254/3

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İstanbul Belediyesi
İnkilâp Müzesi ve Kütüphanesi
Sayı : 23540
Oda 2 Dolap 1 Raf alt

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

عدد ٣٩٢ — تاسع سنه

{ * ثمن الجوائب * }

في الاستانة العلية	في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٧ صفر افتتاح سنه ١٢٨٦ — الموافق ٨ جون الافرنجي حزيران سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

وجهت مشيرية العسكر الهمايوني الثاني الى حضرة دولتلو عبد الكريم باشا مشير العسكر الهمايوني الثالث سابقا

ومشيرية العسكر الهمايوني الثالث الى حضرة دولتلو عبدي باشا مشير العسكر الهمايوني الثاني سابقا

وجهت مشيرية العسكر الهمايوني الرابع مع رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو مصطفى باشا الذي كان مأمورا على استحكامات قارص و ارضروم وعلى انشاء طريق طرابزون ايضا

تعلقت الارادة السنية بمد سلك التلغراف من مدينة طرابلس الغرب الى بنغازي ومنها الى السلك المتصل بمصر وبذلك يكون تمام جميع الاسلاك اللازمة في بلاد الدولة العلية وربما يمد بعده سلك آخر من طرابلس الى تونس ومن تونس الى الجزائر ثم الى مراكش فاذا تم هذا تمت المواصلة بين جميع الممالك غربا وشرقا

علم من اخبار ويني بتاريخ ٢٩ ماي ان جناب الخديوي المعظم وصل في ذلك اليوم المذكور فارسل الامبراطور لملاقاته في موقف سكة الحديد اول معاونيه مع فرقة من العساكر لخفارته وكذلك سار لاستقباله سفير الدولة العلية وقد انزله الامبراطور في بعض القصور الملكية بغاية الاجلال والاكرام وفي ليلة الثاني من جون جرى في مجلس شورى النواب بلندرة ذكره الكريم فقال مستشار الخارجية انه بلغ الدولة ان جناب الخديو قادم الى لندرة فهيأت له سراية باكنهام لينزل فيها

والمظنون انه قبل وصوله الى لندرة يمر ببرلين وبروكسل وباريس وان سفره هذه المرة الى جميع ممالك اوربا انما هو ليدعو ملوكها لمشاهدة فتح خليج السويس ويقال ان مولانا المعظم ولي النعم يكون ايضا ممن يشهدون ذلك اليوم فتكون مصر بمنزلة باريس ايام معرضها في كونها تجمع جميع الملوك وذوي الشان وذلك هو الفخر

في اليوم السبت من الاسبوع الماضي قدم في باخرة اودسة العلم الشهير الشيخ شامل بقصد التوجه للحج وفي يوم الاثنين زار جناب الصدر الاعظم فقابله بغاية الاحتفال والاجلال وهو ضيف الدولة مدة لبثه هنا

في الاسبوع الماضي سافر حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة بقصد الرجوع الى اوربا وقبل سفره حظي بالمثول لدى الحضرة العليه

ذكر في الترقي انه قبض على مانويل اللص المشهور عند جناق قلعه

في يوم الجمعة من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضي توفي دكطر وود اخو الاكرم المكرم مستر وود وكيل دولة انكلترة في تونس

قد ذكرت في الجوانب السابقة ان اللغة العربية اصل للغة السريانية والعبرانية واوردت الدليل على ذلك من وجود علامات الاعراب في العربية ثم قلت فمن لم يقتنع بهذا الدليل رجعته الى سر الليال والمراد بذلك ان هذا الكتاب موضوع لتبيين مشتقات الالفاظ ونسق الافعال بعضها ببعض لايضاح معانيها وبهذه الطريقة تندفع دعوى من يدعي ان بعض هذه الالفاظ ماخوذ من اللغات الاعجمية مثال ذلك لفظ الكنز زعم العلامة الخفاجي في شفاء الغليل انه معرب كنج وقال الثعالبي في فقه اللغة فصل في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد ثم ذكر منها الكنز فكانه يزعم ان ذلك على سبيل التوافق فنقول في الجواب بناء على ترتيب سر الليال ان كنه كنا وكنونا بمعنى ستره ومثله جنه ثم كنبه في جرابه كنزه والكاتب الممتلي شبعا ثم كنث في خلقه قوي ثم كنث تقبض ثم كند النعمة كفرها وحقيقة معناه سترها ومثله في الماخذ غمط النعمة فانه وارد من غم بمعنى ستر ايضا ثم كنز الشي في الوعاء خبأه ويقرب منه جنز ثم كنس الظبي دخل في كناسه فلم ينقطع عن الستر والكنيسة متعبد اليهود او النصارى وحقيقة معناها مكان يستتر فيه ثم الكنش فتل الاكسية وتليين المسواك الخشن ثم الكناص الكباص وهو القوي على العمل من الابل والحمر ونحوها ثم كنظه الامر غمه وملأه وماخذه كماخذ غمه ثم كنع كمنع انقبض وانضم فاذا تاملت فيه وجدته غير منقطع عن كنز الا انه هنا لازم ومن هذا الانقباض كنع فلان اي خضع وعن الامر هرب وجبن ثم الكنف محركة الجانب والظل والناحية والكنيف الساتر ويسمى الترس كنيفا لانه يستر صاحبه ثم كنه الشي جوهره وغايته وقدره ووقته ووجهه وجاء السر بمعنى الاصل واللب ثم كنى عن كذا تكلم بما يستدل به عليه او ان تتكلم بشي وانت تريد غيره وهذا ايضا لم يخرج عن معنى الستر والخفاء فانت ترى ان معنى الستر والجمع دائر في جميع هذه الالفاظ فاذا ادعى فارسي ان الكنز معرب كنج او سرياني ان الكنيسة معرب كنشي بمعنى جماعة قلنا لهما بل انتم قوم لثغ لم تحسنوا النطق بالفاظنا فبدلتموها وحرفتموها وقس على ذلك ما اذا كانت اللفظة جامدة ولكن تقدمها الفاظ مشتقة جاءت على وتيرة واحدة فانا نحكم بموافقة معناها لها مثال ذلك لفظة الشمس فانها تظهر في اول الامر انها لفظة جامدة فاذا قابلتها بالشمم والشمخ والشمذ والشمر والشمز وغير ذلك مما يدل على الارتفاع حسبما كان او معنويا حكمنا للشمس بهذا المعنى وبهذه الطريقة يبطل تمحل الذين يحاولون نسبة القصور الى اللغة العربية فتراهم ابدا حائمين حول لغات الاعاجم ويقولون ان الفاظ العرب ماخوذة منها من دون دليل ولا برهان وما ذلك الا لحصول بعض المشابهة بين العربية وغيرها فكان الاولى لهم ان يقولوا في الاقل ان ذلك وقع على سبيل التوارد لا ان يجزموا بكونها معربة نعم اني لا انكر ان يكون قد دخل في لغة العرب بعض الفاظ من لغة العجم وهي اسماء لاشياء لم تكن معروفة عند العرب كلفظة الاستبرق مثلا الا ان ما كان بخلاف ذلك لا ينبغي ان يحمل عليه فلا يصح ان يقال ان اللجام معرب لان العرب عرفت الخيل وما يلزم لها قبل جميع الامم ومن هذا القبيل الكنز والخوان ونحوهما مما ذكر في شفاء الغليل وكليات ابي البقاء وبما مر من تناسق الالفاظ في العربية تعلم ان هذه المزية مخصوصة بها والمزية الثانية اشتقاق عدة الفاظ من اصل واحد كقولك من كتب كتاب وكاتب ومكتب ومكتب بفتح الميم وكسرها وكاتب واستكتب فهذه المزية لا توجد في لغات العجم مطردة وقس على هذا سائر المحاسن الغريزية التي اختصت بها هذه اللغة الاصيلة دون جميع اللغات ومع هذا فان الناس هنا يرغبون عنها الى اللغات المشوهة بالتلفيق والترقيع والتجديع والتقطيع

قد وجب على شكر نعمة جزيلة شملتني من لدن ذي الاخلاق الجميلة والمكارم الاصيلة حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف العمومية بالنظر الى نشر الجوائب في المكاتب وحث الطلبة على ان يتخذوها من اجل المطالب فانه لما بلغه حفظه الله ورعاه ونوله كل ما يتمناه ان المترشحين للتعليم في دار المعلمين ابوا ان يستمروا في مطالعتها ويواظبوا

254/3
say1 = 392 — 587
Sonda özel elder var.
Yıl = 1289 (1873) — 1286 (1869)
Yıl
İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

على مراجعتها صدر امره العالى بملازمة قرآتها على التوالى وزاد على ذلك انه لما جرى امتحان المعلمين فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى فى مجلس المعارف بحضور جميع اعضائه ذوى الآداب واللطائف امر بان يكون امتحانهم بقرآءة الجوائب فمن احسن قرآتها وفهم معناها حسب جديرا بالتعليم وبان يقابل بالتكريم وهكذا علاشان الجوائب فى ذلك المقام الكريم وثبت مابين الكرام قدرها الصميم وذلك ببركة هذه اللغة المكرمة وبكونها لم تزل قائمة بخدمتها وحبذا هى من خدمه

حكى عن موسيو كزنوف الذى نوهنا به فى الجوائب السابقة انه بعد ان انام امرأته امر طبيبين بان يدخلا فى ذراعها مسلة فامتنعا شفقة عليها فالح عليهما ففعلا فاخذ يدخل المسلة فى غير موضع من ذراعها ثم جاء بنور شمعة وجعل يمره على تلك المواضع والشمع يقطر عليها ثم نفخ فى وجه المراة فقامت ولم يكن فى ذراعها اثر من المسلة ولا من النور واعطاها مرة قدحا مملوءا ماء ثم قال لجماعة فليكتب كل منكم اسم نوع من الشراب فى ورقة فكتب احدهم اسم الشمبانيا فذاقت ما فى القدح وقالت شمبانيا وكتب آخر اسم زيت فلما ذاقت ما فى القدح عبست وكرهت وجهها وقالت انه زيت ويقال ان آخر مايفعله من هذه الامور الغريبة ان يقطع راس انسان ويعرضه على جمع فمن اثبت انه ليس براس آدمى حقيقى اعطاه عشرة آلاف فرنك فقلت لمن اخبرنى ولعل هذا المبلغ قطع ورق اوحب حمص فاستحسن كلامى وقال انى ابلغه ماقلت ويقال ان حضرة عطوفتلو خليل بك مستشار الخارجية احضره ليلة وكان عنده بعض الوكلاء العظام وسفرآء الدول الكرام ثم بعد مشاهدتهم غرائب افعاله وحركاته تكرم عليه بالفى فرنك

انشى جرنال فيما يتعلق بامور الضبطية محررة الفاضل البارع عبد الرحمن افندى ناجم

فى الصفحة الثالثة من الجوائب السابقة عن محشى القاموس واصله ايدته وصوابه ايدته اصلحتها عند الطبع ثلث مرات لكن المرتب لم يستصوبها الا بالف واحدة

جواب من سالنا عن عبد الجليل افندى براده انه سافر من هنا الى الديار المصرية مذ اكثر من شهرين وقبله سافر الشيخ محمود الشنجيطى الى فلسطين

تابع مقالة نصرى افندى يليط

فتبين مما ذكرناه سابقا ان عز الدولة واقتدارها وغناها ناشى من عز رعيتها ونجاحها وقوة رعيتها وغناهم ناشى من حسن سياسة اولياء امورهم ولذا نرى التقدم والنجاح فى اوربا ابدا يترقى ويزيد ولذلك نرى بلادنا قد اخذت ولله الحمد فى استرجاع مافقدته فان سلطاننا الاعظم وملاذنا الاعصم السلطان عبد العزيز خان دام ملكه مادام الدوران قد بذل غاية جهده فى ايجاد الوسائل التمدنية واعطاء امتيازات ومساعدات لاسعاف جميع رعاياه على حد سوى واقام الوكلاء والمامورين الفخام ذوى الهمة والاقدام والتدبير والدراية والغيرة والعناية والمحبة للوطن والارتياح للمتن فهم صارفون اوقاتهم ليلا ونهارا فى وضع قوانين وتنظيمات للمحاكم والمجالس لاجل احقاق الحقوق وانقاذ المظلوم ولاجل ترقية الاهالى ونجاحهم وراحتهم بجميع الوسائل الممكنة والصور المستحسنة ولو اردت تفصيل جميع ماحصل من مساعيهم واعتنائهم من الفوائد الجمة والمنافع المهمة لطال الشرح وانما اكتفى بايراد بعض من هذه الفوائد بالنظر الى ايجاد مجلس الصنائع الذى هو غاية قصدى واليه اوجه خطابى فاقول ان الدولة العلية لما رات ان اصلاح الصنائع من اعظم وسائل التمدن انشأت له مجلسا فى الباب العالى وانتخبت فيه اعضاء من كل مجلس ومحكمة فى الاستانة عضو واحد وفوضت نظارته الى ذى الغيرة والهمة محب الوطن وسكانه حضرة عطوفتلو رضا بك افندى وهو من اجل رجال الدولة العلية المتصفين بالراى الصائب واخلاص الطوية فجعل يفاوض الاعضاء فيما يوصل الى الغاية المقصودة من انشاء هذا المجلس اعنى تقوية ارباب الحرف والصنائع وانتظام شملهم حتى يصيروا مماثلين لصناع اوربا ويكون لنا استغناء عنهم على قدر الامكان اذ من المعلوم ان اهل اوربا ياخذون الحرير والصوف والقطن من عندنا بثمن بخس ثم بعد نسجها فى بلادهم يعيدونها الينا باضعاف ثمنها الاصلى حتى ربما عادلت الفضة والذهب فكان من اللازم ان نسعى فى جلب آلات وادوات من اوربا وفى احضار صناع مهرة ايضا ولما كان ذلك مستلزما لبذل مبالغ عظيمة مع عسر حال ارباب الصنائع عندنا رؤى من المناسب ان يصير عقد شركات عمومية تحت قوانين وروابط معلومة مع الحصول على مايلزم من راس المال وان يعطى لهم امتيازات ويسعفوا بتيسرات من نحو اعفائهم من الرسوم الميرية الى مدة معلومة وغير ذلك مما تقتضيه الحال وعلى ذلك استقر الراى وخصص فى المجلس ستة اعضاء مداومة الحضور فيه مع الاعضاء المذكورة آنفا يحضرون فيه عند الاقتضاء واعلنت قوانين المجلس وقواعده واسماء اعضائه فى تقويم الوقائع وحسن ذلك عند كل ناظر وسامع وكان من تلك القوانين انه اذا اريد عقد شركة عمومية من ارباب الحرف والصنائع تشمل بالامتياز ويرفع عنها الرسوم الميرية اعنى لايوخذ على مصنوعاتها كمرك وكذلك اذا احضرت آلات وادوات من الخارج فانها تعفى من اداء الرسوم وغير ذلك مما يثبت به حقوق الشركة وتتيسر معاملتهم وينجح سعيهم وكل شركة فلابد من ان يكون لها مدير وامين صندوق وكتاب واعضاء لاجل ترويج ادارة امورها ويكون منهم من يعتنى باتقان الصنعة ويجتهد فى تخفيف اسعار المصنوعات وبيعها بالنقد وجميع المتوظفين فيها يكونون بكفالة متسلسلة لحفظ المال وضبط الادارة وتكون الاعضاء من اصحاب الحصص وهى حصص معلومة تضبط فى سندات مطبوعة وتوزع عليهم ولايمكن لاحد استرجاع حصته من قبل انقضاء مدة الامتياز وانما يسوغ له ان يحولها الى آخر ويعلن ذلك للشركة حتى تكتب باسم المحال اليه وفى اخر السنة تجرى المحاسبة بحضور اصحاب الحصص ويصدق عليها ويشهر ذلك فى صحف الاخبار فياخذ كل ذى حق حقه وذلك مشروط بان يكون اصحاب الحصص من اتباع الدولة العلية وكل شركة تنعقد فانما يكون انعقادها بامر سلطانى ويحرر لها قانون مخصوص تقيد صورته فى سجلات الباب العالى وتعطى نسخة لاصحاب الشركة والحاصل انه بذل السعى البليغ فى عقد هذه الشركات وضبط ادارتها وصيانة اموالها على قدر مايمكن للمجتهد ان يسعى فيه رجاء استدامة هذه المصلحة وحصول المراد منها (سناتى بقيته)

تابع العادة والتمدن

ثم ان العادة والتمدن كثيرا مايتجاولان فى ميدان الزمن فيغلب احدهما الآخر فما غلبت فيه العادة عندنا على التمدن هو عدم مماشاة الرجل لزوجته فى الطرق او ركوبه معها فى كروسة واحدة على مامر فى الجوائب السابقة مثال ذلك اذا اراد احد ان يتنزه يوما مع اهله فى بعض المنازه ككاغد خانة ونحوها فانه يلزمه ان يكترى لها كروسة بمائة وعشرين قرشا فتركب فيها هى وخادمتها اوجاريتها ويركب هو فى زورق يكتريه بنحو ثلثين قرشا فاذا وصلا الى هناك وحان وقت الطعام اكل كل منهما ناحية وربما مضى النهار كله من دون ان يكلمها كلمة واحدة بخلاف مالو سار معها فى زورقه او بالحرى فى حافلة (اومنيبوس) فانه لايصرف والحالة هذه الاخمس هذا المبلغ فان قلت ان مماشاة الرجل لزوجته ليس من التمدن فى شى قلت قد اسلفت ان التمدن له معان كثيرة ومن جملتها حسن المعاشرة والالفة ومعلوم ان عيشة الرجل مع زوجته على حالة المجانبة والمباعدة والنظر اليها بعين الاحتقار والاستصغار من صفات الهمج لا المتمدنين لابل ان مرجع هذا الاحتقار يؤول الى المحتقر لانه يدل على خسة زوجته ودناءتها ولؤمها مع ان الانسان يانف من ان ينسب اليه انه حائز متاعا رخيصا اودابة معيبة فكيف يفتخر بما عنده من المتاع ويخجل من مصاحبة امرأته والحاصل ان هذه العادة الذميمة قد اعترضت بيننا وبين تمدن هذا العصر وهى وان حسنت فى الايام الخالية فهى اليوم غير حسنة لان همة الدولة العلية مصروفة الآن الى تعليم الصبيان والبنات معا فالاولى لنا ان نبتدى نحن بحسن معاشرة الازواج من قبل ان نضطر اليها اضطرارا ونجبر عليها اجبارا ومن ذلك اى من العادات المانعة من التمدن عدم الخروج ليلا لعدم الانوار فى الطرق ولك ان تجعل المسألة دورية فتقول ان عدم الانوار مسبب عن عدم خروج الناس وكيفما كان فهو مغاير للتمدن لان هذا الخروج ان كان للتلهى والمشى وسماع الات الطرب اكسب الانسان سرورا ونشاطا وصحة وان كان للعمل اكسبه المال وكل من المال والصحة يعين على التمدن ولايكاد شى يستتب بدونهما ومن العجب ان يسكن احد فى مدينة كبيرة تحوى نحو اكثر من نصف مليون من النفوس ولايتاح له فى الليل ان يخرج من داره ولوان الدولة صرفت ماتنفقه من ثمن القهوة فى الدواوين الميرية على تنوير الطرق لكان اولى فانا لانرى القهوة مستعملة فى دواوين اوربا وان هى الاسرف وسبب للكسل والبطالة واذا كان لابد من عدها مصلحة فهى مصلحة خصوصية وتنوير الطرق مصلحة عمومية والعمومى مقدم على الخصوصى هذا وانا نرى بك اوغلى مزينا بالانوار اثناء الليالى كلها فما المانع من ان تكون الاستانة مثله وما الفائدة من ترتيب المجالس البلدية ومن تحرير مئات من القوانين والقواعد لها وليس لنا فى الطرق حافلة واحدة ولافانوس واحد ومن ذلك اتخاذ الزوارق على هذه الهيئة المعروفة لاهل استنبول خاصة وسائر زوارق الدنيا على هيئة اخرى فان قيل ان زوارق استانبول مجعولة للخفة والسرعة وهى فائدة توازن مافيها من الخطر على راكبها قلت لعمر الله ليس من طبع الناس هنا السرعة اومراعاة الوقت فان احدهم ليمكث فى موضع القهوة عدة ساعات وهو ناظر الى سحب دخانه فهلا حرص على السرعة فى غير ركوبه الزورق وعلى ذكر السرعة يحسن ان نورد هنا قضية الكتابة على المائدة على وجه الاستطراد فانها اولى من الكتابة على الركبة

ولاسيما اذا كان الكاتب مولفا فانه يجعل المحبرة عن يمينه والكتب التى يرجع اليها عند التاليف عن شماله وهو ممسك للقلم بخلاف الكتابة على الركب كما يفعله كتاب الدواوين وجعل المحبرة فى موضع عال فان الاستمداد منها والحالة هذه متعب اى اتعاب ولاسيما اذا احتاج الى مراجعة كتاب اذ يتعين عليه ان يترك القلم ويضع الكتاب فى حضنه فان قيل ان الحروف التركية مخالفة للحروف الافرنجية فلابد من كتبها على الركب قلت ان هذه اللابدية منشاها العادة فقط لا الممكن ولا المستحيل ولوجرب الناس ان يكتبوا على المائدة لما وجدوا من صعوبة سوى فى اول الامر فقط ولقد طالما تعجبت من براعة الذين يكتبون منا وهم وقوف خطا حسنا مع ان الافرنج لايمكنهم ان يكتبوا فى هذه الحالة حرفا واحدا الا ان الكتابة على المائدة اسلم واصون للورق ولعلها اوفق للصحة ايضا ومن ذلك شراء العبيد والجوارى فهذا اعظم الاسباب المانعة من التمدن لان هذا الجيل مشحون بالاضاليل والوساوس والاوهام ولايزال حديث الجوارى فى الجن والعفريت بما فيه افساد لعقول الاولاد الصغار فمهما يكن الولد نجيبا فانه يحرض من سماع كلامهن هذا مع غلاء اثمانهن وقلة الفائدة من خدمتهن وملازمتهن للتبخير والرقية فى كل شهر والافياخذن فى الدمدمة والزمجرة والتكسير حتى يعدن جنا فى الحقيقة فيمين الله ان وجود هولاء الجوارى اكبر مانع للتمدن اما الاكثار من السرارى البيض فقد ذكرناه غير مرة فلايلزمنا الآن اعادته وانما نقول انه هو ايضا من موانع التمدن فليلحق بها والحاصل ان هذه العادات ومايشبهها بمنزلة حجر عثار فى طريق التمدن ولايستحيل علينا اصلاحها اوازالتها فهى مثل الديار القديمة التى اشترتها الدولة من اصحابها ودكتها اذ الازالة اهون من الانشاء ومما غلب فيه حديث التمدن قديم العادات طبع الكتب فى المطبعة السلطانية وغيرها وقد طالما ظن المتعصبون ان طبع الكتب الدينية لايجوز فاليوم نرى القرآن العظيم يطبع كغيره من الكتب الفقهية والشرعية وانت تدرى مايرتكبه النساخ من التحريف القبيح فاليوم خف هذا الخطب الا ان احوال المطبعة بقيت غير منتظمة حق الانتظام لانها متوقفة على المالية وليس لها صندوق خاص بها وقد كان ينبغى ان تكون مستقلة بامورها وفى كل سنة اوسنتين يجرى حسابها مع مامورى المالية ولانها ليس فيها من اشكال الحروف سوى شكل واحد وهو هذا الشكل الذى تطبع به الجوائب فهو مستعمل للمتون والشروح والحواشى وغيرها وهو قصور ظاهر مع اشياء اخر يدريها من تبصر ودرى وخبر ومن ذلك ضرب النقود الحسنة من الذهب والفضة بدل تلك النقود القديمة الخسيسة فصارت نقود الدولة الآن احسن من نقود فرنسا الا ان نقود فرنسا فى بعض ممالك الدولة اكثر تداولا وشهرة من نقود الدولة وهذا امر لايسوغ فى ممالك اوربا اعنى لايسوغ فيها تداول نقود اجنبية الا اذا كانت على معيار نقود المملكة كنقود ايطاليا وفرنسا مثلا فانها لما كانت على شكل واحد وقياس واحد ابيح التعامل بها فى كلتا المملكتين على التبادل ومن ذلك اتخاذ الجسر الذى يعبر عليه الى غلطه واتخاذ البواخر التى تسير على التعاقب فى البوغاز وبذلك امن الناس من اخطار الزوارق ومن ذلك تنظيم المكاتب والمحاكم وتعديل القوانين فى وجوه كثيرة من وجوه السياسة والتجارة الى غير ذلك من الاصلاحات التى لاينكرها احد ومعلوم ان تمدن الممالك الافرنجية لم يستتب بها مرة واحدة وانما حصل بها على التدريج وبهذا الاعتبار نومل انه يكمل عندنا مع بذل الجهد واخلاص السعى بعد سنين قليلة لان الاخذ فى التمدن الآن اسهل مما كان فى الازمنة السابقة فنسال الله عز وجل ان يطيل بقاء مولانا وسلطاننا المعظم ويويد دولته العلية حتى تستتب فينا جميع اسباب التمدن والعمران وتصير بلادنا مضاهية لبلاد اوربا بل افضل اذ هى فى الفطرة اعظم واجل وابهى وامثل ولكن ينبغى لنا ان نكون مساعدين للدولة على اتمام مقاصدها كما ان رعايا اوربا تساعد دولها فتلك اعظم وسيلة لاتمام التمدن

التقريظ الرابع عشر على اقوم المسالك وهو كما فى الرائد التونسى للماجد الاريب الانجب الاديب سابى ابكار المعانى بسيوف اقلامه وساحر الالباب بلطائف موجز كلامه الفقيه النبيه الخلاصة النزيه ذى الراى الارشد والصنع الاحمد ابى العباس الشيخ سيدى احمد الاصرم لازال بكل خير يجازى ويكرم ونصه

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم المقام الذى سلك مسالك التحقيق وشرح بارائه السديدة غوامض احوال الممالك بوجه طليق وازال عنها براقعها وساس بنباهته سوابقها ورصع سماء العدل بكواكب انصافه واطلع بدر نصيحته فى افق هاته الامة المشرفة ليجمع ماتبدد من مصالح العمران واسبابه لازال بحول الله من الامنين الهمام المفخم امير الامراء سيدى خير الدين بلغه الله مايتمناه فى الدارين امابعد سلام انور من اجراء العدل على المظلوم واسر من سرور الظافر بعد الاياس بما يروم تعمكم نفحاته ورحمة الله وبركاته فقد وصلنى كتابكم النفيس بل نصائحكم الموسسة على السياسة باحسن تاسيس المسمى باقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك فاجلت جواد فكرى فى ميدان سطوره والتقطت من بحوره نفائس منثوره فوجدته محتويا على علوم جمه وتقارير معقولة مهمه لوتليت على الحيوانات لانقادت لبرهان تلك الايات ولقد صادفت فى مرض هذا الزمان محل الالم وحزت السبق فيما ابديته على ذوى الهمم وفيه شرحتم احوال الغير باحسن تقرير يعجز عن الاطلاع عليه الحاذق البصير وتوجت هذا القطر بصنيعكم هذا بين الامم لازالت بالثناء الجميل على رياض محاسنكم تهطل الديم هذا ونرجو من الكريم الجواد ان يجعل صلاح هاته بنصيحتكم فى الازدياد وربنا يبقيكم ومن السوء يقيكم ودمتم كما رمتم والسلام من ابنكم احمد بن محمد الاصرم عفى عنه آمين وكتب فى ٥ صفر الخير سنة ١٢٧٥

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

حرر من الاسندرية فى ١١ مايس انه فى الليلة الماضية كانت سراية نمرة ٣ البهية مزينة بالزينة الخصوصية من اجل البالو الذى كان مزمعا من قبل على ترتيبه من حضرة دولتلو محمد توفيق باشا وقد شرفه حضرة الخديو المعظم بالحضور فى منتصف الساعة الحادية عشرة الافرنكيه ومع ارتفاع درجة الحرارة اذ ذاك لانه اوانها مضت الليلة الى الصباح بكمال النشاط والانشراح الا ان الجناب الخديوى رب المعالى عاد بعد ساعتين من نصف الليل الى مكانه العالى

وبهذا التاريخ فى اليوم الماضى سافرت من هناك الى الاستانة فى سفينة مصرية مخصوصة عمة الجناب الخديوى ذات العصمة والحشمة حضرة زينب هانم افندى المعلوم تشريفها للديار المصرية قبل الفرح العالى وحين سارت سفينتها ضرب تعظيما لشانها تسعة عشر مدفعا

فى غزيتة (تان) بتاريخ غرة مايس انه انتهى ماكان جاريا من المكالمات الطويلة فى قضية تعديل المحاكم بمصر بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنساوية ورضيت انكلترة بتعيين قومسيون مختلط الاطلاع على ماتريده الحكومة المصرية فى ذلك والاصول الجارية بمحاكمها وتبعها كل من دول الروسية واوستريا والبروسيا وايطاليا ووافق على ماذكر نيابة عن دولته مسيو (دولا والت) ناظر خارجية فرنسا ومن هذا يعلم ان تشكيل القومسيون كاد ان يكون

بواسطة ترجى مسيو (داثرويل) قومندان الفرقة البحرية الفرنساوية التى بمياه الاسكندرية احسن بنباشين مجيدية من الرتبة الرابعة الى كل من مسيو باكر اليوزباشى سوارى سفينة الفرطون (اندروماق) ومسيو الدقتور الطبيب بها ومسيو (رثول غاووتى) امين ادارتها الذى كان قومسرها الثانى سابقا ومسيو (قاروهز) ملازم القباق الذى كان سرياور ذلك القومندان ومسيو (روا) ملازم القباق الآن الذى كان مفردات السفينة المذكوره

فى غزيتة باترى انه اشيع فى بعض الصحف الاجنبية ظهور علة سارية بالسفينة المصرية المعدة لنقل الحجاج العائدين من مكة ولكن لاصحة لذلك ولااساس فلزم تكذيبه لاطمئنان القلوب وذلك انها توجهت الى ازمير بمائة وخمسة وستين منهم عائدين من جدة الى بلادهم وجميعهم فى غاية الصحة والعافية ولم يمرض منهم غير اثنين احدهما فى سن السبعين والثانى فى سن الاربعة والسبعين وما اصابهم ذلك الا بسبب ضعف قوتهم الجسمية والمشاق السفرية لابسبب علة اخرى حتى لما نقلا الى مستشفى الراهبات الفرنساويات لم يلبثا ان لبسا ثوب العافية على ان الاخبار الواردة من الاقطار الحجازية توذن بالصحة العمومية الجالبة للسرور وانشراح الصدور

كان مسيو (رانس) منذ مدة نقل كما هو معلوم الى الاسكندرية السيرك وهو الجماعة الذين يلعبون على الخيول وذلك بعد ان مكثوا مدة يلعبون عليها فى المكان المخصوص فى مصر بالازبكية ولما توجهوا هناك عرضوا امرهم على الادارة البلدية فعين لهم محل مجانا مناسب بمحلة ابراهيم باشا يلعبون فيه وشرط عليهم ان يتركوا مايتحصل من لعب ليلة فى صندوق الادارة البلدية ليصرف فى تنظيم تلك المحلة واصلاحها فقبل مسيو المذكور ذلك وحصر تلك الليلة فى ليلة الجمعة

يعلم من مكاتبة واردة من الاسكندريه بتاريخ ٦ مايس ان رعاع الناس الذين يبالغون فى الامور اشاعوا تجسيم الخبر الوارد قريبا بظهور علة فى محل على حدود مديرية البحيرة دان من اراضيها مع ان القومسيون المؤلف من حضرة الدوقتور (اردوين) والدوقتور (ثرميش) لما توجه الى محل الحادثة ورد تقريره بما تطمئن به القلوب ولما توجه ثانيا القومسيون المؤلف من حضرة عزتلو محمد على بك افندى والدقتور (رايل) والدقتور (ابات) وقفوا على حقيقة الامر واتموا مامور يتهم فى يومين اوثلاثة وملخص ماقرره قومسيونهم الوارد الينا يستوجب الامنية وان ماظهر هناك ليس من العلل السارية بل لم تكن الانوع التهاب فى الدماغ يقال له عند الاطباء (منجيت) وقد ظهر فيما بين العرب المقيمين بالبوادى

ولم يصل على ماقيل الى حوش عيسى بل قرب من النجيلة ولما ابعدوا فى مبدا ظهوره الى الصحراء بواسطة الجمعية الصحية تيسر بحمد الله تداركه فى ١٣ يوما لا غير ولم يمت من ثلاثمائة اصيبوا به غير ٦٤ وهذا هو الخبر الصحيح الذى ينبغى اعتقاده و يعود باطمئنان القلوب مفاده تحلى جيد الوقائع قبل هذا الآن بمقالة كان بعث بها حضرة سعادتلو الباشا حكمدار السودان لتنوب عنه فى بث الثناء على مستحقيه من الامراء الامناء المتحلين بكل فضيله ومنقبة جميلة جليله وكان يختلج فى صدرنا ولكن نتحاشى ان نسال عن سبب عدم التعرض فيها لحضرة سعادتلو مظهر باشا وهو الجدير بكل حمد لا تضبط قضاياه تحت قول شارح وحد فحملنا ذلك على نحو النسيان المرفوع التكليف به عن كل انسان قصارى الامر انا كنا اعقبنا المقالة بسؤال مقدر على لسان سائل وما عسى ان يورده من جانب الصحيفة قائل واجبنا عنه باجوبه راجين ان تكون مستصوبه فلما وصلت بها الصحيفة الى السودان وقعت عند حضرة حكمدارها ذلك موقع الاستحسان وقابلها من فضله بالقبول وماهو فى نيله مامول وارسل تتمة لما فات ذكر فيها انه يتدارك الفوات ولعله ثبت عنده فى اصل المقاله مدح الحضرة المظهرية وهو الذى يلايم كماله وانما سقط من ناقل النسخة الواردة الينا المحفوظة بنظمها الوارد كغيرها لدينا فجامع الحروف قد جمع فاوعى وماترك من بديع هاتيك الفنون المدحية نوعا ولو قدر انه زاغ بصره وخلف مطواها مختصره فلا عذر للمقابل وان كان الوقت كما هو معلوم غير قابل لان من السقط مايحتمل فى العاده ومنه مالا يحتمل لاخلاله بالاجاده على ان تلك التتمة المرسلة غايه وفى تدارك ماينبغى تداركه كفايه وهذه صورتها الوارده المقتصة كل شارده

(تتمة بيانيه فى ذكر محامد الوقائع المصريه)

انه فى اشرف الاوقات قد وصلت لمركز الحكمدار يه نسخة الوقائع المصريه المنشورة فى ٢١ الحجه نمرة ٢٧٧ المعلنة بنشر مقالتنا باتم بهجه و بمطالعتها حصل السرور وكمال الحبور وانى لمعتذر لمحررها وجامع شواردها فيمن اعقب به المقاله واحكم فيه خطابه ومقاله فانه قد التمس لنا العذر الصريح بنيابة نفسه عنا بالقول الصحيح فيما يتعلق بسهونا عن ذكر فضائل الوقائع مع تقدمها عن خيرها فى جميع المواطن والمواقع وهل ينكر ذلك ذلك الاكل رقيب جاهل اوحاسد متساهل اولم يدر الورى ان اول وقيعة طبعت فى الاسلام وعم نفعها الانام هى الوقائع المصريه المفيدة المدنية الادبية العلميه فانها بحسن نظر ناظرها مامونة العواقب وبكمال كمالات محررها سليمة المذاهب فلا يعترى كمالها نقصان ولا يجاريها بالمعارضة انسان لانها صدقت فى تبيانها وسمت بعلو قدرها وشانها وان منيتى فى امثالها وكل جار على منوالها ان لا يذكر الا بالتقدم فى مسند عالم معلم فعسى ان لا يخيب ظنى ولا يضيع هذا التمنى فان الكل لها متشكر وثناء هم عليها متكرر اسال المولى لها الوقايه وشهرتها بالتقدم كفايه ثم انى لم ارفى نشر مقالتى السابقة ذكر مفاخر بدر سماء الفهوم ومظهر مقترحات التفنن فى سائر العلوم سعادة مظهر باشا الرئيس فى المبدا والنهايه على كل مفتخر بحسن الدرايه فانه رئيس العلوم الهندسية والرياضات ومدبر امور المبانى والعمارات انوارت انوار عرفانه بسحابه ام اعترى جامع الحروف ضبابه حتى لم تذكر محاسنه فوق كل محاسن ولم تفتخر به اهل وطنه على سائر المواطن وهو المتمم لما سها عنه باشمهندس القناطر الخيريه بالديار المصريه جناب موجيل بك فان منافع تلك القناطر لم تكمل الامن بعد محو واثبات وتغير وتبدلات وهذا كله بحسن فراسة الباشا المشار اليه والمعول فى تلك المهمات عليه فلذا لم ازل الح على الوقائع بالكلام السليم عن اثر الملام حتى تسعفنى بجبر مافات لعدم انتسابى للفوات و بالله العنايه فى المبدا والنهايه

حوادث شتى

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ماوقع فى باريس من الهرج والمرج وكان سببه اجتماع الناس لانتخاب اعضاء شورى النواب فظهر وقتئذ من محبى الحكومة الجمهورية ماكانوا يكتمونه فان بعض الناس فى باريس مازالوا يوثرون هذه الحكومة ويتمنونها ولكنهم من عامة الرعية فليس لهم ان يوثروا شيا فى الحكومة الامبراطورية ولاسيما ان عدد المنتخبين لهذا المجلس ممن يحاولون الحرية ويتصدون لمعارضة الدولة لايكون الا قليلا بالنسبة الى حزب الدولة اما جمهور الفرنسيس فى الاقاليم فلا يرتاحون الى تغيير الحكومة لانهم حصلوا فى مدة الامبراطور على العز والراحة مع انهم ليس من شانهم ان يغيروا من سياسة الدولة شيا وانما يكون ابتداء هذا التغيير من اهل باريس فهم الذين خلعوا لويس فيلب واحوجوه الى الفرار وحيث ان امراء العساكر فى باريس هم من حزب الامبراطور لم يكن هرج جماعة من طلاب العلم فى المدارس اومن الفعلة ليضيره شيا وهذا مضمون الاعلان الذى صدر من رئيس ضبطية باريس بسبب الهرج

(المادة الاولى) لايجوز اجتماع الناس فى الطرق والشوارع بالقرب من مواضع الانتخاب

(المادة الثانية) على عمال الضبطية ان يسعوا فى ازالة كل مايمنع من المرور

(المادة الثالثة) اذا لم يسمع الناس لتحذير الضبطية وبقوا مصرين على التالب عند مواضع الاجتماع يجرى عليهم الجزاء المرقوم فى ٧ و٩ من جون سنة ١٨٤٨ بخصوص الاجتماع

(المادة الرابعة) هذا الحكم يطبع ويلصق على حيطان باريس وعلى كل من عمال الضبطية ان يجرى مقتضاه وعند الاقتضاء يساعده رئيس الخفراء من العساكر

قال فى التيمس قد مضت مدة طويلة على باريس ولم يقع بها من الشغب ماوقع عند انتخاب اعضاء الشورى لمجلس النواب حيث حشدت جماعات فى بعض جهات المدينة وجعلوا يغنون اغنية منكرة عند الحكومة ويسيئون الى الضبطية فكانهم يريدون ان يذكروا هذا الجيل بانهم مازال فيهم روح الهرج الذى كان فى ابائهم الا ان مدة الانتخاب التى بعثت على هذا غير طويلة فعند انقضائها لايبقى من باعث على الشغب واذاهم جاؤا هذا الامر لغرض فى نفوسهم فاهل باريس لايطاوعونهم عليه بل ان اهل باريس الآن ليسوا كما كانوا فى الاعصر السابقة قدوة لجميع الفرنسيس فان اهل الاقاليم هم الذين انتخبوا الامبراطور انتخابا عاما وهم من الكثرة والشان بحيث لايمكن لشرذمة من التلامذة والفعلة فى احدى المدن ان تعارضهم فيما اختاروه بل المخالفون للدولة فى مجلس الشورى لايطيقونهم والمترجح ان اهل الشورى الذين انتخبوا الآن يكونون على حذو اسلافهم الذين تقدموهم فى المجلس ست سنين فلا يفرقون عنهم بشى من الامور الكلية المقصود بها تعزيز الدولة الامبراطورية نعم ان اسلافهم كانوا يعترضون احيانا على افعال الدولة ويطلقون العنان فى انتقادها الا انه لم يعلم منهم انهم مانعوها فى امر عزمت عليه لكن ماجرى هذه المرة فى باريس من شانه ان يرى الناس ان فى خواطر بعض الاحزاب شيا كامنا موافقا لما تفوه به بعض فصحائهم ولما حرره بعض بلغائهم ولاسيما حين نفكر ان مثل هذا الامر لم يحدث قط فى مدة ولاية الامبراطور فانه لما جرى الانتخاب الاول لمجلس النواب كان الامبراطور فى اعلى ذروة من السطوة والشان وكان قد مضى على ولايته عدة سنين ولم يخب فى شى من مقاصده ولم يعب بانه فعل امرا خارجا عن الصواب فاستصوب الناس منه محاربته للروسية ولاوستريا وتاح له انه اقر مملكة امبراطورية فى مكسيكو ونصب عليها واحدا من ال هبسبورغ فان اكثر الفرنسيس كانوا يظنون ان اهل اميريكا قد تقسموا فرقا فرقا فماشى يمنع دولتهم من التداخل فى الدنيا الجديدة مثل مداخلتها فى الدنيا القديمة اذلم يكن احد من اهل فرنسا واوربا يشك فى ان الامبراطور هو اعظم الملوك واقدرهم وانه فيصل الحرب والسلم ان شاء حربا شبها اوسلما اوجبها وان فرنسا فى مدة ملكه حصلت على مقام منوط به الامر والنهى على سائر الامم كما حصلت عليه فى ايام الامبراطور نابوليون الاول الا انه من سنة ١٨٦٣ الى ٦٩ اعترت الكمدة مابهر النواظر من افعاله ولكن لا فى قوة فرنسا الاصلية لان فرنسا لم تزل آخذة فى الترقى والنجاح وقد اتخذت عساكر كثيرة ذات عز وشان ومئات الوف من بنادق الشاصيو ومهمات حربية عديدة وبوارج حربية متينة تكاد تبلغ مبلغ بوارجنا حتى انه يمكن لها ان توقع باعز مملكة فى اوربا مع الامل بالفوز والظفر واذا كان الامر كذلك فاوجه شكوى اهل باريس سوى انه يخطر ببالهم ان الناس لايعتقدون اليوم فى فرنسا كما كانوا يعتقدون مذ ست سنين اعنى انها اول مملكة باوربا فكان طيف الامبراطور مكسيمليان ابدا يتمثل لخواطر الباريسيين ولاسيما حين يعلمون انه ليس لهم من مجال للاخذ بثاره ولا امل لهم فى ذلك وكذلك يظنون ان دولتهم خذلت الدنيمرك خذلانا فاحشا حتى افضى الامر اخيرا الى انحلال العصبة الجرمانية والى تعاظم بروسية ولهذا كان بعض خطباء باريس ينكرون الحكومة المحصورة فى شخص ويقولون ان بغيتنا فى حكومة مسئولة عما تفعل فانظروا ما اوقعكم فيه التحكم المطلق والى اين انتهى وكيف كان السبب فى عظم جرمانيا وفى صيرورتها اول مملكة حربية لدى وصيدكم وكيف ان عساكر فرنسا فصلت من اميريكا على حالة لاتليق بها فالظاهر الان ان الفرنسيس صاروا يعتقدون بوجوب هذين الامرين وهما تقييد الحكومة من جهة واطلاق مجلس الشورى من جهة اخرى فان التحكم المطلق فى شخص واحد انما يسوغ لمن انشا ملكا اودولة انشاء فاذا ثبت لذريته صار مما لايسوغ وحيث ان الامبراطور قد تجاوز الآن الستين ويرجو ان ابنه يرث الملك من بعده وهو ابن ثلث عشرة سنة فلا نظن انه يخطر بباله مايقوله بعضهم لاابالى ان اغرق الارض بعدى طوفان اواحرقتها النيران فلابد اذا من ان يراعى هذا الامر اعنى استتباب ملكه فى ابنه بمراعاة خواطر رعيته واسعافهم بمطلوبهم ولاسيما الذين انتخبهم اهل باريس فان اهل الاقاليم غير معارضين له فى شى كما ذكرنا آنفا

احمد فارس
فى المطبعة العامرة السلطانيه

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج لاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

بالاستانة العلية يوم الثلثا ٥ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ — الموافق ١٥ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

وجهت دفتردارية بغداد الى حضرة سعادتلو راسم افندى دفتردار ولاية الجزائر فى البحر الابيض سابقا ورقى الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت متصرفية بنغازى الى سعادتلو برتو افندى قائم مقام مصوع مقدما

وجهت مديرية الدفتر الخاقانى فى بغداد الى عزتلو عثمان وافى افندى ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

قال صاحب التيمس ان اسماعيل باشا خديو مصر حالا قادم الى بلادنا مرة ثانية بعد ان يمكث فى ممالك اوربا مدة فيكون وصوله الى لندرة فى وقت مناسب وحينئذ يشاهد مرة اخرى مابنا من الجد والسعى والداب فى مصالحنا المعاشية لاجرم ان ملكا من ملوك المشرق قد عرف منه الجد والاعتناء بالسياسة وبمراعاة مايؤول الى نفعه ونفع بلاده يستغنى عن ان يقال له ان زيارته بلادنا تزيده وقوفا على الامور ودراية بالاحوال وانه اذا كان هو ورعيته يصافون الانكليز حالة كونهم اكثر امم اوربا اجتهادا واوفرهم همة كان ذلك عائدا لخيرهم ويحق لنا ان نعتبر زيارته لنا هذه المرة بعد زيارته الاولى وبين ذلك مدة غير طويلة انها من باب مراعاة الخاطر وان فيها دليلا على ان التطلع الى معرفة الحقائق فى هذا العصر لايلبث ان يغير حالة الشرق ويذهب بما عهد فيه من الكراهية لاحوال الاجانب وان الخديو هو المظهر الحقيقى لما شوهد من سياسة ابيه وجده وهى سياسة نهجاها من قبل ان تعرف عند غيرهما فانهما علما ان تعزيز بيتهما وتشييد سياستهما متوقف على الاقتداء بدول اوربا فى نشر المعارف وتعميم التمدن سواء كان المقتدى به من الانكليز اوالفرنسيس اوالنمساويين اذ المقصود انما هو تحصيل الفنون وبث التمدن من اى جهة كانت حتى من اميريكا فذلك اولى من بقاء مصر على الحالة التى عرفت بها سابقا من التاخر والعجز المفضى الى الخراب ولذا لم يانفا من ان يتخذا اناسا من الفرنسيس من ذوى الدراية والادارة وفوضا اليهما ادارة كثير من امور البلاد فاوقع ذلك الغيرة فى خاطر الدولة العلية وسائر الدول التى بقيت رعاياها غير داخلة فى هذا التخصيص الا ان هذه الغيرة لم تلبث ان زالت وكان الباعث على ازالتها حادثة سنة ١٨٤٠ وماشوهد من كرم الحكومة المصرية بكونها استخدمت كل ذى راى صائب وتقلب حسن فى الامور من جميع الامم وهذه السياسة هى التى نهجها خديو مصر المتولى الآن وجد فى سلوكها وهو اكثر ملوك الشرق معرفة باحوال اوربا ومراعاة لاحوالهم واقبالا على المستحسن من شوونهم واخلاقهم وعاداتهم واوفرهم استفادة مما يمكن استفادته من بلادهم الجديرة بان تشبه بمدرسة العلوم والفنون والاعمال النافعة واصدقهم عزيمة على اتخاذها والاقتداء بها على قدر مايتاتى له ان يعممها فى قومه و بلاده واعظم دليل على عرفانه بما للانكليز من الشان والوجاهة ارساله ابنه النجيب حسن باشا الى بلادهم ليتعلم علومهم فلا حاجة اذا الى بسط القول فى ان جميع اصناف الناس عندنا يسرهم ان يبدوا الاحتفال بامير مجتهد فى نفع الاوطان المشرقية وله على ذلك فرصة ممكنة ومجال واسع وما كان يخطر ببال احد منا ان هذا الامير لايقدر مناقب الانكليز او يفوته معرفة ماهم عليه من الاخلاق وانما كنا نخشى ان الحكومة ترتكب شيا يخل بمقامه من قلة المبارة والملاطفة كما صدر منها غير مرة فى هذه السنين الاخيرة من عدم التبصر فان الخديو لما زارنا منذ سنتين وكان كل منا يعلم انه يجل قدر بلادنا وانه كثيرا مابذل سعيه فى ترويج مصالحها اشتهر ماكان فى عزم الدولة ان تفعله له مما غاظ الجمهور وحملهم على الحيرة والتعجب من جهلها بمقادير ذوى الشان لانها ارادت ان تنزله فى منزل ينزل فيه المسافرون ولم يكن شى من ذلك المنزل لائقا بمقامه لكنها كانت عازمة على اداء جميع مصاريفه حالة كونه ضيف الامة جيران معاملة ملك بل نائب امة بهذه المعاملة هى فى نفس الامر مستهجنة ويزيدها هجنة كون الملوك الشرقيين لم يالفوا هذا فما وقى الامة من ذلك الشين الا اللورد ددلى فانه بوأ الخديوى داره الرحيبة الا ان الدولة اعتذرت عن هذا بقولها ان حضرة السلطان كانت متبوئة لسراية باكنهام ولم يكن من محل غيرها اما الآن فلا مانع من ان تكون الحضرة الخديوية متبوئة لهذه السراية كالحضرة السلطانية وعليه فرراى الدولة وذلك مما يسرنا غاية السرور وعليه فيكون الخديو ضيف المملكة ومعاملتنا له تكون كذلك وهذه السراية وان لم تكن مستحكمة الصنعة الا انها واسعة تليق باى ملك كان وتسع ماعنده من الخدم والحشم ولاسيما ان كثيرا من حجراتها كانت قد زينت وزخرفت لحضرة السلطان فهى الآن معدة لنزول ضيف آخر وحيث ان الملكة قد اختارت المقام خارج المدينة بقيت سراية باكنهام فى اثناء ذلك مجرد مقر للملك بالاسم فقط وبقى لها ماعرفت به قديما من الاسم والشهرة المنسوبة لصان جامس فاذا كانت تجعل مقرا لذوى الشان الذى يزوروننا احيانا كفينا ذل مقابلة ماعندنا من مباآت الملوك بماعند جيراننا اما مايليق بمقام الخديوى من اكرام المثوى فيكفى ان نذكر مطالعى صحيفتنا ماابداه من المساعى مساعدة لدولتنا حين غزت بلاد الحبشة وكذلك المرحوم سعيد باشا من قبله ساعد دولتنا حين ارسلت عساكرها الى الهند عند وقوع الفتنة بها فاذا لزم ايراد دليل آخر على وجوب اكرام مثوى الخديو فهو من فرط اكرامه لبرنس والس وزوجته مدة لبثهما بمصر فانه خصص لهما قصرا فسيحا بهيا من احسن قصوره وبذل اقصى ماعنده من الجهد فى تيسير سفرهما فى النيل فكان اعتناؤه بهما وملاطفة لهما ليس عليهما من مزيد فيليق بدولتنا والحالة هذه ان تقابله بماهو اهله من الاكرام شكرا له على صنيعه

وذكر فى خبر آخر ان ملك ايطاليا عمل مادبة عظيمة لجناب الخديو حين كان فى فلورانسه وكان الملك مترديا بلباس جنرال فريق والخديو بهيئة ماريشال عثمانى وعلى جنبه سيف مرصع بالماس فجلس الخديو عن يمين الملك وكانت المائدة تميد بانفس مايكون من الوان الطعام واحضر العازفون بالآت الطرب من الحرس الاهلى فاطربوا السامعين مدة تناول الطعام فلما كانت الساعة الثامنة قام الملك مع الخديو وسائر المدعوين الى غرفة وشربوا القهوة ثم قال للخديو ان موعدنا التلاقى فى الملهى وانا سائر لتبديل لباسى وبعد ربع ساعة لحقه الخديو وجلس فى الموضع الذى تركه له الملك وهو موضعه المخصوص به وكان كل منهما باللباس الاعتيادى من دون نيشان وكذا حشم الخديو وكانوا فى الحجر القريبة من حجرة الملك وقبل ان شرع فى الفصل الاخير من فصول اللعب قام الملك وصافح يد الخديو وانطلق فبقى الخديو حتى كاد يتم الفصل وكان الحاضرون اكثر اشتغالا بالنظر الى الحجرة من الاشتغال بما جرى من

اللاعبين وكان الكونت مينبريا قد دخل الحجرة بعد خروج الملك

وفى خبر آخر ان الخديو منتظر وصوله الى باريس فى الرابع عشر من جون و بعد قدومه يتخذ عيد فى سراية فونتبلو اكراما له وهناك يشاهد ابنه النجيب حسين باشا وموسيو هوبر دوكاستكس معلمه وفى اول جولاى يسافر الى لندرة ثم الى بروكسل ثم يعود الى باريس و بعد ذلك يمكث فى فيشى واوبون

وردت لنا رسالة من جبل لبنان مضمونها ان الحكومة لم تزل باذلة الجهد والطاقة فى ادارة الامور على منهاج العدل والنظام وفى هذه الاثناء بلغ مسامع المتصرف ان اصحاب المصابن يخلطون الصابون بتراب ويبيعونه بسعر الصابون الجيد فصدر امره فى الحال بانه كل من وجد عنده هذا النوع يضبط منه وتجرى عقوبته وكذلك بلغه ان فى الجبل نقودا زائفة فامر بالبحث عن ذلك بمبالغة فامضت ايام حتى علم ان اشخاصا فى غربى البقاع يفعلون هذا الامر فقبض عليهم ووجد من بينهم رجل طليانى اسمه كارلو جيا كومتى والباقى من الجبل وكانوا قد زوروا من تلك النقود فيما قيل ما يبلغ نحو ثلثمائة الف قرش فاحضروا الى المركز ووضعوا فى السجن وكان من العادة ان يتوجه نفر من زحلة الى الضنية فى كل سنة ومعهم غنم للبيع فساروا فى هذه السنة حتى وصلوا الى العاقورة فلاقاهم بعض من اهلها وارادوا سلب غنمهم فوقع القتال ما بينهم فقتل رجل من اهل زحلة فلما بلغ الخبر مسامع المتصرف امر الامير رشيد قاسم شهاب قائم مقام كسروان باحضار المعتدين واصحبه بفرقة من الجندارم اما موسم الحرير فى لبنان فقد جاء ولله الحمد فى غاية الجودة الا ان سعر ورق التوت غال جدا لان جميع الورق الموجود فى الجبل لا يكفى ربع دود القز وسببه ان من كان يربى على بستانه نصف رطل من بزر القز ربى عليه هذه السنة رطلا ونصفا بل رطلين وذلك من البزر الصينى وجميعه سلم ولهذا بلغ حمل الورق مائتين وخمسين قرشا وكذلك محصول الحنطة جاء اجود من محصول الحرير ولنا امل بكرمه تعالى ان الكرم ايضا يسلم من الآفات فيحق لاهل الجبل ان يتيمنوا بولاية المتصرف عليهم ويتمنوا طول بقائه فيهم فانه مجتهد فى نفعهم وساع فى اصلاح احوالهم ومن جملة ذلك ايصال طريق الكروسة الى الحدث وقبل ختام رسالتى هذه ينبغى ان اذكر لكم حادثة جرت فى هذه الايام بما فيه تكدير لجميع اهل الحق والانصاف وذلك ان الخواجه قسطنطين والخواجه حنا ابنى الخواجه نعوم الخورى لما كانا داخلين فى حماية الروسية صار من اعتقادهما ان حمايتهما سترلهما من كل ما يفعلان كما هو فى اعتقاد كثير ممن يلتجئون الى حماية الدول الاجنبية اذ يظنون ان الحماية تعفيهم من احكام الحكومة المحلية فاذا تطاولوا على احد من رعيتها امنوا من تبعة ذلك فما يخشون حكما ولا حاكما وهذا الزعم هو الذى جرأ ابنى الخواجه نعوم المذكورين على ان يتعدوا على الشيخ بطرس شمسين حبيش محافظ طرق البحر حتى قيل ان احدهما اخترط سيفه واراد ان يضرب به المحافظ مع ان المحافظ كان معه عدة من الضبطية ولم يكن من سبب لذلك سوى مجرد سوال من الشيخ فان المذكورين كانا قد تطاولا على صاحب دكان فى نهر الكلب فاتفق ان الشيخ مر بهما وسال عن سبب خصامهما فبادره الخواجه قسطنطين بالضرب وجرحه فى راسه كذا شاع على السنة جميع الناس والذى اعتقده انا ان هذا الخبر صحيح لان دأب جميع المحتمين بحماية الاجانب ان يتطاولوا على الناس مع انا كنا نومل من تنظيمات الدولة العلية فى امر الحماية على ما استفدناه من الجوائب ان هذه الحماية تبطل ويستريح الناس من شرها اذ هى من قبيل المداخلة ولا يسوغ لدولة اجنبية ان تتداخل فى احكام الدولة العلية فى داخل بلادها فمن اين جات الحماية لابنى الخواجه نعوم وكيف اذن لهما فى حمل السلاح وكيف يكون مآل هذه القضية فان المتصرف متشدد فى اجراء حقوق الدولة العلية غاية التشدد ولا يمكنه ان يغضى عن مثل هذا الامر فهل يحيل ذلك على الباب العالى او يفاوض فيه قنصل الروسية فى بيروت غير معلوم لى وانما اعلم ان امر الحماية سبب للتعدى والتطاول وانه ما دامت الاجانب تتداخل فى امورنا فنحن غير آمنين على حقوقنا والذى يخطر ببالى ان الخواجه نعوم لا يرضى بما فعله ابناه لانه من اماثل النصارى فلعله يكتب الى دولة المتصرف اعتذارا عما وقع وتنتهى القضية على خير وسلامة

ذكر فى جرنال ميلان ان ملك ايطاليا كان قد امر اشهر صناع الكروسات فيها بان يصنع كروسة فاخرة بقصد ان يهديها الى حضرة مولانا المعظم ولى النعم فاتمها الآن على احسن مثال وابدع منوال وهى واسعة وخفيفة ولون خارجها وداخلها الاخضر وعليها هلال ونجم من احسن الالوان وكل ما اشتملت عليه من خشب او نحاس او حرير فهو متقن الصنعة

قال صاحب الميمور يال دبلوماتيك انا لما قلنا سابقا ان سكة الحديد التى فى عزم الدولة العثمانية ان تمدها من شانها ان تفيد وتقوى سكك اوستريا وهنكاريا اعترضنا النورد وقال ان هذا غلط اذ لا علاقة بين السكة العثمانية وسكة اوستريا والمحقق عندنا ان السكة العثمانية تتصل بسكك الجنوب من اوستريا على طريق قرواتيا حتى يكون لها اتصال بسكك اعالى ايطاليا وفرنسا لكن شعبتها الاصلية من عند سلانيك ومنها الى جهة البحر الشمالى والبلطيق حتى تصير بمنزلة مورد لتجارة جميع الممالك مع الشرق والحصول على هذا الارب يقضى باتصالها بسكة اوستريا وهنكاريا كما ذكرنا سابقا

انعقدت جمعية من الانكليز لمد اسلاك التلغراف فى البحر من الاستانة الى كريد وغيرها من جزائر البحر الابيض ومن بيروت الى قبرس واستاذنوا الباب العالى فى ذلك وهم فى انتظار الرخصة

كلما زدت مطالعة لكتب اللغة زدت تعجبا وحيرة فقد طالعت هذه المرة فى المصباح ان العادة تجمع على عاد وعادات وعوائد والذى كنت اعتقده دائما ان العوائد جمع عائدة بمعنى المعروف والصلة ولهذا كنت اخطى من يستعملها بمعنى العادات وقد طالعت القاموس والصحاح ومختصر الصحاح والتهذيب والعباب ولسان العرب فلم ار العوائد فيها بمعنى العادة وانما ذكر صاحب اللسان ان العادة قد تجمع على عيد وهذا نص عبارته العادة الديدن وجمعها عاد وعادات وعيد الاخيرة عن كراع وليس بالقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوهما وقال الجوهرى فى ح وج الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كانهم جمعوا حائجة وكان الاصمعى ينكره و يقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير فى كلام العرب الخ فهل يحمل كلام المصباح على كلام العامة او على الشذوذ او على السهو فالمرجو من حضرة استاذنا العلامة الشيخ على خليل الازهرى ان يتكرم علينا بما يراه فى هذا الحرف وله بذلك الفضل كما هو شانه ولا احسان الا احسانه

لما كان من المتعين علينا ان نثنى على كل من ينفع الناس و يخبرهم بالصدق ليامنوا من التدليس والتغرير وجب علينا ان نثنى على من يبلغ مولف حديقة الاخبار اخبار التلغراف من الاستانة لكونه يتحرى الصدق ويدرأ الشبهات ويتحاشى من الترهات التى يتهافت عليها غيره من المراسلين لنفع انفسهم خاصة دون سائر الناس اجمعين

تابع قانون المعادن

المادة الثامنة والعشرون ينبغى لوالى الولاية ان يستعلم من ادائرة المعادن هل وقع الاعتراض فى مدة الاعلان على الاستدعاء مع ملاحظاته الذاتية والموقعية اولم يقع

المادة التاسعة والعشرون بعد هذه المعاملات تودع الاوراق كافة عند احد المهندسين فى ادارة المعادن ليصدق على الملاحظات المندرجة فيها او يصححها و يختبر انسب الصور لاعمال المعدن و يبين رأيه ان كان وقع فيه اعتراض اولا و يقدم لائحة عائدة الى الشرائط الامتيازية والى صك الشروط الذى يعطى لصاحب الامتياز على ان يكون ذيلا لفرمان الامتياز و ينبغى السرعة فى اجراء هذه الامور على قدر الامكان ليكون صدور الفرمان العالى قبل ستة اشهر من تاريخ قيد الاستدعاء

المادة الثلثون ان ظهر من يطلب امتيازا على معدن غير طالبه الاول يقبل استدعاؤه الى مدة شهرين من انقضاء المدة التى عينت لاعلان الاستدعاء الاول و يقيد فى الدفتر على الاصول و يوصل علم وخبر الى صاحب الاستدعاء وترجيح احد المستدعين على الاخر يعين من مجلس المعادن بموجب المادة السابعة والعشرين الى ستة اشهر بحسب بعد المعدن

المادة الحادية والثلثون يوذن لطالب المعدن فى السؤال والبحث عن اصول المعدن وكيفيته من ادارة المعادن

المادة الثانية والثلثون المضبطة التى تعمل من مجلس المعدن حاوية للشرائط اللازمة لاعطاء معدن بالامتياز ترسل مع صك الشروط والمقاولة من طرف نظارة النافعة الى الباب العالى و بعد التصديق والتدقيق فى شورى الدولة تعرض على المابين الهمايونى و يعطى الفرمان العالى على موجب الارادة السنية

المادة الثالثة والثلثون فرمان الامتياز يعلن من جانب ادارة المعادن بواسطة الجرنالات فى الاستانة وفى المواقع التى اعلن فيها الاستدعاء ومصارف الاعلان تعطى من طرف صاحب الامتياز

المادة الرابعة والثلثون لاصلاحية لاصحاب الامتياز ما لم يحصلوا اولا على رخصة من السلطنة السنية فى خلط المعدن الذى اذن لهم فى اعماله بالمعادن الاخرى التى تكون من جنس ذلك المعدن على طريق المشاركة او غيرها فان خلطوه بدون اذن يفسخ امتيازهم

المادة الخامسة والثلثون المعدن الذى اعطيت الرخصة فى اعماله ان ظهر فى الارض المحدودة والمبينة له فى الفرمان العالى معدن آخر لم يصرح به يلزم لاعماله استحصال فرمان آخر غير الفرمان المذكور باجراء المعاملات المبينة سابقا مثل هذا المعدن و يرجح فى طلب مثل هذا المعدن بالشرائط المتساوية من له الامتياز لاخراج معدن فى ذلك المحل على سائر الطالبين

المادة السادسة والثلثون من لم ياخذ فرمانا عاليا لاعمال المعدن على الاصول المحررة سابقا وتشبث باعمال معدن واخراجه يوخذ منه جزاء نقدى من اربع ليرات الى اربعين ليرة وفضلا عن ذلك يوخذ منه ما اخرجه من المواد المعدنية ويضمن الضرر لمن تضرر منه

المادة السابعة والثلثون المعادن التى تلزم ادارتها على طريق الامانة من طرف الدولة العلية تتبع الاحوال الدائرة على الخصوصات المبينة فى هذا القانون من الحدود والتنظيمات وحقوق موجد المعدن وكيفية اعماله وغيرها مما يماثل المواد المذكوره (ستاتى بقيته)

ذكر فى الجرنالات هذه المرة ان حكومة المملكتين امرت بطرد جميع اليهود من بلادها وان كثيرا منهم قد حاق بهم عسر عظيم وكانوا سابقا من اغنى التجار بها فالظاهر ان الحكومة المذكورة اقتدت بمثال الروسية حيث قيل ان والى الروسية الجديدة طرد منذ شهر جميع اليهود الذين كانوا قاطنين فى هذا الاقليم واغرب ما فى قضية طردهم من المملكتين ان دولتى فرنسا وانكلترة كانتا قد تشفعتا فيهم منذ اشهر لدى الحكومة المشار اليها لما بلغهما ان ناظر الداخلية كان مسيئا اليهم فوعدت بكف الاساءة عنهم وبانها تومنهم على ارواحهم واموالهم وكل يعلم ان اليهود اذا سكنوا بلادا لا يتداخلون فى امورها السياسية وانما همهم كله فى جمع المال فما الذى اوجب على حكومة المملكتين هذه المرة ان تستانف اذاهم واساءتهم وتحنث فى وعدها لدولتى فرنسا وانكلترة فلو ان هذا الامر صدر من دولة اسلامية لكانت دول اوربا جميعها قد استقبحته وانكرته واستشهدت عليه ونسبت المسلمين الى الجفاء والظلم فان اليهود القاطنين فى مراكش لما حصل على بعضهم بعض الجفاء من الولاة منذ اربع سنين احوج ذلك الى مداخلة دولة انكلترة فى حقهم فارسلت كتب توصية بهم الى حضرة مولاى السلطان محمد على يد احد اكابر اليهود بلندرة المسمى سر موزس مونتفيورى فسافر الى فاس وقابل السلطان وحصل منه على امر سام بالرفق بهم ولما قتل القس توما الفرنساوى فى دمشق وذلك منذ نحو عشر سنين اتهمت اليهود بقتله فانتهضت دولة فرنسا حينئذ لاخذ الثار وجرت محاورات طويلة فى هذا الامر فلم يبق ناطق فى فرنسا الا وثار لقتل اليهود الا انه بعد التحقيق والفحص البليغ لم يثبت على اليهود شى فاعفوا من القصاص الذى كان اعده لهم كتاب الجرنالات وغيرهم فما لهم قد سكتوا عن طرد اليهود اولا من بلاد الروسية لغير ذنب ثم عن طردهم من المملكتين فاما ان يكون هذا الخبر كذبا وذلك لفرط شناعة الامر المخبر به عنه واما ان يكون ما ذكر سابقا عن تمدن المملكتين وحسن سياسة واليها كذبا اذ كيف يصح لدولة متمدنة ان تطرد شطرا من رعيتها من ديارهم واملاكهم وما ذلك الا لمخالفتهم الشطر الآخر فى المذهب ولا شك ان هذا الفعل المشط يغيظ الدولة العلية فهى تكون اول المعارضين فيه وسائر دول اوربا تعضدها عليه فما على القارى بعد هذا سوى ان يقابل سياسة الدول العلية ذات المراحم الوفية بسياسة الروسية والمملكتين فان اليهود فى الممالك المحروسة حائزون اوفى نصيب من الغبطة والرفاهية وما سمع عنهم قط انهم تظلموا من احد جار عليهم وكذلك سائر رعاياها على اختلاف جنسيتهم ومذاهبهم هم فى امن على نفوسهم واموالهم وعرضهم على مقتضى نص الشريعة الغراء فياليت هولاء اليهود المطرودين من الروسية والمملكتين يستوطنون بعض الممالك السلطانية فانا لا نشك فى كونهم من ذوى الجد والاجتهاد كما هو داب اخوانهم فى سائر البلاد وهم انفع للمملكتين من ذلك الحزب الذى يغرى الناس بالفساد والفتن و يحملهم على التعاند والتساند حتى اذا اختلفت كلمتهم وافترقت ارآوهم لم يبق فى دولتهم قوة لممانعة من يروم التغلب على بلادها مع ان جميع دول اوربا تريد ان تكون حكومة المملكتين قوية لتأمن من غوائل الروسية فما جرى الآن فى تلك البلاد من الفساد مغاير لرضى الدولة العلية ولسائر الدول وان هو الا تعصب وزيغ عن القصد الاعدل والوجه الامثل اما دولة الروسية فقد الفت ان تاتى امورا مثل هذه اذ هى لا تخشى ان يعارضها فيها احد كما انها الفت ان تقول ان جل مساعيها مصروف الى تمدين البلاد المعطلة وتهذيب الهمج من الامم فهل لحكومة المملكتين ان تدعى هذه الدعوى وتاتى المنكر من الامور من دون معارض

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

يستفاد من الاخبار التلغرافية ان حضرة سعادتلو حسن باشا نجل الجناب الخديوى المشتغل فى لندرة بالتحصيلات العلمية فى الظلال الخديوية هو يومئذ فى سراية (وندسور) لاداء رسوم الزيارة لحضرة قرالجة انكلترة المحتشمة

فى غزيتة (آونير) الطليانية انه تبرع الجناب الخديوى الى شركة العملة الطليانية اللاتى فى مصر المحمية بقطعة ارض تبلغ ١٥٠٠ متر مربع لتنشا فيه اسبتالية ومبان لازمة وذلك من اجل نعمه الدالة على سماحة وكرمه

نقل ديوان المحافظة المصرية من القلعة العامرة الى المحل الذى كان فية الضبطية واقلام هذه نقلت الى محل ديوان العوائد الذى هناك

سبق ورود كتابة من بندر الزقازيق تتضمن ما هو حاصل هنالك من الهمة والاجتهاد والآن يعلم من الاخبار الموثوق بها الواردة الينا من مكاتبنا بالقليوبية انه شرع من مديريتها فى تطهير ترعتى الشرقاوية والبسوسية وترع اخر وحضرة مديرها محمد حجاج بك دائما يلاحظ عملياتها بنفسه و يمر عليها مع ما هو جار منه بكمال الدقة فى فصل القضايا التى ترفع اليه وتنجيز المصالح التى تحضر لديه فترى الناس يثنون كل الثناء عليه وكذا على حضرة عزتلو محمد الصيرفى بك وكيل تلك المديرية بما هو حاصل منه فى عملية ترعة الخطابيه من السداد ومزيد الاجتهاد وعلى الحكومة السنية الخديويه التى منت بانتخاب مثل هذين من اهل الوطن الموصوفين بالصفات السميه و بالقيام بما يناط بهم من الاعمال على اجمل وجه واكمل حال

استفيد من حوادث الاسكندرية انه شرع الآن ثانيا فى الاعمال التنظيمية بمحلة شريف باشا التى بالاسكندرية والملاحظ من الاهتمام الزائد فى ذلك تمامها فى اقل من شهرين

يؤخذ من جدول محرر فى حركات السفن التى كانت باسكلة بورسعيد فى سنة ١٨٦٨ انه دخل فيها (١٠٨٤) سفينة تحمل (٣٣٥) الفا و٦٦٦ تونيلاته وفيها (١٩٠٥٦) من الركاب فكان ما حملته من الطونيلاتات فى تلك السنة يزيد عن سنة ١٨٦٧ التى قبلها (١٢٣٣٤١) ومن الركاب يزيد (١٠٧٤٠) وكذا عدد السفن يزيد سفينة واحدة وذلك مما يدل على قوة المعاملة التجارية والثروة والرفاهية وتزايد الاهمية

كان سبق التنبيه على سفر الحضرة الخديوية ومن الاخبار الآتية الرسمية يعلم انه سافر فى الساعة العاشرة صبيحة يوم الاثنين الماضى مستصحبا من كرام رجال معيته السنيه حضرات سعادتلو رياض باشا وسعادتلو خيرى بك افندى وسعادتلو ايرام بك افندى وسعادتلو بوركز بك افندى وعزتلو زكى بك افندى تشريفاتى الحضرة الخديوية وانه بتوجهه يقدمه الاجلال والعز والاقبال احيلت بمقتضى ارادة شريفة شاهانية ادارة امور المملكة مدة سياحته على حضرة دولتلو محمد توفيق باشا الافخم ولى عهد الخديوية المصريه

تعين حضرة عزتلو محمد سعيد بك الصيرفى مديرا للمنوفية بعد ان كان وكيلا لها وجعل وكيلها حضرة رفعتلو الياس افندى الذى كان فى قلم قضايا مديرية الغربية

بلغنا انه قبل توجه الحضرة الخديوية من الاسكندرية الى الجهة الاورباوية وزعت جملة نياشين على جماعة من المعتبرين ومن ذلك النيشان المجيدى من الرتبة الخامسة المحسن به الى جناب مسيو (كيللى نيشل) احد معتبرى الاورباويين المستخدم بقونصلاتو برزيليا

حرر من الاسكندرية بتاريخ ١٦ مايس ان سفينة القوريت المسماة صاعقه التى كانت من مدة تنشا بترسانة الاسكندرية تم انشاوها وفى صبيحة امس انزلت فى البحر فركب الجناب الخديوى فى الساعة العاشرة الافرنكية زورقه الخاص به من سراية راس التين العالية الى الترسانة و بوصوله اليها اطلقت مدافع السلام من الاستحكامات والسفن ثم اطلقت ثانيا اعلاما بانزال تلك السفينة فى البحر فكان ذلك على اسهل وجه واكمله وفى الظهر قدم اكراما من الحضرة الخديوية لجميع المامورين المنخمين والذوات الاكرمين والقناصل الجنرالية و بعض المعتبرين من الاجنبيه الموائد الافرنكية المرتبة بمعرفة (دبانتلينى) صاحب اللوقندة الاورباوية الشهير بصناعة الطباخة والفنون الطعامية ثم عادوا اجمعين الى محالهم شاكرين وسترسل قريبا تلك السفينة على ما بلغنا الى تولون لاجل تركيب ماكينتها

استحسان وتنبيه من مطلع عارف حضرة الباشا المفخم وكيل جمعية المعارف وهما

قد متعنا النظر فى بعض نسخ الجوائب على عادتنا من استقصاء ما فيها من المطالب فاذا فيها فى مادة اقتوى تحقيق رائق وتدقيق حرى بالاستحسان فائق قد جمع من النقول ما يدرأ الظنون وتقربه الانفس والعيون و بالاطلاع على اصولها راينا ها فى غاية التحرير الذى لا يعزب عنه فتيل ولا نقير ولم يسبق سواه اليه ولم ينبه غيره عليه فحمدنا الله تعالى على وجود مثل هذا المحرر الذى يشهد بفضله كل فاضل ويقر وتيقظنا لقدر سر الليال وانه يمكن من التحقيق عال يتحتم على كل انسان ان ينظر اليه بعين القبول والاستحسان و يجد فى تحصيله لان ذلك المحرر من قبيله ثم راينا فى نسخة منها اخرى نقل مهمة كبرى النظر فيها احرى وهى رواية حديث قلما يحمد ظاهرا من يتلوه وهو (اذا رايتم معاوية على منبرى فاقتلوه) لتبادره الى سيدنا معاوية الصحابى الخليفة الشهير وذلك لا يخلو فى بادى الراى من نكير مع ان الامر ليس كذلك والحال على خلاف ما هنالك وان المراد به على ما ذكر فى هامش صحيفة (١١) من كتاب كنوز الحقائق المطبوع فى هذه

الايام بمطبعة بولاق التى عم نفعها جميع الخلائق هو معاوية بن التابوت كان نذر ان يقذر على المنبر الشريف لاذلك الصحابى احد الخلفاء الذى يجل قدره المنيف هذا ماتيسر الآن وبانتهاز الفرصة نتمم البيان

عما قريب يتوجه الى بلاده مسيو (دورى) الذى كان معلما بمدرسة الحقوق والادارة الملكية بمصر فلهذا جمع اصحابه واحبابه المصريون والفرنساويون على التشارك فى عمل ضيافة مخصوصة وداعية حتى بدا من نظار المدارس الرغبة فى الدخول فيها لما ابرزه من حسن سعيه وغيرته والاخلاص فى اداء وظيفته وفى يوم الخميس ثالث عشر مايس الافرنكى اجريت تلك الضيافة فى اللوقندة المعروفة (اوتل دوربان) وكان من مدعويها المعتبرين حضرة عزتلو اسماعيل بك ناظر الرصد خانة والمهندسخانة ومسيو (ويدال) ديوكتور مكتب الحقوق والادارة الملكية وحضرة رفعتلو محمد قدرى افندى صاحب اليد العليا والهمة العلية فى المعارف لاسيما فى اللغة الفرنساويه الناشر لها بين اهل وطنه بتآليفه العديده وتصانيفه المتداولة المفيده وحضرة رفعتلو خفاجى افندى المشهور فى العلوم الرياضية الذى كان وكيل المدرسة التجهيزيه فلما قارب الطعام من الفراغ قام مسيو (دورى) المذكور على العادة الجارية فى الموائد الافرنكيه واثنى بالخير على الحضرة الخديويه والتقدمات العهدية العصريه ثم مسيو (غرانيا) مثنيا على سعادة دولتلو محمد توفيق باشا آملا الامل القوى فى فطنته الفطريه وجودة ملكته الغريزيه ان يحمى فيما بعد الحوزة العلميه ثم وقف حضرة محمد قدرى افندى واثنى على الدولة الفرانساويه بانها اول من غرس اصول المدنيه ثم مسيو (كينيون) ذاكرا بالمحبة حضرة سعادتلو على مبارك باشا مدير عموم المدارس ثم قام حضرة خفاجى افندى وتلا مقالة عن نفسه وبطريق الوكالة عن اهل المدارس تتضمن درجة تنغص الجميع وتكدرهم من فراق ذلك المعلم فقوبلت من الجمعية بالقبول التام وانفصلوا على نشاط من ذلك الاحتفال العام

فى بعض الصحف ان المتحصل من الالعاب الخيلية المجراة اخيرا من السيرك على ان توضع فى صندوق المونيسبالتية ليصرف فى تنظيم محلة ابراهيم باشا قد بلغت الفاوستمائة فرانق وسلمت من مسيو (رانسى) فى ذلك الصندوق

وجهت رتبة اللواء المعتبرة الى حضرة سعادتلو محمد مرعشلى باشا باش مهندس الاستحكامات

رقى من رتبة اليوزباشى الى رتبة الصاغقول اغاسى فتوتلو حسن مصطفى افندى احد المعاونين بالجهاديه

رقى من رتبة الملازم الاول الى رتبة اليوزباشى احمد حمدى افندى المستخدم بقلم ايتماجور بديوان الجهاديه

رقى من رتبة الملازم الثانى الى رتبة الملازم الاول عبد الرحمن سامى افندى احد معاونى ذلك الديوان

سبق انه قبل سفر الحضرة الخديوية اكرم كثيرون بجملة نياشين مجيدية ومنهم على مابلغنا اليوم مسيو (دبانه) ابن اخت جناب قنصل جنرال (بره زيليا)

هذه ابيات ثنائية فى الحضرة الكريمة الخديويه تؤرخ العام الجديد لحضرة فائق الاقران احد اعضاء مجلس السودان محمد بك سعيد

اقبل العام علينا نيرا وسناوجه الخديوى انور
فانهتى عامنا هذا به فهو لولا نوره مايظهر
غير بدع ان يهنا بالذى فضله اشهر مما يذكر
دام للاعوام فيها بهجة بعلاه كل عام يفخر
ويباهى اذ زها تاريخنا بخديوى مصر عام ازهر
سنة ١٢٨٦

حوادث شتى

وقع شغب ثان فى باريس من المتعنتين على الدولة فتجمعوا وطافوا فى البلقار واحرقوا المواضع التى تباع فيها الجرنالات وكانوا خمسة آلاف لكن يقال ان العساكر ردعتهم وقبضت على نحو الف نفس منهم وظهر اعلان من رئيس الضبطيه مضمونه انه ينبغى لاهل الرشد والبصيرة ان يلزموا ديارهم عدة ايام وكذلك وقع فى يردو وطولوس

نشر جرنال فى باريس باللغة العربية والفرنساوية والرومية والارمنية ويقال له الاتحاد

قال فى التلغراف قد ورد الخبر بان قنصل اوستريا بينما كان يمشى ذات يوم فى طرق ليغورنه مع الجنرال كرنفيل احد ضباط عسكر الامبراطور اذا بمن هجم عليهما فقتل القنصل وجرح الجنرال الا ان قتل القنصل فيما زعموا كان خطأ اذ المراد انما كان قتل الجنرال وسببه انه اى الجنرال كان فى سنة ١٨٤٩ متبوئا للمدينة المذكورة مع فرقة من العساكر الامبراطورية وكان قد امر بجعلها فى حالة الحصار واعنت اهلها فوقع الآن فى خاطر بعض المتعصبين من اهل المدينة ان ينتقم منه وذلك بعد عشرين سنة تامة وكان قد انذر حقد الحاقدين عليه وحذر منه لكنه لم يتحذر ومثل هذا الانتقام معروف فى اهل ايطاليا ولاسيما فى جهاتها الجنوبية مثل نابولى وصقلية لكنه بعد اتحاد ايطاليا خف خطبه اما وقوعه فى لمباريا وطسكانيا فليس باكثر منه فى فرنسا وانكلترة وجرمانيا ولاشك ان دولة ايطاليا لاتغضى عن هذا الامر بل توقع العقوبة بمن ارتكبه ولذا بادرت الى القبض على عدة اشخاص اتهموا به وارسل الملك الى مامورى الدار القنصلية يبلغهم ماشمله من الاسف لهذا الحادث

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين بتاريخ ٢٥ ماى ان دولة الروسية امرت بجمع عساكر من قازان وسراطوف وسمبرسك وارسالها على الفور الى اورنبورغ لاطفاء نار الفتنة التى ظهرت بين قبائل غرجيس وكان سببها فيما قيل ان الدولة عزلت امراء القوم وروساءهم الدينيين عن وظائفهم واقامت فى محلهم روساء من الروس فقامت جماعات منهم بالفتنة مابين نهر اورال وبحيرة بلقش اما ما وقع فى الاقطار الرحيبة من هذه البلاد الرحيبة من هذه البلاد الرحيبة فغير محقق وانما علم ان عمال الروسية لما شرعوا فى استيفاء الخراج فى الجهات الغربية طردهم الاهلون وقتلوا بعضا منهم فجاءت عليهم شرذمة من العساكر لتجبرهم على الاداء وتدخلهم فى الطاعة فقاوموهم ايضا وطردوهم ولكن مايكون بعد تجمع العساكر فى اورنبورغ الا الايقاع بهم مرة واحدة فاذا كانوا يصرون على المقاومة فماتكون عاقبتهم الا الفشل قال ومن الغريب انه لم يكد يتيسر السفر فى البلطيق حتى علم ان تجار الروس شارعون فى جمع الحنطة من فرض جرمانيا كما وقع فى العام الماضى لان الحنطة الموجودة فى البلاد غير كافية مع ان محصولها فى كثير من اقطار المملكة كان جيدا ونقله فى الشتاء غير عسير فالظاهر ان مايزرع من الحنطة من بعد تحرير العبيد صار اقل مما كان يزرع وهم مسخرون للحرث فصارت اصحاب الارض محتاجة الى الفعلة ولهذا كان سكان الاقاليم المتوسطة فى تغير وموسكو وباروسلاف وولدمير ابدا مضطرين الى جلب الحنطة من جهات اخرى وقد مضى عليهم عدة سنين وهم فى هذه الحال واغرب من هذا ماحكى عن الملكة ايزابللا من انها عقدت مجلس شورى فى اوتل بازلوسكى وكان فيه بعض وزرائها الاقدمين وكان الغرض منه ان تصرح بانه ليس فى عزمها ان تخلع نفسها حبا بابنها الملقب برنس استورياس ومقتضاه انها الى الآن غير مخلوعة

لم تزل قضية الابا ماغير منفصلة بين الانكليز والاميركانيين وقد وصل سفير اميريكا الجديد الى لندرة وظهر من كلامه انه لابالوجهدا فى انهاء هذه القضية بمايكون فيه رضى الدولتين

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان الامبراطور الكسندر كان راكبا ذات يوم فى كروسة مع ابنه الاكبر فلما وصل الى الجسر اجفلت الخيل وجرت الكروسة من تحته جرا عنيفا وكادت تقع فى النهر فاعتراه من ذلك الوقت ضعف اوجب عليه ملازمة الفراش حتى انه امتنع من استقبال الذين ارادوا زيارته فى ليلة الفصح كما هى العادة والمظنون الآن انه يسافر الى بعض مواضع فى جرمانيا لاستعمال مائها

قيل ان المحافظين على تخوم فرنسا المصاقبة لاسبانيا قبضوا على الف وخمسمائة بندقية كانت موضوعة فى صناديق بقصد ادخالها الى مدريد وكان اصل شرائها من البلجيك بوسيلة الملكة ايزابللا والآن يحكى عن اسبانيا ان اهل المشورة اقروا رايهم على ان يكون لهم ملك ما الا انهم لم يصرحوا به ولايعلمون من اين يوخذ والاكثرون على انهم يملكون الدوك دومو نتنسيه

بلغت قيمة الهدايا التى قدمت الى حضرة البابا هذه السنة عند اقامة عيده عشرين مليون فرنك

ذكر فى اخبار لسبون ان الحكومة اطلعت على سوء قصد من بعض المفسدين فانهم ادخلوا فى احدى الليالى طابورا من سفينة يقال لها فاسكودى غاما وحاولوا ان يغروا المحافظين على البلد بالعصيان وقطعوا اسلاك التلغراف المنسوبة للحكومة ولجمعية سكة الحديد

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى باريس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

تاريخ ابن الوردى فى جزئين غير مجلد ثمنه كالاول

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ثمنه ثلث ليرات عثمانية ونصف

هذه الكتب الثلثة الاخيرة هى على ذمة الاستاذ المكرم الشيخ سعيد الشماخى وثمن نفح الطيب بمصر ٣٠٠ قرش صاغ وثمن الحاشية من دون جلد ٣٠ ومجلدة بريالين مجيدى وهى تباع فى الاسكندرية عند الخواجه حبيب غرزوزى

احمد فارس
فى المطبعة العامرة السلطانيه

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٢ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ — الموافق ٢٢ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية مركز ولاية بوسنه الى حضرة سعادتلو عبد النافع افندى دفتردار ولاية بغداد سابقا

وجهت متصرفية تكفورطاغى الى حضرة سعادتلو توفيق باشا قائم مقام مرعش مقدما

وجهت متصرفية مركز ولاية ادرنه الى سعادتلو حاجى عاكف افندى دفتردار ولاية انقره سابقا

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى الى سعادتلو نزهت افندى مكتوبى نظارة المعارف العمومية

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو احمد افندى معاون مكتوبى نظارة المعارف والى عزتلو واجد افندى كاتب الجرنال فى محاسبة المعارف

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو حسن تحسين افندى مدير المطبعة العامرة والى عزتلو امين بك مدير قلم المكتوبى فى المعارف والى عزتلو جمال بك مدير مكتب اللسان ومخرج الاقلام

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو عبد الرحمن بك مميز قلم المكتوبى فى المعارف والى رفعتلو مظفر بك مدير اوراق دائرة المعارف والى رفعتلو احمد افندى ومحمد بك من كتاب محاسبة المعارف والى رفعتلو طيار افندى المقيد فى مجلس المعارف والى رفعتلو ارتين افندى من مامورى المعارف

وجهت الرتبة الرابعة الى فتوتلو قدرى بك من كتاب محاسبة المعارف والى فتوتلو قدرى افندى وجودت افندى ومحمد بك ومحمد افندى من كتاب دائرة المعارف

وجهت رتبة خواجه لك الى فتوتلو حسنى افندى من كتاب الدائرة المذكورة

لعل القارى يتذكر ما اشار اليه مولانا المعظم ولى النعم من انه قد حررت بالباب العالى مجلة تشتمل على احكام شرعية موافقة لمقتضيات هذا الزمن فهذه المجلة هى عبارة عن كتاب يشتمل على فصول وابواب سهل العبارة واضح الاشارة اجتمع لتاليفه لجنة من اماثل العلماء الكرام والفضلاء العارفين بالسياسة والاحكام وهم حضرة صاحب الدولة احمد جودت باشا ناظر ديوان الاحكام العدلية وحضرة ذوى الفضائل السيد خليل افندى مفتش الاوقاف الهمايونية وسيف الدين افندى من اعضاء شورى الدولة والسيد احمد خلوصى افندى من اعضاء ديوان الاحكام العدلية والسيد احمد حلمى افندى من اعضاء الديوان المذكور ومحمد امين افندى من اعضاء شورى الدولة وعلاء الدين افندى ابن بن عابدين من اعضاء الجمعية وبعد ان تم الكتاب باصله الذى هو اللغة التركية شرع فى ترجمته الى اللغة العربية وحرر تقرير الى حضرة الصدر الاعظم جعل من قبيل مقدمة للكتاب وبين فيه ما ابدوه من حسن القصد فى الجمع والتاليف وقد ظفرنا هذه المرة بتعريب التقرير المذكور فبادرنا الى تزيين الجوائب به ولعلنا ندرج فيها بعده جملة الكتاب عند الفراغ من ترجمته فصلا فصلا وهذا نص التقرير

لايخفى على حضرة الصدر العالى ان الجهة التى تتعلق بامر الدنيا من علم الفقه كما انها تنقسم الى مناكحات ومعاملات وعقوبة كذلك القوانين السياسية للامم المتمدنة تنقسم الى هذه الاقسام الثلثة ويسمى قسم المعاملات منها القانون المدنى لكنه لما زاد اتساع العاملات التجارية فى هذه الاعصار مست الحاجة الى استثناء كثير من المعاملات كالسفتجة التى يسمونها بوليجة وكاحكام الافلاس وغيرهما من القانون الاصلى ووضع لهذه المستثنيات قانون مخصوص يسمى قانون التجارة وصار معمولا به فى الخصوصيات التجارية فقط واما سائر الجهات فمازالت احكامها تجرى على القانون المدنى ومع ذلك فالدعاوى التى ترى فى محاكم التجارة اذا ظهر شى من متفرعاتها ليس له حكم فى قانون التجارة مثل الرهن والكفالة والوكالة يرجع فيه الى القانون الاصلى وكيفما وجد مسطورا فيه يجرى الحكم على مقتضاه وكذا فى دعاوى الحقوق العادية الناشئة عن الجرائم تجرى المعاملة بها على هذا المنوال ايضا

وقد وضعت الدولة العلية قديما وحديثا قوانين كثيرة تقابل القانون المدنى وهى وان لم تكن كافية لبيان جميع المعاملات وفصلها الا ان المسائل المتعلقة بقسم المعاملات من علم الفقه هى كافية وافية للاحتياجات الواقعة فى هذا الخصوص ولعلما يرى بعض مشكلات فى تحويل الدعاوى الى الشرع والقانون غير ان مجالس تمييز الحقوق لما كانت تحت رئاسة حكام الشرع الشريف فكما ان الدعاوى الشرعية تصير رؤيتها وفصلها لديهم كذلك كانت المواد النظامية التى تحال الى تلك المجالس ترى وتفصل بمعرفتهم ايضا وبذلك يجرى حل تلك المشكلات من حيث ان اصل القوانين والنظامات الملكية ومرجعهما هو علم الفقه وكثير من الخصوصات المتفرعة والامور التى ينظر فيها بمقتضى النظام يفصل ويحسم على وفق المسائل الفقهية والحال ان اعضاء مجالس تمييز الحقوق لااطلاع لهم على مسائل علم الفقه فاذا حكمت حكام الشرع الشريف فى تلك الفروع بمقتضى الاحكام الشرعية ظن الاعضاء انهم يفعلون مايشاؤن خارجا عن النظامات والقوانين الموضوعة واساؤا بهم الظن فيصير ذلك باعثا على القيل والقال

ثم ان قانون التجارة الهمايونى هو دستور العمل فى محاكم التجارة الموجودة فى ممالك الدولة العلية واما الخصوصات المتفرعة عن الدعاوى التجارية التى لاحكم لها فى قانون التجارة فيحصل بها مشكلات عظيمة لانه اذا صارت المراجعة فى مثل هذه الخصوصات الى قوانين اوربا وهى ليست موضوعة بالارادة السنية فلا تصير مدار الحكم فى محاكم الدولة العلية واذا احيل فصل تلك المشكلات الى الشريعة الغراء فالمحاكم الشرعية تصير مجبورة على استئناف المرافعة فى تلك الدعوى وحينئذ فالحكم على قضية واحدة فى محكمتين كل منهما تغاير الاخرى فى اصول المحاكمة ينشأ عنه بالطبع تشعب ومباينة ففى مثل هذه الاحوال لايمكن لمحاكم التجارة مراجعة المحاكم الشرعية واذا قيل لاعضاء محاكم التجارة ان يراجعوا الكتب الفقهية فهذا ايضا لايمكن لان هولاء الاعضاء على حد سوى مع اعضاء مجالس تمييز الحقوق فى الاطلاع على المسائل الفقهية

ولايخفى ان علم الفقه بحر لاساحل له واستنباط درر المسائل اللازمة منه لحل المشكلات يتوقف على مهارة علمية وملكة كلية وعلى الخصوص مذهب الحنفية لانه قام فيه مجتهدون كثيرون متفاوتون فى الطبقة ووقع فيه اختلافات كثيرة ومع ذلك فلم يحصل فيه تنقيح كما حصل فى فقه الشافعية بل لم تزل مسائله اشتاتا متشعبة فبقى تمييز القول الصحيح من بين تلك المسائل والاقوال المختلفة وتطبيق الحوادث عليها عسيرا جدا وماعدا ذلك فانه بتبدل الاعصار تتبدل المسائل التى يلزم بناؤها على العادة والعرف مثلا كان عند المتقدمين من الفقهاء اذا اراد احد شراء دار اكتفى برؤية بعض بيوتها وعند المتاخرين لابد من رؤية كل بيت منها على حدته وهذا الاختلاف ليس مستندا الى دليل بل هو ناشئ عن اختلاف العرف والعادة فى امر الانشاء والبناء وذلك ان العادة قديما فى انشاء الدور وبنائها ان تكون جميع بيوتها متساوية وعلى طرز واحد فكانت رؤية بعض البيوت على هذا تغنى عن رؤية سائرها واما فى هذا العصر فحيث جرت العادة بان الدار الواحدة تكون بيوتها مختلفة فى الشكل والقدر لزم عند البيع رؤية كل منها على الانفراد وفى الحقيقة فاللازم فى هذه المسالة وامثالها حصول علم كاف بالمبيع عند المشترى ومن ثم لم يكن الاختلاف الواقع فى مثل المسالة المذكورة تغييرا للقاعدة الشرعية وانما تغير الحكم فيها بتغير احوال الزمان فقط وتفريق الاختلاف الزمانى والاختلاف البرهانى الواقع هنا وتمييزهما محوج الى زيادة التدقيق وامعان النظر فلا جرم ان الاحاطة بالمسائل الفقهية وبلوغ النهاية فى معرفتها امر صعب جدا ولذا انتدب جمع من فقهاء العصر وفضلائه لتاليف كتب مطولة مثل كتاب الفتاوى التاتارخانية والعالمكيرين المشهورة الان بالفتاوى الهندية ومع ذلك فلم يقدروا على حصر جميع الفروع الفقهية والاختلافات المذهبية وفى الواقع فان كتب الفتاوى هى عبارة عن مولفات حاوية لصور ماحصل تطبيقه من الحوادث على القواعد الفقهية وافتيت به الفتاوى فيما مر من الزمان ولاشك ان الاحاطة بجميع الفتاوى التى افتى بها علماء السادة الحنفية فى العصور الماضية عسر الغاية ولهذا جمع ابن نجيم رحمه الله تعالى كثيرا من القواعد الفقهية والمسائل الكلية المندرج تحتها فروع الفقه ففتح بذلك بابا يسهل التوصل منه الى الاحاطة بالمسائل ولكن لم يسمح الزمان بعده بعالم فقيه يحذو حذوه حتى يجعل اثره طريقا واسعا واما الان فقد ندر وجود المتبحرين فى العلوم الشرعية فى جميع الجهات وفضلا عن انه لايمكن تعيين اعضاء فى المحاكم النظامية لهم قدرة على مراجعة الكتب الفقهية وقت الحاجة لحل الاشكالات فقد صار من الصعب ايضا وجود قضاة كافية للمحاكم الشرعية الكائنة فى الممالك المحروسة (ستاتى بقيته)

قدم منذ ايام جناب العالم الجليل الذى دون مقامه العالى كل تعظيم وتبجيل ابو الاقبال السيد حسن سليم افندى الدجانى امين الفتوى بيافا ومن نظمه يمدح حضرة سيدنا شيخ الاسلام دامت معاليه على مدى الايام

يا راغبا يبغى نجاح المقصد ... يمم حمى شيخ البرية واقصد
شيخ المليك ادام ربى ملكه ... عبد العزيز معز دين محمد
مفتى الانام وشيخ اسلام فلذ ... فى ذا الامام به اقتدى وبه اهتدى
علامة الدنيا وبهجة اهلها ... نهج النجاة لرائح ولمغتدى
صدر الشريعة كنز در جواهر ... بحر الحقائق وهو عذب لمورد
كشاف تبيان الكتاب به بدا ... فتح القدير هداية المسترشد
وله الفتاوى والفتوة قد زهت ... وغدت به اهل الفضائل تهتدى
قد قام اجماع الانام بانه ... فرد ولا ثان لهذا المفرد
وحديث فضل علائه نرويه عن ... حسن وعن بشر فعنعن واسند
كم اظهر البرهان منه نتيجة ... جاءت قضاياها بغير تفند
وبدا لارباب التصدر مصدرا ... تشتق منه فعال كل مسود
قل للمحاول شاو علياه اقتصر ... حاولت ادراك الثريا باليد
هذا هو الحسن الصفات كاسمه ... ذو همة علوية لم تجحد
الكامل الاخلاق وافر بره ... للقاصدين مديد بحر مزبد
وعلى مطول فضله آثاره ... تنبيك من تلك الرياض لمجتدى

(هذا اشارة الى ان سيدنا المشار اليه الف كتابا اختصر فيه المطول وسماه الرياض الخاقانية بناه على زهرات فى فنونه) نزه لحاظك فى جمال فنونها واستجن من زهرات مغرسها الندى ولتهن فيه الدولة العليا اذ حازت على هذا الهمام الامجد يا ايها المولى الجليل ومن له تسعى الوفود الى حماه الاسعد انى قصدتك من بلاد قدست ونأيت عن اهلى ودارة مولدى ويقودنى حسن الرجا متفرسا انى افوز بكم بعود احمد فامنن على هذا الغريب بنظرة فيها الغناء من الزمان الانكد واعطف وجد واغرس جميلك عنده فالعرف يحمد فى كريم المحتد

لازلت يا كهف البرية راقيا ... اوج العلا تسمو كنجم الفرقد
وادام للشبل العلى سيادة ... وحماه ربى من شرور الحسد
ما ابن الدجانى حسيبكم حسن غدا ... منشرفا بمديحكم يا سيدى
وببابك العالى السعيد قد انتمى ... ومن انتمى لذوى السعادة يسعد

وقبل قدوم الشيخ المشار اليه قدم الفاضلان النحريران الشيخ يعقوب البديرى حفيد الاستاذ العلامة الشهير الشيخ محمد بدير المقدسى والسيد عبد الرحمن الخالدى المقدسى نائب محكمة القدس الشريف وهو من سلالة سيدنا الصحابى الجليل خالد بن الوليد رضى الله عنه

وفى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى قدم العلامة النحرير الشيخ يوسف الاسير حليف الحق ومؤثره واليف الصدق وآثره وقبل وصوله كان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة قد اوصى امين داره بان يتلقاه بما يليق به من الاكرام والاحتفال وينزله حيث شاء من المساكن اكرم انزال فاختار ان ينزل فى بك اوغلى مع ابنه النجيب الى ان يؤوب الباشا المشار اليه وهو قريب فالحمد لله على ان قيض من رجال الدولة العلية من راعى للشيخ مقامه وحفظ ذمامه وعرف مايستحقه مقامة العالى من المفاخر والمعالى فانه والله جدير بان يقابل بالاكرام من الخاص والعام

قد سرنا مابلغنا من ان الدولة العلية عازمة على انشاء سبعة مكاتب رشدية لتعليم البنات خاصة وهو من اعظم وسائل التمدن بل هو عندنا الوسيلة العظمى لانه يوصل الى حسن تربية الاولاد فى الصغر فعلى صاحب الترقى الآن ان ينشئ جرنالا يشتمل على مايناسب البنات من الحكايات التاريخية والادبية لانه محب الوطن ومجتهد فى نفع السكن طبع جرنال جديد باللغة التركية فى ولاية طربزون وسمى باسم الولاية

قال صاحب الستاندرد اذا كنا قصرنا فى اكرام خديو مصر اول مرة ففى هذه المرة يجب ان نتدارك مافرط منا اذ ليس من المحتمل ان فرصة ثالثة تسنح لنا لادراك هذا الارب ولاسيما اذا تذكرنا فرط اكرامه لبرنس والس وهيهات ان نطمع فى ان ملكتنا تذكر انها ملكة انكلترة كما انها ارملة البرنس البرت وان ذكراها لهاتين الصفتين يوجب عليها ان تعيد على بلادنا مافقدته عند الاجانب فان الاجانب صاروا يحسبون ان بلادنا انما هى بلاد تجارة ومعاملة لا دولة من جملة الدول التى لها ابهة ومفاخر اوالتى يراعى لها شان عند حدوث الحرب او يوخذ برأيها عند وقوع الخطوب العظيمة فقد جرت العادة عند الناس غالبا بان يقيسوا الامة جميعها على شخص ملكها وعندنا ان اجتهاد برنس والس هذه المرة فى اكرام الخديو مهما بالغ فيه لايغنى عن اكرام الملكة وان يكن هو ولى عهدها ولما كان السلطان المعظم عندنا كان بعض الناس يظنون ان فرط الاحتفال الذى قابله به اهل بلادنا حينما مر بهم كان سادا لثلمة التقصير الذى جرى فى حقه بالنظر الى نزوله فى قصر غير ذى ابهة والذى نراه نحن انه لاشئ من احتفال العامة ومراعاة الخاصة وحسن قصدهما نحو الزائر يقوم مقام احتفال صاحب الملك وان غياب ملكتنا عن لندرة حين يزورنا زائر من الذوات العظام انما هو فقدان لايمكن استعواضه وان اكرامها للخديو ولمن يشبهه فى القدر والمنزلة انما هو فرض عليها كغرض كتب اسمها على المحررات الدولية وكحضورها فى المجلس الخاص فاذا قيل ان صحتها لاتطاوعها على القيام بالاحتفال اللازم لهولاء الزائرين قلنا انه ما احد منا يريد اعناتها بشئ يخل بصحتها ولكن اذا كانت تدعو الخديو الى وليمة مرة او مرتين كان لها بعد الغداء ان تنصرف الى خلوتها وتكون بذلك قد اظهرت للناس ان الخديو ضيفها وفى الجملة فان مراعاة الخديو سواء اعتبرناها من طريق السياسة او من حيث علاقة بلادنا ببلاده فى الامور التجارية ضربة لازب وذلك امر معلوم عنده وعندنا

علم من اخبار بر الشام ان والى سورية لم يزل فى بلقاء وقد سار منذ عشرة ايام مع جيش الى التل الابيض وهو فى طريق الحج على بعد سبعين ساعة من الشام وهناك اوقع بعرب الصخر الذين طالما تعدوا على القبائل المطيعة والنواحى المعمورة فشتت شملهم بعد ان قتل منهم مائة وخمسين نفسا وعن قريب يعود الى الشام ثم ياتى الى بيروت ومنها الى الاستانة

ذكر فى الميموريال دبلوماتيك انه ذكر ان خديو مصر قادم الى فرنسا لاستعمال المياه المعدنية على حسب نصيحة اطبائه فاغتنم الفرصة هذه المرة لان يدعو ملوك اوربا لمشاهدة فتح خليج السويس والمراد بذلك الملوك الذين لممالكهم مزيد مخالطة ومتاجرة مع مصر والذى بلغنا ان ملك ايطاليا لايكون حاضرا فى هذا الموسم لانه يقول ان احوال مملكته لاتسمح له بان يغيب عنها وانما ينيب عنه فى ذلك اكبر اولاده الذى هو ولى عهده اما امبراطور الروسية فقد نقل عنه انه عازم على الحضور ولاسيما اذا كانت امبراطورة فرنسا تحضر هناك على ماشاع واشتهر فاذا لم يمنعه مانع فانه يسافر الى مصر فى اوائل اكطوبر واما ملك بروسية فقد ظن بعض انه يمتنع من السفر لشيخوخته وانما يرسل ابنه نائبا عنه اما ملكة انكلترة فكل يعلم انها معتزلة لهذه المحافل والمواسم حتى فى بلادها وانما علم ان ابنها برنس والس قد وعد الخديو بانه يكون من جملة الحاضرين فعلى هذا فسفر الخديو الى لندرة انما هو لاجراء ماتقتضيه الرسوم ويحتمل ان البرنس المشار اليه يستصحب معه اخاه البرنس ارثر وذكر فى رسالة من وينى ان الخديو وصل موقف المدينة فى ٢٩ ماى فخصه الامبراطور من شرف الاستقبال والاجلال بما يخص به ملوك اوربا اذ كان اهل المراتب العالية من العسكرية والملكية ينتظرونه فى الموقف وارسل الامبراطور لملاقاته اول معاونيه مع كروسات خاصة ببيت الملك لركوب الخديو وحشمه فيها واصطفت العساكر اكراما له ولما كان اليوم الثانى تلقاه الامبراطور بغاية الاحتفال وانزله فى سرايته ودعاه الى الغداء معه وبعد الغداء ركب معه فى كروسة للتنزه فى الغيضة كما فعل بالبرنس نابوليون فى العام الماضى ثم فى المساء توجه جناب الخديو الى الملهى وجلس فى حجرة الامبراطور وبعد قليل لحقه الامبراطور وجلس معه وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى كازتة كولونيا ان حضرة سعادتلو نوبار باشا اجتمع بالكونت دو بوست وجرت بينهما محاورة طويلة تتعلق بخليج السويس اعنى ان يكون مشتركا لاتخصيص فيه فاستحسن الكونت منه هذا الراى ووعد بانه يساعد عليه عند الدول الاخرى وانه يكتب الى عمال اوستريا فى ذلك

لما كانت الاستانة خالية من المنازه والملاعب والملاهى فليس للناس مكان يتلهون فيه سوى مواضع القهوة القذرة كانوا كثيرى التهافت على قضاء الرسوم الدينية بالتهاوش والازدحام والتناوش والاقتحام ويرون فى ذلك راحة النفس وسرور القلب لانهم لايعرفون فى الحقيقة معنى الراحة والسرور وقد نرى ان كل انسان يميل بالطبع الى نوع من انواع اللهو وان كان يحسب عند غيره خشونة اوسرفا فبعض الناس يرتاح الى مشاهدة رجلين يتصارعان اوديكين يتقاتلان اوثورين يتعاركان اوكلبين يتهارشان ومنهم من يرتاح الى الحنبشة اوالى الصعود على جبل اوشجرة ونحوها كل ذلك من فساد الطبع وسوء العادة فمن تلك الرسوم الدينية التى يتخذها اهل الاستانة للعب واللهو سنة الختان فانهم قبل ان يختنوا الصبى يركبونه على فرس وعلى راسه الجواهر والحلى ثم يطوفون به الاسواق والاولاد ساعية بين يديه بالغناء والضجيج فاذا عزموا على ختنه احضروا آلات الطرب والمغنين والمغنيات والضاجين والضاجات بدعوى ان ذلك يلهيه عن الم القطع وان كان فى ذلك ازعاج وتهييج لخاتنه وكان الاولى ان يبينوا للصبى بالجد لا باللعب ان هذه سنة دينية لابد من اجرائها فيغنيه قولهم هذا عن الصراخ والهتاف ومن ذلك التهنئة بالحج فقد جرت العادة هنا بانه اذا قدم احد من الحج تتوارد عليه معارفه واصحابه للتهنئة فيملاون بيته لغطا وزأطا ولابد ايضا من انه يمد لهم موائد الطعام والشراب عدة ايام فيلاقى من نصب هذه التهنئة وكثرة هولاء الاصحاب اكثر مما لاقاه مدة سفره كلها وقد اتفق فى هذه الايام ان قدمت امرأة من زعيمات النساء السود فبادرتها صواحبها ومعارفها للتهنئة فاجتمع عندها الف نفس فكان بعضهن فى حجرة عليا وبعضهن فى الحجرة التى تحتها وبعضهن فى الحديقة والمطبخ ثم مد السماط فى الحجرة العليا والتى تحتها فلما جلسن للاكل اذا بموطأ الحجرة العليا الذى هو سقف للحجرة السفلى قد اخذ فى الهبوط فلما رات الجالسات فى الحجرة السفلى ان السقف منقض عليهن قمن جميعا ودعمنه بايديهن لكثرتهن وهن معولات مولولات الى ان جاء بعض البنائين واخذوا فى معالجة السقف مما مكن النساء من الخروج لكن بعضهن لم يخرجن الا متهشمات فضلا عن الرعب الذى شملهن ثم حملت الزعيمة الى موضع آخر من بيوت جاراتها واستانفت الاكل مع صواحبها فكانت نتيجة ذلك ان مهندسى الميرى بعد اختبارهم الدار حكموا بهدم جانب منها لتوسيع الطريق فبقى للمرأة نصفها وصارت البئر خارجة عنها فى الطريق المشاع وانما قلنا من زعيمات النساء السود لان هولاء النساء يشبهن مشايخ الطرق اوروساء الشركات والاخويات فكل واحدة منهن اذا وصلت الى حد يوجب لها الرئاسة والامرة انحاز اليها عدة من النساء بمنزلة التلميذات فياخذن فى السعى والتكسب لامدادها واسعادها ويأتمرن بامرها وينتهين بنهيها فاذا مرضت قمن بخدمتها واذا عزمت على الحج زودنها ومتى قدمت منه بادرتها بالهدايا ولهذا كن يملكن ديارا واثاثا حسنا بل جواهر وحليا فنحن لانحسدهن على هذه الغبطة والرئاسة وانما نتعجب من اجتماع الف امرأة فى بيت واحد من البيوت القديمة فى يوم واحد

حيرانى ليعجبنى ان ارى تادية الرسوم الدينية مقصودا بها رضى البارى تعالى وحده من دون ابهة ولامباهاة وانه اذا كان احد ملوك المسلمين مثلا يقصد الحج واستصحب معه عسكر الخفارته فعند دخوله الحرم صير كو احد من عباد الله وكذلك اذا دخل المسجد الجامع للصلاة لان عز الدين انما هو فى صونه عن البدع لا فى هذه المظاهر الدنياوية وما ارى لفظة الدين الا من قولهم دان له اى ذل واستعبد وكذلك العبادة فانها من معنى العبودية وكل يعلم ان دين الاسلام بنى على الساذجية والتجرد عن الزينة والتبهرج فلا ترى فى المساجد نقوشا ولادمى ولاتماثيل ولامواضع مخصوصة بالغنى او الفقير فجميع المتعبدين لله تعالى يقومون فى صف واحد بخلاف عادة الانكليز فان امرآهم يكثرون فى كنائسهم حجرات معلومة خاصة بهم كما يفعلون فى الملاهى فلا يدخل تلك الحجرات احد غيرهم مع ان من جملة سننهم الحسنة ان الناس جميعا متساوون امام الشرع فلقاضيهم اذا جلس للحكم ان يدعو بين يديه اى اميركان اذا كان مدعى عليه فالذى عمموه هنا وهو من اجل اصول التمدن واعظم وسائل السياسة خصصوه فى الكنائس وفى الجملة فان قضاء الفرائض الدينية يجب ان يكون منزها عن المفاخرة والمباهاة وكل ماهو جار فى الاستانة من هذه الزيادات والمبالغة لاخير فيه ومن جملتها طواف الاوباش فى العيدين بالزمور والطبول والرقص والتخلع وهم على هيئة تخيف المناظر وتسوء المشاعر

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

تلغراف من فلورانسه فى ٢٣ مايس

حيث كان منتظرا وصول الحضرة الخديوية الى فلورانسه فى غروب هذا اليوم عاد حضرة قرال ايطاليا الى فلورانسه كرسى حكومته لاجل استقباله

وبتاريخ ٢٤ منه

فى الساعة السادسة الافرنكية غروب امس وصل حضرة الخديو الاعظم هنا واوصل الى سراية القرال فى العربيات البهية الخاصة بالدائرة القرالية وقوبل بمزيد الاحتفال وكمال مراسم الود والاجلال

بلغنا انه تعين لنظارة قلم الدعاوى بمحافظة السويس حميتلو حسين عبد الحليم افندى الذى كان من ارباب المعاشات المقيدين بالمالية من بعد ان كان قبل معاونا بثغر دمياط المحمية

حرر فى ١٩ مايس سنة ١٨٦٩ تحريرات عمومية باللغة الفرنساوية من نظارة الخارجية بالاسكندرية الى حضرات القناصل الجنرالية وهذه ترجمتها

مسيو القنصل الجنرال

من المعلوم ان الاصول المرعية منذ مدة مديدة معافاة صنف الدخان الوارد الى مصر من اى جهة من جهات الدولة العلية بعد دفع رسم كمركه فيها وبهذا يمكن ارساله الى الاستانة بمقتضى تذاكر الرفتيه ولكن لما علم بالتجاريب ان هذا صار وسيلة لاناس فى تخليص البضاعات من الكمرك مع صدور تحريرات رسمية من الباب العالى بتاريخ ٢٢ الحجة سنة ١٢٨٥ و ٢٠ محرم سنة ١٢٨٦ بلزوم منع تلك التذاكر مجانا تقرر بالارادة السنية فى ٢٨ محرم المذكور الموافق ١٠ مايس عدم اعطاء رفاتى مثل هذه من امانة الكمرك بعد ٣١ يوما من تاريخ تلك الارادة فلزم التحرير لجنابكم نؤمل بذل الهمة فى المبادرة الى تبليغ ذلك القرار حسب الامكان الى من يلزم من تبعة دولتكم ليكون معلوما لديهم ويعملون بمقتضاه فى امورهم العائدة عليهم بالمنافع والفوائد وقد اتخذنا هذه التحريرات وسيلة لتجديد تأمين مزيد احترامنا المعلوم لحضرتكم

يعلم من اخبار السويس بتاريخ ٢٣ مايس انه لاينتظر قدوم احد من البر الا موكب الحج الشريف من بعد قافلة الحاج الواردة من البحر الاحمر وقلعة الوجه بتاريخ ١٦ و ١٧ و ١٨ من شهر مايس المشتملة على ١٤١٦ نفسا منهم بابل احمالهم البالغة ٢٤٤٦

وقعت المحاطة بين المتعهدين فى ابنية الكمرك اللازم انشاؤه بمدينة بورسعيد الجديدة التى هى بمنزلة اسكلة قنال السويس فقر امرها لمسيو (هابرت) المتعهد هناك وشرع فى مساومة مثل ذلك بالقصر المصمم على انشائه لاستراحة حضرة امبراطور يجة فرانسا الملحوظ قدومها لحضور رسم فتح القنال فظهر مايزيد عن العشرين من المتعهدين الراغبين الذين هم من مصر المحروسة والاسكندرية وغيرهم من المحليين وماهو جار اللازم فى ذلك وبالتخمين تبلغ مصارف هذا القصر سبعمائة الف فرانق والمشروط ان ينتهى فى اول شهر اقتوبر القابل فاذا لم يوف المتعهد بذلك اخذ منه فى كل يوم يتأخر عن الميعاد ثلاثمائة فرانق جزاء له على تاخيره واذا انتهى قبل الميعاد اعطى له ثلاثمائة فرانق فى كل يوم من الايام الباقية من الميعاد اكراما له وان يكون محيطه مائة وثمانين مترا وان تكون فى وسطه رحبة فى اطرافها قناطر على الهيئة المعروفة بالبلاد الشرقية بشرط ان تكون مزخرفة بالصناعة النحتية وفى اعلاه قبة تشتمل على منورلها بالشيش يجلب الضوء والنسيم يفتح عند الحاجة ويقفل وان ترتب فى الطبقة الاولى منه اوط متنوعة للرقص وسلاملك وغيرها وبهذا تعلم درجة اهميته ومايبذله المتعهد من الاهتمام فى عمله

فى غزيتات انكلترة ان الجهات السويسية بالاقطار المصريه اخذ هواهـا فى الاعتدال بسبب كسر سورة حرارتهـا بالمياه الجارية الآن من القنال واكتست الاراضى التى فى اطرافهـا بخضرة النباتات السندسية وتحولت قفارها الى منظر سار على ما نزل فيها من الامطار فى هذه السنة اثنى عشر يوما غير ما نزل منها بكثرة آخر مرة حتى ان مشايخ العربان المقيمين بالبوادى استغربوا تلك الحالة حيث لم يسبق لهم رؤية مثلها فى عمرهم

منذ مدة كانت وردت من الذات المبجله حضرة الجناب المحترم مدير دنقله مقالة بتاريخ خامس عشر شهر شوال السابق تتضمن حسن الثناء الفائق الرائق على الحضرة الخديويه بما لها من الآثار الخيريه وتصف اعمال التلغراف اللاتى كانت اذذاك على طبق الارادة السنية والقدر الواصلة اليه هناك والآن وردت الينا مقالة اخرى هى بكمال الاستحسان وزيادة الشكر ان احرى لانها مع بث ما يجب للجناب الخديوى الاعظم وذكر ما لسعادة الحكمدار من بذل الهمة فيما تنظم قد بشرت بتمام تلك الاعمال على اعظم صفات الكمال السار للاهالى فوق الامالى حيث انتظمت تلك الاقطار فى سلك شهيرات الامصار فلا غرو ان رفعوا معا اكف الضراعة والدعا لمن كان السبب فى هذا الخير العظيم والنفع الشامل العميم الذى يؤثر على ممر الدهور ويذكر اثره فى كل العصور وذيلت بما قلد رقابنا من الذكر الحسن الجميل والشكر على ادراجنا المقالة الاولى فى الصحيفة على الوجه الجليل وذلك من بعض الواجبات علينا لذلك الجناب المتفضل بما اورده الينا فجزاه الله احسن الجزاء على ما طوقنا به من منة الثناء وعلى اعماله المبروره وافعاله المشكوره وارضى امثاله عنا وان يعدوا عنا وان شاء الله تسره هذه المقالة الشريفه حيث تتلالا فى خلال جداول هذه الصحيفه وان كانت مطوية الاخر وها هى تجلى فى حلل المفاخر

حمدا لمن جعل سرائر من اختاره مركز للامور البديعة وصيرها طرقا لتشعب انواع الحكم وسيعه وانار هذا العصر فى وجه العصور الغابره كما هو مشاهد بعينى البصيرة والباصره وذلك بحسن الافكار الخديوية الجليله وآثار العمارية الخيرية الجميله التى اكسبت القطر المصرى فى التقدم غاياته وابلغته فى التمدن الى اكمل نهاياته فمن ذلك ما تعلقت به ارادته السنيه من مد الخطوط السلكيه لجلب كل خبر فى اقرب من لمح البصر فبذل الجهد فى التشغيل وانتظمت السلوك فى المغازيل من بعد ما غرزت لها العمدان وصار خبرها من قبيل العيان وحررت فى ذلك مقالة شكريه نشرت فى الوقائع المصريه ولكن لاجل ادارتها وتادية الاخبار كان اذذاك جاريا اصلاح العدد التى عليها المدار بواسطة المهندس والافندية التلغرافية وارباب الغيرة المجتهدين فى انجاز تلك العملية ولما تم هذا العمل السار بهمة سعادة الباشا الحكمدار وتواصلت الاخبار بين مركز المديرية ومصر المحميه تزايد السرور وكثر الدعاء لصاحب السعادة فى البكرة والعشيه لاسيما مذ وردت الاشارة التلغرافية الينا من مصر فى زمن قليل حتى تخيلنا ان المسافة منها كالمسافة من القلعة العامرة الى قصر النيل وشكرنا القريب على تقريب البعيد وورود الخبر منها بعيد الاضحى السعيد بلا توان فى اقرب زمان وكنا كانا فى التشريفات السنيه متمثلين مع اهل الكرم باعتاب الحضرة الخديويه لازالت ملجأ للبريه محلا لكل امنيه تباهى بها مصر سائر الامصار وترفل ديارها فى ثياب العمارة والفخار هذا وقد توجه المهندس الى مروى بمحطة ابى دوم صنم لتركيب العدد وآلاتها وما يلزم لاداء الاخبار على الوجه الاتم وتوصيلها من مركز المديريه الى الاماكن القبليه وعما قريب بمنه تعالى ويمن صاحب السعاده تدار تلك المحطة وتؤدى فيها كل افاده ما بين المديريه والجهات الصعيديه فان العمران كالشجر ذى الاغصان تقطف ازهاره وتجتنى ثماره وقد بدا اليوم صلاحه وبان فى الاقطار المصرية نجاحه فحق المدح والثنا والتبشير ببلوغ المنى وكيف ومؤسس قواعد معلوماته النافعه وغارس اشجار مكرماته اليانعه ومحيى رسومه وناشر علومه الممدوح فى البرية بكل لسان حضرة افندينا الخديوى الاكرم على الشان ايد الله دولته وابد مجده ومجلته وكيف بعد هذا السرور وكمال الانشراح بذلك والحبور لا تخلص الدعوات على ممر الازمان والاوقات لحضرته وحضرات انجاله الكرام بان يبقيهم غررا فى جبهات الاعصر على الدوام ادامهم الله للعباد يخدمهم المجد والاسعاد موفقين للافعال الخيريه ممتعين بعدلهم كامل الرعيه آمين

يستفاد من تحريرات واردة من الاسكندرية ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اباح من مكارم اخلاقه الى جميع اهالى الاسكندرية التنزه كل اسبوع مرتين فى الجنينة النضرة المتصلة بالسراية المقيم فيها وان سفينة (سبرز) الفرنساوية النقلية الحربية ستسافر على ما قيل بعد يومين الى بورسعيد وجل الذين احضروا فيها من تولون من العساكر البحرية هم من ملاحى سفينة القورويت (ونوس) التى بليمان السويس وسيرسلون اليها من طريق القنال وسبق توجه رؤساء اولئك العساكر وضباطهم بواسطة السكة الحديد الى السويس واما باقى ملاحى تلك السفينة فهم عما قريب يحضرون فى سفينة (زورا) النقلية المنتظر قدومها من تولون

لما بهجت زيادة بهجة على بهجتها الديار المصريه بوكالة حضرة دولتلو محمد توفيق باشا فى غيبة الحضرة الخديويه سجعت بذلك فوق الاغصان ساجعات الايك كانها تقول لكل امرء اد من حق الثناء ما يجب عليك فلهذا لم تر احدا الا اجاب دعوتها وبادر ليحظى حظوتها ويكون اسوتها وان استصغر مجانستها وراى من الواجب منافستها فلهج اليوم لسانه بما انعقد عليه جنانه ولعظم الشان كان ليس بالدارى اهو ناظم الدر ام ناثر الدرارى وشاكر اليوم ام الامس وذاكر البدر ام الشمس مد شاقه الخلال الخديويه وراقه الخصال التوفيقية الجدير ما لها من السناء واستحقاق الحمد والثناء فهى صفات اطيب من النسيم واعذب من ماء التسنيم احيت سيرة الامجاد وطوقت بقلادتها الاجياد وجذبت بمغناطيسها القلوب وجفت مضجعها للدعاء بحفظها الجنوب ونشر كل من مطويها بنده وشمر عن ساعده للاتيان بما عنده فلا غرو ان هزت الاريحيه افنان الدوحة الادبيه من المحيى بلاغة حسان والمنسى فصاحة سحبان مطيع عويصات القوافى من فضله ليس بالخافى حضرة السيد افندى صالح مجدى المحظى فى هذه الايام بوكالة ادارة المدارس اذ كان خير عارف بالمصالح مدرب لها محنك بالتجاريب ممارس فنظم فى هذه القصيدة الغراء لآلى المحاسن التوفيقية الزهراء وهذه صورتها اريحية النشر بترجمتها المتقدمة عليها من النثر

هذه مدحة شريفة بهيه وتهنئة منيفة سنيه باحالة توكيل الخديوية الجليلة المصريه على عهدة جناب ولى عهد الدولة الاسماعيليه فى اثناء سياحة ولى النعم مليك العصر ايده المولى فى حالتى السفر والاقامة بالنصر آمين

بنا تجتلى صهباء بنت دهور بروض التهانى فى زمان حبور
تدور بها بين الندامى كواعب يرزن شموسا من خلال خدور
وهيا بنا نحيى رسوم خلاعة دعت اليها داعيات سرور
ونختال تيها فى ملابس سندس اكاليلها من يانعات زهور
ونصبو الى دين الغرام وان جفا غزال كناس مولع بنفور
ونوقف منا غايات نفوسنا على عشق غيد حاليات ثغور
وفى ذمة اللذات نخلع بالرضى شعار الهوى لكن بغير فجور
ونطوى بساط النسك لا عن ضلالة
ولا عن جحود طارى وقصور
ولكن لسقم حل بالجسم فانبرى وكل فلم ينهض لنيل اجور
واصبح من فرط النحول كانه خيال توارى رسمه بستور
فلولا الهوى ما كان اودى بى الضنى الى ما ترى من بعد فقد شعور
ولولا الهوى ما ذاع سرى ولا غدت
على الخد تجرى داميات بحور
ولا طال سهدى فى ليالى ذوائب ولا فى لآلى مبسم وثغور
ولا فى شفاه سكرى رضابها له فى زوال العقل فعل خمور
ولا فى نهود دون من رام ضمها من النبل ما يصمى بدون فتور
ولا هز عطفى للنسيب اهلة تلوح على اغصانها كبدور
ولا حركتنى فى الصبابة نشوة الى غانيات ناحلات خصور
ولا لان منى قبل ميلى الى الظبى فؤاد يحاكى قاسيات صخور
فؤادكمى فى الوغى بيدانه على الكر فى الهجران غير صبور
ولا بت ارعى كل نجم لناظرى بدا فى الدياجى منه لامع نور
فكيف ادارى ما يرانى من الجوى
وشاحب لونى ترجمان ضميرى
ونيران وجدى دونها بين اضلعى وفى كبدى الحر اشواظ سعير
وحسبى انى ما هممت بسلوة لتعنيف عذال وجفوة حور
وما لملال ملت عنها وانما شغفت بمدحى اجل مشير
هو الشهم توفيق المعالى ومن به يفاخر ذو تاج وصدر صدور
له الله من شبل سليل مملك يرد عن الاوطان باس هصور
فمن يستطيع الآن كتمان فضله وشمس علاه آذنت بظهور
وفى هذه الايام اضحى بعدله لملك خديوى مصر خير ظهير
وكل امرء اثنى لسان مقاله عليه يصدق فى بهيج عصور
وآراؤه دلت بحسن سدادها على حازم سامى المقام خطير
ومذ قام بالتوكيل فى مصر عن اب جليل مليك العصر حال مسير
جرى فى ميادين العدالة طرفه ففاز بسبق فى جميع امور
تصور من حلم وعزم وراقة ووافر فهم للعلوم نصير
وقد سرت الامصار منه بناهض لانصاف مظلوم وجبر كسير
وثاقب فكر صوب سامى عزيمة لنيل مرادفيه قمع مبير
ونصح خليل مخلص فى وداده لاسمى مليك بالثناء جدير
ورفعة قدر لا تزال مشيرة بشكر لمن اولى اجل سرير
وسعى الى نفع الانام بهمة تشير الى رشد النهى بوفور
وفصل خطاب فى القضايا دليله بشارح قول لم يقس بنظير
ونفس كريم انباتنا بانه عصام ولا ينبيك مثل خبير
فيا ابن خديوى مصر لازلت راقيا الى اوج ملك للنجاح سمير
ولازلت مشمولا بعين عناية من الله ما طاب انتشاق عبير
وما اشرقت فى مصر شمس تمدن ابوك له قد شاد ارصن سور
واحياه من بعد اندراس ولم يزل يعاهد منه طيه بنشور
وما قال مجدى فى التهانى مؤرخا توكل توفيق احب وزير
سنة ١٢٨٦

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج اخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٨ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

فى ليلة الاربعاء اطلقت المدافع تبشيرا بعيد المولد الشريف ونورت المآذن والدواوين المبرية فلما كان الفجر حشد الناس افواجا حتى غصت بهم الطرق وعند الظهر اقبل جناب مولانا المعظم ولى النعم فى موكب عظيم فجعلت العساكر وصبيان المكاتب وغيرهم يهتفون بالدعاء له هتافا عاليا متواليا ثم صلى فى جامع المرحوم السلطان احمد ورجع بالعز والاقبال وكان يوما شديد الحر جدا بلغت درجاته اثنتين وتسعين وفى يوم الجمعة اطلقت المدافع ايضا ايذانا بعيد الجلوس وفى مسائه نورت المساجد والدواوين والسفن السلطانية والقصور التى على جانبى البوغاز على ما جرت به العادة فى كل سنة وكان اعظمها بهجة ورونقا سراية حضرة الصدر الاعظم وسراية مبركون للخديو الاكرم وسراية رئيس الشورى الافخم وفى تلك الليلة اتخذ الصدر المشار اليه ادام الله نعمته عليه وليمة فاخرة حضرها الوكلاء الكرام وسفراء الدول العظام وبقى صوت المدافع والعاب البارود مسموعا الى نصف الليل ادام الله تعالى على مولانا وسلطاننا الاكرم العز والسرور مدى الدهور

فى هذه الايام قدم جناب سفير دولة ايران وجناب سفير دولة الروسية وسفير جديد من دولة اسبانيا وكل منهم قابل الحضرة السلطانية وسر بما لقيه من التعطفات الملكيه ثم زاروا بعدها الوكلاء العظام فى الباب العالى وكان مولانا المعظم قد امر بارسال كروسة مخصوصة الى سفير ايران فكان دخوله على الحضرة العلية وعلى حضرة الوكلاء بابهة وجاه لم يخص به سواه

قد تكرم مولانا الكريم على رهبان كريد بالف ليرة لانشاء ديرهم الذى خرب وقت الحرب وسلمت الى حضرة بطريرك الروم فى القسطنطينية ليرسلها اليهم وكذلك الوكلاء الفخام تبرعوا بمثل هذا المبلغ لترميم كنائس الجزيرة

قدم المركيز كورسينى معاون ملك ايطاليا وقد احضر معه ستة افراس وكروسة فاخرة هدية من الملك الى حضرة مولانا المعظم

علم من خبر ورد بالتلغراف من لندرة ان جناب الخديو المعظم وصل اليها فى الثالث والعشرين من هذا الشهر اعنى حزيران

(تابع تقرير المجلة)

وبناء على ذلك لم يزل الامل معلقا بتاليف كتاب فى المعاملات الفقهية يكون مضبوطا سهل المأخذ عاريا عن الاختلافات حاويا للاقوال المختارة سهل المطالعة على على كل احد لانه اذا وجد كتاب على هذا الشكل تحصل منه فائدة عظيمة عامة لكل من نواب الشرع ومن اعضاء المحاكم النظامية والمامورين بالادارة فيحصل لهم بمطالعته تنساب الى الشرع ولدى الايجاب تصير لهم ملكة بحسب الوسع يقتدرون بها على التوفيق ما بين الدعاوى والشرع الشريف فيصير هذا الكتاب معتبرا مرعى الاجراء فى المحاكم الشرعية مغنيا عن وضع قانون لدعاوى الحقوق التى ترى فى المحاكم النظامية ومن اجل الحصول على هذا المامول عقدت سابقا جمعية علمية فى دائرة مجلس التنظيمات وحرر حينئذ كثير من المسائل ولكن لم تبرز الى حيز الفعل فصدق مضمون قولهم ان الامور مرهونة لاوقاتها حتى شاء الله تعالى بروزها فى هذا العصر الهمايونى الذى صار مغبوطا من جميع الاعصار بظهور مثل هذه الاثار الخيرية المهمة ولاجل حصول هذا الامر مع سائر الاثار الحسنة الكثيرة التى هى من التوفيقات الجليلة السلطانية المشهودة بعين الافتخار للبرية احيل على عهدتنا مع ضعفنا وعجزنا اتمام هذا المشروع الحميد والاثر الخيرى السديد لتحصل به الكفاية فى تطبيق المعاملات الجارية على القواعد الفقهية على حسب احتياجات العصر وبموجب الادارة العلية اجتمعنا فى دائرة ديوان الاحكام وبادرنا الى ترتيب مجلة مولفة من المسائل والامور الكثيرة الوقوع اللازمة جدا من قسم المعاملات الفقهية مجموعة من اقوال السادة الحنفية الموثوق بها وقسمت الى كتب متعددة وسميت بالاحكام العدلية وبعد ختام المقدمة والكتاب الاول منها اعطيت نسخة منهما لمقام مشيخة الاسلام ونسخ اخرى لمن له مهارة ومعرفة كافية فى علم الفقه من الذوات الفخام ثم بعد اجراء ما لزم من التهذيب والتعديل فيها بناء على بعض ملاحظات منهم حررت منها نسخة وعرضت على حضرتكم العلية والان حصلت المبادرة الى ترجمة هذه المقدمة والكتاب الى اللغة العربية ومازال الاهتمام مصروفا الى تاليف باقى الكتب ايضا فلدى مطالعتكم هذه المجلة يحيط علمكم العالى بان المقالة الثانية من المقدمة هى عبارة عن القواعد التى جمعها ابن نجيم ومن سلك مسلكه من الفقهاء رحمهم الله تعالى فحكام الشرع ما لم يقفوا على نقل صريح لا يحكمون بمجرد الاستناد الى واحدة من هذه القواعد الا ان لها فائدة كلية فى ضبط المسائل فمن اطلع عليها من المطالعين يضبطون المسائل بادلتها وسائر المامورين يرجعون اليها فى كل خصوص وبهذه القواعد يمكن للانسان تطبيق معاملاته على الشرع الشريف او فى الاقل التقريب وبناء على ذلك لم نكتب هذه القواعد تحت عنوان كتاب او باب بل ادرجناها فى المقدمة والاكثر فى الكتب الفقهية ان تذكر المسائل مخلوطة مع المبادى لكن فى هذه المجلة حرر فى اول كل كتاب مقدمة تشتمل على الاصطلاحات المتعلقة بذلك الكتاب ثم تذكر بعدها المسائل الساذجة على الترتيب ولاجل ايضاح تلك المسائل الاساسية ادرج ضمنها كثير من المسائل المستخرجة من كتب الفتاوى على سبيل التمثيل

ثم ان الاخذ والعطاء الجارى فى زماننا اكثره مربوط بالشروط وفى مذهب الحنفية ان الشروط الواقعة فى صلب العقد اكثرها مفسد للبيع ومن ثم كان اهم المباحث فى كتاب البيوع فصل البيع بالشرط وهذا الامر اوجب مباحثات ومناظرات كثيرة فى جمعية هولاء العاجزين ولذا روى مناسبا ايراد خلاصة المباحثات الجارية فى ذلك على الوجه الآتى

فنقول ان اقوال اكثر المجتهدين فى حق البيع بالشرط

يخالف بعضها بعضا ففي مذهب المالكية اذا كانت المدة جزئية وفي مذهب الحنابلة على الاطلاق يكون للبائع وحده ان يشرط لنفسه منفعة مخصوصة في المبيع لكن تخصيص البائع بهذا الامر دون المشتري يرى مخالفا للراى والقياس اما ابن ليلى وابن شبرمة ممن عاصروا الامام الاعظم رضي الله عنه وانفرضت اتباعهم فكل منهما راى في هذا الشان رايا يخالف راي الآخر فابن ابي ليلى يرى ان البيع اذا دخله شرط اى شرط كان فقد فسد البيع والشرط كلاهما وعند ابن شبرمة ان الشرط والبيع جائزان على الاطلاق فمذهب ابن ابي ليلى يرى مبانيا لحديث (المسلمون عند شروطهم) ومذهب ابن شبرمة موافق لهذا الحديث موافقة تامة لكن المتبايعين ربما يشرطان اى شرط كان جائزا اوغير جائز قابل الاجراء او غير قابل ومن الامور المسلمة عند الفقهاء ان رعاية الشرط امما تكون بقدر الامكان فمسالة الرعاية للشرط قاعدة تقبل التخصيص والاستثناء ولذا اتخذ طريق متوسط عند الحنفية وذلك ان الشرط ينقسم الى ثلثة اقسام شرط جائز وشرط مفسد وشرط لغو بيان هذا ان الشرط الذي لايكون من مقتضيات عقد البيع ولامما يؤيده وفيه نفع لاحد العاقدين مفسد والبيع المعلق به يكون فاسدا والشرط الذي لانفع فيه لاحد العاقدين لغو والبيع المعلق به صحيح لان المقصود من البيع والشراء التمليك والتملك اى ان يكون البائع مالكا للثمن والمشتري مالكا للمبيع بلامزاحم ولامعانع والبيع المعلق به نفع لاحد العاقدين يؤدي الى المنازعة لان المشروط له النفع يطلب حصوله والاخر يريد الفرار منه فكان البيع لايتم لكن بما ان العرف والعادة قاطع للمنازعة جوز البيع مع الشرط المتعارف على الاطلاق اما المعاملات التجارية فهي من اصلها في حال مستثنى كما تقدم واكثر ذوي الحرف والصنائع قد تعارفوا على معاملة مخصوصة تقررت بينهم والعرف الطاري معتبر فلايبقى مايوجب البحث الابعض شروط خارجة عن العرف والعادة تشترط في المعاملات المتفرقة في الاخذ والعطاء وليس لهذه المعاملات شان يوجب الاعتناء بالبحث عنها فامست الحاجة في تبسيط معاملات العصر الى اختيار قول ابن شبرمة الخارج عن مذهب الحنفية ولهذا حصل الاكتفا بذكر الشروط التي لاتفسد البيع عند الحنفية في الفصل الرابع من الباب الاول كما وقع في سائر الفصول (ستاتي بقيته)

(تابع مقالة رفعتلو نصرالله افندي بليط)

وقد قدم الى المجلس المذكور جملة عروض من ارباب الحرف والصنائع في طلب امتيازات لعقد شركات عمومية ومنها لطلب امتيازات خصوصية والذي نجز عقده من الشركات العمومية وصدرت به الارادة السنية تحت قوانين مسطورة وتنظيمات مذكورة ست شركات (الاولى شركة السيمكشخانة العامرة) وهي حرفة على خيوط الفضة والذهب وقد كادت هذه الصنعة تتلاشى بالمرة وذلك من عدم اتفاق اصحابها فركبتهم الديون وصاروا في سوء حال ولم يعد في طاقتهم ان يجمعوا من المال لعقد شركة ولوقليلا ومن اجل بقاء هذه الصنعة التي يتعيش منها عيال كثيرة سمحت الارادة السنية بان يعطوا الف كيس من الخزينة الخاصة الى مدة معلومة من دون ربح وانما هو محض تكرم لترويج صنعتهم ونجاح حالهم واحيل عليهم زركشة الملابس الرسمية للمستخدمين في الملكية والعسكرية وعين عليهم ناظر من ذوي الدراية والهمة والراي الصائب وهو عثمان توفيق افندي الكي بلاحظ اتقان صنعتهم وضبط عيارهم ووزنهم ويجد في تيسير اسباب اعمالهم فجدوا في تحسين احوالهم واوفوا كثيرا من ديونهم ومازالوا يترقون يوما فيوما الى بلوغ المقصود (الثانية شركة ورق الذهب) وهي شركة صغيرة مستقلة بين ارباب الحرف ولها ايضا قوانين معلومة لحفظ العيار واتقان العمل وفي كل ثلثة اشهر تجري بينهم المحاسبة ويتقاسمون الارباح والمامول بحوله تعالى انهم يتفقون مع باقي ارباب الحرف ويزيد تقدمهم ونجاحهم (الثالثة شركة الدباغة) وقد كاد اصحاب هذه الحرفة مع خطرها وعظم شانها ان يعدموا وبعد اخلاص كثير من النصائح والتاكيد في احث عقدوا شركة الى ست سنين موافقة من الى حصة كل حصة بخمس ليرات عثمانية فيكون مجموعها عشرة آلاف ليرة وهي من ارباب الحرف وغيرهم ايضا في اول سنة لم يتحصل لهم سوى جمع ثلث المبلغ لكثم بذلوا جهدهم في اتقان الصنعة حتى انهم ماثلوا اعمال اوربا في اشياء كثيرة وصاروا يبيعون مايصنعونه بثلثي القيمة نظير اعمال اوربا فحصل من ذلك للدوائر السيرية نفع عظيم استعوضت به ماسمحت به لهم من ترك الرسوم وكان ذلك في اول سنة من سني امتيازهم وهي ست وبعد انقضاء السنة عملوا حسابهم بحضور ارباب الحصص فوجد ان المتحصل من اصل الحصص بالغ ٨٦٤ ر٧٦٦ قرشا وبعد تنزيل الاجر والمصاريف بقي لهم من الربح ٥٥٠ ر٣٥٠ قرشا وصار ذلك معلوما في صحف الاخبار واما الذين نقدوا مبالغ الحصص من اول عقد الشركة فربحوا ستين قرشا في المائة زيادة مع ان الشركة في اول سنة لابد وان تلاقي مصاعب كثيرة ومصارف زائدة ولاسيما انه كان حصل لهذه الشركة بعض تضرر من مراقبة اشغالهم اذلم يريدوا اولا ان يشتركوا معهم ولكن حصل بينهم الاتفاق بعد ذلك وصلحت حالهم وكان من جملة من اشترك معهم احد التجار الكبار فوضع التي حصة بعشرة آلاف ليرة نقدا فسار مجموع الشركة اربعة آلاف حصة جمانها عشرون الف ليرة وحيث تكامل عدد الحصص لم يرضوا ان يقبلوا ماعرض عليهم منها بعد ذلك وكان كثيرا وهذه الشركة خافت على غيرها وهي كل يوم في مزيد فساله تعالى ان يجعلهم قدوة لغيرهم ويزيدهم نجاحا واقبالا (ستاتي تتمته)

قد غنما والله ان نرى جرنال اللاتركي متهافتا على الكلام المسيئ الى مقام الخديو المعظم حتى اتخذ اليمانت هر الد كلامه هذا وسيلة لاشاعة الاراجيف التي تسوء الدولة العلية والخديو معا فكان من بعض مقالاته ان الدولة ارسلت الى سفرائها في الممالك الاجنبية تستشهد على افعال الخديو فكانه يقول ان سفر الخديو الى اوربا ودعوته ملوكها لمشاهدة خليج السويس كان على غير رضى الدولة بل كان افتئاتا من عنده فان دعوة ملوك اوربا بتوطة بمولانا المعظم ول النعم والذي نقوله في ذلك بان قبل الجواب ان الخديو الاكرم لما عزم على المسير الى اوربا وعلى جعل ابنه السري النجيب حضرة دولتلو محمد توفيق باشا نائبا عنه مدة غيابه لم يفعل ذلك الابعد استصواب الدولة وعند ذلك ارسل الى مامورى الحكومة ونواب الدول الاجنبية يخبرهم بالواقع كما تبين من نص كلام الوقائع المصرية ووادي النيل فاذا كان الخديو قد استشار الدولة في هذا الامر عادل على انه لم يزل ساعيا في رضاها وحريصا على سلامتها كما ظهر منه عند ثورة اهل كريد واقتطاع الجزيرة مابين الدولة ودولة اليونان فاجرى ان يستشيرها في دعوة الملوك اذ كلا الفعلين من مصدر واحد فلا يحمل انه اطلعها على امر وكتم عنها الآخر مع علمه بان هذه الدعوة لاتلبث ان تنتشر والثاني ان سفراء الدولة العلية كانوا اذاسمعوا بوصول الخديو الى موقف سكة الحديد اسرعوا لاستقباله بالاجلال والاكرام وكلما دعي الى مادبة عند احد الملوك دعواهم ايضا معه فهذا يدل دلالة صريحة على ان الدولة سرها اكرام الخديو عند ملوك اوربا وقد اعانت هي عليه باكرام سفرائها اياه فكيف يتاتى اعاقل ان يظن ان ما تامر الخديو هذه المرة كان مخالفا لرضى الدولة اوان مقصوده في هذه السفرة طلب الاستقلال التام كما زعم اللاتركي والليمانت هر الد فان الخديو اعلى رايا من ان يجعل فتح السويس وسيلة الى هذا الامر ولاسيما انه بعد سياحته في اوربا يالحضر الى الاستانة ويلبث فيها مدة فكيف يحضر الى هنا بعد طلبه الاستقلال على انا اذا تبعنا طريق السياسة وامعنا النظر في حسن علاقة حكومة مصر بالدولة العلية وجدنا المقتضى للدولة اذا انكرت شيئا من افعال الخديو انها تخبره بذلك لان تستشهد عليه عند الاجانب فلهذا اجملنا الفكر في هذا الامر وجدناه خارجا عن المعقول ووجدنا كلام الجرنالين المذكورين من قبيل الافتراء والافساد لامن قبيل الغيرة على حقوق الدولة ولووقعت وحشة معاذالله بين الخديو والدولة العلية لما وصل خبرها الى مدري هذين الجرنالين قبل ان يصل الى جرنالات اوربا الرسمية وهي لم تذكر شيا بهذا الخصوص وانما ذكرت ان الخديو يريد ان يكون خليج السويس على طريق الحيادة ومن علم ما افترا اللاتركي على حكومة مصر بقوله انها كانت تكسب من الفلاحين مكاسب فاحشة حين كانت تبيع لهم اللحم والسمن ونحوهما عند وقوع الموات بالماشية علم انه لايتهمى في الافتراء الى حد لان هذا الامر صار معلوما لجميع الناس وكل درى ان الحكومة اتفقت على اطعام الفلاحين في تلك الايام المشئومة مبالغ وافرة جدا

وهو احد الاسباب التي زادت دين الخزينة فاذا كان سكان مصر جميعا يعترفون بفضل الحكومة عليهم في تلك المحنة وكان اللاتركي وحده ينكره علينا ان قدحه في الخديو هذه المرة مجرد افتراء اما الدفعات هر الد فمعاداته لحكومة مصر قديمة ولبست هذه باول حرب شبت فيها على الاسنة ومانحن عن يناسى به واما يصعب علينا ان ترى اللاتركي في هذه الايام قد حذا حذوه وان لم يكن جرنالا رسميا والظاهر ان الذي بعثه على هذا انما هو مناقضة كلام النيل جسدالله وانعا الان كاتب جرنال النيل فرنسا وي مثل كاتب اللاتركي فكان قول اللاتركي ان جرنالات الفلاحين لاتفي في المحاماة عن الخديو في غير محله وغاية المراد ان يتبح الله تعالى لنا من رجال الدولة العلية امثال من رجال الحكومة المصرية من يعلن في الجرنالات الرسمية تكذيب هذه الاراجيف لتسكين خواطر الناس وازالة اوساوس عنهم ولاسيما ان كثيرا من الناس يعتقدون ان جرنال اللاتركي رسمي امانحن فنا نعتقد انه ليس بين الدولة الطيبة وحكومة مصر الاكل مايسر الولي ويغيظ العدو واعظم شاهد على ذلك ارسال الخديو باخرة مخصوصة مشحونة بالهدايا الى مقام مولانا المعظم قبل سفره جزى الله المفسدين بسوء فعلهم وزاد مابين مولانا المعظم وصفيه الخديو الاكرم من المحبة والوداد الى يوم التناد

من نظم البارع الباهر العالم الناظم الناثر الشيخ يوسف الاسير وكان القصد تحلية الجوائب السابقة بها لانه حررها على سبيل الارتجال

قل لاصحابي الكرام وآلي انني صار لاحسن حال من يوافي دار السعادة يوما فاز منها بغاية الآمال حين اقبلت واطلعت عليها بشرتني بالعز والاقبال كيف لاوهي دار ملك امام معدن العدل منبع الافضال هو عبد العزيز لازال فيها مثل شمس الضحى بغير زوال من غدا فائق الملوك واضحى عصره فائق العصور الخوالي ايد الله دولة لعبت لا صدرها الاعظم المكرم على احكم الملك منه شهم حكيم فاحكامه غدا في اعتدال وشيخ الاسلام زاد فضل حيث زادت به جميع المعالي ولباقي رجالها من تحلوا وتجلوا بحسن الخصال نازلو دورها فهم لن يزالوا في سعاد تهم يدور كمال

فحادت بعض النجباء لعدالة الفاظ العربية والتركية المشمولة في النطق الشريف الذي تفوه به مولانا المعظم في شهر محرم فبلغت العربية ٦٥٥ لفظة والتركية ٢٥٦ كنا ذكرنا ان الانيل المكرم رسام بك فضل الانكليز في الموصل ترجم التوراة او بعض اسفار منها الى اللغة العربية فوجد ان جميع من ترجموها من قبل لم يطلعوا على حقيقة معناها ولما كان في لندرة في العام الماضي اطلع علماء الانكليز على المواضع التي غلط فيها المترجمون بما قدر احد منهم على معارضته وانكاره وانما اشفقوا من ان ذلك يودي الى فساد ترجمتهم بالمرة وكان قد سلم ماترجمه الى حضرة دولتلو ادهم باشا بقصد ان يطبع في المطبعة العامرة السلطانية وهذه المرة تكرم علينا بارسال الزمور الثاني من مزامير سيدنا داود عليه السلام وهذا نصه

(١) لماتحكمت الاعيان والسيادة صحوا بغفلة (٢) وانفتت جنود الناك والضباط وقاموا جميعا عند الرب وضد مسيحه بحكومة مصر قديمة ولبست هذه باول حرب شبت (٣) فزج عنا اذنهم وطرح طارنامهم (٤) الجالس على الكنب العالي متسرح ومولانا سيرقهقا من السفلي الى العليا (٥) فخاطبنا بالعزو بغطته يجعلنا نظفر بالاعداء (٦) انى نصبت ملكا على صهيون جبل شرفي (٧) فارفض نفسانياتهم الصادرة من الغضة والحسد ان الرب قال لي طعم الخائفين الحق ودسما لانني الى هذا اليوم قد ربيتك (٨) سايجرك واجعل وجوه المملكة تحت تدبيرك وانك تعاقب الفسدين في البلاد (٩) فزعاهم بعصا من حديد ومثل عشب الروضة تحطمهم (١٠) اشيروحوا ايها الجنود الحديثي السن واعقلوا ايتم الذين تقضون الانصاف للفقراء (١١) اعبدوا عظمة البارى مع الاعتقاد به ويجلوه باصوات الغناء والضرب (١٢) اقبلوا خيراته لئلا يستكف فتخسروا انتم لكيلا يحمى طبعه مثل اللهيب سعد من كان من دائرته

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية مانصه)

تعين من اعضاء مجلس الاستئناف بالاسكندرية حضرة سعادتلو حسين شرين باشا الذي كان محافظها ومدير القومبانية العزيزية

وجهت رتبة اللواء الى حضرة سعادتلو مصطفى انور باشا امين كرك الاسكندرية

تعين وكيلا للخاصة حضرة عزتلو مرادبك الذي كان مامورا وبركو مصر

تعين مامورا لبركو مصر حضرة عزتلو حسن حلمي بك الذي كان من اعضاء مجلس الاستئناف بها

تعين من اعضاء ذلك المجلس حضرة عزتلو احمد كامل بك الذي كان وكيل الخاصه

تعين حضرة عزتلو امين ازبر لي بك افندي بدلا عن حضرة عزتلو عبد الوهاب بك الذي كان بوظيفة وكيل الحرج بالخاصة الموجه اليه الرتبة الصادرة الاوامر السنية الى نظارة الخاصة باستخدامه في خدمة اخرى

اوامر صادرة من حضرة دولتلو الباشا قائمقام الحكومة المصريه

تعين حضرة عزتلو اسما عيل زهدي بك وكيل المدارس ومامورا لامور ادارتها وتعين وكيلا لهذه المامورية حضرة عزتلو السيد صالح افندي مجدي بجمكية قدرها اربعة الاف قرش وظيفة

تعين من اعضاء مجلس الاحكام حضرة عزتلو احمد شكري بك رئيس مجلس المنية سابقا بدلا عن نجيب باشا رحمه الله

وردت من حضرة وكيل مديرية المنية وبني مزار افادة في (١٧) صفرسنة (٨٦) تتضمن انه قبل الآن كانت صدرت للمديرية ارادة سنية من الحضرة الخديوية بانشاء مسجد بجوار ضريح العارف بالله تعالى الشيخ القولي بالمكان بالبلدة يصلى شاطئ النيل ولاجل تحقيق ذلك الجسم العظيم وهذا البقيع العديم اهتمت المديرية باحضار مايلزم لذلك من نحو اخشاب وطوب واجر وشرع في البناء الى ان تم في اقرب وقت على احسن حال يسر الناظرين ولاجل اقامة شعائر الجمعة فيه عرض اسباب الفرمان اللازم فصارت الافادة بذلك من ابنية السنية وفي يوم الجمعة (١٦) صفرسنة (٨٦) اجتمع الجم الكثير والجم الغفير من حضرات السادات العلماء ووجوه اعيان التجار والعظما وغيرهم حتى تصادف قدوم حضرة سعادتلو قاسم باشا ناظر الخاصة في ذلك اليوم وصليت الجمعة فيه وبعد ان خطب الناس خطبة من انشائه ملائمة للحال حائمة على بناء المساجد ومرور الاعمال ومشكور الاحوال حضرة العلامة المحرر والفهامة الشهير الشيخ محاوف افندي فاضي المنية وبعد ان فرغ من الصلاة عقد درسا قرئ فيه اية انما يعمر مساجد الله ودعا للخاب الخديوي المعظم وذريته بتاييد المجد والسعادة وهنيئا صورتها الوارد مع الخطبة في طي الافاده

اللهم ادم الامداد لسعادة الخديوي بالامن الذي لايتبدل والنصر العزيز الذي يستانف ويستقبل ولايرتحل مهاني عزه تتبرج في حلل جمال وبهجة سامية وتنظر وجوهها في مرآة من البحر صقيلة صافية اللهم امتع الاسلام منه ومن ذريته بالعز المديد وخلد محو رسم البغي بدوام الصيانة منهم والباس الشديد واوفد عليهم وفود الاسعاد والاقبال تترا واجعل النعمة الكبرى مما تولهم بالنسبة لما بعدها صغرى والبس اعداءهم بقهرك رداء الذل والنكال واعد على كل عدو من ضلال قلبه غاية الوبال واتم لهم على قدم الطاعه سعودا تجل ان يبلغ حدها الواصفون ولاريحك ملابس النجحة مخاطبة بهم وهم فيها اشبه اشيهم خالدون

سبق التنبيه على ان لجمعية المعارف يدون ذكر صورتها وهاهي كانفلت من نفيستها المطبوعة بمطبعتها

بسم الله الرحمن الرحيم

من جملة الآثار التي تحدث بها هذه الاعصار وتحدث بها مصر بين الاعصار في طول الحضرة العليه الخديوية الاسماعيلية انه قد تاسست بجمعية معارف مصر به التعاون على نشر العلوم كغيرها من الجمعيات العلمية تحت حماية حضرة الوزير الاصيل والمشير الجليل دولتلو محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو الاكرم وولي عهد جنابه المعظم ابقاهما الله حرز المعارف وعزا لكل عارف وقد حررت هذه اللائحة الاساسية الابتدائية مشتملة على المواد الآتية ليكون المعول عليها والرجوع في اعمال هذه الجمعية اليها وبالله التوفيق

المادة الاولى

هذه الجمعية شركة خيرية قد اسست بقصد التعاون على نشر العلوم والمعارف بتحصيل الكتب والرسائل النافعة اوتاليفها اوتهذيبها وتلخيصها وتقريبها

وتكبير نسخها للطالبين وتيسير تناولها للراغبين وكل ما ينجح هذا المطلوب ويوصل الى هذا المرغوب

قد قدر لهذه الشركة مائة الف سهم كل سهم منها بثلاثين قرشا بالعملة الديوانية المصرية تدفع على التدريج كما سيذكر للاستعانة بها على اجراء ما تقدم ذكره

(المادة الثالثة)

كل من طلب المشاركة في هذه الجمعية يقدر ما يريد من سهامها عشرين سهما فاكثر يودي ابتداء على كل سهم ستة قروش وهي مقدار الخمس ثم يودي الباقي على التدريج كما يطلب منه بحسب اللزوم الى تكميل ثلاثين قرشا على كل سهم

(المادة الرابعة)

الكتب والرسائل وغيرها التي تطبع على ذمة هذه الجمعية يأخذ كل واحد من الشركاء من كل منها نسخها بة كاليفها ومصاريفها من غير زيادة شيء وتحسب عليه من المبلغ الذي يؤديه على سهامه ويباع ما زاد من النسخ عن عدد المشاركين بالاثمان التي تقدر في مجلس الجمعية لكل كتاب بحسبه بالنسبة لما يجدد له من المواعيد ولا فرق في هذا بين الشركاء وغيرهم من الآن وما يتحصل من أرباح هذه الكتب التي تباع بضم على راس المال المدفوع من الشركاء ويكون لكل انهم بقدر سهامه واذا ألف احد الشركاء او لخص كتابا او رسالة وقدمه للجمعية واستحسن بمجلسها طبعه على ذمتها يعطى له من طرفها بثمن ما يقدمه مع جلة نسخ مجانا مما يطبع منها وغير ذلك حسبما يستصوبه المجلس ويرضاه صاحب الكتاب

(المادة الخامسة)

اذا تاخر دخول احد في الجمعية حتى وزعت نسخ كتاب من الكتب التي طبعت فعند ذلك بنظر لعدد المستجدين في الشركة فان كان كافيا لتوزيع الكتاب اذا أعيد طبعه واستحسن بمجلس الجمعية الاني ذكره بعد طبعه ويعطى لكل منهم نسخة منه مع ما يعطى لهم من الموجود والمتجدد كباقي الشركاء والا فيكتفى باعطاء النسخ الموجودة مما سبق طبعه مع ما يتجدد

(المادة السادسة)

كل من المشاركين بعد وفاء المبلغ المطلوب منه على سهامه حسب المقرر اذا اراد تجديد سهام غيرها فله ذلك واذا اراد الانفصال من الشركة واعلن بذلك عند آخر دفعة يسلمها من المبلغ فله الانفصال منها عند انتهاء الكتب التي يكون الشروع في طبعها قبل اعلانه ليأخذ نسخة من كل منها وعند انفصاله يحاسب على اثمان تلك النسخ كغيرها باصل تكاليفها ومصاريفها وما زاد عن الشركاء يباع كما في المادة الرابعة

المادة السابعة

كل كتاب يطبع على ذمة الجمعية يعلن عنه عند الشروع في طبعه مع بيان ما يباع به من الثمن معجلا ومؤجلا

المادة الثامنة

بمكان حضرة الامير الشهير محمد عارف باشا احد لاعضاء الكرام بمجلس الاحكام وكيل لهذه الجمعية فاستلام ما يدفع من الشركاء على سهامهم وتسليم ما يعطى لهم من الكتب يكون بمعرفة سعادته

(المادة التاسعة)

ما تجربه الجمعية من شراء كتب اوطبعها سوى ما شرع فيه او عقدت شروطا على طبعه قبل الآن وما تجربه من سائر مصالحها وامورها يكون بمعرفة مجلس من اعضائها لا ينقص عددهم عن ثمانية عشر يدعون اليه من طرف سعادة الوكيل المشار اليه ويكون منهم هو اومن ينتدبه بكتابة منه بامضائه وختمه في حال غيابه وتتبع فيه اكثرية الآراء بينهم فان انقسمت اراوهم الى قسمين متساويين يرجح القسم الذي يكون فيه سعادة الوكيل او نائبه

(المادة العاشرة)

كل ما استقر عليه الحال في مجلس هذه الجمعية مما يتعلق باعمالها ومصالحها وسائر امورها سواء كان باتفاق الآراء او اكثريتها يكون نافذا معمولا به في حق جميع الشركاء بغير معارضة منهم وانما بشرط في انعقاد المجلس ان يكون بالصفة التي سلفت في المادة التاسعة

(المادة الحادية عشر)

اذا حصل اختلاف في فهم عبارة من هذه اللائحة او في اعلان من اعلانات الجمعية يكون الحق في ايضاحها وبيان المراد منها للمجلس الذي سبق ذكره في المادة التاسعة ويرجع الى ما يديه في ذلك ويكون به العمل

(المادة الثانية عشر)

مركز هذه الجمعية محروسة مصر و يتخذ لها مكان تجتمع فيه ارباب المذاكرة في مصالحها وشؤونها وبعد تخصيص المكان يعلن عنه وعن محله واوقات الاجتماع فيه ولا يمنع احد من الشركاء من دخوله والتكلم فيما يتعلق بمصالح هذه الجمعية الخاصة بالمعارف وما يتقرر في هذه الاجتماعات انحسان اجراؤه على طرف الجمعية من طبع كتب اوغير ذلك يعرض عنه من طرف سعادة وكيلها الى سدة حامينا الاكرم ليكون معلوما بطرف دولته

(المادة الثالثة عشر)

اذا لاح لاحد من ارباب هذه الجمعية راى يتعلق بمصلحتها فله ان يبديه لسعادة الوكيل المشار اليه شفاهيا او تحريرا او تحصل المذاكرة فيه بالمجلس المتقدم ذكره بمعرفة سعادته

(المادة الرابعة عشر)

كل كتاب يطبع من الآن لا يسلم لاربابه الا كاملا حفظا للكتب وما سبق الشروع في طبعه وسلم بعض اقسامه منه يسلم باقيه اجزاء كاملة لا اقساما من اجزاء ومن استلم كتابا اوجزءه اخر وصولا باستلامه متعاللغط والاستياء

(المادة الخامسة عشر)

يكون لهذه الجمعية مجموعة علمية خبرية تطبع مرة في كل شهر او اكثر او اقل يذكر فيها كل ما تجربه الجمعية وتكون مشتملة على فصول مفيدة من فنون مختلفه واخبار ملخصة واضحه

(المادة السادسة عشر)

كل من له سهام في هذه الشركة له ان يتنازل عنها كلها او بعضها لواحد او اكثر بشرط ان يكون ما يتنازل عنه لكل واحد عشرين سهما فاكثر وان يبقى ٥٠٠ ان تنازل عن اقل من العدد المذكور ولا يصح التنازل عن اقل من عشرين سهما فاكثر حيث لا تقبل الشركة في هذه الجمعية باقل من عشرين سهما وكل من حاز هذا المقدار فهو من الشركاء فيها ويعامل كمعاملتهم على حسب هذه اللائحة ويعطى له من الموجود مما سبق طبعه من كل كتاب نسخة كما في المادة الخامسة ثم ويعطى له من كل ما يطبع مجددا على ذمتها نسخة باصل مصروفها كما سبق

(المادة السابعة عشر)

اذا اقتضى الحال تغيير شيء من مواد هذه اللائحة او زيادة شيء فيها يعقد لذلك مجلس من ارباب يتركب من اربعين فاكثر يدعون من طرف سعادة الوكيل يعمل فيه باكثرية الآراء بينهم كما سبق في المادة التاسعة وما يستقر عليه الحال يتبع ويكون الاجراء بموجبه ويطبع من هذه اللائحة مقدار ثلاثة آلاف نسخة تنشر على ارباب الجمعية وغيرهم لتعلم

(المادة الثامنة عشر)

يتخذ لهذه الجمعية ختم مخصوص بها ويكون بطرف سعادة الوكيل وجميع ما يطبع على ذمة الجمعية يختم بذلك الختم

طبعت بالمطبعة الخصوصية بجمعية المعارف البالغ عدد حضرات اربابها سبعمائة واثنين وثمانين وعند بلوغ عدد حضراتهم الى الالف تعلن اسماءهم بالبيان ان شاء الله تعالى

حوادث شتى

ذكر في الايكونومست انه لما وقع الشغب في باريس على اربع ليال متوالية تبين ان ثلثة ملايين من اهل فرنسا كانوا على راي واحد وهو محاولتهم لتغيير الحكومة وكان من جنودهم ايضا اناس متوظفون في خدمتها وان ثلث الذين انتخبوا اعضاء لشورى النواب هم من المعارضين للدولة ومقصودهم ان يكون الحكم للجمهور لا للامبراطور وهذا ايضا هو راي مسيو تيار وزعم ساخب كازتة البل مال ان اتحاد تلك الثورة ليس من شانه ان يومن فرنسا من فتنة عظيمة محيطة لها

علم من اخبار براغ قاعدة مملكة بوهيميا ان اهل المدينة تظاهروا باظهار تسوء الحكومة في ١٠ جون فطفئوا كله بالقرب من مقر الضبطية فتطاير منها قطع كسرت عدة طبقات وكانوا يرمون الى كتاب الجرنالات المنعصة للحكومة رسائل يتهددونهم فيها وان محصول الغلال في جهات كثيرة من المملكة اصابته آفة فعدم

ذكر في اخبار ايتا ان زمرة من قطاع الطريق ظهروا في كورة فيتوتيدي وهم اجرأ ما يكون على الفكر حتى انهم اجتازوا بقرية احتيلدا وكان فيها طابور من العسكر واختطفوا منها رجلا وتقاضوه ستة الاف درهم فدية عنه وهي عبارة عن خمسة الاف وارنعائة فرنك

علم من اخبار الجزائر انه ظهر فيها الجراد مرة اخرى ولكن اقل من السنين السابقة وان الحكومة قد بذلت الجهد في ازالته

ذكر في جرنال بطرسبورغ ان جرنالات جرمانيا اشاعت عن الامبراطور انه مريض ملازم للفراش وهو غير مطابق للواقع

احمد فارس

(في الطبعة العامرة السلطانية)

{ * ثمن الجوائب * }

في الاستانة العلية وفي الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن بيعها * }

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٥ شهر ربيع الاول سنه ١٢٨٦ — الموافق ٤ جولاي الافرنجي تموز سنه ١٨٦٩

أخبار الداخلية

وجهت رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو بلاق افندي سفير واشنطون

وجهت رتبة ممتاز الصنف الاولى من الرتبة الثانية الى عزتلو ناظم افندي سفير طهران والى عزتلو منير افندي الكاتب الثاني في سفارة باريس والى عزتلو اسميت افندي شهبندر ليفورنه

وجهت رتبة الصنف الثاني من الرتبة الثانية الى عزتلو احمد ضيائيك افندي كاتب السر الثاني في سفارة لندرة والى عزتلو نعوم افندي شهبندر مالطه

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو وصي افندي من خلفاء قلم دار الشورى العسكرية

اجسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية على وجه التبديل الى سعادتلو الكسندر افندي مستشار الصدارة

ومن الطبقة الثالثة الى سعادتلو شوكت افندي قونكخدا بايه والى سعادتلو درويش بك وزرتين افندي وعلي افندي وبوانجو افندي كلهم من اعضاء شورى الدولة

ومن الطبقة الرابعة الى سعادتلو يورغاكي افندي ومخايل اكي افندي وفاضل بك وداود بجون افندي واور بان افندي وجناقه افندي وانطون افندي وبدروس افندي ولغوفت بك واوخانس افندي وابراهيم بك ويانقوا كيادس افندي كلهم من اعضاء شورى الدولة كذلك

بناء على الاذن الصادر من الباب العالي حضر يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي حضرة دولتلو راشد باشا والي ولاية سورية الجليلة ويعيد سعادتلو كامل باشا متصرف طرابلس الشام وسعادتلو خليل افندي ايوب مديرا التحريرات العربية في الولاية المذكورة وحضرة لطف الله بك سرسنك احد اعيان بيروت الفائقين في الغزو والبسار في الولاية

من نظم الفاضل البارع صاحب البداية والبدائع ابي الاقبال السيد حسن سليم افندي الدجاني امين الفتوى بيافا مورخا المولد الشريف النبوي وعيد الجلوس الهمايوني

عيدان عيد بعد عيد ... في راي كل موحد
عيد الجلوس وقبله ... فرح بمولد احمد
لازال عز مليكنا ... بمحمود بن محمد
قادم الهنا ملكه ... وانصره رغم الحسد
واعز يا عبدك يا عزيز على الملوك وايد
ما قد دعوت مورخا ... في ضمن بيت مفرد
واعد لعيد جلوس من ... باهى بفخر المولد

وقال ايضا مورخا ولادة نجل مولانا النجيب الكريم محمد شوكت افندي سنة ١٢٨٦ حفظهما المعيد المبدي

تاج الملوك مليكنا ... يارب ايد دولته
بالمصطفى وبآله ... نفذ بحق صوله
واحفظه مع اشباله ... وعليه اسبغ نعمته
بظهور نجم زاهر ... للملك زين بهجته
شهزاده شوكت عزه ... تلو فاسعد طالعه
فيه الهنا لامامنا ... ما الله عز نصرته
حسن يورخ داعيا ... لايه يرجو عطفته
صاحب السنا بمحمد ... يارب مجد شوكته

التاريخ هو مجموع الفاظ البيت الاخير وكل من هذين التاريخين قد تشرف بمطالعة سيدنا شيخ الاسلام واستحسن نشرهما حيث استطاب نشرهما

(تابع تقرير المجلة)

قد ذكر في المادة السابعة والاربعين بعد المائة والمادة الخامسة بعد الثمانين انه لا يصح بيع المعدوم والحال ان ما كان مثل الورد والخرشوف من الازهار والخضراوات والفواكه التي يتلاحق ظهور محصولاتها يصح فيه البيع اذا كان بعض محصولاتها ظاهر وبعضها لم يظهر لانه لما كان ظهور محصولاتها دفعة واحدة غير ممكن والمتاظهر افرادها وتتناقص شيا بعد شيء اصطلح الناس في التعامل على بيع جميع محصولاتها الموجودة والملاحقة بصفقة واحدة ولما جوز الامام محمد بن حسن الشيباني رحمه الله تعالى هذا البيع استحسانا وقال اجعل الموجود اصلا والمعدوم تبعا له وافتى بقوله الامام الفضلي وشمس الائمة الحلواني وابو بكر ابن فضل رحمهم الله تعالى وحيث ان ارتجاع الناس عن عادتهم المعروفة عندهم غير ممكن كما ان جل معاملتهم بحسب الامكان على الصحة اولى من تسويتها الى الفساد وقع الاختيار لترجيح قول محمد رحمه الله في هذه المسألة كما هو مندرج في المادة السابعة بعد المائتين

وفي بيع الصبرة كل مد بكذا عند الامام الاعظم رضي الله عنه يصح البيع في مد واحد فقط وعند الامامين رحمهما الله تعالى يصح في جميع الصبرة فهما باعت الصبرة باخذها المشتري ويدفع ثمنها بحساب المد بسعر ما جرى عليه العقد وحيث ان كثيرا من الفقهاء مثل صاحب الهداية قد اختاروا قول الامامين في ذلك تيسيرا لمعاملات الناس حررت هذه المسألة في المدة العشرين بعد المائتين على مقتضى قولهما واكثر مدة خيار الشرط عند الامام رحمه الله تعالى ثلثة ايام وعند الامامين تكون المدة على قدر ما شرط المتعاقدان من الايام ولما كان قولهما هذا ايضا اوفق للحال والمصلحة وقع عليه الاختيار وقد كرر بدون مدة الايام الثلثة في المدة الثلثمائة وهذا الخلاف جار ايضا في خيار النقد اذا ان عدم تقييد المدة بثلثة ايام وصحة تقييدها باكثر من ذلك هو قول محمد رحمه الله تعالى فقط وانما اختير قوله في هذه المسألة ايضا مراعاة لمصلحة الناس كما ذكر في المادة الثالثة عشرة بعد الثمانمائة

وعند الامام الاعظم ان المستصنع له الرجوع بعد عقد الاستصناع وعند الامام ابي يوسف رحمه الله اذا وجد المصنوع موافقا للصفات التي بينت وقت العقد فليس له الرجوع والحال انه في هذا الزمان قد اتخذت معامل كثيرة تصنع فيها المدافع والبواخر (الواپورات) ونحوها بالمقاولة وبذلك صار الاستصناع من الامور الجارية العظيمة فتغيير المستصنع في اعضاء المعقود عليه فسخه يترتب عليه الاخلال بمصالح جسيمة وحيث ان الاستصناع مستند الى التعارف ومقيس على السلم المشروع على خلاف القياس بناء على عرف الناس لزم اختيار قول ابي يوسف رحمه الله تعالى في هذا مراعاة لمصلحة الوقت كما حرر في المادة الثانية والتسعين بعد الثلثمائة من هذه المجلة

فاذا امر امام المسلمين بتخصيص العمل بقول من المسائل المجتهد فيها تعين ووجب العمل بقوله واذا صارت هذه المعروضات المبسوطة لدى حضرتكم العلية قرينة

التصويب يجرى توشيح اعلى المجلة المذكورة بالخط الشريف النهايونى والامر لولى الامر

ناظر ديوان الاحكام العدلية مفتش الاوقاف النهايونية
احمد جودت السيد خليل

من اعضاء شورى الدولة من اعضاء ديوان الاحكام
سيف الدين العدلية السيد احمد خاوصى

من اعضاء ديوان الاحكام العدلية من اعضاء شورى الدولة
السيد احمد حلمى محمد امين

من اعضاء الجمعية علاء الدين بن عابدين

قد سررنا بمشاهدة اول نسخة من الترقى مخصوصة بالمخدرات مقدمتها لذهنى افندى ومابعدها لسعيد افندى وكلاهما من اهل النجابة والذكاء النابغين فى العربية والانشاء وكثيرا ما كتبا فى الترقى غير المخصوص مقالات بديعة شائقة واودعا نرجمات مستحبة رائقة وعلى ذلك يترجح عندنا ان هذه النسخة المخصوصة لابد من ان يقارنها القبول والنجاح وتستحسنها ذوات الوشاح ولاسيما انه لم يسبق فى الاستانة من قبل الى تحرير مثل هذه الصحيفة فهى باكورة فى فنها ويكرفى حسنها وقد طالما فكرنا فى وجوب نشرها فى هذا العصر الذى تسابق الناس فيه الى الاختراع والاستنباط من دون حد وحصر فكانهم اقراس حضر اوشآ ايب نمر وكيف لايتسابقون فى هذا المضمار وفيه ادراك قصب الفخار والذكر الدائم على مر الاعصار ومن لم تهزه للمفاخر اريحية الذكر ولاجر بل رضى بالاسفاف لاسرار زيد وعمرو فهو الذى لم يذق للمعالى طعما ولم يجل فى جبهتها سهما فالمرء من جد واجتهد واعمل رايه فيما تجرى وقصد ولم تقطعه السوانح عن طلب ماهو اليه تآنى امثال صاحب الترقى ذى الهمة العزيزية والعزم الخافق فانه قد لاقى من عوادى الايام ودواهى الاحجام مالو اصاب غيره من الرواد ذوى الاجتهاد لول وقد غل الفشل يده من العمل ورای السلامة فى قطع الامل لكنه ظل اخذا فيما حول وقائما بما حصل الان وفقه الله تعالى لانشآء الترقى الذى هو شاهد على صدق عزيمته وثبات صريمته ثم لترقى المخدرات الذى هو احدى البينات على ماصوره من حسن النيات فان قيل انه ليس فى الاستانة من المخدرات من تحسن القراءة فانى له ان يدرك ماشآءه قلنا ان اصحاب العيال اذا قرأوا هذه الصحيفة فى ديارهم على صغارهم كان ذلك من اعظم الاسباب التى تحمل بنتهم على الرغبة فى التعليم وترك مالقته من التقاعس عن هذا المغنم العميم على انا لانسلم بتفى القارئات مطلقا ولاتيأس من ان الترقى يزيد هن ارتقا فنسأله تعالى ان يجعل عمله قرين النجاح والفلاح ووسيلة للخير والصلاح

وكذلك سررنا انه نشر فى بغداد جرنال اسمه الزوراء وفى باتيه جرنال سمى باسم الولاية

وقد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان سفير الروسية رجع من سفره والحال انه لم يرجع بعد

ذكر فى جرنالات اوربا ان ملك پروسية المفخم اهدى الى جناب الخديو المعظم اتآه فاخرا من مصنوعات معامل برلين على شكل آية الصين ارتفاعه ست اقدام ولونه ازرق ناصع وعروته نحاس مذهب وان ملك البلجيك هيأ للخديوى مثلا فى سراياه اذا ظن انه قاصد زيارته

وكان قد بلغ الانكليز بالندرة ان رجلا من اعيانهم اسمه پويل كان فى بلاد الحبش مع اهله وبعض حشمه فقتله اهل البلاد على بعد نحو مائة ونخسين ميلا من مصوع فقتلوا لذلك وذاهب احد اقاربه للمسير الى هناك ليتحقق الخبر فابلغ ذلك مسامع الخديو دامت معدلته كتب اوامر الى الحكومة الخديوية بان تبذل غاية المجهود فى مساعدته

كثيرا ماشاهدنا من افعال ضبطية الاستانة مايقصر عنه المدح والثنآء ولاسيما فى اجراء العدل ومراعاة الحق وقد كان بالامس سائق كروسة فارغة لاحد الوزراء مجريا خيلها بالقرب من المالية اشد الاجراء حتى دهمت غلاما فوقع تحت عجلة الكروسة فمشى وجعل يئن ويصيح فحاكان من ضبطية المحل الا ان جروا وراء الكروسة واخذوا السائق الى ديوان الضبطية الكبرى لاجل المحاكمة وحل الغلام الى المستشفى جزاهم الله عنا خيرا

قد سررنا جدا بان الوجيه النبيه داوديك بازستار مدير اعلى دير القمر فانه من اهل بيت مجده قديم وحسبه صميم كما سرنا نصب النجيب الحسيب سليم افندى الخورى قنصلا للروسية فى حماه لانه من ذوى الانساب والاداب

(تابع مقالة نصرى افندى بليط)

(الشركة الرابعة شركة الحدادين) وهذه ايضا مصلحة جسيمة وصنعة عظيمة لان سائر الحرف ولصنائع محتاجة الى مصنوعاتها وكانت حالها من قبل فى تأخر وخسران ثم من بعد بذل الجهد فى لم شعثها عقدوا لهم شركة مولفة من خمسة الاف حصة كل حصة بخمس ليرات عثمانية جملتها خمسة وعشرون الف ليرة ومدة امتيازها ست سنين ايضا واعضاؤها من اصحاب الحرف ومن كل من شاء الاشتراك معهم وقد تعهدوا باثمان صنعتهم حتى بضاعوا بها مصنوعات اوربا فتراكمت عليهم الاشغال بكثرة وفى آخر السنة قدموا موازنة حسابهم فبلغ مانصرف من الحصص المذكورة ١١٥٦ حصة بمبلغ ٥٧٨٠ ليرة فدخل فى صندوق الشركة فى اوقات مختلفة مائة وخمسون الف قرش وبعد اسقاط الاجر والمصاريف بلغ ربحهم خمسة وثمانين الفا وهو عبارة عن سبعة وخمسين فى المائة وقد كان بعضهم فى اول الامر مبتعدين عن الاشتراك معهم لاجل كانوا ضادا لهم لكنهم الآن رغبوا فى الانضمام اليهم فصرنا نؤمل زيادة النفع لهم والنجاح والتوفيق والفلاح ولاسيما ان الارادة السلطانية لماخوا تهم سنى الامتياز واعفتهم فيها من ادآء الرسوم المبرية تكرمت عليهم ايضا بمحل لادارة اشغالهم واعانهم بعض آلات وادوات لاتقان صنعتهم (الشركة الخامسة شركة القماش) وهذه الصنعة اعنى نسج القماش كانت فى الزمن القديم فى نفس الاستانة رائجة كل رواج ومرغوبا فيها كل الرغبة وناهيك انه كان بها لنسج الحرير اربعة آلاف وثمانمائة نول لكن اعترتها صروف لزمان وغلبت عليها صنائع اوربا فلم يبق فيها سوى ستة عشر نولا فقط ولما كان مولانا المعظم ادام الله فضله واحسانه مهتما باعادة كل مادرس من الصنائع وانت فع من بلاده امر المجلس بان يبذلوا الجهد فى مساعدة اصحاب هذه الصنعة فامتثلا لامره الكريم تشبثوا بوسائل عديدة لاصلاح الحال وبالقرا فى الاجتهاد بتحقيق الامال وبواسطة ذلك عقدت شركة مشمولة بالامتياز مدة اثنتى عشرة سنة يعفون فيها من ادآء الرسوم المبرية ورخص لهم ايضا فى ان يجلبوا فى كل سنة من هذه المدة المذكورة ثمانمائة الف اقة من الحرير من دون رسم الكمرك وان يسلم لهم من الخزينة الخاصة قرض ٢٠٠٫٠٠٠ قرش الى مدة موجلة من دون فائدة وان يعطى لهم ايضا محل رحيب لادارة اشغالهم وغير ذلك من اسباب المساعدة والمساهلة وعين لهذه الشركة الف وخمسمائة حصة كل حصة بخمس ليرات جملتها سبعة آلاف وخمسمائة ليرة من كل من شاء الاشتراك معهم ومعما ذكر من هذه التسهيلات والعناية التامة باحياء هذه الصنعة فلم تحصل الثمرة المقصودة فكان الله سبحانه وتعالى قضى لمصنوعات الافرنج بالغلبة عليها فيا خيبة المسعى الا ان المجلس لم يتراخ فى هذه المصلحة وما زال مهتما بتعميم نفعها (السادسة شركة عمل النحاس الاصفر) وهى ايضا من المصالح الجسيمة مبلغ حصصها ثمانية آلاف على كل حصة بخمس ليرات عثمانية مجموعها خمسة عشر الف ليرة واعضاؤها من ارباب الحرفة وغيرهم ومدة امتيازها ستين وفى ابتداء عقدها صاغوا مثقلين فى غاية مايكون من الحسن والاحكام وقدموهما الى الحضرة السلطانية فوقعا عندها موقع القبول والاستحسان وتكرمت عليهم بثلثمائة وخمسين ليرة وهم الآن باذلون الجهد فى اتقان الصنعة وترويج الاشغال وممايقضى ذكره هنا انه يوجد بالاستانة طائفة من الارمن يصنعون الصنوج المستعملة فى آلات الطرب العسكرية وقد قاقت فى هذه الصنعة حتى ان الافرنج صاروا يشترون الصنوج منهم لانهم استغرقوا فى الدين بما اخرهم عن التقدم ومن ثم قدموا عرضا يلتمسون المساعدة وبناء على ذلك صدرت الارادة بان يعطى لهم تسعة الاف اقة نحاس يبلغ ثمنها تسعة وتسعين الف قرش بحساب سعر الاقة احد قرش وفى مقابلتها يصنعون صنوجا للدوائر العسكرية مدة ثماني سنين وبعدان تسلموا هذا المقدار حسنت حالهم واستقر النفع لهم ولغيرهم من بعدهم ايضا نظرا الى مافعلته الدولة العلية من الخير والاحسان الى اصحاب هذه الحرف وقدرهم نحو عشرة الاف نفس بعد ان كانوا فى حالة يرثى لها فصاروا اليوم جميعا يدعون لمولانا المعظم على ماشملهم به من الاحسان وعلى ماحصلوا عليه من اعانة والمساعدة من الوكلآء الفخام فالمامول بحوله تعالى توفيق مساعى هذه الجمعيات وترغيب غيرهم فى الاشتراك والتعاون على كل مايه نفع الوطن وخير اهله (انتهى)

مصر

(ذكر فى اوقائع المصرية مانصه)

اهدى الى حضرة الخديوى الاعظم من حضره ايمبراطور اوستريا (نيشان غران قروا) من طريق (سانت ايتان) واكرم منه بناشين جميع الامر العاكرام المتشرفين بلمسه ملوكية انسية

ورد الينا من الجناب المنيف المفرد العلم الفتى عن التعريف الذى حلت رتبته على الطباق وسارت بسيرته الركبان فى الآفاق حضرة الامير الكبير عزتلو رفاعه بك افندى الشهير مانصه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدا لمن زين ديوان العرب بكمال الخطابة والادب والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله واصحابه ماقام عارف بواجب المعارف وتادب بآدابه اما بعد فقد برز فى حيز الوجود وطبع من مطبعة بولاق البهية بالهمة الحسينية الى مطلع السعود شرح التوبر جليل التحرير والتحبير على سقط الزند الشهير ديوان ابى العلا المعرى البصير بيد ان صاحب الشرح منكر الاسم فى حمدانه لايتعرف الا بالاضافة لهذا الديوان بحل ابياته فلقد اتى بشرح يعجز اواصفين وصفه فلو كحل الاعمى باثمد نوره لارتد اليه طرفه فانوار آثار عقله الفياض ابهى من انوار ازهار الرياض وابهج من الوجوه الصباح والبلج من انوار الصباح وقد برهن به على انه امام الادباء فى المغرب والمشرق وخطيب الخطباء جامع الانور المشرق فكم بث فيه من انوار المفهوم ونثر فيه من انواع المنثور والمنظوم والبان فى استهلال براعته عن براعة استهلال والبدع فى حل مشكل الديوان مالم تسمح قريحة بمثله ولانسج ناسج على منواله فكفانا النقط الدراری من الافلاك او اخترط الدرمن الاسلاك فسبكها سبحان فصاحته يتوقد ذكاؤه فى قالب الالفاظ وسبكها قس بلاغته فى سوق العبارة لاسوق عكاظ فدل هذا على طول باعه فى الادب وسعة اطلاعه على كلام العرب وانه علم شهير لايضيره التكبر ومن تواضع لله رفعه حيث سخره المولى من ظفر بشرحه وطبعه فلله درجمعية المعارف فى معرفة الحصول على مثله من طرائف اللطائف وجلبها للطبع والتمثيل على اجمل وجه جليل وكيف وحامى حوزتها حضرة صاحب الدولة ولى عهد مصر ووزيرها المتحلى بالمعارف ووكيلها حضرة الباشا المتفنن فى انواع العرفان ومن ذا الذى لايعرف مقام عارف وحضرات اعضائها جبههم ارباب مكارم ومآثر فلاغروان خرج من مطبوعات المكتب العدد المتكاثر وهذا كله بتوفيق العزيز وهمة رب المناقب الحميدة المآثر ابقاه الله فى ظل والده الخديوى حائزا لمزايا الاوائل والاواخر ولا كان هذا الوزير الجليل قد صنع بتوسيع دائرة الجمعية ماستطاع من البر والاحسان بمساعدة بسيوته لزكيان فغرب اثر ذلك الصنيع فى الآفاق وشرق وانجد واعرق وكان شكر المنعم من اوجب الواجب والثنآء على المحسن من بارق الرغائب افندت هذه الابيات المفصحة عن ابيات الائه البينات فقلت

هلال ضاء ام بدر تمام وفجر لاح فانزاح الظلام
ام ابتسمت ثنايا البرق وهنا فهاج الشوق ذاك الابتسام
وهل سعدى على المراة تجلو محياه فقد رفع القتام
ام افترت ثغور الزهر تزهو بروضة مصر يسقيها الغمام
بفوح الشيح منها والخزامى وفيها الرند يعبق والبشام
صحيح نسيمها يحكى استلاما فتورث شيح نجلكه السقام
وسقط الزند تقطعه اليدر يروق الطرف منه الانسجام
ودار على الندامى فى رباها صباحا من شراب الانس جام
وقد صدحت بلابلها وغنت على عذبات دوحتها الحمام
فلما انشدت وشدت فهمنا فهمنا والولع مستهام
وما برحت طيور الايك تملى على الاسماع مارقم النمام
فقلت لها بحقك اسعدينا بذكرى من يتم به المرام
ومن فى دولة العرفان ترقى به الاوطان شاولايسام
لتنظم فى مدائحه جمانا يسلك حلاه بحلو الانتظام
فقالت ثق بتوفيق قصر تتسائل بمجده مالايرام
دعته للهدى فدعت سميعا على اخلاقه يثنى الانام
توسمنا به تنظيم قطر لتشرعلومه حسن النظام
وحق لشخصه التعظيم لما بدت منه لنا المهم العظام
عظامى باسماعيل يسمو ولكن فى مجادته عصام
به قد ساد موطنه اعتزازا بما اسدت اياديه الجسام
امام اعظم اولاه عهدا وحق الحق واجتهد الامام
وماعون تخيره رشيد وزير الملك وهو له قوام
بنو الاملاك فى المعنى ملوك فمن بهم احتمى حاشا يضام
حمايته المعارف عرفتنا بان عكاظ فى مصر تقام
فادى همة عظمى ترينا تفرده اذا عد الكرام
سهام من دنانير حباها لجمعنا فيا نعم السهام
وجمعيات كتب العلم شدت به الاعضا وصح لها اعتصام
ميادين المعارف فى حماه لها النصر المؤزر والدوام
ويقظة عارف امر عجيب لانكاد العين منه لانتنام
لوجدان الوسائل رب وجد ومستجدى الوسائل لايلام
كسقط الزند فكرته لهذا تحسن طبعه وحلا النظام
كان ابا العلا قد صاغ عقدا لجيدالحى العلا فدنا المرام
واهل معرة النعمان فازوا بمجد الرا وبالتعزيز هاموا
فى ديوانهم والشرح تعلو مذاكرة بطول بها الكلام
لو النشور كحل طرف اعمى بشمه انجلى عنه القتام
فكم قد حل فى بيت معمى فنور وطاب به المقام
الاحفظ الاله لنا وزيرا مضاء ذكائه السامى حسام
مجامع المعارف منه تحظى بحظ ما لعروته انفصام
الوف من تآليف ستبدو وفيها البدء بحسن والختام
هذا ماتيسر لنا من المقال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال
ومن ذا الذى يستوفى محاسن هذا الوزير الوحيد وانه لحب الخير اشهد امام الله بجده الاثيل وحفظ الملك مصر اسماعيل وبنى اسماعيل بجاه محمد عليه افضل الصلاة والسلام من هو للرسل مبدا وختام آمين

حوادث شتى

ذكر فى بعض الجرنالات ان الناس قد اختلفت اراؤهم فى معرفة مايخطر ببال دولة اوستريا بالنظر الى المسالة المعترضة بين فرنسا والبلجيك وحقيقة الامر ان سفير البلجيك فى برلين كان قد سأل سفير اوستريا فى المدينة المذكورة عما تراه دولته اى دولة اوستريا بالخصوص هذه المسألة وطلب منه جوابا شافيا فارسل السفير الموما اليه الى الكونت دو بوست يساله عن هذا فكتب اليه يقول انه ليس من مصلحة البلجيك ان تجيا فى فرنسا وان مزيد الاتفاق مابين المملكتين على المانع الجمارية لايكون من شانه الاخلال باستقلال البلجيك فظنت دولة الانكليز اولا ان هذا الجواب من قبيل معاهدة جرت بين اوستريا وفرنسا فارسل الكونت الموما اليه خبرا الى پاريس بازما كتبه ان سفير اوستريا فى برلين انما كان من ملاحظته الخصوصية ولم يكن المقصود به ارتباط دولة اوستريا بشى لامع فرنسا ولامع البلجيك

علم من اخبار لندرة انه وقع شغب خطر فى اقليم والس من اعمال انكلترة مما اوجب استدعآء بعض العساكر فلما وصلوا اطلقوا البنادق على المشاغبين فقتلوا منهم اربعة وجرحوا كثيرين واستدعى ايضا بعساكر اخرى

علم من اخبار نيويورك ان دين الدولة نقص ثلثة عشر مليونا وان الموجود فى الخزينة من النقود مائة واربعة ملايين ومن القوائم عشرون مليونا وانه شاع فى واشنطون ان بين فرنسا وانكلترة واسبانيا تحالفا وتعاهدا فلما بلغ ذلك الرئيس غرانت لم يبال به بل ظهر منه انه يتمنى وقوع مثل هذا التحالف فانه تدل الناس منه على انه لايخاف عن الحرب فانه يرجو ان الانكليز يخسرون فيها كائدة واسبانيا تخسر كوبا والظاهر مما كتبه بعضهم ان دولة امريكا او اهل المملكة مازالوا يمدون اهل كوبا بمايلزمهم من مهمات الحرب تقوية لهم على عساكر اسبانيا وفى هذه المرة ارسلوا لهم منها وسق ثلث بواخر وحقق آخرون ان سباسة الرئيس المشار اليه فى مسالة كوبا حادثة وانه امر بالقبض على الامير بكائيين الذين ارسلوا ذلك المدة ثم ان مستر موتلى سفير دولة امريكا فى لندرة لما وصل الى ليفربول القى مقالة بين فيها ان اقصى مراد دولة امريكا حل مشكل الاباما على وجه المودعة وانه يكون مثل سلفه فى كونه يبذل السعى فى التوفيق مابين الدولتين فورد خبر الى التيمس من مكاتبه فى فيلادلفيا بان كلام السفير المومااليه وقع عند جمهور الامريكائيين موقع الاستحسان اما حرب برازيل ومن حالفها من الدول على پراغوى فانها لم تنقض بعد وان كانوا ذكروا اولا ان لوپز رئيس جمهورية پراغوى قد فر من اعدائه والذى ذكر عنه هذه المرة انه انحاز الى داخل البلاد ومعه ستة آلاف نفس من الغلمان والشيوخ وترك محافظة ريو كين لاحد قواد عساكره وقال اخر معارضا لما سبق ان لوپز لم يزل فى مقره الاول والجند الذين معه لم يزالوا فى ارتياح للقتال وما احد يعلم حقيقة عددهم وقد فاجاوا منذ ايام كثيبة من فرسان الاعدآء واستولوا على خيولهم باسرها وزعم غيره ان عدد الجند الذين معه يزيدون على ثمنية الاف

ذكر فى بعض الجرنالات انه من جملة الجزائر الكائنة فى بحر قصبيان جزيرة يكثر فيها منابع النفط واغلب ان مقدارا عظيما منه جرى من منبعه الى وجه البحر واشتعلت فيه النار فكان منظر البحر كالاتون المضطرم وشاهده الناس من مسافة بعيده وتعجبوا قال وقد ذكر مثل هذه الحادثة فى الزمن القديم المورخ هيرودوطوس الشهير

ذكر فى الاديدانس نقلا من رسالة من مدريد ان بعضا من اهل مجلس الشورى قرروا فى المجلس ان الذين اضطروا الى مهاجرة البلاد من ضباط العساكر وقد قاموا بفتنة سنة ١٨٦٦ ينبغى ان تجرى عليهم ارزاقهم بحسب درجاتهم مدة تغريبهم كلها وان المارپشال پيم استصوب رايهم هذا وقال انه ينبغى للمجلس ان يظهر برهنا على اكرام العساكر الذين كانوا اول من جاهر بالفتنة كما جرى من الكتائب الفرسان فى كالطرافا و لبن ومن الرجالة فى باين ولمزه ومن طوبجية فضلة صان جيل الذين قاموا بنصرتهم اهل مدريد قال المخبر وعندى ان كلام المارپشال هذا من قبيل المبالغة المراد بها اطراء اهل مدريد اذ كل يعلم انه لم يساعد الطوبجية من اهل مدريد كلهم وعدتهم ثلثمائة الف نفس سوى مائة وخمسين نفسا واما تين فى الاكثر ومع ان الدولة استقرضت الف مليون ريال فى الشهر الماضى فان خزينتها لم تزل فارغة فكيف يتاتى لها ان تعطى ارزاقا ووظائف لاولئك المهاجرين الان يقال انها تعطيهم كواغد ممانقص قيمته خمسة وعشرون فى المائة مع ان بعض اهل المجلس يلتمسون من الدولة تنقيص المصارف بقدر ثم انه وقع الاختيار على ان يكون المارپشال سيرانو قائما بامر الملك الى ان

يجدوا ملكا وكل من المستخدمين في الملكية والعسكرية يحلف يمينا بانه يحافظ على التنظيمات الجديدة وقد جرى ذلك في داخل المملكة من دون شغب وذكر في الكونستيتوسيونل ان مسألة اختيار ملك على اسبانيا هي من اصعب المشاكل على اهل شوراها وللناس فيها اراء مختلفة اما حزب الاتحاد فبعد ان طلبوا ملكا من غير ال البربون واخفقوا مازالوا يترقبون الفرصة ليظفروا بمطلوبهم لانهم يعتقدون ان النيابة في الملك لاتمنع من البحث عن الاصيل وان هي الا مدة مؤجلة واما المدعوون باللجيتيمست فانهم يريدون تمليك الدون كرلوس اذ هو اولى عندهم من غيره واما الجمهوريون اعني الذين يرومون الحكومة جمهورية فلعلمهم ان الاتفاق على ملك متعذر صاروا يلحون على ابرام الامر على الفور رجاء ان الامر ينتهي اليهم لان الملكيين اذا عجزوا عن انتخاب ملك قالوا عند ذلك انه لم يبق الا الجمهورية وهذا الذي اوجب على الجنرال بريم ان يقول بانه ليس احد من امراء اوربا يرضى بتاج اسبانيا وهي على هذه الحالة من القلق والاضطراب والميل الى الفتنة ولكن متى تهادنت الامور سهل وجود الملك قال وعندنا ان كلامه هذا من باب الدور فان استقامة الامور في هذه المملكة متوقفة على تعيين ملك عليها فاذا تم ذلك لم يبق من حاجة الى شرط آخر اما العساكر فالظاهر ان مابدا منهم قد اراب الجنرال الموما اليه واقلقه اوفي الاقل مابدا من امرائهم ذوي المراتب العالية فقد روت الجرنالات انه لايكاد يمضي يوم من دون طرد واحد من هولاء الروساء لاسباب سياسية ولاغرو ان يقع ذلك فان عساكر اسبانيا قد مضى عليها سنين كثيرة وهي بمنزلة آلة في يد ذوي الاغراض والاهواء النفسانية وقال صاحب الكوريه دوبايون انه منذ صار الجنرال بريم الى هذه الرتبة زاد مصروف العساكر كثيرا فانه رقى اكثر الضباط الذين نفوا معه ومع ان عساكر اسبانيا لاتبلغ خمس عساكر فرنسا ففيهم من الذين رقوا الى رتبة جنرال اكثر من اولئك ولهذا ترى اكثر كتاب الجرنالات يلومونه على هذا الاسراف

ذكر في الدالي نيوز ان دولة الروسية مجتهدة الان في امداد عساكرها بنوع البنادق الذي اخترعه الجنرال بردان الاميركاني فان الموما اليه كان قد اصطنع مقدارا عظيما من هذا الصنف وذهب به الى بطرسبورغ وفي الشهر الماضي استعملته فرقة من العساكر بحضرته ويقال ان الرمي بها يصيب من مسافة الف وخمسمائة واثنين وعشرين خطوة وقراطيسها مصنوعة من صفائح نحاس رقيقة ولما وقعت عند اهل الخبرة موقع الاستحسان اخذوا في تحويل البنادق الموجودة عند العساكر الى ذلك النوع فحولوا منها ستين الفا ويقال ايضا ان رسالة روسية مشحونة الان باحسن ما استصوب من المدافع وكذلك حصونها ولاسيما حصون بولاند فانها في غاية الاستحكام فان الدولة صرفت عليها من سنة ١٨٦٣ ثلثة ملايين ليرة انكليزية ونصف مليون وربما تصرف عليها ايضا مليونا ونصفا اما مقدار العساكر فانه كان في اول سنة ١٨٦٨ سبعمائة وستة وعشرين الفا وهي العساكر المتوظفة وعدد الرديف الذين اذن لهم بالاشتغال في امور اوطانهم وهم على استعداد لحمل السلاح ان دعوا خمسمائة الف والظاهر من كلام جرنالات الروسية التي صارت تلهج الان باواسط اسية ان الدولة لاتلبث ان ترسل تجريدة من العساكر الى الاكسوس فانها ترى ان هذا الموقع هو الذي يومنها على تركستان وليس من المحتمل انها تعدى عن شي ملكته لي تلك الاطراف لاعن سمرقند ولاعن غيرها فانها ارسلت مذ قريب مددا للعساكر الموجودين فيها هذا وقد وصل في هذه الايام الى بطرسبورغ مستر كرتن سفير اميركا الجديد والناس يحسبون ان نصب هذا الرجل سفيرا من الخطوب السياسية العظيمة لانه سيجتهد في التاليف بين الروسية واميركا على انهاء قضية الاباما وغيرها من القضايا المهمة وقد شاع عند ذوي الدراية في وارسو ان الامبراطور مال الى اجابة البابا فاصدر امرا الى الاساقفة الكاثوليك في مملكة الروسية بان لهم ان يحضروا المجمع الذي يراد انعقاده برومية لكن بعضهم يظن ان الامبراطور لم يفعل ذلك الابعد ان وعده البابا بان يكتب منشورا الى روساء الكنيسة الكاثوليك في بولاند ويحثهم على لزوم الطاعة لحكومة وارسو والامتناع عن المداخلة في الامور السياسية وبعضهم يظن ان البابا وعد بان يحث الروساء المذكورين على استعمال اللغة الروسية في كنائسهم

ذكر في التيمس نقلا عن اخبار قنصل الانكليز في كوبنهاغن قاعدة مملكة الدنيمرك ان مصروف دولة الدنيمرك في سنة ١٨٦٩ بلغ ١٣٠ر٥٣٣ر٢ ليرة انكليزية وبعد ان دخل الاصلاح في مجلس شوراها وذلك منذ سنة ١٨٦٥ لم يبق عليها من الدين سوى ٦٠٠ر٢٣٨ر١٣ ليرة ومبلغ مايصرف على عساكرها هو نحو ثلث المقدار المذكور وقد وضعت في سنة ١٨٦٧ قانونا مخصوصا في وجوب الخدمة العسكرية على جميع سكان المملكة على نسق قانون بروسية الا ان رعية الانكليز قد اعفوا من هذا الايجاب وصار من المقرر ان عساكرها في المستقبل تكون اربعين الفا والداخل اليها من غلال الممالك الخارجة اكثر من الخارج منها

ذكر في كازتة اليال مال انه علم من الجرنالات المطبوعة في اقاليم انكلترة انه قد وقع فيها في هذه الايام برد شديد حتى ان الثلج سقط بكثرة في سكوتلاند وفي الثامن عشر من هذا الشهر اعني جون ثارت رياح عواصف في جهة بفرنسا يقال لها شامبري وسقط عليها البرد فسبب عنه ضرر عظيم وعلم من رسالة من وينى ان الثلج سقط بكثرة على جبل جيانت الذي بجوار المدينة فغطاه وكذلك على المواطن المنخفضة في هوشبرج وغيرها وفي مورافيا سقط البرد بكثرة فاضر بالنبات والثمار وذكر بعضهم ان من جملة الاسباب التي احدثت هذا البرد في منتصف الصيف هو انه يرى الآن في الشمس ثقط او بقع كثيرة اكثر مما كان يرى فيها سابقا

علم من اخبار ليفورنه ان الحكومت قبضت على رجلين وقعت عنهما التهمة بقتل قنصل اوستريا وهما من اللصوص الذين دابهم اذى الناس

بلغ من وسواس رجل في الدين في جهة من فرنسا يقال لها شاتوتيري انه اتخذ لنفسه خشبة على شكل الصليب وامتد عليها وسمر رجليه واحدى يديه اقتداء بالمسيح عليه السلام فاخذ الى المستشفى وهو على آخر رمق من حياته مع انه كان ذا عيلة وقد بلغ من العمر اربعين سنة قد مضى على البابا بيوس التاسع وهو في هذه الرتبة اربع وعشرون سنة وجميع من تقدمه من البابا وات لم تطل مدتهم مثله الا خمسة منهم وقد كفر منذ ايام بعض كتب تداولتها الناس احدهما كتاب فرنساوي يسمى لاريليجيون (اعني الديانة) تاليف موسيو شروت والثاني باللغة الجرمانية تاليف بشلر وكتابين باللغة الطليانية وثلثة باللغة البورتوكيزية لان مولفي هذه الكتب شنعوا عليه وحرضوا الناس على مقاومة المجمع الذي يروم انعقاده اما علاقة دولة اسبانيا بدولة رومية فلم تزل على المصافاة والموادعة خلافا لما ذكرته اولا اصحاب الجرنالات حتى ان دولة اسبانيا طلبت من سفير رومية بمدريد ان يبلغ البابا تهنئتها في يوم عيده وارسلت اليه ثلاثين الف فرنك

ذكر ان دولة بيرو باميريكا اعترفت اهل جزة كوبا في مقام المحاربين لدولة اسبانيا لا في مقام العصاة وذلك غاظ دولة اسبانيا كثيرا فكتبت الى دولة الممالك المتحدة باميريكا بان توسطها في التوفيق بينهما وبين بيرو قد صار لغوا

ذكر في الليبرتي ان الكونت دوشست الاسبنيولي احد من رافقوا الملكة ايزابللا اراد الرجوع الى اسبانيا لبعض مصالح منوطة به وكان قد وعد الحكومة بانه لاياتي امرا مخلا مدة لبثه هناك بل يكون كاحد الاهلين فما كاد يصل الى موقف سكة الحديد حتى اعترضه احد معاوني الماريشال بريم وقال له انا معاون وزير الحرب فدهش من هذه المبادهة وقال له انما اتيت مدريد لاقضي بعض اشغالي فلم يلتفت لما قاله بل وضعه في رتل سائر الى قادس ومن ثم ينفى الى جزائر الكناري

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدي

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردي فلم يبق منهما شي في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقي على مغني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس
(في المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية	في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبدالله افندي الطبيب الطائي
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢ شهر ربيع الآخر سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١١ جولاي الافرنجي تموز سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو السيد محمد سقاف افندي من اهالي مكة والى رفعتلو السيد عبد القادر عبد روس افندي من اهالي حضرموت

مازال المتساقطون على الاخبار يلغون في حديث الخديو الافخم بناء على اشاعات اللاتركي والذي نعتقده نحن ان هذه الاخبار لا اصل لها وانها مالم تذكر في تقويم الوقائع اوفي الوقائع المصرية او في روزنامتها فالخوض فيها محض اساءة ولهذا نقتصر عن اطالة الكلام فيها

قد لغا الناس في هذه الايام في قضية نقود الدولة المخلوطة بالنحاس وهي البشلك والالتلك ونحوهما حيث بلغهم ان الدولة عازمة على ابطالها فاستنتجوا من ذلك زيادة فلوس النحاس لسد مسدها وحيث كان هذا الامر موجبا لزيادة قيمة الليرة وثمان السلع كان الاولى لماموري الضريخانة ان يسكنوا خواطر الناس في اعلان منشور يبينون فيه عزم الدولة

قد تحقق الآن هلاك الشقي مالولي الذي كان يقطع الطريق ويفسد في البلاد

قد روينا في الجوائب السابقة مأثرة عن ضبطية الاستانة ونزيد الآن ان نقول ان هذه الطائفة هي في جميع افعالها وحركاتها على غاية من التادب وحسن الاخلاق فما عرف منهم انهم اساؤا الى احد قط او انهم اعترضوا احدا بغير الحق وكونهم اميين او يعرفون القرآة والكتابة وتواريخ ضبطية اوربا غير معلوم عندنا وانما نعلم انهم لايقصرون عن ضبطية فرنسا وانكلترة في شي بل هم اكثر منهم انسا وبشاشة فما احد يتحاشى من ان يسألهم نعم ان ضبطية فرنسا وانكلترة اذا سالهم السائل عن شي اجابوه ودلوه الا ان تعجرفهم وكلوح سحنهم يحولان بينهم وبين السائل فربما توهم انهم يشتمونه عند السوال وهولاء الضبطية هنا لاترى عليهم اثرا من الكبر والانفة وما سالتهم عنه اجابوك بغاية الرفق والتادب وقد طالما والله تعجبنا من حسن اخلاقهم هذه لكنا فكرنا في ان الرفق والتادب هما ايضا من صفات العساكر الا ان العساكر غير ممتحنين بمسائل العامة ومعاشرتهم كالضبطية وماندري اذا تكاثرت عليهم السوال هل يبقون على هذه الحالة اولا ومن الناس من يظن انه يجب على الضبطية ان يطهروا البلد من جميع الادناس الروحية والخبائث النفسية فاذا راوا مثلا امراة فاجرة تجول في الاسواق او رجلا متوجها الى حانة الخمار منعوهما وهو وهم فان ذلك غير منوط باصحاب هذه الطريقة وانما المنوط بهم ان يمنعوا الفساد اذا ظهر عيانا لا اذا بقي مكنونا في ضمير فاعله فاذا راوا احدا سكران وهو يعربد على الناس منعوه او اذا رأوا فاجرة تفعل جهرة شيا مخلا بالادب ردعوها ولكن لاينبغي لهم ان يعترضوا الناس في حريتهم او ان يواخذوا احدا بمجرد الظن وبقي هنا امور احدها اذا راوا احدا جالسا على كرسي امام موضع قهوة وهو يغني غناء يشبه النهيق فهل يتعين عليهم والحالة هذه ان يريحوا عباد الله منه او يتركوه متلذذا بنهيقه فالذي نراه في مثل هذا الامر ان المصلحة العامة يجب ترجيحها على المصلحة الخاصة الثاني اذا راوا نحاسا قد فتح دكانا بين عدة ديار مخصوصة وهو يوذي اصحاب الديار بمطارقه ليلا ونهارا فهل لهم ان يصرفوه الى موضع النحاسين المخصوص بهم او يغادروه مطربا للجن بطرقه المتوالي فان بعض الناس يزعمون من جهلهم ان الجن تطرب من سماع الطرق فيلهيها ذلك عن اذى الانس الثالث اذا وجدوا باعة البقول والفاكهة تصيح من قبل ان يهب الناس من مضاجعهم على بيع ماعندهم من نفاية هذه الماكولات فهل يتعين عليهم ان يقولوا لهم ان الناس محتاجون في الفجر الى هجعة تبرد اكبادهم وتمعد اجسامهم اكثر من احتياجهم الى باذنجان يلهب فوادهم ويفسد احلامهم ام يتركوهم وشانهم الرابع اذا وجدوا دجالا قد فتح دكانا في احد الشوارع واوهم الناس انه يرد الضائع ويعلم ما قدر في الغيب ويولف ما بين العاشق ومعشوقه ثم تهرع النساء اليه وينقدنه على تدجيله فضة وذهبا فهل عليهم ان يردعوه عن تدجيله ويقفلوا دكانه ويظهروا للناس بهتانه ام يتركوه يفعل مايشاء وقس على ذلك من يتعاطى علم الطب سرا او جهرا ويركب ادوية ويبيعها للجهلة وغير ذلك مما يضيق عن تفصيله

من الجوائب والذي نعتقده ان هذه الامور غير منوطة بافراد الضبطية بل بمن يضع الاحكام والقوانين البلدية فاذا تعين وضعها وايجابها تعين على الضبطية اجرا ذلك اما ضبطية اوربا فانها تمنع جميع ما تقدم لعلمها انها مخالفة للاحكام وعلى هذا ينبغي تبرئة ضبطية الاستانة من اللوم وحكى لي من اثق به انه شرب ليلة وجعل يطوف في الطرق بلا فانوس فاعترضه بعض الضبطية وقال له اين تقصد قال حجرتي في الخان قال كيف تمشي في مثل هذه الساعة من دون نور واني اراك مترنحا تعال معي الى ديوان الضبطية قال بل اذهب معك الى مركزك القريب فساربه وادخله حجرة نظيفة فيها فراش وثير قال فلما نعست نزعت ثيابي وتمت في الفراش فلما كانت الساعة السابعة جاء صاحب الفراش وهو من روساء الضبطية فلما رآني حركني برفق وقال لي يا اخي قد تبوأت فراشي وليس لي فراش غيره فانتبهت وانا خجل منه فقال لي لاباس عليك ولكن ماخبرك ومن جاء بك الى هنا فقصصت عليه الخبر فارسل معي من اوصلني الى حجرتي سالما جزاه الله خيرا

ثم ان طريقة الضبطية في الاستانة العلية وان تكن قد استنبت استنبابا حسنا منذ جرت التنظيمات الا انها في مدة حضرة دولتلو حسني باشا مشيرها الآن قد وصلت الى حد الكمال فانه عالي الهمة شديد الغيرة على اقامة الحدود متيقظ لتسديد الامور ولايزال متطلعا الى مايكسب هذه الطريقة تمام الاحسان واحسان التمام ففي ايامه قل ضرر الحريق فاذا وقع في محل ما يبدر لاطفائه في اسرع وقت ولو في الليل وفي ايامه انشئ الجرنال المسمى بوقائع الضبطية وفوائده اشهر من ان يبرهن عليها وهو انيس الطلعة فصيح اللسان باللغة العربية محب للعلم والعلماء كريم الاخلاق بابه مفتوح لجميع الفقراء والمحتاجين دين ورع مواظب على الصلوات الخمس ولما ان امر بابطال التكفف من الطرق انفق على المتكففين من عنده مبالغ جزيلة فمنهم من سفرهم الى بلادهم ومنهم من آواهم واجرى عليهم الرزق وهي ايضا من بعض مآثره الدالة على كرم نجاره وحسن اختياره

ورد لنا من جبل لبنان هذه الرسالة الآتية

كما انه مفروض على المخلوق ان يشكر الخالق على نعمه كذلك مفروض عليه ان يثني على اولياء الامور الذين

من شانها ان تجرد كلام الامبراطور عن المقاصد السياسية الاان بعض الناس يرون فى كل مايقوله الامبراطور وعيدا وتهديدا فيحتمل على هذا ان يستخرجوا من قوله الذى اوردناه آنفا انه مضمر محاربة پروسية ولكن ينبغى لهم ان يتذكروا ان الحرب لاتكون من دون سبب وانا فى كل سنة نرى اسباب الحرب صائرة للاضمحلال والزوال وانه اذاكان لابد من تاويل كلامه فهو دلالة على اضماره محاربة اوستريا لاپروسية لان كلامه حث للعساكر على ذكر محاربتها والحال انا لا نرى مابين هاتين المملكتين منذ مدة طويلة الاامارات الوداد والاتحاد حتى زعم كثير من الناس انهما متعاهدتان والذى نعتقده نحن انه من بعد تسليم فينيسيا بمقتضى اشارة فرنسا لم يبق بينهما اثر مشاحنة ولاضغن فان قيل ان الامبراطور مضمر حرب پروسية قلنا اذاكان ذلك مستقرا فى ضميره فكلامه هنا لايدل عليه ولايمكن لذى رشد منصف ان يحمله على غير ظاهره. هذا وان الامبراطور مشغول الآن بامور اخرى غير امور الحرب فان مجلس النواب ينعقد فى الثامن والعشرين من هذا الشهر (جون) ومن جملتهم اكثر من سبعين عضوا ينتقدون افعال الحكومة ان لم نقل انهم ضدلها وما احد يعلم كيف يكون تاثيرهم فلايحتمل والحالة هذه ان الامبراطور تعمد بكلامه هذا ايقاع الناس فى القلق والتخمين فمن نسب اليه ذلك فهو من عدم درايته بالامور وفيه اساءة الى حزم الامبراطور انتهى

واعلم انه لم يبق كاتب من كتاب الجرنالات بفرنسا وانكلترة الاوكتب مقالة اومقالتين على هذه الفقرة التى مرت من كلام الامبراطور لانهم فى هذه الايام يشبهون حجام ساباط فاخترنا من بين تلك المقالات مقالة التيمس اذ تظنها اقرب الى الصواب كفانا الله شر اولئك الكتاب

غلام من امريكا ربى اظفار يده اليمنى واتخذ من ظفر السبابة قلما وصار يكتب به خطا حسنا

ذكر بعضهم ان حكومة پاكين اصدرت اشعارا مضمونه ان الغرباء الذين يهدون الناس الى مذهبهم انما يفعلون ذلك باذن من الحكومة فما ينبغى لاحد ان يتعرض لهم بالاذى ومن فعل ذلك حق عليه الجزاء

ذكر فى لافرانس ان دولة پروسية لم ترد تجديد المعاهدة بينها وبين دولة الروسية بخصوص اصحاب الجنايات الذين يفرون من مملكة الى اخرى مع حرص دولة الروسية عليها الان فى ذلك منعا لعساكرها من الفرار اوامنا على رجوعهم اذافروا فلما استاءت من هذا الفعل عمدت الى مضايقة پروسية فى التجارة وذلك بان اوجبت على تجارها اذا ارادوا جلب القمح والصوف ونحوهما من الروسية ان يدفعوا ستمائة فرنك فى مقابلة الرخصة ومايدفع هذا المبلغ الاالقليل منهم فكانت نتيجة ذلك تقلص الاخذ والعطاء بين الفريقين وفضلا عن ذلك فان الروسية تنظر الى پروسية بسبب استيلائها على جرمانيا بعين الغيظ فمن ثم لاينبغى ان تصدق بان بينهما معاهدة خفية لاجرم ان المعاهدة بينهما لاتتم الااذا بدا تقصير اوخلل من دولة فرنسا وليس مايرينا الآن ان دولتنا تاتى هذا الامر

ذكر فى رسالة من الروسية ان الدولة عازمة الآن على اقامة اسقف فى پاكين قاعدة مملكة الصين وهذه العزيمة كانت تخطر ببال بطرس الاكبر ومن خلفه ولم يطاوع الزمن عليها الافى مدة الامبراطور الكسندر

قال بعضهم بينما اهل فرنسا يشكون فى الصيف من برودة الهواء حتى كانما دخلوا فى الشتاء اذ نرى اهل بلاد اخرى فى اوربا يشكون من شدة الحر ففى اقليم كيو بلغت درجات الحرارة مائة وعشرا وقد اصاب القحط هنكاريا حتى نشفت بحيرتها المعروفة ببحيرة نيوسيدل وظهر فى قعرها الطحلب والعشب الردى وهو الذى ترعاه مواشيهم ومن شدة الحر يشفق الناس من وقوع بعض الامراض المهلكة

مازالت ضبطية باريس وغيرها تتجسس عمن اشترك فى الثورة الاخيرة وتتشدد فى مراقبة الاسباب الحاملة على الشغب فمنذ ايام عزم بعض من وجوه المدينة على اتخاذ مأدبة يحضرها ثمانمائة شخص ويكون من جملتهم بعض ارباب الشورى فى مجلس النواب ومقدمهم موسيو جول سيمون الاان رئيس الضبطية لم ياذن لهم فى الاجتماع

نقل عن المارشال پريم انه قال فى مجلس المشورة ان الدوك دومونتينسيه قد حلف على حفظ ما رسمت به دولة اسبانيا الحاضرة من الاحكام والقوانين فعلى هذا يمكنه الاقامة فى المملكة حيث شاء قال واما الجمهوريون فلاينبغى ان يوجلوا من نصب ملك عليهم بمقتضى هوى فرقة من الناس فان هذا الامر منوط بمجلس الشورى فاذاهم اقروا رايهم عليه اوجبت علينا القوانين ان نعمل برايهم فليكونوا اذا مطمئنين

لماجرى فى رومية عيد البابا وهو عيد جلوسه على الكرسى البابوى منذ خمسين سنة ارسل ملك پروسية رسولا مخصوصا لتهنئته وكان من بعض ماعهد اليه ايضا تعديل المعاهدة التى جرت مابين پروسية فى سنة ١٨٢١ لان دخول عدة ممالك من جرمانيا فى ذمة پروسية يقضى بذلك

ذكر فى جرنالات باريس ان البرنس اغناتيف اخا سفير الروسية فى الاستانة قد توفى فجاة وكان عازما على ان يتزوج باحدى اللاعبات فى تياطرو بوف

ذكر فى التيمس انه لما وقعت الفتنة فى باريس سنة ١٨٤٨ كان من راى موسيو لويس بلان ان الاموال ينبغى ان تكون مشتركة بين الناس ولما ان وقع انتخاب مجلس النواب هذه السنة ظهر كثير ممن يتمسكون بهذا الراى وان كثيرا منهم نسبوا اصله الينا والظاهر ان منشا ذلك هو كون شرعنا يوجب علينا ان نقوم بمؤنة العاجزين عن تحصيل معاشهم فى البيوت التى نسميها بيوت العمل اوبيوت الفقراء والواقع هو ان ماننفقه على هذه البيوت كثير جدا فان ماانفقناه عليها فى العام الماضى وذلك فى انكلترة ووالس وحدهما دون سكوتلاند وارلاند بلغ اكثر من احد عشر مليون ليرة سبعة ملايين ونصف خاصة بالفقراء وهذا المبلغ ربما يعادل المبلغ الذى يصرف على جميع المتوظفين فى خدمة الدولة وهو عشر ايراد الخزينة وما انفق على الفقراء فى لندرة وحدها بلغ نحو مليون ونصف وهو بحساب ثلثين الف ليرة تقريبا فى كل شهر ومجموع من صرف عليهم مائة وخمسون الف نفس ويغمنا ان نقول ان هذا العدد فى مزيد قال فهل مايتحصل من باريس لفقرائها مع اجتهاد موسيو هسمان يبلغ هذا المقدار وهل الذين يرومون الاشتراك فى الاموال يجمعون للفقراء اكثر منه

ذكر فى اخبار نيويورك ان عصاة جزيرة كوبا ارسلوا وافدا الى واشنطون فقال سفير اسبانيا لناظر الخارجية انه اذا كان يقابله فلا يسعه الاان ياخذ جوازه ويسافر وان ثمانمائة من متطوعة الامريكانيين سافروا لمساعدة العصاة المذكورين على غرة من ارباب الحكومة

حكى عن البابا انه شكا متاسفا من دول ايطاليا واوستريا وهنكاريا والروسية واسبانيا لانتهاكهم حرمة الكنيسة وقهرهم روساءها وانذرهم يوما عصيبا يلقون فيه عذابا شديدا

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى باريس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ عدد ٣٩٨ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣ ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٠ شهر ربيع الآخر سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٦٩ ﴾

حوادث الداخلية

وجهت رتبة (روم ايلى بكلر بكيلكى) الى حضرة سعادتلو پرتو افندى متصرف بنغازى

وجهت متصرفية يولى الى سعادتلو محمد نورى باشا متصرف بارطين سابقا

وجهت نظارة الرسومات فى ولاية حلب الى سعادتلو رفعت بك مدير اوراق الخارجية سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت متصرفية مركز ولاية ادرنه الى سعادتلو فائق بك افندى متصرف مركز ولاية سلانيك سابقا ورقى الى الرتبة المذكورة

وجهت محاسبة الاردوى الهمايونى الثالث الى سعادتلو اشرف افندى من مميزى محاسبة النظامية ورقى الى الرتبة المذكورة

وجهت محاسبة الاردوى الهمايونى الخامس الى سعادتلو مختار افندى مامور ادارة القوة العسكرية فى كريد سابقا ورقى الى الرتبة المذكوره

وجهت معاونية والى ولاية ادنه الى عزتلو يحيى نزهت افندى رئيس المجلس الكبير فى بغداد سابقا

وجهت متصرفية مركز ولاية سيواس الى عزتلو وهبى افندى محاسب معمورة العزيز سابقا

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو ديران افندى مامور التحريرات الاجنبية فى ايدين

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو جاكر افندى مدير الرسومات فى الشام

وجهت رتبة (دركاه عالى قپوجى باشيلغى) الى رفعتلو بتراكى افندى من معتبرى ولاية بوسنه

قد اشتهر على السنة الناس وفى الصحف ايضا ان سعادتلو خورشيد باشا محافظ اسكندرية سابقا وسعادتلو حسن باشا الذى كان قدم بالهدايا من جناب الخديو الى الحضرة السلطانية قد نبذا الطاعة لحكومة مصر واطلعا الصدر الاعظم على قصدهما وزاد اللاتركى ان قال ان الاول تشرف بخدمة الدولة العلية فى رتبة مشير وهذا الخبر لم يشع عند الناس والظاهر انه مفتعل

وكذلك اشتهر فى اللاتركى وغيره انه عن قليل يحصل تغيير فى مناصب الوكلاء والوزراء بالاستانة العلية وهو مبنى على كلام الانديبندانس بلج نقلا عن مكاتبه كما سيرد عليك تفصيله وهو غريب فان عدوى المين قد سرت هذه المرة من بروكسل الى بك اوغلى كعدوى الهواء الاصفر وماكان ينبغى لكتاب الجرنالات هنا ان يشيعوا مثل هذه الاخبار اعتمادا على كلام الاجانب ثم على فرض وقوع هذا التغيير فموقع الصدر الاعظم يبقى كما كان اذ ليس من يسد مسده وماكان لاحد من الوزراء ان يزاحمه على الصدارة لانه فيها مفرد ولان مولانا المعظم يزداد فى كل يوم حباله والتفاتا اليه زاده الله عزا وتمكينا

الى جناب محرر الجوائب

لايخفى عليكم ان كثيرا من سكان بك اوغلى وغيرها يكاتبون اصحاب الجرنالات فى اوربا ويخبرونهم عما هو واقع هنا سواء كانوا منه على يقين اولا وفى اكثر الاوقات يخبرونهم بما هو غير واقع وانما هو مجرد ظنون واوهام وقد جرت العادة فى هذا الزمان ان اصحاب الجرنالات يكتبون كل مابلغهم من هذه الاخبار بل يحرصون على اشاعة ماهو بعيد التصديق منها اكثر من حرصهم على الحقيقة وماذلك الاحتى يوهموا الناس انهم مطلعون على احوال الدنيا فلايفوتهم شى منها فقد قرات هذه المرة فى الانديبندانس بلج انه وقع خلاف مابين الصدر الاعظم وناظر الداخليه اعنى حضرة دولتلو محمد رشدى باشا وبسبب ذلك عزم على ارسال ناظر الداخلية الى بعض الولايات والحال انه لم يقع بين هذين الهمامين خلاف فى شى قط بل نراهما على زيادة الفة واتحاد ومصافاة ووداد وما ارى من المحتمل ان غير ناظر الداخلية يقوم مقامه لانه بصير بالعواقب ذو تأن فى معاطاة الامور صادق النية والسعى مجتهد فى اقامة الحقوق ورفع المظالم غير ذى ضلع مع احد فغاية همه واربه تسديد مصالح الدولة العلية وقد عرف بهذه الخلال الحميدة منذ مدة طويلة وتحقق اجتهاده وعرف فضله لدى حضرة مولانا المعظم ولى النعم ولدى جميع رجال الدولة والصدر الاعظم ايده الله ورعاه بعين حمايته ووقاه هو اعرف الناس جميعا بمقادير الرجال واكثرهم عناية باصلاح الاحوال ولايزال متيقظا ليلا ونهارا لتعزيز الملك والدولة وتنفيذ اوامر سلطاننا الاعظم فكيف جرى بينهما خلاف وماسببه وغايته لاجرم انه يسهل على المفترى ان يقول ماشاء من الاقوال ولكن عند طلب البرهان على ماقاله يرميه الافتراء بالخجل والخبال وكنت قرأت ايضا فى جرنال الاوينيون ناسيونال ان حكومة كريد ظلمت الروم من بعد انقيادهم لاوامر الدولة العلية ودخولهم فى امنها وطاعتها والحال ان امور الحكومة هناك باقية على مارسم لها الصدر الاعظم عند زيارته الجزيرة فلم تحل عنها بشى وقد اظهرت من الكرم والاحسان نحو الرعية ومن حسن العفو عنهم ماينبغى ان يكون قدوة لجميع دول اوربا فاغاثت المحتاجين واعطت كلا منهم مقدارا من الطعام وساعدتهم على حرث بلادهم واعانت القسيسين على انشاء كنائسهم والرهبان على بناء ادبارهم فبالحقيقة انى لما تاملت فى هذه الافعال تعجبت جدا وخطر ببالى ماقاله سيدنا المسيح عليه السلام وهو اذا كنتم تحبون من يحبكم او تحسنون الى من يحسن اليكم فاى فضل لكم ولهذا نرى اهل الجزيرة قد عرفوا مقدار هذا الاحسان وندموا على فرط منهم من العدوان فيا ليت شعرى هل لقى اهل پولاند هذه المساهلة والمسامحة التى لقيها اهل كريد وهل يليق باصحاب الجرنالات ان ينشروا هذه الاكاذيب نقلا عن مراسليهم من دون ان يطلبوا منهم برهانا على ذلك وغاية ما اقوله الآن انه لاينبغى الركون الى مانخبر به جرنالات الاجانب عن احوالنا وانه يجب علينا نحن الراتعين فى خير الدولة العلية المستظلين تحت حمايتها انا كلما راينا خبرا يسوءها نبطله وندحضه فذلك مفروض علينا شرعا وطبعا ولهذا كلفت خاطركم الآن بنشر ما اوردته فى الجوائب انتصارا للحق حرر فى ٧ ربيع الآخر سنة ١٢٨٦

الداعى لكم ابراهيم الكلدانى

فى يوم الاحد من الاسبوع الماضى وزعت الجوائز على تلامذة المكتب السلطانى اعنى مكتب غلطه سراى بحضرة الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء العظماء

وبحضرة موسيو بورى وكثير من ذوى الشان ويسرنا هنا ان نقول ان هذا المكتب صار يغنى عن مكاتب اوربا فان طريقة التعليم فيه على غاية الانتظام والاتقان لكن يصعب علينا كونه خاليا عن اولاد جبل لبنان

ان مراحم الدولة العلية اعزها الله رب البرية وفرط ما نهجته فى هذه الايام من التعديل والتقويم والترتيب والتنظيم قد سولت لنا هذه المرة ان نخوض فى امر طالما خلج منا خاطرا وكان له فى الخلوة مسامرا وهو زيادة تقريب ابناء العرب ورعاية مقامهم كما يستحب ولاسيما اهل العلم الشريف فان العلماء فى كل مكان وزمان متى جردوا انفسهم للعلم فاتتهم معرفة التشبث بامور المعاش فلا يحسنون التجارة ولا الحرف ولو ارادوهما فان العلم كما قيل ان تعطه كلك يعطك بعضه على ان معاطاة الحرف والصنائع بعد الاتسام بالعلم تاباها نفس العالم فربما يقاسى البوس والخيبة مع العلم ولا يبذل ماء وجهه فى معاشرة ذوى الاخذ والعطاء والتخلق باخلاقهم ومجاراتهم فى المكر والحيل والمراقبة والمداجاة فهذا لعمرى ليس من صفة العلماء وانما العالم من تجرد عن اخلاق العامة ولزم العفة والوقار والصدق والقناعة والتمسك برضى الله تعالى وبجانب الحق دون التهافت على ارضاء الناس لتحصيل رزقه منهم والمراد زيادة تقريبهم ومراعاة مقامهم هو ان يخصص لهم معاش لائق بهم فاذا فرضنا ان فى الديار الشامية والعراقية الف عالم من ابناء العرب وخصص لكل واحد منهم الف قرش فى الشهر فهذا المبلغ بجملته لا يؤود خزينة الاوقاف والثانى ان تفوض اليهم وظيفة للقضاء زيادة على وظيفة النيابة فهذه الطريقة اعنى ارسال قضاة من الاستانة العلية الى الديار العربية حالة كونهم لا يعرفون لغة العرب ولا يدرون احوال اهلها ليست على منهاج التعديل الذى ترومه الدولة فى جميع امورها واحكامها وان هى الا عادة قديمة رثة لا تناسب جدة هذا العصر ولم تعد تصلح لان تكون لبوسا له فان اجراء القاضى احكام الشرع الشريف بواسطة ترجمان لا مسوغ له سوى العادة فالاولى تولية القضاء للاهلين فهم ادرى باحوال بلادهم والثالث ان يكون من هولاء العلماء اناس فى مساجد الاستانة وفى مجالسها ودواوينها للتبرك بهم لان لسانهم لسان القرآن العظيم ولاسيما ان كثيرا منهم يحسنون اللغة التركية فهم جديرون بالخدمة فى شورى الدولة وفى مجلس المعارف وفى المحاكم ولاسيما فى دار المشيخة وكذلك نقول فى ذوى القدر والشان والحسب والنسب من ابناء العرب بالنظر الى الوظائف الملكية والمراتب السياسية فانهم جديرون بان يكونوا ولاة ومديرين ومسيطرين ومحاسبين ورؤساء مجالس مع ان من ارتقى منهم الى هذه المراتب اقل من القليل فما الباعث الى ان يكون فى نابلس مثلا قائم مقام او متصرف من الاكراد ولا يكون من العرب فباى شى كان للعجم فضل على العرب واين تعلموا السياسة واى مزية لهم فى ادارة الامور وايالة الناس على غيرهم نعم ان من نبغ فى شى وفضل به غيره كان من العدل ان يجتنى نفعه سواء كان من العرب او العجم مسلما كان او نصرانيا او يهوديا فهذا هو العدل وعليه سلوك الدول المتمدنة فى اوربا الا ترى ان الكونت دو بوست ناظر خارجية اوستريا هو من البروتستانت وموسيو هسمان رئيس ضبطية باريس اصله من الجرمانيين واصل الجنرال مكماهون والى الجزائر من ارلاند وما ذلك الا لبراعتهم وفضلهم الا ان الذين تصدروا على العرب فى المناصب والمراتب ليسوا خيرا منهم بل ان استخدام العرب انفع للدولة لانهم ادرى باحوال بلادهم ويرضون بنصف الشهريات التى تصرف على الاجانب فاذا قيل ان الاجنبى لا يكون له ضلع مع واحد من الرعية على آخر ولا تعصب بخلاف ابن الوطن قلنا اذا صح ذلك لزم ان تكون الوزراء فى الاستانة من الاجانب على ان قرينة الحال شاهدة بان جميع هولاء الاجانب لهم ضلع بحسب اهواء الذين يجدونهم متمكنين فى خدمة الحكومة من قبلهم فهم الذين يرشدونهم ويديرونهم ضرورة انهم ادرى بالحال وحيث قد جرت العادة بان تولية هذه المناصب الجليلة لا تكون الى مدة معلومة فاذا استقر الوالى مثلا فى منصبه لم يامن ان يفاجئه فيه العزل فلا يهمه ان يغير ما صنعه سلفه فتبقى الحال كما كانت بخلاف ما اذا كان الوالى من ابناء الوطن فانه لا يحتاج الى مرشد بل يكلف الدولة نصف ما يكلفه الوالى الاجنبى وبعد فان هى الا تجربة لا فرض فاذا جربت الدولة ان تولى على ممالكها رجالا جديرين بالولاية من ابناء الوطن تبين لها الفرق فان رات فى ذلك نفعا لزمته والا تركته اما القضاء فلا ينبغى فيه تجربة فان حقه ثابت لاهل العلم من العرب والاولى عند اقتضاء نصب الولاة ان يكون بالقرعة على مقتضى اكثرية الآراء كما يجرى فى اوربا عند انتخاب اعضاء الشورى واذا كنا لسنا مصيبين فيما ذكرناه بخصوص الولاة والمديرين وقائمى المقامات فانا على ثقة من ان نقول ان دول اوربا لا تصرف على هذه المراتب ربع ما تصرفه الدولة العلية وهو من بعض الوجوه التى اتجهت لهم فى تقليل المصاريف السياسية مما عرف عندهم باسم ايكونومى پوليتيك فهذا ينبغى للدولة العلية ان تفكر فيه وبودى ان اعلم قدر ما عند كل دولة من المتوظفين والمستخدمين والذى يقرب من اليقين عندى ان المتوظفين فى خدمة الدولة العلية هم قدر المتوظفين عند ثلاث دول وكذلك يهمنى ان اقول انه ينبغى امعان النظر فى تقريب مشايخ العرب فى اليمن والحجاز والشام والعراق وذلك بان يغروا على الحضور الى دار الخلافة فاذا حضروا يشرفون بالمثول بين يدى مولانا المعظم ولى النعم فيخلع عليهم الخلع ويقلدهم نياشين تليق بهم ثم توخذ عليهم العهود والمواثيق فى تامين الطرق التى فى بلادهم وفى كف عشائرهم والمنتمين اليهم عن السلب والنهب والتعدى على الناس فقد بلغنا ان فى جهة حمص وحماه كثيرا من الاراضى المعطلة بسبب تعدى الاعراب فاذا زرع الزراع شيا ومنى نفسه باجتناء ثمرته لم يشعر الا وجماعة من الاعراب قد انقضت عليه كما ينقض الذئب على الشاة فيذهب تعبه سدى وكذلك بلغنا ان طرق الحجاز غير مامونة وكثيرا ما تهجم الاعراب فيها على السيارة اذا كانوا قليلين فيخطفون اموالهم ويهدرون دماءهم لا جرم ان مشايخ هولاء القبائل اذا تشرفوا مرة بلقاء الحضرة السلطانية وراوا الاحسان من دولته العلية حرصوا على كسب رضاه وعلى حفظ عهوده لهم وحضورهم بين يديه مرة واحدة فى العمر انفع مما لو كانوا يقابلون الولاة ويؤاكلونهم فى كل يوم ولا نظن ان سادات قبائل العرب قد زايلتهم الشهامة العربية والنخوة الغريزية فاذا هم تعهدوا للدولة بشى استحال عليهم نقضه ولكن بحيث يرون طلعة مولانا المعظم ويتشرفون بحضرته وهذا ايضا يكون من قبيل التجربة التى لا ضير منها وعندنا من اليقين ان هولاء السادة اولى بالنياشين من سركيس وغيره ولعل كلامنا هذا يسوء بعض سادتنا الولاة والوزراء اذ يظنون ان مرادنا قصر خير الدولة على ابناء العرب وحرمان الترك منه فنقول فى الجواب انا لسنا من طلاب الولاية والرئاسة وما انا ارب فى ان احد اصحابنا ومعارفنا من العرب يكون واليا ليصل الينا منه نفع ولا ان الترك يحرمون من الوظائف العالية والمراتب السامية فاذا ولى احد منهم هنأناه بما اوتى ودعونا له بالتوفيق وانما الباعث الى ذلك تخفيف الاحمال عن كاهل الخزينة وصرف ما فى بيت مال المسلمين على المصالح العمومية التى تفيد الدولة عزا واقتدارا ونفع ذلك عائد عليهم بالضرورة لانهم محبون للوطن واحب شى الينا هو ان تكون دولتنا عزيزة الشان متينة الاركان مستغنية عن الاستعانة بالاجانب وهذا لا يكون الا بالاقتصاد وتحرى السداد ولكن اذا كان ايراد دولتنا فى السنة عشرين مليون ليرة انكليزية وكانت اصحاب الوظائف والمراتب العالية ياخذون اكثر مما ياخذه المستخدمون عند دولتى فرنسا وانكلترة مع ان ايراد كل من هاتين الدولتين يبلغ سبعين مليونا فمن اين ياتى السداد وزد على ذلك ان الدولة العلية تنفق مبالغ شتى فى طرق الكرم والهدايا وفى اكرام ضيوفها وقصادها مما ليس عند الدول الاجنبية منه شى فمن اين تاتى هذه المبالغ وكثير من بلادها غير محروث ولا مزروع وكل ولاية من ولاياتها قلما يفضل من دخلها شى اذ هو يصرف على المستخدمين بها

قد احتفلت حكومة جبل لبنان بعيد جلوس مولانا المعظم ولى النعم غاية الاحتفال وعدوه من حسنات الايام والليال وفى ذلك اليوم تلا حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف الجبل هذه المقالة الآتية وهذا نصها ان هذا اليوم السعيد والنهار المبارك المجيد هو يوم تذكار جلوس حضرة ولى النعم مولانا السلطان عبد العزيز خان الاعظم على معالى سرير السلطنة السنية العالى المنار واشراق عدالته فى افاق السدة الملوكية الابدية القرار فهو لنا عيد واى عيد لانه بداية سعادة العباد والبلاد ومنبع فيوض الاقبال والاسعاد وقد كان من جملة ميامنه العميمة تصادف يوم وصولى اليكم بمثله فى السنة الماضية حيثما لا ازال اتذكر ما شاهدته منكم فى ذلك اليوم المبارك من تكرار الادعية الخيرية للذات العلية الملوكية واظهار الحب والميل مع مزيد الابتهاج لنحو مخلصكم وها انى اكرر الان ذكر ما اوصانى به الجناب الملوكى المهاب حيث امرنى ان اجتهد بصيانة حقوق الاهالى وتزايد اسباب ثروتهم ومعمور بتهم كاصلاح الطرقات وتنشيط الزراعة وبتوطيد راحتهم ورفاهيتهم بدون فرق ولا امتياز فيما عدا الفقراء من الرعية على ان استثناهم لم يكن المقصود به اعفاهم من احكام القوانين او عدم الانتظام من جهة الحقوق العمومية لكن زيادة شمولهم بنظر المرحمة وامتاحهم ما يقتضى من المساعدات والملاحظات وحال كونى ابشركم ثانية بهذه العواطف اذكركم ايضا بما وعدت به حضرة ولى نعمتنا عند ذلك فقد اعرضت الى شوكته انى اذا استطعت

ان اجرى اقل ذرة من نياته الخيرية فى لبنان تصبح جباله رياضا للخصب وصخوره منبتا للاغراس اليانعة وحينئذ تجتهد اهاليه بايصال اصوات تشكراتها الى اقدام سدته العلية هاتفين جميعهم بتهاليل الادعية الخيرية هذا ما تعطف به على عبد شوكته فى المرة الاولى التى تشرفت بها بالمثول لدى حضرته ثم تعطف ايضا فى الدفعة الثانية بما هو اعظم تاثيرا فى الاهالى واذا شئتم ايضاحا ثالثا فعليكم بمراجعة النطق السلطانى الجليل الذى نشر عليكم منذ ايام ولما كان اول كلام سمعته منكم يوم وصولى هو هذه العبارة المشهورة فى بر الشام ان يد الله على قلب الملك وبما ان الاعمال بالنيات وقد وافق نيات مولانا الخيرية خلوص نياتكم واخلاصكم بالعبودية اصبحتم تشاهدون الان على ما يزيدنى حبورا وبهجة وسرورا نوال الامال وحصول الوعد المذكور حيث ارى جبالكم وهضابكم لبست حلة الخصب فنمت زراعتكم وتحسنت مواسمكم وتعددت وتجددت اغراسكم واصبحت ناشرة راياتها الخضراء فى كل مكان وجرت الهمة بتصليح طرقاتكم وتحسين احوال تجارتكم وصناعتكم وكل هذه الفوائد ناتجة عن حسن النيات السلطانية العلية ويمن التوفيقات الملوكية السنية التى كان من جملتها ايضا وجودى عارفا بلغتكم العربية بدرجة هى على وفق مشربكم حيث لا احتياج بيننا الى ترجمة وايضاح وهكذا يسهل على ان اخاطبكم بهذا الكلام المتضمن حمد عواطف حضرة ولى نعمتنا بلا امتنان ولما كان شكر عنايته الجميلة وحمد عواطفه الجليلة دينا على ذمة كل منا دعوتكم وجمعتكم يوم جلوس ملوكانيته المانوس لكى نشترك جميعنا بتكرار الشكر لحضرته الملوكية وترديد الادعية القلبية بطول عمر وشوكة ذاته السلطانية العلية حيث اعد من جملة التوفيق الذى حصل بظله الظليل استحصال صورته هذه الشريفة اللامعة بانوارها فى صدر هذا المحفل محاطة باغصان اغراسكم وسنابل محصولاتكم التى هى علامة لخصب مواسمكم العظيمة بهذه السنة فتزهوا انظاركم بها انها هى هى نفسها الصورة التى تشرفت بانظار ملوكانيته حيث كانت موضوعة فى محل الضيافة العظمى التى تقدمت لمقدرته فى لوندرا ولعمرى انكم اذا تشاهدون انوارها اللامعة الان لا تشاهدون ظلال تلك الانوار الساطعة من كوكب عظمته المشرق فى افاق السرير العالى فان تلك الاشعة البديعة مما لا تصوره الاذهان ولا يستطيع على وصفه اللسان وقد كان جل مرغوبى ان ادعو جميع القائمقامية والمامورين والوجوه فى لبنان لحضور هذه المسرة ولكن خوفا من محرومية بقية الاهالى من الاشتراك بهذا السرور حررت للقائمقامية ان يجرى كل منهم عنده اجتماعا عموميا لاجل تعميم الافراح وارسلت لكل منهم صورة هذا الخطاب لكى يتلى فى كل مكان نيابة عنى مكتفيا بوجودكم هنا فها انتم جالسون بهذا الاحتفال على التساوى دون فرق ولا امتياز وفاقا لرضاء العالى لاننا كلنا بدون استثناء اعضاء جسم واحد وتبعة سلطان واحد وبما ان نهاية السنة الماضية تعتبر بداية لهذه السنة السعيدة اختم كلامى بما ابتديت به فاقول يجب عليكم بمقتضى الوصية السلطانية الشريفة السابق ذكرها ان تدوموا جميعكم على هذا المشرب والاتفاق وروح التساوى فى كل حين ولا تجعلوا بينكم فرقا ولا استثناء الا من جهة مساعدة الفقراء فاننا بلا شك اذا داومنا على هذا الطريق الحسن فى الاتفاق والاتحاد نستحصل زيادة البركات الالهية ورضى الحضرة الملوكية وحيث قد فتحنا العام الماضى بهذه اللهجة الحميدة فكانت لنا نتائج حسنة نفتتح بها ايضا هذه السنة الجديدة لكى تتضاعف لنا الثمرات والفوائد التى شاهدناها فى يمن توفيق حضرة سلطاننا ومولانا ظل الله المسبول فى العالم الذى قد اجتمعتم الان لاظهار الافراح واقتسام المسرات فى يوم جلوسه السعيد فداوموا على الدعا لجنابه الملوكى بطول العمر ودوام النصر

صورة الجواب من مجلس الادارة عن خطاب دولة المتصرف بجبل لبنان فى عيد جلوس مولانا السلطان العظيم الشان بنصه ومبناه

ايها الوالى الحليم

لقد تشرفت قبلا سكان لبنان قبلا بتلاوة النطق الملوكى الشريف والان تشرف هذا المحفل بسماع امر دولتكم الوسيم وترصعت جباه افكاره بدرر حكم معانيه الرائقة فبالحقيقة ان الافواه لا تقدر تنطق ولا الالسن تستطيع ان تصف مقدار جزيل المراحم التى حايز بها سكان الممالك المحروسة لاسيما بنوع مخصوص نحن اللبنانيون فلا يمكننا ولا نقدر نتصور حد وكمية الاحسانات الشاهانية الوفيرة التى نحن راتعون فى رياضها وليس بنوع التذكر تبتهج قلوبنا وتسر ارواحنا عند ما نرى ذواتنا باعلا درجات الراحة والرفاهية بل احساساتنا مشعرة دايما بهذه التهاليل والافراح لان وقوعها علينا بالفعل كيف ونحن ناظرون نمونا ونجاحنا وراحتنا تزداد يوما فيوما فما هذا الا من كوننا متظللين باحسان ورضا من هو امين الله على حفظ وصيانة حقوق عباده تعالى اى ملكنا وسلطاننا الاعظم ادام الله ملكه وامتنانه وزاد حلمه واحسانه فكم نحن مديونون ومستغرقون فى ابحر احسانات عدله الملوكى وكم هو واجب علينا ان نظهر كل حين ما فى قلوبنا فى السرور والفرح لاسيما بهذا اليوم السعيد الذى هو عيد جلوسه الملوكى الذى هو مبدا كل خير لمخلوقات ممالكه المحروسة بالحقيقة هذا هو العيد الذى يجب ان تفرح به سكان المشرق لانه عيد العدل عيد الرحمة عيد السرور هذا هو اليوم الذى حلت به بشرى الامان لكافة الامم فكم واجب علينا من تقديم الشكر للعزة الربانية لايجاد هذا العاهل العادل علينا بهذا العصر الحميد هذا هو الكوكب المتلالى فى جبهة هذا الدهر الحالى بالعدل والانصاف والحلم والرحمة خاصة نحن اللبنانيون نشكر احسان عظمته لانه اجاد علينا فى دولتكم واليا فلا شك ان ينبوع مراحمه غزيرة وقد تضاعف ايصالها الينا بعناية مهابتكم فماذا نقدر نقابل هذه الاحسان وبماذا يجب ان نوفى شكر هذه النعم فما لنا سوى بسط ايدى الضراعة والابتهال لعزة واهب الامال نيابة عن اهالى لبنان المنتخبين منهم وكلا بان يؤيد بالانتصار ويخلد بالاقتدار عمر وسمو حضرة ولى نعمتنا وولى نعمة العالم عاهلنا الاعظم هاتفين بهذا اليوم المجيد خاصة ادم اللهم وجوده وايد انتصاره وايد عساكره مادامت الايام والسنين الى قيام الساعة والحين ومن كون دولتكم وجدتم واليا علينا وموصلا احساناته الينا فنسترحم بسط اعراض ما هى عليه حالة اهالى لبنان ازاهته من مزيد الممنونية والاستغراق بابحر انعامه الشاهانية وعما عندنا من الاحساسات بهذه النعم وعما ظهرته ضمايرنا للوجود فى التشكر على هذه المراحم الوفية التى لا يحدها بشر مهما نابلينه فى العواطف السنية التى نرتجى دوامها علينا ونساله تعالى ان يقدرنا على كل طاعة وخضوع وانقياد لما به الرضا العالى الملوكى ادام الله سرير عرشه للدوام امين

بنده مجلس الادارة بجبل لبنان

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

تلغراف من باريس فى ١٦ يونيه

بالامس صنعت فى سراية تولبرى الايمبراطورية من حضرة الايمبراطور المحتشم لحضرة الجناب الخديو الاكرم ضيافة مخصوصة جليلة

فى غزينة التيمس ان جميع التدابير اللازمة قد اتخذت لاجل ما يجرى فى شهر اوقتوبر الآتى من رسوم فتح قنال السويس الذى يوصل البحر الاحمر بالبحر الابيض ويكون طريقا قريبا بين اوربا واسيا والعزم من الجناب الخديوى على تلقى اضيافه المفخمين الراغبين فى حضور ذلك على احسن صورة لم يسبق مثلها وستبنى على السواحل القتالية مصاطب متنوعة بهية مزخرفة على القواعد المعمارية اللاتى بممالك اولئك المفخمين وترتيب العاب عمومية وتياترو وسيرك وبالو باعظم كيفية تليق بفخامة تلك الجمعية والمأمول حضور حضرة ايمبراطور فرانسا فيها وبذلك يغلب على الظن حضور كل من حضرة ايمبراطور اوستريا والبرنس المفخم ولى عهد ايطاليا وامير من اقارب قرال البروسيا بالوكالة عنه والبرنس (دوغال) المفخم بالوكالة عن حضرة القرالجة المحتشمة ويحتمل ان يحضر معه اخوه البرنس (ارتور) فتبتهج الجمعية وتكون فى اعلى الدرجات الانتظامية لان ذلك العمل تعود ثمرته على جميع الملل فهو عمل عام ونفع دائم تام

من حوادث الاسكندرية ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا قائمقام الحكومة المصرية شرف محل مسيو (لورى) الرسام الماهر ومعه حضرة سعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية واوصى ذلك الرسام على رسم صورته ومن قبل ذلك كانت رسمت بمعرفته صورة حضرة سعادتلو اسمعيل صديق باشا ناظر المالية

يستفاد مما ورد من الاسكندرية بتاريخ ١٦ يونيه انه باشارة القائمقامية السنية نظم الميدان المخصص لمسابقة الخيول واجريت بالرملة فى العشرين من شهر يونيه

بتاريخ ١٥ منه حرر فى هذه الايام الماهر مسيو (راسترللى خريطة جديدة مكملة يعلم منها طرق البوستة المصرية ذات لياقة تامة بالمتلبسين بالمعاملات التجارية وبين فيها جميع لوائح التلغراف والبوستة وكيفية اداء الاخبار من بعض اقلام البوستة المختلفة الى بعضها واجراء النقل وهى تباع بثمن هين مع عظم نفعها فالذى ينبغى ان يلتفت اليها التفاتا عاما

وقد بلغنا ان الاقلام التلغرافية المبرية ستنقل عما قريب فى المكان الذى فيه الآن الادارة الصحية

يستفاد من اخبار رشيد الواردة بتاريخ ١١ منه ان الادوات والمهمات اللازمة للفنار الذى سينشا بالبراس لما وردت ارسل مسيو (قليمان) لاستلامها هناك ومباشرة الاعمال

تلغراف من باريس فى ٢٢ يونيه

فى صبيحة هذا اليوم سافر حضرة الخديو الاعظم قاصداً لندرة ومعه حضرة سعادتلو ابراهيم باشا نجله وحضرة نوبار باشا ناظر الخارجية وسائر الذوات المتشرفين بمعيته السنية وتوجه مع حضرته الى ليمان (قاله) حضرة نجله سعادتلو حسين باشا المقيم بباريس وقد منح حضرة الامبراطور كلا من حضرتى سعادتلو شاهين باشا وسعادتلو نوبار باشا بنيشان (غران اوفيسيه من طريق (الزيون دونور) وكلا من حضرتى سعادتلو راتب باشا وسعادتلو رياض باشا بنيشان (قوماندور) من هذا الطريق وكلا من سعادتلو خيرى بك وسعادتلو ابرام بك وسعادتلو بوركير بك وعزتلو زكى بك بنيشان (اوفيسيه) وكلا من عزتلو عبد القادر بك وعزتلو مصطفى بك بنيشان شواليه

ومن لندره بهذا التاريخ

فى الساعة الخامسة من بعد ظهر امس وصل حضرة الخديو الاعظم الى محطة (شارينق غروس) وبعد ان استقبله حضرة البرنس دوغال المفخم وحضرة دولتلو موزوروس باشا سفير الدولة العلية توجها معه الى سراية (بوكنكهام بالاس) فى بلوك من العساكر الغرالية الخاصة وحين مرور حضرته من ازقة لندره هتفت جميع الاهالى بمزيد الاجلال والاحترام لقدره العالى

وبتاريخ ٢٤ منه

حضر حضرة الخديو الافخم بالجمعية الطربية الرسمية المترتبة ليلة امس بسراية (بوكنكهام بالاس)

وبتاريخ ٢٥ منه

بعد غروب امس تناول حضرة الخديو الاعظم الطعام مع حضرة القرالجية المحتشمة فى سراية (ويندسور) القرالية

صدرت الاوامر العليه من القائمقامية لنظارة المالية بترتيب معاش الفى قرش فى كل شهر الى حضرة سليم باشا الخازن دار سابقا

وجهت رتبة القائم مقام الى ذى الالمعية والاستعداديه حضرة رفعتلو سليمان روف افندى الكاتب التركى الماهر بديوان الجهاديه

رقى حضرة محمد بهجت افندى من رتبة اليوزباشى الى رتبة الصاغقول اغاسى وحضرة مصطفى زكى افندى من رتبة الملازم الاول الى رتبة اليوزباشى وحسين نضيف افندى من الاسيران الى رتبة الملازم الثانى وعين الجميع بوظيفة الياوريه بمعية حضرة سعادتلو خسرو باشا الذى توجه بمامورية الى الجهات السودانية

رقى من رتبة الملازم الثانى الى رتبة الملازم الاول حسن فهمى افندى المتعين طبيبا بنهر النيل الابيض

رقى بامر القائم مقامية السمية الى رتبة الملازم الثانى احمد محمد باش جاويش المراسلة المستخدم بمعية حضرة دولتلو الباشا قائم مقام الخديوية المصريه وبقى معاونا بهذه المعيه السنيه

صدرت اوامر عموميه من مراحم القائمقامية بالعفو عن كل من بقى من مدة جزائه المحكوم عليه بها ثلاثة اشهر من ارباب الجنايات المسجونين بالليمانات والمديريات والدواوين الميرية غير القاتلين واللصوص وقطاع الطريق ممن تعلقت بهم حقوق البريه وذلك مما يستوجب الدعوات الخيريه بدوام العز والاقبال والتوفيق الى النظر بعين الرافة للرعيه

استفيد من مكاتبة واردة من اسكندرية انه فى الساعة الحادية عشرة الافرنكية من الرابع والعشرين من شهر يونيه توجه الى سراية راس التين فى طابور من العساكر الخيالة المصرية جناب قنصل الروسية الجنرال المأمور بايصال نيشان (غران قردون) من طريق (سنت آن) المرسل من حضرة امبراطور الروسية المحتشم الى حضرة دولتلو محمد توفيق باشا قائمقام الخديوية المصرية وكان ذلك القنصل مصحوبا برفعتلو سلامون افندى تشريفاتى الجناب القائم مقامى واعاظم مامورى القنصلاتو الروسية وقد سلم كما امر لحضرة الباشا النيشان الذى ذكر

بلغنا انه سيعطى فى يوم اجراء رسوم فتح جدول السويس الى كل من مامورى الجدول والمنوطين به ميداليات فيها تاريخ ذلك الفتح

فى الرابع والعشرين من شهر يونيه وصل الى تريسته سالما وابورد قهليه احد وابورات البوستة المترتبة قريبا من القومبانيه العزيزية للتردد على الوجه المنتظم بين الاسكندرية وبرنديزى ووندبك وتريسة وجميع الركاب الذين كانوا فيه مسرورون شاكرون على ما عوملوا به فيه من المعاملات الحسنة وما نالوه رفيه من الامنية والراحة وبعد يومين سيتوجه الى ذلك الخط وابور البحيرة احد تلك الوابورات المستجمع ايضا لكامل المحاسن المطلوبة

حوادث شتى

ذكر فى اخبار اميريكا نقلا عن المتخز بين مع اهل جزيرة كوبا ان وصل اليهم من اميريكا مدد على مرتين وكانوا يبلغون ستمائة رجل مع مقدار عظيم من المؤنة والمهمات الحربية واتصلوا بالمشاغبين ويقال انهم كلهم مدربون على الحرب وانه فى كل يوم يفر نفر من عساكر اسبانيا ويلحقون بالعصاة وكثيرا ما وقع بين الفريقين مناوشة وكل منهم يزداد على قرنه حقدا وعداوة وصارت عساكر الجزيرة فرقتين احداهما تحت امرة الجنرال توماس جردان والناس يترقبون فى كل يوم ان هذه الفرقة تقاتل الفرقة التى تحت امرة الجنرال لسقا الاسبنيولى وانها ستغلبها وفرقة الجنرال توماس هى من الاميريكانيين وهى تزيد على الالفين ولاشك انهم يكونون اشداء على الاسبنيول ثم ورد الخبر بعد ذلك بان الفرقتين تناجزتا فاضطر الجنرال لسقا الى الرجوع الى ترينيدادو هناك يلبث الى ان ياتيه مدد وكان فى عزم العصاة ان يحصروه فى هذا المحل ثم ذاع خبر فى واشنطون بتاريخ الخامس عشر من جون اعنى بعد الخبر الاول بثلثة ايام بانه جرت واقعة بين الاسبنيول واهل الجزيرة بالقرب من بورتو دل بادرى وكان عسكر الاهلين نحو الفين وكانوا مستقرين فى موضع ما فهجم عليهم من الاسبنيول نحو اربعة آلاف فاصيب من الاهلين نحو مائة وذلك ما بين قتيل وجريح اما من الاسبنيول فاصيب اضعاف ذلك وقد تركوا قتلاهم وجرحاهم فى المعركة وولوا مدبرين وهذه الواقعة زادت الاهلين جسارة وحماسة فانحاز اليهم كل قوى مطيق للقتال من اهل الجزيرة وزد على ذلك انه ليس بين ضباط عساكر الدولة اتفاق فى الراى وذلك اوقع العساكر فى الفشل وذكر فى خبر آخر بتاريخ الثالث عشر من الشهر المذكور نقلا عن المتحزبين للدولة ان روساء عساكر الدولة يقولون ان ما اصيب منهم لم يزد على الستين فاما من اصيب من عساكر الجزيرة ما بين قتيل وجريح فبلغ الفا ومائتين وفى هذه الواقعة قتل الجنرال مامورى رئيس العصاة

اميريكا والهنود

قال فى التيمس قد كنا ذكرنا فى شهر سبتمبر الماضى ان الحرب ما بين اميريكا والهنود قد انقضت وهذا الذى كان يخطر ببال كل واحد من الناس فان الجنرال شريدان احد ابطال جيش اميريكا كان قد امر بتدويخهم وحملهم على الطاعة فبعد ان ظهر عليهم واعجزهم احوجهم الى الانقياد والخضوع الا ان الظاهر ان خضوعهم يومئذ كان عن مكيدة كادوها لا عن اخلاص لان هولاء المتوحشين لا يطيقون الحرب فى الشتاء ولهذا لما دهمهم البرد سلموا للجنرال ووعدوه بانهم يلزمون الادب فى المستقبل فركن اليهم وامدهم بقوت وثياب بل بسلاح ايضا فانصرفوا ينتظرون الفرصة حتى اذا ذاب الثلج واقبل حر الصيف رجعوا الى ما كانوا اضمروه من السو والفساد ونذروا ليقتلن الاميريكانيين بالسلاح الذى اخذوه منهم وجعلوا يغيرون على البلاد المجاورة لهم ويقتلون وينهبون ويفضحون الحرائر ويرتكبون جميع انواع الفساد والعدوان فلم يبق للدولة وجه سوى ان ترسل عليهم الجنرال الموما اليه مرة ثانية ليوقع بهم ما يستحقونه فاذا كانوا هذه المرة يتعمدون مقاومته فانه يقرضهم عن آخرهم والا فانه يلزمهم الاقامة فى محل بعيد بحيث يامن الناس فيه من شرهم ومن عادة الدولة ان تفرز خططا من ارض غير ماهولة رفيها تسكن هولاء الهمج وتومنهم وتمدهم بالآت الحوث والزرع وبالثياب والقوت ففى هذه المرة رسمت بان الهنود لا يتجاوزون هذا الخط فاذا تجاوزوه نزلوا بمنزلة العصاة وعوقبوا معاقبتهم والاظهر ان ذلك انفع دواء لهم وان الدولة لا تعجز عنه لكن يقال ان هولاء الهمج خفاف فى التنقل والحركة ويعرفون مواقع البلاد اتم معرفة فربما فروا الى موضع لا تدركهم فيه العساكر الا انه يقال ايضا ان عددهم لا يزيد على ثلثمائة نفس وليسوا كلهم اعداء للدولة واذا فرضنا ان نصف هذا المقدار على حالة العصيان والمعاداة فلا يحتمل ان جميعهم متسلحون بل الاقرب ان دون العشر منهم مجاهر بالعداوة وهذا المقدار لا يعجز دولة اميريكا التى صارت من اعز الدول شانا واشدها باسا فلا بد من ان تظفر بهم وتذلهم عاجلا او اجلا والحق يقال ان الدولة قد عاملت هولاء القبائل بغاية الرفق والتأنى وكابت تمدهم بالمونة والمال فابوا الا كفران النعمة والتمادى فى العدوان حتى قيل انهم هذه المرة هجموا على رتل من ارتال سكة الحديد مع انه كان مشتملا على مدد لهم فبعد ان فازوا بالمال احرقوا الرتل

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

عدد ٣٩٩ — تاسع سنه

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣ ة

ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

فى مصر احمد افندى العشى

فى تونس السيد محمد الاخضر

فى عدن السيد صالح جعفر

فى جبل لبنان يوسف افندى

فى بيروت الخواجه بطرس دباس

فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٧ شهر ربيع الآخر سنه ١٢٨٦ — الموافق ٢٦ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٦٩

[illegible]

وجهت ولاية ازمير الى حضرة دولتلو ولى باشا

وجهت مديرية الاوراق للنظارة الخارجية الى عزتلو محمد راشد بك المعاون فيها

وجهت رتبة مميز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو شفيق بك افندى المميز الاول فى دائرة المحاكمات الجزائية فى ديوان الاحكام العدلية

وجهت معاونية شورى الدولة الى عزتلو صائب افندى من الملازمين فيها

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو اقسلوس افندى قائم مقام قضاء اسفاكيا

وجهت رتبة الثالثة الى رفعتلو عبد الله بك من خلفاء اوطة مكتوبى الصدارة والى رفعتلو يوسف نير بك من خلفاء مكتوبى الخارجية والى رفعتلو عاصم بك من ملازمى شورى الدولة والى رفعتلو امين افندى معاون قائم مقام قضاء اسفاكيا والى رفعتلو كمال افندى مدير المال فيها

وجهت معاونية والى ولاية خداوندكار الى سعادتلو عاصم باشا متصرف وارنه سابقا

وجهت متصرفية ارزنجان الى سعادتلو على رضا افندى متصرف قزان سابقا

وجهت معاونية ادارة اوراق النظارة الخارجية الى عزتلو توفيق بك افندى من الخلفاء

فى يوم الخميس قدم حضرة مصطفى فاضل باشا

ذكر فى غاليانى ما نصه

هذه خلاصة ما كتبه الكونت دوبوست الى عمال دولة اوستريا فى الخارج بخصوص زيارة الخديو للدولة المشار اليها ان اقامة خديو مصر فى هذه المدينة قد احدثت اكاذيب ومبالغات تشبثت بها اصحاب الجرنالات ونشروها زاعمين ان حضوره هنا انما هو لمقاصد سياسية فلهذا تعمدت اخباركم لاوقفكم على حقيقة الحال فاقول ان ديوان اوستريا مع قبوله ضيفه هذا بغاية الملاطفة والاكرام ارى انه قد اهتم بان لا يفعل ما يريب الباب العالى وقد اعترف حقوق السلطان ومقامه اعترافا صريحا بحضور سفيره عند استقبال الخديو وعند اجراء الاحتفال الذى خصص له وظهر من الخديو انه اعتبر حضور السفير الموما اليه امرا طبيعيا وباغضائه عن هذا استوجب ميل القلوب اليه اما ما ذكر عن وجود معاهدة جرت بينه وبينا فهو محض اوهام واختلاق وانما جرى فى حديثه وحديث نوبار باشا معى ذكر الشروط الكائنة بين دول اوربا والدولة الاسلامية وكان ذلك على طريق الاجمال ولم يجر ذكر لقضية كون خليج السويس يجعل مشتركا وانما ظهر من فحوى كلام الخديو انه يرجو حضور الامبراطور يوم اجراء الرسوم لافتتاح الخليج وفى الجملة فان زيارة الخديو انما هى نوع من المجاملة والملاطفة من دون اغراض سياسية فهذه هى حقيقة الحال فاذكروها عند الاقتضاء لوزراء خارجية الدول التى وجهتم اليها

ذكر فى الانديبندانس بلج انه قد تحقق ما شاع اولا من ان الباب العالى عازم على انشاء مرسى يعفى من الرسوم والتكاليف فى ولاية طرابلس الغرب ويقال لهذا الموضع طبروق وموقعه على طرف شرم بومبا ومن شان هذا الاعفاء ان يرغب الغرباء فى الاقامة هناك فانهم يعفون من الضرائب مدة عشر سنين ويمدون بالبذر لاجل الزرع وبالآت الحرث والعمران فى اول سنة بل بالطعام ايضا وقد عهد الى الشركة الانكليزية المسماة بالشركة المشرقية الكبيرة بان ينشئوا هناك ما يلزم للتجارة والتحصن والظاهر ان اول من يستوطن هذا المكان هم المالطيون وسكان صقلية ونابولى لقربهم منه ويقال انه قد رسم بانشاء كنيسة وبعض ديار وحيث ان هذا الموقع غير بعيد من قنديه كان صالحا للمعاملة ما بين اهل افريقية واهل جزر البحر الابيض وبحر الادرياتيك واذا كان ما وراءه غير ما هو باناس كثيرين فاهل طرابلس والعرب وحدهم يكون اكفاء لان يجعلوه مركز تجارة نافعة مع السودان وسائر اواسط افريقية وفى الجملة فلا ينبغى الاستخفاف بامر هذا المكان ولاسيما ان فتح خليج السويس من شانه ان يزيد تجارة البحر الابيض

ذكر فى التيمس ان الدولة العلية اكرمت مستر شنزى معلم اللغة العربية فى اكسفورد بالنيشان المجيدى من الرتبة الثانية وقد سرنا هذا الخبر لان ما له اكرام اللغة العربية وفى الحقيقة فان المستر الموما اليه جدير بذلك فانه نبغ فى لغتنا وفاق على جميع الانكليز وترجمة مقامات الحريرى شاهدة على فضله

ذكر فى رسالة من تريسته ان الباخرتين المصريتين لم تبارحا مرسى هذه المدينة ولما كان المولد النبوى زينتا بالرايات المختلفة من الصباح الى المساء وتورتا ليلا واطلقتا صواريخ البارود وسمع منهما آلات الطرب واصوات المدافع عند الشروق والغروب وفى خلال النهار كانت عساكرهما وبحريتهما تطوف فى الاسواق فكان منظرا غريبا لانا لم نر قط فى مرسانا بارجة تركية من قبلهما ثم وصل بعدهما الدقهلية وهى من سفن الشركة العزيزية المصرية حمولتها الف وستمائة طن وقوتها اربعمائة حصان وفى هذه الايام صنعت باخرتان هنا للدولة العلية وانزلتا البحر

قد كان الزواج فى بلاد اوربا يحسب من الامور الدينية فكان لا يجرى الا بمعرفة القسيسين واجازتهم وحضورهم فلما قام نابوليون الاول جعله من الامور المدنية فكان الرجل اذا اراد ان يتزوج امرأة سار الى الديوان واخبرهم بما عزم عليه فيجرون زواجه ويكتبون اسمه واسم امرأته فى دفتر فيحسب زواجهما شرعيا وعلى ذلك استقر الحال فى فرنسا الى يومنا هذا ثم سرى هذا الامر الى ايطاليا وفى هذه الايام الى اوستريا واسبانيا فكل منها نهجت هذا النهج وبقيت العادة الاولى مستعملة عند الانكليز الا ان الانكليز اباحوا اطلاق لاسباب معلومة وتلك الدول لم تبحه بعد والارجح انها جميعها ستألف عليه كما انها تألفت على اختصار الاسباب الموجبة للاسراف فيه فان جميع الافرنج لا يتكلفون فى الزواج هذه التكاليف التى يتجشمها اهل البلاد المشرقية فنهاية ما يتسخون فيه بعد عقدة النكاح هو ان يدعو الرجل اقاربه واقارب زوجته الى الفطور ثم يختلى بعد ذلك بزوجته او يسافر بها وقبل زواجه يهدى اليها خاتما من ذهب وكانه عربون على الزواج او انه يضعه فى خنصرها وقت ابرام العقدة ولعل الاقتصار على الخاتم وحده دون سائر اصناف الحلى اشارة الى طاعتها له وعلى ذلك يقال فى الامثال انى لك اطوع من خاتمك فى خنصرك او اشارة الى الملازمة فان الخاتم يلزم الخنصر اكثر من لزوم غيره من الحلى لسائر الاعضاء او انه ماخوذ

من قصة ذكرت فى التوراة واكثر الناس اسرافا فى الزواج اهل الاستانه فان الرجل هنا لايمكنه ان يرى وجه زوجته الابعد ان ينفق نحو خمسة الاف قرش فى الاقل فيلزمه ان يدعو امام المحلة والمختار والجيران ذكورا واناثا واصحاب الات الطرب وان يهدى خطيبته خاتما من الماس اذلا تقر عين النساء هنا الابه وان يفرش بيت زوجته وغير ذلك وعندى ان هذا من الامور المتناقضة لان النصارى لماكان زواجهم مرة واحدة فى العمر كان تحمل الاسراف فيه هينا بخلاف المسلمين فانهم يتزوجون مرات متعددة فكان ينبغى لهم ان يقتصدوا فيه ومن العادة انه اذا اقدم احد على امر شاق استعمل له الاسباب التى تهونه لا انه يزيده مشقة وعنت ولهذا العنت ترى فى الاستانة كثيرا من العامة غير محصنين فلا تزال النصارى تكثر والمسلمون يقلون فان السوقة يتخذ الخمسة الاف قرش راس مال له ويعتمد عليها فى معيشته ايام عمره كلها اولى من ان يعطيها دفعة واحدة وهناك شر اخر وهو ان ازواج المسلمين لايساعدن بعولتهن على اسباب المعاش فانهن لم يتخذن الا للفراش وانما هو الحف والتف الى ان يحين الحتف وسواء كان الزواج هنا من الامور الدينية او المدنية كان المنوط بذوى الامر والنهى ان ينظروا فيه ويسهلوا وعره ليكون سائغا لجميع الناس وياليتهم ينظرون ايضا فى ابطال سائر العادات الحاملة على البطر والاسراف فان قيل ان هذا اعتراض للناس فى حريتهم فان الانسان له ان يتصرف فى ماله كيف شاء قلت لعمر الله ان عامة الناس لايعرفون ضرهم من نفعهم فما يرشدهم الى معرفة الانفع لهم الا القوانين والاحكام الاترى ان للحكام ان يمنعوا القمار وبيع مالا يصلح اكله وسكنى دار غير مامونة فلولا انهم مكلفون بارشاد الناس وكف الشر عنهم اوكفهم هم عن الشر لما ساغ لهم هذا لاجرم ان القول الصادر من الحاكم السياسى لينفع العامة اكثر من سماع الف خطبة ولهذا كانت الاحكام السياسية عند الافرنج اكثر من الاحكام الدينية اذ احكام الدين عندهم ما آلها الى الروح دون الجسد خلافا للواقع عندنا وقد زاد خطبنا بالتمسك بالعادات المضرة حتى صرنا نتزوج ونأكل ونشرب ونلبس لارضاء غيرنا لا لارضاء انفسنا فصار مثلنا كمثل بهلول الذى كان يأكل فخذ الدجاجة لام على فلام هذا الاسر وعلام هذا الاصر ونحن نفتخر بانا من اهل هذا العصر وهو لعمرى حصر وعصر

ومن غريب ماقرأته من امور الزواج فى هذه الايام ان رجلا من الانكليز ذهب الى الكنيسة مع المراة التى اراد ان يتزوجها ومعه وكيله على عادتهم من انه لابد من ان يكون للرجل والمراة وكيل اوشاهد فلما تهيأ القسيس لاجراء زواجهما قال الرجل لوكيله انى رجل يغلب على الحياء والخجل بحضور الناس فخذ هذا الخاتم وضعه فى اصبعها واجب القسيس عما يسألنى به فقال القسيس للرجل ارضيت بان تتخذ هذه المراة زوجة لك فقال الوكيل رضيت قال وان تحبها وتألفها حتى الممات فقال الوكيل نعم حتى اتم القسيس سائر كلامه وختمه بالدعاء لهما فاراد الرجل ان ياخذ بيد المراة ويخرج بها فقال له القسيس الى اين تمضى بها فقال هى زوجتى قال لا بل هى زوجة من وضع الخاتم فى اصبعها واجاب عما القيته عليه من المسائل فطال بينهما القال والقيل والتعليل والتأويل حتى اتفقا على رفع الدعوى الى المحكمة كذا فى غالنيانى

قد سرت افاقنا وقرت اماقنا بقدوم جماعة من علماء الديار الشامية وفضلائها وهم وسعيد افندى الاسطوانى مفتى دمشق الشيخ عبد الرحمن والشيخ محمد صالح من نابلس من دمشق والسيد حسين بهم من بيروت وعبد الرحيم افندى صلح مدير التلغراف فى المدينة المذكورة وقد انسنا ايضا بمشاهدة الهمام اللوذعى السيد عبد الله الادلبى

قد شاهدنا الرأس الذى ابرزه موسيو كزنوف حيرة للناظرين وعجبا للمتبصرين وهو راس آدمى حى يجيب عن كل مايسال عنه وهو فى طبق على مائدة صغيرة لايرى له فيه عنق ولا ذقن فالظاهر ان الجسم مستو على كرسى لامنتصب لكنه غير منظور وقيل ان احتجابه عن العيان انما هو من خاصية الانوار الموضوعة امامه ومهما يكن من الاسباب فانه منظر غريب

قد سررنا بمطالعة صحيفة الزوراء المطبوعة فى بغداد وهى تترجم عما لحضرة دولتلو مدحت باشا من مزيد الهمة والعناية بنشر اسباب التمدن والعرفان وان شدة الحر فى تلك الاقطار لم تعقه عن الاشغال والاعمال فجعل دابه التنقل من مكان الى مكان لاجراء مايلزم للبلاد من المصالح

فى الاسبوع الماضى انتشرت النار فى موضعين من حارات الاستانة وفى بشكطاش وكان خطبها فى هذا الاخير شديدا اذ دمرت فيه ثلثمائة دار وقيل اكثر

قد حرمنا فى الاسبوع الماضى من الوقائع المصرية فلعل المانع خير وقع غلط فى الجوائب السابقة ففى الصفحة الاولى قولنا وكذلك اشتهر فى اللاتركى صوابه الافانغار وهو جرنال جديد انشى بالفرنساوية ومعنى الافانغار الطلائع وفى اخر صفحة ان عدد الهنود باميريكا ثلثمائة والصواب ثلثمائة الف

ذكر فى اعلان حرره البارع بطرس افندى البستانى فى بيروت ان محيط المحيط الذى الفه فى اللغة العربية قد كاد يتم وبعد تمامه يشرع فى تحرير جرنال يشتمل على فوائد تاريخية ونوادر ادبية اصلية ومترجمة وثمنه فى العام ١٢٠ قرشا

ذكر فى اعلان اخر حرره ملحم افندى نجار انه قد حصلت المباشرة لطبع كتاب فى اللغة الفرنساوية والعربية تاليف البارع فضول افندى البستانى وهو فى غاية البيان والتفصيل واصله ماخوذ عن مولفات نوبل وشيصال وثمن كل كراس منه مشتمل على ثمانى صفحات ٣٠ پارة وجملة الكتاب تبلغ نحو مائتى كراس فيكون ثمنه نحو ١٥٠ قرشا فمن اراد الاشتراك فيه لزمه ان يدفع الان من اصل ثمنه ٢٥ قرشا وبعد تمامه تباع النسخة الواحدة منه لغير المشتركين بضعف هذا الثمن واما كن الاشتراك فيه فى الاستانة العلية مطبعة الجوائب وفى مصر مطبعة وادى النيل وفى بيروت عند الخواجه شارليه وفى دير القمر عند ملحم افندى نجار الموما اليه

هذا ماكتبه الينا النبيه الوجيه ابراهيم افندى الكلدانى انه بناء على مابلغنا من الاخبار بخصوص انفصال كنيسة البلغاريين عن الروم ويترجح عندنا انه صحيح نقول ان هذا الفرق الذى جرى مابين هذين الجيلين منذ احقاب طويلة قد انتهى الان بعناية الدولة العلية فينبغى لكل منصف محب للحق ان يثنى عليها وينوه بمحامدها وصار للبلغاريين حق فى ان ينتخبوا بطركهم واساقفتهم مع محافظتهم على الديانة الارثوذكسية وان يبنوا كنائسهم وينشئوا مكاتبهم لمن شاء ان يتعلم فيها وظائفهم الدينية وتكون كنيستهم معروفة عند الدولة العلية كسائر كنائس الطوائف المسيحية وهذا الامر الذى نهجته الدولة هو عنوان العدل والانصاف وهو من اعظم الامور السياسية اذ كل يعلم مالدولة الروسية من المداخلة فى تلك الاقطار وكيف انها تحاول ان توقع الشقاق بين الروم والبلغاريين وتوهم هولاء انهم لايقدرون ان يتملصوا من سلطة بطرك القسطنطينية الابواسطتها ولذلك كان اهل صوفيا يدعون لامبراطور الروسية فى الكنائس جهرا ويلتمسون نصرته وتاييده كما هو معلوم عند جميع الناس فما فعلته الآن الدولة العلية جدير بان يزيدها قوة وتاييدا لان امة البلغاريين معروفون ابدا باخلاص الخدمة والطاعة لها ومارحوا متعاضدين على نصرتها ومستعدين لان يسفكوا دماءهم حبابها ولاعبرة بما يزعمه البعض من انهم اذا استقلوا بامورهم الدينية يطلبون بعدها الاستقلال بامورهم الدنياوية السياسية لانا نرى انه لما قام بعض المفسدين فى بكرش وارادوا القاء الفتنة مابينهم واغراءهم بالعصيان لم يكن منهم الان استعدوا لردعهم وابعادهم بانفسهم من قبل ان يعلموا ماقر فى راى الحكومة ولاباس هنا من ايراد نبذة تتعلق بتاريخ هذا الجيل واخلاقهم فان ذلك لايخلو من فائدة فنقول ان اصل البلغاريين من جبل اورال وكان مسكنهم فى القديم سواحل فلغا وفى سنة ٨٦١ دخلوا فى النصرانية على مذهب الارثوذكسيين لكنهم بعد ذلك انتقلوا منه وكان سبب ذلك ان ملكهم الذى كان يقال له بوغوريس كان يريد التخلص من سلطة قيصر الروم فدخل فى مذهب الكاثوليك وامرهم بان يقتدوا به ففعلوا ثم بعد وفاته رجعوا الى المذهب الاول وطلبوا ان يكونوا مستقلين وبقوا مترددين بين المذهبين الى ان فتحت القسطنطينية وهم مصرون على الاستقلال وعددهم الان يبلغ نحو اربعة ملايين اما اخلاقهم فانها لينة مائلة الى المسالمة والموادعة مع كونهم على يقين من قدرتهم وعزهم وهم منفصلون عن الاسكلاف ولغتهم مباينة للغتهم كمباينتهم فى الطباع للروم ولجيرانهم المعروفين بايليروفيا فان اخلاق هولاء شرسة شكسة ولهم رغبة فى حرث الارض واحيائها ولهذا كانوا يحبون المهاجرة فانهم هاجروا الى بيسارابيا والروسية الجديدة وعمروا ارضها ونضروها فكل مانرى هناك من منظر شائق فهو من اتعابهم وهم حسنو الصورة طوال شداد البنية رزان يكرمون الضيف ويحفظون عهده ونساوهم قويات ذوات عفة وامانة لبعولتهن حتى يضرب بهن المثل وكثيرا ما تراهن يعملن فى الحقول والمزارع كالرجال فهذه الاخلاق الحسنة التى خصت بهم اهلتهم للاكرام والاعتبار والثقة بهم ولكننا نتاسف على انهم غير متقدمين فى المعارف والفنون وماذلك الامن روساء ديانتهم فانهم يريدون بقاءهم فى الجهل ليدوم لهم الامر والنهى فيه والتحكم عليهم

الا انهم فى هذه الايام صاروا يرغبون فى العلم وذلك بعد ان انشأت لهم الدولة العلية مكاتب فى ادرنه وشوملا وصوفيا وايدين وودين وغيرها وكان ذلك بهمة الوزير الهمام حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف العمومية فانه منذ ولى هذه النظارة جعل دابه بث المعارف فى كل قطر وصار التقدم والنجاح فوق المامول اما ارض البلغاريين فسهولها مخصبة وفى جبالها موارد ثروة عظيمة لم يستخرج منها الى الان غير القليل وغياضها ممتدة من الصرب الى مقدونية ومنها تجلب الدولة العلية الخشب اللازم لانشاء السفن وقد يخرج من هذه البلاد الى الممالك الاجنبية خيرات كثيرة وموقعها مظنة للعز فانها مستولية على خليج وارنه المسمى بونت اكسان وعلى بحر ايجا الذى يصب عند خليج سلانيك بالقرب من اورفانو ويجرى فيها نهران احدهما يسمى ماريتا والثانى اسطرما

ولنرجع الى انفصالهم عن الروم فنقول ان هذه المسالة تشبه مسالة كنيسة ارلانده مع كنيسة انكلترة وبعد ان مر عليها نحو الف سنة وهى فى التشويش والاختلال انقضت اليوم على احسن حال وهى من بعض المآثر التى جرت فى ايام مولانا السلطان المعظم وايام على باشا صدر دولته الاعظم

ذكر فى جرنال باريس ان البرنس حسن باشا نجل الخديو المعظم سافر من اوتل برستل الى مصر ومعه راتب باشا وعدة من الحشم والخدم والظاهر ان سبب ذلك بطالة التلامذة فى ايام الصيف

ورد الينا هذه الرسالة الآتية من جبل لبنان من انشاء النبيه الوجيه حبيب افندى خالد المحامى عن طائفة الموارنة قال

الى جناب محرر الجوائب

انكم طالما افتيتم بالتصريح والتضمن بان نظام الدول والممالك مفتقر على الدوام الى رابط لابد منه بين كل سلطة ورعية وحد ذلك هو ان يكون لرعايا تلك الدولة تعلق حب حقيقى لتشييد امورها واستحكام سلطتها وبالجملة يحبون صوالح دولتهم بمنزلة حب صوالح انفسهم ولو تقريبا وان يكون للدولة ميل خلوصى لنجاح رعاياها وبناء احوالهم على انه متى وجد ذلك الرابط مجمعا شروطه يتأتى اقتدار السلطة السياسية وعمران الرعية ولايخفى انه بهذه الام قد اثبتت المشاهدة حصول ما كنتم تشتهون واذ كنت ارغب ماترغبون فهاكم برهانا منى على مامر فاقول ان رعايا الدولة العلية فى ممالكها المحروسة يظهر انهم اعتقدوا اهمية وجوب هذا الرابط بشروطه ولذا اخرجوا ماكان مكنونا فى القوة الى دائرة الفعل وبناء عليه فانى اكتفى بايراد ما اختبرته من سكان لبنان فى الخصوص المذكور معرضا عن غيره بسبب ضيق الفرصة فاقول ان سكانه هم الان فى حالة عبودية تامة وتعلق مفرط فى حب الدولة العلية حبا حقيقيا منزها عن شبهة الرياء والتصنع مشعرين بما للدولة من مآثر النعم والاحسان نحوهم وبما عليهم من المقابلة والدعاء لجلالة مولانا المعظم ولاركان دولته الفخام الساعين بنمو شوكة السلطنة وغبطة الرعايا وبالحقيقة يرغبون رغبة ذاتية تعزيز السلطنة السنية وتأييد سلطتها وامتداد سطوتها داخلا وخارجا كما يرومون خير انفسهم وعلى ما ارى لايالون جهدا فى خدمة سلطة الدولة بدمائهم واموالهم اذا مست الحاجة ويويد ذلك ماشوهد فى هذه السنة يوم احتفال الجلوس الهمايونى الشريف فانه فى اواسط ربيع الاول الحاضر قد جرى احتفال هذا العيد الجليل فى بيت الدين فكان مشهدا بهجا جدا يسر الناظر والخاطر حيث وضعت صورة مولانا المعظم المتوج بالنصر والمهابة فى مكان عال محاط بالزهور والاغصان اليانعة واذ ذاك حضرت دولة المتصرف بملابسه الرسمية وبمعيته جميع المامورين واصطفت فرق الجندرما والات الموسيقى العسكرية فتلا المتصرف المشار اليه خطبة اوضح بها ما للذات الشاهانية لنمو غبطة الرعايا وبعد ذلك تلا خطبة سيادة المطران بطرس البستانى بين بها موضوعات معتبرة ذات دقائق من المعانى موضحا صنوف مآثر مولانا الجليلة وانواع احسان الدولة العلية وماهو عليه اهل لبنان من الراحة ومزيد الشكران عن ذلك الاحسان وتلك النعم وبعد ذلك اطلقت فرقة الجندارما البنادق وهى تحت رئاسة عزتلو الامير سعيد شهاب المستحق الحمد بكل لسان وهكذا تقدم جملة خطب مرسل واحدة منها وبالجملة فقد ظهرت المسرات بهذا العيد بنوع لايوصف من جميع سكان لبنان فى مركز المتصرفية وسائر مراكز القضاوات والمديريات وجميع الناس دعوا لجلالة مولانا بالنصر وطول البقاء دعاء قلبيا من صميم الفواد وتشكر الجميع من دولة المتصرف نصر الله فرنقو باشا الافخم وشهد الجميع له بصدق النية وبياض الطوية بحب خدمة الدولة وخير الرعية ومن المعلوم ان هتف اصوات الافراح هذه وصيرورة زينة عمومية فى جميع نواحى لبنان برهان ساطع على صدق عبودية اهله فلله الحمد على هذه العلامات المحركة عواطف الدولة العلية على السرور وقلوب الرعية على الحبور فنسأل الله الازدياد الى يوم المعاد فى ٢٨ حزيران سنه ٦٩

وله ايضا يخاطب اهل الجبل

حمدا لله

يا ابناء الوطن انه لايخفى على ذوى الالباب ان حقوق العبودية وشعائر الانسانية تقضى على كل مكلف من رعايا الدولة العلية المفطورة على صنوف المجد والفضل والمآثر الاحسانية ان يوم تجديد احتفال الجلوس الهمايونى الشريف موضوع المسرات الفوادية الصادرة عن صفاء النية وخلوص الطوية السليقية اذ انكم تعلمون يامعشر العرب ان الله سبحانه تعالى قد خول سكان الممالك المحروسة نعمة تجل عن النظير اشترك بها بالتساوى الشيخ الكبير والطفل الصغير اعنى وجود نارعية رتعت فى رياض الغبطة والسعادة تحت لواء دولة خصت بالعز والاقتدار والشوكة والانتصار وسمو السجايا والمناقب ووفور نعم يقصر عن عدها كل حاسب فان جلالة سلطاننا الاعظم يمكننا ان نفتخر به على سائر ملوك البسيطة كافة وذلك امر يثبته التعديل والمقابلة لاسيما كونه من عترة عثمانية قد اتخذها المولى القدير فى ارضه جوهرة فريدة وخلافة سعيدة كانها جبلت منذ الخلقة بماء الشفقة والافضال وروح المهابة والاجلال حتى غدت صفاتها الحسنى عديمة المثال مدى الاجيال ولاسيما جلالة السلطان عبد العزيز خان نصره العزيز الرحمن فانه قد زاد مجد الدولة مجدا طريفا على التليد وصير رعاياه يحسبون دقائق الزمن كل واحدة بعيد فلذلك وجب علينا الانفتر اناء الليل واطراف النهار عن تقديم الدعاء الخيرى لحافظ حياة جلالته من جميع الغوائل والاخطار ونسأل الله المقتدر الجبار ان يجعله مع آل بيته شموسا مضيئة على جميع الممالك والاقطار وان يجعل جميع رعاياه يتنافسون فى طاعته ويتغالون بتشييد اركان سلطنته اذ ان خير الرعية معلق بسعادة السدة السلطانية واستحكام هذه الغبطة بنمو احوال الرعية وعلى ذلك نقطة ارتكاز النظامات الارضية هذا ويلزمنا ذمة وادبا ان نقر بفضل رجال الدولة العلية الفخام فانه يحق لنا ان نفتخر بهم ونشكرهم على مانتج من مآثر نصورهم حالة كونهم اشتهروا بسمو الدراية والبلاغة وجلسوا فى اعلى ذروة النباهة والنباغة بتشميرهم عن ساعد الجد والكد فانهم مثابرون على تنفيذ ما انطوت عليه مقاصد الذات الشاهانية من ازدياد قوة الدولة وثروة الرعية زاكنين ان بين هذين الامرين ارتباطا غير قابل الانحلال وان ذلك قاعدة مرعية اقتفت اثارها الملوك والامم من قديم الاجيال ولكننا لانشكر وجود التفاضل بين الرجال المشار اليهم اذ نعلم عن ثقة ان صاحب الصدارة العظمى بين اولئك الذوات بسداد الرأى وحسن ثمرة الاعمال ولاغرو من ان الدولة العلية اذا عرضت رجالها القائمين بخدمة ملكها فى معرض الانتقاد كانت تجارتهم رابحة بالنسبة لرجال سائر الدول ولاريب ان ذلك امر تسر به نفوسنا وتتوق اليه مشتهيات قلوبنا فعلينا والحالة هذه ان نحمد الله على هذه المواهب ونستغرق بعبوديتنا للدولة العلية لازدياد ونمو تلك المحامد والمآرب وكذلك حق علينا ان نقر بفضل هذا الوزير الهمام متصرف لبنان نصر الله فرنقو باشا الافخم المجتهد بلا ملل بتنفيذ العدالة السنية على وفاق رضى الذات الشاهانية باستحصال اسباب غبطة الرعية اللبنانية وتقدم نمو احوالهم بتجديد واحداث كل مابه خيرهم واستئصال كل مابه دثارهم وضيرهم فمن ثم علينا الدوام بطاعته والدعاء لحفظ حياته وحياة ذريته ونسأل الله ان يوازره بحسن التوفيق والاقبال كى ينتج النجاح والفلاح عن سعيه المشكور ماتوالت الايام وتعاقبت الدهور امين

حوادث شتى

ذكر فى بعض الصحف ان قبائل البشكير عصوا حكومة الروسية وبذلك زادت ارتباكا مع الكرغيس وكان سبب ذلك تقسيم الارض على المستوطنين على المنوال الذى قسمت به فى الروسية الخاصة فاضطرت الى الاستعانة عليهم بالعساكر الا انهم بقوا مصرين على المكابرة والعصيان فانهم قوم شكسون شرسون (لعل ماخذ هذا الخبر عن جرنالات الروسية نفسها) حكى عن مستر بنيودى الاميريكانى المشهور بالسخاء انه اضاف مليونا آخر من الريال الاميريكانى الى المبلغ الذى خصصه سابقا لتربية الاولاد فى اقاليم الجنوب ولتعليمهم

يقال ان قطاع الطريق في بلاد اليونان قد تكاثروا في هذه الايام جدا لكن الحكومة قبضت على نحو مائة منهم والعلها تجري قصاص نصفهم في الحال والباقون يحبسون اذ يخافون ولم تزل وزارة زايمس غير ممكنة حتى التمكن فربما يعتريها التغيير كما اعتبى غيرها

يقال ان حكومة باريس انكرت في يوم واحد مائتي وعشرين جرنالا وحكمت على اصحابها بالحبس والغرامة فبلغت مدة الحبس ١٣ شهرا ومبلغ الغرامة ٤٢٠٣٧٠ فرنكا وانه بسبب عزم مجلس النواب على مشاحة الدولة في مسائل كثيرة استعفت الوزراء من مناصبهم وهذه المسائل مبنية على ايجاب المسؤلية على الدولة فيما تفعله وعلى زيادة الحرية لهم والظاهر ان الامبراطور لا يمتنع من هذه الزيادة بحيث يحصل التوفيق بينهم وبين الوزراء قالوا ولهذا اصدر امرا بعقد مجلس السنات في الثاني من شهر اغوسطوس ليشاورهم في هذا الامر

ذكر في الساردي رفيو انه قد تحقق ان الروم الارثودكسيين والبروتستانت لا يحضرون الجمع المزمع انعقاده في روميه وان الكاثوليك في جرمانيا قد تعاهدوا فيما بينهم على مقاومته اذا كان يتداخل في امورهم لما الذي يتأتى لهذا المجمع ان يفعله وكل موجس منه شرا لان انعقاد المجامع لا يكون الا عند وقوع الشقاق والبدع والسنازي في هذا العصر بدعة احدثت اوطريقة ابتدعت فما الموجب الى حشد الف اسقف من جميع الاقطار والامصار بين يدي البابا الان يكون اجتماعهم لغاية ان يثبتوا امعه مع اصحاب التعيم ومن نوأه من اصحاب الجحيم فهل ترضى دولة ايطاليا والحالة هذه بحكمهم وهل ملوك اوربا يرسلون من قبلهم نوابا الى هذا المجمع كما يرسلون الى خليج السويس وان الى البابا خطابا على من اجتمع لديه من ذوي المراتب الكنائسية العالية وذلك في الخامس والعشرين من جون قال باليتنا نستطيع ان نغمض النظر عما جرى على ديانتنا الطاهرة من انهماك الحرمة والاعتسات في كل من اوسترايا وهنكاريا فباع ذلك من كلب جرنالات اوسترايا فقالوا ان هذه الشكوى لا اصل لها فان الديانة الكاثوليكية لم تنهتك لها حرمة في هاتين المملكتين بشي واتما رات دولتنا من المناسب ان تكبح الاسافة وان تسبين عما تعتدوا فيه من التطاول على حقوق يذبغي ان تكون في حماية الدولة كغيرها من الحقوق المدنية ولما ان ارسل البرنس دو هوهنلوه ناظر خارجية بافاريا بالشورة الى دواوين الدول الكاثوليكية شاكيا من هجم رومية اجابه الكونت دو بوست ان دولة اوسترايا لا تعنى بهذا الجمع

ذكر في جرنال بطرسبورغ انه من جملة الذين اتهموا بالتحالف على قتل كغلانيتسو وزير حكومة بكرش قيس من باقان يقال له پوپوفيش كان في عزمه ان يحل هذا الوزير ليجعل جان براتيانو في محله

لما كان الامبراطور نابوليون في معسكر شالون اكرم بالبنيان الذي صنع لتذكار واقعة صلفرينو ثلثمائة وار بعين من الضباط والفا واثنين وخمسين من غيرهم وكانت جملة الجيش ثلثين القا

هذا ما كتبه الدون كرلوس الملقب بدوك مدريد الى اخيه القونسو ولكن لا ينبغي للقاري ان يتوقع منه بلاغة وبيانا بناء على ان كلام الملوك ملوك الكلام فان تفكيك الكلام بعضه عن بعض عند الافرنج دآء عام لكبيرهم وصغيرهم بخلاف حسوى وقد رقعناه على قدر الامكان واقة المستعان

اذا كان احد يقول للجمهور انكم انتم الآمرون الناهون فانه يضلهم واذا كانوا يصدقونه فهم في ذلك مغرورون لكن الواقع ان الفضيلة والمعرفة هما اصل الحسب والفخر كما انه من الحق ايضا ان شخص السائل مرعي محترم كشخص المسؤل وان الشرع ينبغي ان يحرس باب الكوخ كما يحرس رتاج القصر وينبغي ايضا وضع قوانين جديدة اذا كانت القوانين القديمة غير كافية لمنع القدرة وانني عن اهانة الفقر والمسكنة وان يكون العدل شاملا للجميع وان ترعى حقوق كل واحد من الناس وان تكون الدولة مثمرة كريمة مفكرة في امر الضعيف خاصة مهتمة بوقاية اهل الصنائع والحرف من البطالة وان اولاد الفقرآء الذين رزقهم الله عقلا اطبقا يمكنون من تحصيل المعارف التي اذا اقترنت بالفضائل توهلهم الى اعلى درجة من درجات المملكة ان اسبانيا انقدمت كانت محسنة للفقرآء الان الفتنة ليست كذلك ومن كان من الجمهور لم يزل حالما بالحكومة الجمهورية اصبحوا يلمحون نور الحقيقة وهو لا يلبث ان يظهر كالشمس في رابعة النهار اعني ان الملك المسيحي يقدر ان ينفع الرعية اكثر مما يفعله ثلثمائة زعيم من الزعماء المتحكمين المتسلطين بالقهر في مجلس ملآن صخبا ونزاعا لا يجرم ان زعماء المتخيرين حراص على تحصيل العز والشرف والغنى ولكن اي شي يتمناه الملك المسيحي سوى خير قومه وما الذي يرومه لكي يكون منصورا سعيدا سوى محبة رعيته له وحبه اني مقتنع بصحة هذه الافكار بقيت معتقدا بما لملك اسبانيا من المجد والفخر كما هو معلوم للجميع كما انه استقر في اعتقادي اني رجل من اهل هذا العصر لا يابى الرقي والنجاح واني اعلم حق العلم بخطر المسؤلية اذا كان احد يحاول ان يرد الامن والطمانينة على هذه المملكة لكني اعلم ايضا ان الفوز به يوجب فخرا عظيما وحيث اني مولود مع حق يوهلني لتاجها واري في هذا المقام فرصة محرما خطيرا كان لي ان ارضى بهذه المسؤلية وارتاح الى هذا الفخر

وذكر في غازته البال مال نقلا عن مكاتبه بمدريد اسبانيا الآن مطمئنة لكن هذا الاطمئنان قسري فان القائمين بالامر والهي يوجبونه بالسيف وهذه الحالة لا تقارن النجاح اما من جهة الملك فان عامة الناس ترغب في نصب ملك عليهم فانهم يرجون ان وجوده يكون سببا في اصلاح الحال ولكن ما احد يعلم من اين يأتيهم مطلوبهم فان الدوك دومونتبنسيه قد رجع وليس من المحتمل انه يدعى ثانية لانهم يقولون انه بخيل ضيق الاخلاق وان زوجته منكبرة وعلى هوس من التعصب ان الدولة قد طلبت في هذه الايام من دولة فرنسا ان تتوسط لها عند دولة ايبريكا لغاية ان الامير يكانيين يراعون حقوق الجادة بالنظر الى جزيرة كوبا فيقال ان دولة فرنسا ابت ان تفعل هذا وحدها ولكن وعدت بان تطالع دولة انكلترة فيه ليكون الطلب مشتركا

بلغ عدد سكان باريس في سنة ١٨٦٨ ٦٤٠ و ٨٧٩ ر ١ وعدد من مات في تلك السنة ٨٦٠ و ٤٥

ذكر في اخبار اثينا انه انعقد مجلس من الوزرآ واستصوب فيه اجابة الملك الى دعوة الخديو ليكون حاضرا يوم افتتاح خليج السويس وفي عزم ارباب الحكومة ان تطلب من اهل الشورى ان يفرضوا له مبلغا لمصروف سفره

يحكى عن الامبراطور انه قال ان دولته لا تبقى مصرة على سياسة الحال الحاضرة الا انها لا يمكن لها ان تجعلها على وفق ما يروم اهل الحرية قال واني اذا شاورت الامة اجد معي منهم ستة ملايين والمراد باهل الحرية الذين يحاولون ان يكون الحكم كله لاصحاب المشورة

قد ذكرنا سابقا ان حكومة اسبانيا قبضت على الكونت دوشت احد من رافق الملكة ايزابللا الى فرنسا وذلك بعد رجوعه الى مدريد والان ذكر ان سبب ذلك كونه طلب من دولة فرنسا ان تتوسط في اعادة الملكة وقد اصدرت الملكة اعلانا تتفوه الناس في مدريد وكان مما ذكرت فيه انها قد قلقت لعجز اولياء الامور عن تسديد الحكومة وانه لا شي بعيد هذا التسديد الا رجوعها

المستفاد مما قاله التيمس ان مسالة سكة الحديد التي اوجبت المحاورة مابين فرنسا وانجليك قد انتهت اليوم بما فيه رضى الفريقين فامنت الناس من عواقبها

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على ذمة من ارسلها وهي القوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في باريس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ محفوظ قاضي النبا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدي

امالي الطيب وتاريخ ابن الوردي طبع في مطبعتي في اجوائب واتما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقي على متن تلبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وثمنها الى غاية نضج الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متفقة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ *من الجوائب* ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سفر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣ ثمانية دفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ *اماكن بيعها* ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان بمدينة [illegible] افندي
في بيروت الخواجه بنارس ديلس
في طرابلس الخواجه نقولا الياس ديمتري
في جزين السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حماة الخواجه شكري تاجر في وكالة الصهيون
في نابلس عبد الله افندي الطبيب النطفي
في عمان السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلث ٢٤ شهر ربيع الآخر سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٣ اغوسطوس الافرنجي آب سنه ١٨٦٩ ﴾

الجوائب الخارجية

وجهت اعضائية المجلس الخاص الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

ذكر في غالتيني ان جناب الخديوي المعظم سافر من باريس الى اوبون وانه انجيب حسن باشا سافر الى مصر واما انه حسين باشا المقيم في باريس فان الامبراطور والامبراطورة طلبا منه ان يمكث معهما شهرا في صلن كلوفسار مع معلمه

وقد حققت جرنالات بك اوغلي ان جناب الخديو رجع الى مصر على طريق طولون

لما كان البحث عن الحقيقة متعينا على كل من يكتب اخبارا تنشر وجرنالات تدثر رايتنا من الواجب علينا هنا ان نبحث عما اشاعته بعض جرنالات ايطاليا من جهة قدوم الطيب كستلنوفو احد ايلچيات دولة ايطاليا الى تونس وذلك انه اشتهر عند جميع اهل تونس ان الطيب المومأ اليه كان مرسلا من الدولة المشار اليها فلهذا صاروا ينظرون اليه بعين الاجلال والاكرام وخصوصا التجار منهم كما يليق بكل من وفد من طرف دولة اوربا وية ولكن لما اخذ الطيب يتداخل في امور كثيرة منها مالية ومنها زراعيه وقع الوهم في عقول الناس لعلهم ان هذه سيرة من يضرب في البلاد للتكسب لا سيرة من يكون وافدا من قبل دولة بمامورية مخصوصة فاضطر تجار تونس الى ان تكاتب بعض كتاب الجرنالات وانكرت على الطيب سيرته بل وجهت اللوم ايضا على دولة ايطاليا على ارسالها اياه لكون وجوده في تونس صار سببا لكثرة القال والقيل في سياستها فلما واظبت كتاب الجرنالات على انكار هذا الامر وكثرت المكاتبات والتعليلات تصدى بعض السفرآء المقيمين في فلورانسه لان توجه الى الجرنال مينيريا وزير الامور الخارجية وسأله عن مامورية الطيب المومأ اليه في تونس واخبره بان وجود وافد من قبل دولة ايطاليا بتونس في هذه الايام بسبب الخوض في سياسة دولة ايطاليا بالنظر الى حادثة تونس مع ان دول اوربا لا تريد تجديد المذاكرة على هذه الحادثة لان حكومة تونس سلكت سبيلا يرضى جميع رعيتها ورعية الدول الاجنبية ايضا فاجابه الوزير المشار اليه بان دولة ايطاليا لا تعلم لها بان في تونس رجلا يغاطي شياطين مصالحها سوى نائبها الرسمي اعني السنيور پنا فتصالحها العام فهو المكلف بامورها والناقي لاوامرها فان خطر ببال حكومة تونس او غيرها بان الطيب المذكور مكلف من قبلها فهو من خطا افهامهم فلمثل السفير هذا الجواب ارسله في الحال الى دولته بالتلغراف فارسلت الدولة خبرا الى قنصلها في تونس بحقيقة الحال وكان ذلك في الثاني والعشرين من شهر مأى الماضي فلما انتشر هذا الخبر في تونس طابت به نفوس الناس وانجلى عن خواطرهم غياهب الظنون والالتباس ولو اردنا نقل ما كتبه صاحب جرنال دوسردينية في هذا الامر اطال الكلام لكن لعلمنا ان اهل تونس قد طالعوا الجرنال المذكور نكتفي الان بان نقول على سبيل الاختصار ان سياسة دولتي فرنسا وانكلترة بالنظر الى حادثة تونس اوضح واخلص من سياسة دولة ايطاليا افلم ينسب الهما احداثهما بلبلة افكار اهل الناس لامن ارسال مامور ولامن غيره سوآء كان ذلك بطريقة رسمية اوغير رسمية والذي يرجح عندنا ان وزير الخارجية كان صادقا في جوابه وان دولة ايطاليا ليس من دابها التداخل في امور تونس وان تداخلت فما يكون بموافقة الدول الاخرى الا ان بقآء طيبها في تونس يكون سببا في شغل خواطر الناس واطلاق الالسنة بالكلام اذ لولا وجوده لم تقع تلك المحاورات وعلى تسليم ما قاله الوزير المشار اليه من ان هذا الطيب غير ممكن من قبل الدولة بشي من الامور السياسية فكان الاولى للدولة بعد ان علمت ان مقامه في تونس قد احدث الاراجيف ان تستدعي به مراعاة لما يقتضيه الحال واقتدآء بما فعلته دولة انكلترة حين اراد القبطان هوبرت الانكليزي ان يدخل في خدمة الدولة العلية فانه لما اشتهر ما عزم عليه اراب ذلك بعض الدول بناء على انه ذو هيئة رسمية من قبل دولة انكلترة فعارضت فيه فما كان من مجلس الشورى بلندرة الا ان الزمه ان يستعفي اولا من خدمته ثم يطلب خدمة اخرى فاستعفى ودخل في خدمة الدولة العلية فاكرمته ورقته الى رتبة رفيعة من رتبها البحريه وخصته بلقب باشا وهذه الرواية ذكرها الجرنال المذكور شاهدا على معاملة الدول واذا كنا نحن معتقدين بصحة مقاله الوزير المشار اليه فربما بقي تجار تونس في الشك والظنون لكن نؤمل ان هذه الاوهام تتلاشى ان تجلى عن خواطرهم حيث قيل ان في عزم الوزيران يستدعي بالطيب المذكور وغاية ما يرومه ان تكون سياسة دولة ايطاليا برية من الشوائب حتى يكون اهل تونس جميعا راكنين اليها وواثقين بها وثوقهم بسائر الدول ونسأله تعالى ان يحسن العواقب ويزيل عن تونس الكوارث والمصاعب بمنه وكرمه

لا يخفى ان من اعظم وسائل التمدن والعمران الباعثة على غنى الدولة وراحة رعيتها انشآء سكك الحديد فمن فوائدها تيسير نقل الغلال التي هي عمدة انتعاش الفلاحين من مكان الى مكان بمصروف قليل وذلك يوجب رخص اسعارها بخلاف ما لو نقلت على ظهور الابل والخيل والبغل ولا سيما حين تكون الطرق في مدة الشتآء لكثرة الوحل والثلج ولهذا يقال ان كيلة الحنطة اذا كان ثمنها في محلها بعشرة قروش مثلا لا تصل الى الاستانة الا وقد بلغت مصاريفها خمسين قرشا ومن فوائدها ايضا انه اذا وقع في اطراف المملكة شغب او فتنة تيسر للدولة ان ترسل عساكرها في الحال فتقمع المفسدين وتكبح المشاغبين ولهذا نرى دولة الروسية في هذا العصر حريصة على مد سكك الحديد في جميع مملكتها اقتدآء بسائر دول اوربا ولولا هذه السكك لما قدرت على ضبط بولاند هذا الضبط ولا وقعت الرعب في قلوب الانكليز على الهند وبخارى وغيرهما ولما ان ثبت في خاطر الدولة العلية ما ينشأ عن هذه السكك من الفوائد الجمة صممت الآن على انشآء سكة الحديد في الروم ايلي المراد منها

وصل الممالك العثمانية بممالك اوربا فيقال انها قد نجزت شروطها بجميع متفرعاتها وهي وان تكن في الظاهر موجبة على الدولة مصاريف جسيمة تظهر في بادي الراي في مظهر الخسارة والتلف الا انها تكون في خزائن مورد نفع لا ينضب ومجرى خير لا يرسب اذ كل بلاد حسب تلك البلاد وما عسى فيه من القابلية للزرع وان فلاحيها معدا هم فيه من الجد والاجتهاد ونعوز الدروب لقلة غلالهم لا يزدرون الا ما يكفيهم فاذا تمت هذه السكة في بضع سنين كما يتبين من قول المهندسين ونشئ عنها فروع وطرق اخرى للكروسات اغرامهم ذلك باكثر من الزرع فستغني بتعبيرهم وكدهم عن جلب الميرة من البلاد الاجنبية كما هو الواقع لنا الآن لا بل تومل ايضا انهم يرسلون من غلالهم ما يكفي جماهير كثيرة من سكان اوربا ولا شك في ان ثروة الرعية وغبطتهم تؤولان الى عز الدولة وهو معلوم للدولة العلية حق العلم ولهذا كان من عزمهم ان تنشئ مكاتب في الولايات لتعليم الحرث والزرع تعليما نظريا وعمليا ففي مدة انشاء السكة المذكورة يكون قد نبغ كثير ممن يحسنون احياء البلاد بالحرث فتحقق الفوائد المطلوبة من هذه المصلحة وفي الحقيقة فان ما اتته الدولة العلية من اسباب التمدن في مدة عشرين سنة هو مدعاة للعجب ويجلل عن ان يقاس بتمدن الدول الاخرى وكل من رعيتها يعلم ذلك ولهذا تراهم جميعا يدعون لها بالتاييد والنصر حتى تتم كل ما قصدته لخيرهم ونفعهم لكننا نرجو تعميم فضلها هذا على اهل الاناطول فانهم في ضنك من العيش بالنسبة الى اهل الروم ايلي اما اولا فلان معظم العساكر يؤخذ منهم والنصارى من اهل الروم ايلي معفون من هذه الخدمة والشاني لان النصارى هم بالطبع انشط الى الاعمال والتجارة وآمن من سوء تصرف العمال لانهم اذا اشتكوا باد في حينهم من احد العمال والمامورين ضجوا واستغاثوا كل فرد منهم قسيس هو موئل له وملجأ واكل قسيس مطران وللمطران بطرك وللبطرك قنصل وللقنصل سفير وللسفير دولة اما المسلمون فليس من يستمع شكواهم الا الله او خصمهم الذي ظلمهم فاذا عرضوا امرهم على الاولى رد امرهم الى الخصم الذي يشكون منه فيضطرون اخيرا الى السكوت والتسليم للمقدور وهذا الامر قد حققته جرائد الاجانب ولهجت به حتى صار معلوما لدول اوربا كافة فهذه نتيجة المساواة التي طلبتها تلك الدول اعني مساواة النصاري بالمسلمين في جميع الامور وباليات الكفتين قد توازتا على مقتضى مطلوبهم الكفاري ان كفة النصاري ضربت كفة المسلمين بدل التوازن فالحق لهم ان يستعفوا من الخدم التي توجبها الدولة على الرعية والزم المسلمون حمل اثقالهم كما جرى في انشاء الطريق المراد سلوكها مابين يافا والقدس الشريف وفي غيرها ايضا فاذا رات الدولة العلية ان تعلم حقيقة الحال وجب ان ترسل مفتشا مخصوصا من اهل العدل والصلاح والرشد والفلاح فلا يمضي عليه شهر واحد الا وهو مطلع على هذا الضلع الذي بتديه العمال خلافا لرضى مولانا المعظم ولي النعم الذي طالما صرح بانه يعامل جميع رعاياه بالعدل والاحسان وكذا هو مراد رجال دولته العلية بالاستانة الآن العمال فهم هو من تعميم العدل تفيضه فيعملوا جل همتهم هضم المسلمين واذ لا الهم ارضاء للنصارى مع ان النصارى والله لا يريدون ذلك اذ حمل المسلمين على بغضهم يفضي الى عواقب وخيمة ومشاعب ذميمة فغاية مرامهم ان يعيشوا مع المسلمين بالمصافة والوداد والالفة والاتحاد وحوايجنا مراد الحكومة العلية ان اهالي البلاد والاصقاع مابينهم البس لله باحد الخ

مصر

(ذكر في اوقائع المصرية ما نصه)

لهدى حضرة الجناب الخديوي الى محظوية البرنس و حضرة (قارلوس) الخامس عشر قرال اسوج وزوج مقصدا شريفا سعى بجزاء من مقاصد الناس فكتب حضرة القرال كتابا يتضمن شكر حضرة الخديو الاعظم نيابة عن كريمته وارسله اليه مع مامور مخصوص من طرفه

من الاسكندرية في (٦) يوليو ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ناظم اقسام الخديوية المصرية قد شرف فاريقة جناب (انطولنا بادس) المنشأة بشاطئ ترعة المحمودية الصالحة لسير السفن من البحر الى مرفأ وميناء كل من حضرات سعادتلو الشفنظر اراحية وسعادتلو الباشا ناظر المالية وغيرهما من المامورين الكرام فزينت تلك الفابريقة بالاعلام الملونة وضربت مدة التفرج ضروب من الموسيقا متفننة

من المتراءى انه منذ مدة الى الان قد اجتمع بسواحل الممالك الشرقية كثير من القوة البحرية وذلك ليرهبوا مع الشلكات العربية يوم فتح قناة السويس حيث قرب قيل انه سيكون مضيقا يزدحم السفن من السفن فلهذا ورد امر من جميع الملل البحرية التي تخضر في تلك الرسوم المجتمعة ملوكها بذواتهم او وكلائهم ولكون ذلك الاجتماع المبارك سيكون بالنسبة للملل اشبه بقوة لحفظ الامور السلمية والتجارية والرقيات الفنية والصناعية تاهب للسعي اليه كثير من الذكور والاناث ارباب الاصالة ممن يطلق عليه لفظ البرنس والسير نسيس والدوق والقونت والماركي والبارون

ثم محطة السكة الحديد التي كانت تنشأ بناسر الاسماعيلية ومن ابتداء شهر يوليو سلمت الى الحكومة

عما قريب بشرع في بناء دار نزهة كان تبه حضرة نوبار باشا ناظر الخارجية على انشائه لحضرته بجوار كوشك خشب لجناب مسيو (روبس نير) رئيس شوميتية التمثال الذي وضعوه على جهة ... في مصر القديمة سيعمل فيه بالومن الحضرة الخديوية حين فتح التمثال فظاهر ان المتعهد لانشائه يوفيها حسن طرق المعاهدة بدون تاخير بعده

يستفاد من مكاتب الاسكندرية انه في يوم ٢ شهر الحال الافرنكي استصحب جناب مسيو (بوراد) قنصل جنرال دولة فرانسا بمصر جميع عائلته وسافر الى فرانسا رخصة من حكومته وقد احيلت ادارة القونصلاتو مدة غيبته على عهدة مسيو (تريفو) قنصل فرانسا بمصر المحروسة

في سفر في وادي النيل ما نصه

بما ان سعادة خديو مصر تحصل من لدن جلالة امبراطورة زوجة جلالة امبراطور الفرنسيس على الوعد الصريح بانها ستشرف بحضورها المهرجان الرسمي الذي سيصير اتخاذه بالديار المصرية لمناسبة فتاح السفر في جدول السويس صار تاخير ميعاد اتخاذ المهرجان المذكور على الوجه القطعي الى يوم السابع عشر من شهر نوبر القابل (٣١ شعبان الآتي) وقد استصوب تاخير الميعاد المذكور بستة اسابيع عما كان قد تعين به اولا لدى ما تلاحظ من ان شهر اوقطوبر (يعني من اواخر توت الى اوائل بابه القبطي) الذي هو ... ين ... فيه اولا ميعاد اتخاذ المهرجان المذكور يشتد فيه الحر بمصر فيخشى على مزاج ... لان الحرارة في ذلك تخلاف النصف الاخير من شهر نوبر الذي تعين فيه اتخاذ المهرجان اخيرا (يعني من ... توت القبطي) فان مزاج حرارة فصل الصيف تلطف كثيرا تلك الديار

تذاكر اهل الشورى في مجلس النواب بالندرة في احوال اواسط آسية فقال مستر ابستوبك ان جرنالات الروسية قصدت من اخبار تلك الاقطار ما احدث في خواطر الناس اوهاما وانه لاشيء يزيل هذه الاوهام غير فهم حقيقة الحال بالنظر الى ما ورده دولة الروسية ودولة انكلترة ما نصهما ... على ... والذي على الى الآن ان جميع البلاد الواقعة في شرقي تركستان قد دخلت في حوزة الروسية فزيم بعض انها في مدة سنتين او ثلاث تستولي على رجاء كشمير مما يلي الهند وحقق بعض ان ذلك يتم لها في سنة واحدة قال ولست بآسف على ان تلك البلاد وقعت بايدي الروس حيث كانت دولتهم ... وشركتهم ... الايمان الآن مازه رئيس جمعية الجغرافيا منا من ان تخوم الهند موقية بجبال غير صحيح والذي يهمني ذكره الليلة من احوال اواسط اسية هو ما اشتهر فيها من السهول المخصبة ومن المواقع المعروفة بسبب ممالك مساحته ملايين مربع وهي اكبر من مساحة ارض الهند التي دخلت في حوزتنا وعدد سكان تلك الاقطار تسعة ملايين وموقعها بين الروسية وتركستان وفي سنة ١٨٢٧ وما بعدها شرعت الروسة في غزوها وتقييد سطوتها فيها فلم يقعها عن الفوز شيء والمعارض عليها امران اخراها بعض التاخير احدهما وقوع فتنة في الاستيب والثاني حرب القريم فكان من نتائج هذه المساعي ان الروسية استولت على سمرقند فصارت بخارى رهينة امرها فلها ان تستولي عليها ... ايان شاءت ولكنها لا تفعل ذلك في اغلب الاعتقاد ان تتم انشاء سكة الحديد من القصبيان الى الاقسوس مما علمه ينتهي في سنتين فلنا الآن بعد الاطلاع على حقيقة الحال ان نسأل عن عاقبتها واول ذلك نقول

ان الروسية بعد ان تمكنت من اواسط اسية هذا التمكن واقامت محافظين من عساكرها في جهة الشمال لا يمنعها شيء عن التقدم الى الجنوب مسافة الف ميل والى اي انه يمكن لها تقوية هذه العساكر واعدادها ما قدر ما شاءت فتكون نتيجة ذلك امتداد سطوتها في قابول ومتى دخلت بخارى في حوزتها زاد الخطب ولكن تقول ان هذه البلاد التي استولت عليها الروسية هي كثيرة الخيرات وفيها موارد ثروة عظيمة فاذا دانت وضبطت تحت حكومة سديدة كان لنا من التجارة مع سكانها نفع جزيل ولكن ذلك لا يوجب علينا استئناف المعاهدة مع حكومة قابول وانما يوجب علينا ان نغتنم الفرصة لاتخاذ وسائل تقي تجارتنا وتعيين وكيل لنا في بيرون هذا وقد تبين لنا من اخبار تلك الاقطار ان كثيرا من اسباب التمدن قد استتب فيها فاذا كانت احوال قبائلها تنتظم تحت حكومة سديدة فانها تكون واقية لانفسها اما امداد حكومة افغانستان بالمال والسلاح فهو عندي غير لازم لان حكامها اليوم يمكن ان يكونوا غدا محكومين او مطرودين فرأي من يتفهم ويستعمل ذلك السلاح في محاربتنا وليس من المحتمل ان اهل افغانستان يحفظون المعاهدات التي يعقدون لنا فقط ولو نرتاهم بالصلات واعدادنا لهم بالمهمات امر مهمات فكل يعلم ما بهم الشان والخطر وايضا معلوم انضباط الروس اولا لضيق هوائها وثانيا لكونها محاطة بالاستحكامات وهي ايضا قابلة للزيادة منها الآن حقيقة امرها لم تعلم عندنا بعد حق العلم فلا نظن انها تابعة لافغانستان ولهذا حاربتنا دولة العجم بسببها في سنة ١٨٥٧ والحال انها تابعة للعجم وسكانها منهم والقاطنون فيها من اهل افغانستان يحسبون غرباء وهم فيها مبغضون فلهذا اقول ان محاربتنا للعجم اذ ذاك لم تكن على وجه الصواب فان علاقتنا بدولة العجم اقدم من علاقتنا بالدولة العثمانية اذ كان ابتداؤها من سنة ١٦٠٣ لكن وقع في ظني ان ارباب الشورى يجانبون المذاكرة على هذه الامور فلهذا كان هذا الحديث من شانه ان يزيل هذه الاوهام من خواطر الناس وان يكون له تاثير حسن في الروسية والهند معا اما ما بيني دولتنا فينبغي ان يكون مقصورا على الهند لا على اواسط اسية فان عندنا من الاشغال ما يتغنى عن المداخلة في امور الغير وحسبنا الاهتمام بامورنا فلا ينبغي لنا والحالة هذه ان نتجاوز حدودنا في الهند لغاية ان تلاقي الروسية وفضلا عن ذلك فان اهل الشرق يغلب عليهم سوء الظن فاذا اونا قد قربنا من حدودهم توهموا انا ماملون على اخذ بلادهم فيكون ذلك موقعا لنا في الارتباك معهم كما انه ينبغي لنا ان لا نقيد انفسنا معهم بشروط ومعاهدات واننا نكتفي بصداقتهم ومصافاتهم وعندي من اليقين انا اذا راعينا حقوق الحكام الذين بقوا في الهند على الاستقلال ونسلطنا مع رعيتنا بذلك حتى يتيسر لهم الحكم والوظائف في الحكومة اكثر مما تيسر لهم من قبل كان ذلك انفع لنا ولهم كما انه يكون من النافع لنا ايضا ان سفارتنا في طهران تكون مرخصة في المفاوضة مع حكومة الهند بالاصالة

فقال مستر غلادستون اما هذا الراي الاخير فان الدولة ليس لها راي يخالفه واما من جهة المذاكرة فالمامول انها تحمل الناس على ان يعتقدوا ان سياسة دولتنا انما هي مبنية على انها تبذل كل ما في وسعها وطاقتها لنفع الذين هم تحت حمايتها ولمعاملة غيرهم بالحق والانصاف فهذا اقصى مرام الدولة وهو الذي نرجو ان يكون نتيجة هذه المذاكرة اما ما جرى مابين حكومة الهند وامير قابول فلم يكن مقيدا بعهود ولا شروط توجب المسؤلية على دولتنا بشيء وتكون سببا في الاخلال بالعهد ولم توحي ايضا من تقدم الروسية في اواسط اسية وحيث ان ما بلغنا من الاخبار عن الروسية ليس فيه ما يحمل على سوء الظن بها فليس لنا حق في الشكوى منها اما من جهة افغانستان فاقتضى ان تحسب سالمة من نفوذ الروسية

ويظهر من كلام التيمس ان اطمئنان الانكليز على الهند مبني على الغرور الواجب عليهم ان يفكروا فيما يمكن للروسية ان تفعله بعد عشرين سنة او ثلثين لان يقصروا افكارهم على ما فعلته الآن قال والذي نقوله بالمرة ان هذا الجيل سينظرون باعينهم جميع خوقان وبخارى وخيوه قد دخلت في قبضة قيصر الروسية فضلا عن سمرقند واذا كانت بلاد تركستان الصينية وغيرها من المواقع الكائنة شمالي كشمير لا تدخل في حوزته فانها تدخل تحت نفوذه وارادته فلا ينبغي لنا ان نتعامى عن المستقبل بل ينبغي ان توجه اليه افكارنا ونقربان ما لابد من وقوعه داخل حيز الواقع وان التمدن ايان قابل الزحزحة فلابد لهذه من ان تذل له اعيظن احد ان اهل تلك النواحي يقدرون على مغالبة الروس او ان الروس اذا راوا قوما مستضعفين يعفون عنهم فما الذي يمنع الروس من التغلب على اولئك الاقوام المتساذين وهم على يقين من الفوز بهم الا ترى انهم قد وصلوا الى اقطار الكرغيز تلك الفصيحة وكان يتوهم ويتهيا بعد شاسع جدا وذلك يدلنا على ان بعد المسافة ليس من الموانع التي تصد المتغلب عن بلوغ مرامه فما اورده مستر غرانت دف من العوائق التي تحول الروس ومقاصدهم مدفوع فانه زعم ان من حدود الروسية الى هرات ستمائة وثمانية وعشرين ميلا ومن هرات الى حدود الهند الداخلة في حوزتنا على طريق قندهار ثمانمائة وثمانية عشر ميلا وان في هذه المسافة ثغرا منيعا يقال له ثغر بامبان واخر مثله يعرف بقراقورم الآن الناس الذي يعتمدون على بعد المسافة او على وجود ثغور بينهم وبين قاصدهم لابد وان يغلبوا مع تمادي الزمن فان المتغلب اذا كان قويا لا يعجزه مع الدروب وتسهيل الحزون وانشاء الجسور فذلك كله متوقف على مطاوعة الزمن وصدق العزيمة فما احيدري ما يصنعه المهندسون بعد مضي عشرين سنة وما يفوزون به اوليس انهم صنعوا طريقا لسكة الحديد في الجبال اولم يصل الامير يكاتيون الاتلانتيك بالباسيفيك ووضعوا قضبان الحديد مسافة عشرة اميال في يوم واحد (فانه هنا ذكر خليج السويس) فاذا كان قد ثبت لدينا ان الروس لابد من ان يتقدموا جهة الجنوب في اواسط اسية حتى تصير حدود المملكتين (يعني الروسية والهند) متحاذية فكيف يتأتى لنا ان نطمئن على الهند من عوافيهم لكنا نقر بان الروسية اذا استولت على بخارى وغيرها من تلك البلاد التي ليس فيها حكومة منظمة ولا امن على يقصدها من المسافرين وغيرهم يكون ذلك انفع للناس بحيث تبقى حكومتنا في الهند ثابتة وذلك بان نستعمل جميع الوسائط لتعزيزها ولاستخراج ثروة البلاد كما تفعل الروس انفسهم في البلاد التي يتمكنون منها فاذا تحقق ذلك زال خوفنا من ان يزاحمنا

ليها مزاحم لان الهند فى نفس الامر مملكة عظيمة يمكن لها الدفاع عن نفسها كيف لاوهى تحتوى على مائتى مليون من النفوس وفيها سكك حديد كثيرة تخترق جميع ولاياتها المشهورة وهى مركز التجارة والمعاملة باور اسية باجمعها ماعدا اكبر مواسانه الجزائر وها باور باسرعة وعند الظمأنينة عليها نكون نحن والروس متفقين على تعميم القمن والمنافع فى تلك الخطة

قال صاحب الدالى ثيوز ان شير على خان قال لحاكم هند عند ملاقاته له فى هذه الايام ان دولة انكلترة طالبة بالدم الذى سفك فى بلاده مدة ثمث سنين ان سياستها بالنظر الى ولايته غيرمعلومة وذلك ان ه الهيت محمد توفى فى سنة ١٨٦٤ مدة ولاية اللورد ا عين حاكما على الهند وقبل وفاته بيضع سنين اوصى الملك لشير على المشار اليه فلما حضرته اوفاة جمع اهله ر بت بحضورهم ماكان اوصى به اولا فى صك مختوم وكان برجوان دولة بريتانيا حالة كونها عهيدة له من القديم عرف ولاية انه وفى بالعهد ... من الخروج عن لك ماعين قال له شير على بالامر كتب لى لماكم يخبره بها وقع واقام ينتظر الجواب مدة ستة اشهر سند الاربعة على من ولى ولاية شرعية بحسب اورا مجاهرة بالعدوان فاستقر فى خاطر شير على ان حكومة هند معرضة عنه ممن توفى الموردالعين وخافه سترولیم يصون فكتب الى شير على مهنئه بالولاية الان بعض قارب شير على وهو ظنيم خان ونودى باسمه فى قابول ، ايضا وكان يعلم من نفسه ان حكومة الهند تميل اليه اخذ فى خلال ذلك فى التدبير على خلع شير على وحرض الناس على خلعه وحشد اليه فوما من اهل البلاد فى سنة ١٨٦٤ جاهر بالعصيان وكان ذلك مسببا عن كون حكومة الهند لاتحبه لاشتغاله وهو ضارب من اسلحانه ، واذا فرضنا ان الامبراطور نابوليون اوصى بالملك لابنه ثم سدوفاته اقره ارباب الشورى على وصية والده ثم ضت ستة اشهر ولم يأته من دولة انكلترا ما يقرر بها فيها لايته فان السفرانسيس يحسبون هذا السكوت مداخلة امورهم واغراء لآل اورليان وغيرهم بان يزاحموه الملك مع ان حكومة الامبراطور لم تستنب مدة طويلة استقرت حكومة الدوست محمد وليس لاحد من الامراء ق فى ان يشاركه والده اكثر من حق شير على وليس من معاهدة تقيدنا لدولة الامبراطور اكثر من تقيدنا ولة الدوست محمد فستدل مما فعلته حكومة الهند فى هذه الخطة انها كانت تحسب عظيم خان اكثر مودة ا واخلص طوية من شير على خان وقد صرح بعض رنالات المطبوعة فى كلكتا حيث قال ان عظيم خان مهر المودة لحكومة الهند عند وقوع الفتنة فى سنة ١١٨ الف من جيوش امرآء ... ثم اتصل عظيم خان ضل خان وتواطأ على العصيان وجرت بينهما وبين على خان وقائع كثيرة فانتصر عليه شير مرة وهما ايضا لم والسماح الى سنة ١٨٦٥ وكان من فتنه ايضا احدى الوقائع فانضعضعت عزائمه ووهت قوته كذا اشفا حتى غلب عليه افضل خان ونودى باسمه فى قابول ، الامير الشرعى الواجب له الطاعة والاذعان فلم تمض نة اسابيع من ولاية افضل خان حتى ورد له تهنئة ع دولة الهند بانه امير قابول ثم لما انتصر مرة ثانية ت له تهنئة اخرى بانه وال جمع افغانستان الى ان مات ، كان شير على خان فى اثناء ذلك مستوليا على

جزء كبير من المملكة وصار عزمه ان يقاتل افضل خان ويقاتل عظيم خان فما كان من حكومة الهند الا ان اعترفت له بالولاية بل امرت سفيرها الذى كان ساكنا مدة الفتن فى پيشاور بان يجعل محل اقامته فى قابول اذان عظيم خان بغى وطغى وكرهته الناس وذلك مكن شير على خان سنة ١٨٦٨ من ان يستبد بالامر فلم تجد حكومة الهند بدا من اعترافه والكرامه حتى امنته بالمسالمة والسلاح على ما اشتهر

قال صاحب المورن پوست ان الامبراطور نابوليون قد ... ان يسعى باسلاح وهم يريد بلاده حرية عظيمة ... ويان يدعو مجلس النواب لان يكون لهم يد فى حكومة ... مكنه احد غيره مما كان لهم سابقا وهذا الذى كنت تتوقع حصوله فقد تحققنا ان موسيو رويه تلا بالامس على اعضاء المجلس خطابا من الامبراطور يتضمن قبوله للطريقة التى انتظم عليها مجالس الشورى فيكون لاهل المجلس حق فى ان يعينوا مضبطة المشاورات ويتصفحوها فصلا فصلا ويكون لهم حق ان يسألوا الوزراء وتكون الوزراء اعضاء مابينهم فتكون هذه الطريقة قريبة من الطريقة المستعملة عندنا فهذه الاصلاحات قد وقعت عندنا احسن موقع يوجب علينا اطراءها لوكنا نعلم انها توافق طباع الفرنسيس فانا نرتاب فى كون اهل البلاد يقنعون بمرتبة من ذلك فضية الاستفهام التى استفهام اهل المجلس السولة عما صنعته اوستصنعه فهل يمكن لاعضاء ذلك المجلس مع حدتهم المغروسة فى طباعهم ان يجروا الاستفهام كما يجريه اهل شورانا مع التحمل والتأنى مثال هذا الثانى عندنا ماجرى منذ ايام قليلة من سر هنرى بلوار المشهور بالتبحر فى الامور السياسية ومعرفة الاحوال السفارية فانه كان قد حرر لائحة فى قضية الاباما واراد عرضها على اهل المجلس وعندنا من اليقين انه لم يحررها الابعد النوى وامعان النظر فى حل هذا المشكل وانها لو تليت لكانت قد تدارتها الالسن وصحف الاخبار لكنه لما ابتدء لتلاوتها بعد ان استعطف اهل المجلس للسماع راى الحاضرون الاضراب عن ذكر هذه المسألة فى تلك الليلة اولى ... ان هذه الان محل من مزيته ومرتق المحبة فوق ما ... فيه له محيوا الوطن عندنا اذ يشعرون بلزوم الاذعان والامتثال لما تقتضى الحال مراعاة للمصلحة الان اهل مجلس باريس ليسوا اكفائك فانهم يوثرون اظهارما عندهم من المخاصمة والمباينة على ما توجبه عليهم مقتضيات الاحوال من السكوت فغاية مراد احدهم امتلاك خصمه والخامه والتظاهر بالغلبة عليه لاجرم ان الامبراطور نابوليون عنده علم بما فى الحكومة القنصلية من المصاعب والموانع وقد ذاق مرارة ذلك ايام كان رئيسا على مجلس الشورى فى مدة الجمهورية فان ارباب المجلسين كانوا دائما مقاومين للوزراء ولم يكن يعجبهم منهم احد فلما راى الامر مشرفا على التساند والتهور فيما يفضى الى التحكم اختار روساء الكتاب من الدواوين لان يكونوا وزراء له وبذلك نال له اجراء وظائف الحكومة على وجهها والقيام بامور البلاد على تسديدها والملك لان موسيو پار زعم انه لافرق بين الرجل والمراة (فى الحقوق) كان اهل المجلس مشتغلين بكلامه حتى ليهمهم ذلك عزا مضاء التقرير الذى قسم فى انجاز خطة حكمة اخذ بعد مابين مرسيليه وباريس فى ذلك التقرير شهور الى اعوام فلم تتم المباحثات عنايته اليه هذا ما كان يجرى فى مجلس شورى باريس مما يلقى فى خواطرنا انه قل اتفاقا عهم الآن من تحويل الحرية التامة فى المذاكرات العامة ومع ذلك فنا فتئى لهم النجاح والترفيق ونود ان تكون هذه الاصلاحات الحادثة مفيدة لهم ولاشك ان الانتخاب الاخير هو الذى حرك الامبراطور ليهيج هذا التهيج

وقال صاحب المورن هرالد قد سمرنا مايلغنا من ان الامبراطور ارسل خطابا الى مجلس النواب مبنيا على اصطلاحات من شانها ان تخول المجلس مزيد الحرية فيما يؤول الى ترتيب ... وتصرفه فى مضبطة مشاوراته واسئلتهم للوزراء وغير ذلك مما يحرص عليه نواب الامة اذا كانوا على طريقة القوانين المنتظمة وهو اساس كل دولة مقيدة بقانون اساسى الامبراطور قصد هذه المرة ان يعتنى بما تطلبه الامة من الحرية عن اخلاص نية على وفق ما تقتضيه النواميس وذلك من شانه ان يوفق مابين الوزراء واهل المجلس فانه يريد ان الوزراء يكونون من اهل المجلس واهل المجلس يكونون من الوزراء لكنه يريد ان يستبق لنفسه الخصائص التى آثره بها عموم اهل المملكة اما غيرها فانه يبذلها فى خير البلاد وبذلك نرجو ذهاب ما كان يخافه الناس من بحران السياسة وانقلاب الاحوال فى فرنسا ولاشك انه يحمد من الحكومة ان تجيب الى مطلوب الامة عن كرم فى الوقت المناسب اذ العناد مابين الدولة واهل المشورة لاينتج منه الا ... على رئيس الدولة وهو الرجوع مضطرا الى بعض ارآء الامبراطور الصائبة انه جانب هذه الحال كما انه كان من المفيد ايضا ان الانتخاب العام اراه ان هنالك يدا اعلى من يده وانه لايمكن لاحد من الملوك ان يسوس قوما الا برضاهم

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال اهالى جزائر جاوه وجاسه وبالس نجليد محكمة تقريرا لابن مجيبه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى الشياع على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

امالنخ الطيب وتاريخ ابن الوردى وطريق منهاشى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب شرون

يستفاد من الوقائع المصرية انه قدم طبع حاشية العلامة البسوقى على متن اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى المعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى البعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة الاميرية الساطنية)

* ثمن الجوائب *

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة

ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

* اماكن مبيعها *

فى مصر احمد افندى العشى

فى تونس السيد محمد الاخضر

فى عدن السيد صالح جعفر

فى جبل لبنان يوسف افندى

فى بيروت الخواجه بطرس دياس

فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون

فى الموصل عبد الله افندى الطيب الطائى

فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

* بالاستانة العلية يوم الثلثا ١ شهر جمادى الاول سنه ١٢٨٦ * الموافق ١٠ اغوسطوس الافرنجى آب سنه ١٨٦٩ *

(تنبيه)

عدن — وكيتا مرسلكم وصل لاعدمنا معروفكم

انا نعتذر لاخواننا عن هيئة الجوائب فى الاسبوع الماضى فان الطباعين افسدوا كل ماكان طبع منها على الورق الاعتيادى فاضطر الموزع الى طبعها على ورق المبرى مع التشويه من جميع الوجوه

اخبار الداخلية

من نظم الاديب الموذعى الفاضل عزتلو ابراهيم بك كرامه بمدح حضرة دولتلو راشد باشا والى سوريه

لك الله انت اليوم بالفضل واحد
وانت لمن عن طرقه ضل راشد
وزير يرافق الفخر لاحت صفاته
وارآؤه الغرا فقلنسا فراقد
بك افتخر العصر الذى انت عينه
فلازات عينا كل فخر تشاهد
جمعت شتات الفضل ياخير فاضل
وجآت الى عليائك تسعى الشوارد
معاليك فى افق المعالى فراقد
ولفظك فى تيجانهن فرائد
زوى عنك ثغر المكرمات مفردا
بوصفك فاهز الثنا والمحامد
صفاءنك نور العدل فى كل موضع
مضيئا تساوى فيه خل وحاسد
ولاح صباح الحزم منك على الورى
فزالت به الظلما وقدهب راقد
تحل بايدى الراى ما اشتد عقده
وليس لمرء حل ما انت عاقد
غزوت وقد جاهدت فى كل ظالم
وباغ فانت اليوم غاز مجاهد
فباسيف والاقلام والخيل والقنا
والعدل والانصاف والحلم قائد
اذا بطريف المجد باهى ذوو العلى
فانك بيراهيم طريف وتالد
لقد نبئت دورا ثمينا من الثنا
عليك ايادى الملك والملك حامد
وذكر فى روض الاجانب نافح
عبير افتخار طيبه لك عائد
فباهت فروق الشام فيك ومصرها
فأنت لك الشهباء والطرف ساهد
تشاك بوجنات الشام حروفه
غدت شامة تصبو اليها الخرائد
سرت نفحة من طيب وصفك فوقها
فطابت ورود حولها وموارد
معالمها انت لرويك لوعة
وحنت الى لقياك منها المعاهد
سعى ركبها يغنى لحاق ركابكم
بجد ووجد يوم جد التباعد
فاقعده عن سعيه الشوق صادما
فكل وكل بانتظارك قاعد
لقد عمرت تلك البلاد واخصبت
بعدلك وانهلت عليها الفوائد
تنادبك عدنحوى فمودك احمد
به ان تجد اطفاتم المقاصد
على عهدا خلاص وصدق مقيمة
تقيم لكم فيها الدعاء المساجد
فكم من ايادبك الايادى بصدرها
وفى نحرها كم منك لاحت قلائد
وكم حلة البستها من مفاخر
ويمن عليها شكرها لك شاهد
تحيك مادامت حبوة بجسمها
ويثنى عليك الدهر يحيى وخالد

لك الله قد اعجزتنى يا محمد
بفضلك احصاء واعيى المساعد
اذا فاخر الاعصار بالعدل عصرنا
ففعلك برهان له وشواهد
فلازلت برهانا على الفضل قاطعا
بماضى حسام العدل ماهو فاسد
قدم راشد الايام مالاح بارق
تئيد بمعناك البديع الفصائد
بك المدح يشدو فى اللاهو قائل
لك الله انت اليوم بالفضل واحد

بلغنا ان العلامة الجليل فضيلتلو محمد امين افندى الجندى من اعضاء شورى الدولة قد اتم ترجمة معظم المجلة وارسله الى مقام الصدارة فعن قريب يبرز فى الطبع

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مرسيليه بتاريخ ١٣ جولاى ولما كان مرسلها من كبار التجار الموثوق بكلامهم ادرجناها فى الجوائب وهذا نصها

قد كنتم ذكرتم سابقا فى بعض صحف الجوائب نقلا عما شاع بين التونسيين فى الاستانة ان سفر الجنرال محمود بن عياد من الاستانة الى باريس كان لاستئناف مايدعى به على حكومة تونس لكنه علم بالتحقيق بعد ذلك ان سبب سفره انما كان لكى يستشير بعض ذوى المعارف فى العلوم الشرعية فى اقامة الدعوى على القائد نسيم التونسى المقيم الآن فى باريس ليعلم هل يصح له ذلك اولا وحيث ان احوال القائد المومأ اليه معلومة فلا حاجة الى تفصيلها ولكن افول كما قال غيرى انه كان لسفر الجنرال سبب آخر وهو وحشته من طول المقام فى الاستانة لانفراده فيها فقصد باريس للتنزه والاستئناس الا ان وزراء الامبراطور اشد محافظة على حفظ الرسوم والعادات

من وزرآء الاستانة فلا يستميلهم التظاهر بالغنى والرياش الفاخر ولا يغترون بمشاهدة الظاهر والذى بلغنا الآن من اخبار تونس ان مشيرها الافخم لما كان شديد الاهتمام بالمالية راى من اللازم عزل قابضها السالف اعنى القائد مومو ابن القائد ناثال ونصب فى محله من هو اجدر منه بهذه المامورية الخطيرة وهو القائد بيشى ابن القائد شلومو وسيبه هو انه كان ظهر فى ايام القائد الاول اهمال فى ادارة المالية واستخفاف بمداولة تذاكرها مع ان مثل هذه المصلحة الجسيمة يقضى باعمال النظر والتدبير والتحذر عن العواقب ومن العادة ان من يتولى هذه المامورية بتونس يفوض اليه حضرة المشير رئاسة اليهود ولهذا صارت يهود تونس تشكر مكارم المشير المعظم ومكارم وزيره الاكبر سيدى مصطفى المفخم لانهم يعتقدون القائد بيشى الموما اليه جديرا بهذه الرتبة اذ هو من اهل العدل والانصاف كما هو مراد المشير الا انهم لا يعرفون قدر هذه النعمة حق المعرفة الا اذا كانوا يقابلون عزة شانهم وغبطتهم بتونس بذل اخوانهم سكان الافلاق وبغدان وبما هم فيه من البوس والنكد مع ان اولئك تحت حكومة نصرانية تدعى بانها كغيرها من دول اوربا فى التمدن والسلوك على اصول مقررة ولها وزرآء من الافرنج ومجلس مشورة من الاهلين وغيرهم ومع ذلك فقد جاروا على رعيتهم اليهود وطردوهم واضطهدوهم ظلما وعدوانا حتى رات دول اوربا انه لابد من المداخلة فى امرهم فتشفعت فيهم ولم تجد شفاعتها شيا وكذلك يهود الغرب الاقصى ويهود اسبانيا فانهم لا يزالون عرضة للاضطهاد والجور فينبغى ليهود تونس والحالة هذه ان ينتهزوا الفرصة ويخلصوا شكرهم وممنونيتهم لدولة المشير ووزيره الاكبر لانهم وصلوا فى ايامهما الى هذا الشان وعلى القائد بيشى الموما اليه ان يتخذ هذه الخطة وسيلة لاكتساب رضاهما

ومما سآنا هذه المرة من اخبار تونس وفاة السيد اسماعيل الحنفى رئيس الكمرك العام فى ٢ من ربيع الاول وكان رحمه الله على غاية من الاخلاق الحميدة ومحبوبا عند جميع الناس ولما كانت هذه المامورية من المصالح العظيمة حيث يتوقف عليها راحة التجار ودفع المشكلات فوضت الى الوجيه المكرم السيد على الموالى مدير كمرك حلق الواد ووجه اليه ايضا رتبة امير الاى فانه من احزم الناس رايا واخلصهم عزيمة وسعيا

انى اتعجب من كل من يعرف القرآة والكتابة ويضيع اوقاته بالبطالة ولاسيما فى الصباح حين يكون الفكر صاحيا والعقل مستعدا لتصور المعانى الرائقة ولقبول الخواطر الشائقة فترى كثيرا فى مثل هذا الوقت مترددين على موضع القهوة للعب بالنرد والورق وغير ذلك فما كان الوقت يتخوف من اعمارهم او ان اعمارهم مطوية فى الوقت جيران من فكر فى ان اعظم الملوك والسلاطين لو حشد جميع جنوده وبذل جميع ممالكه لاسترداد دقيقة واحدة مما مضى عليه من عمره لما قدر عليه هاله الامر وحمله على ان يتبصر ان الوقت اجل شى يصان عن الضياع فكل دقيقه منه ينبغى ان تخصص لامر يرضى الله وينفع الناس مع انى ارى اغلب الاشياء فى الاستانة انما جعلت من الاصل لاضاعة الوقت عبثا فمن ذلك الزيارة فى الصبح لمجرد السلام والكلام فلا يخرج الزائر من عند المزور الا بعد ان تنضب مواد كلامه كلها فاذا فصل من عنده وخطر بباله شئ لم يذكره من قبل قصد شخصا آخر ليبلغه اياه اذ يرى ان كتمانه مضيعة له فاذا اجتمعا رجع الى الكلام الاول واعاده مزخرفا وعندى ان الزيارة فى الصبح لمجرد الكلام لم تكن معروفة عند العرب يدل عليه لفظ المسامرة اى المحادثة فان اصلها من السمر وهو الليل وظل القمر فلله در العرب ولله در من يقتدى بهم فان اضاعة اول النهار فى الكلام الفارغ عندى اثم كبير ومن ذلك البيع والشراء فان البائع لا يرضى ان يبيع الشارى شيا الا مع الاشطاط والشارى لا يريد ان يشترى شيا الا مع البخس فياخذان فى الجدال والخصام من دون طائل فاذا لزم لاحد ان يشترى عدة حاجات فى وقت واحد اضاع من عمره فيها عدة ساعات ومن ذلك السفر الى بعض مواضع الخليج فى البواخر فان المسافر بعد ان يصل الى الموضع الذى قصده لا يجد باخرة اخرى يعود فيها الى المحل الذى صدر منه فربما اقام النهار كله ينتظر ورود الباخرة فلا يكون منه الا التعقود فى موضع القهوة مع الاوباش البطالين فيظنه من راه انه منهم وسبب ذلك ان هذه البواخر لا تسير من مكان الى مكان الا اذا كانت غاصة بالناس فتحمل الركاب على تجرع غصص الانتظار قبل ان تحملهم فكان ينبغى ان يجعل لها عدد معلوم فاذا حصل لها لزمها السفر ومن ذلك تفرق ما يلزم للانسان من المؤنة والمتاع فى مواضع من المدينة متباعدة بعضها يقضى بمشى ساعة فاكثر مثال ذلك اذا كان احد مقيما بجوار اياصوفيا او السلطان احمد واراد يوما ان ياكل سمكا لزمه ان يمشى الى سوق السمك بقرب الجسر وربما سار الى هناك ولم يظفر ببغيته فيحتاج الى المسير الى بك اوغلى ويابعد ما بين الموضعين واذا لزمه شراء فلم ليكتب به اضطر الى الذهاب الى ساحة بايزيد وهلم جرا ومن العجب ان يسكن الانسان فى دار اجرتها خمسمائة قرش فى الشهر ثم اذا خرج منها وطاف مسافة ميل لم يجد شيا لياكله ولو انك حسبت الديار من عند يارى بطان الى جهة البحر المقابلة لقاضى كوى لزادت على ستمائة دار ومع ذلك فليس فيها كلها موضع تباع فيه اطايب الماكول فكل ما فيها انما هو تفاية لا يصلح الا لمن كان دابه الاستراط والالتهام وانما توجد هذه الاطايب فى بك اوغلى فقط فيلزم الانسان على هذا ان يكون له خادم مخصوص لشراء مؤنته اليومية وذلك من سوء التدبير الباعث على اضاعة الوقت والمال فى غير مأثرة وقد كنا استبشرنا بانتظام احوال الدكاكين والاسواق حين ترجمت لنا قوانين المجلس البلدى وما فى عزمهم ان يفعلوه من جهة اختبار ما يوكل وما يشرب وتحرى النظافة والوضاءة ونحو ذلك فلم نر الى الان اثرا لعزيمتهم فهلا ياتى احد منهم وينظر هذه الصحراء التى قدر علينا المقام بها افلا يوجد من جملتهم من راى بلدان اوربا وعرف ما يلزم للمدينة الكبيرة المتفرقة الحارات والشوارع من الترتيب والتمدين ما الفائدة من كثرة القوانين والضوابط والقواعد والاصول اذا لم يعمل بها وينتفع منها فان خير الكلام ما افاد لا ما اوصل دويا الى اذن السامع ودوارا الى راسه وكابوسا على بدنه فاما ان يقال انه ليس بالاستانة مجلس بلدى او انه يتعين عليه النظر فى ترتيب اسواقها ودكاكينها ولسنا نكلفه ان ينشى لنا ملهى ومتنزهات كما فى بك اوغلى ولا ان ياذن لنا فى الخروج ليلا فانا قد الفنا الاعتزال والوحدة وانما نساله ان يساوينا بسكان بك اوغلى فيما لابد منه من الماكول والمشروب

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

فى يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الاول عاد حضرة الخديوى الافخم من بروكسل الى باريس وصمم على الاقامة بها يومين ثم التوجه الى حمام (ابوف) يوم الثلاثا لكن حضرتا ايمبراطور فرانسا والايمبراطورة المحتشمان دعياه الى سراية ستكلو يوم الخميس فوافقهما واجاب دعوتهما واخر سفره الى ابون يوم السبت وهذه الدعوة ليست الا ابراز محبة بدون تكليف والا ففى مدة اقامته الاولى بسراية (اليزه) على سبيل الضيافة كان حصل لحضرته انواع الاحترامات الفائقة ورتبت له ضيافة رسمية مكملة بسراية (تويلرى) على اكمل الحالات المنتظمة البهية وحيث ان عودته السنيه فى هذه الدفعة الى باريس ما هى الا بقصد التوجه الى (اوبون) واقامته فيها يومين بمنزل حضرة نجله النجيب سعادتلو حسين باشا ما هى الا للاستراحة فاظهار المحبه والالتفات من الحضرة الايمبراطورية بهذه الكيفية هو احترام فائق فوق العادة وحرى بان تعرف درجة مقداره ومن بعد تناول الطعام حظى بمزيد الائتناس والتفرج على التياترو والبالو الى نصف الليل واجرى فى حقه من الجناب الايمبراطورى مزيد الالتفات والرعاية بدون تكليف وما ذاك الا لاحترامه واظهار الحب وكمال اكرامه

يستفاد من اخبار رشيد بتاريخ ٨ يوليه ان سفينة (غزال) التى احضر فيها ادوات فوانيس البحر الجارى انشاؤها ومهماتها تحطمت وغرقت قضاء حال خروجها عائدة من البوغاز الرشيدى وبحمد الله نجا رئيسها وملاحوها

عاد بالاذن الى مصر من لندرة حضرة سعادتلو نجابتلو حسن باشا نجل الجناب الخديوى المأمور بالاشتغال فيها بالالسنة والتكميلات العرفانية فى الظلال الوارفة الخديوية وكذا قدم كل من حضرة سعادتلو راتب باشا سردار العساكر المصرية وعزتلو عبد القادر بك احد ياوران الحضرة الخديوية وبعض المعتبرين من الذوات الآخرين

فى غزيتة ادارة جدول السويس الفرنساوية العبارة انه فى سابع شهر نوامبر القابل يفتح جدول السويس رسما وجميع السفن الحاملة للمتفرجين الحربية وغيرها معناة من عوائد المرور فالذى ينبغى ان تكون فى سادس عشر نوامبر فى بور سعيد وفى سابع عشره تمر من قناله الى بركة التمساح وفى ثامن عشره ترسو امام بندر الاسماعيليه الذى يكون فيه بالامر الخديوى شلنكات بهية وفى تاسع عشره تسير فى بركة البحر المالح وتدخل فى البحر الاحمر

لما كان خزن زيت البترول داخلا لا يخلو عن خطر صدرت اوامر الحكومة الاكيدة بالمنع من خزنه داخل البلدة هو وامثاله من المواد السريعة الالتهاب

يستفاد من بوصلة واردة من عموم الطلومبات انه بعد مضى ساعة ونصف من ليلة الخميس سادس ربيع الثانى حصل حريق بالثمن السابع من الاسكندريه فى سوق الشراقوه فى مخزن ضمن شون داخلها اقطان مستأجره للخواجه جورجى التابع دولة الانكليز فبودر اليها بطلومبات تلك الجهة ورجالها واطفئت فى اقرب زمان بدون ان تسرى الى مكان ولم يتلف شئ سوى ما كانت مشتعلة به النار من الاقطان

حوادث شتى

قال فى التيمس ان الامبراطور نابوليون قد سلك الان مسلك من يروم لبلاده الحكومة القانونية حقيقة بان ازاح ثقل تلك القوة العالية الآمرة الناهية عن كاهل اهل الشورى بعد ان صيرتهم الى حالة العجز وثبطتهم عن الاعمال فصرنا الان نترقب انهم ينالون على التدريج ما كانوا يبتغونه من الحرية اللازمة لهم وكان من علامات هذا الفوز تغيير الوزرآء وفى الواقع فان عزل الوزراء القدمآء هو اكثر خطرا من نصب من خلفهم فان فى العزل دليلا على ان العلاقة بين القوة المنفذة وبين اهل الشورى صارت منكرة عند كثير من الاهلين لا جرم ان عزل موسيو رويه وامثاله انما هو عنوان على ان الطريقة السياسية التى تشبث بها الامبراطور سابقا لا يمكن استردادها وان يكن قد نصب غيرهم فى محلهم فان هولآء المنصوبين حديثا انما نصبوا سدادا من عوز ولا يظهر لنا ان نصبهم يكون راهنا فانهم دخلوا فى مناصبهم على حين اخذت البلاد فى الانتقال من هيئة الى هيئة اخرى ومن هولآء الذين خرجوا وكانوا اكثر الوزرآء كدا واجتهادا فى ابقآء تلك الطريقة موسيو رويه الموما اليه وموسيو باروش وموسيو لافالت وموسيو دروى وجميعهم كانو اقويآء ولهم ارتياح الى استعمال الامرة والتحكم وكانوا اكثر الوزرآء غيرة على تقوية سلطة الامبراطور سواء كان بصواب الراى او بغيره اما وظيفة موسيو رويه فانها الغيت الغآء او انها خلعت على اخر بوجه مجهول لا يضر ولا ينفع فلا يكون بعده وزير للدولة فان قيل ما المراد بوزير الدولة قلنا ان هذه الوظيفة لا تشبه وظيفة كبير الوزراء فى انكلترة ولا وظيفة كبير الوزراء فى فرنسا على عهد الملك لويس فيلب فان كبير الوزراء عندنا مقيد بسؤال اصحاب الشورى واهل البلاد وسائر خلق الله عما تاتيه الدولة من الافعال وما قاله موسيو رويه فى مجلس المشورة فى شهر فبريوارى الاخير كان دليلا على ان هذا الفكر لم يكن يخطر بباله وانما هو بمنزلة مدره عن الامبراطور ومحام عن سياسته بازاء كل من ينكر عليه شيا سواء كان من اهل فرنسا او غيرهم وكان رسم هذه الطريقة فى الامر الذى صدر فى جانوارى سنة ١٨٥٢ وكانت مبنية على زيادة الارتباك بين الدولة والمجلس الاعلى ومجلس النواب والمجلس الخاص ايضا وهى فيما نراه محور الامور ودونها وظيفة ناظر الداخلية وناظر الاحكام العدلية اما موسيو دولاتور الذى خلف موسيو درويان دولوى فانه وان يكن خبيرا بالامور السفارية وذا دراية تامة بالاحوال السياسية الا انه ليس بذى بيان فى المحاورات الشوروية ولاسيما الآن اذ نرى افصح اهل المملكة واكثرهم بيانا يتلذذون بتزييف سياسة الامبراطور الخارجية وانما وقع الاختيار عليه لكون موسيو درويان دولوى مشهورا باللدد والعناد فربما يحدث منه ما يربك الامبراطور فى موارد يعز الصدور منها على حين يرى مشغولا بما لا يقبل الزيادة اما وزارة الداخلية فقد فوضت الى موسيو دوفركات لاروكت وهو الذى تنتهى اليه الان مشكلات الامور التى اورثها اياه سلفه ومن حذا حذوه من الوزراء والمظنون انه حين يتم المجلس العالى التنظيمات التى يقترحها حزب الحرية يلتئم شمل الوزراء الذين نصبوا حديثا لادارة الامور ويكون من المظنون بهم انهم يسعون فى توسيع منهج الحرية لاهل المجلس ولانفسهم ايضا وان يرتاحوا الى ان يكونوا كغيرهم مقيدين بالمسئولية لاهل بلادهم وان نواب الامة يزدادون تصرفا وتخرجا فى ادارة امور بلادهم وناهيك ان من اهل مجلس النواب الاول لم يكن سوى ثلثين عضوا من المتشددين فى طلب الحرية ومازالوا يلحون فى طلبها حتى صار اليوم من الذين انتخبوا حديثا مائة وستة عشر على رايهم ومذهبهم فلابد من ان نستنتج ان حريتهم تزيد على مقدار زيادة عددهم ولاسيما حين يكون منهم من يتولى رتبة الوزارة وحين يباح لهم ان ينتقدوا مضبطة المصاريف وغير ذلك مما هو فى الحقيقة من اصول الدول المنتظمة

وقال صاحب الدالى نيوز انه بينما يخامر الناس ريب فى تحقيق الاصلاحات التى وعدبها الامبراطور نابوليون اصحاب مجلس النواب نرى انه قد انتخب وزرآء يظن بهم انهم لا يرضون الرعية ولا يفيدون الامبراطور فائدة كبيرة اذ ليس منهم من يكون قرنا فى الجدال والبحث لموسيو تيار او لموسيو جول فافر وحيث انه لا يخفى على الامبراطور ذلك ظن الناس ان مراده العدول عما اراده وهو تقييد ارباب الحكومة باهل المشورة فان كان هذا قصده كان مما يوجب الاسف ولا يلبث ان يرى انه غير مصيب ومن اشهر هولآء الوزرآء موسيو فركاد لاروكت وماين ودو جينوى ونيل وهم من الذين تمسكوا قديما بالطريقة التى سنها لهم الامبراطور فلا يومل منهم ان يهم جدارة لارشاد المملكة ولتسديد امورها على الطريقة الشوروية ولا ارادة لذلك ويحتمل مما لاح لنا فى الاسبوع الماضى ان الامبراطور عازم على ابقآء الحكومة الشخصية على قدر ما يمكنه ان يبقى بدل الحكومة الشورية التى ما يرضى اهل المملكة شئ سواها وانه لا يخول شيا من الحرية الا اذا اضطر اليه وهذا الامر لعله يتاتى لمن ورث الحكم المطلق من اسلافه دهرا طويلا الا ان الامبراطور لم يرث الحكم على الفرنسيس وراثة بل خوله من لدنهم تخويلا فلا يمكن له ان يريهم بعد سنتين انه الحكم المطلق او انه المحور الذى تدور عليه احوال الناس وافكارهم وخواطرهم ومهما يكن من قصده وعزمه فانا نظن ان هذه الوزارة الجديدة لا تدوم اذ يظهر لنا انها ليست على ما تقتضيه الحال

وقال صاحب التلغراف ان الامبراطور قد انتخب له وزرآء ولكننا نظن ان ادارتهم للامور موقتة اما وظيفة موسيو رويه فقد الغيت ولم يلف من يسد مسده فيها وليس من هولآء المنتخبين من فوض اليه ان يتكلم عن لسان الدولة كما كان شان ذاك وقدرهم تسعة منهم خمسة كانوا فى مدة الوزارة الاولى فابقى الماريشال نيل على الوزارة الحربية والامبرال ريغو على الوزارة البحرية وموسيو ماين على المالية ونقل موسيو دوفركاد لاروكت من وزارة الاعمال الميرية الى وزارة الامور الداخلية ولعل المخالفين للدولة لا يرضون به لاحوال تسوءهم منه اما المركيز دو شاسلو لوبا رئيس مجلس الدولة فانه خادم قديم وكان كاتب وزارة البحرية من سنة ١٨٦٠ الى سنة ٦٧ واما البرنس دولاطور الذى نصب وزير الخارجية فانه كان سفير فرنسا لدى دولتنا ولا شك ان سكان لندرة يتاسفون على غيابه عنهم فانه ترك فيهم مآثر حميدة يوجب تذكارها مزيد المودة له وانه فى مدة اقامته فى قاعدة بلادنا ست سنين لا بد وان يكون قد اطلع من احوال السياسة على ما يغرب عن غيره ولاسيما انه كان سفيرا قبل ذلك فى ويمر وفلورانسه وطورين وبرلين ورومية فهو من هذه الحيثية خبير بالامور الخارجية جدا ولعل غيره من الفرنسيس لا يدانيه فى هذا المضمار ولا نظن ان غيره ممن ولوا السفارة بلندرة قد اجتهد مثله فى توطيد المودة بين انكلترة وفرنسا فله فى هذا المعنى مساع عديدة تميز بها عن غيره الا ان مساعيه فى وطنه لم تشتهر شهرة مساعى موسيو دوبرسينى وموسيو درويان دولوى وموسيو دولافالت الذين تقدموه فى الخارجية فلعل نصبه فى هذه الوزارة لا يلاقى ما تبتغيه الدولة فى دفع هذه المشاكل التى توجهت عليها من مجلس شوراها وان يكن قد غلب على خواطر الناس انه حسن التقلب فى الامور وفيه تساهل وتسامح

وقال صاحب السياكل ان اصرار صاحب القوة الشخصية على ان لا يعدى عن طريقته القديمة يزداد بيانا ووضوحا فان موسيو رويه نصب ناظرا على المجلس الاعلى لهذه السنة وان وزير الخارجية اصدر منشورا الى روسآء الضبطية يخبرهم فيه بان الدولة ليس فى عزمها ان تستانف استدعآء المملكة بحل مجلس النواب وما نرى ولاة امورنا الذين بايديهم الحل والعقد الا متقاعسين عن ان يخولوا اهل المملكة ما يرومونه وما نرى تلك القوة الشخصية الا متشبثة بابرام ما تراه وتهواه استبدادا او بواسطة من تعتمد عليه من الوزرآء الذين قصارى ما يتمنونه ان يكون الامر منتهيا اليهم دون نواب الامة واصعب ما فى القضية ان رئاسة المجلس الاعلى احيلت على من يقف فى طريق الحرية ويحول بين حزبها وبين الاصلاح المروم فما كان اخطأ راى الذين انتخبوا لهم نوابا فى مجلس النواب وان كان عددهم اناف على ثلثة

ملايين ونصف حيث ظنوا ان الاصلاح يجرى على يد نوابهم فمن بقى على هذا الراى فهو مغرور ومن ظن ان الحكومة تؤسس على طريقة شوروية فهو غير خبير بالامور اذ ليس من اشارة تدل عليه

وفى الجملة فان اصحاب الجرنالات باجمعهم قد خاضوا فى قضية نصب الوزرآء وفى الرقيم الذى حرره الامبراطور الى مجلس النواب فالمغالون منهم يظنون ان هذا التغيير وذلك الرقيم لا ينتجان ما يرومه اهل المجلس من الحرية والمنصفون يقرون بان الامبراطور لم يقصد شيا و يورى عنه بغيره وانما امد اهل المجلس بالاصول التى تتفرع منها طرق الحرية فصاروا هم المكلفين باجتنآء ثمرتها اما قول التيمس انه صار حق لاهل المجلس ان يعينوا دواوينهم او مواضع وظائفهم فقد خطأه فى ذلك صاحب الديبا وقال ان المراد بهذا التعيين تعيين اللجنة من قبل المجلس على بعض امور يتذاكرون فيها كقضية الاستعلام من الدولة والنظر فى تذاكر الانتخاب وغير ذلك مما اصطلحوا عليه

ذكر ان دولة بروسية قد استآت كثيرا من الكتاب الاحمر الذى نشرته دولة اوستريا فكان ذلك مجالا للطعن فيها من جمع كتاب الجرنالات البروسيين فقال الكونت دوبوست معتذرا عن نشر الكتاب انه لم يكن بدمنه فان سياسة الدولة الخارجية لا يبحث عنها فى مجلس المشورة (ما اغرب هذا القول) على ان الكتاب خلا من امور كثيرة تتعلق برومانيا وجنوب جرمانيا وشمالى شلسويغ مجانبة لغيظ بروسية

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان الدولة عينت ثمانين مليونا من الفرنك لاجل شرآء ما يلزم للحصون والقلاع من السلاح وقد انعقدت جمعية تحت رئاسة وزير الحرب لبنآء قشل لجميع العساكر وذلك بموجب اشارة صدرت من ولى العهد

ذكر فى الانديبندانس بلج انه صار معلوما ان ديوان و بنى ابى ان يجيب الى مطلوب ديوان بافاريا حين فاتحه فى قضية الجمع المزمع على انعقاده برومية فان الكونت دوبوست راى ان ما ارتاه وزير الخارجية فى بافاريا فى هذا الخصوص انما كان مبنيا على الحزر والتخمين فلا ينبغى الاشتغال بما كان من هذا القبيل الا ان الوزير الموما اليه لم يبن كلامه على التخمين بل على اليقين فنستدل من هذا ان دولة بافاريا اخبر باحوال ديوان رومية من دولة اوستريا ومع ذلك فان الكونت دوبوست ارسل رقيما الى سفير دولته فى رومية و بين له فيه بالتفصيل حقوق الدولة والكنيسة فى اوستريا وامره بان يبلغ الكردينال انطونللى ان دولة اوستريا لا تسمح بتغيير شى من هذه الحقوق فينبغى للمجمع عند انعقاده ان يكون على علم من ذلك قال اما سفر الكونت دوبسمارك فقد القى فى خواطر الناس اوهاما والحق انه انما سافر لتبديل الهواء واستراحته مدة من اتعاب السياسة لا لشى غيره فهو الآن غير مسئول عن شى من تدابير المملكة فعلى الوزراء ان يحملوا هذه الانفال مدة غيابه وان يقاوموا المخالفين حين انعقاد المجلس وذلك يكون فى اول شهر اكطوبر اما ما كان يظنه الناس من نقصان الوارد الى الخزينة وان ذلك يوجب وضع ضرائب جديدة فالذى علم الان من الجرنالات الرسمية ان الوارد فى شهر ماى كان اكثر مما يخطر بالبال واكثر من ذلك يكون ايراد جون وجولاى فمن ثم يحتمل انه لم يبق فى عزم الدولة فرض تلك الضرائب

ذكر فى رسالة من مدريد انه قد وردت اخبار من كوبا تؤذن بان عساكر الدولة منتصرة على اهل الفتنة لكن يقال ايضا ان حكومة فنيز ولا الجمهورية قد اقتدت بحكومة بيرو وشيلى فى انها اعترفت اهل كوبا محاربين والمظنون ان حكومة كاندة الجديدة ستفعل مثل ذلك وان الحزب المعروف بحزب الاتحاد يحاولون انتخاب برنس اسطورياس (ابن الملكة) وقد اجتمع كثير من حزب كرلوس فى مدينة بمبلونا فى بعض الاعياد لغاية ان ينتهزوا الفرصة و يتوافقوا على تنفيذ ما يرومونه ولكثرتهم اضطروا الى نصب الخيام خارج المدينة وظهرت زمرة من قطاع الطريق فى لامنشا وفى جوار ليريدا اما الذين قاموا بالفتنة فى اشبيلية فقد ظهرت عليهم فرقة من الفرسان عند باد اجوز فتبددوا وكانوا لابسين قمصانا حمرآء كحزب غاريبالدى قال وكل شى نراه يدل على ان حزب كرلوس لا يلبثون ان يقوموا بالفتنة والاراجيف فى ذلك متنوعة فمن قائل انهم قد جمعوا مقدارا عظيما من السلاح فى موضع فى اولبريا الكائنة باقليم بلنسيه ومن قائل ان اهل برغوس وفيتوريا قد حشدوا افواجا ونادوا باسمه ولم يزل الناس يهاجرون من قادس ومالقه واشبيليه و برسيلونه ومدريد وقد اطلعت الحكومة مذ قريب على جمعية خفية فى ارانجويز وسكوتزا انعقدت فى نصرة الدون كرلوس المرما اليه وكثير منهم كان من القسيسين وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى الانديبنداس بلج انه يظن فى اقرب الاحتمال ان حزب كرلوس لا يلبث ان يقوم فقد ورد خبر الى الحكومة بان الدون الموما اليه قد غاب عن باريس وقصد اطراف اسبانيا فاقتفت اثاره ضبطية فرنسا الى حد كاسلترو بالقرب من الحدود وهناك خفيت عنهم ويقال انه دخل نافارى على طريق الدويدس مع جماعة من حزبه والغالب على الظن من كلام اصحاب السياسة هذه ان دعوى هذا الدون بالملك لا يلتفت اليها لكن اقول ان جمهور الناس فى اسبانيا لم يزالوا فى حالة الجهل والغباوة فما استفادوا شيا مما جرى عليهم من صروف الدهر وسبب ذلك انه لم تستقر فيهم بعد حكومة رشيدة ولم يزل القسيسون متحكمين فيهم وهم من التعصب والوساوس على جانب عظيم ولما اخبرتك فى شهر جون الاخير ان جميع الاساقفة والقسيسين اشتركوا فى الشغب الذى جرى فى صان كرلوس دى لارابيطا حاولوا ان يستميلوا الحكومة لمنع دخول الانديبندانس وضجوا ولجوا ولاسيما نائب كرسى رومية ولكنه قد وضح الآن لكل ذى عينين ان هولآء القسيسين متصفون بالعصبية للدون كرلوس ولا يفترون ابدا عن تحريض الناس على امداده وانجاده كما ان دابهم محو اثر الجمهورية وهذه الخطة مشهورة عنهم فى الامصار والارياف على حد سوى وفى الديار ومواضع العساكر فتارة يحتذبونهم بالمواعيد وتارة بالمال حتى مال اليهم بعض الضباط من العساكر اذ يعدونهم برفع درجاتهم وما جرى من تغاوى هولآء الاقوام مذ قريب فى كل من سارقوسه وفيغورا وغيرهما شاهد على صحة هذا حتى ان فى نفس مدريد ايضا وجد من الاى كالبريا عدة من الضباط على هذا التغاوى فاودعوا السجن وهذا الالاى هو اول من اظهر الفتنة فى قادس فى شهر سبتمبر من العام الماضى وفى ذلك عبرة لمن اعتبر

وذكر فى الميموريال ديلوماتيك ان الجرنالات المتعصبة للدون كرلوس توهم الناس ان اهل اقليم الباسك مستعدون للقيام انتصارا له وانه هو سيأتى مع الجرنال اليو ويكون زعيما عليهم قال والظاهر ان هذا الحزب متواطئون على شى يفعلونه ولكنهم لا يفلحون وقد تحقق ان عمال الدون طلبوا من اصحاب المعامل بفرنسا مقدارا عظيما من المهمات الحربية ووعدوهم يدفع ثمنها بعد ستة اشهر لكن اصحاب المعامل امتنعوا ولا شك انهم سيطلبون مثل ذلك من اصحاب المعامل فى انكلترة والبلجيك وانهم يجابون بالمنع ايضا وذكر فى كوريه دوبايون ان الناس لا يذكرون اليوم الا حزب الدون كرلوس وما هم عليه من التحالف والتغاوى حتى دخل فى جملتهم جماعة ضباط العساكر ولكن يحتمل ان هذا التغاوى مسبب عن الملكة ايزابللا وهناك احتمال اخر وهو ان فى عزم هولآء المتغاوين ان يفتكوا بالجنرال سيرانو وبريم وريفرو بمرة واحدة كذا ظهر من بعض الادلة وان هذا الاضمار يظهر فى اواخر اغوسطوس ونشر خبر بان فى اطراف المملكة مما يلى تخوم فرنسا اقواما فى هرج ومرج وان فى عزم دولة فرنسا ان ترسل جميع المهاجرين الى داخل المملكة وان رئيس العساكر فى الباسك نشر اعلانا على العساكر وحثهم فيه على الطاعة والابتعاد عن المفسدين اما غلال اسبانيا فى هذه السنة فقد جآت على وفق المرام فالمظنون انه يفضل منها ما تساوى قيمته نحو ستة ملايين ليرة انكليزية فيرسل الى الخارج وفى العام الماضى لم يكن منها ما يكفى الاهلين

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة لصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٨ شهر جمادى الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ اغوسطوس الافرنجى آب سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه)

عدن — وكيلنا مرسلكم وصل لاعدمنا معروفكم المرجو ممن ترسل اليهم الجوائب مع البوسطة العثمانية ان يتكرموا علينا بالتعريف عن وصولها لنكون مطمئنين

الحوادث الداخلية

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى الى سعادتلو ادوارس افندى الرئيس الثانى فى مجلس الرسومات

وجهت مكتوبية ولاية برزرين الى عزتلو سليم سرى افندى معاون مكتوبى ولاية ايدين سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

لذى الفضل المبين والتلخيص والتبيين الشيخ العالم رشيد افندى المعصرانى الدمشقى بمدح حضرة دولتلو واشد باشا والى سورية مع تاريخ لسعادتلو احمد باشا الذى احيل اليه محافظة الحج

فوارث منصب المحمود احمد بنصرة من له لازلت احمد
على انعامه لى كم تجدد ثنآى والدعآء له المويد
وزير عادل اسد مويد حكيم حاكم حبر مسود
فريد للبرايا خير مقصد حميد بالمزايا قد تفرد
على اثبات ذلك فيه يشهد له ذا العصر راشده محمد
به آيات فضل لن تحدد اذا تليت فتحرق من تمرد
تفرق شمل من بالشر افسد وتجمع شمل من بالخير يرشد
كما جمعت بخيره من تودد له بالفضل حتى صار امجد
وصار محافظا للحج منجد اميرا من عدالته الممجد
لنا بالهمة السيف المجرد لاصلاح الرعية ليس يغمد
فناداه الهنا ارخت اسعد فوارث منصب المحمود احمد

من نظم الاديب الفاضل السيد حسين بيهم مقرظا كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك

اعظم بخير الدين باشا اذ اتى بكتابه بالجوهر المكنون ابدى لنا فيه سياسات الورى مع حال هذا العالم المسكون فسقى العطاش تكرما من بحر فيض معارف جلت عن التثمين وشاع عدل المسلمين وما نشا عنه من العمران قبل قرون فاق ابن خلدون بما قد حازه من حال عصر فاق بالتمدين عقدت خناصرها على استحسانه اهل التمدن فهو خير قرين فاظفر به فالدين والدنيا به والخير فى الدنيا بخير الدين وقد اخبرنا شفاها بان جميع من طالع الكتاب المذكور فى الديار الشامية من ذوى الالمعية اجله واعظمه وشهد بما فيه من الفوائد الجمه وانه من مولفه اجل نعمه احسبت الامه واذهبت الغمه

وردت رسالة من دمشق بتاريخ ١ آب بهذا النص الآتى قد كان لنا علم بما لحضرة دولتلو راشد باشا والى سورية من المناقب والمآثر والمحامد والمفاخر ولكن لم يكن لنا علم بما يورثنا فراقه من الحزن والاسى وانا لا نجد بعده من اسا فحضوره ما بيننا كان فى الحقيقة طبيبا آسيا ونورا هاديا ومنذ غاب عنا تحول ذلك النور ظلاما وذلك الامن المحقق اوهاما واحلاما فان المفسدين الذين دابهم بث الفساد فى البلاد وظلم العباد لما سمعوا بان الدولة العلية عازمة على توليته غير سورية رفعوا رؤسهم وجعلوا يعتدون على من قدروا عليه فقتلوا فيما قيل فى مدينة دمشق وضواحيها نحو ثلاثين نفسا من جملتهم واحد من العسكر ومن قبل تاريخه بثلاثة ايام دخلت جماعة منهم بيت حسن اغا الواسع واخذوا فى نهب امتعته فتصدى لمدافعتهم فبادروه بالضرب فصرخ مستغيثا فسمعته جيرانه فاقبلوا لمساعدته وبذلك استعاد ما كانوا اخذوه فنساله تعالى ان يرد علينا والينا عن قريب فانا نرى امتنا قد سافر عنا معه وان محبتنا له واخلاص طاعتنا لحكومته يغريه بان لا يقبل رتبة اخرى ولا يستغرب من البنين اذا استدعوا رجوع والده اليهم حقق الله لنا امانينا واعاد علينا امننا وتهانينا

كتب الينا بعض الافاضل ما نصه

قد اطلعت على ما حررته فى الجوائب من ان الطرق فى الحجاز غير مأمونة لكنى اراك اوجزت غاية الايجاز فاحببت ان اعلمك بحقيقة الحال لعل الدولة العلية ترحمنا وتعطف علينا باخذ حقوقنا فاقول ان المدينة المنورة واطرافها من مدة وهى فى اختلال الى ان انتهى الحال الى ما يكل اللسان ان يعبر عنه وهى حالة تغلب الاعراب وقطاع الطريق على الحجاج واموال التجار والقوافل والقرى والمدن بل حتى على الحكام اولى الامر والنهى ففى سنة ١٢٨٥ نهبت جملة قوافل سائرة الى المدينة وفيها اموال تجار وحجاج وسفكت فيها بحور دمآء وانتهكت فيها حرمات الدولة والدين وتلك المشاعر العظام فمن جملة القوافل المنهوبة قافلة فيها اموال للردادى ولعبد الله عوارى نهبها ابن بنيات ومنها قافلة كان فيها اموال لحكيم الكورنتينا رائف افندى ولاسماعيل بشناق وللشيخ امين الحلوانى نهبها اهل مستوره ومنها قافلة فى رجب كان فيها ثمانية عشر صويبا غير القتلى من زوار حضرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ومنها قافلة كانت ذاهبة الى مكه فضربها عمار وقبيلة من الحوازم فيها خمسة قتلى من الجاوى ومنها قافلة فى شوال نهبها الاحامده وقتل فيها جملة منهم ابن نجيت وجملة من الحوازم وفى هذه السنة اعنى ١٢٨٦ نهبت قافلة فيها اموال لبيت شمس واموال للتكية المصرية ونهبت قبيلة صبح محمد بك ابن مصطفى باشا شيخ الحرم سابقا مع ان اباه مشير وعمه المرحوم عثمان باشا وزير والبك الموما اليه من اولى الرتب وذوى الامر والنهى فوقوع مثل هذه الحوادث على نفس رجال الدولة يهون مصائب الرعايا فاى شخص يرى هذه الافعال فى اخوانه المسلمين ولا تسكب عبرته وتفتت كبده هذا ما يقع خارج المدينة واما ما يقع فيها وفى ضواحيها من النهب والسلب والقتل فما يمضى يوم ولا ليلة الا وفيها ساقطة والحاصل ان الرجل عندنا لا يمضى عليه طرفة عين وهو آمن على نفسه ودمه وماله فهولآء الاعراب يفعلون كل ما يشآون من القبائح ولا يجدون

رادعا ولا زاجرا بل ربما كانت هذه الارتكابات سببا لان ترتب لهم الدولة معاشا اتقاء شرهم مع ان هذه المعاشات توجب لهم القوة والاستعداد على محاربة الدولة وقتل الحجاج بل ما اخرى الاعراب بما هم عليه الاحلم الدولة عليهم وكرمها اليهم ووضع السندى فى موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف فى موضع الندى على ان هذه المعاشات المعطاة لهولاء الاعراب المرتدين لو صرفت على عساكر لتاديبهم لكفت عشرة الاف عسكرى مؤونتهم واتعبت من قطع الطرق وقتل الانفس فى الحجاز الك تجد فى المدينة ياخذ الاعراب على كل بستان جزية تسمى باسم الحرافة وتجد كل من انشائها اخذ الاعراب نصفه ارضا وماء يسمونه النصيفة فان لم يعطهم كان كانه يغريهم بدمه وماله وهذا باطلاع اولى الامر والنهى فبالت الدولة تاخذ هذه الجزية وتحمى رعاياها جبران صاحب الشريعة ثم انى ارى انه يمكن الآن للدولة ان تحارب الاعراب بادنى عساكر وتوديهم باختيارها ولكن فيما بعد لرجا يحدث امر يضطرها الى محاربتهم بقوة عسكرية جسيمة وجيوش قوية اضطرارا فان بعض الحجاج كالايخفى رعايا دول اجنبية وذلك كاهل القازان والقريم والجزائر والهند فلو قتل منهم كاهو واقع الان وطلبت تلك الدول الثار بدمائهم او التعويض عن اموالهم او اعيان القتلة المحميين عند الاشقياء فما يسع الدولة حينئذ الا تجريد الجيوش الجرارة كما صار فى وقعة الشام وجدا اما الحجاج الذين هم رعايا الدولة العلية فهم تحت طاعتها على كل حال وحاصل ماتخيله ذهنى فى شان هولاء الاعراب انهم عالم واسطة بين عالم الانسان والوحوش وفى جنانى كلام لايقدر على الطق به لسانى

علم من اخبار جبل لبنان ان امراة من اهل اقليم التفاح حضرت الى الحكومة وعرضت ان معن المعتدين من قضاة الشوف قتل زوجها فسيم حضرة دولتلو فرانقو باشا على عرضها ان الحكومة وحدها متكفلة بحقوق رعيتها ثم احضر فى الحال عرتلو الامير ملحم رسلان فتمم ذلك الصقع وامره باحضار القريم فى ظرف اربع وعشرين ساعة وافهمه انه لايقبل له عذرا فلم يمض اكثر من خمس ساعات حتى حضر به فكان هذا الفعل داعيا لسرور الجم فكره المتصرف على همته وقلده سيف ابنه عرتلو نصرى بك وقد وجه المتصرف همته فى هذه الايام الى ترتيب مدرسة عسكرية وسعى فى تحصيل جميع مايسهل التعليم فيها وشرع فى انشاء حديقة امام المدخل لتكون نزهة للنباظرين فيومل انها تكون متنزه لجميع كل من راها وتكسبه زيادة رضى مولانا المعظم وفى الواقع فان جميع امور الجبل قد انتظمت الآن بمساعى المشار اليه وبتوجه رضى مولانا الكريم عليه حتى صار الجبل مغبوطا من جميع البلاد المجاورة له ولاشك ان البلاد تعمر بالسعى والتدبير والتيقظ لمصالح الرعية لا بمجرد المقالة فى مدح من بلى اثناء حوادث تونس مايضر سردها ويحزن نفسه ويزيل عن خواطر الناس كل اشتباه والناس فانه لايكتم الحق وليقول انما احقق وهذا هو المراد من صحف الاخبار

مصر

(ذكر الوقائع المصرية مانصه)

رقى من رتبة الصاغقول اغاسى الى رتبة اليكباشى حضرة رفعتلو ابراهيم رافت افندى المستخدم بقلم ارقام ديوان الجهادية

رقى من رتبة اليوزباشى الى رتبة الصاغقول اغاسى حضرة فتوتلو محمد لطفى افندى حكيباشى الاى الياده الخامس عشر

احسن بالرتبة الخامسة الى فتوتلو حسيب بك الكاتب التركى بالمحافظة المصرية

يستفاد من مضمون رسالة واردة من مراسلنا بالمنصورة بتاريخ ١٩ يوليه سنة ١٨٦٩ هى انه حيث الى اليوم داخل القطر المصرى مايدرت الى العادة به من اخبار تخرج فى الصحيفة فاقول ان زراعة هذه السنة فى اعلى الدرجات وحصول القطن الجديد يكون بمشيئة الله تعالى على الحالة المرغوبة المرضية فان الزراع زرعوا منه فى هذا العام مقدارا زائدا عن العام الماضى حتى ان محصوله يبلغ زيادة عن مليونى قنطار والنيل المبارك اخذت مياهه فى الازدياد بكثرة وهذا دليل على رى الاراضى بالسهولة وبتدابير الحكومة الحديوية وتبصراتها القويه قويت الجسور ورفعت ارتفاعا زائدا حتى انها بوساطتها تؤمن الضرر اذا زاد النيل زيادة فاحشة وسبب هذا الاحتياط ماحصل من الضرر فى السنين الاخيرة من علو المياه ومن وسائل سعادة الاقاليم المجرية الموجبة لبسط الاكف بالدعوات الخيرية للحضرة الخديوية الزعمة الفخيمة البهية المعروفة بزعمة المراوح التى حفرت فى نحو عشرين الف فدان الخديوى من القناطر السعيدية مارة من اراضى المنوفية والغربية فانها ستنتفع بها بلاد كثيرة كانت لاتضمرها المياه النباية وهى حرية ان تذكر بعد فى الكتب التاريخية من جملة مآثر محيى الديار المصرية وميزها بالمدنية وفى العالم القابل يتم غيرها كالزعة التى تمر من اراضى الشرقية والدقهلية وفدكات المساعدة فى عملية تلك الزعة من حضرات المفتشين والمديرين والاهالى حتى جاءت على ذلك الوجه التاقم العالى الذى يكون اثرا خيرا باقيا فى اهالى الديار المصرية كالاثار العجيبة الباقية لنا من الاعصر الاولية وتجارة القطن وافرة رائجة فان قطاره يبلغ ثمنه خمسمائة قرش تعريفية ومع كون الموجود منه الآن فى النواحى نقايا محصولها يزيد عن مائة الف قنطار فحسن فى بلاد من عجيب امرها الظاهر مايبد وتنتها من مقدار ذلك الصنف الوافر مع ارتفاع قيمته ورواج سلعته وجميع الجهات فى اعلى النظافة والدرجة الصحيحة وليس فيها اثر لعوارض المواشية العرضية

بشرنا التلغراف الوارد فى ٢٣ يوليه بخبر سار يعود على جميع اهالى التهال والاستبشار وهو ان الجناب الخديوى اعزه الله ودام مجده وعلاه ركب من تولون الوابور السريع السير المسمى محروسه عائدا الينا مستكملة الصحة طاعنه المأمونه حتى يادر حضرات العلماء الكرام والمأمورين العظماء الفخام واعيان مصر ذوو الاحترام الى التوجه الى الاسكندرية بواسطة السكة الحديد طائفة بعد طائفة ليتهنوا وافرصة التشرف باستلامه حين قدومه ويفتنوا عواطفه وعما هو جارين التنافس هنا وبالاسكندرية فى التدارك بعلم انهما ستكون شلالك وزينات على ابهج الحالات سرورا بقدومه الحالى وشكرا على عود جنابه العالى لازال فى عز واجلال متوفيا فى صفات الكمال ثم بلغناوف طبع الصحيفه مايدخل السرور على كامل الاهالى وهو قدوم ذلك الجناب العالى امس بالاسكندريه فلزم التنبيه الآن بكيفية اختصاريه

خبرات سياسى

قال صاحب المورن پوست لايبعد ان تصير اسبانيا مرة اخرى مهد الحرب الاهلية بسبب امور كراوس ان اظهر منه انه مازال معتقدا ان التاج الذى نزع عن راس الملكة ايزابلا لم ينزع الا ليوضع على راسه فلو ما ظهرت الفتنة نشر اعلانا وعند الناس فيه بانه يكون ملكا تقتدى به الملوك الان الاسبنيول لم يبالوا بما وعد ولم يحرصوا على تحقيق ماقصده فاشتغل المحازون اليه منذ ذلك الوقت بالقاء الوساوس والمكايد واستعملوا جميع الوسائل التى من شانها اثارة الناس وتحريكهم على الفتن وتغيير ماستقرت عليه الحال فتفننت وسائلهم واتجهت الهم وجوه للفوز بما قصدوه وكتموا امرهم حتى جاهروا اليوم بعصيان اولى الامر والنهى القائمين بالحكومة والذى زاد هذا الخطب خطرا هو ان هذه الفتنة لم تقع فى جهة الشمال حيث ظهرت المقاصد الاخيرة فظن الناس انها كانت مقدرة من بريس بل وقعت فى لاصنا النكاتة على جنوب مدريد بنحو مائتى ميل وذلك مما يدل على ان مساعيهم فى تلك الاطراف قد نجحت وموازين تدابيرهم قد رجحت وكان عددهم هناك قليلا فقليل خمسمائة ورئيسهم من ضباط العساكر لكن عند ما ارسل الجنرال المرسى ان عساكر الدولة اذركتهم وبددت شملهم عند وادا دريال وقتلت منهم كثيرا وطاردت الباقى ومن هذا الكلام الاخير يستفاد ان ذلك المقدار لم يشمل جميع هذا الحزب اذ المظنون انه يوجد آخرون فى موضع آخر وان هولاء الخمسمائة كانوا طليعة لاولئك وكذلك علم انه ظهر تفاسو من جماعة منذ ايام قليلة وكان فى قصدهم ان يستولوا على قلعة بيلونه وعلم مما قاله المؤيدون ان الدون انوما اليه قد دخل اسبانيا ولعل هذه الامور كلها تنتهى من دون ان يعقبها شىء الآن جميع الفتن فى هذه البلاد كانت تبتدى بمثل هذه العلامات فلم يظهر من الحكومة انها قادرة على ضبط البلاد واستحصال هذا المقصد فان الغالب على الظن وقوع حرب اهلية وهذا الموضع الذى جرت فيه هذه الواقعة معروف بانه مكان يكثر فيه طلاب الحكومة الجمهورية وغيرهم ممن عرفوا بالقب المشتركين الا انهم لما كانوا غير راضين عن الحكومة الحاضرة كان المظنون انهم يتالبون عليها مع حزب كراوس ولاغرو ان يكون كثير من اهل المملكة ناقمين على الحكومة فقد مضى الآن خمسة منقلبات روساء القشتة وغيرت منوال الحكومة وافا والمقسهم فى اعين الناس مقام من نال الرئاسة بعمال السيف وسلكوا مسلك من تقدمهم فى انهم لم ياتوا هذا التغيير الا بواسطة القوة العسكرية وذلك بعد ان وعدوا الناس بانهم يخولونهم الحرية ويخففون عنهم المضارب ويصلحون سائر الامور فقام ذلك عند سماعه مقام الدواء لمن ارتمت عند وطاة بليته اذ كل يعلم ان اهل البلاد كانوا مهضومين ولهذا بادروا الى مساعدتهم والقيام بنصرتهم فصار وامع العساكر يدا واحدة ومازالوا منذ ذلك الوقت يتوقون ان يختموا ثمرة مساعيهم وتحقيق آمالهم فلم يحصلوا منها على طائل ولم يريد من الحكومة شىء يدل على انهم ارشد فى ادارة الامور من حكومة ايزابيلا او انهم صلحوا شيا كان فى زمنها فاسدا او انهم فى وسعهم انجاز ماوعدوا به فالامر الى تفرق آراء الاهلين واختلاف كلمتهم ولم يدركوا من هذا التغيير كله مابساوى بغيرهم من الم وبا وفى كل يوم يوجسون من تفشى كوليا عن حوزتهم مع انها من انفع مايملكونه لرعيها وخصبها وليس لهم الآن من الحرية فى السياسة وغيرها اكثر مما كان لهم اولا فان الحكومة تعاقب كل من تعرف منه عدم الرضى بالسجن ومن عرفت منه شيا اكثر من ذلك نفاه والاقصاص اما بالضرائب فانها زادت ومع ذلك فنقصان الوارد يبلغ عشرة ملايين ليرة انكليزية فاذا راى الاسبنيول انهم كلما طلبت عليهم اذيام زادوا عسرا وضنكا بدل ان يزدادوا راحة ورفاهية وحرية وان جميع امانيهم ذهبت سدى فلا غروان يقلقوا يأسا واسفا وان يعمدوا الى اتخاذ مابقى لهم من الوسائل لاصلاح شانهم اعنى القيام على الحكومة اذ يظنون فى تغييرها تنوال بعض مايتمنونه فان لم ينالوه فلا يكونون قد خسروا شيا وكذا شان كل من قنط ولاشك ان سيرانو الذى اقيم وصيا على الملك المنتظر مستعد لان يغالب كل من عصاه ويقهر كل من عاده ولهذا يقال انه بث العساكر فى جميع البلاد وامرهم بان يمثلوا بكل من تظاهر بالعدد زجرا لغيره والذى نقوله نحن انه مادامت الاسبنيول وبلادهم على هذه الحال فلا يرجى لهم من تغيير الحكومة نفع فلا زلنا نقول كل شىء لغيرة على الوطن والسعى فى تعميم المنافع لانا اذا فرضنا ان احدا منهم حسن التصرف والقصد فى احواله الخصوصية فنى ولى رتبة جعل همه مصروفا الى نفسه وذويه واتباعه مع ايجاب الضرر على الجمهور وهذا الامر معلوم ومشهور به فى جميع اطراف هذه المملكة فكل صار يعتقد ان القائمين بالحكومة الآن نظير اسلافهم الذين تقدموهم حتى انهم تعجبوا من السنيور فيغورولا كيف انه استعفى من وظيفته من قبل ان يستغنى فعدوا ذلك له من اعظم المآثر وماذلك الالانه قد استقر فى عقولهم انه ما احد يلى وظيفة اورتبة الا لنفع نفسه بها خاصة وما يوجب الاسف ان كل ما سفك من الدماء وهبك من الاموال فى هذه البلاد لم ينشأ عنه الا امر واحد وهو استبدال ذى اثرة باخر مثله فالعالم يقوم فى الاسبنيول خلف يتخالفون باخلاق جديدة فان احوالهم تبقى كما كانت ولايكون لهم ان يطمعوا فى نوال الحرية اوفى اجلال شانهم عند جيرانهم

ذكر فى جرنال وبنى نقلا عن رسالة من بطرسبورغ ان الاخبار الواردة من اورمبورغ موجبة للخوف والقلق فقد قبل ان قبائل الكرغيز جاهروا بالعصيان فامتدت القشة الى سيبريا حتى تشم تاثيرها فى ارض المسلمين ايضا وانقطعت المراسلات والمعاملات بين الجنرال كوفمان وبين الروس الذين فى تشقند ومع ان عسكر القزاق قد اخلصوا السعى وحصل من سعيهم فوائد جمة للدولة صاروا اليوم عاجزين عن تسكين هذه الثورة فاحوج الامر الى ارسال غيرهم من جميع الجهات وصدر امر الى محكمة قازان بان تبحث عن قضية الذهب الذى سرق من معادن اورال ومقداره عظيم فاضيف على اثنى عشر مليونا من الرول قيمة كل رول اربعة فرنكات وقد اشترك فى هذا الامر نخومانة شخص تالفوا سليه تالفا منظما من جملتهم عدة من ماموري الحكومة ولذا يقال ان فى عزم الدولة ان تفوض استخراج جميع معادنها الى جماعات بثمن معين مدة عشرين وصدر امر من الامبراطور بتحويل ٣٤٩ مدينة من بلاد پولانده الى قرى من دون تعيين اسماء لها وانما فوض هذا التعيين الى حكومة تلك الاقطار

وقال صاحب المورن هرالد اذا كان الماليون للحرية فى اسبانيا يقابلون ذلك بتوقف على اتحادهم وكثرتهم وما احد يدرى ان كان هولاء الذين يرومون الحرية فى الحكومة والديانة هم على هذه الصفة اولا فهل بلغ من جنونهم انهم يظنون فى ان يغلبوا تلك الاحزاب القوية المتكتلة التى تحكمت على اسبانيا مدة احقاب عديدة ام يظنون ان حزب السيرينو قد انقرض فليس فى البلاد اليوم من يطالب للملكة ايزابلا الا والمدون كراوس لم يتخفون بذلك الجيش الجرار المؤلف من مائة وخمسين الفا اعنى القسيسين وهم اشد الناس كراهة لارباب الحكومة لانهم لا يريدون الطلاق الحرية للناس من اجل ذلك هم يلعنونهم وينكرون احكامهم اولم يبلغك ان رئيس المجلس اضطر مذ قريب الى ارسال الاى من العساكر بسبب دفن واحد من البروتستانت فان القسيسين كانوا يعارضون فى دفنه وان الدون كراوس حفيد الدون كراوس القديم قد عانقه كراوس السابع وحرر رسالة الى اخيه يدعى فيها بان له حقا فى الملك مثبتا من مالك الملك والفى ما المجلس الشورى والحكومة من الحقوق وقال انه لايبيح فى المملكة سوى دياة الكاتوليك وانه اذا كان الاسبنيول بطليون الحرية فانما يكون ثويلهم من يده معتمدا فى ذلك على مساعدة القسيسين له وارسل من قبله رسلا الى البلاد بالمال والشعار حتى يقيم بها حزبه عن غيرهم من اول وهلة وقد قيل انه اصاب فى اتهاز هذه الفرصة اذ يرى طلاب الحرية مختلفى الكلمة متباينى الانحاء والاغراض واهل المملكة قد ملوا من هذه الحال التى لم تفدهم شيا لافى تخفيف الضرائب ولافى غيرها لابل فدكاثروا الحملات بكاثروها من قبل وانى اذا نرى هذا الحرب قد تكاثر وانتشر حتى امتد من الشمال الى الجنوب جهة مدريد مع انهم كانوا اولا مقصورين على ما ولى تخوم فرنسا من الجهة الشمالية وقد قيل ان عساكر الحكومة ناجزت منهم خمسمائة رجل فى اقليم لانشا وغلبتهم وهو وان يكن صحيحا الا ان الظاهر انهم قد تكاثروا من ذلك التاريخ قيل انهم قطعوا السلك التلغراف فالماءول ان الحكومة تدارك هذا الخطر ولاتستخف به وان تدعو جميع الاسبنيول الى ازالة الخلاف من بينهم وان ينالوا على طرد العدو العامل على ظلمهم واعادتهم الى الظلمة

وقال صاحب المنار ان حزب كراوس القديم كانوا

بذلوا جميع ما في وسعهم وطاقتهم بعد نصب الملكة ولم يفوزوا بمرامهم وان كان كرلوس احق بارث الملك بالنظر الى قرب النسب والان صار مجرد اعتماده على القسيسين وربما وجد من بينهم من يقوم بنصرته الا ان اعتماد الحكومة على العساكر وعلى اهل المدن والامصار فلا تعجز عن اذلالهم وتدويخهم وان يكن من المحتمل انا نظل سامعين بوجود بعض شراذم منهم يعثون في البلاد مما يوجب على العساكر التيقظ لهم كما جرى من حزب البربون في مملكة نابولي وقال مكاتب الدالي نيوز انا في وسط اضطراب عظيم فان الناس هنا لا يتكلمون الا في التحالف والتغاوي والقبض على من تقع عليه التهمة فيهما فقد عم الهرج والمرج جميع المملكة وبالغ الناس فيما عسى ان يقع من حزب كرلوس كما هي عادة الاسبنيول لكن الواقع ان ادنى سبب من التغاوي في هذه الحال يوجب القلق والاضطراب ولذا ترى الجار يخاف جاره ويحسبه عدوا خفيا اما اضطراب مدريد فكان ابتداوه الاطلاع على ان قوما من المفسدين عاملون على الفتك بالجنرال بريم وسيرانو وريفرو واول من اشاع هذا الخبر الجنرال المسمى امبارسيال فبادرت الحكومة الى القبض على عدة اشخاص توجهت عليهم التهمة ولكن من دون تبيين ذلك بيانا شافيا فمن ثم يخامرني الريب في هذا التحالف الا اني اقول ان اهل اسبانيا اكثر الناس حدة وتسرعا الى الشر ومما ذكر في تواريخها يعلم ان سفك الدماء فيها يكون لادنى باعث واذا كانت احوالهم قد صلحت في هذا العصر كما صلحت احوال غيرهم ايضا فلم يزل من بينهم اناس يصطادون بني ادم كما يصطادون الحيوان لاجل الفوز بمقاصدهم فهم اناس لا بصيرة لهم ولا ذمام ولا محاشاة من شيء ولما صار القبض عليهم شاع عند الناس انهم من حزب الملكة وحقق بعضهم انهم من حزب كرلوس ففي مدريد قبض على الجنرال فيغا انكلان وهو في منزله ثم وضع في سجن العسكر وقيل فيه انه كان بينه وبين الجنرال كالون وغيره من المقيمين الان بباريس مراسلات متواصلة وانه كان في قصده ان يصير رئيس المتغاوين وانهم وجدوا عنده اوراقا مهمة وبعضهم ينكر هذا ويقول انه بري فما اعلم من صحة اخباره شيئا سوى انه نفي الى جزائر الكناري وانه كان بينه وبين بريم منافسة قديمة اذ هو كان السبب في احباط سعي بريم في بعض مقاصده التي عمل بها على خلع الملكة وقبض في سراقوسة ايضا على اثنين من قادة العساكر وعلى عدة اشخاص آخرين واضر شيء من تغاوي حزب كرلوس كون كثير من القسيسين قد تالفوا معهم بل زعم بعض ان معظمهم منهم ومن المعلوم ان القسيسين ناقمون على الحكومة كونها رسمت في قوانينها اباحة الحرية في الاديان وانهم لم يزالوا ممنين انفسهم بان يردوا المملكة الى ما كانت عليه سابقا من التعصب والغلو وهم اكثر من مائة وثلثين الفا فهم قادرون على اثارة الشر ولا شك انهم متالفون مع المتغاوين ومما عرف ايضا من احوالهم انه كان لزعيمهم خاتم يختم به الاوامر الصادرة عن كرلوس وصورته متفرقة عند شيعته ووجد عندهم سلاح وبارود ورايات سود وحمر عليها صورته هذا وقد بلغتنا اخبار من التخوم ان هذا الحزب هناك في هيج واضطراب فصدر لهم امر من حكومة فرنسا بان يبتعدوا عن التخوم الى داخل المملكة فيقال انهم لم يذعنوا لها وانهم مستعدون للدخول ولا سيما انه علم ان كرلوس نفسه وصل بالامس الى اوريناسا وهي قرية من قرى فرنسا منفصلة عن اسبانيا بنهر صغير فمن ثم صار الناس يترقبون قدومه الى البلاد ولما ان ثارت هذه الاراجيف راى الجنرال بريم بعد ان كان عازما على السفر الى قطالونية وفيشي ان الاولى له ان لا يغيب عن مدريد بل راى ايضا انه لابد من حضور الجنرال سيرانو فانه كان قد ذهب الى لاكرنجا لمشاهدة اهله وبلغنا ايضا ان فرقة من حزب كرلوس هجموا على ثلاث كروسات كانت سائرة بالقرب من مدريد وكان فيها محررات للدولة فاستولوا على كل ما فيها واليوم سمعنا ان في عزم الحكومة ان تجري في البلاد الاحكام العسكرية وهو على غير الصواب فانه يزيد الاضطراب ويوهم الناس انهم خائفون من اولئك الاحزاب

ذكر في السياكل نقلا عن رسالة من رومية ان حكومة رومية حكمت بالقتل على رجل يقال له فرانسسكو مرتيني بعد ان سجنته احدا وعشرين شهرا اذ ادعت عليه بانه كان من جملة من اثاروا الفساد في روكا دل بابا وقبل ان قتل قبضت على جميع اهله واقاربه مخافة ان يقوموا لانقاذه اما من جهة الجمع العام فالظاهر انه محفوف بمصاعب شتى فلا يحتمل انهم يبلغون مرادهم في هذا العصر الذي سرت فيه افكار الديمقراطيين في كل صقع ومكان فاني لهم ان يغلبوا هذه الافكار اعتمادا على قديم عاداتهم الكليلة الصدئة هذا وقد استعد لهم في ايطاليا وجرمانيا كثير من اكابر القسيسين والاساقفة ذوي الدراية والشان فان اقصى مرادهم قهر اليسوعيين (الجزويت) المتمكنين في الفاتيكان بما عرفوا به من التصنع والتحيل وان يكونوا مستقلين بامورهم عن ديوان رومية

ذكر في جونال برلين ان ملك بروسية انتفع كثيرا من اقامته في المس الا انه لم يزل منهمكا في الامور السياسية والمحاورات السفارية فكثيرا ما يحاور نواب الدول والوزراء مدة اربع ساعات وما يكون منه بعد الفراغ من عدائه الا الدخول في حجرته التي يختلي فيها للنظر في مصالح المملكة فتوقد له الانوار ويبقى كذلك الى آخر الليل والمظنون انه يرجع الى برلين في اواخر هذا الشهر اعني اغوسطوس بعد ان يزور ويس بادن وهمبورغ وفرانكفورت وقد وفد عليه جماعة من ديسبورغ وخاضوا بين يديه في ذكر التجارة والاخذ والعطاء فقال لهم اني ارجو دوام حالة السلم ورواج التجارة وهو غاية متمناي فلا ينبغي ان تلتفتوا الى ما تسمعونه من الاراجيف

ذكر في جرنال فلورانسه ان موسيو دولبسابس بعد ان وصل البحرين وجه همه الى احداث بحر اخر وذلك انه بلغه من بعض المسافرين المحققين ان الصحراء الكبيرة كانت في القديم مهادا لبحر عظيم غوره عنها تقلب الايام فارسل في هذه الايام بعض المهندسين لاستقراء ذلك فظهر من كلامهم ان الصحراء عند حدها الادنى سبعة وعشرون مترا تحت وجه البحر الاحمر فخطر بباله انه اذا حفر خليجا طوله خمسة وسبعون ميلا كان ذلك كافيا في وصل البحر الاحمر بها فتيسر بذلك المعاملة مع سكان اواسط افريقية

كثيرا ما ذكرنا مكارم مستر بيبودي الاميريكاني المشهور بالسخاء على المساكين والفقراء والان علم من اخبار الانكليز ان اهل لندرة اتخذوا له تمثالا ونصبوه في احدى ساحات المدينة تذكارا لمآثره وحضر نصبه ذلك اليوم برنس والس ولي العهد وكثير من امراء المملكة وتلوا مقالات عددوا فيها مآثر ذلك الكريم وما يحق له من التعظيم والتكريم وهو مقيم الآن باميريكا وقد بلغ منه المرض

يعلم مما قاله الدالي نيوز ان دولة اميريكا تروم شراء جزيرة كوبا من دولة اسبانيا فتدفع فيها عشرين مليون ليرة وان ذلك انفع لاسبانيا قال فان ظن احد ان الاميريكانيين لا يريدون توسيع مملكتهم والشاهد على ذلك هو انهم عارضوا في شراء البلاد التي اشترتها الدولة من الروسية قلنا ان تلك المعارضة انما كانت متوجهة على راي مستر سيوارد ومستر جونصون خاصة

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في بايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المنيا على رسالة لصبان ثمنها ريال مجيدي

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردي فلم يبق منهما شيء في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقي على مغني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق التباني وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٦ شهر جمادى الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ اغوسطوس الافرنجي آب سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجه الى محمد جلال بك الرئيس الثاني في مجلس تمييز الحقوق في يانيه ان يكون رئيسا ثانيا في ديوان التمييز في سلانيك

وجهت متصرفية سنجاق قيصريه الى سعادتلو حلمي باشا متصرف سنجاق طرنوي سابقا

في نهار الاحد من الاسبوع الماضي توجه الشيخ شموئيل المتعارف بين الناس بالشيخ شامل حاكم الداغستان سابقا الى المابين الهمايوني ونال من لدن مولانا المعظم الاكرام والاحترام الذي يفتخر به بين الانام

ذكر انه ستنشأ في الاستانة الكروسات المعروفة في اوربا بلفظة امنيبوس فتنقل الراكبين من بغجه قبوسي الى ديوان يولي ومن قره كوي قبوسي الى ارنوود كوي وسيذكر في تقويم الوقائع ترتيبها ونظامها

ورد الينا من ديوان المجلس البلدي هذا الاعلان الآتي لينشر في الجوائب وهذه ترجمته

قد كان بعض اصحاب الخيرات تركوا لبعض المحلات مبالغ تعرف باسم عوارض پاره سي لقصد اعطائها للمحتاجين على سبيل القرض لكنها لم يبذل في شانها الاعتناء الواجب فتلف منها جانب وقد صدر استعلام من ديوان شهر امانتي اعني المجلس المذكور عن حقيقة الحال فظهر انه لم يزل موجودا من تلك المبالغ جانب يقضي بتداركه ووقايته من التلف فارسل خبر الى ائمة المحلات بان يعملوا لها دفترا يبينون فيه مقدار ما ترك من المبالغ وما وقف من الاملاك مع ما بقي منهما والى الان لم ترد هذه الدفاتر الا من ثمانين محلة فبناء على ذلك صدر التنبيه هذه المرة من طرف الديوان المذكور الى سائر الائمة بان يبادروا الى ترتيب دفاتر يبينون فيها ما يوجد في محلاتهم من تلك المبالغ وما لا يوجد منها وما ترك منها وما لم يترك ويكون ارسالها الى غاية شهر اغوسطوس ومن لم يفعل ذلك تجري عليه التحقيقات من طرف الحكومة

لمن اذا نظم او نثر اغلى الفقر وارخص الدرر العلامة الشهير الشيخ يوسف الاسير وهي من ارتجاله الدال على ابداعه في مقاله يمدح بها الجناب المعظم الصدر الاعظم دام علاه

ادام الله هذا الصدر عالي سميرا للمكارم والمعالي
جميل الوصف مصدر كل خير صحيحا سالما حسن الفعال
ودام الملك في حال الترقي به حتى يكون بخير حال
به ذا العصر مبتسم بهيج ومفتخر على العصر الخوالي
شمائله لطاف قد حكاها اريج الورد في ريح الشمال
وقور بالفضائل قد تحلى مهيب قد تجلى بالجلال
رحيم بالرعية غير لاه يحظ النفس عن حفظ الاهالي
اليف العدل مطبوع عليه حليف الحق ذو همم عوالي
نتيجة اكمل الاشكال لكن لاشرف من تقدم خير تالي
ومبتدأ الاكارم حيث عدوا له خبر كنافحة الغوالي
قصدت حماه منفردا لاني جعلت على فراسته اتكالي
فان ذكاءه الوقاد اضحى صدوق الحدس نقاد الرجال
وجئت بذا المديح على قصور ارجي الصفح عنه لاشتغالي
وسوف افي معانيه بيانا بديعا حاكى السحر الحلال
به لاقت وزارته فدامت مع النعماء وارفة الظلال
ودام بنوه في عز وجاه به يربون في حجر الدلال
ودام لهم وللدنيا جميعا لتبقى دائما في الاعتدال
ولا برحت علاه على ثبات ولا برئت عداه من الزوال
ولا زال الزمان له مطيعا يقابل كل امر بامتثال
ولن ينفك في ذا الملك قطبا عليه مداره وبه يغالي
وفي فلك الصدارة دام بدرا يضيء على البرية في كمال

هذا ما كتبه العلامة الجليل الشيخ عبد الرحمن النابلسي كثيرا ما كان يخطر ببالي معرفة الفرق ما بين الكتب المطبوعة بالمطبعة المصرية المنيرية والكتب المطبوعة بالاستانة العلية فانا نرى ما يطبع بالمطبعة المصرية في غاية من الصحة والاتقان وما يطبع في الاستانة العلية مشتمل على كثير من التصحيف والالحان حتى لو فرضنا ان احدا طبع قاموسين بالمطبعتين وعرضهما على البيع ليعطي في احدهما الفا وفي الآخر مائة فلينظر العقلاء ما بينهما من التفاوت الفاحش ثم انه خطر لي ان سبب ذلك كون اهل المطبعة المصرية من اولاد العرب واكثرهم علماء ماهرون في كل فن ودائما ترى اهل مجلس معارفهم ورئيسهم يحبون التقدم في الامور ولهم غيرة وطنية تحملهم على انتخاب كل من فيه لياقة لتلك الخدمة لا فرق في ذلك بين العربي والعجمي ولا يقبلون في ذلك وسائط الا بالاستحقاق فان هذا الامر ليس مقصورا على اهل وطنهم حتى يقبلوا التدليس فان الكتب تخرج منها الى سائر الاقطار ويتصفحها حذاق العلماء من كل اقليم ودولة فالعاقل صاحب الغيرة لا يرضى ان يضع شيئا وهو في غاية من الجودة ثم يظهر للناس انه بخلاف ذلك وانه في غاية من الفقر خصوصا الكتب فانها مشتملة على الشرائع والصنائع وغير ذلك مما نحن مضطرون اليه في دنيانا واخرانا فاذا اختلت الالفاظ اختلت المعاني قطعا فيسري الفساد في امور الدنيا والآخرة فكثير من الكلام اذا نطق به صحيحا يكون ايمانا واذا نطق به محرفا يكون كفرا وهلم جرا وحينئذ فيجب على ولاة الامور النظر في هذا الامر ثم اني قدمت الى الاستانة العلية واحببت ان اقف على الفرق بين المطبعتين بالمشاهدة والعيان فذهبت الى المطبعة العامرة وتاملت في احوالها فوجدت المطبعتين متحدتين في موادهما حتى في نزاهة المحل فان كلا منها على البحر الا ان المصري عذب وذا اجاج فازددت حيرة لقوة الشبه ظاهرا والاختلاف باطنا فما بقي الا الوقوف على المصححين والمرتبين فصعدت الى الطبقة العليا فشاهدت فيها المصححين وغيرهم فنظرت اليهم فاذا ابدانهم ولباسهم وفراشهم وهيئتهم اعظم من المصريين فازداد لذلك عجبي فلم يبق الا الفحص من جهة العلم والدراية

فلم اصل لذلك لعدم معرفة لسانهم فانك تجد غالب علمائهم لايستطيعون النطق بالعربية ولكن اظنها قارة فى صدورهم فلابد ان يكون هذا عن علم ثم انى تجاسرت على احد المصححين وسألته عن الفرق مابينهم وبين المصريين وما سبب تحريفكم وتبديلكم هذه الكتب مع ان فيه فساد الدين والدنيا فاجابنى جوابا حسنا وهو انا مستاجرون للتجار وليس لنا شهرية من دولتنا فاذا حرفنا وبدلنا فلا نسأل عن ذلك من الحكومة فبقدر ما نصحح من الملازم ناخذ الاجرة وكذلك المرتبون فترى المرتب يجئ ويصيح علينا انتم سبب تعطيلنا فلا يسعنا الا موافقته على التحريف مع علمنا بذلك واما المصريون فلهم الهمم العالية ويحبون التقدم فى الامور فترى ذوى الامر والنهى منهم ملتفتين لتمدنهم وعمرانهم وقد رتب للمصححين عندهم شهرية معلومة فبعضهم له الفان وبعضهم له الف وخمسمائة وناظر مطبعتهم حسين حسنى بك الهمام الشهير فاستحسنت منه هذا الجواب الاقناعى ولا فهناك اسباب كثيرة للفرق بينهما لا اقدر على سردها لعدم الحرية منها ان المطبعة المصرية رتبت للعربية العربى اللسان وللتركية التركى اللسان وللفارسية الفارسى ومطبعة الاستانة رتبت للكتب العربية ابناء الترك وللكتب التركية احد ابناء العرب فانظروا ايها العقلاء فى هذه الحال وارفعوا اصواتكم بالدعاء لان يصلح منهم هذا الاختلال

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة خبرا وجيزا عن احوال جبل لبنان ثم ورد الينا من حضرة وكيلنا فيه هذه الرسالة الاتية بتاريخ ٢٠ ربيع الآخر وهذا نصها

انه لامر مستغنى عن الايضاح والبيان وجود الراحة والاستراحة العمومية فى جميع جهات لبنان التى لم تشاهد قط فيما مضى من الزمان وذلك بوسطة عدالة وعناية المشير الخطير صاحب الحكمة والتدبير عقد جيد الزمان الساحب على سحبان ذيل النسيان ذى الاخلاق الرضية والهمم العصامية والتدابير الاصفانية وافضل من عدل بالرعية واجرى بهم العدل والحقانية دولتلو نصرالله فرانقو باشا نوله الله من الخير ما شا فانه ادار حكومة جبل لبنان بالعدل والحكمة والاحسان متخذا مهابته السنيه ونتائج حكمة افكاره البهيه بدلا عن القوة العسكرية حيث كانت تصرفاته ومساعى ذاته الشريفه وافكاره الخيريه صادرة عن الخلوص وحسن الطويه بدون ميل ولاغرض اوغاية شخصيه فانه مذ تقلد هذه الولاية واشرقت شموس عدالته على الاقطار اللبنانيه صرف غاية جده واجتهاده باجراء جميع الوسائط التى من شانها ان تكسب الاهالى ازدياد الثروة والعمار والتقدم فى العلوم والصنائع والمعارف العموميه ووجود الراحة والاستراحة والامنية مكافيا لمن اتبع اوامره الشريفه من مامورى الحكومة بالسلوك بجادة العدله والرفق بالرعيه والاقدام على اجراء الخدم المرضيه احسن المكافاة وبالعكس لمن سلك غير الطريق القويم وكان معوجا غير مستقيم وحيث انى اتأكد جيدا ان الثناء بالجميل والاحسان على المامورين اصحاب الهمم والاقدام وحسن التصرف واجراء العدالة بالرعية مما يبسم له ثغر الجوائب ويحل لديها محل القبول ويكون عندها من اعز المطالب واقصى الرغائب لانها سند ونصرة وعون لكل من فعل الخير بالعباد وسلك على طريق السداد تعين على ان اذكر هنا حادثة جرت منذ سبعة ايام وهو انه حضر لباب دولة المتصرف بعض من الرجال والنساء من قرية جنسنايا احدى قرى اقليم التفاح التابع قائمقامية قضا جزين صارخين شاكين ان يونس محفوظ اباشقره من دروز قرية عماطور التابعة قضا الشوف توجه الى قريتهم وقتل رجلا من نصارى القرية المذكورة عمدا ولما اكثرت اولاد المقتول الصراخ وبالغوا فى الشكاية لدى دولة المتصرف امتلا قلبه غيظا وكدرا من هذا الارتكاب الذميم فامر فى الحال باستحضار المتصف بالكمال وحسن الخلال الهمام المفضال المشهود له بحسن التصرف واستقامة الاعمال وابراز الصداقه وحسن الخدمة لجانب الحكومه السنيه وسرعة الاجراء والعمل وفقا للاوامر التى تصدر له من جانب المتصرفية من فضله ودرايته تستغنى عن الايضاح والبيان قائمقام قضا الشوف صاحب العزة الامير ملحم رسلان فلما دخل على حضرة المتصرف اخبره بهذه الحادثة وقال له ان خدمتك وهمتك وصداقتك لجانب الحكومة السنيه صارت مشاهدة ومعلومة لدينا وللجميع ومشهود بذلك من الرفيع والوضيع فاريد منك فى هذه الدقيقة ان تتوجه فى اثر القاتل وتحضره الينا بعد مضى مدة اربع وعشرين ساعة بدون تاخير ولا فتور ولا اعرف احضاره الا منك اينما كان وحيثما حل من البقاع والبلدان لما اتحققه من حسن اقدامك على الخدم وما اجريته عند الاقتضاء فى مثل هذه الحوادث فلم يبرح الامير بضع ساعات حتى عاد الى بيت الدين مركز المتصرفيه ومعه القاتل فحصل لدولة المتصرف كمال المحظوظية وغاية الممنونيه من حسن همة واقدام القائمقام المشار اليه وحاز من دولته على غاية الالتفات والاعزاز والاكرم بما لا مزيد عليه ثم قال له انى امهلتك لاحضار القاتل اربعا وعشرين ساعة وقد احضرته فى اقل من ذلك فقد تضاعفت ممنونيتى من حسن اقدامك بكل وقت وحين فان شاء الله ستكون مظهرا للمكافاة فى ظل الدولة العليه وفى الحال صدر امره الكريم الى نجله صاحب الرفعة نصرى بك افندى ان ياتى بالسيف الذى يتقلده ويقلد به الامير المشار اليه بيده ففعل كما امر بالحال وغب ذلك انصرف الامير ستهجا مما شاهده وناله من عناية دولته من الاحسان فلذلك تضاعفت امالنا بحسن النجاح والسلوك على طريق السداد والصلاح وان جبلنا سيزداد فى الرفاهية والعمران والغبطة والامان وذلك بحسن تدبير وحكمة هذا المشير وسلوك المامورين بما يؤتمرون به من لدن دولته ويسرعون باجراء ايجاب اوامره ويسلكون على جادة عدالته المتكفلة بالراحة العمومية متوسلين لبارى البريه بتاييد وتاييد سرير السلطنة السنيه التى اعطت القوس والسهم راميها مترجين من فضلكم ان تدرجوا رسالتنا هذه فى الجوائب ليحصل عند المامورين الاقتداء بهذا الصنيع الجميل ويكون لهم حسن الاقدام على الخدم المرضيه والمساعى الوطنيه

انا نستبشر من وجود حضرة دولتلو صفوت باشا ناظرا على المعارف العمومية بان المعارف لاتلبث ان تشتهر فى جميع الممالك فانه باذل غاية جهده فى اصلاح طريقة التعليم والتعلم وتسهيل اسبابها وفى انتخاب المعلمين وضبط المكاتب وتوفير الكتب والادوات اللازمة لها وغير ذلك مما لم يعهد من قبل وذلك من بعض مآثره التى جبل عليها فانه لايتولى رتبة من الرتب الدولية الا ويقوم بها اتم قيام فضلا عما جبل عليه من اسداء الخير والاحسان الى كل من يكون جديرا بهما ولو تصدينا لذكر جميع محامده ومناقبه لحصرنا عن ذكرها بهرا وانما نكتفى هنا بان نقول بان مقدمات مساعيه الحسنة تنتج لنا الامل فى انه لايكاد يمضى على سكان الممالك عشرون سنة الا ويلحقون سكان اوربا بالنظر الى القرآة والكتابة ولاسيما ان مكتوبى المعارف حضرة سعادتلو نزهت افندى هو ايضا من اهل الجد والغيرة والصلاح وله رغبة زائدة فى تعميم اللغة العربية فى الاستانة وغيرها لانه من الدارسين لها والمطلعين على دقائقها وهذه صفة عامة فى كل ذى خلق سليم واصل كريم ان كل من عرف هذه اللغة الشريفة يحرص على حمل الناس على معرفتها فالحمد لله الذى اتاح لنا هذين الشهمين فى هذه الايام لان يعشيا بلغتنا حتى تستمكن الفة اهل الاستانة بابناء العرب الذين يردون اليها ويعرفوا فضلهم فان الالفة لاتستتب الا عند التخاطب والتفاهم هذا ماعدا ما نراه الآن من تكاثر صحف الاخبار فى الممالك المحروسه مما يزيدنا يقينا بوشك تعميم المعارف والآداب وهو للبيب اجل الآراب فمن هذا القبيل نحن مثابرون على حمد البارى تعالى على هذه المنة العظيمة ونرجو دوامها الا ان الحق يقضى علينا بان نقول ان القرآة والكتابة والفصاحة والبلاغة والخطابة ليست وحدها كافية فى تمدين المدينة وتمصير البلد فان الاستانة مع اشتمالها على الوف من الكتاب البارعين لم تزد تمدنا عن حالتها الاولى فما زال الناس يمشون سعيا على اقدامهم ويعرضون انفسهم لوهج الشمس والتراب فى الصيف وللزمهرير والمطر والوحل فى الشتاء مع ان وجود الحوافل فى المدن الكبار مما لايستغنى عنه فليس فى مدن الدنيا قاطبة مدينة كبيرة مقر امارة تخلو عن هذه الحوافل الا الاستانة وكنا نرجو بعد توسيع بعض طرقها ان الناس يتنبهون لهذه المصلحة فلم نر ما يحقق رجاءنا فالظاهر ان هذا التوسيع انما قصر على نفع الذين يركبون فى الكروسات لاغير بل نفعهم ايضا بقى غير تام لان هذا الاتساع اوجب كثرة العفر وهو يصل اليهم داخل الكروسة وان اغمضوا عنه عيونهم وقد كان من الواجب ان يعين نفر من المحبوسين لكنس هذه الطرق ورشها وتنظيفها من الوحول فى ايام الشتاء

فما نرى احدا يهمه ذلك بل ابقى الحصى فى مواضع كثيرة غير مكسر ووضعت مرضخته جانبا اشارة الى ان تسوية الطرق لم تتم بعد وانها ستعاد عليها اما الاشجار التى غرست فى بعض جوانبها فلم تزل عصيا فى الارض يابسة غير ذات نمو ولم نر احدا اهتم بسقيها ومن اسباب التمدن ايضا ان تكون كل حارة من حارات المدينة مستوفية لكل ما يلزم لاهلها من الماكول والمشروب حتى لايضطر الانسان فى شراء لوازمه الى العناء والتعب مع ان هذه الخلة اى تخصيص كل شئ يشترى فى جهة معلومة لم تزل عامة فى الاستانة كما كانت منذ عشرين سنة فكل ما حدث فى المدينة فى اثناء ذلك من المكاتب والكتب وصحف الاخبار المطبوعة لم يغير هذه العادة لايقال ان كل محلة من الاستانة تقام فيها سوق فى يوم معلوم او ان الباعة تطوف فى الطرق ببياعاتها فانا نقول ان اطايب الماكول لاتجلب الى هذه السوق وانما يجلب اليها ما هو فى الدكاكين القريبة منها اما الباعة فانهم لايطوفون الا بعد ابتذال ما يبيعونه ورخص ثمنه وما ندرى الى كم ندوم نشكو من هذه الحال ومن يطالب باصلاحها وانما ندرى انه يجب على من يطلب منه تمدين المصر وترتيب احواله ان يجارى مجلس المعارف فى مضمار الهمة والاعتناء حتى تكون المعارف وتسهيل الامور المدنية كانهما فرسا رهان فهذا يكون لتهذيب النفوس وتوسعة الافكار وهذا يكون لراحة الابدان وجلا الاكدار فهل من سامع كلامنا هذه المرة وهل من واع له ام هو نفخ فى غير ذات ضرم حتى نتبدله بالحسبله

قد كنا شكونا من ان مواضع الكتب الموقوفة فى الجوامع وغيرها بالاستانة العلية لاتفتح الا ساعات قليله من النهار ماعدا ايام البطالة الكثيرة التى يتخذها حفظة هذه الكتب مما من شانه ان يقلل الانتفاع من المطالعة ويصعب على الطلبة المراجعة مع ان الواقف لم يقصد بوقفه الا تعميم الفائدة ثم بلغنا ان حفظة الكتب مجبورون على ذلك اى على الحضور فى مواضع الكتب بضع ساعات وعلى اتخاذ ايام البطالة لقلة مرتبهم اذ هو لايزيد على اربعين قرشا ومنهم من ياخذ ثلثين فقط فخطر ببالنا ان هذا المقدار انما عين لهم حين كانت اقة اللحم تساوى نصف قرش وكانت الناس تتعامل بالبارات فكانت الثلثون فى ذلك الزمان بمنزلة الثلثمائة الآن ففكرنا فى ذلك فراينا ان لحفظة الكتب عذرا فى عدم ملازمة هذه المواضع اذ ليس من العدل ان يضيع الانسان ساعات نهاره كلها حتى يحصل قرشا واحدا لايكفيه لشراء الخبز وحده مع ان ادنى من يتعاطى الحرف بالاستانة فى هذا الاوان يحصل فى يومه عشرة قروش فاكثر وكذلك الموذنون وائمة الجوامع فانهم داخلون فى هذا الحد والتعريف وهو فى الواقع ظلم شامل ورزء عائل اذ الواجب ان يكون تخصيص المعاش بحسب ما تقتضيه الاحوال والاوقات وقد رأينا ان جميع الدول فطنت الى الفرق ما بين الاوقات الغابرة والحاضرة بالنظر الى كثرة النفقات وزيادة المطاليب فى هذا العصر فزادت فى اجر خدمتها بحسب استحقاقهم الا ان احوال استانبول مبنية فى الاغلب على العادة لا على مقتضيات الزمان فما زال الناس يتهافتون على زيادة النفقات كانها هى عندهم من المبرات وقد زاد تعجبنا من حال قيمى الكتب ان ناظر الاوقاف الآن هو حضرة دولتلو خورشيد باشا وانهم لم يتواطأوا الى الآن على ان يشكوا له من قلة مرتبهم اذ لا نشك فى انه يسمع شكواهم وينصفهم اذ هو عالى الهمة سديد الراى شهير بمعرفة مقادير الناس واجراء الحق والانصاف لاجرم ان زيادة اجر حفظة الكتب تعود بالنفع على جميع طلبة العلم لان القيمين متى حصلوا على اجرة كافية اضطروا الى المكث فى مواضع الكتب عامة النهار واضربوا عن ايام البطالة فى الاعياد وغيرها فاذا اراد الطالب ان يطالع كتابا او ينسخه امكن له ذلك مع السهولة ثم خطر ببالنا امر اخر وهو ان مواضع الكتب لما كانت متفرقة فى المدينة وكانت المسافة ما بينها تفضى بالتعب والنصب مع خلو بعضها عن كتب توجد فى البعض الآخر كان المناسب ان تجعل مكتبة نور عثمانى مركزا للطلبة فيجلب اليها من كتب المواضع الاخرى ما لايوجد فيها وانما خصصنا هذا المحل دون غيره لكونه فى وسط المدينة ولكون موضع القرآة فيه اوسع من غيره وانور وينبغى ايضا ان يجعل فيه اربعة قيمين ويخصص لكل واحد خمسمائة قرش فى الشهر بحيث يشترط عليهم ان يلازموا المحل من الصباح الى المساء وهنا شر آخر وهو ان معظم الكتب التى لاتتكرر مراجعتها ككتب اللغة والادب مثلا تكاد تتلف فترى ورقها ملتصقا بالحبر وذلك من قلة فتحها ومن جعلها فى مواضع محجوبة عن الشمس فان اهل الاستانة قلما يراجعون هذه الكتب فمعظم مراجعتهم مقصور على كتب الفقه والمنطق فينبغى ان ينبه على القيمين بان يتعهدوا هذه الكتب بان يفتحوها فى كل يوم ويعرضوها للهواء واذا كان فى بعضها نقصان وجب ان يكمل من نسخ اخرى وفى الجملة فان الاعتناء بحفظ هذه الاسفار ضربة لازب وتعميم الفائدة من مطالعتها من اجل الرغائب وذلك لايتم الا بتغيير هذه الطريقة المستعملة الآن ولكن بدل تغييرها بلغنا اليوم تغيير مدير مواضع الكتب الاول اعنى الحازم الرشيد عبد الرحمن ناجم افندى مع انه عالم باللغة العربية والتركية والفارسية وهو الذى رتب دفاتر الكتب واجتهد فى تلخيصها وتمييز بعضها عن بعض على ما نراه الان مسطورا فهو جدير بالثناء وما نرى غيره بهذه الخطة الخطيرة اجدر منه فان كان عزله عنها لكونه مستخدما فى ديوان الضبطية بناء على انه لايصح استخدام شخص واحد فى موضعين قلنا ان كثيرا من خدمة الدولة مستخدمون فى اربعة مواضع بل خمسة فاما ان يجعل هذا القانون عاما مطردا او ان الموما اليه يعاد الى هذه الادارة مكافاة له على مساعيه التى ابداها فى هذه المصلحة عدة سنين وغاية المراد بذل الوسع فى اتخاذ الوسائل التى تيسر على الطلبة مطالعة هذه الكتب والاستفادة منها وان يعامل جميع المكلفين بخدمة هذه المواضع بالعدل والاحسان بحسب مراعاة الحال فذلك يكون من جملة الاثار الحسنة التى ظهرت فى ايام مولانا وسلطاننا السلطان عبد العزيز المعظم فى ايام سيدنا الامام المكرم حسن افندى شيخ الاسلام وانا ننصح لجميع اخواننا قيمى الكتب والموذنين وائمة المساجد ان يجتمعوا على راى واحد وكلمة واحدة ويقدموا عرض حال الى الحضرة السلطانية فى عيد الختان ويلتمسوا من مراحمها زيادة مرتبهم فتلك فرصة ينبغى ان لاتفوت وكل امر الى وقته الموقت

من نظم ذى الالفاظ العذبة والاخلاق المستحبة الفصيح اللبيب المبدى فى النظم كل معنى غريب ومن النوادر ما يطرب كل اديب جبران افندى الدلال دام كما يحب على احسن حال

حيا الحيا تلك المغانى الفساح كم فى فناها هام صب فساح
اربى على تلك الربى وجده فطاح فى اكامها والبطاح
تذكر الاحباب وقت المسا فبات يرعى النجم حتى الصباح
وقام يسعى سحرا عندما اذكره الصبح الوجوه الصباح
وهزه شوقا نسيم سرى مرتحا بان قدود الملاح
من كل حسناء ورعبوبة فتانة نهدا خود رداح
جفونها دلا اذا كسرت فجوهرى الثغر يحوى الصحاح
يهدى بهاها الحسن ثوب السنا ان زان ذات الحسن يوما وشاح
ذات جمال ان بدا وجهها ارى عذابى فيه عذبا مباح
وقامة مع لين اعطافها اشد فتكا من عوالى الرماح
ومقلة بخلاء اذ جاوزت حد مضاها اثخنتنا جراح
مذ جردت من غمد اجفانها ناديت صفحا فاضربى يا صفاح
من لحظها والخد والثغر وال راحات دارت بيننا كاس راح
فلا تلم جهلا اخا صبوة من سكره فى ذا وذا غير صاح
نبهه ايماض جفن لها بالصمت يروى كلمات فصاح
سبى عتاب لحظها لبه مذ كلمته فيه نادى وصاح
ارجف بالسلوان قوم وهم اكذب فيما زعموا من سجاح
ليس لنفسى دونها مطمع ولا بعينى لسواها طماح
ان فسدت حالى بها ان ذا عندى انا والله عين الصلاح
لم استر المكتوم من لوعتى وفى هواها لذلى الافتضاح
فى حبها والله يا عاذلى لى اذن صماء عن لحى لاح
الى متى تجهد فى عذل من باح بما يتعبه فاستراح
اماط فى خلع العذار الحيا لما انضى نقابه وازاح
والجد اضحى شانه بعدما ظن تباريح الجوى كالمزاح
هيجه ذكر زمان مضى ساعده السعد به والنجاح
وطيب وقت مرمع ظبية فى وجنتيها للحياء اتقاح
ومجلس زاه تغنت به بلابل تطربنا بالصباح
ايام وصل تتعاطى بها من خمرة الحب كووسا طفاح
فى ظل روض حجبت شمسه غبوقه يدعو الى الاصطباح
ان به الرعد فابكى الحيا وردد القمرى شجوا وناح
وانهمر القطر بارجائه فاصبح الدوح بليل الجناح
بتنا كسر بين ازهاره يكتمنا الورد الجنى والاقاح
ودهرنا عيناه اغلقتا عنا وعين زهرنا بانفتاح
فحين لاح الفجر منها بدا فى طى ذاك السر نشر فقاح
ونبه الورق نسيم الصبا وحيعل الداعى بصوت الفلاح
قمنا وحسن الظن احرى بنا فحرمة العشاق لاتستباح
باحسنها من ليلة لم تعد ان ليالى الحظ قصر شحاح
وطيب ايام وانى بها وطالعى فى افق السعد لاح
اوقات انس كنت واحسرتى خلوا بها اسحب ذيل المراح
جازت كومض البرق فى سلكه واسرعت سيرا كر الرياح
او عجلات النار فى جريها او طاير فر يروم السراح
هذا وصحبى ذكرهم خالد فى خلدى لم يمحه قط ماح
احبتى رفقا الا فاتقوا الله وكفوا عن فوادى الكفاح
برح بى البعد وعن ودكم والله مالى طول عمرى براح
بمهجة الصب سمحتم فهل بالله ختم كرما ذا السماح
قد ضاق رحب الصدر عن سره وصبره عيل فافشى وباح
حرم قتل الصب شرع الهوى فمن لكم بالله قتلى اباح
والبين اودى باصطبارى فما على ان اقضى شوقا جناح
بى تعب ان مر ذكر السوى ولى اليكم طول عمرى ارتياح
قريح قلبى مذ اناجيكم يملى على النظم دون اقتراح
يانسمة الاسحار جوزى ربى الشهباء فى مغداك ثم الرواح

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ثمانية دفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ *اماكن بيعها* ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في بافا الخواجه نقولا الباس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٣ شهر جمادي الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٣١ اغوسطوس الافرنجي آت سنه ١٨٦٩ ﴾

اخبار الداخلية

وجه النيشان المجيدي العالي الشان من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو نصري فراعه باشا متصرف جبل لبنان مكافاة له على ما احسن من العمل في ضبط امور الجبل

في اول الاسبوع الماضي قدم حضرة سعادتلو طاهر باشا مكتوبي جناب الخديو المعظم في فابور مخصوص بماموريه مخصوصة

وفي يوم الخميس قدم حضرة دولتلو داود باشا ناظر الدفعة ويحسن تصرفه ومساعيه تمت شروط سكة الحديد من دون عائق ولامانع خلافا لما ذكر في بعض الجرنالات

المسموع ان حضرة دولتلو راشد باشا والي سورية لابد ان يرجع الى دمشق بعد ان يقابل حضرة مولانا المعظم ولي النعم وان الدولة العلية عرفت قدر ما اخلصه من المساعي وبذله من الهمم في ادارة امور سورية ولاسيما تدخيم بني صخر قبل حضوره الى هذا الطرف وبناء على ذلك جعلت مرتبه خمسة وخمسين الف قرش في الشهر بدل اربعين الفا وسيكون دخوله دمشق بغاية الاحتفال والاجلال

وكذلك بلغنا ان حضرة سعادتلو خليل افندي ايوب كاتب سر المشار اليه لما كان حسن تصرفه وخلوص طويته مشهورا عند جميع الدول فضلا عن اهل سورية رات دولة ايران الفخمة ان تكرمه بنيشان الاسد والشمس من الرتبة الثالثة مكافاة له على صداقته وغيرته وصفاء نيته

في الاسبوع الماضي انعمنا الله من رحمته بمطرجود على اربعين متتابعين

قال العالم الفاضل المهذب الكامل الشيخ محمد صلاح امين الفتوى بنا لمس بمدح سيدنا الاكرم شيخ الاسلام المفخم

اري ركبا حنيح الليل انما — سلوه اية الرحبات اما
سرى ايلا وحادي الشوق يحدو — على نجب براها السير سقما
الى رحب سما حصنا حماه — حامن فضله الاكوان عما
ملاذ الامة الغراء طرا — وشيخ الدين والاسلام علما
سما قدرا كما عز اقتدارا — وقد ساد اللا عزما وحزما
امام بان في التجسيم فردا — غدا في قالب الافضال جما
سل الايام هل وهب الالة — اماما مثله في الخلق اما
وسل عنه بني الدنيا تراهم — لعمري لم يروا في الدهر يتما
لذاك ترى الزحام على حماه — كذا المورد العذب تراد زحما
له الشكوى اخي الود فدم — اذا الايام لم تمنحك سلما
وقل لمقلد النعمان انا — نرى حسنا لسهم الرأي ارمى
وقل لمكارم الاخلاق بشرى — جبرت اليوم ما قد هضت قدما
تلافاك الكريم بمجمع شمل — وقد رام التشتت فيك صرما
شدا طير العلوم على الثريا — فحارام سواه صاب سهما
فهنيئا اذا نظرت بعين عدل — فتاوى بصرت من كان اعمى
كذاك اتى بخود مؤلفات — تميس بحلى من قد راق فهما
طلاب شأوه هلا رعواه — فقد حملت نفسك بك لوما
الا يا ايها السند المرجى — بعين عناية بالله تحمى
وسد من شئت لا احد يساوى — علاك ففيك بدر الفضل تما
اذا رام الرواء سباق فضل — كبا وسبقت كل الناس جزما
وان شخص بمنصبه تسامى — فانت ترى المناصب فيك تسمى
ابا اسد فدا وك كل نفس — وتفدى حيدرا به ما فديوما
له الرحمان من بخل كريم — تكون من سنى الفضل حتما
وقد ابهجت مدحافيك شعرى — كعقد جمان جيد زان نظما
شداه محمد يدعى صلاحا — يروم العطف منك وقيت ضيما
وابشر فقد شاوت الناس قدرا — وفي افق الفخار سموت نجما
فنور الله انت على البرايا — وبابى الله الا ان يتما

قد ذكرنا في الجوائب السابقة انه في يوم جلوس مولانا المعظم نصره الله تليت مقالات عديدة في مركز حكومة جبل لبنان تودن بالدعاء له ومن جملتها ظفرنا اليوم بقطعة بديعة من نظم البارع اللبيب النبيه الحسيب عزتلو حنا بك الاسعد وهذا نصها

نشكرك اللهم يا من جعلت كرة السكونة على صدر الماء ورفعت بانقهما الرقيع وما فوقه حتى يرقع السماء وجعلت للاجسام الطبيعية صورا متجنسة تتكون من هيولى التكوين وصيرت للاجسام المركبة من الجواهر الفردة هيئات متنوعة بصنعة الصانعين وامرت بان تدور الكرة على محورين وتلك التي تعلقات قدرتك لازالة آية صغرى وعند تصورات قوى العقول الحادثة تراها معجزة كبرى واخضعت العباد جارى فخروا على اذقانهم سجدا وصاحوا فسبحان الذي بالعبد اسرى وابدعت بديع آياتك بمرور الاعوام للاجيال طيا ونشرا وخصصت بني الانسان بين سائر الحيوان بالنطق والازكان وبرأتهم ذوى رشاد مجدين بطبقات متجاورة وامثال مختلفة تسيرهم طبعا لاعمار الاكوان ووضعت مواضيع باذهان اولى العرفان لن تخرج مقدماتها عن كل حد وقياس وجعلتهم يتفاوتون بعضهم بعضا بنتائج فضايل افكارهم انا سابغ اناس وصيرت العتيدين يقتفون من فضائل الغابرين اثارا واقمت السلاطين رحمة للعالمين امرا يجبر جميع العباد ليؤدوا لساحي ذاتك الالهية حمدا واشكارا كما قد اجلست بمثل هذا الروم السعيد والعبد الذي لايمائله بالمسرة عيد مولانا المفخم وسلطاننا المعظم سليل قنس المعالي وفرع دوحة المجد والمقسام الملكلو والكالي العاهل الكبار مشيد اركان عماد الافتخار السلطان ابن السلطان السلطان عبد العزيز علي اريكة الملك والسعادة فغردت بلابل عدالته الملوكية وهدرت ساجعات مرحمته العاطلية ساعة العدل خير من الف شهر عباده الملك الذي تشرسر ادق الامان على سمك رقيع الارضين وديج طراز بساط الراحة بازهار الرغد وارغس فضوت الاقطار بزواهر كنفه الامين فنبات كل من العباد يرتع برياض صافي العيش خلوا من نصب وصاح صباح الافراح ابن شر الغاسق اذا وقب وجدد لابناء السبيل بمفازات الاقطار تحت ظل لواء امنه مهاجا وايراجا وصير جماهير الطغام اللئام يسعون باتقوى ويدخلون في سبيل الله افواجا حتى اضحت ممالكه المحمية ودار سعدته العلية محجة للزائرين وعواطف جلالته وايات عدالته تناديهم

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في باريس تجليدا محكما ثمنه ثلثة بالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي التيسا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدي

امالي الطبب وتاريخ ابن الوردي وفريق مهماشي في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قدم طبع حاشية العلامة الدسوقي على متن اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق التيساني وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * (الجوائب) * ﴾

وحي عني اهلي ودي ومن لبعدهم ما طاب لي الانزاح
واخبرني عن فوزيقكم بسفحة جرت دموعي سفاح
وعن ابي بكر فكم سكبرة لي فيه من خمر حلال مباح
ربوع انس عند ذكراها اغص بالماء الق القراح
فهل ترى يرجع ما مر لي فيها من اللذات والانشراح
ايام جم الشمل لهو على زمانها الزاهي تقضي وراح
فان يثب دهري و يرجعه لي قابلته عن ذنبه بالسماح
خطوبه مزت بقلبي مذ مرت به تبريه برى الفداح
سالمتها فداومت حربها واعجبا وقد رميت السلاح
لكن صروف الدهر ان عاندت هيهات ان يرد منها الجماح

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

تعين مأمورا للمحافظة المصريه حضرة سعادتلو درامه لي احمد باشا الذي كان مامور ضبطية الاسكندريه

تعين مديرا لعموم البكة الجديد حضرة سعادتلو عمر باشا الذي كان مامور المحافظة المصرية

احيلت على عهدة حضرة سعادتلو علي مبارك باشا نظارة ديوان الاشغال العمومية زيادة عن ادارة عموم المدارس ونظارة الاوقاف المصريه

صار محافظا لبورسعيد حضرة عزتلو مصطفى ثناري بك الذي كان وكيل ضبطية الاسكندريه

تعين مأمورا لضبطية الاسكندرية حضرة عزتلو علي كوچك بك

صار وكيلا لضبطية الاسكندريه حضرة عزتلو ابراهيم ادهم بك الذي كان وكيلا لمحافظتها

صار وكيلا لمحافظة الاسكندريه حضرة عزتلو يوسف فهمي بك الذي كان وكيل السكة الحديد

صار وكيلا للسكة الحديد حضرة عزتلو شاكر بك الذي كان وكيل المحافظة المصريه

صار وكيلا لمحافظة مصر حضرة عزتلو محمد صالح بك شبرى زاده الذي كان رئيس مجلس طنطدا

في يوم الخميس الماضي الثاني من عودة الجناب الخديوي من الديار الاورباوية الى الاسكندرية دخل حضرات قناصل جنرالات الدول المتحابة في حضور حضرته السنية للتهنئة بالقدوم واداء رسوم التحيه وقد انشأ في ذلك جناب مسيو (شارل هال) قنصل جنرال الحكومة الامريقية الذي هو اقدمهم مقالة باللغة الفرنساوية هذه ترجمتها

سعادة الخديوي حضرات القناصل يهنئون سعادتكم مع كمال الصداقة وخلوص النية بعود تكم سالمين غانمين الى الاقطار المصريه وانا لنعلم درجة الاحترام الفائق والتعظيم اللائق الذي كان في كل جهة لسيادتكم مدة سياحتكم من الملوك الحكام الاوربا ويين فنعرض بخلوص التهنى الخصوص بقدومكم من هذه السياحة بالعز والاقبال والاجلال والاجلال ولاشبهة لنا اصلا في ان ترى دولكم تقدم الديار المصريه بهمة سريعة في طريق المدنيه

حوادث شتى

ذكر في الستاندرد انا يجز شنا ان نرى انه ليس بين اوسترا وبروسية اتفاق في الفهم على الامور عمه كان السبب في تباعدهما عن صلة الوداد ومهما يكن من شك في سبب هذا التباعد فان الكونت دوبوست يقول انه طالما جد في مسالة بروسية ولكنه لم ينجح في مساعيه فالظاهر انه قد استقر في عقول اهل السياسة من بروسيه كان اوسترا تروم الاخذ بثارها وان كلا من الامبراطور ومن وزيره الكونت المشار اليه مضمر هذا ولاشي يزيح هذا الراي من عقولهم وان سائر ممالك اوربا لاتباله وانه اذا كانت اوسترا وفرنسا توهمان الناس انهما راغبتان في السلم فذلك تمويه تقصدان به انتهاز الفرصة لما في عزمهما ان تفعلاه فاتاري بروسية مصرة على اخلاف ماوعدت به في شروط براغ من جهة اعادة جهة شلسويغ الشمالية على الدنيمرك ولما ان يبدو شكوى من الدنيمرك في هذا المعنى اوذكر لهذه الشروط من غيرها يقول الكونت المشار اليه هو ومن يرى رايه من الوزراء وكتاب الجرنالات انه لاحق لغير اوسترا في المداخلة في هذه القضية فان تلك المواعيد انما وعدت بها بروسية لاوسترا خاصة وبهذا القول يخفضون من قدر اوسترا فانه صريح في ان اوسترا لم تقدم على ان تطلب من بروسية انجاز ما وعدت مع انها هي الموعودة به الان يقال ان الكونت المشار اليه يوثر ان تبقى هذه القضية معلقة ليتخذها سببا للحرب لكنا نرى انه من الواجب على اوسترا ان تبقى على حالة السلم والمواد عة مالم يظهر لها من بروسية انها عاملة على محاربتها وقال صاحب الكونستيتوسيونل قد احتست الشاحة والشاحة اليوم ما بين جنرالات اوسترا وبروسية كما كانت في العام الماضي ومنشا ذلك خاصة نشر الكتاب الاحمر الذي صدر من دولة اوسترا وصار اهل بروسية يسالون هل الكونت دوبوست باذل جهده حقيقة في مسالة بروسية اولا فاهل فينى يشتون ذلك واهل برلين ينكرونه اشد الانكار وهذا داب الفريقين اللذين لايقدران على ان يعيشا بالاتفاق فيحاولان ان يجدا في كل الامور سببا يتذرعان عليه والواقع ان اهل فينى يكرهون اهل برلين كما يكره المظلوم ظالمه ويقولون ان بروسية هي التي جلبت الضرر على اوسترا من جميع الوجوه فحق لاوسترا اذا ان تنظر اليها بعين المنافسة واذا هي نظرت اليها بهذين المودة فبروسية لاتصدقها ولاتثق بها

اخبار الدولة العلية

وصل الى الاستانة العلية يوم الاثنين ٢٣ شهر جمادي الاولى سنه ١٢٨٦ الموافق ٣١ اغوسطوس الافرنجي آت سنه ١٨٦٩

ورد الخبر الى الاستانة العلية بان حضرة سعادتلو راشد باشا والي سورية قد وصل الى دمشق الشام في يوم الاحد ٢٢ شهر جمادي الاولى سنه ١٢٨٦ الموافق ٣٠ اغوسطوس الافرنجي آت سنه ١٨٦٩ وان اهالي دمشق الشام قد خرجوا لملاقاته على بعد ساعتين من البلد وان حضرة سعادتلو مدحت باشا والي بغداد قد وصل الى دمشق الشام قبل وصول حضرة سعادتلو راشد باشا بيوم واحد

ورد الخبر الى الاستانة العلية بان حضرة سعادتلو مدحت باشا والي بغداد قد وصل الى دمشق الشام في يوم السبت ٢١ شهر جمادي الاولى سنه ١٢٨٦ الموافق ٢٩ اغوسطوس الافرنجي آت سنه ١٨٦٩ وان اهالي دمشق الشام قد خرجوا لملاقاته على بعد ساعتين من البلد

ورد الخبر الى الاستانة العلية بان حضرة سعادتلو راشد باشا والي سورية قد وصل الى بيروت في يوم الاربعاء ٢٦ شهر جمادي الاولى سنه ١٢٨٦ الموافق ٣ ايلول الافرنجي آت سنه ١٨٦٩ وان اهالي بيروت قد خرجوا لملاقاته على بعد ساعتين من البلد

ادخلوها بسلام امنين فمست الافنان سرورا وازدادت الابصار نورا وامتلات الالباب افراحا واصبح هزار الامن صيحا والانصاف نشرت بيارقه والعدل ضاءت شوارقه واستبشر الكون باليمن والاقبال وعلى نيل الاماني وطم الآمال فنسالك اللهم ان تجعل صفات جلالته الملوكية مرأة الى سائر الاملاك وان تجلسه على منصة المجد محدقة بقنومه العالي اجواق السعد على هامه قبة الافلاك اللهم رقه مراقي لن يرقى اليها احد من العالمين واجعل النصر خادمه والفخر منادمه وافتح له الفتح المبين واحفظ ذاته الخاقانية ما كر الجديدان حيوة للوجود وصن سلطنته العثمانية ما تعاقب الملوان ياذا السخا والجود اللهم ركب له خميسا عرمرما من جيوش الاقتدار وامنحه الغلبة والظفر حيثما سار وكيفما صار اللهم ايد دولته العلية القاهره مدى الادهار وايد واعضد عساكره القوية الظافرة بيمين البطش والانتصار اللهم اجعل جميع ايامه الغراء مفرحه الاعياد ومتع بعميم انعامه كافة صنوف العباد وارمق بعين عنايتك وكلاء دولته واعوانه وانصاره ومكن من نحور اعدائه صمصامه وبتاره كما اننا نسالك اللهم من صميم البال ونكرر الدعاء بالغدو والاصال ان تحفظ والينا المفخم ومشيرنا المعظم نصر الله فرانكو باشا وان تنزله ما اراد وماشاء وان تحفه بانواع السعادة والافتخار وتجعل افعاله الحسنى مصباحا يضئ بافق هذه الامصار وان تجذب لنحوه بمغناطيس حكمتك قلوب الرعية اينما كان والاتغرب انوار شموس عدالته الساطعة من سماء لبنان لتكون جميع ايامنا اعيادا ذات افراح وكافة اعوامنا بوجوده السمى مفعمة من الفلاح والنجاح الى عوض العائضين يا ارحم الراحمين امين والحمد لله رب العالمين

وله ايضا هذه القصيدة الآتية

الى العاهل الكبار ترنو الاكابر
تخر على الاذقان والراس صاغر
مليك له الافلاك تحنو منا كبا
لتسمو على الاملاك منه المفاخر
رقى قبة العلياء كالبدر انجمت
بهالته الحسنى النجوم الزواهر
مليك عظيم الشان يبدى عظائما
عجابا بمعناها تطيش الخواطر
سليل ملوك ذللوا الاسد فى الشرى
وكم اخضع الاقطار منهم بواتر
تبوأ منهم تالد المجد وانثنى
لطارف فخر مدحنا عنه قاصر
مليك تبدى للرسول خليفة
وفرعا لقنس طاب منه العناصر
الى امة الاشراف قد جاء امة
امام له ام النجوم منابر
نازل من سامى سماء علوه
وابدى خطابا دبجته المحابر
كلاما بدر الحلم صيغت عقوده
ومن معدن الاشفاق ضاءت جواهر
معان من الرحم السنى تنضدت
فسرت بها الدنيا وراق البصائر
تبشرت الاكوان فى نيلها المنى
وفى مثل هذا كم تسر البشائر
الا ايها الملك العزيز قد على
جميع بنى الدنيا لك الله ناصر
اجدت بجور الجود من سحب رأفة
وازخرت بحرا ماله الدهر جازر
واحييت ذى الاقطار بعد بوارها
بماء حيوة ماحكته الكواثر
لك الله يا روح الوجود ونفسه
مدى الدهر لادارت عليك الدوائر
تلقيت ظل الله فالقول صادق
لانك لو حجبت عدلك حاضر
وسومت كى ترعى العباد وكيله
فاشهد بالمولى فما انت جائر
وجودك مولانا من الله نعمة
ومن يجحد الانعام بالله كافر
اذا انكر الاقطار طرا مراحما
وحلت لهم عند الغرور الكبائر
فلبنان يدعى للعزيز تعبدا
وما دامت الادهار جدواك شاكر
لئن رمت طول المدح عجزى يكفنى
وهل فى الضحى للشمس ترنو النواظر
لك النصر عنك الحصر ارخته نأى
ويرعاك طرف الله ماسار سائر

سنة ١٢٨٦

من عبد الاعتاب الملوكية حنا الاسعد فى معرض ادا الشكر للاعتاب الخاقانية حينما تنازلت عظمة مولانا السلطان المعظم ونشر الخطاب المتضمن بزيادة تعطفات جلالته لنحو راحة الممالك العثمانية بهذه السنة

هذا ما كتبه الحسيب الماجد الاكرم محمد سعيد بك ابن المرحوم عثمان بك ابن المرحوم سليمان باشا ابن المرحوم الحاج احمد باشا كور وزير الذى كان ولى الصدارة العظمى وفتح مصر القاهرة وضرب القرش المعروف بالوزيرى

ان ابى وجدى رحمهما الله تعالى دفنا فى تكية الشيخ ابى بكر فى حلب ولما توفى والدى كنت جنينا فى بطن والدتى ثم مالبثت ان ماتت فكفلنى بعض الجيران واهتموا بتربيتى وكان جدى ابو سليمان باشا قد وقف فى وجوه البر والاحسان املاكا كثيرة نحو ديار وحمامات وطواحين وبساتين ودكاكين وخانات وامر بان تكون مقصورة على المساجد والجوامع والمدارس والعلماء لانتشار العلم الشريف ومداومة تلاوة القرآن العظيم وحيث كنت قاصرا قام جماعة من وجوه حلب ووضعوا ايديهم على الاوقاف المذكورة فلما كبرت قال لى سكان الاوقاف ينبغى لك ان تحاكم هولاء الذين تعدوا عليك فان امر هذه الاوقاف مشهور عند الدولة العلية وقد جرى بموجب ارامر وبرآات وكان من جملة هولاء المتعدين رجل يهودى يقال له ابن الياهو وكان قد استولى على جانب عظيم من الوقف فشكوته الى الوالى واقمت انتظر الجواب مدة فلم ار جوابا فقدمت عدة عروض واظهرت حقى فيها وكلها ذهبت سدى فقصدت دار الخلافة وقدمت خمسة عروض حال فى هذا الخصوص فلم اظفر بجوابها حتى ولا بتذكرة عددها فتيقنت حينئذ ان حقى قد ضاع وانه لاتفيد فيه الشكوى ولا الدعوى ولا حول ولا قوة الا بالله وليس مرادى من هذه الدعوى استرجاع الوقف الى حتى اتصرف فيه وانما المراد استخلاصه من يد الغاصبين الى الوجه الذى نواه الواقف او انه يحول الى بيت المسلمين تحت امر الدولة العلية وان يخصص لى من مكارمها الوفية معاش كاف لى ولعيالى اذ ليس عندى مال ولا ملك ولا حرفة وايراد هذا الوقف كثير ربما يبلغ فى السنة الفا وما بقى كبس وما ارى نفسى فى هذا الطلب الا محقا فارجو من مراحم الدولة ان تنظر فى امرى وتجبر كسرى مراعاة لحرمة اجدادى فان ذرية من يجرى مثل هذه الخيرات والمبرات الجزيلة تستحق الرحمة ولاسيما انى ارى كل من حضر الى الاستانة مسترحما الدولة العلية رجع وهو مجبور الخاطر فما ادرى كيف حرمت انا وحدى من احسانها دون سائر الناس ولا كيف ضاعت عروض حالى ولم اجب عنها بشئ واسال الله تعالى ان يمن على بالفرج حتى يتيسر لى الرجوع الى اهلى

قد الم بنا معاشر المحرومين من الاملاك فى الاستانة بلاء عظيم ورزء عميم من قبل ملاك الديار فانهم لما راوا من جهة ان الحكومة قد هدمت عدة حارات بقصد توسيع الطرق والنار من جهة اخرى تتحوف من وسط المدينة واطرافها تواطأوا جميعا على اخلاء كرآء ما يملكونه من البيوت والدكاكين وغيرهما فالدار التى كانت تكترى سابقا بخمسمائة قرش مثلا صارت الآن بالف وقد كان ينبغى النظر فى كف هولاء الملاك عن الانشطاط من قبل الشروع فى هدم الحارات بطريقة تحملهم على ان يفكروا فى ان الحكومة غير قاصدة اخلاء المدينة عن السكان اما بان تامر اصحاب الارض المعطلة بان يبنوا فيها ديارا واما بحملهم على بيعها بثمن معتدل لمن لهم قدرة على البناء والاولى عقد شركة مولفة من اصحاب الثروة واليسار من عند الدولة لبناء ديار منتسقة على نسق واحد وهندسة واحدة فانا نرى ان الذين بنوا ديارا بعد الحريق الاكبر لم يبنوها على نظام واحد فترى بعضها عاليا وبعضها سافلا وبعضها صغيرا وبعضها كبيرا على ما فيها من الضيق وقلة المرافق وعلى ان ما بنى منها بالنظر الى ما بقى فارغا من فسيح العراص لايذكر وكانه عقدت شركة لانشاء البواخر وارسالها فى البوغاز كذلك ينبغى ان تعقد شركة لانشاء الديار بل انشاء الديار اوجب من انشاء البواخر فان الانسان اذا قصد ان يتوجه الى موضع ما من قرى البوغاز امكنه ان يصل اليه فى زورق اما البيوت فلا يسد مسدها شئ هذا وحيث ان الدولة العلية اذنت للاجانب فى شرآء الارض فى جميع الممالك المحروسة ما عدا الديار الحجازية كان من المحتمل انهم يطلبون شرآء الارض الخالية فى نفس الاستانة ويبنون فيها ديارا للكرآء وفى ذلك شين على

شرف اهل المدينة لكنه فى نفس الامر انفع للمستاجرين لان الديار اذا كانت ملك جماعة يكون كرآوها ارخص وبناؤها اكثر انتساقا وانتظاما ثم لو فرضنا ان هذه العرصات الخالية يشرع فى بنائها اليوم لما كان احد يسكنها الا بعد ان يمضى عليها ثلث سنين فى الاقل لان الناس لم يالفوا بعد السكنى فى الديار المبنية من الآجر ففى اعتقادهم انها لاتصلح للسكنى الا بعد ان تجففها حرارة الشمس مدة طويلة ولعل اعتقادهم هذا صحيح فانا نرى هذا الآجر غير محكم الطبخ ومن العجب الذى ما بعده عجب انا نرى جميع مدن الدنيا تزداد كبرا واتساعا وسكانا ماعدا الاستانة فانها تزداد دمارا وخلاء فلم يحدث بها غير توسيع الطرقات وقد كانت حاراتها فى الزمن السابق بلا طرقات فاصبحت اليوم طرقات بلا حارات فياليت شعرى الى كم تدوم هذه الحال ومن ذا الذى يجب عليه ان يفكر فى بناء الديار واحياء الارض المعطلة هذه عراص افسراى قد مضى عليها اكثر من عشرين سنة وهى خراب بلقع وهذا الخلاء الواسع الممتد الذى حدث بعد الحريق الاكبر فى ديوان يولى ما حوله لم يبن فيه سوى نحو ثلثين دارا وكان بناؤها من اول سنة فاستبشرنا بان سائر السنين تكون مثلها وهيهات فانهم لم يبنوا فى هذه السنة سوى دار واحدة فما هذه الحال وما هذا الاهمال والى اين تذهب اصحاب العيال ولو كانت قرى الخليج متمدنة لسهل على الانسان ان يسكن فيها ولو مع تحمله مشقة الشتاء الا انها لم تزل على الحالة الهمجية فيضطر الساكن فيها ان يجلب كل ما يلزمه من الماكول والمشروب والملبوس والمفروش من غلطه لاجرم ان السكنى فى ديار من خشب بل فى الخيام اهون من هذه الحال التى سلطت اصحاب الديار على المستاجرين وجعلت لهم العزة والسيادة عليهم حتى ان بعضهم يابى ان يكرى داره بحساب القروش بل يطلب بها ليرات عينا فكانهم لحظوا ان سعر الذهب لابد من ان يرتفع بعد قليل وفى الواقع فان من يملك دارا بالاستانة فى هذه الايام فكانما قد استولى على عرش بلقيس فلا يكلمك الا عن عنجهية فسبحان من سخر قوما لقوم وقضى على من ينظم خمسين بيتا فى الليلة ان يبيت بلا بيت واذا شكا من هذه الحال فما احد يسمع شكواه وما نرى خطب ملاك الديار الا فى مزيد فانهم يعلمون عين اليقين انه لا رادع لهم فهما شاؤا فعلوا والشاهد على ذلك ان ما كان معدا للكراء فى ايام القائمة حين بلغ ثمن الليرة مائتى قرش كان سعره متوسطا فلما ازيلت القوائم وتعامل الناس بالنقود ونزل سعر الليرة الى مائة قرش ارتفع سعر الكراء وزاد اربعين فى المائة او خمسين حتى وصل فى هذه الايام الى حد لايطاق وما نرى احدا يفكر فى سد هذا الخلل ولا من يهمه مراعاة هولاء المساكين الذين لايملكون ماوى وانما نرى فى الجرالات ان الاستانة اكتسبت فى هذا العصر رونقا ومدنية وابهة ومعمورية فهل المراد من مدنية المصر كثرة صحف الاخبار المستلزمة للتدليس والتلبيس دون وجود الديار فيه الا ترى كيف تهدم الحكومة جانبا من البلد والنار تاكل جانبا اخر وصار كل من ملاك الديار فرعونا على حدته ونمرودا فى عشيرته وجميع خيرات المملكة يساربها توا الى بك اوغلى ولم يعرج منها على الاستانة الا ما لايعبأ به لخسته ولرداته ومع ذلك نكابر الحق ونقول انا اكتسبنا المدنية والراحة والرفاهية اليس فى بناء الكونت كومندوخانه الرحيب البهيج فى محمود باشا انهاض لنا لنقتدى بمثاله ونحذو على منواله فمن لنا بكونت اخر يسد خراب الاستانة بشئ من الحجر او الطوب اليس فى روية بك اوغلى على هذه الحالة من الترتيب والانتظام تنبيه لنا على انه قد فاتنا اعظم اسباب التمدن وحسبك ان المشايخ اصحاب العلم اذا قصدوا التنزه فى يوم الجمعة ذهبوا الى ذلك المحل فمن لنا بذى همة من سكانه ليمدنا بما نحتاج اليه من الماكول والمشروب وقد طالما رضينا بالصوم والتقشف والزهد والتعفف وبمطارق النحاسين ونقمة الجوارى السود وتدجيل المدجلين حتى احتجنا اليوم الى بيت ناوى اليه وليس مما يمكن الحصول عليه فاذا رثت لنا ولامثالنا اصحاب الثروة واليسار وبنوا بيوتا فى هذا الخراب من العقار شكرناهم على احسانهم فى الليل والنهار والا فلا نفتر عن الشكوى من هذه الحال الى ان تبدل بخير منها فى المآل

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

صدرت الارادة السنية بتاريخ (٢٨) ربيع الثانى سنة ٨٦ الى نظارة الجهادية بتعيين حضرة عزتلو عبد القادر بيك اميرالاى البيادة الغارديا الاول وحضرة عزتلو مصطفى فهمى بيك اميرالاى الغارديا البيادة الرابع زيادة عن مامورية الباوريه المشرفين بها فى المعية الخديويه وبتعيين حضرة عزتلو عثمان رفقى بيك اميرالاى البيادة الغارديا الثانى مع الحاقه باورا بتلك المعية

تعين حضره فتوتلو عثمان افندى حلمى ناظر قلم الدعاوى بالمحافظة من بعد ان كان بوظيفة الكاتب الاول التركى فيها

استفيد من حوادث طنتدا ان حضرة الجناب الخديوى المعظم لما شرف فيها فى منتصف الساعة الثامنة الافرنكية استقبل بموقف السكة الحديد وسعوا فى معيته الى ان وصل الى كشكه المخصوص وبعد ان استراح فيه برهة تمثل بالارادة السنية فى حضور جنابه العالى جميع العمد والاعيان من الاهالى وتليت منهم مقالة تتضمن حسن البشارة بان المحصولات الارضية بحمد الله فى هذه السنة المباركة على احسن كيفية ثم مدت الموائد الفاخرة الى كامل الحاضرين ورتبت الالات الطربية والصواريخ الهوائية وزينت جميع البلدة منازلها وغيرها بانواع الزينة الجميلة ونورت بالانوار الجليلة وفى نحو الساعة العاشرة ركب ذلك الجناب المعظم عربية مكشوفة لزيارة المقام الاحمدى المحفوف بالانوار ومعاينة تلك الزينة التى تقر عيون النظار فصار الاهالى فى الذهاب والاياب يهتفون جميعا بالترحيب بقدومه المستطاب وفى الساعة الرابعة الافرنكية من الصباح ركب سكة الحديد مستصحبا جمعا من المأمورين الفخام والذوات الكرام وتوجه بالعز الى مركز حكومته الخديويه ممنونا بما شاهده من العلامات السرورية والدلائل الودية والذى يظهر من قرائن الاحوال ان الزراعات القطنية فى هذه السنة على اكمل الاحوال السارة بل اتم من السنين السابقة والمعاملات التجارية فى احسن كيفية وهذا ادل دليل على ان المولد الذى يكون بطنتدا عما قريب ياتى بمشيئة الله على طبق المرغوب حتى انه من الآن احضرت جملة طرود تجارية ووضعت فى جملة من المحال هناك

صورة بوصلة واردة من محافظ السويس

انه فى يوم الاربعاء ١٩ الجارى قد وردت الاشارة التلغرافيه مبشرة بقدوم ركاب الحضرة الخديوية الى ثغر الاسكندريه فتهللت وجوه الاهالى بالحبور ونشرت علائم الفرح والسرور واطلقت المدافع البرية والبحريه معلنة بقدوم دولته العليه ثم بادرت الاهالى باعمال انواع الزينة والزخرفة مدة ثلاثة ايام فكانت الشوارع والطرق مزينة ليلا بانواع الشموع والقناديل الغازية وكانت جميع الاهالى فى غاية من السرور والنشاط وكمال الفرح والانبساط

للنجيب الاديب واللبيب الاريب الناظم عقد الثريا فى نظمه اى نظام السيد محمود حسن العكام

اشرقت شمس التهانى فى رياض الانشراح
ونسيم الانس فيها عطره المسكى فاح
وغصون البان ماست طربا والورق صاح
والندى كلل درا فوق اوراق الاقاح
وازدهى الورد حياء ورمى عنه الوشاح
وصفا النهر فابدى ما نطوى فيه وباح
وبدت فى الروض غيد تخجل البيض الصفاح
بعيون كظباء وقدود كالرماح
فم نديمى واملأ الكاس ودع عنك المزاح
فالخديوى حل مصرا وزهت شمس الصباح
مذ اتاها فى ازدهاء لابسا ثوب النجاح
وبه نالت سرورا وهنا تلك البطاح
قلت فى التاريخ بيتا كنسيم او كراح
مصر قد اهدت بها حين بدر الملك لاح

سنة ١٢٨٦

وله ايضا

سماء سنا الاسعاد اشرق بدرها
وروض مغانى الانس ازهر نورها
ومصر باقبال العزيز تزينت
وزادت به بشرا كما زاد نهرها
فقال لسان الحال منه مؤرخا
فدومى به مصر تواصل نورها

سنة ١٢٨٦

(وله)

سالت نظام الملك مذ تم عقده
وزاد ابتهاجا فى مناهج تحقيقه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في المملكة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرش — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن بيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دياس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في عمان السيد علي بن محمد بن ابراهيم

الجوائب

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٣٠ شهر جمادي الاولى سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٧ سبتمبر الافرنجي ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت اعضائية شورى الدولة الى سعادتلو علي شفيق بك افندي مدير الاوراق سابقا

ووجهت الاعضائية المذكوره الى سعادتلو عزت الدين بك افندي مع الصنف الثاني من الرتبة الاولى

ووجهت ايضا مع الرتبة المذكورة الى سعادتلو سركز افندي

وجهت مديرية الاوراق في شورى الدولة مع الرتبة المذكورة الى سعادتلو مظهر بك افندي

ووجهت مديرية الجهات في الاوقاف الى عزتلو حليم افندي المميز الاول في قلم المحاسبات

ووجهت معاونية شورى الدولة الى رفعتلو محمد افندي

ووجهت المعاونية المذكورة الى رفعتلو محمد امين افندي

ووجهت متصرفية قوزان الى حضرة سعادتلو يوسف ضيا باشا متصرف حماه سابقا ورقي الى رتبة روم ايلي بكلر بكيلكي

ووجهت متصرفية حماه الى سعادتلو عيسى باشا متصرف قوزان سابقا

ووجهت الرتبة الفريقية الى حضرة سعادتلو محمد باشا رئيس الاركان الحربية

ووجهت الرتبة الثانية الى عزتلو مغرديچ افندي من صرافي الصنف الاول

ذكر ان الحاج امين افندي امام جامع بيدانجق اشترى الامامة عن قريب ثم بنى تحت الجامع سبع حجرات وجعل يوجرها كما توجر حجرات الخان فصير هذه المرتبة الشريفة وسيلة للتكسب والطمع واغرب من ذلك انه لم يسأله احد عن فعله هذا مع مغايرته الاصول وكان قد جرى مثل هذا الامر في محلة حاجي كوچك ولما بلغ مسامع حضرة دولتلو ناظر الاوقاف بادر الى منعه فلرجو من همته العلية ان يمنع ايضا ما فعله الامام المذكور عبرة لغيره

روايت اولندیغنه کوره میدانجق جامع شریفنك کیچنلرده امامتنی اشترا ایتمش اولان امین افندی جامع شریف مذکورك الته ویانلرینه یدی عدد اوطه بنا ایدرك بونلری خان اوطه لری کبی کرایه ویروب ایل وظیفه شریفه یی طمع وتکسبه وسیله اتخاذ ایتمش وشوراسی دها غریبدرکه موی الیهك اصوله مغایر اولان شوحرکتنه کیمسه طرفندن مخالفت ایدلمامش اولدیغندن حاجی کوچك محله سنده بوکامه مثل اوله رق کیچنلرده وقوعه کتور یلان بریولسزلغی مسموع اولدیغی بلده منع بیورمش اولان اوقاف همایون ناظری دولتلو باشا حضرتلرینك دیکرینه عبرت اولمق اوزره امام موی الیهی دخی شوحرکت نابجه سندن منع بیور مسی مرجو ومقتضادر

کنا ذکرنا في احدى الجوائب انا لانخوض في الكلام على ما اشاعه بعض الجرنالات المطبوعة في بك اوغلى بالنظر الى سفر جناب الخديو المعظم الى اوربا الابعد الوقوف على خبر صحيح يعتمد عليه في تقويم الوقائع اوالوقائع المصرية لعلمنا ان كتاب الاخبار في هذه الاوقات يختلقون الاقوال ويتهافتون على ابتياع الفتنة بين الاقبال وقد طالما حاولوا ان يفتنوا بين فرنسا وپروسية واوستريا وايطاليا وغيرها فلم يتم لهم فلما القى الشيطان في خواطرهم ان سفر الخديو الى اوربا كان لمقاصد سياسية هاجوا وماجوا وهرجوا ومرجوا فمنهم من قال ان الحكومة المصرية ابطلت الخطبة باسم مولانا السلطان الاعظم ومنهم من قال انها طردت القاضي واحرت بان يكتب على لوحة البسطة المصرية بسطة ملك مصر الى غير ذلك من الاراجيف التي كذبتها شواهد الحال ومحتها من البال ومن ذلك الوقت الى الآن لزمنا السكوت ونحن مبتهلون الى الله تعالى بان يكذب هولاء المغرين بخبر يشيب بالحق اليقين في احدى الصحيفتين المذكورتين حتى بلغنا الآن من الاخبار ما يكاد ان يكون رسميا فبادرنا الى نشره لقصد ان تطمئن به خواطر محبي السلم والحق اذ من اليقين الثابت عندنا انه لا يرضى بوقوع الخلاف ما بين الدولة العلية وحكومة مصر الاكل ابيم شرير وان جمع ذوي الرشد والاستقامة سواء كانوا من المسلمين او النصارى غاية مقتاهم وقصى آمالهم دوام الالفة والمسالمة بينهما وذلك ان الصدر الاعظم الذي لا يغرب عنه شيء من مقتضيات السياسة ولا يهمل امرا تكلفه به حقوق الرئاسة كان قد ارسل رقيما الى جناب الخديو بعد ايابه الى مصر فارسل الخديو جوابه مع حضرة سعادتلو طلعت باشا فلما صار مضمونه معلوما لدى مولانا المعظم سر به للغاية اذ كان مشتملا على ما كان يتوقعه من الجناب الخديوي من انه لم يقصد في سفره هذا ما يكدر به خاطره الشريف اذ هو باق على العهد ومتمسك بحبل الود للسلطنة وبناء على ذلك حرر الصدر الاعظم جوابه بعبارة مبنية على الملاطفة والمهادنة والمبارة والمودة وسلمه الى حضرة الباشا المشار اليه فسافر به يوم الاثنين من الاسبوع الماضي متهجما مسرورا فلنرجع الآن ان جناب الخديو يقدم الى هذا الطرف بعد ايام قليلة ويوبد ذلك ما قيل من انه حصلت المبادرة من مأموري سرايته العامرة في ميركون الى تهيئتها لقدومه فنرجو الله تعالى ان يكون هذا الخبر صحيحا تتجلى به الاكدار عن خواطر المسلمين التي طالما اقلقها ارجاف المرجفين وبهتان المبطلين فيا ليت تلك النار التي نفخوا فيها سواهم فلا بلغهم الله مناهم اما نحن فكنا موقنين الايقان التام بانه لا يحصل شيء بين الخديو والدولة العلية قطعا اولا لان الخديو حفظه الله وزعاء قد ابدى في مساعيه ومقاصده منذ ولي حكومة مصر كل ما ارضى به خاطر مولانا المعظم فلا يخطر ببال عاقل انه ينقض في شهر واحد مع عدم وجود الداعي ما بناه في ست سنين وثانيا لان الدول المتعاهدة لا ترضى

بمن ذلك المجد الذي انت نتله

فقل يولانا العزيز وتوفيقه

سبق في صحيفة ٣١٧ ان عزتلو ادهم بك وكيل محافظة الاسكندرية سابقا جعل وكيل ضبطيتها وذلك للاعتماد على الحماع وليس الامر كذلك والذي تحقق من البوصلة التي اخصصلنا عليها رسما من قيودها الذي اقتضته الارادة السنية الصادرة الى الداخلية في هذا الشان ان البك المومالیه يقتضي تنصيبه عضوا في احد المجالس عند تعيين احد من اعضائها رئيسا لمجلس طنطا لنقل رئيسه الذي هو عزتلو صالح شرمي بك افندي الى وكالة محافظة مصر وحيث علمت حقيقة الحال بادرنا بتصحيح ما وقع على هذا المنوال وفي اموجهات موافقة لهذه البوصله

(وهذه القصيدة الغراء التي اشرنا اليها في الجوائب السابقة من نظم البارع المجيد حضرة السيد الباطه بك افندي احد اعضاء مجلس الاحكام قال)

لك البشاره يا من ظل ناظره يرعى السرور وقد هناك بشاره
وعطر الجانب الغربي منه شذا فروح الجانب الشرقي عاطره
هل وجه سلمى بذات الرند مقبلة على المشوق وملته عشاره
فزار من غير وعد وطلعتها كالشمس في الحين زاره وخاطبته فاحياه تمالها وعاد بعد فناء الجسم ناضره
كان عيسى صفى الله خاطبه فقام في معشر الاحياء عازره
في الحسن مثل بشير قال لي فرحا هذا الجميل اظنكم عساكره
الباعث الجيش من تدبير عزمته على الزمان اذا خيفت بوادره
لاغرو ان بذلت غر النفوس له لاغرو ان بلغ الايغال شاكره
فلم يدع قلب مغرور اضر به صدع الحوادث الا وهو جابره
ولم يكن في بلاد النيل من بلد الا وشاهدة فيها مآثره
ولا تسرح بالانصاف عينك في مساعي الاوسر تها مناظره
من كان حجته الآثار والنجم فاجحد وذم الشمس ضوءه
ومن تفرس بسابق الفعل همته على مقدمته تكثر مظاهره
ومن يكن في مساعي الناس باطنه

حسن الطوية يفسر الصحف ظاهره

وكل من سهرت في الراي فكرته نامت موالیه والعليا تساهره
وتيرو فك فيمن ساس موطنه مثل الحديو لدى امر يباشره
ما الفطر فطرتي ما كان في سفر وان اطل فما روض يناظره
ان غاب لاغب منه شد قد سعف او عاد غرد بالافراح طائره
يا حسن يوم بدا الوجود من بلج قد زين اليم للنظار ماخره
والناس ترمقه من بعد ما مرعوا شوقا له وقصاراهم مسافره
كانهم طفل ود غاب والده عنه ومن عجبه امسى يساوره
وعضه فاذا اسعاف والده فالفاق وقد جفت محاجره
لازال في نعمة وا فطر في شرف وسعد انجله الاقبال ناظره
لاسيما وول العهد ان له من شامخ في سماء المجد زاهره
قد زين المدن اهل المدن من فرح وباقي فاهنه تيسوسعره
والسعد ناد بافراح يرجره بدا الخديوي وسعد النيل ناصره

١٢٨٦

كان حصل انحراف مزاج لحضرة عبد القادر باشا احد الذوات الكرام الحائز رتبة الفريق فصدرت الارادة السنية الخيرية بالاستراحة في منزله او التوجه لتغيير الهواء بالديار الاجنبية فتوجه قريبا الى الجماعات المعدنية بقصد الشفا فلم يثمر ذلك ولا تغير الهواء ولم تغن ادوية حذاق الاطباء بل اشتد مرضه وعاد الى الاسكندرية وبعد يومين ارتحل الى الدار الاخرى واحضر الى مصر بواسطة السكة الحديد ودفن مع محترماتهم كبير وجم غفير من الذوات الفخام والاعيان الكرام الى مدفنه الذي بقرافة الامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه ، واحل ذلك القادم لجواره مولاه دار كرامته واكرم نزله ومثواه

حوادث شتى

ذكر في اخبار الصين بتاريخ ١٧ من جون ان حكومة الصين اطلعت على تفاوض جماعات ثالفت على العصيان في صوشو فقبضت على عدة منهم في المحل المذكور وفي شنغاي ايضا وفي الارض التابعة للفرنساوية قتلت بعضهم وهولاء المتفاوضون معظمهم من قنطون ونغبو ومن الذين كانوا في زمرة الطيبان وعدتهم فيما قيل خمسون الفا وزعيمهم في شنغاي وقد شمل رعبهم كثيرا من اهل الامصار فجعلوا يفرون منهم وفي هذه الايام وقعت ملحمة بين عساكر الدولة والعصاة بالقرب من طنقان فيقال ان العساكر قتلت من العصاة نحو ثلثين الما وغنمت منهم من الخيل والبغال مثل هذا المقدار واطلقوا نحو عشرة آلاف ممن اجبروا على القتال مع العصاة وان العساكر كثيرا ما تجزت هولاء العصاة الا انها كانت تدعى لاطفاء فتنة اخرى في بعض جهات المملكة فكانوا يضطرون الى الرحيل عنهم قال ثم ان الناس الان مستبشرون بوشك زواج الامبراطور با حفال عظيم وهو ابن خمس عشرة سنة ومن العادة عند اهل الصين انه بعد زواج ملكهم تهادیه کبرآء المملكة بناتهم وكذلك القبائل التي بقيت من ذرية انتز فيجتمع عنده من النساء ما لا يحصى ولا يوذن لهن بعد ذلك في رويته فقد يمكن ان يتماشقن عند الملك سنين عديدة من دون ان يشاهدنه واذا مات لا يسمح لهن بالتزوج وهو شر من الاسر

انعقدت جمعية في كراز في ٢٥ جون من الكاتوليكيين الجرمانيين اهل الحرية والسماح للمذاكرة على المجمع المزمع انعقاده بروما ثم استقر رايهم على نشر هذا الاعلان الآتي وهو حيث ان بعض اليسوعيين اغروا السلطان بعقد هذا المجمع في ٨ ديسمبر وهي الذين يتمنى اليهم الامر والامر فيه وان هذا الاجتماع في ارجح الظن يكون مانعا من الترقي والتمدن رايتنا من المناسب الذي ترتاح اليه نفوسنا ان نقبل دعوة ارباب السماح والافكار المطلقة من اهل ايطاليا الذين يزومون عقد مجلس في نابولي لغاية حض الناس على التمدن وفعل الخير ولكي يكون معادلا لمجمع روما ومناقضا لما يفعله اليسوعيون من الامور التي يقصدون بها انحطاط شان انسانية واظلام العقل وكانت هذه الجمعية مولفة من اربعة آلاف نفس

يقال ان ملك ايطاليا ارسل الجنرال دوللا مرمورا الى وني لغاية ان يطلب من دولة اوستريا ان تتوسط لها عند دولة فرنسا لصرف عساكر الفرنسيس من رومية في مدة ثلاثة اشهر وان دولة فرنسا قابلت ذلك واجرت معاهدة عليه مع دولة ايطاليا بشرط ان دولة ايطاليا تتكفل بالجزية ايابا فحصل من سفر الجنرال المومالیه وحشة ما بين دولة ايطاليا ودولة پروسية

استقر الراي على حفر خليج في شلسويغ وهولستين ليصل البحر الشمالي بالبحر البلطيق وقد حسبت نفقات ذلك بالاستقراء فبلغت ثلثين مليونا من التالر

لا يخفى ان في ندرة جمعية متعددة لنمو اذى الحيوان في هذه المرة راى بعضهم رجلا يحمل ثلثمائة دجاجات من ارجلها ورؤسها الى ان قال فشكوه الى الحاكم الشرعي يدعوى ان هذا الحمل يولم الفلاح فاحضره الحاكم وبعد ان تحقق فعله غرمه اثني عشر شلينا ونصفا او حبس سبعة ايام

ورد الخبر بوفاة المارشال نيل وزير الحرب في باريس لم تزل اخبارا سيئيا متناقضة فمن قائل انه حرب كرلوس قد انقرض ومن قائل العكس وفي ومن قائل ان الناس يصرحون بالحكومة الجمهورية ومن قائل ان الملكة خلعت نفسها حبا بابنها

يقال ان الامبراطور نابوليون اعتراه مرض عاقه عن السفر الى معسكر شالون فارسل ابنه خليفة عنه

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في يابس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المشاعلى رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدي

اما فتح الطيب وتاريخ ابن الوردي فليبق منهما شي في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قسم طبع حاشية العلامة الدسوقي على متن اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النيساتي وثمنها الى غاية ربيع الاول ثلثون قرشا وبعد ذلك تكون مائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بالضائقة

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانية)

بان يقع شي من الخلاف بينه وبين الدولة العلية فاذا وقع فانها تبادر الى ازالته بكل ما تقدر عليه من الوسائل اذ لا يخفى عليها ان وقوع الخلاف يجر عواقب وخيمة فانه يمكن اعداء المسلمين من بغيتهم وهي اضعاف القوة الاسلامية الحاصل بها التوازن والتعادل في الممالك الافرنجية الا ان شان المحب الحذر والشجون وكثرة الظنون فكان يقيننا مشوبا ببعض التنغيص الى ان سمعنا اليوم ما صفاه عن كل ريب وخلصه عن كل شائبة وعيب اعتمادا على صدق المخبر به حقق الله آمالنا وازكى اعمالنا

من نظم شاعر العلماء وعالم الشعراء الذي ليس في افضلية علمه وادبه ادنى مرآء الفاضل الشهير الشيخ يوسف افندي الاسير مقرظا كتاب اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك

الا ان خير الدين قد وافق اسمه مسماه في خير كذاك كتابه
جنى من جنان العلم اعلى فنونها فنال العلا فيما جناه جنابه
فبيض وجه الملك اسود خطه كما شرح الصدر الملي خطابه
فلا زال ممدوحا بالسنة الورى وبالجد ممنوحا ودام ثوابه
ولا انفك في اعلى المراتب راتبا وفي اكمل الاداب لا زال دابه

ستنعقد جمعية علمية في مجلس المعارف العمومية لترجمة الكتب المفيدة من جميع اللغات وقد نشر ما يتعلق بها من القوانين والترتيب في تقويم الوقائع وبذلك يترجى تعميم المعارف في الممالك المحروسة وهل ذلك مستلزم لترتيب احوال الاستانة وتخفيف ما يعانيه المقيم بها من الجهد والتعب والنفقات الرابية فيه نظر فانا نرى ان مدار هذا الترتيب انما هو على الهمة لا على معرفة افلاك السماء وطبقات الارض فاذا صدر امر من المجلس البلدي مثلا الى النحاسين بان يلزموا جهة بعيدة عن الديار من دون علم بخاصية النحاس او بمعادنه فذلك هو المطلوب

قد يسرنا ان نعلن هنا ان الدولة العلية شملت بمراحمها الوفية حضرة محمد سعيد بك الذي تقدم ذكره في الجوائب السابقة فانها خيرته في مامورية تليق بشانه فاختار ان يكون في رتبة بيكباشي في ضابطية حلب فوعدته بذلك جبرا لخاطره واقرارا لناظره

ذكر ان حضرة ذات الدولة والعصمة والدة مولانا المعظم اطال الله عمرها وابد فخرها تكرمت على المكتب الذي تعلم فيه بنات الارمن في صماتيه بعشرين الف قرش

في الاسبوع الماضي قدم من وجوه طرابلس الغرب المكرمين الحاج احمد الادغم والحاج سليمان قبطان والحاج محمد باشالا وعرضوا على الدولة العلية بعض دعاوى فحصل لهم مراعاة والتفات من جانب الصدارة العظمى ونظارة الداخلية ويقال ان والي الولاية لا يلبث ان يحضر الى الاستانة ماذونا والظاهر ان اهل طرابلس لم تزل فيهم حمية العرب لانهم كلما ضيموا جاءوا الى هنا بسبب حزن الدولة لعلمهم انها لا ترضى بظلم رعيتها ولقد طالما حضر منهم اناس يشكون فآبوا وهم فائزون

عن قريب تفتح دار الفنون ويعين فيها المعلمون والمدرسون وهي مأثرة اخرى صدرت في ايام حضرة دولتلو صفوت باشا وهي تنبئ عن كونه باذلا اقصى ما عنده من الجهد في نشر العلوم والفنون والمظنون ان هذا الموضع يكون مضاهيا للمواضع المعروفة في اوربا باسم يونيفرسيتا فيعلم فيه جميع اللغات والفنون فنحن من هذا الوجه مسرورون غاية السرور لكن من وجه ضبط احوال المدينة لا تزال شاكين لانا نرى في كل يوم ما يبعثنا على الكشوى فما جد علينا اليوم تلاعب الصرافين واصحاب الاموال في اسعار النقود فقد بلغ ثمن الليرة العثمانية مائة واربعة عشر قرشا والريال المجيدي اثنين وعشرين قرشا ونصف قرش وذلك يستلزم غلاء اسعار الماكول والمشروب والملبوس واجرة الديار وغير ذلك ما عدا كون الشتاء يستلزم زيادة اخرى كما هي العادة فما ندري سبب هذا التغيير الان مع ان الخزينة العامرة حصلت في هذه الايام على جانب عظيم من القرض واصله كما ذكر في الدالي نيوز اثنا عشر مليون ليرة والصافي منه سبعة ملايين واربعمائة الف ليرة وفائدته ستة في المائة فالظاهر ان سبب الزيادة في اسعار النقود انما حصل من نشر مضبطة المصاريف حيث ذكر فيها ان دخل الخزينة نقص عن خرجها اربعة ملايين فالاولى اذا ان يبقى امر الدخل والخرج مكتوما كما كان في السنين الماضية او ان ينبه على الصرافين ان لا يحدثوا في اسعار النقود تغييرا بل الاولى تنقيص الشهريات وعدد المستخدمين الى ان يصير الخرج موازنا للدخل ويعلم الله تعالى وهو بكل شي عليم انما طالما ترقبنا المصير الى هذه الحال اي حال الخور بعد الكور فان ما احدثته الدولة الان من ترتيب الولايات والمجالس والشورى وهدم الحارات وتكثير الخدمة وانشاء المكاتب وغيرها هو عين ما يوجب الخسارة والنقصان بل الاعسار والافلاس فان لم يحصل تدارك لاصلاح الحال بلغ النقص في العام القابل ستة ملايين وذلك يوجب زيادة المكس والضرائب لكن الضرائب قد بلغت حدها فلا تمكن مجاوزته فلم يبق الا التخوف من مرتب الشهريات وفي الواقع فان كثيرا من المستخدمين ياخذون شهرية اكثر من استحقاقهم وكثير منهم يستغنى عنهم وقد زاد الخطب شرا كثرة ما تخوله الدولة من الرتب اذ العادة ان الدولة متى رقت احدا من الناس الى رتبة فقد جعلت له وسيلة الى طلب المعاش على اي وجه اتفق سواء كان اهلا له اولا وما شي في هذه الايام باهون من الحصول على الرتب فانها انما تحصل بالوسائل لا بالاستحقاق فزيد يتوصل لعمرو وعمرو لبكر وبكر لخالد فصار جل المستخدمين حاصلين عليها فلم يبق لها من مزية وشر ما فيها انها توجب على صاحبها كثرة النفقات وترفع راسه على رؤوس اقرانه كما انها توجب على الدولة حقا في استخدامه وارضائه

ذكر في الستاندرد انا يحزننا ان نقول انه مع بذل الهمة الذي صدر من الدول في اصلاح حال اليهود القاطنين في الافلاق وبغدان وفي حمل حكومة هذه البلاد على عمل الواجب عليها كما يليق بامة متمدنة لم تزل هذه الطائفة عرضة للذل والاضطهاد ولم تزل الحكومة مغضية النظر عن هذه الحال ان لم نقل انها هي التي حملت عليها فقد علمنا مما كتبه الينا مكاتبنا هناك ان اليهود كتبوا الى سر فرنسيس كولدسميث احد شيعتهم واخبروه بانهم الآن اشد ضنكا وبوسا مما جرى عليهم من قبل فقد حرموا من معاطاة حرفتهم التي يتعيشون منها وطردوا من القرى التي استوطنوها منذ زمن قديم وسلبوا ما عندهم من الامتعة وكلفوا مكاره وكوارث لا تعد ولا تحصى وذكروا من بعض الامثلة الدالة على ظلمهم ان بعض اليهود الذين كانوا يفعلون الخير مع اهل القرى وظهرت لهم فيها مآثر عظيمة طردوا من ديارهم من دون سؤال ولا جواب وكان ذلك بامر رئيس الضبطية عن تلقين الحكومة فان رئيس الوزراء اصدر امرا منذ قريب بطرد جميع اليهود من القرى فهذا الظلم في بلاد يدعي اهلها انهم جاروا الامم المتمدنة في تمدنهم وسياستهم وعدالتهم وايالتهم انما يصدق على سكان المملكتين فقط دون غيرهم فبقي الآن ان نسأل الى كم تدوم اوربا مغضية النظر عن هذا المنكر الذي يجري بمرأى من حكومة لم يستتب لها وجود في الدنيا لولا دول اوربا الغربية (يعني دولتي فرنسا وانكلترة) ولو انها خليت وشانها لما قدرت على ان لا يكون لها ظل الاستقلال فضلا عن عينه وما رايناه قط قوما انهم الى الحرية واقرم من هؤلاء الاقوام سكان المملكتين وما احد حازها على هينة وعدم تحمل كما حازوها هم وما احد ازعج اوربا بمطاليبه كما ازعجوها هم حتى انهم شرهوا الى التملك على بعض بلاد الدولة العثمانية على انك لا ترى في قطر من اقطار ممالك الدولة المشار اليها قوما محرومين من الحرية كاهل تلك البلاد ولا ترى مثلهم ذوي منافسة ومكابرة على اتصافهم بهذه الصفة مع انهم قد حرموا منها اليهود محض ظلم وعدوان مما يدل على انهم اجهل الناس بمقتضيات الحرية وابعدهم عن ادراك حقوقها وهيهات ان يخطر ببالنا امر عدوان وجفاء كامر جفائهم هذا مع هذه الطائفة التي لا ذنب لها عندهم سوى كونها ذات كد وكدح وانتظام وترتيب لا جرم انه لا يكون على البرنس شارل رزء اعظم من ان يرى امر وزيره كوكونيتز شيانو قد نفذ في اليهود فخلت بلاده منهم فبقي على دول اوربا الغربية ان تتخذ وسائل فعالة لمنع هذا الجور فان بقاءه شين على ديانة النصارى وان تتعرف هل اليهود محقون هذه المرة في شكواهم ام لا ولو ان هذه الدول جدت في هذا الامر لما تجرأت حكومة الرومانيا على هذا العدوان

انشئ جرنال جديد في ديار بكر وسمي باسم الولاية

انا نثني على ذي الهمم العالية والاخلاق الحسنة سعادتلو شوقي افندي مكتوبي الصدارة العظمى فانه يعتني بمصالح الناس ولا سيما الفقراء العاجزين عن اتخاذ

الوسائل وهذا هو الفضل فان القادرين على ارضاء ذوي الامر والنهي لا بد من ان يفوزوا بمرامهم وقد راينا في هذه الايام انه اعتنى بمصلحة تخص احد فقراء بغداد المتسمين بالخير والصلاح فقضاها له على ما احب فاستحق بهذا الثواب من الله تعالى والثناء من الناس جزاه الله احسن الجزاء

هذا ما حرره العلامة الجليل الشيخ عبد الرحمن النابلسي العالم بالاحكام الشرعية والسياسية

قد سررنا غاية السرور بتولية الهمام الافخم صاحب الشهامة والرئاسة الاكرم سيدي السيد خير الدين باشا رئاسة بعض مجالس تونس فانا كنا دائما نتمنى ذلك لما عنده من حسن الادارة والغيرة والفضائل التي لا يحويها غيره ولو شاء ذلك وان اردت تحقيق ما هنالك فعليك بالنظر في اقوم المسالك فانه ينبئك عن بعض ما انطوى عليه ذلك الجناب فلم يبق عندي ادنى شك في علو مقامه ولا ارتياب خصوصا باتحاده مع من هو من نار على علم اشهر سيدي مصطفى باشا الوزير الاكبر صاحب الآراء السديدة والمزايا الحميدة كيف لا وقد اشتهر في سائر الاقطار بحسن السياسة والتدبير والحلم والوقار ولو ارت تقييد بعض ما انطوى عليه جنابه لاحتجت الى جملة اسفار فنرجو الله تعالى بحسن همة هذين الوزيرين الهمامين ان يصلح ما تشعث من امر العمالة التونسية بسبب ما لحقهم سابقا من الآفات السماوية وترجع الى احسن ما كانت عليه وتفوق غيرها وتخطر في حال الامن والرفاهية والبها فانها جديرة بكل خصلة حسنة لما اسدته الى غيرها من المكارم المستحسنة ولا ينكر ذلك الا كل مكابر معاند فانا لم نر مثل رجال سياستها وعلمائها في حسن اعتقادهم ومكارم اخلاقهم فنسأل الله سبحانه ان يغدق عليهم نعمه وان يديم عليهم ذلك انه على ما يشاء قدير وان يلهم رجال دولتنا ان ينظروا في احوال جبل نابلس فان الاكراد تواطأت على تخريبه ولا ناصر لاهله فاني شاهدت بعض القرى وقد كانت في غاية من العمران والرفاهية والان مررت عليها فاذا هي خاوية على عروشها ولا شك ان الدولة العلية لم تعلم بذلك ولو علمت به لازالته فانها تحب عمران بلادها وخير رعاياها لانه اذا لم تستقم احوال الرعية لم تستقم احوال الدولة فبقدر ما تتسع المملكة تتسع الدولة كما هو معلوم من اقوم المسالك وغيره ومن المعلوم ان الدولة العلية قد وجهت همها كله في هذه الايام لنشر اسباب التمدن والعمران في كل قطر من اقطار مملكتها وعلى ذلك رتبت المجالس وصحف الاخبار وعنيت بانشاء سكك الحديد وتمهيد الطرقات ومد اسلاك التلغراف وانفقت على ذلك مبالغ عظيمة وتحملت اتعابا جسيمة لكنا نرى ان في الاستانة لم تزل امور تحوج الى بذل العناية والهمة منها انشاء الديار في الاماكن الخالية فمن العيب ان تبقى دار الخلافة على هذه الحال نعم ان تبديل ديار الخشب بديار من حجر من الامور المستحبة الا ان ما بني من ديار الحجر بالنسبة الى ما بقي من المواضع خاويا خاليا لا يذكر ومن ذلك ترتيب اسواقها وشوارعها وكل ما يعود على سكانها من انواع الرفاهية بحيث يتوصلون الى اغراضهم بسهولة وخصوصا تطهيرها من هؤلاء الدجالين الذين يلبسون على الناس ويوهمونهم انهم يعرفون الكيمياء والسحر ويكتبون للمحبة والقبول او انهم علماء منسوبون الى بعض الاولياء فترى كل واحد هنا يسلم له في كل ما يدعيه فلا يفرق بين العالم وغيره وترى النساء متهافتات على مواضع هؤلاء المدلسين ويقصدن كل من يدعي انه يعرف الرمل وانواع الشعبذة ويكتب للمحبة حتى صار هذا التدجيل حرفة معلومة بحيث ان المحترف بها يفتح دكانا ويجلس فيه عينا فتهرع اليه النساء مع الاحداث وهذا كله تاباه الشريعة المطهرة فكيف يليق بالعاقل ان ياذن لحرمته في الذهاب الى هذه المواضع المشتملة على المفاسد واذا كانت الدولة العلية لم تتحرج من هدم بعض المساجد وديار الكتب لتوسيع الطرق المقصود منها تخويل الراحة للمارة فقد شاهدت مسجدين هدما في يوم واحد فاحرى لها ان تخرب مواضع هؤلاء الدجالين وتريح الاغرار منهم لا جرم ان اشتهار التدجيل على هذه الصفة ليس له نظير في جميع الديار الاسلامية فالواجب على المجلس البلدي ان ينتبه لهذه الامور فانها شين على الانسانية فضلا عن مغايرتها للشرع الشريف

قد اشرت في الجوائب السابقة الى ان تملك الجواري السود بالاستانة يعد من النقم لا النعم فابين الان سببه بالتفصيل وهو ان جميع هؤلاء النساء يعتقدن بالجن والعفريت ويتشاءمن ويتطيرن وكل واحدة منهن لها في الشهر يوم معلوم ينتابها فيه الجني فاذا زارها طلبت ان تذهب الى زعيمتها وقدوتها لكي تبخرها وتعزم عليها والا فانها تلزم الفراش وتتمارض ولا تاتي شيئا من الاعمال ومتى ذهبت لزمها ان تنقد الزعيمة ريالا مجيديا واذا كان لصاحب العيلة جارية واحدة استوحشت منه ومن عيلته وداره وطلبت ان تشفع باخرى لتؤانسها وتحمل عنها اثقال الخدمة فاذا حضرت الثانية وكانت من غير بلادها وجنسها وقع بينهما الخصام والنزاع فادى ذلك الى بيع احداهما فان كانت من بلادها وجنسها تآلفتا على الشر والخبث ولا سيما اذا كان في الدار خادم من الرجال ومن عادتهن انهن لا يخرجن الى السوق لشراء ما يلزم لصاحب الدار من نحو الماكولات والمشروبات فيضطر في هذه الحالة الى ان يكون عنده خادم مخصوص لهذا او انه يذهب بنفسه ويشتري ما لزمه فهذه حالة الجواري السود اللاي يقع عليهن البيع والشراء في الاستانة لكونهن اسيرات فمن سمع من الافرنج بان نوعا من جنس بني آدم يباع ويشرى استعظم ذلك وعده مغايرا للانسانية والحال انه اسر للمشتري (بكسر الراء) لا للمشتري (بفتح الراء) فان الاول هو الذي يشقى ويعنى بوجود الجواري في بيته حالة كونهن هن منعمات مترفهات لا يخرجن من الديار الا للتنزه ولا ياتين من الاعمال الا ما طاب لهن وشر ما في القضية انه لا بد منهن اذ لم تجر العادة عند متوسطي الحال من اصحاب العيال ان يستخدموا نساء من النصارى وانما يجوز ذلك لرجال الدولة وزد على ذلك ان مفتشي الضبطية صاروا الآن يفتشون السفن التي يجلب فيها الجواري فاذا ظفروا بطائفة منهن احضروهن الى ديوان الضبطية وهناك يحجز عليهن ويمنعن من البيع فالظاهر ان الدولة عازمة على منع جلب الرقيق رأسا وهو من بعض المآثر التي تبديها في هذه الايام ولكن اذا كان هذا الامر واجبا عندها وجب ايضا ان تمنع البيع من بيوت النخاسين مع انا نرى النخاسين لا يتحاشون من البيع اصلا فالاولى اذا ان تمنع البيع والجلب معا او تتركهما معا وفي الحالة الاولى يقع الناس في داهية من الحاجة الى الجواري كما وقعوا في داهية من الحاجة الى وجود الديار اذ ليس في الاستانة من الخوادم من يسد مسد الجواري فتحتاج والحالة هذه الى استخدام نساء من النصارى او اليهود اذ ليس من المحتمل ان ياتينا نساء من الاناضول او غيرها للخدمة وسبب ذلك فيما قيل لي ان صاحب العيلة اذا استخدم نساء من البيض فربما تاقت نفسه الى احداهن فيتزوجها فتكون ضرة على زوجته الاولى فلهذا كان من هم النساء المتزوجات هنا ان يقتصرن على الجواري السود فكانهن يزعمن ان الرجال البيض لا يشتهون النساء السود ولعل عدم استخدام نساء النصارى هو ايضا من هذا القبيل اعني لكيلا يكون سببا في عشق الرجال لهن فالظاهر ان الرجال هنا لا هم لهم الا النزو على النساء او ان النساء لما كن لا يفكرن الا في الرجال لعدم اشتغالهن بشي من امور المعاش يحسبن الرجال مثلهن ومهما يكن من صحة احد هذين الاحتمالين فالمهم الآن ان نتبصر في قضية هؤلاء الجواري وفي الاستغناء عنهن من قبل ان يقال لنا ان بيعهن صار محظورا وقد طالما تمنينا ان تكون الاستانة سالمة من هذه المصيبة كما سلمت تونس بل مصر ايضا قد اشرفت على السلامة منها اذ يقال ان الرقيق فيها متى شاء التخلص من الرق ذهب الى ديوان الضبطية وطلب العتق فيعتق في الحال مع ان اهل تونس ومصر يمكنهم الاستغناء عن الجواري السود بنساء الارياف اما في الاستانة فلا غنى عنهن فلا بد لصاحب العيلة العتيق ان يصير اسيرا باستخدام واحدة او اثنتين من هؤلاء الاسيرات فبقي لنا ان نسأل هنا هل تدارك هذا الامر منوط بالجوائب او بالمجلس البلدي او بالدولة فان رجع الامر الينا قلنا ان استخدام النساء بالاجرة اولى من شراء الرقيق فان المراة متى كانت مستاجرة حرصت على اجرتها فقامت بواجب خدمتها اتم قيام وصانت امتعة البيت عن الكسر والابتذال بخلاف الجواري فانهن عفك لا يحسن شيئا من الخدمة ولا ياتين عملا الا تكلفا ولا يزلن في تسخط ودمدمة ما عدا كونهن ممنيات بزيارة الجن ولكن من اين الحصول على الخوادم بالاجرة اذا كانت العادة لا تسوغ استخدام نساء من الاناضول ولا من النصارى ولا من اليهود ولا من النور (الفجر) كما انها لا تسوغ العمل لصاحبة البيت ولا لبناتها فان النساء انما خلقن هنا للزينة فقط فقد اعجزتنا الحيلة في امر هؤلاء الجواري كما اعجزتنا في الديار وترتيب الاسواق

فلم يبق لنا الا تفويض ذلك الى المجلس البلدى جيران سكنى الاستانة فى هذه الاوقات صارت امرا شاقا وتعبا بائقا ادعى فرض ان يكون الانسان فيها ذا وظيفة لا يجد فيها ما ياكل ولا ما يشرب ولا ما يركب ولا ما يسكن فاينما توجه فى طلب ما يعوزه وجد دونه مصاعب ومشاق خلافا لبلاد اوربا فان الصعوبة فيها انما هى فى تحصيل الوظيفة فمتى حصل عليها فقد حصل على كل ما تمناه ويشتهيه فما دامت هذه الحال عندنا هكذا فالف معلم واستاذ ومترجم فى دار الفنون ومجلس المعارف لا يغنون شيا وانما هى امانى يتشاغل بها الذين لا شغل لهم اذ لو كان مرادنا الجد فى اسباب التمدن لوجب علينا ان نفكر بادى بدء فى ان الاستانة قد خلت عن عشرة آلاف دار فى الاقل وانه ليس فى كل خمسمائة دار قائمة فيها دكان واحد تباع فيه البقول الطيبة او الفاكهة الناضجة او الخبز الخاص وانما هو سداد من عوز فاى نفع يحصل من تكثير المكاتب والكتب والمترجمين اذا كان بائع الخضراوات ليس عنده عرق من البقول وقد نرى ان كثيرا ممن ساسوا البلاد وضبطوها احسن ضبط لم يكونوا يعلمون بوجود اوميروس وفرجيل وراسين وشلر وشكسبير فاهم ما نحتاج اليه انما هو الهمة لا الترجمة وترتيب الاسواق والدكاكين لا تكثير المترجمين

حوادث شتى

قال فى التيمس ان بلاد اليونان طالما منيت بمحن عديدة لسو تصرف الذين يسوسونها ويلون ادارة امورها وقد مضى عليها نحو اربع سنين وهى فى عسر شديد من احوال ماليتها ومن تهوس ولاتها للحرب والقتال ومازال الحمل باهظا مناكب الرعية لكثرة مصاريف الرعاة ولو ان هذه الحال كانت مقترنة بالامن والسلامة لهانت على من يعانيها الا ان هذه البلاد مع كونها مجاورة لاوربا صارت اقل امنا وطمانينة من اقصى اطراف اسية التى تتمنى الروم الاستيلاء عليها بدعوى انها تريد تمدينها لا جرم ان تلك البلاد لم تمن قط كما منيت به اليوم من قطاع الطريق والفتاك فقد عم الشر جميع نواحيها وشمل العدوان كل من يغدو او يروح فيها ومن ظن ان ما حرره مستر ادموند ابوت فى احوالها مبالغة مخطىء فان الخبر فوق الخبر اذ لا يمكن لاحد ان يستوعب ذكر كل ما يقع من هولاء الفتاك من الشرور وقد كانت الروايات اولا مقصورة على ما يقع فى الاطراف القاصية فى البلاد فعم البلاء الان كل قطر من اقطارها حتى انه لم يعد احد قادرا على الخروج من اثينا الى اتيكا مسافة عشر اميال من دون ان يقع فى وهمه ان بعض هولاء الفتاك يهجمون عليه وياخذونه الى الجبال حتى انهم ليدخلون قلب اثينا ويتخطفون منها من قدروا عليه كذا قال من لا مغمز فى قوله الا ان الروم يدعون ان قطاع الطريق هم من اطراف البلاد التابعة للمملكة العثمانية والمراد بذلك ترحالة وابيروس وانهم اذا كانوا يستولون على هذه المواقع فلا يعود بعدها خوف ولا عدوان من احد وهى دعوى يدحضها ما هو واقع فى داخل اوطانهم شرقا وغربا انظر الى المورة تجد قطاع الطريق فى السطوة والاعتداء كغيرها وهم اشبه الناس باخوانهم الذين فى جنوب ايطاليا فما ندرى اى الفريقين اعظم شهرة فى هذه الحرفة ولا ايهما اكثر تحيلا وتخيلا اذ كل منهما لا يقنع بالهجوم على المسافر وبسلبه متاعه مما يعرفه غيرهم ايضا من لصوص البلاد الاخرى دون ان ياخذوه الى الجبال ويطلبوا على دمه فدية رابية فانهم يقولون ان هذا المسافر لم يضرب فى البلاد الا عن يسار ومقدرة ولا شك انه يوثر نفسه على المال فنحن نبتدى بنفسه حتى يجود بالمال وهكذا استقر فى عقولهم ان كل من يرونه من المسافرين فهو غنيمة لهم وان المسافر اذا لم يقدر على دفع الفدية عن نفسه فلا بد من ان يكون له اهل واقارب يقدرون عليها فصارت المصادرة بالفدية فى بلاد اليونان من انفع الحرف وهى التى اوجبت هذه الحال الذميمة وملات قلوب الناس رعبا فلم يبق احد سالما من شرهم ولا ينفع منهم التوقى والحذر لانه على فرض ان يكون مع المسافر سلاح فلا يقدر على استعماله عند اقبالهم عليه لانهم متى علموا منه العزم على المقاومة اهدروا دمه فى الحال فالاولى للانسان والحالة هذه ان لا يخرج من مقره او انهم اذا قبضوا عليه يقول انى فقير لم يصالحهم على قدر ما يطيق ويقال ايضا ان عدد هولاء الفتاك قد تزايد بعد رجوع الذين كانوا ذهبوا الى جزيرة كريد لمساعدة اخوانهم وكانى باليونان يتساهلون معهم ويميلون اليهم بناء على انهم ذوو بسالة واقدام فذلك من طبعهم كما ان الانكليز كانوا يميلون فى القرن الماضى الى جاك شابرد وديك طربين بل قيل ايضا ان ذوى الامر والنهى يعذرونهم على قبائحهم وليس فى عزمهم ان يتصدوا لهم ومن حضر من تلك البلاد اخبر بان ذوى الامر والنهى ينالون نصيبا من غنائم هولاء الفتاك واذا كان هذا القول مبالغة او افتراء فانه يدل على ان الحكومة لم تبذل جهدها لردعهم او انها عاجزة عن ذلك والذى نعتقده نحن ان خواطر ذوى السلطة فى اثينا قد شغلت بكل نوع من الاحوال المستغربة والمنكرة فصادقوا اهل الفساد والاعتداء من سكان البلاد واتخذوهم آلة لتنفيذ اغراضهم واهوائهم فكيف يستصوبون بعد هذا ان يعاقبوهم وفى اعتقادهم انهم كانوا فى العام الماضى اشد الناس غيرة على وطنهم لكونهم استعدوا للتوثب على ترحالة وابيروس وجزيرة كريد وكانت الحكومة فيما قيل تمدهم بالمال والسلاح وتندبهم الى بذل الهمة وليس المراد من هذا الكلام التنديد بعيوبهم واظهار مساويهم دون محاسنهم بل المراد محض النصيحة لهم بان يقبلوا على اصلاح احوالهم ويحققوا ظن الناس بهم

قد اثنت كتاب الجرنالات من الانكليز وغيرهم على الامبراطور نابوليون لكونه اصدر فى اليوم الخامس عشر من اغوسطوس وهو عيد ولادة عمه نابوليون الاول عفوا شاملا لجميع الذين قاموا بالتغاوى والفساد عند انتخاب اعضاء مجلس النواب على ما سبق ذكره فى الجوائب فمما قاله التيمس فى ذلك اذا كانت زينة العيد فى هذه السنة لم تفق زينة الاعياد الماضية فان ما فعله الامبراطور من شمول اعدائه بالعفو والسماح يقوم مقام كل زينة وقد كان ممكنا له ان يختص به قوما دون آخرين لكنه ابى الا ان يكون شاملا عاما فكان كانه قد توج هامة السلم بتاج الذكر الحسن وكان تذكار نابوليون الاول فى هذا العام كانه عهد يد مبشر بحصول الامانى وشمول التهانى واذا كانت المذاكرة فى المجلس العالى على ما يراد تخويله من الحرية لم تنته بعد ولم يقع اجتماع الاعضاء فى مجلس النواب لمباشرة الامور فكل صار موقنا بحصول هذه الحرية فلم يبق احد مرتابا فى ان فرنسا تكون من الان فصاعدا متولية امورها بنفسها وقائمة اول مقام فى الحرية والتمدن الا ان بعض الناس يظنون انه ليس من صفة الفرنسيس ان ينتدبوا لتدبير امورهم فلا بد لهم ممن يكرههم عليها بناء على انهم كثيرا ما غيروا قوانينهم ومنهاج حكومتهم وبقوا دائما تحت تصرف شخص واحد وجوابه ان الامبراطور نفسه هو الذى يريد تخويل الحرية لمجلس النواب من دون مواربة فلا يحتمل انهم لا ينتفعون بها مع ان الواقع ان جميع اهل فرنسا يحبون الترتيب والنظام فاذا حصلوا عليهما من دولة امبراطورية اغناهم ذلك عن دولة جمهورية على انا علمنا من التجربة ان جمهور فرنسا لم يعبأوا بالجمهورية حين استتبت فيهم ومما يصح به الاستشهاد على محبتهم للترتيب اجراء عيد نابوليون الاول فى كل عام حيث تحشد اليه مئات الوف من الناس فيشهدون العيد وهم مبتهجون متهللون وينصرفون من دون ان يقع منهم ادنى شى يلام عليه وذكر فى موضع آخر ان ارسال الامبراطور ابنه الى معسكر شالون واحتفال العساكر به مع ان سنه لا تزيد على ثلاث عشرة سنة دليل على ان هذا الولد النجيب ليكفى والده المونة من الآن فصاعدا فى كثير من الامور المهمة التى تستلزم حضوره

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى يابس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيديه

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه بيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ عدد ٤٠٦ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ اماكن مبيعها ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء ٨ شهر جمادى الاخرة سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه)

جميع المحررات التى ارسلت الينا من جبل لبنان وبيروت تبددت وضاعت فلا يمكننا ان نجاوب عنها او ننقل شيا منها

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية القدس الشريف الى حضرة سعادتلو كامل بك افندى مكتوبى الخارجية سابقا ورقى الى رتبة بكلر بكيلكى

وجهت مكتوبية الخارجية الى حضرة سعادتلو برتو باشا رئيس مجلس الرسومات سابقا ورقى الى رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت كتابة الخارجية الى سعادتلو اوربان افندى من اعضاء شورى الدولة

وجهت رتبة (اصطبل عامره مدير لكى) الى عزتلو امين بك مدير القوجوقدارين

فى اول الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب

وفى يوم الخميس منه سافر حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية وبمعيته حضرة سعادتلو خليل ايوب افندى كاتب اسراره وحضرة سعادتلو انطون افندى الشامى من اعضاء شورى الدولة وحضرة مكرمتلو السيد حسين ايهم

من نظم العلامة النحرير الشيخ يوسف افندى الاسير يمدح العالم الافضل حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخلية المبجل

ابى الله الا ان ينال العلى رشدى
ويجنى منا دائما ثمر الحمد
وزير حباه الله حسن سياسة
وامرا بمعروف وحلما بلا حد
وزاد له فى العلم والجسم بسطة
فعاشت به اهل البسيطة فى رغد
همام تولى الامر والنهى بعد ما
تمكن فى العرفان وارتاض بالجد
وركن بناه الله للعدل والهدى
وليس لما قد عمر الله من هد
وبحر يفيض الخير والنفع للورى
ولكن لاهل العلم ازيد فى المد
فكم قاصد منا حماه فعائد
باعظم ما يرجى من الخير فى القصد
جزاه اله العرش خير جزائه
وزاد له فى الفضل والعز والمجد
فلله كل الحمد حيث اعزنا
بهذا العزيز الفاضل العادل المجدى
ولازال فى عز لتبقى اعزة
وتزداد فى الكون العلوم مع الرشد
ودام لدى مولى الانام مكرما
ودام له كل القبول مع السعد

وقال ايضا يمدح الشهم الهمام حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة

لقد عاد داود الوزير المفخم
بعز واقبال له السعد يخدم
فبشرى محبيه فذلك سالم
وامر امير المؤمنين متمم
فيا حاسديه اقصروا عن لحاقه
فليس لكم هذا المقام المقوم
له همة علياء حيث توجهت
لامر فذاك الامر يقضى ويبرم
لدولته اوصاف مجد عرفتها
وانى بغير الحق لا اتكلم
وزير به امر الوزارة لائق
حكيم له حكم مع الحق محكم
وحكمته قد قارنتها فراسة
يكاد بها ما فى الضمائر يفهم
ويا حبذا معروفه وسماحه
وايناسه اضيافه وهو يبسم
اريب سديد الرأى عند مشورة
همام شديد البأس والخطب يدهم
مهيب لدى كل الانام وانما
على الطفل والمسكين يحنو وينعم
كريم وفى العهد والوعد عادل
رؤوف بمن يرعى عطوف ومكرم
تولى على لبنان وهو محطم
وبنياته خال وخاو مهدم
واهلوه طرا قد تشتت شملهم
وما بينهم نار العداوة تضرم
ففاجأهم منه امان وراحة
وخير ومبر واعتزاز وانعم
فاضحى به لبنان يشبه جنة
مع الشاة يرعى فيه ذئب وضيغم
وقد عم بالاحسان من يستحقه
لديه ولكن غم من هو مجرم
ومن كان منهم شاكرا زاده علا
ومن كان منهم ناكرا منه يحرم
وانى بما قد قلته فيه عالم
وشاهدت منه ذاك والله يعلم
وسوف يرى مدحى له متواليا
يقوم مقام الشكر اذ هو منعم
ولازال فى خير واعظم نعمة
ودام له منا المديح يقدم
ولا انفك فى كل المكارم كاملا
ويحيى لنا العمر الطويل ويسلم

الحمد لله تعالى على ان راينا من اهل الاستانة العلية من وافقت آراوه آرانا بخصوص عدم انتظام الاحوال فى الازقة والشوارع وفرط المشقة فى تحصيل لوازم

المعيشة فى هذه المدينة السعيدة من وسائط السعادة
فى الجرنال الفرنساوى المسمى لافان غارد دوربان رسالة
كتبها اليه فيقوس حسين احد من عانى ما عانيه وقاسى
ما قاسيناه وهذه ترجمتها بعد الديباجة

انى من المستحقين فى الاوقاف وحيث سألة المسلمين
البائسين فان تعريفى لا تزيد على ارباحه قوس ولكن
حيث لم يكن لى تهمة الى معالى الامور رضيت بحالتى
و وطنت نفسى على ان لا اتجاوز حدى ولا اخرج من وكرى
الان تصاريف الزمان لا تدوم على حال فربما يكون
الانسان فى صحو اذا بالهيجم يدهمه فيغمسه عرضة
للاخطار والكوارث وهذا ماجرى لى وهو ان زوجتى
عاصمة خانم كانت يوم عقد الكاح عليها قد اتحفتنى
ببيت فى قند قلى وحيث ان الحكومة شارعة الآن فى انشاء
طريق واسع من الطوب بخسانة الى ارناوط كوى يقصد
ان تعبره فى الطوب المعروف عندكم فى باريس باسم
اومنيبوس وعنده فيما بقى لى ثمانية وعشرون ذراعا
راى فيم تلك الجهة انه لابد من هدم بيتى اذكان قريبا
من الطريق لكن اقول الحق انه دفع الى ثمنه فجئنا
الى استانبول واستاجرنا بيتا مناسبا فى محلة اسحاق باشا
العظيمة وهنا كان ابتداء تحسننا فانا لم نجد فيها قصابا
ولا خبازا ولا بقالا يقول ميران هذه المحلة تشتمل على عدة من امراء
بعضها شاهق فى الهواء وبعضها ممتد على وجه الارض
بل لم نر فيها الباعة الذين يطوفون فى الاسواق والشوارع
فصرت مضطرا الى ان اضيع بعض ساعات من النهار فى طلب
مايلزمنا من المأكولات فى بعض المواضع العامرة فكنت
الاقى من ذلك غاية الجهد والتعب ماعدا ان روساء آى
كانوا يحسبون على ساعات الغياب تاديبا لى حتى اذا وافى الليل
وارخى على الارض حالك جلبابه لم نسمع حس احد
من البشر فلم يطرق سمعنا سوى نباح الكلاب الطوافة
وفى هذه الحالة لايمكن لاحد ان يخرج من منزله لشدة
الظلام وخوف اء ستيعاش فان بيت البيوت يخيل للسارى
انها قبور اذ لاتسمع فيها غناء ولاحديثا وزاد قلقى وهمى
ان امراتى كانت مشرفة على الولادة فكنت اشفق من انه
سند همنى ساعة اضطر فيها الى الخروج ليلا فى طلب
قابلة لها وان هى والله قول مقال المذعن للاحكام
المطيع للحكام انى لم يخطر ببالى قط ان انازع حضرة عطوفتلو
سرور افندى حقه فى هدم البيوت لمصلحة عمومية
فانه مصيب فى الاقتداء بما فعله موسيو هسمان فى باريس
وانا اقر بذلك جهرا وانما ارجوه ان يبصر فيما يلزم
من تنوير الطرق المظلمة كالطريق الذى قدر علينا
ان نسكن فيه وان يحمل الباعة على فتح بعض دكاكين
تباع فيها المأكولات فاذا فعل ذلك كان قد قضى
مصلحة عامة تكسبه الثناء والدعاء من جميع الناس
واظن من المفيد ايضا ان اقول ان استانبول القديمة
يعوزها اليوم اثنا عشر الف بيت بعضها دمرته الحكومة
فى هذه الايام وبعضها دمرته النار التى عم بلاؤها
فى سنة ١٨٦٥ . وانه لاشى يخفف هذا الضرر الفادح
سوى عقد شركة لبناء هذه المواضع الخالية وبناء على
مايقوله اصحاب التدبير فى الادارة من ان ثروة البلاد تتوقف
على الشركات الخصوصية يجمل بالافندى المشار اليه
ان يندب الناس فى اعلان منشور الى مثل هذه الشركات
لغاية تعمير المدينة وسلامتها من هذه الحال الموحشة
مما يحمل الغرباء على سوء الظن بنا اذ يحسبون اناقوم
كسالى عاجزون عن امر مايلزم فعله من طريق التمدن
اذكان من المعلوم ان الخراب والتمدن متناقضان وانما
اثرت ان اذكر لك ماذكرت دون سائر كتاب الجرنالات لعلمى ان
سرور افندى من المواظبين على قراءة صحيفتك فاذا صار
ذلك معلوما عنده كان لنا ان نرجو منه ان يقدره ويبادر
الى اجراء مايقتضيه الحال فينال بذلك اثناء من اهل
استانبول وغيرهم ويكون قد حقق ظننا فى علو همته
وسداد تدبيره

هذا ما كتبه احد الافاضل

قد شاع فى الجرنالات ان الدولة العلية تحب التقدم
فى الامن و عمران ماحث على تعم المصانع والمدارس
الاجنبية لضرورة المخالطة وارتباط العلاقات التودية
السودية او تركية لتحصيل والتعاير واجتلاب الالفة
السودية او حسن العشرة وتسهيل كل انسان
بمايتفعه فى دنياه ولايضره فى اخراه بحيث ينشاء عن
ذلك كثرة الثروة والتجارة الموصلة الى العمران المامور به
شرعا وعقلا وان الدولة العلية اجتهدت فى ذلك واعدت
مكاتب لذلك وهى فى غاية من الانتظام وليس ذلك
مقصورا على الاستانة فقط بل فى سائر رعاياها لافرق
فى ذلك بين المسلم وغيره ولابين البلاد التركية والعربية
بل كل من فيه لياقة لذلك لايمنع منها حتى انها انشات
مكاتب متعددة فى برالشام لكن لما كانت اللغة العربية
مباينة للتركية والتزام كون روسيا المكاتب من ابنا
الترك فيه مشقة على المعلم والمتعلم ولاتحصل النتيجة الابعد
مدة طويله امرت الدولة العلية بانتخاب عشرة اشخاص
من ابنا العرب الماهرين وارسالهم الى الاستانه
العلية ليتعلموا كيفية انشا والتعليم ثم يرسلون الى بلاد
العرب ويجعلون روسيا للمكاتب هناك لسهولة التعليم
على ابنا العرب وقد رتبت لكل شخص مائة وخمسين
غرشا من حين دخوله ثم يزاد بعد ذلك على حسب
استعداده . وكان ممن يحب التقدم واتمدن الشاب
الذكى الاديب محمد ياسين افندى النابلسى ابن الشيخ
الشيخ عبد الرحمن قدم الى استانبول وطلب الامتحان
فاجيب لذلك وامتحن فى النحو والصرف واللسان
التركى فاجاب احسن جواب وارسل الى الاستانة بامر
من والى بالانتخاب فحضر الى الاستانة وقدم بالامر
الذى معه الى ناظر مجلس المعارف حضرة دولو وصفوت
باشا ونال منه حسن الرعاية والالتفات لما ان المشار
اليه هو سبب فى نشر المعارف والعلوم فانك تراه دائما
مشغول الفكر بارتقا معالى الامور ويحث على ذلك وله
الغيرة التامة على تمدن اهل وطنه والباسهم ثياب
العز والرفاهية ويحب ان يفوقوا على غيرهم فى كل امر
يكتسب عزا وشرفا ويتجردوا عن كل وصف ذميم
فجزاه الله احسن الجزا واعانه على بلوغ مقاصده
ثم ارسل المشار اليه امر الى مدير دار الفنون وامره
ان يقيد اسم الافندى الموما اليه فى سلك اهل ذلك المكتب
فذهب الى ذلك المجلس وقيد اسمه فيه وحضر الدرس
فيجا المعلم وقرا عبارة باللسان الفارسى ثم فسرها
باللسان التركى ولم يبين مفردات الالفاظ اولاحتى يفهم
معناها تركيا وهكذا كيفية تعليم الحساب والجغرافيا
فحقق حينئذ ان هذه الكيفية غير مفيدة وان ابن
العرب الماهر لومكث عشرين سنة لم يكتسب شيا
بل يتجرد عن ما كان تعلمه من المعارف وقد كنا ظننا
انه رتب لذلك المكتب عالما من اولاد العرب يكون
ماهرا فى النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان
والبديع وساير الفنون العربية بحث يفيدنا هذه العلوم
على سبيل القصد ثم الفارسى والجغرافيا والحساب على
سبيل التبع فان كلا منهم علم ضروري لايحتاج الى كبير فكر
وليس القصد تحصيل المائة والخمسين قرشا فان العاقل
لايتملق همته بها فانها لاتكفيه لشرب القهوة والدخان
فهل يليق بالعاقل ان يفارق اهله ووطنه ويجى
لاجلها ويصير جاهلا مجردا عن المعارف فلعمرى
ان هذا ضد ما قصدته الدولة كما قدمناه اولا فاعرضنا
حقيقة امرنا لناظر مجلس معارفنا وترجيناه
ان يشملنا بحسن انظاره ويرتبنا على وجه تحصل
منه الافادة ونباهى به مدة حياتنا ونفتخر به على امثالنا
ونكتبه اثناء الجميل والله على ما نقول وكيل

ذكر بعضهم ان ماهو حاصل الآن فى الاستانة العلية
من الاستعداد والاحتفال لقدوم حضرة امبراطورة
الفرنيس امر جدير بان يذكر فى التواريخ قال وما اخال
التواريخ مشتملة على ما يشبهه فان الدولة العلية ارادت
ان يكون هذا الاحتفال شاهدا على عظم اكرامها
واحترامها لفرنسا ولها على ذلك ارباح زائدة
وغرائب مستخدمت اكثر من مئة الف رجل لاتمام
طريق بكلربك وطرق المدينة ايضا ولايزال عددهم يزداد
فى كل يوم وامر بتبصير قريب مئة اضعاف ما حضر من
كل شى جاهزا قبل العشرين من سبتمبر باتى مصروف
كان ثم امرت بان يجمع بوارجها وعدتها ثلثون بارجة
تسير الى جهة كرفو وتنتظر الامبراطورة هناك ثم تصاحبها
الى هنا وقد عين دولتلو رووف باشا وعطوفتلو كامل
بك الشهر بفاتى لان يتوجها الى هناك ويبلغاها عن لسان
السلطان الاعظم التحية والتهنئة فاذا وصلت الامبراطورة
الى بحر استانبول تجردت عن حالة الذكر وتوجه السلطان
بنفسه فى زورقه الهيى لاستقبالها ومصاحبتها الى سراية
بكلربك فاذا استقرت فيها زارتها حضرة ذات الدولة
والعصمة والدة السلطان بالبهية والاجلال ثم تخصص
لها لهو فى النهار طرق وتخصرها السلطان ولامبراطورة
ويكون داخل الحل من بنا بستانر من المخمل والديباج
ويحضر المغنون والمغنيات فيه من باريس ولندرة وصدر
امر آخر بان يكون البازار الكبير مزينا ايضا بجميع

ما يخرج من ارض المملكة واعظم من هذا كله مايعد
لاكرام الامبراطورة فانى سمعت ان جميع الجيوش تجتمع
للعرض عند بيكوس وبعد ذلك تعد مأدبة عظيمة
ثم تعود الامبراطورة الى بكربك وجميع البوارج السلطانية
مضاجة لها وهى مزينة بالرايات المختلفة الالوان ثم
تبدل تلك الرايات فى الليل بالانوار البهجة وتنور ايضا
السراية وجميع المنازل الكائنة على جانبى الخليج بل التلال
ايضا تكون بانسرها منورة والمحسوب ان هذا الاحتفال
يكلف الدولة خمسة عشر مليونا من الفرنك

وذكر عن الامبراطورة انها قبل سفرها من مدينة
ليون اكرمت صدة من وجوه التجار واصحاب المعامل
واعطى الواحد منهم بندقين مذهبة واعطت ضابط البلم
عشرين الف فرنك ليوزعها على الفقرآء ومواضع
الخير كالمستشفيات والمكاتب ونحوها وتكرمت فى ايرار
باقى فرنك على عيال الذين رزئوا فى معادن
العجم

قد مضت مدة مديدة ولم نر فى جرنالات اوربا من الحوادث
السياسية مايهم سماعه وذلك اعظم دليل على ان جميع
الدول قد اخلدت الى الصلح والسلام لعلمها ان ذلك
انفع لبلادها من اعمال الحسام ولوكان بينها ادنى
شى يوجب النزاع او الخصام لكانت كتاب الجرنالات
قد ارجفت به واشاعته وحيث ان كل مايكتبونه الان
عبارة عن امور مكررة وتخيلات موهومة كانت النتيجة
انه لم يحدث شى يوجب الاصغاء له وفى الحقيقة فان
من يطالع هذه الصحف يخجل عن احجابها او يستقل
عقولهم لانهم لما فرضوا على انفسهم ان ينشروا فى كل
يوم او اسبوع كذا وكذا صفحة مشحونة بالاخبار اضطروا
الى ان يكتبوا كل مايقع فى العالم من الوقائع التى لاطائل
لها فيقولون مثلا قد قدم الافندى فلان من بروكسل
الى باريس وسار البك فلان من باريس الى لندرة
وفلان مات وفلان تزوج وليس هولآء المذكورون
من مشاهير الناس حتى يعتذر لهم وانما هم مشهورون
عند اصحاب الجرنالات فقط بل ربما كانوا لايعرفونهم
ثم ان من هذه الاخبار مايحسن الاعتذار عنه وان لم
نحسن توجيه وذلك كما لو قالوا مثلا قد حبس فلان
اوحبس فى ذنب اذنبه فان بعض الناس هناك
يعرف هذا الشخص فيستفيد شيا من العلم بافضاله
اوحبسه الا ان معرفة ذلك لاينفع العرب غير
مفيدة قطعيا ولوشعر قرآء الجوائب بما فى تلك الصحف
من الاقوال السخيفة والامور المنكرة لملاموا
على الاختصار من اخبارهم السياسية اذ بلغنا ان بعض
الناس يقولون ان الجوائب لاتشتمل على اخبار سياسية
مهمة وانما هى عبارة عن قصائد وابيات ومن شان
صحيفة الاخبار ان تكون مفيدة للناس مايحدث من
الوقائع فى ممالك الارض باسرها لا ان تكون مشتملة على
قصائد وخطب وقول فى الجواب ان هذا المذهب
مذهبنا ذاتا نؤثر الحوادث السياسية على القصائد
المدحية ولكن اذا لم تكن هذه الحوادث مستفادة من
جرنالات اوربا فمن اين لنا علم بها وكيف يمكن لنا ان نسمع
شيا من دون سمع او ان نروى منها مانعلمه انه مختلق لاننا
قد عاشرنا كتاب الاخبار مدة طويلة مكنتنا من معرفة
مقاصدهم واغراضهم فانا كنا نعلم ان ماقاوله كذب
ثم نفتشاه ونشرناه للناس كنا كمن شارك فى كذبهم
واذا استحسن الكذب فى الشعر فلعمرى انه لايستحسن
فى الاخبار المقصود بها تنوير بصائر الناس فلاولى
اذا عند عدم صحة الاخبار ان يعلل قرآء الجرنالات
بشى من النظم والنثر بحيث يكون مجيبا للقارى فاذا
رايت فى الجوائب شعرا غير معجب فلابد من ان يكون
لذلك اسباب اخصها ان يكون الممدوح من رجال
الدولة العلية ذوى المكارم والمحامد ويكون قد قيل ذلك
المدح تكرما منه وايثارا لما لمقدمه فلايكون لنا محيص
من قبوله مراعاة لخاطر الممدوح ولمادح معا والثانى
ان يكون المادح قد توسل الينا بواسطه بعض اصدقائنا
الاعزة لنشر كلامه فى الجوائب فلاتسعنا مخالفته مراعاة
لجانب صداقته لاطمعا فى نوال شى منه فانى اقسم بالله
تعالى وهو بكل شى عليم انى لم آخذ قط على ما اريه
من الاصدقآء شيا فمن ظن انى اعلا الجوائب بهذه القصائد
طمعا فى اجرة طبعها فهو مخطئ وشر مافى القضية
انه قبل نشر الابيات ينبغى وصف ناظمها بصفات شتى
تنبى عن فضله وعلمه فاذا وصفت احدا بالادب قال
مالك لم تصفنى بالعلم واذا وصفته بالعلم قال مالك لم تصفنى
بالادب بناء على ماتقرر فى عقول المتشاعرين والمتصدين
للتاليف ان احد الوصفين مستلزم للاخر مع ان الشعر
صنعة مستقلة عن العلم ولاسيما شعر اهل هذا العصر فان
اكثره مجرد وزن وقافية حاشا الشيخ يوسف الاسير مثال ذلك
ماعرضه على هذا المرة احد الاصحاب وطلب من نشره
فى الجوائب وهو لمحمد اديب افندى جراح زاده احد تلاميذ
مكتب الرشدية بدمشق مادحا به حضرة والى
سورية وذلك قوله يامن بنوره قد هدى حقا الى طرق
الهدى بعزه ذل العدى بالضر امسوا والعنا كن لى بجاهك
منجدا ياراشدا يامرشدا من شئت يابحر الندى كرما فجد لى
بالنى والى ولاية شامنا بالفضل دوما عمنا فله بنادام
الثنا دامت محاسنه انا فبحق نستكثر هذا الكلام على
غلام مراهق ولاسيما اذا كان صبيحا ولكن اى ذنب
للجوائب حتى تكلف بنشره وماذلك الا لارضاء زيد وعمره
على انى كثيرا ما التمست ممن يعانون النظم انهم قبل نشرهم
كلامهم على سماع الناس يعرضونه على عالم به
ليصلحه لهم وينبههم على المستهجن منه لا ان يتهافتوا
على نشره اعتمادا على مايتخيلونه من جودة قريحتهم
وغرابة معانيهم فكثيرا مايتخيل دخيل هذه الصناعة
نفسه جيدا يدعوه عند اربابها منكرا والحسن ان نحسن
الجواب بالشعر المبتذل ليس من شانى والف يعتذر
عليه الحيآء ومراعاة المودة لكنى ارى الاولى ان امتنع من الان
فصاعدا عن نشر شى منه الا اذا كان على وجهه
فقوله ح على العين والراس لانى من الملازمين بالنظم
ولى فى انشاده ارتياح واجتماط غير انى انقبض منه
حين اراه مبتذ لا خسبسا بالبا خاف عدواه كما يخاف
الانسان عدوى الجرب وقد عممت من نحسن غير مرة
انى حين اقرا الكلام البليغ ككلام المتنبى وامثاله الحكم
من الشعر يهشة اذ يقع فى خاطرى انى اذا نظمت شيا
لايانى كما اريد من الوصول الى تلك الطبقة او انى اكون
محاكيا لهم محاكاة الصدى للصوت فيعلم عند الناس
انى فحمد محاك لست انظم على سليقتى الغريزية وكذلك
الحكم حين اقرا كلاما ركيكا مخافة ان يعلق بذهنى شى منه
فيحملنى على اركاكة والغرو فانى حين اخاطب رجلا
منعقد اللسان بتعقد لسانى معه وحين اخاطب فصيحا
افصح وله هذا يخيل كثيرا ان كلف نشر ما يتروق
من الكلام او ان اكلف تهذيبه وتنقيحه مع انى اريد
ان اخصص الجوائب لخاصة بنات العرب فيعلم راق لهم
ان يكتبوا فيها مما يعود نفعهم بالنفع فلا ارضاها فى طبعه
يحب ان يجتنبوا المداهنة والاغراق فى المدح والتملق كما
يجب ان يتجنبوا اللحن فى لم يكن عنده الم بالعربية فليقصد
احدا من علمائهم يحسن الله فى هذا العصر كثيرون وقد طالما
اشفيت ابنآء العرب بان الجوائب موقوفة على تفهمهم
والسعى فى خيرهم واصلاح احوالهم فها انا اكرر لهم
اليوم ذلك واحقق لهم انه لاشى يسرنى اكثر من ان اراهم
فى نجح وغبطة اما ماورد فى من جل لبنى و بيروت من الاخبار
والخطب والاعلان فقد فقد يوم تغيير محل سكنائى وهذا
هو السبب فى عدم نشره فليعذر العذر ملام ثم قول
ان المسائل العثمانية لم يكن فيها فى الايام الخالية صحف
تنشر فيها الاخبار ثم اقتضت التنظيمات بنهضا فى جميع
الولايات وتكثيرها فى دار الخلافة فى سائر اللغات وهذا
غاية مقتضاها ان جميع جرنالات الولايات منوطة بالحكومة
فلاعكنها ان تروى عن الولاة الا مارضيهم ويطيب لهم
من الاطرآء والمساهلة فلم تحصل الفائدة المطلوبة من نشر
الصحف اذ المراد منها فى الاصل انما هو اظهار الحق
وان تكون مدرها عن الرعية لان تكون راوية مديح
الوالى والمجلس ولهذا كان من مصلحة الرعية ان يكون
لهم صحف خاصة بهم فاذا ظهر فى جرنال الحكومة
شى خلاف الحق زيفته وهذا العمرى غير مبان لرضى
الدولة العلية فان غاية مرادها الاطلاع على الحقيقة
لايخفى عليها ان الصحة من الزين ولاسيما اذا صدرت
عن صادق مخلص ولكن اين اولوا النهم فى هذا الزمان
ومن ذا الذى يقنوه بالحق بل اين من يعرف نفع نفسه
و يسعى فى خير اشياء جنسه لقد اهلك الناس الدرهم
والدينار وعبد الوالى من دون الواحد القهار

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

احيات مامورية تفتيش عموم الاقاليم المصريه على
حضرة سعدتلو اسماعيل صديقى باشا زيادة عن نظارة
المالية

احيات نظارة المائرة السنية على عهدة حضرة
حضرة سعادتلو حسن راسم باشا

تعين حضرة سعادتلو مصطفى انور باشا الذى كان
امين كمرك الاسكندريه لرياسة العساكر بها وادارة
محافظتها وقتيا

تعين امينا لكمرك الاسكندريه حضرة عزتلو محمد
سعيد بك افندى الذى كان وكيل المالية

صار محافظا للسويس حضرة عزتلو حسن نصرت
بيك الذى كان محافظ بورسعيد وصار محافظا
بورسعيد حضرة على رضا بيك الذى كان محافظ
السويس

الحق بوظيفة البوربة بالمعية السنية حضرة عزتلو

محمود سامي بيك امير الالاى الذى كان بوظيفة الياورية بمعية حضرة دولتلو محمد توفيق باشا

واقيم فى محل القائم مقام الخالى بالايات الفاردياحضرة عزتلو يوسف شهدى بك القائم مقام الذى كان بوظيفة الياورية بمعية حضرة ذلك الباشا والحق موظفا بهذه الوظيفة بالمعية السنية

تعين بوظيفة الياورية بمعية حضرة ذلك الباشا حضرة عزتلو محمد خلوصى بك قائم مقام الطوبجية الذى كان من الياوران الكرام بالمعية السنية

رقى من رتبة اليكباشى الى رتبة القائم مقامية حضرة احمدزيك احمدياوران الحضرة الخديويه

احيلت ادارة عموم السكه الحديد على حضرة سعادتلو على باشا مبارك

تعين لوكالة نظارة المالية حضرة سعادتلو عراطفى باشا من بعدان كان مدير السكة الحديد

تعين لوكالة مصلحة السكة الحديد حضرة عزتلو يوسف فهمى بك

تعين لوكالة المحافظة المصرية حضرة عزتلو شاكر بك

تعين لرياسة مجلس طنطه اكما كان اولا حضرة عزتلو صالح شرمى بك

من حوادث اسكندريه يعلم انه حاصل الاهتمام الزائد فى اتمام الجارى انشاؤه فيها للحضرة الخديوية فى المحل المعروف بالرملة فالمأمول انتهاء عليته فى اقرب زمن

ومنها ان تنظيم كل من مئية البصل ومئية الشراقوه بالاسكندرية احيل الآن بعد انتهاء المناقصة فيهما على عهدة (انواردى) الذى كان تعهد سابقا باعمال ڤناف شريف باشا

حوادث شتى

قال صاحب التيمس ان اهل اسبانيا طالما اعتبروا قتل الناس باطلاق الرصاص اعظم دواء لمنع الفساوى وهذه القاعدة عمل بها آل البربون قرنا بعد قرنا وجيلا بعد جيل الى ان رأينا فى هذا القرن ان الاكثار من هذا الاطلاق لم يجد شيا فى وقاية دولتهم عن الانقراض ثم قام من بعدهم اناس اخرون وهم الذين عملوا على فرض تلك الدولة وبذلوا فيه غاية جهدهم حتى فازوا بما قصدوه لكن ظهر منهم بعد ذلك اهم غير مستبدين عن هذه الطريقة اعنى اطلاق الرصاص فهى غاية مايعمدون اليه من التدبير اما ما شاع من تفاوى حزب كرلوس فبعض الرواة ذكروا انه مخوف العاقبة وبعضهم زعمه امرا لايعبابه وكذا سائر الاخبار فى اسبانيا تختلف فيها المذاهب والاراء لما قضها وتبانها فينبغى بحاول الاسبنول ان يلقوا فى اعين جيرانهم سحابا من التراب ليمنعوهم عن معرفة الحقيقة اذا من ورائه سحاب من البارود وهذا السحاب قد رأيناه الآن صادرا عن امر الجنرال بريم فى صفوف الناس فمثل بعضهم فى سيوداد رودريكو وبعضهم فى جبال طوليدو وبعضهم فى ليون وقطالونية وفى مواضع اخرى لابل نقول ان القانون الذى صدر فى سنة ١٨٢١ انما حكم بان من يقف من العصاة وهو شاكى السلاح تقام عليه الدعوى فى محكمة عسكرية ويقضى عليه بحسب القوانين الحربية اما الآن فانه اذا روى احد منهم على تلك الحالة فلايكون جزاؤه الا اطلاق الرصاص عليه هذا ماتفعله العساكر الآن على مقتضى امر الجنرال الوماليه الذى اصدره الى القواد والضباط وامرهم به ان يتواطأوا مع ولاة الاقاليم على السعى فى استئصال الاحزاب المتحزبة لدون كرلوس وغيره حين يرونهم شاكى السلاح واذا طاردوهم والقوا سلاحهم فلايقتلون عليهم فكل بادر الى العمل بما امر به فمن قطع مايروى فى ذلك ان قائد فرقة من العساكر كان فى طلب فرقة من اولئك الاحزاب فرءى على قربة فراى غلاما فى شباك وهو متكى على محدة فيه فقال له هل رايت رجالا متسلحين قد مروا من هنا فقال الغلام انى كنت رافدا ومارايت احدا فقال له هل لك خبرة بهذا الصقع قال بلى قال فسر معنا اذا فقم واخذ يدلنى وهى عادة لاهل اسبانيا انهم لايخرجون من ديارهم الاوفى ايديهم البنادق فلما ساروا مقدار ساعة وجدوا ثمانية نفر يتغدأون ظل غار ومعهم بنادق فى الحال امر القائد جنده بان يكتنفوهم ويطلقوا عليهم الرصاص ففعلوا وكان منهم غلامان دون العشرين حتى اذا قتلوهم داروا على الغلام الذى اتخذوه دليلا لهم وقتلوه ايضا بدعوى انه لم يصدقهم الخبر مع انه كان فى خدمة الجنرال ميلانس دل بوسك اعز اصدقاء الجنرال بريم ومع ان النفر المذكورين كانوا متدينين بلباس اهل القرى ولم يكن عليهم شى من شعائر الدون كرلوس فهذا ماهو جارالآن فى اسبانيا من سفك الدم المراد به تشييد الملك وتوطيد دعائمه

قال صاحب المورن هرالد ان ماوقع من المحاورة بين ديوانى اوسترياو بروسية من شانه ان يوقع الريب فى خواطر الناس واكثر مايكون ذلك عند جيرانهم اما نحن فلا يهمنا منها شى سوى مايظن انه مجنح بالسلم والامن اذ هما غاية مرادنا الا ان بعض جرنالات فرنسا تزعم انا قد وجلنا من هذه الحال وقد جهلت ان وجلنا الحقيقى انما يكون عند مشاهدتنا الدول على استعداد للقتال لامن بعض وسائل تصدر من الكونت دو بوست والبارون تيل ميناها على القيل والقال اما اهل فرنسا فقد لهجوا جميعا بذكر هذه الرسائل لهجهم بالحوادث المهمة اذهم كما لايخفى يرتاحون الى انقسام جرمانيا باى وجه اتفق واعراضهم عن كل من الكونت دو بسمارك والكونت دوبوست يكاد يكون على حد سوى فاذا هما تجاذبا بالاآذان لم يكن فى ذلك مايسوهم لانهم جبلوا على حب روية المستحدثات لان ذلك من جبلتهم على حب الشر والذى نراه ان دولة اوسترياذا كانت متواطأ مع دولة فرنسا على محاربة بروسية حالة كون رعية بروسية اخوان رعية بروسية لم يكن من المستبعد ان دولة بروسية بعد ان صارت معادلة لدولة فرنسا فى السطوة والاقتدار ترجع الى ما كانت عليه اولا فتصير دولة ثانوية لكن هذا التواطؤ لايكون الاعن هوس عظيم ومازعمه بعض اصحاب الجرنالات من ان دولة اوسترياناقمة على دولة بروسية ماستب لها من الجاه والنفوذ فى دول جرمانيا الجنوبية مبنى على المبالغة وعلى السعى فى القاء العداوة والبغضاء بين الفريقين فيحاولون ان يجعلوا ذلك سببا للحرب بينهما فاذا كان قد وقع فى خلد الفرنسيس ان اوسترياتقدم على الحرب مع ارتباكها فى امور المجر وخلوخزينتها عن المال فالاولى لهم ان يعدوا عن هذا الراى وان يعلموا ان هذه المحاورة التى جرت مابين الدولتين ان هى الا كلام من قبيل مايجرى بين المتحابين ليس ورآءه سنان ولاطعان وحسبك ان الكونت دوبوست لايستعمل فى كلامه الكناية والواريه فيقول مايثبت فى اعتقاده وقد قال فى مجلس الشورى علانية انه لم تقع معاهدة بين دولة اوسترياوفرنسا خلافا لما اشتهر بعض الجرنالات فان هم دولة اوسترياان تبقى على حالة المواضعة والمهادنة مع جميع الدول واما الاتداخل فى امر الدول الجرمانية المذكورة فلاتكون سببا فى تقديم عصبتهما ولافى تاخيرهما بوجه ما فاذا اعتبرنا ان الكونت المشار اليه لاتخفى عليه احوال الدول بناء على ماخص به من الحكمة والتدبر كان لنا ان نحكم بانه لايخفى عليه ايضا ان دولتى باغاريا وورتمبرغ لاتليشان ان تفعلا مافعلته دولة سكصونيا فتكون قداح الجميع فى جعبة واحدة ونصيب واحد وحيث ان اوسترياقد خرجت عن العصبة الجرمانية فما يكون لها ان تتداخل فى امور جرمانيا وان كان يهمها ذلك وانما يرى التداخل ضربة لازم لدولة فرنساحيث كان تعرز بروسية فى حدودها مزعجا لها فاذا كانت دوله فرنسا لاترى ان لها حقا فى محاربة بروسية بسبب معاهدة براغ فدولة اوسترياابعد من ان ترى هذا الراى بعدان علم منها انها استرضيت للعقد ورلزمت الاعتناء بهم بشمنها واصلاح شملها فقد فعلت فى ذلك مالاتكاد فرنسا ان تفعله ولوان امثال هذه الرسائل التى رقمها البارون تيل والكونت دوبوست كانت حررت عند حدوث سبب يوجب الحرب مابين دولتين لكانت ايضا انها مقدمة للحرب لكن من حسن البخت انه ليس فى هذه الاوقات مابين اوسترياوبروسية مايهورهما فى محذور القتال وانه يمكن لكل منهما ان تقتصر على امورها من دون تعرض لامور غيرهما وسبب تلك المحاورة التى شغلت خواطر كثير من الناس هوان البارون تيل الذى هو كاتب سر الكونت بسمارك كان فد كتب الى الكونت دوبوست انه لاينبغى له ان يرشد اخل فيما عسى ان تفعله دولة بروسية مع سكصونيا اوغيرها من الدول الثمانية المتعاهدة فبلغ ذلك من الكونت للغاية حتى انه ابطأ عن الجواب مدة شهر فكانه كان يظن ان المجاوبة لاتقضى الى خير الى ان راى ان يجيب بمادل على ان دولة اوسترياً لايعنيها امر المداخلة فى امور غيرها كما تقدم آنفا وهكذا استقرت الحال

احمد فارس
(فى المطبعة العامرة الساطنيه)

اخبار الداخلية

وجهت مامورية (آمد جيلك) الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى الدفتردار سابقا

وجهت مستشارية نظارة الداخلية الى حضرة عطوفتلو رفيق بك الآمدى سابقا ورقى الى رتبة بالا

وجهت خدمة (بكلكجيلك) الى حضرة سعادتلو عارف بك افندى وفضلا عن ذلك عين مترجما للديوان الهمايونى

وجهت رئاسة المحكمة الضابطية الى حضرة عطوفتلو فريد افندى مستشار الصدارة سابقا

وجهت اعضائية المحكمة النظامية الى حضرة عطوفتلو كنعان بك المبعوث مستشار الداخلية سابقا

وجهت الاعضائية المذكورة الى حضرة فضيلتلو احمد خلوصى افندى من اعضاء شورى الدولة

وجهت الاعضائية المذكورة الى سعادتلو رؤف بك افندى مكتوبى ديوان الاحكام العدلية

وجهت الاعضائية المذكورة الى سعادتلو واصف افندى من مجرى ديوان الاحكام العدلية وفى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية الجزاير فى البحر الابيض الى عزتلو على افندى الذى كان فى محاسبة الواردات وكتابة الواردات العمومية

وجهت مامورية الضابطة الى عزتلو مصطفى بك افندى رئيس كتاب ديوان التمييز ورقى الى ممتاز الصنف الاول من الرتبة الثانية

وجهت رئاسة الكتاب فى ديوان التمييز الى عزة واكاه بك ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

ذكر فى البارى ان رجلا يقال له سمعان كان قد طرد من الخدمة وهى خفارة طريق نهر الكلب لخيانة علمت منه فاجتمع بعض من اصحاب الشرور فى الجبل وجعل يتعدى على الاربات ويقطع الطريق فلما بلغ ذلك مسامع المتصرف ارسل عليه فرقة من العسكر ليقبضوا عليه فقراى حضرة بطرك الموارنة ملتجئا اليه فابى البطرك ان يقبله وطرده من مقره وتوعده بغضب الكنيسة عليه فلما راى نفسه مخذولا ممن كان معه سار الى احدى قبائل العرب مستنجدا بهم ثم رجع الى الجبل ولكن المخيف ان عساكر البلاد لابد وان تظفر به خيبا كان اوميتا وهذه الحركة لم تحدث فى خواطر اهل الجبل ادنى قلق بل نظروا اليها بعين الاحتقار لانهم حائزون غاية الراحة والطمانينة بحسن تدبير متصرفهم فرانقو باشا

كان مع احد طلبة العلم نسخة جليلة من المصحف الشريف بخط خطيب زاده فقفدت منه فى جامع نور عثمانى منذ ايام قليلة فاذا كان لاحد علم بها فليتفضل باافادة ذلك لمحرر الجوائب وله مايرضيه

ذكر فى جرنال بطرسبورغ نقلا عن نيولوس ان سفراء فرنسا شارلس وان رومانيا الى ليفاديا لمقابلة امبراطور الروسية لايخلو من مقاصد سياسية اذ كل يعلم ان الاقاليم العثمانية ماعدا كونها مجاورة لبعض الممالك لهما ارتباط بالروسية من عدة وجوه واذا وقعت الحرب مابين دول اوربا تكون شطوط النهر مركزا لهما وفى هذه الحالة لايمكن لحكومة رومانيا ان تفعل شيا تتقى به غوائل الحرب وقال تدرى اى دولة تكون مجيرة لهما ولكن تعلم ان دولة روسية تكون احرص الدول على اجارتهما لان مذهب ارباب الحكومتين واحد وذكر فى موضع ماخر ان الامبراطور اكرم الفرنس المشار اليه بالنيشان المعروف بنيشان الكسندر نيوسكى واكرم ايضا وزيره الفرنس غيكا بنيشان صانتان

ذكر فى رسالة من بلغراد ان الروسية لم تكتف بان لها قنصلا فى اشقودره وان ضراسلاته الى الجبل الاسود متواصلة بل ارادت ان يكون لها فى نفس الجبل قنصل مخصوص قال وقد كان الفرنس نقولا والى الجبل يمتنع اولا من هذا الامر ففاتحه الروسية ان سائر الدول تعين عنده قناصل وعمالا فالاولى له ان يبقى على هذه العزيمة فانها اسلم له

لم ار اعجب من رجل له ادب الدرس وليس له ادب النفس اذا فاوضته فى فنون الشعر واساليب الكلام وجدته يستشهد على كل معنى ببيت اوحديث اواية ويسرد معك فى مضمار البلاغة والبيان بديع استنان وبارع افتنان حتى تقول فى نفسك ليس على الله بمستكر ان يجمع العالم فى واحد حتى اذا فرغ من تلك الفنون البهجة والاساليب المطربة مد رجليه فى وجوه الحاضرين وجعل يدفئهما على النار اذا كان الوقت شتاء وان كان صيفا نزع جواربه والقاهما بجانبه وجعل يفرك رجليه اوانه يلتفت الى بعض الجالسين فيقول له انت اهيم اوادرد او اصلع او ازعر اوانه يدير لحظه على ما فى الحجرة التى ضمته ويقول لصاحب البيت قد اعجبنى عما لديك هذا الذى فاتحته حتى اذا كرك به معه الدوترا فى بعض الكتب ان احدا من الجلوس فعل هذا لانكره عليه اشد الانكار فلم يفت ذكاء ما يكتب فى الكتب ولاما يصدر من افعال غيره وانما يفوته مايفعله هو وسبب ذلك عدم التفكر فى عيوب نفسه كبرا وغرورا اذ يحسب ان كل مايصدر عنه فلابد من ان يكون شهودا عند جميع الناس ولوانه استقل افعال نفسه كما ينتقد افعال غيره وكلامه لما فاته ادب النفس فيجب على الانسان ان ينظر فى عيوب نفسه كما ينظر فى المرآة وجهه وقامته ولايفتر بكون سعة اطلاعه وسرعة جوابه تشفع له فى هذه العيوب اوتمنعه من ان يعلم احد عنه شيا فيالله العجب كيف يكون الانسان نقادا للكلام ومستخرجا لدقائقه وفنونه ولايفطن لعيوب نفسه وكثيرا مايذكر على غيره فعلا فعله اوقولا قاله ويستشهد عليه ويتمثل ويسهب فيه فاذا صدر منه ذلك استحسنه وظن كل واحد من الناس يستحسنه ايضا ومن الناس من يحرص على معاشرة غيره ليسمع مديحه منهم اوليحدث عن نفسه فاذا قال احد ان السلطان فعل كذا او امر بكذا قال وانا ايضا فاعل آمر فلايرى ان يسمع نادرة من النوادر اوعائرة من المآثر من دون ان يضيف اليها شيا من افعاله وهذا امر مايكون عن التحفظ فالادب

﴿ عدد ٤٠٧ ﴾ ﴿ تابع سنه ﴾

﴿ * من الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة
تضاعف بدوام سنفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى الاستانة التى ليس فيها وكيل لنا يذكر الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اعلان * ﴾

فى مصر احمد افندى العلمى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الحاج ابرهيم دبس
فى يافا اخواجه نقولا الباس ديمترى
فى الجزاير السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية اخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب اخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى بومبايا السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٥ شهر جمادى الاخرة سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ سبتمبر فرنجى ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

عندي من يجانب في المحاضرة والمذاكرة ان يذكر نفسه ما امكن ومن دون ذلك لا تطيب عشرته ولا تدوم صحبته فاعوذ بالله من قول انا ومن ادب المحاضرة ان يراعي المتكلم قدر ما عند السامعين من الصبر لاستماع كلامه وذلك بالانتظار الى سعة الوقت وضيقه واحسن اوقاتها بعد فراغ الانسان من عمله لكن المتبطلين لا يفرقون ما بين هذه الاوقات اذ لا يدري ما يحسن فيها وما يقبح الا من انتفع بها فتراي احدهم يبكر عليك لمجرد الكلام مع علمه بانك مشتغل بامور معاشك فاذا لهوت عنه لحظة تقم ذلك عليك ولكن كيف يتاتى لمن يعاني الترجمة والتاليف ان يضيع زهرة عمره في الصباح ويقعد مصغيا الى كلام فارغ لا يستحسنه الا قائله جبرائي يسهل علي ان اخسر من متاعي شيا في كل يوم ولا اخسر ساعة من اوقات صباحي عني اذا خسرت شيا رجوت ان الله تعالى يعوضني ما هو خير منه فاما اذا اضعت وقتي بالبطالة او باستماع انا وانا فلا يكون لي منه عوض فيذهب ذلك الجزء من عمري وعمر المتكلم سدى فلو ترك انا الى السماء لخف على سماعه وهذه الشكوى قد بحت بها قبل هذا فاعيدها الآن على اصحابي قراء الجوائب لقصد ان يتكرموا علي باحد امرين اما ان يتركوا لي اوقات الصباح واما ان يساعدوني على ترجمة الجوائب وتحرير سمر الليال فمن شاء فليعذر ومن شاء فليلم فما كاف الله امرا فوق جهده اما الذين ياتوني ويقولون اكتب كذا فانا سمعناه من الوزير الفلاني فالاولى لهم ان يكتموا ما اتتهم عليه الوزير في صدورهم ولا يدخلوني فيما يعقب الندامة فاني وان كنت قد لحقت بكتاب الجرنالات في هذه الصنعة الا اني لا اريد مجاراتهم في رقم كل ما اسمعه من الاخبار صدقا كان او كذبا

من تقارب خطا اقوام المسالك مازان به الطروس وزال عن وجه السياسة كل عبوس حتى كان حربا بان يقال فيه لا عطر بعد عروس الشيخ الفاضل الاجل نادرة الزمان ومثل ابو محمد سيدي عبدالله السوداني بلغه الله وسائر المسلمين الاماني ونصه

حمدا لمن اعان ذا الهمة والحماسه على تقرير ما يحصل به العدل وحسن الرئاسه باتيا على منهج الشريعة اساسه ومبديا على منصة لسانه عرائس خدر جنانه وملازما النصح والتدبير ليستجلب به الصلاح والتيسير واستند في ذلك لما قاله ذوو الفضل المال بالرعية والرعية بالعدل فنسجع على هذا المنوال واعتز ما يؤول اليه الحال الاوهو العلم الشهير اعني الكامل الذي ليس له نظير من طابق اسمه مسماه وكملت العقول فيما اظهره وابداه اللوذ الراسخ المتين حافظ الدولة الحسينية وهو في نجحها الامين امير الامراء سيدي خير الدين لازال خيره يزيد واسبابه يريه لا تنقطع ولا تبيد اما بعد فقد شرفتني بكتابك اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك فاصغيت نظري فيه فوجدته للرتق فتقا ويمقتضى حال الوقت لائقا جامعا لموجبات العدل والسياسه الذين يستضي بهما العالم نبراسه اذ السياسة من علم الشريعة محسوبه وعليها تصرفات الحكام منصوبه كما قال خامس الخلفاء المشهور تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور وقال بعض ائمة الاثام لاياس بالحيل المتوصل بها للمباغ المرام وتوخذ السياسة والحيل من كل عارف من جميع الملل متوهمنا ان النفسات الامير المرعيه يحصل ما تكون به احوال المالك مرضيه مفصحا عما عليه الدول العظام وما حصل للمتاخر منهم من اسقوة بحسن التدبير والاهتمام فمن تامل في كتابك وما بعطيه صريح خطابك وجده من الشوائب خالصا وعلى ما يحصل به قسوة الامير والمامور حارصا دلت عليه النقول وشهدت بصحة ما تضمنه رواجح العقول فلله درك من انسان مهدت مناهج العدل والاحسان فاغنيت بعد الفقر وانتجت بعد العقر فنالت في هذه الايام الاخص ضالتها وقطفت رطبها وبدر تمامها وغيث غمامها مدت عليك السعادة رواقها وشدت بك السياسة اطنابها وزانت بمدارك هذه الممالة اعتابها فنالت الارجل العالم وملاذ الجاهل والعلم نسال الله ان يجعل ما هنالك نافعا وعلى موضع الادواء واقعا باسعاد ولي نعمتنا المولى المشير ومن له الحظ الوافر في التدبير لازال عزه المتزايد محفوظا من كل حاسد وحاسد والبسط محاسن كتابك لضاق الطرس عما حواه من نجحك وادابك فلقد فقت الاوائل بما جمعته من شتيت الفضائل ورحم الله شمس المعارف في كل النواحي العارف بربه سيدي ابراهيم الرياحي حيث رد على من قال في شيخه انه متاخر كيف يفوق المتقدم بمفهومه منها

ان تقل كيف ذاك وهو اخير هل يفوق الموم قمر امام
قلت فاق النبي وهو اخير كل ذي رتبة سمت في الانام
ليس للقدرة القديمة عجز وكذا الفضل لم يزل في التسجام
كل وصف النبي فهو مثال والسوى جائز بغير ملام
هذا وما اخرني عن الجواب الا ضعفي عن ادراك مواقع الصواب ومعلوميكم ان الهدية على قدر مهديها والا فاي غريبة لديكم لديها وعليكم ازكى السلام من مخلص وداكم وحافظ عهدكم الداعي لكم بمزيد التهاني عبدالله ابن محمد السوداني الخطيبي عافاه الله بلطفه الخفي في صفر الخير من عام ١٢٨٥

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

في هذا اليوم بلغت زيادة النيل المبارك ٢١ ذراعا و ١٤ قيراطا وكانت في السنة الماضية في مثل هذا اليوم ١٩ ذراعا و ٧ قراريط ومن هذا يعلم الفرق بين السنتين مع اعتدال الزيادة في هذه السنة ومتانة الجسور المعدة لوقاية الاراضي من طغيان المياه في كل جهة وقد نشر في حضرة سعادتلو الباشا المقتش صدرت اوامره الاكيده للمصريين وماموري البلدان بمزيد الاعتناء ليلا ونهارا بالامور الجزئية الاحتياطية وقد سبق في الصحيفة تفصيل ما تفوهت به نعمة الفيوضات الخديوية التي هي من اعظم النعم على الاقطار المصرية من تلقيها بالسرور وتوجههم الى فم الخليج مزاحين برا وبحرا ماعدا من الذكور والاناث الصغار او الكبار ومع هذا لم يقع ما يخل بالنظام بهمة حضرة مامور الضبطية وكرياها وسائر رجالها في ظل الحضرة الخديوية وطوافهم باطراف الجهات الى الصباح بغاية الضبط والربط وهذا مما يدلك على كل حسن فيه ومقتضى ذلك انه لا يشتمل على كل ما تبتغيه اصحاب الحرية وهو خلاف ما براه وزير الامور الداخلية فستدرى بعد اي الرأيين يكون صوابا عند باقي اعضاء المجلس

حوادث شتى

وقعت مذاكرة في مجلس السنات بباريس فاورد فيه البرنس نابوليون مقالة طويلة ذكر فيها ما يلزم للمملكة من اصول الحرية فهم من استحسن كلامه ومنهم من استغربه فمما قاله صاحب الكونستيتوسيونل ان اهم ما وقع من المذاكرة في هذه الجلسة هو خطاب البرنس وجواب موسيو دوفركاد لاروكت له فالاول عبر بعبارات بليغة وافكار عالية عما حصل له من السرور بهذه الاصلاحات المزمع على اجرائها وذلك اعز ما كان يترقبه في حياته لانه زعم انها غير كافية والثاني معروف بانه من اشد الوزراء ارتياحا الى تاييد ما يحكم به الامبراطور وما براه وكان من جملة ما قاله ان الامبراطور مسئول من الرعية والوزراء مسئولون من اهل الشورى وترجوان في كلامه هذا الفصل المبين وقال البرنس ان البرنس اقريان الحكم الذي صدر من مجلس السنات تاييدا لما خوله الامبراطور من الحرية كله حسن ولكن ليس كل حسن فيه ومقتضى ذلك انه لا يشتمل على كل ما تبتغيه اصحاب الحرية وهو خلاف ما براه وزير الامور الداخلية فستدرى بعد اي الرأيين يكون صوابا عند باقي اعضاء المجلس

قال في التيمس قد وردنا من اخبار باريس فيما يتعلق بصحة الامبراطور ما يوجب القلق فان بعضهم حقق انه لم يخرج في الشوارع مدة اربعة عشر يوما ولذا حصل في امور البورس (مجمع التجار) تشويش واضطربت خواطر التجار وفي يوم الجمعة الماضي انحط سعر الاوراق المالية في البورس سبعة قروش ونصف ثم سكنت الخواطر بعض السكون الان الاخبار لم تزل متناقضة

ولم تزل الناس غير راكنة اليها ما نحن فلا مارب لنا في ان نبالغ في مرض الامبراطور الا انا لا يسهل علينا ان نصدق ان ما قيل في هذا المعنى انما كان من مآرب اصحاب الاموال للانتفاع به ولاري انكار ما يعانيه يجدي نفعا ولو لانه قد لم به في هذه الايام ضعف شديد لكان عنده مستة من حذاق الاطباء ملازمين له فالعاقل لا يتصور ان ملازمتهم له من دون سبب وزد على ذلك انه ارسل في طلب طبيب تخصوص من هيدلبرج لكن يسرنا ان التلغراف افاد ان الامبراطور قد باشر بعض المصالح مع وزرائه وانه روى ماشيا وراكبا في غبضة صان كلو مع بعض اطبائه وان الامبرا طورة سافرت مع ابنها الى فرنسكا بعد تلبث ما مما يدل على ان مرض الامبرا طور لم يكن خطرا ولكن لا يسكر احد ان بعض الاطباء صرح بان حالة الامبراطور اليوم لا تتحاشاه له محوه فاذا هم جزعوا له فجزعهم مبني على سبب يوجبه ولذا اضطربت خواطر اهل بيته وهو وان يكن غير مستبعد عنه ان يعيش بعد عمر طويلا وذلك مقتضانا ولكن لا يستبعد عنه ايضا انه يعتريه دور آخر ثم بعد ان اطلقنا عنان الكلام في هذا المعنى على قدر ما تسمح لنا به مقتضيات المودة يحسن بنا ان نخوض في معنى آخر قد بلغ من الاهمية بحيث ان الاضراب عن ذكره لا يعد من الحزم في شيء فنقول ان الامبراطور لا يخفى عليه انه عرضة لصروف الايام كسائر الناس وبناء على ذلك راى بعد واقعة اوريسيبي بمدة اسابيع ان يجعل الخلافة بعد موته في ابنه وتكون الامبراطورة كافلة له الى ان يبلغ سن الرشد فعند ذلك يستقل بتدبير الملك فهذا الامر اذا جرى على مراد اهل فرنسا كان خاليا من الاخطار لانه بعد موت الامبراطور يقول الناس قد مات الامبراطور وخلفه ابنه ففي الخلف غنى عن السلف الان الذي يخطر ببال الجمهور حتى الذين هم اشد نفرة على الامبراطور واكثر حرصا على بقاء الملك في نسله انه اذا مات الامبراطور من دون استتباب خلافة ابنه استتبابا يوافق مراد الجميع لم يخل ذلك عن المحذور اذ قد تقرر في خواطرهم ان ثبات ملك فرنسا انما هو من خصائص اليد التي شيدته فنقله الى يد لم تشارك في تشييده ولم تجهد في توطيده لا يركن اليه الا القليل من الناس لان حكومة فرنسا لم تزل بعد شخصية اي متوقفة على تدبير شخص واحد وهو الذي يتولى الملك وهذا لا يتاتى للامراة او صبي ثم ما عدا كون الامبراطورة تكفل ابنها الى ان يرشد وهو داعية لتفرق الاراء والاهواء بين الرعية فما هو الظاهر فهناك محذور آخر يخشى منه وهو تعرض بعض اقارب الامبراطور ومطمحهم الى الملك اذ لا يخفى ان البرنس نابوليون هو ممن يكره الامبراطورة وذلك مستفيض بين الناس فيكون بعد موت الامبراطور ان يقوم ويثار عصبة الرئاسة فيقع في ان الامبراطور حرب شخصية على سياسة مختلفة اذ كل يعلم ان سياسة البرنس مغايرة لسياسة عمه من وجوه مختلفة واختيار البرنس بكراهة الامبراطورة مولاتي به خواطر الناس لما ذكره الاوينون ناسيونال عن قريب وهو جرنال يظن انه لسان البرنس وترجمان افكاره وذلك انه كان قد شاع ان البرنس عازم على السفر كعادته في مثل هذه الايام فانتدب صاحب الجرنال لتكذيب هذا الخبر بقول موكد لقصد ان يوهد عزيمة البرنس على الاقامة وذلك من بعض مقاصده المنية على السياسة المستقبلة وهذا نص ما قاله ان البرنس غير عازم على السفر الى فرسيكا ولا على ملاقاة الامبراطورة في استانبول ولا على مشاهدة فتح خليج السويس وسياسته غير سياسة الامبراطور وعلى هذا فالامبراطور وحده يكون مسئولا عن عواقب سياسته التي يأتيها افتئاتا مما من شانه ان يجلب على البلاد اخطارا وكوارث عند وقوع حادث ما له اما نحن فلا نظن ان البرنس يسمح لاحد ان يبدي هذه الخواطر بالنيابة عنه ومما ندري ما وجه اعتقاد الناس بان هذا الجرنال لسان حاله وكيف انه يرضى بان يرى الناس انه مترقب وشك ذلك الحادث لاجرم ان البرنس كان بشيد فخما ذاهب في الطريقة الامبراطورية فصار يرى ان فصار ايرى لما عا في تجاس الشورى وطورا يرى دائرا دورانا خارجا عن المركز فيغيب عن الابصار غيابا بغوت ادراك البصائر وطورا ترى مابين مقره ومفرقعه سداحائلا وخلاءا طائلا ومع ذلك فلم يكن من معتقدنا ان ذلك يفضي الى مجاهرة العداوة بل نقول انه مهما كان لليتس من الميل الى الحرية وميلها لكن الشغف بها فحسن على امور غريبة وذلك مغروس في طبعه من ايام حداثته وبه عرفت آراوه في السياسة لدى جميع الناس فلا يحتمل ان يكون ذلك باعثا له على ان ينسى ما يجب عليه للامبراطور الذي استرد الدولة لعمه وابعد عمته اذ ما نخال ان في الارض قوما يقادون الى رئيس يقوم منهم اكثر من آل بونا پارته والبرنس يعلم ان الامبراطور تساهل معه غير مرة فيما كان يأتيه من الامور المشوبة واتيانه لها حين كان عمه في ذروة العز والسعادة ربما يحمل على مقاصد يقبل تاويلها خلافا لاتيانه لها عند انتقال تلك الحالة الى غلام او امراة وفي الجملة فانه مهما كان يرى في اخلاق البرنس من الميل الى الحالة الديمقراطية حين كانت حكومة فرنسا جمهورية فهو يعلم ان من الواجب على كل امير من آل الامبراطور ان يكون كلفا بالحكومة الامبراطورية وموليا لها عند انتقالها من احد افراد العيلة الى اخر منهم وفي الحقيقة فانه يستعد على هذا البرنس الذي طالما انكر الحكومة الشخصية في شخص واحد ان يكون ضد الوارث عمه وهو يرى ان هذه الحكومة كادت ان يعقبها حكومة شورية كما هو المامول وان الامبراطور على ما هو الظاهر قد رضي بان يرضى طلاب الحرية وفي وسعهم ان ينزموه انهزاز ما وعدهم اذا زعموا العزم والاقتصاد فما الذي يحمل البرنس والحالة هذه على ان يسيء الظن بالامبراطور اوان يحمل موعده على غير الظاهر حتى لو فرضنا انه يروق له ان يكون شريكا للحزب المعروف بالاصرار على خيانة الامبراطور وهو الحزب الثالث من احزاب مجلس في حياة عمه فاذا راى ذلك الحادث قد وقع فعلا (يعني موت الامبراطور) فان قابله ليفجع به واى فجع ولو فرضنا كما قال الاوينون ناسيونال ان البرنس لا يروم ملاقاة الامبراطورة في الاستانة فاذا كان ذلك الحادث ترجح له ان يكون مساعدا لها على ولاية الحكومة على مقتضى وصية عمه لكنا نرجو ان يوم هذا الحادث بعيد وانه لم يعرض على صحة الامبراطور ما ينغص على محبيه ما يتوجونه من الغبطة وصلاح الحال وان الله تعالى يفسح في اجله حتى يرى ابنه قد بلغ حد الرشد وصار جديرا بخلافته ولكن يحسن ايضا ان تكون الفرنسيس مستعدة لقبول هذا الحادث قبل وقوعه حتى اذا وقع لا يكون سببا في شغلهم وتفرق كلمتهم ولا باس في ان الامبراطور يخفف من عجب اتباعه حتى يقدر من يخلفه بعده على القيام به ولا باس ايضا في ان افراد آل الامبراطور يتناسون ما فرط منهم من المنافسة سابقا ويتواطأون على ما يزيدهم تاييدا ووحدة رأي ونفع من هذا كله ان فرنسا تتشبث بما سمح لها به الامبراطور وتسترد ما هضا من الحقوق في ادارة امورها وابرام سياستها بنفسها حتى تتعود ان تستغني عن الحكومة الشخصية ولا تطامح الى شخص مفرد يقوم امرها ولا تخشى عواقب الذين ينازعون على وراثة ملكها

ذكر في التيمس ان الفائمين بالحكومة في اسبانيا لما علموا من انفسهم انهم غير قادرين على نهج طريقة تقلهم بها الحال ويزل الميل ولا على ارضاء المتطلبين للحرية ولا على التواطي على نصب ملك تعللوا بانهم مشتغلون باطفاء الفتنة في بلادهم وهي فتنة حزب كرلوس فيما زعموا فكان مثلهم في ذلك كمثل ذلك الراعي الذي كان كثيرا ما يدعو اهل القرية لاجابته من الذئب اما نحن فاننا نعتقد ان هذا التشويش والاضطراب الذي شمل هذه البلاد منذ نحو سنة لم يكن له سبب آخر غير روساء القسيسين وان الجنرال پريم وبعضا من اصحابه هم الذين اطانوا على هذه الحال فانهم هم الذين تساهلوا مع سفير البابا على حين كان الناس يتخذونه متخذ عدو لهم وكانوا عاملين على طرده

وطلوا يودون المرتب له كما كان آل البربون يفعلون ورخصوا له في ان يتعالى على جميع اصحاب المراتب الكبرى نسبة وتميزوا بالتعالى عن سائر الكون فصيره كان منتابا لجميع المتغاوين واصحاب الحيل والمكايد وافرغوا على ديوان رومية كل ما اليهم من الذهب والخضوع فاوقعوا سفيرهم هناك في الذل والهوان مما لو دراه قيلب لمانى وديك الفلاسفة لعلقا على قبور هما كل مرة اعضاء البطرخ فيه مطرانا وقاليدوو وغيره من الاساقفة الذين كان دابهم تحريض الناس وايقاع الفتنة فيهم وحسبك ماقيل في حادثة برغوس والان اغضوا عن رئيس كنيسة ليون بعد ان وجدوه يقود زمرة من حزب كراوس ويرشدهم الى سلاح عم من شانه ان يوهم الناس ان لهم في هذا الفساد مأربا على انهم قساوا على القسيسين الذين لم يذعنوا لهم حتى يسوقهم حالة كونهم من ذوى الحمول وبعد ان مضت طويله وهم على هذه الحال اذا بوزير المعارف فيما قيل تنبه لان يحذر الاساقفة وذوى المراتب العالية ويدعوهم الى الطاعة وترك التغاوى واقام الدعوى على سبعة اساقفة منهم ولكن كان هذا بعد تمكينهم من فعل ماكادوا به ارباب الحكومة كيدا ظاهرا وما ندرى هل يكون للوزراء جراة على الحكم عليهم هناك او انهم يرسلونهم في باريسة مخصوصة الى دومية التي هي مصدر الحكومة والاحكام والان شاع ان الجنرال بريم حضر الى باريس بقصد ان يرجع منها البيشوف الذي عزل بالمراس ومحضهم يقول انه انما جاء مستعينا بالامبراطور على استئناف امور اسبانيا والذي نعتقده ان الامبراطور اذا كان يجير اسبانيا فانما يجيرها من الاجانب الا ان اعداء المملكة الآن اكثر منهم من اولئك الاساقفة فيكون له ان يتداخل في امورهم فالذي ينبغي للجنرال ان يشغله من صنعة السياسة وفنون الحكومة ان ضبط البلاد لايكون باجراء الاحكام في المحاكم العسكرية او بضرب الاعناق فجأة من دون تثبت وترو وهذا لايمكن تلافيه في بعض دقائق اوضاع ساعات ومن الظلم البين ان ينسب ماوقع من الخلل في ادارة اسبانيا الى تعصب الرعية او الى دعوى ان حزب كراوس هم الذين عاقوا ارباب الحكومة عن تسديد السياسة واصلاح الحال ولا ان يقال ان ماحصل في المملكة الآن من مظاهر الحرية في الاديان هو من فضل اصحاب الحكومة وصنائعهم بل ان هذا هو من تمام الرعية ومسامحتهم واذا ظن احدان دم حزب كراوس قد حقن فانما يكون ذلك من الرعية ايضا اذ راوا انه لافائدة من اراقة دم العباد وعلى هذا يقال ان المتطوعة لما ظفروا بمساعدة من ذلك الحزب في لاندا طلبوا من ذوى السلطة ان يعفوا عنهم فني ذلك مطامعهم ورضاهم ومن الغريب هنا ان يلاحظ ان الجنرال بريم في مثل هذه الايام اعني في اوائل شهر سبتمبر كان مطرودا من اسبانيا وكان يتردد على فرنسا والبلجيك والامر بطرده من المملكة ايزابللا لاحق له بل ان استقر في الاد ... هي وطن من لاوطن له ولم يكن يأوى الى بلد من بلدان اوربا الامع المخاطرة والخوف من الجوا سيس واليوم نراه ايضا حاصل من البلاد بالتي بالاعزاز والاكرام وبشار الى رفعة شانه بالبنان ولما ان فصل عن مديد شيعته اكابر رجال الدولة وامرآء العساكر واهل مجلس الشورى وكتاب الجرنالات وطائفة من العساكر واخرى من الطوبجية الكرام وكانت مواقف سكة المسدترين قد سدت وتاخر سير السلام المتوقعة فلما وصل ... اليون ... له سفير اسبانيا مأدبة حافلة حضرها كثير من الاعيان قيل ولم يجتمع بالامبراطور لانه اي امتنع ... كان مريضا في صدن كلو فلم يكن يواجه احدا

قال صاحب الاوروس بوسطة قد ... على اسبانيه حكومة وهي في طلب حكومة ثابتة وخيمتها في هذا الطلب من شانها ان تحذر الناس وتكفهم عن التشبث بالفتن وبناء افتام يمكن مقيمة على قسم ... اسبانيه فانها اول ماانتشرت في قادس كان الناس كافة مرتاحين لها غاية الارتياح فكلهم استبشروا بالغبطة والهناء فانهم كانوا يعدون من الملوا ... وان ما يقع في المستقبل فمن هذا القبيل يكاد كل من سمع بخبرهم ان يبرئهم كيف وان جميع دواوين الادارة اذذاك كانت مبنية على الفساد والاختلال ومن كل ماجاوه من الاسباب لم يحصل الرعية اذني فائدة ولواتهم خبروا ما كانوا عليه من قبل الحرية وعوضواعنه عزشان ورفعة منزلة كما يقع احيانا عند بعض الامم لكان الامر مما يحتمل الا ان خيبتهم من ذلك كانت عامة ولهذا كان توقفهم الى الفتنة عاما الان عزمهم على انشاء حكومة لهم ترد عليهم مافقدوه في الحكومة السابقة لم يكن عاما ولما ان شعروا بلزوم تغيير الحكومة ولم يعد بعد في طاقتهم ان يحملوها لم يكن من همهم خاصة نزع الملك من يد الملكة او من آل البربون مطلقا وان كانت الحكومة مختصرة في شخص الملكة فان الجنرالات الذين كانوا مختفين من الملكة ... وصلوا الى قادس كان الناس يحبون الملكة وينظرون اليها نظرهم الى بعض ملوك اوربا الذين يلمرون ... وهم اسبانيا من عند انفسهم فلم تبينوا معانيها الابعد انشاء فتنة العساكر وفيما هم فيها اخذوا فيه فكان هذا النجم هو الذي بصر الناس بالمعايب لان المعايب انجحت ذوى الفتنة ولهذا اعوز الناس ان يتبصروا في امر الحكومة وان يكون لهم راى يجمع عليه او ان يكون لهم راى على من يتولى الملك فكان كل منهم يرى رايا خاصا به وكل منهم استخون جاره وخطاه في رايه ومعان الذين قاموا بالفتنة انما قصدوا بها نفع الدوك دومونتيزسيه فانهم كانوا يودونه جديرا بالملك فبعد الفتنة اشتهروا عن هذا الرئيس فصار من جملة الخائنين لم خاض الناس في تملك الدوك فردينانده يرسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في باريس تجليدا ... حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المنيا على رسالة الصبان تمنها ريال مجيدي

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردي فليس منهما شي في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه ... بسكاغرونه

يستفاد من الوقائع المصرية انه قدم طبع حاشية العلامة السوسي على مغني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون يتمكن بتتمته

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانية)

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على ذمة من ارسلها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في باريس تجليدا ... حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المنيا على رسالة الصبان تمنها ريال مجيدي

اما نفح الطيب وتاريخ ابن الوردي فليس منهما شي في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه ... بسكاغرونه

يستفاد من الوقائع المصرية انه قدم طبع حاشية العلامة السوسي على مغني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون يتمكن بتتمته

﴿ ﴿ ثمن الجوائب ﴾ ﴾

في الاستانة العلية: عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا، عن نصف سنة ٦٥ قرشا، عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

في الممالك الاجنبية: عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا، عن نصف سنة ١٦ فرنكا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج لاخبار المفيدة للناس

﴿ ﴿ اماكن مبيعها ﴾ ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٢ شهر جمادي الاخرة سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ سبتمبر الافرنجي ايلول سنه ١٨٦٩ ﴾

الاخبار الداخلية

وجهت رئاسة دائرة الادارة في مجلس المعارف الكبير المشكل هذه الدفعة الى حضرة سعادتلو منيف افندي ورقي المشار اليه الى الصنف الاول من الرتبة الاول

وجهت اعضائية الدائرة المذكورة في المجلس الى حضرة فضيلتلو قدري افندي والي فضيلتلو قاسم افندي من اعضاء مجلس المعارف

وجهت معاونية رئاسة المجلس المذكور الى مكرمتلو الحاج طاهر افندي رئيس المحررين والى عزتلو برتو افندي رئيس خلفاء اوطة التحريرات الاجنبيه

وجهت اعضائية الدائرة المذكورة الى عزتلو مجيد افندي من اعضاء مجلس المعارف والى عزتلو سليم افندي من مامورى المحاسبة في الدائرة السادسة والى مكرمتلو مصطفى افندي والي مكرمتلو محمد افندي من مجلس المعارف

وجهت اعضائية الدائرة المذكورة الى زان اراستوفيلس افندي والى ميخائيل وفكي افندي من معتبرى طائفة البلغار والى حصكيل افندي من معتبرى اليهود

وجهت رئاسة الدائرة العلية في المجلس المذكور الى سعادتلو طاهر باشا (ميرلوا)

وجهت اعضائية الدائرة العلية الى فضيلتلو عبد الكريم افندي من اعضاء مجلس المعارف والى عزتلو نصوحي بك افندي من اعضاء محكمات المالية والى مكرمتلو مصطفى وهبي افندي من اعضاء مجلس المعارف والى محمود افندي معلم اللغة الفرنساوية والتاريخ في مكتب الحربية والى رفعتلو محمد افندي محرر تقويم الوقايع والى فاردبس افندي والى قسطنطين بندى افندي كلاهما من مامورى اوطة الترجمة

وجهت خدمة الكتابة الفرنساوية في الدائرة المذكورة مع الاعضائية الى رفعتلو ميخائيل افندي (خراسخجي زاده)

احيلت مفتشية المكاتب الرشدية والصبيانة في الروم ايلى الى فضيلتلو شاهين افندي من اعضاء مجلس المعارف

احيلت مديرية دار المعلمات التي ستشكل الى عزتلو الحاج امين افندي من اعضاء مجلس المعارف

احيلت مفتشية المكاتب الرشدية والصبيانة في الاناطول الى مكرمتلو احمد افندي من اعضاء مجلس المعارف

في الاسبوع الماضي قدم جناب العلامة الجليل فضيلتلو الشيخ محمد امين افندي الجندي مفتي الشام سابقا واحد اعضاء شورى الدولة حالا

قدم منذ ايام العالم الفقيه الشيخ علي بن سليمان المغربي السوسي ومن ماثره انه الف كتابا في جلدين ضخمين في سر حروف اسم النبي صلى الله عليه وسلم وله على ذلك تقاريظ عديدة من علماء الغرب والشرق وغاية مراده طبع هذا المولف النفيس لعم فائدته فاذا رغب احد من اهل الفضل في طبعه فانه يسلمه اليه من دون بيع اذ المراد انما هو الفائدة الدينية لا الدنيوية الان المومأ اليه لما كان غريبا في هذه الديار وغير ذي ذي مال كما هو شان العلماء غالبا كان من اللائق باهل الكرم في هذه الديار ان يعرفوا قدره ويجبروا خاطره فانه جدير بذلك

قد سرنا اقبال الناس في بيروت على تعلم الحساب على الطريقة المعروفة بالتجيير لما ثبت عندهم من عميم فوائدها ولاسيما في التجارة وهذه الطريقة كان يعلمها اولا الخواجه حبيب سعد واقام في ذلك عدة سنين ثم راق له ان يفتح محل للتجارة فانتاب عنه احد تلامذته الذين برعوا في هذا الفن وهو الشاب الذكي الخواجه بشاره الشدياق مع ملاحظته لاصول التعليم لكيلا يطرأ عليها تغيير كان احد الارمن المعروف المعروف بمهندس اوغلي قد شرع في عمل حروف تركية جلية يحسبها الناظر اليها خط النيل فتكرم عليه مولانا المعظم ولي النعم بالف وخمسمائة ليرة لتيسير عمله ولما ان تمت واخذ في استعمالها تكرم عليه بمحل بالقرب من الضربخانة ليكون شانه في المدينة مشهورا وعمله مشكورا وفي الحقيقة فان هذه الحروف من اجل ماصنع واكمل ما ابدع ماعدا كونها محلاة بالحركات المتقنة الوضع المحكمة الصنع

قد حررنا من الوقائع المصرية مدة اسبوعين وكثيرا ما نطالبها في الباب العالي وغيره فلم تقف لها على اثر لعل المانع خير

مازال الناس يتكون في قدوم حضرة الامبراطورة الى هنا اذ يقولون ان الامبراطور قد نكس والذي يفهم من جرنالات فرنسا ان افاقته غير مشوبة بالريب

ذكر في بوقرى اويد انه قد تحقق ان لوقا فوقا لوفيش مقيم الآن في بوسنه والذي زاد الامر خطرا موانه انفقدت جمية مذقريب في تخوم بوسنه فحضرها لوقا المذكور وبعض من الجمعية الحفية المنسوبة الى ولاية من ولايات اوستريا المتاخمة لتلك البلاد وقرروا بهم على اجراء ما كانوا اجاروا به سابقا وهو تهييج النصارى في كل من بوسنه والبلغراد ومرزيغو فينا على القيام وقد شاع ان حكومة الصرب صرحت بان اهل بلادها يحاذون الى تلك الجماعات اذا شعروا بنجاح سعيهم في اول الامر قال وهذه الاراجيف متواترة بين الناس وعندنا انها من قبيل الاراجيف التي تقدمتها لكن يفهم منها بالاجمال ان اهل الفساد في تلك الاطراف مازالوا متالبين على الشر (فينبغي للدولة العلية ان تتدارك هذا الامر قبل وقوعه)

قال في التيمس قد وردت الينا من السويس رسالة تنبي عن كسر السد لدخول مياه البحر الاحمر في الخليج الجاف

الممتد الى شالوف وهذا نصها ان امتلآ هذا الخليج انما يتم فى ستة ايام اوسبعة فاذا امتلأ يجرى منه المآء الى البحيرات المالحة وعند ذلك يحصل امتزاج مياه البحر الاحمر بمياه البحر الابيض وهى اول مرة يتلاقيان فيها اما بخصوص هذه البحيرات فلم يبق شك فى انها اسفل من البحر الابيض بمقدار خمسة امتار (جمع متر) وفى هذا الوقت لايكون ارتفاعها مع زخر مايفيض منها اكثر من ثلثة صنتمتر فى اليوم الاان الناس تتوقع ان مايفيض من البحر الاحمر يكون اكثر مما يفيض من بحيرة التمساح وبمقتضى ذلك يظن انه متى دخلت مياهها يصير ارتفاعها مضاعفا ولكن اذا اعتبرت كل مقتضيات هذه الحال كان المظنون انه يلزم لذلك مائة يوم ويظن ايضا ان اتمام العمل من عند صرا بيوم الى بحيرة التمساح اذا اريد ان يكون عمق المآء ثمانية امتار فى طول المسافة كلها لايكاد يتم فى السابع عشر من تشرين الثانى وهو اليوم المعين لفتح الخليج

ذكر فى الدالى نيوز انه لايخفى ان بطرك الارمن بالقدس الشريف كان ارسل المطران اسحاق مع جماعة الى بلاد الحبش ليتشفع عند الملك تاودورس المتوفى فى اطلاق المسجونين من الانكليز وكان ذلك على مقتضى التماسنا منه ثم لما رجعت عساكرنا من هناك من دون ان يعلم خبر عن المطران الموما اليه قلق البطرك لهذا وطلب منا ان نساعده فى البحث عنه وكان من مقتضى العدل ان نجيبه الى مطلوبه فاهتمت دولتنا بهذا الامر وباخلاص سعيها مع همة الخديو العلية تبين الآن ان المطران بخير وسلامة وانه قد وصل منذ ايام الى الاسكندرية هو ومن كان معه وقابل مستر ستانلى قنصل دولتنا هناك ثم توجها معا الى حضرة الخديو ليشكراه على عنايته التى ابداها فى هذه الخطة ومما روى عن المطران انه لما دخل بلاد الحبش وقع اسيرا بيد امير متوحش يقال له ترزى غبازى وكان هذا الامير وقتئذ ناصبا العداوة للملك واشوم غبازى فاتفق انه رجع فى احدى الوقائع مهزوما ففر المطران هو ورفاقه ونجوا وقابلوا الملك فاكرمهم واجلهم ومن رايه ان شرذمة واحدة من العساكر المدربة على الحرب تغلب قبائل الحبش فانهم همج لايعرفون من حيل الحرب سوى ان التحصن بالمعاقل اوقى من الفضآء ماعدا كونهم لايحسنون اعمال السلاح الاان عندهم معاقل كثيرة تضاهى قلعة مجدلة فى المتانة والمنعة قال وكان من نتائج حرب الانكليز هناك ان الحبش صاروا يوقرون كل من يرونه من البيض فى بلادهم ولم يبق شك فى قتل مستر بويل وعيلته وان بعضا من اقاربه حضروا الى مصوع وحاولوا السفر فى طلب جثث القتلى الاان شدة الحر منعتهم فلا يمكنهم السير الا اذا برد الهوآ (قلت هو من الكلام المتناقض الذى لايتحاشى منه كتاب الجرنالات الاان يقال ان اكرام البيض قتلهم)

من تقاريظ اقوم المسالك مانشر منظومه على بساط الاداب ونظم منثوره عقود الجيد هذا الكتاب اللوذعى النقاب ومبدى لطائف المعارف وما على وجهها نقاب ذو الفكر الثاقب النقاد ومن لسواه نواد النوادر لاتنقاد من له المعلى من اعشار الكيس واللسن ابو عبدالله الشيخ التطاونى سيدى محمد بن الحسن احد اعيان كتبة الانشا لازال لكل اطروفة ونصح منشا ونصه

الحمد لله وحده وصلى الله على من لانبى بعده

هو العدل يحيى كل ميت من الارض
الاها كذا فليقض من رام ان يقضى
هو العدل والاحسان توامه الذى
ينوء به عند الاقامة والنهض
واعطاء كل من ذوى الحق حقه
الا ان فالاحسان وهو الذى يرضى
بذا تعمر الدنيا وتحسن لابما
يجود به النيسان من مائه القضى
وليس لعمران البلاد وخصبها
وجر انتصاب الرفع للعيش بالخفض
سوى امل فى الامن ينمو غراسه
واعمال برلاتؤول الى الدحض
وهل امل ام هل امان وكلنا
يغلب حظ النفس فى الحب والبغض
فياخذ من هذا لهذا مرجحا
ولاوجه للترجيح غير الهوى المحض
ويجعل ذا مستهترا فى مكان ذا
وهذا الى اخلا المكانين قد يفضى
خليلى ان الحق يعلو بناؤه
وليس بناء الحق يوما بمنقض
وفى الاخذ والاعطاء بالحق معقل
لتامين ذى خوف وبسطة ذى قبض
وما الحق الا فى اتباع شريعة
مطهرة جاءت بحكم لها مرضى
يروح لها المقضى عليه مسلما
بلاحرج فى النفس مما به تقضى
وفى حسن اخذ بالمداراة رغبت
وحضت على تهذيبنا ايما حض
امان وايمان نتيجة هديها
فعض عليها جاهدا ايما عض
وليس مراد الشرع غير استقامة
يكون عليها الحق فى العالم الارضى
يقول استقم كما امرت وان لو استقاموا لاسقيناهم غير ذى برض
خليلى ان الاستقامة منهج
قويم لحفظ النفس والمال والعرض
فثابر عليها واعيا نصح حازم
عليم بامرار العزائم والنقض
هدانا من اقوم المسالك مسلكا
لذا السبق يكفى فى مداها عنا الركض
كتاب لخير الدين جاء محررا
انانا من التحرير بالنقل والفرض
دعانا الى حرية عز نيلها
ومن دونها قلب السماء على الارض
ولكن عساها ان تروض صعابها
سياسة رحب الصدر ذى ادب غض
خبير بادواء الامور وطبها
فلانكس مهما جس منها على نبض
فيا فخر دنيانا ويا خير ديننا
ويا ذخر من يمنى من الدهر بالدحض
كتابك اجتنى ثمارا عرضتها
باول شعر قد اجدت له عرضى
وابرزت ما احرزت منها جواهرا
بسلك نظام عقده غير مرفض
وحبرتها تحبير واع لنصحكم
ومبصر ما ابداه يرقك من ومض
كتاب حوى سر التوصل للعلى
ونبه جفن الاغترار من الغمض
تقاضانى التقريظ حقا مرتبا
على له لا كالتعامل بالقرض
فجدت بهذا النزر من شكر صنعكم
بحقك فانظره بعين الذى يغضى
ثناى عليك انك اليوم اوحد الز
مان قدم واسلم من الهضم والهض
جزاك عن الاسلام كافل نصره
وارضاك عنا بالذى لك قد يرضى

حوادث شتى

اطلع بعض عملة الانكليز فى المعادن على غار بديع فى اسطورياس يشتمل على اعمدة من الرخام من احسن مارؤى من هذا النوع شكلا وصنعة وفيه مماش ومخارج مسافة فرسخ تام

احد تجار الروسية السمى صيدورو كثيرا ما سافر الى جهة بتشورا وراى فوهته ومن عزمه الآن ان يرى اليه طريقا جديدا حول نوروى حتى يتوصل منه الى اوبى وينيسى وذلك فى باخرة له ويقال ان دولة الروسية سمحت له بان يذهب فى اى وجه اراده للاطلاع على هذه الاحوال مدة عشرين سنة ولايكون ذلك لغيره (بقى لنا ان نسال عن معنى هذا الكلام)

ذكر ان عدد اهل وارسو يبلغ فى هذه الاوقات ٠٠٠ ز ٢٥٢ وكان فى سنة ١٨٥٦ ٠٠٠ ر ٢٩٠ فيكون قد نقص منه فى مدة اربع سنين اربعون الفا

يقال ان البابا امر بعقد لجنة لانشآء معرض فى رومية مدة انعقاد المجمع ولكن لايكون فيه الاما هو مختص بالديانة فقط لانه انكر معرض لندرة وباريس وقال انهما كانا منتابا لذوى الفتنة والفساد

ذكر فى جرنال البلجيك انه سينعقد مجلس فى نابولى فى العام القابل للمذاكرة على الامور التجارية البحرية وسيحضر فيه نواب كثير من الدول ومن جملتهم نواب دولة البلجيك

اشتعلت النار فى معدن للنفط فى بلاى موث وكان فيه من العملة مائتان واثنان فهلكوا باجمعهم

ذكر فى الباترى حيث ان الامبراطور يزداد فى كل يوم قوة ونشاطا لم يعد من المحتمل تاخر الامبراطورة عن السفر الى الاستانة ومصر وبنآء على ذلك هيئت لها الباخرة المسماة ايغل (اى النسر) فيكون سفرها من طولون فى الخامس من اكطوبر وتسير توا الى الاستانة وبعد ان تمكث فيها بضع ايام تسافر الى مصر وذكر غيره ان الاطبآء اشاروا على الامبراطور بان يقضى فصل الشتآء فى الجزائر لان البلاد الباردة لاتوافقه

ذكر فى الميموريال ديلو ماتيك ان الجرنالات حاولت ان تكتم ماكان يعانيه امبراطور الروسية فى ليفاديا والذى علم من بعض رسائل وردت من بطرسبورغ ان الامبراطور هناك كان يمتنع من روية الناس عدة ايام وهى عادة له حين تغلب عليه الكآبة والحزن وكذا كان فى بطرسبورغ الا ان الحال اشتدت به هناك حتى ان حكام الاقاليم راوا ان يفرضوا على الناس الدعآء له فى الكنائس الا ان ذلك لم يقع عند دائرة الامبراطور موقع الاستحسان اذ هو من شانه ان يزيد الناس قلقا ووساوس بدل ان يسكن من خواطرهم

ذكر فى جرنال مدريد انه لاصحة لما شاع من ان سفير دولة اميركا فى مدريد ابلغ ناظر الخارجية فيها رقيما مضمونه ان دولة اميركا مضطرة الى ان تعترف العصاة من اهل جزيرة كوبا محاربين على وفق ما يخطر ببال الاميركانيين وانما ورد خبر من سفير اسبانيا فى واشنطون بان الاميركانيين يرون ان العصاة متمنعون على عساكر اسبانيا بل كثيرا ما يمانعونهم ويغلبونهم وانهم هم الذين التمسوا من دولة اميركا هذا الاعتراف فينبغى لدولة اسبانيا على هذا ان تبذل غاية جهدها فى اطفآء هذه الفتنة قبل نوفمبر وذكر غيره ان الدولة جهزت عشرة آلاف مقاتل بقصد ارسالهم الى ذلك الطرف

ذكر فى جرنال بطرسبورغ انه قد بلغنا ان دولة بروسية جزمت بان لاتجدد المعاهدة التى انعقدت بينها وبين الروسية فى سنة ١٨٥٧ بخصوص تسليم المحبوسين لكن يقال ان الكونت دوبسمارك قد اورد من الاسباب الباعثة على ذلك ما ارضى سفير الروسية فى برلين فلا ينبغى لاحد والحالة هذه ان يظن ان هذه القضية تكون سببا لطول المحاورات السفارية والمجادلات الدولية

ذكر فى جرنال برلين انه قد بلغنا ان حكومة سويتزره ارسلت رقيما الى ديوان الكونت دوبسمارك مضمونه انه ليس من قصدها ان تعارض دولة بروسية من جهة الاشخاص الذين دخلوا فى حماية سويتزره وهم من اهل فرنكفورت لغاية ان يتخلصوا من الخدمة العسكرية لانها علمت ان هذه الحماية قد جرت على غير وجه الحق ففى عزمها من الآن فصاعدا ان تبطلها بالكلية وكان ناظر الخارجية فى بافاريا قد ارسل رقيما الى حكومة سويتزره لغاية المفاوضة فى امر المجمع المزمع عليه فى رومية فاجابته بان امر المجمع لايعنيها فلا تدخل فى المفاوضة عليه

ذكر فى الاوبنيون ناسيونال نقلا عن رسالة من رومية انه انعقدت ذات يوم جمعية من كبرآء الاساقفة بحضرة البابا وتذاكروا فى امر المجمع فقال بعضهم انى اشفق من ان بعض الاساقفة اللاتينيين لايحضرون المجمع فيكون ذلك سببا للقيل والقال فابتدر احدهم ويقال له الاب بيرونى وقال اما انا فلا محذور عندى من ذلك لانى اعلم ان اليسوعيين يقودون روسآء الكنائس حيثما شآوا اما الروسآء فى ايطاليا فانهم قد جمعوا بين طرفى اللين والجهل وما اخالهم قد نسوا مافعلته الدولة بهم من ضبط املاك الكنائس ومع ذلك فهم فى قبضة اليسوعيين فلاخوف منهم اما روسآء اسبانيا فاحرى ان يقال انهم مغالون موسوسون من ان يقال انهم متدينون ناسكون وما حدث عندهم فى هذه الايام جدير بان يزيدهم خضوعا وركونا لليسوعيين وكذلك يقال فى روسآء ارلاند من شدة كراهتهم لكنيسة الانكليز واما روسآء البلجيك فكل يعلم ما بهم من الغلو حتى صاروا فى تصرف اليسوعيين مطلقا فليس من هولآء الجماعات كلهم من يظن فيه الخلاف او المكابرة وانما تخشى المكابرة من روسآء جرمانيا بسبب علمهم ومعارفهم الا ان الارجح انهم يؤثرون الاتحاد برومية حتى يكونوا دائما على مكابرة الدولة والتصدى لها ومع ذلك فان عددهم قليل فلا يحتمل انه ينشا عن مخالفتهم ادنى محذور وانما المهم ما جرى من الهوان على روسآء فرنسا مع كونهم كثيرين ومشهورين بالمعارف وهم الذين يؤيدون المجمع على فصل ما يروم فصله وابرام ما يروم ابرامه ومع ذلك فهم مضطرون الى التمسك ببعض سنن بلادهم وكان الاولى لهم ان يتركوا تلك السنن ويقتدوا بسنة اليسوعيين قال وقد خامرنى الريب اولا فى صحة هذه الاقوال مع ان من نقلها الى ثقة الا انى لما رايت بعضها قد اورده صاحب الجرنال المعروف بانه مدره البابا وهو المسمى شيفلتا كاتوليكا زال ما بى من الريب وذكر غيره ان للجنة المولفة من بعض مامورى فرنسا وايطاليا للنظر فى الديون المختصة بخزينتى ايطاليا ورومية ستنعقد بعد رجوع سفير فرنسا الى رومية للمفاوضة فى هذه القضية بخصوصها لا فى شى آخر خلافا لما زعمه بعض الناس اما من جهة المجمع فان دولة ايطاليا لم ترفيه رايا وليس من قصدها ان تخاطب دولة رومية فيه وقد زادها اعراضا عن المفاوضة فى هذا وغيره الحكم الذى صدر من ديوان رومية بقتل مونتى وطنتى نعم انها تميل الى بت معاهدة مع الديوان المذكور بخصوص مداسلاك التلغراف مابين ليكورنه وشيفيتا فكيا اذ كانتا متقاربتين وكانت المراسلة بينهما فى السابق تبلغ على طريق فلورانسه ورومية اما بخصوص حضور نواب للدول فى المجمع فلم يستقر عليه الراى بعد وهو منوط برضى البابا ولم يظهر الى الآن انه راض بحضورهم اذ هو لم يدع احدا من الدول بعد وعلى هذا فالدول تتركه وشانه

روى ان حلاقا فى باريس نشر اعلانا بانه مستعد لان يحلق الناس مجانا فجعل الناس يهرعون اليه ثم جآءه رجل والتمس منه ان يحلق شعره فقال له اجلس فجلس ثم قال له نفسى تحدثنى بان احز نحرك بهذه الموسى فدهش الرجل فقال له الحلاق انما انا ممازح ثم شرع فى حلقه ولم يلبث ان قال له انى ارى اعمال الموسى فى نحرك اولى من اعمالها فى شعرك فهلا تريد ذلك قال كلا قال اذا اعملها فى نحرى ثم صوبها نحو عنقه فقام الرجل مدهوشا وغصبه الموسى وجعل ينادى المارين فحضروا وامسكوا بالحلاق وتبينوا انه مجنون

ذكر فى التيمس انه كثيرا ما لحظنا ان وصف عساكر الروسية لم يلتزم فيه طريق الاقتصاد ومطابقة الواقع فان بعض الناس يشبهون قوتهم بالفقاقيع التى لاتلبث على اللمس اذ يقولون ان افراد العساكر متوحشون وضباطهم بمنزلة قائد الاسرى وسلاحهم قديم وتدريبهم غير تام وكذلك يستخفون بما للروسية من الحصون والمعاقل ويقولون انها لاتجدى نفعا ومنهم من يصفهم بالجلادة والطاعة والكثرة والمنعة وانهم لايبرحون مباشرين للحروب مرة هنا واخرى هنالك وفى اغلب هذه الوقائع ينتصرون على اعدائهم ويفتحون ممالك غير معلومة غيرهم وفى الحقيقة فانا اذا تاملنا فى ان خمسة وسبعين مليونا من الناس ينقادون لامر رجل واحد وان هذه العساكر قد انتصرت فى اسية على مواضع لم يطأها غيرهم قط ولانزال نسمع عنهم امورا غريبة سهل علينا ان نصدق عنهم اى خبر كان اما عددهم فليس لنا ان نعلم بمقداره على التحقق ولعل الامبراطور نفسه لايعلم ذلك الا انا علمنا من كلام سفير اوستريا ان مجموعهم بلغ فى العام الماضى مليونا واربعمائة الف وسبعة وستين الفا منهم ٤٢٧ ر ٤١٠ مبثوثين فى البلاد و ٣٥٠ ر ٨٢٧ معدة للمناجزة و ٢٢٣ ر ٢٢٩ من العساكر غير المنتظمة ولايخفى ان اوستريا يلزمها ان تتعرف احوال الروسية اكثر من سائر الدول فعندنا ان خبره هذا اقرب الى الصواب ولعل قائلا يقول ان هذه العساكر متفرقة فى مواضع شتى وان قلة سكك الحديد فى الروسية تمنع من تجمعهم فى مدة قصيرة الا انه ينبغى ان يلاحظ انه مهما جمعت الدولة منهم فى حرب فانه يكون مزعجا للدولة التى تحاربها ان لم نقل انه يكون معجزا والان يقال ان مراد الدولة ان تدخلهم فى طريقة تشبه طريقة عساكر بروسية غير ان الذين يوخذون منهم بالقرعة يبقون فى الخدمة من عشر سنين الى خمس عشرة سنة ثم يظلون بعدها عرضة لان يدعوا مرة ثانية عند الاقتضآء فتصير المدة من اثنتين وعشرين سنة الى خمس وعشرين وقد كانت العادة فى الزمن القديم انهم يستخدمون مدة حياتهم كلها ثم بعد ان ابطلت عقوبتهم بالجلد صاروا يرغبون فى ان يقضوا مدة عمرهم كله فى الخدمة فلا يهمهم ان يرجعوا الى الاوطان ولاسيما ان لهم كفاية من الطعام واللباس واذا كانت اجرتهم قليلة فالمشروبات عندهم رخيصة ولهم ايضا رخصة فى ان يعملوا اعمالا مخصوصة تعود عليهم بالنفع فى اوقات معينة وبذلك تزيد اجرتهم فهذه الرخصة من شانها ان تعجب من هو متعود ان ينزل هولآء العساكر منزلة الهمج وانهم تحت تصرف روسآء متغشمرين جبارين وزد على ذلك انك ترى جماعة منهم تذهب فى شرآء مايلزم لاخوانهم من الاسواق من دون ان يقتادهم قائد فيشترون اللحم وغيره ويضيفون اليه ماينبت فى المواضع المعدة لهم من نحو الكرنب وهو طعامهم المالوف ومثله غرابة ان هولآء المفوض اليهم الشرآء انما ينتخبهم

اخوتهم من العساكر بالقرعة من دون مشاورة ضباطهم حتى قال بعض من له عناية بملاحظة هذه الاحوال ان عساكر الروس صاروا دیمقراطية بين الاناتقول انهم في حالتهم هذه الديمقراطية لم يصلوا بعد الى ماوصلت اليه عساكر فرنسا واوسترا ومع ذلك ترى احد هولاء العساكر جامدا وخاليا من العلم في الغالب فهو غير خال من الحذق والصنعة فانه هوالذي يصنع حذاءه من الجلد الذي تعمله روسآوه ويصنع ايضا ادوات عديدة لصنائع مختلفة يباشرها بنفسه اما الذين يتردون منهم على الطرق والشوارع فلاتراهم متزينين بلباس حسن معجب فانهم في هذه الحالة انما يلبسون من ثياب ماعضى عليه سنان وعند ذلك يصير في ملكه اما لباسهم الجديد فيصونونه عن الابتذال لكنك تراهم في نشاط يدل على انهم مكتفون من الطعام والمقدر لكل منهم من اللحم عند مباشرة القتال نصف رطل من اللحم في اليوم (يعني ممانين درهما) وهو غير كاف للجندي من عساكر الانكليز ولكن ياخذ ايضا ثمنة ارطال من الخبز ياكل بعضها و يصرف الباقي في المبادلة على اشياء اخرى تلزمه وماعدا ذلك فان الدولة تساعدهم في كل سنة على مشترى كتب ومقدار من الزيت وبعض آلات للحرث وتدهم ايضا بمقدار من البذر للزرع وعلى هذا ترى ان هولاء الذين يوخذون من بلادهم وهم فيها على حالة الفقر والضعة ثم يدربون في الخدمة العسكرية ويحصلون فيها على نوع مامن الحرية اذ يسمح لهم بان يباشروا اعمالا خاصة بهم وان يتزوجوا ويبقوا مددا طويلة في مواضع المحافظة ولهم من الطعام واللباس مايكفيهم لا يرومون بعدها ان يرجعوا الى بلادهم ومن الغريب ان اهل پولاند ايضا تطيب لهم هذه الحال بعد ان يلبثوا فيها بعض اشهر حتى انهم يوثرون الخطاب بلسان الروس على الخطاب بلسان اهل بلادهم لانه من عادة البولاندين انه اذا تزوج احدهم جعل همه في جمع مايتيسر له من المال حتى يقتدي به ابنه عند وقوع القرعة العسكرية عليه وفي الجملة فان الفلاحين من اهل پولاند قد تخلقوا باخلاق الروس ولكن ذلك لايرى في سكان الامصار منهم ولا في اصحاب الاملاك فغير الروس انما هو ثقيل على اعناق الكبراء والمخرجين في المعارف من اهل تلك البلاد بخلاف ماهو واقع عندنا فان اصحاب المعارف فيهم هم الذين يرومون طاعة الدولة والانقياد لها فالظاهر ان دولة الروسية انما عنيت باجتذاب الفلاحين من اهل پولاند خاصة اليها الان سكان الامصار ليسوا الآن كما كانوا سابقا من شدة المشاحة والمشاقة للروس ومما يعجب منه من احوال عساكر الروس فوتهم على السير في السهل والحزن من الارض وسرعتهم فيه فان احدهم ليمشي في اليوم ثمانية اميال بل عشرة ثم بعد مناجزتهم العدو نحو اربع ساعات يعودون الى مراكزهم فلا يبلغ ذلك منهم شيا مما يدل على ضلاعتهم وشدة بنيتهم والزحف على هذه الصفة من اقوى العلائم التي يستدل بها على القوة والظفر فان اكثر وقائع نابولون الاول التي انتصر فيها انما كانت عن السرعة فكان يدرك العدو فجاة على حين غرة منه وينقض عليه كالبرق الخاطف وها هم الامير يكاتيون الذين تدربوا على الحروب تدربا كافيا فانهم يقولون ان انفع ماتعلموه في صنعة الحرب تدريب الجيش على سرعة السير في المسافة البعيدة وكثيرا ماكانوا يظنون انهم يوقعون بالعدو اولا يتمكنون من موضع قبل وصوله الا ان عساكرهم لم تكن مدربة على السرعة فكانوا لايصلون الى الموضع الذي قصدوه الابعد ان يضعفوا عن المناجزة فالتدريب على السير من شانه ان يقوى ارجل العساكر ويزيل عنهم التعب فمن كان يتعب من مشى ميل واحد فبعد التدرب لايتعب من مشى عشرة اميال وما يستغرب هنا تدرب عسكر الروسية على سرعة السير مع لبسهم هذه الجزم الطويلة وهي ايضا عادة لسائر الروس الان العادة عليها تصير طبيعة ثانية كما جآء في المثل ومن العادة عندهم وعند عساكر اوسترا ايضا ان الذين يكلفون المشي مسافة طويلة لايلبسون جوارب وانما يلفون على ارجلهم خرقا مدهونة بالزيت وهم يحسنون عملها من كثرة الاستعمال فلا يحتاجون فيها الى جراح فاذا قرحت ارجلهم جددوا تلك الخرق فيزول مابهم وكانهم دربوا على المشي كذلك دربوا على الوثب والارتفاع في سلالم ونحوها وصار لهم مهارة في بناء الجدران واصلاح مراقدهم وما قيهم وخيامهم وفي استعمال بنادق الابرة

وكثيرا مايتفق انه بعد ان تهجم العساكر وتكون ضباطهم قد عادت من ملهى وشرعوا في العشا ثم في شرب الشاي طاسا بعد طاس ياتيهم رسول من قبل امير العساكر ويقول لهم ينبغي في الصباح مسير بعض العساكر الى موضع كذا وعند ذلك يتفقون الامر بما يجب ان يفعلوه فاذا توجهوا الى الموضع المعهود وجدوا فارسا مستويا على فرسه وهو ملتف برداله الذي لايعتريه ردى فيقول لهم ان العدو مقبل من جهة كذا فينبغي ان تقطعوا عليه الطريق فتاخذ العساكر في العمل فلا تمضي ساعات الاوقد اقاموا المتاريس ووضعوا المدافع ثم يستريحون فياتيهم رسول آخر على فرس سبوح يخرج الزبد من فيه ويقول لهم قوموا للمدافعة فان العدو واقع العسكر في موضع كذا فيقومون فاذا وصلوا راوا فارسا آخر فيقول لامير هم دع الجند يشاوا قليلا وبعد ذلك فليضعوا المدافع مواقعها و ياتوا هذه الليلة هاهنا وكل ذلك يفعلونه لتدريب الجيش وتروضهم من دون ان يكون هناك عدو او اعداء وفي الجملة فان الاعتناء بخدمة العسكرية في الروسية امر مشهود وبناء على ذلك صار لهم الاعتناء الآن بانشاء سكك الحديد وانشاء معامل للبولاذ والحديد

وذكر في رسالة من بطرسبورغ ان رجال الدولة في الروسية مهتمون اليوم بتكثير الطرق ووسائل المواصلة التي من شانها توسيع دائرة التجارة ولذا صدر امر من امبراطور بعقد لجنة مخصوصة للنظر في هذه المصلحة غاية ان تنشا سكة حديد تصل ذفا بنيغا ودفينا الشمالية فحذا كرت اللجنة المذكورة اولا في اقرب الوسائل التي تصل فلفا بدفينا ثم في حفر خليج من عند بحيرة اونيغا الى البحر ثم في الجهة التي تصلح لانشاء سكة الحديد لوصل بلاد ريبنسك بغلغسا وبطرسبورغ فاستقر راياها على انه ينبغي بذل الهمة والمجهود فعل كل شي في تدارك احوال خمسة اقاليم هي على جهة فولغدا الشمالية الشرقية مع اقليم ارشانجل حيث علم ان مواسم الحصاد تحمل فيها في كل عشر سنين ثلث مرات غالبا فتحتاج شكاتها الى جلب الميرة من اقليم فياتكا ومابليه ثم راوا ايضا من الواجب حفر خليج مابين بحيرة اونيغا والخليج المسمى بهذا الاسم وانشاء سكة بين بوفنت وسومسكي وهناك سكك اخرى مزمع على انشائها في جهات متعددة من المملكة على ماتقتضيه كثرة المعاملات وزيادة المراسلات

ذكر في رسالة من رومية ان الاستعداد لانعقاد المجمع مبذول فيه اقصى الجهد والسعي وكاتبه الاسقف فسار وعند اجتماع الاساقفة فيه تعرض عليهم خلاصة القضايا التي تتذاكر فيها اللجنة المخصوصة وينظرون فيها وينفاوضون وكذلك يعرض عليهم ماعزم على ابرامه ليتظروا فيه ويحترزه من قبل ان يعرض على المجمع وبذلك تحصل السرعة في انجابه ولايحوج الامر الى اطالة الكلام عليه (كذا في الاصل وهو مبهم اذ مقتضاه ان من يعزم على الابرام ليس من اصحاب المجمع) وسيتنازل في اثنا تكال ثلثون اسقفا منهم مع حشمهم واتباعهم والباقي ينزلون في قصور البابا وفي الاديار والمدارس وغيرها وقد وصل الى المجمعية المعقدة لادارة هذه المصلحة الى الان الاساقفة في مواضع لائقة بهم مائة الف فرنك فاذا لم تكفهم المواضع المذكورة اولا استاجروا لهم مساكن اخرى ووردت رسالة من اسقف المانية باسبانيا الى بعض معارفه رومية مضمونها انه قبل مضي شهر ستقرير يتيسر لاساقفة اسبانيا ان يعرفوا هل يحضرون المجمع اولا فانهم في حالة قرقي لها وقد زاروا كريا وقفلنا لغيبة سفير رومية من مدريد ومع انهم محفوفون باصعاب ومخاطر شتى لم يرد الهم من رومية تعريف بما يجب ان يفعلوه وذكر في جرنال يسمى شيفتنا كانوليكا ان خمسين اسقفا ممن دعوا الى المجمع ارسلوا يستفتون من الحضور وذكر في رسالة من رومية نشرت في كازتة پال مال ان البابا زار دير لاتيس وهو دير مخصوص بالراهبات وحيث ان الراهبات فيه قليلات مع سعته واشتماله على عدة مساكن امريان يخصص شطره لنزول الاساقفة فلما دخله قال وهو ضاحك اني اتيت لاصلح رئيسة الدير اذ هي غضبي لاني اخذت بعض مساكن الدير للاساقفة ثم سار من هناك الى دار واستاجر فيها بعض مساكن لهم فيقال ان عدد هولاء الاساقفة الذين يتاوون منازل شتى في الاديار وغيرها يبلغ ثلثمائة وقد تبرع عدة من الاجانب المقيمين برومية لاضافة الاساقفة والنفقة عليهم من مالهم غير ان كبراء رومية لم يرتاحوا الى الاقتداء بهم

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على دفعة من ارسالها وهي اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد في باريس تجليدا محكما ثمنه ثلثة زوالات مجيدي

حاشية العلامة الشيخ محفوظ فاضي المشاعلى رسالة الصبان ثمنها بال مجيدي

امانفيع الطبيب وتاريخ ابن الوردي طبع في مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقي على مغني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وتمتها الى غاية ربيع الاول ثمانون فرشا وبعد ذلك تكون بعانة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بثمانمائة

احمد فارس

(في المطبعة العامرة السلطانية)

{* ثمن الجوائب *}

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

من كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة لاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

{* اماكن بيعها *}

في مصر احمد افندي العشي

في تونس السيد محمد الاخضر

في عدن السيد صالح جعفر

في جبل لبنان يوسف افندي

في بيروت الخواجه بطرس دباس

في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري

في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين

في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي

في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون

في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي

في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٩ شهر جمادي الاخرة سنه ١٢٨٦ — الموافق ٤ اكتوبر الافرنجي سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

وجهت مستشارية نظارة النافعه مع رئاسة مجلس المعابر الى حضرة سعادتلو علي بك افندي من اعضاء شورى الدولة ورقي الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت متصرفية المركز في ولاية ايدين الى عزتلو توفيق افندي متصرف بنغازي سابقا

وجهت مكتوبية بغداد مع الصنف الاول من الرتبة الثالثة الى عزتلو صائب افندي معاون المكتوبية في ولاية جزيرة كريد سابقا

من كلام اللبيب الاوفى الاديب الالمعي عزتلو ابراهيم بك كرامة مادحا جناب الصدر الاعظم المحلى باحسن الشيم دام باوفى النعم

احمد الله مادحا صدر العصر ومولاه مالك مهد حمد ماحله سواه اللامع عدله وحلمه والساطع ادراكه وعلمه ماهو الامجد اهل عصره وعال له مدح لاوصول لحصره

ولاه الله صدر مهد الصداره ومهدله مهد صدر الاماره صالح الاعمال والاحكام مدحه الملوك والممالك والحكام له حكم حار العالم لما راها وهمم عاد سهلا ما امامها ووراها سما كل سام آراه والاه وعلا كل عال كرما وولاء هواه العدل والصلاح وهواه الصلح والاصلاح مهد ممالك السلم والسلام مظاهر السلام عاطر السلام كل سمع لكلامه السحر الحلال مال ومداده مدد الامال وامال الكمال حلاه والله كلها وسام وحلاه درر حمد اهداها له الدول الكرام ولكم اهداه الملك واهله مدحا وحمدا وكم كساها حلل سرور لاعدمه ولاحدا ادامه الله للملك صدرا روحه العدل والراحم والعصر روحا صدرها الخم والمكارم واطلال سعوده وعمره وسهل صعوده وامره وجاه كرور الدهر والاكدار ماصدح حمام الاسحار وهل الهلال وحال الحال (وقال ايضا نظما)

الحمد لله الودود

لله عصر هوالك ما احلاه لم اسله كلا ودر حلاه
عصر امال سروره دهر عدا عمدا وكدر لهوه ورواه
لاح السها وحكاك سطع لمعه لولاك لم تك ساهرا ارعاه
طال السهاد وطال لمح مهدد والدهر طال دكاسه وعماه
ولطالما حل الرسول ودمعه هام سلاما عاطرا اهداه
اهدا كه والمسك حر رحوله صك الولا والدمع صاح سماه
ولك الوداد مداد اسطر طرسه دز وعهدكم الكلا ماواه
لم اسل عاطر ورد لما كم وعهودكم وهواكم وطلاه
اسولا هواكم لم اهم كلا ولا للدمع هطل احر لولاه
لا وللعاهد والمعالم لم اصح لولا ادكار وصالكم اواه
هل مسرح الازام سام ممرح ام عاد رسما واسمهر كلاه
وهل المصام له السلام واهله كالعهد ام كمد علا صحراه
وهل المعالم عامر ماحولها ام دك طود سروره ووطاه
وحام دوح الدار هل هو صادح ام صاح واها والحمام دهاه
اها وهل للدار عود صالح وصلاح حال لا اروم سواه
لله عصر راح راح سعوده هدرا ومر مدامه وورواه
طال المطال وصد كل مساعد والحال حال ومر حلو لماه
والدهر دام صدوده وسلوه والدمع سال وطال سح دماه
ما لم اكارم صاح الا واحد للعدل والاصلاح لاح لواه
هو واحد الدهر المطاع ومدحه ملا الملا وسما السمك علاه
علم له علم وحلم صالح ال اعمال والاحكام ما ادراه
هو سارح حول الامور وماله مثل ولاحل الامور عصاه
ولكل امر داهم آراوه ولكل مره حاد مدعصاه
ولورده ماطهور ماله كلا حرام والحلال هواه
وعلا صراط العدل حامل صارم لله ردعدوه وهداه
وادار كاس الحلم وهو امامه والسعد حل امامه ووراه
ماحل حول حماه مره راعه اسد عدا الا الحسام حماه
حكم له حكم وحكم عادل كل دعا لسدواه ودعاه
هو اكرم الكرماء اعدل عادل حط الرحال الكل حول حماه
الكلامه وسلامه وحسامه در ودر علا ودره عداه
اراؤه حسد الهلال هلالها لماعلاه سناطعا وسماه
طلم ضما كرما وحلما ماله حد لساحله ولا لمداه
صدر الكرام ومصدر لمكارم كرم العلوم ومالها الاه
لله در محمد صدرا علا همما وحاسده علا ورداه
صدر امير الله صالح سره والله صدر اط هرا عطاه
عال علا مهد الكمال كماله دام الكمال له ودام علاه
لعمار ملك الملك دام وملكه ساع وداع حوله وكلاه
ماصال الاحل راس عدوه مهو دم الاعداعد دواه
دره الدراهس والكلال مدال امداد ساعده وصد عداه
ماكل كلا رد كل مصادم للسلم صاح مداده ومداه
كم سال لما سل سل اعدآه للعدل اكرم صارم ولواه
ولوا وولوه لهم عددا وكم عدد عدا والروع عط كلاه
عم الممالك والملوك حاسه وسماحه عم الملا وملاه
لما حسالاعداكؤس حامهم صدح الحمام معددا اسماه
ساس الامور وحل ماله احد سواه اداسه مولاه
ما سار الاسرة ما رامه وكساه مدحا ظاهرا مسراه
كم صاح لما عاد كل حلاحل العود احمد مادحا مسعاه
مولاه كم اولاه علما ماله حمد ولاحمد لما اولاه
حلو الكلام مرصع متلالا درر احواها الجدود وحواه
كم حل درا لامعا واحله صدر الطروس اصدره اسماه
راح ومسك مسكر ومعطر سمح الكرام كلامه وهداه
اهداه اهل العصر مدحا طاهرا لما علاهم عدله وولاه
مهما اعدد مدحه لم احص ما ملك الملوك محامدا اسداه
دم للمكارم والمراحم والملا والملك صدرا امرا امراه
واسلم وعمرك اطول الاعمار لل اسلام اول رادع اعداه
اعطاك مولاك المراد مماكا لك كل امر حل وهو اللّٰه
اهداكم الملوك طرسا عاطلا كالحال الامد حكم حلاه

ذكر في الدالي نيوز انه قد حصلت النتيجة من العمل الذي استغرق برهة طويلة من الزمن في الارض التي تصل افريقية باسية و بعبارة اخرى ابلغت اصحاب الحصص الذين اتفقوا على هذا العمل قد اقتربت مياه بحر الدر بمياه بحر المرجان فعلا وقد وصف لنا هذا الاقتران بعض من كاتبنا من الاسكندرية فقال انه وقع في

سطح البحيرات المالحة حيث جلب اليها مياه البحر الابيض فى الخليج فلم يبق الا اجرآء عمل قليل فى المجرى الصغير الجارى من السويس الى احدى البحيرات الصغرى وفى شهر نوفمبر ينجز كل شى اريد عمله ويفتح الخليج بحضور روسآء الامم الذين لم يكونوا شيا مذكورا مذ الف وار بعمائه سنة قبل تاريخ الميلاد وذلك حين كان الملك سيتيس متسلطا على مصر وفى ايامه كان اجرآء هذا العمل مقصودا لكن قدر الله تعالى ان يكون الفخر فى اتمامه فى هذا العصر لامة الفرنسيس جيران قطع خليج السويس كان يخطر ببال ملوك مصر الاقدمين الاان جميع البحيرات فى ايامهم كانت زاخرة بالمآء فلم يكن يلزم لهذا العمل سوى الحفر فى المسافة الفاصلة بينها فكان وصل بعضها ببعض امراهينا وكان البادى بهذا الملك سيتيس المذكور ويعرف بسيتيس الاول ثم قام بعده بالف سنة الملك نيشاس فاعمل فيه مائة وعشرين الف نفس وجهدهم فيه غاية الجهد ثم تعاقب الرومانيون والعرب على ملك مصر فمدوا الخليج بعض المد فلما قام الخليفة المنصور وكان ناقما على اهل مصر ابطل الطرق التى كانوا يتوصلون بها الى جلب الميرة ثم تنوسى امر الخليج مدة الف سنة الى ان قام الامبراطور نابوليون الاول فلما دخل مصر فى سنة ١٧٩٨ وكان وقتئذ رئيس العساكر التى غزا بها مصر تحت الحكومة الجمهورية خطر بباله حفر خليج من عند السويس لتسير فيه السفن وشاور بعض المهندسين فى ذلك فقالوا له ان ارتفاع مياه البحر الاحمر ليس كارتفاع مياه البحر الابيض فوصل احدهما بالآخر يعقبه عواقب ذميمة وكان من رايه ان كلامهم هذا غير مطابق للواقع لكنه كلف جماعة من العلمآء الذين صحبوه ان يمتحنوا ارتفاع البحرين فبعد ان تدبروا ذلك قال احدهم المسمى ليسير وكان اعلمهم بالمساحة ان احد البحرين ارفع من الثانى بعدة اصابع فمن ثم اضرب عن هذا العمل ثم فى سنة ١٨٣٠ جد احد ضباط البحرية من الانكليز ويقال له واغرن فى استقصآء هذه المسالة فكان من رايه انه لافرق بين الارتفاعين وكان موسيو دو ليسابس وقتئذ فى قنصلية فرنسا بالقاهرة وسنه ست وعشرون سنة فلما بلغه ذلك اشتغل خاطره به على صغر سنه وكانه اعتقد ان هذا العمل الخطير قد انتهى اليه وانه مندوب لمباشرته حتى انه بقى مفكرا فيه بعد سفره من مصر الى برسيلونيا وهناك اشتهرت نباهته وحدث مساعيه فى الحصار الذى وقع فى سنة ١٨٤٢ وكذلك كان بعد رحيله من هناك الى رومية بعد ذلك التاريخ بست سنين فكان الزمان والمكان عنده على حد سوى ولم يعترض خاطره قط ان دون ما يحاوله مشاق ومصاعب ولما ان كان فى رومية انفرد برايه عن دولته فانه كان يرى ان دولة فرنسا لاينبغى لها ان تقيم عساكرها فى ارض رومية فكان ذلك سببا فى نقله من هناك ثم فى سنة ١٨٥٤ دعاه المرحوم سعيد باشا والى مصر لان يزوره فاعتقد ان الفرصة قد حانت فلما كان مسافرا بصحبته من الاسكندرية طالعه فى عزيمته على فتح الخليج فاستحسن منه ذلك ووعده بان يبذل غاية جهده فيه لما انه قد علم ان هذا العمل يعود على مصر بالنفع الجزيل وكانت هذه المذاكرة فى اوائل شهر نوفمبر فما مضت ايام حتى حصل من المرحوم على امر قوض اليه فيه كل ما يتعلق بهذا الخصوص الا انه اعترضته عند ذلك بعض الموانع فان اللورد بلمرسطون كان يعارض فى حفر الخليج وكان لابد لموسيو دوليسابس من ان يحصل على رخصة من لدن السلطان وكان السلطان على راى اللورد بلمرسطون بل كثير من المهندسين وكتاب الاخبار عندنا كانوا يعتقدون ان هذا العمل من المحال الا ان همة الموسيو الموما اليه لم تهن عما عزمت عليه بل كانت تزداد فى اثنآء ذلك نشاطا وجدة فما زال حتى حصل على الرخصة وجمع المال من جمعية شتى باوربا وفى الخامس والعشرين من شهر ابريل من سنة ١٨٥٩ استولى باسم الجمعية على قطعة من الارض على شمالى ساحل السويس ومن ثم شرع فى التهيئات الغريبة وجلب الادوات العجيبة حتى انهم انشاوا مرسى ومدينة وجزيرة وغير ذلك مما يكل اللسان عن وصفه فلم يقدر احد على شرح ما جرى فى هذه المدة الا من شاهد بعينه حتى قدر الله انجاز هذا العمل الخطير بعد مقاساة كل امر عسير فصار الخليج معدا للفتح فى شهر نوفمبر الآتى

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

فى يوم الخميس الماضى شرف حضرة دولتلو محمد توفيق باشا مصر المحروسة مصحوبا برجال دائرته العليه بطريق السكة الحديد وحين وصوله اطلقت المدافع من القلعة العامرة ايذانا بذلك

احسن برتبة امير الالاى الى عزتلو احمد قبودان بك مامور امور اشغال الخاصة بالاسكندرية

احسن برتبة امير الالاى الى عزتلو حسين عارف بك الذى بمعية حضرة سعادتلو طوسون باشا ابن عم حضرة الخديو الافخم الذى كان من ضابطان الجهاديه

جعل عزتلو قائم مقام خرشيد افندى من ارباب المعاشات محافظ لرشيد

فى غروب يوم السبت الماضى عاد سعادة الخديوى الاعظم من الاسكندرية مشرفا مصر المحروسة المحميه واطلق واحد وعشرون مدفعا فى صبيحة يوم الاحد وقت الشروق ايذانا بقدومه الجليل بالمجد والتبجيل

فى غزيتة (قره مدتبلائت) المطبوعة بويانة ان المدنية التى اجتلينا محاسنها الآن والمعارف والعلوم ليس منشوها النصرانية بل السبب فيها هم المسلمون المحافظون فى العصر المتوسط عليها كل المحافظة حتى بدت المعمورية الحاضرة بها الى عالم الوجود فنحن مدينون باداء الشكر لهم على ما نحن فيه من الحالة فهم منذ كانت روساء النصارى وتوابعهم يصبغون العالم بالدم فى العصر المتوسط كانوا مشتغلين بانشاء دور للفنون وتعليم العلم وتعمه حتى وصلت درجتهم الحسية والمعنوية الى اكمل الدرجات ومن قبل ان تنور ازقة لندره بالغاز كانت سكان مدينة (فاردوه) قاعدة حكومة سلاطين الاسلام الكائنة باسبانيا تزيد عن مليون مسواة ازقتها مشيدة مبانيها بهجة حدائقها او بساتينها يغبطهم عليها الجميع منورة ازقتها بالفوانيس الكبيرة ومذ كانت زعماء النصارى يلبسون الجلود الخام كالوحشيين كانت العرب المسلمون يلبسون الملابس الفاخرة المصنوعة فى بلادهم وقد امر اذ ذاك خليفة المسلمين باحصاء كتبه فاحصيت اسماؤها فى اربعين دفترا وكان علماء المسلمين يترجمون كتب حكماء اليونان الى اللغة العربية لافادة الناس بما فيها وفى كل بندر كبير كانت تؤخذ بها مساجد وجوامع فيها المكاتب والمدارس والكتبخانات وكانت ابناء النصارى يستفيدون من علوم تلك المكاتب والمدارس ويشهد بذلك ما فى كتب التاريخ ان (سيلوستر) الثانى احد بابات رومة حصل العلم فى دار فنون الاسلام بفارودة (قرطبة) وحين كانت النصارى فى غاية الجهالة حاصل منهم الاذى فى كل جهة كان المسلمون يسوقون ويشوقون الناس الى طرق الترقى والعمران بواسطة نشر العرفان والدليل القوى على ذلك ما شوهد لى زمن قريب بعد استيلآء النصارى على اسبانيا من الرذائل المضاد لمعموريتها التى كانت فى عهد الحكام المسلمين وقد اظهر (فليب) احد قرالات اسبانيا لوكلائه وامرائه انه يريد الاسلام وارسل (جون) احد قرالات انكلترة سفيرا مخصوصا الى حضرة امير المومنين سلطان العرب المسلمين بقبوله دين الاسلام فالمسلمون قد خدموا الناس الخدمة الجليلة فاسند التعصب اليهم وادعاء تاخرهم فى طرق المدنية من الخطاء الصرف

حوادث شتى

ذكر فى التيمس انه لما صدر امر من الامر امبراطور نابوليون بالعفو عن اصحاب الاساءة وذلك فى الخامس عشر من اغوسطوس الماضى اغتنم الفرصة كثير من الذين كانوا هاجروا من فرنسا الى انكلترة وغيرها ورجعوا الى اوطانهم ثقة بذلك العفو فانه كان شاملا الا انه بعد صدور هذا الامر بنحو اثنى عشر يوما ظهر اعلان فى جرنال باريس الرسمى بان هذا العفو لايشمل الذين ثبت عليهم محاولة قتل الامبراطور وغيره من الاعلام وكان من جملة هولآء المهاجرين موسيو لردو رولان الذى كان وزيرا فى مدة حكومة فرنسا الجمهورية وكان قد التجأ الى انكلترة لان محكمة باريس حكمت عليه بالنفى بدعوى انه كان مضمرا ايقاع السو بالامبراطور الا ان الانكليز طالما انكروا الحكم عليه اذ تبين لهم ان الذين عملوا على الايقاع بالامبراطور انما كانوا من رعاع الطليانيين وهم غرلى وتيبالدى وبرتولتى وان احدهم انما انجى نفسه باحالته الذنب على الموسيو الموما اليه وعلى غيره من ذوى الشان وهذا الامر وان كان جرى على هذا المنوال الا ان الحكم عليه بقى ثابتا ولذا استثنى من العفو الذى صدر فى سنة ١٨٥٩ حتى ظن بعض ان ما شهر فى الجرنال الرسمى هذه المرة كان موجها اليه والظاهر ان رجوعه الى باريس يستلزم اقامة الدعوى عليه فلا يبرأ الا بعد ثبوت برآته وهو يقول انه راض باقامة الدعوى ولكن يلزم فيها احضار الذين اتهموه وقد مضى على ذلك اثنتا عشرة سنة وان بعضهم قد عوقب بالنفى الى بلاد شاسعة فيكون من المتعين على الحكومة احضارهم وعلى هذا يلزمه الصبر الى ان يحضروا وما احد يدرى اى اجل يلزم لحضورهم وزد على ذلك انه متى اقيمت الدعوى عليه فلا يعدم المدعون ان يجدوا من يويد دعواهم تحاملا عليه فتكون نتيجتها وضعه فى الحبس الى ما شآء الله فهذا ما يخطر ببال موسيو لردو رولان والذى نقوله الآن ان رجوعه الى باريس لايخلو من خطر اقامة الدعوى عليه والتمادى فيها مدة طويلة الا انا نعتقد انه لم ينصف حكومة الامبراطور حيث قال انه لم يكن بعد توقيع الامبراطور على العفو الا ان ارسلت اوامر الى سواحل فرنسا بالقبض عليه حين يطأها وهذا انما قاله نقلا عن بعض الناصحين المخلصين له فقد حذروه ان لايلقى بنفسه الى التهلكة وفحوى ذلك ان دولة الامبراطور لم تصدر ذلك العفو الا لكى تحتال به على قبضه بعد ان اغضت عنه مدة اثنتين وعشرين سنة والحق ان مستر لردو رولان هو من طبقة الناس الذين وان طالت عليهم ايام المحنة والشدة فلا يصفحون عن شى ولا ينسون شيا فعندهم ان ما جرى منذ خمس وعشرين سنة كحوادث امس وما كانه يحسب نفسه والامبراطور الا بمنزلة قرنين متكافئين كانا يتنازعان على الرئاسة ايام الجمهورية فقد فاته ان الغالب يسهل عليه العفو والسماح اكثر مما يسهل على المغلوب وان الانسان ليس من شانه ان يظل كارها لمن امن من خوفه واذاه هذا وانا لانعلم الى كم يتمادى الامبراطور فى رأيه بالنظر الى الموسيو المذكور واى باعث يعرض على صاحب الملك فيمنعه من الشفقة على بعض الناس دون بعض ولاسيما على من اتهم بانه عزم على الايقاع به ولكننا نرجو ان حلم الامبراطور هذه المرة عن الموما اليه يكون عن طيب نفس من دون عائق ما وان دولته تنفى عن نفسها ما وجه اليها من الريب والظنون فى اصدارها ذلك العفو حتى يكون معلوما لدى الجميع انها لم تقصد بذلك الانتقام

ثم ان الذى يخطر ببالنا ان ما ذكر فى الجرنال الرسمى من ان العفو غير شامل لمن تعمد قتل الامبراطور او شخصا غيره من ذوى الشان انما يراد به ايضا امثال ذلك البولاندى الذى اطلق الرصاص على الامبراطور الكسندر فى بوادو بولون وما ذلك الا لمراعاة حرمة ذلك الحليف العزيز الشان ولكن ما شان امرآء آل اورليان هل هم داخلون فى هذا العفو ام هم مستثنون منه استثنآء من تعمد الايقاع بالامبراطور فاذا اعتبرنا ان العفو هو ترك عقوبة الجانى كان لنا ان نقول ان الامبراطور ليس له ان يعفو عنهم لذنب جنوه وانما نفوا من بلادهم بمقتضى الحكم الذى صدر فى سنة ١٨٤٨ وما ذاك الا لكونهم ذرية لويس فيلب لانه وان تكن الفرنسيس قد استعظمت هفوات ذلك الملك واستكثرت زلات وزرائه فما احد اوجب الملام على بنيه ثم بعد طردهم مات ابوهم وماتت الجمهورية ايضا وقامت الدولة الامبراطورية فى شخص الامبراطور بعد ان كان رئيسا على الجمهورية وكما ان الحكم صدر فى ايام الجمهورية بطرد آل اورليان كذلك صدر فى ايام هولآء بطرد آل نابوليون لكن دولة آل اورليان تسامحت فى حق بعض من افراد آل نابوليون وخصوصا فى حق الامبراطور اكثر مما تسامح به الامبراطور فى حقهم عند ما كان رئيسا على الجمهورية وبعد ذلك فكانه راى التشدد اسلم له مع انه اظهر الحلم عن كثير ممن كانوا يعادونه فبعد زواجه رجع كثير منهم من منفاهم وكذلك بعد ولادة ابنه وبعد رجوعه من حرب اوستريا مظفرا منصورا فلم يبق احد مستثنى من ذلك التحلم والتكرم على تكرار وقوعهما وكثرة دواعيهما سوى آل اورليان جيرانه لم يكن له ان يسامحهم بشى وانه ليس على يقين بانهم هم واحزابهم يكونون مسامحين له وانه ما زال على جفائهم فهل يقال فيه كما يقال فى غيره ان تعاقب الايام لاتزيل ما به من الاوهام وان مضى اثنتين وعشرين سنة على آل اورليان وهم فى الغربة لايكفى فى تناسى احوالهم مع ان بعضهم سافر فى بلاد متعددة من اوربا وجابوا الرين والالب وبيرينيس ودنوا من شطوط فرنسا وهم ناظرون الى مسقط رؤسهم ومحل عزهم بالتاسف والتحسر وفى هذه المدة كلها لم يبد منهم فعل يدل على انهم يريدون ايقاع الفتنة فى فرنسا وها ان الدوك نيمور الذى هو اكبر اولاد الملك لما نفى من فرنسا كان فى عنفوان شبابه واليوم صار الى الشيخوخة وكان الدوك دوموتنسيه اصغر اولاده اذ ذاك معرسا واليوم صار ابا وجدا فهذه المدة الطويلة مضت على آل اورليان ولم يستفيدوا شيا من صروف الزمان فما زال الامبراطور يستثنيهم من حلمه ويتخذهم اعداء لملكه اما نحن فانا نقول ان هولآء الافاضل قد عاشوا ما بيننا دهرا وان الناس قد مالوا اليهم واجلوا مقامهم وكثير منهم اخلصوا لهم المودة والصداقة وانهم قد تزوجوا من عيال الملوك باوربا فصاروا لهم سندا وعضدا فلو كانوا مضمرين شيا من الفتنة لما بقوا على هذه الحالة من المسالمة والموادعة الى الآن مع انهم من ذوى الفضل والمعارف وقد فاقوا فى الآداب ومعرفة الاحوال فكل ما كتبوه وقع عند الناس موقع الاستحسان ومع انهم انتقدوا على سياسة الامبراطور بعض امور لم يشطوا فى ذلك ولم يزغ بهم الهوى عن قدره واعظام شانه ولم يقولوا شيا يقصدون به تحريض الناس عليه فليس من جميع الذين نفوا لاسباب سياسية من هو اكثر اقتصادا واصدق قولا واخلص طوية منهم فما زالوا يحسبون ان نفع اهل بلادهم عائد اليهم وانه اذا كانت سياسة الامبراطور ترضى الفرنسيس فذلك غاية مرادهم الا انهم مع ذلك غير مضربين عن حقهم فى الملك وانما يعلمون ان حق الملك سوآء كان لهم او لآل نابوليون يتوقف على رضى الفرنسيس لاجرم ان من الحقوق ما يهى ويضعف لطول تناسيه ومن الاسباب ما يكون واهيا خاويا لكنه يويد المتمسك به وعلى هذا فالحكم الذى صدر فى حقهم سنة ١٨٤٨ لم يبق له اليوم موجب فلو فرضنا ان نيمور وجانفيل ودومال ابنآء الملك لويس فيلب يعودون الى باريس لما تنبه الناس لهم الا بضع ايام فقط ثم ينظرون اليهم بعد ذلك كما ينظر اليهم اهل لندرة هذا وانا وان كنا نستبعد ان الامبراطور يتناسى ان يلغى مقتضيات السياسة والملك التى تبعد بعض الدول عن بعض مما من شانه ان لايغرب عن موسس ملك جولاى (يعنى الامبراطور) الا انا اذا اعتبرنا ان الحكم بطرد آل اورليان انما جرى فى مدة الحكومة الجمهورية لا الحكومة الامبراطورية كان لنا ان نرجى انه لايستحيل عليه الغآء ذلك الحكم فيشمل الامرآء المشار اليهم بعفوه وبذلك يكون قد سن فى العفو سنة لم يفعلها غيره من الملوك مع خلوها عن الخطر والا فهو قليل

ذكر ان الامبراطورة قبل ان سافرت من طولون فرقت على فقرآء البلد عشرة آلاف فرنك

ذكر ان دولة ايطاليا ارسلت الى دولة رومية بواسطة سفير فرنسا مبلغ سبعة ملايين من الفرنك من اصل الدين الذى عليها لرومية وان ضابطية رومية وجدت فى عدة دكاكين من المدينة كتبا طبعت فى طورين باللغة الطليانية تشتمل على ذم آل نابوليون ونسبت الى بعض الكتاب المتعصبين للكنيسة

ذكر فى اخبار مدريد ان انتخاب الدوك دوموتنسيه لملك اسبانيا محال لكونه يفضى الى ارتباكات مع الدول ولاسيما دولتا انكلترة وبروسيه وكذلك انتخاب برنس استورياس (ابن الملكة) لكونه صغير السن ولابد من ان سياسته تكون على رفق رضى امه ولهذا يقال ان بقآء سيرانو نائبا فى الملك يطول مدة ثلث سنين او اكثر وزعم بعضهم ان ارباب الحكومة يرون الآن انه لابد من السرعة الى نصب ملك واقرب الاحتمال تمليك دوك جينوى اما حزب الدون كرلوس فمنهم من يقول انه كاد يضمحل ومنهم من يقول انه منتشر فى جميع البلاد وذكر بعضهم انه اقيمت الدعوى على سطران صانتياغو وعلى اسقفى اوزينا وارجا وعلى غيرهم ايضا لما ظهر منهم من مكابرة الدولة وعدم الانقياد لها وقد حكم على اسقف ملا بالحبس مع الاعمال الشاقة لانه كان مع العصاة وما زال القبض على القسيسين المعروفين بانهم من حزب الدون المذكور يتزايد فى كل يوم

علم من اخبار الهند ان احد اقارب شير على خان المسمى سردار اسماعيل خان مع اخوين له حرضوا الناس على قتل شير على خان المشار اليه فقبض عليهم

وارسلوا الى جهة الهند ليكونوا تحت مراقبة ضبطية الانكليز فلما كانوا فى بعض الطريق هرب سردار اسماعيل ونجا

قال بعضهم فى سياسة الكونت دوبوست مهما يبدا من افعال هذا الوزير فلا يخلو الامر من احد قولين اما ان يعتقد ان اوسترنا قد انفصلت عن جرمانيا انفصالا تاما وفى هذه الحال ليس له حق فى ان يمنع دول جرمانيا من ترتيب عساكرها على الوجه الذى تختاره واما انه يحاول ان اوسترنا يرجع الى ما كانت عليه اولا وفى هذه الحال يحق لبروسية وللدول الجنوبية ان تحذر منه وتعذر على ذلك فان هذا التحذر فرض عليهم والنظر الان فيما ادعاه من ان المعاهدة العسكرية التى جرت بين بروسية وتلك الدول فى سنة ١٨٦٦ هى نقض ماذكر فى الشرط الرابع من شروط معاهدة پراغ وانما مبطلة لاستقلال تلك الدول فنقول ان المقصود من تلك المعاهدة انما هو جعل عساكر تلك الدول على وحدة حال مع عساكر المصبة الشمالية من اجل ذلك رتبت ترتيبا واحدا وجعلت عند اقتضاء الحرب تحت امر ملك بروسية وهو فى مقابلة ماكان يجرى فى ايام المصبة الجرمانية فانها كانت تجعل تحت امر امبراطور اوسترنا فلا ندرى اى شىء فقدت تلك الدول بهذا الترتيب فانها اليوم مستقلة بحكومتها وادارة امورها كما كانت فى السابق فغاية مايقال ان رئيس عساكرها اليوم غير رئيسها المعهود اولا ولاغرو فان الضعيف اذا حالف القوى لمصلحة ما مشتركة مابينهما فانه يفقد شيا من امرته الان هذا الفقدان يعود عليه بالنفع وهو ووقايته ممن يقصد التغلب عليه والا فانه يفقد استقلاله بالكلية الان مراد الكونت دو بوست كما يعلم من كل ماكتبه وتفوهه هو عدم انضام هذه الدول وانفصال بعضها عن بعض حتى يمكن من التصرف فيها والاستيلاء عليها الى ان يجعل امرها متوقفا على رضى اوسترنا هذا ماهو عازم عليه وماظهر من افعاله ومقاله مع انكاره له والحال ان دايه تطاب دمرات الناس فى منا قضتهم وله يوهم الناس انه ناهج منهج المهاودة والموادة وهو فى خلال ذلك يقلب الزماد من الايام الماضية عسى ان يجد فيه وميض نار امامن جهة الملاقاة التى وقعت بين ملك بروسية وامبراطور الروسية باوس فى سنة ١٨٦٧ فان اهل فينى يفتخرون بان الملك قصدها مسالمة الامبراطور ومصادقته وكيفما كان فالذى علم من الاخبار التى شاعت عنهما ان الملك رؤى فى خلال ذلك ذا بسط وايناس وارتياح وكان الامبرطور ذا انقباض وتكتم كما هى عادة بيت اوسترنا اوكان ذلك على مقتضى ماستصوبه وزيره المومااليه

ذكر ان البابا قد تبرع فى هذه الايام لانشاء مواضع من المال الخاص به فانشاطرقا فى اقليم فيتربو واسوارا على مدينة

(الروسيه)

ذكر فى الدنيا نقلا عن رسالة من بطرسبورغ ان الروسية لم تزل مصدرا للتغيرات والانقلابات العجائبة ولاسيما فى الاصلاحات العسكرية كما يتبين الآن مما جرى بين البرنس باريا تنسكى وهو وصفى الامبراطور الذى غاب الشيخ شامويل وبين الجنرال ميلوتين الذى ولى رئاسة عساكر القوقاس على اقتضى طلب البرنس فهذا الجنرال بعد ان رقى الى وزارة الحرب وفوض اليه ان يفعل كل مايراه صوابا شرع فى ان يغير ويبدل فى الطريقة العسكرية كل ماعن له فسار بنها بين الوزراء يشار اليه بالبنان وكانت الروس تراتح الى ان تسمع كلامه اذ كانوا يستنتجون منه ان لهم قدرة على فتح جميع الممالك وتدويخ جميع الامم ولهذا زال عندهم اعلى محل وعلقوا برايه وتدبيره الامل واذا بمن تنغص عليهم هذه الاماني وابدل استبشارهم كمدا وقنوطا وهو الجنرال فادياف وهو من امرآء عساكر القوقاس الادمين فانه الف كتابا سماه قوة الروسية العسكرية وبين فيه ان الروسية فضلا عن كونها لاتقدر على فتح الممالك ليس فى وسعها ان تقاوم بروسية ولا اوسترنا اذهى لاتقدر ان تجمع من العساكر على حدودها اكثر من مائتى الف وثلاثين الفا وقد بلغ هذا الخبر من كانوا يعظمون شان الجنرال ميلوتين كل مبلغ ولاسيما ان اهل الدراية والخبرة قد علموا ان الكتاب المذكور انما جرى تحريره باشارة من البرنس المومااليه ومن ثم وجه الناس اللوم على الجنرال ميلوتين وشكوه بانه ادخل بالطريقة العسكرية ونبذ الاصلاح المعزوم عليه ورآء ظهره وعلى الخصوص انه لم يعد العساكر بالسلاح الجديد حتى بقيت عساكر الروسية دون غيرهم فى هذا الخصوص فبدا من اصدقآء الجنرال اعراض عنه فلم يبق له منهم من يحامى عنه فلابث ان يعزل وذكر فى رسالة اخرى انه قد كانت العادة من قديم الزمان فى مملكة الروسية زابن القيصر يكون قيصرا واذا اراد ان يتزوج فلا يتزوج الابنت قيصر اما الآن فان الامبراطور يعامل عليه من السماح لباح لا بناء القيصرين ان يتعاطوا اى حرفة ارادوها ولهم مع ذلك حقوق الكبرآء وقد عين الامبراطور الكونت سولوغوب ناظرا لدايرة والكونت يزبورد كوا احد معاونيه لان يكونا ناظرين عند فتح خليج السويس قال وان للدولة اهتماما عظيما بهذه المصلحة فيرون ان من شانهما ان تزيد علاقة الروسية مع غيرها من الممالك فى كل من الامور التجارية والسياسية وكذا راى غيرهم من ذوى النباهة والمعارف وقد بدا منهم اهتمام ايضا باستخدام النساء فى محل البسطة فانها مصلحة تليق بهن وباجرآء بعض تغييرات نافعة فى جميع الاقاليم وذكر فى خبر بالتغراف من ليفاديا بتاريخ الثامن من شهر سبتمبر ان الامبراطور كان اعتراه ضعف عدة ايام لكنه الان قد نقه فصار قادرا على الخروج وكذلك الامبراطورة قد اصابها البرد فامرضها لكن مرضها لايوجب قلقا وكان الغراندوق نيقولاس اخو الامبراطور راجعا من اوران ينتوم فى رتل قزاغ الرتل عن الحديد بالقرب من بطرسبورغ فنقل مدير الرتل فى الحال واصاب الركاب اذى مبرح الا ان الغراندوق حيا سالما

إعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى يايس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيدية

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

امالقح الطبب وتاريخ ابن الوردى فى جزئين مقسمتين فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قدتم طبع حاشية العلامة الدسوق على متنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكون بمائة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثمن يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

* ممن الجوائب *

فى اسلامبول وسائر ممالك الدولة العلية عن سنة واحدة ٢٠ قرشا
من نصف سنة ١٠ قروش
فى الممالك الاجنبية عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
من نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

* وكلاء الجوائب *

فى مصر احمد افندى العلمى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه انطون دبلس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حماه الخواجه شكرى تاجر فى وكالة اخوان بارون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم .

الجوائب

بالاستانة غرة جمادى الاولى سنة ١٢٨٦ — الموافق ١١ اكتوبر الافرنجى سنة ١٨٦٩

الحوادث

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو احمد انوزى افندى مدير الاوقاف فى طابو والى رفعتلو مصطفى افندى الطبيب فى دار الشفا

وجهت رتبة ثانى امتياز المصنف الاول من الثانية الى عزتلو على بك المميز الاول فى اوطة الترجمة

وجه الى عزتلو اسمعيل بك من خلفاء اوطة مكتوبى الخارجية ان يكون مميزا ثانيا فى اوطة الترجمة

وجه الى عزتلو اسمعيل بك من خلفاء اوطة مكتوبى الخارجية ان يكون معاونا لكتابة الدعاوى

وجه الى رفعتلو شوكت بك من الخلفاء ان يكون معاونا لكتابة الدعاوى ورقى الى الرتبة الثالثة

وجه الى رفعتلو نجم الدين افندى من الخلفاء ان يكون معاونا لمدير الاوقاف ورقى الى الرتبة المذكورة

وجه الى بدر الدين افندى مامور الجلب من خلفاء اوطة الاوراق الرتبة المذكورة

قد خاض الناس فى مقالة نشرت فى جرنالات بك اوغلى اذ قالوا ان المرحوم فؤاد باشا كان كتبها قبل مماته بقصد ان تتبع وصيته الاخيرة وهى من قبيل الوصية لكنها وصية سياسية والذى نقوله نحن ان كل مقالة سياسية يجب ان تبنى على هذا الاصل وهو تولية الرتب والمناصب لمن يحسن القيام بها فاذا علم ذلك استغنينا عن العلم بمنشى تلك الوصية

ذكر فى غالتيانى ان حضرة سعادتلو حسن باشا نجل جناب الخديو المعظم قدم من طولون مع حشمه ونزلوا فى وتل برسطول صار رفعتلو ميخائيل افندى عرفنجى مترجما ثانيا فى الباب العالى مكان عزتلو خالص افندى لانه صار من المتقاعدين لطول خدمته للدولة العلية وصدق مساعيه فيها ولهذا انيل مرتبة لما كان

ذكر انه وقع فى مكة المكرمة شغب بين اهل البلد والعساكر السلطانية بسبب بيع الرقيق فان الحكومة اعانت منع هذا البيع والاهلون لم يذعنوا له تمسكا بقديم عادتهم وقد كان من الواجب على حكومة مكة ارتشى صحيفة باخبار معينين لهم فيما مايحدث فى العصر وقد ظهر ارتجاؤا ان اكثر اهالى القرية قد تضجروا ولاسيما ماكان منهم ضاربا ولاشك ان بيع العبيد فى ارض الحجاز هو من هذا القبيل اعنى من العادات المنكرة اذ هؤلآء المساكين تتجبرلهم هناك من ظلم سادتهم فيزاتهم عندهم منزلة البهائم فاذا كان المالك يضرب عبده او يجيعه اياما او يحبسه ويقيده بالسلاسل لم يكن للعبد ان يرفع ظلامته الى احد وذلك منافى للشرع والانسانية فيكفى لبيد من ابطال هذه العادة ومن العجب ان جميع الولايات فى الممالك السلطانية قد نشرت فيها صحف الاخبار الا الديار الحجازية واليمنية مع ان العرب هناك اشد احتياجا اليها من غيرهم اذ هم متقدمون عن سائر الامم فى شىء من تمدنهم ومعارفهم وفنونهم وان كان اهل مكة والمدينة المنورة اكثر الناس حرصا على مرآة الامنة النفيسة من اوربا فلو عملوا شيئا عن احوال اوربا غير شرآء رضائهما لكان انفع لهم بل اضرار ابضا لتفيد من قرآة صحيفة الاخبار اوفى الاقل عادتهم وكبرآؤهم وذلك يحملهم على ترغيب المتنين اليهم من العشائر والقبائل فى التمدن والتخلق باخلاق الكيسين المتمدنين فيكونون عن اتم واسلب لاجرم ان صحف الاخبار هى اول درجة من درجات التمدن وانها كانت اسبب فى تغيير احوال اوربا من الخمول والجهالة الى ماتشاهدهم عليه الآن من النباهة والفنون وان الاعراب اذا علموا ان الدولة العلية من القاصد الحميدة والمساعى السديدة يحرصون على الامتثال لاوامرها والخضوع لنواهيها والتقرب الى رضاها دون تعليق آمالهم كلها بمشايخهم ورؤسآء تهم فانى احسب هؤلآء القبائل على كثرتهم لايعملون من احوال الدولة الا مانقل اليهم وقليل معروفهم مقصورة على مرافقة مشايخهم ومعرفة مشايخهم مقصورة على مرافقة واليهم وكذلك ترى من الواجب على مجلس المعارف ان يحض مشايخ العرب على انشاء مكاتب فى امصارهم وقراهم ولايتركهم فى مهاد الجهل والغباوة فقد سمعان الاعراب ان يتعلموا ويعرفوا من ان يتعلموا القرآة والكتابة فى قعرهم وليفوض ذلك الى لجنة من دائرة المعارف التى انشئت حديثا جيرانه لايحمل ان يترك الانسان على فطرته الاصلية اذهو مفطور على الجهل وهو سبب لجمع رذائل والشرور وانما قالوا الانسان مدنى بالطبع يعنى ان طبعه قابل للاستفادة والا فان خيته من دون افهامه وتفهيمه واعلامه وتعليمه كان لافرق بينه وبين البهيم وقد علم بالتجربة ان الانسان اذا ترك على حيته من دون ان يعاشر الناس جاء غير ناطق وانما يسمع منه صوت كصوت القرد كما انه لايحمل بمجالس المعارف بعد ان تثبت بجميع الوسائل التى تهدى للعلم والعرفان والتمدن والعمران ان يترك العرب وحدهم دون سائر رعايا مولانا السلطان المعظم عملا عن القرآة والكتابة كيف وقد عزم على انشاء مكاتب للصبيان والبنات فى جميع الولايات فالاولى ان يجعل للاعراب حصة من ذلك اوان يختصر من انشاء هذه المكاتب فى الولايات التى لاهلها شهرة فى المعارف والصنائع ويخص بها تلك الاقطار التى هى اشد احتياجا اليها ونسال الله تعالى توفيق هذا المجلس الى تنوير افكار العباد وتعميم المعارف فى جميع البلاد

ثم انا طالما تمنينا حضور بعض مشايخ العرب وتقريبهم لدى الحضرة السلطانية معدن كل خير وامنية واليوم بلغنا انه حضر واحد منهم من قبيلة فيصل ولكن حضر تحت الحجر لافوق الحجر فاسفنا كثيرا لانعكاس مارمناه وارتكاس غائتناه فعسى ان تظهر برآته لدى المحاكمة فيرجع حامدا شاكرا

ذكر فى جرنال جرمانى ان احد سلاطين بنى عثمان منذ ثلثمائة سنة امر بهدم كنيسة الخاص التى كانت مبنية فى احدى الجزائر القريبة من مقر السلطنة والآن علم ان السلطان عبد العزيز قد تكرم بمبلغ جزيل لاعادتها

ويكون الشروع فى ذلك بمعرفة بطرك الروم فهذا الامر يفصح بالقضاء على مكارم السلطان فى هذا العصر والامر اذا فى هواه امر يوضع صندوق بالقرب من سرايته لتلقى فيه عروض الحال من المتظلمين وذوى الحاجات فتكره على ذلك كل من المسلمين والنصارى على حدسوى

لما كان الشيخ خليل حبيش من كرام مشايخ جبل لبنان وله فى خدمة الدمة الدولة العلية مساع كثيرة محمودة وآثر عديدة مشهودة حضر الى هذا الطرف والتمس من مراحم الدولة تعيين معاش له وبناء على ذلك استعلم من دولة متصرف الجبل عن حقيقة حال الشيخ فجاء الجواب باثبات ماقاله فعينت له من المعاش ماقربه ناظره وسر خاطره فعاد حامدا شاكورا

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان بعض وجوه طرابلس الغرب حضروا الى الاستانة ليعرضوا على الدولة العلية ماشمل بلادهم من الاحوال المغايرة لاصول العدل المامور باجرائها فى سائر الممالك المحروسة والآن بلغنا انهم انهوا ذلك الى مقام الصدارة العظمى واخصه ماوقع من التعدى من شيخ البلد ومن انحاز اليه فشملهم التأمين والتأنيس من جانب الصدر الاعظم ووعدهم بازالة ماشكوا منه وكف الايدى عن اذاهم واذى بلادهم وبناء عليه احال دعواهم على شورى الدولة للنظر فيما تقتضيه الايجابات العدلية والاصول المرعية فان الدولة ابدها الله لاتروم سوى صلاح رعيتها والسعى فيما يكسب الراحة والامنية وجعلهم بمنزلة الابناء على السوية

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من عنابه ونصها بعد الديباجة لما كان دائما الثناء على كل من يذب عن حقوق المسلمين رايت من الواجب علىّ ان اطلعكم على حادثة جرت عن قريب فى هذه البلدة وبها لهج كثير من الناس هنا وفى باريس وذلك انه وقعت مشاجرة شديدة بين جماعة من التونسيين المقيمين هنا وبين العساكر الوطنية وهم من المسلمين فحكم على التونسيين بالسجن و بعضهم طرد وذلك لكونهم استعملوا السلاح ولم يوجد من يحامى عنهم سوى موسيو پاياس احد البارعين فى معرفة الاحكام الشرعية فجد واجتهد فى المدافعة عنهم نجاتا فكانت نتيجة ذلك تقصير مدة السجن التى حكم بها عليهم وهذا من بعض المآثر التى رويت عن هذا المحامى فلعل اهل تونس يبلغهم صنيعه

ذكر ان وصول الامبراطورة الى انقسانة يكون فى الثالث عشر من اكطوبر وانها لاتلبث هنا اكثر من خمسة ايام وان حضرة دولتلو حيل باشا سفير الدولة العلية فى باريس يحضر معها وانه عن قريب سيجتمع فى الاسكندرية او القاهرة اللجنة المراد انعقادها للنظر فى شروط المعاهدة التى جرت فى قديم الزمان مابين الدولة العلية ودول اوربا بخصوص رعاياهم القاطنين فى الديار الاسلامية فيكون نائب دولة انكلترة سر فيليب فرنسيس ونائب دولة فرنسا مسيو شارل خارجيتها قال ولم يعلم بعد اسماء نواب اوسترية وبروسية والروسية وايطاليا فاذا اجتمعوا يكون من همهم اولا ابحث عما حصل فى دواوين الفناصل من الاحكام المغايرة لاصول تلك المعاهدة او لحقوق اهل البلاد ثم يبلغونها الى دواوين دولهم بقصد ان يعلموا مايجب ان يفعلوه

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ان الامبراطور ارسل رقيما الى مجلس السنات مضمونه انه رضى بان الشيخ شامويل وذريته يكونون من الآن فصاعدا فى عداد نبلاء المملكة فابرام ذلك منوط بالمجلس

ذكر ان دولة متصرف جبل لبنان قد اعادت حنا افندى الخورى الى وظيفته الاولى وكان سبق فاعفى طائفة الروم فى مجلس المحاكمة فاذا كان ذلك صحيحا كان دليلا على براءته مما كان اتهم به سابقا

ومن روى هذا الخبر روى ايضا براءة الخواجه الياس برغش فى عكا مما اتهم به غريمه الخواجه بشاره عازر من بعد البحث والاستقراء فى مجلس التجارة ببيروت وبذلك اعطاه المجلس شهادة تؤذن ببراءته والعهدة على الراوى

للشاب الذكى النبيه مصطفى افندى الرفاعى مادحا جناب الوزير المبجل العالم الافضل محمد رشدى باشا ناظر الداخليه

يرمى فؤاد قد تسرى حديثها
ومسيمها والعقد فى الحسن والنظم
ونكهتها مع عطر ورد وقرقف
جميعا بطيب الريح والبعض للفم
وحاجبها والقوس تصمى وعقرب
فبعض للذع العقاب والبعض للسهم
ترکت هواها كى اقيل راحة
لشمس نهار العدل تذهب بالظلم
وبدر سماء المكرمات وقطبها
وملجأ كل القاصدين ذوى العلم
عزيمته فوق الثريا وفى الثرى
رقاب اعاديه خضعن على رغم
فريد لوان الكون ينطق للورى
لقال لهم هذا الذى كان من امى
ولو ان اهل الارض اموار حابه
لدهم بالخير والراى والحلم
له نعم تحيى البلاد واهلها
وعدل يميت المجرمين مع الجرم
مواهبه شمس تضئ على الورى
وليس لها غرب فتغرب بالجرم
امام اثار الارض بعد ظلامها
وناهيك من فرع تناسل من فرم
واحفظ فيتا العز من سنة الكرى
ونبه بحضور الجهالة الكرم
الى البدر رشدى مدحتى وفضائلى
ومنه تسامت من معاليه فى العظم
يرجى افاديه وكل مهذب
ادى انهم يرضون مثلى بذا الحكم
فليست حياة بعده بنفيسة
فذلك روح الكون والكون كالجسم

مصر
(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى بعض المغازيات المحلية ان السفن التى ترد الى طرف الاسكندرية من ابتداء شهر اكتوبر الى غاية شهر مارس تعامل بتخفيض نظامنامة الشغال

فى حوادث فرنسا ان جملة من تذاكر دعوة الوليمة القنالية حررت الى بعض ذوى المعارف الاوربا ويين ومنهم المعتبرون (فلودبرنارد) و (روبن) و (ورتز) وكذا مسيو (بره ووبارادول) احد المنشئين المتازين بأوربا الذى كان منذ مدة حضر فى مصر سائحا واتلف بكثير من ذواتها وخلف ثم ذكره الجميل

علم من اخبار السويس بتاريخ عاشر شهر ان سفينة (الترويت المساف) لطيف) احدى السفن المصرية سارت فى تاسع الشهر الحالى الافرنكى من بورسعيد فى قنال السويس لتجل التجربة وفى اليوم العاشر بلغت مسافة سيرها فيه اربعين الف متر وذلك مما يستوجب السرور حيث ظهرت النتيجة المطلوبة تمام ظهور

من اخبار الاسكندرية ان محل سوق المواشى القديم المعروف بباب البدر نقل فى هذه الايام فى المحل الذى بين السلخانة الجديدة والنازلية

فى صبيحة الخامس عشر منه ورد من مارسيليا وابور مرسيس وفيه ١٤٧ من الركاب و بعض العائلات المقيمة الاوربا ويه واغلب لاعبى التياترو المصرى

استبان من القائمة المحررة على العادة ان السفن الواردة الى ليمان الاسكندرية من ابتداء شهر اكتوبر الى غاية عشره ٩٦ سفينة منها ٧٤ شراعية و ٢٢ بخارية وكان فى الجميع ١٢٧٣ من الركاب فى البخارية ١٦٣٤ وفى الشراعية ٣٦ المارون من ذلك الى الديار المصرية ٥٩٧ ومن السفن الشراعية سبعة صغيرة الحجم مخصوصة بالتجارة الساحلية اكثرها تحمل الفواكه الرطبة والبابسة المجلوبة من سواحل سورية والحطب والفحم المجلوبين من السواحل الفرمانية وقد توجهت الى بور سعيد ودمياط هناك

قد سبق الاعلان قبل الآن بزمان ان كتاب عدة الحاسب وعمدة المكاتب الذى جمعه فى الحسابات الديوانية القبطية واضاع اشكالها الرسمية الحسابية لحضرة الخواجه يوحنا افندى رفائيل المتفق على ذكائه بلاذكير حسين افندى عدى الديك الشهير كان مشتغلا بتهذيبه واحسان تنقيحه وترتيبه وقدم ذلك على اجمل جمع يروق واكمل وضع يشوق و يفوق مع انه لم يسبق فى هذا الفن لسواه تاليف ولم يتفق فيما يعلم لغيره فيه تصنيف وهاهو قد طبع فى هذه الايام ليعم نفعه الخاص والعام من الانام وجاء على احسن الاحوال فى رسوم العبارات ورقوم الاشكال وهو يباع بثمن ربع بندو من غير تحديد مده فى دكان الشيخ محبوب العطار بشرع عبط العده فعلى كل طالع من الكتاب ان يسعى فى تحصيل ذلك الكتاب لانه كالامام فى اعمال الحسابات القبطيه والدليل لسبيل اشكال المصالح الرسميه فهو موقظ له اذا سهنا وبه يكمل الابتداء والانتها

شرح لبسيم المعنى بالتبيان الذى سارت بمدحه الركبان المفيد غاية الافاده المشهود له بالاجاده للفاضل النوذى والاديب العلمى من هو باحاس السماح حرى ابى البقاء عبدالله بن عبد الله الحسين بن ابى البقاء العكبرى على ديوان يديع زمانه واوحد ادباء اوانه من انشائه فى شعره عن فضله تنبى ابى الطيب احمد ابن الحسين ابن الحسن بن عبدالصمد المتنبى قد صمم الآن على طبعه رغبة فى انتشار نفعه بالمطبعه الزهية الزاهره ذات الاتقان والادوات الباهره فى ورق لطيف الشكل تبتهى لحفظ بصر المطالع موانى مشكول الابيات محرر الاستشهادات مجزه الى جزءين مخافة ثقله على اليدين وقد ضرب ليعه ثلاثة مواعيد يباع فى اولها بثمن يسير زهيد

وذكر فى وادى النيل مانصه

لم يزل ركاب الحضرة الخديوية العليه مشرفا بهذه الحاضرة المصرية وفى يوم الاحد الماضى قبيل غروب الشمس من منزلها فى عربة مكشوفة بطريق شبرا ورفقته سعادة ناظر المالية ومفتش عموم الاقاليم المصريه وكل طرف يرتاح اليه ويرشق سهام انظار عليه ويحيى بالترحم على من كان اول سبب لانشاء هذا الجسر ذكرا

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى (٥ اجمادى الثانية) قام بتوجهه الى ثغر الاسكندرية كل من سعادته محمد توفيق باشا ول عهد الحكومة المصرية وسعادة حسن باشا نجل الحضرة الخديويه ويعجز دوصولهما الى ذلك الطرف بادر سعادة حسن باشا بالتوجه الى بلاد الانكليز ومعه حضرات معلميه الموظفين بخدمته فلغة على تعليمه الشروعه فى ضمن التربية الاوروبيه وغيرهم من الخدم والحشم المعتبرين لدائرته الخصوصية فى تلك البلاد الاجنبية وشيعه الى جانب السفينة المعدة لنزوله سعادة اخيه ولى العهد وسعادة محمد شريف باشا ناظر الداخلية وغيرهما من ارباب المناصب العليه وانما سعادة ولى عهد الحكومة المصرية فلم يزل مقيما بثغر الاسكندريه فى انتظار حضرة نجل ملك ايطاليه المسمى بالدوق دواووست حيث ينتظر قدومه عن قريب ان تلك الحاضرة ليقابله ويحضر معه الى مصر القاهرة

فى مساء يوم الثلاثاء الماضى من هذه الجمعة الحاضرة وصل الى مصر القاهرة جناب الدوق دواووست نجل حضرة الملك ويكتور ايمانويل ملك ايطاليه وفى يوم الاربعاء التالى احتفل للاقائه بالطريقة الرسمية الجناب الخديوى العالى بمقابلته فى محفل شامل وموكب كامل من الامراء المصريين وكبار المستخدمين متحلين بطقم الالاى الجميل سراى قصر النيل مع غاية الاكرام والتبجيل كما يليق بعالى مقامه النبيل وقدم ايضا من الاسكندريه الى كرسى الديار المصريه سعادة محمد توفيق باشا ول عهد الحكومه

انه ليسرنا ويسر كل محب لهذه الديار مالفتا وتحدث به الناس وان لم يصل الينا بطريقة وثيقة تعتمد للوقوف على الحقيقة من الاخبار المنتشرة بايتعلق بحصول عدة توجهات جديده وتنصيبات سديده من لدن الحكومة الخديويه فى دست المديريات وجلة وظائف عموميه بالاقاليم المصريه من ابناء اوطاننا الاصليين المتمرنين بالتجربة على المصالح المبرية وعمد بلادنا المحليين المتدينين فى هذا العصر الاخير لنفس نفيسهم المعنى بالتبيين الذى سارت بمدحه الركبان المفيد غاية الافاده المشهود له بالاجاده للفاضل النوذى والاديب العلمى من هو باحاس السماح حرى ابى البقاء عبدالله بن عبد الله الحسين بن ابى البقاء العكبرى على ديوان يديع زمانه واوحد ادباء اوانه من انشائه فى شعره عن فضله تنبى ابى الطيب احمد ابن الحسين ابن الحسن بن عبدالصمد المتنبى قد صمم الآن على طبعه رغبة فى انتشار نفعه بالمطبعه الزهية الزاهره ذات الاتقان والادوات الباهره فى ورق لطيف الشكل تبتهى لحفظ بصر المطالع موانى مشكول الابيات محرر الاستشهادات مجزه الى جزءين مخافة ثقله على اليدين وقد ضرب ليعه ثلاثة مواعيد يباع فى اولها بثمن يسير زهيد

حوادث شتى

(اسبانيا)

ذكر فى الكونستتيوسيونل نقلا عن رسالة من مدريد ان قضية التخلب ملك على هذه المملكة قد تشكلت فى الظاهر بشكل جديد فان بعض فرق المجلس قد اقروا رايهم على دوك جينوى نسيب الملك فكطوراما نويل وما يدون غيره ويقول ان هذا الامر كان اخص مقاصد كارليش يريم فى اجتماعه بالامبراطور نابليون وانه وقع عند الامبراطور موقع الاستحسان وبناء على ذلك يكون الملك مفوضا الى سيرانو ويريم وريفرو بالنيابة عن الملك مدة ثث سنين الى ان يبلغ سن الرشد الآن فرقة اخرى من فرق المجلس وهى المعروفة بلقب يونيون ليبرال منكرة هذا الراى غاية الانكار وهناك فرقة اخرى وهى المعروفة بالتوسط وهى التى اختارت ابن الملكة ونازل مصرة حزبه وتقول انه اذا كان لابد من النيابة فى الملك فان الملكة اجدر ان يكون منوبا عنه حالة كونه من جنس الاسبنيول اما الجمهوريون فانهم يطلبون ان فصل هذه القضية يرد الى الجمهور ولعله اقرب الى الاحتمال وكان ارباب الامر والنهى مشتغلون بهذه الخطه التى افترقت فيها الآراء وتخالفت الاهواء كذلك استغلوا بقضية كوبا التى الناس من زعم ان المارشال پريم لم يتمم مواجهة الامبراطور الا للمفاوضة معه فى هذه الخطة المهمة وانه حين فاوضه فيها قر الراى على ان كلا من دولتى فرنسا وانكلترة تتفق على ارسال رقيم مشترك الى دولة اميريكا للغاية ان تمنع رعيتها من مساعدة اهل الجزيرة باى وجه كان قال وعندى ان ذلك مستبعد وعلى فرض امكانه فدولة اميريكا لاتجيب الى مطلوبهما فكم من مرة رفضت مثل هذا الطلب وتمادت فيمالها به ارب وذكر فى جرنال جينيف انه اول ماتمم الحزب الذى يتاح ان دوك دومونتيسيه بان بعض الاخبار يومئذ تنبئ ان پرنس تيماس دوك جينوى صاروا يفندون هذا الراى ويخطئونه اذيقولون ان مابين التخلية وتمليكه لمدة مديده يبقى فيها الملك كانه فارغ معطل فالاولى ان من يقع عليه الاختيار يفوض اليه الملك فى الحال وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه انه قد خاض الناس كثيرا فى خفوى ماابلغه الجنرال سيكلس سفير دولة اميريكا فى مدريد الى ناظر الخارجية بها بخصوص جزيرة كوبا قال والذى اعلمه ان دولة اميريكا قد جاملت دولة اسبانيا فى هذه القضية غاية المجاملة وعللت لها انها ماجرت محافظة على الاصول المتعارفة بين الامم ولو انها ارادت ان تقتدى بدول اوربا فى عدم مراعاة هذه الاصول لكانت اعترفت عصبة الجزيرة محاربين من قبل الآن لانهم قد غالبوا جميع العساكر التى جردتها اسبانيا عليهم اكثر من احد عشر شهرا وقد غلبوهم غير مرة وقد صار ثلثا الجزيرة فى حوزتهم فمن هذا القبيل لايحسن ان يسموا عصاة ومنهم قوم يدافعون عن استقلالهم وحريتهم ولهذا صار يخطر ببال الامير بكانيين ان يعدوهم محاربين اكفاء هواة وان ولعى الشهرة جعلتهم مضطرة الى اتباع راى الجمهور ولاسيما ان عساكر الدولة هنيئا قد ارتكبت امورا منكرة خارجة عن قوانين الحرب وان اهل الجزيرة على فرض كونهم عصاة فقد استوجبوا ما عدوه من الشيمة والحماسة اترابى - فوقهم ونزال شكوا جهم التى تلهبوا بها منذ نحو ثلثمائة سنة وماذلك الا من سوء تصرف الذين ولوا احكامهم وقاموا بامورهم من طرف الدولة فاذا كانت عساكر الدولة تغلبهم فلا ينبغى ان تكون معاملتهم لهم على خلاف الانسانية بل على مايليق بامة ذات مروءة وشهامة وحسك ان اولئك العساكر كثيرا ماقضوا على الاشخاص من رعية دولة اميريكا لمجرد التهمة فقط واجروا قصاصهم فى الحال من دون محاكمة ولا يليق باى ولاية والحالة هذه ان تقوم هذه الفاوة على قوم شيعان يناضلون عن حقوقهم حالة كونهم لم يفعلوا الامافعله اسبانيا فى شهر سبتمبر من العام الماضى وهو النداء البرالسى نقل حاليها ومن احاله قامت بافتتة على من سامها ايه فكانت دوة اميريكا اول دولة اعترفت لاسبانيا بصحة الاسباب التى اوجبت قيامها هذا وان دولة اميريكا لم تلتفت بشيء لهذا الخصوص اصلا وانما ابلغ ولاة الامور فى مدريد ان قصى مرام دولته ان ترى الجزيرة فى امن وسلم وانه ابان يصل احد الفريقين من سفك الدم فان دولة اميريكا تجتهد غاية الاجتهاد فى ازالة هذا الخلاف على وجه المودة والصداقة وهذا كان المقصود من كلامه مع ولاة الامور بمدريد ولم يعدله حدا وماشاع من ان مستر فوربس الاميريكانى انما قدم الى مدريد بقصد مفاوضة الدولة فى شراء الجزيرة وهو ايضا كذب فان المستر المذكور صديق الجنرال پريم والجنرال سيكلس فمجيئه الى هنا انما هو لاجل زيارتها اما كون دولة اميركا محقة فى اعتراف اهل الجزيرة محاربين فاهل مدريد وخصوصا كتاب الجرنالات منهم لايسلمونه قطعا وقد قال احدهم ان دولة اميريكا اذا كانت تفعل ذلك فانها تكون قد نعدت الاصول المتعارفة بين الدول فيكون لدولة اسبانيا والحالة هذه حق فى ان تعطل تجارة الاميريكانيين فى اوربا اخذا بثارها ومحافظة على شرفها ولاشك فى ان دولة اميريكا لايرضيها ذلك فيجب ان تتروى فى هذا الامر من قبل ان تعمله

الان المترجح عند الناس ان دولة اسبانيا لاتقدر على اخضاع اهل الجزيرة ولوجهزت عليهم من العساكر والبوارج ماجهزت اما الدولة فانها تقول انها لاتمضى مدة وجيزة حتى تدخل الجزيرة باسرها في طاعتها وعلى هذا عينت لجنة مخصوصة للنظر في تقتضيه الحال ورسمت بان يجهز اربعة وعشرون الفا تنقل في بوارج تحت امرة الاميرال طوبيت

(رومية)

ذكر في المؤيد نقلا عن رسالة من رومية مانصه قد اخبرتك اولا بان تكاثر اللصوص والحريق في رومية صار من عجائب الروماتيين غاية الازعاج وذلك اوجب على ضابطية المدينة ان يبذلوا الجهد في مراقبة فاعل هذه الافعال فعرضوا في هذه الايام على عدة اشخاص وقد تحقق ان هؤلاء الذين يتون هذه الامور التذكرة المماريون بها تخويف المطارنة وغيرهم من المدعوين الى رومية فيظنون ان ذلك يمنع من انعقاد المجمع قال وقد ذكرت لك سابقا ماجرى على قس صان پترونيو وهو ان اربعة رجال من هؤلاء الفجار هجموا عليه في الصباح وبطعنوه الى السرير ثم استولوا على جميع ماكان في بيته وكان من جملة ذلك كاس مرصع وصوان للقربان كان البابا نفسه قد اتحفه به فلما بلغ البابا ذلك احضر المونسنيور راندي رئيس الضبطية وقال له لابد من احضار من فعل هذا ومن قبل احضاره لاتاتي الى هنا فارسل الرئيس في احضار رجل مشهور بالاختلاس وكان قد اطلق من الحبس منذ ايام فلما حضر قال له انت نهبت بيت قس صان پترونيو فانكر الرجل وهو مبالغ في تبرئة نفسه فقال له الرئيس ماعلى من ذلك انى رمت اعصابا وقد وجدته وهو ان فقال الرجل ولكن هذا مغاير للعدل قال سلمت بما تقول ولكني اعطيك مائة سكودي (اعني خمسمائة فرنك) على ان تدلني على هؤلاء اللصوص الذين نهبوا بيت القس فلم تمض ساعة حتى عاد الرجل بهم واسترد منهم ماكانوا نهبوه

وذكر في رسالة اخرى نشرت في البابا وي ان المجمع الذي يراد انعقاده في رومية يكون مولفا من البابا وهو رئيسه ومن الكرادلة (جمع كردينال) والبطاركة والمطارنة والاساقفة ومن الاصول ان يكون عدد الكرادلة ستة وسبعين الان هذا المقدار غير حاصل والمحصل منه سبعة وخمسون اكبرهم في السن من اسبانيا فعدا هؤلاء السبعين واسفرهم البرتس اوسيان بونابارته من فرنسا وعنه اثنان واربعون من جملتهم اربعة قد جاوزوا الثمانين وثلاثة عشر قد تجاوزوا الستين وعشرة جاوزوا الخمسين وخمسة مابين الاربعين والخمسين اما الكردينال انطونيللي كاتب الدولة فسنه اربع وستون وهو مثل البرنس بونابارته في كونه صار كردينالا وهو في حدود الاربعين مع ان ديوان رومية العالم يسلم بمافعله دولة ايطاليا من الغاء بعض كراسي الاسقفية في بلادها ظل معتقدا ان عدة الكراسي في جميع الممالك الكاثوليكية تبلغ الفا ومائة لكنها في الحقيقة لاتبلغ الفا وعلى هذا المقدر نحو ستين وثمانين اسقفا يحضرون المجمع لاسباب مختلفة والباقي وهو سبعمائة يحضرون مع من يصاحبهم اذ لابد الكل واحد منهم ان يصحبه قسيس خبير بعلم الكلام (اللاهوت) ورب يصحبه اثنان وان يكون معه ايضا قسيس كاتب لاسراره ومن المطارنة من يستصحب عدة من الحشم ايضا قال فاذا فرضنا ان كلا منهم يصحبه ثلثة بلغ المجموع الفين وثمانمائة ويضاف الى ذلك رؤساء الاديار والطرق الكنائسية والمعلمون الذين دعاهم البابا للحضور مما يعلمه يبلغ نحو ثلثة آلاف هذا ماعدا الذين يتوجهون من تلقاء انفسهم وهو في الغالب يزيد على المقدار المذكور وعلى هذا فاهل مدينة رومية الذين يبلغون مائتين وخمسة عشر الفا من جملتهم خمسة عشر الفا من الرؤساء الروحيين يزدادون في هذا الشتاء القابل من الاكليروس خمسة وعشرين الفا

اما مسئلة اجتماع هؤلاء رؤساء فمظنة انها لاتنجاز شهرين كما انه من الظاهر ايضا انه ليس من دولة من دول اوربا من تعارض في هذه الاجتماع اذ ليس في اغراض ولا باعث للحرب ولامن يقصد شرورية من حزب عاريبالدي وعلى هذا فاذا كرة الله تكون على ايام القوانين التي رتبتها الكرادلة الذين هيأوا هذا المجمع وهي لاتستغرق برهة طويلة من الزمن لان البابا اطلعهم على موضوعها بالاجمال فما هو الا ان يقرؤا رايهم عليها الا ان تعرض مسألة تختص بعصمة البابا الان الغالب على الظن ان ديوان رومية لابد من ان يقذر كما بلغه من النصيحة من علماء الديانة في مونيخ وما قرر بخلاف الاساقفة الذين اجتمعوا في فولدا فلا يطلب من المجمع الجزم بهذه المسألة فانه يثير نزاعا في بعض البلاد ولاسيما في فرنسا لان اساقفتها لم يذعنوا بعد لحكم الذي صدر في سنة ١٦٨٢ اما ماشتهر من ان البابا قد وضع في المجمع كراسي ليجلس عليها ملوك اوربا اونوابهم ماعدا ملك ايطاليا فلا اصل له

وذكر في جرنال يدعى ايطاليا ان الناس يزعمون غالبا ان قوة البابا صائرة الى انتقاد واليوعيون يحاولون اليوم ان يعيدوها الى ماكانت عليه في العصر الخوالي من العزة والشان وذلك باحياء عادة كانت تستعمل قديما للدلالة على ان البابا متسلط على صقلية ونابولي وهي ان ياتي رجل من قبل ملك نابولي ويقدم الى البابا في عيد مار بطرس فرسا بيضاء تحمل هدية من الذهب وهي مجللة بقطيفة حمراء ويقول الرجل له وهو راكع على ركبتيه تقبل هذه الفرس وماعليها من محسوبك ملك نابولي دليلا على خضوعه لك واتيانه اليك قال فهذه العادة يريد اليسوعيون ان يستعملوها في غاية شهرين من العام القابل وعند ذلك يصرحون بان البابا ملك صقلية ونابولي قال فاذا كان ذلك فللابد للملك فرنسيس الثاني من ان يقرن حقه في الملك بحق البابا وحينئذ نرى من يقول امور هذين القطرين

الظاهر هذه المرة ممارواه كثير من كتاب جرنالات الانكليز ان الحرب مابين پراغوى و برازيل ومن حالفها من الدول قد انقطعت فان عساكر الدول المتعاهدة استولت على جميع معاقل پراغوى فلم يسع لوپز رئيس جمهوريتها الا الفرار فقد راى جمهور البلاد عند ذلك على نصب رئيس غيره

لم تزل الاخبار في تواتر على صحة الاميراطور نابوليون فصار ياكل و يشرب و يمشي ويركب وينام و يفاوض الوزراء في المصالح الملكية كعادته

وجد في امير يكا غلام متوحش لاستر عليه الا الشعر وكان يغطس في الثمر و يقبض السمك و ياكله نيئا وهو على غاية من القبح والدماثة قال الراوي فلما دنوت منه ورائى غاب في الثمر حتى جاز الى بعض الجزر وكان يعدو في ارض عدوا عنيفا

ذكر في الجرنال المسمى لافرانس ان الجنرال سيكلس سفير دولة اميريكا في مدريد قد بلغ ناظر الخارجية في المدينة المذكورة رسالة تتعلق بفتنة كوبا حاصلها انه اذا كانت دولة اسبانيا تاسى ارضه لفتنة في مدة قريبة فلا يكون بذلك دولة واشنطون من اول تعترف عصاة الجزيرة محاربين وانها يقبل ان دولا مدرية منهم بان تجهز سفينا اخر مصفحة و ستين عشرة من جنس المدفوع وترسله الى الجزيرة وان كثيرا من سكان قطالونية تطوعوا للخدمة فيها وهم كانوا اشد الناس حرصا على اطفاء الفتنة ولما ان قتل انستور پالزتيكي وهو من حزب الدون كرلوس في واقعة جرت بينه و بين عساكر الدولة كتب الدون المذكور رقيما الى زوجته يعزيها فيها فكان من جملة ماقاله ان زوجها مات شهيدا حبا بالديانة والوطن والملك وان فعله هذا سيكون قدوة لكل مخلص يسعى في تعزيز البلاد وفي الجملة فان احوال اسبانيا لم تزل غير مرضية فانهم مر يقول انها تقدر على اسعاد اهل الجزيرة ولو ارسلت عليهم من العساكر نصف ماحشدها منهم ومنهم من قال ان دولة اميريكا تحاول شراء الجزيرة وآخرون على ان اهل الجزيرة يرومون ان يشتروا استقلالهم من الدولة وغيرهم ان الجنرال پريم انما تشاغل مع اهل الجزيرة اولا لكونهم هم الذين امدوه بالمال حين عزم على خلع الملكة والة الفتنة وانه هو وغيره من اصحابه يعلمون ان الجزيرة ستعود الى الاستقلال

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب في هذه الايام عدة كتب نفيسة يرسم البيع على دفعة من ارسالها وهي قيمة للمدان في معرفة احوال البلدان جزء واحد مجلد بالبياض ثلثة ريالات مجيدية

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضي المنيا على رسالة الصبان في شرح ملا يحيى

امالتح الطيب وتاريخ ابن الوردي ملصق منهما شي في مطبعة الجوائب واما ما يوجد عند الاسكندرية في دكان الخواجه حبيب غرزوزي

يستفاد من الوقائع المصرية انه قدم طبع حاشية العلامة الدسوقي على متني اللبيب في المطبعة الكبرى على الورق النباتي وتم الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وعند ذلك تكون

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى في المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله في اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه في الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفي الميعاد الثاني مائتان وخمسون ثم يكون بمثابة

احمد فارس

(في مطبعة العامرة الشامية)

{* ثمن الجوائب *}

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة لاخيرة

ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{* اماكن مبيعها *}

في مصر احمد افندي العشي

في تونس السيد محمد الاخضر

في عدن السيد صالح جعفر

في جبل لبنان يوسف افندي

في بيروت الخواجه بطرس ذباس

في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري

في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين

في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي

في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون

في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي

في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٣ رجب الفرد سنه ١٢٨٦ — الموافق ١٨ اكتوبر الافرنجي سنه ١٨٦٩

الحوادث الداخلية

لما بلغ الخبر بقدوم حضرة امبراطورة الفرنسيس المفخمة توجه جناب الصدر الاعظم و بعض من الذوات الكرام في البارجة المسماة سلطانية لاستقبالها في جناق قلعه وفي يوم الاربعا نحو العصر اطلقت المدافع ايذانا بوصولها وكانت السلطانية تتقدم السفينة التي حضرت فيها وهي المسماة ايغل ووراها سفن عديدة كانت سارت من المرسى لاستقبالها وهي مزينة بالاعلام المختلفة وكذلك كان سائر السفن التي بقيت في المرسى وكان الهواء في غاية الصحو والاعتدال فخرج جميع الناس حتى خصوص بهم جانبا الخليج فلما رست الايغل تلقاه بيكوس توجه مولانا المعظم في زورقه الهبى لمشاهدة الامبراطورة ومن هناك احضرها الى سراية بكلربك التي اعدت لها وفي المساء زارت حضرة والدة مولانا المعظم وقرناطرها بمارات منها من الاكرام والاحتفال والترحيب والاجلال وفي يوم الخميس زارت مسجد ايا صوفيا وبايزيد وكانت حيثما مرت تقابل بالتعظيم والتبجيل وفي يوم الجمعة جلست في جوسق مطل على الطريق التي يسير منها مولانا المعظم لقضاء الصلوة في جامع پشكطاش فشاهدت الملوك الذي صحب الحضرة السلطانية وفي يوم السبت سارت الى بيكوس لمشاهدة ترويض الجيش وهو من جملة الامور التي صنعت لاكرامها والتشويق بعزة مقامها وفي المساء سارت جانبا الخليج والسفن وفي يوم الاثنين سافرت الى مصر لمشاهدة فتح خليج السويس وفي الحقيقة فان مالقيته من اكرام الدولة العلية ليقصر عنه الوصف باللسان والقلم ومن شانه ان يبقى مرسوما في خاطرها ومنصوبا تلقاء ناظرها ولاسيما انه مدة ايامها هنا كان الهواء كانه هواء الربيع طيبا وصفا مع اقابل وصولها كنا مستعدين لمقاومة الشتاء وملازمة الاصطلاء وقد علم من خبر بالتغراف ان جناب امبراطور اوسترايا يصل الى هنا في الرابع والعشرين من هذا الشهر ثم يتوجه الى مصر ولعل بعده يقدم ولي عهد الروسية فانه كان يهم بالسفر الى مصر على طريق وينى وقد كان من المناسب ان يكون عند الضابطية علم يحركة افلاك هذه الشموس الواخر والبدور الزواهر ليساهم الناس فلا يضيعوا اوقاتهم في انتظارها فانه لما علم ان الامبراطورة قادمة الى اياصوفيا لم يبق ذو حرفة وصنعة الا وخرج لرؤيتها ولبثوا نحو اربع ساعات وقوفا على ارجلهم ينتظرونها حتى اقبل بعض الخواتين في كروسات فاخرة ودخان الجامع ثم خرجن من باب آخر وقد طابت خواطر المنتظرين بانهم رأوها فرجعوا ثم قيل ان الامبراطورة لم تكن من بينهن وانما جاءت متاخرة نحو الساعة العاشرة فاسفوا على اضاعة وقتهم في الانتظار وعلى مافاتهم من العلم بحقيقة الاخبار

ذكر ان جناب امبراطور اوسترايا يقدم الى الاستانة العلية في الرابع والعشرين من هذا الشهر الافرنجي و بعد ذلك يسافر الى مصر وان موسيو دولسبس سافر في باخرته المخصوصة به من پورت سعيد الى السويس في خمس عشرة ساعة

الظاهر ان موسم الخسان في الاستانة يوخر الى الربيع القادم وسبب ذلك زيارة الذوات الكرام من ملوك اوربا للحضرة السلطانية

يتضح مما كتبه سيد العارفين حضرة سعادتلو عارف باشا رئيس جمعية المعارف بمصر كما سبق في اخبار الوقائع المصرية ان الجمعية التي انعقدت لطبع الكتب المفيدة بالاستانة على ماذكره الترقي هي في الوجود وانها قد اتفقت على شروط معلومة واحوال مقررة والحال انها لم تزل مخبأة في زوايا الضمير نعم انه جرت مذاكرة يوما ما بحضرة بعض الوكلاء الكرام بخصوص طبع الكتب افتداء بما فعلته جمعية مصر الا انهم قالوا بعد ذلك ان جميع الكتب التي تطبع في المطبعة السلطانية مشحونة بالغلط فمن العبث ان تطبع فيها الكتب الجليلة وهذا كان اخر كلامهم وفي الواقع فانه لايتيسر طبع الكتب العربية في المطبعة المذكورة مادام المصححون والمرتبون ليس لهم اجرة معلومة فيزى كلامنهم يرهق صاحبه بالعمل هذا ومع اقرارى بان من بني الترك علماء فضلاء ومدرسين عظماء فان دقائق اللغة العربية لايمكن ان يدركها الامن نشأ على مما رستها وادمان التبحر فيها مثل ذلك ماجاء في الامثال قد بلغ السيل الزبى جمع زبية بالزاى وهي الرابية التي لايعلوها الماء فقد رايتها في شرح الفوتوى الذي يطبع الآن الربى بالراء لان هذه اللفظة معروفة عند بني الترك اكثر من الزبى حتى لو كانت في النسخة الاصلية بالزاى لم يخطر ببال المصحح الا انها محرفة على اذ اباء العرب ايضا اذا لم يكونوا ادباء ماهرين في اللغة لايقدرون على التصحيح وشاهده كتاب اظهار الحق فانه مشحون بالغلط والتحريف مع ان من صححه كان من علماء العرب في الحديث وهناك عيب آخر في طبع كتب الاستانة وهو تفريق حروف الكلمة بعضها عن بعض فلا يفرقون بين اولا كقولك اقول اولا وبين اولا من مركبة من او ولا وربما رايت بعض الالفاظ متعاظلة راكبا بعضها على بعض كالجراد ولا يعنون ايضا بانتساق السطور بالنظر الى اوائلها واواخرها وغير ذلك من العيوب التي لاتراها في كتب مصر وليس لها هناسبب سوى اللهوجة طمعا في تحصيل الاجرة من الملتزمين لاعتجزا عن الاتقان اذ هو من الامور الخفيفة ولان امرى حضرة عطوفتلو صبحي بك حين كان ناظر المعارف العمومية بان الصحيح كتب الكامل للمبرد جعلت الصحيحة على النسق الذي الفته في المواقف وسمر الليال فضج المرتبون من ذلك وقالوا انه لايتم الا بعد ثلث سنين ثم اضربوا عنه والآن رجعوا اليه وليس لي به علاقة البتة والحاصل انه لايمكن اتقان طبع الكتب العربية في المطبعة السلطانية الا بتغيير هذه الطريقة التي مشى عليها المرتبون والمصححون منذ مدة طويلة ولما صار معلوما في الديار المصرية والشامية والعراقية وغيرها شحن مايطبع هنا بالخطأ والتحريف قل الراغبون منهم في شرائها فلا احد يحرص عليها الاهل الاتاضول ولذلك لم يكن من هم المتزمين طبع كتب الادب واللغة وفي الحقيقة فانه لاعذر لمجلس المعارف في اتقان طبع الكتب امامن جهة التصحيح فانه يوجد الآن بمجموعة الاستانة كثير من علماء العرب المتضلعين بالعلوم العربية منهم الشيخ يوسف الاسير والشيخ عبد الرحمن النابلسي والشيخ حسن الجبالي والشيخ سعد الدين لطفي وكل منهم يصلح للرئاسة واما من جهة ضم حروف الالفاظ وتنسيق السطور فذلك اهون مايكون ووددي لوكان ماقاله الترقي صحيحا الان الظاهر انه بنى كلامه على التمني حثا للناس على اجرائه فعلا والا فمن اين ياتي بغتة هذا المقدار العظيم اعني الالفين ومن ذا الذي يعده هناطبع الاسفار والاغبياء مقبلون على شراء الممالك والجوار وعندهم ان مصاحفة السوافر خير من تصفح الاسفار ولقد طالما طرق مسامعنا مثل هذا الكلام واذابه برق خلب وسحاب جهام وذلك لكثير تسيير الجافلة (الامنيوس) في طرق المدينة مع كثرة مانظم فيه من الشروط والضوابط والقوانين والروابط والى الان لم يظهر منه شي مع انه لوتعمد اخذ منذ ظهر خبره الى ان يجلب خشبه من برازيل وحديده من سيبريا لامكنه ذلك وانما هي اقوال يتسلى بها الاغرار من الناس فاللبيب من لايشغل بها باله ولايضيع عليها مقاله

من يقدم على مخالفتهم او يستخف بوعيدهم وبهذه الطريقة استردوا كثيرا من تلك الاملاك فصار ملاكها عبارة عن عمال تحت ايديهم وماذلك الامخافة ان يمسك عليهم غفران خطاياهم فبقى على الدولة ان تتعرف هذا الامر وتنظر اى الحكمين منها ومن روساء الكنيسة اوجب واحق قال ومن عادة الطليانيين ان يتخذوا فى هذه الايام عيدا يعرف بعيد بيد غروتا فيحشد اليه كثير من الرجال والنساء وعليهن الثياب الفاخرة والحلى النفيسة بل الملك ايضا يمضى اليه مع آله ومع فرقة من العساكر وقد وقع هذه السنة بغاية الاحتفال والابهة فكان ماحمل من الفاكهة فى تلك الليلة ٩٤٠ ر ٩٨٧ كيلوغرام اما ماجلب الى مدينة نابولى فى شهر اغوسطوس من الفاكهة والبقول معفى من رسوم الكمرك فقد بلغ مقدارا عظيما فكان مقدار الفاكهة ١٤٠ ر ٦٦٧ ر ١١ كيلوغرام ومقدار البطاطس ٦٠٨ ر ١١٤٩ ومقدار البقول الغضة ٣٥٠ ر ٤٠٠٧ ومقدار الطماطس ٨٨٤ ر ٥٦١ ر ٣ ومقدار عدد البيض ٤٠٨ ر ٤٣٢ ر ١ ومقدار السمك الطرى ٢٤٤ ر ٤٢١ ومقدار البردقان والليمون ١٦٠ ر ٧٠٢ هذا ماعدا ماجلب من الحدائق التى بالقرب من الكمرك ومن الاصناف التى اخذت عليها الرسوم المعتادة وهو كثير ايضا فاذا اعتبرت هذا كان لك ان تحكم بان اهل نابولى فى رغد من العيش لكن يحزننى ان اقول انه قلما يمضى يوم من دون ان يطرق سمعنا خبر بالقتل وربما كان القتل متعددا

وذكر فى الجرنال الرسمى انه اذا كان فى ايطاليا امر محقق ليس فيه مرآء فانما هو استغناء بعض الاهلين هذه السنين الاخيرة والذى سهل السبيل الى ذلك كثرة سكك الحديد وتيسير المراسلات والمعاملات ورخص اجرة النقل وافضل من ذلك كله الحرية وقلما عرف هذا الامر فى الايام الماضية وبعكس ذلك حال الخزينة فانها قد كادت تعسر بسبب الحرية التى نالها الناس وشاهد ذلك ماعلم من جباية الاموال الميرية وتاخرها مدة ستة اشهر من هذه السنة وذلك ان المبالغ التى كان يلزم تحصيلها فى اول هذه السنة اعنى سنة ٦٩ وكانت متاخرة من السنة المتقدمة بلغت ٣٥٤ ر ٤٩٥ ر ١٠٢ فرنكا فلم يتحصل منها فى آخر جون سوى ٨٨٠ ر ٠٧٤ ر ١٩ فرنكا فبقى نحو ثلثة وثمانين مليونا ونصف مليون قال فكان ينبغى للدولة بدل هذه الاحداثات التى تحدثها فى كل يوم من دون نفع ولافائدة ان تتبصر فى طريقة تحصل بها على استيفاء جباية اموالها ولاشى انفع لها من التشدد فى ابرام احكامها وقوانينها الا انها تشفق من ان ذلك يفضى الى ارهاق كثير من رعاياها فهى لاتريد ان تحرمهم مما ذاقوا من لذة الحرية

فى هذه الايام انعقدت جمعية فى لوسان من اعمال سويتزره وعرفت بجمعية السلم وكان رئيسها موسيو فكطور هوكو الشاعر الفرنساوى المشهور المقيم بانكلترة فحضرها كثير من الديمقراطيين وهم الذين ينكرون على الدول اسرافها واستبدادها بالامر ومع ذلك فان كثيرا من كتاب الجرنالات الديمقراطيين لم يستحسنوا صنيعهم لانهم لم يجتمعوا على امر سديد يودى الى نفع وانما هى اغراض ونفسانيات قامت فى انفسهم فكان كل واحد منهم يتكلم فى مارب خاص به او ببلده ووقع بين افرادهم مشاجرة ومجادلة كادت تفضى الى انحلالهم وتشيمت الناس بهم فما قاله احدهم وكان من اهل پولاند ان تحرير پولاند من يد الروسية يفيد الناس اكثر من خليج السويس وخليج پاناما ومن مد اسلاك التلغراف مابين اوربا واميريكا فما تستقيم احوال اوربا وتصلح شؤونها الابعد استقلال تلك البلاد وقال موسيو فكطور هوكو الموما اليه انى منذ سنة ١٨٢٨ ملت الى طريقة الاشتراك يعنى ان يكون الناس مشتركين فى الاموال وحرصت على نشر هذه الطريقة وعلى اثبات حقوق العملة فانى ارى حقوقهم ضائعة عند الدول وذوى الثروة فقال الديبا فى ذلك ان هذه الجمعية مع كونها نسبت نفسها الى السلم فان كلامها هذا من شانه ان يثير الحرب مابين الاغنياء والفقراء فى الوطن والفتنة والعداوة فى الخارج فهى اذا جمعية الحرب لاالسلم كيف لاوقد نقل عن موسيو فكطور هوكو رئيسها انه قال لابد من حرب عظيمة تكون خاتمة لجميع الحروب فاذا كانت مقاصد هذه الجمعية مبنية على الحقوق الطبيعية وعلى ان الناس جميعا متساوون فيها وانها لاتحصل الابمباشرة الحرب كانت نتيجة ذلك انه بعد بعد ان يقتلوا خصماهم ويستولوا على املاكهم فى خاتمة الحروب التى يصرحون بانه لابد منها تقوم ذرية المقتولين واولياؤهم ويقتلون القاتلين ويقولون انها آخر الحروب وهكذا تتسلسل الحروب بدعوى انها تعقب السلم الى ان لايبقى على الارض مخبر فمن الغريب ان يجتمع جمع من العقلاء لبث هذا المنكر وقال صاحب الكونستيتو سيونل وهو من المتعصبين للحكومة الامبراطورية مثل هذه الجمعية التى ترى انه لابد من حرب تكون خاتمة الحروب مثل شارب الخمر الذى كلما شرب كاسا قال انه آخر مايشرب ولايزال كذلك الى ان تهى يداه عن اخذ الكاس والظاهر ان مآرب هذه الجمعية انما هو قتل الملوك والولاة اولا حتى تستتب لهم السلم الدائمة فكانهم يزعمون ان الحروب لاتأتى الامن قبل الملوك وان جمهورية الرومانيين فى الايام السابقة وجمهورية اميريكا فى هذه الايام لم تعمل السلاح فى الحرب فكل ماكان عند الاولى من السيوف البواتر وعند الثانية من المدافع والبواخر لم يكن الا للزينة فقط ومن اجل نشر هذه العقيدة بين الذين لايعرفون التواريخ ولايعلمون احوال الدول تصدى موسيو فكطور هوكو لان يزايل مقره فى غرنسى ويذهب الى سويتزره وقال صاحب الموند وهو من المتعصبين للكنيسة ان انعقاد الجمعيات فى هذا العصر صار عادة مالوفة فبعد انعقاد الجمعية التى تالفت على ترويج نفع العملة وذوى الحرف انعقدت اليوم جمعية للسلم والحرية واول ماخطر ببالهم عند اجتماعهم انه متى سنحت لهم الفرصة وعلموا القوة من انفسهم ينادون بالحرب ويثورون على الذين يظلمون الرعية من الملوك والولاة فاذا انتصر لهولاء الملوك احد من رعاياهم الحقوه بهم فكيف يصح لاحد من امثال فكطور هوكو الذى تولى الرئاسة على هذه الجمعية ان يتفوه بمثل هذا الكلام او ان يسمعه من احد يقوله فيها وكيف يمكن لعاقل ان يظن انه اذا خلت الارض عن الملوك عاش الناس فى سلم وان الملوك وحدهم هم المطالبون (بفتح اللام) بالدماء التى تسفك فى الحروب فهذا الراى لايخطر ببال واحد من صبيان المكاتب فضلا عمن كان احد اعضاء جمعية العلوم فى باريس فهل يجب علينا فى مثل هذه الحالة ان نحضه على مطالعة التواريخ ولاسيما تواريخ الرومانيين حين كانت دولتهم جمهورية حتى يعلم ان هذه الدولة كانت ابدا مباشرة للحروب والوقائع بامر مجلس شوراها وجمهور رعيتها وفى اكثر الاوقات كانت حروبها من قبيل العبث اعنى لغير موجب داع بل نقول ان تلك الدولة فى مدة القياصرة كانت اميل الى السلم فانها انما كانت تحاول توسيع ملكها وامتداد سطوتها بوسيلة السفارة والمعاهدات دون اعمال السيف وشن الغارات فلم يكن لها مارب سوى فى وقاية ماملكته من البلاد وصون تخومها عن غزو العدو فلما ان صارت جمهورية جذبها الحرص على التغلب على سائر الممالك ولكن لعل مستر فكطور هوكو يعترض على هذا القول بان جمهورية الرومانيين كانت مولفة من سادة الناس ونبلائهم او فى الاقل كانت كذلك فى مبادئها ومن هولاء كان تاليف مجلس الشورى وهو الذى كان يتولى ادارة الامور فكانوا بمنزلة الملوك سائدين على سائر الرعية فنقول له هب الامر كما تقول الاترى ان دولة اثينا حين غزت صقلية وحاصرت سراقوسة كانت جمهورية ديمقراطية محضة ولكن دعنا من التاريخ فاذا امعنا النظر فى طبيعة البشر تبين لنا انها مجبولة من الفطرة على حب الحرب ولولا ذلك لماقدرت السلاطين والملوك والولاة على ان يلوا الحرب ويحضوا بعض بنى آدم على اجتياح البعض الآخر وانعقدت جمعية اخرى فى قاعدة هولاند وكان المراد من انعقادها معرفة ماعند الدول من العساكر والمهمات الحربية والبوارج والمكاتب التى يعلم فيها فن الحرب وتواطأوا على ان معيار الدراهم والقياس والوزن يكون واحدا فى جميع البلاد ولم يذكر بالتفصيل من حضر هذه الجمعية ولاسبب تالفها والظاهر انها مثل جمعية سويتزره فى الشطط لان طلبها هذا لايكون مقبولا عند الدول الا ان يقال ان الدول هى التى اشارت بانعقادها ولادليل على ذلك

اعلان

وصل الى مطبعة الجوائب فى هذه الايام عدة كتب نفيسة برسم البيع على ذمة من ارسلها وهى اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك جزء واحد مجلد فى يابس تجليدا محكما ثمنه ثلثة ريالات مجيدية

حاشية العلامة الشيخ مخلوف قاضى المنيا على رسالة الصبان ثمنها ريال مجيدى

امانفح الطيب وتاريخ ابن الوردى فلم يبق منهما شى فى مطبعة الجوائب وانما يباعان بالاسكندرية فى دكان الخواجه حبيب غرزوزى

يستفاد من الوقائع المصرية انه قد تم طبع حاشية العلامة الدسوقى على مغنى اللبيب فى المطبعة الكبرى على الورق النباتى وثمنها الى غاية ربيع الاول ثمانون قرشا وبعد ذلك تكوة

وقد صمم على طبع القاموس مرة اخرى فى المطبعة المذكورة على الورق المذكور وجعله فى اربعة اجزاء متقنة الشكل محكمة الوضع ثمنه فى الميعاد الاول مائة وخمسة وسبعون قرشا وفى الميعاد الثانى مائتان وخمسون ثم يكون بثلثمائة

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ اماكن مبيعها ﴾

فى مصر احمد افندى العشى

فى تونس السيد محمد الاخضر

فى عدن السيد صالح جعفر

فى جبل لبنان يوسف افندى

فى بيروت الخواجه بطرس دباس

فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون

فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى

فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٠ رجب الفرد سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٥ اكطوبر الافرنجى تا سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت معاونية نظارة المالية الى حضرة سعادتلو اديب افندى دفتردار ولاية طونه سابقا ورقى الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت اعضائية ديوان المحاكمات المالية الى حضرة سعادتلو عزت افندى محاسب التحصيلات سابقا

وجهت محاسبة التحصيلات الى سعادتلو احمد افندى مميز اوطة الاستقراض سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية طونه الى سعادتلو رضا افندى دفتردار ولاية بوسنه سابقا

وجهت دفتردارية بوسنه الى سعادتلو خليل ممتاز افندى دفتردار ولاية پرزرين سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية پرزرين الى سعادتلو چلبى افندى دفتردار ولاية حلب سابقا ورقى الى الرتبة المذكوره

وجهت اعضائية ديوان المحاسبات المالية الى عزتلو امين افندى ناظر كمرك الاستانة سابقا

وجهت اعضائية الديوان المذكور الى عزتلو على بك افندى من اعضاء مجلس التحصيلات ورقى الى متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو نظيف افندى المميز الاول فى اوطة الاستقراض

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو عاشر افندى المميز الثانى فى اوطة الاستقراض والى رفعتلو محمد ناظم افندى كاتب مدير مكة المكرمة

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو رشاد افندى المستنطق الاول فى دائرة المحاكمات فى شورى الدولة والى عزتلو راشد افندى ناظر رسومات ادرنه والى عزتلو على افندى ناظر النفوس فى ولاية طربزون والى عزتلو عبداللطيف افندى من اشراف ارزنجان

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة امبراطورة فرنسا المفخمة سافرت الى مصر يوم الاثنين وهكذا كان المتواتر الان سفرها تاخر الى يوم الثلثاء لسبب ما وصار ذلك معلوما لحضرة الامبراطور فانها اخبرته بالتلغراف عن ذلك فاستحسنه فسافرت فى منتصف ذلك اليوم وقد صحبها عدة من البوارج السلطانية الى جناق قلعه وكان فيها حضرة الصدر الاعظم وحضرة دولتلو جميل باشا وحضرة سعادتلو رؤوف باشا وغيرهم من الذوات الكرام اما ماقيل من انها رجعت الى فرنسا حيث بلغها ان الامبراطور قد نكس فالظاهر من جرنالات بك اوغلى خلافه فانها روت انها سافرت الى مصر تواويقال انها تكرمت على خدمة سراية بكلربك بالفين وخمسمائة ليرة فرنساوية وعلى الذين رزئوا بالحريق فى بشكطاش بخمسين الف قرش ومثله لفقراء النصارى فى بك اوغلى واهدت شمعدانين من ذهب الى جامع السليمانية وذلك عند زيارتها له ونيشانا من رتبة الليجون دونور من صنف الصليب الاكبر الى حضرة دولتلو حسين عونى باشا وزير الحرب وآخر من رتبة الضباط الى الماجدين الاكرمين نجيب بك ومظفر بك وعلى رضا بك معاون تشريفاتى الخارجية ومن رتبة الفرسان الى الماجدين حسين بك معاون الصدر الاعظم وطاهر بك مفتش الضابطية ويوسف بك اما ما اهداه لها مولانا المعظم ولى النعم وحضرة والدته الجليلة المفخمة فانه يجل عن الوصف فقد روى ان حضرة الوالدة اهدت لها شبه وشاح مرصع يساوى ثمانين الف ليرة واهدى لها مولانا شبه نيشان فيه من الماس الفاخر مايعز نظيره ماعدا التحف والنفائس التى لاتوجد الا عند السلاطين والآن شاع ان مولانا المعظم يذهب بنفسه الى مصر بعد ان يتلقى هنا جناب امبراطور اوستريا او انه يرسل الصدر الاعظم نائبا عنه ووصول الامبراطور يكون فى الثامن والعشرين من هذا الشهر اعنى اكطوبر وقد ذهب لملاقاته فى روسجق حضرة الصدر الاعظم وحضرة البارون پروكش سفير اوستريا ويكون مقره هنا فى احدى السرايات السلطانية

لما شرف مولانا المعظم ولى النعم بيكوس مع حضرة الامبراطورة وذلك فى يوم الجمعة من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضى عرض عليهما فى ذلك اليوم خمسة وعشرون الفا من العساكر المشاة وخمسة آلاف من الفرسان وكان من جملة هولاء المدافعية وقد جروا نحو مائة مدفع من المدافع البهية المجلوة ولم يجر فى ذلك اليوم تعليم ولاتدريب وانما كان مجرد مرور وكان كلما جاز بين يدى الحضرة العلية طابور يهتفون بالدعاء لمولانا المعظم ثم ينصرفون الى خيامهم وكان مولانا جالسا مع حضرة الامبراطورة فى جوسق مزين عليه الراية العثمانية والفرنساوية وكان ذلك السهل الفسيح غاصا بالرجال والنساء وهنا يحسن ان نقول ان مرور العساكر فى ذلك اليوم مع كونه قد اعجب جميع الحاضرين بالنظر الى حسن هيئتهم وانتظام احوالهم ونقل خطاهم لم يعجب الافرنج بالنظر الى ملابسهم فانها كانت جميعها من لون واحد وشكل واحد خلافا لعادة عساكر اوربا فان كل كتيبة منهم تختص بلون ولاشك ان البنطلون للجندى اوفق من السراويل على الحركة والتنقل ولهذا ترى العساكر البحرية فى البوارج السلطانية لابسين البنطلون دون السراويل فكان ينبغى ان تكون العساكر البرية مثلهم وهناك منكر آخر فى لباس العساكر وهو الطربوش فانه لصغره لايليق بالجندى ولاسيما اذا كان طويلا ضخما وانما يليق بالغلمان والاحداث فكان من المناسب ان يكون غطاء رؤوس العساكر باعثا على الهيبة والوقار كما يرى فى الاى الفرسان المولف من الچركس او ان يجعل الطربوش كبيرا ضخما كما يرى فى عساكر تونس ولاباس فى ان تلبس العساكر طرابيش صغارا اذا كانوا فى مآويهم اوكانوا سائرين فى الطرق ولكن لايليق بهم لبسها عند مباشرة الخدمة العسكرية اوعند العرض والزحف فلا ندرى كيف بقيت هذه العادة مستعملة عند عساكر الدولة الى هذا اليوم وكيف ان جميع من ولوا الرئاسة العسكرية لم يتنبهوا لتغييرها مع حرصهم على تحسين احوال العساكر من كل الوجوه ومما انكرته ايضا فى ذلك اليوم هو ان الشركة الخيرية قد اهتمت بنقل الناس من الاستانة وماحولها الى بيكوس ولم تهتم باعادتهم الى اوطانهم فان بواخرهم لم ترد الى بيكوس بعد ان نقلت الناس اليه الا بعد الغروب وكان السوف ينتظرونها ويشكون من ابطائها فلما ان وردت اول باخرة تهافت الناس عليها فوجا فوجا فجعل القطان يقول لهم ارجعوا فانى سائر الى بيوك دره فلم يلتفتوا له ودخلوا السفينة برغم انفه وكذلك جرى فى الباخرة الثانية وكان قد

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
من نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة لاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول في بها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن بيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثنا ٢٧ رجب الفرد سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ آ وافق نوفمبر ٢ الافرنجي ت ٢ سنه ١٨٦٩ ﴾

أخبار الداخلية

في يوم الاثنين من الاسبوع الماضي قدم جناب البرنس اميدي ثاني انجال حضرة ملك ايطاليا وازل في القصر السلطاني الكائن في كوك صو اماجناب البرنس ابن ملك روسية فانه ازل في سراية بكاربك وفي يوم الجمعة سافر الى مصر

ذكر ان مولانا المعظم ولي النعم سلم الى حضرة الامبراطورة حين كانت هنا النيشان العثماني من الطبقة الاولى مرصعا بالماس الفاخر برسم ابنها البرنس امبريال وسيفا مرصعا ايضا واهدى لها شقفا عديدة من الحرير المصنوع في بروسية من ابهى ما يكون واكرم البرنس جواكيم مورات والجنرال دواوى والدوك دوهسكار وهم ممن صحب حضرتها العلية بالنيشان المجيدي من الطبقة الاولى وكذلك اكرم ضباط سفينة ايغل التي حضرت فيها بباشين مختلفة على حسب مراتبهم وهي اهدت الى حضرة مولانا اثنين كبيرين من الصيني من الفخر مصنوعات سفير واهدت الى حضرة الصدر الاعظم نسق ظروف للشاي من الصنف المذكور والى حضرة سعادتلو رؤف باشا بندقية فاخرة وصورتها مع كتابة اسمها بخطها والى حضرة عطوفتلو كامل بك نشر يقاتي الخارجية حقة نشوق من الذهب مرصعة بالماس وعليها اسمها والى عزتلو مظفر بك الياور الثاني ازرارا نفيسة والى زوجة مرهان بك خاتما مرصعا بالدر والماس وتكرمت على مكتب الصنائع والحرف بالاستانة بعشرة الاف فرنك وعلى مستشفى الدائرة السادسة بثلثة آلاف وعلى المحل الذي انشأه الفرنسيس للنفع والبر بسبعة عشر الفا وعلى مثله في مصر بعشرين الفا وعلى كبرآء خدمة بكاربك بساعات من الذهب عليها اسمها وعلى الخدمة وائمة الجوامع التي زارتها بستين الفا وعلى الفقرآء بعشرة آلاف

في نحو الساعة الثامنة من يوم الخميس قدم جناب امبراطور اوستريا المفخم وقوبل بالاكرام والاحترام اللائق بمقامه العالي ولاغرو ان يكون مولانا المعظم ولي النعم قد حرص هذه المرة على اجلاله واعزازه كما حرص على اجلال امبراطورة الفرنسيس واعزاز ابن ملك روسيه وابن ملك ايطاليا المحترمين فان مولانا حرسه الله لمازار اور باعام معرض باريس لقي من ملوكها وقياصرتها كل الاكرام والاجلال فكان من الواجب جزآء الاحسان بالاحسان غير ان بين الاكرامين فرقا وهوان اكرام ملوك اور بازوارهم انما يكون بالملاطفة والمؤانسة في الكلام و بعرض الجيوش و بالمسير الى الملاهي ومواضع العاديات والاشياء الغريبة وباقامة خفرآء لدى باب الزائر وغير ذلك مما ليس فيه تكليف على خزينة الدولة واذا هم اهدوا الى الزائر شيا فانما يكون من الاشيآء المتعارفه المبتذلة علامة على الوداد وانما بعظم قدر ما لصدورها من عظيم لالكونها هي في نفس الامر عظيمة وقد صار من العادة عندهم ان يقتصروا على اهداآء صورهم الماخوذة عن نور الشمس و يكتبوا تحتها اسماآءهم فذلك عندهم من اعز الالطاف واكرم الاتحاف فيجب عليهم والحالة هذه ان يترجوا على مخترع هذه الصنعة فانه كفاهم مؤنة اهداء النفائس والرغائب واذا تكلفوا لاهداء شي نفيس غير هذا فانما يكون من صنع اهل بلادهم وذلك نحو اوانآء من خزف فاخر او سجادة فيكون فيه افتخار بتمدن اهل بلادهم وبأتقان الصنائع عندهم والحاصل ان ملوك اور با لايقصدون باهداء من يحبونه اغناآءه او بهر نظره وادهاش لبه بما يهدى اليه فانهم يرون فيه اعتنانا له وانما يقصدون بذلك مجرد اشعاره بانه عزيز عندهم ومحبب اليهم انظر الى ملكة الكلترة المفخمة فانها لما ارادت ان تظهر لمولانا المعظم اخلاص مودتها لابنه النجيب سيدنا يوسف عز الدين الاكرم اهدت اليه كتابا فيه صورتها وصور اولادها وانظر الى امبراطورة الفرنسيس هذه المرة والى ما اهدته لحضرة مولانا ولوزرائه الكرام كما تقدم ذكره وعلى هذا النحو تكون هدايا الامبراطور المشار اليه اما هدايا ملوك الشرق وخصوصا سلاطين الدولة العثمانية ايدها الله رب البرية فلا تكون الا من الدر والياقوت والزمرذ والماس والشيلان الكشميرية وغير ذلك مما يعظم قدره ويكرم ذكره فكانهم يريدون بذلك اغناآء المهدى اليه بالمرة وشر ما في القضية ان الاشيآء التي يهدونها انما يجلبونها من بلاد المهدى اليهم بثمن يزيد على قيمته الاصلية اضعافا ثم يهدونها فيكون لسان الحال ناطقا بان اصل هذه الهدايا من بلادكم وقد عاد اليها وعندي ان الطريقة الاولى اولى فان اهداء الجواهر الى الملوك كالمستبضع التمر الى هجر ثم مهما كان من تكلف الدولة العلية هذه الهدايا النفيسة الى ملوك اور با فانه مغفور بناءً على ان زيارتهم لارضنا لاتكون في كل شهر وانما كانت هذه المرة من قبيل واذا جيتم فحيوا باحسن منها فهم زاروا حضرة مولانا العلية بسبب معرض باريس وانما التكلف لان مولانا زارهم بسبب معرض باريس وانما التكلف الغير المغفور هو اذا سمعت الدولة العلية بان ابن الملك الفلاني تزوج اوولد له ولد او ان سفيره في بلد كذا عثرية جواده فسقط على الارض فهمت سنه الكريمة بادرت الى ارسال التحف والنفائس والخيل المطهمة فان هذا امر طويل يقصر عنده المتطاول بل هو شر هائل اذلا ينبغي للدولة ان تترضى جميع ذراري الملوك واتباعهم بالهدايا وحاصل الكلام ان الدولة هي مثل احاد الناس فتقديمون على الانسان ان ينسخى في حالة تطرأ عليه فى ندرة ولكن لايهون عليه ان يكون دائما فاتحا كيسه ليغنى اناسا اجنبيين هم اغنى منه ولوان الافرنج سلكوا على طريقة معين وحاتم لما وصلوا الى هذا العز والشان على ان معنا وحاتما انما كانا يجودان على العرب وهم من جنسهم فمن شآء في هذا العصر ان يتبع سنتهما فليجد على جنسه لا على الاجانب

وبما قدمنا ذكره اولا من ان مولانا المعظم قد آكرم الامبراطور كل الاكرام غني عن ذكر مواكلته له وعرض الجيش عليه وغير ذلك مما هو داخل تحت جنس الاكرام فان تفصيل ذلك يضيق عنه المقام والمتحقق مما رويته الثقات ان الامبراطور لايلبث هنا الا اياما قليلة ثم يتوجه الى مصر وهنا ملاحظة وهي ان جرائد اوربا كانت روت عن الامبراطور انه علق حضوره بمصر على حضور امبراطورة الفرنسيس وظاهر ذلك مظنة للاوهام لكن المراد بذلك ان الامبراطور يروم ان يكون في جملة الذين يقصدون مصر من ملوك اوربا واحد مثله في المرتبة والمقام ثم لما تحقق ان الامبراطورة تسافر الى هناك اجرى عزيمته على السفر وهو دليل على ان الافرنج تنزل المراة في احترام المقام منزلة الرجل وبهذا الاعتبار

قلت اي فائدة حصلت لروم المملكة ومزيد من هذه المخاسر كلها فامعنى هذا التمدح الظاهر ان اغنياء المملكة انما زادا ثراياتهم الى امالفتة نهمة انسرى بنات كريد قاتهافت على شهوتهم اوتعهم في هذا الاسراف واذا كانت تلك الجمعية لم ان السيونان لايزيدون على مليون وثمانمائة الف الخزينة لم تقدر على امداد المهاجرين بالامن وض ضرائب حديدة على الرعية مع ففرهم وحاجتهم فهلا كانوا يعلمون ان مآل تلك الفتنة الى الخجل والخجل لاسيما وقد علموان لروم القاطنين خارج المملكة لم يمدوهم الا بالقليل ثم مابالهم لم يذكروا شيا عن المال الذي وصل اليهم من الروسية ولم يريكا فهل حازوه لانفسهم واخفوه عن مهاجري كريد

ذكر في التيمس ان عدد مآتف للانكليز من السفن من مخالفة الرياح ومصادمة الصخور وغيرها بلغ في سنة ١٨٦٨ ٧٤٧ ر ١ سفينة و بلغ في السنة التي تقدمتها ٢٤٩٠ ماعدا مآتف فيهما من النفوس ففي السنة الاولى وحدها بلغ عدد النفوس الهالكة اكثر من ثمانمائة نفس واكثرما يصيب هذا الرزء السفن التي تشحن لحمل ذهاب اكثر مما تطابق في مدة ست سنين اولها سنة ٦٣ تلف منها ستة آلاف وستمائة وستة واربعون سفينة وهذه السفن التي تتلف على الشطوط كثيرا ماتلقى الاعانة من الجمعيات المنعقدة لانقاذ الغرقى

كان في مرسي بوردو سفينة مشحونة بالقطن فاشتعل في ليلة ذات ريح عاصفة ثم سرت النار الى ما جاورها من السفن فدمرت عشرين سفينة

ذكر في الهرالد الذي يطبع في الصين ان اهل الصين يعتقدون ان الغرباء المقيمين بين ظهرانيهم يسرقون اولادهم ليبتاعوهم او ياكلوهم اوليستخرجوا منهم ادوية فقد تقرر في كتبهم انه يستخرج من جسد الآدمي تسعة وثلثون صنفا من الدواء وذلك من جلده وعظمه ولحمه وشعره واظافيره وعروقه ودمه ودموعه وحين يبلغهم ان اطباء الافرنج تشرح الميت يعتقدون ان تشريحه انما هو لاخذ شي مما ذكر

ذكر في جرنال براين الذي يقال له بوسط ان معاهدة براغ سوغت لدول جرمانيا الجنوبية الاتحاد بالدول الشمالية تسو يغا عزم على ابرامه في مستقبل من الزمان الا انها ليس من شانها ان توجبه حتما وليس من شاننا ان نشترط موجبا له وان كنا نتمنى وقوع هذا الاتحاد في اقرب وقت نعم نقول ان الشرط الرابع من تلك المعاهدة قد فتح بابا لكنه لم يلزم تلك الدول ان تدخل فيه واذا كانت لاتتفق على هذا لم يكن فائدة من تعهد امبراطور اوستريا بانه لايعارض في هذا الاتحاد لكنه يلزمه ان يقوم به فلا يعارض في شي من امور جرمانيا وعلى دول جرمانيا الجنوبية ان تفي على عهدها مع روسية بمقتضى المعاهدة التي جرت بين الفريقين مما من شانه ان يبعدها عن الاتحاد بالدول الاجنبية وان يجعل مصلحتها مع مصلحة الامة واحدة فاذا كانت احداهما اوجلتها ترغب في زيادة هذا الالتئام بناء على مالها من الحرية في امورها واستقلالها اوتوصل به الى الاتحاد بعهدة الدول الشمالية فذلك امر يختص بالعصبة وحدها واهل قضية هذا الاتحاد بقيت منسأة اومنسية لولا ان الكونت دو بوست لم يتداخل في هذه الايام في امرها فانه خاض في الكلام على الشرط الاربعين من معاهدة براغ وعلى معاهدة تلك الدولة الروسية وحاول ان يكون له يد بينها فمن ثم نقول انه حان الآن ابرام هذا الاتحاد فعلا وانه لما صار معلوما للجرمانيين ان اوستريا تحاول ان تكون الدول الجرمانية متحدة معها على الدول الشمالية هجت خواطرهم وقام الحرص على ان تكون جميع هذه الدول يدا واحدة في امهال ذلك لايخلو من خطر اذ الظاهر ان اوستريوم ان تبقى معتزلة عن امور جرمانيا فلا غرو اذا ان مال الآن ان اهل بادن مسارعون الى فتح باب الاتحاد بالعصبة الشمالية ولاشي يسرنا اكثر من ان نسمع ان لدولة بروسية تساعدها على ذلك فانا نرى ان هذا الاتحاد اذا تم لايوجب في اوربا ما يخاف منه فان دول اوربا قد مضى ان اتحاد جرمانيا لابد من ان يكون وانه لاشي يمنعه واذا ظن احد ان اوستريا وفرنسا تعارضان فيه ما له ان لهاتين الدولتين من الاشغال الخاصة بهما كفيلهما عن التعرض لامور غيرهما ومن الناس من عارض كون بادن وحدها تبادر الى الاتحاد دون باقي يا وورتمبرغ لكنا نرى انه لايلزم تواطو الجميع عليه بمرة واحدة فمانع من ان تدخل فيه دولة بعد اخرى فهو اولى من التاخر نعم ان من اعتقادنا ان هذا الدخول ينبغي ان يكون بطيب نفس وانه لايأتيه من السهو الامن كانت عنيته له الا ان بادن هي على هذه الصفة فما يمنعها منشي ولانظر ان دولة بروسية تمتنع منه حالة كونه من اعظم الاسباب التي تحقق آمال الجرمانيين وتصيرهم يدا واحدة

وعلى ذكر بادن فقد رايت في الديبا مقالة ذكر فيها ان قضية اتحاد بادن لاتعني الفرنسيس كما يتهيم تسديد امورهم الداخلية وهي مقالة غريبة الاسلوب انهما على السؤال والجواب فاسؤال كان عن امور الممالك الاجنبية والجواب عن احوال فرنسا خاصة لانه زعم ان الجرنالات المحامية عن الدولة انما تتشاغل بالبحث عن امور الدول ولاتذكر شيا عن امور الدولة نموبها على الناس وهذا نص ماقاله

انامع امبراطور بادن ماجرى في سنة ١٨٦٦ كان من الامور المهمة وكذا ما يتعلق به مما سيجري بعده نروم ان مسائل الوطن التي هي اهم واشفع لنا يكون اجراوها على وفق رضى اهله ونحن نصرف فكرنا عنها قبل ان نتم ولهذا نجيب البوبل فرنسي عما سال من جهة بادن فانه اراد ان يعرف ان كان دخولها في عصبة جرمانيا الشمالية امرا معزوما عليه عن قريب فنقول (ستاتي بقيته في الجوائب الآتية ان شاء الله)

احمد فارس
(في المطبعة العامرة الساطنيه)

جرى فى حق الامبراطورة من الاجلال والاحتفال من طرف الدولة العلية ماجرى ولكن مابالنا ننظر الى هذا الاعتبار بعين واحدة وبعبارة اخرى مابالنا نرى نساء الافرنج حريات بان يقمن مقام الرجال ونرى نساءنا غير حريات سوى بالبعال فيا للعجب من امراة واحدة تجول فى الاقطار والامصار فتوقرها الملوك وذووا الاقدار وكلما اكرمها ملك اوامير تخبر زوجها به بالتلغراف فيطرب لذلك كانما اذيرت عليه كؤوس السلاف ومن خمسين امراة يقصرن على شهوة رجل واحد وماكان ذنبهن سوى جمالهن فهو مالك امرهن مع عجزه عن وصالهن ومع ذلك فانا ندندن فى مسامع الناس بالفاظ التمدن والمدنية والترقى وتغيير اللباس فليكن معلوما انه مادامت نساؤنا قاصرات عن نساء الافرنج على هذه الحال استحال علينا مجاراة اولئك الرجال وان التمدن مقسوم بيننا وبينهم شطرين الشطر الاول لهم والشطر الثانى تركوه لنا وهذه الحروف وان تكن قريبة المخارج الا انها بعيدة المناهج والنتائج

فى الاسبوع الماضى قدم الموقر المحترم امير الفريق حضرة سعادتلو حسين باشا التونسى وذلك بعد سياحته فى الروسية مارا على القزان والقريم والقوقاس ومالبث ان سافر الى مصر لمشاهدة خليج السويس

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى مكتوب وارد من سكندرية بتاريخ ٩ اقتوبر ان مدافع السلام قد اطلقت من القلاع والطوابى وفرقة ايطاليا البحرية التى بالليمان فى منتصف الساعة الثامنة الافرنكية من صبيحة امس مذ دخل فيه (برنسيب اميديو) وابور ايطاليا الحربى الراكبة فيه حضرة الدوشس دووست المحتشمة وقد استقبلها فى راس التين كل من حضرة زوجها المحتشم الدوق داووست وحضرة دولتلو محمد توفيق باشا صحوا بحضرة سعادتلو نوبار باشا واوصلت بغاية الاكرام الى القصر العالى نمرة (٣) راكبة فى عربية مع حضرة دولتلو محمد توفيق باشا وذلك الدوق وفى عربية اخرى نجلها الصغير الدوق (دهبوى) مع حاضنته انتهى ثم بلغنا ان حضرتها وصلت الى مصر المحروسة فى مساء يوم الثلاثانى عشر هذا الشهر بواسطة السكة الحديد مع حضرتى زوجها وذلك الوزير فاستقبلت من الجناب الخديوى بموقف السكة الحديد وكان فى انتظارها اذذاك حاملا نيشان (انونسياد) على ملابسه العاديه ومعه بعض المامورين المفخمين المصرية ثم اوصلت الى قصر النزهة باحدى عربيات السرايه

سبق التنبيه على ان حضرة الالمعى النجيب احمد حمدى بك ابن حضرة عزتلو محمد على بك افندى الشهير قد قدم من الديار الاورباوية بعد ان حصل من المعارف الطبية ماشهد له به المعلمون الحاذقون فى الممالك الفرنساوية والانكليزية ولما كان من العادات الخديويه اكرام المتقدمين فى العلوم عين بالامر العالى ليكون فى قسم الجراحة باسبتالية العموم فسر بذلك الاحسان وشكر على ذلك بكل لسان ولاظهاره آثار النعم وشكر انعام المنعم الذى عم لم يال جهدا فى اجراء العمليات الجراحيه الشاهدة له بالدراية والتقدمية بين الاساتذة المعلمين وجهابذة الاطباء الحاذقين من ذلك انه قد باشر عمليتا حصاة احداهما لشخص يقال له مصطفى بشادر من مديرية المنوفيه سنه نحو الستين سنة كان به حصاتان كبيضة الدجاجة ومن غريب الاتفاق انهما خرجتا دفعة واحدة والثانية لشخص يقال له ابراهيم الخانقى سنة نحو الاربعين سنة كانت به حصاة مفرطحة قدر تينك فاخرجت منه باسهل وجه وفاز كل منهما على يديه بالصحة وخرجا من الاسبتالية فى ٢٨ جمادى الثانية سنة ٨٦ داعيين للحضرة الخديويه بالادعية الخيريه شاكرين على طوله التام وفضله الشامل للخاص والعام

من الحوادث الواردة من (كيل) ان شخصا انكليزيا مر من الانهار الداخلة فى غراندوقية (هدارمستاد) قاصدا مصر للتفرج على مهرجان فتح جدول السويس ولهذا الشخص قصة غريبة هى انه راهن بعض الناس على الحضور من انكلتره الى مصر فى سفينة نزهة بخارية صغيرة من غير ان يقف ببر فاخذ يمر من بحر المنش ثم نهر الرين الى (مايانسه) واقتضى الحال عبور نهر ماين الى جدولها الموصل الى نهر طونه فتعذر عليه ذلك لعدم كفاية عمقه لسير السفن فلم يهمه ذلك واستمر راكبا سفينته واركبها ثلاثا من عربيات السكة الحديد حتى نقلته الى ذلك الجدول بواسطة سكة (ماين) الحديد ولما وصل اليه انزلها بها واستمر على سفره فيها مارا ببوغازطونه والبحر الاسود وبحر مرمرة وبحر الجزائر والبحر الابيض ولم يكن فيها الا ملاح واحد وسيقدم هنا

حوادث شتى

(اسبانيا)

قال فى التيمس ان وقائع اسبانيا فى رواج وانتشار وهى منذ الثامن والعشرين من شهر سبتمبر من العام الماضى مائلة الى مركز واحد وهو الفتنة فان سيرانو فى ذلك اليوم انتصر على عساكر الملكة فى الفوليا وبعدها بيوم استولى اهلى مدريد وغيرها من المدن على سلاح الترسانات فانقسم بذلك الاهلون الى قسمين فكانت العساكر وامراوهم هم الذين يلون الحكومة وفيهم الدولة وكانت متطوعة الحرية النائبون عن الرعية يحاولون الحكومة الجمهورية ولما كان سيرانو وبريم مظفرين فى قطالونية والاندلس بلغهما ان الجمهور استولوا على السلاح فاشفقا ان تلك الحركة التى قاما بها مظنة للتاخير وانهما لايقدران على انهائها من دون الاستيلا على السلاح فمن ثم اشتغل خاطرهما منذ ذلك الحين بهذا الامر وكان جل سعيهما ومقصدهما الحصول عليه وهو الذى سبب سفك الدم فى قادس ومالقة واكسيرس فى فصل الشتاء الغابر وكان ايضا موجبا للتشويش والاضطراب فى غيرها وليس المقصود من نزع السلاح من المتطوعة سوى اطفاء جذوة الجمهورية وقد فازا بمقصداه فى كثير من بلدان المملكة وذلك نحو برسيلونية وطراغونية وريوس وغيرها فان اهل هذه الاماكن سلموا سلاحهم واستسلموا للقدر الا ان اهل سراقوسة اصروا على المقاومة فقاتلتهم العساكر مدة يومين فقتل كثير من الفريقين واهل هذه المدينة مازالوا معروفين من القديم بانهم اكثر الناس ارتياحا الى سفك الدم وحسبك ان قسطلار لما كان عندهم مذ ايام حملهم على ان يحلفوا بان لايقوم عليهم ملك ولو تفانوا جميعا الا ان العساكر اندفعت عليهم بما كان عندهم من المدافع وحيث لم يكن لهم للمدافعة سوى البنادق فشلوا والآن يقال ان القتال مستحر فى بلنسية وان اثنين من روساء الجمهورية قتلا بجوار القناطى وهى بلاد لم تعرف الفتنة فيها من قبل وان قسطلار خذلته اولياؤه ففر الى البورتوغال مستامنا وان الحزب الذى يروم الجمهورية لم يبق عليه من رئيس يدبره فلم يبق اثر للفتنة الا فى سراقوسة وبلنسية ولعل بعضهم يثير الشر فى سيراموريا اوفى جبال وندة ويبقون كذلك مدة ما ولكن مادامت العساكر على طاعة ولاة الامور فلا يكون مصيرهم الا الى الفشل هذا وان بريم قد انذر اهل الجمهورية من اعضاء مجلس المشورة وتهددهم فراوا الانفصال عن المجلس اولى وكذلك تهدد كتاب الجرنالات الذين كانوا يحرضون الناس على هذه الطريقة فلم يسعهم الا السكوت وعزل الذين وقعت عليهم التهمة من اهل المجالس فى داخل المملكة ونصب فى محلهم من هم على رايه وشاكلته فكان الظاهر من هذا كله ان ارباب الحكومة قد قهروا الذين تصدوا لمعارضتهم الا ان الاحوال فى اسبانيا غير مامونة وقلوب اهلها غير مطمئنة فربما تنقلب بعد هذا على الحكومة اذ مادامت النفوس متنافرة فلا تكون الاحوال قارة وهب ان بريم وسيرانو قد كسرا ذراع اهل الجمهورية فبين قلوبهما وقلوب اولئك امد بعيد واذا كانا يدعيان بان فعلهما هذا قد اعاد السلم والامن فان هذه الاعادة لم تحصل الا من اعمال السلاح وسفك الدم وهى لعمرى كانت دعوى اودونل ونرفايز وغنزاليز برافو من قبلهما فانهم كانوا يسفكون الدماء ويقولون ان الفتنة زالت به فغاية مايقال ان القائمين بالامر فى مدريد انما يسفكون الدماء ويمحون آثار الحرية باسم ملك غير موجود فى عالم الوجود فما يوجد لهم الا بعد طول محن وتعاقب فتن ومن الباطل ان يدعوا ان الحكومة الملكية مفوضة الى جمهور الاسبنيول فهم بالخيار فيها فانا نرى ان اهل برسيلونية وسراقوسة وبلنسية واشبيلية وقادس ومالقة وسائر المدن الكبار وثلثى سكان مدريد يرومون الحكومة الجمهورية واذا ابت العساكر ان تطيع ارباب الحكومة او بقيت فى الاقل لالهم ولا عليهم لم يصح ان يقال ان الجمهور يرومون الحكومة الملكية

وقال صاحب المورنن بوسط انا وان كنا نسمع من اخبار اسبانيا التى معظمها يرد من طرف الحكومة ان الامن قد عاد والفتنة قد زالت الا انا نسمع ايضا ان هذا الامن ليس على حسب مايرومه محبوا السلم وانما هو امن يتصوره من كان على شفا خطر نعم نقول ان اهل قطالونية الذين هم اول من يقوم بالفتنة وآخر من يخضع لم يصروا هذه المرة على الممانعة والمغالبة اوانهم اطاعوا روساءهم الجمهوريين حيث نصحوهم ان لايحاربوا عساكر الدولة وان الفرقة التى تالبت فى ريوس قد تفرقت وان السنيور كيدوفلا قد ولى الفرار مع جماعة اليها وسار الى التخوم وكذلك اهل سراقوسة قد الزموا الخضوع الا انهم لم يخضعوا الا بعد كلالهم عن القتال فقد قيل انه بلغ عدد القتلى والجرحى منهم نحو خمسمائة ماعدا مافقدوا من الديار والاملاك ومثل ذلك ماجرى على اهل الاندلس فلم يبق فيها من الاهلين ممن لهم استطاعة على مقاومة العساكر سوى اهل بلنسية ومن الغريب انه لم يبلغنا خبر عن فتنة هذا البلد حتى قيل لنا ان المتقاتلين كفوا عن القتال مدة ساعتين حتى يتمكنوا من جمع قتلاهم وجرحاهم وذلك يدل على ان القتال كان شديدا من دون ان تحصل فيه العساكر على ثمرة ماوشاهده ماقيل فى اخر الاخبار من ان العساكر كانت تنتظر مددا ولعلهم الآن قد ظفروا بهم واخمدوا نار فتنتهم الا انه من عادة اسبانيا انه اذا بقيت بقية من اهل الفتنة بقى شر عدواها غير مامون فربما تكون سببا فى تهييج كثيرين فيقومون ويحدثون حذوهم اما اهل غرناطة فقد تواطأوا على المغالبة من اول الامر وحيث ان الاخبار انقطعت عنا من صوبهم كان المظنون انهم باقون على هذه الصفة فى الجبال حيث لاتصل اليهم العساكر اما فى طريول فان ارباب المجلس البلدى قد تواطأوا مع المتطوعة على الحكومة الجمهورية ونادوا بها علانية واغرب من ذلك ان بعض اهل مجلس المشورة الذين هم فى الواقع سند الحكومة قد جاهروا الحكومة بالعدوان فقيل ان سبعة عشر نفسا منهم قادوا فرق الجمهورية لمكافحة العساكر فظن الجمهوريون ان سائر اقرانهم من اعضاء المجلس يفعلون فعلهم فلما راوا ان قسطلار لم يقم مثلهم تهددوه بالقتل فاضطر الى الفرار الى ارض البورتوغال فابلغت الحكومة اهل المجلس الباقين على طاعتها انه لابد من طرد الاعضاء الذين يميلون الى الحكومة الجمهورية فما كانت نتيجة هذه الحركة التى لم تحكم ادارتها ولم تفهم اشارتها سوى تاييد بريم وسيرانو فى امارتهما واسكات الذين يشكون من استبدادهما وحيث انهما طردا السبعة عشر عضوا من المجلس وتوصلا بالعساكر الى قهر اعدائهما كان من المترجح انهما يبقيان مستبدين بالامر فلا يتعبان انفسهما فى ارضاء احد ممن يخالفهما فتصير المملكة باجمعها عرضة للاحكام العسكرية فتعود كما كانت فى فتنة سبتمبر فما تكون قد حصلت من تلك الفتنة على شى الا على تغيير الاسماء ومما يحزننا ان نرى جميع حوادث هذه المملكة البهية منصبة الى صوب واحد ولكن لاحيلة فى تدارك الامر الى ان يقوم من الاسبنيول خلف يكون لهم علم بما يحتاجون اليه ويكون لهم مع ولاتهم مقصد واحد وعزيمة واحدة

وذكر مكاتب التيمس انه يعلم من اخبار واشنطون ان حكومة مدريد لم تانف مما عرضته عليها دولة اميريكا من جهة بيع جزيرة كوبا وانما طلبت من تلك الدولة ان لاتلح عليها فى هذه القضية وان الذى يخطر ببالها ان استقلال كوبا لايمتنع على شروط تكون مقنعة لكل من اهل الجزيرة ومن دولة اميريكا وانما ترى من الواجب عليها ان ابرام ذلك لايصح فى هذا الوقت فبقى الامر متوقفا على تبيين الشروط وعلى انتهاز الفرصة التى من لوازمها تسكين خواطر الاسبنيول وهذا التسكين لايمكن الا اذا اضربت كتاب الجرنالات عن الخوض فى امر الجزيرة وعما لدولة اميريكا من المقاصد فى اخذها فان حكومة مدريد تعلم ان قهر اهل الجزيرة على طاعتها لاينتج خيرا فالاولى الاستعواض عنها بالمال

ذكر فى الانديبندانس بلج نقلا عن رسالة من باريس انه كثيرا مايحدث لمن يخبر خبرا حسنا عن سياسة فرنسا ان يضطر الى مناقضة ماقاله من قبل ان يجف الحبر الذى كتب به خبره الاول قال فقد اخبرتك اولا ان الامبراطور عزم على فتح مجلس النواب ليرضى بذلك بعض النواب الذين راموا مداولة الامور المهمة فى المجلس فى اقرب وقت لابل ان جميع اهل المملكة يرومونه ويكون لهم به الرضى التام الا انه شاع اليوم ان اهل السلطة لايعنيهم الانقياد لارادة الناس وانما يفتحون المجلس حين يعن لهم وبذلك يظهرون انهم غير مبالين بطلب اولئك النواب ولا بطلب الذين انتخبوهم كيلا ينسب احد اجانبهم الى الجبن ولكن كيف تصح هذه النسبة وعند الدولة مليون ومائتا الف من العساكر ماعدا جموع الضبطية والجندارم والذى يخطر ببالى ان الامبراطور عازم على فتح المجلس بنفسه وان افتتاحه لايكون الا بعد ان تهيا جميع التقارير والعروض اللازم عرضها فيه ونقل بعض جرنالات باريس حديثا كان جرى بين الامبراطور واحد فضلاء الاميريكانيين مدة افتتاح معرض باريس وكان ابن الامبراطور وقتئذ مريضا فقال الامبراطور اذا كان من المقدر على لسوء البخت فقدان ابنى وتحققت ان لاارزق بعده ابنا يرثنى فى الملك فانى اتخير ان اخول فرنسا حرية الحكومة الجمهورية وقوانينها واجعل من همى وقصدى ان لايكون فى فرنسا من بعدى حكومة غيرها فان هذه الحكومة اذا قدرها الناس حق قدرها واجروها حق اجرائها كانت اوفق مايكون لاهل فرنسا ولكن مادمت متوليا امر المملكة فانى اجتهد فى ان اولف بين اصلين يظهران عند الناس من الامور المتناقضة وهما الحكومة الامبراطورية والحرية حتى اذا خلفنى ابنى حذا حذوى فتكون فرنسا حكومة جمهورية بالفعل دون الاسم

وذكر فى الميموريال دبلوماتيك ان بعض الجرنالات ذكر ان الامبراطورة فى زيارتها البلاد الشرقية تغتنم الفرصة لزيارة الارض المقدسة الا ان البرنس دولاطور ناظر الخارجية حرر لها رقيما ذكر فيه ان هذه الزيارة فى مثل هذه الاوقات غير موافقة وهو محض توهم فان الامبراطورة لم تذكر ذلك الآن وان كانت قد نذرت من قبل تلك الزيارة وانما تروم هذه المرة زيارة البابا لالتماس دعائه ولكن لايقع ذلك الا بعد ان ينفض المجمع

ذكر فى جرنال وينى ان برنس بروسية لما كان فى وينى قال للامبراطور انى ارجو ان اوستريا تجيب الى مطلوب بروسية فيما قصدته من الموادعة والمهاودة عن طيب نفس واخلاص طوية فقال له الامبراطور انى مترقب هذه الفرصة واتمناها للغاية وانى ودولتى لنتجرد عن كل ضغن وحقد فانا رضينا بالمقام الذى قمنا فيه ونتمنى ذلك اليوم الذى يتاح لنا فيه تجديد سالف علاقتنا ببروسية عن ثقة واطمئنان حتى لايهمنا سوى النظر فى حالتنا التى طرات علينا وذكر فى رسالة نشرت فى الانديبندانس ان خواطر الناس مشتغلة الان بما يلمحونه من امارات الصلح والمودة بين اوستريا وبروسية وفى اعتقادهم ان مثل ذلك يجرى بين اوستريا والروسية ايضا واهل وينى مرتاحون لذلك غاية الارتياح وقد علم من رسالة من فلورانسه ان دولة ايطاليا تعتقد ان مصالحة هذه الدول من شانها ان تفضى الى تقليل العساكر وهو مرغوب كثير من الدول حتى قيل ان الامبراطور نابوليون يوم افتتاحه مجلس النواب يذكر هذه القضية وان اللورد كلارندون لما كان فى باريس فاوض الامبراطور فى هذا واقنعه بان تصالح الدول جميعا ينفع فرنسا ولايضرها لان فرنسا ليس لها ثار فتطلبه ولا ارب فتدركه فاربها انما هو فى اصلاح امورها وتشييد عزها

قد تكرم علينا اللبيب الاديب اللوذعى جبران افندى الدلال المقيم فى مدينة مرسيلية بترجمة حادثة وقعت فى هذه الايام فى فرنسا وهذا نصها قال

قد لهجت جرنالات فرنسا بهذه المدة بذكر حادث كاد ان يكون حديثها اليومى وهو فعل مهول شنيع وارتكاب فظيع مريع تقشعر من سماعه الجلود ويرثى رحمة لتعاسة من قاساه الحجر الجلمود وذلك ان احد الفلاحين المسمى لانكلوه ذهب ذات يوم لفلاحة حقل له بمحل يدعى بانطين باطراف باريس فرأى فى حقل جارله بالقرب منه قطعة ارض يظهر من لون ترابها انها قد حفرت حديثا وفلحت ورأى آثار الدم بالقرب من تلك القطعة فلما اقترب منها راى منديلا ملوثا بالدم فحفر قليلا فظهر له راس انسان مقتول فذهب حالا واخبر الحكومة ولما حضرت اعوان الضبطية وكشفت التراب ظهر ست جثث قتلى فلما جلوا التراب عن وجوهها راوا ان المقتولين كانوا اما واربعة اولاد ذكور وبنتا وكانت الام حسنة الخلقة لم تبلغ من العمر اكثر من خمسة وثلاثين عاما واولادها الذكور كان عمر الاول خمس عشرة سنة والثانى احدى عشرة والثالث ثمانية والرابع ستة وسن البنت اربع وكان يظهر من ملابسهم انهم من الناس التوسطى الحال فرفعوا هذه الجثث الى محل يسمى المورك معد لمثل هذه الحوادث وبه تعرض على عموم الناس جثث القتلى التى لم تعرف ولم يعلم قاتلها ببلد فاتضح من هذا العرض ان هذه العائلة التعيسة هى عائلة رجل من اهالى مدينة روبيكس يدعى جان كنك ويمكن ان يقال انه من ذوى اليسار فى تلك الديار وكان قبل هذه الحادثة باربعين يوما سافر الى اقليم الالزاس بشرقى فرنسا على حدود جرمانيا بقصد ان يبيع املاكه التى له فى روبيكس وينقل عائلته الى اقليم الالزاس مسقط راسه وصحبه ابنه البكر المسمى كوستاف وله من العمر تسع عشرة سنة

فلما ابطأ الخبر على زوجته وباقى اولاده كاتبوه فى هذا الامر فكان منه الجواب بطلبهم ان يحضروا الى باريس وهناك يستقبلهم ويذهب بهم الى اقليم الالزاس وحيث لم يكن ذلك الكتاب بخطه اعتذر لهم انه اصيب بيده ثم امر ابنه البكر ان يسبقه الى باريس فاتباعا لامره اخذت زوجته باقى اولادها وقصدت باريس فوصلت اليها نهار الاحد الواقع فى ١٩ ايلول الافرنجى مساء وقصدت مع اولادها الخمسة دسكرة تدعى النورد حيث كانت على موجب كتاب زوجها انها ستراه هناك فسالت عن جان كنك هل هو ساكن بتلك الدسكرة فقيل لها بالايجاب الا انه لم يكن حاضرا هناك فوضعت امتعتها هناك واخذت اولادها وخرجت وكان قبل ذلك بعشرة ايام تقدم شاب له من العمر اكثر من عشرين سنة وطلب من صاحب الدسكرة حجرة للسكنى فاعطاه وحين قدموا له سجل الدسكرة ليكتب به سنه واسمه وكنيته ومهنته والمحل الذى اتى منه على حسب العادة كتب اسمه جان وكنيته كنك وسنه اثنان وعشرون سنة ومهنته

صنع آلات الحديد وقدومه من روبيكس لكنه بقى ساكنا بالاسم فقط فى تلك الدسكرة وقلما تردد اليها وفى تلك الليلة اى التاسعة عشرة من ايلول التى بها حضرت المراة المذكورة وسالت عن رجل مسمى بهذا الاسم لم تعد هى ولا احد من اولادها وثانى يوم الاثنين صباحا حضر الشاب المذكور وطلع مسرعا الى حجرته وبدل ثيابه وخرج ولم يعد بعد ذلك الى الدسكرة ولما صار معلوما عند الضبطية حال العائلة المقتولة وشاع ذلك فى مدينة باريس تقدم صاحب دسكرة التورد الذى كان بها المذكور وقرر ماذكرناه بخصوص ذلك الشاب واعطى علاماته فقال انه شاب بحلة سودا واعين سود مليح الوجه اسمر اللون رقيق الجسم له خال على شفته العليا وشامة على خده الشمال خفيف الحركة فغلب الظن العام على انه هو كوستاف ابن جان كنك الذى كان سافر معه ثم تقدمه الى باريس وانه بالاتفاق مع ابيه احتالا على امه وباقى العائلة واحضراهم الى باريس ثم تقدم احد باعة الآلات الحديد وقرر انه نهار الاحد المذكور بعد الظهر نحو اربع ساعات حضر عنده شاب بهذه الصفة والعلامات تلوح عليه دلائل الحيرة والارتباك وانه اشترى منه فاسا ومجرفة وظهر منه انه يحاول ان لايراه احد وانه اخذ الآلات خفية وسار وان امره اراب البياع المذكور فتوجهت اعوان الضبطية وكبست الحجرة التى كان ساكنها بالدسكرة فرات اوراقا باسم جان كنك وثيابا ملطخة بالدم فلم يبق ريب فى انه هو القاتل وانه هو الذى ظن فيه انه كوستاف كنك وانه ربما قتل اباه ايضا واتخذ اسمه واوراقه واكمل قتل باقى العائلة ليستبد بالمال الذى يبلغ مائة وخمسين الف فرنك

(ستاتى بقيته فى الجوائب الاتية ان شاء الله تعالى)

(تابع مقالة الديبا)

يلزمنا قبل كل شى عزل البريفيين الذين يعارضون المنتخبين فى انتخابهم ويحولون بينهم وبين اختيارهم اما سواله عن دخول بادن فى العصبة الجرمانية الشمالية هل هو مغاير لمصلحة فرنسا اوموافق لها فجوابه ان مايودى الى المصلحة التى تهمنا كما تهمك انما هو ان تعدى الدولة عن التحكم فى كل خمس سنين فى من يصلح للانتخاب وبذلك تجزىء البلدان اجزآء كان ذلك من الامور اللازمة لغلبة المترشحين من اهل وظائف الدولة مما يغرى الاهلين بان ينتخبوا من لا علاقة لهم به واما سؤاله عن بعض الامور ان كانت على حسب منطوق معاهدة براغ فجوابه ان تعيين مشايخ البلاد يجب ان يكون على حسب ارادة مجالسها لا على ارادة المتوظفين من قبل الدولة وسواله عن بروسية ان كانت شارعة فى اجرآء مقاصدها خفية يجاب بان الامر الذى لم يبق مجال لانكاره هو ان حكم كذا من قوانين كذا من سنة كذا ينبغى نسخه فاذا استمر يسال عن احوال ايطاليا وانكلترة واسبانيا وكوبا والصين وكوشين الصين ومكسيكو قلنا له فى الجواب عن كل واحدة منها انه يلزم ان يجرى فى فرنسا من الاصلاح ماتمس اليه الحاجة ويطلبه الاهلون واذا كان الخطر الذى ورآء الرين اعظم مما يخطر بالبال تعين على السائل ان يواطئنا على ان نطلب من الدولة ان تامر بعقد مجلس النواب فى اقرب وقت اذ بدونهم لايمكن ابرام امر خطير فهذا هو الذى يكون موافقا للاصلاح الذى ابتغاه مائة وستة عشر نفسا منهم وترجح تحقيقه من حكم مجلس السنات الصادر فى ١٦ سبتمبر ودعنا من معاهدة براغ فهل كلا منا هذا صواب اولا

وقال الستاندرد فى اتحاد بادن بالعصبة الجرمانية الشمالية انه يظهر لنا ان ماشاع من خبر هذا الاتحاد لم يكن مبنيا على كلام يوثق به فان والى بادن حين القى خطابا يوم افتتاح مجلس الشورى لم يقل شيا فى هذا المعنى ولا عرف منه انه صرح بذلك من قبل نعم ان الناس يظنون ان المشار اليه يروم ان يكون داخلا فى عصبة بروسية بناء على ماعرف منه من التقرب اليها وعلى ان زوجته تغريه بذلك اذ هى بنت وليم الاول ملك بروسية المتوفى ولكن لو كان ذلك على مرام الاهلين لكانوا طلبوه منذ سنتين او يقال ان الكونت دوبسمارك لم ير وقتئذ ان حين الاتحاد قد حان اوان ابرامه يحدث فى اوربا شرا واذا اعتبرنا كلام كتاب الاخبار الذين يعلمون مايخامر ضمير الكونت الموما اليه كان لنا ان نقول ان الوقت لم يحن بعد هذا ومع جهلنا بما يخامر ضمير الامبراطور نابوليون فى هذا الخصوص فالظاهر لنا ان قضية بادن لاتكون سببا للحرب بين فرنسا وبروسية فان دول جرمانيا الجنوبية سوآء دخلت فى عصبة الدول الشمالية اولم تدخل فان عساكرها تحت امرة بروسية فهذا الدخول لايزيد بروسية قوة ومن كتاب جرنالات فرنسا من يوهم الناس ان معاهدة براغ مانعة من هذا اى من الدخول وان لفرنسا حقا فى التعرض له والحق ان هذه المعاهدة ليست بمانعة له البتة وانها انما جرت بين اوستريا وبروسية فاذا نقض شى منها لم يكن لدولة غير دولة اوستريا ان تعارض فيه والذى شرط فيها من جهة هذه القضية يفيد بالايضاح ان امبراطور الروسية لايعارض فى دخول الدول الجنوبية فى عهدة الدول الشمالية اذا شآت فذلك امر عائد الى رضى الفريقين فمآل هذا النص تسويغ الاتحاد لا ايجابه فاذا تصدت بروسية لايجابه قهرا تصدت اوستريا او فرنسا مجتمعتين اومنفردتين لمنعها وكذلك اذا رأتا ان هذا الاتحاد يضر بسياستهما تصدتا لتاخيره وان جرى عن طيب نفس من الدول الجنوبية الا ان معارضتهما فى ذلك لاتكون مبنية على الاحتجاج بنص معاهدة براغ وانما تكون على مقتضى ملاحظات اخرى اما بروسية فانها مازالت مصرة على ان هذه المعاهدة غير مانعة من الاتحاد وهى حريصة عليه بدعوى انها مصلحة عامة تشترك فيها امة جرمانيا باجمعها لكنها لاتتعمده قهرا ولاسيما انها تعلم انه لابد من وقوعه فى وقت ما سوآء كان عاجلا اواجلا والذى علم مما قاله الملك الآن عند افتتاحه مجلس الشورى هو بشرى بان موارد السلم فى اوربا تدوم سالمة من المكدرات وهذا هو المطلوب

ذكر انه لما شاع ان الامبراطور نابوليون مريض تواطات دول اوستريا وبروسية والروسية وانكلترة على مايجب عليهم فعله عند حدوث فتنة فى فرنسا وهو بذل الجهد فى منع سريان عدواها الى بلاد اخرى محافظة على ادامة الصلح والامن وان اللورد كلارندون ناظر الخارجية فى لندرة انما قدم الى باريس ليخبر الامبراطور باتفاق الدول فقال له الامبراطور اما انا فانى مادمت حيا ابذل جهدى فى بقآء السلم باوربا وانى احرص الناس على هذه البغية قال الراوى والذى يخطر ببالى ان الدول لما رات ان الامبراطور مقيد بما طرأ عليه من مطاليب حزب الحرية ارادوا ان ينبهوه على انه اذا قصد ان يصرف خواطرهم عنه بحرب يثيرها على احدى الدول فان مقصده هذا يطيش عن الغرض فبقى على بروسية ان لاتغيظ فرنسا فتحملها على الحرب الا ان المترجح ان جميع الدول فى هذا الاوان تسعى فى السلم

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان ماذكرته الجرنالات الرسمية من انتهاء فتنة القرقز لاصحة له فقد علم من الاخبار الاخيرة الواردة ممن يوثق بكلامهم انهم مابرحوا يعترضون المارة فى الطريق مابين اورنبورغ وتركستان فما تقدر القوافل ان تسير فى تلك الجهة الا اذا كان يخفرها فريق من العساكر وقد ورد خبر فى سابع سبتمبر يوذن بانهم سلبوا قافلة عظيمة عند قلعة اورالسك ولسبب ذلك عدلت الحكومة عن انشآء مواضع للبوسطة هناك فانهم لايلبثون ان يخربوها كيف لاوقد حاصروا تلك القلعة من بعد نهبهم القافلة واعانهم على ذلك بعض عساكر خيوة فاشاع فى الجرنالات الرسمية فانما كان لتسكين خواطر تجار بطرسبورغ والموسكو فانهم فى كرب عظيم لتعطيل تجارتهم فى تلك الاقطار

كان موسيو جول سيمون المعروف بانه من حزب المخالفين للدولة فى باريس قد مدح الامبراطور لكونه بذل الجهد فى تعميم المعارف وتعليم الاولاد فى اقطار المملكة فلامه على ذلك الجرنال المعروف بريفاى وهو ايضا من المخالفين فكتب اليه فى الجواب يقول لاحق لاحد فى ان يلومنى على مدحى الدولة حالة كونها تنفق على التعليم اكثر مما انفقته الدول المتقدمة بثلثة اضعاف لكنه فى الواقع سدس ماهو مطلوب منها فانى اليوم كما كنت فى التاسع من ديسمبر سنة ١٨٥١ وذلك معلوم عند الجميع اما ما قلته فى صانت ايتان فلا يخطر ببالى بحروفه ولفظه وانما اتذكر معناه لكونه قد صدر عن عزيمة لاتتغير وقصد لايحول وحاصله ان الحكومة قد بذلت الجهد فى التعليم والحق احق بان يتبع لكنى قلت بعد ذلك انها لم تعمل نصف مايجب عمله والان اقول ايضا انه ينبغى لها ان تجعل مصلحة التعليم من قبيل الاضطرار وتجعل نصب مشايخ البلاد بالاختيار وتبطل الكندردات وتخفف من العساكر ومن الضرائب وتخول كتاب الجرنالات حرية تامة ولندع عنا كل مالايعنينا الاهتمام فيه ولنهتم فيما يجب عمله فى الاسبوع الآتى عند انعقاد مجلس الشورى للحصول على هذا المطلوب

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولاجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى

فى تونس السيد محمد الاخضر

فى عدن السيد صالح جعفر

فى حل لبنان يوسف افندى

فى بيروت الخواجه بطرس دباس

فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٥ شعبان سنة ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٩ نوفمبر الافرنجى ت ٢ سنة ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

فى ليلة الثلثآء من الاسبوع الماضى سافر جناب امبراطور اوستريا المفخم بقصد المرور على اثينا لملاقاة الملك جورج فلبث هناك يوما او يومين ثم يسافر الى يافا بقصد زيارة بيت المقدس ومن ثم يسافر الى السويس كذا روى ومن مآثره مدة لبثه هنا انه زار حضرة الصدر الاعظم فى مقره واهدى اليه نيشانا فاخرا مرصعا بالماس من رتبة صان اسطفان وهى اعلى الرتب واهدى نياشين من رتبة الصليب الاكبر الى حضرة دولتلو عمر باشا السردار الاكرم وحضرة عطوفتلو حيدر افندى سفير الدولة العلية فى وينى فانه حضر معه والى حضرة البارون بروكش سفيره بالاستانة واكرم ايضا مامورى سفارة دولته بنياشين مختلفة ومع كثرة ماروى عنه من افعال الذهاب والمجى والاكل والشرب واللبس لم يرو عنه حرف واحد تفوه به وفى الجملة فان زيارته للحضرة السلطانية قد اوجبت السرور لكل من شاهده وسمع به لانه من افضل ملوك هذا العصر خلالا واكرمهم فعالا واعظم دليل على فضله جعله حكومة مملكته مقيدة بالقوانين والاصول بعد ان كانت فى زمن اسلافه مطلقة فصارت اوستريا الآن كسائر الممالك المبنية على الحرية وحسبك ان هذه الحرية صالحت مملكة بمملكته هنكاريا فصارت المملكتان بمنزلة مملكة واحدة ويقال ان سفره الى الديار المشرقية قد سر الامبراطور نابوليون كثيرا فارسل اليه رقيما يذكر له فيه ذلك وهو اول ملك قدم الى دار الخلافة بعد كرلوس الثانى عشر ملك السويد غير ان كرلوس انما قدم الى دار الخلافة للانتصار بالدولة العثمانية على الروس فكان مجيئه اضطرارا لا اختيارا

لاشك ان ماقصده حضرة دولتلو ناظر المعارف العمومية من فتح المكاتب فى جميع الولايات هو من اعظم المآثر التى ظهرت فى ايام سلطاننا الاعظم وولى نعمتنا الاكرم فان الجهل سبب لكل شر وبلية فمن رزاياه انه يسلط هولآء الدجالين الذين يدعون علم المغيبات على القليلى العقول والاغرار فيتصرفون فى اموالهم واعراضهم معا فاذا رمت دليلا على ذلك فاسال احدهم كم من امراة تاتيهم فى كل يوم ولاشك ان هذا الرزء قد عم خطبه فى بلاد الفلاحين كما عم فى الاستانة بل لابد من ان يكون هناك اشد واضر لفرط الجهل فى اهل الارياف فمتى عم التعليم ورغب فيه كل من الذكور والاناث ولاسيما اذا دخل فى هذه الطريقة علم التاريخ والجغرافيا والحساب وشى من الفلسفة قل خطر الدجالين واشتغل كل بما ينفعه ويعينه على امور معاشه فيضيق وقته عن حكايات العفريت والجن ومن رزاياه ايضا الكبر وقد طالما عرفوا الجهل بانه والد الكبر او الكبر ولد الجهل فان العالم كلما امعن العلم وتبحر فيه راى ان الذى حصله منه كنسبة القطرة الى البحر فتصغر نفسه وتلين اخلاقه ويهاب جليسه وسائله فلا يكلم الناس الا حسنا ومن ضرر الكبر ان صاحبه لايفهم مايقال له لانه لما استقر فى عقله انه افضل الناس وانه يجب له عليهم الاكرام والتعظيم والاجلال والتكريم فمهما خاطبوه به من الكلام اوله الى تعظيم قدره واعزاز شانه وهكذا يفوته العلم بما يرومونه له ويقصدونه نحوه وفى الجملة فان الجهل ظلام النفس والعلم نورها وكما انه يستحيل على الانسان ان يبصر شيا من دون نور كذلك يستحيل عليه ان يرضى خالقه وسلطانه او ينفع نفسه وذويه من دون علم ولايزال الجاهل منتقلا من كف دجال الى كف دجال آخر هو اكثر ضررا من ذاك حتى كانه لم يخلق الا لتسخير الدجالين فهو سخرة لهم على اختلاف معنيى السخرة ولكن يرد هنا عدة اعتراضات على تعميم المعارف فى الولايات احدها اذا كانت الدولة العلية تنقل الباشا المشار اليه الى غير خدمة المعارف فهل يستحسن خلفه هذه الطريقة ام يرى ان مجرد تعليم القرآة والكتابة كاف وعلى فرض انه يستحسنها ويكون من ذوى الهمم الذين يبذلون راحتهم ورفاهيتهم فى حب الوطن فهل تطاوعه الولاة على ذلك لعمرى ان اخراج الناس من الظلمة الى النور امر صعب جدا لايتاتى الا لمن كمنت انسانيته وعظمت همته فتعميم المعارف على مايقصده الباشا المشار اليه تلازمه المشاق الجمة والاتعاب الاليمة ولاسيما اذا قصد الزام احد الاولاد الدخول فى المكتب وامتنع والده فينشا عن ذلك الجدال والنزاع حتى ينتهى الى الاكراه والظلم الثانى اذا كان المراد من فتح هذه المكاتب تعليم البنات مثل تعليم الصبيان على حد سوى فهل ترضى البنت وهى ذات حذق ومهارة ان يكون لها ضرة عند زوجها وهل يمكن ابطال سنة الضرائر نعم ان اتخاذ الضرائر فى بلاد الفلاحين ليس بفاش كما فى الاستانة وغيرها من الامصار الغنآء الا ان ازالتها بالمرة تفضى الى تعطيل مصلحة المستخدمين الذين يرسلون من الاستانة فهم يبذلون غاية جهدهم فى ابقاء البنات على حالة الجهل ادامة لاتخاذ الضرائر والسرارى والا فانهم يكونون ضحكة عند الفلاحات المتهذبات فاما اذا كان المراد تعليم الصبيان وحدهم دون البنات فنقول الان كما قلنا غير مرة ان التمدن لايكون تاما الا اذا تساوت فيه الرجال والنساء فالاولى اذا ان تستبدل هذه المكاتب بمواضع تعلم فيها الصنائع ومن جملتها صنعة الحرث والزرع والدياس والغرس فان تعليم الصبيان دون البنات يكون حاملا على زيادة هضم حقوق النساء وشر ذلك قد وقت به العادة دون مكاتب الثالث اذا كانت الدولة العلية قد تكلفت هذه المرة لتعميم المكاتب وهو امر حادث لم يقع من قبل قط ولاخطر ببال احد من السلاطين المتقدمين فهلا يليق ان توجب تعليم اللغة العربية مع اللغة التركية واذا هى انشات مكاتب فى بلاد العرب اوجبت ايضا على ابنائهم ان يتعلموا اللغة التركية حتى يصير جنسا الترك والعرب على تمادى الزمن جنسا واحدا الرابع هل يمكن استتباب هذه المصلحة الخطيرة من دون تعيين مفتش مخصوص يكون من وظيفة ان يتعهد المكاتب ويخبر عنها الخامس هل يتيسر للدولة وجدان معلمين ماهرين على الصفة التى ترومها والحاصل انه يجب التروى فى هذه المصلحة المهمة والتدارك لما عسى ان يقع من موانعها كيلا يكون ذلك سببا لصرف الخواطر عنها فيما بعد لانها اذا لم تستتب هذه المرة على وفق المراد حمل ذلك على القنوط منها وعد من المحال نعوذ بالله من خيبة الامال

فى هذه الايام قدم جناب الموقر المحترم المطران طوبيا مطران بيروت وقابل حضرة الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام ولقى منهم البشر والاكرام و بعد ايام قليلة يسافر الى رومية

فى يوم الاثنين سافر جناب مستر اليوت سفير دولة انكلترة هنا الى مصر

قد نشر بعد المميز جرنال بالتركية يقال له تركستان فصارت جرنالات الاستانة التركية سبعة وهى تقويم الوقائع وجريدة الحوادث وتصوير الافكار والترقى والمحب والمميز وتركستان ونعم العدد

روى من اخبار مصر بتاريخ ٢٢ من اكطوبر انه فى الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم وصلت حضرة امبراطورة الفرنسيس الى الاسكندرية و بعد ساعة سافرت الى القاهرة فوصلت اليها فى النصف بعد الساعتين وذكر فى خبر آخر بتاريخ ٢٣ انها فى يوم الاثنين تسافر الى الصعيد وبمعيتها موسيو دوليسابس وان موسم الاجتماع فى السويس يكون على التحقيق فى ١٧ نوفمبر

ذكر فى غالنيانى اولا ان احد العظماء فى باريس وماينبغى التصريح باسمه ارسل خبرا بالتلغراف الى زوجته فى الاستانة وماينبغى التصريح باسمها يقول فيه ان صحتى بحمدالله جيدة لكنى ارى الدار من بعدك موحشة وانى اقضى اغلب اوقاتى مع الصبى والذى شهر من اخبار الاستانة ان الامبراطور نابوليون ارسل هذا الخبر الى الامبراطورة زوجته ثم رايت فى غالنيانى هذه المرة مانصه ان ذلك العظيم الذى ذكرت لك انه ارسل خبرا الى زوجته ولم يمكنى ان اسميهما قد ارسل اليها مرة اخرى بان تنوب عنه فى الشكر لمضيفها حيث بالغ فى اكرامها ثم ان الامبراطورة تناولت الفطور امس فى علم داغ الكائن باسية وسافرت من اسلامبول فى هذا الصباح فى الساعة العاشرة وخفر سفينتها عدة من سفن السلطنة من جملتها السلطانية حتى وصلت الى بيسكا ومن سفن فرنسا سفينة يقال لها فربان فاذا قاربت الوصول الى الاسكندرية وذلك مامول فى ٢٢ من اكطوبر تسير لاستقبالها سفينة الخديو وسفينة فرنساوية يقال لها التميز وعند وصولها يطلق مدفع ومائة اكراما لها

ذكر فى تيمس مالطة نقلا عن مكاتبه بالاسكندرية بتاريخ السابع عشر من سبتمبر ان بعض الناس هنا يظنون ان خليج السويس لايفتح لسفر السفن فى اليوم الموعود حتى لو فرض فتحه لما امكن السفر فيه الا للسفن الصغيرة جدا الا ان مابلغنى من الاخبار ممن لهم خبرة تامة باعمال الخليج ينفى هذا الظن ومن شانه ان يحمل كل انسان على الاعتقاد بان ماقصده موسيو دوليسابس قد فاز به وان عزمه لايوخر عن اليوم المعين وشاهده ان الجمعية قد صرفت عشرة الاف نفس ممن كانوا يعملون فى الخليج لانها استغنت عنهم فان مابقى لازما عمله محدود لايلزم له سوى قليل منهم يباشرونه بآلات مخصوصة للحفر والشاهد الثانى ان السفينة المصرية المسماة بلطيف وهى من جنس الكرفيت وسحبها من الماء سبع عشرة قدما قد جازت من بورت سعيد الى السويس مسافة اربعة وثلثين كيلومترا ثم رجعت وفى الاسبوع الآتى تسافر ايضا الى الاسماعيلية التى هى الموقف الوسط للخليج والمظنون انه بعد افتتاح الخليج ومرور السفن الكبيرة فيه من احد البحرين الى الآخر يوسع الخليج فى المواضع التى سعتها لاتزيد على ثمانية وخمسين كيلومترا ويغير ايضا بعض مايلزم تغييره فى الاماكن التى تحسب مانعة من المرور بسرعة اما ملء البحيرات المالحة فالعمل فيه فى تقدم ورواج فالماء يجرى اليها من جهتى الشمال والجنوب فى كل اربع وعشرين ساعة مقدار اثنى عشر مليونا من المتر المكعب وهكذا يزيد سطح المياه فى كل يوم من ثمانية صنتمتر الى تسعة اما سطح البحر الابيض على حسب ماقاسوه وهو ان تعتبر اعلى حائط هوتل الانكليز فى السويس اصلا للقياس فانه يبلغ ثمانية عشر مترا فى عشرين صنتمتر وسطح المياه عند السيرابيوم وهو محل الفيض بلغ فى اول سبتمبر ٧٢ـ١٦ فيكون منحدر المياه المنصبة من البحر الى تلك البحيرات موازيا للفرق الموجود فى المقاييس المذكورة وهذا الفيض الحاصل من هذا الفرق من شانه ان يمد البحيرات بخمسة ملايين وثمانمائة الف متر فى كل يوم والفيض من عند السويس يبلغ فيه ستة ملايين ومائتى الف متر واذا فرضنا ان ارتفاع المياه فى البحيرات يستمر ثمانية صنتمتر فى كل يوم مدة ستة واربعين يوما من ابتداء شهر سبتمبر كان لنا ان نحكم بان هذا المقدار يكون كافيا لملء الخليج من اوله الى آخره وبذلك يصير سطح البحيرات مساويا لسطح البحر الابيض

وذكر فى البرس المطبوع فى باريس بتاريخ ١ اكطوبر انا نرى على حين كتاب الاخبار يرومون التوفيق بين سياسات الدول المختلفة ان قد اظلنا يوم عظيم يوثر فى هذه السياسات تاثيرا عظيما اما للوفاق واما للخلاف وهذا اليوم هو يوم فتح خليج السويس بعد اسبوعين اوثلثة يوم يوذن لجميع سكان البسيطة ان يرسلوا سفنهم من البحر الابيض الى بحر الهند فتحمل بضائع اوربا الى كلكته وشنغاهى وبابان وتاتى من هناك بخيرات تلك الجهات ولايخفى ان التجارة مع تلك الممالك انما كانت مقصورة فى الزمن القديم على سكان فينيسيا وجينوى وبزنطية والاسكندرية ومكثوا على ذلك قرونا عديدة وهم مستبدون بها فلما كشف فاسكودى غاما طريق الرجاء الصالح وذلك فى سنة ١٤٩٧ اشتركت جميع الامم فى هذه المنافع اما فتح السويس فان العزم عليه به كان فى جولاى فى سنة ١٨٥٤ وذلك فى مدة المرحوم سعيد باشا والى مصر وجرت عملية على يد موسيو دوليسابس وهو طريق اقرب وآمن وكما انه يقرب اهل اوربا من سكان الهند والصين وكوشين الصين وبابان وسواحل الحبش كذلك يبعد اهمية المواقف التى اتخذتها دولة انكلترة فى غربى ساحل افريقية وفى غينيا وصانت هيلان وراس الرجاء الصالح واكبر شاهد على ذلك ان اللورد بلمرسطون ومن عمل على شاكلته لبثوا عشر سنين يعارضون فى فتح خليج السويس بجميع الوسائل والمحاورات السفارية وماكفاه هذا حتى اخذ يفكر فى انشاء سكة الحديد المراد بها ان تجوز ماوراء النهر واخرى من سواحل سورية الى بصرة وكان يستشير فى ذلك الكولونل چسنى الا ان الدولة مالبثت ان تبين لها خطأها فى الراى ورات ان عدم المعارضة اولى وفى خلال ذلك تمكنت وتقوت فى عدن للاستبداد بباب المندب بل حصنت ايضا صخرة بريم وتمكنت من جزيرة قمران الكائنة بين مخا وجدة وحصنت جزيرة موريتيوس التى اخذتها منا فى سنة ١٨١٠ وهى اعظم مرسى على بحر الهند وفى الجملة فانها استعدت لكل ماقدر عليها ولاشك ان فتح خليج السويس يكون نافعا لها بالنظر الى علاقتها ببلاد الهند وحيث انها اول دولة بحرية فى الارض فانتفاعها بهذا الخليج بالنظر الى التجارة يكون اكثر من انتفاع غيرها لامحالة فانها تتوصل به الى اليمن والحجاز وبلاد الحبش وسواحل افريقية الشرقية وقد طالما قل النفع من هذه البلاد لقلة التردد عليها مع انها بلاد ذات خيرات يحصل منها الصمغ وشمع العسل والعاج والصوف والنيلة والجلود وانواع كثيرة من الخشب النفيس ولايخفى مااستتب لها من السطوة والامر والنهى فى ماداغشقر وذلك منذ سنة ١٨٦٣ على انا نقول ان خليج السويس يكون نافعا لسائر الامم المتمدنة فاذا بقى سكان فينيسيا وجينوى فى حالة الغفلة والذهول خلفهم اقوام آخرون من سكان مرسيلية وتريستة وبرنديزى واودسة والقسطنطينية واعظم من ينتفع من هولاء الفرنسيس بواسطة مرسيلية

ذكر فى الپاترى ان بعض الجرنالات ذكرت ان الامبراطورة بعد سفرها من القسطنطينية تسافر الى يافا ومنها تتوجه لزيارة بيت المقدس والذى نعلمه انها لاتزور الارودس وقبرس فقط

حوادث شتى

بيان اطول سكك الحديد فى ممالك اوربا وايرادها الشهرى

الطول بقياس الكيلومتر	الايراد بحساب الفرنك	
١٢ر٩٤٧	٥٢ر٩٠٠ر٠٠٠	انكلترة
١٦ر٢٦١	٥٠ر٨٧١ر٠٠٠	فرنسا
٠٧ر٣٢٠	٢٤ر٠٧٥ر٠٠٠	اوستريا
٠٣ر٢٢٢	٠٦ر٧٥٢ر٠٠٠	البلجيك
٠٠ر١٧٥	٠٠ر٣٤١ر٠٠٠	الدنيمرك
٠٣ر٠٦١	٠٤ر٣٢٣ر٠٠٠	اسبانيا
٠٧ر٣٩١	١١ر٧٠٠ر٠٠٠	ايطاليا
٠١ر١٧٥	٠١ر٢٢٩ر٠٠٠	هولاند
٠٠ر٥٠٨	٠٠ر٤٧٩ر٠٠٠	پرتوغال
٠٣ر١٢٨	١٥ر٥٥٢ر٠٠٠	پروسيه
٠١ر٦٣١	٠٢ر٧٩٠ر٠٠٠	بلاد اخر من جرمانيا
٠٨ر٥٨٨	٠٧ر٥٣٧ر٠٠٠	الروسيه
٠١ر٣٣١	٠٢ر٠٤٣ر٠٠٠	سويتزره

فتكون جملة الاطوال ٦٦ر٧٣٨ كيلومتر ومبلغ ايرادها فى كل شهر ١٨٢ر٥٩٢ر٠٩٠ فرنكا وهو عبارة عن ٢ر٢٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فى السنة تقريبا وادنى ايراد من كل كيلومتر فى اليوم تسعة فرنكات واكثرها ايرادا خطوط باريس ولندرة فايراد كل كيلومتر فى اليوم من خطوط لندرة ١ر٢٣١ فرنكا ومن خطوط باريس ٤٧٨

بلغ عدد المكاتيب التى وزعت فى مملكة هولاند فى سنة ١٨٥١ ٨ر٥٢٢ر٠٠٠ ثم صارت تتزايد فى كل سنة حتى بلغت فى سنة ٦٨ اعنى العام الماضى ٦٩٢ر٠٠٠ ر٢١ والمحسوب انه من كل ٢٣٤ مكتوبا يفقد مكتوب فلايصل الى المرسل اليه و بلغ ايراد البوسطة فى العام الماضى ٣ر٤٦٠ر٠٠٠ من صنف الفلورين قيمة كل فلورين فرنكان وخمسة عشر صوا وعدد المستخدمين فى هذه المصلحة ٣ر٧٦٨

بلغ عدد التجار الذين انكسروا فى باريس فى شهر سبتمبر الماضى ١٨٣ وكان فى شهر اغوسطوس ١٧٣

علم من اخبار لندرة ان قد توفى اللورد دربى الشهير وعمره سبعون سنة

ذكر فى الموند انه قد حدث فى هذا العصر حادث عظيم لم ينتبه الناس له وهو فى الواقع من الامور المهمة التى يخشى منها على تعطيل تجارة مرسيلية من طريق ايطاليا فان محررات الهند واماناتها ليست ترد الآن على طريق مرسيلية بل على طريق مونت سينيس ومن ثم ترسل الى برنديزى و بذلك تنقص المسافة على ما زعموا اثنتين وثلثين ساعة ولايخفى ان نقب هذا الجبل اعنى مونت سينيس هو من اعمال الفرنسيس فعلى هذا فالفرنسيس انفسهم يعطلون تجارتهم ويضرون انفسهم بما فيه نفع لغيرهم وكذلك مآل قطعهم خليج السويس فانه يعود بالنفع خاصة على الانكليز فتكون مساعى الفرنسيس لخير اولئك اكثر مما هى لخير انفسهم وعلى هذا المنوال يفقدون خصائص تجارتهم وسياستهم معا من دون ان يحصلوا على شى سوى الفخر وهيهات ان يشكرهم الانكليز على فعلهم هذا لاجرم ان مساعى الفرنسيس انما هى لاجل كسب الفخر وانهم ليعلون انفسهم ويخسرون لاجل مجرد الهواجس التى تخطر ببالهم من جهة التمدن والترقى وعلاقة الامم بعضها ببعض واذا بالانكليز يمدون ايديهم لاجتناء ثمرة هذه الاتعاب فليس عليهم الا ان يكون فى ايديهم اكياس النقود وغاية اربهم الانتفاع بما يحدثه غيرهم من الامور النافعة و بناء على هذا الانتفاع اختاروا الآن ان تكون برنديزى مركزا لما يجلبونه من الهند دون المرور على فرنسا لكن من المعلوم ان الطريق الاقوم انما هو من كالى الى باريس الى مونت سينيس ومع ذلك فلم يعودوا مضطرين اليه اضطرارا اذا شاؤا ان يرسلوا شيئا الى الهند او يجلبوه منها على طريق وادى الرين واذا تهيا لهم ان يرسلوا على سكة الحديد المعروفة بسكة صان غوتارد كان ذلك اوفق لهم ومن الناس من يزعم ان مد طرق المواصلة على هذا النحو انما يضر بتجارة قوم دون قوم اضرارا موقوتا غير دائم وذلك بسبب الانتقال من حال الى حال والا فهو نفس الامر نافع

ذكر فى زغاتة البال مال ان نساء الانكليز فى الهند قد اولعن بتعلم الطب اكثر من نساء الانكليز فى انكلترة فانشى لهن مكتب لهذا الفن فى بعض البلدان وطلبن من الحكومة تعميم ذلك

حكى عن بعض وعاظ الانكليز انه قال فى آخر كلام دندن به فى مسامع القوم فى الكنيسة وساختم كلامى بما قاله الشاعر المشهور ثم سكت هنيهة ثم قال قد نسيت اسمه ونسيت ماقال ايضا

ذكر فى المونيتور دوغارد ان جميع عيلة موسيو لويس شوفاليه وعدتهم عشرة انفس ماتوا من اكل المشروم اذ كان مسموما والمشروم هو القطر (بالضم) ومنظره يشبه السفنج

من اغرب ماروى ان رجلين فى سجن برازيل قضى عليهما بضرب اعناقهما لانهما كانا من اصحاب الجرائر الفاحشة فضربت فجاء احد الاطباء الحاذقين وحاول ان يجرب فى جثة احدهما القوة السارية المعبر عنها بالقوة الكهربائية ويقال لها عند الافرنج الكتريستى فوضع راس احدهما على جثة الآخر وخاطه بها خيطا محكما و بعد مرور ساعات راى ان نبضه لم يزل متحركا بما يدل على ان الحياة لم تفارقه بعد فاستبشر بنجاح عمله واستمر يعالجه بالاغذية والادوية نحو سبعة اشهر حتى صح الرجل واخذ فى الحركة والمشى كما كان اولا فلم يطرا عليه شى سوى الم فى عنقه الا انه نسى نفسه وماكان يفعله من قبل كذا روى بعض معارفى نقلا عن المونيتور

تابع قصة القتلى تعريب اللبيب جبران افندى الدلال

فاعطيت حالا علاماته الى جواسيس الضبطية بالتلغراف الى سائر جهات فرنسا وابتدى البحث عنه بكل تدقيق فى كل اطراف المملكة وبعد ثلاثة ايام عثروا عليه بثغر هافر قاصدا التوجه الى اميريكا وذلك انه طلب من احد السماسرة البحرية ان يحصل له على تذكرة المرور ووعده بان يدفع له مبلغا جزاء على ذلك وان مراده الذهاب مع اول مركب يسافر الى اميريكا وادعى بانه سرق دراهم لابيه وهرب ولذلك لايمكنه الحصول على تذكرة المرور الشرعية ويريد الحصول على تذكرة مزورة فارتاب من امره السمسار ووعده بالحصول على تذكرة المرور وتواعدا على الملتقى باحدى الحانات ثم ذهب السمسار فاخبر الحكومة فجاء احد انفار الجندادم والقى القبض عليه ولم يخطر لاحد ببال ان هذا هو صاحب الفعلة التى صارت احدوثة الناس فى كل فرنسا لكنه ظن به انه احد الاشقياء ولكن اذ تحدث معه الجندى وهما ذاهبان فى الطريق الى باب الحكومة على شط البحر سأله من اين اتيت قال من باريس قال وماصنعتك قال عامل الات الحديد قال واين تسكن قال فى مدينة روبيكس فخامرته فيه الظنون فتفرس به وقال له بالله عليك الم تمر وانت آت من باريس بنواحى بانطين فلما سمع الشقى ذكر المحل الذى ارتكب به اعظم الجرائم تغير لونه وارتجف واسرع هاربا والقى نفسه فى البحر قاصدا ان يبدل الموت المقرون بالخزى والعار اذ يحز راسه فى منقع الدم بيد الجلاد بموت مكتوم سريع غريقا مخنوقا ويصرف عن نفسه هول المحاكمة الصعب وتوبيخ القضاة وضجيج الناس ولعناتهم له جهارا حين ياتون به الى احدى الساحات الكبيرة ليجذف راسه مشتهرا فى وسط باريس ليكون مثلة رداعة لكل فاعل ردى ولكن احد الشطار الحاضرين هناك على الشط القى ذاته ورآه تبعا لاشارة الجندى وانتشله رغما عنه من غمرات الموت الحاضر ليذوق فيما بعد موتا مهينا ينتظره حتما قصاصا من البشر ويترقب فى الاخرة جزاء العدل الالهى الرهيب الذى لامناص منه فاجتهد الشقى باطلا بان يجتذب الشاطر معه الى عمق اللجج ومع انه كان بثيابه خرج معه على اخر رمق الى اليابسة وكان يظن بانه ميت فحين استفاق من غشوته بعد ان استعملوا معه الوسائط الفعالة لافاقته وجد نفسه فى السجن واذ خلعوا عنه ثيابه المبلولة وجدت فيها اوراق جان كنك وحجج املاكه ثم ساعته وساعة اخرى يظن بانها ساعة كوستاف وعرفوا من مكاتيب اخرى واوراق ان الشاب المذكور هو نفس الشاب الذى كان بدسكرة النورد وهو الذى اشترى الفاس والمجرفة وان اسمه ترايمن وهو من اهالى الالزاس وكان صديقا لعائلة كنك وهو الذى اشار عليه بالذهاب الى اقليم الالزاس لكى يسكنه بعد بيع املاكه التى فى روبيكس والظاهر انه قتل الاب والابن البكر كوستاف وسعى واحتال وزور المكاتيب من كنك الاب الى امرأته واحضرها واولادها الى باريس حيث قتل الجميع وحاول الهرب الى اميركا آخذا معه الاوراق التى بموجبها يثبت انه هو كنك نفسه وانه حى لم يمت وان له ان يوكل من يبيعها ويستولى على قيمتها

ولكنه اقر بانه لم يكن الا مساعدا للاب والابن اللذين قتلا البقية فلم تصدقه ارباب الشريعة على دعواه هذه واتضح كذبها بعد اربعة ايام فانه فى نهار الاحد الثانى وجدت جثة كوستاف كنك فى ذلك الحقل مدفونة قريبا من المكان الذى وجدت فيه جثث امه واخوته فاخذوها ووضعوها مع باقى الجثث فى المورك ثم احضروا القاتل واروه الجميع فاخذته الرعدة والارتعاش وبان الوجل على وجهه ولكنه لم يزل مصرا على قوله اولا ودعواه بانه لم يكن الا مساعدا للاب والابن وان الابن معه انه وجد مقتولا يحتمل ان يكون الاب هو القاتل له وهو كان الاخير والوارث الوحيد وقد داومت الضبطية سائر التدقيقات وكامل البحث والاستقراء لعلهم يجدون جثة الاب فلم يعثروا عليها بعد مع انهم بحثوا كل الاراضى

التى فرمزهروره بها وسائر الطرقات من باريس حتى اقليم الالزاس وارسلوا سياحين فعاصوا فى جمع الاثمر ومستنقعات المياه حتى فى برك المعامل فاراوا شيائم فى اليوم التاسع بعد وجود السفلى صدر الكشف من اطباء الحكومة على اجساد القتلى فوجدوها مصابة باكثر من مائة جرح منها اربعة وعشرون فى جسد الام التى ظهر انها دافعت الى اخر نسمة من حياتها عن اولادها المساكين وناضلت ببسالة كلبؤة عن اشبالها ثم وجد فى مستودعها جنين حملت به منذ خمسة اوستة اشهر فكانت جملة الانفس المقتولة ثمانية ماعدا الاب وهو التاسع

فهذه الشرور المهولة تصدر من اشرار المتمدنين حيث يبلغ بهم فساد الفطرة وعمو العقل الى الاقدام على ارتكاب اعظم الجرائم واشنع الكبائر والمظالم التى لاتقدم عليها اشقياء الشعوب المغفلة البسيطة الباقية على اصل الفطرة فان الانسان السليم الطبع ينفر من مثل هذه الفظائع ويكون بالطبع مصالحا لامثاله وموادع وقد صار دفن هؤلاء المساكين بعد الكشف عليه حالا ودفنت باكرام على مصروف الحكومة فكان ماتمالكل السكان فانهم غشوا كل الطرقات التى مرت بها تلك الجنازة المحزنة الواقفة من مدنية توايت بالاغشية السود ولم يزل القاتل مصرا على عدم اباحة اسم شركائه فى الذنب ولكن لابد من كشفهم بهمة اعوان ضبطية فرنسا المشهورة بحسن السياسة وفرط الذكا والفراسة انتهى

ذكر فى غازتة البال مال انه قد وقع فى دلماتيا هرج ومرج بسبب ان دولة اوسترا حاولت فيها ايقاع القرعة العسكرية مع انها كانت من قبل معفاة ولم يكن فيها من العساكر لحمايتها سوى جماعات قليله يوخذون من اهل البلاد وكان من قصد الدولة فى هذا الامر ان تقتدى بدولة بروسية فان تجعل جميع رعاياها مترشحين للخدمة العسكرية الان اهل هذا الاقليم لم يريدوا ان يحولوا عن قديم عادتهم فاول ما استشعروا بماعزمت عليه الدولة فى امرهم امتعضوا وكبروا وبلغت المكابرة من اهل قطاروان قاموا باجمعهم قومة واحدة وغالبوا العساكر وغلبوهم فى واقعتين حتى ان وزير الحرب امر العساكر الذين كانوا فى تريستة بان يستكملوا فرقهم استكمال المستعد للحرب وان يسرعوا فى المسير الى دلماتيا وامر الالاى السابع بان يسافر من فيراتز ومحافظى زارا بان يلاقوهم وفى هذا اليوم (السادس عشر) سافر الايان من الجاكر ومعهم عدة من المدافع وارسل فى البحر من پولا الى شرم قطارو سفينتان حربيتان وامرت سفينتان اخريان كانتا تطوفان فى سواحل البلاد الشرقية بالذهاب حالا الى الموضع المذكور وصدر امر من فون واغرز الى اقليم دلماتيا مضمونه انه لايرضى الحكومة من الرعية سوى الاذعان المطلق للاحكام فاذا كانت الرعية تابى الاالقتال فان الحكومة مستعدة لهم ولايلومون الا انفسهم وهذه الحركة بالنظر الى كونها لم تمتد الى اقليم آخر ليست بذات خطر تخشى عواقبه الاانه ينبغى ان يلاحظ ان اصلها كان من مكايد الاجنبيين وان قعرها يشف عن كون حكومة الجبل الاسود هى التى اثارتها باغراء من الروس وذلك ان الروسية قد لزمت منذ مدة طويلة ان تغرى والى الجبل بان يطلب من اوسترا الحصول على مرسى لبلاده الحقيرة عند قطارواذ كانت حائلة بين البحر من جهة وبين الجبل من جهة اخرى فاذا حصل عليه اتتملت باضافعها الروسية فانها لاتلبث ان تتخذه مركزا لسفنها وبذلك تتسلط على فم بحر الادرياتيك

جبال ترسانة اوسترا فى لسانها ولهذا كان من هم اوسترا ان تحول بين والى الجبل وبين مرامه ولاسيما ان حكومة الجبل لم تبد فيما سبق من المجاملة وحسن التصرف مايجعل ظنها هذا مقبولا ولانها اى اوسترا تعلم ان جميع هذه المكايد اصل منبعها من بطرسبورغ وهى متصلة بمكيدة اخرى اعنى كيفية معاملة الروسية لجنس السلاف فهى مبنية من الاصل على اثارة الشر فى اوسترا بالغاية تقسيمها ان امكن ولهذا كانت شديدة المراقبة لمايحدث فى تحوطها وكل يعلم ما ادخرته حكومة الجبل سابقا من السلاح وان سفينتين مشحونتين بالرصاص افلعتا من تريستة اليه وان قناصل الروسية فى قطارو متواطى مع هذه الحكومة على اثارة الشغب وشاهد ذلك غيابه عن البلد فى اول يوم من ايام الفتنة المذكورة وقد نقل عن ارباب السياسة فى وينى انهم قالوا ان الروسية لمبادرات فى هذه الايام ان ولى عهد پروسية جزم بزيارة امبراطور اوسترا زاد ان المبادرة الى ثائرة الفتنة اولى من التاخير وهنا ملاحظة وهى انه اذا كانت هذه الوحشة بين پروسية والروسية قد تسببت عن كون قوة پروسية البحرية زادت فى الشمال وانها مظنة لاعادة حسن العلاقة بين دول جرمانيا الشمالية وبين اوسترا فان الروسية لاتلبث ان تجهر علانية بما كانت تضمره من مكاشحة اوسترا واذا اضفت الى ذلك مايرى الآن من التصنع والتلطف بين فرنسا والروسية فمن اين استدل اللورد كلارندون على دوام السلم فى اوربا كما علم من مقالة القناها فى الكنترة منذ قريب ولوان اوسترا استخفت بهذا الخطب الدنى جرى فى جنوب دلماتيا لمساعجات الى خشد الجموع من العساكر الى قطارو فكان عدد من وصل منهم اليه اثنى عشر الفا وعدد المشاغبين تسعة آلاف ولما امرت ايضا اربعة الايات بوشك المسير الى تخوم الجبل وان يكونوا على اهبة القتال فان الدولة العلية قد بلغتها منذ ثمانية اشهر بان فى حدود الجبل الاسود وبلاد البانيا ايضا فضلا عن البانات دولاب شريدور ومرجل شغب يفور وذلك يدل على ان قيام اهل دلماتيا لم يكن للامتناع من الخدمة العسكرية وانما كان لسبب اخر فاذا كانت اوسترا قادرة على اخماد هذه الفتنة سريعا كان المامول ردع المضمرين للشر فى جهات اخرى من المملكة فاما اذا استمرت الى الشتاء حين لايمكن للعساكر مطاردة المشاغبين الى الجبال فانها تفضى الى امور مفاجئة ولاسيما اذا علم عجز العساكر عنهم

ذكر فى جرنال فرنساوى نقلا عن رقيم قديم انه فى الخامس من شهر جون سنة ١٥٠٥ كان احد رؤساء السفن الفرنساوية ويقال له القبطان دوغو تغفل مسافرا فى البحر فى سفينة يقال لها اسپوار فالفته القدر على ارض لم تكن معروفة عنده وكان موقعها على ممت مواز فى الطول للرجاء الصالح تقريبا فاتى هناك من انحساب تلك الارض رجالا ذوى خبرة ورفق فطيب عندهم عدة اشهر ثم رجع الى فرنسا واستصحب معه ابن اميرتلك القبائل بشرط ان يعيده على ابيه وكان اسمه اسوميريك فلما قرب من سواحل فرنسا خرجت عليه اللصوص فهرب هو وبعض من ملاحى السفينة الى البر ثم لم يمكنه الرجوع الى تلك الارض تبنى الغلام ودعاه باسم عيلته وهو پليه ثم فى سنة ١٦٥٨ اقيمت الدعوى على ذرية اسوميريك من اجل ادا ء رسوم وكان فيهم اعنى پليه حفيد اسوميريك فكان مما احتج به ان جده اتى فى فرنسا خلافا للوعد فينبغى ان تكون ذريته معفاة من الادا ء ثم اظهر السند الذى حرره فيد القبطان غوتفيل صورة ماوقعه فى التاريخ المذكور اعنى سنة ١٥٠٥ فتبين الآن بعد البحث والاستقرا ء ان الارض التى نزلها القبطان المذكور لم تكن ورا الرجا الصالح كما كان يظن اولا بل كانت مقابلة له وكانت فى اطراف جنوب برازيل مابين الدرجة الرابعة والعشرين والسابعة والعشرين من الجنوب وبين ايضا مما قاله موسيو پارفيل نقلا عن خبر قديم مسطور انه من قبل سنة ١٥٠٣ بعدة سنين كان التورمال والپرتغاليون وخصوصا سكان دياب وضيان مالوا يجلبون الخشب الاحمر والقطن والقردة والببغا من بلاد هى على شمال الارض التى نزلها غونفيل وذلك دليل على ان هولا ء الاقوام كانوا يسافرون فى بحر الانتليك الى برازيل قبل انقضا ء القرن الخامس عشر

ذكر ان مائة وثمانية وعشرين عضوا من مجلس شورى مدريد انتخبوا دولك جينوى ان يكون ملكا على اسپانيا وخالفهم فى ذلك اثنان وخمسون وحيث ان ملك ايطاليا كان قد اشترط ان يكون المنتخبون ثمنى اهل المجلس بقى امر الانتخاب معلقا

ذكر ان اهل سلشويغ ارسلوا رسلا الى ملك پروسية ليستقبلوا خاطره اليهم فلم يردان يقابلهم

كانت باخرة مسافرة فى نهر ميسيسبى بامبركا فاشتعلت فيها النار فحاول بعض ركابها الغوص فى النهر فهلكوا وكان عددهم مع عدد الذين احترقوا اكثر من مائتين

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

* ممن الجوائب *

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمانية دفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

بالاستانة العلية يوم الثلث ١٢ شعبان سنة ١٢٨٦ — الموافق ١٦ نوفمبر لافرنج ٢ سنة ١٨٦٩

فى مصر السيد احمد افندى العلمى
فى تونس السيد محمد بن الخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جزائر الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فوكا اصحاب الجوائب
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الصدفى
فى بمباى السيد سلى بن محمد بن ابراهيم

اخبار الداخلة

فى الاسبوع الماضى قدم جنرال البرنس هرى ان ملك هولانده مع زوجته وبعد ان لبثا بضع ايام فى قصر يلدز سافرا الى مصر

قد شرع فى طبع تاريخ ابى الفدا فى المطبعة العامرة السلطانية وجعل ثلثة اجزا ء

من نظم العلم العامل المهذب الكامل الشيخ محمد سعد الدين لطفى زاده الحلوتى الحسينى قاضى صيدا سابقا يمدح الشهم المهمام حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخليه

بابل الافراح غرد — وطراز الروض ورد
معلنا بسندس يعز — وسرور قد تجدد
افحوى بالبين امنا — كعبة العشاق تشهد
ايملاكم فايض منها — ابحر الورد تمتد
راحة تبدى نوالا — للورى تسدى وتقصد
نسمات اللطف تروى — جوده مازال يورد
يامشيرا فى المعالى — وهماما لايقلد
ناظرا للداخليه — فاز بالعز المخلد
حزت عزا وفخارا — وعلا مجدا وسودد
وارثا ذلك حقا — عز اب شهم وعن جد
انت ياصدر المعالى — لذوى الحاجات تقصد
فتت للاقران طرا — وبفضل انت مفرد
اعفنى من ضعف شعرى — اذ نظامى قد تبدد
طول عمرى والنظر لى — زكانى كالمشرد
ان تمساك قديما — اخذت منى باليد
فلذا مازلت ادعو — لك مولاى واحمد
طب نفسى فيك لما — ان بما يرجوه كم فزت
فاثبت الباب اذما — خاب فيه من تردد
دمت فى سعد حميد — حميده دوما مويد
ماشدا دى الحمى فى — روضكم اوماس اغيد
اوبثغر سان اهنى — بالسرور دام سودد

ومن مدح جنابه الرفيع ايضا اللبيب النجيب محمد اديب جراح زاده من تلامذة مكتب الشام بقوله

مالى اليك سوى الامين وسيلة — وبها ارجى الفوز بالمقصود
انى حملت اثقالا من الاثم بحر الجود
لاعدمنى غيرالجناب بمقصدى احظى اذا اسعفت بالموعود
واذا منعت فمن سواك يغيثنى واذا افدت فمن عطاك تزيد
فضلى عن ارومته تنزه فاقه — وثقت بفضلك المعهود
حاشاك تمنع عبدك المضطر من ايراد فيض والك المشهود
ابات فضلك نورها هم الورى يجمالها رشدى لكل سعود
بدولم عز لم تزل فى مسعدا يادر مجد من اجل جدود

احسن بالنشيشان المجيدى العلى الشان من الرتبة الرابعة الى جناب اخيه الوجيه نصرالله افندى الدلال ترجمان قنصولاتو دولة اوسترا فى حلب واحد اعيانها المعتبرين

ذكر ان دولة اوسترا تعلم ان اهل الجبل الاسود قد ساعدوا اهل دلماتيا على العصيان وكذلك سكان هرزيغوينا وقد توجه منهم جماعات نحو تخوم البانيا (بلاد الارناووط) بقصد التعرش الا انهم لايلبثون ان يفشلوا لان الدولة علية قد اتخذت جميع الاسباب اللازمة لردعهم وصرفهم عن ذلك التوجه فيكون من المتعين عليهم مواجهة عساكر اوسترا فى مواضع تمكن العساكر من تصويب المدافع عليهم ومن بث الخيالة عليهم وان والى الجبل مع ادعائه بانه مجتهد فى البقا ء على الحيادة هو وقومه فافعاله تشهد عليه بانه مشارك لاهل الفتنة وتبرئته ناشئة من هذه المشاركة ليست مصدقة عند ارباب الامر والنهى فى وينى وذكر فى البترى ان دولة اوسترا ارسلت رسولا فى السادس والعشرين الى والى الجبل ليسئله عن هذا الامر اما حكومة الضرب فانها حققت اعمال اوسترا بانها مخالفة من الغرض ولاتريد ان رعيتها تشارك اهل الفتنة ولما ان سارت جماعات منهم لمساعدتهم وهم شاكوا السلاح امرت الحكومة بان يوخذ منهم سلاحهم وفى الجملة فان الضرب مشتغلة باموره وتسديد احواله وليس من قصدها معاضدة الدولة العلية ولامعاضبة اوسترا وذكر فى جرنال مضبوع فى پست ان عساكر الدولة العلية وهى الرابعة الفرقة مائة وخمسون الفا ويزاد عليها نصفها من الصنف المستحق وعدة الرديف الآن ٢٤٠٠٠٠

وسيعطون سلاحا من صنع امريكا وكذلك يتخذ مقدار ٥٠٠٠٠ من المدخر للحاجة فيبلغ مجموع العساكر كلهم ٧١٠٠٠٠ والفرقة عليه تبلغ ٢٤٠٠٠٠ كيس

كما ان الترتيب يقوم به نظار الدرج من نظام نافذ كذلك يقوم الادب عند سكان البلاد المستقرة على نظام الترتيب وعندى ان الترتيب للادب خير من الادب بلاترتيب مثال ذلك ماذا زرت احمد الافرنج فى داره او عزفه او دعوته فانه يبادرك بالسوال عن شغلك معه فان راى انه قادر لى نفعك وقضاء حاجتك فعل والا فانه يقول لك لاامكان لى اليوم على اسعافك ولكن تعال الى فى الغد بخلاف مازرت احدا من الاعيان اوروساء الكتاب والدواوين فى الديار الشرقية فانه اول مايبش فى وجهك وبامرك بالقهوة ثم يخرج ويتركك قاعدا ولايقول لك انه راجع فاذا سالت عنه الخادم بعد ساعة اوساعتين قال لك انه مشغول مع الامير او الوزير فتنتظره على هذه الحالة الى ان يفقد صبرك وترجع ماشيا وكان الاولى ان ينبهك قبل خروجه على انه غير راجع اليك ولايجعل فجيعان القهوة مقام عاقله عن غيابه فان الساعة التى تضيعها فى انتظاره هى اعظم قدرا واكثر نفعا من القهوة فهذا الادب فى الشامية والجماعة وشرب القهوة مايخلى عن الساعة الوقت شيا ومن هذا القبيل مايجرى الان فى الدواوين المبرية بالاستانة العلية من انهم اذا ارادوا احضار احد المستخدمين ارسلوا اليه قواسا يبعد قراءهم من اشغال وامروه بان يبلغ المطلوب حضوره ان يذهب فى الغد الى الديوان فيبيت الرجل ليلته تلك وهو فى اتوهام والهواجس ولاسيما اذا كان الطلب متوجها عليه من ديوان الخصوصية اومن ديوان آخر فيذهب فى بواديه هذا حضر فى الساعة التى عينت له راى فى الديوان كاتبا اوكاتبين فيقول قد حضر عندى بالامس قواس من طرف الديوان وامرنى بالحضور الى هنا فما سبب ذلك فيقول السامع لاعلم لى فانتظر حتى ياتى الرئيس فلعله هو الذى طلبك فينتظر ساعة اوساعات وبقى الرئيس فى ذلك اليوم فيرجع الى منزله وقد ثارت بلابله وزادت هواجسه ولايرى الرئيس

الابعد ان يبلغ الروح الحلقوم واذا بالرئيس يقول له هل الكتاب الفلاني مطبوع في مصر اوفي باريس اوهل تعرف احدا يحسن اللغة التركية والفرنساوية فيسالني شهري عن كتاب وعارف بهاتين اللغتين هل يصح ان يكونا سببا في ازعاج الرجل وتاريقه ليلتين تاتيتين افليس الاولى ان يخبر الرجل المطلوب احضاره الى هذه الدواوين بالسبب الذي يوجب حضوره سواء كان ذلك على لسان القواس اوفي رقعة خصوصية وهي اول وهلة يخطر ببال اطلب ان الجيران متى راوا قواسا داخلا دار احد اساوا الظن باصحاب الدار فقالوا انه لم يطلب الا لكونه مديونا او مقترف جريرة فكان الاولى لاصحاب الدواوين ان يوفروا على الناس اوقاتهم ولايخيفوهم بارسال القواس اليهم لعمري ان شرب دن ملآن من القهوة لابرد على ما اخسره من الانتظار في نصف ساعة وان عبوس وجوه الافرنج عند مواجهتهم مع تصريحهم لي بعجزهم عن اسعافي احب الي من ان اداري مزيش لي ويطرب للقائي ثم يخرج ويدعني معزقبا لابابه هذا رايي فاني ارى اضاعة الوقت وخصوصا في الصباح اشد كيدا الان كثيرا من الناس لايبهمهم سوى ان يكونوا زائرين اومرؤسين فاذا لم يجدوا رئيس الديوان الذي يتفوه خاصوا في الحديث مع بعض الكتاب وتلهوا بالقهوة وشرب الدخان عما ينزههم من الاشغال وماذلك الا لان يقولوا انا كنا في الديوان والحاصل ان الترتيب في الدواوين البرية امر مطلوب دون ادب القهوة والملاطفة في الحديث فلا ينبغي الاجتماع فيها الا لقضاء المصالح فقط ومتى عن لاصحابها احضار احد من عباد الله فليكتبوا له سبب احضاره في رقعة حتى يكون على بصيرة

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية مانصه)

في يوم الخميس الماضي توجه حضرة الجناب الخديوي الاعظم من مصر المحمية مشرفا ثغر الاسكندريه محفوفا بحضرة نجله دولتلو محمد توفيق باشا وحضرة سعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية وحضرة سعادتلو شاهين باشا ناظر الجهادية والبحرية وحضرة سعادتلو اسمعيل صدقي باشا ناظر الدلبة ونفش عموم الاقاليم وحضره سعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجية وحضره سعادتلو طاعت باشا وحضرة سعادتلو رياض باشا وحضرة سعادتلو احمد خيري بك افندي وحضرة سعادتلو ابراهيم بك افندي الذين هم من اجل رجال دولته السنية وذلك لاستقبال حضرة ايمبراطور نجدة فرانسا المحتشمة وبصالها بنفسه الى مركز الخديوية الجليلة وفي شروق اليوم الثاني الذي هو يوم الجمعة بدا من ليمان الاسكندرية وابور (اكل) السريع السير الراكبة فيه حضرتها فبادر سعادته الى التوجه اليه لاداء رسوم الاحترام وتحية القدوم ثم ركب مع حضرتها زورقا قد زين بالاعلام الاسلامية والفرنساوية الى ان خرجا منه بموقف السكة الحديد فاستقبلا من اولئك المامورين الفخام وغيرهم من الامراء الكرام الذين كانوا هناك مصطفين ولقدومهما في تلك المحطة منتظرين لابسين الملابس العادية ومعهم بعض من ضباط معتبري التبعة الفرنساوية الذين هم في الخدمات المصرية مقيمون بالثغر رافعون اصواتهم بالدعاء وفي منتصف الساعة الحادية عشرة الافرنكية ركبت عربة سكة الحديد الفاخرة المخصوصة الى مصر المحروسة فشاهدت في مرورها ان جميع الاراضي قد غمرها ماء النيل المبارك واكتست ببساط ازروع السندسيه فحصل لها من ذلك كمال السرور والمحظوظيه وفي الساعة الثالثة الافرنكية وصلت بالتجمل الى المحطة المصريه وكانت مزينة بالارمات والاعلام الاسلامية والفرنساويه مرونقة من اجل قدومها باتواع الازهار والمنسوجات اليهيه فاستقبلها بعض المامورين العظام مثل حضرات سعادتلو راتب باشا مدير العساكر المصريه وسعادتلو قاسم باشا ناظر الدائرة الخاصة وسعادتلو دارمه لي احمد باشا محافظ مصر وعزتلو دارمه لي حسين بيك افندي ما ور الضبطية المصريه وجميع الياورات وماموري السكة الحديد وخدمها وكانوا منتظرين قدومها فوق الرصيف لابسين ملابسهم العاديه وقوبلت بمزيد التجيب من مامورى فنصلاتو فرانسا المصريه وتبعتها المعتبرين وبعض الضباط الفرنساويه فقابلوا جميعا منها مزيد الالتفات والتعمية ثم ركبت هي وحضرة الخديو الاعظم العربة الهيه المجرورة باربعة من الخيول جالسا امامهما بغاية التواضع والاحترام الجمال (دمنه) مامور سياختها ومامن مكان اذذاك من بيوت اوشبابيك الا وهو مخصوص بمالايحصى عدده من الناس ذكورا واناثا مؤدين المراسم الاحترامية مزينين بانواع الزينة والفوانس والبلوات صناعيه ومرت من ميدان اسماعيليه الى قصر النيل ومنه ركبت وابورا عبرت به الى جانب النهر الآخر واوصلت الى سرابة الجزيرة البهجة الهيه المخصصة لاقامة حضرتها السميه وبعد ان استراحت فيها برهة يسيره حضرت حضرة والدة الجناب الخديوي علية الشان وادت رسوم زيارتها ثم عادت الى القصر العالي وحيث كان الجيم اعتنوا من قبل قدومها اعظاما لها بترتيب الشلكات والزينات الخارجة عن حد الوصف ركبت عربية هي وحضرة الجناب الخديوي المعظم للتفرج عليها فمرا من جهة ذلك القصر الى القلعة وطافا الجهات التي داخل البلدة كالغورية وخان الخليلي والسكة الجديدة والموسكو والاسمعيلية وسكة شيراويت ذلك منشرحة مسرورة مما حصل في حقهما من المراسم التجليله الحاصلة في حقهما من جميع البريه ثم عادت الى السرايه وباتت فيها وفي اليوم الثاني ركب كل من حضرتيهما عربية وتفرجت على الجامع الازهر المعمور وطيلسون وجامع السلطان حسن وسائر المساجد الشريفة العتيقة اللاتي عليها مدار مفاخرة مصر الاعصار وتوجهت مسجد الامام الشافعي واستقصت الاماكن الشهيرة فردا فردا وقرت عينها بذلك وفي المساء توجهت الى القصر العالي وحضرت وليمته وعند الفراغ من الطعام والحديث خرجت للتفرج وبالجملة فقد راقها ماعاينته من الزينات وشاهدته من آثار مصر اباهيات وفي يوم الاثنين الذي هو رابع يوم قدومها ارادت التفرج على شجرة السيدة مريم التي بالمطرية وسراية القبة وحديقتها البهيه فركبا لذلك واذ ذاك كان تلاميذ المدارس الحربية اللاتي بالعباسية مصطفين للقيام بواجبات التحيه وبعد التفرج على ماذكر والاستراحة برهة عادت فصادفتها عروس مرتوفة على العادة البلدية فسرت بذلك ومع ماحصل في ايام الزينات الثلاث من الالعاب النارية المختلفة وزدحام المتفرجين الزاكبين والمشاة لم يسمع حصول اذى سقامة ولاشيء مخالف للنظام وذلك بهمة حضرة مامور الضبطية وجميع خدامها واتعابه في حسن الحفلات مع رغبته في التفرج على الاثار المصرية القديمة والجهات الصعيدية الى البلال فعين لركوب حضرتها وابور (فيض ظفر) ولن يمر بها من البلدات وحضرات المدامات وابور فيض ربانى وغيرهما من الوابورات والدهبيات والخدام واللوازم السفرية وتعين معها مامورا حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الجناب الخديوى وحضرة سعادتلو رياض باشا خازن ذلك الجناب وفي يوم الثلاثا توجهت الى تلك الجهات تحيط بتلك الاثار الباهرات

تلغراف من لندره في ١٩ اوكتوبر

وصل حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الجناب الخديوى الافخم الى بلدة (اوكسفورد) بانكلتره

حوادث سفر

قال في التيمس ان الكونت فون بوست كان قد اجتمع بالپرنس غورتشقوف في احد المواضع التي يتنازها الناس للاستحمام في جرمانيا فاعسى ان يكون من هذا الاجتماع ودولة فرنسا قد عينت الجنرال فلوري سفيرا في پطرسبورغ فعسى ان يكون من هذا التعيين وامبراطور اوسترياجائل في الممالك المشرقية وعند رجوعه يلاقي ملك ايطاليا في نابولي فاعسى ان يكون من هذه الملاقاة فهذه المسائل هي التي يبحث عليها الآن ارباب السياسة الذين في وسعهم ان يلأموا الاثنين باثنين ولقائل ان يقول انا اذا كنا في هذا الوقت عاثنين في دعة وسلم فما الذي يمنعنا من ان نفكر في ان للحرب اسبابا كثيرة تثيرها ونحن على غرة ولا تتذكر الدواعي التي اعترضت بعد معاهدة براغ فاعتدى الناس لمكايدة شرعظيم وضرجتهم فباتوا منها على وجل وكادت ان تقطع بهم اسباب الامل فكان منها قضيته مارينس ولاندوم اعقبها مسالة لكزمبورغ وكرك البلجيك وسكة الحديد والمعاهدات العسكرية ومسالة الزولفرين فازالها الناس مرة جسورا ثم منها المعبور على المتين (اسم نهر ومعناه المتين تكون سببا لفرنسا تتوصل به الى اخذ بلاد غيرها) ثم تلاذلك مسالة صادوع وفصول الكنسلات الحمر وفصول جرنالات برلين فتطاير من ذلك شهب مختلفة الالوان فكان من بعضها ماسقط عرضا وبعضها سقط عمدا وبعضها كان كله مصوب من الجو وفي الجملة فان ادنى شرارة منها كانت تحسب سببا كافيا لاضرام جميع اوربا ومع ذلك فلم يحترق منها شيء بعد ولكن هل يتكرر ان الملوك والوزراء وارباب السياسة يقامرون كما يسافر غيرهم من الناس راحة بالهم من الاشغال واذا وجدوا احدا من معارفهم واصدقائهم اجتمعوا به وتودد وا اليه لغير مقاصد سياسية مبنية على اركاس جميع الدول وانقلاب جميع الاحوال غير ان الذين دايم النظير من كل ما يحدث في الكون يقولون محتجين ان الجو مغشى بالسحب وان في السحب قوة سارية وهي وان كانت كامنة فلا تالث ان تظهر للعيان يوما من الايام فيتطاير منها موادتهول واجرام تفول فان لم تكن اليوم تكن في غد او بعده فتقول في الجواب ان الحرب لابد من ان يقف مهما تعاضد الدول بعضها البعض ونحن نرى انكل دولة بعد حرب صاقرينو وسادوا قد انفردت بنفسها فما الذي يسهل عليها الآن ان تقوم بعضا بنصرة بعض ويجعل مصالحها واحدة فاي هذه الدول تكون في كفة فبالحقيقة اخرى فان قبل ان فرنسا وپروسية هما المتان تجريان في هذا الضمار وهما اللتان تتخذان للحرب سبيلا يادنى اسباب المقالة والافتخار قلنا انه قد مضى عليهما ثلاث سنين وهما توازنان ماهما من العدد والعدد اعلمهما ان الحرب بينهما لاتكون الا سجالا وانهما متكافئتان ولم يظهر من فرنسا ميل لمباشرة الحرب وحدها من دون حليف اونصير وليس لها من اوسترياصديق سوى الكونت دوبوست وليست على يقين من ايطاليا هل الغالب عليها الشكر على ما اسدت اليها اولا من النعمة وهي رد لمبارد يا عليها او الانتقام منها بخبث ابقاء عساكرها في رومية الى يومنا هذا ولاسيما ان فرنسا قد مكنت البابا الآن من ان يجمع عنده ثلثمائة الف وهب ان فرنسا يمكن لها الآن ان تستميل كلا من اوسترياوايطاليا اليها وتستعين بهما على محاربة پروسية وجرمانيا باجمعها فانها لاتكون في ذلك على ثلج من الروسية بل من انكلتره ايضا فان انكلتره عدوة الكل من ينقض السلم وعند ذلك تقوم الروسية وانكلتره في نصرة پروسية وجرمانيا لانهما تعلمان ان جرمانيا انما تدفع عن نفسها لانها مبتدئة بالعدوان فاذا كانت الروسية وانكلتره وپروسية من جهة وكانت فرنسا وسائر دول اوربا من جهة اخرى لم يتعين لهما تكون غالبة وايهما تكون مغلوبة اما اذا كانت اوسترياوحدها تحارب الروسية فاملها في الانتصار عليها يكون الاقصر العمر واما ايطاليا فان الاستعانة بها ليست من الطراز الاول فمن يستعن بها يتعين له في الحال انها هي المحتاجة الى الاستعانة بغيرها فبقي الكلام في احتمال مساعدة الروسية لفرنسا بناء على ان الامبراطور نابوليون لم يرسل هذه المرة الجنرال فلوري الى بطرسبورغ مع كونه من اعز دعائم ملكه واخلص وزرآئه الا لاستمالة الروسية اليه وصرفها عن مصادقة پروسية ولكي يعرف الامبراطور الكسندر بمقاصد ديوان برلين من جهة اقاليم البلطيق وتاييد شان دوائها على الطونة واحتمال انها تساعد اوسترياً فيكون في ذلك خطر على جيرانها من كلا الجانبين ولاسيما بالنظر الى المسالة الشرقية اذ تتفقان على حلها على خلاف ماتبتغيه الروسية وهذا الاتفاق مابين قيصري الغرب والشرق يعني فرنسا والروسية مروي في الاصل عن نابوليون اذكان يرى ان الاستنصار بالعزيز القوي اولى من الاستنصار بالضعيف والآن قام في ملك فرنسا نابوليون آخر وفي ملك روسية اسكندر آخر وقد رايته الكونت فون بوست يلتي اشارات ورموزا والجنرال فلوري يعرض ويعرض وامبراطور اوسترياً يوادع ملك ايطاليا فاذا صح في الامكان ان تمتنى فرنسا والروسية واوسترياً وايطاليا كانت نتيجة ذلك اجبار پروسية على ان تعدي عن شمالي جرمانيا وجنوبها وعلى موافقتها الدول على تقليل العساكر والظاهر لنا ان الامبراطور نابوليون انما اخر افتتاح مجلس النواب عن يومه المعلوم من اجل ان يتسرله تهيئة كل شيء مستلزم لهذا الراي البديع فاذا عسى ان تقول الفرنسيس الذين يشاحونه على الحكومة الشخصية والامر المطلق حين يشعرون بمقصده هذا وماذا يكون من امر آل اورليان ومن المتطلين للحكومة الجمهورية امانحن فغية مرامنا تقابل العساكر واعانة السلم في اوربا باي وسيلة كانت لكن من الغريب ان يقال ان الامبراطور لم يقدر على ادامة السلم واذلال روسية الا باتفاق مع اربع دول اوان يلاحظ الناس سفر هولآء الوزراء والامرآء العظماء ويستنجون من ذلك تذنيج بعيدة وقريبة ولايلاحظون سفر ولي عهد پروسية الى وينى ولايستنجون منه شيء فان پروسية واوسترياكانتا معاهدتين منذ اكثر من خمسين سنة وان كانتا على حالة المنافسة وكانت قوتهما في خلال هذه المدة آمن وسيلة لامن اوربا فلا يعد الآن تجديد هذه الحال نعم يقال انهما في آخر امرهما تتنازعان الاعداء الا انهما انما تنازعهما على معاهدة يوم انها ازالت من بينهما سبب التحاسد لانهما كانتيهما من الجرمانيين وكلتاهما محبة للموادعة ولابقاء كل شيء على اصله فاتفاقهما غير بعيد فاذا هما اتفقتا فلا يكون لفرنسا وللروسية ان توذيهما في شيء اما اتفاق اوسترياً بفرنسا فالارجح ان تفعله انما يوول الى فرنسا خاصة ولاعبرة بان يقال ان ذلك يعيد على اوسترياً قديم وجاهتها وسطوتها في جرمانيا فان فرنسا اذا حاربت فانما تحارب للاستيلاء على الرين فاي فائدة لاوسترياً عند ما ترى فرنسا قد عبرت هذا النهر المقدس وكذلك يقال في اتفاق اوسترياً بالروسية فانه يكون عقيما فان الروسية لايرضيها شيء سوى الاستيلاء على الطونة وعلى جميع البلاد التي ما بينه وبين المضيقين وذلك مناف لمصلحتها واذا هي ارادت ضبطا ما في حوزتها في تخومها الشرقية فانما يساعدها عليه پروسية لافرنسا فان پروسية قريب منها وفي وسعها ان تقاوم من يقصد التغلب عليها من الشمال على طول مسافة التخوم هذا وقد كان من اعتقادنا منذ ثلث سنين انه لايتاتى لدولتي اوسترياً و پروسية ان تسلما من شوائبهما السفيهة ومشاحنتهما الكامنة في الصدور الابان تنقلا بالمرة من المجاهرة بالعدوان الى المصافاة والمؤاداة عن صفاء نية واخلاص طوية الان الكونت فون بوست يبذل كل مافي وسعه لالغاء ماكنا نتمناه ومع ذلك فانا نقول انه مهما يكن عند واحد بخصوصه من سعي وغير وحذق وحسد فلن يقدر ان يحول صروف الزمان ويوقفها عن مجراها وان اوسترياً اذا تاتى لها بالاتفاق مع فرنسا والروسية ان تاخذ بثارها من پروسية وان تستميل اليها بافاريا وورتمبرغ وهانوفر وصكسونيا وتتخذ منهم عصبة كما كانت عصبة فرنكفورت الان امتاجزمانيين بقطع النظر عن دولهم يستكثرون من عروض هذا الحال بواسطة الاستنصار بالاجانب وسواء كان امبراطور اوسترياب فرانسا الجنوب اوانى الاستانة اوبصادق ملك ايطاليا فلا يكون له من عهيد سوى پروسية على ان اوسترياً مستغنية عن العهيد والنصير ومن يك في حالة حسنة تقر بها عينه فليس من الحزم ان يحول عنها طمعا في غيرها

ذكر في التيمس ايضا نقلا عن مكاتبه في اثينا بتاريخ الرابع عشر من اكتوبر ان امبراطورة الفرنسيس قد زارت اثينا في مرورها الى القسطنطينية وتغددت مع الملك جورج في قصر الملك اوتو وكان الجواد ذلك مكفهرا والريح عارمة تهب من الشمال وكل من تشرف بمشاهدتها تعجب من حسن شمائلها وتلطفها على حال السذاجة والوداعة من دون تكلف وكان من راي ارباب السياسة في انكلتره وفرنسا والروسية منذ اربعين سنة ان يبيد اليونان سكان سياسة المشرق وانهم قادرون على ادارته كيفما شاءوا ولذا كان كل منهم حريصا على استمالة اليونان اليه وحده دون غيره لابل ان اللورد پلمرستون الذي كان ادرى اهل زمانه باحوال الدول كان يظن منذ ثلثين سنة ان اليونان يكونون لغيرهم من سكان شطوط البحر الابيض قدوة في المعارف والسياسة والتمدن فكان ذلك كان مبنيا على مجرد دعوى اليونان فانهم يزعمون ان الباري تعالى قد اختارهم لحمل المسالة الشرقية وما برحوا يلهجون بهذا منذ ستين عديدة فكانه وحي اليهم يوحي فعليهم في مثل هذه الحالة ان يطابقوا مابين اقوالهم وافعالهم لابان يتقدوا افعال غيرهم ويلوموهم على ازالة هذا الطلسم الذي غشي على ابصارهم وابصار من تقدمهم من اقرانهم ايضا اذ كل امة تزعم ان اعمالها تكون قدوة لغيرها وقد تبين من ذلك ان المسالة الشرقية لم تبق بعد متوقفة على اليونان حتى ان الروسية لم يبق بها بعد من ميل لان تجعل سياستها بالنظر الى ما ترومه من الملك العثمانية فرينة رأي اليونان اما انكلتره وفرنسا وجرمانيا فقد قنطت من ان ترى في المملكة الهيلانيية ادنى علامة من علامات الفلاح ولترق والنجاح هذا وقد مضى نحو ثمانية اشهر على ارتياد الحكومة في اثينا من دون ان ياتوا فيها امرا مهما والمتخوضون في امور لاطائل تحتها فكانهم الاصبيان المكاتب يوم البطالة ومايشعرون بانه يجب عليهم ان يتداركوا من الاحوال المختلة الفاسدة ماحط من قدرهم واسقطهم من عيون سكان الممالك العثمانية مسلمين كانوا اونصارى لاجرم انه مامن امة من امم الارض تبقى على مثل هذه الحال الذميمة من دون ان ينقص قدرها عند الناس وتستوجب الملام واني انما اقول ذلك دون تعمد للاساءة الى ملكهم اوالى مجلس شوراهم اوالى وزرائهم ومما هو من الغيرة عليهم والتنبيه لهم حتى يفيقوا من غفلتهم فان لم ينتبهوا ويبادروا لاصلاح حالهم فان الشر واقف لهم بالمرصاد والفساد فاغر فاه لهم بالوعيد ولاتلبث طريقة السلب من اللصوص وقطاع الطريق ان تصير بمنزلة حرفة يتحرف اليها منهم كل من وني عن تحصيل معاشه فيقطع المسافرون عن زيارة بلادهم كما يقطع عنهم النفع من اخوانهم الاغنياء القاطنين في الاستانة ولندره وادوسة فان هولآء سوآء كانوا صيارفة اوتجارا يعتنون من ان يخاطروا باموالهم في تلك البلاد حالة كون اهلها غير قادرين على ان يوفوا ديونهم الا بالوناق دون الورق لاجرم ان حال المملكة الهيلانية الآن توجب المبادرة لاصلاح لانها محفوفة بالاخطار وان الراشدين منهم يرون ان هذا الاصلاح ينبغي ان يكون اولا في ادارة الحكومة لافي تغيير مديريها واستبدالهم بمن هو مثلهم الآن الراشدين ليسوا بجمهور الناس بل هم قليلون ومن هذا الفساد الحاصل خاصة من اصحاب الشورى الذين يدعون بان تدبير البلاد موكول اليهم هوانهم لايريدون ان يجتمعوا في المجلس من قبل ان يعزلوا الوزرآء ولما كانت الوزرآء غير قادرين على اضطرارهم الى الاجتماع قام بسال

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة لاخيرة
ثمانية دفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن بيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد محمد الاخضر
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دياس
في يافا الخواجه نقولا الباس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٩ شعبان سنه ١٢٨٦ — الموافق ٢٦ نوفمبر الافرنجي ت ٢ سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه)

لايمكننا ادراج خبر في الجوائب الا ان يكون فصيح العبارة وبالخط النسخي وفي ذلك غنى عن المزيد

اخبار الداخلية

قدمر علينا الاسبوع الماضي بحمد الله وتوفيقه وهو حافل بيشائر الفرح والسرور في يوم الاربعاء منه كان اجراء رسوم خليج السويس بحضرة جميع ملوك اوربا العظام وهو اليوم الموافق للسابع عشر من توت بر الافرنجي وانما عبرنا باجراء الرسوم دون الفتح لان الفتح وقع منذ مدة ولولا ذلك لما امكن للباخرة المصرية المسماة بالطيف ان تجوز من بورت سعيد الى السويس كما رويناه في الجوائب السابقة وقد كان كذلك في باخرة موسيو دوليسبس والما اجتمعت الملوك في ذلك اليوم لاثبات كون الخليج صالحا للسفر وانه مشترك بين جميع الامم على شروط معاومة بين الجمعية التي انفقت على العمل حتى اوصلته الى التمام وبين اصحاب السفن وفي الحقيقة فان موسم هذا الاجتماع فخر موبد لمصر على جميع الامصار ولا يزال مذكورا في التواريخ الى انقضاء الادهار وناهيك ان ستمائة كاتب من كتاب الافرنج بمصر قد توجهوا الى مصر لمجرد وصف مايشاهدونه من احوال النيل وشان هذا الموسم وكل مازم لهم من ماكول ومشروب ومركوب وماوى تكفلت به الحكومة الخديوية واجرته مجرى النيل فيضا وفورا ماعازم للملوك وسائر من شهد ذلك الموسم من الامراء وذوي الشان فلم يعانضب المداد دون استيعابه وغاض الفكر من قبل اتمام حسابه والمروى في صحف الاخبار ان مدة هذا الاجتماع تدوم يومين وبعد ذلك ينصرف كل الى بلاده ثم ان هذا الفخر الذي حصل من فتح الخليج وان يكن معزوا الى موسيو دوليسبس لانه هو الذي سعى فيه وجد في اتمامه الاانه لما كان وقوعه في ايام مولانا المعظم ولي النعم وايام الخديو الافخم كان لابد من اشتراكهما فيه اشتراكا يوذن بانه لولاهما لما كانت مساعي الموما اليه الاحابطة ولربما قام الرضى بالشي مقام فعله وعلى هذا فكل من يثني على الساعي في هذه المأثرة الجليلة يجب عليه ان يثني ايضا على من اعان عليها وفي الكلام فيما يعود من فوائد فتح الخليج على القاهرة وثغر الاسكندرية فالظاهر ان كثيرا من المنافع التي كانت تحصل لهما من المسافرين الى ارض الحجاز واليمن والهند ستصرف عنهما الى بورت سعيد والسويس ولاغرو ان يكون بعض المصالح نافعا من جهة ومضرا من جهة اخرى فان احداث البواخر اضر بسفن الريح وانشاء سكك الحديد اضر باصحاب الخيل والجمال والبغال وانشاء الالات المستعملة في المعامل اضر بالعملة فصارت كل الة تغني عن استخدام كثير من الصناع الى غير ذلك من المخترعات التي ظهرت في هذا القرن فكان كل منها مقترنا بالخير من وجه وبالشر من وجه اخر الا ان خيرها اكثر من شرها ولهذا اجبرت واستحسنها الناس اجمعون وكذلك تكون مصلحة خليج السويس بحول الله تعالى فنهنا اذا صرفت بعض المنافع عن القاهرة والاسكندرية بالنظر الى المسافرين وفرت وسائل التجارة والعاملة بين بلاد مصر باجمعها وبين سائر الممالك وخصوصا الهند والصين فيصير القطر المصري بمنزلة مركز التجارة جميع الممالك شرقا وغربا وبهذا زاد نفع الاهلين من ذلك زاد نفع الحكومة وبالعكس ولا يعدم النفع ان يدور بينهما فهذا مانتمناه لمصر وهذا ماوجب لها الفخر مدى الدهر وبودي لو كنت في عداد الذين شهدوا ذلك الموسم السعيد والمحفل المجيد الا اني اشفقت من ان يهر منظره يذهب بمساعدي من قليل الفكرة وتزل القريحة فيفوتني وصفه فرايت الاولى ان اذكر وصفه نقلا عن الف مثل هذه المشاهد ان صح ان يقال انه يوجد مثيل لمشهد السويس فهما يرد علي من اخباره بعد الان ابادر لنشره في الجوائب ان شاء الله تعالى ثم في يوم الخميس كان خروج الصمرة المتوجة من بشكطاش الى اسكدار وجرى في شانها من رسوم الاحتفال مايجري في كل سنة وفيه فتحت الحجرة اليمارکة للتبرك بالخرقة المشريفة وعطلت الدواوين الميرية وفي ليلة الجمعة اطلقت المدافع ونورت المآذن ايذانا بتذكار ميلاد مولانا المعظم ولي النعم واخر ماسمرنا من اخبار الاسبوع على ماكان فيه من الرياح والامطار والبرد ترقى التلامذة الذين في مكتب الصنائع فقد تكرم علينا ناظره المهمام بجدول اسمائهم فعلم منه ان كثيرا منهم برعوا في فنون متنوعة وصنائع مختلفة وعدتهم نحو ستمائة وهم من المسلمين والنصارى واليهود وكذلك معلوهم فانهم من امم مختلفة بعضهم من الافرنج وبعضهم من اهل الاستانة من المسلمين وغيرهم والحرف التي تعلم في هذا المكتب هي صنعة الخياطة وعمل الحديد وعمل الاحذية وتجليد الكتب والسطبع وصف الحروف ونحو ذلك ومن الفنون القراءة في اللغتين العربية والتركية والخط والحساب والهندسة والرسم والجغرافيا وفي الجملة فان انشاء هذا المكتب لمن اعظم المآثر التي ظهرت في ايام سلطاننا المعظم كيف لا وقد جمع مابين الفنون والصنائع وقد طالما استخف اهل بلادنا بتعليم الصنائع ظنا منهم بان حركات الفكر في العلوم اجل من حركة اليدين في العمل مع ان العلم اذا لم يكن مقترنا بالعمل في عقبا والصنعة في نفس الامر علم وهي تمكن صاحبها من ان يعيش في جميع البلاد فاي بلاد استوطنها فهي وطن له نعم ولولا الصنائع لما اضطر رنا الى بذل الفضة والذهب فما يرد الينا من اوربا من التراب والعظم والجلد وغير ذلك مما يوجد عندنا وعندهم على السواء

قد ذكرنا في الجوائب السابقة ان تاريخ ابي الفداء صاحب حماه يطبع الآن في المطبعة العامرة على ورق شيانى فنقول الآن ان ثمنه في خلال طبعه ليرتان عثمانى وبعد الطبع يكون باكثر ويكون مجلدا تجليدا محكما بصنعة الافرنج وممامه يكون بعد شهرين على ذمة ملتزمه العمدة الوجيه محمد افندي المثنى التونسي بطلب من محل الجوائب وعند علي افندي كاخية الصحافين في سوق الصحافين بالاستانة اما شهرة ابي الفداء فغنية عن البيان وحسبك انه عمدة الافرنج في التاريخ

ذكر في الكورييه دربان انه بعد نشر مضبطة الدخل والخرج روى انه لابد من استئناف قرض لموازنة المالية وبعد المفاوضة الطويلة فيه مع صرافي اوربا تم الحصول عليه

كثير من الناس انه لابد من طرد اولئك الاعضاء مع ان طردهم لايصلح من امر الحكومة في شيء وحاصل الكلام انه مادامت ارباب الحكومة على هذا الاهمال فلن يرجى صلاح الحال ولايكون من قطاع الطريق الا زيادة الشر والعدوان وان هذه المملكة قد مسها الضر الاليم من سوء تصرف ارباب شورائها فانهم اختصوا لمنافع انفسهم مقدارا عظيما من المال خلافا للاصول فكان من المتعين على الملك ووزرائه ان يسعوا في تنفيذ قوانينهم وحمل الاعضاء على احترامها من قبل ان يعمدوا الى القهر والاكراه وفي اثر يوننوا الناس من خوائل اللصوص ويكون ذلك في اسرع وقت ولا ينبغي للبرتان ان يعتمدوا على ماعمله الاسكندر او ان يظنوا لهم جين بانيات اوميروس فان ذلك لايجديهم نفعا فان شجاعة الاول وفصاحة الثاني لاتكفيان في كف اللصوص وانما يكفهم ضبط الاحكام وتسديد الادارة وعما ذكر عن هولاء اللصوص هذه المرة انهم اختطفوا رجلا يقال له ڤاسماي من سهول ايس وليس من قصدهم ان يسرحوه الا بعد ان ياخذوا منه مبلغا جزيلا وبذكر عن رئيس فرقة منهم يقال له سيتوس انه جعل مقره بالقرب من اثينا وبعث عند معارفه بانه ملك الجبال وانه شديد الباس لايخاف احدا من الناس وقد كانت الحكومة عينت النكولوس فوروڤوس آمرا على العساكر في بعض جهات المملكة وكان يرجى منه بذل الجهد في استئصال شافة اللصوص لكنه لم يلبث ان استغنى من خدمته وكتب رسالة يقول فيها ان بذل مساعيه مع اعضاء آه نظر ارباب الحكومة عن اللصوص لايفيد شيأ ولاسيما ان وزير الحرب اخلف في وعده له باشياء كثيرة ورد على ذلك ان العساكر فوضى لايطيعون رئيسهم ولا يأتمرون بامره لاجرم ان الناس كانوا في غنى عن هذه الرسالة حتى يعلموا ان وجود اللصوص في هذه البلاد مسبب عن اهمال الحكومة وانما يعلمون متهما انه يشفي نار حال العساكر والحكمة معلوم ان اليونان كانوا يفتخرون بان الروم اشد الناس غيرة على وطنهم واوفرهم حبا لاجناسهم جنسهم قد خاب املهم فيما كانوا يتفاخرون به حين علموا ان جمع الروم القاطنين في اوربا واسية وافريقية وامريكا يتبرعوا لاداءة فتنة كريد الاربعة مليون وستمائة الف درهم وهو عبارة عن ستمائة الف وثمانين الف ليرة انكليزية وذلك في مدة ثلث سنين متوالية فكانهم كانوا يزعمون ان اثنى عشر مليون نفس يبذلون منهم يمكنهم من اخذ الجزيرة من يدي التراك اوانهم كانوا مقتدرين على الروسية ان تتداخل في امورهم وفي كلا الحالين قد اخطأوا الراي وجاؤا امرا نكرا وعنوان هذا الخطأ تلك الجمعية التي انعقدت في بيننا لجمع ذلك المبلغ الذي ذكرته اتفا والامر الثاني الذي غاظ الرومان في هذه الايام وكاد ان يزيل من قلوبهم تلك الافكار العالية والخواطر البعيدة المرمى ما يبعثهم الان من تاخر اخوانهم الروم القاطنين في الممالك العثمانية وتقديم غيرهم من فرق النصارى عليهم فقد ذكر انه بمقدار نمو شان المغاربين في مقدونية وتكاثرهم صار تقلص ظل الروم وانخفاض شانهم في مواضع كثيرة من تلك الجهة اضطرت اربوه الى الخلاف مكاتبهم لعزازيل وكلاء في سلانيك ترى التقارير في جميع الامور متقدمين على الروم لكن يقال انه قد انتدب بعض الناس من ذوي النهم لتلك العزازيل وما اسرى من اين يأتي هولاء الاشخاص واهل رومانيا اعني الافلاق والبغدان واهل ترنسلفانيا ايضا فما تفوا من تلك صوبهم في انكليس بلغة اليونانية فصاروا يتلونها بلغة بلادهم وفي مكاتب كثيرة من المملكتين التي تعليم اللغة اليونانية وطرد الذين كانوا يعلمونها وقس على ذلك

ذكر في جرنال صدر بديد ان انجلترا شيد لديبي ارسل رقيما الى سفيرها بطاليا بمدريد يخبره فيه بان ملك ايطاليا استشار وزراءه في قضية تميت دوك جينوي على اسبانيا وكان من رايه انه ليس من الحزم ان يكون ملك تلك المملكة حسدائم ذكر الآن في جرنالات بك اوغلي نقلا عن خبر باريس ان الملك مشرف على الموت

ذكر ان الملكة ايزابيلا خلعت نفسها عن ملك اسبانيا في حب ابنها وهذا الخبر ذكر غير مرة وسواء كان صدقا او كذبا لايؤثر في اهل اسبانيا شيأ

ذكر في الكونستيتوسيونال نقلا من رسالة من روميه انه في كل يوم يرد الى رومية جماعة ممن دينوا للاجتماع في المجمع لكن اظهر انه ليس في المدينة مواضع كافية لنزولهم فلهذا من ان ينقلوا من ذلك ضنكا فان الذين انزلهم ابنا وعشي بمؤنتهم لايزيدون على مائة وخمسين والدين عين لسكناهم دون مؤنة يبلغون الثلثين والباقون لاماكن لهم معلومة وقد ادى منهم بالامس اربعة وقصدوا احد الادبار لينزلوا به فقيل لهم ليس في الدير حجر فارغة فرجعوا ومنهم مبتئسون واكثرهم متاسفون على مافاتهم من جهة المؤنة اخافقة ايطاليا وذلك لقلة ايرادهم بالنسبة الى اساقفة الممالك الاخرى والمحسوب على وجه التحقيق ان هذا المجمع لايكلف البابا اكثر من مليوني فرنك وان مايرد له من جماعات النكاتوليكيين في انحطار مخيف يبلغ مليونين ونصف مليون فتكون مجبارته من هذه الجمعية رابحة لاخاسرة ماعدا ما يستفيده منهم من التاثير على تاييد سلطنته وتنفيذ اوامره

ذكر في كازتة كولونيا ان الطمانينة التي استقرت في باريس بعد ان اوجس الناس من تهوز تحاشد على الدولة في السادس والعشرين من شهر اكطوبر وذلك من الحزب المعارض لها ان شانها ان تفتح بابا للكونستيتوسيون ونحبه لان يمحوا الدولة بقليل العساكر وهو امر طالما ترقبه محبوا النظم وحنوا عليه فاذا فعلوا ذلك صرفوا خواطر الناس عن التفكر في الاصلاحات المعارضة في داخل المملكة ولاشك في ان كلام الجرنالات في هذا المعنى يكون مسموعا لان الدولة في هذه الاوقات مائلة للسلم قلت كان المراد من هذا التحشد من حزب المعارضين ان يثيروا او على ان يضدوا من الدولة يوم افتتاح مجلس الشورى امورا كثيرة على وجه الالزام لكن رئيس الضبطية اذرهم سوء العاقبة فخافوا وعدلوا عما عزموا عليه وافتتاح المجلس يكون في آخر نوفمبر

ذكر في اخبار ايبر بكانه هبت رياح شديدة في جهات متعددة من بلاد فقد بها كثير من السفن والقنوس والمسل وان اليهود جاهروا مرة اخرى بالعداوة والعصيان وكان سببه بيع العرقي لهم وهو المسمى عندهم يوسكي وذلك احوج الى تجهيز العساكر عليهم وان مستر حاترون داغس الذي كان رئيس حكومة الجنوب سابقا وصل الى بعلبيق والتمبرن فاخذوت مثقل بالرصاص ونقل عن مستر بطلر المشهور انه ناضل عن الجزائر غرانت ومن كلام الدولة وبرأ اسمه نسب ابيهما حسادهما اما من جهة كوبا فان الحكومة وان ابدت ميلها مع اهل الجزيرة لكنها لم تزل ملتزمة طريق الحيادة بالظر الى امدادهم ومساعدتهم

ذكر انه في سنة ١٨٧٠ يقع الكسوف ست مرات مرتان في القمر واربع مرات في الشمس فالمرة الاولى من كسوف القمر تكون في السابع عشر من جنيوارى والمرة الثانية في الثاني عشر من حولاي والرابعة في الثاني والعشرين من ربيعه ومايقع منه تاما وبري من باريس هو ما يكون في قمر في ١٢ جولاي

ذكر في رسالة من تريسته ان حكومة اوستريا المجرية مجتهدة في ارسال العساكر الى قطاروه فلغ عدد الذين تجمع منهم هنالك اثنى عشر الفا ومعهم عدة من المدافع وفي المرسى عدة سفن حربية لمنع الذخائر عن اهل القتنة واهل الجبل الاسود ايضا فان اهل الجبل شركاء لهم في هذه الفتنة وقد استولت السفن على مقدار من الذخائر كان يراد ايصاله اليهم قيل ومن هذا الاجتهاد الذي بدا من الحكومة هذه المرة يعلم انها متهمة في هذا الامر فلا عجب ان ترى اهل الجبل واهل بوسنه والصرب بل اهل المملكتين ايضا وهي قراقية ايضا لحركات قتصل الروسية في قطاروه فانه جعل دابه التنقل من مكان الى مكان وليس ذلك دأب القناصل الذين يسكنون بلدة صغيرة نظير هذه البلدة

ذكر انه وجدت اوراق ملصقة على حيطان لندرة مكتوب فيها ان الجنيين ان المملكة تاتي الى المدينة في يوم كذا فتهرو نارصة هذه المرة ولا تمش من امامكم

ذكر ان امراة ماتت في لندرة فشرحها الاطباء فوجدوا في بطنها شيء بطة لها عنق ممتدة الى حلقها فلما حلوها وجدوها شمرا فداتأم بعضه ببعض فنجوا من ذلك وسألوا اختها فقالت لهم قد كان مزعاة اختي عند تسريح شعرها ان تبلع بعض شعرات منه فعلموا حينئذ ما الشعر من القوة والقضاية على ضعفه ودقته

احمد فارس
(في المطبعة العامرة السلطانية)

وذكر ايضا ان مولانا المعظم ولى النعم اهدى الى حضرة البابا خاتما نفيسا مرصعا بالماس والزمرد وذلك على يد حضرة البطرك حسون المقيم فى بك اوغلى

ذكر فى السياكل مانصه قد وصل الينا من بكرش خبر بالتلغراف لم نكد نصدقة لفظاعته فانه افادان ثلثمائة عيلة من سكان صقع طوفالبنى الكائن فى ترانسلفانيا وهو صقع ملحق بهنكاريا مع انه فى الاصل متصل بالافلاق وبغدان قد طردوا من اوطانهم والقوا على الطريق من دون طعام ولا شراب وفيهم كثير من النساء والاطفال والعاجزين فكان النظر اليهم يلين القلوب الجامدة وقد وهبت املاكهم واراضيهم لاحد ذوى المراتب العالية فى خدمة الحكومة فلما بلغ هذا الخبر اهل بكرش وغيرهم من سكان المملكتين استشاطوا غيظا ونسبوا الى ارباب الحكومة الظلم والعدوان وانهم اعداء الداء لجميع سكان رومانيا ولاهل ترنسلفانيا خاصة فبقى علينا ان ننتظر خبرا اخر مصدقا على هذا ولاشك ان القاء العداوة مابين اهل هنكاريا ورومانيا يحدث شرا عظيما فى بلاد الطونة ولاسيما انه يكون وسيلة للروسية لان تتداخل فى امر المملكتين فينبغى اذا لدول اوربا ان تسرع الى التوفيق بين الفريقين

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى الغازيتات المحلية ان الامير الكبير والجناب الشهير حضرة عبد القادر الجزايرلى حضر فى هذه الايام الى الاسكندرية وادى رسوم زيارة القنصلاتو الفرنساوية المعتبرة وفى الاسبوع الماضى حضر فى مصر والظاهر من قرائن الاحوال انه ينتظر موسم افتتاح قنال السويس وقد بلغنا انه انزل بالمسافرخانة التى بدرب المسمط بالجمالية ومعه دقتور حكيم وترجمان من الحكومة الفرنساوية وفى غزيتة ايجيبت انه فى مساء الخامس والعشرين من شهر اوفتوبر حضر بالسيرك واجلس فى مكان مخصوص وتفرج على ماهناك من الالعاب العجيبة فعجب مماشاهده من مستغرباتها وسرعة حركاتها الواقعة امامه نحو ثلاث ساعات لاسيما الفسقية البديعة التى يقال لها (لافونتين دياشته)

حرر من السويس بتاريخ ١٤ اقتوبر انه فى هذا اليوم صنعت رسوم فتح بانديرة اوستريا والمجار الجديدة وبرفعها على محل ويسقوقنصلاتو اوستريا فى الساعة العاشرة الافرنكية صباحا اطلق لتبجيلها واحد وعشرون مدفعا ونشرت البانديرات على كافة محال القناصل وتلقى مسيو (شيف) ويس قنصل اوستريا والمجار الزائرين له رسماوهم حضرات عزتلو محافظ السويس والقناصل وذهب اليه كثير من تبعة دولته للتهنئة بذلك

لايخفى ما للاطباء المصريين من التقدمات وماهم مباشرون له على ممر الاوقات من العمليات الشاهدة برفعة مكانهم و بذل الوسع فى فنونهم حسب امكانهم فمن ذلك مابلغنا من ان حضرة النجيب احمد بك حمدى نجل حضرة عزتلو محمد على بك افندى رئيس الاسبتالية والمدرسة الطبية منذ قدومه من الديار الاورباويه لم يال جهدا كل اللحظات فى مباشرة كبير العمليات حتى انه زيادة عما سبق باشر عمليتى ورم سرطانى مهمتين احداهما فى ٢٩ جمادى الثانية سنة ٨٦ لشامية من المعتبرات قاطنة بدرب مصطفى بالازبكية كانت مصابة به فى ثديها الايمن فاستاصله لها استئصالا تاما بمقتضى الطرق الجراحية وعالجها بما يوافق من الادوية الى ان كمل شفاوها فى ١١ رجب وكان مع عظمه كانه لم يكن وثانيتهما فى ١٣ منه لقبطية قاطنة بالدرب الابراهيمى بالازبكية كانت مصابة به فى ثديها الايسر فعاملها بالوجه الذى ذكر وكمل شفاوها فى ٢٤ منه فعلى الخاص والعام الدعاء للجناب الخديوى وانجاله الكرام بان يبقيهم مدى الليالى والايام على تلك المساعى العائدة على الانام بالتقدم الكامل والنفع التام

(وذكر فى وادى النيل مانصه)

من عشية يوم السبت الخالى كان قد عاد الى مصر القاهرة الجناب الخديوى العالى مصحوبا بالعز والاكرام من شطحة لطيفه وغيبة خفيفه فى نواحى الصعيد مكثت بعض ايام حيث تقابل هناك فى مدينة المنيه بجلالة امبراطورة الفرنساوية وقد دلت اخبار تلك الجهات القبليه على ان حضرة السلطانة الموما اليها لم تزل مستمرة ثم على زحلتها متحصلة على تمام صحتها فى حالة جميلة وكيفية مقبولة يغبط عليها

من قبل الآن بنحو عامين كانت قد حصلت مذاكرة من قبل الحكومة الخديوية السنية عند الدول الاورباوية بطريق المكالمات السفارية عن يد سعادة نوبار باشا ناظر الامور الخارجية فى مدة مكثه بالديار الافرنجيه لقصد تبديل الطريقة الغير المستقيمة والسنة الغير الحكيمة التى تعدت يد العادات لاجراء العمل عليها بالديار المصرية فى فصل القضاء على اتباع الدول الاوروبيه وتبعهم عليها تبعة سائر الممالك الاجنبيه اذا كان قد توجه عليهم رفع دعوى من طرف بعض الطوائف الاهليه او من طرف الحكومة المحليه بالقبول ان ذلك مبنى على اساس العهود ونامات والمشارطات المنعقدة من قديم الزمان فيما بين ملوكهم المتقدمين وحضرات السلاطين المرحومين من بنى عثمان والذى ادت اليه نتيجة اجتهادات الحكومة المصرية فى هذا العصر من خصوص هذا الامر هو ان جميع الدول الاوروبية الكبيرة والممالك الافرنجية الشهيرة سلموا فى ان يندبوا من طرفهم وكلا لينعقد منهم مجلس مشترك وجمعية عمومية مركبة من وكلاء سائر الدول الاجنبيه لقصد النظر فى هذه القضيه واستقرار الراى العام فيها على صورة مستحسنة مرضية وقد كان الامر حسبما ذكرنا وتشكلت تلك الجمعية وكان اول جلسة لها كما بلغنا فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى (الموافق ٢٣ رجب) فى دار سعادة نوبار باشا ناظر الامور الخارجية الكائنة بشارع قنطرة الدكه الموصل الى محطة سكة الحديد من محلة الازبكيه تحت رياسة حضرته العليه وتفصيل حضرات اعضائها التى هى متركبة منهم كالمسطر بعد (اولا) سعادة نوبار باشا ناظر الامور الخارجيه والمندوب فى هذا الامر المهم من قبل الحكومة الخديوية بوظيفة رئيس الجمعيه (ثانيا) بوظيفة العضويه جناب الموسيو تريكومامور قنصلية عموم دولة فرانسة بمصر ورفقته جناب الموسيو بيترى قاضى طائفة الفرنسيس بمصر من لدن الدولة الفرنساويه

(ستاتى بقية الاسماء فى الجوائب الاتية)

حوادث شتى

قال فى التيمس الظاهر ان البابا قد ذهل عن سر المثل الذى يقول ينبغى لنا ان نبتدئ من الاول (وفى الاصل ان نبتدى بالابتداء ثم اقتضب الكلام فقال) ثم ان هذا المجمع الذى يراد انعقاده برومية فى شهر ديسمبر الآتى انما وضع اساسه فى اواسط شهر اكتوبر واوسلمنا بان البابا وات لهم ان يجمعوا لديهم الاساقفة والمطارنة والبطاركة ويلزموهم اتباع اوامرهم ونواهيهم وانهم متى اجتمعوا فى رومية كان نفس الاجتماع هو عين الفعل وان تلك الصخرة المنيعة التى اسست عليها كنيسة رومية من شانها ان تغالب تقلبات الزمن وصروف الاحوال التى تحير الباب البشر صح لنا ان نقول على وجه التمثيل ان من حسب الفراخ قبل الحضانة فهو عجول واذا سلمنا ايضا بان هذا الاجتماع لايمنع منه مانع فى مدة حياة البابا والامبراطور نابوليون لم نسلم بان مايجرى فيه من الاحكام يثبت فعلا بعد وفاتهما واذا كان هولاء الروساء الكرام لايتعمدون ان يبنوا فى هذا المجمع بناء موافقا لاحوال هذا العصر فتكون هذه الدعائم التى يقدرونها له الا بمنزلة برج بابل فيكون تذكارا مؤبدا على بلبلتهم وفشلهم لاجرم ان كل واحد من الناس ماخلا البابا وحده انما يتوقع ماعسى ان يحصل من هذا المجمع وهو قلق مضطرب البال فان الناس يرون فيه علامات تدل على ان جنين قصدهم ياتى سقطا وسهام آرائهم تقع طائشة وان اذانهم قد صمت عن اصوات كثير ممن ناداهم على ان هولاء المنادين هم فى رتب كنائسية مثلهم وانهم وان كان لهم اصوات فى هذا النادى الذى انتدوا فيه وملأوا جوانبه فليس لهم كلام يبلغ مسامع الناس ولا لحن يفهم منه ماعنوه كيف لا وان من بينهم كثيرا من الاساقفة لايعرفون اللغة اللاتينية حتى ان العارفين بها لاينطقون بها حق النطق ولهذا لايقع بينهم التفاهم وليس من المحتمل انه فى مدة اجتماعهم يقع منهم اصطلاح وتواطؤ على حقيقة النطق وعلى التعبير بما يكون مفهوما للجميع لكن يقال ان هولاء الاساقفة سواء فهموا ام لم يفهموا ليس عليهم الا ان يقولوا صدقنا مايقال لنا لا ان يخوضوا فى البحث عن معناه ولا ان يغيروا او يبدلوا مايلقى عليهم وان هذه القضايا التى تعرض عليهم وقت اجتماعهم قد نظر فيها امناء البابا من قبل واقروا رايهم عليها فهى على هذا لاتقبل التبديل فما يكون لاولئك الاساقفة من مزية سوى مجرد الاجتماع والاستماع لما يقال لهم واغرب من ذلك ان البابا كان يريد ان اساقفة الروم الارثوذكسيين واساقفة البروتستنت يحضرون فى المجمع لمجرد الاستماع كاساقفة الكاثوليك سواء فلعمرى ان هذه الامانى الفارغة لايتشاغل بها سوى من ظن ان له امرة نافذة على جميع الناس وقد راينا فى مدة البابا السائد الان هذه السيادة المطلقة انه اجتمع لديه فى اوقات مختلفة من خمسمائة اسقف الى ستمائة اما لاجراء حكم جديد او لاثبات براءة احد من الصالحين وجعله فى عداد اولياء الله المقربين ولم يكن اجتماعهم الا للتصديق فقط من دون ان يؤذن لهم فى البحث والمناظرة فاقروا رايهم على ماطلب منهم والله يعلم كيف اقروه وبذلك تبين انه لم يكن لهم راى خاص بهم وانما كان الراى لمن جمعهم ولهذا نقول ان البابا اذا كان يريد هذه المرة من اجتماع الاساقفة ان يثبت صعود السيدة مريم الى السماء بالجسد او عصمة البابا او كونه ملكا ارضيا كسائر الملوك فان مجرد ارادته تكون عند اكثرهم قانونا ثابتا وحيث ان دول اوربا ومن جملتها ايطاليا واسبانيا قد ابتعدت عن المداخلة فى امر هذا المجمع الا اذا كان يحكم بشى مغاير لاصول سياستها كان من الظاهر ان اعضاء المجمع يصرون على تنفيذ ما امر به البابا وان يكن فى ذلك اغضاب الدول ومخالفة اراء الامم وهو احد العوائق التى تجعل مساعى هذا المجمع بعيدة المرمى ولايكون من الممكن لها ان تغلب صروف الزمان التى تعصف عليها فان هذه الصروف لاتستقر على حال اوليس فى علم البابا ان حرمانه من ثلثة ارباع مملكته انما كان باغضاء نظر الامبراطور نابوليون ان لم نقل انه كان السبب فى ذلك وان الامبراطور لو كان مالك امره وله ان يفعل كما يشاء لما بقى لملك البابا اثر الى يومنا هذا الا ان الامبراطور يرى ان الاولى ان يكون انقضاء سلطة البابا الزمنية بعد وفاة هذا البابا وان يكون انتخاب الكردينالات فى رومية بحسب كثرة الامم الكاثوليكية لا ان يكونوا من الطليانيين خاصة كما جرت العادة به كذا نقل عنه من هو خبير بحقيقة حاله فان الموجود الآن من الكردينالات من امة الفرنسيس خمسة اوستة والموجود من امة الطليانيين ستة وثلثون مع ان مملكة ايطاليا لاتكاد تبلغ ثلثى مملكة فرنسا وهى اى مملكة فرنسا سند البابا وعضده ومملكة ايطاليا عاملة على تدميره وانقراضه وهذا التباين يرى ايضا فى اعضاء المجمع فان معظمهم من غير الفرنسيس فيكون الحاصل ان راى الطليانيين فى المجامع يكون متبوعا وراى من عداهم يكون تابعا ولاريب ان هذه الطريقة تستمر هكذا مادام البابا ينتخب ملكا من الطليانيين على هذه الصفة ومن الناس من يزعم ان رومية لاتخص الرومانيين بل هى مشتركة لجميع امم الكاثوليكيين على السواء لكن لايقدرون ان يقولوا ان الرومانيين لاينتسبون الى انفسهم او انهم لاحق لهم لان يطلبوا من دولة البابا سياسة واحكاما تلائمهم كما يطلب الانكليز والفرنسيس والطليانيون من دولهم ثم هب ان رومية مشتركة لجميع الامم فما بالنا نرى ان البابا من بعد ادريانوس السادس لاينتخب الا من كردينالات ايطاليا وهذه المدة عبارة عن ثلثمائة سنة فما ظنك الآن اذا كان البابا من بعد ينتخب من غير الطليانيين او انه يكون مجرد رئيس روحى خلوا من سلطة زمنية كما هو المتبادر من قصد الامبراطور نابوليون بعد ان اغضى النظر عن الحاق ثلثة اقاليم من مملكة البابا بمملكة ايطاليا وهى الليغاسيونى والمرشى واومبريا ولاشك عندنا فى ان سياسته تنتهى الى هذه الحالة اعنى تجريد البابا عن الرئاسة الدنياوية وقصره على الرئاسة الروحية وجعله انتخاب الكردينالات من امم اوربا بحسب كثرتهم وقلتهم الا ان ذلك لايستلزم طرد البابا من رومية كما يظنه البعض وانما هو جعل الرئاسة الروحية مشتركة فان الدعوى بسلطة البابا المدنية قد اقام البابا والكنيسة باسرها فى مقام نزل عنه الاقدام مع ان هذه السلطة هى مجرد وهم والاقتصار على الايثار من الكردينالات الطليانيين هو الذى اوجب الاكثار من الاساقفة من هذا الجنس بالنسبة الى غيرهم وهو الذى يضر بمملكة ايطاليا ويمنع من تقدمها ونموها بل هو مضر ايضا بجميع كنائس الكاثوليكيين ويحول بينها وبين حريتها والحاصل ان ابطال هذا الاحتكار الذى صار فى رومية طريقة شائعة بالنظر الى انتخاب البابا او انتخاب الكردينالات هو الذى يقصده الامبراطور سواء جرى ذكره فى المجمع او لم يجر فلابد من اعتاق الكنائس من نير دولة رومية كما انه لابد من اعتاق رومية من السلطة الكنائسية واذا كان المراد من نصب البابا ان يكون امره فى الامور الروحية مطاعا عند جميع الامم الكاثوليكية فلابد من ان يكون انتخابه غير مقصور على الطليانيين وحدهم مع ان غيرهم اتقى واصلح منهم

ذكر فى النورد ان زوجة الامبراطور مكسيميليان لم تزل ساكنة قصر طوفورين الا انها غير ساكنة فى حركاتها وافعالها فانها لاتزال ترسل اخبارا بالتلغراف من القصر المذكور الى جميع دول اوربا وتشكو لهم حالها فانها تزعم انها مسجونة فيه ولاتبرح من موضعها حتى ياتيها الجواب واذا حضر الطعام فلاتتناوله الا وهى واقفة وهى تزعم ان كل طعام قدم اليها يكون مسموما فلا تاكل منه الا ان يذوقه احد الخدمة قبلها ولاترقد الا بعض ساعات

قال فى التيمس ان تاج اسبانيا قد نودى عليه اكثر من سنة وقد ظن الآن ان قد اجيب النداء عليه لانه عرض على دوك جينوى وهو غلام بعد ليس فى طاقته ان يقول نعم اولا فلسائل ان يسال مابال هذا التاج السنى الذى كان يحسب من ابهى تيجان اوربا قد رخص اليوم عند ابناء ملوك الغرب والشمال فليس منهم من طالب له او راغب فيه سوى دوك مونتبنسيه على انه لم يبق له فيه من مطمع وماذلك الا لاحتمال كون تمليكه لايوافق اراء الجنرال بريم ولاياتى على وفق مرامه فان الجنرال الموما اليه قد مضى عليه عدة سنين وهو بمنزلة ملك فى حزبه وهو الذى دون غيره من ذوى المراتب العالية فى العساكر وافق الحزب المعروف بحزب الترقى وكان غيره من الزعماء اما فى حزب نرفايز واما فى حزب اودنل وهو الذى قاوم اودنل فى سنة ١٨٦٦ فظهر وقتئذ مع فرط اقدامه وبسالته انه غير قادر عليه اذ لو قدر عليه لآل الامر اليه من ذلك الوقت لكنه بقى طامعا فى اعلى الرتب حتى اذا ثارت الفتنة فى شهر سبتمبر من العام الماضى اتفق مع حزب اودونل غير انه لم يجد فى ذلك الحزب عديلا له سوى سيرانو الا ان سيرانو لم يكن طامعا فى ولاية الاحكام بل لم يكن له بها جدارة وان كان ارفع درجة من بريم وذلك يسر لبريم ان يبلغ ماكان يحاوله من الاستعلاء والمكانة ثم لما استقر بخاطر اولياء الامور انه لابد من اتخاذ ملك على المملكة جعل بريم يعرض عن كل ماروى فى هذا الامر توهم ان ذلك يكون مانعا له من تنفيذ مرامه وانما كان يريد اقامة ملك غير راشد حتى يبقى هو مديرا للامور كما كان فلا ينقص ماهو فيه من العزة والشان الى ان يرشد الملك ولهذا كان من دابه ان يعارض فى تمليك دوك مونتبنسيه وآثر عليه دوك جينوى فتعجب الناس من هذا الامر ولم يكادوا يصدقون ان ذوى الحزم من وزراء اسبانيا وارباب شوراها يرتضون بتمليك صبى عليهم ولو ان ملك ايطاليا وقومه ارادوا ان يكون ملك اسبانيا من ذرية بيت صفوى لكانوا اثروا البرنس اماديوس فانه بلغ من العمر خمسا وعشرين سنة الا انهم علموا ان ذلك لايوافق راى بريم ثم لما تيسر لبريم قهر حزب كرلوس اولا ثم قهر حزب الجمهورية راى ان قد حان الوقت للافصاح عما فى ضميره فدعا جمهور الشورى وقال لهم ان الدولة قد استقر رايها على نصب ملك وان انتخابها وقع على البرنس توماس من ذرية صفوى الملقب بدوك جينوى وانه ليس بصبى كما يزعم الناس فان له عارضين وله قدرة على ركوب الخيل فاعجب بهذا القول بعد ان مضت سنة تامة وخواطر جميع الاسبانيول فى بلبال لعدم وجود ملك عليهم ثم لم يلبث الامر ان ابان ان انتخاب الدوك الموما اليه لم يكن على مراد الدولة بل على مراد بعض افرادها فان الاميرال طوبيت واربعة من الوزراء آثروا دوك مونتبنسيه وهم معتمدون فى هذا الاختيار على حزب غير قليل وكان جملة من قال بقولهم فى مجلس الشورى حين عرض تمليك دوك جينوى ستين وعدد حزب الجمهورية مثلهم او اكثر ولهذا بقى الامر معلقا ولو فرضنا ان الجنرال بريم يبقى على رأيه ويجد اكثر الاعضاء موافقين له على تمليك دوك جينوى فعسى ان تكون نتيجة هذا التمليك فيالبته يعتبر بما روى عن ملك بروسية منذ عشرين سنة وذلك حين كانت دول جرمانيا ترسل نوابا عنها الى مجلس فرانكفورت حيث قيل ان جماعة من اهل ذلك المجلس وفدوا عليه ووضعوا بين يديه تاج جرمانيا الامبراطورى والتمسوا منه ان يقبله على موجب اختيار اهل المجلس فابى ان يجيبهم الى مطلوبهم لان مقدارا من اعضاء الديوان هو دون النصف عارض فى ذلك فكانوا ضداله (قوله الديوان يحتمل انه هو عين المجلس او المراد به ديوان دولته او غيرها وهو من تعبيرهم الغامض المبهم الذى الفوه) هذا وقد قيل ولاندرى ماسنده ان ملك ايطاليا اشترط ان يكون المنتخبون لابن اخيه اعنى دوك جينوى ثلثى اعضاء المجلس ولم يكن عدد من انتخبه بالغا هذا المقدار ثم هب ان الجنرال بريم يظفر بمطلوبه وان والدة هذا الدوك ترضى اخيرا بانتخابه ملكا مع انها كانت اولا تمتنع منه بل قيل ايضا ان الدوك نفسه وسائر الطليانيين امتنعوا فماذا تكون الفائدة من ذلك له وللمملكة ايضا فان الوزراء غير متفقين على هذا وقد استعفى منهم اثنان ولايلبث طوبيت ان يلحق بهما ويحتمل ايضا ان سيرانو يقتدى بهم فتنقوض بذلك دعائم الجمعية التى انشأت فتنة سبتمبر واذا كان بريم متعززا بحزبه

الذى انضم اليه فانه باقى لدادا وعنادا من الحزب الآخر وقد طالما وعدهم واخلف فى وعده لهم ثم يلى هذا الحزب حزب الجمهورية فتنقسم المملكة بذلك الى قسمين متعاندين فاذا صح له ان يسفك دم اعدآئه ويطفئ بدمائهم جذوة عداوتهم بنآء على ان العساكر تظل مطيعة له فلنا ان بقآء العساكر على طاعته لم يكن الا بسبب اتفاقه مع القواد الذين هم فى الحزب المخالف له فلا يبقى له معتمد والحالة هذه الاعلى مزاياه الشخصية ولا تكون النتيجة من وضع تاج شائك على راس صبى سوى ايقاد نار الحرب بين اولئك الاحزاب فاما اذا كان لابد للاسبنيول من بقآء الامر والنهى فى ولى الملك كما هو الواقع الآن فانا نرى ان پرنس اوستريا احق من غيره فانه يرى مما كانت امه تفعله وهو من سلالة الملوك الذين ولوا ملك اسبانيا مذ عدة قرون وقال صاحب الستاندرد اذا سأل سائل من ترى يكون ملكا على اسبانيا فلنا انا اليوم اعجز عن رد الجواب منا بالامس وانما نعلم ان الاميرال طوبيت احد ذوى الحل والعقد فى اسبانيا هو من حزب اودونل وان سيرانو الذى هو الآن فى مقام الملك والجنرال پريم الذى هو مدار الامر والنهى من حزب آخر وان الجنرال پريم يريد تمليك دوك جينوى وهو صبى بعد وغيره يريد دوك مونتبنسيه وهذا الخلاف ادى الى تغيير بعض الوزرآء والى شقاق فى مجلس الشورى وثم حزبان اخران احدهما يريد الدون كرلوس والثانى يريد دوك اوستريا س (ابن الملكة) ولما انعقد المجلس فى الثلاثين من اكطوبر تبين ان ليس لدوك جينوى جمهور المنتخبين فان جملة اهل المجلس ثلثمائة واحد واربعون اجتمع منهم فى ذلك اليوم مائة وثمانية وسبعون فكان منهم مائة وستة وعشرون متواطئين على انتخابه والباقى وهم اثنان وخمسون على خلافهم فلم يبلغ عدد المنتخبين ثلثى من حضر بالمجلس على ما اشترطه ملك ايطاليا وكان شرطه هذا فى محله والذى يخطر ببالنا انه عند اجتماع جميع الاعضآء يمكن ان يزيد عدد المنتخبين للدوك الموما اليه اربعين او خمسين ولكن لا يحتمل ان يبلغ مائتين وسبعة وعشرين وان زعم الجنرال پريم ان الدوك ذو ادب غض واخلاق حسنة وانه قادر على ركوب الخيل وقد نبت شعر عارضيه فان هذه الصفات غير كافية لمن يرام انزاله فى منزلة الفونسيو وفرديناند وكرلوس الخامس وفيلب الثانى والاظهر ان الحال تبقى على ما هى عليه فيبقى سيرانو وپريم قطبى الاماره ومحورى الادارة فعليهما ان يقوما بالامر على ما تقتضيه الحال

ذكر فى البوسط نقلا عن خبر من وينى انه لما علم ان عصاة دلماتيا نشروا اعلانا مضمونه الاستعانة باخوانهم اهل الجبل الاسود وهوزيغوفينا على العصيان هرج اهل الاقليم جميعا وحشد اليهم كثير من المتطوعة فكان من هم ذوى الامر والنهى من الترك ان يمنعوهم من العبور الى التخوم ولكن لم يقدروا على ذلك لان هولآء الخوارج يعبرون الجبال ليلا ومن ثم يتوصلون الى مقر العصاة فاذا وصلوا اليهم اعطوا حالا بنادق من ذوات الابرة وهى كثيرة عندهم وقد شمل الاضطراب سكان تريبين من المسلمين والنصارى وذلك احوج الى ارسال مدد من العساكر لتعزيز المحافظين وكذلك الحال فى الجبل الاسود فان جميع سكانه فى هرج ومرج فلم يبق فى وسع البرنس نقولا ان يردهم عن اللحاق بالعصاة فهم يتسابقون اليهم افواجا افواجا والذى يخطر ببال عمال الدولة العلية ان اهل الجبل هم الذين كانوا سبب هذا الفساد وامدوا العصاة بالسلاح والمهمات وصار من المحقق عندهم ان هذه الفتنة اذا دامت سرى شرها الى ما ورآء تخوم الاقليم وعلم من اخبار قطارو بتاريخ التاسع والعشرين انه فى الخامس والعشرين والسادس والعشرين جرت واقعتان ما بين العساكر والعصاة وكان عدد هولآء اكثر من الف وهم من اهل هرزيغوفينا والجبل الاسود فقتل من ضباط العساكر اثنان ومن النفر عشرون وجرح من النوع الاول ثلثة ومن الثانى ستون وكان ذلك عند دراغالى فاما عدد الذين قتلوا وجرحى من العصاة فانه كان اكثر من هذا المقدار باضعاف وكان اهل ناحية زليبا ارادوا الاستسلام على شروط معلومة لكن رئيس العساكر ابى ذلك وذكر فى جرنال وينى المسمى وتدرر ان العصاة متبوئون الجبال فرقا فرقا وقائدهم من اغنيآء زوبا وقد صحبه ايضا اثنا عشر رجلا من ذوى الفهم والخبرة فهم الذين يدبرون العصاة وهم الف وثمانمائة لكنهم اقوياء مدربون على القتال ولكل منهم بندقية وثلث طبنجات او اربع وسيف وخنجر وزيه زى اهل الشرق القاطنين فى البلاد وعيشهم رغد وان كانوا قد ارسلوا جميع مواشيهم مع عيالهم الى غراهوفو الكائنة على تخوم ارض الدولة العلية وكلما مرت باخرة فى شرم قطارو اطلقوا من كل جبل مدفعا انذارا بمرورها فاذا كانت الباخرة حربية تكرر ذلك منهم وقد تحصنوا فى هذه الجبال فسدوا معابرها بالصخور العظيمة وعملوا خنادق عميقة حول محلتهم فصار الوصول اليهم مستحيلا فكلما حاولت العساكر الارتقآء اليهم بادروهم برمى الحجارة وبذلك اهلكوا كثيرا منهم قال فاخذهم على هذه الحالة بالملاينة والمياسرة اولى فلو كانت الدولة تسمح لهم ببعض ما يطلبونه لكان فى ذلك ابقآء على عساكرها وجل ما يطلبونه منها هو ان يبقوا فى زيهم وملابسهم وان لا يوخذ ما عندهم من السلاح وان لا يبقوا فى الخدمة العسكرية اكثر من المدة الموقوتة وان يرد عليهم واليهم الاول اعنى اليارون فيليو فيش بدل هرفون واغنز الذى ولى عليهم الآن فانهم يكرهونه ويابون المفاوضة معه ثم ان حضرة دولتلو صبرى باشا والى بوسنة ارسل رقيما الى قنصل اوستريا العام فى سيرايفو مضمونه ان مدير هرزيغوفينا ارسل يسأله عما يلزم فعله اذا كانت العصاة تلتجئ الى ارض الدولة العلية عند محاربتهم لعساكر دولة اوستريا فانهم يترقبون ان اهل الجبل الاسود يحشدون لنجدتهم بل ربما قام بنصرتهم ايضا بعض سكان بوسنة من رعية الدولة العلية بنآء على وحدة الجنسية فاجابه بانه لما كانت الدولة العلية ودولة اوستريا على حالة المعاهدة والموادعة وكان المتعين على كل منهما ان تساعد الاخرى وجب المبادرة والتحفظ لمنع العصاة من الدخول الى ارض الدولة العلية حسما لمادة الفساد اما قيام اهل بوسنة بنصرة العصاة فغير ممكن فان عساكر الدولة فى ذلك القطر كثيرة وهى على احسن اهبة واستعداد

ذكر ان بعض اللصوص فى اثينا اتخذوا سربا فى الارض وتوصلوا منه الى الخزينة وسرقوا ما كان فيها من المال وقدره مائة وعشرون الف درهم

يطبع الآن فى باريس نحو ثمانمائة جرنال منها ٣٩ تختص بالسياسة و ٧٩ بالديانة الكاثوليكية و ٢٢ بديانة البروتستنت و ٧ باليهود و ٢٩ بالآداب و ٩٥ بالاحكام الشرعية و ١٦ بالدواوين و ٤٥ بالطب و ١٦ بالامور العسكرية و ٩٠ بالفلاحة و ٦٧ بالملاهى والالعاب وبعض الحرف و ٢٢ بسكك الحديد والمعادن و ٢٩ بالاموال و ٤ للفرمسيون و ٩ مختصة بالقرعة وهى المعروفة عندهم باللوترايا وبامور اخر ولم يذكر تفصيل الباقى

ذكر ان جمعا غزيرا من اهل الدراية والشان فى برلين يطلبون الآن من الدولة اجرآء امرين احدهما تقليل العساكر والثانى ان يكون الزواج مدنيا لا كنائسيا

ذكر ان امبراطورة الفرمسيس تصل الى باريس فى الخامس والعشرين من هذا الشهر اعنى نوفمبر ومنها تسافر الى كمبين وتقابل الامبراطور ثم يعودان الى التولرى قبل اجتماع ارباب مجلس الشورى

ذكر ان ناظر الخارجية فى باريس ارسل نشرة الى عمال فرنسا يقول فيها ان البابا وات المتقدمين كانوا اذا ارادوا عقد مجمع عام تواطأوا عليه مع امبراطور جرمانيا وملك فرنسا وحيث ان البابا بيوس التاسع دعا اليه جميع الاساقفة الكاثوليك من دون مواطاة الدول كان المتعين على دولة فرنسا ان تراقب حركات هذا المجمع المتألف من هولآء الاساقفة

ان لله اسرارا لا يبلغ كنهها عقل المخلوق ولو لبث عمن كله يفكر فيها فكم من مرة نشاهد الفاجر الاثيم طويل العمر متهنئا بالعيش الرغيد والبر الصالح معنى بالامراض والاسقام معانيا للاوجاع والآلام فمن هذه الطبقة مستر جورج پيبودى الاميريكانى الذى اشتهر صيته بالكرم والسخآء فى جميع اوربا واميريكا بما فاق به جميع المتقدمين والمتاخرين فلم تمهله المنية حتى يتم كل ما قصده من فعل الخيرات والمبرات بل انشبت اظفارها فيه فى هذه الايام بعد رجوعه من اميريكا الى لندرة فكان رزء فقدانه رزءا على جميع الفقرآء والمساكين ولم يبق من الانكليز احد الا وحزن عليه ونحن نشاركهم فى ذلك لانه كان نادرة الزمان وشرف نوع الانسان توفى وله من العمر اربع وسبعون سنة بعد مقاساة مرض طويل

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة لانها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلث ٢٦ شعبان سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١ ديسمبر الافرنجى ك ١ سنه ١٨٦٩ ﴾

الحوادث الداخلية

وجه الى سعادتلو غالب باشا متصرف تيكده سابقا ان يكون معاونا لوالى ولاية قونيه

وجهت نظارة كمرك الدخان الى عزتلو محيى الدين بك ناظر كمرك كراسة سابقا ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

وجهت نظارة كمرك كراسه الى عزتلو وهبى افندى ناظر كمرك الدخان سابقا

وجهت اعضائية ديوان المحكمات فى المالية الى حضرة رفعت افندى دفتردار ولاية خداوندكار سابقا ورقى الى الصنف الاول من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية حلب الى سعادتلو طاهر افندى دفتردار ولاية قونيه سابقا

وجهت دفتردارية ولاية قونيه الى سعادتلو رفعت افندى دفتردار ولاية ايدين سابقا

وجهت دفتردارية ولاية خداوندكار الى سعادتلو صالح افندى مامور الرسم ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت دفتردارية ولاية ايدين الى سعادتلو راشد افندى ناظر رسومات اورن ورقى الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجهت اعضائية مجلس شهر امانتى الى عزتلو مناص افندى مامور البوليتيك فى ارضروم سابقا

وجهت متصرفية سنجاق ايج ايل الى عزتلو محمد باشا متصرف كمشخانه سابقا

فى يوم الاربعآء سافر حضرة المطران طوبيا مطران بيروت المحترم وقبل سفره بيومين تشرف بالمثول بين يدى الحضرة السلطانية ومعه سعادتلو پاولاكى افندى حوا احد اعضآء شورى الدولة وكان مامورا هذه المرة بان يكون ترجمانا له لدى الحضرة والخورى يوحنا سعاده نائب المطران فى بيروت والخورى اسطفان غطاس نائب حضرة مطران طرابلس ويوسف افندى عون ابن اخى المطران ولما ان وصلوا الى سراية دولمه بغچه استقبلهم رفعتلو طالب افندى حبيش المارونى احد الياوران الكرام ودخل بهم على الحضره العلية فقال المطران مخاطبا مولانا ان نعمتكم التى غمرتنى اليوم بالمثول بين ايديكم قد اوجبت على ان اتلو على مسامعكم الشريفه الدعآء المفروض على ثم بعد تلاوته ترجمه سعادة پالاوكى افندى الموما اليه فسر مولانا بذلك غاية السرور واخذته الاريحية ثم قال انى متحقق خلوص الطائفة المارونية وصدق عبوديتها للدولة العلية منذ القديم ثم اشار الى المطران وقال وحيث انك رئيس روحى فى هذه الطائفة ينبغى ان تعلن افكارى الخيرية نحو رعيتى من جميع الملل من دون تمييز ورغبتى فى غبطتهم وسعادتهم فانصحهم لكى يكونوا عائشين بالمحبة والسلامة مبتعدين عن الشقاق والفساد وقد تضاعف سرورى من وزيرى راشد باشا ونصرى فرانقو باشا لكون الرعية قريرة العين بهما وممنونة لهما وهكذا انصرفوا من عند الحضرة العلية وقد ملأ السرور والشكر قلوبهم ومن هناك توجهوا الى مقام الصدارة العظمى للافصاح بالشكر على ما شملهم من تعطف مولانا وكرمه

ثم ان المطران الموما اليه نال من اكرام الدولة العلية هذه المرة على وجه التبديل النيشان المجيدى العالى الشان من الرتبة الثانية ولما تشرف بمقابلة مولانا المعظم كان متقلدا به اما الدعآء الذى تلاه فسنورده فى الجوائب الآتية ان شآء الله فانا لم نظفر به الا بعد ترتيب هذه الجوائب

لما كان امبراطور اوستريا بالاستانة العلية تكرم على فقراء الاستانة باثنى عشر الفا وخمسمائة فرنك وعلى فقراء بك اوغلى بسبعة الاف وعلى مكتب اوستريا وهنكاريا بالفين وخمسمائة فرنك وعلى دار الشفاء المنسوبة لهما بثلثة الاف وعلى محل اخوات الرحمة بالفين وخمسمائة وعلى مكتب البلغاريين بالف ومائتين وخمسين وعلى شركة جرمانية تعرف بشركة الاعانة بمثله وعلى احدى الكنائس بالف وعلى كنيسة اخرى بالف وخمسمائة وعلى المطران لاجل اعانة الفقراء بالف ومائتين وخمسين وعلى دار السفارة لاجل الغاية المذكورة بعشرة الاف وعلى دار القنصلية لاجلها ايضا بثلثة الاف وعلى احدى الشركات المنعقدة لعمل الخير بالف ومائتين وخمسين مجموع ذلك اثنان وخمسون الف فرنك وتكرم من صنف الدوكات على خدمة السرايا باربعة الاف ومائتين وعلى بحرية السلطانية بالف وعلى اصحاب الات الطرب العسكرية بخمسة الاف فرنك وعلى بعض من الدوات الذين لازموا حضرته واحسنوا خدمته بهدايا من حقق النشوق المرصعة والخواتم ونحو ذلك وقدرها عشرون قطعة

ذكر ان الامبراطور المشار اليه سافر من يافا الى القدس الشريف على الخيل فوصل اليه فى تسع ساعات وقد صحب جنابه العالى ثمانمائة فارس من العرب وان حضرة دولتلو والى سورية جآء الى القدس لاستقباله

وكذلك جناب البرنس ولى عهد ملك پروسية دخل القدس الشريف مع خفرآء من العرب بغاية الاجلال والتكريم وسار لملاقاته جميع الاكليروس

ذكر ان حاكم الجبل الاسود ارسل رقيما الى القناصل المقيمين فى راغوسة واشقودرة يخبرهم فيه بان اهل مشورته جزموا بمنع اهل الجبل من مساعدة اهل الفتنة فى دلماتيا لا بل قيل ان اهل الجبل قدروا على منع انحياز العصاة اليهم فى الواقعة الاخيرة التى جرت بينهم وبين العسكر

ذكر ان البرنس شارلس حاكم المملكتين ارسل رقيما الى دول اوربا يخبرهم فيه بانه عازم على ان يتزوج الست اليصابت دوويد فارسل اليه امبراطور الروسية جوابا بانه ينيب عنه فى حضور عرسه احد خاصته المقربين اليه اما پروسية فان الملكة تحضر بنفسها اذ كان بينه وبين بيت الملك نسب واما دولة البلجيك فانها تنيب عنها الكونت دوفلاندر اخا الملك لانه صهر البرنس

ذكر ان ولى عهد ملك پروسية لما كان بالاستانة طلب من الدولة العلية ان تسمح لدولة پروسية بالارض التى بنى فيها فى القديم الكنيسة المنسوبة الى فرسا صان جون فاجابته الى مطلوبه

للشيوخ أولها اخرى وغاية ما اقول ان البطالة في الاستانة كادت تكون حرفة والتدبير كاد يكون دينا وان احد حزبي هذين الشهرين لو تامل في سعي الهمة ايام الصيف لكان ذلك نفع له من جمع هذه الوحايات التي يتلبس بها

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

(نص اعلان وارد من حضرة سعادتلو الباش وكيل جمعية المعارف)

قد سبق منا الشكر على ما شرت به صحيفة الزقى من ظهور شركة ممتازة في دار الخلافة العلية مركبة من الف حصة لطبع ونشر مايفي طبعه من الكتب النافعة المفيدة وضمنا ان الشكر رجع لاستدعائه بامر الصحيح في الاستانة العلية كما ان في كثير من الممالك مثل بروسيا واوستريا وفرانسا وانكلترة تطبع كتب عربية مصححة حق التصحيح وذكرنا اننا كتبنا الى حضرة احمد فارس افندي وكيل جمعية المعارف المصرية في الاستانة بتحصيل اثر عن حصة حضرة بعد ما اني اطلعت بعض اهل المعارف العارفين بالاحوال على المكتوب الذي حررته في ذلك فقال هذا خير خبر وانا ايضا اكتب بعض خصوص اذا لم يكن هذا الخبر غلطا ولكني لا اكتب قبل تحصيله فاخرت المكتوب المذكور الى ان يتاكد الخبر وكان هذا التاخير من الصواب فاني لما رايت نمرة الجوائب الاخيرة علمت ان هذا الخبر غلط فعمدت الى نمرة الزقى المشتملة عليه فوضعتها في دولاب نسيم الرياض ولا بطن من هذا الى قصدي توجيه اللائمة الى صحيفة الزقى فان كل صاحب صحيفة مع كتابته لكل مايسمعه ليس مامورا باجراء مايكتبه ثم اقول ان جمعية المعارف المصرية ايضا تقبل اذا وجدت التي شريك ولعلم لمن يرغب في تحصيل الكتب النافعة ان شركاء هذه الجمعية اعني جمعية المعارف المصرية قد بلغت الى هذا اليوم تسعمائة وخمسين ويوجد لها في كل جهة وكيل في ٢٥ رجب سنة ١٢٨٦ وكيل جمعية المعارف

(ثغة ماق حرر في وادي النيل)

جناب القونسيل استانتون قنصل عموم دولة الانكليز بمصر ورفقته جناب الموسيو فرنسي قاضي طائفة الانكليز بمصر من لدن دولة انكلترة

جناب الموسيو دوما رئيو قنصل عموم دولة ايطاليه بمصر وبمعيته جناب الموسيوجيا كومن من لدن دولة ايطاليه

جناب الموسيو برمان قنصل عموم ممالك المانيه النمساويه (دولة البروسيه وما الحق بها) ورفقته جناب الموسيو نيراز من لدن دولة البروسيه

جناب الموسيو شرينير قنصل عموم دولة اوستريه (النمسه) من لدن دولة النمسه ورفقته جناب الموسيو دوبوسك بوطيفة مستشار

جناب الموسيو ولكير قنصل عموم دولة اروسيه من لدن دولة الموسقو

(ثالثا) جناب الفقيه الفرانساوي المعروف باسم الاووكاتو مانوري بوظيفة كاتب سر المجلس

جناب الفقيه الايطاليائي المعروف باسم باتير نستروبك ناظر قلم المحاكم والقاضي جات ولمطبوعات بديوان الخارجية والاستاذ الطبيب المسمى بالدوكتور كيسل كيلاها بوظيفة مستشار في هذه الجمعية من لدن الحكومة المصريه برفقه سعادة ناظر الخارجية

وقد مكثت هذه الجلسة الاولى من الساعة الثانية لغاية الخامسة بعد الظهر من ذلك اليوم والذي نعبر عنه من صميم الفؤاد ووثيق الاعتقاد بصفته الاهلية المصريه والتحلي بحلية الوطنية الحقيقية هو العشم من عدد التجمع هؤلاء الذوات الكرام ورجال السياسة الفخام وطول تجربتهم للامور في هذه الديار وتمام خبرتهم باحوال هذه المادة المهمة غاية الاختيار ان يستقر صواب قرارهم ويرسو على اخيرهم في هذه المسالة الجليلة المنوطة لقوة دياناتهم وسلامة سريرتهم على صورة جملة وطريق غير عليلة يترتب عليها حسب الجاري في سائر البلاد الاجنبيه في طريقة معاملاتهم مع الاغراب المقيمين في جهاتهم الداخليه ان يبرى القوس بازبها وتجرى المياه في مجاريها بحيث ياخذ كل ذي حق حقه وتقع الجادة القويمة المستحقه اذا الله سبحانه وتعالى وكل احد يعلم ما ترتب لغاية الآن على الطريقة المتبعة في هذا الخصوص بهذا الزمان من ضياع الحقوق ولعله قد آن الاوان وحل الابان لزوال هذه السقامة واتباع طريق الاستقامة بديار مصر في هذا الامر وان شاء الله تعالى متى بلغنا بالطريقة الوثيقه من مذاكرات هذه الجمعية الصادقة المصيقة ما نقف فيه على عين الحقيقة لا تالوجهدا في نشره والمبادرة بالتبشير ان شاء الله تعالى يبشره والله سبحانه وتعالى هو ولي التوفيق والهادي الى اقوم طريق

حوادث شتى

ذكر ان مدينة بطرسبورغ قد طمى عليها النهر المسمى نيفا فيخشى عليها من الغرق وصارا هلها يرحلون منها وبعضهم يأوي الى الطبقات العالية من مساكنها وهذا الطوفان قد عرض عليها في سنة ١٨٢٤ فدمر منها ٤٦٢ دارا وافسد ٣٦٠٠ واهلك ٦٠٠ نفس وترك نحو ٢٠٠٠٠ بغير مأوى ولهذا صار من هم الدولة الان ان تتشبث بجميع الوسائل المانعة من اعادة مثل هذا الرزء

ذكر في خبر من وينى ان العساكر الامبراطورية تقدمت من دون مانع الى مدينة بيوري المحصنة وحاصرتها واطلقت عليها المدافع فما كان من العصاة فيها الا ان الهبوا قلعتها وان معظم سكان ناحية زوبا قد استسلموا فيرجى الان ان سائر العصاة بعد هذا يخضعون للدولة

ذكر في خبر من صان سابستيان ان سفينة انكليزية كانت مشحونة بمقدار عظيم من السلاح لحزب كرلوس وصلت سالمة الى خليج بسكي واخرج منها السلاح واخفي في بعض الاماكن وانه عن قريب يرفع الحصار ويخفف الحكم الذي كان قد صدر من المحاكم العساكرية على حزب الجمهورية

ذكر في بعض الصحف ان ملك بخارى ارسل الى امبراطور الروسية ابنه السيد عبد الفتاح خان وورير عبد القاسم فاستقبلهما الامبراطور في قصره الشتوي واكرم مثواهما فقال ان الملك ان مما يولين شرفا وحظوة ان اعرض على مسامع الامبراطور العظيم الشان ان والدي امرني بان ابلغ حضرتكم العلية انه مخلص لها المودة والصلة من حظي ايضا انكم اذا تفضلتم في الدخول على حضرتكم فيحق لي ان افتخر بهذه المقابلة السعيدة مادمت حيا ثم قال البرزيل يها الامبراطور العظيم زادعرك ودام ملكك اني اناعبد القاسم بك يسرني ان اذكر للجناب العالي ان علاقة المودة والصلة دامت بين الروسية وبخارى احقابا عديدة ومازال ملكا هاتين المملكتين حريصين على ادامة سلمها وزيادة غبطتهما واصلاح احوال رعاياهما من التجار خاصة الذاته من سوء البخت قد عرض من الاسباب الخارجة ما بدل هذه المودة بالعداوة ولكن نحمد الله على اصلاح الحال بعد ذلك وعلى رجوع المودة والعلاقة التجارية الان امينا لم يزل شديد الاسف على ماجرى من الامور التي اوجبت انعدادة من اجل ذلك ارسل معي ابنه السيد عبد الفتاح وامرنا بان نبلغ مسامعكم ما هو مستقر بخاطره وان تقدم لكم هذا الرقيم الذي كتبه اليكم وان تسألكم العفو عما مضى وان تعتمدوا على اخلاص صداقته لكم وان تعتبروا حضور ابنه لديكم مصدقا على ذلك لغاية توطيد حسن العلاقة وزيادة المحبة بين المملكتين لراحة العباد الذين اودعهم البارى تعالى الى عنايتكم وعنايتنا اميننا حفظكم الله واسعدكم رعيتكم فاجابه الامبراطور بانه هو ايضا يريد زيادة المودة والمحبة بين المملكتين وان ما جرى من قصور الروسية هذه المرة ليس من شانه ان يغير قديم المودة وانه معتقد اعتقادا صحيحا بان حضور ابن الامير عنده الوكد مصداق على هذا

ذكر في خبر من اندرة ان مستغلا دسطون كبيرا اوزراه لما دعي الى وليمة يوم نصب ضابط البلد قال ان انكلترة من شانها ان تتوسط ما بين الدول لادامة السلم وانه واثق بادامة حسن الصلة بين اميريكا وانكلترة

ذكر في الوسط انا كنا ذكرنا ان المارشال بريم ودولة اسبانيا كانوا ماثلين الى التخلي عن جزيرة كوبا لاهلها بواسطة دولة اميريكا اذا كان فعلهم هذا يملأ الخزينة الفارغة ولا يكون مخلا بشرف المملكة فوقع كلامنا هذا عند بعض جرنالات باريس ومدريد موقع الهزؤ مع ان مفاوضة دولة اميريكا مع دولة اسبانيا في هذه القضية صارت مشهورة في اوربا كما انه اشتهر ايضا ان المارشال الموما اليه لما كان في باريس كان يخطر ببال دولة اسبانيا انه بعزعلها استرجاع الجزيرة فالاولى لها ان تتخلى عنها لاهلها وتاخذ منهم في مقابلة ذلك مبلغا معلوما الا ان كبر الاسبتول منع من ذلك والآن بلغنا من يوثق بكلامه ان دولة اميريكا قد ابلغت الجنرال سيكلس سفيرها في مدريد ان يعرض على دولة اسبانيا استقلال كوبا وان اهل الجزيرة يدفعون لها في مقابلة ذلك مبلغا معينا بكفالة دولة اميريكا وفي خلال المفاوضة على هذا توقف الحرب وبناء على هذا ارسلت دولة اميريكا الايرام هذا الامر معتمدا مخصوصا وهو مستر فريس وقد كثر تردده بين باريس ومدريد والذي شاع الآن ان اصحاب الجزيرة راوا الرجوع الى الدولة اولى وان الدولة مائلة الى مصالحتهم واسعافهم ببعض مايطلبونه ومهما يكن فان كلامنا الاول كان صادقا

ذكر في الكوريه دوريان ان المصوص والفتك قد تكاثروا في هذه الايام في تيسالي لانهم يحرزون اليها من بلاد اليونان فلما صار ذلك معلوما جانب قوتبادس بك سفير الدولة العلية في اثينا راي من المناسب ان يجتمع بموسيو اكيلوس سفير الدولة في لاميا لكي يتواطأ مع حكومة اليونان على منعهم من الدخول

وذكر فيه ايضا ان احدى البواخر المنسوبة الى شركة اللويد اخرجت في بيتاسين اثنين وخمسين جوالقا كانت ملئت زيبا وكان يراد ارسالها الى الاستانة العلية فلما وضعت في زورق المختبر جوالق منها واذا به مخبوط بالبارود فارسل رئيس السفينة خبرا بذلك الى الحكومة فاستولت الحكومة على جميع الجوالق وكانت جيمها مثل الجوالق الاول

من مدة ايام قدم حضرة الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي الشاذلي وابنه الشيخ شمس الدين محمد المكي من مكة المشرفة فحصل له من الدولة العلية حسن الالتفات التام كما هو دابها مع ذوي الفضل وهو جدير بذلك لانه من اكمل العارفين بالله والدالين عليه به وقد اخذ عنه العهد حضرة دولتلو رامز باشا بالاستانة والسيد عبد القادر باشم وغيرهما من الذوات والعلماء وقد حضر في معيته ثلاثة من المنشدين المجيدين وهم الشيخ عبد الرحمن بن محمود الكردي والسيد احمد ابن السيد محمد الجزائرلي والشيخ ابو الحسين ان الشيخ ابراهيم وفي كل جمعة يقيم بهم محفل ذكر في جامع ايا صوفيا عقب ان يتم الامام والمبلغون الدعاء المعتاد بعد الصلاة فيحتفل به ما لا يحصى من الصوفية والعلماء والذوات وغيرهم ويحصل لجميع الحاضرين غاية الابتهاج حتى يصيروا مترقبين يوم الجمعة لاجل مشاهدة هذا المحفل الشريف

ذكر في كازتة البلقان ما نقلا عن مكاتبه من السويس انه سافرت من القاهرة الى الاسماعيلية على سكة الحديد فوصلت اليها في نحو ساعات في يوم حر كثير الغبرة فلما قاربت بحيرة التمساح ورايت ماءها الاخضر فرت عيني ونسيت ما عانيته فاذا كان المسافر ضيف الحكومة وصيف موسيو دوليسبس فانه يلقى كل ما يسره من طيب المساكول والشروب والسفرة راش الوثير وانس الاجتماع في الليل حيث ترى كثيرا من الامراء وابناء الملوك والنساء المخدرات اللابسات احسن ملبوس والانوار البهيجة المتنوعة مع انه منذ سبع سنين لم يكن شي يميز الاسماعيلية والبحيرة عن القفر الموحش فكانت الاسماعيلية عبارة عن فيافي رمل فاليوم ترى فيها الحدائق الناضرة والصروح الشاهقة وفي وسط البلدة ساحة محفوفة بالشجر وفي وسطها بناء سني المنظر وكل ما فيها من الطرق ومواضع القهوة والساحات فهو على نسق باريس فكلما تاملت في محاسنها ازددت عجبا وتحيرا اما الصروح المشروع فيها على شط بحيرة التمساح فانها على مصروف الحكومة وهي من الحجر فاذا كان بناؤها يتم قبل السابع عشر من توفير فانه يكون غاية العجب اما البحيرة فكل يعلم انها في وسط المسافة بين البحر الابيض والبحر الاحمر واما الفظة القنال حين تطلق على الماء الجاري من السويس فراها في غير محلها فان عرضه اكثر من عرض النامس عند رشيد فهو جدير على هذا بان يقال له نهر ثم ان المسافر يسافر من الاسماعيلية في بواخر مطردة السير وبعد قليل يرى نفسه في بحيرة واسعة حتى يغيب عنه اثر القنال من الجهة الاخرى وفي هذه البواخر مواضع للركاب مختلفة فاذا مضى عليك نحو ساعة خيل لك انك حائر في البحر من شدة تدافع المياه يمينا وشمالا ثم بعد قليل يامر رئيس الباخرة بالسير رويدا ويعدها يقليل تدخل في القنال اما الاسماعيلية فانها منسوبة الى خديو مصر المقتول الآن كما ان بورت سعيد منسوب الى المرحوم سلفه ومعنى بورت سرسي وفي قصد الخديو ان يجعل اسماعيلية اعظم مركز لتجارة القنال ومن اجل هذه الغاية اعتنى بها فجعل فيها طرقا واسعة وساحة للبيع والشراء ومواضع للبواخر ومرسى عميق وقصر للخديو فاذا صار خليج السويس مجرى للسفر صارت الاسماعيلية مقرا لوضع المستغلات ضائعم وهو محل موافق جدا لهم لان المسافر بعد مبارحته للبحيرة يأتي الى موضع في الخليج هو اضيق مما تقدم ومع ذلك فانه ذو سعة ومن ثم يرى عن الساطر مدى ساعة الوفا من الرمل والجبال والحجر وكذلك ترى اقواما من النوبة يعرضون للاقاة المسافرين واسنانهم البيض تلمع في الشمس وآخرين قاعدين على الرمل للاستراحة فلا ترى منهم سوى رؤوسهم واخرين من القبلة المسلمين بجانبهم الجمال موقرة رمالوهم عاكفون على الصلاة فيقومون ويركعون ويضعون جباههم على الارض وهم غير مبالين بمن حولهم وما بايديهم شيء عن عبادتهم وترى الاولاد عريانين كما ولدوا من بطون امهاتهم وهم يساعدون الرجال على العمل وعلى جوانب الخليج رجال يحفرون ويعملون مع بذل الجهد وترى اسرابا من الجوارح تهس من لحوم الجيف وقد حضر نهارا مس بعض الضباط من الانكليز وشردوا في ان يقيموا عمق الخليج ليعلموا صلاحيته لسفر السفن الكبيرة والذي علم منهم ان كل ما يلزم من العمل فيه مما يقبل غير معمول فانه ما يكن اتمامه قبل السابع عشر وفي الحادي عشر يسافر فلك الخديو من بورت سعيد الى السويس ومسحب هذا الفلك من الماء من سبع عشرة قدما الى اثنتين وعشرين فاذا وجد الخليج على الحالة المرومة سافر الخديو بنفسه في غد ذلك اليوم والذي عليه الاعتقاد ان امبراطور اوستريا وول عهد ملك بروسية وسفراء كثيرة لامم مختلفة ومائة الف نفس من اهل مصر يشهدون هذا العيد في السابع عشر ولكن ينبغي ان اضيف الى ما فاته شيأ وهو ان موسيو دوليسبس قد تجمل الى اتخاذ هذا العيد فكان الاول ان يؤخره الى ان تتم تهيئة الخليج للسفن الكبيرة وهذا هو راي من يوقن بان المساعي التي بذلت في الخليج ناجحة

وذكر في الثورد ان موسيو ليسابس الموما اليه سيتزوج الست واطسار دوبرفار في الخامس والعشرين من نوفمبر وان الامبراطورة تمضي اسمها على العقد وتجعل فيه محلا فارغا لاسم الامبراطور وقد هيأت للعروس هدية نفيسة من ابهى ما صنع في باريس ويكون فيها رسم خليج السويس وما جرى فيه من الاعمال وقيمتها خمسون الف فرنك

لا يخفى ان الاستانة العلية مقر السلطنة السنية وشانها عظيم في جميع البلاد الاسلامية فهي مقصودة من جميع المسلمين شرقا وغربا ولاسيما اهل الكسل والبطالة الذين يأنفون من معاطاة حرفة من الحرف لتحصيل معاشهم فاكثرهم يقصد هذا المورد العذب وهم متظاهرون بسمت اهل العلم او اهل الطرق ثم ياخذون في اعتناء الدولة ورجالها فيكتبون لهم عروضا او يتساعون ببعض الافاضل لابلاغ شكواهم اليهم او يقصدون دار سيدنا شيخ الاسلام ويظلمون على هذه الحيلة مقلبين مدبرين شاكين مدعين ثم ياخذون في الطعن على رجال الدولة لانهم لم يعينوا لهم معاشا في الحال مع انهم ادعوا ان قد تعملت اشغالهم في وظائفهم لطول المدة ثم هم هنا اولا نضب عنهم ما كانوا يالفونه من حكومة وطنهم فعدا العجز هم الحيلة في تحصيل المعاش عمدوا الى التدليس المشهور اعني الاتيان بالمقبيات وشفاء المرضى مع انهم اوكانوا يعلمون الغيب لعلموا ما هم فيه من الحرمان والخيبة فكيف يخطر ببال هؤلاء المغفلين ان الدولة تعين معاشا لجيم ذوي البطالة وماذاك لانقطاعهم بمظاهر اهل العلم والطرق فهي اي كتاب وجدوا ان للمتبطل حقا في ان يعيش من بيت مال المسلمين اوانه يسوغ لبشر ذي همة ان يتكل على غيره وفي وسعه ان يعمل مثله ولكن كيف تاذن الدولة في دخول مثل هؤلاء الى الاستانة من دون ان تعلم بحقيقة احوالهم هل هم قادرون على تحصيل معاشهم بمعاطاة صنعة من الصنائع اولا مع ان هذا الفعل من هؤلاء الاشخاص قد تكرر مرارا بحيث انه في عشر من الانفس عند قصد من الواجب احدا من الذين لا يعلمون الدخول ويردوا من حيث جاؤا واما الذين جميعة من ذوي الثروة والجاه تنظر في امرهم بعد دخولهم فان سلمت امكان استخدامهم في احد الدواوين والمعامل استخدمتهم وان فتشت بيوتهم الى اوطانهم عاجلة وكان من الواجب ايضا ان ولاة الولايات يخرجون على من يخرج من ولاياتهم من دون سبب سديد وانهم يراعون احوال هؤلاء البطالين مراعاة من به داء معد فلا يدعونهم مختلطين بغيرهم كلا تسري عدواهم اليهم فلا ندري سبب التساهل مع التشدد في امر غيرهم وذلك كان يريد احد استئجار دار فيلزمه اولا ان ياخذ علما وخبرا من امام المحلة ثم ياتي بكفيل يكفله ثم يبرهن على انه متزوج او ان عنده جواري ملك يمينه ونحو ذلك من الاعتناء والتحريج مما هو غير معروف الا في الاستانة مع ان التشدد على القادمين اليها اوجب لان احوالهم غير معلومة بعد ومع ذلك فانهم يدخلونها من دون ان يكون بايديهم جواز اعني تذكرة السفر ولا يسالون عما يريدونه من القدوم ولا عن حرفتهم وصنعتهم وقد عرفت عدة من هؤلاء المخاطرين قد قدموا الى الاستانة وصرفوا آخر ما كان عندهم من الفلوس في اجرة القارب الذي نقل امتعتهم من الباخرة الى الشاطئ وفي اجرة الحمال الذي نقلها الى الخان فهذا امر يوجب التبدل منعا لزيادة الفساد الذي نشي عنه لاجرم ان الدولة العلية اكرم جميع الدول واكثرهم شفقة على المضطرين وذوي الحاجات ولاسيما اذا كانوا من اهل العلم والصلاح او كانوا من اهل الحرمين والارض المقدسة الا انه لا يلزمها ان تقوم بمؤنة اهل البطالة من جميع رعاياها وخصوصا في هذه السنة حيث احدثت فيها مصالح كثيرة تقضي بكثرة النفقات وذلك كانشاء دار الشورى ودائرة المعارف ودار الافتاء ومكاتب متعددة للفنون والصنائع مما هو نافع للامة من اطعام البطالين الدجالين ولكن يلزمها ان تدارك امرهم وما عسى الا منعهم من الدخول او اعادتهم الى بلادهم ومعاذ الله ان يكون قولي هذا عن كراهية لفعل الخير والاحسان وانما اريد ان يكون هذا الفعل مسدى الى اهله ولست ارى للبطال حقا في مشاركة العمال في فضله وخيره الا اذا كان ضريرا او عاجزا عن العمل

ذكر فى جرنال فلورانسه ان دولة فرنسا مابرحت تتساهل مع اصحاب الجرنالات وتظهر فى ذلك التجلد وعدم المبالاة ولم يكن احد يصدق ذلك فمن قرا كلام رابل وريفورم وريفه علم مايقدم عليه مخالفوا الدولة من الكلام المسيئ اما جرنالات ايطاليا المعزو اليها انها تحامى عن الجمهور وتشط فى محاماتها عنهم فانها بالنسبة الى كلام الجرنالات المتقدمة اعدل ما يكون وبحثها عن الامور التى تاتيها الدولة خال من الزيغ والتعصب مع انه قد مضى على جرنالات فرنسا اكثر من ثلثة اشهر وهى على هذه الحالة من انتقاد افعال الدولة وتخطئتها وجرنالات ايطاليا كانت فى العام الماضى قد انتقدت بعض افعال الدولة اياما قليلة فهاج ذلك عليها الوزرآء واصحاب الامر والنهى وكادوا يعطلونها وهذا التساهل من قبل دولة فرنسا هو الذى ايدها واسقط كلام من يخالفها فصار اليوم بمنزلة السقط فنتج من ذلك ان الحرية لدفع الخصم والتساهل معه انفع من قهره واضطهاده وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى الطان ان الجنرال غاريبالدى مقاس الان فى جزيرة كبريرا من دآء المفاصل ولم يقبل عيادة احد من اصحابه منذ عشرة ايام فاكثر وكان فى عزمه ان يحضر فى المجلس المراد انعقاده فى مدينة نابولى فى الثامن من ديسمبر ضد مجمع رومية اما المجلس الآخر الذى سينعقد فى فنسيا وهو ايضا ضد المجمع فان رئيسه السنيور غستنيانى وذكر فى الاوبنيونى ان والدة دوك جينوى المراد تمليكه على اسبانيا ارسلت الى صاحب الجرنال المذكور رقيما تذكر فيه انها لاتريد لابنها تاج اسبانيا وكذلك جرنال النازيونى اورد مقالة طويلة انكر فيها تمليك الدوك المشار اليه اما الجرنال المختص بالجنرال مينيريا فانه مستحسن لهذا الامر وقد اورد مقالة كان حررها السنيور ماربليان حين كان من اعضآء شورى مدريد وهو الآن من اعضآء شورى فلورانسه مضمونها ان الموما اليه كان قد اراد فى سنه ١٨٥٤ ان يكون والد الدوك المشار اليه ملكا على اسبانيا بدل الملكة ايزابلا فالظاهر الآن انه تواطأ مع الجنرال مينيريا على تمليك دوك جينوى ظنا بان ذلك يزيد فى شان ايطاليا وعزها وان جميع الطليانيين يفتخرون به والواقع خلافه

وذكر صاحب الميموريال دبلوماتيك انه قد شاع ان الملكة ايزابلا قد خلعت نفسها عن ملك اسبانيا حبا بابنها پرنس استورياس وانها ارسلت اعلانا بذلك الى اهل المملكة وتاريخه فى الرابع من شهر نوفمبر والذى نقل عمن هو من حزب الملكة انها انما فعلت ذلك من شفقتها على البلاد اذ رات ان امرها آل الى الخلل والفساد وان ماترومه ليس من قبيل الخلع المؤكد وانما قصدت به التوفيق مابين جميع الاحزاب تحت راية ابنها ذكر فى احد الجرنالات ان مدينة كيل من بلاد الروسية قد منيت بالهواء الاصفر فكان يصاب من اهلها فى كل يوم نحو ستين نفسا ولاينجو منهم غير الثلث فامرت الحكومة بتخصيص دار لمن يصاب بهذه العلة

ذكر ان ملك ايطاليا اخذ فى النقه فلم يبق عليه خطر وصار الآن يوقع على التقارير المهمة

ذكر انه قد فتح طريق جديد لتجارة الروسية فى اواسط اسية وهو على جهة قلغا وبحر القصبيان وامون داريا بدل طريق اورنبورغ وعلم ذلك مستفاد مما كتبه مستشار الحرب الى الشركة المنعقدة لترويج تجارة البلاد ومصنوعاتها فانه اخبرهم بان وزير الحرب قد تشبث بجميع الوسائل المغيرة بهذا الارب فصار من المتيسر لتجار الروسية ان يوجهوا مقاصدهم الى سواحل القصبيان وذلك يدل على ان ماكان ذكره الانفاليد الذى هو لسان وزير الحرب من احتمال اتخاذ خليج قراصنو فوذن مركزا للادارة الحربية قد تم فعلا او كاد يتم وان الدولة عازمة على ارسال عساكر لاخضاع خان خيوه والتركمان

صدر امر من ملكة الانكليز بنقل جثة مستر پيبودى الى اميريكا فى باخرة من نوع الفرقيت

ذكر فى كازتة البال مال ان من اراد السفر الى الجزائر ليستريح فيها مدة الشتآء مما يكابده من البرد فى لندرة وباريس يجب عليه ان يصغى الى ماتلقيه عليه من الصحيح نقلا من الكوريه دلجيرى والمراد بذلك ان يسافر اليها على طريق اسبانيا فنقول اولا ان السفر من مرسيلية الى الجزائر على العادة المالوفة يستمر غالبا يومين وليلتين وفى خلالها يعانى المسافر مرض البحر اربع عشرة ساعة والمسافة اليها من باريس على الوجه الذى نقصده يستمر مائة وتسع ساعات ومصروفها اثلثمائة وعشرة فرنكات ماعدا مصروف الاكل والشرب وهى من باريس الى بوردو ثم من بوردو الى مدريد ثم من مدريد الى قرطاجنة ومنها الى وهران فى البحر ثم من وهران الى مدينة الجزائر على سكة الحديد اوفى الحافلة والبواخر التى تسير من قرطاجنة الى نهران منسوبة الى جمعية اسنيولية وما احد ذمها ممن سافروا فيها ثم من وهران تجرى سكة الحديد الى بليسان ومن هناك الى المدينة فى الحوافل وهى آمنة ومريحة فمن فوائد السفر على هذه الطريق التخلص من اذى البحر حالة كون منظره لايختلف ورؤية مايقر العين من ارض اسبانيا وتنوع مافيها من المشاهد الانيقة اما المصروف فانما يزيد على مصروف مرسيلية قليلا قال وكل يعلم مايعانيه المسافر فى الارتال التى تسافر الى مرسيلية لكثرة مايكون فيها من الزحام واكثرنا لايخفى عليه ماتقوله العرب فى صفة البحر وهو انه عدو شديد اللدد لايا من راكبه فيه من الكبد كيف لا وهو مآء ونحن طين فيهلك فيه الوالد والولد

ذكر فى جرنال باريس ان ارتباك الامور فى اسبانيا وصل الى حده اذ ليس من المعلوم ان انتخاب دوك جينوى يقع عليه راى الاكثرين من اهل المجلس لانه اذا اريد الحصول على هذه الغاية يجب ان يجتمع اهل المجلس مرة اخرى ولربما وقع عليه انتخاب بعضهم ولكن اذا لم يتم به العدد لايعودون الى الاجتماع ايضا الان الماريشال بريم يقول انه اذا عادت اصحاب الشورى من قبل ان يقع الانتخاب على ملك فلايكون ذلك مسكنا لخواطر الناس وكل ذلك دور لاجهة له ومن جهة اخرى نرى جرنالات ايطاليا تصرح بان دولة ايطاليا لم يصل اليها خبر رسمى من جهة قبول الدوك الموما اليه وانه لابد من الاعراض عما يرومه بعض الاسبنيول من تمليكه ولو فرض وقوع الاختيار عليه كان المظنون انه يبقى مشتغلا بالعلم الى ان يبلغ سن الرشد وثم حزب آخر فى اسبانيا يبتغى تمليك اسبرطيرو ولايزالون يكتبون عروضا وسعون فى امر وقد وافقهم عليه كثير من سكان الاقاليم وآخرون يرومون الدوك دومونتنسيه وهو الآن فى اسبانيا فى مقره الاول وغيرهم يروم الارشدوك فكطور من اوستريا وهذا اغرب مايكون لانه مناف لما اراده اهل الفتنة من طرد آل البربون فهذا ماهو واقع اليوم فى اسبانيا من الشقاق والاختلال

كثيرا ماذكرنا دكطور ليفنسطون الذى سافر الى افريقية مذ بضع سنين للاطلاع على اصل النيل وكان قد شاع خبر اسره عند بعض القبائل المتوحشة فى تلك البلاد وبعضهم روى انهم قتلوه والآن علم انه حى وانه ارسل رقيما الى دكطور كرك بتاريخ الثامن من جولاى سنة ١٨٦٨ يذكر فيه انه اطلع على اصل النيل وانه وجد قبيلة كبيرة فى اقليم يقال له روا وماواهم فى كهوف تحت الارض فصار اهل لندرة مترقبين قدومه فاذا قدم عليهم احتفلوا به احتفالا لم يخص به احد غيره

ذكر فى رسالة من اثينا ان اهل المجلس سيتذاكرون عن قريب فى قضية قطع برزخ قرنيث وهو عنق من الارض ضيق سميت به المدينة القديمة المشهورة القاصلة خليج ليبانتو عن مدينة اثينا والواصلة للارض القارة من بلاد اليونان وهو مانع من السفر بين بحر الادرياتيك والارخبيل اعنى جزائر البحر الابيض فيضطر السفن الواردة من سواحل فرنسا وايطاليا واوستريا الى ان تدور حول راس ماتابان الى ان تصل الى احد مراسى الشرق فاذا تم هذا العمل ووصل به البحران تيسر للسفن ان تسير فى خليج قرنيث سيرا مستقيما فتنقص به المسافة اربع عشرة ساعة ويحصل بذلك للسفن السلامة من الاخطار التى تعترضها اما السفن التى تاتى من برنديزى وانقونة وتريستة فان مسافتها تنقص اربعا وعشرين ساعة واذا كان لايوجد على جانبى الخليج مراس واسعة فيوجد هناك فى الاقل شروم لوقاية السفن وهى مامونة العواقب وهذا الراى الذى خطر ببال اليونان الآن ناشئ من عمل خليج السويس ولكن يقال ان اليونان الاقدمين حاولوا هذا الامر فى ايام نيرو والمسافة بين هيابولى وهى قرنيث الجديدة وبين كالاماكى والاولى بمنزلة پورت سعيد والثانية بمنزلة السويس اقل من اربعة اميال ولاشك ان هذا العمل يعود على بلاد اليونان بالمنافع ويكسبهم الثنآء عند الناس

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ عدد ٤١٨ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا } عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا } عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولااجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد محمد الاخضر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٤ رمضان سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٧ ديسمبر الافرنجى ك ١ سنه ١٨٦٩ ﴾

(تنبيه) حيث ان وكيل الجوائب فى تونس قد سافر منها لزم تفويض وكالتها الى الموقر المحترم السيد الحاج حسن اللازغلى وكيلها الاول فالمرجو من المشتركين ان يدفعوا له ثمنها عند استحقاقه

الحوادث الداخلية

فى ليلة السبت نورت المآذن ايذانا بدخول شهر رمضان المبارك اعاده الله تعالى علينا وعلى جميع المسلمين بالخير والامان

فى يوم الاثنين سافر الى مصر حضرة عطوفتلو سرور افندى امين البلد ومعه الفرمان السامى الذى يراد تبليغه الى الخديو المعظم فنرجو من المولى تعالى ان يكون فى الجواب عنه قرة عيون المسلمين واطمئنان نفوسهم لصرف شماتة الاعدآء واحباط مساعى الالداء

لما كان السردار الاكرم حضرة دولتلو عمر باشا قد مضت عليه سنين عديدة فى خدمة الدولة العلية وقد بذل فيها اقصى اجتهاده واخلص نصحه وصداقته استصوبت اعفآءه منها لراحة جسمه ورفاهية حاله مع ابقآء مرتبه كما كان وجعل فى محله حضرة دولتلو عزت باشا رئيس دار الشورى سابقا

علم من اخبار مصر ان امبراطور اوستريا والخديو المفخمين سافرا معا الى الاسكندرية فى الخامس والعشرين من نوفمبر وفى اليوم القابل حضرا فيها مرقصا اتخذه رعية اوستريا قد تكرمت دولة بروسية المفخمة بنيشان التاج من الرتبة الاولى على حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان لما تحققت منه من كرم الخلال وحسن الفعال

قد كان غاية مرادنا ان نطيل الكلام هذه المرة على ما جرى من الرسوم والاحتفال فى عيد فتح خليج السويس الا انا اخرناه الى ان نستوعبه بالتفصيل من ولدنا الاعز الانجب سليم افندى من مامورى وزارة الخارجية فى حكومة تونس فانه قدم فى الاسبوع الماضى وكان من جملة من شهد العيد واستقصى ماجرى فيه

تاريخ ابى الفداء صاحب حماه يطبع الآن فى المطبعة العامرة على ذمة ملتزمة الوجيه المكرم محمد افندى المثنى فى ثلثة اجزاء تكون مجلدة تجليدا محكما ثمنه فى خلال الطبع ليرتان

قد يسرنا ان نرى الفاضل الكامل مستر شارلس صاحب الجرنال الانكليزى المسمى پبليك اوپنيون ممن عنى بتعلم اللغات الشرقية وبرع فيها فصار يترجم من الترقى والجوائب وغيرهما ويودع ذلك فى جرناله اذ كان عبارة عن مجموع اقوال جميع الجرنالات وهو فى غاية الحسن والترتيب وللموما اليه تاليف مفيد فى كل مايتعلق بالممالك العثمانية

علم من اخبار طرابلس الغرب ان حضرة دولتلو على رضا باشا والى ولاية طرابلس منذ استقراره فى هذه الولاية لم يزل متشبثا باصلاح احوال المدينة من زيادة البنيان بها وتسوية الطرق وانشآء مكاتب للصبيان والبنات ولما راى مرسى المدينة غير صالح لرسو السفن فيه فى فصل الشتآء صرف همته لاصلاحه فاحضر مهندسا من الاستانة ودفع مصروفه من عنده فلما قدم المهندس عمل خريطة رسم بها موقع المرسى ومايلزم له فعرضها الباشا المشار اليه حين كان مقيما هنا على الدولة العلية فاستحسنت ذلك وبمقتضى هذا الاستحسان صدرت الارادة السنية فى اصلاح المرسى وسد البوغاز وانشآء الفوانيس فحصل للاهالى بذلك غاية السرور ودعوا للدولة العلية مبتهلين ولاشك فى ان هذا العمل يكون من اعظم الوسائل الباعثة على زيادة متجر البلد وعلى امن السفن بعد ان كان يتلف منها فى كل سنة عدة اما فى غير البلد فان الباشا المشار اليه وجه همته الى احيآء طبرق والبتيه وقد كانا من قديم الزمان خرابا بلقعا فسعى فى بنائهما وارسل اليهما كثيرا من البنائين واهل الصنائع وشحن عدة مراكب بالخشب اللازم للبنآء ثم توجه بنفسه فانشا فيهما جوامع وماوى للعساكر وديارا واسواقا ودكاكين فاتت الناس من جميع الاقطار للسكنى فيهما ولما رات قبائل الاعراب فى تلك النواحى ضبط العساكر السلطانية وحسن تصرفها ومحافظتها اطمانت واستبشرت فصارت تاتى بما عندها من المبرة والمؤنة فكثرت المعاملة والاخذ والعطآء حتى شحن من هناك اربع سفن بالصوف والسمن والبقر وغير ذلك وعما قريب يكون لهذين المحلين شان عظيم وعلى الخصوص بعد فتح خليج السويس فان المراكب توثر بعد هذا مرسى طبرق لكونه من اصلح المراسى وكذلك كان سعى المشار اليه فى اصلاح شان مرسى بنى غازى بعد ان مضى عليه احقاب عديدة وهو فى الخلل حتى كاد ينسد وكان خطرا عظيما على السفن فصار يرجى الآن صلاحه والانتفاع به وكانت الولاية قد منيت بالقحط فوجل الناس منه فبعد قدوم الوالى هذه المرة اغاثهم الله بغيث كثير ففرحوا واستبشروا وزاد دعاؤهم للدولة العلية وسرورهم بواليهم

ذكر فى غالنياتى بتاريخ الثامن عشر من نوفمبر ان دخول السفن فى خليج السويس كان منظرا انيقا وقد تم على اسعد حالة وان الخليج من اوله الى آخره فى حالة حسنة بالنظر الى عمقه وان فى بحيرة التمساح يسير الان من ثلاثين سفينة الى اربعين وان موسيو دوليسابس عمل وليمة لنواب الشركات ومجالس التجار ولمديرى الخليج والقى عليهم كلاما صرح فيه بان عمل الخليج قد تم وانما بقى توسيع فوائده وترتيب ادارته وهذا بالنسبة الى اختلاف الاحكام بمصر متعذر وهو الذى اضر بمقدار عظيم من موارد الشركة فبقى كانه معطل وقد طالما حاولت الحكومة المصرية اصلاح هذه الحال بالاتفاق مع سائر الدول الا انه مما يتاسف عليه ان دولة فرنسا هى التى عارضت فيه اكثر من غيرها مع لزومه للشركة وللغربآء القاطنين بمصر وللاهلين ايضا ولذا عزم مديرو الشركة على تقديم عرض الى الدولة المشار اليها للاضراب عن هذه المعارضة فاستحسن الحاضرون مقاله وقال نائب شركة اللويد الاوستريا وية انه يصدق على ذلك العرض وذكر ايضا ان الامبراطورة سارت فى ذلك اليوم الى الاغنيسر وهى راكبة جوادا وبرفقتها حضرة دولتلو محمد توفيق باشا فاستقبلهما الناس بغاية الاجلال والتعظيم وعند العصر ركبت فى كروسة مكشوفة هى وامبراطور اوستريا وطافا فى البلد ثم تبعهما جناب الخديو وپرنس پروسية وپرنس هولاند وكانت عساكر مصر مصطفة للتحية

من عادة كتاب الجرنالات باوربا ان يلزموا طريقة معلومة من طرائق السياسة فيعرفوا بها وتكون لهم شعارا فبعضهم يعرف مثلا بانه يحب التغيير والتبديل فى سياسة الدول بحيث ينتج منه فائدة عمومية للناس وبعضهم يرومه على اى وجه كان بنآء على ماجبل عليه الانسان من حب روية الجديد وبعضهم يروم بقآء كل شى

على اصله لمثبت فى اعتقادهم من ان التغيير لاينتهى الى حد لانه متى بدا به الانسان فى شى فربما جره الى اشياء كثيرة لم تكن تخطر له ببال وبعضهم يرى ان الدولة الجمهورية احسن من الدولة الملكية وغيرهم يرى ان الدولة الامبراطورية احسن منهما ولكل من هذه الطرائق احزاب وشيع ومخترعات وبدع وبعض كتابها من اصحاب الفنون والعلوم وبعضهم من اصحاب المشورة وبعضهم من ارباب الوزارة وبعضهم من اصحاب التجارة والخبرة بالامور المالية وخلاصة الكلام ان كل جرنال منها بمنزلة معمل تعمل فيه ايد كثيرة وآراء وفيرة ولسائل هنا ان يقول اذا كان كل من هولاء الكتاب قد لزم طريقة وتميز بها فطريقة صاحب الجوائب واى راى يستحسن من هذه الصحف والجواب ان للجوائب من جميع هذه الطرق ما بين احدهما ان تكون جميع الدول عادلة مقتصدة فى جميع امورها بقطع النظر عن كونها جمهورية او ملكية والثانى ان تكون الدولة الاسلامية عزيزة الشان شرقا وغربا حتى تكون قادرة على وقاية نفسها وحفظ حقوقها من دون الاستعانة بالاجانب على ذلك الا ان هذا العز لايحصل لها الا بالاتفاق والاتحاد فكل من سعى فى القاء العداوة بين اركانها فهو عدو لها وعامل على خرابها ولهذا نقول ان هذه الجرنالات التى تشيع اخبارا يراد بها ايغار صدر الدولة العلية على الحكومة الخديوية هى عدوة للاسلام ولو كان مرادها خير احد الطرفين لكانت اخلصت نصائحها لهما من اول الامر واذا كانت الصحف الاجنبية لاتبالى بشعث الاسلام وبمصيره الى الانقسام والضعف فالصحف التركية غير معذورة على عدم المبالاة مع ان بعضها يتعمد اشاعة الاخبار المسيئة رجما بالغيب لان مايقع فى مجلس شورى الدولة من المذاكرة على الامور المهمة لايعلم به غير ارباب المشورة وكتاب هذه الجرنالات ليسوا منهم ولايحتمل ان احد ارباب المشورة يطلعهم على سر اهل المجلس فمن اين جاءهم الخبر اليقين وما المراد باشاعة هذه الاخبار التى لاتسر احدا من المسلمين لانك اذا ذاكرت احدا من مسلمى الغرب الاقصى فيما هو واقع الآن بين الدولة العلية والحكومة الخديوية وجدته متاسفا غاية التاسف ثم سمعت منه الانكار الشديد لما هو شائع من اخبار هذه الصحف مع ان صحف الاجانب مع افتراق اهوائها واغراضها كما ذكرناه آنفا غير راضية بهذه الحال واغرب من ذلك ان رجال الدولة العلية والحكومة المصرية على غاية من حسن التدبير وجودة الراى فما منهم الا من حنكته التجارب وتقلب فى الامور احسن متقلب فلم يكن من المستحيل عليهم ان ينهوا هذه القضية التى تركت عيون اولياء الاسلام ساهرة وقلوبهم خافقة ولاسيما بعد قدوم امبراطورة فرنسا وامبراطور اوستريا وابناء الملوك الى هنا وتوجههم الى مصر وقد كان المامول ان حضورهم هنا وهناك يسد باب القال والقيل ويومن الناس مما اوجسوه واذا ببعض الجرنالات التركية بالاستانة قد اشاع انه استقر راى الدولة العلية فى مجلس مخصوص على ارسال البلاغ الاخير الى حكومة مصر وتقاضى جوابه فى مدة احد وعشرين يوما فان لم يرد جوابه على وفق رضى الدولة والا فانها تاذن بالحرب هذا ما هو شائع الان عند اهل الاستانة وكلهم حزين لسماعه ونحن اشدهم حزنا ولكن ينبغى ان نمعن النظر قليلا فى وجوب الحرب فنقول ان الاتفاق الذى جرى مابين الدولة العلية والخديو المعظم مما يتعلق بوراثة الحكومة المصرية فانما جرى باتفاق دول اوربا وكذلك كان باتفاقها بعض احوال خصوصية منوطة بمصر وذلك كتعيين مقدار العساكر اللازمة لها واطلاق ماليتها وغير ذلك فاذا عن الآن امر يوجب ابطال هذا الاتفاق كان لابد من مواطأة الدول عليه وذلك لايتاتى فى مدة قصيرة وحاصل ذلك ان الحرب لاتقع بعد احد وعشرين يوما فبقى النظر فى سياسة هذه الدول فالظاهر من قرائن الحال ومن كلام الجرنالات الموثوق بها ان دولتى فرنسا وانكلترة لاتريدان الحرب مطلقا وخصوصا حرب الدولة العلية مع الحكومة المصرية لعلمها انها تفتح بابا لدولة الروسية ولمن يرى رايها فى ان تتداخل فى سائر ولايات المملكة السلطانية واذا عمدت الى هذا التداخل كان لابد للدول الاخرى من مقاومتها وحينئذ فتصير الحرب عمومية فان قيل ان الامبراطورة قد قدمت الى الاستانة ولم يبد منها انها سعت فى التوفيق مابين الدولة العلية وحكومة مصر وكذلك امبراطور اوستريا فانه كان يعلم عند حضوره هنا ان مابين الفريقين خلافا ولم يهمه ازالته فهذا دليل على ان الدول الاخرى لاتبالى بما يقع بينهما قلت ان الامبراطور والامبراطورة كانا هنا ضيفين اياما قليلة وليس من شان الضيف ان ياتى امرا يكون عند المضيف مظنة للانكار ولايكاد يجتمع ملكان فى هذا العصر للمحاورة فى امور سياسية ومما يكون اجراء هذه الامور على ايدى السفراء فاذا كان هولاء الضيوف قد قدموا الى الاستانة ثم انطلقوا كما قدموا فلابد من انهم لقنوا سفراءهم مايجب فعله فى هذا الخطب لاجرم ان اتقاد العداوة مابين الدولة العلية وحكومة مصر لمن اعظم الخطوب ولاسيما اذا اعتبرت ماجرى بينهما سابقا من المودة وحسن الصلة مدة سبع سنين متوالية فهل يمكن لمسلم عاقل ان يسمع بهذا ولايتاسف افينهدم بناء سبع سنين فى احد وعشرين يوما ام يكون فتح خليج السويس المرجوبه فتح باب الرزق على جميع الامم باعثا على تشظى عصا الاسلام وعلى سفك دماء الوف من اهله معاذ الله ان يقع هذا ولولا شدة ماقام بنا من الاسف والقلق لاستماع الاراجيف لما امكننا الخوض فى هذه القضية المهمة مخافة ان نكون مسيئين الى الدولة العلية او الى الحكومة المصرية حالة كوننا مشمولين بانعامهما معا الا انه لابد للمصدور من ان ينفث ولابد ايضا لكل غيور على الاسلام وساع فى نفع المسلمين ان يشاركنا فى هذا الاسف وفى ان ينصح كلتا الحكومتين بان دولة انكلترة لم تتسلط على مائتين وخمسين مليونا من النفوس فى مشارق الارض ومغاربها الا لكون الانكليز متحدى الراى والعمل ولو انهم كانوا احزابا متفرقين لم يبق فى حوزتهم سوى قدر سكان اسبانيا على ان الاتحاد مابين المسلمين لازم واوجب لانهم محتاطون من جميع الجهات باعداء عاملين على تدميرهم فاذا كان بعضهم يعادى بعضا لم يامنوا من تحريك اعدائهم عليهم بل ربما هاج عليهم من الاقوام من كانوا يحسبونه صديقا حميما لاجرم ان مصادقة دول الافرنج للدولة العلية ليست عن مجرد حب للاسلام او للمسلمين وانما هى مبنية على امور سياسية يراد بها نفع انفسهم فاذا علموا ان المسلمين يقاتل بعضهم بعضا فاتلة الاعداء تجردوا عن تلك الصداقة وانتهزوا الفرصة للانتفاع من هذا القتال وهو التواطؤ على سلب مافى ايدى الفريقين هذا مادعتنا الضرورة الى التصريح به حرصا على مصلحة الاسلام وان كان لعله من الاوهام الا ان المومن لايكون الا نصوحا والنصوح لاينبغى ان يقابل بالحبه والمسئول من رب العباد ان يقر اعين المسلمين بازالة هذه الاراجيف وينشر بشائر الصلح والاتفاق عن قريب انه هو السميع المجيب

من تقاريظ اقوم المسالك على ما فى الرائد التونسى مارصع به تاج ذا التاليف المتحلى من مطارف المعارف بالتليد والطريف سلالة العلم والعمل وخلاصة المجد النازح عن الامل فرع الدوحة المتارجة بطيب ذكرها سائر النواحى ابو عبد الله الشيخ سيدى محمد الرباحى احد اعيان كتبة الدولة التونسية لازالت محفوفة بالطاف الله الخفيه ونصه

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وسلم الجهبذ الذى انتهت اليه الرئاسه والقت اليه مقاليدها السياسه ودعم بناء قواعد العرفان واحكم اساسه انسان عين اهل المعالى وواسطة عقدهم الغالى الهمام الافخم امير الامراء سيدى خير الدين لازالت العناية لاحظة عزيز جنابه والسعادة لائمة لاعتاب ابوابه اما بعد سلام تصاحبه غاية الاحترام ونهاية التعظيم والاكرام فقد وصل الى اوصل الله اليكم اسباب العلى والهكم رائق الحلى تاليفكم الخطير العديم النظير المسمى باقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك واطلعت عليه فاذا هو كتاب تستوقف بدائعه الناظر ويخجل بحسنه الروض الناضر حيث جمع بين حسن الترتيب والتعريف باحوال السياسه فى اسلوب غريب وبيان اسباب التقدم فى المعارف وتحريض بناء الوطن للتفوق تحت ظلها الوارف الى غير ذلك من الفوائد الجمه والتحريرات المهمه التى تتنافس فيها القلوب والعيون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون فقد ادبت معانيه فى الفاظ تفعل فى النفوس فعل سحر الالحاظ فلله درك من مولف مجيد نسخت من صيت ولى الدين واسانه الطارف والتليد وتفردت بالكمالات الظاهره دون اضمار وسابق الحلبة انما يعرف اخر المضمار جزاك الله جزا من استغرق بفواصله لمراتب الاعداد بما لايعتريه نفاد وقرن اعمالك بالنجح والسداد وبلغك فى الدارين نهاية المراد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من معظم قدركم اللاهج بذكركم المثابر على شكركم محمد الرباحى وفقه الله بمنه فى ربيع الانور سنة ١٢٨٥

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

بلغنا ان حضرة الايمبراطوريجة المحتشمة مستمرة على سياحتها بجهة الصعيد وهى فى غاية الصحة والعافية

بلغنا ان تيترو (اوبره) المصرى شرع فى العاب فيه اول ليلة من شهر نوامبر هذا فاجريت مع كمال الحظ والسرور فى حضور الجناب الخديوى الافخم وحضرتى الدوق (داوست) المحتشمين وبعض حضرات خواص المامورين الفخام

بعد الظهر بساعتين من الثامن والعشرين من شهر اقتوبر الماضى اجتمع لدى حضرة سعادتلو نوبار باشا تحت رياسته اعضاء القومسيون المشكل للنظر فى امر قضية تعديل المحاكم بمصر وهم كل من جناب مسيو (تريقو) مدير قنصلاتو دولة فرانسا الجزالية ومعه جناب مسيو (بيترى) حاكم تلك القنصلاتو وجناب امير الالاى استانتون قنصل جنرال دولة انكلترة ومعه مسيو فرنسيس الحاكم القنصلى ومن جناب مسيو (مارتينو) قنصل جنرال دولة ايطاليا ومعه مسيو (جياقون) ومن جناب مسيو (ترمن) قنصل جنرال المانيا الشمالية ومعه مسيو (نيرانز) ومن جناب مسيو (شربنز) قنصل جنرال دولة اوستريا ومسيو (لكس) قنصل جنرال دولة الروسية والمتعين فى ذلك القومسيون المامورية كتابته مسيو (مونيرى) والاووقاتو وقد الحق به بصفة المستشارية عرتلو (پاترنوسترو) بك وجناب الدقتور (كيسل) وانتهى اول مذاكرته فى الساعة الخامسة الافرنكية كما بلغنا

يؤخذ من تحريرات واردة من الاسكندرية انه عنون مسيو (زوغيب) من دولة ايطاليا بعنوان القونت على شرط ان يبقى هذا اللقب لذريته

حرر من مصوع بتاريخ ١٠ اوقتوبر ان جناب مسيو (مونسنجير) نوس قنصل دولة فرانسا بمصوع خرج عن بلدة كرانت بالحبشة فى الثامن والعشرين من شهر سبتمبر الماضى وبعد ان سار نصف نهار بغته اناس من الحبشه وجرحوه جروحا بينة فلما بلغ ذلك حضرة محافظ مصوع بادر الى ارسال طبيب الصحة اليه ومعه اثنان وعشرون من العساكر وترجمان القنصلاتو وبعض الخدام وبوصولهم استبان للطبيب انه اصيب بالرصاص فى اربع محال من جسده ذراعه الايمن وكتفيه وظهره ولكن الذى ترآى ان ذلك ليس بخطر وذلك المصاب فى ذاته على معلومات تامة قد نشر كثيرا من خصوصيات بلاد الحبشة وله معرفة كاملة بالالسنة واللغات المتداولة فيها

بلغنا انه فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى سلم بالاصول التشريفيه والرسوم المعتبرة المرعية نيشان (غران ان قوردون ادولوردردوليه) من الرتبة الاولى من طريق اسيف المهدى من حضرة قال اسوج وزوج المحتشم الى حضرة الجناب الخديوى المعظم وانه اعطى نيشان القطب الشمالى الى كل من حضرات نظار الداخلية والجهادية والبحرية والخارجية المحترمين ونيشان (قومندور) من الرتبة الثالثة من ذلك الطريق الى جناب مسيو (تريقو) مدير قنصلاتو فرانسا الجزالية والنياشين المختلفة الرتب من الطريق المذكور الى كل من مسيو (شيلان) ومسيو (اوپنهايم) ومسيو (شواباشر) ومسيو (دورجيه المعتبرين

كانت وردت تحريرات من جناب مسيو (تريقو) مدير قنصلاتو فرانسا الجزالية المتشرف بمعية حضرة ايمبراطوريجة فرانسا المحتشمة الى هذه القنصلاتو تتضمن ان حضرتها تعود من سياحة الصعيد الى محروسة مصر وفى اليوم الثالث عشر من شهر نوامبر تصل الى الاسكندرية فى منتصف الساعة الحادية عشرة من اليوم الرابع عشر منه تقبل التبعة الفرنساوية بقنصلاتو فرانسا الجزالية ثم بلغنا انها حضرت بالفعل وقبلت هؤلاء التبعه

لما كان من العادة المرعية فى كل عام امتحان المدارس الميرية قبيل الشهر المعظم شهر الصيام وترويح النفوس المسامحة فيه من الدرس وان شعبان المبارك معتبر نهاية السنة المكتبيه وموسما شريفا لاجراء الامتحانات الحافلة العموميه شرع فى هذه الايام على اجمل وجه واكمل كيفيه فقام بالمجلس من بين الصحب مشمرا عن ساعد الجد احد تلامذة اركان الحرب فسئل فيما حصل فى سنته من العلوم الرياضيه وغيرها من الفنون اللاتى من جملتها فن الحكمة الطبيعيه حتى امتحن فى ال (فيزيقه) اى خواص الحراره فاثبت بالتجارب درجات غليان المياه وابان من كل اسراره فسر بنجابته الممتحنين وسائر المشرفين اجمعين وتوسموا فى الكل ماقصدت تربيتهم لاجله وانهم على يقين يكونون من اهله وهو استعدادهم لان يكونوا ضباطا للطوبجيه والبياده والسوارى واركان الحرب وغيرها فى الظلال الخديويه

حوادث شتى

ذكر فى الرابل انه قد اجتمع بعض اعضاء مجلس النواب فى بعض الديار فقام موسيو البيوت وقال انى سافرت امس من بروكسل مع موسيو روشفور فلما دخلنا فى حدود فرنسا صادفنا مامورا من مامورى الضبطية فما كان منه الا ان قبض على موسيو روشفور وذهب به فلما سمع الحاضرون هذا هرجوا واضطربوا وصرخوا صراخا عاليا وهم يقولون يعيش روشفور قال فاردت ان ابقى معه لكنه اراد ان احضر الى باريس واقص على اخوانه ماجرى له وهو يسلم عليكم ويقول لكم انه مهما جرى عليه فانه واثق بانه ياتى اليكم قبل فوات الفرصة لاجراء مايجب فعله فاذا لم يكن اول قادم كان مع جملة القادمين اولا فصرخوا جميعا قائلين يعيش روشفور ثم قال فاذا كان لقبض موسيو روشفور من سبب يتعلق بالامور السياسية فالاولى لى ان استعفى الا اذا كان راى اللجنة مخالفا لهذا فقال موسيو كنتغريل ان لنا جميعا عدوا واحدا وان القبض على موسيو روشفور اعتداء محض على حق الجمهور لانهم هم الذين انتخبوه فدعواه الآن هى دعوى الجمهور فلا توقف عن هذا واذا كانت الحكومة قد قبضت عليه فلنكن باجمعنا فى نصرته فصرخوا استحسانا لهذا القول ثم قاموا وجعل بعضهم يصافح بعضا وهم متحمسون وقد فاتى حماستهم السرور والاستبشار واعادوا الدعاء لروشفور ثم فى غد ذلك اليوم قدم موسيو روشفورد الى باريس ونزل فى هوتل صان فار وفى مساء ذلك اليوم اجتمع جمع غزير من اصحابه والذين هم على رايه وكان رئيسهم موسيو فرموريل فقام موسيو دوپا والقى خطابا اساء به الى ارباب الحكومة فانتهره مامور الضبطية مرتين وموسيو دوپا هذا هو احد الذين يحاولون نفى اليمين الواجبة على اعضاء مجلس النواب عند وقوع الانتخاب عليهم وبينما كان خائضا فى الكلام اذا بموسيو روشفور قد اقبل فبادره الجميع بالدعاء له ثم ارتقى موضعا مرتفعا ليخاطب الحاضرين منه وقد زايله لونه واضطرب لعظم مالقى من الاحتفال به ثم قال ان الاضطراب الذى شملنى الآن من شانه ان يطلعكم على وهن قوتى لكنى واثق بانه لايخفى عليكم شان من شاهد بلاده بعد ان غاب عنها زمنا طويلا فلابد من ان يعتريه مثل هذا عند استقبال اخوانه له هذا الاستقبال كما انه لايخفى عليكم ايضا انى منذ ايام الشباب مابرحت غيورا على مصالحكم وحقوقكم وحريصا على اصلاح حال بلادنا بل اقول ايضا من دون مداهنة ان اختلاج حبكم فى قلبى كان منذ الطفولية هذا وانى قد حلفت اليمين التى اوجبتها على الحكومة ولكن ليت شعرى هلا يشف ذلك عن ضعفها وارجو ان لايكون ذلك مصيدة تتخذها الحكومة لطرد من تخشى باسهم فقام مامور الضبطية وحذره من الكلام على اليمين فانكر السامعون ذلك ثم قال فاذا كان احد يلومنى على هذا اى على اتخاذى اليمين فانى اقول انما فعلت هذا حرصا على نفع الجمهور فهم يحكمون على ويعاملوننى بما يشاؤن يا ايها الاهلون ان الفرص عزيزة والاوقات المواتية نادرة وانى لست على ثلج من ان الحكومة تتركنى وشانى فلعلى اغيب عن اعينكم غدا وانى قد بلغ منى الاضطراب بحيث لم اعد قادرا على الاستمرار فى السلام فارجوكم ان تغضوا عنى النظر ولاتكلفونى الزيادة ولاسيما انه قد بقى لنا عشرة ايام وغاية المامول ان اراكم فى خلالها مرة اخرى قلما اتم قوله هذا قابلوه بالاستحسان والاطراء فقال موسيو فرموريل ان موسيو روشفور يجب عليه ان يحضر فى جمعية تنتظره فى بعض الديار فلا تواخذوه فخرج عند ذلك معظم الحاضرين متسابقين لرويته ثم ظهر فى جرنال الرابل المذكور خطاب من موسيو روشفور فى السادس من نوفمبر وهذا نصه يا احباى ان جرنالات الدولة مصرة على اقناعى باننى ممنون للامبراطور لانه بعد ان امر بالقبض على فى التخوم بثمانى ساعات رسم باطلاقى والحاصل ان مامور الضبطية رانى وقت الظهر فقال لى انت اسير ثم فى الساعة الثامنة من الصباح قال لى انت عتيق وعلى هذا فيكون كرم الحكومة مقصورا على الوقوع فى الغلط وقت الظهر وعلى رويتها له بعد ثمانى ساعات وذلك دابها من انها تبصر الخطا بعد وقوعه اما ماتمدحت به تلك الجرنالات من ان الحكومة قد اولتنى الامن وخفرتنى حتى وصلت الى هنا سالما فهو من قبيل اضغاث الاحلام ولو انها عدمت الذوق وعرضت على هذا الامر لكان جوابى انى لست حريصا على السلامة ولست اريد ان اخفر وهذا هو عذرى فى تصريحى بانى غير ممنون للحكومة فى شى وهو ارسخ عندى الآن مما كان قبل

و ذكر فى الديبا انا قد شهرنا ماوقعت عليه المذاكرة فى الجمعية التى انعقدت منذ ايام ومنها علم ان موسيو روشفور محرر اللنترن لم يكن من الحزب الراديكال كما كان يظن به فكان اقل شرا من ضده موسيو غان فان هذا لايعجبه سوى ابطال مجلس النواب بالمرة اما الاول فانه عامل على ان يترك المجلس لاجل اجراء بغيته فى الشوارع والطرق اذا كان باقى نواب المجلس لايطاوعونه على مرامه وقدرهم مائتان واحد وتسعون نائبا وحيث ان هذا الامر لايتيسر له مع وجود اعوان الدولة واستعدادهم لمقاومته صار راضيا بان يوافق موسيو غان على ان يتوجها الى المجلس لغاية ان يعلنا بمجرد قولهما ان اجتماع اعضائه غير شرعى على انهما انهما بالامس موسيو فلسه بانه عامل على اثارة الشغب والفساد وماذلك الا انه رام لاحد اصحابه ان يكون من اهل المجلس ولم يريدا ان يحصل على ماطلبه غيره مما حسن فى اعينهما مع ان المراد واحد فهل يزعم موسيو روشفور انه معصوم من الغلط نظير البابا فى عيون المغالين من الكاثوليك وكم قد راينا من عصمة تلبس بها هولاء الديمقراطيون ثم اضمحلت فتامل ياموس

روشفور فى من تقدمك من هولاء المدعين وانظر الى اى حالة صاروا وذكر غيره ان كثيرا من اصحاب الجرنالات ذكروا ان الحكومة قد شملت بامنها وعفوها موسيو روشفور فينبغى لها ايضا ان تعامل موسيو لدرو رولان بمثل هذه المعاملة اذا رغب فى الرجوع الى باريس قال وهذا التنظير مبنى على الزيغ او الخطأ فان موسيو لدرو رولان لم يوجب على نفسه اليمين فلا يمكن ان يكون نائبا شرعيا وموسيو روشفور انما حكم عليه بامانة منوطة باحكام الضبطية وذلك قد حكم عليه بالنفى فى محكمة باريس فى الثالث من دسيمبر من سنة ١٨٥٧ وانه قبض عليه اوكان فدسلم نفس لكان الحكم عليه بالنفى لكن الحكم عليه بالقبض اول مرة باق كما هو ولا بالنفيه سوى من اوجه والحاصل ان الحكومة وان تكن قد عفت فى احوال كثيرة عن اشخاص محكوم عليهم فى محكمة الضبطية بان تخفف حكمهم الا انها لا يمكنها الغاء الحكم الصادر فى حق المجرمين وذكر فى الرابع انه قد انعقدت جمعية مولفة من المنتخبين للمجلس من المحلات الاربع وتذاكروا فيها على عدم وجوب اليمين على اعضاء المجلس ووزعت سماء الذين يابون اليمين فى جهات متعددة ومع ان روشفور الذى وقع عليه الانتخاب نائبا عن المحلة الاولى قد حلف فقد حسب غير حالف وقال موسيو شاسان قد حان الوقت لاعتاق انفسنا من هذا الحمل الذى اثقل ضمائرنا وضمائر جميع الناس وهو ايجاب اليمين على الذين يختبرون نوابا فى المجلس فانه معرة على كل من المنتخبين والمنتخبين وقال اخر قد اجتمع اعضاء المجلس مرة اخرى بالامس فى طريق دودفيل وكان موسيو روشفور من جملة الحاضرين وافصح عما يخطر بباله من جهة الامور السياسية فى مباحث مختلفة وعند دخوله لاقاه جميع اصحابه وهنوا لقدومه ونسابقوا الى مصافحته ثم قال انه مريد موافقة لدرو رولان وفيلكس پياو بربى من جهة ما يتعلق باليمين فى مجلس النواب فاعترضه مامور الضبطية هنا وقال له لا ينبغى لك ان تخوض فى قضية اليمين فقال اذا كان هولاء النفة لا يقدرون على الدخول فى المجلس بعد ان يقع عليهم الانتخاب فانى انا ايضا اعدى عن مقامى فيه نائبا والحق بهم فى الوجه الذى يتحررون فيه الفعل اما من جهة ادآء الضرائب فانى لا وديها وان اخذت امتنعى واعرضت للبيع فانى اعلم انه ما احد يشتريها فما اتهام بعض الناس لى بانى عامل من قبل حزب اورليان فهو محض افترآء فانى لم ار امر آء هذه العيلة فى مدة حياتى كلها الا مرة واحدة واما دآء الاجرة لاعضاء المجلس فلست انكرها لان العامل يستحق اجرته فصرخ الحاضرون استحسانا لقوله ثم لما خرج من المحفل دخل كروسة مغطاة فاحاطه به نحو مائتى نفس وامروا السائق بان يسير رويدا ثم جعلوا يصرخون يعيش روشفور يعيش اللانترن (اسم الجرنال الذى يحرره ومعناه الفانوس)

ذكر فى كازتة البال مال ان مجمع رومية لا يمله من ان يراعى مايخطر ببال الامبراطور نابوليون من جهة اتخاذ وزراء البابا الذين فى رتبة الكردينال فان الامبراطور ينكر ان الفهم على غير التعديل والمساواة لان كردينالات ايطاليا يبلغون ستة وثمانين كردينالا وعدد سكان المملكة اربعة وعشرون مليونا وعدد كردينالات فرنساخمسة اوستة مع ان سكانها يزيدون على خمسة وثلثين مليونا وكذلك تجرى هذه المساواة بالنظر الى اوسترا واسبانيا وغيرهما من الممالك الكاثوليكية ثم ان عدد الاساقفة الذين استعفوا من الحضور فى المجمع لعجز الشيخوخة ولاسباب اخرى بلغ ثمانية وستين وعدد كراسى الاساقفة المعطلة مائة وار بعون فان البابا رسم بان حضور نواب عنهم فى المجمع يكون بمنزلة حضورهم بانفسهم امامات كره لافرانس من ان الكرديناليات غير اصليين اتما قدم الى باريس لاجل المفاوضة مع اساقفة فرنسا بخصوص المجمع فليس بصحيح لان الكرديناليات الموما اليه مشهور بانه صحيح الافكار فلا يحتمل ان ديوان رومية اعتمد عليه فى امر يخص الاساقفة والمجمع ثم ان البابا سار منذ ايام الى الموضع الذى يعمل فيه السيكار واهدى له مامور المحل مقدارا من الصنف المذكور من افخر ما لديه لان البابا مولع بشربه وحيث كان وجود هذا الصنف فى مدينة رومية بكمية لم يكن الذين يزورونها يخشون عوزه ولا حاجة لهم بان يهدوا منه الى البابا من مصنوعات البلاد الاجنبية وكان احد الطليانيين فتح دكانا وشحنه ببضائع الانكليز واراد ان يضع على بابه شعار الانكليز فمنعه مامور الضبطية متعللا بانه اذا حدث فى المدينة شغب اوفساد التجأ المفسدون الى الدكان فيودى ذلك الى الارتباك بين حكومة رومية ودولة الانكليز وفى هذه الايام قدمت جماعات كثيرة من ايطاليا فوجدت الضبطية ان خمسمائة رجل منهم كانوا قد طردوا من مملكة البابا لبواعث سياسية فمنعوهم الدخول واعادوهم من حيث جاؤا وذكر فى الوسط انه قد وصل الى رومية سفير دولة اوسترية المسمى بالكونت طروتمانسدورف والذى ظهر من امره ان ما بلغه الى مسامع البابا لا يكون الا طبق ما ذكر فى الرقيم الذى ورد الى البابا من ديوان وبنى بتاريخ الثانى من جولاى الغابر وهو ليس بمرض للبابا بالنظر الى مايرومه الديوان المذكور من اضعاف سلطة البابا فى اوسترا وتنفيذ اوامر الدولة اما اذا كان واقعا من الخلاف بين دولتى ايطاليا ورومية بخصوص المصالح المالية فالمامول الآن بعد قدوم سفير فرنسا وقدوم مامورها الذى عين لهذه الجهة انه يزول بمافيه رضى الفريقين الا ان دولة رومية ما برحت تشكو من دولة ايطاليا من اجل تقتيرها على القسيسين والرهبان مع كونها استولت على املاك الكنائس والاديرة حتى قيل ان رسول ايطاليا المسمى برتيناتى لما عرض على مسامع البابا ان دولة ايطاليا مريدة ان يكون بينها وبين دولة رومية مزيد الفة ومودعة وليس فى نيتها التشدد فى امر مما لعله يوجب المنافرة والما عدة قال له البابا لابل ارى ان دولة ايطاليا بمنزلة العازفين بالآت الطرب فانهم انما يشدون اوتارهم قبل التطريب فعولهم فى التلحين على الشد دون الارخاء وبعد ذلك من الهزل المذى يرادبه الجد كما هو شان البابا هذا وقد حضر الى رومية بعض الوافدين من اميريكا وجيبهم اهدوا الى البابا هدايا نفيسة من تحف تلك البلاد وغرائب مصنوعاتها من جملتها هدية من تبر الفضة: من المتحصل فى كاليفورنيا بلغت زنتها ٣٫٨٨٥ اوقية وشقق من المخمل مرصعة باللالى النفيسة ونحو ذلك اما ماشاع من ان دولتى اوسترا و بافاريا قد تواطأتا على ان تطلبا من دولة فرنسا صرف عساكرها عن رومية مدة انعقاد المجمع فغير مصدق عند اكثر الناس

قال فى البال مال ايضا ان ماكان يخشى منه فى باريس فى السادس والعشرين من اكطوبر قد اضمحل اصلا وفرعا وان مامور الضبطية قبل ذلك التاريخ بيوم واحد نشر اعلانا على حيطان المدينة وانذر الناس فيها بان لا يجتمعوا واكد انذاره هذا بالاستشهاد بالحكم الذى صدر فى سنة ١٨٤٨ وكان معضى باسماء غاريند باج وماري ولامرتين ولدرو رولان وهم الذين كانوا قائمين بالحكومة الجمهورية اذذاك واغرب ما فى القضية ان الاجتماع على هذا الوجه انما نهى عنه فى ايام تلك الحكومة من اجل الامبراطور نابوليون وكان يقال له اذ ذاك البرنس لويس بونا پارت فان الناس كانوا يجتمعون طلبا لحضوره بينهم غير ان هذا الانذار من قبل الضبطية هذه المرة لم يكن لازما لانه كان علم من روساء اولئك الاحزاب الذين عزموا على الاجتماع انهم عدلوا عما نووه فلم ير حسب انه من قبيل وضع الشى فى غير موضعه اوان المراد به ايقاد الشر لا اخماد الفتنة وظن الحزب المعروف بالمصرين على الحقد ان ذلك فتح نصب لهم من الحكومة لايقاعهم فى التهلكة وتذكروا ماوقع فى شهر جون وفى غضون ذلك وصل الامبراطور الى التوارى قصد ان يبقى فيه الى ان يمضى يوم السوعيد ثم يرجع الى كمبين ثم فى صباح اليوم السادس والعشرين سقط المطر بكمية فلم تفتح اصحاب الدكاكين لكنهم لما علموا ان لا محذور عما كانوا يتوقعون استقروا فى اشغالهم ولم ير من الوجوه الكريهة التى لا تبدو الا ساعة الفتنة الا القليل فان اجواق الضبطية تفرقت فى الطرق ومنعت الناس من الحشد والتألب لكن روى فى ذلك اليوم كثير من غير ذوى الفتنة يتشون فى الحدائق والمتنزه وروى الامبراطور ايضا ماشيا فى ايوان انوارى وهو معتمد على احد اعوانه واستحسن كتاب الجرنالات السمعة عبور ذلك اليوم من دون شغب ونسبوا ذلك الى ما هو قائم الآن فى خواطر جميع الناس من حب السلامة والعمل بالقوانين المرضية والاصول النظامية وخصوصا الى تاثير نصائحهم فانهم هم الذين نصحوا اصحاب الفتنة بالكف عما عزموا عليه والظاهر ان الذى اغرى الحكومة بهذا انما هو كلام اهل الغلو والزيغ فى بعض الجرنالات ولهذا بادرت الى اظهار قوتها فى ليون ومرسيلية كما جرى فى باريس امافى باريس فان العساكر ثيوات ستة وثلثين محلا ماعدا من كان فى الحصون من المحافظين وكانوا جميعا على استعداد تام وبينهم مواصلة مستمرة فلم يكن من المحتمل ان حزب الفتنة فى باريس يتهضون لمعاداة الدولة مع علمهم بان لها من العساكر فى المدينة وما حولها ممدين الفا شاكى السلاح مع ان اصحاب الدكاكين فى ذلك اليوم بقوا مستترين على اشغالهم واعمالهم الا انه لا ينكر ان مامورى الضبطية قد بذلوا الجهد فى هذه الايام لمراقبة روساء الحزب الذين يرومون الحكومة جمهورية ولعلهم اذا ظفروا بهم يقتونهم

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ عدد ٤١٩ ﴾ ﴿ تاسع سنه ﴾

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى النسخة الاخيرة ثمانية يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجرة باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوستة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن بيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد حسن اللازغلى
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى بغدا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب عزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصينيون
فى الموصل عبد الله افندى الطبب الطائى
فى بمبای السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١١ رمضان سنة ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ دیسمبر الافرنجى ك ١ سنه ١٨٦٩ ﴾

اخبار الداخلية

وجهت متصرفية مركز ولاية حلب الى حضرة سعادتلو كامل باشا متصرف طرابلس الى سعادتلو رؤف باشا متصرف ازمير بقية سابقا

ورد خبر بالتلغراف من محل روتر فى صباح السبت مضمونه ان الخديو المعظم احتفل بحضرة سرور افندى وتاق القرمان العالى بالتجيل والاكرام فترجح انه لم يبق شى من الخلاف بين الدولة العلية والحكومة المصرية فالحمد لله على ذلك

خليج السويس

هذا ما كتبه المؤتمر النجيب ولدنا رفعتلو سليم افندى مأمورى وزارة الامور الخارجية فى تونس قال قبل ان اذكر بعض ملاحظات يغنى ذكرها فى شان موقع خليج السويس على ما اشار اليه المورخون وفى الاعمال والمبانى التى بذلت فى حفره مدة عشر سنين يلزم ان ذكر ماجرى يوم فتحه من الاحتفال والاكرام فاقول ان افتتاح الخليج وقع فى السابع عشر من نوفمبر اى تشرين الثانى الموافق الرابع عشر من شعبان ومعنى الافتتاح هنا مرور سفن الملوك اوربا فيه على وجه رسمى لان الخليج كان مفتوحا من قبل ذلك اليوم وقد جازت فيه عدة سفن على سبيل التجربة فلما وجد صالحا لسفر السفن اتخذ ذلك اليوم مقرر الله فسكان اول من شق ماء الخليج سفينة الايغل التى كانت تحمل حضرة امبراطورة افرنسيس المحترمة ثم سفينة حضرة امبراطور اوسترا المفخم كما سنبينه بالتفصيل وهذا مع ان هذه المصلحة الخيرية لما كانت فوائدها شاملة لجمع الامم ارادت دول اوربا جميعها ان تظهر السرور والابتهاج بها باتخاذ اليوم المذكور فتاب عن دولة فرنسا حضرة الامبراطورة المشار اليها لان الامبراطور وقتئذ كان متحرف المزاج وناب عن دولة اوسترا امبراطورها المعظم مع دائره ووزرآئه وبعض من وزرآئه فى هنكاريا ايضا وناب عن دولة بروسية ولى العهد لان اباه طاعن فى السن لا يطيق السفر البعيد وناب عن دولة ايطاليا ابن ملكها الدوك دا اوستا لان اباه كان مريضا فتذكرت خواطر الناس لاجل مرضه وناب عن دولة هولاند ابن ملكها البرنس وجمع وافر من اعيان اميريكا و لروسية وانكلترة وسائر ممالك اوربا وجميع جمعيات التجر وشركات البواخر والاعمال الخطيرة باوربا ارسلوا نوابا عنهم لمشاهدة ذلك العيد وانتهنئة جناب الخديو المعظم وحضر ايضا كتاب الجرنالات الشهيرة مسهاجرنال التيمس والستاندرد ولمورنن پوسط وهى من جرنالات الانكليز ومن جرنالات باريس حضر نائب السياكل والپاپى والكونستيتوسيونل وحضر من اميريكا نائب جرنال نيورك تيمس وفس ملى دلك نواب جرنالات اوسترا و پروسية والرومية وهو من الدلائل التى تثبت ان جميع الامم اوربا بالحسب انفسها مشتركة فى منافع الخليج وكذلك حضر جمع غفير من اعاظم تجار اوربا وروساء بنوكها ومشاهير ادبآئها وفضلائها فان الخديو كان قد ارسل يدعوهم للعيد ولعل كثيرا حضروا وهم غير مدعوين ثقة بكرمه والذين حضر واقتضى دعوته كانت جميع مصاريفهم ذهابا وايابا من عنده وعند حضور الجميع امر باتمام يكونون مدة اقامتهم فى الديار المصرية ضيوفه فاكرى لهم جميع لوكاندات الاسكندرية ومصر و بيوت سعيد ولاسماعيلية والسويس فنزلوا بها وكان يهيا لهم فيها افخر مايكون من المآكول والمشروب وهيئ لهم ايضا الكروساسات الفاخرة ليطوفوا بها حيثما شآؤا وعين لمن اراد منهم السفر الى الصعيد مراكب بهية مع كل ما لزمهم من الاكل والشرب وعند سيرهم فى الخليج اعدت لهم البواخر وفى الجملة فان مصروف كل واحد من هولاء الضيوف فى الاسكندرية ومصر كان يبلغ فى كل يوم خمسة وستين فرنكا اما فى بورت سعيد والاسماعيلية والسويس والصعيد فبلغ مائة وخمسة فرنكات ومن شآء منهم ان يعود الى بلاده على طريق بلاد اخرى فكان يؤذن له وكان كل من استخدم من فلاحى مصر لخدمة هولاء الضيوف ولاتمام مصالح السعيد يعطى له من الخزينة اربعة فرنكات فى كل يوم وهى اكثر من اجرة خدمة باريس وماعدا هذا الجمع العظيم من الاجانب فان اناسا كثيرين من اهل مصر اسرعوا الى هذا الموسم فكنت ترى المواضع المذكورة مشتبا بالجمع انواع الامم والاجيال ومن شهد ايضا ذلك العيد مستر الپوت سفير دولة الكلزة فى الاستانة وهو الپوم متصف بلقب سر وهى من القاب تيلاء الانكليز وكذلك سفير دولة اوسترا والرومية واسبانيا وجناب الامير عبد القادر

وكل مستبشر مسرور بما سيحصل لمصر من العز والاقبال

(سنتى بقيته)

هذا ما حرره الفاضل الاديب جبرايل افندى دلال قال خرجت تمشى فى صباح بعض ايام الخريف فى نهار بهيج شمسه بقيوم رقيقه وهبت به نسمة الصبا الرائقة بالرياض الانيقه لاستنشق انفاس السحر فى بعض ساحات مرسيليا الفسيحة الواسعة ومتنزهاتها الناضرة اليانعه ثارة اتامل فى ازهارها المشاكسه وطورا فى مياه بركتها الطافحة الصافيه واحدق مرة بحدائقها الغضه واتفرس اخرى بانجم ازهارها المنقضه وازرارها المنفضة على اختلاف الالوان فبعضها اصفر فاقع كلون الابريز والبعض ابيض ناصع كالفضة وكنت احدق فى اولئك الانام واصغى لاضوضاء هذه الحاضرة الفاصة بالزحام فمن عامل يسعى مبكرا لاكتساب قوته وسوق يبادر لتشييد سلم حاجاته وبنيات تمر مسرعة كالنسيم رقة واضافة اوكارثم الفور رشقه وظرافه تسفر عن وجوه مضيه وتنبى عن اخلاق رضيه وهى تنصب نصب الرجال وتسعى مع اهلها بالكد والتعب لتحسين الحال ففكرت فيمن زعم بان كل نسآء هذه البلاد من الغوانى وان اكثرهن زوانى ولم يعلم ما لهن من العفة والتصاون خلال ذلك الابتسام والتهن كطيب شاه مكة صيدهن حرام يحسبن من ابن الحديث زوانى و يصدهن عن الخاطر حسن التربية والتدين والاحتشام وفيما انا غائص بعباب تلك الهواجس اذ اعترضنى احد معارفى وهو كهل كان يذهب منه الاطيان الا انه لم يزل صريع الغوانى مغرما باتخاذات الحسان فحيانى تحية الاصحاب بعد طول الغياب ولاحت لى من الحاظه حيرة من جف مرعاه واخفق مسعاه فسالته عن سبب انتحاله وحلول حاله فتوقدت بلوعة الياس عيناه والجابنى بما يفسر تقريبا معناه

اسمع حديثى فانه عجب يضحك من شرحه ويتعجب

فقلت له اورد على جلى خبرك وزدنى من عجبك و بحرك

فعال خرجت البارحة التخطر فى بعض الشوارع اترقب

فرصه وصل انتهزها واعاجلها واتنى مرور غادة حسناء اغازلها واذا بصبية جميلة ناعسة الطرف لينة العطف بشفاه كالمرجان واسنان كعقود الجمان ونهود كالمرمر الساطع ورشاقة حركات خفيفة كسرعة البرق السلامع بخصر نحيل وردف ثقيل فذهب لبى وزال لبديع جمالها والتهب قلبى للحصول على سريع وصالها فهرولت ورآها مسرعا بسيرى خائفا ان يصل اليها احد غيرى فادركتها بعد ياسى وخفوت انفاسى وقلت يا مولاتى ان النهار قد مال والجو اقتم ومثل جمالك الباهر جدير بان يخفر ويكرم فهل تسمحين للعبد بمرافقتك الى منزلك وماواك فان له قلبا رقيقا محبا ويدا تصونك وترعاك فتفرست بى ومر على شفاهها تبسم المتهكم المزدرى وقد اخفى غايته عن عينى عمى العشق فلم ادر وقالت لسنا نريد التثقيل عليك فان المزار بعيد وعناء الطريق شديد فاجبت ياسيدتى ومن لى بهذا العذاب فانه عذب لدى وهذا التثقيل فانه اخف مايكون على فاطرقت كانها تقول لاحول ولاقوة الا بالله ثم قالت تفضل باسم الله فجريت معها وهى تطفر كالابل واسرعت وان كان بسيرى فزل وكان منزلها كما قالت فى ابعد احياء المدينه بمحلة هادئة ذات سكينه فطرقت بابا فتح فى الحال ودخلت معها ظانا بان غرس التمنى قد اثر وانى انال منها لذيذ الوصال فولجنا قاعة كانت عن الباب غير بعيده قد اجتمعت بها افراد عائلة عديده منهم امها وابوها وشقائقها وبعلها واخوها فدخلت وهى مسرعه وقالت تفضل على الرحب والسعه فلم اتمالك من لوعة الخوف والوجل واعترتنى برويه هولاء القوم الاكارم رعدة الخزى والخجل فالتفتت الى اهلها وقالت ان هذا الرجل من اهل المروة والصون قد رافقنى للحماية وكان لى نعم العون وخفرنى وهو يماشينى ساحة بعد ساحه وهو الان محتاج للجلوس والراحه فان صيانة العرض جل مرامه وقد وجب علينا فرط اعزازه واكرامه فانعقد لارتباكى لسانى واعتقل عقلى وجن جنانى واعتذرت عن عدم امكانى المكث لضيق اوقاتى وبعد مساتى وخرجت وقد القى الخجل على عينى حجابا فلم ار مخرجا ولا بابا وقلت ياليتنى كنت ترابا ووقفت خلف البابا صاغيا وعن كل مايحيط بى لاهيا فرنت باذنى قهقهة ضحكهم على رنين سهم رشق به فوارى وحرمت لعظم ماحل بى لذة رقادى فهل رايت بالله انحس من طالعى واحيب من مسعاى ومطامعى فانصرفت متعجبا مما جرى له وما قاساه من الوله وما اوصله اليه التغفل والبله وكيف وافقت حكايته افكارى والظنون وقلت ان الحديث ذو شجون

حوادث شتى

(مجمع رومية)

ذكر فى الكونستيتوسيونل ان قضية الاعتقاد بكون البابا معصوما من الغلط ليست من القضايا المتوقفة على علم الكلام ففصلها فى المجمع المنعقد برومية لعله يكون مغايرا لما ثبت فى اصول سياسة الامم فمن ثم حق للدول ان تراقب ما فى عزم المجمع به ان يحكم به فى هذا الخصوص ولهذا قال ملك ايطاليا فى خطابه الذى القاه على اهل الشورى انه عازم على حفظ جميع الحقوق المختصة بالمملكة وعلى وقايتها من كل مايقصده اهل الكنيسة وكذلك دولة اسبانيا فانها لما اجابت دولة بافاريا عن الرقيم الذى ارسلته اليها من جهة المجمع صرحت بانها ترد كل ماتحكم به الكنيسة اذا كان مخالفا لاحكام البلاد ولو ان الكنيسة فصلت عن الدولة لما احتاجت الدول الى مثل هذا التصريح فمتى تنتبه الدول لهذه الحقيقة اما تصرف الدول فهو ظاهر معلوم فبقى السوال عن تصرف الكنيسة كيف يكون فالظاهر مما بدا من افعال اساقفة جرمانيا وبعض اساقفة فرنسا ان الذين يرومون اثبات عصمة البابا لايتاتى لهم تنفيذ مرامهم اصالة فلابد من ان يحاجهم فيه كثيرون ممن هم على غير رأيهم فتصير هذه القضية سببا فى محاورات تفضى الى المشاغبة والمعتده مدة طويلة اكثر مما يخطر ببال الناس فينفض المجلس على غير طائل هذا هو المترجح عندنا وقال صاحب جرنال وبنى المسمى وندرر ان عقد المجمع برومية وان كان لايتوقع منه الحصول على نتائج يصح العمل بها الا ان اشتغال خواطر اهل السياسة به يزداد فى كل يوم وقد علم مما كتبه بعض من شاهد رومية فى هذه الايام ان اهل المجمع على قسمين كما وقع فى ايام مجمع قنسطانس احدهما يزعم ان البابا اعلى من المجمع لانه هو الذى يدعوه والثانى يزعم ان العصمة ليست من خصوصيات البابا بل هى من خصوصيات الكنيسة حال كونها مجتمعة فى مجمع وغيرهم يتعلل بالفاظ من قبيل المحاكة والمواربة كما جرى فى مجمع باسيل وفراره وكل يعلم مانشا عن هذه الالفاظ اذ ذاك من الخصام والنزاع وقد نشر فى جرنال الليبرتى بباريس رسالة اشتملت على اشيا غريبة بخصوص هذين الحزبين ومنها علم ان كلا من الكردينال انطونللى ومن خصيمه الكردينال ميرود لايكون لهما كلام نافذ فى هذا المجمع والاظهر ان نفوذ الكلمة يكون للاساقفة الاجنبيين فيكون المطران ديشان رئيس كنيسة البلجيك ويكون اساقفه فولدا نائبة مناب معظم كنيسة جرمانيا وفى مقابلة هولاء جميعا يقوم اليسوعيون وهم المصرون على الاعتقاد بعصمة البابا والعاملون على اجتذاب الناس اليهم وحملهم اياهم على التمسك بهذه العقيدة اذ يحسبونها بمنزلة عقديتهم به نظام العقائد قال والذى يظهر لى ان اليسوعيين مع فرط اجتهادهم وتغلبهم فى الامور لايتاتى لهم ان يغلبوا الاساقفة وسائر الحزب الذى يخالفهم

(فرنسا)

ذكر فى الاوبنيون ناسيونال انه لاغرو ان يكون بعض كتاب الجرنالات قد كتب ان فرنسا اشرفت على الحكومة الجمهورية بناء على ماوقع فى هذه الايام من الجمعيات وماقيل فيها من الاقوال المعارضة للدولة وماقوبلت به من استحسان السامعين مما ترجم عما بالقائلين والمستحسنين من الجراة والاقدام وانهم يفصحون عما فى ضمائرهم باغلظ قول واشد كلام والحق ان باريس الآن اكثر امنا وطمأنينة مما كانت عليه فى سالف الايام ولم يعرف لها من قبل ماهى فيه اليوم من الثقة والركون التام فان الحرية قد شملت كلا من الكاتبين والمتكلمين فكل ماكتب اوقيل يمر على علم اهل باريس ويعرض على خواطرهم من دون ان يحدث ادنى تغيير فيها فهم يتعجبون من مصيرهم الى هذه الحال وحقيقة السبب فى ذلك انهم لكراهتهم افعال الدولة والحكومة الشخصية صاروا غير مبالين بما يقال فيها وما احد يروم استحالة هذه الحال الا نحو ستة الاف نفس هم بمنزلة المجانين والباقى مقبلون على اعمالهم واشغالهم اما الاحزاب القديمة من الاورليانيين وجمهورية سنة ١٨٤٨ والبربونيين فما داموا ملجمين عن الكلام جهرة فاذا تكلموا فانما يتكلمون والمخادع مغلقة عليهم فاذا جئ بهم الى الفضاء لم يكن لكلامهم تاليف لعمرك ان حزب البربون ان هو الا رواية تذكر فى الاساطير من دون حقيقة وكذلك حزب الاورليانيين فانه محض تخيل حتى انهم هم انفسهم لم يحاولوا اثبات كنهه واما حزب الجمهورية فى التاريخ المذكور فما اشبههم الا بنباشى القبور فانك تراهم ينبشون عن الفاظ طنانة لاطائل لها وذلك كاستشهادهم باقوال فكطور هوكو ولدرو رولان وكايرادهم قضية اليمين وعدم وجوبها وتذكار اليوم الثانى من ديسمبر فلم يمسك من هذه الاقوال شى ولم يبق منها شى بل اضمحلت كلها كالسراب وصارت بمنزلة اللغو او كرواية مسطورة فى تواريخ الامم الغابرة نعم ان ماجرى فى الثانى من ديسمبر غير جدير بالمدح الا انه قد مضى عليه ثمانى عشرة سنة فليس من مارب فرنسا ان تقوم للانتقام بسببه اولاعادة الحال التى تقدمته فما جرى فى المدد السالفة ليس من شانه ان يشغل خواطر الناس الآن وانما يهمها الاشتغال بالحاضر والمستقبل فاذا كان من همهم ان يقوموا بالمعارضة ويعرضوا انفسهم للخسارة فانما هو لمداواة الحال وازالة ما الم بها من السوء لا لاجل الانتقام عن شى مضى فهذا الامر لم يكن ولن يكون فمن العبث اذا ان يظن ان فرنسا تفكر الآن فى اعادة الحكومة الجمهورية فان الجمهورية الاولى وان كانت موجبة للفخر الا انها كانت ايضا موجبة للرعب وسفك الدم وحسبك انها كانت معروفة عند الناس بايام الهول واما الجمهورية الثانية فكانت ضعيفة الا انها كانت مبنية على الرفق والانسانية فانها ابطلت العبودية والعقوبة بالقتل على من كانوا يرتكبون جرائم سياسية الا انها لم تكن فى نفس الامر حكومة فاذا قدرنا احتمال حدوث جمهورية فى فرنسا فانها تكون جديدة غير مشبهة لتلك الا بالاسم فقط وهذا الذى لايفطن له فكطور هوكو ولدرو رولان وكوينت وغيرهم من النازحين عن هذه الاوطان وانما هم يفكرون فى جمهورية سنة ١٨٤٨ ولايخطر ببالهم ان فرنسا قد نسيتها وكذلك اصحاب الشمال فى مجلس النواب فانهم لايدركون هذه الحقيقة حق الادراك لانهم شغلوا بطنين عبارة حزب الضغن الا انهم يتحاورون فى قضية تغيير

الحكومة الشخصية الى منوال يكون به الامر والنهى لاهل المملكة ولكن اذا كانت فرنسا غير راغبة فى الفتنة كما هو الظاهر من قرائن الحال فهذا التغيير انما يكون بالتدريج المتواصل ولابد من ان يكون صدوره عن قدرة الاهلين ولكن هل يسمح لاصحاب الشمال والحالة هذه بان يابوا المساعدة عليه اذا طلبت منهم على شروط موافقة لنياتهم واذا كان الامبراطور يقبل الاصول التى بينها اصحاب الشمال فى اعلانهم الاخير ويطلب من موسيو جول فافر وموسيو بيكار وغيرهما من الذين يرون رايهما ان يساعدوه على اجرائها فان المقام يضيق بهم عن الاباء والامتناع لانهم ان ابوا كانوا كانهم يقولون لاهل المملكة ان فى ايدينا وسائل لتحقيق مايرام من الاصلاح المروم لتسديد حكومة فرنسا الا انا لانستعملها لانا من حزب الحكومة الجمهورية فنوثر حبابها ان نوقعكم فى الفتنة مما يلحق بها من الاخطار على ان نقبل ماعرض علينا وان يكن بابا لادراك ما كنا نتمناه الا انه ليس بجمهورية فاما ان نحصل على كل شى نرومه واما ان نمتنع لانا اذا قبلنا هذا الامر صرنا سخرة عند اهل النوادى (جع ناد وهو الموضع الذى يجتمع فيه القوم وهو معروف عندهم بلفظة غلوب اوكلوب) واصحابنا الموسومون بالضغن على الدولة يصفوننا بالخيانة كما ان اصحاب النوادى اطلقوا عليهم هذا الوصف ونرجو ان اصحاب الشمال لاينطقون بهذا القول الا ان المحقق ان المملكة انما تحاول الحرية لا الفتنة فلاتغضى النظر عن ذلك الحزب الذى يوقعها فى العنت من دون ثمرة والذى يسعى فى تنفيذ اهوائه واغراضه دون مبالاة بنفعها وخيرها

قال فى البوسط قد سرنا مابلغنا عن ملك بروسية اذ قال ان سفيره الذى نصبه فى باريس وهو البارون ورتر ملقن ان يبذل اقصى ماعنده من الجهد فى ادامة المودة بينه وبين الامبراطور فان مصلحة المملكتين توجب ذلك وان الامبراطور ايضا يسره ادامة حال السلم والوادعة بينهما ومثل هذا القول وان لم يكن حجة على دوام السلم فان عادة الملوك فى مثل هذا المقام اظهار المواتاة والملاطفة الا ان قرائن الحال تدل على انه ليس بين الدولتين فى هذه الاوقات مايخشى منه على صرم حبال الود فالاولى حمل كلام الفريقين على ظاهره هذا وقد الف الناس ان يقولوا بعد حرب بروسية واوستريا ان فرنسا لاعتمادها على قوة عساكرها وشهرة صيتهم لابد من ان تترقب الفرصة لحرب بروسية بعزم اكيد وايد شديد فانها كانت مدة حرب اوستريا وبروسية غير مستعدة لكنها منذ ذلك التاريخ الى الآن جدت فى تحصيل كل مايمكنها من بلوغ مرامها حتى تعود كما كانت اعنى فيصلا حكما نافذ الامر مابين جميع الدول وشاهد ذلك فيما زعموا زيادة هذه العساكر وتعبيتها وتاهيبها فى وقت السلم وماوقع من المشاحنة اولا بين فرنسا وجرمانيا من جهة سرولويس ولكن مورغ ثم ماروى من سياسة بروسية بالنظر الى دولة جرمانيا الجنوبية وزدد على ذلك المعاهدة الخفية التى جرت بين هذه الدول ودولة بروسية على الذب والاقدام مما يدل على ان دول جرمانيا موجسة من وقوع الحرب فى يوم ما ومقتضى ذلك ان حرب بروسية وفرنسا انما هى متوقفة على الفرص فمتى آنت الفرصة بادرنا اليها وحينئذ تدعى اوربا مرة اخرى لمشاهدة حرب تزلزل اركان امتين عظيمتين الا ان تعاقب الايام قد كذب هذه الاوهام وماجرى الآن من حسن استقبال الامبراطور لسفير بروسية المسوما اليه يقضى علينا بان لانشك فى حسن الصلة مابين الفريقين وان كلا منهما مخلص فى استدامة الوداد وماعدا ذلك فانا لانرى سببا شديدا يحمل فرنسا الآن على محاربة جرمانيا سوى ان يقال ان كبرياها قد خفضت لارتفاع بروسية الى هذا المقام لكنه فى نفس الامر ليس بسبب اذ لايخفى على فرنسا ان الحرب بينها وبين جرمانيا تكون سجالا فابعد شى عن حزمها ان تلقى بنفسها الى التهلكة من اجل استعادة حالتها الاولى او من اجل فصل بروسية عن جرمانيا فانهما صارتا بمنزلة شى واحد فمهما يكن من محاولة فرنسا للتفريق بينهما فهو عبث اما سائر الدول الصغيرة فان المقدر عليها قد ختم عند ماخذلت الدنيمرك وابسلت الى رحمة اوستريا وبروسية واذا كانت دولتا فرنسا وانكلترة قد اخطأتا فى هذا الخذلان والابسال فهذا الخطأ قد فات ولايمكن تداركه الان وحيث جرت الامور على هذا الوجه وصارت دول جرمانيا بمنزلة دولة واحدة لم يبق من احتمال لوقوع الحرب مابين فرنسا وبروسية فهذه الامور قد استقرت ورسخت على منوال لابغيره حرب ولا اعمال فكر مع علمنا بما حصل لبروسية فى هذه الاوقات من الزيادة والبسطه فى قوتها العسكريه اما اذا عرف من بروسية انها تحاول اكراه دول جرمانيا الجنوبية على الاتحاد بالدول الشمالية كما هو الملحوظ من تهمة الكونت دوبسمارك التى لاتقف على حد فانها تلاقى من ذلك مشقة العناد والمقاومة من الدول فان دولتى بافاريا وورتمبرغ لارغبة لهما فى هذا الاتحاد واذا شجعت دولة بادن على الاقتداء بهما لم تنكص عنه فمن ثم كان الارجح ان بروسية تقتصر على التمكن مما احرزت ولاتعمد الى حرب لعلها تفقد فيها ما كسبت وخلاصة مايقال بعد اعتبار هذه الامور من كلا الطرفين ان كلام الامبراطور وملك بروسية حين يقولان انهما يريدان ادامة صلة الوداد مما يصدق

قال فى التيمس ان صح ان يقال ان اهل باريس هم الذين يحدثون الشغب والفتنة وان ذلك من خصوصيتهم صح ايضا ان يقال ان روساءهم قد اتعظوا بالتجارب التى مرت عليهم واستفادوا منها علما بان السكون انفع لهم ولانظن انهم يجهلون ان مقاومتهم للدولة عبث حالة كونها منذ نحو عشرين سنة قد حولت مدينة باريس الى ماتريده حتى لايبقى فيها متحصن للمشاغبين ولاملجا ولها فيها مع ذلك ثمانون الفا من العساكر المستعدة نعم ان الفتنة فى فرنسا من الامور القريبة الاحتمال الا ان وقوعها لايتاتى الا على وجهين احدهما ان تكون الدولة غافلة عنها والثانى ان السيف الذى تخترطه يعود فى اخر الامر عليها فمن ثم لايخطر ببالنا ان للفتنة مندوحة فى فرنسا ولا ان الذين يلهجون بها ويحرضون عليها وهم متبجحون توافق افعالهم اقوالهم نعم انه لاينكر انهم عاملون على تهييج الدولة وتحريك ساكنها الا انه من الظاهر ايضا ان الدولة اذا عملت بالحزم والتانى فان كل ما شاءهم من القوة ينصرف اليها فتزداد استطاعة وتمكنا سواء كانت هذه الزيادة للخير اوللشر ثم انه اذا كان لكل انسان حق فى ان يحفظ نفسه ممن يقصده بشر بل هو فرض واجب عليه فاحرى ان يكون للامبراطور حق فى حفظ سلطته وحفظ ذريته من بعده وفى الاغضاء ايضا عمن يباحثه فى الاصل الذى اثبتت عليه سلطته فلايبقى للباحثين سوى ان يتكلموا فى وجه اجرائها لافى سلبها عنه بعد ان قام بها مدة ثمانى عشرة سنة والحاصل ان سنن الامبراطور ممكن تعديلها ولكن لايمكن للحزب المتصف بالاصرار على الحقد ان ينسخها وان عمدوا الى الجبر والعدوان فانهم ليسوا باكفاء له لافى هذا الوقت ولابعده ولو فرضنا ان لهم قوة مادية لم نفرض ان لهم قوة معنوية يقدرون بها على مقالته فكيف يخطر ببال عاقل ان جمهور الفرنسيس يتحازون الى روشفور وبنسيل وفيليكس بابا وامثالهم وهم لم يلتفتوا اليهم فى ماسبق من الفتن والتقلبات فلهذا يظهر لنا ان مايضمره هولاء الاخصام من عدم وجوب اليمين على من يقع عليهم الانتخاب لمجلس الشورى هو من اسخف المقاصد لانه اذا كان المراد بعدم اتخاذ اليمين ان يكون احد اعضاء المجلس مخالفا للدولة ومعارضا لها لم يلبث ان يطرد من المجلس ويبقى سائر الاعضاء الموافقين للدولة مستمرين فى اعمالهم فهذه حيلة حاولها ماتزينى وقطانيو فى ايطاليا ولم تجدهم نفعا بل اوجبت الاستهزاء بهم وكذلك اذا حاول جميع اهل المجلس ان يتخلصوا من اليمين فان الامبراطور يقفل المجلس ويستبد بالامر من دونهم والناس يصوبون فعله هذا لان كل شى يتعدى حد القوانين فقد اتصل بحد الفتنة وللامبراطور حق فى قهر كل من يقوم بالفتنة الا اذا قيل ان جميع الامة ارادت الفتنة لافريق منها فحينئذ يقال انها صواب اوحق لهم ولا يمكن الحكم عليها الا بعد الوقوع على انا نرى امة الفرنسيس ليس لها مطمح الى الفتنة ولاركون اليها ولااعتقاد بها فمن تعسف هذا الطريق من اى وجه كان فانه يكون قد سعى فى تمكين الامبراطور منه

ذكر فى اخبار التلغراف بتاريخ السابع والعشرين من نوفمبر ان عصاة دلماتيا التجاوا الى الجبال والعساكر الامبراطورية اقامت فى القلاع من اجل الشتاء قلت الخبر الاول غير مفيد فان ظهور العصاة من اول الامر كان فى الجبال فلامعنى لقوله التجاوا اليها والخبر الثانى يدل على ان العساكر ليس فى عزمها ان تناجز العصاة فى الشتاء

مع ان ناقل هذا الخبر نقل اولا عن خبر من وينى بتاريخ السادس عشر من الشهر المذكور ان سكان نواحى جبل قسطل نوفو قد القوا سلاحهم واستسلموا للعساكر الامبراطورية ماعدا بعض القرى وان جميع العساكر ستهجم هجمة واحدة على سكان جبل كريفوسيا فى العشرين من الشهر المذكور

علم من اخبار باريس بتاريخ ٢٩ من نوفمبر ان الامبراطور افتتح مجلس النواب وكان من جملة ماقال فيه ان فرنسا تطلب الحرية ولكن ينبغى ان تكون الحرية مع الترتيب فاعينونى على تخوينها وذلك يكون بالابتعاد عن الفتنة وعن التصورات المشطة كما نبتعد عن الذين يرومون ابقاء كل شى كما كان وعن اضدادهم وهم الذى يرومون عكس كل شى وهذا عمل يوجب الفخر ثم قال بعد ان ذكر امورا ينبغى عرضها على المجلس ان دخل الدولة من الموارد غير الاعتيادية يزيد هذه السنة عن العام الماضى ثلثين مليون فرنك وقد يسرنى ايضا ان ارى سائر الدول فى صلح وموادعة وغاية مرامها ومرام رعاياها ايضا التقدم فى طريق التمدن الى غير ذلك من الكلام المعتاد ابلاغه فى كل سنة

ذكر فى كازتة الموسكو مايدل على ان مابين دولتى الروسية وفرنسا وسائل تودد وتملق ربما تفضى الى عقد معاهدة وان غاية فرنسا الآن استمالة الروسية اليها لكبح روسية عن التقدم فى ماربها من جهة جرمانيا واقاليم بحر البلطيق والمملكتين والمراد من ملاحظة المملكتين خلع اميرهما اذ كان متصل النسب ببيت ملك بروسية وذكر ايضا ان شاه العجم ارسل الى امبراطور الروسية هدايا نفيسة تساوى مبالغ جزيلة من المال وهى شيلان كشميرية وفرآ واربعة سروج مرصعة بالجواهر وخاتما من الماس عظيم المقدار برسم الامبراطورة وشالا من كشمير وشبه تاج مرصع لها

ذكر فى كازتة كولون ان نصب الجنرال فلورى سفيرا من قبل دولة فرنسا لدى دولة الروسية قد اطلق السنة كتاب الجرنالات فبعضهم يرى ان الامبراطور نابوليون لم يرض بغياب الجنرال مع كونه من اعز المقربين اليه الا لغاية ابعاد الروسية عن بروسية وتقريبها الى فرنسا حتى تتفقا على المسألة الشرقية فمتى صح لهما ذلك تقلص ظل جرمانيا عن اسافل الطونة وعن اللقان قال والظاهر ان هذه الاقاويل انما يراد بها تغرير السامعين لها فان كل واحد يعلم ان جرمانيا ليس لها مارب فى اسافل الطونة وانما هو مارب للروسية وانه يجب على دولة اوستريا ان تهتم بمنعها عنه ولذا يقال انها الان بصدد ذلك اما زواج والى المملكتين بخاتون من خواتين جرمانيا فهو عند الروس ليس من الامور التى تشغل خواطر الناس وان كان مرادهم ان يكون على المملكتين وال من غير الجرمانيين ولكن ان كان المراد بذلك وال من بيت ملك الروسية كان لنا ان نذكر من يريده بالسبب الذى اوجب حرب القريم اما ماذكر من ان الجنرال فلورى ملقن ان يبين لدولة الروسية ماهو قائم فى خاطر دولة بروسية من الطمع فى ولايات البلطيق التى تخص الروسية ومايحتمل وقوعه من الاتفاق مع دولة اوستريا مما يكون خطرا على الروسية فان دولة الروسية ادرى منه بذلك فهى غير محتاجة الى من يرشدها الى مصلحتها فهذا امر لايحتمل وقوعه من اجنبى وابعد منه ان يقال ان الروسية ستتفق مع فرنسا واوستريا وايطاليا على اذلال بروسية وابعادها عن دول جرمانيا الشمالية والجنوبية فاذا كان هذا الخبر قد شاع من جرنالات باريس المتعصبة للدولة فالمراد به العذر عن تاخير فتح مجلس النواب وشغل خواطرهم بمثل هذه الامور

ذكر فى جرنال طورين ان بعض الجرنالات اشاع ان القسيس الذى ناول الملك فكطور امانويل القربان حين كان مشرفا على الموت قدم له طرسا وطلب منه ان يوقع عليه وكان مضمون ماكتب فيه ان الملك ندم على مافعله حال حياته مما اساء به الى كنيسة رومية وان من اصحاب الجرنالات من روى ان الملك امضى اسمه على الطرس وبعضهم انكره قال والذى تحققناه ان القسيس قدم الطرس للملك باغرآء من مطران بيزا الا ان احد ابناء الملك اخذه ومزقه

كر الدالى نيوز انا كنا نسأل عما قاله مستر جورج بيبودى قبل وفاته فى حق فقراء لندرة اذ كنا على يقين بانه لاينساهم من فواضله التى فاقت التنظير واذا بمن اخبرنا بانه اوصى لهم بمائة وخمسين الف ليرة فتم بذلك ما اسداه اليهم خمسمائة الف ليرة فالذين وصل اليهم هذا المقدار الجزيل بقصد توزيعه على هولآء الفقراء هم المكلفون بالتصرف فيه على وجه العدل

(بلاد اليونان)

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه باثينا ان قطع اللصوص الطرق هو اخص ماشغل خواطر اليونان فى هذه الاوقات ولمعرفة اسبابه واستئصال شافته ارآء كثيرة ومع هذا فان الذين دلوا على وجود هذا الفساد قد اتهموا بانهم اسأوا الى جيل الروم بنسبة هذا الامر اليهم الا ان الجرنالات تعترف بان النهب والسلب غالبان فى معظم جهات المملكة وان الخطر منهما شامل للمال والارواح وان الذعر مستول على قلوب اصحاب الحرث والزرع وان هذا الشر ليس من الامور الحادثة اذ هو قديم دورى يطرا على التنوب والتعاقب ومنشأ ذلك ضعف الحكومة لاجرم ان الحكومة عاجزة عن استئصال هذا الفساد وان كل مافعلت فانما كان توقيفه مدة ما ولهذا يكون رجوعه فى المرة التالية اشد من المرة المتقدمة وماجرى من تجاريب ست وثلثين سنة افادان تقلب الاحوال وتغير الوزراء فى تلك البلاد لم يجد نفعا والدليل على قدم وجوده فى البلاد ماحرره الاسقف وردثورث ونصه ان لصوص اليونان اختطفوا رجلا فى سنة ١٨٣٢ وتقاضوا على فديته الف قرش وكان احد قباطين فرنسا المسمى بتيه قد سافر الى بلاد الروم لرسم مواقع البلاد فاختطفته اللصوص وبقى عندهم عدة اسابيع وفى سنة ١٨٣٥ حاولوا ان يختطفوا قائدا من قواد عسكر البلاد وقال صاحب ايدنبورغ رفيو فى سنة ١٨٥٦ ان قطع الطريق فى بلاد اليونان معرة على الحكومة والرعية معا وانه بلغ من شره ان اغرى اصحاب الارض بترك ارضهم بوراجيران حال الفلاحين الان انحس واتعس فان كثيرا من سكان اكارنانيا وفيتونيس قد تركوا اوطانهم وقصدوا بلاد الدولة العثمانية مستامنين فيها حتى قال احد كتاب الجرنالات هنا ان وزارة زياميس وان تجرأت على قطع عنق بولو بونيسوس يشير بذلك الى قطع برزخ قرنيث الا انها لاتتجرأ على قطع اعناق اللصوص ثم ان عدد العساكر على موجب مافر عليه راى اهل المجلس يكون فى سنة ١٨٧٠ اربعة عشر الفا منهم ثلثة الاف ومائتان فى رتبة الضباط ونحو اثنى عشر الفا من الفلاحين فاذا اعتبرت ان معظم هذا المقدار اخذ من عملة الارض وان خمسمائة من اللصوص يمنعون حرث الارض وزرعها هان عليك ان تعلم العاقبة ولو كان هذا المقدار من العساكر يعين على تعمير البلاد وتامين الناس كما تعين عليه عساكر اوربا لخف الشر فلم يبق الا ان يقال ان الفلاحين هم المكلفون باستئصال اللصوص الا ان هذا الامر انما يتم اذا كان لهم قدرة على ذلك ومن اين يكون لهم قدرة ووزير الداخلية عندهم هو المتصرف فى الامور وهو الذى ينتهى اليه الحل والعقد فى الميسور والمعسور حتى انه يسود على اصحاب المشورة فلا يستطيعون له خلافا وقد كان من الواجب على الرعية حين قاموا بالفتنة فى سنة ١٨٤٣ وانشاوا لهم حكومة مستقلة ان يفوضوا القدرة لنوابهم فى مجلس المشورة على من يتولى وزارة الخارجية لا ان يبقوا دائما فى قبضة الملك او وزيره ثم ان اللصوص قد نقبوا خزينة الدولة هذه المرة وسرقوا منها مائة وثمانين الف درهم وقد جرى ذلك من قبل مرارا وقد يسرنى ان اخبرك بان موسيو فلسيماكيس قد افتدى نفسه من اللصوص بالف وخمسمائة ليرة فرنساوية بعد ان لبث عندهم ثلثة اشهر

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانية)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر

اسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى

فى تونس السيد حسن اللازغلى

فى عدن السيد صالح جعفر

فى جبل لبنان يوسف افندى

فى بيروت الخواجه بطرس دباس

فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ١٥ ذى القعده سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ فبريوارى الافرنجى شباط سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

لايخفى ان الجوائب تعطلت مدة شهرين ابتداء من الرابع عشر من ديسمبر الافرنجى وكان تعطيلها بموجب امر من الباب العالى لسبب ماذكر فى عدد ٤١٨ وحيث ان الامر لم يبلغنا الا بعد طبع العدد الذى يليه لم يتيسر لنا نشره فيه ليعلم فى الخارج سبب تعطيلها فهذا هو عذرنا لدى اصحابنا المشتركين فى الجوائب والعذر عند كرام الناس مقبول وقد نظم فى هذا المعنى ابياتا لطيفة مولانا الاستاذ العلامة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى جندى زاده من اعضاء شورى الدولة من جملتها بيت التاريخ وهو وفى نشرها قال الامين مورخا بعيد اخفا نجم الجوائب اسفرا اما نحن فنقول انما الاعمال بالنيات

انعقد فى باريس فى الخامس والسابع من كانون الثانى جمعيتان لانشاء سكك الحديد فى الروم ايلى بقصد تسهيل المراسلة الى اوربا اسم الجمعية الاولى الجمعية السلطانية لسكك الحديد فى الروم ايلى وراس مالها خمسون مليونا من الفرنك وهى منقسمة الى حصص كل حصة بخمسمائة فرنك وجل اعضائها من اعيان اوستريا وصاحب الامتياز موسيو هرش وكان قدم من باريس الى هذا الطرف لهذا الخصوص واسم الجمعية الثانية الجمعية العمومية لاشغال سكك الحديد فى الروم ايلى راس مالها مائة وخمسون مليونا وصرافها من اشهر صيارفة اوربا وحصصها كالاولى وجل اعضائها من اعيان الفرنسيس

ذكر ان طائفة الارمن الكاثوليك فى الاستانة عازمة على ارسال ثلثة نواب عنها الى رومية لانهاء الخلاف الذى جرى بينهم وبين بطركهم وقد خصصت لمصاريف سفرهم مائة الف قرش

عن قريب ينشر كتاب المجلة باللغة العربية كما نشر باللغة التركية

يقال انه صدر امر من الصدر الاعظم الى الولايات بان لايستخدم فيها بعد الآن احد فى خدمة الميرى الا من ابرع فى الفنون وشهد له فى الامتحان

قد سافر الى بيت الله الحرام العمدة الهمام الشيخ شامويل ومدة اقامته هنا كان ضيف الدولة وخص منها بالاعزاز والاحترام وقد تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية

صدر امر عال بوضع قنوات جديدة لتوزيع المياه فى المدينة على منوال جديد وخصص لهذا العمل الخيرى عشرة ملايين من القروش

ذكر ان الدولة العلية عازمة على بيع العرصات الكائنة فى جهة التقسيم لاجل توسيع الطرق اذ المقتضى ان تكون جميع الشوارع رحيبة حسنة ويقال ان ثمن الذراع المربع فى بعض تلك الجهات ساوى اربع ليرات وفى بعضها ساوى عشرا

قد شرع الآن فى تحسين قشلة التقسيم بقصد ان ينقل اليها مكتب الطبية السلطانى

لايخفى ان الدار التى كان بناها المرحوم فواد باشا انتقلت الى ملك الدولة بالشرآء فخصصتها الدولة الآن لوزارتى المال والامور النافعة والمترجح ان انتقالهما اليها يكون بعد عيد الاضحى فاما محل المالية فيكون مخصصا لوزارتى التجارة والمعارف العمومية

فى الاسبوع الماضى اتخذ حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى وقبوكتخدا مصر مادبة فاخرة لسفرآء الدول ولعدة من رجال الدولة العلية وذلك دابه فى كل سنة

وفى الاسبوع المتقدم على الاسبوع اتخذ كل من سفرآء فرنسا واوستريا والروسية مرقصا حافلا حضره الوكلآء العظام والوزرآء الفخام وبعض اعيان الافرنج فى بك اوغلى

وصل من مرسيلية الى المالية مقدار من سبائك الذهب قيمته ثلثون مليون فرنك بقصد ضرب نقود منها فى دار السكة السلطانية

انشى منذ ايام جرنال تركى يسمى البصيره واما الجرنال المسمى بكوكب شرقى فبعد ان افل اياما طلع مطبوعا بالحروف التى صنعها البارع المتقن المعروف بمهندس اوغلى وهى اشبه شى بحروف الخط

قد سافر منذ ايام الى اوربا امير الامرآء المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا التونسى وفى مدة اقامته هنا حظى بمقابلة الصدر الاعظم وعدة من الوكلآء الفخام فقابلوه بمزيد الاكرام والمامول انه بعد مدة يعود الى هذا الطرف

علم من جرنالات فرنسا ان حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة العلية فى باريس بعد ان رجع الى السفارة حظى بمقابلة حضرة الامبراطور الاعظم ونال منه مزيد الالتفات والمراعاه

ذكر انه وجه من طرف دولة ايران المفخمة الى حضرة نازر خان ان يكون سفيرها فى باريس بدل جناب يوسف ميرزا خان

قد شرع الجرنال التركى المسمى مميزا فى طبع ترجمة كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك وهو اجل كتاب فى بابه

ذكر ان ماكان يخال فى خليج السويس عائقا عن السفريه قد زال بالكلية فصار الان عمقه من بورت سعيد الى السويس تسع عشرة قدما على التساوى فى جميع مساحته وسيزيد اما صخر سيرابيوم الذى كان من اعظم العوائق فقد ازيل بالهاب البارود فى اعلاه فدكه الى الحضيض ويبذل قليل من السعى بصير الخليج صالحا لسفر اعظم البوارج

قد عجب الناس من اعتدال الهواء ودوام الصحو فى هذه السنة حتى اواسط شهر شوال واذا بالشتاء كشر عن انيابه وجاء من البرد والثلج بما لم يعهد من اضرابه فتراكم الثلج فى الطرق وعلى سطوح الديار وجمد عليها كالزجاج او الاحجار فظن الناس انه يدوم كذلك شهرا فيلقون منه عناء وضرا واذا برياح عاصفة وامطار مترادفة

نزلت عليه ليلة الجمعة فاخفت اثره بالكلية وقد علم من اخبار غالاتزا ان ثمر الصونة جيد باسره

وردنا من تونس عدة رسائل لم يتيسر لنا ادراجها هذه المرة ولكن ندرجها في المرة الآتية ان شاء الله تعالى وحاصل مضمونها زوال الباس عن المملكة

قد فرحنا بمطالعة الكراسة التي تطبع الآن في بيروت في مطبعة البارع بطرس افندي البستاني ويقال لها الجنان وهي مشتملة على فوائد عظيمة من حوادث السياسة وغيرها وفقه الله تعالى لما يحب ويرضى

ورد الى هذا الطرف على ذمة مطبعة تونس عدة كتب نفيسة برسم البيع منها كتاب المونس في اخبار افريقية وتونس تاليف الشيخ ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم القيرواني المعروف بابن ابي دينار وهو اكثر من ثلثمائة صفحة حسن الطبع والترتيب وكتاب واسطة السلوك في سياسة الملوك تاليف الامام امير المسلمين مولانا موسى ابن يوسف ابي حمو بن زيان وهو نحو مائتي صفحة نادر الوجود وكتاب سلوان المطاع في عدوان الاتباع (انظر اثمانها في الاعلان)

حوادث الخارجية

(فرنسا)

اعظم ماجرى من الحوادث في فرنسا في هذه الايام اتخاذ الامبراطور عدة من اعضاء شورى النواب وزرآءه وهم ممن كانوا يطالبون الحرية وقد طالما لهجوا بها داخل المجلس وخارجه وهو مبني على احد امرين اما ان يكون الامبراطور قد راى ان الحرية الآن لا تضر الفرنسيس لحالة كونهم قد علموا منه من التجارب المتعددة ان مساعيه كلها منصرفة الى اصلاح احوالهم وتعظيم شانهم فصار له وثوق بهم وركون اليهم لان يخولهم ارفع الدرجات ويعتمد عليهم في جميع المهمات واما انه راى ان الحكومة الشخصية اي المنحصرة في شخصه ربما تثير عليه في آخر الامر اوائك الاحزاب الذين يطالبون الحكومة الجمهورية فيفضي ذلك الى فتنة عائله وامور متعاحلة والاول اولى لان الامبراطور مادام يرى العساكر في طاعته مخلصين له القصد والسعي لم يكن له ان يخشى ممن عداهم شيا ولانه لو لم يكن قد وطن نفسه على الوثوق بحزب الحرية لما علم من اخلاص مقاصدهم ودعدعم المرة بعد المرة باصلاح مايلزم اصلاحه من قوانين الحكومة وتسديد قواعدها على ان حزب الحرية هذا ليس له كراهة لشخص الامبراطور وانما ارادهم في الحصول على زيادة الحرية فاذا نالوها من يده فكانما نالوها من يد الحكومة الجمهورية وما خالهم يجهلون ان الحكومة الجمهورية لا تصلح بفرنسا في هذه الاوقات اذ تغيير حكومتهم الآن الى اي حكومة كانت يفضي بهم الى الضعف والفشل فالاولى لهم ان يقوا على حكومة ثابتة مطردة وانما المهم ان يصلحوا من امرها مايرونه مظنة للاصلاح وشاهد ذلك مارؤى من هؤلاء الوزرآء فانهم بعد ما كانوا يعارضون الحكومة في مجلس الشورى ويتقدون جميع افعالها كما ينتقد الخصم افعال خصمه صاروا الآن يناضلون عنها جهرا ويحذرون حزب الجمهورية من التهور في الفتنة فان فرنسا تجانب الفتن وتمنع من الوقوع فيها بجميع الوسائل ومن اشتهر بهذا العزم المحمود والقصد المودود موسيو اوليفيه الذي كان من اعضاء مجلس الشورى في عداد اهل الحرية ثم صار محاميا عن الحكومة الامبراطورية بعد ان صار ناظر الاحكام العدلية فانه لما راى موسيو روشفور قد كتب في احد الجرنالات مقالة ابدى فيها الاحتقار لشخص الامبراطور على منوال يهيج الناس على خلعه وتغيير حكومته اقام عليه الدعوى في مجلس القضاة واثبت انه مستحق للعقوبة كاحد افراد الناس وان يكن من اعضاء مجلس النواب فحكم عليه بحبس ستة اشهر وبغرامة ثلثة الاف فرنك وموسيو روشفور هذا من اهل الحدة والشطط وهو الذي قاوم الحكومة غير مرة فيما كان يكتبه ويقوله في المحافل جهرا حتى اضطر اخيرا الى التوجه الى البلجيك فانشا هناك الجرنال المسمى لنترن وكان يطعن فيه على الدولة الامبراطورية طعنا شديدا ثم آل امره الى ان صار نائب مدينة باريس في مجلس النواب وبقي مصرا على كراهيته للدولة الامبراطورية وعلى اغراء الناس بالحكومة الجمهورية ومما اعتمده في ذلك الاعلى عملة باريس الذين يودون ان يكون لهم في كل يوم حكومة جديدة طمعا في نوال الغبطة والراحة وهي سفاهة منهم لان الامبراطور منذ ان تولى الملك الى هذا اليوم لم يزل موجها عنايته خاصة الى راحة العملة واصحاب الحرف والصنائع فاستخدم منهم في تجديد باريس وتبهيج طرقها وديارها نحو مائة الف فاي حق لهم والحالة هذه في ان يطلبوا الحكومة الجمهورية فهل يزعمون ان جمهورية امبريكا قد اضعفت العملة من الكد والتعب وخولتهم املاك الاغنياء وهل يزعم موسيو روشفور ان صراخ العملة ورآءه وقولهم له يعيش روشفور يمكنه من اركاس الدولة الامبراطورية مع علمه بان جميع العساكر مفيون على طاعة الامبراطور وملبون لدعوته وان خواطر اهل المملكة الذين انتخبوه لتدبير امورهم واصلاح شؤونهم لم تتغير قط عن طاعته ولم يروا في سياسته مايلام عليه وسواء كان ذلك عن جهل منهم بدقائق السياسة او عن اقتناع بان حالهم مدة ثماني عشرة سنة قد زادت غبطة ويسارا فهم لا يطاوعون على الفتنة فضلا عن كونهم يصيرون السبب في اثارتها فاذا كانت سكان المملكة والعساكر لا يجيبون الى دعآء موسيو روشفور مع كونه ليس من مشاهير الفرنسيس كثيار وجول فافر واوليفيه فاذا عسى تجديه معاندته للدولة وهي على ارسخ اساس لعمرك ان الانسان اذا ولي الحكم والامارة سنة واحدة امكن له ان يتخذ في خلال ذلك اولياء كثيرين يقومون بنصره عند استصراخه اياهم فحاظك بالامبراطور وقد مضى عليه في هذه الولاية ثماني عشرة سنة وهو في كل يوم يزداد عزا وتمكنا ولولا انه متحقق ذلك لما اتخذ من حزب الحرية وزرآءه واعوانا فان المراد بالحرية انما هو خصوص الاصلاح فمتى حصلت الرعية على الحرية مع وجود ملك امبراطور لم يعد بهم من حاجة الى تغيير دولتهم الاترى الى الانكليز الذين هم اكثر الناس حرية ولهم مع ذلك دولة ملكية لا جمهورية وكذلك اهل البلجيك واهل ايطاليا فان جميع قوانينهم واصولهم انما تصدر عن مجالس شوراهم ولم يحاولوا قط ان يكون لهم دولة جمهورية لان الملك اذا كان مقيدا بمجلس الشورى لم يكن فرق بينه وبين رئيس الجمهورية الا بالاسم فقط والحاصل ان امبراطور فرنسا قد راعى منذ اخذه بزمام الملك مقتضيات السياسة احسن مراعاة واستدرج قومه الى نوال الحرية حالا بعد حال فلما رآهم قد تشوفوا لها وسروا جديرين بها خولهم اياها عن طيب نفس لاعن مجز كما توهمه البعض فاستحق بذلك المدح والثنآء من جميع الناس عموما ومن اهل مملكته خصوصا وحسبك شاهدا على عدله وعدل وزرآئه ان احد اقاربه المسمى بالپرنس پيار بونابارت قتل في هذه الايام رجلا من حزب روشفور يسمى فكطور نوار وكان قد وفد عليه من قبل بعض مبغضي البرنس يدعوه للمضاربة بالسيوف على ماهو معروف عندهم فاطلق عليه البرنس طبنجة فقتله في الحال فلما بلغ ذلك موسيو اوليفيه الموما اليه اقام عليه الدعوى كما اقامها على موسيو روشفور الا ان البرنس فيما قيل توجه من تلقآء نفسه الى رئيس الضبطية واستسلم له طوعا فوضع في مكان مخصوص الى ان يصدر الحكم عليه فلما بلغ الخبر مسامع الامبراطور تاسف على ماجرى الا انه قال الحق يعلو ولا يعلى عليه لاجرم ان هذا الامر من الخطوب العظيمة فلابد وان يرتك قضاة باريس واهل شوراها مدة طويلة لكنه يدل على عدل الدولة ولولا ذلك لما كان البرنس اسلم نفسه طوعا لعله ان هربه لا يتجيبه واتصال نسبه بالامبراطور لا يعفيه فاي دولة جمهورية تفعل اكثر من هذا وماذا يبقى الناس بعد العدل معاذا

وللتيمس مقالة في هذا المعنى منها ماوافق كلامنا ومنها مالم يوافقه بشآء على ان الانكليز يستعظمون كل شي يصدر من فرنسا قال

ان انكار الخطر الذي الم اليوم بفرنسا من العبث فان جمعا غفيرا اناف على خمسين الفا تجمعوا في باريس لتشييع جنازة فكطور نوار وقد ارتأى بعض المشطين منهم ان يخرجوا جثته من الكروسة ويكشفوا موضع السم السائل منها ويطوفوا بها في اواسط المدينة وفي كل موضع تتشابه الناس يقصد اثارة الفتنة والشغب واولئك فعلوا كذلك لافضى بهم الامر الى مكافحة العساكر ولهلك منهم كثير فان العساكر في باريس لكثرتها قادرة على كبح كل من يقوم بالفتنة ومن دون الاستعانة بالعساكر لا يمكن لاهل المدينة ان يصنعوا شيا من هذا القبيل على ان العساكر في هذه الاوقات ليس لهم ميل الى الاهلين فخارجي منهم ان يقووا بنصرتهم وهذا الامر غير خاف على موسيو روشفور ولهذا كان يسكت بعض اولئك المشاغبين الذين كانوا يضجون ويقولون يدار الى الانتقام بدار الى باريس فكان يقول لهم ان ورآنا العساكر بالمرصاد واتم لا سلاح لكم فاني لكم الثبات فليس للعاقل اذا ابصر الثمرة قد نضجت واشرفت على السقوط من نفسها ان يعاجلها بهز الشجرة ولاشك ان قوله هذا كان عن معرفة منه بوخيم العاقبة وانه كان خائفا يترقب فقد وصفه الواصفون بان لونه قد زايله وكاد ان يغشى عليه ومع انه مشهور بالتهافت والمخاطرة لم يطق ان يلقى مقالة لافي مجلس الشورى ولا عند دفن الجنازة فالحمد لله على انه اتصف بهذا الخلق وعلى مضى ذلك اليوم من دون شر يتبعه واتمانعين على العساكر ان تفرق الجمع من دون كفاح لكن ذكر ان بعضهم ضرب احد روسآء الضبطية وجرحه والحق يقال ان عساكر باريس وضبطيتها قد اظهروا في ذلك اليوم تحلما عظيما ولهذا راى اصحاب الدكاكين والطبقة الوسط من الاهلين ان يتخذوا عصيا ويدفعوا بها اولئك الرعاع وروى في وجوه الذين كانوا في مواضع القهوة علامة الانكار لصنيعهم وقد طالما خطر ببالنا ان هذا الصنف من الناس الذين يتزعون الى الشر لاي حادث كان لا يقدرون على مقابلة العساكر الآن ماحدث الآن في منزل البرنس پيار بونابارت قد اثار فينا القلق وازعج منا الخواطر لانه مظنة لان يهيج اناسا كثيرين غير اولئك الرعاع ولان يوقع الوزرآء الذين ولوا الوزارة حديثا في ارتباك شديد وذلك بعدان قيدوا انفسهم بالايمان وصرفوا عن حضرة الامبراطور من كان لهم خصما وضدا حيث وجدوا انفسهم الان خصما لموسيو روشفور من جهة البرنس المشار اليه فعم ان روشفور الآن ليس هو في اعين الفرنسيس كما كان في البلجيك اوسويتزره وان الجرنال الذي يكتب فيه اليوم ليس كالجرنال الذي كان يكتب فيه حين كان في البلجيك وان كلامه لم يعد له ذلك التاثير الذي كان له اولا وما هو بالخطيب الفصيح ولا بالشجاع المقدام الا انه فرح دام في جسد السياسة ان ترك عظم خطره وان عويل من علاجه ولما ان كان في مجلس الشورى شكا البرنس بانه قتل اخا لاهل فرنسا وان جميع آل بونابارت سفاكون للدم فضج السامعون انكارا لقوله ومازالوا به حتى اسكتوه حتى قيل انه اراد ان يستعفي من وظيفته ثم اقيمت عليه الدعوى بانه كتب مقالة طعن فيها على الامبراطور طعنا شديدا وهاج الناس فيها على خلعه ومانخال ان اثبات ذلك عليه صعب فانه روى عنه من الكلام مايجاوز الحد وفاق الوصف كيف لا وهو يعتقد انه ليس احد من آل بونابارت الا وهو سفاك للدم وان شعار افرادهم كلها الافك والقتل فحاشى باسهل من الحكم عليه على مقتضى كلامه هذا ولكن ماذا تكون عاقبة ذلك فان اقامة الدعوى على البرنس پيار من شانها ان تفضي الى فتح باب القيل والقال لانه اذا اريد اثبات الذنب عليه كان من المتعين ان يبحث عن سيرته وقديم اطواره وكتمان ذلك اولى من اشتهاره لابل ربما جاز البحث ايضا عن اطوار جميع آل بونابارت ولاسيما عن الجوار ابوليون الاول وخليفته المتولي الان فيكون ذلك حجة للمتعصبين لروشفور والساعين في تبرئته واذا وان كنا نعلم ان كل مايقترى به هولاء المفترون يسقط سدى الا ان هذه المثالب تتناقلها الناس ويتلهى بها مدة ما وتنشر ايضا في صحف الاخبار مع بسط وتطويل وشرح وتاويل فتحمل ذوي الزيغ والاوهام على مالا يليق ومتى اقيمت الدعوى على هذا البرنس المخضب باسم تفام الشكوى على صاحب اللنترن المخضب بالحبر التجس ويحضر الاول في المحكمة العليا ويحرم الثاني من المناضلين عنه اعني الجوري وفي كلا الحالين يجري مايقضي الحق بإجرائه الا انه مما يتاسف عليه ان يكون الاكثر جرما مختصا بمحاباة في تلك المحكمة ولاسيما في بلاد يلهج اهلها بالتسوية والتعميم في اقامة الاحكام الشرعية وهو عين ما انكره موسيو اوليفيه فانه يكره ان تكون اقامة الدعوى في محكمة مخصوصة فرايه في هذا موافق لراي موسيو روشفور ولا يخفى مايحدث في الناس من الغيظ والانكار اذا شعروا بان اصحاب هذه المحكمة ابدوا نحو البرنس پيار ادنى مساهلة على ان عقوبة موسيو روشفور على ماكتب باعتبار ماوضع حديثا من القوانين على المطبوعات لا تضره ضررا كبيرا فانت ترى ان الحكومة قد ارتكبت في نزاع يمز الصدور عنه اذ المخوف ان حكم الشرع لابد وان يجري على كل من هذين الغريمين ومما يحزننا ايضا ان نرى ان هولاء الوزرآء الذين تقلدوا وظائفهم بعزم ثابت على تنويل الحرية التامة واظهروا حسن قصدهم في اصدار العفو عن لدرو رولان وعن طيب الذي يجدون انفسهم الآن مضطرين الى المعاملة بالجفاء والقسوة ومن ذا الذي لا يحزن اذا علم ان موسيو اوليفيه الموصوف بالاقتصاد والحرية يقول في مجلس الشورى ان الحكومة تعمد الى اعمال القوة القهرية اذا اقتضى ذلك وكلامه هذا وان يكن قد قوبل بالتحيد والاطراء من اهل اليمين (اي من المتعصبين للدولة) الا انه باعتبار صدوره في ابتداء تقلده هذه الوظيفة ياعث على الاسف وبودنا انه لم يقل ذلك فان حكومة فرنسا لم يعوزها اعمال القوة القهرية في مدة عشرين سنة ولان هذه السياسة الجديدة التي تنهجها اليوم الامبراطور لم تصدر الا بعد اضرابه عن تلك القوة

وقال صاحب الستاندرد ان تشييع جمع غفير من عامة اهل باريس جنازة فكطور نوار معما لحق ذلك من الشغب وان يكن قليلا دليل على ان لموسيو روشفور ولاتباعه استطاعة على اثارة الشر مادامت الحكومة متغافلة عن كيدهم لكنهم هم ايضا اظهروا عجزهم عن اثارة الفتنة التي وطنوا انفسهم عليها من قبل هذا الحادث والتي كانوا يمنون الناس بها في كل يوم مع ان ذلك اليوم كان اعظم فرصة لهم فاسهل عليهم في غيره ان يتجمعوا ويطوفوا في الازقة والشوارع فمن ثم كانت جنازة واحد من اخوانهم المشاغبين مقتولا بيد واحد من اقارب الامبراطور اجل فرصة سنحت لهم ولقد اظهروا في خلال ذلك للذين كانوا يهولون على اعدائهم ان ذلك المقتول كان شهيدا وان سفك الدم انما هو شعار آل بونابارت والتمسوا من اهل باريس ان ينتصروا للحق ويبادروا الى اركاس حكومة الامبراطور ولعل من سمعهم اوفر اما كتبوه صدق مادعوه وركن الى ما استنجدوه الا انه لم يظهر من احد من اهل المدينة ان له ميلا الى الفتنة وما اغنى عن روسائهم تلك المقالات التي نطقوا بها وكتبوها لغاية تحريض الناس على القيام وما كان لهم في ذلك اليوم ان يجاهروا بالقتال لانهم كانوا يعلمون من انفسهم العجز عن مقابلة العساكر مع علمهم ايضا ان ثلثة ارباع سكان المدينة يساعدون العسكر وان افواه تلك المدافع الضخمة لا تنفث الا النار المبيدة ومع ذلك فشرهم غير مامون اذهم قادرون على تالب جماعات اليهم ممن دايهم كراهة ذوي السلطة والولاية فيحدثون فسادا في البلد ويثيرون به اهل الحسد فاذا كانت الدولة التي هي الآن عبارة عن سلطة الامة باجمعها تغضي عنهم وتتركهم يتمادون فيما اضمروه وعزموا عليه فما يكون منهم الا اعتدت الرعاة والرعية معا اما فصل قضية فكطور نوار فقد فوض الى المحكمة الشرعية وقاتله البرنس پيار بونابارت محبوس وقد شرع الذين فوض اليهم الفصل في البحث والاستقراء فاذا كان يعلم ان البرنس قد قتله من دون سبب فانهم يجرون عليه ما يستحقه من الجزاء من دون ضلع ولا محاباة واما اذا كان يعلم ان المقتول كان قد اساء الى البرنس اساءة شديدة كما هو المتواتر عند الناس او ان البرنس كان يخشى شره فالمرجع انهم يطلقون البرنس او يحكمون عليه على مقتضى الحال فلا يحق لاحد الآن ان يظن شيا في هولاء الحكام غير العدل والانصاف فان المتحقق من الوزراء انهم لا يغضون عن ارتكاب الجرائر سواء كان مرتكبها رفيعا او وضيعا

وقال صاحب الايكو انه لما استبشر الطالبون للحرية في باريس بنوال مطلوبهم وذلك عندما اختار الامبراطور موسيو اوليفيه ومن هو على رايه ان يكونوا له وزراء وان تكون حكومته حكومة مرتبطة بمجلس الشورى اذا نخطب الم بهم فاقنفهم وافاق الامبراطور ووزراءه معا فكل من سمع به تاسف عليه حتى ولو كان ضدا لدولة الامبراطور ولاسيما اذا اعتبرنا ان هذا الحادث انما جرى حين اخلد الناس الى الراحة والسكون فلم يبق من يهيج على الحركة والخصام سوى ذلك الحزب المعروف بالحقد وعدم الميل الى المسالمة وما ذلك الا لقتل البرنس پيار بونابارت لفتى من حزب الجمهورية يقال له فكطور نوار وليس الامبراطور مسئولا عن هذا الامر سواء كان قتل البرنس له عمدا او كان اخذا بثاره حيث قيل ان ذلك الفتى كان قد اعتدى عليه فان الملك الجالس على كرسي الملك لا يطالب بما تفعله اقاربه

من تلقاء انفسهم فمثله فى ذلك كمثل احد افراد الناس نعم ان الانسان ليخجل اذا كان بعض اقاربه يرتكب الجرائر الا ان الجريرة انما تعود على مرتكبها غير ان الناس لايلزمون الحق فى جميع الامور وقد غلب عليهم ان يحيلوا ذنب واحد على اخر يشاهد ذلك ماجرى على امراة الدوك دو پرسلان وعلى زوجها فى ايام الملك لويس فيلب فان الناس حينئذ نسبوا قتلها الى الملك فكان ذلك من اعظم الاسباب التى جعلته مبغضا للرعية حتى آل امره الى الفرار وهناك شى اخر وهو انه قد تقرر فى شرع فرنسا انه اذا كان احد من اقارب القائم بالملك ياتى جريرة كهذه فان الدعوى عليه تقام فى محكمة مخصوصة لا فى المحكمة العامة وحيث كان البرنس الموما اليه محسوبا فى عداد العيلة الامبراطورية مع انه ليس برنسا امبراطوريا تعين ان لايعامل كغيره وانما قلنا ليس برنسا امبراطوريا لان نابوليون الاول لم يحسب جديرا بالملك من بعده الا اولاده واولاد اخويه لويس وجيروم وهذا البرنس ليس من اولادهما غير انه يحسب فى جملة الامر نسيبا للامبراطور وهذه المحكمة التى يدان فيها البرنس مولفة من قضاة وجورى غير ان القضاة معينون من طرف صاحب الملك وهم الذين يحضرون فى محكمة الفصل وذلك مما يبعث ذوى الاوهام على ان يسيئوا الظن بهم على انا لانرتاب فى كونهم يراعون جانب الحق اكثر من مراعاتهم جانب الامبراطور ومع ذلك فليس لنا ان نجزم بشى قبل انتهاء القضية لكن الظاهر ان الحكومة مائلة الى تصديق كلام من كان رافق فكطور نوار الى دعوة البرنس وحاصل مافهم منه ان المقتول لم يعتد على البرنس ولم يلطمه على وجهه وان هذا الرفيق لم يكن فى قصده ان يطلق طبنجة على البرنس وان المقتول لما وجد طريحا فى اسفل الدرج كان لابسا لكفوفه وهو مما يدل على انه لم يكن مستعدا للاعتداء على البرنس لكن يقال ايضا ان البرنس احضر طبيبين لينظرا فى وجهه فوجدا فيه اثر اللطم فهذا ماظهر الآن مما لايصح الاعتماد عليه اعتمادا تاما لكن المامول ان الحق لايضيع عند اولئك الحكام والله اعلم

(مما قيل فى مجمع رومية)

ذكر ان خمسة وعشرين اسقفا من اساقفة جرمانيا وهنكاريا كتبوا رسالة الى البابا قالوا فيها مامعناه قد وصل الينا طرس مطبوع فيه اسماء الاباء الحاضرين فى المجمع لغاية ان يحكموا بان سلطة الحبر الرومانى هى فوق كل سلطة وانه منزه عن الغلط وذلك حين يخاطب النصارى فيما يتعلق بالدين والآداب بناء على ماخص به من المزايا الرسولية لكن من العجب ان هولاء المنزلين منزلة الحكام فى امور الدين يجتمعون لان ينشروا اعلانا ممضى بخطوطهم فيما هم عازمون عليه وجازمون به من دون ان يقع البحث فيه والمذاكرة عليه فلما راينا ان هذا الامر من الامور الخطيرة استصوبنا ان نوجه فيه الخطاب الى حضرتك السنية لانك انت الذى عينت للاعتناء بشان المسيحيين ولك الشفقة عليهم مما يدهمهم من الشرور مترجين من حنوك الابوى ان لاتجعل هذه القضية اعنى قضية العصمة والتنزه عن الغلط محلا للبحث فى هذا المجمع المنعقد الان فانه يكون سببا لاثارة اعداء الدين علينا ولاسيما ان الكنيسة فى هذه الاوقات قد صارت عرضة للمحن والظاهر انه وان يكن بعض الاساقفة يجانبون اثارة البحث فى عصمة البابا الا ان الجميع مصرون على بقاء السلطة المدنية له لكن الظاهر ايضا ان المجمع لايبرم هذا الامر قبل ان يستطلع راى دولة فرنسا والمترجح الآن ان البابا لم يرسل المطران لافيجرى الى باريس الا لهذا الخصوص قال وقد اتفق ان يعرض على مسامع الامبراطور ان الحكم بكون البابا معصوما من الغلط او بكونه ذا سلطة مدنية لايكون مخلا باصول فرنسا الا ان الحكم الثانى يكون عين الاخلال باصول ايطاليا ونقل عن مطران باريس وعن الكردينال شوارنصبرج انهما قالا ان ديوان رومية ليس له ان يتداخل فى امور الاساقفة المقيمين فى ممالك اوربا لابدعوى الاصلاح ولابغيرها وان الاولى له اذا رام اصلاحا ان يبتدئ به من نفسه قال فهذا الكلام ان صحت روايته عن هذين العلمين من شانه ان يوقف المجمع عن التهافت على مالاترضى به الدول وكيف كان فان مايحكم به المجمع لايوجب على الدول العمل به اذا كان لايوافق اصول سياستها وذكر ايضا ان المجمع عازم على ابطال لقب البطرك من الكنائس الشرقية الرومانية حتى تكون بمنزلة الكنائس الغربية فان لقب البطرك غير معروف عند هذه وانما يقال لمن كان رئيسا على اساقفتها رئيس الاساقفة

(الجزائر)

ذكر فى كوريه وهران نقلا عما كتبه اليه جنرال عساكر ذلك القطر ان فرسانا من حزب قدور بن حمزه وقدرهم من الثلثين الى الثلثمائة نزلوا على دار بالقرب من شوط غربى ولكن من دون ان يحصل منهم كبير ضرر فتوجهت العساكر المقيمة فى تلمسان وسيدو الى العريشة لكن اذاهم عن الاهلين قال ومن اجل الاطلاع على حقيقة الحال حررت لك هذا

(الغرب الاقصى)

ذكر فى رسالة من طنجة ان الخلاف الذى نشا اولا بين دولة مراكش ودولة ايطاليا قد تداركته الدول الكبار وكان قد شاع ان دولة ايطاليا تهم بارسال فرقة من بوارجها الى مينا طنجة فقلق اهل المدينة لهذا الخبر غاية القلق لكن علم من اخر الاخبار التى وردت من فلورانسه ان الخبر انما كان من الاراجيف

(حوادث التلغراف الاخيرة)

(باريس فى ٨ شباط) وقعت مذاكرة فى مجلس النواب فقال كريميو واراكو لابد من استئذان ثان لاجراء ماحكم به على روشفور وقال غيره يبقى اجراء الحكم الى الجلسة الثانية فابى اوليفيه الا الاجراء فصدقه منهم ١٩١ عضوا وخالفه ٤٥

(باريس فى ٩ منه) قبض على روشفور وهو سائر فى الطريق فهاج بعض الناس ليلا واتخذ والهم فى الطرق متاريس وهجموا على معمل السلاح لموسيو لوفشو فاستولت العساكر على المتاريس وقبضوا على كثير من اهل الفساد وجرح منهم ضابط وشاويش

(فى ٩) قال اوليفيه ان الدولة هدمت المتاريس وعدتها ثمانية من دون سفك دم فاذا عاد المفسدون الى الهرج فان الدولة لاتخشى باسهم فان الاهلين معها ويمكنها ابطال الهرج فى اقل من خمس دقائق

(فى ٩) اطلق بعض المفسدين بنادقهم على العساكر والعساكر لم تطلق عليهم وقبضت على نحو مائة من اهل الفتنة وعلى كتاب الجرنال المسمى لامرسيلياس واستولت على المتاريس

(فلورانسه فى ٩ منه) قد سافر من هذه المدينة حسن باشا نجل جناب الخديو المعظم الى ميلان

اعلان

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع فى عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندى مولف الجوائب ومديرها فى البلاد التى ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى تونس السيد حسن اللازغلى
فى عدن السيد صالح جعفر
فى جبل لبنان يوسف افندى
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى يافا الخواجه نقولا الياس ديمترى
فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى حلب الخواجه شكرى تاجر فى وكالة الصابون
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا ٢٢ ذى القعده سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ فبريوارى الافرنجى شباط سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية لما بدا منه من الاعتناء التام بماموريته

فى هذه الايام قدمت باخرة فرنساوية فيها مقدار من المهمات اللازمة لانشاء سكك الحديد كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة

ذكر انه عن قريب تجرى معاهدة متجرية مابين الدولة العلية ودولة ايران

قيل ان الدولة العلية عازمة على بناء دواوين رحيبة بجوار بايزيد

ظهر اعلان من البوسطة الانكليزية الكائنة فى بك اوغلى بانها تقبل المكاتيب التى يراد ارسالها الى انكلترة على طريق وارنه وتريسته وتاخذ اجرة المكتوب اذا بلغ نصف اوقيه ثمانيه بنسات وهو مما يزيد فى تيسير المعاملات والمراسلات

علم من اخبار لندرة ان الشركة الانكليزية المسماة بيفنسول واوريانتل كمبانى وهى اعظم شركة لتسيير البواخر قد خصصت بعضا من سفنها للسفر الى الهند بطريق خليج السويس ومقتضاه ان عمق الخليج اكثر من ثلث وعشرين قدما

ذكر فى وادى النيل مانصه

ان من أهم الاخبار السائرة فى هذا الاسبوع بين الناس وعظم الحوادث الدائره فى مجالس الائتناس التحدث فيما هو حاصل من مده مديده ومنذ اسابيع عديده من عناية الحكومة الخديوية فى المدن والبنادر المصريه وسائر الاقاليم من كل مديرية بماده استكمال مانقص من اعضاء مجلس النواب الاهلية فى المدة الماضية وتشكيله على اتم وجه فى هذه الحقبة السنوية وماهو جار بالديوان الكائن على يسار الداخل من ساحة قلعة الجبل الداخلية من الاستعدادات التجهيزية لانعقاد هذه الجمعية المباركة فى هذا العام لقصد المذاكرة والمشاركة بالرأى فيما فيه مصلحة البلاد وراحة العباد على الوجه التام وقد استكمل بالفعل بمصر القاهرة عدد حضرات النواب المكرمين وسائر مايلزم لعمل هذا الاحتفال من ارباب الوظائف والمستخدمين ويقال انه قد حصل العزم والتصميم فى يوم الخميس الآتى على انعقاد هذا المحفل الكريم بالطريقة الرسمية جعله الله منبعا للخيرات العمومية ومعدنا لانفع الترتيبات وابدع التنظيمات السلمية امين

ذكر فى غالنيانى ان حسين باشا نجل الخديو المعظم قدم الى رومية فى طريقه الى باريس وان محمد توفيق باشا اكبر اولاد الخديو وولى عهده باق فى مصر وهو على حداثته مواظب على الاعتناء بمصالح خطيرة على موجب ارشاد والده له وفى مدة غياب والده فى العام الماضى ارى من ارائه السديدة مايشهد له بالنجابة واما حسن باشا الذى كان فى لندره فقد سافر الى كمبريج للدرس فى مدارسها

وردت رسالة من جبل لبنان مضمونها ان اهل الديار الشامية كانوا مشفقين اولا من عدم المطر كما كان اهل الاستانة لكن البارى تعالى لطف بهم اخيرا وارواهم بمطر جود وان حضرة دولتلو متصرف الجبل لم يزل باذلا جهده فى اصلاح الحال وتمشية المصالح من جملة ذلك انشاء عدة جسور وايصال طريق الكروسة من بيروت الى بعبدا اما الطريق الثانى الذى يمر من الحدث فقد تجاوز كفرشيما ولهذا ترى الناس جميعا مستبشرين بنوال مزيد الغبطة والراحة وكلهم داعون شاكرون حتى الذين فى السجون

(تونس)

قد سررنا بطلوع بدر الرائد التونسى بعد افوله عنا نحو سنتين اذ هو جم الفوائد يحتوى على ملاحظات سياسية دقيقة فان محرره من اهل البراعة والاتقان وله اطلاع على كثير من اللغات فنتمنى له البقاء والنجاح والخير والفلاح وكذلك سررنا بورود بعض رسائل اشرقت علينا من افق تونس حاصلها ان المشير المفخم قد اعتنى الاعتناء البليغ فى تحسين الاحوال وتسديد الادارة وجعل ميزانا للدخل والخرج ولان يعطى من الآن فصاعدا فائدة الديون اعطاء مطردا مضبوطا ولهذا امر بانعقاد كومسيون مالى رئيسه جناب الهمام المفخم السيد خير الدين باشا الشهير فى كل فضل وجعل من اعضائه الهمام الاكرم السيد محمد خزندار وهو ايضا من المشهورين بالصداقة والبراعة فصار الكومسيون يجتمع فى كل يوم للبحث فى ديون الحكومة وفى كيفية تقسيم دخلها وقد وجه الى سيدى خير الدين باشا المشار اليه ان يكون ايضا مستشارا للوزير الاكبر سيدى مصطفى باشا فى جميع مامورياته وخدمه وصار الاعز المنتخب السيد محمد البكوش عاملا على الوطن القبلى فقدمت مشايخ القبائل على جناب المشير وشكروه على ان ولى عليهم هذا الشهم الندب فانه جدير بما فوض اليه واجدر به ان يصير عما قليل من الوزراء وصار الاعز المنتخب السيد محمود الغربى امير اللواء عاملا على جربة فان عاملها الاول اعنى الاعز المنتخب السيد حموده بن عياد امير اللواء استعفى منها فوجه اليه نظارة كمرك الدخان ومن الامور المهمة ايضا انشاء مجلس جديد يسمى مجلس المحاماة والتحقيقات رئيسه خير الدين باشا الموما اليه وهو مكلف بان يحاسب كل من كان ذا وظيفة وولاية فى خدمة الحكومة ويقال ان بعضا من المستخدمين ظهر فى حسابهم خلل من جملتهم امير الامراء السيد احمد زروق فاذا كان هذا الخبر يسو اصدقاءه فانه يسر الذين بايديهم تذاكر القرض

وذكر فى رسالة اخرى انه وقع فى جامع الزيتونة الحافل بالبركات ختم البخارى الشريف ختمه العلامة الفهامة الفاضل المحقق الشيخ السيد محمد بن محمد بيرم من اعيان تونس وقد حضره جناب الهمام المفخم سيدى على بك والهمام المفخم السيد خير الدين والاعز المنتخب السيد محمد البكوش وسائر رجال الحكومة واهل العلم وطابت نفوس الجميع بما سمعوه من الفاظ هذا العلامة الفصيحة

(تنبيه) حيث ان مرادنا تكبير جرم الجوائب يكون من المتيسر لنا ان نشهر بالتفصيل كل مانعلمه من احوال

الكومسيون الذى مر ذكره ولكن نرجو ممن يشرفوننا بالمكاتبة ان يكتبوا لنا بخط واضح مبين

(خليج السويس)

قال بعض امرآء الانكليز المسمى سر ستافورد نورث كوت وهو من اعضآء مجلس الشورى وممن شهد فتح خليج السويس ان قطع هذا الخليج من اعظم الامور التى جرت منذ احقاب عديدة ومدد مديدة فانه قد وصل اوربا بالممالك المشرقية وصار يرجى منه النفع لكل منهما ودل على ما يمكن للانسان ان يفعله بثقوب ذهنه وسداد رايه اما نفعه للانكليز فغير خاف على احد لان للانكليز تجارة ومعاملة فى تلك الممالك كما لهم فى اوربا فصارت المسافة الآن من لندرة الى كلكتة تنقص عن مسافة طريق الرجآء الصالح من ٧٤٠ ر ١١ ميلا الى ٠٧٠ ر ٨ ميلا ومن لندرة الى بمباى من ٠٠٠ ر ١١ الى اكثر من ٠٠٠ ر ٦ بشى قليل ومن ذلك يعلم عظم الفائدة التى نوملها من هذا الخليج مع ان بعض رجال دولتنا ولاسيما اللورد بلمرسطون المتوفى كانوا ابدا يعارضون فى فتح هذا الخليج ويقولون انه لو فتح فى مصر خندق فضلا عن خليج يكون مضرا بسياسة انكلترة بل كانوا يقولون ان فتح الخليج على هذه الصفة غير ممكن والآن قد ظهرت منافع هذا الفتح ولاسيما لنوع البواخر من اى موضع كان اما نفعه لمصر فظاهر ولكن يكون فى المستقبل اكثر ثم ختم الكلام بقوله انه يجب على انكلترة ان تفرح اليوم لعدم صدق ما كانت تتوهمه من امر هذا الخليج وذكر فى التيمس تقلا عن مكاتب له ان الباخرة المسماة بلو كروس وصلت الى مينا بورت سعيد فى ٣١ ديسمبر وفيها تسعمائة طن من البضائع والامتعة مرسلة من لندرة الى كلكتة وعند وصولها اخذت ثلثمائة طن من الفحم فى عشرين ساعة مع ان ذلك الوقت وافق شهر رمضان ولولا ذلك لتيسر اخذه فى اقل من ذلك وفى اول جيناوارى سافرت والغالب فى عمق المآء هو من خمس وعشرين قدما الى ثلثين وندر من ثمانى عشرة الى عشرين وليس مع استعمال الحزم والراى خطر فى سفر الخليج فى اى موضع كان اما وصف الخليج لمن اراد منا العلم بحقيقته فعليه ان يتصور نهر افون الى برسطول او نهر التامس الى رشموند قال وقد رسونا ثلث مرات الاولى فى القنطرة والثانية فى الاسماعيلية والثالثة فى بحيرة التمساح وهى البحيرة الكبرى وكان ثقل الماء عند دمياط ٠٢٦ ر ١ وعند بورت سعيد ٠٢٨ ر ١ وعند القنطرة ٠٤١ ر ١ وعند الاسماعيلية مثله وعند السويس ٠٣٩ ر ١ ومضى علينا من بورت سعيد الى السويس ثمانى عشرة ساعة ونصف وكان سيرنا اربعة اميال ونصفا فى المستقيم وفى غيره وهو المنعطف ميلين ونصفا واكثر مواضع الخليج مستقيم فاذا كان طول السفينة اكثر من مائتى قدم ومرت فى المنعطف احتيج الى اعمال الحزم والراى وقد وجدت المد والجزر فيه على حالة متساوية ومن حرصى على سلامة الشحن لم اطاوع الدليل فانه كان يروم السرعة فى السير ومن عادة الدليل فى الخليج ان يقول بورت وذلك حين يريد ان ينعطف مقدم السفينة الى الشمال وان يقول ستاربورد اذا اراد ان مقدمها ينعطف الى اليمين وهى خلاف عادة الانكليز وعلى جميع السفن التى تسير فيه ان تعمل بموجب القوانين التى وضعتها شركة الخليج وهى مطبوعة وقد ترجح عندى ان كل باخرة يمكنها ان تجوز من بورت سعيد الى السويس ومن السويس الى بورت سعيد فى ست عشرة ساعة ما لم تكن زائدة العمق ويمكنها مع ذلك ان ترسو ليلة فى احدى البحيرات وقد سررنا بان المامورين المستخدمين فى هذه الجمعية قد اعتنوا بنا غاية الاعتنآء وامدونا بكل ما لزم لنا اما السفر فى البحر الاحمر فانه معلوم لرؤسآء بواخر الجمعية الشرقية عندنا فليس من حاجة لوصفه وانما اقول فى شان الكومبياس الذى تتخذه السفن التى تسافر فى الخليج انه اذا كان على المنوال المستعمل فى بوارجنا او فى بواخر الجمعية المذكورة فانه يكون ادعى لوقاية السفن

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

قد اطلعنا هذه المرة على اصل قصة البرنس بيار بونابارت على ما حرر فى جرنال ببليك او بنيون الجامع لاقوال سائر الجرنالات قال فى العاشر من شباط انتشر الخبر فى باريس بان فكطور نوار مساعد موسيو روشفور فى جرنال مرسيلياس قتله البرنس بيار بونابارت فشعر الناس بانه لابد من ان يكون لذلك سبب فلما اخذوا فى البحث والاستقراء تبين لهم ان احد معارف البرنس كتب فى جرنال يسمى غلواس ان البرنس اسلم نفسه فى ديوان الضبطية وانه يظن فيه انه لا يطلب محاكمة الا فى المحكمة العامة من دون امتياز عن غيره وكان البرنس قد كتب ما جرى له قبل استسلامه وفحواه ان الريك دوفونفيل وفكطور نوار حضرا عنده وفى وجوههما سمة الغضب والوعيد واحضر له رقعة من موسيو بسكال غروسه محرر جرنال مرسيلياس ولم يكن بين البرنس وبينه من معاملة ولا مواخذة وكان فى الرقعة ما نصه الى اعز اصحابى دوفونفيل ونوار الكاتبين فى مرسيلياس بطيه مقالة كتبها موسيو بيار بونابارت طعن فيها طعنا فاحشا على محرر الريفانش وهو جرنال يطبع فى قورسيكا خاصا بالديمقراطيين وحيث كنت انا احد محررى هذا الجرنال ووكيله فى باريس ارجوكم ان تنوبوا عنى فى التوجه الى موسيو بيار بونابارت وتطلبوا منه تلافى ما صدر منه مما لا يمنع منه رجل ذو عرض (كتبه باسكال غروسه)

قال البرنس فقلت لهما ان معاملتى انما هى مع موسيو روشفور لا مع الذين يعملون له فقال فكطور نوار اقرأ هذا المكتوب قلت قد قرأته عن اخره فهل لك شركة فيه فما كان منه الا ان لطمنى على وجهى وعند ذلك تصدى دوفونفيل الى اخراج طبنجة كانت معه فكانه كان يريد بذلك ان يمنعنى من الاخذ بثارى فاخرجت فى الحال طبنجة من جيبى واطلقتها على فكطور نوار فتوارى دوفونفيل وراء كرسى وعمد الى اطلاق طبنجة على فلم يستطع فاطلقت عليه فاخطأته فقام ومر بين يدى يقصد الخروج فلم اتعرض له مع انه كان يمكننى منعه فلما صار وراء الباب حاول ان يطلق على فاطلقت عليه مرة ثالثة فلم يحدث به ضرر وازيد على اقول ان هذين الرجلين قد تركا فى دارى وعآء فيه طبنجة وعصا فى ضمنها حربة وذلك دليل على ان مكتوب بسكال غروسه انما كان حيلة على ايقاعى فى شركا من اعدلى من قبل

قال الراوى هذا ما قاله البرنس فدونك الآن ما يناقضه وهو ما حدث به دوفونفيل قال

فى العاشر من شهر شباط سرت انا وفكطور نوار الى دار البرنس بونابارت الكائنة فى طريق اوتو بالنيابة عن موسيو بسكال غروسه لنسأله عن مقالة شنع فيها عليه فى جرنال يقال له آفنير دولا كورس فلما دخلنا الدار سلمنا تذاكر اسمائنا الى الخدمة وكانوا بوصيد الدار فدخلوا بنا الى حجرة صغيرة ثم اطلعونا الى اول طبقة ثم الى حجرة الملاقاة فدخل علينا البرنس من بابها فتقربنا منه وقلنا له قد جئنا برسالة من موسيو بسكال غروسه فقال الم تاتوا اذا من قبل موسيو روشفور وما انتم من العاملين له فقلنا انما جئنا فى امر اخر ونطلب منك ان تقرا مكتوبه ثم ناولته الرسالة فقراها بالقرب من طاقة وبعد ان انتهكها اقبل علينا وقال انى دعوت روشفور الى المبارزة لانه حامل علم الطغام الفجرة اما موسيو غروسه فلا جواب له عندى فهل انتم شركآء هذه الكواسر فقلت انما حملنا اليك رسالة على ان نوديها اليك بامانة قال هل انتم شركآء هؤلاء الاشقياء فقال فكطور نوار انما نحن شركاء اصدقائنا فما كان من البرنس الا ان تقدم ولطم فكطور نوار على وجهه بيده اليسرى ثم اخرج طبنجة كان ممسكا لها خفية واطلقها عليه فصرع نوار فى الحال ووضع يديه على صدره ثم هجم على هذا القاتل واطلق على طبنجة فوضعت يدى على طبنجة كانت فى جيبى وحاولت ان اخرجها من وعائها واذا به سقط على ولكن لما راى انى ذو سلاح رجع عنى ثم دنا من الباب واطلق على فلما رايت ما حاق بنا وعلمت انى ان اطلقت عليه يقول الناس انا نحن اعتدينا عليه فتحت الباب وخرجت وانا اقول القتل القتل فسمعت عند ذلك اطلاق طبنجة ثم علمت ان رصاصها دخل فى ثيابى ولما كنت باسفل الدرج وجدت نوار صريعا اذ لم يبق له من القوة الا قدر ما اوصله الى الحضيض (وفى الاصل فلما كنت فى الطريق وجدت نوار الذى كان به من القوة ما نزل به الى اسفل الدرج وهناك مات) قال فهذا ما جرى وانى مترقب الانصاف واجرآء القصاص سريعا على مرتكب هذه الجريرة قال الراوى وقد كنا ذكرنا ان البرنس دعا موسيو روشفور الى البراز فلما وفد عليه فونفيل ونوار كان يظنهما من قبل المدعو على ما كان يترقبه اذ العادة ان يرسل المدعو الى البراز رجلين من طرفه يتوافقان مع الداعى على نوع السلاح وعلى محل الاجتماع واذا بهما ذانك المذكوران اما نوار فكان صاحب عصا الحربة واما فونفيل فكان صاحب الصندوق المشتمل على الطبنجة من النوع المنقلب وقد سقط منه وعآؤها وبقى على البساط فنتج من ذلك ان البرنس قد وفد عليه رجلان منسلحان مع انهما ادعيا بانهما كانا وكيلى موسيو باسكال غروسه كاتب مرسيلياس فى قضية غير متعلقة بموسيو روشفور ولا يخفى ان الذين يقامون وكلآء عن المدعو الى البراز ينبغى ان يكونوا ذوى دعة ولين فما يكون قدومهم على الداعى فى هذه الصفة والحق يقضى علينا بان نقول تذكارا لمن نسى اخلاق فكطور نوار ان هذه المرة ليست باول مرة قرن فيها وظيفة الوكالة التى فوضت اليه بالمطاولة والاعتدآء على خصم موكله وشاهد ذلك ما جرى له من قبل مع موسيو روشيت فاذا علمت ذلك وعلمت ايضا ما نقل عن الطبيب من ان اثر اللطمة من كف نوار بقى مرسوما على خد البرنس لم يبق عندك من ريب فى ان البرنس اجرى ما يحق له على المعتدى عليه مما لا يحرم منه احد من الناس فان كل انسان يحق له ان يذب عن نفسه وبعد فماذا كان مقصود موسيو مليير مدير مرسيلياس وموسيو بسكال غروسه وموسيو جورج ستطون محرر جرنال الريفى فى محاولتهم استئجار محل فى طريق البرنس وفى مرورهم على باب داره غير مرة فهذا وامثاله ينبى عن ان الشركان مضمرا على البرنس لكونه من العيلة الامبراطورية والذى نعلمه ان الدولة لما بلغها هذا الخبر قلقت له كما قلق اهل باريس وان اول ما خطر ببالها انما هو البحث عن الحقيقة واقامة الدعوى بين يدى الشرع وانا لنثنى على صاحب الطابع (المهردار) لكونه امر بالقبض على البرنس وان كان امره هذا مستغنى عنه لان البرنس اسلم نفسه الى مامور الضبطية فى باسى كما انا نثنى على موسيو اميل اوليفيه حيث بلغنا ان الديوان لرغبته فى اجرآء العدل على التمام عرض على مجلس شورى النواب ان يقيم الدعوى على موسيو روشفور لحثه الناس على ان يقوموا حالا بالفتنة على الدولة وعلى آل بونابارت على ما اعلن اليوم فى مرسيلياس وهذا نص ما قاله

قد كان من ضعف رايى ان اظن ان احدا من آل بونابارت يمكنه ان يكون غير سفاك للدم وكنت اظن ان المبارزة بالسيوف ممكنة فى هذه العيلة التى شعارها القتل واضمار السؤ وقد شاركنا فى هذا الوهم رفيقنا موسيو بسكال غروسه فاليوم نبكى على حبيبنا الاعز فكطور نوار المقتول بيد اللص المعتدى اعنى بيار نابوليون بونابارت هذا وقد مضى على فرنسا ثمانى عشرة سنة وهى مخضبة بالدم من ايدى هؤلآء الرجال قطاع الاعناق الذين لم يكفهم ان يرموا اهل الجمهورية بالنيران فى الازقة والشوارع حتى جروهم الى فخاخ اصلوها لهم فى منازلهم لينحروا اعناقهم فيها فيا ايها الفرنسيس هل تظنون ان هذه الحالة تقبل للمزيد

فرنسا ومجمع رومية

سال بعض اعضآء المجلس العالى فى باريس عما يخطر ببال الدولة بخصوص مجمع رومية فاجابه الكونت دارو ناظر الامور الخارجية بان الدولة قد اطلعت سفيرها برومية على ما يخامرها فى امر المجمع فى رقيم ارسلته اليه وهو مبنى على الرفق والمسالمة والبيان قال وقد نهج فى ذلك منهج سلفه البرنس دولاطور لكنه افاد ان الدولة مراقبة لاعمال المجمع مع التانى والقصد وانها لا تخشى منه مطاولة على اصول فرنسا الدينية ولا على استقلال سلطتها السياسية ولا على حرية ضمائر اهل المملكة فمهما يكن من اهل المجمع من راى او حكم فلا يؤثر فى تلك الامور شيا قال والذى نتمناه انما هو حسن علاقة الكنيسة بالدولة ووثوق احداهما بالاخرى مما هو لازم لسلامة الضمير وراحة البال وما جرى من المعاهدة بين الدولة ورومية فى سنة ١٨٠١ قد اكد حسن هذه العلاقة فلم تزل ثمرتها مجنية ومعتمدا عليها من ذلك التاريخ الى الان فرأيه فى هذا موافق لارآء الاساقفة الذين اجتمعوا فى فولدا فى الصيف الماضى اعنى ان اهل المجمع لا يحاولون تغيير اصول تلك المعاهدة واعتماده فى ذلك على سداد راى البابا وعلى مودته لفرنسا وعلى ان اساقفة فرنسا اولوا غيرة على الوطن ولهذا لم يكن للمجمع ان ياتى شيا من شانه ان يحدث النزاع والشقاق بين المسيحيين على حين اصبحت قواعد الديانة عرضة للايمان فصار من اللازم اعمال الحزم وبذل السعى فى صون الكنيسة ووقاية حرية رئيسها وسلامة استقلاله الا ان هذا الكلام يدل بالفحوى على ان الدولة موجسة شرا من المجمع وانها تحذره من ان يقع فى مكروه ثم قال دفعا لما يتوهمه الناس من مطاولة هذا المجمع ان انعقاده لم يمض عليه الا بعض اسابيع فما احد يعلم ما جرى فيه الا رجما بالغيب وان اجتماع الاساقفة على هذا النحو لا يخشى منه ضيرا الا اذا كانوا مظلومين وهل الكونت الموما اليه معتقد اعتقادا تاما بان اساقفة فرنسا يقدرون على معارضة المجمع اذا حكم بشى مخالف لارآئهم او ان ارآءهم توافق راى البابا السديد محل للنظر اما مودة البابا لفرنسا فالظاهر انها مبنية على وجود عساكر فرنسا فى رومية ولهذا كثيرا ما يروى عنه الشكر والثنآء على الامبراطور والدعاء له ولعيلته ولعساكره ايضا ولا شك فى ان البابا مخلص فيما قاله وانه عارف بقدر النعمة التى شملته من قبل الامبراطور فانها نعمة تقابل بالشكر وبالشكر تدوم عليه فيما يستقبل من الزمان غير ان العارفين باحوال رومية يقولون ان هذه الصفة التى اتصف بها البابا اليوم من اظهار الثنآء على الامبراطور وتعليق آماله به انما هى امر حادث فان البابا لم يكن راكنا من قبل الى دولة يكون رئيسها احد اقارب نابوليون ولا الى الفرنسيس الذين يسميهم ابنآء فلتير وكان ذلك بنآء على ما رآه من تغاضى دولة الامبراطور عن حقوقه حتى فقد جانبا عظيما من مملكته ومن ظهور بعض كتب اشتملت على مسألة رومية وكان يظن انها صدرت عن الامبراطور او عن بعض خواصه ومن معاهدة سبتمبر التى جرت بين فرنسا وايطاليا من دون علم البابا فهذه الامور كانت ابدا تشغل خاطر البابا وكان يستعظمها استعظامه لعجائب بنادق الشاصبو فى واقعة منتانا وما نخاله نسى ايضا كلام موسيو اميل اوليفيه ناظر الاحكام العدلية الآن وذلك حين كان عضوا من الديمقراطيين المخالفين الا ان الظاهر ان الوزير الموما اليه قد عدل عن رايه الاول من جهة رومية حيث روى عنه انه يقول باستدامة عساكر فرنسا فى رومية على وفق المعاهدة المذكورة الى ان يتبين جليا ان دولة ايطاليا تعمل بمقتضى المعاهدة اعنى انها تدفع عن رومية كل من يقصدها بالسوء كامثال غاريبالدى الذين لا يزالون يدعون ان رومية يجب ان تكون للرومانيين او لايطاليا وان عساكر فرنسا لا تخرج من رومية الا برضى ارباب المجلسين وانه فى مدة انعقاد المجمع لا يقع بين دولتى فرنسا وايطاليا مذاكرة فى هذا الخصوص الا ان موسيو اوليفيه مشهور بكونه صديقا خالصا لدولة ايطاليا فاذا كانت سياسته وسياسة حلفآئه من وزرآء الامبراطور مبنية على الحرية كان من المتعين عليه وعليهم ان يساعدوا ايطاليا على نوال مرغوبها وهو اخراج عساكر فرنسا من رومية

(اوستريا)

ذكر فى رسالة من تريستة ان دولة اوستريا تعتبر فتنة دلماتيا كانها انقضت فليس من شانها ان تحدث قلقا فى المستقبل ولذلك اصدرت امرا الى رئيس البوارج البارون دوبوك الذى كان سار بالسفن الى مينا قطارو بان يخلى السفن عن السلاح ويتوجه الى وينى ليكون فى خدمة فى البحرية وذلك مبنى على الاقتصاد فى المصروف

(الروسية)

صدر امر من امبراطور الروسية بانه يلزم الاقتصاد فى المصاريف العسكرية لغاية اتمام ما يلزم من سكك الحديد

ذكر فى بعض صحف جرمانيا انه على فرض ان تجمع جميع الارتال التى تجرى فى سكك الحديد باوربا فانها تصل من باريس الى بطرسبورغ ومجموعها اربعمائة الف كروسة وهى المعدة للمسافرين ومجموع ما يعد للامتعة ونحوها خمسمائة الف وان هذه السكك تمر على اثنين وستين الف جسر ما بين كبير وصغير وتسير فى قنوات مسافتها اربعة وثلثون ميلا وقد صرف فى انشآء السكك مائة وخمسون مليون قنطار من الحديد ويلزم لها من الفحم فى كل سنة ثمانون مليون قنطار وطول مسافتها سبعون الفا وسبعمائة وثمانية عشر ميلا يجرى عليها ثمانية عشر الفا من المزجيات اعنى المواضع التى توقد فيها النار وطول ما تجرى فيه على مدار السنة يبلغ ستين مليون ميل قال وما ذكرناه هنا يشمل جميع ممالك اوربا ما عدا مملكة الاروام ولب دتمولد وولديك وغيرهما من بلاد جرمانيا الصغيرة

(روسية)

ذكر ان ملك بروسية عازم على ان يعفو عن الذين نزحوا من هانوفر واقاموا فى فرنسا بحيث يعودون فى الحال الى اوطانهم ومصروف سفرهم يعطى من الخزينة

قدكان البرنس ارثر نجل حضرة ملكة انكلترة الملقب بدوك ايدنبورغ سافر الى الهند والصين للاطلاع على احوال البلاد وعادات اهلها ثم سافر الى اميريكا وحضر دفن جورج پيبودى فى نيويورك فقدكنا اسلفنا ان جنازة پيبودى نقلت من لندرة الى اميريكا فى سفينة لدولة الانكليز احتفالا بشانه فالظاهر ان البرنس المشار اليه قد تعمد ان يكون فى نيويورك اتماما لذلك الاحتفال ولاريب فى ان الانكليز يتخذون تمثالا للمتوفى فينصبونه فى احدى ساحات لندرة تذكارا له واجدر بمن وهب القناطير المقنطرة من النضار ان يدوم فضله مذكورا وسعيه مشكورا ولعل كرم پيبودى هو الذى يغرى بعض الكند اللئام بالاميريكانيين جميعا فيخادعونهم عن اخذ اموالهم

ذكر فى الستاندرد ان المولوى احمدخان احد امراء الهند اقام فى لندره واعظم ما اعجبه من احوالها هو ان الرجل من الانكليز اذا مرض تاتيه زوجته او احدى بناته وتسليه بقراة بعض كتب دينية قال فهل يوجد عند احد من امراء الهند الهند او نوابها مثل هذا ومما اعجبه ايضا هو انه كان يرى بعض معارفه اذا نطق باسمه يستميحه العفو عن قصوره اذا كان نطقه غير صحيح

كثيرا ماذكرنا ليفنسطون السائح المشهور وكثيرا ماشاع خبر هلاكه فى داخل افريقية ثم كذب والان ذكر فى رسالة ارسلها احد الانكليز من شطوط افريقية بتاريخ التاسع من كانون الثانى مضمونها ان ليفنسطون كان مسافرا فى بعض البلاد على بعد تسعين ميلا من قونغو واتفق ان ملك تلك الناحية مات فخطر ببال الزنج ان ليفنسطون اماته بسحره فارسلوا فى طلبه فلما حضر قالوا له انت الذى سحرت ملكنا وقتلته فلابد من قتلك ثم قتلوه واحرقوا جثته قال وهذا الخبر نقله رجل من البورتوغال كان يبيع ويشترى فى تلك البلاد والظاهر عليه الصحة

(مملكة الروم)

ذكر فى رسالة من اثينا ان الرجل الذى نشر رقعا حث فيها اهل المدينة على الفتنة خامل الذكر وقد سبق له مثل هذه السفاهة غير مرة ولهذا لم يقع كلامه عند احد وفى اول يوم من السنة الجديدة عند الروم استقر الراى على ان نقود الفضة التى ضربت فى باريس تكون فى قيمة الفرنك وان النقود التى دخلت فى البلاد فى عهد الملك اوثو وهى من نقود جرمانيا يبطل التعامل بها لكونها اضرت بالتجارة كثيرا وان الملك سافر الى جزيرة صنطورين ومعه مستر تكرمان سفير اميريكا لمشاهدة جبل النار الذى يفور فى هذه الايام وان الزلزلة التى حدثت فى الثامن والعشرين من كانون الثانى فى جزيرة صانتا موره قد اخربت بلدة اوكاديا فاضطر اهلها الى الاقامة فى الخيام وان عدة من البوارج وفدت اليهم بالمؤنة وآلات ابناء من الممالك الاجنبية امدادا لهم وانه جرت معاهدة بين الحكومة وجمعية من الفرنسيس على قطع برزخ قورنيث

(رومية)

ذكر فى جرنال وينى السمى وندررانه صار من الصعب على حكومة رومية ان تتخذ لها جندا مجندة فان من يبقى فى الخدمة العسكرية سنة يحاول التملص منها وكثير منهم يحاولون ذلك بعد اقامتهم فيها نصف سنة قال وسبب ذلك مايرى فى القسيسين من الكبر والعجرفة حتى انهم اذا وعظوا الناس على المنابر اطلقوا لسانهم بما لايرضى به البابا وهو صابر على اذاهم فانهم يقولون ان البابا محفوف بالاخطار وان الناس يسيئون اليه وهو غير قادر على ردعهم فبعض سامعيهم يشفقون على البابا من هذا الكلام وبعضهم ينكصون خوفا اما الذين يهجرون اوطانهم وياتون الى رومية فى خدمة البابا حرصا منهم على نوال رضاه فانهم لايجدون لهم عملا فيها سوى ان يرافقوا الطائفين بالقربان والصور وان يقفوا خفراء امام الكنائس ويسلموا على الكردينالات والاساقفة ويساعدوا الضبطية فى العس ليلا اما ماواهم فانه لانظافة فيه ولاترتيب اصلا واما كسوتهم فلاتساوى شياوهم مع ذلك مولفون من امم شتى وبين افرادهم منافرة ومنافاة وزد على ذلك نفور اهل المدينة منهم ومجانبتهم لهم فاذا شكوا من هذه الحال قيل لهم ما احد يحتاج الى خدمتكم واذ طلبوا اجورهم قيل لهم ان اجركم فى الآخرة خير لكم من اجر الدنيا وان كل احد من الناس يتمنى ان يكون مثلكم فى خدمة البابا قال فمثل هذه المعاملة من شانها ان تبرد حرارة غيرتهم وعلى هذا فكل من يقدر منهم على الرجوع الى بلاده رجع غير متوان واقصى مرام الحكومة الروحية هو ابقاء الفلاحين واواسط الناس فى ظلمات الجهل والغباوة وذكر غيره نقلا عن الطبليت وهو جرنال كنائسى ان الذين امضوا اسماءهم على عقيدة عصمة البابا ممن حضروا هذا المجمع اربعمائة وعشرة وخالفهم فى ذلك مائة وعشرون وان عدد المجتمعين الآن سبعمائة وتسعة وخمسون ومنذ اجتماعهم سافر اربعة ومات سبعة وانه يلزم للبابا فى هذه السنة مصروف وافر ربما يبلغ مليونى ليرة انكليزية ونصف مليون وذلك ماعدا مصاريف اخرى تسببت عن انعقاد المجمع مع ان مقدار الايراد انما هو ١٢٠ ر ٢٠٤ ر ١ ليرة فاذا فرض ان كل واحد من الكاثوليك يعطى ثلثة ارباع البنس فى السنة كان ذلك وافيا بالمقصود

لم تزل مملكة اسبانيا غير مستقرة على حال بالنظر الى من يتولى ملكها لكن المحقق ان جميع الاحزاب لايرومون الملكة ولا احدا من ذريتها وانهم قنطوا من دوك حيتوى لانه لارغبة له فى الملك وذلك على موجب ارادة والدته وارادة الملك فكطور امانويل

ذكر فى الليبرتى ان الناس يلغون فى امر تنفر المسامع منه وذلك ان الارشد وشس اليصابت من بيت ملك اوستريا قد سئمت من المقام مع زوجها الارشدوك شارلس فرديناند ففرت من قصر سيكولفيز وتركت فيه اربعة اوولادلها وكان فى قصدها ان تسافر الى اميريكا لتمتع برؤية البلاد الاجنبية والامور المستغربة فادركوها عند همبورغ واعادوها وسنها تسع وثلثون سنة وهى اخت ملكة البلجيك وكانت تزوجت اولا بالدوك فرديناند دوك مودينه فمات عنها زوجها وبقيت ارملة مدة سنتين ولها منه بنت هى الآن زوجة البرنس لوتپولد من بافاريا

ذكر ان سفن اوستريا التجارية بلغت فى اخر سنة ٦٩ ثلثة آلاف ومائة وستا واربعين سفينة تحمل ثلثمائة وخمسة وخمسين الفا وستمائة وتسعة وثمانين طنا وعدد بحريتها خمسة عشر الفا وتسعمائة وسبعة وستون ولهم ايضا الف وثمانمائة وتسع وخمسون سفينة لصيد السمك ومن المقدار الاول ستمائة واربعون سفينة مخصوصة بالسفر الى الاماكن البعيدة ومايسافر منها الى الشطوط يبلغ الفين وخمسمائة واربع سفن اما البواخر فمعظمها خاص بشركة اللويد وذكر ايضا ان ضبطية وينى باذلون جهدهم اليوم فى الاطلاع على جمعية خفية ظهر من امرها انها مبنية على اثارة الفتنة واعضاؤها من الاجانب فكبسوا عشرين محلا سكانها من اصحاب الحرف والصنائع

اعلان

قدتم هذه المرة كتاب الكامل للمبرد فى المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة اوالى دكان اسعد افندى الصحاف اوالى الحاج بكر افندى الحكاك اوالى مصطفى اغا التونتجى فى الحميديه

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع فى عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

كتب اخرى تاليف محر الجوائب

١٠٠ سر الميل فى القلب والابدان
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الباو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

(فى المطبعة العامرة السلطانيه)

عدد ٤٢٣ — تاسع سنه

{ * ثمن الجوائب * }

في الاستانة العلية	في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا	عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي ترسل الينا تكون خالصة الاجر باسم احمد فارس افندي مولف الجوائب ومديرها في البلاد التي ليس فيها وكيل للجوائب يمكن الحصول عليها بارسال حوالة على البوسطة ولا اجرة على ادراج الاخبار المفيدة للناس

الجوائب

{ * اماكن مبيعها * }

مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد حسن اللازغلي
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبدالله افندي الطبيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

بالاستانة العلية يوم الثلثا ٦ ذي الحجه سنه ١٢٨٦ — الموافق ٨ مارس الافرنجي اذار سنه ١٨٧٠

[illegible]

وجهت اعضائية مجلس الرسومات الى سعادتلو كمال بك افندي رئيس كتاب المجلس المذكور سابقا

والى عزتلو ادهم افندي ناظر الكمرك في (كرج قپوسي)

وجهت رتبة الصنف الثاني من الرتبة الثانية الى عزتلو عللكسان سقايان افندي

وجهت مكتوبية نظارة النافعة الى سعادتلو توفيق بك افندي مكتوبي ولاية بوسنه سابقا

وجهت مديرية الطرق والمعابر الى عزتلو قسطان افندي المميز الثاني في التحريرات الاجنبية

وجه الى سعادتلو ساوه باشا النيشان العثماني من الطبقة الثانية وكان ممن رافق جناب الصدر الاعظم الى كريد

يقال ان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة يسافر الى جرمانيا للاستحمام بالمياه المعدنية بمقتضى نصيحة الاطباء له

قد انتقلت ادارة شركة الفوائد العثمانية من غلطه الى استانبول

قد تواتر الآن ان مراد الدولة العلية تنوير الاستانة ليلا بالغاز ووجه الامتياز في هذه المصلحة الخيرية الى مستر ديفري وابنو من معتبري تجار لندره

كانت انعقدت جمعية لاختراع حروف للغة الارناووط اذ لم يكن لها حروف معلومة كالسائر اللغات فيقال الآن انه عن قريب يطبع بها كتب مفيدة

ويقال ايضا انه عن قريب يهدم مكان الضبطية فان مشيرها كلف بعض المهندسين بامتحان بنائه فاخبره بانه لا يصلح للسكنى

وكذلك شاع انه انعقدت جمعية من وجوه المستخدمين في الدواوين لانشاء ملهى عند التقسيم ويكون الانشاد فيه والغناء باللغة التركية

علم من اخبار ازمير انه في يوم الثلثاء من الاسبوع الماضي هبت رياح عاصفة جدا فنشأ عنها ضرر على عدة من السفن وعلى الاعمال المشروع فيها على جانب البحر وعلى بعض مواضع للقهوة فبلغت الخسارة من ذلك نحو عشرين الف ليرة وقد طمت مياه نهر هرموس على بلد منيمين ونشا عنه بعض الضرر قلت ومنذ ذلك اليوم كسي جونا بردا وسحابا فاورث القلوب اكتئابا

في الاسبوع الماضي اتخذت ليالي للرقص في سفارتي فرنسا واوستريا حضرها عدة من الوكلاء الفخام

عن طريق يشرع في طريق للكروسات من بك اوغلي الى بيوك دره

في هذه الايام قدم موسيو رنغابي سفير دولة اليونان بهذا الطرف وكان سافر بالاستئذان من دولته

ارسل اشعار من الباب العالي الى جميع الولاة بان يبذلوا الجهد التام في النقود المزورة منعا لتداولها

ذكر في غازتة اليال مال ان سر صامويل باكر الذي توجه من مصر الى بلاد السودان لمنع الرقيق كتب الى احد معارفه من مدينة الخرطوم بتاريخ الثاني عشر من كانون الثاني يخبره بانه وصل الى الخرطوم في الثامن من الشهر المذكور بعد ان اقام في السواكن سبعة ايام في انتظار الابل ويوما واحدا في البربر وبعد وصوله نظر العساكر فوجدهم اصحاء سالمين ولهم ارتياح للسفر الى النيل الابيض وكان ينتظر ايضا عند الشلالات الثانية ست بواخر وخمس عشرة سفينة كبيرة وكان في عزمه ان يسافر مع الف من العساكر في ثلث بواخر وخمسين سفينة عنيدة عند الخرطوم فاذا وصل الى قوندوكور رجعت السفن الى الخرطوم لتاتي بالمهندسين القادمين الى الخرطوم على طريق قوروسو مع اجزاء البواخر المحملة على الجمال وهذه الفرقة تلحقه الى قوندوكور مع سبعمائة عسكري

ذكر في الانديبندانس بلج ان الناس بالغوا في عدد العساكر التي اقامتها الدولة العثمانية عند حدود الجبل الاسود اذ ليس هناك اكثر من ثمانية بلوكات ليست مامورة سوى باجارة السكان من اهل العدو

ذكر انه ارسل الى لندرة حمل مائتي صندوق من عاديات اسية الصغرى يعني اناطولي بقصد ان توضع في موضع التحف المسمى بريتش موزيوم ومعظمها وجد في مدة ستة اشهر بين انقاض هيكل ميزفا في پرين وكان الباحث عنها مستر پوپلويل پولان وكان ايضا وجد مقدارا وافرا من هذه الاثار النفيسة في هيكل باخوس في طيوس وفي هيكل ابوللو في روادة ويقال ان الاسكندر الكبير هو الذي بنى هيكل ميزفا وهو في غاية الحسن والاتقان ومن انقاضه التي وجدت هذه المرة يستدل على ما كان لليونانيين من البراعة في البناء ويمكن ان يقال ايضا ان هذه الانقاض اكمل ما روئي واجل ما روي عنه ولم يبق لهذه الصناعة الجليلة اعني صناعة البناء من اثر في اسية الصغرى ومن جملة هذه الانقاض تمثال ميزفا على ما وصفه پاسنطاس واجزاء من تماثيل اخرى وكتابات ونقوش متقنة الوضع وصور رؤس من ايام الاسكندر وما عدا ما كشفه المستر المذكور فان مستر وود ملأ من الانقاض التي وجدها في افسوس ثلثة وثلثين صندوقا وكان قد ارسل من قبل ماموري البريتش موزيوم ليبحث عن آثار هيكل ديانا المشهور فلبث عدة سنين مشتغلا بهذا الامر حتى وجد ضالته وكذلك مستر قنصول دنيس كان من جملة الباحثين ولكنه لم يتهيأ له سوى ارسال صندوقين وكان جل بحثه عن انقاض قبور ملوك سرديس وجملة الكلام ان البريتش موزيوم صار يحوي الآن من آثار الاقدمين كل ما يروق العين

في الاسبوع الماضي قدم الفاضل البارع مستر شارلس ولس الذي ذكرناه في الجوائب السابقة واستشهدنا على فضله بما روته جرنالات لندرة في شانه وبعد وصوله حظي بمقابلة الصدر الاعظم ونال منه المراعاة والاكرام ثم حظي بمقابلته مرة اخرى وازداد بها ابتهاجا وسرا وممن ذكر قدومه هنا صاحب الجرنال المسمى ليفانت تميس الا انه زعم ان مستر شارلس كان محررا ثانيا لجرنال پيليك اوپنيون والذي نعلمه على التحقيق انه كان محررا اولا كما انا نعلم ان كثيرا من ارباب السياسة بلندرة قد اسفوا على ان افقهم خلا عن انواره مع عدم نظيره عندهم في آدابه

واطواره فاذا حق لنا ان نفتخر بوجوده مابيننا حق للانكليز ايضا ان يتاسفوا على ان دولتهم قد اضاعت حقوقه تغافلا بينا وتفريطا مستهجنا فلم تجعله فى عداد من ولوامراتب سياستها ومناصب رئاستها مع انه جدير بذلك لاينكره الامتسكع فى غيهب الضلال الحالك وفى سبب اخبال سالك وهنا حالتان متناقضتان من احوال دولة الانكليز وذلك انها تولى المراتب العالية بل الصدارة ايضا لمن هو متصف بلقب مستر وهو لقب عام يشترك فيه الحائك والتجار والحداد والعطار وحسبك صدارة مستر درزائيلى ومستر غلادستون بعد وفاة اللورد درپى واعظم من ذلك ان اولاد ملوكهم يحضرون بين يدى القاضى للمحاكمة فهذا من صفة ارباب الحكومة الجمهورية الذين يراعون فى الانسان فضله واستحقاقه لاشرفه ونسبه وهو مبنى على الحكمة والعدل وعليه مشت دولة فرنسا وغيرها من الدول المتمدنة فان الاستحقاق يغنى عن النسب ولاعكس ومن جهة اخرى تراها لاتراعى قدر الذين نبغوا فى المعارف فى بلادها واخلصوا السعى والخدمة لها فشاهد الاول مستر شارلس الموما اليه وشاهد الثانى مستر شارلس وود فتصلها العلم فى تونس فانه قد بذل فى خدمتها اقصى ماعنده من الجهد والطاقة اكثر من ثلثين سنة وطالما عرفت له المساعى المشكورة وسداد الراى فى كثير من عراقيل السياسة وعقبات السفارة فكان طلاع انجدها وحلال معتدها وكان يظن بعد الفتنة التى احدثها اعراب تونس ان دولته توليه السفارة فى احدى الممالك الاسلامية لما ظهر منه وفشا من حسن القصد وصواب الراى والعمل ولاسيما لكونه يعرف اللغتين العربية والتركية فهذه الطريقة منكرة عند دولة فرنسا لانها اذا عرفت من احد قناصلها الجد والنباهة فى خدمتها لم تلبث ان تجعله سفيرا مكافاة له وبذلك تتنافس خدمتها فى المساعى الخطيرة وفى اظهار ماعندهم من المزايا والمآثر والمناقب والمفاخر وقس على ذلك الامور العسكرية فان العسكرى فى خدمة دولة الكثيرة لايمكنه ان يرتقى الى درجة عالية وان كان خليقا بها وهو نوع من الظلم والاحتكار فيالبت شعرى اين التيمس والمورنن پوست والمورنن هرالد عن تغيير هذه العادات المستنكرة واين مايقال ان للتمدن احوالا مؤثرة فاذا كانت دولة الانكليز لاتزال تصرف سعيها فى تجديد البواخر والمدافع والسنادق اذتعتقد ان التجديد فى هذا العصر ضربة لازب فاجدر بها ان تعدى عن العادات القديمة المبنية على الافراط والتفريط وان تعرف قدر اهل الفضل والادب من رعيتها على انا نعتقد ان نباهة مستر شارلس الموما اليه عند قومه ورفعة مقامه لديهم لتغنيانه عن خدمة دولته الان لاهل الفضل حقا على الدولة ان ترعى مقامهم وتوصل اليهم النفع فيكون ذلك دليلا على انها تكافى المحسنين حقا تابتا عليها كما يحق لها ان تعاقب المسيئين والا فانها تكون مقصورة على المعاقبة فقط وذلك غير مايقتضيه العدل والفضل العدل فى العربية برهان على الاخذ بالطرفين فمن جعل دابه النظر فى مساوى الناس دون محاسنهم فهو غير عادل

ذكر فى وادى النيل مانصه

فى يوم السبت الماضى توجه الشيخ شاهين الى سراية عابدين فقابلته الحضرة الخديوية احسن مقابلة وقد بلغنا انه بعد زيارته للحضرة الخديوية توجه هو واتباعه الى السويس قاصدين بيت الله الحرام

فى الوقايع المصرية مانصه

فى مساء يوم السبت الماضى توجه الى سراية عابدين العالية حضرة سعادتلو عبدالله باشا رئيس مجلس شورى النواب وعشرة من اعضائه بالوكالة على سائرهم وتمثلوا فى حضور الجناب الخديوى بمقتضى الرخصة السابقة السنيه وقدموا الى الاعتاب الخديويه جواب المقالة الجليلة الافتتاحيه حسب الاصول المرعية وعادوا بالمنوثية مما نالوه من الالتفات والمشكريه وهاهى صورة المقالة الجوابية

من ابهى مايؤثر واجل مايفتخر ويذكر نشر يفنا يتوجه النظر الداورى الينا والاصغا الى المقالة الخديوية الجليلة الدالة باليقين على محض حب الخير من سعادة العزيز لهذا القطر واهله المتشئة كما هو مشهود عن اتجاه افكاره العلية لما يستوجب ترقى القدم وطموحه الى اعلى درجته ومحله ومامن احد الاويعترف بهذا الفضل الجم ويستغذب مورد هذا الخير الاعم ومن الوجوب علينا بل الفرض العينى دوام الاعتراف فى كل وقت بهذه المنن المعممة والاقرار بالعجز عن اداء مايقابل هاتيك النعم الجسيمة وماشاراليه سعادة الخديوى من جودة المزروعات وخصوبتها فى كل الجهات فيفيض الله قدمع النيل الاراضى وزادنفعه وروى كل الجهات وعظم وقعه فضلا من الله ورحمه وكرامته ونعمه ومع بلوغه الى درجة الزيادة التى لم يبلغها فى سنة من السنين الماضيه وعموم طوافه على الهضبات العاليه فبحمد الله بواسطة التدابيروالتحفظات التى اجرتها الحكومة بمقتضى اوامر سعادة الخديوى وببركة سعودات سيادته وحسن التفات نظره السديد وخالص نيته حصلت الوقاية من الضرر والضير والمرجو من المولى نمو المحصولات وادرار البركة والخير اماماذونيتنا فى السؤال عما نريد معرفته من اجراآت الحكومة فحيث من جملة نعمه المتواتره ومنه المتكاثره تفضل علينا بالنظر والسوال لنعلم جلية الحال فهيهات اى لزوم البحث عنه تنظره ونسال عمن يلزم السوال منه ومايبدو لنا شاذ بعرض مايستقر عليه الراى فيه اما مارآه اسلافنا مما عاد على الوطن بالفوائد الجليلة والمنافع الجزيلة فلاخفاء فى ذلك ادهو ظاهر للعيان والفضل فى الحصول عليه لما صدر باجرائه من الاوامر العالية الشان وحيث رآنا الاهالى اهلا لاناية عنهم فى هذا المجلس الرفيع المقدار وتشرفنا بالذات الخديوية وحظينا بمزيد الالتفات بما لتفاس سعادة الخديوى الاكرم نتظر حسب الوسع والامكان كما نظر غيرنا لما يعود بالثمرة على ديارنا ونتشبث فى الاجراآت الصالحة لاوطانا ولاتانا فى وجهها فيما تراه فيه المنفعة والمزية ولانتاخر عما يوصل الى هذه الامنية والمسئول من المولى ان يديم لنا سعادة العزيز وانجاله الكرام لينال الجميع فى ظل علاه ماهو فوق الغاية وان يوفقنا للنجاح والاصلاح فى المبدا والنهايه

(تونس)

بلغنا من اخبار تونس ان الكومسيون المالى مشتغل الان بجمع سائر ديون الحكومة فمتى تحقق ذلك عنده يعلنه للعامة والمظنون ان مقدار هذه الديون يبلغ مائة مليون فرنك مسمى وكان فى العام الماضى نحو مائة وستين مليونا وقد استقر الراى على ان فائدتها تكون خمسة فى المائة على حد سوى وعند موافقة دول فرنسا وانكلترة وايطاليا على ذلك يطبع اشعار من الكومسيون فى بعض جرنالات باريس باحوال عسر المالية فى السنين الماضية ويقال ان بعض ارباب التذاكر بلندرة لم يصدقوا على هذه العملية قبل ان يتحقق عندهم ضمان الدولة لفائدتهم وبناء على ذلك عقدوا جمعية فى لندرة لطلب هذا الضمان

﴿ تنبيه من قلم ادارة الجوائب ﴾

لما كان مرادنا قبول كل مايرد الينا من الكاتبات الادبية والتجارية وغيرها من جميع الجهات الاسلامية والاجنبية ولم يكن ذلك متيسرا لنا لصغر حجم الجوائب عزمنا بحول الله تعالى وتوفيقه على طبع الجوائب بعد العيد المبارك فى ثمانى صفحات عوضا عن اربع من دون زيادة فى ثمنها والمقصود بذلك الاتكثير الفوائد المستلزمة لتكثير المشتركين

حوادث الخارجية

(مجمع رومية)

ذكر فى الميوريال دبلوماتيك ان مكائد الثورة اشتد اشتعال نارها فى اواخر شهر شباط الماضى وان دواوين وبى وباريس ومونيش ومدريد تواطأت على ارسال رقيم الى رومية مصرح بمامضارها من القلق مما عسى ان يحدث من النزاع والشقاق بسبب اقرار راى المجمع على الاعلان بعصمة البابا فربما ادى ذلك الى محذورات سياسية وقال جرنال وينى المسمى نيو فرى پرس نقلا عمن يوثق بكلامه ان الكونت دوبوست متواطئ مع بعض الدول على رفع اعلان يكون من قبيل الاستشهاد على هذه القضية اى القول بالعصمة وقال التيمس ان امبراطور الفرنسيس قد الح على البابا بواسطة سفيره بالرجوع الى ماكان البابا يرتئيه فى سنة ١٨٤٧ وهو عدم التمسك بهذه العقيدة قال وكل ذلك لااصل له اما تواطؤ الدواوين الاربعة على ارسال رقيم مشترك فان الكونت دارو ناظر الامور الخارجية فى باريس قد استهجنه وانكره فى خطابه الذى القاه فى مجلس المشورة الاعلى فى الثانى عشر من كانون الثانى وكذلك فى الخطاب الذى القاه فى الثانى من شباط حيث صرح بان الدولة

لاتبرح معاملة حكومة رومية والفاتيكان بعين المعاملة التى ابتدا معاملة سفيه البرنس دولاطور وكانت مبنية على الحزم والصواب وماعدا ذلك فان الكتاب الاصفر الذى نشر فى تشرين الثانى اوضح ان ديوانى وبنى ومونيش كانا على راى الكونت دارو المومااليه واستصوبا ماكان رقمه من قبل ونشره اعلانا بان دولة فرنسا غير معترضة لمجمع رومية من قبل ان ينتهى امره

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه رومية بتاريخ التاسع من شهر شباط الغابر انه قد شاع الآن عند اهل رومية ان المجمع يوقف انعقاده مدة ماقال ولايظهر لى ان سبب احجام البوعيين عن اجراآء مقاصدهم وان كانت هذه المقاصد لاتخلو من بعض الاخطار وانما يقال ان سببه هو مارآه من بعض اعضاء المجمع وبما بلغه من دولة فرنسا فان كان قد رأى فى ذلك خطرا فعله هو الذى اغراه بالتلبث مدة الى ان ياخذ فى وجه آخر لاجرم ان الاطلاع على مقاصد البابا من الامور العسيرة بل مقاصد اوضته لوزرائه واعوانه تكون ابدا مكتومة فلايعلم احد مايستشارون عليه ولامايشيرون به الارجما بالغيب وانما علم من قرائن الحال انه واجد على الذين ظهر منهم الخلاف فى المجمع وعلى كل من شاركهم فيه وانه غير مبال بهم اذ يحسبهم انهم قد جآوا هذا الخلاف استبدادا من عند انفسهم وانهم ليسوا نوابا عن الكنائس التى فوضت الى عهدتهم فظلهم عنده مثل قصبة مرضوضة اومثل عصف تذروه الرياح والذى يظهر لى ان البابا غير عالم بحقيقة الحال من هؤلاء المخالفين فانهم من الشان والوجاهة بحيث لايسوغ امغضآء عن مقدارهم لانهم اذا عوملوا بالجفاء لم يزدهم ذلك الاتمنعا ومقابلة فلايامن من ان يوقعوه فى العنت

وذكر فى كازتة كولون ان الجنرال المسمى يونيتا كاثوليكا بغى اتحاد الكاثوليك يحاول تقديم اعتذار عن الخلاف الذى حصل بين الحاضرين فى المجمع بقوله ان اختلاف ارآئهم كان غير خاف على البابا من قبل اجتماعهم فلايحسب ذلك شرا فان مثله قد وقع فيما تقدم من المجامع الغابرة وخصوصا فى مجمع ترانت حتى ان الكردينال دل مونتى قال اذ ذاك انه لولم يكن متكلا على الله عزوجل لما ترقب فائدة كبيرة من اجتماعه فيه حيث كانوا معرة على الكثوليك بحيث انهم جعلوا البروتستنت على الازدرآء بهم فهذا اقرار من صاحب هذا الجرنال بانه هو ومن يرى رايه يفتخرون بتزوير الاقاويل فلا يسعهم منهم اذا قولهم ان الذين يزعمون بوجود الاختلاف فى هذا المجمع هم من المزورين وكل يعلم انه قد مضى شهران ولم يعلم فيهما ان بعض هؤلاء المخالفين تقرب الى البعض الآخر بالمصالحة والوفاق حتى انه نقل عن بعض ممن يقولون بعصمة البابا ان عدم ايراد هذه القضية كان اولى ولكن حيث جرى ذكرها صار من اللازم الاستمرار فيها والا فان العدول عنها يكون فشلا على الكنيسة وهذا من صفة البوعيين فهم الذين استصوبوا ايراد هذه القضية وهم الذين استصوبوا بعد ذلك عدم ذكرها اما الاساقفة الذين عارضوا فى العصمة اولا فان رقة طباعهم ابت الاصرار على المعارضة خوفا من ان يقال انهم عاملون على اضعاف الكنيسة فتركوها وهم منكرون مافعله اليسوعيون وذكر آخر انه بعد ان جرت المذاكرة مرة فى المجمع وكان من جملة من حضره بطرك الكلدان وهو شيخ هرم ضعيف القوى دعى الى حضرة البابا فاخذ البابا يوبخه بكلام شديد والزمه ان يكتب بخطه مايشهد عليه بانه عدى عن حقوق كنيسته الى سلطة البابا فلما انتشر هذا الخبر بلغ من الاساقفة المخالفين كل مبلغ فقال وسبب ذلك ان البطرك المومااليه كان قد اقام مطارنة فى بلاده استبدادا من عنده وكان البابا يريد اقامة غيرهم بناء على انه هو الرئيس المطلق فلا يسوغ ابرام امر متعلق بالكنيسة من دون استئذانه الان بطاركة الشرق معروفون منذ القديم بانهم مستقلون بامورهم وان كانوا متحدين فى الايمان مع كنيسة رومية وعلى هذا فلم تكن تعدية البطرك عن حقوقه التى ورثها عن اسلافه الاخوفا من البابا اذ رآه قد اخذ عليه ومثل هذا الامر جرى اولا على بطرك الارمن فالظاهر ان البوعيين عاملون على نزع الاستبداد من ايدى جميع البطاركة واحدا بعد واحد وهل البطاركة يذعنون لهم ولايدافعون عن حقوقهم فى المجمع محل النظر

ومن اغرب ماذكر عن المجمع ان مطارنة الموارنة الذين حضروا المجمع وبعضا من مطارنة فرنسا ايضا قد امضوا اسماءهم على طرس استشهدوا به على ابطال الجنود المجندة لان ذلك مخالف لروح الانجيل وكذلك غيرهم من جملتهم بطاركة المشرق فصرحوا بعدم القصاص بالقتل انتهى بحروفه والظاهر عليه التزوير والتمويه اما اولا فلان الدول لاتستغنى عن اتخاذ الجنود المجندة وليس للمطارنة دخل فى هذا اذا كان مرادهم ان البابا وحده مستغن عن هذه الجنود وهو باطل فانه اشد الملوك احتياجا اليها والثانى ان مجرد اتخاذ الجنود غير مخالف للانجيل ولالغيره من الكتب المنزلة وانما المخالف الاعتداء ومباشرة الحروب فى غير حق واذا كانت العساكر غير لازمة فجميع المهمات الحربية والبوارج غير لازمة ايضا والثالث ان عدم القصاص يغرى القتلة وسفاك الدماء بالتمادى فى القتل والعدوان ولو فرض عدم لزومه لكان ذلك مختصا بالدول لا بالبطاركة فالعجب ان تشبع كتاب الجرنالات هذه الاخبار وهى تعلم انها محض افك وافتراء ومثله ماذكر فى كازتة كولون من انه لايؤذن لاعضاء المجمع فيما بعد الآن فى ان يتكلموا عند الاجتماع وانما يعبرون عن آرائهم بالكتابة

(الروسيه)

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان من جمع الاقاليم التى دخلت فى حوزة الروسية فى قسم اسية اكثرها قبولا للعمران والاستيطان اقليم المنغم لغربى الصين وكان عرض عليه مافيه من مستوطنيه بسبب فتنة الدنغان الاانه صار مقصدا للناس بعد ان اقيمت فى تخوم الصين جماعات من العساكر لاجل الحفارة وهذه الفتنة حدثت فى سنة ١٨٦٢ وامتدت الى تخوم الروسية وكان المراد منها مغالبة دولة الصين وهى التى اغرت الكرجيز

بالقيام على دولة الروسية فكان لابد للدولة ردعالهم ولغيرهم من قطاع الطريق ان تقيم هنالك فرقة عظيمة من العساكر في مدة الصيف وكانوا في مدة الشتاء ينصرفون ثم روى من اللازم اقامتهم صيفا وشتاء فلما صار ذلك معلوما امن الناس ورغبوا في الاستيطان فاتسعت تجارة الروسية مع الصين وكثر تردد القوافل في تلك الاطراف فصاروا يقصدون اطراف الصين من دون مانع وانشئ على عمر الطريق حصون وقلاع تبوأتها العساكر المحافظة وماعدا كون تلك الارض صالحة للحرث والزرع فهواؤها سليم ومياهها عذبة ولذا بنيت فيها القرى والمصانع حتى صار قسم كبير منها مأهولا وعلى مقدار تمكن الروسية من البلاد التي حازتها في اعية تزداد تلك الارض عمرانا وتدنا فلا تمضي برهة من الدهر حتى يرى فيها امصار عظاما

(نيويورك)

ذكر ان عدد سكان نيويورك مابين مما ثمانية الف الى مليون نصفهم ولد في اميركا والنصف الاخر من افريا، وهم مولفون من اربعين جيلا وعدد من يتزوج فيها في السنة يبلغ ١٧ الفا وعدد من يولد ٣١ الفا وعدد من يموت ٢٥ الفا ونصف سكانها يسكنون عشرين الف دار والنصف الثاني يسكنون اربعين الفا واللازم لهم من الماكول في كل سنة اربعة ملايين برميل من الدقيق وتسعة ملايين بوشل (نوع من الكيل) من الحنطة ومن الحيوانات ٢٩٢ ر ٧٧٦ ر ٢ يبلغ ممن لحمها ثلثين مليون ريال من ريالات اميركا وقد انشئ فيها مجرى للماء طوله اربعون ميلا بلغت مصاريفه ثمنين مليونا من الريال واجرى منه المساء الى ٩٢٥ ر ٦٦ مسكنا ومصروفه في السنة يبلغ ٥٤٤ ر ٣١٩ ر ١ ريالا ومن مايصرف فيها من القهوة والشاي في السنة يبلغ ٠٠ ر ٠٠٠ ر ٣٠ ومن المسكرات نحو خمسين مليونا من الريال وقيل سنون وقيل اكثر ويرد اليها من السفن في العام خمسة آلاف وفيه ما يخرج منها وما يدخل اليها من البضائع والمهمات خمسمائة مليون وما يحصل من المتاجرة بها ومن المعاملة ٠٠٠ ر ٦١٨ ر ٣ وعدد المعامل فيها ٤٠٠ ر ٤ لهما من راس المال مايساوي خمسة وستين مليونا وفي هذه المعامل من المستخدمين مائة الف وفي المدينة احد وسبعون بنكا راس مالها تسعون مليونا وفيها ماعدا ذلك اثنان وثلثون بنكا للادخار وهي التي يدخر فيها اهل الحرف والصنائع ومن شاكلهم وقيمة مايداولكه الاهالي فيها ٦١٤ ر ٣٢٦ ر ٩٦٥ وفي سنة ١٨٦٨ اعطى ٠٣٠ ر ١٨ نفسا عن دخلهم وقدره ٥ ر ٤٨٤ ر ٥٩٧ ر ٨٥ نحوا من اربعة ملايين واربعمائة الف وذلك وارد الى خزينة الدولة ويوجد فيها من المكاتب التي تحت نظارة المعارف العمومية ثلثمائة مكتب فيها نحو ٠٠٠ ر ١٠٥ تلميذ ينفق عليها في السنة ثلاثة ملايين وثل هذا القدر مكاتب مخصوصه فيها من التلاميذ نحو خمسة وعشرين الفا وفيها ٤٣٠ محلا للعبادة و ٣١٥ صحيفة مطبوعة من صحف الاخبار السياسية والادبية و ٣١٥ جمعية للديانة والافعال الخيرية منها لجمعية المسماة جمعية الامة الاصية وحدها سنة

البرد كان في هذه السنة شديدا للغاية حتى جمدت النزع والبحيرات والبرك باجمعها فالناس يمشون عليها كما يمشون على الجدد

(اوسترليا)

جميع جرنالات و بنى انكرت ماوقع من الهرج في باريس ومدحت الامبراطور ووزرآه على ما ابدوه من الحماوالتاني والقصد في معاملة المهاجرين وشهر في السيد خطاب موجه الى موسيو اسيل اولفيه من كثير من اهل المعارف والحرية يمدحونه فيه على عظم مساعيه وحسن مقاصده في كونه مجتهد في تخويل الناس الحرية من دون شغب وصرحوا بانهم واثقون به وبسائر الوزرآء وانهم يكونون مساعدين لهم على مايتحرونه ومن حسن المساعي المنسوبة خاصة الى وزير الحرب ان الدولة نقصت من مقدار العساكر التي تنتخب في كل سنة عشرة آلاف

اعلان

قدمنا هذه المرة كتاب الكامل للمبرد في المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة او الى دكان اسعد افندي النحاف او الى الحاج بكر افندي الحكاك اوالى مصطفى افا التوتنجي في الحميديه

طبع في المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر الملتقطة يشتمل على ملح وحكايات نادرة جمعها المرحوم لبيب افندي بيع الكتاب في المطبعة

ممن الكتب التي وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك نادر الوجود

٦٠ المونس في احوال افريقية وتونس

١٨ واسطة السلوك في سياسة الملوك

١٨ سلوان المطاع في عدوان الاتباع

٠٤ منتقب الاثمة

٦٠ فقه اللغة للثعالبي طبع باريس

١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه

٠٥٠ قلائد العقيان

١٩٠ قاموس عربي للمطران جرمانوس فرحات

كتب اخرى تالف محرر الجوائب

١٠٠ سر اللبال في القلب والابدال

١٢٠ الساق على الساق

٠٦٠ كشف النخا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة في تونس السيد الحاج حسن الازمالي وكيل الجوائب والسيد البلاوملیح النحاف وفي الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين وكيل الجوائب

امر فرسس

(في المطبعة العامرة السلطانيه)

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في محل الجريدة

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا
عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة

اثنا عشر قرشا

(تنبيهات)

جميع المكاتبات التي تصل الى ادارة الجوائب خاصة الاجر باسم احمد فارس الشدياق صاحب الجوائب ومديرها.

في الاقاليم التي ليس فيها وكيل الجوائب يمكن الحصول عليها من حوالي الشرق في اليوم السابع من الاجزاء على ادراج الاخبار المفيدة للناس

﴿ * اماكن مبيعها * ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في تونس السيد حسن اللازغلي
في عدن السيد صالح جعفر
في جبل لبنان يوسف افندي
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في يافا الخواجه نقولا الياس ديمتري
في الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في حلب الخواجه شكري تاجر في وكالة الصابون
في الموصل عبد الله افندي الطيب الطائي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم

﴿ بالاستانة العلية يوم الخميس ٨ ذي الحجه سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ مارس الافرنجي اذار سنه ١٨٧٠ ﴾

حسن الخاتمة

من نظم الاديب الفاضل الشيخ محمود افندي منقاره الطرابلسي يمدح حضرة مولانا الهمام شيخ الاسلام ادام الله سيادته

زها حسن الوجوه على الصباح
واغنى ذا الوجود عن السماح
وماس القد بالسمر ازدرآه
وبيض السود نهرأ بالصفاح
من الاتراك قوم بالقسومى
دعونى بينهم اجد ارتياحى
دعونى قد شغفت بهم الى ان
دعونى باسم سكران وصاحى
علقت بحبهم ونحلت جسما
الى ان صرت انحل من نصاح
فلو جأت حذام لما رأتنى
وكيف مارأونى مع صياحى
ولولا حبهم عندى وشوقى
لقربهم لطرت بلا جناح
لقد تفتت عمرى فى هواهم
وماسمعت اذينى قول لاح
وماسرت بذكر سواهم بل
ولامالت ولوفيه صلاحى
شغفت بحبهم ويحب دار
اضيفت للسعادة والسماح
فطاب قربها وزيد بعدى
وقد مالت بقضبا النواحى
فوالهفى اذا هى لم تصلنى
وواخجلى اذا شاع افتضاحى
فاوصيكم احبائى انا ما
رميت من البطاح على البطاح
بان تتوا الحبيب وتبلغوه
بمابى بعد كشفوا وجاحى
فوعلم الحبيب بما لقاسى
لحن لحالتى بعد الجماح
والا فاذهبوا بى مستجيرا
بعمى الدورى زين الملاح
مفيد اولى العمى حسن المزايا
وبدر بنى العلا شمس النجاح
لقد حسن اسمه قولا وفعلا
وسار شاؤه سير الرياح
حليم سيد نورى فهم
سهام مكرم يوم الشياح
فمن دومنله ياحاسديه
سمالاليه كنز الفلاح
فلو للسحب ماعطلت يداه
لكان النور درا لافاحى
تقدم مثل بسم الله مجدا
وساد بجده لا بالمراح
اعز مشايخ الاسلام نفسا
واندى العالمين بطون راح
وافخرهم واعلاهم مقاما
تسامى قدره فوق الضراح
هوالقرشى اولد من على
وبنت المصطفى كهف الصلاح
ففيه ملتقى البحرين فاذهب
وقل للخضر يسلك بالنجاح
حمى الدين الحنيفى باجتهاد
أذاق المسفترى طعم الكفاح
وحافظ شرعة الاسلام حتى
تبسم ثغرها بعد الكلاح
له كتب كزهر الروض نشرا
وزهر النجم حسنا والصباح
صرفت لمدحه كلى عسى ان
افوز بجزئه بين الفصاح
فلم اقدر على احصائه بل
عجزت وما قدرت على افتتاح
لقد نال المعالى وهو طفل
واولادها الثنا بعد النكاح
مكارمه تفيض بدون حد
كان براحه مجرى الجلاح
الايابن النبي بلا مراء
و ياروحى وجناتى وراحى
رجوتكم ان تستجيبونى
بتسويد الفتاوى للفلاح
وقد فرع اصطباري من زمان
طويل فيه قد سلب ارتياحى
وما ابقى سوى فكرى يعاقد
بليت به وشغلى بالنواح
فاكل مم شرب ثم نوم
وسير من رباط للمراح
فهذا وقتكم ياآل طه
وياخير الملبين الصباح
فما احد رجاكم وانثنى عن
جاكم وهو مقصوص الجناح
وما ارجوه لى من
يخص رجاه فيكم من جناح
ولابسواكم يحلو مقالى
ولايزهو بغيركم امتداحى
بكم يبدو الصلاح لنا وتخفى
بذكركم شياطين الطلاح
بكم يشفى الغليل فهل تداوى
بتشريفى بخدمتكم جراحى
بجاه محمد رشدى وفوزى
ومقصودى الذى فيه رياحى
نظمت لكم فلائد قد اتتكم
جواهرها تفوق على الصحاح
نجر على جرير ذيل حسن
بيان بديعه تحت الوشاح
تروم قبولها والصفح عما
به اخطا بها زند افتداحى
ودمت لاهل نظم المدح اهلا
تقابلهم بفيض الامتياح
ولازالت لك الاعياد تهدى
هناء بالغدو وبالرواح
وانفاك الاله لنا دواما
تدر بنا على طرق الفلاح
مدى الازمان ماتمت بدور
وفض ختام مدح فى الملاح

وما ادعووا درخ با آلههـنا

علي حسن اعد عبد الاضحاحي

ذكر في غالباني ان دولة اسبانيا ارسلت الآن الى جناب الخديو المعظم النيشان الاكبر من طبقة كرلوس الثالث

وان حضرة سعادتلو علي باشا مبارك وزير الخديو اشترى من باريس ولندرة ثلثين الف كتاب ليجعلها في الكتبة التي

ذكر في جرنال باريس الرسمي نقلا عن رسالة من دمشق ان حضرة دولتلو راشد باشا والي سورية عازم على المسيراتي بيروت ليبشر فيها مدة وقبل سفره اراد ان يشاهد المواضع التي انشاتها الفرنسيس للتعليم لكثرة ما بلغه عنها من الفوائد فعلم مرتما المدرسة بيتا قاول مازار محل الاخوات الدومينيك في صان فسنان نزل في مكتبه اربعمائة بنت فخاطبه بعضهن باللغتين العربية والفرنساوية بما افصح عن تربيتهن به واجتلالهن له ولمعرفته بهاتين اللغتين درى تقدمهن في التعلم والتادب بعد زيارته لهن في العام الماضي ثم سار الى محل الادوية فيجب ممارأى فيه من الترتيب والسعة اكثر مما كان اولا ومن هذا المحل تعطى الاخوات ادوية للجمع من يقصدهن سواء كانوا من المسلمين او النصارى او اليهود واجدر بمثل المولى المشار اليه ان يستعظم هذا العمل الخيري الذي ينفع به كل واحد من عباد الله بقطع النظر عن مذاهبهم وعقائدهم وهـذا في الحقيقة هو الاحسان الخالص من الشوائب والمحسوب انه في كل شهر يرد على هولاء الاخوات نحو الف وثمانمائة نفس للتداوي هـذا ما عدا الذين يعدن المرضى الذين لا يقدرون على السعي اليهن وقبل خروج البلاد من هذا المحل شكر الكاهنون المدير العظيم ادارة المحل ومدحه على حسن ادارته ثم توجه الى مكتب العلوم حيث يتعلم فيه الصبيان المقيمون للسكن وهم فنون متعددة واخذ من العلم مختلفة وحضر فيه تمثيلة كما يجري في الملاهي فاعجبته كثيرا وقد طلب منه موسيو تاجسان رئيس هذه الاحسان الخيرية بدمشق ان يخصره في شهر آب فقد عجلوا لهـذا المكتب لزيادة الانتفاع المقصود به تكثير المتعلمين فوعده بذلك

قد جرت عادة الافرنج بان ينطقوا بالفاظ ضخمة فخمة جزلة طنانة فيصفق سامعوها طربا واعجابا وهي في نفس الامر فارغة وذلك كقول موسيو جول فافر في اسبرد عليك ان الحكم والسلطة ينبغي ان يكونا للامة فان حاصله ان كل واحد من الامة يكون ذا حكم وسلطة على نفسه اوعلى غيره وكلا المعنيين باطل وباطل ايضا ان يكون على تقدير حذف مضاف اعني نواب الامة وهو الاظهر فان العالم على النواب اذا ذكروا الامة انهم يعنون انفسهم ووجد بطلانه ان النواب ينتخبون في المجالس مدة السنة كلها وانما يكرن اجتماعهم في مدة محدودة فاذا حضروا فيه تذاكروا في الامور المهمة التي وقعت وان يرفعوا ويضعوا ويصفي دخل الدولة وخرجها ثم ينصرفون وفي مدة غيابهم لا يعرفه منهم حل ولا عقد وانما تكون ادارة الامور كلها بواسطة الوزراء على مقتضى رضى الامبراطور نعم ان للنواب حقا في تعيين الدولة اصول وقوانين كافية ومع ذلك فالحكومة الرعية يحسبما يرونه مناسبا الان امور الدولة لا تنحصر في هذه الاصول والقوانين ففي كل يوم يجد عليها امور طارئة لم تكن خطرت ببال النواب فلا بد من اجراآتها على الفور من دون مشورتهم فكيف ان يصح ان يقال ان الحكم كله للامة ام كيف يتاتى للدولة ان تشاور النواب في كل خطة سواء كانوا غيابا او حضورا وكذلك من الباطل ان يقال ان حكومة الامبراطور كانت من قبل شخصية اي منحصرة في شخصه اذ لا يعقل انه يفعل شيا من دون مشورة وزرآئه الذين هم اركان الدولة والراديهم وزير الداخلية ووزير الخارجية ووزير الحرب ووزير البحر ووزير المال افيمكن لعاقل ان يظن ان الامبراطور ارسل عساكره الى مكسيكو مثلا من دون مشاورة هولاء الوزراء ورضاهم فاذا كانت الوزراء تستصوب ما يراه وتطاوعه على اجرائه لم يصح بعد توجيه شيء من اللوم عليه ودعوى المخالفين في المجالس انه لو كان الامبراطور شاورهم في قضية مكسيكو لاشاروا عليه بعدم التعرض لها داحضة بالبديهة لان حزب المخالفين في المجالس قليل جدا بالنسبة الى حزب الدولة فلو كانت هـذه القضية عرضت على المجلس لكان الآخذون برأي الدولة اكثر من المخالفين لا محالة وبذلك تعلم ان كلام موسيو جول فافر لا وجه له لا يجرم ان هـذا الموسيو ومن يرى رايه لا يعرفون من علاقة دولتهم بالدول الاجنبية نصف المقدار الذي يعرفه سفرآؤها فكيف يطمعون في ان الدولة تعمل برايهم فيميلا يعلمونه واوان الدولة ارادت ان تعمو عليهم شيا مما تعلمه بواسطة عمالها وسفرآئها لا يمكن لها ذلك فكان اخف ما علمها السكوت وحملهم على الاذعان لها الا انه ليس من مصلحة الدولة ان تعمو عليهم حالة كونهم نوابا عن الامة فلا زدرآء بمثلهم ازدراء يقلم من اذنابهم كما انه ليس من مصلحتها ان تطيعهم على كل ما يستحسنونه فانهم كثيرا ما يعارضون في غير الحق اظهارا لقدرتهم على الكلام والجدل الاترى الى دولة روسية كيف الغت كلام المعارضين لها من اهل شوراها وباشرت الحرب مع اوستريا استبدادا من عند نفسها فعن ذلك لما استولت على عدة ممالك حتى صارت اليوم من اعز الدول وكثيرا ما لامها كتاب الجرنالات من قبل الحرب على انها آخذة في الغآء قوانين المملكة وانها صارت دولة مغذمرة ثم لما راوا منها ما نشأ عن استبدادها من الفوائد عدلوا عن لومها الى مدحها فصاروا يقولون ان الامة الجرمانية كانت محتاجة الى هذا الاتحاد وانه اي الاتحاد نافع لجميع دول وربما ظهر ترى ان الحوادث والاحوال غيرها كثيرا مما يدعيه المخالفون لها وكذلك في ان خلاف اهل المجلس مفيد للدولة اذ قد يكون الحق معهم في كثير من القضايا فيتبعه حزب الدولة الى الاخير فيقوايهم وبذلك تتم المصلحة والحاصل ان كلام موسيو جول فافر هذه المرة مردود وان يكن حاصل المراد منه طلب زيادة الحرية وان في جواب ناظر الخارجية له وهوان الدولة عازمة على توسيع دائرة الحرية حين سنح فرصتها دليلا على ان الامبراطور مخلص في قصده وان دولته قد صارت من الرسوخ بحيث لا تخشى شيا من الحرية وانما يجب ان تكون الحرية مبنية على الامن والسلامة لا كالحرية التي يطلبها موسيو روشفور واشباله فانها مبنية على [illegible] فلا يمكن [illegible]

على قدر اشتغال الانسان وبطالته يكون خيره وشره فقلما ترى رجلا بطالا الا وهو مشتغل بالطعن في اعراض الناس وفي البحث عن مثالبهم فعنده ان اظهار عيب من عيوبهم كاظهار كنز من كنوز الارض فلا يزال متعلقا بمثالبهم حتى يفتضح وينعزل فيعير حتى يصوب عليه لسانه فلا يبقى ولا يذر اما اذا كان طعنه عن مجرد حسد بان رأى احدا في نعمة وعرف من نفسه انه لن ينالها فانه يرى جميع فضائله رذائل فان راه كريما سخيا رماه بالتبذير والاسراف وان رآه مقتصدا رماه بالشح وان رآه فصيحا قال انه ثرثار اوساكتا قال انه فدعي وهلم جرا فاياك من ان تعاشر بطالا فانه يجعل عرضك مشغلة له ولا يزرنك ما عنده من العلم والدعوى لانه لما كان الحسد قد ران على قلبه وعقله لم يأب ان يتخذ جميع ما يقدره عليه العلم عدة وذريعة لاذاك وقد كان من الضرورة ان العلم يردعه عن السفاهة والنزع الى الشر فعن العلم من شانه ان يهذب الاخلاق ويطهرها لانه نور العقل فاذا لم يفعل مرشدا بهذا النور انجبت له حقائق الاشياء زراي ان كل عبد من عباد الله تعالى محل للقصور وهذا التعميم من شانه ان يبصر الانسان بعيوب نفسه اولا من قبل التهافت على عيوب الناس الا ان بعض الناس يتخذون العلم آلة لاغراض انفسهم فحتى ذاقت نفس احدهم الى حرام لم يعدم ان يستشهد على تحليله بآية او حديث فهولاء هم شر الخليقة اما من وجد في طلب العلم للتوصل به الى معرفة الحق واتباعه فان اول شيء يراه من نور العلم وهداه هو نقص نفسه وكونه

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

جرت مذاكرة في مجلس النواب بباريس فقال موسو جول فافر ان الحكم والسلطة ينبغي ان يكونا للامة ثم ذكر قضية الفتنة الاخيرة ومدح الوزرآء على حسن تصرفهم فيها حتى انتهت على خير وسلامة لكنه لامهم على سفك الدم فيها فاجابه ناظر الخارجية بان الدم انما سفك من خدمة الدولة يعني من مامورى الضبطية فطلب موسيو جول فافر تنقيح قانون العسكرية واعادة الحقرآء الاهلين وحل المجلس قال فاذا كانت الحكومة تاتي هذا الاصلاح فانه هو وحزبه يكونون مساعدين لها فاما اذا ارادت الاستبداد فانهم يكونون مخالفين لها مخافة الحرب الذي يانف من الصلح فتصدى موسيو بينار لعدم حل المجلس اذ راى الاولى بقاءه ثم اجتمعوا في اليوم الثاني فالقى ناظر الخارجية مقالة حسنة استحسنها كل من سمعها وكان مضمونها ان الامبراطور لم يزل يزداد عزما على ان يجعل حكومته موفية الحرية حقها من [illegible] وان مراده وزرآءه [illegible] والحرية في داخل المملكة وخارجها وانه ما يشكو منه المخالفون من اعضاء المجلس وليس بين الوزرآء خلاف على هـذا وانما يطلبون فرصة تمكنهم من اجرآء ما عزموا عليه فصدقه جميع الحاضرين

ذكر في الجرنال المذكور ما مؤداه ان الضبطية اي جمعية خفية من اصحاب الفتنة منعقدة في محل في طريق برنشان في اواسط شهر شباط قصدوا هذا المحل فقبضوا على ثمانية منهم ثم توارد آخرون فقبضوا عليهم ايضا وفي ذلك اليوم وقع بايديهم اربعون نفسا وقد وجد في مساكنهم سلاح ومهمات حربية

انعقدت جمعية في فرنسا لمداسلاك التلغراف من فرنسا الى الجزائر وتونس جمعية تلغراف مرسيلية وشركة الجزائر راس مالها مائتا الف ليرة انكليزية وكل حصة عشر ليرات وطول هذا الخط خمسمائة وثلثون وثمانين ميلا ومدة قبل الخامس عشر من شهر اغوسطوس والباقي تجري الى فرنسا من مصر والهند وكوشين الصين واوستراليا فيغني عن المراسلة التي كانت ترد اليها على طريق ايطاليا وطولها ٣٠٠ ر ١ ميل

اسبانيا

ذكر في قونستيتوسيونل نقلا عن رسالة من مدريد ان الحزب المعروف بحزب الاصلاح ذا طبارت نحو سيو عن ترك دوك مونتنسبه فلم يبق بعد مظنة لان ينتخب ملكا وان الستور اللوا قال لرفقائه في السياسة عند اجتماعهم انه اذا كانوا يعصون عن رايهم في الحكومة تعدى عما كانت ازمعت عليه سابقا على وجوب تقرير الستور زوللا والمراد به الغاء معاهدة الدولة مع كنيسة رومية عايرف بقضية الكونكوردات وتقليل عدد القسيسين ومصاريف الكنائس وتجديد قواعد لكنيسة اسبانيا قيل وقد صار هذا الراي مستحسنا عند الجميع ولم يشترط امر آخر سوى ان يكون ملك اسبانيا من احد بيوت الملك (وفي الاصل ان يكون ده ملكيا) وانه يكون قد بلغ سن الرشد وعلى المذهب الكاثوليكي فيقال ان حزب الراديكال استصوب هـذا الشرط فوق الآن ان ينظر فيمن تنتخبه الدولة والذي علم ان عدة من اولاد الملوك قد رويت بهم الصلاحية للملك اولهم البرنس جورج من صكصونيا وهو ثاني اولاد ملك صكصونيا المتولي الان ولد في شهر اغوسطوس سنة ١٨٣٤ ولكن لم يتبين بعد صحة الخبر عنه والثاني دوك هـ [illegible] وهو ابن السرآء جرمانيا والد الملك پرنس هو بنت امبراطور اوستريا لكن تحقق ان الامبراطور ابى ذلك فسكت مخصوصة دولة مدريد له في هذا الخصوص سنة والرابع الارشدوك شارلس من عيلة اورين وهو اخو ملك نابولي سابقا وهـذا مكروه عند حزب الراديكال ولهذا صار وجود راس لذيج اسبانيا من المشكلات لمعضلات ومع ذلك فقد قيل ان الحكومة لسوكات مخاصة القصد في اتخاذ ملك للاعز عليها ذلك وانما هوان الماريشال سيرانو والماريشال پريم هما اللذان يريدان ان يدوم الامر والتهى لهما بما فيه نفع لانفسهما وضر للمملكة حتى انهما لو وجدا من يصلح للملك وكان على مراد الاهلين او على غير مرادهم والثاني انفع لهما لم يعدما من العلل ما ينفي صلاحيته قال فهذا الذي اعتقده وعندي من اليقين انهما لا ينظران احدا صالحا للملك الا نفسه هـ [illegible] وقد علم ان دوك مونتنسبه عن قريب يسافر باهله من اسبانيا ونقل عنه انه اغاظ اللوم على من خذلوه بعد ان وعدوه ومنوه الا الاميرال طوبيث فانه باق على مودته وذكر غيره ان هذه الاحوال باسبانيا فاضرت بذوي الجسارة والعملات كثيرا حتى ان ارتمائة رجل من المحترفين في مدريد فقيرا حوالتهم وان اكثرا ممن يملكون الى الحكومة الجمهورية اهم من مشاهير الناس بالنوا مع جمعية انعقدت في هذه الايام في بايون لنصرة الدون كرلوس وان ضبطية ناقارا بطلعوا على مخازن فيها سلاح ومهمات لحرب الدون النوما اليه

روسيه

ذكر ان حكومة سيبسطوبول اعادت الاسوار كما كانت من قبل الحرب وبنى في المدينة ثمانمائة دار بدل الديار التي خربت وكنيسة على شكل الاهرام من الرخام النفيس وكان المتبرع لبنائها جميع اهل اليسار من الروس من جملتهم البرنسيس واستيفوف اعطت المعين لهما من طرف الدولة وقدره خمسة عشر الف روبل وهي التي حضت الناس على الاقتداء بها فبلغت جملة النفقة مائتي الف روبل صرف كل روبل ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما

ذكر في رسالة من بطرسبورغ ان البرد الذي وقع هذه السنة في روسية وبولاند والبلاد الشمالية لم يعهد له نظير في السنين الغابرة فقط ففي اول شهر شباط كان ميزان الهوآء في الموسكو ثلثين درجة تحت الصفر على حساب رعمور وفي وارسو ٢٥ درجة فمات كثير من الناس والبهائم في حالة الجمود من جملتهم عدة من الحقرآء جمدوا وهم واقفون

وجد معدن للماس في تلال التي في حوزة الانكليز بافريقية وهو كثير ومعادن للفحم متسعة متعددة ووجد ايضا معدن للذهب لكنه غير كثير

ذكر في جرنال فلورانسه انه قرر في مجلس الشورى على ان يتقصوا من مصاريف ديوان الاحكام العدلية ٥٠٠ ر ٥١٦ فرنكا ومن مصاريف نظارة الامور الخارجية ٥٠٠ ر ٤٠٠١ ومن مصاريف نظارة المعارف ٥٠٠ ر ٥٤٢ ومن نظارة الاعمال النافعة ٥٠٠ ر ٢٦٤٠ ومن نظارة الحرب ٥٠٠ ر ٠٦٤ ر ٢ ومن نظارة البحرية ٥٠٠ ز ٦٠٠ ر ٥ ومن نظارة الداخلية ٥٠٠ ز ٥٠٠ ر ٢ ومن نظارة

الحرائة والزراعة ٠٠٠ ر ٣٢١ لكن هذه الثلاث الاخيرة توخر مدتها

وقع هذه السنة في مالطة وصقلية من البرد والسقيع مالم يعهد مثله منذ عشرين سنة فتلف بذلك غلة البرد قان وثلاثون والوز

لما كان البرنس ارثر ابن ملكة انكلترة في نيويورك شرع خبربان جماعة من اشرار الفنيان تعمدوا قتله لكن ظهر بعد ذلك ان اصل هذه الاشاعة انما هو القبض على جماعة من الرعاع كانوا يضجون ويلفظون امام المنزل الذي نزل فيه البرنس حين وفدت عليه وجوه البلد للسلام والتهنئة ولم تعلم حقيقة السبب الذي اوجب القبض عليهم ثم ان البرنس سافر من نيويورك الى بستون وفي مدة سفره يعرج على القرية التي كان يسكنها بيدي في ماساشوست يقصد ان يشهد دفن جثارته فيها وفي مدة اقامته بنيويورك لقي من الاكرام والاستقبال من خاصة اهل المدينة ومن عامتهم مالا مزيد عليه قال الراوي ويود الاميريكانيين ان تزورهم حضرة الملكة والدة البرنس وحضرة امبراطورة الفرنسيس فاذا كان ذلك انهوا مسالة الايالما مع دولة انكلترة على احسن الوجوه اما حضرة الامبراطورة فقد سمع منها انها ترغب في السفر الى اميريكا جدا وقد صرحت بذلك لسفير دولة اميريكا حين كانت بمصر واما حضرة الملكة فلم يسمع منها في هذه الزيارة سلب ولا ايجاب لكن المظنون انه اذا كانت زوجة الجنرال غرانت وسائر خواتين واشنطون يدعونها للزيارة فلا تابى ذلك

ذكر في النورد ان ذكاء الاديرة في الجليبك وتزايد املاكها شيء عجيب ففي سنة ١٨٣٠ كان فيها ماشان واحد وخمسون ديرا وفي سنة ١٨٥٨ بلغت تسعمائة وثلثة وتسعين وفي سنة ١٨٦٤ بلغت الفا ومائتين فصارت كل قرية تشتمل على ديراو اما المدن فمنها مايشتمل على عشرين ديراو منها مايشتمل على ثلثين

ذكر البرس ان ضباط الباخرة التي ارسلتها دولة اوسترية الى الشرق قابلوا المية در وقدموا له الهدايا التي ارسلها له الامبراطور فاستحسنها جدا ولاسيما المصنوع منها في هنكاريا وكان من جملتها آلة الطرب المعروفة بالبيانو وكان احد المستخدمين في سفارة اوسترية قد رافق هؤلاء الضباط فاخذ يعزف على الآلة فاطرب الميقادو كثيرا حتى امر زوجته ان تتعلم العزف منه

ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في اميريكا بتاريخ اشباك من شباط ان مجلس النواب بواشنطون اعضاء عزيزهم على ان سكان جزيرة كوبا قد جاهروا بعد اوة دولة اسبنيا للحصول على الاستقلال اكثر من خمسة عشر شهرا وجدوا في مغالبتها مزدون فتور وانهم قد افرزوا لهم حكومة منفصلة وهم مستولون بفساكرهم وسطوتهم على جزء عظيم من الجزيرة ثم اشعروا اللجنة المشتغلة بالامور الخارجية ان ينظروا اما المانع من تصريح دولة اميريكا بكون اهل الجزيرة لهم حق المتحاربين

ذكر ان المستر رسلا ناظر مالية ايطاليا قد وضع ميزانية عدد السنة التي يجلس الشوري فوجد ان الخرج قدر بـ ١٠١١٢ مليون فرنك والدخل ٩٥١ مليون فيكون النقص ١٦١ مليونا

ذكر ان دولة الانكليز نقصت من عدد العساكر البرية اثني عشر الفا ومن العساكر البحرية اثنين فتوفر لها من النقص الاول ٩٠٠ و ١٣٦ و ١ ليرة ومن الثاني ٠٠٠ ر ٧٤٦ وان برنس والس سائل في المحكمة عما تهمم به من وصل لادي مبردون ومعن لادي ست اوخاتون فانكر وصايرا بالدعارة اشد الانكار وهذه المرأة اتهمها زوجها بانها زنت مع سبعة رجال فاراد طلاقها ومن صفتها انها بارعة الجمال لكنها خفيفة العقل فكانت تطلب من زوجها قرشا واحدا وتقول انها تريد ان تشتري به ذبابة ولما احضرت امام القاضي حكم عليها بالجنون

ذكر ان الدون كرلس كان سائرا الى اسبنيا فلما وصل الى ليون اعترضته عساكر الجمهورية وخيروه في الاقامة في شمالي فرنسا او في سويتزرلة فاختار الثاني فبعثوا معه من يوصله الى هناك

شاع في فلورانسه عند العارفين بامور الدول انه لا يبعد ان البرنس شارلس والي طسكانا سائقا ينتخب ملكا على اسبانيا

ذكر ان دولة اسبانيا فوضت الى سفيرها في واشنطون ان يجري معاهدة الصلح مع دولة بيرو وبوليفيا وغيرهما من دول اميريكا الجنوبية الجمهورية

ذكر في الميورپال دپلوماتيك ان ملك بافاريا ابى ان يقبل الخطاب الذي اراد مجلس الشورى تقديمه اليه وابرد ان يعين يوما لاستقبال الذين كلفوا بتقديمه فتغيرت الخواطر عليه وصار الناس يلعنون في خلعه وكان ذلك منه مبنيا على ارضاء خواطر الوزراء دون ارضاء مجلس الشورى

ذكر في غالينياني انه قد اجتمع بالامس اعضاء اللجنة المنعقدة لاقامة الدعوى على البرنس بسمارك بولبارت في المحكمة العليا وتداكروا فيما جرى منه في داره واستقر رايهم على انه قد ارسل الى المحكمة بدعوى انه ارتكب جرمين احدهما انه قتل فكطور نوار والثاني ان هذا القتل تبعه او صحبه اساءة اخرى وهي محاولته قتل موسيو ادلبرك دوفونفيل وهذه الجرائم مشروحة في القضية ٣٠٦ من قانون العقوبة وانهما عقوبة القتل بالموت وذلك حين تبعه او صحبه ذنب آخر اذا كان غايته المعاونة على الشر والحض عليه او الاعانة على خلاص مرتكب الذنب او شريكه من العقوبة فاي غير هذه الاحوال فتكون عقوبة القتل بالحبس طول حياته مع الاعمال الشاقة قال فلما بلغ موسيو دبمانج وكيل البرنس صدور هذا الحكم بادر الى السجن ليطلع البرنس عليه فوجده مع زوجته وبعض اصدقائه فسأله السجان

اعلان

قدمت هذه المرة كتاب الكامل للمبرد في المطبعة العامرة وثمنها اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة او الى دكان اسعد افندي الصحاف اوالى الحاج بكر افندي الخياط بكراسي اوالى مصطفى اغا التونسي في الجامع

طبع في المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر الملتقطة يشتمل على علم وحكايات نادرة جمعها المرحوم لبيب افندي مربع الكاتب في المطبعة

ممن الكتب التي وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك نادر الوجود

٦٠ المونس في احوال افريقية وتونس

١٨ واسطة السلوك في سياسة الملوك

١٨ سلوان المطاع في عدوان الاتباع

٠٤ مناقب الائمة

٦٠ فقه اللغة للثعالبي طبع باريس

١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه

٠٥٠ قلائد العقيان

١٩٠ قاموس عربي للمظران جزء تونس فرنسات

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال في القلب والابدال

١٢٠ الساق على الساق

٠٦٠ كشف النخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة في تونس السيد الحاج حسن اللازغلي وكيل الجوائب والسنيور اليا وليخ الصحاف وفي الجزائر السيد عمر ابن الشيخ علي بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

(في المطبعة العامرة لصاحبه)

{ * ممن الجوائب * }

في الممالك العثمانية وفي ممالك اجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
من نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٩ فرنكا
عن كل سطر في الجزائل ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها يدفع سلفا

{ * ممن الجوائب * }

في الامكنة البعيدة وفي الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجزائل ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ثمنها تدفع سلفا

الجوائب

{ وكلاء الجوائب }

جميع وكلاء الجوائب منهم ما هو حاصل ومنهم ما يوصل حصوله والحاصل مذكور في آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس وكلاء بارسال حضرة الفالي مدير الجوائب اليها بارسال طوابع الوسطة على قدر مدة الاشتراك

{ من قلم ادارة الجوائب }

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق على ان محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل اضبطيه

{ تنبيه من قلم ادارة الجوائب }

كل حضرة من اخواننا الذين يعيدون علينا الجواب بطالة العدد وذلك اوجب خلوها عن التوجيهات وعن حوادث مصر فستدكرها في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

{ بالمدينة المنورة يوم الاحد ٢٠ ذي الحجة سنة ١٢٨٦ } { الموافق ٢٢ مارس الافرنجي اذار سنة ١٨٧٠ }

الحوادث الداخلية

كان وقوع عيد الاضحى الشريف في يوم الاحد اول الاسبوع الماضي وكان الالاي في الطوبخانه والتبرك في اشكطش

قد حضر حضرة سعادتلو مراكو باشا لان يعلم سيدنا نجيب بقدوم سعادتلو يوسف عزالدين افندي الغة مرسولية قدم الى الاستانة حضرة سعادتلو فتيادبس بك سفير الدولة العلية في ايالة تونس الجبل العلي وسافر الى المملكتين مرسيوستزره وكيل حكومتها بمهمة الغرض

يقال ان جناب موسيو بوري سفير دولة فرنسا هنا يسافر عن قريب الى باريس بحسب ترخيص دولته له في هذه الايام قد خمسة وعشرون مهندسين المكلفين بانشاء سكة الحديد في الروم ايلي وفي الحال سافروا الى ادرنه

صدر الاشعار من الباب العالي الى سفراء الدول بان الدولة العلية وخصت في سفر السفن التي تسافر من الاستانة بلا الرجوع في قفله والى الاذن في دخولها ليلا مجهولا

كان محل البورس وهو محل تباطي الاسهام والسندات في خان فصار الان في كومسيون خان وكان يوم افتتاحه مقرونا بالاحتفال والابتهاج بحضرة كثير من ذوي الثروة واليسار

وجه الوزير محمود الندي مدير كمك سابقا ان يكون مدير كمرك كزيج فبوسي بغلطه

علم من اخبار جبل لبنان ان دولة فرنسا اكرمت حضرة دوداو نصري فرتقو باشا مصرف الجبل بنشان كرمنه ور معدن ارتيا [illegible] عن قريب نيشانا في بك اوعلى جريدتا فرنساوية والرومية

قد سبق لنا ان الدولة العلية اجابت الى مطالب اهل طرابلس الغرب بعد ان [illegible] وانها نصبت في محله حضرة دولتلو حالت باشا بتبة مشير وقال انه عن قريب يقوم الى هنا الشيخ زياد للتحقيق في هذه الاخبار لما سافر حضرة سعادتلو ساره باسما ان محل مأموريته في كريد

لما كان يوم الاثنين الواقع في ١٤ مارس اتخذت سفارة ايطاليا هنا وسائر الطليانيين عيدا لولادة الملك فكطور امانويل وقد بلغ في هذه السنة الخمسين فتوجه ياور بامر مولانا لمعظم الى دار سفارة ايطاليا لاجراء رسوم التهنئة على جاري العادة

يقال ان في عزم الدولة العلية ان تبني دارا واسعة يجمع فيها ما تفرق من الكتب المكتوبة والمطبوعة في الجوامع علم من اخبار سولينه ان نهر الطونة صار يصلح الان لسفر السفن لانحلال جود مائه

يقال ان احدى جمعيات الانكليز استاذنت من الباب العالي في انشاء سكة الحديد من الاسكندرونة الى جهة البصرة وان دولة انكلترة تضمن لها فائدة راس المال ولا شك في ان ذلك يوجب زيادة المعاملات التجارية في الممالك السلطانية

وقع في الرابع عشر من مارس انوآ شديدة ورياح عاصفة وحث كل ذلك ملوما من قبل لاصحاب السفن لم يخفه حضر

لما كانت دولة السويد قد ابطلت قنصليتها في لغرن الاقتضى ميل موسيو دمرندف الذي كان سفيرها في طنجه سفيرا لدى الدولة العلية في بك اوغلى لمهارته باحوال البلاد الاسلامية ومعاملته في الامور السياسية ويقال ان في عزمها ان تبطل قنصليتها من تونس ايضا وتقصلها الآن موسيو طولان

كان بعض باعة الجرنالات على الجسر يبادون على بيع جرنال في ظرف مختوم ووصفوه بانه جديد بديع الشكل عظيم النشأة مع انه فرش واحد وهو يساوي خمسة فروش فتزاحت الناس لشرائه واذا به لعدد الاول من ابنه وطن تاريخه في ٨ رمضان ١٢٨٣ فكانت حيلة ذكية من صاحب هذا الجرنال ليبيع ما كدس عنده من صحفها منذ ثمان سنين

ذكر في اللبفانت هرالد انه ذكرنا في ٢ شباط ان المالية شرعت في هذه الايام في تحصيل قرض من صرافي غلطه بمبلغ خمسمائة الف ليرة عثمانية فائدتها عشرة في المائة وذلك لاعانة ثمن البواخر التي استرتها الدولة من مصر ان سنة اشهر فنقل هذا الخبر عنا عدة من جرنالات لندرة من جهاتها التيمس لكنها كذبته بقولها فصار لنا الخبار صحيحة من الاستانة تكرماة له اللبفانت هرالد من ان الدولة العثمانية استقرضت نصف مليون ليرة من بعض صرافي غلطه على ستة اشهر بقصد ان توفي ثمن البواخر المصرية فهذا القول ذكره غير صحيح فان ثمن البواخر يودى من اصل آخر قال صاحب الجرنال المذكور ولا مندوحة لانكار ما ذكرناه اولا اذ لا ريب في ان هذا المبلغ انما اريد تحصيله على نذاكرة تعطى من الخزينة الى اجل سنة اشهر يدل ثلثة اشهر كما هي العادة ثم علمنا بعد ذلك ان المبلغ المذكور سلم من البنك العثماني في مقابلة اصل آخر عين له الا ان نذاكر الخزينة قد صدرت فعلا

ذكر انه صدر امر من ديوان بحرية فرنسا بان السفن الفرنساوية الكائنة في جهات مصر يكون مركزها من الان فصاعدا في بورت سعيد وان كل ما يراد ارساله فيما بعد الى كوشين الصين من الجهات وغيرها يكون على خليج السويس

في هذه الايام قدم من مصر حضرة عزتلو ابرام بك كاتب السر باللغة الفرنساوية لجناب الخديو المعظم وبعد قدومه شاع انه يكون قيو كتخدا مصر بدل حضرة عطوفتلو كامل بك لانه انصرف من هذه الخدمة ثم شاع ان حضرة سعادتلو نوبار باشا قادم الى هذا الطرف وبعد وصوله يستقر الراي على من يقوم في هذه الرتبة ثم ان الباشا المشار اليه قدم في باخرة مصر

وشاع ايضا انه اذا كان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة يستغني من مأموريته لما اعتراه في هذه الايام من الضعف في جسمه فانهما تفرض الى عزتلو مهران بك قريبا لكن المتواتر الباشا المشار اليه صحيح وعافى وليس ما عرض له من الفتور بمانع له من خدمة

علم من اخبار باريس ان الدولة عينت موسيو برينه دوموتموران قنصلا لها عاما فى الاسكندرية

لا يخفى ان البطرك حسون بطرك الارمن الكاثوليك فى بك اوغلى كان اراد ان يحمل طائفته على الاقتداء بكنيسة رومية من حيث الرسوم الكنائسية فخالفوه واصروا على التمسك برسومهم القديمة فنشأ النزاع والشقاق بينهم وبينه وزاد بتمادى الايام حتى عمدوا الى قفل الكنائس وعرضوا شكواهم على الباب العالى غير مرة ولاسيما بعد سفر البطرك الموما اليه الى رومية ليكون فى عداد اهل المجمع وفى هذه الايام ورد مطران من رومية بقصد اكراه الطائفة على طاعة البطرك فبعد وصوله حظى بمقابلة الصدر الاعظم وابلغه ما قدم لاجله فيقال انه لم يفز بمرامه فان الدولة العلية رات ان معظم الطائفة متالفون على راى واحد فلم تستصوب تغيير عاداتهم ولعل ذلك يوجب على البطرك الرجوع من قبل انتهاء المجمع او انه ينيب الحرم عنه من فم البابا الا ان الطائفة لا تبالى بالحرم

ذكر فى رسالة وردت من الاسكندرية انه لم يبق الآن فى المدينة قواسة وانما جعلت مواضع القرقول مقرا لرجال نخبة من المصريين على احسن هيئة وانتظام لهم ملابس حمر كعساكر الانكليز وبايديهم البنادق المحكمة وقد كان فى هذه المواضع سابقا اربعة من القواسة الى خمسة فاليوم يرى من هولاء الذين قاموا مقامهم ثلثون او اربعون فيعسون فى المدينة ليلا ونهارا ويراقبون مقتر فى الجرائر والشرور اتم مراقبة ولهذا قلت اللصوص فى المدينة وان احد الاروام كان قد اساء الى قنصل الانكليز فى قنصليته فبادرت الحكومة لعقوبته لان كلا من قنصل الانكليز وقنصل الفرنسيس مساعد للحكومة على معاقبة المجرمين

ورد الينا من جناب مستر طروبنر وشركائه بلندرة دفتر يشتمل على اسماء الكتب المطبوعة بالعربية والفارسية والتركية مما يباع عندهم فى عدد ٨ و٦٠ فى الطريق المسمى باترنستررو وهو اعظم طريق مختص ببيع الكتب فى المدينة المذكورة ومن جملة هذه الكتب عدة كتب طبعت بمصر واول هذا الدفتر مفتتح بمقدمة هذه ترجمتها

ان من اعظم المنافع التى نفع بها المرحوم محمد على اهل مصر انشاء مطبعة كبيرة فى بولاق فى سنة ١٨٢٢ فخرج منها من ذلك العهد الى الآن كتب كثيرة نفيسة تشتمل على غرائب وبدائع فى علم الكلام والادب والتاريخ والطب وغير ذلك منها ما عهد تاليفه قديم ومنها جديد وحيث كان المراد من طبع هذه الكتب حث الناس على المعارف والعلوم بعد ان فقدوا وسائلها منذ ثلثة قرون رخصت اسعارها على قدر ما يمكن اذ ليس الغرض منها المتاجرة كما يتاجر الناس بالسلع ثم ان المرحوم محمد على انما كان جل اهتمامه بنشر علوم اوربا الحديثة العهد اذ كان يفضلها على علوم العرب المتقدمين ولكن مما يرد عليك من اسماء الكتب التى نشرناها يظهر لك فرق عظيم بعد ان افضى الامر الى جناب الخديو اسماعيل باشا وذلك فى سنة ١٨٦٣ فان معظم الكتب الجليلة من علوم العرب المتقدمين قد طبعت بامره وعنايته فى المطبعة المذكورة والمامول الاستمرار فى هذه المساعى الحميدة والمقاصد السديدة

قد حظينا بعدة نسخ من الزهرة وهى كراسة تشتمل على نوادر وملح تطبع فى بيروت مرة فى الاسبوع بمعرفة مديرها الفاضل اللوذعى يوسف افندى الشلفون وثمنها هناك اربعون قرشا فى العام وفى الخارج نحو عشرة فرنكات وقد بدا من هذه الزهرة ومن الجنان ما يدل على ان اهل بيروت متسابقون فى ميدان العرفان ومتلاحقون فى ميطان الاحسان

كنا ذكرنا قبل هذا انعقاد جمعيتين لانشاء سكة الحديد فى الروم ايلى والان علم ان احداهما اصدرت اعلانا يقرض تفصيله فى الحوادث المالية الاتية وقد اختارت الجمعية المنعقدة فى باريس موسيو اوترى مستشار سفارة فرنسا هنا لان يكون وكيلا لها وعينت له ثمانين الف فرنك فى العام ووصلته بمائتى الف فرنك فى مقابلة استعفائه من خدمة السفارة

من الناس من يكلف بعلم واحد او فن واحد او صنعة واحدة فيقتصر عليها ويشتغل بها طول عمره فلابد من ان يفوق بها على اقرانه ويصير بها علما مشهورا حتى انه لو قصر فيها مرة او اخل بها من وجه من الوجوه لوجد من يعتذر عنه ويغضى عن قصوره فيجوز على الناس ما اخل به كما جاز عليهم ما احكمه على حد سوى لانهم قد الفوا منه الاحسان والاتقان وهذا على حد قولهم من عرف بالصدق جاز كذبه ومنهم من ينتف من كل علم نتفة ولا يتمكن من شى من الفنون فترى عنده مشاركة فيها بحيث لا توهله للامامة ولا باس بكلا النوعين وانما الباس فى الاعجاب بهما والتوصل بهما الى الدعوى والمطاولة فان من يقتصر على فن واحد اذا غلب عليه العجب به اخذ فى احتقار سائر العلوم فيرى انها فضول بالنسبة الى فنه وصاحب الفنون المتعددة متى جالس احدا وعرف انه من المقتصرين على فن واحد باغته فى الفنون التى يجهلها يريد بذلك تفضيل نفسه عليه ونسبة الجهل والعجز الى جليسه وكثيرا ما تودى هذه الحالة المعجب بنفسه فى نواع شتى من الفنون الى انه يتوق الى معرفة الصنائع ايضا لانه يزعم ان تحصيله لمبادى الصنائع اهون عليه من تحصيله لمبادى الفنون فترى عنده آلات النجارة والحدادة والصياغة فاذا ساله زائره ماذا اردت بهذه الآلات قال انى اوتيت من كل شى علم ثم تتوق نفسه الى شراء اشياء كثيرة من قبيل الاثاث والفرش فكلما زاره احد اخذ يصف له خاصيتها واحوالها ويبين المواضع التى صنعت فيه والرجال الذين اخترعوها حتى يقال انه خبير باحوالها فضلا عن كونه قادرا على شرائها فاذا خرج من داره ولقى بعض معارفه افرد له بالذكر متاعا واحدا من تلك الامتعة واخذ فى اطنابه بان يقول مثلا قد ملكت بساطا لم يملك نظيره احد غيرى ثم يلاقى آخر فيقول له ان فى دارى حفنة لم تصنع الا فرنح لها مثيلا وهلم جرا الى ان يعدد جميع ما عنده من البنات فان لم يجد فى الطرق من السامعين قدر ما عنده منها قصد الناس فى منازلهم وتم عليهم ذكر الباقى فاذا انتهى من الافتخار باثاثه رجع الى الافتخار وتمدح بفنونه وخصاله وسيرته فى الناس واطراء الناس عليه فيقول انى فى اليوم الفلانى من الشهر الفلانى اجبت عن مسالة فى النحو وبعد هذا التاريخ بشهر اجبت عن مسالة فى الصرف وفى يوم كذا من شهر كذا زرت فلانا فجاءنى بخوان الطعام على راسه وفى ليلة كذا زارنى فلان مساء بغتة فقدمت بين يديه عشرة الوان من الطعام فلما كان اليوم القابل خرجت الى السوق واذا بالناس يضربون المثل بتلك الالوان الا وان الامراء يرتاحون الى لقائى ويهشون لقدومى والحكام لا تفصل امرا دون مشاورتى والتجار يأتمنوننى على جميع اموالهم ويود احدهم لو اشترى منه شيا ولو تسيئة وان اهل البلدة لا يستغنون عن وجودى ما بينهم حتى انهم لما بلغهم ذات مرة انى مفارقهم اقبلوا الى جميعا وحكمونى فى اموالهم وذلك من فضل ربى فانه حببنى الى الناس اجمعين وجعل قلوبهم فى قبضة يدى وهو الذى يرزقنى بغير حساب ويهدينى الى طريق الصواب فلم اعلم من نفسى انى ضللت يوما عن محجة النجاح ولم ابت ليلة الا وانا موقن باليسر والفرج عند الصباح وكل ما يسمعه من كلام الناس فى غير مدح نفسه فهو عنده سدى وكل ما يجده مسطورا فى الكتب على غير هواه فهو باطل فاذا كان المتمدح بنفسه على هذه الصفة مضطلعا بجميع العلوم والفنون وخبيرا بسائر الصنائع والحرف فهل يطيق احد معاشرته وهل تغنى عنه فنونه فى ادب المجالس شيا مع انهم شبهوا العالم بالغصن المثمر فكلما زاد علما زاد تواضعا وانما يحرص على التمدح الجاهل الذى لا يشعر بقصور نفسه وعيب كينته فتسول له الغواية والضلال ان جميع مساويه محاسن ومحاسن غيره مساوى واذا سمعته ليمدح احدا على شى فانما يكون المدح راجعا الى نفسه لانه مبنى على ان ذلك الممدوح قد اجله واكرمه او وصله ببعض دراهمه فهذه صفة العالم المعجب بنفسه سواء كان علمه مقصورا على فن واحد او فنون متعددة فخير منه الجاهل المتواضع والغر الموادع والله يهدى من يشاء

(طرابلس الغرب)

وردت الينا رسالة من طرابلس الغرب بتاريخ السادس من ذى الحجة مضمونها انه قبل هذا كان توجه الى طرفكم عدة من اعيان طرابلس وهم السيد الحاج احمد الادغم والسيد محمد باشا له والسيد سلمان القبطان والسيد ابو بكر الطيبى والسيد احمد القلالى بقصد ان يعرضوا على الباب العالى شكواهم التى وجهوها على شيخ البلد فبعد ان لبثوا مدة فى الاستانة رجعوا الى طرابلس فما كان بعد وصولهم الا ان انعقد للحكم عليهم مجلس من حضرة الوالى والشيخ على القرقنى شيخ البلد وبعض المامورين وحكموا بحبسهم فيقال الان ان كثيرا من اعيان المدينة يطلبون من الدولة العلية استماع شكواهم وتحقيق دعواهم والنظر فيما تقدم عليهم من الحكم والارجح ان الدولة تحبب الى مطلوبهم لرغبتها فى تسكين خواطر اهل البلد (متى ظفرنا بعرض حالهم ندرجه فى الجوائب)

﴿ تونس ﴾

وردت لنا رسالة من مكاتبنا بتونس قال فيها ان اهم الاخبار عندنا هو الكلام على اعمال الكومسيون المالى الذى اخبرتك عنه سابقا وكنت اخبرتك ايضا بان الامر متوقف على اتفاق دول فرنسا وانكلترة وايطاليا وان كان بعض الناس قد عارضونى فى هذا وتحقق عندهم ان المصلحة كادت تتم غير ان الذى سمعته كان ممن يوثق بكلامه ويعتمد عليه ولعل بعض الذين يطالعون الجوائب لم يطلعوا على شروط الكومسيون فينبغى لى ايضاحها وذلك انه قد تقرر فى القضية التاسعة منها ان الكومسيون هو الذى يتولى قبض ايراد الحكومة ثم يتصرف فيه فى قضاء الحقوق الا ان المشير افاد الكومسيون ان وزارة المال هى التى تتولى قبض الايراد ثم تسلمه اليه اى الى الكومسيون ليفرقه على اصحاب الديون فلما بلغ ذلك مسامع رئيس الكومسيون هم ان يستعفى فاشتغلت خواطر الناس وقام بها الوهم والوسواس فتوجهت التجار الاجانب الى القناصل ليشكوا من هذا اذ كان مخالفا للشرط ففى يوم الخميس الواقع فى ٢٤ ذى القعدة توجهت وكلاء فرنسا وانكلترة واوستريا وايطاليا اجمعين الى حضرة المشير واخبروه بما جرى وابوا ان ينصرفوا من قبل ان يتحققوا انه نسخ حكمه الاول وقد تشددوا فى ذلك غاية التشدد حتى ان احدهم ابلغ المشير انه اذا اراد تغيير شى من شروط الكومسيون يخرج فى الحال من تونس ويقطع علاقته مع الحكومة فعدل المشير عن حكمه ولم يعلم بعد تقرير الكومسيون وانما علم ان الضمان يبقى كما كان اعنى ان كل قرض يبقى على ضمانه وان الفائدة المتاخرة تضم الى راس المال وصورة ذلك ان الحصص التى من قرض باريس بخمسمائة فرنك توخذ ويعطى فى مقابلتها تذكر بستمائة فرنك مسمى وتعطى الفائدة بحساب خمسة فى المائة وكذلك الديون الداخلية التى فائدتها اثنا عشر فى المائة تكون فائدتها كذلك ولكن يعطى على كل مائة من السلف المعروف بالطبقة الاولى مائة وعشرون وعلى كل مائة من سلف الطبقة الثانية خمسة وتسعون وعلى الطبقة الثالثة ثمانون فتكون الفائدة واحدة وانما يبقى كل سلف فى ضمانه مختص به ومما جد من الحوادث المهمة المبشرة بصلاح الاحوال فى المآل ان الحكومة رخصت عن قريب للسنيور دى منتس احد اعيان تجار الاسبنيول هنا فى انشاء سكة الحديد من حلق الوادى الى البردو تمر على تونس وهذه المسافة نحو عشرين ميلا وهى اول سكة تنشأ فى البلاد وتنتفع بها العباد ومن شروطها ان الحكومة تسمح له على مدى السكة يمينا ويسارا بخمسين مترا من الارض ويكون تفويض ادارتها اليه مدة ثمانين سنة وبعد انقضاء المدة تؤول الى الحكومة مع مهمتها من دون ان تضمن شيا من الفائدة على مصروفها ومتى ظفرت بباقى الشروط اطلعتكم عليها ثم ان كثيرا من الناس استغربوا قصر هذه الرخصة على واحد من الاسبنيول دون غيره من تجار انكلترة وفرنسا وايطاليا وسبب هذا القصر على ما اخبرنى به بعض ذوى المعارف من مامورى الحكومة ان الحكومة كانت فوضت هذه المصلحة الى جمعية انكليزية فقام بعض القناصل واستشهدوا على هذا (عملوا بروتستو) توهم ان انشاءها على هذا الوجه يفضى الى ارتباكات سياسية ثم فوضتها الى بعض الفرنسيس فوقع من القناصل ما وقع منهم فى المرة الاولى فمن ثم راى امير الامراء المفخم سيدى خير الدين باشا ان يكون تفويضها هذه المرة الى احد رعية اسبانيا دفعا للمحذور هذا وان عسر المالية كان قد اضطر الحكومة الى ان فوضت بواخرها الى السنيور موشى ابى عزيز احد اعيان التجار من رعية الانكليز ليصلحها ويجعلها جديرة بالسفر ثم يكريها من عنده ويعطى الحكومة ثلثين الف فرنك فى العام ولان انقضت المدة فلما ارادت الحكومة استرجاعها منه طلب منها مبلغ ما انفقه عليها وقدره ثلثمائة الف فرنك فصدر الاذن ببيعها وبان يعطى من ثمنها مبلغ ما انفقه وهذه القضية وان كانت قد جرت باسم التاجر المذكور الا انه يظن ان بعض سكان تونس كانوا شركاء معه من جملتهم القائد مومو ابن القائد ناتال الذى كان سابقا فى خدمة الحكومة بوظيفة قابض وفى هذه الايام اعطى مرتب العساكر البرية والبحرية الذى تاخر عامين واعطى ايضا نصف مطلوب الرديف اما مرتب الكتاب وغيرهم من المستخدمين فكان يراد اعطاؤه من حصص السلف ثم استقر الراى على ان ياخذوا فى كل شهر اجرة شهرين الى انتهاء حسابهم وفى المرة الآتية اخبركم ان شاء الله تعالى باسماء الذين اجريت عليهم المحاسبة وبالمبالغ التى ثبتت عليهم قال وقد استفدنا من اخبار الساحل ان جميع الناس يثنون على الهمام المفخم امير الامراء سيدى محمد باشا الخزندار عامل ذلك القطر وان البارى عز وجل اغاثهم بمطر جود فله الحمد على ذلك كما نحمده على ما ورد من اخبار التلغراف من باريس الى الحكومة نهار امس وحاصله ارتفاع سعر الاسهم التونسية فانها كانت اولا بمائة وخمسين والآن صارت بمائة وسبعين فان سألتنى من اين لك علم بخبر التلغراف وهو قد ارسل من وكيل الحكومة اجبتك بان اخبار التلغراف التى ترد الى الحكومة هنا هى كاخبار هافاس التى ترد الى طرفكم بل هى اكثر خللا منها فان الناس يتناقلونها قبل ان تصل الى الحكومة

وهذا ملخص ما ذكر فى الرائد التونسى بنصه

الكمسيون يجتمع فى تونس

يقسم الكمشيون المذكور الى قسمين متميزين قسم للعمل وقسم للنظر والتصحيح

قسم العمل يركب على الصورة الاتى بيانها وهى عضوان من موظفى تونس نسميهما نحن انفسنا وناظر مالى فرنسيس نسميه نحن انفسنا ايضا بعد تعيينه من طرف دولة فرنسا

قسم العمل هو المكلف بحصر الديون المرتبة الان على اختلاف انواعها وبحصر المداخيل التى يتيسر للحكومة ان تخلص بها ذلك

قسم العمل يجعل دفترا فيه يقيد جميع الديون المنعقدة خارج تونس وداخلها وهى التذاكر المالية ورقاع سلفى عام ١٨٦٣ وعام ١٨٦٥ واما الديون الغير المحصورة بكنترا توات فعلى حاملى تذاكرها ان ياتوا بها فى خلال مدة شهرين ولذلك يسعى قسم العمل فى الاعلان عن ذلك فى جرنالات تونس واوروبا

مهما اراد قسم العمل الاطلاع على جميع الحجج الصحيحة المتعلقة بالمداخيل والمصاريف فان وزارة المال تجيبه الى ذلك حق الايجاب

بعد ان يقع حصر المداخيل ومقابلتها بجامعة المصاريف مزادا عليها مبلغ الدين يبحث قسم العمل عن كيفية توزيع المداخيل العمومية على وجه الانصاف باعتبار جميع الحقوق على طريق العدل وكذلك يجعل تجريدة المداخيل التى يمكن زيادتها على جملة الضمانات السابق تعيينها لارباب الديون

لقسم العمل ان يجعل جميع التاويلات والتراتيب المتعلقة بالدين العمومى ونمده بكل ما يلزم من الاعانة لانفاذ ذلك الانفاذ التام

قسم العمل يتولى قبض جميع المداخيل من غير استثناء ولا يسوغ اخراج تذاكر مالية من اى نوع كان الا بموافقة القسم المذكور على ذلك بعد التفويض اليه فى ذلك من قسم النظر والتصحيح واذا اضطرت الحكومة لعمل سلف فلا يسوغ لها ذلك الا بموافقة القسمين وجميع التذاكر التى تخرج فى مقابلة المبلغ الذى يعينه الكمسيون لمصاريف الحكومة تكتب باسم الكمسيون ويعلم عليها قسم العمل وقدر هذه التذاكر يلزم ان لا يتجاوز المبلغ المحدد فى قائمة المصاريف

قسم النظر والتصحيح يتركب على الكيفية الاتى بيانها يعنى من عضوين فرنساويين ينوبان عن حاملى رقاع سلفى عام ٦٣ وعام ٦٥ ومن عضوين انكليزيين وعضوين طليان ينوبون عن حاملى رقاع الدين الداخلى وهولاء الاعضاء يكونون بوكالات مخصوصة من قبل حاملى رقاع السلفين وحاملى رقاع كونفرسيونات مملكتنا ويصدر لهم اعلان فى ذلك ما تحت نظر قسم العمل

قسم النظر والتصحيح له الحكم فى جميع تصرفات قسم العمل وهو المكلف بتحقيقها والموافقة عليها عند الاقتضاء وموافقته ضرورية حتى ان الذى يستقر عليه راى قسم العمل مما يتعلق بالمصلحة العمومية يصير بذلك واجب العمل به

اذنا وزيرنا الاكبر بالعمل بما تضمنته الفصول الاحد عشر المذكورة اعلاه وبعين العضوين ونطلب الناظر المالى الفرنساوى المذكورين بالفصل الثالث فى اقرب وقت ممكن كتبت الاثنى عشر فصلا اعلاه بسراية حلق الوادى فى السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٨٦ ست وثمانين ومائتين والف

خليج السويس

ذكر فى رسالة ان جميع العوائق التى كانت تعوق مرور البواخر الكبيرة فى خليج السويس فدزالت الآن وكان فى فم الخليج صخر يخشى ضرره فازيل بان وضع على اعلاه بارود من خاصيته انه اذا وضع فى اعلى الحجر فلقه فى الحال وكان ذلك من جملة المخترعات التى اتخذت للخليج مما ينبى عن عظم همة المهندسين الذين باشروا هذه العملية وثقوب اذهانهم فلم يتركوا شيا من خواص العقل والبدن الا وابرزوه من القوة الى الفعل فصار عمق الخليج الان تسعة امتار (جمع متر) وصارت البواخر الكبيرة تمر فيه من البحر الابيض الى الهند ومن الهند الى البحر الابيض على التساوى فمن الثامن والعشرين من كانون الثانى الى العاشر من شباط مر فيه سبع عشرة باخرة الى الهند مشحونة بالبضائع والامتعة وفى يوم واحد وهو السابع عشر من شباط مر فيه اربع سفن وجل هذه البواخر كان للانكليز وكانت اكبر من غيرها واكثرها شحنا ودونها فى الكثرة سفن فرنسا ثم سفن اوستريا ثم سفن مصر ثم سفن ايطاليا وهذا دليل على ان الانكليز هم اكثر الناس انتفاعا بسفر الخليج مع ان دولتهم كانت اولا تعارض فى حفره وتود ان لا يتم لكنها الان قد وجهت عنايتها اليه حتى انها ارسلت خبرا بالتلغراف الى حكومة بمباى فى ٢٠ ك ٢ تطلب به ارسال باخرتين حربيتين من بوارجها الراسية هناك ويكون مرورهما على الخليج اسم احداهما ستار واسم الثانية دفنى ومن البواخر الكبيرة المشهورة التى سافرت فى الخليج باخرة نمساوية يقال لها اتيس اقلعت من تريسته فى آخر ك ٢ الى بمباى وباخرة فرنساوية لموسيو مارك فرسنيه وشركائه بمرسيلية يقال لها آزى اى اسية سافرت الى الهند مرتين وكانت حمولتها من السلعة ٢٠٠ ر ١ طن وباخرة طليانية تسمى افريقا كانت حمولتها ٥٠٠ ر ١ طن اما بواخر انكلترة فكثيرة حتى ان شركة واحدة وهى المنسوبة الى مسترجون سوار خصصت لسفر الهند اربع عشرة باخرة منها ست بواخر حمولة كل منها ٦٢٣ ر ١ طنا وحمولة الباقى من ٣٩٧ ر ١ الى ٥٥٠ ر ١ وفى الثامن عشر من شباط سافر من كردف بانكلترة اعظم البواخر الانكليزية كانت حمولتها الفى طن وقوتها ستمائة حصان وسافر من بمباى الى ليفربول سفينة كبيرة تحمل عشرة آلاف بالة من القطن وقيل خمسة عشر الفا وكان الناس يظنون ان بعض شحنها يرسل فى البر الى الاسكندرية لكنها مرت وهى تحمله باسره واسم هذه السفينة برازيليان وحاصل الكلام ان السفر فى الخليج قد اخذ فى التسنى والزيادة يوما فيوما والمامول من ذلك زيادة ايراد الشركة ايضا والمحسوب انه من السابع عشر من تشرين الثانى وهو يوم فتح الخليج الى آخر كانون الثانى بلغ ايراد الشركة ٢٧٠ ر ٦٥٣ فرنكا وهى عبارة عن ٧١٤ ر ٢٢ ليرة انكليزية وهى تبلغ بحساب السنة ٢٨٤ ر ١٣٦ ليرة الا ان حساب هذين الشهرين لا يقاس عليه حساب المستقبل فان اول الغيث قطر ثم ينهمر وكذلك زاد عدد الغرباء فى بورت سعيد وزاد الاخذ والعطاء فصارت اسعاره كاسعار مصر وقد طلبت الشركة الانكليزية المسماة بالشركة الحزرية والشرقية فى ١٨ من شباط الماضى شراء ١٢٤ ر ١١ مترا من الارض لتبنى فيها مخازن لما يلزم لبواخرها من الفحم وغيره اما اسهام الخليج فقد استفيد من التلغراف الذى ورد من باريس انها ساوت فى اول شباط ٣٨٠ فرنكا ثم ارتفعت حتى بلغت فى الثامن والعشرين منه ٤١٥ وهو مما يدل على زددة نجاح الشركة

(يافا)

وردت الينا رسالة من وكيلنا المكرم بيافا بتاريخ الخامس من اذار قال فيها ان حضرة رفعتلو السيد اسعد افندى قائم مقام قضاء يافا قد بذل غاية مجهوده منذ ولى هذه الرتبة فى اجراء الحق والعدل وفى اسعاف المظلومين والمحتاجين مع حسن اخلاقه وتواضعه للناس ووجه عنايته خاصة الى اغاثة النساء والاطفال وقد كانوا يطوفون فى البلدة وهم يتضورون من الجوع ولا يجدون من يبيع لهم رطلا واحدا من الدقيق بان امدهم بغلال الميرى التى كانت مخزونة فى المدينة ولولا ذلك لهلك كثير من الفقراء جوعا قال ومن سعد طالعنا بوجود هذا الهمام ان الغلال تكاثر ايرادها الينا فى هذه الايام من كل قطر حتى امتلات بها المخازن فصار الفلاحون يمتارون منها وكان المطر قد انحبس عنا مدة شهرين فقلقت خواطر الناس لذلك واوجسوا القحط الا ان البارى تعالى لطف بنا اليوم بامطار غزيرة عمت جهات غزة والقدس ونابلس فاحيت الخلائق والارض والمزروعات فهبطت اسعار الغلال واستبشر الناس بالخير وجملة الكلام ان جميع سكان يافا يثنون على الافندى الموما اليه ويحبونه لما له من المزايا الحميدة والمساعى السديدة وما سمعت احدا يشكو منه والله على ما اقول شهيد وليس لى فى هذا القول مارب ولست ممن حطوا بمعرفته الى الان وانما ارى من الواجب على نشر الثناء عليه وعلى كل همة عالية وقصد حسن واظن ذلك يوليكم السرور ولذا ارجوكم نشره فى الجوائب ليكون معلوما للخاص والعام

(مصر)

ذكر فى الوقايع المصرية مانصه

فى صبيحة يوم الجمعة الماضى توجه حضرة الجناب الخديوى الاعظم من الخديوية المصريه الى الجهة الصعيديه على عادته الشريفة السنيه من تفقد احوال الرعيه

عاد الجناب الخديوى الافخم الى الخديوية المصريه بعد ان شرف كما سبق الجهات الصعيديه واقام بالمنية اياما ونظر النظر الدقيق الصالح فيما هو جار من المصالح

سبقت الاشارة فى الصحيفه الى المنة الكاملة المنيفة التى عادت بالسرور على الاهالى المصريه لاسيما العائلة السنية الخديويه وهى الخريدة النضيده والوليدة الفريدة التى رزق بها حضرة الجناب الكريم الحقيق بالتبجيل والتعظيم دولتلو منصور باشا احد اعضاء المجلس الخصوصى من حضرة ذات الحشمة والوقار والاعتبار بضعة الجناب الخديوى الذى شرف بشرف نسبه كل من انتمى اليه فى الفخار وللقيام بشكر تلك النعمة الوافيه المصحوبة بكمال الصحة والعافيه رتب ليلتى الخميس والجمعة الماضيتين فى الظلال الخديويه حضرة ذلك الباشا ضيافات مكملة بما يسر من اللوازم الطربيه اجتمع فيها حضرات العلماء العظام وجميع المامورين الفخام والاعيان الكرام والتجار ذوى الاحترام ادام الله الجناب الخديوى مسرورا بانجاله واحفاده وزاده قبولا على قبوله وعزا على عزه واسعادا على اسعاده

بلغنا انه صنع فى ليلة الجمعة السابقة فى سراية قصر النيل بالوقى غاية البهاء من حضرة الخديوى الافخم لجميع المامورين المصريين المفخمين وقناصل الدول المتحابة ومن يلزم حضوره من المعتبرين

يوم الخميس ٢ القعدة سنة ٨٦ انتهى بالاقلام روية الانتخابات واعطيت القرارات منهم بصحة الانتخابات المذكورة وارسلت بافادة من مجلس الشورى لسعادة مهردار الخديوى فى تاريخه لاجل عرضها للاعتاب الكريمه كما فى البند الرابع عشر من لائحة تاسيس المجلس

قبل ظهر يوم الجمعة الماضى حضر الى محروسة مصر واقام بقصر النزهة على سبيل الضيافة ارشيدوقا اوستوريا صاحبا الاصالة اللذان كانا حضرا للسياحة وتوجها الى الجهات الصعيدية للتفرج على آثارها القديمة من بعد ما رتب لهما ما يلزم من مراسم الاكرام وعين مامور بمعيتهما حضرة عزتلو (بتس) بك كبا وابورا مخصوصا فيه جميع اللوازم السفريه

لما كانت الاماء الزنجيات الآبقات من سادتهن الى ضبطية الاسكندرية يخلى سبيلهن منهم بمقتضى سند منها فيتجاسرن على ارتكاب ما لا ينبغى لعدم ما يقوم بواجباتهن مع الصيانة وحفظ العرض وذلك لا يخفى خارج عن حدود المدنية اقتضى الحال اتخاذ التدابير المفيدة والطرق السديدة فيما يحسم هذه المادة فاستصوب من الحكومة انهن بعد اخذ سند تخلية سبيلهن من قبضة سادتهن يستخدمن فى البيوت المعتبرة بشهريه قدرها ثلاثون قرشا دارجة غير ما كلهن ومشاربهن وملابسهن وعلى مقتضى هذا اعلن فى الغازيتات بذلك فمن كان يرغب فى ذلك من اولئك بهذه الشروط فعليه بالتوجه الى الضبطية المذكورة

توفى رحم الله عظامه الشيخ مصطفى سلامه احد ادباء العصر والشعراء المشهورين بمصر الذى كان بوظيفة المحرر الثانى للصحيفة العربيه بعد ان لزم الفراش مدة بعلة صدريه فاسفنا عليه نحن وسائر اخلائه واصحابه واحبابه واصدقائه

بلغنا انه توفى بالخرطوم الدقتور (اورى) الناشر لمعاصريه ومن بعدهم ما احاط به علما وخبرة مما استكشفه من الجغرافيات وما شاهده فيما له من السياحات

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

فى يوم الثلاثا المبارك غاية شهر شوال سنة ٨٦ فى الساعة السادسة من النهار حصل تشريف افتتاح مجلس شورى النواب المصرية بحضور الذات الخديوية وبين يديه حضرات الذوات الكرام وهم سعادة محمد شريف باشا ناظر الداخلية وسعادة شاهين باشا ناظر الجهاديه وسعادة اسمعيل صديق باشا ناظر الماليه ومفتش عموم الاقاليم وسعادة نوبار باشا ناظر الخارجية وسعادة على مبارك باشا ناظر المدارس والاشغال العمومية والسكة الحديد وسعادة احمد خيرى بيك مهردار الحضرة الخديويه وتليت مقالة بالنطق الخديوى

بعد ان صار افتتاح المجلس فى يوم الثلاثا غاية شوال سنة ٨٦ بحضور الذات العلية وقرئت المقالة الخديوية اجتمع ارباب مجلس الشورى بمحل المجلس

وسعادة الرئيس ابتدا بالكلام بقوله لله الحمد قد تشرف افتتاح المجلس بحضور الذات العلية وحصل مزيد السرور بسماع المقالة السنية فزاد ذلك الافتتاح ابتهاج الانفس والارواح ادام الله سعادة الخديوى وحيث ان هذه النعم تستدعى القيام بانواع المشكرات فصار من الوجوب علينا ان نقدم الدعوات متهلين الى الله سبحانه وتعالى بدوام وجود ولى النعم وانجاله الكرام وتشريف مجلسنا بطلعته البهية فى كل عام فعند ذلك قال المجلس بلسان واحد آمين آمين اللهم استجب تلك الدعوات الصادرة عن انشراح صدورنا بما شاهدناه من اقبال عزيزنا الاكرم وخديوينا الافخم ثم اشار سعادة الرئيس بانه لازم ترتيب الخمسة اقلام المشير عنها باللائحة وباتفاق راى الجميع صار ترتيبها حسب المعتاد وجرى تعيين روية الاقلام المذكورة بانتخاب الاعضاء جميعا

طالما كنا نترقب آنا لليل واطراف النهار ورود الجوائب على عادتها المالوفة ترقب الهلال الى ان وردت وهى البدر فى الكمال ساحبة ذيل الاعجاب مجتلاة فى حلة الجمال فاحيت نفوسا كادت ان تطير بالحوافى لانتهال عذب منهل شرابها الصافى لولا اثقلتها منة التوافى وكفيت المونة بحمد الله الكافى

ذكر فى وادى النيل مانصه

ذكر لنا كما تسطر بجرنال ايجيبت ونسخة الوقايع المصرية المنشورة بتاريخ يوم الاثنين الحالى ان الركاب الخديوى العالى قد ترك من اول هذا الاسبوع الماضى كرسى الحكومة الخديوية وتوجه تلقاء الجهة الصعيدية على حسب عادته السنيه من تفقد احوال الرعية بتلك الجهة القبلية من الاقاليم المصرية فى مثل هذه المدة السنويه ويقال انه سيقيم بعض ايام بمدينة المنية

قد كنا ادرجنا فى ضمن التوجيهات العلية والتنقيلات المحية التى بادرنا بتسطيرها فى عدد ٤٩ من صحيفة وادى النيل السابقة فى حق سعادة على ذى الفقار باشا محافظ مصر انه كان قبل تقليده بهذه الوظيفة من اعضاء المجلس الخصوصى

وذكرنا سعادة صالح صبحى بك على انه كان مامور المسافرخانه والواقع انه كان قبل تقليده بوظيفتى وكالة المحافظة والضبطيه فى هذه الدفعة الاخيرة متحليا برتبة لواء باشا وقومندار الفرقة الرابعة العسكريه وبذلك لزم التصليح حيث ورد الينا التعريف بالوجه الصحيح

ان متوسط مدة الحياة البشرية باحتسابه على حسب متوسط عدد الموتى فى سائر الجهات المصرية بهذه الحقبة العصرية فى كل طور من الاطوار العمريه قد بلغ من اول هذا العصر فى ديار مصر بسائر نواحى القطر المذكور كما هو مسطور

(ميلاديه)		رجال		نساء		متوسط	
من سنه	الى سنه	شهر	سنه	شهر	سنه	شهر	سنه
١٨٠٥	١٨١٠	٦	٠	٣٧	٣٢	٦	٣١
١٨١٠	١٨١٥	٧	٣٠	٣	٣٣	١٠	٣١
١٨١٥	١٨٢٠	٨	٣٠	٣	٣٣	١٠	٣١
١٨٢٠	١٨٢٥	٢	٣٠	٨	٣٢	٥	٣١
١٨٢٥	١٨٣٠	٥	٣١	١١	٣٣	٨	٣٢
١٨٣٠	١٨٣٥	١	٣٢	١١	٣٥	٦	٣٣
١٨٣٥	١٨٤٠	٥	٣٣	٤	٣٦	١١	٣٤
١٨٤٠	١٨٤٥	٥	٣٣	٧	٣٦	١١	٣٥
١٨٤٥	١٨٥٠	٤	٣٤	٧	٣٧	١١	٣٦
١٨٥٠	١٨٥٥	٤	٣٥	٤	٣٨	٨	٣٦
١٨٥٥	١٨٦٠	٨	٢٥	٢	٣٧	٥	٣٥
١٨٦٠	--	٨	٣٦	٨	٣٨	٤	٣٧
١٨٦١	--	٤	٣٣	٤	٣٦	١٠	٣٤
١٨٦٢	--	٢	٣٥	٢	٣٨	٨	٣٦

ومن هذه النسبة ينتج ان متوسط مدة العمر بديار مصر فى مسافة نحو نصف قرن قد زادت سنوات وهذه الزيادة وان كانت غير مضبوطة بغاية الدقة غير انها من ابتداء سنة ١٨٢٥ الى ١٨٣٠ وفى سنة ١٨٤٠ ومن سنة ١٨٤٥ الى ١٨٥٠ وفى سنة ١٨٦٠ و ١٨٦٢ كانت ظاهرة ظهورا محسوسا وبذلك يتضح ان سكان الديار المصرية فى هذه الحقبة العصرية قد صاروا اكثر تعميرا مما كانوا عليه فى اوائل هذا القرن الحاضر بنسبة القدر المذكور اعلاه ومنشا ذلك من احداث بدعة تلقيح الجدرى للاطفال ومن الاكثار من غراس الاشجار ومن المداومة على العناية بتحسين احوال قانون الصحة العمومية وكيفيات المعايش الخصوصية وعلى العموم من تقدمات الحركات الاهلية العمومية وسائر المواد التمدنية بهذه الديار المصرية فى هذه الحقبة العصرية فليحفظ

(الاسماعيلية)

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

وردت تحريرات من بندر الاسماعيلية بتاريخ ١٣ اقتوبر تتضمن بيان عدد السفن الجارية فى قنال السويس من ابتداء هذا الشهر الى غاية الثالث عشر منه بيان وار حمولاتها وهو على هذا الوجه

نمره

(١) شالوبة انكليزية يقال لها (نو بورت) تحمل ٤٢٥ طونيلاته وجهت من مالطة الى السويس

(٢) وابور انكليزى يقال له (فيركس) يحمل ١١٧٨ وكسورا طونيلاته وجه من (ليور بول) الى بومباى وفيه ثلاثة من الركاب

(٣) وابور الاسبانيول يقال له (ايرو) يحمل ٢٩٠ طونانيلاته وكسورا وجه من ليمان (بارصلون) الى بومباى وفيه ٤٧ من الركاب

(٤) وابور انكليزى يقال له (لبورتكتون) يحمل ١٠٥٢ طونيلاته وكسورا وجه من (تريسته) الى بومباى وفيه اشياء

(٥) سفينة بخارية انكليزية يقال لها (شانتورى) تحمل ١٥٢٠ طونيلاته وكسورا وجهت من ليمان (غلاسقو) الى بومباى وفيها اشياء متنوعة

(٦) وابور لاوستريا يقال له (آيبس) احد وابورات قومبانيه (لويد) تحمل ٩٠٠ طونيلاته وكسورا وجه من تريسته الى بومباى وفيه اشياء

(٧) وابور جعفرية احد السفن المصريه يحمل ٥٠٧ طونيلاته وجه من الاسكندرية الى سواكن

(٨) سفينة ابريق لاوستريا يقال لها (ماريت) تحمل ٩٣ طونيلاته وكسورا وجه من تريسته الى اسكلة عدن وفيه اشياء

(٩) وابور انكليزى يقال له (شوكيانغ) ١٠٠٧ طونيلاتات وجه من لندره الى تباع وفيه ٥ من الركاب

(١٠) وابور عثمانى يقال له (رتيمو) يحمل ٤٢ طونيلاته وجه من الاستانة الى جهتى جده وعدن

(١١) وابور لمصر يقال له (سيوط) يحمل ٤٠٠ طونيلاته وجه من الاسكندرية الى سواكن

(بغداد)

ذكر فى الزوراء مانصه

قبل هذا كان قد انتشر الاعلان ان الوابور العثمانى المسمى (بابل) يتحرك من البصرة يوم الخامس من شهر ذى القعده ويتوجه الى جده ومنها يذهب للسويس

وكما ان الوابور (بابل) يشتغل فى البحر المحيط فكذلك الوابور الثانى المسمى (آثور) الذى كان قبل هذا قد اشتروه من اوروبا فانه بهذه الاثناء ورد للبصرة بناء على ذلك بعد حركة وابور بابل بسبعة ايام يعنى يوم الثانى عشر من شهر ذى القعده هذا الوابور آثور ايضا يتحرك من البصره ويحمل الحجاج والحمول والامتعة ويتوجه الى جده ويبقى هناك الى التمام وقت الحج ينتظر الحجاج وبعدا كمالهم الحج يحملهم ويرجع للبصره فلاجل ان تكون هذه الكيفية معلومة لدى الجميع وان الذى مرامه الذهاب للحج اولئك الاطراف فيلزم ان يحضر فى البصره كما تحرر اعلاه قبل اليوم الثانى عشر من شهر ذى القعده بناء عليه تحرر اعلان

قبل هذا كنا قد ذكرنا فى بعض نسخنا وادرجنا حصول المساعدة الجريده فى طبع المسماة (دوبيرميشارم) يعنى حاكى الصدق العبرانية اللغه ونشرها فى مدينة بغداد فبهذه الايام لاح لنظر مطالعتنا نسخة من نسخ الجريدة المذكورة

ونظرا لحجم هذه الجريدة المذكوره وانها في كل خمسة عشر يوما تطبع مرة واحده فهي ليست كافية لعرفان تسوية احتياجات الناس التي تحصل لهم من اجل الجريدة ومع هذا فتزايد في المطبوعات وتكثر الجرايد انما ينتج من كثرة رغبة الخلق اليها فاذا صارت الجريدة المذكورة مظهرا للرغبة العمومية فلاشك ان حجمها يكبر عن هذا الحجم ويحصل لها وسعة وتوسيع في ذلك وبالطبع ايضا طبعها ذلك الوقت يقصر من مدة خمسة عشر يوما وهذا امر ظاهر وجلي

لكن احدى العلل والجماعات اذا اخذت مثالا من جارتها لاجل التوسل والتوصل لاستحصال وسايل اسباب ترقياتها وكان ذلك المثال موجبا لاستفادة تلك الملة اوالجماعه وسببا لنفعها ورفعها فالازم عليها اتباع ذلك المثال في الحال واتباعه على الاثر من دون كلال والتوصل به لحصول الوصول الى درجة الكمال بناء عليه طايفة الارمن المتوطنين في مملكتنا والذين هم طلاقا لا تفي يعرفون هذا الذي ذكرناه ومع ذلك فعندهم مطبعة مناسبة للحال والمقال عجيب اهل يتمثلون الحال الذي اخذوه من اليهود في خصوص طبع الجريدة ونشرها وهل هم يستريحون الى ذلك ام لا

قد طرق سمع ممتوبتنا ان صاحب الفضيلة نقيب البصره السيد عبدالرحمن افندى اشترى (وابورا) صغيرا وسماه (فجا) اسم البصره وهذا الوابور هو يقدر الوابورين الصغيرين (الحديا) و (الشهبا) اللذان فدجلبوهما من اوروبا لاجل استعمالهما في كشف انهار وتطهيرها (ومقتضى موقع البصرة بحسب الجغرافيا ان جريان اكثر معاملاتها البحرية انما هي بواسطة انجر والنهر فسعادة حال اهالي تلك الاطراف الذين هم مؤتلفون لصناعة الملاحة متوقفة على ترقيات تلك الصناعة المذكوره فلوانهم حذوا حذو الافندى الموما اليه الذي هو رئيس بالنسبة الى ارباب همذهذه الصناعة لحسنت احوالهم وكثرت اموالهم واوصلوا لدرجة مطلوبهم لكن (تجرى الرياح بما لاتشتهى السفن لان الفرق بين السفينة التي يحركها البخار وبين السفينة التي يسيرها الشراع اكثر من الفرق مابين الزمم ومابين (ابكنه لى تفك) وبين الحجرو (روولور) اسم لنوع البشناوات التي تضرب ست دفعات فعدم ترجيح الوابور على سفينة الشراع هو مثل عدم رويه هذا لفرق لدى هو ظاهر كالعلم

كنا فدا علنا في جريدتنا السالفه ان الوابور العثماني المسمى (بابل) يحمل الحجاج والمسافرين وسائر الاشياء والامتعة وفي اليوم الخامس من شهر ذي القعده القابل يتحرك من البصره وفي ظرف خمسة عشر يوما يصل الى جده يعني يكون وصوله يوم العشرين من الشهر المذكور

فالوا پور المذكور بعد وصوله الى جده على المنوال المحرر يترك المسافرين والحجاج وسائر الاشياء هناك ويتوجه الى السويس ويبقى هناك الى اليوم الثامن من شهر ذي الحجه وفي ظرف هذه المدة التي يبقى هناك ياخذ كل ما يوجد في الاسكل التي يمر عليها من السويس للبصره فما عدا ذلك يحمل كل مايتفق في السويش من الامتعة والمسافرين الذين مراامهم المجي الى بغداد بشرط ان نقلهم من البصرة الى بغداد يكون ايضا في الوابورات التي تشتغل في نهر دجله والتي هي تحت الادارة النهريه فعلى موجب ماتحرر اعلاه انه يتحرك من السويس في اليوم الثامن من شهر ذي الحجه ويتوجه الى جده والى حين وصوله اليها يكون الحجاج قد اتوا حجهم ورجعوا الى جده فيأخذ الذين مراامهم العود والرجوع الى البصرة وهذه الاطراف ويتحرك من هناك فلاجل بيان الكيفه لدى الجميع وان الذين مراامهم تحميل الامتعه وسائر الاشياء من السويس تكون اشياهم حاضرة هناك قبل حلول اليوم الثامن من شهر ذي الحجه بنا على ذلك تحرر هذا الاعلان

(طرابلس الغرب)

ذكر في طرابلس الغرب ان القابور المسمى (صانتل) احد قابورات قرصان دولة فرانسة الفخيمه قدم الى مالطة ووصل الى مرسي طرابلس غرب بالامس الذي هو يوم الاربعاولا زال مقيما بها

ان قنصل جنرال جمهور الامريقة المقيم بطرابلس الغرب المسمى مسو (وليام بوتر) البالغ عمره الى الثمانين سنة له مايزيد على الثلاثه اشهر وهو مريض وفي يوم الثلاثا الماضي مات باجله الموعود وارتحل لدار البقا وكان نقل جنازته بصورة رسمية ودفن بالمقبرة المخصوصة الواقعة بخارج السور

ذكر ان حضرة العالم العلامة الشيخ عبدالله افندى الحلبي رئيس علماء الشام والمقدم عند الخاص والعام الجديريان يعد من كبار علماء الحنفية الاعلام قد توفى الى رحمة الله يوم الاحد سادس الشهر الحال في قرية تعرف بقرية برزه واقعة في مسافة ساعة عن دمشق الشام وكان اصيب بمرض في عينيه فذهب اليها منذ ثلاثة ايام لتغير الهواء فارتحل هنالك الى دار البقاء

وكان الشيخ رحمه الله كان مشهورا بالعلم والفضائل مع العفة والاستقامة فلذلك حزن عليه جميع الناس

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

مما قاله الكونت دار وناظر الامور الخارجية في مجلس شورى النواب انى طالما سمعت الملام موجها على الذين يقومون بالامور السياسية عندنا على اختلاف ماتعاقب لدينا من الدول وقد اذكر منذ اربعين سنة لهم كلما حاولوا الخدمة عن انفسهم ابقاء الامن والسلامة ودفعا لمرقام عليهم من رعاع الناس بالسلاح فان ذوي الزيغ كانوا يسبونهم الى الجور والتعدي ويقولون انهم يريدون اثارة الفتنة وهذا الامر غير خاف على موسيو تيار فانه هو نفسه جد في مدة سنتين في اطفاء الفتنة التي ثارت ايام وزارة كسيمير بريه وما اخال ان موسيو جول فافر قد نسى انه لما كان مستشار الوزارة الداخلية في سنة ١٨٤٨ كان الناس بعد مضي ايام ابريل وماي وجون يوجهون الشكوى على الضطربة وما كانت تلك الشكوى الا افتراء وكذلك هي الآن وحقيقة الحال هي ان الرعاع قاموا بالفتنة في باريس مرتين في شهر واحد وان الحكومة اطفأت جذوتها وافرت الامن والطمأنينة من دون سفك دم مع عنف اهل الثورة وعتوهم وانها بعدان بذلت الجهد اول مرة في ازالة الشر والعدوان مع الحلم والتأني عاد مضروا الفتنة الى الهرج مرة اخرى اما الذين اتهمت عليهم الشكوى بانهم عملوا على عدم ايقاع السكينة في الخاطر فانهم اليوم في قبضة الشرع ولابد من اجراء الحكم عليهم بالعدل والآن ارى انه لابد لى من ان اقول انى تعجبت غاية العجب من قول موسيو جول فافر من اناصر مجرد آلة للحكومة شخصية وان فرنسا لم تزل رهينة الحكم المطلق وعلى عنقها نير الاذعان والتقليد لما يكلفها به الآمر المستبد الان امة ليس في طاقة رئيس دولتها ان يتصرف في مال احد من افرادها ولا في دمه ولا في حريته لجديرة بان تسمى حرة كيف لا وهي وزي الشرع معمولة على مراد الناس جميعا لا على مراد القائمين بالحكومة وزي المدرة ايضا محمودة مقبولة في مصدر افعالها منتظمة جارية على محور الاعتدال والتقصد حتى يكون لدى الاقتضاء كفيلها وصرفها فيه هو الصفة التي من صفات الامة المستقلة لامن صفات امة مكروهة على التقليد والتسليم على اى وجه كان وهذه الحالة هي التي افرها مجلس الشورى في سنة ١٨٦٩ وهي التي سلكت عليها الحكومة الحاضرة واتخذتها لهيا شعارا فليس من العدل اذا الى يقال ان فرنسا الآن مكرهة على التقليد المستبد بامرها وانها بلاد حرة وماهي بعد عرضة للاكراه والاعتسات كما كانت من قبل

(فصيح الحاضرون استحسنا له ضجيجا مكررا)

وكذلك شكيتا ايها السادة بانا لم نؤد الامانة حقها في وظيفتنا التي تقلدناها واناعدينا عن الاصول التي ممكنا بها سابقا وهذا ايضا ليغ عن جادة الحق فاني اناقي عباد الله الذين لم يرضوا بالتكليف (وفي الاصل بالاسآء مصدر املي عليه) في سنة ١٨٥٢ مع الامر كان صوابا عند فئة ملايين من الناس ولما اضطررت الى ان اكون بين احد امرين وهو اما الانتصار لبرنس طالما تمودت عز اكرامه اجلال شانه واما انني بالحرية اخون الذي وصرفت نفسي عن خدمة الدولة وعشت عيشة التفريدين المعزلين للمناصب السياسية والمراتب الملكية فمضى على وانا على هذه الحالة عشرون سنة تامة فلم اقم هذا المقام فيكم الا بعد ان رايت ان الحرية في الاحوال السياسية قد عادت الى محورها وبدورتها لاجراتها واجارتها ولم يبق شيء تخشوه لكم الان فهو خالص عن الشبهة ومداره على امرين الحرية وازالة الخلل والفساد واوان احدا جاب فرنسا من اقصى طرفها الى الطرف الاخر لوجد جميع الناس يتمنون ما تتمناه انا اعني الحرية والاصلاح خلوا من الميل وتوقيف السلطة على حدودها معلوم ولكن من دون شغب ولا اتخذ متاريس فهذا ما يخطر ببال جميع الاهلين وهو من شانه ان يوبدنا ويقدرنا على ازالة العوائق المعترضة لنا في مساعينا ثم انى بعد ان اجبت موسيو جول فافر عما تقدم ذكره بقي على ان اجاوبه ايضا عن سؤاله اياي بقوله من اين جئتم والى اين تذهبون انكم قد طلعتم من اصول مخالفة فلا يمكن لكم ان تتالفوا مع اهل المجلس الذين انتخبوا للشورى من قبل ان افضيت اليكم الوزارة وهذا السؤال يكرره غالبا

في كل صباح من هو عامل على ايقاع الشقاق بيننا فيجب اولا ان ابين سبب تالف الوزراء واتفاقي بعضهم مع بعض ثم ابين السبب الذي يرجون به التالف مع مجلس بعضا فاقول ان تفاوت الوزراء بين على اساس متين لانه قائم على توفير بعضهم بعضا وعلى ركون بعضهم الى بعض فضلا عن قراره على ثلثة اركان جوهرية من مناهم التزين كل خلاف بزيهم اولها التأخير تقدمنا بحضرة ملاك ذي عزائم جهيرة جليلة لم تذكر التواريخ تذكر نظيرها ومع بعض ما تزين اليه اجناب هذه المرة الى مخالفوا الامة عن طيب نفس منه وعدى عن شطر من سلطته وقدرته واري في كل يوم انه يزداد عزما على تنويل حرية مرتبة محمودة في مملكة يمل اهلها كل شيء ما عدا الحرية والثاني ان اتفاقنا مبني على الاتفاق في قسم يوجب علينا مراقبة احوال اوربا فرغم كانت سياستها سياسة سلم ودعة واننا لازمون على ان نبذل كل ما في وسعنا وطاقتنا للحصول عليها ومايظهر لنا من احوال اوربا بابل من احوال الدنيا باسرها يحملنا بالضرورة على استدامة هذا الاتفاق وبولفنا على المسالمة وجانب المواجعة والمهاددة والثالث احوال فرنسا على الخصوص ففي من الواجب عليها تاليف الناس فيها على السلم التي لا يرجى لها بقاء الا بتنويل الحرية الحقيقية لا بالاعتداء على القائمين بالامر طبقا وصفاعة ولا نتزاع ما بقي لهم من السلطات والامتيازات ولكن بازالة شكوى المخالفين وارضائهم على وجه الحق فهذه هي الحكومة التي نالفنا عوا تاسيسها وهذا الذي تعتمد عليه حين قلدنا الوزارة بعزم ثابت وقصد اكيد فليس مابيننا شيء من الخلاف وما كان لاحد ان يزيل بحرا واحدا من هذا البناء حتى يمنى نفسه بنقض البناء كله والآن اين وجه لزوم اتفاق الوزراء مع اهل المجلس وهو الامر الذي لاجت تباشيره في خواطر الجميع بعد اجتماع اهل المجلس آخر مرة وبلزومه كلف كل واحد منا فاذا كان اهل المجلس يساعدون صاحب الملك ووزراءه في المسلك الذي توره والتهيج الذي قصدوه فعلى اى حق اسس يقبول مساعدتهم وما لنا نحمل الناس على الهيج والاضطراب المستلزمين للخطر مع انه لا داعي لذلك ولنسئل هنا اي سبال ما الذي نقدر عليه من العمل اذا لم يكن معظم اهل المجلس معنا وجواب انه ذا وقع الخلاف بيننا وبينهم كون من المتعين علينا ان نطلب من صاحب الملك ان يختار احد الفريقين وما كان لنا ليوم ان نضع على اختياره وليس لنا حق في ان نصده عن عزيمته فان هذه المزية مختصة بصاحب التاج في كل مملكة وواجب علينا ان نحترمها منذ مزمانها ولاشك ان الامبراطور لا يفعل على ذلك الا بمقتضى ما يرى فيه مصلحة ولا نزيد على ذلك شيئا فان الزيادة تجاوز لما هو مفروض علينا فاذا سالتموني شيئا زائدا على هذا كنتم متجاوزين ما فرض عليكم ايضا لاجرم ان تهييج مثل هذه المسائل في هذا الوقت ليس في محله ولاسيما حين نرى انه قد بقي علينا قضاء حقوق كثيرة وابرام امور خطيرة فاذا قيل لنا اى حق قضيتم واى امر ابرمتم فاننا كم الامن البطالين وما تاركم قد جئتم شيئا دليل على انكم من القاصرين قلنا ان من يقرن هذا الكلام لم يتذكر ان هذه الوزارة القائمة الآن انما استتبت منذ اسابيع قليلة بين اضطراب في المجلس وشغب في الطرق والشارع فكنا في اصلح مشتغلين بالنظر في الامور والتصلح بين الناس لا بمشاركة الكلام في المجلس في الليل بتبارك الشغب في الطرق (استحسان بليغ) ولا اطيل الكلام على هذا واتما التمس من اهل المجلس امرين احدهما ان يتركونا منا مباشرة شيء بغتة فان ذلك من صفات الاعين في الملاهي ومن صفة كتاب الجرنالات الذين يحتاجون في كل يوم الى ذكر امر جديد الان الامة في غنى عن مثل هذا وان مقام السياسة الآن لا يطاوع على ابداء الامور المخترعة عبثا والتي يكون فعلها من دون روية والثاني ان يكون تصرفنا بحيث لم يسال ما الذي نقدر عليه من العمل اذا لم يكن معظم اهل المجلس معنا وجواب انه ذا وقع الخلاف بيننا وبينهم كون من المتعين علينا ان نطلب من صاحب الملك ان يختار احد الفريقين وما كان لنا ليوم ان نضع على اختياره وليس لنا حق في ان نصده عن عزيمته فان هذه المزية مختصة بصاحب التاج في كل مملكة وواجب علينا ان نحترمها منذ مزمانها ولاشك ان الامبراطور لا يفعل على ذلك الا بمقتضى ما يرى فيه مصلحة ولا نزيد على ذلك شيئا فان الزيادة تجاوز لما هو مفروض علينا فاذا سالتموني شيئا زائدا على هذا كنتم متجاوزين ما فرض عليكم ايضا لاجرم ان تهييج مثل هذه المسائل في هذا الوقت ليس في محله ولاسيما حين نرى انه قد بقي علينا قضاء حقوق كثيرة وابرام امور خطيرة فاذا قيل لنا اى حق قضيتم واى امر ابرمتم فاننا كم الامن البطالين وما تاركم قد جئتم شيئا دليل على انكم من القاصرين قلنا ان من يقرن هذا الكلام لم يتذكر ان هذه الوزارة القائمة الآن انما استتبت منذ اسابيع قليلة بين اضطراب في المجلس وشغب في الطرق

(فرنسا ومجمع رومية)

ظن في الدالي نيوز فمظهر من الاسباب ما يحمله على الظن بان دولة فرنسا قد فعلت امرا ما بخصوص مجمع رومية انه ليس من الحقق عندنا ان الامبراطور نفسه كاتب البايا في هذا المعنى لان الامبراطور اذا اعتقد ان نشر المجمع لقضية عصمة البابا من شانه ان يعني اساقفة فرنسا من الاذعان للقوانين المعمول بها في المملكة كان ذلك مقتضيا لالغاء القوانين التي تقررت في سنة ١٧٨٩ و لغالكر وكورودات التي جرت في سنة ١٨٠١ وما نظن ان في عزمه او عزم دولته نقض هذا ولا يظهر لنا ان ادعاء البابا والمجمع بالعصمة يهم الدول في هذه الاوقات او يخيفها على فقد سلطتها فكل ما يحكم به في هذه القضايا الدينية لا يؤثر شيأ في الممالك التي عرفت بها التنظيمات الدولية وحرية الاعتقاد والرأي فليس من كبير فرق بينه وبين انعقاد مجمع من اساقفة الانكليز فاذا خطر ببال احدان مجمع رومية ربما يتجرأ على حرم احدى دول اوربا او على الغاء جميع قوانينها واصولها فغاية ان يكون العمل بمايسنه هو من القوانين ثم سأل ماذا تكون عاقبة ذلك وكيف تتقي الدول حرمه هذا فانني الجواب ما قاله استيفنسون وذلك حين سالته لجنة مجلس المشورة ماذا عسى ان يكون من رد فعل سكة الحديد اذا اتفق انه يأتي على بقرة ونحن نقول انه مادامت اصول التطير الحكيمها واوامرها جارية على وعلى عامر القسيسين وغيرهم مردون معارض ولا مانع فلا يهمها ان تنظر ان مايقوله المجمع من جهة الامور الدينية

(قلت) الظاهر ان استيفنسون الذي تقدم ذكره كان قد عرض على مجلس شورى لندرة انشاء سكك الحديد في البلاد فتوهم بعض اهل المجلس حصول الضرر من ارتالها على البهائم اذا مرت عليها فانها لسرعة مرورها تجرف بكل ما مرت به وسبق فكر المتوهم الى البقرة دون غيرها ليدل على معرة البقر عند الانكليز لاستعمالهم لشواها مما ان المصنف اخطأ في التشبيه حيث جعل مجمع رومية بمنزلة الرتل وهو مجموع الكروسات التي تجري على سكة الحديد وجعل احدى الدول بمنزلة البقرة والمقام يقتضي تشبيه الدول بشيء قوي وتشبيه المجمع بشيء ضعيف وقد مر له ايضا ان ياتي بجواب استيفنسون بعد ان صرح بانه يقول بقوله فالغاء ذلك هو من العيوب الملازمة لكتاب الافرنج وهم كثيرا ما يحدقون في غير موضع الحدق ويسهبون في غير موضع الاسهاب ويتهكمون في غير موضع التهكم ويرمزون في غير موضع الرمز والناهي عبايات بالقرنها من دون ارتباط ولا تالف وحاك انه فرض اولا ان المجمع يحرم الدول ويلغي احكامها ثم ختم الكلام بقوله ان الدول مادامت ترى احكامها جارية على رعيتها الخ وليس بين القولين ادنى تالف لان معنى الحرم هنا هو قطع الاشتراك فالدولة المحرومة بحسب مفهوم هذه الكلمة تصير غير مطيعة عند الرعية اذ لا يعود بينهما من اشتراك ما وفي تلك الحالة يسوغ للرعية وللعساكر ان يقوموا على الدولة ويدمروها ولاشك ان المجمع اذا حرم دولة فان الاساقفة الذين حضروا من مملكتلك الدولة يحرمون الرعية عن الطاعة لحكم المجمع دون حكم الدولة فتكون نتيجة ذلك الحرب الاهلية فجميع هذه المقدمات والنتائج قد غابت عن فكر المصنف واجتزاءها بقوله مادامت الدول ترى احكامها جارية على رعيتها وكان الواجب عليه ان يقول ان من اعضاء المجمع الذين هم مهدئين عارفون بالسياسة واخلاق اهل هذا العصر وكذلك اساقفة فرنسا وجرمانيا فلا يحتمل انهم يأتون شيأ مغايرا لاصول بلادهم واحكام دولهم وعلى كثرة ما كتب كتاب الانكليز في شان هذا المجمع من يوم انعقاده الى الآن فليس من كلامهم ما يعتمد عليه ولاسيما كاتب التيمس فانه كثيرا ما يموه على الناس بوصف ملابس المجتمعين في المجمع وذكر دخولهم وخروجهم وحر السوم الذي اجتمعوا فيه او برده ولا يأتي بشيء مفيد اصلا

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*

(فى الاستانة العلية)

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند [illegible] الكتبى فى [illegible] لكبير عدد ٢٢٠

(فى الخارج)

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس ....
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير ....
فى بيروت [illegible] دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق ....
فى طرابلس الشام ....
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا [illegible]
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
فى القدس الشريف ....
فى مكة المكرمة ....
فى المدينة المنورة ....
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ....
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى [illegible] ....
فى بغداد ....
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ....
فى مالطه [illegible]
فى [illegible] ٩ ...
فى عدن [illegible]
فى مرسيليه نصرى افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى [illegible] طريق [illegible] كتب [illegible]

* بيان سفر البوسطة من الاستانه *

(البوسطه العثمانية برا)

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد

[illegible]

تسافر الى ازمير مارة على چتاق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

[illegible]

والى تريستة حاملة للمكاتيب الى اوربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع

والى الاسكندرية مارة على چتاق قلعه وكاليبولى [illegible]

[illegible]

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر [illegible] فى يوم السبت من كل اسبوع

والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطه الفرنساوية

[illegible]

ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويبقى هكذا الى ان [illegible]

[illegible]

٠٠	١٠	الليرة العثمانيه
٠٠	١٠٠	الليرة الانكليزيه
٨	٨٧	الليرة الفرنساويه
١٥	٨٨	الليرة الروسية
٢٠	٥١	[illegible]
٢٠	١٧	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

إعلان

قد تم هذه المرة كتاب الكامل للمبرد فى المطبعة العامرة [illegible] فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة اوالى دكان اسعد افندى الصحاف اوالى الحاج بكر افندى الحكاك اوالى مصطفى اغا التوتنجى فى الحميديه

طبع فى المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر [illegible] على ملح وحكايات نادرة جمعها المرحوم [illegible]

ثمن الكتب التى وردت من تونس

قرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ [illegible] فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ [illegible] عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ [illegible]
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

٢٢ [illegible] الشيخ مخلوف على الصبان معانى
٠٨ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
٢٠ [illegible] السابق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الباوملى الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين [illegible] الجوائب

احمد فارس

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ من قلم ادارة الجوائب }

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ وكلاء الجوائب }

اسماء وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يومل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الثلثاء ٢٧ ذى الحجه سنه ١٢٨٦ — الموافق ٢٩ مارس الافرنجى اذار سنه ١٨٧٠

المرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسماء من دفعوا ثمنها ومن تاخروا عنه فان من تاخر عن الاداء يحوجنا الى قطع الجوائب عنه وذلك مبنى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات فلا يمكننا ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهذا كاف

[illegible]

ذكر فى الكونستيتوسيونل نقلا عن رسالة من وينى ان قنصل الروسية المقيم فى راغوسة سافر الى الجبل الاسود ليخبر والى الجبل بان الدول قد تواطأت على عقد مامورية لازالة الخلاف الذى نشأ بينه وبين مامورى الدولة العلية فى ذلك الطرف من جهة الرعى فى ناحية برودو وانه يجب عليه ان يحافظ على الامن والطمأنينة فى جميع التخوم وان زمرة من اهل الجبل شاجرت المحافظين من عساكر اوستريا فى قلعة برسيكا فجرى بينهم رمى الرصاص بالبنادق فقتل واحد من اهل الجبل ثم هجموا على العسس فقتل واحد منهم ايضا حتى وافى الجنرال اورسبرج بفرقة من الكمة فشتت شملهم

وذكر غيره ان حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة العلية فى باريس قابل الكونت دارو وزير الخارجية واخبره بان الدولة ارسلت امرا الى مامورها فى اطراف الجبل الاسود بان يتفقوا مع قناصل الدول على ازالة الخلاف ما بينهم وبين والى الجبل

علم من اخبار بكرش انه وقعت مذاكرة فى مجلس الوزراء على اكراء الارض فى بيسارابيا فحاول بعض الحاضرين ان يمنعوا الحكومة من اكرائها لليهود فقال موسيو غولسكو رئيس المجلس انه لاحق لاهل المجلس فى ان يرسموا على الحكومة بالوجه الذى تقصده من العمل على مقتضى القانون فان القانون لا يحرم اليهود من تولى الارض فاذا كان فى ذلك شبهة فالمذاكرة فيه ينبغى ان تكون فى كلا المجلسين مجلس الوزراء ومجلس النواب بمفاتحة الحكومة فوافقه على ذلك معظمهم وخرج من المجلس خمسة عشر عضوا معروفين بكراهة اليهود وفى مدة غيابهم اجريت الرخصة لليهود وقر الراى ايضا على مضبطة المصاريف ثم ان مجلس النواب رخص للوزراء فى ان ياخذوا من الخزينة مائتى الف فرنك لصرفها فيما يلزم للدواوين من دون تخصيص ومنعوا الاعانة لمكاتب الكاتوليك

ذكر فى الباترى ان الباخرة العثمانية المسماة ريثيو التى سافر فيها المامورون المكلفون بامور الصحة قد وصلت الى جدة فى الحادى عشر من مارس ومنها سافر الرئيس الى مكة المكرمة لينهى الى حضرة سيادتلو دولتلو عبدالله باشا الشريف والى والى الحجاز لزوم اجراء ما عهد اليه والى رفقائه من المامورية وهى انشاء محل واسع فى الشاطى لايواء من يمرض من الحجاج وآخر يكون للاعتزال فيه على موجب ما تقرر فى قوانين الجمعية التى انعقدت فى الاستانة سنة ١٨٦٦

شاع ان حضرة سعادتلو روف بك يكون قبوكتخدا مصر فى الاسبوع الماضى رجعت باخرة مصر الى الاسكندرية وسافر حضرة سعادتلو نوبار باشا الى اوربا

شرع الآن فى تنوير القشل بزيت الحجر فيقال انه ارخص من الزيت بثلثين فى المائه

شرع منذ مدة فى انشاء جسر من حديد بفرنسا ليجعل بدل الجسر المعترض بين استانبول وغلطه وهو من خشب فيقال الآن انه اشرف على التمام وعن قريب يصل فى بعض بواخر فرنسا

لما كان الثانى والعشرون من شهر مارس موافقا ليوم ميلاد ملك بروسية اتخذ سفير الدول الجرمانية المؤتلفة عيدا له فورد ياور من طرف الحضرة السلطانية الى دار السفارة للتهنئة على حسب العادة

احوال هذه السنة من حيث تعاقب البرد والحر غريبة كل الغرابة فقد تطلع الشمس فى بعض الايام فيظن الناس انهم قد دخلوا فى الربيع او الصيف ثم يشملها الغيم ويأتى على اثره البرد ثم الرياح والمطر والثلج فيظنون انهم رجعوا الى الشتاء فنشا عن ذلك امراض مختلفة وكان هذه الحال غالبة فى اوربا ايضا فهى من خصوصيات هذه السنة

من الناس من يتعلم العلم لينفع به نفسه وغيره فتراه ابدا حريصا على جمع فرائده وايضاح منهجه وتسهيل وعره فاجل امنية عنده ان يفهم القول كما عناه قائله وان يفيده غيره كما فهمه فمثله كمثل الكريم الذى يستفيد ويفيد وفى الحقيقة فان الكرم كما يكون فى افادة المال كذلك يكون فى افادة العلم فالكريم من العلماء يفرح لسؤال الطالب ولا يمل من السائلين واذا اجاب عن شىء او الف شيئا جعل اقصى همته وعنايته فى توضيح عبارته وتصريحها حتى لا تكون مظنة للتاويل والقال والقيل فهؤلاء الذين ينفع الله تعالى الناس بعلمهم وعملهم وهؤلاء الذين بعد وفاتهم يتخرج عليهم كثيرون من الطلبة كما كانوا فى حال حياتهم فلا يزال كلامهم نورا يضىء على الناس ولا تزال بركة مساعيهم ومقاصدهم نامية الغراس ومنهم من يتعلم العلم لينفع به نفسه دون غيره الا ان ذلك النفع الذى استاثر به يعود بالضرر عليه كمن يتعلم الفقه مثلا ليصير به عونا لواحد على اخر فيبذل جهده والحالة هذه فى ان يصير الحق باطلا والباطل حقا وما ذلك الا ليكسب دراهم ينفقها فى رياشه واثاثه اذ يزعم ان الاكثار من الرياش والاثاث يكسبه المهابة فى عيون الناس فاذا قصده غريم مثلا ورآه على هيئة الغنى عظم فى عينه واجزل له العطاء لان الناس فى الغالب يراعون الظاهر دون الباطن فيكون قد اتخذ العلم سببا للاكثار والتشبع والاكثار والتشبع سببا للجشع فيضل عن طريق العلم ويتيه فى مهامه التكسب والاستغناء واذا ساله احد الطلبة عن شىء تعاظم عليه وازدرى بسؤاله واخذ يشكو من قلة فهم الطلبة فى القاء السوال وتلقى الجواب فاذا اجاب عن شىء لبس فى القول ووارب حتى يزيد السائل حيرة وارتباكا فاذا انصرف السائل من عنده على هذه الوجه قال انه لم يبق من اهل عصره من يفهم كلامه بل العلماء ايضا تقصر عن ادراك معانيه وتلك مزية فضله الله تعالى بها على جميع الناس اذ جعل اقواله اعلى من اذهانهم وليست عبارته فيما يكتب باقل ابهاما وتلبيسا مما يقول وهو داء فاش فى كثير من المصنفين الذين يقصدون من التصنيف اظهار

علومهم ودقة افكارهم وتصوراتهم لافادة الجديد واذا مدح بحضرته احد على علمه وفضيلته امتعض وانتعض قلا يريد ان يكون احد من الخلق شريكه في العلم بل يمتعض ايضا من مدح غيره على علم شيء من اللغات الاجنبية ويقول له ان فلانا على امامته بالعربية يعرف اليونانية قال وانا ايضا اعرفها تكاني ايلادو قالون واذا قيل له فلان يعرف الفارسية قال دوست برادر خوش الان الله تبارك وتعالى قد فضلني منذ الصبي على اهل العصر فكنت اقرى الناس وانا ابن خمس عشرة سنة وصرت احكم واقضي وانا ابن عشرين سنة فدانت لي الامر آه واقبلت على العلماء فحاموا الامن اخذ عني او استملاني او استجازني او سالني فشرحت واملیت واجزت واجبت وبكل احسنت واصبت ومع ذلك فاني غير معجب بنفسي ولا شامخ بانفي كما يفعله كثير من العلماء الا ترى اني لا استنكف من مجالسة الناس ولا آنف من ان اصحح لهم كتبهم اي كتب كانت وما ذلك الا عن كرم وحب للخير فاني مجبول عليهما اذا وكنت ممن يطلبون الغنى لملكت الدنيا بحذافيرها وياطالما اتفقت وجمعت ونفقت واتلفت وبذلت وادخرت وافضلت ولست ممن يحرص على قطع ارزاق الناس واظهار معايبهم وتعاجيب الى الحق ونفع الناس وذلك يضطرني الى ان اقول ان فلانا مرآء في الدين فيجب قطع معاشه وان فلانا غير جدير بوظيفته فيجب عزله وان فلانا اعترض علي في امر كنت فيه على الحق وكان هو على الباطل فيجب قطع لسانه وعلم جرا الى ان يبدو لجميع الناس ان علمه شرك للاذى والشر ووسيلة للضلال والهتر فلا يسعهم بعد ذلك الا اقصاؤه ورذله واهانته وخذله فيصبح بينهم ذميما مدحورا داحرا مبتورا فهذا مثل العالم الذي يقصد بعلمه نفع نفسه وضر غيره والله يهدي من يشاء

وردا الينا رسالة من بيروت مضمونها ان شخصين من الشطار الخلعاء اسم احدهما فواد افندي واسم الثاني لامع افندي قدزورا عن لساننا اقوالا ورسائل من جملتها رسالة برسم سعادة الماجد الخطير العلم الشهير الامير فارس شهاب بل كان خاتمنا ايضا مزورا في هذه الرسالة فعجبنا من ذلك غاية العجب لان هذه اول مرة اتخذ فيها المزورون اسمنا وسيلة للشعاذة كما اتاتجبنا من ان جناب الامير المشار اليه قد انخدع لمزادي اليه الرسالة مع ان اسلوب عبارتها دليل على جهل راقمها الاان الكريم ينخدع وليست هذه بأول مرة وصل فيها قاصده وجبر آمله فلهذا يحق له الشكر منا على صنيعه لانه مبني على مراعاة ملتمسنا منه امازوير الجوائم في الاستانة فاهون ما يكون لانه اذا ذهب احد الى اغناشين وطلب منهم اربع قسطوا له خاتما باسم كان تقشوه له من دون تحريج فالظاهر ان ذلك مبني على قلة التزوير هنا وفي الحقيقة فانا لم نسمع ان احدا من اهل الاستانة ارتكب مثل هذا التزوير قط فليكن معلوما انا لا نعرفة لك بهذين الخبيثين ولا سمعنا باسمهما من قبل هذه المرة ولسنا بمسؤلين عما يصنعانه من التزوير باسمنا

لكن المرجو من عناية حضرة سمائلو قائم مقام بيروت المشهور بعدله وحسن سياسته ان يبحث عنهما ويعاقبهما على فعلهما هذا وانا نثني على همة رفعتلو يوسف افندي الشدياق احد الموظفين في الحكومة اللبنانية لكونه اوصل الينا هذا الخبر واجتهد في تعريفنا عند جناب الامير المشار اليه

(تونس)

ذكر في الرائد التونسي ما نصه

ان الاتفاق في معقود مع المسيو دي مونتس يمن انه يسعى في انشاء لجنة بالمحاصة بجمع رأس المال اللازم لانشاء السكة الذي جعل الان مقداره ثمانمائة الف فرنك وذلك بان يقسم راس المال الى ثمانمائة سهم كل واحد بالف فرنك تعرض جميعا للبيع في هذه الحاضرة حتى تكون اللجنة تونسية محضة ومن لا يريد اخذ سهم كامل يقدر على اخذ نصف سهم بخمسمائة فرنك ومتى بيعت الاسهام بتمامها تدب الشركاء اي اصحاب الاسهام الى الاجتماع اجتماعا عاما اولا للنظر في دستور القوانين التي يلزم ان تبنى عليها هذه المصلحة بعرضه عليهم المسيو دي مونتس نفسه صاحب الاتفاق وثانيا لانتخاب ستة اشخاص منهم ليكونوا مع مسيو دي مونتس ما يعبر عنه بمجلس النظر والمباشرة ومن هؤلاء الستة الاشخاص يجعل واحد امين الصندوق يستشير كل ما يتعلق بمالية اللجنة من قبض الدخل ودفع المصاريف وما شاكل ذلك واخر يجعل رئيس اللجنة يتقلد الرئاسة في الاجتماعات العمومية واخر يجعل كاهية له واخر كاتبا للتقارير وغيرها مما يستقر عليه راي المشتركين في الاجتماعات المشار اليها ويكونون جميعا بلا مرتب ولا يباشر المسيو دي مونتس شيأ الا بمشاورتهم وموافقتهم له عليه وكل سنة اشهر ينعقد اجتماع عام ليعرض فيه على الشركاء حساب المدة من المصارف والارباح وباقي متعلقات الخدمة بالتفصيل ومدة الاتفاق تسع وتسعون سنة متوالية تنقضي من تاريخ الاتفاق وفي خلالها يمتنع الدولة من اعطاء الرخصة لغير اللجنة صاحبه هذا الاتفاق بانشاء سكة حديد من احد الاماكن الثلاثة المذكورة انفا للاخرين اوغيرهما واذا شاءت الدولة انشاء سكك اخرى في المملكة تفضل اللجنة المذكورة على من سواها اذا كان عند تساوي او تعادل الشروط اعني اذا كانت الشروط التي تعرضها اللجنة فيها من المناسبة ما في شروط غيرها من المتقدمين تكلفها بانشاء السكة ولا يخفى ما في ذلك من الارباح الجزيلة في المستقبل ومن منح الدولة للسكة التي نحن بصددها خمسون ميترو من الارض على طول المسافة (التتمة للعدد الاتي ان شاء الله)

(وفيه)

اخرما ذكرنا عن هذه المصلحة المهمة ان الدولة منحت اللجنة خمسين ميترو من الارض على طول مسافة السكة فهذه الارض تاخذ اللجنة منها ما يلزم للسكة نفسها وتتصرف بالباقي التصرف التام مدة التسع والتسعين سنة وذلك بان تستغله هي نفسها بالحرث او تكريه ومثل هذه المنحة ظل من يحصل عليه من لجان

سكك الحديد باو رباو وهي مما يرجى منه الربح الوافر اذ هذه القطر التي سيكون في جوار سكة الحديد من شان ازدياد الثروة اضعافا كما ازداد اضعافا اثمان سائر الاراضي التي تكون في اقرب من لسكة فان يسهل وقتئذ نقل غلالها الى سوق البيع فترغب الناس فيها وتفضلها على غيرها هذا وافتقار المسيو دي مونتس على جعل راس المال ثمانمائة الف فرنك فقط انما هو لكونه يريد انشاء السكة على الاسلوب الجديد الذي اخترع في اوربا منذ مدة نحو عامين واستعمل في اماكن عديدة من فرانسا واسبانيا والبرتغال وغيرها ويكلف اقل من نصف ما يكلف الاسلوب القديم فان السكك الاعتيادية يلزم لها قضبان من الحديد تجري العجلات عليها تبلغ زنتها نحو السبعين كيلو غراما لكل متر وهو طول الاسلوب الجديد لا يلزم له الا قضيب واحد في الوسط واضف على هذا ان زنته لا تتجاوز اثنتي عشرة كيلو غراما (وهي الكروصة الثالثة التي تجذب الكراريس الاخرى هكذا سماها العلامة صاحب الجوائب فاكتفينا) الى غير الاسلوب القديم تزيد احيانا زنتها على الاربعين كيلو طنلاته وثمانمائة خمسون الف فرنك والزنجبة التي على الاسلوب الجديد وزنها ست طنلاتات وثمانمائة وعشرون الف فرنك لا غير ولا يلزم لها من المصروف كالفحم وغيره الا اقل من نصف ما يلزم للاخرى وعلى هذا حسب السيو دي مونتس ان المصروف السنوي لخدمة السكة لا يتجاوز المائة الف فرنك مع ان الدخل اذا قل لا يكون دون المائتي الف فرنك في العام وذلك على حسب نقل الركاب من تونس الى دوار الشط وحلق الوادي بسعر ريالين في الطبقة الاولى وريال ونصف في الثانية ونصف ريال في الثالثة ومن تونس الى باردو ومن دوار الشط الى حلق الوادي بسعر ريال في الطبقة الاولى ونصف ريال في الثانية وربع ريال في الثالثة وفي هذا الحساب بقية النقد فيبقى على فرض حركة من سفر الركاب ونقل البضائع من حلق الوادي الى تونس وبالعكس اقل من الحركة الكائنة الان مع ان المعمول ازديادها المرة اضعافا ما سيما حيث ان موقف دوار الشط يكون في غاية المناسبة لمن يريد الذهاب الى قرطاجنة او سيدي بوسعيد او المرسى او الكرم او كون من تونس لسكة الحديد ويتزلون في موقف الدوار وهنالك الكراريس تاخذهم الى الاماكن المذكورة بشيء قليل بحيث يكون وصولهم الى تلك الاماكن باسرع وقت واقل مصروف واما نقل السلع فهو من منح الدولة لسكة الحديد بان تختص بنقل كل ما عليه اداء المكس من حلق الوادي الى كرك الحاضرة وبناء على ذلك يكون كراء هذا النقل من المداخيل السنوية الاكيدة الحاصل ان السكة لابد من ان تربح اربابها الارباح الوافرة وتروج اسعار الحصص بحيث تصير تباع باكثر من اثمانها ولا خوف لاحد من ان يخسر راس ماله والارباح توزع كل ستة اشهر بعد طرح المصاريف

ذكر في الرقائع المصرية ما نصه

... ديوان الخارجية نيشان (ارفيسيه) من الرتبة ...

في بعض الصحف انه اعطى نيشان من حضرة قرال ايطاليا الى جناب الدوقتور (اردوبن) المرسل الى فورانسه بمهمة حضرة سعادتلو حسين باشا تجل الحضرة الخديوية الثاني ونقل بين يدي حضرة ذلك ... (تورينه) قاعدة الحكومة قديما واحاط علما بالمواقع الجديدة لاسيما دار الفنون المختلطة فنه مرمن كيفية ترتيب دروسها ومن معاملة تلامذتها التطبيقية

في ليلة تاسع عشر تمبر لعب ملعب اوبيره (سيميراتيس) ملكة بابل الشهيرة الاستحصال على ما يكون راس مال الصندوق اعانة لاعبي التياترو المصري وخدامه فكثر المتفرجون حتى استحصل منه على مبلغ ٦٧٨٩ فرانقا واسترت العلبه الى مضى ساعة من نصف الليل

لا يخفى انه يقتضي نظامات الحكومة المحلية الخيرية عين محل مخصوص باستانية الاسكندرية لتعهد الاطفال ... رتبت لهم المراضع اللازمة مع اعتناء مشايخ المحلات في مصر بتقييده مثل هؤلاء واحوالهم في الاسبتاليات المصرية وفي هذه الايام ارسل من محافظة الاسكندرية ... سنين المتربيات في حجر المراضع بمرحة الحكومة السنية ... بمعرفة الوالدة ... في ظل الحضرة الخديوية والمسموع ان بعض الذكور المتربين بتلك الصفة قيدوا في المدارس ادام الله اقبال صاحب السعادة مجمع المكارم والنفائس

في جريدة (نيو) ... العثمانية ... سورية ... فقد ارتد ... وكيزته ... بجهة ... الجزائرية

في اخبارات المحلة ان شركة اعانة الفقراء المتعقدة ... شركة الجسر الحديدية بانتهاء عملية ذلك الجدول ... ١٥٧٦ ليوزع على شركات مصر والاسكندرية"

في بعض الصحف انه رتب خط وابورات جديد من قومپانية المسارتري ايمبريال ومن ابتداء بشهر مارت تسير ... وابورات ... المدير من فرانسا او الهند ... وشهر ... غيابة ... فقل ... لوس

في بعض الاخبارات انه اعطى من دولة اوستريا نيشان شواليه من طريق (مرتيت سويل) من الرتبة الخامسة الى مسيو (شارتري) وكيل التجارة والامرارية ...

بلعنان سفينة بخارية لفرنسا يقال لها (لوبزماري) ... خرجت في الحادي عشر من شهر ... توجهت الى ليمان برينديزي فوقفت في البوغاز ولكن سيرت الى داخله مع السلامة

يعلم من افادة واردة من عموم الانجليزية بناء على افادة واردة من توكيل القومپانية "العزيزية" بالسويس انه توجه منها الى جده وابور الزفانزيق في الساعة الحادية عشرة من اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة وفيه ١٠١٦ من الركاب و ٥٨٢ طرد بضاعة تجارية و ٤ طرود اجزاخانة" وخيسلم وان وابور يتبع ورد يوم الاثنين ٢٠ منه وفيه ٧٦٩ طرد بضاعة" تجاريه وواحد من الركاب وان وابور دسوق سافر الى جدة في ٢١ منه وفيه ٩٠٩ من الركاب و ٨٥٧ طرد بضاعة تجاريه" و ٢١٠ طرود من الاشياء الميريه"

(مجلس شورى النواب)

صورة محضر يوم السبت ٤ القعدة سنة ٨٦

صار اعمال الجلسة الساعة "سبعة"

سعادة الرئيس أشار بقوله حيث تحقق صحة الانتخاب لزم عقد المجلس (علي افندي شعير رئيس قلم العربية) ... فقد جرت به عادة كبيرة واشتغل كلية في الفحث وارتياد النيل وهجومته في هذه السنة صار الاشتغال بالتحفظات اللازمة ولقد تظاهر من بعد هذا العمل الجسيم ان بعض البلاد لم تدفع منه شيء ولا افادها فائدة ولا ندري ما السبب لذلك على ان هذا الربح مجعول صبق واعتمادا على انه بالتشغيل فيه يحسب تعريف المهندسين يحصل ... والسنة ... فقد ... سبب عمليات ... وجيس في ... سعادة ... سداد المبلغ ... ترعة البحيرة ... ترعة الساحلية" توارد المياه نوعا لكن مادام ان الربح المذكور جرى تشغيله على كيفية معلومة وكان التشغيل به ثلاثة دفعات الاولى في ابريل انتفع فيه ... ١٨٦١ وصار استقلال انتفاعه فيها على ... ولغاية ... حصلت في هذه المدة كان قدر الميه ... كاف ويحصل الانتفاع منه كما يجب ومن اجل ذلك صار سد الفم الترعة السابق القول عنها فيها هو قد تبين عدم ... منه ... وصار ... ورد ... ولكن معه ... ان التغلب ... المنصورة ... ترعة ... ان ... منه منفعة وان كان عدم توارد المياه به كما يجب هو في عدم اجراء ... اتم القناطر والمباني اللازمة فلما ذا ما صار اكمال ما هو ... وسبب ... هذه ... الحسبة ... على بلاد الدريتين المذكورتين فمرجو النظر في ذلك بالمجلس وان وافق المذاكرة فيه وعمل الطريقة اللازمة لتعميم النفعة منه لانه اذا تحقق بهذه الصورة فالتعب ... الى ما ... منه ... تذهب بالنسبة للبلاد

سعادة الرئيس سأل المجلس عن مباشرة المداولة فيه او عدمه استقر الراي على موافقة المداولة

تاشر عاله من سعادة الرئيس واشار بارسال صورته للداخلية كما في البند الثاني في حدود ونظامنامة المجلس

(العيسوي الشريف) قال ان الرياح لم يكن له لاحقة على ترع العناعية والمرسا ويه والباجوريه مع بحر شبين بسبب ضيق قناطره فان واقق بصير اتساعه على الترع المذكورة فقط ويجرى اتساع فم الباجورية على قدر الكفاية بمعرفة المهندسة وتحويلها في بحر شبين ليكون كافيا للبحر المذكور والرياح يكون كافيا للاثنين ترع لمقسم ذكرها

سليمان العبد) قال ان اتساع فم الباجوريه" لا يكفي الاان يكون باتساع قناطرها واعمال قناطر زيادة عن الموجود لها الآن لاجل الفم المذكور كافيا لبحر شبين وان وافق زيادة قناطر الرياح الاصلي يكون في ذلك ارجحيه" ايضا

(احمد عبد الغفار) قال مادام يكون الرياح قاصرا على ترعه" العناعيه" والمرساويه" والباجوريه" وفروعها فان وافق بصير اتساع ترعة ام خليفه لحد بحر ... في البحر المذكور ترعه" اسمها ... كفر طيليه الموصلة لحد السنويه" يصير اتساعها حتى بذلك واخذ الترع المذكورة من الرياح يكون فم الباجوريه الموصل لبحر شبين فيه الكفاية

(علي بك خفاجي) قال بصير اقفاوها جلسة" باكر تاريخه واستقر الراي على ذلك

(سيد احمد الفاضلي) والامام الشافعي افندي المجلس بان بلاد الازر معلوم من السابق انها محتاجة الى النظر والمساعدة ومن الزم اللوازم لها وجود المياه الكثيرة على الدوام حتى يستدرك زراعتها التي لا تاتي الا بالمشقة والصعوبة الكلية ومع معلومية ذلك للحكومة" وسبق الاقرار على اعمال سحارة اي بجهة بحر الصعيدي لتوارد المياه الكفاية منها لبلاد الارز غير ما قد لحد الآن ما عملت وهكذا الترعة التي كان قيل عن توصيلها الى ... فانه الآن ما حن ترعايا ... ترعة الزير

لجزء المعمول منها مع ان ذلك عائد بالمنفعة على بلاد الارزشر فاولاندرى ما اسباب ذلك مع ان اموال تلك البلاد ومعايش اهلها وسداد الاعانة الجارى صرفها اليها سنويا كل ذلك مرتب على زراعة هذا الصنف وان لم يحصل زراعته بها عاد هذا الامر بالضرر الكلى على اهلى لعدم وجود مايتعيشون منه غير الصنف المذكور ويتأخر مال الميرى ولايمكن سداده وحيث ان سجايا سعادة الخديوى الاكرم جبلت على اجراء ماقيه راحة الاهالى ورفاهتهم فنرجو النظر لهذا الامر بالمجلس وان وافق المذاكرة فيه نعمل الطريقة اللازمة لاعمال العمليات المقدم القول عنها لتوارد مايكفى من المياه لتلك الجهات واتساع دائرة معيشة اهلها والراى للمجلس

سعادة الرئيس سال المجلس على موافقة المداولة فيه وعدمه استقر الراى على موافقة المداولة

تاشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٢ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى فى صدور ونظامنامة المجلس

الشيخ مصطفى جميعى قال بصير ابقاء المذاكرة فيها الجلسة باكر واستقر الراى على ذلك

صورة محضر يوم الاحد ٥ ذى القعدة سنة ١٢٨٦

كما تقرر بالامس صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعة ونصف

سعادة الرئيس سال عما تصير المذاكرة فيه ابتداء واستقر الراى على مسئلة رياح المنوفية ثم مسئلة بلاد الارز

(مسئلة رياح المنوفية)

(السيد الفقى) قال اذا وافق يصير اختصار الرياح على النعناعية والسرساوية والباجورية وفروعها ويصير تطهير واتساع ام خليفة الموصلة لبحر سيف ويصير فحت مصرف من غرب قنطرة فم بحر سيف وتوصيلها لقبال جنوكفر طيلوها مع تطهير الجنو المذكور واتساعه وتوصيله الى التتانونية حتى بذلك تاخذ الفروع المحكى عنها مياه فى زمن الصيف من الرياح وتحصل سهولة فى رى الاراضى العالية الذى هى على المصرف المستجد بدون مشقة

(احمد عبدالغفار) قال اتساع ام خليفة وتوصيلها بحر سيف وتوسيع جنوكفر طيلوها الموصل لترعة التتانونية يترتب عليه اخذ مياه من الرياح فى زمن الصيف للنواحى الذى على الترعتين المحكى عنهما جل عدم انحزامهما من مياه الصيفى (ستاتى بقيته)

ذكر فى غالنياتى ان ملك الدنيمرك اهدى الى جناب الخديو الافخم الغران كوردون (اى الشريط الاكبر) من رتبة دانيبروغ فكان ايصاله اليه على يد موسيو دومريشر قنصل دولة الدنيمرك العام فى مصر

وذكر ايضا انه قدم عرض الى ديوان ادارة اعمال الخليج لغاية ان يقدم الى حضرة الامبراطور بواسطة موسيو دوليسابس والغرض منه ترويج ماصنعه الخديو من الاصلاح المتعلق بالاحكام القضائية مما صار مستصوبا لدى اللجنة التى نابت عن امم اوربا فكان الجواب من الامبراطور للموسيو الموما اليه انه طالع العرض بالتأنى وارسله الى الكونت دارو وزير الخارجية لينظر فيه

وان موسيو دوليسابس ارسل الى كتاب الجرنالات يخبرهم بانه لاصحة لما شاع من ان شركة خليج السويس تروم استدانة قرض جديد

وذكر ايضا ان جناب الخديو المعظم لرغبته فى الفوائد الناتجة من عموم التعليم فى جميع الاقطار المصرية ولحرصه على الاخذ بالطريقة التى انشأها موسيو جان ماك فى فرنسا وهى نوع من الشركة لفائدة جميع الناس فى التعليم والتاديب رسم بان توفيق باشا ولى العهد الذى انتدب لاجارة الشركة المصرية يعين لها مبلغ اثنى عشر الف فرنك والغرض من عقد هذه الشركة انشاء مكاتب للتعليم مجانا بقطع النظر عن اختلاف المتعلمين فيها من حيث الجنسية والمذهب ولما ان شرع فى ذلك بمصر كان عدد المتعلمين فى اول نيسان ثلثين وفى شهر حزيران بلغوا سبعين وفى شهر تموز مائة وخمسين وفى شهر تشرين الثانى مائتين واربعين

ذكر فى بعض جرنالات الانكليز ان حكومة مصر فيما يظهر لنا قد بذلت كل ما اطاقته من العمل فى اتخاذ طريقة عامة مطردة لسقى الارض وقد نجحت فى اتمام العمل العظيم المتعلق بالسدود والجداول الذى ابتدأه المرحوم محمد على فتمسك فيض النيل الى حد يمكن من سقى الارض ومن طبع الفلاحين انهم يفضلون الاقامة فى الريف على المدن اذ الغالب ان اصحاب الارض لايباشرون حرث ارضهم بانفسهم بل يولون عليها الفلاحين فاذا حصدوا واتموا جمع غلالهم باعوها فى المدن وادوا الى صاحب الارض حقه ثم ان تكاثر زرع القطن فى البلاد فى هذه السنين قد عوض على اهلها مافقدوه من الماشية فى سنة ١٨٦٣ وكان مقداره ثمانمائة الف رأس ومارزئوا به مدة القحط والمجاعة فى السنتين اللتين جاءتا بعدها وحيث صار خليج السويس الان موردا للتجارة ومصدرا للكسب فذلك التعويض يظهر اثره بزيادة ومدار الامر كله على حسن الادارة ثم ان مايزرع من ارض مصر يبلغ خمسة ملايين فدان والفدان عبارة عن اربعة آلاف متر مربع وثمن الارض يختلف باختلاف جودة الارض وسهولة سقيها فكراء الاكر فى الاقاليم الغربية حيث زرع القطن ابدا فى الزيادة يساوى من اثنى عشر فرنكا الى مائة وخمسين اما فى الصعيد فانه يساوى احيانا فرنكا ونصفا ولايزيد على خمسين فرنكا ما عدا الارض المنسوبة لذات الخديو فان قصب الزرع ينبت فيها زيادة على الغلال وقس على ذلك ثمن الارض المبيعة فان ثمن الاكر منها يساوى من مائتى فرنك الى الف وخمسمائة (الاكر مساحة معلومة للانكليز نحو الجريب) واخص الغلال القمح والرز وهذان الصنفان يكثران فى الدلتا وقصب السكر والنيله والكتان والتبغ والفول والعدس والشعير واخص من ذلك كله القطن فهو مورد ثروة لمصر لايقدر ومجنى كسب لاينظر (من التنظير) والمحسوب انه يلزم لحرث كل مائة اكر خمسة ازواج من البقر فان الحرث لايستلزم مشقة كثيرة لسهولة الارض فاذا خطت الاتلام والقى فيها البذر فالباقى من العمل منوط بالطبيعة السخية الا ان الابليز الذى ياتى به النيل ليس به من الكفاية مايغنى عن التدمين وقلما يستعمل الفلاحون هنا دمانا مع شدة الحاجة اليه وشاهد ذلك مايرى فى حب الحنطة من اليبوسة ثم انه فى السنة التى وقع فيها موتان الماشية اجتهدت الحكومة فى جلب آلات للحرث ولحلج القطن على الطريقة الجديدة المستعملة الآن فى اوربا الا ان ذلك اوجب زيادة اجرة العملة فلم يعم العمل بها اما سقى الارض فقد بذل فيه اقصى الجهد والطاقة وذلك بواسطة ترع وجداول متصلة بالنيل فياتى منها الماء الى كل موضع يراد سقيه اتيانا محكما بالسدود المتينة واول مايزرع فى الارض الذرة وبعد ذلك بثلاث سنين يزرع القطن وفى سنة ١٨٦١ وما بعدها جدت الحكومة فى تجفيف بركة الزرقوم الكائنة بين دمنهور والاطفيح فاستفادت من ذلك ثلثين الف اكر صالحة للحرث والزرع ومنذ ذلك الوقت استفادت ارضا اخرى بمثل هذا التدبير حتى بلغت ٣٧٥٫٠٠٠ اكر وهو دليل على تقدم الفلاحة بمصر وعلى مايرجى لها من الخير والغبطة فى المستقبل الا انه ينبغى ان يلاحظ ان هذا التنشيف يقضى بمشاق وافرة ونفقات جزيلة وكذلك عمل السدود ويترتب على ذلك استدامة تعهدها وتداركها والمحسوب ان كمية الابليز الذى يخرج من تنظيف الخليج ويستعمل استعمال الدمان فى الصعيد تبلغ فى السنة اربعين مليون طن وفى الجهات السفلى ثمانية عشر مليونا

الحوادث الخارجية

(الروسيه)

ذكر جرنال اميريكانى انه كان قد بلغنا من الاخبار عن الروسية ما اشعر بان وزير الداخلية اشار على الامبراطور بان يبطل جميع ما انشى فى المملكة من طرق

الاصلاح ووجوه السماح فلما سمعنا بذلك خامرنا الريب وترجح عندنا ان هذا الخبر مفتعل واليوم سمعنا ممن يوثق به ما اكد لنا ذلك اذ لايمكن بوجه من الوجوه ان الوزير المشار اليه يشير بالفساد حالة كون الامبراطور نفسه هو الذى سن هذا الاصلاح وسناه فلايمكن قطعا اعادة اربعة اوعشرين مليونا من الناس الى حالة العبودية بعد ان خولوا الحقوق المدنية وصاروا يملكون ارضا وعقارا ولايمكن ايضا اعادة التكيل والغاء اثنين وخمسين مجلسا فى الاقاليم بعد ان فوض اليها ان تنهج القوانين السديدة والتنظيمات المفيدة وماعدا هذه الاسباب القوية فثم اسباب اخرى تثبت ان اساس الاصلاح بالروسية قد احكم وضعه فلايمكن نقضه وذلك ان المملكة الان حاصلة على الامن والراحة وجميع الرعية الا ماندرهم مع الدولة فاذا كان يوجد من بينهم من يميل الى الفتنة كما يوجد من رعايا سائر الدول من هم كذلك فانما هم من الذين لايخشى شرهم ولاتسمع كلمتهم وكيف يحتمل ان الامبراطور بعد ان اعطى دليلا على ثبات عزيمته وصدق نيته فى وقت حرج من ملكه ينقض اليوم مابناه من دون سبب موجب وما عدا ان الامور الملكية والتنظيمات السياسية تجرى المذاكرة عليها فى مجلس المشورة فالوزير المشار اليه ليس له حق ولا خصوصية مزية فى ان يشير على الامبراطور بمثل هذا الامر الخطير وحقيقة الحال كما هو معلوم عند ذوى المعارف من بلادنا وان كان خفيا على العامة ان فى باريس جمعية من اعيان پولاند وهم اشد الناس عداوة لدولة الروسية لان الامبراطور ابطل العبودية وتحكم اصحاب الارض على الفلاحين فى كل من پولاند والروسية فلا يزالون يفترون على حكومة الامبراطور اقاويل كاذبة ومقر هذه الجمعية فى المحل المشهور المعروف باوتل لامبرت وهو فى ملك البرنسيس كزارتورسكا فمن هذا الموضع تصدر جميع الفريات على دولة الروسية فى كل يوم فنفع هولاء المحتالين ونفع الدول التى تغضى عنهم وتشجعهم على اختراع الاكاذيب انما هو فى اشاعة هذه الاخبار لغاية ايقاع الكراهية والنفور بين دولتى اميريكا والروسية اذ يرون ان علاقة احداهما بالاخرى تزداد تمكنا واستحكاما ومن ثم شاع خبر اضطهاد دولة الروسية لليهود ومرض الامبراطور وعزل البرنس غورتشقوف ونحو ذلك من الاراجيف من جملتها الخبر الذى قدم ذكره اولا من جهة الغاء الاصلاح اما خبر اضطهاد اليهود فقد كذبه تكذيبا صريحا الحاكم كنتين فى رقيم رسمى بعث به الى وزير الخارجية فى واشنطون ونشر فى صحف الاخبار ومنه علم ان ماشاع من امر الاضطهاد انما كان محض افتراء غير مبنى على سبب من الاسباب اللهم الا ان يقال ان هذا الاضطهاد قد جرى على يهود بغدان والافلاق وان هاتين المملكتين غير بعيدتين من الروسية فبينهما علة القرب ولكن شتان مابين حكومة الامبراطور وحكومة المملكتين وحيث ان هولاء المفترين يعلمون ان دولة الامبراطور ست بصدد ان تكذب كل مايخترعه الكاذبون عليها لعلمها ببراءة ساحتها وبخسة من يثير هذه الاراجيف عليها تمادوا فى غيهم وافترائهم

(رومية)

ذكر فى البرس نقلا عن رسالة من رومية ان برنس استورباس ابن الملكة ايزابللا ملكة اسبانيا سابقا قد شغل الالسن بالحديث عنه منذ قدومه الى رومية فان البابا لما علم بوصوله الى شيفيتا فكيا ارسل اليه رسولا ينوب عنه فى السلام والتحية فحضر فى كروسة ملكية وكان الكونت دى غرجنتى وزوجته ينتظرانه على الشاطى ولاقاه فى موقف سكة الحديد عند رومية ملك نابولى سابقا وعدة من الكردينالات الرومانيين والاسبنيول والطليانيين وفى تلك الليلة زاره كثير من الامراء والنبلاء من جملتهم المطران روكا نائبا عن البابا وفى اليوم التالى سار لزيارة الملوك والامراء المقيمين فى المدينة فاعادوا له الزيارة ولما سار الى البابا استقبله عند اسفل الدرج اشتقبا له لاحد الملوك ثم اصعده الى الحجرات المخصوصة ولبث يكلمه مقدار نصف ساعة بغاية الملاطفة والحنو ككلام اب مع ابنه ولما كان يوم الاربعاء المعروف باربعاء الرماد اعطاه البابا الرماد من قبل ان يعطى سائر الملوك وذوى الشان

قلت اصل استعمال الرماد عند الافرنج الكاثوليكيين هو انه جرت العادة عندهم قديما بان يتخذوا ايام خلاعة وبطالة قبل دخولهم فى الصيام فيخرجون فى الشوارع وهم متردون بملابس سخرية واشد ما يفحشون فيه الايام الثلثة التى قبل الصيام وهى الاحد والاثنين والثلثاء فاذا دخل الصيام فى يوم الاربعاء ذهبوا الى الكنائس وذروا الرماد على رؤسهم اشارة الى التوبة والاستغفار وهى عادة اليهود فى الزمن القديم كانوا اذا نكبوا ذروا الرماد على رؤسهم اذلالا لانفسهم بحضرة البارى تعالى ليصرف عنهم الضر وقد بلغنى ان السودان يفعلون ذلك عند مقابلتهم لملوكهم الا ان النصارى قد غيروا هذه العادة فاختص ذرو الرماد بمن تكون له عليهم الرئاسة الروحية فياتونه بصحن من الفضة فيه شى من الرماد المطيب وقطنة نظيفة فيغمس الرئيس القطنة فى الرماد ويمسح بها رؤس الحاضرين وهل يعطونه فى مقابلة هذا الرماد تبرا او مسكا فيه نظر

وذكر فى البرس ايضا انه وقعت محاورات متعددة بين سفير رومية بباريس والكونت دارو وزير الخارجية فكانت نتيجتها ان دولة فرنسا باقية على عزمها الاول وهو انها لاتتعرض لمجمع رومية الا اذا علمت انه يتعرض لاصولها واحكامها ولاصل تملك الامبراطور المبنى على انتخاب الجمهور وذكر غيره مايخالفه فانه قال ان دولة فرنسا لم تر الاستمرار فى عدم التعرض للمجمع صوابا فلذا ارادت ان يكون فيه نائب عنها وان دولة اوستريا ارسلت الى سفيرها برومية تخبره بايجاب مطلوب دولة فرنسا وان كانت هى لاتريد اقامة نائب عنها

وذكر فى رسالة ان الذين يحضرون المجمع لما طلبوا زيادة الحرية فى الكلام على مايتباحثون فيه كان الجواب لهم ان الكلام غير لازم وانما يقتصرون على الكتابة فقط فيقال ان هذه الطريقة اكثر ترويجا لبت الامور الا ان فيها اغضابا للمخالفين منهم ويقال ايضا ان البابا هو الذى استصوب منع الكلام لانه يرى فيه اضاعة الوقت لغير طائل وغاية مراده انهاء المسائل التى اوجبت انعقاد المجمع الا انه يرى ايضا ان انهاها لايتم فى المدة التى قدرها فى خاطره فلذلك استحوذ عليه القلق ولاسيما ان كثيرا من الاساقفة طلبوا الرجوع الى بلادهم ليحضروا جمعة الالام وليس فى وسعه ان يمنعهم من طلبهم فانه حق فاذا انقضى عيد الفصح تشق السكنى فى رومية على سكانها فكيف على الغريب بها وهذا هو السبب الذى اوقعه اليوم فى الحزن والوجل فالاظهر انه لايسمح للاساقفة بالانصراف من قبل انهاء المسائل ومما يدل على التحكم المطلق برومية ان الجرنال المسمى اوسرفاتورى رومانو اعنى الملاحظ الرومانى كان قد نشر خبرا بالتلغراف من دون اطلاع الناقد عليه وكان معنى الخبر ان الدون كراوس لما كان فى ليون اجتمع ببرنس مودينه فصدر امر بتعطيله وهذا الناقد معين من طرف البابا لاختبار كل مايطبع وقد علم من لائحة عرضتها الحكومة على السفراء ان رعية البابا الان لاتبلغ سبعمائة الف وان قيمة مادخل الى المملكة فى سنة ١٨٦٨ من مصنوعات الممالك الاجنبية ومحصولاتها بلغت ٤٣٩ ر ٣٧٣ ر ٣٧ فرنكا وقيمة الخارج ٥٠٠ ر ٧٨ ر ١٤ وفى السنة التى بعدها زادت قيمة الخارج اكثر من مليون ونصف قال وهو اعظم ماجرى من اسباب المترقى من بعد ان آلت اقسام المملكة الى خمسة فقط وهى قسم رومية وفيتربو وشيفيتا فكيا وفروزينونى وفيلترى ومعظم تجارتها مع ايطاليا وفرنسا

وذكر فى النيوفرى برس المطبوع فى وينى ان فرضنا ان مار بطرس كان فى رومية كانت عدة البابا وات ٢٩٧ من جملتهم ٣١ استولوا على هذه الرتبة بالعصب والقهر وبعضهم كانوا مبتدعين وواحد كان انثى و ١٩ خرجوا من رومية و ٣٥ تراسوا فى بلاد اجنبية و ٨ لم تستتب لهم الرئاسة الا شهرا واحدا و ٤٠ تراسوا سنة واحدة و ٢٢ سنتين و ٥٤ خمس سنين و ٥١ خمس عشرة سنة و ١٨ عشرين و ٩ اطول من ذلك ومنهم ٦٤ ماتوا موتا مبرحا من جملتهم ١٨ ماتوا مسمومين و ٦ ماتوا مخنوقين والباقى بانواع اخرى من العذاب والنكال و ٢٦ خلعوا اوطردوا و ٢٨ التجأوا الى حماية بعض الدول فتمكنوا من المقام برومية و ١٣٥ لم يكونوا اهلا للرئاسة منهم ستة كان لهم اولاد والبابا ليو الرابع كان امراة لبثت فى الرئاسة حتى ماتت فى حال الوضع فكان الناس يقولون عند سماعهم هذا الخبر يا للعجب من بابا انثى ومنهم اوريانوس الخامس اعترف بانه غير معصوم واذعن لحكم المجمع ومنهم فكطوريوس الثالث وادريانوس السادس اعترفا علانية بانهما اثما واجرما

و .... قال فتبين من هذا ان روح القدس ليكن حاضر داءً مع رؤساء الكهنة وعلماء الشريعة

(البلجيك)

ذكرت جرنال دبلن ان بعض اهل المملكة البلجيكية قسم في مجلس النواب اقتراحا بمعنى انه يجب ويحتاج ان يعاملوا به اذا جاؤا امرا مخالفا لتنظيمات المملكة ولذلك فان اهل المجلس يعضونه لانه وقع عندهم موقع الاستحسان فمن جملة ما تضمنه ان الوزراء يعاملون بالحبس اذا جاؤا امرا مخلا باستقلال المملكة وسلامتها او امنها الداخلي او الخارجي وبالحرمان من وظائف الدولة كل وزير امضى على امر الملك لاغناء التنظيمات ورضع الضرائب وتحديد عدد العساكر وليرخص العساكر بالخروج الى خارج ارض مولاهم الملك من دون اذن من مجلس الشورى اوالى الوزراء وكل وزير اجرى امر الملك من دون التوقيع عليه بازالته مبني على ان الملك اذا امر بشيء وامضى على الامر اسمه فلابد لاحد وزرائه ان يكتب اسمه بازاء اسم الملك

(پروسية)

ذكر في خبر من برلين ان المسألة المتعلقة بتعيين اليهود قضاة في المملكة لم يرق من خلافها فمنهم في جرنال وزارة الاحكام العدلية ان الدولة عينت من هذه الطائفة اثنين على قضاء [illegible] ذكر في خبر اخر ان الكاثوليكيين من سكان پروسية يحاولون اليوم ان يتداولوا في اجراء [illegible] الى يوم الاحد مجاهرة بالمسألة ذكروا معروضها الى ديوان النظارة مضمونه ان ايام الاحد في مملكة پروسية قليلة فيعرض ان يعطى احدا من يخدم الكاثوليكيين القاطنين في المملكة يتعاطون الحرث والزرع وغيرهما من الاعمال الشاقة في الايام التي تحرمهم من منافعها بمنافيه ضرر عظيم على الفقراء واصحاب العيال فاذا فرض ان احدهم يكسب فرنكا ونصفا في اليوم كان [illegible] فرنكا فصار كلامهم هذا عند الدولة قرين القبول

(انينا)

علم من اخبار اثينا ان دولة اليونان شارعة في استدانة تسعة ملايين درهم من بنك المملكة لعلمها ان توفي القرض الذي استدانته في العام الماضي ولتتمكن من ابطال تداول القوائم المالية الان هذا الخبر الذي قد طرق مسامعنا غير مرة فلتكن هذه المرة كالتي تقدمتها

( ) قد كان [illegible] برية نيا الكبرى سئل بحضرة القاضي عما اتهمه من وصال [illegible] عن خبر ورد بالنغراف على سبيل الايجاز والان وجدنا تفصيله في غازتة ليال مال وهذا نص ما قاله

[illegible] تقف فيه الشهود والمسئولون حلف على ان يقول الحق [illegible] الدكتاور پرنس بحق المسيح من بين الاموات الدكتاور دين في سوال البرنس يتبغي لي ان اوقف البرنس الشورى عند اجتماعه الاخير وهو انه لا ينبغي لمن قام في الدعوى قد وجهت عليه اولا ان يجيب عن سؤال يرادبه اثبات الفجور عليه فليكن معلوما عنده ان الشرع لا يضطره الى ان يجيب عن مثل هذا السؤال

[illegible] انى اظن ان جنابك يعرف عيلة مونكريف منذ زمن ما (مونكريف لقب عيلة زوجة موردنت) فقال البرنس انى اعرفها قال وهل عرفت لادى موردنت من قبل زواجها قال نعم قال وعند زواجها هل كانت [illegible] زواجها هل زارتك في مالبورو هوس حين كنت انت وزوجتك پرنسيس والس مقيمين فيه قال نعم زارت قال [illegible] زوجتك قال نعم سارت قال ان زواجها كان في اواخر سنة ١٨٦٦ فهل رايتها مرارا متعددة في السنة التي بعدها قال نعم ثم قال وفي السنة التي بعدها [illegible] قال هل كنت تعرف سرشارلس موردنت زوجها قال كنت اعرفه قال هل لاقيته مرارا قال نعم ومع زوجته لادى موردنت قال مع زوجته قال هل تعرف هرانهم اقال اعرفه قال وهل كنت تجتمع بسرشارلس هناك قال نعم قال هل كانت لادى موردنت حاضرة يوم المخاطرة على قنص الحمام واظنه في شهر جون سنة ١٨٦٨ قال نعم كانت حاضرة قال مع زوجها قال نعم مع زوجها قال وفي اثناء تلك المخاطرة هل كلمت لادى [illegible] قال قد بقي على ان اصدع خاطرك بسؤال واحد وهو هل كان بينك وبين لادى موردنت وصال بدعارة او امر غير لائق فقال بصوت موكد لم يكن ذلك قط

فعند ذلك ضج السامعون بالثناء على البرنس حتى اضطر القاضي الى اسكاتهم فقال المرجنت بالاتين ليس لي ان اسأل البرنس عن شيء آخر فعند ذلك طأطأ [illegible] بثمانية والقاضي يحاول اسكاتهم كلمة الاولى ثم تقدم سرفردريك جونسطون وقام ايضا في موضع الشهود فلق عليه القاضي الكلام الذي كان القاه على البرنس فقال اني عرفت لادى موردنت منذ صباها الى هذا [illegible] المغفلة المحبوس ثم انصرف من هذا عند انتصاف الليل من دون ان يقع بينهما امر منكر اووصال مذموم واعظم ما فيتوبه على مقترفة امرض الى (المراد به مرض النساء المعروف عند العامة بالافرنجي) ثم سئل فقال ان لادى موردنت دعتني لان اتعشى معها وكنت اعلم ان زوجها غائب فكنت معها وحدها طول المساء فقال الدكطور دين ينبغي لي ان اوقف البرنس عند هذا الحد ولا يسوغ ان اذكر هنا ملاحظة وهي ان رسائل البرنس التي ارسلها الى لادى موردنت قد وضعت في المحكمة ولم تقرأ ومع ذلك فانها شهرت في الجرنالات فقال المرجنت بالاتين ان هذه الدعوى اعظم الدعاوى شططا وقد تجاوزت حد النهاية وليس من قصدي ان تكون هذه الدعوى مقرونة فقال القاضي نعم ان هذه الدعوى قد خرجت عن حد اللياقة ما الرسائل فانها اودعت في المحكمة فلا يحتمل انها اخذت منها لتشهر فينبغي للمحامين في المحكمة ان يعتبروا بما جرى فانه انهاك لحرمة المحكمة ثم يجيء بالرسائل وقرئت علانية وانصرف كل من الحاضرين

[illegible] ان القاضي [illegible] كان نبه اولا على انه لا يسوغ ان يسأل القائم في مقام الشهود بما من شانه ان يثبت عليه الفجور مع ان آخر سؤال الدكطور دين للبرنس انما كان لهذا الغرض فكان يجب عليه ان يمتنع منه اوان القاضي يقصره عنه لانه ورد على خلاف ما تقرر في المجلس (الثاني) ان احضار البرنس [illegible] الدولة على هذه الحالة شرع الانكليز ولهم [illegible] عندهم من ان يتعدى على الصغير اذ لا يخفى ان ذوي الرئاسة والسيادة اذا عرفوا انهم فوق الاحكام الشرعية [illegible] في الامور المتعلقة بالنساء وقد كان من المظنون ان البرنس يرسل عنه نائبا لكون مقامه ان يسأل بحضرة الناس علانية لكن الظاهر ان النيابة في مثل هذه الدعوى انما تختص بصاحب الملك فقط وقد كان يمكن للبرنس ان يعتذر عن الحضور بمرض ونحوه كما يجري في البلاد المبنية على التخصيص والمحاباة الا انه كان يعلم ان الشرع اعلى منه فذا تكص اليوم عن الحضور فلا يتكص منه غدا والظاهر من كلامه بحسب [illegible] الجنان اطمئن النفس ذو ثقة بانه لم يات امرا منكرا (الثالث) انه اذا كان لابد من اقامة الدعوى على ولي [illegible] معاشر الشرقيين ان الاولى ان تكون خفية [illegible] نشرها ما يوجب مزيد [illegible] واغرب من ذلك قراءة رسالته علانية بعدان صرح المرجنت بعدم سواغ قراءتها ومثله غرابة نشرها في

[illegible] من الفضائح التي يشمئز منها ذوو الطبع السليم وقد خفت بالامس بالحكم على امرأة بالجنون فيتعين على زوجها في هذه الحالة ان يطلب صدور حكم على مقتضى السنة القديمة فيكون ذلك مستثنى من الاحكام الحادثة في الطلاق وهم يسمونا ان نقول ان برنس والس خاص من هذه الورطة وقد قرر في المحكمة تقريرا موجب بعبارة استصوبها كل من سمعه ولم يكن تقريره بعد الحلف مما يحتاج اليه ولاسيما بعد ان شهرت رسائله التي كتبها الى امست المذكورة مما يدل على براءته وصفاء مودته لها ومما شهدها الاكلام صبي في المكتب يكتب الى احد اخوانه من الصبيان ويقول له اني ارجوان تكون بخير وعافية فاني انا بخير وعافية وان ابي اعطاني امس سكينا وكان عندنا صقيع جمدت به كل الحياض فكان الناس يطفرون على الماء كما يطفرون على الجلد وان توما اصيب بالحصبة وكنت اصبت انا بها منذ عامين ان كن معافى من محبتك الخالص لاجرم انه لابد كل قارئ ان يقرا كلام البرنس في هذه الرسائل ويطرب من سذاجة عبارته وسلامة معتقده عن المقاصد الذميمة ولكن لما كان معتقد بان هذه الرسائل لم تكن مكتوبة لم تكن سذاجة عبارته فيها مقياسا على ماله من البراعة في الانشاء وانما هي محل الانتقاد من حيث كونها تدل على انه قد اضاع ثمالي الوقت في رقيها وكان من راى بعض الحاضرين في المحكمة الانضراب عن تلاوتها لكن تلاوتها لم تحدث ماشان عرض البرنس ولا ما اخل بمقامه

وذكر غيره ان الملكة المفخمة لما بلغها ان البرنس ذهب الى المحكمة من تلقاء نفسه وخرج منها بريئا سرت بذلك وكتبت اليه تهنئه بما حصل وطلبت منه ان يقسم عليها مع زوجته فسارا اليها فاحتفلت بهما غاية الاحتفال

وذكر عن البرنس انه كان مرة مسافرا في رتل من ارتال سكة الحديد فلما خرج منه فمضى ساعته في الموضع الذي تبوأه فوجدها بعض الخدمة فاسرع الى البرنس وقال له فدتك ساعتك فهاكها فقال له البرنس من وجد شيء فهو له استنع بها

(الجزائر)

ذكر بعضهم ان مسألة الجزائر لابد من انتهائها تنتج نتائج عظيمة فقد علم ان موسيو دبري دوصان مور وموسيو بودل لاسابي وموسيو فيغويه قسموا ثوابا عن الفرنسيس المستوطنين في الجزائر الاول نائب عن قسم وهران والثاني عن قسم الجزائر والثالث عن قسم قسطنطينة وبعد قدومهم اكثروا التردد على نواب الشورى وبثوا من الاخبار ما من شانه ان يقنع الدولة بلزوم اعفاء الجزائر من الحكومة العسكرية فيجعلها حكومة مدنية لبعض اقاليم فرنسا فان الحكومة العسكرية طال اعتمادها فقد حان لها اليوم ان تحصل على الحرية التي يتمتع بها الفرنسيس في اوطانهم وقال صاحب السيالكل ان احدى مسائل الجزائر مشرفة على الختام ومعنى بذلك المسألة المتعلقة باليهود هناك فقد بلغنا انه قدم تقرير الى شورى الدولة لغاية ان تشمل جميع يهود الجزائر بحماية جنسية من قبل الدولة فتكون حقوقهم من الآن فصاعدا كحقوق الفرنساويين فيجري عليهم من القوانين الملكية ما يجري على اولئك وقال في موضع آخر ان المذاكرة التي وقعت بخصوص الجزائر التجت فوائد عظيمة فقد خولت لسكانها الطريقة المدنية (يعني غير الحربية) وفي عزم الوزارة نسخ الحكم السابع والعشرين من احكام التنظيمات فلا يكون من الآن فصاعدا تحكم على المستوطنين بها واما يكون الحكم لمجلس النواب حيث يكون لهم فيه نواب كما يكون لاقاليم فرنسا ولكن نشأ هنا قضية مهمة لمزل رهينة آراء الوزراء وهي من يكون له حق في ان ينتخب نوابا عن البلاد فالظاهر انه لهذا الحق خاص بالفرنسيس فهم الذين يرسلون نوابهم الى مجلس شورى باريس فيكون لهم مع اهله اشتراك في المذاكرة

وهذا ملخص ما قاله الكونت لهون في مجلس شورى النواب في ٨ من شهر اذار اذا كان ارباب المجلس يحبون الاطلاع على ما يحاوله القاطنون في الجزائر من المآرب فذلك غاية الآمال وانا اليوم عارفون بما تقصده الدولة من تعميم قوانين هذه البلاد يدل على تساهلها وتسامحها معهم وهذا التساهل قد اعان عليه سعي وزير الحرب وقد كانت الدولة عينت في شهر جون الماضي جمعية مخصوصة لتنظيم اصول واحكام مختصة بالجزائر فقد خولت المستوطنون بها الماموم ان تكون احكام فرنسا جارية عليها فلا تكون مستثنين منها وقد مضى علينا ونحن على هذه الحالة ثلاثون سنة وانا اقول انه اذا كانت فرسيكا وصفوى ونيس قد تمتعت باحكام فرنسا فلاى شيء تستثنى منها الجزائر وهي على بعد اربعين ساعة منا ولاى سبب تكون قوانين هذه البلاد غير خاصة بمباسته مجلس شورى النواب فهذا الاستثناء يبغي الان ازالته فقد عرض من حوادث الزمان ما يقتضيه اذا كان في عزمكم كما هو المامول ان تمكنوها من انتخاب نواب عنها مع ان مطاليبها هينة وهي ادرى بمعرفة احوالها وتسديد امورها من غيرها وبهذا الوجه تتحقق فائدة الحكم الذي صدر في سنة ١٨٥١ وغاية ما اقول ان الاحكام على الجزائر ينبغي ان تكون من الان فصاعدا عين الاحكام التي تجري في فرنسا فلا يجري فيها شيء الا بشاورتها ولعترض هنا من يقول ان حالة هذه البلاد لا تشبه حالة فرنسا من حيث انه لا يوجد بها عدد كاف من المنتخبين فاقول في الجواب اني اسلم بان في الجزائر لا يكون عدد المنتخبين بالغا خمسا وثلثين الفا كما في فرنسا الان الاظهر عندي ان لابد من نقص هذا المقدار في فرنسا مع ان الاولى مراعاة عظم البلاد من حيث السعة والنفع اكثر من مراعاة كثرة المنتخبين (ستاتي بقيته)

تزوج الكونت غرجنتي الخوملك نابول المعزول بنت الملكة ايزابللا ملكة اسبانيا سابقا وهو من المبذرين فطلبت اليوم طلاقه لكنه تصرف في صداقها

عمل ملك بافاريا مادبة حافلة لفقراء مونيس وقدرهم الف وار بعمائة نفس

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*

(فى الاستانة العلية)

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

(فى الخارج)

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس ....
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق ....
فى طرابلس الشام ....
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا الخواجه نقولا الياس متى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
فى القدس الشريف ....
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطاون ....
فى الصويره ...
فى سلا ...
فى الربط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربنز وشركاه باعة كتب فى باترنسترو

*) بيان سفر البوسطة من الاستانه *

(البوسطه العثمانية برا)

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

بحرا

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرساوية

قد تحرينا نشر هذا الاعلان لعل فى الاطلاع عليه فائدة للتجار وغيرهم فان وظيفة اصحاب الجرنال ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويبقى هكذا الى ان يحصل تغيير فى ترتيب البوسطات المذكورة

اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
٠٨	٨٧	الليرة الفرنساويه
١٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساوية
٢٠	١٠٧	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

إعلان

قد تم هذه المرة كتاب الكامل للمبرد فى المطبعة العامرة وثمنه اربعون قرشا فمن اراد ان يشتريه فليرجع الى المطبعة اوالى دكان اسعد افندى الصحاف اوالى الحاج بكر افندى الحكاك اوالى مصطفى اغا التوتنجى فى الحميديه

طبع فى المطبعة العامرة باللغة التركية كتاب يسمى الجواهر الملتقطة يشتمل على ملح وحكايات نادرة جمعها المرحوم لبيب افندى

ممن الكتب التى وردت من تونس

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

٢٢ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
٠٨ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى وكيل الجوائب والسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

{ * ممن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ من قلم ادارة الجوائب }

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{ * ممن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{ وكلاء الجوائب }

سماء وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يومل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوئب ويمكن الحصول على الجوئب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

{ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٤ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧ } { الموافق ٥ ابريل الافرنجى نيسان سنه ١٨٧٠ }

المرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسماء من دفعوا ثمنها ومن تاخروا عنه فان من تاخر عن الاداء يحوجنا الى قطع الجوائب عنه وذلك مبنى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات ولا يمكننا ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهذا كاف

ولكن ابتداء شراء الجوائب من الآن فصاعدا من غرة الشهر العربى تسهيلا للحساب

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة سعادتلو نوبار باشا سافر الى اوربا وكان ذلك بحسبما شاع عنه والآن تبين انه لم يسافر وفى مدة لبثه قابل الوكلاء العظام غير مرة

وقع فى هذه الايام رياح عاصفة جدا فتسبب عنها تاخير البوسطة المصرية عن ميعادها وهو يوم الاثنين وكذلك تاخير البوسطة النمساوية التى ترد من برالشام ورجع البرد الى ما كان عليه فى عنفوان الشتاء

فى اواخر الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضى انتقل الى رحمة الله تعالى حسيب باشا وقد ناهز الثمانين وقبل موته اعتق جواريه وفرق صدقات كثيرة واوصى بان يدفن عند القشلة السليمية

قدم من چناق قلعه سفينتان حربيتان من سفن الروسية من نوع الفرقاطة وقد شاع عن الامبراطور الكسندر الافخم انه قادم الى الاستانة فى شهر نيسان ومن بعده يأتى شاه ايران الاكرام

عن قريب يسافر جناب البارون پروكيش سفير اوستريا الى برالشام لتبديل الهواء وقبل سفره قابل الحضرة السلطانية ولقى منها مزيد الالتفات والمراعاه

قد شاع فى بعض الجرنالات ان جناب موسيو بورى سفير فرنسا هنا استعفى من وظيفته وليس بثبت ولا محتمل وما نخال ان غيره اجدر منه او ان دولة الامبراطور تستغنى عنه

الطاهر ان حزب الارمن المخالفين لبطركهم قد انفصلوا عنه انفصالا تاما واستقلوا بامورهم على حسب ترخيص الدولة العلية

علم من اخبار مغنيسه ان امراة يهودية وضعت اربعة اولاد فى بطن واحد لكنهم ولدوا موتى

كان احد الانكليز المسمى وليمس راجعا الى منزله الكائن بالقرب من البوسطة الانكليزية فى بك اوغلى وهو سكران فعثر بشى فى الطريق ووقع فجاءه الحارس وهو من المسلمين وحاول ان يساعده على النهوض فاطلق عليه طبنجة واصابه بين كتفيه فسمع صوت الطبنجة من كان حاضرا هناك من الضبطية فحملوا الحارس الى المستشفى وهناك مات وحملوا وليمس الى ديوان الضبطية فلما سئل عما فعل قال ان الحارس رفسه واراد ان يسلبه ولم يزل تحت الاستنطاق

قد سرنا ما اخبرنا به مكاتبنا من محروسة تونس من ان المشير المعظم اصدر اذنا فى حضور امير الامراء المفخم السيد رستم من باريس وكان سابقا وزير الامور الداخلية ثم استعفى حين ارسل الى باريس مكلفا بمامورية لان المشير محتاج فى هذه الايام الى رجال صادقين حازمين لمساعدته فيما هو شارع فيه من الاصلاح والامير الموما اليه مشهور بالصدق وعلو الهمة والاجتهاد وهو الذى سكن قبائل العرب حين قاموا على الحكومة وكذلك صدر الاذن فى حضور امير الامراء المكرم السيد حسين الذى كان هنا منذ شهرين وسافر الى اوربا وهو ايضا من ذوى الحزم والتدبير وقد عهدت اليه الحكومة عدة ماموريات فاتمها على المراد وحصل من دول اوربا على غاية الاكرام فرجوع هذين الهمامين الى تونس من اعظم الادلة على ان الحكومة مجتهدة فى اصلاح ادارتها وتسديد اعمالها فنحن بذلك مسرورون ولله تعالى حامدون فما اجدر تلك البلاد بان تعود الى ما كانت عليه من الغبطة والاسعاد

صورة ماكتبه الى الشهم الهمام امير الامراء الكرام المستوجب للتعظيم والاكرام النبيه اللوذعى الوجيه الالمعى حسين باشا التونسى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه من مدينة پست قاعدة مملكة المجار عند ادبار الليل واقبال تباشير النهار من اليوم الثالث والعشرين من الشهر المتشرف بمولد المختار سنة ١٢٨٦ من هجرته عليه صلاة الله وملائكته الابرار ما سبح مسبح بالاسحار وابتهل داع للواحد القهار

اما بعد فقد تشرف ودودك يا احمد الخلال وفارس ميادين الكلام والكمال بمطالعة تاليفك الاغر سر الليال فى القلب والابدال الذى لم تسمح قريحة بمثله ولا نسج لغوى فيما علمت على منواله فلم ادر بعد التامل فيه واعتبار مزاياك التى تستاهل المدح وتستوفيه بماذا اهنيك واحليك ثم باى ثناء جميل اثنى عليك اينصحتك وارشادك فى صحائف ارسالك وانشادك واستكشافك لما خفى من مصالح الامه كشف الله عنها كل بلية وغمه مشيرا الى ما ينبغى ان تكون عليه سياسة ملكها وتاسيس انتظام سلكها ومناضلتك عنها دون اضدادها والطاعنين فى محاسن لغتها وشريعتها من حسادها ام بجمعك ما تفرق من اشتات العربية وابدائك لما خفى من كنوز اسرارها الادبية ومن لى بمدح من فاق اقرانه واستعمل فى مرضاة الله بيانه وبنانه وحبس ايامه على ايضاح اصول السياسة وتهذيب فروع واجبات الرئاسة ولياليه على بيان اسرار اللغات ومبانيها واستذكاء تباريس معانيها فوالدى لا تحيط بكمالاته الظنون ونحمد

عاقبة صنعهم لديه المحسنون لقدرتنا بهذ التاليف الجميل ولدستور العديم المثيل مايحقق لنا ان ورآء المحيط محيطا وآخر يقول لا فظ جواهره كم ترك الاول للآخر فهيئ لك بالسر الذى اطلعك الله عليه والامل الذى بلغك اجتهادك اليه فسبحان المانح المفضال ومجزل النوال بلا سؤال ماانت الافارس الزمان واحد من سابق فى ميدان البيان فكم ابرزت للعيان يستغنى القلم واللسان من مخدورة تسحر الالباب وتختال فى برود الجمال بلا احتجاب وتخال انها المعنية بقول من قال ومن هفوات القوله استقل

عهدى بها فى الخدر تحجب داهيا فعلى البروز لعلتين من دلها

فالله سبحانه يجزى جميلك بالجميل ويحوطك بحفظه فى الغداة والاصيل والسلام عليك ما حن مشتاق اليك

المحيط الآخر هوالمحيط اكبر المعبر عنه فى لسان الافرنج بالباسيفيك لقلة اضطرابه وفى المحيط الاول تورية بالقاموس المحيط (من خطه)

وحيث قد انفتح باب التقريظ على سر الليال وجب ان نورد كل ماورد اليناعنه سابقا ولاحقا من مشاهير الرجال الذين هم فضلاء هذا العصر وادباء النظم والنثر فسترى من ذلك فى كل نسخة من الجوائب الآتيه ان شاء الله تعالى عقدا منظوما وقولا كريما

من الناس من يتعلم العلم وهو مجبول على صفات حميدة فيزداد هدى ورشدا وورعا ودماثة اخلاق وحسن تصرف وسقامة طبع ونزاهة نفس وصفاء عقيدة واخلاص مودة وسلامة نية وعفة قلب ولسان وانبساط يدخله كمثل الجوهر الشفاف اذا قابله شعاع الشمس اوكمثل اناء من زجاج نظيف صاف اذاوضع فيه الماء لم يغير من طعمه شيأ فترداد اناءه قبلا على نفع الناس سعيا فى اصلاح شؤونهم وتسنية احوالهم بادلا اقصى جهده فى تكوين خواطرهم ونهضتهم وتاليف متفرقهم وتسلية حزينهم وارشاد غاويهم وتاييد ضعيفهم وليس من همه التردد على ابواب الامرآء والخضوع لحجابهم وملاينة خدمتهم ولاستطراف ذوى الثروة والعز حتى ينال منهم وظيفة اورزقا ولا التشدق بالايات والنوادر حتى يجتب السامعين ويحملهم على اكرامه وتعظيمه ولا التعرض لما لايعنيه حتى يقال فيه انه ذوهمة وسعى وانما همه كله فى مراعاة مايقتضيه العلم وهو فعل الخير لوجه الله تعالى فهذا هو العلم الذى يحمد عند الله وعباده ويثنى اسمه مذكورا بالخير فى كل مكان وزمان وهو الذى تتبرك الناس بنقل اقواله كما يتراحون لحمد افعاله وكما ذكرت سجية حسنة وخلة مستحسنة ذكروه بها ونسبوا اليه كثيرا من امثالها فان من طبع الناس ان ينسبوا الى من عرف بالمحامد والفضائل فى عصره كل حمد وفضل عرفه لغيره وهم من يتعلمه وهو مجبول على بعض صفات ذميمة فتهذب به بعض التهذيب ويتغير به بعض التغير فشانه ان يبقى فيه علمه وشره كالقرنين المتكافئين فرة يقوى علمه على شره وذلك اذا تذكر مامر به من فصص الصالحين وسيرة اهل الخير فيوثر الاقتداء بهم ومرة يقوى شره على علمه اذ يطمس الله على قلبه فينسى ماقرأه وسمعه ويتبع هواه فمثله الشمس فى شهر الغيم تبدو مرة وتختفى اخرى وعنه الحالة هى التى تحير الناس فى وصفه فترى بعضهم يمدحونه كل المدح وبعضهم يذمونه كل الذم وكل فى نفس الامر صادق الا ان العادة ان خلة واحدة مستهجنة تحجب خلالا كثيرة مستحسنة فكان من يحسن مجبول على الاحسان زلت به قدمه مرة فصارت حسناته كلها فى اعين المتعنتين عيه سيئات ومن يعلمه وهو على الاخلاق الذميمة فلا يزداد به الا طيشا وتهتكا ان الشر واضطرابا فى الراى وحدة فى الطبع وشراسة فى المعاملة وتطاولا على حقوق الناس وتهافتا على الطعن فيهم فمثله كمثل شمعة موقدة معرضة لمواصف الرياح فلا تزال الرياح تعبث بهامتة وبسرة حتى يفنى الناظر اليها طفاءها بالمرة ثم ان كل علم نافع وكل نافع ممدوح فالنتيجة ان كل نافع ممدوح الا انه ينبغى النظر فى حقيقه معنى النافع فان من يقصد العلم ليقيم به نفسه دون غيره لم يسق ذلك النفع الخاص مستوجبا للمدح اعم وكيفة اقتصار الانسان على نفع نفسه هوان يزدرى بغيره حتى يصير مرجع المسائل اليه وان يستحل اموال الناس بمائسول اليه وساوس نفسه من انهم لم يحرزوها على وجه الحق وان يتهددهم باظهار عيوبهم فى الاماكن التى يتنابها حتى يتلوه كل مايقترحه عليهم وان يغرى زيدا بعمرو ويضرى عمرا على زيد ويتربص بهما الرزايا والبلايا فيرز أمن كل منهما واقبح من ذلك ان يتعرض للغير اذا عرف انه ينال رزقا فيسعى فى قطع رزقه وان لم يعد عليه ذلك بمائدة فنفع نفسه هنا غير حقيقى وانما هو باعتبار ضرغيره وهو مثل ابليس لاحد الملاين اليس لانفع له من وقوع البشر فى المهالك المو بقات الا الشماتة بهم او مثل الجمل الذى يرتاح لحمل الاقذار ويانف من رائحة الطيب ومن العجب كل العجب ان يظل العالم مترقبا زلة غيره ومتربصا حصول الشر بهم ولا لذة له من ذلك ولا نفع سوى مجرد وقوع الضر بمن يكرهه فاذا اردت ان تختبر جليسك لتعرف من اى صنف هو من هذه الاصناف الثلثة فاذكر له نعمة انسان وفضله وعلمه فاز رايته قد فرح بذكرها وتمنى بقاءها عليه فهو من الصنف الاول وان رايته قد سكت اونسب ذلك الى بطر الزمان وعوارض السعد فهو من الصنف الثانى وان رايته قد امتعض فهو من الثالث وهو الذى لايحب خيرا حد وهو الذى علمه فيه كالفرط فى اذن السنور اوكالنعومة فى بطن الثعبان وهو الذى يجب الاحتراز منه كما يحترز من الجاهل بل اكثر لان كلام الجاهل لايوثر فى احد وانما التاثير لكلام العالم الا ان الحق عصمة كل معتصم به

وقل الخير منة كل من تخصص به فخاط وطبت على حب الحق وفعل الخير ولاتخش شر احد من الناس وما عليك اذا تجنى الناس عليك وانت برئ عند الله فعليه وحده مول وبه اعتصم واليه التجئ ومنه استهد والله يهدى من يشاء

) بيروت (

ذكر فى رسالة من بيروت ان الجراد ظهر فى العريمة فى شهر كانون الثانى وفى الشهر الذى بعده ظهر فى فاس فاسطين وفى اوائل اذار ظهر فى الساحل وفى دمشق وطرابلس ثم سرى الى جهات حمص وحماه فصدرت اوامر من الحكومة بالمبادرة الى ابادته والارجح ان اهل لبنان يسبقون غيرهم الى هذه المأثرة لما هو معلوم ان الجبل مشحون السكان بالنسبة الى غيره وان معاش اهله من تربية دود القز المتوقفة على سلامة شجر التوت وزد على ذلك ان حضرة دولتلو نصرى فرانغو باشا غير مهمل صيانة الجبل واهله يوجه من الوجوه فرسم على كل من يودى الضرر ان يسلم الى مدير الناحية وزن ثمانى عشرة اقة من الجراد المبلل والا يغرم خمسة قرش فالجميع امتثلوا امره من دون تضجر اذ يعلمون ان فى ذلك صلاح حالهم وهذا الرسم كان امر اه حضرة دولتلو داود باشا سنة ١٨٦٥ ومازال مذكورا بالخير عند اهل الجبل هذا ولما اشتهر فى اوربا قلة الامطار فى سورية ارسل بعض تجارها مقدارا عظيما من الدقيق فرخص والحمد لله سعر الخبز وقد كان الناس فى وجل لهذا تم ان حضرة دولتلو راشد باشا لما كان فى بيروت بلغه ان قد وقعت مشاجرة بين المسلمين والنصارى فى جهة عكار فتوجه بنفسه لتحقيق ماجرى فلما قدم له رسالة اخرى ان الجراد ظهر فى قبرس ايضا وفى جهات الموصل و بغداد وخراسان

) سلانيك (

علم من اخبار سلانيك انه لما كان يوم تذكار وفاة انبى فكسطوراماتوبل طب قنصل ايطاليا من قسيس كنيسة الكاثوليك ان يتلو فى الكنيسة المزبور الذى يتلى فى مثل هذه الاعياد وهو موذن بالحمد والشكر للبارى تعالى واوله (تى ديوم) فابى القسيس ان يجيبه الى ذلك متعللا بان الاسقف نهاه لان الملك المشار اليه محروم من كنيسة رومية فلا ينبغى ذكر اسمه فى المعابد فاضطر القنصل عند ذلك الى ان يطلب من قسيس الروم اجرآء هذه الرسوم فى كنيسة الارثودكسيين فلم يتردد فى اجرآئها قال الراوى فتم المراد لان اللغة اليونانية والايطالية مثلان فاذا كان الملك لم يجحد من يذكر اسمه فى كنيسة اللاتين ووجد من اليونانيين من يسد مسدهم فى ذلك لم يضره هذا الابدال شيا والظاهر ان الذنب فى هذا على الاسقف لا على القسيس اذ لو خلى القسيس وشانه لامتنع من انشاد الحمد بالكلية الى عرف بها بين كل منتقد له سيف فى حرب الفرنج لانه فى اصل جنسه

(ازمير)

ذكر فى جرنال ازمير المسمى بابيريبال ان المحبوسين من اهل الجزائر فى جزائر خان وقدرهم نحو مائتين تواطأوا على الفرار من السجن فهجموا ذات يوم بغتة على الحراس وصرعوهم و بعد ان اخذوا سلاحهم وضعوهم فى احد اكنان السجن وقفلوا عليهم الباب ثم كسروا قيودهم وحاولوا ان يكسروا باب الخان ويخرجوا فاتصل الخبر من حسن البخت بمسامع الوالى فبادر الى ارسال فرقة من العسكر فلما وصلوا الى الخان امروا الاشرار بان يستسلموا فاكان منهم الا ان اطلقوا عليهم الرصاص والحجارة معا فجرح من العساكر ابراهيم اغا وهو من خيالة الجندارم وعشرة معه واصيب ياسين بك بجحر على ظهره واصابه ايضا مآء حار صبته عليه الاشرار ثم جرت المناوشة بين الفريقين مكافحة وكان الرصاص يطاق ايضا من بعض الطبقان الى ان خارت الاشرار عن مزيد المقاومة واسلموا سلاحهم وقد قتل منهم اربعة وجرح ثلثة ثم قيد اكثرهم شرا وارسلوا الى البارجة السلطانية المسماة مخبر سرور وشرع فى البحث عن حقيقة ماجرى فعلم ان اصل الشركان من رجل يقال له حقى احمدى كان قد قتل سابقا عدة اشخاص والتى جثثهم فى بئر وآخر يقال له داودجى يوسف كان قتل امراة والقى جثتها فى نماس فباق ولولا مبادرة الوالى وعلو همته لكانت عاقبة هذه الحادثة شرا على كثير من اهل المدينة شمرا ورزه امستمرا

(فلسطين)

ذكر ان الاسقف كوبا المقيم فى القدس الشريف من طرف احدى جمعيات الانكليز قد استنهض همة اهل الخير والثروة من سكان لندرة لاغاثة الفقرآء فى القدس ووصفهم بانهم على غاية من البؤس والشقاء ولاسيما اليهود فان كثيرا من اليهود الغرباء قد وافوا هذه السنة لزيارة القدس حتى غص بهم المكان وكثير منهم لم يجدوا شيا فاشرفوا على الهلاك على ان الآبار فى هذا الفصل الذى هو فصل الامطار معطلة لاماء فيها فتنتى الفقرآء الى باب داره ويلتمسون منه الماء كما كانوا يطلبونه منه فى سنة ١٨٦٥ وما بعدها وثمن حمل جرار من الماء نصف شلين على ان كسب اليهودى فى اليوم لايكاد يزيد على شلين قال وكذا هى حالة المسلمين والنصارى واضر من ذلك ان الينابيع التى بقرب المدينة قد جفت والجراد قد انتشر على جبال يهودا والسامرة والجليل وغرز بزره فى الارض فهى تمرخ قبل الحصاد واذا كان ماتقوله العرب حقا من ان كل جرادة تفرز مائة بيضة كانت النتيجة ان ملايين كثيرة من هذه الرزيئة تخرج وتجرد وجه الارض جردا فلا بقى من مرعى للماشية ولهذا استحوذ الرعب على قلوب الناس وصار كل من المسلمين واليهود يبتهل الى الله لنزول الغيث قال وكذلك نحن نبتهل مثلهم الا ان دعآء لم يستجب بعد فالسمآء علينا كالنحاس والظاهر ان الروسية تتذبذب لاغاثة الروم وفرنسا واوسترنا تتذبذان لاغاثة الكاثوليك وبقى الكلام فى فقرآء اليهود الذين صاروا على مذهبنا وفى المسلمين وفى البروتستنت المتاصلين (قلت الظاهر ان الاسقف اليوما اليه كتب هذا قبل نزول الامطار)

(تونس)

وردت الينا رسالة من مكاتبنا بتونس بتاريخ ١٧ ذى الحجة قال فيها قد اخبرتك فى كتابى الاخير بان الكومسيون المالى كان منتظرا اتفاق الدول الثلاث اعنى فرنسا وانكلترة وايطاليا على تصويب العمل ثم علم ان سفيرى انكلترة وايطاليا بباريس اجتمعا بوزير الخارجية فيها وبعد ان تفاوضوا جميعا فى قضية الكومسيون اخبروا قناصلهم بتونس بمايجب اتخاؤه الى حضرة المشير وعند ذلك نشر التقرير فى الرائد التونسى تبتاريخ ٧ ذى الحجة مضمونه ان العائدة التى خصصتها الحكومة لسائر ديونها الداخلية والخارجية تكون ستة ملايين فرنك فى العام واما شهرية المستخدمين فتدخل فى ترتيب آخر مرضى ويقال ان فى عزم الحكومة ان تقطع مرتب بعض من هم فى خدمتها فى الخارج فان كان ذلك صحيحا كان لنا ان نرجو ان وكيلها فى فلورانسه الستور كستلنوفو يدخل فى هذا العدد وفى الحقيقة فانى لادرى ماالفائدة من ان الحكومة تعطى خمسة عشر الف فرنك لوكيلها هذا وهى فى غنى عنه فان سالتنى كيف نصبته الحكومة هناك اجبتك ان المذكور هو ابن الدكتور كستلنوفو الذى قدم الى تونس فى السنة الماضية وعرف بمداخلته فى امور مالية تونس ظنا بان اصلاح المالية يكون بالمعالجات الطبية فاحتفلت به الحكومة وقلدته فصارت كلمته لديها مسموعة وعندها طلب ان يكون ابنه فى فلورانسه نائب الحكومة لكن وزير الخارجية هناك ابى ان يعترفه وكاد ابوه ان يكون سببا فى ارتباكات سياسية بين الحكومة و بعض الدول الاجنبية فليكن ماصنعه المذكور عبرة للحكومة ولكل من كان يرجو منه النفع ثم انه لما تحقق حزم الفخيم امير الامرآء السيد محمد الخزندار الذى شنفت المسامع بمدحه وماله من صواب الراى والعمل جعل من اعضاء الكومسيون فارسل الممدة الوجيه السيد محمد الربى تابعته فى الساحل وهو ايضا من ذوى الغيرة والاجتهاد وقر الراى ايضا على ارسال مفتش فوق العادة للاطلاع على احوال البلاد فوقع الاختيار على الفاضل الثقة الشيخ مصطفى رضوان وانشئ مجلس تحت رئاسة الفخيم امير الامرآء السيد حيدر الفريق للبحث عن مطالب بعض القبائل الذين كانوا يدفعون مطالب الحكومة الى الفواد وكانت العادة ان الحكومة اذا طلبت اداء مال من احد عروش القبائل تحيل الطلب على القبائل فكان القبائل يأخذ اكثر من المطلوب بثلاثة اضعاف اواربعة فاذا شكته القبائل غرمته الحكومة فيودى الغرامة وهو آمن من اجرآء العقوبة عليه وربما كان يصانع عن نفسه عند بعض رجال الحكومة فيودى نصف ماكان اخذه وهكذا يصرف الدعوى عنه ويرجع الى عرشه منصورا وهذه الطريقة عرف بها السيد ابراهيم الرياحى والسيد على الساسى قائد الجريد والسيد على بن خليفه الذى كان سببا فى قتل اربعة آلاف رجل من شجعان العرب وكل الناس يظنون انه عند قدومه الى الحاضرة يجازى بالشنق هذا وقد يسرنى ان اخبركم بانا منتظرون اليوم قدوم جناب الهمام الفخيم السيد رستم وزير الامور الداخلية ولايخفى عليكم انه كان قد استعفى من وظيفته بعد ان ارسلته الحكومة الى باريس وانه من المشهورين بالصدق والعدل ومحسن الاخلاق ومن مآثره التى روبت عنه انه سكن العرب حين جاهرت بعداوة الحكومة وكذلك تحقق قدوم جناب الهمام الفخم السيد حسين وهو ايضا من رجال الحكومة تقلد ماموريات كثيرة واجراها على وجهها وبعد سفره من تونس ساح فى جهات متعددة من اميركا واوربا واستقرى احوال الامم ودراها فرجوع هذين الشهمين الى تونس من اعظم المنن التى من بها علينا البارى تعالى فى هذه السنة

(مصر)

ذكر فى الوقائع المصرية بتاريخ ١٧ ذى الحجة مانصه

فى يوم السبت الماضى عاشر ذى الحجة كان موسم عيد الاضحى الشريف وفى صبيحته توجه بالمين حضرة الجناب الخديوى الافخم من سراية عابدين العالية الى القلعة حسبما اعتيد وبعد ان ادخل السرور بالالتفات والتسليم على من كان فى داخلها وخارجها من المصطفين صفين من العساكر المنتظمة وعساكر الضبطيه دخل جامع القلعة الشريف وصلى فيه صلاة العيد ثم شرف اوطئة العرض واجريت مع كال الابهة رسوم المعايدة العمومية حسب الاصول المرعيه والله المسئول ان يعيد على حضرته امثال ذلك الموسم الشريف متمتعا بقبوله واقباله على اكمل وجه مشيف محظوظا فى خديويته الجليله بكمال الصحة والنعم الجزيله

وذكر فى وادى النيل مانصه

اشيع من اول هذا الاسبوع واذيع على لسان الجميع ان ركاب الحضرة الخديوية الجليلة عازم على مقتضى عادته الجميلة على التوجه تلقاء الاسكندرية مع مستخدمى معينه السنيه وقد جرت العادة السنوية بانتقاله الى تلك الحطة الشريفه من اقلام الدواوين المصريه من ابتداء نصف شهر مارس الحاضر اى من بعد ايام العيد كما هو الظاهر

توزعت تذاكر الدعوة لليلة البالو التى كان سبق النشر عنها بالصحائف المحليه الافرنجيه والاهليه وذكر بها انه كان قد عزم على اتخاذها بالاسكندرية سعادة محمد توفيق باشا ولى عهد الحكومة المصريه فى ليلة الجمعه ٢٣ ذى الحجه سنة ١٢٨٦

سيرسل من الآن فصاعدا فى طى وريقات وادى النيل على حسب اعتياده الجميل من افضل التاليفات العربيه المعتبرة نسخة من رحلة ابن بطوطه المشتهرة بقاعدة حروف مطبعة وادى النيل المستجدة حيث صارت بحمد الله الآن لذلك مستعدة وغاية المامول ان تحظى فى نظير مهرها بالقبول

حوادث التلغراف الاخيرة

باريس فى ٢٨ مارس حكم على البرنس بيار بونابرت بان يودى خمسة وثلثين الف فرنك تعويضا (على اهل المقتول) مع مصاريف الدعوى ويقال ان الامبراطور امره بالخروج من فرنسا ووقع القبض على قوم من المتغاوين وفى خبر آخر ان البرنس يسافر من فرنسا من تلقاء نفسه

كتب الكردينال انطونللى الى الكونت دارو انه لابد من مراعاة الكنكوردات وانه برجوان الامبراطور لايبقى مصرا على ارسال نائب الى المجمع فقبل الامبراطور رجاءه

وقع شغب فى بافيا بايطاليا بين المشاغبين والعساكر فافضى ذلك الى القتل من كلا الفريقين

وضع سلك التلغراف فى البحر مابين السويس وعدن وارسلت عليه الاخبار

استقر راى لجنة مجلس الشورى فى واشنطون على لزوم الحيادة بخصوص جزيرة كوبا وعلى عدم شراء جزيرة صان توماس

الحوادث الخارجية

(تتمة مقالة الجزائر)

فان مداها على طول شطوط البحر الابيض يبلغ مائتين وخمسين فرسخا وان مايخرج منها ويدخل اليها من اسباب التجارة والمعاملة له وقع عظيم لاجرم ان اهل البلاد اذا كانوا قليلين فى العدد فالحرية التى يحصلون عليها ترفع من شانهم رفعا يكاد يغنى عن الكثرة انظروا الى ماصنعته انكلترة فى مستعمراتها بسبب الحرية التى توليها اياها ومن الناس من يزعم ان انفع شى للجزائر ان تكون مستقلة بحكومتها وان يكون لها مجلس شورى بها الا ان هذه الطريقة عندى انما تجوز فى المستعمرات التى تكون بعيدة جدا عن الدولة المالكة والحال ان الجزائر لاتبعد عنا اكثر من اربعين ساعة فمصلحة فرنسا على هذا هى ان تنشى فيها ادارة حسنة من دون ان تجعلها مستقلة فانكم اذا نظرتم ماحولكم وجدتم ان بعض الدول التى تحاول امتداد سطوتها تسابقنا الى مانحن حاصلون عليه من الانتفاع بهذه الارض فمن ثم يتضح عندى انه ليس من مانع يمنع من ان يكون للجزائر نواب عنها فى هذا المجلس وانهم يكونون مباشرين لامورها فبقى على النظر فى وجه الانتخاب وكيفية وقوعه فالذى يظهر لى ان بعض الناس يريدون التسوية فيه مابين الفرنسيس والعرب والغرباء الا ان هذه الطريقة مغايرة للاصول وان كانت مبنية على التكرم والفضل اذ لا يصح ان تكون الغرباء فى الجزائر مساوين للفرنسيس فى هذه الحقوق حالة كون الاجانب فى فرنسا ليسوا فيها مثلنا فانهم غير مكلفين باداء بعض الضرائب التى نوديها نحن ولا بالدخول فى الخدمة العسكرية الاهلية فلا يحق لهم والحالة هذه ان يكون لهم حقوق سياسية مثل الفرنسيس اما العرب فانهم قد خولوا من الحقوق ما من شانه ان يحدث فيهم كراهة لغيرهم فلهذا لست استصوب ان يكون الانتخاب مطلقا لغير الفرنسيس ولا ان يكون من غيرهم نواب فى المجلس وان تكن الغرباء قد نفعونا نفعا ظاهرا وانما هم جديرون من هذا القبيل بالحماية والمراعاة وبان يدخلوا فى الحماية الجنسية بعد اقامتهم هناك ثلث سنين من دون اشتراط فى المقام فدعوا لهم اذا الوسائل التى توصل اليهم الحقوق السياسية مع تمادى الزمن مكافاة لهم وترغيبا لغيرهم ولا فانكم تنفعون صنفا من الناس بامتيازات هى عين الضرر لاهل بلادنا

فقال الجنرال لويف وزير الحرب ان الدولة توافقك على الحماية الجنسية

فاجاب الكونت لهون اذا يرخص للغرباء فى الانتخاب من بعد حصولهم على هذه الحماية ثم انه قد ورد الى كتاب من رئيس المجلس العام فى الجزائر مضمونه ان ماشهر فى الجرنالات بخصوص ماهو مزمع على فعله كدر خواطر الناس وان الاستثناء فى انتخاب النواب ليس من شانه ان يحمل الفرنسيس على الثقة والركون وان الخطر المتوقع فى المستقبل قد سول للناس ان ازدياد الاجانب هناك يفضى الى عزة شانهم على الفرنسيس وكذلك العرب فانهم اذا فوض اليهم الانتخاب على كثرتهم وزيادتهم على المستعمرين آل الامر الى مشايخهم ومن كل من هذين الصنفين اعنى العرب والغرباء يوجد وكلاء فى المجلس البلدى وهو فى محله لكن ينبغى ان يلاحظ ان كلا منهم ينتخب من هو من جنسه اما الانتخاب لمجلس النواب فعندى انه لايصح الا على طريقتنا اعنى ان المنتخبين يكونون من الفرنسيس ثم انه من المعلوم ان فى الجزائر مجلسا عاليا ينعقد فى السنة مرة واحدة وينهى مضبطة المصاريف اللازمة للبلاد واعضاء هذا المجلس هم من المجلس العام ومن بعض المتوظفين وعندى ان الاولى ان يكون انتخابهم كانتخاب اعضاء مجلس النواب فى فرنسا اعنى عاما مطلقا وهذا الوجه يرضى كلا من الفرنسيس والعرب والغرباء وفوق هذا المجلس تكون نواب الجزائر فهم الذين ينهون الى هذا المجلس اى مجلس النواب كل مايلزم الاطلاع عليه لاجل المذاكرة فيه ولا منكر ان المجلس قد فعل افعالا عظيمة لفائدة الجزائر وذلك نحو انشاء سكك الحديد وقرض مائة مليون من الجمعية المعروفة بالشركة الجزائرية وذلك عند وقوع الجدب فى تلك البلاد فلا يزعمن احد ان المستعمرين فيها لاينبغى ان يكون لهم اشتراك مع اهل المجلس لتدبير امورهم لانهم فرنسيس مثلنا وان كانوا على شاطى بحر الروم

ان من عناه السوال عن مراد الجزائر فاول شى يسمعه من مستعمريها قولهم اعطونا حرية مدنية ونحن نتم الباقى جيران الحكومة المدنية فى هذه البلاد لم يتم غرسها ولم يتمكن قنسها فان تدابير خفية جعلتها خاضعة دائما للحكومة العسكرية الا انه فى هذه الايام شملتها البركة المتزايدة فاتسعت فيها الارض المدنية وصار ضابط البلاد بها من غير العسكرية فكل ماعمل بها من هذا القبيل فهو حسن ومع ذلك فان الطريقة العسكرية هى الغالبة وهذه الطريقة وان كانت قد افادت فوائد جمة وانتجت نتائج مهمة الا انها احدثت اشياء كثيرة على غير الصواب وعندى على ذلك شواهد كثيرة من جملتها انه لما اراد نابوليون الاول ان يحدث الليجون دونور وفوض النظر فى ذلك الى مجلس الدولة اراد بعض اهل المجلس ان يكون هذا الامر خاصا بالعسكرية فقال لهم الامبراطور ان ثلاثين مليونا من سكان المملكة لايمكن اهمال مراعاتهم لمراعاة مئات الوف من العساكر مع ان العساكر هم ابناء الاهلين فلا يصح تفضيلهم عليهم فذلك محض تحكم وترجيح بلا مرجح على ان العسكرى لايدرى شيا سوى الاخذ بالقهر والغدر فانتم ترون ان نابوليون الاول كان يفضل الطريقة المدنية على الطريقة العسكرية وامبراطورنا المتولى اليوم اراد فى سنة ١٨٥٨ ان يتخذ للجزائر وزارة اظهارا لمزيد اعتنائه بها فجعل برنسا من العيلة الامبراطورية ممن يحسن التقلب فى الامور رئيسا عليها الا ان البرنس لم يلبث طويلا فى هذه الرئاسة ثم خلفه آخر وكان ايضا من ذوى الحزم والعزم ثم ابطلت بعد عام ونصف ثم تعاقبت احوال مختلفة الى ان آل الامر الى مانشاهده اليوم ولما ان افتتح مجلس قسطنطينة فى العام الماضى قال رئيسه ياليت شعرى هل الطريقة العسكرية زادت فى سعادة العرب وخيرهم وادابهم وميلهم نحو الفرنسيس منذ فتح الجزائر وهى مدة اربعين سنة كلا ان الجدب والشقاء انما شملا ارضهم العسكرية خاصة دون ارضهم المدنية وانا اقول من لى بمن يطلعنى على هذا السر المكتوم وكيف ان الجدب اهلك مائتين وخمسين الفا من سكان الارض العسكرية ولم يهلك احدا من سكان غيرها ولما ان سالت فى العام الماضى عن هذا قيل لى ان الارض العسكرية لما كانت بعيدة كان ايصال الميرة اليها متعذرا والذى يظهر لى ان السبب غير ما ذكر فان الضر انما اشتد على بلاد

المستغنم اكثر من غيرها وهى ذات مرمى حسن وانما السبب هو الطريقة العسكرية فخطر ببال الدولة عند ذلك ان تجعل حاكم الجزائر فى سلك ارباب المشورة وتوجب عليه المسئولية عن حكومته كسائر الوزراء ومع ان هذه العزيمة كانت عين الصواب لم تجر فعلا بل تخصيص وزير بالجزائر انما خلج خاطر الدولة منذ سنة ١٨٥١ مع ان عدد المستعمرين اذ ذاك كان قليلا وكانت البلاد حديثة عهد بالفتح وكانت العرب فى عنفوان المقاومة والمغالبة فبقى الان النظر فى احد وجوه تناسب البلاد احدها ان تكون حكومتها مساوية لحكومة فرنسا من دون فرق الثانى ان يكون لها حكومة خاصة بها الثالث ان يكون لها ديوان فى باريس فتكون امورها متداولة فى هذا الديوان من وزراء باريس وهذا مضر فان الوزراء يجهلون كثيرا من امورها الرابع ان يبقى حاكم البلاد عسكريا ونوابها فى المجلس مدنيون وعندى ان العكس اولى فان النواب وان وازنوا الحاكم الا انهم لايكون لهم الارجحية عليه فتبقى النتيجة كما كانت وهى ليست من مقتضيات الحال والوقت هذا وانى اسلم بانه لابد من ابقاء بعض من ارض الجزائر تحت الحكومة العسكرية انذارا للعرب وامنا من اعتدائهم ولكن لابد فى الجملة من ان تكون الحكومة مدنية كما انه لابد من لام الجنسين (اى العرب والافرنج) فان الاستعمار لايتم الا بذلك ومادامت المفاضلة والمغالبة بينهما فى القدرة والارض فالارب غير حاصل الا ان بعض الارب حصل من انشاء المجلس العام حيث انتظم فى سلكه بعض من العرب والان فماذا عسى ان تكون النتيجة اذا كانت الارض المدنية يتولى عليها ضابط وارض الاهلين يتولى عليها قائد جيش يعين له مجلس ويعين فى المجلس بعض من الاهلين للمذاكرة فكل من هو مطلع على الادارة العسكرية وعلى التشدد الذى تعامل به العرب يعلم ان العرب يقولون ويفعلون مايشاؤن وكل مايجرى فى المجلس من التدبير والمذاكرة يذهب سدى فاذا ابطلتم فى داخل البلاد المجلس العام وانشأتم عوضا منه مجلسين احدهما للعرب والثانى للافرنج كان ذلك سببا فى التأخير لا التقديم وثم مسائل اخر ينبغى التامل فيها من جملتها المسألة المتعلقة بتعميم اعطاء الحرية الجنسية لليهود اما انا فانى موقن بان الدولة لاتمتنع منه امتناعا مطلقا الا انه ينبغى لمجلس الشورى ان يتقاضوا ايجابه واما حكم مجلس الستات الذى صدر فى الرابع عشر من جوليه من سنة ١٨٦٥ مما يتعلق بهذه الحماية فما اراه قد انتج المطلوب لان هذه الحماية لما كانت من قبيل المنة وكان الحصول عليها محوجا الى الالتماس والاستملاحة لم يحصل عليها من يهود الجزائر سوى مائة واثنين وستين مع ان مجموعهم يبلغ ثلثين الفا وحاصل الكلام ان الاستعمار لايمكن ان تم من دون حرية وان هذه الطريقة المستعملة الآن فى تلك البلاد من شانها ان تحجم بالناس فى الممالك الاخرى عن المهاجرة فاذا اردتم كمال الاستعمار فعليكم بتخويل الحرية الكاملة وعليكم ان تعتبروا باستعمار الدول الاخرى للبلاد التى دخلت فى حوزتها انظروا مثلا الى مستعمرات الانكليز فانها لم تصل الى هذا اليسار والتوفيق الا بسبب الحرية فان انكلترة تركتها تلى امورها وتدير مايلزم لها من دون معارض فخولوا الجزائر اذا تلك الحرية التى توصلها الى التوفيق والعظمة وفى ذلكم شرف لنا دائم (استحسان بليغ)

فقال الجنرال لويف ان النائب المكرم ينكر جعل قسم من ارض الجزائر مدنيا وآخر عسكريا ولكنه يسلم بوجوب وضع حد مابينهما وانا اقول ان الحدود مابينهما غير متغيرة تعينا موجبا وعلى مقتضى الاصلاح المعزوم عليه ينبغى النظر فى ذلك فى كل خمس سنين وان فصل احدهما عن الاخر لايمكن على الاطلاق لان المجلس العالى مولف من كلا الصقعين واليه يرجع امرهما اما ماشكيت به الحكومة العسكرية من التحريج على الاهلين فعندى من اخبار بعض شركات البلاد مايخالف ذلك فانهم اثنوا عليها لتسامحها وتساهلها فى اجراء الامور وكل يعلم ان عند الحاكم العام مسيطرين ومديرين ومباشرين بعضهم ارفع درجة من بعض وجميع المصالح المدنية مامونة هناك كما فى فرنسا وكل الناس فى الاراضى العسكرية تجرى عليهم احكام سياسة واحدة ماعدا احكام الجنايات وعلى مقدار تقدم تلك النواحى فى التمدن تزيد الصلة والالفة مابين الجنسين وبيان عددهما من جنس الفرنسيس مائة الف وعشرون الفا ومن الافرنج الغرباء مائة الف ومن اهل البلاد المتاصلين فيها مليونان واربعمائة الف فتكون نوابهم فى هذا المجلس مكلفة بمصالح مختلفة بل متناقضة اما الدولة فلما كان من همهما ان ترضى المستعمرين لم تتردد فى قبول نواب عنهم فى المجلس واما النائب المكرم الذى افتتح الكلام على الجزائر فاظنه قد جار فى لوم الحكومة العسكرية ولم ينصفها فان العساكر هم الذين انشاوا الطرق وعملوا الجسور وحفروا الابار وغير ذلك من الاعمال النافعة فقال النائب ما احد ينكر ذلك

ومما قاله موسيو دوفركاد لاروكت فى مجلس آخر انى ليعجبنى ان ارى فى المجلس نوابا عن الجزائر وكذلك من المفيد ان يكون نائب عن العرب ولكنى لا اوضح فيه رايا وانما اقول انى رايت بعضا منهم يفصحون التكلم بلغتنا جدا وقد شاهدوا معرض باريس ولندرة وكانهم فى الاخلاق

يقول محرر الجوائب لما كانت رحلتى الموسومة بكشف المخبا عن فنون اوربا مشتملة على فوائد كثيرة كما يدل عليها عنوانها وكانت نسخها نادرة الوجود رأيت من المناسب نشرها فى الجوائب جزءا فجزءا على حسب النسخة التى طبعت فى مطبعة تونس من غير زيادة ولا نقصان وهذا اولها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى احصى كل شى كتابا * واعد للمتقين جزاء حسابا * والهم ابن آدم ان يضرب فى الارض ويكدح لنفسه كدحا * ويجوب مناكب البلاد ويسعى ليدرك نجحه والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله الذى بهرت آيات فضله الناظرين * وبزغت شمس دينه فافل منها سها الكافرين * ونادى بالحق فزهق الباطل وامحى طلله * وانذر فارهب * وبشر فارغب وطاب مقيله ومقوله ومقوله * خير سن دعا وامر * ونهى وزجر * ووعد فانجز وقال اطنب او اوجز * وارشد فهدى * واجدى من اجتدى * صلاة وسلاما دائمين متلازمين متلائمين * وعلى آله وعترته * واصحابه وعشيرته * ماسرى السارى * وطلعت الدرارى * اما بعد فان الاسفار طالما ذكرها الذاكرون وبالغ فى وصفها الواصفون * فمدحها من علت مروءته * وسمت همته * وذمها من قصر عنها ولم يجن منها * فمنهم من شبه صاحبها بدر ان لم ينقل لم يكن فى التيجان منضودا * وبهلال ان لم يسر لم يصر بدرا مشهودا * ومنهم من زعم انها الحاملة على الذل * المضيعة لحسب المرء والموقعة له فى الضل والخمول وعدم الشكل * وان الشئ انما يرزن اذا كان فى مستقره * حتى عرفوا الظلم انه وضع الشئ فى غير مقره * ومعلوم ان محل العرب مباين لمحل العجم * فكان واحد من الفريقين اذا جاوز محله فقد ظلم * الى غير ذلك من تناقض العبارات والاعتبارات * كما جرت بذلك عادة البلغاء فى المحاورات * اذ كل حكم وقضية من القضايا الجارية اطالوا فيها المقال * وجالوا فيها من حيث لامجال * كاعتزال الناس والانفراد عنهم والمخالطة لهم والاخذ منهم * فبعضهم آثر الاول * وودان يقضى عمره على قنة جبل * وبعضهم شبه الزحام بمنهل عذب لذى الاوام * وامثال ذلك لاتحصى ولاتعد ولاتستقصى * فكان الركون الى ماقالوا والمعول على مافيه جالوا واطالوا * غير هاد وحده سبيلا قويما * ولاشاف كليما * الا اذا امتحن الناقد اللبيب بنفسه اى الفريقين اصدق قيلا * واهدى سبيلا واطلع على ماذا حملهم على الذم والقدح * والثناء والمدح * وماز المعلم من المهمل * والحالى من المعطل فهو حينئذ خبير واى خبير * غير مفتقر الى ناصح منهم ومشير * والحاصل ان لكل امرء شانا يعنيه * ومطلبا هو مقتفيه * وان ماقضى الله يكون * سواء ذم الذامون اومدح المادحون * هذا وقد كنت فى عنفوان شبابى وجدة جلبابى * وازهار سنى وازدهار ذهنى * لهجا بالسفر والاغتراب والترحل عن الوطن والاصحاب الى بلد ينضر فيه غرسى * وتطيب فيه نفسى * واقتبس فيه من مصابيح العلم قبسا * والقى اذ الدهر لى موحش خليلا يصادقنى مونسا * حتى ادتنى اعمال حابطة * الى جزيرة مالطة * فالفيتها لا كاملت * وكابدت منها مالايفى بما عنه ترحلت * فعن لى ان اظهر مابطن منها واكشف مخباها لمن رغب فيها اوعنها * فالفت فيها كتابا سميته * الواسطة الى معرفة مالطة ثم

فرنسيس واجد ويمن يبذل جهده كل يوم فى اللحاق بنا ان يكون مساويا لنا

(فرنسا ورومية)

قال بعضهم قد شاعت اخبار منذ ايام عما وقع بين الوزراء فى باريس من اختلاف الكلمة والرأى من جهة مجمع رومية وكذب ذلك بعض من كلا منهم شبيه بالكلام الرسمى الا ان الناس مازالوا منشبثين بالارا جيف وروى البريس بالامس انه حصل خلاف من جهة المجمع بين موسيو اوليفيه وعامة الوزراء وبين الكونت دارو وموسيو بوفه وحاصل الخلاف ان موسيو اوليفيه لابد ارسال رسول من قبل الامبراطور الى المجمع والكونت دارو يرى لزوم ذلك فيكون على مقتضى كلام البريس لابد من **وقوع الشقاق** مابين الوزراء قال ولهذا عهد الى البرنس نابوليون ان يسعى فى التوفيق بينهم وقال الجرنال المسمى فرنسى وهو يظن فيه انه لسان الكونت دارو وموسيو بوفه ان بعض الجرنالات اشاعت ان الوزراء لما اجتمعوا للمشاورة آخر مرة وقع بينهم الخلاف والذى نقوله نحن انا لاعلم لنا بما وقع بينهم وانما نعلم على التحقيق انه لاخلاف بين موسيو اوليفيه والكونت دارو واذا احتمل ان يكون خلاف بين بعض الوزراء على بعض امور سياسية فان مذاكرة المجلس من شانها ان تولف الوزراء على عزيمة واحدة وقصد واحد وهذا هوالوجه الذى ينبغى الاخذ فيه والحاصل ان الوزارة آخذة فى سياسة رابطة لجميع اعضائها فلا يتاح لاحد منهم ان يعدل عنها قال فاما ماقيل عن البرنس نابوليون من انه عهد اليه ان يزيل الخلاف من بين الوزراء ويولفهم على راى واحد فلا صحة له واتى يسعى فى التاليف اذا كان الخلاف غير واقع فقل لى ايها كل معارصالها ان صاحب هذا القول قد جانب ذكر مدار المسألة اذ لم يقل لنا ان مسألة رومية داخلة فى جملة الامور السياسية التى لم تتفق عليها الوزراء اوخارجة عنها وهذا الذى تروم الناس الاطلاع عليه ولقد حان للدولتين تبين لنا مقاصدها من جهة مجمع رومية وقال البارتى ان ديوان رومية عقد هذا المجمع من دون ان يدعو الدول الكاثوليكية اليه وبذلك خالف العادة المرعية واقام نفسه مقام من تعمد فصل الكنيسة عن الدولة عن طيب نفس منه ولكن اذا نحن انفسنا مقام المتعرض له فلا نطلق منه الاصرارا على مكابرتنا ونخمننا فالاولى لنا ان نخليه وشانه فاذا كان اهل المجمع ياتون ماتكون عاقبته وبالاعلى الكنيسة فنحن بريئون من ذلك وهم المسؤلون وحكى غيره ان اهل الشمال من ارباب الشورى عازمون على اجراء مذاكرة بخصوص صرف عساكر الدولة عن رومية وقال التيمس الظاهر لنا على وجه لايقبل المرآء ان دولة فرنسا تطلب اقامة نائب عنها فى مجمع رومية وهذا النائب يكون من مامورى السياسة لامن مامورى الكنيسة ولو فرضنا ان سائر الدول الكاثوليكية وذلك كاوسترا والبلجيك وبافاريا واسبانيا بل ايطاليا ايضا التى يسميها البابا بيدمونت ترضى بتخصيص هذه المزية بفرنسا وحدها لما استحقتها مايقيد عليه نائب واحد على هذه الصفة بالنسبة الى كثرة الاساقفة المجتمعين فى المجمع الان يقال ان فى اوربا اناسا يرون ان للعامة (اى لغير الرؤساء الروحيين) مدخلا فى كل من الامور المدنية والكنائسية وان من وزراء فرنسا الآن من هم على هذا الراى وقد يفهم من كلام الكونت دارو والكونت موتلمبرت ان سيقع تغيير عظيم فى علاقة فرنسا برومية وعلاقة الدولة بالكنيسة فان كان ذلك منويا فليكن ابتداؤه من صرف عساكر الامبراطور عن رومية ثم اعطاء ايطاليا ما هو ثابت لها من حقوقها

بلادنا عما عندهم من التمدن * والبراعة والتفنن * ثم تعرض لى عوارض من السلوان * بان اهل بلادنا قد اختصوا باخلاق حسان * وكرم يغطى العيوب ويستر ماشان * ولاسيما الغيرة على الحرم * وصون العرض عما من هذا الصوب يذم * ثم اعود الى الفكر فى المصالح المدنية * والاسباب المعاشية * والتشار المعارف العمومية * والى اتقان الصنائع * وتعميم الفوائد والمنافع * فيجفل ذلك السلوان واعود الى الاشجان * وكذا كانت حالة سيدى الاكرم المونس الامير الامرآء السيد حسين رئيس المجلس البلدى بتونس فانه لبث فى باريس مدة طويلة * وخواطره ببلاده ابدا مشغولة * فكان يلازمه الارق والهم والقلق حتى مكنه اليوم البارى تعالى من تحسين تلك الحاضرة وامدادها بالمرافق الوافرة فلله الحمد على بلوغ اربه وحصول مطلبه فان بتهنية الاعصار الاسلامية اشهى الى والله من كل امنية * كيف لا وعن المسلمين كان اخذ التمدن والفنون فى الاعصار الغوابر وكانوا قدوة فى جميع المناقب والمفاخر والمحامد والمآثر وهذا التفكر والاسف والتفكن المستانف كثيرا ما حملنى على الاضراب عن التاليف لعلمى ان كلامى فيه لايكون الادون التاريف والتعريف وانى لمثلى ان يدرك جميع ماعند اولئك الناس من الاختراع والاحداث والابداع الا ان رغبتى فى حث اخوانى على الاقتداء بتلك المفاخر هى التى سهلت على هذا الخطب واطالت باعى القاصر فامسكت القلم من بعد الفاته مرارا وتوكلت على البارى المعين ان يكشف لذهنى ماعنه توارى ويدنى الى فكرى ماشط عنه مزارا وحررت هذه الرحلة وسميتها كشف النقاب عن فنون اوربا وذلك لانى لم اقتصر فيها على شرح ماعند الافرنكيز وحدهم من الفنون بل استطردت الى وصف غيرهم ايضا والحديث ذو شجون ولكن معلوما عند القرى والسمع والسارى انى فى كل ما وصفت به الافرنكيز والفرنسيس وغيرهم من اهل اوربا لم يمل بى هوى ولاعرض بغضا اوحبا اذ ليس لى حذل مع احد منهم ولاضلع ولاانحراف ولاميل ولاضر ولانفع وانما رويت عنهم ماروى وحكيت ماحكيت بحسب ماظهر لى انه الصواب فلا ينبغى ان يحمل قولى على ضغن اواغضاب واعوذ بالله من ان انحس الناس اشياءهم فانعقد القول فيما شانهم وساءهم الا انه لاينكر ان الانسان محل النقص والمعيب وانه قل من ينظر الى نفسه بعين المصيب وكذا كنت اقول للافرنكيز فلم يكن احد منهم ينكر قولى او ينسبه الى التعجيز ثم انى بعد الفراغ من تحرير رحلته المشار اليها عرضت عوارض كثيرة * واحوال خطيرة * كحرب امريكا وبولاند مثلا * وكزيادة فى عدد سكان الممالك اوفى اعمالهم مما استعظمه الناس وصار لهم شغلا * من جملة ذلك ماجرى فى الممالك الاسلامية من التحسين والتنظيم * والترتيب والتعميم * الا انى رايت ابداعها فى الرحلة نصبا مستانفا * وشغلا لاينتهى ولايستوفى فصرفت عنه صفحا * وصدفت كشحا * اذ حوادث الدهر * اكثر من ان يحصرها ذكر * او يحيط بها ذبر * هذا والمام ماقصدته من الفوائد * التى جمعت منها فى هذا المولف المصادر والموارد * والشارد والشارد * وابرزت فيه ماعند القوم من المذام والمحامد كما سبقت اليه الاشارة * وافصحت به العبارة * هداني الجد الجديد * والطالع الرشيد * الى ان اخدم به حضرة حاتم اوانه * واحنف زمانه * المستوضح بالفضل والفضائل * والمتوج بالمحامد فكل فى مدحه وظله قائل سيدى رفيع الذرى * رحيب الغرا * امير الامراء السيد خيرالدين * ادام الله عليه العز والتمكين فتقبله من حسن شيمه * واستجاده بحلمه وكرمه واجازنى عليه جائزة سنية * لاتوجد الا فى القصور الملكية * وهى خاتم من اناس الفائق * يتدلى تالق مناقبه فى المغارب والمشارق * فقلت فيه مترنما * وانشدت متغنما *

اذا كان خير الدين عنى راضيا
فحسبى ان اغضب الدهر والورى
هو البحر جودا والصباح صباحة
ونور الدجى نفعا ولطف الصبا طبعا
جلا فضله كشف الخبا فى الورى
فلولاه لم يبرز بحلبته طرفا
هو الواحد الفرد الذى من نواله
يلاقى المرجى حين يقصده جمعا
كريم لو ان الدهر ابصر جوده
لعاوده الاحسان واستهجن المنعا

وقد اتى من مخبرى مابين دولة تونس من آل اوريسان والبرنس هنرى من آل بربون ما اوجب المناجزة فكانت الغلبة للدوك بعد ان اطلق الرصاص على البرنس ثلث مرات فنى المرة الثالثة اصابه براسه فوقع البرنس صريعا وهو احد اولاد الدون فرنسيس دوبولا اخى الملك فرديناند السابع ملك اسبانيا وابن عم الملكة ايزابلا واخا زوجها الدون فرنسيس دواسيس وكان فى عهد الملكة حاصلا على مقام عال وشان سنى الا انه انخفضها وخسرها انه منها يزاحمه الدولة هيلانة دوكستانى وكانت وقتئذ فى رومية فان الملكة كانت ترى ان هذه الدولة ليس من اكفائه فى الحسب مع ان البرنس بنفسه مختلف عن بعض اسبانيولية الاصل ولما اضطر الى الخروج من البلاد اظهر من نفسه انه من حزب الحرية وصالم يطعن فى حكومة الملكة وفى شهر مارس من سنة ١٨٦٧ صدر امر يتزع لقبه ومنصبه فلما جرت فتنة سبتمبر طلب ان يعفى من ايجاب ذلك الحكم عليه بدعوى انه لم يبق معدودا من آل الملكة وجعل بعض الناس على طلب الحكومة الجمهورية طمعا فى انه يكون فيها ذا وظيفة اولها كان يطمع الى الرئاسة نفسها وكان يطمع ايضا فى الدوك دومو تبنسيه ويقول انه منافق وانه فابين الثنى وهلم جرا الى ان افضى الامر بينهما الى المهاجرة اما الدوك فانه لما رآه كان مسرورا فى الباطن مجاريا على الملكة الا انه ارى من نفسه اولا انه غير طامع الى الملك ولهذا اطال غيبته عن البلاد الا انه رجع الى الاندلس خفية ثم استاجر دارا فى مدريد ثم ظهر على غرة فى طريقه الى راغون ثم رجع الى اشبيلية وجعل يوهم الناس فى شانه الى ان اتى ايامه الجزال بريم بقوله ان الدوك ليس له حزب يقوم بنصرته ماعدا الاميرال طويت وان انتخاب ملك على الامة انما هو بيدى الامة وعند ذلك الوقت انخوذ عليه النقوط اما تاجرته للبرنس هنرى هذه المرة فلا ندرى من كان البادى بها والما ندرى انها تزيدة وطنا فى الملك

(اسبانيه)

علم من اخبار مدريد انه وقعت منافسة ومغالبة بين الدوك مونتبنسيه زوج اخت الملكة ايزابلا وبين البرنس هنرى اوارليك اخى زوج الملكة فادت الى المضاربة بالسلاح فقتل الدوك البرنس بعدان رماه بالرصاص ثلث مرات فشغلت هذه الحادثة جميع كتاب الاخبار فحاقاله الدالى نيوز فى ذلك لسنا بقادرين الان على ان نقول قولا فاصلا فى هذه الحادثة الى ان يرد الينا من مدريد خبر صحيح يعتمد عليه الا انا يمكننا ان نقول انه مهما يكن من الافعال التى انكرها الناس على الدوك دو مونتبنسيه فما احد شكاه بانه ذو شراسة وتهور وما علم من سالف سيرته فى الناس يشهد له بانه ليس من الذين يتهالكون على القتل وسفك الدم اما البرنس هنرى فالمشهور عنه انه كان اخل اعضاء العيلة البربونية ذكرا واوضع اخلاقها قدرا وفى هذا القول بيان واسهاب وهو اخو زوج الملكة وكان يلقب بدوك سيفيل (اشبيليه) وبانفنت اسبانيا (اصل معنى انفنت طفل او ولد لاكنه فى عرف الاسبنيول يطلق على كل من كان من بيت الملك والمونث انفنتا) ثم وقع بينه وبين الملكة حين كانت فى مدريد من الكراهة والجفاء ما اوجب حرمانه من رتبته ونفيه من البلاد حتى اذا فرت الملكة الى فرنسا كان هو من احس اهل الفتنة وكتب عدة رسائل انكر فيها اتصاله بنسب آل بربون وجدارة اسرة المومأ اليه بتاج الملك واغلظ الكلام فى هذا المعنى ومع انه كان مشهورا بميله الى الحكومة الجمهورية قد ظن الناس فيه انه كان يحاول الاستيلاء على الملك فلا ندرى فى الحقيقة ما الذى اوجب بينه وبين الدوك هذه المرة التهور فى هذا الاثم وانما ندرى ان هذا الامر فظيع ومن شانه ان يشين مقام الدولتين فى اسبانيا وغيرها

حكى موسيو بوفو اراخد السواحين من الفرنسيس الذين جابوا اطراف البسيطة قال انى لبثت مدة فى بذكوك فى مملكة سيام فقصدت مشاهدة ملكها وكان قد توفى منذ تسعة اشهر فرايته على كرسى من خشب مصفح بالحديد وكان قد ادخل فى حلقه مقدار من الزئبق ليجف جثته ثم ثبت حتى صار راسه بين قدميه ثم جعل وهو على هذه الهيئة فى اناء من ذهب ومن العادة انه بعد ان يصنع به هذا يبقى مزورا سنة تامة كانما هو حى فقصدته مئات كثيرة من الوزراء وعليهم اللباس البيض وهو عندهم لباس الحداد وكانت ازواجه يشاهدنه ويخاطبنه فى كل صباح ومساء عند شروق الشمس وغروبها ولا يحسبن اراءل الابعد احراق جثته وكان كل من يريد ان يقدم اليه عرضا او كتابا القاه فى طبق من ذهب قد وضع بين يديه

فى عبارة الزاوى اضطراب لايخفى فانه قال اولا ان الملك كان توفى منذ تسعة اشهر ثم قال رايته على كرسى من خشب وكان قد ادخل فى حلقه ثم جعل فى اناء من ذهب ومفهوم ذلك ان هذا العمل جرى عند زيارته له والواقع خلافه

فقال التائب انا كان ما كتب فى الجرنالات صحيحا فان فتنة دلستيا قد اطفئت بنوع غير مالوف

فقال غشكراو هو مشتت الافكار دلستيا لم تنطفئ قط

انى سمعت بهذا الاسم فى غير هذا المحل

فقال هر بشت ان كان ذكرى لم يخنى فان هذا الاسم يطلق على بعض سواحل الادرياتيك

فقال وجزاى ارجو ان السائل قد اقتنع بهذه الاجوبة حكى ان الارشدوك البرت شكا يوما الى ماريشال فرنسوى من عدم انتظام احوال عساكر اوسترا وقلة عيلاة الدولة بهم فقال ان المحافظين على تربيتها فى سنة ١٨٥٩ كانوا من غير مؤنة ووكذلك عساكر الامبراطور الذين شهدوا واقعة صلفرينو فى تلك السنة لبثوا ارتعاوعشرين ساعة من دون ان يذوقوا طعاما وانا ايضا كنت من جملة الصائمين فقال له الماريشال ولكن بعد الواقعة تنعمتم قال نعم انا بعد الواقعة تنعمنا باسوغ مازل فى حلوقنا قال فديتك وماهو قال المدامع

همام متى يوعد يعف وان يعد
فغيث العطايا سابق برقه همعا
اذا رمت سعدا فارع مطلعه وما
عليك اذا ما كنت للنجم لاترعى
وقل للذى يبغى سوى باب فضله
لعمرك قد ضيعت فى غيره المسعى
تغربت بين العجم اطلب نده
فلم ارمن ذا الضرب اصلا ولا فرعا
فعدت الى ربابى القديم بانه
علا كل من فوق الثرى بالندى فرعا
ومهما نجد فى الارض منا ومرتعا
فنا الى نادى نداه لنسعا الرجعى
تقر بمرآه العيون وتجتلى
كما ان راوى مدحه يطرب السمعا
اذا حل فى فيفاء ارض ركابه
فيطيب ماماري ويخصب ماسرعى
نصبت لوا خافقا فى مديحه
فسكن من روعى واولانى الرفعا

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

(فى الاستانة العلية)

فى محل ادارة الجوائب إبقرب الخطبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

(فى الخارج)

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصلاوستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشماق
فى دمشق عبده افندى بنك قنصل دولة النمسا لبيون
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلية دولة الروسة
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكدرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلية فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطوان ....
فى الصويره ...
فى سلا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطماى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور اماديلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طريز وشركاه باعة كتب فى باترنوستر رو

*) بيان سفر البوسطة من الاستانه *

(البوسطه العثمانية برا)

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

بحرا

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء ورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى واكلترة وفرنسا فى يوم الخميس ورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوربا فى يوم السبت ورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليولى وميدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صافس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات باور وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء
كالبوسطة المصرية والى اكلترة فى يوم الاربعاء
كالبوسطة الفرنساوية

قد نحن بنا نشر هذا الاعلان لعل فى الاطلاع عليه فائدة للتجار وغيرهم فان وظيفة اصحاب الجرنال ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويقى هكذا الى ان يحصل تغيير فى ترتيب البوسطات المذكورة

اسعار النقود بالاستانة العليه بحساب الصاغ

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
٨٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
١٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساويه
٠٢	١٠٧	صرف القيرة الغوتية بالنحاس

اسعار التفواف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة

فرش		فرش	
٢٥	الى ازمير	٤٥	الى ديار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد	٤٥	الى يافا
٤٥	الا البصره	٤٥	الى القدس الشريف
٤٥	الى الوصل		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢٠	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة البجم	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨٢	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية باوربا	١٧٢	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

ممن الكتب التى وردت من تونس

فرش

٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨٠ واسطة السلوك فى سياسة الملوك

١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات

٢٢ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تالف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليالى فى القلب والابدال
١٢٠ السالك على السالك
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى وكيل الجوائب والسنيور الياو لمبج الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة ٢٠٠ قرشا عن سنة ١٢٠ قرشا عن ستة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ٣٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

من ادارة الجوائب

جميع المكتوبات التى ترسل الى الاستانة متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خاصة الاجرة باسم سليم افندى الشماق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

من ادارة الجوائب

حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مبلغ الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ١٠ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧

الموافق ١٢ ابريل سنه ١٨٧٠

المرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسمائهم من دفعوا ثمنها ومن تخروا عنه لئلا من تاخر عن الا نبعث اليه قطع الجوائب عنه وذلك منى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات فلايمكن ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهاكذا

وليكن ابتداء اشتراء الجوائب من الآن فصاعدا من غرة الشهر العربى تسهيلا للحساب

وجهت الرتبة السابقة الى رفعتلو نقولا افندى القنص

والى رفعتلو بندره فرعون القنص

والرتبة الرابعة الى فهو ابراهيم افندى الكلدانى

وكلهم من وجوه سكان بيروت من الموارنة

ذكر فى الليفانت كورير لندن بطرق الروم بالاستانة العلية ان بعد الفراغ من امر الخلاف بخصوص البلغار بين قال انه لايقدر على العمل باستبداد من اجل ان بلغاريا وغيرها من روسيا

البيانة وبناء على ذلك رسم بعقد مجمع

قد مرت علينا ايام عديدة والشمس محجوبة فيها والرياح عاصفة والانواء متتابعه والبرد والثلج والمطر متعاقبة فكان ذلك سببا فى تاخير البواخر عن ميعادها المعلوم وفى اتلاف عدة من السفن الصغيرة ثم تبين علامات ربيع الاول يوم الجمعة حيث ظهرت الشمس فبدظهورها تاما وانكسرت شوكة البرد

لايخفى ان العجم القاطنين فى الاستانة العلية يقيمون مأتما لسيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه وارضاه فى الخانات التى يتزلونها وذلك من اول شهر محرم الحرام الى اليوم العاشر منه وفى خلال ذلك يزينون ساحات الخانات

ذكر ان دولة اميريكا قد عينت مستر تلر من اقارب الجنرال بنلر المشهور لان يكون قنصلا فى الاسكندرية بدل مستر شارلس هال فانه استعفى بعد ان لبث فى هذه الرتبة ست سنين فارسل اليه جناب الخديو المعظم رقيما يقول فيه انه يأسف على فراقه فان علاقة حكومته بحكومة اميريكا فى خلال هذه المدة كانت على احسن ما يرام فى كانت شاه على مدة قصر ستة

صار موسيو لكفيل مستشار السفارة فرنسا بدل موسيو لنرى الذى استعفى ودخل فى خدمة جمعية سكك الحديد بالروم ايلى كما بيناه فى الجوائب السابقة

فى هذه الايام قدم الارشد دروك ارنيت والارشدوك ونبرو والارشدوكة ماريا بعد ان ساحوا فى الديار المصرية وشاهدوا على مهل التذكار وتزلوا فى دار سفارة النمسا وفى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى زارهم جناب الصدر الاعظم فى دار السفارة وفى يوم الثلثاء حظوا بمقابلة حضرة السلطان عبد العزيز خان وبعد ايام رجعوا الى وينى على طريق وارنه

ذكر فى البيانات ان السلطان يطرق الروم بالاستانة العلية بعد الفراغ من امر الخلاف بخصوص البلغار بين قال انه لايقدر على العمل باستبداد من اجل ان بلغاريا وغيرها من روسيا

البيانة وبناء على ذلك رسم بعقد مجمع

قد مرت علينا ايام عديدة والشمس محجوبة فيها والرياح عاصفة والانواء متتابعه والبرد والثلج والمطر متعاقبة فكان ذلك سببا فى تاخير البواخر عن ميعادها المعلوم وفى اتلاف عدة من السفن الصغيرة ثم تبين علامات ربيع الاول يوم الجمعة حيث ظهرت الشمس فبدظهورها تاما وانكسرت شوكة البرد

لايخفى ان العجم القاطنين فى الاستانة العلية يقيمون مأتما لسيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه وارضاه فى الخانات التى يتزلونها وذلك من اول شهر محرم الحرام الى اليوم العاشر منه وفى خلال ذلك يزينون ساحات الخانات بالزرابى والشيلان والثريات والاتيسة الفيسة وعند اجتماعهم ياخذون فى القرآن والانشاد والبكاء والعويل وفى ندب سيدنا الحسين والاستغاثه به ومضمون صدورهم وربما جرحوها واه اوا منهم فى ايامنا هذه براهم على هذه الحالة الا وتذرف دموعه حزنا ويتاسف كمدا وشجنا واكثر ما يفعلون ذلك فى اليوم العاشر لكبره واتساع ساحته

تقدم فى شهر ربيع الاول الماضى زيد احمد على ابن الفاسى صاحب حانوت الطباعة العامرة وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن مطبوعاته نحفة على الورق الافرنجى مائة وخمسون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

اخبار التلغراف

وردخبر بالتلغراف الى الاستانة مضمونه ان الاكرم مسيو ارسكين اقام الجيد على اقرض الجديد الذى تحاوله دولة البونان وقدره تسعة ملايين درهم بناء على انه اشترط عليها انه يجب عليها اولا ارتوفى الدين الذى حصلت بكفالة الدول فى سنة ١٨٥٢

فى الخامس من شهر نيسان اجاب مستر انواى فى مجلس شورى النواب عما سال به سردافد ويدزرن فقال ان سفير الدولة فى الاستانة لم يذكر شيا من جهة سكان حزائر سيروراد وان شيوع تظلمهم انما كان من بعض اشخاص متهيئين بالندرة

قال سرهنرى الوت انه يجب على الدولة البريتانية ان تلزم حد الاقتصاد فى النفقات المعينة للسفارة والقناصل القاطنين فى الممالك العثمانية على قدر ما تحصل به الكفاية واطال الكلام على بالغراد لانها من اعظم مايلزم الاعتناء به

ذكر ان جسر الحديد المراد وضعه بدل جسر الخشب المعترض بين استانبول وغلطه يصنع الآن فى معمل بالقرب من مرسيلية اجزآء قابلة للتركيب فاذا تم صنعه يرسل الى لطوبخانة وفى شهر اغوسطوس القادم يوضع بدل الاول وفى خلال تركيبه يكون المرور على الجسر الآخر مدة خمسة عشر يوما او فى القوارب على العادة القديمة وجملة نفقته تبلغ ثلاثة ملايين ومائة الف فرنك وهى عبارة عن مائة واربعة وعشرين الف ليرة وطوله يكون كطول جسر الخشب اعنى الفا وستمائة وثلاثا وخمسين قدما ولكن عرضه تسع وخمسون وهو اكثر من عرض الجسر الموجود الآن باحدى عشرة قدما وقيامه يكون على اربع وعشرين قاعدة اوسقيفة مثبتة بسلاسل ومراس (جمع مرساة بالكسر) وقيام ذلك على ست وتسعين الاان زيادة وسعه ربما تخرج الى زيادة قواعد وعند اقتضآء مرور السفن من تحته يدار منه المقدار اللازم لهما من الطرفين على الطريقة المعروفة فى فرنسا بتروار وهى الطريقة التى انشى عليها جسر كفر الزيات بمصر وقد تعهدت الشركة التى انشأته بسلامته مدة سنتين وبان تصلح فيه كل ما يلزم اصلاحه اذا كان منشا ذلك من خلل فى الصنعة لا اذا كان من العوارض التى تعرض عليه من مرور السفن وغيرها ثم ان المحسوب انه فى كل يوم يمر على جسر الخشب نحو اربعين الف نفس وايراده فى العام نحو اثنين وسبعين الف ليرة وقد تعهدت الدولة بان تودى نفقة الجسر الجديد على سبعة اقساط فى كل ثلثة اشهر قسط ومن هذه الاقساط دفعت تسعمائة الف وثلثين الف فرنك

﴿ طرابلس الغرب ﴾

ذكر فى مالطه تيمس ما ترجمته

ودرت رسائل من طرابلس تتضمن انه وقع بين قبائل العرب شغب عظيم خشيت عاقبته وهالت داهيته فان هولآء الناس المسالمين وغيرهم من المستوطنين ما بينهم ايضا موكولون الى مطلق تحكم السائدين عليهم من ذوى السلطة فهم يذعنون لكل ما يومرون فاذا صودروا اوظلموا فما يطيقون لهم خلافا ولا دفاعا وحيث انهم لا يقدرون على دفع المظالم عنهم الا بالمصانعة واعيتهم الحيلة فى ذلك ارسلوا منذ مدة ثلثة من مشاهير المشايخ الى الاستانة ليعرضوا شكواهم على الباب العالى استرحاما واستعطافا فاجابهم الباب العالى الى مطلوبهم وامر باحضار كل من الوالى وشيخ البلد الذى تنتهى اليه امور المدينة ليجاوبا عما شكيا به اما الاول فانه لم يتردد فى السفر واما الثانى فانه تعلل بان غيابه عن البلد مع غياب الوالى فى وقت واحد ربما يحدث ما يخل بمصلحة الحكومة قيل وقد ايد برهانه هذا بمبلغ من المال انفذه الى وجهته اعتقادا منه بانه لا يلبث ان يتعوضه من المصادرة ثم رجع الوالى بعد مدة مع من شكوه ومع مامور من الباب العالى مكلف بتحقيق الدعوى ولما شرع فى البحث والتحقيق ظهر من المامور ضلع مع اصحاب الحكومة على المظلمين والقيت المشايخ فى السجن وادعى عليهم بانهم اعتروا اقوالا وزوروا طروسا واقترفوا اسآت مختلفة وبمثل هذه المعاملة عومل ايضا بعض مشايخ القبائل وقدرهم فيما قيل خمسون فهاجت العرب خوفا على ما عندهم من المال والماشية والتجأوا الى قناصل انكلترة وفرنسا وايطاليا فغصت بهم ديارهم اما دار قنصل اميريكا فانها اليوم فارغة بسبب وفاة مستر بورتر الذى كان قنصلها وقد توفى منذ قريب بل النسآء ايضا هرعن للاستئمان بدار مستر دراموند هاى قنصل انكلترة ولزمنه وهن متضرعات اليه منهن واحدة كانت حاملا فاخذها الطلق من شدة اضطرابها فوضعت فى داره فيقال ان القناصل ارسلوا علم ما جرى بالتفصيل الى دولهم وقد جرت ايضا مناوشة بين العساكر والعرب فى دار الحكومة فتداخلت القناصل وطلبوا من الوالى ان ينصف القوم ويتدارك الخطب فوعدهم بذلك فاطمأنت خواطر الناس بعض الاطمئنان الا انه مادام شيخ البلد وحزبه ذوى امر ونهى فالشر غير مامون فبقآؤهم يكون سببا فى اثارة فتنة تعم وعاقبة تهم ثم فى السابع والعشرين من شباط قدمت باخرة من الاستانة وفيها نحو ثلثمائة من العسكر وكان فى عزمهم ان يسافروا الى طرابلس لكنهم عدلوا عن ذلك فسافروا الى بنى غازى فى الخامس من شهر مارس وقد وقع فى بنى غازى ايضا شغب واضطراب وسببه فيما قيل ان احد ضباط العساكر قتل رجلا من رعية ايطاليا فلما قبض على الضابط هاجت العساكر غيظا وظهر منهم الاستعداد للانتقام

قلت قوله ان الولى سافر من الاستانة مع الذين قدموا للشكوى غير صحيح فان الوالى سافر وحده وبعده بمدة سافر اولئك مهما يكن من هذا الخطب فان قدوم حضرة دولتلو حالت باشا الى طرابلس من شانه ان يسكن خواطر الرعية ويميل قلوبهم اليه فانه مجبول على احسن الاخلاق ورزانة طبعه توافق طبع العرب ولاسيما انه يعرف اللغة العربية فلا يحتاجون معه الى ترجمان وانما المهم سرعة قدومهم عليهم هذا وقد كان شاع ان شيخا من علمآء طرابلس ويعرف بالشيخ السنوسى قد اخترع له مذهبا فانحاز اليه جمع وافر من العامة فطلبت الحكومة من الدولة العلية ان ترسل اليها بعض مشايخ من ابنآء العرب المقيمين بالاستانة ليحاجوا الشيخ المذكور ويصرفوا الناس عنه فدون فى مجلس المعارف اسمآء بعض منهم من جملتهم الشيخ عبد الرحمن النابلسى والشيخ عبد الملك المكى ثم استقر الراى على ارسال حامد افندى الوسى زاده البغدادى الذى كان يقرى العربية فى دار المعلمين فسافر الى هناك ولم ندر بعد ذلك ما جرى منه هل كان تعيينه لمحاجة الشيخ او لفتح مكتب رشدى والذى يترجح عندنا ان افعال الشيخ انما كانت تؤول الى تظلم مشايخ القبائل لا الى اختراع مذهب فى الدين وان المقصود من ارسال الافندى المومى اليه تعليم اللغة التركية فقط

﴿ تونس ﴾

وردت الينا رسالة من تونس بتاريخ اواخر ذى الحجة مضمونها انه كان ذكر فى احدى نسخ الجوائب تفصيل ما حصل لجناب البرنس دوباد ولى عهد الغران دوك دوباد من الاعزاز والاكرام من طرف حضرة المشير وذلك عند قدومه الى تونس من جملة ذلك ان المشير اهدى اليه والى اخيه نيشانا كريما مرصعا بالجواهر النفيسة وانه انزله فى سرايته الخاصة قال واقول الآن انه خصص لمرافقته جناب الهمام المفخم امير الامرآء السنيور بوغو الفريق وهو من الذين اخلصوا السعى والنية فى خدمة الحكومة التونسية منذ اربعين سنة واشتهر بالنزاهة وعدم التداخل فيما لا يعنيه وذلك نادر فى اصحاب المراتب العالية ثم ارسل الى البرنس المشار اليه عدة من معاونى حضرته العلية ليقوموا بخدمته وعند سفره خصص له باخرة لوصله الى بعض جهات ايطاليا وفى الجملة فان الحكومة لم تترك شيئا من الاكرام الا واجرته معه مع انها كانت وقتئذ فى غاية الاعسار حتى انها لم تجد من يعاملها فى تجهيز ما لزم للباخرة من الفحم ولا للبحرية من لوازم السفر وقبل سفر البرنس المشار اليه اهدى الى دائرة المشير والى خدمة السرية ساعات وسلاسل وبنادق وتكرم على خدمة الباخرة بستمائة فرنك لكن تبين بعد سفره ان الساعات والسلاسل كانت من نحاس اشترى كل منها بسبعة عشر فرنكا وان ثمن كل واحدة من البنادق لم يزد على اربعين فرنكا فلما بلغ ذلك مسامع المشير ورجال الحكومة تعجبوا تعجبا فاتاه الاسف والانفة اما الذين اخذوا الهدايا فبلغ الغيظ منهم كل مبلغ ثم تناقلت الناس هذا الامر وانكروه كل الانكار ووجهوا اللوم على موسيو طولان قنصل دولة السويد فانه هو الذى اشار على البرنس باعطآء الهدايا مع ان القنصل كان قد قابل حضرة المشير قبل سفر البرنس وخرج من عنده مسرورا مبتهجا فلما راى ما افاض الناس فيه اراد ان يتخلص من اللوم فكتب الى الغران دوك بتاريخ ١٥ ابريل من العام الماضى وعرفه بما جرى من انكار الحكومة للهدايا واحال الذنب فى ذلك على رجل من دائرة البرنس واقام ينتظر جواب الغران دوك ليعرضه على مسامع المشير فكتب اليه موسيو دنكون ستربون كاتب سر الغران دوك وعاتبه على ما فعل وقال له ان البرنس كان يجهل عادات البلاد فلما سالك عما يلزم اهداؤه اشرت عليه بتلك الهدايا فالبرنس برئ من اللوم وانت المسئول عما جرى فلما وصل الجواب الى القنصل لم يطلع الحكومة عليه مجتنبة لتذكيرهم بما وقع مع ان الناس لم ينسوه ويقال ان صورة ذلك الجواب بلغت حضرة المشير من جهة اخرى

قلت لا شك فى البرنس لم يامر باعطآء هدايا من نحاس فانه مشهور بعلو الهمة والكرم ولما بلغه هذا الخبر ارسل الى الجنرال بوغو الموما اليه حقة نفيسة مرصعة بالماس الفائق

وكتب الينا آخر من رسالة قال فيها

[illegible]

لم يسمع بمثلها وذلك ان شابا كانت حرفته بيع الماء وكان مولعا بتناول الحشيش والافيون فراى ذات يوم رجلا من اليهود كان مديونا له وكانه كان فى ذلك اليوم مكثرا من الحشيش ومتضجرا من شقآء حرفته فقال له ادنى ما عليك فابى اليهودى فكثر بينهما القيل والقال فضرب اليهودى وصرعه وعند ذلك طاش خاطره وهاج جنونا وجعل يطوف فى الشوارع ويضرب كل من صادفه ثم وجد سيفا فى دكان فاختطفه واخذ يضرب به يمنة ويسرة من دون وعى فتجمع عليه من المسلمين والنصارى واليهود ثمانية وعشرون نفسا فقبضوا عليه وكانت الافرنج يوم ذاك تهرع الى القناصل فارسلت الحكومة فرقة من العسكر لتحافظ على حارة الافرنج فتوجهت القناصل الى حضرة المشير وطلبوا [illegible] على غير حالة الرشد فبلغ ذلك من المسلمين وطلبوا [illegible] ثم فى اليوم التالى تعدى يهودى على مسلم وضربه بسكين وهو الان مشرف على الموت وحيث ان اليهودى متلبس بثوب الافرنج لم يكن عليه من حرج فهذه حالة المسلمين هنا

ومما قاله على وجه ضبط الاسمآء

ذكر فى عدد ٤٢١ من الجوائب السيد محمد الغربى والصواب السيد محمود عزيز والسيد حمده بن عياد صوابه حميده بن عياد والسيد محمد بن محمد بيرم صوابه محمد بن مصطفى بيرم والسيد خيرالله بن مستشار الخ الصواب ان السيد محمد البكوش هو المستشار

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

منذ ايام توجه على العادة السنوية حضرة دولتلو محمد توفيق باشا بجميع دائرته من مصر المحروسة الى الاسكندرية واقام فى قصر نمرة ٣ وفى ليلة الجمعة الماضية اجرى فيه البالو المعتبر المنظم الذى كان اعلن به فى اوراق الحوادث وبعد ان حضره من مصر والقنال من رعى من حضرات المأمورين الفخام والذوات الكرام وجمع من المعتبرين ذوى الاحترام عادوا اليهما بمزيد الاكرام

احيلت مامورية الامور الخارجية على عهدة حضرة سعادتلو البشا ناظر الداخلية الى حين عودة حضرة سعادتلو نوبار باشا من مامورية تعديل المحاكم ذات الاهمية وقد ابلغت الى حضرات قناصل الدول المتحدة الجنرالات هذه الكيفية بواسطة تحريرات من حضرة ذلك المامور عمومية رسمية

حيث آن عود حجاج بيت الله الحرام من الاقطار المباركة الحجازية عين فى جهات جماعة من حذاق الاطباء لاداء المامورية الصحية المصرية فعين البعض [illegible] وبورات القومبانية العزيزية المصرية واجراء ما يقتضى [illegible] تكامل عود الحجاج بالسلامة واتمام تلك المامورية على وجه الاستقامة

تلغراف من باريس فى ٣ مارس

فى (قونستيتو سيونل) غزيتة فرانسا الرسمية النصف ما يتضمن استحسان لزوم امر تعديل المحاكم بمصر وان ذلك من اجل ما لاح بصائب فكر الجناب الخديوى الاعظم وربما كان اهمه واعمه فوائد

وتاريخ [illegible]

احيلت من دولة فرانسا القنصلية المصرية الجنرالية على عهدة مسيو (برنه دوموغوران)

([illegible])

شارح القسطلانى الغنى عن المدحه الحائز بتكرر طبعه كمال الضبط والصحه مع طبعه من مدة قريبه وفراغه من عندنا بلا ريبه لم يزل طلابه الينا متسابقون والراغبون فيه من الاصحاب متلاحقون فنضطر لعلاقة الصحبه وواجب الاخوة والمحبه الى شرائه من بعض الاخوان بالغالى من الاثمان فاستخرنا الله الذى لا يخيب من استخاره ولا يجار على من استجاره فاجاره فى ان نعمم منافعه بطبعه مرة رابعه لكن بثمن اقل من ثمنه فى الطبعة الثالثة ولا غرابة فى مثل هذه الحادثة فانها جارية على عادة الزمان من تغير المثمنات والاثمان وقد ضرب لبيعه ميعادان يباع فى اولهما بزهيد الاثمان [illegible] من ٢٠ من شهر ذى الحجة الحرام الى ٢٠ [illegible] بمقدار ٢٢٥ قرشا [illegible] ميريه خالية عن النحاس بالكلية والميعاد الثانى من [illegible] فيه بمقدار ٢٧٥ قرشا من القروش المذكوره كما تراه [illegible]

﴿ صورة اعلانين واردين من سعادة الباشا وكيل ﴾

﴿ جمعية المعارف ﴾

(الاول)

[illegible] وعلى هامشه ثمرات الاوراق وكذا تم الجزء الخامس من [illegible] من شرح تاريخ العتبى المسمى بالفتح الوهبى وهو ايضا [illegible] والتى سيتم طبعها باعلان مخصوص فمن لم يكن اطلع عليه الى الآن فعند استلام ما تم من الكتب المذكورة يطلع على الاعلان المذكور او يطلبه من الآن وابتداء [illegible] هذا العام فمن يحضر من اهل جمعية المعارف المصرية لاستلام كتبه او من يرسل وكيلا عنه فى ذلك فياتى ومعه تكملة ثلاثة وعشرين سهما والسند والقسط لا يتناسبا اذ لا علم ما له من الكتب وما عليه من القسط الا من سنده ومن يريد استلامها مجلدة تسلم اليه فى ستة وعشرين من الشهر المذكور

(الثانى)

[illegible]

[illegible]	[illegible]
١	٥
[illegible]	[illegible]
٢	٢
[illegible]	[illegible]
١	٢
جميع ديوان ابن خفاجه	عنوان المرقصات كامل
١	١
من [illegible]	من حاشية ابى السعود
١ ٣	٢
[illegible]	[illegible]
تحت الطبع	كذا

ترجو حضور اهل الجمعية او وكلائهم الذين لم يستلموا بعض كتبهم لاستلام ما لهم من الكتب المطبوعة المذكورة [illegible] الاوزين التى كان يجى برعاها على قصة القبل

من الناس من يكدح لمعاشه كانه لا يموت ابدا فتراه دائما [illegible] والاكتساب والاختلاب والاحتيال والاهتبال والاجتدآء والاعتدآء والاستكثار والامتيار والاستئثار والادخار وما يبالى ان فقد صاحبا بتحصيل درهم او غنم من حيث [illegible] الناس باللوم والسب فان حب المال اذا استولى على قلب [illegible] عليه فرضا مكتوبا واداء محسوبا لا يبرح من باله ولا تشغله عنه حال من احواله فاذا خاب يوما امله [illegible] ويقول يا للرجال اين المال واين الآمال واين من كان يلقى السائل بالنوال فقد فسد الزمان وضاع العرف والاحسان وقلت الاخوان لقد طالما اعطيت ولم اسأل واليوم اسأل ولا اعطى وهيهات من بذل وصان وجه الحر عن ان يبتذل هذه الارض واسعة رحيبة والناس عليها اكثر من ان يحصوا عددا وما اجد ممن يؤاسينى منهم احدا فمالى احرم وهم يرزقون ومالى اخفق وهم يتأنقون فباى شئ قضاونى وعلام خذونى وابسلونى

فتخيل اليه وساوس طمعه انهم جميعا اعدآء له الدآ وانهم جديرون بالاردآء حتى يكون هو وارث الارض والمتصرف فيها وحده وحسبه اذا فقدوا جميعا دون ان يفقد فيها جده فمثل هذا لا ينفع فيه لوم ولا نصيحه ولا يثنيه عن الكسب فضيحه واذا ذكرت له المنية اشتغل عنها بذكر الامنية واذا ذكر يهذم اللذات اعرض عن الذكرى ببشرى ماهوآت قيا للعجب كيف يشغل الانسان نفسه بالامانى الوبيلة ويستغرق فى المطامع المستحيلة وهو يرى نكبات الزمان وصروف الاحوال لا تبقى شيا على حال فكم اهرمت من فتى وافقرت من غنى ووضعت ذا رفعه واجاعت ذا رتعة وكم من رفيع سفل ونبيه خمل وذى امرة فى الناس صار مامورا وذى خطر وشان عاد وضيعا حقيرا هكذا داب الايام فى الانام ترفع وتخفض بين قعود وقيام وتعز وتذل بين يقظة ومنام من ذا الذى دامت له السيادة وصفت له مشارب السعادة فاذا كانت الدنيا منذ خلقها الخالق لم تصف لاحد فى المغارب والمشارق ولم يهنأ بها عيش فاجر ولا بر ولا حلت بها ساعة الا ومر بها دهر فكيف الاغترار بها والارتوآء بخلبها وهى تقول بلسان الحال الذى هو افصح من لسان المقال انى اعامل بنى جميعا على حد سوى ومالدى من ثنيا فان كنتم تشكون من الظلم فها انا قد عدلت بينكم وعممت حينكم فكلكم مرتد يوم حينه بثوب واحد وكلكم له حشرجة واحدة عند ذوق حمامى الراصد فمن كان سكران من حبى فليستفق من سكرته ومن كان قد اخلد الى فليتنبه من غرته وليتخلص من غمرته لعمرى ان حال الدنيا هذا مقالها وهذا انذارها وتعذالها فما احد من العرب والعجم الا ويفهم معناها ويفطن لحجواها ولذا قلت ان لسان الحال افصح من لسان المقال ومنهم من هو مجبول على الزهد فى الدنيا لكنه غير زاهد فى المسعى ولا متطلع الى ما فى ايدى الناس ولا يصرفه عن سعيه ظفر ولا ياس وانما يسعى لوجه الله الكريم فى الطريق المستقيم ويخلص ما يعمله ويمحص ما ياتيه ويفعله فان انتفع به غيره فذاك اربه وخيره والا فانه يحتسب به عند الله اجرا ويزداد اليه ارتياحا وسرا وهو مع ذلك غير غافل عن ميعاد الحمام الا ان الحمام لا يصرفه عن نفع الانام فلا يقول ان لهم من يرزقهم ويكفلهم ويقوتهم ويثملهم فعلى الاشتغال بنفسى وهذا ابداطبى وقنسى فانظر الى الفرق ما بين هذين الرجلين وهما من طينة واحدة وانظر الى تفاوت مآربهما المتعاندة لا جرم انه ليس من فرق فى شى من الاشيآء كالفرق فى بنى آدم فمنهم من تسمو نفسه الى المعالى وطيب الشيم فيقرب من الملائكة المقربين ومنهم من تسفل مروءته وتسقط همته فيدنو من حد الشياطين ومنهم من بوحدة رأيه يسعد الوفا عديدة من الناس ومنهم من لا لذة له الا فى اشقائهم وايقاعهم فى الباس ذلك حكم الله الذى تقصر عن ادراكه الحكمآء وعن علمه المحيط تتقاصر العلمآء وهو الذى خلق الدآء والدوآء وجعل من خلقه اسعادا واشقآء فاسالك يا ذا الجلال ان تجعلنى ممن يطلب الرزق الحلال ويوثر السعى النافع على القيل والقال ولا تكلنى الى الامانى الباطلة والمطامع الزائلة واقرن قصدى بالاصابة وعملى بالانابة انك ولى الاجابة

قد حان لنا ان نحلى الجوائب بما تفضل به علينا مشاهير الرجال من تقريظ سر الليال واول ذالك ما نمقه الكريم المفضال رب المقال وبر الفعال الفائق فى صناعتى النظم والنثر الآفق فى افق الفضل والفخر عز تلو عبد الله بك فكرى من بذكره تطيب نفسى ويتجلى فكرى قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

يا من علم ادم الاسما واحاط بكل شى علما وشرف موسى الكليم بسماع كلامه الكريم نحمدك على افئدة هديتها ففهمت ما يراد والسنة اجريتها فترجمت عن سر الفواد ونستنزل صلات صلاتك ومتواصلات تحياتك وبركاتك على افصح كل ناطق بالضاد وابلغ داع الى مهيع الرشاد النبى العربى الامين الذى آتيته كتابك المستبين بلسان عربى مبين وعلى آل بيته خيرة العرب الاكرمين وصحبه البررة الغر الميامين ملوك دولة البلاغة وولاتها وفرسان ميادين الفصاحة وكماتها وحماة حوزة البراعة وكفاتها وحملة اسرار الشريعة الشريفة ورواتها وادلة الورى الى طريق الهدى وهداتها ما استخرج الماهر من قاموس هذه اللغة صحاح اللآل واستفاد السائر بمصباحها المنير فى دياجى الاشكال وفاز الساهر فى طلب المعالى بسر الليال وبعد فلا ريب فى ان هذا اللسان الذى استودعه الله البيان وانزل به القرآن وانبعث به خير بنى عدنان هو اعذب اللغات واحلاها واظهرها دلالة واجلاها وارفعها رتبة واعلاها واعظمها قيمة واغلاها لما اختص به من المزايا الباهره والاسرار الزاهره والمحاسن الباطنة والظاهره التى تقل الاعداد عن كثرتها وتقصر الآماد دون غايتها ولانه لسان السنة والكتاب والآل والاصحاب والائمة المجتهدين ومدار الدين فبه يفهم التنزيل ويعلم التأويل وتستنبط الاحكام من الدليل ويتضح للافهام السبيل ولذا ترى غير اهله من الاوائل واماثل العلماء الافاضل قد اختاروه على اصل لغاتهم وقصروا على خدمته جميع اوقاتهم وحصروا فيه كل مولفاتهم فلا تكاد تجاد فى اصل لسانهم شيا من مصنفاتهم حتى صاروا عربا بالتطبع والاكتساب وان كانوا عجما بالاصول والانساب يعلم ذلك من تتبع كلام الزمخشرى ومثله فى هذا اللسان واهله وذكر فضله وشرف محله ويعرف كيف كان حرصهم على هذه اللغة وعنايتهم بها وكلفهم بحبها واعترافهم بفضيلتها واعتكافهم على خدمتها ولخصائص هذا اللسان ومزاياه الحسان قد بقى مع ذهاب دوله وانقلاب اهله وانقطاع التكلم به على اصله ولولا ذلك لذهب عن آخره كما حصل لغيره من نظائره لكنه لم يفنه تصرم الدهور وتصرف الامور بل هو امتن دعائم وابين معالم من تلك الالسنة الغالبة على الالسن الا ترى الى ان الامثال السائره المتداولة بين الخاصة والعامة فى كل حاضره من هذه الالسنة المشتهرة فى الاعصار الحاضره لا يعرف احد اصلها واول قائل لها ولا كيف كان صاحبها استعملها مع افراد كثيرين لها بالتاليف واعتنائهم بحصرها فى التصنيف بخلاف الامثلة الصادرة عن العرب فى الازمان الغابرة فانها يعلم قائلها وسببها وموردها ومضربها وان لسانا ترك استعماله على وجهه منذ مئين من السنين ثم بقى بهذه المثابة من الرجحان على اللغات الحاضرة فى البيان والتبيين لاجل من ان يبرهن على تفضيله ويستدل على شرف قبيله ولا سبيل الى احسان هذا اللسان لمعانيه الا بعلم مفردات اللغة الجامع لمبانيه والمبين لمعانيه فهو اساس بنائه ومقياس اضوائه فوجب ان يكون لطلاب لسان العرب اول الطلب ونهاية الارب وقد وفق الله فى كل عصر عظماء علمائه ونبهاء نبلائه لخدمة هذا العلم الشريف والقيام بازائه فافادوا واجادوا وبلغوا من احراز الثواب والصواب ما ارادوا ولكن طالما تمنت النفس على عزة ما مولها كتابا يميز بين فروع هذه اللغة واصولها ويعلل وضع كل كلمة بازاء مدلولها فان كتب اللغة التى رايناها وان عللت بعض كلماتها وردت معانى بعض المواد فى الجملة الى اصل مدلولاتها لكنها لم تلتزم ذلك فى جميع المواضع بحيث يظهر فى كل لفظة سر حكمة الواضع فلم توجد هذه البغية فيما وصلت اليد اليه والله سبحانه وتعالى اعلم بما لم نطلع عليه فلما اعوز الظفر بكتاب على ذلك الاسلوب وكادت تعجز الليالى الحبالى عن انتاج هذا المطلوب وفق الله لوذعى الفنون الادبية والمعيها واباعبيدة هذه اللغة الكريمة العربية واصمعيها خير سابق فى مضمار الفخار لا يلحق له غبار واحمد فارس فى ميدان البيان لا يجارى فى مضمار ولا يصطلى له بنار ورافع رايات الفضل المبين على ارفع منار فخر هذا العصر على سوالف الاعصار والمتباهية بما له من بدائع الاثار جميع الامصار مفحم الاخصام بالقول الفصل ومفعم الايام بما له من الفضل آية الله فى فصاحة القول وبلاغته وغاية الغايات فى صناعة البيان وصياغته زب الصنائع الروائع والبدائه والبدائع والكلم النوابغ والحكم البوالغ والحجج الدوامغ واللطائف والطرائف والعوارف والمعارف صاحب الجوائب التى جابت الآفاق واذعن بالتسليم لبراعتها جميع الفضلاء بالاتفاق فاستنجد العزيمة العظيمة لهذا الشان واجهد نفسه الكريمة فى خدمة هذا اللسان لالتقاط دره المكنون من زواخر البحار واستنباط سره المصون فى ضمائر الاستتار واخلص لهذه اللغة البديعة هواها ولم يجعل فى منزلتها الرفيعة سواها فدان له عصيها وفتحت له كنوزها وشرحت له واجنته من بهى ازهارها الفائحة بطيب نشرها وناجته بخفى اسرارها المضنون على غيره بنشرها فاستوعب عجائبها المنعشة للفوائد وغرائبها المدهشة لعقول الحساد واوعب ذلك فى كتاب به سر الليال البديع المثال الذى هو نتيجة سهر الليالى الطوال فى حب هذه اللغة العظيمة وخدمتها فاودعه ما يكشف عن الافهام القويمة غشا غمتها ويملك انحآء القلوب السليمة برمتها ويقتاد اهوآء

النفوس الكريمة بازمتها ويحل من صعاب المشكلات العقيمة وثاق ازمتها وقد اتحفنى بنسخة الجزء الاول منه ادام الله اتحافه ووالى عليه الطافه وواصل اسعاده واسعافه فشاق ناظرى روضة دانية المجانى من زواهر مبانيه وراق فكرى جنة زاهية المغانى من بواهر معانيه فالفيت ما لم يحط به باع الاطلاع قبله فى كتاب ولا تعلقت به اطماع الاسماع فى سالف الاحقاب من الفرائد الجمه والفوائد المهمه والنكت المطربه والتحقيقات المعجبه والابتكارات الفائقة والاشارات الشائقه فانه كشف استار اسرار اللغة ومزاياها واستخرج خفايا الجنايا من زواياها ومن مزايا هذا الكتاب القاضية بفضله رد الفرع الى اصله وايراد الشى فى محله وسرد المواد على اسلوب حكيم وترتيب قويم استدعاه ايضاح تناسبها وابدآء تجانسها وبيان اصل مدلولاتها ونسق معانى تلك المواد فى اليق محلاتها على وضع رائع وصنع بارع تبينت به وجوه ماخذها وعلاقاتها ومناسباتها حتى انتظمت مواد اللغة على هذا المثال كقلائد الدر وانسبكت فى قالب الجمال والكمال كسبائك الذهب الحر مع ايتاع كل دعوى بيان بيناتها وجمع فرائد الفوائد من مظنتها واستدراك ما فات صاحب القاموس على كثرة نفعه وغزارة جمعه من بيان بطلب او مثل يضرب او لفظة يرغب فى اثباتها ومن مزايا هذا الكتاب الجليل ومحاسن اسلوبه الجميل تثبيت معانى اللغة فى ذهن قارئه بكثرة ما يمر به من التعليل وايراد الدليل فان المسئلة اذا ذكرت بتعليلها واتبعت بذكر دليلها كانت بالقلب اعلق وبالقبول اخلق مع تسهيل العباره وتقريب الاشاره وترك التطويل الممل ومجانبة التقصير المخل الى غير ذلك من الخصائص التى تبهر بحسنها ارباب الالباب وتتقاصر دون اوصاف محاسنها اطناب الاطناب تقبل الله من مولفه الفاضل الجليل هذا السعى المشكور وضاعف له جزيل الاجور على هذا العمل الجميل المبرور انه غنى شكور ولا زال فخرا لارباب الادب وذخرا لطلاب لسان العرب على مدى الدهور ما ازدهى فى الدجى هلال وانتهى الى غاية كمال (اه)

من فوائد سر الليال انك اذا اتخذت الفعل المضاعف اصلا وفرعت عليه جميع الافعال وجدت بينها وبينه تناسبا وتجانسا بحيث تتامل فى حقيقة الاصل وتدرك معناه مثال ذلك لفظة فت فان معناه الدق والكسر بالاصابع ولازمه التفتح لان كل ما انكسر انفتح ثم تقول فتأ كمنع كسر واطفأ وما فتأ مثلثة التآء اى ما زال وحقيقة معناه ما انكسر وما انقطع الا ان كسر العين فى فتأ افصح من فتحها وعليه اقتصر صاحب المصباح ثم فتح ضد اغلق وهو ظاهر ثم الفتخ اصل معناه اللين رجل افتخ الطرف فاتره فلم ينقطع عن معنى التكسر ثم فتر من بابى نصر وضرب فتورا وفتارا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وحقيقة معناه انكسر تقول فتر الحر كما تقول انكسر الحر ثم الفتش وهو طلب عن بحث كذا تعريف صاحب القاموس له وحقيقة معناه طلب فتحه وكشفه وهو اكثر ظهورا فى فتشت الثوب بالتخفيف والتشديد ثم فترصه بمعنى قطعه ومثله فرصه ولا يخفى ان القطع والكسر من مورد واحد ثم فتغه كمنعه وطئه حتى ينشدخ وهو مبنى على الكسر والتليين ثم فتقه شقه وهو جامع لمعنى الكسر والفتح ثم الفتك ان ياتى الرجل صاحبه وهو غافل حتى يشد عليه فيقتله وهو غير منقطع عن معنى الكسر لكنه خصص بهيئة معلومة وحالة مخصوصة ثم فتله اى لواه ولك فيه وجهان احدهما انه يرجع الى حركة اليد فى الفت والثانى انه مقلوب لفت ومثله لبت واليه ذهب الجوهرى حيث قال فتلت الحبل وغيره وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه فانصرف وهو قلب لفت ثم فتن الذهب والفضة اذا بهما للاختبار هذا اصل المعنى وهو مبنى على التكسير والتفتيح واصل الفتنة الخبرة بمعنى المحنة ثم اطلقت على اختلاف الناس فى الارآء وعلى الضلال والاضلال والجنون والاثم والكفر والفضيحة والعذاب وغير ذلك وكله لا يخلو عن المناسبة ثم الفتى الشاب والفتآء الشباب وحقيقة معناه تفتح الصبى فى سنه والفتوى بضم الفآء وفتحها ما افتى به الفقيه وحقيقة معناه ما فتحه وكشفه ويويد ذلك ان الفتح جآء بمعنى الحكم بين الخصمين وفاتحه بمعنى قاضاه ولم يذكر صاحب القاموس صيغة فاعل فى قضى وذكر فى مادة فتك فاتحه بمعنى ساومه

مثال آخر جم المآء يجم ويجم جموما اذا كثر واجتمع والفرس جماما ترك الضراب فتجمع مآؤه والاولى ان يقال تجمع ماؤه لترك الضراب ثم جمئ عليه كفرح غضب وهو غير محرف عن حمئ عليه فان الغضب كثيرا ما ياتى من معنى الامتلآء نحو حبل عليه اى غضب واصله من حبل من المآء والشراب اى امتلأ وتجمأ فى ثيابه تجمع والجمآء الشخص وهو غير منقطع عن التجمع ثم جمح الفرس اعتز بفارسه وغلبه وهو يرجع الى جمم ماؤه لترك الضراب ثم الجمخ الكبر والفخر وهو من هيئة الفرس الجامح ومثله الزمخ والشمخ ثم جمد المآء وكل سائل وحقيقة معناه تجمع ويؤيده مجئ اجمع بمعنى جفف وايبس ثم الجمعد الحجارة المجموعة ثم الجمرة النار المتقدة ج جمر وعبارة الصحاح الجمر جمع جمرة من النار وهى عندى اولى حتى تكون مثل تمر وتمرة ولحم ولحمة وكيف كان فان حقيقة معنى الجمر النار المتجمعة بعد اشتعال الحطب متفرقا ومن هذا المعنى الجمرة وهى الف فارس وجمرت المرأة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة ثم الجمثورة التراب

اذا كنت لا ارجوه فى معنيى رجا
فانى اذا لا اعرف الضر والنفعا
تعودت منه الفضل فى كل حالة
فما انا الا بابه قارع قرعا
ولكنما جدواه تطوى سباسبا
الى وابحارا فلا ابرح الربعا
على اننى منه لاقنع بالرضى
فكيف وعندى الماس يحكى اسمعلعا
الا هكذا من شاد مجدا موثلا
ومن صنع الاحسان او احسن الصنعا
تنزه عن ذام سوى ان فرط ما
حبانى به اشقى حسودى ولا بدعا
رايت جميع الناس تقصده بابه
بما طاب من اقوالها وله تسعى
فالقيت دلوى مع دلائهم فلم
تكن نهزة حتى على طفت ترعى
وخلت لغيرى من نضار ومن جنى
وفوز واقبال كما نلته شرعا
كانى فخرا ماسه وجوابه
وشهرة ذا التاليف لا يقبل الخلعا
فحق على اليوم واجب شكره
فشكر الايادى واجب ابدا شرعا

وهكذا برز الكتاب المذكور من زاوية الخمول الى قنة القبول ونشر مطبوعا فى مطبعة تونس لتعميم فوائده واطلاق عوائده فالمرجو ممن تصفحه وتامله وامعن النظر فيما اجمله وفصله ان يغضى عما يراه فيه من الخلل او ينسبه الى سقط الكلام والزلل اذ قلما يخلو مولف من القصور وان يكن من اهل الصروح والقصور فكيف بمن يولف وافكاره من عدم وجود الشكل مكدرة وخواطره من هموم الغربة متحيرة وشوونه تتجاذبه يمينا وشمالا وحسراته على قصور همم اهل بلاده تسد عليه للقول مجالا وتعسر عليه فى التاليف مقالا جبر لولا ان البارى تعالى اراد بهذا التاليف نفع اخوانى لما قدرت عليه بسعة امكانى فيجب على والحالة هذه ان احمده عز شانه على الختام وان اعيد الشكر والثنآء على سيدى الامير المشار اليه على نشر فوائده بين الانام ما سجع حمام ونجع كلام

(الجزء الاول)

فصل فى تخطيط مالطة معربا

اعلم ان تخطيط مالطة هو فى ٢٢ درجة و ٣٣ دقيقة من الطول وفى ٢٥ درجة و ٥٣ دقيقة من العرض اما موقعها فى الكرة فان بعض الجغرافيين الحقوه بافريقية بالنظر الى المكان وبعضهم الحقه بجزائر ايطالية بالنظر الى عادات اهل مالطة واحوالهم ودياناتهم والمراد بذلك انها من اوربا فممن الحقها بافريقية بتولومى وممن الحقها باوربا بلينوس وسطرابوس ودليلهما على ذلك كونها على بعد ستين ميلا من راس باسرو وعلى مائتين من كلبيه او بينا اركولى والمحل الاول اقرب الى اوربا والثانى اقرب الى افريقية قال فاما عرضها فاثنا عشر ميلا وطولها عشرون ودورتها ستون وقاعدتها الان هى المدينة المسماة فاليتة فاما فى الاعصر السالفة فكانت نوتابيلى ويقال لها الان المدينة وموقعها فى وسط الجزيرة فى ارفع موضع منها وكان الجزيرة منقسمة بها الى شطرين احدهما يمتد جهة الشرق والاخر جهة الغرب والذى بنى فاليتة كان احد امرآء الافرنج وسماها باسمه وذلك سنة ١٥٦٦

المجموع ومثله الجرثومة ثم الجحوز الاجوف ثم جزر نكص وهرب وهو من معنى الجزم الجمهور الجم العظيم ومثله الجمهور والجمرة الجمعرة وهوان يجمع الحمار نفسه ويحمل على العانة ثم جمهور الناس جلهم وجمهره جمعه ثم جز اى عدا وهو يرجع الى جميع الحصان ثم جس الودك جموسا مزباب فعد جمد كما فى المصباح وهو اول مايتدابه المادة وصاحب القاموس ابتدأ بالجاموس مع جزمه بانه معرب وهو غريب منكر وعندى ان الجاموس غير معرب كما تشير اليه عبارة المصباح فانه قال الجاموس نوع من البقر كانه مشتق من ذلك (اى من جس الودك) لانه ليس فيه لين البقر فى استعماله فى الحرث والزرع والدياسة ثم جش راسه حلقه وهو صد جمع ومثله جبش راسه ثم جمع الشىء ومعناه ظاهر ثم جل اى جمع وجلة من الكلام طائفة منه فكانك قلت جماعة ومعنى الجمل عندى حيوان مجتمعة فيه الفوائد والمنافع ثم الجمليل من يجمع كل شىء ثم الجمان كغراب اللولو اوهنوات اشكال اللولو من فضة وعندى انه غير منقطع عن معنى الجمع ثم الجمان الشخص من الناس وجمجمه فكانك قلت جثته وتجمى القوم اجتمع بعضهم الى بعض

ولولا هذا الاسلوب لخفيت عليك اسرار اللغة بل كان ذلك حاملا على اساءة الظن بالواضع لان الجماهل اذا وجد السلاح بالكسر والسلاح بالضم من مادة واحدة تحير فى وجه المناسبة بينهما فيحمله التحير على نسبة الشين للام العرب فاذا رد المعنى الى سل ثم ابتذل الى سلأ وسلب وسلت وسليح حتى وصل الى سلح علم ان الوجه الجامع بين السلاح المكسور والمضموم السل فتطمئن نفسه وهذا المثال وحده كاف فى لزوم اتخاذ الفعل والمضاعف اصلا فضلا عن باقى الادلة المذكورة فى مقدمة الكتاب وقد اعلمت هذا اعلمت ايضا ان هذا الكتاب ليس موضوعا على الاشتقاق الاكبر كما ظن بعض من اطلع عليه فانهم مثلوا للاشتقاق الاكبر بقولهم شجرت فلانا بالرمح اى جعلته فيه كالغصن فى الشجرة وتشاجر القوم اى اختلفوا كاختلاف اغصان الشجرة مع ان شجر فلانا بالرمح يرجع الى شج البحر بمعنى شقه والمفازة قطعها ومعنى الشجر محركة من الشجر مسكنة وهو الاختلاف ومرجع هذا الى شج الشراب اى مزجه فان لازم المزج الاختلاف فتدبر ولا تغتر بكثرة ما ترى اصلا للشجر مسكنة خلافا لما زعموه هذا وانى قد تتبعت الفعل المضاعف بالفعل لاجوف لانى رأيت انهما كثيرا ما يأتيان بمعنى واحد او بمعنيين متقاربين يعلم ذلك من امعن النظر فيهما ثم رأيت فى كتاب الوشاح ما معناه ان بعض أئمة اللغة يجعلون المضاعف والاجوف من مورد واحد

على اساس راسخ واصل متين وحيث قد جرى ان من [illegible] ما سيرد الطريق ان تكون [illegible] مرتقبا ان يظهر تعين عينا من المرجع كل مايختص به من المزايا وان نجرى الاصلاح على وجهه المرموم وان تجعل التنظيمات بعيدة عن ان يلعب الجنس [illegible] المولف من رجال ذوى حزم وعزم لان يساعدنا على ذلك فاطلب منك اذا ان تتوافق مع رفقائك من اهل الراى على ان توقفنى على قانون شورى تتاسس عليه هذه الطريقة المرسومة فى حكم سنة ١٨٥٢ وان تقسم النوة السريعة بين مجلسى الشورى اعنى المجلس الاعلى ومجلس النواب وان تعيد على الامة مايختص بها من مزية التشريع ووضع الاحكام التى فوضتها الى نوابها

قلت فهما يكن من التفويض فى بعض عبارات الامبراطور فى فصل الحق ان حكومته تكون من الآن فصاعدا مؤسسة على قواعد الحرية فى مذاكرات اهل المجلس [illegible] واهل المجلس ولا شك ان هذا الرقيب دليل جديد على ما لهذا من الحزم وحسن القصد فنحن مكتفون بما ورد ان راعى احوالهم وفطن لمقاصدهم راى من المتعين عليه ان يتم هذا العمل العظيم بنفسه اعنى جعل حكومته منتظمة على اصول الحرية والمساهلة وهى الاصول التى طالما تمناها الفرنسيس وحرصوا عليها ولو كان غيره لاكتفى باتخاذ الوزراء الجدد واوهم الناس ان مجرد هذا التغيير يكفيهم لكنه أبى الا ان يكون اول ساع فى ارضاء قومه باول راض بتنفيذه بين احسابهم حتى يصلوا الى ماوصل اليه غيرهم من الانكليز واهل البلجيك من الحرية كيف لا والفرنسيس هم اعز الناس

موسيو روشفور نائب باريس فى مجلس الشورى وما قابلوه به من الجرأة ولثبات وصلابة الرأى ادلم يستعملوا من الجرأة اشد مما اعتمد عليه واعجوبة من اعجوبات المتصيدين له لانهم مقاما اعلى من مقام الشرع ثم ان هذا التغيير فى الحكومة انما حدث فى اواخر العام الماضى الا انه لم يكن كافيا فمن ثم راى الامبراطور هذه المرة ان لابد من اتمامه واستصوب ان يبدل راية فى ذلك ترقيم تسكينا لخواطر الناس وسلامتها من التقاطع المدائم الى التغير والتبديل كما تشير اليه عبارته وا ان حصل التغيير فى علانية الامبراطور بالوزراء كان لابد منه ايضا فى مجلس السنات وقد شار الى الاسباب التى اوجبت تغيير الاصول الملكية فى سنة ١٨٥٢ وهى التى افادت اهل المجلس من الحرية التصرف مانشاءوه اليوم وحاصله ان تغيير القوانين والاحكام المستعملة فى المملكة لا يصدر الا من هذا المجلس واذا قرر اى مجلس النواب على امر فلا يجمع ايراده الا ادا استصوبه ذلك وهو الذى يختص به ان عن العروض والتقارير من انتخاب السعادى وغيرهم لا على العموم من دون موافقة مجلس النواب ومنه صدر الحكم بجعل الوزراء تحت المسئولية فرداد الامبراطور الآن تغيير هذه الطريقة بما يقسم القوة بين اهل المجلسين فلا كون مجلس السنات وحده مختصا بهذه المزايا التى من الاحكام التى وضعت فى سنة ١٨٥٢ اذا كان لاعداد الحكومة بيوسائل تستعين بها السلطنة والترتيب والامن وقد حصل المراد منها كما اشار اليه الامبراطور فبقى من المتعين الآن ان يجعل مجلس السنات بحيث يحصل به الثقة أم يفوضون الوزراء المسئولين وكذا بينهم وبين مجلس النواب الذى هو عبارة عن لسان الامة واذا كان مجلس السنات يحرم من بعض الخصائص التى كانت له فحقه فى المشاركة فى وضع الاحكام والاصول لا يحول ولا يزول وليس من المحقق الآن ما يكون من راى موسيو اوليفيه فى هذه الطريقة وانما يظهر لنا فى باديء الراى ان مجلس السنات فى باريس يكون شبيها بمجلس النبلاء فى انجلترة وما عزم عليه الامبراطور هذه المرة من شانه ان يسر كل من يروم حكومة مستتبة فى فرنسا وذلك تطمئن نفوس الناظرين بشفقون من الرجوع الى حالة الاستبداد فستقر آمالهم ويزول قلقهم

وهى على ربوة بقرب البحر يقال لها شبراس قلت زعم بعض الملاطيين ان اصل هذه الكلمة شبر الراس و بعضهم انها جبل راس وعندى انها شعب الراس قال فى المصباح شعب الراس شناه الذى يضم قبائله اه وهو كناية عن اصل الشىء ومجتمعه كما ان قبائل الراس مرجعها الى الشعب و يحتمل انها سميت بشبب الراس لان اهل مالطة اذ ذاك كانوا ينتصرون المسلمين الحرب والشار وكل فريق ملاق من فريقه هولا بد شبب الراس وذكر بوليه المولف الفرنساوى ان قاعدة هذه الجزيرة سميت باسم الامير لاغاليت رئيس طريقة الفرسان ولد فى سنة ١٣٩٣ ومات فى سنة ١٥٣٨ وكان شهيرا بالباس والاقدام اول ما استولى عليه من الجزيرة عند محاصرته المسلمين بها برج صانتلو ثم قوى عليهم واخرجهم منها قال المولف ثم خلفه باولودل مونتى فاتم بناءه فى الثامن عشر من ايار وذلك فى سنة ١٥٧١ وقيل بنته كان مقام الولاة المنتسبين الى طريقة مار يوحنا فى برملة والبرغو بشمرفى فاليتة ويقال للثانية فيتوريوزا اى المنصورة لحرب انتصر فيها اهل مالطة على المسلمين

وذلك فى سنة ١٥٥٢ . قال وفى ضواحى هذه المدينة قرية اسمها الفلوريانة وهى اعمر جميع قرى الجزيرة وجملتها اربع وعشرون قرية وهى جديرة بان تسمى امصارا لكثرة سكانها وحسن بنائها وكنائسها وعدد اهل الجزيرة كلهم نحو مائة وعشرين الف نفس ولفاليتة مرسيان احدهما كبير يعد من اعظم المراسى وذلك لسعته عدة بوارج مع الامن ولكونه فى وسط بحر الروم فمن ثم كانت الجزيرة بهذا الاعتبار اعظم محل للتجارة على ان تلك المخازن العديدة والشون الرحبية المبنية عند هذا المرسى تغرى الظاعن والمقيم بتعاطى التجارة فيها والثانى صغير وهو مرسى المراكب التى ترد من البلاد المشوبة بالوباء ويقال له مرساموشيطو محرفة عن مرسى الشط) اما هواء الجزيرة فالغالب عليه الاعتدال غير ان ارضها صخرة لا تصلح من اصلها للحرث ومع ذلك فان السنبلة الواحدة تخرج فى تربتها التى ليست بالطيبة ولا الرديئة ست عشرة سنبلة او عشرين وفى عام الخصب ثمانى وثلثين وفى الجملة احدى وستين واخص اصناف غلالها التى يتجر بها القطن وقد ينبعث منه الى جهات مختلفة فى اوربا مقدار جزيل الا ان يخص منه رغب الاهلون منه الى غيره فسموا صمروه صمروه منهم فى تربة التوت فان فيه نفعا كبيرا وقد علم بالتجربة انه يحصل منه حرير اعلى من حرير ابوطالية قلت وقد علم بالتجربة ايضا ان دود القز يعيش فى هذه الجزيرة والمولف لما كتب هذا اصل الشروع فى تربية التوت قال وفى هذه الجزيرة تنمى الاشجار المثمرة لاصناف الفاكهة الرديئة كالزمان والتفاح والعنب والاجاص واعظمها البردقان فاما عدد الاهلين الان بالنظر الى صغر الجزيرة فانه عظيم جدا ولم يعهد من قبل قط انها كانت تحوى هذا المقدار والذى انهالكات ماهولة باسرها الان بعض جهات منها خلت عن السكان كما يستدل على ذلك من الاثار الباقية وماوصل الينا من اسماء بعض قرى لا وجود لها وسبب ذلك فيما قيل ان المسلمين حين كانوا حكاما وقاية لارجونيين وجدوا انفسهم عرضة لغزو المسلمين المتاخمين ولهجوم لصوص افريقية فجعلوا مقرهم شرقى المدينة صيانة لعرضهم ومالهم واخلوا الجهة الغربية وذكر بعض الجغرافيين ان مالطة كانت تسمى فى القديم هيبرية

تسمى مطرفة وقد وجد فيه آثار وموقع هيكل هركوليس فى جهة الجزيرة الجنوبية بالقرب من مرسى سيروكو (اى مرسى الشرق) وهو من بناء الفينيقيين وقد وجد فيه آثار كثيرة وموقع هيكل ابوللو عند نوتابيلى وهو من بناء الاغريقيين وكان ذا رونق عظيم ويقال ان جملة ما انفق فى بنائه بلغ سبعمائة وتسعين سترسيا وقد علم ذلك من وجود صنم نصبه له مجلس عام ووجد ايضا آثار جام فى محل اسمه قرطين ومن ذكر حكومة مالطة من الشعراء الاقدمين اوميروس واوفيديوس وبنهيم من كلام الاول ان القبيلة التى يقال لها الفياكنس هم اول من استوطنوا هذه الجزيرة وكانوا ذوى قوة وباس ثم خلفهم الفينيقيون وهم من جهات صور وصيدا وذلك سنة ١٥١٩ قبل الميلاد وكانوا اهل سعى وكسب وتجارة فاثروا فيها نحو اربعمائة وخمسين سنة حتى تغلب عليهم الاغريقيون ثم سلموها للقرطاجنيين وذلك نحو سنة ٥٢٨ قبل الميلاد ثم جاء من بعدهم الرومانيون فى سنة ٢٨٣ من التاريخ المذكور فاقروا فيها احكامهم وسننهم واعظم ماحدث فى دولة الرومانيين مما لا ينبغى ان يهمل

ذكره قدوم مار بولس وانكسار السفينة به وعن كل معه وذلك سنة ٥٨ فى عهد القيصر طيباريس فى موضع يقال له الان خليج مار بولس ومنذ ذلك الوقت تنصر اهل الجزيرة ثم بعد انقراض دولة الرومانيين منها استولت عليها قبيلة الفندلس ثم لغوت ثم غلب على هولاء اليلساريون وطردوهم منها واحقوها بحكومة البلاد الشرقية وبقيت كذلك الى سنة ٧٨٠ فاخذوا فى هضم الرعية فقاموا عليهم وسلموا الجزيرة للمسلمين قلت ذكر فى كتاب الجمع والتبيان فى اخبار القيروان ان مالطة فتحت فى ايام ابى الغرانيق محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب توفى سنة احدى وستين ومائتين وانما لقب بالغرانيق لانه كان مشغوفا بالصيد روى انه بنى قصرا فى السهل بن لصيد الغرانيق انفق فيه ثلثين الف دينار فكنى بهذه الكنية وكان فى غاية الجود بلانه غلب عليه اللهو والطرب والاكل والشرب ولم يزل مقيما على لذاته طول عمره انتهى فعلى هذا فلا معنى لقول المولف وسلموا الجزيرة للمسلمين قال ثم قام الامير زوجر النورمانى بعدها بمائتى سنة واسترد الجزيرة والحقها بصقلية فبقيت كذلك نحو سبعين

(*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*)

فى الاستانة العلية

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو وليس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

فى الخارج

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب شروزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده افندى بنك قنصل دولة النمسا
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسة
فى حلب الخواجه شكرى تاجر
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكندرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز قلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطان ....
فى الصويره ...
فى الدار البيضا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى ينبع السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور اماليو كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربز وشركاه باعة كتب فى باترنستررو

(*) الجوائب (*)

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(*) من قلم ادارة الجوائب (*)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

(*) الجوائب (*)

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

(*) وكلاء الجوائب (*)

فى ٢٤ وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يوصل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

(عدد ٤٢٩) (عاشر سنه)

بالاستانة العلية يوم الاثنين فى ١٧ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧ الموافق ١٩ ابريل الافرنجى نيسان سنه ١٨٧٠

الرجو من وكلائنا الكرام ان يبعثوا الينا باسماء الذين يشترون الجوائب من عندهم مع بيان اسمائهم من دفعوا ثمنها ومن تاخروا عنه فان من تاخر عن الاداء نحوجنا الى قطع الجوائب عنه وذلك مبنى على زيادة مصاريفها فى هذه الاوقات فلا يمكننا ان نرسلها الا الى من يودى ثمنها وهذا كاف

وليكن ابتداء شهر آب الجوائب من الآن فصاعدا من غرة الشهر العربى تسهيلا للحساب

الجرائد الخارجية

فى هذه الايام قدم حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب سابقا فى باخرة مخصوصة عينتها له الدولة العلية وبعد قدومه تشرف بالمثول فى الحضرة السلطانية وعن قريب يسافر حضرة دولتلو حالت باشا الذى نصب بدلا منه

قد ذكرنا سابقا ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان قادم الى هذا الطرف والان يقال فى الباب العالى انه لا يقدم الا فى شهر جمادى الاولى

قد بلغ عدد المهندسين الذين قدموا لانشاء سكة الحديد فى الروم ايلى مائة وعشرين مهندسا وهو تمام عددهم

من العادة فى اوائل شهر محرم الحرام ان تفتح المواضع التى فيها قبور المشاهير للزيارة ففى العاشر منه دخلت اللصوص تربة المرحوم رشيد باشا وسرقوا ثلثة شلالات كشميرية كانت على القبر وهى من انفس الشلالات

عن قريب ينشا فى يافا مكتب لتعليم اولاد اليهود الحراثة والزراعة وقد انعمت الدولة عليهم بارض واسعة

لم يرد هذه السنة من الغنم من داخل المملكة ما يكفى لموت اهل الاستانة فلذا غلا لحمها اكثر من جميع السنين فبلغ ثمن الاقة منه اثنى عشر قرشا

قد انشات طائفة الارمن الذين هم من حزب البطرك جرنالا تركيا بحروف ارمنية للرد على مخالفيهم

علم من اخبار انطاكية انه انتشرت فيها النار فاحترق سوقها

قد افل الكوكب الشرقى انولا مستر وشهر صاحبه بالافلاس وقيل ان جرنالا آخر تركيا يافل على ثره وفى الحقيقة فان الترقى صار مغنيا عن غيره

علم من اخبار فاس انه توفى بها الى رحمة الله تعالى العالم الفقيه السيد الطيب الملقب بوعشرين اكبر وزراء مولاى السلطان محمد سلطان مراكش ويقال ان اصله كان من تونس

كنا انسنا برؤية الماجد الاكرم نصرى افندى دلال حين كان منوطا فى بك اوغلى وقبل سفره انتضى من كرم اخلاقه ولطف شمائله ان يكون وكيل الجوائب بمحل فصار لنا ان نرجو زيادة شهرتها فى ذلك الطرف بناء على ما عنده من زيادة الهمة فى نشر المعارف والافندى الموما اليه اخو جبرايل افندى صاحب الايبات الرائقة التى سلفت لجوائب غير مرة وهو ايضا ارتضى بان يكون وكيل الجوائب فى مرسيلية وكلاهما مشهور بالمناقب والمآثر والمحامد والمفاخر ارثا من ابيهما الذى كان فى حلب مقصدا لكل ذى ادب ومحبوبا لكل ذى ارب

ذكر فى الليفانت هرالد مانصه

ان الباب العالى قد استصوب فى نهاية الامر قضيه اصلاح المحاكمة على ما صاغه نوبار باشا بحسب الاشارة الاخيرة التى صدرت من الصدر الاعظم وعده القضية قد اوجبت مذاكرة الوكلاء فى مجالس خصوصيين فى اسبوع واحد وفى مجلس الشرع الذى انعقد فى يوم السبت الماضى استقر الراى على اجرائها وبلغ ذلك نوبار باشا فعزم على ان يسافر اليوم (يوم الاربعاء) الى مرسيلية ليشرع فى اتمام العمل فى باريس

ولندرة وغيرهما وفى عين الباخرة التى سافر فيها ارسل الصدر الاعظم محررات الى فرآء الدولة العلية مشعرا اياهم بما استقر عليه راى الدولة ومعرفا لهم بان يبذلوا ما يلزم من المساعدة للباشا الموما اليه فصار ارام الامر والحالة هذه منوطا بالدول

وعلم من خبر ورد من الاسكندرية بالتلغراف بتاريخ الثانى عشر من نيسان ان دولة الروسية ابلغت جناب الخديو المعظم بانها ارضيت بقضية اصلاح المحاكم

ذكر فى اللاتركى ان بطريرك الروم الارثودكسيين ارسل الى حضرة الصدر الاعظم جوابا عن الفرمان الذى وجه اليه بخصوص قضية البلغاريين وهذه ترجمته بعد الديباجة

انكم قد ارسلتم الى كرسى البطركية على يد خرستاكى افندى زعرافوس واكسنر كا ثيودورى افندى فرمانا عاليا على رق يحتوى على فصل رسمى وتهاء قطعى لمسئلة البلغاريين التى مضى عليها عشر سنين وهى غير منفصلة وان البطركية لم تبرح باقية على الامانة فيما يجب عليها للدولة التى جعلها البارى تعالى سائدة عليه فلم يخطر ببالها قط ان تحيد عن الطاعة والامتثال لامر سلطنتنا المعظم فيما يتعلق بالامور السياسية ومن المعلوم ان الكنيسة الشرقية لم تتصد للان تنازع فى هذا الاصل السلطة المدنية اى سلطة كانت اذا نه من المعلوم ان السلاطين الاولين المحمودى الذكر وكذا اخلافهم الحاضر لايد الله شوكته لم يتصدوا قط لان يتداخلوا فى الامور الكنائسية خاصة فانهم قد اعترفوا الفرق ما بين السلطة المدنية والكنائسية وحافظوا على الخصائص والامتيازات التى تميزت بها الكنيسة فى الخط الهمايونى ولم يأذنوا لاحد فى انتهاك حقوقها بل بقيت هذه الحقوق مصونة باجارتهم وحمايتهم منذ خمسمائة سنة ولو كان هذا الفرمان مجرد امر من الحضرة السلطانية بالاتفاق ما بين رؤساء الكنيسة الارثودكسية وبين الذين اثاروا مسألة البلغاريين لكان من الواجب المحتوم قبوله والامتثال له جريا على العادة القديمة الا انه فى الواقع ليس كذلك

اسعار النقود من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشر بن كلة

فرش		فرش	
٢٥	الى ازمير	٤٥	الى دار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد	٤٥	الى يافا
٤٥	الا البصره	٤٥	الى القدس الشريف
٤٥	الى الوصل		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢٠	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	جلاكة جهم	١٢	تونس والجزائر
٤٠	الاقلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسيا بوربا	١٧	نجغازى
١٢	النمسا	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

(*) ممن الكتب الموجود تاليفهم بمحل ادارة الجوائب (*)

قرش	
٦٥	اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨	سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤	مثاقب الائمة
٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠	قلائد العقيان
١٩٠	قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠	حاشية الشيخ خنوف على الصبان معانى
١٠	النجم الثاقب اديب
٦	لونة الشاكى ودمعة الباكى
٥	تظبرة عنوان الشرف
٦	تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠	سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٠٦٠	كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الكتب الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللاز قلى وكيل الجوائب والسنيور الياس ملج الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

(*) الجوائب (*)

تسافر الى ازمير مارة على جناق قلعه وكاليولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية لمصر

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء ووروديها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس ووروديها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة حاملة للمكاتيب الى وربا فى يوم السبت ووروديها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على جناق قلعه وكاليولى وميدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات بارو وتونس والجزائر ووروديها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

قد تحرينا نشر هذا الاعلان لعل فى الاطلاع عليه فائدة للتجار وغيرهم فان وظيفة المحساب انما هى ان يفيدوا الناس من كل الوجوه ويبقى هكذا الى ان يحصل تغيير فى ترتيب البوسطات المذكورة

اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
٠٨	٨٧	الليرة الفرنساويه
٠٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساوية
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمنية بالنحاس

وهو من قلة البحث وحبث كانت هذه القضية كتأسية محضة والتعرض لها مخالف لما خص به كرسي البطركية من الخصائص ولا عتياز لم يكن في وسعنا العمل بما تضمنه هذا ولما كان هولاء المنيرون لهذه المسألة ما برحوا مصرين مكابرة على نوال مطلوبهم وقد رفضوا كل ما عرضناه عليهم من وسائل المواددة والموافقة والدولة العلية ليس لها ان تحكم حكما جازما في قضية كتأسية محضة كما مر انفا وقد حصل بهذا انتهاك لقوانين الكنيسة ولما حتصت به من الزايا والحقوق تعين على البطركية الان ان تطالب من الدولة العلية مرة اخرى ان تقبل ما عرض عليها اولا وان ترخص في عقد مجمع عام من رومساء الكنيسة فانه هو الذي يفهمي ايه الفصل بين الفريقين وما غيره كفوا لذلك وكذلك نرجو من الدولة ان تبادر الى ازالة الشغب الذي يتزايد في كل يوم في البلاد (المراد بذلك ارض الروم ايلي) فان الحال قد زادت خللا منذ ارسل وكلاء البلغاريين المقيمين هنا علما الى اهل البلاد يخبرونهم عما استقر عليه راي الدولة فتعين على البطركية ان تبلغ مساعي الدولة انكارها لهذا الخلل كتب وختم في مقر البطرك في ٢٤ اذار سنة ١٨٧٠ (غريغوريوس بطرك القسطنطينيه)

قد احتد اللجاج بين حزب البطرك حسون و بين مخالفيهم فلا يكادون يجتمعون في مكان الا ويثور بينهم الجدال والقيل والقال بل اجتماعهم في الكنائس صار يجوح الى مراقبة الضبطية فقد ذكر في الكوريه دوريان ان رجلا من الحزب الاول يقال له جومار ارتين لاقى رجلا من الحزب الثاني يقال له دلى غوميك وذلك في يوم السبت آخر الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضي في موضع يعرف بتار لاباشي في بك اوغلي فقال احدهما للآخر اني اراك قد ضللت عن الطريق المستقيم واتيت هوالك الذميم فقال له صاحبه بل انت الذي ضللت واغويت واضللت فما كان من دلى غوميك الى ان ضغط جومار ارتين الى حائط ثم اخرج سكينا وبقره بطنه وكان بالقرب جماعة من الضبطية فقبضوا على الضارب واخذوا المضروب الى محل قريب للتداوي لكنه لم يلبث ان مات فاخذه حزب البطرك ودفنوه بالاحتفال وذكر غيره ان الدولة العلية امرت جناب رستم بك سفيرها في فلورانسه بان يتوجه الى روميه للمفاوضة مع البطرك المشار اليه في امر الشقاق الذي حدث في كنيسته فاعمل في ذلك صلاح امرهم ولم يفهم في العجب من الناس كيف انهم يوجدون لانفسهم اسباب العناء والضر ولا يفكرون في عاقبة مايأتيهم من ذلك فان الارمن لما حصلوا في هذه الاوقات على الوجاهة وتمام الراحة سولت اليهم انفسهم ان ينازعوا امرهم فيما بينهم مكابرة وعنادا حتى نشبت بهم اضداوهم ونهى دعائم غبطتهم وقد كان ينبغي لهم ان يعتبروا بما جرى على الروم الكاثوليكيين فان روساءهم لما حاولوا تغيير حسابهم ورسومهم الكنائسية هاجوا كثيرا من رعاياهم على مقاومتهم وحملوهم عن الخروج من مذهبهم الى مذهب الروم الارثودكسيين

ذكر في جرنال باريس الرسمي ان موسيو وطران احد الاطباء الفرنسيس توجه في باخرة ريشيو لمساعدة الذين سافروا بها من مأموري الصحية المعينين من طرف الدولة العلية بمصر في انشاء معمل تكرير من قيس النخلات ومرضع لها وكان توجه على ظهر زورق بخار وصلت الباخرة المذكورة الى مرسى جدة توجه رئيس المأمورين الى مكة المكرمة بقصد ان يعرض على مسامع حضرة الشريف المفخم مايراد من انشاء هذه المواضع ثم يأخذ منه توصية الى مشيخ القبائل لعدم المعارضة له وان الامير شوبا وصل الى جدة في باخرة سامانوث ومراده الاقامة بمكة المكرمة

ذكر في غلنيني انه ورد تلغراف من مرسيليه يؤذن بانه ورد الى مرساها باخرة سكامندر التي هي من بواخر شركة المساجيري امبريال وورد فيها رسائل من الاستانة العلية تذكر ان الصدر الاعظم استقبل نوبار باشا ناظر الخارجية بمصر استقبالا يؤذن بالمراعاة والتمييز واستصوب الاصلاح المراد من طريقة المحكمة بمصر وعلم مما افاده نوبار باشا ان جناب الخديو باق في الصعيد الى الاثنين وفي هذا اليوم ترد الصدر الاعظم وعدة من رجاله بخته في رومية طريقة مرسيليه التوفيق والاصلاح

من الناس من يتكل على حسب آبائه فيفتخر به لدى جلساته واخلائه في صباحه ومسائه فلا ينهض لمأثرة ولا يصبو الى مفخرة فشأنه ايدا ان يقول في كل مجال من القول انا في كان ذا فضل وطول وانه كان يقرى الضيوف ويرضى الالوف وكان السائل يأتيه فيرجع وهو غني عليم ويشور رايه المستشير فيعود وهو نطس حكيم وكان له ملكة في التاليف ومزية في كل عمل رصيف وكان مقتاه مقصودا ومحباه مشهودا وتواله قريبا وعقله مصيبا وهو الذي انتهى اليه علم الاوائل والاواخر وصار نهبا في جيم المحامد والمفاخر فما احد من الناس يجهل قدره وشانه او ينكر عرفانه واحسانه حتى سارت بحمده الركبان وغدا يمتدحه كل قاص ودان فلا تسأل عن على ذلك دليلا ولا تطلبوا له فيمن غبر وحضر مثيلا فمن فاضل الاوكان بالنسبة اليه مفضولا وعلى هذا الاتكال يبني فخره ويشيد ذكره فيصبح عاجزا ولا متقاعسا عن المكارم والعلى وما يهمه ان تدب الى اغانه تحتاج وعانه ذي الفج او آه طرق مضطر واجد آه طاري معتر وتراه ابدا عند ذكر الاموات يتنفج وينتفش حتى يتوصل به الى ذكر ابائه فينتعش واذا ذكرت له الاحياء قال الوالد سرابه والولد انيسه ولا بد ثم انه فيما له هنا فقير كثرت عيله فسات حاله وقد طال ارقه وبدا خلقه بعد ان كان يتأنق في ملبسه ويجود على ملتمسه وهذا تاجر استخرب ولم يبق له وجه مطلب فال امره الى القشف والبه الضفف قال مانا على الخلق بمسيطر وحسبي اني على تشييد مجد آبائي مقتدر فقد قالوا ان اشتقاق الابن من بنى بمعنى انه يبني ذكر ابيه ويديم عليه الثنا وهكذا يصم اذنا عن ذكر كل من طرق اسمه سمعه ويقسو قلبا على كل من يقصد صنعه وينشد نفعه ومنهم من يكون له ذلك الاتكال ويفتخر بما كان لابائه من شرف الفعال وكرم الخلال وصالح الاعمال الا انه يداب في الاقتداء بهم والسلوك على مذهبهم وفي اتمام الامر الذي قصدوا و الارتواء من السورد الذي وردوا والتخلق باخلاقهم بذكرهم وانتشار ذكرهم حتى يزيد عليها ان كانت الزيادة ممايطاق كانه وايا هم في حلبة الباري وهيهات ترى كثيرا من ابناء هذه قد احاكوا آباءهم ادبا وعلما وفضلا وفهما فهذا فهما لعمري هو الفخر والشرف الباقي على مدى الدهر هو الذي يجب ان تحف عليه البنون و يكون علما يقتدى به المقتدون وبذه له الفاخرون و يعتبر به المعتبرون وهو اشرف من ميراث النضار والعقار وابقى ذكرا على مر الاعصار فان النضار يزول والنعمة تحول ولو بقيا لاحد لحال بذه وبينهما الهرم فلا يتمتع بهما الا بعثل مايقتضم الحلم بحلم والمتمتي بهما لعلمه انه لا بد ان يخلي عنهما فراق ويخلص صاحب قنه الى ثرونه حتوف الاعادي فيورثهن صاحب قنه الى ان يودع في رمسه وهو في الشباب له جمال وفي المشيب كمال يقوى عند وهن العمر ويزيد عند نقصان الخطب والبسر ومنهم من يقر بخسة اصل اجداده لكنه يفتخر بمجده واجتهاده وبعدته وعتاده وكسبه واعداده حتى يحاول ان يستر بفضله مايدا من عيب اصله فاذا ذكر لاحد حسب قال لاحسب الا الادب ولا فخر للمرء الا بنفسه فلا تسأل عن قنعه وهذا القول هو في نفس الامر صواب وهو الذي يعتمد عليه كثير من ذوي الآداب وهو راس مال الذين لا حسب لهم وعليه يجهلون معولهم الا انه لا ينكر ان للاصول تاثيرا في الفروع عظيما فلا تكاد ترى ذا اصل ذكي الا وتتوسم فيه خلقا وسيما وشانا كريما فاذا اجتمع الاصل والفعل وافترنا كان ذلك غاية المنى وامنية هذا الثالث خير من القول واكرم منه وافضل واق الكلام فمن لاحسب له ولا ادب وهو مع ذلك يفتخر في كل مطلب ويتيه على من شرق وعلى من غرب ويملأ المكان من دعاويه ولا يبالي بلاحيه فعنده قبول الجواب على كل سؤال وتخليص لكل اشكال فهو الذي يجانب جانبه ويتعب به مصاحبه فلا ينبغي ان تضاع في معاشرته ساعة ولا ان يكون مع الجماعة فانه ان نعت كل من يكون من قول انا وهو يزيل عن الثنا ولا عائدة منه ولا غناء ولازم من يذكر محامد غيره وينوه بخيره وخيمه ومن يشيد بذكر لا كياس وينزل عنه بدا من انحائهم الالتباس فان الطباع تعدى كما تعدى الادواء وان العرق دسيم لا ينبغي ان يضاع في سماع هذر وهرء واتباع اختلال وخواء ولنذكر كل شقي زينه في الليالي سهرا على ذكر الاعصر الخوالي فحسبك من آثار الزمن الحاضر مايلهيك عن ادكار الغابر الآن تريد بذكر الماضي شيء نحض على اصطناع مثيره والنبيب من استفاد علما وحكمة من كل مأثر عليه ويذكر بين يديه ولا يشتغل الا بما يعنيه ولا يطلب مايشقيه ويعنيه والسلام على من اتبع هذه التصيحه وتوخى المقاصد الصحيحه وجد واجتهد فيما يحمد وسعى وقصد وكان من امره على رشد

التقريظ الثاني على سر الليالي لمن تطيعه شوارد المعاني فهو يختزر منها مايشاء ولا يعاني الذي تسجد اقلام البلغاء بين يديه وتشير بنان الفصحاء في الامامة اليه فهو الشعراء الفضلاء وعمدة العلماء المحققين الشيخ عبدالهادي نجا الابياري حرس كماله الباري قال

بسم الله الرحمن الرحيم

ان ابهج ماتنتظم به عقود صحاح جوهري النهم السوابغ واليلم ماتلهج به الالسن الفصيحة من الكلم الروابغ حمد من القاموس المحيط رشحة من رشحات آثار قدرته ولفاموس الوسيط لمحة من لمحات اسرار عظمته فله الحمد على ماوالاه من محكم ولائه والشكر على ماتولاه من معظم آلائه حمد من ذاق من حلاوة لسان العرب ضربا فاتخذ سبيله في بحر لآلبه ساهرا ليالبه عجبا والصلاة والسلام على مصباح اللاغة المزهر باسرار الفصاحه واصباح الهداية المسفر بانوار النصاحه وعلى آله الذين اتوا الله بقلب سليم وصحبه الذين هدوا الى صراطه المستقيم امابعد فلا يخفى على ذوي الافهام ان فضل اللسان العربي على غيره كفضل النبي عليه السلام على سائر الانام ومن لم يكن له غوص في قاموسه وحرص على اقتباس قاموسه لم يجز في سبيل المكلات الى فكاك اسرها ولم يجتز بطائل لسانه لاسيما في علوم الحديث والتفسير باسرها فمن لم يقتطف من حدائق اسراره ولم يقتف من رقائق آثاره فليس له في ميدان الفصاحة سهم وقلما يصح له فهم الاعلى وهم كما ان من لم يتوشح رونه ولم يتقلد عقوده لا يزال مقاله في عقال الفهاهه وقاصه في حضيض العي لا ينهض الى مقام النبهاء والبالغين الاولين من احرار بلغائه وافصح والذين اتبعوهم باحسان في قطف قطوف اسراره وان شيدوا مبانيه ونضدوا معانيه ومهدوا قواعده ومدوا في مجامع جوامعهم موائده وجلوا عرائسه الحسان وحلوا نصوصه بفصوص البيان لكن لمبات احد منهم بما يروق مجتلاه ومجتناه ويوصل به ماانقطع من بين لفظه ومعناه حتى تنبه لذلك فارس ميدان البراعه ومالك زمام القرطاس والبراعه الفذ الذي عقمت عن توأمه فئة الزمان والذ الذي اصبح وليبته وبنته في حجر البلاغة والبراعة سيفان نضاختان فالف بين قلوبه وجمع فيه بين الحب ومحبوبه بما الفه من كتابه السحر الحلال المسمى بسر الليال فلقد احسن به كل الاحسان واقربه اعين الزمان لاسيما بالطريقة التي ابتدعها والشريعة التي شرعها فقلدها تقصارا في جيد لغة العرب وخلدها نعمة سابغة على جميع اهل الادب اورد الافكار من سلامة اختراعه بحورا من المعارف صافيه والبس الاذهان من حسن تفصيله حللا من الفضل ضافيه اذ اطلع طرسه المسطور من اسرار اللغة كواكب وانهارا وانع معناه البعيد والفظه القريب من مكنون اطنافها حدائق وازهارا ولعمري لقد رافت فصوله اختراعا ورفت فروعه الاصول الجامعة اجماعا واوضح سبيل اللغة العربية باوضح من فلق الصبح ووشح عرائسها بوشاح من التفتح قد رصع بجواهر من النصح فهو منة من الله ملأت الصدور انشراحا ورعت الارجاء افراحا كيف لا وقد كفهوما ونصا وذهب في مذاهب الفضل الى الاعدم الاقصى رايته فرايت تحت كل ذرة منه دره وفوق كل طلعة منه غره وماظنك بكتاب يلعب بعقول الكتاب عجبا وينزع على وجوه وجهها الادب اولوا رطبا لعاينه من كل قلب نصيب ولالفاظه في مخامرة العقول سر عجيب فصول نثرتعلو على الثره وعقود فوقرصب الفلك في قوة بهاء زهره فقر تقول لكر الزمان اصمع واجب وطب نفسا بهذه المحاسن اباهره وداو حسن وصفها ووصف حسنها وطب فقال الزمان ان فكري قد قام بصوغ عقود المدح على جيد هذه المنن وجزيل هذه المنح وقرط بشنوف الاثنية آذان هذا الكتاب وقرظه من المهذب الكلامي بما يطرب الالباب وهو فذلكة القياس والعمدة في ذلك الامر عند اكياس الناس وان هذا الكتاب لمام المسرة الصف كتاب ولدوام المبرة اشرف نبراس ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس يجلس تميمه فوق الهة سحاب المار ويدور على قطبه فلك الفصاحة الدوار يتضوع به من الادب ارجاؤه ويحل به من عقد اللسان مايتيسر به لكل آمل رجاؤه فقد تلجج في بروج الادب بدره فهر عقل كل من امر فيه امره وتبحبح في مروج البرد والحضر فسلم له من اسلم وبهت الذي كفر فلا اقسم بمواقع نجوم البراعة من هذا الكتاب انه لهدى للناس ورحمة وبشرى لاولي الالباب اخرج الناس من ظلمات العي والغي والحق مشايخ الادب باولاد الحي مافيه فصل الاوقد اوضح من اللسان مشكله ولا اصل الا وقد ارسى الرسم الاشباه والنظائر باصله فمن ينبغي للمشوفين الى معانقة مخدرات اللغة المشوفين الى طلوع شموسها البازغة ان فتبرجت عرائسها الغراني وتيسرت من مطالبها رام ان يصطاد شردا فاجعل بعد التحريم وعفا حجابها فلا حرج على طلاب مكنونها ولا لقع فيها ولا تاثيم بابراز ذلك الكتاب المزهر الالفاظ والمعاني السفر لكل عاشق من وجه لبس له في الحال ثاني

يقول للبدر في الظلماء طلعته * باي وجه اذا اقبلت تلقاني

مافيه عندي مجال لقادح ولا يقدح فيه الامن استوى عنده جهله الاختراع الدفع والابتداع الفاضح فلله ماغنمه مولفه من الثنا الذي تتوج به على مر الاعصار رؤوس المنابر وتؤرج به ارجاء الاقطار وتورخ به صحف المفاخر لازال سحابا واواء الفضائل ماوه و بدرا وانواع المحامد سماوه وعلما منه فضل اليه انتماؤه

في ٨ ول سنة ١٢٨٥

ذكر في ازهره مانصه

من الغرائب انه حضر صندوق بضاعة مع القابور القرنفلاوي الذي حضر نهار الاربعا الماضي من مرسيليا فلما فتح في الكمرك لاجل كشف البضاعه ففرت منه قطة افرنجية كبيرة من النوع المعهود بكبر الصوف ونظرا لظرافتها بيعت بمبلغ الف غرش تقريبا وكانها دخلت الصندوق بدون ان ينظرها احد ثم سمروه وبقيت فصدق بها المثل السايرة ان ارواح القطط مطاطة

يجوز تان نظرنا ان صبية لابسة لبسا جديدا فقالت احداهما للاخرى وا اسفاه ياخي ان هذه الصبية كسحها جيدا لكنها لبست بخجلة فاجابت تلك لا بأس من ذلك لان شبان هذا الوقت لا ينظرون في المرأة الا الى كسحها

احد المغفلين راى ان كل الذين يتقدمون في العمر يستعملون العوينات عند القراءة فذهب الى بايع العوينات وطلب منه زوجا لكي يجربه على عينيه فاعطاه الرجل ذلك فلما وضعه على عينيه اخذ ورقة مكتوبة ونظر بهما ثم قال الى صاحب المخزن ان هذا الزوج لا يوافقني اعطني خلافه فاعطاه فقبل به كالاول ثم طلب خلافه اخيرا اعطاه صاحب المخزن زوج عوينات من اول طبقة يكاد الاعمى ان ينظر به فبعد ان اخذه المغفل وجربه قال وهذا لا يوافقني ايضا فتعجب صاحب المخزن وقال له هل تعرف قرا جنابك اجابه ذاك لو كنت اعرف اقرا ما كنت حضرت اليك لاشتري عوينات لاجل معرفة القراة فضحك الرجل واصرفه عند ما علم حالة عقله

القدس الشريف

ذكر في الدالي تلغراف ان سكان اورشليم (القدس الشريف) وقدرهم احد وعشرون الفا لما كانوا يعانون الجهد من العطش عند وقوع الجدب اذ علماء لهم الامر يجمعونه من المطر في الابار والحياض اهتم بامرهم منذ اربع سنين او خمس الجمعية المنعقدة من الانكليز لاعانة اهل سورية فحاولوا ان يجمعوا مقدارا من المال لينشؤا به قنوات توصل الماء الى المدينة من بعض الاماكن اوالحرى ليجددوا به مجرى الماء الذي يسمى مجرى سليمان فانه تهدم من تعاقب الدهور عليه فيوصل اليه الماء مما يفيض من وادي البير فوجدوا ان نفقة ذلك اخف مصروفا واهون كلفة لان نفقته لا تزيد على ثمانية وعشرين الف ليرة الان مقدار الماء الذي يتحصل به يكون ثلثمئة الف غالون ومع ذلك فانه يكفي كلا من سكان القدس الشريف وبيت لحم فلما بلغ هذا العزم مسامع مس ردت كونس (معنى مس ست لم تتزوج) وتحقق عندها ان هذا العمل يفيز بالمرام وهو سلامة اهل القدس مما يعاودهم من عوز الماء افادت تلك الجمعية بانها عتيدة لان تقدم ذلك المبلغ بحيث يستحصل على اذن من الدولة العلية في هذا الامر فال الان الدولة العلية فيما علما لا تسمح للاجانب بهذا العمل بل هي التي تباشره بنفسها

اشعار لمكاتبي الجوائب

المرجو ممن يكاتبوننا ان يوجزوا في المقال ويوضحوا خطوطهم وقصادرجنا مكاتبهم الاتية كما وردت الينا من غير تغيير

تونس

وردت الينا منها هذه الرسالة الاتية بتاريخ ٢٨ ذي الحجه ونصها اهم اخبارنا انه لم يزل الكلام في عملية الكومسيون المال والان حيث استقرت هذه النازلة على وجه الانمام يرجو ارباب اسهام تونس بان تكون سائر الاسهام التونسية رابحة في بورسة باريس والمعلوم الان ان اسهام السلف في سنه ١٨٦٣ وسنه ١٨٦٥ هي الجاري الاخذ والعطا فيها في بورسة باريس

فقط واما سائر الاسهام الداخليه فليست رائجة الا فى تونس ومحاسبات التواد لم تزل جارية وقد ثبت هذه المرة عندنى على السامى احد رجال الحكومة ما يتيف عن الاثنين وخمسين الف ريال هذا واما من نازلة الشاب الذى اخبرتكم عنه فى كتابى الاخير انه جرح اناسا وقتل فان الحكومة امارات ما عند الاهالى من التاسف بسبب قتل المذكور راث من المناسب ذكر هذه الحادثة العجيبه فى الرائد التونسى فنشرت فيه مقالة لبيان الاسباب التى احوجتها لقتله ولكن العذر هنا اقبح من الذنب وذلك لانه كان شاع عند الناس بانه توفى بعض المجروحين فقتل ومع هذا فانه لا يستحق ان يقتل حين كان خارجا من عقله ولكن الرايد افادنا بما يستغرب حين انه بعد ان صرح ان المذكور كان يتعاطى النوع المسمى بالشيرا حتى وقع له بسببه اختلاط راى قال * فانظر لما ينشاء من المضرات عن افساد العقل وما جره هذا المسكين من استعمال ذلك النوع الذى جره على التحير واضرار والنفوس * الى ان قال ولكن بحمده تعالى لم يقض فعله الى موت احد من الجرحى الذين اصابهم * فلوان الرائد سكت ولم يات بذكر هذه العبارة الاخيرة لزال ذكر هذه النازلة من افواه الناس ولكن لله الحمد المولى على ان فعل الرجل المقتول لم يفض الى موت احد من المجروحين اثبت على نفسه الحجة لانه قد تحقق عند الناس وفى كل مذهب وعند كل امة ان المذكور لا يستحق القتل ولو فرضنا انه قتل احد اقاربه معذور لاختلاط عقله فكيف وهو بحمده تعالى لم يقتل احدا والحاصل ان هذه النازلة قد اشغلت خواطر الناس ونسبت الحكومة الى شدة الضعف وان قتله غير لابق لوجهين الاول عدم تحقق قتله لاحد ومثل هذا لا يقتل فى جميع الاديان وعند سائر الدول المتمدنة ولم يقتل اليهودى الذى قتل المسلم وسكت عليه الرايد الثانى انه قد تحقق زوال عقله ومن زال عقله واضر بالناس يحبس الى ان يرجع عن ضرره او يموت فى السجن فانا ما سمعنا ان المجنون يقتل فيا للعجب كيف صدرت هذه النازلة مع وجود ارباب الحزم والشورة بتلك الحكومة خصوصا فى هذه الايام التى حدثت فيها الجوائح فان شانها النظر فى حال رعاياها ومايعود عليهم بالرفاهية والامن والاقتصر على قبض المال وصرفه فقط فان لم يحصل الامن فكيف يحصل المال على ان الدولة هى اعظم من الف فى السياسة والتمدن ولم يمض على كتابتها فى ذلك زمن يوجب النسيان والذى يظن هنا ان الفصل الذى حرر فى الرايد ارسل من طرف بعض القناصل ودلك قول الرايد فى جهة اخرى * ولذلك كان غالب الجرحى منهم ومن دخيل الى بعض اتباع الدول الاجانب * فاذا سلمنا بان الجرحى كانوا من اتباع التابعين للقناصل المذكورة فيلزم على كل حال عقد مجلس قبل انفاذ حكم فى قتله فهذا الذى كان ينبغى لاحد رجال الحكومة ان يشير به على جناب المشير هذا والاخبار الواردة الينا من باريس تذكر بان الاسهام التونسية لم تزل فى الارتفاع فانها بلغت الان ٢٠٠ فرنك وذلك ناش عن كثرة الامطار التى من علينا بها البارى تعالى فى هذا العام ومن حسن ادارة الكومسيور المالى والمامول ان الاسهام المذكورة تبلغ ٢٥٠ فرنك فى يوليه الاتى وفى هذا الشهر يكون توزيع الفريدة الاولى واما الاسهام فيكون تفريقها فى وسط يونيه فان الكومسيون فى هذه الايام ياذن فى طبعها فى باريس كذا قيل لى والله اعلم

(جبل لبنان)

وردت لنا رسالة من مكاتبنا بتاريخ ٣ محرم قال فبلغنا ان الجراد انتشر فى اراضى سوريه واتلف غالب المزروعات الموجودة بساحل لبنان وقد تكاثر ورده الى الجبل المذكور فعلا لاصدر امر من دولة المتصرف الى جناب عزتلو فى مقام الجندرمه الامير سعيد شهاب بان يطوف لبنان ويستعمل التدابير اللازمة لاتلاف الجراد فتوجه المومى اليه الى جهة كسروان وغيرها مع سعادة القايمقام الامير ملحم شهاب واجرى الامور اللازمة على ما ينبغى لمنع الجراد وبذل جهده فى ذلك كما هو دابه فى تنفيذ اوامر الباشا على اى حال خصوصا فى هذا الامر فانه مفروض على كل انسان من البشر لان ضرره عايد على الجميع ولاجل ذلك انتدب جملة اشخاص لدفعه وكان اعظمهم همة وغيرة فى هذه المرة الامير درويش شهاب فد اثاره بحث الاهالى من جميع المقاطعات على دفع هذا الضرر مع انه ليس من ارباب الوظائف فى الحكومة وليس صاحب عقار بل انه كان يدفع من عنده بعض الدراهم فى ذلك مع كال رغبته ونشاطه فلو من الله علينا بعدة اشخاص مثل جنابه لترقينا الى الجد ضررا فلان بحمده تعالى قد اطمئنت خواطر اهل الجبل من هذه الجهة فهم فى ارغد عيش وهم الان مستمرون على تادية ما يعود على وطنهم بالنفع والصلاح وقد بلغنا ان جناب رفعتلو حسن بك خضر من جهة فايقامية قضا الشوف قد باشر فى تاسيس جمعية خيرية فى قصبة بعقلين لاجل مساعدة الفقرا بوضع اولادهم فيها لاكتساب العلوم والمعارف فجزاه الله خيرا ودائما تراهم اذا احسوا بفتنة بادروا باطفائها فانه بلغنا انه حصل خلاف بين اهالى قريتى غزير واهالى قرية عرامون وجرح نحو اخمسة عشر نفرا من الفريقين فبادر سعاده القايمقام الامير سعد شهاب بالطفاء الفتنة وحصلت الموافقة بين الطرفين ومن كمال التفاتهم لنفع وطنهم انه لما حصل تشويش لدولة المتصرف ومنعه عن الحضور يوميا الى بعبدا تحولت ادارة مركز متصرفية لبنان الى جناب رفعتلو الشيخ حاتم وكيل رياسة مجلس الادارة الكبير فحصل منه حسن التصرف الذى ابداه بهذه المدة فى تتمم الاشغال على احسن منوال حتى اصبح الجميع يثنون عليه لاجل درايته وحسن سلوكه وكذلك دولة المتصرف شكره على ذلك علانية حين ماشرف المركز

﴿ السويس ﴾

وردت لنا الرسالة الاتية من مكاتبنا بتاريخ ٥ محرم قال السفر فى خليج السويس لم يزل يزداد يوما فيوما وايراد القومبانية يزداد ايضا فانه فى شهر سبتمبر الماضى مر فى الخليج المذكور ثلاثون باخرة انكليزية وفرنسوية وعثمنية ومصرية وغيرها مع ان من ٢٠ تشرين الاول سنة ١٨٦٩ الى اواخر ٢ الماضى لم يزد عدد البواخر التى مرت فيه على ستة وعشرين باخرة فهذا الفرق العظيم يدل على نجاح هذه العملية الخيرية اما ايراد القومبانية فكان فى غرة شباط الماضى ٩٢٠ و ٨ فرنك فبلغ فى ١٢ منه ٦٩٠ و ١٠ فرنك وصار فى ٢٣ منه ٠٠٠ و ٥٠ اما سائر ايراد الشهر المذكور فانه بلغ ٢٥٠ و ١٦٧ فرنك هذا ولما كان جناب الخديوى مهتما بترويج اسباب التجارة والمعاملة صدر امره بينا فارات فى الشطوط المصرية والان علم انه تم بناؤها على احسن حال وابدع صنع واعظمها المنار الذى انشى فى مرسى الاسكندرية وهو يشعل بجاذبية الدور وهو اعظم ما انشى من هذا النوع فى اوربا واضف الى ذلك ما فى المدينة من الفوانيس والقناديل حتى صارت الان هذه المدينة من ابهى مدت اوربا وثم منار اخر فى دمياط واخر فى بوغاز رشيد

لم نحظ هذه المرة باوقاع المصرية فى معاهدها المعلوم لتاخر باخرة مصر ولعل ذلك من شدة الانواء فان الهوا عاد الى حالته الاول وهى حالة الشتاء الجامد والبرد الشديد والغيم المنشر والمطر المنهمر فكدنا نيأس من اقبال الربيع ولاتيت الاعلى خوف من ازوا واجتيح

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

(صورة القانون الذى تقرر هذه المرة فى مجلس السنات بباريس)

(الحكم الاول) لمجلس السنات مزية وضع الاحكام والقوانين بالاشتراك مع الامبراطور ومجلس النواب وله ايضا البداءة فى وضع المعروضات واللوائح الا ان الامور المتعلقة بالدلية ينبغى ان تقرر اولا فى مجلس النواب

(الحكم الثانى) عدد اعضاء مجلس السنات يمكن زيادته حتى يبلغ ثلثى عدد مجلس النواب ماعدا الذين يحضرون فيه بالاستحقاق وليس للامبراطور ان يعين فيه فى كل سنة اكثر من عشرين

(الحكم الثالث) قد تعين الفاء المزية التى تخص بها المجلس من جهة التشريع المذكور فى الحكم الحادى والثنين من القانون الذى تقرر فى ١٤ كانون الثانى من سنة ١٨٥٢

(الحكم الرابع) التراتيب التى الحقت بهذا القانون وهى المشمولة فى الاصول العمومية التى استقرت فى ١٤ و ٢١ من كانون الاول سنة وفى ٢١ و ٢٢ من الشهر المذكور فى السنة التى بعدها هى اصول المملكة وقوانينها الاساسية

(الحكم الخامس) وهذه الاصول والقوانين انما يغيرها سكان المملكة بطلب الامبراطور

(الحكم السادس) تعين الفقرة ٢ من حكم ٢٥ و ١٧ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٥ و ٤٠ و ٥٢ و ٥٧ و ٥٧ من تلك القوانين وكذا الاحكام المخالفة لهذا القانون

(الحكم السابع) يبقى ما تقرر فى قوانين ١٤ من كانون الثانى سنة ١٨٥٢ وفيما بعد ذلك معمولا به

﴿ ثم الحق بهذا القانون علاوة اخرى هذا نصها ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾

(١) قوانين المملكة تعترف وتثبت وتكفل بالاصول المعظمة التى شهرت فى سنة ١٧٨٩ وهى اساس شرح الفرنسيس العمومى

﴿ الفصل الثانى ﴾

(فى مرتبا الامبراطور وملكه)

(٢) المرتبة الامبراطورية التى خصت بلويس نابليون بوناپارت وهو نابليون الثالث فوضت اليه بحسب قرار راى جمهور المملكة فى ٢١ تشرين الثانى سنة ١٨٥٢ وهى مزية متوارثة فى سلسلة ذريته المذكور الاول فالاول وباقى منها الاناث وذريتهن الفحل دائما

(٣) اذا لم يكن للامبراطور المشار اليه وارث فله ان يتخذ وارثا من سلالة اخوة نابوليون الاول المذكور وهذا الاتخاذ لا يباح لخلفائه لا ولذريتهم واذا اتفق ان يكون له ابن وارث فللذين اتخذهم لا يخلفون الابعد خلفائه الحقيقيين وهذا الاتخاذ لا يباح لخلفائه ولا لورثتهم

(٤) اذا لم يوجد له وارث حقيقى او متخذ يخلفه فى الملك البرنس نابوليون وورثته الحقيقيون من سلالته الذكور الاول فالاول و يستثنى من ذلك الاناث وذريتهن استثنا دائما

(٥) اذا لم يوجد وارث شرعى او متخذ لنابوليون الثالث او خلفائه فلسكان المملكة ان ينتخبوا امبراطورا ويعينوا من اهله الوارث من الذكور دون الاناث وفى مدة انتخاب الامبراطور تدار الامور بواسطة الوزرا القائمين بالوظائف بحسب اكثرية الارا

(٦) افراد عيلة نابوليون الثالث الذين تثبت لهم الوراثة وكذلك سلالتهم ذكورا واناثا هم من العيلة الامبراطورية ولا يمكن لهم ان يتزوجوا الا باذنه واذا تزوجوا من دون اذنه كان ذلك سببا فى حرمانهم من حقوقهم فى الخلافة وفى حرمان ذريتهم ايضا ولكن اذا كان زواجهم عقيما فللبرنس الذى تزوج حق فى الخلافة والامبراطور ان يعين القاب الباقى من العيلة ويعين حقوقهم وما يجب عليهم وله عليهم السلطة التامة

(٧) النيابة فى الملك مقررة فى القوانين التى نظمت فى ١٧ تموز من سنة ١٨٥٦ وفى الاحوال المسروحة فى الفقرة الثالثة من الحكم الخامس يعقد كل من مجلس السنات ومجلس النواب ويقرر أيهم على اقامة من ينوب فى الملك

(٨) كل من افراد العيلة الامبراطورية الذين تحق لهم الخلافة يسمى پرنسا واكبر ابناء الامبراطور يقال له پرنس امپريال

(٩) كل من يطلق عليه پرنس يؤهل لان يكون من اعضاء مجلس السنات ومجلس الدولة بحيث يبلغ ثماني عشرة سنة تامة ولكن جلوسه فى المجلسين متوقف على رضى الامبراطور

﴿ الفصل الثالث ﴾

(فى نوع حكومة الامبراطور)

(١٠) الحكومة الامبراطور بمساعدة الوزرا ومجلس السنات ومجلس النواب ومجلس شورى الدولة

(١١) وضع الاحكام والقوانين يجرى بالاتفاق مع الامبراطور ومجلس السنات ومجلس النواب

(١٢) البداءة فى القوانين منسوبة للامبراطور وللمجلسين المذكورين ولكن كل تقرير يرسم فيه بوضع الضرائب ينبغى الافتراع عليه فى مجلس النواب

﴿ الفصل الرابع ﴾

(فى احوال الامبراطور)

(١٣) الامبراطور مسئول لامة الفرنسيس وله الحق فى كل وقت لان يعفيها استعفا

(١٤) الامبراطور هو رئيس القوة وشيرها على العساكر البرية والبحرية وله ان ياذن بالحرب ويجرى معاهدات السلم والتجارة والاتفاق والمحالفة ويعين جميع الوظائف ويثبت التراتيب والاحكام اللازمة لتنفيذ الشرع

(١٥) اجرا الاحكام القضائية يكون باسمه

(١٦) له الحق فى منح العفو والاعفا

(١٧) وفى ان يقر الاحكام ويشهرها

(١٨) ما يراد بعد ان من تعديل الاحكام وتعريفات الكمرك وجعلها بالوسطة على حسب الموافقة مع امم اخرى لا يكون العمل به واجبا الا بعد ان يقر عليه راى المجالس

(١٩) الوزرا مرتبطون بالامبراطور وحده وهم يتذاكرون فى مجلس يكون الامبراطور رئيسه وهم مسئولون

(٢٠) يصح للوزرا ان يكونوا من اعضا مجلس السنات او مجلس النواب وان يحضروا فى احدهما ايان شاوا وان ينصت اليهم حين يتكلمون

(٢١) يجب على الوزرا واهل مجلس السنات ومجلس النواب وضباط العساكر البرية والبحرية والقضاة وذوى المراتب ان يحلفوا هذه اليمين وهى انى احلف بان اكون خاضعا لقوانين المملكة وامينا للامبراطور

(٢٢) الحكم الذى صدر فى ١٢ من كانون الاول سنة ١٨٥٢ وفى ٢٣ من نيسان سنه ١٨٥٦ مما يتعلق بالرتب لصروف الامبراطور يبقى معمولا به امامى المستقبل فيكون مرتب صاحب التاج مدة ما كان مقررا رسم من لهم مزية وضع الاحكام عند اجتماعهم وذلك بعد نصبه

من المقالة وعاملوا الاهلين اولا بالرفق والمياسرة ووقروا سنهم واحكامهم وامتزجوا بهم للغلبة حتى كان الجيلين واحد كما يتبين ذلك من فحا لغتهم فيهم قال اما لغة مالطة فذهب بعضهم الى انها عربية فاسدة وذهب آخرون الى انها فينيقية لان اليونانيين بعد ان فتحوا الجزيرة لم يخرجوا منها الفينيقيين بل ظلوا فيها آمنين محافظين على لغتهم ومايرجت مستعملة حتى بعد استيلاء الرومانيين عليها وانما لم تتغير فى مدة اقرطاجنيين لان لغة هولا ايضا كانت فينيقية ومع ان ارباب الرومانيين كان جل اشغلهم على التخلق باخلاقهم والسلوك بسننهم انما ملكوا فلم يجبروا الرعية هنا على التكلم بلغتهم والدليل على ذلك ان الرومانيين الذين كانوا مع مارپولس سموا المالطيين بربراو لم يمكن يطلق هذا الاسم الاعلى من جهل اللاتينية او اليونانية ثم بقيت فى دولة المسلمين ايضا ولم تتغير وانما دخل فيها بعض الفاظ اجنبية ويوجد كونها فينيقية مشابهة بعض الفاظ منها للغتنا نحو بير وصيد فانهما فى الفينيقية پروصد وغير هذا كثير مماله لفظ واحد ومعنى واحد فى كلتا اللغتين والحاصل ان ماخذ اللغة المالطية من الفينيقية ارجح من ان يكون من العربية وان كانت هذه قريبة منها ايضا فانت قابله ما بين من بيت العنكبوت فان البيوت الصدفية تطلق بها فى لغتهم كما فى لغتنا سوا ما عاهدوا عليه فى تصريف الافعال والاسما وفى اضمار وغير ذلك من اساليب الكلام كما سياتى بيان ذلك ومن الغريب ان المولف لا يعرف الفينيقية ولا العربية ولا المالطية مع ان كانت لغته ويتعرض للحكم والاستدلال فكيف يحكم على الشئ وهو يجهله وكيف يقول اولا ان لغة المسلمين بقيت فى اهل مالطة لشدة الالتحام الذى كان بين الفريقين ثم يقول الان انها فينيقية لمجرد وجود كلمتين فيها وانما حمله على هذا بغضته وبغضة اهل بلاده للعرب وتبرئة انفسهم انهم ليسوا منهم بل من الفينيقيين اذ كان هولا كذا كر ارباب جدو تجارة والعرب عدا اهل مالطة كتلبية عن الحج وذلك لجهلهم التواريخ ولانهم لا يرون الان الا صعاليك المغاربة والظاهر ان المسلمين الذين فتحوا مالطة لم يكونوا من اهل العلم والتمدن كالذين كانوا فى سقلية وغيرها فان لم اجد فى قرات قط من كتب الادب والتواريخ قال الخطى والسوطى

﴿ الفصل الخامس ﴾

(في مجلس السنات)

(٢٣) مجلس السنات يولف ممن هم في رتبة الكردينال والماريشال والامبرال ومن الاهلين الذين يرقيهم الامبراطور الى رتبة سينتور (اي عضو في مجلس السنات)

(٢٤) لايتغيرون ووظيفتهم باقية مادامو احياء

(٢٥) يصح ان يبلغ عددهم مقدار ثلثي اهل مجلس النواب ولايصح للامبراطور ان يعين فيه اكثر من عشرين في العام

(٢٦) رئيسه ونائب رئيسه يكون تعيينهما من قبل الامبراطور وهو الذي يعقد انجلس ويطيل مدة انعقاده ويكون الجلوس فيه علانية ولكن عند طلب خمسة اعضاء منه يصح ان يجعل بالجلسة خفية

(٢٧) السنات يحافظ على الشرط الاصلي الجوهري وعلى حرية العامة وله ان يذاكر على التقارير المعروضة ويقترع على الضرائب

﴿ الفصل السادس ﴾

(في مجلس النواب)

(٢٨) اساس الانتخاب سكان المملكة

(٢٩) اعضاء المجلس يكون انتخابهم عاما

(٣٠) مدة انتخابهم لاتنقص عن ثلاث سنين

(٣١) ولهم ان يتذاكروا على القوانين ويقترعوا على الضرائب

(٣٢) وان ينتخبوا رئيسهم ونواب رئيسهم وكتاب اسرارهم

(٣٣) للامبراطور ان يعقد المجلس ويوخره او يطيل مدة انعقاده وان يحله لكنه عند حله يتعين عليه ان يعقد آخر في مدة ستة اشهر

(٣٤) الاجتماع يكون ظاهرا ولكن عند طلب خمسة اعضاء يصح ان يكون خفية

﴿ الفصل السابع ﴾

(في مجلس الدولة)

(٣٥) مجلس الدولة مكلف على حسب ارشاد الامبراطور بان يرسم التقارير واللوائح والتنظيمات المتعلقة بالادارة الدولية وبان يحل المشاكل الناشئة من معاطاة الامور

(٣٦) وان يسير باسم الدولة المذاكرة في المعروضات واللوائح في كلا المجلسين

(٣٧) للوزراء حق في حضور المجلس وفي الاقتراع فيه (انتهى)

وذكر الجنرال المسمى غلراس ان عدد اعضاء مجلس النواب على حسب الطريقة الجديدة التي راد اتخاذها للانتخاب سيزيد حتى يبلغ ٤١٤ بناء على انه يكتفى بان عدد المنتخبين يكون ثمانية عشر الفا وفي الاكثر خمسة وعشرين الفا وهذه الطريقة تجرى ايضا في المستعمرات وبنا على ذلك يكون للجزائر اربعة نواب ولريونيون اثنان

ثم ان الينرس پسار يونا بارت بعد ان حكمت عليه قضاة طورس بادا الى السيد ومصاريف المحكمة رجع الى داره في باريس فاقبلت عليه الاصحابه ومعارفه يهنئونه بالسلامة ثم سافر متكرا مع احد مامورى الضبطية الى بعض فرض فرنسا بقصد السفر الى اميركا الا ان الامبراطور روى ان الينرس المشار اليه زعم على الاقامة في بروكسل هذا وقد خاض كتاب الاخبار من الفرنسيس والانكليز في الحكم الذي خرج على الينرس فمنهم من استصوبه ومنهم من انكره لكن المتواتر ان السينرس احضر اربعين شاهدا شهدوا امام القضاة والجورى بان فكطور نوار ورفيقه فونفيل كانا قد نطقا بكلام يدل على انهما كانا مضمرين له الشر وانهما لم ياتياه في داره الا ليهتاه ويتهكا حرمته فمن ثم كان قتله لفكسور نوار من قبيل المدافعة عن نفسه فاذا كان قد حصل جنف في هذه الدعوى فهو مبني على شهادة الشهود لاعلى زخ القضاة والجورى وروى عن فونفيل انه حلف ليقتلن الينرس حيثما كان فاذا كان الينرس قد اتخذ مقامه في بروكسل فلا نلبث ان نسمع عن مبارزته الفونفيل وان كان سافر الى اميركا فقد امن

﴿ ايطاليا ﴾

ذكر في رسالة من فلورانسه ان كثرة المعادن في بيد مونت قد شغلت خواطر الناس فوجهوا همهم في هذه الايام لاستخراجها واول ذلك معادن الفحم في بورغوطارو وباتاريا وشلالادى بوبيو وفارصي فانه عقدت جمعية الآن لاستخراجها وراس مالها ستة ملايين فرنك منقسمة الى اربعة وعشرين الف حصة كل حصة بمائتين وخمسين فرنكا وروى عن الجنرال غاريبالدى انه كتب الى اصحاب الى جرنالات ايطاليا يخبرهم بانه لاصحة لما شاع من ان احدى خوابن سويتزره اعطته ثلثمائة الف فرنك

﴿ الجزائر ﴾

ذكر في السباكل ان الجنرال دوومغلن توجه عن قريب من وهران ومعه الفان من عساكر المشاة راكبين على البغال وفرقتان من القصور (القناصة) والفان من العرب الفرسان تحت امرة الشيخ ابن صحراوى قاصدين ارضا موقعها ورآء حدود مراكش ويقال لهذه الارض فقويج وسبب ذلك ان اولاد سيدى الشيخ الذين بقوا منصبين فرنسا الشر ويجاهرون بعداوتها فتح الجزائر قد انجلوا الى تلك الارض وصاروا من هناك يغيرون على العرب الداخلين في طاعة حكومة الجزائر والمحتمين بحمايتها فلم يبق امن في البلاد الجنوبية الغربية وكانت دولة فرنسا قد ابلغت سلطان المغرب فيما سوى بيت واحد وكنيسة وارضها قبلية الجدوى

﴿ فصل في هوآء مالطة ومنازهها وغير ذلك ﴾

اتفاقيمت هذا الفصل من كلامي لاهميته فان الصحة خير ما ملك الانسان وان ارضا تشتمل من تازاه جديرة بان لايوطن منها في قول قد تقدم في مريت موقع هذه الجزيرة وبقي الان الكلام على هوآئها من حيث هو هو فان الهوآء لايعرف غالبا من مجرد نسبة الموقع اما اشتقاق اسمها ان كان عربيا فمن م ل طو معظمه يدل على التجرد والخلو والتجرد والاخلاق تكون قد سميت بذلك لخلوها عن الغياض والجبال والانهار وغيرها. وفي القاموس ومالطة كصاحبة د (اى بلد) وكان عليه ان يذكر خصوص كونها جزيرة فانه كثيرا مايتعقب الصحاح بمثل ذلك فاما قوله اولا ملط شعره حلقه ثم قوله بعد فاصل والاملط من لاشعر على جسده وقوله في اول المادة الملط الخبيث فيرفع له شي الاسرقه ثم قوله عند الاخر وامتلطه اختلسه فمن اختلاط الترتيب في التركيب ومن ذكر مالطة ايضا المطران جرمانوس فرحات في كتابه المسمى باب الاعراب عن لغة الاعراب قال رحمه الله لم يغادر في كتاب الانساب الذي سماه لب اللباب احدا من اهل العلم الا وذكره ماخلا المنسوب الى مالطة قال اما جزيرة غودش وتسمى بالافرنجية كوتزو فزعم بعض ان هذه اللفظة يونانية ومعناها مركب مستدير وهي كاتها ذيل انقطع من مالطة وطولها اثنا عشر ميلا في عرض ستة واهلها نحو خمسة عشر الفا وجلة قراها ست ومدينتها تسمى الربط (كانه محرف عن الربض) وفيها اثار قلعة قديمة ويقول الجزيرة وفاكهتها طيبة جدا وكذا عسلها حتى ان الاقدمين كانوا يفضلونه على عسل جبل هلا ويرد منها الى مالطة قوارب كثيرة مشحونة بالفاكهة والبقل والسمك وحكومتها ملحقة بمالطة وكذا كانت في الزمن القديم وزعم بعض ان مالطة وغودش وكونه كانت في الاصل جزيرة واحده وحدث لها من الزلازل مافرقها

(انتهى المنقول من كتاب مختصر الفه مكاتف في تاريخ مالطة)

واقول قد رايت جزيرة غودش غير مرة اما اسمها فاظنه محرفا عن لفظة الهودج سماها به المسلمون لشدة شبهها به كما سمعوا الجزيرتين الاخريين كومنة وفلفلة اصغرهما الا ان اهلها ينطقون بها بالغين المعجمة لا بالهملة كما ينطق به اهل مالطة ولا اعلم في لغتهم كلمة غيرها قلبت فيها الهاء غينا فاما قلب الجيم شينا فكثير اما ارضها فاحسن من ارض مالطة ولاسيما كون حقولها مكشوفة للنظر كحقول فرنسا وانكلترة لا كحقول اهل مالطة كما باتى وهي ازكى ممرا ونباتا واهلها اخلص وطوبة وفيها الحمير والبغال ضليعة لكنها غير فارهة وربما بيع الحمار منها بارين بعين لبرة اما شجر التفاح لايكاد يكون اكبر من العليق في الشام وشجر التين منبسط على الارض وليس فيها من شجر الجوز سوى شجرة واحدة وفيها ايضا نخلة لكنها لاتثمر واسماء قراها ومواضعها كلها عربية محضة ومما اضحكني من خرق اهلها انهم يدرسون القمح على البهائم من دون نورج وذلك بان يربطوا مثلا كل زوج منه في قرن ويشوهما على السنبل فيثور هذا ناحية وذاك ناحية فاخرى وكذا هي في مالطة ومن غرابة ارض غودش ان جميع محلها مزروعة محروثة الا ما قابل مالطة فكانه من قبيل مراعاة الضد اما كونة ظليس منها باردة كانت اوحارة واكثر رياحها في الصيف الصافيا تاتي بغبار وتراب دقيق تظهره على وجوه الناس وتدخله في الديار من خصاص الزجاج ومن الغريب ان الريح الشرقية التي تكون في الشتا زمهريرا تصير في الصيف سموما فتشتق بها خشاب المنازل وغيرها مجوفة وتصرصر بها ابواب الصوف وتيبس بها الزجاج ويتصلب فيتكسر بادنى مس ويقرمد بها الجلد والورق بل يثار بها الحديد والنحاس والعظم ونحوه ويذبل شمع الشحم فتكون الشمعة في البيت كالجيفة وقد تبلغ درجات الحر فيها فرق المائة فيقضي الرمد ح بالملابس الخفيف من الكتان وبالنوم من دون غطا واكثر اهل مالطة ينامون ليلا على السطوح لكون سطوح ديارهم غير مسنمة بخلاف ديار فرنسا واكثرية واما مسي الانسان حفوفا في الصيف بعوه في عرفهم لايبلث ان تلفحه لفحة من الريح فينبغي ان يكون احذر من غراب هذا ولما كانت ارض الجزيرة خالية عن الاجم والغياض والجبال والانهار اذهى عبارة عن صخن في وسط البحر فتى اصابتها الشمس صخنها مسخنا على السوا فلا ملطا فيها من شئ وربما زاد حرها ايضا بسبب النار التي تخرج من جبل صقلية ومع قربها من ايطالية فليس في ديارها رخام كديار تونس وليس في شئ منها مياه جارية كديار الشام ومن جملة الاسباب التي تجعل شتاءها عارما مكروها كون بنائها من حجر رطب لوجعل في مقمات بضع سنين لاكلا وحين يستخرج اولا من مقطعه يكون اخضر مائيا ولا يبيض الا اذا تعرض للهوآء والشمس سنين ومن خواصه انه قابل للنقش فلهذا ترى منه في الديار والكنائس نصبات شتى وقد يبعث منه على سبيل التجارة الى جميع البلاد وكثيرا ماتتوارى الشمس في هذا الفصل فلا تطل فيه ولامن شبك فان هذا من شتاء مصر حين يترحب بالشمس طالعة وتشيع غاربة وفي اصيف يضعفونها فيرطب الارض وينتظم به سهل الاحياب وعقود المسرات واذا اتفق في مالطة يوم صحو في الشتا رايت الناس جميعا يعدون نحاسه ويصفونه ويلهون عن سوء ايامهم الاخرين اذا الرياح تاخذ بناصية السآء والمياه تهطل من انف كل سحاب ووكام ملازم للانوف واسعال فاض على الحلقوم واشد مايسوء منها استمرار الزخ الما متوالية من دون

(التتمة الى العدد الاتي)

مايصدر من هولآء المعدين فامر بعض القبائل بطردهم فاجابوه بانه لايسوغ طردهم حالة كونهم مستأمنين في بلاده وماعدا ذلك فان معدن الارض توجب مراقبتهم والتحريج عليهم والواقع هو ان اولاد سيدى الشيخ قد استعملوا البهم سكان نفوش وغدرهم نحو ثمانين الفا بما بينهم من الروابط الدينية والعلائق الجنسية فلم يكن امر السلطان مجموعا عندهم ولا حكمه نافذا فيهم فطلبوا آمنين في مقرهم ومواطنهم عوض الفضة والذهب في بلاد الساحة في حوزة فرنسا وبين هذه الجبل لايمكن الانفصال عنها وهي التي اوجبت ارسال العساكر هذه المرة فان فرنسا محتوقة بان تحمي كل من دخل في حمايتها وتومن كل مقيم على طاعتها

قلت هذا خطب يخشى منه على مملكة مراكش ولاسيما اذا كان اهل فقويج يتعرضون للعساكر واذا كانت فيما اظن ان المملكة معذورة على الانتصار لمن استجار بهم فما احد يعذرهم على ان يتركوا المستجير بهم معتديا على غيره اوليس هذا الاعتذار هو السبب الذي اوجب على دولة الروسية ان تتصدى لمملكة بخارى فما الفرق بين الروسية وفرنسا وبين بخارى ومراكش لاجرم ان كل دولة من دول اوربا محقوقة بان تجير وتنهاها وتقهر من اعتدى عليها فاذا كان سلطان الغرب لايتدارك هذا الخطب فان جميع شطوط مملكته تدخل في حوزة فرنسا وما احد يجيره منها

﴿ اسبانيا ﴾

مما قاله الجنرال پريم في مجلس المشورة وذلك بعد ان رجع باجازة على ماذكرناه في الجواب السابق انه لما كنت راجعا من عرض الجيش مررت بقوم كانوا قد اجتمعوا للمذاكرة وكان احدهم مر راكبا فخبرهم بافتراق منهم اوانهم كانوا قد تناهوا مذاكرتهم فهموا بالانصراف فاقبلوا الى وجعلوا يصرخون صراخا عاليا اذان كثيرا منهم نزعوا غطآء رؤوسهم احتراما لي ومن ذلك قولهم حضرة الجنرال يصرخون بوجه فرنس كتاس (يعني تبا للقرعة العسكرية) وكان من بينهم كثير من النسآء والغلمان وان احدى النسآء وكانت اكثر شراسة وصراخا من غيرها تقدمت الى وجعلت تكرر تلك الجملة وتقول ان القرعة اعم وظلم فقلت لها هل لك بنون قالت لافقلت وهل لك اخوة قالت لافقلت لها ومالك تشكين اذا من القرعة وهي لاتوثر فيك شيا ثم تذاكرت على القوم والمطاولة وبان وبانين من معاوني حتى تعذر علينا ان نستمر في السير وان يكن بعض الاعيان حاولوا ان يصرفوهم عنا ولاسيما السنيور صرتى والسنيور صولر فقلت حينئذ ماذا عسى ان يرجو احد من قوم لايسمعون كلام رؤسآئهم ثم اردت ان اكلم الجمع واشرت بيدي ليتصنتوا فلم يغن ذلك شيا وظلوا يضجون ويهرجون بل فرقة العساكر التي كانت معي حاولت ان تحاميهم على الانصات فلم تقدر فلما تحققت انهم لايسمعون لي ورايتهم يزدادون شغبا وهيجا ركضت جوادي حتى فتح لنا الطريق لكثير تبعونا ومعهم يضجون اكثر من الاول حتى خيل لي ان اصواتهم زمزمة الرعد وكان احدهم صعلوكا وقد طالما زاحتني ودار حوالي وكثيرا ماكنت اصادفه في الطريق فاتفق عليه لاثنة واعطيه صدقة فلما وصلت الى باب القلعة (وفي الاصل الكالا) رماني بعضهم بحجارة فاصابتني في ظهري فادرت جوادي بسرعة فانفضوا من حولي فلم اتبين من ضربني وكان ذلك من حسن البخت لاني لو تبينته لقتلته لا محالة لاني عنيد في هذه الايام المعتمة لان انتقال كل من يعتدي على في موضعه ثم تقدمت في السير والجمع سار ورآي حتى وصلت الى فونت سيبايس فرايت جماعة

من الضبطية فاعترضوا بان يقبضوا علي من كان اشد منهم زأطا ولغطا فقبضوا على خمسة اوستة وجاوا بهم الى محل وزارة الحرب فلما وصلت الى داري جاني بعض من الضبطية وقال فسقبضنا على من رماك بالحجارة فاعرته بان بايتني به فسار واتى به مع اثنين آخرين فقلت لهم ايكم رماني بالحجارة فجعل احدهم يبكي ويعول واثناني يرتعد والثالث يستشهد جميع الملائكة على براءته ويقول انه اكثر الناس محبة لي واصدقهم في مودتي مع انه هو الذي رماني بالحجارة الاتي لم يرتهم غلطا ما بين الثماني عشرة سنة الى العشرين قلت في نفسي لعلهم لم يعلموا ماعملوا ولعل ان ماسمعوه من كلام اولئك القوم هو الذي حملهم على هذا الفعل ومن ثم امرت باطلاقهم اجمعين واني لاينبغي ماوقع لي مقدار ماينبغي لاعتداء على حقوق الناس وسد الطرق وذعر النسآء والاطفال فهذا الانتهاك يجب ازالته فاحرم من الركوب كلما عن خواطر احزاب الجمهورية ان يحجموا امر يجب على ان لااخرج الى الشوارع الاومعي جماعة لتحفظني ومع ذلك فان اعظم مايعتني انا هو ان هولآء الذين يدعون نفسهم محبي الحرية هم الذين يتطاولون على حقوق الناس وعلى الحرية المستفادة من اصول السياسة اعاذنا الله من جهة الرعي با جرة فست حسبه اعاذنا الله من الجبرال واشتلون الذي افاد الامير بكا تيين الحرية والاستقلال رجم مرة وكذلك الجنرال والطون لاجرم ان تخويل الحرية لقوم الذين قضوا حياتهم في الاستعباد ولم يذوقوا لذة الحرية الآن اصعب جد هذا واني لاسمع في الثنية الاخيرة كان يخطر ببالي التي التي من ذلك عنده ومئذنة كما هو الواقع لي اليوم لكني اتحمل ذلك من دون تضجر لان غاية اربي استتباب الحرية في بلادنا الاتي ارى ان هذه الحرية لايمكن استتبابها قطعا مالم تتعود الاحزاب المختلفة في السياسة والاراء على استعمالها مع العفة والادب والشرف خلوا من التطاول على الحقوق وانتهاك الحرمات

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو وبس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دياس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عيده افندى بنك قنصل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسة
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مزى
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ....
فى الاسكدرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله الهندى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطوان ....
فى الصويره ..
فى الدار البيضا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك الكتبى طريق زيتليو عدد ٦٠
فى لندره طربنر وشركاه باعة كتب فى باترنستر رو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الزمير مارة على چناق قلعه وكالبولى ومبدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

قونيا الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكالبولى ومبدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء ورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس ورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تربسته حاملة للمكاتيب الى وربا فى يوم السبت ورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكالبولى ومبدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات باباور وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى الكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٢٠	١٠٩	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
٢٠	٥١	الليرة النمساويه
٠٠	١٠٨	صرف الفرة العثمنية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

فرش		فرش	
٢٥	الى ازمير	٤٥	الى ديار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد	٤٥	الى يافا
٤٥	الى البصره	٤٥	الى القدس الشريف
٤٥	الى الوصل		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
	مالطه	٤٢	السس
٢٧	مملكة انجلترا	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسيتا بوربا	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلترة

﴿ اعلان ﴾

قدم طابع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماة فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة واثنتون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون بسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ ممن الكتب الموجودة للبيع بسئل عنها محل ادارة الجوائب ﴾

٦٥ قرش اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك

١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سمر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى وكيل الجوائب والسيور اليا وملمح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

احمد فارس

﴿ *) الجوائب (* ﴾

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
تنهى يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتيب التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب يلتمس [illegible] الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بقرب محل اضبطيه

﴿ *) ممن الجوائب (* ﴾

فى الاستانة العلية	فى الممالك الاجنبية
[illegible]	[illegible]
عن نصف سنة ٦٥ قرشا	عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣	
تنهى يدفع سلفا	

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب منها ما هو حاصل ومنها ما يؤمل حصوله والحاصل مذكور فى آخر صفحة من الجوائب [illegible] الحصول من الجهات التى لم نذكرها بعد التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او [illegible] طالبة عن قيمة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٢٤ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٧ [illegible] ١٠٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

المرجو ممن تنهى مدة اشتراكه فى الجوائب فى اواخر محرم سواء هنا او فى الخارج ان يدفع ثمنها سلفا اذا شاء تجديد [illegible]

[illegible] الكتبى

وجه المرحوم حسين افندى قنصل الدولة العلية سابقا فى تفليس ان يكون وكيلها فى ارابل وصار عرتلو ويلج افندى قنصلا فى تفليس

وجه الى عرتلو نور بك افندى ان يكون قنصلا فى تاوريل

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عرتلو حسن افندى رونجى وظائف التمييز بالاوقاف الهمايونيه

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو عزيز افندى المميز الاول فى اوضة المندرجات الوقوف

احسن بالتبشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى موسيو استيا مدير البوسطة الفرنساوية مكافاة له على حسن مساعيه

ذكر فى جرنال غرة الخريف لمعظم اهدى الى مدرسة اكسفورد جل الكتب التى طبعت فى مطبعة بولاق وهى نحو خمسة وعشرين مولفا فنون مختلفة وار تفوع الكتب المطبوعة فى المطبعة المذكورة يبلغ نحو مائتين وخمسين وبعضها طبع وعزت نسخه فلا تكاد توجد

ذكر فى جرنالات الاستانة ان مجلس المعارف العمومية ارسل الى حكومة جبل لبنان اربعمائة كتاب باللغة التركية لوزع فى المكاتب التى يعلم فيها هذه اللغة

فى هذه الايام سافر الى انكلترة حضرة سعادتلو هوبرت باشا من امرآء العساكر البحرية بموجب ترخيص من الباب العالى

فى الاسبوع الآتى يقدم جناب سرهنرى الويت سفير دولة انكلترة فى الاستانة

ذكر ان احد [illegible] الدولة العلية فى طبع صحيفة تشتمل على امور دينية وادبية تسمى المهماز وآخر استاذن فى نشر صحيفة سياسية والظاهر [illegible] يتعذر والافلا مانع منه ولاشك ان كثرة هذه الصحائف تزيد فى الآداب والمعارف

ذكر فى الليفانت تيمس ان ماشاع من ان الباب العالى قد عارض فى القرض الذى يراد لمصر لا اصل له والذى ذكر فى جرنالات [illegible] القرض المذكور [illegible] بدائرة الخديو المعظم لاجل زيادة الحرث وتكثير قصب السكر وغير ذلك مما هو خاص باملاكه

ذكر فى غازتة اوغسبورغ ان تاجرا من التزك اشترى من رجل بيع الرقيق فى وارنة عدة من الجوارى كانوا عيلة واحدة فسار احدهم الى القاضى وانكر عقد هذا البيع بناء على ان الدولة العلية منعت بيع الجوارى ثم تعهد بانه يدفع الى المشترى ما اداه من الثمن اذا سقطا فلم يسمع القاضى قوله بل اجاز البيع (قلت الظاهر [illegible] الجوارى لارجل اما [illegible] فكان من الواجب عليه ان يكون امرهن الى الحكومة)

ذكر فى الليفانت تيمس ان الفضول من التزك حسن [illegible] من تهم خمسة وثلثين فسبعة وعشرون منهم من الوجاهة ومعظم الصنف الوسط وبقى الجمهور فى طاعته منهم جماعة من ذوى الثروة والشان ومعظم الصنف [illegible] كانت الجماعة الكبرى قد انضمت من الكنيسة فما بقى من الامة على الرشد والامانة يرجى انه يكون عوضا عن المفقود ويكون بهم الامل اكثر توكيدا فالذاهب انما كان كاثوليكيا بالاسم فقط واما [illegible] فلا اسم ولا رسم

البارحة وردخبر بالتلغراف بان قطاع الطريق فى بلاد اليونان قتلوا من كان اختطفوه من الانكليز وغيرهم

﴿ خليج السويس ﴾

ذكر فى التيمس ان الباخرة المسماة دنيوب سافرت [illegible] فى اثناء عشر من شهر وفبراير اربعة آلاف بالة من القطن اخرجت عند مكلأ يسمى البرث ذلك فى تسع ساعات فاشتراها بعض اصحاب المعامل وفى الحال [illegible] عباوه وارسلوه فى عين الباخرة المذكورة عند رجوعها الى الهند فكانت مدة سفر السفينة ورجوعها خمسة واربعين يوما واوكانت سافرت على طريق الرجاء الصالح لكانت [illegible] الانكليز من خليج السويس

علم من اخبار تونس انه فى ٢٥ ذى الحجة الماضى وصل الى مرسى حلق الوادى باخرة انكليزية حربية ثم ورد على اثرها باخرة ايطالية حربية ولا يدرى احد سبب ورودهما واغادنا الوجيه العمدة السيد الحاج حسن [illegible] امير الامرآء السيد حسين فى قدم تقبله رجال الحكومة [illegible]

ان دولة لندن توجيه وفد سرير [illegible] احد كتاب الحكومة اللبنانية ان اهل الميتة اتلفوا من الجراد ما مبلغ زنته ١٥٦ و ١١٥ اقة واهل كسروان [illegible] ٢٤٧و٤٨٤ ومن [illegible] ١١٥و١٥٦ واعمار الكورة ١٦٤و٠٦٣ وان مقدارا منه اتلف ولم يوزن وهو نحو [illegible] ٧٩١و٠٩٨ و [illegible] بحضور المديرين مقامى المقاطعات وبقية اخبار جبل لبنان وتونس ندرجها فى الجوانب الآتية ان شاء الله [illegible]

ذكر فى [illegible] من دمشق ان الارنؤد [illegible] والارنؤد ريجير قد وصلا الى دمشق فى سرور اذار بعد زيارتهما للقدس الشريف وكان سفرهما فى البر ومع انهما كانا على حالة التشكر فان ارباب الحكومة [illegible] احد المشاهير من النصارى وبعدان لبثا اياما سافرا الى بعلبك ومنها الى بيروت

من جملة الحسنات التي جرت في هذه الايام في الجزائر على ماوصل الينا من اخبارها انعقاد جمعية تحت رئاسة الرشيد الحازم الشهور بحسن المساعي وصدق العزائم موسيو بيرونه وهي تشتغل على مهمات الفلاحة والصناعة والتجارة والسان وسير الحجر وتربية الحيوان المشهور بها بجوار الزاي وحسن التدبير وخبرة في كل فن وصنعة حتى من تجار المسلمين ومعاملتها ممتدة في جميع الاقطار فيكون بواسطتها البيع والشراء في السلع والاملاك وسلف الدراهم وغير ذلك من اسباب المعاملة وعندها تقضى الوصايات ومنها يسأل عن جميع المصالح وبها تجرى الامور النافعة لاهل الوطن باجرة قليلة وقدوقع هذا السعي المبرور عند العرب موقع الاستحسان فارتاحوا اليه واستبشروا به وتحققوا منه الخلاص عزيمة هذه الجمعية وصدق مسعاها راجاه الله تعالى توفيقا ونجاحا

من الناس من يتصدر في المجالس ويحدث كل مجلس ويثاقف كل مؤانس فيطرب المسامع بما يورده من الغرر النواجم ويسلي النفوس بما يسرد من الحكايات والنوادر والابيات ويواصل الاخبار ويروي الاشعار ويصل قضية باخرى ويقول تلك حرفة وهذه اخرى ويتفنن ويستطرد ويتخيل ويستشهد ويلمح الى وقائع وفنون ويفيض في حديث ذي شجون حتى تقول ان صدره مستودع لجميع الاخبار وفكره محور لكل الاسرار وانه مورد المسائل ومصدرها وخير الفضائل ومخبرها وانه فحص المشكلات ومستفاض البيانات وبديع البيان وجسان الفصاحة واتيان وان له مصنفات كثيرة ابدعها ومؤلفات وفيرة احبرها حيث قالوا ان اللسان ترجمان الجنان والانسان في فنون الكلام منبأ عن العرفان فيعظم في سبيل قدره ويثبت لديك فضله وفخره وتهابه مهابة التلميذ لاستاذه وتوقره توقير المضيم لمعلمه فاذا الخطأ في شيء ذكرت ان الحظ أمن فهمك لانه والك يحتاج الى الاخذ عنه فاذا اخذ القلم وكتب ابان عن قصور في علمه وفتور في فهمه فذهبت عنه تلك القريحة السيالة وخانته تلك الفكرة الوصالة فلم يجد لارتباط الكلام بابا فكانه لم يقرا في العلم كتابا ولا دارى من فنون القول ايجازا ولا اطنابا وكان لسانه الذي كان يتكلم به انما كان مستعارا وتلك الفصاحة كانت اضطرارا لا اختيارا مع ان من العادة ان الانفراد للتاليف والانشاء يظهر فضل المرء في علمه اكثر من المجالس وادعى للايشاء فان في الخلوة يصفو الذهن من كدر القيل والقال وينشرح الصدر من عثث الارتجال فيسهل فيها ايقاع الالفاظ مواقعها والتاليف بين المعاني فلا يختار منها الا بدائعها واذا التبس شيء من الكلام فالكتب تكشف عنه اللثام فكيف تكون الخلوة باعثة على التقصير والزحام ادعى الى البيان في التعبير وان كثيرا ممن يتصدون ويتحدثون والمارين يحدثون والبين يحدثون حفظ بعض الفصص والحكايات لمجرد سردها على السامعين بلغة على مالهم من البيان والتبيين والاطلاع على سير الاولين والاطلاع من علوم المتقدمين فرب احدهم يقرر الفرصة ليث ماحفظه ووعاه وراجم غيره في الكلام لاظهار دعواه فاذا كان في المجلس ثلثة منهم اوارابعه سمعت لهم ضجيجا ومعمعة حتى كانك في جيش لجب وتحر مضطرب ومنهم من يحضر المجالس وهو صامت ويسمع مايقال فهو يتحدث واذا عرض له ان يبدي ماظهر على سبيل المحاضرة تذكرانم غير خافية على احد من الحضور اوانها ليست من القول المأثور فيضرب عن ذكرها ويقيس غيرها ويتحدث واذا تكلم انقطع المجلس وهو لم ينطق ببنت شفة ولاظهر على السكوت اسفا ليعلن جاهله فهو في وجوم وغيره من المتكلمين كان الوقوع فان الناس يظنون غالبا ان الخطر في الكثرة والقصور في الاقتصار فاذا حضر المجلس مرة اخرى لم يرفعله احد من اهله قدرا واتخذوه كلا وقالوا ان سكوته اذاكان جهلا وان حضوره فيما [illegible] من شهد محفلا ولم يتكلم فيه كان كانه يتطلب عد معايبه وحصر مساويه ولكن من خلصت له سريرته لنفسه واجرى جواد فكره في ميدان طارحه اراك من فنون الكلام عجبا واذا انت من حلاوة البيان ضربا والتمست من انشائه وسلب لبك باساليبه وانحائه فتود لوكنت له تليذا وخديما اوسميرا وكليما وقلت لاجرم ان من البيان لسحرا وان من الصمت لسرا فليس كل من اورد النوادر كان عالما ولاكل من تمثل بالابيات كان ناظما هذا العلم الا ما استقر في البال لا ما قر قرفي المقال وهذا الذي يفيد الطالبين ويودب التاديين وقلما اجتمع لمرء فصاحة اللسان وبراعة اليراع والناس في تفضيلهما ليسوا على اجماع وعندي ان الثاني بالعلماء اليق والاول بالخطباء وذوي المراتب ابق فان هؤلاء محتاجون الى اعجاب السامع بالقول الرائع وان لم يتحروا في قولهم التحقيق مما لابد منه للعالم ذي التدقيق وفي كلتا المكتين مزيد فضل وقد [illegible] ولم يحرز سهما منهما فعادة الناس ان يرموه بالمعايب ويشنوا عليه المثالب ومايكادون يرونه جديرا بشيء من الاحسان لانهم حصروا الفضل في فصاحة اللسان وبراعة الجنان وهو عندي في الجملة غير الصواب والقائل به انما يقول مجازفة بدون حساب فان كثيرا ممن ليس لهم احد هذين الحسنين يحسنون مباشرة الامور ويتقلب في الرئاسة مرددون حتى وكم من امي سائس البلاد وعمر البلاد وليس له في صناعتي الكلام والتاليف يدان حتى كان لا انامل له ولا لسان وانما هو نور يقذفه الله في قلبه فيرى به سليم الامور وسقيمها ومنهجها وعوجها والحرى منها بالاجراء والنافع منها عند الاستقراء فيشمره عن ساعد الهمة ويوفقه الله الى اصلاح امر امته وقد يكون هذا في افراد الناس نادرا والشيء قل ترى له منهم ذاكرا واحسن المشكات واجل الغريزيات مائة من الناث ودفع عنهم النزهات والفهم على المودة

بعض نقط من الدم وينطلق النبض فاذا لم يخرج دم بذلك يوضع له خلف كل اذن عاقة صغيرة وهذا حين حضور الطبيب

ومنها نوع تقميط الطفل فان احد اطبائنا الافاضل نرجو من الله ابطال هذه العادة القبيحة من بلادنا المشرقية كما بطلت من عندنا فان الطفل المقمط يبقى غير متحرك كانه قطعة واحدة بحيث يكفي لرفع جملته ان يوخذ من قدميه وذلك يمانع فيه اتمام حركة النفس ودورة الدم والذي عليه امر الاطباء الان وعادة القوم المتمدنين هو فسطان طويل على هيئة كيس من صوف ناعم ام قطن ثم يلف بخرقة من قماش واخرى من صوف اوقطن وتوابعه امرها مفوض للنساء

ومنها ان ارضاع الملازم ان يرتضع الطفل من امه فتعطيه الثدي بعد الولادة باسرع وقت ممكن اما اذا اريد ارضاعه من خلافها فيمكن ان يمكث اربعا وعشرين ساعة لاياخذ فيها الا الماء المحلى بالسكر اوماء الشعير المخلوط باللبن ويبغي ان تكون الرضعة الغريبة سرا لاشقرا قمحية شفوفة عمرها من ٢٠ الى ٣٠ وتكون ولادتها متقدمة قبيلا عن ولادة الام ويلزم ان يعود الطفل على ترتيب وعدد مرات الارضاع ففي الايام الاول بعد الولادة عددها غير محصور واما بعد اسابيع فينبغي ان يعود على الرضاعة في اوقات معلومة حتى تصير فيما بعد اربع مرات في النهار ومرتين في الليل وهذه الوصية قل من يقبلها في بلادنا مع ان التجربة قد اكدت سلامة الاطفال من امراض كثيرة بحفظهما ولايقال ان الطفل لاينتهي عن الصراخ الا بارضاعة فالجواب كلا فان الصغار متى اعتادوا على اوقات معلومة للرضاعة يصير منتهيا بالنوم هو ومرضعته

ومنها نوع سرير النامة وكيفية التوبم المستعمل الان سرير جوانبه مرتفعة مصنوع بكيفية بحيث اذا حركته المرضعة يستقر برمته بغير من نفسه مفروش بطراحة متوسطة السمك يوضع فيه الطفل وتبقى حوائبه عالية فلا تخشى عليه من الوقوع ولوم يشد له الخماط فتفي حركات اطرافه مطلقة ويوضع تحت مقعدته قطعة من القماش مثنية تتلقى المواد الخارجة منه من بول وخلافه ويوضع اسفلها كمية من التراب الناعم فيتشرب تلك المواد ويغير كلما اتسخ واما نوع السرير المستعمل قديما ولم يزل مستعملا عند الكثيرين فمن كون قوائمه يبقى عاليا عن السرير فلا يمدا فيه الطفل الابشد الاقطة شدا قويا خوف من وقوعه منه فيبقى فيه بحالة متعبة ممنوع من الحركة فلا ياخذه النوم الابعد هزهزة طويلة فبذلك يصير معرضا لاختناق الخ الخطر واحيانا للصرع وللتشنجات عدا عن ضيق النفس الذي يحصل له من هذا الوضع وبالاخص عندما يكون مصابا بنوع من النوازل الصدرية

ومنها كيفية تعويد الطفل على الاغذية ثم الفطامة متى صار عمر الطفل نحو اشهر ام سنة بصير ممكنا اعطاؤه بعض اغذية خفيفة المادة بعد المرة لاسيما اذا تعسر ان الام او المرضعة فيعطى له من دقيق الرز المغلي في الماء اوالليز اومن حريرة الخبز بان يغلى الخبز ويصفى ثم يعقد على النار ثانيا وانما يكون الغذاء بدل الرضعة فان اعطى الطفل من الغذاء مرتين وكان معتادا على الرضاعة ست مرات ينبغي ان لايرضع الا اربع مرات وينبغي ان يكون بين الاكل والرضعة من الزمان كما بين كل رضعتين ومن عدم مراعاة هذه القواعد يموت كثير من الاطفال باسراض مختلفة ومتى امكن لمعدة الطفل هضم الاغذية الجامدة وجب الفطام وذلك متى صار عمره سنة ونصفا ام سنتين ولا ينبغي ان يكون الفطام دفعة واحدة بل بالتدريج بان يصير تقليل مرات الرضاع بقدر زيادة مرات الاكل

ومنها غسل الاطفال واستحمامهم يلزم المداومة على غسل اطراف الطفل ووجهه وعينيه واعضاء تناسله ودبره كل يوم تقريبا ثم غسل جميع بدنه كل ستة ايام مرة اما اكثر فذلك مما ينعش قواه ويقيه من امراض كثيرة كالجرب والقراع والعماش والبثور وغير ذلك مما يتسبب عن تراكم الاوساخ على بدنه ولكن غسله بالماء الفاتر قليلا ومتى كان الوقت صيفا والطفل متقدما نوعا فبالماء البارد فهو مقو وافي من الامراض الضعفية كدآء الخنازير ونحوه ومن المهم تعهد راس الطفل بغسله بالماء الفاتر ثم تنشيفه حالا وكذلك تمشيطه منعما لتولد القمل والقراع واما ما يزعمه بعض الجهلة بمنع غسل الاطفال ومداومة تنظيفهم من الاقذار فهو كمن يقدم لابنه الحية عوضا عن السمكة

وينفع ذلك مداومة دلك اطراف الطفل وبدنه دلكا لطيفا باليد وخصوصا قبل النوم فهو مقوله ومريح وجالب للنوم ولكن نومه مرتبا باوقات معينة وبلاعب الطفل في النهار بقصد الهائه عن النوم نهارا حتى يستقل بالنوم في الليل فان بذلك يمتنع القاق عنه وعن مرضعته وليحترس على الطفل مدة نومه من دخول الضوء اليه من الجهة الجانبية فان ذلك سبب لحول العينين بل يجب ان يكون وضعه مقابلا للضوء باستقامة

ومنها تعويد الطفل على القعود والمشي فالمدة المتوسطة لابتدا الطفل بالقعود هي الشهر العاشر ثم بعد ذلك بمدة طويلة او قصيرة اي بحسب كون بنيته قوية ام ضعيفة يصير يتدي بالوقوف ثم بالمشي والوصية المهمة في ذلك هي ان لايكلف الطفل للقعود ولا للمشي قبل ان يصير قادرا على ذلك بنفسه فحينئذ يصير الاسعاف له من مرضعته ام خادمته والافتكليفه اليه قبل ذلك يصيره معرضا للحدب ولاعوجاج الساقين (اه منقولا)

وسيلحقها مقالة ان شاء الله في ذكر فوائد متعلقة بما قد يعرض للاطفال خاصة وبعده مقالات فيها عدة فوائد في ٢١ اذار سنة ٧٠

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

يوم السبت امس كان افتتاح السنة الهجرية الجديدة واقبال بشائره على الامة في اوقاتها السعيدة فتشرف بالتوجه وقت الصباح الى سراية عابدين العالية جميع الضباط العسكرية العظام متجملين بملابس الالاي حاملين النياشين منتظمين احسن انتظام وكذا جميع الامورين الملكية حاملين نياشينهم لابسين الملابس العادية وبمقتضى الرخصة السنية تقدموا في حضرة الخديوية وأدوا مراسم التهنئة وعادوا مسرورين وبما نالوه من الالتفات العالي مهللين مستبشرين

في ٣ شعبان سنة ١٢٨٦ كتب حضرة محافظ مصوع الذي لايجاري في بيان الى حضرة الباشا المحترم على لسان حكمدار السودان ما نصه انه غير خاف على السيادة ديوان المحافظة الذي انشئ قبل في جزيرة مصوع على احسن الاحوال المشهود به والتجيت به كل الانواح حيث بلغت الامان بما لم يكن بها قبل في العصر الخالي ثم انشئت من بعده قنصلية في غاية الامتحان كانت مختصة به في لائحة مرسومة من قبله بزمان فأخذته الغيرة منها لما رآها فاقت عليه كونها واقعة بجنبها لانام الخمس شهور والعالم واخذ بناظرها وناظريها وتفاخرها وتفاخره فقال لها كيف لك ان تتطاولي علي مع اني انشئت قبلك والفضل راجع الى انا الذي افتخرت بي الجزيرة ومحاولها من الجهات وتسمى الى باني ابناء الرجاء واصحاب الحاجات وترفع الى الفضائل فاحكم على مقتضى الرسوم وارد الظلامة من الظالم للمظلوم واتخذ الاحكام ولولاي لم يكن للحكم قوام ثابت العدل والرافة والانصاف ويجتمع العظماء والامراء والاشراف انا الذي بي تتحصل الاموال وتصرف الى مستحقيها على مقتضى الاحوال ولا يستغني احد عن الوقوف ببابي لانه لايتم امر ما الا بي فلما ظهر على القلعة بظهر طوله تبسمت ضاحكة من قوله وقالت كيف تفتخر ان تقدمت على بحيث وانا ثابتة في الاذهان وانت بين المساء والطين فضلا عما لي من المفاخر والمكارم والمآثر فاني احمي الدنيا والدين واحفظ الثغور من المعتدين واقهر المفسدين واعضد المحتضدين واصون ناموس المملكة والرعية واروج التجارة وبي تحصل الامنية ولولاي لم يرتدع ظالم عن الظلم ولا كان لك اجمة وشان في الحكم ولم تكن بمعدود ولم ينفذ لك مقصود فانت مربوط باسباني لاتامر ولا تنهى الا بي وانا الذي اسمى بالاحكامات والقامة والطابية والمدافعة والدافعة والرادعة والقاهرة والحافظة والحامية وماز الا في مطاولة ومشاجرة ومشاظرة ومحاورة ومفاخرة الى ان كاد احدهما بما تفاخر يسطو باليد على الآخر ومذطال بينهما النزاع ومدافعة كل عن نفسه كل الدفاع اقتضى الحال لامحاله الاصلاح بينهما بأي حاله وهما بأبيان الا التخاصم والاصرار على اعادة الكلام وليكن ذلك

بمجلس حافل هو باستيفاء المحق من الحقوق كافل فعقد مجلس ثلاثة ايام استوفيت فيه استهمها واجوبتهما بالتمام فاستقر الامر فيه على ان الحق للقاعه وانها هي التي عليها مدار الشرف والرفعه وبدونها لاتستقيم الامور ولاتسكن النفوس ولايطيب منها سرور واستصوب ان تسترضى بعمل يوم مهرجان تمد فيه موائد الاكرام بين الخلان وتطلق فيه المدافع والشلكات وتجمع السفن حولها بمزيد بنادرايات مع ضرب الطبول والبوق والاتين من اللحنيات بماروق في حضور حضرات ذوي الاعتبار والمستخدمين والمدول المنتخبة هنا من المامورين وان يثنى في العشية القرآن الشريف ودلائل الخيرات ويختم بادعية للجناب الخديوي واجماله الفخم وتركان الدولة العظام ومن كان السبب في تاسيس تلك الاستحكامات فوقع هذا الحكم لدينا موقع الاستحسان على ان تكون لوازم اليوم من جانب الديوان وهاهي فدرسمت القعدة المذكورة حسب الامكان وارسلت في طي هذا لتحظى منكم بنور الاذن

فلما وصل متمثلا بالاستيذان ذلك الكتاب الى حضرة الباشا الحكمدار كتب اليه بتاريخ ٢٢ ذي القعدة سنة ٨٦ مايتضمن ان من جملة المآثر الخديويه المصروفة على الدوام في الرفاهيه والعمارة ان صدرت في ماسبق الاوامر السنية باحداث بعض استحكامات بالجهات السواحلية ومساجد وجوامع ومين تعود بالمنافع ومنذ سنين كانت تجري عمارة في جهة موضوع من اعمال ان لم يوجد فيها شئ منها في الازمنة السابقه والى الآن قديم فيها ديوان لانتي لاقامة المحفوظ والمامورين وجماعة العساكر والمستخدمين وديوان كرك ومخل لمستخدمي الصحة وقلعة واستحكامات وجبه خانه ومخازن حتى كان لشان حال تلك الجهات يخبر بوصولها في العمران اعلى الدرجات ويشمل بالدعوات الخيريه الى الحضرة الفخيمة الخديويه ويشكر على ابلاغ الآمال والتفضل بهذا الافضال ووقعت بين الدواوين والقلعة مفاخرة للتفاخرين التي ادت الى المحاكمة والمرافعة فيما وقع بين كل من المدافعه و وردمن حضرة محمد راسخ بيك محافظ تلك الجهات ومكمل تلك العمارات مايتضمن نتيجة ماوقع الصلح عليه وآل الامر في الحكم بعد استحسانه اليه وها وهو مرسل مع هذا ليعلم ماحواه وينشر مايتضمن معناه ويضاف الى ذلك ماحدث بسواكن والخرطوم ودنقله وكردفان والتاكه وسنار من المباني العديده والعمارات المفيده اللاتي من جملتها الزوايا والمساجد والاماكن الموقوفة والاضرحة والمعابد وكم بان ماخوذ في تتميمها واخر مشروع في تدارك تلفها بتيمها من غير نظر الى تجشم مشقات و وفور مصاريف وزيادة نفقات فلهذا ترى الناس جميعا بين شاكر وحامد وداع الدعوات الصالحات للجناب الخديو في الاماكن المباركة والمساجد جزاه الله خيرا ادلى هذه المبرات وادامه موفقا الى مثل تلك الخيرات

ومماوردت به الاخبار ان بلدة سواكن كان اهلها محرومين من المياه العذبة لاسيما في فصل الصيف حين يخل الامطار فبذل حضرة محفظها الاكرم ممتثلا بيك غاية الاجتهاد في تدارك ذلك الى ان وصل الى المراد وهو ان على البعد باربع ساعات من تلك البلدة جبلا تنزل فيه السيول ثم تنصب في البحر بدون نفع فسد الجهة الموصلة اليه وحفر ترعة من الجبل الى سواكن وجعل فيها مخزنا للمياه فصارت جميع الاهالي تتمتع بها بالشرب وزرع البقول والاقطان وهذه مكرمة عظيمة ومنفعة عميمه تستدعي مزيد شكره ونشر فضله وحسن ذكره بعد الدعوات الخيريه للحضرة السميه الخديوية فانه المشوق لمثل هذه المهمه واصل المكرمات التي منها هذه النعمه دام في الافضال مبادرا الى كل كمال

يقتضلانو متفقة جرمانيا الشماليه التي بمصر المحميه

وانه اعطى من دولة البرتغال الى رفعتلو اطرتيوه لامون ايتنى احد مامورى قوم التمر يفات الذي كان توجه مع حضرت سعادتلو حسين باشا نجل حضره الخديو الاعظم الثاني الى باريس من طريق ايطاليا وعاد الى مصر المحروسة نيشان الرتبة الرابعة من طريق النمر الاحمر ومن دولة اسبانيا نيشان الرتبة الرابعة من طريق شارل السادس ومن دولة ايطاليا نيشان الرتبة الرابعة من طريق (فورون دية لى)

في هذه الايام امضيت في ديوان الاشغال العمومية المشارطة المنعقدة بين الحكومة المصرية وجناب مسيو (بروفار) وكيل قومپانيه (قومپانى ده فوز اشتيه دولامد تيرانه) في خصوص تطهير ترعتي المحمودية والخطاطبة باشتداد ٩٠ كيلومتر ولايخفى ان الترعة الاولى كانت حفرت في عهد المرحوم محمد علي والى الآن لم تطهر كما ينبغي لعدم تيسر تجفيفها حيث كان مثل هذه العملية لايمكن قيام مجرد العملة به ولايكفي فيه الادوات الغير الموافقة والكافية فيه وان الترعة الثانية التي تنصب فيها المياه من ناحية كفر الزيات لتصل الى ترعة المحمودية حاصل تطهيرها في كل سنة بمباشرة النسبة الذين يوجهون اليها من مديرية البحيرة وتلك العمليات بالطبع بعيدة من حسد الكمال تقضي الى الخسارات الكبيرة في المصاريف وبعقد تلك المشارطة صنعت القومپانية آلات مخصوصة كالآلات التي صنعتها سابقا لترعة السويس توافق هاتين الترعتين وعما قريب يشرع بواسطتها في عملية تطهيرهما وهذه من جملة المآثر الخديوية الجليله المستوجبة شكره على الدوام بكل فضيلة

في غزيتة (شولوار) ان حضرة اليوتس نابوليون اخر الى زمن آخر عزيمة سياحته الى الاقطار المصرية والى الآن لم يعين وقتها وان مسيو (يوراد) الذي كان فتصل جنرال فرانسا بمصر صار في زمرة المستودعين

علم من بعض الاخبار انه سيرسل الى الاسكندرية في خامس شهر ابريل القابل مسيو (رياتيه ده مونتوران المتعين قنصلا جنرالا بمصر من الدولة الفرنساوية وتواتر بين الناس انه سيعين قنصلا منها بمدينة (مصول) مسيو (دوبيني) قنصلير قنصلاتها الجراليه بالاسكندريه

مجلس شورى النواب

محضر يوم الخميس ٢٩ ذي الحجه ٨٦

صار افتتاح الجلسه في هذا اليوم الساعه سته

(سعادة الرئيس) قال مما يعظم امره ولاينسى على مدى الايام ذكره ايجاد هذا المجلس من نتائج الافكار الخديويه وافتتاحه عاما بعد عام ودورا بعد دور بحضور الذات المعاورية وبمشية الله وجليل عنايته حصل افتتاح المجلس في هذه السنة حسب عادته وحظيتم من سعادة الخديوي الاكرم بحسن الالتفات والقبول وفزتم من توجيه نظره العالي بما هو فوق المأمول واني لمعترف بفضل ما ابداه افكاركم الناتجة وآرائكم الراجحه في المسائل التي تذاكرتم فيها بالمجلس وهي مسئلة رياح السويس ومسئلة رياح البحيره ومسئلة بلاد الارز ومسئلة ترعة الاسماعيليه ومسئلة المجلس المحيط ومسئلة الطرق التي على تكثير الزعة الاسماعيليه ومسئلة مجالس تفتيش الزراعات ومسئلة تحرير كثير الشيخ وسائر العمارات والحوش والطوابين الراكدة فيها المياه وقطعهم فم الاسماعيليه ومسئلة التربيع ومسئلة الاوراد ومسئلة الميزانيه وقد قويت تلك المسائل بلا استحسان لدى سعادة المعاور وارباب حكومته ولايخفى على كل ذي بصيرة مافيها من الفوائد النافع الكثيرة وحيث كانت هذه السنة هي الاولى بالنسبة للدور الثاني الذي تعينتم به فكما ظهرت نتائج وزرايا ما نظر بالسنين الماضية نرجو بعناية الله وتوفيقه اجتناء ثمرات ماتقرر في هذه السنة مع ترقي التقدم والعمران فيها وفي السنين الآتيه كما نسأله تعالى دوام سعد الخديوي الاكرم وانجاحه لمحفوظين بعين العنايه ملحوظين بكمال السعادة والرعاية عند ذلك قال المجلس بلسان واحد آمين اللهم آمين وانصرف المجلس على ذلك

وبهذه المقالة الصادرة من حضرة رئيس شورى النواب ختم المجلس كما علم من هذا المحضر بذلك التاريخ على ماوجه الحس المنصف وفي الساعة الخامسة من يوم الخميس اخر السنة الجاليه قفل بقصر النيل في حضور الجناب الخديوي حضرات النواب وفازوا من مزيد القائه بكلمات عالية ثم اذن لهم بالعود الى اماكنهم مسرورين ومثابة الله الكريم تدرج باقي محاضر المجلس متسلسلة على الوجه الاكمل القويم

علم من الاخبار المحليه انه متذمدة اشتدت الزوابع فغرقت سفينة بخارية وقطارت الخيام المنصوبة من محالها وان سفينة دسوق البخارية المصرية احصر فيها من جهة مكة المشرفة الى ليمان السويس ثمانمائة من الحجاج وجميعهم في غاية الصحة والاستراحة (الفتى)

أخبار الممالك الخارجية

فرنسا

هذا ماحرره الحبيب الاديب جبرايل افندي دلال المقيم بمرسيليه قال

قد تاه من ظن ان ابعاد الثمن قريب العهد في اوربا

قائه ذكر ان في الثاني من شهر نيسان سنه ١٣٧٠ اي خمسمائة عام على اتمام كان وضع لساعة العظيمة الموجودة الان في حائط البرج بالحكمة الكبرى في مدينة باريس عمليلي نهر السين كان وضعها الملك شارلس الخامس ملك فرنسا المدعو الحكيم فالقابل حالتنا نحن اليوم بالتلك القوم من مضى خمسة اجيال ولم هل يوجد عندنا الان معشر اهل المشرق من يتقن عملا مثله بل اقل منه اومن يحسن عمل ساعة ببساطة معتادة هذا مع نظرنا الى بديع مصنوعاتهم واستعمال الكثير منها عندنا وشدة تحفظهم اليوم والاخذ منهم وعنهم فكم كان فضلهم عظيما حين اخترعوا وابتدعوا واسسوا وشرعوا ولم يكن لهم اذ ذاك امام يقتدون به ولاجيران ينسجون على منوالهم كالنسا اليوم بهم احسن قدوة نتأسى بها في اعمالنا ومع ذلك فلم يزل بيننا وبينهم من بعد ملاحظ المغرورون من بني وطننا الذين صاروا الى شئ ابدا ولايفتر تيهما وعجبا بما العكس والتدفه من اشعة اولئك وجباه مضيئا علينا بعض الشفق فانه لما نزل بظلاء مدارسهم ومنازله وتخيل لسانه ماء فهو سراب وكل فتنبثة فظ من رقة الخمول هذه والتجاهد عسى ان تتوصل الى شئ وتحصل شيأ فانه كل من جد على الدرب وصل وليعلم من ظن ذاته منا انه بلغ الكمال المعارف بان الجاهلين من اهل اوربا اعلم منه وليعرف من ظن اننا قربنا الى الوصول الى قنة الكمال اننا لم نزل عنها بمبعدين وبادارها بالخيف ان مزارها قريب ولكن دون ذلك اهوال

ان الامير بصرس بونابارت ابن عم امبراطور نابوليون الثالث المقيم في كورسيكا قد كان حضر الى باريس من مدة ليقرر زواجه بنوع شرعي مع بنت احد السوقة من اهالي الحضرة المرقومة وقد كتب في احد الجرنالات خطابا الى اهالي جزيرته يهجهم ضد كتاب الجرنال المدعو افنيرده لا كورس ويشتمهم ويتهددهم ولما راى قبيح الكلام وردى القذف الناشر ضد عائلة نابوليون من محرري جرنالات باريس ذوي حزب الحرية والطالبين للمشيخة والجمهوريه استنشط غيظا وتحرك فيه النخوة وحب الشرف والحمية خصوصا ضد هنري رشفور المعروف الان بانه من اعظم اضداد عائلة الملك وهو منشئ الصحيفة المسماة لانترناسيونال واحد اعضاء ديوان الوكلاء فحرر له كتابا يطلب للبراز والمقاتلة المدعوة دويل ونصه انك لم تكتف بشتم كل من اهلي وعشيرتي وماراعيت احدا من الاحياء والاموات ولاصنت حرمة الاولاد والنساء والبنات ثم آن لك التعدي الى وكان لابد لك من ذلك فهل لي ان اكنت تحمي بسيفك ما فرط به فلك وان كان بقي بقلبك بقية من الشهامة والحمية الفرنساوية بعد ان توصي حزبك وشيعتك بالحرص على نفسك لنفسة عندهم فتراني مستعدا للاقائك وان يكن الي ضعيفا باجابتك طلبي هذا فان اجبت دعوتي فلست ترتمي في حصن ولاي قصر ملوكي بل سكني بزقاق اوتيل وما الاقيك الا كاحد العامة وان كنت ابن بونابارت انتهى فارتاع رشفور من هذه الدعوة لعلمه ما اشتهر عن الامير بطيش بونابارت من شدة البأس والمهارة في اعمال السلاح والبسالة في ملاقاة الابطال ومقاساة الاهوال ولان من لايبرز ان من يدعوه يعد جبانا محتقرا فلكي يتخلص رشفور من هذا العار وهذه السبة تاخر عن مواجهة المتعدي احد المتاهبين للمقاتلة والبراز المسمى باسكال كروسيه وهو من اصحاب رشفور ووكيل الصحيفة الكورسيكية في باريس واغراه على مبارزة الامير بحجة تهدده وتوعده لمحرري الصحيفة الكورسيكيه المسماة انفيرده لا كورس على ان الامير بطرس اهانهم واتهمهم بقوفهم وانه هو وكيل الصحيفة المذكورة فارسل باسكال شاهدين من قبله ومعهم تحرير منه الى الامير يطلبه للمقاتلة بالحجة المذكورة مع ان تهدد المذكور كان مضى عليه برهة وكان احد الشاهدين يدعى فيكتور نوار والخر اوريك فون فيل فقدما على الامير مع مكتوب باسكال ليجعلاه على اجابة طلب مرسلهما ويعينا معه وقت للمبارزه وكانا يعلمان ما للامير من سرعة البطش وحدة المزاج فاصطحبا معهما سلاحا وكأن الامير فطن لما بطن من دهائهما فخرج وبده في جيبه على طبنجة ذات ست طلقات وقد اخفاها وبعد ان قرأ الكتاب اجابهما انى منتظر رسل هنري رشفور واريد ان اريق دمه انا نفسا من الدرون الذين ارادا القاءه على نفي عرض عائلتي وشان الاسم النابوليوني فمه اخرج للقتال جبانا وكرامة فانه امام الاشقياء اعدآنا واما مع قوم مرسلين من قبله بحجة اخرى فلا فتقدم احدهما وهو نوار امامه وقال له ان هذه المضبة غير تلك وليس لرشفور تعلق بها وتقدم الامير ثم رفع يده واطبه على وجهه فانشاط الامير غيظا وحقدا واخرج الطبنجة من جيبه واطلق الرصاص على صدر نوار فسقطت عصاه من يده وكان بها حربة مخبئة وخرج مائها على وجهه فسقط عند الباب ميتا واما رفيقه اوريك فلما شاهد ماجرى طاب احد الفرار فاخرج طبنجة كانت معه وحاول اطلاق الرصاص منها على الامير فلم يمكنه لازدحام من بالمنزل الذي اجتمعوا به حال دون مراميه فالتفت اليه الامير واطلق عليه الرصاص فتدحرج المتعدم فرهربا فاطلق الامير عليه ثانية وكان قد بعد عنه والتفت وهو خارج ليطلق النار على الامير فلم يقدر وخرج وجعل يصيح فاجتمع الناس وجاءوا من الضبطية وبعد خروج الامر من لدن الامبراطور قبضوا على الامير وسجن مدة شهرين لاجل فحص القضية والاستعلامات اللازمة للمحاكمة وفي الجمعة الماضية عقد بامر الملك ديوان الجنايات الاعلى وهو مولف من رؤساء مجالس الجنايات المعينين لكل مدينة من مدن المملكة وكان اجتماعهم بمدينة طور وهي التي بها يعقد مجلس الجنايات الاعلى للحكم على ذنوب

كتاب الرحلة

الموسومة

بالواسطة الى معرفة مالطة

وكشف الحجاب عن فنون اوربا

مطر فانه قد بقي عليهما من السنين مالا يغزر فيه المطر والرياح مع ذلك لانهدا اصلا وقد احتاجوا في بعض السنين الى الغيث غاية الاحتياج حتى فرض عليهم اساقفهم دعاء الاستمطار في الكنائس مع الصيام والريح مع ذلك تزيد عصوفا فقلت *

ولما لم يطق كاتون قطرا * تولى وهو يجبق بالرياح فباقوم انحملوا بالدمع فيه * وجوهكم وصوموا عز سقاح وفي الجملة فان صيف مالطة وشتاءها كلاهما معتدلان بغتة فآخر ذنب الشتاء معقود بناصية الصيف فليست كصر والشام فان الانسان فيهما يتعود على تخالف الفصول شيأ فشيأ وليس من علامات الربيع شئ بمالطة سوى تكاثر البراغيث فهي آفة الاقامة في محل مواجه للشمس عند طلوعها وقد كان يعلو كثبي من اثر الدارة عطن يلتصق به بعض الورق بعضه ومن جعل مرقده قرب حائط فلايامن في الصيف فسيه قلة الشجر والغياض فان السحب اذا مرت فوقها لم تجد ماتجذب منه رطوبة ولعل الادوية والعقاقير التي تبقى مدة طويلة في مالطة تفسد باكلية ويزول مايها من الخاصة فان التبغ والنشوق والخمر اذا بقيت فيها زمانا يزول طيبها راسا لان مبلط الديار وحيطانها وسقوفها من حجر ند كما مر فاذا وضعت مثلا ملحا في خزانة لايلبث ان يندى كانه خاط بماء وكذلك تعفن الماكولات والمشروبات اذا وضعت في مخدع من خشب مصبوغ فان النداوة تسري الى الصبغ ولذلك كان البدل وهو داء الفاصل شائعا في مالطة وقل من يسلم منه وقاسيت به اول سنة فكنت اقوم في الصباح موجع الاعضاء لا انشط الى شئ ومازال ذلك يتزايد بي حتى لزمت الفراش فلما عادني الطبيب وراى مبلط المنزل اخبرني بالسبب فعظم على ذلك ثم لما سمعت بان اكثر الناس ممتون به هان علي ما لاقيت وتاسيت بهم ودواء هذا الداء الافاعة في محل مواجه للشمس عند طلوعها وقد كان غالبه صداع اووجع استان ومن يكن ذا علة في صدره فاعظم خطر عليه التعرض للريح بعد ان يكون في محل دفي مع ان اغلب على اهل مالطة الشدة والقوة ولاخوف منهم ولسوا على هذا الحال ثلاثة اشهر وآفة المكان ولا الزمان وممايوصى به الاطباء هنا اتخاذ غلائل الصوف للصلاة فلايلبس صيفا وشتاء امامي الشتاء فلا فدفئ واما في الصيف فلتشبث العرق ومنعها ضرر الريح النافذة في المسام حتى انهم يخشون من الريح على الحيوانات فانهم اذا اوقفوا الحصان في مهبه اداروا وجهه الى غير جهة الريح وقس على ذلك * اما ارض مالطة فانها مدة صخرية جدباء قليلة الثرى والشجر والنبات ودأوه اكله صخر لايثبت فيه شئ الا انه لشدة اجتهاد اهلها وفرط كدهم يثبت فيها اكثر اصناف البقول والفاكهة لكن غلتها لاتكفيهم اكثر من اربعة اشهر ولياتي يجلب اليهم من بلاده فيجلبون القمح والقطاني من مصر ومن بلاد الترك والروم ويجلبون الفاكهة والخمر من صقلية والبقر والضان والزبد من افريقية وهلم جرا وزعم بعض ان ترابها مجلوب في الاصل من صقلية وترى

اعضاء العائلة الملوكية وتعيين المجلس فيها عادة قديمة لوجودها فى وسط المملكة ثم بعد مخاصمات واحتجاجات من الجانبين يطول شرحهم تخاص الامير بطرس بونا پارت بدون قصاص ولاحد بناء على ان المقتول ورفيقه اقتحما منزله وباديهما السلاح فكان كمن دافع عن نفسه ولكن حكم عليه بدفع خمسة وعشرين الف فرنك فقوبل هذا القيام مقام تعويض لاهل المقتول الذى دفن بعد موته بيومين وكان مأتم عظيما اجتمع فيه خلق كثير بعضهم لمجرد الفرجة (وكنت انا من جملتهم) وبعضهم من المتحمسين فى طلب الحكومة الجمهورية المبغضين لعائلة نابوليون فضجت اذ ذاك اصحاب الجرنالات فى پاريس وصرخت ضد نابوليون وكل عائلته وبالغت فى نقائص كل فرد منها ونفت كل فضل وفخر ينسب اليها وكان ممن صرح بشتمها هنرى رشفور فى صحيفته المرسلين فارملت الحكومة وقبضت عليه وحكم بسجنه ستة اشهر وهو مقيم الآن فى سجن سينت پيلاجى

اما الامير بطرس فقد قيل انه سافر من پاريس بايعاز من ابن عمه الملك ليهدى بذلك هياج غضب الشعب

﴿ الروسيه ﴾

ذكر فى رسالة من اودسه ان مظاهر فى جنوب الروسية من التقدم فى التمدن والعمران فى هذه السنين الاخيرة لايكاد يوجد له نظير فى ممالك اوربا وحسبك شاهدا على ذلك مدينة اودسه فانها كانت فى آخر القرن الماضى عبارة عن قلعة حقيرة كانت تسمى يكى دنيا ولم يكن غيرها فى سواحل البحر الاسود يثوى الظر اويونس المسافر برسم من العمارة او اثر فصارت الآن تشتمل على سبعة آلاف دار فيها مائة وعشرون الف نفس وعلى ثمانى وعشرين كنيسة وصارلها مرسيان فيهما سفن عليها رايات جميع الامم ولها ايضا من سكك الحديد ماسيصلها من قريب بجميع مدن اوربا وهذا الفرق يصدق ايضا على ماجاورها من البلاد وهو المسمى جنوب الروسية فان اسباب التجارة والمعاملة فيها قد امتدت واتسعت ووسائل الصنائع والمعارف والثروة قد انتشرت وتيسرت فكان حزب القريم كانت منبهة للروس على التمدن والسعى فباشروا الاعمال النافعة بعده اولزموا الاصلاح فى جميع فروع الادارة وفى احوال المعاش وتعمير البلاد وراحة العباد واذا كانت هذه الامور لم تصل بعد الى الدرجة العليا فما يرى من جدهم واجتهادهم فيها يدل على انها لابد من ان تنجز فى اقرب وقت وعند ذلك تتحقق ثمرة الامال ويهنأ العامل السعى ماجاءوه من الاعمال واكثر مايهم ذكره من هذه المساعى انشاء سكك الحديد فان ماجرى من الاجتهاد فيها فى هذه السنين يحمل على العجب ويرى جميع الناس ان هذه الاقطار الجنوبية فجارت اعظم انفجار اوربا تمدنا فقد انشى فيها سكان وصلتها بالشمال ولابليث فرعان منهما ان يصلاها باوسترياً احدهما على جهة تولوجسكا والثانى على جهة بفسان وكشف جاسى اما الخط الكائن مابين ودسة وبلطه وابليز بث غراد مع الفرع الموصل الى تيراسبو فقد عمل فى ثلث سنين واما الخط الكائن بين الزابث غراد وكريمن شاغ فانه تم وفتح فى الصيف الماضى واما الخط الكائن بين هذا الموضع الاخير وبين قرنوف فعما قريب يتم وكذلك الخط الكائن مابين بلطه وكيف فانه لابليث ان يفتح للعموم الناس وهو الان مفتوح للحكومة خاصة وحينئذ يصح لنسا ان نعتبر انفسنا فى مواصلة خط الشمال بواسطة جسر بنشا على دنيبر وصار الناس يتداكرون ايضا على انشاء خط من نيقولايف الى كريمن شاغ وانشاء آخر يصل سيفستبول بالخط الذى تم الآن من قوف الى بحرازوف فاذا تم يكون من اعظم الوسائل التى تكثر بها تجارة البحر الاسود كما انه يكون من اجل الوسائل التى يحصل بها الانتفاع بمعادن الجهات الجنوبية الخط الذى يرابه اتصال ماريا پول بقرفوف طاغنروغ وسمايهم ذكره ايضا قضية تعميم التعليم ونشر المعارف ولاغروان تحصل هذه الرغبة

والتين اصناف متنوعة والعنب لايدوم اكثر من ثمانية اشهر اما البرد فان فاكه يدوم نحو سبعة اشهر ورسل منه الى بلاد الانكليز وغيرها كالطرفة فاما مايأتيها من التمر من صقلية فانما هو سداد من عوز وعندهم من الفاكهة اصناف لاتوجد فى بلاد نامنها صنف يقال له الغراولى وهو حب احمر صغير بقدر ثمر العليق حامض يصلحه الكر واخر يقال له نصبلى وهو شبيه بالشمش اوبعين البقر ونواه كبير واخر اسمه زربى وهو اشبه بالزعرور شديد الفجمة يجعلونه اعذاقا كاعذاق التمر فينضج منه كل يوم حبات ويدوم العذق بجملته اشهرا ولا يعرفون حفظ الفاكهه الى اون الشتاء كما يفعل فى بلاد الافرنج فان العنب والتفاح فى فرنسا وانكلترة لاينقطعان اصلا مابقى لهم فغير طرية وذلك لكثرة مائها فاذا ريتها فى السوق سرك نضارتها ولكن متى طبخت جاءت مسيخة حتى ان البصل والفجل وما اشبههما عند اطعمه الحرافة لاطعم له عندهم لابل اذا جلبت من بلاد أخرى يتغير طعمها وكذا الكرنب والباذنجان ونحوه ولايكاد يدو ونوع منها الا ويغلظ ويحسو

ومن الغريب ان ثباتها مع كونه يهذ الصفة فعملها فى غاية الجودة ومما لايوجد عندهم من الحضرة الكمثرى والتفاح والمشمش من غيرها اللين والنشطة والسمن وانما يجلبونه نقية هدايا اجانا من طرابلس الغرب واهل ماطة جميعا يتزوزون منه ويطبخون ادامهم بشحم الخنزير * اما ماؤهما فانه ماء المطر مخزونا فى الابار غير سائغ فاشربه ذوقب اوظما الاواصابه سعال وكثيرا مايحدث عن شربة واحدة منه نفث الدم فتنتان بينه وبين ماء النيل يطيب شربه على التعب والظمأ ولايزيد الشارب الاصحة وسمنا جسم فلابنبغى لاحدان يشرب من ماء مالطة الا رشفا ونقل عن ارسطو ان الماء الراكد الذى لاتقع عليه الشمس لايكون الا ثقيلا وتتولد مادة طينية * اما حدائقها فاشهر هما حديقة صانت انطونيو مقر الحاكم فى الصيف وهى التى نزل بها الامير بشير شهاب باهله اخلاه الحاكم اجلالا لشانه وهى نضيرة حسنة الوضع الا انها فى مخفض من الارض وليس فيها مقاعد اوهواضع لياكل فيها المتفرج اويشرب وليس للداخلين عادة ان ياخذوا

حتى امرآء العساكر صاروا يفتخرون بالانتماء اليها وذكر فى غازتة الموسكوانه قد انتشر الان فى هذه المدينة

لسكة الحديد على دنيبر بالقرب من كيوهو من اعظم الجسور الى الآن هذه فى الكرة الارضية وهى مصنوعة من حديد من جسر اوربا باجمعها وانه مركب من عشرة قصور وطول كل قصر منها ٥٠٣ اقدام وعرضه ٥٠ قدما فوق سترقوف وقد رقاه الامبراطور الى رتبة امير الاى وذكر فى خبر آخر انه بعدان ينقضى عرض الجيش فى بلاد القريم ومن ثم الى القوقاس لكن الامبراطور يتوجه اولا الى امس لاستحمام وبزور دارمستاد

﴿ اوسترياً ﴾

ذكر ان قيمة ماخرج من مملكة اوسترياً ودخل اليها سنة ١٨٦٩ بلغ ٩٣٨ و٩٠٧ و٨٢٨ فلورنا صرف كل فلورين فرنكان ونصف فرنك وهو زيادة عن قيمة الصرف والسابقة فى العام الماضى قدرها ٤٥٤ و١٨٦ و٢٤ فلورنا وبلغ المتحصل من ايراد الكمرك فى السنة المذكورة ١٦٥ و٦١٥ و١٨ وبلغ ١٠٣ و٥٢٤ و١٧

وذكر مكاتب الوقت استرن ان الكردينال روشر مطران من اساقفة المملكة ذكر فيه ان ديوان رومية اذا كان يحكم فى حقوق كثيرة تخص الكرة الارضية كلها فى جميع ذلك يكون من حق المملكة ايضا ان يحكم فى الكردينال فانه برق خلب فان وزارة اوسترياً على فرض كونها كاثوليكية محضة لاتقدم على هذا الامر وقال البارون الطونيلى بان المجمع اذا اصر على استصواب مافى الكراسة فان دولة پروسية تمنعهم من الرجوع الى اوطانهم وتنزع منهم وظائفهم وكذلك يخبر الكردينال ان

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد ....
فى السويس محمد افندى مراد تريمان قنصل ارستريا
فى الاسماعيليه ....
فى دمياط ....
فى ازمير الخواجه [illegible]
فى بيروت الخواجه [illegible] دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده افندى بنك قنصل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسة
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس [illegible]
فى حيفا ....
فى عكا ....
فى صيدا ...
فى الاسكندرونه ....
لقدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة ...
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه ...
فى قسطنطينه ....
فى جبل طارق ....
فى طنجه ....
فى تطان ....
فى الصويره .
فى الدار البيضا ...
فى الرباط ...
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد ....
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته ....
فى مدراس ...
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح ...
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى ريس موسيو فرنك [illegible] عدد ٦٠
فى لندره طربة وشركاه باعة كتب فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة [illegible]

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة [illegible] فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات باور وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٢٠	١٠٩	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
٠	٥١	الليرة النمسوية
٠٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير	٤٥	الى ديار بكر
٢٥	الى حلب	٤٥	الى بيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد	٤٥	الى يافا
٤٥	[illegible]	٤٥	الى [illegible]
٤٥	[illegible]		

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويش
٢٧	مملكة العجم	١٢	تونس والجزائر
٤	[illegible]	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	[illegible]	١٧	[illegible]
١٢	[illegible]	١٢	اسبانيا
٠٤	[illegible]	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

قد تم طبع تاريخ [illegible] حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة واستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها محل ادارة الجوائب ﴾

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك نادر الوجود
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم [illegible]
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ [illegible]
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا
يسأل عن هذه الطبعة الاخيرة فى تونس والسنيور الباو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشيا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى لس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٢ صفر الخير سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٣ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

فى يوم الخميس الماضى شرف مولانا المعظم لباب العالى على حسب العادة وتلافيه بحضرة الوكلاء العظام والوزراء الفخام هذا النطق الآتى

قد ثبت بالتجربة ان ايراد اجمال الوقوعات فى افتتاح كل سنة ينتج فوائد جمة ومن المعلوم ما صدر من الخدم الجليلة فى دواوين الدولة العلية وفى دوائرها ومن ايفاء الوظائف المعينة ونهج طرق الترقى والاصلاح مما وقع لدينا موقع القبول والاستحسان وكان منشا ذلك عن الهمة التى اخلصها من فوضت اليهم المأموريات وباشروا الامور بحسن القصد وصدق النية فهذه النتائج الحسنة صارت معلومة داخلا وخارجا وصارت علاقتنا مع سائر الدول تزيد استحكاما ويكفى الدليل على ذلك زيارة كثير من ملوك اوربا وامرائها لنا فى العام الماضى لاجرم ان هذا العصر الذى نعيش فيه ليس كالاعصار الخاليه فانه الآن يمكن ابرام عمل خطير فى مدة قصيرة مما كان يحوج فى الايام الماضية الى مدد عديدة فكان من المتعين على دولتنا ان تستمر فى سبيل الترقى من دون ان تخسر شيا من الفوائد التى حصلنا عليها فان هذه السنة التى دخلنا فيها قد فتحت لنا ابوابا للمساعى اكثر من السنة التى تقدمتها

ومن المعلوم ان حصول المعمورية والتمدن وازدياد ثروة الاهالى متوقف على تسهيل اسباب المواصلة بواسطة انشاء سكك الحديد وتمهيد الطرق وسير الانهار واتخاذ المراسى اما سكك الحديد فقد انشى منها فى الممالك المحروسة بعض شعب ولكن ينبغى انشاء غيرها فانه من اهم الامور التى تنفع كلا من الدولة والجمهور وهذا الانشاء يمكن اتمامه بواسطة جمعيات وغيرها ولكن لا ينبغى الاخذ فيه الا بعد ان يعلم اولا بواسطة المهندسين واهل الخبرة مقدار ما ينفق عليه والمنافع التى تحصل منه والوجه الذى يتحرى فيه العمل وكذلك يجب النظر فى تيسير السير فى الانهار واتخاذ المراسى وتمهيد الطرق فان جميع ذلك موجب للعمران والتمدن كما انه يجب ايضا بذل الجهد وصرف العناية فى تكثير المنافع المستخرجة من الارض وفى اتخاذ الاسباب والوسائل التى تعين على ذلك من نحو تجويد الحرث وتيسير نقل الغلال وانشاء مكاتب يعلم فيها الحراثة والزراعة وانشاء معامل والات وادوات وصناديق امانة وللحصول على هذه الغاية نستنهض اهل الادارة لان يفكروا فى استحصال ما يعين على تحقيق هذه الآمال الخيرية المراد منها توسيع دائرة التجارة وزيادة ثروة الاهالى وذلك يوجب انعقاد مامورية مخصوصة فى شورى الدولة وكذلك يجب النظر فى المحاكم التى تقام فيها حقوق الناس حتى تكون على احسن الاحوال ثم ان اعتبار الدولة يكون غالبا قرينا لاعتبار خزينتها فمن هذا القبيل يحق لنا ان نكتفى بما حصل للمملكة بالنظر الى احوال ماليتها ومن مضبطة المصاريف يعلم انه يجب التنقيح والاقتصاد فيما هو من قبيل السرف وزيادة المصاريف لفروع الادارة فيما يعود بالنفع ولا شى يودى الى اجراء هذا سوى امانة المامورين واقول اخيرا ان زيادة عز الدولة وسعادة الرعايا من دون استثناء متوقفة على استدامة سلطة الحكومة وبقاء الامن والترتيب فمن ثم لا يسوغ الاغضاء عن التشبث بالاصلاحات التى يقتضيها الزمان فى احوال العساكر البرية والبحرية وكل ما ذكرناه من اسباب الاصلاح متوقف على التوافق بين المامورين والرعايا فنسال الحق عز شانه ان يديم توفيقه علينا اجمعين

وجهت رئاسة مجلس الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

احسن الى حضرة دولتلو صادق باشا ناظر المالية بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو حالت باشا الى محل ماموريته طرابلس الغرب فى باخرة مخصوصة عينتها له الدولة وقبل سفره حظى بمشاهدته الطرابلسيون المقيمون هنا وهنأوه بولايته والتمسوا منه ان يعتنى باحوال بلادهم فقال لهم انى احب العرب واحب اصلاح حالهم حيث كانوا

وقبله سافر سعادتلو قوتياديس بك الى محل ماموريته فى اثينا

قد عينت دولة انكلترة احدى بواخرها لسفر سر هنرى اليوت سفير انكلترة وقدومه منتظر فى هذا الاسبوع

ذكر فى اللاتركى نقلا عن خبر ورد بالتلغراف من لندرة بتاريخ ٢٨ ابريل ان القرض المطلوب لدائرة الخديو المعظم قارن النجاح وذكر فى جرنالات لندره ان سعر اسهام سكة الحديد المصرية زاد على المائة

قد ذكرنا بالاختصار فى الجوائب السابقة ان فتاك اليونان قتلوا الانكليز وكنا نومل ذكر ذلك بالتفصيل فى هذا العدد فاخطأتنا الفرصة فلزم تاخيره الى المرة الآتية ان شاء الله تعالى وانما نقول الآن ان عساكر دولة اليونان قتلوا من اولئك الاشقياء سبعة وعشرين واحضروا رووسهم الى اثينا

قد حصل تنقيح فى هذه الايام فى خدمة الضبطية فاخرج منها نحو مائة وخمسين مباشرا ويقال انه سيحصل مثله فى باقى الدواوين

المرجو من وكلائنا الكرام ان يتحفونا بما عندهم من الاخبار المفيدة ويخبرونا بما يرغب فيه اهل بلادهم من الحوادث فان غاية مرادنا ان تكون الجوائب مشتملة على كل ما يفيد مطالعيها فى جميع الاقطار والامصار

طبعت صفحة من صفحات الجوائب السابقة من دون تصحيح وذلك من عجلة المرتبين فجاءت مشتملة على غلطات كثيرة

* نبذة الادب *

من الناس من يعتنم اسنى المراتب واسمى المناصب فيحول الطلب ويزاول المآرب وهمّه ليس سوى الرئاسه ورأيه فيها ارضاء الخالق بالتقوى ومراءاة الرازق والمرزوق ولايلهيه نعيم الصفاء وصفاء النعيم عن تعهد الضعف وتفقد البؤس وعن اجابة لهيبات الى ذوى الحاجات واستماع شكوى المظالم واستطلاع دعوى المظلوم حيث يعلم ان اصعب الناس الى نفسه انفعهم لعباده واكيس الكيسين من عمل لمعاده وعلم ان الله لايضيع اجر المحسنين وان امنيا لايفى لاحد من المسرفين ولامن المسيطرين وان من ولى الامور وجب عليه اسعاف الجمهور الجليل منهم والقصور فانه مثل الريان الذى يدخر الزاد فى سفينته ويحكم السكان ولايبحر الاعلى امان ولايرد ولايوهم ذوات الخطران حيوان الاول الانسان فى معشعشة الشر فى الاسرار اذهى شغيفة بالاضرار والانكدار فيتنا يكون فيهما رخى البال مغبوط الحال ذا اهل ومال واعوان واخلال اذا بالزمان قد اضطرب عليه فاحاط به تيهوره وهاج عليه معوره والتفت به كوارثه وشعشعت حوادثه حتى تكاد تضمحل عنه مزاياه وتزين سجل فضل للباس ان تلك الرئاسة التى نالها والمعالى التى طالها انما كانت عرضا واتفاقا وانما كانت عارية عنده لاخلودا وان فى وسع كل انسان ان يدركها متى اذا سعده الزمان والى يخفى ان تعلم انه لايتأتى لاحد ولى الرئاسة وان انتهت اليه الآداب والكياسة ان يرضى جميع الناس ويستخلص مودتهم له من دون التباس فان اغراض الناس متفاوته متباعده ومقاصدهم متباينة متعائده واهواهم كهبوب الرياح لاتستقر على اصطلاح فبعضهم يرى ان الرئاسة تستلزم الملابة والبسره وبعضهم يرى انها لاتستتب الابالشدة والعسره والمفرون منهم يشترون بالعنف والاقتصاد والمصرون يؤثرون الكريم الجواد ولهذا ترى المرؤسين لايتفقون على اوصاف من يتبع فى امورهم من اهل الامارة فلاتكاد تتحرى من اقوالهم عباره وذلك لعدم اتفاق اهوائهم واختلاف اغراضهم وابعد الناس عن الرئاسة من كانت لهم انفس فى الدنيا زاهده ومن نظروا الى الاشياء كلها بعين واحده ومن استوت لهم فلسفتهم الى التسوية بين الضار والنافع والسار والفاجع فان ذلك يودى الى اهمال الاحكام واعزاز اللئام اذلابد من ان يكون الرئيس ذا بوادر تخيف اهل الكياسة وتردعهم عن التمادى فى الشرور والمعاير ولهذا كانت خطة كل من ولى الرئاسة صعبة متعبه وحالته حالة من وقع بين اضداد متمالبة واعداء متحزبه فحرى بلزومه ان يكون متشددا مستقصيا وحريا اخرى برى الاولى ان يكون هينا لينا مسترضيا وتارة لتحرى الاعمال والمنع واخرى الاجداء والنفع فاذا لزم لغيره راس واحد لزمه رؤوس متعدده فلابهتدى مع تراكم الاراء الى تخلف الاحوال حظ ولاتجده هذه حالة الرئيس الذى يجتهد فى ارضاء الله والعباد ويلزم الادب حتى يذيق شيعه لذة الرفاه ويواظب على اقامة الحقوق وتبيين المحق من المخلق والمحسن من المسيء ويدرء [illegible] فى كسب الحمد والثناء ولعمرى ان من ظن اعباء الرئاسة امرا يسيرا وخيل اليه نفسه انه مع اخلاده الى الراحة يكون اميرا فقد اخطأ الصواب واخطأه الطلاب ومنهم من المناصب تنسئه والمراتب تقدمه وهو غير مرشح لها ولامترقب وصلها فجمح به الى حيث تلتوى عليه الامور وتتجاذبه جواذب المحذور من المقدور ويعاصيه من الصروف اعصاها ومن الحوادث ادناها واقصاها فيخلط خبط عشواء ويركب راسه فى كل فيفه ضحضاح بعيد طلبه ويجد منه على مسه الجد اثر فى نيته واستقره الى غايته غير ملتفت الى عال وهدم وضار ونافع ومضر ومكبر ومكبر وكل اولى الالباب ولايتلم وسلط اللئام على الكرام وابراع عهدا ولاالا ولم يراقب وليا ولاخلا ونسى من كان يالفهم فى المنزل الخشن ويدكن الى الزمان ومن صروف احواله امن وهو دليل على مالخالق عزوجل من الاسرار الخفيه والحكم المقضيه لانه تعالى حين يرى العباد قد آثروا الفساد وعدلوا عن محجة الرشاد يسلط عليهم معذم اجبارا وفحكما قهارا ليعتبر به من اعتبر ويزدجر من ازدجر فلاتحسبن امهله اهمالا ولاتظنن الى تدبيره خللا تعالى ثم تعالى ومنهم من لايزاح الى رتبة ولارئاسه ويرى انها توجع راسه وتذهب نعاسه وتنصب ارعاسه فيختار ان يكون محكوما لاحاكما ومظلوما لاظالما بذا عملى انه حليف الامانة والاستقامه واليف الصدق والسلامه فما احد يغشاه بظلامه اويلقاه بملامه فاظعول عنده خير من النباهة والتعالى اذ السبل حرب للمكان العالى وليس سقوط من كان على مرقبه كسقوط من كان على عتبه الان الحق يقضى على امثال هذا ان كان فى رئاسته نفع للناس ودره للباس ان يسارع اليها ويحرص عليها فما حسن ان يكون للانسان راس مال وهو يخفى منافعه ويكتم صنائعه فان الاديب الكامل واللبيب العاقل من توخى نفع سائر البشر بما خصه البارى تعالى به من المرايا الغرر لامن اجترأ بنفع نفسه وعليها اقتصر والله يهدى من يشاء

﴿ التقريظ الثالث على سر الليال ﴾

لله فضل الاديب الذى لايبارى والكامل الاريب الذى لايجارى الذى دل تلقيده على [illegible] وانبأ فضله عن كرم نجاره وسلالة ذى الاخلاق الزكيه والفضل المنميه لابيه ابان بك من اعضاء مجلس الاحكام المصريه قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمدا لمن جعل قوة التفكر فى المظاهر من سر الليال وجعل الليل سكنا لكن لاعن مزاولة اسباب الكمال ان ناشئة الليل هى اشد وتهد المنافع الخيريه فيه اسد وصلاة وسلاما على من احيا ما اندرس من لسان ابيه اسماعيل سيدنا محمد المستخرج لامهار اللغة العربية من قاموس التنزيل وعلى آله خير آل واصحابه بدور الكمال وبعد فان اطلعت على كتاب سر الليال فاذا هو عزيز المثال وعلى غير مصنفه بعد المنال لاسيما فى نوعى القلب والابدال فهو جدير بقول القائل هذا المصنف لو باع يونه ذهبا لكان البائع المغبونا كيف لاوهو تاليف نادرة دهره ووحيد عصره احد من جال فى مضمار البراعه وفارس من اشارت اليهم بالبنان البراعه سلطان العاشقين لحسان هاتيك الاعصار الذى لاتكاد تخلو منه [illegible] اوان ورآه جدار السابق فلايلحق له غبار البارى على مصباحه ذووا الآداب السائر على شاطى شريعة اديه كل جواب من ياسالة الراى شهرته وبجلية الغرض زينة الذى تحير بعقود نكره عطل احياد المجالس حضرة محرر الجوائب احمد افندى فارس

من نجب آداب احمد [illegible] مرين المعانى فى [illegible] ومن نجب الآداب [illegible] فصر طرفى فيض بحر [illegible] شؤون الفضائل [illegible] وكن [illegible] وجوه الفارس

ولما وقفت على عجيب اختراعه واطربنى بديع ابتداعه سجدت لله شكرا وحمدته حمد من احاط علم بجميع الاشياء قديرا حيث [illegible] الذى [illegible] شئى فى هذا الفج العميق الشقة والالتباس مستضيئا بمصباح لولا المشقة ساد الناس فياله من بليغ فى سماء اللغة بدا بدره فقلنا اذ ذاك لله دره ويااليت شعرى كيف [illegible] معانيه وجيدى من حلى العلوم عاطل ولكن لما التمس ذلك منى من فى سويداء القلب محبته ولم يسعنى الا اجابته طفقت اقسم رجلا واوخر اخرى كما قيل ولاادرى ايهما اخرى ومالك الا التصبر الجم وقد الهضمامه وعدم الممارسة لاسباب هذه الصنعه فهل اتى ذلك الاكمهد الى البحر قطره اوجالب الى فياض المشان تمر والله يكلا تتركن فيكرى تحيرت فى امرى حيث والفهم تسابق [illegible] ادل الرجح ضاح لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما تقادت الآمال الا لصابر

ومازالت القريحة تتردد بين اقدام واحجام وتقول مالى وللولوج فى مضايق هذا الزحام اذا لم تستطع شيا فدعه وجاوزه الى ماتستطيع فقلت لها ان اخا الهيجا من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك فاستسلت بعض استسلام وسالت بلطائف مطيها ابالطلح الكلام فقلت اللهم انعلم يخط الفلك عرائس الامالى بمثل هذه اللآلى التى ازدرت بالقاموس والصحاح وجرت ذيل التيه على المزهر والصحيح وكان قبلها لسان العرب قاصرا من نيل الارب فعلا مقامها على المقامات واميط عن وجه [illegible] اوشامها ان الاقلم ينتدى بانهايه ولعد نهايته

بالاضافة اليها بدايه ولو برزت مخبراتها لشارح القاموس لماوضع التاج على راس العروس فبالله ماحواه هذا المولف الجليل من النكات الغريبه والاساليب العجيبه فتح بها بابا كان مرتجا دهرا طويلا فسهل بها الى التقاط نثيرها سبيلا فهى فى الحقيقة مابين الهمام رجحانى او وارد رعاتى لم يسمح فيها على منوال حائك بل جاء منفردا فى تلك المسالك فبلغت ركاب افكاره عند النهاية دراسلام وقاله من القبول حسن الختام تاريخ

احسن بمضمار علم قال فارسه
اصالة الراى صانتنى عن الخطل
ابدى من اللغة الغراء ماخفيت
اعلام مفخره عن اعين الاول
حتى بدا بدره نادى مورخه
سر الليالى اتى عن فارس بطل
سنة ١٢٨٥

مما تكرم به علينا هذه المرة من عاطفته الكرم وله فى كل محمدة قدم الفاضل الاديب السيد حسين يمم وذلك بقوله

لئن حجبت شمس الجوائب برهة
فذاك لسعد قد بدا خيره فينا
حكت قراحين احتجاب وقد بدت
كبدر بانوار المعارف يهدينا

للاديب المؤدى ياسين افندى النابلسى مورخا وفاة المرحوم

حسيب باشا طاب مراه

ايدر الدجى فى ليلة النصف آفل
ام الشمس قد غمت ام الليل معضل
ام الناس من بعد الابوة يتموا
يفقد الذى فاشيبته الاوائل
عشيت الذى فاكان فى الناس مفردا
حسيبا كريما للمبرة باذل
وزارته تنبيك عن بعض شانه
وبشيك حسن الخلق ماانت جاهل
اذا كان اهل الاستقامة امسوا
يبوتا على بحر من الماء سائل
فهذا ابى يبنيا على بحر جوده
له من صنيع الخير موج وساحل
لانشه جنات عدن تزينت
كذلك يجرى الله من هو كامل
على زوجه رضوان مولاه دائما
وبحر من الغفران هام وهاطل
ولما اصطفاها الله ارخت نقلها
على قبره عفو من الله شامل (١٢٨٦)

﴿ اشعار لمكاتبى الجوائب ﴾

المرجو ممن يكاتبوننا ان يوجزوا فى المقال ويوضحوا خضوطهم وقد ادرجنا مكاتبتهم الآتية كما وردت الينا من غير تغير

﴿ تونس ﴾

من مكاتبنا فى ١٥ محرم سنه ١٢٨٧

ان اخبارنا هذه المرة من الاخبار السارة فان الكومسيون المالى قد اتم عمله الذى كان يباشره فى الستة الاشهر الماضية وقد اخبرتكم قبل هذا بان الدول الملاك وافقت على العمل الان ارباب الديون الداخلية امتنعوا اولا من ان يعطوا الحكومة ماكان تحت ايديهم من الضمانات ثم اشترطوا الى اعضائها لتحقق عندهم ان روح التجر متوقف على انتظام احوال المالية وهذا الانتظام لايمكن الا بجمع الديون كلها وجعلها دينا واحدا وبنقص الفائدة ويوم ان سلموا ضماناتهم الى الكومسيون المذكور ووافقوا على تقليل الفائدة من ١٢ فى المائة الى خمسة ٥ دخلت هذه الضمانات فى عهدتهم واستقر الراى على ان تكون فائدة الاسهم الجديدة كلها ٥ فى المائة وان الاخذ والعطا فيها يكون فى تونس ولندرة وباريس ولمورنسه وهنا ايضا تعطى فائدتها ولاشك انه يحصل من هذه الكيفية توفير للخزينة عظيم ثم ان ديون الحكومة بلغت فى اواخر سنة ١٨٦٩ نحو ١٣٥ مليون فرنك وصارت فى اواخر السنه ١٨٠ مليون فرنك اذا اعتبرت قيمة التذاكر التى كانت رائجة فى البلاد وفى الخارج وعددها اذ ذاك غير معلوم وكانت الفائدة نحو خمسة عشر مليونا فى السنة واول قرض استقرضته الحكومة كان من صرافى باريس سنه ١٨٦٣ فيكون ماحصلت عليه من القرض عبارة عن نحو عشرين مليون فرنك فى العام وبحسب الكيفية الجديدة تكون الفائدة السنوية نحو ٦ ملايين فرنك ويقال الان ان مراد الدولة تشكيل كومسيون مخصوص لحصر التذاكر الرائجة الان هنا وفى اوربا ولتخفيف الاسعار التى يبعت بها من جماعة كانوا فى اوربا مكلفين بهذه المامورية ويقال ان كثيرا منها يبع بسعر خمسة فى المائة اعنى ان من دفع خمس ليرات انكليزية كان ياخذ تذكرة مختومة بختم المشير بمائة ليرة وهى لحاملها ومن الغرائب ان الذى كان مكلفا بهذه المامورية كان يحاسب الحكومة عن مصاريف مامورية وغيرها ولاشك ان تشكيل هذا الكومسيون ينشا عنه فوائد عظيمة كانشا من الكومسيون الذى تشكل لمحاسبات القواد وبعض مامورى الحكومة حيث ثبت عليهم اموال جزيلة هذا وقد كانت الضرائب قبل هذا على جل مصنوعات البلاد التى ترسل الى الخارج باهظة جدا حتى صارت ترسل خفية الى اوربا على طريق الجزائر فمكان يحصل من ذلك تعطيل فى المعاملات التجرية وضرر على الخزينة كما لايخفى فتنبه الكومسيون لهذا وتحقق عنده ان كثرة هذه الضرائب تورث الحكومة خسارة عظيمة فاشاروا على المشير بتخفيفها حتى نقصوا من بعضها النصف او اكثر فحسن ذلك وارسل رقيما الى سائر الدول الاجنبية بتاريخ خمس وعشرين من ذى الحجة يخبرهم بما قرر عليه الراى والمامول ان هذا التقليل يودى الى زيادة واردات الكمارك ولكن كان ينبغى ايضا على الحكومة ان تزيد الرسوم على الداخل من مصنوعات البلاد الاجنبية فان اصحابها لايودون عنها فى الكمرك الا ثلاثة فى المائة مع ان سائر جهات المشرق تودى سبعة ثم ان مجلس التحقيقات اثبت الان على السيد ابراهيم بن عباس امير طرابلس [illegible] من العربان واربعة ملايين [illegible] منه وفى سنة وعشرين ذى الحجه وصل الى هذا الطرف من الاسكندرية جناب الاعز المنتخب امير اللوا السيد حسن مقرون وعند وصوله حصل له من طرف المشير مزيد الالتفات والاكرام وكان خرج من تونس منذ ثلاث سنين واقام بالاسكندرية وكان سابقا رئيس الضبطيه وفى مدة ماموريته اظهر الاستقامة واصدقائه وذووه هنا سرجتع النفس ولعله عن قريب يعاد الى هذه الوظيفة ذو مزيد بها واما الفهام المفخم امير الامرا السيد حسين الذى كان بمقدمكم فقدومه متطرح مع كل واجور وعند قدومه تعين له الحكومة احد امرائها الاولوية لملاقاته فى الغاليور ويقال انه وجهت اليه رئاسة المجلس البلدى واما الفهام المفخم امير الامرا السيد رستم فلم يزل فى باريس لانحراف مزاجه فنرجو المسؤل عزوجل ان يمن عليه بالشفاء التام حتى يسرع فى القدوم وقد من الله علينا بالامطار الباكره والحبوب المتظاهره فى اغلب جهات الايالة الى حدود طرابلس واستمر ذلك اياما وبلغنى ايضا ان اهل طرابلس اغيثوا بما اغنتهم الان الاهالى لم يزالوا يشكون من شيخ بلادهم السيد على الفرقنى لاستيلائه على انواع التجر بجزئياته فضلا عن كلياته فلذا يقال ان اهل طرابلس لابد وان يضطروه الى الذهاب الى الاستانة فان الناس كلهم يطلبون بعده من هناك والاسهام التونسية فى باريس تساوى نحو ٢٠٠ فرنك والاسهام الداخليه اسعارها على هذه المناسبة

﴿ جبل لبنان ﴾

من مكاتبنا فى ١٨ محرم ١٢٨٧

انه من حسن تصرفات الامير فعسان شهاب وسداقته فى الخدمة قد حظى الان برتبة القائمقامية على قضا جزين الذى كان به الامير رشيد قاسم شهاب وبناء على ذلك صار مامولا من جنابه تاليف قلوب اهل هذا القضا بحسب ما يوجب التنافى بينهم كما هو معهود له بحسن الدراية والاستقامة.

ثم ان جناب رفعتلو حبيب افندى الخورى اول طبيب بلبنان قد توجه فى شهر كانون الماضى لجهة الشوف بامر من الحكومة لمايلفيها من وقوع المرض الوبائى بتلك الجهة ليعالج المرضى مجانا وفى برهة يسيرة رجع ويده شهادات من اهل القرى لدولتلو المنصرف بالشفاء على ماتره الجيده وعملياته النافعة المفيده لاراوا من حسن معالجته للمرضى والجملة بسبب جنابه قد حصل الشفاء لجميع

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

من المآثر العصريه والمفاخر الوقتيه ماسبقت الاشارة اليه والتنبيه بالمناسبات عليه مما يعود بالنفعة العامة والذكرى الجميله من المحدثات الرائقة للنظار داخلا وخارجا فى مركز الخديوية الجليله كتسهيل المرور للمشاة وركاب نحو الخيول والعربيات وتدارك ماتحمله الرياح من الاتربة وتغيير الاهوية فى جميع الاوقات حتى انشئت لخصوص المشاة طرق كثيرة واسعه ومناهج بهيجة محجرة الاراضى نافعه وميزت اعظم امتياز بتنويرها بفوانيس الغاز وبالتسهيلات الحاصله والتشويقات المتواصله رغب الناس ان يبنوا فى جانبى خطها الطويل المديد مساكن مشيدة ودكاكين حسنة على الطرز الجديد واحدثت ميادين فائقه ومنتزهات رائقه يقربها الناظر ويسربها الخاطر والآن اخذ فى فتح طريق موصل من بين (اوتل دوريان) و (اوتل ده زامباصادور) الكائنتين بالازبكية الى الميدان الذى على القرب من القنطرة البهية المستجدة على القنال بقرب موقف السكة الحديد والظاهر ان هذه لاتنقص فى الحسن والمنفعة عن غيرها مما احدث على الطرز الجديد لاسيما ان بها زوال صعوبة المرور التى قد تقع من الازدحام الحاصل من انواع العربيات وغيرها امام ذلك الموقف ليلا ونهارا المعلوم انه مانع من المرام ولاشبهة فى ان سعتها وان لم تعلم الآن تكون بحسب موقعها ومايليق به من الاستحسان وماهو جار الآن بمعرفة المهرة بحديقة الازبكية ليكون خير منتزه عام من منتزهات الدنيا التامة النظام فماهو عليه من كمال الرونق والزين لاتدرك حقيقة بالوصف بل براى العين والمامول ان ينتهى عما قريب على وجه بهى

بلغنا انه فى الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد الماضى شرف حضرة الجناب الخديوى المفخم الكتبخانة الجديدة التى انشئت فى ظله المديد بمعرفة حضرة سعادتلو على مبارك باشا على مقتضى الاصول الهندسية والقوانين المعمارية فى سراية درب الجماميز التى بها ديوان المدارس فى مكان جميل مساعد على حفظ الكتب من الافات مستجمع للشروط اللازمة من النور وطيب الهواء وغير ذلك مما هو على طبق مرغوب الجناب الخديوى الكريم حيث كانت رغبته السنية ان يجمع فيها جميع الكتب النفيسه التى بخط اليد المتفرقة فى المساجد القديمة والمؤلفات المطبوعة بان توضع فى دواليب بكيفية مخصوصة يسهل بها مراجعتها لكل من اراد ومن ذلك حصل لحضرته مزيد السرور وكمال الحظ الموفور كما سر بمشاهدة مدرج الامتحان العمومى الملحق بتلك الكتبخانة والمسموع انه بالمساعدة السنية ستجلب اليها كتب موقوفة سمية وجملة عظيمة من مؤلفات اللغات الاجنبية للتسهيل على ارباب المطالعة والتيسير فى امر المراجعة ومن بعد الوقوف على علم ذلك بالتفصيل يدرج ولاجل التبشير ذكرنا هذا القدر القليل

سبق التنبيه على ماكان بلغنا من ان جناب مسيو القونت (دارو) ناظر خارجيه فرانسا صمم على ان يحال على قومسيون مخصوص التقرير المحرر بالاشتراك من القومسيون المختلط المنعقد سابقا تسع مرات عند حضرة سعادتلو نوبار باشا بالنيابة عن الدول المتحابة المصدقين على لزوم تعديل المحاكم القنصلية بمصر على وفق تصميم الحكومة المصرية والآن بلغنا انه تعين لذلك القومسيون بمامورية رياسة مسيو (ده ورزيه) الذى كان ناظر العدلية وهو اليوم من رجال السنتو وبوظيفة الاعضائيه كل من مسيو فرديتان (ده ليسيس) رئيس شركة قنال السويس من بعد ان كان سابقا ايلجيا وسطا ومسيو (ده صو) الايلجى الوسط احد اعضاء جمعية القضايا ومسيو (تسنو) الايلجى المتوسط القنصل الجنرال سابقا بالاسكندرية وبغداد ومسيو (ده بلوق) وكيل يانقة فرنسا الذى كان مفتش عموم امور المالية وارسل الى الاستانة بمامورية مخصوصة ومسيو (فروجيرو) مستشار محكمة اكس الايمبراطورية المولف رسالة فى المحاكم القنصلية اللاتى بالممالك الشرقية ومسيو (اودبرويل) رئيس محكمة (آميان) الاول

فى الغازيتات المحلية انه فى شهر دسمبر الماضى بلغ ثمانية واربعين الفا واربعمائة وعشرين فرانقا ونصفا مقدار المتحصل من السفن الكبيرة المارة فى قنال السويس بالامور التجارية الى الممالك البعيدة وفى شهر ژانويه بلغ مائة وسبعة آلاف واربعمائة وتسعين فرانقا وخمسة وثلاثين سانتيما وفى شهر فاوريه مائتين وتسعة عشر الفا وستين فرانقا وثلاثة وثمانين سانتيما فتكون متحصلات شهر ژانويه جاوزت ضعف متحصلات شهر دسمبر ومتحصلات شهر فاوريه جاوزت ضعف متحصلات شهر ژانويه وذلك يزيد عن اربعة اضعاف شهر دسمبر وبعين الاعتبار ينظر الى التفاوت الذى حصل فى متحصلات مرور السفن الصغيرة فانها من بعد ان كانت فى شهر دسمبر ثلاثة آلاف واربعمائة وثمانين فرنقا واربعين سانتيما وفى شهر ژانويه ثلاثة آلاف وثلاثمائة وعشرين فرانقا وتسعين سانتيما اخذت فى الترقى فى شهر فاوريه حتى بلغت احد عشر الفا واحدا وثلاثين فرانقا وعشرة سانتيمات وذلك يزيد عن ثلاثة اضعاف متحصلاتهما

كتب من العريش بتاريخ ٢٨ مارس انه منذ مدة والامطار منتظرة لانها هى التى عليها المدار فى زرع الشعير والذرة والبطيخ هنا وفى هذه الايام اخذت بحمد الله فى الانهمال حسب الآمال فلهذا ترى الزراع عندنا فى غاية السرور من ذلك والحظ الموفور

فى اوراق الحوادث انه فى هذه الايام استجدت فى مملكة الفلمك قومبانية راس مالها ستة ملايين فلورينى لتستعمل بواسطة قنال السويس سفنا بحرية تجارية بين ليمانات تلك المملكة وجزيرة (صوند) التابعة لها ببحار آسيا

وقد قبل رياستها اخو حضرة فرال الفلمك المحتشم حضرة البرنس هنرى الذى كان وكيلا عنه فى حضور رسم قنال السويس واقام مدة بمصر وهو يتفحص فيما يتعلق به من النتائج المهمة وانتخب المديرون اللازمون لهاى القومبانية من اغنياء الصيارف المشهورين الذين فى (امستردام) و (روتردام) من مدن الفلمك الشهيره وبلادها الكبيره

بلغنا انه وصل الى الاسكندرية فى وابور البوستة الايطالية القونت (ده فه) المتعين من دولة ايطاليا سفيرا وسطا بالصين هو ومن معه من المامورين ثم حضر بمصر المحمية وتلاقى مع الحضرة الخديوية بحضور جناب مسيو (قوماندور دومارتينى) قنصل جنرال دولته

يؤخذ من تلغراف وارد من تفتيش كفر الشيخ بتاريخ ٤ محرم سنة ٨٧ ان من النوادر المحققة ان امراة تسمى امنة من اهالى صندلا وضعت فى ٢١ برمهات سنة ١٥٨٦ خمسة ثلاثة ذكور واثنان وفى رابع يوم ولادتها توفيت احدى البنتين وسائرهم باق على قيد الحياة

فى يوم الاثنين الماضى توفى الدقتور (تيرنزا) قنصل دولة البروسيا بمصر المحروسة وشيع جنازته حضرات ذوات من الدائرة الخديوية وحضرات قناصل الدول المتحابة وكثير من محبيه ومن الاوربايين المعتبرين ولازم جنازته فرقة من الخيالة

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

(هذا ما حرر لنا مكاتبنا بمرسلية)

ان اهم الحوادث السياسية بفرنسا الآن هو امر تغيير اصول الحكومة ومسرى الدولة فقد قيل ان حضرة الامبراطور نابوليون حرر مرسوما الى بعض وزرائه يعرض عليه رايه الجديد وقصده ان يشرك فى تدبير امور المملكة مجلس نواب الشعب ومجلس الدولة الاعلى وهو الذى يدعونه السينا على ان يكون اجرآء هذا التغيير متعلقا برضى اكثر الشعب ومعرفة رايهم تكون بواسطة الاكتتاب العام فهذا الامر وان راينا فيه حسب الصورة الظاهرة وعلى راى الحكومة ترويجا للمصالح العامة وتفسيحا للحرية فلم يخل مضمرا وعلى راى حزب الحريه من غايات خفيه جل القصد منه ربط مجلس وكلا الشعب وجعله منقادا على نوع ما لمجلس الدولة وتوطيد الملك وثبات دعائمه على سرير فرنسا للعائلة النابوليونيه وحيث لم يوافق هذا المنهج راى بعض الوزرآء ومسريهم ولم يطابق مباديهم السياسية على ماقيل قدموا استعفآءهم عن مناصبهم وروى ايضا ان موسيو دارو ناظر الامور الخارجية عدل عن التنازل عن وظيفته والارجح تاكيد استعفائه وكذلك موسيو بوفه وزير الماليه ولم تعرف نهاية شى بعد

لم يزل الشغب ثائرا خفية فى باريس والهدء لم يعم سائر الاحزاب فان نهار امس قد وجد معلقا على بعض

الحيطان بها اعلانات تقتضى اثارة الناس على الحكومه ودعوتهم للعصيان والتمرد وتحريضهم على عدم دفع المكوس ورفض اداء رواتب الحكومة واموال المظالم وكانت تلك الصحائف مطبوعة على الورق الاحمر وهو رمز الحرية المطلقة فهرعت انفار الضبطية لازالتها ولم تتوصل الى مرغوبها من كثرة الزحام الابعد الجهد الجهيد

﴿ اسپانيا ﴾

قد ذكرنا سابقا عن مقاتلة الدوك ده مونتپنسيه ابن الملك لويس فيليب ملك فرنسا سابقا وزوج اخت ايزابللا ملكة اسپانيا سابقا ايضا مع البرنس هنرى ابن بوربون اخى زوج الملكة المذكورة الملقب برنس اشبيليه وقتل البرنس المذكور بذاك البراز وقد علمنا الان ان المجلس الحربى المولف من ثمانية مامورين قد حكم على الدوك ده مونتپنسيه بدفع ثلاثين الف من الفرنكات دية وبالخروج عن مدينة مدريد عاصمة بلاد اسپانيا مدة ثلاثين يوما جزآ على هذه المقاتله وادخال هذه المحاكمه تحت شريعة المجلس الحربى انما كان بناء على ان القاتل والمقتول كانا من روسآ جيوش دولة اسپانيا احدهما فى البر والاخر فى البحر

﴿ اميريكا ﴾

طالما وقع الجدال بين سكان الممالك المتحدة باميريكا على النوع الاسود من الناس هل هم يماثلون بقية انواع الجنس البشرى اولا فمنهم من زعم انه لافرق بينهم الابلون البشرة ومنهم من قال ان الاسود نوع سافل وان العبيد اقل عقلا واكثر حمقا وطيشا وانه لايمكن لاحد منهم ان يصل الى التربية الكاملة واستقامة الافكار وتمام الذكاء ولاان يبلغ بالحذق والكياسة مبلغ الابيض ومع ان الحرب العظيمة التى ثارت بين اهل جنوب تلك البلاد وبين سكان شمالها كان اكبر اسبابها رغبة اهل الشمال فى اعتاق العبيد فمع ذلك لم يزل النوع الاسود محسوبا عندهم الى اليوم احط وادنى ولكن الاخبار الاخيرة الواردة من تلك الجهات تشير الى قرار الراى على مساواة سائر الانواع اذ قد ادخل حديثا احد السودان بمجلس الجمهورية وقبل كعضو من اعضائه بصفة وكيل عن اقليم المسيسبى وقد صار تقريره على هذه الوظيفة رسما بعد انتخابه من اكثر سكان ذلك الاقليم وهم الذين ارسلوه نائبا عنهم والاغرب ان محل جلوسه بالديوان وقع على عين الكرسى الذى كان معينا لجلوس سالفه نائب تلك الولاية الذى كان اكبر خصم للعبيد والسبب فى ذلك ان اهل المسيسبى كان لهم عدد عظيم من الارقاء الذين بعد نوالهم العتق صارت حقوقهم المدنية مساوية لباقى الاهالى وحيث ان عددهم اكثر من باقى السكان نالوا الترجيح بالانتخاب نظرا لكثرتهم وهذا دليل قاطع على ماعند الحكومة الاميريكانية من العدالة والمساواه اذ تستوى بوجه الشريعة كافة حقوق الناس من كبير وصغير وجليل وحقير

ان بلاد اروكانيا باميريكا الجنوبية الواقعة بين سلسلة جبال الاند والبحر المحيط الاكبر بجنوب مملكه شيلى تمتد من ٣٦ و ٤٤ الى ٣٩ و ٥٠ من العرض الجنوبى وسكانها من اعظم القبائل وهم اهل اميريكا الاصليون وعندهم من التمدن والحضارة ما فاقوا به امثالهم وهم اشد القبائل بغضا لجنس الاسپانيول وقد حاربوهم حروبا شديدة من سنة ١٥٥٥ الى سنة ١٧٧٣ وكانوا هم المعتدين على الاسپانيول وقد اجتهدت قسوس الرهبنة اليسوعية فى تنصيرهم ولكن فى سنة ١٧٢٠ وقعت فتنة ابطلت هذا المشروع وفى سنة ١٧٧٣ عرفت لهم دولة اسپانيا سفيرا يقيم فى مدينة سنتاغو بعد عقد صلح بينهم ولم تزل تلك البلاد قائمة بنفسها منقسمة الى اربع ولايات يتسلط عليها امرآء خلفا عن سلف وهذه الولايات يتالف منها حكومة متعاهدة واحدة على الطريقة الجمهورية وفى السنين الاخيرة تولى رئاسة تلك الحكومه رجل فرنساوى يسمى انطوان اورللى وقد كان من فقهاء الشريعة بمدينة باريس وبعد حوادث يطول شرحها توصل الى التملك على تلك البلاد برضا اهلها ثم وقعت امور افضت الى عزله فرجع الى باريس واقام بها بحالة سيئة من الخمول والفاقة وضنك المعيشة وكان يسكن دسكرة فلم يمكنه ايفاء اجرة الحجرة الى ان اشتكى عليه صاحب الدسكرة واخرجه منها طردا فبقى عرضة لهزء والصبيان بالشوارع وتهكم اعدآئه عليه ومن عجيب الاتفاق انه اراد الرجوع الى تلك البلاد فلم يمكنه اعساره من ذلك اذ لم يكن عنده مايدفع اجرة المركب فدخل فى خدمة رئيس السفينة بصفة طباخ بها والموصل الى اروكانيا قابلته روسا القبائل بالاكرام والاعظام ونادوا باسمه ملكا عليهم ثانية وشرع معهم حالا فى اثارة الحرب على بلاد شيلى المجاورة لهم ولكن يخشى انه اذا لم تنجح مساعيه هذه المرة ينتهى امره الى الوقوع بين ايدى الاعدآء فيقتلونه كما جرى على امبراطور المكسيك مكسيميليان اخى امبراطور اوستريا

﴿ الهند ﴾

ان حضرة الامير الفرد دوك ايد يمبورج والابن الثانى لملكة الانكليز كان جائلا للسياحة فى بلاد الهند التابعة لدولتهم فزار احد روساء تلك البلاد وهو رجة القار ومن بعد ان اضيف عنده بغاية الاكرام وقوبل بكل مايلق بمقامه من الترحيب والاعظام قفل راجعا وقصد دك وفى اثنآء الطريق هجمت عليه وعلى حاشيته عدة نمور ووثب منها عليه نمر كاسر فصرعه عن صهوة مهره وكاد ان يفترسه لولا جرآءة اثنين من الكلاب القوية فانهما شغلا عنه النمر بمناوشتهما

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

فصل

فى قالبية قاعدة جزيرة مالطة

هذه المدينة هى مقر الحاكم الانكليزى واعجب مافيها حصانة اسوارها وحسن مرسيها. اما الاسوار فربما كان نصف احدها من صخر وتمامه مبنى بنآء واما المرسى فقد مر ذكره والغالب عليها الرونق والبهجة حيث كان بنآؤها من الحجر كما مر وطيقانها مزججة ولاسيما اذا عرضتها من بعد غير انها خالية من المنائر ونحوها فهى بدونها كالهامة القرعاء واحسن ما يستحب من ديارها كونها مبنية من الحجر على صف مستو فلاترى فيها دارا خارجة عن الخط اصلا غير انها متفاوتة الارتفاع وليست مرتبة فى وضع الغرف والمساكن. فان الدار الكبيرة تكون عبارة عن علية واسعة طويلة ثم صف حجرات متنافذة المدخل فلايمكن للانسان ان ينفرد بواحدة منها دون الاخرى. فاما الديار الصغيرة ولاسيما القديمة فهى خالية عن الترتيب اصلا ومنجورها يصبغ غالبا فى كل سنة. وحيطانها ملبسة بالورق المنقوش كما فى بلاد اوربا الا ان طاقاتها لا تفى بالمراد فان بين الاهلين حقوقا فى المطال فلا يمكن فتح الطيقان فى جميع الحيطان. وماعدا ذلك فان لها رواشن خارجة من الحائط موضوعة بحيث تمنع النور والهوآء وهى عالية لا يمكن لمن يكون فى الحجرة ان يرى منها شيا الا اذا كان واقفا فيها او جالسا على كرسى وهى اشبه بما يسميه اهل الشام كشكا. ويقال ان وجود هذه الرواشن بمالطة هو احدى الدلائل على كونهم عربا اذ هى لاتوجد فى بلاد الافرنج الا فى مافتحته العرب منها. وربما كان فى الدار الواحدة ثلثة رواشن. وقل ان تجد دارا ذات ثلث طبقات صالحة للسكنى والاغلب اثنتان وان وجد فالثالثة انما تكون للوازم الدار وقل ان ترى فيها دارا مبطلة بالرخام حتى ان قصر الحاكم ليس فيه ولا بلاطة منه وانما المستعمل فى ديار كبرائهم البلاط المعروف ولكن يدهنونه بالزيت مرارا بعد ان يكشط وجهه فيصير له لون كالكهربآء وكذلك قل ان ترى فى الديار التى تكرى خزائن او مخادع او رفوف وانما يلزم شرآء ذلك على حدته وليس فيها ولا فى غيرها فوارات ولاساحات فسيحة كديار دمشق ولا اسطبلات ومن كان عنده فرس ربطه فى الخارج واقل من ذلك الممارات فانهم يشترون مونتهم يوما فيوما بل ربما اذا ادخروها فسدت كما تقدم ويرون ذلك تخفيفا للكلفة فان صاحب العيلة اذا ربى فى منزله الحيوان وخزن المونة واتخذ الخبز كان له ولاهله شغل شاغل ولعل سبب ذلك فى الاصل عدم انتقال الاسعار. ومما يقبح ذكره هنا ان اكثر البيوت الصغيرة ليس فيها مراحيض فيرفع اهلها اقذارهم فى وعاء ويقذفون بها فى الطرق ليلا فياتى الكناسون للطرق صباحا ويزيلونها وقد كانت العادة من قبل ان المحبوسين لجرائمهم هم الذين ينظفون الطرق بان يخرج بهم شرطى وهم مقيدون والظاهر ان المالطيين قبل مجئ الانكليز الى جزيرتهم لم يكن عندهم مراحيض لو انما كانوا يستغنون عنها بثقوب ينقبونها فى اسفل الدار وكانوا غير محتاجين اليها اصلا كما قال الشاعر من يكن عيشه كعيشك هذا فلتكن داره بغير كنيف وقل ان توجد دار باثاثها وفرشها كما فى مدن

وعافاه عن سرعة بطشه فعاجله الامير حينئذ بطلقة من الرصاص اصابت مقتله فسقط مجدلا معفرا بدمه وتخلص الامير من هذه الغائلة بما اليداه من البسالة وتمام الرصانة والجلد وعدم الطيش فى مثل ذلك الوقت المهول وهذا مما يستحق العجب

قد تحقق استعفاء موسيو دارو ناظر الخارجية وموسيو يوفه ناظر المالية ولذلك صار الامبراطور نابوليون فى حالة ارتباك نظرا لعدم امكان من يقوم مقامهما ويكون بذلك موافقة رأيه وارضاء الشعب وزاد عليه التشكى والدمدمة من الناس وذلك ان هذين الوزيرين كانا من حزب الحرية وكان الامبراطور يؤمل انه بتوليتهما دست الوزارة يكون رضى احزاب الحرية ويكونان منقادين لرأيه ثم استشعرا ان قصده من الاكتتاب الجديد زيادة ما كان له من السلطة فاستعفيا فكان ذلك موجبا لاختلاط وتشويش فى فرنسا وقد جعل موسيو سيكرى وزيرا للمالية بدلا من موسيو يوفه وموسيو اميل اوليفيه مديرا موقتا لنظارة الخارجية وموسيو موريس ريشارد ناظرا موقتا للمعارف العمومية بدلا من موسيو اوليفيه

﴿ براز يل و باراغوى ﴾

وردت رسائل من ريو جنايرو باميركا الى لندره مورخة فى ١٨ اذار تخبر بانه فى الخامس عشر من الشهر المذكور وقعت مقتلة عظيمة بين عساكر برازيل وباراغوى وكان على عساكر برازيل الجنرال كامارا وعلى عساكر باراغوى الرئيس لوپز وهو رئيس جمهورية البلاد ايضا ولم يكن معه سوى نحو الف عسكرى فانهزموا وجرح هو جرحا بليغا فعرض عليه الجنرال كامارا ان يستسلم فابى ومازال يقاتل حتى قتل واسرت امه واخته وابنة عيلته واستسلمت عساكره فصار الجنرال كامارا امير اعلى پورتوماس مكافاته من قبل دولة برازيل

(انتهى المنقول)

قلت ومن غريب ما حكى عن لوپز فى الاخبار المورخة فى الثالث عشر من الشهر المذكور انه انتصر على كامارا ودمر الايانا ماكان معه ولما قتل اخذت زوجته تنوح عليه فقالت لها بنتها مالك تنوحين على هذا العفريت انه لم يكن يصلح لان يكون زوجا ولا ابا

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر فى رسالة من طهران بتاريخ لتسع عشر من شباط ان جناب الشاه المعظم جال فى اقليم جيلان ومعه ستة آلاف من الاتباع والعساكر ولم يكن من قبل قد راى تلك الارض مع انها اعظم ارض فى مملكته فلما رآها فى حالة الشقاء حزن لها واخذ يفكر فى الوسائل التى تعيد عليها غبطتها وهذا الشقاء قد لمع بها منذ سنين بسبب المرض الذى اعترى دود المقز فان اخص رزق اهلها انما هو من عمل الحرير ويقال ان جولان الشاه فى هذا الاقليم انما كان لغرض آخر متعلق بالمتاجرة بين اهل مملكته واهل الروسية وذلك ان الشاه كان قد اذن من قبل سفره فى دخول سفن الروسيه من بحر القصبيان الى مرسى انزيلى واصدر فى ذلك منشورا فاراد الان ان يثبت هذا الحكم بحضوره فى المرسى المذكور حيث توانى عدة من تلك السفن اتهنئه واكرامه وقد ارسل اليه الامبراطور ايضا الجنرال قولاباكين والى يافونا ليا عته فى التحية والسلام وهذا المرسى يبعد عن مدينة رشت نحو خمسة وعشرين ميلا ومن ماثر الشاه هذه المرة انه عزل خاله مجد الدولة وكان معروفا بالاثرة والتحكم المطلق وعلى حسب العادة صادره بالاموال التى كان جمعها من الناس ظلما وقد كان المظنون انه يسقى فنجان قهوة لمحو ذكره كما هى العادة فى تلك البلاد الا انه بقى حيا لبقاء طمعه فى ان يساعده طالعه يوما من الايام على الرجوع الى ما كان عليه من الاغتصاب ثم يحمل على القذف بما استرطه وهلم جرا لاجرم ان هذه وسيلة غريبة لملء الخزائن فعلى الدول ان يتطرفوا فيها هذا وقد عين الشاه ولايا على جيلان الميرزا سعيد خان ناظر الخارجية بمعنى انه ينيب عنه فى هذه الحطة من يصلح لها ويبقى هو فى طهران فوقع اختياره على شخص ابى هذه النيابة وفر بحجابا جد الاماكن المحترمة وليس من المحتمل انه يجد آخر لان الناس يعلمون جيلان خراب لا مطمع فيها فمن الشاه قد عهد الا ان الى احد المهندسين من الافرنج ان يسوى الطريق ما بين رشت وانزيلى مع ان الحكومة كانت قد اتفقت على تسويته مبلغا وافرا وذكر فى رسالة اخرى ان الوالى الموما اليه اصاب الشاه الى مادبة فاخرة اعدها له فى السفينة ثم سار به فى بحر القصبيان للتفرج قال ويحتمل ان الشاه ياذن للروس بعد هذا فى انشاء جسر على نهرا راكس الكائن فى جلفه على الحدود وكانت العادة من قبل ان الناس يدخلون فى الخدمة العسكرية تطوعا مع سوء حال العساكر وشدة تقشفهم فالان اصدر امرا باجباب القرعة فى القرى فتعين على كل قرية ان تجرد له عسكريا وفى مدة خدمته تكون مؤنته من عنده

وذكر فى رسالة اخرى ان امير خوانين الملقب بحكيمة الملك اغار على بلاد فراه بتكاتب من الغرسان فجرى بينه وبين الامير افضل خان والى فراه ثلث وقائع وكانت الغلبة له وانه قدم وفد من قبل امير افغانستان الى امير خراسان الملقب بحكيمة الدولة ومعهم رسالة برسم حضره الشاه

طريق المدينة فان المشى فيها ايضا يصعد و يهبط كحيزوم السفينة فى الامواج غير ان لها درجا مرون من صعيها و يمكن المشى على حافاتها تحت المطر ولكل طريق حافتان عن اليمين والشمال كثيرا من الافرنج يحبون بنظافة طرق مالطة ويفضلونها على كثير من طرق المدن العظيمة باوروبا غير ان زوال كل منهن نضرة ونجاسة ومنها مالا يمكن لاثنين ان يمشيا فيه معا وفى كل زاوية فانوس مركوز على دعائم من حديد يوقد الليل كله ومثل هذه الفوانيس لا يوجد فى لندرة وباريس الا فى اضيق الطرق وارداها وقد بلغنى بعد تحرير هذا الكتاب ان انوار قالبتة تستعمل الان من الغاز * ثم لا يخفى ان الافرنج دابهم ان يشنعوا على العرب والترك ان بلادهم غير نظيفة الطرق والمرتبة ناسون وقد ملاوا الكتب بذلك ولم ار منهم من مدح مدينة ما الا انهم قد افرطوا فى ذلك فان اكثر هؤلاء يذهب الى بلادنا مستوفزا او يرقد فى الخانات فلا يمكن له مشاهدة ما فيها من الامور الترجية وغاية ما يصيبه من ذلك ان يرى مسجدا نضير

مضمونها ان الشاه اذا كان لابد سيستان على حكومة كابل فلا يكون بد من الحرب بين المملكتين اعنى مملكة العجم ومملكة افغانستان قال فاذا كانت دولة انكلتيرة تحب ان الامر يصير على غير ما ذكرنا فعليها ان ترسل الى كابل السيد الحاج يار محمد خان ليثنى هذه القضية مع امير افغانستان والظاهر انه لم يفز بطائل الان الامير اكرم مثواه

وذكر عن امير افغانستان انه اخبر وزراءه بانه عازم على ان يستخلف فى بلاد بدخشان ابنه الاصغر سنا وهو الغلام الذى كان رافقه الى عمله وان هذا الخبر غاظ يعقوب على خان

﴿ الجزائر ﴾

ذكر فى السيس ان وزير الحرب فى باريس عرض على مسامع الامبراطور نقلا عن رقيم ورد اليه من الماريشال دوسان ارنو حاكم الجزائر ان مدة الحملة العسكر الذين جهزوا على قبائل العرب العصاة تحت رئاسة احمل وبقيت لتطفى اكثر من شهرين واذا اقتضت الحال سفر الحاكم بنفسه فانه يسافر وقد وطن نفسه على ان يمضى فى ولايته ان تنهى مسألة الجزائر مراد الامبراطور انه لا يغادر البلاد والمسائل ان يحضر الى باريس عند المذاكرة على القوانين وذكر فى رسالة من قسطنطينة ان سكة الحديد التى انشئت عند فيليب فيل قصفت وجرى عليها عجلات ويومئذ لى فرقت والناس يهولون استشارا وطول هذا الخط سبعة وثمانون كيلومتر وهو عبارة عن اربعة وخمسين ميلا وعن قريب يكون الانتفاع به عاما وقد وجد فى هذه الايام تمثال هرقوليس من ارخام النفيس فى بعض المغاير وهو من صنع الرومانيين فى غاية الاتقان فجعل فى متحف قسطنطينة

خروجهم فى الطرق ولا سيما فى الشتاء قليلا فشيئا الطرق دائما نظيفة فاما فى لندرة فان النساء يخرجن صيفا وشتاء وليس نحو قريب تقيهن من الوحل فلهذا تكون طرقها موسخة جدا وقد رايت كثيرا من الافرنج يحبون بنظافة طرق مالطة ويفضلونها على كثير من طرق المدن العظيمة باوروبا غير ان زوال كل منهن نضرة ونجاسة ومنها مالا يمكن لاثنين ان يمشيا فيه معا وفى كل زاوية فانوس مركوز على دعائم من حديد يوقد الليل كله ومثل هذه الفوانيس لا يوجد فى لندرة وباريس الا فى اضيق الطرق وارداها وقد بلغنى بعد تحرير هذا الكتاب ان انوار قالبتة تستعمل الان من الغاز * ثم لا يخفى ان الافرنج دابهم ان يشنعوا على العرب والترك ان بلادهم غير نظيفة الطرق والمرتبة ناسون وقد ملاوا الكتب بذلك ولم ار منهم من مدح مدينة ما الا انهم قد افرطوا فى ذلك فان اكثر هؤلاء يذهب الى بلادنا مستوفزا او يرقد فى الخانات فلا يمكن له مشاهدة ما فيها من الامور الترجية وغاية ما يصيبه من ذلك ان يرى مسجدا نضير

﴿ اسبنيا ﴾

ذكر ان وزير الدولة فى مدريد ارسل رقيما الى سفرآء الدولة فى ايطاليا وجرمانيا بتاريخ الحادى عشر من اذار ان الزعيم الذى سمى نفسه رئيس الدولة فى تسع عشر من تشرين الثانى الى سفيريها فى رومية وفيئس قد اضطر بالضبط ما يجرى فى تلك البلاد وانه بادر الى بحجم رومية وهواجم المالك مقفية على اسولها وذات غيرة على سلطتها وحرص على استقصاء عزمها وقدرها ولات من الصواب ان نتعرض للامور التى لا تعنينا ولا سيما الاجنبى بان يتداخل فى امورها واذا كانت الحرية فى الصين قد استتت فى المملكة فليس على الدولة ان تعترض لمعتقداتى يقبلها بعض الناس او يرفضونها الا اذا ادى ذلك الى التعرض للاحكام الشرعية وما عدا ذلك فان كل دولة اذا تعرضت لجماعة دينية كانت كانها قد اعترفت ان تلك الجماعة من شانها ان تكون اسبابا مقلقة على العواقب التى تنشا من الشوك فى هذا المسلك وذات كلف باصلاحه الى ان تاسست حرية لم يكن من قصدها ان تهتم بما يسعى له امثال تلك الجماعة فان من اصول المملكة وجوهرها ان يكون مدار حقوق اهلها ومركز خيراتهم وكل ما تطالب هذه الاصول فهو ممنوع وكل ما وافقها فهو جائز يقطع النظر عن اصله وفصله ومصدره ومورده وكل حكم صدر من غير ما يحق لهم وضع الاصول والقوانين فهو غير ملزم للدولة ان تنشئ ولها كان من عزمها ان تعتد بحكمه فخلعت الحاكمة ولا تاب من ان تتفق مع الدول على منع الكنيسة اذا قصدت ان تتداخل فى السلطة المدنية فهذا ما اردت الاعلام اليكم هذه المرة نيابة عن تعلموا بمقتضاه وان تستكشفوا عن افكار الدول فى هذا الخصوص ليكون معلوما لنا ولكم ان تسلموا نسخة من هذا الى وزير الخارجية عندكم حفظكم الله سنين عديده

فيتاذى مما عانى ويحمل ذلك على مناكب البلاد جزافا ويغض النظر عن حيثيات بلاده فان حواتيت اهل الحرف والصنائع فى قاليتة وغيرها ايضا متفرقة فى جميع اطراف المدينة فربما كان دكان الحداد تحت دار قاض او مطران ولا تزال اصوات المطارق بالغة مسامعه وكذا الزوانى فى كل طريق هنا ترى منهن جلة حتى قدام قصرى الحاكم والمطران وكثيرا ما يتفق ان صاحب العيلة يستاجر دارا بجانب زانية تكون اذ ذاك غائبة فلا يدرى بها حتى اذا تبوا محله اقبلت تجر ذيول عهرها فحتى قدمت البحرية سمعت لهم ولهن ضجيجا يتكرر ليلا تسمع سائر اهل البلد ما يغير فى الليالى ويزأطون ولا وازع لهم فهل هذا بعد من الترتيب اما اصوات الاجراس من الكنائس فبلية كبرى وبالجملة فانه قلما يهنا الانسان هنا فى سكنى دار مع انه ليس فى قاليتة حمام منظور يتطهرون به من نجاساتهم فاذا اضطروا الى كشط الوسخ عن ايدانهم استحموا فى البحر نعم انه يوجد محل اطلق عليه لفظ الحمام ولكنه ليس فى صفة الحمامات التى فى بلادنا

المسلمين اذ هو عبارة عن مغطس قذر من دون تكييس ولا تكييس ولا عرق على انه غال جدا ونحوه حمامات سائر بلاد الافرنج من حيث الكيفية لا من حيث الغلاء والمتكلزون من المالطيين يقلدون مواليهم فى اتخاذهم مغاطس من قصدير او خشب فى ديارهم ويدعون ان ذلك اسلم للجسم وانظف والعمرى ليس السبب فى عدم الحمامات هنا انما هو الهواء فان من كان فى محل دفئ وخرج منه مقابلا للريح لا يامن ان يمنى بداء وكنت قد ذكرت يوما لبعض الاطباء عادتنا على الحمام وتنفصت لفقده فقال لى لو كان عندنا حمامات لما كان من يستحم فيها وقوله هذا يحتمل معنيين فاما ان يكون قد اراد ان المالطيين لا يستعملون ذلك او ان الحمام يميت النساس فلا يوجد من يدخله وهذا داب هؤلاء فى الاعتذار عما لا يوجد فى بلادهم فانهم يقولون انه غير نافع او غير موافق لكواب آخر وقد سالته عن وجود رفائن للجوخ (اى الملف) والشال الكشميرى فقال نحن الافرنج لا نعنى بمثل هذه الصنائع مع انها من اعظم النساس اقتصادا وتوفيرا واكبرهم هنا يرفع سراويله من دبر

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾ ﴿ لمحرر الجوائب ﴾

التجار

﴿ جنوا ، ايطاليا بمراسلة تاريخ ٢٢ ابريل ما قصده التجار قليل لعدم الانقطاع لوارد منه وقد ظهرت زيادة تحريره بالاثمان فى هذا الاسبوع عن الماضى وتصرف وارد سلانيك سعر ٢٨ ثم وارد صمسون سعر ٢٩ وجملة المخزون منه لحد ٢٢ نيسان ٧٢٤ و ١٤١ و ٢ كيلو

البرازيل موقوف لعمل دلى ماهر وثمانها بالمكاد ما كله فتهبط كذلك الحرير فقد تصرف من الجميع هذا الاسبوع ٤٣ رطله منها عدد ٥ وارد بروسه وعدد ١٢ وارد سوريا

القطن لم يزل نادرا وطلبه قليل لعيب وقوف المعامل فرنسا ويخصون منه للخارج قليل وجملة المتصرف من الاقمان بهذا الاسبوع هو

عدد	قطعه	سعر	وسعر
٤٥	مصرى المسمى جوميل	١٥٠	١٤٢٫٥٠
٦١	قبرص اصلى	١١٧٫٥٠	.....
٦٠	واردسلانيك اصل	١٠٥٫٠٠	١٠٠٫٠٠
٢٥	سلانيك ابيرقانى	١٢٥٫٠٠	
١٠	واردسلانيك	١١٢٫٥٠	
٩٥	نابولى	١٠٢٫٥٠	
١١٠	ترموس	١١٠٫٠٠	
١٢٥	ادلب	١٠٥٫٠٠	١٠٢٫٥٠
١٢٥	طرابزان	٩٥٫٠٠	٩٩
١٢٥	بجمى	٠٩٩٫٠٠	
١٠٠	اجناس مختلفه	١١٠٫٠٠	١١٢٫٥

٨٨١

الاصواف لم تزل على حالها ولسبب الاعياد بهذه الجمعة ما تصرف شى منها والموسم الجديد قادم عن قريب ومع ذلك فالموجود من القديم لا يبع له وقد تصرف من وارد تونس قطعه ٢٣ سعر ٧٥٧٥ الى ٥٠ كيلو المعادن باقيه على حالها السكر يزول قليل رغما عن الامال الماضيه والقهوه سوقها لم يزل باردا ﴿ منقول بحروفه ﴾

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقية الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا . . . .
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمساوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	كانون الاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحساب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
٠	٥١	الليرة النمساوية
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس الى جهات اخرى		

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر والاسكندريه
٢	مالط	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم	١٢	تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية باوربا	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر الثيانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة اخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكور فى آخر صفحة من الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى لس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ استانة العلية يوم الثلثاء فى ٩ صفر الخير سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

بحسب طلب وكيلنا المكرم فى تونس اقتضى ارسال الجوائب اليه من الآن فصاعدا على طريق مالطة فان هذه المسافة اقل من مسافة مرسيلية بخمسة ايام

الحوادث الداخلية

ورد تلغراف من طرابلس الغرب بوصول واليها حضرة دولتلو حالت باشا وبان الاهالى استقبلوه بغاية الترحيب والاحتفال

فى ليلة الجمعة اتخذ حضرة دولتلو سفير دولة ايران مادبة فاخرة حضرها عدة من الوكلاء والسفراء الكرام وكانت آلات الطرب العسكرية فى تلك الليلة معزوفا بها

وفى ليلة الاثنين اتخذ مادبة اخرى اكراما لولادة الشاه الافخم وزينت دار السفارة بالانوار داخلها وخارجها

ذكر صاحب اللاتركى ان احد المزورين زور رقيما عن لسانه توصية بحامله فجعل يطوف به على معارفه فتأسينا به عما وقع لنا من المزورين فى بيروت

ذكر فى الليفانت هرالد انه يقال ان حضرة دولتلو جودت باشا لم يرض بولاية بروسه فوجهت الى حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب سابقا

عن قريب يقدم حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان فانه سافر يوم طبع الجوائب

ذكر فى خبر بالتلغراف من لندره بتاريخ الثالث من مايس (ايار) ان مستر انوى مستشار الخارجية لما سئل عن القرض المصرى اجاب بان دولة انكلترة تعتقد بانه لا ينبغى لها ان تتداخل فى الامور المتعلقة بالصرافين

ذكر فى خبر ورد بالتلغراف من الافلاق ان الاهالى شغبوا على الحكومة فاضطرت الى ارسال العساكر عليهم

ذكر فى خبر ايضا ان سر هنرى اليوت سفير دولة انكلترة هنا قدم الى اثينا بمامورية مخصوصة وهذا الذى اخره عن العود الى الاستانة

قد عينت دولة انكلترة باخرة حربية لنقل جثة مستر فيز من ثينا الى انكلترة وهو احد الذين قتلتهم قطاع الطريق كما سياتى بيان ذلك فى محله

قد استولت الضبطية على الشيلان الكشميرية التى سرقت من ضريح المرحوم رشيد باشا على ماذكرناه فى الجوائب السابقة

بلغ عدد المسجونين فى سجن الضبطية ٣٩٦ نفسا

فى هذه الايام اشتعلت النار فى عدة مواضع منها غلطه وذلك فى الطريق التى كان فيها دكاكين المالطيين فدمرتها عن آخرها ولم يسلم لهم مما كان فيها شى فامسوا فى حالة يرثى لها ومنها حارة السلطان محمد وحارة قاسم باشا ولكن خطبها فى هذين المحلين كان هينا

قد وصلت قطع من الجسر الجديد الحديد وشرع فى تركيبها فى الترسانه

وقعت رياح شديدة فى بروسه فتلف منها اشجار كثيرة

ذكر فى خبر من بيروت ان الامطار وقعت بكثرة فى دمشق فاغاثت الناس ولكن حصل ضرر بسبب الثلج على بعض المزروعات قال الراوى وهذه السنة من اغرب السنين وذكر فى خبر من حلب انه فى مدة الشتاء لم ينزل المطر غير مرتين او ثلاث فوجلت الناس لذلك لكن فى هذه الايام نزلت الامطار بكثره فابدلت الحزن بالمسره

قلت ومن غرابة هذه السنة ايضا ان الحرجاء على عقب البرد بغتة وذلك من اواخر نيسان ولهذا انتقلت الوكلاء والوزراء الى ساحل الخليج

ذكر فى خبر من فينيسيا ان حكومة مصر ارسلت الى اوربا اثنى عشر تلميذا من التلامذة الذين نبغوا فى مكاتبها وذلك لاتقان الفنون والعلوم العملية وقد زاروا طورين وشاهدوا فيها معالمها الانيقة

علم من اخبار باريس ان الاسهام التونسية اخذت فى النقص فانها صارت بمائة وثمانين فرنكا بعد ان وصلت الى المائتين

علم من خبر ورد بالتلغراف ان ملك اليونان اعطى بنت مستر لويد احد الاربعة الذين قتلتهم قطاع الطريق الف لسيرة انكليزية

فى الثالث عشر من هذا الشهر اعنى نيسان يسافر من الاستانه فابور عثمانى قبطانه مستر برد الى بغداد والبصرة ويمر على بورت سعيد والسويس وينبع وجده والحديدة ومخا وعدن ومسقط وبندر عباس وبندر بوشير وجزائر قارون

قد فتحت دار للمعلمات بالقرب من اياصوفيا على نسق دار المعلمين اعنى ان يتعلم فيها من النساء من تترشح للتعليم بعد ذلك فى بعض المكاتب والمراد بالتعليم تعليم القرآة والكتابة والرسم والتطريز وغير ذلك مما تتحلى به النساء

ذكر فى الليفانت تيمس انه فى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى صدر فرمان عال الى طائفة الارمن التى انفصلت عن البطرك حسون باستقلالهم فى امورهم الروحية وعلى هذا تلغى البرآءة التى كانت منحت للبطرك المشار اليه بان يكون رئيسا على جميع الارمن

وذكر فيه ايضا انه صدر امر بتعطيل جرنال للارمن يقال له اوركير مدة شهر لانه طعن فى البابا طعنا شديدا

كان احد الانكليز وصف المنظر الانيق الذى اقر العيون يوم عرض الجيش فى العام الماضى اكراما لحضرة امبراطورة الفرنسيس واطنب فى ذكر ملابس النساء المختلفة الالوان حتى كان الغرام افعم جنانه وشوش بيانه فختم كلامه بقوله الالوان الالوان الالوان لاتوصف الا بالعيان وكذا نقول نحن فى المنظر الذى يرى فى كاغد خانه فى كل يوم جمعه فما ابهاه وما اسنعه

نبذة ادبية

انى كثيرا ما فكرت فى فن البديع الذى هو من بعض الادلة على فضل اللغة العربية على سائر اللغات فاحببت هذه المرة ان اكتب مقالة يرتهن من نوع التوصيح وشاله فى لتكتب العزيز ان اليك ايهم ثم ان عليا حسنايهم فهانا ادعو جيم من على وجه الارض من الافرنج لمعارضة هذه المقالة وهى

من الناس من تخلج فكره من فنون الاقتراح خولج وتلجج صدره من شجون الاجتراح لواعج وترعجه المآرب الى اقصى المرامى وترجمه المطالب الى اعصى المرامى وتستفزه وتستهويه وتستبيره وتستغويه لكنه يقبح لها صبره ويشرح صدره ويجتلب منها يوارح الغصص ويرتقب لها سوانح الغرض ويتحين انتجاعها ويتبين انتفاعها ويخبر مشروعها ويسبر موضوعها فلا يغيمها الاحذرا ولا يأتيها الا ظفرا ويرى ان الانتظار احسن معين على تحصيل الامل والاصطبار ايمن قرين لتسهيل العمل ورب تعجيل اهب الاجل ولا يخلو ابتسار من اتهار ولا تحلو اوطار مع اخطار ولا يعلو مثار فى مغار واذا دانت نيه اوهانت ثنيه اوخانت امنيه لم تغادر التبصر وبادر التهور فطال طلبا ونال اربا فانما يكون من قل النوادر ولا يهون لكل مخاطر فالطيب الحذم من تانى فيحتمى والاريب العالم من لا يتعنى الا لما يه يتقى اذ ليس الاستكثار مظنة للرفاهة ولا الاستهتار مئنة للنباهة ومن تبصر فى العواقب وتدبر فى النوائب ايقن ان الرزق قدر على مقدار لا يتعداه والرفق حصر فى مضمار لن يتخطاه فلا وفور التزيد يكوره ولا تدور التعهد يحوره ولا ملازمة الارق تعجله ولا مداومة الشفق توجله ولا شى من الاشياء يفقده ولا حى من الاحياء يوجده جيران الرزق محدود كما ان الحتى موجود والحتى معدود الآنه من الراتب المتين اداؤه والواجب المتعين قضاؤه على من اتصف بالسداد واعتكف على الرشاد وكلف بالحلال وانف من الحرام وعزف عن الجدال ووزف الى السلام وصان وجهه عن الابتذال وزان كنهه بالاعتمال ان يكد قاصدا ويجد راشدا كيلا يكون كلا على غيره اوعالا لميره فيقلى لقاؤه ويتلى هجاؤه وتنشأ الهجته وتبدأ بهجته وتبدو محاسنه مساوى وتغدو مياسمه مغاوى وحينئذ فما جاء من اتهاد عليه وبالا وما شاء من وطر فاد لديه تبالا ومنهم من اذا طلب بغيه اوخطب منيه اهمرها عرضا مباحا واصدرها عرضا متاحا واعدلها صدقا لا تعمل فيه المعاول واجدلها نزغا لا ترسل عليه المقاول بين اقبال وادبار وابطال واصرار فكره هر وعروغ وبرير وثرثر وصرصر وقرقر همزة لمزه نبزة نغزه لزمة نشبة حطمة نقبه لمح ملحف بجح مجحف لا يصيك به كلام ولا يجيك فيه ملام ولا تفهمه المقامع ولا تردعه الروادع ومامن جانبه يحمله على الهيبه ولا من ناحيه

تعوق عن السفر فى عدة مواضع من الفرات وهذا العمل وصل الى موضع يقال له دير فى ناحية الظهر ويريد الى بيرا جيك وهو موضع يبعد عن حلب مقدار ستين ميلا والمقصود منه تيسير السفر منه الى بغداد وشرع ايضا فى عمل مثله بينه وبين خليج فارس فاذا تم امكن السفر فى النهر من حلب الى بغداد فى عشرة ايام ومدته الآن على طريق البر اربعون يوما فانظر الى هذا الفرق وهو اشبه بالفرق الذى نشأ من فتح خليج السويس

اشعار لمكاتبى الجوائب

المرجو ممن يكتبون لنا ان يوجزوا فى المقال ويوضحوا خطوطهم وقد ادرجنا مكاتبتهم الآتية كما وردت الينا من غير تغير

تونس

من مكاتبنا فى ٢٩ محرم

قد ذكرتم فى الجوائب ان الهوا بطرفكم فى غاية التقلب فكانه قد اثر فى بلادنا فى هذا الشهر شمئتار رياح عاصفة وامطار وافرة وما اخال الموسم فى هذا العام يأتى حسب المراد فان المحصولات قليلة فى بعض الاماكن وفى بعضها تلفت بالمرة ولكن لما كانت الحكومة قد رفعت الضرائب التى كانت تضرب على العربان صار الناس كلهم مسرورين والمأمول ايضا انها تعطى فائدة الدين فى يوليه الآتى ولا شك ان تداول هذه الدراهم يزيد فى المعاملات التجارية واسعار اسهم الطبقة الاولى تساوى خمسة واربعين واسهام الطبقة الثانية تساوى ثمانية وعشرين وصرف النحاس بالفضة نحو ٦٠ فى المائة وهذا القدر فاحش يعطل المصالح التجارية ويقلل اذا الحكومة عازمة الان على شراء مقدار منه فان قل فى الاسواق يعود مرغوبا وقبل هذا استأذن مسيو ريشرد وود قنصل جرنال دولة انكلترة والمكلف بمصالحها من دولته ان يسافر الى قدرة فاذن له وعن قريب يسافر بالمرور على باريس ولا شك ان سفره هذه متعلقة بمصالحه الخاصة ولكن المترجح على ما يلفى من بعض رجال الحكومة انها تتعلق ايضا ببعض مصالح سياسية ثم ان المصالح المالية لم تزل فى النجاح ويقال ان وزير الامور الخارجية فى باريس قد كتب الى مسيو رامليو قنصل فرنسا بهذا الطرف واظهر له تشكره للمهام الفخم امير الامرا السيد خير الدين رئيس الكومسيون المالى لاعتنائه بتسديد امور الايالة وكثير من القناصل توجهوا عنده وابلغوه مثل هذا الكلام وسائر الاهالى ايضا تثنى عليه وتدعو بطول عمره وعلو قدره وقد وجدا لان من يساعده على انجاز مقاصده وهو المهام الفخم امير الامرآ السيد حسين لانه قد وصل فى هذه الايام الى تونس فحصل له مزيد الاكرام والالتفات ثم ان عطر الورد قد قل فى هذه الايام بالمرة واسعاره ارتفعت عما كانت سابقا واخبرنى بعض اعيان تجار الافرنج انه من شدة البرد الذى حصل فى اوربا حصل ضرر على الورد فيكون سببا لقلة المستخرج منه فى هذا العام ولكن لنا ان نستغنى عن ذلك بما حصل من كرم المشير فانه عفا عن كل من كان منفيا من البلاد فرجع اكثرهم من جملتهم السيد محمد بن الحاج احمد كان رئيس الرؤواء قدم الان من الاسكندرية

وكتب لنا الموقر الوجيه السيد الحاج حسن اللازغلى ما نصه فما خبركم قيل هذا بانتظار جناب الهمام امير الامرآ السيد حسين الى هذا المطرف فى يوم الاثنين الموافق تاسع محرم وصل فى الفاور الطيلانى الذى يرد الى هنا فى كل اسبوع من جنوه وليفرنه وكاليارى فارسلت له الحكومة فلكا يقذف فيه عشرون بحريا وارسلت امير لوآ لملاقاته فى الفاور فلما وصل البرعنت له الحكومة كروسة لركوبه فتسرف بمشهدة المشير وحصل له مزيد الالتفات والاكرام وجلس عنده ساعة ما فسأله المشير عن كل ما شاهده فى الممالك الاجنبية وعند وصوله الى منزله كانت اعيان البلدة تنتظره وكثير منهم كانوا توجهوا الى الفاور لملاقاته ثم زارته نواب الدول الاجنبية من جملتهم قنصلا انكلتره وفرنسا وفى الحال فوض اليه ان يكون رئيس كومسيون المحصولات وهو مجلس انشئ من قريب مع ابقاء رئاسة المجلس البلدى وتراه كل يوم من الصبح الى المسآء مشغولا بما يؤول الى خير البلاد مع الهمام الفخم امير الامرا السيد خير الدين

يافا

من مكاتبنا فى غرة صفر

لما قلت الامطار هذه المدة الاخيرة كان يخشى ان يصير على المزروعات فى هذه الديار ضرر عظيم وارتفعت اسعار الحبوب ارتفاعا حسيا وبتنا الاهالى يشتكون من هذا البلا اذ امدهم الله بامطار غزيرة عمت جهات القدس وغزة ونابلس والخليل فامتلات ابار القدس بمازاد عن الكفاية والآن يرجى ان المزروعات لا تفسد بالكلية واما محصل منها نصف ناتجها الاول وبعد هذه الامطار انحطت الاسعار انحطاطا مرضيا واما الجراد فقد زال اثره بالمرة حتى بزره ذهب بالكلية ثم ان شرذمة من العربان تعدت على قرية من قرى بلاد غزة بقصد الفساد فخرجت فرقة من العساكر السلطانيه من غزة لردعهم واطلقوا الرصاص عليهم فتفكوا من العصاة واخذوا عدة جمال وغنم ورجعت العربان خائبين

رسالة السويس تدرج فى المرة الاتية ان شاء الله

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

نشرت الغازيتات الانكليزية ما رواه عن مخاطبة السياح الشهير الدقتور (ليوتيكستون) الحكومة الهندية وهو انه كان فى تاسع شهر (رولیو) سنه ١٨٦٩ على القرب من بحيرة افريقا التى يقال لها (بانزيبولو) وانه ظفر بمنابع النيل المبارك فى الدرجة العاشرة والثانية عشرة من العرض الجنوبى اى بعد الدرجة العاشرة او الاثنى عشرة من خط الاستواء فى موقع لا يخرج تقريبا عما كان عينه البطليموس الشهير احد البطالسة المصرية وذلك ان ما يجرفه الفضاء المرتفع الشمالية من المياه المتساطة على وادى (فاهب) تتحدر بقوة الى نهر (فابيس) وهو يمد بحيرة (باتزيبولو) ويسمى اذا (ذوابولا) فيصلها بحيرة (مرس) فاذا جرى ماؤه منها سمى اذا (ذوالابا) ويصب فى بحيرة (اولاتزا) المستمد من مياه النهر الكبير المعروف (بذوفيره) المستمد ماؤه من مياه جهة الفضاء المرتفع الغربية والذى يؤخذ من افواه الاهالى ان المجتمع من مياه نهرى (ذوفيره) و(فابس) يصب اولا فى بحيرة (تانفا نيقه) فتلقب اذا (لوائدا) ثم فى بحيرة (قوهامب) وهذه كانها التى عناها سير (بايكر) ببحيرة البرت نيانزه الخارج منها النيل وحيث ان مدعى الاهالى ان نهر ذوفيره يمد بحيرة تانفانيقه ثم يميل الى جهة الغرب ويصب فى بحيرة قوهامب كان اى ذلك السباح متهيأ لايضاح حقيقة الحال وتلك البحيرات فى غاية الامتداد بعضها فى امتداد خمسة مراحل وبعضها فى امتداد عشرة وبشرف عليها جبال شاهقة منفصل بعضها عن بعض فى اودية عديدة ومحال ذوات صحارى متسعة يزداد سيلان المياه فيها اوان المطر حتى تبلغ ركب الخائض فيها من اهل القوافل ومع ذلك طبيعة هواء تلك المواقع فى غاية الاعتدال والجودة ويكثر فيها الصيد وسائر الحيوانات النافعة

نص مقالة وردت من جناب يوسف شكور رئيس مدرسة الانكليز ان تلامذة المدارس الانكليزية الكائنة بالمحروسة بخط باب البحر بجوار باب الحديد تعلق البت مريم هوانلى ابنة رئيس الاساقفة الانكليزيه وتحت ادارة الخواجات منصور ويوسف شكور اخوان الذين ينوف عددهم عن المائتين ولما ذكورا واناثا من ملل واجناس مختلفة يشتركون معنا بالدعاء الدائم للمراحم الخديوية التى انعمت بفدان ارض بجعل الفجالة لبناء المدارس المذكورة التى من شانها العمل الخيرى المرغوب فعله عند خديوينا المعظم وكل يوم لنجاح الوطن من اى جهة كانت لانه كما فتح بابا لارجاع ما فقد فقدنا من التجارة والمكاسب والصنائع كالا يخفى فهو قد فتح طريقا واسعا ايضا لتقدم منافى العلوم وكافة الفنون لكى لا يبقى بعد لنا عذر يقودنا الى ان نتحامى به عند اهلها لتلالئه خلا عن بذل همته الشهيرة فى كشف ما قد يجبه عنا غيوم السياسة ومنازعة ما قد دفعنا عنه صواعق القوة والانشقاق فندخر على شرفنا بنبوع ما كان محجوزا عنا بحيال جهلنا وسهل مجارى اوديتنا بحسن تدابيره واهتمامه كل الاهتمام فلذلك صارت تتفاطر الينا اعظم الممالك المتمدنة مسترجعة لنا ما كانت سلبته منا سابقا وماذلك الا من مجرد تدابير خديوينا المعظم التى لم تزل آخذة جدا واجتهادا فى استعمال كافة الوسائط الخيرية لارتقائنا والتى ترى امام كل عاقل ينبصر فى الامور المستقبلة انها هى عين القوة الظافرة التى تفوق كافة

بلغات من الفصيح بليغها ... ت بيان اتى بسحر حلال
ابدا القلب سره فى المعانى ... فاذا انا تصرف الابدال
احرز السبق فارس بالمعلى ... وارى ابن السكيت دون المجال
احمد الذات والصفات جميعا ... احمد الفعول احمد الافعال
علم البحر لا فظا بقريد ... لفظه بالفريد والاشكال
انما البحر قابه البحر علما ... ويرى العلم صالح الاعمال
كان مما اسره الدهر دهرا ... ثم ثم التقليب بالاحوال
فهو كالبدر فى سراء فارخ ... المعى اذاع سر الليان

سنة ١٢٨٥

بيروت

ذكر فى رسالة من بيروت ان القسيسين العازريين لما جاءوا الى بلاد سورية لافادة الاهالين اللغة الفرنساوية وسائر ما يتحلى به المتدينون من الفنون والمعارف تلقاهم الناس بالقبول والاكرام فظهر من مساعيهم آثار حميدة لم تزل مشاهدة الى هذا اليوم فانك لا تكاد تجد احدا منا دبا يادب الفرنسيس من اهل الجبل وشطوطه الا وهو آخذ عنهم فلما راوا ذلك حرصوا على تعليم البنات ايضا فاستدعوا بعض من اخوات الرحمة المشهورات بالغيرة على التعليم ومداواة المرضى وما اشبه ذلك من الافعال الخيرية التى صارت شهيرهن فى كل مكان وزمان فسارت طائفة منهن بقرية الاخت جيلاس فاستأجرت دارا للتعليم واخرى للمرضى وكان ذلك فى سنة ١٨٤٧ ثم فى السنة التى بعدها استرين ارضا وبنين فيها محلين كان اتمامهما فى سنة ١٨٦٣ وبلغت النفقة عليهما مائتى الف فرنك فيهما من هولآء الاخوات ثمان وعشرون ومثل هذا المقدار من الخدمة من اهل البلاد واخذن فى محل المداواة ستة وعشرين فراشا فى قسم مختص بالرجال وخمسة عشر فراشا فى قسم آخر مختص بالنسآء وفى العام الماضى بلغ عدد المرضى الذين قصدوهن للتداوى ثلثمائة وسبعة وستين وعدد الرضى الذين بغوا فى بيوتهم وكانوا يتداوون عندهن ستمائة وخمسة وستين وعدد الذين استشاروهن واخذوا منهن ادوية ٦٥٠ر٦٩ وكانوا من جميع الملل والنحل وعندهن ثلاث واربعون مثنا يبتن عندهن نصفهن يدفعن ثمن ما يلزمهن من الاكل والشرب واللباس وهو اربعمية فرنك فى السنة والنصف الباقى يدفعن نصف هذا المبلغ وبعلن ١٩٦ بيتا مجانا ثمن ٨٠ ما كان عندهن وجملة من دخل هذا المحل منذ انشائه الى الآن ٤٢٢ر١ وبعد وقوع حادثة الشام التى جرت فى سنة ١٨٦٠ انشأن ايضا محلا لتربية الايتام فدخل فيه من اولاد النصارى فى مدة شهرين ٦٠٠ وكانت الحكومة قد اعطتهن ارضا ساوت ١٠١٫٠٠٠ قرش وتبرعت الفرنسيس المقيمون فى بيروت بمبلغ ٤٨٫٠٠٠ قرش وكثير من هولآء البنات تزوجن بعدان تعلمن وتهذبن فبلغن ٢٨٠ والباقى الآن منهن ٢٣٨ فهذه افعال هولآء الاخوات الخيرات فهن جديرات بالحمد من جميع الناس وهذه مساعيهن فى جميع البلاد

بغداد

وردت رسالة من بغداد تثنى على همة حضرة دولتلو مدحت باشا فانه شرع فى اعمال عظيمة لتيسير السفر فى الجملة والعربات ونظف الخليج الذى هو وصلة بينها واصلح رصفه وشاطئه وازال الموانع التى كانت

القوى التقليدية ولمن يتامل حال وطننا وتحسينه يوميا يرجى كل الرجا باننا عن قريب نرجع لما كنا عليه سابقا وينتزع عارشر قنا فقط علينا يوميا كبارا وصغارا الدعاء بدوام عزه بالصفاء والهناء وعدم الاكدار والعنا ابدالله ايامه ووفق اموره على الدوام

آن اوان مولد واسع الرحاب العارف بالله قطب الاقطاب صاحب المدد النبوى سيدى احمد البدوى نفعنا الله ببركاته وامدنا فى الدارين بامداداته فتوجه من كل مكان وبلدة من البلدان الى طنتدا بلده لاجل التماس مدده الجمع الكثير والجم الغفير من الزوار وطائفة التجار حتى عظم ازدحام المتوجهين من مصر فى موقف السكة الحديد وهذا دليل على ان رواج اسواقها هناك يكون من الوجه المفيد حسبما عهد واعتيد فى ذلك المولد المبارك السعيد

بلغنا انه احسن الى جناب الدقتور (رويل) بنيشان مجيدى من الرتبة الثالثة والى مسيو (بلومر) احد ضباط الطوبجية بنيشان مجيدى من الرتبة الرابعة

سافر الى بلده فى آخر وابورات البوستة جناب مسيو (شفر) باش ترجمان حضره ايمبراطور فرانسا للالسنة الشرقية بعدان امضى مدة وهو سائح بالاقطار المصرية وقد استحصل على ماقصدت نشره الحكومة الفرنساوية مما يتعلق بمصر من الامور الواقعية انه طلب من حضرة ناظر اشغالها العمومية شيا من ذلك فاحاله فيه على المهندس الماهر مسيو (تيسو) احد مستخدمى ديوان تلك الاشغال ونبه على انه يحيطه علما بما يتعلق بأمور عموم الدراسة والاشغال وسكك الحديد والتلغرافات وغيرها وحيث كان ذلك المهندس له مدة مديدة بمصر كان عالما بأمور كثيرة فيها فلاريب انه ادى هذه المأمورية احسن تأدية

حصل توافق بين سعادة مدير المدارس ومدير طواحين الوابورات الفرنساوية التى بمصر المحمية على ان يقوم من ابتداء محرم سنة ٨٧ هجرية بألف وخمسمائة كيلو غرام خبز بعادلها ١٢٠٠ اقة منه من اجل تلامذة المدارس الكائنة بالعباسية

من جملة مازيد تسهيل الطحن والخبز من التنانير وغيرها الوابورات التابعة للخواجات دابله فانها من التسهيلات الكبيرة حيث يوضع فيها الحب من باب ويخرج خبزا خاصا من باب آخر

تابدان بيتا من بيوت تجارات مارسليا اشترى باسمه من مشايخ اهالى جزيرة العرب قطعة ارض امام جزيرة بريم امتدادها داخلا ستة اميال لانشائها محلا للتجارة واسكانها لمن يلزم

بلغنا انه عما قريب تنشر التعريفة الجديدة المتضمنة اجر التلغرافات التى فى الاقطار المصرية

حضر بمصر الشاب الويقنت (هنرى ده بيز مونت) احد ضباط بحرية دولة فرانسا بنا على انه احيل على عهدته من شركة جغرافية باريس الرسم بالضبط لخريطة البرك اللاتى فى جهة خط الاستواء بقطعة افريقا المتسعة وماحولها من البقاع والمواقع وبعد ان اقام اياما ركب ذهبية متوجها الى الخرطوم وهو على ماقيل يقتفى اثر (سربايكر) و (اسبيك) و (غرانت) و (ليونكستون) و (ميانى) وغيرهم من السياحين المشهورين ومن بعد اداء مأموريته يرجع الى بلده من البحر الاطلانتيق لامن طريق مصر

الحوادث الخارجية

﴿ مملكة اليونان ﴾

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة على وجه الاختصار ان قطاع الطريق من اليونان قتلوا من وقع اسيرا بايديهم من الانكليز ولم يسعنا تفصيل ذلك لان هذا الخبر ورد الى الاستانة بعد الفراغ من ترتيب الجوائب مع انه من اهم الاخبار وقد احدث فى الانكليز عند اطلاعهم عليه قلقا شديدا واضطرابا عظيما حتى امتلأت بذكره صحائفهم اذ لم يعهد نظيره فى بلاد يدعى اهلها انهم مساوون لامم اوربا فى التمدن والسياسة ولاسيما ان ملك اليونان هو اخو زوجة پرنس والس ابن ملكة انكلترة وولى عهدها فدونك الآن تفصيل ماجرى نقلا عن رسالة من اثينا بتاريخ الثانى عشر من ابريل (نيسان) قال

فى الحادى عشر من هذا الشهر وصل خبر الى اثينا بان اثنين وعشرين رجلا من قطاع الطريق من سكان ارفانيتى وسپنوس قد اسروا مابين مارثون وپيكرمى على بعد خمس ساعات من اثينا رجالا من الغرباء ذوى الشان وهم اللورد منكستر وزوجته واحد اقاربهما ومستر هربرت كاتب سفارة انكلترة فى اثينا والكونت بويل الكاتب الاول فى سفارة ايطاليا ومستر لويد احد فقهاء الانكليز وزوجته وبنت لهما صغيرة سنها ست سنين ومستر فيز وخادم للكونت الموما اليه وترجمان وكانوا قد خرجوا من اثينا فى صباح اليوم الثامن قاصدين ماراثون لمشاهدة معركة الحرب وفيما كانوا راجعين اذا برصاص اطلق عليهم من كمين وكان اول من رمى (للمجهول) الخفراء من الجندارم وكانوا مع الكروسات اربعة خيالة وعشرة رجالة فقتل واحد منهم وحصانه ايضا وجرح آخر واسر اثنان ثم استولت الفتاك على الكروسات وهم مطلقون الرصاص على الخفراء والزموا من كان فيها ان يستاسروا لهم ثم استاقوهم الى پنتيليكوس فاتبعتهم الخفراء برمى الرصاص مع استيلاء الفشل عليهم فقالت لهم اللصوص ان لم تكفوا قتلنا الاسرى عن آخرهم فكفوا فلما بلغوا پنتيليكوس اطلقوا الخاتون والبنت الصغيرة والخادم الطليانى والعسكريين بعد ان سلبوهم كل ماكان معهم فوصلوا الى اثينا سالمين واشاعوا الخبر فوقع الناس فى هرج ومرج وجعلوا يلومون الحكومة ووزير الحرب خاصة وقيل ان اللصوص تقاضوا فدية من بقى عندهم اسيرا ثلثين الف ليرة وفى رواية الدالى نيوز الفى ليرة ثم ذكر فى اخبار التلغراف ان الحكومة ارسلت فرقة من العساكر فى طلب اللصوص فادركوهم بالقرب من بحر اوروپوس فطلب رئيس العساكر منهم ان يسلموا اليه الاسرى فاشترطوا عليه الا تواخذهم الدولة بما فعلوا فابى فعمدوا الى قتل الاسرى وحينئذ قاتلتهم العساكر وقتلوا منهم سبعة واسروا بعضا وجئ بجثث الاسرى الى اثينا فكان دفن مستر هربرت ومستر لويد فى الثالث والعشرين من ابريل بحضور الملك وزوجته وكثير من الوزراء والسفراء ولم يتقلد احد من السفراء فى ذلك اليوم النيشان الهيلانى اعنى نيشان دولة اليونان اما مستر فيز فكان اوصى قبل قتله بان تصير جثته ثم ترسل الى انكلترة واما الكونت بويل فانه يدفن فى اثينا وذكر فى خبر آخر ان سفير انكلترة كان قد سال موسيو سوتزوس وزير الحرب عن امن الطريق فقال له انه مامون ولكن لاجل الاحتراس ارسل مع السواح نحو عشرين نفرا من الجند واربعة من الخفراء الفرسان قال ولم يكن معهم طبنجات مع ان الوزير المذكور كان يعلم بقدوم الفتاك فان صاحب المنزل الذى نزل فيه السواح اخبره بذلك قال فالظاهر ان مابين الوزير وصاحب المنزل اتفاقا على تقاسم السلب بل قيل ايضا ان الوزير كان بينه وبين رئيس الفتاك مكاتبة متواصلة وسواء كان هذا الخبر صحيحا اولا فقد كان من الواجب على سفيرى انكلترة وايطاليا ان يطلبا من الدولة احضار الفتاك احياء ليقرراهم ويستطلعا خبرهم بل كان الاولى اخراجهم من الجزيرة وارسالهم الى مالطة لتقريرهم هناك وبقى الكلام فيما يجرى بين دولتى انكلترة وايطاليا ودولة اليونان فالظاهر ان دولة اليونان تبرى نفسها اولا ثم تترضاهما بعزل الوزراء فلايكون من الانكليز والطليانيين سوى التنديد بعيب حكومة اليونان فى مجالس شوراهم ومحافلهم وصحف اخبارهم وان كانت دولة انكلترة قد حاربت ملك الحبشة لخلاص قنصلها من اسره وانفقت على ذلك عشرة ملايين ليرة واذا كان من يبرى دولة اليونان مما وقع هذه المرة فما احد يعذرها على تهاملها وتوانيها مدة ست سنين فاكثر حتى صار الفتك فى بلادها حرفة للاشقياء ان لم نقل انه صار شركة بينهم وبين بعض الوزراء واذا كانت قدرت هذه المره على قتلهم واسرهم ومطاردتهم فكيف لم تقدر عليهم مدة ست سنين ومالها عجلت الى قتلهم ولم تجتهد فى احضارهم احياء لاستنطاقهم فهذا الفعل مريب يزيد المستريب بهم سوء ظن

﴿ الجزائر ﴾

ذكر ان الماريشال مكماهون والى الجزائر ارسل الى مامورى الحكومة فى الاقاليم اشعارا بما يلزم اجراؤه لاجل البليبيسيت فينبغى فى هذه الحالة لجميع شيوخ القرى ان يبينوا اسماء جميع الفرنسيس واسماء الغرباء الذين دخلوا فى الحماية الجنسية ويكون اقتراع العساكر البرية والبحرية على مقتضى الاصول وتفصيل ذلك صار معلوما للضباط

﴿ رومية واسبانيا ﴾

ذكر فى جرنال من جرنالات باريس ان دولة اسبانيا كانت اصدرت حكما فى السابع عشر من مارس (اذار) بانه ينبغى لجميع اصحاب المراتب الروحية ان يحلفوا للدولة على ان يتمسكوا بقوانينها وسننها ويراعوا اصولها ولما اجتمعت اساقفة المملكة فى رومية هذه المرة شكوا من تكليف الدولة اياهم هذه اليمين وزادوا على ان قالوا ان فى عزمها تقليل الاساقفة والمطارنة واضعاف قوة سائر القسوس اجمالا فقال لهم البابا ان اليمين التى تتقاضاها الدولة منهم لاتجب عليهم ثم ارسل اشعارا بذلك الى السنيور اكسمينس سفير اسبانيا فى رومية والى المونسنيور بيانشى سفير رومية فى مدريد وكذلك الاساقفة ارسلوا علم ذلك الى نظرائهم وخلفائهم الذين بقوا فى اسبانيا قال وفى اعتقاد الاساقفة جميعا ان ملك اسبانيا لابد وان يعود الى عيلة البربون وانه لاشى يحفظ الكونكردات مابين كنيسة رومية ودولة اسبانيا سوى هذه العيلة ولهذا احتفلوا باين الملكة فى رومية غاية الاحتفال فكانوا مواصلين زيارته وملازمين حضرته

﴿ الهند ﴾

ذكر فى جرنال انكليزى ان رجلا من مسلمى الهند قرر فى المحكمة ان زوجته فارقته والتمس ان تجبر على الرجوع اليه فاحضروا المرأة وسالوها فقالت انها صارت نصرانية فنسخ زواجها فحكم الحاكم برجوعها الى زوجها قال ولابد من اقامة هذه الدعوى مرة ثانية فى المجلس الخاص ومن احكام هذا المجلس الترخيص فى تعدد الازواج وعليها فيجوز للمسلمين ولغيرهم من الهنود ان يتزوجوا اكثر من واحدة ولاتقام الدعوى على مسلم الا اذا كان يتزوج خمس نساء

﴿ الفنيان ﴾

الفنيان هم سكان جزيرة ارلاند التابعة لانكلترة وهم اشد الناس كراهة للانكليز ولايزالون فى تعصب وتحزب عليهم وقد ذكر هذه المرة ان ضبطية الانكليز وجدوا عند جماعات منهم فى لندرة ومنشستر ونيوكاسل مقدارا من السلاح فاستولوا عليه وان نفرا منهم قدموا من دبلين الى باريس وطلبوا من محرر المرسيلياز ان ينشر فى صحيفته هذا الخطاب وهو

يا امة فرنسا

ان اهل ارلاند مظلومون حداوانهم تحت تسلط الانكليز فدحاق بهم الشقاء والمجاعة واجلتهم وكبراؤهم قد اودعوا السجون وجميع اعمالهم ومساعيهم قد حبطت لاجل تجارة الانكليز واصبحوا اليوم رازحين تحت الضرائب الباهظة فنستنهضكم ايها الفرنسيس باسم اخواننا هولاء المساكين المظلومين الى ان تمدوا النايد المساعدة وان تنكروا افعال هذه الحكومة المنافقة التى توهم الناس انها تخول رعيتها الحرية مع انها قد استعبدتنا

﴿ پروسية والروسيه ﴾

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ ان الامبراطور عن قريب يتوجه الى امس لاتخاذ مآتها المعدنى هذا هو الظاهر للناس مما شاع عن رجال الحكومة لكن المحقق ان سفره هذا انما هو لاجل الاجتماع بملك پروسية فقد علم ان الذين يسعون فى التاليف مابين الدولتين على موجب معاهدة يستقر عليها تاليفهما هم باذلون الجهد فى هذه الاوقات لحصول هذه البغية وغياب الامبراطور يكون نحو ستة اسابيع وهى المدة التى يفتح فيها معرض لمحصولات المملكة وبعد رجوعه يقدم عليه پرنس والس مع زوجته ويمكثان هناك شهرا

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى بعض جرنالات باريس ان الامبراطور اجتمع بوزرائه مرة وخاطبهم فى شان القوانين التى تقررت حديثا وفى دعوة سكان المملكة الى اثباتها واقرارها ويقال لهذه الدعوة فى اصطلاحهم پليبيسيت وهى الشاغلة الآن لخواطر الوزراء واهل مجلس السنات ومجلس النواب وان كثيرا منهم لايستصوبونها بناء على ان للاهلين نوابا فى الشورى فليس من اللازم مع وجودهم ان يستند الى اراء الذين انابوهم فهو فى الواقع خلاف المراد من اقامة النواب الا ان مراد الامبراطور بذلك اقرار ابنه على الملك من بعده لانه يعتقد ان سكان المملكة يجيبونه الى ذلك اذ يرون ان فى مدة تملكه وهى عبارة عن ثمانى عشرة سنة قد توفرت لهم اسباب الحظ والرفاهية وزادوا غبطة واقبالا ولما كان على رئاسة الجمهورية ودعاهم الى الاقتراع على الخطة الامبراطورية لباه منهم ثمانية ملايين فبعد تحققهم حسن مقاصده نحوهم فى هذه المدة الطويلة وماصاروا اليه من العز والسعادة تتحقق زيادة رغبتهم فى ولايته وولاية ابنه فلما افضت المذاكرة الى المادة الثالثة عشرة وهى المشتملة على ان للامبراطور حقا فى دعوة الامة على مانقلناه فى عدد ٤٢٩ من الجوائب قال لهم لقد نبهتكم من قبل الشروع فى هذه القوانين على انى لااريد ان اعدى عن حق دعوة الامة فرضيتم بذلك فليس لكم الآن حق فى المعارضة فيها ولو كنتم عارضتم فيها حين ابلغتكم التنبيه لكان من المحتمل انى اعدى عن حقى فاما الان فلاسبيل الى العدول عنه لان مفهوم ذلك ان عدولى ناشى عن الخوف وهذا لاارتضيه ابدا وذكر فى الپاترى ان اجراء البليبيسيت يكون يوم الاحد الواقع فى الثامن من مايس (ايار) وان الامبراطور احتفل بالمركيز دنديلار حين وفد عليه ليبين له الاسباب التى حملت كل محب للامبراطور ولعيلته على الاضراب عن البليبيسيت فاجابه الامبراطور قائلا قد تساهلت فى كثير من الاحكام والقضايا فلم يبق فى وسعى ان اعدى عن القضية الثالثة عشرة وذكر غيره انه فى سنة ١٨٥١ وفيما بعدها لما دعيت الجزائر الى استصواب البليبيسيت اقتصر فى ذلك على دعوة الفرنسيس المستوطنين بها دون غيرهم فالغالب الان ان الدولة تقتصر عليهم كذلك حين تعرض القوانين المقررة على اهل تلك البلاد وذكر الپاترى ايضا ان بعض الجرنالات اشاع انه وقع خلاف بين دولتنا ودولة مراكش بخصوص العساكر الذين ارسلوا من الجزائر الى حدود مملكة مراكش تحت رئاسة الجنرال ومپفين حيث اشاعت ان سلطان الغرب انكر هذا الامر وقال انه عدوان على حقوقه وهو مجرد وهم فان

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾
﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

ويمشى كذلك من دون رداء يستر رقعته وليس فى هذه المدينة كلها مصطبة يقعد عليها فلايمكن للانسان الجلوس الا فى بيته او فى محل قهوة نعم انه يوجد مصطبة عند قصر الحاكم ولكن لايقعد عليها الا الاوباش فان القعود عند الانكليز على هذه الصفة عيب وتابعهم المالطيون على هذا ويقال انه كان فى المدينة سابقا عدة مصاطب فازالها الانكليز الحاقا لها بلندرة فاما محال القهوة فى قاليتة فانها عبارة عن مخازن مظلمة ليس فيها شباك يطل على البحر او على حديقة واذا اطلت الجلوس جاءك الساقى ومسح المائدة قدامك اشارة الى انه ينتظر غيرك او كانه يقول بلسان الحال لقد ابرمت بى فمتى تفارق ولايمكن لاحد ان يقعد ناحية البحر ساعة واحدة لانها جميعها قذرة ولايمكن له فى المطال المرتفعة الكاشفة على البحر ان ياكل او يشرب او يدخن احتراما لنساء الانكليز وفى شواطى البحر حيث يعوم الناس مدة خمسة اشهر لن ترى كنا او عرشا او خيمة وانما ينصب السابح حروجهه للشمس فيحترق قبل طلوعه من الماء وفى الحقيقة فان الانكليز جعلوا مالطة خالية عن المنازه والمثابات السارة اصلا ومن اعظم اسباب الحظ عند المالطيين الذهاب فى القوارب ليالى الصيف ليغتسلوا فى البحر فتذهب الرجال والنساء معا ويقضون هزيعا من الليل بالسباحة والغناء والقوارب فى مرسى قاليتة كثيرة جدا وكلها مصبوغ ظريف ولكن ليس فيها مقاعد كقنج مصر ولازرابى او زخرفة كقوارب اسلامبول الا ان هذه خطر على راكبها فانها لخفتها تميد من ادنى شئ ولقائل ان يقول ان المالطيين هم مثل الانكليز فى كونهم لايلاحظون فى لوازمهم سوى مجرد المصلحة بقطع النظر عن الترفه والطلاوة فان متكآتهم ورواشينهم وكراسيهم وقواربهم وسروج خيلهم ليست مجعولة الا لقضاء الحاجة فقط واغرب من ذلك حوانيتهم فان التاجر لايزال واقفا من الصباح الى المساء وقل من كان عنده كرسى له او للمشترى وفى هذا الاخير خالفوا الانكليز ويقولون للقارب (دعيصة) وكانه تصغير دعصة الرمل شبهوه بها لاستدارته وصغره وهذا داب العرب فى انهم يسمون الاشياء الغريبة عنهم بما الفوه فى بلادهم فان قلت اذا كان هذا داب العرب فمن اين للمالطيين ذلك قلت لاينكر احد ان اللغة المالطية هى عربية وان المسلمين حين استولوا على الجزيرة كما مر هم الذين سموا هذه الاشياء وانما لم يقولوا اقاربا مع كونها عربية فصيحة لان فى اللغة المالطية اشياء كثيرة عدل بها استعمالها الاصلى واستعير لها اسماء مشابهة لها او مجاورة فيقولون مثلا للقليل (فتيت) بسكون الفاء وكسر التاء الاولى وسكون الياء والتاء الثانية وللكثير (وسق) بكسر الواو وسكون السين والقاف وللحصان (زامل) بالامالة وهو ماكانه يظلع من الدواب لنشاطه وللقرية رحل بفتح الحاء لانه حرف حلقى

السلطان فضلا عن كونه لم يبد معارضة ولا انكارا لما فعلته دولتنا امر بارسال عساكر من طنجة الى جهة الغرب لطرد العرب المجاهرين بعداوة حكومة الجزائر

﴿ ايطاليا ﴾

قد ذكرنا فى احدى الجوائب انه وقع فى بافيا شغب ادى الى قتال وسفك دم مابين اهل البلد والعساكر ثم علم بعد ذلك انه وقع مثله فى بياشنصا وبريزيليا وغيرهما من بلدان ايطاليا وكان سبب ذلك ان السنيور ماتزينى المشهور بالكراهة لكل حكومة ملكية وقد طالما حاول ان يحمل اهل ايطاليا على اتخاذ الحكومة الجمهورية كان يجول فى اقطار المملكة ويجتمع بحزب الجمهورية ويحثهم على ان يستميلوا العساكر اليهم فلما وصل الى لوقانو ارسل الى حزبه يقول لهم اذا رايتم الشغب قد ثار فى بلد واحد فثوروا انتم باجمعكم فكان اول ماوقع الشغب فى بافيا فقام بعض المشاغبين فيها وهجموا على موضع المحافظين من العسكر فقتل نفر من الفريقين ووجد مع احد المقتولين سلاح منسوب للعساكر وفى ذلك اليوم بعينه وقع شغب فى بياشنصا وبولونيا ثم فى بريزيليا اما فى فلورانسه فان الحكومة كانت مترقبة هذا الشر فلم يحدث فيها شى ومن ثم وجه اللوم على محافظى تلك البلدان والآن وجد فى ميلان عدة مواضع فيها سلاح وبارود ومهمات اخرى وخلاصة الكلام ان دولة ايطاليا واقعة اليوم بين ضدين مختلفين فى الراى والسياسة لكنهما متفقان على اعنتها واضرارها وهما ماتزينى ومجمع روميه

(صورة ماكتبه مكاتبنا الاكرم بمرسيلية)

ان احد جرنالات فلورنسه يوكد ان الحكومة الاسبانيولية لم تفكر قط فى انتخاب ملك اخر لاسبانيا من بعد اقرار رايها على ابن ملك ايطاليا وهو دوك جينوه وانما هى مشتغله بترتيب الشرائع المتعلقة بالحكومة الملكية المقيدة التى تترقب حصولها للبلاد وذكر ايضا انه لم يصدر امر لسفير من سفرآء اسبانيا بأية جهة كانت من جهات اوربا بان يشتغل بانتخاب ملك اخر سوى الدوك المذكور والحاصل ان قضية انتخاب غيره ملكا لاسبانيا لااصل لها

﴿ انكلترة ﴾

طالما اشتغلت افكار المهندسين بايجاد طريقة للاتصال رائسا بين فرنسا وانكلترة لقطع خليج المانش الكثير الاختباط الفاصل بين هاتين المملكتين على طريقة اسهل من قطعه بحرا على البواخر المعتادة فمنهم من زعم امكان عمل طريق مقبو فى قلب الارض يمر تحت البحر وهو محال لانه يصادف موانع طبيعيه لاتتغلب ويكون المرور به لعمقه وتعسر الصعود والنزول فيه اصعب من سفر البحر ومنهم من ارتاى عمل جسر طويل يركز على عضائد مبنية بالبحر ويكون له جملة قناطر فان جسرا كهذا يكون طوله زيادة عن عشرين الف متر قد يستلزم وجود جملة قناطر عظيمة العدد وبناوها ممكن بالبحر وقد سبق له نظير وقت تعمير الاحواض التجاريه بالبحر وبناء المعاقل الحربية وغيرها ولكن قد ترك هذا الراى ايضا ولان استجد راى آخر من احد المهندسين الانكليز المدعو فوقلير وهو عمل طوف عظيم الحجم تسوقه آلة بخارية نظير الات مراكب النار يعمل له حوض كبير فى كل جهة من فرنسا وانكلترة تدخله من باب بموخره عجلات النار بحملها وركابها وهى سائرة كعادتها اذ ان علو سطحه يوازى علو الطريق وتستقر فيه ثم يسير بها الطوف الى ان يبلغ الجهة الثانية من الخليج ويدخل الحوض المعدله هناك تجاه الطريق الثانية فتخرج منه العجلات من الباب الثانى الذى بمقدمه بقوة آلتها وتستمر سائرة بالحمل والركاب على الطريق الذى بالمملكة الاخرى بدون نقل شى ولاتحريكه من محله وهذا العمل فيه تسهيل عظيم للنقل والمواصلة وراحة للركاب سواء من جهة عدم ازعاجهم بالانتقال او من جهة بعد الخطر عنهم وقلة تاثير اختباط البحر بالطوف المذكور لانه اعظم جدا من البواخر التى تسير اعتياديا بخليج المانش فان طوله سيكون مائة متر اى اقل من السفينة العظيمة المشهوره عندنا باسم لقباتيان والمدعوة عندهم الان بكريت استرن بخمسة وعشرين مترا فقط وقوة الطوف المذكور توازى قوة الفين وخمسمائة من الخيل فيكون سريع الجرى يقطع الخليج باقل من ساعة واحدة وقد حسبت الكلفة المقتضية لهذا العمل فبلغت خمسين مليونا من الفرنك وهذا المبلغ وان كان عظيما فانه لايكثر بالنسبة الى المبالغ الجسيمة التى تنفق باوربا على مثل هذه الاعمال ويومل عن قريب المباشرة به ولاينتهى باقل من ثلاث سنوات وهذا النوع من الاطواف البخارية مستعمل فى الممالك المتحدة باميريكا فى جملة مواضع على الانهر والخلجان

﴿ البلجيك ﴾

قد علم من التحارير الواردة من مدينة سين جيل حدوث مصاب باحد المعامل البخارية وذلك ان المرجل الذى تسخن فيه الما للآلة البخارية تغلق فجاة فجرح ثمانيه عشر من المشتغلين به مات منهم البعض ثم وجد ثانى يوم جثتان كانتا تحت الرديم وحين حدوث المصاب بالمرجل الحديد اندفعت منه قطعة بقوة البخار فخرقت الحائط واصابت امراة كانت وراه فقتلتها فى الحال وهذا دليل على قوة دفع البخار العظيمة وقد بادرت اهل الخير لاسعاف العائلات المصابة من هذا الحادث

﴿ باريس ﴾

فى كل سنة تقام جملة اسواق فى باريس كل منها يدوم جملة ايام لبيع صنف من الاصناف اذ لكل شى بها سوق سنوى فى موسمه وبهذه المدة الاخيرة كان وقت

وهو فى اللغة مسكن الرجل ومايستصحبه من الاثاث وغير ذلك * ومن ذلك اى الحظ عندهم التماشى امام قصر الحاكم حين يعزف بآلات الطرب العسكرية فيذهب الى هناك جميع المتشبعين المتكيسين فترنو الرجال الى النسآء وتدل النسا على الرجال ومن ذلك الاعياد الكنائسية وهى كثيرة جدا فان لكل قديس عيدا مختصا به فى زمن مخصوص ومكان معلوم فيرحل اليه عند اقترابه المتلهون ويقضون ما تيسر لهم من اللذات وسماع الموسيقى وروية لعب النار وماشبه ذلك ولابد للاوباش فى هذه الاعياد ان يكروا ويفحشوا ماامكن ومن ذلك حلبة السباق وقد تكون فى الخيل والحمير والقوارب والسابق يفوز بالخطر ومن ذلك زحلوقة لهم يحضرها الوف من الناس وهى انهم يربطون خشبة طويلة كصارى المركب الى سفينة ويدهنونها بمنزل عند القدم وينصبون امامها غرضا ثم يمشون اليه على تلك الخشبة فمن زل عنها وقع فى البحر ومن ذلك ثلثة ايام فى المرفع اى الكرنيفال وهى الاحد والاثنين والثلاثا يلبس فيها الرجل كالمراة والمراة كالرجل ويتزيون بهيئات متنوعة واشكال مختلفة ويغطون وجوههم بجلود على هيئة الوجه اوالحيوان ويطوفون فى المدينة حيارى سكارى ويسمون هذا التشكل مسكرة وكانه محرف عن المسخرة ولايتحاشون فى هذه المدة شيئا من الخلاعة والقصف والمنكرات ويومئذ تغص الطرق بالناس والمواكب فاذا اصبح يوم الاربعآء ذهبوا الى الكنائس وذروا الرماد على رؤسهم اشعارا بالانابة ومن ثم يقال لهذا اليوم اربعآء الرماد وهذا الاسم باق عند الانكليز مع الغآء هذه العادة عندهم ومعنى الكرنيفال رفع اللحم اى ازالته • ومما جرت به العادة فى هذه الايام ان الحاكم يولم وليمة فاخرة ويدعو اليها وجوه اهل البلد بتذاكر يرسم فيها يقدومهم بملابس سخرية فيلبونه ويستاجرون هذه الثياب من الحوانيت فيقف لهم فى غرفة فى قصره وكلما قدمت عليه عيلة انحنت له فاحتفل بها فاذا انقضى السلام شرعوا فى الرقص وكلما رقصت النسآء قليلا اخذهن الرجال الى المائدة لياكلن او يشربن ماشئن ثم يعدن الى الرقص حتى مطلع الفجر فتتفرق الاصحاب وربما اتخذ بعض جشعى المالطيين من تلك المائدة خبنة وهى ما يحمل من الطعام فى الكم وكنت اذهب الى تلك الدعوة بزيى المالوف فيخالوننى من الساخرين وكانوا يسالوننى هل فى بلادكم مثل ذلك فاجيب مغالطا ان لم يكن هذا فخير منه ولعمرى قبيح بالرجل الفاضل ان يرى راقصا كالولد ومن اعظم مواضع الحظ واللذات الملهى وهو المسمى عندهم بلفظة التياطروا التياطرو وليس فى قالبتة كلها سوى ملهى واحد وجل اللاعبين فيه من ايطاليا ولكن ليسوا من الطراز الاول وسياتى الكلام بالتفصيل على ذلك ان شآء الله تعالى فانى التزمت ايجاز الكلام على هذه الامور فى مالطة ليكون مناسبا لاحوالها اذ جميع مافيها ان هو الا مختصر من بلدان اوروبا والظاهر ان المسلمين كانوا يطلقون على هذا الموضع اسم الملهى فقد كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب مانصه انى فتحت مدينة المغرب ولا اقدر ان اصف مافيها غير ان فيها اربعة آلاف حمام واثنى عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر واربعة آلاف يهودى يودون الجزية واربعمائة ملهى • اهـ • غير ان هذا القدر

سوق اللحوم المملحة خاصة فبادرت انفار من المستخدمين فى ادارة الاحتساب ووجدت به جملة لحوم فاسدة ومغشوشة فامرت حالا بنقلها والقائها فى النهر وكان احد كتبة الجرنالات مشاهدا لماجرى فعلم من محادثة مع احد المستخدمين فى الاحتساب انه يوجد بها من الموظفين كثير من اهل الخبرة بكل صنف احتراسا من غش السوقة وحرصا على صالح الاهالى لكى لايتناولوا شيئا مضرا بصحتهم فمنهم من يدرك الفرق بين الجيد والردى بمجرد النظر والخبرة ومنهم من يمتحن الكيل والميزان ومنهم من تجرب الاشياء بالعقاقير الكيماويه فما كان مغشوشا منها يظهره فساده وبعضهم وهم الشمامون اصحاب الانوف المجربة وقوة الشم الخارقة وهم الذين عرفوا غش اللحوم المذكوره فمن نظر كثرة اعتناء فرنسا بسائر الاشيا وترتيبها داخلا وخارجا فى جميع ادارتها عرف الفرق الموجود بينها وبين باقى الممالك الافرنجية ودرى فضلها عليهم وحسن تيقظها لسائر الاشياء

ان من يفكر فى عجيب صنع الخالق وحكمته الفائقة يقف منذهلا ومتحيرا من قدرته عز وجل فمن اغرب ما ابدع تبارك وتعالى هو النحل ومع انه فى ذاته ذباب حقير فترى به مايدهش المتامل ولربما خفى عن ادراك من يربيه ولكن العلما الطبيعيون ايعنوا النظر فى احوال حياة الحيوان وسكناه ومعيشته فوقفوا منها على دقائق فما قالوه فى النحل انه يعيش عيشة اجتماعية كاهل المدن ويأتلف كما هو معلوم فى الخلايا فيجتمع فى الخلية من خمسة عشر الف نحلة الى عشرين الفا وهم ثلثة اقسام الاكبر منهم قسم النحل العمالة وهو الذى يشتغل بجميع الشمع من النبات والاشجار بواسطة اصابع له كالمدارى فيعمر به حجرات صغيرة مسدسة الوضع الهندسى ويهيئ بعضها لحفظ البيض وبعضها لاحتوا العسل الذى يجمعه من داخل الزهور بواسطة انبوب له على فمه ثم يغطى الحجرات المملوة من العسل بغشآء رقيق من الشمع وهذا هو النحل اللذاع ذو الشوكة التى يذب بها عن عسله وقوته وهذا القسم كله خنثى لاذكر ولاانثى خال من اعضاء التناسل فلا يلد ولايولد وانما يحتضن افراخ الخارجة من بيض الانثى فيتعهدها ويزقها ويربيها الى ان تبلغ اشدها والقسم الثانى هو الذكور يجتمع منها فى الخلية نحو ستمائة ووظيفتها حفظ الجنس اذ لاعمل لها الا النزو على الانثى وليس لها ابرة ولاسلاح تدفع به عن نفوسها ومتى انتهى وقت سفادها تقتلها النحل العمالة لعدم ضرورتها وتلقيها خارج الخلية والقسم الثالث ليس هو الانحلة واحدة وهى الانثى وملكة النحل وروح الخلية فمنها قيام النوع وهى الامرة المطاعة المتسلطة على الجميع والكل يقومون بخدمتها ومداراتها وقد خصها البارى بكثرة الولادة حفظا لنوعها فانها تبيض الوفا عديدة من البيض وتلقيه فى الحجرات الفارغة فيحمى حين الحر وتخرج منه دويدات بيض صغار ثم تستحيل الى شرانق ويخرج منها النحل كذباب صغير تربيه النحل العمالة ثم يتنحى ويولف خلية جديده فان اتفق ولادة جملة اناث فكبراهن تقتل من عبداها ولابد لواحدة منهن ان تستبد منفردة وحدها بالسلطة والتملك والايلاد

وقد طالما ظن من يربى النحل حين يراه قد نزح من عنده انه غضب ولكن ليس ذاك الا لسبب عارض يعرض للانثى من موت وغيره فتتعطل الخلية ويتبدد شملها فما اعظم صنع الله الذى خلق كل شى بحكمة جل جلاله (انتهى المنقول)

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

اطلعت ضبطية باريس على عدة اشخاص متغاوين على قتل الامبراطور ووجدوا عندهم احدى وعشرين كلة تشبه كلة اورسينى فقبضوا عليهم وعلى الكلل ايضا وكذلك جرى القبض على اشخاص فى ليون ومرسيلية وكروزو ورئيس هذه الزمرة الطاغية مقيم فى لندرة وهو من الفرنسيس واسمه كستاف دوفلوران وقال صاحب المورنن بوسط انه لم يبق ممكنا لانكلترة ان تغضى النظر عن هولآء الذين يلتجئون اليها ثم يرتكبون هذه الشرور انكارا لمعروفها

وقدم رجل الى باريس من لندرة اسمه موريس وفى عزمه ان يفتك بالامبراطور وكان معه رقيم من موسيو كستاف المذكور الى بعض معارفه بباريس يحثهم فيه على الشغب فقبض عليهم ووجد عندهم كلل وبارود ونفى موسيو شرنوشى وقد صرح الجرنال الرسمى بوقوع كل ماذكر

قد عزل وزير الحرب فى اثينا واقيم فى منصبه الجنرال صمولنسكى ومازالت العساكر مطاردة لبقية قطاع الطريق

روى عن اللورد كلارندون وزير الخارجية فى لندرة انه قال ان الدولة العلية اصدرت امرا بالقبض على قطاع الطريق اذا دخلوا بلادها وبتسليمهم لحكومة اليونان

ذكر فى التيمس انه لم يعلم بعد ماذا يكون من الدول الثلاث المجيرة بلاد اليونان بالنظر الى ماجرى من قطاع الطريق الا ان هذه الدول لها حق لان تطلب من حكومة اثينا الترضى عما مضى والاصلاح المتكفل بالامن فى المستقبل ومن راى صاحب المورنن بوسط ان الدول ترسل فرقا من عساكرها لتبوا معاقل بلاد اليونان

حاكم ارلاند اعلن ان ثمانى كور من هذه الجزيرة تعامل معاملة البلاد المحصورة احترازا من الفتنة

ظهر من قسيسى الاقاليم بفرنسا الرغبة فى البليسيت

كثير على اى مدينة كانت فان باريس وماادراك ماباريس لاتحوى ثلثين ملهى ويحتمل ان المراد بالملهى هنا كل موضع يكون للهو فيدخل فيه موضع الحكايات والمشى والاجتماع ونحو ذلك واما قوله يقال ففى القاموس فى ب ق ل والبقال لبياع الاطعمة عامية والصحيح البدال ونحوه قوله فى ب د ل غير انه فسر الفريق فى باب القاف بانه دكان البقال فليحرر • ومن الغريب ان احد المشعوذين الطيلسانيين ابدى فى ملهى قالبتة من التمثيل والتخييل امورا غريبة ثم اراهم ايضا منشورا من البابا بالرخصة له فى هذه الحرفة فصدقه كل من رآه فهلا كان هذا المنشور ايضا من جملة شعوذاته * ومن المبانى العظيمة فى هذه المدينة الكنائس وهى حسنة البنآء متقنة مزخرفة بالنقوش والدمى والتماثيل والصور مزينة بالارجوان والاستبرق وادوات الفضة والذهب • وفيها عشرون كنيسة على هذا النسق واعظمها كنيسة صان جوان مبلطة كلها بالرخام المنقش المصور عليه صور اعيان مالطة الاقدمين المدفونين فيها • وفى صدر الكنيسة تمثالان للمسيح ولصان جوان رافعا يده فوق راس المسيح بعمده وهما من الحجر يراهما الداخل من الباب اكبر من الرجل الجسيم • ويخارج الكنيسة صفحة ساعة يعلم منها الساعات والايام والشهور والسنون واذا ضرب جرسها سمع صوته كل من فى المدينة فيضبطون ساعاتهم عليها • وفى هذه الكنائس من الذهب والفضة والتحف مايغنى جميع صعاليك مالطة ولكل يوم من الاسبوع بدلة للقسيس خصوصية وقس على ذلك ايام الاحاد والاعياد والاحوال الطارئة كالزواج والعمودية والموت وفى الحقيقة فان كثرة الكنائس الحسنة فى جزيرة مالطة على نحسها لمما يعجب منه وفى كل قرية ترى ثلث كنائس فاكثر واول افتخار المالطيين انما هو بكثرة كنائسهم اذ ليس عندهم شئ آخر يتباهى به والتفاخر صفة قائمة فى النفوس فاذا سرت الى قرية مامتنزها فلاتكاد تصل الا وتحدق بك جماعة ليروك كنائسهم وجملة مايصرف على الكنائس والقسيسين يبلغ ثلثين الف ليرة فى العام ولايعرفون ضرب الاجراس بالحبال كما يفعل الانكليز وانما يصعدون الى قبة الجرس ويحركون مطرقته باليد بما تنقبض منه النفس ويشمئز الطبع * ومن ذلك مدرسة جامعة يعلم فيها الفنون واللغات وفيها كنت اعلم اللغة العربية الا ان المالطيين يتعلمون كل شئ ماعدا لغتهم وفى مدة الصيف يعطل المعلمون نحو ثلثة اشهر واجرهم غير ممنون وعند انقضائها يعين يوم لاجتماع التلامذة ومشايخهم فى حجرة فى المدرسة وفى الصدر مائدة عليها كتب ثم يقوم احد المعلمين وهو فى الغالب صاحب المعانى والبيان فيلقى على الحاضرين خطبته ثم تقرا اسمآء من نبغوا فى العلم من الطلبة ويعطون من تلك الكتب مايليق بهم وربما حضر الحاكم بنفسه لهذا ولابد من ان يعطى لكل معلم دفتر يكتب فيه اسمآء الطلبة ومايحصلونه من الفنون ويشترط عليه ان لايعلم تعليما مغايرا للديانة الكاثوليكية الرومانية • ومن الغريب ان اهل مالطة مع كون لغتهم فرعا عن العربية فليس منهم من يحسن قرآتها والتكلم بها واذا شآء احد ان يفتح مكتبا بمالطة تمتحنه علمآء هذه المدرسة اولا (التتمة الى العدد الآتى)

(لمحرر الجوائب)

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا . . . .
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور امانلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طرق ريتلبو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة من الاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

(بحرا)

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

البوسطة العزيزية المصرية

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

البوسطة النمسوية

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى وربا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكاليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

البوسطة الفرنساوية

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر وورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و١٣ و٢٣ من كل شهر

البوسطة الانكليزية

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	بون لاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
	١٥	الليرة النمساويه
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

فرش		فرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر وسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم		تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية	١٧	بنى غازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس لسنيور اليا ومليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكور فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى لس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ١٦ صفر الخير سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠ ﴾

الاخبار الداخلية

وجهت مستشارية الداخلية مع رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو محمود بك افندى رئيس كتاب شورى الدولة سابقا

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عطوفتلو رفيق بك افندى مستشار الداخلية سابقا

وجهت رئاسة الكتابة فى شورى الدولة مع الصنف الاولى من الرتبة الاولى الى حضرة سعادتلو سعد الله بك افندى من اعضاء الشورى

وجهت متصرفية دار السعادة مع رتبة ميرميران الرفيعة الى سعادتلو عبد الحميد بك افندى متصرف سنجاق القيصرية سابقا

وجهت رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو مهران بك من اعضاء شورى الدولة

وجه الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو فيضى بك افندى مدير التلغراف

والى سعادتلو ياور بك مدير البوسطة العامره

وجه الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى عزتلو ممتاز بك رئيس مجلس البوسطه

وجهت رتبة مدير الاصطبل العامر الى عزتلو عبد الرحمن اغا احد مامورى البوسطه

والى عصمت افندى رئيس كتاب التحريرات فى البوسطة

وجهت مديرية الحرم الشريف فى مكة المكرمة مع الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو الحاج عزت افندى محاسب الحجاز سابقا

وجهت مديرية الحرم الشريف فى المدينة المنورة مع الصنف الثانى من الرتبة المذكورة الى سعادتلو بدرى افندى روزنامجى المقام النبوى سابقا

وجه متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو عطا بك افندى رئيس الخلفاء فى قلم شورى الدولة والى عزتلو مظهر بك افندى معاون مدير الاوراق فى شورى الدولة

وجهت المميزية الاولى فى اوطة التحريرات الخارجية مع الرتبة المذكورة الى عزتلو اوحانس افندى المميز الثانى سابقا

وجهت المميزية الثانية فى الاوطة المذكورة مع الرتبة المذكورة الى عزتلو رفعت بك افندى من مامورى السفارة فى باريس

وجهت ادارة مكتوبية السر عسكرية الى عزتلو ابراهيم افندى مدير الاوراق فيها سابقا

وجهت مديرية الاوراق النظامية الى عزتلو بديعى بك افندى رئيس الكتاب فى دائرة اللوازم سابقا

فى الاسبوع الماضى قدم جناب سر هنرى البوت سفير دولة انكلترة فى باخرة انكليزية حربية

وقدم ايضا عزتلو ابرام بك ترجمان الخديو المعظم فى باخرة مصرية مخصوصة

علم من اخبار بروسة ان قد وصل اليها حضرة دولتلو على رضا باشا واليها

ذكر فى بعض الجرنالات ان فى الاسبوع الماضى سافر الى اوربا حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة والمحقق انه لم يزل هنا الا انه عن قريب يسافر الى جهة جرمانيا لاجل الاستحمام بالماء المعدنى

اعطى امتياز لموسيو غالتى لانشاء سلك التلغراف ما بين الاستانة واودسه (هوجه بك)

علم من خبر الضبطية ان مجموع ما احترق من الدكاكين للمالطيين ومن الديار المتصلة بها تسعون وما احترق من البيوت فى محلة قاسم باشا بلغ ثمانية وفى ليلة السبت الماضى وقع حريق فى ارناووط كوى

يغنائه اعطيت رخصة لاحد الفرنسيس فى عقد شركة لاجراء الماء من نهر الكلب الى بيروت

بلغنا ان بعض التجار فى الاستانه استعملوا الحيلة فى الاوراق الصحيحة التى عليها طابع الميرى وبذلك يحصل نقص فى ايراد الخزينة من اجل ذلك قدم نصرى افندى حجى احد وجوه حلب ومن معتبرى الصرافين تقريرا الى الباب العالى وبين فيه ما ينشا من تلك الحيلة من الخسارة والوجه الذى تزال به على ان يعطى نصف المكافاة التى تعطى لامثاله عندما يباشرون امرا يكون به نفع الخزينة ويخص ايضا متياز فاحيل تقريره على نظارة المالية ومنها احيل على مجلس المحاسبات والمامول انه عن قريب يسعف بمطلوبه ويحصل على مراده وصداقتنا له ولاخيه توجب علينا الثناء على اخلاصه وصدق طويته

قد سررنا كل السرور بما بشرتنا به الوقائع المصرية من طبع صحيفة علمية بمحروسة القاهرة تسمى روضة المدارس فتجرانا على ان نعرض على الاساتذة الكرام الذين يحررونها مقالة فى اللغة واضيق الوقت الآن لزم تاخيرها الى المرة الآتيه

كتب احد الروم المقيمين هنا الى صاحب الجرنال الانكليزى المطبوع فى بك اوغلى يقول انك كنت ذكرت عن الروم المقيمين فى لندرة انهم كتبوا الى التيمس ينكرون ما وقع من قطاع الطريق فى بلاد اليونان ويتاسفون على ذلك كثيرا لكون دولة اليونان ممنونة لدولة انكلترة من وجوه كثيرة ثم قلت بعد ذلك ولعل جماعة الروم المقيمين هنا يقتدون بما فعله اخوانهم فى لندرة فيظهرون الاسف على ما جرى فى بلادهم قال وقد كنت اظن انهم يمتثلون لهذه النصيحة اذ هى من باب الاعتذار الموجب لاستمالة الخواطر واذا بصرا فى الروم فى غلطة اتخذوا فى يوم الاحد الماضى عيدا للقصف واللهو فى احدى جهات الخليج وصنعوا مادبة حافلة دعوا اليها جميع العملة من الروم مع نسائهم وفى المساء اتخذوا المشاعل والعاب البارود فلم ينقص ما انفقوه فى ذلك اليوم عن ثمانمائة ليرة انكليزية مما لم يعهد نظيره منهم قط فانظر الى الفرق ما بين فعله هولاء وبين ما فعله اخوانهم فى لندرة بل الروم هناك لم يكتفوا بما كتبوا الى التيمس بل شرعوا فى جمع مال لاعانة امراة مستر لويد واولاده ولعيال الجندارم الذين قتلتهم قطاع الطريق فهذا العمل عندى افضل من هذه الوليمة وكثير من اخوانى يرون رأيى

فى يوم الجمعة قدم حضرة دولتلو معمر باشا والى مكة المكرمة وقدم معه جناب نقيب اشراف المدينة المنورة السيد اسعد افندى ووكيل فراشة مولانا المعظم

في صباح امس قدم من بيروت في الفينيقيا النمساوي حضرة دولتلو نصري فرانقو باشا متصرف جبل لبنان ويوم وصوله توجه الى الباب العالي وحظي بمقابلة حضرة الصدر الاعظم وحصل له منه مزيد الالتفات والمراعاة ويقال في الباب ان الباشا المشار اليه اذن له في الاقامة هنا مدة شهرين ثم يعود الى مأموريته وقدم معه مجلاه عزتلو نصر بك وعزتلو فيضي بك وكاتبين لاسراره هما رفعتلو اسكندر افندي التويني ورفعتلو اسكندر افندي الحداد

لماكانت البوارج السلطانية محاصرة جزيرة كريد مريها فاوير مزيغيورات الشركة الطليانية المسماة بالشركة الادرياتيكية التي ترسل خطوطها بين برندزي والاسكندرية واسم الفاپور پرنشيپي كاريناتو فلما قرب من البوارج نحو ثلثة اميال وكان ذلك منوعا تصدت له احدى البوارج لاستطلاع حقيقة امره اذ كان يظن انه من السفن التي كانت تحمل المدد للعصاة فادعت الشركة ان تعويقه عن السفر اوجب عليها خسارة نصف مليون فرنك وطلبت الحصول على هذا المبلغ من الدولة العلية فاحيل النظر في تحقيق هذه الدعوى على موسيو دهرندوف سفير دولة السويد المقيم في پك اوغلى برضى كل من الدولة العلية ودولة ايطاليا لمعرفته بهذه الامور وحيادته فبعد ان استقصى هذه المسألة ونظر فيها نظر المنصف قرر اليه على ان الشركة ليس لها حق في طلب المبلغ المذكور بناء على انها لم تقم بينة كافية على تحقيق ما خسرته وبذلك اصدر شهادته

في يوم الاربعاء من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضي علم من رسالة من باريسيا ان الحكومة ارسلت فرقة من العساكر لكبت جماعة من قطاع الطريق المذين كانوا يفسدون في البلاد وكانوا سبعة وعشرين رجلا فنشب القتال بين الفريقين فقتلت العساكر منهم اربعة عشر وقبضت على رئيسهم وستة منهم توسكا وربك وجمالي وعلى خمسة نفر من اتباعها واطلقت من بين ايديهم رجلا من الفلاحين كانوا قد استاسروه وطلبوا فديته ثم جدت في مطاردة الباقي منهم فكان في ذلك سرور لجمع الاهلين

﴿ نبذة ادبية ﴾

من الناس من يتزوج المرأة لجمالها لا لكمالها وللونها لا لبوتها ولغناها ولحتها لا لحجاها وحلتها ولبتيلاتها لا لفضلتها ولعلمها وشكلها لا لفضلها وتهلها ولتبرجها وتدعيها لا لتحرجها وتهذبها ولحفتها لا لعفتها ولتزينها لا لتدينها ولكحلها لا لعلمها وذلك داء الذواق المطلاق الذي لا يبقى على عهد وميثاق ومن همه ان يتلذذ بحواسه الظاهرة دون الباطنة ومن يغفل عن العواقب السكامنة فان الرجل اللبيب الذي يصيب الزوجة حتى يصيب ويطيب هو من نظر في محاسنها النفسية دون الجسمية فان حسن البشرة يزول ونضرة الوجه تحول اذ لا يخفى ان المرأة عرضة لكوارث متناوبة وحوادث متعاقبة من شانها ان تسرع بها الى الهرم وتعرضها للسقم وتورثها العلل عليلة بعد عليله فضلا عن كونها ضعيفة البنية بالجبلة فاذا كان كذلك عفا ثر الحب الذي كان مبنيا على هذه المحاسن الظاهرة ومال القلب عنها الى اخرى باهره على انه مهما برعت المرأة في الجمال وفاقت وراقت العيون بصبحتها وشاقت تمتع وتسالف وتدمع وتتلهف وما ذلك الا لان الذكر خير من الانثى وانه افضل منها قدسا واكرم جنسا وان له ان يسهر الليالي مع احبابه وهي مقصورة على حجرتها ولا ترى الا وجه ضرتها وان يغيب عنها دهرا ويغادرها مقيدة باسمه كرها وجبرا ويجعل عليها من ثوقها فقصرها وتحجبها فلا تخرج الى الشارع ولا تبرز الى المصانع ولا تستشق الهواء الا من خروق الشبك ولا تلمح بشرا الا على وجل من الهلاك وانجاس من الانهلك وما ذلك الا لان الذكر خير من الانثى وانه افضل منها قدسا واكرم جنسا وانه ان يدعى الولاية والكرامات والمقام الذي يختص بالصالحين ذوي الرياضات فيخلي بانسا ويقرأ عليهن ليجعل ازواجهن على ودادهن او يصرفهم عن ابعادهن فيغبطن عليه زمرا ويصرف اوقاته معهن مستهترا وزوجته اذ ذاك تتململ من الكمد وتتقلب في لكد فليس لها من تشكو اليه او من تعول عليه ولا من ينفذ هما منه او يصرفها عنه وليس لها ان تماري في ولايته وتطلع على حياله وماذلك الا لان الذكر خير من الانثى وانه افضل منها قدسا واكرم جنسا وانه ان يدعى العلم فيجمع لديه غلمانا يتلمذون له فيسأل منسازلهم ويتون منزله ويتلو عليهم الخرعبيلات والنوادر المستهيلات فيلازمون حضرته ويكرمون طلعته ويوثرون مودته ويتوهون بفضائله ويلهجون بثنائه حتى تتمكن محبته في قلوب اهليهم ومن اتصل بهم فيودوا ان يتصل نسبهم بنسبهم ويعرضوا عليه عوانسهم ويستزيرونه ليؤانسهم وزوجته اذ ذاك تسمع وتتساسف وتدمع وتتلهف وما ذلك الا لان الذكر خير من الانثى وانه افضل منها قدسا واكرم جنسا واذا قالت له تلاطفه اذكرى الهسم بواكفه والغم يرادفه وهو يدفع متضجرا ويزمع متوعرا مالي ولك اليوم مهما فكبت تذوب اسى وغما فلا تجيد خطابا ولا تحير جوابا ولا تهتم بما انمنا من عوز الطعام وفقد الائتدام بله اللباس الفاخر والحلى والجواهر فقد انسائيها عدم القوت وما بعد ذلك الا الاجل الموقوف قال لها كالك تنئين امراري حتى تغتربها وتتهشين اطواري حتى تفوريها فهل يوم ريقتي الاحتياج في ربقة هذا الزواج اشترطت على ان ابتك مكنوني فضلا عن ان اطعمك مادومي فهلا تنهين عن هذا الجماح والحصام المؤدي الى الشجاج والكلام وماذلك الا لان الذكر خير من الانثى وافضل منها قدسا واكرم جنسا وهكذا يعيش الرجل والمرأة كالضدين المتعاندين والقرنين المتشاكسين فيبت كل منهما والاحتيال شغله والاغتيال شاغله الى ان يصلح بينهما الطلاق ونعم المصلح الفراق ومنهم من يتزوج المرأة حتى تكون قرينة له في احواله وآماله ومعينة له على اعماله وشريكة له في الضراء والسراء والاعسار والايسار فيخلص كل منهما لصاحبه وده ويحفظ عهده ويحمي عرضه ويحامي غضه ويجافي غيظه ويوفر حظه ويعظم قدره ويكتم سره فلا يكون لاحدهما غنى عن الآخر حتى كانهما جسم واحد ان غاب او حضر ومن كان مع زوجه على هذه الحاله فهو اسعد الناس لا محاله اذ لا يخفى ان غبطة الرجل في اكثر احواله متوقفة على الالتئام والتوافق مع اهله وعياله وعند ذلك يصير القليل كثيرا والعسير يسيرا والشدة رخاء والكدر صفاء ولا يخفى ما للزوجة من الفضل في تربية الاولاد وتدبير المنزل عماله قرة عين المتاهل ولا سيما حين يضطره الاكتساب الى الغياب وعندي على احوال المتزوجين كلام طويل لكني اكتفي هنا بهذا القدر القليل

وفي الجملة فلا ينبغي في الزواج التهافت على الملاح فانه يذهب صاحبه من فؤاده وحر الرواح ويورثه حر الصفاح وما ورآء ذلك الا الافتضاح وانما المطلوب فيه الوئام والوفاق ولا يفوز بذلك الا الحسن الاخلاق

﴿ التقريظ لخناس على سمر الليال ﴾

لم تقصر الناس عن مدح خلاله وتفخر الفارس بذكر مقاله الحائز من العلوم القدح المعلى والمرتقى من مقامات الفضل المقام الاعلى اللوذعي الاريب العالم الاديب الشيخ مصطفى العدوي الازهري حبيب قال الحمد لله الذي جعل سر لغات العرب في سائر البرية باديا ونزل بها كلامه القديم المجيد ملائما كل حاضر وباد والصلاة والسلام على فصيح ناطق بالضاد النبي العربي الذي الطفاوره فصاحته مصباح كل مضاد وعلى آله واصحابه الذين اسسوا معالم الدين بحكم الاساس وانزلوا نهية كتابهم السهرة كل نبراس ماغاص غواص الحجى في قاموس المعارف ولم يخرج لطالبي صحاح وزين مرأس المعنى مقاليد الفاظه رن الوشاح و صفيقول راجي عفو المجيب مصطفى العدوي الازهري حبيب بينما الناس متشوقة في كل عصر لرويا الاعاجيب متشوفة لمجتدد من البدائع في كل فن غريب اذ لاحت عليهم اوائح انوار سنيه وفاحت لديهم نفح ثمار زهريه فعطرت الآفاق بنشرها الاريج وسطعت انوارها في نشرها سطوع اطلعت في سماء الكواكب الكشف فاعشت ابصارنا باضاءة فرمقت العيون الناظره الى تلك المحاسن الناضره واذا هي نور سرى سره السارى فشرقت مندهم الليال ونور زاهر تكللت به نجباته الباهرة بالآل فاشتاقت النفوس التي على طرف الهمم الى الاطلاع على مطالع السعود وكشف اللثام فصدح صادح تهنى معلنا باشهار هذا السر المصون مطربا بسجعات المثاني والمثالث فرق هاتيك الغصون تخيرا بان هذه الشمس انوار سطعت من سماء المعارف لمن هو في مضمار الرهان واسرار العرفان احمد فارس واوحد عارف مشتمل ذلك الكتاب المستطاب على اللب والاسدال وهو بهذا العجب العجاب على سمو شان مولفه دال طربت عند سماعي ذكر معناه فكيف لو كان هذا عند مغنا ٥ فهرتني اريحية الصبابه ان افتق اثار من مدحه مرا لاعاه

وقلت في الحال على سبيل الارتجال ممثلا قول من قال

وكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا

نسيم فاح من عرف الشمال يتهادى عن يمين وشمال
ام بدور لاحت مطبوعة نورها الساجي ضياء الشمس حال
ام عبير نشر مطويه عطر الارجاء من طيب الغوال
ام معان سافرات اسفرت ببيان تتجلى كالهلال
ام رياض زاهرات ازهرت بضواحي وضواحي وظلال
صحت الازهار فيها مذ غدت نسمة الارواح تسري في اعتدال
صحت الارواح فيها مذ غدت نسمة الارواح تسري في اعتدال
والهوا صاف لارباب الهوى ورمان الانس امسى في اعتمال
يا نديمي شنف الاسماع من مجمع وغاة الحمى ذات الجمال
واحس راح الروح في روح المنى من حلال السحر والسحر الحلال
واحي ليل الانس في حان الصفا حيث جهرا سرنا سر الليال
عقد در يزدري اذ يزدهي بسجاح جوهريات اللآل
هو بحر ليس يسمو دره غير غواص اخي لب رباح جلال
هو مرآة لارباب النهى تظهر الاشياء من دون مهل
غاض قاموس المعاني وانزوى منه مذ سلسله لسيال سال
ليس فجر نور مبصر مع ظهور الشمس في برج الكمال
فهو حتى لا يردون خما وسوء ان يا طيف خيال
اذلقت العرب طراقبه قلبها خاو عن الابدال خال
فاتاها فارس الهيجا على فترة في كرة يبغي النزال
فافتقى آثارها مقتفيا غير الافك فاتى در المقال
احمد الافعل سبق الورى فاتق الاقران في يوم النضال
وكساها ثوب عزو بهجا تتجلى في حلاه بالجمال
يا حسن مبدع تبيانه شأوه السامي بعيد في المنال
جاء بالآيات مذهب الحجى فارس كم في مجال العلم جال
عضد السعد عصام سيد هو للتحقيق غوث وثمال
كم فروع جمعت عن اصلها ردها بالطوع في ابهى مثال
كل فن باسمه ري وله دولة في كل عصر ورجال
ان حفا الاولى راموا العلى ان يشاءوا صوب مغناه الرحال
اعط قوس الفضل باريها ولا تولها من شانه قيل وقال
يا امام العصر يا من قد غدا قدره العالي على علياه دال
هاك مني بنت فكر زينت لحاكم تتهادى بالدلال
تتغنى منكم قبولا ورضى فعسى تحظى وبانم النوال
دمت في عز على رغم العدى رافيا اوج المعالي وتكمل

﴿ اشعار لمكاتبي الجوائب ﴾

المرجو ممن يكاتبنا ان يوجزوا في النقل ويوضحوا خطوطهم وقد درجنا مكاتبهم الآتية كما وردت الينا من غير تغيير

﴿ بيروت ﴾

من مكاتبنا في ٥ صفر الخير

ان الدير الموجود في بيروت المعروف بدير الفازرية او شركة الرحمة يوجد فيه نحو خمسمائة بنت يتعلمن المانين العربية والفرنساوية وحسن الخط والخياطة والتطريز وجميعهن في الدير المذكور ومنهن نحو الاربعين وخمسين بنتا يتعلمن مجانا وكذلك يوجد نحو خمسمائة بنت باتين صباحا ليتعلمن ثم يذهبن مساء الى بيوتهن وكاهن يعلمهن راهبات الدير المذكور ويوجد في الدير المذكور ايضا مستشفى لمرضى من كل الطوائف من دون استثنا ولا ملاحظة مذهب وطبيب المستشفى هو الدكتور مركار المشهور فيحضر في كل يوم مرة لمعالجة المرضى والمراهبات غيرة مشهورة على زيارة المرضى في بيوتهم واعطائهم الادوية اللازمة مجانا وعلى حسب المقدرة من كل المذاهب لمن يقدر منهم واعطائهم الكسوة وفي مدة الشهداء الاصفر الذي حدث مرارا في بيروت فكان سبب في توزع الراهبات الى الجبل كل يخدم في انفسهن الذين اصيبوا به وقد من الهم كل ما يحتاجون له ولا يزال المحسنين والحاصل ان هذا الدير هو رحمة لاهل بيروت والجبل ومن شركة هذا الدير يوجد مدرسة تسمى عين طوره في جبل كسروان لتعليم البنات اللغات والعلوم ويوجد خارج منها بعيدا كثير من الاراضي فزرعوا بعضها والباقي يزرعونه

ثم ان المطر قد تاخر نزوله في هذه السنة الى شهر تشرين والمامول انه يغني عن ايام الشتا اذ ان كثرة البرد والثلج رزأت ورق التوت واثمار ودود الحرير جيدا لكن الوقي ذهب اكثر من نصفه بالبرد واما موسم الحبوب فقد طاب جدا ويرجى ان اسعاره تنازل واما الجراد فقد تلاشى بالكلية وذلك من كثرة الشتا والثلج لا بإياد بشرية

﴿ السويس ﴾

ذكر في رسالة وردت الينا من السويس ان احدى شركات الانكليز انشأت سلك التلغراف بين السويس وعدن والهند وعند اتمامه على احسن حال ارسل مستر جيمس مدير الشركة في البحر الى سعد تلوزكي بك خبرا بانه تلغراف يثني به على الخديو المعظم لحسن التفاته لهذه المصلحة فاجابه البك بان الخديو مسرور غاية السرور بهذا الخبر الذي هو من مزايد اعتنائه بالمصالح العمومية وخير البلاد فمن مزايد اعتنائه ان المسافر الذي كان يقطع المسافة بين السويس والهند في مدة ثلثة اشهر صار يقطعها في مدة اربعة عشر يوما فقط وفي مدة الشهداء الاصفر الذي حدث مرارا في بيروت فكان سبب في توزع الراهبات الى الجبل كل يخدم في انفسهن الذين اصيبوا به وقد من الهم كل ما يحتاجون له ولا يزال المحسنين والحاصل ان هذا الدير هو رحمة لاهل بيروت والجبل ومن شركة هذا الدير يوجد مدرسة تسمى عين طوره في جبل كسروان لتعليم البنات اللغات والعلوم ويوجد خارج منها بعيدا كثير من الاراضي فزرعوا بعضها والباقي يزرعونه كانهم من الاعتناء والتعمير وابداء الاعضاء والاكتساب والمعارف

ثم ان المطر قد تاخر نزوله في هذه السنة الى شهر تشرين والمامول انه يغني عن ايام الشتا اذ ان كثرة البرد والثلج رزأت ورق التوت واثمار ودود الحرير جيدا لكن الوقي ذهب اكثر من نصفه بالبرد واما موسم الحبوب فقد طاب جدا ويرجى ان اسعاره تنازل واما الجراد فقد تلاشى بالكلية وذلك من كثرة الشتا والثلج لا بإياد بشرية

﴿ السويس ﴾

ذكر في رسالة وردت الينا من السويس ان احدى شركات الانكليز انشأت سلك التلغراف بين السويس وعدن والهند وعند اتمامه على احسن حال ارسل مستر جيمس مدير الشركة في البحر الى سعد تلوزكي بك خبرا بانه تلغراف يثني به على الخديو المعظم لحسن التفاته لهذه المصلحة فاجابه البك بان الخديو مسرور غاية السرور بهذا الخبر الذي هو من مزايد اعتنائه بالمصالح العمومية وخير البلاد فمن مزايد اعتنائه ان المسافر الذي كان يقطع المسافة بين السويس والهند في مدة ثلثة اشهر صار يقطعها في مدة اربعة عشر يوما فقط وفي هذه الايام قد قدم من الهند مير سمنة عسكري من عساكر الانكليز ماعدا الخدم والاولاد وقد جيوا من الخليج وسروا بمشاهدته وكان الايراد من مرور السفن في شهر دسمبر من العام الماضي ٤٩ الف فرنك وفي شهر يناير ٤٩٠ و١٠١ وفي شهر فبراير ٢٤٩٫٠٦٠ وفي شهر مارس نصف مليون وهذا يدلك على تزايد النفع واما عمق الخليج فصار الآن كافيا للسفن الكبيرة وصار معظم بواخر الانكليز يمر فيه واكثرها يحمل القوطن من البضائع وعدد سائر البواخر التي سافرت فيه من ١٨ نوفمبر الى ١٤ مارس وهي مدة اربعة اشهر ٢٠٩ وحمولتها ١٤٦٫٦٣١ طنا وهذا تفصيلها

عدد	طن
٨٠	٥٦٫٠٥٣ بواخر انكليزية
٤٤	٣٩٫٠٣٤ فرنساوية
٣٣	١٧٫٦٦٦ مصرية
١٩	١٤٫٦٢٥ نمساوية
١٤	٧٫٣٨٦ طليانية
١١	٤٫١٧٨ روسية
٠٤	٤٫٠٠٠ سويدية
٠٢	٣٫٠٠٠ [illegible]

٠٤	٠٨٨٠٠	جرجاوية
٠٣	٠٤٢٨٠٠	الجيزية
٠٢	٠٤٤٠٠٠	برجاية
٠١	٤٨٣٤٢	شبينية
٠١	٠١٠٣٦٩	پورتوعالية
٢٠٩	٦٣١ر١٤٦	

وصار للشركة الفرنساوية المسماة مهاجيري امپريال ارض في پورت سعيد مقدارها ٤٠٠ ر٦ متر مربع وللشركة اخرى فرنساوية يقال لها مرك فرنسيه ٠٠٠ ر٦ وللشركة الانكليزية المسماة پندر والبنك كومپني ٠٠٠ ر٢١ وللشركة اخرى يقال لها پوتش انداكت بانى ٥٠٠ ر٥ وللشركة اوستريا وية ٤٠٠٠ وللشركة روسية مثلها وذلك لبناء مخازن تجعل فيها لوازم السفن وعن قريب يشرع فيها وذلك مما يزيد في تجارة پورت سعيد

مصر

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

(مجلس شورى النواب)

صورة محضر يوم الثلثا ٦ ذى الحجه سنة ٨٦

صار افتتاح الجلسة في هذا اليوم الساعة ثمانية

تلى التقرير المقدم من قومسيون المسائل المختصة بالعمليات لاخذ الاراء عنه

(يدين افندى الشربينى) قال العمليات اللازم اجراوها بالوجه القبلى من هدارات وقناطر وحوش وتوصيل الابراهيميه الى بحرى والنظر في مصرف المياه الزيادة عن لزوم المفروم من الوارد لها من الابراهيميه كل ذلك من الاعمال الجسيمة ولايمكن نموها الا بالتدريج شيأ فشيأ مما توضح بقرار القومسيون هو في محله ويصير الاجراء بموجبه انما من حيث العمليات المذكورة عائدة بالدفع والرايا ومن الاقتضاء التشبث في اجرائها اولا فاولا فالاولى انه من بعد اعطاء القول من قومسيون مجلسى الزراعة المقدم القول عنه تصير المباشرة في الاجراء بحسب الامكان بدون انتظار اصدور قرار مجلس الشورى المذكور عنه بالتقرير حتى يصدوره يكون جاريا العمل فيما هو مقتضى ويجرى التتميم حسبما يصدر من مجلس الشورى في خصوصه

(حنا افندى يوسف) قال المياه الزاكدة من حيث حضرات ذوات الهندسة اعضا تقريرا في خصوصها واوضحوا فيه ما هو لازم من العمليات لصرف المياه وعدم تخلفها على الاراضى وعدة انظار السدواوين اعضوا قرارا باجراء العمليات المذكورة بمعرفة التفتيش فعلى حسب ما تقرر عن ذلك يصير الاجراء

استقرراى المجلس عن موافقة ذلك ثم اخذ راى المجلس عن مجموع هذه المسئلة واستقر على اختصاصها وموافقتها وان يصير الاجراء على وجه ما تقدم ذكره

كما ان باقى المسائل يجرى فيها كما توضح بتقرير حضرات مفتشين الهندسة وقومسيون المجلس وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للمجامع السامية كما استقر عليه راى المجلس

صورة محضر يوم الاحد ٨ الحجه سنة ٨٦

سعادة الرئيس اخبر بان سعادة ناظر المالية كان اوعد عن احضار الميزانية وها هو قد حضر يوم تاريخه

سعادة ناظر المالية قدم الميزانية وصار تلاوتها بالمجلس بصورتها ادناه

فرش كيسه ايرادات ﴿ ميزانية من ايرادات ومصروفات خديوية مصر الجليلة ﴾

فرش كيسه

٤٨٦	١٠٢٦٤١١	ايرادات [illegible]
٠٠٠	١٠٥٠٠٠	ايرادات الكمرك
٠٠٠	١١٠٠٠٠	صافى ايرادات السكك الحديد بعد مصروفاتها
٠٠٠	٢٠٠٠٠	صافى ايرادات [illegible] بعد مصروفاتها
٠٠٠	٣٥٠٠٠	براءات [illegible]
٠٥٥	٣٤٠٦٢	ايرادات [illegible]
٣٢٦	٥١٦٣٨	ايرادات المقاطعات والهويسات
١٧١	٢١١٢٤	ايرادات [illegible]
٤٥٩	٣٥٠٦٢	ايرادات بركنده وارباحات وايجارات ورسومات
٠٠٠	١٢٠٠٠	ايرادات عوايد الاطيان والابدالة والسكك التى كان صار الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخلية لحين ما ينتظم لها رابطة
٠٠	١٤٦٩٤٠٠	

(عن المصروفات والمستحقات)

فرش كيسه

(ماهيات ومصروفات وغيره)

فرش كيسه

(ماهيات ومصروفات)

فرش كيسه

٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	[illegible]
٢٦٠	٢٢١٤٥	[illegible]
٢٤٩	١٣١٦٦٧	[illegible]
١٧٨	٥٤٤٠	[illegible]
٠٠٠	١٤٠٠٠٠	ديوان الجهادية
٢٩٤	٣٠٥٦٧	ديوان عموم المالية وملحقاته
٣٩٣	٤٦٠١٢	ديوان عموم [illegible]
٣٥٤	١٩٤٠	ديوان الخارجية
٤٥	٨٨٩١	المجالس عموما
١١	٣٢٥١٦	مديريات الاقاليم قبلى بحرى وتفاتيشهم
٣٥٩	٢٢٩٦	ديوان الاشغال عموميه
١٣٥	٧٩٠٧	مجلس الصحة والاسبتاليات
٠٠	٤٩٩١	ديوان المحفوظات
٣٨٨	١٩٢٢٧	ضبطيات مصر وسكندريه
٣١٦	١٢٠٦٩	ديوان المدارس
٤٦٥	٥٥٧٣	ديوان الكمارك

مرتبات وعاشات

قرش كيسه

٣٥٠٠	مرتبات حربيات والشراقات
٣٧٢	٣٠٧٢٠ [illegible]
٠٠٠	٦٥٠٠٠٠ [illegible]
٣٠٠	١٤٦٨١ مرتبات الحج والنكايا
١١٨	٦٠٦٦٩٠ ١٧٢ ٥٥٤٠٢

احتياطى [illegible] فعل السويس

قرش كيسه

٥٥	٣٤٠٦٢	قيمة ارباح سهام قنال السويس الذى عطى لمدة معلومة مقابلة ثمن الاراضى والاملاك
٠٠	٤٠٠٠٠٠	احتياطى
١٧٣	٦٨٠٧٥٢	٧٤٠٦٢ ٥٥

قرش كيسه (دفعات الاستقراضات)

٠٥	٥١٧٠٠ بنك ساكس
١٦٥	١٢٠٩٥٧ الخمسة مليون ليرا
٤٥٨	٢٨٥٨٩٢ الثمانية مليون ليرا
٠٠	١٠٢٩٦ التومينية الخيرية
٢٥٠	١٢٨٢١٢ السكة الحديد
٠٤٦	١١٧٧٨١١ ٢٧٣ ٤٩٧٠٥٨

باقى باقى
٤٥٤ ٢٩١٥٨٨

(حسن افندى عبدالرازق) قال ايرادات الاقاليم والمحافظات واردة بالميزانية اجمالى ومقتضى حضور بيان مفرداتها جهة جهة ومديرية مديرية وفعل كل مديرية [illegible]

(سعادة ناظر المالية) قال لامانع من ذلك يرسل كاتب من المجلس لاستحضار بيان تلك المفردات استقرراى المجلس على ذلك

(الشيخ على مهنا) قال من ضمن الايرادات مبلغ اثنى عشر الف كيسة عوايد الغلال والكيالة والشيالة الذى كان صار الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخلية لحين ما ينتظم لها رابطة ولم يفهم السبب الموجب لتوقيف تحصيل تلك العوائد مع كونها من ايرادات الحكومة اللازم تحصيلها فان وافق يحضر سعادة ناظر الداخلية للمجلس ليوضح عن اسباب هذا التوقيف واستقرار الراى على موافقة ذلك

سعادة الرئيس قال تقدم القول بالمجلس عن المخابرة مع سعادة [illegible] ومنتش عما اقتضاه عن ما يختص بالاوراد وهكذا وردت افادة من الداخلية رقيم ١٨ الحجة سنة ٨٦ نمرة ٩ باستحسان المذاكرة فى هذه المسئلة والمخابرة مع سعادة المشار اليه وحيث سعادته حاضر بالمجلس فيتلى ما صار فى ذلك

تلى اعلان مالية [illegible] الشيخ [illegible] بالمجلس فى هذا الخصوص

سعادته قال الاجراء بحسب ما تقرر بالمجلس فى هذه المسئلة فى محله وفيه الموافقة لضبط وربط مادة تلك الاوراد

استقرراى المجلس على ذلك وان الاجراء بحسب ما تقرر بالمجلس الموضح فيه السهولة والراحة للاهالى وايضا تقرر بذلك وعرض للحضرة الخديوية كما استقر عليه الراى

كتاب الرحلة

* الموسومة *

[illegible]

فاذا رأوا اهلا اعطى رخصته من الديوان فيه وجلة ما يصرف على هذه المدرسة وعلى مكاتب اخرى فى القرى فى كل سنة نحو [illegible] وان ذلك دارت موقوفة بالفلت الافرنجية فمن شاء ان يطالع كتابا منها ذهب الى هناك واستعاره واركان من الوجوه يحضره الى منزله وعدة ما فيها ثلثون الف سفر وليس فيها من الكتب العربية ما تحته طائل . وفى المدينة ايضا عدة حوانيت مشحونة باصناف الكتب ليس فيها خرم ولا نقصان ويمكن ان يقال ان الكتب باوروبا ارخص ما يكون لاجرم ان المولع عندهم بالعلوم مع سعة ذات اليد لاسعد الناس لانه اذا شاء ان يتعلم اى فن كان وجد له فيه شيخا ولان الكتب والادوات اللازمة [illegible] وليس فى [illegible] كتب [illegible] كتبهم صحيحة ولان المدارس الوقفية تعلم فيها العلوم [illegible] ويعطى فى مقابلة ذلك شئ زهيد فطالب العلم فى مالغة يعطى فى الشهر شابتين ونصفا وطالب اللغة شليا واحدا واعمرى ان طالب العلم فى اقتنا الرلم يعدمه عن مثله فى الاعصار وجد نسبة صحيحة لكفاه ذلك عذرا فضلا عن نصبه وحرمانه وخموله * وفى قاليته سبع مطابع احداها للميرى تطبع فيها الاوامر والنواهى التى تصدر من ديوان الحكم والباقى للاهلين وفيها ايضا دار لصحف الاخبار الواردة من اوربا ودار ان للصرف توضع فيها الاموال ومنارة فيها فنوس كبير لهذاية السفن وعدة مكاتب للصبيان [illegible] فيها الترك والكتابة والحساب والخطوط والخياطة وغير ذلك فيمران ذوالد تغلب عليهم لغتهم وتنعهم عن التكلم بغيرها اذ كانت هى اللغة الغالبة والى الان لم يعلم من نساء ماطلة من نبغت فى المعارف والتاليف فغاية ما يتعلمن انما هو ان يقران بعض [illegible]

علم من اخبار الانكشاف ان الذين قالوا انهم ممن دعوا الى اجتماعات [illegible] بلغوا ٣٨٩ ر ٢٥٧ ر ٧ والذين قالوا لابلغوا ٩٠٩ ر ٥٣٠ ر١ وحاصل ذلك ان الذين رضوا بان حكومة فرنسا تكون امپراطورية متوارثة فى ذرية الامپراطور هم الاكثرون فيستدل من ذلك على انكسار شوكة حزب المنطابين للحكومه الجمهورية من بعد الآن لكن قيل ايضا ان جمع الوزرآء ماخلا موسيو [illegible] قد استعفوا من اعمالهم [illegible] كان قبل استقرار الامة على القوانين فلا يبعد انهم يرجعون فى مناصبهم كما كانوا هذا وقد ثبت الآن ما قيل اولا من التغاوى على قتل الامپراطور والذى عليه راى [illegible] انه يجب [illegible] استئصال شافة [illegible] من ذلك التغاوين [illegible] فى الحال وجرح مائة وستة وخمسين نفسا كانوا فى ازدحام فات منهم ثمانية فوقع النبض على اربعة نفر وهم اورسينى وپيرى ودى رودیو وغومز وفى السادس والعشرين من شباط احضروا الى المحكمة واقيمت عليهم الدعوى وبعد ان ثبت جنايتهم حكم على اورسينى وپيرى بالقتل امابيرى لما سبق الى مقته جعل يغنى بصوت عال ويقول انا موت حبا بالوطن واما اورسينى فبقى ساكتا واما غومز فحكم عليه بالحبس مدى حياته وكذا دى رودیو وقد قصد اناس الشر بالامپراطور ايضا فى ليلة ميلاسى وفى جميع هذه الاحوال انجاه الله وكبت شانئيه كما كبتهم هذه المرة وهى الخامسة

هولاء المتغاوين انما هو ايقاظ الملكة فى البرج وازاح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سياستها وما احد من اهل الرشد والاصابة يريد سوءا بالامپراطور حالة كونه هو الذى وازن بين القوى باوربا وحافظ على امنها وسلامتها الى هذا اليوم فبقاؤه لها هو مقتضى كل محب للسلم

وقال غيره انه فى ٢٨ نيسان من سنة ١٨٥٥ كان الامپراطور راكبا على جواده فى شانزليزى فراى رجلا مسرعا اليه ثم اطاق عليه الرصاص مرتين فاخطاه فقبض عليه وسئل عن اسمه فاجاب بان اسمه پيانورى وانه من مملكة رومية وليس له شريك فى هذا الفعل ولكن تبين بعد ذلك انه كان مرسلا من جمعة متعاقدة على التغاوى فى لندرة وفى السابع من ايار صدر حكم من محكمة السين بقتله فقتل بعد اليوم ثم فى الرابع عشر من كانون الثانى من سنة ١٨٥٨ كان الامپراطور سائرا فى كروسة الى بعض الملاهى ومعه الامپراطورة فلما هما بالخروج منهم اذا بكلة تخلفت فسمع لها هدة هائلة وتطاير منها قطع اصابت فرسا من الخيل التى كانت تجر الكروسة فقتلته فى الحال وجرحت مائة وستة وخمسين نفسا كانوا فى ازدحام فات منهم ثمانية فوقع النبض على اربعة نفر وهم اورسينى وپيرى ودى رودیو وغومز وفى السادس والعشرين من شباط احضروا الى المحكمة واقيمت عليهم الدعوى وبعد ان ثبت جنايتهم حكم على اورسينى وپيرى بالقتل امابيرى لما سبق الى مقته جعل يغنى بصوت عال ويقول انا موت حبا بالوطن واما اورسينى فبقى ساكتا واما غومز فحكم عليه بالحبس مدى حياته وكذا دى رودیو وقد قصد اناس الشر بالامپراطور ايضا فى ليلة ميلاسى وفى جميع هذه الاحوال انجاه الله وكبت شانئيه كما كبتهم هذه المرة وهى الخامسة

وتوبيتهم قد فطلت الدار وبقيت عادة التغول وعادة التبنى من اليشامى وفيها ثلثة مستشفيات احدها للعسكر والثانى للرجال والثالث للنساء ومن لم يكن لها ماوى تاوى الى هذا المستشفى وتمكث فيه ماشاءت . وبخارج ايضا اربعة اخرى احدها للعميان والثلثة الاخر [illegible] ماعلمه يكون من وسوس فى لبن وتدرايت فيه تجورا تهنى وتقبل اليوم تعد كالامر ذلك القبيس والثانى للمرضى من العساكر البحرية والثالث للقفرآء والراح للمحتاجين فى البين له حزين من [illegible] [illegible] لودع [illegible] والمعضلين [illegible] قد اصبحوا من هذه الحياة على شفا حفرة هار يعتريهم اللبيب ويتعظ بهم المستهتر فى حب هذه الدنيا الغرو ادراهم كالاغرار من الاولاد قد اخذت منهم القدرة لما ستوى عندهم داعى الاجل واطلت منهم الابصار بعدان اضاءت فيهم صبح المشيب وانجلت منهم اقترى بعدان غشيت منهم الافكار والنهى ثم يقضون ما فى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿ فرنسا ﴾

صورة ماحرره موسيو غمبتا وموسيو فرى من اعضاء الشمال فى مجلس النواب وارسلاه الى من كانوا بصدد الاقتراع على القوانين الجديدة وقد وقع على هذا الرقيم امانويل اراغو ودانسل وكريميو وغارنيه پاج وغيرهم وعددهم ثلثمائة عشر وثمانية من كتاب الجرنالات الديمقراطية فى باريس

يا امة فرنسا

ان فرنسا انما هى لسلطة رجل واحد ابتداء من اليوم الثانى من ديسمبر فهى اليوم تحكم على حكومته الشخصية من اثمارها ولاشك ان الامة ترفضها والتجارب تقضى عليها فان الامة صرحت فى الانتخاب الاخير بانها هى صاحبة السلطة التى يكون عليها مدار الاحكام لا على السلطة الشخصية فهل تظنون ان هذه القوانين الجديدة التى كلفتم بها اليوم ونهتم لاستصوابها تحقق مراد الامة كلا انها انما عاقبوا عليكم بان السلطة لكم وهى فى الحقيقة لغيركم فان الحكومة الشخصية لم تزل بعد على خصائصها واستبدادها الاترى انه يختص بها ايرام المعاهدات والامر بالحرب وقد مضى على هذه الحال حتين عديدة كانت اضرشى بالبلاد هذا بالنظر الى الخارج فاما بالنظر الى الداخل فالحكم باق لرئيس الدولة مع مساعدة الوزراء ومجلس الدولة ومجلس السنات له ولاغرو فانهم كلهم ينفذون المراتب بامره والتخلية بل لمجلس النواب ايضا قد بنى اختياره اعضائه على اختيار الحكومة وانذار قوة العساكر وكذلك المستخدمون فى الوظائف المبرمة وترتيب موارد ثروة المملكة وروساء المجالس البلدية فانهم يجتمعون فى قبضة رجل واحد وغاية الكلام ان هذه القوانين تمكن رئيس الدولة من ان يدعو عموم الاهلين كلما راى فى دعوتهم تاييدا لشانه وان هو الا عبارة عن ذلك الاستبداد القديم الذى يعبر عنه كودية باقاتم زمن

ان هذه القوانين تغريكم بان تعدوا عن حقوقكم فهل انتم فاعلون ذلك وهل تجدون استبداد الحكومة الشخصية المنحصرة فى الامبراطور فان راق لكم هذا فقولوا نعم فاما اذا كانت التجارب قد حنكتكم وفقهتكم وبقيتم متذكرين فى مدة ثمانى عشرة سنة التعدى على الحرية وحادثة مكسيكو ووقعة سدوا وخضب الدين الذى ترتب على الحزينة وهو خمسة آلاف مليون ومقدار المصاريف التى تزيد على الفى مليون وتكتيب الجند وايجاب الضرائب الباهظة فليس فى وسعكم ان تقولوا نعم لانه يجب ان يجمع هذا كله الى يبقى اثره من فرنسا مددا طويلة انما نشأت منذ ثمانى عشرة سنة من مثل هذه الدعوة العامة التى كلفتم بها الآن فانكم كلفتم بذلك مرتين من قبل ولم يكن المراد منه سوى تفويض الامر كله الى شخص واحد وعيلة واحدة والاحتراف بحقوق من يتى بعضامن ذراريه. فاذا كنتم اذا تهضم السلطة المختصة بالامة وتعيدوا لها من المنزلة والشرف وتحق الامن المقرب على تاليف الناس بعضهم ببعض مما لا يمكن حصوله الا برعاية مصلحة الامة وصون حريتها على مقتضى الاصول الديمقراطية التى صارت شعارا للبلاد ان ترفضوا هذه القوانين الجديدة اما نحن فلا نعد بها بالمحافظة لا ومصحتنا لكم ان تكونوا مقتدين بنا

وهذه صورة ماكتبوه الى العساكر ونشر فى الجرنالات الديمقراطية

ايها العساكر

اذا كنتم تعتقدون ان الحكومة التى انتخبتكم من بين احبابكم وحرمتكم من اعمالكم الوطنية التى هى مدار آمالكم واقامتكم مقام الغرباء فى بلادكم لم تفعل ما يخالف العدل وبيان حريتكم فقولوا نعم بمرأى من ضباطكم نعم فاما اذا اردتم الرجوع الى وطنكم وسكنكم واسترجاع حقوقكم فى المعاملة والمعاشرة مع بقائكم فى خدمة بلادكم عند ما يخشى على شرفها وامنها وحينئذ نجميع الديمقراطيين يكونون معكم فقولوا لا وكذلك اذا اعتقدتم ان الحرية اصل المنافع والخيرات وراتم تحكم قد ملاتم من الاجبار على الخدمة فما كانكم الا آلة لسياسة هى منكرة عندكم بعد عتقكم من الخدمة فقولوا لا وكذلك اذا استصوبتم ابطال الحروب التى يسفك فيها دماكم ودماءكم ولا باعث عليها سوى الزيغ والبطر واذا كان فى عزمكم ان تبقوا احرارا فى بلاد حرة فقولوا لا وكذلك قد جربتم على الافتراع فى مآويكم العسكرية ومنعتم من ان تشاركوا فيه بقى احوالكم الاهلين وحرمتم من الافتراع سرا ومن دون ذلك لن تستتب حرية تحت حكومة شخصية وذا استقلال ولا شرف لخضب كوبكم حرمتم من هذا وغيركم لم يحرم منه فعليكم ان تقابلوا هذه المعاملة بمثلها وجوابكم يكون اساسا للاتفاق بينكم وبين سائر الامة جيران الامة واتقة بكم كما انتم واثقون بها

وقال البارتى ان احزاب الحكومة الجمهورية قد اماطوا اليوم اللثام عن وجوههم فانهم لما اتحدوا هذه المرة خاضوا فى امور السياسة التى يحاولونها وبعد ان نجموها على متوالهم استقر رايهم على خلع الامبراطور والحكم عليه بالاعمال الشاقة مدى عمره كذلك كان داب الجاكوبين من قبلهم فانهم فى سنة ١٧٩٣ تحزبوا على الملك لويس السادس عشر وقتلوه فكان هذا الخطب داعيا لتمادبهم فى الشرور فقتلوا وقتلوا كل من قدروا عليه ولان نرى ان المراد من حكم هؤلاء الديمقراطيين المتهوتزع الامن من جميع النفس والعدوان على كل من خالفهم حتى انهم قضوا على العساكر ايضا مع ان فرنسا ثالث بهم العز والشرف منذ ثمانى عشرة سنة وهاتيك الالوية التى حاربت تحت الامبراطور وهى خضبت الامبراطور فرنسا بعزها وشطتطهم فقتل مواضعهم التى يقتدون فيها لم يكن لهم من الاجداد الا الصراخ بقولهم تعسا للظالم تعيش الجمهورية يعيش المرسلياز (اسم صحيفة) ثم يقول بعضهم لبعض بدار الى الانتقام فقد آن اوانه

ثم اننا ذكرنا فى الجوائب السابقة تفاصيل اخبار الانكفاف ان موسيو شرتوشى نفى من فرنسا والآن تبين مما قاله الكونت وسيوتل ان هذا الرجل اصله طليانى وانه بذل مائة الف فرنك فى منع استصواب القوانين مع انه لما جاء الى باريس لم يكن يملك شيئا قال فكان من الواجب عليه ان لا يكفر النعمة التى حصل عليها فى ايام الامبراطور وفى الحقيقة فان جميع من يستخدمهم ويودى اليهم اجورهم

وذكر آخران ليالى الرقص التى يتخذها اولوا الشان فى باريس من اعظم الاسباب التى يستفيد منها التجار والمحاب الدكاكين ففى ليلة الرقص التى اتخذت فى اوتل دوفيل صرف على حاجات لزمت للرجال والنساء ما يبلغ ثمنه ٢١٤٫٧٢٥ فرنكا وهذا تفصيلها

ماخص يزينة ٣٥٠٠ من النساء ماعدا الجواهر ٨٢٥٫٠٠٠ فرنك ثمن ريش وزهور طبيعية وصناعية ٢١٫٠٠٠ ثمن كنوف ٢٠٫٥٠٠ ثمن شورعمارية ٢١٢٫٠٠٠ ثمن ثياب تحت القساطين ١١٫٧٢٥ ثمن روائح واجرة المشاطين ١٥٫٠٠٠ ثمن احذية ٢٥٫٠٠٠ وبلغ ثمن ما احتاج بالرجال من الكفوف وزبط العنق ٢٠٫٠٠٠ واجرة المشاطين ٧٠٠ ر ٢ وثمن غاسول ونحوه ٦٠٠ ر ٢ وثمن براتيط وثياب ٤٨٫٠٠٠ واجرة كروسات ٢٠٫٠٠٠ وهدية لسواقها ٢٠٠ ر ١ وكان وزن تلك الشعور عبارة عن ٣٠٠ ر ١ رطل وامتدادها طولا يبلغ ميلين ونصف ميل

﴿ اوسترنا ﴾

ذكر انه فى الرابع والعشرين من نيسان اتخذ فى وينى عيد تذكار الزواج امبراطور اوسترنا وبومئذ صدر العفو عن كثير من المحبوسين لاجل مؤاخذات سياسية واكثرهم من اهل بوهيما قال الراوى والظاهر ان المراد ثلثة الاف وارجمائة وبساعدهم عند اقامة الدعاوى والاحتجاج ثمانية الاف وخمسمائة وهم من ذوى الخبرة فى الاحكام الشرعية

وذكر ايضا ان المرسلياز لم يزل مصرا على نسبة خلاء القمح والدقيق الى التجار والمحتفرين او الضحكين فيكاد يقول ان بعض الناس هم الذين سببوا الجدب ونحن نقول انه ان كان هناك من يستوجب اللوم على هذا فانما هو السحاب الذى عهد اليه ان ينزل المطر فحبسه قال ولاشك ان هذا الامر معلوم لكاتب المرسليا زكما هو معلوم لنا الان دابه تهييج العملة على من يستخدمهم ويودى اليهم اجورهم

وذكر آخران ليالى الرقص التى يتخذها اولوا الشان فى باريس من اعظم الاسباب التى يستفيد منها التجار والمحاب الدكاكين ففى ليلة الرقص التى اتخذت فى اوتل دوفيل صرف على حاجات لزمت للرجال والنساء ما يبلغ ثمنه ٢١٤٫٧٢٥ فرنكا وهذا تفصيلها

ماخص يزينة ٣٥٠٠ من النساء ماعدا الجواهر ٨٢٥٫٠٠٠ فرنك ثمن ريش وزهور طبيعية وصناعية ٢١٫٠٠٠ ثمن كنوف ٢٠٫٥٠٠ ثمن شورعمارية ٢١٢٫٠٠٠ ثمن ثياب تحت القساطين ١١٫٧٢٥ ثمن روائح واجرة المشاطين ١٥٫٠٠٠ ثمن احذية ٢٥٫٠٠٠ وبلغ ثمن ما احتاج بالرجال من الكفوف وزبط العنق ٢٠٫٠٠٠ واجرة المشاطين ٧٠٠ ر ٢ وثمن غاسول ونحوه ٦٠٠ ر ٢ وثمن براتيط وثياب ٤٨٫٠٠٠ واجرة كروسات ٢٠٫٠٠٠ وهدية لسواقها ٢٠٠ ر ١ وكان وزن تلك الشعور عبارة عن ٣٠٠ ر ١ رطل وامتدادها طولا يبلغ ميلين ونصف ميل

﴿ اوسترنا ﴾

ذكر انه فى الرابع والعشرين من نيسان اتخذ فى وينى عيد تذكار الزواج امبراطور اوسترنا وبومئذ صدر العفو عن كثير من المحبوسين لاجل مؤاخذات سياسية واكثرهم من اهل بوهيما قال الراوى والظاهر ان المراد

من اتخاذ هذا العيد تطييب خاطر اهل بوهيميا خاصة ولما ان سافر ابن ملك پروسية الى كارلس باد على حدود اوسترنا لاجل الاستحمام ارسل اليه الامبراطور اخاه الارشدوك شارلس لويس ليهنئه بالقدوم وورد خبر باتغراف من بطرسبورغ مضمونه ان البرنس دار نبرج من مامورى سفارة اوسترنا فى المدينة المذكورة وجد مقتولا فى حجرته فى صباح السابع من ايار ولم يعلم بعد قاتله

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر انه لما وصلت باخرة انكليزية الى هافانا الكائنة بامبريكا اخذ الصندوق الذى اشتمل على رسائل ومحررات وردت من جزيرة كوبا الى قنصل الانكليز العام وفتح عند والى هافانا بحضور القنصل وقرى ما فيه فتبين ان القنصل كان واسطة بين عصاة كوبا واصحابهم فى الخارج فقبض عليه واودع الحبس الى ان تقام عليه الدعوى امام محكمة كوبا فقد ذكروا انهم كادت تضمحل قاعساكر الدولة انحصرت على العصاة فى بقائع متعددة

﴿ امبريكا ﴾

قال بعضهم ان موسيو هنلاى من اهل صسان فرنسيسكو حمل قومه على العجب حيث زعم ان اهل الصين عرفوا امبريكا قبل الاسبنيول بالف سنة الان هذا القول قاله غيره من قبله فقد روى دسكيكس ان كتب الصين تذكر بلاد اموقعها فى جهة الشرق قال ولا يمكن ان يفهم منها سوى امبريكا وحرر الاستاذ نيومان احد مشاهير موتيش رسالة مضمونها ان احد كهان الصين سافر الى بلادية لها فوسان او فوسنك بكاف الفتة وهى على مقتضى راى الجغرافيين بلاد مكسيكو

الى الثراضى والغالب فى مشترى الجواهر ان يكون انفس من الثمن * ومما يكره بمالطة كثرة الشحاذين والحافهم بالسؤال حتى انهم يقرعون الابواب وقت الغداء ويجرون مع الماشى ولا يبرحون مستجدين حتى يفوزوا بشئ وهم يرون ان حقا على الموسرين ان يواسوهم باموالهم واذا اعطيت احدهم مرة فكانما قصدون ذلك عليك فى الدستور فاينما يرك يلزمك واول كلامهم فى الاستجداء قولهم من روح مسيرك اى ابيك او عن ارواح البورغستوريو اى المطهر وكان بعضهم يقول لك عن روح امحمد ثيمك . والتكفف فى باريس ولندرة ممنوع ومما يكره ايضا ماعدا طائفة اجراس الكنائس المتتابعة اصوات الباعة الذين يطوفون فى الاسواق لبيع الفاكهة والبقول والسمك والحليب والماء فان فقر افرادهم وعظ اصواتهم وفظاعة لحنهم على اختلاف مغنيه لما يستعاذ منه . كيف لا وهم يقولون للتفاح تفيح وللرمان رمين وللبطيخ بتيخ بالحاء المهملة وللخيار حيار بالحاء المهملة ايضا

(التمة الى العدد الاتى) (لمحرر الجوائب)

للمسافرين بهية ذات حجرات مفروشة عتيدة اجرة كل منها فى اليوم نصف شلن فى الاقل . وفيها من المذكور اكثر من اثنى عشر الفا وخمسمائة نفس ومن الاناث اكثر من احد عشر الفا وثمانمائة وسبعين جملة ذلك اربعة وعشرون الفا وثمانمائة وسبعون نفسا ومن الفاصل اربعة عشر ومن القسيسين نحو مائتين وخمسين وسبعة ادارلهان وراهبات وجملة ما فى الجزيرة كلها من الكنائس الكبار سبع وسبعون ومن الصغار مائتان واربع واربعون ومن الاديار واحد وعشرون ومن الاطبآء مائة وتسعة وعشرون ومن المحوائية والعفافيرية تسعة واربعون ومن كتاب الصكوك والعقود مائة واربعون ومن المحامين الموسرين مائة وثلثة وستون ومن المعلمين فى المكاتب مائة واثنان واربعون ومن المصورين مائة واثنان وتسعون ومن الموظفين فى خدمة المرى خمسمائة واحد وثلثون ومن المراتب لهم عمريات ولاشغل لهم ثلثمائة وستون ومن التجار ستمائة وستة وثلثون ومن الحماسرة مائة واثنان وسبعون ومن اصحاب الحوانيت الفان وستة واربعون ومن الزارعين ثلثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون ومن الفلاحين ثمانية آلاف وسبعمائة وستون ومن صاغة الفضة والذهب مائتان واثنان وثلثون ومن التجارين الف ومائتان وثلثة وثمانون ومن الاحاكمة الفان واربعمائة ومن الغزالين والغزالات خمسمائة واربعون ومن النساجين والنساجات ثلثة عشر الفا وستون ومن الخياطين تسعمائة وثمان وثمانون ومن لفافى ورق التبغ تسعمائة وثلثون ومن اخدارية ثلثة آلاف ومائة وعشرون ومن اصحاب القوارب ستمائة وثمان واربعون ومن الساعاتية ستة وعشرون ومن المتعلمين فى المدرسة الجامعة وفى غيرها ثلثة آلاف وخمسمائة وثلثة وثمانون ومن الديار الكبار احدى وعشرون الفا ومائتان واثنان وستون ومن البيوت الصغار الفان ومائتان وواحد وسبعون ومن الحجرات على حدتها ثمانية آلاف وثلث واربعون ومن الساكنين ثلثة آلاف وخمسمائة وعشرون ومن الخازن خمسمائة وستون ومن الشون للقمح خاصة مائة وسبع وعشرون ومن الذين لا عمل لهم من ثلاثة ارباع سنة آلاف ومائتين وتسعة وستون ومن العامة نحو اربعين الفا . وجملة من يزيد عمرهم على الثمانين ستة وسبعمائة وثلثة وسبعون وجملة من يولد فيها فى السنة اربعة آلاف واربعمائة وجملة اهل الجزيرة نحو مائة الف نفس منهم احد عشر الفا وخمسون من الانكليز وسبعمائة وسبعون من الفرياء .

كذا يرون ان سواد فيسلون ان رجوا فهم دون عدد العشرات نحو خمسة وخمسين الف عشرين الف سال كارها * لان صارل اسم المالطيين مذكرا وجملة ما يرد اليها فى السنة من المسافرين نحو ثمانية آلاف ومائتان وستة عشر وما يصدر عنها تسعة الاف وخمسمائة وثلثون وفى اثنين وتسعين نباتا من صنف الماكول تجد فيها جميع انواع السمك واللحم كالبقر والضان والعجل والدجاج والطير . واما السمك فانه لذيذ جدا واما اللحم فطيب لواحه الخروف الصغير يذبحونه وهو دون ثلثة اشهر فيكون الذ من لحم الطير وهذه الطرفة لا وجود لها فى باريس وفى باريس .

الجوائب

{* الجوائب *}

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة اخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

{* من قلم ادارة الجوائب *}

جميع المكاتبات التي ترسل البنا متعلقة بالجوائب
يجب ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي
الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة
بالقرب من محل الضبطيه

{* ثمن الجوائب *}

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

{* وكلاء الجوائب *}

اسماء وكلاء الجوائب مذكور في آخر صفحة الجوائب
ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي
ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او
بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

{* بالاستانة العلية يوم الاثنين في ٢٣ صفر الخير سنه ١٢٨٧ *} {* الموافق ٢٤ مايس الافرنجي ايار سنه ١٨٧٠ *}

اخبار الخليفة

وجهت مستشارية الداخلية مع رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو محمود بك افندي رئيس كتاب شورى الدولة سابقا

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عضوفتلو رفيق بك افندي مستشار الداخلية سابقا

وجهت رئاسة الكتابة في شورى الدولة مع الصنف الاولى من الرتبة الاولى الى حضرة سعادتلو سعدالله بك افندي من اعضاء الشور

وجهت مديريه الحرم الشريف في مكة المكرمة مع الصنف الاول من الرتبة الاولى الى سعادتلو الحاج عزت افندي محاسب الحجاز سابقا

وجهت مديرية الحرم الشريف في المدينة المنورة مع الصنف الثاني من الرتبة المذكورة الى سعادتلو بدري افندي روزنامجي المقسم النبوي سابقا

وجه الصنف الثاني من الرتبة الثانية الى عزتلو محمد بك مميز اوطة الاوراق في الباب العالي

وجهت الرتبة المذكورة الى عزتلو ومقبل بك في ملازمة شورى الدولة

والى عزتلو رشاد بك من خلفاء قلم شورى الدولة والى عزتلو حافظ خليل افندي من اعضاء مجلس الرسومات

وجهت الرتبة الثالثة الرفعتلو محمود جميل بك ابن المرحوم شريف باشا شيخ الحرم النبوي سابقا

والى رفعتلو بدروس افندي معاون البوليقه في ولاية طرابزون

وجه ممتاز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو يوزد افندي من اعضاء قومسيون صندوق الامنيه

وجهت الرتبة الثالثة الرفعتلو شاكر افندي كاتب القومسيون المذكور

والى رفعتلو چپارسوم افندي شاملي زاده من معتبري الصرافين في فضاء دارنده داخل ولاية سوريه

وجهت الرتبة الرابعة الى فوتلو كيغورق افندي كاتب صندوق الامنية

احسن بالتشان المجيدي من الرتبة الثالثة الى عزتلو مصطفى بك افندي الطبيب وامير الالاى وياور الحرب في امارة مكة المكرمة

في الاسبوع الماضي قدم من رومية جناب الملك فرنسيس ملك نابولي سابقا وعمته البرنس دي صسان كتيو والسنيور رويز ونزلوا في اوكانده ميسيري وبعد ايام يتوجهون لزيارة القدس الشريف

وقدم ايضا دوك اخوسطوس من صافس كورج مع زوجته وهي بنت الملك لويس فيلب ونزلا في النحل المذكور على عزم السفر الى ارض فلسطين

عن قريب سافر الى اوربا حضرة دولتلو داود باشا ناظر التفعه

قد شرع في الاستعداد لختان سيدنا النجيب الكريم يوسف عز الدين

علم من اخبار كريد ان للانكليز في مرساها ١٢ باخرة حربية

ذكر في التيمس ان جمعية الآثار القديمة بلندرة بلغها ان الدولة العثمانية تهم بهدم اسوار القسطنطينية فكتبت تقريرا وطلبت من رئيسها الكونت ستانوب ان يوصله الى ناظر الخارجية لغاية حفظ الاسوار ثم علموا بعد ذلك انه ليس في عزم الدولة ان تهدمها ففرحوا بذلك قال والمامول ان هذه الجمعية تظل مراقبة لحفظ هذه الاثار

حوادث التغراف الاخيرة

ذكر ان شرقطاع الطريق في بلاد البونان قتلوا والباقي تفرقوا منهم من ذهب الى ابط ليا ومنهم من دخل ارض الدولة العلية ومنهم من سار الى الافلاق وبغدان والمبيق في غربي تلك البلاد احد منهم (ضيق الكلام على شرقيها وشماليها وجنوبها)

في ١٨ مايو ذكر ان وزراء اسبانيا تواطأوا على تخويل الماريشال سيرانو السلطة الملكية اذا لم يجدوا من يملكونه عليهم فان الدوك دولا قيتوريا ابى ان يتولى الملك

في ١٢ منه علم من اخبار بمباي ان خان بخارى وعبدالرحمن خان قد جمعا جيشا وقصدا به افغانستان للتغلب على شير علي خان اميرها وقد امدتهما الروسية بمالزم لهما من المال وارسلت جيشا على خيوه للاستيلاء عليها وكذلك اهل ستان صاروا يغيرون على افغانستان الان علاقة شير علي خان بدولة الهند توجب عليه مجانبة حرب العجم

في ١٩ منه هجم الدوك دوسلادان على قصر الملك في اسبون ومعه ستة طوابير فقاتلتهم الخفرآء فقتل منهم سبعة فاستغاث عند ذلك الدوك دولولى ناظر الداخلية ورئيس مجلس المشورة فاستدعى الملك بالدوك الاول وفوض اليه تشكيل الوزارة

في ٢٠ منه صار مسيو ميج ناظر المعارف العمومية وكان سابقا رئيسا ثانيا على مجلس الشورى وجعل في محله المركيز دونالوى

في ٢٠ منه قد خصصت دولة ايطاليا ثلاث سفن حربية لحصر جزيرة كيريرا مقر الجنرال غاريبالدي احترازا من حرب الفتنة

وقع شغب في مدرسة فاوانسه اصله من التلامذة حزب الجمهورية وظهرت قطاع الطريق مابين بيزا وفلورنزا وعساكر الدولة في مطاردتهم

ومن جملة ماذكر من غرائبها وجود شجرة يخرج جذوعها من اصل واحد ثم تتفرع فمنها ما هو في وادٍ ومنها ما هو في جبل ومنها شراب مسكر وهي الشجرة التي تعرف الآن عند اهل مكسيكو بمتلوي وهي لم تزل على هذه الحالة قال وكان سفر الكاهن المذكور قبل الميلاد بالمسافة وتسع وتسعين سنة وايضا من اول من شاهد امريكا فارنخسة كهنان قبعه سفر والى مكسيكو ليدعوا اهلها الى عبادة بدهها (اسم صنم) وكان ذلك سنة ٤٥٨ قبل الميلاد

وحكى عن صيني اميرها في سنة عشر سنين رأى رئاسمسرعا بالجفاف حمل في شلفاتيا فنزع غطآء رأسه وجعل يشير به ويكثر يديه الى سائق الرتل فأدرك السائق في الحين حتى تبعثه ارقاءه في الطريق ترابا وحجارة سقطت من الجبل فكان ما تبعه السيبي سببا في نجاة نفوس كثيرة فضلا عن سلامة الرتل وما كان فيه من الامتعة

حوادث التغراف الاخيرة

آخر ما ورد من اخبار باريس ان بعض النواب في مجلس النواب بباريس اقترحوا على الحكومة ان تعين مجلسا من اعضائها ومن النواب يكون له النظر في الاحوال التي تقتضي عرضها على مجلس النواب وعن ذلك الامر الذي ارتكبوه فيبغي لدولة البونان ان تبذل اقصى ما عندها من الجهد في استئصال هذا الفساد

علم من اخبار مدريد في ١٠ من مايو ان بعض الاحزاب انتخبوا اميرتيرو اللقب بدون دي فيتوريا ملكا على اسبانيا

قد وصلت ملكة اسبانيا رسالة الى الامبراطور نابليون تهنئه فيها بسلامته من النكبة التي قصده بها بعض حساده في شهر اكتوبر

قد توفي اصغر اولاد ولي العهد في بطرسبورغ فلهذا تاخر الامبراطور الكسندر عن السفر الى جرمانيا ويكون وصوله الى برلين في ١٣ من مايو

علم من اخبار مدريد في ١٠ من مايو ان بعض الاحزاب انتخبوا اميرتيرو اللقب بدون دي فيتوريا ملكا على اسبانيا

قد وصلت ملكة اسبانيا رسالة الى الامبراطور نابليون تهنئه فيها بسلامته من النكبة التي قصده بها بعض حساده في شهر اكتوبر

قد توفي اصغر اولاد ولي العهد في بطرسبورغ فلهذا تاخر الامبراطور الكسندر عن السفر الى جرمانيا ويكون وصوله الى برلين في ١٣ من مايو

{* هذا جدول في بيان تحويلات طريق الحديد الكائن في الروم ايلي التي خرجت في القرعة الاولى في ١٨ نيسان سنة ٢٨٦ مع مقدار النمر ومقدار ما اصاب كل سهم من المبالغ *}

كل من هذه النمرة حصلت ١ بمجموعة فرنك

تحويل ١ هذه النمرة حصلت سبعمائة الف فرنك ١١٣٣٦٨٠	تحويل ٢٨ هذه النمرة حصلت الف فرنك ٣٧٠٠٩١١	تحويل ٢٥٠ نمره		نمره		نمره		نمره	
		١٤٥٧٩٨٤	١٤٤٠١٩٨	٣٤٩٠٣٦	١٤٥٧١٧١١	١٦٠٣١٢	٠٥٦٠٠٢٧	١٠٣٢٤٣	١٢٦٥٩١٨
١ تحويل	١٠٠٥٥٩٣	١٦٦٩٩١٣	١٥٢٠٥٤٣	٤١٩٦٨٧	١٨٢٨٥٩٢	١٣٠٦٥٨٧	٠٣٤٥٩٣٧	١٥٨٠٧٩٣	٠٤٦٥٤٠٥
هذه النمرة حصلت	١٦٧٤٣٦٦	١٧٠٥٩٢٤	٠٧١٢٥٠١٠	٨٤٨٦١٥	١٤٥٧٩٨١	١٨٧٢٨١٩	١٩٠٠٧٨٩	٠٧٨١٣٩٣	١٧٥٩٧٧٤
سبعين الف فرنك	١٨٢٨٥٩٥	١٨٢٨٥٩٥	٠١٥٣٢٧٣	٤١٩٦٨٦	١٥٢٠٥٤٥	٠٠٤٩٧٢٩	١٨٢٨٥٩١	٧١٢٥٠٦	١٤٥٧٩٨٢
١٣٠٩٣٩٠	٠٠٧٦٨٢٩	١٦٧٤٣٦٦	٠٢٠٠٥١٦	١٦٦٩٣٧٦	١١٨١٨١٩	١٦٦٩٠٧٧	٦٦٩٠٧٦	١٧٠٥٩٢٥	١٧٨٧٠٦٩
تحويل ٢	١٣٦٦٥١٨	١٠٠٥٨٥	٠٢٦٩٥٥٦	٠٨٩٣٦٤٣	١٧٥٩٧٧٥	١٢٦٥٩١٩	١٠٢٧٩٣٠	١٦٦٩٩١١	٠٣٤٩٠٤٠
هذه النمرة حصلت	١٥٨٣٩٩٤	١٠٧٦٩٨٠	٠٤٤٠١٩٧	١٦٠٥٤١٣	١٢٢١١٧٥	٠٦٧٧١٧٠	٠٨٤٨٦١١	١٥٩٠١٦٨	١٢٠٦٥٨٩
عشرين الف فرنك	٠٧٨١٣٩٢	١٧٦٨٧٩٠	٠٠٤٩٧٢٨	١٤٤٠١٩٩	٠٧١٢٥٠٧	١١٧٧٣٣٣	٠٩٨١٦٨٧	١٦٠٣١٠٣١	٠٠٤٣٢٧٢
١٤٥١٧١٥	٠٢٣٣٦٦٧	٠٤٦٥٤٠٣	٠٣٤٩٠٣٩	١٨٧٢٨١٧	٠٨٢٥٨٦٦	١٤٥١٧١٣	١٤٦٦٥١٠	٠٩٠٠٧٩٠
١٧٨٧٠٦٦	١١٨١٨٢٠	٠٦٧٧١٦٩	٠٢٦٩٥٥٧	١٧٠٥٩٢٣	١٨٥٩٢٣٣	١٣٦٥٩٢٠	٠٤٦٥٤٠١	١٦٠٥٤١٤
تحويل ٦	١٠٧٢٤٤٥	١٩٦٩٣٧٨	٠٢٣٣٦٦٦	١٨١٨١٧	١١٣٣٦٧٨	١٥٣٢٧٤	١٥٤٠٥٤٤	١٨٧٢٨١٦
هذه النمرة حصلت	١٦٧٤٣٦٨	٠٢٠٠٥٢٠	٠٨٩٣٦٤٤	١٠٧٩٢٦	١٥٨٣٩٩٥	١٤٦٦٥٠٦	١٣٠٩٣٨٩	١٠٠٥٥٨٤
ستة آلاف فرنك	١٥٩٠١٦٦	٠٠٧٦٨٢٦	٠١٦٠٣١١	٠٦٤٩٨٣١	١٤٤٠١٩٦	٠٦٦١٨١٥
١٧٥٩٧٧٢	٠٥٦٥٠٣٠	٠٦٧٧١٦٧	١٨٧٢٨١٨	٠٥٢١٠٥٥	٠٤١٩٦٩٠	٠١٦٠٣١٣
١٨٢٨٥٩٣	٠٦٦١٨٠١	٠١٦٠٣١٥	١٥٢١٠٥٢	٠٦٧٧١٦٦	٠٥٢٣٦٦٨	١١٧٧٣٣٢
١١٨١٨١٦	٠٦٦١٨١٤	٠٢٤٩٣٥٧	٠٩٨١٦٨٦	١٩٦٩٣٨٠	٠١٨٨٥١١	٠٧١٢٥٠٩	١٥٨٠٧٩٣	٠٦٦١٨١٢
٠٨٩٣٦٤٥	٠٠٤٩٧٣٠	١٧٦٨٧٨٧	١٢٠٦٥٨٨	٠٥٦٥٠٢٦	٠١٣٧٠٩٣	١٨٧٢٨١٧	١٣٧١٩٩٠	٠٣٠٠٥١٨
١٥٩٠١٦٧	١٥٨٣٩٩١	٠٤١٩٦٨٩	١٣٠٩٣٨٨	١٢٠٦٥٩٠	١٣٢١١٧١	١٨٥٩٢٣٥	٠٠٤٩٧٢٦
٠٧٨١٣٩١	٠٤٦٥٤٠٤	١٣٦٦٥١٦	١٠٣٢٤٤١	١١٨١٨١٨	١٤٥٧٩٨٣	١٦٦٩٠٨٠	٠٠١٣٤٥٧	٠٣٤٩٣٥٦	١٠٢٧٩٢٨
تحويل ١٢	١٢٧١٩٨٦	٠٥٦٥٠٢٩	٠٩٨١٦٨٩	٠٤٦٥٤٠٢	١٤٥٧٩٨٥	١٤٥٢١٠٥٤	٠١٥٣٤٧١	١٤٦٦٥٠٧
هذه النمرة حصلت	٠٦٤٩٨٣٥	١٧٨٧٠٧٠	٠٨٩٣٦٤٣	٠٢٠٠٥١٩	١٦١٧٠٣٣	٠٦٧٧١٦٨	٠١٤٤٢٠٠	١٠٧٦٩٧٦	٠٠١٣٤٥٨
ثلثمائة الاف فرنك	٠٠١٣٤٥٩	٠٢٦٩٥٦٠	٠٣٤٩٠٣٨	٠٨٤٨٦ ٣	١٠٠٥٥٨٥	٠٢٦٩٥٥٨	١٠٣٢٤٤٣	١٦٠٥٤١١	١٧٥٩٧٧١
١٥٨٣٩٩٣	٠٨٢٥٨٦٨	١٧٠٥٩٢١	٠٩٨١٦٩٠	٠٢٤٩٣٦٠	١٣٦٦٥١٧	٠٧١٢٥٠٨	١٢٢١١٧٢	٠٧٨١٣٩٤	٠٢٢٣٦٦٩
٠١٨٨٥١٣	٠٦٦١٨١٣	١٣٠٩٣٨٧	٠١٨٨٥١٤	٠٦٤٩٨٣٣	٠٣٠٠٥١٧	٠٩٠٠٧٨٧	٠٧٨١٣٩٥	١٩٦٩٣٧٩
١١٣٣٦٧٦	٠٨٤٨٦١٤	١٦٦٩٠٧٩	١١٣٧٠٩٤	٤١٩٦٨٨	٠٨٢٥٨٦٧	١٦٠٥٤١٢	١٦٧٤٣٦٩	١٨٥٩٢٣٤
١٥٢٠٥٤١	٠٩٨١٦٨٨	٨١١٧٣٣٥	٠٣٦٦٥١٩	٠٨٢٥٨٧٠	١٨٨٥١٥	١٦٦٩٠٧٨	١٨٢٨٥٩٤	١٦٧٤٣٦٧
١٦١٧٠٣٥	٠١٣٧٠٩٢	٠٠٤٩٧٢٧	١٢٢٣٦٧٠	١٥٢١٠٥٣	٠٨٤٨٦١٢	١٥٨٠٧٩٤	١٣٦٦٥٢٠	١٤٦٦٥٠٩
١٦١٧٠٣٤	١٨٧٢٨٢٠	١١٣٣٦٧٩	١٥٢٠٥٤٢	١٤٥١٧١٤	١٢٠٦٥٨٦	١٣٧٠٩٥	١٣٦٦٥١٦
١٠٢٧٩٢٩	١٨٥٩٢٣٢	٠٦٤٩٨٣٢	١٠٢٧٩٢٧	١١٧٧٣٣١	٠٨٩٣٦٤١	١٢٢١١٧٣
١٧٨٧٠٦٨	١٧٥٩٧٧٣	١٨٠٥٩٣١	١١٣٣٦٧٧	٠٨٢٥٨٦٩	١٧٦٨٧٨٦
١٣٧١٩٨٨	١٦٧٤٣٧٠	١٦٦٩٩١٤	١٧٦٨٧٨٨	٠١٨٨٥١٢	١٩٦٩٣٧٧
١٥٢١٠٥١	١٠٧٦٩٧٩	٠٧٦٨٣٠٠	٨١٥٠٧٩٥
٠٦٤٩٨٣٤
١٦٦٩٩١٢

احمد فارس

{* طبع في مطبعة الجوائب *}

انا وان كنا نتحاشى الدملقة والدهان على غير ما نعقد في الجنان وثبت بالبرهان مما صار لبعض الكتاب شعارا اما اختيارا واما اضطرارا فتراهم اذا مدحوا علكوا المدح علكا وقروا القارئين تمويها وافكا الا انا نرى من المتعين علينا فرضا فلا يمكننا ان نحيد عنه عرضا ان ننوه بمآثر ذوى الفضل والاحسان الذين حسنت سيرتهم وزكت مساعيهم فصار لهم عند القريب والبعيد شان لا يشان ونباهة لا تذان ولهذا نقول من غير محاشاة ولا مداجنة ولا مداجاة ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان قد ظهرت له مآثر عديدة في الجبل للعيان فتحدث بها كل قاص ودان وارتاح لها كل من دابه التمصير والعمران فمن جملة ذلك انه لا يحابى في اقامة الحقوق وليس عنده بين المتداعين من فروق اذ هو متمسك بعروة العدل الوثقى ومدخر رضوان الحق الابقى فلا يلهيه عن ذلك شئ من الملهيات ولا تعترضه في القصد حالة من الحالات حتى ان الذين هم في السجون يعترفون بعدله وانصافه ويدعون له ويلهجون بذكر اوصافه ولا ينسبون حبسهم الى اجنافه بل الى سوء طالعهم الذى حملهم على خلافه ومنها انه يتعهد الفلاحين عند حرثهم ارضهم ويحثهم حث الناصح الرفيق بل الاب الشفيق حتى كثرت بهمته وعنايته جميع الاشجار النافعه ولاسيما شجر التوت وتلك مأثرة جامعه ومسعاة ضائعة غير ضائعه ومنها انه انشأ على الانهار عدة جسور فطاب عليها العبور وقد كانت سابقا باعثة على الاخطار ومانعة من السفر لطلب الامتيار ومنها انه نظم شمل المجلس احسن نظم بعزم لا يدانيه وهن وحزم لا يقانيه وهم وفي الجملة فان مساعى هذا الهمام في الجبل اكثر من ان تحصر في هذا المحل واشهر من ان ينوه بها منوه او ينبه عليها منبه ولهذا لما قدم هذه المرة لقى من الدولة العلية ما يليق بمقامه من الاعزاز والاجلال والاكرام والاحتفال ولما ان تشرف بالمثول لدى الحضرة السلطانية وذلك ثالث يوم وصوله آنسه مولانا بلطيف الكلام وشكره على مساعيه العظام فمكث لديه اكثر من ثلث ساعة لاجرم ان من فوض اليه تمدين البلاد وتامين العباد يجب عليه طبعا وشرعا ان يقوم بما فوض اليه وائتمن عليه فان الولاية ضرب من الامانة والوديعة فلا ينبغى ان تقابل بالخيانة والخديعه وما ينفع الانسان الا ما قدمت يداه ولا يمزيه سوى حسن مزاياه

بلغنا من اخبار بغداد ما يسر كل محب للتمدن والعمران وذلك ان حضرة دولتلو مدحت باشا والى ولاية بغداد الجليلة لم يفترقط عن اتخاذ الوسائل النافعة التى عمت جميع البلاد فقد انشأ فيها مستشفى للغرباء مجانا وآخر للمجانين ومكتبين على نسق المكاتب الرشدية وثلثة مكاتب لتعليم الصنائع ومعملا للجوخ والطرابيش ووسع الطرق ونورها بالفوانيس واجرى ثلثة خلجان كبيرة وهى المحمودية والكنعانية وابو غريب وانشأ سكة الحديد من المدينة الى كربلاء ونجف وقد بلغت عدة البواخر التى اشتراها منذ تقلده هذه الولاية الى الآن احدى وثلثين باخرة منها ما يسافر الى جدة والبصرة ومنها ما يسافر الى الهند ايضا واتخذ موضعا لاصلاحها وترميمها ويقال انه كان بلغه ان شركة خليج السويس استغنت عن بعض الات وادوات كانت استعملتها في حفر الخليج فاشتراها منها ونقلها الى بغداد ولما انتشرت مآثره هذا الانتشار وعرفت همته وفضله في جميع الاقطار انقادت له قبائل العرب باجمعها وذل له منهم صعبها فصاروا يودون المطاليب الميرية ويمتثلون اوامره من دون توان

* نبذة ادبية *

اعلم ان محاسن اللغة تنقسم الى قسمين احدهما يتعلق بطرق التعبير وحسن الاساليب عند ضم الكلام بعضه الى بعض وذلك كان تقول انى ذهبت امس الى فلان لاسأله عن شئ فلم اجده اذ كان غائبا فلما حضر اخبر بزيارتى له فتاسف كثيرا فلم يلبث ان جاءنى ليعتذر لى عن غيابه فلم يجدنى فزاد تاسفه وتاسفت انا ايضا لان سؤالى اياه كان امرا مهما فقصدت زيارته مرة اخرى فلم اجده ثم زارنى ايضا ولم يجدنى وهكذا مضى علينا عدة اسابيع ولم نجتمع فهذا الاسلوب سهل بين واضح حسن كل الحسن اذ ليس فيه تقديم ولا تاخير ولا تعقيد ولا خروج عما تقتضيه البساطة الطبيعية والتناسق الصناعى حتى ان المنصف ليعتقد بانه لا يمكن تغييره ولا تبديله وانه ينبغى ان يكون قدوة لجميع اللغات فكل لغة حادت عنه حكم عليها بانها خالية من التناسق فهذا الحسن هو من خصوصيات اللغة العربية ولو لم يكن لها غيره لكان كافيا في الحكم بافضليتها بل يمكن فيها تاليف كتاب مستقل على هذا النمط ويدخل في هذا القسم صيغ الافعال الثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية للمعلوم والمجهول وصيغ التعجب والاضافة والنعت وما اشبه ذلك مما يحتاج الى تركيب فصيغ الافعال العربية في غاية الحسن والاتقان فلا يمكن للغة من لغات العجم ان تدانيها فيها لان قولنا مثلا تضاربوا لا يمكن التعبير عنه في تلك اللغات بكلمة واحدة وكذلك التعجب هو في لغتنا تام على وجازته اما الاضافة فهى في لغات العجم اوضح واسهل اذ يجعلون بين المضاف والمضاف اليه حرفا فاصلا فاذا اريد نعت المضاف او المضاف اليه تبين منه وذلك كقولنا يوم الله العظيم فان العظيم يحتمل ان يكون نعتا للمضاف او المضاف اليه وفي لغات العجم لا يحتمل ذلك ولهذا نرى ابناء العرب الآن في كل قطر ومكان يستعملون لفظة بين المضاف والمضاف اليه فاهل مصر يقولون بتاع واهل الشام وتونس يقولون متاع واهل الحجاز يقولون حق او حقة الا ان الافرنج لا ذوق لهم في استعمال الاضافة فانهم قد يستعملون سبع اضافات فاكثر نحو هذه اثوار عجلات صناديق آلات خياطى ثياب عساكر الملك ولا يرون في ذلك شيئا ومع ذلك يدعون ان عندهم اصولا في الفصاحة والبيان فلنكلهم الى دعواهم ونشتغل بما يعنينا فانهم قد وطنوا انفسهم على ان لغاتهم حسنة لا تحتاج الى تهذيب فلا يحيك الكلام فيهم وقد قوى اعتقادهم هذا ما يخترعونه من الآلات الغريبة مما هو معدوم عندنا فاذا اعترضنا عليهم في اساليب اللغة سالونا عن اسماء تلك الالات بلغتنا افحاما لنا والقسم الثانى مفردات الالفاظ وهى التى اوجبت تحرير هذه المقالة فنقول انه لا شك في ان مفردات العربية غير تامة بالنظر الى ما استحدث بعد العرب من الفنون والصنائع مما لم يكن يخطر ببال الاولين وهو غير شين على العربية اذ لا يحتمل ان واضع اللغة يضع اسماء لمسميات غير موجودة وانما الشين علينا الآن في ان نستعير هذه الاسماء من اللغات الاجنبية مع قدرتنا على صوغها من لغتنا على ان اكثر هذه الاسماء هو من قبيل اسم المكان او الآلة وصوغ اسم المكان والآلة في العربية مطرد من كل فعل ثلاثى فما الحاجة الى ان نقول فبريقة او كارخانة ولا نقول معمل او مصنع او ان نقول بيمارستان ولا نقول مستشفى او ان نقول ديوان ولا نقول مأمر او ان نقول اسطرلاب ولا نقول منظر وهنا تحوجنى الغيرة على العربية الى ان اقول ان العرب المستعربين بخسوا اللغة حقها فانهم عدلوا عنها الى اللغات العجمية من دون سبب موجب فان من يستعير ثوبا من آخر وهو مستغن عنه يحكم عليه بالزيغ والبطر فلو نشأ في القرن الاول من الاسلام جمعية ادبية كما نرى الآن في ممالك اوربا مما يعرف عندهم بلفظة اكادمى لما دخلت الفاظ العجم في لغتنا ولقائل هنا ان يقول ان دخول الالفاظ العجمية في العربية غير منكر وكل لغة من اللغات فلا بد من ان يكون فيها دخيل فاللغة هى بمنزلة المتكلمين بها فلا يمكن لامة ان تعيش وحدها من دون ان تختلط بامة اخرى وهذا هو اصل التمدن والجواب ان هذا الدخيل انما يغضى عنه اذا لم يوجد في اصل اللغة ما يرادفه او لم يمكن صوغ مثله فاما مع وجود هذا الامكان فالاغضاء عنه بخس لحق اللغة لا محالة والا للزم المستعربين ان ينطقوا بالياء والكاف الفارسيتين او ان يقدموا المضاف اليه على المضاف وهناك وجه آخر في العربية لصوغ الفاظ تسد مسد الالفاظ العجمية التى اضطررنا اليها وهو باب النحت قال الامام السيوطى في المزهر قال ابن فارس في فقه اللغة العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك كقولهم رجل عبشمى منسوب الى اسمين وانشد الخليل اقول لها ودمع العين جار الم يحزنك حيعلة المنادى من قوله حى على وهذا مذهبنا في ان الاشياء الزائدة على ثلاثة احرف اكثرها منحوت مثل قول العرب للرجل الشديد ضبطر من ضبط وضبر وفي قولهم صهصلق انه من صهل وصلق وفي الصلدم انه من الصلد والصدم (الى ان قال) قال ياقوت في معجم الادباء سأل الشيخ ابو الفتح عثمان بن عيسى الملطى النحوى الظهير الفارسى عما وقع في الفاظ العرب على مثال شقحطب فقال هذا يسمى في كلام العرب المنحوت ومعناه ان الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلها

واحدة فشقحطب منحوت من شق حطب فسأله الملطى ان يثبت له ما وقع من هذا المثال ليعول في معرفته عليه فاملاها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب وفي اصلاح المنطق لابن السكيت وتهذيبه للازهرى يقال قد اكثر من البسملة اذا اكثر من قول باسم الله ومن الهيالة اذا اكثر من قول لا اله الا الله ومن الحولقة والحوقلة اذا اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن الحمدلة اى من الحمد لله ومن الجعفدة اى من جعلت فداك ومن السبحلة اى من سبحان الله وزاد الثعالبى في فقه اللغة الحيعلة قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والطلبقة قول القائل اطال الله بقاك والدمعزة قوله ادام الله عزك وقال ابن دحية في التنوير وربما يتفق اجتماع كلمتين من كلمة واحدة دالة على كلتا الكلمتين وان كان لا يمكن اشتقاق كلمة من كلمتين في قياس التصريف كقولهم هلل اى قال لا اله الا الله وحمدل اى قال الحمد لله الى ان قال والحسبلة قول حسبى الله والمشكنة قول ما شاء الله والسمعلة سلام عليكم الى ان قال وفي المجمل لابن فارس الازل القدم يقال هو ازلى قال وارى الكلمة ليست بمشهورة واحسب انهم قالوا للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فقالوا يزلى ثم ابدلت الياء الفا لانها اخف فقالوا ازلى وهو كقولهم في الرمح المنسوب الى ذى يزن ازنى (انتهى مع اختصار) وبقى النظر في اصل استعمال هذه الالفاظ هل الطلبقة والدمعزة والمشكنة واردة عن فصحاء العرب ام هى من المولدة والظاهر الثانى وقول ابن فارس ان الحيعلة من قولهم حى على يفيد العموم وعليه فهو عربى قديم لان العرب كانت تقول حى على الثريد وقول الثعالبى الحيعلة قول المؤذن حى على الصلاة الخ يفيد الخصوص فيكون من الالفاظ الاسلامية وقول ابن دحية المشكنة قول ما شاء الله لعله سقط من الاصل لفظه كان وكيفما كان فان النحت طريقة حسنة تكثر بها مواد اللغة وتتسع اساليبها ولها نظير في اللغة اليونانية وسائر اللغات الافرنجية وهى التى كثرت مواد لغاتهم واحوجتنا الى الاخذ منها فقولنا الجغرافيا والفلسفة والجيومتريا والجيولوجيا كلها الفاظ يونانية منحوتة او مركبة ولولا هذا التركيب لما كان للغة اليونانية فضل على غيرها بشئ وهى وان فضلت لغات الافرنج لا تفضل لغتنا لان الالفاظ البسيطة عندنا اكثر من المركبة وهى افضل ما لم تحوج الضرورة الى التركيب او النحت وحينئذ يعمد اليه ولا شك ان قولنا الفهم خير من قول الفرنسيس كمبراندر ومن قول الانكليز اندرستاند ومعنى الاول مع الاخذ ومعنى الثانى تحت القيام وقس على ذلك الوفا من الالفاظ التى اصطلح عليها الافرنج للتفاهم وهى من اصل وضعها خالية المعنى بخلاف اللغة العربية فان الفاظها ناصة على المعنى المراد من اول وهلة الا ما ندر مما لندوره لا يستحق ان يذكر ولو كان ابن جنى قد اطلع على لغاتهم لعد هذا النص من خصائص اللغة العربية اذا تقرر هذا وعلم منه ان اللغة العربية احسن اللغات صيغا واساليب واتمها واكملها نسقا وتاليفا مع تسويغ استعمال النحت عند اقتضاء الضرورة كان لنا ان نرجو من الاساتذة الكرام الذين يحررون روضة المدارس ان يتوطأوا من هذا الباب اى باب النحت على الفاظ تغنينا عن الالفاظ العجمية التى احوجتنا الى استعمالها وذلك نحو الكومسيون والكونستنتيوسيون والقونفرانس وما اشبه ذلك فان مصر مورد العلوم العربية ومصدرها وكلام مشايخها متبع في جميع الامصار فاذا قرروا طريقة لصوغ الالفاظ المنحوتة اقتدى بهم جميع الكتاب والمولفين اللهم الا ان يقال ان النحت قصر على الالفاظ التى تقدمت فلا يتعدى الى غيرها وهو مستبعد جدا فهل لعاقل ان يقول ان الطلبقة لازمة وغيرها غير لازم مع ان الوضع انما يراعى به اللزوم والضرورة وتهذيب اللغة عن ان تشان بالالفاظ العجمية ولاسيما اذا كانت مستهجنة كلفظة الكونستنتيوسيون واذا ساغ للمستعربين ان يقولوا عيدشون وهى كما في القاموس دويبة لغة مصنوعة والجيئوط ونحوها وهو كثير ساغ لنا ايضا ان نقول اكثر من ذلك مما تمس الحاجة اليه فهم رجال ونحن رجال ولو ان العرب الاولين شاهدوا البواخر وسكك الحديد واسلاك التلغراف والغاز والبوسطة ونحو ذلك مما اخترعه الافرنج لوضعوا له اسماء خاصة ناصة فهم على هذا غير ملومين وانما اللوم علينا حالة كوننا قد ورثنا لغتهم وشاهدنا هذه الامور باعيننا ولم ننتبه لوضع اسماء لها على النسق الذى الفته العرب وهو الاختصار والايجاز افيظن احد ان لفظة المشير والسفير والوالى والمتصرف والمدير ومجلس الشورى لا ينبغى ان تعد من الالفاظ العربية لانها لم تكن معروفة للدولة العباسية فاذا برأ احد تلك الدولة لعدم اتخاذها اذ الحاجة لم تنس اليها لم يكن له ان يلوم دولة اخرى على اتخاذها مع وجود الحاجة فقس عليها غيرها فالمرجو اذا ان من همة كتاب الروضة ولاسيما العلم الشهير عزتلو رفاعه بك ان يريحونا من الالفاظ العجمية اراحهم الله واغناهم عن التعريب الذى هو اشد عذاب على من عاناه

﴿ التقريظ السادس على سر الليال وفيه اربعة عقود ﴾

لكواكب الهدى وسحائب الندى سلالة المجد والنبل وورثة العلم والفضل انجال المرحوم السيد محمود افندى الالوسى البغدادى الذى كان في عصره قدوة الحواضر والبوادى اولها لحضرة نجله السيد عبد الباقى افندى من المدرسين العظام قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمدا لمن وفقنى فاوفقنى في فروق على سر الليال في القلب والابدال الذى بينه وبين سائر المصنفات فروق كيف وهو تصنيف فارس ميدان البلاغة ومن لم يبلغ احد في حلبات السبق بلاغة مجمع البحرين وملتقى النيرين جامع جوامع المحامد والمواهب مشكاة شوارق الادب مصباح مصابيح اسرار البلاغة للعرب خلاصة اهل التنقيح والتوضيح ومغنى اللبيب عن التصريح بالتلويح القاموس العباب والحاوى لمنهج الصواب زهرة الالباب وروضة الآداب المثل السائر في سائر البلاد والدرة الفاخرة لكل العباد من الفاظه الاكسيرية لاولى البصائر درياق حضرة احمد فارس افندى الشدياق لازالت رماح اقلامه تاسر كل معنى انيق فتحرر كل لفظ رقيق وعساكر افهامه تجول في مهامه كل عويص وتيار كل غويص لتكس جيوش المشكلات وفتح حصون الخفيات ولا برحت الفاظه ومعانيه مصونة من عين الحسود في صدف جمان لولو مكنون مختوم بختام من مسك عبيره ممدود فلله در انامل ذرت عنبر مداده على صفحات قرطاسه ودر فطنة اطلعت من مشكاة بلاغتها نور نبراسه ففى مختصره مطول المدح وفى تلخيصه ما يغنى عن الحاشية والشرح ولعمرى لقد ابدع فيه غاية الابداع واتى بما لم تستطعه الاوائل بلا نزاع وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وهو الحرى بان يقول فيه ذووا العرفان ليس في الامكان ابدع مما كان

(العقد الثانى لحضرة اخيه السيد عبد الله)
(بهاء الدين وهو ايضا من المدرسين)

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

لقد باحت الليالى بسرها المكتوم فابدت لنا ما استثارت منه ارجاء المفاخر واعلنت الايام بما اخفته في صدرها من السلم المعلوم فحققت لنا مقالة كم ترك الاول للآخر ولما انجلى ذلك السر للعيان وتجلى بخمه في سماء البيان علمنا ان الامر فوق ما نعلم ونعهد ووراء طور العقول وابعد فدوعته اذن واعيه فاودعته صدرا رحيبا بالعلوم وادركته مدركة حاويه فحواه فؤاد فسيح بدقائق المنطوق والمفهوم ومن لى بمثل فارس مضمار الكمالات الذى امتطى من الفضل صهوة كل محجل اغر قد استصعب على من سواه وغواص بحر المشكلات الذى استقصى اقصاه وادناه يساهر الليالى فيستملى منها اسرارها ويسامر الاقلام دون السمر العوالى فيستكشف بها من مخبئات الدقائق استارها فهو الفارس الذى ترحل في ركابه كل فاضل واحجم عن مناضلته في ميدان العلى كل مناضل المجلى بدقيق نظره وجلى فكره دقائق الآداب فكان المجلى في حلبتها ومن تقدم باداء فرضها ونفلها في مسجدها الجامع لكافة الطلاب فكان المصلى في محراب قبلتها الذى جرى ملء العنان على جواد فكره المستقيم فادرك كل اعوجى من الشوارد وعدا على عاديات فضله فتبين الظالع من الضليع غداة انقطع عن شأوه كل مسابق ومعاند ولعمرى لقد اعلن هذا السر بعلو كعبه في المعالى وافشى خبراطالما حدثنا به الرواة عن بدره المتلالى ولولا ذلك الفاضل لما وقف

على هذا السر المصون انسان واتى الى يوم النشر مطويا فى خزائن الكتمان ويقينا ان من وقف على هذا السر فقد وجد الكبريت الاحمر من الفصاحه ومن اطلع على دقائق هذا السفر ظفر بكيمياء السعادة من الرجاحه فبدائع حسن ترتيبه رشيقة ومبتكرته فى لطافة ترصيفه لخرد الافكار شقيقه لازال مولفه الفاضل الهمام مبرزا بقويم همته سر الليالى على مدى الايام ولابرح مرصفه الفارس المقدام مظهرا عجائب لحقائق بسمر اقلامه العوالى من حقائب والاحقاب والاعوام

﴿ العقد الثالث لحضرة اخيه السيد محمد حامد ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمدا لمن جعل اللغة العربية اشرف لسان وجعلها لسان من فى الجنان وصلاة وسلاما دائمين على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وافصح من تكلم بهذه اللغة على وجه الاتقان وعلى آله واصحابه اولى الفصاحة والعرفان امابعد فقد لاحظت كتاب سر الليل لعظيم الشان القوى البرهان وامعنت النظر فى مبانيه وظاهره وخافيه فرايته مفرد الجمع جزيل النفع اليف الطبع مقدما بالشرف والرتبة وان تاخر فى لوضع فوائده منتهى جموع لفائده وموائده لم تبق لمفيد مائده من ذاق طعم محياه فهو السعيد ومن لم يذق لم يعرف البالى من الجديد غوامض نكاته دقيقه وبحار لآلى معانيه عميقه لايصل الى ترتيبه الا من كان من فحول الرجال ولو بلغ من دنياه اوفر الآمال قد رق سلك مستودعات لطائفه وعظم مسلك من تطلع الى محكم وصائفه فهو الجدير بان تبذل الرجال فى تحصيله نفيس المال والحرى بان يسمى سر الليال وهو سر كان مخفيا من عهد دانيال فاظهره الله على يد فارس هذا الميدان وبطل العلماء من ذوى الامعان والاحسان كيف لا ومولفه العالم الذى امتزجت العلوم بروحه امتزاج الماء القراح بالراح ورسخت الفهوم فى رحيب صدره فانشرح لها اى انشراح كسب الفضائل وهو هلال والف الكتب العديدة قبل ان يصل برح البدور من الرجال وعندما ترقى به الحال وانتلأ صدره من خزن الفنون باح بسر الليال ولعمرى انه حرى بان ينشد على لسانه فى المنابر والمحافل وانى وان كنت الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل اعنى به الافضل والمولى الاكمل الصارم الهندى ذا الرأى الصائب احمد فارس افندى صاحب الجوائب حفظه الله واعانه ووفقه لاتمام هذا الكتاب وجعله مقبولا عند جميع ذوى الآداب وبشره بتاليف امثاله بحرمة النبى وآله

﴿ العقد الرابع لحضرة اخيه السيد احمد شاكر افندى ﴾

ان هذا الكتاب فيه كمال وباتمامه ازدهى القمران وابان الحق الصريح عيانا مستنيرا باوضح البرهان من لعينى لوانها لازمته اوامدت مداده العينان باخليلى طالع به وتامل تلق نثرا به كنظم الجمان وتمسك به ودع ماسواه ما الحسام الكهام مثل اليمانى

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى ليلة السبت التاسع والعشرين من شهر الله المحرم توفيت الى رحمة الله تعالى الموفقة الناسكة الصالحه وعادت نفسها المطمئنة الى ربها راضية مرضية رابحه قادين افندى احدى زوجات جنت مكان والد الحضرة الخديويه التى كان مسكنها ملجا القاصدين والفقراء والمساكين بالازبكيه بعد ان كان انحراف المزاج الذى كان بها منذ شهور قد ازداد وتبدل بالضعف الكلى واشتد كل الاشتداد وفى ذلك اليوم شيعت جنازتها الى مدفنها المخصوص بكمال الاحتفال والاحترام يسعى معها كثير من حضرات العلماء وحملة القرآن الشريف ومشايخ الطرق ومريديهم وحضرات المأمورين الملكية الفخام وضباط العسكرية العظام ومقدار من العساكر ذويل وشان رحمها الله رحمة واسعة واحلها اعلى فراديس الجنان وحفظ الله لنا حضرة الجناب الخديوى وانجاله وسائر ارحامه آمنا من كل سوء ممتعا بجليل اكرامه وجزيل انعامه آمين آمين بجاه الامين

سبق التنبيه على مابلغنا انه طبع فى المدارس من انفس النفائس يوم الخميس الذى قبل الخميس الماضى جورنال يسمى بروضة المدارس وانه فى يوم السبت الذى بعد المزمع فيه على نشره يقابلك بدر من محياه المبتسم ثغره بنور بشر وقد نشر فيه بوجه سوى وان كان يوم طبعه على خلاف ماروى والخطب فى نقل مثل ذلك سهل وانما المتعذر وصف الاثر الخديوى بماهو اهل لانه لما هودى به الخواص فى هذه الايام مهاداة درة الغواص لم يدر اهو هلال اقمر ام لالاصبح اسفر ام درنضيد فى عقد فريد ام ثغر غادة عيناء ام زهر روضة غناء ام جمال تجسم ام جلال غير متجشم افرغه قالبه البديع ساده لايلوم اللائم على الاقرار لكل بالفضل حساده فهم الفضلاء بالاجماع والنبلاء بلا نزاع المغنيون عن الاطناب بشهرة نعتهم المستطاب فلله در حضرة الباشا مدير المدارس حيث اعطى القوس باريها ونصر بها حزب صناعة الكتابة على من يريد ان يماريها واحال مباشرة تحريره بحسن ترتيبه وتحبيره على حضرة ذى البراعة والفخار الذى لايجارى جواد براعته فى مضمار الآخذ باطراف المجد العريق فى الاماره على فهمى بك خوجة الانشا بمدرسة الاداره وقسم الفنون عليهم قسمة صحيحه كما نطق بذلك عبارة خطبته الصريحه مع عد نفسه منهم من غير ان يخرج عنهم وهكذا تكون محاسن الرياسة واحاسن التدبير والسياسة الدالة على كمال المعرفة والاتصاف منها بكل صفة ومن الذى يزعم من الزعام ان يجارى اناسا شهد لهم الخاص والعام ولايتشوف للاطلاع على جرنالهم اويتشوق الى الاسراع اليه للاهتداء باقوالهم ويلتمس منه الطرف ويكتسب من كل فن طرف ولعمرى ان من يروم ان يعرض عنه لمحروم شخص حظه كانه معدوم ولو بلغ فى العلوم وناهيك بما يعوديه على الناس من حفظ فنون تكاد ان تلعب بها يد الاندراس والاحاطة بمستحدث الآثار وما انقضى منها منذ اعصار نفع الله به الامة اعم النفع واتمه ماسطع نشره فى حلة الجمال اوطلع بدره فى حلية الكمال

صوره اعلانين واردين من سعادة الباشا وكيل جمعية المعارف)

﴿ الاول ﴾

طالما كان محرر الجوائب امدالله حياته يمنحنا بثبت بعض قصائد من شعر المرحوم عبد الباقى افندى الفاروقى البغدادى وكانت تتناقلها الرواة ولها يدخرون وبجواهر الفاظها فى معرض الفنون يتنافسون وبينما نحن نسائل الركبان لعلنا نظفر ببعض هاتيك الادبيات التى على غير الناظم ابيات اذ بزغ نجم طبع الديوان بمصر القاهره على مطبعة حجر فاخره على ذمة ملتزميه فشمرت الذيذكى اقرط سمعى بتلك الدرر وتصفحت صفحاته فوجدتها اشتملت على غرر من رقيق الشعر وجيد النثر فكل ابياته مشيدة الجدران محكمة البنيان ماغادر شيأ من فنون الادب الا واحصاه ولاقولا لم يخطر على خاطر الا واقتناه ومن حيثية اخرى هو تاريخ لطيف يشتمل على كل معنى ظريف يخبرنا عن العراق وحكامه وتصاريف احوالهم فى ايامه فيالها من منة عظيمه على اهل مصر فى هذا العصر فى عهد الخديو امد الله حياته استحصلت على كل نادرة عظيمة توجد فى بعيد الاقطار ودخلت فى ثياب الشبيبة وهى ام الدنيا وتاهت على الامصار ولما كان من الواجب على جمعية المعارف الاشعار قد بادرت بالاخطار ومحل مبيع هذا الديوان تجاه سيدنا الحسين بدكان الشيخ حماد الكتبى وثمن النسخة عشرة قروش صاغ ديوانى فمن اراد نسخة منه فليبادر الى محل مبيعه

﴿ الثانى ﴾

قد اعلن قبل تاريخه الجزء الرابع من تاج العروس ستسلمه جمعية المعارف الى اربابها فى ١١ ص سنة ٨٧ ثم اهتم صاحب المطبعة فى طبعه ليفى وعده وقد وفق لاتمامه قبل ميعاده فعلى هذا يمكن تسليم الجزء المذكور وهو من اول باب الزاى الى آخر باب الصاد من ثمانية وعشرى المحرم الحرام واما جمل فارس ديوان البلاغة المذكور فى صحيفة عدد ٤٤٨ من الجوائب ستعرفه من مطالعة الجزء السابع الجارى طبعه الآن لان الجمل ماوسع فيه لعظمه الا من الباب الثالث والعشرين منه وقد نبه ضياء الدين عليه فى صحيفة ١١٣ من المثل السائر وذكره المحبى ايضا فى صحيفة ٢١ من الجزء الاول من كتاب خلاصة الاثر وهما مطبوعان بمصر وقد تبع مولانا نصر الهورينى اثرهما فى التنبيه على الفوائد وقال فى هامش نسختنا فى صحيفة ٢٧٣ من خامس اسد الغابه المطبوع فى ترجمة ابى فوزه فى السطر الثانى والعشرين مانصه ابوفوزه جرير السلمى صوابه ابوفوره بالراء فى الكنية وبالحاء ولدال المهملتين فى لاسم حدير مصغرا كما فى باب الراء من القاموس غير انه وقع فى بعض نسخ القاموس تصحيف الحاء المهملة بالجيم وبناء على هذا التصحيف ادعى شارحه مرتضى ان بعضهم يقوله بالجيم وهذا غلط من الشارح ايضا لانه لم يذكر فى الصحابة جدير السلمى بالجيم لافى اسد الغابه ولا فى غيره خصوصا والنووى فى مقدمته على شرح مسلم حيث ذكر فيها المختلف والموتلف من الاسماء قال هناك جرير كله بالجيم والراء المكرره سوى حريز بن عثمان فانه بالحاء اولا والزاى آخرا ويقاربه حدير السلمى فانه بالحاء والدال المهملتين وهل بعد هذا النص نزاع وقد اثبتنا ذلك فى هذا الاعلان لينبه كل من عنده نسخة اسد الغابه

﴿صورة ماورد الى قلم الوقايع من سعادة ناظر ديوان الداخلية رقيم ٨٧ محرم سنة ٨٧ نمرة ١ مجلس اداره﴾

الموضح بهذا هو صورة محضر جمعية مساهمين القومبانية العزيزية المصرية الذى صار عقدها فى يوم تاريخه الذى هو يوم الخميس ٢٧ محرم سنة ٨٧ بسراى راس التين باسكندريه حسب الاعلان السابق نشره وحيث مقتضى درجه باول وقيعة مصرية تظهر تركيا وعربيا فاقتضى الشرح عليها لحضرتكم لاجل الاجراء وورود الافادة ليعلم تحريرا فى ٢٧ محرم سنة ٨٧

ناظر ديوان داخليه

صورة محضر جمعية مساهمين القومبانية العزيزية الواقعة فى يوم الخميس ٢٧ محرم سنة ٨٧ الموافق ٢٨ ابريل سنة ١٨٧٠ بمحل ديوان الداخلية براس التين باسكندريه تحت رياسة سعادة شريف باشا الرئيس وموسس القومبانية

هو انه

على حسب العادة سعادة الرئيس المشار اليه وضع على ترابيزة المجلس جرنال الافنير المندرج فيه اعلان عقد هذه الجمعية ولما صار مناداة اسماء المساهمين الذين قدموا سنداتهم على مقتضى قائمة الدخول علم ان الذين حضروا بلغ عددهم ٨٥ شخص حائزين الى ١٦٧١٧٨ حصة ولهم من الراى عدد ٣٣٦٠

فعندها قال سعادة رئيس الجمعية انه بمقتضى بند ٣٧ من النظامنامة هذه الجمعية صارت مستوفية ويسوغ لها المداولة فى المواد المندرجة بالمذكره وبعد ان عين الرئيس المشار اليه كل من حضرة ابراهيم الفى بك والخواجه استانى ملاحظين للقلم وعلى افندى رحمى والخواجه هيكالى كتاب سر الجمعية

تلا مذكرة الجمعية المكونه من الاربعة مواد الموضحة ادناه

اولا تشكيل قلم

ثانيا تلاوة تقرير مجلس الاداره

ثالثا صدور القرار عن نتيجة هذا التقرير

رابعا صدور قرار عن المواد المالية التى يعرضها المجلس

ثم تلا ايضا تقرير مجلس الاداره وهاك صورته

ان الجمعية العمومية الاخيرة التى صار عقدها فى ٢٠ ذى الحجة سنة ٨٦ الموافق ٢٢ مارث سنة ١٨٧٠ تقدم لحضرتكم من مجلس الادارة كيفية وحقيقة الاسباب الموجبة تنقيص مايقارب لنصف ماصار توريده عن الراس مال المسدد من المساهمين ووجود القومبانية فى حالة صعبة وذلك بناء على ماتراكم حصوله من الحوادث التى وقعت ضد ارادة كل انسان وتكرار ايضاحها عاطل ولاينتج منه ثمرة فبنتيجة التقرير لمتقدم لحضراتكم تورى من المجلس ماهو احسن الوجوه لاستدراك الضرر والجمعية اقرت عما تدون بتلك النتيجة بان فى الحالة هذه لايكن هناك وجه لطلب نقود وان المساهمين لايكن لهم رغبة بتوريد نقود جديدة فبناء على ما تقرر صراحة من الجمعية ونظرا لوجود القومبانية فى غاية عدم الامكان لدوام سير ادارتها فمن بعد المداولة اقتضى راى الجمعية العمومية التصريح للمجلس بان يتداول مع الحكومة فى اعمال شروط تنازل باحسن وجه لصالح العموم وبناء على هذا القرار وبعد حصول المجلس على اذن الحكومة حسب منطوق بند ٣١ من النظامنامه قد تعينوا كل من سعادات شريف باشا وحافظ باشا للشروع فى تدبير هذا الخصوص بوجه العدالة وحصل المراد وها نحن نعرض لحضراتكم بان اجراآت حضراتهم حصل منها كمال العاقبة ونبتدئ فى تلاوة المخاطبة الواردة من سعادة اسماعيل صديق باشا ناظر ديوان المالية لسعادة رئيس مجلس الادارة موضحا بها شروط قبول الحكومة بالتنازل لها كما هو آتى قد صار قبول ما اعرضتوه سعادتكم للحكومة المصريه باسم مجلس ادارة القومبانيه العزيزيه المصريه بقصد التنازل لها عن كافة موجودات القومبانيه وحقوقها ومزاياها الحائزة لها لغاية تاريخه فى مقابله تعهد الحكومة المصريه بتسديد ديون القومبانيه لغاية تاريخه هكذا تسديد كافة المبالغ التى صار توريدها من طرف المساهمين من راس مال وفوايد باعتبار المائة سبعه سنوى فى مسافة سبعة سنوات اعتبارا من غرة توت سنة ١٥٨٧ وترخص لى بتنفيذ ذلك على حسب الشروط الآتية

اولا القومبانية العزيزية المصرية تتنازل الى الحكومة المصرية بمقتضى اقرار قطعى عن كافة موجوداتها وحقوقها ومزاياها كما هو موجود ومثبوت بدفاترها ونظاماتها لغاية تاريخه

ثانيا فى مقابلة هذا التنازل تاخذ الحكومة على طرفها وتتكفل بديون القومبانية وتلتزم بتسديدها ووفاء التعهدات التى حصلت من القومبانية مع الغير لغاية تاريخه

ثالثا فى مقابلة تسليم سندات الاسهم الذى يصير اجراه الى ديوان الماليه يعطى الى حاملين السندات المذكورة نقدا الفوائض باعتبار المائة سبعة عن سنة ١٥٨٥ وبونات ماليه بقيمة الفوائض والراس مال تستحق فى المواعيد الآتية

اجمالى مايدفع بيونات ليره	راس مال الحصص ليره	فوايض الحسابات المائة سبعه ليره			
١٠٥٠٠٠	٠٠	١٠٥٠٠٠	بدفع بيونات تستحق فى غرة شهر توت سنة ١٥٨٧ عن كامل فوايض سنة ١٥٨٦		
٠٥٢٥٠٠	٠٠	٠٥٢٥٠٠	بونات تستحق فى سنة ١٥٨٧	بونات تستحق فى غرة برمهات سنة ١٥٨٧	عن فوايض اول شهور ٦ من سنة ١٥٨٧
٠٥٢٥٠٠	٠٠	٠٥٢٥٠٠			
٠٥٢٥٠٠	٠٠	٠٥٢٥٠٠	فى سنة ١٥٨٨	توت سنه ١٥٨٨	ثانى ٦
٠٥٢٥٠٠	٠٠	٠٥٢٥٠٠		برمهات	اول من سنة ١٥٨٨
٠٥٢٥٠٠	٠٠	٠٥٢٥٠٠	فى سنة ١٥٨٩	توت سنة ٨٩	ثانى
٠٥٢٥٠٠	٠٠	٠٥٢٥٠٠		برمهات سنة ٨٩	اول من سنة ٨٩
٢٤٠٠٠٠	١٨٧٥٠٠	٠٥٢٥٠٠	بونات تدفع فى سنة ١٥٩٠	توت سنة ٩٠	ثانى
٢٣٣٤٣٧ـ	١٨٧٥٠٠	٤٥٩٣٧ـ		برمهات	اول من سنة ١٥٩٠
٢٢٦٨٧٥	١٨٧٥٠٠	٣٩٣٧٥	فى سنة ١٥٩١	توت سنة ٩١	ثانى
٢٢٠٣١٢ـ	١٨٧٥٠٠	٣٢٨١٢ـ		برمهات	اول من سنة ١٥٩١
٢١٣٧٥٠	١٨٧٥٠٠	٠٢٦٢٥٠	فى سنة ١٥٩٢	توت سنة ١٥٩٢	ثانى
٢٠٧١٨٧	١٨٧٥٠٠	١٩٦٨٧ـ		برمهات	اول من سنة ١٥٩٢
٢٠٠٦ـ	١٨٧٥٠٠	٠١٣١٢٥	فى سنة ١٥٩٣	توت سنة ٩٣	ثانى
١٩٤٠٦٢ـ	١٨٧٥٠٠	٠٠٦٥٦٢ـ		برمهات	اول من سنة ١٥٩٣
٢٦٥٦٢٥٠	١٥٠٠٠٠٠	٠٦٥٦٢٥٠		غرة توت سنة ٩٣	ثانى

رابعا بما ان هذا التنازل مقتضى ان يكون من تاريخ هذا اليوم فالحكومة المصريه لها الحق بملاحظة لفوايد الطرفين سير وحركة كافة عمليات القومبانية لغاية تهو شروط التنازل بكيفية قطعيه

وحيث يعرض ذلك للاعتاب الخديويه بحضور سعادتكم ووافق الاراده السنيه بالاجراء على هذا الوجه فارجو من سعادتكم المجاويه ان كانت هذه مقبوله للاجراء على نسقها

فلذا غاني التكرار لنايد ما سبق كون متراني لنا بانها مفيدة ومقبولة غاية القبول بطرفكم الان تلك المصطلح ناشي من مكارم الحكومة وحيث ماكان منظور الحصول على ذلك وربما كانت القومبانية يوول امرها الى التصفية من غير هذه الطريقة وبهذا اذهب عنا الآن كل خوف كان يتوهم وقوعه بالنسبة لحالة القومبانية الراهنة فالآن قد اعرضنا لحضراتكم ما نروم صدور قراركم عنه فصارت المداولة فيما تليه

فاول من تكلم الرئيس قائلا هل لا يرغب احد ان يتكلم بالجمعية الخواجه درقيوا قال بما اني من الموسسين فانا قصدي ما هو مدون بالتقرير وان اعمل البروتستو اللازم عن ذلك

الخواجه كاربي بما اني من المساهمين فانا متشكر للجناب الخديوي بما اجراه نحو الشروط اللازمة لصالح المساهمين وانا اذا حفظت حقوقي فيكون ضد مجلس الادارة

الخواجه توريانيس بما اني على مقتضى بند ٣١ من النظامنامة لابد من استئذان الحكومة ابتداء عن التنازل فاين هو الاستئذان وما هو تاريخه مع ذلك فانه يقبل التنازل انما بشرط ان تكون السندات التي تعطى مضمونه

سعادة الرئيس اجاب ان تقرر الادارة واضح فيه حصول الاستئذان من الحكومة

سعادته ايضا اجاب هل الجمعية قابلة التقرير الذي تلي من مجلس الادارة وما به من الملحوظات مع كافة ما صار اجراه من المجلس مع الحكومة للحصول على التنازل بكل ممنونيه

اجابه مساهمين عدد ٨٣ حائزين الى حصه ١٦٧١٢٨ وراى عدد ٣٣٥٨ بصوت واحد قائلين نحن جميعا قبلنا جميع ما في التقرير المذكور وما به من الملحوظات مع كافة ما صار اجراه من المجلس مع الحكومة للحصول على التنازل وانا متشكرين

سعادة الرئيس قال هل الجمعية تقر وترضى بالتنازل عن جميع حقوق القومبانية بالكيفية والشروط التي اجراها مجلس الاداره وتوضحت بالخطاب الصادر من سعادة ناظر المالية نيابة عن الحكومة

اجابة المساهمين المذكورين قبله انه قد استقر راي جميعهم بتراضي التنازل للحكومة على حسب ما اوضحه مجلس الاداره وعلى مقتضى ما تدون من الشروط بالخطاب الرقيم ٢٦ ذي الحجه سنة ٨٦ المحرر عن اسم الحكومه المصرية من سعادة ناظر المالية لسعاده رئيس مجلس الاداره واننا قائلين كيفية ما توضح بخصوص الدفع لاصحاب السهام وقد تصرح وعطى الاذن للمجلس بتحرير الشروط القطعية اللازم قانونا

الخواجه كاربي طلب اخذ راي الجمعية عن ابداء تشكرنامه للجناب الخديوي بما حصل من هذه الغاية للمساهمين فجميعا اعلنوا بالتشكر الزائد وانتهى المحضر على ما ذكر

الحوادث الخارجية

﴿ الروسية ﴾

ذكر في جرنال جرماني ان دولة الروسية عزمت على ان تمنع نشر كل ما يحكم به مجمع رومية مما من شانه ان يثير الخلاف والنزاع ما بين سكان المملكة لاختلافهم في الاعتقاد والمذهب او ان يهيجهم على كراهة الحكومة ومن جملة ما يمنع قضية كون البابا معصوما من الغلط قال وقد بلغنا ايضا ان حكومة هنكاريا اشعرت جميع اساقفة مملكتها المجتمعين الان برومية بان يسرعوا الرجوع ليحضروا المذاكرات التي تقع في مجلس الشورى فرجع منهم اسقف ويتزن وزائمار وراب بعد ان استاذنوا المجتمع في السفر والمحقق عندنا انهم لا يرجعون وذكر آخر انه بحسب امر الامبراطور جرى جمع الجند في قسمي المملكة الكبيرين بحساب اربعة رجال من كل الف رجل وذلك غير شامل للرجال الذين بقوا من التجنيد السابق ولم يقلدوا الخدمة بعد فكان المجموع الفين ومائة الف منهم سبعة وثمانون الفا اكتتبوا فعلا ودخل فيهم من جميع الطوائف المختلفة الاديان والمذاهب فكان من الذين هم على مذهب الروم الارثوذكسيين سبعة وسبعون الفا ومن اهل بولاند وليثوانيا الف وثلثمائة ومن غيرهم ممن هم ايضا على مذهب الكاثوليك خمسة آلاف وممن هم على مذهب لوثر الفان وخمسمائة وكذلك عدد المسلمين واليهود وراس قلنيك حتى من عبدة الاوثان ايضا اما اعمارهم فليست على مقدار متساو فان منهم خمسة وسبعين الفا يبلغون من العشرين سنة الى الخمس والعشرين ومنهم اثنا عشر الفا يبلغون من الخمس والعشرين الى الثلاثين وعشر هذا المقدار يعرفون القرآة والكتابة والباقي امبون الا انهم متى دخلوا في الخدمة تعلموا في المكاتب المختصة بالالايات ثم ان الغراندوك ميشال الذي هو اخو الامبراطور وكان سابقا قائم مقام على القوقاس مدة سبع سنين صار الآن ناظرا على الطوبجية بدل الجنرال برانسطو فلما ولي هذه المرتبة نشر تقريرا تبين منه ان صنعة الطوبجية قد بذل الجهد في اصلاحها غاية ما يكون فان المدافع المختصة بالسهول والجبال صارت تصنع الآن من النحاس المتقن من معيار ثلاثة الى تسعة وهي من النوع المسدس ومن نوع الابرة وجرها على عجلات من حديد والمدافع التي تستعمل في الحصار والاستحكامات وفي قلاع الشطوط هي من نوع الهاوون وغيره وهي من ثمانية قراريط الى عشرة ويطلق منها ما تبلغ زنته خمسمائة وخمسين رطلا وصار البارود الجديد الذي يوصف بيرسماتيك يصنع بكثرة في عدة مواضع وفي مسابك بطرسبوغ وبريانسك وبطروزادفسك يسبك ثمانمائة مدفع في السنة وفي معمل باسيلي اوسطرو يصنع في كل يوم ثلثمائة الف قرطاس للبارود وبعد قليل يصنع خمسمائة الف وفي معامل البنادق يحول في اربع وعشرين ساعة الفا بندقية من الطرز القديم الى الطرز الجديد وقد انشئت معامل اخرى في قراسنو وسيلو وريغا وموسكو ووارسو وولنا وخاركو وفزان واودسة والقوقاس ويوجد جمعية لتعليم مزاولة المدافع رئيسها الجنرال بلاتو ولا تزال منافع الاستفادة منها في مزيد وكذلك الفوائد التي نشات من جماعة المهندسين التي هي تحت رئاسة الغران دوك نيقولاس والجنرال توتليبن ومن هذه الجمعية يرجى رسم بلاد تركستان واواسط اسية الممتدة من قصبيان الى حدود الصين رسما صحيحا يعتمد عليه ويقتدى به فان الضباط الذين بها يتنافسون في المعارف

﴿ فرنسا ﴾

علم من اخبار مرسيلية ان رجلين ممن يلقون مقالات في محافل وهما شاشرا وكبين قبضت عليهما الضبطية وان رئيس الجمعية المسماة انترسيونال فر الى ايطاليا وقبض ايضا على عدة اشخاص من جماعة الجمهوريين ووجد معهم محررات مهمة وذكر في البرس ان رجلا اسمه اصنون كان قد فر من الخدمة العسكرية الى بروكسل ثم اشتد به الجهد فكتب الى موسيو لاكرانج مامور الضبطية يقول له ان عندي ما اقوله لك في شان رفاقي من العساكر فاذا اتيت الى موضع كذا في بروكسل فاني ابوح لك باسرارهم واطلعك على اخبارهم فتوجه الموسيو الموما ليه الى المحل المعهود الا ان اصنون لم يات لملاقاته وذكر غيره ان دولة انكلترة قد ملت من المفسدين الذين يحتمون بحمايتها وفي عزمها ان تسلمهم فيما بعد للدول التي تطلب حضورهم في بلادها وذلك يشمل بالضرورة موسيو كستاف فلورانس وذكر في الفيقارو ان ليتوزي اقر لموسيو برنيه الحاكم المتفحص بامور كشفت عن اصل الكيدة التي دبرها المتغاوون واقر ايضا بانه هو الذي هيأ الكلل واخذ شكلها من واحد من سكان روصان مور

وقال التيمس ان ما قلناه سابقا من انه لابد من الاستقصاء عن هذه المكيدة التي دبرت على الامبراطور حتى يصح الحكم عليها قد انهض حكومة باريس للجواب فقد ذكر في الجرنال الرسمي بالامس ان هذا الاستقصاء معزوم على اجرآئه في المحكمة التي اقيمت بها دعوى البرنس بيار نابوليون ويكون ذلك على يد موسيو غرابيري الذي وكل بالدعوى الاولى وقد نشر في الجرنال المذكور اول خبر حرره وتبين منه انه كان يوجد اناس تشاغلوا بهذه المكيدة قديما وكانت هذه القضية غير خافية على الحكومة ولكنها اغضت النظر عنها الى ان جرت الدعوة العمومية ثم بعد ان وقع القبض على بيوري وعلى كلل روسل رات من الواجب افشاها وكان المراد من هذه الدسيسة المشئومة الايقاع بشخص الامبراطور واركاس ملكه وهذا التدبير كان من اول تموز من العام الماضي وكان يظن انه يجري فعلا في اليوم السادس والعشرين من تشرين الاول وذلك حين شاع ان موسيو فيراطراي وحزبه من اهل الشمال المخالفين يذهبون الى مجلس النواب بابهة واحتفال فاذا رآهم المتغاوون على هذه الحالة قاموا قومة واحدة الا ان هذا لم يخف ايضا على الحكومة فاخذت في التحفظ والاحتياط منه فكان ذلك حاملا للمتغاوين على ترك ما عزموا عليه فشلا ثم تحينوا فرصة اخرى لاجرآء ما اضمروه وذلك يوم شاع ان البرنس بيار نابوليون قتل رسول روشفور فكانوا يريدون ان يجعلوا هذا

الامر سببا لاثارة الشر الا ان الضبطية ما غفلت قط عن مراقبتهم واستقرآء ما هم عليه من الاحوال يوما بعد يوم ويقال ان كثيرا منهم ليسوا من مشاهير الناس وكثيرا منهم ايضا اقروا باشتراكهم في هذه الشناعة وما عدا هذا الاقرار فاعظم ما حدث من اسباب الفساد التي حملت على هذا المنكر رسالة نسبت الى السنيور ماتزيني واخرى نسبت الى مسيو كستاف فلورانس فهاتان الرسالتان وصلتا الى عمال المتغاوين في باريس وكان فيهما الحض على القيام بمرة واحدة كذا قيل الا انه يقال ايضا ان عبارة ماتزيني لم تكن صريحة في انه عامل على قتل الامبراطور فانه كتب الى رجل يقال له صابيا اني مشتغل الآن بما انت واصحابك مشتغلون به وكذلك قيل في عبارة مسيو كستاف انها محتملة للتاويل فلابد من اثبات ذلك في المحكمة العليا حتى تتبين الحقيقة وينجلي الريب اما الكلل التي وجدت عند روسل فقد قيل انها لا تشبه كلل اورسيني اذ هي اقل خطرا منها فانها اذا رمى بها احد وهو في كروسة لن تضيره وانما يحصل الضير منها اذا رميت في وسط اناس مجتمعين فيكون المراد منها اذى العساكر عند مناوشتهم للمتغاوين واما الطبنجة التي وجدت مع بيوري فقد قيل ان كان المراد منها اطلاقها على الامبراطور سوآء اخطأت او اصابت فمتى سمع صوتها كان ذلك علامة على ثورة المتغاوين في باريس وغيرها ايضا الا ان ذلك كله محتاج الى الاثبات بالبراهين الواضحة ثم مهما يكن من خطر هذا الامر في اول وهلة فان الاطلاع عليه يهونه وشانه ان يحمل الناس على الامن والطمانينة وكذا كل مكيدة تهتك استارها ويعلم شنارها يخف خطبها ويذل صعبها كما ان مجرد تفوه الناس بان المتغاوين اضمروا قتل الامبراطور من شانه ان يؤيده في الملك قدر ما يوهن من اضداده وقد ذكر في الجرنال الرسمي ايضا انه وجدت كلل اخرى غير التي ذكرت وان الذين كانوا عازمين على رميها اودعوا السجن وعلى هذا فلا يخشى ضيرهم وما دام الامبراطور سالما فلا ضير على المملكة بشي فهو المتكفل بامنها وسلامتها كما قال ولا غرو ان يكون في باريس اناس قد تلبسوا بالتغاوي وآخرون ينخدعون لهم ويلبون دعوتهم وآخرون دابهم الغش والمكر والضغن وسوء القصد والاحتيال فذلك يوجد في سائر البلدان الا انه من حسن الحظ ان كيدهم يرجع في نحورهم وان ما يقدرونه ويدبرونه لا يخرج من القوة الى الفعل الا ترى ان ماتزيني قد مضى عليه اربعون سنة وهو عامل على خلع الملوك والى الآن لم يتهيا له ان يخلع منهم احدا فما هي الا تقادير وتدابير ورسائل وعمال سوء وادوات اغتيال ومواعيد ومعاهدات وفي آخر الامر تنفضح مقاصدهم وتحبط مساعيهم وهذا روشفور طالما كان يبرق ويرعد وكان معتمدا على جمع يقومون بنصرته عند ما شيع جنازة فكطور نوار فقد آل امره الى الفشل بل الى الفضيحة والسجن حتى صار يكتب رسائل من السجن ويقول فيها انه عاجز عن تحصيل معاشه ومعاش اهله والتمس من الحكومة ان تطلقه ليسعى في طلب الرزق وماذا افاد كستاف فلورانس اطلاقه الطبنجة يوم قبض على روشفور وقوله بعد اطلاقها ان على باريس وفرنسا اليوم ان تجاهرا بالعصيان الا ان تعاقب هذه الامور في باريس خاصة مما يوجب على جميع اهل اوربا الاسف والوجل اذ من المعلوم ان شغب فرنسا يسري الى غيرها كما ان امنها يكون امنا لما عداها والذي استقر في عقول الفرنسيس كلهم ان امن بلادهم متوقف على حياة الامبراطور فتدري ما سبب هذا الخوف الذي استحوذ عليهم وكيف انهم لا يجعلون امنهم متعلقا بتدبيرهم وسياستهم وقال صاحب الدالي نيوز انه علم من تقرير من كلف باقامة هذه الدعوى من قبل الحكومة ان موسيو كستاف فلورانس فرق على المتغاوين مائة وخمسين ليرة وكتب الى صاحب له في باريس ان لا يعطي فيما بعد دراهم لان مقصده كاد ان يتم وانه من جملة الاحدى والعشرين كلة التي استولت عليها الحكومة سبع عشرة سبكت في مسبك والباقي في مسك آخر وعليه فللمتغاوين عدة مسابك فينبغي الاستقصاء عنها ويقال ان احد الماهرين من الفرنسيس في علم الكيميا قد اختبر هذه الكلل وقال ان الاجزآء الالتهابية التي تركبت منها الكلل ليس من شانها ان تضر احدا سوى راميها وعلى هذا فليس من بينة كافية في ان المراد منها اغتيال احد هذا اذا اخذنا باحكام شرعنا واما اقرار بيوري فبلغه مبلغ المقر سوآء ولكن كل واحد يعلم ان في باريس احزابا دابهم التغاوي والفتن والتهوس وانه اذا كان ثلثة من المتغاوين فثم ترى اربعة من الجواسيس لهم وكيفما كان فان مشاورة الامبراطور لامرآء العساكر في يوم الاحد لمنع انتشار الفتنة يدل على ان الامر كان مخوف العاقبة

وذكر صاحب المورنن بوسط ان من جملة علامات الفتنة التي كان يحاولها المفسدون في باريس الشغب الذي وقع في غريزو ذلك حين هرجت العملة واضربت عن العمل ولهذا اجتمعت الجمعية المنعقدة في لندرة لاعانة العملة وصرحت بانها لا اشتراك لها بفتنة عملة فرنسا ولا بغيرهم فالمامول انهم صادقون فيما قالوه وانهم يتجنبون من الان فصاعدا مخالطتهم لعملة فرنسا فان هولآء مشتغلون بالفتن اكثر من اشتغالهم بالاعمال النافعة وهم الذين قد وطنوا انفسهم على مقاسمة الاغنياء غناهم واملاكهم وقد عرفت فيهم هذه الخلة منذ اربع سنين ودل عليها دلالة كافية اجتماع روسآئهم في جنيف ولوسان وبروكسل المرة بعد المرة

وذكر في الباتري ان ما بلغنا من الاخبار ممن يوثق بكلامهم يسوغ لنا ان نقول ان الثورة كانت مضمرة في باريس اولا ثم في مدن اخرى من المملكة فقد قبض على عدة اشخاص في مرسيلية وقبض على جرنال في طولوس واقيمت الدعوى على صاحبه بسبب مقالات نشرت فيه وهي من افحش ما يكون وذكر في الغلواس ان الامبراطور كان امر بتهيئة كروسته يوما ولما هم بالدخول فيها ارسل في طلب الجنرال فروسا استاذ ابنه فلما حضر قال له ينبغي للبرنس (يعني ابنه) ان لا يخرج في هذه الايام فاني قد رأيت مامور الضبطية وظهر لي ان علينا تغاويا (وفي الاصل ان في الريح مكيدة) فقال له الجنرال كيف يكون على حياة البرنس خطر فتبسم الامبراطور وقال له لا خطر عليه فان المكيدة مضمرة علي وانما اخشى ان الكروسات تتشابه عليهم وذكر في الفيقارو ان الضبطية خرجت للتجسس يوم شاع ان الامبراطور يشهد مسابقة الخيل فبينما هم يجولون ويرقبون واذا برجل خرج من كروسة وهو متجمل باللباس فابتدروه فانكر فعلهم وجعل يمانعهم لكنهم جبروه على الدخول في كروسة وذهبوا به ولم يكد احد من الحاضرين يشعر بما جرى ثم فتشوه فوجدوا معه خنجرا وطبنجة وقيل انه كان عازما في ذلك اليوم على الفتك بالامبراطور بالطبنجة اولا ثم بالخنجر ووجدوا ايضا في مقره كللا ومحررات مهمة وزعم السياكل ان هذه المكيدة لا حقيقة لها وانما اخترعتها جواسيس الدولة لغاية ان يزاد بها عدد الذين استصوبوا القوانين الجديدة قال ومن جملة ما اشطوا به اتهامهم رجلا من اعظم الناس استقامة وحسن قصد اعني لدرو رولان وزعم غيره انه لا يبعد بعد الآن ان ابناء الملك لويس فيلب يعودون الى باريس كما عاد غيرهم بناء على ان الحكومة قد استتبت على الحرية

﴿ جرمانيا ﴾

ذكر بعضهم ان عدد الجرمانيين في اوربا اربعة وخمسون مليونا من جملتهم اليهود الذين يتكلمون باللغة الجرمانية وعدد الغربآء الذين يتكلمون بها نحو مليون وربع وهذه اللغة يتكلم بها في مساحة فسيحة باوربا تبلغ ١٢٫٤٠٠ ميل مربع وهي اعظم المساحات ما عدا المساحة التي يتكلم فيها باللغة الروسية وقال آخر ان من اعجب العجب تكاثر سكان المدن باوربا فان سكان باريس ولندرة زادوا اليوم عما كانوا في سنة ١٨٣٢ ضعفين وكذلك سكان وبني ويمكن ان يقال ان زيادتهم كانت اكثر من ضعفين اما سكان ليفربول فقد زادوا ثلاثة اضعاف واعظم من ذلك زيادة سكان برلين فقد كانوا في سنة ١٧٦١ خمسمائة الف واثنين وخمسين الفا وفي سنة ٦٧ صاروا سبعمائة الف والفين ولعلهم اليوم يبلغون ثمانمائة الف وبلغ عدد ما صنع من المزجيات في هذه المدينة في سنة ٦٣ تسعا وتسعين وفي السنة التي بعدها مائة وثمانيا وخمسين وفي سنة ٦٨ مائتين وخمسين وبلغ عدد الكروسات المختصة بسكة الحديد في هذه السنة ١٫٩١٧ وعدد العملة الذين يعملون آلات البخار ١٨٫٠٠٠

سويتزره

بلغ ايراد حكومة سويتزره في سنة ١٨٦٩ ٢٢٫٠٤٩٫٣٥٢ فرنكا وبلغ خرجها ٢١٫٧٤٤٫٤٥٨ فيكون الفاضل ٣٠٤٫٨٩٤

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد ترجمان قنصل اوستريا
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا . . . .
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجة . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل . عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة الاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على جناق قلعه وكليبولى وميدللى وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة العزيزية المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمسوية ﴾

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة حاملة للمكاتيب الى اوروبا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على جناق قلعه وكليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	نون لاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
	١٥	الليرة النمساوية
٢٠	١٠٨	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر وسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم		تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	١٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

اعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس لسنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

سماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٣٠ صفر الخير سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٣١ مايس الافرنجى ايار سنه ١٨٧٠ ﴾

حوادث الداخلية

وجه الى حضرة دولتلو نورس باشا وظيفة ان يكون رئيس القرناء

وجهت رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى الى حضرة سعادتلو امين افندى محاسبه جى البحرية

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو الحاج عزت افندى مدير حرم مكة المكرمة الآن ومحاسبه جى الحجاز سابقا وهو جدير بما خول واعظم شاهد على ذلك تواطؤ اهل مكة على الثناء عليه

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى الى سعادتلو عارف افندى محاسبه جى الخزينة الخاصه

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى عزتلو درويش افندى مدير الاوقاف فى بغداد

وجهت رتبة (اصطبل عامره مديرلكى) الى عزتلو مراد افندى متصرف عماره

لما كان يوم الثلاثاء الماضى الموافق الرابع والعشرين من شهر مايس يوم ولادة ملكة انكلترة المفخمة ارسل من طرف الحضرة السلطانية ياور ومن الباب العالى مامور الى سفارة انكلترة لابلاغ التهانى واطلقت المدافع من البواخر السلطانية على حسب العاده

فى الاسبوع الماضى سافر ملك نابولى سابقا الى وينى لا الى القدس الشريف

قد كنا نقلنا عن بعض الجرنالات ان فى عزم الشيخ شامل الاقامة بمكة المكرمة والآن علم انه راجع الى الاستانة فعينت له الدولة مدة مكثه هنا سراية المرحوم مصطفى ظريف باشا

علم من اخبار ازمير ان قد ورد اليها بوارج الانكليز التى كانت فى بحر كريد

لم تزل الاخبار الواردة من بغداد تثنى على همة حضرة دولتلو مدحت باشا واليها فقد ذكر هذه المرة ان الفرات فاض فيضا فاحشا حتى اجحف بديار كثيرة من جملتها مركز التلغراف فاذن لمن حرموا من مساكنهم فى ان يلتجئوا الى المآوى العسكرية

فى هذه الايام حصل ارتفاع فى سعر النقود فان صرف الليرة العثمانية بالنحاس بلغ الآن مائة واحد عشر قرشا

قد شرع فى هذه المدة فى هدم محال متعددة فهدمت جميع الديار التى كانت فى الطريق المودى من اياصوفيا الى مركز التلغراف وهدمت الدكاكين المحاذية للكمرك وكان بناؤها منذ خمس سنين من الحجر وهدم ايضا فى غلطة دكاكين متعددة وخان قبل والمراد من ذلك وضع قضبان الحديد لمرور الحوامل عليها

نهار امس قدم مع الفابور النمساوى سعادتلو انطون افندى الشامى من اعضاء شورى الدولة

ورد خبر بالتلغراف من يانيا مضمونه ان خمسة عشر رجلا من قطاع الطريق الذين فروا من بلاد اليونان قد دخلوا فى تلك الاطراف وقتلوا ثلاثة من الترك ونهبوا ما كان عندهم ثم ولوا الفرار فارسل الوالى فرقة من العسكر لتقتص اثرهم وذكر فى الليفانت هرالد عن مكاتبه من ارطى فى الثامن عشر من مايس ان احوال ترحالة وابيروس الآن غير مامونة فان كثيرا من الروم والارناووط والذين خرجوا من الخدمة العسكرية من طائفة الباشى بزوق صاروا يقطعون الطريق ويعتدون على الناس ويسلبونهم امتعتهم مع شدة مراقبة الحكومة لهم فكان ارطى وبريفيا وار بيرو ودومونا وفولو وسائر القرى الكائنة على الحدود فى ذعر منهم حتى ان الضبطية الذين رتبهم حضرة دولتلو عبدى باشا لوقاية الاهلين صار امرهم مريبا

فى الاسبوع الماضى سافر دوك صاقس كورج وزوجته الى الديار الشامية مع الفابور المسكوبى

قد تحقق الآن ان اجراء الختان يكون فى السادس والعشرين من شهر ربيع الاول فان هذا اليوم يوافق يوم ميلاد مولانا السلطان المعظم

قد سرنا ما بلغنا من ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا المفخم اكبر انجال الخديو المعظم وولى عهد الحكومة الخديوية قادم الى هذا الطرف مع حرم الخديو المعظم وبعد انقضاء عيد الختان يسافر الى اوربا ويبقى الحرم فى سراية ميركون كذا شاع

لما كانت الرسالة المسماة تربية الاطفال التى كان الفها المرحوم ادهم باشا من امراء مصر مفيدة جدا لتعليم الاطفال اللغة التركية طبعت فى المطبعة العامرة مرة ثانية وعرضت للبيع ثمن كل نسخة منها خمسة قروش فمن اراد شراءها فليطلبها من مامورى المطبعه

ذكر فى غالنيانى انه لما بلغ مسامع الخديو المعظم ان قصره فى الرملة احترق باسره كان اول ما تفوه به قوله هل ملك احد بالنار فقالوا له لا فقال الحمد لله على ذلك فان الاثاث والجدران مما يعوض بخلاف النفوس ثم امر باعادة بنائه من الحجر

فى ليلة السبت انتشرت النار فى غلطة وكانت الريح عاصفة فما مضت ساعة حتى دمرت ديارا ودكاكين عديدة واصاب رزءها هذه المرة ايضا بعض المالطيين

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

نبذة ادبية

من الناس من يتعب فى شبابه لراحته فى مشيبه لعلمه ان زمن المشيب يحول بينه وبين دؤوبه ونصيبه اذ يستحوذ الاعياء على رجليه والكلال على يديه والكلول على عينيه والحؤول على اصغريه والوهن على جلده والافن على خلده والنسيان على ذكره والاشجان على ذكره فيرى اليسير اذ ذاك عسيرا والبشير نذيرا ويخيل له الصغير زئيرا فتحوته مشاعره وتبسله خواطره ويلازمه البلبال وسوء الظن فى كل حال ضرورة ان وهن القوى طليعة وهى النهى فلا تكاد ترى ذا اعتلال الا وفى عقله اختلال وما قالوه من ان الشيخ يستحكم رايه ويتسدد حزمه فيصيب ظنه ويقرطس سهمه فانما هو مبنى على سلامة البدن اوان شيخيته لا على مجرد طول سنيه مع الضعف الذى يقتنيه وهيهات فى هذا الزمان الذى يخفق فيه الطلب وترهق النوب وتتعاقب المصائب وتتراكب النوائب ويخذل الجار وتبخس الاحرار ويشط المجير ويسلو النصير ويكثر الشامت ويهتر المقت ان تدوم لمعمر صحته وتسلم له منحته ولهذا ترى المعمرين فى هذا الزمن قلما ينتفعون بتجاربهم او يفضلون بها على مشاغبهم وهذه الخلة اعنى التعب فى الشباب لحصول الراحة فى الهرم تكاد ان تكون من خصوصيات الافرنج دون سائر الامم فهى عندهم اصل الهم والام ومنتهى النهم فتراهم يتغربون عن اوطانهم ويبتعدون عن اخوانهم واخدانهم ويجدون ويدأبون ويكدون وينصبون ويقتحمون الاخطار ويتجرعون الاكدار ويسهرون الليالى فى الاختراع والاستنباط ويطلبون المعالى بمبالغة وافراط حتى يترفهوا فى آخر حياتهم ويطيب لهم الاجتماع باهلهم واحبابهم ولداتهم ومنهم من لا يفكر فى العواقب عند الشباب فلا يدخر شيئا مما اكتسبه من الطلاب فكل ما يكسبه فى يومه ينفقه ويقول ان الحق تبارك وتعالى يكفله ويرزقه فما ينبغى له ان يكون مدخرا شيئا الى الغد اذ الغد موهوم وليس على الموهوم من معتمد فذلك عندهم داب اولى الرشد وشان من آثر ان يحمد حتى اذا اعيا عن السعى وفاته الطلب فلا تماسك عنه ولا وعى وراى ان ربيع ايامه الذى غبر لم يترك لشتائها ملجأ من الغير وموقى من الكدر اخذ يتندم على ما فات ويرمى الدهر بالاعنات ويتاسف على تهافته فى الموبقات وانصبابه الى الشهوات وهيهات هيهات فهل ندم على فائت ينفع وهل فى استرجاع الشباب مطمع وتلك فى الغالب خلتنا بل بالحرى علتنا وبكل من هاتين الخطتين وردت اشعار المتقدمين وتبين منها رشد الرشيد وافن الافين يعلم ذلك من يفطن الى انحاء الكلام واختلاف مقاصد الانام والراى عندى الاول ولا يتم ذلك الا بثلاث خلال الحزم والمواظبة وكتمان الحال ولا بد من شرط القصد ومجانبة الشطط وهى حالة وسطى بين من افرط وفرطا ذكل من الافراط والتفريط مذموم والكلف باحدهما ملوم الا انه ينبغى ان تعلم ان حصول الراحة بعد التعب كما تقدم انما يتسنى للذين يلون الاعمال العظيمة والمساعى الجليلة من نحو التجارة والصيرفية والمعاملات البعيدة الجزيلة اما اصحاب الحرف والصنائع فلا يزالون فى بؤس فاجع ونصب واضع وتعب باخع وذل تابع ولهف يتضاعف ووجل يتكاثف فانهم لا يزالون مشفقين من البطالة وهى للمحترفين شر حالة ولا سيما اذا اقعدهم السقم وارقهم الالم وكانوا ذوى عيال معولهم عليهم ومستندهم اليهم فيكون همهم فى هذه الحالة متضاعفا وحزنهم مترادفا واذا نظرت الى هذه الطائفة من الناس وتاملت فى احوالهم تامل منصف غير ناس للحقوق البشرية ولا متناس راعك خطبهم ولاعك نحبهم وانساك شانك ما تراه من شانهم واذهلك عن فنك ما تشاهده من افنانهم فانك اذا دخلت قصور الملوك والامراء وذوى السعادة والاثراء واهل السيادة والوجاهة والنبالة والنباهة ورايت ما فيها من التحف الباهرة والامتعة الفاخرة والحلى والجواهر والانية والذخائر والفروش المرفوعة والمتكآت الموضوعة والمحاريب والتماثيل والتصاوير والتشاكيل والزينة والنقوش والبهجة والرقوش والتذهيب والترصيع والتنضيد والتنويع وغير ذلك من كل ما تتوق اليه النفس ويشتهيه الطبع وتقر به العين ويطرب السمع علمت ان ذلك كله من كد هولاء المعتملين وان شقوتهم فى العيش انما هى لسعادة المترفهين الكسلين لا جرم انه لولا كسب ايدى هولاء العملة المتواصل وشثنهم وشرتهم وشثلهم كثفنات البوازل لما نعمت للمترفين انامل ولولا مشى اولئك لما ركب هولاء ولولا ظمأهم لما طاب لهولاء الطلاء ولهذا لا ينبغى ان تحتقر احدا ممن يعملون بايديهم ويمتهنون انفسهم لصيانة وجوه معمليهم فان زينة الكون بهم وعمران الدنيا متوقف على دابهم فهم اولى بالاكرام ممن يصرفون اوقاتهم فى اللهو والمدام والقصف والاثام وسواء منهم من يكسو الراس بعمله او يكسو القدم ومن يطبع سيفا او مبراة للقلم فهم جميعا بمنزلة اعضاء متعددة فى جسم واحد فليس لك ان تقول ان هذا العضو مستغنى عنه او انه من الزوائد ذلك صنع الله الذى خلق الناس فاحسن خلقهم وجعل من ابواب متفرقة رزقهم فما يعجز عنه واحد من خلقه يقدر عليه آخر وكلهم مشترك فى العمل الى ان يحين الاجل

﴿ التقريظ السابع على سر الليال ﴾

لمن شهر فضله وطاب اصله وفعله العالم العامل النحرير الفاضل الشيخ عبد القادر ابو السعود افندى خادم العلم بالقدس الشريف دام محفوظا بعناية الحق اللطيف قال

لقد تقلد جيد فكرى بعقود اللآلى المستخرجة من تيار بحر سر الليالى فيالها من جواهر نظمت فى سلوك الادب ولله در غواصها حيث اتى بفنون العجب تزينت بها جميع كتب الآداب وظهر بها اسرار معانى السنة والكتاب شمس بزغت فى افق سماء المآثر والمفاخر ولما استوت اذن مودتها الله اكبركم ترك الاول للآخر اضاءت على كل المحافل والمواكب واختفى بظهورها جميع الكواكب ولما امتلأت الاكوان بضيائها طمعت فى ان احلى كلامى بثنائها اذ كلامى كلام ونظامى خال عن النظام غير انى اطمع من ناظر فى مقالى ان يقول هذا مادح سر الليالى فهو عندى من اعظم الافتخار واشهى والذمن منادمة الابكار وفى الحقيقة هى غنية عن الامتداح بل ثمرة مدحها حلية المداح

بيان ختم المعالى اتى بسحر حلال
احيا فوادى حلاه ولطفه قد حلالى
وبدره تم فضلا لكن جميع الليالى
لليل سر عجيب زها ببدر الكمال
وفارس الفكر فيه يصول بين الرجال
كم غادة فيه تبدو كالنجم او كالهلال
تتيه بين الغوانى بحسنها والدلال
رقت قواما ومعنى كلطف سر الليالى
فى رونق وبهاء وبهجة وجمال
فالقلب حن اليها ومال عن ابدال
لانها بكر فضل توشحت بكمال
رضابها ولماها يغنى عن الجريال
هذا لعمرى جمال يصان عن امثالى
لله در همام تعزى له فى المقال
ينبوع علم وفضل يروى رياض المعالى
وبحر فهم وحبر والبحر يلقى اللآلى
اجرى الثناء عليه لسان حال وقال
فى البر والبحر حتى على الجبال العوالى
وفى العروض جميعا وسائر الاطوال
والحمد لله احمد له جميل الفعال
فصل ربى وسلم على النبى والآل
ما دار كاس المعانى فى حانة الافضال
او اظهر السحر ارخ بيان ختم المعالى
سنة ١٢٨٥
واحمد الناس فضلا وفارس فى المجال

﴿ خليج السويس ﴾

قال فى الدالى نيوز ان عبور سفينة جمنى سالمة من السويس الى بورت سعيد من اعظم الشواهد التى بقيت مدخرة للخليج ومن شان هذا الخبر ان يسر خاصة الوفا من عساكر الهند الذين يعجزون عن القيام بالخدمة العسكرية فاذا ارادوا الرجوع الى اوطانهم على طريق الرجاء الصالح خشوا طول الشقة ووقوعهم فى المشقة ثم ان سفينة جمنى كانت فى شهر فبراير الماضى راسية فى مرسى بمباى على بعد مئات اذرع من البر وكانت السفينة الكبيرة المسماة كريت استرن راسية ايضا على بعد ميلين وكان قد وقع رهان بين اصحاب القوارب على ان ياخذوا بعض الغرباء ويوصلوهم الى السفينة

الكبيرة الا ان مجرد ذكرهم السفينة الكبيرة لم يكن ناصا معينا اى السفينتين ارادوا اذ كان يوجد فى المرسى نحو خمسمائة سفينة وكانت جمنى اكبرهن الا ان كريت استرن كان اكبر منها ومن ثم نشأ بينهم النزاع وذلك يدل على ان جمنى هى من الكبر والضخم بحيث يصح ان يطلق عليها السفينة الكبيرة وما كانها عند عبورها الخليج الا قلعة طافية وذلك لعظم ارتفاعها وكثرة اكنانها وفسحة سطحها ولعلها هذه المرة لم تحمل من العساكر ما كانت تحمله سابقا لسبب التخفيف الا ان القياس يقتضى انها اذا مرت خفيفة او فارغة يلزم ان تمر ملآنة موقرة ليحصل بذلك الانتفاع ولا يخفى ان انزال عساكرنا فى الاسكندرية ثم تسييرهم على سكة الحديد الى السويس كان عنتا عليهم فكانوا ابدا يشكون من ضياع الوقت فيه بخلاف استمرار سفرهم فى عين السفينة التى ركبوا فيها فانه يكون مريحا فضلا عن انه يقصر المسافة فهو فى الحقيقة فائدة كبرى لهم وللدولة ووصول جمنى الى بورت سعيد هذه المرة هو اول باب فتح لتحصيل هذه الفائدة

وذكر غيره ان سفينة كمبودج سافرت من الهند الى السويس وفيها محررات الهند والصين وجاپان ومائة وخمسون من الركاب وتسعمائة وخمسون جوالقا من الحرير والف وثلثمائة صندوق من الشاى وثلثمائة عدل تشتمل على امتعة مختلفة

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

فى الساعة التاسعة الافرنكية صبيحة يوم الخميس الماضى سلم فى سراية الجزيرة العالية الى الجناب الخديوى نيشان (عران قوردون) مرصع من طريق المجار (سانت اتيان) مهدى الى حضرته من حضرة ايمبراطور اوستريا وقرال المجار المحتشم وذلك بواسطة قنصلها الجنرال واجريت الرسوم التشريفية المعتادة بغاية الكمال يؤخذ من تلغراف وارد من باريس نقلا عن غزيتة (ممورىل ديبلوماتيق) انه ظهر فى الحالة المساعدة قرار القومسيون المخصوص الذى عين فى باريس لتحرير تقرير بعد امعان النظر فيما ابدله من الآراء والملحوظات القومسيون المختلط الذى كان شكل فى مصر فى خصوص قضية اصلاح المحاكم

علم من حوادث الاسكندرية انه فى رابع شهر مايس الافرنكى وخامسه الموافقين لثالث صفر الخير ورابعه اجريت فيها على العادة مسابقات خيلية فى حضور كل من حضرات المشير المفخم دولتلو محمد توفيق باشا وسعادتلو شاهين باشا ناظر الجهادية والبحرية وسعادتلو راتب باشا سردار العساكر المصرية وسعادتلو عمر لطفى باشا محافظ الاسكندرية وسعادتلو داود باشا وكيل الجهادية وسعادتلو على شريف باشا رئيس مجلس تجار مصر وكثيرين من المامورين واعيان البلدة والاجنبيين المعتبرين ولاعتدال الهواء اذ ذاك اقيمت تلك الشعائر الاهلية والعوائد المحلية على اجمل حال واكمل رونق واحتفال

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

(صورة محضر يوم الخميس ٢٢ ذى الحجة سنة ١٢٨٦)

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ٧

سعادة الرئيس قال انه حسبما استقر عليه الراى بمحضر يوم الاحد ١٨ الجارى عن لزوم حضور سعادة ناظر الداخلية للسؤال من سعادته عن الموجب لتوقيف تحصيل عوائد الغلال والكيالة والشيالة التى كان صار الشروع فى تحصيلها وحصل توقيفها بامر الداخلة مع كونها من ايرادات الحكومة اللازم تحصيلها قد تحرر لسعادة المشار اليه بالحضور للمجلس وحضر سعادته يوم تاريخه

سعادة ناظر الداخلية قال نظرا للمشغولية ما امكننا الحضور للمجلس الا يوم تاريخه فنرجو المسامحة واما عوائد الغلال والكيالة والشيالة فانها كانت دخلت ضمن مربوط السنة الماضية وكان عمل لائحة اجراآت وتعين مامورين وخدمة لتحصيل تلك العوائد لكن حصل مشكل وذلك ان بعض قومبانيات تاسسوا بمصر واسكندرية وعملوا فابريقات وجارين استحضار غلال برسم طحنها دقيق وتصريفه بمصر وسكندرية وتشكوا الى مامورين حكوماتهم بقولهم ان اصل الفابريقات تاسست على اثمان الغلال بحسب سواقها من جهاتها والمصاريف التى تلزم وانهم لو دفعوا عوائد يكون فى ذلك خسارة عليهم ولا يبقى لهم شئ من الارباح ولذلك نظر فى وقتها توقيف تحصيل تلك العوائد حتى تنظر الطريقة اللازمة لرفع التشكيات وجارى المقتضى لهذا الخصوص بالمجلس الخصوصى ولم يجر دفع العوائد المذكورة اصالة بل توقفت موقتا وعند تنظيم اللائحة المقتضية يجرى ما يلزم لتحصيل تلك العوائد

(حسن افندى عبد الرازق) قال ان عوائد الكيالة والشيالة لا دخل للاجانب فيها وان عوائد الغلال لا هناك موجب لتوقيف الاورباوية فيها ايضا لانه موجود بممالك اخر عوائد مثل هذه وجارى تحصيلها ولم يكن حاصل تعرض من الاجانب المقيمين بهم فى خصوصها فما سبب تعرض الاجانب المقيمين بهذه الديار فيما يتعلق بذلك وان قيل ان الدولة العلية بينها وبين الممالك عهود يلزم مراعيتها فموجود ايضا بجهات الدولة المشار اليها عوائد مثل هذه ولم يكن واقع توقيف ولا تعرض من الاورباويين المقيمين بها فى تاديتها وفقط التوقيف المقال عنه حاصل بهذه الجهة وما هذا الا من عدم التدقيق منها فى اجراء ما هو لازم اجراؤه واستحصال على الحقوق الجارى مثلها بالجهات الاخر فالا لزم ان تتخذ الوسائط والتدابير اللازمة لمنع هذه التوقيفات وامثالها وتحصيل ما يلزم تحصيله

(سعادة ناظر الداخلية) قال عوائد الكيالة والشيالة مرتبطة بعوائد الغلال والاجراآت الجارية بجهات الدولة العثمانية لا تماثل الجارى بهذا الطرف حيث لم يكن هناك قومبانيات جسيمة مثل الموجود بهذه الجهات ومع هذا لم يكن حاصل التعرض من الاورباويين فى اداء هذه الحقوق وانما التوقيف فى كيفية الاجرات وجارى اللازم فى تنظيم اللائحة ورؤية الطريقة اللازمة لاجراآتها

(الشيخ احمد حسنين) قال عوائد الكيالة والشيالة لا دخل لها فى عوائد الغلال واما عوائد الغلال يترتب فى كل بلدة محل لتحصيلها وعندما يريد احد المشترين تحصل منه بمعنى ان البايع يعلى على الثمن قيمة العوائد ويجرى التحصيل على وجه ما توضح

(سعادة ناظر الداخلية) قال هذا الراى خطر فى البال عند المذاكرة فى اللائحة بالمجلس الخصوصى فتصير المذاكرة فيه ايضا بالمجلس المشار عنه والذى يستحسن يعطى عنه القول اللازم استقر الراى على ان عوائد الكيالة والشيالة لا دخل لها فى عوائد الغلال ولا موجب لتوقيفها بل من اللزوم تحصيلها واما عوائد الغلال فمن حيث انها من عوائد الدخولية وهى مختصة بالمدن والبنادر ولا مدخل للبلاد فيها فالطريقة المنظورة بالداخلية يربط فيها تحصيل تلك العوائد بالجهات المتعلقة بها

(الشيخ احمد عبد الغفار) قال خلاف العوائد المذكورة فيه عوائد قديمة سبق القول بالمجلس عن تحصيلها وللآن لم يجر فيها شئ ولم يعلم لذلك اسباب مع انها خاصة بالمدن والبنادر الجارى صرف مصروفات كثيرة عليهم فى التنظيمات والطرق وقد تقرر بالمجلس عند رؤية مفردات الايراد ما ظهر من عدم الدقة فى مراعية ايرادات المحافظات كما يجب لتكون مصروفاتها من ايراداتها لا من ايرادات الاقاليم فمن الاقتضاء النظر فى هذا الامر وربط وتحصيل العوائد المقدم القول عنها حتى يمتنع الصرف على تلك الجهات من ايرادات جهات اخر

(سعادة ناظر الداخلية) قال مادة العوائد القديمة تحت المذاكرة بالمجلس الخصوصى وباستقرار الراى عليها يجرى ما يلزم نحوها استقر الراى على انه من اللزوم النظر فيما مركزه وربط وتحصيل العوائد اللازم تحصيلها لتنصرف فيما يقتضى من تلك المصروفات كما تقدم الايضاح ثم اخذ راى المجلس عن عموم مسئلة الميزانية وتقرر بانه من حيث الملحوظات التى نظرت بها جرت المذاكرة عنها بالمجلس واستقر الراى على ما يلزم اجراؤه فيها فيتحرر القرار عنها وتعرض للمسامع الداورية كما استقر عليه الراى

وقع فى الصحيفة الماضية فى كشف ايرادات المالية الفصيلى زيادة صفر فى صافى ايرادات السكة الحديد حسب الكشف الوارد وصوابه ان يكون الصافى (١١٠٠٠٠) كيسة حسب الكشف الاجمالى الوارد قبله

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ثمانيه

سعادة الرئيس اخبر ان المجلس كان طلب من سعادة ناظر المالية كشف بمفردات الايرادات التى وردت بالميزانية اجمالا واليوم قد وزد الكشف المذكور صار تلاوة الكشف المحكى عنه وصورته كالموضع ادناه

	ايرادات الاقاليم		اموال وسدس الاطيان الخراجيه		عشور وسدس الاطيان العشوريه		عشور وسدس النخيل		وبركو وسدس ارباب الكارات		ايرادات الجمارك		عوايد الاملاك والزيوت ودواليب الزيوت		عوايد المواشى والاغنام		رسومات محاكم شرعيه		عوايد اوزان الحلفات		منحصلات الجمارك البحريين واماكن الميرى		عوايد سلخانات		عوايد ميوعات ودعاوى ورسومات وقنترات		ايرادات سائره	
	اجمالى		اجمالى		فدنه		فدنه		عدد		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		
	٢٤٣٤٢	١٠٠	١٤٩٨٣	٢٦٥	١١٤٦٢٦	٤٢٣	٤٠٧٥	٣٠١	٥٦٣٧١٤	٠٢٥	٧٦٤	٨١٩١	٢٤	١٠٠	٣٣٤	٢٢٨	٥٥٠	٤٧٠	٥١	٣٤	٣٨		٦	١٤٠	٣٧	١١٥	٣٢	١٥٠٠	مديريه اسنا
	٥٩٢٠٥	٣٢٣	٥٠١٨٠	٠١٥	٢٥٤١٦٩	٣٠٦	١٠٢٦	١٧٧	٣١٥٤٥٣	١٥٧	٩٨٣	١٦٩٩٧	٣٨	٣٥	٥٥٠	٤٧٠	١٠٦٩	٢٠٢	٧٦	٠٠٠	٨		٢٠٠		١٠٢	٤٤٤	٥٢	٢٢٠٠	مديرية قنا
	٨٠٥٥٢	٢٠٢	٦٨٦٠٣	١١٥	٣٠٨٤٩٢	٠٣٥	٢٠٤٦	٤٥٧	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٨٤	١٣	١٠٧٠	٠٧٠	١٠٦٩	٠٠٠	٧٦	٠٠٠	٨				٢٠٠		١٧٢		مديرية جرجا
	١٠٤٢٠٦	٠٨١٠	٩٠١٩٣	٣١٦	٤٠٤٣٤٠	١٣٨	٢٢٢٦	١٣١	٦١٥٢٢٥	٤٣٧	١٩٩٢	٣٤٠٧٣	٧٠٠	٣٠٤	٣٠٤	١٣٠	٨٥٤	١٩٦	١٠٢	١٠٥	٤١	١٥٨	٢١	٢٤٤	٢٤٧	٢٥١	٢٥٠٠	مديرية اسيوط
	٦٦٦٣٧	١٦١	٥٠٣٠٦	٤٤٣	٢٥٧٧٠٩	٣٧٥	١٠٠٤٤	٣٠٢	١٣٤٦٢١	٣٠٢	١٧٦٦	٩٠٩٣	٢٦٩	١١٩	٢٣٢	٢٣٢	٧٩٠	٣٠٨	٨٥	٢٤٣	١٤	٣٣٠	٦	٤٣	١٥٣	٨١	٤٦٥	٢٣١	مديرية المنيا وبنى مزار
	٧١١٨٨	٤٢٣	٥٢٩٨٣	٤٦٦	٢٩٤٦٧٣	٢٤٢	١٠٠٢٧	٣٣١	٤٠٠١٢٤	١٥٧	١٣٨٤	٢٠٨٨٧	٢٦٣	١٨٥	٤٩٦	٤٩٦	٧٦٩	٢٤٠	٧٧	١٧٤	٤٢	٤٦٣	٢٨	٣٩٦	٨٦	٢٣٥	١٠٧	٢٠٠٠	مديرية بنى سويف والفيوم
	٤٩٢٣١	٤٢٨	٢٦٥٦٣	٤٣٨	١٤٩٤٥٦	٢٤٤	٢٢٥١	٤٩٧	٢٤٧٥٤	٤٩٧	١٩٢٢	١٤٨١٩	٤٢٥	٨٥٢	٠٧٥	٠٠٩	٩٦٦	٢٨٤	٨٠	٠٦٦	١٥٩			١٥٥	٦٦	١٤٠	١٩٥	٢٠٠٠	مديرية الجيزه واطفيح
	٧٠٠٧١	٢٤٨	٥١٩٧٦	٤٩٨	٢٤٠٠٥٠	٤٤٥	١٠٣٥٨	١٣١٠٤٦	٥١٨٣١	١٣٩	١٧٩٣	١٤٣٧٤	٢٠٠٠	١٠٠	٠٧٥	٤٣٠	١٢٥٧	٠١١	٦٦	٢٦٥	٢٤٥	٣٣٧	١٣١	٢٣٠	١١٨	٩٨	٤٢٤		مديرية البحيره
	٢٧٨٥٠٧٩٥	٣٤٣	٤٠٠١٤	١٤٧٠٧٥	١٤٥	٤٠٨٤	٣٥٢٥٢	٣٥٤	٨٩٢	١٠٩	١٩٢٦	١٢٨٤١	٣٦٢	٢٠٦	٩٦٤	٣٣٩	٤٣	١٣٨	١٤٨	٠٠٠	١١٣٠	٢٩١	٩٦	٨٣	١١٦	٧	١٥٢	٤١٦	٢١	٣٠٣	١٩٨	٢٠٠٠	مديرية القليوبية
	١١٧٨٠٢٢٣	٣٩٤	٥٣٩٢٤	٢٦٧٠١٤	٠١١	١٤٥٩٢	١٣١٥٩٤	٣٤٢	٤٢٢٥	٠٢١	٢٤٩٢	١٨٥٧٧	٣١٠	٢٧٣	٧٠٣٧٠	١٤٤	١٢٢٣٤	٠٠٠	٦٤٥	٢٥٧٩١	٢٠٠	٣٩٩	١٠٩٤٧	٤٨٦١	٤٧٨	٣٥٥٠٩				مديرية الشرقية
	٩٤٥٣٢	٣١٠	٧٠٣٧٠	٣٠٥٢٢٠	٠٥٦	١٢٢٣٤	١٢٤٤٢٤	٤٠٠	٦٤٥	٢٥٧٩١	٢٠٠	٣٩٩	٢٣٧	١٢٤	٩٣٣٨٩	٢٥٩	٣٤٧٧	٣٤٧	٢٥٢٨٣	٣٤٦	٤٨٤٧٢٢	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣١٦٦٣				مديرية الدقهليه
	١٠٨٧٤٨	٢٣٧	٩٣٣٨٩	٣٣٠٥٨٩	٠٦٠	٣٨٠٨	٢٦٦٧٣٣	٣٨٢	١٥٩٢	١٨٢	٧٤٤٦	٧٣٤٨١	٠٧٤	١٦٩٦٧٦	٣٧٧	١٢٤٥١٢	٣٨٢	٢٥٢٨٣	٣٤٦	٤٨٤٧٢٢	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣١٦٦٣				مديرية المنوفيه
				٣٥٥٧٩٣٥	٠٦٧	٢٩٩٩٥٨	٠١٣	١١٢٧٢٦٣	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣٢٢١٢٤	٥٦	٣١٥٩٨	٧٦٤	٩٨٣	١٥٧	٣١٥٤٥٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩				مديرية جرجا
١٠٢٩٤١١	٤٨٩		٧٩٨١٠٤	٠٦٧	٣٥٥٧٩٣٥	٠١٣	٢٩٩٩٥٨	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣٢٢١٢٤	٥٦	٣٨٨١٠٨٢	٧٦٤	٩٨٣	١٥٧	٣١٥٤٥٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩				مديرية جرجا

بخص القدان الواحد	بخص القدان الواحد	بخص النخلة الواحدة	بخص القرا الواحد
ـ م	ـ م	ـ م	ـ م
٦ ١١٢ وكسور	١٣ ٤٤ وكسور	١٨ ٤ وكسور	٢ ٤٩

ايرادات عوايد الاملاك والزيوت والاغنام والمواشى والوبركو بالمحافظات وغيرهم

	اجمالى		محافظة مصر		محافظة سكندريه		محافظة رشيد		محافظة السويس		محافظة دمياط		محافظة العريش		محافظة القنال		عوايد بلديه سكندريه	
	نفر		نفر		نفر		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه	
	٦٧٨٠٠		٤٧٦٠٠															
	٣٨٣	١٦١٣٢	٢٤٣	١٠٨٩٠	١٨٧	٤٥٧٠	٤٨٣	٢٠٨	٤٧٠	٤٦٢								
	٢٦٠	٩٦٤٨	٢١٢	٣٦١٣	٣٩٨	٥٠٧٨	٣٧٣	٥٩	٤٣٩	٣٤١	٠٠٠	٢٨٠	٣٠٧						
	٢٨١	١٨٨					١٣٧	٢	٧٩	٠٠٤	١٥٤	٠٠٦						
	٣٤٩	٦٤٠			٣٣٤	٤٧٣	١٥	١٦٧										
	٥٨	١١٦١			١٠٩	٧١٤	٤٤٩	٤٤٦										
	٣٤٠	٩٣٥٢	٢١٨	٦٩٠٥			٧٨	١٠٧	٠١٠	١٨٠		٠٠٤	١٠٠					
٣٧١٢٤	١٧١		١٧٣	٢١٤٠٩	٢٨	١٠٨٣٧	٣٥	٠٩٢	٤٩٨	٩٨٨	١٥٤	٢٨٦	٣٠٧	١٠٠	٠٠٠	٠٠٤		

	وبركو كارات
	عوايد املاك وعوايد زيوت
	عوايد مواشى واغنام
	مال اطيان خراجيه
	عشور نخيل
	عوايد خضارات

محضر يوم الثلاثا ٢٠ ذى الحجه سنه ١٣٠٠ الموافق ٢٩ اكتوبر سنه ١٨٨٣ افرنجى

صار تلاوة الكشف المحكى عنه وصورته كالموضع ادناه

	ايرادات الاقاليم		اموال وسدس الاطيان الخراجيه		عشور وسدس الاطيان العشوريه		عشور وسدس النخيل		وبركو وسدس ارباب الكارات		ايرادات الجمارك		عوايد الاملاك ودواليب الزيوت		عوايد المواشى والاغنام		رسومات محاكم شرعيه		عوايد اوزان الحلفات		منحصلات الجمارك البحريين واماكن الميرى		عوايد سلخانات		عوايد ميوعات ودعاوى ورسومات وقنترات		ايرادات سائره	
	اجمالى		اجمالى		فدنه		فدنه		عدد		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		
	٢٤٣٤٢	١٠٠	١٤٩٨٣	٢٦٥	١١٤٦٢٦	٤٢٣	٤٠٧٥	٣٠١	٥٦٣٧١٤	٠٢٥	٧٦٤	٨١٩١	٢٤	١٠٠	٣٣٤	٢٢٨	٥٥٠	٤٧٠	٥١	٣٤	٣٨		٦	١٤٠	٣٧	١١٥	٣٢	١٥٠٠	مديريه اسنا
	٥٩٢٠٥	٣٢٣	٥٠١٨٠	٠١٥	٢٥٤١٦٩	٣٠٦	١٠٢٦	١٧٧	٣١٥٤٥٣	١٥٧	٩٨٣	١٦٩٩٧	٣٨	٣٥	٥٥٠	٤٧٠	١٠٦٩	٢٠٢	٧٦	٠٠٠	٨		٢٠٠		١٠٢	٤٤٤	٥٢	٢٢٠٠	مديرية قنا
	٨٠٥٥٢	٢٠٢	٦٨٦٠٣	١١٥	٣٠٨٤٩٢	٠٣٥	٢٠٤٦	٤٥٧	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٨٤	١٣	١٠٧٠	٠٧٠	١٠٦٩	٠٠٠	٧٦	٠٠٠	٨				٢٠٠		١٧٢		مديرية جرجا
	١٠٤٢٠٦	٠٨١٠	٩٠١٩٣	٣١٦	٤٠٤٣٤٠	١٣٨	٢٢٢٦	١٣١	٦١٥٢٢٥	٤٣٧	١٩٩٢	٣٤٠٧٣	٧٠٠	٣٠٤	٣٠٤	١٣٠	٨٥٤	١٩٦	١٠٢	١٠٥	٤١	١٥٨	٢١	٢٤٤	٢٤٧	٢٥١	٢٥٠٠	مديرية اسيوط
	٦٦٦٣٧	١٦١	٥٠٣٠٦	٤٤٣	٢٥٧٧٠٩	٣٧٥	١٠٠٤٤	٣٠٢	١٣٤٦٢١	٣٠٢	١٧٦٦	٩٠٩٣	٢٦٩	١١٩	٢٣٢	٢٣٢	٧٩٠	٣٠٨	٨٥	٢٤٣	١٤	٣٣٠	٦	٤٣	١٥٣	٨١	٤٦٥	٢٣١	مديرية المنيا وبنى مزار
	٧١١٨٨	٤٢٣	٥٢٩٨٣	٤٦٦	٢٩٤٦٧٣	٢٤٢	١٠٠٢٧	٣٣١	٤٠٠١٢٤	١٥٧	١٣٨٤	٢٠٨٨٧	٢٦٣	١٨٥	٤٩٦	٤٩٦	٧٦٩	٢٤٠	٧٧	١٧٤	٤٢	٤٦٣	٢٨	٣٩٦	٨٦	٢٣٥	١٠٧	٢٠٠٠	مديرية بنى سويف والفيوم
	٤٩٢٣١	٤٢٨	٢٦٥٦٣	٤٣٨	١٤٩٤٥٦	٢٤٤	٢٢٥١	٤٩٧	٢٤٧٥٤	٤٩٧	١٩٢٢	١٤٨١٩	٤٢٥	٨٥٢	٠٧٥	٠٠٩	٩٦٦	٢٨٤	٨٠	٠٦٦	١٥٩			١٥٥	٦٦	١٤٠	١٩٥	٢٠٠٠	مديرية الجيزه واطفيح
	٧٠٠٧١	٢٤٨	٥١٩٧٦	٤٩٨	٢٤٠٠٥٠	٤٤٥	١٠٣٥٨	١٣١٠٤٦	٥١٨٣١	١٣٩	١٧٩٣	١٤٣٧٤	٢٠٠٠	١٠٠	٠٧٥	٤٣٠	١٢٥٧	٠١١	٦٦	٢٦٥	٢٤٥	٣٣٧	١٣١	٢٣٠	١١٨	٩٨	٤٢٤		مديرية البحيره
	٥٠٧٩٥	٢٧٨	٤٠٠١٤	١٤٧٠٧٥	١٤٥	٤٠٨٤	٣٥٢٥٢	٣٥٤	٨٩٢	١٠٩	١٩٢٦	١٢٨٤١	٣٦٢	٢٠٦	٩٦٤	٣٣٩	٤٣	١٣٨	١٤٨	٠٠٠	١١٣٠	٢٩١	٩٦	٨٣	١١٦	٧	١٥٢	٤١٦	٢١	٣٠٣	١٩٨	٢٠٠٠	مديرية القليوبية
	٨٠٢٢٣	١١٧	٥٣٩٢٤	٣٩٤	٢٦٧٠١٤	٠١١	١٤٥٩٢	١٣١٥٩٤	٤٢٢٥	٠٢١	٢٤٩٢	١٨٥٧٧	٣١٠	٢٧٣	٧٠٣٧٠	١٤٤	١٢٢٣٤	٠٠٠	٦٤٥	٢٥٧٩١	٢٠٠	٣٩٩	١٠٩٤٧	٤٨٦١	٤٧٨	٣٥٥٠٩				مديرية الشرقية
	٩٤٥٣٢	٣١٠	٧٠٣٧٠	٣٠٥٢٢٠	٠٥٦	١٢٢٣٤	١٢٤٤٢٤	٤٠٠	٦٤٥	٢٥٧٩١	٢٠٠	٣٩٩	٢٣٧	١٢٤	٩٣٣٨٩	٢٥٩	٣٤٧٧	٣٤٧	٢٥٢٨٣	٣٤٦	٤٨٤٧٢٢	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣١٦٦٣				مديرية الدقهليه
	١٠٨٧٤٨	٢٣٧	٩٣٣٨٩	٣٣٠٥٨٩	٠٦٠	٣٨٠٨	٢٦٦٧٣٣	٣٨٢	١٥٩٢	١٨٢	٧٤٤٦	٧٣٤٨١	٠٧٤	١٦٩٦٧٦	٣٧٧	١٢٤٥١٢	٣٨٢	٢٥٢٨٣	٣٤٦	٤٨٤٧٢٢	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣١٦٦٣				مديرية المنوفيه
				٣٥٥٧٩٣٥	٠١٣	٢٩٩٩٥٨	٠١٣	١١٢٧٢٦٣	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣٢٢١٢٤	٥٦	٣١٥٩٨	٧٦٤	٩٨٣	١٥٧	٣١٥٤٥٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩				مديرية جرجا
١٠٢٩٤١١	٤٨٩		٧٩٨١٠٤	٠٦٧	٣٥٥٧٩٣٥	٠١٣	٢٩٩٩٥٨	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣٢٢١٢٤	٥٦	٣٨٨١٠٨٢	٧٦٤	٩٨٣	١٥٧	٣١٥٤٥٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩				مديرية جرجا

بخص القدان الواحد	بخص القدان الواحد	بخص النخلة الواحدة	بخص القرا الواحد
ـ م	ـ م	ـ م	ـ م
٦ ١١٢ وكسور	١٣ ٤٤ وكسور	١٨ ٤ وكسور	٢ ٤٩

ايرادات عوايد الاملاك والزيوت والاغنام والمواشى والوبركو بالمحافظات وغيرهم

	اجمالى		محافظة مصر		محافظة سكندريه		محافظة رشيد		محافظة السويس		محافظة دمياط		محافظة العريش		محافظة القنال		عوايد بلديه سكندريه	
	نفر		نفر		نفر		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه	
	٦٧٨٠٠		٤٧٦٠٠															
	٣٨٣	١٦١٣٢	٢٤٣	١٠٨٩٠	١٨٧	٤٥٧٠	٤٨٣	٢٠٨	٤٧٠	٤٦٢								
	٢٦٠	٩٦٤٨	٢١٢	٣٦١٣	٣٩٨	٥٠٧٨	٣٧٣	٥٩	٤٣٩	٣٤١	٠٠٠	٢٨٠	٣٠٧						
	٢٨١	١٨٨					١٣٧	٢	٧٩	٠٠٤	١٥٤	٠٠٦						
	٣٤٩	٦٤٠			٣٣٤	٤٧٣	١٥	١٦٧										
	٥٨	١١٦١			١٠٩	٧١٤	٤٤٩	٤٤٦										
	٣٤٠	٩٣٥٢	٢١٨	٦٩٠٥			٧٨	١٠٧	٠١٠	١٨٠		٠٠٤	١٠٠					
٣٧١٢٤	١٧١		١٧٣	٢١٤٠٩	٢٨	١٠٨٣٧	٣٥	٠٩٢	٤٩٨	٩٨٨	١٥٤	٢٨٦	٣٠٧	١٠٠	٠٠٠	٠٠٤		

	وبركو كارات
	عوايد املاك وعوايد زيوت
	عوايد مواشى واغنام
	مال اطيان خراجيه
	عشور نخيل
	عوايد خضارات

محضر يوم الاحد ٢١ ذى الحجه سنه ١٣٠٠ الموافق ٣٠ اكتوبر سنه ١٨٨٣ افرنجى

صار تلاوة الكشف المحكى عنه وصورته كالموضع ادناه

	ايرادات الاقاليم		اموال وسدس الاطيان الخراجيه		عشور وسدس الاطيان العشوريه		عشور وسدس النخيل		وبركو وسدس ارباب الكارات		ايرادات الجمارك		عوايد الاملاك ودواليب الزيوت		عوايد المواشى والاغنام		رسومات محاكم شرعيه		عوايد اوزان الحلفات		منحصلات الجمارك البحريين واماكن الميرى		عوايد سلخانات		عوايد ميوعات ودعاوى ورسومات وقنترات		ايرادات سائره	
	اجمالى		اجمالى		فدنه		فدنه		عدد		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		
	٢٤٣٤٢	١٠٠	١٤٩٨٣	٢٦٥	١١٤٦٢٦	٤٢٣	٤٠٧٥	٣٠١	٥٦٣٧١٤	٠٢٥	٧٦٤	٨١٩١	٢٤	١٠٠	٣٣٤	٢٢٨	٥٥٠	٤٧٠	٥١	٣٤	٣٨		٦	١٤٠	٣٧	١١٥	٣٢	١٥٠٠	مديريه اسنا
	٥٩٢٠٥	٣٢٣	٥٠١٨٠	٠١٥	٢٥٤١٦٩	٣٠٦	١٠٢٦	١٧٧	٣١٥٤٥٣	١٥٧	٩٨٣	١٦٩٩٧	٣٨	٣٥	٥٥٠	٤٧٠	١٠٦٩	٢٠٢	٧٦	٠٠٠	٨		٢٠٠		١٠٢	٤٤٤	٥٢	٢٢٠٠	مديرية قنا
	٨٠٥٥٢	٢٠٢	٦٨٦٠٣	١١٥	٣٠٨٤٩٢	٠٣٥	٢٠٤٦	٤٥٧	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٨٤	١٣	١٠٧٠	٠٧٠	١٠٦٩	٠٠٠	٧٦	٠٠٠	٨				٢٠٠		١٧٢		مديرية جرجا
	١٠٤٢٠٦	٠٨١٠	٩٠١٩٣	٣١٦	٤٠٤٣٤٠	١٣٨	٢٢٢٦	١٣١	٦١٥٢٢٥	٤٣٧	١٩٩٢	٣٤٠٧٣	٧٠٠	٣٠٤	٣٠٤	١٣٠	٨٥٤	١٩٦	١٠٢	١٠٥	٤١	١٥٨	٢١	٢٤٤	٢٤٧	٢٥١	٢٥٠٠	مديرية اسيوط
	٦٦٦٣٧	١٦١	٥٠٣٠٦	٤٤٣	٢٥٧٧٠٩	٣٧٥	١٠٠٤٤	٣٠٢	١٣٤٦٢١	٣٠٢	١٧٦٦	٩٠٩٣	٢٦٩	١١٩	٢٣٢	٢٣٢	٧٩٠	٣٠٨	٨٥	٢٤٣	١٤	٣٣٠	٦	٤٣	١٥٣	٨١	٤٦٥	٢٣١	مديرية المنيا وبنى مزار
	٧١١٨٨	٤٢٣	٥٢٩٨٣	٤٦٦	٢٩٤٦٧٣	٢٤٢	١٠٠٢٧	٣٣١	٤٠٠١٢٤	١٥٧	١٣٨٤	٢٠٨٨٧	٢٦٣	١٨٥	٤٩٦	٤٩٦	٧٦٩	٢٤٠	٧٧	١٧٤	٤٢	٤٦٣	٢٨	٣٩٦	٨٦	٢٣٥	١٠٧	٢٠٠٠	مديرية بنى سويف والفيوم
	٤٩٢٣١	٤٢٨	٢٦٥٦٣	٤٣٨	١٤٩٤٥٦	٢٤٤	٢٢٥١	٤٩٧	٢٤٧٥٤	٤٩٧	١٩٢٢	١٤٨١٩	٤٢٥	٨٥٢	٠٧٥	٠٠٩	٩٦٦	٢٨٤	٨٠	٠٦٦	١٥٩			١٥٥	٦٦	١٤٠	١٩٥	٢٠٠٠	مديرية الجيزه واطفيح
	٧٠٠٧١	٢٤٨	٥١٩٧٦	٤٩٨	٢٤٠٠٥٠	٤٤٥	١٠٣٥٨	١٣١٠٤٦	٥١٨٣١	١٣٩	١٧٩٣	١٤٣٧٤	٢٠٠٠	١٠٠	٠٧٥	٤٣٠	١٢٥٧	٠١١	٦٦	٢٦٥	٢٤٥	٣٣٧	١٣١	٢٣٠	١١٨	٩٨	٤٢٤		مديرية البحيره
	٥٠٧٩٥	٢٧٨	٤٠٠١٤	١٤٧٠٧٥	١٤٥	٤٠٨٤	٣٥٢٥٢	٣٥٤	٨٩٢	١٠٩	١٩٢٦	١٢٨٤١	٣٦٢	٢٠٦	٩٦٤	٣٣٩	٤٣	١٣٨	١٤٨	٠٠٠	١١٣٠	٢٩١	٩٦	٨٣	١١٦	٧	١٥٢	٤١٦	٢١	٣٠٣	١٩٨	٢٠٠٠	مديرية القليوبية
	٨٠٢٢٣	١١٧	٥٣٩٢٤	٣٩٤	٢٦٧٠١٤	٠١١	١٤٥٩٢	١٣١٥٩٤	٤٢٢٥	٠٢١	٢٤٩٢	١٨٥٧٧	٣١٠	٢٧٣	٧٠٣٧٠	١٤٤	١٢٢٣٤	٠٠٠	٦٤٥	٢٥٧٩١	٢٠٠	٣٩٩	١٠٩٤٧	٤٨٦١	٤٧٨	٣٥٥٠٩				مديرية الشرقية
	٩٤٥٣٢	٣١٠	٧٠٣٧٠	٣٠٥٢٢٠	٠٥٦	١٢٢٣٤	١٢٤٤٢٤	٤٠٠	٦٤٥	٢٥٧٩١	٢٠٠	٣٩٩	٢٣٧	١٢٤	٩٣٣٨٩	٢٥٩	٣٤٧٧	٣٤٧	٢٥٢٨٣	٣٤٦	٤٨٤٧٢٢	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣١٦٦٣				مديرية الدقهليه
	١٠٨٧٤٨	٢٣٧	٩٣٣٨٩	٣٣٠٥٨٩	٠٦٠	٣٨٠٨	٢٦٦٧٣٣	٣٨٢	١٥٩٢	١٨٢	٧٤٤٦	٧٣٤٨١	٠٧٤	١٦٩٦٧٦	٣٧٧	١٢٤٥١٢	٣٨٢	٢٥٢٨٣	٣٤٦	٤٨٤٧٢٢	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣١٦٦٣				مديرية المنوفيه
				٣٥٥٧٩٣٥	٠٦٧	٢٩٩٩٥٨	٠١٣	١١٢٧٢٦٣	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣٢٢١٢٤	٥٦	٣١٥٩٨	٧٦٤	٩٨٣	١٥٧	٣١٥٤٥٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩				مديرية جرجا
١٠٢٩٤١١	٤٨٩		٧٩٨١٠٤	٠٦٧	٣٥٥٧٩٣٥	٠١٣	٢٩٩٩٥٨	٤٥٦	٣٤٦٥٦	٣٨٢	١٥٩٢	٧٤٨٣١	٣٢٢١٢٤	٥٦	٣٨٨١٠٨٢	٧٦٤	٩٨٣	١٥٧	٣١٥٤٥٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩	٣٨٩٤١٣	٣٩٤	١٣٤٧	٦١٦١٩				مديرية جرجا

بخص القدان الواحد	بخص القدان الواحد	بخص النخلة الواحدة	بخص القرا الواحد
ـ م	ـ م	ـ م	ـ م
٦ ١١٢ وكسور	١٣ ٤٤ وكسور	١٨ ٤ وكسور	٢ ٤٩

ايرادات عوايد الاملاك والزيوت والاغنام والمواشى والوبركو بالمحافظات وغيرهم

	اجمالى		محافظة مصر		محافظة سكندريه		محافظة رشيد		محافظة السويس		محافظة دمياط		محافظة العريش		محافظة القنال		عوايد بلديه سكندريه	
	نفر		نفر		نفر		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه		كيسه	
	٦٧٨٠٠		٤٧٦٠٠															
	٣٨٣	١٦١٣٢	٢٤٣	١٠٨

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

قد ذكرنا سابقا ان عدد الذين استصوبوا القوانين الجديدة كان اكثر من عدد الذين انكروها الا ان كتاب الجرنالات الديمقراطية ما زالوا يمنون انفسهم بادراك امانيهم بناء على ان الذين انكروا القوانين كانوا من اهل المدن والامصار المتمدنين العارفين بامور السياسة والذين استصوبوها كانوا من الفلاحين واهل الارياف الذين لا معرفة لهم ولا بصيرة فمما قاله في ذلك المرسلياز اما بلاد الفلاحين التي لا يصل اليها صحيفة من صحف الاخبار والتي يقول فيها عمال الضبطية ومشايخ البلاد كل ما شاؤا من دون معارض ولا منازع ويموهون على الناس معنى السؤال الذي يلقى عليهم فلا غرو ان تكون قد اطاعت دعوة الحكومة ورضيت بالقوانين على مقتضى ما طلبته منهم وناهيك ان كثيرا من الفلاحين لما توجهوا الى محل الاقتراع ساروا مسرورين مبتهجين وهم يصرخون قائلين تعيش الحرية اذ لم يكونوا يدرون المراد من اقتراعهم فكانوا يظنون ان هذا الاقتراع تاييد لشان الحرية لا تاييد لشان اولفيه كما هو الواقع فهل للحكومة ان تفتخر بكثرة هولاء الذين لا يفرقون بين الحرية واولفيه مع ان هتافهم بالحرية انكار محض لهذه الطريقة وزعم السياكل ان من اعظم الاسباب التي حملت اهل القرى على استصواب القوانين هو ما اشاعته عمال الدولة في باريس من التغاوي على قتل الامبراطور مع وسائل اخرى استعملتها الحكومة لاستمالة المقترعين والسبب الثاني هو ان حزب المعارضين القوانين لم ينبهوا الفلاحين تنبيها كافيا على ما كان يراد منهم بل تركوهم في غفلتهم فكانوا في ذلك مخطئين وقال الموند وهو من الجرنالات الكنائسية ان مدينة باريس هي مركز فرنسا وراموز لسياستها وان الذين لم يرضوا بالقوانين منها كانوا اكثر من الذين رضوا ولا سيما اذا اسقطت من عدد الراضين من هم في خدمة الحكومة فلو حصل في باريس شغب لكان اهل القرى جميعا يلبونهم وقال اليونيون وهو من الجرنالات المتعصبة لعيلة اورليان ان الحكومة قد حصلت على مقدار عظيم من المقترعين ولكن الله يعلم كيف كان الحصول عليه لا بل وزير الداخلية والاحكام العدلية وماموروا البوسطة وماموروا الضبطية واعوانهم ومشايخ القرى يعلمون ذلك وقال الرايل نعم ان للحكومة سبعة ملايين ولكنهم من ذوي الهلع والمرتشين والمظلومين وممن لا يعرفون خيرهم من شرهم

وبخلاف ذلك كلام الكتاب المنتصرين للحكومة قال البرس ان فرنسا اجابت الى ما طلبه منها الامبراطور بواسطة سبعة ملايين وبذلك اثبتت ما عزم عليه من الاصلاح في قوانيننا واصولنا فصارت الآن هذه الاصول بعيدة عن ان ينالها اعتراض من الفرق المتحزبة فقد تم بذلك المقصود من الامن والترتيب فبقي من المتعين اتمام الحرية وقال المونيتور ان فرنسا قد نطقت ونطقها هذا ظفر للامبراطور والحرية وزيادة في شان الامة وقس عليه كلام غيرهم من المنصفين حتى كتاب الاجانب استصوبوا استصواب القوانين وقال البابي ان موسيو فيلكس باياحرر مقالة في جرنال الرايل بخصوص المكيدة التي اريد ايقاعها بالامبراطور وارتكب فيها من الوقاحة ما هو جدير به فانه نسب هذه المكيدة الى مكر الضبطية مع انه هو اصلها وفرعها جيرانه هو الذي حث الناس على الفتك والاغتيال وعين خمسين الف فرنك لكل من تجاسر على قتل الامبراطور وحيث انه وجد نفسه اليوم آمنا في بلاد اجنبية (يعني انكلترة) سهل عليه ان يفتري هذا الافتراء ويسخر من الذين لم يصل اليهم شره لعمر الله ان الناس قد ملوا من مثل هذا الافتراء وهذه المفاضح وكلهم يرومون ان دول اوربا تتواطأ على تسليم المفسدين

وذكر في التمبس انه لا صحة لما شاع من ان دولة فرنسا طلبت من دولة انكلترة تسليم موسيو كستاف فلورانس فانها تعلم ان قوانيننا لا تسوغه وانما لها ان تقيم الدعوى عليه في محكمتنا وحكامنا يحكمون عليه بما يستحقه

ثم انه وان يكن قد وقع هرج ومرج في باريس مدة ثلاث ليال متوالية وذلك في اثناء الاقتراع ولا سيما في الحارات التي تسكنها العملة ورعاع الناس فكانوا يطوفون في الطرق زمرا ومنهم من كان ينادي باسم الجمهورية الا ان العساكر كانت مستعدة لكبحهم وكف اذاهم عن اصحاب الديار والدكاكين فلم يقع منهم فيما علم عدوان على احد وقد تشددت الحكومة في امرهم واستقصت عن روسائهم وعن شركائهم كل الاستقصاء وخرجت على كل من تحزب لهم من كتاب الجرنالات فبلغ عدد من قبض عليه منهم خمسمائة وثمانية وخمسين وكلهم وضعوا في السجون واقيمت الدعوى ايضا على مدير جرنال الرايل لكونه نشر مقالة في الجرنال المذكور من تاليف فكطور هوكو وكان فيها حث الناس على رفض القوانين والازدراء بحكومة الامبراطور فحكم عليه بحبس سنة وبغرامة خمسة آلاف فرنك ولم تقم الدعوى على المولف لانه في بلاد الانكليز وفي خبر آخر انه طلب للمحاكمة وهو بعيد واقيمت الدعوى ايضا على موسيو غويو وموسيو ليساغاري لانهما تكلما في محافل بكلام يسوء الامبراطور وحرضا الناس على خلعه فحكم على الاول بحبس ستة اشهر وغرامة الف فرنك وعلى الثاني بحبس سنتين وغرامة الفي فرنك وعلى بائع كتب لانه نشر كتابا فيه اغاني سياسية ولم يصرح فيه باسم المولف وانما كنى عنه بلفظة ديمقراطي فغرم الفي فرنك وعلى المرسلياز فعطل شهرين ثم انه لما علم ان الامبراطور طلب من الرعية استصواب القوانين انعقدت جمعية في باريس لاغرائهم بعدم قبولها ولم يأتهم من حزبهم مدد كاف يفي بما تكلفوا له اذ لم يكد يبلغ ثمانية عشر الف فرنك فلما صار ذلك معلوما للسنيور شرنوشي الطلياني اعطاهم مائتي الف فرنك ولنختم كلامنا على فرنسا بقولنا ان جميع السفراء المقيمين بباريس توجهوا الى حضرة الامبراطور وهنأوه بالنيابة عن دولهم باستصواب القوانين وبسلامته من مكيدة حساده

﴿ ايطاليا ﴾

علم من اخبار كالبريا انه تجمع نحو ثلثمائة رجل وقصدوا نهب البلد وكان يظن فيهم انهم من حزب غاريبالدي لان بعضهم كانوا لابسين قمصانا حمرا فابتدرتهم العساكر وشبان البلد فكفوهم عن الشر وعلم من اخبار كلياري انه في ليلة الرابع من هذا الشهر تجمع ثمانون رجلا وتوجهوا الى سيلانو وقتلوا امين صندوقها واستولوا على ما كان عنده من المال رغما عن الضبطية واهل القرية وذكر في النازيوني المطبوع في فلورانسه ان زمرة جديدة من قطاع الطريق ظهرت في ناحية فلترا الا ان الاهلين لا اشتراك لهم معهم بل هم من انصار الحكومة ولما سأل السنيور ماساري في مجلس المشورة عن ذلك اجابه السنيور لانزا ان هذه الزمرة كانت ما بين الخمسين الى الستين فلما علمت بهم العساكر طاردتهم فتوجهوا الى جهة مونتيروسو وكان عليهم رئيسان احدهما يقال له ماير من ليكورنه وكان قد ظفر بواحد من وجوه الناس وتقاضاه مقدارا من السلاح فدية عنه فلما حصل عليه فرقه على اصحابه وذكر غيره ان الدولة امرت بتجهيز ثلث بوارج بقصد ارسالها الى بيراوس وانه في يوم السبت وصلت باخرة الى جينوى وفيها جثة الكونت دوبويل الذي قتلته قطاع الطريق في بلاد اليونان وذلك يدل على ان المذكور لم يدفن في اثينا خلافا لما ذكرته الجرنالات وكانت ذكرت ايضا ان عساكر اثينا قتلت سبعة وعشرين رجلا من هولاء القطاع وجاءت برؤوسهم الى اثينا والآن تحقق انها انما جاءت برؤوس سبعة فقط وقد صورت بنور الشمس في لندرة ومنها انتشرت في سائر المدن وهي من اقبح ما يكون وظهر الآن في صحف الروسية ما يكذب ما شاع عنها اولا من غزو خيوه فهذه حالة الجرنالات

﴿ روسية ﴾

اقيمت الدعوى على رجل يقال له ويتمان من دولين بانه تزوج ست نساء وسمهن واحدة بعد واحدة ليستولي على تركتهن وحكم عليه بالقتل الا ان الملك ابدل هذا الحكم بالحبس المؤبد بناء على ما خصت به الملوك من ان لهم ان يعفوا عن المقضي عليه في المحاكم الشرعية فلامه على هذا الفعل بعض كتاب الجرنالات من جملتهم صاحب الموند فانه قال ان القتلة والملوك جميعا قد تجاوزوا حد خصائصهم فالقتلة يستحلون لانفسهم سفك دماء الناس والملوك يؤمنونهم ويستبقونهم لاغراضهم النفسانية وهم في امن ودعة كيف لا ودراهم الذين يودون لهم الضرائب تمكنهم من ان يتخذوا لهم اعوانا من الضبطية الخفية فيخفرونهم ولا يدعون احدا يدنو منهم ولكن اذا عن لهولاء

الذين يودون الضرائب يوما من الايام ان يمتنعوا من الاداء وان يدعوا الضبطية لمساعدتهم فلا يبقى للملوك ملجا الا الشرع وعند ذلك ينقادون له طوعا او كرها

﴿ اميريكا ﴾

علم من اخبار واشنطون انه استقر راي اهل المجلس الاعلى على ان عدد العساكر المكلفة بالخدمة يكون من الآن فصاعدا ثلثين الفا لا غير وكانت حكومة كاندة التابعة لانكلترة ارادت ان ترسل باخرة فيها مدد للعساكر الذين في النهر الاحمر وذلك على طريق الخليج المعروف بخليج صانت ماري الذي في حوزة دولة اميريكا فمنعتها الدولة من ذلك فتعين على الباخرة ان تسير من جهة اخرى وعلم من اخبار كوبا ان حال العصاة صائرة الى الفشل

﴿ الروسية ﴾

ذكر في كازتة الموسكوان ضبطية اودسه كانت اطلعت على ان اناسا من الغرباء يضربون النقود الزائفة الا انهم لم يثقفوهم الا من مدة قريبة العهد وذلك ان الناس لحظوا في شهر اغوسطوس الماضي ان مقدارا وافرا من الكواغد التي صرفها خمسة روابل (جمع روبل) شهر تداوله والتعامل به على خلاف المعهود فتنبهوا له فاقتفت الضبطية آثارهم الى شيصون ونيقولاكو وغيرهما من المدن وهم لا يشعرون وكانوا قد انتشروا في جميع اطراف المملكة وانقسموا الى قسمين احدهما لترويج تلك الكواغد في المداولة والثاني لاستثمار فائدة منها تصرف في انقاذ بعض الاعضاء اذا حبس او نكب وفي التاسع عشر من جيناواري وفقت الضبطية الى ان عثرت على زعماء هذه الزمرة في اودسة بان اوهمتهم انها محتاجة الى شراء مقدار عظيم من هذه الكواغد لتتخذه حوالات فاتفقوا على ان يتلاقوا في الغد في موضع ما وفي خلال ذلك دبر روساء الضبطية على احاطة الموضع برجال تواروا عنده فلما جاءت الزعماء في الوقت المضروب انقضت عليهم الرجال وقبضوا عليهم وفي اليوم الثاني قبض على نفر منهم ايضا في نيقولاكو وكرسك وذكر في رسالة من وارسو ان الاسقف بوروسكي اسقف زتويز قد عارض حكومة وارسو حين امرت روساء الكنائس الكاثوليكية بان يصلوا في الكنائس بلغة الروسية فدعي اولا الى كيف وطلب منه ان يعدي عن هذه المعارضة فابى فارسل منها الى بطرسبورغ والمظنون انه لا يلبث ان يلحق باخوانه الاساقفة الذين نفوا الى سيبيريا مع انه هو وحده كان ابقي عليه بعد فتنة سنة ١٨٦٣ وذكر في موضع آخر ان الامبراطور ارسل الى سفير اوستريا من بلغه تاسفه على قتل البرنس اريمبرج وان رجلا كان في خدمة البرنس اتهم بقتله فالقي في السجن للاستنطاق

﴿ رومية ﴾

ذكر في جرنال يقال له اونيفرس نقلا عن رسالة من رومية ان اسقفين من اساقفة الارمن وهما قازنجان وباثياريان قد سافرا من رومية خفية وتوجها الى الاستانة وان البابا منتظر خبر وصولهما هناك ليعلم كيف يعاملهما وذكر غيره ان امين صندوق الدار المعروفة بمونت دي بياتي قد استولى على ثلاثمائة الف فرنك وفر وقال آخر ان الاقتراع العام كما هو مشهور عند دولة فرنسا لا ينطبق على قواعد الكنيسة بل هو مخالف لها خلافا بينا ومع ذلك فان البابا استحسنه هذه المرة بالنظر الى خير الامبراطور واغرى اساقفة فرنسا المقيمين في رومية بان يحضوا الفرنسيس عليه قال فكيف التوفيق بين استحسان البابا وعقائد الكنيسة وكيف على هذا يحكم له بالعصمة ونحن نراه انه يتقلب مع الاحوال ويفضل مقتضيات السياسة على غيرها فمثله اذا كمثل احد الناس ثم ان البابا في ١٧ من جون يكون قد مضى عليه خمس وعشرون سنة تامة منذ تقلده الرتبة البابوية ومن الروايات المتواترة يتبين ان مار بطرس تراس على الكنيسة مدة خمس وعشرين سنة وشهرين وسبعة ايام وذلك منذ ابتداء تقلده بانطاكية الى وفاته في رومية سنة ٤٢ للميلاد ثم خلفه مائتان وستة وخمسون رئيسا وليس منهم من تراس هذه المدة كلها فان اطول هذه المدد كانت رئاسة البابا بيوس السادس وهي لم تزد على اربع وعشرين سنة وثمانية اشهر واربعة عشر يوما والبابا الرئيس الآن تتم له مدة مار بطرس في الرابع والعشرين من اغوسطوس من سنة ٧١ وقبل ذلك يخلع نفسه احتراما لمار بطرس او اشفاقا من انه اذا تجاوزها يموت لا محالة كما هو مشهور على السنة اهل رومية كذا قيل وذكر في غازنة طورين ان اسقف مابن سار منذ ايام الى الكردينال انطونللي وعاتبه عتابا شديدا على ما فعلته ضبطية رومية فانها قبضت على مولف الفه احد علماء الجرمانيين البارعين وكان قد تكلم فيه على قضية عصمة البابا وارسل منه نسخا الى الاباء المجتمعين في المجمع فكان ما فعلته الضبطية محض تحكم فقال له الكردينال امهلني ريثما اتروى في هذا الامر فقال له الاسقف اذا كانت الضبطية لا ترد هذه الكتب في مدة يومين فاني اسافر الى نابولي واطبع الكتاب هناك ثم انشره هنا وذكر في الاونيفرس ان الكردينال الموما اليه اجاب عما كان كتبه اليه الكونت دارو ناظر خارجية فرنسا سابقا وهو في غاية الاسهاب ومداره على ان البابا اذا طلب من الاساقفة ان يحكموا بانه معصوم من الغلط او ان له حقا في السلطنة المدنية فذلك امر ليس ببدع فان وجوده معلوم لدى الناس وهو من الامور الدينية فلا يكون وسيلة للاعتداء على الدول او التطاول على شيء من حقوقهم وعلى هذا فما كتبه الكونت الموما اليه لا ينبغي عرضه على المجمع وذكر في رسالة من ويني ان الكردينال الموما اليه ارسل ايضا جوابا الى ناظر الخارجية في ويني بخصوص المجمع وفحواه ان ديوان رومية جازم بانه لا يقبل نصيحة احد من الدول وذكر في الموند ان بعض الاساقفة يطلبون الان من البابا ان يحصي خريسطوفر كولمبوس فاتح اميريكا في عداد القديسين قال وذلك غير مستبعد لان خريسطوفر كان معروفا في عصره بالمناقب الحميدة ولان هذا الطلب تقدم له نظير في الايام السالفة

(بلاد اليونان)

ذكر ان مستر ارسكين سفير دولة انكلترة باثينا كان قد كتب الى اللورد كلارندون نقلا عما سمعه من مسيو زايميس وزير الداخلية في اثينا ان الحزب المخالف لدولة اليونان في مجلس المشورة متعصبون لقطاع الطريق وهم الذين يجرئونهم على القبائح لايقاع الدولة في الفشل والخجل فيكون ذلك سببا في عزل الوزراء فانكر موسيو زايميس ما نسب اليه ولكن علم مما روي عن وزير الحرب المعزول ان موسيو زايميس هو المسئول عن كل ما يجري في المملكة من الامور لان جميع الوزراء منقادون له فلا يفعلون شيئا من دون اطلاعه

حوادث شتى

رجل انفق على دفن زوجته مبلغا عظيما فلامه بعض اصحابه على ذلك وقال انه اسراف فقال له لو كنت مت في حياتها لكانت انفقت على دفني اكثر من هذا المقدار وذلك من شدة فرحها

قال بعض الانكليز من العادة في انكلترة ان الملكة اذا سمعت بان امراة ولدت ثلاثة اولاد في بطن واحد تنعم عليها بهدية والامر بعكس ذلك في سواحل افريقية فان امراة في بوفي طردت لسبب انها وضعت توامين

صبي سأل امه ذات يوم قائلا يا ام هل في ثغر خالتي نحل فقالت له ما معنى سؤالك قال اني سمعت فلانا يقول لها لاستخرجن من شفتيك العسل فقالت له ان كنت فاعلا فبالعجل فاجابته امه دع ما لا تفهمه الى ما يفهمه العاسلون ويلحنه المباعلون فان فهمك قاصر عن هذه الاقوال فلا تدركها الا اذا ادركت الرجال

نزل في قلعة دوفر فرقة من عساكر الانكليز ومعهم نمر قد رباه واحد منهم فكان النمر ياتي حيث تمد مائدة الطعام وينال من الاكلين غذاه فوقع بينه وبين العساكر الفة واتفق ان الرجل سكر مرة ومن خوفه ان يعلم امره سار الى كن النمر ونام فسار بعض الضباط وراى الرجل سكران والنمر يخفره فامر بعض الخفراء بان يوقظوه فلما رآهم النمر جعد يزئر ويهيج فلم يتجاسروا على الدخول وبقي كذلك حارسا لصاحبه مدة ساعتين حتى انتبه من نومه

ذكر في رسالة من ميجو بتاريخ ٥ من ماي ان الثلج سقط في اليوم الذي قبله كسقوطه في شهر جيناواري واستمر عدة ساعات حتى غطى الارض وكان البرد عارما في الجبال جدا

ذكر انه انعقدت جمعية من الكاثوليكيين في مدينة كميتين من اعمال مملكة بافاريا لاجل مقاومة مجمع رومية

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٠٢٢

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى دمشق عبده بيك وكيل دولة اليونان
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل . عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه المسيو امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة لاستانه (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعه وكليبولى وميدللى وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة العزيزية المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الثلثاء وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمساوية ﴾

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريسته حاملة للمكاتيب الى اوروبا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چناق قلعه وكليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر وورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	بون لاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانية
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
ـ ر	١٥	الليرة النمساوية
٢٠	١١١	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والى يافا والموصل والقدس		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر وسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم		تونس والجزائر
٤	الافلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية	١٧	بنى غازى
١٢	القوقاس		اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر الثانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ لساق على السا
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس لسنيور اليا ومليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب فينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاثنين فى ٦ ربيع الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ٦ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يكون طبع الجوائب من الآن فصاعدا يوم الاثنين من كل اسبوع

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو المعظم وولى عهده يقدم الى الاستانة العلية فالآن انتشرت بشرى قدومه السعيد فى يوم الخميس الماضى فى باخرة المحروسة التى هى ابهى البواخر الخديوية وكان فيها ايضا حرم الخديو المحترم اما رجال دائرته فقدموا فى باخرة اخرى تسمى طنطا وكان نزولهم فى سراية ميركور فعينت له الدولة العلية عدة خدم وحشم وسار جمع وافر لمشاهدته خارجا من الباخرة وللمشير المشار اليه من حسن الخلال وكرم الفعال ما سار على السنة الناس سير الامثال فكل من راى طلعته وقارب حضرته توسم فيه النجابه وتحقق منه الرئاسة والنقابه اقر الله عين الخديو بمعاليه وجعله عضدا له على مساعيه

وممن حضر بمعيته السنية حضرة اولى السعادة مراد باشا ومصطفى رياض باشا واحمد بك وغيرهم من الذوات الكرام وسار لاستقباله بعض رجال الدولة الفخام

قدمت عدة بواخر حربية انكليزية تحت رئاسة الاميرال ميلن ثم سافرت الى بحر الروم

قد سرنا ان الوجيه المكرم موسيو دوكاسترو الذى هو فى وظيفه مستشار شرعى لجناب الخديو المعظم صار رئيسا على ادارة الفابورات الخديوية بدل ترنى بك فانه استخدم بمصر فى خدمة اخرى وكان موسيو دوكاسترو الموما اليه قد سافر الى مصر منذ مدة وتشرف بالمثول لدى الجناب الخديوى فانعم عليه برتبة بك

قد سرنا ان الفاضل الاديب شناسى افندى صاحب تصوير الافكار نقه من مرضه فعزم على استئناف هذه الصحيفة على وجه اتم مما كانت عليه سابقا

وقد انشئ فى هذه الايام جرنال جديد باللغة الفرنساوية اسمه اسپرى وقيل انه موضوع للمحاماة عن بعض الدول ذكر فى اخبار طرابلس الغرب ان وكيل حكومة تونس اخبر التونسيين المقيمين هناك بان حكومة المشير المعظم اعفتهم من المطاليب البرية ثم حثهم على الرجوع الى اوطانهم فهم الآن بصدد ذلك

كتب مكاتب الليفانت هرالد فى اشقودره ان والى الجبل الاسود باع احد الانكليز الباخرة الصغيرة التى كان مولانا المعظم تكرم عليه بها بالفين وخمسمائة ليره

علم من اخبار بغداد ان فى عزم واليها الهمام ان ينشئ فيها حديقة يتنزه فيها الخاص والعام

فى الاسبوع الماضى رزأت النار خمسين دارا فى غلطه كانت سكنى النساء الفواجر

قدمر فى الجوائب السابقة تفصيل اسهام الشركة المصرية وبيان انتقالها الى حوزة جناب الخديو المعظم وكان ذلك بناء على خسارة اصحاب الاسهام فلما لم يرد الخديو هذه الخسارة لهم اتخذ البواخر لنفسه بقطع النظر عن توقع الربح منها وشاهد ذلك انه امر بان سفرها من هنا الى الاسكندرية يكون مستقيما ما امكن حتى يتيسر وصولها الى ثغر الاسكندرية فى ثلثة ايام وكان سفرها سابقا يقضى بنحو سبعة ايام اما بواخر الشركة النمساوية فانها تسافر الى الثغر المذكور مرتين فى الشهر وسيرها يكون فى ثمانية ايام وكذا سير البواخر الفرنساوية وسفرها ثلث مرات فى الشهر ولا شك ان هذا الترتيب الجديد الذى حدث الآن فى تسيير البواخر المصرية من شانه ان يزيد فى تجارة اهل مصر مما هو اقصى مراد الخديو بل هو ايضا متمنى كل محب للتمدن

قد سآتنا ما بلغنا من خبر التلغراف الذى ورد الى هنا اخيرا وحاصله ان اهل الغرب الاقصى قد اضطربوا اضرابا شديدا بسبب دخول العساكر الفرنساوية فى حدودهم وما ندرى كيف غرب عن حكومة فرنسا السديدة انها ارسلت عساكرها الى تلك الاطراف مع علمها ان ذلك يكدر خواطر مسلمى الجزائر ولاسيما انها لم تخبر الدول فيما علمنا بعزمها هذا ويا ليت شعرى ماذا كانت تصنع اكثر من ذلك لو كانت دولة مراكش قد استدانت من صرافى فرنسا وقطعت اعطاء فائدة الدين مدة ثلث سنين كما فعلت حكومة تونس نعم انها كانت تريد ارسال فرقة من عساكرها الى تونس الا ان دولة انكلترة لم توافقها على ذلك فكيف ارسلت هذه المرة عساكرها من غير موافقة تلك الدولة ويا للعجب ايضا من دولة مولاى السلطان محمد سلطان مراكش كيف انه بقى من دون نصحاء يشيرون عليه بما لابد منه فى هذا العصر من التشبث باسباب التمدن واحكام السياسة حالة كونه يرى الدولة الاسلامية فى الشرق تاهجة منهج الترقى والاصلاح فهو غير معذور على ان لا يطلب من المتمدنين فيها ممن يحسنون التكلم بلسانه ولسان قومه من يرتب عساكره وينشئ فى بلاده الحصون والاستحكامات وينظم لخزينته دفاتر تضبط دخلها وخرجها فان كان درى ما هو حاصل فى البلاد الاسلامية من الترقى والنجاح ورأى ان ذلك غير لازم لبلاده فهو خطأ وان كان لم يدر فهو ايضا من الغفلة ولكن كيف يجهل ذلك والجوائب جوابة فى مملكته والمامول من امبراطور الفرنسيس الذى اسس سياسته على العدل والانصاف ان يياسر اهل الغرب ولا يعاملهم بالقسوة والجفاء فيكون باعثا على اختلال احوالهم ووقوع الفتنة ما بينهم

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه ﴾
﴿ بدل القومبانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استنبول

في الاسبوع الماضي رجع حضرة سعادتلو هوبرت باشا وكان قد سافر الى انكلترة مرخصا

قد شاع منذ اشهر ان حضرة شاه العجم عازم هذه السنة على زيارة كربلا فالان تحقق ان سفره الى هناك يكون في شهر اكطوبر (رجب) وانه يموج على بغداد ويمكث فيها ثمانية ايام فلما صار ذلك معلوما لدى الدولة العلية شرعت في الاستعداد لاكرامه وترحيبه بقصى وجوه الاكرام فرستت في باخرة بابل التي سافرت به الشاه الى البصرة على طريق الخليج السويس عدة من الكروسات السلطانية ولوازم المائدة وغيرها وبعد ذلك ترسل للاقائه في الحدود حضرة كمال افندي ناظر المعارف سابقا الذي رقى الى رتبة مشير فيكون ملازما لحضرة الشاه مدة مكثه في تلك الاطراف وبلازمه ايضا حضرة الحاج حسين ميرزا خان وذلك من شانه احكام الالفة بين الدولتين

ورد علم بالتلغراف من بروسه مضمونه ان اربعة وعشرين رجلا من قطاع الطريق الذين كانوا محبوسين في زمان السجن فارسل الوالي فرقة من الضبطية في مطاردتهم فوجدوهم بالقرب من البلد فنشب اقتتال بين الفريقين فقتلت الضبطية منهم اثنين واسرت الباقي وثقفت ايضا اثنين من اللصوص الاربعة الذين كانوا اختفوا بيد الامانات عند كمندك واستلموا ماكان عنده من المال فوجدوا معهما ثمانين الف قرش من اصل المسروق

ذكر في الليفانت تيمس ان ناظر المالية اتفق مع موسيو قورونيو وسنغروس وشركائهما على استقراض مائتين وخمسين الف ليرة انكليزية لغاية الفاء التعامل بالنقود الزائفة كالبشلك ونحوه كما استقر عليه الراي سابقا واتفق ايضا مع موسيو ليبه وابنه على ان يشتريا هذه النقود بعد سبكها وعملي وجه يكون فيه نفع للخزينة اما نقود النحاس التي اشترتها الدولة منذ اشهر بمبلغ ثمانين الف ليرة اوتسعين الفا فانهما ارسلت الى مكة المكرمة وبغداد لمداولتها

وقال ايضا ان الخديو لما اراد ان يستقرض من بعض صرافي باريس مبلغا خاصا يدأرته اجتمع بعض المقترضين الذين عرض عليهم هو لاء سندات الخزينة المتعلقة بالاراضي اخرى فمن اجل ابطال هذا الافتراء امر وزيره ناظر المالية بان يقدم لمجلس شورى النواب بمصر مضبطة الدخل والخرج فتبين منها ان الدخل من شهر نيسان سنة ١٨٦٩ الى نيسان من سنة ١٨٧٠ كان ٤٢ر٤٦٠ر١٩٠ فرنكا وان الخرج لم يتجاوز ٦٨ر٥٠٠ر٦٦٠ر١٩٢ فيكون الفاضل ٧٤ر٧٩٥ر٣٧ وهو فضل جزيل فهل لكثير من دول اوربا مثل هذه الحال الحسنة في ماليتها فلم يبق شك في ان الخديو لم يرد ذلك القرض الا لاصلاح الزراعة وترويج الاعمال النافعة العمة في اعماله الخاصة به وتبين ايضا ان المعين لجيبه لم يزد على ستين الف كيس والمعين لهيئته ٢٢ر١٤٥ كيسا مع ان ويركو الاستانة استغرق ١٣١ر٦٦٧ كيسا فانت ترى ان المعين لجيب الخديو غير كاف ولا سيما اذا اعتبت ما تنفقه في عيد فتح الخليج فلا بد من انه اتم الباقي من ماله الخاص به

وذكر في غالنياني ان الجرنال المخصص بشركة خليج السويس قد اكد ما شاع في هذه الايام حيث قال قد يسرنا ان نقول ان ما اراده الخديو من اصلاح المحاكمة قد قرن بالفوز والنجاح وقد حان الوقت لاجراء المساهمة التي جرى عليها توقيعه وتوقيع الجمعية بخصوص ارض الخليج ومن اجل ذلك سافر موسيو دو ليسابس من باريس الى مصر وقال ايضا ان الخديو اوعز الى جمعية فرنساوية في ان يصنعوا له منشارين كبيرتين من الحديد لهداية السفن ارتفاع احداهما مائة وثمانون قدما وارتفاع الثانية مائه وخمسون فالاولى توضع في السواكن والثانية في راس العزيب

كنا حظينا ببعض رسائل من مكاتبينا بالديار الشامية ولكن تعذر علينا نشرها في الجوائب السابقة لبعض الاسباب فلخصنا منها هذه المرة ما سيتي

﴿ ملخص رسالة من يافا ﴾

قد اخبرتكم سابقا بوقوع الخطر الذي اكتشف بها الضرر عن الناس والحيوانات معا فان كان قد يش من المزروعات الشتوية زرع المزروعات الصيفية ولكن وقع بعد ذلك من اختلاف الرياح والانواء ما هو غريب حتى ظننا ان الشتاء رجع مرة ثانية كما ذكرتم في الجوائب فنشا عن هذه الحالة بعض اضرار على السقن وغيرها ومع ذلك فان الناس كانوا فرحين ومستبشرين بمزروعاتهم الاتية من اول شهر ايار الغربي الى السابع منه هبت علينا السموم متواصلة حتى تشقف وجه الارض تشقيفا وذهبت منه خضرته واخضراره وانتفت المزروعات الصيفية بل جفت دم الناس مما لم يعهد له نظير منذ مدد طويلة حتى ان احد زوار القدس الشريف من المسكوب بلغ منه الالتهاب وهو قادم الى هذا الطرف فانصرع عن حصانه وشهق شهقة واحدة ومات واليوم شيعت جنازته فهذا فيما اعلمه اول قتيل بالسموم هنا اما ما ذكرته الجوانب من اصطاء قطعة من الارض للهود فقد تلى الفرمان الصادر بها في محكمة الشرع الشريف بحضرة رجال الحكومة ووجوه البلد وفصل دولة فرنسا المفخمة ودعوا للحضرة السلطانية وللحضرة الامبراطورية وقد جرى تسليمها لهم فعلا وهي ارض واسعة مجاورة ليافا فيها عدة قرى وهي عمدة فلاحيها ومصدر رزقهم وتسديد اموالهم ولهذا يقال ان اهلها عازمون على الرحيل الى جهة اخرى وان الاموال التي كانت مضروبة عليها لا يدوان تتاخر ومع ذلك فان المنافع التي تحصل من اعطائها وهي منافع تعلم الحراثة والزراعة لكل من يرغب في تعلمهما تكون مغنية عن ذلك الاموال ولحق ان قوم اسرائيل قد تقدموا في هذه البلدة على اهل الوطن في التجارة واسباب المعيشة بل صار معظم التجارة والاخذ والعطاء بايديهم وصاروا اصحاب املاك بداخل البلد وخارجه واكثرهم يتعاطى انفع الصنائع والحرف والصيرفية وقل من هو غير مديون لهم واذا ادانوا احدا اخذوا منه رهنا وفائدة دينهم المئة ونصف في المائة شهريا واكثرها خمسة في المائة ولا يضيع من حقوقهم شيء فضلا عن امنهم على احوالهم وحريتهم في امورهم الدينية وكونهم معافين من التكاليف العيرية لانك اذا سالت اباءهم وجدته في حماية دولة من الدول الاجنبية وليس منهم من هو في حماية الدولة العلية الا رئيسهم الحاخام بل هو ايضا على ما قيل في حماية دولة اجنبية وهو من اعضاء مجلس الادارة الروحية والعمري انه ماصير هذه الطائفة الى هذه الحالة من الغبطة والوجاهة الا محبة بعضهم لبعض وتوافقهم جميعا على ما فيه نفعهم وخيرهم ونجاح امورهم ولا ترى احدا منهم مترددا على مواضع القهوة او الشراب اوذا بطالة بل كلهم مكبون على الاشغال والاعمال وعلى تعليم اولادهم وتمرينهم على الاشغال ومن حسن سلوك احدهم وناهيك صار فضلا لدولة اسبانيا وربما يصير غيره فضلا لغيرها اما الجنايات فقد زادت في بلدنا اضعافا فقد كانت سابقا ثلاثا فصارت اليوم عشرا وكانت مواضع القهوة في داخل البلد وخارجه نحو عشره واليوم بلغت احدا وثلاثين ماعدا ما هو مشروع فيه وسبب ذلك انها صارت تشتمل على انواع المشروبات فكل شيء من المسكرات يباع فيها علانية فلا تزال غاصة بذوي البطالة ولاسيما في الصباح والمساء فلا ادري ان كان هولاء المسرفون يجتمعون من قبل وجودها وانما ادري ان دخل كل موضع من هذه المواضع بحساب الجملة يبلغ نصف ليرة عثمانية اعني خمسين قرشا فاذا ضربنا هذا المبلغ في عدد المواضع وهو ٣١ بلغ الدخل الفا وخمسمائة قرش فاذا قسمته على ايام السنة بلغ ٤٥ر٠٠٠ فاذا قسمته على ايام السنة بلغ ٣٥ر٠٠٠ر١ وهذا لعمري امر محزن لانه يرزأ ثروة الاهالي فضلا عن اضاعة اوقاتهم واجرة الخمس هذه المواضع من عشر ليرات الى عشرين ليرة مع ان البلد كما هو معلوم لا يتحمل هذه الكثرة من هذه المواضع المغربة على البطالة والكسل واغرب من ذلك ان في وقت الصباح حين تكون افكار الانسان رائقة صافية لتدبير اموره وتدارك احواله اذا به قد ادخل على عقله ما شوشه وكدره حتى يبقى عامة نهاره كالهائم الحيران وما في هذا امر المنكر الذي يانف منه كل ذي ذوق سليم وطبع مستقيم حتى مثبتنا اليوم بزمرة من الغلمان ارفاسين ومنهم عبيد سود ومنهم من يتفنون شعورهم ويتزينون ويتبرجون حتى يوهموا الناظر اليهم انهم مرد

حسان واقبح من ذلك تهافتهم على الرجال حين يرقصون على الات الطرب ليقطوهم وهذا امر يصير علنا ومن المنكر ايضا ان لا يتردد على هذه المواضع بحسب جافيا متكبرا فنسال الباري تعالى ان يصلح احوالنا ويصرف عنا هذا الفساد ولنا امل بهمة حضرة من له الرئاسة في البلدان بعتني بازالة هذه الامور المنكرة عن قريب والافان الخطب يزيد ويعظم فيتسع الخرق على الراقع

قد تعجبنا من ان مكاتبنا الصدوق بافا لم يذكر لنا قضية القتيل الذي بقر بطنه بسكين احد يهود يافا كما تحققناه من بعض الثقات وقد جرى ذلك يوم تاريخ رسالته داخل البلدة امام الناس علانية وكان المقتول من صيدا فحضرت عياله الى يافا يطلبون الاقتصاص من القاتل فلم ينصفهم احد فاضطروا الى التكفف فيا ترى هل كان كتمان هذا الخبر عنا من اعانة خاطر الافندي مفتي يافا ان القاتل كان نسيبا لاهله او ان ما بلغنا لم يكن حقا

﴿ ملخص رسالة من بيروت ﴾

ان حالة جبل لبنان الآن في امن واطمئنان الا از جماعة من اللصوص دخلوا منذ ايام قرية زحله بتجمدين النهب والسلب فما نعتهم الحراس فجرى بين الفريقين اطلاق الرصاص فانهزمت اللصوص وبهمة قائم مقام الناحية رفعتلو خليل افندي چاويش انجى اثرهم ثم انه من بعد نقل مركز الحكومة من بعبدا الى بتدين بلغ مسامع دولة المتصرف ان بعض المفسدين قطعوا اكثر شجر الزيتون الذي كان زرع على طريق الكروسة الموصلة الى بعبدا فاصدر امرا الى جناب الامير امين ارسلان مدير تلك الناحية بان يحضر الى المركز مع اربعة من امراء شهاب ووجوه قريتي بعبدا والحدث فلما حضروا سألهم عن هذا الامر فاجابوا بانهم لا علم لهم بمن فعله وكانوا في ذلك صادقين الا انه من شدة حرصه على بقاء الشجر تهددهم اذا كان يبلغه مزيد تعد عليه فم سرحهم وعين جرجس اغا بوعذور من اهل دير القمر محافظا على هذه المصلحة

وكان قد وقع تعد على اكثر املاك قرية عما طور من قضاء الشوف فان بعض العتاة قطعوا شجر التوت وغيره فوقعت التهمة على بعض من النصارى والدروز فقبض عليهم والقوا في السجن واما حل ركاب دولته بتدين كتب الى قناصل الدول الفخام والى قائمقامات والمتصرفين يخبرهم بان الباب العالي رخص له في التوجه الى الاستانة مدة ما فوض ادارة الاعمال في مدة غيابه الى مجلس الادارة الكبير وان وكيل الرئاسة في المجلس الكبير اعني رفعتلو الشيخ عيد حاتم هو يمضي على المحررات والاجوبة بالنيابة عن دولته فيكون نائبا عنه في جميع الامور ما عدا اطلاق المحبوسين من اصحاب الجنايات فلا يسوغ له اطلاقهم الا بعد الاستئذان ثم ودع مامور المركز وحثهم على حسن السلوك وصدق الخدمة وقد بدا من جناب الشيخ عيد حاتم الموما اليه من سداد الراي وصدق السعي ما حصل به ترويج لجميع المصالح ولهذا ترى الناس جميعا يثنون عليه حتى ان القناصل فيما بلغنا سروا بوكالته ورضوا عن افعاله اما محصولات الحبوب في الجبل فالمامول انها تكون جيدة وان يكن الجراد قد اكل بعض المزروعات فقد ثبتت ثانية بسبب كثرة الامطار الاتية يخشى من اجلاف موسم الحرير لعدة اسباب اعظمها قلة وجود ورق التوت بسبب البرد (محركة) الذي وقع اخيرا فانه رزأه وصار الباقي منه كانه محترق بالنار اما موسم الزيتون فالمامول انه يكون بحوله تعالى على وفق المراد ولهذا انحط سعر الزيت الآن فصار ثمن الاقة منه من الصنف العال خمسة قروش والسبب الثاني كثرة وجود زيت الحجر المعروف بالفاز لان جميع اهل سورية صاروا يستصبحون به بدل زيت الزيتون ثم ان اسكندر بك حبيش الذي ولي رئاسة مجلس المحاكمة الكبير اعيد الى ماموريته الاولى وهي مديرية ناحية جبيل فاحيلت الرئاسة المذكورة على الشيخ راشد الدحداح المشهور بالاستقامة وصواب الراي وعزل سرايون افندي عن قضاء محكمة دير القمر وجعل في محله طانيوس افندي بوناضر من اهل قرية بسكنتا وكان سابقا كاتبا في مجلس المحاكمة هذا وانى اختم كلامي بالثناء على جناب داوود بك باز مدير دير القمر فانه باذل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة في تاليف ما بين الاهلين وفي اجراء حقوقهم وفصالحهم حتى تالفوا كلهم على محبته ولبيك الموما اليه من حسن الاخلاق والمباسرة ما لا يخفى على كل من جالسه وحادثه ولعلكم ادرى الناس به لكونكم قد عاشرتموه واحدتم اطواره وكذلك اثنى على هل المجلس البلدي فانهم حسنو المساعي ولا يزالون مجتهدين في تحسين احوال البلد جزى الله الجميع خيرا

﴿ ملخص رسالة اخرى من بيروت ﴾

ان موسم دود القز في هذه السنة قد فسد بالكلية لتخالف الهواء من اليبودة المرهقة الى الحرارة المزهقة فمن اجل ذلك مات اكثر الدود اما محصول الحبوب فجيد في جميع جهات سورية واما الجراد فقد ظهر مرة اخرى في الجبل فبادرت الاهالي لاتلافه الان بعض مامورى الحكومة في الساحل اشطوا في تكليفهم الناس وغرموا بعضهم غرامة رايقة وهذا الامر جرى بعد سفر المتصرف فاذا بلغه ذلك انكره لا محالة لانه لا يرضى بالجور ثم ان بعضا من اشقياء اهدن قتلوا احد مشايخ بني الظاهر في قرية عوجس من اقليم جبة بشرى فارسلت الحكومة فرقة من العساكر للقبض عليهم ففروا الى الجبال هذا وقد نشر في هذه الايام كراسة اسبوعية تسمى بالنحلة تشتمل على فوائد علمية وتاريخية وعلى ملح وروايات ادبية مديرها الفاضل الماجد الخوري اسطفان صوصه

﴿ ملخص رسالة اخرى من جبل لبنان ﴾

قد تحزب نفر من اهل قرية زغرتا فقتلوا الشيخ ابا ملحم شمعين الظاهر من اهل الزاوية ونهبوا بيته وتعدوا على من ارعى بطرك الموارنة بالضرب والنهب فتوجه عزتلو طوفان بك قائد الدراغون في لبنان ومعه نحو مائتي خيال للقبض على هولاء البغاة فلما سمعوا بقدومه ولوا الفرار فرجع مع الخيالة واما اراذل من في قضاء البترون شامل كما هو في سائر جهات الجبل وانه تعين عشرة خيالة من الجندارم وبعض من ضبطية زغرتا لمطاردة العتاة والمامول انهم يظفرون بهم عن قريب فقال بعض الزائفين ان هذه الحركة ناشئة عن عصيان الحكومة والرادبها اعادة الحال القديمة وهو محض تقول فان الجمهور من الرعية برئ من هذا فلا يصح ان يذنب ما فعله البعض الى الكل ولولا ذلك لما فر البغاة وهناك دليل آخر وهو ان خدمة الحكومة قد جالوا في جميع القرى للبحث عن هولاء المعتدين ولم يعارضهم احد من اهلها في شيء بل كانوا كلهم مقبلين على اعمالهم ومظهرين الطاعة للحكومة في جميع الامور اما ما ذكر في العدد العاشر من الجنان من ان اهل زغرتا قتلوا شاهين القيطاوي فهو خطأ فان المذكور لم يزل في عداد الاحياء ثم انه منذ السابع من شهر صفر وقع حر شديد ما عليه من مزيد ودام نحو عشرة ايام فكان يصعب الخروج في الازقة والشوارع بعد طلوع الشمس على كل من الناس والحيوانات وقد ظهر جراد زحاف في الساحل فابتدر مديره الامير امين ارسلان شهاب لابادته وتوجه بنفسه مع اهل الدربة واحرقه بالنار وقيل انه اوجب على كل واحد من السكان شغل ثلثة ايام لازالة اثره جزاه الله خيرا

قد سرنا رؤية النحلة المطبوعة في بيروت وهي كراسة على شكل الجنان تصدر مرة في الاسبوع مشتملة على فوائد جمة وتنبيهات مهمة وقد قابلنا بالشكر والرضى ما تفنى به محرر خطبتها الاديب الفاضل القس لويس الصابونجي على صحيفة الجوائب اذ نسب الينا اعادة عصر العجائب الا ان هذا الثناء نعصه علينا فقد امرين احدهما انه اهمل ذكر الوقائع المصرية وهي اول صحيفة انشئت في البلاد الاسلامية وهي وان كانت عند انشائها مقصورة على الامور المتعلقة بالحكومة وعلى بعض حوادث سياسية الا انها صارت الآن ديوان الادب وراموز بلاغة لسان العرب كيف لا ومحررها الاستاذ العلامة الشيخ احمد عبد الرحيم من المدرسين المحققين ولو لم يكن لها من المزية والفضل سوى سبقهما في الوجود لاستحقت ان يالف ذكرتقدم

على ماسواها ومن هذا القبيل اهمنا له الرائد التونسى الذى شهد بفضله عدة من مشاهير مصر وحسبك ان محرره البارع اللوذعى الدينور مصور كرلتى المطلع على العربية والتركية وكثير من اللغات الافرنجية وهو فى التاريخ والسياسة علم مشهور وكان انشاء الرائد بعد انشاء حديقة الاخبار فلم يلبث ان اشتهر فى جميع الاقطار وظهر ظهور الشمس فى رابعة النهار والثانى انه لم يراع اقدمية الصحف التى نوه بها فقدم بعضها وهو المؤخر واخر بعضها وهو المقدم وكيفما كان فانا نتمنى لصاحب النحلة التوفيق والنجاح ونرجو ان يكون عضدا لنا على الاصلاح وقد حلينا الجوائب هذه المرة بشذرة من كلامه وهو قوله

ثم مما يسرنا ويسر لفيف ابناء الوطن هو ان الخواجا جيورج دافيد هاردك البروسيانى قد بذل وسعه فى تشييد مدرسة فى حيفا لتعليم مهنة الحراثة والزراعة واخص الصنايع الاوروباوية مع تعليم اللغات العربية والنمساوية وعلم الجغرافية والماتيماتيك اى الجبر والهندسة وعلم الابنية على اصول الهندسة الجديدة لشان البالغين والمعلم فى هذا الفن هو المهندس البارع ياكوب شومهره الامركانى . ومعلم مهنة النجارة هو الخواجا اولدورف البروسيانى ويقبل فيها من ابناء وطننا الراغبين فى اتقان الصنايع والمهن الجليلة من سن الاربع عشر الى العشرين ويكون معاش الاولاد على نفقة الخواجا هاردك المومأ اليه صاحب النخوة والهمة العالية الذى يستحق ان نثنى على غيرته وحبه الاثل لخيرنا ولعمار بلادنا ونجاح حالنا المتقهقر . اجزل الله ثوابه وايده على اتمام مسعاه الحميد . وان شاء الله نعلن فى العدد الاتى رسوم وقوانين هذه المدرسة الجزيلة المنافع .

يقال فى الباب العالى ان سعادتلو رؤوف بك ابن المرحوم رفعت بك صارقبوكتخدا مصر

قد اتخذ الارمن نهار امس عيدا لتذكار تنظيماتهم التى اباحتها لهم الدولة العلية فيقال انهم استاجروا عشر بواخر من الشركة الخيرية والفوائد العثمانية وقصدوا بها هنكار اسكله سى كذا قيل ولم نعلم هل حزب البطرك واخصامهم قد تالفوا جميعا على هذا العيد او كان مختصا باحد الفريقين

ورد خبر بالتلغراف من لندرة بان البنك العثمانى هذه المرة بلغت فائدته ثلثة عشر فى المائة

ذكر فى جرنال بوسته ان تتابع الامطار فيها هدمت جسرا مبنيا من الحجر وقيمة ما انفق عليه عشرة آلاف ليرة فارسلت الدولة بعض المهندسين الماهرين لتجديده ظهر بالامس جرنالان باللغة التركية اسم احدهما عبرة واسم الثانى مصر

صدرا امر من الباب العالى بتعطيل الجرنال المسمى ليفانت يتمس مدة شهر وهذا الجرنال هو صند الليفانت هرالد فى المقاصد السياسية لا يزال الجدال ثائرا بينهما ولكل شى آفة من جنسه

﴿ ذكر فى الرائد التونسى مانصه ﴾

نشر فى احدى الرزنامات العلمية التى تطبع كل سنة بمدينة باريس (وعددها يكاد لا يحصى) التقويم الاتى تفصيله يوجد الان من البشر على وجه ارضنا هذه المقادير الاتى ذكرها خمسمائة واربعة وثمانون مليونا من النوع المعروف بالنوع الاصفر او النوع الخاص بشرق آسيا وشمالها كاهل الصين والمغل وغيرهما . وخمسمائة وثمانون مليونا من النوع الابيض المعروف بالعربى والهندى والاوروباوى ومائة وثلثون مليونا من النوع الاسود المعروف بنوع العبيد . وخمسة وعشرون مليونا من النوع الملازى وهم سكان جنوب آسيا والجزائر العديدة الكائنة فى تلك الاطراف واثنا عشر مليونا من النوع النحاسى وهم سكان قارة اميركا الاصليون الذين كانوا فيها قبل اكتشاف الافرنج عليها . وثلثون مليونا من الانواع الاخر المتفرقين فى جنوب قارة افريقية وفى قارة اوستراليا وغيرهما فالجملة الف وثلثمائة وخمسون مليونا . هذا وفى الرزنامة المذكورة حساب لتعيين المتوسط من عمر الانسان يتضح منه ان نصف البشر لا يعيشون اكثر من تسع عشرة سنة وان انسانا واحدا من كل عشرة آلاف يبلغ المائة سنة وهذا ملخص الحساب ان الف طفل يولدون فى يوم واحد يموت منهم فى خلال السنة الاولى مائة وثلثون طفلا بحيث لا يغلق العام منهم الا ثمانمائة وسبعون طفلا ومن هذا المقدار يموت فى خلال ثلث سنين اخرى مائتان وسبعون بحيث لا يغلق منهم الاربع سنين الا ستمائة طفل ولا يبقى من هذا المقدار بعد عامين اى عند انتهاء السنة الخامسة الا نحو من خمسمائة واربعة وثمانين ويموت منهم قبل كمال سن العشر سنين من الثلثين الى الخمسين ولدا ولا يدرك باقيهم سن الثلثين الا وقد تناقص عددهم حتى لم يبق الا نحو من اربعمائة وستة واربعين وعند كمال الستين سنة لا يبقى من هذا المقدار الا مائتان وستة وعشرون شخصا يبلغ منهم سن الخمس والتسعين سنة تسعة اشخاص فقط وينقضى اجل هولاء فى خلال عامين او ثلث بحيث لا يبلغ منهم سن التسع والتسعين احد . وقد حسب انه يولد فى كل الارض فى خلال سنة واحدة سبعة وثلثون مليونا وسبعة وثلثون الفا وسبعة وثلثون نفسا على حساب ١٠١٤٧١ كل يوم و٤٦٦٨ كل ساعة وسبعين كل دقيقة . ويموت فى كل سنة ٣٣٣٣٣٣٣٣ اى ثلثة وثلثون مليونا وثلثمائة وثلثة وثلثون الفا وثلثمائة وثلثة وثلثون شخصا فيخص منهم كل يوم ٩١٣٢٤ وكل ساعة ٣٨٠٣ وكل دقيقة ٦٥ نفسا

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى يوم الثلاثا الماضى توجه الى الاسكندرية بطريق السكة الحديد حضرة الجناب الخديوى المعظم مستصحبا حضرات اجلاء رجال معيته السنيه وفى الساعة التاسعة الافرنكية وصل اليها واطلقت على العادة مدافع السلام من الاستحكامات والسفن وفى يوم الاثنين الذى قبل كان نقل من محروسة مصر الى الاسكندريه بالمساعدة السنية كل من ديوانى الداخلية والخارجية وقلم سبارشات المالية اللاتى هى من الدوائر الرسميه على ماجرت به العادة المستحسنة فى هذا الفصل من كل سنه

فى الغازيتات المحلية ان نيشان طريق (سنت نتين) المجارى المهدى الى الجناب الخديوى مصحوبا بكتاب (فرانسوه رؤسف) ايمبراطور اوستريا وقرال المجار المحتشم اصل اختراعه كان من لايمبراطور بجة (ماريه تره زه) المشهورة فى خامس شهر مايس سنة ١٧٦٤ ميلاديه

فى ثالث شهر مايس ركب فى وابور سيوط قومسيون الصحة المصرى الذى سبق حضوره من جده الى الى ينبع متوجها الى السويس فوصل الى اسكلتها فى السادس منه

وردت من ادارة الصحة قائمة لتنشر على العادة وهى تتضمن بيان من ولد فى سنة ١٢٨٥ هجرية الموافقة ابتداء ٢٢ ابريل سنة ١٨٦٨ الى غاية ١١ ابريل بمدائن الاقاليم البحرية والوسطى والقبلية من الاقطار المصرية وبنادرها وسائر جهاتها ومن توفى فيها ومن لقح له الجدرى ومن عولج من المرضى بالاستبالات وغيرها وهذا ماتضمنته تلك القائمة

ولد بمصر التى هى مركز الجهات البحرية من ابتداء ٥ محرم تلك السنة الى ٥ صفر ١٠٩٢ وتوفى ١١٨٢ ولقح ل ١٣٦٢ وعولج ٢٨٢٩ ومن ٥ صفر منها الى ٥ ربيع الاول ولد ١١٩٥ وتوفى ١٣٣٨ ولقح ل ١٢٣١ وعولج ٣٠٢٩ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ١٣٠٤ وتوفى ١٧٦٣ ولقح ل ١٢٥٠ وعولج ٢٩٨٥ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ١٢٤٩ وتوفى ١٥٢٧ ولقح ل ٩٣٧ وعولج ٢٦٩١ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ١٣٠٧ وتوفى ١١٥٩ ولقح ل ١٠٠٥ وعولج ٢٧٢٩ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ١٧٩ وتوفى ١٠٧١ ولقح ل ١١٠٤ وعولج ٢٨٢٠ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ١٣٧٩ وتوفى ١١٩٤ ولقح ل ١٠٦٦ وعولج ٣٦٣٨ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ١٤٥٧ وتوفى ١٢٧٢ ولقح ل ١١٢٤ وعولج ٣٦٢٨ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ١٤٤٦

وتوفى ١١٧٤ ولقح ل ٧٠٨ وعولج ٢٢٧٤ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ١٢٤٢ وتوفى ١١٩٣ ولقح ل ٩١٠ وعولج ٢١٠٢ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجة ولد ١٢٥٤ وتوفى ١٠٦٨ ولقح ل ١٧٢١ وعولج ٢٥٢٢ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ١٢٤٣ وتوفى ١٢١٤ ولقح ل ١٣٩٧ وعولج ٢٦٨٥ فكانت جملة من ولد بمصر المحروسة فى هذه السنة ١٥٥٤٧ ومن توفى ١٥١٥٥ ومن لقح له من الاطفال الذكور والاناث ١٣٨١٥ ومن عولج من المرضى ٣١٩٢٧

وولد فى الاسكندرية من ابتداء محرم تلك السنة الى ٥ صفر منها ٧٦١ وتوفى ٧٠٦ ولقح ل ٨٤٥ وعولج ١٤٥ ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ٨٢٦ وتوفى ٨٢٦ ولقح ل ٦١٤١ وعولج ١٤٠ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ٧٤٤ وتوفى ٧٩١ ولقح ل ٦٧٧ وعولج ٢١٣ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ٨١٩ وتوفى ٨٤٦ ولقح ل ٤٨٥ وعولج ١٦٧ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ٨٥٤ وتوفى ٧٠٠ ولقح ل ٥٠٠ وعولج ١٤٧ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ٩١٢ وتوفى ٩٩٤ ولقح ل ٤٩٦ وعولج ١٢١ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ٩٢٠ وتوفى ٦٤٩ ولقح ل ٤٩٤ وعولج ١٠٨ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ٩٦٧ وتوفى ٦٥٦ ولقح ل ٤٩٦ وعولج ١٤٨ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ٥٢٧٠٦٢ وتوفى ٦ ولقح ل ٢٤٦ وعولج ١٤٣ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ٩٠٤ وتوفى ٥٧١ ولقح ل ٥٠٥ وعولج ١٤١ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ٨٣٧ وتوفى ٦٦٣ ولقح ل ٧٢٤ وعولج ١٦٤ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ٨٥٠ وتوفى ٨٥٦ ولقح ل ٦٥٧ وعولج ٩٠ فكانت جملة من ولد بالاسكندرية فى تلك السنة ١٠٣٦٦ ومن توفى ٨٢٣٩ ومن لقح له من الاطفال الذكور الاناث ٦٦٩٩ ومن عولج من المرضى ١٧٢٧

وولد فى رشيد من ابتداء ٥ محرم سنة ٨٥ الى ٥ صفر ٣٩ وتوفى ٣١ ولقح ل ٤٣ وعولج ٥٥ ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ٣٧ وتوفى ٤٨ ولقح ل ٥٥ وعولج ٥٤ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ٣٩ وتوفى ٥٣ ولقح ل ٤٣ وعولج ٦١ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ٤٦ وتوفى ٤٣ ولقح ل ٤٣ وعولج ٥٦ ومن ٥ جمادى الاولى الى جمادى الثانية ولد ٥٤ وتوفى ٤٢ ولقح ل ٣٦ وعولج ٤٧ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ٥٣ وتوفى ٢٧ ولقح ل ٥٠ وعولج ٦٥ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ٥٢ وتوفى ٢٤ ولقح ل ٦٤ وعولج ٧٠ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ٥٤ وتوفى ٣٥ ولقح ل ٤٣ وعولج ٥٨ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ٦٣ وتوفى ٣٤ ل ولقح ٣١ وعولج ٢٦ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ٤٥ وتوفى ٥١ ولقح ل ٣٧ وعولج ٤٤ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ٥٣ وتوفى ٤٩ ولقح ل ٨٨ وعولج ٥٩ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ٦٢ وتوفى ٣٤ ولقح ل ٧ وعولج ٥٦ فكان جملة من ولد برشيد فى تلك السنة ٤٥٩٦ ومن توفى ٤٧١ ومن لقح له من الاطفال الذكور والاناث ٥٨٠ ومن عولج من المرضى ٦٥١

وولد فى بندر دمياط من ابتداء ٥ محرم تلك السنة الى ٥ صفر ١٠٧ وتوفى ٧٨ ولقح ل ٣٦٥ وعولج ١٠ ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ١٢٧ وتوفى ٧٨ ولقح ل ١٦٣ وعولج ٣٥ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ١١٩ وتوفى ٩٣ ولقح ل ١٠٥ وعولج ٣٥ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ١٣٣ وتوفى ٨٢ ولقح ل ٥٧ وعولج ٢٩ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ١١٩ وتوفى ٧٧ ولقح ل ١١٣ وعولج ١٥ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ١٤٢ وتوفى ٩٢ ولقح ل ٧١ وعولج ١٣ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ١٤٦ وتوفى ٨٩ ولقح ل ٤٨ وعولج ٣١ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ١٥٠ وتوفى ١٠٩ ولقح ل ٤٠ وعولج ٢٥ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ١٩٧ وتوفى ١١٤ ولقح ل ٦١ وعولج ٩ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ١٣٩ وتوفى ٩٠ ولقح ل ٧٢ وعولج ٨ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ٩٧ وتوفى ٦٦ ولقح ل ١٩٦ وعولج ٢٦ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ١١٠ وتوفى ٨٠ ولقح ل ٢٧٢ وعولج ١٨ فكان جملة من ولد بدمياط فى تلك السنة ١٥٨٦ ومن توفى ١٠٥٨ ومن لقح له من الاطفال الذكور والاناث ١٥٦٣ ومن عولج من المرضى ٢٢٤

وولد فى بور سعيد من ٤ محرم تلك السنة الى ٥ صفر ١٤ وتوفى ٢٢ ولقح ل ٣٢ وعولج ١١

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

وللاجاص لنجاس بكسر اللام وسكون النون وللدلاع دليع وللخبز حبس وللماء للما بكسر اللام الاولى وسكون الثانية وقصر الالف وللخوخ حوح بالحائين المهملتين وما اشبه ذلك . فلا يمكن للعربى استماع ذلك ولاسيما اذا كان فى اليوم مرارا من اشخاص ذوى شراسة وفظاظة وعلى ذكر الخوخ يحسن هنا ايراد ماقاله بعض الادباء وفى الناس من يبدل الخاء المعجمة حاء مهملة فيقول فى خوخ حوح وفى خلخال حلحال وهى مستحسنة من الغلمان والجوارى وكذلك ابدال السين ثاء وعليه قول الشاعر

واهيف كالهلال شكوت وجدى * اليه بحسنه واطلت بثى
وقلت له فدتك النفس منى * تحرفى الثواب فقال بث

قلت هذه اللفظة ذكرها صاحب القاموس بالضم كحسب فقال وبس بمعنى حسب واهل مالطة يبدلون سينها زايا ويكسرون اولها واهل تونس وطرابلس لا يعرفونها ويستعملون بدلها لفظة بركة وهى قبيحة جدا . وقلت انا فى مليحة مالطة

بدت فى الثياب السود والوجه زاهر
وماست بقد يخجل الغصن الغضا
لها منطق عذب على قبح لحنه
وفى حسن من تهواه عن لحنه اغضا

الا ان هولاء الباعة ليسوا من هذا السليم الطراز لا جرم ان النطق يوثر فى ذى الذوق اكثر من الحسن وانه من خصوصيات الانسان والحسن يوجد فى جميع المخلوقات . ولقائل ان يقول ان النظر الى ذى جمال رائع بغتة يدهش له ويتاثر به اكثر من استماع متكلم بليغ من اول وهلة قلنا هذا على اعتقاد الناطقية فيه فلو فرضنا ان الناظر يرى جميلا معتقدا انه اخرس او قبيحا منطبقا لتاثر بالثانى دون الاول * واشد مايكره فى هذه الجزيرة هو ان الاوباش والاوغاد يترددون حيث تتردد الخاصة وذوو الفضل فقلما رايت مكانا خاليا منهم واذا لقوا احدا من الوجوه سلقوه بالسنتهم ولمزوه فعلى الكريم ان يتجنب محضرهم ويتباعد عن مثابتهم واسوا من ذلك ان القضاة يعتبرون هولاء الانجاس عند التحاق والتخاصم اعتبار الخيرين من الناس وهذا الذى جرأهم على التمادى فى القبائح . وهولاء الاراذل اذا شربوا قدحا واحدا من الخمر طافوا الاسواق وهم زائطون ضاجون يظهرون بذلك طاقتهم على الاسواق وفى ليالى الاحاد والاعياد تغص بهم المسالك فلا يطيق احد سماع غنائهم ولغطهم . وكثيرا ماترى الملاحين والبحريين سكارى فى الاسواق حيارى واذا صرعتهم الخمر فى الطريق يمر الناس بهم ولا يبالون وربما سرق منهم وهم على هذه الحالة مابقى لهم من الحانة او جردوا عن ثيابهم وهم لا يشعرون وربما تقاى احدهم ثم عاد الى الشرب الا ان منزلة السكارى من عسكر المدينة اجل من العساكر البحرية فان اولئك يجررون الى مقامهم تجريرا وهولاء يغادرون صرعى عرضة للناهبين * ومما يحمد فى مالطة عدم العقارب والحيات وسائر الهوام المضرة وان وجدت فلا سم لها واهل

ومن ٥ صفر الى ٥ ربيع الاول ولد ١٥ وتوفى ١٧ ولقح ل ٥٤ وعولج ٧ ومن ٥ ربيع الاول الى ٥ ربيع الثانى ولد ١٤ وتوفى ٢٠ ولقح ل ١٠ وعولج ٩ ومن ٥ ربيع الثانى الى ٥ جمادى الاولى ولد ١٨ وتوفى ٣٦ وعولج ٦ ومن ٥ جمادى الاولى الى ٥ جمادى الثانية ولد ١٠ وتوفى ٢١ وعولج ١١ ومن ٥ جمادى الثانية الى ٥ رجب ولد ١٦ وتوفى ٢٣ ولقح ل ٦ وعولج ١٧ ومن ٥ رجب الى ٥ شعبان ولد ١٢ وتوفى ٢٧ ولقح ل ٢ وعولج ١٠ ومن ٥ شعبان الى ٥ رمضان ولد ١٨ وتوفى ١٥ ولقح ل ١ ومن ٥ رمضان الى ٥ شوال ولد ١١ وتوفى ١٣ ولقح ٢٢ ومن ٥ شوال الى ٥ ذى القعده ولد ١٧ وتوفى ١٣ ولقح ل ١ ومن ٥ ذى القعده الى ٥ ذى الحجه ولد ١٠ وتوفى ١٢ ولقح ل ١٨ ومن ٥ ذى الحجه الى ٥ محرم سنة ١٢٨٦ ولد ١٨ وتوفى ١٦ ولقح ل ٢٣ فكان جملة من ولد فى بورسعيد فى تلك السنة ١٧٨ ومن توفى ٢٣٥ ومن لقح له من الاطفال ١٦٩ ومن عولج من المرضى ٧١

تبين من البوصله الواردة من عموم الانجرارية بناء على ماورد له من السويس انه فى الساعة الحادية عشرة من اليوم الرابع والعشرين من محرم الحرام توجه وابورقصير الى جده وفيه ٢٦٧ طرد بضاعة تجارية و ٩٠٠ اردب فول للميرى وواحد من الركاب وكان قبله فى الساعة الثانية عشرة من اليوم العشرين منه ورد وابورحجاز فيه ٦٥٢ من الركاب و ٧٧١ طردا منعة تجارية وتوجه الى عيون موسى لامضاء مدة القورنتينة فيها وفى الساعة الثامنه من ٢٢ منه ورد وابورسمنود من ينبع وفيه ١٢٧٤ من الركاب و ٢٧٧٨ طرد بضاعة تجارية

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٢٨ ذى الحجه سنة ٨٦ نمرة ١٠ الصادر عليه الامر العالى لديوان داخلية رقم ٤ محرم سنة ٨٧ نمرة ١٠٣

انه بمحضر يوم ٢٥ القعده سنة ٨٦ تقرر بمجلس شورى النواب من بعض حضرات الاعضاء بانه معتاد حضور ميزانية المالية سنوى للمجلس للنظر فيها ولكون سعادة ناظر المالية فى ذلك اليوم كان بالمجلس للمذاكره فى مسئلتى التواريع والاطيات التى على كنار الترعة الاسماعيلية طلب من سعادته احضارها الى المجلس واوعد بانه يحضرها وقد احضرها فى يوم ١٨ ذى الحجه سنة ٨٦ وصورتها كما هو آتى

ميزانية عن ايرادات ومصروفات خديوية مصر الجليلة

عن المصروفات والمستحقات

ـه كيسه

عن الماهيات والمصروفات وغيره

ـه كيسه

عن الايرادات

ـه	كيسه	
٤٨٩	٠٢٩٤١١	ايرادات الاقاليم
٠٠٠	١٠٥٠٠٠	ايرادات الجمارك
٠٠٠	١١٠٠٠٠	صافى ايرادت السكك الحديد
٠٠٠	٢٠٠٠٠	صافى ايراث السودان
٠٠٠	٣٥٠٠٠	ايرادات الملاحه
٠٥٥	٣٤٠٦٢	ارباح اسهم قنال السويس
٣٢٦	٥١٧٣٨	ايرادات المقاطعات والهويسات
١٧١	٣٧١٢٤	ايرادات عوائد الاملاك والزيوت والاغنام
٤٥٩	٣٥٠٦٢	ايرادات بركنده وارباحات وايجارات ورسومات
٠٠٠	١٢٠٠٠	ايرادات عوائد الغلال والكياله والشياله التى كان صار الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخليه لحين ما ينتظم لها رابطه
٠٠٠	١٤٦٩٤٠٠	

ماهيات ومصروفات

ـه	كيسه	
	٦٠٠٠٠	مخصصات سعادة افندينا ولى النعم الخديوى الاعظم
٢٦٠	٢٢١٤٥	حضرات القامليا
٢٤٩	١٣١٦٦٧	ويركو الاستانة
١٧٨ـ	٥٤٨٠	ديوان الداخليه وارباب الخصوصى
٠٠٠ـ	١٤٠٠٠٠	ديوان الجهاديه
٢٩٤ـ	٣٠٥٦٧	ديوان عموم المالية وملحقاته
٣٩٢ـ	٤٦٠١٢	ديوان بحرية سكندريه وترسانة بحر النيل
٢٥٤ـ	١٩٤٠	ديوان الخارجيه
٠٤٥ـ	٨٨٩١	المجالس عموما
٠١١ـ	٣٢٥١٦	مديريات الاقاليم قبلى بحرى وتفاتيشهم
٣٥٩ـ	٢٢٩٦	ديوان اشغال عموميه
١٢٥ـ	٧٩٠٧	مجلس الصحة والاسبتاليات
٠٠٠ـ	٢٤٩٩١	دواوين المحافظات
٣٨٨ـ	١٩٢٢٧	ضبطيات مصر وسكندريه
٢١٦ـ	٠١٢٠٦٩	ديوان المدارس
٤٦٥ـ	٥٥٧٣	ديوان الجمارك

مالطة يزعمون ان ذلك من كرامة ماربولس حين القى الثعبان من يده فى النار واخبرنى ثقة ان الحيات فى جزيرة جريد ايضا لاسم لها واهل ايطاليا يقولون ان ماربولس ازال السم من افواه الحيات فانتقل الى افواه اهل مالطة وزعم بعض من الانكليز ان ماربولس لم يمر بمالطة وانما كان مروره بملطية الا انه يكثر عندهم البق والذباب وهذا يوسخ كل شئ ابيض والعناكب تلقى لعابها بين كل شيئين اما العثة فانها لاتلحس الصوف لحسا كما يقول صاحب القاموس بل تسترطه استراطا . وفى معنى العناكب قلت

غدا بيتى كثير الفرش لما * تهلهل فيه نسج العنكبوت
فلاعجب اذا ماقلت يوما * لكيد الناس انى ذو بيوت

(فصل)

فى عادات المالطيين واحوالهم واخلاقهم واطوارهم عادة اهل مالطة المتشبعين فى اللباس كعادة الافرنج الا ان نساءهم يلبسن وشاحا من الحرير الاسود وعلى روسهن غطاء منه ايضا من دون برنيطة واقبح شئ فى الصيف روية هذه الثياب السود . وقد يحكى بعضهن نساء الانكليز فى الزى ولكن متى ذهبن الى الكنيسة لبسن زيهن الاصلى توهم ان اللون الاسود اليق بالكنيسة واولى بالقنوت وهو كوهم الجهلة من نصارى الشام ان من يلبس سراويل فوق ثيابه لايليق به ان يتقدم الى محراب الكنيسة اما اهل القرى فان الرجال منهم يثقبون آذانهم ويتفرطون بافراط من الذهب ويرخون سوالف مجعدة من افوادهم الى طلاهم وهاتان صفتان من صفات الاناث ويلبسون طرابيش مختلفة الالوان مسدلة على اكتافهم وهى شبيهة بالاجربة ويمشون حفاة ويتخرمون باحزمة ومنهم من يتختم بعدة خواتم من ذهب ويجعل ازرار صدريته منه اومن الفضة ويجعل عنتريه على كتفه ويمشى حافيا مشية المفراح البطروان الجزار منهم اوالخمار ونحوهما ليخرج فى الاعياد وفى اصابعه عشرة خواتم من الذهب ومثلها فى سلسلة ساعته وفى صدريته ازرار كثيرة من الذهب او الفضة اما النساء فان من كان لها حذاء لاتلبسه الا اذا جاءت المدينة وهى معجبة به حتى اذا خرجت منها تابطته وجميع الاعيان فى مالطة يخرجون فى الصيف من دون اردية تستر اديارهم خلافا لعادة الافرنج فى اوربا والمنكيس الغيسانى منهم هو الذى يزنق سراويله على فخذيه واليتيه حتى لايعود يمكنه التقاط شئ من الارض فاذا صعد فى درج ونحوه استعمل الحيلة حتى لاتنقد من دبر واكثرهم يفخم فخذيه وموخره بحشو فى السراويل ويستر كل عظم ناتئ فى بدنه ويبدى ماينبغى ان يستر فاذا مشى احدهم على هذه الصفة سبه لى فالجمود ٣ عوط والى سراويله وحذائه معجبا بما لديه وللنساء زهو وعجب اذا مشين اكثر من زهو الرجال فترى المراة تخطو كالعروس المزفوفة الى بعلها وهى ممسكة بطرف الوشاح باليد اليسرى وبطرف غطاء راسها باليمنى فتكون على هذه الحالة اشغل من ذات النحيين فمتى اوين الى بيوتهن لبسن اخلق ماعندهن من الثياب وسواء فى ذلك الفقراء والاغنياء والرجال والنساء وهذا هو احد الاسباب التى حببت الى المالطيين تجنب المعاشرة والمخالطة وربما عدت المراة التى تبقى فى منزلها بلباس حسن من المتبرجات واذا زرت احدهم فلايستحى ان يقول لك مهلا فان زوجتى تبدل ثيابها لتحضر بين يديك ومنهن من تبقى فى حشفها بغير حذاء ثم اذا خرجت فى يوم الاحد لبست جوارب من حرير وكفوفا منه وتبرجت غاية مايمكن فان المالطيين يتفخلون فى الاعياد كل التفخل بخلاف الانكليز هنا فانهم يبقون على حالة واحدة وفى الجملة فان هم هولاء الناس كله مصروف فى التفاخر بالرياش والظاهر شان من هو حديث النعمة ومتى كانت احدى نساء مالطة حاملا مشت الخيلاء ورفعت بطنها ليراها كل من مر بها ومتى ابصرت ذا شوهة رسمت شكل الصليب على بطنها تعوذا من سريان الشوهة الى الجنين اذا شمت فى الطريق رائحة طبيخ وتوحمت على بعثت تستهدى منه اما حلى النساء فالذهب غالبا للاغنياء والفضة للفقراء الا انه قل ان ترى امراة من دون حلى من ذهب واصناف الحلى الشنوف ويقولون لها مسالت وفى لغة اهل الغرب مصالت والاسورة يلبسنها فوق الاكمام والابر والخواتم والسلاسل والساعات ويندر جدا تحليهن بالجواهر النفيسة وانما تتحلى بها الخواتين فى الرقص والولائم وقد يجزى عنها الجزع وفى الجملة فليس لنساء مالطة ولا لنساء الافرنج جميعا كثير من الحلى كما لنسا مصر والشام وانما اعجابهن مقصور على نظافة الثياب واتخاذها بحسب الزى وكما ان لباس رجال الافرنج لايخلو من اخلال بالحياء كذلك كان لباس نسائهم ادعى الى الحشمة والتصاون من لباس نسائنا فاما تغيير الزى عندهم فانه نافع لاصحاب التجارة ومضر بعامة الناس فانه يقضى بمصاريف حديثة غير ضرورية ومنشا هذا التغيير يكون فى باريس فتطبع صورته على اوراق وترسل الى جميع البلاد وهذا داب الناس من انهم اذا رغبوا عن رذيلة اقبلوا على غيرها فان الافرنج لما رغبوا عن المزركش والمرقش من الثياب وعدوهم من داب الصبيان اولعوا بتغيير الشكل هذا ولما كان لبس الافرنج فى الشتاء لايتعدى اللون الاسود من الجوخ وغيره وفى الصيف لايتعدى الثياب البيض لم يكن لاسوافهم ومواسمهم بهجة وليس مانسر رويته الا ملابس العسكر وبعض النساء ولاشك ان حب الالوان الزاهية طبيعى لانا نراه فى الاولاد وهم يقولون ان الميل اليه من طبع الهمج وانما ميلهم الى الالوان مقصور على فرش ديارهم واثاثها والحق يقال ان ملابس الافرنج اوفق للعمل وادعى الى قلة المصروف فانها ماعدا كونها مزنقة وهو اصل فى الاقتصاد فهى عارية عن كلفة الرقم والوشى وربما كانت ادعى الى النظافة ايضا ومن عادة الانكليز هنا الاكثار من الثياب البيض والاقلال من الجوخ ونحوه فان الغنى منهم لايكون له اكثر من ثلث جبات او اربع ولكن قد يكون له ستون قميصا وعشرون سروالا من التكان (التتمة فى العدد الاتى) (محرر الجوائب)

مرتبات ومعاشات

ـه	كيسه	
٠٠٠	٣٥٠٠	مرتبات حريمات واشرافات
٣٧٢	٣٠٧٢٠	ارباب معاشات
٠٠٠	٦٥٠٠	مستودعين
٣٠	١٤٦٨١	مرتبات الحج والتكايا
١١٨	٦٠٦٦٩٠ ١٧٢	٥٥٤٠٢
٥٥	٣٤٠٦٢	قيمة ارباح سهام قنال السويس الذى اعطى لها لمده معلومة مقابلة ثمن الاراضى والاملاك
١٧٣	٦٨٠٧٥٢ ٠٠٠	٤٠٠٠ احتياطى

دفعات الاستقراضات

ـه	كيسه	
٠٠٠	٥١٧٠٠	بنك ساكس
١٦٥	١٢٠٩٥٧	الخمسة مليون ليره
٤٥٨	١٨٥٨٩٢	الثمانية مليون ليره
٠٠٠	١٠٢٩٦	القومبانية المجيدية
٣٧٣	٤٩٧٠٥٨ ٢٥٠	١٢٨٢١٢ السكة الحديد
٤٢٦	١١٧٧٨١١	
٤٥٤	٢٩١٥٨٨	
٠٠٠	١٤٦٩٤٠٠	

وقد تليت بالمجلس وتقرر به من بعض حضرات الاعضاء انه من ضمن الايرادات مبلغ اثنى عشر الف كيسه عوايد الغلال والكيالة والشيالة الذى كان حصل الشروع فى تحصيلها وصار توقيفها بامر الداخلية لحين ماينتظم لها رابطة ولم يتفهم السبب الموجب

لقد سرنا مابلغنا اليوم من بعد الذى كتبناه فى الصحيفة السابقه من ان للمرحوم شيخ الشيوخ الشيخ محمد الخضرى الكبير شيخ علماء دمياط ولدا يقال له الشيخ عبدالحى ذا صفات رائقه يناهز الاربعين سنه وهو فى وجه الدهر حسنه من المدرسين الافاضل وارث اباه فى الفضائل كل من رآه يشهد بافضليته ويحكم ببراعته وامثليته ولايسئل عمن جاء على اصله فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم فالحمد لله الذى يشيد قواعد الدين يسيد بعد سيد ويجدد العلوم بوجود ذوى الفهوم لاخلاف الوقت من اولئك الاعلام بجاهه عليه افضل الصلاة والسلام

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

قبضت قطاع الطريق على اربعة رجال من الانكليز عند جبل الطارق

ظهرت زمرة من اهل الفتن فى اقليم كومو بايطاليا فارسلت الدولة جندا لمطاردتهم

علم من اخبار الصين ان المسلمين الذين قاوموا الدولة فى الجهات الشمالية الغربية تقدمهم فى مزيد الا ان دولة الروسية وعدت المغول بان تنتصر لهم

علم من اخبار نيويورك ان الفنيان عبروا الى كاندة بقصد غزوها فقابلتهم عساكر البلاد ومانعتهم عند فرنكلين فانهزمت الفنيان من امامهم وقتل منهم اثنان وجرح اثنان فقبضت ضبطية دولة اميريكا على قائدهم الجنرال اوتيل ووضعته فى الحبس الى ان ياتى بعشرين الف ريال من قبيل الرهن على انه يمتنع من الآن فصاعدا عن غزو تلك البلاد وفى خبر آخر ان احزابا كثيرة من الفنيان مازالوا متوجهين تلقاء الحدود لكن عساكر انكلترة واميريكا مجتمعة هناك

) اسماء وكلاء الجوائب في سائر الجهات (

﴿ في الاستانة العلية ﴾

في محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
في بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبي في الطريق الكبير عدد ٢٢٠

﴿ في الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
في بورت سعيد يسئل عنها في البوسطة المصرية
في السويس محمد افندى مراد
في الاسماعيليه يسئل عنها في البوسطة المصرية
في دمياط يسئل عنها في البوسطة المصرية
في ازمير الخواجه عبده موسى توما
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
في طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
في اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
في حلب نصرى افندى دلال
في يافا الخواجه نقولا اليس متري
في حيفا . . . .
في عكا الخواجا صبر الخورى
في صيدا . . .
في الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
في مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبي
في المدينة المنورة . . .
في جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
في تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
في الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
في عنابه . . .
في قسطنطينه . . . .
في جبل طارق . . . .
في طنجه . . . .
في تطان . . . .
في الصوره .
في الدار البيضا . . .
في الرباط . . .
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
في مشهد . . . .
في الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
في بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
في كلكته . . . .
في مدراس . . .
في مالطه المسنيور امابلى كريك التاجر
في الرجاء الصالح . . .
في عدن السيد صالح جعفر
في مرسيليه جبرايل افندى دلال
في باريس موسيو فرنك الكتبي طريق ريشليو عدد ٦٠
في لندره طبعه وشركاه الكتبية في باترنسترو

*) بيان سفر البوسطة الاستانه *

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى في يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى في يوم الثلثاء وترد في السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على جناق قلعه وكليبولى وميدللى وكريد في يوم الثلثاء وترد في يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة الخديويه المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الاثنين وورودها يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمساوية ﴾

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا في يوم الخميس وورودها في يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة حاملة للمكاتيب الى اوروبا في يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على جناق قلعه وكليبولى ومدله وازمير في يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت في اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية في يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها في يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية في ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية في ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند في يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة في يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها في سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	كانون الاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
	١٥	الليرة النمساوية
٢٠	١١١	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

﴿ اسعار التلغراف من الاستانة الى الخارج بحيث يكون الخبر عشرين كلمة ﴾

قرش		قرش	
٢٥	الى ازمير وحلب	٤٥	الى ديار بكر وبيروت
٣٥	الى الاسكندرون	٤٥	الى دير القمر
٤٥	الى بغداد والبصره والزياف والموصل والقدس		

الى جهات اخرى

فرنك		فرنك	
٧	ايطاليا	٤٠	مصر وسكندريه
٢	مالطه	٤٢	السويس
٢٧	مملكة العجم		تونس والجزائر
٤	الاقلاق وبغدان	١٨	طرابلس الغرب
٠٩	الروسية	١٧	بنغازى
١٢	القوقاس	٢	اسبانيا
٠٤	الصرب	١٠	فرنسا وانكلتره

إعلان

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه في المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل في جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه في الاستانة في محل ادارة الجوائب وفي الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها في محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس في احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك في سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال في القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة في تونس السنيور الياس مليح الصحاف وفي الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

الجوائب

﴿ * الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاثنين في ١٣ ربيع الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ١٣ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٧٠ ﴾

اخبار الداخلية

في يوم الخميس الماضى توجه حضرة دولتلو محمد توفيق باشا المفخم ولى عهد الخديو المعظم الى المابين الهمايونى وتشرف بالحضرة السلطانية ونال من مولانا المعظم الالتفات والمراعاة وكان في عزمه ان يسافر في المحروسة يوم الثلثاء الى وينى على طريق وارنه وبمعيته حضرة سعادتلو مراد باشا مدير دائرته السنية اما حضرة سعادتلو رياض باشا فيبقى في ميركون

في ليلة الاحد اطلقت المدافع تبشير بالمولد النبوى الشريف فنورت المساجد والدواوين الميرية وساحل الخليج

ذكر في غالتيانى ان البرنس حسين باشا نجل الخديو المعظم تغدى مع الامبراطور في التولرى

ورد تلغراف من جبال الادهمية بتاريخ ٢٣ مايس مضمونه ان حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية توجه الى جبال النصيرية ناحية اللاذقية مع فرقة من العساكر ووفق الى تاديب الاشقياء من النصيرية والقبض على روسائهم فاضطروا الى تسليم سلاحهم والاذعان لجميع التكاليف الميرية وبادروا الى جمع الذمم الباقية عليهم والى الدخول في الخدمة العسكرية من دون قرعة وهذا من بعض مساعيه الحميدة ومآثره المشهوده

قد ذكرنا في الجوائب السابقة قدوم سعادتلو انطون افندى الشامى وانه من اعضاء شورى الدولة وكان ذلك بناء على ما كان ينعت به حين كان مقيما بالاستانة لكنه لما رجع الى دمشق استعفى من هذه الوظيفة

ذكر في الوقايع المصرية ما نصه يستفاد من تلغراف باريس تحقق حضور حضرة البرنس نابليون المفخم الى مصر على سبيل السياحة

ذكر في غالتيانى ان رزق الله بك السدى اقيمت عليه دعوى في بروكسل سابقا فشغلت خواطر كثير من الناس سيبرز مرة ثانية في المحكمة في صورة مدع وذلك انه كان سافر الى بيروت في باخرة من بواخر الشركة المسماة ميساجرى امبريال واتفق ان السفينة انكسرت وفقد ما كان له فيها من الاثقال فهو الآن يطلب العوض عما فقده وهو مبلغ جزيل

لما كان رزه بك اوغلى عظيما على ما سيمر بك في المقالة الآتية التى اوردنا فيها ما بلغنا عنه بوجه التفصيل كانت الاخبار عنه متواصلة فمما بلغنا هذه المرة بعد تحريرنا لتلك المقالة ان مولانا المعظم اعطى لاعانة من رزئوا به عشرة آلاف ليرة والبنك العثمانى ثلثة الاف ليرة وجمعية كريدى جنرال الفين وخمسمائة ومثلها السوسياتى جنرال واعطى موسيو اسطفان رالى خمسمائة ومثله اسطفانوفتش واعطى زافيرپولو الف ليرة ومثله خرسطاكى زغرافو ومثله كوماندو وشركاؤه ومثله كور ونيو وشركاؤه واعطى طوبينى خمسمائة ومثله اقوب كوجيك واعطى كامارا كلادو وشركاؤه ثمانمائة وجان حشمان اوغلى مائتين وخمسين ومثله فلاسطو واعطى كريكوزو ثلثمائة وجان لوراندو مائتين وبلطنزى (بلطجى) مائة وخمسين والكنتوار دو قسطنطينوبل مائتين جملة ذلك ١٥٠ ر٢٦ ليرة راهتم ايضا الوكلاء وسفراء الدول بجمع مال لاعانتهم وعلم من خبر من باريس ان الامبراطورة اعطت عشرة الاف فرنك ومن خبر آخر من لندرة ان كثيرا من الانكليز قد ارتاحوا لجمع مال لهم

وذكر ايضا ان عدد الذين اصبحوا بلا ماوى عشرون الفا وعدد من اخرجوا من تحت الردم امواتا مائة وان كنيسة الحلبيين احترقت وكان فيها امتعة كثيرة وضعها اصحابها فيه لتسلم من غائلة النار بل احترق ايضا جميع الديار التى كانت محاذية لها وكانت كلها مبنية من الحجر وان بعض الناس كانوا يلقون انفسهم في آبار الديار استسلاما للهلاك فلم ينج منهم غير واحد وان من جملة الديار التى احترقت ثلث اواربع لبيت حوا ود اران للخواجه تزنكا ودار للخواجه غضبان واحترق فيها ايضا امه واخوه وثلاث اخوات له وكلهم ماتوا اما الخواجه غضبان فانه الآن في حلب ويقال ان بعض الجدران القائمة سقط على سبعة نفر مروا تحته فهلكوا ولهذا استقر راى المجلس البلدى على ان يدكوا سائر الجدران باطلاق المدافع عليها

وجهت متصرفية سنجاق بوزغاد الى حضرة سعادتلو يوسف ضيا باشا متصرف سنجاق قوزان سابقا

وجهت مكتوبية ولاية بوسنه الى عزتلو سليمان بك معاون ولاية ديار بكر سابقا

وجهت مكتوبية ولاية ادنه الى رفعتلو شرف الدين افندى معاون مكتوبى ولاية خداوندكار سابقا

وجهت مكتوبية ولاية خداوندكار الى فتوتلو محمد على افندى الذى كان رئيس كتاب ديوان التمييز في ولاية طونه

وجهت مكتوبية ولاية سورية الى عزتلو احمد بك الذى كان مدير الاقلام في جبل لبنان

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو ضيا افندى المتعين مفتشا في ديوان الصحية بكريد

والى رفعتلو عصمت افندى قائم مقام پودغوريجه الكائنة في ولاية اشقودره

والى رفعتلو على رمزى الرفيق الثانى لتحريرات الاردوى الهمايونى الخامس

وجهت الرتبة الرابعة الى فتوتلو على افندى كاتب النفوس في الاردوى المذكور

ذكر في غالنياني انه بنآء على ان ماقصده الخديو من اصلاح المحاكمة الشرعية قد قارن النجاح صدر امره الآن ببيع الارض المجاورة لخليج السويس علانية ويكون ذلك حصصا متناسبة قلت لايخفى ان هذه الارض كانت شركة الخليج قد استولت عليها في عهد المرحوم سعيد باشا فلما افضى الامر الى الخديو المعظم راى ان ذلك مخل بشرف الحكومة فاسترجعها منهم واعطاهم في مقابلتها ملايين كثيرة من الفرنك وفي حفظي انها كانت ثمانين مليونا وحيث ان محاكمة الافرنج المقيمين بمصر صارت الآن منوطة بحكام شرعيين منهم ومن اهل مصر لم يبق في شرائهم الاملاك محذور خلافا لما كانوا عليه في الازمنة السابقة فان كل واحد منهم كان يعتمد على حماية قنصله فيابى ان يحاكم غيره في محكمة اجنبية

ان المصيبة التي شملت سكان بك اوغلي في يوم الاحد من الاسبوع الماضي من اعظم المصائب وادهى النوائب وهي وان تكن قد محت الوفا من الديار ومئين من النفوس فان ذكرها لن يمحى مدى الاعصار من الصدور والطروس وانما لم نذكرها في الجوائب السابقة لان الاقوال فيها كانت غير متطابقة ولاغروان حصل الاختلاف في تحقيقها لعظم ضررها وتفاقم شرها بل لم تزل الروايات عنها الى هذا اليوم متناقضة والآرآء فيها متعارضة فلايتحقق امرها الابعد مدة مديده حين يعلم كل فاقد مفقوده وكل ذي ملك طارفه وتليده وتفصيلها على قدر ماادركه علمنا وبصرنا وفهمنا انه في نحو الساعة السابعة من يوم الاحد اول الاسبوع الماضي انتشرت النار من دكان بقال موار لحظ وسط البلد من جهة الجنوب وقيل من فرن وكانت الريح اذ ذاك تهب من الشمال عاصفة فانتشرت منه الى ماوليه من الديار فلم يكترث لها الناس لان بنآء منازلهم كان من الحجر غالبا ولانهم لم يتعودوا من قبل على مثل هذه الرزيئة فتغافلوا عنها خلافا لاهل استانبول فانهم اول مايرون النار قد اشتعلت في مكان يستعدون للرحيل فيحزمون امتعتهم ويخرجون بها الى بعض ساحات المدينة وهي كثيرة وهناك يامنون على ارواحهم وامتعتهم ثم مازالت الريح تشتد والنار تمتد الى نحو السابعة من الليل حتى وصلت النار الى اقصى جهة قاسم باشا فهدات هناك اذ لم تجد ماتفنيه الاالارض والهواء وذلك بعد ان دمرت كل مامرت به في ذلك السمت وفيما يليه فكنت ترى لهيبها متصاعدا الى الجو ودخانها متكاثفا كالجبال وكانت معمعتها تسمع من كثير من ديار الاستانة ولايمكن لاحد ان يصف ماوقع حينئذ من الرعب والدهشة في قلوب الناس فانهم لم يالفوا من قبل هذا الرزء كما ذكرنا آنفا فلهذا بقي كثير منهم في منازلهم فافنتهم النار فيها وكثير من الحيالى اسقطن في تلك الليلة اجنة امواتا وكثير منهن ومن العاجزين والعاجزات والاولاد القصر هلكوا وهم جائمون وكثير منهم هلك بسقوط الجدران عليه وهم يحاولون الفرار بل كثير من الحيوانات هلكت وهي في مرابطها وكنت ترى الامتعة النفيسة ملقاة في الطرق كاللقاء وبعضها مدلى من الطيقان والنار مشتعلة فيه والحمالين يتزاحمون على حمل الصناديق والاصونة فكانت الضبطية كلما رات واحدا منهم اخذوه الى محل ووضعوا فيه ماكان يحمله اذلم يكونوا يعلمون امره هل هو مستاجر لحمل ماحمل اوهو مختلس له فتصور في بالك ايها القارى انين الذين وقعوا تحت الردم وعويل النسآء وبكا الاطفال وضجيج المستغيثين وعجيج الحيوانات وضعضعة الجدران المتداعية ومعمعة النار ونتيج الريح لتشاهد بصيرتك مالم تشاهده ببصرك وتعرف هول تلك الليلة وياله من هول يشيب الغراب كانما حشر الناس به لساعة الحساب وحسبك ان اعظم الابنية المتينة المبنية من الحجر الصلد فني تلك الليلة كما يفنى الهشيم من جملة ذلك دار سفارة الانكليز ودار سفارة اخرى وتياطرو نعوم ومركز الضبطية عند غلطه سراى وغير ذلك اما عدد الهلكى فقيل خمسمائة وقيل اكثر وبعضهم اوصله الى الالفين وعدد الحيوانات نحو مائتين ويقال ان بعض الدكاكين والديار التي احترقت كانت مضمنة عند جمعية الضمان وهي من جمعيات الانكليز وقد شرعت في ان تعطي ثمنها اما عدد ما احترق من الابنية فقيل انه نحو خمسة الاف وكان شاع اولا ان رز النار سرى الى حارة المسلمين التي عن يسار التقسيم ولكن قيل بعد ذلك انها سلمت واقوى الاسباب المانعة من تحقيق هذه الاوهام هو ان الطرق قد سدت بالانقاض المتراكمة فلايمكن لاحد ان يتخطاها ليصل الى غيرها على ان كثيرا ممن ساروا فيها لتحقيق ماجرى سقطت عليهم الحجارة من الجدران فرجعوا منهشمين وانما يتحقق الآن امر واحد وهو ان بلوغ خبر هذا الرزء الى اوربا لابد وان ينهض همة الخيرين الكرمآء من سكانها الى امداد من اصيبوا به فيعوض عليهم ماخسروه من المال فلاتمضي سنة الاوترجع منازلهم كما كانت بل احسن فيبقى الاسف على فقد النفوس وقد ارسلت الدولة العلية الفي خيمة لايواء الذين اصبحوا بلا ماوى ولم تكن كافية هذا ماجرى على سكان بك اوغلي في هذه الايام من محن الزمان مما لايمكن حصره بالاقلام ولااللسان وليس الخبر كالعيان

ثم ان المجلس البلدي يوزع في كل يوم على الذين رزيؤا بالنار نحو ثمانية آلاف اقة من الخبز والفا وخمسمائة اقة من الرز ومائتي اقة من السمن ومائة سلة من الزيتون وخمسين صندوقا من الشمع ماعدا ماامدهم به من القرش للنوم والاغطية والحصر والات الطبخ ونحو ذلك وانهم ياوون الان الى الخيام التي ارسلتها اليهم الدولة وهي منصوبة عند مقبرة الارمن القديمة في التقسيم وبعضهم اوى الى ماوى الطوبجية وقد عين لهم المجلس ايضا عدة من الاطبآء يعودونهم في كل يوم ويداوون جراحهم وعدد الابنية التي احترقت اربعة الاف ومساحتها ٧٧٥٠٠٠ ارشين (ذراع) مربع وان مولانا السلطان المعظم حضر ليلة الحريق بنفسه لكن انتشار النار منعه من ان يتجاوز التقسيم فرجع اما الصدر الاعظم فانه بات تلك الليلة في غلطه سراى وفي الغد سار الى مقر مولانا وانتهى اليه انه ينبغي اتخاذ طريقة لمساعدة المصابين ثم في صباح الثلثآء دعا الوزرآء وطالعهم في هذا الخصوص فاستقر الراى على عقد جمعية مخصوصة لتسلم مايصل اليها من امداد الخيرين وتوزعه بعد على المحتاجين وهي مولفة من مدير البنك العثماني ومن عضوين من مديري الجمعية المعروفة بسوسيتي جنرال والجمعية الاخرى المعرفة بكريدي جنرال ومن بعض الذوات الكرام تحت رئاسة حضرة دولتلو صادق باشا ناظر المالية وقد كتب المشار اليه الى البطاركة وطلب منهم ان يرسلوا وكلآء من قبلهم لينتظموا في سلك هذه الجمعية والمامول من الدولة العلية حيث قد ابدت العناية الزائدة نحو هولآء المساكين الذين تجردوا عن حطام الدنيا وصاروا محتاجين الى الاحسان بعد ان كانوا في رغد من العيش ان تنبه على القصابين والخبازين وغيرهم من باعة الماكولات بان لا يغلوا اسعار مايبيعونه بسبب هذه المصيبة كما فعلت اصحاب الديار المعدة للكراء واصحاب المنازل المعدة للمسافرين في بك اوغلي فانهم انتهزوا الفرصة من هذا الرزء لاستغنائهم فاشطوا في اكرائها شططا فاحشا حتى قيل انهم آجروا الحجرة الواحدة في الليلة بخمسين فرنكا فصدق قول الشاعر مصائب قوم عند قوم فوائد اما في الاستانة فان حضرة دولتلو حسني باشا ناظر الضبطية نبه على الائمة والمختارين بان يجتهدوا في ابقآء كرآء الديار والخانات كما كان في السابق من دون زيادة وهي مأثرة يحمد عليها وكذلك يحمد مافعله بعض اصحاب الاملاك في الطوبخانه وهم من المسلمين فانهم عرضوا ديارهم على من يريدان يسكنها من المصابين وينبغي الثنآء ايضا على همة سفير دول جرمانيا المتفقة فانه لما بلغه ان الجرمانيين قد مسهم الضر من هذه المصيبة اكثر من غيرهم من امم اوربا عقد جمعية منهم للتروي في اغاثة اخوانهم وذكر آخر ان سائر السفرآء امروا بفتح ديار سفارتهم لايوآء الذين غادروا ديارهم في تلك الليلة واجتهدوا في تخفيف الضر عنهم وفي يوم الثلاثا دفن احد وسبعون رجلا ممن احرقتهم النار منهم اثنان من اللاتين وستون من الروم وسبعة من الارمن وكان قد شاع ان كنيسة الارمن في ساقز اغاج قد احترقت واحترقت ايضا الصورة التي اهدتها اليها الامبراطورة ثم علم ان هذا الخبر كان كذبا

ابتدآء انتشار النار كان من دار في طريق والده جشمه في نحو الساعة السابعة من يوم الاحد

وحيث كانت الديار المبنية حولها من خشب والريح عاصفة جدا لم تلبث النار ان سرت اليها سريانا يعجب منه فاسرعت الطلومبجية الى اطفائها ولكنهم وجدوها قد انتشرت الى جهات متعددة فصعب عليهم ذلك فاستولى الرعب على قلوب الناس فصاروا يتركون امتعتهم ويولون الفرار وكانوا يحسبونه غنيمة فان اللهب كان ينبعث مائة متر ويحرق الديار البعيدة والديار التي في الوسط سالمة ثم يرجع اليها ولهذا توهم بعض الذين كانوا في الوسط انهم سالمون فلما رجعت النار اليهم عز عليهم الخلاص ومن نجا بنفسه ترك افخر امتعته طعمة للنار فتفنيه في اسرع وقت ولاتبقى منه اثرا وعند الغروب وصلت النار الى تياطرو نعوم فدمرت سائر الدكاكين التي كانت حوله وبعد خمس دقائق وصلت الى دار سفارة انكلترة والى مركز الضبطية فدمرتهما وكل ماكان حولهما ودمرت ايضا قنصلية اميريكا وقنصلية اليورتوغال والدار التي نزل بها حضرة دولتلو فرانقو باشا وكان جناب اخيه قد تبواها بعد سفر الباشا المشار اليه الى جبل لبنان فاضطر الى النزول في اوتل انكلترة التي نزل فيها ملك نابولي واغرب مايكون احتراق دار سفارة انكلترة اذ كل يعلم انها كانت مسورة بجدران وحديقة رحيبة نحو اربعة الاف ذراع مربع الا ان اللهيب كان يطير اليها من الديار التي حولها طيرانا فاول ما دمر سقوفها ويقال انها كلفت مائة الف ليرة وان احد كتاب السفارة فقد في تلك الليلة مايساوي عشرة الاف ليرة ولايعلم الى الان عدد الديار المضمونة عند جمعية الضمان لكن الظاهر انها غير كثيرة واما سفير انكلترة فانه كان في ترابيه وكذا سائر السفرآء كانوا كلهم في ساحل الخليج على عادتهم من اخلآء بك اوغلي مدة الصيف وفي الساعة الثامنة قدم موسيو بوري سفير فرنسا وحضر معه بحرية البواخر الفرنساوية لوقاية دار السفارة الا ان النار لم تصل الى تلك الجهة فلم تحتج الدار الى اتعابهم ويقال انه اوى اليها من المصابين في تلك الليلة نحو خمسمائة نفس وفي الجملة فان غياب السفراء عند حدوث هذه البليلة كان مما يتاسف عليه

ومما احترق من الديار التي تعرف اصحابها دار للخواجات حجار من معتبري التجار ودار لاقارب الخواجه بريمو الدمشقي ودار الخواجه رزق الله حسون ودار كان يسكنها بالاجرة الخواجه فتح الله وكيل

* نبذة ادبية *

من الناس من يبالغ في مدح وطنه ويحن اليه حنينه الى سكنه فيصف مروجه ورياضه وبروجه وحياضه ووهاده وجباله وتلاعه وتلاله وربوعه ودياره ونباته واشجاره وبقوله وثماره ودوحه واطياره وطيب هوائه ولذة مائه ويزعم ان فصوله كلها كالربيع حسنا وان جميع اقطاره تتدفق بركة ويمنا وان شهرا فيه خير من الف عام في غيره وان كل بلد مستمد من خيره ومحتاج الى ميره ثم يزفر زفير الهائم الحيران ويصرخ صراخ الولهان الا ان حب الوطن من الايمان لقد جبت السهول والحزون وركبت الذلول والامون وطوفت في الامصار وجولت في الاقطار وضربت في مناكب الارض مستقصيا واختبرت احوال من عليها مستفتيا وسبرت اطوارهم واوطارهم وعلمت خوافيهم واسرارهم فلم اجد عيشا هنيئا الا في بلادي ولم يرقني شيء غير مارايته فيها من طارئ وعادي فنعمت البلاد مثوى وطابت مقاما وماوى وانها لجديرة بان تكون مقاما للملوك وماغيابهم عنها الا من النوك فمن اين يجدون لها مثيلا ومن ذا الذي يبغي عنها حؤولا هي البلاد التي تغزلت بها الشعرآء فقال فيها فلان ابياتا وقال فيها فلان قصيدة غرآء واسمع ما قيل في جداولها ونواعيرها وبلابلها وعصافيرها وخمائلها وازاهيرها وصروحها وقصورها ومصانعها ودورها وظبائها ومراتعها وزكائها ومواقعها وفي اريج آفاقها وبهيج اشفاقها ونضرة حدائقها وبهجة شقائقها بل قد ذكرت ايضا في بعض الكتب المنزلة في عدة مواضع مفصلة فقيل انها معدن الخير والكرم ومثوى الصالحين من الامم ومنها كان مبدأ الصنائع والعلوم في كل معمول ومعلوم فاذا قلت له كيف جارك الادنى لعله كان لك عونا وخدنا قال ويلي انه شر جار وهو على البلاد عار وشنار فكيف جاره الذي يليه عسى انه ممن توالفه وتصافيه قال ويلي انه شر من اخيه فكيف اهل الحارة طرا قال ويلي انهم كانوا كلهم على شرا ولم اجد منهم الاضرا فكيف اهل البلد اجمعين قال ويلي ما منهم امين ولامعين فما كانهم خلقوا من مآء وطين فكيف حال الامام قال ويلي انه من الطغام اللئام فكيف شان المطران قال ويلي انه ذو هذر وهذيان فكيف الحاخام قال ويلي انه يحرم الحلال ويحلل الحرام فكيف اهل الرستاق قال ويلي اني قد اختبرتهم جميعا فلم اجد لاحد منهم من خلاق وان هم الا جهال اغبيآء ينقادون لمن يامرهم من الاغنيآء فانهم عبيد الدرهم والدينار ولايبالون الا بملء بطونهم ولو من الخشار فكيف اهل المدن والامصار قال ويلي انهم اولوا غبن وغش وتغرير واخفار ماتعامل منهم من احد الا ويمنيك بالكمد والنكد لانهم لما كانوا متقلبين في امور المعاش ومنهمكين في اتخاذ الاثاث والرياش ظنوا ان سائر الناس همج فما عليهم في غبنهم من حرج فكيف اهل الجبال عسى انهم ممن صفت طويتهم وطاب منهم البال فتلك خلة قد اختصوا بها في جميع الازمان وشان قد عرفوا به في كل قطر ونعم الشان قال ويلك ومن اين لهم الصفآء وقد فطروا على الشراسة والجفآء فابتعدوا عن الآداب فكادوا ان يحصوا مع الذئاب فان احدهم ليقتل اخاه على خبزة يسد بها جوعه ويسلب صديقه في اكلة ويحرمه هجوعه هذه حالة سكان البلاد الحاضر منهم والباد فلاتكثرن من السؤال ولايخطرن ببالك غير هذه الحال فان قلت له ولكن كيف اشتملت بلادكم على تلك المحاسن واهلها على هذه المساوي الشوائن قال ان اهلها الاولين كانوا من الخيرين فحرثوها وزرعوها وعمروها وامرعوها ثم فسد الزمان فجآت خلفاؤهم فاسدة لكن بقيت تلك المحاسن فيها فائده ولكن مامعنى فسد الزمان وهو لم يكن صالحا قط منذ خلق الانسان والتواريخ على ذلك شاهده ونصوصها عليه متساندة متعاضده ثم كيف فسدت الخلفآء وانت بقيت من بينهم صالحا ترى كل من سواك طالحا ولو كنت من الصالحين لما رايت في غيرك خلقا يشين فانما ينظر في عيوب الناس من كان اسوأ منهم حالا ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به المآء الزلالا كذا قال الشاعر الحكيم فما انت في طعنك على جنسك الاليم وان امرءا يحسب جميع اهل بلاده دونه لجدير بان يشيعوا مفتونه ويذيعوا جنونه ويتجنبوا محضره ويتنكبوا منظره فيا للعجب ممن يمدح وطنه ليرجع المدح الى نفسه مع ذم قومه وجنسه وممن لايعجبه شيء مما يقال الا اذا كانت ذاته وصفاته محورا للمقال ومع ذلك فانه يقول حب الوطن من الايمان وهو لاهله شنآن ويذكر عيوبهم سكران وعن عيوب نفسه وسنان هكذا حالة اكثر الناس في هذا الزمان وهذه محبتهم للاوطان وهي محبة كاذبة ودعوى عائبة ومنهم من يغار على وطنه ويجتهد في نفع سكنه واذا ذكر من قصور اهل بلاده شيا فانما هو لتنبيههم لالتشويههم ولحثهم على الوصول الى الكمال لالتنديدهم لدى الاجيال ولكي يحملهم على عظائم المساعي لاليقوم بالنعي على افعالهم مقام الناعب الناعي فتراه كلما سخت فرصة لنفعهم انتهزها او لبانة لخيرهم تنجزها فمثله كمثل المربي الشفيق والمتعهد الرفيق الذي يحزن لحزن من يتعهده ويفرح لفرحه ولايطيب له عيش الا اذا رآه مثله في غبطته وسرحه لاجرم ان العيش لايطيب الا اذا كان لكل واحد من رغده حظ ونصيب فاما اذا اختص الانسان بنعمه وراى غيره في كرب وغمه فلن يهنئه ورود مشربها والتمتع بها وقولنا الانسان المراد به من كملت انسانيته وصفت سريرته ونيته فهو يرى سعادة جاره داعية لبلوغ اوطاره وتشييد داره لامن كان ذا عينين ولسان يطعن بلسانه طعن السنان وينظر بعينيه معايب الاقران فشتان ما بينهما ثم شتان فقد عرفت ان بعض الناس يمدح ولاغيرة له وبعضهم يغار ولايمدح وان هذا لهو الاصلح الاقل لمن يطري نفسه ويزكيها ان انت بهذه التزكية الامذكيها وان ماخفي عليك من شينها اكثر مما ظهر لك من زينها وانك كما تدين تدان وكما تهين تهان فان كان قد استحوذ عليك الغفول لعلمك رفع الفاعل ونصب المفعول واستهواك المغرور لمعرفتك بون جور فاعلم انك ما علمت شيا الا ماعلمت ولافهمت معنى الا مافهمت فبم تفتخر ومن الذي تحتقر ولم لاتعتبر فتنزجر وفيك يدخل الطاهر فيستحيل نجسا ولست ترى الا مفراحا اشرا او جزعا مبتئسا فاقن الحيآء وليكن عرفانك بقدرك اول ماتعرفه من الاشيآء ان الله عليك رقيب ولايخفى عليه مغيب

* التقريظ الثامن على سر الليال *

لمن شهر بالادب والفضل وكرم الخلال حتى شدت

اليه ازجال وضربت بحسامه الامثال الكاتب البارع عبد الجليل افندى براده من المجاورين فى المدينة المنوره

ايها الفارس المجلى العالى فزت بالحصل من كريم الخصال
بليال ادمت فكرك فيها اسفرت عن بدائع الاشكال
بليال الفت فيها كتابا عربى الالفاظ سهل المنال
اورآه القاموس قام سويا وجباه بدره والسلالى
اوان تلمح يوما رآه قال ذا الجوهر النفيس الغالى
هو فى الفضل للاساس اساس محكم الوضع فائق الامثال
فئن جئت بالبدائع فيه ليس بدعا فذاك سر الليال

﴿ انتقر يظ التاسع ﴾

الاديب النواص فى بحار اللغه فذا احد بالغ فيها بلغه
العالم النبيه الذى ليس لمجد معه فى الرواية مشابه
الشيخ محمود الشنجيطى التركزى

الاقل للمفاخر والمعالى وارباب المفاخر والمعالى
(المفاخر الاولى والمعالى بضم الميم)

ومن امسى سمير الهم دهرا عليه عاكفا طول الليالى
هلموا فوز بما ينعم من الآمال فى سر الليال
كتاب فى اللغات غدا كفيلا باشتات الجواهر واللآلى
تجلى فى افق بدر تم واحرز فى المدى قصب الفضل
اذول الى اليموا الوادى تلى رغم الحسود ولا ابالى
تقاصرت الافاضل عن مداه ورقاه اله ذرى الكمال

ملخص رسالة وردت الينا من جبل لبنان بتاريخ ٢٤ صفر

قد اختلفت علينا فصول هذه السنة فكنا ننتقل من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر وكانت الامطار تهطل فى وقت الحر والشمس تشرق فى الشتاء وعند ارق الشعر ولاسيما ورق التوت نزل المطر واشتد فجعل الورق يتعفن ربية دود الحرير فصح الناس فى نكد وتكبر فلما كفت الامطار ونشت الناس فى الاستشمار اذا بمرض المل بالدود فلم يسلم منه غير القليل ولذا يظن انه لا يتحصل من موسم الحرير فى هذه السنة اكثر من السدس مع انه معتمد معاش اهل الجبل وباقى المحصولات بالنسبة اليه لا يذكر ماعدا رزء الجراد الذى لم يزل قسم منه مغرزا فى مواضع كثيرة وقد اوهن عزم الحكومة عنه فاستشعر الناس بالجد والبلاء الذى نخاف ان يحصل الزيت فى الاماكن التى رزأها الجراد جيد فلعله يعوض على اصحاب الاملاك شيا ولنا غنى عن كل ذلك بما هو حاصل الآن فى الجبل من الراحة والامن فاما ماوقع فى شمال الجبيل من قتل الشيخ ابى ملحم شمعين فانما هو خصوصى تفرد به بعض الاشقياء وهم قليلون جدا واسماؤهم ميخائيل الشدوى واخوه ويوانس العاقورى والبدوى ابن رفول دحدح مع رجلين آخرين فبعد ارتكابهم هذه الشناعة ولوا الفرار فاهتم جناب الامير سعيد ملحم شهاب وكيل قائم مقسام البترون بقص اثرهم وتتبعهم فتوجه بنفسه مع اهل الحكمة للبحث عن هذه القضية ثم ارسل فرقة من العساكر لحراسة المشايخ اهل المقتول فانهم كانوا موجسين شر والمعلوم انه بعد هزيمة طوفان بك تمكن الفرقة المذكورة من اولئك الاشقياء فى اقرب وقت ويجرى قصاصهم على وجه العدل ولاشك فى ان مصيرهم الى الفشل لان سطوة الحكومة متمادية فى جميع اطراف الجبل وجميع الاهالى مقلون على الاقتداء لها فمن ثم يحسب مافعله اولئك البغاة من الشذوذ الذى لايلتفت اليه مع انهم ليسوا من مشاهير الناس وكذلك ماجرى من قطع الاشجار فانه لايقدح فى حسن سياسة الحكومة اذ لا يحتمل ان قطرا من اقطار الدنيا يخلو من الاشرار فاذا قصد هولاء الاشرار اذى الاخيار ليلا فان شرهم يفوت يقظ الحكومة واقتدارها السياسة على البحث عنهم لتكيلهم وهذا الامر لم تغفله الحكومة قط ولولا ذلك قست مايقع بالجبل من الشر على مايقع فى غيره لوجدته قليلا جدا فبقى الآن ان ندعو الى البارى تعالى بسرعة عود التصرف لان وجوده فى الجبل داعى السرور والهناء لان الجميع يحبونه

وردت البشارة اخرى من حضرة النبيه اوجيه بشاره افندى نحول وهى مشتملة على فوائد كثير فى حفظ الصحة لانه من جملة الذين تعلموا فى مدرسة مصر الطبية من اهل الجبل ولم يزل شاكرا حكومة مصر على هذه النعمة وسندرجها فى الجوائب فى المرة الآتية ان شا الله تعالى

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

كان صدر قرار من المجلس الخصوصى سنة ٨٢ بتحصيل عشرين قرشا عركى فضار من اصحاب الاطيان حسب اللزوم بطريق الاعانة بشرط ان يصير اعادتها وتاديتها الى اربابها بعد مضى ثلاث او اربع سنوات وقد جرى تحصيلها بموجب ذلك القرار وحيث انه قد مضت ثلاث سنوات من تاريخ القرار فنظارة المالية تؤدى مطلوب كل انسان يعنى ان من يكون مطلوبا منه شئ للميرى فالمالية تجرى خصم مبلغ الاعانة المذكور من المطلوب منه ومن لم يكن عليه شئ فتصرف له ما اخذ منه نقدا وعلى هذا قد صدرت الاوامر المقتضية لجهات الاقاليم من نظارة المالية فلاجل ان يكون ذلك معلوما لدى الجميع لزم الاعلان

بلغنا ان عزتلو الدكتور (روسى) بك تعين من اعضاء مجلس عموم ادارة الصحة المصرية

سبق ذكر ملحوظات عامة زراعيه لحضرة فيجرى بك رئيس مدرسة الزراعة والاجزاجيه يقلم من ل يقطر ترجمه الصدا حضرة الحاذق المحرر احمد افندى ندا مهذبة بتصحيح مر لايجارى فى الادب ولايبارى فى معرفة كلام العرب رب البراعة والبراعة والادبيه الشيخ خليل حتى المصحح بالمدرسة الطبيه وهذه نبذة فى الاستصباح بالضوء الكهربائى لحضرة عزتلو جاستيلبك السابق بذلك القلم الرائق الزائق وهى

لما كان اغلب الناس ماز الوا متذكرين الاستصباح بالضوء الكهربائى الذى اجرى ثلاث ليال متوالية بسراية المسافرين بالازبكية فى العام الماضى لمشرف افندينا الخديو الاعظم مصر بمقدمه اليها استصوب ان نذكر بعض كليات على الاصول المؤسس عليها هذا الاستصباح فنقول

حيث ان جهاز الاستصباح الكهربائى مكون من جزأين اصليين وهما العمود والمنظم اى المصباح الكهربائى لنا ان نذكر تركيب العمود وكيفية تشغيله فنقول

جميع الاجهزة المستعملة لانتشار الكهربائية الديناميكية اى المتحركة وتولد التيارات الكهربائية تسمى بالعمد الكهربائية

واول جهاز كهربائى الذى اخترعه العلم ولطه فى اوائل القرن التاسع عشر وهو مركب من جملة اقراص من النحاس والخارصين والجوخ المنشى بماء المحمض بحمض الكبريتيك توضع فوق بعضها على شكل عمود بهذا الترتيب بان يوضع قرص من النحاس ثم فوقه قرص من الخارصين ثم فوقه قرص من الجوخ فيتكون من ذلك زوج كهربائى ثم يوضع فوقهما قرص من النحاس ثم قرص من الخارصين ثم قرص من الجوخ فيتكون زوج كهربائى آخر وهكذا على هذا الترتيب حتى يتكون عمود ارتفاعه من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمتر مركب من جملة ازواج اسفله منه بقرص من النحاس واعلاه منه بقرص من الخارصين

وطرفا هذا العمود يسميان بالقطبين والسلكان المعدنيان المثبتين فى هذين القطبين المعدان لاتصالهما يسميان بالسلكين القطبيين وبطريق الكهربائية اوحامل التيار

ومتى كان هذا العمود متعزلا اى محمولا على جسم غير موصل الكهربائية كقرص من الزجاج اومن الكبريت اومن الراتينج انفصل السيالان الكهربائيان السالب والموجب الموجودان فى العمود بعد اتحادهما بعضهما وتكوينهما مايسمى بالسيال الكهربائى المتعادل اى الطبيعى فبهذه الكيفية يصير اصف العمود الذى يلى القطب الموجب متكهربا كهربائية موجبة ونصف العمود الذى يلى السالب اى النحاس متكهربا كهربائية سالبة وتتعدم القوة الكهربائية من وسط العمود ويذهبا بهما من وسطه تاخذ فى الازدياد على حد سواء الى طرفيه اللذين هما القطبان

اذا تقرر ذلك تقول ان القطبين مادامتا غير متصلتين ببعضهما لاتشاهد ادنى ظاهرة كهربائية واما اذا ندى شخص اصابعه بماء محمض بحمض الكبريتيك ثم امسك احد السلكين باحدى يديه وامسك السلك الثانى باليد الاخرى فيحصل الاتصال بين القطبين ويحس هذا الشخص برجة مخلفة الشدة فى ذراعيه بحسب عدد ازواج العمود واذا قرب السلكان القطبيان من بعضهما بحيث يكون بعد مابين طرفيهما قليلا جدا اظهرت بينهما شرارة كهربائية صغيرة ناشئة من

اتحاد الكهربائيتين المتضادتين اللتين فى القطبين

ولايستفرغ العمود بعد ظهور هذه الشرارة كما نستفرغ زجاجة ليدن فى مثل هذه الحالة بل تظهر عدة شرارات كهربائية مادام طرفا السلكين القطبيين متجاورين والعمود مشتغلا واستمرار الشرر الكهربائى يدل على ان السيالين الكهربائيين القطبيين المتضادين متى اتحدا بواسطة السلكين تحللا الكهربائية الطبيعية فى العمود ثانيا فينشحن قطب الخارصين بكهربائية موجبة وقطب النحاس بكهربائية سالبة على الدوام فاذا تلامس السلكان القطبيان بحيث زالت المسافة القليلة التى بينهما لم يشاهد شرر مع ان اتحاد الكهربائيتين المتضادتين يكون مستمرا بواسطة السلكين اللذين تحصل فيهما دورة كهربائيه من قطب الى آخر وهذه الدورة هى المسماة بالتيار الكهربائى فهذه كيفية تشغل عمود واطه الذى هو بنوع استعمال الكهربائية ومعرفته مهمة قبل الكلام على الاستصباح الكهربائى وقد حصل فى عمود واطه تنوعات عديدة احسنها عمود الحوض وهو عمود افقى موضوع فى صندوق من خشب وكل زوج منه منفصل عن غيره بمسافة خالية فتكون حياض اوتجاويف تملأ بالماء المحمض بحمض الكبريتيك هذا واما كان اشتهر الذى حصل فى عمود واطه فهو معيب بان التيارات التى تحصل منه وتتناقص شدتها بسرعة فلذا استبدلوه بالعمدذات التيارات المستمرة والتسمية بهذا الاسم لان تاثيرها تمكث زمنا طويلا بقوة واحدة تقريبا وقد نوعوا اشكال هذه العمد كثيرا واكثرها استعمالا فى الاستصباح الكهربائى الآن عمود بوزين لان قوته الكهربائية عظيمة الا ان فيه عيبا خطرا وهو انه تتصاعد منه ابخرة تتعب من باشرها خصوصا اذا كانت الازواج عديدة لكن اذا اجرى العمل فى الهواء الطلق تنقص هذا الضرر كثيرا

ويسمى عمود بوزين بعمود النحم ايضا لانه يدخل فى تركيبه منشور من النحم المجهز بتكليس مخلوط مكون من الكوك والنحم الحجرى الدسم بعد سحقهما وضغطهما ضغطا قويا ويكون هذا التكليس فى قالب من الصاج

وكل زوج من عمود بوزين مكون من اربع قطع متداخلة بعضها فى باطن بعض الاولى اناء من الخمار العجمى يسع ليترا ونصفا واوليزين يوضع فيه الماء المحمض بجزء من خمسة عشر جزءا من زنته من حمض الكبريتيك المركز والثانية اسطوانة مجوفة من الخارصين المتلحم مثبت على حافتها صفيحة رقيقة من نحاس هى القطب السالب من العمود والثالثة اناء اسطوانى من طين الشبقات محرق قليلا ليصير مساميا وهذا الاناء معد لوضع حض الازوتيك فيه والرابعة منشور من النحم مصنوع بالكيفية التى ذكرناها وهو وصل جيد للكهربائية

ويشغل عمود بوزين المكون من جملة ازواج بان توضع الاسطوانات التى من الخارصين فى باطن الاسطوانات التى من النحار العجمى ثم توضع الاسطوانات المسامية فى باطن الاسطوانات التى من الخارصين ثم يوضع النحم فى باطن الاسطوانات المسامية ثم توضع جميع الازواج صفا واحدا اوجملة صفوف متوازية ثم تضم المنشورات التى من النحم بصفائح الاسطوانات التى من الخارصين بواسطة فلوزات بحيث يتصل فحم كل بروج بخارصين الزوج الذى يليه ثم يثبت احد السلكين القطبيين على فحم الزوج الاول والسلك الثانى على خارصين الزوج الاخير بواسطة بريمة ضغط وكل سلك ينبغى ان يكون مغطى بالغوتا بيرقا فهذه كيفية تركيب العمود ويبقى عند ارادة الحصول على عمود قوى تتكون منه بورة كهربائية متوسطة القوة ان يستعمل خمسون زوجا ومن صفات الازواج متصلة ببعضها وجهز الماء المحمض بحمض الكبريتيك قبل العمل ملئت جميع الاوانى المسامية بحمض الازوتيك بحيث يترك نحو سنتيمترين منها فارغا ثم تملأ جميع الاوانى التى من الفخار العجمى بالماء المحمض بحمض الكبريتيك بحيث يترك نحو سنتيمترين منها فارغا فيكون سطح السائلين متساويا فى الاناءين تقريبا وهذا شرط ضرورى لاستمرار قوة العمود فيبتدى حصول التاثير الكيماوى ويتولد التيار الكهربائى فينحلل الماء المحمور فيه الخارصين فينحدا وكسجينه بالخارصين ويتولد اوكسيد الخارصين الذى يتحد بحمض الكبريتيك فيتولد كبريتات الخارصين يبقى ذائبا فى الماء والايدروجين الذى انفرد يتجه نحو حمض الازوتيك من خلال الاناء المسامى فيحلل بعضه ويتحد باوكسجينه فيتولد ماء وحمض نحت الازوتيك فيذوب جزء منه فى حمض الازوتيك الذى لم يتحلل ويتصاعد منه الجزء الآخر فبهذه الكيفية يتولد تياران كهربائيان احدهما ناشئ من تحلل الماء والثانى من تحمل حمض الازوتيك فيقوى احدهما الآخر ومتى اتجها فى كل زوج من النحم الى الخارصين بواسطة صفائح النحاس سريا فى العمود كله فى اتجاه واحد بحيث ان القطب الموجب من العمود يكون فى اول منشور من الفحم والسالب فى آخر اناء من الخارصين

ومتى اشتغل العمود وفصل من طرف السلكين القطبيين قليل من الغوتا بيرقا من بعضهما بحيث لاتترك بينهما الامسافة قليلة ظهر شرر قوى يتعاقب بسرعة فيتولد منه ضوء مستمر ويمكن الحصول على قطع ضوئية لامعة بان يوصل احد السلكين القطبيين بمبرد ثم يمر السلك الثانى على اسنان المبرد

وللتيارات الكهربائية نتائج ضوئية قوية كافية فى التهاب الموصلات التى تنفذ فيها هذه التيارات فاذا اضم القطبان بسلك غليظ من الحديد اومن البلاتين لثلا يذوب بالحرارة التهب وانتشر منه ضوء لامع مادام العمود مشتغلا فاذا كان السلك المعدنى ملفا على شكل حلزون كانت النتائج الضوئية اقوى

وبتحصل ضوء يمشى النظر خصوصا اذا وصل السلكان القطبيان بمخروطين مدببين من كوك الفحم الحجرى متباعدين عن بعضهما بقدر ملليمتر او ملليمترين والمعلم دانى الاكيماوى الانجليزى اول من اجرى تجربة الضوء الكهربائى فى اوندرة بواسطة مخروطين مدببين من فحم الخشب وعمود قوى ذى حياض فكان يستعمل فحم الخشب الخفيف المطفا فى الزئبق بعد انقاده فكان الزئبق يدخل فى مسام الفحم ويحدث ازديادا فى قوة توصيله ولما كان الفحم يحترق بسرعة فى الهواء اجرى المعلم دانى تجربته فى الفراغ اى انه وضع الفحم المتصل بالعمود فى اناء من الزجاج فرغه من الهواء بواسطة الآلة المفرغة

والآن لايستعمل الاكوك الفحم الحجرى المستخرج فى فورنات غاز الاستصباح بعمان يحال فى قوالب الى قضبان منشورية على شكل اقلام الرصاص المربعة حيث انه صلب متدمج يبرى كما يبرى قلم الرصاص فيصير مدببا ولايحترق فى الهواء الابطء وبذلك يستغنى عن اجراء التجربة فى الفراغ وبالجملة صلابة هذا الفحم وانضماجه شرطان مهمان لنجاح العمل ومتى اريد استعمال الضوء الكهربائى فى الاستصباح ينبغى ان يكون مستمرا كغيره من المصابيح ولاجل ذلك لايكفى مجرد كون تيار العمود مستمرا طويل المدة بل لابد مع ذلك من ان تبقى المسافة التى بين مخروطى الفحم واحدة لاتتغير وهذا يستدعى امكان تقاربهما من بعضهما كلما اكلا اثناء احتراقهما ولاجل الوصول الى هذه الغاية المقصودة بالذات صنعت جملة اجهزة احسنها استعملا المصباح الكهربائى اوالمنظم المنسوب الى غسيف (صانع آلات بباريز) وفى هذا المصباح مزية لاتوجد فى غيره وهى انه يتحصل منه ضوء بدون تقطع واضح وهذا الجهاز سهل التشغيل لبساطته

ولما كان لايمكننا شرحه مع الايضاح بدون شكل يرسم فيه لنعرف حقيقته آثرنا الاقتصار على ان نقول ان فى هذا الجهاز حاملين فحم كل منهما مثبت فى ساق عودى ذى اضراس يتحرك فى عمد والساقان المذكوران منضمان الى بعضهما بحيث ان الساق العلوى متى انخفض بثقله ارتفع الساق السفلى بقدرما انخفض الساق العلوى ويتقارب المخروطان من بعضهما بواسطة عضو ميخانيكى على شكل طارة تدور بزنبلك وبواسطة طارتين مسننتين متعشقتين باضراس الساقين ويتصل ثباعد مخروطى الفحم عن بعضهما بان يجذب الجهاز الكهربائى المغناطيسى الساق الذى يحمل المخروط السفلى

(والجهاز الكهربائى المغناطيسى قضيب من الحديد المطاوع تحيط به عدة لفات مكونة من سلك من النحاس مغلف بالحرير فيتكون عن ذلك لفيدور فيه تيار العود فيمغنط قضيب الحديد المطاوع مغنطة وقتية لان القوة المغنطة ضعيفة فى الحديد فيتحد السيالان

المغناطيسيان بعضهما متى انقطع نفوذ التيار فى السلك الذى من النحاس)

واما الطريق الذى يسلكه التيار فلا نذكر من انواعه الا التيار الذى يدخل فى الجهاز المنظم من الزر المتصل بالقطب الموجب من العمود فيصعد فى الساق الذى يحمل مخروط الفحم العلوى اى الموجب ثم ينزل فى مخروط الفحم السفلى اى السالب من خلال الضوء ثم ينفذ فى ملف الجهاز الكهربائى المغناطيسى ثم يخرج من الجهاز من الزر المتصل بالقطب السالب ثم يرجع الى العمود فيمر فيه ثابتا حتى يصل الى المنظم وهكذا مادام التأثير الكيماوى حاصل فتتولد من ذلك دورة كهربائية مستمرة مع سرعة

والجهاز المنظم الذى اخترعه خيف يمكن تشغيله اربع ساعات بدون ان يحصل فى الضوء الكهربائى تقطع وبعد مضى هذا الزمن ينبغى ان يستبدل وطا الفحم الذان ثانيا حرارة بمخروطين آخرين من الفحم كان القصد استمرار الضوء الكهربائى بكفى ان يستبدل هذا المنظم آخر مثله مهيا للتشغيل يثبت عليه السلكان الكهربائيان القطبيان وشدة الضوء الكهربائى المتحل من عمود مكون من خمسين زوجا قد روها بالتجربة بشدة الضوء المتحصل من ثمانمائة شمعة

ويستعمل الضوء الكهربائى فى الابصار عوضا عن الشمس فى المجاوب التى تستدعى ضوءا شديدا ويستعمل احيانا فيما اذا اريد ردم جزء مشمس من الارض اوازالة ماعليه من الاتربة مع السرعة ليلا واحسن استعمال للضوء الكهربائى عاد منه نفع مهم للسياحة فى البحر اضاءة الشواطئ البحرية بالقنارات الكهربائية وبغلب على الظن ان الضوء الكهربائى يستعمل فى احوال كثيرة بنجاح فيصير نافعا فى الفنون والصنائع

الحوادث الخارجية

رومية

ذكر فى بعض الجرنالات ان حكومة رومية مشفقة من ان اهل الفتن من ايطاليا يدخلون بلادها فلذا اقامت حراسا من العساكر على الحدود وصدر اشعار من اساقفة فرنسا المقيمين الآن برومية الى روساء رهابانهم الروحيين يوعزون اليهم فى ان يرتلوا فى الكنائس فى يوم شكرا لله تعالى على ان سكان فرنسا رضوا بالقوانين الجديدة وقد فعلوا مثل ذلك فى رومية وذكر فى كازتة اغوسبرج ان فى مالية خزينة رومية خللا يتزايد فى كل سنة ومقداره ثلثون مليون فرنك وماكان يجمع من افراد النصارى من قبيل الاعداد لكنيسة مار بطرس لم يكن ينقص عن اربعة عشر مليونا فصار الآن نحو احد عشر مليونا مع ان هذا الجمع يجرى فى السنة مرتين الا ان اصحاب الحكومة يرجون انه متى صدر حكم المجمع بعصمة البابا تجرع الناس له بمبالغ وافرة . واقرب الاحتمال ان هذا الحكم لايلبث ان ينشر فان الذين كانوا يعارضون فيه من الاساقفة مالوا الى استصوابه فلم يبق مانع من ابرامه وذكر صاحب الورد ان كثيرا من اصحاب الجرنالات قد غلطوا فى اخبارهم عما كتبه الكردينال انطونللى الى دولة فرنسا فانهم زعموا انه كان جوابا عن رقيم الكونت دارو والحال انه كان قبل وصول الرقيم اليه بعدة اسابيع وكذا غلطوا فى قولهم ان رقيم الكونت كان موجها الى حكومة روميه فانه وجه الى البابا نفسه حالة كونه رئيس المجمع والموصل اليه قال لسفير فرنسا انه سيتروى فيه ولازوم لعرضه على المجمع وان كان السفير قد التمس منه ان يعرضه عليهم

بلاد اليونان

ذكر فى بعض جرنالات جرمانيا ان فى عزم دولتى انكلترة وايطاليا ان تطلبا من الملك جورج تغيير وزرآئه الموجودين الآن كافة ويكون نصب خلفائهم على مقتضى اشارة الدولة الاولى حتى تطمئن ويكون لها وثوق بان اليونان يثبتون باصلاح امورهم وتسديد ادارتهم من كل الوجوه وكان فى عزم الملك ان يسافر مع زوجته الى الدنيمرك والروسية فعاقه عن ذلك حادثة قطاع الطرق فالان يقال انه عن قريب يبرم ماكان عزم عليه وفى مدة غيابه ينوب عنه عمه البرنس جون وقد ورد الى ناظر الخارجية علم من دولة فرنسا مضمونه ان دولة فرنسا توجب المسئولية على دولة اليونان عن كل مايعرض على الفرنسيس الذين باتون الى بلادها من اذى قطاع الطريق وغيرهم

فرنسا

ذكر فى اليسارى ان الجنرال ميفين الذى كان سافر من الجزائر لمحاربة قبائل العرب التى التجأت الى حدود مراكش قد رجع الى وهران فى الثانى عشر من مايس وبعد ان حاربهم واخضعهم اخذ اثنى عشر شيخا منهم من قبيل الرهينة واحضرهم معه فلايسرحون الابعدان يحقق قيام القبائل بماتعهدت به لفرنسا ولاشك انهم قد عرفوا هذه المرة مالفرنسا من العز والسطوة وان بعدهم عن ساحل الجزائر وهو مقدار مائتى فرسخ لايحميهم منها فهى تدركهم حيث كانوا فلايحتمل انهم يتعمدون من الآن فصاعدا الاساءة الى احد من رعايا المسلمين فصار من المتوجح اعادة المعاملة والمواصلة مابين التل والصحراء مما به نفع لهم اكثر من انتفاعهم بالاعتداء والغارة وذكر غيره ان بعض الوزراء سأل موسيو شوفاليه دوفا لدروم وزير الداخلية هل عين يوم لترتيل تى ديوم بسبب استصواب القوانين فقال له وما الداعى الى ذلك ولم تقع حرب اسفرت عن غالب ومغلوب فان الامبراطور راى ان قوانين سنة ١٨٥٢ محتاجة الى التعديل فطلب من الرعية استصوابها فاستصوبوها لاجرم ان هذا ليس من الوقائع التى انتصرت فيها فرنسا على عدو لها وكان احد اعضاء المجلس قال تعيش الامة بعدان قال معظمهم يعيش الامبراطور وذلك عندما ورد اليهم خبر من الدولة باستصواب القوانين فقال الكونستيتوسيونل ان موسيو اراغو لابلام على قوله تعيش الامة اذ اقصد به مجرد الدعاء لها الا ان مآل ذلك دعآء للذين انكروا الجمهورية واثبتوا الحكومة الامبراطورية مرة اخرى وللذين اذا رضوا بشئ كان امرا محتوما واذا انكروه كان امرا منكرا وهم الذين يرجع اليهم فصل الامور وقد استصوبوا القوانين الجديدة واحسوا الوزراء الذين وضعوها فيكون قوله تعيش الامة هو عين قولهم يعيش الامبراطور وذكر عن الامبراطورة انها وعدت بان تكسو كل ولد يراد تثبيته (فى الكنيسة) على مقتضى طلب ابيه امامه بحيث يكون الطلب مقرونا بشهادة من القسيس وذكر اخرانه يوجد فى فرنسا ثمانية عشر معملا للدخان و٣٥٧ مخزنا له حيث يباع بالجملة و٥٩٩ر٤٠٠ كانا وبلغ المتحصل منه فى العام الماضى ٠٠٠ ر٦٠٠ر٢٤٨ فرنك قيمة مايصرف منه فى باريس وحدها ٤٠ مليونا وبلغ عدد السيكار فى السنة المذكورة ٠٠٠ ر٠٠٠ ر٦٦٨ وبلغ الربح منه للذين باعوه وهم ٥٩٩ و ٤٠ ثمانية عشر مليونا

ايطاليا

ذكر فى البيبا نقلا عن رسالة من فلورانسه ان الشغب الذى وقع فى كالبريا كادان يمحى اثره لكن الناس تجمهروا منذ ايام قليلة من ظهور شغب آخر فى جهة فلترا من طسكانا وقد بالغت الناس فيه فقالوا ان الذين اثاروه كانوا نحوا من ثمانمائة نفس والمحقق انهم كانوا نحو ثمانين فقط ومن عرف حالة سكان ذلك القطر وماهم عليه من المواظبة وحب السلامة علم ان هذا الامر لايصدر منهم وانما علة ذلك فيما يظهر لى انه الصواب هو ان الملك كثيرا مايتردد على قصر صان رسورى السكائن بالقرب من مارين فيبقى هناك وحده غالبا فلما صار ذلك معلوما للبعض فيضيه الذين يحاولون الحكومة الجمهورية خطر ببالهم ان القبض عليه يكون آخر الحكومة الملكية فاجتمعوا فى تلك الجهة ولكن لم يكن بعد تجمعهم الا ان تفرقوا والذى عليه اعتقاد الناس هنا ان هذه الحركة كان لها ارتباط بحركة باريس فان حزب الجمهورية هنا وهناك كانوا يظنون ان الحكومة التى يحاولونها ينادى بها فى كلا المحلين فى وقت واحد وذلك عند طلب الامبراطور من عموم الناس ان يقترعوا على القوانين الجديدة الا ان هذا الحزب فى ايطاليا ليس له معتد الاعلى رعاع الناس واكثر هؤلاء الرعاع لايدرون الفرق مابين الحكومتين الملكية والجمهورية وانما يمنيهم المغرون بانهم اذا قاموا معهم تكون حالتهم فى المستقبل احسن مما هم عليه الآن وليس من المتحقق ان احد ابنى غاريبالدى كان مشاركا هذه المرة لاولئك الذين يجمعوا عند فلترا وانما قيل انهما كانا فى تلك الجهة وفى الجملة فان الحكومة الجمهورية لن تستتب

فى ايطاليا ما دامت حكومة فرنسا امبراطورية فاذا صارت هذه جمهورية سرت عدواها الى ايطاليا هذه حقيقة الحال وذكر فى رسالة اخرى ماوكد ان ريشوتى غاريبالدى كان مع اهل انقنة فى كانتزارو فصدر امر من الحكومة بالقبض عليه وذكر فى رسالة اخرى ان ورثة البرنس شارلس دوبرون الملقب بيرنس كابوا كانوا قد طابوا من محكمة ايطاليا استرجاع ماضبطته منهم الحكومة الضلينية حين غزا الجنرال غاريبالدى مملكة نابولى وافاموا وكيلا عنهم فى هذه الدعوى السنيور غرسبى ثم احيلت على مجلس الدولة الخاص فصدر الحكم منه بان الضبط كان على وجه شرعى وقد تقدم له نظير فعادوا خائبين وذكر فى خبر آخر ان الناس قد بالغوا فى ذكر ماوقع من الشغب فى فيلادلفيا (الظاهر انها جهة فلترا) فمن ثم صدر اشعار من الحكومة مبين لحقيقة ماجرى وذلك ان عدد من قتل من المشاغبين كان ثمانية لاعشرة والى ليلة الخامس عشر تجمع نحو عشرين رجلا بالقرب من ريجيو فى كورة ابيليا وكان معهم سلاح ثم توجهوا جهة الجبال وفى الغد تزايدوا فبادر تهم فرقة من العساكر عند رغنولو وفرقت جمعهم بعدان استاسرت منهم ثلثة وذكر فى الاو بينيون انه لاصحة لما شاع من تحزب زمرة جديدة من الجمهوريين بين سرزانا وسينيسيا ولامن زيادتهم فى ريجيو اومن تالف جماعة منهم فى كانتزارو فكل ماشاع من الاراجيف عن هذه الفرق لااصل له نعم انه وجد فرقة منهم عند ريجيو ولكنها تبددت وذكر فى اليوار ديلو ماتيك ان مابلغنا من اخبار ايطاليا من جهات متعددة بدل على ان خطب تلك البلاد عظيم ولولاشدة مراقبة الحكومة وفرط حزمها لكان اعظم الا آله يقال ان التلامذة الذين يشتغلون بالفنون فى مدارس نابولى وبولونيا وطورين وبيزا قد طابوا ان يخفف عنهم ماكلفوا بتعلمه فتكون ساعات اشتغالهم بالعلم اقل وماذلك الا لكى يتفرغوا للخوض فى الامور السياسية وما احد يرى مهتما بهذه الحال اكثر من الملك ولهذا قلل اشتغاله بالفنص خلافا لعادته وكثيرا مايدعو الوزرآء اليه ويشاورهم فى اتخاذ الوسائل التى تديم على ايطاليا اتحادها لانه مشفق من ان دوام الاختلال والفساد يمنع من دوام هذا الاتحاد وذكر غيره ان هذه الفتنة التى جرت الآن فى ايطاليا الظاهر انها كانت مكنونة عن الضبطية وماموري الحكومة ولهذا لما صارت المذاكرة عليها فى مجلس المشورة وسئل منها السنيور لانزا بقى ساكتا فقدم اليه بعض اصحابه واسروا اليه كلاما فطلب عند ذلك تاخير السئوال الى وقت آخر ثم تسلل من المجلس من دون ان يشعر به احد ومقتضى ذلك انه لم يكن له علم بما جرى والاكان اجاب مع انه فى ذلك اليوم كان جرنال ميلان قد اشاع نقلا عن رسالة من فلورانسه وجود هذه الزمرة الطاغية فى طسكانا وبين مقصدها وذكر اسم زعيمها الذى يدبرها فلما كان اليوم الثانى حضر الوزير انوما اليه المجلس وكلف الجواب عما سئل عنه اولا فقال انه بعرف كل مايتعلق بوجود هذه الزمرة وانه كان مطلعا على سوء قصدها منذ مدة طويلة وان زمرة سيشينا عليها رئيس مهندس من ليكورنه اسمه مايرو وغير ذلك فلما كان الغد ذهب مايرو الى رئيس الضبطية فى ليكورنه واقام الحجة على ماقاله الوزير وانكره اشد الانكار

اعلان من وزارة المال

هذا جدول فى بيان تحويلات طريق الحديد الكائن فى ارم ايلى التى خرجت فى القرعة الثانية سنة ٢٨٦ مع بيان مقدار ماصاب كل سهم من المبالغ

تحويل	هذه النمرة حصلت على مائة الف فرنك	كل من هذه النمرة حصلت اربعمائة فرنك تحويل ٢٥٠			
١	٥١٤٧٣٢	نومرو	نومرو	نومرو	نومرو
تحويل	هذه النمرة حصلت خمسة وعشرين الف فرنك	٨٤٠١٦	٥١٠٤٠٣	١١٩٤٤١٩	١٦٩٧٢٥٢
٥٤٠٥١٠		٨٤٠١٧	٥١٠٤٠٤	١١٩٤٤٢٠	١٦٩٧٢٥٣
تحويل		٨٤٠١٩	٥١٠٤٠٥	١٢٠٤٠٨٦	١٦٩٧٢٥٤
٢	هذه النمرة حصلت عشرة آلاف فرنك	٨٤٠٢٠	٥١٤٧٣٣	١٢٠٤٠٨٧	١٧٣٢٠٢٦
٢٦٧٢٠		٨٦٦٥٦	٥١٤٧٣٤	١٢٠٤٠٨٨	١٧٣٢٠٢٧
١٩٤٩٠٣٠		٨٦٦٥٧	٥١٤٧٣٥	١٢٠٤٠٨٩	١٧٣٢٠٢٨
تحويل		٨٦٦٥٨	٥٣٥٥٣١	١٢٠٤٠٩٠	١٧٣٢٠٢٩
٦	هذه النمرة حصلت مائتى الف فرنك	٨٦٦٥٩	٥٣٥٥٣٢	١٢١٤٣٨٦	١٧٣٢٠٣٠
١٨١٩٦٩		٨٦٦٦٠	٥٣٥٥٣٣	١٢١٤٣٨٧	١٧٤٠٢٦١
٨٦٥٧١٧		١٠٢١٨٦	٥٣٥٥٣٤	١٢١٤٣٨٨	١٧٤٠٢٦٢
١٣٧٠٤٠٣		١٠٢١٨٧	٥٤٠٥٠٧	١٢١٤٣٨٩	١٧٤٠٢٦٣
١٤٩٠٤٣٤		١٠٢١٨٨	٥٤٠٥٠٨	١٢٥٠١٦١	١٧٤٠٢٦٤
١٦٣٤٨٤٧		١٠٢١٨٩	٥٤٠٥٠٩	١٢٥٠١٦٢	١٧٤٠٢٦٥
١٩٥٥٨٤١		١٠٢١٩٠	٥٤١٤٣١	١٢٥٠١٦٣	١٧٦٨٨٥١
تحويل		١٤٣٣٣٦	٥٤١٤٣٢	١٢٥٩٨٢١	١٧٦٨٨٥٢
١٢	هذه النمرة حصلت الفا ومائتين وخمسين فرنك	١٤٣٣٣٧	٥٤١٤٣٣	١٢٥٩٨٢٢	١٧٦٨٨٥٣
١٤٣٤٤٠		١٤٣٣٣٨	٥٤١٤٣٤	١٢٥٩٨٢٣	١٧٦٨٨٥٤
٣٩٧٨٨٧		١٤٣٣٣٩	٥٤١٤٣٥	١٢٥٩٨٢٤	١٧٦٨٨٥٥
٧١٧٨٦٨		١٨١٩٦٦	٥٩٠٦٣١	١٢٥٩٨٢٥	١٨٠٥٣٦١
٧١٧٨٦٩		١٨١٩٦٨	٥٩٠٦٣٢	١٣٣٣٤١	١٨٠٥٣٦٣
٧١٧٨٧٠		١٨١٩٧٠	٥٩٠٦٣٣	١٣٣٣٤٢	١٨٠٥٣٦٢
٧٧٠٩٢٦		١٨٦٢٢٦	٥٩٠٦٣٤	١٣٣٣٤٣	١٨٠٥٣٦٥
٧٧٠٩٢٧		١٨٦٢٢٧	٥٩٠٦٣٥	١٣٣٣٤٤	١٨٠٩٥٢١
٧٧٠٩٢٨		١٨٦٢٢٨	٦٦٧٠٥٦	١٣٣٣٤٥	١٨٠٩٥٢٢
٧٧٠٩٢٩		١٨٦٢٢٩	٦٦٧٠٥٧	١٣٣٩٩٦١	١٨٠٩٥٢٤
٧٧٠٩٣٠		١٨٦٢٣٠	٦٦٧٠٥٨	١٣٣٩٩٦٢	١٨٠٩٥٢٥
٧٧٠٩٣١		٢٦٧٧١٦	٦٦٧٠٥٩	١٣٣٩٩٦٣	١٨١٦٨٨٦
٧٧٠٩٣٢		٢٦٧٧١٧	٦٦٧٠٦٠	١٣٣٩٩٦٤	١٨١٦٨٨٧
٧٧٠٩٣٣		٢٦٧٧١٨	٧١٧٨٦٦	١٣٣٩٩٦٥	١٨١٦٨٨٨
٧٧٠٩٣٤		٣٢٦٦٠١	٧١٧٨٦٨	١٣٦٩٢١١	١٨١٦٨٨٩
٧٧٠٩٣٥		٣٢٦٦٠٢	٧١٧٨٦٩	١٣٦٩٢١٢	١٨١٦٨٩٠
٧٧٠٩٣٦		٣٢٦٦٠٣	٧١٧٨٧٠	١٣٦٩٢١٣	١٨٦٦٦٣١
٧٧٠٩٣٧		٣٢٦٦٠٤	٧٧٠٩٢٦	١٣٧٠٤٠٢	١٨٦٦٦٣٢
٧٧٠٩٣٨		٣٢٦٦٠٥	٧٧٠٩٢٧	١٣٧٠٤٠٥	١٨٦٦٦٣٣
٧٧٠٩٣٩		٣٤١٨٥٦	٧٧٠٩٢٨	١٣٧٠٦٦٦	١٨٦٦٦٣٤
٧٧٠٩٤٠		٣٤١٨٥٧	٧٧٠٩٣٠	١٣٧٠٦٦٨	١٨٨٥٣٦١
٧٧٠٩٤١		٣٤١٨٥٨	٧٩٧٦٨٦	١٣٧٠٦٦٩	١٨٨٥٣٦٢
٧٧٠٩٤٢		٣٤١٨٥٩	٧٩٧٦٨٨	١٣٧٠٦٥٠	١٨٨٥٣٦٣
٧٧٠٩٤٣		٣٤١٨٦٠	٧٩٧٦٨٩	١٤٣٢٥٨٦	١٨٨٥٣٦٤
٧٧٠٩٤٤		٣٩٧٨٨٦	٧٩٧٦٩٠	١٤٣٢٥٨٨	١٩٢٦٢١٦
٧٧٠٩٤٥		٣٩٧٨٨٨	٨٠٢٠٨١	١٤٣٢٥٨٩	١٩٢٦٢١٨
٧٧٠٩٤٦		٣٩٧٨٨٩	٨٠٢٠٨٢	١٤٣٢٥٩٠	١٩٢٦٢١٩
٧٧٠٩٤٧		٣٩٧٨٩٠	٨٠٢٠٨٣	١٤٨٣٠١٦	١٩٢٦٢٤٠
٧٧٠٩٤٨		٤١٠٨٣٦	٨٠٢٠٨٤	١٤٨٣٠١٩	١٩٣٩٠٨١
٧٧٠٩٤٩		٤١٠٨٣٧	٨٠٢٠٨٥	١٤٨٣٠٢٠	١٩٣٩٠٨٢
٧٧٠٩٥٠		٤١٠٨٣٨	٨٦٥٧١٨	١٤٩٠٤٣٣	١٩٣٩٠٨٣
٧٧٠٩٥١		٤١٠٨٣٩	٨٦٥٧١٩	١٤٩٠٤٣٥	١٩٣٩٠٨٤
٧٧٠٩٥٢		٤١٠٨٤٠	٨٦٥٧٢٠	١٥٨٣٩٠٦	١٩٣٩٠٨٥
٧٧٠٩٥٣		٤٢٧١٣٦	٨٩٢٨٢٧	١٥٨٣٩٠٨	١٩٤٨٢٥٦
٧٧٠٩٥٤		٤٢٧١٣٧	٨٩٢٨٢٨	١٥٨٣٩٠٩	١٩٤٨٢٥٧
٧٧٠٩٥٥		٤٢٧١٣٨	٨٩٢٨٢٩	١٥٨٣٩١٠	١٩٤٨٢٥٨
٧٧٠٩٥٦		٤٢٧١٣٩	٨٩٢٨٣٠	١٥٩١٧٣١	١٩٤٨٢٥٩
٧٧٠٩٥٧		٤٢٧١٤٠	١٠٣٩٣٨١	١٥٩١٧٣٢	١٩٤٩٠٢٦
٧٧٠٩٥٨		٤٣٢٦٦٧	١٠٣٩٣٨٢	١٥٩١٧٣٣	١٩٤٩٠٢٧
٧٧٠٩٥٩		٤٣٢٦٦٨	١٠٣٩٣٨٤	١٥٩١٧٣٥	١٩٤٩٠٢٨
٧٧٠٩٦٠		٤٣٢٦٦٩	١٠٣٩٣٨٣	١٦١١١٧٦	١٩٤٩٠٢٩
٧٧٠٩٦١		٤٣٢٦٧٠	١٠٣٩٣٨٥	١٦١١١٧	١٩٥٥٨٤٢
٧٧٠٩٦٢		٤٧٩٧٧٧	١٣٦٩٢١٤	١٦١١١٧٨	١٩٥٥٨٤٣
٧٧٠٩٦٣		٤٧٩٧٧٨	١٣٦٩٢١٥	١٦١١١٧٩	١٩٥٥٨٤٤
٧٧٠٩٦٤		٤٧٩٧٧٩	١٣٧٠٤٠١	١٦١١١٨٠	١٩٥٥٨٤٥
٧٧٠٩٦٥		٤٧٩٧٨٠	١٣٧٠٤٠٤	١٦٣٤٨٤٦	
٧٧٠٩٦٦		٥١٠٤٠١	١٣٧٠٦٤٧	١٦٣٤٨٤٩	
٧٧٠٩٦٧		٥١٠٤٠٢	١٤٣٥٨٧	١٦٣٤٨٥٠	
٧٧٠٩٦٨			١٤٨٣٠١٧	١٦٩٧٢٥١	
٧٧٠٩٦٩			١٤٨٣٠١٨		
٧٧٠٩٧٠			١٤٩٠٤٣١		
٧٧٠٩٧١			١٥٨٣٩٠٧		
٧٧٠٩٧٢			١٦٣٤٨٤٨		
٧٧٠٩٧٣			١٦٩٧٢٥٥		
٧٧٠٩٧٤			١٨٠٥٣٦٢		
٧٧٠٩٧٥			١٨٠٩٥٢٣		
٧٧٠٩٧٦			١٨٨٥٣٦٤		
٧٧٠٩٧٧			١٩٢٦٢١٧		
٧٧٠٩٧٨			١٩٤٨٢٦٠		

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى فى الطريق الكبير عدد ٢٢٠

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا صبر الخورى
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطان . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل . عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه المسنيور امابلى كريك التاجر
فى الرحاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طربه وشركاه الكتبية فى باترنسترو

) بيان سفر البوسطة (

﴿ البوسطة العثمانية برا ﴾

تسافر الى الاناطولى فى يوم الاربعاء وترد يوم الاحد من كل اسبوع
والى الروم ايلى فى يوم الثلثاء وترد فى السبت من كل اسبوع

﴿ بحرا ﴾

تسافر الى ازمير مارة على چنق قلعه وكليبولى وميدللى وكريد فى يوم الثلثاء وترد فى يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة الخديويه المصرية ﴾

سفرها الى الاسكندرية وسائر الجهات المصرية بالبضائع والركاب والمكاتيب يوم الاثنين وورودها يوم الجمعة من كل اسبوع

﴿ البوسطة النمساوية ﴾

سفرها الى كستنجى وانكلترة وفرنسا فى يوم الخميس وورودها فى يوم الاثنين من كل اسبوع
والى تريستة حاملة للمكاتيب الى اوروبا فى يوم السبت وورودها يوم الخميس من كل اسبوع
والى الاسكندرية مارة على چنق قلعه وكليبولى ومدله وازمير فى يوم الخميس
والى سوريه مارة على المواضع المذكورة وعلى صاقس ويافا وحيفا وبيروت فى اليوم المذكور

﴿ البوسطة الفرنساوية ﴾

سفرها الى مرسيلية فى يوم الاربعاء وتكون مشحونة بالبضائع والركاب والمكاتيب الى جهات اوربا وتونس والجزائر ورودها فى يوم السبت من كل اسبوع
والى الجهات المصرية فى ٩ و١٩ و٢٩ من كل شهر
والى الجهات الشامية فى ٣ و ١٣ و٢٣ من كل شهر

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تسافر الى جهات عدن والهند فى يوم الثلثاء كالبوسطة المصرية والى انكلترة فى يوم الاربعاء كالبوسطة الفرنساوية

﴿ اسماء الشهور الافرنجية الموافقة للشهور المصطلح عليها فى سورية ﴾

يناير	كانون الثانى	يوليه	تموز
فراير	شباط	اغوسط	آب
مارس	اذار	سبتمبر	ايلول
ابريل	نيسان	اكتوبر	تشرين الاول
ماى	ايار	نوفمبر	تشرين الثانى
يونيه	حزيران	دجمبر	كانون الاول

﴿ اسعار النقود بالاستانة العلية بحسب الصاغ ﴾

پاره	ش	
٠٠	١٠٠	الليرة العثمانيه
٠	١١٠	الليرة الانكليزيه
١٠	٨٧	الليرة الفرنساويه
٥	٨٩	الليرة الروسية
	١٥	الليرة النمساوية
٢٠	١١١	صرف الليرة العثمانية بالنحاس

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومبانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الملك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع عدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ لسق على الساق
٠٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر جوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاثنين فى ٢٠ ربيع الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ٢٠ جون الافرنجى حزيران سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ما ناله حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهد الخديو المعظم من الاعزاز والاكرام يوم ان تشرف بالحضرة السلطانية وانه كان فى عزمه ان يسافر الى وينى على طريق وارنه والان علم انه قبل سفره اجتمع بسفير دولة اوستريا المفخمة فاخبره السفير بان الامبراطور لما بلغه انه عازم على المرور بوينى اعد له سراية تليق بمقامه ليتبوأها مدة اقامته هناك وبذلك تواترت الجرنالات الافرنجية والتركية وكل من الاكرام الذى لقيه من حضرة مولانا المعظم والذى سيلقاه من ملوك اوربا شاهد على ماله من صفات الجلال وكمال التى خصه بها البارى سبحانه وتعالى مع حسن الطلعة وطلاقة اللسان بالسنة متعددة مع انه لم يخرج من مصر الى اوربا الا هذه المرة وذلك نادر فى اهل الامارة والسيادة فان الجاه والعز يصير فانهم غالبا من الجد الى اللعب واللهو فيتقاعسون عن تعلم الفنون وليس كذلك المشير اليه فانه قضى حداثته فى مدرسة العلوم والفنون واللغات بمصر فكان فيها كاحد التلامذة هكذا اقتضت ارادة الخديو والده المعظم احتراما للعلم وترغيبا للناس فيه وبناء على ذلك نرى الآن من تلامذة مصر الذين تعلموا فى مدارسها وبرعوا جمعا غفيرا وجميع الملوك والامراء الذين زاروا مصر عجبوا من آدابه وحسن ملاقاته لهم وبذلك صرحت جرنالات الافرنج واثنت عليه احسن الثناء وكل ذلك يعود بالشرف على مصر فيحق لها الآن ان تفتخر ببنيها على جميع الامصار وكان سفر المشار اليه فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى فنساله تعالى ان يرافقه حيثما نوى وان يرده الى مصر محروسا مهنئا بالصحة والعافية

وهنا ينبغى ان يلاحظ امر لعله يكون دافعا لاوهام بعض الناس وهو ان قدوم المشير المشار اليه الى هذا الطرف لم يكن لحضور عيد الختان بل كان للاستئذان من حضرة مولانا المعظم فى سفره الى اوربا فلما وقعت هذه العزيمة عند مولانا موقع الاستحسان بادر الى السفر وهم شاهد آخر على هذا الاستحسان وهو دعوة الصدر الاعظم له الى الغداء معه فى الاسبوع الماضى وزيارته له فى سراية ميركون فاما تفرد سفير اوستريا بعرضه عليه سراية فى وينى فانما كان بحسب خبر ورد له بالتلغراف من الكونت دوبوست وزير الخارجية فى المدينة المذكورة وحيث كان معلوما ان المشير المشار اليه يمكث هناك اياما لاجتناء ثمرة السفر وهى الاستفادة من مشاهدة الاعمال العمومية والمصالح الملكية لم يتصد باقى السفراء لمثل هذا العرض ولكن متى علم سفير دولة بروسية فى وينى انه عازم على التوجه الى برلين فلابد من ان يخبر دولته بذلك فتجرى الدولة معه من الاكرام والاحتفال ما اجرته دولة اوستريا وقس على ذلك سائر السفراء والدول فاتضح بهذا ان سفر المشار اليه من قبل عيد الختان لم يكن مغايرا لرضى الدولة العلية وهو مجرد عن المقاصد السياسية وانما هو لمحض الاستفادة من تجارب السفر كما هو شان الملوك والامراء وابنائهم فى هذا الزمان

فى هذا اليوم شرع فى عيد الختان

قد نسخت الصدارة العظمى حكمها الذى صدر بتعطيل الليفانت تيمس فبرز قبل انقضاء الشهر

ذكر ان البوسطة العثمانية ستوزع المكاتيب التى ترد اليها على اصحابها ثلث مرات فى اليوم وذلك فى الساعة الثانية عشرة صباحا وفى الظهر وفى العصر

ذكر فى جرنال تابولى ان ملك ايطاليا بصدد ان يرسل هدية الى جناب الخديو المعظم وهى عشرة افراس من جياد الخيل

ذكر فى جرنال باريس الرسمى انا قد اخبرنا اولا بان الدولة العلية اعفت مرسى سوليته من الرسوم الميرية ولان نقول ان الصدر الاعظم ارسل اشعارا رسميا الى السفراء والقناصل فى بك اغلى افادهم فيه ان جميع البضائع التى تدخل هذا المرسى وتخرج منه (الى اوربا) لا يوخذ عليها شى من هذه الرسوم الا ان هذا الاعفاء لا يشمل الامتعة التى ترسل الى داخل المملكة وستصدر رخصة فى بيع الارض المجاورة للبلد البنا مخازن فيها

علم من اخبار ازمير انه انتشرت النار فى كمركها فاحرقت ما كان فيه من الامتعة وقيمتها ٣٧٤٫٥٧ قرشا

انتشرت النار فى بيوك اطه منذ ايام فاحترق بها مائة وخمسون بيتا

علم من اخبار يانيه ان والبها قبض على رجلين من قطاع الطريق الذين فروا من بلاد اليونان

وردت الينا رسالة من بعض افاضل تونس ردا على مكاتب الرائد التونسى بخصوص السقاء سندرجها فى الجوائب الاتية ان شاء الله تعالى مع جواب منا عما افتراه مكاتب الرائد الثانى على الجوائب لانا نراه متعرضا للجواب والشر بالشر عند الله مثلان

﴿ مصيبة بك اوغلى ﴾

قد علم الان ان عدد الذين وصلت اليهم اعانة الدولة ممن احترقت مساكنهم بلغ من الارمن ٦٫٤٤٧ ومن الروم ١٫٧٢٢ ومن اللاتين ٤٤٩ ومن الطليانيين ٢٨٥ ومن الفرنسيس ٤٧ ومن النمساويين ٤٠ ومن الانكليز ٥٢ ومن الروس ١٣ ومن المسلمين ٦ وعدد الذين وصلت اليهم الاعانة من نخبة الاعيان وهم فى مساكنهم ١٠٫٠٠٠ فجملة ذلك ١٩٫١١١ وتفصيل ما وصل اليهم من الاعانة منذ ابتداء الحريق وهو الخامس من جون كما ياتى من الخبز ١٠٫١٤٨ اقة ومن لحم البقر ١٫٠٠٠ اقة ومن الجبن ٨٤٠ ومن الزيتون ٥١٠ ومن التبن لحشو الفرش ٥٫٠٠٠ ومن الشمع ١٠٫٠٠٠ ومن الصابون ٣٠٠ ومن الحطب للوقود ١٠٠ حمل ومن الرز ٣٠٠ قفة ومن اغطية الفرش ٢٫٥٠٠ ومن صحون القصدير ٣٫٥٠٠ ومن الطناجر ٢٫٥٠٠ ومن الغلايات ٣٠٠ ومن الصناديق مثلها ومن الكاسات ٥٠٠ ومن الملاعق والمغارف ٤٫٠٠٠ ومن القدور الكبيرة ٢١ ومن القماش لاجل الفرش ٣٫٠٠٠ ياردة ومن القمصان والجوارب ١٫١٠٠ ومن اجل لباس النساء والاطفال ١٫٢٠٠ ياردة

ولم تزل سفراء الدول مهتمين بجمع مال لاعانة المصابين وقد تكرم سفير الروسية عليهم باكثر من خمسمائة ليرة وكذلك باقي السفراء تكرموا بمبالغ بقي بمقامهما ومبارحت الاهالي الموسرون يتزددون على عليهم ويغرفون عليهم الشباب والاغنية ونحوها وتكرمت عليهم جمعية سكة الحديد بثلثة الاف ليرة ووصلهم مما تبرع به موسيو ظريفه ومما جمعه لهم من التجار اربعون الف ليرة وانعقدت جمعية اخرى من اهل الخير والاحسان فامدوهم باربعة الاف وخمس عشرة ليرة وتبرعت عليهم مادام خرستاكي افندي ومادام فراپانوس افندي بار بعمائة قطعة (توب) من البفتة للقمصان وبمائة وخمسين قطعة من الشيت وعلم من تلغراف پاريس ان موسيو پينار احد صرافي پاريس المشهورين ارسل اليهم خمسة وعشرين الف فرنك وفيه غرابة من وجهين احدهما ان هذا المبلغ اكثر من البلغ الذي تكرمت به الامبراطورة والثاني انه هو الذي جرى على يده معظم المبالغ التي استدانتها حكومة تونس ولما مني اهل تونس بالجدب والهواء الاصفر والحمى فمات منهم بالرز الاول نحو مائة وخمسين الف نفس وبالرز الثاني نحو مائتي الف لم يعلم انه تكرم عليهم برمال واحد مع انه لم يخف عليه ذلك اما مساحة الديار التي احترقت فقد تحقق الآن من وقائع الضبطية انها ممائة الف ذراع مربع وكان قد شاع عزم المجلس البلدي على هدم الجدران القائمة من تلك الديار باطلاق المدافع لكنه استشر بعد ذلك ان هذا العمل لا يخلو من خطر فلذا باشر هدمها بسلاسل من حديد ضخمة امامها بلغ الضمان فحو مائة وخمسة وثلثين الف ليرة فاعلنت الجمعية انها لا تبخس احدا حقه بل قال ان جميات لندرة بصددان ترسل نوابا بالتنظر مواضع الحريق وفي عزم دولة انكلترة ان ترسل مهندسا لبناء محل سفارتها وفي عزم الدولة العلية ان تمكن هؤلاء المصابين القنصلة المجيدية فانها رحيمة وقد ذكرنا في الجوائب السابقة ان كنيسة الارمن في صاقزاغاج لم تحترق والان علم انها احترقت وان اخوين صغيرين للخواجه غضبان نجيا واحترق ايضا للارمن كنيسة اخرى في بالق بازار فمجموع الكنائس التي احترقت ثلاث احداها كنيسة الحليبين ويحكى عن خادم هذه انه اجتهد كثيرا في دفع النار عنها وما زال كذلك حتى افتقه النار وقدمات عدة وهم في صهاريج الماء فان الماء غلا عليهم من شدة حر النار كما يغلو في المرجل وادركت النار وكيل خرج بوغوص بك ومن كان معه في الدار وكانوا احدا وعشرين فماتوا كلهم وقيل ان جملة من مات بالنار بلغت الفا وخمسمائة وقيل اكثر

قد طبع جزء من المقالة الكهربائية في الجوائب السابقة من دون تصحيح وسقط كلام من مقالة الحريق عند اخر الجدول وقفنا في ترجمة الاديب الفاضل عبد الجليل افندي براده انه من المجاورين في المدينة المنورة والحال انه مدني

❊ نبذة ادبية ❊

من الناس من يولد في النعمة اي ينشأ وحوله من يخف اليه بالخدمة ويكتبه كل ما يشتهيه من مأكول ومشروب وملبوس ومركوب واذا نظر راى كل شهي اتيح واذا استمع لم يسمع الا ما يليق فتملئ عينه من ماق النفس وسطاع الحدس ونجابة الاكابر فيطربه خطابهم وتقصده الاماجد فتجمع آدابهم فاذا دام على هذه الحال جد في التفرد بحسن الخلال وكرم الفعال والوصول الى درجة الكمال واذا زاد عزا وانبا لازداد شانا وجلالا فلا يكون صاحبا مفرا حا ولا شراميتا ساحا ولا لهجا بذكرها لديه ولا فخورا بما حصل عليه ووصل اليه حتى يستوي عنده الكثير والقليل والحقير والجليل وهي الحالة المستفادة من التلطف الحاضة على التنفع والتعطف فاذا هبط الدهر من رتبته وخفض من منزلته كما هو شانه في دورته وتقلبه وثورته وتقلبه صبر على الغير وشكر على الغدر وتذكر انه احرز من رغد العيش نصيبا وافرا فاذا غير قرب غاير يعود غابرا فاذا لم يعد اليه ما فقده اكتفى بما عنده من المحامد وهي عند اللبيب خير جده فهي التي لا يعتريها نقصان ولا يتطرق اليها عدوان الزمان وهي ذخر للمدخر وفخر للمفتخر فكلما تاضى الناس في ذكر المآثر وعددوا المناقب والمفاخر افتخروا الذكر باسمه واطنبوا في مدح بذمه وتأسفوا على تقلص ظله من رفع الى خفض وتغير حاله من وفر الى رض ورجوا له العود الى شانه الاول والفا لوا له بالخير بكل ما وقع وحصل حتى كانهم شاركون له في احواله او انهم من بعض عياله ولا يخفى ان افضال الناس على من دهاه الزمان سلوان واي سلوان وارتقاء الجد والثناء عليه تسلية له عما شمله من المصائب وتطييب لنفسه مما اعضله من النوائب اذ الانسان ما دام عائشا بين الناس وله بهم اتصال لن يستغني عن اياسهم له ولو بالمقال وكثيرا ما تغني فوائد اللسان عن فرائد الجنان وقلائد العقيان فاما من ابيال بما يقال فيه ولا يكترث لذم ذامه ومدح مادحه فعليه ان يعتزلهم ويعيش في قنن الجبال وحيتئذ فما عليه من القيل والقال والافاقه تتهدف لالسنة هتارة صادرة باثره تصيب منه المحز وتبلغ منه مبلغ البز ولقد رايتا كبرا ممن ذهبت عنهم السعادة والجد لم يذهب عنهم الفضل والمجد ولم يبرحوا قدوة للناس في افعالهم وكمثل السائر في كلامهم وكالهم والى هذا المعنى اشار الشاعر وهو قول حكيم ماهر ان الاسير هو الذي يقول وسيرا يوم عزله * ان زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضله * جبران من كان في السيادة اصيلا ليس كمن كان فيها دخيلا وانك اذا توسمت طلعته وتفرست في احواله حق الرئاسة من خلال افعاله واقواله فلك خلة ترافقه وصفة لا تفارقه ومنهم من يولد في البوس والشقاء وينشأ في الخمول والضعة والخفاء فان ساعده الدهر على تبديل هذه الحاله بحالة هي فوق السفله ودون النبله فاحرز من ادنيتها بعض حطامها وجالس بعض كرامها فرح وبطر وتاه واشر وظن انه ارفع الناس قدرا واجلهم شانا وذكرا فقال انا الذي تتودد اليه الامراء وتهاب مقامه الكبراء فلو شئت لغيت من البلد كل من جافاني وحرمت الرزق كل من جافاني وانا شار العلم ومداره ومرجع الفضل ومحاره ومعدن الفضائل ومعتدها ومصدر الآداب وموردها وقبلة المعالي ومقصدها فدع ذا صيتي كالمسك نشرا وتاج عبير مد حي فلاه الارض قطرا قطرا وان كنت لم اصل بعد الى درجة الوزراء فانما هو لمفة مني تابى الا المراة قال الوزارة تعب والامارة نصب اوليس ان الناس جميعا يقولون انك اماما ونعم الامام ولا نطيق بعدك يوما من الايام لاجرم انهم لا يبتغون عني ولا يسمعون الا مني وهذا شاني في كل بلد سكنته وقطر استوطنته فمن وددتهم فهم الخاسرون ومن ملت عليهم فهم الظافرون واذا خلع عليه احد الكرماء جبة او فروا جاب الناس وناد عليهم زهوا فظن انه الكابي وكل الناس عراه وانه المنعم على من انعم عليه سوآء بلباسه وقراه اذ يزعم ان مجرد ذكره لانسان احسان له وامتنان وان بعد صيته وكتم دسيعه ومادرى ان الكفر نخيبة لنفس المنعم وانه اذا انعم طعام غيره لم يقل فيه الا انه شرهم وجشع ملتهم واشنع من تهتم كذلك شان من هو حديث النعمة ونفيذ البوس غاية يته على الجلوس ويبدو منهم من القول ما تشمئز منه النفوس فلا تراه الا فخورا متعدما وجسورا متهجما وعقورا موذيا وتيورا مدميا لا يشكر منعما ولا يحمد مكرما لاعتقاده ان اكرامه ضربة لازب وفرض واجب فوبلي على حديث النعمة القديم النهمة الفاسد النشمة السفط المروءة والهمة الذي لا يرضى لاحد حرمة ولا ذمة واهون شيء عليه نقض العهود وصرم الودود ونسيان المعروف وهجران الالوف وماذلك الا لانه اخصب بعد المحل ورطب بعد اذهو فحل فياحسرة على من يغتر بالدنيا الغرور وهو يراها في كل يوم بالاحرار تدور وعلى الاخيار تجور ولو دامت لاحد لم تصل الينا ولو استقامت في سيرها لما جاءت الينا فلا يركن اليها الا الغافلون ولا يحرص عليها الا الجاهلون

❊ القدس الشريف ❊

نقل عن مستر مورة قنصل الانكليز في القدس الشريف في كتابه الى ديوان الخارجية بلندرة ان الطريق الذي ابدء انشاؤه لمرور الكروسات مابين يافا والقدس لم يتم بعد فقصدت الحكومة ان تفوض اتمام ذلك الى احدى جمعيات اوربا على شروط تكون موافقة للفريقين والمظنون ان هذا الاتمام يقضي بنفقة خمسة آلاف ليرة انكليزية في الاقل

❊ مصر ❊

ذكر في رسالة من مصر ان موسيو دوليسابس قدم الى هذا الطرف منذ ايام وفي كل يوم يجتمع بالجناب الخديوي للمذاكرة على قضية بيع الارض المجاورة لخليج السويس وذلك يتم اول ما يجري اصلاح المحكمة فعلا وقد انتفت روساء الجمعيات التي لها بواخر تسير في الخليج على شركة مايلزمها من هذه الارض لتسيير سفر بواخرها والمظنون ان المبلغ الذي تدفعه يكون اكثر من اربعة ملايين وذكر في جرنل منشستر نقلا عما رواه موسو ولايج ان الخديو المعظم رخص في بيع الارض المحاذية للخليج مع ارض اخرى تخص الحكومة والمتحصل من ذلك يقسم بين الحكومة وشركة الخليج وهذه الارض هي على طول الخليج وفسحتها الى الاتفاق

اولا على ان يباع كل متر في بورت سعيد بخمسين فرنكا فيجري ذلك عند صدور الامر من الحكومة وهذا التخيص شامل لتسع جمعيات وهي الانكليزية والفرنساوية والنمساوية والروسية والهندية والفرنساوية الامبراطورية ومسافة الارض ٩٠٠ و ٤٥ متر مربع وقد جرى التخيص ايضا في بيع الارض المختصة بالاسماعيلية وبورت سعيد فجملة ذلك ٤٠٠ و ٨٥ متر وكل متر بخمسين فرنكا فيحصل من ذلك ٤٠٠ ر ٢٧٠ ر ٤ فرنك وهو بالنسبة الى صغر الارض كثيرا اذ سعر الارض في المتقل لابد وان يفاوفربما يساوي ثمن ما اشتري منها باربعة ملايين فرنك اربعة ملايين ليرة هذا ما يخطر بالبال ولابد في تحقيق ذلك من مراعاة ظروف الزمان ومقتضيات الاحوال لكن المحقق الآن ان هذا البيع نفع لكل من الحكومة الخديوية وشركة الخليج

قلت قد ذكر صاحب الجرنال ان الجمعيات تسع وعد منها ستا فقط فاعله حذف الطليانية والجرمانية والاسپنيولية او ان بعض ما ذكره ينقسم الى عدة فروع اما اصلاح المحاكم فقد اوجب على الحكومة الخديوية تطبيق احكام الكود النسوب الى نابولون الاول على الاحكام الشرعية فكلفت بهذا العمل الحبر الفاضل العلامة التحرير عزتلو عبدالله فكري بك فهو الآن مشتغل بهذه المصلحة ليله ونهاره وبالله من التوفيق في الفضل اشتهاره

❊ ملخص رسالة وردت الينا من جبل لبنان ❊

لا يخفى ان القسم الجنوبي من جبل لبنان سكانه مختلطون وهم على مذاهب مختلفة ومقاصد شتى واذا كان في الزمن السالف شرار للفتن والاختلال معتكر في مدبريه من التقاعس والتواني ومن الزيغ والتعصب فصار الآن بعدالة الحكومة وحسن تصرف الامير المعظم وسلان قائم مقام القسم المذكور على احسن حال وصار اهله راتعين في الراحة والامان مقبلين على اعمالهم كانهم عيلة واحدة وكلهم شاكر لمساعي الامير المومأ اليه والمج باثه عليه لانه افهمهم على حب العمران والتباعد عن الاضغان ومبارح مذ ول امورهم مجتهدا في اخلاص السعي و بذل الجهد لراحتهم ونفع الحكومة ايضا وحبك من عظم مآثره ما ابداه هذه المرة من المبادرة الى ابادة الجراد وقد كان المتصرف احال ابادة الجراد الذي ظهر في الجبل على مامورية مخصوصة موافقة من قائم مقام وضباط واعوان واستثنى قضاء الشوف من ذلك لثقته بهمة الامير المومأ اليه وبعد الفراغ من هذا الامر قسم الدولة المتصرف دفترا بين فيه كمية ما اباده من الجراد بالاحراق وبمسك اليد فعلم منه ان زنة الجراد بلغت ٢٫٣٤٦٫٨٦٣ اقة وعدد الذين اشتغلوا بابادته مدة خمسة واربعين يوما ٣٦٠٫٠٠٠ وهو بحساب ثمنية آلاف رجل في كل يوم فاعطى كل واحد منهم في اليوم ثمانية قروش فالزم لهم ٨٨٠٫٠٠٠ و ٢ قرش فلما اطلع الباشا على هذا الدفتر شكره على همته وصدق مساعيه وسر ممافعله غاية السرور اذ لو ترك هذا المقدار من الجراد لكان التلف كل مزروع ومغروس وقد سرتنا تنويهكم في عدد ٤٢٩ من الجوائب بمافعله الامير درويش شهاب من ابادة الجراد ايضا على ما اشتهر به من علو الهمم ولكن فاتهم انه ليس بذي املاك مع انه اضحى جميع امرآء بيت شهاب نعم ان املاكه في الساحل قليلة الا انها كثيرة في الجبل ومن ماثره هذه المرة انه اصلح ما بين طائفة الروم في الحدث وازال ما كان بينهم من الشقاق مع انه مارونى ولولا فعله هذا لعظم الخطب فمن ثم استوجب المدح من جميع الناس وحيث ان الجوائب لا تابى من التنويه باهل الفضل والمكارم لزم اخباركم بما ذكر

❊ نبذة طبية ❊

هذه الرسالة التي اشرنا اليها في الجوائب السابقة يقلم اللوذعي الفاضل سليم ان بشاره اوردى نحول الطبيب من اهل دير القمر

جناب الفاضل الاريب والعلامة النجيب احمد افندي فارس اللبيب من زين الطروس بوشي افلامه وحلى اجياد الجوائب بعقود نظامه واوضح بذكاء عقله غوامض الحقائق وملأ بمعارفه الغرب والمشارق اطال الله بقاه وبلغه مايتمناه بعد اهدائه نسكم وافي نحيات تشرق في سمآء الطروس بدورها و يفوح في رياض السطور عبيرها اعرض انني وان كنت لم اشرف بمعرفتكم واحظ برؤية ذاتكم الا ان طيب مخابركم اخلاقكم وما اشتهر عليه من انجيا الحسنة وكرم الشيم ولما يرات حضرتكم هذه النبذة مملا ان تكون للمعرفة بيننا احسن طريقه هذا ما رايت جنابكم تقبلون مقالات طبية مفيدة في الجوائب الفريدة و بما انني تعلمت هذه الصنعة في المدرسة الطبية المحروسة مصر المحمية احسانا من فيض مراحم حضرة الخديوي المعظم والداوري المفخم سعادة اسماعيل باشا بلغه الله ما شاء وحفظ انجاله الكرام مدى الدهور والاعوام عزمت على نشر بعض نبذ تختص حفظ صحة الابدان التي معرفتها ضرورية لكل انسان كي استحق واياكم الثواب والاحسان من العزيز المنان راجيا ادراجها في الجوائب متعشما ان يكون طلبي لديكم غير خائب وعلى كل الاحوال ممنون مكارمكم وغريق الافضال في ٢٤ ايار سنه ٧٠

❊ نبذة في حفظ الصحة ❊

بما ان الصحة هي الثمن شيء يذخره الانسان وافضل ما تحتاجه الابدان لزم لحفظها شروط وقوانين مدونة في كتب مشاهير الاطباء الاقدمين فلاراي الاختلاف الحاصل في فصول هذه السنة والتقلبات الجوية الغير المستحسنة وانها تضر بالصحة العمومية حتى الحساسة وجب الجنسية على نشر قوانين حفظ الصحة في صحف المواقع اليومية كي يستفيد منها الخاص والعام بدون التباس ولا ابهام مقتديا باساتذي الفاضل اللبيب والعلم النجيب غيث المكارم سلالة السادة الاكارم من ناداه الشفاء لبيك سعادة محمد علي بك رئيس المدرسة ولاسيما الطبية وهاك ما افاده احسن ما يتحلى به الطبيب ويشاب من القريب المجيب بذل النصيحة العامة لعامة الاخوان ولاسيما تعليمهم وسائط حفظ صحة الابدان لكي يستغنوا عن الطبيب ومحاباته بما يجريه من صنعته ومداواته وهذا اكبر دليل على كرم نفس الطبيب لايشاره على نفسه ابنآء جنسه ابعيد منهم والقريب وعلى انه متمسك بالدين الذي لقول سيد المرسلين الدين النصيحة ولاشك ان البرصايا المحمية مخبطة في سلك النصيحة المرضية فعلى العطن الاريب والحازم اللبيب ان يعمل بوصايا به ولا يتكل على المداواة فيتجنب اسباب الامراض ولا يمكن نفسه من لذيذ الاغراض لكي يسلم من الوقوع في العلل ولا يحتاج ان من تخلصه من ذلك الخلل وبما اتمم قول ابن الاثير الماهر في كتابه المثل السائر لا ينبغي للحازم ان يساور المورد المورد بمضيفه وان افضى به الصدر او رحيبه فان ذوق الدآء آخر من التعرض له مع وجود طبيبه فاقول ان احتياج الناس الى الطبيب في غالب الاحيان انما هو لفقدهم الفضائل والشجاعة كما يشهد به الحس والعيان وانه عار عليهم كونهم عرضة لكثرة الامراض وهدفا لظهور علامات الضعف فيهم والاعراض لان حسن السلوك والصلاح والاستقامة من الصفات التي لا تنفك عن الصحة كما ان البراءة وان الاكثار من كل شيء يحيل الاعتدية المعدة لحفظ النفس الفاضلة بالتثقيل على المعدة الى سموم قاتله وان قضآء الشهوات بدون تدبير واقتصاد يفعل في البدن من الضعف ما لا يفعله الدآء من الصحة بل به يفسد اعظم الفساد بل ينقص بركة العمر و يقطع رجآء الاجل بدون ان تطببه الادوية . لا تزيد فيه شيئا قال اوحل فان الفقر اقل امراضا من اكل القيمر والسعادة كلها وعدم حصرها في الاكثار وانما الانتفاء فيهم اكثر امراضا لما عندهم من الشره والتهم والجمع تخمة الاكل في التكثير للبلاء على تخم ولا شك ان الاطعمة المدينة المستطابة فتجتنب بلذتها البالغة الابدان الى الكآبة فتكون للبدن عديمة المنافع وتدب فيه دبيب السم الناقع بدون ان يحصل منها اغذية مفيدة بل مضرتها للانسان قوية شديدة فتبارك الامراض اوجب واكد وحفظ الصحة وقانونها اقوم واسد على ان الادوية انما هي في الحقيقة افات حقيقية تضر بالامزجة الصحيحة والاعضاء البدنية فلا يشفي قصد التداوي بها الا اذا دعت اليه الضرورة ومست الحاجة واعظم دوا سائغ يكون الانسان به حكيم نفسه بصحح للبدن طبه وعلاجه انما هو فضيلة سهلة وهي القناعة وتعريفها ان يقتصد الانسان في جميع اللذات و يقلل التناول في المطعومات والمشروبات وغيرها من العادات ثم ليحمد بقضية ثانية وهي راحة

في بلاد اليونان لم تكن مخالفة لما عرض من قبلها بل كانت موبدة لها من البداءة الى النهاية وكانت نقلا مما حرره الكونت دللا ميزغا سفير دولة ايطاليا في اثينا وبها اخبر دوله بكل ماوقع من اولئك العتاة فمما قاله فيها انه في الحادي عشر من نيسان وهو يوم الاثنين قبضت قطاع الطريق على الانكليز وعلى الكونت بويل فلما علموا ان من بينهم كاتبين لسفرآء الدول الاجنبية جعلوا يرقصون ويطفرون فرحا وسرورا وانه في تلك الليلة بعينها وقعت المفاوضة على اداء الفدية ومضى على ذلك تسعة ايام تامة فانهم لم يقتلوا الاسرى الا في الحادي والعشرين من الشهر ومع ذلك فلم ينجح من المفاوضة ادنى فائدة وكان اول افتتاحها ان العتاة كتبوا الى وزير الحرب في اثينا يقولون له انا قبضنا على اللورد الانكليزي مع رفقته (معنى اللورد سيد) فارسل الينا في ظرف ثلثة ايام خمسين الف ليرة انكليزية وامنع من يطاردنا والا قتلنا قائلوا الرجل لامحالة وارسل ايضا عملا الى داخل البلاد لايتعرض احد لاذانا وقد ارسلوا هذا الجيم مع احد الجندارم الذين جرحوا وكذلك خادم الكونت بويل قدم برسالة منه الى دار السفارة وبعض الاسرى ارسلوا معه رسائل الى معارفهم باثينا وكلها اتفقت على ان العتاة اشترطوا قبل كل شيء عدم مطاردة العساكر لهم والما وقع الخلاف في تعيين المبلغ فان بعضهم ذكر ان العتاة طلبوا اثنين وثلثين الف ليرة فلما بلغ هذا الخبر مسامع الدولة امرت بان لايرهقوا بمطاردة العسكر وكانت اولا قد اعدت منهم فرقة لارهاقهم ثم ارسلت اليهم رسولا للمفاوضة معهم فلما كان يوم الاربعاء قدم لورد بنكستر الى اثينا واخبر بان العتاة يطلبون خمسة وعشرين الف ليرة انوالعفو التام عن احد وعشرين رجلا منهم ارسل الى رفاقه بعض ثياب تقيهم من البرد الرغيف كبيرا يوجب عدم نضيج لبه فيخبز اهل مالطة يكاد لبه وهو الجزء الاكبر منه يتمصر فلا يمكن اكله الا بعد يوم وهو اراد آخر في بلاد الافرنج فانه ماعدا كونه معجونا بالارجل حامض وغير مرئي غير انه فيما اظن ليس مخلوطا باجزاء كثيرة كخبز الانكليز وعندهم نوع من الخبز مستدير مثل خبزتا يسمونه الفطاير و ياكلونه على نوع التفكه وقد سالت عن سبب قلته وعدم بيعه في جميع الحوانيت فقالوا انه موجب لزيادة المصروف لطبخه وهم اذا جاعوا اكلوا منه مايكسر الجوع فقط وعامة المالطيين يطبخون الدم و يستبقون الى اكله وكنا اذا اردنا ان نذبح دجاجة اخذ الذابح دمها وهولنا من الشاكرين وهم وجميع الافرنج ياكلون السلاحف البحرية وحيوانات اخر مما تتقزز نحن منه وقد بلغني ان من المالطيين من اذا فجع بشيء فجعة اكل فارا اوضفدعا لازالة الدهشة وكيف كان فان اخس الفلاحين بمالطة يعرف من انواع الطبيخ مالا يعرفه اكبر تاجر في بلاد الانكليز فانهم يطبخون اللحم مع جميع البقول والغالب ان الافرنج لانظافة لهم في الطبخ من حيث كانت خداماتهم ايدا مكشوفات الرؤس فيتناثر شعرهن في الطبيخ ولانهم قليلا ما يبيضون آنية الطبخ حتى ان هذه الصنعة في مالطة تكاد ان تعد من المفقود واكثر آنية الطبخ عندالانكليز من الحديد وهو اسلم عاقبة واهل مالطة مثل غيرهم من الافرنج في كرنهم ياكلون المخوق وزادوا عليهم في اكلهم البيئة من الدجاج ونحوها واذا دعوت احدا منهم الى مادبة لم يكن منه في خلال اتمامه مابين يديه الا الثناء على نفسه بانه قليل الاكل وعلى ذلك قولي

السلم اذا ما زرتهم في بيوتهم

كرام اذا زاروك ما امكن اللحس

ولو وسعت افواههم غير مابها

لكان لكل بين انيابه فاس

وقلت ايضا

لجارى ثغرللهم القرى * وذم الورى منتهى حده

فلاشيء اسهل من فتحه * ولاشيء اصعب من سد

فلما كان اليوم القابل رجع من كلف بايصالها ومعه رقيم ثان من رئيس العتاة الى سفيري انكلترة وايطاليا مضمونه ان الاسرى بخير وعافية وحيث انا اتفقنا مع اللورد على ان الفدية تكون خمسة وعشرين الف ليرة تعين ان تطلب من الحكومة العفو التام وان لايطاردنا احد لافي ايتكا ولافي غيرها من جهات المملكة لانا متى علمنا ان العساكر تطاردنا انتقمنا من الاسرى فارسل السفيران اليهم جوابا يقولان فيه ان الفدية ستدفع اليكم من دون تاخير ولكن لاينبغي ان تصروا على طلب العفو اذ اليس في وسع حكومة اثينا ان تعفو عم طالبا منهم بعد ذلك ان يبذلوا الجهد في حسن معاملة الاسرى، وان يوووهم الى بيت في احدى القرى وكانت العتاة والاسرى حينئذ على بعد نحو خمس ساعات من اثينا فلما وصل اليهم هذا الخبر انتقلوا الى ايرو بوس فتضاعفت المسافة ولما كان اليوم الخامس عشر جاءه رسول من قبلهم يقول انهم صمموا على طلب العفو وان في وسع الدولة ان تمنحه وهو راى مزله راى سديد وذا استشاروا في ذلك ثلثة من العارفين بالاحكام الشرعية وذكروا اسماءهم فهم ينتظرون منهم الجواب الان موسو زايميس راى ان تلك الاسماء مفتعلة لاحقيقة لها وقال سفير ايطاليا المشار اليه ان موسيو زايميس اخبره بانه سافر من اثينا رسولان غير من ارسلتهم الحكومة وكان مع احدهما رسالة الى رئيس العتاة فلما قراها وفهم معناها تغير وقال لابد من العفو عن الجميع فلما علمت الحكومة بان بين العتاة وبين بعض اهل المدينة مراسلة وان هذا البعض ربما كان من اعداء الحكومة امرت رئيس الخفراء المحافظين على الطريق بان لايدع احدا يمر بتلك الجهة فلم يكن معه اذن بالمرور من ديوان وزارة الحرب فتبين من ذلك ان بعض اهل اثينا كانوا يراسلون العتاة وفي اقرب الاحتمال ان هذه المراسلة لم تكن تخفى على الضبطية وعلى فرض انهم لم يفضوا عنها تعمدا فكان من الواجب عليهم ان يتنبهوا لها ويويد ذلك ان العتاة اقروا بان بعض المال الذي يطلبونه يقسم على من يراسلهم من اهل المدينة فصارت القضية على مكيدتين متلازمتين احداهما مالية والثانية سياسية وهذه الثانية ليست اقل خطرا من الاولى وينبغي ايضا ان يتذكر ان سفير ايطاليا لما كتب هذا الخبر وذلك في السادس عشر من الشهر المذكور لم يكن يخطر بباله ادنى خطر على الاسرى ولم يكن يشك في ادآء الفدية واطلاقهم سالمين وقد كتب ماكتب لمجرد الاخبار به كما لو كتب في حادث من الحوادث الاعتيادية وجميع ماجرى فانما كان الى السادس عشر فبقي خمسة ايام يجب السؤال عنها وفي ذلك اليوم كانت البغاة في ايرو بوس فاحاطت بهم شرذمة من العسكر مع ان المفاوضة لم تكن قد بارحت بعد وفي خلالها اظهروا انهم لايركنون الى مواعيد الدولة ولا الى مواعيد احد من ابناء جنسهم فعزموا على الفرار واختراق صف العساكر وعند ذلك جرى ماجرى من مبادهة العسكر لهم مما افضى الى قتل الاسرى فلاندري كيف ان الدولة ارسلت عليهم العساكر بعد ان امرت بعدم ارهاقهم مادامت الاسرى في قبضتهم وهنك اعتبارات اخرى كثيرة في هذه الحادثة مما يقضي بامعان النظر وامور يقصر الفهم عنها الا اذا فرضنا ان هنالك اناسا تداخلوا في هذه الخطة لمآرب لهم فضلا عن ان نقول بعجز الحكومة وسوء تدبيرها

قلت لم يتصد التيمس للملاحظة قول رئيس العتاة فيما

كتب به الوزير الحرب انا قبضنا على اللورد الانكليزي فانه يدل على ان الوزير كان يعلم انهم عازمون على هذا القبض والالقال لورد دون اداة التعريف وكذلك قوله والافانا قاتلوا الرجل مع ان اللورد المشار اليه هو الذي نجا منهم فقتلوا الارفاقه اما قول السفيرين ان الدولة ليس في وسعها ان تمنح العفو فعين الخطأ اذ لم يكن عليها ان يجيبا عنها حالة كونها هي المطالبة بالجواب وهيهات كانت عاهدت البغاة ثم نقضت عهدها معهم بان اقتصت منهم ارتفتهم من بلادها فهل كان احد يلومها على ذلك فهل تحرج الدول من استعمال الحيل لبلوغ مرامها ولاسيما اذا كان المرام انقاذ نفوس من الهلاك واذا كان البغاة لم يركنوا الى مواعيد الدولة كما قال التيمس فحسابال السفيرين لم يتوجها بانفسهما اليهم ويفاوضاهم شفاها ويضمنا لهم الخروج من البلاد سالمين بعد اداء الفدية وفي الجملة فان هذه الحطة جرت من اولها الى اخرها على غير وجه الصواب

وقال التيمس في موضع آخر ان جميع جرائد اوروبا تواطأت على ذم اليونان فقال لهم انهم ليسوا من اليونان بل هم لفيف من اجيال مختلفة ومافيهم من دم اليونان الاولين غير قطرات وان تاييس ملكتهم كان خطأ وان ابو بولد لازمه وصواب رايه ابى ان يكون له مخالطة معهم وفي اعتقادنا ان ماقيل فيهم لاينبغي ان يكون مكتوما واذا لم يمكن كله حقا في الاقل جله وهو حق ابصره الذين راقبوا احوالهم حق المراقبة وان يكن قد خفي على اعين اليونان انفسهم لاستغراقهم في التفاخر بحسبهم القديم فنطى ذلك على ابصارهم ومن سوء البحث ان تقتصر امم اوربا على مجرد الذم كمثل الجهوز الغضبي فان ماجرى العادة عندهم ان يتخذوا فرشا للزائرين كما في بلادنا ومما حرم منه اهل مالطة من اسباب الترفه والاستراحة الاستواء على الارائك والزرابي الوثيرة فلا يقعدون الا على الكراسي نعم انهم يتخذون متكآت من خشب ولكن من دون تمرقة عليها ولاحشية وناهيك بمن يقعد يومه كله على كرسي خارج منزله اويظل واقفا كالنجار ثم باتي منزله ليقعد على كرسي فكانما لسان حالهم يقول ماقال ابونواس وداوني بالتي كانت هي الداء اوما قال الاعشى

وكاس شربت على لذة * واخرى تداويت منها بها

اوما قال ابن دريد في مقصورته

حيثا هي الداء واجانبها * من دائها اذ يهيج يشتفي

اوماقاله البحتري

تداويت من ليلى بليلى في الهوى

كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

فالمذهب يحسن استطرادها وهي ان مداواة الشيء بنظيره لايقبضه ليس من مخترعات الجبناء كما شاع من اروم يقضي بشي آخر غير الذم وليس من الصواب ايضا انهاء هذه المسالة بان يقال الاول تركهم ليهلك بعضهم بعضا كما يروق لهم اولم يلبث بعضهم بعضا كما بين لهم بل الصواب عندنا ان وقوفنا على المحررات الرسمية انه ينبغي للدول المجيرة لمملكة اليونان ان تشترط على امير تمنح من ارتكاب مثل هذه الشناعة التي هي خراب على البلاد ويكون ارتصير ايضا خطرا على شرقي اوربا ولاسيما ان هذا المنع يكون نافعا لام اوربا ولهم انفسهم ولك ان تقول ايضا انه من مجموع ماحرره ثلثة عشر كاتبا فيما يتعلق بدول قطاع الطريق يتبين انه ليس احد توسط انقاذ الاسرى منهم الاورمى باللوم اما موسيو زايميس فان المخالفين لدولة اليونان في مجالس الشورى قد احالوا عليه الذنب فاحاله هو على مستراركين سفير دولتنا والعاملون بالاحكام الشرعية في اثينا تبرا وامما نسب اليهم من استشارة البغاة ايام واستشاطوا غيظا وهكذا صار كل واحد يعدي نفسه خوفا من سوء العاقبة لكن الثابت ان من اهل اثينا من كان يكاتب البغاة وان الحكومة والمخالفين لها اذا كانوا لم يشعروا هذه المرة بخطر من بغاة مارنون فقد كانوا يعلمون منذ مدة طويلة بان في البلاد من يقطع الطريق ويسفك الدماء ومازكوهم يفعلون ذلك الا لامرما وقد قال مستر فرانك نويل في كتبه مما قطع المفاوضة على انقاذ الاسرى وكانت جارية غير وجه المسالة الا ارسال عساكرها انقضايا ولوم تصرفهم وخرقهم امكن لكوس زعيم البغاة ان يفر ويخلو بنفسه وماكان مراده في الجبال لوعرة بل في ارض مكوفة مملوكة واما فرلانه اوجس منهم شرا بعدان كان وثقا بوعد سنيري الكاتب وابطاليا وهو ان يكون امنا مزاره في الحكومة له وكان منه عندما ابصر شرذمة من تلك العساكر ان ارسل اليها رسولا ومعه رسالة مستراركين الاتن الرسول لم يرجع اليه فقط فمن ثم قول هو وجماعته على الفرار فتحولوا ناحية واذا هم شرذمة اخرى من العساكر فكان من الشرذمة الاتن الطاقت الرصاص عليهم فقتلت منهم اثنين فعند ذلك شرعوا في قتل الاسرى وزد على ذلك انه لما احضرت البغاة ان اثينا لم تكن الدولة تريد ان سفيرنا يحضر مصاع المدعوى عليهم لكن دولتنا امرت على حضوره فكان ذلك فيه ظن سبب في تعجيل الحكم عليهم في يام قليلة بل اشتد ادعواه عدة اشهر هذا وكون سر افيون الدعوى على جميع اشكال هولاء البغاة ثم اطلاقهم كثيرا ماكانوا يحبسون الما ثم يطلقون من دون اقامة الدعوى عليهم ولو بعد ارتكابهم افظع الجرائر واشنع الكبائر ومن ذلك يستدل على انه ليس في احكام هذه المملكة مايمنع الدول المجيرة لها من ان تكون رقيبة عليها الى ان تامن من قطاع الطريق بالكلية فهل احد من ذوي العباسة من الروم وغيرهم يستطيع ان يورد برهانا على مقتضى هذا الحق والامان هذه لاغاية معينة موجبة للام فينبغي صرف النظر عنها اذ ليس المراد منها تامين البلاد من تغلب النزل عليها فقط بل تامينها مطلقا بحيث يمكن لها ان تقوم بالحقوق التي لها وعليها وهذا ليس في طاقة حكومتها ان تجريه على انه قد اتفقت الاراء على ان هذا الفساد اعني قطع الطريق في تلك البلاد قد وصل الى درجة اعجزت حكومتها على تعاقب وزرآء عن استئصاله وبعلم ماكتبه الينا مكاتبنا ايثينا ان قطع الطريق في هذه المملكة قد اعتضى عنه الاطر عنه منذ ست عشرة سنة لاجل اتخذت الحكومة اصحابه جندا في منزلة الجند النطوعية وصار عليهم المعول في امنهم يقومون البلاد من تغلب النزل وصاروا

ولاسيما عند النصارى لعدم اباحة الطلاق عندهم غير ان طول العشرة يضطر الاخير فيه لان البت لاتزال مع خطيبها على احسن الاخلاق حتى اذا تزوجت وعرفت ان لا فراق تخلقت بالاخلاق التي تعجبها ولايخفى ان النساء في بلاد الافرنج من اقوى الموانع للرجال عن الاقتران من المالطيين يعطون الزوج نحو مائتي ليرة والذين هم من الوسط يعطون له منزله من فرش وكراسي وموائد وآلات الطبخ ويقدمون شيئا من الدراهم والفلاحون يعطونه دجاجا وبيضا ونحو ذلك وعلى الزوج ان يهادي حماه باحذية وعندي ان لكل من الغريبين الذين يعمرون الزوج ومن الشرقيين الذين يعمرون المراة وجها واحدا ان الشرقيين يهمون على الزوجات وهم غير محتكين ولامادة لهم فيحتاج ابو البت الى ان ياخذ من الزوج موثقة بانه قادر على القيام بما تعرض له ولان الرجل هم قوامون على النساء بما الافرنج فلان رجالهم رغابا يحاشون الزواج لما يعقبه من التكاليف الشاقة (مشاتي نقته)

فقد ذكر العلامة الدميري في كتاب حياة الحيوان عند ذكر النحل مانصه روى البخاري ومسلم والترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال يارسول الله اني سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال عليه السلام اسقه عسلا ثم جاء الثانية والثالثة وراجعه فقال عليه السلام اسقه عسلا فقال قد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال اسقه عسلا صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرى قال الدميري اعلم انه قد اجتمعت الاطباء في مثل هذا العلاج على ان تترك الطبيعة وفعلها فان احتاجت الى معين على الاسهال اعينت مادامت القوة باقية واما حبسها فضرر عندهم واستعجال مرض اه اما عادتهم في الزواج فهو ان يعاشر الرجل المرأة قبل ان يتزوجها مدة طويلة وربما اقام على ذلك ثلث سنين فاكثر وعندي ان الزواج من دون مشاهدة البت ومعرفة احوالها من اضر مايكون

حاملى علم الفتنة المعروفة عندهم باسم الافكار العالية اوالمطامح البعيدة وما ادراك ماالوجب هولاء الاشقياء من الشقاء والضرر على بلادهم حين عثوا فى اطراف المملكة العثمانية فى سنة ١٨٥٤ وكان ذلك على مراد حكومة انكلترا اذ ذاك وباغراء من دولة الروسية مع مافى المملكة من الضعف والفشل وحسبك ان الايا واحدا من عساكرنا وجزره الاى من عساكر فرنسا لما وصلوا الى بيراوس ملأوا البلاد رعبا وكبحوا حكومة اثينا ومنذ ذلك الوقت اتخذ هولاء المفسدون السلب والنهب حرفة لهم وهم الذين فعلوا فى كريد مافعلوه ومثله فى ايبروس وكانوا فى ذلك اشد فحشا وعدوانا وهم الذين سلبوا الامن عن بلادهم فما احد يقدران يسافر فيها الا الصعاليك الذين لايملكون شيا وهم الذين عطلوا فيها الحرث والزرع والتجارة وسدوا دونها ابواب الرزق فاذا كانت الدول تتواطأ على ازالة هذا الفساد من هذه البلاد فذلك يكون من حظ اهلها لامحالة سواء كان بتغيير وزرآئها اوبغير ذلك من الاسباب

﴿ بروسيه ﴾

مازالت دولة بروسية مجتهدة فى ان تكون قوية عزيزة فى البحر كما هى فى البر فقد حصنت مراسى كيل ودنزيك وسندفيت وآلسن وولهلم شافن وفى عزمها ايضا انشاء مراس اخرى واشترت من راجا جوهور جزيرة قالمى فى الهند على ان تجعل فيها موردا لسفنها ولم يكن لها فى الهند والصين من قبل فتح خليج السويس سوى سفينة واحدة

﴿ ايران وافغانستان والهند ﴾

ذكر فى اخبار الهند انه قد اتفقت الروايات على ان عساكر الروسية متقدمة فى اواسط اسية وان احوال مالية افغانستان غير مرضية وان الوهابيين الذين اسمهم الانكليز مستقلم الدعوى عليهم ويودون لهم فى ان يقيموا وكيلا للمدافعة عنهم وان عبد الله خان الذى تبناه شير على خان وبعقوب خان من زوجته قد خطا بثى رئيس جمشيدى فى هرات وان دولة العجم ارسلت عشرة الايات الى خراسان للمحافظة على الحدود فانها قريبة من سستان وكوشتصور التى وقع عليهما النزاع بين حكومة طهران وكابل وذلك اوجب تنبيه حكومة الهند لوقاية افغانستان فان دولة العجم مجاهرة بعداوتها وان عبد الرحمن خان لما سافر الى سمرقند تلقاه رئيس عساكر الروسية بغاية الاعزاز والاكرام ثم سافر منها

﴿ اميريكا ﴾

قد اثارت الانكليز الثناء الجميل على دولة اميريكا فانها تشددت فى امر الفنيان الذين قصدوا غزو كانادة التابعة لانكلترة وارسلت فريقا من عساكرها للتضييق عليهم فى الحدود فقبضوا على عدة منهم واخذوا سلاحهم وقبطانهم توهمت الانكليز ان الدولة المشار اليها تساعد الفنيان على اخذ كانادة فالآن تبين لهم انها حريصة على موادعتهم

(*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*)

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو وبس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى فرانخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقية الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس متوى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه . . .
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى عجمان السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اماليو كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طومه وشركاه الكتبية فى بارنوستر

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه بدل القومپانية العزيزية المصرية فائها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثآء التاسع عشر من مايو الرومى وبعده بسفر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثمانية ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة الثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم التعلم

كتب اخرى تاليف محرر هذه الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف الخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيور الياس لمح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

وهذا التقسيم انما يصح بالنسبة الاقسام المعتدلة التى نحن قاطنون بها بالنسبة لسكان المناطق التى هى بقرب الدائرتين القطبيتين فلا لانه لايكون هناك الا فصلان احدهما يدوم من ثمانية اشهر الى تسعة وهو الشتا والثانى نحو ثلاثة اشهر وهو الصيف واما الفصلان الاخران الجيمان فليسا بمعروفين فى تلك المناطق وكذا القاطنون نحو مناطق خط الاستواء فليس عندهم سوى فصل المطر وفصل اليبس والجفاف والعرض المساوى لعرضنا من نصف الكرة الاخر يكون ترتيب الفصول فيها عكس ماعندنا ثم ان سائر الفصول فى السنة ليست على نسق واحد فالربيع دائما يكون صحوا لطيفا معتدلا بل قد يكون باردا ممطرا والصيف يمكن ان يكون رطبا والخريف باردا يابسا مع ان الكثير ان يكون رطبا معتدلا والشتا الذى هو اكثر الفصول تغيرا قد يكون يابسا شديد البرد وقد يكون رطبا باردا وقد يكون رطبا معتدلا ويمكن ان يقسم فيه الى كثير او تتسلط فيه رياح كثيرة وعدم الترتيب فى سائر الفصول اوجب انتباه بقراط ابى الطب الى انه كان يوصى تلامذته بان يلاحظوا هذا الانتباه وهو انه ميز الفصول المرتبة عن الفصول الغير المرتبة فكان يقول ان الفصول هى ان يكون الربيع حارا معتدلا بامطار لطيفة والصيف حارا يابسا والخريف باردا يابسا والشتا باردا رطبا وتاثير الفصول فى الجسم البشرى يختلف على حسب هذه الاحوال والتغيرات التى تحصل فى اليوم والليلة تكون مختلفة ايضا على حسب هذه الفصول واما الشتاء فمتى كان يابسا كانت وظيفة الهضم فيه قوية ويفيد قوة الجسم فى الذين بنيتهم قوية ومتى كان باردا رطبا زاد فيه سيلان المواد وضعف دورة الدم والنبض والامراض التى تكون فى هذا الفصل هى النهابات الاغشية المخاطية لاسيما التى للرئة فيحصل من ذلك ضيق فى النفس وتسمى الامراض الدورية والحميات المتقطعة والاسكربوط واحتقان الغدد الليمفاوية والاستسقاء ولايكون نافعا فى حال من الاحوال بل يجب الانتباه العظيم للتباعد عن نتائجه وبقراط قال متى كان سير الفصول على الترتيب كان وجود الامراض قليلا بخلاف ما لو كانت على غير ترتيب كما هو حاصل فى هذه السنة فان الامراض تكون كثيرة واضر الفصول من غير شك الشتا لاسيما للشيوخ وبعد الشتا فى الضرر الصيف لكون الحرارة العظيمة فيه ينشأ منها امراض ثقيلة واما الربيع فمتى كان لطيفا معتدلا كما ينبغى كان فصلا غير مضر وكذا الخريف

﴿ المقالة الثانية فى الاقاليم وتاثيرها ﴾
﴿ على الجسم الحيوانى ﴾

الاقاليم مسافة من الارض بين دائرتين متوازيتين من الدوائر التى فيما بين القطب وخط الاستواء وتنقسم الاقاليم الى حارة وباردة ومعتدلة على حسب اختلاف درجة الحرارة فيها ويتولد فى كل اقليم نباتات وحيوانات خاصة به لاتوجد فى غيره وتشتمل على منوعات هى الضوء والكهربائية والرطوبة والرياح لكن بدرجات متفاوتة فالاقاليم الحارة هى التى يتسلط فيها الصيف وتمتد من خط الاستواء الى عرض ثلاثين درجة فى كل من جهتى الشمال والجنوب والاقاليم الباردة تمتد من عرض ستين درجة الى القطب ولايكون فيها الا فصلان احدهما قصير جدا وهو الصيف والثانى طويل جدا وهو الشتا واما الاقاليم المعتدلة فهى التى تعتدل فيها الفصول الاربعة وتمتد من عرض واحد وثلاثين الى عرض خمسة وخمسين اوسبعين وبما ان الانسان قادر على ان يعيش فى جميع الاقاليم فالاقاليم المعتدلة لكون تنوع الهوا فيها متواترا هى المفيدة للصحة اكثر من التى تكون درجتها ثابتة فان سكنا ها تسبب امراضا كثيرة ومتى لاحظنا وجود المواد الغذائية فى البلاد المعتدلة المتنوعة من كل نوع جزمنا بان تلك البلاد هى الاوفق للسكنى والانسب لطبيعة الانسان لكنه لم تتيسر المعيشة فى هذه الاقسام السعيدة لجميع الناس بل منهم من قضى حياته فى ناحية القطبين وادخل نفسه حيا فى احشاء الارض لتمنعه تاثير البرد المهلك وافنات طول حياته من الحشيش ومن حليب الحيوانات ولحومها ومنهم من يقاسى عذابا شديدا من هذا وهو المعرض لاستنشاق الهوا الحار المحرق الذى يبيده من غير ان يمكنه التحرز عنه والتجنب له كالقاطنين فى المناطق الحارة التى بقرب خط الاستواء وللاقاليم اعظم تاثير فى صفات الناس والوانها ولذا نجد القاطنين فى القطبين قصار القامة جدا ذوى روس كبيرة ووجوه عريضة مفرطحة واعينهم متباعدة وانوفهم فطس وافخاذهم ملوية وركبهم بارزة للخارج واقدامهم مائلة للانسية والوانهم سنجابى واما الذين فى المناطق المعتدلة فهم اطول قامة واجمل بنية واحسن خلقة واشد قوة والوانهم مختلف فيكون ابيض واسمر وغير ذلك واختلاف الالوان تاتى من كثرة حادية الضوء وقلتها ومن هيئة وضع الاماكن ومن مجاورة المياه والحروش فالقاطنين بقرب خط الاستوا ترى الوانهم سودا حيث ان هناك كل من الضوء وحرارة الشمس اكثر حادية وتاثير الحرارة فى تلوين الجلد قليل لان الحرارة الصناعية لاينشاء عنها فى الجلد مثلما ينشأ من حرارة الشمس مع ضوها والا قاليم تاثير فى الاخلاق والذهن والطبع والعادات ولها امراض خصوصية والامراض التى تنشا فى محل قد تزول فى غيره ولذا توصى الاطباء المرضى بتغيير الهواء خصوصا الامراض فى المزمنة وتشفى بذلك من دون معالجة لكن لا ينبغى ان يكون المحل المنقول اليه المريض مخالفا للذى ولد فيه مخالفة كلية لانه كلما زادت مخالفة الاقليم المنقرب اليه عن الذى كانت فيه الولادة ازداد الخطر ومتى اعتاد الشخص على اقليم وذلك لايحصل الابعد زمن طويل ثم عاد الى بلده استشعر بتنوعات مثل تنوعات بلده لكن على حالة مخالفة للحالة الاولى التى كانت قبل السفر والشبان تعتاد على الاقاليم بسهولة اكثر من الشيوخ وفى الثمرة الثانية نتكلم ان شاء الله عن المياه الواقفة اى الاجام ومضارها ووسائط التحفظ منها (اه منقولا كما باصله)

وردت الينا رسالة اخرى يقلم النجيب الاريب غالب افندى الخورى وهو ايضا من الاطباء الحاذقين فى الديار الشامية سندرجها فى الجوائب الاتية ان شاء الله تعالى

(هذا ماكتبه الينا مكاتبنا فى تونس زدا على مكاتب)
(الرائد التونسى قال)

قد تصديت لعرض هذه الرسالة لندرج فى الجوائب وتكون حكما منصفا بيننا وبين مكاتب الرائد التونسى فيما ابداه من التهافت والتناقض والمغالطة فى عدد ٨ اذ لايخفى ان الجوائب تجوب اقطار الارض وتتصفحها العلمآء الاعلام والزهاد وارباب المناصب السامية وكل من له ادنى نسبة الى الادب فلعلنا نحظى ببعض المنصفين الذين ليسوا فى فهمهم مقلدين ولاعلى الدنيا متكالبين فيرى لنا العذر فيما كتبناه سابقا فى الجوائب ويبرئنا مما فهمه هذا الكاتب المعوض فانه جرح

فساد مزاجه الى ان فهم منا الاعتراض على الحكومة التونسية لاجل حكمها بقتل التونسى الذى اراد المدافعة عن نفسه مما لحقه من جور اليهود كما قال فى الرائد فلما الح فى مطالبة اليهود تطاول عليه اليهودى واطال لسانه فى شتمه على ما تعود به اليهود فى هذه الايام من الجسارة اى ايام مشيرنا فقط والا فانا لم نعهد انه ثبت لليهود صولة فى سالف الايام فانا ما قصدنا فيما كتبناه سابقا الاعتراض على الحكومة بعد صدور القتل لانه لايتوهم هذا احد لان اساسها مبنى على التحكم الشخصى واذا كان الامر كذلك فلا تكون مطردة الاصابة فى كل القضايا بل تارة تصيب وتارة تخطئ واما اذا تقيدت فى جميع احوالها بالشريعة المطهرة فلا تكاد تخطى ويقرب منه اذا صدرت الاحكام عن ارباب الحزم والمشورة مع قدرة دولتهم على دفع كل من تعدى عليها بحيث تكون نافذة التصرف على كل من هو داخل فى حوزتها واما اذا كانت الدولة ضعيفة امعة تابعة لراى غيرها فلا تكاد تصيب كما هو مشاهد لان الغير ليس بمتفق على راى واحد بل ربما راى بعضهم ان هذا الفعل حسن وبعضهم انه قبيح على حسب اختلاف مقاصدهم فح يقع الوالى فى الحيرة فلا يدرى ايرضى اهل رعيته ام الاجانب وتزداد الحيرة اذا كان الطالبون هم اهل غشمرة ومن غوغاء الناس كما فى هذه النازلة فانه ذكر فى الرائد التونسى ان البطحاء امتلأت بالاجانب وهم يصرحون لا نضع اسلحتنا الا اذا قتل هذا القاتل الذى فعل بنا وباولادنا فعل الجزار بالغنم ويكون قتله بين ايدينا فى هاته البطحاء فانظر ما المراد بالاجانب هل هم طائفة اليهود ام اجلاف الكرارسية من المالطية وغيرهم فانى لم اره قال امرت القناصل بقتله ولا قال امر المجلس العلمى بقتله بل غاية ما قال ذهبت قناصلهم الى حضرة الباى فقالوا له ادرك بلادك فان الفتنة قامت بها على ساق فكانه استنبط من قولهم هذا قتل ذلك الشخص ولكنى لم افهم معنى هذا الاستنباط بل الذى يستنبط منه على حسب فهمى هو زجر كل من حمل السلاح من الاجانب لانه افتئات على دولة المشير بهذا الطلب وعلى دول السفراء الاجانب فانه كان يلزمهم بحسب الاصول القبض على ذلك الشخص من طرف الحكومة وارساله الى المشير والنظر فى شانه فى مجلس خاص يجتمع فيه ارباب الحزم والمشورة من الدولة والمجلس العلمى ثم يحكم عليه بما تقتضيه الشريعة او السياسة بحيث يمكن ان يقال حكمت عليه الشريعة بمقتضى فتوى صادرة من شيخ الاسلام بتلك الحاضرة سيدى الشيخ معاوية او سيدى الشيخ صالح النيفر او سيدى الشاذلى بن صالح او سيدى حمده الشاهد فان كلامهم نافذ على كل معاند وان حاضرتنا ولله الحمد عامرة بهولاء العلماء الاعلام او بمقتضى راى اهل المجلس او القناصل فانه يظهر عذره لان الاول شريعة والثانى سياسة والثالث مداراة وخوف فيكون عذره واضحا فلا يلزمه قيل ولا قال ولا مغالطة فانى ارى كلامه فيه نوعا من المغالطة كما قالوا فى صورة فرس على حائط هذا فرس وكل فرس صهال فالنتيجة هذا الفرس صهال وكذلك قوله فى الدليل على قتله ظهر لمولانا المشير ان الشاب من المحاربين المفسدين فى البلاد ومقصوده من هذا انه يقتل فكانه يقول هذا الشاب محارب وكل محارب يخير فيه الامام بالقتل وغيره فهذا يخير فيه الامام فلا يخفى ان هذه النتيجة فاسدة فانه بناها على مقدمة صغرى فاسدة وهى قوله هذا الشاب محارب فانا لا نسلمها لانه ليس بمحارب والا فكيف يقول هذا مسكين فسد عقله بالشيرة الى ان استعظم عليه ان يوجد عنده سيف مجرد عن الحلى وانما وصفه بكونه ارهف شفرته وصقله ولم يبين لنا ما حقيقة هذا السيف الذى استعظمه هل هو مجوهر ام لا نان كان غير مجوهر فما معنى استعظامه على اهل تونس اما يعلم ان سيوف العساكر القديمة عندهم كثيرة حتى رايت منها جملة ملوحة فى ساتية خارج تونس قرب منوبة فى محل كان اعتنى به بعض اسيادنا سابقا واتقنه وجعل فيه بركة ماء كبيرة مرصوفة بالرخام والان قلعوا الرخام وزرعوا وسط البركة الباقلا وتركت تلك الساتية ووضع فيها غالب مهمات العساكر الخيالة فليبين لنا حقيقة المحارب بنص جلى منسوب الى بعض الائمة وان هذا الشاب من افراد ذلك المحارب ولا يسنده الى اجتهاد سيدنا المشير فانا لا نسلم له رتبة الاجتهاد فى الايات القرانية بل نسلم له الحكومة السياسية والعجب ان هذا الشاب اخترط السيف واخاف به السبيل ولم يوجد من الضبطية والعساكر من ياخذه منه ويومن الناس من شره فهذا دليل على انه ليس فى البلد وزعة وان رجلا واحدا من اهلها يمكنه ان يخيف الناس اجمعين فانظر بالله الى هذه الحال ومن جملة فساد اقواله قوله ان هذا القتل حيث كان من الحدود الشرعية فلا وجه لتأخيره اذ لا يرتجى فيه صلح ولا عفو فما فهمت حقيقة هذا الحد الشرعى هل هو كل من جرح شخصا يقتل مع ان الفقهاء بينوا انواع الجراحات منها الهاشمة والموضحة الى غير ذلك وجعلوا فيها حدا معلوما على ان القاتل اذا عفى عنه لا يقتل بل يعطى الدية وقوله ان هذا القتل يفيد كسر سورة المتحزبين من الاجانب قد قدمنا انه لم يرد بالاجانب القناصل بل اراد الغوغاء ومن المعلوم ان هذا القتل يزيدهم جراة على المسلمين لانهم اذا تحققوا ان الحكومة التونسية تحت امرهم يزدادون تعديا على المسلمين وخصوصا اليهود فكيف يطلب بقتل المسلم تسكين سورتهم ومما يضحك منه قوله صدر عن الحضرة العلية الحكم بقتل المذكور فى المكان المعتاد قبل قتل امثاله لا فى المكان الذى عينه اقارب الجرحى من الاجانب لان تعيين مكان القتل ليس من حقوقهم فانظر سخافة هذا القول وكيف يومى به الى عجز الحكومة لان الحكومة القادرة لا يدخلها احد فى احكامها فضلا عن كيفية المجازاة وما هذا الا من وقاحتهم ومطاولتهم على انه لو صدر هذا لم يكن ينبغى ان يشاع فى جرنال الحكومة اوليس ان الرائد اعترض علينا لاشاعتنا هذا الكلام وكان الاولى للرائد ان يسكت او ينطق بالحق لان شان الجرنال ان يصل الى الاجانب فلا يمكن لكل من قراه ان ينافق ويسكت وخصوصا فى مثل هذه النازلة فان كثرة الكلام فيها لا تليق بالحكومة اذ لا فخر فى ذلك لانه على مقتضى ما ذكره الرائد يعلم ان اليهودى قتل مسلما ولم يقتل والمسلم جرح اناسا وقتل وما كفاه هذا حتى تمثل بواقعة الشام فكانه يقول ان الحكومة التونسية فى هذا كانت اكثر حزما من حكومة الشام ولم يتكلم فى ذلك الا رجما بالغيب اذ لم يدر عدد النفوس التى قتلت فى تلك الواقعة ولا كمية البيوت التى خربت والامتعة التى سلبت وغير ذلك من الفظائع ومع هذا لم يقتل احد من اهل الشام الا من ثبت انه قتل بشهادة اربعة من المسلمين ولم يثبت الا على اناس قليلين وهى الآن ولله الحمد فى غاية من العمران اما قوله افضى الامر الى دخول عسكر الاجانب الارض المقدسة فلا اصل له وقوله فى الرد علينا ان قائل هذا لا يعرف مبادى الشريعة الاسلامية فان القتل فيها ليس محصورا فى القصاص بل يكون لاسباب كثيرة منها الحرابة الى آخر ما قال جوابه انا ما حصرنا القتل فى القصاص بل قلنا لم يثبت على هذا نوع من الانواع الموجبة للقتل ثبوتا شرعيا وذلك على فرض عدم جنونه وقد قدمنا فساد دليله فلم نحتج الى اثبات جنونه بل الرائد هو الذى ادعى جنونه وكان كلامنا فى حالة قبل قتله وكلام الرائد فى اقامة الحجة عليه بعد قتله فكيف تقوم عليه حجة بعد موته فان هى الا علل تلتمس بعد الوقوع كما قالوا فى ابراهيم واسماعيل بعد بروز الحكم بمنع الصرف انا وجدنا فى اسماعيل علة وهى العجمة فعللهم هذه او هى من بيت العنكبوت وانما نطلب منهم ابرازها قبل الحكم لا بعده خصوصا والامام مخير فى رعيته على اعتقاد هذا القائل فمن يخالفه وانما الحجة لهذا القائل فى قوله انا نحاول تنزيل احكام بلادنا على احكام بلاد اخرى فقد لعمرى صدق فان هذه الاحكام التى اشار اليها مقصورة على تونس فلا يسعنا الا الاذعان لها والتذلل للاجانب لان الوقت اقتضى ذلك مع ان كلامى مفروض فى الدولة القادرة النافذة الاحكام على كل من هو فى حوزتها فلا تنافى بين كلامى وكلام هذا القائل فانفكت الجهة ويمكن ان يقال ان صاحب هذه الرسالة معذور فانه قصد بذلك ارضاء بعض الناس حتى يتوصل الى بعض مقاصده ولكن ابن ثمرة ما صرفته الدولة على ارسال بعض مامور بها الى جهات مختلفة لتوطيد حكومتها وما فائدة اعطائها النياشين واخذها افكان ذلك لاكساب الحكومة العز والشرف ام الذل والهوان فان ابيتم ايها المعترضون الا تنفيذ اقوالكم وتبرئة افعالكم فها هى العمالة بين ايديكم فافعلوا بها ما بدا لكم وان احببتم ان نساعدكم بالدعاء لتوفيق احوالكم فنحن اول الداعين وان كنا اخطانا فى كلامنا فنستغفر الله العظيم لنا ولكم اجمعين

هذا ما قاله مكاتبنا فى هذه القضية فبقى علينا ان نجيب

مكاتب الرائد الثانى عن قوله فى الجوائب اذ كان رواجها قليل ومزاجها عليل ناء المحلة من مزار العود على انى ارجم فى محرر الجوائب الظنون واعجم نبع الوهم الموهون والجواب عنه من وجهين احدهما من جهة النحو واللغة والثانى من جهة المعنى وعدم مطابقته للواقع اما وجه النحو فحقه ان يقول اذ كان رواجها قليلا ومزاجها عليلا اذ ليس هنا سجعة مرفوعة واخرى منصوبة حتى يضطر الى جعل المنصوب مرفوعا كما هو دأب القاصرين من الكتاب الذين لا يتحاشون من ارتكاب الضرورات وقوله ناء المحلة الظاهر انه يرجع الى العليل فيكون اشارة الى استمرار ما طرا على الجواب من التعطيل والواقع يكذبه والا فما معناه على ان حق ناء ان تكتب بياء بعد الهمزة وقوله على انى ارجم فى محرر الجوائب الظنون وقوله بعد ذلك واوثر الصلة كلامان متناقضان واما من جهة المعنى فان رواج الجوائب غير قليل وحسبك انها تجوب الشرق والغرب وان بعض رجال حكومة تونس الذين تغربوا فى بلدان الاجانب كانوا يطلبونها ولا يستغنون عنها حتى ساحوا ولولا رواجها لما قامت بمؤنة اكثر من عشرين نفسا مستمرة فى خدمتها فضلا عن صدقاتها وما نظن صاحب هذه الفرية قائما بمونة ربع هذا المقدار فهذه اعظم فرية بلغتنا فى حق الجوائب منذ انشائها الى الان وهى من اشراط فساد الزمان وتهافت اهله على البهتان اما قوله ومزاجها عليل فالظاهر انه تعمد هذا الترصيع بعد ان اطلع على المقالة التى نشرناها فى الجوائب من هذا النوع وجوابه ان كثيرا من افاضل مصر والشام وتونس مدحوا الجوائب وحسبك انها مدحت فى هامش تاج العروس الذى يطبع الان بمصر وذلك عند ذكر مادة ج وب وامير الامراء المفخم الحاج احسين باشا التونسى مدحها فى تقريظه سر الليال وقد نشر ذلك فى احدى الجوائب بل الرائد التونسى نفسه مدحها وفضلها وما راينا احدا من اهل الذوق والتمييز مدح عليلا وانما جاءتها العلة من علة من يقدح فيها حسدا وبغيا ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا وبعد فلم تجر عادة كتاب الصحف اذا تصدوا لابطال كلام احد من مكاتبيها ان ينتقلوا الى الطعن فى الصحف فخرق هذا الاجماع انما هو من الخرق الذى لا دواء له كما قال الشاعر لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها وقوله فى ختام المقالة وارجو ان لا يجدب من روض التزاحم بين الرائد والجوائب مرعاه ولا يجدب مسعاه المراد به اسكات الجوائب عن التعرض للجواب مع علمه بان من لا يتق الشتم يشتم على ان الرائد اذا خلى وشانه من دون تشويهه بمثل هذا الافتراء كان لدينا اكرم قادم وبشير وقد سبق مدحنا له ولمحرره فى احدى الجوائب من غير مداهنة ولكن اذا كان الرائد يرى ان لا بد من العود الى هذا التشويه فانا نرى ايضا ان لا بد من جوابه وقوله قبل ذلك والا فانى انزه جناب محرر الرائد لم نر ارتباطا بينه وبين الكلام السابق فلذا نترك الجواب عنه وانما نقول

ان تقل للصحيح انت عليل حسدا منك كنت انت العليلا
فاذا قلت بعدها قول صدق لم يجز دون ان تقيم الدليلا
قد بلينا بحاسدين فكانوا كلهم يخلقون قالا وقيلا
اى وربى وشرهم من يقول الدر جزع يلقى رواجا قليلا

﴿ ذكر فى روضة المدارس المصرية ما نصه ﴾

من تعريب التلميذ الذى هو بين امثاله ذو انفراد صاحب الغيرة والاجتهاد محمود وهبى افندى بمدرسة الاداره

يحكى انه اتفق لثلاثة رجال خرجوا فى طلب الرزق فعثروا فى طريقهم على كنز وكانوا قد اشرفوا من الجوع على الهلاك وقالوا لاصغرهم اذهب فابتع لنا من الطعام ما يسد الرمق ومتى عدت الينا اقتسمنا هذا الكنز قسمة عدليه وانقلبنا الى اهلنا حائزين من دهرنا الامنيه فلما انصرف خطر بباله انه صار غنيا حيث خصه بالقسمة ثلث الكنز لكنه يزداد غناه ان هو استحوذ عليه بتمامه فسولت له نفسه انه ياتى بالزاد مسموما لصاحبيه واذا دعياه الى الاكل امتنع واظهر الشبع فيأكلان الطعام فيهلكان ويتم له الامر ويأخذ ما يخص صاحبيه زيد وعمرو فلما اشترى الطعام وضع لهما فيه السم وايقن ببلوغ الامال ونجاح الاعمال وظن انه نال المنى وفاز بالغنى وكان قد دار فى خلد صاحبيه ما دار بخلده وعولا عند عودته على قتله ليقتسما بينهما الكنز بالمناصفة من بعده فلما حضر لهما بالطعام طعناه بخنجريهما حتى قتلاه وبادرا الى الزاد واخذا فى تناوله فتقطعت امعاؤهما بالسم وسقطا بجوار صاحبهما ميتين وبقى الكنز كما هو عليه فمن تأمل وجد ان المرء يجازى باسوا ما اضمر لمثله وانه لا يحيق المكر السيئ الا باهله

﴿ وفيها ايضا ﴾

ورد بقلم التعريب من الشاب النجيب ذى الاجتهاد المصيب محمد حشمت افندى احد تلامذة المساحة والمحاسبة حكاية ظريفة عبث بها قلم الانشا فطرز بردها الموشى وهى حكى فيما مضى من الزمان ان ثلاثة من الشبان تاهب كل منهم الى حيلة يتوصل بها للاكل ونهيا فلمحوا وهم فى السير داخل لوقاندة رئيسا لها وصبيا وقد تفرسوا فى الصبى ان عقله مصاب وانه لا يعرف الخطا من الصواب فقال احدهم

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

لان موتهم غالبة ونساءهم متشبهات بالرجال اخلاقا ولاستغنائهم عنهن بكثرة الموجرات فوجب على المراة فى هذه الحال ان تساعد الرجل * واهل مالطة اشد الخلق تهافتا على الزواج فان الرجل منهم ليتزوج وكسبه فى اليوم قرشان (اى نصف ريال تونسى وتسع نواصر) وهما لا يشبعانه خبزا واداما وانما يثق بان زوجته تساعده على الشغل وتكسب مثله وآفة نسائهم حسن الخلق دون حسن الخلق فان المراة تجرى وراء من به صباحة دون مبالاة بالعواقب فلا يهمها كون الرجل فقيرا او جاهلا او شريرا غير ان النساء هنا لا يحترمن ازواجهن فكثيرا ما تعارض المراة زوجها وتخطئه وتسفهه بحضرة الناس وكلهن اذا تكلمن يرفعن اصواتهن الى حد يبقى الغريب عنده مبهوتا وكانت عادتهن فى القديم ان لا يتبرجن للشبان ولا يخطرن فى الطرق ولا يتعلمن القراة والكتابة ومتى خطبن احتجبن عن الاخطاب وربما كان الرجل يخطب بنتا بواسطة امه واخته من دون ان يراها اما الان فقد تخلقن باخلاق نساء الانكليز فى مخالطة الرجال ومماشاتهم والذهاب معهم الى المراقص والملاهى وكثيرا ما تهرب البنت من حجر والديها وتمكث مع من تهوى وكثير من النساء الغنيات الطاعنات فى السن يتزوجن الفتيان البطالين فيمكث الرجل مع زوجته طاعما كاسيا والذى عليه حكمة النساء هنا ايثار الاقارب على الزوج فانهن يقلن ان الزوج اذا مات يعوض بمثله ولا كذلك الاقارب وهن كنساء الانكليز فى انهن لا يتزوجن الا من كان فى سنهن الا انهن يخالفنهن فى كونهن يتزوجن على صغر واذا مشى الرجل مع زوجته مشيا متحاذيين لا متماسكين بالاذرع كالافرنج اذ لا بد للمراة ان تمسك بثيابها كما ذكرنا آنفا وكثيرا ما تخرج الرجال وحدهم ويغادرون نساءهم فى البيوت واكثر اهل الحانات بمالطة متزوج واللبيب منهم من يتزوج حسناء لتسقى الشرب وتنادمهم فيجتمع عندها من العساكر البحرية والبرية زمرشتى والفجار من اهل مالطة الذين دابهم كسب المال باى وجه كان يتظاهرون بانهم طالبون للاحصان حتى اذا حصلوا على المهر فزوا به الى البلاد البعيدة ثم ان المتعة او التسرى امر مستفيض عند جمع اهل مالطة وقد تترك المراة المتزوجة بعلها وتهفو فى اثر من تهوى وكذا الرجال واعرف كثيرا من العيال قد فارق منهم الزوج زوجته واقام مع اخرى واقامت هى مع آخر وتسرى ابوه بنساء واقامت بناته مع رجال او صرن بغايا والبغايا فى هذه الجزيرة لسن بذوات ثروة ولا جمال رائع الا ما ندر فلا تجد لاحداهن دارا على حدتها او خادما لكنهن فى الغالب غير وقحات ولا متهافتات على الرجال بل هن لعمرى اصون لسانا من المتزوجات واكثر ماء وجه اذ لا يحدقن فى الرجال كالمتزوجات ولا ينتقدن السحنة والزى ولا يتشبثن مثلهن بالنميمة ويترددن على الكنائس كثيرا وليس منهن من تريد ان تموت فى الذنوب كما هى عبارتهن وحين ياتين الفاحشة يغطين وجوه صور القديسين التى فى حجرهن او يقلبنها تادبا وتورعا وفى الجملة فان اهل مالطة جميعا رجالا ونساء يغلب عليهم الشبق والسفاح

انى ساصنع لكم مكيده نافعة لنا ومفيده وهى لصاحب اللوقائدة مضره ولنا ان شاء الله مسره فاجمعوا على ماقال ونسبحوا مطارف ارائهم على ذلك المنوال فقال احدهم لصاحبيه اذا اردتما الاستحواذ على هذا الغرض النفيس ونجاح حيلتنا التى يعجز عنها ابليس فاصبروا حتى يخرج من اللوقائدة هذا الرئيس ثم اذا خرج اتركانى وهذا الغلام اجعله اضحوكة بين الانام فاتفق ان رئيس اللوقائدة قد دعى الى الضبطيه فى امر اهمه واذهل قوته الفكريه فانتهزوا الفرصة حين خرج وصعد كل منهم الى مدارج اللوقائدة وعرج واقبلوا على ذلك الغلام وجلسوا على المائدة بغاية الاحترام وطلبوا منه من الطعام ما راج فاحضره لهم بنشاط وابتهاج وبعد ان نفضوا ايديهم من المائدة وتحققوا حصول الغنيمة والفائدة راموا منه بيان ثمن ما اكلوه وكم بلغت قيمة ماشربوه فدخل الشاب محلا ومكث برهة من الزمن لياتى لهم بعلم الثمن وفى اثناء ذلك دبر احدهم الحيلة التى يتخلصون بها من دفع ثمن هذه الاكلة الجليله فبينما هم كذلك اذا قبل الغلام يسرع الخطوات وقال ثمن ما اكلتموه وشربتموه عشرة فرنقات فاخرج احدهم كيس دراهمه من الجيب بدون اقل شك منه او ريب فقبض احد صاحبيه على يده وحلف ان لايدفع ثمن هذا الطعام الامن عنده فنهض الثالث واقسم باعتباره وشرفه ان لايدفع الثمن الامن طرفه فلما استمر بينهم الجدال ولم يدر الصبى ان ذلك يعود عليه بالخبال والوبال ابتدر احدهم وقال ينقطع هذا الجدال بكيفية اخرى وطريقة هى من ذلك اجدر واحرى وهى ان يتغمم هذا الغلام بازاره حتى لاتلمحنا نظرة من انظاره ثم ندخل هذا المكان واشار الى قاعة داخل الخان ويقف كل منا فى ركن من الاركان فالذى يعثر عليه هذا الشاب هو الملزوم بدفع الثمن بلا ارتياب فرضى الشاب ودخل ذلك فى ذهنه وانحاز كل منهم الى ركنه فتغمم ودخل محرصا على قبض الدراهم وبلوغ الامل فلما دخل عليهم ذلك المغبون خففوا الوطاة وخرجوا وهم يتسللون فبينما هو فى الدوران اذ دخل عليه رئيسه صاحب الخان فقبض عليه هذا الصبى الغبى وقال له انت الملزوم بدفع ثمن الماكول الشهى فعلم الرئيس انها حيلة دخلت على الشاب بلامين صار بها اغبن من ذات النحيين وقال له الرئيس انا الملزوم بدفع الثمن لانى استخدمتك ياتعيس

علم من اخبار التلغراف ان ملك بروسية تكرم على من رزئوا بالنار فى بك اوغلى بعشرين الف فرنك ووالى المملكتين بخمسة وعشرين الف فرنك وجمع لهم لهم البنك العثمانى من اعضائه ومن غيرهم ستة آلاف ليرة فاجتمع الآن فى الصندوق المعد لاعانتهم ٢٤٨ و٣٧ و٦٠٠ فضلة من القماش

الحوادث الخارجية

فرنسا

ذكر فى الغلوب ان احوال فرنسا السياسية لم تصف بعد عن الارتباك نعم ان ارباب مجلس الشورى صرحوا فى يوم السبت بركونهم الى الوزرآء الا انه فى اليوم الذى قبله خاب رجآء الوزرآء مرتين وكل يعلم ان ماجرى فى يوم السبت من التواطئ الاكثرى على الركون انما كان بالاسم لا بالفعل فظهر من هذا ان موسيو اوليفيه غير ثابت فى مقامه ولاموفق لمرامه فاذا كان حكيما تعين عليه ان يعجل الى حل المجلس ويستبدل اعضاءه بغيرهم فانهم اذا قروا على هذه الطريقة الجديدة كانوا جديرين بان يكونوا نوابا عن الامة وعند ذلك يعلم ان كان الحال يقتضى صرفه عن هذا المقام او ان له من القوة مايمكنه فيه فيجرى سياسته على اساس راسخ متين فاما اذا بقيت الحال كما هى عليه الآن فانه لاتمكنه ورفاقه من الوزرآء من التقدم بل لاتسمح لهم بان يروا غيرهم متقدمين والحق ان اهل المجلس صاروا يضيعون اوقاتهم فى مناقشات شخصية تفضى الى الشقاق والانقسام بدل التألف على الاستفادة من هذه القوانين الجديدة وفعلهم هذا لاينفع البلاد شيا

ايطاليا

ذكر فى التيمس ان الطليانيين كانوا ابدا يصرخون فى آذان اهل اوربا ان ايطاليا يجب ان تكون للطليانيين فسلموا لهم هذه الدعوى واعانوهم على الصراخ بان صرخوا معهم وساعدهم بعضهم بالمال على اخذ صقلية ونابولى وساعدهم الامبراطور نابوليون بالرجال على اخذ لمبارديا وساعدتهم بروسية على اخذ فينيسيا فلما حصلوا على هذا اخذوا فى صراخ ثان وهو ان ايطاليا يجب ان تكون لاهل الفتنة فانا نرى الآن احزابا كثيرين من اهل هذه الحرفة قد انتشروا فى البلاد فمرة نسمع انهم فى بافيا ومرة اخرى فى بياسترا اوطورين اونابولى او برسكلا اوكاليبريا اوفلوترا اوماسا اوموضعا آخر فيظهرون يوما ثم يغيبون ثم يظهرون وهلم جرا فلاندرى ماذا يريدون من هذا الظهور والغياب سوى ان ذلك يخيف اهل الدعة والسلامة من السكان ويمنعهم عن معاطاة اشغالهم مع ان هولآء الاحزاب المتواطئين على الفساد لم يفعلوا شيا يفيد ملكهم وبلادهم قط

اما عادتهم فى اداب الجنازة فكعادة الافرنج فى انهم لا يقيمون المأتم على الميت فلاتعرف ان احدا من الاهلين مات الامن صحف الاخبار وهى عادة حميدة فان العويل والنحيب فضلا عن كونهما لايحييان مائتا ولايردان فائتا اوكما قال الشاعر ولم يرجع الموتى حنين المأتم يلقيان الهم والرعب فى قلوب السامعين وانما يلبسون الحداد على الميت مدة طويلة ويدفنونه بعد اربع وعشرين ساعة وربما ارسلت الجيران الى اهل الميت وضيمة كما فى برالشام اما علية الانكليز هنا فلايدفنون الميت الابعد اسبوع فى الاقل كما فى بلادهم واذا مات لاحد المالطيين طفل صغير اقبلت عليه الاصحاب تهنئه قائلين نفرح لك بالجنة ومتى ولد لهم ولد وضعوا تحته التبن ليكون سقوطه عليه تشبيها بالمسيح واذا مات احد من ضباط العساكر شيعت جنازته والات الموسيقى معزوف بها وراءها والجند مصاحبة لها فاذا فرغوا من دفنها اطلقوا البنادق دفعة واحدة اشارة الى انه مات بعز دولته وسلطنته * اما خلق المالطيين فالغالب عليهم السمرة والربعية فى القوام وسواد الشعر والعيون وغلظ الحواجب وشدة البنية وهم فى الغالب اجمل من النساء وكثير من النساء هنا لهن شوارب اوعوارض اوعناقيف ومنهن من تحلقها ومن الافرنج من يستحب ذلك فيهن وقد اسلفت لك زهوهن وعجبهن بما يتحلين به من اللباس والحلى اما اخلاقهم فالغالب على اعيانهم لين الجانب والبشاشة فاذا سالت احدا منهم عن شى اجابك وهو باش بك مستانس اليك ومن طبعهم جميعا الكدح والتدبير والاقتصاد فلايتحملون ضنك العيش محافظة على عادات قديمة صارة ولايتجشم احدهم استخدام نفر اظهارا لشانه ورفعته ولا النفقات الزائدة فى الاعياد والزواج ولاتتقلد نساء الاغنياء منهم قلائد من الماس وغيره وان الماجد منهم يزور صاحبه بدون احتفال والغنى يذهب الى السوق صباحا ويشترى مونة يومه وان الماجدة تزور صاحبتها ولاتنهى احداهما عن الشغل وذلك بان تأخذ معها شيئا تشتغل به وهى التى تقوم بتدبير البيت فلاتكل اموره الى الخادمة واكبرهم من عنده خادم وخادمة وقد شاهدت رئيس اطباء المستشفى غير مرة ينصب الحبال على سطحه وينشر عليها الثياب المغسولة قطعة قطعة ومتى نشفت الثياب حلوا الحبال ووضعوها فى محل مصون ورايت ايضا بعض القناصل ينصب رايته بيده والفقراء منهم لايوقدون سراجا فى الليالى المقمرة واكثر الرجال يسلمون مصروفهم بيد نسائهم حتى انهم يحتاجون بعدها الى ان يطلبوا منهن ثمن التبغ ونحوه وجميع نسائهم مقتصدات ونشيطات الى العمل وقل منهن من تتعاطى التجارة ومن طبعهم جملة وتفصيلا الفضول والتلهى بالاسفاف من القول والعمل فاذا اكب احد مثلا لالتقاط شئ من الارض ازدحمت عليه زمر ولايزال احدهم يجرى من جهة وآخر من اخرى حتى تغص بهم الطريق ولايبرحون ذاكرين للشئ يحدث اياما حتى يجد غيره ومتى جرى امر عرفت اصله ومبداه وغايته من الجائين والذاهبين ولابد لكل من طغامهم ان يقص قبل رقوده كل ماجرى له اثناء النهار وربما اخبر به غير مرة وزور ورقش حتى يخال نفسه بعد ذلك صادقا وان يتطلع وهو سائر فى الطريق على كل من يمر به فتراه كانما يسلم على الناس ذات اليمين وذات الشمال وكثير منهم دابهم الحضور فى المحكمة لاستماع الدعاوى فاذا خرجوا بثوها

{* الجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{* ثمن الجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٤ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ الموافق ٣ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠

(تنبيه)

ستصدر الجوائب من الان فصاعدا مرتين فى الاسبوع احداهما فى يوم الاحد والثانية فى يوم الاربعاء

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى مرصعا بالماس النفيس الى حضرة دولتلو خليل باشا ناظر الطوبخانة ومن النيشان المجيدى المرصع الى حضرة دولتلو حسين عونى باشا رئيس العساكر وحضرة دولتلو محمود باشا ناظر البحرية

قد تحقق ان جناب الخديو المعظم ارسل فى طلب باخرته الجميلة المحروسة على عزم ان يحضر فيها الى الاستانة العلية فسافرت فى الاسبوع الماضى فقدومه منتظر يوم الثلثا فحق لنا ان نذيع هذه البشرى لكل مسلم حريص على صون شمل الاسلام ووئام اهله وهو الذى نوهنا به سابقا ونبهنا عليه وكنا نعلم وقتئذ ان جميع الاراجيف التى اشاعها المبطلون ان هى الا سحابة صيف والحمد لله على بلوغ املنا الذى هو متمنى جميع المسلمين المخلصين فبقى لنا ان نامل ايضا ان قدوم الخديو هذه المرة يكون حاسما لالسنة المفسدين الذين اجتهدوا من اول الامر فى اثارة العداوة مابين الدولة العلية والحكومة الخديوية فكانوا يراقبون كل مايقع بمصر من الامور ويصورونه بصور مختلفة على مقتضى مايتخيلون فيه منفعة لانفسهم فمرة قالوا ان الحكومة الخديوية استخدمت بغاة اليونان ومرة اخرى انها طردت الترك الذين كانوا فى خدمتها منذ زمن عهيد ومرة اخرى انها احضرت جماعة من الاميريكانيين الذين لهم خبرة بالحروب الى غير ذلك من الاقاويل المفتعلة مع ان مصر مقصد لجميع الناس فلايلزم من ترددهم عليها ان تكون الحكومة قد استخدمتهم وكيف تستخدمهم وفى ابنآء مصر الآن غنى عنهم وغاية مرام الحكومة انما هو نفع بنى الوطن لانفع الغربآء ونرجو ايضا ان جرنالات الاستانة الوطنية اذا رأت شيا من هذه الاراجيف فى جرنالات الاجانب تثبت فيها فلاتتهافت على نقلها لان الاجانب لاهم لهم الا فى نفع انفسهم ولوكان فيه ضر غيرهم فلولم يكونوا قد انتفعوا بهذه الاراجيف لما واظبوا عليها منذ سنة ونصف اما نحن معاشر المسلمين فيجب علينا ان يكون همنا كله مقصورا على تعزيز شان الاسلام سوآء كان بالاستانة اوبمصر اوبالغرب الاقصى اوبايران وهو اصلاح ذات البين المشار اليه فى الكلام القديم فكل من يسعى فى تفريق المسلمين سوآء كان بكلام نفسه اوبنقل كلام غيره فليس بمسلم بل هو عدو للاسلام فليس له ان يعيش فى بلاد المسلمين ولاشك فى ان مولانا المعظم المتحلى باحسن الاخلاق والشيم يقابل الخديو بماهو اهل له من الاعزاز والاكرام كما كان دابه معه فتنجلى غياهب الريب عن الظنون وتعود مصافاتهما كاحسن مايكون

ذكر فى جرنال وينى ان البرنس محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو المعظم قد وصل الى وينى فى رتل مخصوص من بست وعند وصوله الى الموقف استقبله الماجور دو كر يغامر معاون الامبراطور ورحب به بالنيابة عن الامبراطور وانزله فى سراية اعدتها له الدولة فى پراترستراس وهى تشتمل على اربع وعشرين غرفة فلما استقر بها وفد عليه مامور من مامورى الخارجية لتهنئته بالقدوم ثم زار الامبراطور ومعه سفير الدولة العلية فاحتفل به الامبراطور للغاية وكان ذلك فى ٢٥ جون والمظنون ان البرنس يقيم فى وينى نحو شهر وممن قدم بمعيته حضرة سعادتلو مراد باشا وعزتلو اراكل بك كاتب السر وعزتلو سالم بك الطبيب وغيرهم

قد تكرم مولانا المعظم على الاطبآء الذين باشروا الختان بهدايا نفيسه ولم يحرم منها ماركو باشا وان لم يكن معدودا من جملتهم فانعم عليه بالفى ليره

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان حضرة دولتلو فرانقو باشا يسافر فى هذا الاسبوع وهكذا كان فى عزمه الا ان سفره تاخر بمقتضى اشارة من الباب العالى بعض ايام

صدر اشعار من مقام الصدارة العظمى الى سفرآء الدول مضمونه انه قبل صدور الرخصة للاجانب فى شرآء الارض بالممالك المحروسة كان احدهم اذا اراد شرآء عقار يعقد له البيع على انه من اتباع الدولة العلية وحيث انه ابيح لهم فى الرخصة ان يشتروا ارضا بموجب الشروط المعلومة لم يبق من اقتضآء لانكار جنسيتهم فينبغى ان يصرحوا بها لتكون معلومة

قد تفضل مولانا المعظم على سعادة الجنرال محمود باشا بن عياد بحقة نشوق مرصعة بالماس تساوى اربعة آلاف وخمسمائة ليرة والموما اليه من امراء تونس

علم من خبر بالتلغراف ان اللورد كلارندون وزير الخارجية بلندرة توفى وقبل وفاته ارسل خبرا الى سفير انكلترة هنا بان يعطى ٨٥٠ ليرة لرعية دولة الانكليز الذين نكبوا بالحريق ومعظمهم من المالطيين فاعطاهم ذلك وجمع لهم ايضا مثلها فتحصل لهم الف وستمائة ليرة وقد شرع فى توزيعها عليهم

وجملة ماتحصل فى الصندوق مختصا بالمصابين ٣٥٨ ر ٤٢ ليرة عثمانية

نقل عن رئيس المجلس البلدى فى بك اوغلى انه قال ان المجلس اهتم بنقل ستمائة عيلة من المقيمين الآن تحت الخيام الى مساكن اعدت لهم لكن اكثرهم ابى الانتقال خوف ان يحرموا من الرزق العميم الذى اجرى عليهم فاستقر الراى على ان يعين لكل شاب اذا انتقل اربعة قروش فى اليوم ولكل ولد قرشان وان يخبر من بقوا فى الخيام بان الرزق لايجرى عليهم ازيد من نصف شهر وانما يغاثون من المال الذى جمع لهم كل واحد بحسب استحقاقه وكان من راى اللورد هوبرت انه ينبغى عقد جمعية من الخواتين لامداد النسآء باللباس

قد اشاعت الجرنالات ان يوسف بك كرم اجتمع بموسيو فلورانس فى بلاد اليونان وحيث ان الموسيو المذكور كان من جملة الذين تغاووا حديثا على قتل الامبراطور لم يعد من المحتمل ان حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا متصرف جبل لبنان يتوسط للبك الموما اليه لدى الدولة العلية فى رجوعه الى الجبل

قد غمنا مابلغنا من وفاة اسبيريدون افندى طراد الذى كان من جملة حملة السلاح وكان سبب موته فيما قيل انه سقط عن ظهر حصانه على راسه

قد ذكر الآن ان عدد المختونين من اولاد الخاصة والعامة يزيد على خمسة عشر الفا وان كلا من اولاد الطبقة الاولى نال خمس ليرات وكسوة تامة من الجوخ مزركشة بخيوط الذهب الخالص والذين من الطبقة الثانية نال كل منهم ليرة ونصفا اوليرة وكسوة مزركشة ايضا وكانت هذه الكسى قد فصلت على قدود المختونين من قبل ان ختنوا بعدة اشهر وكتب على كل منها اسم من فصلت له وقد اقيم لحراسة المختونين كثير من الخدمة من العساكر وغيرهم وكانوا يتحفون ايضا بادوات للعب وكان يختن منهم في اليوم من الثمانمائة الى التسعمائة فلزم لذلك استخدام جميع الجراحين والحجامين والحلاقين وكلهم رجعوا الى مساكنهم سالمين فقد تبين من ذلك ان ما زعمه بعض اصحاب الجرنالات هنا بقوله ان نفقة الختان تبلغ خمسين الف ليرة خطأ فان هذا المبلغ انما هو قيمة الكسى وحدها ويقال ان مولانا المعظم اشترى من الجواهر في هذا العيد ما بلغت قيمته سبعة وستين الف ليرة وذلك ان كل من اهدى من الوزرآء والكبرآء هدية الى نجليه الكريمين قابله بمثلها او احسن منها ويقال ايضا ان ما اهداه حزم الخديو المحترم كان من انفس الرغائب واغرب النفائس وما اهداه جناب رئيس شورى الدولة وحرمه ساوى عشرة آلاف ليرة وفي الجملة فان خيرات هذا العيد عمت القريب والبعيد وكانت محاسنه كامله وفواضله شامله

لما كان جلوس مولانا المعظم على تخت السلطنة توجهت سفرآء الدول الى حضرته العلية لتقديم التبريك وكانوا كلهم لابسين ملابسهم الرسمية ما خلا سفيري انكلترة وامريكا اما الاول فان ملابسه احترقت مع جملة ما احترق من الامتعة في دار السفارة واما الثاني فلان دولة اميريكا لا تسمح باتخاذ الملابس المزركشة الا لذوي المراتب العسكرية دون الملكية ولم يحضر سفير فرنسا في ذلك اليوم لانه كان منحرف المزاج فتقدم سفير الروسية وابلغ مولانا التهاني بالنيابة عن الجميع اذ كان ثاني سفير فرنسا في قدم العهد وكان الصدر الاعظم هو الذي يترجم لمولانا فلاطفهم مولانا بالكلام وتحدث مع كل واحد منهم هنيهة

نشر بعض المفسدين خبرا بان والي المملكتين اعني الافلاق وبغدان قتل وانه حدث في البلاد فتنة شديدة وكان الناشر له قد اتخذ مغلفا من مغلفات ديوان التلغراف ووضع الخبر فيه موهما ان الخبر ورد بالتلغراف وكان مقصوده بذلك بخس سعر القونسوليد فانحط انحطاطا تسبب عنه الضرر على كثير ممن يتعاطونه وزعم صاحب الليفانت تيمس ان اول من اشاع هذا الخبر صاحب الجرنال الرومي المسمى نيولوغوس وان الضبطية قفلت مطبعته وختمت على بابها وان موسيو بابا دوبولو مدير الجرنال ومساعديه فوتيراس وفافياديس وفريطوس اخذوا الى ديوان الضبطية لتقام عليهم الدعوى ويجازوا بحسب اعمالهم فقدموا كفلآء عنهم الى ان يحضروا مرة ثانية وقيل انهم عازمون على مرافعة صاحب الليفانت تيمس لانه اتهمهم وهم بريئون

وزعم صاحب الليفانت هرالد ان المبلغ الذي خسرته اصحاب القونسوليد من نشر هذا الخبر بلغ خمسين الف ليرة وان صاحب النيوغولوس هو اول من نشره لكنه طبع بعد ذلك ملحقا لتكذيب ما شاع ولنفي التهمة عنه فقال فيه انه في صباح السبت (من الاسبوع المتقدم على الاسبوع الماضي) جآء رجل غريب وسلم الى الحمال المستخدم في المطبعة ظرف طرس من ديوان التلغراف مختوما ومعنونا باسم صاحب الجرنال فوضعه الحمال على مائدة الكاتب لانه كان غائبا فلما حضر فتح الظرف فوجده يشتمل على هذا الخبر وفي آخره اسم مكاتبه في بكرش فلم يشك في صحته ثم تبين له من بعد ذلك انه مريب قال الا ان مامور الضبطية لم يقنع بهذا الكلام فاخذه والحمال الى ديوان الضبطية وبعد ذلك سرحوا الكاتب وختموا على مطبعته ووجهوا عنايتهم الى معرفة موجد هذا الخبر ويقال ان احد من انتفع به من اصحاب المال في غلطه معروف قلت لعل هذه القضية جرت على منوال قطاع الطريق في مملكة اليونان من حيث تقاسم السلب والغنيمة اولعل اصل هذا الخبر ما شاع من وقوع الشغب في بيلستي احدى مدن المملكتين حيث ذكروا ان العساكر اطلقت الرصاص على الاهلين فقتلوا منهم اربعة وجرح من العساكر ثلثة وعشرون

طبع جرنال جديد باللغة التركية اسمه ممالك محروسه وهو اصغر جميع الجرنالات حجما وصدر امر من قلم المطبوعات بتعطيل العبرت مدة شهر

ذكر في غازتة كولون ان النزاع الذي وقع بين الباب العالي والجبل الاسود على بقاع فيلو ومالو بردو قد انتهى باسرع مما كان يخطر بالبال فان المامورية التي انعقدت للنظر في هذا الامر وكانت مولفة من قناصل الدول قد تحقق عندها ان ما ادعاه والي الجبل من ان ناحية بيبري لم يكن فيها مرعى للماشية فلذا اضطر سكانها الى ان يرعوا ماشيتهم في بلاد الدولة العلية المجاورة كان خلاف الواقع فان تلك الارض ذات مراع وسيعة حتى ان اهلها يكرونها لجيرانهم فلذا كان رعي اهلها في ارض الدولة محض عدوان ومع ذلك فان وكيل الروسية راى ان الاولى قسم الارض بين الفريقين اعني الترك واهل الجبل ووافقه على ذلك وكيل فرنسا اما وكلاء دول جرمانيا الشمالية واوستريا وانكلترة فاصروا على ان يطلبوا من وكيل الجبل بيان السبب الذي اغرى والي الجبل بهذه الدعوى فانهم لم يقفوا على سبب شرعي لها ووافقهم على ذلك قنسطانت افندي وكيل الدولة العلية فلم يكن بد لوكيل الجبل من موافقتهم فقر الراى على ان يجتمعوا في اليوم القابل للمذاكرة ولكن لم يحضر يومئذ سوى وكلاء الدولة العلية وجرمانيا واوستريا وانكلترة فتعجبوا من عدم حضور الباقي وجعلوا يسألون عن سبب ذلك فتبين لهم ان وكيل الجبل ارسل اشعارا الى وكيلي فرنسا والروسية بان حكومة الجبل عدت عن طلبها فلم يبق من حاجة للمذاكرة وكان هذا الامر من خرقه بمزاولة الامور اذ كان يجب عليه ان يخبر الوكلاء الذين طلبوا المذاكرة اخبارا رسميا كما اخبر وكيلي فرنسا والروسيه

ذكر في الميموريال دبلوماتيك ان من جملة الذين تكلموا في قضية العصمة في مجمع رومية في ١٣ مايس البطريرك فالرغا بطرك اللاتين في القدس الشريف فعارض في الاصل الذي اثبته بوسوه فيما كتبه في سنة ١٦٨٢ وبلغت منه الحدة الى ان خاض في الطعن على دولة الامبراطور نابوليون واسهب في ذلك وهو مما لا يمكن الاغضآء عنه ولهذا كان من راى الدولة البحث عن حقيقة الامر حتى اذا علمت ان البطريرك قال ما نقل عنه صرفت حمايتها عن المقامات الدينية التي هي تحت تصرفه

ذكر في جرنال ويني ان ما حدث بين اليهود واهل بوتوشاني بالافلاق من المشاجرة قد اتخذته اصحاب الجرنالات ولاسيما جرنالات اليهود وسيلة للمبالغة والارجاف وللتظلم مما يقاسيه اليهود من اهل الافلاق وبغدان ومن حكومتهم مع ان هذه الجرنالات قالت ما قالت في هذه الحادثة مجازفة من دون ان تذكر سببها فتعين علينا ان نبين اصلها وفصلها فنقول ان زمرة من اليهود المغذ مرة كانوا اتوا من سوزا الى ذلك الموضع واشتروا من فلاحي البلاد ميرة واعطوهم ثمنها نقودا رومانية وروسية واوستراوية فوجد احد الفلاحين ريالا من تلك النقود ظنه زائفا فطلب من اليهودي ان يبدله له فضجت اليهود باجمعهم وقالوا ان الريال رائج وان البيع قد تم وحاولوا في خلال ذلك ان يغادروا مقامهم فعارضهم الفلاحون وكان احدهم في اثنآء القال والقيل قد فقد كيس دراهمه فاحتدت بينهم المشاجرة وحيث كانت اليهود اكثر عددا من اولئك انصرفوا وهم ساعدوا الرؤوس فانتصر للفلاحين جماعة منهم واستانفوا القتال حتى انتشر في الطريق فكان سكان الديار وهم من اليهود يرمون بالحجارة من الطيقان على الفلاحين فلما راى الاهلون تعدي اليهود ثاروا ثورة واحدة فانتشر القتال في حارة اليهود كلها فآبت اليهود مقهورين مغلوبين ولكن لم يقتل منهم احد

ذكر في جرنالات باريس ان موسيو وود قنصل انكلترة العام في تونس وصل الى باريس واجتمع غير مرة باللورد ليونس سفير انكلترة بها ومن ثم سافر الى لندره

ذكر ان الباب العالي اوعز الى حضرة رستام بك سفيره في فلورانسه في ان يتوجه الى رومية مرة اخرى لمفاوضة حكومة البابا في شان الارمن الذين انفصلوا عن البطرك حسون

وقع في خبر الختان في الجوائب السابقة ما يحتاج الى الاصلاح فقولنا اختص عاكف باشا بالنصيب الاوفر صوابه قدري باشا وقولنا الذي خلف سعادتلو ماركو باشا في الرئاسة على الاطباء العسكرية قيل انه لم يخلفه وقولنا ست ليالي متوالية صوابه سبع بالنظر الى العاب البارود لا بالنظر الى زينة تنوير السفن وكان يجب ان نقول هنا ان يوم الاحد كان موافقا ليوم جلوس مولانا المعظم على تخت السلطنة فلذا كانت ليلته ابهج الليالي واكثرها حشدا للناس فلم يبق من سكان الاستانة وقرى الساحل احد الا وقصد بشكطاش لمشاهدة الزينة ولعب اللاعبين واللاعبات في ساحة السراية واغرب ما روئي في تلك الليله استحالة انوار السفن من اللون المعتاد الى لون الحمرة بغتة ومع كثرة المترددين والمترددات في ليالي هذا الموسم السعيد لم يسمع ان احدا اصيب بما يكره فكلهم رجعوا الى منازلهم مسرورين شاكرين

ثم ان كل حادثة تحدث في استانبول سواء كانت للفرح او الترح من شانها ان تحمل الناس على الهرج والمرج والبطالة ولما كان موسم الختان من اعظم دواعي الفرح والسرور حمل مرتبي الجوائب على اللهو والتعطيل فلم يتهيا لنا طبع الجوائب السابقة الا بشق الانفس ولم يتيسر لنا تصحيحها الا مرة واحدة ولهذا جآت مشتملة على اغلاط كثيرة وجرى ذلك على غير المراد

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقائع المصرية ما نصه ﴾

حرر من الاسكندريه في ٣١ مايس سنة ١٨٧٠ ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا نجل الجناب الخديوي الاكبر توجه الى الاستانة في يوم الثلاثا هذا ليقيم اياما هناك ثم يتوجه من طريق طونة الى ويانة ومنها الى قاعدات حكومات اوربا الشهيرة ويمعيته حضرة سعادتلو مراد باشا سرياور الجناب الخديوي وعزتلو سالم بك الطبيب وعزتلو عبد القادر بك احد ياوران الحضرة الخديوية وعزتلو اراكل بك كاتب السر وعزتلو ابراهيم توفيق بك احد الامير اخورات

ثم انه قد استفيد من الاخبار التلغرافية ان سعادته وصل سالما الى الاستانة العلية

علم من الاخبار الواردة ان حضرة سعادتلو حسين باشا ثاني انجال الجناب الخديوي المعظم كان في مجلس ملة فرنسا المجتمع في ثامن عشر شهر مايس حالا في المحل المخصوص برئيسه واذ ذاك اعلنت لجميع الناس نتيجة آراء الاهالي في النظامات الفرنساوية الجديدة

يستفاد من الاشعارات المحلية ان سفينة خرطوم احد السفن المصرية وصلت في ستة ايام من سواكن الى ليمان السويس سالمة وفيها ٢٣٠ من الملاحين و ١٥ من الركاب

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٢٧ ذي سنة ٨٦ نمرة ٣ صدر عليه امر عالي للداخلية في ٦ ذي سنة ٨٦ نمرة ٩٢ بالاجراء

حضرة الشيخ رضوان ابراهيم بلال من اعضاء المجلس انهى بتاريخ ١٨ القعده سنة ٨٦ بانه لا يخفى بان معرفة كل من ارباب الاطيان بحدود اطيانهم ومسايحها ومواقع ابتدائها وانتهائها وما هو داخل فيها من الاطيان المجاورة اليها او خارج عنها هو امر يستلزم عدم التنازع والتداعيات بين ارباب الاطيان ولعدم وجود ترابيع بالنواحي غير حاصل نهو التداعي والشكوى في كل وقت مع انه لو كانت موجودة الترابيع بالبلاد لكان عند الشك في اي حدود او حصول اجحاف من شخص على اخر يتيسر الكشف وقطع الاشكال في وقته وتتوفر مشغوليات الحكومة في سماع التداعي والمكاتبة باستجلاب التاريخ ونحو ذلك وانه ان وافق تصير المداولة بالمجلس في ايجاد تاريخ كل ناحية بها حتى ان ارباب الاطيان يعلمون كيفية اطيانهم على حقائق حدودها واذا طرا على احد منهم عجز او زيادة بواسطة الجار او مساحة صار اجراوها او غيره فيبقى عارفا بما انتهى عليه حال اطيانه وما هو في حيازته واتريته واستقر راى المجلس على استحسان المداولة فيه وتاشر عليه من سعادته الرئيس بنمرة ١٣ وارسل صورته للداخليه بمقتضى البند الثاني من حدود ونظامنامة المجلس بافادة في ١٨ القعده سنة ٨٦ نمرة ١٢ وجرت المداولة فيه ووردت افادة من الداخليه رقيم ٢٥ منه نمرة ٨ باستحسان المذاكرة فيه والمخابرة مع سعادة ناظر عموم المالية وقد تقرر بالمجلس عن لزوم وجود الترابيع بالنواحي وانه من حيث مديريتي الغربية والمنوفية تقدم مساحتهم وترابيعهم موجودين بالمالية فتصير المذاكرة مع سعادة ناظر المالية عن هذا الخصوص وقد حضر سعادته وقال بان ايجاد تاريخ كل ناحية بها لا مانع فيه لكن الترابيع الموجودين بالمالية لا يمكن ارسالها للزوم حفظهم دواما بالمالية وانما تعمل ورشة لتحرير صورلها وكلما انتهى يرسل الى البلاد اول باول وفي العام القابل يتقدم كشف للمجلس بما يصرف على تلك الصور واستحسن المجلس ذلك هذا وقد ابدى بعض حضرات الاعضاء بان يكون هذا الاجراء عمومي عن البلاد الذي صار مساحتها فك زمام لان مديرية بني سويف والفيوم سبق مساحتها فك زمام وما عطى الى البلاد صور مختومة وانما الصيارف اخذوا صورا بهذه الحالة لا تكون معتمدة والاوفق ان تكون موجودة صور معتمدة للكشف منها عند الاقتضاء واستقر الراى بحضور سعادة ناظر المالية على موافقة ذلك ثم اخذ راى المجلس عن مجموع المسئلة وتقرر بانه من حيث ضروري وجود صور الترابيع بالنواحي الذي صار مساحتها فك زمام ليكون كل من الاهالي عالما بمقدار اطيانه وحدوده كما انه لو حصل شك من احد في الحدود او نحوها ينحسم شكه او تداعيه بالكشف منها عند اللزوم فكما اشار سعادة ناظر المالية وانتهى عليه الحال بالمجلس يصير ترتيب الورشة المقتضية لتحرير الصور المذكورة بغاية الضبط الكافي خالية عن القشط والتصليح والاشتباه وكلما انتهى منها يتوج بالختم الكريم ويرسل الى المديريات اول باول لتسليمه الى صيارف النواحي ويوخذ منهم سندات بعدد اوراق كل صورة ومقادير نمرها وانها خلية من القشط والتصليح والاشتباه وتحفظ تلك السندات بالمديريات منا لحصول ادنى شائبة في تلك الصور وفي العام القابل يتقدم الكشف اللازم بما يكون صرف على الصور المذكورة وحين ذاك ينظر ويعطى القول المقتضى عنه وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للمسامع الداوريه

الحوادث الخارجية

﴿ الجزائر ﴾

علم من اخبار الجزائر ان محصول القمح فيها في غاية الجودة الا ان البلاد المجاورة للصحراء قد منيت بالجراد وان يهود الجزائر قد صنعوا مادبة حافلة لموسيو كريميو وهو من مذهبهم والظاهر انه يكون في المحاماة عنهم قرنا لموسيو جول فافر وذلك فيما يتعلق بحقوقهم السياسيه

﴿ مراكش ﴾

ذكر ان مولاي السلطان محمد سلطان مراكش عازم على ان يرسل بعضا من اولاد نبلآء المملكة الى باريس ليتعلموا فيها العلوم والفنون وامر ايضا بان تكون بنادق عساكره المشاة من النوع الذي استعملته عساكر فرنسا هذه المرة في مكافحة اولاد سيدي الشيخ والظاهر ان اختياره اولاد النبلآء دون غيرهم انما هو ليغري عامة قومه بالاقتدآء بهم فان شان العامة في مبدأ التمدن ان تتبع الخاصة ولقد اصاب في كلا الامرين فقد حان لمراكش ان تقتفي اثر التمدن وتخلع عنها ردآء التخشن

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر في التيمس ان الاسبنيول ان الذين قبضوا على مستر بونل وابن اخيه لم يكونوا دون الروم الذين قتلوا مستر هربرت ورفاقه في اتيكا جسارة واقداما ولم تكن ارضهم ايضا اضيق رقعة ومندوحة من ارض الروم وانما كانت حكومة اسبانيا اكثر حزما وسدادا من حكومة اثينا وكان سفيرنا في مدريد اكثر مبادرة وتثبتا من سفيرنا باثينا اما الحكومة فانها عفت عن بعض اشخاص من رعيتها كانوا قد التجأوا

الى جبل طارق بسبب بواعث سياسية واشترطت عليهم ان يدركوا البغاة فاقتصوا اثرهم حتى علموا انهم دخلوا مدينة قادس وذلك ان البغاة كانوا قد اطلقوا احد الاسيرين الى جبل طارق لياتى بالفدية وقدرها خمسة آلاف ليرة وقالوا له وافنا بالفدية الى قادس فنتسلم منك هناك فنطلق انت وعمك سالمين فلما وصل الرجل الى جبل طارق اخبر الوالى بما جرى فلم يتثبط الوالى ان جمع له المبلغ المذكور ثقة بان حكومة مدريد تعيده اليه فلما سار الرجل الى قادس وجد البغاة ينتظرونه فسلم اليهم المال وكانت الضبطية فى اثناء ذلك مراقبة لهم فانقضوا عليهم من حيث لايشعرون وقتلوا منهم اثنين اوثلثة وانما وقعت المواعدة بين البغاة ومستر بونل بالموافاة الى قادس لان لهم فى المدينة المذكورة شركاء فكانوا يريدون ان يعطوهم من المال مايخصهم فكانوا فى ذلك مثل بغاة اليونان لان هولاء كان لهم فى اثينا من يقاسمهم السلب وماكاد مستر بونل واين اخيه يرجعان الى جبل طارق حتى شاع ان نفرا من البغاة ارادوا ان يبطشوا ببعض ضباط الانكليز وكانوا قد تجاوزوا الحد المرسوم بين ضواحى المدينة وارض اسبانيا الا ان الخفراء من الاسبنيول ادركوهم ومنعوا عنهم البغاة بل قتلوا واحدا منهم اواثنين وهذا من بعض مايحمد من العجلة التى هى من طباع الاسبنيول فكانت انفع من ترهيؤ سفيرنا باثينا

وذكر فى موضع آخر ان الماريشال بريم القى خطابا على اهل مجلس الشورى بخصوص انتخاب ملك على اسبانيا فكان من جملة ماقال فيه ان اهل المجلس يترقبون منى ان ابوح لهم باسم من تسعى الدولة الآن فى تمليكه وذلك مما ليس فى وسعى ان ابوح به لانه يفضى الى الارتباك قال ولا اشك فى انكم تستصوبون منى هذا الكتمان جيران من يراد تمليكه لابد من ان يكون على حسب مرام المملكة اعنى ان يكون من بيت الملك وبالغ الرشد وعلى مذهب الكاتوليك الا ان القدر قد كتب علينا بان لانجد ملكا على هذه الصفات والآن فالحكومة ترى ان تفوض هذا الامر الى ارباب المجلس فهم يتواطأون على انتخاب من يريدون تمليكه فانها غير واجدة احدا يصلح للملك وانما رايها فى هذه القضية كراى الذين يرومون منكم حكومة ملكية ولايمكننى ان اعين لكم يوما معلوما للظفر بهذه البغية وانما يمكننى ان اقول ان ارباب الحكومة لايبرحون مجتهدين فى الحصول عليها فمتى اكتبها الطلب فوضت اليكم الاقتراع عليه هذا وانا مثلكم فى كوننا مجتهدين فى تخلص من هذه الحالة المذبذبة فغاية مرادنا الحصول على ملك يكون على مراد الامة ولكنا لسنا نعتقد مثل غيرنا ان فى دوام هذه الحال مدة ماخطرا عظيما على الملك قال الرواى وقد اعترف الماريشال فى اثناء كلامه بان تاج الملك قد عرض على اربعة اشخاص ولم يذكر اسماءهم وهم الدون فرديناند ملك البورتوغال سابقا ودوك جينوى والكونت دوصهر امبراطور برازيل والبرنس فردريك هوهنزولرن

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

فى الاستانة العلية

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرائتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرائتخانة الشرفيه

فى الخارج

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره .
فى الدار البيضا . . .
فى الرباط . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل . عبدالله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . .
فى مالطه المسنيور امابلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

اعلان

اعلان من فابورات البوسطة الخديويه
بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥ نظيرة عنوان الشرف
٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر عمر بن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

{* الجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{* ثمن الجوائب *}

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٧ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ الموافق ٦ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان جناب الخديو المعظم منتظر قدومه فى هذا الاسبوع والذى علم الآن من خبر ورد بالتلغراف من الاسكندرية انه خرج من الثغر المذكور يوم الاثنين راكبا فى باخرته البهية المحروسة وقد جرى من الاستعداد لقدومه فى سرايته بميركون ما يليق بجنابه الاسمى ومقامه الاسنى

وفى الساعة الرابعة من هذا النهار رؤيت باخرته مقبلة بقرب مدخل القسطنطينية وهى الساعة التى طبعت فيها الجوائب فلا يمكننا التفصيل

احسن الى البطريرك قرميان الذى انتخبته الارمن عليهم فى هذه الايام بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى والى منير بك سركاتب سفارة الدولة فى باريس بالنيشان العثمانى من الطبقة الرابعة

قد تبين ان ماصرفته الدولة العلية على الذين رزئوا بالحريق من خامس شهر جون الى الآن بلغ ثلاثين الف ليرة عثمانية

وعلم ايضا ان امبراطور اوستريا تكرم عليهم بعشرين الف فرنك وان الحاصل فى صندوق الاعانة يزيد على خمسة واربعين الف ليره

فى هذه الايام قدم سعادتلو بلاك بك سفير الدولة العلية فى واشنطون وقدم ايضا من تفليس عزتلو ولخى افندى وكان اولا قنصل الدولة هناك والآن عين قنصلا فى نابولى

بلغنا من اخبار تونس ان قدم اليها من باريس جناب الهمام المفخم امير الامراء رستم باشا الذى كان وزير الامور الداخلية وهو من اهل الفضل والصلاح وله مآثر خمة من جملتها تسكين العرب عن الثورة وقد شاركه فيها آخر فجوزى جزاء ام عامر

شكا صاحب اللاتركى من قفل مطبعة الجرنال الرومى المسمى نيولوغوس قال فكان ينبغى استقصاء قضية التلغراف من قبل العمدالى قفل المطبعة فان فى هذا القفل سد الباب الرزق عن الذين يعيشون من ادارة الجرنال وقد ذكرنا سابقا ان مديرى الجرنال يريدون مرافعة صاحب الليفانت تيمس وهو وهم فانهم يريدون مرافعة واحد من اصحاب الجرنالات التركية

ذكر ان فى عزم السرعسكر ان يرسل الى شالون احد معاونيه وضابطا آخر حتى يلاحظا حركات العساكر ويقيدا كل مايشاهدانه من اويلهم

ذكر فى الليفانت تيمس ان الحكومة الخديوية طردت نحو اربعمائة من الروم الذين دابهم الفساد والعدوان فارسلتهم فى احدى سفن جمعية اللويد النمساوية المسماة اورانو فلما عرجت السفينة على قبرس وردوس وازمير وغيرها منعوا من الخروج الى البر الا من ثبت ان اصله كان من احد هذه المواضع فحضر كثير منهم الى سيرا وبيراوس وحضر منهم الى غلطه نحو مائتين

قد بذل الجهد فى اتمام السراية السلطانية الجديدة التى على سمت سراية بشكطاش وكاد يتم قصر الزجاج المحاذى لها مما زادها بهجة وانقا وجميع الطريق الممتد من بشكطاش الى اورطه كوى صار صالحا لمد قضبان الحديد على الاسلوب المراد نهجه الآن فى طرق الاستانة ويعرف عند الافرنج بلفظة تراموى وقد وصل الى الجمعية التى تكفلت بهذا العمل مقدار عظيم من القضبان فيقال انها ستشرع فى مدها بعد شهرين

علم من اخبار بلدة لستوانه فى السابع عشر من شهر جون الغابر احترق ثلثاها من الجهة السفلى فكان ذلك عبارة من مائة واحد عشر بناء مابين دار ودكان ولم يسلم مما كان فيها من الامتعة غير القليل فكانت الخسارة من هذه الرزيئة نحو مائتى الف ليرة

بلغنا من اخبار طرابلس الغرب ان حضرة دولتلو حالت باشا باذل جهده فى اصلاح امور الاهلين فهم شاكرون له واما الذين كان حبسهم واليها السابق فقد اطلقوا اذ لم يثبت عليهم شى فكان حبسهم مجرد تحكم والمظنون ان واليها الآن يرسل شيخ البلد الى الاستانة

علم من اخبار قبرس ان كثيرا من اهلها قد رحلوا منها لسبب الجدب

انعقدت جمعية فى باريس لاعانة الذين رزئوا بالنار فى بك اوغلى فمهما يحصل من ذلك يسلموه الى قنصل الدولة العلية فيها ومقره فى ٢٢ رودولابانك وقد صدر اذن له من حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة فى تسلم المبلغ وارساله

حدث منذ ايام زلزلة بمصر والاسكندرية فصدعت حائط دار فى الاولى وهدمت دارين فى الثانية

علم من جرنالات باريس ان الاسهام التونسية نزلت نزولا فاحشا حتى بلغت ١٧٣ فرنكا

لم يرد الينا الرائد التونسى بعد العدد الثامن فاذا كان حجبه عنا لغاية ان لانطلع على مايكتبه فيه مكاتبه بتونس فعذرنا فى السكوت عنه ظاهر لان الرائد غير مشهور هنا فلايمكننا الحصول عليه حتى نعرف مافيه

ذكر فى خبر من پست بتاريخ ٤٢ من جون ان حضرة سعادتلو نوبار باشا ناظر خارجية مصر قد وصل الى هذا المدينة لملاقاة ولى عهد الخديو المعظم وعند ذلك حرر الكونت اندرسى خطابا رسميا الى المجلس البلدى يقول لهم فيه انه بحسب الامر الذى ورد اليه من الامبراطور ينبغى اكرام المشير المشار اليه بما يليق بمقامه الرفيع وقد اجتمع نوبار باشا بالكونت المومااليه وفاوضه طويلا فى قضية اصلاح المحاكمة بمصر فقال له الكونت ان حكومة هنكاريا فى هذه القضية موافقة لحكومة وينى فليس بينهما خلاف على شى

وذكر فى التيموريال دبلوماتيك ان دولة فرنسا قد ذاكرت سائر الدول فى قضية اصلاح المحاكم بمصر فجاءت الجواب منذ ايام من دولة اوستريا بالايجاب واوصله سفيرها البرنس دوميترنيش الى الدوك دوغرامون ناظر الخارجية

ذكر فى الميفانت تيمس نقلا عن مكاتبه بالمندرة ان مستر پندر رئيس جمعية التلغراف الذى انشى تحت البحر بين فلامونث وبمباى اتخذ ليلة امهو وقصف لتذكار اتمام هذا الخط فحضر عنده پرنس والس نجل الملكة ودوك كمبريج پرنس تك وغيرهم وعلى هذا الخط ارسل خبر من حاكم الهند الى رئيس جمهورية اميركا ومن پرنس والس المشار اليه الى جناب الخديو المعظم والى ملك البورتوغال والى رئيس الجمهورية والى حاكم الهند فورد الجواب من الهند فى خمس دقائق

فى الاسبوع السالف سافر الى المندرة حضرة سعدالله مشاور پاشا من امرآء البحرية بموجب رخصة وفيه قدم ماموروا الكومسيون الصحى الذين كانوا فى الاقطار الحجازيه

وقع حريقان فى اسكدار وتطاوله ولكن بلطف الله تعالى لم يحترق سوى مسكنين

ذكر فى ليفنت هرلد انه ورد خبر بالتلغراف من والى سورية بان محصول الغلال فى جمع الولاية قليل قليس فى وسع الفلاحين ان يوفوا التجار ما كانوا استلفوه منهم وليس فى قصد التجار ان يلفوهم مرة اخرى ولو بفائدة جزيلة والتمسوا من قناصلهم ان يلجوا على الحكومة فى اداء حقهم ففعين على الباشا المشار اليه ان يحيل حل هذا المشكل على الباب العالى

﴿ هذه الرسالة التى اشرنا اليها فى الجوائب السابقة حررها النبيه اللوذعى نجاب الخورى افندى الطبيب ﴾

فوائد فى مدارك بعض عوارض كثيرا ما تصيب الاطفال وازالة ما تسببه للوالدين من الارتباك والبلبال لما كانت بغية الطفل لطيفة طبعا واحساساته قوية لتسلطن العصبية فيه كان للمغايل الخارجية تاثير قوى فيه ايضا وذلك كالحرارة والبرد الشديدين والرطوبه وخاصة اذا كان تاثيرها متعاقبا ثم نوع اللبن الذى يرضعه ومقداره ومثله الاغذية المعطاة له ثم طبيعة الاقاليم والمساكن التى يترب فيها لكونها حارة جدا اوباردة او رطبة او اجابية مفتشة فان الحرارة مجلبة ومقوية للامراض الجلدية والحميات والباردة والرطبة للنوازل والامراض الصدرية والحنازيرية والاجابية المفتشة مسببة للحميات المتقطعة والخبيثة فان معرفة ذلك مفيدة للوالدين لتدبير ما يلزم ثم بما سنذكره تنبيه لهم للاحتفاظ على اولادهم من الاحتياطات التى يجريها عند كثيرين بعض العجائز والمزينين والمشعبذين من نوع المداواة والتمويهات التى كثيرا ما توقع حروة الصغار فى الخطر والاهمال لاجل ذلك وهو ان هذه الاشياء تحدث مضاعفة تضعف الطفل وتهزله فيكون محموما بتكون نقط بيض متفرقة وقد تكون متجمعة تظهر فى باطن الشفتين وعلى اللسان وفى جوانب الفم وهى فى الاطفال اقرب العهد بالولادة لا يكون معها حمى غالبا واكثر اسبابها من رداءة اللبن الذى يرتضعه الطفل اومن كونه يرتضع من مرضعة ولدت منذ مدة بعيدة فحينئذ يلزم ابدالها باخرى. فصوابات قريبا ما امكن او يعطى الطفل من لبن الخنزير المروض يقدره من ماء مغلى اسعير محمى قليلا اذا كان فوى البنيه واما ان كان ضعيفا فمن لبن الماعز المروض بالطريقة واسطة ملعقة صغيرة او بالالة المصنعة المعروفة ثم يدهن فمه اولا بمايز السفرجل (لعاب السرجل) اوبماء جذر الخطمية ثم بعد يوم او اكثر يمزوج ماء الورد والماء الاعتيادى محلى بعسل مع بعض نقط من الخل المصفى ويمصصون الصبيان بكرة دهن فمه والبوم ست اوعشر مرات بواسطة شرابة من نسل امكان من القماش مربوطة على راس عود رفيع فان بقى بعد ذلك جملة ايام يدهن فمه بماء بسيط محاول فى كل فنجان منه نحو عشرين اوثلاثين قمحة من الشب (الشبة) بلطف او يعوض الشب بمكرر البورق المعمى عند الاطباء بورات الصودا وبالافرنجية بوركس وذا كان هناك حمى ولم تزل بالمعالجة وخاصة فى من سنه من السبعة اشهر فصاعدا فيوضع له خلف كل اذن حلقة صغيرة او اثنين او على القفدة ويعمل له حقن بماء الخميرة واكثر اهل المشرق يقتصرون فى هذه الحالة على كى الطفل بالحديد المحمى على مقدم الراس (اليافوخ) وعيب هذه الطريقة واضح حيث ان اليافوخ فى الاطفال موطن يجلد رقيق فقط فتيرا ما يحدث فيه انتقاب بواسطة كى الحديد فيبدو من تحته لب المخ وحينئذ فمن اتيهم الهلاك وهذا فشاهدناه عيانا غير مرة فلو كان الكى المذكور فى قفة الراس لكان اقل ايذاء لتعظم الجمجمة هناك (ستاتى تتمه كما باصله)

﴿ مصر ﴾

يستفاد مما نشر فى الوقائع المصرية ان مجموع ما اخرج من مصر فى سنة ١٢٨٦ من القطن المحلوج ٥٧٨ر٠٠٠ر١ قنطار قيمته ٥٧٠ر٠٠٠ر٦٠٠ قرش مصرى ومن البن ٣٠٠ر٣٨ قنطار قيمته ٩٦٠ر٠٠٠ ومن اعشاب منوعة ٥٠٠ر٣ طرد قيمتها ٦٠٠ر٠٠٠ر١ ومن سن الفيل ١٠٠٠ قنطار قيمته ٤٨٠ر٠٠٠ر٢ ومن الفول ٣٥٨ر٠٠٠ اردب قيمته ٤٢٧ر٠٠٠ر٣٤ ومن الرز ٨ر٠٠٠ اردب قيمته ٦٠٠ر٠٠٠ر٢ ومن الشعير ٢٩٨٠٠ اردب قيمته ٥٠٠ر٠٠٠ر١ ومن القمح ٣٥٩ر٢٠٠ اردب قيمته ٤٠٠ر٠٠٠ر٣٥ ومن الصوف ٤٧٧٠٠ بالة قيمته ١٥٠ر٠٠٠ر٣ ومن السكتان ما قيمته ٦ر٤٠٠ر٠٠٠ ومن انواع اصمغ ما قيمته ٢١ر٩٠٠ر٠٠٠ ومن اجناس الحديد ٢٢٠٠٠ قنطار قيمته ١ر٤٠٠ر٠٠٠ ومن الحنا

٨٤٠٠ قنطار قيمته ٤٢٠ر٠٠٠ ومن الصدف ١٤٥٠٠ قفة قيمته ١٥٣ر٠٠٠ ومن الافيون ٤٨٠٠ اقة قيمته ٦٣٠ر٠٠٠ ومن الفلفل ٧٤٠٠٠ قنطار قيمته ٢٧٠ر٠٠٠ ومن الجلود المملحة ١٥٧ر٠٠٠ جلد قيمته ٤ر١٠٠ر٠٠٠ ومن ريش النعام ١٦٨٠٠ رطل قيمته ٤٨٠ر٠٠٠ ومن بزر القطن ماساوى ٦٢ر٢٠٠ ومن بزر الكتان ماساوى ٥٤٠ر٠٠٠ ومن الحصير ٣٠٠ر١ طرد قيمته ٢٠٠ر٠٠٠ر١ ومن ملح البارود ٩٢٠٠ قنطار قيمته ٧٣٠ر٠٠٠ ومن القشة الحرير ماساوى ٣٤٠٠٠ ومن ترهندى ٢٠٠ر١ قنطار قيمته ٣٦٠ر٠٠٠ ومن قماش الكتان ماقيمته ٦٠٠ر٠٠٠ ومن السكر ماقيمته ٥٢٠ر٠٠٠ ٣٣ مع انه لم يخرج منه منذ ثلاث سنين الا ١٤٠ر٠٠٠ قرش فنظير الى هذا الفرق ومن الكهنه ١٠٣ر٠٠٠ قنطير قيمته ٣ر٤٠٠ر٠٠٠ هذا ماعدا الذرة والحمص والعدس وحب الهيلان واللبان الذكر والنطرون والبسله والبطارخ والسنامكى وبزر السمسم والملح والقرطم والسلحفاة ودهن الورد المسك وقرون الجاموس والة طف المفرقعة وغير ذلك من محصولات البلاد ومصنوعاتها

ثم اناكنا نقلنا فى الجوائب من صحيفة الوقائع المذكورة عدد من ولد العاصر والاسكرية وما ولاه وعدد من ماتوا فيها ولقبح لهم ثم اخبرنا عن ذكر الباقى اطوله والآن وجدنا اجمال ذلك فى الوقائع وهذه عبارتها

(بيان المذكور من ذلك والاتى اجمالا على مقتضى)

(المجموع الاخير)

المولود	المتوفى	القمح لهم
نفوس	نفوس	نفوس
٩٣٨ر١٠٢ ذكور	٦٢٫٢٠٨ ذكور	٧١ر٠٥٧ ذكو
٢٩٦ر٠٩٢ اناث	٥٣٫٤٥٥ اناث	٦٤ ٨٩٣ اناث
١٩٥٫٢٢٤	١١٥٫٦٦٣	١٣٩ر٩٥٠

والمقصود من نشر هذا العدد بيان ضبط الامور وحصرها بمصر كما هو واقع فى ممالك اوربا وليس عند الافرنج سنة تستيك

﴿ وذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٥ ذ سنة ٨٦ نمرة ٥ الصادر عنه امر الداخليه فى ٢٠ ذ سنة ٨٦ نمرة ١٠١ حضرة الشيخ محمد الدمرداوى رئيس قلم السرقيه بمجلس الشورى المعى للمجلس بتاريخ ٥ القعده سنة ٨٦ بانه من قبل اعمال الترعة الاسماعيلية كان جارى اعطاء الماء للفلل من ترعة الشرقاوية وكثيرا ما تضرر البلاد من ذلك لداعى ما كان جارى من ختم السواقى والترابيت وانه ولولى الاسماعيلية جرى فيها العمل الآن وانتفع منها جملة بلاد لكنه لم يعم نفعها اذ ان البلاد التى استفادوا منها هم المواطنين واما البلاد

امامية ما عادت عليهم ثمرة وان هذا نظرا لعدم اعمال القناطر والمبانى اللازمة ورغب المذاكرة بالمجلس فيه ليستحصل على راية هذا العمل به انه ضرورى وعايد منه المنفعة والمزية لاولئك النواحى وقد استحسن المجلس المداولة فى ذلك وتاشر على الانتهاء من سعادة الرئيس نمرة ٤ وارسلت صورته للداخلية بافادة فى التاريخ المذكور نمرة ٤ تم بها للمجلس الخصوصى حسب ما تدون باليد الثانى من لايحة حدود ونظامنامة مجلس الشورى ثم صارت المداولة فيما ذكر بحاضر المجلس من ذلك التاريخ لغاية ٨ شهره وتتيجة ما ورد بها ان عدم تتميم المنفعة منها هو لداعى انه لازم فحت بعض جهات بالترعة وردم بعضها واعمال قناطر بكفر جزة وغيره ومبانى لازم اجراوها ايضا وانه حيث لم يحصل من ذلك شئ الآن فمن الاقتضاء الاول من لموظفيه تلك الاجرات بالحكومة عن موجب التاخير وماهو المراد فى هذا الخصوص واقد وردت افادة من الداخلية رقم ١٩ شهره نمرة ٢ بانه لا باس من المذاكرة فى ذلك بمجلس الشورى انما يكون باخباره مع سعادة ناظر الاشغال العمومية وسعادة مفتش هندسة بحرى ولان تحرر لسعادة ناظر الاشغال بان يحضر للمجلس مع سعادة مفتش هندسة بحرى للمداولة فى هذه المسئلة وخلافها قد حضر سعادته بتاريخ ٢٦ شهره وتلاوة ماصار فى هذه المسادة من الابتداء للانتهاء على سعادته قال المقصود الاصلى من الترعة الاسماعيلية كان للتجاره فقط وكل الغصا ايضا عدم السد فى داخلها لاجل عدم التطمى وان الحكومة تسلمت فى الاجرآت المقتضية لان تكون للتجارة والزراعة وترتب على ذلك لزوم اعمال قناطر بكفر جزه وبلبيس والفوارته ومنطقة الغم ومنتاليز الداخلة الداخلة مصر وان قنطرة كفر جزه لاخذ المياه منها الى بلاد القليوبية وغيره وجارى الاعمال فيها بمعونة الله تعالى تنتهى فى هذه السنة وقنطرة الفيدانيه والنقط الثلاثة الكونهم لمرور الحكومة اجرت ما لزم فى خصوصهم واستحضرت القناطر الحديد المقتضية لهم وسيجرى تركيبهم بالمقاولة وقنطرتى بلبيس والفوارته صار ابقاؤهم الآن لحين ما يصير تقيم اولئك وان النقطل للترعة المذكورة هو وجود جزه كبير يلزم له الفحت واخر يلزم له الردم وقد نظر بالهندسة ان المبانى اللازمة يمكن اعطاؤها بالمقاولة وما فى الاسئلة فحت والردم وهذه جارى رويه الطريقة الموصلة لاجرائها وما يمكن منها بالكراكات او باليد يجرى ما يلزم له بالمقاولة وانه لاجل الانتفاع جارى المقتضى لتبارد المياه فى اوان الصيف للجهات الممكن اعطاء المياه لها والحالة هذه وفهم رياح شيرا وقد تقرر بالمجلس بانه حيث بهمة الحكومة وحسن مسعى سعادة الخديوى الاكرم صارت هذه الترعة للتجارة والزراعة بعدان كانت للتجارة فقط وقد حصل منها مزيه بجملة بلاد وحب تعميم المنفعة باقى البلاد يلزم الجال لاعمال القناطر والمبانى المقتضية لذلك ومن طرف الحكومة جرى وجارى ما هو مقتضى لاعمالها كما ان الفحت والردم اللازم اجراؤه ببعض جهات الترعة المذكورة اوضح عنه سعادة ناظر الاشغال بانه منظور فى الطريقة الموصلة لاجرائه ومايمكن منه بالكراكات او باليد يجرى مايلزم له بالمقاولة فبهمة الحكومة يجرى ما فيه الحصول على تكميل ما هو لازم بهذه الترعة سواء كان من قناطر اومبانى اوفحت اوردم حسب ما يرى فيه الصلاح والاجرية والموافقة والتسهيل انما من كون لاعمال التى جرت فى هذه الترعة وبالاخص التى سيصير اجراؤها جسيمة بالنسبة لجسامتها يلزم اعانة كون منفعتها كبيرة ايضا ولست قاصرة على بعض للاقطار به وبلاد الشرقية ولو نظر فيها يستحصل به على الانتفاع منها العموم لمديريتين المذكورتين وما يمكن من بلاد مديرية الدقهلية يكون فى ذلك زيادة مزيه وتعم الثمرات اهالى المديريات المذكورة وعلى الخصوص رياح الشرقية للان ماعسار البدء فيه وبهذا السبب يكون الانتفاع من تلك الترعة لاولئك البلاد ضرورى كما انه بالانتفاع منها بهذه الكيفية فعند لبده فى الرياح المذكور ضرورة يكون اللازم تشغيله فيه اخف من التصميم الاصلى الذى كان مخصوصا له بالنسبة لما يحصل من النفع من تلك الترعة ومن المعلوم ان الترعة المذكورة بحمول لها فيها احدها جارى سده بالاحجار فى زمن النيل والآخر ماعسر فحته الآن ولو صار تشغيل هذين الفمين واتصال بعض ترع بعضها الامكن الانتفاع كما ذكر وبتلك العمليات تاتى الفوائد الجمة للمديريات المذكورة وتحصل السهولة فى اداء المصاريف من طرف الحكومة بخلاف فيما يقتضى لذلك من الاجرآت وتصير المبادرة فيه حتى بالاتمام فعود الثمرة المقصودة بالذات من هذه الاعمال الجليلة ويزيد الانتفاع والثروة لاهل الوطن فى ظل الساحة العلية ما يتم به الفرار بذلك وعرض للمجمع الزكيه كما استقر عليه رأى المجلس

حوادث شتى

ذكر فى غازيتا ايتاليا ان راهبا من رهبان الفرنسكان من مونيش ويقال له هيرنزل كان قد كتب رسالة تاضل فيها عن دولجبو فاستدعى به رئيس هذه الطريقة القيم برومية فلبى دعوته فلما وصل وضعه الرئيس فى سفن فى البرومع عنه الكتب فاصغى الراهب بهذه الحالة ذرعا فتل نفسه

ذكر فى جرنال اذكلبرنى ان مسترموس الطبيب زعم ان فى عرض القلب فى عساكر الانكليز انما هو من تزييق ملابسهم فاذا كان خمسة من الدشة قد نزعوا بهذا الداء من حيث آخر فالخمسة والثمون مرضى للباس قال الراوى وما قاله الطبيب حقيق بالقبول وبان يتنبه له اذ انه قد فاته امر مهم ليس باقل ضرار من تزييق الملابس وهو ان العساكر يتخذون

من الصابون حبوبا يبلعونها لنورثهم داء القلب رغبة فى التخلص من الخدمة العسكرية ومتى مرضوا واخذوا الى مستشفى العسكرية فمن قبل ان يعودهم الطبيب بنصف ساعة يضربون حيطان الحجرة باكواعهم ليورثهم الخفقان فاذا جس نبضهم عند ذلك حكم بان بهم داء القلب فهم يجلبون الضرر على انفسهم ويظنون ان هذا الفعل يكون سببا فى راحتهم من الخدمة وهو عين الخطأ فانه كثيرا ما يرجعهم من مطلق الوجود قبل ان يريحهم من نير العسكرية المحدود

ذكر فى الديبسا ان فى بلاد جرمانيا كورة يقال لها راتز بورغ تحت سلطنة امير يعرف بدوك مكلنبورغ ستريلتز وسكانها سبعة عشر الفا ولها مجلس شورى مولف من احد وعشرين عضوا ففى هذه الايام دعاهم الدوك للاجتماع على حسب العادة فاجابوه بانه لاحاجة لاجتماعهم لان وجودهم فى المجلس ليس كوجود سأر الثواب فلاشى يدل على كونهم ينوبون عن اهل البلاد لان وظيفتهم انما هى الاقتراع على الضرائب التى يقترحها الدوك واذا عارضوا فيها فعارضتهم لاتقع عنده موقع الصواب فالوا فلا اولى لنا ان نبقى فى ديارنا

﴿ ذكر فى الجنان مانصه ﴾

قيل عن رجل انه كان من البخل على جانب عظيم حتى كان اذا خرج ليلا الى بعض الامكنة يخالج حذاه ويضايقه ومتى قرب من المكان الذاهب اليه يلبسه ثانية فخرج ذات ليلة وقد نسى ان يطفى الضوء فبعد ان قطع مسافة لبست بقليلة التفى راجعا الى البيت فجاءت امه تفتح له الباب وقالت ما بالك فقد رجعت على الفور فقال يا امى سهوت ان اقول لك ان تطفئى الضوء قالت لاحول ولاقد اضعت من قيمة حذائك اكثر مما تلف من الزيت فقال ضاحكا انظنين انى لابسه انظرى هاهو تحت ابطى

(وفيها) قال بعضهم ان مت وكان من حظى ان ادخل السماء سانجب من ثلثة امور الاول ان ارى هنالك الذين لم يكن لى رجاء بان اراهم هنالك والثانى الا ارى من كنت ارجو انهم يكونون هنالك والثالث كيف دخلت انا الى هنالك

﴿ وذكر فى النحلة مانصه ﴾

كان لسقراط الفيلسوف امراة عاهرة سفيهة كثيرة الخصام اسمها زانتبا وكانت توسع بعلها كل يوم شتائم لاتحصى وكان سقراط صابرا على تصرفها الذميم بصبر لامزيد عليه فاعترضه يوما صديق له اسمه الشيبادس وقال له مابالك ياسقراط تحط بمقام نفسك عند امرائك السفيهة ولماذا لاتطرد هذه الفاجرة من بيتك فقال له سقراط ايسوغ للبيذ ان يطرد معلمه فقال الشيبادس وكيف ذلك فاجابه قد صادفت فى شخص امرائى استاذا حاذقا يعلمنى اهم واخص مبادى الفلسفة فانها بسفاهتها تعلمنى فى البيت مايجب على ان انصرف به فى الخارج اذ نعودنى احتمال سفاهة غيرها من الفجار فاذا احسنت الصبر معها احسنته مع غيرها ايضا وصرت اذ ذاك فيلسوفا

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سأر الجهات (*

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرائخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرائخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باتر نوستر

إعلان

﴿ اعلان من قابورات البوسطة الخديوية ﴾
﴿ بدل الفوميتية العزيزية المصرية فاتها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من مأى الرومى وبعده يسافر قابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ومر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثمنية ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة القابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الثمانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر اهذا الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور اليا وملبح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١١ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار داخلية

وجه الى حضرة دولتلو حليم باشا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

وجه الى حضرة سعادتلو ماجد بك ان يكون كاتب الخارجية مع بقائه ناظرا على قلم المطبوعات

وجهت رتبة مدير الاصطبل العامر وهى رتبة مير ميران الى سعادتلو وهبى بك من المختصين الى خدمة حضرة دولتلو حليم باشا

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقه الثالثة الى سعادتلو السيد احمد فتحى وكيل مولانا المعظم فى فراشة الحرم النبوى

وجه الى عزتلو احمد شاكر بك مدير مال القدس الشريف سابقا روزنامجية خزينة الحرم النبوى مع الرتبة الثانية من صنف المتميز الاول

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو غالب بك من ملازمى شورى الدولة

تذكر مولانا المعظم على حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخلية بعشرين الف ليره لكونه هو الذى تولى اجراء مقتضيات عيد الختان واحسن القيام بها

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة على وجه الايجاز ان سفينة المحروسة التى كانت مشرفة بحضرة الخديو المعظم رؤيت مقبلة فى الساعة الرابعة من يوم الاربعاء ولم يمكن الزيادة على ذلك لكون معظم الجوائب كان قد تم طبعه والآن نقول ان السفينة المذكورة لما وصلت تلقاء سرايه بشكطاش خرج منها على الفور جناب الخديو المعظم متوجها لمقابلة الحضرة السلطانية فقابله مولانا المعظم بالاكرام ولاطفه فى الكلام كما هو شانه وبعد ان مكث الخديو عنده نصف ساعة ماهو وهو على حالة السرور والابتهاج مما قيه من مولانا المعظم من الايناس والابتهاج رجع الى السفينة حتى رست تلقاء سرايه فى مير كون فخرج منها الى السراية وفى عند ذلك اليوم زارته اوكلاء العظام والوزراء الفخام وممن حضر بعينه السنية هذه المرة حضرة نجله الامجد الانجب ابراهيم باشا وحضرة سعادتلو طلعت باشا مدير دائره السنية وحضرة سعادتلو احمد خيرى بك المهردار وحضرة سعادتلو زكى بك التشريفاتى وحضرة سعادتلو بزوكر بك الطبيب الاول وغيرهم ومن جملة المتشرفين بخدمته والملازمين لياورية حضرته عزتلو محمود بك البارودى وعزتلو مصطفى فهمى بك وعزتلو اسحاق بك وعزتلو احمد منير بك

ثم انه لايخفى ان للخديو خدما جليلة ومساعى جميلة فى رضى حضرة مولانا المعظم وذلك منذ ابتداء ولايته الحكومة المصرية حتى هاج المفسدون المرجفون بالسعى والنميمة وحاولوا ان يجعلوا جميع تلك الحسنات مساوى ذميمة ولابعدم هولاء المتمامون ان يجدوا عللا يتعللون بها على من ارادوا الوقوع فيه فاطالوا فى الكلام واسهبوا وشرقوا وغربوا حتى كادت القلوب تنفطر وتلك الاقاويل المفتعلة تتواتر فراى الخديو انه لاشى يبطل هذا البهتان ويزيل دعاوى اهل الحسد والشنآن سوى حضوره الى دار السعادة بنفسه فحضر وقد طفر بما خطر فى حدسه فان تمام المراعاة التى نالها من لدن مولانا المعظم دليل على محو كل ماسلف من الوشاة الظلم فالحمد لله تعالى على حصول ماكنا نتبغيه ورد كل تقول الى ثم مفتريه فلم يبق من الان فصاعدا مجال لاحد من اولئك المفسدين الى القاء الدسائس التى تلهوا بها مدحيين وان عدوا لها فما احد يسمع كلامهم الفاسد ومايضرون الا فى حديد بارد وحاشا لمولانا الكريم ان يحيد عن خلقه الوسيم وهو ذكر ماكان ابداه الخديو من المساعى المعظمة فى رضاه والعود الى المجاملة والصفاء ونعمرى ان الشام شمم المسلمين توطيد للملك والدين وكبت للوشاة المفسدين وهو الذى ينبغى ان يحرص عليه ويندب اليه فهل احد يشك فى ان عز مصر وفخارها يرجع الى عز الدولة العلية اعلى الله مثارها فانها مركز الاسلام ومحور الامن والسلام

قد تكرم الخديو الاكرم على ضباط المحروسة واشفارها بمايساوى اجرة ثلثة اشهر علامة على رضاه بسرعة وصولها

ملخص ماحرره الينا مكاتبنا من يافا بتاريخ ٢٥ حزيران قال

قسطاس الجوائب عدد ٤٣٦ اماقطعة الارض التى اعطيت لليهود فليس بهامشى من القرى بل هى مجرد ارض صالحة للحرث وكان تسليمها لاهل قرية يازور المجاورة ليافا وعند تلاوة الفرمان الموذون باعطائها لم يكن حاضرا احد من القناصل وانما حضر قنصل دولة فرنسا فى تلك الليلة عند مدير الارض فانه دعاه الى مادبة فاخرة ودعا ايضا جناب قائم مقام يافا ورجال الحكومة السنية ولم يرحل من فلاحى قرية يازور احد خلافا لما شاع اما العمارة التى ستحدث فى تلك الارض فان نفعها يكون مقصورا على ابناء الوطن اما السكوت عن ذكر القاتل والمقتول فلانا لم نكن متحققين بعد هذه القضية مع انا لانرى من الواجب ان ينقل عنا مثل هذه الاخبار المحزنة والذى اقوله الآن هو ان مابلغكم كان صحيحا وان الحكومة اجرت فى الحال مالزم اجراؤه فان قائم مقام البلد توجه بنفسه مع جماعة الضبطية وامسكوا القاتل ولما راى ان امر الدم على احدى ذراعيه امر بربطهما واحكم عليهما وبعد ذلك جرى استنطاق القاتل فى المجلس ثم ارسل الى مركز المتصرفية بالقدس مع تفصيل ماجرى منه فقيل انه صدر حكم بقتله وقيل انه وقعت شبهة فى اثبات القتل عليه فابقى عليه والى الآن لم نعلم الصحيح وقد جرى فى هذه القضية من مفتى افندى ماوجب ثناء الناس عليه فانه ثانى يوم وقوع هذه الحادثة خرج من المدينة لكيلا يسمع شيأ عن القاتل ولما رجع منه انه ابدى اقل مساعدة له اما حالة البلد فانها فى امن واطمئنان لان قائم المقام باذل اقصى ماعنده من الطاقة والاجتهاد فى ضبط الامور وتعميم الراحة والامن فى داخل البلد وخارجه وتراه مع انحراف مزاجه مجريا حقوق مأموريته من دون فتور ولاتوان وملتزما كل مابه تنفع الجميع مما يدل على انه مجبول على الغير

والاجتهاد ولذا ترى كل واحد من الناس يثنى عليه الاان اسباب الاخذ والعطاء واهية جدا والغلاء قداورت فى قلوب الناس كربا وهما ولولا تواصل الوارد من الجهة البحرية لبلغ سعر الكيلة مائة قرش ومع توارد هذه الذخائر فالاسعار لم تزل غالية فسعر الكيلة الآن من القمح الاضالانى والحموى من خمسة واربعين الى ستة واربعين وسعر الذرة البيضاء من ثمانية وثلثين الى تسعة وثلثين فاذا خاب الامل من مزروعات الصيفى تفاقم الامر ومنى الناس بغلاء لايطاق لان المدة طويلة اذ يلزمنا لادراك المحصول مدة عام كامل ولهذا الغلاء صار الفلاحون والعربان يبيعون ماعندهم من المواشى باسعار متهاوده اذلم يعد فى طاقتهم القيام بعلفها ومنهم من يضطر الى بيعها حتى يشترى بثمنها قوتا لنفسه ولعياله فاذا دامت هذه الحال هكذا فلايحتمل فى العام الآتى وجود غلال وافية وان جاء المطر وافيا وذلك لنقصان البقر التى لايتاتى الحرث بدونها فنسال البارى تعالى ان يلطف بنا فهو اللطيف الخبير وفيما نحن بهذا الكرب الشديد اذا بالاوامر الكريمة خرجت فى وضع الاعشار على بساتين يافا وكرومها فضجت اصحابها من ذلك وشكوا مما يقاسونه من استخراج الماء من الابار لسقى الاشجار ومن اشغال الارض ومصاريف الدواليب والبغال وغير ذلك مع ان رزق اكثرهم مقصور على محصول البساتين ولاسيما ان الريح الحارة قداتلفت الزهر فلم يبق منها فيما يظن سوى ربع المحصول ولهذا توجه بعض من اصحاب هذه الاملاك الى مركز المتصرفية واسترحموا من المتصرف ان يشفق عليهم فى هذه السنة فقابلهم المتصرف بالبشر ووعدهم بالمساعدة على قدر الامكان فرجعوا وهم مسرورون شاكرون ومازالوا منتظرين الحصول على ماربهم ويجب الثناء ايضا على طبيب كور نتينة يافا لما ابداه من الهمة فى هذه الايام فانه فى كل صباح يتعهد الفاكهة والبقول واللحوم التى تباع فى الاسواق مخافة ان يكون منها ماهو مضر بالصحة وقدساعدته الحكومة ايضا على ازالة الاقذار من الطرق فوعد بانه يباشر ذلك عن قريب فنحن منتظرون انجاز وعده وعلى الخصوص ان فى هذين الشهرين يكثر فى الطرق والحارات قشر البطيخ والصبير وذلك مما يورث العفونة والوخومة ثم انه فى يوم الجمعة فى ساعة ١٢ من النهار احدث هنا زلزلة استمرت نحو عشر دقائق ولم يحصل منها ولله الحمد ادنى ضرر (لعل قوله عشر دقائق سبق قلم لان ذلك كثير خلاف المعهود) ولنختم كلامنا بذكر عيد الجلوس المانوس فنقول على سبيل الايجاز انه وقع فى هذه السنة بيافا بغاية الابهة والاحتفال وحيث كان مركز الحكومة صغيرا استنسب ان يصير اجراء مراسم التهنئة فى دار محمود اغا يوزباشى الطوبجية ومحافظ القلعة لكونها رحبة فوفته رجال الحكومة ووجوه البلد من المسلمين والنصارى فابدى الاغا الموما اليه من الاحتفال ولاكرام ماسر كل ناظر

ملخص رسالة اخرى وردت الينا من جبل لبنان بتاريخ ٢٢ حزيران قال

ان احوال الجبل لها ثلثة مراكز الاول باعتبار الاهالى اعنى ان جميع سكان الجبل يقرون بماهو مفروض عليهم من الطاعة للحكومة والانقياد لها اذ يرونها مجتهدة فى اصلاح امورهم وتامينهم الثانى باعتبار ذات المتصرف والمراد بذلك حسن تصرفه واستقامة سياسته وضبط احكامه فاكسبه ذلك حب الجميع له الثالث باعتبار بعض اشخاص شذوا عن الحكم الاول فارجفوا ان احوال الجبل غير مستقيمة ولاارى لذلك سببا سوى الحسد بين ظلاب الوظائف وسوء تصرف بعض المامورين والاول لايعول عليه ولايلتفت اليه وانما المهم النظر فى الثانى اعنى سوء التصرف فانه من شانه ان ينفر الناس عن حب المتصرف ويلقى البغض فى قلوبهم لحكومته ضرورة ان اهل قطر اذا لحقهم الضيم من مديرهم او ممن هو ادنى منه نسبوه الى الحكومة وان يكن قصد الحكومة المساواة بين الجميع اذ بدون المساواة لايكون عدل ومن دون عدل لاتستتب حكومة اصلا وهذا عصر لايجدى فيه مطلق التحكم وهضم الناس حقوقهم كما كان فى الايام الاولى فان كل من كان له دعوى فى شئ وان كان زهيدا عرض دعواه على المجلس وليس فى المجلس تحكم شخصى اما الذين رزقهم الله مديرا عادلا رشيدا كامثال سكان الشوف واهل زحلة فلايحتاجون الى مراجعة المجلس فى شئ اما قائم مقام الشوف فقد بدا له من المثر الجمة مالايحتاج معه الى مزيد البيان واما قائم مقام زحلة رفعتلو خليل افندى چاويش فان له باعا طويلا فى السياسة وتقلبا حسنا فى الامور وهمة فى المعالى وقد نال الوظائف السنية منذ خمس وثلثين سنة وفى مدة ماموريته على زحلة حسنت الاحوال وعظمت قوة الحكومة لما له من الدارية والتجرد عن الهوى فما بلغنا عن عدله هذه المرة ان نصرانيا ضرب يهوديا غريبا وقال له انت صلبت المسيح فلما بلغه ذلك احضر الضارب وقال له ارنى انك وكيل عن المسيح حتى تستحل اذى اليهود والانتقام منهم ثم امر بحبسه واجراء القانون عليه فسر اليهودى بذلك غاية السرور وكرر الرجاء على القائم مقام باطلاقه حتى دعاه يخرج من السجن بيد اليهودى وكان رجل من اشقياء زحلة قد ارتكب جريرة منذ خمس سنين فارسلت الحكومة نفرا للقبض عليه فبادرهم بالرصاص وهرب ثم رجع ثم ارتكب فى مدة القائم مقام الآن جريرة اخرى وفر فارسل القائم مقام الى اهله يقول لهم ان لم يحضر ارسلت عليه الضبطية واشعت خبره بالتلغراف وهدمت بيته فلم تمض خمسة ايام حتى دخل على القائم مقام ممتثلا لامره وكان رجل من الغرباء باع بغلا وقبض معظم ثمنه ثم جرى وبين المشترى مشاحة على اخذ الباقى فترافعا الى القائم مقام فنظر الى البائع فوجده يلتفت يمينا وشمالا وحريصا على اخذ الباقى بسرعة فامر باحضار البغل فلما اتى به وجده يساوى ضعف الثمن فاستشعر انه مسروق وطلب من البائع بينة على ان البغل له وامهله عشرة ايام ثم اشاع خبرا بين الغرباء بوجود البغل فحضر صاحبه واثبت فى المحكمة انه له واخذه ومدح الناس القائم مقام على فراسته واما البائع فانه غاب ولم يرجع والحاصل انه متى كان للناس مدير او قائم مقام او امير على الرشد والعدل استراحوا معه واستقامت امورهم بوجوده خلافا لمن يخبط فى اجراء الاحكام خبط عشواء فان خبطه يحمل الناس على زيادة الظلم والتعدى فانت ترى ان وجود رجل واحد فى البلد يصلح اناسا كثيرين اويكون سببا فى فسادهم وعلى هذا يتعين على الحكومة ان لاتولى المناصب الامن يستحقونها حتى يكونوا قدوة لغيرهم فهذا هو الركن الاهم من اركان السياسة وهذا الذى وطد عز الدول الاجنبية وصيرها الى هذا الشان فنسال البارى تعالى ان يزيد اهل الجبل راحة ورفاهية ويلهمهم اتحاد والاتفاق دائما

﴿ تتمة الرسالة الطبية من تاليف غالب افندى ﴾
﴿ الخورى الطبيب ﴾

الرابع الزكام هذا العارض شديد النكاية فى الاطفال الرضع بل قد يكون خطرا اذا وصل الى درجة منع اخذ النفس من الخياشيم اذ يوجد فيها اذ ذاك مادة تكون اولا خيطية صافية ثم مصفرة ثم مخضرة ثم صديدية والطفل الذى كان ينام مطبوق الفم لاينام الا اذا فتحه فاذا اعطى له الندى حينئذ تضاعفت حالة ضجره واختناقه فيترك الحلمة لعدم قدرته على المص لكونه لاينفس الا من الفم وهو مملؤ بالحلمة فو باللبن الخارج من الندى بحيث يصير الطفل دائما فى اضطراب بسبب الجوع فيسقط حالا فى الذبول فاذا لم يتدارك امره فربما يهلك والذى يلزم حينئذ اولا منع الاسباب المحدثة للزكام وهى تاثير البرد والهواء الرطب وبرد الاطراف السفلى التى قد تبتل بالبول من اهمال تغيير الخرق والتعرض لحرارة النار الشديدة او الاشعة الشمسية وخاصة تعريض الطفل للهواء البارد عند قيامه من النوم حيث انه يكون دافئا من حرارة الفراش كما تفعل بعض الامهات ثانيا عند مايكون الزكام مشتدا يلزم منع الطفل عن اعطاء الندى لان الارضاع يشق عليه ويزيد فى عسر تنفسه وهو حينئذ غير كاف لغذائه فيعطى الطفل من لبن البقر او الماعز الممزوج بماء الشعير بواسطة ملعقة صغيرة ويسقى كذلك من نقيع زهر الخبيزة او البنسج فاترا خفيفا محلى قليلا مضافا عليه قليل من المن الافرنجى بقصد الاسهال وقد يتعسر اعطاء ذلك من الفم فيعمل له حقن مغذية من الامراق الخفيفة وبعض حقن مسهلة ويغسل انفه مرارا بنقيع زهر الخطمية او زهر البيلسان

فاترا ويوضع له خلف كل اذن علقة صغيرة اوعلقتان متى كانت الاعراض مشتدة ويوضع له على القدمين اوعلى الساقين لرقتان من العجين مرشوش عليهما قليل من مسحوق الخردل تبقيان بعض دقائق ويوضع له حراقة خفيفة على نقرة القتا تمكث بعض ساعات ويعطى فى كل ساعتين قمحة من الزيبق الحلو مع قليل من السكر الناعم وفى الاحوال الثقيلة من ذلك يستلزم استدعاء الطبيب

الخامس الضفدع وهوورم شفاف يظهر تحت قيد اللسان وجانبيه مستدير مع استطالة فيه مرونة وقديكون خلقيا وغالبا يتعسر معه الارضاع وربما منعه بالكلية وقديعسر معه الشفس وعلاجه ان يبط بمبضع الفصد (ريشة الفصد) لاجل استفراغ المادة السائلة وقديلزم قطع جزء منه بمقص منحن على سطحه بيد الجراح واصطلاح العامة فيه ان يستدعوا بعض العجائز فتكويه بسلك حديد محمى ثم تلطخه برماد التتون ونحوه فليتبصر

السادس الفتق (الفتاق) وهوورم رخو مستدير متكون من نزول جزء من الامعاء الى الصفن (الكيس) وقد يحصل للبنات ايضا ومن علاماته انه اذا كان الطفل نائما على ظهره وغمز على الورم المذكور بالاصابع فانه يدخل فى البطن مع استماع قراقر فيه فان رفع عنه الاصبع وتحرك الطفل يرجع الورم كما كان وهوقديكون خلقيا من حين الولادة وقديعرض تكونه بعد ذلك ويكفى لشفائه عمل الرد بترجيعه للبطن بواسطة الاصبع حال كون الطفل مستلقيا على ظهره فان كان الطفل حديث عهد بالولادة فيحفظ الفتق عن نزوله ثانيا بوضع خرقة مطوية على محل الفتق ثم تحفظ بواسطة شريط من قماش عرضه نحو اصبعين وطوله نحو ثلاثة اذرع يلف لفا متصلبا على طريقة مخصوصة بحيث ان بعض لفات منه تحيط بقاعدة الفخذ وبعضها بالجذع ويلزمه يد ممارسة واما اذا كان الطفل متقدما اى سنه من سبعة اشهر فصاعدا فيوضع له حزام فتقى مخصوص (حفاظ) يدام وضعه وبذلك يشفى الفتق بعد بعض اشهر والعامة يعالجونه كثيرا بالكى بالحديد المحمى وماعدا قساوة هذه الطريقة فالشفاء بواسطتها غير مقرر وهذه الفتوق فى الاطفال غالبا تجعل تكديرا فى صحتهم وتسبب فيهم المغص والقوالنج مع التضجر والصياح والعامة تنسب ذلك الى مايسمونه بالريح او الريحة ومن ثم ياخذون فى اعطاء الطفل بعض ادوية يسمونها ضد الريح وهى لاتشفى المرض بل كثيرا ماتسبب تكديرا بصحة الطفل ولفكر الوالدين ايضا

السابع فتق السرة وهو مما يسبب المغص والقوالنج فى الطفل فيتضجر ويصيح والعامة ينسبون ذلك الى الريح مثل سابقه ويعطون للاطفال المصابين به مضادات الريح وعيبها مثل سابقتها وهو يكون خلقيا اوعارضيا وعلاجه يكون برده بالاصابع ثم يحفظ بواسطة كرة من قماش مبططة محشوة بقطن وتثبت برباط مناسب وقد يستعمل فيه حزام مخصوص ذو مرونة (لستيك) والعامة يستعملون فيه وضع قرص من رصاص ولايخفى الفرق بين خفة القطن وثقل الرصاص على اعضاء الطفل اللطيفة

الثامن عوارض التسنين يبتدى نبات اسنان الطفل عادة من الشهر السابع فصاعدا وهو اصعب اطوار الحيوة الانسانية اذ قد يصحبه عوارض مختلفة كثيرا مايكون مكدرة وقد تكون خطرة وخاصة اذا كان زمان طلوعها مصحوبا بغير امراض كالجدرى والحصبة والحميات وما اشبه ذلك وبالاخص اذا تعسر خروجها بسبب متانة اللثة (نيرة الاسنان) فتظهر الاسنان بارزة من تحتها الا انها تبقى محتبسة هناك بدون ان تنشق عنها اللثة فيعرض بسبب ذلك جملة عوارض كالحمى والحرارة المحرقة وجفاف الجلد واحمرار الفم وحرارته والسبات واحتقان المخ وضعف القوى وسرعة النبض وقديكون هناك تشنجات واهتزازات وتربة وغالبا فى واسهال وغير ذلك فتكون حالة الطفل مخزنة كثيرا اوقليلا بحسب اجتماع جملة من هذه العوارض او بعضها واحسن واسطة حينئذ لازالتها انما هو تسهيل خروج الاسنان المحتبسة فمتى كان هناك سن او اكثر ثانية تحت اللثة وقريبة الخروج فليبادر بشق اللثة فوق السن شقا صليبيا فتزول جميع العوارض حالا واما متى كانت الاسنان عميقة بعد فتلين اللثة باعطاء الطفل جذرا من جذور الخطمية بعد نقعه بعض ساعات فى الماء الفاتر المحلى بالسكر فيمسكه بيده وبالطبع يضعه فى فمه ليمضغه وتدهن اللثة بلعاب السفرجل بواسطة شرابة من النسالة اومن القماش تربط على طرف عود رفيع او تدهن بالزبدة الطرية الممزوجة مع زلال بيضة وقليل من شراب البنفسج والماورد واذا كان هناك احتقان فى المخ فليوضع خلف كل اذن علقة صغيرة او اثنتان بحسب امر الطبيب الذى يلزم استدعاؤه عند اشتداد الاعراض وفيما اذا كان فبنات الاسنان مصحوبا بمرض اخر (انتهى كما باصله)

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾
﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صوره قرار مجلس شورى النواب رقم ٢٧ ذى القعده سنة ٨٦ نمرة ٤ صدر عليه امر عالى للداخلية ٦ فى ذى القعده سنة ٨٦ بنمرة ٩٣ بالاجراء

حضرة الشيخ صحته شاش من اعضاء المجلس انهى بتاريخ ١٥ القعده سنة ٨٦ بان الاطيان التى على كنار الترعة الاسماعيلية من اطيان الجبل بخلاف المعمور من ابتدائها لانتهائها بها جملة اطيان تليق للمزروعات ورغب المداولة فى اعطائها لمن يرغب بالثمن للحصول على منفعتها للميرى والاهالى واستقر راى المجلس على استحسان المداولة فى ذلك وتأشر على الانهاء من سعادة الرئيس بنمرة ١٢ وارسلت صورته للداخلية بافادة فى التاريخ المذكور نمرة ١٢ حسب ماتدون بالبند الثانى من حدود ونظامنامة المجلس ووردت افادة من الداخلية رقم ٢٥ منه نمرة ٧ باستحسان المذاكرة فى ذلك وان تصير المخابرة ايضا مع سعادة مفتش عموم الاقاليم وقد حصلت المداولة واستقر الراى على ان الاطيان التى على كنار الترعة من اطيان الجبل بخلاف المعمور جميعها رمال ولم يسبق فيها زراعة وهى بالبرارى اشبه ويلزم لها جملة مصاريف حتى يمكن الانتفاع منها ولا تحصل الرغبة فيها الا اذا تصرح لمن ياخذوها بتركيب توابيت على الترعة الاسماعيلية واخذ المياه منها يعطى وعند ذلك من الاطيان المذكورة لمن يرغب فيها بالكيفية المقدم ذكرها وتصير المعاملة فيها حسب المقرر فى حق اطيان البرارى ثم حضر سعادتلو ناظر المالية ومفتش عموم الاقاليم وتلى عليه ماتقرر بالمجلس فى هذا الخصوص فقال انه لامانع من اعطاء تلك الاطيان بمقتضى قرار الشورى كما اطيان البرارى اما اخذ المياه من الترعة الاسماعيلية فهذا متعلق بالهندسة ويسال من اربابها عنه وبحضور سعادة على مبارك باشا ناظر الاشغال العمومية بالمجلس صار اطلاعه على ماذكر وقرر بانه ولو ان ترعة الاسماعيلية الآن صارت مؤدية لغرضين احدهما الزراعة والآخر الملاحة اى يتعلق بسير السفن فشروط الملاحة التى هى جر اللبان والمرور به على كنار الترعة من اللزوم مراعيتها وانه والحالة هذه اذا صار تركيب توابيت على كنار الترعة بمحل المرور باللبان فهذا لايمكن وانما اذا صار تركيبها خارجا عن جهات جر اللبان بالبعد عن جهة المرور به ويعمل هناك قنايات صغيرة وبرابخ توصل المياه لها تيك التوابيت فهذا يكون اوفق ويترتب عليه نفع ارباب الزراعة بالمياه ولا يحصل عطل فى المرور ولا فى جر السفن والاجرا هكذا يلزم له اعمال روابط هندسية بمعرفة ديوان الاشغال وقد تقرر بالمجلس عن موافقة الاجراء بهذه الطريقة وان تعمل الروابط الهندسية اللازمة لذلك بديوان الاشغال وبعد نهوها ترسل الى عموم تفتيش الاقاليم للعمل بموجبها ثم اخذ راى المجلس عن مجموع المسئلة وتصدق على موافقة مافيها وانه بهذه الصورة تحصل الثمرة والانتفاع لاهالى الوطن ويتمتعون بفوائدها فى ظل الساحة الخديوية وان ينحرر القرار بذلك ويعرض للمسامع الزكية

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

اقيمت الدعوى على اكثر من ثلاثين شخصا اتهموا بانهم من جمعية خفية منعقدة على اصول مخالفة لاصول الدولة والامة فكتب زعماء الجمعية فى جرنال الرايل مامعناه ان هذه الجمعية لايصح ان تسمى خفية لانها لم تكتم اراءها ومقاصدها قط فكل واحد من الناس يعلم ماتريده وحسبك انه قد انعقد من اعضائها ومن

غيرهم ممن تألف معهم على رأيهم ثلثة مجالس احدها كان فى سويتزره وفيه افاضت كتاب الجرنالات وغيرهم فى جميع البلدان ويوجد منها فى باريس ولبون وروين ومرسيلية وليل وبوردو وغيرها اعضاء لهم محافل معلومة وقد صار مايجتمعون لاجله فيها اشهر من نار على علم ومنذ ايام قليله انشأت جرنالا يعرف بصوشيالست لزيادة التصريح بمقاصدهم حتى لايبقى شى منها مكتوما ولهذا ننكر قول من يقول انها جمعية خفية قلت هذه الجمعية تعرف بلفظة انترناسيونال والمراد منها تقاسم الاغنياء غناهم وثروتهم ومعظم اعضائها من اصحاب الحرف والصنائع وكثيرا مايضربون عن العمل فى المعامل وغيرها بدعوى ان اجرتهم قليلة ولهم على استزادة الاجرة شركاء فى انكلترة وغيرها الا ان شركاءهم فيما نعلم لايحاولون مقاسمة الغنى والاملاك وذكر صاحب الديبا ان تخوم مراكش كثيرا مارزئت من قبائل العرب الباقين على معاداة دولتنا فى الجزائر وكثيرا ماجهزت حكومة الجزائر عليهم عساكر فيرجعون عنهم خائبين وان كانوا من الاقدام والبسالة على جانب عظيم اما اولا فلان المعاهدة التى جرت بين دولتنا ودولة مراكش فى سنة ١٨٤٥ لاتمكن روساء عساكرنا من ان يفعلوا فى تلك الحدود كل مايريدون اذ قد ذكر فى ختام تلك المعاهدة انه لاينبغى لهم ان ينزلوا فى القصور (اوالكسور) فلهذا تعود مساعيهم حابطة والثانى ان تلك الجهات على جانب عظيم من البؤس والشقاء ماعدا وخامة الهواء وكل واحد يتذكر انه فى سنة ١٨٥٩ لما توجهت عساكرنا عليهم مات منهم بالهواء الاصفر فى خمسة ايام ثلثة الاف نفس فاضاعة المال والرجال على قهر هولاء العرب لايجدى نفعا فالاولى بدل هذه المتاعب والمشاق ان نبت معاهدة مع هولاء القبائل فلعل ذلك انفع لنا والا فلابد من الغاء المعاهدة الاول اعنى التى جرت مابيننا وبين دولة مراكش وذكر فى الجرنال الرسمى ان مونسنيور شيفى نائب البابا فى باريس نشر فى احد جرنالات المدينة جوابا عاما لجميع الذين حرروا الى البابا من اهل فرنسا بخصوص المجمع مع ان نشر مثل هذا الخطاب فى الجرنالات مخالف لاصول الدولة وما احد من سفراء الدول يفعله فلذا تعين على وزير الخارجية ان ينبه النائب الموما اليه على غلطه فقنع النائب ووعد بانه لايعود فى المستقبل الى مثله وقد تبين من جميع جرنالات باريس ان الناس فى هذه السنة مشفقون من الجدب لقلة المطر حتى انهم فى بعض البلاد سدوا عيون الماء فلم يكونوا يفتحونها الا للشرب فقط

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر فى خبر بالتلغراف ان السنيور وريغرو صرح فى المجلس بان رجوع عيلة البربون الى ملك المملكة ضد الحرية وان اكثر اهل المجلس على هذا الراى ثم تذاكروا فى اليوم القابل على من يتولى الملك فلم تتفق كلمتهم اما مستر بونل وابن اخيه اللذان اسرا عند جبل طارق فقد خلصا من الاسر بواسطة اهتمام الدولة لكن يقال ان جهة جبل طارق لم تزل غير مامونة حيث ظهر فيها بعض قطاع الطريق غير الذين اسروا مستر بونل وهموا بان ياسروا ضابطين من ضباط الانكليز لولا تدارك الحرس الاهلى لهما

وقال فى التيمس قد صار من المحتوم المجزوم انه لايكون ملك على اسبانيا الا اذا كان يتفق على تمليكه مائة وتسعة وسبعون عضوا من اعضاء مجلس النواب وجملتهم ثلثمائة وستة وخمسون وحيث ان الذين وقع عليهم الانتخاب من قبل لم يزد عدد المنتخبين لهم على المائة كانت النتيجة ان انتخاب ملك على الاسبنيول فى حيز المحال وليس ولكن من الصعب ان نبرهن على ان هذا المحال غير بدع من احوال اسبانيا وان هذا الترهيؤ فى انتخاب ملك منذ فتنة سبتمبر الى الآن لم يجر على وجه الصواب لان الواقع ان امور هذه المملكة قد قام بها من اول الامر شخصان فقط وهما بريم وطوبيت لان سهولة اخلاق سيراتو وفرط دعته اقاماه مقام من لاضلع له مع احد اما طوبيت فكان من رايه ان مونبنسيه احق الناس بتاج اسبانيا واما بريم فانه لم يجزم بشى سوى ان مونبنسيه غير جدير به اما مونبنسيه فانه يمكن له فى هذه الاوقات ان يستميل اليه تسعين عضوا من اهل المجلس وليس غيره حصل على هذا المقدار وهو فى الواقع اجدر بالتاج من صبى سنة ست عشرة سنة ومن شيخ فان ناهز التسعين وكان من قصد بريم تمليك هذا الصبى وكان يظن ان اكثر اهل المجلس يرضون به فخاب ظنه فاذا كان يفكر فى هذه المقاصد التى يحاولها يتبين له انه مغرور وانه عامل على تغرير الناس ثم تعلل بان الدون فرديناند يقبل تاج الملك وفى هذا ايضا خاب ثم اوهم الناس ان اسبرتيرو يقبله اذا وقع عليه اختيار اكثر اهل المجلس فلم يقع شى من ذلك كله فتبين من هذا ان انتخاب ملك على اسبانيا على هذه الصفة غير ممكن وان بقاء اهل المجلس على اختلاف الكلمة والراى لايجدى بلادهم نفعا فاما ان ينتخبوا للملك من هو جدير به والا فلا يفوضوه الى صبى اوشيخ لكنا نقول الحق ان بريم قد ضبط البلاد بواسطة انقياد العساكر له بما دل على انه حقيق بالرئاسة والسياسة وافاد البلاد حرية لم تكن معرفة لها من قبل فى مدة البربون وكبح اهل الفساد بعد ان ظهروا فى جهات متعددة من المملكة وفى هذه المرة ابدى عن حزم وصدق عزيمة فى مباذرته الى انفاذ مستر بونل وابن اخيه فعلى هذا فان اسبانيا كسبت فى ايامه اكثر مما كسبت فى ايام البربون لاجرم ان مساعيه هذه اوجبت له الثناء ومما يتوجه عليه اللوم من جهة انتخابه للملك من لايصلح له وآخر ماذكر عنه انه يروم تفويض الملك الى احد من بيت ملك بروسيه وان ذلك غاظ دولة فرنسا

وقال فى موضع آخر ان كثيرا ممن يروون عن اسبانيا والبورتوغال يذكرون من جملة احزابها حزبا يقال له ايبريان وهم الذين يريدون ان يجعلوا المملكتين مملكة واحدة فلا باس فى ان نستوفى الكلام على اصل هذا الحزب فان ذلك لايخلو من فائدة فنقول ان هذا الحزب لم يكن معروفا فى ايام سلطنة الرومانيين على اوربا وانما عرف اذ ذاك انقسام حزبين سميا بالغوث ولفندال ثم استتب لهما حكومة عرفت بحكومة الغوث وهم سكان اسبانيا الاولون وبعد ثلثة قرون تغلبت عليهم العرب وطردوهم الى اعلى جبال البيرين فغابوا عن الابصار ولكن لم يلبثوا طويلا حتى جعلوا ينحدرون منها نحو الجنوب وبعد نحو ستة قرون استولوا على غرناطة وكانت آخر ما بقى للمسلمين من تلك البلاد وفى اثناء ذلك تاسست مملكة قسطيلية ومملكة ارغون ومملكة البورتوغال ثم اتحدت المملكتان الاوليان وبقيت المملكة الاخيرة اعنى البورتوغال مستقلة ثم بعد هذا الاتحاد والاستيلاء على غرناطة سميت هذه المملكة اسبانيا ثم اتحدت البورتوغال باسبانيا فى سنة ١٥٧٨ وفى سنة ١٦٤٠ رجعت الى استقلالها وكل من الاسبنيول والبورتوغيز لم يبرح ذاكرا لهذين العصرين فالاسبنيول الآن يحاولون اعادة هذا الاتحاد والبورتوغيز يكرهون مجرد ذكره ويمكن ان يقال ان بعض الافراد من سكان لسبون يريدونه فكل من حاول هذا الاتحاد يقال له ايبريانى لان سكان اسبانيا قبل ان عرفت فيها الغوث والفندال كان يقال لهم ايبريا او ايبريان فهو كناية عن اتحاد الجنس ولاغرو ان يقع هذا الاتحاد فان الاسبنيول والبورتوغيز جنس واحد ولهم لغة واحدة ودين واحد الا ان البورتوغيز كما قال موسيو تيارهم اسبنيول يبغضون سائر الاسبنيول ولولا هذا البغض لما كان مانع من جعل المملكتين تحت حكومة واحدة كما جعلت قسطيلية واراغون فى الزمن السالف وهذا الذى يخطر ببال بريم فانه روى عنه انه قال سياتى يوم لايكون فيه حد ولا فصل بين اسبانيا والبورتوغال فيذهب اصحاب المعارف والفنون من احدى المملكتين الى الاخرى ويباشرون علومهم وفنونهم فيها على حد سوى الا ان البورتوغيز يوجسون من ان اتحادهم بالاسبنيول يفضى اخيرا الى محو ذكرهم راسا ضرورة ان الكثير يستغرق القليل فيكونون بمنزلة السيل فى البحر وحيث قد مضى عليهم ثمانية قرون وهم على الاستقلال فلا يحتمل انهم يجنحون الى تغيير هذه الحال لكن روى عن المارشال سلدان الذى اثار الفتنة فى لسبون عن قريب انه لايابى ان يكون من بيت الملك فى لسبون من يتولى ملك اسبانيا لغاية اتحاد المملكتين على تعاقب الايام وقد اسلفنا عن بريم انه ايبريانى ومن الغريب هنا ماقيل عن امبراطور نابوليون من انه مائل الى راى بريم فاذا جرى فى ايامه اتحاد البورتوغال باسبانيا كما جرى اتحاد جرمانيا وايطاليا كان من اعجب العجب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ١٣ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت توجه جناب الخديو المعظم الى حضرة مولانا السلطان الاعظم ونال منه الالتفات التام والمراعاة والاكرام وفى مساء ذلك اليوم اتخذ الصدر الاعظم مادبة فاخرة اكراما للخديو الافخم وكان من جملة من حضرها حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة وحضرة دولتلو مصطفى باشا وغيرهما من الذوات الكرام وقد عينت الدولة العلية باخرة مخصوصة لركوب جناب الخديو يطوف بها حيث شاء وهو دليل آخر على استحكام المصافاة والوفاء

فى هذه الايام شاع فى الاستانة اراجيف مشئومة تسبب عنها نزول الكواغد المالية المعبر عنها بالقنسوليد نزولا فاحشا حتى قيل ان الذين يتعاطونها من الصرافين قفلوا حوانيتهم وافلسوا وسبب هذه الاراجيف هو ان اخبار التلغراف تواترت بان دولة فرنسا لم ترد ان يكون البرنس ليوبولد دوهوهنزولرن الذى هو من اقارب ملك بروسية ملكا على اسبانيا على مقتضى طلب الجنرال بريم وانها انذرت الملك بانه اذا لم يجبر البرنس الموما اليه على العدول عن هذا القصد فلا يكون بد من الحرب فكان جواب الملك ان اقامة ملك على اسبانيا لاتتعلق بدولة بروسية وانما تتعلق بدولة اسبانيا ومنهم من قال ان الملك وعد بالجواب الشافى بعد التروى فى هذا الخطب ثلثة ايام فبقى النظر فى امرين احدهما انه روى عن الامبراطور انه قال ان الايذان بالحرب لايكون لايرضى مجلس شورى النواب فهل والحالة هذه يتواطا اكثر اهل المجلس على الحرب اولا والثانى ان تمليك هذا البرنس انما هو على مقتضى راى الجنرال بريم ومن هو على مذهبه من الوزراء ولم يثبت بعد ان اهل الشورى قد تواطأوا عليه والظاهر من قرينة الحال انه اذا وقعت الحرب بين فرنسا وبروسية فان دولة اسبانيا تكون مساعدة لبروسية وهل دولة اوستريا عند ذلك تكون مساعدة لدولة فرنسا اوتبقى حائدة محل نظر اما الدول الاخرى فقيل ان دولتى انكلترة وايطاليا قد استصوبتا راى دولة فرنسا فى عدم تمليك البرنس الموما اليه وان لم يكونا مصممتين على وجوب الحرب واما دولة الروسية فلم يبد منها الى الآن ميل الى احد الفريقين والحاصل ان هذا الامر هو من اعظم الامور التى طرأت فى هذه الايام لبخس قنسوليد الدولة العلية وهو نتيجة ترهيب دولة اسبانيا فى امرها ويقال ان البرنس المشار اليه هو على مذهب الكاتوليك ونسبه متصل باكل بونابارته من قبل امه وعمره ٣٥ سنه

فى يوم الثلاثا اصيبت دار السعادة ببلية اخرى فان النار انتشرت فى محلة ادرنه قبوسى من الساعة الثامنة من النهار الى الساعة السابعة من الليل وكانت الريح فى خلال ذلك شديدة الهبوب فدمرت نحو الف بناء من الديار والدكاكين وقيل انه هلك فيها بعض النفوس واكثر اهل هذه المحلة من الروم والارمن وفيهم ايضا مسلمون وفى اليوم القابل ارسلت الدولة العلية خياما لايواء الذين اصبحوا بلاماوى منهم

فى نحو الساعة الثالثة من ليلة الاربعاء ابتدا خسوف القمر وكان بدرا وقد روئى له منظر عند اول طلوعه ابهى مايكون وبعد قليل لم يبق من نوره وبهجته سوى مقدار هلال وصار الباقى عبارة عن كرة صغيرة تضرب الى الحمرة وفيها لطخة سواد وكان يرى ثابتا غير متحرك اما الارض فكان منظرها موحشا جدا فان الظلام شملها واخفى عن البصر كل حسن فيها وفى خلال ذلك ارتفعت اصوات المؤذنين بالتهليل والتكبير واطلقت المدافع من جهات متعددة وضربت اجراس الكنائس فى بك اوغلى وتراكض الناس لاقامة صلاة الخسوف وبعد الساعة الخامسة اخذ فى الانجلاء قليلا ومازالت هذه القلة تزيد الى الساعة السادسة او اكثر من ذلك فسبحان الخالق لا اله الا هو

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان مولانا المعظم تكرم على حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر المالية بعشرين الف ليرة وكان ذلك نقلا عن بعض الجرنالات والان قيل ان هذا الخبر لا اصل له وكذلك لا اصل لما اشاعه الليفانت هرالد من تضعيف مرتب الصدر الاعظم ولا لقوله ايضا ان جناب الخديو المعظم توجه اولا الى ميركون ثم جاء الى بكطاش فان ماروته الجوائب هو الصحيح الا ان الجوائب ذكرت ان الخديو رجع من بشكطاش الى المحروسة فسارت به الى ان رست تلقاء ميركون والحال انه سار من بشكطاش الى ميركون فى زورقه البهى

فى الاسبوع الماضى تشرف حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا بالمثول لدى الحضرة العلية ونال من مولانا المعظم مزيد الالتفات واستاذنه فى الرجوع الى محل ماموريته فاذن له

يقال ان قيمة ماتلف فى الحريق الذى وقع فى بك اوغلى تبلغ ٠٠٠ ر ٦٥٠ ر ٢ ليرة وان ماتحصل فى صندوق الاعانة بلغ ٠٠٠ ر ٥٥ ليرة

قد ظهرت فوائد دار الصنائع التى انشئت بالقرب من جامع السلطان احمد فصار المعلمون فيها والمتعلمون يصنعون من الجوز موائد وكراسى وخزائن بصنعة جميلة والحكومة تعرضها للبيع فى دكان مخصوص بقربها وهى رخيصة الثمن

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

قبل ظهر يوم الاحد السابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٧ صار امتحان تلاميذ المدرسة العبيديه التى فى الجوانية بخط الجماليه وفى ذلك قال الجناب الرفيع الذى لايشارك فيما قلديه جيد مصر من العقود النفائس حضرة عرتلو رفعه بك رئيس قلم الترجمة واحد اعضاء قومسيون المدارس

حمدا لمن من على جوانية الجمالية بظواهر المظاهر وانعم عليها بالمدرسة العبيدية القائمة للمآثر الحسنة بالشعائر وبث فى ارجائها من الالسنة ماهو انور من شمس النهار الباهر وابهر فى الآداب المستحسنة من ضياء القمر الزاهر فلازالت فى امتحانها السنوى مشكورة الصنيع منعوتة بحسن الانتاج البديع تجود من عوارف المعارف بالنفائس ولاتبخل من معارف العوارف بالعرائس وتوجد كل حين ذكرى من اجزل عطاياها واكمل لها تاييد هداياها بما اسداه اليها رفلة من الحسن والاحسان ومارتبه العبيدى من بيان الفنون وبديع الافنان وجازته بالثناء عليه باللسان والجنان مما يبقى ذكره على سائر الازمان ويكسبه من الشهرة اجمل عنوان وجميع هذه الثمرات الخالده والفوائد الطريفة والتالده انما ساعد عليها حسن الادارة من رجال مجلس المدرسه القائمين على تنفيذ ماشاده الواقف واسسه مع الالتفات لحسن التعلم والتعليم ومناظرة المستحقين لما رصده المؤسس من الخير العميم فى ظل سعادة خديو مصر من هو لجميع المبرات اعظم قدوه ومن قد اذاق الوطن

المصرى من طيب الزمان صفوه وبه تالفت انواع اصناف التأنس والعمران وتصنفت صحائف التمدن والعرفان وابدع فى اقاليم مصر ومابها من الارضين ماعجز من قام بامرها من الماضين ومن سلك فى الصنع الجميل اوسع باب فله من كرم الجليل جزيل الثواب وقلت فى ارجوزة منوهة بنبذة فى المحاسن الخديوية وجيزه

وبعد حمدالله فالتقدم له بمصر فى الرسوخ قدم
اسعاد اسمعيل بالفنون ايجاد عهد زمن المامون
فقدغدت مصر به بغدادا بل عصر مصر فى العلوم ازدادا
جمال باريس وزهو لندره سرى بمصر عن غنى ومقدره
اليس مصر منبع التمدن ويرجع الشى لاصل المعدن
ومايد افى اقرب الاوقات يدل عن اغرب مافى الآتى
فليس بدعا ان ترى الافريقه بسعى مصر روضة انيقه
فى عهد اسماعيل هذا القطر قد زاره الغيث وعم القطر
فكم بمصر من دروس تتلى على نفوس كم علوم تملى
وكم مدارس له تجددت وكم مغارس به تمهدت
تعديله المحاكم الممتزجه يرقى به العدل لاعلى درجه
توسيعه لطرق البنادر راحة كل وارد وصادر
عمله الخلجان والجسورا صيربور مصره معمورا
ووصله البحرين للاسفار شتت شمل البعد والاخطار
تخصيصه بالوطن المزيه حبب فيه سائر الرعيه
جلب رجال النفع من كل الملل انتج فى موطنه حسن العمل
تنظيمه الحمى باعلى نظم اجب تمكين الهنا والسلم
فهو عزيز للعلا موفق وشاوه لغيره لايلحق
فى ظله كم اسست مدارس اوغرست بعدله مغارس
مدرسة فى عصره لرفله موصلة النفع لكل مله
تفيد ان رفلة عبيدا من كل قلب حل فى السويدا
بها الكثير من بنى اليونان ومن اهالى مصر والبلدان
فيها الفنون واللغات تدرس على وفاق مانوى الموسس
تديرها جمعية معتبره وعند الامتحان تبدو الثمرة
متى عناية الخديو تشمل قصدا بمنه تعالى يكمل
دام له توفيقه عالى المقام ومثله انجاله الغر الكرام

ورد الينا من حضرة وكيل محافظة دمياط مانصه

لما تحلى جيد الثغر بنظيم درر كريم الامر السامى العالى المنير المتلالى الصادر من جناب الحضرة الخديويه صاحب النعم السمية والالاء السنيه بتقليد العلامة الاجل والفهامة المبجل حضرة الشيخ عبد الحى نجل المرحوم الامام الشيخ محمد الخضرى الكبير شيخا على علماء دمياط خلف والده ذلك الاستاذ الشهير اعقبنا تلاوة ذلك الامر الكريم بمقالة تتضمن شكر ذلك الفضل العميم وهى هذه يا زواهر الفضل ازدهى ويا ازاهره ازهرى ويامباسم الثغر ومراسم البشر ابشرى وبشرى فقد طلع بدر السعود من مطلعه ونبع معين العلم من منبعه حين قلد العلامة السرى نجل شيخ المشايخ الخضرى بقلادة منصب ابيه العلمى وتأيد بالامر العالى الرسمى فترى الافواه بالشكر ناطقه وارجاء الوجود بالثناء عابقه على السدة السنيه والطلعة الفخيمه الداوريه الصادقة الوعد السابقة السعد السديدة الآلاء الشديدة الذكاء التى علمت ان الابن سرايه ووارث مناقبه ومعاليه فلاغرو ان اعطى العزيز ادام الله عزه القوس خير باريها واجرى الغزير من المياه فى مجاريها او ان يصدر الدر من بحر فيتحلى به اجمل نحر قادم اللهم حضرة خديونا الافخم موفقا للاعمال المبروره والافعال الحسنة المحمودة المشكوره وخديويته فى عزها محروسة فى حصين حرزها بالغ الامانى متواصل التهانى زائد الاقبال محروس الانجال محمود الآثار فى الرعيه مستجلب الدعوات من كامل البريه

بعد مضى نحو ربع الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الماضى وقعت زلزلة مكثت نحو الدقيقتين وهى متعاقبة الحركات وكانت ثلاثا اولاها خفيفة حتى لم يشعر بها الا القليل وثانيتها كانت اشد من الاولى وثالثتها زاد خوف الناس منها ومن الاخبار التلغرافية ان مثل ذلك وقع بالاسكندرية وساحل البحر الاحمر الشرقى والاسماعيلية الا انه امتد كل فى هذه نحو خمس ثوان واحس بحركات شديدة بليمان الاسكندرية وبالبحر اهتزت السفن هناك زيادة اهتزاز وطفت المياه على رصيفها الجديد وامتدت مع الخفة دفعتها الاولى نحو سبع ثوان اوثمانى وثانيتها مع الشدة بعد ثوان وثالثتها كانت اهون وقد سقط بواسطتها بعض بناء قديم كان آيلا الى السقوط ولكن الله سلم فلم يسمع بتلف احد من البشر

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب رقم ٨ ذسنة ٨٦ نمرة ٦ الصادر عليه امر عالى للداخلية فى ٢٠ ذ سنة ٨ نمرة ١٠٢

على افندى شعير رئيس قلم الغربية بمجلس شورى النواب انهى للمجلس بتاريخ ٤ القعده سنة ٨٦ بانه من المعلوم ان رياح المنوفية والغربية كان القصد من تشغيله تعميم الانتفاع منه لبلاد المديريتين المذكورتين وانه مع العمليات الكثيرة التى حصلت بالعام الماضى فقد جرت به عملية كبيرة واشتغال كلى فى الفحت ولزيادة النيل وهجومه فى هذه السنة صار الاشتغال بالتحفظات اللازمة ولقد تظاهر من بعد هذا العمل الجسيم ان بعض البلاد لم تنتفع منه بشئ ولاافادها بفائدة ولاعلم سبب ذلك على ان هذا الرياح مجعول صيفى واعتمادا على انه بالتشغيل فيه بحسب تعريف المهندسين يحصل منه الرى والسقية ففضلا عن الترع التى صار سد افمامها بسبب عملية الرياح المذكور جرى فى عملية هذه السنة سد افمام بحر شبين وترعة الباجورية ولما تبين انه بهذا السد حصل نقص المياه ولاامكن السقية كما هو اللازم صار فتح ترعة الباجورية وبهذه المناسبة تواردت المياه نوعا وانه مادام جرى تشغيل الرياح المذكور على كيفية معلومة وكان التشغيل به ثلاثة دفعات الاولى فى اوائل التشغيل فيه والثانية فى سنة ٨١ وصار استقلال اتساعه فيها عن الاولى والثالثة التى حصلت فى هذه السنة فاذا كان نظر المهندسين ان هذا العمل كافى ويحصل الانتفاع منه كما يجب ومن اجل ذلك صار سد افمام الترع السابق القول عنهم فيها هو قد تبين عدم كفايته ولزم الحال لفتح ترعة الباجورية وان كان معلوم لهم ان تشغيله بهذه الكفية لايتأتى منه الثمرة المقصودة فلما ذا كان التعب والمشقة والعمل الذى لم يحصل منه منفعة وان كان عدم توارد المياه به كما يجب هو من عدم اجراء اشغال اخر كان لازم اجراوها اومن عدم اتمام القناطر والمبانى اللازمة فلما ذا ماصار اعمال ماهو مقتضى وانه حيث بهذه الحالة لايكون منه الفائدة العامة على بلاد المديريتين المذكورتين فيزيد النظر فى ذلك بالمجلس واعمال الطريقة الموجبة لتعميم المنفعة منه لانه اذا بقى بهذه الصورة فالتعب والمشقة التى حصلت تذهب بلاطايل بالنسبة للبلاد التى ماعاد عليها منه ثمرة وقد استحسن المجلس المداولة فى هذه المادة وتاشر على انهاه من سعادة الرئيس نمرة ١ واشار بارسال صورته للداخلية لاجل تقديمها للمجلس الخصوصى تطبيقا لما تدون بالبند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة مجلس الشورى وجرى ارسال صورة الانها المذكور للداخلية بافادة فى ٤ القعده سنه ٨٦ نمرة ٢ ثم صارت المداولة فى تلك المسئلة بمحاضر المجلس ونتيجة ماورد بهم ان ذلك ان ذلك الرياح لم يكن له لاحقة على ترع النعناعية والسرساوية والباجورية مع بحر شبين بسبب ضيق قناطره وان يصير اختصاره على الترع المذكورة وزيادة قناطره مع اتساع فم الباجورية واعمال قناطر زيادة عن الموجودين بها ليكون فمها كافى للبحر المذكور وتوسيع ترعة ام خليفة لحد بحر سيف وترعة جنو كفر طبلوها الموصلة من البحر المذكور لحد البناتونية وبعض الاعضاء قال انه يصير اتساع فم الرياح لمرور المياه منه لبحر شبين كونه اقل اتساعا من افمام الترع ويعمل له كبرى مع فحت مسافة ٣٠٠ قصبة من بحرى فم بحر شبين حتى تعم المياه كافة الاطيان واخيرا عطى قول على لزوم السوال من المنوطين بهذا الخصوص بالحكومة عن موجب ماحصل فيه الذى ماعاد منه ثمرة مع النظر فيما تعم به الفائدة ولقد وردت الافادة من الداخلية رقم ١٩ شهره نمرة ٣ بانه عن هذه المسئلة كان وردلها قرار من مجلس زراعة طنتدا باستنساب اجراء بعض عمليات ترا اله لزوم اجرائها لتعميم الرى والمنفعة ولما لم يوجد سابقة حصول مخابرة بينه وبين تفتيش الهندسة فيما صار استنسابه وكون لائحة اجرا آت مجالس الزراعة تقضى بحصول المخابرة بينهم مع تفاتيش الهندسة فيما يلزم من العمليات قد بعث القرار المذكور من الداخلية لسعادة مفتش هندسة بحرى لاجل مناظرة ماهو لازم اجراؤه حسب الاصول الهندسية وتتميم ذلك مع المجلس المذكور على الوجه اللازم وانه حيث مجلس الشورى استحسن المذاكرة فيما ذكر فلامانع من اجراء ذلك مع المخابرات المقتضية مع سعادة ناظر الاشغال العمومية وسعادة مفتش هندسة بحرى ولما

انه تحرر لسعادة ناظر الاشغال بانه يحضر للمجلس مع حضرة مفتش هندسة بحرى للمداولة فى هذه المسئلة وخلافها قد حضر بتاريخ ٢٦ شهره وبتلاوة ماحصل فى هذه المادة من الابتداء للانتهاء على سعادته قال ان منفعة الرياحات الثلاثة مؤسسة على قفل القناطر الخيرية اذ بقفلها طبعا يحصل الارتفاع لسطح المياه وبدخولها فى الرياحات المذكورة تنتفع منها البلاد التحتانية بالراحة مع اغلب البلاد الفوقانية ايضا وان البلاد التى لم تاخذ منهم مياه بالراحة بسبب قربها من فم الرياح فهذه تاخذ بابسط الآلات حيث المياه تكون قريبة للاخذ من سطح الاراضى وانه ولوان الحكومة شارعة الآن فى اتمام هذا الامر الخيرى وتكميل القناطر اللازم اعمالها الا انه والحالة هذه لم يكن رياح المنوفية الاكمثل ترعة مرتفع فمها وبحسب الارتفاع يحصل منه نفع زايد عن باقى الترع المنحطه افمامها واما ماقيل عن عدم كفايته لبعض جهات ولذلك طلب بعض حضرات الاعضاء توسيع الفم وآخرين يطلبوا اختصاره على ترعة السرساوية والنعناعية والباجورية مع اتساع فم الباجورية واعمال قناطر زيادة عن الموجودين بها ليكون فمها كافى بحر شبين فان الابعاد التى اعطيت عن توسيعه كافية لاعطاء المياه للجميع كما دلت على ذلك الحسابات المعمولة بالهندسة ولذا غير مقتضى استقلال الباجورية ببحر شبين خصوصا انه لايمكن الانتفاع بفمها بعد قفل القناطر بما ان المياه تكون كلها امام افمام الرياحات وعدم انتفاع بعض الجهات فى العام الماضى لم يكن ناشى من الرياح بل من جسامة العمل الذى انبنى عليه التاخير فى اتمام التشغيل حسب قرارات الهندسة وقفل الباجورية وغيرها بعض ايام لامكان ارادة العمل وانه بحمدالله تعالى جميع الاخباريات الواردة لديوان الاشغال من التفتيش تدل على ان المياه موجودة الان بكثرة فى كافة الجهات خصوصا وان السنة الماضية لم تعتبر انها امتحان لمسئلة الرياح المذكور بل ان السنة الحالية هى التى تعتبر انها سنة الاولى وانه بمشيئة الرحمن تحصل غاية الممنونية بزيادة النفع عن الاول ولما ان تقرر من بعض حضرات الاعضاء بانه وان كان باستحكام القناطر الخيرية فى ايام تحريق البحر وزيادة المياه بالرياح يكون كافى للصيفى الا انه لمناسبة ضيق فم الرياح وكونه اقل اتساعا من افمام الترع الذى صار تقاطعهم منه لايكن كافى فى زمن النيل لتلك الترع وبحر شبين فالاولى اعمال الطريقة الكافية لاعطاء الافمام مياه فى زمن النيل قيل من سعادة الموما اليه انه بحصول سد القناطر من الجهتين فالمياه التى تدخل بالرياح ضررة تكون كافية لبلاد الغربية والمنوفية وفى ايام النيل عند ماتكون القناطر مفتوحة من جهتى الغرب والشرق لمصرف المياه ففى النيل القليل يحصل انتاع مديريتى الغربية والمنوفية زيادة عن اول حتى وان الترع الاخرين ممكنهم يأخذوا منهم المياه وانه حيث قرارات الهندسه لم يكن بها تنويه عن ابطال قنطرة الباجورية فيصير ابقاؤها تارة للايراد فى النيل القليل وتارة لصرف مياه الرياح على البحر عند الضرورة ولقد تقرر من بعض حضرات الاعضاء بانه مادام علم ان رياح المنوفية موقوف اتمام كمال الانتفاع به على سد القناطر الخيرية المتوقفة على اتمام العمل الجارى الآن وان قلة المياه فى بعض الجهات بالعام الماضى ناشئ عن العمل فى الرياح المذكور الذى اوجب تاخير نزول المياه وليست من وضعه فى الاصل على طريق غير مفيدة بل التاخير لهذه الموانع وانه بعد تمام عمل القناطر الخيرية والقناطر اللازم اعمالها يصير به الكفاية كما هو اصل موضع القناطر والرياحات فيصير اتمام ماهو مقتضى للحصول على الانتفاع وبناء على ذلك قيل من سعادة ناظر الاشغال بان هذا كله هو مأمول ولى النعم اجراه لاجل الحصول على المياه الكفاية ونمو مزروعات كافة الاراضى وتحسين محصولها وانه مادام هذا شئ منظور حصوله باتجاه الافكار الخديوية فلابد وانه بمشيئة البارى تعالى يتم الحصول عليه وزيادة عند ذلك تقرر من المجلس بان الهمة التى حصلت فى تشغيل هذا الرياح ماكانت الابقصد تعميم المنفعة منه ولوانه فهم من قول سعادة ناظر الاشغال عدم اتمام التشغيل حسب قرارات الهندسة الا انه اوضح بانه حاصل الهمة فى المبانى اللازمة وان جميع الاخباريات الواردة لديوان الاشغال من التفتيش دالة على وجود المياه بكثرة فى كافة الجهات وان السنة الحالية هى التى تعتبر للرياح انها سنته الاولى وانه بمشيئة الرحمن تحصل غاية الممنونية بزيادة النفع عن الاول فهذا هو المامول وبعناية الله تعالى يستحصل على الفائدة والثمرة المقصودة بالذات من هذا الرياح كما هو اقصى مرغوب الحضرة الخديوية ولزيادة الوثوق وعدم انحرام الاهالى والبلاد من النفع سنة اخرى لانه ان لم ترد المياه الكفاية فى الصيف يضيع على الاهالى ماكان يؤمل حصوله فى هذه السنة يترتب على ذلك فوات سنة اخرى فى الاشتغال بما يكون لازم لتعميم النفع فمن سعادة مفتش عموم الاقاليم يتعين من يقتضى ويرفق معه من يلزم من الهندسة وباتحادهم مع ارباب مجلس الزراعة ليكونوا قومسيونا واحدا لمناظرة الرياح المذكور وماصار فيه من العمل والمياه التى تتوارد به بالصيف وان كانت المياه المتواردة فى الزمن المذكور كافية الى البلاد ونظر حصول الثمرة والمنفعة المطلوبة كان نعم المقصود وان تراى عدم الاكتفا فينظر فى الاسباب الداعية لذلك سواء كان من عدم اتمام التشغيل كما اللازم اومن ضيق قناطره اوغير ذلك مع رؤية الطرق المؤدية للاصلاح وتعميم النفع ومهما يستقر عليه الراى بذلك القومسيون يعطى التقرير اللازم عنه ويقدم لنظارة الاشغال ومن طرف الحكومة تصير الهمة الزائدة فى اجراء ما يكون منصوصا عنه فى ذلك التقرير فى اوقاته المقتضية بشرط عدم انقطاع توارد المياه حيث مستدرك اجراء العمل بوجود المياه بالجهة التى يجرى بها ذلك كما هو حاصل بجهات اخرو لاباس بتقديم صورة التقرير المشار عنه وماصار اجراوه فى خصوصه الى مجلس الشورى بالعام القابل للمعلومية وليكون به المجلس على يقين تام بحصول المزية والفائدة وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للحضرة الخديوية كما استقر عليه راى المجلس فى ٨ ذى الحجة سنة ٨٦

الحوادث الخارجية

﴿ اسبانيا وكوبا واميريكا ﴾

ذكر فى التيمس ان لكل فرد من افراد الناس ولكل دولة من الدول قانون شرف يجب المحافظة عليه والكلف به وان اعقبه خسران عظيم وتعب اليم وعلى هذا القانون سلكت اسبانيا بالنظر الى حفظ كوبا مع ان الظاهر فى بادى الراى انه كان الاولى لها ان تتخلص منها سوآء حصلت فى مقابلة ذلك على عوض ما اولم تحصل لابل الاولى ان تخسر شياما حتى تتخلص منها ولكن المانع من ذلك قضية الشرف كما ذكرنا وهى التى منعتها من بيع هذه الجزيرة لاهلها وللاميريكانيين ايضا وان كانت فرنسا قد رضيت فى الاعصر السالفة ببيع لويزيانا لاجرم ان اسبانيا تعلم ان هذه الجزيرة لابد وان تنفصل عنها فى يوم من الايام كما انفصلت مكسيكو وبيرو والبلاط الا انها ترى من المتعين عليها انها مادام عندها رجل ودينار فبذ لهما فى محاربتها ضربة لازب مع انه قلما يجتمع اهل الشورى فى مجلس النواب الا ويسمعون من وزير المستعمرات بشرى ان فتنة كوبا قد انتهت اوكادت تنتهى وقلما يرد خبر بالتلغراف من الجنرال كابللبرود وروداس قائد عساكر اسبانيا فى الجزيرة الا ويحقق فشل العصاة وسوء منقلبهم غير ان الاسبنيول قد الفوا مثل هذه الاخبار فلايكادون يصدقونها فما يصدقها منهم الا من سمعها اول مرة وبخلاف ذلك الاميريكانيون المتعصبون لاهل الجزيرة فانهم قد وطنوا انفسهم على تحرير الجزيرة من يد الاسبنيول واعتقدوا بان مصيرها اليهم الا ان الرئيس غرانت لم تخف عليه حقيقة الحال فانه انما نظر الى عواقبها نظر الجهبذ الخبير وخلاصة مانقوله فى هذه الحرب ان كلا ممن باشروها من الاسبنيول واهل الجزيرة قد ارتكب فيها مالايليق وان بين الفريقين مناوشات شتى واغتيالات متعددة وانه قيل فى العصاة انهم فى هذه السنة الاشهر الاخيرة لم يغلبوا ولم يغلبوا وكانوا قد ارسلوا الجنرال كواكوريا احد زعمائهم الى جوارز رئيس جمهورية مكسيكو فظفر به الاسبنيول فاخذوه الى هافانا وخنقوه وكذا فعلوا باخوين من بيت اغويرو وهو من اكابر سكان الجزيرة وكانا قد صحبا الجنرال المذكور فاذا كانت دولة اميريكا تتوسط فى ازالة هذه الفظائع فذلك يكون نافعا لكل من الاسبنيول واهل الجزيرة فبقى النظر فى كيفية هذا التوسط فان الدولة المشار اليها لايمكنها ان تطلب من دولة اسبانيا الحصول على

هذه الجزيرة ولان تهددها بالحرب عند ردطلبها فان قانون الشرف والاصول المتعارفة بين الامم تمنع من ذلك ولايتاتى ايضا للرئيس غرانت ان يعترف العصاة محاربين حالة كون الاسبنيول مستولين على اخص المدن واما ماعساذلك فهو فى حوزة العصاة وهم وان كانوا مشهورين فى تلك البلاد فليس منهم فى غيرها احد فاذا كان من قصد الرئيس المذكور ان يعترفهم كذلك لابعلم من يبلغ اليه هذا الاعتراف ولاموضعه ايضا هذا وانه يعلم ان كثيرا من الناس قدبذلوا جهدهم فى ان يركبوا دولة اميريكا فى هذه الحرب وان التعصب للعصاة قداوقع الامير بكاتبين فى مكاره كما ان التعصب لاسبانيا قداوقع التهمة على مستر كالب غوشين ومستر سدنى ومستر بستر صهر مستر فيش كاتب الدولة بانهما يأخذان اجرة من سفير اسبانيا بواشنطون فالجنرال غرانت هو وحده خال من التعصب لاحد الفريقين ولهذا ليس من قصده الاستيلاء على كوبا بوجه غير شرعى اوبوسيلة مخلة بحقوق اسبانيا واما خلاوسيلة البيع غيران الجنرال بريم قدصرح غير مرة بان اسبانيا لاتعدى عن حقوقها فى هذه الجزيرة وقدنشرنا سابقا اعلانه بانه ليس من قصده استدانة مال على ايرادها مع انه قدثبت ان هناك اناسا يحاولون اطلاق الجزيرة من يداسبنيول على ان يدفعوا لهم فى مقابلتها خمسة عشر مليون ليرة اوعشرين مليونا وقدمضى عليهم عام تام وهم على هذه المحاولة ولعل الجنرال بريم يرى من هذا الامر ولكن روى عنه انه قال فى مجلس الشورى ان فقدان كوبا منوط بالرّ من يعنى ان فقدها لابد وان يحصل فى زمن من الازمان وكأنى بالاسبنيول كلهم يرون هذا الرأى ويعلمون ان كوبا لابد من ان تنفصل عنهم فى وقت ما الان المحافظة على شرفهم توجب عليهم صرف النظر عن المستقل وان كانوا يشعرون به وفى الواقع ان فتنة كوبا هى اشد مالاقته حكومة مدريد من الفتن التى حدثت فى بلادها منذ سبتمبر سنة ١٨٦٨ فيودن لو تتم مقدار ماهلك فيها من المال والرجال منذ عام ونصف ومع هذا لم يكن من نتيجة سوى ان يقال ان اهل الجزيرة لم يغلبوا ولم يغلبوا اما ابطال العبودية فى الجزيرة فان الدولة حررت فيه رقيما وعرضته على مجلس الشورى ولكن لم يتم حتى ان بعضا من الجمعية المنعقدة لتحرير الاسرى فى لندرة وفدوا على اللورد كلارندون وشكوا من عدم صحة الوجه الذى اتخذ لهذه الغاية الا ان دولتنا تابى ان تكلف دولة مدريد ابرام هذا الامر الآن حيث تراها محفوفة بكوارث شتى

﴿ الجزائر ﴾

ذكر فى مونيتور الجزائر ان الجراد قدانتشر فى ارض الجزائر وبعدان جرد الارض العسكرية اتى الى ارض اوماى وهى من الارض المدنية فلما صار ذلك معلوما للحاكم العام اصدر امرا الى امرآء العساكر بان يرسلوا العساكر الى ذلك الطرف ليساعدوا الاهلين على التخلص من هذه النحلة الطامة فيرجى بذلك سلامة الغلال وهى فى هذه السنة جيدة

﴿ *) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (* ﴾

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو وبس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قراتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القراتخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الرئيس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده ٦ الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد ٦ الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه المسيو اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

﴿ إعلان ﴾

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فاتما الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثآء التاسع عشر من مايو الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثمانية ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استنبول

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر الثانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلآء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للبطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب
١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيور الياس مليج الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٧ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت الرتبة الثانية الى فيض الله افندى رئيس تحرير الاملاك فى الخزينة الجليله

والرتبة الثالثة الى رفعت بك محمد على بك من خلفآء الادارة المذكوره

والى رفعتلو على افندى مميز تحرير الاملاك فى ولاية طونه

وجهت الرتبة الثانية الى عرتلو ميخائيل افندى عرقجيخى المترجم فى الباب العالى

وجهت الرتبة الرابعة الى فوتيلو موسى بينتو افندى من معتبرى اهل حلب

فى يوم الخميس سافر حضرة دولتلو نصرى فرائقو باشا

ورد خبر امس بالتلغراف بان دولة فرنسا اعلنت بحرب بروسية

فى يوم الجمعة توجه جناب الخديو لاكخم الى حضرة مولانا المعظم وهى المرة الرابعة وفى ليلة الثلاثآء اخذ مادبة حافلة للوكلا الفخام وقدسلم الى البنك العثمانى ١٠٫٠٠٠ ليرة لتوزع على الذين احترقت منازلهم فى بك اوغلى فوفد عليه حضرة دولتلو صادق باشا رئيس المجلس الذى انعقد لاعانة المصابين وحضرة دولتلو فيولى باشا ناظر تجارة وسعيد تلو هوبرت باشا وظريفه افندى واذوب افندى وابنغوه اتنآء الجميل والشكر الجزيل على اسدآء هذه النعمة الوافره والمنة الباهره

لما شاع فى العام الماضى ان مولانا المعظم عازم على اجرآء ختان بخلسه ذوى النجابة والدولة يوسف عزالدين افندى ومحمود جلال الدين افندى حرسهم الله جمعا تصديت لنظم قصيدة وتاريخ هو لله ما اجود عيد الختان فلما اخر الختان الى هذه السنة لزم زيادة واحد فلم ار ما يحل محل لفظة اجود سوى اوجه من الوجاهة وهى القدر والشرف والمنزلة على انى لست من المتهافتين على التاريخ وانما استحسنه اذا جآء منسجما دون تكلف وهيهات فانه قلما ياتى تاريخ على هذه الصفة فان العادة ان الشاعر يتخيل بعض الفاظ تاريخا فيجمع حروفها فيجدها ناقصة فيسد ذلك النقصان باى لفظ كان على ان الشعر كله اذا لم يات منسجما كان لاخير فيه وهذه هى القصيدة المشار اليها وهى كما باصلها فى المسودة

لله ما اوجه عيد الختان ... فى ظل مولانا مليك الزمان
ختان تجليه اللذين هما ... للدين عز وجلال قران
سلطاننا عبدالعزيز الذى ... ليس له فى الجود والفضل ثان
هابت ملوك الارض طراحمى ... مقامه من كل قاص ودان
ما منهم الا له واصل ... يقلبه او شاكر باللسان
فى عصر زاهر انظر تجد ... قلب الانام ساكنا فى امان
شيد هذا الملك بالعدل والانصاف بين الناس فالجور بان
قد يوسم الظلم العيار كما ... ان يد العدل لهما خير بان
من نظرت عيناه افعاله ... لم تصبه بعد وجوه الحسان
ومن غدا يشمله ظله ... فما عليه من اوار الزمان
وما عليه من دهان الورى ... حتى يبيت منهم فى هدان
ابهج ما فى الكون احسانه ... وحسنه ابهر ما فى المكان
ورب طاق الوجه لكنما ... بداه عن راجبه مقولتان
مهنأ راجى نداه دعان ... ومن عداه فعنى مهان
انا اذا رمنا مديحا له ... اطاعنا فيه عصى البيان
فكل حرف دونه غاية ... وكل لفظ منه تبدو معان
كل لسان بث حمدا له ... نخاله عذبا كهذا اللسان
لولا معاليه لما نص الورى ... بما تمنوا من صلاح الاوان
فذ المعالى والندى والحجى ... وماوى من صالح توامان
ان اطرب اللاهين عرف القيان ... او اعجب الساهين صرف الدنان
فهو الذى ليس له مطرب ... سوى المثانى وسماع الاذان
احيا السلاطين بالآته ... كانهم قد برزوا للعيان
وكل ما قد رام من غاية ... مكنه من نيلها المستعان
امساؤنا يشبه اصباحنا ... ما دام فيه نوره يستبان
فهذه الارض بها نير ... وفى السماوات العلى نيران
وان تكن ابحرها سبعة ... فبحر جدواه غنى عن ثمان
حماسة الاسلام تفتر عن ... سماحة فى وجهه والبشان
يتبه وحد الارض يجبا انا ... ابانها الله بالمرجان
يوم ترى موكبه حافلا ... منتظما مثل عقود الجمان
ووجه مولانا مضيء كما ... اضاء احد لك الراجى الزيقان
ان يفتخر يحق يفتخارا ... له على جاه من الامتنان
ففخر مولانا بالا ئمه ... فاق على العد بغير امتنان
مازال شكران الورى تاليا ... لشاوها السابق فى كل آن
قد قارن التوفيق اعلانه ... والسر نجواه ونعم القران
فلم يكن والله من سره ... وجهره ذام ولا بعض ذان
سبحان من يختص افضل من ... يشآء تفضيلا وما شآء كان
ايده الرحمن ما ارخوا ... لله ما اوجه عيد الختان

قال صاحب تاليف نزهت نفيس ان نزول سعر القوسولد نزولا فاحشا اذ كان لارتفاعه عن قرن ارتفاعا فاحشا مثل بيت الصبى الذى يبدئه من قطع الورق كما زادت طبقاته زاد قربا من السماء

وقال ايضا فى الاسبوع الماضى جرت مسابقة الخيل بين انكليزى وعربى عند المياه العذبة حيث كانت تجرى المسابقة فى مدة حرب القرم وكانت المسافة مدى ميل فكان فرس العربى هو السابق

وقال ايضا نقلا عن مكاتب الباترى ان الفرنسيس فى بك اوغلى يتاسفون كثيرا على وشك مفارقة سفيرهم مسيو بورى لانه ذو مناقب جميلة وما تر جليلة جعلته محبوبا لدى الجميع كما ان الاميركانيين يتاسفون على وشك فراق سفيرهم مستر موريس

بلغ مجموع البيوت التى احترقت فى ادرنه قپوسى الفا ومائتين وذلك على مقتضى اعلان صدر من ديوان الضبطية قيل ولم يهلك بالنار يومئذ سوى اثنين من الطوپجية وكان بعض سكان هذه المحلة من اهل بك اوغلى الذين احترقت منازلهم فى خامس حزيران

اقاموا بها لرخص الكرآء وزعم بعضهم ان هذا الرزء افاد جمعية سكة الحديد المختصة بالروم ايلى فانهم كانوا يرومون شرآء بعض الديار فى المحلة المذكورة ليهدموها فلم يقدروا لان اصحابها ابت ان تبيعها ولو انهم باعوها لكان خيرا لهم ويقال ايضا ان حضرة السر عسكر وحضرة مشير الضبطية يفكران الآن فى اتخاذ طريقة لاطفآء النار بسهولة اما بتغيير الطلومبات او باتخاذ منقع للمآء فى جهات مخصوصة من المدينة او بارسال بعض اشخاص الى لندرة ليدركوا وسائل الاطفاء كما ينبغى فيا حبذا ان كان هذا الخبر صحيحا ومما ينبغى ان يتنبه له هنا ان يمنع اصحاب الدكاكين من ايقاد النار فى الطرق حين تكون الريح عاصفة فانا كثيرا ما نرى هذه الطائفة من الناس يطبخون امام دكاكينهم او انهم يوقدون النار لاذابة شى كالغراء ونحوه

الحوادث الخارجية

﴿ البلجيك ﴾

ذكر ان القبطان تاكل من روسآء عساكر البلجيك قد اخترع نوعا من البنادق يشحن بحركة واحدة ويطلق اربعا وعشرين مرة فى دقيقة واحدة فاحيل النظر فى اختراعه على لجنة ليعلم اولا سهولة هذه الحركة وكيفيتها وسرعة انطلاق النار ومتانة الآلة واصلاحها عند اقتضآء الاصلاح ومقدار ما يلزم لعملها من المصروف ونحو ذلك

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى البرس انه كان رخص للمجلس البلدى فى باريس فى ان يستقرض ٥٢٠ مليون فرنك لانجاز الاعمال التى شرع فيها فى جهات متعددة من المدينة ثم رات الحكومة ان هذا المقدار لا يكفى فرخصت له ايضا فى ١٦٠ مليونا فصارت جملة القرض ٦٨٠ مليونا الا ان لجنة مجلس النواب عارضت فى هذه الزيادة فتعين على الدولة ان تتداخل فى هذه القضية وتسوغ الزيادة وذكر فى غارتة اوغسبورغ ان موسيو اميل اوليفيه لما كان مباشر اللامور الخارجية ارسل رقيما الى المركيز دوبانفيل سفير فرنسا برومية مضمونه انه قد جرت العادة من قديم الزمان ان لا ينعقد مجمع عام الا ويكون فيه نائب عن دولة فرنسا وقد انعقد هذه المرة مجمع رومية على خلاف العادة الا ان الدولة اعتمدت على ان حضور اساقفة فرنسا فيه يغنى عن حضور النائب بنآء على ما لهم من الغيرة على صون اصول المملكة والمحافظة على حقوق الدولة من ان تكون عرضة للتغيير والتبديل ممن يريدون بالدولة شرا وما برحت الدولة مراقبة لما عسى ان يحكم به المجمع على خلاف مرادها فلا تاتى امرا الا بعد ان تتحقق حكمه ولهذا لم يكن من قصدها ان تعارض المجمع فى شى ولا ان تبلغه انذارا ولا نصحا ولا ارشادا فليس لك ان تخاطب البابا فى هذا المعنى ولا الكردينال انطونللى وانما عليك ان تلاحظ الامور وتعلم ما هو واقع فى المجمع وما ينشأ عنه فى خواطر الناس وان تخبر اساقفة فرنسا بان عدم مداخلة الدولة فى امور المجمع لم يكن عن قلة مبالاة وانما هو عن ثقة بانهم هم الذين يناضلون عن حقوقها فنفوذ كلمتهم يزيد فى عزها وفخرها وضده بضده وذكر فى الغلواس ان تجار فرنسا اشتروا من جرمانيا مليونا ونصف مليون هكطوليتر قمحا على ان يكون ارسالها الى فرنسا قبل العاشر من جولاى اذ علم من الاخبار التى وردت من اطراف المملكة ان غلة هذا الصنف فى هذا العام غير وافية وجرت مذاكرة فى مجلس شورى النواب على مقدار العساكر اللازمة لفرنسا فقال الكونت دولاطور ان اهل المجلس يرومون تنقيص عشرة آلاف من اصل المائة الف الاقتضائية والنظر فى ذلك من وجهين احدهما ان هذا النقص لعله يكون نقصا من قوتنا العسكرية والثانى ان فعلنا هذا لا يغرى باقى الدول بالاقتدآء بنا بل لو فرضنا ان هذا الاصل يبقى تاما من دون ان ينقص منه شى لما كان الا دون مقدار عساكر جرمانيا وهذا الفرق يزيد فى كل سنة فان بروسية الآن قد كلفت دول جرمانيا الشمالية ان تكثر من العساكر ما امكن سوآء كان للذب او للاقدام فصار مجموع العساكر العتيدة فى تلك البلاد كناية عن واحد فى المائة نعم ان عساكر بروسية فى وقت السلم ليست متجاوزة الحد فى الكثرة فانها تبلغ ٧٠٤ ر٢٩٩ منهم ٧٨٦ ر٥٢ خيالة ماعدا ما يضاف اليهم من المتطوعة وتتمة الضباط مما يبلغ جميعه ٠٠٠ ر٣١٩ اما فى وقت الحرب فان جرمانيا الجنوبية وهى بافاريا وبادن وورتمبرغ تمدها بما يوصل المجموع الى ٠٠٠ ر٤١٤ اما فرنسا فان سكانها يزيدون على اربعين مليونا وعساكرها اربعمائة الف منها ستون الفا للجزائر فيكون الباقى فى المملكة ثلثمائة الف واربعين الفا وتكون زيادة جرمانيا علينا باربعة وسبعين الفا والذى عليه طريقتنا ان خمسمائة الف من العساكر المدربة العتيدة تكفى فى جميع البواعث واحتياجنا وقت الاصطفاف للقتال مقصور على جيش واحد مع ان جرمانيا لا تكتفى فى تلك البواعث بعساكر دون المليون بل ربما وصلت الى مليون ومائتى الف وحاجتها عند الاصطفاف الى جيشين ثم اخذ فى وصف فريق من عساكر جرمانيا وقال انهم مدربون على القتال غاية ما يكون ففضلهم على ما يقابلهم من العساكر فرنسا وهم الحرس الاهلى الى ان قال فان كانت جرمانيا لا تعدى عن هذه الطريقة فلا يكون من الحزم ان تنقص من العساكر الاقتضائية عشرة الاف وليس المراد من ذلك ابداء العداوة لجرمانيا فان سياستنا بالنظر اليها سياسة سلم وموادعة وعلى هذا جرت معاهدة براغ ورضينا بها فتعين علينا ان نحافظ على شروطها التى اقامت اوستريا فى مقام كاف فى موازنة قوى الدول فمن ثم اطلب من الدولة ان تعتنى بقضية ايصال عساكرنا الى الدرجة التى كلفتنا بها طريقة جرمانيا مع اذعانى لنقص عشرة آلاف من المائة الف فى هذه السنة فوقع كلامه هذا عند السامعين موقع الاستحسان فقال عند ذلك موسيو غارنيه پاج يجب علينا ان ننظر فى مقدار عساكر اوربا ونطابق بعضها ببعض لنعلم ما يجب علينا فعله فاقول ان سكان الروسية يبلغون ثمانية وسبعين مليونا وطريقة اتخاذها للعساكر على موجب الاقتراع وفى اكثر الاوقات يوخذون غصبا ويوجب عليهم الاقامة فى الخدمة مدة خمس عشرة سنة ومبلغها ٠٠٠ ر٦٩٧ ومصاريفها ٤٢٥ مليونا وسكان انكلترة وما الحق بها اعنى سكوتلاند وارلاند احد وثلثون مليونا وطريقتها فى اتخاذ العساكر مبنية على التطوع ولها من العساكر العتيدة فى بلادها ٠٠٠ ر١٢٧ وفى الهند ٠٠٠ ر٦٤ ومصاريفها ٣٥٧ مليونا ولها ماعدا ذلك مقدار من الرديف يبلغ ٠٠٠ ر١٤٢ وسكان ايطاليا ستة وعشرون مليونا وعساكرها العتيدة ٠٠٠ ر١٦٧ فاما فى وقت الحرب فيمكنها ان تجرد خمسمائة الف ومصاريفها ١٣٠ مليونا وسكان اوستريا ستة وثلثون مليونا ومقدار عساكرها فى وقت السلم ٠٠٠ ر٢٤٦ ومصاريفها ١٩٥ مليونا الا ان واقعة سادوا اغرتها بان تجعل الخدمة العسكرية واجبة على جميع السكان من دون فرق وعساكر بافاريا خمسون الفا ومصاريفها خمسة وثلثون مليونا ولا حاجة لى بوصف طريقة بروسية فانكم تعلمون ان جرمانيا الشمالية لها فى وقت السلم ثلثمائة الف اما فى وقت الحرب فيبلغون ٠٠٠ ر٩٥٧ ومصاريفها لا تزيد على ٢٢٥ مليونا وسكان سوتيزرلاند مليونان ومقدار عساكرها خمسة وثمانون الفا ولها رديف يبلغ خمسين الفا وستة وخمسون الفا من نوع آخر فجملة ذلك مائتا الف ومصاريفها ثمانية ملايين لا غير فلنأت الآن الى ذكر ما تنفقه فرنسا على عساكرها وما تتكلف لهم من التكلفات العظيمة فنقول ان عساكرنا العتيدة اربعمائة الف ومثلها مقدار العساكر المستبقاة والمقرران مقدار الحرس الاهلى يكون خمسمائة الف وخمسين الفا وقد راينا فى مضبطة مصاريف سنة ٦٩ الاعتيادية ان قد خصص لديوان وزارة الحرب ٤٢٢ مليونا ولديوان وزارة البحرية ١٧٨ مليونا ولعمريات العساكر المتقاعدين ٤٨ مليونا فهذه ستمائة وثمانية واربعون مليونا واضف الى ذلك الفائدة التى نوديها على المبالغ التى استدناها بسبب الحروب وقدرها مائة وعشرون مليونا فجملة ذلك ٧٦٨ مليونا واذا حسبنا خسارة ما لا يصح استعماله من ادوات الحرب تبين لنا ان مصاريف عساكرنا تنيف على الف مليون مع ان مصاريف اوستريا ودول جرمانيا الشمالية لا تزيد على خمسمائة مليون فينبغى ان نوجه فكرنا الى تدارك هذا الامر وان نقتدى بطريقة بروسية اذ بها نحصل على رجال اكثر بمصروف اقل

ثم لا يخفى ان اهل باريس لما قاموا بالفتنة سنة ١٨٤٨ واتخذوا لهم حكومة جمهورية طردوا ملكهم لويس فيلب وابنآءه فساروا الى بلاد الانكليز واقاموا فيها مستأمنين وبعد عدة سنين توفى الملك وبقيت ابنآؤه وهم اربعة الدوك دوامال والبرنس دوجوانفيل والكونت دوپارى والدوك دوشارتر ويقال لهذه العيلة عيلة اورليان وهى قديمة الحسب ولم يزل لها حزب فى فرنسا وبعد ان نشرت القوانين الجديدة فى هذه الايام كتب الامرآء المشار اليهم رقيما الى مجلس شورى النواب وطلبوا الرجوع الى بلادهم بنآء على انهم من الفرنسيس ولهم حق فى ان يعاملوا معاملتهم وحيث ان طردهم لم يكن لذنب اقترفوه ولا لفتنة نسبت لهم كان طلبهم شرعيا الا ان تكون مقتضيات الاحوال السياسية ملغية للمطاليب الشرعية ويحكى ان بعض كتاب الفرنسيس كان يماشى ذات يوم الكونت دوپارى فى بادن فسأله الامير ما قولك اذا طلبنا الرجوع الى باريس فهل نجاب الى ما نطلبه اولا فقال له الكاتب اذا اشترطت على نفسك ان لا تقبل المراتب والمناصب مدة اثنى عشرة سنة امكن ذلك ومع هذا فان اقامتك فى باريس تكون معنتة لك فانك تغدو محفوفا بالرقبآء والجواسيس حيثما سرت واينما توجهت ويكون مثلك كمثل ذلك الجبار الذى لم يجد فراشا على قدر جسمه قال وكيف ذاك قال زعموا ان جبارا طويل القامة ضخم الجثة اراد السياحة فى الارض فلما سافر اول يوم نزل فى خان ما يريد المبيت فلم يجد فراشا فى الخان يناسبه فبات تلك الليلة وهو متالم ثم قام فى اليوم الثانى وحصل له فى ليلته ما حصل له فى الليلة السالفة فقال فى نفسه سارجع الى محلى الذى فارقته فان هذه البلاد تصغر عنى قال فانت هو ذلك الجبار ايها الامير فان الفراش الذى يناسبك فى باريس قد تبوأه آخر وما عداه يصغر عنك

﴿ تفليس ﴾

ذكر ان امبراطور الروسية يتوجه الى تفليس فى شهر اغوسطوس الآتى وهناك يلاقى شاه العجم فانه سيقدم اليها على طريق القصبيان وتخفره فرقة من سفن الروسية تحت رئاسة الغراندوك قسطنطين

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر فى جرنال هافر انه قد تحقق عندنا ان خلع المملكة ايزابلا نفسها من ملك اسبانيا صار فعلا ماضيا

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

فلس معهم حتى صار معلوما عند الجميع ان الاسعار انما تغلو بوجود هذه السفن ثم اذا سافرت اخذ الذين الفوا البيع لها فى الدمدمة والتسخط من كساد ما عندهم فان الاهلين كلهم لا ينفقون ما تنفق سفينة واحدة منها هذا وان الانكليز قد انشاوا فيها جملة مصالح ومعالم لم تكن للمالطيين فى حسبان فقد كان بعض اصحابى بالاسكندرية كلفنى بان اسال ناظر الديوان عن تركة والده وقد توفى بمالطة وهل كان تحت حماية الانكليز اولا فلما سالته اجابنى بعد البحث بان ديوان مالطة قبل قدوم الانكليز لم يكن له دفاتر مصححة يرجع اليها وانما كانت عبارة عن اوراق يومية غير منظومة على ان المالطيين انفسهم يقرون بان حكامهم فى القديم كانوا ينالون من عرضهم لانهم كانوا قد حرموا الزواج على انفسهم حتى انه تجمع فى دار معدة للنغول نحو الف ولد يزن فى كونهم اولادهم فكانوا يقولون فيهم انهم عل قسيسين يورون بذلك ان الحكام المتشبهين بالقسيسين يكفلونهم لكونهم اباهم او ان الاولاد يصيرون قسيسين ولكن داب اهل الجهالة ان يستطيبوا الماضى على الحاضر ويطمعوا فى ان الاتى يكون خيرا منهما ومن ذلك كراهيتهم للغرباء ولا سيما العرب ولن يقدر احد ان يستخلص منهم عشيرا وما يكون له بين ظهرانيهم صديق الا اذا كان يربى جروكلب ولعمرى لو ان مالطيا افترى على غريب وخاصمه لتالبوا على الغريب من كل اوب من دون ان يعلموا السبب وهم مائلون بالطبع الى البطش والفتك وان كثيرا منهم لا يمشون الا ومعهم سكاكين يخفونها فى ثيابهم ومدخل العتاب بينهم مسدود فاول سبهم قولهم يحرق دين القديس تيمك ومن جهلهم انهم لا يفهمون ما المراد بالدين هنا فان مرادفه عندهم فى غير السب منقول من الطليانى والظاهر ان المسلمين حين ولايتهم عليهم كانوا يتلقونهم بهذه التحية فتداولوها هم من بعدهم ومنهم قوم ينتصتون الى ما يجرى بين المرء وصاحبه او زوجته من الحديث فاذا صح لهم جر منفعة من ذلك انتهزوا فرصتها فورا واختلقوا عليه اكذوبة وللمالطيين جميعا لهجة واحدة واشارات واحدة فالرجال اذا وقفوا يهزون افخاذهم من الورك الى القدم واذا وصفوا احدا بالنحول رفعوا السبابة واما لوها يمينا وشمالا واذا اشاروا الى امر معتدل سوى رفعوا الكف اليمنى ورجفوها واذا ارادوا الكثرة ضموا الاصابع على الابهام وحركوها عليه واذا ارادوا النفى امروا الانامل من تحت الذقن واذ اشاروا الى حسن امراة جمعوا الكف وامروها على الصدغ اشارة الى تجعيد سوالفها واذا ارادوا وصف شى بالطيبة ارخوا اليد اليمنى ونفضوها مرات واذا سالوا الرجل عن زوجته قالوا له كيف المرة واذا زار احدهم صاحبه فاول ما يحيى به صاحب المنزل ويجعل تحية الست الاخيرة واذا ذكروا اسم ولد صغير ذكروا اسم الله عليه واذا اوقدوا المصباح فى المسآء قالوا تحية المسآء والفلاحون لا يصرحون بعدد سنى سنهم فيقولون مثلا اربعون وعشرة ولعل ذلك واصل اليهم من اليهود فان العدد عندهم فيما اعلمه مكروه ومن العجب هنا ان الناس يجبون التكاثر فى كل شئ حتى فى القبائح والرذائل الا فى العمر ولا يتحاشى احدهم اذا زارك ان يجى معه بواحد او اثنين جريا على عادة العرب ويبادرون الى تهنئة النفسآء حال وضعها وتزدحم عليها الجيرة حتى العذارى وتاتى اصحاب الالات ويعزفون امام البيت وهى آخذة فى الطلق ويزاطون عندها كما يزاطون فى الاعراس اما تحمسهم فى الديانة ففوق تحمس اهل ارلاند وقد مر بك عدد الكنائس والقسيسين وثروتهم وملابسهم الكنائسية وكما ان اهل ارلاند يسكرون ويفحشون فى عيد صان باطرك كذلك المالطيون يسكرون ويفحشون فى عيد صان باولو بل فى سائر الاعياد واذا استاجر مالطى دار كان قد سكنها يهودى فلا يدخلها الا اذا رش عليها القسيس المآء المبارك وكذا لو انتقل مثلا مركب ونحوه من ملك مسلم او انكليزى فلا بد وان يعمده وهم يعمدون ايضا اجراس الكنيسة جميعها وكذا الاجراس الصغيرة التى ينفس بها امام القربان ويقيمون لها كفلاء من الرجال والنسآء مما عرف بالاشابين وقد عمدوا مرة جرسا فى كنيسة صان باولو وكان كفيله الحاكم وزوجته لكونه كان كاتوليكيا ويقولون ان دعوة الجرس مستجابة فاول ما يحدث رعد او برق يبادرون الى الضرب به ويعمدون المولود من اول يوم ولادته ولو كانت فى شدة الزمهرير ولا بد من ان يكون ذلك فى الكنيسة لا فى البيوت ومن يقف ينظر الى القربان وهم طائفون به من دون ان يسجد له فقد عرض نفسه للخطر وقيل انهم قتلوا مرة رجلا من بحرية الانكليز وكان قد مر بهم ولم يسجد له فتناولوه ضربا ووخزا فحمل قتيلا ومرة اخرى وقف بهم احد ضباط العسكر وظل واقفا فهجم عليه قسيس ورمى بغطا راسه فشكاه للحاكم فاخبر الحاكم الاسقف بذلك فحبس القسيس فى داره مدة ثم اطلقه فذهب القسيس الى رومية فاكرمه البابا واعاده الى الاسقف وامره باعلاء درجته فلما بلغ الحاكم ذلك نفاه من البلد ويقولون ان شكل الصليب مخلوق فى جثة كل انسان وذلك بان يبسط يديه وهو رافع راسه وان اسم مريم العذرآء مرسوم ايضا فى كل كف فان خطوط الكف الاصلية تشبه حرف الميم باللاتينية ونحو من هذا ما وجدت فى بعض الكتب العربية من ان اسم النبى صلى الله عليه وسلم مكتوب فى كل جثة فان الميم تشبه الراس والحآء تشبه الصدر والميم تشبه الصرة والدال تشبه الساق وفى ايام الصيام وفى يومى الاربعاء والسبت لا تصرح باعة الحليب بلسم ما يبيعونه وانما يقولون هون تا الابيض ولفظة تا محرفة عن متاع بمعنى صاحب كما يستعملها اهل تونس وطرابلس وفى غير هذه الايام يقولون حليب ومع شدة تحمسهم هذا فانهم يبيعون ويشترون ايام الاحاد والاعياد كما فى غيرها والدين منهم من يفتح فيها دكانه الى الظهر فقط وقد رايت كثيرا من مدن ايطاليا ولم ار فيها تماثيل عديدة فى الطريق كما يرى فى مدينة فاليتة وقد كانت هذه التماثيل فى الزمن القديم ملاذا يعتصم به اهل الجنايات فكان القاتل اذا فر واطى تحت تمثال منها ينجو من قصاص الشرع وقد بطلت الان هذه العادة وينبغى هنا ان نذكر

وقد حررت ثلاث نسخ من صورة هذا الخلع وارسلت واحدة منها الى الامبراطور وسلمت الثانية الى المركيز دومير افلوريس احد المقربين عند الملكة والاخرى الى الدوك دوستو ويظن ان الملكة اشترطت على نفسها فى هذا العهد بان تبقى خارج اسبانيا بحيث يجعل ابنها الدون الفونسو ملكا على المملكة

وذكر غيره ان الدون كرلوس مازال يكتب رسائل الى حزبه فى المملكة ويحرضهم على القيام ولاسيما بعد ان تلا المار يشال بريم خطابه على اهل المجلس فى من انتخبوا للملك ولم يثبت لهم ولكن ذكر عن المار يشال الموما اليه انه بصدد السفر الى ويشى فهذا يدل على ان حال البلاد فى دعة وسكون

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

ذكر فى غازة اوغسبورغ بتاريخ ١٣ من جولاى ان البرنس ليوبولد دوهو هنزولرن ابى ان يكون ملكا على اسبانيا مجانبة للحرب وذكر فى اخبار باريس بالتاريخ المذكور ان الدوك دوغرامون ناظر الخارجية قال فى مجلس المشورة ان سفير دولة اسبانيا اخبرنى امس اخبارا رسميا بان البرنس المذكور لايريد ان يكون جلوسه على كرسى ملك اسبانيا سببا فى الحرب مابين بروسية وفرنسا ولهذا عدل عن قبول التمليك قال ولكن مفاوضتنا بروسية فى هذا الخصوص لم تنته بعد ولهذا لايمكن الجزم بمآل هذه القضية قلت وآخر هذه المفاوضة كان الايذان بالحرب كما تقدم

ان المالطيين يانفون من ان يطلقوا اسم النصارى على الانكليز واذا تزوج انكليزى مالطية على يد قسيس انكليزى فان زواجه غير شرعى *

(فصل)

(فى الانكليز وحكومتهم بمالطة)

لما كانت هذه الصخرة البحرية عزيزة على الانكليز لموقعها فى بحر الروم كما لايخفى كان لهم فى حكومتهم بها من التساهل والتسامح ما ليس فى بلادهم ويمكن ان يقال ان الحكم هنا مالطى وان يكن الحاكم انكليزيا فان القضاة وفقهاء الشرع وكتاب الصكوك والموظفين فى الدواوين وشرطة الديوان جميعهم مالطيون وليس على الناس مكس ولاضريبة ولايدفع مكس فى ديوان المكس الاعلى الخطة والمسكرات والبهائم وهو قليل جدا ومن اقتنى مركبا اوخيلا او استخدم خدمة فلايودى على ذلك شيا وكذا الذين يبيعون بقول الارض وثمرها وليس لخزنة الدولة من ايراد هذه الجزيرة ولا فلس واحد وانما يصرف جميعه فى لوازمها وجملته تبلغ تقريبا مائة واربعة الاف ومائتى ليرة وتفصيلها من ديوان المكس نحو خمسة وستين الفا وسبعمائة

(ستاتى تتمه لمحرر الجوائب)

) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى بارنوستر

اعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومبانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استنبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر الثانى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢١ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ — ﴿ الموافق ٢٠ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية مركز ولاية ايدين الى سعادتلو رائف افندى معاون والى ولاية طونه سابقا
ووجهت متصرفية مركز ولاية برزرين الى سعادتلو حسبى افندى مكتوبجى ولاية ايدين سابقا
وجهت مكتوبية ولاية ايدين الى عزتلو نافذ بك افندى متصرف مدللو سابقا
وجهت متصرفية سنجاق تراونيك الى عزتلو كامل بك متصرف مركز ولاية برزين سابقا

قد تكرم مولانا المعظم بان دعا الخديو المفخم الى الغداء معه فى قصره الجميل الكائن فى علم داغ وكان يوما حافلا بالانس والسرور وبرهانا مستانفا على رجوع التصافى الى مجراه المشكور وفى ذلك بشرى لجميع المسلمين ولاسيما اهل مصر وهى لهم عن فراق الخديو سلوان مبين ويقال ان الخديو ايضا عازم على تهيئة مادبة فاخرة لحضرة مولانا فى ميركون وفى ذلك فليفتخر المفتخرون ويتنافس المتنافسون لما شاع خبر الحرب بين فرنسا وبروسية تعين على الدولة العلية النظر فى تكثير عساكرها ومحافظة حدودها ففى الاسبوع الماضى انعقد مجلس مولف من الوكلاء لدى الحضرة السلطانية وكان مولانا المعظم رئيسه وتذاكروا فيما يجب فعله لوقاية الممالك المحروسة ثم دعا مولانا المعظم السرعسكر المفخم والسردار الاكرم وامرهما بتكثير الرديف وجعل باقى العساكر البرية والبحرية على حالة الاستعداد والانتظام التام فان عواقب هذه الحرب غير مامونة لكن المامول بحوله تعالى ان الممالك المحروسة تبقى سالمة لان فى اهلها من الحمية والحماسة مايقاوم الاعداء اذا قصدوها بسوء فضلا عن وجود العساكر الكافية وقد جرت مقاولة بين الدولة العلية وبين مستر رودويل الامير يكانى المشهور بصنع المدافع المستحدثة المعروفة باسم متراوز بان تشترى منه مائتى مدفع زيادة على ماعندها منه ويقال ان ثمنها يكون اقل من ثمن المدافع التى اشترتها الدول الاخرى وهذا كله انما جرى للاحتياط والاحتراز لا لقصد التجاز لان الدولة العلية تبقى على سبيل الحيادة

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

من باريس فى ١٧ جولاى هذا المساء يرسل اعلان الحرب الى برلين وجميع الفرنسيس على اختلاف آرائهم واهوائهم متحمسون للقتال وقد طاف عدة الوف منهم فى الشوارع وهم صارحون القتال القتال بعيش الامبراطور تعسا لبروسية الى برلين الى برلين

قد خصصت الدولة لوزارة الحرب خمسين مليونا فرنك ولوزارة البحر ستة عشر مليونا وجميع ارباب الشورى وافقوا عليه ورسمت بقبول المتطوعة وبذلت اقصى المجهود فى الاستعداد للحرب وكثير من الالايات تقدموا الى الحدود ولايلبث الامبراطور ان يتوجه بنفسه ويتولى رئاسة الجيوش

قد هدمت عساكر بروسية جسر كيهل ودخلت بالقرب من تيونفيل التابعة لفرنسا لكن جنرال باريس الرسمى كذب هذا الخبر الثانى وفى خبر آخر انهم دخلوا ارض فرنسا بالقرب من لاندو لكنهم رجعوا فى الحال الى حدودهم

من مونيش فى التاريخ المذكور دولة يافاريا موافقة لدولة بروسية على محاربة فرنسا ولم يذكر شى عن باقى الدول الجرمانية

من رومية فى ١٣ من الشهر المذكور قد استقر راى ٤٥٠ من اعضاء المجمع على قضية عصمة البابا وخالف فى ذلك ٨٨ ومنهم ٦٢ جعلوها متوقفة على شروط

من الافلاق وبغدان سمع من كبير الوزراء انه قال ان رومانيا تلزم الحيادة مدة الحرب ولما وجه على الوزراء اللوم من قبل ارباب المشورة استعفوا

ان الخبر الذى ورد بالتلغراف موذنا بان دولة فرنسا اعلنت بحرب بروسية قد حير الالباب وربك الافهام وغل الايدى عن العمل وذلك لعدة اسباب احدها انه اتى بغتة ولم يكن احد يترقبه والثانى ان دولة اسبانيا دولة حرة مستقلة فلها ان تختار على ملكها من تشاء ولو انها اختارت البرنس نابوليون بدل البرنس ليوبولد دوهوهنزولرن لما كان لدولة بروسية ان تلوم دولة فرنسا على ذلك فضلا عن ان تهددها بالحرب والثالث ان البرنس الموما اليه ليس من اهل بروسية ولا من عيلة ملك بروسية واذا كان انسبه بعض اتصال بالملك فنسبه بعيلة الامبراطور اقرب كذا زعم جرنال برلين المسمى كروز زيتون وزاد على ان قال ان انتخاب البرنس على ملك اسبانيا انما حصل من اتصال نسبه بملك البورتوغال والرابع ان ايذان فرنسا بالحرب ظاهره انه كان مبنيا على شطط فانها لم تكتف بقول ملك بروسية انه لاعلاقة له بانتخاب البرنس وان البرنس عدى عن قبول تاج اسبانيا بل ارادت ان تقيده بانه يبقى فيما بعد مغريا للبرنس بعدم القبول وكان تبليغ هذه الارادة اليه على يد سفيرها فى برلين ولهذا امتنع الملك من مواجهته فاتخذ الفرنسيس هذا الامتناع سببا للحرب ويفهم من كلام التيمس ان الذى اثار غيظ الامبراطور من هذا الانتخاب كونه جرى مابين دولتى اسبانيا وبروسية خفية فلم تشعر به الدول الابعد ابرامه قال ومع انا نسلم بان دولة اسبانيا لها حق فى ان تنتخب على ملكها من تشاء فقد كان الاولى لها ان تطالع دولة الامبراطور فى ذلك لان الامبراطور لم يبد مع دولة اسبانيا قبل طرد الملكة ايزابلا وبعده الا المساهلة والموادعة ومقتضى ذلك ان غيظ الامبراطور شامل لكل من اسبانيا وبروسية فتكون النتيجة ان دولة اسبانيا لابد من ان تنحاز الى دولة بروسية وتنجدها على حرب فرنسا وقد كان من عزمها ان ترسل فى اوائل شهر اغوسطوس (آب) فرقة من بوارجها لاخذ البرنس المشار اليه وحمله الى ارض اسبانيا فهل فى هذه الحالة تعدى عن ارسالها اولا ففى الاول اخلال بشرفها وخفض لمقامها وفى الثانى اغراء لفرنسا بان ترسل بوارجها لممانعتها وحينئذ فلا يكون بد من الحرب بينهما فتصير فرنسا محصورة من جهة الجنوب بعساكر اسبانيا ومن جهة الشمال بعساكر جرمانيا ومن الغريب هنا ماقاله صاحب الكازت دوفرانس من انه هو الذى نشر اولا خبر تمليك البرنس ليوبولد لانه كان مكتوما عن سفير فرنسا فى مدريد ولم تطلع عليه الدولة الابعد نشره ومثله غرابة ماقاله صاحب الدالى نيوز وهو ان مقام بروسية فى هذه الخطة مقام من لم يحد عن الرشد ولم يمل مع الهوى واول ماسمعت بان البرنس ليوبولد قبل ماعرضه عليه الجنرال بريم انما كان من كلام موسيو اولفيه فى مجلس الشورى ولهذا سالت هل تهدد دولة فرنسا موجه الى اسبانيا او الى بروسية فان كان المقصود به بروسية فهى خالية من الغرض وليس لها ارب فى انتخاب البرنس ليوبولد ولا فى معارضة اسبانيا على انتخابه فهى المخيرة فى افعالها

قال ولوان مسئلة الحرب عرضت على اهل العلم والنهى من هذه الوجه لما كرهوه فان هذه الحرب مغايرة للتمدن والانسانية ولا يظهر لها سبب موجب فهذا دليل على ان آفة بروسية ونحوها عبرة السلطان وخلاصة ان هذا الايذان بالحرب لم يسبقه اونخاله توسط من بعض الدول اذ لم يعلم ان انكلترة واوسترا وايطاليا تداخلت فيه وكان من مقتضى السياسة ان تبذل غاية جهدها في منع الحرب كما فعلت غير مرة وخصوصا انكلترة فان الحرب ليغض شئ اليها لانها تعطل تجارتها اما روسية فالظاهر انها تؤثر الحرب على السلم لانها ان لم تكسب منها لم تخسر على ان كسبها متعين في زعمها ولو لم يكن لها كسب سوى اذلال احدى الدولتين لكفى والظاهر انها ذات ضلع مع بروسية ويؤيد ذلك اجتماع ملك بروسية بالامبراطور الكسندر في امس منذ مدة قريبة فلا بد من ان يكون جرى في ذلك الاجتماع ذكر لاحوال دول اوربا واسباب ما وهذا الذي دعى اليه كتاب احد الاساقفة الذي قدمنا في الجوائب الالمانية ما فاله بعض ارباب الشورى في مجلس النواب بباريس من ميل اكثر عساكر جرمانيتنا هي احسن الخطط واكثر عددا واستعدادا من عساكر فرنسا فكيف تقدم فرنسا على محاربة هذه الحرب تهورا ومخاطرة لان يقال انها قد اخترعت في هذه الايام من ادوات الحرب ما الا يوجد في بروسية اذ من المعلوم ان الحرب في هذا الاوان [illegible] توقف على اقدام الملاح اكثر توقفها على ايدي الرجال وهذا الاقتدار هو الذي اطمأن بروسية باوسترا ولكن ما ادراك ما اخترعت بروسية من انواع السلاح فان جميع الدول لم يكن لهم بعد واقعة سادوا الى اختراع آلات الحرب منها ما اخذ وتم ما في مكنونها نعم ان فرنسا احرى في البحر من بروسية واقوى فهي قادرة على تخريب فرضها وضبط سفنها والبر يابى ان تتذكر ان بروسية بعد ان ضمت اليها دول جرمانيا صار الجمع حراصا على صون شرف جنسهم مهما كان بينهم من الخلاف فاذا علموا الان ان مراد فرنسا قهرهم واذلالهم تألبوا جميعا لمقاتلتها اشد التألب فتكون الحرب جذية فتسيل الدماء من الفريقين كالطر الهاطل وربما افضى ذلك الى خلل وفساد في اوسترا فينتشر عليها من يتربص بها الشر كالمجر وايطاليا وغيرهم فتهن قوتها بعد الروسية على الاحتمال الذي نحن واهلها ولا يعلم ما يصير بعد ذلك في اوربا لا لله وحده وخلاصة ما نقول في هذا المقام مع اعترافنا بان مقاصد الدول تتفرق لم اراد كاتب الخطاب هذا التهيس ملكا على ايطاليا ليوم يشهد افعال صدرت من بروسية فسدت فرنسا لما كان سببا للحرب الآن بروسية سباقة فرنسا اولا في غدرها الكبير لهم في اخذها العصبة الجرمانية وضم الدول الجرمانية اليها ثم في اغتنامها بعض شروط معاهدة پراغ مما يتنافى بتلك وتعدد الصفائر من شانه ان يلحقها بالكبائر فاردت فرنسا هذه المرة ان ترى الناس اجمع انها قادرة على اخذ الثار وعلى ادلال من يكابرها ومهما يكن سبب الفرنسيس من الانتقام والتحزب فانهم على كسب الشرف والمحافظة على حقوقهم يكونون حزبا واحدا ولعلهم يكتفون هذه المرة باستخلاص اقليم الرين من بروسية وعند ذلك يتعقد الصلح الموكد ويستقر الامن الموطد

ذكر في البوكل انه لما وقعت الجماعة في سنة ١٨٦٧ عرض القيطار سيكارد احد الوحاح الشاعرين على حكومة فرنسا المسيو پوتابيا القديمة (ماور آه النهرين) وهي على جهة الشمال من الخليج الفارسي هي اعظم البلاد الصالحة للحرث والزرع واكثرها غلة فانع ذلك من وزير التجارة وكان وقتئذ موسيو دوفركاد لاروكت وكلمه بان يزهد تلك الاقطار ويستغري احوالها فسار وطاف في سواحل جزيرة العرب بامرها وهي اكثر من اربعمائة آلاف ميل وبعد ان طوحته الطوائح في تلك فج وسبب دخل في شط العرب ووصل الى البصرة وكان اول فرنساوي جاب وادي الفرات وجاز الصحراء الكبيرة ورأى مائة وخمسين صفعا من ارض بابل القديمة التي كان خصبها وريعها سببا في عز مملكة الكلدانيين وتبين وتبين مما قاله ان ذلك القطر يمكن ان يرجع الى حالته الاولى في سنين قليلة ومصاريف زهيدة وان هذه الارض سهيل مساوي الايتفاع للبحر وفي السعة والكبر لارض فرنسا كلها وانه يخترقها نهران عظيمان وهما الدجلة والفرات ماعدا ترعا ومجاري اخرى عديدة وان ساحلها فقط اذا حرث حتى الحرث الخفيف يكفي خمسة عشر مليونا من النفوس اما السهول الكائنة بين تلك المجاري فتكفي مائة مليون قال وحيث قد قطع الآن خليج السويس صار نقل العلال من البصرة الى مرسيلية يتيسر في مدة ثمانين يوما فيدفع على كل طن خمسة وسبعون فرنكا وعلى هذا فقد صار لفرنسا مورد للغلال لا نظير له وان احتمالها محترم ومعظم في تلك الاقطار ولبس لواحد نفوذ كلمة عندسكانها مثل الانطار الدولة تفصيل احوال تلك البلاد ومتى على هذا الخطر والشان فان اعلانها ينهض همة كثير من الفرنسيس للاستباع منها

قلت هذا الخبر غريب من وجهين احدهما خصب الارض وكثرة منفعتها مع كونها بقيت الى الآن متروكة والثاني كون الفرنسيس يحاولون استعمارها واستخمارها مع كونهما من بلاد الدولة العلية ومثله غرابة ما ذكر من ان جماعة من الفرنسيس اشتروا في عهده الايام باب المذب من بعض مشايخ العرب واسنطوه وهو في رواية الزاري مقابل لجزيرة بريم التي بيد الانكليز

ذكر في رسالة من القدس الشريف للابي ريشارد المقيم الآن هنا لما كان خبيرا باستنباط المياه وله في ذلك شهرة عظيمة طلب منه حضرة سعادتلو كامل باشا المتصرف ان يفكر في المواضع التي يمكن استنباط الماء منها في البلدة وما حولها فبعد الاستقراء تبين له ان الحصول على هذه البغية المرومة يمكن من وجهين احدهما من نقب الصخور التي في المدينة وهي يجوزها والثاني من اجراء الماء في قنوات الى عروب (اواروب) ثم الى المدينة وقد اختار الوجه الثاني لان الماء فيه اطيب واكثر ولم يذكر الراوي موزد اجراء الماء

ذكر في الميمورىال دپاو ما نصه بلغنا انه قد علمنا من رسالة من وبني اد توپار پاشا بفتح حال اقامته في هذه المدينة فانه استقل خاطر الامبراطور اي موافقة الحكومة الحميدية في اصلاح المحاكم كما جرت الموافقة ابدا مع موسيو اوليفيه وكذلك بلغنا ان دولة ايطاليا قد صرحت بموافقتها تصريحا سياسيا فعلى هذا لم يبق من خلاف بين هذه الدول الثلاث وانما صار من هم الباش الموما اليه ان يتوجه الى انمرة لابرام هذا لانه في مع وزير خارجية اسكانزة

ذكر ان الملك فكطور امانويل ملك ايطاليا تكرم على الطليانيين الذين رزئوا بالنار في بك اوغلي باربعة عشر الف فرنك وتكرم عليهم ايضا البرنس همبرت بالف ورنك

ذكر في اخبار التافراف بتاريخ ٦ من جولاي (تموز) ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اكبر انجال الخديو الافخم قدم من وبني الى تريسته في اليوم الرابع وانه ان لبث فيها يوما صافر الى الاسكندرية في باخرة مصرية

وذكر في خبر اخر بالتافراف في التاريخ المذكور ان المبادرة التي ابداها الخديو لاعانة الذين رزئوا بالحريق في بك اوغلي قد اثرت في خاطر السلطان تاثيرا عظيما فارسل يشكره بواسطة الصدر الاعظم على عظيم همته بالطف عبارة وقبل سفير الخديو التي الاستانة اثناء حضرة شريف باشا الى ان يحضر نجله الاكبر محمد توفيق باشا

مما تشرفت به سطور الطروس وتشوقت لتلاوته النفوس ما نظمه الاستاذ العلامة الجليل والفهامة النبيل سيدنا المعظم الشيخ حسن افندي قويمي شيخ الاسلام المفخم في مؤلفه الذي سماه الرياض الحقانية وذلك قوله

جدا لمن كون المخلوق من عدم
حتى توحده بالشمس والقمر

ثم الصلاة على المبعوث بالحجج
كيما نفوز على الاملاك كالمطر

والآل والصحب بالتبجيل في شانهم
حتى ينيل لنا الاطماف كالنهر

لما تصادفت بالمجموع مستغربا
والاحتراء على الالفاظ كالدرر

بحيث لو نسج المسكوب بالذهب
اصبت من ذلك المنسوج بالزهر

بالله ما الف الموجود في عصرنا
عديل ذا لواعاه العقل بالنظر

يا حبذا يقنون العلم مجتمع
هلا يوشح للمقلوب بالبصر

مثل ما تحيته لن كنت ناظره
الفيت من درر الالفاظ بالغرر

فلك العطاء على القنون جارية
كي تخلص النفس عن توافر الحصر

لو جاء في نعته الابد مستفحما
لقال ذا مجسر الليوث كالسحر

لو امعن الملك الجواد مستبقضا
لصين جاهه عن لوثة الكدر

قلت الجواد من الخداق مستلما
هل للقطين على العدوان من فكر

ان كنت من مدحة الفهمي منشرحا
ارم القطاعن في الاقواس بالوتر

وفي هنا ما يحتاج الى البيان وهو ان قوله البعوث بالحج غلط من الطبع فان حقه الحجيج وكذلك الغلط في قوله بالذهب فانها مؤنثة تؤنن الكسر وقوله البد لعله في الاصل البيد وقوله مستبقضا صوابه بالظاء لكن الكاتب لا يرحم القارئ كما ان الناظم لا يرحم السامع غالبا وقوله الخداق تحريف ايضا وصوابه الخذاق

وله ايضا من قصيدة طويلة جمع فيها جميع انواع العلوم والفنون

حمد البلابل في الازهار سيحان
جادت لذاك على الناطور بستان

دم بالمحامد للخلاق ان موقنا
حتى يحيط نطاق اللطف لعان

اولا الصلاة على الرسول واجبة
ثم التدفع في الضياع ركبان

شمر لها ان تكن بالفوز مغتنما
كيما يلوح على الابدان ايمان

قرن بها الآل والاصحاب قاطبة
اذ هم لنا في بيان الحق برهان

معترفت من قاطيف سلطتنا
ما لم ينل عشره شيخ ونعمان

عبد العزيز اذا ما رام من لبه
يروى على لبه ما دام اكوان

يا من به وجد المخلوق من عدم
فيضه في عرصة ما مر ازمان

لولم يكن همة السلطان لامعة
لم يوجد النظم فوق السلك بيان

ان كنت من لمحة الفهمي منقبضا
قل للجرايم رب الذنب غفران

خذ بالقياس من المقال ان فارسا
اذ ذاك مضمارهم يبلوه فرسان

وابسط يمانيل في التعريف اجالا
كي لا يتسام عن التركيب اخوان

قول يوالف عمد فوقه واحدا الخ

مصر

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

في صبيحة يوم الاثنين الماضي ركب حضرة الجناب الخديوي الافخم واور المحروسة قاصدا الاستانة العلية مستصحبا بعض اجلاء رجال معيته السنيه بعد ان احيل من سعادته مسند القائمقامية الجليلة بالوكالة التفويضيه على عهدة حضرة دولتلوا لوزير الاكرم والمشير الاعظم محمد توفيق باشا ولي عهد الخديوية الجليلة المصريه ليقوم بادارة امورها كما سبق له على احسن كيفية الى حين عودة الذات الكريمة الخديويه اعادها الله بالعز والاقبال وكمال المجد والسرور والاجلال

مجلس شورى النواب

صورة قرار مجلس شورى النواب الرقيم ١٨ الحجه سنة ٨٦ نمرة ٧ الصادر عليه الامر الكريم للداخليه في ٢٧ ذ سنة ٨٦ نمرة ١٠٥

حضرات يدين افندي الشربيني رئيس قلم المنيا بمجلس الشورى واسمعيل افندي سليمان وحسن افندي عبد الرازق والشيخ محمد الدهشان من اعضائه قدموا اربعة انهاآت بتاريخ ٩ القعده سنة ٨٦ بالتماس المداولة بالمجلس في اعمال هدارات وقناطر لمقاطع صرف المياه وحوش ومساقي لاطيان الوجه القبلي وتصريف المياه الراكدة بعض تلك الاطيان وترتيب كراكة لتطهير فم الترعة الابراهيمية واستقر راي المجلس على استحسان المداولة فيما ذكر وتاشر على الانهاآت من سعادة ارئيس نمرة ٥ ونمرة ٦ ونمرة ٧ ونمرة ٨ وارسلت صورهم الداخليه بالمذكرات في التواريخ المذكور نمرة ٥ ونمرة ٦ ونمرة ٧ ونمرة ٨ حسب ما تدون بالبند الثاني من لائحة حدود ونظامنامة المجلس ثم جرت المداولة في تلك المواد بجلسات المجلس من ابتداء التاريخ البادي ذكره لغاية ١٣ شهره وعلى حسب ما استقر عليه راي تخصص قومسيون للنظر في المسائل المذكورة واحيل عليه ايضا السنة ملحوظات التي تقدموا للمجلس احدهم من حسين افندي الزمر والثاني من الشيخ احمد خلف الله والثالث من الشيخ حسنين النجدي والرابع من الشيخ عبد الرحمن البنيد والخامس من الشيخ عبد الرحمن خالد والسادس من المعلم يوسف رزق الملتمسين بهم تعطيهم بعض ترع واعمال بعض مصارف وقناطر وازالة بعض جسور ونحو ذلك ولما ان اطلع على ما توضح بالانهاآت الاصلية وما ورد في شانهم بالمحاضر وعلى الملحوظات المذكورة قدر آتى له ان هذا كله من المواد الهندسية التي يلزم المذاكرة فيها مع حضرات المهندسين والمداخلة ايضا اشارت بما ورد منها في ٢١ شهره نمرة ٥ ردا لما تحرر لها بالاربعة نمرة السابق ذكرهم بان المجلس الخصوصي استلزم المذاكرة في ذلك بمجلس الشورى بالخصارة مع سعادة ناظر الاشغال وحضرة مفتش هندسة قبلي تقدم منه انها بالتماس طلب الموما اليهما وسعادة مفتش هندسة بحري واستحسن المجلس ذلك وتحرر اسعادة ناظر الاشغال يحضوره معهم وحضروا وبعد ان اطلعوا على مفصلات ما ذكر من البداية للنهاية وتقرر من سعادة مفتش هندسة بحري وحضرة مفتش هندسة قبلي بما ترا آى لحضراتهم فيما ذكر جرت المذاولة في القومسيون وتقدم منه تقرير بما استقر عليه الراي فيه كما يتلى

البند الاول المختص بالانهاآت الاصلية وفيه اربعة اوجه

(الوجه الاول المتعلق بما انهاه بدين افندي)

الافندي الموما اليه اورى بانهائه ان الجسور الموجودة بحيضان الري بالوجه القبلي معتادة سنوي في اوائل السنة بتخفيف المياه عن بعض المحلات العالية وفي وقت تصريف المياه بالكلية يعمل لذلك الجسور مقاطع ببعض المحلات يقال لها مقاطع صرف المياه وبواسطة المقاطع المذكورة حاصل تلف لبعض الاطيان سواء كان الواردة عليها المياه او المصرفة منها فضلا على انه عند لزوم سد تلك المقاطع بعد انتهاء الصرف يحصل التعب في الاطيان المجاورة لها ويؤخذ منها التربة التي يصير بها الرديف وتصير مواضع التعب منحطة عن اصل الارض وتستجير وتتلف وهذا فيه ضرر كلي على الاطيان وانه اذا وافق بنظر ياصول الهندسة للجهات والمواضع التي يلزم تخفيف المياه منها في اوائل السنة ويعمل لها هدارات بمساواة وجه الارض مع اعمال قناطر لمقاطع الصرف لاجل صرف المياه على قدر المزوم وعدم حصول اتلاف للاراضي وخفة العمليات الجارية سنوي باستعمال تلك المقاطع ورغب النظر في ذلك بالمجلس واعمال الطرق اللازمة اليه والذي ورد بانحضر في هذا الخصوص ان اعمال القناطر والهدارات من اشد اللزوم وفيه اصلاح للاراضي ومنع التلف الحادث غير معلوم مقدار اللازم من ذلك جهة جهة فيطلب كشف من تفتيش هندسة قبلي بيانها وبيان العمليات المعتادة سنوي موضحا به بيان المصارف جهة جهة والاهم والاشد لزوما لاجل تقديمه على المهم ومن بعد وروده للمجلس يحصل الاستنوار بالمداولة فيه وينظر في المدة التي يمكن اجراله ذلك بها وقد تقرر من حضرات مفتشي الهندسة بان مقاطع الصرف المرغوب اعمال قناطرها بذل القطوع المرتب عليها وقوع خطرات وتخرب الاراضي مادام المذكور بالقرار الصادر عليه الامر الكريم في ١٤ صفر سنة ٨٦ نمرة ١١ انه يجب على حضرات المديرين ان يقدموا ما يمكن من العمارات الضرورية في كل عام ضمن الجداول التي تعطى للباشمهندسين من تفتيش الهندسة عن العمارات اللازمة بموجب جمعية بصيرا نعقادها بحضور باشمهندس كل مديرية ومن يلزم حتى بذلك وحصول المداومة على ما يمكن عمله من القناطر سنوي تستوفي الجسور حقها ويستغني الحال بذلك عن القطوع فهذه المسئلة طبعا تكون مندرجة ضمن القرار المذكور وان الهدارات ضرورية لتخفيف المياه وراحة الجيضان اذ تكون اعتمادها على

ارتفاع كافى لرى اعلا اراضى فى الحوض المتعلق بها لاجل صرف مايريد عن ذلك من الفتحات المذكورة

(الوجه الثانى المتعلق بما انهاه اسماعيل افندى سليمان) الافندى الموما اليه اوضح بانهائه انه لايخفى على كل ذى بصر ولب ماتنج من الفوائد والمحسنات من الترعة الابراهيمية التى صار انشاؤها فى عهدة سعادة العزيز الاكرم من جملة مآثره ومساعيه الجليلة رعاية لحب عمارية هذا القطر وثروة اهله ومن المشاهد من مزاياها ان الاطيان التى تليها من الجانب الشرقى استحصلت على كثير من المنافع والثمرات من نحو سقية الاطيان بالراحة وزراعتها فى السنة الواحدة من الاصناف المتعددة واخذ المحصولات الوافرة مع انه قبل ذلك ماكانت تزرع تلك الاطيان الاصنف الدره النيلى بواسطة الشادوف مع غاية المشقة والمكابدة وبالحالة المنظورة يظهر بالبداهة انه كما اقتطف منها ارباب الاطيان التى فى الجهه الشرقية ممرات خيرها فارباب الاطيان بالجهة الغربية ينالون ذلك ايضا فى ظل الساحة الداورية وهكذا اهالى البلاد الذين من بعدهم بالكيفية الآتى ذكرها وهو انه مادام اطيان البلاد البحرية مقسمة حوش ولها مساقى وكل من ارباب الاطيان يزرع فى اطيانه كيف شاء من سائر اصناف الزراعة فكذلك بالوجه القبلى يمكن الحصول على هذا العمل وان قيل ان حيضان الوجه القبلى متسعة للغاية ويتعسر اعمال الحوش والمساقى اللازمة بهم فالعمل المرغوب لايجرى دفعه واحدة وانما يكون بالتدريج بمعنى ان اهالى البلد المجاورين للترعة المذكورة من الجانب الغربى يعملون جسور يبلغ منها الى غرب مسافة مائتين اوثلاثمائة قصبة وتعمل مابين ذلك جسور تقاطع اى اطيان كل بلده التى تكون بداخل الجسر تبقى حوشة واحده ولها مسقة مخصوصة مارة من الترعة الى تلك الحوشه وتلك المسقة ببربخ صغير لاخذ المياه منه وقت اللزوم ومتى صار ذلك وتظاهر لارباب الاطيان الذين بمجاورتهم حصول الثمرات من تنوع المزروعات فى سائر الاوقات فضلا عن حفظ البلاد من الغرق فى حال النيل حتى ما يتسابقون من تلقاء انفسهم الى اعمال جسر نظير ذلك ويفصلون لهم حوش ومساقى وهكذا الى ان يبلغ العمل نهاية اطيان الحوض من غرب ومتى حصل ذلك تصير اطيان الوجه القبلى فى اعلى درجة من الاستعداد للزراعة بل ويحصل الامن من التشريق والغرق ايضا وذلك لم يكن باعظم من العمليات العمومية الجارية سنوى بل اخذ منها وكل هذا موقوف على اول جسر يعمل وبعده يتشبث الاهالى فى عمل باقى الجسور متى شاهدوا منافعها راى العين ورغب المذاكرة فى ذلك بالمجلس ليبدى مايلزم تفصيله وعلاوته والذى ورد بالمحاضر فى شان ذلك ان الحوش والمساقى لزومهم ضرورى ويترتب عليهم فوائد كثيرة واصلاح للاطيان وامكان زراعتها اصناف وان يكون تشغيلهم خاص بالجهات الايلة اليهم منفعتهم كل جهة بجهتها وانه موجود اطيان عاليه بعضها فى الجهة الغربية من الترعة الابراهيمية بحيضان بعيدة عنها وهى حوض الطحاوى وحوض الطهنشادى وحوض الجرنوسى والمياه لم تمكث عليهم الايوم او اثنين وان يعمل لهم حوش مخصوصه بمعرفة الهندسة لاجل مكث المياه بهم وبعضها شرقى الترعة المذكورة بجهتى منفلوط وملوى وفى السنين التى يكون نيلها قليل تفضل شراقى وانه لاجل منع ذلك يجرى تقوية جسر البحر الاعظم واعمال برابخ صغيرة فصاد كل حوشه من الترعة المذكورة ونزول المياه منهم من اول النيل وبناء على ماقيل من بعض حضرات الاعضاء بان الاطيان اللازم لها الحوش معظمها فى اطيان مديرية المنيا وان يكون تشغيلهم على مديريات قبلى جميعها بالنسبة لاستقلال انفار تلك المديرية توضح من البعض بان يطلب كشف ببيان ماهو مقتضى اعماله من الحوش وبوقته يجرى مايلزم وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان مسئلة الحوش والمساقى بالوجه القبلى مما لاتنكر منفعتها ولاتخفى ممراتها من تعدد زراعة الاصناف الموجبة للثروة وبهذه الاعمال الجارية الآخذة فى النمو شيأ فشيأ يحصل اتمام تلك الحوش والمساقى بالتدريج الاانه لم يكن الحكم على قدر معين من الحوش والمساقى الابعد تمام بناء القناطر الابراهيميه لاجل ان يكون الايراد والصرف حسب الاختيار وانه حيث تكون كمية المياه الواردة والمنصرفه حينئذ محصورة فزمام الحوش التى يسوغ عملها لاتكون الاقدر المياه التى ترد من الترعة المذكورة ومازاد عن ذلك من الحوش سواء كانت بالمديريات المارة بها الابراهيميه اوخلافها فيقتضى عمل الترع اللازمة لتلك الحوش على حسب مقتضيات الاحوال

الوجه الثالث المتعلق بما انهاه حسن افندى عبد الرازق الافندى المومى اليه اوضح بانهائه على انه بحمدالله قد بلغ النيل فى هذه السنه مالم يبلغه فيما مضى من السنين وعم الاراضى وحصل الانتفاع فى الزراعة انما المصرف بجهة قبلى غير كاف للتصريف ولذلك بقيت اراضى راكدة فيها المياه لغاية الآن ولوانه يمكن زراعتها ذره صيفى بعد نزول المياه التى بها ويستحصل على الانتفاع بثمرتها الاانها قد فاتها زراعة الشتوى الذى هو معظم زراعة الوجه القبلى وانه حيث اقصى مرغوب الحضره الخديويه اجراما فيه تمكن الاهالى من زراعة اراضيهم والنظر لمايقتضى من العمليات الموصلة لذلك فيرغب النظر فى هذا الخصوص بالمجلس ورؤية الطريقة التى بها يمكن التصريف وعدم تخلف مياه الاراضى لامكان زراعتها فى اوقاتها واكتساب اربابها فوائد محصولاتها ونتيجة المداولة فى ذلك بالمحاضر ان ركود المياه فى المواضع الواطية ناشى من عدم وجود ماهو كاف من المصارف للمياه والقناطر والسدود لافام محل ورودها فينظر فيما يلزم لذلك لازالة المحذورات التى تترتب على عدم وجودهم وبعض حضرات الاعضاء اورى على انه من تزايد نيل هذا العام وورود المياه من بحر يوسف تراكمت على جملة اراضى بمديرية بنى سويف ولاحصل تصريفها بالنسبة لكون ترعة هانونه المعتادة للتصريف تركت بدون تطهير وحصل بها طمى وان يصير توسيع تلك الترعة عن اصلها بقدر طاقين مع منع توارد مياه بحر يوسف عنها ليستحصل على الصرف والتخضير فى اوقاته وان حوض الطهنشاوى بالنسبة لجسامته واعمال المصارف اللازمة اليه والقناطر المزمع اعمالها فى فم السنجه تأخرت فيه المياه على جملة اطيان حتى مضى اوان تخضيرهم وان يصير الاهتمام فى اتمام بناء القناطر المذكورة واعمال ثلاثة مصارف احدهم من ناحية الزهير الى سبعة قناطر والثانى من الحاج سليمان الى باطن البريه مارا على ناحية بنى عبيد والثالث من دير عطيه مارا على ناحية دمشا ونازلا الى ابواليمون وان حوض الدلجادى يمكن تصريف المياه الراكدة فيه بواسطة اعمال مصرف بوسطة ابتدائه من صنبو ومنتهاه قطع شرنوخ وقنطرة الى بحر يوسف وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان سبق اعمال القرار اللازم بديوان الاشغال فيما يتعلق لتلك المسئلة ضمن مسائل وتقدم للداخلية لاجل ارساله مجلس شورى النواب مداولة فيه حسبما اشير بالامر الكريم الصادر لديوان الاشغال فى هذا الخصوص

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومبانية العزيزية المصرية فاتها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٥ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية بنغازى مع رتبة بكلربكيلكى الى سعادتلو محمد بك افندى مامور ضابطة بك اوغلى سابقا

عن قريب يقدم الى الاستانة الفسكونت لاغور نير الذى عين سفيرا لفرنسا فى محل موسيو بورى وقد اكرم مولانا المعظم موسيو بورى المومأ اليه بالنيشان العثمانى مرصعا علامة على استحسان مساعيه مدة اقامته هنا

صدر امر من سفارة جرمانيا هنا الى روساء السفن الجرمانية الراسية فى مينا الاستانة بان تلزم مكانها

توفى الى رحمه الله تعالى الشيخ حسام الدين افندى شيخ الاسلام الاسبق

وقع غلط من مرتبى الجوائب فى الخبر الذى ذكرناه عن الاعانة التى تكرم بها جناب الخديو المعظم على الذين رزئوا بالحريق فى بك اوغلى فانها اربعون الف ليرة لاعشرة آلاف

بعد ان صدر اعلان دولة فرنسا بحرب بروسية صار جميع الناس متشوقين لاستماع اخبارهما اما لضلعهم مع احدى الدولتين واما لخوفهم على مصالحهم من الحرب ولاسيما اذا سرى شرها الى بلاد اخرى اذما احد يعلم من ذا يكون نصيرا لفرنسا على بروسية ومن ذا يكون عليها وكم تطول مدة الحرب بينهما فغاية مايعلم ان كلتا الدولتين قوية وانهما متى اشتبكتا فى الحرب فما تكفان عنها الابعد هلاك مئات الوف من النفوس وذلك امر يهول ولاسيما اذا فكر الرشيد المنصف ان تلك النفوس المعدة طعمة للحرب ليس لها ذنب سوى كونها متجندة للقتال الا انه من ذلك اليوم الى يوم طبع الجوائب لم يرد خبر الا عن استعداد الدولتين المشار اليهما على ان بعض الناس يشكون فى صحة هذه الاخبار لانها انما ترد من طريق فرنسا وحدها لامن طريق جرمانيا بل قالوا ايضا انها لاترد من فرنسا الابعد اطلاع مامور الدولة عليها فيبدل منها ويغير ماشاء مثال ذلك ماذكر فى الخبر الذى ورد بتاريخ ٢١ من تموز من ان عساكر بروسية كانت تجمعت اولا مابين اقليم لكزمبورغ وبالاتينات بافاريا ثم انصرفوا من تلك الجهة الى جهة كبلنتز وماين ثم ذكر فى خبر آخر انهم اخلوا ماين وكولون ليقيموا فى كبلنتز وحدها قالوا وذلك لايتاتى لعساكر بروسيه ان يفعلوه لانهم اذا اخلوا ماين وكولون لم يمكنهم ان يحافظوا على كبلنتز ويكون حاصل الكلام ان عساكر بروسية تريد ان تخلى جهة الرين لعساكر فرنسا مع انها يلزمها المحافظة عليها قبل كل شى وماين كما لايخفى من اعظم القلاع الحصينة وقد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان عساكر بروسية هدمت جسر كيهل الكائن على الرين مع ان على الرين جسرين اخرين عند كولون وماين فاذا كانوا اخلوا هذين الموضعين فلابد من انهم هدموا جسريهما ولم يذكر المخبر سوى هدم جسر واحد ولهذا كانت هذه الاخبار مظنة للشك والريب والمعلوم الثابت ان عساكر بروسية لاتخلى شيا من المواضع الخطيرة على الرين وانما تلزمها وتترقب فيها قدوم عساكر فرنسا لمناجزتها هناك والحاصل ان ماورد من اخبار الحرب الى الآن لايدل على غالبية ولامغلوبية وانما يدل على مجمل الاستعداد فقط اذ لم يذكر احد بالتفصيل كمية الجيش الذى ارسلته فرنسا ولاكمية من يقابلهم من جنود جرمانيا ولاكيفية السلاح الذى اتخذوه

ومما شاع من اخبار التلغراف هذه المرة ان دولة فرنسا اذنت للجرمانيين القاطنين فى مملكتها فى ان يبقوا مشتغلين باعمالهم آمنين على اموالهم وارواحهم بحيث لايرتكبون شيا مخالفا لاصول البلاد وامهلت السفن الجرمانية المترددة على فرض فرنسا مدة شهر الى ان ترجع الى المواضع التى صدرت منها وشاع ايضا ان الارل غرانفيل وزير خارجية لندرة والبرنس غورتشقوف وزير خارجية بطرسبورغ قدما على الامبراطور نابوليون وهل قدومهما لاجل التوسط فى الصلح اولاجل المعاهدة لم يعلم بعد وانما يعلم انه لم يعد ممكنا لفرنسا بعد اعلانها بالحرب ان تنكل عنها فان كان الامبراطور يحاول هذا النكول فلا يامن ان يعود عليه وباله فيضطر الى ان يخلع نفسه واما المعاهدة فمستبعدة لان المشهور ان انكلترة والروسية تبقيان على الحيادة وان كان لانكلترة بعض الايثار لفرنسا اما الروسية فكل واحد يرى انها حليفة بروسية اوانها فى الاقل تتمنى ظفرها بفرنسا فما الموجب اذا لقدوم ذينك الوزيرين على الامبراطور اولعلهما قدما ليشترطا على الامبراطور انه اذا غلب بروسية لايتعدى الى غيرها وذلك نحو البلجيك وسويتزره وهولاند وقد ظهرت غوائل هذه الحرب فى كثير من فروع الادارة والاخذ والعطاء فى الاستانة فان الذين كانوا يملكون كواغد مالية من البنك العثمانى ساروا الى البنك واستبدلوها بنقود الذهب والفضة والذين كانوا يتوسعون فى صرف المال قصروا ايديهم عن الاشغال وصاروا يترقبون شراء القونسوليد بثمن بخس وقد انتهى يوم رقم هذه الحروف الى ثمانية وثلاثين وهم يطمعون ان ينزل الى الثلاثين وقد امتنع ماموروا المحل المعروف بصندوق الامانة من ان يقرضوا على الرهن كما فى السابق فاذا كان هذا العسر قد شمل دار السعادة فما ظنك بغيرها فالمسئول من البارى تعالى ان يلطف بالعباد ويصرف عنا هذه المحن والفتن بمنه وكرمه

الحوادث الخارجية

ذكر فى رسالة من لندرة ان كثيرا من الناس فى انكلترة يظنون ان تهديد دولة فرنسا انما هو من قبيل التفاخر ومقصودها به تكبير جرم قضية انتخاب البرنس ليبولد حتى تدعى انها بثباتها وعزيمتها غلبت هذه الخطة الشاقة وقد ذكر فى جرنال التلغراف وغيره ان ملك بروسية اجاب دولة فرنسا حين سالته عن تمليك هذا البرنس بانه لاعلاقة له بهذا الامر الا ان دولة فرنسا لم تقنع منه بهذا الجواب فانها قالت للملك لابد من احد امرين اما ان تصرف البرنس عن ملك اسبانيا واما الحرب وكانها بهذا الكلام منكرة لوجود اسبانيا رأسا فان اسبانيا هى المعنية بهذا الامر فكان ينبغى توجيه الخطاب اليها ولكن اذا كان اكثر مجلس الشورى بمدريد يستصوبون انتخاب البرنس فهل لفرنسا ان تحرمهم من هذا الحق واذا هى حاولت ذلك فهل تكون دولة انكلترة عاضدة لها عليه فهذا ماهو شاغل الآن خواطر الناس ويتسآلون عنه والذى يعلم مما قاله جرنال التمبو بمدريد ان الجنرال بريم اذا حاول ان يملك على اسبانيا رجلا اجنبيا لم يعدم ان يرى له اضدادا كثيرين من اصحاب الجمهورية ومن احزاب كرلوس ومونبنسيه والفونسو وغيرهم فيتالبون عليه جميعا ويمنعونه من بلوغ مراده وما يكون معه الا بعض الوزرآء ونحو عشرين عضوا من اعضآء المجلس وقد صار بريم هدفا للوم من كل جهة لكونه صار السبب فى تكدير موارد السلم باوربا ولم يبال بعواقب الامور خرقا منه وغفلة واجدر بالاسبنيول ان يستعملوا فى هذه القضية الحلم والسكون وان لايجعلوا حرصهم على شرف جنسيتهم باعثا لهم على وجوب تمليك البرنس بل الاحرى لهم ان يحرصوا على مايفيد بلادهم راحة وسكونا فاذا شعروا بان هذا التمليك يثير بينهم الشقاق والنزاع ويلقى الفتن فى الاحزاب المختلفة فالاولى لهم ان يعدوا عنه هذه نصيحة التيمس لهم فبقى الآن النظر فيما تفعله فرنسا وبروسية ثم ان موسيو دوليسابس قد زار انكلترة هذه المرة ولقى فيها من الاكرام والاعزاز ماهو اهل له فدعاه ضابط لندرة الى مأدبة فاخرة فى منشن هوس وكان من جملة الحاضرين حسن باشا نجل الخديو الافخم ثم دعاه اهل المدينة الى مادبة هيأوها له فى سيدنهام ونوهوا باسمه وذكروا حسن مساعيه ومقاصده التى من جملتها فتح خليج السويس ثم سافر الى ليفربول وغيرها وهناك ايضا قابله الناس بالاكرام والاحتفال قال ثم بعد ان حررت هذه السطور بلغنى ان الاول غرانفيل (وزير الخارجية) يروم ان يخاطب دولة بروسية لعله يغريها بان تصرف عنايتها عن البرنس ليبولد حتى لايتيسر له ان يتولى ملك اسبانيا وهذا الخبر ايده صاحب الكونستتيوسيونل حيث قال ان الدول الكبار قد صرحوا بميلهم الى ما ذهبت اليه دولة فرنسا وانهم متفقون على السعى فى مدريد وبرلين لمنع اسباب الحرب الا ان الجنرال بريم مصر على تمليك البرنس المومأ اليه كما ان فرنسا عازمة على قطع السفارة بينها وبين اسبانيا فاذا اعقب ذلك حرب كانت مشتركة بين تطاول فرنسا ومكابرة اسبانيا وذكر فى رسالة اخرى ان لظى الحرب لاخذة الآن اذا ننا مع ان موسيو اوليفيه قد قرر منذ ايام انه لايوجد سبب للقلق والاضطراب فى جميع الاقطار وها انا نرى فرنسا اليوم على جمر يتلهب فلا تسمع فيها الاحديث الحرب والانتقام وقد نسى الحديث عن الاصلاح والحرية وطلب امرآء اورليان وتخفيف المصاريف ونحو ذلك مما كان يلهج به ارباب الشورى فصار الكلام كله فى ارسال الجيش الى حدود الرين وفى امداد ديوان الحرب وديوان البحرية بما يلزم لهما من النفقات وخلاصة الكلام ان تمليك البرنس ليوبولد على اسبانيا بسعى بريم وبسمارك قد اثار ضغن فرنسا للانتقام فلايكفها عنه شى ولوانها فعلت ذلك فى سنة ١٨٦٤ حين عزت بروسية الدنيمرك وقسمتها اجزآء لما وصلت اليوم الى هذا الحد لاجرم ان عامة الفرنسيس يتمنون محاربة بروسية محافظة على شرف مقامهم وناهيك ان جميع احزابها الذين كانوا يقترحون مطالب شتى قد التأموا الان فصاروا حزبا واحدا وهو حزب الحرب ومن الغريب ان بسمارك وبريم لما قصدا تمليك البرنس ليبولد لم يفكرا فى ان ذلك يهيج فرنسا عليهما واذا كانا قد فكرا فيه وتحققا وقوعه وجب عليهما التناصر عليه اما الروسية فيقال انها خالية الغرض وان الامبراطور الكسندر لما كان فى امس حقق لملك بروسية انه يلتزم الحيادة واما ايطاليا فلا ضلع لها مع فرنسا بسبب اقامة عساكر فرنسا فى رومية واما اوستريا فاذا شآت الاتحاد بفرنسا كان لها من البرنس شارلس ما يحول بينها وبين مرامها واما الاسبنيول فانهم باقون على كراهية الفرنسيس منذ غزا نابوليون الاول بلادهم لكنهم ليسوا باقل كراهة للجرمانيين واما البرنس ليبولد فانه كاتوليكى متشدد فى ديانته وليس بذى فاقة كباقى امرآء جرمانيا ولوانه حوى الفضائل كلها لما اعجب الاسبنيول ومما ينبغى ان يلاحظ هنا ان فرنسا قادرة على نكاية اسبانيا من دون حرب وذلك بان تعترف عصاة كوبا محاربين وعند ذلك تؤول الجزيرة الى الاميريكانيين

﴿ فرنسا وبروسية ﴾

لما اعلن موسيو اوليفيه فى مجلس الشورى بان الدولة عزمت على المحاربة لم يبق من السامعين الا من استحسن كلامه مما يدل على ان هذه الحرب جنسية اكثر من كونها سياسية اذ لو كانت سياسية لوجد من اهل المجلس من خالف راى الدولة كما هى العادة والمراد بقولنا جنسية ان الفرنسيس يرومون ان يبرهنوا لجميع سكان اوربا انهم اعز من الجرمانيين واشد منهم باسا حتى تهابهم فيما بعد جميع الامم فلايكون منهم من يكابرهم فى شى الا ان بعض اصحاب الجرنالات فى باريس نسبوا اعلان الدولة الى التهور وقال صاحب الغلواس انه ليس بمعلوم اى الرجلين افتكر اولا فى نصب البرنس ليوبولد ملكا على اسبانيا هل كان بريم ام بسمارك وانما علم ان الواسطة بينهما كانت امراة وهى الكونتس دوفلاندر اخت البرنس وقد كان تاج هذه المملكة عرض عليه مرتين وابى فما زالت به اخته حتى رضى به وقال صاحب الجرنال المسمى لافرانس ان هذا الخبر الذى ذكره الغلواس جدير بالصحة وانا نزيد عليه ان نقول ان ملك البلجيك لما سار الى لندرة فى شهر مايس الماضى خاطب دولة الانكليز فى شان البرنس المذكور اذ كان من جملة المستصوبين لتمليكه الا ان الدولة المشار اليها لم تستصوب ذلك وذكر فى جرنال برلين ان الدوك دوغرامون قد رفع صوته هذه المرة على بروسية ورفعه هذا تهييج لدولة بروسية وتوغيرلها لكنا نرى ان الاولى لها ان تبقى فى قضية انتخاب ملك على اسبانيا خالية الغرض قال ولاندرى ما الذى بعث الدوك الموما اليه على ان يتكلم بمثل هذا الكلام ولانفهم ايضا معنى قول موسيو اوليفيه لابد من الحرب فان فرنسا اذا كانت قد صممت على حرب اسبانيا فذلك خرق لاصول الحيادة التى تلبست بها فى احوال كثيرة وان كانت قد صممت على حرب جرمانيا فذلك غير معقول فان بروسية قد جدت فى مدة اربع سنين فى لم شمل الجرمانيين وجعلت مصالحهم مقدمة على مصلحتها فصاروا كلهم يدا واحدة على ما اقتضته المصلحة الجنسية والفائدة الوطنية فعلى فرنسا ان تعتبر بذلك وقال صاحب الجرنال المسمى كازتة جرمانيا ان جرنالات باريس قد اشطت فى الكلام على من يتولى ملك اسبانيا فان هذه القضية منوطة بارباب شوراها فهم الذين يختارون من يشاؤونه اما دولة جرمانيا فغير منوط بها ان تشير على دولة اسبانيا فى شى اذ هى دولة مستقلة بامورها وليس من قصدها ايضا ان تكلفها اتخاذ ملك عليها فما عليها والحالة هذه الا ان تلزم الحيادة وتغل يديها من هذه العقلة وذكر فى خبر من وينى ان بعض جرنالات باريس روى ان كلا من دولتى فرنسا واوستريا تساعد على نصب برنس اسطورياس (ابن الملكة) ملكا على اسبانيا قال وهذا القول بالنسبة الى اوستريا غير صحيح فان اوستريا لايهمها نصب ملك على اسبانيا فلا تتعرض له وكذلك لاصحة لما قيل من ان اوستريا قد شرعت فى الاستعداد للحرب

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

ومن الدكاكين الف وستمائة ومن المحاكم الفان وسبعمائة ومن المولك اى بسطة المكاتيب مائة وثمانون ومن تقييد الصكوك مائة وثلثون ومن خراج الارض ثلثة وعشرون الفا وسبعمائة ومن المزاد مائتان ومن المعتزل اى الكرنتينه ثلثة آلاف وثلثمائة وخمسون ومن المراكب ثلثة آلاف وتسعمائة ومن مصالح اخر الف وسبعمائة يصرف منها مرتب وظائف وسنويات ثلثة واربعون الفا للحاكم منها خمسة الاف ولحديقته اربعمائة ولكاتب سره وهو من الانكليز الف وللكاتب الثانى خمسمائة ولناظر الخزنة ثلثمائة وخمسون ولمدير الحسابات ستمائة ولمستوفى الاموال خمسمائة ولناظر ديوان المكس مثلها ولكبير القضاة ستمائة ولكبير الشرطة اربعمائة وخمسون ولناظر المراسى اربعمائة ولناظر المعتزل ثلثمائة ولقسيس الحاكم خمسمائة ولاسقف مالطة الفان وللمصروف على المستشفيات وغيرها من الافعال الخيرية اربعة الاف واربعمائة وعلى المدرسة الجامعة وقد تقدم ذكرها الفان وسبعمائة وعلى المرتزقين والمتقاعدين ثلثة عشر الفا ومائتان وخمسون اما مصاريف عسكر الانكليز وهم ثلث كتائب فمن خزنة الدولة وللعسكرى فى اليوم نحو شلين ويقال ان ايراد مالطة منقسم الى ثلثة اثلاث الثلث الاول والثانى للميرى للكنائس من الوقف والتسبيل والثالث لاصحاب الاملاك فقد تبين لك رفق دولة الانكليز بحال المالطيين جير ولوان جزيرتهم كانت اكبر مما هى الان بمائة مرة لما كان ايرادها كله مكافئا لمكس صنف واحد فى انكلترة وحسبك ان مكس الملط وحده هناك ينيف على خمسة ملايين ليرة ومن تساهلهم معهم انهم يرخصون لهم فى التطواف بالقربان وتماثيل القديسين سواء كانت من خشب اوجص اوغير ذلك مع انه مغاير لعقائد كنيسة الانكليز لابل يطوف معهم جوقة من العسكر وهم عازفون بآلات الطرب امام التمثال ولاغرو فان الدولة فرضت لصنم فى بلاد الهند اسمه جوجرنوت ستة وخمسين الف روبية وهى عبارة عن ستة وعشرين الف ريال ولغيره ايضا من الاصنام مرتب وافر ولكهان الهنود وظائف يرتزقونها من الديوان فى كل عام قيل ويوجد فى الهند نحو اربعة عشر الفا وثمانمائة وواحد وخمسين محلا مخصصا لعبادة الهنود يبلغ مصروفها من طرف الدولة نحو خمسة وثلثين الف ليرة وقد صرف مرة على اقامة عيد من اعيادهم اربعون الف روبية مما لزم لهيكل الصنم وفى هذه الاعياد الكبار تطلق المدافع من السفن والقلاع ويمشى امام الصنم طائفة العازفين من الجيش وفى عيد القآء جوز لكوكو فى نهر الهند ينزل ذووا الامر والحكم من الدولة وياخذونه من الكهنة بعد ان يصلى عليه ثم يلقونه وحينئذ تنشر السفن راياتها المتلونة وتطلق المدافع منها ومن الابراج وكذلك يفعلون فى الاهلة اظهارا لشعائر الاسلام وكل ذلك دليل على ان الدولة لاتبالى بمباينة المذاهب والاديان فى ممالكها اذا كانت هذه الاديان غير مانعة من اداء مايلزم اداوه للخزنة من المال وللتاج من الطاعة وقد حاول مرة حاكم مالطة وكان على مذهب البروتستانط ان يبطل عادة المسخرة يوم الاحد فى المرفع على ماتقدم ذكره فان الانكليز يحترمون هذا اليوم غاية الاحترام كما ستعرفه واذا بالمالطيين جميعهم تالبوا عليه وماجوا يطوفون وهم يسبونه ويقبحون عليه بالقاب سمجة واشارات منكرة حتى ان بعضهم حاكاه فى زيه وهيئته وجعل على راسه قرونا ثم احدقوا بكنيسة الانكليز وهم عاكفون على العبادة وزاد ضجيجهم ولغطهم هناك حتى لم يسع الحاكم وحشمه غير الفرار الى حديقته خارج المدينة ومازالوا مذ ذلك الحين يلحفون فى طلب حاكم من مذهبهم حتى صدر امر من الدولة بعزل الحاكم المذكور فجآءهم حاكم من اهل ارلاندة اكثر تحمسا منهم وهو الذى وقف شاهدا على معمودية الجرس ومن سنن الانكليز فى بلادهم ان تغلق جميع الحوانيت فى يوم الاحد الادكاكين العقاقيرية والحانات التى تباع فيها الجعة والشراب الا ان هذه تغلق ايضا عند اقامة الصلوة فاما فى مالطة فلاحرج على احد منهم ان يبيع ويشترى فيه اى شئ كان ثم انى لست ممن يتصدون الى تبديل القوانين والاحكام ولاممن يتحرشون بالحكام مخافة ان يعزلونى عن ولاية قلمى ولايتاتى لرجل مثلى ان يصلح شريعة دولة قديمة ولاسيما شريعة الانكليز فانها عندهم لاتقبل التبديل والتحريف وكل عادة من عاداتهم تقوم مقام سنة الا ان بيداء اصولهم واحكامهم تظهر لبصرى الكليل القاصر فى غاية البعد عن الادراك اما اولا فلان قصاص كثير من الاسات والتعديات يقتدى عندهم بغرامة للميرى فاذا افترى مثلا لئيم على كريم ولطمه بحضرة الناس اوهتر عرضه غرم شيا من الدراهم للخزنة وخرج من بين يدى القاضى على اشر خلق مما كان عليه فتكون مصلحة الحكام على هذا ازدياد الخصام ولسر بين الناس لان خيرهم انما هو من شر الطغام فياليت شعرى ماتفع الكريم بعد ان يسب ويفترى عليه ان يرى غريمه موديا للميرى ممن عرضه وشرفه وكيف تصح التسوية بين العباد والله تعالى لم يسو بينهم بل فضل بعضهم على بعض فجعل اللئام يبذلون ماء وجوههم ويمتهنون انفسهم فى تحصيل معيشتهم وجعل ذوى الادب والعرض ينزهون انفسهم عن الشين والمنكر فهل من العدل ان لايجعل بينهما فرق فى الاحكام والمعاملة والالزم ان تقول ان من يسوى بينهما وهو الحاكم ينبغى ان يكون مساويا لمن فرض عليه الحكم فلو تعمد رجل مثلا للطم الحاكم على وجهه وهو جالس على كرسى الحكم افعساه كان يغرم دريهمات لخزنة الدولة وهل من العدل ان ترى لئيما ينازع كريما على شى هو ادنى من ان يخطر بباله نعم تصح التسوية بين غريمين تجهل حالهما فاما الحاكم الشرعى الذى يعرف بلاده ويخبر فاضلهم من مفضولهم فلاينبغى له ان يسوى بين كل مدع ومدعى عليه كما انه لاينبغى ان يوزن الذهب فى ميزان الخشب وفضلا عن ذلك فان من ضرب مثلا مرة لايصح ان يجرى عليه حكم من دابه وديدنه الضرب والا لزم ان نقول ان اهل اللغة اعقل واحكم من اهل الشرع حيث فرقوا بين الضارب والضراب والضروب هذا ولما كان الظاهر من حكم الانكليز انه مبنى على التسوية كانت الاوباش من اهل مالطة مثل اهل الفضل منهم فى انه لايقبل للفاضل كلام على المفضول ولايفصل بين اللئيم والكريم منهم غير الشهود وان كان اللئيم معروفا بلومه ورذائله وربما طلبت باعة الماكولات فى شئ قيمته درهم عشرة دراهم فلايمكن للمشترى ان يعارضهم بشئ واذا ابى ان يشترى لم يخل من تطاول البائع عليه وقس على ذلك اصحاب القوارب والحمالين وغيرهم من السفلة فاى انصاف هنا ان يرخص لهولاء فى هذا التعدى والطغيان ثم يقال ان ذلك تسوية ثم اى انصاف ان يرخص للباعة فى ان يخلطوا الموائع وان يضعوا السمك واللحم الذى نشم فى الحموم فى اللج حتى يتطرى وفى ان يبيعوا القمح من الاثمار وان يجعلوا سعر الشى الواحد متفاوتا على قدر تفاوت الساعات وان تطوف السكارى فى الاسواق ضاجين زائطين بالغنآء واللغط ثم يقال ان ذلك حرية لعمرى ان المحتسب فى بلادنا خير من هذه الحرية لان الحرية انما تكون حميدة مفيدة اذا روعى فيها مصلحة عمومية على اخرى خصوصية لابالعكس الا تبا لحرية تفضى الى تسويد اللئيم على الكريم وهذا الفساد الحاصل فى البيع والشرآء بمالطة هو بعينه فى لندرة كما سنذكره فى محله وسببه انه لما كان ذووا الاحكام هنا وهناك لاياكلون سوى اطيب الماكول ولايشربون سوى افخر المشروب غفلوا عن مصلحة الجمهور وظنوا ان سمنهم موجب لصحة جميع عباد الله ومن فساد الاحكام هنا ايضا انه اذ كان لاحد حق على آخر واراد سجنه لزمه أن يقوم بمونته وان يكن المديون لصا اومتعديا وكان المحق عادلا فاضلا ولايخفى ان فى ذلك حظرا للثقة

﴿ هنكاريا ﴾

ذكر فى جرنال بست المسمى لويد ان اساقفة هنكاريا المجتمعين الآن بروميـة مشـفقون من انهم اذا لم يوافقوا المجمع على قضية عصمة البابا فانهم يحرمون من وظائفهم الروحية ولهذا استطلعوا راى الحكومة فيما ينبغى لهم ان يفعلوه قال صاحب الجرنال والمرجوان الحكومة تسرع الى جوابهم وتويدهم على رايهم الاول وهو رفض هذه القضية فان جميع سكان هنكاريا على رايهم فاذا طار اليهم من الفاتيكان حرم فانه يطير فوق رووسهم من دون اذى

﴿ بطرسبورغ ﴾

ذكر فى الغولوس المطبوع فى بطرسبورغ ان الكاتوليكيين القاطنين فى هذه المدينة من اهل بوهيميا عقدوا جمعية فى الاسبوع الماضى وقر رايهم على انهم اول مايسمعون بان مجمع رومية حكم بعصمة البابا يصيرون الى مذهب الروس باجمعهم

﴿ مراكش ﴾

ذكر ان بعض قبائل من عرب الربط جاهروا بالعصيان فتوجه عليهم مولاى السلطان محمد بخمسة الاف عسكرى وفى حال مروره بالبلدان ممده قواد البلاد بمقدار كاف لردع العصاة وهذا دابه فى كل مرة

لكثير من الاشقياء المناحيس خير لهم من خصاصهم ولما كان هولاء السفلة مفرطين فى القبائح والشرور على ماذكرنا كان من اهم الاشياء على الحران يتجنبهم ما امكن وليس عليه ان يحترز من الاعيان وذوى الامر والنهى فانهم لايتطاولون على احد لما يعلمون من قضية التسوية بخلاف العادة فى البلاد الشرقية فان اصحاب المناصب هم الذين يخشى باسهم وشرهم ومن فساد الاحكام ايضا ان القضاة تقبل شهادة اى شاهد كان سواء كان سكيرا اوشريرا وكذا شهادة النساء والاولاد مقبولة فمتى قبل الشاهد الصليب مضت شهادته والانكليز يحلفون على الانجيل ومتى اقيمت دعوى حشد الناس لاستماعها وان تكن من الامور التى كتمها اولى من اذاعتها وهنا ايضا انكر التسوية لانه اذا حدث مثلا امر مرة بين والد وولده لاينبغى ان يجعل بمنزلة دعوى رجل على آخر بانه سرقه اوشتمه ثم ان من الاصول المقررة عند الانكليز ان كل من يدخل ارضا تحت حكومتهم يصير حرا وتجرى عليه احكامهم وقد جاء مالطة كثير ممن كان لهم عبيد واماء فاجبروا على تحرير رقيقهم ومن يقم خمس عشرة سنة ويعلم انه كان فى خلال ذلك حسن التصرف والسلوك حق له ان يطلب الحماية الجنسية

(ستاتى تتمة لمحرر الجوائب)

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرقيه

﴿ فى الخارج ﴾

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومپانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استنبو

قدم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ممن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش
٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨ سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤ مناقب الائمة
٦٠ فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
١٠ النجم الثاقب ادب
٠٦ لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السنيور الياو مليح الصحاف وفى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٨ ربيع الآخر سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

فى هذا الاسبوع سافر جناب موسيو بورى سفير دولة فرنسا بعد ان ودع مولانا المعظم والصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام وقد زاره الفرنساويون المقيمون هنا وشكروا له مساعيه وتاسفوا على فراقه

وفيه سافر الى جبل لبنان جناب الوجيه النجيب رفعتلو طالب افندى حبيش احد حملة السلاح بمقتضى رخصة وسافر معه ايضا حضرة الخورى نقولا حبيش

ذكر فى الكوريه دوريان ان الدولة العلية ارسلت خبرا بالتلغراف الى دولة فرنسا مشعرا بان ميلها معها وهو غير محتمل لان ذلك خارج عن مركز الحيادة وكان الكوريه بنى كلامه على اعطاء النيشان لسفير دولة فرنسا الا ان هذا الاكرام كان مختصا بشخص السفير وحده فلا يستدل منه على ميل ولاضلع

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان ترسل احدى بواخرها المدرعة الى جهة طرابلس وتونس وربما تسير من هناك الى جهة الغرب الاقصى فياليت هذا الخبر صحيح

لم نر صيفا كصيف هذه السنة فى الاعتدال وطيب الهوآء فان الريح تاتى غالبا من الجهة الشمالية الشرقية باردة مستحبة الا ان سعر اللحم لم يزل غاليا بالنسبة الى سائر السنين وفى هذه الايام منينا برؤية الجراد والظاهر ان الريح سافته الينا من بعض الاماكن التى كثر فيها وهو صغير بعد وحيث ان محصول الغلال قد جمع فى اكثر الجهات فرزيئته انما تقع على البساتين والمروج خاصة وانما يخشى ان يغرز فى الارض فتكون رزيئته فى السنة القابلة عامة فينبغى التدارك لاتلافه

انا نعظم قدر كل من يغار على وطنه ويسعى فى تعزيزه وتشريفه وفى تشريف قدر سكانه ونفعهم وهذه الخلة وان تكن عامة فى امم اوربا الا انها فى امة الفرنسيس اشهر واظهر لان الفرنسيس كلهم على مذهب واحد ولهم لسان واحد فهم بمنزلة عشيرة واحدة فى بقعة واحدة وان كان بعضهم على مذهب البروتستنت فالحكم على الغالب ولهذا نعظم قدر الفرنسيس على هذه الخلة ولاسيما ان لهم مآثر جليلة فى جميع الممالك وخصوصا فى الممالك المحروسة فلذلك حق علينا شكرهم والتنويه بمحامدهم الا انا لم نستصوب هذه المرة تنزعهم الى محاربة پروسية اذ ليس من سبب سديد لهذا فان الذى اوردته كتاب جرنالاتهم من الاسباب امتناع ملك پروسية من مخاطبة موسيو بنديتى سفير فرنسا حين علم ان دولة فرنسا تريد ان تلزمه دائما بصرف ميل البرنس ليبولد عن ملك اسبانيا فهذا الالزام يظهر لكل رشيد منصف انه مغاير للحرية وتطاول على حقوق الملك لان الملك كان خاطب البرنس وحمله على ان يعدى عن ملك اسبانيا فصرح البرنس بانه قد عدى فكان هذا كافيا فاذا كانت دولة فرنسا لم تقتنع بهذا كان الاولى لها ان تطلب من البرنس ان يبقى على تصريحه هذا فى المستقبل لا من الملك لان البرنس حر مستقل باموره او بالحرى من دولة اسبانيا لانها هى التى انتخبته فلاى سبب خصت الملك بهذا الجبر والاكراه دون البرنس واسبانيا والسبب الثانى هو بقاء دول اوربا متوازنة القوى ولاندرى كيف ان هذا التوازن ينتقض بنصب ملك على اسبانيا من آل الملك فان البرنس كاتوليكى متشدد فى ديانته فاذا ولى ملك اسبانيا فلابد من انه يراعى اصولها وقوانينها ويحترم حقوق اهلها ويوثرها على حقوق پروسية كما فعل اخوه عندما ولى حكومة الافلاق وبغدان وكما فعل ملك اليونان فهل يقال ان وجاهة فرنسا فى المملكتين قد تاخرت ووجاهة پروسية تقدمت

ام يقال ان ملك اليونان يفضل مصالح الدنيمرك فى اثينا على مصلحة اهل البلاد فلم يبق الا ان يقال كما قاله الطان وغيره ان دولة فرنسا قد اتخذت قضية تمليك البرنس وسيلة لمشاجرة پروسية حسدا لها فانها قد وطنت نفسها على ان لا ترى عديلا لها فى القوة والعز وحيث صار معلوما ان الجرمانيين قد صاروا كلهم دولة واحدة او كادوا يصيرون وهم اكثر عددا من الفرنسيس ظهر لدولة فرنسا انه قد حانت الفرصة الآن لتفريقهم عن پروسية بناء على ان بعض تلك الدول لم يلتئم بعد بپروسية الالتئام التام لكن المسألة جنسية فكما ان احزاب فرنسا المختلفة قد تالفت اليوم على محاربة پروسية كذلك يكون من احزاب جرمانيا فانها مع اختلافها فى المذهب والراى تتالف على قتال الفرنسيس وحسبك شاهدا على ذلك تالف دولة بافاريا فانها مع كونها على مذهب فرنسا صممت على ان تكون نصيرة لپروسية فاذا اتفق الجرمانيون كلهم على قتال الفرنسيس كان ذلك امرا مهولا فان كلا الجنسين مدرب على القتال صادق الحملة شديد العزم قوى البطش الا انه ينبغى ان يلاحظ ان الجرمانيين يقاتلون فى بلادهم ذبا عنها والفرنسيس هاجمون عليهم فجهة الجرمانيين من هذا القبيل اعز وامنع هذا وليس عند الفرنسيس فى تعبئة الجيش من يعادل الجنرال متلوك ولا فى الدهاء وادارة الامور السياسية من يماثل بسمارك ففى الامر متوقفا على جودة السلاح فان كان سلاح الفرنسيس اجود من سلاح الجرمانيين لم يبعد ان يغلبوهم الا ان هذه الغلبة لاتتاتى لهم الا بعد هلاك الوف كثيرة وما ذلك الا ليكتب فى التواريخ ان الفرنسيس اصحاب نخوة وانفة وهب انهم غلبوا الجرمانيين هذه المرة فلا يمكنهم تفريق شملهم ونزع حب الجنسية عنهم واجدر بهم بعد عدة سنين ان يزيدوا عزا وتالفا فيكونون هم الهاجمين على فرنسا هذا وان فرنسا قد اساءت اولا الى اوستريا باخذ اقليم لمبارديا منها وتسليمه الى ايطاليا ثم اساءت الى ايطاليا بارسال عساكرها

الى رومية ثم الى الروسية بان اظهرت ضلعها مع اهل بولاند ثم الى اوستريا واميركا ومكسيكو فى قضية الامبراطور مكسيمليان و فى هذه المرة اسآت الى كل من جرمانيا واسبانيا ففعلها هذا لابد من ان يوغر عليها صدور امم اوربا اذ يرونها مستعلية عليهم فاما اذا كانت معتمدة هذه المرة على نصرة الدنيمرك لها حالة كون الدنيمرك عدوة لبروسية فان الحرب تصير عمومية فيدخل فيها البرى والمجرم وخلاصة الكلام انه كان ينبغى لفرنسا هذه المرة استعمال الحلم والتأنى وطلب شى يخف قضاؤه على ملك بروسية من قبيل الترضى لا التنزع الى الشر لان هذا التنزع من شانه ان يغيظ عليها الدول اذ يخطر ببالها الآن ان الامبراطور نسى ماقاله عند ولايته ملك فرنسا وهو ان المملكة الامبراطورية للسلم لا للحرب فحاول ان يفعل فى آخر ولايته مافعله عمه فيا للعجب كيف ان دول اوربا كلها لم تقدر على رتق هذا الفتق الذى طرأ على فرنسا وبروسية مع انه ليس عضالا والا فما فائدة الوزرآء والسفرآء ومجالس الشورى فالظاهر ان ارواح العساكر عندهم من قبيل الرياح لا يقال ان العساكر انما تجند ويجرى عليها الرزق لاجل القتال لا لاجل الزينة والمباهاة لانا نقول ان القتال انما يجب اذا خيف على البلاد من اعتدآء معتد خوفا حقيقيا وليس هنا ما اخاف فرنسا على ضياع شى من حقوقها ومن ذا الذى يخيفها وهى على هذه الحالة من العز والمكانة [illegible] منافسة كامنة فى صدور الفرنسيس على الجرمانيين لكونهم جيرانهم لا غير ولو كان جواب ملك بروسية صدر من ملك الصين او يابان او امبراطور الروسية لما كان باعثا على الحرب قطعا وبعد فان دول اوربا قد تعاهدت فى سنة ١٨٥٦ على انه اذا حصل بين دولتين مشاجرة تفضى الى القتال توسط باقى الدول بينهما فى الصلح فاى توسط مخلص صدر هذه المرة من هذه الدول ولا معول على ما ادعته جرنالات لندرة من ان لارل غرانفيل ناظر الخارجية قد افرغ جهده فى الصلح فانه تمويه وحسبك انه لما طلب بعض ارباب الشورى بلندرة ان يعرض على المجلس ماوقع من المحاورة على الحرب مابين دولة المملكة ودولة الامبراطور كان جوابه ان كتمان المحاورة الآن اولى من افشآئها وانما اكتفت الانكليز بقولهم ان من اثار هذه الحرب حق عليه اللوم وبالها من حكمة لا تساوى حكمة وليكن معلوما انا لا اضلع لنا مع احد الفريقين ولا نعصب فان هاتين الامتين العظيمتين مستغنيتان عنا فما مثل تعصبنا لاحداهما الا كمثل الذبابة التى لبثت على قرن الثور وانما نشفق على النفوس المعدة للهلاك لمجرد كلمة تفوه بها ملك بروسية وعلى ما يصيب غيرهم من العسر والضنك بسبب هذه الحرب فكم من اولاد تيتم ونسآء ترمل وبيوت تخرب واحباب تفجع وعيون تدمع واكباد تتمزق وامال تخيب واعمال تحبط ومن جملة هذه المصائب انه يلزمنا ترجمة اخبارها ثم نشرها والتشاغل بها فهنيئا لمن عاش على قنة جبل واستراح من شر الناس

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

علم من الاخبار السارة التلغرافية ان حضرة الجناب الخديوى الافخم وصل فى ست وخمسين ساعة الى الاستانة العلية وحال وصوله توجه الى المابين الهمايونى الملوكى ونال ملاقاة الجناب العالى السلطانى والتفاته ثم عاد الى ساحل السراى العاليه بميركون

يستفاد من حوادث الاسكندريه ان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا الحائز مسند القائمقامية وصل بالسلامة الى سراية راس التين فى الساعة التاسعة الافرنكية من يوم السبت الماضى فاستقبله كل من حضرات سعادتلو شريف باشا وسائر اعضاء المجلس الخصوصى الفخام وغيرهم من الذوات والمأمورين الكرام وفى منتصف الساعة الحادية عشرة من اليوم الثانى قبل فى حضوره حضرات القناصل وفى اخرها قبل معتبرى الاورباويين

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وبروسيه واسبانيا والبلجيك ﴾

قال فى الكونستيتوسيونل ان الناس يتعجبون من ان موسيو بنديتى سفير دولتنا فى برلين والبارون مرسيه دولوستند سفيرها فى مدريد لم يفطنا للدسائس التى اجريت امام اعينهما ولم يرتابا فى تدبير الجنرال بريم الذى كان مبنيا على التاليف بين بروسية واسبانيا وعلى اثارة الشغب والفتن باوربا لغاية ان يفضى ذلك الى زيادة حظها وسعادتها حتى آل الامر الآن الى ايقاع اوربا فى الخطر وصار السفيران الموما اليهما مسئولين عن غفلتهما التى سببت هذه الفتن المشئومة وقال صاحب الميموريال دبلوماتيك لما ذكرنا اولا ان البرنس دوهوهنزولرن دعى الى ملك اسبانيا ذكرنا ايضا ان ملك بروسية ابى تمليكه وبقى مصرا على ذلك الان بعض ذوى الاهواء الفاسدة استمالوه بوسائط خفية فرضى به وقد جرى هذا الامر منذ مدة طويلة وهو عندنا محقق ولهذا لا يعول على قول جرنالات بروسية ان الملك لما بلغه ان البرنس قبل دعوة التمليك تعجب جدا لكنا نقول ان هذا التمليك كان شرطيا اعنى انه كان متوقفا على رضى اكثر اصحاب الشورى بمدريد ومن دونه لا يكون التمليك على مراد الامة والذى تحققناه فى هذه الخطة المنكرة ان البرنسيس انطونيا زوجة البرنس ليبولد دوهوهنزولرن واخت ملك البورتوغال هى التى الحت على زوجها بقبول تاج اسبانيا فانها لما كانت غالبة على عقل زوجها لسلامة طبعه واناته وكان من طبعها حب الفخر والمعالى شرهت الى الملك حتى يكون لها شان واعتبار فان اهل ملك بروسية لم يكونوا يعتبرونها الا فى منزله برنسيس فلهذا كانت تمتنع من زيارتهم ما امكن وجعلت تحث زوجها على الملك وجميع هذه الامور اطلع عليها الجنرال بريم بواسطة احد مأمورى سفارة بروسية فى مدريد وكان هو ايضا مساعدا للبرنسيس على مقاصدها

قلت قد ذكرت فى كتاب الفارياق انه لا يكاد يحدث خطب فى الدنيا الا وتجد ورآءه امراة فقد صدق اليوم ماقلته فعن قريب ترى كل حرف تفوهت به هذه الخاتون حاصدا لعدة رؤس من العساكر فلا شى من الاسلحة يعدل لسان المراة فى التاثير والتدمير

وقال المونيتور انه كان يخطر ببال دولة انكلترة بعد حدوث فتنة اليونان فى سنة ١٨٦٢ ان تجعل البرنس الفريد ثانى ابنآء الملكة ملكا على اليونان على موجب طلبهم وذلك بعد ان حاولوا تمليك عدة من ابناء الملوك ولم يتم لهم فكان مثلهم مثل الاسبنيول الآن فابلغتها دولتنا ان نصب واحد من ابنآء الملكة ملكا على اليونان مغاير لمصلحة فرنسا وموجب لتغيير احوال الدول فى الشرق وهذا مما لا تغفل عنه دولة الامبراطور قال فهل كان هذا الكلام مثيرا لغيظ دولة انكلترة او حاملا لها على ان تنزله منزلة الوعيد والتهديد كلا وانما حملها على التفكر والتامل فكتبت الى دولة الامبراطور تخبرها بانها قد صرفت النظر عما عرض عليها من تمليك البرنس المشار اليه وكان ذلك من السداد الذى بنيت عليه سياسة الانكليز ثم شاع خبر بان هذا التمليك وجه الى البرنس دولشتنبورغ وهو حفيد اوجين بوهرنى والامبراطور نيقولاس وهو فى الحقيقة ليس من بيت ملك الروسية ومع ذلك فان سائر الدول قابلته بالمعارضة فلما رات دولة الروسية ان هذا الامر يورث القال والقيل صرفت النظر عنه فهذان دليلان يقنعان الناس بان ما طبثه دولة فرنسا الآن ليس بدعا وقال الباترى ان عدة من كتاب الجرنالات قرروا ان ملك البلجيك كان له مداخلة فى تمليك البرنس ليوبولد على فرنسا وحقق لافرانس ان الملك لما توجه الى لندرة ابلغ دولة انكلترة ان دولة اسبانيا تروم تمليكه الا ان ملكة انكلترة ضربت عن ذلك صفحا وهو جدير بالصحة وذلك مما يتاسف عليه لان الملك بفعله هذا تعدى حدود الحيادة التى اوجبتها المعاهدة على بلاده ونزيد على ان نقول ان جميع الدول لم تستصوب مافعله الجنرال بريم فكانت دولة البلجيك وحدها شاذة عن هذا الاصل

قلت كأن مراد القائل ان يقول ان الحيادة ضربت على دولة البلجيك بمقتضى معاهدة الدول وحيث قد نقضت هذه المعاهدة صار لفرنسا حق فى ان تنتقم منها وهذا الانتقام يكون بجعل البلجيك ملحقة بفرنسا

وقال الاندبيندانس بلج ان جرنالات فرنسا اشاعت ان ملك البلجيك لما كان فى انكلترة تعرض لقضية تمليك البرنس ليبولد وهو محض افترآء فان الملك لم يطلع على هذا الامن صحف الاخبار وذلك بعد رجوعه من لندرة بمدة وقال

فى موضع آخر الذى يدل على ان فرنسا متعللة على بروسية ومتعمدة نزاعها باى حجة كانت هو ماظهر فى بعض جرنالاتها الشبيهة بالرسمية من اتهام ملك البلجيك بما لم يخطر له ببال فان جرنال فرانس بعد ان وجه اللوم على بريم وبسمارك وصب عليهما سخطه قال ان اصل هذه القضية اى تمليك البرنس ليوبولد الكونتس دوفلاندر وملك البلجيك لان سفر الملك الى انكلترة فى زعمه لم يكن له غاية سوى وضع البرنس على سرير ملك اسبانيا فمن ظن ان الملك مع حزمه وسداد رايه وكلفه باصول الدولة التى نشأ عليها وتقلب فيها يرتضى لنفسه ان يكون آلة لبريم ومساعدا له على بلوغ مرامه حتى يوقع بلاده فى عنت وارتباك فقد ظن عجزا الا ان الواقع ان حيادة البلجيك هى التى اوجبت عليها هذه التهمة وهذا القول الذى لا مساغ له بوجه من الوجوه

وقال الطان قدروى عن موسيو اوليفيه انه قال يوما لاحد اعضاء الشورى المخالفين انى فى مدة ادارتى للامور الخارجية كنت اطالع المحررات التى ترد الى الديوان من الخارج ووجهى محترق من الخزى والخجل اذ ارى فرنسا مهانة والامبراطور جاثيا امام اوربا فقلت فى نفسى مايحفظ علينا شرفنا الا الحرب فلابد لنا منها قال ومثل هذا الكلام لا ينبغى تصديقه قبل تحقيقه فان فرنسا لم تكن مهانة وماطراشى عليها يوجب على الامبراطور التذلل لغيره اما قضية انتخاب البرنس ليبولد فان اقصى مرام دولتنا انما كان منعه كما استقر فى خواطر الناس وكان يقتضى لمنعه المفاوضة مع ديوانى برلين ومدريد بالتانى والحلم لا باستعمال الغضب الا ان الظاهر ان الدولة اتخذت هذه القضية وسيلة لفتح باب المشاجرة مع بروسية فانتهزت هذه الفرصة فظهر للقضية مظهر آخر لان المنع الذى رامته قد حصل فكان المظنون انه لا يحدث شى بعده فلابد اذا من الاقرار بان الدولة تحينت هذا الامر تعمدا فنشا عنه اذلال اسبانيا واعنات بروسية وايقاع فرنسا فى موقع يعز الخلاص منه وقال السياكل ان الحوادث تمر مرا سريعا وليس لارباب الشورى علم بما هو جار وليس لهذه الحرب التى اشرفنا عليها من باعث سوى ان جنرالا من الاسبنيول اراد ان يجلس اميرا من بروسية على تخت اسبانيا فيفضى الامر الى ان مئات الوف من الذين تعمر بهم الارض وتطمئن البلاد يتناحرون حتى يفنى بعضهم بعضا ولكن وان تكن الاخبار التى بلغتنا الى الآن غير مسفرة عن السلم فلا نظن ان ارادة بعض افراد من الناس تكفى لان تجلب علينا غوائل الحرب اذ لو كان عرض على شرفنا مايشينه او على امتنا مايخيفه لكان سكان المملكة يقومون جميعا قومة واحدة ويغلون بالدم العار الذى لحقهم الا ان الامر بخلاف ذلك فان شرفنا لم يشنه شى فغاية الامر انا لم نرم تمليك ذلك الامير بل لم نتحقق بعد ان الاسبنيول كلهم يريدونه فان جميع ماجرى من حوادث اسبانيا يبين لنا انهم لا يريدون تمليك رجل اجنبى عليهم وهو الذى نريده نحن ومع ان هذا الامر ليس من الامور الطائلة فقد عرضنا انفسنا لخطر الحرب فهب انا نكون الغالبين فما عسانا ان نفعل بعدها فهل ذلك يزيد فى عزنا وقدرتنا اوليست هذه الزيادة تثير علينا الضغائن وتنبش الدفائن وان كنا مغلوبين ولكن ماينبغى لنا فرض هذا الامر فلنتجاوزه ونحذر الذين تهوروا فى هذه الورطة من سوء المنقلب فنحن ابرئآء مما جآؤا وهم المسئولون عنه ثم نقول لهم مرة اخرى انه اذا كانت فرنسا قد اهينت او اسيئ اليها فكل نفيس يبذل فى شرفها ولكن اين هذه الاساءة فقد تبين ان بعض الفرنسيس منكرون لهذه الحرب اذ ليس لها من سبب سديد ومنه يستدل على ان دول اوربا لا تستصوبها ولاسيما اذا ظهرت فيها الفرنسيس على الجرمانيين فينتهى الامر الى تحالف الدول على كف فرنسا من قبل ان تنتصر الانتصار التام فيعود ظفرها مشوبا بالتنغيص والتكدير وهذا اقرب الاحتمال ومما يضحك منه هنا ماقاله بعض كتاب الجرنالات بباريس من ان فرنسا اذا لم تباشر الحرب هذه المرة فلا يرى من بعد امراة فرنساوية مماشية لرجل فرنساوى فانظر الى هذا الكلام السخيف الذى تسود به هولآء الكتاب وجوه صحائفهم وكانى بهذا القائل يزعم ان هذا من المعانى البديعة التى لم تخطر ببال غيره ولكن ما الموجب لهذه المواربات والتمويهات وكل يعلم ان فرنسا حاسدة لبروسية على ما نالته من العز والقدرة بعد انتصارها على اوستريا وان مرادها هذه المرة صرف هذا العز عنها لكيلا يكون لها شريك فيه فالحق احق ان يتبع

وقال صاحب الديبا قد يظهر لنا ان جواب ملك بروسية من شانه ان يسكن الثائر من خاطر دولة فرنسا ويرضى ديوان وزارتها والشاهد على ذلك ان الدوك دوغرامون رجع المسالة فيما قاله فى مجلس النواب الى حقيقة كنهها فانه قال ان مراد الدولة لم يكن الا منع البرنس ليوبولد من ان يكون ملكا على اسبانيا وهذا كان الاساس الذى بنيت عليه مفاوضة دولتنا مع دولة بروسية وهذه هى المسالة التى اجاب عنها ديوان برلين جوابا شافيا وحاصلها ان الملك وليم لما كان رئيس آل هوهنزولرن رخص للبرنس الموما اليه فى قبول تاج اسبانيا ثم لما درى ان ذلك يورث القال والقيل من قبل دولتنا صرف النظر عن الترخيص وعدل عنه وكذلك البرنس لما درى ان تمليكه يكون سببا لاثارة الفتن اضرب عنه فلم يكن لدولتنا

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

ولكن يلزمه اداء نحو عشرين ليرة وهذه الحماية هى انفع من حماية الانكليز التى تعطى من بلادهم كما سنبين ذلك وللحاكم عشرة مشيرين من اعيان الاهلين يشاورهم فى المصالح العائدة الى بلادهم وفى كل خمس سنين يعزل وربما اقام اكثر اذا طلبت الرعية ذلك وفى قصره ستة عشر الف بندقية وعشرون الف مزراق واربعة الاف درع والفاغادرية اى طبنجة اما اخلاق الانكليز هنا فهى مغايرة لاخلاق جنسهم فى بلادهم فلا يصح لمن رآهم ان يحكم بان جميع الانكليز مثلهم فان هولاء متكبرون صلفون مع البخل والشح وبئس الكبر والشح اذا اجتمعا وما احد منهم الا ويظن بانه هو فاتح هذه الجزيرة بباسه وسيفه ولاسيما ضباط العسكر فانهم على قنة الصلف والتبذخ واذا دخلت على احد من هولاء الفاتحين وهو ياكل فلا يتكلف ان يدعوك الى طعامه بل ربما غضب على جميع اهل داره على عدم منعهم اياك من الدخول كما قلت

اذا زرت ارحبهم دارة ... توهم غولا قد اغتالها
يغلق ابوابه ان توى ... فطورا ويحكم اقفالها
ومن كان فيهم له خادم ... يظن المعالى قد طالها
اذا تنبوأ كرسيه ... وبثك من زوجه حالها
يرى انه محسن مفضل ... وان المآثر قد نالها

واذا زرته واقمت عنده الى وقت غدائه واردت الذهاب فلا يدعوك الى الطعام معه ومن طبعهم حب الانفراد والعزلة فان احدهم ربما اقام شهرا تاما من دون مشاهدة الناس استغناء عنهم بروية ماعنده من فاخر المتاع وبقرآة صحف الاخبار اما عندنا فالاخبار لا تعرف الا بالنقل والرواية فلم يكن لنا بد من الاجتماع ليلا ومن سوء ادب بعضهم هنا انهم يجعلون فى اعناقهم شريطة فيها زجاجة فكلما لمحوا امراة فزعوا الى الزجاجة ليستثبتوها بها وفى ليالى الرقص عندهم ترقص بنت الرجل منهم مع عدة زيرة وهو ناظر الى ذلك بعين شكرى من الابتهاج ولاسيما حين يخاصرونها وكما ان الرجال هنا ليسوا براموز حسن على اهل انكلترة كذلك كانت النسآء مخالفات لمن فى بلادهن فانهن هنا بمعزل عن الحسن والجمال واكثرهن فقم وشوه ومن الغريب انه مع ترفهن وركوبهن الخيل فى كل يوم غالبا فلن يرى فيهن بادنة ولا فضيلة لهن الا فى كونهن يحسن القرآة والكتابة ويوسسن العلم فى اولادهن على صغر فان الولد لا يبلغ هنا خمس سنين الا ويكون قادرا على القرآة اما عندنا فيذهب سن الصبا باطلا فمتى اخذ بعد ذلك فى التعلم وجده بعيد المآخذ صعب المرتقى واشهد لو ان نسآء بلادنا يترشحن فى المعارف على صغر لفضلن نسآء جميع الافرنج فضلا باهرا فانهن ارق اذهانا واسرع فهما والحاصل ان الانكليز هنا رجالا ونسآء ليسوا من خيرة بلادهم وان كبرهم وعتوهم

ان تطلب اكثر من هذا وحيث انها قد اجيبت الى مطلوبها على هذا الوجه لم يبق مجال للنزاع فان اسبابه قد زالت فعلينا ان نقتصر الان على ايراد هذا الخبر السار وان نفرح بفوز دولتنا فيما قصدته

وقال الموند ان الملك وليم جلس على سرير ملك پروسية منذ سنة ١٨٦١ ففى ثانى سنة باشر الحرب مع رعيته (المراد بالحرب هنا المشاجرة) ثم بعد ذلك نازع جميع جيرانه على امور متعددة لم تنته الى الان فانه فى سنة ٦٤ اثار مسالة شلسويغ وهولستين مع الدنيمرك متعللا بانه محام عن استقلال تلك البلاد ولم يكن المقصود من ذلك سوى الاستيلاء عليها وفى تلك السنة بعينها نازع اوستريا واستبد بالبلاد ثم فى السنة التى بعدها اشترى لونبورغ من اوستريا كما يشترى قطيع من الغنم اعنى من دون مشاورة المبيع هل هو راض بانتقاله من ملك مالك الى اخر اولا وفى تلك السنة بعينها سلم هولستين الى اوستريا واختص لنفسه شلسويغ فذهل عن انه باشر الحرب فى مصلحة جرمانيا وصم اذنا عن شكوى اهل هولستين ثم فى السنة التى بعدها ذهل عن معاهدته لاوستريا على تسليم هولستين فاستولى عليها مع ان اوستريا كانت مشاركة له فى الحرب ثم لما بلغه ان مجلس فرنكفورت قد انكر ما فعله قوض اركانه وفرق شمله والحقه بهولستين ثم ادعى على اوستريا حين وافقت ذلك المجلس بانها تحشد الجيوش لازالة الامن من اوربا مع انه هو الذى كان يكثر من العساكر والتاهب للحرب فلما راى الفرصة قد حانت وكان قد ابلغ دول اوربا احتجاجه على اوستريا بادر الى قتالها فلم يمض عليه اسبوعان حتى وصل الى سادوا وكان ما كان من انتصاره على اوستريا وعلى غيرها من دول جرمانيا ومنذ ذلك الوقت الى الآن لم يزل متبجحا بانه ضم شتيت جرمانيا ووطد اركانها وما برح يسوء فرنسا ويجرحها فى احوال كثيرة وكان قد اطمعها فى ان يكافئها على سكوتها باقليم الرين فانتهت مكافاته بان منعها من ان تتوافق مع هولاند على لكز مبورغ وحاول ان يصرف ايطاليا عن التشكر لنا على ما اسديناه اليها وكل يعلم ان شكرها لنا ضربة لازب اذ لولانا لما وصلت الى هذه الحال ثم سعى فى وصل سكة الحديد الجرمانية والطليانية عند صان غوثارد وحال بين اتفاق فرنسا وهولاند على خط كان على موجب ارادة جمعية السكة واخيرا ابى ان يقوم بشروط معاهدة براغ وكان كلامه فى ذلك جافيا مع ان لفرنسا حقا فى مراعاة تلك الشروط حتى انتهى اليوم الى تمليك واحد من اقاربه على اسبانيا بقصد نكايتنا واذانا

فرنسا والصين

ذكر فى جرنال باريس الرسمى ان الخبر الذى ورد من الصين بقتل جماعة من الفرنسيس فى پاكين مما اقلق خواطر اهل باريس لم يكن رسميا وانما تلقاه احد تجار لندرة من پوان دوغال فى سيلون فلما ذاع فى باريس بادر وزير الخارجية الى ان ارسل خبرا بالتلغراف الى الجنرال فلورى سفير دولتنا فى بطرسبورغ ليعلم هل الاخبار التى وردت على طريق سيبيريا قد ذكرت هذا الامر اولا فكان جوابه ان دولة الروسية لم يبلغها هذا الخبر قلت الذى ذكره المورنن پوسط ان اهل پاكين قتلوا سفير فرنسا والقنصل وسائر القسيسين والراهبات الملقبات باخوات الرحمة المقيمين فى المدينة المذكورة واحرقوا كنيستهم وروى غيره انهم قتلوا ايضا ثلثة من الروس

حوادث التلغراف الاخيرة

٢٥ جولاى قد اعلنت دولة اوستريا لدولة فرنسا انها على الحيادة وكان فى عزم الامبراطور نابوليون ان يسافر من باريس وياخذ ابنه معه غدا اى يوم الخميس ليتولى رئاسة الجيوش وكان فى عزم ابن ملك پروسية ان يتوجه الى مونيش فى ٢٦ من الشهر المذكور ليتولى رئاسة جيش الجنوب

سار بروكن ٢٤ وقعت مناوشة فى صباح هذا اليوم بين عساكر فرنسا وبروسية عند جرسويلر فرجعت الفرنسيس وقد قتل منهم وجرح عشرة ولم يفقد من عساكر پروسيه احد

قد اعلن الملك شكرا لجميع الجرمانيين على تعصبهم لنصرته حتى ان الجرمانيين المقيمين فى اميريكا ابلغوه انهم على هذا التعصب وقال عند ختام الكلام ان جرمانيا تجد فى اتفاقها وحقوقها امنا من هذه الحرب التى اكرهت عليها وسيدوم لها السلم والحرية والاتحاد

كوبنهاغن قد صرحت دولة الدنيمرك بانها تلتزم الحيادة وذلك بعد ان وصل اليها من الروسية وانكلترة تامين على حفظ بلادها وكذلك روى عن ايطاليا انها صرحت بلزوم الحيادة وان لا تقصد اخذ رومية مجانية لاعنات فرنسا

باريس ٢٣ صدر اعلان من الامبراطور انه مضمونه لولا المحافظة على حقوق فرنسا وعلى شرفها لما تعمد الحرب وان غاية المراد منها اى من الحرب توطيد السلم والامن باوربا وان من حارب وهو محق عاد منصورا مظفرا ونحو ذلك

بطرسبورغ ٢٣ صدر اعلان من دولة الروسية بان الامبراطور بعد ان استعمل جميع الوسائل لمنع الحرب جزم بانه يلتزم الحيادة مادامت الحرب لا تضر بمصالح الروسية وهى فى كل وقت عتيدة لاعادة السلم

كارلسروه ٢٢ قد صرحت حكومة باذن بانها تكون تكون نصيرة لبروسية

وجشعهم جعلهم مبغضين عند جميع المالطيين فما من مالطى تسنح له فرصة لاذى انكليزى الا وينتهزها فاما المتوظفون منهم فى خدمة الدولة فانما هم راضون عن اصحاب السياسة لا عن افراد الانكليز المجاورين لهم

(فصل)

(فى موسيقى اهل مالطة وغيرهم)

قبل الدخول فى هذا الباب الحرج ينبغى ان استاذن اصحاب اهل الفن فى التطفل على هذا النحو وان كنت لا اعد من جملتهم غير انى علمت منه ما يمكننى ان اعرف المستقيم منه من غير المستقيم فاقول قال بعض الفلاسفة ان فن الموسيقى فضلة من المنطق اخرجها العقل بالصوت لما لم يمكن اخراجها بالقياس فمن اول المنطق بالاصطلاحى قال معناه ان اركان هذا الفن ذهنية بناء على ان المتقدمين كانوا يتلقونه بالسماع والذوق فيرسم السامع ما يسمعه من الاصوات فى مخيلته وذاكرته دون مشاهدته لدلائله وهكذا يتلقاه التلميذ عن معلمه بالترسم عن ظهر القلب والاتباع مع الملكة التى ترسخ فى مخيلته تلك الترجيعات ولهذا كان المعول عليه فى تحصيل هذا الفن ملكة الذوق اما الافرنج فقد جعلوا الان ترجيع الصوت وايقاعه داخلا تحت حس المشاهدة فدلوا عليه بنقوش ورسوم معلومة كما دلت الحروف على المعانى فلم يكن تحصيله متوقفا على ذاكرة وعظيم معاناة كما فى السابق فمن كان منهم عارفا بمخارج النغم وراى تلك العلامات امكن له ان يخرج عليها اى صوت كان من دون ان تتقدم له سابقة فيه واذا اجتمع منهم عشرون رجلا وكانت امامهم تلك النقوش رايت منهم متابعة واحدة ويرد على هذا التاويل انه لو كانت الموسيقى فضلة من المنطق لكانت واحدة الاستعمال كما ان المنطق واحد الضوابط على ان الناس متغايرون فيها تغايرا شديدا فان الحان العرب لا تطرب غيرهم بل هولاء ايضا مختلفون فان اهل مصر لا يطربون لالحان اهل الشام والحان الافرنج لا تطرب احدا من هولاء وعلى تاويل المنطق بالمعنى اللغوى وهو المراد هنا فقد جاء فى شرح رسالة ابن زيدون لسلطان المتاد بين ابن نباتة ما نصه النغم فضل بقى من المنطق لم يقدر اللسان على اخراجه فاستخرجته الطبيعة بالالحان على الترجيع لا على التقطيع فلما ظهر عشقته النفس وحن اليه القلب اه والمراد بالترجيع لا التقطيع ان يكون الصوت ممتدا ينحى به لا منقطعا كاصوات الهجاء فاذا كان فن الموسيقى والحالة هذه فضلة من المنطق على هذا التاويل لزم ان نقول ان لكل جيل من الناس محاسن فى الغناء مقصورة عليهم فقط فان لكل لغة محاسن وعبارة لا توجد فى غيرها والوقع بخلاف ذلك فان لغتى الصين والهند مثلا تشتملان على محسنات لا توجد فى غيرهما الا ان انغامهم خالية من ذلك اما الحان الافرنج فلا يطرب لها منا الا من الفها وهى عندهم على اربعة انواع

(ستاتى تتمة لمحرر الجوائب)

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

{ * الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبه

الجوائب

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ — الموافق ٣١ جولاى الافرنجى تموز سنه ١٨٧٠

الحوادث [illegible]

فى صباح هذا النهار اعنى الاحد ركب جناب الخديو المعظم فى باخرته البهية المسماة محروسة راجعا الى الاقطار المصرية بعد ان ودع مولانا المعظم المتحلى باحسن الشيم ونال منه من الاكرام والاعزاز ما زاد على ما ناله اولا اضعافا وسافر معه الحرم المحترم وحضرة نجله النجيب الاكرم ابراهيم باشا وبعض الذوات الذين حضروا بمعيته السنية وسائرهم سافر فى باخرة مصر التى سافرت قبل المحروسة بعدة ساعات اما حضرة سعادتلو رياض باشا خازندار الجناب الخديوى فانه بقى فى سراية ميركون لانهاء بعض مصالح مهمة فمتى انقضت سافر ايضا وقبل سفر الجناب المشار اليه قدم عليه لوداعه رجال الدولة العلية وسفراء الدول الاجنبية فانسوا منه بالتلاق كما اسفوا على الفراق واصحبوه خالص الدعوات كما اثنوا عليه بافصح العبارات فنسأل الكريم المتعال ان يعيد الخديو الى مقره السعيد بالعز والاقبال

وجه الى حضرة عطوفتلو ممتاز افندى ناظر الدعاوى سابقا ان يكون قپوكتخدا خديو مصر المعظم

وجه الى حضرة عطوفتلو فريد افندى رئيس المحكمة النظامية سابقا ان يكون رئيسا على جمعية الاجراء المشكلة حديثا فى الاحكام العدلية

وجهت اعضائية الجمعية المذكورة الى فضيلتلو ثروت افندى مستشار محكمة التفتيش سابقا

والى سعادتلو رشاد بك افندى ثانى معاون الدعاوى سابقا

ووجه الى سعادتلو نيازى افندى ان يكون رئيسا ثانيا على الجمعية المذكورة

وجهت اعضائيتها الى عزتلو ارزومان افندى مدير اوراق تحريرات الخارجيه

وجهت متصرفية حماه الى سعادتلو عبد الهادى باشا متصرف بيروت سابقا

ووجهت متصرفية بيروت الى سعادتلو رؤف باشا متصرف طرابلس الشام سابقا

ووجهت متصرفية طرابلس الشام الى سعادتلو ويس باشا متصرف حماه سابقا

وجهت نيابة قارص الى حضرة العالم الجليل الشيخ عبد الرحمن النابلسى

ونيابة الزور الى حضرة العالم الفاضل الشيخ محمد هلال الحلبى

فى هذه الايام انعقدت عدة مجالس مولفة من الوكلاء العظام تحت رئاسة مولانا المعظم وبذلت العناية التامة فى تاهيب العساكر البرية والبحرية وتجهيز الاساطيل السلطانية احتياطا من ان تصير الحرب عمومية وعند ذلك يكون للدولة العلية نحو نصف مليون من العساكر العتيدة للمناجزة

وصل من لندرة باخرة جديدة انشئت فيها على ذمة الشركة الخيرية

توجه سفير دولة اوستريا الى حضرة الصدر الاعظم واخبره بان الدولة المشار اليها تبقى فى مدة الحرب بين فرنسا وبروسية على سبيل الحيادة

فى يوم الجمعة قدم جناب موسيو دولا غورنيه سفير دولة فرنسا وكانت الدولة العلية ارسلت لملاقاته فى القلعة السلطانية حضرة سعادتلو عارفى بك الترجمان الاول فى الباب العالى على حسب العادة الجارية

ذكر ان الدولة العلية بصدد ان ترسل الى القدس الشريف حضرة سعادتلو منيف افندى رئيس الدائرة العلمية فى مجلس المعارف لتحقيق حادثة جرت هناك عن قريب

قدم من لندرة حضرة سعادتلو داود باشا اخى حضرة سعادتلو مراد باشا وعزتلو عثمان بك كلاهما من الامراء المصرية والمظنون انهما سافرا فى باخرة مصر الى ثغر الاسكندرية

هذا ما حرره الاستاذ العلامة الشيخ زين الدين المرصفى المصرى المقيم الآن فى باريس

انى منذ تشرفت بوظيفة التعليم لثانى انجال الحضرة الخديويه لم ازل مشاهدا لاثار نجابته وكمال فطنته الفطريه واستنتج لتوفر رغبته فى تحصيل المعارف اقوى دليل وابتهج بحسن سيره وسيرته ولا غرو فناهيك بآل اسماعيل ومن اعجب ما صدر منه بصدر واقر الانشراح ولسان ينشد حال فصاحته حى على موارد الفلاح انه توجه فى اليوم الحادى والعشرين من شهر ربيع الاول الى المدرسة المصرية بباريس التى انشئت بالعناية الخديوية على اقوى عماد واقوم تاسيس يشاهد الفرع اثار اصله ويرهف بمعاينته معالم التحصيل حد جده لاتمام فضله فتمثل جميع تلاميذها المصريين بين يديه متوجهين بخلوص الابتهال وحسن التشكر اليه وانتدب احدهم ينشد مقالة فرنساوية اداء لشكر ما اولاهم من كمال المزيه وهو الشاب البارع فيما هو له متصدى الاديب النجيب عيسى افندى حمدى فاتجه لهم ذلك الشهم يوجه استهل بالبشر بدره ولسان اينع فى روض البيان والفصاحة زهره وتلا على الجميع فى مشهد حافل مقالة فرنساوية تقادت مسامع السامعين بحلى الفاظها الدريه اجابة لهم عن شكرهم الجميل وحثا على ما هم مقيمون عليه من كمال التحصيل فانشأ يقول بجاش مكين ولسان طلق عن الفصاحة يبين ما هذه ترجمة معناه بالعربية وانه لم تغن بحسن مواقع الفاظها الفرنساويه

انا شاكر لما عرضتم على من الثنا الجميل ذاكر لما عرضتم به من الاعلان بمقصدكم الجليل ممنون بحسن تلطفاتكم الوديه مبتهج من خلوص تعطفاتكم القلبيه التى لم يزل ودكم بها مرسوما بصحيفة فوادى وثناكم عليها جاريا بلسانى فى كل نادى وانى لم ازل لاهجا بما اشاهدكم عليه من كمال الاجتهاد ناهجا سبيل شكركم على حسن سيركم الذى لم يزل فى ازدياد حتى تبلغوا به اقصى المطالب الخيريه بابلاغه الى المسامع الكريمة من الحضرة الخديويه وانى وان اكن على يقين من سيركم الجميل وبذل همتكم للترقى فى مدارج التحصيل الا انى لم ازل اوصيكم بالاستمرار على ما انتم عليه وبذل الاجتهاد فيما توجهتم بكليتكم اليه من اكتساب المعارف والفنون وافتنا نفائس درها المكنون التى بها ترتقون لاعلى الوظائف بين اقرانكم وتحرزونها بالتاهل والاستحقاق فى اوطانكم ونحن جميعا قد امتطينا غارب الاغتراب لننشد ضالة المعارف ونغتنم من تحصيلها حسن الاياب وهذا هو المقصود بالذات لولى نعمتنا الاكرم فلنجتهد فى تحصيله لنظفر بكمال عنايته على الوجه الاتم

ومن نظم الاستاذ المشار اليه هذا التاريخ الآتى ولله دره

الف المعارف اهل مصر فاصبحت
بعد اندراس رسومها تتجدد
رحلوا عن الاوطان فى تحصيلها
وراوا بباريس المقاصد تقصد
حلوا بمدرسة العلوم واعلنوا
فيها شعار الجد وهو مشيد
وبنى لهم فيها الخديوى مسجدا
يزهو برونقه الجميل ويحمد
والسعد بالاقبال ارخه بنى
فى عهد اسماعيل هذا المسجد سنة ١٢٨٧

﴿ تابع لما تقدم فى حفظ الصحة العمومية ﴾

(فى الاجسام ومضارها ووسائط التحفظ منها)

(للنبيه البارع سليمان افندى نحول الطبيب)

الاجام ارض واسعة فيها ماء واقف راسب فيه وحل مركب من طين وفضلات متغيرة كثيرا او قليلا اوفيها نباتات وحيوانات حية فضلاتها تستنقع فى هذه المياه وتنتنها ومحال زرع الارز ونقع النيل والكتان مثل الاجام الا ان وجودها غير دائم ويتسبب عنها عوارض قريبة من التى تتسبب عن الاجام واكثر الاجام خطرا ما كان فى البلاد الرطبة التى ليست ارضها الحقيقية مغمورة بالماء بل الماء دائما محفوظ فى ارضها من عمق يسير بحيث يظهر بعد حفر قليل وهذه تسمى بالاراضى الاجامية

والابخرة الردية التى تتصاعد من الاجام لا تنشا من الماء وحده لكون الماء لا يعطى الابخارا مائيا وانما تنشا من الجواهر النباتية والحيوانية التى تفسد بعد ان تفقد الحيوة منها وهذه الجواهر منها ما يتولد فى ذلك المحل بنفسه وهذا يحصل غالبا فى البلاد الحارة جدا فان المياه الواقفة فيها تحتوى على كثير من الجواهر الالية لان الرطوبة والحرارة الشديدة هما الشرطان الرئيسان فى نمو النبات والحيوان ومنها ما يكون مجلوبا مع المياه الاتية للاجام ويبقى فيها والانهر التى تطوف على الارض تخلف وحلا فى البرور فيه استعداد للنشانة ومن ذلك الطين الذى ياتى مع النيل ويرسب فى الاراضى المنخفضة فى ارض مصر فانه مع كونه سببا لكثرة اثمار الارض هو سبب للامراض والمواد الالية (اى النباتية والحيوانية) لا تخرج منها الابخرة الردية بكثرة الا متى تطاير عنها الماء وكان قليلا بحيث يغمرها فقط فتنتقع فيه تلك المواد بعد اليبس العظيم الذى يكون حاصلا فيها ثم تتعرض الهواء واشعة الشمس وانفصل المهلك الذى يحصل فيه ذلك يبتدى من اعتدال الربيع وينتهى فى نصف حزيران فان فى هذا الوقت تجف البطاح التى تكونت من رجوع ماء النيل وتاثير الابخرة الردية الاجامية على الاشخاص المتعرضين لها مدة حيوتهم واضح جدا ويظهر من تركيب بنيتهم فتكون القامة منهم قصيره ولونهم رصاصى يميل للسواد وفيهم اصفرار وصوتهم ابح وبطونهم كبيرة وافخاذهم مختفية والاطراف العليا فيهم رفيعة مستدقة وفى الوجه كرمشه قبل اوانها وتظهر عليهم هيئة الشيخوخة والحزن والالم والقوى النفسانية فيهم ضعيفة اكثر من قوة عضلاتهم لا فكرة لهم فى شى ولا يتنبهون من ادنى حركة فاقدون لذة الحب والانتقال فيهم دائما مصحوب بالنذالة واخيرا حيوتهم قصيرة فانهم لا يقضون مدة حياتهم بحال التالم المرضى الدائم فقط بل زيادة على ذلك معرضون لامراض حادة خطرة والامراض الوبائيه المخصوصة بهذه البقاع هى الحمى المتقطعة البسيطة والخبيثة والحمى الصفراوية والاسكربوط والخلوروز واليرقان والتهاب العضل والاستسقاء ثم ان الطاعون الذى كان من الامراض الوبائية البلادية فى مصر لاشك انه نتيجة الابخرة الرديئة التى للطين الحاصل من النيل والذى يويد ذلك شيئان الاول ان هذا المرض انما يتظاهر فى وقت ان يتعرض هذا الطين لتاثير الحرارة والهواء الثانى ان حادية هذا المرض دائما تكون تابعة لامتداد فيضان النيل لكن هذا السبب ليس كافيا فى اظهار الطاعون ان لم يساعده وجود درجة حارة رطبة تستمر مدة طويلة مع ردآة الوسائط الصحية والمشاهد ان مصر لما كانت فى سالف القرون اكثر الاقاليم نظافة كانت سليمة من مرض الطاعون ولم تصر بورة له الا فى القرون التى اضمحلت فيها وعند الشروع فى الوسائط الصحية والتمدن بهذا الزمن الاخير والتمسك باصول الكور تنينا ايضا وذلك بعناية اوليائها الفخام زال من هذا القطر ذاك المرض الوبائى ولم يشاهد فيه منذ زمن طويل

وخطر الاجام يختلف بحسب الفصول فالحارة منها تعين على تكونها وانتشارها ويختلف ايضا بحسب اختلاف اوقات النهار فى الحر فينتج من ذلك انها تكون اقل ظهورا فى وسط النهار وانه يخشى منها جدا عند المساء وفى الليل ووقت الصباح وتحرك الاهوية يستت الابخرة الردية ويوجهها الى جهات حسب اتجاهه وسكونه يعين على تجمعها فى محلها وهذا مما ينوع تاثير هذه الابخرة (ستاتى تتمتها)

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

كانت ارسلت فرقة من نجباء تلاميذ المدارس المصرية منذ مدة قريبة الى مدرسة باريس التى انشاها حضرة الخديوى الافخم لتعلم الفنون واللغات الغريبه وانتخب لتعليمهم العلوم العربيه من فضلاء مدرسى تلك المدارس الخديويه حضرة العلامة الالمعى والفهامة النجيب اللوذعى الفاضل الكامل الشيخ على نائل لما له من اليد العليا فى التعليم والعلم يسلوكه فيه الطريق المستقيم حتى شهد له الخاص والعام بالبراعة والفضل العام فكانت ذاته الحريه بارساله لهذه الماموريه فارسل منوطا بها واستقام فى قيامه بها احسن قيام ولا ينسى فضل الاوحد الامجد الشيخ زين المرصفى الذى كان سبقه منذ مدة لتذكير اللغة العربيه لحضرة الجناب الاكرم والامير الافخم سعادتلو حسين باشا ثانى انجال الحضرة الخديويه فاجتمعا هناك راغبين زيادة عما لهما من الوظيفه فى تحصيل اللغة الفرنساوية والفنون العقلية النافعة المنيفه وفى هذه الايام حرر الينا حضرة الشيخ على السابق افاده تتضمن طلب نشر مقالة له فى غاية الحسن والاجاده وفى خلالها مقالتان بالمعية منشئيهما شاهدتان ثانيتهما لحضرة ذلك الباشا مجيبا بها مع قوه جاش وثبات عن اولاهما التى هى للنجيب عيسى افندى احد التلامذة المشتغلين بفن النبات على ما سيذكر فى تلك المقالة الوارده وها هى غرمبانيها الجامعة لكل شارده

بسم الله الرحمن الرحيم

اول ما يتحلى بعلا حلاه خير معشر واجل ما يتجلى فى وجوه الصحف وينشر حمده تعالى ان حفظ فى المدن درر العوم وميز اهلها بغرر المنطوق منها والمفهوم واسعدها بسعادة التقدم والتمدن والمحافظة على زيادة التعلم والتمرن وصلاة وسلام على اقوم راع قام فى الرعيه واعظم داع للعلوم الاصلية والفرعيه وعلى آله واصحابه السالكين سنته ولهم فيه اسوة حسنه اما بعد فان حضرة الخديوى الاعظم لم يزل منذ ايفع ما دا واسع نظره الافخم الى المقام الارفع الانفع متشبثا بمعالى الامور التى بها تصلح سياسة الجمهور الى ان استكملت بالفضائل ملكته فظهر فى دست خديويته يمنه وبركته وبماله من الفضل ساسها وشمل بالمعروف والعدل اناسها وغرس رياض المكارم فى ديارها وجدد ما كان قد درس من آثارها واعظم شاهد على اعادة تلك الدوارس ما انشأه فى جميع اقطارها من المدارس على اختلاف اوصافها وانواع فنونها واصنافها والتقليد بقلادتها جيد كل عارف مجمع على انفراده فى التحلى بحلية المعارف ولم يكتف بهذا الافضل لان الكامل يقبل الكمال بل امر حفظه الله وحرس مجده وعلاه بارسال فرق عديدة ذوى استعدادية من الاذكياء المصرية الى مراكز الديار الاورباويه للتكمل بالاحاطة بكمال التمدن والتجمل بجمال الآداب والتفنن ولما كانت مدينة باريس التى هى كرسى دولة الفرنسيس من اجل المدن اللاتى تشد اليها الرحال ويطمح الى اكتساب فنونها وصنائعها نظر الرجال انشا مدرسة فيها على وجه حسن لتعليم من يرسل اليها من اهل الوطن وامر بانتخاب تلامذة لها من تلك المدارس لتتميم العلوم الرياضيه فانتخبت جهابذة ارسلوا لذلك وللوقوف على القوانين السياسيه وقاد بنظارتها من اجابته المعارف بلبيك الجناب الشهير عزتلو ميرشيربك وبماله من كمال الحنكة والتجريب رتبها اعدل ترتيب وقرب التحصيل فيها اى تقريب ولعلم جناب الخديوى بمكانة حضرة الباشا مدير المدارس المصريه فى الفضل والصدق والامانة نظمها فى سلك ادارته السميه مدبرة بتدبيره التام مشمولة بنظره العام ولكن كان لبعد

الشقه تعهدها لا يخلو عن المشقه فلهذا جعلت تحت رعاية من حل فى باريس فاذعنت لجوهر ذاته باستجماع كل معنى نفيس ومحافظة جنابه العالى على الترقى فى اوج المعالى حضرة سعادتلو حسين باشا الاكرم نجل الجناب الخديوى الافخم ومذ تم ترتيب تلك المدرسه على الرسم التى هى عليه مؤسسه وتجملت تلامذتها بالملابس الرسميه وتحلت بحلية الترتيبات التنظيميه شرفها جنابه الكريم بالحضور فانشرحت بطلعته البهية الصدور واصطفت التلامذة لمشاهدة سناه ومقابلته وانجبرت قلوبهم بحسن محادثته ومواصلته وكان اذ ذاك قد احضر حضرة ميرشيربك الذى سبقت اليه الاشاره مقالة لطيفة تلاها منشئها النجيب عيسى افندى احد تلامذة فن النبات فرنساوية العباره مضمون معناها المستفاد من مبناها

ان حضرة الخديوى لازال ناظرا لتقدم القطر حتى صار فى اقرب وقت غرة فى جبهة العصر ومن حسن مساعيه الخيريه وعادات تفضيلاته الدائمة البريه انشا هذه المدرسة العجيبه لتعليم الفنون الاجنبية واللغات الغريبه واتمامها بهمته العلية على هذا الوجه الحسن وعموم نفعها للاوروباويين واهل الوطن وفى هذا اليوم قد تشرفنا بحضور حضرة الامير الاكرم نجل حضرة الجناب الخديوى الاعظم وتحققنا علو همته بمعرفة قدر العلوم والمآثر وحسن مساعيه فى معالى الامور ولا غرو ان يحذو والفتى حذو ابيه ادم اللهم انا علاه ولا تحرمنا من شهود حلاه

وقد اجاب ذلك الجناب فى الحال عن هذه المقالة حيث قال

ان حضرة الخديوى لشدة شغفه بالعلوم والمعارف وولعه باقتناء جواهر الفنون واللطائف امر بارسالى هنا لاقتناء هذه الجواهر واجتناء مثمرات المآثر والمفاخر ولكن لما كان حبه لاهل الوطن امر لا يخفى واعتناؤه بتقدمهم يكاد فى غيره ان لا يلقى لم تسمح نفسه الابيه باختصاصى بهذه المزيه بل امر بانشاء هذه المدرسة لكم ليتحقق عنده اجتهاد اهل الوطن ويتميز من يتخلق بالاخلاق الحميدة ويسير السير الحسن وها انا معكم فى هذه البلاد وارجو ان لا تالوا جهدا فى الاجتهاد فمن رايت منه المواظبة على العلم والسير على السنن المستقيم وتقدم فى المعارف تقدم مجتهد وبرع حتى صار لنفع الوطن خير مستعد التمست من حضرة الخديوى تشويقه مكافاة له على اجتهاده وتمييزه مقابلة لما ظهر من كمال استعداده وقد حصل لى من حضرة ميرشيربك كمال الممنونيه وشكرته على حسن التفاته لتنظيم هذه المدرسة الخديويه ثم دعا لحضرة الخديوى بدوام العز والسرور وتوفيقه لامثال هذا السعى المشكور المبرور ومذ سمعت ما نطق به من رقائق المبانى وما اشتملت عليه جوامع كلمه من دقائق المعانى تاملت فيما اورد ونطق لسان الحال وانشد

حاز الفخار لخمس عشر حجة ولداته اذ ذاك فى اشغال قعدت بهم همتهم وسمت به همم الملوك وسورة الابطال لازالت المآثر الخديوية مقرونة بالتاييد والمفاخر الداورية مصونة على التاييد محفوظة الانجال مع حسن توفيق وعداله بالغة الآمال نائلة من المجد كماله بجاه سيدنا خاتم الرساله عليه اكمل صلاة وسلام يشملان آله ثم بلغنا من بعض الاخيار المطلعين على الاخبار ان اولئك المرسلين فى غاية الصحة والعافية والنعمة الجزيلة الشامله الوافيه حتى ان نجل حضرة نادرة الوقت الجامع من المحاسن كل نعت الغنى بشهرته عن ان يوصف باوصاف حضرة محمد بك رشيد وكيل مجلس الاستئناف كان يشتكى فى مصر وجع عينيه مدة مديدة فلما توجه هناك عولج معالجة مفيده وزالت منه الآلام وشفى الشفاء التام

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

الاول وهو احسنها ما يتغنى به فى الملاهى مثل الموشحات عندنا مع مد الصوت وترجيعه وخفضه ورفعه وترقيقه وتفخيمه وترجيفه وفيه تدخل حماسة وتحريض وتذمير والثانى وهو يشبهه ما يرتل به فى الكنائس ولا يكاد يكون به ترجيف والثالث ما يغنى به فى المحزنات والبث وفى هذا النوع يستعملون غناء رقيقا اشبه بالنجوى فمن سمعه يلحن ما المراد به وان يكن جاهلا باللغة كما اذا رايت شخصا مجهشا للبكاء فانك تعلم اجهاشه بالبديهة وان لم تعرف سببه والرابع ما يتغنى به فى المضحكات والمحاورات وهذا يقل فيه الترجيع ويكثر فيه النبر وتطريبه انما هو من حيث انهم يصلونه باشياء كثيرة وحركات مضحكة فيضحكون فيه ويقهقهون ويبكون ويتثاءبون ويعطسون ويحاكون به قيق الدجاج وصداح العصافير وغيرها وفى كل من هذه الانواع يستعملون المساجلة وهى مطربة جدا واكثرها فى النوع الاخير ويوقعون عليه الفاظا مولدة غريبة وكما ان لهم غناء مضحكا كذلك لهم رقص يحمل الثكلى على القهقهة اما العرب فانهم يقولون ان الرصد يشجى والسيكاه يفرح والصبا والبيات يحزنان والحجازى ينعش وينغش وهلم جرا والفرق بين الفريقين من عدة وجوه احدها ان الافرنج ليس لهم صوت مطلق للانشاد من دون تقييد بتلك النقوش فلو اقترحت على احدهم مثلا ان يغنى بميتين ارتجالا كما يفعل عندنا فى القصائد والمواليات لما قدر وهو غريب بالنسبة الى براعتهم فى هذا الفن لان الانشاد على هذا النوع طبيعى وقد كان عندهم من قبل ان تكون النقوش والعلامات فياليت شعرى كيف كانوا ينشدون قبل ان نبغ غويدو دار يتسو فى ايطاليا الثانى انه اذا اجتمع منهم عشرة مغنين وارادوا اخراج موشح اخذ بعضهم فى بعض اركانه من مقام وبعض فى البعض الاخر من مقام غيره فان كاتب الاغنية مثلا من الرصد غنى واحد جزءا من هذا المقام بصوت جهير وآخر جزءا من النوى بصوت رقيق واخر جزءا من الجواب بصوت عال فيسمعه السامع من عدة مقامات ويسمى ذلك عندهم هرمونى اى ان الاصوات تتألف على الغناء وفى هذه الطريقة فوائد ومخاسر اما الفوائد فلان السامع يسمع فى وقت واحد موشحا واحدا من عدة مقامات باصوات مختلفة فهو كمن يصنع قصيدة واحدة من جميع بحور العروض واما المخاسر فلان السمع لا يتمكن كل التمكن من ادراك جميع مخارج تلك الاصوات الثالث ان غناء الافرنج هو مثل قراءتهم فى انه لا يخلو عن حماسة وتهييج فضلا عن التشويق والتطريب والترقيص فغناء الحماسة والتهييج هو الذى يكون به ذكر القتال واخذ الثار والذب عن الحقيقة فاذا سمعه الجبان ولاسيما من الالات العسكرية هانت عليه روحه اما الغناء العربى فكله تشويق وغرامى واجدر به ان يكون جامعا لمعنى الطرب وهو خفة تصيب الانسان

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا و پروسية ﴾

قد اضلت والله حوادث التلغراف واخبار الجرنالات اذهى من قبيل التهاتر لا يكاد خبر اليوم منها يطابق خبر الغد فقد كنا روينا عن التلغراف ان دولة فرنسا لما ابلغت مجلس النواب عزمها على الحرب لم يبق منهم الا من استصوب عزيمتها والآن تبين ان عدة منهم انكروا الحرب اذ لم يروا لها سببا سديدا من جملتهم موسيو تيار وجول فافر وپيكار واراغو وراسپل وجول سيمون وغيرهم وذلك فى المجلس الذى انعقد فى الخامس عشر من جولاى فمما قاله موسيو تيار

انى اريد ان ابين سبب مخالفتى لسائر اهل المجلس وان كنت لا اقصر شياعتهم فى محبتى للوطن الا ان الخطب عظيم وهو اعلان الحرب الذى صرحت به الوزراء من المنبر فهلا يحق لنا ان يكون لنا كلام فيها مثلهم وذلك يقضى بان تمهلونا حتى نتامل فيها وانى ارى ان طلب الدولة من پروسية قد قوبل بجواب مرض ففى هذه القضية المهمة يحق لكل واحد منا ان يتكلم وينصت الى كلامه وان كنتم تتهورون فى الحرب من دون تروحاق بكم الندم وفاتكم القيام بما يجب عليكم فقال المركيز دوپير انت لا تزال تطبل بالسوء على فرنسا اذهب الى كبنلتز قال انى مستعد لان اوافق على فرض المبالغ اللازمة عند الاعلان بالحرب لكنى اريد ان اطلع على المحررات التى اثارت فيكم النزع الى الحرب فقال موسيو اوليفيه ان ملك پروسية ارسل معاونه الى سفيرنا مشعرا له بانه لا يقبله مرة اخرى وان فرنسا لا تقر على الضيم ولا تتحمل الاهانة والا فنعود من احقر الدول فقال موسيو جول فافر اخرج لنا هذه المحررات والا فنعود الى مسالة

مكسيكو فقال موسيو اوليفيه ماسمعنا سوى اخبار تلغرافية فقال المركيز دندلار لابد من ابراز المراسلة لنبني عليها آراءنا والا فلا وجود للمجلس من بعد فقال موسيو غامبيتا انكم تمترعون الى الحرب لسبب ان بعض محررات ارسلت الى دواوين اوربا ومايريدون ان توقفونا على فحواها فعند ذلك قرأ موسيو اوليفيه خبر التلغراف ومضمونه ان ملك بروسية اشعر سفير فرنسا بانه لم يبق عنده مايطاعه عليه ثم في ليلة الثالث عشر من الشهر شرعت عساكر بروسية في الحركة قال فهل تريدون ان نقابل ذلك بالتجنب والسكوت نعم انى ورفاقي من الوزراء نعلم ان في هذا اليوم تبتدي علينا مسئولية ثقيلة لكننا نتلقاها بقلب مطمئن (وفي الاصل بقلب خفيف) فقال موسيو اسكيروس ايقلب مطمئن ودم الامة يوشك ان يسيل فقال موسيو اوليفيه نعم لاتحرف معنى الكلام فاني لم اقل بفرح ولكن بثبة لايشوبها لوم لاننا لسنا بالذين اثاروا الحرب وانما احوجتنا اليها فقبلناها فقال موسيو اراغو كلا بل انت اثرتها وآثرتهما وكذا قال موسيو ديسوفقال موسيو اوليفيه قد فعلت كل ما قدرنا عليه مع الشرف لجج تهتها وفي اعتقادنا ان سبيلنا سديد وحقنا ظاهر وهو منوط بجيوش فرنسا ثم اعاد ذكر ماجرى من الملك بعدم مقابلته للسفير كما مر آنفا فاجابه موسيو دو شوازول ماكان لك ان تباشر الحرب لهذا السبب ذلك محال فقال موسيو اراغو والا فان جميع الممالك المتمدنة تحكم عليكم بانكم حدتم عن الصواب واتبعتم الهوى وان سرتم الى الحرب فانما هو لكونكم وطنتم انفسكم عليها على اى حسبان كان والافليس مايبعث عليها (استحسان من اهل الشمال وهتف من غيرهم) فقال موسيو جول فافر من سوء البخت ان هذا القول حق فقال موسيو اوليفيه انا قد لحقنا الذل فقال احدهم كلا فقال موسيو اوليفه اذا افكرتم انه بعد الاضطراب الذي ثار في اوروبا ففي موسيو اراغو

من فرح اوحزن فهل سمع احد مناصوتا اوآلة شغف قلبه المرام فبدت صبابته وحنت نفسه كما يحن الالف الى الفه حتى يصير عنده آخر الفرح ترحا ولاغرو ان صعد منه الزفرات واذرف العبرات فان السرور اذا تفاقم امره وتكامل بدره دب فيه محاق الشجن واختلط به الحزن حتى يستغرق صاحبه في بحر من الوجد و يشتعل بنار من الهيام وعلى ذلك ورد قولهم طربه وشجاه من الاضداد الرابع ان الافرنج لاقرار لاصواتهم الاعلى الرصد نعم ان جميع الانغام يوجد لها مقامات في آلاتهم بل توجد انصافها وارباعها ايضا الا مقامين منها لا انصاف لهما الا انهم لايقرون الا على المقام الاول وقد سمعت منهم الزهاوي والبوسليك والاصفهاني اما غيرها فلم اسمعه قط بل قد سمعت منهم بعض اغاني من اغانينا اوقعوها على آلاتهم فكانت كلها رصدا وقد والله طالما وقفت السمع على ان اسمع منهم انغامنا فخيبت حتى اعترتني الحيرة فاني من جهة كنت ارى آلاتهم بديعة الصنعة على كثرتها وافكر في ان العلوم انتهت اليهم والفنون قصرت عليهم وان عندهم في هذا الفن بدائع كثيرة فاتتنا على ماسبق ذكره ومن جهة اخرى ارى ان براعتهم كلها انما هي من مقام الرصد نعم ان هذا المقام هو اول المقامات وانه يغني منه في مصر وتونس اكثر مما يغني من غيره الان فضل الصبا واليات والحجازي لايذكر ايضا نعم اعود فاقول لاغرو ان يكون قد فاتهم ايضا بدائع في هذا الفن كما فاتهم في غيره اشياء اخرى وذلك ككثرة بحور العروض عندنا وكبعض محسنات الكلام وكالسجع في الكلام المنثور اذ ليس عندهم سوى المنظوم وهو في الانشاء كالصوت المطلق في الغناء فان السجع مقدم على النظم وكجزهم ايضا عن لفظ الاحرف الحلقية وقد سألت مرة احد اهل الفن منهم فقلت ان المقامات موجودة عندكم وعندنا على حد سوى وكذا انصافها فبقي الكلام على استعمالها فانا لو استعملنا مثلا نصفا من الانصاف مع مقاعد واتم تستعملونه مع مقام اخر يحبث يظهر انسا

انت الذي اثرته فقال موسيو اوليفيه ان ذلك اصلا بالنسبة الى اسبانيا وهو ان لا يجلس على كرسي ملكها احد من بيت ملك فرنسا ولا من بيت آخر وهما ان ملك بروسية حاول ان يلقي هذا الاصل فهل نحن كنا السبب في هذه الفتنة ام الرجل الذي تحاموا عنه فقال موسيو جول فافر انا نحن المحامون عن فرنسا وانتم الذين توقعونها في الخطر لسوء تدبيركم فقال موسيو اوليفيه ليس من قصدي ان اموه احدا ولهذا اضرب عما قلته فقال موسيو جول فافر مثل قوله فاخذ موسيو اوليفيه في تبرئة الدولة عما نسب اليها من التهور ثم قال موسيو تيار اني ارى من الواجب على ان اقول انه ليس للحرب من سبب سوى قصور الدولة وسوء تصرفها فان ماطالبناه من دولة بروسية قد حصلنا عليه وكان له تاثير حسن الا ان الدولة توهمت ان التخلي البرنس ليبولد سيستأنف وهو خارج عن المعقول فسوف ترون في الجرنالات مايراه الناس في سياستكم ولست اعني جرنالات فرنسا وروسية بل غيرها ولاسيما جرنالات انكلترة التي اظهرت في هذه الخطة اقتصادا عظيما فقال موسيو درغو دولا فوكو نرى ان هذا الكلام انما ينطق به اهل برلين فقال موسيو تيار اني افوض الامر الى رشدكم وانصافكم واسالكم هل كان من المحتمل ان بروسية تعيد استئناف الانتخاب بعد ان علت منا الجد فمن زعم انها تفعله فقد رماها بالجنون فقال الدوك دوغرامون مابالها اذا لم تصرح به فقال موسيو اراغو لانكم هجمتموها وغضتموها فقال موسيو تيار هل اقول لكم السبب فقال احد الحاضرين ماتريد ان نسمع ادلة بروسيوية فقال رئيس المجلس (موسيو شنيدر) اذا كان المتكلم على المنبر فله ان يتكلم من دون ان يقطع كلامه احد فقال موسيو دوغرو للمجلس ايضا حق في ان يفصح عما يخطر بباله فقال موسيو تيار ماكان لكم ان تضجروني عن الكلام فقال احد الحضرين انه اتى اسبانيا وهو ان لا يجلس على كرسي ملكها احد من بيت ملك فرنسا ولا من بيت آخر وهما ان ملك بروسية حاول ان يلغي هذا الاصل فهل نحن كنا السبب في هذه الفتنة ام الرجل الذي تحاموا عنه فقال موسيو جول فافر انا نحن المحامون عن فرنسا وانتم الذين توقعونها في الخطر لسوء تدبيركم فقال موسيو اوليفيه ليس من قصدي ان اموه احدا ولهذا اضرب عما قلته فقال موسيو جول فافر مثل قوله فاخذ موسيو اوليفيه في تبرئة الدولة عما نسب اليها من التهور ثم قال موسيو تيار اني ارى من الواجب على ان اقول انه ليس للحرب من سبب سوى قصور الدولة وسوء تصرفها فان ماطالبناه من دولة بروسية قد حصلنا عليه وكان له تاثير حسن الا ان الدولة توهمت ان التخلي البرنس ليبولد سيستأنف وهو خارج عن المعقول فسوف ترون في الجرنالات مايراه الناس في سياستكم ولست اعني جرنالات فرنسا وروسية بل غيرها ولاسيما جرنالات انكلترة التي اظهرت في هذه الخطة اقتصادا عظيما فقال موسيو درغو دولا فوكو نرى ان هذا الكلام انما ينطق به اهل برلين فقال الدوك دوغرامون مابالها اذا لم تصرح به فقال موسيو اراغو لانكم هجمتموها وغضتموها فقال موسيو تيار هل اقول لكم السبب فقال احد الحاضرين ماتريد ان نسمع ادلة بروسيوية فقال رئيس المجلس (موسيو شنيدر) اذا كان المتكلم على المنبر فله ان يتكلم من دون ان يقطع كلامه احد فقال موسيو دوغرو للمجلس ايضا حق في ان يفصح عما يخطر بباله فقال موسيو

انه خروج فمن اين تعلم الحقيقة فما كان منه الا ان قال ان هذا الفن قد وضع عندهم على اصول هندسية لايمكن خرمها فلايصح ان يستعمل مقام الامم مقام آخر على اني كثيرا ماسمعت منهم خروجا فاحشا على شغفي بالحانهم وقد شغفني يوما وصف المادحين الى سماع قينة بلغ من صيتها انها غنت في مجلس قيصر الروس فلما سمعتها طوبت لرخاء قصورتها وطول نفسها في الغناء الا اني سمعت منها خروجا يحسب ماوصل اليه ادراكي ولو تيقن ان الحان الروم التي يرتاون بها اليوم في كنائسهم هي التي كان يتغنى بها في ايام الفلاسفة اليونانيين لكان ذلك دليلا آخر على قصور الحان الافرنج فان انغام الروم مقاربة لانغامنا الخمس ان اكثر اصحاب الالات عندهم لايحسنون اخراج انصاف النغم وارباعها مالم تكن مزمومة لهم في الالة الاصاحب الكمنجة

(ستاتي بقيته)

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾
في الاستانة العلية وفي الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الطبه

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
في الاستانة العلية وفي الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي لبس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء في ٥ جمادي الاول سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ غوستوس الافرنجي تموز سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

كل من امبراطور الفرنسيس وملك بروسية يدعي انه على الحق وان الله تعالى ينصره وكل منهما قد تولى رئاسة جيشه ليكون حضوره بينهم ابلغ في التاثير وكل منهما يسمع وعظ قسيسه في يوم الاحد ولايخطر بباله ان سماع الوعظ واقامة الصلوات والخشوع في محل العبادة لاتكون كفارة عن قتل ثلثمائة الف نفس بريئة وماذلك الالان كلا منهما سكران بحب الدنيا ومعرض عما امر به كتاب الله لان كلا من مذهب الكاثوليك والبروتستنت يحرم سفك الدم بل العقل الطبيعي يحرمه ايضا بل الحيوانات الضارية تالف منه فلاتاتيه الا اضطرارا الا ان التمدن في هذا العصر مبني على النخوة والشرف لاعلى الديانة والانسانية فاذا شئ يحدث في الكون يتخذه المحافظ على نخوته سببا للشر ثم يدعي انه في ذلك محق وان شره هذا يعود على الناس بالخير والبركة وليس ان كلا من الامبراطور والملك ادعى بان الذي بعث على هذه الحرب انما هو توطيد الامن والسلم باوربا ومقتضاه انه يجوز عمل الشر لاجل تاييد الخير فصار هذا الى الاوتيل (المكلمين) من الكاثوليك والبروتستنت ولنمعن النظر قليلا في غوائل الحرب فنقول ان سائر دول اوربا اعني غير فرنسا وروسية قد صرحت بانها تلتزم الحيادة وان يكن لاحداها ضلع مع احدى الدولتين المذكورتين فذلك ان يكون لدولتي اوسترنا والدنيمرك ميل الى فرنسا اما ايطاليا فقد ذكروا عن الملك وعن بعض وزرائه انهم يميلون ايضا الى فرنسا وانهم لايامنون من مساعدتها بشرط الاستيلاء على رومية وغراة فيما ذكروا عن اسبانيا من نسبة هذا الميل مع ان فرنسا ساعتها لم تم على فرض بقاء هذه الدول على الحيادة التامة فان انتصار فرنسا على جرمانيا لايكون فاتحة لمساعدة بنيهما فان الجرمانيين سيتالبون تاليا مستحكما على اخذ الثار من فرنسا بعد وفاة الامبراطورة زوجة نابليون الثالث وان الجيش فرنسا على الاستخفاف بجميع الدول فما تكون دولة منها بعد مستقلة بامورها استقلالا تاما في كلا الحالين لايحصل من هذه الحرب الموازنة المطلوبة فعلى الانكليز الآن ان يخوضوا جميع جزيرتهم بسور من حديد والا فان ادنى كلمة يتفوه بها احد عمالهم في الممالك الاجنبية وخصوصا في الممالك العثمانية يكون باعثا على غزو بلادهم ولهذا يرجح ان ميل انكليز لابد من ان يكون مع دولة بروسية لان بروسية لما كانت ضعيفة في البحر لم يكن الانكليز يخشوا بامها اذ هي تصرت على فرنسا خلافا لفرنسا فان قوتها في البحر معادلة لقوة انكلترة ولاسيما ان اهل ارلاند متوددون اليها اما سياسة الروسية فما احد يعلمها بعد وانما يغلب على الظن ان لها ضلعا مع الجرمانيين لان ذلك يوفق اكثر وكان شاع في بعض الجرائد انها اعلنت بحرب فرنسا ولم يثبت الا انه يستفاد من كلام الامبراطور ان فرنسا اذا ارادت ان تستولي على شئ من بلاد الجرمانيين فان الروسية تمنعها عنه وخلاصة الكلام ان فرنسا لاتستفيد من هذه الحرب شيا سوى اظهار قدرتها وهذا الاظهار هو بين السبب الذي يحمل الروسية والكلمة على التعصب لها على ان هذه الفائدة لاتحصل الا بعد هلاك مائة الف من عساكرها لان مدافع الجرمانيين ليست من الخشب وبارودهم ليس من القرطاس فاذا هم انكسروا فانكسارهم لا يكون الا بعد ان ينكوا في عدوهم نكاية شديدة وكل ماشاع من اخبار الحرب الى الآن انما هو من قبيل الاستعداد والتدبير غير ان اللائق روى عن خبر التلغراف بتاريخ ٣٠ من الشهر الفائر ان الفرنسيس هجموا على سار بروك الا ان عساكر بروسية دفعتهم عنه دفعا شديدا مع ان الفرنسيس كانوا اكثر منهم ولم يذكر غيره فكانه لم يذكر شيا وعلم ايضا ان الامبراطور وصل الى متز ومعه ابنه وقد اقام الامبراطورة زوجته نائبة عنه في پاريس وان المجلس نابوليون تولى رئاسة احد الجيوش وان عساكر فرنسا الذين بروسية مستعدون للسفر منها يقصد ان يلحقوا بعساكر الرين فالظاهر ان دولة ايطاليا تعهدت لدولة فرنسا بوقاية البابا ممن يقصدونه بالسوء من الخارج وهل اذا كان القاصدون هم سكان رومية يتعين على دولة ايطاليا ان تقتلهم مجل للنظر هذا ما انتهت اليه احوال اوربا المتمدنة من الارتباك والارتياب في سبب الخشونة والشرف فصارت دولها مثل المتناحرين ومايرد عنها عن هواها شي حتى ترى مئات الوف من رعيتها هلكى مع الها لكين

من اغرب الاخبار واطرب الاثار ماسمعناه عن الاديب المحرر الشيخ عبد الرحمن البغدادي اعلا الله شانه موطنا وذلك انه في سنة ١٢٨٢ توجه صحبة البواخر العثمانية التي سافرت الى البصرة على طريق البحر المحيط فصادفت ريحا مخالفة اوصلتها الى بلاد برازيل من جنوب اميريكا فخرج الشيخ الى قاعدة المملكة المسماة ريوجيريو فوجد فيها جماعة من المسلمين الفتهم اليها يد الاسر فاسلموا راية الدولة العلية فرحوا جدا وطفقوا من اعلامهم دين الاسلام وبعرفهم الحلال والحلال والحرام فطاب الاذن من رئيس البواخر بان يقيم عندهم فامتنع اولا خوفا من ان يجر ذلك الى ارتباك مع دولة برازيل فالح المسلمون في الطلب بعد ان دعوا الشيخ الى ديارهم واكرموه فاذن له الرئيس في الاقامة عندهم لانه علم من بعض مامورى الدولة انه لامحذور من هذا الامر فاقام عندهم واجتهد في تعلمهم وهي اللغة البورتوكيزية وفي تفقيههم في امور الدين لانهم على جانب عظيم من الجهل الى ان بدا لهم التوجه الى بلادهم وزال عنهم ماكانوا يعتقدونه من العقائد الباطلة والف هنالك رسالة سماها مسلية الغريب ذكر فيها احوال هولاء المسلمين وسلوكه معهم ومارای في تلك البلاد من العجائب والغرائب ثم حركه حب

الوطن وعرض امر هذه الطائفة على مسامع الدولة العلية فسافروا وسافروا الى ندرة ثم الى جبل طارق وقادس ولسبون حتى وصل الى الاستانة العلية وان شاء الله تعالى ندرج فى الجوائب من رحلة الشيخ المشار اليه مايشوق السامعين

(تتمة المقالة الطبية)

وسائط الحفظ من مضار الاجسام

الوسائط التى غايتها حفظ الجسم البشرى من تاثير الابخرة الردية الاجامية على نوعين الاول يشتمل على مايتعلق بالشخص ذاته ويصيره على حالة بها لايضر بتاثير الاجسام والثانى يشتمل على تهيئ الاجسام والاجتهاد فى سلامة البدان العديمة السلامة بحيث تصير التولدات التى كانت تنشا من التصاعدات المهلكة لايمكن توليدها فالوسائط التى من النوع الاول اذا كان لايخلى التوانى فيها فالبداية التى تتلافيها دائمة وفائدتها اصلاح جميع الاشخاص والنظار اولى باهتمام الحكام بها فانه تسهل الدائم فى اظهار ان النفوس الوبائية فى الاماكن العديمة السلامة تصير اهل تلك الاماكن المعتادين عليها اقل عرضة من مجاء اهل البلاد غريباوسكن فيها قريبا وهذا اتماهو من الاعتياد الذى يصير اعضاء الاشخاص المعتادين على هذه الاماكن عديمة الحس بتاثير الابخرة الرديئة الاجامية فيجب على من اراد اواضطر للسكنى فى الاماكن العديمة السلامة ان يبذل جهده فى ان يصل الى تلك الاماكن فى وقت يكون تاثير الاسباب الموجبة لقلة السلامة قليلا فعلى هذا ينبغى ان يكون الوصول الى البلاد الاجامية اتى فى اوروبا وسورية فى فصل الربيع اوفصل الشتا واذا اريد التهيؤ للسفر الى شطوط افريقية اواسيركما يتبغى السفر على وجه بحيث يصل الى تلك الاماكن فى اخر فصل المطر وسبب ذلك ان محال الاجام فى هذه الاوقات مغطاة بالمياه لتصاعد منها الابخرة الرديئة المنتنة فالغريب اذا جعل دخوله هذه الاماكن فى الفصول البعيدة من الاوقات التى تتسلط فيها الامراض كان معه زمن تعتاد فيه اعضاءه على تاثير هذا الاقليم وتنتهيا لان تتحمل مايصيبها من التصاعدات الاجامية المنتنة ويجب على كل من الاغراب والمسوطنين فى الحسان التجنيد ان يديروا اغذاهم بكيفية بها يكون مركبا من جواهر جيدة سهلة الهضم وان يتعودوا القليل والتلطيف من المشروبات الروحية لاسيما الخمر الجيد وان يتباعدوا عن الافراط من الجماع ويتمواعنه حتى يتعودوا على الاقليم ويحصل الهدو التكامل للنفس ويجب التحفظ من تاثير هجوم البرد الشديد فى الليل بعد الحر الشديد للنهار باستعمال الملابس التى من الصوف كالفلانيلا ولكن التحفظ زائدا زمن الليل بان لاينام على ارض رطبة ولا اجامية وان تكون الشبابيك والكوى مغلقة ولا تفتح الا متى اضطر الى تجديد الهواء وان توقد النيران مرات كثيرة فى اليوم لازالة الرطوبة والتباعد عن الافراط فى حظوظ النفس والتوتعات والحزن الشديد وتحمل رياضة الجسم لكل من اعضاء الحركة والحواس فان الراحة التامة تكون كسبب مهم لتغير الابخرة لاجامية فهذه هى الوسائط الضرورية اللازمة لحفظ صحة جيدة ومتى اصاب التجار الذين تستدعى تجارتهم دخول الاماكن العديمة السلامة والصناع الذين يشتغلون فى وسط الاجام المفسودة والمسوطنين فى تلك الاماكن عوارض اولية تدل على انتشار مرض خطر وجب ان يتنبه بالتدقيق والحرص لسير المرض وتقاوم النوعات اى الامراض التى تكون فى الاعضاء المريضة لانها اذابقيت اكتسبت قوة مستمرة بها يحصل منه فقد الجسم ولايبقى للصنعة سبيل فى الشفا واول مايجب من الاحتراسات ان يبعد الشخص فى كل حال عن السبب الذى صيره مريضا لان دوام تاثير الابخرة المنتنة الرديئة كثيرا مايكون مانعا لازيول بالادوية الناجعة المشهورة فتبعيد المريض عن الاماكن العديمة السلامة نافع فى اى وقت من اوقات المرض واى حالة وصل اليها فقد شوهدان كثيرين من الاشخاص الذين لم يبق فى صحتهم امل حصل لهم الشفاء من تلقاء ذاته عند مانقلوا الى الاماكن المرتفعة والتى فى وسط البحر

واما النوع الثانى من الوسائط التى تحفظ صحة الجسم البشرى من الابخرة الرديئة الاجامية هوتبديل المحلات المذكورة فان الفوائد التى تظهر فى تلك الاماكن من سلامة البلدان وسلامة مايتولد فيها من الكائنات الجديدة من النبات والحيوان وظهورها سليمة قوية يدل الموجودات التى كانت متغيرة من حالتها الطبيعية ومتوغلة فى الحالة الرديئة المحزنة والبسار العمومى الذى ينتج من كثرة اضرار البعضة والخصب الغريب الذى تكتسبه الاراضى الجديدة هى نتيجة هذه الاشغال المهمة التى هى نتيجة من نتائج الوصايا الصحية فبكتسب الجوعقب تبديل الاجام سرعة بعد خواص جيدة مفيدة وتتغير صفات البلد ان تكون غير سليمة فتخلى الاراضى المغطسة بطين منتن التى تنبعث منها الى بعد تنتنة عظيمة ويظهر عوض ذلك اراضى سهلة مفرحة مغطاة بالزرع الاخضر وقرى ساكنة بل الغالب ان يكون فيها مدن جميلة غنية مرتفعة بعد ان كانت لاتثبت سكانها المستضعفين الا غاية اجهد وهذه النتائج هى ناشئة عن تنشيف الاجام فعلى ولادة الامور الاهتمام بذلك وفى العدد الاتى نتكلم فى الامراض الوبائية والعدوى ومايمنع انتشار جدابها (انتهى كما بسطه)

مصر

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

مجلس شورى النواب

بقية القرار السابق المؤرخ ١٨ الحجه سنة ٨٦ نمرة ٧

الوجه الرابع المتعلق بما انهاه الشيخ محمد الدهشان الموما اليه اورى بانهائه على ان الزرعة الابراهيمية التى انشئت بالوجه القبلى فى عهد سعادة الخديوى المعظم قدحصل للقيوم ثمرة عظيمة من المياه الواردة منها الان المياه تنافصت فى اوان الصيف بسبب تخلف الطمى بقصها وعدم تطهيره وانه اذا تركت كما للتطهير يزول العذر وتوجد المياه فى كل وقت وينفع منها فى الرى والسقية كما هو حاصل الانتفاع من دوام تواجد المياه بجهات اخر وانه حيث الاجرآت الموجبة لتعميم النفع غير متعسره بتوفيق سعادة العزيز فيرغب النظر بالمجلس فيما تهتم به الفائدة وقد تدون بالمحاضر على ان الكراكة اللازمة لتطهير فم الزرعة المذكورة وتوارد المياة الكفاية منها للفيوم ينظر بمعرفة الهندسة ويجرى مداركتها مع اجراء ماهو لازم من الاعمال بالزرعة المذكورة وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان تطهير فم الابراهيمية بالكراكات خطر بالافكار الخديوية وسبق صدور الامر الكريم لديوان الاشغال بتدارك الكراكات اللازمة وارسالها لمحل اقتضائها

البند الثانى المختص بالسنة ملحوظات المتقدمة من بعض حضرات الاعضاء السابق ذكرهم وفيه خمسة اوجه

الوجه الاول فيما يتعلق بملحوظ حسنين افندى الزمر الافندى الموما اليه قال ان مديرية الجيزة ليست مستحصلة على زراعة الصيف كالجارى بالوجه البحرى بالنسبة لعدم وجود ترع صيفية بها وانه لوجرى تطهير ترعة جزيرة الذهب الموجودة الان يقدر مقرين وثلاثة وصار تعميم نفعه الذى كان حصل الشروع فى اعماله يجوار ابوجوان القبلى وامتداده لجديرة الذهب لاتنبه له بفمها الموجود يؤمل حصول النفع العام والفوائد الجسيمة ورغب النظر فى ذلك بالمجلس واعمال الطريقة اللازمة لاجرائه لاتساع ثروة ورفاهية الاهالى وعن هذا تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بانه فى خصوص زراعة الصيفى بمديرية الجيزة صدر الحق الكريم لسعادة ناظر الاشغال وتحرر لتفتيش هندسة قبلى بعمل الموازين ورسومات مع اقرار وتقديره للاشغال وعلى اتمام هذه الاجرآت حينئذ يجرى اللازم بشانه بحسب فى هذه المسئلة

الوجه الثانى فيما يتعلق بملحوظ الشيخ احمد خلف الله الموما اليه قال ان حوض هوالكائن بمديرية قنا لايصير الحصول على ريه الامن ترعة الزمان وبالنسبة لجسامته وعدم لاحقة تلك الترعة على ريه كانه حاصل تخلف جانب شراقى باخره من قبلى نحو لانف فدان وزيادة ولاجل الحصول على رى اطيان الحوض المذكور بالسهولة وامكان زراعة النيلى فى سنوات النيل القليل يرغب اعمال حوض مخصوص من قبلى كوم شامى لحد الترعة المذكورة ويبنى مخصوصة من ترع الترعة بجوار ناحية اسمانة من بحرى خط ترعة العبد

وتطهير ترعة العبد المذكورة بقدر ربع قصبة حتى تنزل فى ترعة الخجيرية وتطهير الخجيرية المذكورة ايضا وعن هذا تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بان العملية اللازمة لرى حوض هو المذكور مندرجة ضمن القرار الصادر عليه الامر الكريم فى ١٤ صفر سنة ٧٦

الوجه الثالث المتعلق بملحوظ الشيخ عبدالرحمن خالد الموما اليه قال ان حوض وادى الجن الكائن بمديرية اسنا به الطيسان بكثرة تفضل راكدة فوقها المياه لزمن التخضير بسبب عدم اعمال مصارف لها ورغب اعمال مصرف لاطيان الحوض المذكور حتى ينزل بترعة الستين وسيالة مستقلة من ترعة ام عدس لاجل الاستحصال على ورود الطمى للحوض المذكور والحصول على تخضيرا طيانه باوفاتها وعن هذا تقرر من حضرات مفتشين الهندسة بازهذا الحوض وامثاله من الضرورى ان تعمل لهم المصارف اللازمة سواء كان يعمل مستجدا اوبتطهير مصارف قديمة لاجل اللاحق على الزراعة باوفاتها

الوجه الرابع المتعلق بملحوظين الشيخ عبد الرحمن السيد والشيخ حسنين النجدى

الشيخ عبد الرحمن قال ان حوض ام دومه الكائن بمديرية جرجا تباع اطيانه ثلاثين الف فدان تقريبا وله جسران احدهما يسمى جسر كوم بدر ابتداؤه من الجبل وانتهاؤه الحواش الشرقى باراضى ناحية نجعا والثانى يسمى جسر طما ابتداؤه الجبل وانتهاؤه الحواش الذى بآخر اراضى الرياينه ومرت من وسطهما ترعة السوهاجية ويعلو النيل يصير قطع الجسرين الذى على حافتيهما من الجانبين ولم يحصل من قطعهما الا الضرر وتخليف الرمال التى تاتى من تحرهم فى الارض وقت قطعهم فضلا عن ان القطوع المذكورة بعضها يستجير وتفضل به المياه لآخر السنة وتحرم الاهالى من فوائد الزراعة والبعض يخلف منه رمال كثيرة فوق الارض وتتلف وتحرم الاهالى من فوائدها ومنافع زراعتها وانه يصير ازالة الجسرين الذى على حافة الترعة المذكورة مع سد تلك الترعة من جسر طما ويعمل لهما فم آخر بالجسر المذكور من الجهة البحرية لنفع ضررهم عن ذلك الحوض وعن حوض بنى سميع ايضا سواء كان باعمال قاطر اوترعة

الشيخ حسنين النجدى قال ان حوض بنى سميع الموجود بمديرية اسيوط بنوف عن فدن ٦٠٠٠٠ ستين الف ومجعول بجانبه جسر فاصل مابين مديرية سيوط ومديرية جرجا الان الجسر المذكور متروك مفتوح نحو المائتين قصبة من القناطر وبهذه الواسطة ووجود الجسرين الذى على حافة ترعة السوهاجية حاصل تخلف رمال كثيرة بامتداد الحوض المذكور وركود مياه فيه اجنسا وبسبب ذلك فاتهم كثير من منافع ومزايا الزراعة التى عنها مدار تعمرهم ويرغب اعمال الطرق المؤدية للعمار والفوائد

ولقد تقرر عما ذكر من حضرات مفتشين الهندسة بانه سيجرى الكشف واخذ الموازين اللازمة وان اتضح ان ازالة الجسرين الذى على حافة السوهاجية لم يحصل منه خلل بعملية الرى لامانع حينئذ من ازالتهما وانه من بعد الوقوف على حقيقة الموازين التى سيصير اجراوها يعطى القول بما يستصوب فى حق حوض بنى سميع

الوجه الخامس المتعلق بملحوظ المعلم يوسف رزق الموما اليه قال ان ترعة الساحل التى فيها من حجيرة وميت راضى وانه وقف لوهبة هى ترعة جسيمة ولم يكن موجود قنطرة فى فمها ولعدم وجودها حاصل ازدحام من كثرة المياه التى توجدبها فى زمن النيل يخشى ويرغب اعمال قنطرة لفم الترعة المذكرة وتخصيص مصاريفها على جهة الانتفاع وقد تقرر من حضرات مفتشين الهندسة على انه باعمال الرياح الشرقى لايكون لتلك القنطرة منفعة ولا استعمال وتكون مصاريفها مع جسامتها للانفاق فضلا عن ان لمساحة التى مابين فم الترعة المذكورة وقنطرة كفر شكر نحو الثلاثة آلاف قصبة وهذه المسافة لم تكن كبيرة حتى يحصل منها المضايقة فى تعالى المياه بالنسبة لجسور بحر مويس حيث بين قناطر الزقازيق والفم نحو اثنى عشر الف قصبة وانه بتسوية جسور ترعة الساحل واستحكامها فيما بين فمها وقنطرة كفر شكر يكون كافى لحين اعمال الرياح المذكور

والذى تراآى للقومسيون هوانه من جهة القناطر والهدارات والحوش فهذه عمليات جسيمة ومنظور عدم امكان تسفيلها دفعة واحدة وقد يكون بالتدريج شيئا ولهذا من اللزوم ابتداء حصر مقاديرها ومصاريفها وكميات المكعبات المقتضية ورسم الاراضى اللازم الاعمال بها ومواقعها واخذ موازين عنها مع مايلزم لتكميل الترعة الابراهيمية لتوصيلها الى جهة بحرى وكيفية مايجرى فى تصريف المياه ان كان ينتفى فى العمق من بحرى اويبقى من قبلى ورؤية مايقتضى ايضا لصرف المياه الزائدة الموارده للفيوم من الابراهيمية لان المذكورة ولوانه حصل منها النفع الكثير فمع كثرة توارد المياه منها للفيوم وصرف الزيادة ببركة قارون وعدم وجود مصرف لذلك خلاف البركة ضرورة يحصل ازدحام لجهة الفيوم ويخاف منها اراضى تحسب على المياه عليها من البركة المذكورة مع النظر فى مقادير الانفار التى تلزم لكافة تلك العمليات ومقدار السنوات الذى يلزم تشغيل ذلك بها وكيفية التشغيل بحيث يكون تشغيل السنة اثنية على استقامة تشغيل السنة الاولى وبعد الوقوف على حقائق كل ماذكر ومقاديره يعطى التقرير اللازم به من حضرة مفتش هندسة الوجه القبلى وحينئذ يجتمع قومسيون من ارباب مجالس تفتيش الزراعة بمديريات الجيزة وبنى سويف والفيوم والمنيا واسيوط وينظر فى ذلك التقرير وماهو مقتضى من الاعمال وتصير المراعية لمقدار تعداد الانفار بالوجه القبلى وماهو لازم فيها من العمليات المعتادة خلاف ذلك والمسئ التى يستدرك فيها اجراء العمليات التى عطى عنها التقرير المقدم ذكره وان كان يمكن استخراج الانفار الكفائية لذلك من الوجه القبلى اولايمكن ويعطى القول اللازم بالمزا اى عن كلما ذكر ويقدم لمجلس شورى النواب بالعلم القابل لرويته والاستقرار على مايقتضى اجراوه وان قبل بعدم كفاية المهندسين الموجودين بالمديريات للعمل الابتدائى اللازم لذلك من رسم واخذ موازين وقياسات وتقرير مكسات ونحو ذلك فلامانع من تعيين من يقتضى من المهندسين من الخارج بمعرفة الحكومة لاجراء العمل المذكور واتمامه فى وقت مستقرب وتقديمه للباشمهندسين كل مديرية ومايخصها وبعد رويتهم والتصديق عليهم من طرفهم يرسلوا لحضرة مفتش الهندسة ويعطى من حضرته التقرير المقتضى كما تقدم الذكر وبهذه الحالة يحصل سهولة فى اجراء ذلك العمل ويتبقى ظاهر لكل منافع كيفية مايجرى ومواقعه ويعلم كل انسان المنفعة العائدة عليه من ذلك الاعمال وماهيات ومصاريف المهندسين المذكورين تخصص على جهات الانتفاع اما باقى المواد فانهم تطهيرهم الابراهيمية وتطهير جزيرة الذهب فحيث كما جرت به العادة الخديوية من حسن الالتفات لاهالى هذا الوطن صدرت اوامره العليه باحضار الكراكات اللازمة لتطهير فم الابراهيمية والنظر فيما يوصل لزراعة الصيفى بمديرية الجيزه وجارى مقتضى ذلك بالجهات التى صدرت لها الاوامر فى هذا الكفاية وزيادة ومسئلة المياه الزائدة عن وروده القرار الذى قبل عنه ينظر فيه ويعطى القول اللازم من اجله والقنطرة التى كان طلب اعمالها بفم ترعة الساحل بجهة حجيره حيث اوضحوا حضراتهم بعدم المنفعة منها بعمل الرياح الشرقى وان تسوية جسور ترعة الساحل واستحكامها فيما بين فمها وقنطرة كفر شكر كافى لحين اعمال الرياح المذكور فلايكون لزوم من تسوية جسور الترعة المذكورة واستحكامها بالجهة التى قبل عنها يجرى مايقتضى له ومسئلة المصرف اللازم لحوض البان بمديرية اسنا حيث تقرر من حضراتهم بلزوم اعمال المصارف اللازمة لهذا الحوض وامثاله مما يقتضى لذلك سواء كان يعمل مستجد اوتوسيع مصارف قديمة يجرى مايجب له لاجل اللاحقة على الزراعة باوفاتها وباقى المسائل يجرى فيهم كما توضح من حضرات المفتشين الموما اليهم

وبعد ان صار تلاوة التقرير المذكور بالمجلس وجرى مالزم له حسب الحدود والنظامنامة وردمن الداخلية تقرير وقرار مختصين بالمياه الراكدة وغيره المنوه عنهما بما توضح من حضرات مفتشين الهندسة وبعد اخذ نظر المجلس فى ذلك تقرير محرر من حضرات ذوات الهندسة بالمجلس فالتقرير

ومما فيه انه لكثرة ايراد الترعة الابراهيمية وعدم وجود قناطر بها وعلو المياه الآن بالبحر اليوسفي وتاخير سد قطوعه فالمياه واردة الى الحيضان الواطية من مديريات سيوط والمنيا وبني سويف ومع عدم تطهير المصارف تخلفت لبعد اوقات الزراعة وانه لمنع ذلك يصير تطهير المصارف وعمل مصرف ومشوه وتوصيله لمصرف الجرنوسي وتطهير ترعة الجمل لتصريف مياه مديرية المنيا واما مياه بني سويف فيصير تطهير مصرف الناحري واعمال مصرف تحت فتحة السكة الحديد يتصل لقناطر الرقة وطواب ومايصير قطعه لاجل التخفيف من بحر يوسف عند المصرف العمومي يصير سده بوقته وباتمام قناطر التقسيم وقناطر الفم يصير سد تلك القطوع باسهل طريقة والقرار معطى من سعادة ناظر الداخلية وسعادة ناظر المالية وسعادة ناظر الخارجية وسعادة ناظر الاشغال العمومية واشير من ضمنه بان التطهيرات وعمل المصارف مما يتعلق بالمديريات وان يصدر الامر الى تفتيش الاقاليم باجراء التطهيرات وعمل المصارف اللازمة الى الوجه القبلي

وقد تلى تقرير القومسيون بالمجلس ثانيا لاخذ الآراء عنه وعن ما ذكر عن المياه الراكدة في تقرير حضرات الهندسة وقرار سعادة النظار المشار عنهم واستقر الراي على انه في الواقع ان العمليات اللازم اجراوها بجهة الوجه القبلي من هدارات وقناطر وحوش وتوصيل الابراهيمية الى بحري والنظر في مصرف المياه الزائدة عن لزوم الفيوم من الوارد لها من الابراهيمية كل ذلك من الاعمال الجسيمة ولا يمكن تهوها الا بتدريج شيا فشيا فعلى حسب ما توضح بتقرير القومسيون يصير الاجراء انما كانت تلك الاعمال عائدة بالمنافع والمزايا ومن الاقتضاء التشبث في اجرائها اولا فاولا فالاولى انه بعد اعطاء القول من قومسيون مجلسي الزراعة المقدم القول عنه تصير المباشرة في الاجراء بحسب الامكان بدون انتظار لصدور قرار مجلس الشورى المذكور عنه بالتقرير حتى بصدوره يكون جاري العمل فيما هو مقتضى ويجري التتميم على حسب ما يصدر من مجلس الشورى في خصوصه اما المياه الراكدة فعلى حسب ما عطى به القول من حضرات المهندسين والقرار الذي عطى عن ذلك من سعادة نظار الدواوين المشار عنهم يصير الاجراء وباقي المسائل يجري فيهم كما توضح بتقرير حضرات مفتشين الهندسة وقومسيون المجلس وان يتحرر القرار بذلك ويعرض للمسامع الداورية كما استقر عليه الراي

الحوادث الخارجية

جرمانيا

قال موسيو اوغوسط بويه ان مجموع عساكر الدول الشمالية المؤتلفة في وقت السلم ٣١٩٫٤٧٦ وفي وقت الحرب ٩٧٧٫٢٦٢ ومن ضمن هذا المقدار الثاني العسكر المستبقي وهو ١٨٠٫٦٧٢ والمحافظون على القلاع والحدود وقدرهم ٢٦٥٫٠٨٢ والجندارم والسقط والذين في المكاتب وقدرهم ١٩٫٠٠٠ فيكون عدد العتيد منهم للحرب ٥١٣٫٦٧٢ وهو دون ما عند دولة فرنسا ماعدا ان مقدارا عظيما من هؤلاء لسعاكرهم من النوع الذي يقال له لاندوهر وهم بمنزلة الرديف وهم في منزلة سافلة اذ هم غير مدربين على القتال وزد على ذلك انه بعد اتحاد هذه الدول صار يلزم لبلادها محافظون كثيرون خلافا لفرنسا فانها لتضامها تستغني عن هذه الكثرة والعتيد للحرب من عساكر بافاريا ٤٩٫٩٤٩ والرديف ٢٠٫٦٤٠ فمجموع ذلك ٧٠٫٥٨٩ ومن عساكر ورتمبرغ ٣٤٫٠٠٠ وما عندها من الرديف سوى الاسم وعساكر بادن ٤٣٫٧٠٣ والعتيد منها للقتال ٢٥٫٨٥٣ فيكون مجموع ما عند هذه الدول الثلاث الصغيرة نحو مائة وخمسين الفا ويمكن ان تزيد عليها مائة الف فاذا اضفتها الى العصبة الشمالية بلغت ٦١٢٫٠٠٠ وذكر غيره انه قد تجمع من عساكر بروسية ما بين رستاد وكاولسروه مائة وخمسون الفا وان عساكر الدول الشمالية باجمعها اخذت في الحركة من الخامس عشر من الشهر الماضي اي تموز وزعم صاحب كازتة كولون ان دولة ورتمبرغ جزمت في اليوم الرابع عشر بان تكون مع فرنسا والظاهر خلافه لان سفير فرنسا خرج من عندها وان عساكر بروسية تكون منقسمة الى ثلثة جيوش الجيش الاول الذي على الرين يكون تحت رئاسة البرنس فردريك شارلس والجيش الثاني الذي للجنوب تحت رئاسة ابن الملك وولي عهده والجيش الثالث وهو المدخر تحت رئاسة الملك وصدر علم من الكونت اولنبورغ ناظر داخلية بروسية الى جميع كتاب الجرنالات بان لا يذيعوا شيا من اخبار الحرب وان لم يكن تحته طائل وصدر علم آخر من دولة بافاريا بان اسلاك التلغراف لا تستعمل الا في مصلحة الدولة وبان الاموال الموجودة في المدن تنقل الى قلعة الم ونقل عن البارون فريزن وزير دولة صكصونيا انه قال ان فرنسا تروم حرب جرمانيا فلنجبها اليها مسرعين كما اسرعت هي في الطلب قال الراوي وهذا يدل على ان جرمانيا لم تغتر بقول الامبراطور حيث اوهم الناس في خطابه الذي القاه في مجلس المشورة انه غير متعمد محاربة الجرمانيين وانما محاربته لبروسية خاصة ولكن اذا غلب دولة بروسية ثم تجاوزها الى الجرمانيين فمن يرده وهل يرضى الجرمانيون بان يصيروا رعية الفرنسيس قال ولا شك في ان دولة فرنسا اكثر استعدادا للحرب من دولة بروسية وسائر الدول الجرمانية فانها من بعد واقعة سادوا وهي كناية عن اربع سنين لم تبرح مجتهدة كل الاجتهاد في تفنن السلاح وادخار المهمات وتعبئة الجيوش وقد عجب الناس من ارسالها المهمات والذخائر هذه المرة بغاية الضبط والترتيب مع الكثرة ومع ذلك فربما تكون مباشرتها للحرب بعد الاعلان بها متوقفة على مزيد الاستعداد فلا تقع الا بعد اسابيع كما جرى في محاربتها اوستريا فانها حاربتها بعد ان انذرتها الحرب بخمسة اسابيع

(تتمة مذاكرة اهل الشورى بباريس)

فان كان المجلس يسوغ هذا لم يكن لي ان ابقى ناظرا للخارجية ولو خمس دقائق فقال موسيو جول فافر قد كان الاولى للوزير ان يرينا وجه لزوم الحرب قبل ان يربك الدولة والبلاد بها وراى المجلس ان السلم اولى فقال موسيو غارنيه دوغاسنياك هذا هذيان فقال البارون جيروم دافد لا سلم مع الاحتقار والاهانة فقال موسيو جول ان كان لابد من الحرب فانتم المشكورون عليها اذ ليس من سبب لها وان رايتم بخلاف ذلك لزمكم ان تصرحوا به ولا تخفوا مقاصدكم في طي مسالة ثانوية واني اقر بان اهانة شرف فرنسا من اعظم الاسباب التي توجب الحرب ولكن ينبغي امعان النظر في هذه القضية من قبل ان تغمروا اوربا بالدماء والبوار فانتم تابون التبصر في العواقب فان قلوبكم مطمئنة كقلب وزير الاحكام العدلية فقال الوزير الا لا يكن تاويل للكلام واني اعيد ما قلت اولا وهو ان الانسان متى قضى فرضا واجبا عليه ان يخامر الحزن قلبه فقال موسيو جول اذا كان قضاء الفرض استئصال امتين وسفك دمائهم فلابد من ان يخامر قلب الانسان حزن ومدار القضية على هذا اعني هل شرف فرنسا اهين وهل من دليل على ذلك واي محررات رسمية ابرزتموها لنا فكل ما رايناه ان هو الا لسان التلغراف وهو لا يخفى علينا فقال موسيو اوليفيه تكلم عن نفسك ولا تتطاول بالسب فقال موسيو جول لابد من مطالعة هذه المحررات فانا اطلبها من الدولة واطلب ايضا مطالعة ما كتبته دولة بروسية الى الدول الاجنبية فقال الكونت دوكراتري قد يصعب علي اني في هذه المسالة ارى نفسي مضطرا لان اخالف راي اصحابي فاني ارى ان فرنسا لم تترض كما يجب (بالبناء للمجهول) وان التاخير يمكن بروسية من تصويب مدافعها علينا فقال موسيو بوفي اني اريد ابراز المحررات اطلع منها على حقيقة ما كتبه الملك الى الدول مما غاظ ناظر الامور الخارجية وانهض حميته ولست اقول بالحرب ولا بالسلم وانما اطلب الافادة فقال بعضهم عليكم بالاقتراع فاقترعوا فكان القائلون بالحرب ١٥٩ وكان المخالفون لهم ٨٤

طبع في مطبعة الجوائب

احمد فارس

{ * الجوائب * }

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

الجوائب

{ * ثمن الجوائب * }

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد في ٦ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ — الموافق ٨ اغوسط الافرنجي آب سنه ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

وجهت مستشارية الخارجية الى حضرة عطوفتلو سرور افندي بدل عطوفتلو خليل بك لانه عزل عنها

ورد خبر بالتلغراف بوصول جناب الخديو المعظم الى ثغر الاسكندرية في يوم الثلثاء بغاية الصحة والسرور وكذا جميع المتشرفين بمعيته السنية والذين سافروا في باخرة مصر

يستفاد من الوقائع المصرية ان اعيان مصر وارباب حكومتها قد شرعوا في جمع مال اعانة للذين رزئوا بالحريق في بك اوغلي وسنذكر تفصيل ذلك في الجوائب الآتية ان شاء الله تعالى

قد حظي موسيو دولاغرونيه سفير دولة فرنسا بعد وصوله بمقابلة الحضرة السلطانية ونال من مولانا المعظم مزيد الاكرام والالتفات ثم زار الوكلاء العظام زيارة رسمية وبعد ذلك اعادوا له الزيارة

ورد خبر بانتشار الهواء الاصفر في تنكروك من اعمال الروسية فاقتضى اجراء الكورنتينة على السفن الواردة من ذلك الطرف ويقال ان اصل هذا الداء من بلاد العجم ومنها سرى الى كيو والمرجو من همة مأموري المجلس البلدي بالاستانة ان يمنعوا في هذه الايام بيع ما يضر من الماكولات كالخيار ونحوه فانه ادعى شي الى الهلاك اذ ترى كل خيارة منه كالافعى مصفرة الراس والذنب ومنتفخة الجوف انتفاخا فاحشا

يستفاد من النحلة المطبوعة في بيروت ان الدولة العلية رخصت لموسيو تفنين المهندس الفرنساوي في جلب الماء من نهر الكلب الى بيروت وتقسيمه على سكان المدينة بشروط معلومة

الحوادث الخارجية

ذكر في اخبار ويني بتاريخ ٣٠ من جولاي ان دولة اوستريا ارسلت الكونت فتزن الى فلورانسه لقصد التوافق مع دولة ايطاليا على الحيادة مدة الحرب وذكر في جرنال ويني الرسمي ان الدولة عازمة على نسخ الكنكوردات لسبب حكم المجمع بعصمة البابا وانها ارسلت علما الى وزير الديانة في هنكاريا ليحضر الى ويني للمذاكرة في هذه القضية

رومية ٣٠ جولاي ورد علم من دولة فرنسا الى الجنرال دومون قائد جيش فرنسا في رومية بان ينحاز بالجيش الى چيفيتا فكيا ومن ثم يسافر بهم الى فرنسا فتعين على دولة ايطاليا ان تحيط حدود رومية بالجنود تامينا لحكومة رومية من ذوي الفتنة

كوپنهاغن ٣٠ جازت فرقة من بواخر فرنسا المصفحة شاجر راك وهو الخليج الكائن بين نروي وشمال الدنيمرك وعدتها تسع بواخر

علم من اخبار الطونة ان المهندسين البروسيويين الذين كانوا مشتغلين بسكة الحديد في الروم ايلي قد تركوا اشغالهم ورجعوا الى بلادهم ليدخلوا في الخدمة العسكرية كما هي اصول دولتهم وبذلك توقفت الاشغال وان حكومة المملكتين تبقى محافظة على الحيادة ولكن مع التاهب والاستعداد وان دولة الروسية ارسلت فرقة قوية من عساكرها الى الحدود

ذكر في جرنال باريس الرسمي نقلا عن الماريشال لوبف ان الجنرال دوبرني هزم فرقة من عسكر الجرمانيين عند نيدربرون فقتل من عسكر بافاريا واحد وجرح اثنان وذكر غيره ان هذه الفرقة كانت من عسكر بادن وكانت دخلت ارض فرنسا للاستقراء فبادرها الجنرال الموما اليه فقتل ضابط انكليزي واثنان من بادن واخذت الفرنسيس منهم اربعة اسرى وعدة من الخيل

علم من اخبار فلورانسه ان حكومة جينوى اطلعت على ان بعض المفسدين شارعون في ادخار السلاح والمهمات فقبضت عليهم واستولت على ما كانوا جمعوه وكذلك جرى في مدينة ميلان وقد ظهر في جهات متعددة من المملكة تعصب من الاهلين لبروسية

علم من اخبار برن ان رعية بافاريا وبادن المقيمين في باريس فوضت حمايتهم الى سفير سويتزره

علم من اخبار بروسل ان الدولتين المتحاربتين وسائر الدول الحائدة ارسلت اشعارا الى دولة البلجيك بان ارضها تبقى مصونة محمية مادامت باقية على الحيادة ومع ذلك فان الدولة رات من الواجب عليها ان ترسل اربعين الفا من عساكرها للمحافظة على الحدود

علم اخبار ويني ان وزير المالية اصدر اشعارا بمنع اخراج الخيل من اوستريا وهنكاريا

ذكر في جرنال برلين ان بواخر فرنسا لا تكون عرضة للسلب اذا كانت بواخر فرنسا لا تسلب بواخر جرمانيا الا ان دولة فرنسا لم ترض به وصدر امر الى جميع الجرمانيين الذي كانوا في عسكرية فرنسا بان يرجعوا الى اوطانهم

صدر اشعار من موسيو اوليفيه بانه من ابتداء ٢٢ تموز يحظر نشر الاخبار في الجرنالات عن حركات العساكر برا وبحرا

ترجمة الخطاب الذي نشره الامبراطور نابوليون على امة الفرنسيس

يا اهل فرنسا

انه قد ياتي على حياة الامة وقت خطير تنبعث فيه بواعث شرفها فتغلب على سائر مصالحها ومنافعها فتكون تلك البواعث وحدها مستبدة بامورها وقائدة لها الى حيث قدر عليها وهذا ما اتى الآن على فرنسا فانا مع كوننا قد جاملنا بروسية وابدينا لها مدة حرب سنة ١٨٦٦ وفيما بعدها مودة خالصة وطبعا مائلا الى الموادعة لم تبال بهذا بل سلكت مسلك الغزاة فايقظت في خواطر الناس الريب والقلق واضطرت

الدول الى الاكثار من العساكر حتى صيرت اوربا كثكنة من معسكر فثقل الناس الاوهام والظنون والايجاس مما سيكون الى ان اتت اخرى الحوادث المقدرة وكشفت عن متوقع الخطب وتصرم العلة بين الامم فلساطغا مرام هذه الدولة الى هذا الحد ابلغناها الشكوى من هذه الحال فلم تبال بما بل استأنفت ايضا امورا اخرى ازدرآه واستكبارا فتوغرت صدور اهل بلادنا من ذلك وصرخوا من اقصى اطرافها الى ادناها بالدعآء للحرب فلم يبق لنا والحالة هذه سوى ان نكل ماقدر علينا الى اعمال السلاح وليكن معلوما انا لسنا نبتدئ الحرب مع جرمانيا فنا نحترم استقلالهم وغاية مرامنا انهم يكونون متصرفين في امورهم كما يشؤون وانا لانبغي سوى اقرار ما يوجب سلامتنا وامنا في المستقبل لم نريدنا ايضا وان نفعل مايستتب به السلم الدائم بحيث يعود بالنفع على الناس ويزيل ذلك القلق الذي احوج الرعايا الى انفاد مالديهم وقسام بعضهم على بعض وازالة المظفرة التي تنشرها اليوم امام الذين خلوا على الحرب هي تلك الرابة التي نشرت في اوربا اسباب القدن منذ الفتنة الكبرى وهي مظهر لاصول واحدة وينشأ عنها من التأثير الحميد ومن اقبال الناس عليها مانشأ عن تلك وانى منطلق لاكون رئيسا على تلك العساكر التي لم يزل حب الوطن وادآء الواجب يحثها وينشطها في جميع الاحوال وهي جديرة بان تدى مالهـا من المزايا لانتصارات بالفوز والظفر تابعين لخطرتها في اقطار الدنيا الاربعة وقد عزمت على ان استصحب ابني معي واركز بعد صغير السن فانه يعلم مايوجب عليه اسمه من الفرض اللازم وليتخبران يكون مشاركا في الخطر والمحنة للذين يقاتلون عن اوطانهم بارك الله في مساعينا الان الامة العظيمة التي تحمي حقيقتها لايغلبها احد

ترجمة ماقاله ملك بروسية خطابا للعساكر في ٣ اغوسط

ان جميع جرمانيا لاتفافهـا على خواطر واحدة قد انتهضت لمقاومة عدو فاجانا بادلان الحرب لاسباب واهية وغزا ارضنا فعلينا ان نحامي عن بلادنا التي وجه اليها العدو تهديده ووعيده وندافع عن شرفنا وفي هذا اليوم اتولى انا بنفسي رئاسة جميع عساكر جرمانيا واباشر من ثقة تامة غرات الحرب التي باشرت مثلها معكم فيما مضى لمثل هذه الدواعي وكان ذلك شرفا لي يجيع الامة تزقبكم معي وهي على امل وطيد حتى الله حقيقتنا وسدد امرنا

من باريس في ٣ اغوسط ذكر في جرنال باريس الرسمي ان عساكر فرنسا هجموا على سار بروك واز احوا عساكر بروسية دنها بعد واقعة شديدة ولم ينقل من الفرنسيس غير القليل وكان الامبراطور وابنه حاضرين في هذه الواقعة ثم رجعا الى متز

من باريس في ٣ اغوسط في اركنة التي وقعت امس في سار بروك قتل احد عشر نفسا من الفرنسيس وكان عسكر بروسية نحو عشرين الفا واحرق جانب من البلد وقد شاع ان بواخر فرنسا حاربت بواخر بروسية في الباطيق وغنمت منها باخرتين صغيرتين وهذا الخبر الثاني غير رسمي ولكنه جدير بالصحة وكذا شاع انه في ٧ من هذا الشهر يحدث قتال شديد بين الفريقين

ذكر في التلغراف نقلا عن احد اعيان الانكليز وكان من تصرف بمواجهة امبراطور الفرنسيس ان الامبراطور قال له ان ماقاله الدوك دو غرامون في مجلس شورى الاوباب قد اضاف في نفوسنا جرئات انكلترة واولوه على غير الصواب ومن قال قوله هذا بنصف شهر لم يكن يخطر ببالي انا مشرفون على حرب بل انا في هذه الساعة ايضا غير مستعدلها وكنت ارجو ان الوزير الموما اليه بعد ان يملك بي مسلكا قويما مع فرنسا فيما يتكلم به بخصوص انتخاب البرنس دوهوهنزولرن عن شهامة واقدام اصير قادرا على مزاولة هذه الدعوى بما يحقق دوام السلم الان فرنسا تماصت مزيدي فلا اقدر ان احكم عليها الا اذا كنت قد الهما فهذه الحرب الذي بادرت اليها فرنسا هذه المرة هي اعظم حرب جنسية وقعت في زماني فلم يبق لي اختيار الا ان اتقدم امام راي الجمهور اذ لست بقادر على صرفه ولا على كبحه ومن المعلوم ان موسيو دو بسمارك وان يكن محنكا في الامور الا انه اسرف في الطلب واذا طلب شيأ حاول الظفر به على الفور وانى كنت قد ذكرته بعد واقعة سادوا المشهورة بانه لولا حياسادة فرنسا لامكن له ان يفوز ذلك الفوز وذكرته ايضا انه في مدة الحرب كلها لم ارسل جنديا واحدا من جنود فرنسا الى جهة الرين واخطرت بباله ماكان كتبه الى شكرا على سكوتي وتجنبي للحرب وماكان قاله من انه لم يترك شيأ من المدافع ولا احدا من العسكر على الرين واحاصرف العساكر كلها الى اوستريا وقلت له انه في مقابلة ما ابديته من استعداد مع بروسية يمكن له ان يسلم الى فرنسا الكزمبورغ وبلدا واحدا من البلدان التي تخف منها على حدود مملكتنا فان ذلك ادعى الى مسالمة فرنسا التي يثير غيرتها ادنى شيء واذا اثارت فاصعب شيء ردها فكان جوابه الى بعد بطء انى لايمكن لي ان اعدي عن خطوة واحدة من ارض بروسية ولامن الارض الحائذة ولكن اذا استولينا على بلاد اخرى فلا يبعد ان اجيب الى مصوبك فحسبي ان يكون طلب فرنسا اذا كنا نستولي على هولاند فقلت له ان اخذك هولاند ان هو الاحرب مع فرنسا قال وهنا انتهت المحاورة وكانت مداولتها مع موسيو دو بسمارك وموسيو بنديتي قال الزوي وقد رووا عبارة الامبراطور كما تفوه بها تقريبا وفيما نحن في الكلام اذا بالدوك دو ترغيز وقف عليه وناوله رقعا فيها خبر بالتعرف مضمونه ان الالماني الحادي عشر من فايلك پروسيه زاحف في هذه الساعة على تريف

ذكر في الليفانت هرالد ان دولة فرنسا ذعرت الدنيرك على الاخذ بثارها من بروسية ووعدتها بان تمدها بخمسين الف مقاتل وبفرق من البوارج تحمل سبعمائة وخمسين مدفعا لكن دولة الدنيرك تحرت ان تبقى على مقتضى نصيحة الروسية ونكثرة لهـا قال ومن الغريب ان اخا ملك الدنيرك قد طلب من دولة بروسية ان يكون رئيسا على فريق من عساكرها فاجابته الى مطلوبه ومثله غرابة ان هنوفر وهانوفر قد صرحتا بان تكونا مع بروسية لما انكترة وروسية واوستريا والباب العالي فعلى الحيادة وذكر في الليفانت يتمم نقلا عن رسالة من لندرة ان الامبراطور كان يظن ان بعض الدول الجرمانية التي انضمت الى بروسية قهرا وجبرا تظهر تعصبها هذه المرة لفرنسا فرقع الامر بخلاف ماظن فانها باجمعها تالفت حول الراية الجنسية فصار من الممتنع عليه ان يأتي اوامره وتواهيه على خمسين مليونا من الناس على انه لايبعد عند انتهاب لظى الحرب انهم ينضمون اليهم الجرمانيون من رعية اوستريا حتى يكونوا امة واحدة

﴿ فرنسا وروسية ﴾

قال في التيمس ان دولتنا قد ذكرت دولة فرنسا وروسية حين رأتهما قد انهمكتا في الحرب بما تقرر في معاهدة سنة ١٨٥٦ وبناء عليه ارادت التوسط بينهما الا ان دولة فرنسا ابته فلم يبق لا اعمال السلاح بينهما فمن قريب ترى عسكرا جرارا لفرنسا تجمعا عند نانسي ومتز وستراسبورغ مستعدا لان ينصب على اقاليم الرين الجرمانية كالسيل الهامر والمظنون ان الجرمانيين لايكونون على هذه المبادرة اذ يلزمهم ان يقوموا مقام الذب الى ان تتجمع عساكرهم كلها للمناجزة فاذ اتم لهم هذا وقال احد البيشين قرنه رايت منهما مائتي قط من غيرهما نعم انا رايت في زماننا حروبا كثيرة وكانت العساكر فيها نحو هذه الكثرة الا انا في هذه الحرب نرى دولتين هما اعظم دول اوربا قوة وتدنا مقبلتين على الشجار والقتال بنوع من التحمس والتذمر يقرب من الاستحناط بل هو الاستحناط والاستهلاك بعينه وما احد يعلم نهاية هذه الحال غير ان الفرنسيس يعلمون حق العلم ان الخلاص من هذه المغامرة التي تهما فتوا عليها برغم دول اوربا وخلافا لنصيحة اقرب حلفآئهم (يعني الانكليز) انما يكون بوقائع نصر مؤالية تعقبها سلم وهدنة هي تمام الفخر والشرف لهم الا ان اكراه دولة من الطراز الاول على السلم يتوقف على براعة العساكر وقوادهم وتفردهم في الحرب بامور لايدريها غيرهم فهذه البراعة هي محك الحرب ولكن اذا كان هذا

الظفر لايحصل الا بدوس اعناق امة تبلغ اربعين مليونا من النفوس فهو قريب الظفر لامحالة وكذا الجرمانيون يعلمون ان تقاعسهم عن الدفاع والذب يكون سببا في خرابهم فاذا فقد واشيأ فيكون لهم ان يسترجعوه ايدا ويلزمهم الاذعان لكل مايفرض عليهم عند انتهآء الحرب فاذا كان سبب هذه الحرب الاستيلآء على اقليم الرين الذي طمحت اليه دولة فرنسا منذ سنين عديدة فبعد استيلآئهم عليه واقرار المعاهدة عليه يفوت الجرمانيين استرجاعه فيصير شطه الايسر لملحقا بفرنسا مثل السك (اسم اقليم) وتصير ارض جرمانيا منقسمة مضعضعة وهي التي تهم الجرمانيين فهل يحتمل اذا لهذه الامة عندما تفكر في تقسام ارضها وصيرورتها الى الذل ان تدخر شيأ من الجهد والطاقة والاقتدار في منع مثل هذا الامر اذ هو من الامور التي يتوقف عليها استقلالها وشرفها على عين وجودها ايضا واذا كان كل واحد من الجرمانيين قد وطن نفسه على انه يصير الى الحرب بسبب هذه الارض وهـا ان الحرب قد ادركته فهل له ان يتقاعس عنها ولاغرو ان ذلك لم يكن يسمح له من بال فان خطباء الفرنسيس وموقفهم بل اللاعبين منهم في الملاهي لم يكونوا يفترون من ذكر الرين فكان لهم بمنزلة الهية يتلهون بها ويرتاحون اليها في وقت شغلهم وبطالتهم وكذا الجرمانيون مارحوا يشيدون بالرين ويتحمسون في ذكره تحمسا لايحتمل معه انهم يتكصون عنه بعد ان راوا انفسهم مضطرين الى المناضلة عنه والا فانهم يعودون محتقرين في اعين الناس فما جرى الآن بين الفريقين هو ما كان يتوقعه كل واحد منهم هذا وقد علم ان دول جرمانيا الجنوبية انضمت الى علم الامة الذي رفعته بروسية لكل منتم الى الجرمانيين حتى ان الجرمانيين الذي هم رعية امبراطور اوستريا وكل قطن ايضا قد كتموا ميلهم الى فرنسا بل مالوا الى الاضراب عنه اصلا ولاشك ان الامبراطور نبوليون ومشيريه يعلمون هذا الفصل الذي تحروه والمنهج الذي سلكوه ولكن ينبغي لهم ان يتوقعوا الدول الاجنبية سببا سديدا لهذه الحرب التي يعلم من ابتدآئها انها جرت على ناهب عظيم واستعداد جزيل ولكن ما احد يعلم منتهاها فيالك شعرى ماسبب هذه الحرب وماهو الضرر العظيم الذي لم يقرأ نسا حتى انهم لم تطق ان تصبر بعض ايام لبيانه او ان تعمل بالرأي الذي استصوبته في معاهدة سنة ١٨٥٦ وهو توسط بعض الدول بين دولتين تعمدان الى الحرب حتى رات من المتعين عليها فعلا توسط دولتنا هذه المرة جبران سبب هذا الحرب لم يكن انتخاب البرنس ليوليد ملكا على اسبانيا فان البرنس عدى عن هذا ودولة اسبانيا اسرعت الى اخبار فرنسا به لتكتبهـا ولذا خطر ببال كل واحد من الناس ان القضية انتهت على مراد فرنسا ولاسيما ان موسيو اوليفيه قد صرح به فهل من قائل بعد هذا ان سبب الحرب ملاقاة موسيو بنديتي سفير فرنسا الملك بروسية في حديقة امس وكانت على وجه غير معهود الا ان دولة فرنسا لم تصر على قضية الانتخاب بخصوصها وقد علم من قوله صحة ان اهانة الملك للسفير على ماشاع لم تكن سبب الحرب وذلك ان السفير كان طلب منه أن يمنع البرنس من قبول تاج اسبانيا ولم يقتصر على هذا بل اراد ان يلزمه بان يتعهد فيما بعد بهذا المنع وحيث ان البرنس امتنع فعلا وصار امتناعه مشهورا راى الملك ان هذا كان كافيا فلم يبق من حاجة للمفاوضة فيه فابى مواجهة السفير مرة اخرى فهل من يقول اذا ان سببها انما هو ان الملك الذي بلغ من العمر ثلاثا وسبعين سنة وهو ملك دولة عزيزة ونائب دول اعز واقوى ابى ان يكتب الى الامبراطور معتذرا له عما وقع كما كان مطلوب السفير الاول اريقل ان السبب هو ماذكره موسيو رويه فيما خاطب به الامبراطور حيث قال ان فرنسا بعد ان انتظرت اربع سنين وفيها تمت استعدادها للحرب صارت الان عتيده للشروع فيها

وقال صاحب التلغراف ان الهوس الذي قاد الفرنسيس والجرمانيين اللذين قريبا في الجوار من اعظم المستغرب ليس له نظير في هذا العصر فان كلا منهم مغامر يتقحم في غمرات الهلاك ومرتاح اليها وولى سلامته منها وهو دليل على ان طبيعة الانسان لاتتغير مع تغير الاحوال ولا الزمان وقد كنا نظن ان الانسان اذا تاديب وتمدن وحصل على الفنون والمعارف يرتدع عن الشر ويميل الى حب السلامة وذلك بحمله على ان يشمئز من افعال من تقدمه من القرون المتوحشة الذين كانوا يعتقدون انه لاتثبت سلطة امة من الامم الا باستئصال امة اخرى وكان ازكى الاعمال عندهم تضحية الخلق الذي خلقه الباري عز وجل لعبادته وقد طالما ابلغنا ان ما قصرت عنه الديانة من تهذيب الانسان فان حسن التربية يتممه وان الذين تعلموا العلوم وتخرجوا في المدارس يتجنبون اريتاوا شيأ يعطل اسباب تجارتهم ومعيشتهم ويوقف حال مالهم ولاسيما اذا كان ذلك مقترنا بهلاك النفوس ورزء عاجل الارض واذا من يقول لنا اليوم ان اعظم الامم تمدنا واكثرهم معارف واحسنهم تربية وبادر رؤسآئهم في دين النصرانية واشهرهم في الاختراع والانشآء قد تهافتوا على الحرب لغاية ان يفنى اعظم بعضها مثل تلك القبائل المتوحشة بلافرق وما ذلك الا لكون طبع البشر مائلا الى الشر من فطرته فاذا تغير من التخشن الى التمدن ومن الجهل الى العلم فميله الى الشر لايتغير ومما يجب منه ان الانسان اذا قتل انسانا مثله فانه يعاقب عليه فاذا قتلت امة امة اخرى مثلها فانه يكون لها شرفا وفخرا فهل ذلك مبني على ان الامة متى اجمعت على شيء تصير غير مسئولة عنه اوانها ليس لها ضمير يوبخها كما يكون لاحد افرادها اذ هذا مما فات ادراك المتكلمين بالالهيات وتدبير السياسة معا وحاصل الكلام ان الانسان حيوان شرير مقاتل بالطبع وانه ينقاد للغضب والحدة اكثر مما ينقاد للاناة والعقل فيا بعد مابيننا وبين الزمن الذي يفاظره بعض الناس الزاعمين بانه سيأتي زمن لايكون فيه حرب ولامقاتل ولانزاع ولاجدال فتسكن الناس فيه جميعا كانهم اخوان فهو ما تاولت هذا القول الى تاويل تزايد الآداب والمعارف بين الناس فلابد لذلك من الاقرار بما هو واقع منهم فعلا ولابد لك من ان تقول ان فرنسا وبروسية قد ارتبطتا في حرب حاربة ومعامع طاحمة وان خمسمائة الف من النفوس انما تجتمع لفنك بعضها ببعض فلاتمضي ايام حتى تسمع صدى المدافع البنادق من اودية الرين وترى تلك الجهات مغيرة لشآت الوف صرعى لمجرد هاجس من الهواجس التي اثارت ادمغة هولآء المتاخرين وترى عن جهة الرين الاخرى جنود بروسية منضما اليها جنود بادن وورتمبرغ واذا امعنت في السير الى الجنوب ترى ايضا عساكر بافاريا فهذه الدول الثلاث انضمت الى بروسية بمقتضى المعاهدة التي جرت بينهم وبينها للذب عن الوطن وقد قيل ان دولة فرنسا كانت ابلغتها رقيما لتطلع به على ماعزمت عليه فاذا كان كذلك فجوابها معلوم والمقدار الذي يضاف من عساكرها الى عساكر دول الشمال لا ينقص عن مائة الف اما سبب هذه الحرب التي اوجبت هذا التجند وهذا النزع فان دولة فرنسا تدعي ان ملك بروسية ابى ان يمنع البرنس ليوليد من قبوله تاج اسبانيا من بعد ان اذن له فيه ثم لما علم الامتناع من البرنس ابى الملك ان يتعهد بانه متى عرض عليه هذا الامتناع مرة اخرى ايضا مواجهة سفير فرنسا ازدرآء به فمن نظر الى هذه الجهة راى ان الفرنسيس محقون في طلب الحرب ومن الناس من يظن ان دولة فرنسا هي التي تعدت على الملك وحملته على الغيظ حتى لانه كانت تترقب الفرصة لغيظه ويؤيد هذا ماقاله موسيو رويه رئيس مجلس النواب للامبراطور من ان فرنسا كانت تتحين الوقت للاعلان بالحرب وان مداخلة دولة اجنبية

جلب النفع لنفسها والضر لغيرنا كان يخشى منها على ترجيح قوة بعض الدول على البعض الآخر فكنا محقين فيما فعلنا اعني طلب التامين على هذه الموازنة وحيث ان طلبنا هذا قوبل بالرد كان لنا ان نقابل هذا الرد بالسيف وهذه المقابلة توقفها فرنسا منذ اربع سنين واستعدت لها وما ذلك الا لنصرة بروسية في واقعة سادوا المشهورة فهما كان من بعدها من كظم الغيظ فان ذكرها بقي غير محو من خواطر الفرنسيس فكل لابد من ان يحملهم على الانتقام في يوم من الايام قال وان جنابك الرفيع ايها الامبراطور قد صبر على هذا صبر الكريم رانك قد تحملت عنه هذا التحمل المستمر الذي هو في نفس الامر عين المقدرة والجلادة لكنك انمت اهبة جنودك في مدة اربع سنين اتما ليس ورآء غاية والمفهم اقصى درجات الانتظام والاستحكام وان فرنسا لما شعرت بان بروسية ستزيد على تمادي الايام مطاولة واستكبارا ارادت اليوم ان تذلها هكذا قال الرئيس الموما اليه والله يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون

ذكر ان ملك بروسية لما رجع من امس الى برلين وذلك في الخامس عشر من الشهر الماضي استقبله نحو مائة الف من اهل البلد واصطفوا من عند موقف سكة الحديد الى القصر وهم يحيونه ويقتون الاغنية الاهلية المعروفة ويظهرون الحمية والحماسة وكانت الطرق مزينة بالاعلام الجرمانية ثم بعد ان وصل الملك الى القصر ظهر لهم من الروشن غير مرة وشكرهم على صنيعهم وفي اليوم التاسع عشر الفى على مجلس المشورة خطابا قتلوه بغاية الحمية والارتياح وهذه ترجمته

باهل المجلس المكرمين مجلس جرمانيا الشمالية الموتلفة انى لما اجتمعت بكم آخر مرة في هذا المكان رحبت بكم باسم الحكومة الجرمانية الموتلفة وابلغتكم مع الشكر والارتياح ان النجاح بحمد الله وتوفيقه فاق سعي في حفظ السلم عن الاختلال فكان ذلك على مراد قوى وعلى مقتضيات الثمن والآن فان ما يترفع من اخطار الحرب قد اجلت الى ان ادعوكم الى ندوة خاصة معتقدا بان الحكومة الموتلفة تشاركني فيما يظهر لي من الاحوال وفي تجهيز العساكر الجرمانية لغاية بقاء السلم وفي دعوتي هذه العساكر لوقاية استقلالنا اكون قد لبيت داعي الشرف وما هو مفروض علينا ان نفعله اما انتخاب امير من امراء جرمانيا لان يكون ملكا على اسبانيا ثم اضرابه عن ذلك فلم يكن للحكومة الموتلفة فيه مشاركة بل لم يكن لها فيه مصلحة سوى الامل في ان تحصل به اسبانيا حالة كونها دولة صحبة لنا على ملك ثابت منتظم الاان دولة فرنسا اتخذت هذا الامر ذريعة للحرب على مشوان غير معهود في المحاورات الدولية حتى انهما اصرت عليه بعد اضراب الامير المذكور بقطع النظر عن مراعاة الحقوق كما يعلم ذلك من تواريخ فرنسا في الاعصر الخالية اما جرمانيا فانها في تلك الاعصر لم تكن عالة بقدر ما عندها من القوة وذلك لتفرقها فكانت تتحمل ما يأتيه الى حقوقها وشرفها وهي ساكتة لكنهما الآن قد تالفت تالفا سديدا شرعيا فصار جميع الجرمانيين امة واحدة وصار مأربهم واحدا وهو المحافظة على حقوقها واستقلالها وهذا التالف قد عززها وايدها بحيث انه بعد تخشى احدا يبغي اليها فصار للبلاد من الارادة واقرة ما تقدر به على دفع اعتداء فرنسا وهذا انما اقوله من دون مبالغة ولا غلو على انى والحكومة المتالفة من دول جرمانيا نعتقد ان الغلبة هي في يد العزيز القهار وان من كان السبب في هذه الحرب في وسط اوربا وفي تشاجرا متين عظيمتين بين تتنعمان بالسلم والدعة اكثر من انتفاعهما بالتشاجر هو المسئول عن فعله لدى عدل الخالق والخلوق وقد كان من الواجب ان الجرمانيين والفرنساوي بين حيث كانوا متمتعين ببركات السيادة المسيحية وعارفين بقدر مثافعها وقدرها ان يزدوا حرصا على التنافس في هذه الفوائد لا ان يعدوا عنها الى تخريب بلادهم وتهالكهم في الحرب الان الذين يلون امور فرنسا يعرفون كيف يجرون النفع لانفسهم خاصة من سياستهم لها على غير القصد فدول جرمانيا المتالفة على قدر اقتناعها بانها بذلت جميع مجهوداتها في صون فوائد السلم على مالاقتضاه شرفها ومقامها ترى انه قد تعين عليها ان تعمد الى اعمال السلاح ومماظهر من تناصر الدول الشمالية والجنوبية يرجى انهم يذبون عن بلادهم وعن استقلالهم كل الذب فتحن والحالة هذه نفتدي بابائنا ونقاتل العدو الاجنبي عن حريتنا وحقوقنا وليس لنا في ذلك غاية سوى توطيد الامن في اوربا على اساس متين دائم والله تعالى يكون معنا كما كان مع آبائنا

وفي اليوم الذي بعده حرر اهل المجلس له جوابا وكان في آخره هذه الفقرة

ان الاهالي قد قابلوا قومة واحدة وكل واحد من انسان يعرف انا محقون وان الامم المحبة لنا يرون في طفرنا خلاصا من شراهة اهل بونابارت الى الاستيلاء لاجرم ان امة جرمانيا تبلغ ما تحاوله من الاتحاد في معركة القتال

ذكر صاحب الوورزن زيتون ان الملك لما كان يمشي على عادته بعد الظهر اعترضه موسيو بنديتي سفير فرنسا وطلب منه ان يتعهد بعدم انتخاب البرنس ليوبولد في لمستقل وسول اليه ان يكتب الى الامبراطور رسالة يعتذر بها عما جرى فقال له الملك ليس هذا المكان مكان المعاهدات وفي الحال رجع الى مقره فاتبعه السفير وطلب مواجهته فارسل اليه الملك احد معاونيه وهو البرنس ردزيفيل ليقول له ان الملك يرى ان هذه القضية قد انتهت فلم يبق من حاجة للمواجهة قال ولاشك ان دولة فرنسا كانت لفت سفيرها ان يفعل هذا من تلدره في ٣ اغوسط طلبت الدولة من مجلس الشورى تخصيص مليوني ليرة زيادة على مصاريف العساكر البرية والبحرية مدة الحرب وتجنيد عشرين الفا وان تكن البلاد على سبيل الحيادة الا انها تشفق من ان احدى الدولتين المتحاربتين تطمع في البلجيك وحينئذ لايكون بد من المداخلة وعلى هذا صار معمل الترسانة في وليش مباشرا لصنع المدافع ليلا ونهارا

من باريس في ٤ منه احتلاء الفرنسيس على سار بروك مكنهم من شمالي تهرسار فعسكروا على الربى فوق البلد وعسكر حيشان من البروسيو بين على النهر والبرنس فريدريك شارلس قائد الجيش العتيد للمجرة في وادي الموسل ومركز البرنس بقرب تريف وقد شاع ان الفرنسيس استولوا بالامس على سارلوى

من برلين في ٣ منه ضجرة نهار امس هجمت الفرنسيس على شرذمة من عساكر بروسية في سار بروك ونصبوا زمي البلد خمسة وعشرين مدفعا وبعد الظهر خرجت الشرذمة من البلد و انحازت الى جهة ولم يفقد منها كثير وسار بروك بلد غير حصين سكانه احد عشر الفا وهو قريب من تخوم فرنسا

من باريس في ٤ منه نشر في الجرنال الرسمي مقالة من الدوك دوغرامون جوابا عما نشره الكونت دوبسمارك حاصلها ان الكونت الموما اليه كان دائما يشير على فرنسا بان تستولي على البلجيك ولما اشارت عليه دولة فرنسا بتقليل العساكر ابى وتعلل بان سياسة الروسية تمنع من الاجابة اليه

(وسنذكر هذه القضية بالتفصيل في المرة الآتية)

من مايانس في ٤ منه كتب لمك الى الملكة ماتفريبه الله قد نصرنا اليوم نصرا عظيما تحت نظر البرنس ولي العهد ولكن لم يخل عن سفك الدم وذلك ان العدو اخذ و يسمبورج في السك وكسبرج فطرده الالاي الخامس والحادي عشر من عساكرنا والالاي الثاني من عساكر بافاريا واستاسرنا خمسمائة اسير غير جرحى وعدده وسائر الخيام واعانة ل وقتل من قواده الجنرال دواي وعقد من الالاي السابع والتاسع والخمسين من عساكرنا كثيرفالحمد لله على هذا الامر الاول من افعال عساكرنا المجيدة ونوجوه تعالى حسن المآل

من باريس في ٥ منه وهو خبر رسمي ثشة الابات من فريق الجنرال دواي وفرقة من الخيالة الخفاف هجم عليهم في ويسمبورج جمع وافر من الاعدآء وكانوا مجتمعين في الغياض معدة منهم عساكرنا عدة ساعات ثم توجهوا على الكولونل المحافظ على خط بنش فقتل في هذه الواقعة الجنرال دواي واخذ من مدافعنا مدفع واحد فجمع المارشال مكماهون الجيش الذي تحت امرته الى نهاك القعة

فانت ترى ان في هذين الخبرين تناقضا ظاهرا مع ان كلا منهما رسمي ونقل اللاتركي خبرا من باريس في التاريخ المذكور اعني في الخامس من اغوسط مضمونه ان ماشاع من استيلاء الفرنسيس على سارلوى لااصل له

طبع في مطبعة الجوائب

احمد فارس

{* الجوائب *}

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمن جميع سنه

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكتوبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون مختومة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

{* ثمن الجوائب *}

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاربعاء في ١٣ جمادي الاولى سنه ١٢٨٧ — الموافق ١١ اغوسط الافرنجي آب سنه ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

يتم من اخبار الحرب التي وردت بالتلغراف بعد الجوائب المنشورة في آخر صفحة من الجوائب ان الوزراء في باريس عقدوا مجلسا ونشروا اعلانا يحرضون به جميع الفرنسيس على ايجاد العساكر فانها صارت الآن في مقام الذب بعد ان كانت في مقام الاقدام لان الجرمانيين قد دخلوا ارض فرنسا فصار يخشى منهم على مغز مقر الامبراطور الآن الذي على بعد ثمانية عشر ميلا الان مقر حصن حصين لايسهل اخذه ولكن من شعر الامبراطور بالوهي في المناضلة عنه حول مركزه الى شالون كذا قيل وبناء على تحريض الوزرآء تحمس كثير من اقطار المملكة للقتال فساروا الى ديون وزارة الحرب واخذوا منه ما لزمهم من السلاح فآل الامر الى ان المراد من هذه الحرب افناء احد الجنسين بالقرب لان الجرمانيين ايضا عند سماعهم هذا الخبر تهيؤوا للقتال كيف لا واهل التجارة والحرف والصنائع منهم مدربون على حمل السلاح فاذا كان ذلك كذلك طالت مدة الحرب وتفاقم الخطب وخربت ممالك التجار بين خرابا تاما وتشاجران دربة فرنسا قد فنيت في اثر ترك الخطر الذي لم يزل هذه مدة من عساكر جرمانيا وقوة ذلك لما احتاجت الى نجدة الاهلين ولما اهرت بحصين باريس وجعلها في حالة الحصار فما عسى ان تفعل الآن دول اوربا اذا زارت امتين عظيمتين من امهما تتناحران لاعسكرين جرارين فقط واذا زارت دولة ابطليا قد امدت فرنسا بمائة الف مقاتل ومن الغريب هنا ان بوارج فرنسا مع كونها من اقوى بوارج الدنيا في الكثرة والعدة لم يوجد منها الى الآن وقت يتجاوز بها بحار الحرب كله جهة بحار الرين فيا حسرة على مثل الوقف لتحطيم رحى الحرب وهم لم يأتوا شيا يستوجبون به خدش ابدانهم فضلا عن تشريح جاجهم وياعجبا من هذا التمدن المتفاخر في تخريب البلاد وتعمير المقابر وتحبير الكتب وتشييد الاندية وفي نجدة فن هذه الحرب لم يزل منها في اوربا قسط فانه يبقى منها بالضرورة تقطع بعدة السلوبة وصير الطول الزمن كل اصيف كالشتاء تيقن ان يقول قد قتل عشرون الفا او ثلاثون الفا في معركة كذا فنسال الله تعالى ان يلطف بنا وان يلهم دول اوربا التوسط في الصلاح ذات البين حقنا لدماء المسلوكة عيشة الامن من قبل ومن بعد

ذكر في الستندرد نقلا عن مكاتبه بالاستانه لاشك في ان بعض الناس الذين دابهم جر النفع لانفسهم من ضرر غيرهم قد سعروا بالفتنة والفساد بين الدولة العلية وخديو مصر الافخم وكثير من هذه المفاسد نسب عن الاقاويل المختلفة التي كانت تبث من الاسكندرية من بعض مكاتبي الجرنالات اومن تلك المصرف التي كانت تبني على الحساب الجرنالات ليطبعوها فكانت تموه بالوان تشف عن الحسد والبغض والمكر وكل نوع من الفساد ويغلب على ظني مما سمعت وبلغت ان هذه الوسائل كلها تطيش عن الغرض فلا يصيب بها الذين استعملوها مارمهم وشاهد ذلك ان الخديو قد حضر الينا من اطمئنان نفس وثقة قلب ليحقق للساطان مشافهة انه باق على ماكان عليه من الامانة والمحبة الخالصة لدولته وان تلك الاراجيف التي اشاعها اصحاب الاهوآء الفاسدة والضغائن الكامنة لم يكن لها اصل البتة ولم يكن لها وجود الا في ادمغة الذين اشاعوها ونفى بهذه الاراجيف ما تقدم ذكره على الخديو من انه مستعد للحرب وتمكن ينبغي ان يستمل من تسليم تلك البوارخ المدرعة للدولة العلية على انه ليس في قصده شي مما نسب اليه وزد على ذلك ان عند الدولة احدى عشرة باخرة من اقوى ما يكون من هذا الصنف والان تسليم الاستامبول على حسن مقاصد الخديو بحضوره فعلا مما من شانه ان يجعل اقاويل اولئك المفترين ويرد عليهم كيدهم ومكرهم فيحبط مساعيهم ويخيب آمالهم ومن جملة تلك الاراجيف قضية الامير يكنين وشرآء البنادق فان المفترين قالوا ان الخديو اشترى ستين الف بندقية من نوع الارة واحضر ضباطا من الممالك المتحدة بامير يكا ليدربوا العساكر المصرية واستنتجوا من ذلك انه عازم على الحرب والاستقلال ويالها من نتيجة لاتصدر الا عن منطق من غلب الهوى على عقله واستولى الفساد على قلبه لان الخديو لوكان عازما على الحرب لما جآء شيا يوقظ الاوهام من شرآء تلك البنادق والمدافع افلبس من الممكن انه اوصى على هذه الاشيآء حتى يكون تسليمها اليه عند ماتمس الحاجة اليها ولولاه وراء الحرب امكان يقتصر على ثلث بواخر فقط ثم لما طابت منه نفسها اوليس من المعقول ان يقال ان استخدام الضباط من الاميريكانيين لتدريب العساكر المصرية انما كان مبنيا على تخفيف المصاريف لان العسكر القليل اذا كان مدربا حق التدريب اغنى من العسكر الكثير اذا كان غير مدرب فهذا الامر هو بمسئلة عمر الخلد فضيره المفترون باجيفهم طودا شامخا ولهذا جآء الخديو بنفسه ليزيل جميع هذه الاوهام ويبين للدولة العلية حقيقة الحال

وذكر في التيمس نقلا عن رسالة من الاسكندرية بتاريخ الحادي من اغوسط ان جميع الناس منتظرون قدوم الخديو بغاية الارتياح والسرور ولكن من دون زينة فانه ارسل امرا من الاستانة بعدم اتخاذها هذه المرة بناء على ما هو شائع الآن من اخبار الحرب ومن تكدير الناس باجتماعها وهو مما يحمد عليه الا ان الكونت لافيسون وبعضا من الاجانب مصرون على تنوير منزلهم وروى عن الكونت انه قال انى اذا كنت اتفق مبلغا على التنوير فلابد من ان بعض الناس يتضورون اذا دخل اليهم هذا النفع كان اعظم عندهم من خروجه من عندي ثم ان الخديو قبل ان يسافر الى الاستانة انجز شرآء الهوتل الجديدة التي انشئت بالقاهرة ودفع ثمنها ثلثين الف ليرة انكليزية ومراده ان يجعلها مدرسة تجوية ولاشك انها تكون في المستقبل جزيرة الثواب فيستفاد منها غذآء العقول بدل غذآء الاجسام وكذلك بنت مصلحة مهمة قبل سفر الخديو وذلك ان الذين يتعاطون البيع والشرآء في صنف القطن في مينة البصل يلقون مشقة وعنآء مبرحا لبعد المحال بعضها عن بعض وعدم كفايتها فكان لابد من اصلاح الحال في هذا الموقع المقصود من كثير من الناس فصدر امره العالي في بناء محل واسع للتجار يعرف هنا بالبورسه ويكون مشتملا على محترفات كثيرة قريب بعضها من بعض

وبذلك يسهل الاخذ والعطاء ويقبل الناس على الاشغال من دون مانع ثم ان نجلى الخديو الآن فى الاسكندرية منتظرين استقباله اكبرهما البرنس محمد توفيق باشا ولى العهد يزداد حبه فى قلوب الناس فى كل يوم وذلك لما له من سرعة الفهم وحسن الشمائل وقوام المنوال الذى به يدرك الامور التى توكل اليه ويناظر فيها وان كان له من شريف باشا رشد مشير واحب وزير ومن عادة البرنس انه يركب فى كل يوم فى كروسة مكشوفة للتنزه من دون ابهة واذا مر فى الشوارع حياه جميع الناس فيرد عليهم التحية بالملاطفة الجاذبة للقلوب وذلك مما يدل على تودد الناس اليه واحتفالهم به والبرنس الثانى حسن باشا غلام وسيم يتوسم المتوسم فيه انه من تلامذة اكسفورد ومن عادته انه فى كل يوم يركب فى زورق ويقذف به على عادة اولئك التلامذة وفى زيهم المخصوص فيعجب من خفته ومهارته كل من رآه وخلاصة القول ان الخديو مرب لاولاده على المنوال اللائق بهم والنافع لاوطانهم

ذكر فى مالطة تيمس ان الظلام الذى شمل عقول بعض المالطيين وسول اليهم ان يهاجروا من اوطانهم الى طرابلس الغرب ليستعمروا الارض التى تقطعهم اياها الدولة العلية سينقشع عنهم حين يعلمون الشروط التى اشترطتها الدولة المشار اليها على جميع المستعمرين لابل ان اول هذه الشروط من شانه ان يزيل من خواطرهم ماوجهوا اليه نيتهم فانه يوجب عليهم ان يكونوا رعية للدولة العثمانية ومع ان بعض كتاب الجرنالات من المالطيين يفضلون حكومة الباشا لما فيها من المساهلة واللين على حكومة الانكليز لما فيها من القسوة والظلم كما هى عبارتهم فاخوانهم من الاهلين لايرومون ان يعدوا عن حمايتهم وحقوقهم وهذه ترجمة الشروط

(الشرط الاول) ينبغى للمهاجرين اولا ان يحلفوا بان يكونوا على طاعة الحكومة ورعية لها وخاضعين لاحكامها ولاحق لهم بوجه من الوجوه فى ان يطلبوا حمايتهم الاولى بل يكونوا دائما رعية امناء للسلطان ومنقادين لقوانين المملكة

(الشرط الثانى) المهاجرين يكونون خاضعين للقوانين الموجودة الآن ولغيرها ايضا مما سيجرى فى المملكة

(الشرط الثالث) يكون للمهاجرين حرية مطلقة فى ديانتهم واجراء شعائرهم وفرائضهم فلا يعارضهم فيها معارض بل تكون مرعية محترمة كما هى فى سائر الممالك المحروسة فاذا كان لهم فى المواضع التى يستوطنونها كنائس اومعابد فلهم ان يستعملوها والا فالحكومة تبنى لهم منها مايلزمهم واذا لزم ايضا بناء مدن اوقرى يعرض ذلك على الحكومة فهى تباشر بناءها

(الشرط الرابع) لهم ان يتحروا احسن المواقع فى الارض ليعمروه ويستثمروه

(الشرط الخامس) الارض التى تقطعهم اياها الحكومة تكون مجانا وتعفى من العشور والضرائب والرسوم مدة اثنتى عشرة سنة اذا كانت فى افريقية وست سنين فقط اذا كانت فى اسية اوربا

(الشرط السادس) يكون للمهاجرين جميع الامتيازات التى تتمتع بها رعية الدولة العلية ويعفون من جميع الضرائب والرسوم ومن القرعة العسكرية ومدة ذلك فى افريقية ١٢ سنة وفى اسية اوربا ست سنين

(الشرط السابع) بعد انقضاء المدة المذكورة فى الشرطين السابقين يجب على المهاجرين ان يودوا الرسوم والضرائب كما يوديها سائر رعايا الدولة العلية

(الشرط الثامن) لما كانت الارض ملكا للدولة وانما اقطعتها للاستعمار لم يكن حق للمستعمرين فى بيعها ولا فى رهنها اوغير ذلك وان كانوا قد عمروها اوبنوا فيها على مصروفهم مالم تمض عليهم عشرون سنة فعند ذلك تحسب ملكا لهم

(الشرط التاسع) اذا ترك المهاجر ارضه عمدا قبل انقضاء المدة اعنى العشرين سنة لم يعد له حق على الحكومة فى استيفاء ماصرفه عليها ولا فى نقلها الى اخر وانما تعود ملك الدولة

(الشرط العاشر) يجب على المهاجرين ان يكونوا تحت تدبير حكومة المحل ويطيعوا الاحكام والتنظيمات المعمول بها ويطيعوا ايضا ماسيجريه رئيس الحكومة على مقتضى الضرورة حينا بعد حين

(الشرط الحادى عشر) اذا اراد المهاجر ان ينتقل من المكان الذى استوطنه الى مكان اخر فى البلاد فله ذلك ولكن يحسب مهاجرا جديدا بمعنى انه يفقد الامتيازات الاولى التى حصل عليها

(الشرط الثانى عشر) ينبغى ان يكون المهاجر حسن السيرة والسلوك من دون شكوى جناية وجهت عليه فى بلاده سابقا اوسيرة ذميمة وان يكون حراثا اوذا حرفة وصنعة فمن كانت سيرته خبيثة قبل المهاجرة فللحكومة حق فى ان تطرده

(الشرط الثالث عشر) مايعطى من الارض للمهاجرين يكون على قدر حاجتهم وعلى قدر مايطيقونه من العمل فاذا تركوا بلادهم ينبغى ان يحضروا لدى نائب الدولة العلية فيها ليقيد عنده اسماءهم واعمارهم وجنسهم وحرفتهم وعدد عيالهم ويحقق ان كل راس عيلة يملك ستين ليرة انكليزية فى الاقل

(الشرط الرابع عشر) نائب الدولة يعطى المهاجرين الباسبورت مجانا ويساعدهم على رحيلهم من بلادهم على قدر الامكان فاذا نزلوا فى بلاد الدولة تساعدهم الحكومة ايضا على خروجهم من السفن وعلى وصولهم الى المحل الذى عين لهم

ملحق بالشروط السابقة

(١) اذا مات المهاجر الذى اقطعته الدولة ارضا قبل انقضاء عشرين سنة صح نقل الارض الى ورثته الذين معه فيستثمرونها على مقتضى الشروط كانه حى معهم سواء كان الانتقال الى واحد منهم بخصوصه اوالى جملتهم بالاشتراك ولكن لايصح بيعها والتصرف فيها من قبل انقضاء العشرين سنة من ابتداء اليوم الذى اقطعت فيه فبعد انقضائها يكون لهم ان يتصرفوا فيها

(٢) اذا ترك المهاجرون املاكا فى ارض الدولة فلا يصح نقلها الى ورثتهم اذا كانوا فى الخارج وليسوا تحت حماية الدولة اوكانوا فى غير بلاد الدولة

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

بلغنا انه اعلن فى ١٤ يوليه من نظارة التلغرافات المصرية ان التلغراف الذى بمحطة سكة الحديد بمصر سينقل فى سابع عشر ذلك الشهر الى محل الضبطية القديم بزقاق البوسطة المصرية تجاه محل التلغراف الانكليزى ليكون بداخل المدينة فيسهل على الناس بلا واسطة تادية الاخبار الى المدن والبنادر الشهيرة مثل الاسكندرية والسويس والاسماعيلية وبورسعيد وطنطا وستقع المخابرة مع غزة فى شان التلغراف الخارجى وانما اعلن ليرجع اذا اقتضى الحال الى ذلك المحل دون غيره من المحال ،

مما يسر ما هو مداوم عليه الآن من كمال الاجتهاد فى ظلال الحضرة الخديوية من الاعمال النافعة التى بداخل مصر المحروسة وخارجها لاسيما قنطرة النيل الجسيمة واعمال توزيع المياه الجارية بمزيد الاهتمام وبذلك يومل الامل القوى اتمامها فى اقرب زمان

علم من اخبار الاسكندرية انه فى يوم الاحد الماضى صنعت فى وابور الغربية ضيافة اصطباحية من حضرة سعادتلو شهين باشا ناظر الجهادية والبحرية للاميرين الافخمين والجنابين الاكرمين حضرتى دولتلو محمد توفيق باشا قائمقام الخديوية المصرية واخيه سعادتلو حسن باشا القادم من انكلتره الى الاسكندرية حضرها المامورون المصريون ذوو المراتب السنيه ،

كان فيما تقدم فى غيبة الجناب الخديوى الافخم قد احيل بكمال اللياقة والاهلية منصب القائمقامية على المشير الاكرم والوزير الاعظم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهد الحكومة المصريه فقام بها احسن قيام على اكمل نظام وساس بالرفق امور الرعية حاذيا حذو الحضرة الخديويه حتى ارضى جميع الانام الخاص

منهم والعام واستوجب دعواتهم الخيرية فى البكرة والعشيه وتحدثوا جميعا بحسن سيرته الدالة على صفاء سريرته وارتقائه فى الكمالات الى اعلى الدرجات وسيادته فى القوم يوما بعد يوم وفى هذه الايام قام بذلك المنصب الجليل فمضى على هذا السير الجميل وماعهد فيه من الاصابه حتى ملا قلوب الجميع مهابه واعترفوا بكمال سيادته وحسن سياسة سعادته وجميل اخلاقه وحلاه الحاكمة بطيب اعراقه وعلاه وتغذيه من ثدى العلم والحلم فوق مايخطر بالافهام واهتدائه بهدى آبائه مدبرى امور مصر الكرام المغنى مالهم من حسن الصيت عن الثناء عليهم بجمعهم من المآثر كل شتيت فلا غرو ان عم بالفضل وتبع الفرع الاصل زاده الله توفيقا وكان له اينما حل رفيقا واعاد الينا الجناب الخديوى عن قريب بمن تشرف بمعيته انه سميع الدعاء القريب المجيب وكنت قلت من وادى هذا المعنى معترفا بالعجز لان غيره لم يسعنا

مقاصد الخير مشكور مساعيها
وعين رب البرايا مع مراعيها
فرع الوزارة من آثار عترته
جلت عن الحصر مع تعداد منبيها
والسمر دارية والبيض راوية
والشهب رائية تروى معاليها
لالاء غرتهم كم ضاء من طرر
فى وجه وقعات اسودت لياليها
وقوسهم كم كفتهم عن مثالثهم
وزارة الاسد اغنت عن اغانيها
ولكن الشبل يحكى دائما اسدا
ويتبع الفرع دوحا فى معانيها
لاغروان ساد اهل الارض قاطبة
وداس فوق السما يرقى دراريها
وبالبراعة والهندى نال علا
مالم ينل لعلاة من عواليها
خانته تزهو به الايام منذ سمحت
به ازدهاء فاضحى منه زاهيها
فكيف تغرى بلوم الشمس ان حجبت
عنها وطلعته الزهراء تغنيها
ان شبهوه بسحبان لدى مدح
اوحاتم ظلموا وصفيه تشبيها
بين العشيرة ان لم يفتخر بهجا
فمن له الفخر اومن يزدهى تيها
هم معشر طلبوا العليا وهم نطف
ومذ حبوا خطبوا فيها غوانيها
يوسدون العوالى ان هم افترشوا
متون ضمرهم واللجم تغريها
وطالما وقفت فى بابهم امم
وفيه خر الى الاذقان عانيها
توفيقهم عاد بالخيرات فانطبعت
اشخاص هاتيك منا فى مرائيها

وللثناء اقتنوا ذخرا بما صنعوا
واستوجبوا دعوات برداعيها
والى ماحبرنا وبالاخلاص حررنا التلويح بل التصريح بقصيدة فى غاية التنقيح للنافث بسحر البيان الذى لايجارى فى ميدان المنسى فصاحة سحبان وبلاغة حسان من لم يزل يهدى الينا بجواهره الفريدة النفائس حضرة السيد صالح مجدى بك مامور ادارة المدارس حيث قال واجاد فى المقال

تهنئة لسعادة ولى العهد سليل المعالى اثيل المجد بعودته من سياحته الى مصر وقيامه بالتوكيل عن والده فريد العصر ادام المولى علاهما وبلغهما بمنه مناهما آمين

لحظك فى العشاق سيف مهند
وقدك غصن مائس متاود
وبدرك فى افق الملاحة دونه
شموس ضحى انوارها تتوقد
وثغرك فيه الدر عقد منظم
ودونك ريم ناعس الطرف اغيد
وخصرك ياحلو الشمائل فى يدى
يكاد لما فيه من اللين يعقد
وانت مليح ابدع الله شكله
بفائق حسن جمعه فيك مفرد
فهات اسقنى الصهبا على رغم عاذل
يغور بوادى اللوم فيك وينجد
فان زمانى قد صفالى بدولة
لتوفيقها فى مصر راى مسدد
له الله من صدر رفيع بنائه
على العدل فى تلك الديار مشيد
ورافته بالعالمين سجية
بها كل فرد فى المحافل يشهد
وغيث يدى علياه فى كل لحظة
يفيض على ارض العفاة فتسعد
الايابنى الاوطان ان اميركم
اياديه لاتحصى ولاتحدد
فقوموا له بالواجبات وقابلوا
محياه بالشكر الذى لايفيد
وقولوا باخلاص معى فى دعائكم
يدوم لنا هذا المشير المسجد
فقد سار فى التدبير احسن سيرة
يفضل عليه فى الممالك يحسد
ايا ابن خديو مصر ان قلوبنا
على حبك المفروض تطوى وتفرد
وكيف وقد احببت منا نفوسنا
بوافر بذل منه يعذب مورد
واوليتنا من صدق وعدك مابه
تسود على كل الانام وتحمد
فان غبت فالارواح تسعى جنودها
لديك وفى الاشباح دونك تزهد

ولولاك لم تسمح بنظم قريحة
تكاد لعجزى عن مديحك يجمد
ولولاك ماباح اللسان بما انطوى
عليه فواد وده متاكد
فعش رافلا فى حلة الملك واقترح
على الدهر ماتبغى فانت المويد
وفز بولى العهد من طيب اثنا
دواما بما فيه الرضى يامحمد
لقد عمت البشرى بمقدمك الذى
به نال مايرجو غلام وسيد
فلازلت فى التوكيل عن خير والد
لاحكامه نعم الوزير المعضد
ولازال ثغر الملك يتلو مورخا
لمصر بتوفيق مع العدل سودد

سنه ١٢٨٧

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وايطاليا ﴾

ذكر فى النيوفرى برس المطبوع فى وينى نقلا عن رسالة من فلورانسه بتاريخ ٢٢ من جولاى (تموز) ان دولة ايطاليا مجتهدة فى تاهيب عساكرها حتى يكونوا على قدم الحرب وفى هذا اليوم صدر امر من وزير الحرب باحضار جميع الضباط الغائبين وهو فى الظاهر للمحافظة على تخوم رومية الا ان المطلعين على حقائق الامور يعتقدون ان المراد من هذا التاهيب اجراء ماوقعت عليه المذاكرة سرا منذ قريب بين دولتى فرنسا وايطاليا والمراد منها بينهما معاهدة على الذب والاقدام وتعهد دولة ايطاليا بان تمد دولة فرنسا بمائة الف مقاتل ويويد ذلك انه صدر امر من ديوان الاشغال العمومية فى ايطاليا بان تكون سكة الحديد فى اعلى المملكة مستعدة لنقل جيش من العساكر اما المعسكر الذى يراد نصبه بين منتوا وفيرونا فانه يحتوى على فريقين كل منهما مولف من خمسة وعشرين الفا وقد تنبه الناس لغياب الكونت باسيه دوسيمون سفير دولة بروسية عن فلورانسه منذ ايام ثم ان المعاهدة على خروج عساكر فرنسا من رومية قد تمت فى باريس فى التاسع عشر من الشهر المذكور وكان وكلاء دولة ايطاليا فيها الجنرال ميتربا والسنيور نغرا والسنيور فيمركاتى وقد حضر بها هذا الاخير الى فلورانسه وهذا اهم ماذكر فيها

(المادة الاولى) من هذا اليوم جرت معاهدة بين ايطاليا وفرنسا على الذب والاقدام

(المادة الثانية) معاهدة اليوم الخامس عشر من سبتمبر من سنة ١٨٦٤ تبقى معمولا بها

(المادة الثالثة) عساكر فرنسا تسافر من رومية فى اسرع وقت تساعد عليه الحال

(المادة الرابعة) دولة ايطاليا تتعهد بان تمنع مايقصده اهل الفتن من الاستيلاء على بلاد البانيا ولوكان هذا المنع بالقتل

(المادة الخامسة) دولة امبراطور الفرنسيس تتعهدت بان تمكن دولة ايطاليا من قرض على شروط موافقة مرضية وذلك لسد عوزها مما تحوجها الضرورة اليه قال وقدصدرت هذه المعاهدة على هذه الوجه ولكنها لم تتم بعد

من اثينا فى ٢ اغوسط وقعت زلزلة شديدة فى جهة قرنث فدمرت عدة قرى واهلكت عدة من السكان وبعضهم جرح

جميع الجرمانيين الذين فى اميريكا وغيرها قد تبرعوا بمبالغ اعانة للجرحى من عساكرهم وكذلك الفرنسيس جمعوا مبالغ جزيلة لجرحاهم

بعض ذوى الثروة من اهل باريس انفق ثمانمائة الف فرنك على تجهيز اربعمائة نفس من الهانوفريين الذين التجاوا الى باريس بعد ان هاجروا من بلادهم ليسيروا فى البواخر ويوقعوا بها خراب بروسية

فرنسا وبروسية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان الكونت دوبسمارك كان دائما يشير على دولة فرنسا بان تستولى على البلجيك مع ان هذا السر لم يفشه كتاب الجرنالات الا فى هذه الايام وذلك حين فقت الصلة مابين دولتى فرنسا وبروسية والآن ظفرنا بصورة المعاهدة التى جرت بينهما على الامر على ماذكر فى التيمس وكان اجراؤها على يد الكونت المومأ اليه وموسيو بندتى سفير فرنسا وهذه ترجمتها

ان ملك بروسية وامبراطور الفرنسيس رأيا من النافع المهم ان يحكما عقدة المودة التى تلاحمهما وتوطدا علاقة حسن المجاورة الكائنة بين المملكتين ولعلمهما ان فى الحصول على ذلك فوائد كثيرة من جهتها فائدة السلم العمومية اتفقا على بعض مسائل تتعلق بصلتهما فى المستقبل وان تقرر فى معاهدة مشتملة على هذه الشروط الآتية

(الشرط الاول) ان امبراطور الفرنسيس يعترف بماحازته بروسية فى حربها الاخيرة مع اوسترية

(الشرط الثانى) قد وعد ملك بروسية بان يسهل لدولة فرنسا الاستيلاء على لكزمبورغ ولهذه الغاية يفاوض ملك هولاند ويسوله ان يعدى لفرنسا عن حقه فى هذا الاقليم وان ياخذ من دولة فرنسا شيا فى مقابلة ذلك من قبيل المكافاة

(الشرط الثالث) امبراطور الفرنسيس لايعارض فى اتحاد جرمانيا الشمالية والجنوبية ماعدا اوسترية وهذا الاتحاد يكون مبناه على شورى مشتركة بحيث تبقى تلك الدول على سلطتها

(الشرط الرابع) اذا اقتضى الامر ان يدخل امبراطور الفرنسيس عساكره فى البلجيك مجرد دخول او بقصد الاستيلاء عليها كان على ملك بروسية ان يساعده على ذلك ويغالب عنه كل دولة تعارضه برا وبحرا

(الشرط الخامس) من اجل الحصول على ما ذكر آنفا يجرى بين الملك والامبراطور فى هذه المعاهدة اتفاق على الذب والاقدام وقد تعهدا بالمحافظة عليه دائما فاذا تصدت احدى الدول لمنعهما اتفقا على ردعها بحسبما توجبه الحال (انتهى)

وهذه المعاهدة كتبها موسيو بندتى بخطه وسلمها الى الكونت دوبسمارك وهى محفوظة فى ديوان دفاتر بروسية وقد اخذت صورة حروفها على نور الشمس كما تؤخذ صور الناس وارسلت الى دول اوربا ومن الفرنسيس من زعم ان موسيو بندتى انما اجرى هذه المعاهدة افتئاتا من عنده وان الامبراطور لما اطلع عليها ضرب عنها صفحا

حوادث الحرب الاخيرة

ذكر فى خبر بالتلغراف بتاريخ الشامن من اغوسط معناه (من باريس اغوسط ساعة ٨ صباحا)

ذكر فى الجرنال الرسمى نقلا عن خبر من متز بتاريخ امس الساعة ١١ مساء ان جيش الجنرال فروسارد رجع التهقرى وتفصيل ذلك غير مذكور

فى التاريخ المذكور فى ساعة ٢ مساء

اجتمعت الوزراء فى التوليرى ووصلت الامبراطورة (من صان كلو) فى الساعة ٥ من هذا الصباح واستدعت موسيو رويه (رئيس مجلس الشيوخ) وموسيو شنيدر (رئيس مجلس النواب) والقت هذا الاعلان الآتى

ياايها الفرنسيس ان الحرب ليست كما نحب فان عساكرنا زلزلت فلنثبت على هذه المحنة ولنسرع الى سدثلمتها ولايكن مابينكم الاحرب واحد وهو حرب فرنسا والامبراطور وراية شرف الامة فى قبضتكم امينة على ماعهد الى وعلى الواجب على فانتم ترونني اول من غامر بنفسه لحماية راية فرنسا فانا شداللة جميع الاهلين ان يحافظوا على الترتيب والسكون فذا هو اكبر موارد هم كان كمن حالف العدو (تولى ٧ اغوسط ساعة ١١ صباحا)

ورد خبر من متز فى ساعة ١١ و ٥٥ دقيقة مضمونه ان عساكرنا مستمرة على التجمع من دون صعوبة وليس فى الظاهر ما يوقفها قال (وفى الاصل عدا ذلك) والاحايات المشاة الذين قاتلوا امس هم الالاى ٣٢ و ٥٥ و ٦٧ و ٧٧ و ٨ و ٢٣ و ٦٦ و ٦٧ و ٥٩ و ٢ و ٦٣ و ٢٤ و ٤٠ مع الطابور العاشر والثانى من الطرادين

فى التاريخ المذكور ساعة ٥ و ٥ دقائق مساء

(رسمى) هذا الاعلان الآتى وجهه الامبراطور الى جميع امة فرنسا

مترجوم الاحد ٧ اغوسط ساعة ٨ و ٣٠ دقيقة صباحا اذا كان مراسلنا تيمان سنبريم ان باريس وفرنسا تتوافقان على بذل مساع عظيمة فى حب الوطن وهنا لم يفقد احد التجلد (وفى الاصل الدم البارد) ولا الثقة لكن المحنة ذات خطر والمارشال مكماهون بعد وقعة ويشهو فن رجع الى طريق نانسى وجيش الجنرال فروسارد اوقع به ايقاعا شديدا وقد بذلنا العناية البليغة فى الوقاية والدفاع والماجور الجنرال هو فى موضع الطلائع (نابوليون)

(من باريس ٦ اغوسط ساعه ٨ صباحا)

اخبار مكماهون غير معلومة بعد وعلم من خبر من مترازه وقع قتال فى جهة الجنرال فروسارد فتجمعت عساكر النمسا على طائفة الرين تتوسط بين بنته وخصوصا بين كارو وفرنش

(ومنها فى ساعه ٥ و ٣٥ دقيقه مساء)

وقع تشويش عظيم فى البورس بسبب ما شاع من وقوع نصرة عظيمة وحصل بين بعض الناس شغب ونزاع اوجب القبض على عدة منهم والجنرال مكماهون فى موقع حصين وعساكر بروسية تجمعت على شاطى الرين بكثرة

(من برلين فى ٦ اغوسط ساعه ١٠ و ٤٠ دقيقه)

(رسمى) ورد خبر فى هذا الصباح من مركز العساكر بان البرنس ولى العهد (ابن ملك بروسية) تقدم نهار امس الى ما وراء ويسمبورج من دون مقاومة يخشى منها وان جميع القرى التى جاز بها ملانة من جرحى الفرنسيس من جملتهم امبراطورى الخمسين وان ماجرى من التدمير من قبل ذلك يهيم اثر تاثيرا بليغا فى خواطر الاهلين وان الفرنسيس يطلقون المدافع على سبار بروك مع انها خاوية ليس فيها احد من البروسيين

خبر رسمى من البرنس المشار اليه فى ٦ اغوسط وهذا نصه قد انتصرنا فى واقعة عظيمة عندورث على مكماهون فرد الى بتش جيرا

من برلين فى ٥ منه فى واقعة ويسمبورج اخذ من الفرنسيس ثمانمائة اسير منهم ثمنية عشر من الضباط

اعلان

لما كان تغيير غير مناسب مع كونه ظهر انه اصاب شرفا وفضلا واكثرها تداولا حاويا من العبارات صوبها ومن الكلمات واضحوى فاعضها اكثر العلماء الاقدمون عليه شعره حلو حوشى يحبب نزول عن ادراك معانيه فحواشى ولما كانت حاشية الفوتوى احسن الحواشى سبكا واكبرها حجما وازيدها تحقيقا وتفصيلا طبعت هذه المرة فى المطبعة العامرة فى سبعة مجلدات ضخمة مع حاشية ابن تميجد والشهاب والعصيلى وسيكون فى الهامش تكثيرا نفعها تباع الآن فى سوق الصحافين بسبع ليرات

طبع فى مطبعة الجوائب

الجوائب

) ثمن الجوائب (

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

تمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديق ابن عمر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى يلبس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٧ جمادى الاول سنه ١٢٨٧ — الموافق ١٤ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠

حوادث الداخلية

وجهت نظارة المالية الجليلة الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا ناظر ديوان الاحكام العدلية سابقا

وجهت نظارة الاوقاف الهمايونية الى حضرة دولتلو صادق باشا ناظر المالية سابقا

وجهت نظارة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو ادهم باشا من اعضاء شورى الدولة

وجهت ولاية الحجاز الى حضرة دولتلو خورشيد باشا ناظر الاوقاف الهمايونية سابقا

وجهت ولاية اقريطش الى حضرة دولتلو معمر باشا والى ولاية الحجاز سابقا

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عطوفتلو صبحى بك افندى

وجهت امانة البلد الى حضرة عطوفتلو حيدر افندى سفيرو بنى سابقا

وجهت رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو كمال افندى من اعضاء شورى الدولة

وجهت مفتشية سنجق ازمير الى حضرة سعادتلو حسن بك الذى متصرف سنجق كوتاهيه سابقا

وجهت الرتبة الاولى من السنف الاول الى سعادتلو عارف افندى رئيس ثانى مجلس التمييز

وجهت الرتبة الثانى من السنف الثانى الى سعادتلو على بك افندى معاون المشيرية الخارجية

قد شنوع للقتل كثير من الفرنسيس فقهين هذه فروا الى مواطن الحرب وهم يتحمون

حوادث الخارجية

صورة ماكتبه موسيو اميل اوليفيه الى احد اصدقائه باسمه بخصوص المعاهدة التى جرت بين فرنسا وبروسية على مابيناه فى الجوائب السابقه

من باريس فى ٢٦ جولاى (تموز)

ياصديقى العزيز قد تعجبت من انك صدقت ماكتبه التيمس من جهة المعاهدة فكن على يقين مما احققه لك ان وزارة ٢ من جيناوارى (يعنى الوزارة التى فوضت اليه منذ ذلك اليوم) لم تقاول بروسية ولم تعاهدها على هذا الامر ولا على مايشبهه وانما وقعت المفاوضة معها مرة بواسطة اللورد كلارندون وكان ذلك على نوع الاسترسال والثقة وحيث ان مستر غلادستون قد رفع الستر عن هذا السر فى بعض مافاته تيسر لنا الآن ان نقول ان القصد من تلك المفاوضة انما كان التواطؤ على تقليل العساكر لتحقيق امن اوربا وكان ذلك على وفق مراد اللورد غلادستون ومن موجبات افتخاره فيتبين لك من هذا ان ذلك السعى لم يكن سعى من يتطلب علة للحرب من حيث كانت كما نسب الينا بل سعى من يروم السلم وانت تعلم ماعندى من الثقة بامة الانكليز العظيمة وكيف حرصى على هذه الثقة وايثارى لصداقتهم فان اتحاد فرنسا وانكلترة ظهر لى انه الرشى لصلاح احوال الناس ولترقيهم ولهذا اطلب منك ان تكذب هذه الاراجيف التى يشيعها بعض الناس لتفريقنا عن الانكليز ولجر النفع اليهم واعلم انا ليس لنا سياسة خفية ورأى ماهو ظاهر من افعالنا واقوالنا وانما سياستنا ظاهرة مفردة مبنية على الوفاء والامانة لايشوبها افكار متناقضة يهدم الاحق منها مابناه السابق ولسنا من الذين يعتقدون ان المقدرة مقدمة على الحق بل الذى نعتقده ان الحق لابد وان يغلب فان لم يغلب فى مبدأ الامر غلب فى آخره ولما كان الحق الى جانبنا فى هذه الحرب التى ارتبكت فيها بلادنا مع بروسية كان لنا ان نثق بحصول الفوز والظفر بعون الله وتوفيقه

قلت وانما المرض دولة بروسية بما عرض عليها من تنقيص العساكر اذ كانت تحسبه ريقة اعدت لها عن مكر وخديعة وقال بعضهم ان جميع سكان بروسية عسكر فتقليل عساكرها على هذا الوجه لامعنى له وقال التيمس ان موسيو دولافالت يقول ان كلا الفريقين رفض المعاهدة اى المعاهدة التى اريدها تسليم البلجيك ولكزمبورغ الى دولة فرنسا وهو كلام لايحصل له فان دولة فرنسا تدعى ان الكونت دوبسمارك هو الذى ابتدا بها واملاها على موسيو بندتى فكتبها بخطه فلا يحتمل على هذا ان الكونت رفضها وهو منشئها وقال غيره ان الذى يدل على ان الكونت انشأها من عنده تقديم اسم ملك بروسية على اسم امبراطور الفرنسيس واكثر كتاب الانكليز المنصفين يريدون صرف النظر عن هذه القضية لانها دخلت فى بحر الماضى العظيم

ذكر فى جرنال ميلان ان الجماعة التى تروم الحكومة الجمهورية من سكان هذه المدينة تجمعوا فى الاسواق وهم يحضون الناس على الحيادة وكان اول من تكلم منهم ازاهب پوتيوى صديق غاريبالدى فكان من جملة مقاله ان الناس كلهم اخوان ثم ختم كلامه بقوله نعسا للحرب ثم طافوا ومروا بدكان رجل يبيع البنادق فتخاطفوها وكثر لغطهم وهرجهم حتى اضطرت جميع اصحاب البيع والشرآء الى قفل حوانيتهم فلما حضرت الضبطية لكفهم اطلقوا عليهم الرصاص فتكاثروا عليهم وقبضوا على عدة منهم

ذكر فى بعض الجرنالات ان الامير عبد القادر ارسل الى الماريشال لويف وزير الحرب بفرنسا رقيما قال فيه الحمد لله اما بعد فقد بلغنا ان فرنسا عازمة على ان تكلم اعداها البروسيويين اخراهم الله بلسان النار وان الامبراطور امام الله ورد امر بان يجعل عسكر الجزائر

(وفى الاصل عساكر افريقية الفرنساوية) فى جملة المقاتلين فانا الذى كنت سابقا اقاتل الفرنسيس اكون اول كافر اذا كنت لا اخترط سيفى فى هذه الحرب حبا بالبلاد التى اتخذتها لى وطنا واكون مفتخرا بانى اول من تلقى نار الاعداء فارجوك ان تبلغ دعآى لدى كرسى الامبراطور المجيد من عبدالله عبدالقادر بن محيى الدين فى ٦ ربيع الثانى سنة ١٢٨٧ (قلت وزعم بعضهم ان هذا الرقيم مفتعل ويويده انه رقم من بروسيه)

ذكر فى جرنال پراغ نقلا عن رسالة من بطرسبورغ ان الناس هنا مابرحوا يترقبون الحرب مابين فرنسا وبروسية منذ جرت معاهدة پراغ ولكن لم يكن احد يظن انها تدهم هكذا بغتة اما من جهة ميل الناس بالنظر الى المتحاربين فان الحزب الذى هو اكثر نفوذا ووجاهة فى الروسية اعنى حزب السلاف الذى هو عبارة عن خلاصة الامة ورئيسه ابن الامبراطور ولى العهد فانه يوثر علاقة الروسية بفرنسا لانهم يقولون انه لاشى يعين على حل المسألة الشرقية غيره ومن جملتهم الجنرال فاريجيف فانه يرى فرنسا دولة عزيزة الشان وقد انهت مسالة ايطاليا على وجه ارتضته دول اوربا فاذا اتحدت بالروسية فانها تجد منها حليفا عتيدا لمساعدتها على ابقآء موازنة الدول وهذا الراى يذهب اليه خاصة الناس والوسط منهم واكثر العساكر دراية وفهما فنرجو ان يكون المذهب الغالب ولاسيما ان ولى العهد المشار اليه قد استصوبه الا ان البرنس غورتشقوف يرى ان الاولى البقآء على الحيادة والخلو عن الغرض مع انه ميلا الى بروسية فاذا كان يرى اخيرا ان يدخل الروسية فى هذا النزاع فانه يختار معاهدة بروسية على فرنسا

ذكر ان اهل بروسية اسآوا الى كثير من الفرنسيس المقيمين بين ظهرانيهم حتى ان وكلآء دولة انكلترة شكوا لذوى الحكومة من سوء هذه المعاملة فان حماية الفرنسيس هناك قد حولت اليهم على ماجرت به العادة مدة الحرب مع ان الفرنسيس لم يسيئوا الى البروسيويين المقيمين بينهم اذ هم حاصلون على الحرية التامة ولم يشترط عليهم الا امر واحد وهو تجنب الامور السياسية (قلت فى الخبر الذى ذكر عن قنصل بروسية فى طولون ماينافض هذا القول)

ذكر فى الباترى انه بلغنا ممن قوله حجة ان الكونت بسمارك باذل جهده فى ان يجر اسبنيا الى الحرب لكنه خاب

وذكر فى المنيتور عمن يوثق بكلامه ان البرنس انطون دو هوهنزولرن وابنه البرنس ليبولد صارا محتقرين فى برلين اما الوالد فلانه نصح لابنه ان لا يقبل تاج اسبانيا مجانبة لما عسى ان يقع بسببه من المشاجرة واما الولد فلانه قبل النصيحة حتى ان الكونت دو بسمارك وبخ الوالد بكلام جاف على انه هو كان السبب فى تملص اسبانيا من هذه الورطة وفى تمكين فرنسا من ارسال مائة الف من جيوشها الى الرين بدل ان ترسلهم الى حدود اسبانيا لو كان البرنس قبل ماعرض عليه ولقد ساءه مافعلته دولة اسبانيا من الاضراب والحيادة غاية المسآة حتى انه حرم الوالد وولده من الامرة العسكرية (وفى خبر آخر ان البرنس ليبولد قد تولى امرة فرقة من جيش بروسية)

ذكر ان عسكر سويتزره منقسم الان الى ثلثة اقسام منهم عشرون الفا فى محافظة حدود البحيرة ومثلهم فى محافظة اوراش ومنهم عشرة آلاف اقاموا ورآء تل صانت مار غريت بين اوورف وبال وهم فى غاية الشارة ولباسهم كلباس عسكر فرنسا

قال مستر غلادسطون فى مجلس الشورى انه لما كان بعض اعضآء الحكومة باثينا قد اتهموا بانهم شاركوا قطاع الطريق فى قتل اسرى الانكليز كان تغيير الوزرآء فى اثينا على وفق مراد دولتنا فيجب على الوزرآء الذين خلفوهم ان ينبهوا اليونان على حفظ الحقوق الواجبة بين الامم وذكر بعضهم ان دولة الانكليز ارادت ان تقيم وكلآء من طرفها فى المجلس الذى انعقد بتحقيق قضية قتل الاسرى الا ان اليونان لم يرضوا بذلك فاقام الحجة عليهم سفيرها وهو منتظر جواب الدولة له وان حكومة اثينا بذلت الف ليرة انكليزية لمن ياتى برأس طاقوس ارفانيتاكى رئيس اولئك الفتاك وبخمسين ليرة لكل من يساعد على قبض واحد من زمرته

ذكر فى خبر من برلين ان قضية اجرآء المعاهدة مابين بروسية وفرنسا لم تكن مقصورة على ماحرره موسيو بنديتى فقط بل ذكرها ايضا البرنس نابوليون لما حضر الى برلين وزاد على ان ذكر سويتزره بقوله ان اهل ايطاليا لايعلمون اين تبتدى سويتزرة فرنسا ولا اين تنتهى سويتزرة ايطاليا

ذكر مكاتب التيمس فى باريس ان عدة شعب من الدروب الموصلة الى باريس تمر على مواضع الاستحكام فهذه الشعب تقطع الآن واذا كان لاحد دار فى طرق العسكر يومر باخلائها وهذا التحفظ فى غاية الصواب وهو معمول به عند الشروع فى الحروب العظيمة ولكن اذا كان الفرنسيس لايقدرون على صد الجرمانيين عن باريس فهذا الاستحكام لايصدهم

ذكر ان الوزرآء بباريس نشروا هذا الاعلان الآتى على حيطان المدينة وهذه ترجمته

ياايها الفرنسيس

انا قد اخبرناكم بالحقيقة كلها فعليكم الآن ان تقوموا بالواجب عليكم الا لايكن من صدر كل واحد من الاهلين الاصرخة واحدة من طرف فرنسا الاقصى الى الطرف الآخر وليقم الاهلون بقلب واحد تنهضه النخوة والحمية وليبذلوا انفسهم فى هذه الحرب الشديدة وان كان بعض الاياتنا قد كابدوا من وقائعها لكثرة العدو عليهم الا ان عسكرنا بجملته لم يتغلب ولم يزل على الحمية الشاغلة منه الخاطر والفواد فلنقاوم العدو ونصدف عنه ماحصل عليه من النجاح الوقتى بالثبات الذى لايغلبه شى ولنحشد حافدين من كل وجه حتى تكون مصادمة المغيرين علينا على سور من القلوب الثابتة كما جرى فى سنة ١٧٩٢ وفى حرب سيبسطبول فعسى ان محنتنا تنقلب فوزا وظفرا فمن كان يرتاب لحظة فى امن بلادنا ثم لايبادر الى ازالة هذا الارتياب فقد جاء امرا اذا فقوموا اذا قوموا وعليكم باسكان الشمال والجنوب والوسط الذين جآءت عليهم اوزار هذه الحرب ان تسرعوا حافدين الى مساعدة اخوانكم من سكان الشرق حتى تكون فرنسا واحدة فى السرآء والضرآء كان الله مع عساكرنا وانجح مسعاهم

من ماينس ٦ اغوسط قد تحركت عساكر فرنسا بالرجوع جهة داخل المملكة واخلوا سار بروك بعد ان احرقوها بنيران حمر تتلظى

ذكر فى الجرنال الرسمى ان علاقة دولة فرنسا بسائر الدول حميدة وان ماجرى من حوادث الحرب لايصرف الدول المشار اليها عن استصواب راى دولة فرنسا وهو لزوم الموازنة بين الدول

ذكر ان جسر كيهل الذى هدمته عساكر بروسية بنى فى مدة سنتين مع بذل الجهد وان هدمه وغر صدور اهل استراسبورغ

ذكر فى جرنال فرنكفورت ان فى بادن جندا من جنود بروسية ولكن لايلزم من ذلك ان جند بادن اتت الى بروسية وان عساكر بادن مولفة من ستة الايات مشاة وثلثة الايات خيالة ومثلها من الطوبجية جملة ذلك نحو ثلثين الفا وجملة مدافعها اربعة وستون وعساكر بافاريا ستة عشر الايا من المشاة وعشرة من الطرادين ومثلها من الخيالة وفريقان من الطوبجية جملة ذلك نحو مائة وسبعة عشر الفا ولهم من المدافع مائتان واربعون مدفعا وعساكر ورتمبرغ اربعة وثلثون الفا وستمائة منها ثمانية الايات من المشاة واربعة من الخيالة واثنان من الطوبجية

ذكر فى السياكل ان دولة برلين امرت بان جميع الشبان سكان نورد نرى وبركوم وجويست يغيبون عن اوطانهم حتى لاتجد بوارج فرنسا منهم دليلا وقد دعت من سكان هانوفر لحمل السلاح كل من كان سنه من العشرين الى الخمسين

ذكر فى سيمافور مرسيلية ان اهل طولون هجموا على قنصلية بروسية وانزلوا لوح شعارها ثم احرقوه وفى اليوم القابل حاولوا ان ينزلوا ايضا شعار اسبانيا فقال لهم بعض ذوى الرشد ان دولة فرنسا غير مشاحنة لدولة اسبانيا فان دولة اسبانيا تجنبت ان تاتى ما انكرته فرنسا فالتأم الامر بينهما وزال

الخطر فعدلوا عما نووه لكنها كانوا كسروا رمح الراية فارسل وكيل اسبانيا فى البلد المذكور علما بذلك الى وكيلها فى مرسيلية لان هذا اعلى منه رتبة ومن مرسيلية ارسل الخبر الى السنيور اولوزاغا سفير اسبانيا فى باريس فطلب السفير من وزير الداخلية رد الشرف على القنصلية علانية فان اهانتها كانت ايضا علانية فاجابه الوزير الى مطلوبه دون تكلف وارسل خبرا الى حكومة طولون بنصب راية اسبانيا فى مشهد حافل

صدر امر ملك بروسية بان يخصص اليوم السابع عشر من جولاى (تموز) للعبادة بسبب النصرة التى حصلت لعساكر جرمانيا فى ذلك اليوم وقد سلم اليه موسيو اوپنهايم الصراف المقيم فى كولون مليون تالر (صرف كل تالر ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) لتصرف فى لوازم الحرب تبرعا منه

قال فى الكونستيتوسيونل ان من اغرب الامور ماتذكره جرنالات بروسية من نسبة الاستعلآء والتغلب الى دولة فرنسا وقولها ان الامبراطور نابوليون الثالث يحاول ان يصنع فى هذا العصر ماصنعه نابوليون الاول وقد نسوا ما لدولة بروسية من تلك الصفتين الملازمتين لها فانها غزت اولا بلاد الدنيمرك من شراهتها الى الاستيلآء على شلسويغ وهولستين فلما تم لها ذلك حاربت اوستريا لتستولى على اربع دول من جرمانيا تحتها اربعة ملايين من النفوس اوخمسة واستبدت باستقلال اثنتى عشرة دولة وبنحو ستة ملايين من التالر ثم ربطت دول جرمانيا الجنوبية بمعاهدة عسكرية واستعدت لاخذ الدنيمرك بان اقامت حصونا حصينة فى شمالى جزائر شلسويغ فمن عكس القضايا هذا العكس فناظرته من العبث

قبضت ضبطية بروسية على البارون دوويدل الذى كان فى السابق معاونا لملك هانوفر ثم ارسلوه الى سجن ارفرت وكان مشهورا بالتعصب على دولة بروسية

ذكر ان بارجة من بوارج فرنسا التى جازت الى البلطيق عرض لها مامنعها عن السير وهى فى خطر

قد ارسل ملك البلجيك ماعنده من آنية الفضة الى لندرة لتوضع فى مكان حصين وقيل غير ذلك

ذكر فى النوردان بعض الجرنالات الفرنساوية المتعصبة لبروسية اشاع ان قضية انتخاب البرنس ليوبولد كانت متداولة سرا بين الكونت دوريوس الاسبنيولى وبين دولة فرنسا نفسها ولهذا صار ذكر الكونت الموما اليه وذكر الجنرال بريم ممقوتا عند اهل برلين قال وبطلان هذا القول لايحتاج الى برهان نعم يمكن ان يقال ان قضية هذا الانتخاب لم تكن بدعا هذه المرة فانها شاعت من قبل الا ان دولة فرنسا عارضت فيها اول ماسمعت بها

ذكر ان دولة بروسية اذنت لمعظم اصحاب الجرنالات فى برلين فى ان يرسلوا كتابا الى مواقع العسكر ليكتبوا مايشاهدونه من وقائع الحرب وغيرها خلافا لدولة فرنسا

ذكر ان وزير الحرب فى باريس امر بالشروع فى تحصين ماحول باريس وفى احكام الحصون

ذكر فى البرس ان كاغد البنك الذى قيمته الف فرنك اذا اريد صرفه بالنقود خسر صاحبه اربعة فرنكات ولندرة الذهب صار البنك يعطى نصف المبالغ المطلوبة منه ذهبا والنصف الثانى فضة ولعل هذه الحال تدوم مدة الحرب كلها وسبب ذلك فيما يظهر ان الصرافين الجرمانيين الذين فى باريس قد جمعوا كل ماقدروا عليه من نقود الذهب وارسلوه الى برلين حيث طرأ من العسر فى المعاملة ما اوجب هذا الجمع

ذكر ان الكنيسة المشهورة المعروفة فى باريس بنوتردام لاتزال النساء تنتابها فى كل يوم مابين والدة لعسكرى اوزوجة له اواخت اومخطوبة يطلبن فيها رجوع العساكر اليهن سالمين وان تلامذة المدارس والمكاتب فى فرنسا ابوا ان ياخذوا الكتب المخصصة لهم من قبيل الجائزة والتمسوا ان تباع ويصرف ثمنها فى اغاثة الجرحى

ذكر فى الفيقارو ان الالاى التاسع مولف من فتيان ذوى ثروة ويسار ومع ذلك فقد تعذر عليهم ان يجدوا لهم خدمة تخدمهم فان اجرة ادنى الخدامين الآن تبلغ الف فرنك فى الشهر ولهذا تعين على هولآء الفتيان ان يمتهنوا انفسهم فى كنس الحجرات ونحو ذلك

ذكر ان الدائرة الامبراطورية تبرعت بعشرة آلاف فرنك لاغاثة الجرحى وتبرعت المحكمة بخمسة عشر الفا وديوان التجارة بعشرة آلاف وكان تبرع من قبل الآن وانتدب اهل مجلس الدولة لجمع مال ينفق فى الحرب فكان ماجمعوه اول يوم خمسة وعشرين الفا وانعقدت جمعية من خواتين باريس تحت رئاسة مادام اوليفيه لاعانة الجرحى واخرى تحت رئاسة ملكة اسبانيا سابقا فتبرعت الملكة بالفى فرنك وتبرع المجلس البلدى بثلثمائة الف

ذكر ان كلا من دوك مدريد وابن ملك هانوفر طلب من الامبراطور نابوليون ان يتقلد خدمة فى العساكر فلم يرض بذلك بنآء على انه لايسوغ لامير اجنبى ان يكون فى معسكر فرنساوى وكذلك طلب عدة من امراء جرمانيا المهاجرين من اوطانهم بعد ان استولت بروسية على بلادهم فاجيبوا بالجواب المذكور

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ٩ اغوسط) فى هذا اليوم اجتمعت اصحاب شورى السنات فقال الدوك دوغرامون ان الامبراطور وعد بعقد المجلس عند اقتضآء الضرورة عقده والامبراطورة ابت مزيد الانتظار اذ قد الم بنا محنة الا انا لم نغل (بالبنآء للمجهول) واكثر عساكرنا لم تقاتل بعد وبها نرجو الفوز والظفر فان موارد قدرتنا لم يعرض عليها عارض فنطلب منكم اليوم حشد جند للقتال فكل شى عتيد وباريس مصونة ويمكن لها ان تقاوم حصارا طويلا ونطلب ايضا تنظيم الحرس الاهلى وان يضاف الى العساكر المجموعة جانب من الغارد موبيل ان البروسيويين يرجون ان ينتفعوا باختلاف كلمتنا فرجآوهم يكون خائبا فاذا كان اهل الزيغ فى باريس يعمدون فى هذا الوقت الى الفتنة فانا نعمد الى اعمال القوة التى فوضت الينا نقهرهم بالحرس الاهلى وغيرهم ايضا وقال موسيو اوليفيه مثل ذلك فى مجلس النواب فعارضه بعض المعارضين من اهل الشمال فقال ان تفويت الفرصة فى هذه الحال يوذن بعدم حب الوطن ان لكم ان تلوموا الوزرآء وان عليهم ان يغضوا النظر عن لومكم ويسكتوا وانما نطلب من اهل المجلس ان يظلوا معتمدين علينا فاذا رايتم ان غيرنا اولى منا بالوزارة فاطلقونا ننطلق ولكن على الفور اذ ليس هذا الوقت وقت المناقشة بل وقت الفعل فطلب موسيو دومولان تفويض رئاسة مجلس الدولة الى الجنرال تروشو واستقر راى اهل المجلس على المبادرة الى كل ماتمس الحاجة اليه وطلب موسيو جول فافر المبادرة الى تنظيم الحرس الاهلى فى باريس وغيرها حسب ماتقرر فى قانون سنة ١٨٣٢ ونسب ماحصل للعساكر المحاربة الى عدم جدارة الامبراطور ومن ثم طلب ان يعدى الامبراطور عن رئاستهم وعلى مجلس النواب ان يتولى تدبير امور البلاد (فوقع اضطراب فى المجلس فان اصحاب الشمال استصوبوا قوله والجمهور انكروه)

فقال موسيو غرانيه دوكاسنياك ان هذا الطلب ابتدآء الفتنة (ضجة واضطراب) فقال موسيو ارنست پيكار يلزم ارسال العساكر الموجودة الان فى باريس الى الحدود وتغيير الوزرآء فقال البارون جيروم دافد لو سمعت عساكرنا كلامنا لقالوا دعوا الان شقاقكم واحفظوا علينا ثقتنا بان فرنسا كلها وراءنا فطلب الكونت كيرارترى خلع الامبراطور فاسكت وختم الكلام وكان حول المجلس فى الخارج جموع كثيرة مزدحمة وفى ذلك اليوم قبض على رجلين كان يفرقان الذهب على العملة وظن انهما من عمال بروسيه

(من برلين فى ٨ اغوسط) ورد خبر من ولى عهد الملك الى وزير الخارجية مضمونه انه بعد واقعة ورث رجع العدو (اى الفرنسيس) وهم مضطربون للغاية وقد ارهقنا فريق الطوبجية منهم فى يندربرون وكانت عساكر بافاريا قد اخذت البلد منهم فرجعوا الى بتش وقد غنمت منهم فرسان ورتمبرغ اربعة مدافع واستاسروا منهم كثيرين وغطيت تلك المواضع بالقتلى والجرحى فكان المفقود منهم فى واقعة ورث نحو ستة الاف من جملتهم كثير من الضباط واسر منهم ايضا ستة الاف واخذت مهمات جيش الجنرال مكماهون باسرها وعدة من المدافع واستولى على رتلين من ارتال سكة الحديد كان فيهما مؤنة وبلغ المفقود من عساكرنا مابين جريح وقتيل من ثلثة الاف الى اربعة الاف

وذكر فى خبر اخر ان جيش الجنرال فروسارد هلك معظمه وقد اسلمت عساكر جرمانيا على خيولهم ومخازن ذخائرهم وهى جزيلة واخذوا منهم اسرى كثيرين وصل منهم وقت نشر هذا الخبر الفان وخمسمائة وكذلك انفرد من عساكر جرمانيا كان عظيم فرقة من الفريق الخامس الف وثمانمائة ورجعت عساكر فرنسا من جميع الجهات

(من باريس فى ٩ اغوسط) قال موسيو اوليفيه انه بحسب راى المجلس والحكومة الضرورة والاضطرار وقد الاتفاق على ان الكونت الموما اليه كان قائد عسكر بتخب وزيرا (الكونت الموما اليه كان قائد عسكر الفرنسيس عند حربهم الصين وپالكاو اسم موضع هناك)

ومنها فى ١٠ منه حشد اناس كثيرون فى شوارع باريس. لكن المحافظين على حراستها فرقوهم من انفسهم فى تاريخ المذكور فلم يستمروا فى مجالس النواب ان دولة انكلترة ابلغت كلا من دولتى فرنسا وبروسية فى ٣٠ من جولاى بانه اذا كانت احدى الدولتين تعتدى على ارض الدولة الاخرى تتخاذ الى الدولة التى لم تعتد عليها فقبلت منها دولة بروسية هذا الشرط ويكون العمل به مدة ستة تامة بعد اجراء الصلح بين الدولتين المتحاربتين (الظاهر انه بعد انقضاء هذه المدة يجدد) وعلم من اخبار دبلين ان اهل المدينة من الكاثوليكيين جاهروا بالتعصب للفرنسيس

(من روية فى ٩ منه) قد داخلت عساكر فرنسا جميع اطراف مملكة البابا

(من برلين فى ١١ منه) ذكر فى خبر رسمى من ساربروك ان الفرنسيس ما برحوا يتراجعون نحو الموصل وعساكر بروسية مطاردة لهم فحلت منهم جهة سارو تكوين وفلكومون وفولبنى وايتانج واخذنا منهم مقدارا وافرا من الذخائر والمؤنة وجسرين من خشب وعدة من ارتال سكة الحديد وخرجوا ايضا من قلعة اوبزهستين وتركوا ماكان فيها من المدافع والمونة فاستولينا على الجميع

(من كارلس روت فى ١٠ منه) قد احاطت عساكر بروسية بامتراليوز على من كل الجهات واستولت على سكة الحديد الموصلة الى هاغينو وباريس ولبون والمحافظون على امتراليوز الان من المشاة والاى من الحرس الاهلى وليس عندهم مونة كافية وقد طلب منهم الجنرال بازين ان يسلموا له فابوا

(من ساربروك فى ١١ منه) صدر امر من ملك بروسية الى الفرنسيس المقيمين بمملكته مضمونه انهم اذا بقوا غير مجاهرين بالعداوة فلهم امنون على ارواحهم واموالهم

(من باريس فى ١٠ منه) ذكر الكونت پاليكاو ويقال له ايضا الجنرال مونتوبان ان الوزارة تشكلت على هذا الوجه الاتى فصار الجنرال الموما اليه وزير الحرب وموسيو سنارو وزير الحقانية وموسيو مان وزير المالية وموسيو دوفرنوا وزير التجارة والاميرال ريغودو جينوبى وزير البحرية والبرنس دولاطور وزير الخارجية والبارون جيروم دافيد وزير الاعمال العمومية وموسيو برام وزير المعارف العمومية وموسيو غرانپرى وزير العدلية وموسيو روسون رئيس المجلس

ثم ان لجنة مجلس الشورى اصدرت امرا على الكونت كيرتزى وهو وجميع جميع الذين هو دونه من الضباط ليدخلوا فى الخدمة العسكرية وذلك من سن ٢٥ الى ٣٥ وزيادة ما فرض لميال انفاره مويبل وذلك من اربعة ملايين فرنك الى عشرين مليونا وحثوا على اتحاد الكلمة والراى بين جميع الاحزاب محافظة على شرف الملك وناموس البلاد وختموا الكلام بالثناء على العساكر قلق اهل المجلس ذلك بغاية الارتياح والقبول

من باريس فى ١١ منه قال الكونت دو پاليكاو فى مجلس الشورى انا سنحنس من هزيمتنا وسرعة انتشام لاعب فيوا وقال ان الكونت كيرتزى وقد طلب من اهل المجلس ان يستفسروا عن احوال الماريشال لوبف ان الماريشال بازين هو الذى ابقى العساكر التى جرى معرضه موسيو جول فافر من جهة تعجب الحرس الاهلى والفروا رايهم على ان ما عرض العساكر حتى توقع الف مليون فرنك وهى عبارة عن اربعين مليون ليرة انكليزية وعلى اصدار كواغد مالية من البنك يبلغ ٨٠٠ ر١ مليون وهى عبارة عن الفين وستين مليون ليرة وعلى ايجاب مساواتهم وهى تجربة خمسمائة الف نفس من جميع سكان المملكة مددا للعساكر وعلم من اخر الاخبار ان اعظم الوقائع المنتظرة تكون عند متز والارجح ان عساكر فرنسا تبقى الان فى مقام الذب فلا تباشر القتال الان بعد ياتيها المدد

(من باريس فى ١٢ اغوسط) قال الكونت دو پاليكاو فى مجلس النواب انه فى اربعة ايام يرسل الى الحدود ستمائة الف مقاتل وقال موسيو شفرون الصولة مستعدة لان تطرد جميع رعية جرمانيا من ارض فرنسا من باريس فى ١٣ اغوسط (منز رسمى مساء السبت) مدد العساكر وصل والمتطوعون واردون من كل فج وقال الكونت پاليكاو فى مجلس النواب انى تحصنت باريس قدتم وان رئاسة جمع العساكر فوضت الى الماريشال بازين

إعلان

لما كان تفسير القاضى مع كونه الامر الناظر اسير شرحا وفضلا واكثرها تداولا حاويا من العبارات عويصها ومن النكت والفحاوى غامضها اكثر العلماء الافاضل عليه شروحا وحواشى يحيث يزول عن ادراك معانيه الغواشى

ولما كانت ماطبة التوفيق احسن الطرق سبكنا كتابنا هذا جيد وزيد مضغة وتنقيحا وطبعت حدته الاخيرة مطبعة العامرة فى سبعة مجلدات ضخمة مع حاشية ابن تجيد والتبيان والحل والتحرير وكان ثمنها كثيرا فنقصها تباع الآن فى سوق الصحافين بسبع ليرات

﴿ اعلان من فابورات البوسطه الخديويه ﴾

﴿ بدل الفومپانية العزيزية المصرية فاتها الغيث ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من مايو الرومى وبعده بسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثمنية ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قدم طبع تاريخ انالك المؤيد اسمعيل ابى الفدا اصاحب حماة فى المبعثة السلطنية من عصر آمد فى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جانبه الايمن حسن متقن ثمن مطبوعه عشر قروش الورق الاصفر الثمنى مائة وستون قرشا وعلى الورق لابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الجارح من وكلاء الجوائب

(ممن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

فرش

٠٦٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٠٦٠ المونس فى احوال افريقية وتونس
٠١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠١٨ سلوان المطاع وعصيان الاتباع
٠٠٤ منتخب الاثمة
٠٦٠ فقه اللغة الثعالبى طبع باريس
١٠٠ ديوان ابن الفارض مع شرحه
٠٥٠ قلائد العقيان
١٩٠ قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٠٣٠ حاشية الشيخ مخلوف على الصبان معانى
٠١٠ انجم المناقب ادب
٠٠٦ لوعة الشاى ودمعة الباكى
٠٠٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٠٦ تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠ سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠ الساق على الساق
٠٦٠ كشف المخاعن فنون اوربا

يسأل عن هذه الثلثة الاخيرة فى تونس السيور اليا و مليح الصحاف و فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ ن الامين وكيل الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتيب التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها ومحل الادارة بالقرب من محل الضبطيه

﴿ * ممن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٢٠ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يكون ارسال الجوائب من الآن فصاعدا الى الديار الشامية مرتين فى الاسبوع اعنى يوم الاثنين ويوم الاربعاء وذلك فى البوسطة الخديوية فالمرجو ممن يكاتبونا فى تلك الديار ان يرسلوا الينا مكاتيبهم فى البوسطة المذكورة فانها اسرع

الكتب المذكورة فى آخر صفحة من الجوائب توجد للبيع فى الجزائر والاسكندرية وتونس وباريس ولندرة عند وكلاء الجوائب وفى بيروت عند الخواجه سليم ابراهيم نصر الكتبى

أخبار الداخلية

لما كان اليوم الخامس عشر من اغوسط موافقا لليوم ولادة الامبراطور نابوليون الثالث انفذ الفرنسيس المقيمون هنا عبيدا وتوجهوا الى سفيرهم للتهنئة واطلقت المدافع من بعض الطوارح السلطنية وتوجه الى السفير الموما اليه يامور من طرف الحضرة السلطنية ومامور من الباب العالى لابلاغ التهانى على حسب العادة

بلغنا من اخبار بر الشام ان كثيرا من النصارى سافروا الى فرنسا متطوعين فى خدمتها العسكرية وكذلك سافر من هنا بعض من عرفناه منهم

فى هذه الايام توفى رجل بالهواء الاصفر فى فابور مسكوبى قدم من البحر الاسود فضربت مدة الكورنتينة على الفابور

ذكر فى الليفانت تيمس نقلا عن رسالة من الاسكندرية بتاريخ ٨ من اغوسط انه لابد من ان التلغراف قد اخبرك بوصول الخديو المعظم الى هذا الثغر وكان قدومه يوم الثلثاء ثانى هذا الشهر فى باخرته الملوكية المحروسة فرست امام قصر راس التين فى الساعة السادسة ونصف وسيرها هذه المرة وان كان سريعا الا انه بالنسبة الى سيرها المعتاد بطئ فان عادتها ان تسير مسافة ممثية عشر ميلا فى الساعة وقبل وصوله كان ينتظره آله وجميع ذوى المراتب العالية والعلماء وجمع وافر من المستخدمين فى حكومته ومن ذوى الصداقة له ولهما فلما اطلق اول مدفع تبشيرا بوصوله تهللت وجوههم فرحا واستبشارا ثم خرج من السفينة وانطلق الى راس التين وبعد ان استراح قليلا اذن لكرامنه فى دخول المهنئين من الوزراء والامراء وذوى الشان وقد توسم فيه الناظرون انه على غاية من الصحة والسرور وانبساط النفس والمفهم انه سره كثيرا ما لقيه من حضرة السلطان من الاعزاز وحسن القبول ولاشك انه تاسف على قصر مدة مكثه بالاستانة بناء على مابلغنا من الصادر والوارد من التفات السلطان المعظم اليه ومراعاته له ومن فرط مارداه من الاكرام والاحتفال من الوكلاء والوزراء ومن ميل جميع اهل الاستانة اليه الا ان مقتضيات الحال اوجبت سرعة رجوعه واذا تذكرنا الماضى وما جرى فيه من المكر والدسائس المراد بها تغيير السلطان عليه واعراضه عنه فلا غرو ان يكون كل محب له ولحكومته فدجديه القلق مدة غيابه فكانوا يقرأون كل خبر عنه بغاية الشوق والحرص فلهذا حصل لهم السرور والابتهاج عند ماسمعوا ان السلطان لاقاه احسن ملاقاه وراعاه اكرم مراعاه ولايحتمل انه وقع خلاف ذلك لان كلا منهما كريم ويدرى مقتضيات السياسة حق درايتها وبما جرى من الخديو هذه المرة من العزيمة والاقدام على الحضور الى الاستانة مع لايخفاه الامن كان ذا نية سليمة وطوية صادقة حقق للسلطان انه لم يحد عن الامانة والوفاء وازال من خواطر الناس الاوهام والريب وقهر جميع الذين كانوا يبذلون جهدهم ومساعيهم فى السعاية به حسدا وبطرا ومن ثم اقول مقال صادق ان الخديو رجع وقد ملأ قلوب جميع الناس سرورا وابتهاجا وقد اعتقدوا ان سفره الى الاستانة كان عين الصواب بعد ان ظنوا فيه ماظنوا وزادهم مودة له واجلالا لمقامه امره اياهم بعدم اتخاذ الزينة العمومية بسبب ماوقع فى بك اوغلى من رزيئة النار وفى اوربا من اراجيف الحرب ثم ان كسر الخليج على العادة الجارية وقع فى سادس هذا الشهر فلذا سافر جناب الخديو من الاسكندرية الى القاهرة فى يوم السبت لمشاهدة هذا الموسم البهيج وجرت الرسوم المعتادة بحضرته الشريفة وحوله وزراؤه الكرام حافين به اما النيل فالمرجو انه يكون فى هذا العام وافيا ثم مع ان الخديو امر بعدم اتخاذ الزينة كما ذكرت آنفا فان العملة الذين يعيشون من خيره وهم عدة مئات جزموا بان يعملوا قناطر يزينونها بالازهور والانوار وكل ماتقربه العين علامة على فرحهم برجوعه وشكرانه على احسانه اليهم وذلك فى السراية التى تنشأ الآن فى الرملة فوقع فعلهم هذا عنده موقع الرضى والاستحسان لانه صادر عن اخلاص وتجبر خاطرهم وابلاغهم انه اعجب بصنيعهم سافر الى الرملة وهولاء النعمة هم من العرب والافرنج فلما راوه طربوا وابتهجوا وحيوه ودعوا له ومما ينبغى ايضا ان اذكره ماحصل من التنوير فى الاسكندرية وكانه صار فيها سنة من السنن وذلك فى اوائل ابان واستمرت الزينة فيها ثلث ليال متوالية على احسن منوال وابهج حال اما الزينة التى شرع فيها الكونت لافيصون فقد اضرب عنها بغتة لانه فجع بوالدته ودفت دفنة مكرمة شيع جنازتها القناصل وكثير من رجال الحكومة

الحوادث الخارجية

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر في رسالة من طهران بتاريخ ١٥ من تموز الماضي ان الشاه المفخم لم يزل مستعدا لزيارة كربلا وذلك مما شغل خواطر الناس لانها اول مرة يتجاوز فيها شاه العجم حدود مملكته بعد مضي مائة عام على هذا القصد اعني قصد الزيارة والسياحة دون قصد الغزو والاغارة ومن الناس من يظن ان غاية هذه السياحة انما هو ان تكون مثالا يقتدى به في المستقبل ومنهم من يظن ان مراد الشاه بها فضلا عن التبرك بهذا المقام هو ملاقاة امبراطور الروسية في بلاد الكرج ثم السفر الى اوربا كما صرح بذلك من قبل الا ان المتشددين في الدين من العجم لم يستصوبوا خروج الشاه من البلاد وودوا بكل جهدهم ان يحملوه على الاضراب عما نواه فلم يلتفت اليهم مع ان هذا الامر من المقاصد الحميدة فكان المقتضي الترغيب فيه ولاسيما انه يودي الى تاكيد الوفاق ما بين دولة الشاه ودولة السلطان ويزيل من بينهما بالمرة ما كان حدث من الجدال بسبب التخوم ثم ان عوز المطر في الاقاليم الجنوبية من هذه المملكة قد تسبب عنه تلف المحصول من الغلال بالكلية فاستحوذ على الناس العسر والضنك فهم في اشقى حالة كما ان عوز المرعى قد اتلف بهائم القبائل الرحالة مع ان معاشهم منها لا غير فقد تقطعت بهم اسباب المعاش فكان من راي دولة الشاه تخفيفا لهذا الضر ان امرت بمنع اخراج الغلال من تلك الاقاليم لكن المامول انها تعتني باغاثتهم وسد خلتهم بوجه انفع ومنوال انجع ثم ان موسيو كتبيل دولنغو وشركاءه من وجوه لندرة قد توافقوا مع دولة الشاه منذ قريب وذلك بواسطة سفيرها بلندرة على ان يستبدوا بانشاء سكك الحديد في مملكة ايران وباستخراج المعادن على شروط معلومة ولابد من ان يحصل نفع جزيل من هذا الاستخراج لان معادن المملكة كثيرة لكن النفع من انشاء السكك غير ظاهر فاذا كانت الدولة تنجز هذه المعاهدة من دون مواربة فان كثيرا من اصحاب الاموال في لندرة وغيرها ينشطون الى مباشرة اعمال اخرى مفيدة من هذا النوع وذلك نحو انشاء طرق للكروسات واجراء الماء الى طهران وتبريز واصفهان وانشاء ترع لسقي الارض في اصفهان وسلديز وهمدان فان فيها بقاعا مخصبة بالطبع جدا لكنها بقيت بورا لعدم الماء وكل منها يشوق اصحاب المال الى الاستثمار والاستعمار اما مدينة تبريز فتشتمل على مائتي الف من السكان وامدادهم من الماء من ثلثة ينابيع صغيرة يجري منها الماء تحت الارض في مجار لا تمسك الا نصفه والنصف الآخر يذهب ضياعا وما عدا ذلك فان الناس يغسلون فيه انفسهم واولادهم وثيابهم ولو كان يجري في قنوات من الحديد لبقي سالما فضلا عن توفره ورخص ثمنه اما الطرق فالطريق الذي بين بوتي وتفليس وجلفا على الازقس فحسن ولكن من جلفا الى سفيان داخل الحدود لا طريق يرى اصلا فيلزم على هذا ان يكون سير الجمال الموفرة احمالا ثقيلة ما بين الصخور المتساقطة من الجبال وهذه المسافة عبارة عن عشرين ميلا قال فيترجح عندي ان الحكومة لا تابى ان ترخص لاحدى الجمعيات في انشاء ما يلزم في بلادها من الدروب وفي ان ترسم بشيء من الضرائب على الكروسات والحيوانات التي تسير فيها واما التجارة فقد وهت اسبابها بسبب ما نشا بين الصرافين والتجار من العناد والخلاف فان الصرافين تواطأوا على ان ليرة الروسية لا تتداول الا باحد وعشرين قرانا وبهذا السعر يبيعونها وقد كانت سابقا بعشرين وللناس طلب زائد على نقود الفضة ليشتروا بها الحرير من جيلان وليسلفوها الذين يزرعون القطن في اذربيجان فاذا اراد احد ان يصرف الليرة الروسية من الصرافين بالفضة تقاضوه ثمنية في المائة اما محصول الحرير في جيلان فقد اختلفت فيه الاقوال فبعضهم يقول انه جيد واكثر من المعتاد وبعضهم يقول انه اردا من محصول العام الماضي قال وقد ذاكرت احد التجار في ذلك فقال لي انه جيد غير ان اهل جيلان اكثر اهل المملكة شرها لاكل الحرام فهم يقولون انه ردي حتى لا يوفوا ديونهم

﴿ رومية ﴾

ذكر في الديبا نقلا عن رسالة من رومية انه اول ما ورد الخبر بالتلغراف الى الحكومة بصرف عساكر فرنسا من هذه الاقطار لم يبق من اهل البلد احد الا ورواه وافاض فيه وكان بعضهم يقبل على بعض بالتهاني والتبشير ولكن حيث ان الرومانيين ليس من طبعهم التظاهر بما في نيتهم بقيت مسرتهم بهذا الخبر مقصورة على اللسان فلم يبد منهم ما يسو الحكومة ويقال ان الكردينال انطونللي تلقى هذا الخبر بالرزانة والوقار وفي اعتقاد الرومانيين ان صرف العساكر هو في الحقيقة جواب عن اعلان المجمع بعصمة البابا وليست الحرب هي التي اوجبته وانما اتخذتها دولة فرنسا سببا وانت ادرى منهم بذلك ومهما يكن من الاسباب فان خواطرهم بعد حدوث هذا الامر لابد من ان تتغير ولا يبعد ان كراهيتهم لفرنسا تستحيل مودة لانهم متى حصلوا على ما به كفاية لحب انفسهم اقبلوا على حب من كانوا ينزلونه منزلة القاهر لهم والمعتدي عليهم والحاصل ان جميع سكان رومية قد سروا بهذا الخبر كما ان اهل الفاتيكان استاءوا به ويمكن ان يقال ان سرور العساكر به اكثر كان فكلهم الآن في شيفيتا فكيا يترقبون ورود البواخر التي تنقلهم وقال آخر ان حكومة رومية بعد وصول هذا الخبر اليها اسرعت الى التوقي والتحفظ بتنظيم العساكر وتحصين المدينة على قدر الامكان فبذلت في تحصين خارج المدينة خمسة وعشرين الف فرنك وعزمت على ان تجمع العساكر المتفرقة في الجهات وهذا التحفظ ناشئ عن الخوف من حزب ماتزيني فانهم ينتهزون الفرصة في هذه الاوقات للايقاع بالمدينة (اه)

ثم انا لم نر من تعرض في الكلام على رومية وعلى اجارة عسكر فرنسا لها وعلى انصرافهم منها لذكر معنى هو اشهر من الشمس مع ان الكلام على رومية قد شغل الخواطر منذ مدة مديدة حتى استفرغ كل ما يمكن خطوره بالبال وذلك ان رومية لما كانت مركز الديانة الكاثوليكية وكانت دولة فرنسا واوستريا واسبانيا على هذه الديانة من القديم كان المقتضي ان كلا من هذه الدول ترسل اليها فرقة من عساكرها كثيرة كانت او قليلة اذ المقصود انما هو تنبيه غاريبالدي وماتزيني وامثالهما على ان المدينة داخلة في حماية هذه الدول فمن قصدها بسوء فقد اعتدى على الدول فاستبداد فرنسا بحمايتها دون غيرها يظهر للناقد الخبير انه اساءة الى سائر الدول الكاثوليكية فكيف رضيت تلك الدول بهذا الاستبداد ولم لم تتفق مع فرنسا الآن على الاشتراك في الحماية ان ذلك من عقل السياسة التي لا يدركها الا من اتعب راسه وحرم نعاسه

﴿ بسمارك وانكلترة ﴾

ذكر في النورث جرمان كورسبندنت المطبوع في برلين وهو لسان الكونت دوبسمارك ان اللورد غرانفيل وزير خارجية انكلترة قد اطلع على مقصد فرنسا المبني على انتهاك حرمة استقلال البلجيك وهو مقصد خيانة يحير كل من سمعه ومع ذلك فانه بقي غير متحرك ولا منزعج وكتم ما في نفسه فبقي ان ينظر الآن هل جمهور الانكليز واصحاب الجرنالات خاصة يقتدون به اولا لا جرم انه اذا كان المقدر على جرمانيا ان تفشل في هذه الحرب المدلهمة التي هي من افعال الجبابرة المطلخمة فان فرنسا تتبوا البلجيك وتجعل هذه المملكة الزاهرة على صغرها ملحقة بها فانها طالما طمحت اليها فاذا كانت انكلترة تعارضها بناء على ان الشرف والمعاهدة يوجبان عليها ذلك حاربتها فرنسا لا محالة فاذا حاولت التملص مما وجب عليها ظهر عند دولة فرنسا ضعفها فاغراها بغزو بلادها فان من يسوس امور فرنسا الآن يعلم ان قهره الامتين اللتين قهرتا عمه في واقعة واطرلو يمكنه من طريقة جديدة يظهر فيها تحكمه وتصرفه المطلق فهل يزعم احد ان خطر انكلترة منه انما هو مجرد وهم كيف وان الانكليز قد ترقبوه منذ بعض سنين حتى انهم جردوا مائتي الف من المتطوعة للتحفظ منه الا ان مكايد بونارت انما تدهم بغتة فلا ترقدن انكلترة على وهم انها في امن منها فان مهمة القورسيقاوي لن تموت ابدا لا بل نرى انكلترة مجتهدة في ان تعطي امبراطور الفرنسيس سوطا ليجلدها به فانها مع

تظاهرها بالحيادة جعلت بلادها مركزا لاعماله التي يباشرها ضد شمالي جرمانيا فصارت تلك البلاد ترسانة وسوقا له ياخذ منها كل ما شاء من الفحم والبارود والخيل وما اشبه ذلك ثم تقول لنا على سبيل التعجيز والاستهزاء ان لكم ايضا ان تردوا هذه السوق وتشتروا منها ما شئتم الا ان الذين يتشدقون بهذا الكلام يعلمون يقينا انه مبني على التمويه والمؤاربة لان فرنسا قادرة على شراء كل ما يلزم لها من تلك السوق بحرا وجرمانيا لا تقدر عليه فيحق لنا اذا ان ننكر هذه الحيادة المبنية على وجه واحد وعلى انتهاك ذلك الاصل الذي طالما افتخرت الانكليز بالمحافظة عليه اعني العدل والتسوية

﴿ فرنسا ﴾

مما كتبه الدوك دوغرامون الى سفراء فرنسا حين كان ناظر الامور الخارجية ان موسيو دوبسمارك قال للبرنس نابولون لما زار برلين انتم تطلبون ما هو محال فانكم تريدون الحصول على اقاليم الرينية وهي جرمانية فلم لا تاخذون البلجيك واهلها من جنسكم وعلى ديانتكم ولغتهم كلغتكم واني قد سبقت الى مذاكرة الامبراطور في هذا المعنى فاذا كان قد وطن نفسه على ذلك فنحن نساعدكم عليه اما انا فلو كنت مالك الامر ولم يكن لي عائق من عناد الملك لفعلت هذا من قبل قال وقد تكرر هذا المعنى من الكونت دوغولتز سفير بروسية في باريس فكان يقوله للامبراطور على سماع الملأ من دون محاشاة وخصوصا في ايام معرض باريس حتى صار علم ذلك عند عدة من ذوي الشان والمنزلة وكذلك جرى منه هذا الامر حين زار الامبراطور في بياريتز وغيره الا ان الامبراطور ابى ان يفعل شيئا مخلا بشرفه قال فتبين لكم بهذا انا لم نكن اول من افتتح الكلام مع بروسية بخصوص البلجيك فاما من جهة ما نسب الينا من التعمد للحرب فنحن بريئون منه اذ غاية قصدنا انما كان الابتعاد عنها وبناء على ذلك طلبنا من اللورد كلارندون ان يقنع الكونت الموما اليه على تنقيص العساكر ثقة بان اللورد لا يالو جهدا في هذا الامر لحبه لفرنسا ولكون انكلترة حريصة على طلب السلامة والدعة فما كان من جواب الكونت الا ان قال اني لا استطيع ان اعرض هذا الامر على الملك من قبل دولة انكلترة فان الملك يرى من هذا دليلا على ان الدولة المذكورة قد تغيرت على دولة بروسية بل ارادت ايضا ان تغير اصولها وقوانينها اذ لا يمكن لبروسية بوجه من الوجوه ان تغير ما تقرر عندها من الطريقة العسكرية التي قد تاصلت في بلادها ورسخت من القديم وهي اصل من اصول سياستها الثابتة المتوارثة الا ان الكونت دارو لم يتخذ هذا الجواب كلاما فاصلا ولهذا كتب في الثالث عشر من شباط رقيما الى المركيز دولا فالت يقول فيه اني ارجو ان اللورد كلارندون لا يتخذ جواب الكونت دوبسمارك كلاما موجبا فلا ينكص عن استئناف المحاورة معه في هذه الخطة المهمة فانا عن قريب نمكنه من فرصة لهذا الاستئناف فان حقيقة الحال انا عازمون على ان تنقص العساكر الاقتضائية ولو انا حصلنا من الكونت على جواب مرض لكان هذا النقصان ابلغ وحيث ان جوابه كان سلبا كان من الضرورة الاقتصار منه فيكون عشرة آلاف وهو كاف في الدلالة على ما في عزمنا وسياستنا ولا شك ان توكيد الافعال خير من توكيد الاقوال فاذا نقصنا ذلك المقدار المذكور اعني العشرة آلاف من تسع فرع عسكرية بلغ جملة ذلك تسعين الفا وهو عشر مجموع عساكرنا الحاضرة قال ويحزنني اني لا اقدر ان افعل اكثر من هذا فعلى اللورد كلارندون ان ينظر الان في اقتضاء ابلاغ النصيحة للكونت الموما اليه بان دولة بروسية وحدها قد ابت من ان تهيج منهاج السلم في اوربا واقامت نفسها في مقام خطير لاصرارها على زيادة عساكرها ولايجابها هذه الزيادة على من سواها من الدول حتى رزحت كل دولة تحت هذا الحمل الباهظ فلما الح اللورد كلارندون على الكونت دوبسمارك ابلغ الملك مراد دولة انكلترة فابى محتجا بانه يشفق من ان دول جرمانيا الجنوبية ستحتاز الى اوستريا وان فرنسا تتعمد توسيع مملكتها ولاسيما انه ليس على ثلج من سياسة الروسية ثم فاوض في ذلك دولة الروسية خفية قال فهذه هي الاسباب التي اوردتها دولة بروسية رفضا لما عرضناه عليها عن اخلاص وصدق طوية بقصد السلوك في مسالك السلم والاقتصاد فاذا كانت اوربا تبقى على هذا التأهب والتألب واذا كان مليون من الناس يجتمع عن قريب في ميدان القتال فالمسئولية انما هي على بروسية وحدها فانها هي التي ابت ما عرضناه عليها بل ان مقصدها هذا قد دولت عليه دلائل اخرى من انتخاب البرنس ليبولد حين رات ان دولتنا شرعت في تنقيص عساكرها فمهما يفتر به علينا الكونت دوبسمارك وينسبه الينا من الاستعداد للحرب فلسنا نقلق له وقد اضاع هذه حقه في ان تصدقه الناس وكل يقول ان بروسية هي التي طلبت الحرب بان كلفت فرنسا حالة كونها مشتغلة بانماء اصولها السياسية امورا منكرة لا ترضى بها دولة من الدول اصلا

ذكر في خبر قريب العهد من بست قاعدة مملكة المجران دولة المجر شارعة في استعداد عظيم من حشد

﴿ كتاب الرحلة ﴾

* الموسومة *

﴿ بالواسطة الى معرفة مالطة ﴾

﴿ وكشف المخبا عن فنون اوربا ﴾

فاما الناي ففيه خروق شتى غير السبعة لكل اثنين منهما طباقة اذا سد منها منخر جاش منخر غيران الصنعة في احكام سدها واستعمالها تقارب صنعة تغيير نقل الاصابع عندنا وهذه الانصاف والارباع في النغم مثل الروم والاسمام في النحو وفي الجملة فان للافرنج حركات في هذا الفن خارجة عن ذوقنا واخرى لا يمكن محاكاتهم بها ومما مر تفصيله علمت ان انشادهم في الحماسة والفخريات غير معروف عندنا وان مطلق الصوت عندنا غير معروف عندهم ومن الغريب انه مع كثرة ما عندهم من الالات والادوات فقد فاتهم العود على محاسنه والناي من القصب فان نايهم هو بمنزلة الزمر عندنا على ان اكثر العلماء قرروا ان اصل الموسيقى ماخوذ عن صوت الريح في القصب وقال بعض انه عن صداح الطير وغيره انه عن خرير الماء وآخرون انه عن اصوات مطارق طوبال قين واول من ضبط اصول هذا الفن يوبال وذلك في سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد وكان اختراع الناي في سنة ١٥٠٦ ونسب الى هيجيس وعلى ذكر مطارق القين فقد ورد في شرح مقامات الحريري في ترجمة الخليل ان اول من استخرج العروض وحصر اشعار العرب به الخليل بن احمد ابو عبد الرحمان الفراهيدي الازدي وكان سببه انه مر بالبصرة في سوق القصارين فسمع الكدنيق اي المطرقة باصوات مختلفة سمع من دار دق وسمع من اخرى دق دق وسمع من اخرى دقق دقق فاعجبه ذلك فقال والله لاضعن على هذا المعنى علما غامضا فوضع العروض على حدود الشعر الخ واشجى آلة من آلالات الافرنجية هي الكنسرتينة وهي فرع من فروع الارغن ونحو من المنفخ يفتح ويطبق وهي من مخترعات ويتسطون ومن المعلوم انه كلما رقت طباع الناس ولطفت اخلاقهم كانوا الى المحاضرة في مضمار الطرب اسبق ولشذا عبيره انشق فان المولع بغر المعاني ونكات الكلام لا يسمع الالحان الا ويتصور معها من الحسن ما يهيم به وجدا قبل ان يشعر الغبي بمجرد معرفة كونها غناء ولاسيما اذا كان الانشاد معربا والوقت معجبا وقد جاء في شرح لامية العجم للعلامة الصفدي من لم يحركه العود واوتاره والربيع وازهاره فهو فاسد المزاج بعيد العلاج وقال افلاطون من حزن فليسمع الاصوات الطيبة فان النفس اذا حزنت خمد نورها فاذا سمعت ما يطربها ويسرها اشتعل منها ما خمد وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي شر الغناء والشعر الوسط لان الاعلى منها يطرب والادنى يضحك ويعجب والوسط فلا يطرب ولا يضحك اه ومن الغلط البين ان يقول احد اني لم اطرب لهذه الالحان لجهلي باللغة فان اصل الطرب انما يكون عن الصوت لا عن الكلام المتغنى به اما اهل مالطة فانهم في الغناء مذبذبون كما في غيره ايضا فلاهم كالافرنج ولا كالعرب فاهل القرى منهم ليس لهم الا اغاني قليلة واذا غنوا مطوا اصواتهم مطا فاحشا تنفر المسامع منه فمضاهاتهم للافرنج هي في اقتصارهم على الرصد وللعرب في انهم اذا اجتمع منهم طائفة للغناء لم يخرجوا اصواتهم الا من مقام واحد ويقوم احدهم ينشد ويرد عليه الباقي اما الاعيان منهم فانهم يتعلمون الالحان الطليانية واكثر العميان بمالطة صنعتهم العزف

الجنود واحضار المهمات الحربية وقدصرح بذلك الكونت اندرسى رئيس المجلس فى بعض ماقاله لاهل المجلس وكذلك موسيو ديك الذى لاتخفى وجاهته ونفوذ كلمته عندامة المجر قال فى محفل عام انه ينبغى لمملكته المجر ان تكون على اهبة الحرب على قدر ما تستطيع قال وكل من هذين الوزيرين عبر بمايدل على ان الدولة تميل الى فرنسا

ذكر ان كثيرا فى تربسته قدتطوعوا لخدمة عسكرية فرنسا ولما كثر عددهم اضطر قنصل فرنسا المقيم بها الى عدم قبول الزيادة واخبر دولته بذلك وهو منتظر الجواب

ذكر ان سفير جرمانيا بلندرة اخبر وزير الخارجية بان دولة جرمانيا امرت بازالة الاعلام وانوار المنابر فى بحر البلطيق

ذكر فى اخبار لسبون ان الدولة نشرت فى صحيفتها الرسمى اعلانا بالجبادة وان الناس يفيضون فى ان الدون فرديناندو يميل الآن الى قبول تاج اسبانيا وان اهل المدينة جهروا بانكار الماريشال صلدانها وكذاجرى فى اوبرتو

ذكر فى صحيفة دوفر ان كثيرا من سفن جرمانيا قداستامنت فى مرسى دوفر خوفا من بوارج فرنسا

ذكر فى البرش ان احد اصدقائنا كان يجول فى جرمانيا وراى الخاصة من اهل برلين مدهوشون رعبا لعدم تحقق آمال دولة بروسية فى محالفة الروسية وايطاليا واسبانيا لها على الحرب اذكانت تظن انهم يقومون بنجدتها اول مجاهرتها بعداوة فرنسا فلما راوا ان جرمانيا وحدها اشتبكت فى الحرب ضاقوا ذرعا حتى قيل ان جمعية من الجرمانيين تالفت على ان تطلب من الملك ان يخلع نفسه وابلغوه ذلك فاستشاط عند اول سماعه هذا الكلام غيظا لكنه تروى فى ذلك وعمل بمقتضى نصيحة الكونت دو بسمارك حيث قال اذاكانت اولى وقائع الحرب شوما على بروسية فانى اخلع نفسى واستخلف ابنى ولى العهد الذى هوصهر ملكة انكلترة قال الراوى وعند ذلك يقال ان الملك الحديث لايواخذ بمافعله ابوه ثم يعزل الكونت دو بسمارك لارضاء فرنسا ويطلب منها بواسطة انكلترة والروسية وايطاليا ان تتناسى كرما وحلما مامضى وتكون محسنة الى الملك الجديد وهذا عين الضرر على فرنسا اذلا ينبغى لها ان يغلب الكرم على حزمها فتمهل بروسية حتى تستعد مرة ثانية (فانظر بالله الى مايقوله هولاء الخراصون وانظر ايضا الى ما يتبجح به الاوبنيون ناسيونال عند اشتهار حادثة سار بروك بقوله)

ان هذا اليس بقتال لان البروسيويين لم ينتظروا بل انهزموا من امام عساكرنا مجفلين ولكن النفع فى اخذ هذا الموضع ظاهر فاول الحوادث نصرة لنا وتأثيرها فى الخواطر بليغ وقدضحكت عساكرنا طربا من تهافت العدو على الفرار ولم يعقه تكبره عن ان يرينا ظهره فى اولى الوقائع اه مع ان الحرب سجال وهو معلوم للعرب والعجم ولسنا نرى فى عبارة الجرمانيين مثل هذا التبجح

ذكر فى المونيتور انه لاشك فى ان عساكر بروسية اكثر اصابة بالبنادق من عساكر بروسية فانهم لايكادون يخطئون الاانهم بعداطلاقهم ترجع البنادق اليهم بشدة فاذا اطلقوها خمس مرات اوستا انتفخت وجوههم فيضطرون الى اطلاقها من عند اوراكهم وعند ذلك يطيش رميهم

ذكر فى رسالة من وينى ان فى عزم الدولة ان تستدين من الصرافين اثنى عشر مليونا من الفلورين قيمة كل منها فرنكان ونصف لاجل ان تشترى بها خيلا واخذية للعساكر يخص مملكة هنكاريا من ذلك شى مقدار والباقى على سائر الاقاليم فيتعين على نواب الطرفين ان يغترضوه ثم علم ان وزير الحرب فى وينى امر بشراء اربعين الف حصان لخدمة الطوبجية

ذكر فى الغلواس انه وصل الى نانسى خمسون برميلا صغيرا تشتمل على عشرة ملايين فرنك من الذهب لاجل نفقات العساكر

ذكر فى جرنال وينى ان دولة الانكليز تعجبت من ان دولة بروسية كتمت عنها مقاصد فرنسا ولهذا لما وصل اليها رفيم الكونت دوبسمارك اجابت عنه بجواب جاف لايصدر عن ودود

حوادث التلغراف الاخيرة

من باريس فى ١٤ اغوسط ذكر فى الجرنال الرسمى ان مقصد بسمارك فى ابعاد فرنسا عن انكلترة والروسية وايطاليا واسبانيا لم يصادف قبولا وان ميل الدنيمرك الى فرنسا بليغ وان البوارج الفرنساوية امام كيل وينتظر منها وقوع امور مهمة وختم الكلام بقوله لايظنن احد انه سيصير مقاولة على الصلح فان الفرنسيس لايدخل عليهم الغرور

ومنها فى التاريخ المذكور علم من خبر رسمى ان فرقة من خيالة بروسية تبوات نانسى وقداستقر راى اصحاب الشورى على ان اصدار الكواغد المالية من البنك ينتهى الى مليارين واربعمائة مليون

من برلين فى ١٣ منه (رسمى) قداخلت الفرنسيس بونتاموسون فتبواته عساكر جرمانيا وكذلك اخلوا نانسى فاتلفت العساكر المذكورة سكة الحديد الكائنة بين نانسى وفروارد

بالالات فمتى قدم احد من سفر او ولد له ولد اوتزوج اوعمد ولده اوترقى الى رتبة اوكسب مكسبا جزيلا بادروا الى تهنئته ولايخفى عنهم شى مما يحدث فى بلدهم ويقال ان احدى بنات الاعيان فجرت مرة وكتمت حبلها عن اهلها ثم غابت اياما حتى وضعت ولدها فلما رجعت الى بيتها اقبلت زمرة منهم يعزفون امام الدار فسالهم ابوها ماسبب ذلك فاخبروه بوضع ابنته فقطن حينئذ لغيابها والذى يظهرلى ان الانغام التى كان يتغنى بها فى ايام الخلفاء كانت اشبه بغناء المغاربة الان منها بغناء المشارقة واللازمة التى تستعملها المغاربة فى غنائهم هى دى دى كقول اهل مصر والشام ياليل وكقول الترك امان وفى القاموس ماكان للناس حداء وضرب اعرابى غلامه وعض اصابعه فمشى وهو يقول دى دى دى اراد بايدى فسارت الابل على صوته فقال له الزمنه وخلع عليه فهذا اصل الحداء اه واسماء الانغام عند المغاربة مخالفة لاسمائها عندنا وهم يزعمون انهم نقلوا هذا الفن عن اهل الاندلس واهل تونس اكثر ترسلا منهم والظاهر ان الموالى من خصوصيات اهل مصر والشام وكذلك النساى والقانون والغالب فى من غنى صوتا واجاد ان يظن ان لم يبق ذو اذن واعية الا وسمعه واذا لم يجد الفى لنفسه عذرا وذلك بان يتنحنح او يسعل فيحيل القصور على شى طرا عليه هذا اذاكان المغنى غير متخذ الغناء له صنعة فاما من درب فيه فقل ان يعرض له خروج لان الصوت كالالة كلما زاد استعمالا زاد جلاء وكما ان غناء اهل مصر اطرب واعلى من غناء جميع العرب كذلك كان غناء الطليانيين اعلى من غناء سائر الافرنج وذلك لكثرة مافى لغتهم من الحركات فهى مثل لغتنا صالحة للغناء والعروض ولكون اصواتهم صادرة عن صدورهم امالغة الانكليز فلكثرة السواكن فيها لاتطاوع على الغناء الذى فيه مد وترجيع الابتحويل الالفاظ عن وجهها وخرم قواعد النطق بها وانما يحسن بها الاغانى المضحكة واصواتهم كلها من ازوارهم وكان المغنى منهم يغنى وقدغص بلقمة وجميع الافرنج يقولون ان غناء العرب من خياشيمهم وعلى فرض تسليم ذلك فمايكون منافيا للاشجاء والتطريب فان اللغة الفرنساوية لايتكلم بها الامع الغنة وهى مع ذلك اشجى لغات الافرنج جميعا وربما طرب لها من سمعها اول مرة من عمره وقد رايت من الافرنج من كان يطرب للانغام المصرية ولكن غب طول مكث فيها وكان فى اول امره يانف منها ويقول انها محزنة ولايخفى ان للعادة تاثيرا فى جميع الاحوال وخصوصا فى المنطق والالحان وناهيك ان الاطفال عندنا وعند الافرنج ترقد على الغناء فتعتاد عليه مذ الصبى فاذا امتزج بامزجتها كان سماع غيره ضد المالوف واهل مالطة يرقدون اطفالهم على ماهواشبه بنواح الندابات فى بلادنا ولولا العادة لماعجزت الافرنج مع حكمتها عن النطق باحرف الحلق وهى التى وفت حق نسائهم جزافا وبخست نساءنا حقهن

(ستاتى تتمة محرر الجوائب)

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

الجوائب

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٤ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديق ابن محرر الجوائب ومديرها

ثمن الجوائب

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٤ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ — الموافق ٢١ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠

تنبيه

يكون ارسال الجوائب من الآن فصاعدا الى الديار المصرية والشامية مرتين فى الاسبوع اعنى يوم الاثنين ويوم الاربعاء وذلك فى البوسطة الخديوية فلرجو ممن يكاتبوننا فى تلك الديار ان يرسلوا الينا مكاتبتهم فى البوسطة المذكورة فانها اسرع

الحوادث الداخلية

اطرب مامر على السمع من اخبار الدول هذه المرة هو ان انكلترة واوستريا والروسية وايطاليا قدتواطات على انه اذاوقعت واقعة فاصلة بين الدولتين المتحاربتين تتداخل فى الصلح بينهما حقنا للدماء كذا روى جرنال وينى المسمى نيوفرى بريس فيه حبذا هذا الخبر مع اشكاله بلفظة فاصلة ويا ليت هذه المداخلة تقع قريبا فان تجربة باس الدولتين المتحاربتين على روس عساكرهما ونحر بعضهم بعضا من دون سبب يابا كل ذى انسانية وقد كنا نرجو ان هاتين الدولتين تكونان قدوة لجميع الناس فى العلوم والمعارف والفضائل والمحامد وان بهما يخفف الضر الناشئ من الاسراف فى التمدن والترفه واذا بهما قد عمدتا الى ماكانت تفعله القبائل غير المتمدنة فزادتا الشر شرا فاضرتا انفسهما وبلادهما وانفس الناس جميعا وكلفتا سائر الدول اسرافا من التاهب والاستعداد لامزيد عليه فاصبحت كل دولة تحشد جيوشا وتدخر مهمات واسلحة وتترقب شرا وبوسا فتعطلت اعمال العاملين واضطربت خواطر المحترفين فلم يبق لهم هم الا فى استماع اراجيف الحرب وياليتهم يسمعونها وهم مجردون من الهوى والزيغ او يروونها من دون غلو واغراق فكانهم الا فى حومة القتال وصدمة القتال اذتراهم يخوضون فى حديثها وهم متحمسون متهوسون وماذلك الامن هوى انفسهم وزيغ قلوبهم عن الحق اذكان الاولى ان يتحسروا على هلاك النفوس وخراب بيوت اهليهم وفجع اخوانهم واصدقائهم لغير طائل الا ان اصحاب الهوى من شانهم ان يترقبوا فرصة من فرص الزمان ليكشفوا فيها عما انطوت عليه ضمائرهم واكتنته سرائرهم اما اخبار الحرب فقد وردت فى هذه الايام غامضة كل الغموض ثم ورد على اثرها مايكذبها مثال ذلك ماروى روتر عن احد المسافرين من انه فى الرابع عشر من اغوسط جرى بين الفرنسيس والجرمانيين وقعة عظيمة هلك فيها من الجرمانيين اكثر من اربعين الفا وذلك مابين متز وفردن مع ان ملك بروسية نسب النصر فى ذلك اليوم الى الجرمانيين وذلك فيما كتب به الى الملكة فى الخامس عشر وهذا نص عبارته فى نهار امس وهو الرابع عشر جرت واقعة عظيمة انتصرنا فيها وكان من باشر القتال فيها الجيش الاول والجيش السابع وانى منطلق الى حومة القتال اه ثم روى عن الامبراطور انه خرج من متز فى التاريخ المذكور اعنى الرابع عشر قاصدا فردن وقبل خروجه نشر اعلانا للعساكر قال فيه انى مفارقكم لاذهب واقاتل العدو فافوض الى شهامتكم وغيرتكم الذب عن متز ثم ورد خبر بالتلغراف من باريس فى السابع عشر مضمونه ان وزير الحرب نشر خبرا عن العساكر ينبئ بانهم بعد واقعة الظفر التى جرت فى يوم الاحد (اعنى الرابع عشر) بقوا على حالة التاهب والتعبئة وانهم دفعوا فرقتين من العدو كانتا تحاولان امس ان تعوقا العساكر عن السير وان الامبراطور وصل الى شالون فى المساء فوصول الامبراطور الى شالون يدل على صحة قول الملك لا على صحة قول روتر ووزير الحرب الا ان يقال ان وصوله كان لخدعة من خدع الحرب ولايخلو من تمحل والحاصل انه مادام الجرمانيون متبوئين لهذه المواضع التى هى من ارض فرنسا فهم غير مغلوبين ان لم نقل ان قرينة الحال تدل دلالة صريحة على انهم غالبون وهذا انما نحكم به من دون تعصب ولازيغ وقدسبق له نظير فى حرب اميريكا حين تبوات عساكر الشمال ارض الجنوب وزد على ذلك ان كازتة البال مال روت ان البرنس امبريال اعنى نجل الامبراطور قد وصل الى لندرة متنكرا ومعه مرشد له من امناء الامبراطور وان الامبراطورة ارسلت الى المدينة المذكورة ماتملكه من نفيس الحلى والجواهر على انه لايمكن الجزم بان النصر غير مرجو بعد للفرنسيس اذ اهون شئ عليهم بذل انفسهم فى كسب الفخر والشرف ولاسيما اذا اصر الجرمانيون على مطاردتهم الا ان هذه العلامات غير محمودة وزعم بعضهم ان ظفر الجرمانيين انما هو من جودة سلاحهم فانه افضل من سلاح الفرنسيس والى ذلك اشار الامبراطور بقوله ان مدافع العدو قد نكت فينا كثيرا وسنذكر فى آخر الجوائب ان شاء الله تعالى آخر ماوصل الينا من اخبار الحرب وان يكن فيه تناقض وغموض

الحوادث الخارجية

سفير دول جرمانيا فى فلورانس نشر فى جرنالات ايطاليا مانصه

قد وصلنى منذ ابتداء الحرب رسائل شتى من جهات ايطاليا تصرح بما فى خاطر مرسليها من الميل نحو بروسية وحلفائها من دول جرمانيا ووصلنى مثل ذلك ايضا من ضباط عساكر ايطاليا الذين تجردوا عن الخدمة وافادونى ان مرادهم الدخول فى خدمة عسكرية جرمانيا فاخبرت دولتى بذلك فامرتنى بان اشكرهم على صنيعهم هذا وان افيدهم انه لاامكان لدخول الاجانب فى هذه الخدمة لسعة المواضع العسكرية ولبعد بعضها عن بعض

قال الراوى وليس هذا السبب بظاهر لنا

ذكر فى الموند ان دولة بروسية لم تاب مساعدة الكاتوليك من رعيتها سواء المساعدة الروحية والجسدية فان الرهبان اليسوعيين والفرنسيسكانيين والعازريين قد هياوا مواضعهم لقبول الجرحى

والمرضى من العساكر وكثير منهم ومن غيرهم ايضا من القسيسين سافروا الى مواضع العساكر وروى كثير منهم بصحبة البرنس فريدريك شارلس والجنرال دوستمنز لما مرا بكولون وكان من جملتهم البرنس ادموند رادزويل المعين لتعهد احوال البولانديين حيث كان عارفا بلسانهم والجمعية المركزية المنسوبة الى صان جون تحت رئاسة البرنس دوپلس وهم من البروتستنت قد اعدوا موضعا فسيحا فى برلين لقبول النذور والهدايا واما الجمعية المنسوبة الى صان جون مالطه وهم من الكاتوليك فمقرهم فى كولون

﴿ ترجمة ما كتبه اللورد لفتوس سفير انكلترة ﴾
﴿ ببرلين الى الارل غرانفيل وزير خارجية ﴾
﴿ انكلترة فى سبب هذه الحرب ﴾

قد اجتمعت اليوم بالكونت دوبسمارك وهنأته على ازالة المشكل الذى نشأ من انتخاب البرنس دوهوهنزولرن فظهر لى منه انه مرتب فى كون اباء البرنس لما عرض عليه كافيا فى ازالة منافسة فرنسا وقال ان اناة الملك وحسن استقباله الكونت بنديتى فى امس وملاطفته له مع توعد دولة فرنسا والكلام الجافى الذى صدر منه ومن كتاب جرنالات فرنسا الرسمية وغير الرسمية قد احدثت فى خواطر سكان پروسية باجمعهم غيظا عظيما قال وقد وصلنى اليوم اشعار بالتلغراف من بريمن وكوتيغن بورغ وغيرهما وكان فيه انكار لما ابداه الملك فى امس من الموادعة والمهاودة والحاح بعدم التهاون بشرف البلاد وناموسها ثم طلب منى ان دولتنا تصرح فى مجلس الشورى بان ما فعله البرنس ليبولد من تلقاء نفسه قد ارضاها واغناها عن المزيد كما انها رضيت ايضا باقتصاد الملك ودولته فيما فعلوه ثم ذكر ان الدوك دوغرامون قال فى مجلس شورى النواب ان دول اوربا اعترفت حقانية طلب فرنسا فيما ابلغته الى الملك وبناء على ذلك يهمه ان يحصل على شهادة بان الدول التى توسطت وطلبت من دولة پروسية اباء البرنس الموما اليه قد استحسنت ما فعله الملك مما دل على رغبته فى السلم ثم قال ان البارون ورتر سفير پروسية فى باريس افاده ان حل مسالة اسبانيا لا يرضى دولة فرنسا فلابد من ان تطلب شيا آخر فاذا كان كذلك كانت المسالة المذكورة ذريعة للنزاع والمقصود منها فى الحقيقة انتقام فرنسا منا والذى يخطر ببال الجرمانيين انهم اكفاء للفرنسيس وهم على ثقة من فوزهم وظفرهم مثل الفرنسيس سواء فمن ثم كان راى البروسيويين وسائر الجرمانيين انهم لا يتحملون من فرنسا هوانا ولا احتقارا فاذا كان لابد من الحرب فالجرمانيون لا ينكصون عنها الا انا لا رغبة لنا فى الحرب اذا خلينا وطبعنا ولقد ارينا من الدلائل وسنرى ايضا انا قوم مسالمون لكننا نابى ان فرنسا تسبقنا الى الاستعداد فتدهمنا بالقتال فعندى من اليقين مما بلغنى من الاخبار الصادقة ان فرنسا شارعة فى الاستعداد للحرب من اكثار الذخائر والمهمات والخيل والعلف وكل ما يلزم للعساكر فاذا استمرت على هذا تعين علينا ان نسألها عن المراد بهذا التاهب وان نطلب تامينا على ان لا تبغتنا بالحرب وان نعلم انه بعد حل مشكل اسبانيا لم يبق من قصد آخر مضمر علينا فاذا كانت فرنسا لا تصرح للدول بان مطلوبها انما كان حل ذلك المشكل وان حله ارضاها فلا تطلب غيره واذا كانت لا تعدل عن كلام الدوك دوغرامون فى المجلس كان لابد لبروسية من ان نسألها شرح حقيقة الحال اذ لا يمكن لها ان تتحمل الاهانة التى وجهت على الملك وهى ساكتة مطمئنة ولا ان تصبر على التوعد والتهدد الذى وعته عنها كل اذن واعية لا جرم انه لم يكن من الممكن لى ان اديم المحاورة والمواصلة مع سفير فرنسا بعد ان صار معلوما عند جميع الدول ما توعد به ناظر خارجيتها قال فمن فحوى ما قاله الكونت دوبسمارك تعلم انه اذا لم يتوسط بين الدولتين متوسط بالنصيحة واصلاح ذات البين فان ثلمة الخلاف بينهما تزيد اتساعا وان ازالة مشكل اسبانيا لا تسد هذه الثلمة وقد اتضح لى ان الكونت الموما اليه وسائر الوزراء لم يرتضوا بتساهل الملك مع سفير فرنسا وانهم يعتقدون اتباعا لما تقرر فى خواطر جميع الجرمانيين انه لابد من الجزم باتخاذ طريقة تحفظ على الامة كرامتها وشرفها ولا وسيلة لتضميد جرح جرمانيا ولاعادة الركون والثقة بالسلم الا بالتصريح من قبل دولة فرنسا بان مسألة اسبانيا قد انتهت بما فيه كفاية لها عن المزيد ففى استصواب ما فعله الملك ودولته من الاقتصاد والموادعة يرجى دوام الصلة ما بين الدولتين وسلامتهما من دواعى النزاع وانى مشفق من انه اذا لم يتوسط احد لتسكين غيظ فرنسا على پروسية كان لابد من الحرب (١٣ تموز)

﴿ ترجمة ما كتبه اللورد ليونس سفير انكلترة ﴾
﴿ فى باريس الى ناظر الخارجية الموما اليه ﴾

ان الوقت لا يطا وعنى على ان اذكر كل ما دار بينى وبين الدوك دوغرامون من الكلام وانما اقول بالاختصار ان الدوك يقول ان ملك پروسية ليس بذى مجاملة فى المعاملة فما ينيل طلبا ولا يزيل معتبا وقد انكر علاقته بقضية البرنس ليبولد دوهوهنزولرن كل الانكار وابى ان ينصحه ليمتنع من قبول ما عرض عليه مع ان والد البرنس اعلن عن ابنه انه جزم بالامتناع وارسل خبرا بذلك الى الماريشال پريم قال وهذه الاحوال معنتة لدولة فرنسا وكذلك سكان فرنسا جميعا قد هاجت خواطرهم واضطربت فلا يبعد ان يحمل ذلك على عزل الوزراء اذا كانوا يذهبون غدا الى مجلس المشورة ويقولون ان القضية قد انتهت من دون ان يحصلوا على تامين شاف من پروسية غير ان امتناع البرنس ليبولد قد ازال اصل سبب النزاع وحصل الاكتفاء بان دولة اسبانيا تملصت منه وقد صرحت للدوك دوغرامون بانى متعجب من ان دولة فرنسا بقيت مرتابة فى ان امتناع البرنس لم يزل هذا النزاع بالكلية وذكرته بما قال لى سابقا بقصد تبليغه الى دولتنا من ان القضية تنتهى بمجرد امتناع البرنس وبينت له بابلغ ما استطعته ان نكوصه الآن عما اكده لى اولا يوجب الاسف والقلق على دولتنا لا محالة فان امتناع البرنس قد غير مقام فرنسا فاذا كان يقع بعد هذا حرب فان جميع اهل اوربا يوجبون الحق على فرنسا لانها تنزعت اليها من دون سبب موجب سوى الكبر والحقد ومن فوائد فرنسا فى مقامها الاول ان النزاع ترتب على سبب لم يهم خواطر الجرمانيين كثيرا ولم يكن لهم به من مصلحة ومن فوائد پروسية بعد مكابرة فرنسا انها صارت تترقب انحياز جميع جرمانيا اليها لمقاومتها على امر لم يكن له باعث سوى الحسد والغيرة والكراهة من قبلها وتعمدها اذلال پروسية وقهرها لمجرد الهوى ولذا قلت له ان راى العموم فى كل مكان يكون ضدا لفرنسا وان لپروسية نفعا فى اعتذارها عن مباشرة الحرب بانها انما الجئت اليها اضطرارا للذب عن نفسها ومن رايى ان الوزراء هنا اذا اقتنعوا بما نالوه من پروسية وجانبوا تهوير الدولة فى حرب ليس لها من سبب البتة لا تلبث احوالهم ان تستقيم مع اهل المجلس فيبقون فى مناصبهم وان يكن قد حصل لاهل المجلس والبلاد خلاف ما كانوا يتوقعونه ثم بعد ان تحدثنا قليلا قال لى الدوك الموما اليه ان فصل هذا الامر انما يكون فى مجلس خصوصى غدا بحضرة الامبراطور فمهما يحكم به المجلس يبلغ اهل الشورى على الفور ثم وعدنى بانه يتروى فيما ذكرته به مما يتعلق بدولتنا

فاجاب اللورد غرانفيل بانه متاسف على ان امتناع البرنس لم يفصل النزاع وانكر ما قرره الدوك دوغرامون فى مجلس النواب من ان دولة الانكليز اعترفت بان طلب فرنسا حق شرعى وفى اليوم الثانى الح السفير على الكونت الموما اليه بجميع مقتضيات المودة بان يحسب امتناع البرنس كافيا فى ازالة النزاع ويقبله كذلك ثم سأله على اى شرط تحسب دولة فرنسا ان هذه القضية انتهت فقال انى ابين لك بكلام وجيز المقام الذى تحرته دولة الامبراطور وهو ان سفير اسبانيا اخبرنى بصرف النظر عن انتخاب البرنس ليبولد وعليه فلم تعد اسبانيا مسئولة عن شى الا ان فرنسا لم تحصل من پروسية على شى ثم قرا على رسالة من الجنرال فلورى سفير فرنسا فى بطرسبورغ مضمونها ان الامبراطور الكسندر كتب الى ملك پروسية يطلب منه ان يامر البرنس ليبولد بان لا يقبل تاج اسبانيا ثم افصح عن مودته لفرنسا وعن رغبته فى بقاء السلم قال فابى الملك ان يعمل بكلام الامبراطور ولم يبين لفرنسا حقيقة الحال بكلمة واحدة ولم يفعل شيا مطلقا (لكن) فرنسا لا تعتبر هذا اساءة اليها ولا تطلب من الملك اصلاح هذا الغلط لانه كان قد رخص للبرنس فى قبول ما عرض عليه

فكل ما تطلبه منه الآن انما هو ان يمنع البرنس فى المستقبل من العدول عما فعله الآن لا جرم انه كان من المعقول ان فرنسا تحذر من اعادة ما وقع سابقا من توجه اخى البرنس الى بكرش على انه لا يخطر ببالها ان البرنس ليبولد يتوجه بغتة الى اسبانيا ويعتمد على نخوة الاسبنيول بانهم يعرضون عليه ملكهم مرة اخرى ولذا لم تطلب فرنسا من پروسية ان تمنعه عن السفر الى اسبانيا وانما تطلب ان تمنعه من ان يغير عزيمته الحاضرة ليمتنع من التمليك فاذا فعل الملك هذا انتهت القضية انتهاء باتا قال فقلت له هل ترخص لى فى ان ابلغ دولة الملكة باسم دولة الامبراطور ان انجاز ذلك ينهى الجدال فقال لا شك فى هذا ثم اخذ ورقة وكتب فيها بلغته ثم ناولنى الورقة واذا فيها انا نطلب من ملك پروسية ان يمنع البرنس دوهوهنزولرن من ان يعود الى عزيمته فاذا فعل هذا انتهت الحادثة باسرها فقلت له لا اكاد اظن ان دولة فرنسا تخشى ان البرنس ليبولد يرغب مرة اخرى فى الملك بعد ان جرى ما جرى او ان الاسبنيول يملكونه فقال لابد من التحذر من وقوع هذا الامر فاذا كان الملك لا يريد منع البرنس فان فرنسا تحسب انه مبنى على اضمار السوء عليها فتضطر الى ان تستعد له ثم سألنى اخيرا هل لفرنسا ان تعتمد على توسط انكلترة لتساعدها على حصول مطلوبها من الملك فقلت لا شى احب الى دولتنا من ان تتوسط فى الصلح بين فرنسا وپروسية ولكن ينبغى لى ان اراجعها فى ذلك اذ لا يمكن لى فعله استبدادا من عندى ثم فى الرابع عشر طلبت دولة انكلترة من ملك پروسيه ان يخبر دولة فرنسا بانه رضى بامتناع البرنس فابى قال وقد زارنى فى هذا الصباح الكونت برنستورف سفير پروسية واخبرنى بانه وصل اليه خبر بالتلغراف من الكونت دوبسمارك مضمونه انه تاسف على كون دولة الملكة طلبت ما يستحيل عليه تسويغه لدى الملك فان پروسية قد اظهرت من الاناة والاقتصاد مع توعد فرنسا ما لا يمكن معه ان تعدى عن شى آخر هو فى الحقيقة تذلل لتحكم فرنسا فيما ترومه فينزل عند جميع الجرمانيين منزلة الهوان بها وهم لا يغضون النظر عن مثل ذلك بل يرفضونه اشد الرفض ولقد ابان راى الناس فى جرمانيا ان الجرمانيين مصرون على ان الحرب وان كانت مقرونة بمشاق عظيمة فى هذه الاوقات فهى احب اليهم من وعيد فرنسا وتهددها ومن تذلل الملك لاشطاطها فى الطلب جيران پروسية ليس لها ارب فى تمليك البرنس ليبولد ولم تعترفه ايضا فمن ثم لم يكن لها ان تعادل رضاها بقبوله برضاها بامتناعه فطلب المداخلة مع الملك فى امر خصوصى لا يصح ان يجعل موضوعا لمحاورة عمومية بين الدول وحيث ان التعلل بهذا الطلب مبنى على قبول البرنس لم يبق من حاجة ماسة اليه فان امتناعه قد وقع فعلا (فى ١٢ تموز) قلت هذان الرقيمان وان كانا قد صدرا قبل الحرب الا انهما يفيدان فى الدلالة على انها اى الحرب لم يكن لها سبب اوفى الاقل ان ذلك كان من معتقد سفيرى انكلترة فى باريس وبرلين)

ذكر فى رسالة من وينى ان الكونت دوبسمارك وعد دولة بافاريا مكافاة لها بالحصول على اقليم ان اعنى شمالى تيرول وصالصبورغ وجزا من اعالى اوستريا قال وهذا دابه انه يجود على اصحابه بما ليس يملكه

كانت اعمال الغاز فى كبلنتز مفوضة الى جمعية فرنساوية من ليون فلما صدر الاعلان بالحرب طردت الضابطية وكيلها وامهل اربع ساعات ليستعد لخروجه من البلد وصارت الاعمال من بعد ذلك تدار على طرف الحكومة

ذكر بعضهم ان الفرنسيس الذين كانوا فى بادن قد طردوا منها واسيئ اليهم اساءة فاحشة فانهم ارسلوا الى تخوم سويتزره وهم مكبلون بالسلاسل وبعضهم سلب ما كان عنده من الدراهم وغيرها

قال موسيو ابو فى السوار ما زال الناس يزعمون ان قوة البخار تغير طريقة الحرب تغييرا تاما اذ يظنون ان سكك الحديد تنقل فى يوم واحد الى التخوم عسكرا جرارا ثم فى اليوم الثانى يدخل ارض العدو وعلى هذا فمن راى فى تخطيط البلاد ان استراسبورغ تبعد عن باريس ثنتى عشرة ساعة وبرلين تبعد عن استراسبورغ ثمانى عشرة ساعة استنتج انه يمكن نقل اربعمائة الف جندى من باريس الى برلين فى ثلثين ساعة الا ان من مارس نقل العساكر تبين له الامر بخلاف ذلك واظن انى قائل قول رشيد وقائم بما يجب على ابن الوطن ان يفعله اذا كنت ازيل هذا الوهم والغرور من خواطر الفرنسيس واقول لهم ليست الحرب كما تتوهمونها سريعة الانقضاء وان النصر وان يكن له اجنحة الا انه لا يجوب جميع اكناف جرمانيا مع طولها وعرضها كما يجوب العصفور فى احد شوارع باريس فقد مضى اربعة عشر يوما منذ حضرت الوزراء فى مجلس شورى النواب ومجلس السنات واعلنوا بالحرب ثم مضى ثلثة عشر يوما منذ اخذت عساكرنا فى التجمع والتاهب للانطلاق الى التخوم وما كاد يتم الى الآن نعم ان سكك الحديد فى بلادنا على احسن حالة من الانتساق والانتظام معما بها من المتانة والسعة وخدم الجمعيات ولاسيما خدم الجمعية الشرقية باذلون غاية ما فى وسعهم وطاقتهم فى تسهيل سفر العساكر الا ان للطبيعة احكاما تغلب احكام الصنعة والاجتهاد وان جلت ثم اقول ايضا انه وان يكن قد زيد فى كروسات سكة الحديد وفى مزجياتها ومرافقها وكان فى ذلك خلاف لاصول الجمعيات الا ان الرتل الواحد لا يمكنه ان ينقل اكثر من خمسمائة عسكرى فيكون اللازم لنقل اربعمائة الف ثمانمائة رتل هذا مع بذل الجهد البليغ والمبادرة التامة فكم يرسل اذا على سكة واحدة من العساكر بين استراسبورغ وبتش وانى اقر بان الجمعية الشرقية قد فعلت امرا خارقا للعادة بان ارسلت الى بتش سبعة ارتال فى يوم واحد مع ان السكة ذات انحراف ومع ذلك فقد لزم لايصال العساكر الى التخوم اسبوعان فكيف اذا اردنا ادخالهم الى ارض العدو فاذا عزموا على عبور الرين او السار لزمهم ان ينشئوا جسورا ونحوها وهى غير مامونة من هدم عساكر پروسية لها وليس من الصعب ان عساكرنا تستولى على ارتال العدو وعجلاته او ان تقدم عجلاتنا وارتالنا وانما الصعوبة فى حفظ الخط الممتد من التخوم الى برلين ومراقبته دائما اذ يلزم لكل مائة كيلومتر ثلثة آلاف عسكرى وعلى هذا فحفظ الف كيلومتر يلزم له ثلثون الفا ويلزم ايضا مثل هذا المقدار للتحفظ من اعتداء العدو فانت ترى انه مهما يكن من سرعة الارتال فى السير فالحرب لا تنقضى سريعا كما ظنه بعض من لا خبرة لهم بامور الحرب

ذكر فى الطان ان احوال جرمانيا اوجبت تاخير جميع الحوالات التجارية مدة ثلثة اشهر كما جرى لهم مدة محاربة اوستريا اما فى فرنسا فان التجارة تحملت وهناما لكنها لم يعرض عليها مثل هذا التاخير وذلك من همة الصيارفة وبيوت التجارة المثرين فانهم استعملوا جميع الوسائل فى صرف العسر عن اصحاب الاخذ والعطاء وتساهلوا معهم وامهلوا المديونين لهم تفضلا من عندهم كما هو شان الخيرين الكرماء فى وقت الشدة ولهذا حسنت الحال فى فرنسا اكثر من البلجيك وقال التورد ان بنك لبسيك قد رفع سعر الاسقاط الى تسعة فى المائة وعلى القرض على الرهن الى عشرة وفى برلين كان السعر المرسوم به منذ ايام اربعة فصار الآن عشرة وما عدا عسر جرمانيا الذى وصل الى آخر درجة فان البلجيك ايضا اصابها من هذا الضنك ما تهى عنه الممالك القوية فقد سقطت فيها كواغد الدولة وحوالات التجار وحصص سكة الحديد وغيرها سقوطا فاحشا وحصل ايضا ما يشبهه فى فرنسا وايطاليا فهذه غوائل الحرب فى مبدأها فكيف بها اذا دامت

صورة ما كتبته الست المحترمة زوجة ابن ملك پروسية وابنة ملكة انكلترة الى الجمعية الجرمانية المنعقدة لاغاثة الجرحى

ان البلاد تدعو مرة اخرى ابناءها الذين هم تحت الراية الاهلية لتحامى عن حق واجب هو اعظم الحقوق حرمة وشرفا وهو استقلال جرمانيا وحفظ ناموسها لا جرم ان عدوا لم نسئ اليه بشى قد حسدنا على ما نلناه من الفوز والظفر فى اتحاد الامة الجرمانية وهو من المآثر العظيمة فلما رات هذه الامة انها قد اسيئ اليها فيما ملكته وهو عزيز عليها بادرت الى السلاح المجرب وذبت به عن اوطانها وعيالها

ذكر ان طوبجية فالنس شارعة الآن فى امتحان صنف من المدافع يشبه الطبنجة التى تنقلب مرارا

عما يعرف عند الافرنج بلفظة ريفولفر فوجدوا ان رصاصته تتطلق مسافة الفين وخمسمائة متر بل تصل ايضا ثلثة آلاف وهو فى غاية الاحكام

ذكر فى اخبار مرسيلية انه اقيمت الدعوى على مدير الجرنال المسمى بويل وعلى كتبته وطابعه لانهم جروا فى الجرنال طعنا فى الامبراطور وحرضوا العساكر على مخالفته فهم من حكم عليه بغرامة ومنهم من غرم وحبس

﴿ رومیه ﴾

ذكر فى رسالة من رومية بتاريخ ٢٨ من توز ان حكم المجمع بعصمة البابا قد جعل الدول على سوء الظن ولهذا عزمت على فسخ الكنكردات اعنى المعاهدة والشروط التى جرت بينها وبين حكومة البابا فضلا عن انه انضب موارد هذه الحكومة واوقعها فى العسر وارى الناس مافى عزم السلطة المدنية ان تفعله استبدادا وتحكما مع انه لم يزد الكنيسة شيا تنتفع به نفعا حقيقيا ولاجل جماهير الكاتوليك على الاذعان لها فى كل ماترومه ارتعته فان كل دولة من دول الكاتوليك باوربا مستقلة بامورها ومحافظة على اصولها فليس لكنيسة رومية ان تغير منها شيا وان كثيرا من الروساء الذين حضروا المجمع قد سافروا من المدينة وهم آسفون على ماجرى فيه من المحاورات المهيجة ومن عناد ديوان رومية ومن كونه لم يبال بان اوى الناس تحمله ومكابرته والارجح انهم سافروا على عزم ان لا يعودوا فقد كفاهم مارأوا وسمعوا فلم يبق الا الاساقفة الذين لاكراسى لهم وهم عائشون بمتفقه عليهم الحكومة ولهذا آثروا المقام فى رومية ولاعبرة بقوله الجرنال الرسمى من ان المجمع لم يوخر ولم يبطل فان كل واحد هنا يعتقد بانه لابلتئم مرة اخرى ومن بقى من الاساقفة لايعتد بهم اذ هم غير مستقلين وليست كراسيهم الابالاسم فقط فاذا اجتمعوا فلايحسب اجتماعهم عموميا واذا حكموا بشى فلايكون حكمهم نافذا على احد على ان البابا قد استغنى عنهم وعن غيرهم ايضا اذكان المراد من المجمع خاصة ان يحكموا بعصمته وقد حكموا بها فصار له ان يحل جميع المسائل وحده وصارت العصمة له مغنية ايضا من عساكر فرنسا التى كان يتوكا عليها فان من لايسقط ولايعثر لايحتاج الى عكاز والحاصل ان صلاة الجنازة التى تتلى على هذه الجمعية ينبغى ان يتلوها قارى بالتحزين والرثاء وانه اذا كانت هذه الجمعية قد انتصرت على بعض من اعضائها المخالفين فليس كل نصرة تهنئ صاحبها فانثال المخالفين قد رجعوا الى اوطانهم وهم احسن حالا واوسع بالا من الذين كانوهم وكاروهم

ظهر فى كازتة كولون هذا الاعلان وهو كل من اتى من الجرمانيين بواحد من التركو (عسكر الجزائر) فله خمسون تالرا فاذا اتى به جعل فى حديقة الحيوانات لتتفرج عليه ويزاد ايضا عشرة اذا اتى به وفى حقيقته قط اذ علم ان هولاء المقاتلة يستصحبون معهم السنانير فى اسفارهم

ذكر بعضهم ان دولة فرنسا يكون عندها فى اول سبتمبر القابل مليونان ومائتا الف من نوع بنادق الشاسپو وان معها ايضا فى قطر فى شهر جولاى كان يصنع منها فى كل اسبوع ثلثون الفا وفى شهر اغوسط يبلغ سبعة وار بعين الفا وفى سبتمبر ثمنين وخمسين الفا وفى اكتوبر ستين الفا

ذكر فى جرنال الرين ان الامبراطور عزم على تجنيد عسكر من الغرباء مدة الحرب ويدخل فيه ايضا الذين يفرون من عساكر جرمانيا اذا ارادوا ان يدخلوا فى الخدمة

ذكر بعضهم ان كثيرا من اصحاب الزراعة والحرائث فى جرمانيا يفقدون الآن غلالهم بسبب الحرب مع ان اوان الحصد قد اتى

ذكر فى بعض جرنالات جرمانيا ان دولة بروسية تجمع فى ظرف يومين اوثلثه اربعمائة الف مقاتل بين كولون وكهل وفى برلين وحوالهما اعدت مائة الف من الزديف وذكر بعضهم ان كثيرا من الزديف ارسلوا الى اوطانهم اذ لم يكن مايكفيهم من السلاح واللباس

ذكر ان الجنرال كوتوسوف احد مامورى سفارة الروسية فى برلين قد رافق الملك الى مواقع الحرب ورافقه ايضا الدوك فريدريان دوك انرسطاشيوغ ونقل عنه انه قال ان سكان شلسويغ وهولستين كلهم متفقون على الذب عن حقيقة جرمانيا امام ملك بافاريا فلم يسر الى الحرب وانما هو مشتغل بامور دينية فقد روى منذ ايام مع جملة الطائفين فى كبرى الكنائس طالبا من الله تعالى ان ينصر عسكره

ذكر ان الكونت دوشامبورتبرع بعشرة آلاف فرنك لاغاثة الجرحى وقس عليه امثاله ولم يبق احد فى فرنسا من اهل اليسار الا تبرع بشى حتى الارامل والعاجزات ناصفن العساكر مايمكن من قليل المتاع

﴿ حوادث الجرائد الاخيرة ﴾

من باريس فى ٧١ اغوسط قال الكونت پاليكاو فى مجلس النواب قد حصلنا على ظفر ما فان العدو هجم على فالسبورغ وفقد الفا وثلثمائة فيبقى لاهل المجلس ان يصبروا الى ان يرد اليهم خبراهم من هذا فقال موسيو تيار اى ارجوان باريس تقاوم العدو بباس شديد وذلك يقضى بان البلاد المحاطة باسوار تخلى من اهلها فيتوجهون الى باريس مستعجلين وان يذهب الى المدينة كثير من المونة فاستحسنوا هذا الراى فقال موسيو دوفرتوا ان ادخار المونة شاغل لخاطر الدولة وهى على ثقة بانها تقدر عليه على حسب مارآه موسيو تيار من مقتضى ١٧ اغوسط (رسمى) وقعت امور مهمة بالقرب من غراولوت على بعد نحو عشر كيلومترات

فى ١٨ اغوسط (رسمى) ورد خبر من الماريشال بازين قال فيه فصار بازيت امسيو تول المهندار مين الكوكرد وفيو تقيل فرجع العدو الى ورآء وقضينا الليل فى مقرنا وقبالتنا البرنس فريدريك شارلس والجنرال ستينمتز

فى التاريخ المذكور (رسمى) صدر الجنرال تروشو ضابطا لباريس ورئيسا على جميع العساكر المامورين بحمايتها وورد خبر من الماريشال بازين بتاريخ السادس عشر قال فيه انه فى هذا الصباح هجم علينا البرنس فريدريك شارلس هجمة قوية فقاومه الجنرال فورتو بالحيلة وثبت فى مكانه وعضدته العساكر التى كانت عند ربغرتفيل واستمر القتال الى الليل وحاول العدو مع عظم قوته ان يستفيد الصبوح اكثر دفعة وكان المفقود منا ومنه كثيرا ومن جملة جرحانا الجنرال باتاى وكان مجموع العساكر فى هذه الواقعة مائة وعشرين الفا

فى التاريخ المذكور قال الكونت پاليكاو فى مجلس النواب ان البروسيويين فقدوا فى هذه الواقعة كثيرا بحيث انهم طلبوا مهلة لدفن موتاهم ومن بعد ذلك اضرموا عن التقدم الى پارلودوك قال ومن المحقق ان فريقا من فرسانهم تعدم بالكلية

من برلين فى ٣١ اغوسط (رسمى) نقلا عن خبر من بونتا موسون فى ١٧ قد تقدم الجنرال الفنسليين يوم امس بالجيش الثالث غربى متز على طريق رجوع العدو جهة فردن وبارز جيش المارشال كانروبرت والجنرال دوكلين لامبرو الجنرال فرواسارد والحرس الامبراطورى وكان فى جملة الفنسليين جيش اشانى وفريق من جيش التاسع والتاسع تحت رئاسة البرنس فريدريك شارلس فدفع العدو جهة متز مع كثرة عدده وعدده وبعد قتال اثنتى عشرة ساعة وكان المفقود منا ومنهم كثيرا وكان من جملة من قتل من روسآء عساكرنا الجنرال دورين والجنرال دوونذل ومن جملة من جرح الجنرال دوروش وهو ضرور وهنأ الملك العساكر فى حومة الحرب على الظفر فى هذه الواقعة وشكرهم على شجاعتهم

وذكر فى خبر آخر زيادة تفصيل لهذه الواقعة بتاريخ السابع عشر من شهرنا وان فى هذا اليوم ايضا بازين لما كان يهم بالانصراف من متز الى فردن صباح يوم الثلثاء هجم عليه الفرنسيس الخمس وثمانين الف من اسير مع ان عساكر فرنسا كانت كثيرة وكان من جهتها الحرس الى وهو قليل بالنسبة الى من هجم عليه بكثير لكن ظفرنا كان باهرا وقد منعنا العدو من السير وحالنا دونهم الى متز واخذنا منهم الفى اسير وتسعين (اى واحدا وتسعين) وسبعة مدافع وقد اتهكوا حرمة المعاهدة التى جرت فى جنيوى بان اطلقوا النار على مواضع جرحانا وعلى الجراحين

قالت تربى ان هذه الاخبار لم تفهمنا الا روى قليلا ولاتشفى عليلا

من اثينا فى ١٨ اغوسط استولت باخرتان فرنساويتان من بواخر الحرب على باخرتين روسويتين كانتا وقرتين زيت وذلك فى بحر الجزر الابيض واقتادتهما الى سيرا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٧ جمادى الاولى سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت سفارة بطرسبورغ الى حضرة عطوفتلو رستم بك سفير فلورانسه سابقا

وجهت سفارة باريس الى سعادتلو فوتيادس بك سفير ايثنا سابقا

احسن بالرتبة الثالثة و بالنيشان المجيدى العالى الشان الى سعادتلو عارف افندى محاسب الخزينة الخصوصة وسعادتلو حقى بك مدير بيت المال وحزتلو الحاج مصطفى افندى احد اعضآء مجلس الختان

وجه الى حضرة دولتلو عزت باشا مشير الخاصة سابقا مشيرية الاردوى الخامس الهمايونى

وجه الى عطوفتلو صالح افندى رتبة بالا

وجهت رتبة النشانية من صنف التميز الى عزتلو وهبى بك مميز محاسبة الخاصه

والرتبة الثالثة الى رفعتلو والحاج محمد افندى مدير اوراق الخزينة الخاصه والى رفعتلو مصطفى افندى كاتب الانبار

والرتبة الرابعة الى فتوتلو صدق افندى مامور الالعاب والى فتوتلو فريد بك من خلفآء اوطة اوراق الخزينة الخاصة

من قريب يسافر حضرة دولتلو كمال پاشا الى بغداد ليلاقى جناب الشاه المعظم فى كربلا و يسافر معه ايضا حضرة دولتلو الحاج حسين ميرلواى وسعادتلو على رضا بك معاون التشريفاتى

الرحلة التى فقهها لاديب الفضل الشيخ عبدالرحمن الشامى فى غريب ماشاهده فى برازيل قد ارسلت الى دار الفنون لترجم الى اللغة التركية فبعد ان تتم ترجمتها ندرجها فى الجوائب فصلا فصلا

ذكر فى الليفانت نيس بتاريخ ١٧ اغوسط قد يسرنا ان نقول على سبيل التاكيد والتحقيق ان اللورد غرانفيل ناظر الخارجية بلندرة ابلغ موسيو دولافالت سفير فرنسا بها ان دولة الملكة ارتضت بالكود الذى رتب بمصر لاستعمالها له فى المحاكم المصرية و بالتقرير الذى حررته جمعية بارس والقاهرة فيما يتعلق باجرآء الكود المذكور وحيث ان الدول كلها ارتضت بهذه الطريقة لم يبق شك فى اجرآئها فى دعاوى الجنايات وغيرها مجانبة لما كان يقع من المشاق والمصاعب بين الغربآء بمصر وبين ابناء الوطن بسبب مداخلة القناصل فما زعمه الليفانت هرالد من ان الخديو المفخم عدل عن اجرآء الكود لااصل له وهو من بعض تقوله على الحكومة الخديويه

وذكر ايضا ان موسيو بلاك سفير الدولة العثمانية فى واشنطون المقيم حالا بالاستانة شرع الآن فى اقامة الدعوى على مستر مك كاون صاحب الليفانت هرالد فى ديوان المطبوعات لان مستر مك كاون شنع عليه فى جرنالة فارسل اليه علم من الديوان المذكور بالحضور فابى الا ان يحضر معه ترجمان السفارة فتوقفت لجنة الديوان الى ان تحصل على ارشاد من مقام الصدارة العظمى قال ولعل اللجنة تستعين على هذه القضية بمادون فى كتاب محكمة الانكليز فى بك اوغلى وذلك حين جرت المحاكمة بينى وبينه فيها فانه حلف يومئذ انه فى كل مايتعلق بالجرنال المذكور يحسب نفسه من رعية الدولة العثمانية وخاضعا لاحكامها فهو على هذا مقيد بهذه اليمين بان يحضر الى ديوان المطبوعات

قد وصل فى هذه الايام باخرة غريبة الشكل معدة لنقل الخيل والكروسات من احد طرفى الخليج الى الطرف الآخر وذلك ان من كان له كروسة مثلا واراد التوجه الى شالجه وغيرها من المواضع المقصودة للتنزه نقلها فى هذه الباخرة وهو جاس فيها الى ان توصله الى الجهة التى يقصدها واجرة نقلها عشرون قرشا وهى على نفقة الشركة الخيرية فالظاهر على هذا ان فائدة النقل مقصورة على الصيف فقط ووصل ايضا باخرة حربية عظيمة برسم الدولة العلية من صنع الانكليز ذات اربعة مدافع ضخام وهى من النوع المعروف عندهم بطوربت ويقال لها فتح بلند

قد خصص مولانا المعظم باخرة بهية لنقل الصدر الاعظم من قصره الكائن على شاطئ الخليج الى الاستانة وذلك بدل الباخرة التى كانت معدة لنقل الوكلآء العظام

سارت خمس بوارج من بوارج الدولة العلية تحت رئاسة سعادتلو ابراهيم باشا الى البحر الابيض لممارسة الفنون البحرية

صدر القرار فى مجلس شورى الدولة لتعميم الامنية على ان السندات والحوالات العادية المتداولة بين التجار تعطى امتيازات مخصوصة من الحكومة التجارية فيكون حكمها كحكم الاوراق النقدية تتداولها الناس والمقصود بذلك ترقى درجاتها بما يكون به اطمئنان المتعاملين وعين لها مدة خمس سنين و بذلك صدرت الارادة السلطانية

قد سافر جناب مشير الاردوى الثانى الهمايونى الى وارنه ومعه سعادتلو فايق باشا فوصلوا فى ٢٠ تموز الرومى ونظروا هنالك مواضع العساكر السلطانية و بذلوا الهدية فيما لزم لها

فى الاسبوع الماضى سافر سعادتلو منيف افندى الى القدس الشريف لحل المشكل الذى نشأ بين الارمن واللاتين وسببه فيما بلغنا ان الارمن لم يسمحوا اللاتين بان يجروا فرائضهم الدينية فى كنيستهم فانفصل ذلك بتفصل فرنسا فاراد ان يجبرهم على هذا فشكوا

امرهم الى سعادة المتصرف وليست هذه الخطة من الخطط المهمة

قد اراحنا الله تعالى وله الحمد من رزء الجراد فانه لم ير فى الاستانة الا اياما قليلة اولعله رائد وسوف ياتى بماهو شرمنه

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى ليلة الاحد الماضى قدم فى عربيته المخصوصة حضرة الجناب الخديوى الاعظم من الاسكندرية الى مركز خديويته الجليلة فسر اهلها بمشاهدة طلعته البهية الجميله

الحوادث الخارجية

بيان الوقائع التى جرت فى الزمن السالف مابين الفرنسيس والبروسيويين وكانت الغلبة فيها للبروسيويين

١ فى سنة ١٧٠٦ عند طورين غلب فيها البروسيويون والاوستريا ويون
٢ فى ١٧٠٩ عند مليلاكت غلب فيها المذكورون والانكليز
٣ فى ١٧٥٧ عند روسباش البروسيويون
٤ ١٨٥٧ عند كريفيلد كذلك
٥ ١٧٥٩ عند مندين كذلك
٦ ١٨١٣ عند غروسبيرن كذلك
٧ ١٨١٣ عند دنيويتز كذلك
٨ ١٨١٣ عند كتزباش كذلك
٩ ١٨١٣ عندهاغلزبورغ كذلك
١٠ ١٨١٣ عند كولم البروسيويون والاوستريا ويون والروس
١١ ١٧١٣ عند ورتمبرغ البروسيويون
١٢ ١٨١٣ عند ابسيك هم وحلفاؤهم
١٣ ١٨١٤ عند برين هم وحدهم
١٤ ١٨١٤ عند لاون هم وحلفآوهم
١٥ ١٨١٤ عند كراوم كذلك
١٦ ١٨١٤ عند اكريس سوراوب كذلك
١٧ ١٨١٤ عند مونتمارتر كذلك
١٨ ١٨١٥ عند والمرلو هم والانكليز
١٩ ١٨١٥ عند وافر هم وحدهم
٢٠ ١٨١٥ عندكاتربراك هم وحدهم

الوقائع التى انتصرت فيها الفرنسيس

١ ١٧٩٢ عندفامى غلبوا فيها البروسيويين والانكليز
٢ ١٨٠٦ عند جانا واورتسد غلبوا البروسيويين
٣ ١٨٠٧ عند فريدلاند البروسيويين والروس
٤ ١٨١٣ عند لوتزن كذلك
٥ ١٨١٤ عند مونتميراى البروسيويين
٦ ١٨١٤ عند مونتيرو البروسيويين وحلفاهم

الوقائع التى لم يكن بها فصل

فى	سنة		
١	١٨٠٧	عند ايلو	مع الروس والبروسيويين
٢	١٨١٣	عند بوتزن	كذلك
٣	١٨١٥	عند لينى	كذلك
٤	١٧١٣	عند درسدن	مع غير البروسيويين

﴿ بيان صفات وزراء فرنسا المتولين الآن ﴾

الجنرال مونتوبان كبير الوزرآء ولد فى سنة ١٧٩٦ وكان ضابطا فى عسكر الجزائر وحصل على شهرة فى مساعيه ثم توجه الى الصين وفتح باكين مع سرهوب غرانت فى سنة ١٨٦٠ ولقب بالكونت دوپاكياو اسم موضع فى الصين اكراما له

موسيو ماين وزير المالية والبرنس دولاطور دوفرن والاميرال ريغو دوغونوى حصلوا على وظائف عالية وتميزوا فيها بالمهارة والبراعة ولهم ارآء يميلون بها الى الاقتصاد والمحافظة على الاصول وقد بدا من الاميرال خدم حسنة فى الصين والقريم وله شهرة عند امرآء بحرية الانكليز

موسيو كليمنت دوفرنو وزير التجارة كان سابقا محرر الجرنال المسمى بوبل وله براعة فى الانشآء وتعصب للامبراطور فهو من اعز حبائه

البارون جيروم دافيد معروف بانه من اصحاب اليمين وللامبراطور ثقة زائدة به وله مقام مكرم عند اصحابه

موسيو شفرو خلف البارون هسمان فى ادارة خط السين

موسيو بوسون رئيس مجلس الدولة له شهرة فى تحرير التقارير التى تصدر فى مجلس الشورى

موسيو برام ولى نظارة المعارف العمومية مدة ما

موسيو غران پرى وزير الاحكام العدلية هو الذى كان رئيس المحكمة التى اقيمت فيها الدعوى على البرنس بونابات لقتله فكطور نوار

قد اوردنا فى احدى الجوائب ترجمة ماجرى فى مجلس النواب بباريس من المحاورة والمذاكرة على وجوب الحرب وعدم وجوبها والان وجدنا فى بعض الجرنالات نبذة تتعلق بهذه المذاكرة وهى جديرة بالترجمة لغرابتها فانها تدل على ان اهل المجلس يومئذ كانوا مفكرين فى معاداة بعضهم بعضا اكثر من تفكيرهم فى معاداة پروسية وقد جرى بينهم فى ذلك اليوم وهو التاسع من اغوسط من التناقر والتشاجر مالايجرى فى مواضع القهوة فمن ذلك ان رئيس المجلس لما اراد ان يقرأ امر الامبراطور بالاجتماع واوله نابوليون بنعمة الله لم يكد يتم هذه الفقرة حتى ابتدر بعضهم وقالوا يكفى يكفى لانريد ان نسمع اكثر من هذا فقال ان لجبكم لايمنعنى من اجراء الواجب على فاندفع موسيو اوليفيه يقول ان الامبراطور قال لكم ان الامبراطورة تدعوكم للاجتماع اذا اقتضت الحال ذلك فقد راينا اقتضاءه اليوم دون مزيد الانتظار فدعوناكم فقال بعضهم اعظم بها من وقاحة وقال موسيو راغو اذا اردتم سلامة البلاد فلتغب عنها الوزرآء وقال موسيو جول فافر الواقع ان الحكومة قد ربقت البلاد فى خطر وقد خطر ببالى ذلك منذ شهر ولم اكتمه بل صرحت به وها هو قد صدق اليوم بعجز رئيس العساكر (يعنى الامبراطور) فينبغى تفويض رئاسة العساكر الى من يحسنها من امرائهم المحنكين وتدبير امور البلاد الى مجلس الشورى فاذا بقيتم سالكين هذا المسلك فنحن لانطاوعكم لاجرم ان هولآء الجالسين هنا قد اضاعوا على فرنسا اقليمين من اقاليمها فينبغى اذا العمل بهذه الشروط احدها تشكيل جمعية مولفة من خمسة عشر عضوا من اهل المجلس لوقاية البلاد من جميع الامة الثانى ان تكون هذه الجمعية قائمة مقام ارباب الحكومة الى ان يرتب ترتيب آخر الثالث انها تدعو فى الحال جميع الاهالى لحمل السلاح الرابع ان كل فعل من شانه ان يعوق هذه الجمعية عن مساعيها يحسب جرما ضد الامة فقال رئيس المجلس هذا الامر مغاير للقوانين فقال بعضهم لابل ان تسببكم فى غزو بلادنا هو المخالف للقوانين فقال موسيو اوليفيه كل شى عتيد وباريس تكون عن قريب فى حالة وقاية وتحصن وفيها من المونة والذخائر ماهو كاف زمنا طويلا وانا واثقون بان نجمع فيها مائة وخمسين الفا فنطلب منكم ان يكون الغارد موبيل فى جملة العساكر وانتم تدرون ان البروسيويين ياملون ان ينتفعوا بما يقع بيننا من النزاع والشقاق فيكون ذلك بمنزلة قوة تضاف الى قوتهم واملهم هذا خائب فانا نستدعى الحرس الاهلى من جميع فرنسا فقال موسيو لاتور دومولان انى ارى ان تكون رئاسة المجلس مفوضة الى موسيو تروشو فصعد موسيو جول فافر المنبر فوقعت ضجة عظيمة ثم قال من رايى ان الحرس الاهلى ينتخبون روساهم ويعطى لهم السلاح على الفور وان رئاسة العساكر تنزع من الامبراطور لعدم جدارته بها وتفوض الى هذا المجلس فخفض السامعون فى الحديث وارتفعت اصواتهم ثم قال ان الامبراطور خان فرنسا وسلم ارضها الى الاجانب فعند ذلك وقع من المشاجرة واللغط مالا يمكن وصفه وكان اصحاب الشمال يستحسنون هذا القول ثم تكلم موسيو شنيدر وموسيو دو پيرى وموسيو جول فافر فى وقت واحد فما احد سمع كلامهم ثم قال موسيو دوكاستياك انى استشهد بكل ما اقدر عليه على هذا القول الذى قيل فانه ضد القوانين وضد طبع الفرنسيس وضد الامة وانما هو قول مثيرى الفتنة وهو ابتدآء الايقاع بالمجلس فعلت اصوات السامعين حتى سكت ثم قال انتم تحاولون هدم الدولة التى انتخبتها الامة اربع مرات مع ان من يروم هذا هم قليلون اما انا فمن شرفى انى من اصحاب اليمين ثم التفت الى اصحاب الشمال وقال انتم كلكم خائنون وفتانون وستسلمون فى هذا المسآء الى المجلس الحربى فطلب موسيو پيكار تغيير الوزرآء

فقال موسيو جيروم دافيد وكان قد شهد واقعة ويسمبورغ لوسمعتكم العساكر لقالت دعوا نزاعكم واحفظوا علينا الثقة بان فرنسا كلها وراءنا فقال موسيو جول كلاما توعده به فقال موسيو كيراترى لابد من خلع الامبراطور فقال موسيو اوليفيه ان بعضا من الاعضآء سالونى ان كنت ارميهم بالرصاص فقال موسيو دوغرامون قول المستهزئ اهذا فقط فعند ذلك ندر موسيو استنسلان وطاف فى المجلس حتى دنا من موسيو دوغرامون وتهدده بان وضع جمع كفه تحت ذقنه ثم تهدد موسيو جول فرى ناظر الخارجية باكثر مما فعله ذاك فقام اصحاب اليمين واعترضوا بينهما وعندها ختم المجلس

قال بعضهم لعل بعض الناس لايفهمون قول من يقول ان بلد كذا جعل فى حالة الحصار فينبغى ان نشرح لهم هذا المعنى مما سطر فى قوانين باريس سنة ١٨٤٩

(المادة السابعة) عند ماتعلن الدولة بحالة الحصار تنتقل القوة المفوضة الى ارباب الحكومة المدنية لضبط البلد الى الحكومة العسكرية ولكن يبقى للحكومة الاولى من السلطة على ادارة الامور مالا تمنعها منه الحكومة الثانية

(المادة الثامنة) للمحكمة العسكرية ان تنظر فى الجرائر والجنايات التى يخشى منها على سلامة الدولة وعلى احكامها وقوانينها وعلى امن الاهلين مهما يكن من حال مرتكب الجرائر ومن مقامه

(المادة التاسعة) للحكومة العسكرية حق فى ان تفتش مساكن الاهلين ليلا ونهارا وان تطرد من ثبت عليه ذنب سابقا ومن لامقر له يعرف وان تامر من عنده سلاح ومهمات بتسليم ماعنده منها وتفتش عليها بقصد ضبطها وان تمنع نشر الاخبار والاجتماع مما من شانه تهييج الناس والاخلال بالامن

(المادة الحادية عشرة) للاهلين ان يجروا جميع الحقوق التى اباحتها لهم الاحكام والقوانين اذا كان اجراؤها غير ممتنع لسبب ماذكر آنفا

(المادة الثانية عشره) للحكومة ان ترفع حالة الحصار اى تبطلها وذلك عندما ترى ان الطمأنينة استتبت استتبابا كافيا

(المادة الثالثة عشرة) بعد ازالة حال الحصار تظل الحكومة العسكرية ناظرة فى الجرائر والجنايات التى شرعت فى دعاويها من قبل قال وهذا انما جرى هذه المرة فى باريس على سبيل الاحتياط لاعلى سبيل الاعنات والذى نعتقده ان الحكومة المدنية تبقى مجرية سلطتها وان اقامة الدعاوى تبقى مجراة فى المحاكم الاعتيادية على قدر مايمكن العمل به فلا تجرى الاحكام العسكرية الا عند الضرورة

ذكر ان عشرين الفا من البحرية يساعدون الحرس الاهلى على حراسة باريس فيصير مجموعهم مائة الف

ذكر ان بعض الجنرالات الذين بصحبة الامبراطور اشاروا عليه بالرجوع الى باريس فقال لهم اما ان اموت واما ان اغلب

ذكر ان الغراندوك دوهس نشر اعلانا الى العساكر قال فيه ان الحوادث قد مرت علينا مرا سريعا فلم تمكنى من اراكم جميعا مبادرين الى هذا الخطب العظيم فاذكروا الفخر الذى حازته راية هس دائما عند ملاقاة الخطوب واظهروا انفسكم اهلا للقيام بالغرض المتعين عليكم تحت رئاسة رئيس الجيوش الجرمانية فالظفر لكم ولكم منى مزيد الشكر على ابديتموه من النخوة والمبادرة لحفظ حقيقتكم

ذكر فى جرنال برلين ان عساكر دول جرمانيا الشمالية المتحدة تشتمل على ٥٥٠ ر ٠٠٠ من المشاة وعلى ٥٣ ر ٠٠٠ من الخيالة لهم ١ ر ٢٠٠ مدفع ولها من الرديف ١٨٧ ر ٠٠٠ من المشاة و ١٨ ر ٠٠٠ من الخيالة لهم ٢٣٤ مدفعا ولها من اللاندوهر (الحرس الاهلى) وعساكر المحافظة ٢٠٥ ر ٠٠٠ من المشاة و ١٠ ر ٠٠٠ من الخيالة فمجموع ذلك من العساكر ٩٩١ ر ٠٠٠ ومن المدافع ١ ر ٦٨٠ يجرها ١٩٣ ر ٠٠٠ حصان

اما دول الجنوب فلبافاريا ٦٩ ر ٠٠٠ لهم من المدافع ١٩٢ ومن الخيل ١٤ ر ٨٠٠ ولها من الرديف ٢٣ ر ٠٠٠ لهم ٢ ر ٤٠٠ مدفع ولها من عساكر المحافظة ٢٢ ر ٠٠٠

ولدولة ورتمبرغ ٢٢ ر ٠٠٠ لهم من المدافع ٥٤ ومن الخيل ٦ ر ٢٠٠ ومن الرديف ٦ ر ٥٠٠ ومن عساكر المحافظة ٦ ر ٠٠٠ ولدولة بادن ١٦ ر ٠٠٠ لهم من المدافع ٥٤ ومن الرديف ٤ ر ٠٠٠ ومن عساكر المحافظة ٩ ر ٦٠٠

فمجموع العساكر الشمالية والجنوبية ١ ر ١٢٠ ر ٠٠٠ وليست كلها مباشرة للحرب ضد فرنسا ولكن بقى منها مقدار عظيم للمحافظه على التخوم وعلى جهة اوستريا وبولونيا والدنيمرك

ذكر فى جرنال بروكسل ان الدوك دومال (ابن الملك فيليب ملك فرنسا سابقا) كتب الى وزير الحرب بباريس يطلب الدخول فى خدمة عسكرية فرنسا وكتب اخوه البرنس دو جوانفيل الى وزير البحر يطلب منه ان يكون فى الخدمة البحرية وقد تبرعا بمائتى الف فرنك لاعانة الجرحى من عساكر الفرنسيس ولم يذكر صاحب الجرنال المذكور هل خدمة هذين الاميرين صارت مقبولة عند دولة فرنسا اوغير مقبولة والظاهر الثانى لان الامبراطور لايسمح بدخولهما ارض فرنسا

ذكر فى اخبار رومية ان الكردينال انطونللى هنأ سفير بروسية على ماحصلت عليه دولته من الظفر وهو خبر لايحتمل الصدق

ذكر ان الجنرال دومون قبل سفره بعساكر فرنسا من رومية ترك لحكومة رومية خمسة وثلثين مدفعا من صنف الهاون وخمسة عشر الف كلة وان كثيرا من جند انتيب لايريدون ان يبقوا فى الخدمة فكلما عنت لهم فرصة للفرار انتهزوها

ذكر ان ضابط قسم السين اصدر اشعارا الى كل بلغ من العمر ثلثين سنة الى الاربعين بان يحضروا الى الديوان لتقيد فيه اسمآوهم ثم يعطوا مايلزمهم من السلاح لينتظموا فى سلك الحرس الاهلى

ذكر فى المورنن بوسط وهو من مداح دولة فرنسا والدولة العلية انا الان قد احطنا علما من اخبار برلين الرسمية بواقعة ورث وحاصلها انه استوسر من عسكر فرنسا ستة آلاف وصار خمسة آلاف منهم سقطا وكان المفقود من عساكر بروسية من ثلثة آلاف الى اربعة آلاف فاذا اعتبرنا الوقائع الثلاث فى فورباش وويسمبورغ وورث تبين لنا على وجه التقريب ان الفرنسيس رزئوا عشرة آلاف اكثر من البروسيويين واذا اعتبرنا ايضا ان العساكر تبلغ مئات الوف كان فقد المقدار المذكور غير مجحف بها وانما العبرة فى فقد بسالتهم وثقتهم وبراعتهم فعند وقوع واقعة اخرى يلزمهم ان يتعوضوا من هذه مافقدوا من الرجال وفى خلال انتظارها يلمون شعثهم ويجمعون قواهم بحيث يترجح النفع الى جانبهم فيما ياتى فيكون الاتى عوضا عن الماضى لاجرم ان عساكر فرنسا ترجمان الامة وانه اذا هزمت اعداؤهم مرة واحدة او كبحوا عن التقدم انتعشوا هم ورجع اليهم نشاطهم واطمئنانهم فتدوم مدة الحرب اكثر مما يخطر ببال الناس

ذكر فى الكونستنتيوسيونل نقلا عن مكاتبه بخصوص واقعة رشهوفن قال انى تواريت وراء صخر على بعد الفى متر من معركة القتال وجعلت ارقب بالنظارة عساكر بروسية وفرنسا واتتبع حركاتهم وكانت الاعدآء فى كمين فى غابة وكانوا يطلقون منه بنادقهم اطلاقا لايكاد يخطئ وكان يبرز منهم نحو الخمسين او الستين ورآء الشجر ليجروا الفرنسيس فاذا تقدم الفرنسيس اليهم برز منهم للحال نحو الفين واطلقوا اطلاقا متتابعا ثم يوارون انفسهم مرة اخرى فرزاوا من الفرنسيس يومئذ كثيرا واستمر فعلهم هذا طويلا فخطر ببال واحد من روسآء الفرنسيس ان يهجم عليهم ويستولى على موضعهم وكانت الفرنسيس قد بلغ منهم الغيظ كل مبلغ فجعلوا يرمون من دون اصابة فكان رصاصهم يذهب فى الاجمة سدى فلما رات عساكر پروسية ان قد رزى من الفرنسيس كثير

تجمعوا جميعا ودهموهم دهمة لايمكن الدفاع معها فانهم كانوا اكثر من الفرنسيس بخمسة اضعاف وزد على ذلك ان الفرنسيس لم يكن عندهم مؤنة كافية وعند ذلك رايت مالايمكن ان انساه ابدا وهو ان الفرنسيس استسلموا للهلاك ولم يبالوا بتقطيعهم وتمزيقهم من فرط بسالتهم ومغامرتهم حتى اذا عطت الارض قتلاهم فرمنهم من قدر على الفرار وقد وقع الرزء ايضا بالطوبجية فان عساكر بروسية كانت تطلق الرصاص على الخيل التى تجر عجلات المدافع منعا من نقل المدافع ومن تلك الساعة بارحت موضعى وجريت فلم اقف حتى وصلت صانت افول

وكتب آخر الى السياكل ماترجمته قال لما وصلت الى سار بورغ وجدت هناك جيش مكماهون وهو الجيش الذى رايته من قبل عند سافرن وكان فيه عدد وافر من دون سلاح ولامزود ولاجهاز ولهذا سلموا البلد الى العدو مع انه مفتاح فسجيس (اى يتوصل منها اليه) ولهذا ايضا سلموا سار بروك (كذا) وقد بلغ ذلك من العساكر وروسائهم كل مبلغ فانهم يعتقدون انهم هدف للغدر والخيانة والواقع ان عدم جدارة رئيس العساكر لاتنكر وقد خاطبت كثيرا من العساكر وروسائهم فكلهم شاك وكلهم مغتاظ كيف لاوهم فى صباح السادس لم ياخذوا نصيبهم من القهوة وقاتلوا الى الساعة السادسة بعد الظهر من دون ان يذوقوا طعاما مدة اربع وعشرين ساعة حتى انهم بعد القتال لم ياكلوا شيا وقال لى واحد من العساكر انهم بقوا اربعة ايام يتقوتون بالبطاطس كانوا يجمعونها من الحقول فلم يرمثل هذا الاهمال قط وزد على ذلك ان جيش مكلماهون كان من خمسة وعشرين الفا الى ثلثين الفا وكان عليهم ان يقاتلوا العدو وهو مائة الف مدة اثنتى عشرة ساعة من دون مدد ياتى لنجدتهم بل ابسلوا للقتال والهلكة على قدر مايستطيعون فلا غرو ان عدم منهم الاى برمته ومزقت طوابير اى ممزق وقتل من ستة الايات من اصحاب الدروع مائة وعشرون ضابطا وما ذلك الالانهم امروا امرا محتوما بان يقاتلوا العدو حالة كونه متترسا بالاجمة على انهم لم يعطوا القراطيس لملء طبنجاتهم فكانوا يطلقونها وليس فيها الاالبارود فقط ولوانى ابلغتك كل ماسمعته من العساكر واحد لاستفزك العجب وآخر ما اقول انه انه لم يكن من مواصلة بين هذا الجيش وغيره ولم يعلم احد بموضع الجيش الذى تحت رئاسة الامبراطور

قلت قوله ان العساكر كانوا يعتقدون انهم هدف للغدر والخيانة لعله هو الذى حمل موسيو جول قافر على ان يقول فى مجلس الشورى ان اطبراطور خان فرنسا وسلم ارضها الى الاجنبى وبعض اهل المجلس نسبوا الخيانة الى الماريشال لوبف وزير الحرب سابقا فانه قال كل شى عتيد ثم تبين الامر بخلاف ماقال

حوادث التلغراف الاخيرة

قبض على ماتزينى وارسل الى قلعة غاينا

ذكر ان الامبراطور ارسل المركيز دوكادور الى ملك الدنيمرك بمامورية مخصوصة لكنه رجع من دون مقابلة الملك

نقل عن موسيو تيار انه قال لم يعد من الممكن بقاء الحكومة الامبراطورية فى فرنسا وانما يخلفها حكومة جمهورية

البرنس نابوليون وصل الى فلورانسه فى ٢٠ اغوسط اما اخبار الحرب فاكثرها مكرر مع زيادة اونقصان وهى فى الجملة تسوء محبى فرنسا فمن ذلك ماورد من برلين بتاريخ ٢١ من اغوسط من انه جرت واقعة عظيمة بين عساكر فرنسا وبروسية عند ريزونفيل فارتدت الفرنسيس فى الليلتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة الى قلعة متز وكان المفقود من عساكر بروسية فى الثامن عشر كثيرا لكنهم استولوا على سكة الحديد الكائنة بين متز وتيونفيل وفى خبر آخر ان ملك بروسية كتب الى الملكة فى الثامن عشر من اغوسط ان الجيش الذى تحت امرتى ارقع بالفرنسيس اليوم وكانوا فى محل حصين غربى متز وبعد قتال تسع ساعات انهزم الفرنسيس باجمعهم وردوا الى متز وانقطعت مواصلتهم مع باريس اه وانكر الكونت باليكاو هذا الخبر وقال بل كانت الغلبة فى ذلك اليوم للفرنسيس ورجح بعضهم قول الملك فانه لايتحرى الا الصدق

قد انتدب الفرنسيس لاداء القرض الذى تطلبه الدولة لمصاريف الحرب وقدره ٧٥٠ مليون فرنك

من فلورانسه فى ٢٠ اغوسط قد اوجب وزير الخارجية فى مجلس المشورة المحافظة على معاهدة سبتمبر وصرح بان ايطاليا مع لزومها الحيادة استبقت لنفسها الحرية فى العمل وفاوضت الدول فى تقصير مدة الحرب وابقاء موازنة القرى (والمراد بالدول اوستريا وانكلترة والروسيه)

من برلين ٢١ اغوسط قد استولت عساكر ورتمبرغ على قلعة فالسبورغ الكائنة بين استراسبورغ وتانسى من دون قتال

من بونتاموسون فى التاريخ المذكور بلغت قتلى الفرنسيس فى الوقائع التى جرت فى الرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر عند كروسل وفيانفيل وغرفلوت من اثنى عشر الفا الى خمسة عشر الفا وبلغ عدد جرهاهم واسراهم نحو خمسة وثلثين الفا

* اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات *

فى الاستانة العلية

فى محل ادارة الجوائب بقرب الضبطية
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرائتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرائتخانة الشرقيه

فى الخارج

مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا الياس متزى
فى حيفا . . . .
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا . . . .
فى الاسكندرونه . . . .
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى المدينة المنورة . . . .
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى قسطنطينه . . . .
فى جبل طارق . . . .
فى طنجه . . . .
فى تطاون . . . .
فى الصويره . . . .
فى الدار البيضا . . . .
فى الرباط . . . .
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى مشهد . . . .
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمبى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى كلكته . . . .
فى مدراس . . . .
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى الرجاء الصالح . . . .
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طونه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

* الجوائب *

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣

ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

الجوائب

* ثمن الجوائب *

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١ جمادى الاخر سنه ١٢٨٧ الموافق ٢٨ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠

* جملة سياسية *

من تتبع حوادث الحرب من اولها الى آخرها تبين له ان من تسبب فيها وفى هلاك نفوس كثيرة صلوا لظاها وطحنوا تحت رحاها الكونت بنديتى الذى كان سفير فرنسا فى برلين والدوك دوغرامون الذى كان ناظر الخارجية فى باريس اما الكونت فيتوجه عليه اللوم من وجهين احدهما وهو الاهم انه مدة اقامته فى برلين عدة سنين لم يدر ماكانت عليه جرمانيا من التألف مع بروسية وهو الذى اوقع الامبراطور فى الغرور اذ كان يظن ان بافاريا وبادن وورتمبرغ منفصلة عن بروسية فضلا عن ان هانوفر كانت مشاحنة لها ولهذا قال فى منشوره الذى خاطب به امة فرنسا انا نحترم استقلال جرمانيا وليس من قصدنا محاربتها فياليت شعرى ما الذى كان يصنعه الكونت الموما اليه فى برلين حتى خفيت عليه حقيقة حال جرمانيا اذ لو كانت دولة الامبراطور تحققت ان جميع جرمانيا تتالف على مقاومتها لما تورطت فى هذه الورطة واغرب من ذلك انه لم يدرك ان تلك الدول كانت متاهبة للقتال تاهبا تاما فانا رايناها قد ملأت جهات الرين فى عشرة ايام عساكر جرارة ومهمات زخارة الا ان الواقع ان الكونت والدوك قد حسدا الكونت دوبسمارك على ماناله من الشهرة بين الدول فارادا ان يكون لهما ذكر كذكره فهاهما قد حصلا على ما اراداه وهاهما يتنعمان فى باريس ويترفهان ويزوران ويزاران وينتفشان كبرا ويتها على اصحاب السلم والدعة وهاان مئين والوفا من الفرنسيس والجرمانيين تصرعهم الحرب وتبتلعهم الارض من دون ذنب ومع ذلك فان موسيو تيار وجول فافر وبيكار وغيرهم ممن عارضوا فى الحرب عند اعلانها لم يدعوهما الى المرافعة فى مجلس الامة والوجه الثانى ان الكونت الموما اليه الح على ملك بروسيه فيما اراده منه من الزام البرنس ليبولد ان يمتنع عن قبول تاج اسبانيا ولم يكن ذلك ضربة لازب فكان الاولى ان يلح على الكونت دوبسمارك ويحترم شيخوخة الملك على انك اذا تاملت فى الحقيقة ظهر لك ان امتناع بروسية من تقليل عساكرها هو الذى وغر صدر دولة الامبراطور عليها لاتمليك البرنس وحده فان هذا كان سببا ثانيا وكيفما كان فانه لايبرى الكونت بنديتى من تغافله عن علم احوال جرمانيا والواقع ان تجنى فرنسا على بروسية سواء كان فى تقليل العساكر اوفى تمليك البرنس كان كتجنى الذئب على الخروف حين قال له لقد كدرت على الماء فلا استطيع ان اشرب منه واما الدوك دوغرامون فلحدته وتنزعه الى السربادر الى اعلان الحرب من دون مشاورة احد فيها وقد كان ينبغى له ان يتروى فيها ويتدبرها ويسال وزير الحرب عما هو عتيد من عدد الحرب وعدد رجالها وان يسكن خاطر الامبراطور عند رويته له مائلا الى اخذ الثار اوليس ان جرنالات باريس تروى الآن ان العساكر التى اعدها الماريشال لوبف لم تكن كافية حتى انهم لم يكن لهم كفايتهم من قراطيس البارود ومن المؤنة الضرورية مع ان الجرنال الرسمى ذكر انه يوجد فى مخازن الحرب ستون مليونا من هذه القراطيس فما هذا الاهمال وما هذا التناقض وما هذا التخليط والتشويش وكيف ان الماريشال لوبف قد نجا من اللوم والعتاب كما نجا صاحباه الكونت والدوك وكيف ان ثلثة اشخاص بغفلتهم وخرقهم يهدمون دولة عزيزة الشان ولا لوم عليهم ولاهم يحزنون بل بقوا فى قصورهم الشامخة فى نعيم العيش ورغده وعساكر فرنسا تقاتل وهى صائمة وتهلك وهى ظامئة فمتى شدا الشادى باسماء هولاء الاركان الثلثة وطرب الناس على ذكر مساعيهم التى اوصلت فرنسا الى هذا الحد فليذكروا ايضا موسيو رويه رئيس مجلس السنات فانه طالما ابرق وارعد وتهدد وتوعد وزمجر وعربد وهو ايضا غش الامبراطور بقوله له ان فرنسا استعدت لعدوها مذ اربع سنين فهولاء الاركان الاربعة قد شغلوا اربعة اقطار الشر شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وبعنق كل واحد منهم تعلق خمسون الف نفس من القتلى والجرحى فهم يجاوبون عنها يوم الحساب اذا لم يجاوبوا عنها فى مجلس النواب والى الله المآب

الحوادث الداخلية

وجه الى العالم الفاضل الشيخ جمال الدين افندى الافغانستانى ان يكون من اعضاء مجلس المعارف فى هذه الايام جرى امتحان تلامذة دار الفنون بحضرة الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام ثم امتحان تلامذة المكاتب الرشدية بحضرة المشار اليهم نشر اعلان من دائرة نظارة التجارة بان حاصلات الشركة الخيرية تعطى من الآن فصاعدا لاصحاب الحصص فى كل اسبوع وقد كان اعطاوها فى السابق فى الشهر اوفى السنة فينبغى لاصحاب الحصص ان يذهبوا الى مامور الصندوق المختص بالشركة ويقدموا له سنداتهم المخبونة وبموجبها ياخذون مايخصهم فى الاسبوع اعتبارا من ٢١ تموز الرومى

بلغنا انه بعد ان اجتمع سفير الروسية بحضرة الصدر الاعظم امس شاعت اراجيف منكرة

مصر

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

لم يزل النيل المبارك ياخذ من كرمه تعالى فى الزيادة كما هو مبين بالبوصلات اليومية المندرجة فى نسخ الصحيفة السابقة اولا فاولا باعتبار سنتين الى ان آن اوان فتح الخليج الذى هو من اعظم المواسم المصرية فنصبت بفم الخليج على العادة الخيمة الكبيرة وفرشت ونظمت داخلا وخارجا ونبه حضرة سعادتلو محافظ مصر على من يلزم من المامورين بتهى الموائد الفاخرة الى من يدعى رسما فى ليلة جبر الخليج من حضرات العلماء الاعلام والسادات الكرام والذين بمصر من الامراء الفخام ومشايخ الطرق العليه واعيان

التجار المصريه واعتنى بما تكمل به مسرتهم فى ظلال الحضرة الخديوية وعينت المعاونون اللازمون ورتب من الضبطية مقدار من العساكر فى المواقع اللازمة وفى يوم السبت الماضى تاسع هذا الشهر انزلت الموسيقى والمدافع وسائر الانواع الطربية فى السفينة المعروفة بالعقبة الراسية فى بولاق وبعد العصر جرت فى وابور على مهل والشنلكات والمدافع تطلق والموسيقات تترنم الى ان وصلت الى فم الخليج وبناء على الاوامر الصادرة من ديوان الاشغال العمومية للطوائف المعمارية اجتمعوا فى الساعة الثامنة فى منزل حضرة البيك وكيله لابسين الملابس البهية راكبين الخيول وفى الساعة العاشرة ساروا الى فم الخليج فى الموكب المعمارى والطبول تضرب امامهم والموسيقات طائفين من بعض شوارع البلدة يتزاحم عليهم المتفرجون وبعد ان تكامل اجتماع المدعوين من المحافظة بذلك المكان فى الساعة الحادية عشرة قدمت اليهم الموائد حين الغروب وضربت الموسيقات واطلقت الشنلكات فكانوا تارة يشنفون اسماعهم بالنغمات اللحنية وتارة ينزهون ابصارهم بمشاهدة الصنائع النفيسة البارودية وفى تلك الليلة خرج الى البر والبحر كثير من الاهالى والاجانب للتفرج من جماتهم بعض مامورى الدول الاجنبية ومعتبريها فانهم حضروا فى تلك الخيمة واجلهم سعادة المحافظ بما يليق بهم ولم تزل الليلة فى مزيد مسرات الى ان انقضت على ابهج الحالات وفى صبح يوم الاحد ركب على العادة المعهودة قديما جواده من القلعة يقدمه فرقة من العساكر الحيالة المزراقجية بموسيقيتهم وعشرون من الضباط العظام والجميع لابسون ملابسهم الرسمية الى ان وصلوا الى فم الخليج مع الاى الجبر ونثرت الدراهم والدنانير فى حضور حضرات بعض المامورين والروساء واهل المجالس والمقدار الكافى من عساكر البيادة المصطفين بموسيقيهم عن يمين الخيمة ويسارها واجريت سائر الروم المرعية وفتح الخليج فقرت به اعين الاهالى المصريه بل جميع البريه لاحرمنا من بركات النيل ولا من خيره العام ونفعه التام الجليل الجزيل

حيث حان وقت مولد واسع الرحاب سيدى احمد البدوى صمم على الاجتماع فيه للاخذ والعطاء من خامس عشر جمادى الاولى الى الثانى والعشرين منه ويكون الاجتماع لمولد القطب الربانى سيدى ابراهيم الدسوقى من التاسع والعشرين منه الى سادس جمادى الثانيه

بلغنا انه اعطى الى موسيو (اولانيه) كاتب سر التحريرات الفرنساوية بمعية سعادة الباشا ناظر الداخلية نيشان الرتبة الخامسة الذى هو نيشان شواليه من طريق لزيون دونور الامبراطورى

لمن سبقت غير مرة ترجمته واغنت عن ذكر محاسن صفاته شهرته حضرة السيد صالح مجدى وكيل ادارة المدارس الملكية قال مهنئا بالقدوم الحضرة الفخيمة الخديوية حفظ الله علاها وحرس مجدها وحلاها تهنئة لسعادة ولى النعم خديو مصر على الهمم بالقدوم من الاستانة العلية رافلا فى حلل النصر والامنيه ايد الله بالعزم والتوفيق احكامه وثبت مدى الدهر على صراط الملك اقدامه آمين

اراها بدت تختال فى حلل الخز
مهفهفة صادت فؤادى بالغمز
وصالت على العشاق منها بقامة
هى الرمح فى حسن اعتدال وفى وخز
وحاولت العذال منى سلوة
فباتوا على نار من الهمز واللمز
واضحوا بما نالوا من الخزى فى لظى
يسعرها ما فى القلوب من الاز
خليلى انى قانع من وصالها
ولو زاد وجدى بالاشارة والرمز
وانى لاعد وخلفها فى مهامه
بها الريم يطوى الارض بالوثب والابز
فحيلتى فى القرب منها وانها
على ما بها من خالص الود فى حجز
وفى خدرها اسد الشرى يحرسونها
بيض وسمر لا ترد عن الحفز
وحول حماها الف واش تجردوا
بالسنة شبه الاسنة فى النخز
ولكنهم لا يقدرون بجمعهم
ولو اقبلوا بالمرهفات على فز
انا المغرم الولهان اول عارف
بما فى الهوى العذرى من الحلو والمز
وما لى عنه شاغل غير خدمتى
لسدة اسماعيل جوهرة الكنز
عزيز بنصر الله عاد مؤيدا
الى مصر من دار الخلافة فى حرز
فزادت بتوفيق المهيمن رفعة
تدوم لها منه بهمة معتز
وسادت على الامصار فى ظل عدله
بحزم هز بر وافر العزم فى الوكز
ومدت به نحو المعارف باعها
بقوة تحصيل تصان عن العجز
ففازت بسبق فى ميادين حكمة
كساها بها بردا قشيبا من البز
ولاحت به للناظرين كانها
عروس كنوز فى الملاحة والطرز
وحسبك منة بالرعية رافة
صدور مراسيم التعادل بالفرز
ولما بدا من آستانة اشرقت
بانواره الارجاء فى السهل والوفز
وكان على الايام نذر فانعمت
على الوطن المالوف مذ آب بالنجز
وانشد مجدى فى القدوم مؤرخا
اتى مصر اسماعيل بالسعد فى عز
سنة ١٢٨٧

الحوادث الخارجية

علم من اخبار البلجيك ان المجلس البلدى فى بروكسل كتبوا طرسا الى ناظر الخارجية بلندرة قالوا فيه ان امة الانكليز النبيلة قد اظهروا برهانا جديدا على وفائهم واخلاص طويتهم لاهل البلجيك وان صوت الانكليز قد اسكت خشخشة السلاح فاوجب على المتحاربين ان يحيدوا عن البلجيك ويراعوا حقوقها وقد كان الاهلون عزموا على ان يجتمعوا امام مقر سفير انكلترة وينوهوا بما فعلته دولته فعفاهم عن ذلك المطر ومع ذلك فان جمعا غزيرا منهم قصدوه وشكروه

ذكر فى كازتة بطرسبورغ ان جرنالات اوستريا نشرت الاراجيف عن الافلاق وبغدان بقولها ان دولة الروسية انما جمعت عساكرها على التخوم بقصد غزو هاتين الولايتين فلهذا تعين على حكومتها حشد الجنود والمبادرة الى التاهب والحال ان اقصى مرام الدولة ان ترى تلك البلاد حاصلة على الامن والتوفيق فاذا كان مرامها هذا لا يتحقق فلا بغية لها فى غزو هذه البلاد استبدادا حالة كونه ممنوعا فى المعاهدة التى امضتها الدول فى باريس وكيفما كان فان الدولة لم تجمع عساكرها لا فى جنوب الروسية ولا فى غيرها ولم يعرض تغيير فى احوال العساكر

ذكر فى غالينانى ان طول السور المحيط بباريس على موجب الحكم الذى صدر فى شهر نيسان من سنة ١٨٤١ بلغ ٨٣٫٠٠٠ متر وهو عبارة عن نحو خمسة وعشرين ميلا وفيه ٩٨ متراسا كل متراس نحو ٤٠٠ متر وفى السور نحو مائة باب منها ما هو كبير ومنها ما هو صغير وكلها يجب محافظتها وعلى شاطى السين حول المدينة ستة ابراج من امنع ما يكون وعلى جهة اليمين ثمانية

اقيمت الدعوى على عشرة رجال فرنساوية كانوا يطوفون فى شوارع باريس فى السابع والثامن من اغوسط وهم يصرخون باعلى صوت ويقولون يعيش بسمارك تعسا لفرنسا تعيش بروسية تعيش الجمهورية لكن تمحل لهم انهم كانوا سكارى ومع ذلك فقد حبسوا

ذكر بعض الفرنسيس الذين يباشرون الحرب ان الفرنسيس حين يبرزون للقتال يستصحبون كثيرا من الاثقال والعجلات فتعوقهم عن الحركة وربما توقعهم فى الفشل خلافا للبروسيويين فانهم يتركون اثقالهم ورآء فلا يستصحبون الا الحقائب التى تشتمل على قراطيس البارود قال ومن الغريب انه مع هذا التخفيف فما تعوزهم مونة ولا مهمات والسر فى ذلك انهم متى دخلوا ارضا اخذوا منها ما لزم لهم وتركوا قضآء الدين على غيرهم

ذكر فى المونيتور انه قد بلغنا خبر محزن عن عسكر الجنرال مكماهون وذلك ان الجنرال لما راى ان لا بد له من المدد لمقاومة العدو ارسل اشعارا بالتلغراف الى الجنرال فايى وكان فى قناباش قبالته وطلب منه ان ينجده بفرقتين فاسرعت الفرقتان الى نجدته فلما وصلوا الى معركة القتال لم يجدوا احدا قال الراوى فالظاهر ان القدر ايضا خصم فرنسا

وقال آخر قد كان فى جملة الجيش الذى قاده الكولونل الفريد بوشه تحت امرة الجنرال مكماهون الالاى الذى قدم من الجزائر وهو اشوق ما نظرته العين واعظم المقاتلين اقداما وبسالة واوفرهم دربة وفطنة وكان سابقا من جملة من حارب فى مكسيكو تحت رئاسة الكولونل الموما اليه وكان مولفا من الفين وخمسمائة يقودهم ضباط ابلوا فى القتال كل الابلاء وغامروا بانفسهم فى شرف اوطانهم اى مغامره فما بقى من الالاى سوى خمسمائة ومن الضباط سوى ثمانية عشر وكانوا خمسة وستين ولولا ان الجنرال مكماهون امرهم بالرجوع لما بقى منهم احد لانهم كانوا كلهم مستبسلين والى التهلكة مسترسلين وقد ساروا تلك الليلة تسعة فراسخ حتى وصلوا الى سافرن وفقدوا يومئذ كل ما لهم من الامتعة والثياب والمال والاوراق والمونة فلم يبق عند احد منهم شى

ذكر فى الطان نقلا عن مكاتبه من متز انه نشر اعلان بطرد جميع الجرمانيين من البلد فى ظرف ثلثة ايام ماعدا الذين اعصوا تذاكر مخصوصة بالاقامة قال وقد كان ينبغى ان يتدارك هذا الامر من قبل لانه كان من جملتهم عدة جواسيس وكانوا ياوون الى منزل يهودى وهو ايضا من الجرمانيين وكان يتجسس احوال البلد وما به من الاستحكامات ثم يرسل علم ذلك الى دولة بروسية وقد فر ولم يعلم احد بمكانه

ذكر فى الغلواس نقلا عن امير من الفرنسيس قال انى واجهت ابن ملك بروسية فاخذ يتكلم فى الحرب ويبالغ فى الثنآء على شجاعة عساكر فرنسا وعلى ما لهم من الحماسة والاقدام على الحرب فان الايين من اصحاب الدروع منهم اقدما على مرامى عساكر بروسية حين كانوا يرمون موسيرون فى واقعة ورث فاظهروا يومئذ من الجرأة والكرما حملنا على العجب حتى انهم بارزوا عسكرنا بالسيوف وكذلك الطوبجية فانهم اولوا باس شديد الا ان رجالنا ادرى منهم بوضع المدافع امام الجيش وهى اسرع رميا من مدافعكم على ان مدافعكم غاية فى الاصابة وقد نكت فينا نكاية بليغة الى ان قال وقد فاجاتنا هذه الحرب ولم نكن مترقبين لها فانى فى شهر سبتمبر كنت فى باريس وكان الامبراطور كثير الالطاف بى وبزوجتى ولما ودعته قال لى انه وجد وزيرا جديرا بان يشكل وزارة جديدة يعنى موسيو اوليفيه

ذكر فى الديبا انه انه قد شاعت اخبار غامضة فى ان بعض الدول مفكرة او شارعة فى المفاوضة على الصلح وما ندرى اصل هذه الاخبار ولا من اختلقها ومع ذلك فهى مشوشة لا بيان فيها وانما ذكرناها لغاية ان لا نكتم شيا عن الجمهور مما يكون مفيدا لهم والذى وقفنا عليه من رسالة وردت من لندرة الى ديوان هافاس ان اصحاب السياسة من الانكليز يترجون ان الصلح يقع قريبا ولكن على اى اساس ينبغى هذا الصلح فان الذى استقر فى خواطر امة الفرنسيس انهم لا يجرون الصلح الا ان بعد ان ينتقموا من العدو انتقاما يخلف عليهم ما فرط منهم وذكر غيره ان بعض اعضآء المجلس قدم تقريرا لغاية اباء الصلح ما دام الجرمانيون فى ارض فرنسا

صدر اعلان من الجنرال المحافظ على استراسبورغ الى سكان المدينة قال فيه قد انتشرت الاراجيف التى تسبب عنها القلق والجزع منذ ايام فى هذا البلد فان بعض الناس اشاعوا ان العدو (اى البروسويين) ياخذون البلد ولا قدرة لنا على مقاومتهم فنحن ننكر هذا القول الذى لا يصدر الا عن لآمة طبع وضعف قلب وهذا الانكار بالنيابة عن جميع الفرنسيس السكان اهل الباس ونقول لمن اشاعه ان المحافظين على البلد احد عشر الفان ماعدا الحرس الاهلى وفى سور البلد اربعمائة مدفع فاذا كان العدو يهجم علينا فانا ندافعه اشد المدافعة ما دام فى البلد جندى وكسرة يابسة من الخبز وقرطاس بارود فالاخيار من السكان لهم ان يثقوا بهذا ومن لا ثقة له فليخرج من البلد

(قلت هذا البلد محصور الآن من الجرمانيين كما علم من اخبار التلغراف)

وصدر اعلام آخر من مجلس البلدى فى مدينة ملهوسن مضمونه ان البلد منكشف ومحتاج الى التحصين اذ ليس فيه من يقيه من العسكر فاذا كان السكان يعمدون الى المدافعة عنه وحدهم فربما جر عليهم ذلك شرا عظيما واوقعهم تحت احكام الحرب فمن ثم تعين على المجلس البلدى ان يطلب منهم الامتناع عن المقاومة اذا كان الخوف يتحقق فعلا وعلى المجلس ان يحافظ ما استطاع على مصالح الاهلين ويعتمد عليهم فى استدامة الطمأنينة وبقآء الامن والمحافظة على التراتيب (حرر فى ٨ اغوسط)

ذكر فى السياكل نقلا عن مكاتبه فى نانسى ان خبر انتقال رئاسة العساكر الى الماريشال بازين بدا له فى خواطر العساكر وضباطهم ايضا تاثير حميد فصاروا كلهم يرجون اصلاح الحال وانتظام امور العسكر على ما يستحب وقد سروا ايضا غاية السرور حين علموا ان الماريشال لوبف لم يبق فى وظيفة ماجور جنرال وانما خلفه فيها الجنرال تروشو فكانوا يقولون حيى الله تروشو انه اليوم معنا فاتركونا وشاننا ننتقم من البروسيويين ونعاملهم بما عاملونا به فى فرشويلر ونزد لهم الكيل الذى كالوه لنا قال وقد طربت جدا لما عاينت رجوع هولآء الابطال الى الثقة والنشاط اذ كان قد مضى عليهم ستة ايام وهم على طرف الفشل واليأس خلافا لما كان يشاع عنهم فى الاخبار الرسمية لا جرم ان تغيير الرئاسة كان لا بد منه لانعاش نفوسهم وراحة بالهم وبه عادت اليهم الحمية والحماسة التى عرفوا بها فى جميع مساعيهم فاذا كان لهم ما يكفيهم من الطعام وقادهم الى القتال قواد محنكون فلا شك انهم يغلبون اما الماريشال بازين فقد توجهت عليه اليوم مسئولية خطيرة الا انه قادر على ان ينقش اسمه على صفيحة الدهر وعلى خلاص فرنسا

ذكر فى اخبار برلين ان الملكة نفسها مقبلة على بر الاسرى من الفرنسيس فتعطيهم ما يلزم لهم من الكتان وغيره وجمعية الخواتين فى برلين تعطيهم ايضا المشروبات والسيكار وتاخذ محرراتهم وترسلها الى اهلهم

ذكر انه صدر اعلان من حكومة بادن بان جميع الفرنسيس الذين بقوا فى البلاد امهلوا اربعا وعشرين ساعة فان بقوا بعدها وضعوا فى السجن

ذكر فى اخبار لندرة ان الجنرال شريدان الاميركانى المشهور وصل اليها ثم سافر الى برلين ليدخل فى عسكرية بروسية والارجح انه انما سافر للاطلاع على احوال المتحاربين

ذكر ان ملكة انكلترة المفخمة تفضلت بخمسمائة ليرة لاغاثة الجرحى (من كلا الفريقين)

ذكر ان حكومة الجزائر فى عزمها ان تجعل البلد فى حالة الحصار لقلة العساكر بها وان المسلمين قاموا مقاما محمودا فيما ابدوه فى هذه المدة من الميل الى فرنسا حتى ان كثيرا منهم طلبوا ان يقاتلوا فى جملة عساكرها

ذكر ان الجنرال اسطفان تر من هنكاريا ارسل رقيما الى الكونت دوبسمارك قال فيه لا شك انك لم تنس اليوم العاشر واليوم الحادى عشر من شهر جون سنة ١٨٦٦ حين خضنا فى الحديث على وشك وقوع الحرب ما بين اوستريا وبروسية فاذا كان ذلك قد غرب عن فكرك فانى اساعدك على تذكره بان اقول انى فى العاشر من الشهر المذكور تشرفت بمخاطبتك فى حجرتك وفى اليوم القابل تحت شجرة فى حديقتك وكنت يومئذ فى قلق ما لسبب الحرب التى كنت تهم بها مع اوستريا فقلت لى لو كانت الحرب على مراد الامبراطور نابوليون لما لحقنا منها عنآء اذ يسهل عليه ان ياخذ البلجيك ولكزمبورغ ويعين تخوم فرنسا وقد عرضت ذلك عليه لكنه ابى فاذا مضيت الى باريس فاخبر به البرنس نابوليون هذا ما قلته لى فى اليومين المذكورين ثم لما رجعت فى شهر فبريوارى من سنة ٦٧ اجتمعت بك ايضا وقلت لك ان اتحاد جرمانيا انما يتم اذا كانت بروسية تقتدى بما فعله الكونت كافور فى سنة ١٨٤٨ فانه لم ينشر للطليانيين الراية المختصة بصفوى (اى بيت الملك) فقط بل نشر لهم راية ايطاليا الجامعة لكل الطليانيين وخول البلاد تنظيمات

مبنية على الجرية والمساهلة الا ان بروسية لم تنشر الا الراية المختصة بها عوض نشرها الراية الجرمانية وماخولته من التنظيمات فهو اقل حرية ومساهلة من تنظيمات دول جرمانيا فقلت لى ان كل ماقلته حق وان هذا التخصيص الذى تفعله دولة بروسية ليس فى محله الا انى لاقدرة لى على ازالة هذا الشر الذى نشأ من مكابرة الملك والحزب الكلف بتفضيل بروسية على غيرها ولما ان خضنا فى حديث اوستريا قلت لك انه لايبعد انها تخول بلاد هنكاريا من التنظيمات ماياتى على وفق مراد اهلها فقلت لى هذا الامر محل شبهة فان اوستريا لاتبرح عاملة بما فيه فائدة لبروسية انظر الى معاهدة غاستين ونيقولسبورغ فانها تركت حلفاءها ومكنتنى من محالفتهم ولكن اذا كانت اوستريا لاتجيب الى مطلوب بلادك فانى ابذل غاية جهدى فى مساعدتها حتى تستقل استقلالا تاما وتوسع حدودها جهة الشرق ايضا فقلت ليس من قصد هنكاريا ان تتغلب على بلاد غيرها وانما تقصد لتامينها استرجاع پولاند وترجو ان بروسية تعاونها على ذلك فقلت لى ان بروسية مستعدة لان تساعد هنكاريا وبلاد الطونة السفلى الا ان مسألة پولاند مستثناة لان بروسية غير مستغنية عن مصادقة الروسية ثم لما ذكرنا فرنسا قلت ان مرادى ان اعيش بالمودة والمصافاة مع هذه الدولة واجانب حربها ما امكن فانه منكر عندى لان نجاح عساكرنا فى العام الماضى دين علينا للامبراطور لانه سهل علينا اجراء مقاصدنا بان قام مقام الحيادة ولم يطلب منا على ذلك مكافاة فانا عتيد والحالة هذه لمساعدة فرنسا فى كل شئ ولكن ينبغى لنا فى برلين ان نفعل بالحزم والاحتياط كيلا نثير اوهام الملك فاذا كان الامبراطور يعبر عما يقصده بالكتابة فانى اساعده على نوال اربه فى بضع اشهر فاذا رام مثلا الاستيلاء على لكزمبورغ فما عليه الا ان يحدث فيها حزبا يميل الى فرنسا ويطلب الحاق الكورة بها سواء كان هذا الحزب هو الاكثر اولا فانى لا اتوقف على الاكثرية وانما انزل طلبهم منزلة فعل قدتم وهو حسبى اما البلجيك فقد ذكرتها مرارا واعيد الآن ماقلته فيها سابقا ان له ان ياخذها فاذا مانعه عليها دولة من الدول فنحن نردها بالسيف هذا ماقلته وانت تدرى انى ابلغت الامبراطور هذا الكلام كله وبذلك كتبت اليك واخبرتك بان بروسية اذا كانت حريصة على مصادقة فرنسا تعين عليها ان تكون سياستها جرمانية حرية لابروسيوية عسكرية اما ماتساهلت به اوستريا مع هنكاريا فانه فى الحقيقة عظيم فقبله الجمهور بغاية السرور ولما ان عدت اليها بعد نفى عنها عشرين سنة وجدت الهنكاريين على مصافاة حقيقية مع دولة اوستريا ثم سرت الى استانبول والصرب (الى ان قال) ولم يكن من قصدى ان اشهر هذه الامور ولكنى لما رايتك قد شهرت ماشهرت ولاسيما فيما يتعلق بمعاهدة بنديتى لتبرئة نفسك عند الناس تحريت ان اذكرك ماجرى بينى وبينك لعلك تتذكر وان اتخذت خطابى هذا اساءة اليك وخلاصة الكلام ان هنكاريا تروم ان ترى جرمانيا حرة ذات شان ولكن لاينبغى لجرمانيا ان تنخدع لبروسية المسترسلة الى الروسية فاذا الم باوستريا شئ فان هنكاريا لاتالو جهدا فى المحاماة عنها .

ذكر ان اهل باريس لم يتخذوا عيد الامبراطور فى الخامس عشر من اغوسط فاستولى على المدينة سكوت ووحشة

ذكر ان عساكر جرمانيا اذا دخلوا بلدا فى ارض فرنسا رفقوا باهله فلا يكلفونهم شيئا وهم يقولون ان محاربتنا انما هى للامبراطور نابوليون لا لفرنسا

ذكر ان بعض اصدقاء الكونت بسمارك قالوا له ان هذه الحرب مغتالة تذهب بالمال والرجال فقال انما تكلف نابوليونا ونصف نابوليون وفى عبارة اخرى انها تكسب نابوليونا ونصف نابوليون

كتب بعضهم الى الموند قائلا كان العدو مائة وعشرين الفا وكنا نحن اقل من اربعين الفا ولم يكن عندنا مونة ولا ذخيرة فافضى الامر الى ان العدو تبوأ آلساك بمائتى الف ولايلبث الجيش الاول ان يلتئم شمله وان يكن المفقود منه مابين جريح ومقتول ثمانية آلاف لكننا رزانا من العدو خمسة وعشرين الفا والواقع انا لم يكن لنا علم بحقيقة احوال العدو وماهو عليه من الاهبة والاستعداد فكان يقال لنا انهم لايتجاسرون على هجومنا وها انهم قد هجموا علينا وكنا نظن انهم لايقدرون ان يجمعوا عند قرشويلر اكثر من اربعين الفا وهاهم قد جمعوا ثلثة اضعاف هذا المقدار ولم يكن لنا ذخائر ولا مخازن لادخارها وفى نهار امس لما امرت العساكر برمى النار لم يكن عندهم قراطيس ولم يكن الرديف متاهبا فصرنا نطلق المدافع ولم يكن فيها الا ملاءة واحدة وقد بارزنا العدو ونحن صائمون فلم ناكل شيا عامة النهار ولم يكن عند روسائنا شئ وماعندنا لحم ولا علامة تدل على انا سنحصل عليه وذلك من سوء تدبير الذين عهد اليهم امداد العساكر بالمؤنة وغيرها ففى مثل هذه الحالة يسهل على كل انسان ان يدرى العاقبه

مما ذكره الجنرال ديجان فيما كتب به الى الامبراطورة فى السابع من شهر اغوسط انه ماعدا الخيالة والطوبجية والمهندسين وغيرهم فالعتيد لملاقاة العدو (فى باريس) مائة وخمسون الفا وبعده يؤهب ستون الفا وماعدا هذا فعندنا الحرس الاهلى والمتطوعة الذين يهرعون فى طلب السلاح وعند ذلك يصير العدد اربعمائة الف والحاصل ان فرنسا تقدر على تجنيد مليونين من الناس للمحافظة وبنادقهم عتيدة ورديفهم مليون تام

حوادث التلغراف الاخيرة

من باريس فى ٢٢ اغوسط ورد خبر من الماريشال بازين فى هذا اليوم بان رزء عساكر بروسية فى الواقعة الاخيرة كان مهولا جدا فقد تركوا فى معركة القتال اكثر من اربعين الف جريح اما ما قيل من ان العساكر المذكورة تبوات فردن فغير صحيح

وذكر فى اخبار بروكسل ان رزء عساكر بروسية فى واقعة اونغفيل (كورسيل) وذلك فى الرابع عشر من هذا الشهر كان عظيما وكذا جيش الجنرال منتوفل عانى البوس والشدة من نيران المدافع التى كانت مع جيش الجنرال لادميرو قال ومع الغاء مبالغة الفرنسيس فى وصف هذه الواقعة لابد من الاقرار بان هذا الرزء فى قتال خمس ساعات فقط كان اشد من الرزء الذى تسبب عن واقعتى ورث وفرباش معا ولهذا لما وصل الملك مساء ذلك ذلك اليوم الى معركة القتال ظهرت فيه آثار الاسف وانما كان رزء الفرنسيس اقل لانهم كانوا فى موضع حصين

قلت العجب انهم ذكروا عدد الجرحى ولم يذكروا عدد القتلى والعجب ايضا ان هذه الواقعة جرت فى الرابع عشر ولم يرد خبرها من الماريشال بازين الا بعد تسعة ايام فهذه حوادث التلغراف ثم ذكر انه شاع فى باريس ان الماريشال الموما اليه ارسل محررات الى وزير الحرب لكنه طلب منه كتمانها ويرجى منها حسن العاقبة لعساكر فرنسا وان البرنس فريدريك شارلس طلب من الماريشال التوقف عن الحرب اثنتى عشرة ساعة ريثما تدفن الموتى فابى

من باريس فى ٢٢ اغوسط علم من خبر من الاسكندرية ان بارجة من بوارج فرنسا استولت على كورفت لبروسية تسمى هرثا

من ليسيك فى ١٧ منه لما كانت عساكر فرنسا تهم بالانصراف من متز الى فردن اعترضتها عساكر بروسية وردتها الى متز بعد قتال شديد استمر اثنتى عشرة ساعة وكان المفقود من كلا الفريقين كثيرا الا ان الفرنسيس منعوا من التجمع عند شالون واخذ منهم الفا اسير وسبعة مدافع وقد عينت دولة بروسية واليا ملكيا (اى غير عسكرى) على اقليمى آلساك ولورين

من برلين فى ١٧ قد عبرت عساكر بروسية الموزل على جسر لم يكن عنده من يحفظه من عساكر فرنسا وبذلك تمكنوا من ان يردوا ميمنته (فى واقعة لونغفيل)

من برلين فى ٢٥ اغوسط قد تركت عساكر الفرنسيس شالون ثم اتى اليها مائة وخمسون فارسا من عساكر بروسية ولم يلبثوا ان رجعوا مسرعين وهذا الخبر من اغرب الاخبار فانهم ذكروا ان الامبراطور كان عنده فى شالون مائة وخمسون الفا وكان يرجى اتصالهم بجيش مكماهون مع كونه محصورا فى متز فكيف يخلى هذه المدينة من غير قتال والى اين ذهب فالظاهر ان الجرمانيين قربوا من شالون وان الامبراطور ليس عنده من العساكر ذلك المقدار فكان خروجه منها لعجز وعلى هذا فلا يلبث الجرمانيون ان يزحفوا على باريس وهناك الواقعة الطامة والرزيئة العامة وبعدها يصير الصلح

إعلان

يوجد فى ديوان بولى امام سيم كش خان بقرب جامع السلطان بايزيد دار رحيبة للكراء او البيع وهى تشتمل على خمس عشرة حجرة للحرم والسلام وفيها مطبخان وبئران لماء عذب ومخزن يجرى فيه نصف ماسورة من ماء عذب جريانا دائما وحمام واسطبل وموضع للعربة ولها مطل من جهتها الاربع على بحر الخليج وبحر الجزر ولها ثلثة ابواب فى ثلثة شوارع فمن رغب فى استئجارها او شرائها فليسأل عنها نورى افندى باش امام الجامع المذكور واجرتها الى عشر ليرات

طبع فى مطبعة الجوائب

اورفارس

{ * الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

الجوائب

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٤ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ الموافق ٣١ اغوسط الافرنجى آب سنه ١٨٧٠

تنبيه

المرجو من المشتركين فى الجوائب فى تونس ان يودوا ثمنها الى وكيلنا والا نضطر بعد اشهر واحد الى قطعها عنهم لان مصاريفها الآن قد تضاعفت مع ان ثمنها باق كما كان سابقا

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية كوريجه الكائنة فى سنجاق مناستر الى سعادتلو عاصم باشا معاون والى ولاية خداوندكار سابقا

وجهت متصرفية عكا الى سعادتلو هولو باشا متصرف حوران سابقا

ووجهت متصرفية حوران الى عزتلو محمد يوسف بك افندى متصرف عكا سابقا

وجهت متصرفية مركز ولاية سورية الى سعادتلو ابراهيم حقى باشا متصرف حوران الاسبق

وجهت الرتبة الثانية من صنف التمايز الى عزتلو مجيد افندى من اعضاء دائرة الادارة فى مجلس المعارف الكبير والى عزتلو سليم افندى وعزتلو اراسطوفلس افندى وعزتلو ميخالوفسكى افندى وعزتلو محمد شوقى افندى وعزتلو ميكائل افندى الخورسانجى وعزتلو قسطنطينيدى افندى وعزتلو فارديس افندى كلهم من اعضاء الدائرة المذكوره

كانت احدى البواخر المنسوبة الى شركة الفوائد قد تاخرت فى بحر الروم لانكسار بعض آلاتها بسبب عصف الرياح عليها فسارت باخرة اخرى فى طلبها فالفتها واتت بها الى ازمير فهى تمكث هناك الى ان يتم اصلاحها

اشتعلت النار فى دار موسيو سفيزو فى قاضى كوى وكان يخشى ان تسرى منها الى الديار المجاورة لها فانها من خشب الا ان مامورى الحكومة تداركوها فلم يحترق بها الا الدار المذكورة

صدر امر من ديوان الصحية بان السفن الواردة من البحر الاسود اذا كانت سليمة غير مشوبة بمرض ما وقد مضى عليها فى سفرها ستة ايام يرخص لها فى ان ترسو وتقضى ايام الكورنتينة فى عمريرى

قد تكرم الشاه المعظم على موسيو مسمر مولف سوارى دو قسطنطينوبل (اى مسامرات استانبول) بنيشان الاسد والشمس وذلك بواسطة الوزير المفخم حضرة دولتلو الحاج حسين ميرزا خان سفير دولة ايران فان المولف كان قد سلم اليه نسخة من تاليفه وترجاه ان يبعث بها الى حضرة الشاه ولما كان الوزير من ذوى المعارف والفضل وله عناية عظيمة باهل الادب اجابه الى مطلوبه وتوصل الى مكافاته بالنيشان المذكور

فى هذه الايام انعقدت مجالس متعددة من الوكلاء العظام تحت رئاسة الصدر الاعظم

وانتقل ديوان وزارة الحرب الى المركز الجديد الفاخر الذى انشئ فى بايزيد

يقال ان احضار مايلزم للسراية السلطانية الجديدة من الفرش والزينة احيل على احد بيوت الانكليز

علم من اخبار صامصون انه وقع فيها حريق فى ١٤ من هذا الشهر فعدم سوقها وجانب منها قد استولت بارجة فرنساوية فى بحر الروم على باخرة بروسيوية

وردت لنا رسالة من تونس تحتوى على ماحصل فيها من الترتيب الحسنة مما يومل انه يكون سببا فى اصلاح امورها وتوسيع تجارتها اما ما شاع هنا من عزل وزيرها الاكبر فلا اصل له وانما فوضت مستشارية سائر الوزارات الى الماجد الهمام خير الدين باشا مولف اقوم المسالك وفى المرة الآتية نذكر تفصيل ذلك ان شاء الله تعالى

قد انعم الخديو المعظم على حضرة سعادتلو زكى بك التشريفاتى برتبة باشا لما له من المساعى الزكية والاخلاق المرضية

قد حظينا بالعدد الاول من صحيفة نزهة الافكار المطبوعة بمصر تاليف الحبر الفاضل محمد عثمان افندى احد تلامذة مدرسة اللغات والفنون فاولتنا من السرور مالايكاد يحصر فى منظوم او منثور لانها عربية الشاره فصيحة العباره مشتملة على كلام يرخص الدر الثمين ونوادر وحكايات تسلى الحزين ودونك نبذة من مقدمتها الدالة على مزيتها قال

توسل بالحضرة التوفيقيه

سبقت للعبد بشائر القبول وثبتت له حقائق المأمول واتصل الى الرحاب ودخل تحت ظل الركاب وحظى بالمشافهة وتمتع بالمفاكهة فلا غرو ان يترجم بلسان الشكر عما احتوى قلبه ويفصح بقلم البيان عن الذى جاد به لبه مقدما ثمرات اوراقه معرضا ذهب اطباقه مهديا درر قلائده مبديا بعض فرائده وفوائده مشمرا عن ساعد الجد كاشفا عن ساق الكد بيد انه مخلخل القدم من الوجا مبلبل الفكر بين الخوف والرجا كالسالك فى لجه والمالك بغير حجه والمتكلم بغير لسان والناطق وليس بانسان وله الحق فيما يبديه والصدق فى الذى يدعيه فان مجال الوقائع جبال وميدان الجرائد ميدان ابطال فلا يثبت فيه الا كل شاكى السلاح ولا يطير بافقه الا ذو جناح وانا عبدك تعلم قصر باعى وقلة متاعى وخلو مراحى وخبو مصباحى فاعنى بمددك على هذا الامر العظيم وآمن روعى فى ذلك الخطب الجسيم فانى ان حصلت على

طرف من عنايتك حصلت السماء ومشيت على الماء واستخدمت الزمان وتهت على الاقران

ايدك الله بايدى النصر * وبارك الله بكم فى مصر
والنيل من جدواك فى زيادة * يرفل فى ملابس السعادة
ياوارثا للملك والفضائل * وكل مجد كامل مؤثل
نهدى اليك نزهة الافكار * ونخبة العرائس الابكار
فانت للشئ الجليل اهل * لك الثنا والمجد ثم الفضل
والعجز فى هذا المقام عذرى * والخوف اصمانى فلست ادرى
فائذن لعبد الذل ان يقولا * وان يؤدى خطه المنقولا
وامنن عليه بالقبول والرضا * فان فى يمناك احكام القضا

﴿ تودد لاصحاب الجرنالات فى جميع الايالات ﴾

يااهل هذا الديوان المشرق ويا ابناء المغرب والمشرق ويا موالى الانام وامراء الكلام زاد فضلكم فحصل الكواكب وحسن سيركم فزين المواكب وارتقى بيراعكم الادب غاية الارتقا وارتوى بمدادكم طرس البلاغة واستقى بودى لواحرر لكل مقالة على حدته واخص كل ذى نبا برسالته لاكون قضيت دين الواجب وجمعت بين الحاضر والغائب وفزت من الحبيب بخطاب ووقفت من السوال على الجواب لكنى استقللت بضاعتى واستصغرت صناعتى والفيت ماعندى لايشفى وما بيدى لايكفى فعمدت الى خير البضاعة وذكرت ان يد الله مع الجماعه وسطرت هذا وانا فى خسوف من الوجل وكسوف من الخجل وغشية من الخمول وخشية من عدم القبول فبحق النخوة والمروه وتربة الكرم والفتوه ان تراعوا حق الاخوه وان تعينونى بقوه فان الرجال بالاخوان واليد بالساعد والبنان وانى وان تطفلت على مادبة آدابكم وذكرت نفسى بين جنابكم فذلكم لوجوه منها حب تعليم نفسى وخدمة ابناء وطنى وجنسى ولاسيما اتحدث بنعم الخديو الاكرم والتفنن بما جدد من العمران ونظم واسس من المدارس الخيرية وعلم ومنها نشر ما الفته ابناء عصرنا واعلان ما يستجد فى مصرنا فلا تثريب على من جد فى تشكيل منفعه واعد واستعد لتشغيل مطبعه

وعندى بحمد الله اسم محمد * ولى ساعد يوم الرهان مسدد
ولى زينة من حلية ادبية * اذا زان غيرى فرط مال ومولد
فمن تطوع فهو خير له ومن اوفى فسيؤتى اجره ولئن استفدتم لافيدنكم ولئن شكرتم لازيدنكم

الحوادث الخارجية

ذكر فى كازتة البال مال انه اذا انهزمت الفرنسيس فى واقعة اخرى فان الامبراطور لايدخل باريس الا حتى يخلع نفسه بها بخط يده ولعل ذلك يكون فى شالون اوفى صان كلو جيران ختام مدة الامبراطور لافرنسا اصبحت متوقفة على واقعة فانظر كيف تقلص ظله اذلا نكاد نرى اسمه مذكورا فى شئ من الاعلانات والمناشير التى تصدرها ارباب الحكومة وما احد يدعو فرنسا لان تنحاز اليه اوتجمع لديه فماذا تقول الان الثمانية ملايين الذين انتخبوه فى البلبسيت لاجرم انهم يلومونه لانه خرب البلاد واوقع اهلها فى محنة وفساد فما ينجى الملك الامبراطورى الاوقائع انصر كما ان كبرى الهزائم لعجز فرنسا اما من جهة حماية باريس فاذا دنا البروسيويون من ابوابها فلست على ثقة من ان المحافظين عليها يقدرون على دفاعهم نعم ان الصحف قد بالغت فى الحماية واستعظمت استدعاء جميع الاهلين لدفع العدو وجعلت قول القائل اما ان اموت واما ان اغلب تسلية لخواطر الاهلين وان اسوارها اومتاريسها تكون من حيث القتلى حولها فضلا عما لها من المتاريس الصناعية الحصينة بحيث يعز على العدو ان يتخطاها الا ان هذا القول لاينتفت اليه الكهول واهل الرزانة ممن غلب على طبعهم حب السلامة فكيف يرجى ان هولاء المحافظين يغلبون بعد انهزام مجموع العساكر وكيف يرضى العقلاء بتسليح جميع الاهلين وهم مابين محب للجمهورية اوطالب لمقاسمة الاغنياء املاكهم اوحريص على طلب السلامة والراحة ثم بعد ان يحصلوا على السلاح ويعرفوا من انفسهم انهم صاروا مركز القوة فمن ذا الذى يقدر على نزع السلاح عنهم وما ادراك انهم يعمدون الى الجمهورية وينادون بها ويحملون غيرهم عليها

وقال صاحب التيمس نقلا عن مكاتبه فى باريس ان كثيرا من اهل باريس حتى الذين يعرفون الامبراطور اتم معرفة صاروا يعتقدون ان هزيمة العساكر تكون سببا فى قصر اجله فلا يعيش بعدها وقد خاطبت بعضهم ممن كانوا يتقربون اليه ولهم دراية تامة باحواله ومناقبه فوجدتهم يذهبون الى ان الامبرطور يوثر الموت على الحياة اذا عرف انه يرجع الى باريس مهزوما مقهورا فيعرض نفسه لرمى العدو ويهلك وهذا الراى هو ما كان يذهب اليه الناس فى حق عمه فانهم كانوا يقولون ان واقعة واطرلو تذهب به لكن المترجح ان هزيمة العساكر تغرى مجلس النواب بخلعه ولعل ذلك يكون بمواطأة جميع ارباب المجلس فان كثيرا منهم ممن كان يعرف بالتعصب له اصبحوا غير راضين عنه وكل يرى انا مشرفون اليوم على الجمهورية الا ان الفرنسيس قد جربوا هذه الحكومة فوجدوها لاتصلح لهم فالجمهور ينكرونها ويعتقدون انها لاتدوم لهم وعلى هذا فلم يبق الا تمليك واحد من عيلة اورليان وهو الغالب على خواطر الناس وفى الجملة فقد صارت محاورة اهل باريس وكلام جرنالاتهم مما لا تطيب به نفس الامبراطور ولا نفس ذويه فلايكاد احد يقول الآن يعيش الامبراطور وانما يقولون تعيش فرنسا اوتعيش الامة

وكتب موسيو ادموند ابوت فى بعض صحف الاخبار وكان سابقا من المقربين الى الامبراطور ان رئيس العساكر الفرنساوية سيؤدى حسابه فى وقت ما ومكان ما على ما تقتضيه الحال لكن ينبغى ان تعلم ان لفظة الامبراطور ماخوذة من اللغة اللاتينية ومعناها فى الاصل قائد الجيش الغالب فاذا كان القائد غالبا صح اطلاق هذا النعت عليه وان كان مغلوبا تجرد عنه وهذا التجريد ليس من العدو ولا من الامة ولا من العساكر بل هو من نفس الامر ومقتضى الحال الذى يدل عليه القياس المنطقى واللغوى وهو قياس ظاهر لايحتاج الى تاويل ويعضده ماصار يقوله الآن اهل آلساك ان هذا قد ارادنا ان نقترع له فى البلبسيت فيا ليتنا قلنا يومئذ لا اذ لو قلناها لما حصلنا فى هذا الخطر وكان ينبغى لموسيو اوليفيه ان يوقفنا على حقيقة ما اراده بقول ان البلبسيت للامبراطور كانت بمنزلة واقعة سادوا ولذا قال انها سادوا الفرنسيس فيا حسرة على فرنسا المسكينة انها قد سوغت كل شئ لمن قال لها اولا انما الحكومة الامبراطورية للسلم وقد قال لها عقب القول الاول انما الحكومة الامبراطورية للفخر والتغلب وتنقيح المعاهدات المعيبة وتحديد التخوم والحرب المفيدة وان المكافحة ابدا مقرونة بالظفر وبها يزيد شان الفرنسيس وتعلو كلمتهم وينفذ سلطانهم فصدقت فرنسا كل ماقيل لها واعتقدت بسعد طالع والى امورها كما اعتقدت ببراعة رويه وبحرية اوليفيه وها ان الحال قد اسفرت عن كون الحكومة الامبراطورية تشعثت وانحلت لسوء تدبير روسائها وتفريطهم وعن ان قواد العساكر فى حيرة وبلبال وعن ان عساكر بروسية صارت غازية ارضنا بكل مايتبع الغزو من الاعنات والارهاق وصبحت تمشى الخيلاء فى ثلثة اقاليم اواربعة من مملكتنا بعد محاربة ثمانية ايام لاغير فهذا العار الذى شملنا اليوم سيتبعه عن قريب الشقاء والضنك حتى يكون كاملا

ذكر فى الستاندود عن كلامه حجة ان جميع عيلة اورليان سافروا من انكلترة الى قارة اوربا

ذكر فى البوسط ان مئات من الانكليز القاطنين فى باريس وممن كانوا اتوا اليها بقصد السياحة قد زايلوها خوفا من وقوع الفتنة بها

ذكر فى التيمس ان الاظهر ان جميع الجرمانيين المقيمين فى باريس وعدتهم نحو اربعين الفا يضطرون الى الخروج منها قهرا وبعضهم خرجوا من تلقاء انفسهم اذظنوا ان ارض المدينة قد حميت عليهم فصار السير عليها عسيرا فاذا لم يرحل الباقون حبسوا (قلت قد سبق نظير هذه المعاملة من قبل حكومة بادن فهى من قبيل مراعاة النظير)

ذكر فى كازتة برلين مقالة حررها الكونت دوبسمارك الى وزارة الامور الخارجية تتعلق بالرسالة التى كتبها الجنرال اسطفان ترمن هنكاريا وبها قرران

الكونت كان يعرض على الامبراطور نابوليون ان يستولى على البلجيك ولكزمبورغ الا ان الامبراطور ابى ذلك فالآن قرر الكونت الموما اليه ان الامبراطور كان رغب اليه ان يقابل الجنرال المذكور لانه ممن يثق بهم ولما ان دار بينهما الكلام لم يحصل الجنرال منه على جواب لا بالنطق ولا بالخط لابل عنده محررات من بعض عمال الامبراطور توذن بعكس ما ادعاه الجنرال فضلا عن اقوال صدرت منه مما لم يزل فى حفظه ولولا ان الامبراطور ذكر له انه ثقة وان منه فوائد فيما يتعلق بالعسكرية لما قابله

ذكر ان ملك هانوفر سابقا زايل موضعه الكائن فى هتزنغ بالقرب من وينى وسار الى برنسويك وطلب من دولة بروسية ان تستخدمه فى احدى الوظائف العسكرية وان الدوك فريدريك من اغوسطنبرغ الذى كان يدعى بان له حقا فى ولاية شلسويغ وهولستين تقلد وظيفة عسكرية تحت رئاسة ولى عهد بروسيه

ذكر ان ملك بروسية ارسل رقيما الى البابا وعده فيه بان يمنع اهل الفتن من الدنو الى مملكته

ذكر ان اهل برلين لما بلغهم خبر انتصار عساكرهم فى واقعة وب حشدوا مسرعين الى القصر وجعلوا يهتفون باسم الملكة ويدعون لها فظهر لهم ضابط المدينة من الروشن وقرا عليهم الخبر الذى ورد من معركة الحرب فزادوا هتافا فعند ذلك ظهرت لهم الملكة وطاطات راسها لهم فجعلوا يرتلون نشيد لوثر المعروف فكان منظرا شائقا لايمكن وصفه ثم ساروا الى مقر الكونت بسمارك والى ديوان وزارة الحرب وهناك ايضا اظهروا علائم السرور والاستبشار قال ولحكومة برلين طريقة حسنة فى نشر اخبار الحرب فانها تطبعها بحروف كبيرة وتضعها فى الامكنة التى توضع فيها الاعلانات وهى اعمدة قائمة فى المدينة فكل من يمر بها يقراها ويعلم ماجرى

كتب تلامذة المدارس فى اوستريا رقيما منشورا الى تلامذة مدارس جرمانيا فصحوا فيه عن اخلاص مودتهم للجرمانيين وعن تاسفهم على انهم قد حرموا من الاشتراك معهم فى القتال ذبا عن حقيقة جرمانيا ثم ختموا كلامهم بقولهم حبذا جرمانيا وحبذا عساكرها القاهرة وسلاحها المنصور

ذكر ان الامبراطور عازم على ان يباشر القتال بنفسه فى الواقعة الآتية وهذا يكذب ماقيل عنه من انه مريض وان اطباءه اشاروا عليه بالتجرد عن الاشتغال

ذكر فى البابى ان بوارج فرنسا محاصرة لمراسى جرمانيا فما كان منها للتجارة يقتصر على حصره فقط وما كان منها محصنا يضرب بالمدافع لان اطلاق المدافع على ماكان غير محصن مغاير لحقوق الامم ولاصول الانسانية وهى محترمة عند الفرنسيس دائما وقد استولت هذه البوارج فى بحر البلطيق وحده على اكثر من خمسين سفينة كلها مشحون بامتعة غالية اما مقدار ما استولت عليه فى جهات اخرى فلم يعلم بعد

ذكر ان كثيرا من مشايخ العرب فى الجزائر وقسطنطينية ووهران ارسلوا معروضات الى الامبراطور طلبوا فيها ان ياذن لهم فى ان يحاربوا فى جملة عساكر فرنسا وقد عزموا على جمع دراهم لاغاثة الجرحى

قال بعض المحافظين على استراسبورغ فيما كتب به الى ابيه فى لبون ان سلاحنا تام ومؤنتنا وافية فما نخاف شيا فشر ماياتى علينا ان نومر بعدم القتال وحيث ان البروسيويين لايستصحبون معهم جهاز الحصر فاذا اتوا الى هنا فما يقدرون على حصرنا قال الراوى ان الذين اتوا الى استراسبورغ انما هم من عساكر بادن وهس وهم من المنضمين الى جيش ابن الملك وقد دخلوا فرنسا من لوتربرغ فى واقعة وبسمبرغ وعددهم فى الغالب خمسة وثلثون الفا

﴿ صورة مانشره ملك بروسية الى الفرنسيس يوم ان سافر من ساربروك فى ١١ اغوسط ﴾

* انا وليم ملك بروسية اعلن ماسياتى لسكان ارض فرنسا التى تبوأتها عساكر جرمانيا *

من حيث ان الامبراطور نابوليون قد اوقع بحرا وبرا بامة جرمانيا التى طلبت ولم تزل تطلب ان تعيش بالسلم مع الفرنسيس توليت بنفسى رئاسة العسكر الجرمانية لكف هذا العدوان وقد ادتنى الخطوب العسكرية الى ان عبرت الى تخوم فرنسا وهذه الحرب التى باشرها انما هى موجهة على عساكر فرنسا لاعلى سكان بلادها فمن ثم يبقى السكان متمتعين بالامن على انفسهم ماداموا مبتعدين عن معارضة العساكر الجرمانية فاذا عارضوهم لم يكن لى بعد ان اشملهم بالحماية ومن ابتعد عن الحرب شمله التامين والترتيب الذى سيجرى بمعرفة قواد العساكر فى القرى وكذلك يجرون من الترتيب ماهو مختص بامداد عساكرنا من المونة وغيرها ويعينون الفرق الحاصل من مداولة النقود الفرنساوية والجرمانية تيسيرا للبيع والشراء بين العساكر والاهلين (اه) قال الافنير ناسيونال هذا المنشور اشبه ان يكون صحيحا وهو شبيه بالكلام الذى نقل عن الملك فى ابتداء النزاع وكذا عامة الجرمانيين يعتقدون ان هذه الحرب انما هى موجهة على الامبراطور وعيلته لاعلى امة الفرنسيس فهى حرب خاصة لاعامة الا ان الملك اشط وتمادى فى شططه بناء على ما اعتمد عليه من نجدة الجرمانيين له حين قامت بهم الحمية فى حب الوطن فانه يريد ان يحصر الحرب فى مواقعة عسكر فرنسا كما يجرى بين المتضاربين بالسيوف وهى شراساءة الينا لانه يروم بها فصل الامة عن العسكر فكانه يزعم ان الامة غير موافقة للعساكر على هذه الحرب مع ان العساكر لم تذب عن البلاد قط كما ذبت هذه المرة فمن ثم يكون جواب فرنسا للملك ليس الا السلاح

قد استشاط صاحب الليبرتى غيظا مما نشر فى بعض جرنالات برلين فيما يتعلق بالحرب ونصه

ان غاية هذه الحرب هى خفض كبرياء فرنسا والاخلاف على جرمانيا بالحاق اقليم لورين بباڤاريا واقليم السالك بدوكية بادن فتصير مملكة وتكون استراسبورغ قاعدتها وكأن هذا الكلام نشر باتفاق وتواطئ من قائليه فقال مجيبا عنه ان الجرمانيين غير مكتفين بمحاربتنا ذبا عن بلادهم بل ارادوا ايضا ان يقتسموا بلادنا وقد دل كلامهم على مافى ضميرهم فانهم يرومون الحاق السالك ببادن وان تكون استراسبورغ التى هى مقر الامناء قاعدة لارض المقامرين فهذا الالحاق يحرم فرنسا من كورتين الرين الاسفل (بارين) ومدنه استراسبورغ وسافرن ووتيلستاد ووبسمبرغ وهاغينو والرين الاعلى (هوت رين) ومدنه كولمار وملهوسن والفورت وآلتكرش والحاق لورين بمملكة باڤاريا يحرمها من اربع كور الموزل ومدنها متز وتونفيل وسرغومين والمورث ومدنها نانسى ولونبفيل وطول والموز ومدنها بارلودوك وكومرسى ومونتيدى وفردن والفوسجيس ومدنها اپينال وميريكورت وصان ديه فهذا مايقصده ملك بروسية من تجزئة فرنسا ليعوض على ملك باڤاريا العازف بالرباب وعلى دوك بادن المقامر بين الاصحاب حيث شاركاه فى مقاصده واعاناه على مصايده فلايبقى احد بعد هذا التصريح مغرورا ولايظن الطامع ماشرهت اليه نفسه امرا يسيرا فان ذلك لايحصل الا بعد انقراض احدى الامنين واضمحلال احدى القوتين

ذكر فى كازتة بولون ان الكونت بنديتى عرض على الكونت دوبسمارك فى شهر اغوسط من سنة ١٨٦٦ معاهدة اخرى بخط يده وهى محفوظة الآن فى دفترخانة برلين وحاصلها اعاده ماتملكه بروسية من اقاليم الرين على فرنسا مما كان داخلا فى حدود فرنسا فى سنة ١٨١٤ وتعيد عليها ايضا ماتملكه دولتا باڤاريا وهس من شمال الرين بحيث يعوض عليهما شيا فى مقابلته قال وقد اجتمع الكونت بنديتى بالكونت دوبسمارك فى اوائل الشهر المذكور وقال له ان اجراء مطلوب فرنسا لازم والا فلا يكون بد من الحرب فقال له الكونت دوبسمارك ان كان لابد من الحرب فعلى الرحب والسعة فان مطلوب فرنسا يعيد الامكان وما كنت اظن انها تشط فى الطلب الى هذا الحد فقال له الكونت بنديتى انى اهم بالسفر الى باريس وانى ابعد الناس من ان اشير على الامبراطور بالاضراب عن هذا الطلب لابل الح عليه بان يرهق فيه اذ لاشى احب الى من

بقاء ملك العلية الامبراطورية وهو يتوقف على احراز ما تطلبه ثم في اليوم الخامس من الشهر المتقدم ذكره ارسل الكونت بنديني صورة معاهدة خفية الى الكونت دوبسمارك مع رقيم قال فيه قد وصلني من الامبراطور المقيم الآن بفيشي صورة معاهدة سرية وهي جواب عن الرقيم الذي ارسلته اليه من نيقولسبرغ بخصوص محاورتنا التي جرت في ٢٦ من الشهر الغابر وقد ارسلت اليك بنسخة منها لتمعن فيها النظر فحين ترى ان فرصة المفاوضة فيها قد حانت فاخبرني

قد تعرض المورنن بوسط للرد على التيمس حيث زعم ان العساكر الفرنساوية صدمت الصدمة الاخيرة فقال ان الخمسمائة الف عسكري من بروسية الذين اسرعوا في التقدم الى ارض فرنسا على عادتهم من السرعة في الزحف يجب عليهم ان يبقوا خطا طويلا مكشوفا للمواصلة وان يرسلوا شراذم قوية لمراقبة مواضع خطيرة ورآهم وانهم يزحفون وليس لهم خيام تقيهم من المطر والندى ليلا وعلى هذا فكل منهم ينام على الارض وهو ملتف بقبائه ولا يخفى ان ذلك محنة على من اخذوا من مزارعهم ومخازنهم ولهذا نسمع ان قد سرت الحمى والاسهال في الذين تهالكوا على القتال في ورث وفرباش فلاشك اذا ان قواد عسكر فرنسا ينتظرون كفاح اعدائهم على قدر ما يطيقون ان ينتظروا فكل ساعة من هذا الانتظار تزيد في قوتهم مقدار ما تزيد عساكر بروسية من البعد عن مراكزهم وتعرضهم لمشاق عظيمة فاذا كان الجرمانيون يقدرون على تحمل هذه المكاره وعلى هزم عساكر فرنسا وتأتى لهم ان يتبوأوا باريس فانهم يكونون قد فعلوا ما لم يعهد له نظير في تواريخ هذا العصر وحينئذ يكون لهم ان يرسموا بالصلح على امة يقال فيها ان انكسارها وانهزامها يوجبان عليها ان تبقى دهرا طويلا من دون ان ترفع راسها فاما اذا كانت عساكر فرنسا تقدر على كبحهم ثم على الزحف الى جهة الرين الذي طالما سبب النزاع بين الامتين فحينئذ يكون من الجرمانيين اشد المغالبة والمقاومة فتطول مدة الحرب وفي اثناء هذه المدة كلها يلزمنا الحيادة مطلقا وتجنب الكلام الذي يسوء المتحاربين ولهذا نتاسف على كون التيمس قد استرسل الى هواه هذه المرة فقال كلاما ليس من داب من لزم الحيادة او تجرد عن الغرض فانه زعم ان عساكر فرنسا صدمت الصدمة الاخيرة وان خبر ذلك كتم عن مجلس الشورى فهذا كلام لا يليق بمن هو جالس في حجرته في لندرة ان يشيعه متعمدا به غيظ دولة فرنسا التي هي حليفة لنا ولا نظن ان كلام الانكليز يكون صدى له ثم اشط ايضا بقوله ان عنده علما بشروط يجري عليها صلح المتحاربين مع ان الصلح الان ممتنع اما اولا فلان الجرمانيين اذا قبلوه من قبل انهاء عملهم فانه يضيع عليهم كل ما فعلوه الى الآن فاذا ارتدوا الى ارضهم فلا يلبثون ان يدعوا مرة ثانية للقتال والثاني ان فرنسا لا تقبل شروط الصلح الا اذا عرفت من نفسها انها الى صارت غاية العجز وبعد فانا لم نشترك في هذه الحرب وليس لنا بها من ارب فاذا عنت فرصة الصلح سمع لنا كلام فيه نعم ان هناك مجالا لمدح حيل الجنرال ملتك وجسارة عساكر بروسية ولدربة ولي العهد وغيره من القواد

ولكن لا ينبغي السكوت عما فعلته عساكر فرنسا من الصولة والاقدام وعما صممت عليه الامة التي قامت قيام رجل واحد للذب عن شرف رايتها المثلثة الالوان

حوادث التلغراف الاخيرة

من باريس في ٢٦ اغوسط رؤيت جماعات من عساكر العدو (بروسية) في بريان والذين شوهدوا في كورنلغرس قد التأموا بجيش بروسية الزاحف على شالون ويقال ايضا ان ابن الملك وصل الى صان ديزيه في الثالث والعشرين من الشهر المذكور وان شطر العساكر المحاصرين طول متوجه على نانسي وان المحافظين على طول باذلون الجهد في الدفاع ولم يعجز منهم الى الان سوى خمسة عشر مع ان المحاصرين رزئوا رزءا عظيما وقيل ايضا ان العدو زاحف على فارن وان سكان الجهة المجاورة ستيني مدافعون عن انفسهم اشد الدفاع ولهم في العدو نكاية (وذكر في خبر آخر) ان فالسبورغ في حالة الدفاع وقد هجم عليها العدو مرتين وارتد عنها وفي المرة الاولى فقدته خمسمائة وفي المرة الثانية الف ونقل عن الوالي انه يشعل فيها البارود من قبل ان يسلمها وروى ان الوفا من عساكر العدو احاطوا بفردن

في التاريخ المذكور اعلن موسيو شرفو وزير الداخلية في مجلس النواب ان جيش ولي عهد بروسية وقف عن السير لكنه استانف الزحف على باريس مذ امس قال فتعين على الحكومة ان تخبر بذلك اهل المجلس واهل البلاد وان جمعية المجلس المنعقدة لحماية المدينة قد تمسكت بكل ما يلزم للحصار فعلى ضابط باريس واهل المجلس ان يقوموا بما هو واجب عليهم

قلت في قوله ان جيش ولي عهد بروسية زاحف على باريس دليل على ان جيش الجنرال بازين محصور في متز والحاصر له جيش البرنس فريدريك شارلس وقد اتضح الآن معنى قولهم ان جيش البرنس رد جيش الجنرال حين علم بانه يهم بالانصراف فكان الجرمانيين كانوا معولين من الاول على حصر هذا الجيش في هذا الموضع ليتمكنوا من السير الى باريس لانه اكثر جيوش فرنسا ويستفاد ايضا ان الجيش الذي كان في شالون انما كان من المتطوعة لا من المدربة على القتال ولهذا رحلوا منها وفي كل ما نسمعه غرائب وعجائب

من باريس في ٢٥ منه شرذمة قوية من جيش بروسية الخيالة استولت على دولفان في اعلى مارن وما حوله والمتدرعون منهم نزلوا في صان ريمي على المارن وان طابورين من المحافظين على طول خرجوا مرتين واوقعوا بالعدو وزأوا منه

وفي اليوم المذكور صدر امر من الجنرال تروشو ضابط باريس بطرد كل من في المدينة من العاجزين عن تحصيل معاشهم وممن يكون حضورهم مخلا بالامن والترتيب اوما نعا من حماية البلد وعزل رئيس ضابطية نانسي

من باريس في ٢٩ منه صدر امر من الحكومة بان جميع الذين هم من امة تحاربها فرنسا الان ينبغي لهم ان يخرجوا من اقليم السين في ظرف ثلثة ايام ويذهبوا الى اقليم لوار ومن خالف يسلم الى المحكمة العسكرية

من بار لودوك في ٢٦ منه وهو خبر رسمي من رئيس عسكر بروسيه

قد فتحنا امس قلعة فتري فوجدنا بها ستة عشر مدفعا واستاسرنا تسعمائة وخمسين جنديا وسبعة عشر ضابطا وجرح مناضابط وثلثة نفر من العسكر وجرح الضابط خطر وشتت خيالتنا طابورين من الغارد موبيل

*) اسماء وكلاء الجوائب في سائر الجهات (*

﴿ في الاستانة العلية ﴾

في محل ادارة الجوائب
في بك اوغلي عند موسيو ويس الكتبي
في سلطان بايزيد في فرانخانة صرافيم افندي
في ديوان يولي في الفرانخانة الشرقيه

﴿ في الخارج ﴾

في مصر احمد افندي العشي
في الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزي
في بورت سعيد يسئل عنها في البوسطة المصرية
في السويس محمد افندي مراد
في الاسماعيليه يسئل عنها في البوسطة المصرية
في دمياط يسئل عنها في البوسطة المصرية
في ازمير الخواجه عبده موسى توما
في بيروت الخواجه بطرس دباس
في جبل لبنان يوسف افندي الشدياق
في طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
في اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
في حلب نصري افندي دلال
في يافا الخواجه نقولا الياس متري
في حيفا . . . .
في عكا الخواجا ناصر الخوري
في صيدا الحاج حسن افندي عيران
في الاسكندرونه . . . .
في القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
في مكة المكرمة السيد عبدالله النهاري الكتبي
في المدينة المنورة . . . .
في جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
في تونس السيد الحاج حسن اللازغلي
في الجزائر السيد عمر ابن الشيخ علي بن الامين
في عنابه الخواجه يوسف الحموي
في قسطنطينه . . . .
في جبل طارق . . . .
في طنجه . . . .
في تطاون . . . .
في الصويره . . . .
في الدار البيضا . . . .
في الرباط . . . .
في بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
في مشهد . . . .
في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطاي
في بمباي السيد علي بن محمد بن ابراهيم
في كلكته . . . .
في مدراس . . . .
في مالطه السنيور اما بلي كريك التاجر
في الرجاء الصالح . . . .
في عدن السيد صالح جعفر
في مرسيليه جبرايل افندي دلال
في باريس موسيو فرنك الكتبي طريق ريشليو عدد ٦٠
في لندره طوبه وشركاه الكتبية في باترنوستر

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
اندفرس

﴿ * الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ٨ جمادي الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٤ سبتمبر الافرنجي ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

في الاسبوع الماضي سافر حضرة دولتلو حليم باشا الى اوربا بموجب رخصة

وسافر حضرة دولتلو كمال باشا الى جهة بغداد لملاقاة الشاه المعظم في كربلا على ما ذكرناه في الجوائب السابقه

لا صحة لما شاع من الاراجيف بعد اجتماع سفير الروسية بحضرة الصدر الاعظم فان دولة الروسية امضت على ما تقرر في لندرة من لزوم الحيادة الى آخر مدة الحرب كسائر الدول الحائدة فهي باقية على هذا العهد وكذلك لا صحة لما حرر في احدى الجوائب من ان سعادتلو فتياديس بك صار سفير الدولة في باريس فكان ذلك سهوا من المترجم

صدر امر من ديوان المطبوعات بتعطيل الترقي في مدة شهر وتعطيل العصر نصف شهر لانهما خاضا في حديث الحرب بما لم يرض الدولة لانها لا تريد ان احدا من كتبة الجرنالات يظهر التعصب مع احدى الامتين المتحاربتين وهو الحق

يستفاد من الاخبار التي وردت الينا من طرابلس الغرب ان الشيخ القرقني شيخ البلد سابقا قد عزل عن جميع الماموريات التي تقلدها ومن جملتها اعضائية المجلس والزمه الوالي المفخم بالحضور في مجلس الاستنطاق فشمت به من كان يشتأه ويشكو منه وسقط اعتباره من عيون الطرابلسيين بل جميع اهل البلاد فرحوا بعزله قال وكنتم ذكرتم في الجوائب ان مراد الدولة احضاره الى الاستانة للمحاسبة على وفق مراد اهل البلد الا ان الوالي استغنى عن ذلك حيث رأى ان من اشتكوا عليه كثيرون وكان من جملتهم من ادعى عليه بمبلغ مائتي قرش او ثلثمائة فلم يروا موافقا ان يرسل جميع شاكيه الى الاستانة لاجل مبالغ قليلة الا انه كان يمكن لاهل البلد ان ينتخبوا بعض وكلاء ليكونوا نوابا عن كل من له دعوى عليه وكيفما كان فان الوالي بعمله هذا ارضى جميع الناس ولا شك انه سيجري عليه ما هو منصوص في قوانين الدولة وما اجدر طرابلس الغرب بان تكون مظهرا لعناية الدولة وذلك لموقعها وسعة رقعتها فعلى هذا يؤمل من همة الوالي وسداد رايه ودمه ان يصيرها شبيهة باعمر الولايات واخصبها بان يولي فيها المناصب والمراتب لمن يستحقها لان هذه اول درجة في العمران (انتهى) فعلى هذا فالاوفق لمن حضر من قبل الشيخ الى الاستانة ان يعودوا الى بلادهم اذ لم يبق لهم فائدة من الاقامة هنا

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من بيروت بتاريخ ١٨ آب

من غرائب الاتفاق ما جرى في مدينة بيروت في هذه الايام وهو ان رجلا من طائفة الروم يسمى صالح يونس زار شريكا له في صنف من اصناف التجارة ولما دخل عليه كان يرى في وجهه علامات المرض وفساد المزاج ثم بعد ان جلس على الكرسي بعض دقائق اخذ يتقيأ قيئا شديدا ثم طلب ماء فقامت ابنة شريكه وسنها دون السبع واخذت ابريقا ملأته من جرة الماء وناولته اياه فشرب وزاد استفراغه ثم بعد ان صحا قليلا رجع الى بيته وهو في اتعس حال فلم يمض نحو خمس ساعات حتى مات فنهضت اقاربه ومضوا الى الحكومة وادعوا انه انما مات لكون شريكه دس له سما في الماء الذي شربه عنده فارسلت الحكومة نفرا من الضبطية فقبضوا على المتهم والقوه في سجن اصحاب الجنايات والجرائم من قبل تحقيق الدعوى وكانت الحكومة قد ارسلت الطبيب غوسيني للكشف عن حالة الميت مع بعض من اعضاء مجلس تمييز الحقوق فاخذ الطبيب شيئا من قيء الميت وفلذة من معدته واعطاهما احد الكيمياويين ليحللهما فقيل انه بعد الامتحان وجد في الفلذة شيء من السم وصار ذلك معلوما عند الحكومة قال وقد كان الاولى تفويض هذا الامر المهم الى اكثر من واحد او الى مدرسة بيروت الجامعة اذ يوجد فيها آلات تمكن من الامتحان ولا يخفى ان شهادة واحد في هذه الحالة غير كافية وخصوصا اذا كان هناك شبهة في قبول الرشوة على ان قرينة الحال تدل على برآة المتهم من عدة اوجه احدها ان الميت كان مديونا له ففي فقده فقد لما له الثاني ان الميت استفرغ قبل الشرب وبعده وقد اتضح ذلك ببرهان اورده المتهم الثالث انه لم يكن بين الحي والميت نزاع من قبل ولا مباغضة ولا مشاحنة على شيء الرابع ان المتهم محمود السيرة والفعال لم يشهر عنه شيء من المنكر فكل من يعرفه يشهد بسلامة طبعه واستقامة احواله وتجنبه الشر ما امكن الخامس ان الانسان لا يعمل عملا سوآء كان خيرا او شرا الا لتحصيل فائدة في الحاضر او المستقبل ولا فائدة للمتهم من سم الميت سوى ضياع حقه وجلب الاذى على نفسه هذا ولما صار معلوما عند بعض اعضاء المجلس برآة المتهم من قرائن الاحوال وطابقوا بين دعواه ودعوى كيل الميت توصلوا الى اخراج المتهم من السجن فخرج بعد ان لبث فيه تسعة ايام بكفالة موجلة الى ان تنتهي الدعوى الا ان بعض ذوي الزيغ والاهوآء الفاسدة من جملتهم فلان افندي المستخدم في الحكومة قد اغروا سعادة ابراهيم باشا الوكيل في متصرفية بيروت عن سعادة رؤف باشا باعادة المتهم الى السجن فسمع لهم واعاده ولكن اخذت الحمية بعض الاخيار المنصفين وعرضوا على مسامع الباشا ان الذين اغروه معروفون بالزيغ والفساد والاساءة فلما علم ذلك امر مجلس تمييز الحقوق بانهاء هذه الدعوى بالتدقيق على وجه العدل من دون تعصب ولا انحراف فجرى التحقيق على منهاج العدل الذي هو اساس كل شيء والى الآن لم يتم

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى يوم الثلاثا الماضى توجه حضرة الجناب الخديو الاعظم الى الاسكندريه بعدان تمتع اهل مصر المحروسة بمشاهدة طلعته السنيه

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

صورة قرار مجلس شورى النواب الرقيم ١٩ ذى الحجه سنة ٨٦ نمرة ٨ الصادر عليه الامر الكريم للداخلية فى ٢٠ ذى الحجه سنة ٨٦ نمرة ١٠٣

حضرة الشيخ حسين امين من اعضاء مجلس الشورى اتمى للمجلس بتاريخ ٥ القعده سنة ٨٦ بان رياح البحيرة الذى سبق التصميم على اعماله من المعلوم ان غاية القصود منه تواجد المياه بالخطاطبه لامكان رى وسقية مزروعات مديرية البحيرة وقدمضت مدة سنوات ولم يعمل فيه ادنى شئ وانه بسبب ذلك حاصل ضرر كلى من سد قناطر بحر الغرب سنوى فى اوان الصيف وعدم تواجد المياه بالخطاطبه وتعسر الرى والسقية مع ان رياح المذكور معمولة القنطرة اللازمة فى فمه فقط الضروى هو توصيل العمل الآن لحد الخطاطبه حتى تتواجد به المياه كما هو اللازم ولاعلم الى متى يصير سد قناطر بحر الغرب وتحويل المياه للشرق وتفضل البحيرة محرومة من الانتفاع على انه لداعى عدم وجود المياه الكفاية بالخطاطبه قل محصول الصيفى فى هذه السنة وانه حيث افتكار سعادة الخديوى الاعظم دائما متجهة لما يعود على الوطن واهله بالمنفعة والمزية فيريد رؤية ذلك بالمجلس للنظر فيما يوجب لتشغيله وبناء مايلزم للحصول على انتفاع البحيرة منه كما انتفع بلاد المنوفية والغربية من الرياح الذى عمل من اجلهم وقداستحسن المجلس المداولة فى هذه المسئلة وتأشر على انهائه من سعادة الرئيس بنمرة ٣ واشار بارسال صورته للداخلية لاجل تقديمها للمجلس الخصوصى حسب مانددون بالبند الثانى من لايحة حدود ونظامنامة مجلس الشورى وجرى ارسالها بافادة فى التاريخ البادى ذكره بنمرة ٣ ثم صارت المداولة فى تلك المادة بمحاضر المجلس من ذلك التاريخ لغاية ٨ شهره ونتيجة المداولة التى حصلت بمحاضر المجلس ان تشغيل الرياح المذكور تتوارد منه المياه للخطاطبه والمحمودية ويصير ابطال ادارة وابور اتهاز من الصيف ووجوده يستغنى الحال عن تطهير الخطاطبه سنوى وفقط يعمل لها مصرف بجوار قناطر البرنجات موصل الى البحر الاعظم لتصريف المياه فى زمن النيل العالى مع توصيل ترعة الحاجر الى منتهاها ليتتج من ذلك ٥٠٠٠٠ خمسين الف فدان وان يكون تشغيل الرياح على ثلاثه سنوات من سنة ٨٧ والبعض قال على سنة سنوات والبعض اوضح على ان يكون تشغيله بانفار من المديريات عموما بحرى قبلى وبعض اهالى الوجه القبلى قال بان مديريات قبلى بها عمليات عائدة منفعتها عليها ولايصح انها تتركها وتشتغل فى عمليات لاتعود لها منها نمرة واخيرا اعطى قول بان حيث الرياح المذكور سابق القول عن التشغيل فيه بعد رياح المنوفية وذلك انها ولم تحصل المباشرة فى هذا فتصير المخابرة مع الحكومة عن المقصود اجراوه فيه ولقد وردت الافادة من الداخلية رقم ١٩ شهره نمرة ٢ باستحسان المذاكرة فى ذلك بالمخابرة مع سعادة الباشا ناظر ديوان عموم الاشغال وسعادة مفتش هندسة بحرى ولما ان تحرر لسعادة ناظر الاشغال بالحضور مع سعادة مفتش هندسة بحرى لاجل المداولة فى هذه المسئلة وخلافها قدحضر بتاريخ ٢٦ شهره وبتلاوة ماصار فى هذه المادة من الابتداء للانتها على سعادته قال بان سدفم بحر الغرب فهذا نظرا لكون اغلب الترع مركبة على البحر الشرق واما البحر الغربى لايمكن عليه الاالخطاطبة وانه مع ذلك بمقتضى ماتعلقت به الارادة العلية سبق النظر فى مسئلة رياح البحيرة ومسئلة المياه الراكدة فى قبلى وعمل قرار تسلم بالداخلية لاجل تقديمه للمجلس وانه بحضور القرار المذكور والنظر فيه بالمجلس يجرى مالزم هذا وقدورد للمجلس من الداخليه تقرير عنهما وقرار احدهما التقرير معطى من حضرات ناظر قلم هندسة بديوان الاشغال ومفتشى هندسة بحرى وقبلى تقرر فيه عن هذا الرياح على انه عند قفل قناطر بحر الغرب وتحويل المياه الى بحر الشرق تتناقص المياه ببحر الغرب وتنحصر عن ثم الخطاطبه ولذا تحصل مضايقة الى مزروعات مديرية البحيرة وانه مادام الضرورة داعية الى قفل قناطر بحر الغرب فيقتضى ان تكون ترعة الخطاطبة اخذة مياهها من فوق القناطر الخيرية حتى بذلك يمتنع المحذور المذكور بمعنى ان يصير توصيل رياح الناصى الى الخطاطبة وانه بالنظر فى الرسومات والموازين المعمولة عن الرياح المذكور وجد ان اللازم حفره متر ١٢٣٣٧٩٤٥ مكعب وطوله متر ٤٢١٠١ وان القناطر اللازمة له ستة احداها تكميل قنطرة فمه والثانية بالجسر القبلى لزوم صرف المواطى والثالثة بوسط المسافة بناحية ابوغالب والرابعة عند مصب الرياح بالخطاطبة والخامسة بناحية القراطيس لزوم صرف مياه الجيزة والسادسة للصرف على البحر فى الجزء الذى يترك من ترعة الخطاطبه جهة البحر وانه حيث القاع التحتانى للرياح مفروض ثلاثين متر وفى التحاريق تكون المياه مرتفعة متر واحد وثمانين سانتى عن فرش قنطرة الفم ومنوسط المياه بالترعة يكون ٣٣٦٠ متر باعتبار هذا الارتفاع فيقتضى ان لايكون اتساع قنطرة الفم اقل من ذلك وانه حيث اتساع العيون والهويس الموجود الآن اقل مما ذكر فيقتضى اضافة مايلزم لابلاغ مجموع الفتحات بالقنطرة المذكورة الى القدر المتقدم ذكره وهو ٦٠ و٣٣ متر وان هذه المبانى بقدر مايلزم لها من كافة المهمات المقتضية بمعرفة تفتيش الهندسة ويصير تقديمه لديوان الاشغال مع الرسومات اللازمة كى بعد النظر فيها يجرى مايلزم لها وان هذه المبانى خلاف ماهو مقتضى من انشاء وترميم بعض القناطر الصغيرة التى تلزم للفروع الآخذة مياهها من الرياح وان الاجراء فى هذه اسوة مماثلها من قناطر الرى الجارية بالمديريات ونحوها يكون بالمخابرة بين تفتيش الهندسة والمديريات وان لابصير استعمال الرياح المذكور فى زمن النيل الامن النيل الامن بعد تتميم المبانى اللازمة له من قناطر الايراد والصرف وماعدا ذلك لامانع من استعماله حسب اللزوم كالجارى برياح شبرا وان كيفية تنيل الاراضى التحتانية بمديرية البحيرة التى لم تصلها المياه المشوبه بالطمى فبورود المياه من الرياح وتطهير الفروع الموصل الى الاراضى التحتانية مع استحكام البرابخ اللازمة للرى والصرف وتوسيع وتوصيل جملة فروع بعضها وهى تطهير ترعة امين اغا وفروع ترعة الحشبى وتطهير وتوسيع وتقوية كل من ترعتى الحاجر والحوش وتكميل المسافة الباقية من ترعة الحاجر المستجدة الى ان تصب لترعة الرياشات التى يبلغ طولها نحو ٣٥٠٠ فصبه وتطهير وتقوية جسور مصرف فرهاس الخارج من ترعة امين اغا مع تطهير وتوسيع وتقوية جسور ترعة قرين ايضا فهذه الاجراآت تكون اصلا لرى الاراضى الجسيمة المارة معهم هذه الترعة وتكون اصلا لجملة فروع لتوصيل مياه النيل الى الاراضى التحتانية والقرار الثانى معطى من سعاة ناظر الداخلية وسعادة ناظر المالية ومفتش عموم الاقاليم وسعادة ناظر الخارجية وسعادة ناظر الاشغال تدون به انه حيث عملية التطهيرات وتتميم المبانى المقتضية مايتعلق بالمديريات وتفتيش الهندسة فتصدر الاوامر الى تفتيش عموم الاقاليم باجراء ماهولازم من التطهيرات والتوسيع وتقوية الجسور لتنيل الاراضى التحتانية بمديرية البحيرة مع صدور الاوامر الى حضرة مفتش هندسة بحرى باجراء مايلزم لاتمام المبانى المطلوبه وان عملية الحفر اللازم لتتميم رياح البحيره بالنسبة لكون اللازم حفره هو متر ١٢٣٣٧٩٤٥ اثنى عشر مليون وكسور وذلك المقدار جسيم فيصير اعطاء تلك العملية بالمقاولة يمقتضى استمارة وشرط تربط بمعرفة ديوان الاشغال وقد صار تلاوتهما بالمجلس وجرت المداولة وتقرر بان اعطاء عملية فتحت رياح البحيره بالمقاولة موافق وفى محله بما انه يترتب على ذلك منع الشقة على الانفار وعدم عطلهم وتاخيرهم عن اشغالهم انما الشروط التى تربط مع المقاول تكون بميعاد مستقبر للابتداء فى الفتح والانتهاء ايضا لاجل نهوه فى اقرب وقت وحصول الانتفاع منه مع تعيين من يعتمد من ذوات الهندسة وباشهندس المديرية لمباشرة مايصير اجراوه من العملية وتتميم بناء مايلزم من القناطر والمصاريف يصير تخصيصها على جهات الانتفاع و بعد اتمام تشغيله و بناء مايلزم

من القناطر فحينئذ ينظر فى تسديد المصاريف ويكون ذلك بعد مضى سنة من تاريخ نهوه لانه وقت ذاك يكون كل انسان عالما بان سداد مايخصه من المصاريف انما هو من اصل ارباح الزراعة الصيفية التى عادت عليه فوائدها من ذلك العمل وان ماهولازم من التطهير والتكميل المقتضى لتنيل الاراضى التحتانية التى لم تصلها المياه المشوبة بالطمى هذا يجرى اللازم فى اعماله بمعرفة المديريه كما الجارى فى التطهيرات المعتاده وقداستقر الراى على موافقة ذلك وان تعمل المقاولة المقتضية عن فتح الرياح المذكور بمعرفة ديوان الاشغال بمايرى فية الارجحية والموافقة كما ان ماهو لازم له من القناطر مع ماهومقتضى سواء له كان انشا او ترميم بعض قناطر صغيرة التى تلزم للفروع الآخذة من الرياح وماهولازم لتنيل الاراضى التحتانية يجرى عمله حسب المبين بتقرير حضرات المهندسين وقرار سعادة النظار المشار عنهم وماتقرر بالمجلس وانه بعناية الله وشمول انظار سعادة الخديوى يستحصل على ثمرات ونتايج هذا الرياح والاعمال المقدم القول عنها وان يتحرر اقرار بذلك و يعرض للمسامع الزكية كما استقر عليه راى المجلس

أخوادث الخارجية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة محاوزة جرت بين ولى عهد بروسية وبين واحد من اسرى الفرنسيس فالان وجدنا محاورة اخرى تشبهها قال ان الارنس فريدريك وليم ابن ملك بروسية وخليفته فى الملك طويل القامة ورزئيه روية رجل ساكن ذى اناة وتحمل لكن حركة عينيه السريعة وانقباض انفه يدلان على انه ذو جزم وفصل وله لحية تامة تكسبه وقارا وحلما وهو غير متأنق فى افعاله اذ الغالب عليه السذاجة فاذا تكلم تكلم كاحد الناس وله سترة سوداء معلمة بالاحمر على العنق والرسغ وعلى كتفه شكل يدعلامة على درجته فى العسكرية ولاعلامة له غيرها وعلى راسه غطاء اسود تحيط به شريطة حمراء ويتكلم باللغة الفرنساوية الفصيحة من دون لحن وانما يستشعر من صوته انه دخيل فيها وربما توقف فى بعض الفاظ توقفا ما قال الراوى فلما اجتمعت به قال لى هل تحسن الكلام باللغة الجرمانية فقلت انما اتكلم بها دون الكفاية قال ليتك كنت تعرفها حق المعرفة اذا كنت تعلم ما تقوله عساكرنا فى مدح عساكركم وباى اعتبار يتوانونهم فقلت له انى اشكرك واياهم على هذا الاعتبار قال هم جديرون بذلك فانا جيعا استعضنا بالامس الثبات والبسالة التى رايناها منهم ثم ابدى ان ماهو عازم على اخبارى به مما يتحشى منه و يحزن لاجله لكنه قال انى استعمرت منهم من ثلثة آلاف الى اربعة آلاف واخذت ثلثين مدفعا وستة مدافع من صنف المتراليوز وتسرين (يعنى راتين) وكان من جملة الاسرى الجنرال راوو وهو مريض واشفق من انه يموت لان فخذه مكسورة اما انا فانى اكره الحرب واذا كنت اتولى الملك فاجانبها ما امكن الا انى مع ايثارى السلم والدعة اضطر اليها فهذه المرة السالفة وقد سرت امس الى معركة القتال واذا هو منظر هائل من كثرة القتلى والجرحى فلوكانت الحرب متوقفة على لانهتها فى الحال فقلت لاجرم انها حرب ذات اغتيال يهلك فيها المال والرجال ويزيدها شرا فعل مدافعكم انى ارى ان الذين يتولونها منكم امرهم سهل فقال لبست افضل من مدافعكم وانما نستعملها بخلاف ماتستعملونها انتم فانما نضعها فى المواضع المتقدمة وتهيئها باسرع وضع الا ان مدافعكم شديدة الاصابة فانا فقدنا من الرجال اكثر منكم فقد فقدت من كتائبى نحو ستين ضابطا لكننا اخذنا منكم اسرى وبه ثبت لنا النفع فقلت وهو كثير اذ علمتم اى قبيل كنتم تحاربون بالامس فان جيش المارشال مكماهون كان اربعين الفا مع فريق من الجيش السابع فقال ماكان يخطر ببالى ان اوقع به وانما كنت اريد الاستقراء والكشف الا ان شرارة واحدة من نار الحرب تلجئ الجيشين الى القتال وكان قتالنا يومئذ انفع لنا فان المارشال كان ينتظر مددا ولوجاء المدد لغلبنا وشقينا فقلت لله درك ايها الامير انك عارف باحوال عسكرنا حق المعرفة فقال وهو باسم انى مضطر الى ان اعرفها فقلت وانا ايضا اخبرك بان مجموع عسكركم كان مائتين وخمسين الفا فى الاقل فقال لم يبلغ هذا المقدار وانما كان نحو مائة وثمانين الفا وقد اباوا فى القتال ولوان جنود بافاريا زحفت كازحفت عساكر بروسية لكنا انهينا الواقعة عند الظهر ولم تطل الى الساعة السادسة والذى عليه رايى انى لن ابارز عساكركم الا اذا كان عدد عسكرى اكثر فقلت ان لكم التقدم باعتدال حركات عساكركم وضبطها عند الكر فقد نجبنا ونحن فى برج ورث من ذلك غاية العجب فقال الواقع هو ان تلال فرشوبلر بمنزلة المعاقل ولم يكن من قصدى ان اهجم عليها مقابلة فقلت انى لا ارى الدوك دوكو برغ حتى اشكره فانه صنع معنا معروفا فقال انى ابلغه شكرك ثم ودعته وانصرفت

قال صاحب الديبا قد لهج الناس مرة اخرى بان الدول الحائدة تحاول المفاوضة فى اجراآء الصلح وقال مكاتب التورث ايست ان اكثرة هى التى فتحت هذا الباب على شروط مطوعة تعرضها على كل من فرنسا وبروسية واهم مافيها توقيف الحرب مدة حتى يمكن الاخذ فى المفاوضة ويقال ان ديوان فينى استحسن هذا الراى وحرص عليه ولاشك انه يكون مستحسنا ايضا عند الروسية وايطاليا والباب العالى لان اللورد غرنفيل ارسل نسخة من تلك الشروط الى استانبول لكن الظاهر ان مقدمة الشروع فى هذا تتوقف على النتيجة المنتظر وقوعها من الواقعة المرقوبة ولايخفى عن قرآء صحيفتنا انا انما نورد هذه الاخبار المؤذنة بتوسط الدول فى الصلح مجرد ايراد من دون تعويل عليها وكذلك نفعل اليوم تقلاعن الصحيفة المذكورة

وقال صاحب المورن بوست ان اسلاك التلغراف قطعت من جهة عساكر بروسية والفرنسيس لايفيدوننا الخبر المطلوب فى هذه الاوقات العسيرة فيترتب على هذا عدم الاطلاع على حقيقة الواقع واستعمال الحدس فيه كما جرى فى حرب اميريكا لكننا اليوم فى وسط هذه الملاحم نسمع بلفظة الصلح من قبل الدول الحائدة ولاشك ان الجرمانيين يرتاحون اليه اذا جرى على شروطهم الا ان المريدين للصلح حقنا للدماء المهراقة ووقاية للبلاد من الضنك الذى لم يهما معهما زكا عملهم وطاب سعيهم فانهم يلقون فى عملهم هذا ما ثقا عظيما من كبرامة فرنسا فان الفرنسيس لايذعنون لشروط الجرمانيين وهم يرون ان جميع الامة قدنهضت نهضة رجل واحد لمقاومة عدوهم ولكن اذا تمكن الجرمانيون من دخول باريس فلايكون للفرنسيس بعدها الا الاذعان وبغير ذلك لايذعنون فانهم مصرون على القتال مرة بعد اخرى وعلى هذا فلابد من دوام الحرب فما تقصده الدول من الصلح ولاسيما انكلترة فانه غير منتج الآن

وقال آخر يقال فى برلين الآن اكثر مما قيل سابقا ان الوقت المطاوع على انهاآء حساب جرمانيا مع فرنسا غير بعيد فقد نقل عن ماموري الحكومة ان الجرمانيين يطلبون الحاق اقليمى السلك ولورين بارض جرمانيا كما كانا فى السابق وان ادنى ماترضى به بروسية هوان توجب على فرنسا هدم جميع القلاع والحصون التى هى فى الاصل جرمانية قال صاحب الكروز زيتون وكل الاسباب السياسية التى يوردها المعارضون لدفع هذا الطلب تكون مردودة لان الارض لها فلاوجه لان ينسب الينا التغلب فمارقه الكونت دوبسمارك فى اليوم التاسع والعشرين من شهر جولاى سنه ١٨٦٦ يبقى سندا للاخذ به فانه برهن على ان ليس لنا هذه الهمة واعظم شاهد على ذلك انا لما غلبنا اوستريا لم نرزأ شيئا من نحوسها فاظهرنا للجميع الناس مانحن عليه من الاقتصاد

قال فى الديبا من اصاخ سمعا الى كل مايتحدث به الناس فانه يضيع اوقاته و يشغل باله عيشا مثال ذلك ماوراه هافاس نقلا عن خبر من وينى من ان الكونت درنيم احد مشاهير بروسية فى السياسة سافر الى رومية بقصد ان يطلب من البابا تتويج الملك وليم امبراطورا على جرمانيا فان جنوب جرمانيا تشتمل على جمع وفير من الكاثوليك قال واذا اضطر البابا الى الخروج من رومية فان بروسية

حوادث الايام الاخيرة

من باريس فى ٢٣ اغوسط صدر امر من الدولة بجعل اقليمى نيفر وشير فى حالة الحصار وكل شى عتيد لحماية باريس اذا حصرت

(ومنها فى ٢٥ منه) ذكر فى الجرنال الرسمى ان البروسويين ارسلوا طلائعهم الى كورتى مارن الغابا والسفلى حتى وصلوا الى شالون ونقل عن ضبط الكورة العليا ان البروسيو بين توأوا الجهة الشمالية المقابلة لفساسى وان الاهلين مستعدون لمقاتلهم مع مساعدة العساكر لهم وان القرض الذى تطلبه الدولة وهو ثلثون مليون ليرة انكليزية قد حصل وختم دفتره وفى خبر آخر انه زاد مليونين عن القدر المطلوب

(ومنها فى ٢٧ منه)

ان البروسيوبين شرعوا فى اتلاف سكة الحديد بين مونتمدى ومزير الا ان المتطوعة دفعوهم واصلحوا ما افسدوه ثم هجموا على موقف سكة الحديد فى ايبرنى وبعضهم دخل البلد الا ان الحرس الاهلى اخرجوهم قهرا وقتلوا منهم سبعة عشر نفسا وان المحافظين على استراسبوغ خرجوا هاجين على العدو ونكوا فيهم وغنموا منهم مائتى وذخيرة

(ومنها فى ٢٨ منه) قد وصل البروسيو يون الى ابواب بلدة ريم والذين كانوا منهم فى اوب ومارن زحفوا على ريتل وفوزير وقرر الكونت دو بالسكاو فى مجلس الشورى ان عشرة آلاف منهم اوقعوا بفرين لكن الحرس الاهلى دفعهم فقتل منهم جماعة وقرر وزير الداخلية نقلا عن خبره من حدود البلجيك ان البروسيويين لا يسيرون الى باريس من قبل ان يوافقوا جيش المارشال مكماهون

(فى ٢٩ منه) صدر اعلان من المجلس البلدى بانه يجب على جميع الاهالى ان يدخروا من المؤنة ما استطاعوا وان من ليس له طاقة على الدفاع يخرج منها

(من لبسيك فى التاريخ المذكور) قبل ان اخات عساكر الفرنسيس شالون احرقوا الخيام وما فيها مما يصعب حمله وان عساكر ول العهد ازاحفة على باريس وصلت الى ايبرنى وهى على بعد ٨٨ ميلا منها ولم يزل المارشال بازين محصورا فى متز

(من برلين فى التاريخ المذكور) وقع قتال بالقرب من بوزانسى جهة متز الشمالية الغربية بين الالاى الثالث من فرسان صكصونيا وفرقة من الاى الرماحة وجماعة من الطوبجية و بين ست فرق من عساكر فرنسا واخذ اسيرا القناصة فجرح رئيس عسكر فرنسا واخذ اسيرا

(وفى خبر آخر) ان الجنرال فروسار والجنرال بورباكى جرحا

(من باريس فى ٣٠ منه) قد عزل ضابط ايبرنى لانه اوصى الاهلين بان يغالبوا البروسيويين وذكر فى خبر آخر من شلستاد ان البروسيويين اطلقوا المدافع على استراسبورغ مدة يومين والناس ينظرون واقعة شديدة بين متز وفوزير (جهة ريم الشرقية)

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد اطلقت عساكر بروسية المدافع على استراسبورغ من بعد نحو ستمائة خطوة ولم تجد ممانعة بعدئذ

ومنها فى ٣١) ارسل الملك الى الملكة فى الثلثين يخبرها بان جيشين من عسكر صكصونيا وهما الرابع والثانى عشر والجيش الاول من عسكر بافاريا بارزوا جيش مكماهون فهزموه وطردوه من يومين الى ورآء اللوز عند موزون وغنموا منهم ثمانى عشر مدفعا واخذوا منهم ٤ آلوف اسرى ومقدارا جزيلا من مهمات الحرب وانهم بالراجع الى معركة القتال لاقتفى ممرة النصر فادى الشكر لله على هذا ادام علينا نعمته (وليم)

(من فارين فى التاريخ المذكور رسمى) قد بارزت اليوم طلائع الجيش الثانى عشر من عسكرنا جنود الجيش الخامس من عسكر فرنسا بالقرب من دوار واقتلعت شراذمنا سكة الحديد الواصلة تيونفيل بباريس

(من غران پرى فى التاريخ المذكور) كان فريق من مشاة الفرنسيس اكثرهم من تركوس الجزائر فى قرية على روة من الارض ذات منعة وذلك مابين فوزير واتينى فهجمت عليهم فرقتان من عساكر بروسية الخيالة بعد ان نزلوا عن الخيل ومشوا اليهم وانالوهم عن مكانهم وقد حضرت ثلثة فرسان من حرس الملك بضابطين من جيش مكماهون استأسروا لهم

(من باريس فى التاريخ المذكور) ان فرنسا مواجهة لمنعرض عليها من الاحوال بعزم اكيد وبأس شديد وثقة تامة وجبهة راسخة محترمة عند دول اوربا وجميع افراد الامة يعلمون ان الاتحاد اول شى يجب عليهم فدونهم ودون اعدو معاقل من الاخوة والحمية وجب الوطن والاصرار والثبات والعزيمة فضلا عن معاقل الحجير

(ومنها فى ٣١) لم يزل جيش مكماهون اخذا فى السير

(ومنها فى ١ سبتمبر) جرت ملحمة مهولة بين البروسيويين والفرنسيس تحت رئاسة مكماهون عند سيدان بالقرب من حدود البلجيك وقتل من خلق كثير من الطرفين وقد حاول البروسيويون غير مرة ان يقتحموا الفرنسيس من عبود نهر الموز فلم يستطيعوا

(ومنها فى ٣١ اغوسط) ذكر موسيو كيلر نائب الزبن الاعلى فى مجلس الشورى ان البروسيويين محاصرون استراسبورغ يرامونها بطلقون المدافع على المدينة لاعلى الاستحكامات ويستعملون لهذى الفرنسيس فى حفر الخنادق حول البلد الا ان اهل البلد عازمون على بذل انفسهم فى الدفاع عنه ثم طلب عقد لجنة لغاية تسليح سكان الزبن الاعلى وفى خبر آخر انه هدمت الترسانة بأسرها وجانب من القلعة ويقال ان عددا من عجزوا عن القتال من عسكر بروسية (اورد و كومبا) يبلغ مائتى الف وان مصاريف الحرب تبلغ فى كل يوم عشرة ملايين ونصفا من الفرنك وهى اكثر من اربعمائة الف ليرة

آخر ماورد من اخبار برلين ٣ ايلول ان الملك ارسل الى الملكة يقول ان مكماهون مجروح وان عساكر بروسية هجمت على فردن حيث كان الامبراطور فلم الامبراطور نفسه الى الملك وصرح بان الحكومة الآن فى يد مجلس النواب

طبع فى مطبعة الجوائب
اندفرس

{ * الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١١ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

تثمنها يدفع سلفا

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق ابن محرر الجوائب ومديرها

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

تثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١١ جمادى الاخرة سنه ١٢٨١

الموافق ٧ سبتمبر الافرنجى الجول سنه ١٨٧٠

جمله تپاپیه

قال صاحب المورن بوسط وهو من محبى فرنسا والدولة العلية انا بيننا نرى جميع الناس فى غير فرنسا يفكرون فى اتخاذ الوسائل التى يمكن بها اصلح ترى افكار الفرنسيس جميعهم مائلة الى الحرب فان طبع الامة قد هاج حتى وصل الى حد الهوس فهى تنتظر ان جميع من تقلدوا السلاح يقاتلون العدو الى ان يقاتلوا وان كان عدد افرانهم اكثر وقد علموا ان المارشال بازين باشر الحرب فى اربع وقائع شديدة وفى كل واقعة فقد جما من جيشه ومع ذلك فاذا سئلوا ماذا يكون بعدها قالوا فليهلك الباقى ولكن لا يقاتلوا حتى تجهز اخواتهم وتحقق اليهم فتاخذ بثارهم ومايثيهم ان فقد منزهة عساكرهم الوف ومواقع موقعا بعد موقع وان جرمانيا تقدر على حشد جمع اكثر من جمعهم وتظفرهم فى آخر الامر الى الاذعان فانهم قد وطنوا انفسهم ضميرا لا يكفوا عن القتال الابعد ان يصلوا الى العجز نعم ان الدهشة اعترتهم من غرابة هذه الاحوال ومما راوا فى عساكرهم من عدم الكفاية الان نحوتهم تابى ان تذل لغالبهم والشاهد على ذلك مايرى عن موسيو تيار والجنرال تروشو وعن تجلد العساكر فى متز وشالون والشاهد الاكبر ميل الامة باجمعها الى استدامة القتال جيران هذه الملاحم هائلة وهذا القتالى لم يسبق له نظير فى الحروب الفائلة الا ان حقن سفك الدماء فى حرب امريكا لم يحصل الابعد اربع سنين فليس من المحتمل ان وقائع شهر واحد تفصل حرب فرنسا وبروسية وان جرت وعظمت فان هذه الحرب للموت او للحياة امة فرنسا لم تزل غنية بالمال والرجال وكل من المال ودم الرجال سيسيح كالماء الجارى من قبل ان ترى نفسها مقهورة من دولة واحدة قهرا هو اشد وابلغ من قهر جميع دول اوربا حين تالبت عليها فى الازمنة السالفة امامحن فانا محافظون على الحيادة التامة فليس لنا اشتراك الا فى اتخاذ الوسائل التى تخفف عن القبيلين شر هذه الرزايا وحيث قدمنا مقام المشاهد ينبغ لنا ان نستعظم مافعله الجرمانيون من المبادرة والدربة فى دارة رحى الحرب ولكن لا ينبغ بنا ان نقول من الكلام مايسوء فى انفسنا ويضاعف عن احتقارنا لهم ويستخف بنا فان فرنسا حيدتنا منذ عشرين سنة وبمساعدتها نفذت كلمتنا فيما ادى الى زيادة التمدن بين الامم والى صلاح كثير من الاحوال وقد اختلط دم رجالنا مع دم رجالها فى القريم والصين ونكا اعداءها معنويا فى حرب ايطاليا كذلك هى تودد الينا وتظهر مايهمنا منا فى حرب الهند وفى نزاعنا مع امريكا فيستحيل علينا ان نرى كرب هذه الملكة التى الزمنا المصيبة والاسآء فى مدة الامبراطور من دون ان نشعر بالاسف والالم فنحن من وجه الاحساس والشعور نشعر بالم وضير وكرب جيرانها فما من وجه السياسة فلا ينبغى ان فرنسا اذا كانت تحط عن مزلتها فان وجاهتنا ايضا تدبر فى كل مايعرض باورباء من الامور المهمة ومما ادراك ان المسألة الشرقية تعرض مرة اخرى فلا تجد من يعارض فيها غيرنا فتجدنا منفردين منقطعين عن المساعد اوان نزعا يعرض لك مع الروسية وامريكا فنى فيه وجدنا خلوا من تلك اليد التى طالما مدت الى مساعدتنا ومن ذلك الوجه الذى طالما بسم لوجوهنا الان الوقت لم يات بعد لنتوح على فرنسا وعلى فقد صديق طالما زانت كفتنا ان كفة فان الفرنسيس فمهرهنوا لجميع الناس انهم لا يخافون المنايا ولا يكصون عن ارزايا فاذا كانوا يعلمون كيف يموتون فلا يفوتهم ان يعلموا كيف يعيشون ولا يفقدون سبوفهم المرهفة ويذدنون المتغلب عليهم الابعد ان يعدموا ايديهم ومالصعب اذلالهم وابعد اذعانهم كما تدل عليه التواريخ وتشهد به السن الرواة من قديم الزمان فما اجدر الذين لهم صوت مسموع فى مصالح الجمهور وامور الدول ان يتدبروا هذا ويمعنوا فيه النظر فاذا توسط احد مابين المتحاربين ومين عليه ان ينقص من افتراح الجرمانيين لا ان يزيد فى خسارة فرنسا فان بروسية قد ثبت لها الفوز وكل من فرنسا وسائر دول اوربا تعترف بهذا فقد تمت اتحاد جرمانيا فصارت باجمعها من هذه السنة امة واحدة وكل قطرة من دم الجرمانيين الذين فنوا فى هذه الوقائع قد شيد هذا الاتحاد وضم ماكان مختلطا منه فقد تم لها ماارادت وتحقق لها جلها الذى حلت فاذا كانت تقتنع بهذا رجونا وقوع الصلح الذى يزول به الشر عن جميع اوربا ولكن اذا اشطت فى الطلب فانها تحمل جميع امة فرنسا على اتهالك وغيرها من الامم الحدة على انكار شططها

الحوادث الداخلية

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا ناظر المالية بحفة تشوق مرصعة بالماس الفائق

قد انتقلت المالية الى الدار الرحيبة التى انشئت لها فى بايزيد وانتقل الى المالية ديوان التجارة والمعارف العمومية والمناقعة

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان الترقى عطل مدة شهر لكونه خاض فى حديث الحرب بعالم يرض الدولة لكننا نرى لا نترك يطعن فى الامبراطور نابولیون طعنا قبيحا مع ان لا نترك منسوب الى الدولة فكيف ترضى منه عالم ترضه من الترقى وكيف تسوغ الآن الشمئة بالامبراطور وقد كان ذكر اسمه يسكت المعترضين عليه مدة عشرين سنة

كتب الينا من بيروت ان الله قد استجاب دعآء المظلوم الذى اتهم بانه سم الرجل الرومى فانه كان يقول لو كان المطران طوبيا هنا لما طالت لانه ملجا المظلومين المهم قرب رجوعه الينا قال وقد حضر المشار اليه بالعز والاكرام وانتصر لانقاذ البرى

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

فى مساء يوم الثلاثا الماضى عاد حضرة الخديوى الافخم من الاسكندرية مشرفا مصر المحروسة مركز خديويته الجليلة السنية

علم من اخبار الاسكندرية انه فى الساعة الحادية عشرة من صبح يوم السبت الماضى استقبل رسما براس التين جناب مسيو (دوزازه موند) قنصل جنرال متفقة جرمانيا الشمالية الجديد

الآن وصلت الى الاسكندرية سفينة (قلوتيلد) البخارية الخارجة من لندره مشحونة بالات لازمة لابنية قومبانية تقييم المياه بمصر المحروسة التى فى بولاق والمامورون بتركيبها سبق وصولهم الى محل مامور بنهم وهاهو جارنظلها من الاسكندرية الى بولاق

فى بعض الاوراق ان من جملة من فى وابور (بلوز) احد وابورات قومبانية المسا ژرى المتوجه الى فرنسا بالسويس وجماعة من الشبان متوجهون للانتظام فى سلك عساكر الفارديا المتحركة

فى غزيتة ايجبت بتاريخ ٢٠ اوغسطوس نقلا عن اخبار البحر الاحمر الاخيرة ان سفينة (بليكوز) الحربية الفرنساوية بتماهى سائرة ببحار الهند والصين اذ صادفها سفينة الفرقتين (هرتا) البروسية فوقعت بينهما محاربة انتهى امرها الى غلبة من فى الاولى لمن فى الثانية وربطت هذه خلف تلك قاصدة بها ايمان السويس

بلجب من تضيق الحروف المجمعة عن ذكر مايبغى له من الترجمه الذى لاتذكر لدى بلاغته فصاحة الامره الكندى السابق الذكر فى الصحيفة السالفة السيد صالح مجدى افندى قال شاكرا والنعمة ذاكرا

هذه مدحة تشكريه لسعادة ولى عهد الديار المصريه
وفقه مولاه الى ماالراد وبلغه بمنه المراد
خطرت بقامة اغيدعباس
متلفت يزرى بظبى كناس
ورنت الى بصوازم من لحظها
يودى بقسورة شديد الباس
ورمت فوادى عن نفسى حواجب
بنبال ثبه مالها من آسى
قسما بطرتها وصبح جبينها
و بطرفها الموصوف بالنعاس
و بورد خديها وخال قدغدا
بجمالها الزاهى من الحراس
و بلؤلؤ يزهو بحسن نظامه
و بريق ثغر عاطر الانفاس
وبجيدها مع ماحواه صدرها
من مرمر يحكى ضيا النبراس
انى وان طال الصدود بمنزل
عن ساحة الا عن الوسواس
وانا الذى لاانثنى عن عشقها
بغواية من لائم خناس
ياعاذلى كيف السلو وانها
هيفا قد اختلست جميع حواسى
وتملكت منى فؤادا كان من
قبل الغرام كصخر طود راسى
او كالحديد فلان من حر الجوى
بعد اتصاف بالفؤاد القاسى
حاشا اميل عن الهوى الا الى
مدح الوزير ولى عهد الناس
توفيق الشهم الذى بعلومه
يسمو على مأمونها العباسى
من رايه فى الحكم انسى قبله
وذكاؤه احيا ذكاء اياس
وامتاز من كل الورى بمناقب
جلت عن الاحصاء فى قرطاس
منها السماحة والفصاحة والوفا
بالوعد دون تغافل وتناسى
والحكم والمعروف والعفو الذى
من وحشة يهدى الى استئناس
ياايها الصدر الذى بنواله
تحيى رسوم الفقر والافلاس
انى ركضت بخيل فكرى فى الثناء
والى مديحك سارعت افراسى
فعجزت عن شكر لما اوليتنى
من غير سؤل لانقص جناس
لكن لاوصاف سواك يبعضها
نال المنى وسما على الجلاس
فاقبل معاذيرى وقابل بالرضى
مدحا باخلاص صحيح قياس
واسلم لدولة والد اركانها
بنيت بمصر على متين اساس
لازلت معه فائزا بالنصرما
عبث النسيم بمائسات الآس
اوما بارك طاب دهرك واغتدى
من فيض جودك للعفاة يواسى
اوقلت فى حسن ابتداء مدائحى
خطرت بقامة اغيد مياس

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

مما قيل فى مجلس المشورة الذى انعقد فى ١٥ اغوسو قال موسيو اراغو يجب على جميع التلامذة المترشحين للقسوسية ان يدخلوا فى نظام العسكرية وقال موسيو غامبتا ان الاخبار التى ترد مركز العساكر غير شافية ولا كافية فكيف تكتفى باريس بان عساكر العدو دخلت نانسى واوجبت عليها من الضرائب ماوجبت من دون مدافعة لابل قد ذكر فى جرنال اسيرانس المطبوع فى ذلك البلد ان اربعة نفر من عساكر بروسية دخلوا البلد وتمكنوا منه وهو قاعدة لورين ولم يكن فيه احد من عساكرنا (ضجة) فقال موسيو بيروتو كان فيه اهله فقال موسيو جول فافر كانوا من دون سلاح فقال موسيو غامبتا انا يحكم علينا ويدافع عنا من لاجدارة لهم بالحكومة والمدافعة واتهم يامن قطعتم على الكلام وتكلمتم كلام المستهزئين قد اعتنوهم على جلب هذا الشر علينا فلم يبق لكم الا السكوت والندم (معارضة ولكن استحسان من اهل الشمال) فقال موسيو جو يتنال وانت ايضا قد استهزات بغيرك فلا تتم بل ينبغى ان يحترم بعضنا بعضا فقال الرئيس ليس هذا الوقت وقت المنافسة الشخصية فاستمر موسيو غامبتا يقول ان جرنال نانسى ذكر ان المجلس البلدى اوصى السكان حرصا على سلامتهم بان يبقوا ساكنين ولم تمض ساعة حتى دخل البلد ستة وعشرون من عسكر بروسية فارسلوا فى احضار ضابط البلد فلما حضر طلبوا منه ثلثمائة الف فرنك فجمع المجلس البلدى وقرر ايهم على ان يجمعوا لهم خمسين الف فرنك ومقدارا جزيلا من المونة والعلف قال وقد اتلف العدو كلا من سكك الحديد واعمدة التلغراف فنزوم الآن ان نعرف لاى سبب ناقضت الحكومة هذا الخبر ولاى سبب تستخف بنواب الامة وتعمى عليهم الاخبار فنعين الان ان نعلم هل نبقى على هذه الطريقة التى من شانها الاهمال وتشويش الاذهان وتفضيل نفع عيلة واحدة على نفع الجمهور اولا (ضجة ومعارضة) فقال موسيو دوفور كارد قد كنا بالامس متحدين فلنبق كذلك فقال موسيو دوفرنوا ناظر التجارة ان موسيو غامبتا قد وجه على الحكومة لومين ابواحداهما تهمتين فانه يقول انا لاعلم لنا بحقيقة الاخبار ونا نخبر البلاد بغير ماهو واقع وانا نحاول ان نخرج من سلطة مجلس المشورة فانا اقيم الحجة على هذا الكلام فان مرادنا هو الاعتماد على المجلس اما قوله انا لاجدارة لنا فنى غاية الجفاء فقال بعضهم انت غير معنى بهذا فقال ليس للحكومة نفع فى كتمان الحق وعدم نشرها الاخبار انما هو لكونها ليس عندها ماتخبر به فقال موسيو استانسلان ماتخلصون من الاعتراض اما انكم مكذوب عليكم واما انكم تخبرون بغير الواقع) ضجة ومعارضة) فقال الرئيس لااسمح بان تذهب الخيانة الى احد من الوزراء والنواب فقال موسيو برام ان المفروض علينا وقاية ارض فرنسا ولهذا رضينا بما اقترحتموه علينا من اقامة رئيس على العساكر اذكنتم واثقين به ومعتمدين عليه ومن انتخاب ضباط الحرس الاهلى وكل شى يرضى البلاد قد باردنا اليه وآثرناه اما الخبر الذى ورد من نانسى فلم يبلغنى الا فى هذا اليوم (ضجة) فقال موسيو دوفرنوا لم يكن لنا علم به فقال موسيو اراغو ان من الوزراء اذا من لايقف على الاخبار فقال موسيو مايان قد كان يجب على موسيو دوفرنوا ان يقف عليها لكونه ثقة (ضجة) فقال موسيو

برام انى لست من اولئك الوزراء ولست اعلم بان هولاء الذين اتصلت بهم دون مشاركة لهم فى جميع آرائهم ولكن من مجرد غيرتى على الوطن يتعمدون ان يكتموا عنى شيا فانا المجاوب عنهم فقال موسيو دوتفرنوا لااعلم بانى اذا قلت انى لم يكن لى اطلاع على هذا الخبر واكدت ذلك بشرفى يقال لى انى كنت مطلعا عليه لكونى ثقة نعم انى وزير مسئول الا ان اهل المجلس يعلمون ان نحوتى لاتطاوعنى على ان ابقى فى المجلس يوما واحدا اذا عدا واعن الثقة فى فقال موسيو دوكيراترى انى اسأل ناظر المعارف العمومية ان كان له علم بان العدو تبوأ مدينة طول فقال موسيو برام ان عضوين من اهل المجلس تصل اليهما اخبار التلغراف وهما وزير الحرب ووزير الداخلية (ضجة من اهل الشمال) اما انا فلا يصلنى منها شى فمتى اردتم الاستعلام عن شى فانى اصحبكم الى ديوانى هذين الوزيرين وهناك تطلعون على الحق الصريح (ضجة من اهل الشمال) فلنبق متحدين لئلا يتوهم العدو ان بيننا شقاقا وخلافا فاذا اتحدنا زدنا قوة على رقابة البلاد فقال الكونت دوكيراترى ان الوزير لم يجب عن سؤالى وان خبر نانسى لم ينشر الا بحسب طلبى وطلب موسيو فرى وقد علم مذ اربع وعشرين ساعة ان البروسيويين تمكنوا منها وفى الساعة الحادية عشرة من الليلة البارحة قطعت مواصلتها مع طول فنطلب اذا ان البلاد تكون مطلعة على الاخبار بما هو واقع فى كل ساعة نعم ان افعال اهل المجلس مبنية على الوفاء والامانة الا ان بعض اعضائه يكتمون الاخبار التى تبلغهم من عدم ثقتهم بنواب البلاد وهو صندى باطل فقال موسيو بينار لا اسوغ ان يقال ان الوزراء غير واثقين بالبلاد

فقد تبين لك ان مافاله التيمس من ان الوزراء يكتمون الحق كان مبنيا على هذه المذاكرة وقد جرى فى شالون ايضا ماجرى فى غيرها وذلك ان خمسة فرسان من عسكر بروسية دخلوها وطنجاتهم بايديهم وكان من جلتهم ضابط فلما وصلوا الى ديوان البلد استدعوا ضابطه المعبر عنه بلفظة ميرلخضر وجرى بينهم و بينه من الكلام مابق مكتوما وعند ذلك ذهب بعض السكان واخبر الجنرال براهو القريق وكان نازلا مع من لديه من العسكر فى موضع الخيالة فما كان منه الا ان رحل بمن معه فاغتاظ الناس من فعله وجعلوا يلومونه على انه ابسلهم الى العدو وضجوا فى ذلك وجلوا فغاظ فعلهم هذا احد الضباط فصوب عليهم طبنجته وقال لهم ان لم تكفوا اطلقتها عليكم كذا فى غازيتانى

قد خاضت كتاب الاخبار فيما نسب الى الامبراطورة من انها طلبت من ملكة انكلترة ان تتوسط فى صرف الضرر عن فرنسا فمن اثبته منهم التيمس تقلا عن مكاتبه فى برلين بتاريخ العشرين من اغوسط قال ان الامبراطورة ارسلت الى الملكة رقيما منذ اسبوع استهضت فيه همتها الى التوسط فى شان فرنسا فاجابتها الملكة بان انكلترة لما كانت مبنية على قوانين ثابتة واصول راسخة كان المتعين ان التوسط يصدر من اصحاب الوزارة واصحاب الوزارة يرون ان وقت التوسط لم يحن بعد والذى يخطر ببالهم الآن ان الاولى ان يجعل السلك ولورين بلادا حائدة ولعل ذلك لا يكون مقبولا عند جرمانيا ومن كذبه الكونستيوسيونل فانه قال ان التيمس يزعم ان الامبراطورة كتبت الى ملكة انكلترة تطلب منها توسطها الحميد فى شان فرنسا بسبب هذه الحرب والذى نقوله عن يقين ان هذا الامر لم يصدر عن الامبراطورة وان هذا الخبر الذى اشاعه هذا الجرنال الانكليزى البروسيوى ليس باصح من سائر الاخبار التى اشاعها منذ ابتدآء الحرب وقال المورن بوست ان لنا من الاسباب مايحملنا على الاعتقاد بان الخبر الذى نشره التيمس امس عن مكاتبه من برلين لا اصل له اما اولا فلان الملكة لا تكتب الى احد من ملوك اوربا وتخبره عن افكار وزرآئها المسئولين وعما يخطر ببالهم والثانى ان هذا الخبر ليس له اثر الا فى التيمس وهو محض تقول على الامبراطورة والملكة ونسبته الى الامبراطورة اشد فظاعة واذا وقع عند اهل باريس موقع التصديق لم يخل من عواقب ذميمة

وكذلك نسب الى الامبراطورة انها طلبت هذا التوسط من سفير دولة اوسترا فقال لها ان فرصة المساعدة الفعلية قد فاتت وفرصة المساعدة المعنوية لم تحن بعد قال الراوى وكان قوله هذا جوابا عن كلام الامبراطور نابوليون وذلك ان السفير الموما اليه كان طلب من الامبراطور ان يتوسط لاوسترا حين كانت مرتبكة بمحاربة بروسية وايطاليا فقال له الامبراطور ماذا تريد منى ان اصنع ولباس فى وسعى شى وذكر فى خبر من فلورانسه بتاريخ السادس والعشرين من الشهر المذكور ان قدوم البرنس نابوليون على الملك فكطور امانويل انما هو لطلب التوسط من قبل دولة ايطاليا وكذلك سفر السنيور منغتى الى وينى والجنرال لامرمورا الى بطرسبورغ انما هو لهذه الغاية

ذكر فى خبر من برلين ان الجرمانيين شرعوا فى انشآء سكة الحديد مستديرة حول متز لئلا يتمكنوا بها من استعمال سكة متز وباريس من قبل ان يفتحوا متز وان السكة واسلاك التلغراف من مركز الجيوش الى برلين فى غاية الانتظام والسكة الموصلة من نانسى الى كومرسى مشروع فيها وان ما قاله الكونت دو باليكاو من ان الاى بسمارك المتدرعين قد اقترضوا فى الرابع عشر لاصحة له كيف وان الاى المذكور لم يكن يومئذ من جملة المحاربين وانما جرح اثنا بسمارك

ذكر فى الفيقارو ان الامبراطور لما سافر من فردن الى شالون استصحب اينه معه ولم يكن معه من الاعوان سوى نفر فلما وصل الى موقف سكة الحديد طلب من مدير الموقف ان يهيئ له رتلا فقال له انما يوجد هنا رتل ولكن ليس به الا الطبقة الثالثة فقال حسبى هذا فاراد المدير ان يجعل فى الرتل مخاد ونحوها فابى ولكن قال له انثنى يقدح شراب فشاو له بعض الحاضرين قسطا كان يشرب به ولكن بعد ان غسله فطلب ابن الامبراطور ان يغسل وجهه ويديه وقد كان تعبا جدا فلم يوجد اناء ليغسل به سوى القدح الذى شرب منه ابوه فملأوه ماء وقد موه له ففسل وتمسح بمنديل وجهه وكان ذلك لم يوثر فيه ولا فى ابيه شيا ثم بعد ان سافر الامبراطور جاء احد ضباط دائرته الى الموقف وطلب من المدير ان يهيئ له رتلين للحشم والخيل والكروسات ثم قال ويكون فى احدهما محلل من الطبقة الاولى فقال له المدير ان الامبراطور نفسه سافر فى الطبقة الثالثة وليس هنا الارتل الاعتمة والاثقال قال وكان وصول الامبراطور الى شالون عند فجر السابع عشر ثم ان الفيقارو شرع فى جمع دراهم ليشترى بها سيفا و يقدمه الى الجنرال مكماهون ولا يابى ان يقبل من المتبرعين فيه عشرة صنتيم والصنتيم عبارة عن الفلس او الپاره

ذكر فى الليبرتى ان الماريشال بازين امر بتعطيل اعمال التلغراف الموصلة الاخبار من مركزه الى باريس لعلمه ان جميع الاخبار المختصة بالعسكر ترسل بها الى الندرة ومنها الى مركز عساكر بروسية وان ادخار المونة فى باريس وتحصين المدينة اخص ما توجهت اليه خواطر الحكومة والاهلين فيكون عدد المحافظين على المدينة ثمانين الفا وعلى القلاع ثمين الفا وعلى الكمرك تسعة آلاف وعلى الغياض سبعة آلاف وقد وصل من البحيرة ثمانية آلاف وخمسمائة ولم ينزل الرز واللحم المملح والدقيق والقمح يرد بكثرة من نانت وهافر وروون وانشى فى المدينة طواحين يطحن بها فى كل يوم الف ومائتا جوال وسيزيد وقد حصل بها من الدقيق مايكفى مدة خمسة وعشرين يوما ومن الخطة مايكفى شهرا ومما يقضى بالاسف ان الحال اقتضت اتلاف غيضة بوا دوبولون وقد كانت قرة كل ناظر ومسرة كل خاطر فلم يكن فى غياض الدنيا كلها ما يشبهها رونقا ونضره وبهجه وحبرة وكان بعض ذوى الراى قد ارتاى ان تدهن بالنفط ونحوه فلم يعمل برايه

علم من اخبار موئيش فاعدة مملكة بافاريا ان وزير الامور الدينية اشعر اساقفة المملكة بان لاينشروا فى الكنائس ماحكم به بجمع رومية بخصوص عصمة البابا من قبل ان ياذن لهم الملك فى ذلك

ذكر ان ملكة بروسية بعد ان قضت الصلاة في الكنيسة احضر اليها العشرة الانفار الذين ارسلهم البرنس انها اليها وهم من عساكر بروسية وكانوا قد سبقوا الى اسر نفر من التركوس في اول الحرب فاتتهم بالكلام واعطت كلامهم صورة انها وكتبا صغيرا للجيب ومبلغا من المال

وقع بودكير في فيف (جهة الموزل في الرين) فاضر بالعنب فلم يبق الا ثلث محصوله وغر على الماء وجه القرية باسرها قال الراوى وماوقع من الاضطراب عند مرّ لم يضر بالفرنسيس شيأ فانهم جمعا موقون منه وانما اضر بالجرمانيين فكانوا يتوضون في الرحول الى دركهم

استقر راى مجلس الشورى ببرليس على ان يزيد البنك في القوائم المالية حتى تبلغ ٤٠٠ ر٢ مليون فرنك وعلى ان مدينة باريس تسقط من مضمونيتها ملايين لتصرفها على عيال الذين تطوعوا للحرب

ذكر ان دولة ايطاليا اقتدت بدولة الانكليز في انها طلبت ان يحضر نائب عنها في المجلس الذي يجرى فيه تحقيق قضية قتلى مارتون لكن دولة اليونان ابت حضور نائب ايطاليا وان دولة انكلترة طلبت من دولة اليونان عشرة آلاف ليرة من قبيل التعويض على عيال مستر لويد احد المقتولين فرضيت بان تعين لهم مبلغا مالم يعلم بعد

ذكر في رسالة من مرتزان ذخائر المونة محروس عليها هناك خفة انقطاع المواصلات بينها وبين ما حولها قال الراوى وقد كنت يوما في دكان بقال فجاء رجل وطلب منه ان يبيعه اربع قات من السكر دفعة واحدة فابى وكل جهة من البطاطس تساوى الان صوا واحدا ذكر في المكونستيوسيونل ان عند المارشال بازين مائة وسبعين الفا من العساكر وقبالته جيش البرنس فريدريك شارلس وهو من مائتي الف الى مائتين وخمسة وعشرين الفا وعند المارشال مكماهون خمسون الفا من جملتهم جيش الجنرال دوفاى وورآه جيش المارشال كانروبرت وهو نحو ثلثين الفا وقبالتهم جيش ابن ملك بروسية وهو لا يزيد على مائة وعشرين الفا لكن رزئ منه في هذه الايام مقدار وافر فيكون مجموع العساكر الفرنساوية العتيدة للكفاح مائتين وخمسين الفا ومجموع العساكر البروسوية ثلثمائة وخمسين الفا قلت ذكر بعضهم ان هذا المقدار الاخير هو مجموع العساكر التي تحت رئاسة البرنس فريدريك شارلس

وذكر في كازيت كولون ان مجموع ما فقد من عسكر بروسية بلغ سبعة وعشرين الفا وذكر في خبر من استردام بتاريخ ٢٦ من اغسطس نقلا عن رسالة من جرمانيا ان مجموع ما فقد من عساكر بروسية بحسب الاحصاء الذي نشر من تريف الى اليوم السابع عشر من الشهر المذكور بلغ ٢٠٠ ر ١٥٠ منهم ٨٣ ر٧٩ مابين قتيل ومفقود و ٦١٧ ر٦٧ جرحى و ١٠٠ ر ٣ ماتوا بامراض مختلفه

ذكر في الغلواس انه في الثامن عشر من اغسطس وردت بارجة بروسيوية الى موضع البوارج الفرنساوية وقد نشرت راية المهادنة وكان فيها پرنس هس والاميرال الماني من امرآء بروسية البحرية وعدة من الضباط وكان مرادهم مواجهة الاميرال فرر بشرون الفرنساوى فاستقبلهم القبطان بارون دوروسان وبقي الاميرال في حجرته فقال له البرنس انا پرنس هس قال يسرني ان اراك قال لا يخفى عليك ظفر عساكر بروسية في البر مما لم يبق فيه مجال للمراآة وانت مستغن عن اخباري اياك بهذا وانما جئت لاقول لك انك اذا ادمت الحصر تعين على دولتكم ان تعوض علينا عوضا جزيلا لانكم خربتم بلادنا فقال له القبطان ايها البرنس ان فرنسا لم تصل الى هذا الحد الذي توهمته فلا بد من ادامة الحصر بالتشدد الى ان اوامر بخلافه قال وكان مع البرنس رقيم مضمونه ان البوارج الفرنساوية اذا اطلقت المدافع على احدى المدن الكائنة على بحر البلطيق فان بروسية تقتص منها في ارض فرنسا والواقع ان مجى البرنس انما كان للتجسس

وعلى ذكر التجسس فقد روت جميع جرنالات فرنسا ان جواسيس بروسية منتشرون في جميع مدن فرنسا حتى ان جماعة منهم دخلوا في خدمة فرنسا العسكرية لانهم كانوا يتقنون باللغة الفرنساوية مثل الفرنسيس سواء فالمظنون ان الكونت دو بسمارك كان قد خصص تلامذة من البروسيويين ليتعلموا اللغة الفرنسيس ويصيروا له جواسيس وهو من بعض دهائه

حوادث التلغراف الاخيرة

من باريس في ٣ سبتمبر (ايلول) وردخبر من مرزبرن ما شاع عن وقائع الحرب الاخيرة منتقض لكن المحقق ان المختلف من كلا الطرفين كان كثيرا وانه بعد واقعتي الاربعاء والخميس رجع مكماهون الى سيدان وبازين الى متز وان خيالة بروسية التجأوا الى ارض لكزمبورغ ولبثوا هناك يوما تاما ثم دخلوا مع باقي العساكر الى ارض فرنسا

(ومنها في التاريخ المذكور) قال الكونت دو پالكاو في مجلس النواب قد حدثت حوادث فاجعة فان جيش بازين رد الى سيدان وجيش مكماهون استلم للعدو والامبراطور اخذ اسيرا فمن المحال الآن ان نخوض في الحديث على ما يطرأ من العواقب وحيث ان الوزرآء لم يقدروا على التشاور فالاولى تاخير المذاكرة الى الغد فكان من راى موسيو جول فافر ان الامبراطور وعيلته محرومون من جميع الحقوق التي تالوها من تنظيمات المملكة وان تنعقد جمعية من اهل المجلس ويكون لها سلطة حكومية ويتعين عليها السعي في طرد العدو من ارض فرنسا وان يبقى الجنرال تروشو حاكما على باريس فلم ينطق احد منهم بكلمة فكانوا يسمعون وهم ساكتون

ثم اجتمعت الوزرآء في اليوم القابل ونسروا هذا الاعلان ايها الفرنسيس

قد حل بالبلاد مصيبة عظيمة فان جيش مكماهون بعدان حارب عساكر العدو ثلثة ايام بغاية الجلادة والبسالة وكانت ثلثمائة الف استسلم لهم منه اربعون الفا فصاروا اسرى الحرب (الظاهر ان باقي الجيش قتلوا) وقد امضى على هذا الاستسلام الجنرال ومبفين الذي خلف مكماهون على رئاسة الجيش لكون مكماهون جرح جرحا بليغا ولكن هذا الخطب الباهظ لا يزعزع شجعنا عشنا فباريس اليوم في حالة التحصن وقوات عساكر البلاد قد تضاعفت في ايام قليلة بتجمع عسكر جديد في باريس وعسكر آخر على شاطى لوار فنأمل ان حكم الوطن وحميتكم واتحادكم يبقي فرنسا ان الامبراطور اخذ اسيرا في الحرب وان الحكومة مع مجلس السنات ومجلس النواب منشغلة بكل ما تقتضيه الحال (اه)

ولما كان اهل مجلس تجمعين دهمهم جماعات من الاهلين وطلبوا ان تكون الحكومة جمهورية غير منحصرة في شخص واحد فخرج بعض الاعضاء فالتمس موسيو غامبتا من الجماعة ان لا ينتهكوا حرمة الحرية في المذاكرة بل يسمعوا ما يقال وهم ساكتون فلم يعبأوا به ثم اعلن هو وجماعة معه من اهل الشمال ان الحكومة الامبراطورية انتهت

قلت قد علم بعد هذا من خبر بالغراف من باريس بتاريخ الخامس من الشهر المذكور ان الحكومة الجمهورية استتبت على هذا الوجه صار الجنرال تروشو رئيسها مع بقاء محافظة باريس في عهدته وصار موسيو غامبتا وزير الداخلية وموسيو جول فافر وزير الخارجية وموسيو فوريشون وزير البحرية وموسيو لوفلو وزير الحرب وموسيو كريميو ناظر العدلية وموسيو اوريست پيكار ناظر المالية وموسيو جول سيمون ناظر المعارف والمذاهب وموسيو دوريا ناظر الاعمال الثافعة ويترتب على هذا اثارة الفتن في كل من ايطاليا واسبانيا وجعل حكومتهما جمهورية ايضا

وذكر ايضا ان الامبراطورة سافرت من باريس الى البلجيك وان ملك بروسيه قابل الامبراطور واجله واكرمه وعين له سرايا في برلين وان الفرنسيس لم يزالوا مصرين على الحرب

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

(عدد ٤٦٠) ﴿ صدورها في يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع ﴾ (عاشر سنه)

﴿ * الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديق ابن محرر الجوائب ومديرها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ١٥ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١١ سبتمبر الافرنجي ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

جمعيات

ان فيما جرى على فرنسا في هذه الايام لعبرة لاولي الالباب وموعظة يتعظ بها على مدى الاحقاب اذ لم يكن يخطر ببال احد قط انها تنتهي الى هذه الحالة في مدة خمسة وثلثين يوما او ان امبراطورها وار بين الفا من ابطالها يوخذون اسرى في يوم واحد بل كان الغالب على خواطر جميع الناس ان فرنسا تكون كفؤ الجرمانيا في الحرب وعند كثير من ارباب السياسة المحنكين انها اعز واقوى بنيانا على بسالة عساكرها وكثرة استعدادها وغناها ولهذا اختلفت الآرآء في مدة الحرب فالصنف الاول كان يقول بطولها واستمرارها عدة اشهر والصنف الثاني كان يقول ان فرنسا لا تلبث ان تسترد اقاليم الرين وبعد ان ترى بروسية انها اعز منها تجري معها الصلح والسر في تكذيب هذه الظنون وفي مصير الحرب الى هذه الحال هو ان بروسية كانت تستعد لفرنسا وتكتم استعدادها حتى ان التيمس الذي هو طبل جميع الاخبار وعنه مراسلون في جميع الاقطار لم يذكر شيأ عن هذا الاستعداد لانه كان مكتوما عنه لالان ضلعه مع بروسية ودولة فرنسا كانت تستعد وتبوح بما عندها من الاستعداد بل تبالغ فيه حتى ان الكونت دو كيراتري لما سأل المارشال لوبف عن حقيقة الحال من قبل الحرب قال له انا اذا حاربنا سنة تامة فلا نحتاج الى زر واحد للابس العساكر وها ان الامر اسفر عن ان العساكر لم يكن لهم كفايتهم من الطعام والبارود وهما الزم من الازرار وقد لزمت بروسية ايضا في هذه الحرب قديم عادتها وهي التغرير والتمويه فانها كانت ترسل على الفرنسيس عشرين الفا او ثلثين الفا للمبارزة وتكمن ورآهم مائة وخمسين الفا فتبتدرهم جنود فرنسا ثقة بانهم اكفاءلهم وعند ذلك تنصب عليهم الجيوش الكامنة وهذا الذي خطر ببال سفير اوسترية في باريس وحذر منه المارشال لوما اليه بان قال له ان بروسية كانت تغرر عساكر اوسترية وتقتلها بهذه الحيلة فاعتبر بما اقوله ذلك فكان من المارشال الان قال له انا ادرى بحيل الحرب منكم ومن البروسيويين هذا وقد ثبت ان بروسية كان لها جواسيس في جميع مدن فرنسا بل في عساكرها ايضا وكانوا قد خبروا المواضع التي تقصدها عساكر فرنسا والموارد التي يعز الصدر منها فكانت عساكر بروسية تختار منها ما يصلح للقتال وتتوقى منها ما لا يصلح وعساكر فرنسا تتهافت من خلفها على اي موقع منها واهم ما يكون من اركان الحرب التي تهم معرفتها ولابد مراعاة ضرورتها التكافؤ في عدد العساكر بل الحال اقتضت هنا ان تكون عساكر فرنسا اكثر من عساكر بروسية لانها كانت الهاجمة وكانت عازمة على ان تحارب في غير بلادها مع انه تبين انها كانت اقل من عساكر بروسية ان لم تقل انها كانت دونها في الترتيب اما في صدق الجملة والاقدام فهي من الطراز الاول وبذلك شهد لها روساء جيوش بروسية وما يحكى عن حسن ترتيب عساكر بروسية انها كانت اذا زحفت للقتال مشى ورآها جماعة يحملون شبه كراسي خفيفة لحمل الجرحى وجماعة اخرى من الاطباء والجراحين وجماعة اخرى من القسيسين لوعظ المشرف على الموت وجماعة اخرى من اخوات الرحمة ثم جماعة من العملة لحفر القبور ولم يكن احد يسمع عند زحفهم وعى ولا وغى فكان زحفهم مع تلك الجماعات التي تليهم شبيها بالتصواف في موضع عبادة كذا شبههم من رآهم وتلاهم فمن هذه الملاحظات التي تقدم ذكرها يتبين ان روساء جيوش فرنسا قد باشروا الحرب عن غفلة وتهور اذ لم يقابلوا عدوهم بالاهبة التي قابلهم بها لا من حيث الكثرة ولا من حيث التحذر ولا من حيث الترتيب فكيف يرجى اذا ان تكون جيوشهم هي الغالبة ومن عدم الترتيب انفصال جيش مكماهون عن جيش بازين كذا يظهر لنا على قدر ما يصل اليه فهمنا القاصر

اذ لو كان الجيشان متحدين لما اضطر الجيش الاول الى الاستسلام ولا ندري ايضا سبب انحيازه الى حدود البلجيك فهل كان ذلك اختيارا او اضطرارا وكذلك لا ندري كيف اتصل الامبراطور بهذا الجيش ومتى كان ذلك وهل كان معه محاربا او مشاهدا فقط فان حوادث التلغراف لم تصرح بشيء من هذا فانها انما تذكر الامر مجردا ذكر من دون تبيين اسبابه وعلله ولهذا ترى جميع الناس في حيرة ودهشة مما بلغهم من استسلام هذا الجيش ومن الغريب ايضا ان الملك كتب الى الملكة يخبرها بان الامبراطور سلم اليه نفسه والذي ذكر في اعلان الوزرآء على ما يتناه في الجوائب السابقة ان الامبراطور اخذ اسيرا وهو عكس ما يتبادر اليه الفهم اذ المتبادر ان الملك يتبجح باسر الامبراطور والوزرآء يلطفون الاسر فيجعلونه استسلاما والذي يغلب على اعتقادنا ان جيش مكماهون لم يستسلم الا من عدم المونة والمهمات الحربية وهو نتيجة عدم الترتيب وفي الجملة فان كل ما جرى على عساكر فرنسا من اول الحرب الى الآن فانما كان من سوء تدبير روسآئها وعدم ترتيبهم وقد قال ابو الطيب رحمه الله الراى قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني وبقي الآن النظر في عواقب هذه الوقائع فنقول ان اعظم ما بقي من جيوش فرنسا جيش بازين في متز فانه يبلغ مائة الف او يزيدون الا انه محصور فيها وما احد يدري كم عنده من جهاز الحرب ومن المونة والذخائر وانما يعلم انه في مكان مكين وحصن حصين الان الجرنالات روت هذه المرة ان عساكر بروسية شارعة في بناء مرام عالية حول البلد ليتمكنوا من الرمي منها عليه وعلى القلعة فاذا اصابوا مخازن البارود رزأوا من العسكر رزءا عظيما ومن الناس من يزعم ان عسكر متز اذا سمع بما جرى على جيش مكماهون يفشل ويبنى عن القتال ولعل هذا القول ابتسار فان الفرنسيس لا يهابون الموت وانما يفشلوا اذا تفسد جهازهم وقوتهم فيضطرون حينئذ الى

الاستسلام وحث قد صار جيش مكماهون الى التسليم تيسر لابن الملك ان يزعف بجيشه على باريس لانه كان يقول ان بسيره الى هناك يفك الجيش الذي حوله وكان فعلا ابتدأ في ذلك الا انه لما وصل الى اوبيس اوجب شروط الصلح ورجع عن القتال فبقي الآن ان ينظر هل بعد وصوله تقبل الحكومة الجمهورية ما يوجبه عليها من هذه الشروط او تبقى مصممة على الدفاع او ان الدول الاجنبية تتوسط في الصلح او ان بعضها يقوم بنصرة فرنسا كل ذلك محل للحدس والتخمين وربما الاحتمال لا اليقين لكن الارجح ان بعض الدول المحبة لفرنسا لا تنهض الآن لمجادلتها بعد ان رأت من بأس جرمانيا ما رأت اذ يمكن عند ذلك ان تقوم الروسية في نصرة جرمانيا ففرصة الاتحاد قد فاتت على ان سياسة جميع الدول صارت بحيث لا يتم امر ولا يعرف لها غرض من شرق او رق من فتق فهي تقاد بمرسن الاحوال وتجيرمة الاهال فربما اوجست الروسية من جرمانيا شرا فتعصبت عليها وربما رات في تحصيلها ومصادقتها نفعا فتعصبت لها وربما اوسترا ان انجادها فرنسا يثير عليها رعيتها من الجرمانيين وانهنكا بين فتضطر الى السكوت وربما اطاليا ان تعرضها لهذا الاتحاد يثير عليها حزب الجمهورية ولاسيما بعد استيلاب الحكومة الجمهورية في باريس فقد كان يقال ان حزب الجمهورية في هذه البلاد لا يتفهم عن التصريح برأيهم الحكومة باريس الامبراطورية فهذا المانع قد زال الآن فلم يبق الا الاقبال عليه فاول ما يفعله الطليانيون اخراج ما تزين من السجين ثم تهيج حزبه والهجوم على رومية وكما ان اسبانيا كانت احد الاسباب التي حملت فرنسا على هذه الحرب كذلك تكون جمهورية فرنسا سببا في تهييج الحزب الذي يحاول الحكومة الجمهورية في مديد وقد روى عن قريب ان وقائع الحرب دائرت فيهم تارتا لبقيا فكانوا يجتمعون ويتدادون حرصا على ما اضيروه اما الامبراطور فانه جدير بان تحسر عليه امة فرنسا باجمعها لان ماثره فيهم اكثر من ان تحصر وليس هو وحده الذي تسبب في هذه الحرب وانما شاركه فيها وزراؤه الذين بطروا في ايامه واشروا ولهذا كان يقول قد خشونني وخدعوني وما اجدر ملك بروسية بان يكرمه ويبجله ويتذكر ماثره عنده اذ لولا سكوت الامبراطور لما امكن لبروسية ان تتسلط على دول جرمانيا فتصير دولتها الى هذا العز والسطوة اما هي من صنائع الامبراطور لاستحالة فيما للعجب من اهل باريس كيف انهم لم يتحسروا على اسره ولم يثوروا لاسره فكانهم يرومون ان يحيلوا الذنب كله عليه مع ان اهل الشمال من مجلس النواب كانوا يقولون لاهل الدين انتم جلبتم علينا هذا الشر فالتاب اذا مشترك وقد كان المظنون ان اهل الشمال يتعرضون لذكر البرنس نابوليون فانه على مذهبهم فالظاهر ان الفرنسيس جميعا قد ملوا جميع افراد عائلة بونابارت والذي يغلب على راي الناس ان هذه الحكومة التي استتبت الآن في باريس انما هي من مقتضيات الحرب فلا تكون راسخة لان الجمهورية لا تصلح الا لقوم يحبون على الرزانة والسكون لا على حب الفتن والهوش وهناك محذور آخر وهو ان العساكر الموجودة الآن في باريس اكثرهم يميل الى مشاركة الاغنياء في اموالهم فربما تول اليهم الطغام في هذه الفرصة ان يبسطوا على ذوي الثروة واليسار من الاهلين بدل ان يبسطوا على البروسيويين ولا يستحيل ايضا على بسمارك ان يعيد الى اثارة الفتنة بين الفرنسيس بان يسلم الامبراطور الى اوليائه وحزبه الذين يفضلون حكومته على الحكومة الجمهورية وقد طالما رنحوا في خبره وسعوا بسعده وهم كثيرون من جملتهم امراء الجيوش البرية والبحرية اولهم آل اورليان يفخرون الفرصة ويرون ان فرنسا فقدت بعصبهم الاساقفة والقسيسون وسائر المتشددين في الديانة الكاثوليكية لان هؤلاء يكرهون الحكومة الجمهورية اشد الكراهة

والحاصل ان هذه الاحوال قد حيرت العقول حتى صارت تفرض المحال وتحيل والتمييز الهدى من الضلال فما احد يدري ماذا يكون من حصر متز وباريس ومن اسر الامبراطور ومن توسط الدول الامن قال وتلك الايام نداولها بين الناس سبحانه عز من قائل وجل من فاعل

الحوادث الداخلية

لما بلغ اسر الامبراطور نابوليون مسامع موسيو لاغيرونيه سفير فرنسا في الاستانه تاسف غاية الاسف فكتب الى الحكومة الجمهورية يستعفي من وظيفته لانه من المخلصين المودة للامبراطور وفي هذا الاسبوع سافر في احدى سفن الميساجري وكانت هذه السفن تعرف اولا بلقب بيتساجري اسبريال فصارت الآن تعرف بلقب ميساجري ناسيونال

وفي هذا الاسبوع قسم حضرة عطوفتلو حيدر افندي الذي كان سفير الدولة العلية في وينى .

وقبله قسم حضرة البارك حسون بنارك الارمن انسلالي في مافرط من الحزب الذين خرجوا عن طاعته والذين انهم مصرون على خلافه

قسم الى بحر الروم بارجة من بوارج فرنسا لتخطف ما تقدر عليه من البواخر الجرمانية

في هذه الايام توجه جناب الصدر الاعظم والوكلاء الفخام الى معمل زيتون بورنو وشاهدوا ما يصنع فيه من المافع المتقنة والبنادق الحسنة وغير ذلك من معدات الحرب

يقال ان شاه العجم المفخم قادم الى كربلا ومعه خمسة عشر الفا من العسكر والاتباع

ذكر بعضهم ان طرد الجرمانيين من فرنسا قد هاج جميع سكان جرمانيا هيجانا ما عليه من مزيد حتى صارت كل الجرنالات منهم تلح على دولها بلزام فرنسا ان تعوض عليهم وباخذ اقليمي آلسك ولورين معاقبة لها على ذلك فان اما قد من عساكر جرمانيا ماين قتيل وجريح الى غاية الحادي والعشرين من اغوسط فبلغ اربعين الفا اما عسكر فرنسا فقتل منهم في الرابع عشر والسادس عشر من الاثنى عشر الفا في خمسة عسكر ات وقد اتفقت غرائب التي جرت في الثامن عشر اخذ منهم اربعة آلاف اسير من جملتهم تسعون ضابطا وجنرال وهو الجنرال باوبان وافق عند المارشال بازين بعد الوقائع الثلاث المذكورة مائة الف وتسعة آلاف نحو من هذا المقدار وتسلمه في باريس وغيرها وعدد عساكر جرمانيا قد ان وصل اليهم جيشان من بوميرانيا وسيليسيا وفريقان من اللاندوهر خمسمائة الف وكان مقصود الجرمانيين من الوقائع الاخيرة القاء جيوش فرنسا منفصلا بعضها عن بعض وحصر بازين في متز وقد تبين ان ما كان تطلعه عساكر فرنسا من مدافع المتراليوز كان مما يخالف فلقا شيء خلافا للمعاهدة التي اتفقت عليها الدول مع دولة الروسية وكان ابرامها في بطرسبورغ وذكر السيكلز ان المتراليوز ليس من الاشياء المخترعة من احد المهندسين صنع نظيره في عهد الملك شارلس الاول وذلك سنة ١٦٢٥ واسمه وليم درروموند من هوثرندن فدن له الملك في ان يستبد بصنعه ويبعده مدة احدى وعشرين سنة وكان يقال هذا الاذن على ما يوضع وكان قد صنع ايضا شبه بندقية على آلة اذا ادارها رجل او رجلان قاومت مائة مدفع وكان يقال لها بجملة الصاعقة وعند العامة مجملة النار ذكر ذلك المعلم غريس في كتاب العاديات العسكرية الذي الفه سنة ١٨٠١ صفحة ١٦٥ من الجزء الثاني

قد حقق الآن بالمال كانت ماكان شاع سابقا من قتل بعض الفرنسيس من جملتهم اخوات الرحمة ومن احراق كنيستهم في مدينة يقال لها ساتيانتين من بلاد الصين لكن قتل سفير فرنسا في بكين لم يتحقق

ذكر في جرنال وينى ان الذين امنة سرهم البروسيويون من عساكر فرنسا كانوا يقبلون ما يطرفون به من المشروب والبسكار وهم شاكرون اما ضباطهم فلم يقبلوا شيالا من مشروب ولا من بليرس مع انهم كانوا مكابدين من الحر والتراب وان ما فقد من عساكر بروسية في واقعة بروت كان اعظم مما فقد منهم في وقائع راشورد وتزتو وسكايز في سنة ١٨٦٦

ذكر في الميوريال دبلوماتيك ان بوارج فرنسا التي في البلطيق قماطقت المدافع على مدينة دانزيك وغنمت منها بعض غنائم وهذه المدينة تشتمل على تسعين الف نفس وفيها مخازن كثيرة مشحونة بالخشب والحنطة والصوف والجلد واللحم المملح والمز وهي من اكثر المدن معاملة مع الروسية مثل كونكزسبرج المقابلة لها في اسفل الخليج

ذكر في كيلر زيتون ان دولة جرمانيا عازمة على الاكثار من السفن الحربية وكل ما كان يصلح منها للحرب عند اتجر استكرته منهم وجعلته صالحا للحرب

ذكر في البابي ان قاضيين جليلين من اكابر الجزائر حضرا الى باريس وعرضا على وزير الحرب ان يجهزا على مصروفهما عشرين الف فارس من قبائل العرب

ذكر في كوريه دوبايون ان دولة فرنسا بصدد ارسال موسيو وبس الذي انشأ جرنال دوپاري سفيرا الى واشنطون بدل موسيو پريقوست پارادول الذي قتل نفسه بعد وصوله الى هنك بايام

صورة ما كتبه امبراطور اوسترا الى موسيو سترزير وزير الامور السياسية بخصوص الكوندردات وذلك في غاية شهر تموز

ايها الوزير العزيز

ان المعاهدة التي جرت في وينى في الثامن من شهر اغوسط سنة ١٨٥٥ مع حضرة البابا يبوس التاسع وشهرت باسمي في الخامس من سبتمبر من السنة المذكورة قد نسخت الآن بسبب اعلان مجمع روميه بان رئيس الكنيسة الكاثوليكية له القدرة التامة وحيث ان وزيري ناظر الخارجية بصدد ان يخبر البابا بفسخ المعاهدة المذكورة لزم ان يكون عملك موافقا لعمله وان تهيئ التقرير الذي يجب تقديمه لمجلس المشورة بخصوص هذا الفسخ لغاية ترتيب الكنائس الكاثوليكية في مملكتي على مقتضى الاصول المرعية

كانت دولة البلجيك اذنت في نقل القتلى والجرحى من عساكر بروسية في لاهه الى محل يجري ذلك ايضا في حق عساكر فرنسا ثم لما بلغها من دولة فرنسا ان ذلك مغاير لاصول الحياد اضربت عنه فاستهدفت لغضب بسمارك عليها

من الغرب ما يحكى ان جماعة من عسكر الجنرال ڤابي الفرنساوي وكانوا قدر ثلثمائة وخمسين هجموا على موقف سكة الحديد في الريم من جهتهم كثير من الطوبجية وكان فيه براميل خمر وبارود وقراطيس وكل وبقسماط وصناديق بن ولحم مملح وبن وسكر وغير ذلك من جهتها استعد الامبراطور ومخزنوا مائتي الصناديق والبرميل وباعوا ملآن فرش شمباطور كل ملآة بقرش وكل قالب من السكر بنصف فرنك فعارضتهم خدمة سكة الحديد لكنهم لم يقدروا عليهم كذا في جرنال مارن

ذكر في رسالة من باريس بتاريخ السابع والعشرين من اغوسط ما ترجمته قال الى اراى من خلال هذه الزوابع التي دهمتنا وادلهمت علينا شيا واحدا جليا لكل ناظر وهو ان الفرنسيس لم يقنطوا قان عزيمتهم لم تتغير واصرارهم على المدافعة لم يحل ولم يخامر قلوبهم وجل ولا جبن وان كانوا يرون ان بلادهم في كرب وغلب واما اشتهرت الامور عنهم فالبين الصريح هو اما الزيموتيا والمان يقاسوا لاجرم ان المستقبل مستور كما ان الحاضر موهوم فليس من يعلم ان كانت فرنسا مشرفة على النصر او على الهزيمة سوى عالم الغيب وما احد يعلم مسافة بعد ما بينه وبين كرسي قصر الاقصار الا الله وبعد الآن عزيمتهم كالشمس في ربعة النهار وبلدهم كالطود الباذخ للنظار اما من جهة الاخبار فنحن بالاطراد واذا ورد الينا منها شيء فهو غير صريح ولا يفيد اليقين وما احد يدري اليوم ما ياتي به الغد فان جميع هذه الاحوال خارجة عن الحد والتعريف وانما يتحقق امرها احد هما تكسير خواطر الناس وانحطاط عزم الامة على القتال وكل شيء بيد من يدعى في الضراء ويسمى في السراء فهو المطلع على العواقب والمتعاديه على دفع النوائب وقد صارت باريس الى حالة تقتضي بانهاض الهمة اوقاتها اي انهاض على ان بين اهل مجلس النواب شقاقا نعم انهم متفقون جميعا على وجوب طرد العدو لكنهم مختلفون على الوسائل التي تلزم لذلك واهل الشمال مازالوا يلومون الحكومة الامبراطورية على انها ورطت البلاد في هذا البلاء ويطلبون تامينا من الرجوع الى هذا التهور ويسالون مسائل يصعب الجواب عنها في الحال فان الوزراء ليس عندهم اخبار يعتمد عليها فهي لم يتهيأ لهم الى التفاعل والتحيلة ويحبون ان تكون اعضاء الحكومة من المكنة من العسكرية ومثل هذا التفاق والاعتناء مضر في هذه الاوقات اما الامبراطور فانه في جهة ريم ساكت لا ينطق بشيء وما احد يذكر اسمه وما يملك امرا ولا نهيا وكان قد طلب ان يكون رئيس الفرسان الذين مع مكماهون فلا ندري هل اجيب الى مطلوبه ام لا ولا احد يعلم بحقيقة الحال خارج باريس سوى الجنرال پالي كاو والجنرال تروشو وهما من ذوي الراي والسداد والبرلمان يصيران الناس ويعينهم بحسن المشورة فان الناس اذا لم يمنعوا على الاخبار يضجرون وتقوم في خواطرهم الهواجس والوساوس وحاجري في اليوم الثامن عشر من واقعة غرافلوت اوبرز تقيل التي استمرت تسع ساعات لم يقبروا بها من طرف الدولة الخبر رسميا وانما اطلعوا عليها من صحف الانجليز ومنها استدلوا على ان المارشال بازين محصور في متز وان مكماهون يحاول ان يتصل به الا ان جيش البرنس فريدريك شارلس وجيش الملك الذي هو تحت رئاسة الجنرال استمز يحولون بينه وبين مرامه فكلمكم هم بالسير جهة متز تصدوا له وردوه ولا غرو ان يكون هذا الخبر يق مكتوما عن اهل باريس فان المراسلة باشتراف منقطعة منهم وليس من يريد يفتي منه بهذا الحال منذ كل الاعتناء ولاسيما على مكماهون وقد غلب على الظن ان ابن الملك زاحف على باريس فلعله يلاقي هناك احد هؤلاء الثلاثة وهي مرة اخرى اوباتي من دون ان يلاقيه فيلقى هناك القاومة والمغالبة فان كل واحد من اهل باريس معتمد له فيحق به هذا من الكرب والشدة ما لم يحق به في مقاومته مكماهون هذا ولما كان مكماهون في شالون وعزم على الرحيل منها امر باحراق الخيام وكل ما كان فيها حتى المونة والعلف حتى لا يفي شيء منها بيد العدو وكان في مدخر العساكر اكثر من سبعة آف من البقر والغنم فذبحت ووزعت على سكان الريم فاذا كان يقطع للمدد من البرنس ويتدره السكان بالنهب والسلب فانه يلقى منه عضليا يمضي به الى التهلكة وماظنك به اذا قمد تحت استحكامات باريس فاني اراى ان هذا من مقاصد الكونت ملتك ولكن عندضربه في قلب فرنسا وكبدها يتعين عليه ان يعرض نفسه لهوس جميع من عرف انه فرنساوي فيستطيرون عليه ويلفحه منهم لهيب الغيظ والحنق فتتسع عليه اشداق المنية اكثر مما اتسعت من قبل ثم ان الجنرال تروشو الذي كاد ان يستقل بالامر والنهي في باريس له من العزم والثبات ما يضرب به المثل والناس جميعا واثقون به وراكنون اليه وهو يعلم ان اول شيء يجب عليه وغاية البلاد فيما يتكمس عما وطن عليه نفسه ولا يالو جهدا في الدفاع عن باريس ولا يبالي بما يكتبه المحاسب الجرنالات فانا كان بعض الجرنالات التي من شانها معارضة الدولة وتزييف افعالها قد عطل فهو لا يبالي بان تعود كما كانت ومن تحرزه انه امر بان جميع الاقواء المتقوة وجميع النساء والاولاد والطاعنين في السن يخرجون من باريس وينقلون على مصروف الدولة الى حيث شاءوا من البلاد بحيث يخرجون عن دائرة الاعمال العسكرية فان الحاجة الآن ماسة الى من يقدر على القتال والدفاع وان يكون عندهم من الطعام ما يكفيهم وكذلك امر بخروج الغرباء الذين ليس لهم عمل وبطرد المحبوسين الذين سرحوا والنساء الزواني وانظارهن وقد شرع في ذلك نهار امس فقبض على اكثر من الفي نفس منهن واخرجن رغما فكان من المحزن مشاهدتهن على هذه الحالة وسماع

الكلام القبيح من افواههن وذلك شان لمقهور الذى يترك ماواه ولايدرى الى اين يذهب فصارت باريس عبارة عن منزل واحد للجلاد والجهاد وفيها من المونة شى كثير فان جميع المزارعين ياتون اليها بماعندهم من الميرة وقد امروا بانهم متى شعروا بقدوم العدو يحرقون كل مابقى عندهم منها وصار كل من اهل باريس متدربا على حمل السلاح ومستعدا للقتال اما الحصون ففى غاية الاستحكام وقد جعل على محافظتها فريق من العساكر البحرية وهم مشهورون بجودة الرمى وكذلك كان شانهم فى حرب سيبسطبول فكانت مدافعهم هى الغالبة ويحكى عن الجنرال تروشوانه لايهنئه رقاد ودابه ان يتفقد مواضع الاستحكام والعساكر وقد امتحن بالامس الغارد موبيل فاعجب بدربتهم وبراعتهم كما عجبواهم بمبادرته فاحتفلوابه غاية الاحتفال وابدواله من الحمية والحماسة ماقربه ناظره وانزلوه منزلة من انتهى اليه صون البلاد وجبر خاطر العباد اماغيضة بولون (بوادو بولون) فلاتقطع الا اذا بلغ السيل الزبى ولكن ازيل منها كل مايمنع من وضع المدافع وهو مما يتاسف عليه لكن الوقت ليس بوقت التاسف بل وقت الدفاع باسرع مايمكن ومن هذا التوقى نقل الجرحى الذين فى المستشفيات وهم كثيرون ومما يوجع القلوب ويحسرها ان ترى فى الطرق كثيرا من الزواوة يحجلون على عصى وعكازات وهم كاسفوا الوجوه وكانت الامبراطورة تعود اولئك الجرحى وتسليهم بالكلام لكنهاهى ايضا محتاجة الى السلوان وقد رايت بالامس منظرا بلغ منى كل مبلغ وهوجنازة ولد كان يمشى الى جانبها ام الولد وهى باكية متحسرة وكان ابوه حاملا بندقية وعلى ظهره حقيبته لانه كان مستعدا للسفر وانما اذن له فى دفن ولده ثم ان جرنالات باريس قد انزلت التيمس منزلة العدو لانه يشيع من الاخبار مايسوء الامة ومن سوء البخت ان كتاب هذه الصحف يعتقدون ان كل مايقوله التيمس ياتى على وفق مراد جميع الانكليز وانه يقودهم بانوفهم ولهذا تكاد محالفة الامتين ان تنحل وتتلاشى فترجعان كما كانتا منذ خمسين سنة وكذلك كتاب جرنالات جرمانيا فانهم غير راضين عما فعلته دولة الانكليز فى هذه الايام فهم ينسبون اليها الضلع مع فرنسا اما الذين كانوا جاهروا بالشعب والفتنة فى لافيات فى ضواحى باريس فقد صدر الحكم من المحكمة العسكرية بقصاصهم ولن يفيدهم ان يسترحموا الامبراطورة وكذلك يقتل الجاسوس البروسيوى اماما قيل من ان بعض الخونين الملازمات لحضرة الامبراطورة كن ايضا بمنزلة الجواسيس فغير ثبت الاان شدة الوهم دعت الى تفتيشهن كيف لاوقد علم ان خادم الماريشال بازين نفسه كان بروسيويا وان نفرا من هولاء الجواسيس حاولوا قتل مكماهون ولهذا كثرت الاوهام والظنون حتى ان من وقف فى باريس ليشاهد بناء حسنا ونحوه توجهت عليه التهمة اماما يجمع لاغاثة الجرحى ولعيال الذى صرعتهم الحرب فهو فوق المامول وكثيرا ماترى عجلات فى الطرق تحمل قماشا من الكتان وغيره للجرحى والمرضى واما القرض الذى طلبته الدوله وهو سبعمائة وخمسون مليون فرنك فقد انتدب له اهل باريس بغاية الارتياح والمبادرة فانجزوه فى يوم ونصف يوم وفى الجملة فان فرنسا لتبذل آخر فلس عندها وتسفك آخر قطرة من دمها فى محو العار عنها وفى طرد عدوها من ارضها اما الحيوانات التى كانت فى بستان النباتات فقد نقلت الى مكان مامون وبعضها ارسل الى بروكسل فاذا كان بسمارك يقع فى ايدى الباريسيين فانهم يدفعونه الى الاسود لامحالة (ثم ذكر قضية العسكر الذين نهبوا مافى البراميل والصناديق)

ذكر ان ماجمعه الانكليز لاغاثة الجرحى بلغ ثلثين الف ليره

حوادث التلغراف الاخيرة

(من لبسيك فى ٦ سبتمبر) قدمات الماريشال مكماهون والجنرال فايى والجنرال كانروبرت فى خطر من جرحه والكونت دو باليكاوفر من باريس

(من برلين فى التاريخ المذكور رسمى) جيش الماريشال مكماهون تلاشى فى سيدان وكان من قبل واقعة يومون التى جرت فى الثلاثين من اغوسط مشتملا على مائة وعشرين الف مقاتل ومن جملة الاسرى الذين اسرتهم عساكر جرمانيا خمسون جنرالا وعساكر جرمانيا زاحفة على باريس

قلت مفاد هذا الخبر ان اربعين الفا من جيش مكماهون اسروا وثمانين الفا قتلوا وهو من افحش ماطرق المسامع من اخبار الحروب قديما وحديثا مع انه ذكر فى خبر آخر ان مافقد من الجرمانيين يومئذ كان قليلا جدا

(من باريس فى التاريخ المذكور) ذكر فى الجرنال الرسمى ان فرنسا فى اذهابها حكومة دولتها السابقة التى هى وحدها مطالبة بهذا الشر الذى اصابها قد اتمت فعلا سديدا عادلا وتشبثت بما يؤمنها على بختها وان مرام الامة ان تكون مستقلة بنفسها ومعتمدة على امرين وهما العزيمة والشجاعة اماتحن فلسنا بدولة ذات احزاب بل دولة وقاية للامة ودفاع عنها وليس لنا سوى مارب واحد ونية واحدة وهو نجاة البلاد بواسطة العساكر والامة

ونحو هذا ما اعلن به موسيو غامبتا وزير الداخلية وصدر امر من الحكومة بعزل السفراء فى لندرة وبنى وبطرسبورغ وباطلاق المحبوسين لاجل الجنايات السياسية وبالترخيص فى عمل السلاح والبارود وقد كان فى مدة الامبراطور ممنوعا وبعدم لزوم الطرايع الميرية التى كانت توضع على الجرنالات ونحوها وبابطال مجلسى السنات والنواب وبنسخ معاهدة الانكليز التجارية وبازالة صورة النسر وصار الكونت دوكيرا ترى رئيس الضبطيه

(من برلين فى ٤ سبتمبر) كتب الملك الى الملكة من فارن يقول لها يا له من منظر يمس القلوب حين نظرت الامبراطور فى هذا الصباح (فى اليوم الثالث) فقد كان منكسرا ولكن مع جلالة واستسلام وقد عينت مقره فى ولهم شوه بقرب كاسل (شمالى جرمانيا) وكانت ملاقاتنا فى دار عند سيدان ومن هناك ركبت جوادى وسرت لانظر الجيش فى تلك الجهة وهين عليك ان تتصورى كيفية استقبالهم لى وذلك يغنينى عن شرحه فانه يفوق الوصف وبعد خمس ساعات رجعت

(من الريم فى الخامس منه) فى هذا اليوم وصل الملك الى الريم وهو زاحف بالجيش على باريس (اه) قلت قد ظهر من كلام الجرنالات سابقا ان الملك لايدخل المدينة وانما بيت معاهدة الصلح خارج اسوارها لكن يظهر مما قاله موسيو جول فافر ان الفرنسيس لايقبلون الصلح الابما لايخل بشرفهم يعنى ان تبقى فرنسا على حدودها القديمة من دون ان يوخذ منها شى ويقال ان هذا راى الدول ايضا والذى يفهم من جرنالات جرمانيا ان الجرمانيين مصرون على اخذ آلساك ولورين

(من فلورانسه فى الثامن منه) وقع شغب عظيم فى رومية واقاليمها فان الرومانيين يطلبون دخول عساكر ايطاليا فى بلادهم وقد حصنت عساكر البابا مونتى فسكونى

إعلان

﴿ اعلان من فابورات البوسطة الخديويه ﴾
﴿ بدل القومبانية العزيزية المصرية فانها الغيت ﴾

اول سفر يكون من يوم الثلثاء التاسع عشر من ماى الرومى وبعده يسافر فابور من الاستانة الى الاسكندرية فى يوم الاثنين من كل اسبوع وذلك بعد الظهر باربع ساعات ويمر بكليبولى والقلعة السلطانية ويصل الى الاسكندرية فى ثلثة ايام فمن اراد زيادة البيان فليراجع محل ادارة الفابورات المذكوره قبالة ديوان الاحتساب فى استانبول

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ماطبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيره ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب وفى محرها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

قد ذكرنا فى احدى الجوائب ان الدول الحائدة تنتظر من وقائع الحرب واقعة فاصلة حتى تتوسط فى الصلح وكنا نظن ان لفظة الفاصلة من الالفاظ المشكلة التى يستعملها اهل السياسة لدرء الملامة عنهم لكن بتقدير العزيز الحكيم المتصرف فى عباده كيفما شاء قد اتضح معناها فى واقعة سيدان فان الفصل فيها تبين من وجهين احدهما بقاء الماريشال بازين محصورا فى متز بعد ان حاول الاتصال بجيش مكماهون وياليته بقى هناك غير مرزوء فان الجرنالات روت انه بعد ان خرج من ذلك الموضع واراد الاتصال بالجيش المذكور ابتدره الجرمانيون وردوه مهزوما مكسورا والثانى تلاشى جيش مكماهون بجملته حتى تيسر لجيش الملك الزحف على باريس من دون معارض ولامانع لان عساكر فرنسا الباقية انما هى محصورة فى القلاع وذلك نحو استراسبورغ وفردن وغيرهما فصار همها الدفاع عن انفسها ومع ذلك فلم تر احدا من تلك الدول قد حركتها المروءة والانسانية الى استعمال وسائل الصلح فالظاهر انها شمتت بفرنسا وآثرت خذلانها وقد كان المظنون ان انكلترة هى اول من تفتح باب الصلح بناء على ماقاله المورنن بوسط من ان وجاهة انكلترة فى اوربا وخصوصا فى الممالك الشرقية متوقفة على وجاهة فرنسا فزوال وجاهة هذه سبب فى زوال وجاهة تلك فان الانكليز طالما ظنوا ان بين بروسية والروسية تحالفا وتعاهدا ولم يبد شئ من الدلائل بعد حتى يزول هذا الظن من خواطرهم ولاسيما ان بروسية واجدة الآن عليهم فلايبعد انها بعد الحرب تتالف مع الروسية على اذلالهم وكبحهم عن المعارضة فيما تقصدانه من التغلب والاستيلاء افيظن عاقل ان الكونت دوبسمارك بعد ان ذاق حلاوة الظفر واعتقد ان المقدور يلبيه لاجراء جميع مقاصده يقتصر على فرنسا وحدها وهو يعلم ان فرنسا لايمضى عليها بضع سنين حتى ترجع الى ماكانت عليه من العز والشان لانها بعد اجراء الصلح تقتصر على تقليل العساكر وتقتصد فى نفقاتها وتعتنى بلم ماتشعث منها وتقوية ماوهى بها وحينئذ تنهض الى اخذ الثار وان لم يكن لها ناصر ينصرها على ان احوال اوربا غير قارة ولاما مونة فربما يعرض فى خلال هذه الفترة ان اوستريا والدنيمرك تلاقيان من بسمارك ما يعز الصبر عليه والحلم عنه فتضطرعان الى فرنسا لتساعدهما على مرامهما او ان احدى دول جرمانيا تراغم بروسية ومن ذا الذى يضمن استمرار الاحوال على وتيرة واحدة ولهذا كان الارجح ان دولة بروسية لاتفوت هذه الفرصة التى سنحت لها الآن فكان من المعقول ان الدول الحائدة تبادر الى كبحها والزامها بشروط الصلح فقد كفى والله ماجرى على فرنسا وجرى ما كفى والله لقد كفى ثم والله لقد كفى واذا كانت الدول قد حنقت على الامبراطور نابوليون وعلى دولته لانهم تسببوا فى هذه الحرب فاستمرارهم على الحنق جحد للانسانية فذنبهم فى ذلك اكبر من ذنب وزراء الامبراطور الم يأن لهم ان يشفقوا على من خرج من باريس من الاولاد والعاجزين والنساء غير الزوانى فان الاخبار تواترت على ان جميع النساء خرجن منها افلا يتحسرون على من صرعتهم الحرب فى سيدان وعلى الجيوش المحصورة فى القلاع وهى تعيش بما لابد منه من القوت لحفظ الرمق بعد ان كانت فى رغد من العيش ووراءهم عيون تذرف المدامع لضنكهم وقلوب تتمزق لبؤسهم افلا ياسفون على من فى باريس وقد آثروا الموت على الحياة وقالوا النار ولا العار والمنية ولا الدنية والحين ولا الشين وقد استعدوا للبلاء واستهدفوا للشقاء فعندهم الساعة بمنزلة الاسبوع واليوم بمنزلة الشهر بعد ان كانوا غافلين عن محن الزمان وآمنين من كوارث الحدثان افلا يحزنون على هلاك اربعمائة الف نفس من الجرمانيين والفرنسيس ماعدا خراب بيوتهم وتيتيم اطفالهم وفجع اقاربهم فيالله وباللمروءة كيف لاتستحى هذه الدول من بقائها ناظرة الى هذه الاحوال من دون حنو ولاشفقة افامنت من ان تبلى بمثل هذا البلاء ام اخذت على الدهر ميثاقا بانه لايدور عليها بعد سنين فيطحنها ويجعلها عبرة للغابرين اى عين لاتدمع واى قلب لايذوب حسرة وكمدا واى عبارة تفى بوصف ماشمل فرنسا فى هذه المحنة الطامة والرزيئة العامة وهى فرنسا التى طالما سرت المحزونين واغاثت الملهوفين وانتصرت للمظلومين واغاثت المضطرين وانشات مكاتب ومدارس فى جميع الاقطار وارسلت نساء لعيادة المرضى وتربية الصغار وحثت على المعارف والتمدن نعم هى فرنسا التى لم يكد يستتب فى الدنيا امر خطير الابموازرتها وانجادها ومعاضدتها واسعادها فهى التى اعانت على جمهورية اميريكا وما ادراك ما جمهورية اميريكا وساعدت الدولة العلية فى حرب القريم وفى صرف فتنة الشام وتوسطت فى صرف الاذى عن الانكليز مدة حرب اميريكا وردت الى ايطاليا اقليم طسكانا واغضت عنها النظر حتى استردت فينيسيا ايضا نعم هى عين فرنسا التى اعانت عين بروسية على ايقاعها بها وكان ذلك من اكبر سقطاتها اذ لولا تلك السقطة لما سقطت الآن الا انا قدمنا ان الذين تسببوا فى سقوطها بهذه الحرب قد زالوا فزالت بذلك سيئتها وبقيت حسناتها فاذا كانت دول اوربا تنسى الحسنات وتذكر السيئة فهى الأم من يلام جيرانا نقر بان هذه الحرب لم يكن لها سبب سديد وانما كان سببها بطر وزراء الامبراطور واعتمادهم على قدرة المخلوق دون الخالق فطغوا وتجبروا وبغوا وتكبروا وان الله تعالى لايحب كل مختال فخور وان الجرمانيين كانوا محقين فى الدفاع عن انفسهم وفى اظهار السطوة على من تعدى عليهم وانهم قوم شجعان ابطال ومع شجاعتهم فحب السلامة غالب على طباعهم ولزوم القصد من شعارهم حتى ان الملك حين كان يخبر الملكة بماحصل له من النصر لم يكن يستعمل الالفاظ الطنانة ولم يكن يتأبب ولايتعجرف ولايرى الابية بل كان يذكر اسم الله ويحمده على ماآتاه كل هذا نقر به وهو عندنا من المحامد التى لاتنكر الا ان الملك

لح فى نشوه الذى اعتنه للجرمانيين ان محاربته اتماهى للامبراطور واوز آنه لا للفرنسيس وبقوله هذا احتج موسيو جول فافر واخذ بمقتضاه وهو يقضى على الملك بالرجوع عن الحرب ولاسيما ان وزرآ حكومة الجمهورية قد صرحوا بان المطالب بالحرب هم الوزرآء المزولون فهذا صريح فى ان ارباب الحكومة الحاضرة لم يكونوا راضين بالحرب وهم الرابع وقد اوردنا فى احدى الجوائب مصارحة موسيو جول فافر وشبهه فى لزوم الحرب وهو وجيه للدول الحائدة اذا ارادت التوسط فى الصلح بل هو بصيرة على الملك ان يقتصر عن التمادى فيها ووسيلة له لان يقول لاهل حكومة باريس يثواب امة فرنسا انكم قد انكرتم ما فعلناه اسلافكم كما انكرته هنا فقد وافقتمونى على ذلك فتعالوا الى كلمة سوآء وبينكم وبيننا للمساآة فقد هلك منكم ومن الجرمانيين ما هو اعظم من هذا الذنب ولا تضر سن الابناء بما اكلته اباؤهم الا انه نقل عن الملك انه قال انه لا يفاوض دولة موقتة وانما يفاوض دولة راتبة منتظمة مع ان دولة امريكا اعترفت جمهورية فرنسا لام هذا الاصرار على الانتقام وختام هذا الخلق وهو ليس من شيم الكرام ان لم نقل انه مكروه فى جميع الاديان وهو شر مابه الانسانية تشان ولاسيما على ملك اتصف بالورع والتقوى ثم هب ان عساكر بروسية تفتح باريس عنوة بعد ان يهلك منهم ومن ساكنيها مئات الوف وهب ايضا ان الفرنسيس شرعوا تفتت الحرب على مقتضى الاصول الجارية بين الدول فانا نعود الى القول الاول وهو ان الاحوال لا تبقى على وتيرة واحدة ولاسيما ان فرنسا ذات بسطة فى المال والرجال وانها قادرة على تدارك مالحقها من شوائل الحرب فلا ول لجمع الدول مدار تها وتجنب اذاها وكانى بايطاليا واسبانيا تنقمان عليها اليوم حكومتها الجمهورية مخافة ان ذلك يسرى اليهما الا انه من المعلوم ان هاتين المملكتين لابد وان تنتهيا الى هذه الحال وهو شر يخاف على ولاة امورهما فلا ينبغى لهما ان تجهلا هذا الا يجابس سيما فى التقاعس عن اصلاح ذات البين اما انكلترة فايهما امر الجمهورية فان حكومتها شبيهة بها وانما يهمها نسخ المعاهدة التجارية فقد كانت تنتفع بها انتفاعا عظيما وقد جرت هذه المعاهدة فى ايام الامبراطور على غير رضى اصحاب المعامل فى فرنسا فاذا كان هذا هو السبب فى حمل انكلترة على خذلان فرنسا فتكون قد آثرت المال على الرجال واما الروسية فلا تخاف من الحكومة الجمهورية شيا لان الامبراطور عند الروس يكاد ان يكون معبودا فلا يمكن ان يخطر ببالهم الاستفتاء منه باحد افراد الناس فالروسية من هذا القبيل اجدر الدول بالتوسط فى الصلح الا ان يكون بينها وبين بروسية معاهدة على مقاصد خفية وهو يوجب على الدول الاخرى ان تسرع الى القآء الصلح اما اوسترية فلا شك فى ان الصلح خيرلها لانه كلما ازادت بروسية سطوة وعزا نقصت هى وجاهة ومنزلة ولاسيما انه قد روى عن الكونت دولسمارك انه وعد احدى الدول الجرمانية الشمالية بازيطر فهسا بطرفة من اطراف تلك المملكة تعويضا لها عما خفها من خسارة الحرب وهو الرجل الذى اذا قال فعل فقد تبين من كل ما تقدم ان الصلح نافع لجميع الدول وان تقاعسها عنه ان هو الا تقاعس عن انسانية او تحجر عن ادارة الامور ولكن اذا عجزت عن ايجاب الصلح بالمرة فما تعجز عن توقيف الحرب رئيما تعقد مجلسا يحضر فيه وكلاؤها ويتفاوضون فى يقتضى اجراؤه دفعا للمضر وتيسيرا لمصالح العباد فان هذه الحرب كادت تقطع ارزاق الخلق اذلم يبق فى قطر من الاقطار امنية فى المعاملات ولا رغبة فى التصرف فريق للناس هم سوى فى اصناع الاراديب فمن علما بانعقاد مجلس للمفاوضة فى الصلح انبعثوا يعمش الامن وخفوا الى الاخذ والعطآء وربما انعكس ان يلحقهم من هذه الحرب فساد الهوآء والوبآء فيكون اشد عليهم من الحرب نفسها فعسى الله ان يلطف بالعباد ويهم السبيل الى اصلاح هذا الفساد ولعل بشرى الصلح تثبتنا قبل نشر هذه المقالة انه على كل شى قدير

أخبار داخلية

فى هذه الايام قدم من اوربا حضرة دولتلو داود باشا ناظر الخارجية

وسافر الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية بحسب رخصة من دولته وقبل سفره تشرف بمشاهدة مولانا المعظم ونال منه مزيد الالتفات وكذلك سفير دولة الشاه المعظم ودع مولانا وسافر بالامس

لما كان يوم الاحد موافقا ليوم ولادة امبراطور الروسية اطلقت المدافع من البوارج السلطانية وارسل من قبل الحضرة العلية والباب العالى الى سفارة الروسية من يبلغ التهانى على حسب العادة

قد استحسن الفرنسيس المقيمون هنا كون دولة فرنسا صارت جمهورية فما زالوا يرددون على السفرة ويتطوعون للخدمة العسكرية

تونس

ملخص رسالة وردت الينا من تونس انه لما كانت الحكومة مهتمة بضبط امور البلاد وتيسير احوال العباد جعلت الوزارة الكبرى التى هى تحت رئاسة الوزير الاكبر سيدى مصطفى باشا منقسمة الى اربعة اقسام فصار سيدى خير الدين باشا مباشر خدمة الوزير الاكبر وصار لكل من الاقسام المذكور مستشار اومستشار ان بحسبها تقتضيه الخدمة وقد وجهت وزارة الحرب الى امير الامرآء السيد رستم ووجه الى الهمام المفخم الشيخ السيد محمد العزيز بوعتور ان يكون مستشارا اولا فى القسم الاول من الرزانة الكبرى وزجد ان الهمام المفخم امير الامرآء السيد محمد البكوش ان يكون مستشارا ثانيا والى الهمام المفخم امير الامرآء السيد حسين ان يكون مستشارا ثالثا فى القسم الثانى والى الهمام المفخم الشيخ السيد احمد بن ضياف ان يكون مستشارا اولا فى القسم الثالث والى امير اللوآء السيد محمد لزوم ان يكون مستشارا ثانيا والى الاغر المنتخب امير اللواء السنيور رفو ان يكون مستشارا اولا فى القسم الرابع والى الاعز المنتخب امير اللوآء السنيور الياس ان يكون مستشارا ثانيا

مصر

ذكر فى اوقائع المصرية مانصه

ورد الينا من حضرة عزتلوك وكيل المدارس بتاريخ غرة جمادى الثانية سنة ١٢٨٧ ماملخص ان حضرة سعادتلو الياشا مدير المدارس استقر رايه فى امر فتح الكتبخانة الخديوية المصرية للمنتفعين على ماهو مذكور فى هذا الاعلان نوارد منها وهذه صورته كما وردت

انه بناء على ما استقر عليه قرار سعادة مدير المدارس المصريه وناظر الاوقاف الخيريه و باوامر سعادته يقتضى ان يكون من المعلوم العلم العام للخاص والعالم انه من ابتدآء يوم الاثنين غرة شهر رجب الفرد القابل سنة ١٢٨٧ (٢٦ شهر سبتمبرسنة ١٨٧٠) سيصير افتتاح الكتبخانه المصريه المؤسسة بالعنبة الخديوية بسراى درب الجاميز بداخل ديوان المدارس والاوقاف والاشغال العمومية بقاهرة مصر المحمية بحيث يباح لكل احد ايا كان الدخول فيها والانتفاع بها قراءة ومراجعة واستعارة واستنساخا فى الاوقات المعينة بكل يوم اوليوم الخروج عليها فى يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع على حسب الاصول المقررة فى قانونها المطبوع لها ولاجل ان يكون معلوما لكل انسان لزم الاعلان فى غرة جمادى الثانى سنة ١٢٨٧

أخبار خارجية

ذكر فى جرنال باريس الرسمى ان ستر واشبرن سفير دولة امبريكا بباريس ارسل رقيما الى موسيو جول فافر ناظر نظارة الخارجية مضمونه ان دولة امبريكا للتت سفيرها اليوما اليه ان يبلغ موسيو جول فافر بانها اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية بغاية الارتياح والجملة ولاسيما ان الحكومة استتبت من دون سفك قطرة من دم الاهلين فهى ترجو ان ذلك يكون نافعا لفرنسا وغيرها ثم ذكر له قديم المودة والصداقة بين الدولتين وهأنه يكون نظارة الخارجية انتهت اليه وذكر ايضا ان ما سمعه بعض الجرنالات من ان الدولة محتاجة الى قرض جديد غير صحيح فان فى باريس من المونة والذخائر مايكفى مليونين من النفوس مدة شهرين ومن الغريب جعل مدينة هذه فى حالة الحصار فانها من الامن المقبلة بل طمئنة وهى

بعيدة عن جرمانيا فكيف خصت بهذه الحالة دون كالى ومولون ومعى كلا منا على شطئ واحد وصدر منشور من موسيو غابيتا ناظر الداخلية الى روسآء الضبطية قال فيه لا تفكروا الا فى الحرب وفى الوسائل التى يلجأ اليها ويسروا اسباب السكون والدعة والامن حتى يتيسر لاحد ولا تفاوضوا فى اى شئ يتعلق بالحدود او ما ينبغى ان يكون مانعا منه

ذكر فى خبر من فارن بتاريخ ٢ من سبتمبر انه فى اليوم العاشر جرت وقعة شديدة منذ سبعة ساعات من الساعة السابعة من اول النهار الى الساعة السادسة بعد الظهر وفيها الجى الامبراطور الى الارتداد على القلعة مع ثمانين الفا فاستسلم الى الملك من دون شرط وكتب الى الملك رقعة قال فيها من حيث انى لم اظفر بالموت فى معركة القتال ابقى لى الان اضع سيفى عند قدميك (تاويليون) (قلت قوله ارتد الى القلعة مع ثمانين الفا محل للانتقاد لانها اذا ارتدت مع الامبراطور وهو قد سلم فكيف قتلت من آخرها) وذكر ايضا ان الامبراطور بعد مقابلته للملك ارسل خبرا بالة عراف الى الامبراطورة اعلمها بما جرى له واشار على ولاة الامور فى باريس بالصلح وذكر فى جرنال بروكسل انه فى الثالث من سبتمبر توجهت بعض اركان الحرب من امرآء عساكر جرمانيا الى الماريشال بازين فى متز وتنزلوا اولا بش فى لمتز بورغ ومعهم علامة الهزيمة واخبروهما بما جارى على جيش مكماهون وباستسلام الامبراطور فتوقف افريقان عن اطلاق المدافع وان ابن الامبراطور وصل الى البلجيك ونزل فى دار رحبية منسوبة لبرنس شيبى وذكر ايضا انه فى الثانى من الشهر المذكور ندر نحو عشرة آلاف رجل من عساكر فرنسا ودخلوا ارض البلجيك ملتجئين وكان معهم مدفعان والف وماتا حصان وار بعمائة عجلة تحمل ذخائر ومهمات ثم القوا سلاحهم فارسلتهم الحكومة الى قلعة نامور وذكر فى خبر آخر ان الماريشال بازين اجتهد فى الحادى والثلثين من اغسطوس وفى اليوم الذى بعده فى ان يخترق صفوف العساكر المحاصرة له حول متز فى الجهة الشمالية فتصدى له الجنرال منتوفل احد امرآء جيش البرنس فريدريك شارلس واضطره الى الرجوع بعد وقائع شديدة كان هجوم عسكر الجنرال فيها بحربات البنادق مكافحة ففقد من الفريقين كثير لكن فقد الفرنسيس كان اكثر وان الجيش الجديد تحت رئاسة الجنرال فينوا وقمزه خمسة وعشرون الفا كان سائرا لانجاد جيش مكماهون فلما علم بما جرى له رجع القهقرى (قلت لعله هو الجيش الذى قيل عنه انه نجا ورجع الى باريس ففرح الناس بسلامته)

ذكر فى رسالة من فلورانسدان ما جرى على الامبراطور نابوليون قد اذهل دولة الملك فكطور اما نوبل فانهم اوجسوا شرا من الحكومة الجمهورية فى باريس فصاروا يترقبون ان اهل ايطاليا يجاهرون بمثلها ولعل هذا هو السبب فى ان الدولة انفقت مائة الف من العساكر تحت رئاسة البرنس همبرت ولى العهد والجنرال شيالدينى وما عدا هذا الفائق من جهة الحكومة الجمهورية فان بين الوزرآء واهل الشورى خلافا من جهة الاستيلآء على رومية والظاهر ان ذلك يفضى الى عزل ثلثة من الوزرآء وقد انعقدت جمعيات فى ميلان وطورين ونابول وغيرها من المدن الكبيار وبسبب مسألة رومية والمراد السيادة على اخرهما

ذكر ان حكومة الجليك آثرت مراعاة الانسانية على مراعاة اصول الحيادة فاذنت فى عبور الجرحى من الفرنسيس والجرمانيين من بلادها وان تحمل الامبراطور فى واقعة سيدان كان بالقرب من الجيش فتذكره بعض الجرحى لوالده وارسلوه الى البلجيك على الفور

ذكر ان بعض الخيولس قد سرت فى عساكر بروسية وان اهل برلين صاروا ان حالة السفتك الشديد فساروا الى مقر الكونت دو بسمارك يطلبون خبزا فقال لهم ان طعامكم فى باريس وقدمات من الجوع ستمائة الف من الجرمانيين والظاهر انه مبالغة من الحرب لم يمض عليه ستة اسابيع بعد

ذكر ان قابض المال لماكان فى شالون انذر قدوم عسكر بروسية فبادر حالا الى نقل ماعنده من المال وكان نحو امن مليون وتسعمائة الف فرنك فوصل بها الى باريس سالمة ووضعها فى بنك فرنسا

ذكر انه وقع شغب فى طولوس ومرسيلية وصانت اتين وغيرها من المدن الكبيار فكانت الحكمة تجهر باسم الحكومة الجمهورية وتهجم على الدكاكين التى فيها سلاح وتنهبها

ذكر ان الذين كانوا فى عسكرية رومية من الفرنسيس والجرمانيين كانوا ابدا متعاركون ويتضاربون فى ماوى العساكر والخانات والطرق ايضا فكان فى رجوعهم الى بلادهم راحة للاهلين الا ان الحكومة صارت توجس من عسكر ايطاليا شرا اذ هى تعلم ان ليس عندها من العساكر من يكافئهم فلهذا استرسلت الى المقصود

من جملة استحكامات باريس بواخر صغار جعلت خفيفة بحيث يمكن لها السير فى نهر السين ونهر مارن ايضا وقد جعلت تحت رئاسة القبطان توماسيت من امرآء البحرية

يقال ان الكونت دو پارى (ابن الملك لويس فليب) تاسف كثيرا على ان دولة فرنسا لم تقبل ماعرض عليها من خدمته وخدمة اخوته

ذكر فى جنيفر ان الجزائر ان دعوة الرجال الى الحرب

من سن خمس وعشرين الى سن خمس وثلثين لاشغل الجزائر

كتب موسيو تكسيه الى السيا كل ان رجلا من بروسية راى احد امرآء العساكر الفرنساوية مارا فى الطريق فاطلق عليه الرصاص فقبض عليه وسئل فقال كنت احسبه الجنرال مكماهون فانى مصمم على قتله لفائدة جرمانيا فحكم عليه بالقتل فقتل قال وقد كثرت جواسيس بسمارك فى فرنسا حتى فى العساكر ومواضع الطعام ولم يبق فى معسكر الريم احد فجميع العساكر رحلوا تحت المطر والرياح العواصف

ذكر فى المونيتور ادتفسيل ان جواسيس بروسية منتشرة فى جميع اقطار فرنسا وذلك لكثرة المهاجرين منهم الى بلادنا فقد وجد منهم فى المملكة ثمانون الفا وفى باريس وحدها ثلثون الفا اما الفرنسيس الذين هاجروا الى جرمانيا فلم يبق منهم الى الآن سوى ثلثمائة وخمسة واربعين نفسا منهم مائتان وخمسة واربعون فى برلين وخمسة عشر فى هيبورغ ومثلهم فى انسبروك وثلثة فى فرانكفورت والباقى متفرقون

ذكر فى الفلواس ان احد الصناع المهرة من الفرنسيس عرض على وزير الحرب ان يعلم اليه فى ظرف ثمانية ايام ثمانين الف بندقية محكمة الصنعة

ذكر فى جرنال مدريد ان احزاب كرلوس جاهروا بالثورة فى بسكايا والما وناپر وغيرها وذلك بتحريض القسيسين لهم لانهم يخشون الآن ان يتقوى حزب الجمهورية فيضطروا الدولة الى تنفيذ مرامهم الا ان عساكر الدولة شتت شملهم وقد ذهب منهم جماعات الى الحدود لكن خفرآء فرنسا قبضت عليهم

ذكر ان اساقفة جرمانيا الكاثوليك الذين عارضوا بجمع رومية فى قضية عصمة البابا عازمون على الاجتماع فى فولدا ويضاف اليهم ايضا جماعات من اللاهوتيين (المتكلمين) من الامصار لغاية تنفيذ رايهم فانهم لم يزالوا مصرين على انكار ماحكم به الجميع

ذكر فى لافرانس انه يوجد بها من الذخائر والمونة مايكفى ثلثة اشهر فقيها من الدقيق ٣٠٠ ر ٣٥٠ قنطار ومن الرز ٣٠٠ ر ١٥٠ قنطار ومن البقر مائة الف ومن الضان خمسمائة الف مع كل مايلزم لها من العلف وقس على ذلك القهوة والسكر وغيرهما وما عدا ذلك فيها من اللحم المملح مايكفى اثنين مليون مرتب وذكر غيره انه سيجتمع فى باريس مليونا مقاتل كلهم مستعدون لبذل ارواحهم فى وقايتها

ذكر فى غازته الموسكوان ان عامة اهل الصين يكرهون وجود الافرنج مابينهم وهذه الكراهة سولت لهم ان يعتقدوا ان اخوات الرحمة يخدن الايتام من اهل الصين بدعوى انهن يربينهم ويعلمنهم لكن المقصود فى الحقيقة قتلهم فانهن يفقأن عيونهم وينتزعن من قلوبهم

واهذا هجموا على محل الاخوات والقنصل الفرنساوى فقطعوا القنصل اربا اربا وفقأوا عيون كل من بداره وانتزعوا قلوبهم ثم احرقوا الدار والكنيسة معا وكان ذلك فى مدينة يقال لها تيانسيان ثم هجموا ايضا على دار رجل روسى يقال له يروتوبوف واخر اسمه ياسوف فقتلوهما وقتلوا ايضا زوجة الاول وطرحوا جثث الجميع فى نهر ثم هجموا على دار رجل اسمه روسل ونهبوها فلما بلغ ذلك مسامع اهل الامر والنهى ارسلوا فرقة من العساكر لردع المعتدين وتامين الغرباء و يقال ان الطمأنينة عادت كما كانت ولكن ما احد يدرى كم تطول مدتها فان اهل الصين مجبولون على كراهة الغرباء

وذكر فى الستاندرد نقلا عن رسالة من شيفو بتاريخ ٣ من جولاى قال فى الحادى والعشرين من الشهر الغابر اجتمع قوم فى تيانسيان بمعرفة مامورى الحكومة وخصوصا شانغهو حاكم البلد وهجموا على قنصلية فرنسا وعلى كنيسة الكاثوليك التى انشأها مرسلوا الفرنسيس وعلى مستشفى اخوات الرحمة وكسروا طبقان القنصلية فلما راى القنصل انه مشرف على الخطر لبس ملابسه الرسمية وطلب من احد مامورى الحكومة ان يوصله الى مقر الحاكم وكان هذا المامور ينظر الى القوم نظر المتفرج فسار معه فلما قابل الحاكم طلب منه ان يرسل من يحمى القنصلية ومن فيها ومستشفى الاخوات ايضا فاجابه الحاكم بانه لا يقدر على ذلك فالح عليه فى ذلك وكان معه طبنجة قد استحبها للدفاع عن نفسه فخاف الحاكم وخرج من الحجيرة فطلب القنصل من احد الماذونين ماطلبه اولا فاجابه بالثانى فالح عليه فى الطلب فابتدره احد الجند وطعنه بالرمح فى فخذه فسال منها الدم على سرواله وكان ابيض فخرج وهو على هذه الحالة فلما وصل الى الباب نشر راية فرنسا وطلب العبور فاحاط به الجند والقوم وابتدروه بالسيوف والرماح وبعد ان قطعوه اربا اربا القوه فى النهر ومن الناس من يدعى ان القنصل اطلق الطبنجة على الحاكم او على احد الماذونين لكن احد الفرنسيس كان قد ذهب الى دار الحاكم مستامنا وراى القنصل فحقق ان القنصل لم يطلق الطبنجة على احد وقد راى بعينه اول من طعنه ثم كسر القوم والجند باب القنصلية وقتلوا فيها موسيو طومسين وزوجته والابى شفربه وفسيسا آخر وكان موسيو طومسين من مامورى سفارة فرنسا فى پاكين ثم سار الى فرنسا وتزوج شابة جميلة وصادف حضوره الى يتانسيان قبل هذه الحادثة بيوم واحد وقيل انه دافع عن نفسه وعن زوجته وقتل عدة من القوم ثم احرقوا المحل والكنيسة وكل من كان فيهما من لم يقدر على الفرار ثم ساروا الى المستشفى واحرقوا جانبا منه واخرجوا الاخوات الى الطريق وعروهن وعرضوهن لمشاهدة المارين ثم قلعوا عيونهن وقطعوا ثديهن وبقروا بطونهن وانتزعوا قلوبهن وقطعوا اجسامهن قطعة قطعة وفرقوها على الحاضرين ثم القوها فى الاماكن

المتنجسة ولم يوجد احد يرثى لهن من جميع اولئك الطغاة ولم يكن من يسمع شكواهن سوى البارى تعالى فقد هلكن فى محبته وخاطرن بانفسهن فى رضاه مابين قوم متوحشين عارين عن الانسانية حتى انهم افتخروا بامر آخر فعلوه بهن مما لا تطيق المسامع ذكره وقيل انهم قطعوا رئيستهن شطرين وهى حية فهذا ماجرى على هولاء البريئات القديسات قد انتهكت حرماتهن ونجست طهارتهن وقطعت ابدانهن وسفك دمهن مما يفجع كل سامع ويلين كل قاس ماخلا قلوب هولاء العتاة الذين لا يخشون الله ولا يستحيون من الناس مع ان هولاء الاخوات قد اقمن فى تيانسيان ست سنين وعرفن فيها بالتحامد والفضائل فكن يطعمن الجوعان ويكسون العريان ويغثن المحتاج ويداوين المريض فكل ما فعلن من فضل ومحمدة لم يوثر فى هولاء الطاغين شيا فجزوا احسانهن بالاساءة ومعروفهن بالمنكر واى منكر ثم بعد ان تشفوا برؤية دم الاخوات رجعوا الى المستشفى واحرقوه من آخره وكان فيه نحو مائة ولد من الايتام الذين اووا اليه وكانت الاخوان تربيهم فيه فماتوا باجمعهم (سنانى تتمته)

﴿ نبذة من اقوام المسالك تاليف العلامة المفخم امير ﴿ الامرآء خير الدين باشا التونسى ﴾

(الباب السادس)

(فى الكلام على مملكة البروسية وفيه فصول)

(الفصل الاول)

(فى تاريخها)

اعلم ان اصل نشاة الدولة البروسية كان بالة برانديورغ واول من استوطنها فى زمن تاسيت الرومانى المورخ الشهير المولود سنة اربع وخمسين مسيحية امة اللومبارد وجماعة البورغوند وجماعة السمنون التى كانت تزعم انها اعز واشجع امم السواف وهم قسم كبير من الامم الجرمانية ثم امة الغوتون التى هى قسم من الفاندال ثم فى حدود القرن الخامس من الميلاد المسيحى طردت امة الفاناند تلك الامم واستقرت مكانها بتلك الايالة واغارت تلك الامم المطرودة على عدة ايالات للرومان فمكثت بها ولم تلبث امة الفناند مدة يسيرة حتى انقسمت الى عدة اقسام صغيرة ثم فى القرن الثامن دخلت تحت سلطة شارلمان فجعلها ايالة فى تخوم مملكته ثم استولى عليها الكونت سيجفريد صاحب الساكس بلقب مارغراف البرانديورغ فى سنة سبع وعشرين وتسعمائة ثم دخلت بالارث لبيت البرت الملقب بالدب من بيت انهسالت وقد ترقى فى ذلك الوقت الى خطة اليكتور واستقام به حال تلك الايالة وتهذبت اخلاق اهلها وانتقلوا به من حالة الوثنية الى النصرانية وفى ذلك الوقت كانت تلك الايالة منقسمة على ثمانية اقسام وهى المارش القديمة الكائنة غربى وادى الالب والمارش المتوسطة بين وادى الالب والاودر

(سنانى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

لا يخفى انه بعد انقراض جيش مكماهون لم تحدث وقائع حرب بين الفرنسيس والجرمانيين ولم ياتنا من حوادث التلغراف خبر عن زحف الجرمانيين على باريس وانما علم منها امور فمن ذلك ان دول اسبانيا وايطاليا وسويتزرة اعترفت بحكومة فرنسا الجمهورية وان اربعة الاف من عسكر بروسية اجتازوا فى الثامن من سبتمبر ناحية فرنى وتفاضت طلائعهم من السكان مطاليب باعظمة وكانوا حينما جازوا يبلغون باسم الملك ان تجنيد العساكر قد ابطل والمراد بذلك انه لم يبق حق لفرنسا فى ان تجند عساكر من المواضع التى دخلتها جيوش الملك فانهما صارت فى حوزة بروسية وان الجيش الذى هو تحت رئاسة الغران دوك اميربيكلبورغ احاطوا بمدينة لاون وهى من المدن المحصنة وطلبوا من رئيس المحافظين عليها ان يسلمها لهم والا فانهم يطلقون عليها المدافع كما فعلوا باستراسبورغ

وذكر فى خبر آخر انه عند محاصرة باريس تخرج منها سفرآء الدول الى احدى المدن التى تعينها لهم الحكومة ويذهب معهم ايضا نواب من طرفها لغاية انقضآء المواصلة والمراسلة بينهم وبينها

ذكر فى خبر من لندرة بتاريخ الحادى عشر من سبتمبر ان تجمل الامبراطور وصل الى هستين وان والدته وصلت الى ايل اف وبت وهى جزيرة ملحقة بانكلترة ومعنى ايل جزيرة ووبت ابيض

ذكر فى خبر من برلين ان عسكر مكماهون كان مائة وخمسين الفا وان عدد من اسر منهم من الضباط اربعة آلاف وعدد من جرح اربعة عشر الفا

ذكر فى خبر من فلورانسه فى ١٠ منه ان دوله ايطاليا ارسلت الكونت دى صان مارتينو الى رومية ليبلغ البابا انه آمن على سلطة الروحية وقد طالعت الدول فى مسالة رومية فاجابوها بانها لا تخصهم وليس لهم بها من مارب ثم ذكر فى خبر آخر بعد اتساريخ المذكور يوم واحد ان الملك امر عساكره بالدخول فى ارض رومية وان ناظر الخارجية فى فلورانسه نشر اعلانا مضمونه ان السذى احوج الى دخول العساكر الخطر الناشى من المباغضة والمعاداة بين دولتى ايطاليا ورومية

ذكر فى خبر من باريس ان المحافظ على المدينة امر بهدم الديار التى هى داخل الدائرة العسكرية مما من شانه ان يعوق عن التحصين بحيث لا يتخذ العدو من انقاضها منفعة

ذكر فى جرنال باريس الرسمى بتاريخ الثانى عشر ان موسيو تيار يسافر فى مساء هذا اليوم بمامورية مخصوصة الى لندرة ثم يسافر منها الى پطرسبورغ وان عساكر بروسية زاحفة على مبو ومياون

وحقق الفلواس ان دولة انكلترة ارسلت رقيما يوم السبت الى ملك بروسية وطلبت منه بالاصالة منها وبالنيابة عن الدول الحائدة التوقف عن الحرب الا ان الملك لم يجب عنه بعد (فهذا ما كنا تمنى كما عبرحنا به فى اول الجوائب فقد حقق الله املنا)

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

افرنسس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير جوائب وفى محررها

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية — فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا

عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا

عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جمعية پاريسية ﴾

قد كنا اوردنا فى احدى الجوائب بعد ظهور الاعلان بالحرب ان دولة الانكليز خصوصا وسائر الدول عموما تهاملت فى التوسط فى الصلح المارب لها اذا وجدت فيه جد الحليف الصادق لقدرت عليه والآن وجدنا جرنالات جرمانيا قد وافقتنا على هذا الراى ولاسيما بالنظر الى دولة الانكليز وعليها وحدها اقتصرت فى توجيه اللوم وسبب ذلك ان الدولة المشار اليها قد لزمت الحيادة فى جميع امور اوربا فلم تتعرض لغزو غاريبالدى صقلية ونابولى وللحرب فرنسا وايطاليا مع اوسترياولا لفتنة بولاند وقيامها على الروسية وللحرب اوسترياوبروسية مع الدتيرك وللحرب بروسية وايطاليا مع اوسترياوكان همها دائما فى استدامة ترويج مصالحها التجارية وفى بيع التجار بين ما يلزمهم من بلادها من السلاح والذخر فكانت كل حرب من تلك الحروب زائدة فى ثروة رعيتها وكثيرا ماصرحت جرنالات لندرة بهذه الحيادة واستحسنتها وحثت الدولة على الاستمرار فيها والمواظبة عليها بل انكرت ايضا على الدول الاخرى عدم الاقتداء بها ولهذا كان لتوسط الدولة المذكورة مزيد مزية اذ يظن فيها انها خالية من الغرض ومتجردة عن الهوى خلافا لغيرها من الدول فان الروسية مثلا لو توسطت هذه المرة مابين فرنسا وبروسية لحمل توسطها على الضلع والغرض فلا يكون كلامها مسموعا وهذا المقام الذى قامت فيه انكلترة يحمد من وجه وينم من وجه آخر فوجه الحمد ان فرنسا اوربا لا تعد ولا تحصى اذ هى قد بطرت ومرحت شبعا وريا فالايتعاد عنها اولى ووجه النم ان افراط انكلترة فى اعتزال امور اوربا قد رماها بالجبن والحرص على كسب المال دون كسب الشرف والفخر كما اشار اليه جرنال هيبورغ وكسب المال انما هو من خصوصيات افراد الناس لا من خصوصيات الدول فان الواجب على الدولة قبل كل شى مراعاة شرفها وحقوقها وبناء على هذا الاعتزال الذى عرفت به دولة انكلترة ثابت هذه المرة عن جميع الدول فى التوسط بين فرنسا وروسية كما بيناه فى الجوائب السابقة نقلا عن الفلواس وعسى ان يكون هذا خبرا صحيحا اذ بعد من حصول اثر جيد من هذا التوسط وان لم يرد الجواب عنه من الملك فى الحال فالظاهر ان الملك لا يجيب عنه الا بعد ان يستشير المدون الجرمانية وان شئت فقل ايضا الدول الروسية الان الظاهر من كلام جرنالات جرمانيا كما سيريك فى غير هذا الموضع ان الجرمانيين مصرون على احراز الثمرة من هذه الحرب فلا يقبلون فيها شفاعة ولا توسطا حتى يتهوا الى مداها ويوجبوا على الفرنسيس شروط الصلح كما يشاؤون والعبرة بما تقوله الدول لا بما يقوله الجرمانيون ومما يستغرب من دولة الانكليز هذه المرة انها لم تبادر الى اعتراف جمهورية فرنسا خلافا لقديم عادتها فانها كانت اول من اعترف هذه الجمهورية فى سنة ١٨٤٨ ثم كانت اول من اعترف الحكومة الامبراطورية هذا وان فى اتخاذ فرنسا الحكومة الجمهورية فى هذه الحرب تخلصا مما فعلته الحكومة الامبراطورية وثبتا من سقطاتها وغلطاتها وتالفا بين احزابها ولهذا يقل ان جميع الامة صارت على راى واحد وكلمة واحدة فلم يبق لهم هم سوى فى صرف العدو عنهم ولكن واحسرتاه فان صرف العدو بعد ان تمكن هذا التمكن من جهات متعددة من فرنسا لا يمكن الا بتوسط الدول نعم ان الجرمانيين يلقون من حصر قلاع فرنسا وعلى الخصوص حصر باريس عناء شديدا غير ان هذه الجهات التى تمكنوا منها صارت لهم بلادا فهم ياخذون منها المونة والمواشى وكل ما لزم لهم منها والمحصورون لا يمكنهم ان يزيدوا على ما عندهم شيا فجيشهم موقوفة على نفاد ما ادخروا فاذا نقص من شئ فكانه نقص من اعمارهم واذا قيل ان جميع الفرنسيس ينهضون لاعمال السلاح ذبا عن حقيقتهم يقال ايضا ان جميع الجرمانيين يقومون لمثل ما قاموا له ولاسيما ان الجرمانيين كلهم جنود مدربة على اعمال السلاح فالاولى اذا لرجال حكومة باريس ان يلينوا ويتجنحوا للسلم ولو بتحمل الضرر ولا عار عليهم فى ذلك فان العار عائد الى الحكومة السابقة التى اوقعتهم فى هذه الورطة وفرنسا بريئة من ذلك ولا يحط من قدرها اذعانها لشروط الصلح على الوجه الايسر لان الشقآء مرجوها فى ادبر وقت ولان الصلح يكشف الضر عن البلاد التى تخرقها الآن عساكر جرمانيا ومن الغريب هنا ما قيل من ان دولة امير بكا قد ابلغت دولة بروسية انه لابد من انهآء الحرب فان كان هذا القول حقا سهل على الدول الاخرى ان تنسج على منواله وتقتدى بمثاله فاذا تشددت فى ذلك اضطرت دولة بروسيه الى ملا يتها والعلم عند الله

كثيرا ما سالنا اخواننا المسلمون من العرب عن الجزائر وتعجبوا من بقآء اهلها على الطاعة لدولة فرنسا مع ما حل بها فى هذه الاوقات مع انهم كانوا يجاهرون بعصيانها وهى فى اعلى درجة من العز والسطوة الا اننا لا نرى سببا يحمل اهل الجزائر فى هذه المدة على خلع الطاعة لان فرنسا لم تعارضهم فى دينهم ولم تأتهم شيا من حقوقهم بل رفقت بهم وعاملتهم معاملة ابنائها من الفرنسيس وناهيك ما اسدته اليهم من الاحسان فى سنة المجاعة ولما ان زار الامبراطور بلادهم كان يدعو القضاة والعلمآء ومشايخ البلاد الى الغدآء معه فيواكلهم ويؤانسهم بالكلام ولاشك ان الحكومة الجمهورية تعاملهم بارفق مما عاملهم به الامبراطور فترخص لفضلائهم فى ان يكونوا فى مجلس النواب وتجعلهم بمنزلة الفرنسيس سوآء فاذا كانوا يقابلون ما هم فيه من الامن والراحة بما عليه اخوانهم سكان الغرب من البوس والشقآء حالة كونهم يقاسون جور الحكام وغشمهم ويرون بلادهم خالية عن المدن فلاشك انهم يحمدون الله تعالى على انهم فى طاعة دولة تهتم بعمران بلادهم واصلاح شانهم وصيانة دينهم وعرضهم وانفسهم واموالهم كثيرا

فاى نعمة اعظم من هذا واى منقبة تشرف الانسان من حيث هو هو اكثر من منقبة العدل وقد جآء فى الحديث الشريف عدل ساعة خير من عبادة ستين سنة ومن الكلام الجامع عدل السلطان انفع للرعية من خصب الزمان وقيل الملك يبقى على العدل والكفر ولايبقى على الايمان والجور وامثال ذلك لاتحصى واقوى دليل على ان اهل الجزائر يعرفون مقدار النعمة التى هم فيها انتدابهم لان يكونوا فى الخدمة العسكرية لمحاربة عدو فرنسا ومقتضاه ان من كان عدوا لفرنسا فهو عدو لهم وهو ماتقتضيه شيمة العرب من تذكر المعروف ونصر صديقهم فى وقت الشدة وقد جآء فى امثالهم لايعرف الصديق الافى وقت الضيق لاجرم ان فرنسا لتعترف لاهل الجزائر هذا المعروف وتجزيهم عنه احسن الجزاء فينبغى لهم ان يظلوا مواظبين على ما اظهروا لها من المودة والنجدة فذلك اعظم ذخر يدخرونه لغبطتهم وصلاح احوالهم اما توجه الامير الجليل السيد عبد القادر الى معسكر فرنسا بعد ان كتب ذلك الرقيم الى وزير الحرب فلسنا على ثلج منه واذا خامرنا الريب فى حقيقة الرقيم فلا يخامرنا فى ان الامير الموما اليه هو من اعز اصدقآء فرنسا وانه يقوم بنصرتها بجميع مايقدر عليه من الوسائل وان غيرته على شرف فرنسا تكون قدوة لجميع المسلمين فى الجزائر وعلى هذا فاذا حدث شى فى هذه الايام من عرب الصحرآء المجبولين على المهاوش وشن الغارات فان اهل الامصار والريف من الجزائر يكفون فرنسا شرهم قياما بالواجب عليهم من الشكر على النعمة ونبشرهم الآن بان الجنرال مكماهون واليهم السابق لم يمت وان كان خبر التلغراف ورد بموته اولا الا انه مجروح وقد استاسره الجرمانيون مع جملة الاسرى ولا يبعد انه عولج وشفى وانه بعد انعقاد الصلح يعود الى فرنسا هذا ما نقوله لكل من يسالنا عن احوال الجزائر مبتهلين اليه تعالى ان يمن علينا اجمعين بالامن من غوائل هذه الحرب ويجعل آخرتنا خيرا من الاولى بمنه وكرمه

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان سفيرى الروسية وايران سافرا والحال ان سفير ايران يسافر يوم الجمعة الآتى فى فابور فرنساوى وسفير الروسية يسافر اليوم اوغدا اما سفير فرنسا فلم يسافر الا فى يوم الاربعآء الماضى وكل منهم ودع الحضرة السلطانية وحظى عندها بالمراعاة المرضية

ذكر فى لاتركى وهو جرنال الدولة انه بلغه من اخبار تونس ان وقع فى المدينة هرج فان بعض المفسدين تغاووا على المشير فسار الى البارود وجمع اليه اخوته ليقيموا معه ووقعت التهمة على اميركان من المقربين اليه فالقى فى السجن واتهم بانه من جملة المتغاوين وشمل الخوف جميع الاهلين اه

وقد نشر هذا الخبر ايضا فى الجرنالات التركية وحيث ان الرائد التونسى لم يرد الينا منذ ثلثة اسابيع لم يكن لنا تحقيق هذه الحادثة

الحوادث الخارجية

﴿ بروسية وانكلترة ﴾

قال فى غازتة البال مال انا نخاف من ان استعداد دولتنا وتنظيم عساكرها برا وبحرا قد نقص من بعد انفضاض اهل الشورى وكان السبب فى المبادرة اليه نشر المعاهدة التى خيف منها على البلجيك من قبل دولة فرنسا لكن الاشفاق من فرنسا قد زال فانها لم تعد قادرة على اخذ البلجيك فصار همها فى وقاية نفسها من ان توخذ فان السعد قد نزل بساحة بروسية هذه المرة وصاحب عساكرها مرحلة بعد مرحلة حتى اسرع معظم كتاب الجرنالات من الانكليز الى تعظيم شمس بروسية الطالعة والى الخضوع لها فلا يتلبثون ريثما يفكرون هل شعاعها يلفحهم فى المستقبل اولا بل يلفح ايضا كل من ضحى له وقد فاتنا ان نبصر تغيرا فى سياسة دولتنا بعد ان رأت ماحل بفرنسا من المكاره مع انك اذا نظرت الى هذه الحرب من اى جهة كانت تبين لك انها مثقلة بالخطر على اوربا لان عاقبة مساعى بروسية اذا بقيت قرينة النجاح والظفر كما رأيناها عند ابتدآئها تفضى الى طلب المزيد والاستخفاف بنا ورب اناس منا يعتقدون ان جنس الانكليز فى الاصل متصل بجنس الجرمانيين وان عائلة ملوكنا من عائلة ملوكهم وعلى هذا فعز الجرمانيين وظفرهم نفع لنا لاضرر الا ان من طالع جرنالات جرمانيا التى يقتدى بها تبين له ان هذا الراى لايخطر ببال الجرمانيين بل الواقع عكسه فانهم ينظرون الينا بعين الكراهة والاحتقار وهو مبنى على امرين احدهما انهم يعتقدون ان انكلترة كانت قادرة على منع الحرب لو ارادت فانها كانت تقول للامبراطور انك اذا حاولت تغيير حدود الرين اوجبت على التعرض لك فانى اريد كل شى يبقى على حاله والثانى ان مساعى جرمانيا فى خفض تعالى فرنسا من شانه ان يوجب على انكلترة ان تكون حليفة لها ومساعدة اياها فبقآء انكلترة على الحيادة فى هذا الامر منسوب الى كونها لم تبق من الدول الكبار فى اوربا وانما هى دولة تجارة وربح فلا يهمها الا الانتفاع من المتاجرة والمعاملة وان ولاة امورها هم من الوسط الذين ليس لهم اقدام ولا ارادة لبذل شى تقتضيه سياسة الدول الكبيرة فهى ابدا حريصة على الكسب هذا ماهو مستقر ببال اولئك الكتاب من جملتهم جرنال همبورغ فانه قال ان انكلترة التى كنا نسمع عنها انما هى شئ موهوم خيالى فان عمدة ارباب سياستها على التجار والبحرية الى ان قال ان جرمانيا بعد ان صارت دولة واحدة لم تبق محتاجة الى حليف ولانصير بل الاولى ان انكلترة ستلتمس منا ان نكون مساعدين لها فمتى حان ذلك اليوم وطلبت منا ان نكف الروسية عن مقصدها تذكرنا معاملتها لنا فى سنة ١٨٧٠ قال وقد سبق الى هذا القول نابوليون الاول فانه كان يقول ان الانكليز هم اصحاب دكاكين لاغير فقد اوردنا ماجآء فى الجرنال المذكور دفعا لما يتوهمه الانكليز من ان عظمة بروسية مستلزمة لعظمة بلادنا بسبب اتصال بيت الملك عندنا وعندهم الا ان الجرمانيين متى قالوا ان ولاة الامور من الانكليز هم الوسط فانهم انما يعنون بذلك انفسهم وليس مقصودهم من ذلك خفض كبريائنا فقط بل حمل الناس ايضا على ان يعتقدوا ان الانكليز لايتداخلون فى الامور السياسية المهمة فاذ حدث بين الدول الكبار نزاع على شئ فهم غير داخلين فى عدادهم وانما يتداخلون فى الامور التى تؤول الى التجارة والربح فاذا تركوا على هذه الحالة فلا يكون لهم قدرة على عمل شئ فتعين علينا والحالة هذه ان ننبه الغافلين من الانكليز على ان الجرمانيين اذا كانوا يستخفون بنا هذا الاستخفاف ويسترخصوننا هذا الاسترخاص فكل ماخامر خواطرهم ان يفعلوه بنا فعلوه فما يردهم عنه شئ اما مايخامرهم فهو شى آخر ولعلهم لايضمرون علينا السوء الا ان وجود دولة منفردة بالقوة فى اوربا وجامحة فى ابرام كل ماتقصده وادراك كل ماتطلبه يقضى علينا بان نكون منها على حذر فناخذ بالحزم فى تاييد عساكرنا برا وبحرا حتى يكون كلامنا مسموعا لدى الاقتضآء

ذكر ان جمعية من الجرمانيين انعقدت فى برلين وقدمت للملك معروضا يطلبون فيه قصر الاجانب عن المداخلة فى الحرب وهذا تعريبه

لما علمت الامة الجرمانية بان لابد من الحرب اتفقت على ان تنحاز اليك وتجتمع حولك وحول من حالفك من دولها واقسمت لتتحملن غوائل الحرب الى آخرها بالوفآء والاخلاص محافظة على سلامة ارض آبائنا وعلى تامينها واتحادها والله تعالى قد بارك فى الايدى التى امتدت لصون هذا الحق بشجاعة لانظير لها فحصلنا على الظفر مع سيول جرت من دمنا الكريم لكنها قربتنا من الغاية المطلوبة بسرعة فوق المامول على انه لابد لنا بعد من بذل مساع جزيلة وتحمل اخطار عظيمة وفى عزم الجرمانيين ان يتحملوا اى خسارة كانت لهذا القصد لكنا فى وسط هذه المكاره والكوارث التى عزمنا عليها لتاييد شان الامة قد كدرنا ماتكرر علينا سماعه من الاخبار بان مراد الاجانب ان يتداخلوا فى الحرب بعد ان فاتهم العلم بصرف اكدارها واخطارها وان يقصروا منافعنا منها بحسب مايخطر ببالهم ونحن ما زلنا متذكرين للعواقب الحميدة التى تلت مساعى آبائنا قديما مما من شانه ان يحذر الامة الجرمانية بان لايبالوا الا بما يعود الى نفعهم وخيرهم فنتقرب الى سدتك الجليلة ونعتمد على حكمتك العظيمة فى منع مداخلة الاجانب وفى اتخاذ طريقة تحمل الامة المجاورة لنا على لزوم

الموادعة والمسالمة فيحصل لنا التامين فى المستقبل اكثر مما حصل فى الماضى وفى ان تضع اساس الاتحاد والحرية لجميع الجرمانيين وتؤمنهم عليهما من اعتدآء المعتدين

وذكر فى احد جرنالات جرمانيا وهو من الجرنالات الشبيهة بالرسمية انا فى اول هذا القرن حاربنا فرنسا وكان معنا حلفآء قائمون بنصرتنا فكان من الواجب علينا ان نراعيهم ونجاريهم فيما ارادوه وهذا هو السبب الذى ابقى على فرنسا كبرها وتعاليها اما الآن فليس لنا حلفآء فقد قاتلنا وحدنا وظفرنا وحدنا فلا يلزمنا مراعاة من يتصدى لصرفنا عن مزيد الظفر وبلوغ الوطر فاذا كانت الدول الحائدة تحاول ان تمنع الغالبين من ايجاب الشروط على المغلوبين بما يرونه موافقا لمقاصدهم كان عليهم اولا ان يمنعوا فرنسا من محاربتها ايانا من دون سبب وكان يمكنهم ان يفعلوا هذا لو تواطاوا على بقآء السلم وكبح من يسعى فى تكدير موارده الا ان هذه الدول رضيت بان تدع الامور تجرى مجراها وكان ذلك اصل من الاصول المرعية عندهم وما نحن بحنقين عليهم بسبب هذا ولكن يجب عليهم ان يراعوا حقوقنا فى عين هذا الاصل فيدعونا وشاننا الى آخر الامر

قد كنا ذكرنا ان الفيقارو شرع فى جمع دراهم ليشترى بها سيفا ويقدمه الى الماريشال مكماهون فوجدنا الآن فى غالنيانى ان مجموع ماوصل اليه من المتبرعين بلغ ١٧٤ ر ٤٢ فرنكا منها ثلثون الفا من الاقاليم ومن الغريب الآن ماشاع من تكذيب موت الموما اليه حيث قيل انه ارسل رقيما الى وزير الحرب فى باريس من موضع يقال له باركوبوا وذلك فى الثامن من هذا الشهر اى شهر سبتمبر وقال فيه ان مرادى ان اطلب من البروسيويين ان يرسلونى الى جرمانيا بمنزلة اسير اخذ فى الحرب

﴿ تابع لؤم اهل الصين ﴾

فهذا ماحاق بالفرنسيس وهو وحده كاف فى استفظاع مافعله هولآء اللئام المتوحشون وزد على ذلك انهم ادركوا موسيو بروتو بوبف احد تجار الروسية وزوجته وكان قد دخل بها مذيومين فاعملوا فيه السيوف والرماح فلم يلبث ان مات اما زوجته فكانت راكبة جوادا فارها فركضته فجرى بها فاعترضها جماعة منهم فردوا جوادها فحاولت ان تثب منه الى بالوعة فسقط بها فيها فتخلصت منه وتوارت فى مكان ولكن لم تلبث ان حاق بها زمرة منهم فاخرجوها وقتلوها ثم طرحوا جثتها وجثة زوجها فى البالوعة الى ان جآء بعض معارفهما واخرجوهما وقبل ان قتلوهما عروهما وعرضوهما لافحش ما يمكن فعله وكان قد بلغ احد الفرنسيس المسمى بشا لميزون ان القوم هجموا على محمل الاخوات فذهب للذب عنهن فصادفوه فى الطريق وقطعوه تقطيعا فلما سمعت زوجته بذلك هربت الى بيت نصرانى من اهل البلد وتوارت فيه الى الليل ثم لبست لباس امراة صينية وعادت الى بيتها وهى تطمع فى ان تجد جثة زوجها فيه فلما لم تجدها رجعت الى ذلك البيت فصادفها جماعة منهم فى الطريق فقتلوها وفى خلال ذلك قتلوا ايضا خمسين نفسا من اهل الصين اذ ظنوا انهم خلان للافرنج وجعلوا يتطلبون الغربآء فى مواطنهم التى نزلوا بها وقبض على واحد منهم ومعه طبنجة فلما سئل قال انى امرت بان اقتل الافرنج الذين فى خدمة الكمرك وقد كان قنصل الانكليز طلب من شانغهو حاكم البلد ان يتشبث بالوسائل التى تقى الغربآء من عدوان هولآء اللئام فلم يعبأ به ولم يجاوبه مع انه المطالب بها وعلى راسه يقع دم اولئك الابريآء فاعدل ما تفعله الدولة قصاصه عبرة لغيره ومن الناس من يعتذرون عنه لخزيهم وزيغهم بقولهم انه لم يكن عنده عساكر كافية مع انه لو نهى العساكر التى شاركت طغام البلد لانتهوا فكيف يكون بريئا وقد اغضى النظر عنهم وعن اهل البلد ايضا وعنده الاى من عسكر الامبراطور مدرب على اعمال السلاح وقد مضى عليه تسع سنين وهو مستقل بحكومة البلد استقلالا تاما وكان كل من قنصل فرنسا وانكلترة قد ابلغه شيا من تواطئ القوم على الفتنة فلم يستمع لهما من لؤمه وخبث نفسه وكراهته للغربآء وارتضى بقتل قنصل فرنسا عند باب دار الحكومة من دون ان يتفوه بكلمة واحدة ولم يرسل احدا لحماية الاخوات حتى فعل بهن مافعل وهن بريئات مع ان هذه الافعال الفظيعة لم تجر فى احد بلدان المملكة التى يدعى فيها بان الغربآء ليس لهم حق فى استيطانها اوفى بلد تعجز فيه الحكومة عن اخماد نار الفتنة وانما جرت فى بلد على النهر وهو من البلدان التى رخص للاجانب فى ان يسكنوها بموجب عهود وشروط جرى عليها توقيع الدولة المتسلطة ودول اوربا كما انه رخص فيها للفرنسيس ولاخوات الرحمة فى ان يباشروا اعمالهم الخيرية حتى ان الحاكم المذكور كان قد زار محل الاخوات حين طلبن منه ان يزوره وشاهد مافيه من الاستعداد لعمل البر والاحسان واعجب بصنيعهن وتحقق ماينشا من محلهن من المنافع العامة حتى انه ارسل اليهن مقدارا من الرز والحبوب ليوزعنه على الفقرآء ولهولآء الاخوات فضيلة اخرى ماعدا قيامهن بخدمة فقرآء البلد وذلك انهن كن يؤوين المرضى والبحرية من جميع الامم ويعتنين بخدمتهم ومداواتهم فعلى هذا فجميع الدول محقوقة بان تاخذ بثارهن وتتوجع لفقدهن ولاسيما دولة فرنسا والظاهر ان ماجرى على عساكر الفرنسيس فى كوريا فى سنة ١٨٦٦ ورجوعهم من تلك البلاد من دون ان يقتصوا ممن قتل اساقفتهم وقسيسيهم وجماعة من رعيتهم هو الذى سول لاهل الصين ان يستخفوا بحقوق الفرنسيس حتى ان حكومة باكين حجزت الكونت دوروششور سفير فرنسا فيها عن السفر بدعوى انها لاتقدر على حمايته فى الطريق وكان عازما على السفر الى تيانسيان ولعل السبب فى حجزه هو انهم يخافون من انه اذا فصل عن باكين ينهض دولته الى اخذ الثار فيرون فى بقآئه تسكينا لجاشه فاذا كانت دولة فرنسا لاتبادر هذه المرة الى ارسال بوارجها الى الصين انتقاما من حقها وشرفها فان وجاهتها فيها تتقلص ابتدآء من الحادى والعشرين من جون لكن المحقق ان فرنسا لاتغضى النظر عن حقوق رعيتها ولاتنسى مساعى الاخوات فى القريم وغيرها فلابد من ان تقوم بها الحمية لتدارك مالحقها من عدوان الصين وتجعلها عبرة للمعتبرين بل سائر الدول يجب عليها ان تساعدها على ذلك

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

والمارش الجديدة بشرقى الاودر ثم فى ابتدآء القرن الخامس عشر دخلت تلك الايالة بطريق الارث فى حوز عائلة لوكسامبورغ ولما صار ملك بوهيميا سيجزموند امبراطورا جعل فردريك السادس من عائلة هوهنزولرن الذى كان بورغرافا فى نورمبرغ واليا عليها ثم ان احد كونتات هوهنزولرن اسمه كونراد وهو جد عائله براندبورغ كان حائزا بورغرافيه نورمبورغ من سنة اربع وستين ومائه والف وبقيت فى حوز ذريته الى عام واحد وثمانمائة والف واستولى ذريته من سنة ثمان واربعين ومائتين والف الى سنة احدى وثلثين وثلثمائة والف على عدة بلدان منها آنسباخ وكولمباخ ولم يبق خارجا عن ملكهم من فرنكونيا الاجانب يسير ثم انقسم ملكهم بعد ذلك بين ابنى فردريك الخامس وهما جان الثالث الابن البكر وفردريك السادس الابن الثانى وهذا الاخير اشترى فى اوائل القرن الخامس عشر من الامبراطور مارغرافيه براندبورغ بثلثمائة الف فبورين واخذ لقب اليكتور الذى كان يتلقب به حاكم تلك الايالة وتسمى بفردريك الاول من براندبورغ وذرية هذا الاميرهم الذين يتداولون رئاسة تلك المملكة اليوم باسم ملوك بروسية ولم تكن ايالة براندبورغ محتوية فى ذلك الوقت الا على المارشين القديمة والمتوسطة ثم اعتاف اليهما فردريك الثانى الملقب بسن الحديد المارش الجديدة التى افتكها من الكفاليرات التوتونيك المتقدم ذكرهم فى سنة خمس واربعين واربعمائة والف ولم تزل هاته الايالات بايدى آل بيته الى ابتدآء القرن السابع عشر ثم بمقتضى الشرط المنعقد فى سانتن (١) سنة اربع عشرة وستمائة والف بواسطة دولتى فرنسا وانكلترة وبعض دول المانيا وشرط دوسلدورف (٢) المنعقد سنة اربع وعشرين وستمائه والف اضاف الاليكتور جان سيجزموند الى الاياته دوكاتو كليف

وكونتى المارك والرافنسبرغ ثم ان جان المذكور المتزوج بابنته البرت الثانى الذى كان آخر دوك ببروسية ورث سنة ثمان عشرة وستمائة والف الدوكاتو المذكورة التى كانت راجعة لسلطة بولونيا فسكان بروسية كانوا فى القديم امتى الغوتون والفاندال وغيرهم وكانت معدودة من المملكة الغوتية ثم بعد خروجهم منها اغار عليها امم من السلاف كانت فيهم جماعة الليتوانيين والبروس الذين كانوا يسكنون شاطى وادى الفيستول وتسمت مملكة بروسية باسمهم وقد كان هولاء القوم من عبدة الاوثان المتوحشين الى اواخر القرن الثانى عشر من التاريخ المسيحى وفى مبادى القرن الثالث عشر رام دوك مازوفيا واسمه كونراد ادخالهم فى دين النصرانية فدافعوه وخربوا مملكه سنة سبع ومائتين والف فاستغاث اولا بجماعة الكفاليرات المقبين فى اللاتينية بانسيفرى اى حاملى السيوف فى سنة خمس عشرة ومائتين والف ثم بالكفاليرات التوتونيك فى سنة ست عشرين فانتصرت الجماعة الاخيرة تحت رئاسة كبيرهم هرمان من سالزا فى سنة سبع وثلثين والتى بعدها وكان ذلك مبدا افتتاح تلك البلدان المتبربرة وتم فتحها فى سنة ثلث وثمانين (ستاتى تتمه)

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ١٠ سبتمبر) قد نشر موسيو غامبتا ناظر الداخلية ان البروسيويين وصلوا الى شاتو تيارى ومونتميراى فرتى وفايى ولم يعتدوا على الاهالى بشى والمواصلة على طريق مايس وتوجان الذى على السين وشومون ومولهوس وبال غير ممنوعة وعلم مما قاله محافظ اقليم فسجيش ان احوال ذلك الاقليم قد صلحت ولم يرفيه لعساكر بروسية حركة وان المحافظين على تول ما زالوا يدافعون اشد الدفاع بل كثيرا ما يخرجون على العدو ويوقعون به وان الماريشال بازين مضيق على العدو تحت اسوار متز وهجم على بونتاموسون وان عساكر العدو متجمعة حول استراسبورغ

وذكر فى خبر آخر ان ارسال الاخبار بالتلغراف فى اقليم السين قد تعذر لكن الرسائل المهمة تصل وان الدولة عزلت سفيرها فى مدريد وان الروسية ارتأت عقد مجلس للمفاوضة فى الصلح لكن بروسية ابت وان موسيو كيزو والبرنس دومترنيش سافرا الى لندرة

(من بروسل فى ٧ سبتمبر)

موسيو تيار لم يرد ان يكون من اعضاء الحكومة واسف على الشين الذى لحق البلاد بسبب نصب بعض الجمهوريين وقد غلت اسعار المونة فى باريس جدا وخرج من اهلها قوم واخبروا بان ما تذكره الجرنالات من حمية جميع الناس للحرب مبالغة

(من باريس فى التاريخ المذكور) معظم الاغنياء من اهل باريس خرجوا منها ولا يزالون يخرجون وذكر فى الجرنالات ما يدل على وشك الاتفاق ما بين فرنسا والروسية واميريكا

(من باريس فى ١٢ منه) قد احاطت عساكر بروسية بميو وكريسى ودنوا من نواسى وهى على بعد ستة اميال من باريس وقد هجموا فى يوم السبت على تول من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة التاسعة فدفعهم المحافظون وازاحوا مرامى مدافعهم وصار منهم الى العجز عن القتال عشرة آلاف ومازال المحافظون على فردن مشتدين فى الدفاع عنها وكان رئيسهم طلب منه تسليمها فابى واصر على الدفاع الى آخر نفس

(من فلورانسه فى ١٢ منه) قد تبوات عساكر ايطاليا بعض البلدان فى مملكة رومية فرحب بهم الاهلون وسروا بقدومهم غاية السرور

(من باريس فى ١٣ منه) صدر امر من الدولة الى البادون دوما لارى السفير فى فلورانسه بان يرجع الى باريس وبان جميع الفرنسيس المستخدمين عند الدول فى الخدم العسكرية يحضرون الى فرنسا من دون استثناء وان دولة البرتوغال اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية وفى نهار امس وصل الى بروفان جماعة من عسكر بروسية واخبروا بان عشرين الفا من العساكر وصلوا الى كارلون ووصل جماعات من من الاوهلان (الخيالة) الى ليفال وتراسى وفى اليوم المذكور كان ينتظر ورود الجواب من الملك ونقل عن سفرآء انكلترة فى باريس واسبانيا وايطاليا انهم لا يزايلون باريس مدة حصرها

(من باريس فى التاريخ المذكور) صدر اعلان من موسيو كريميو ناظرا لاحكام العدلية من مدينة طورس بان العدو زاحف على باريس وان الحكومة لاهم لها الا فى صيانة المدينة والدفاع عنها ولذا عهدت اليه ان يستدعى حمية الاهلين لهذه الغاية فينبغى لهم ان يتذكروا حوادث سنة ١٨٩٢

(من باريس فى ١٤ منه) الدول الحائدة لم تزل ساعية فى توقيف الحرب لكن النتيجه غير معلومة وسفرآء انكلترة واسبانيا واوستريا وهولاند ارسلوا رقيما الى موسيو جول فافر اخبروه فيه بانهم يبقون فى باريس الى ان ياتيهم امر بمفارقتها وان سكان تول فى كرب وشدة الا ان المحافظين لم يحولوا عن عزيمتهم

من فلورانسه فى ١٣ منه) ذكر فى الجرنال الرسمى ان عساكر ايطاليا دخلت فروزينونى وكورنتو وفيتربو من دون معارضة وان البابا عازم على ان يبقى فى الفاتيكان

صورة ما كتبه الملك الى الملكة من الريم فى الحادى عشر من سبتمبر ورد خبر محزن من لاون بانه بعد تسليمها لعسكرنا الهب نفق (لغم) فى قلعتها فقتل خمسين نفسا منهم وثلثمائة من الغارد موبيل وجرح كثير من جملتهم وليم امبريكلنبورغ وهو خيانة على كل حال

إعلان

﴿ سفر الفابورات الخديويه ﴾

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

(يوم الاثنين ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجريه وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسال عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلاء الجوائب

(ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل ادارة الجوائب)

قرش	
٠٧٠	اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك
٠٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
٠١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٠٤	مناقب الائمة ٥ نظيرة عنوان الشرف
٠٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
١٩٠	قاموس عربى للمطران جرمانوس فرحات
٠٠٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٠٠٦	تعليم المتعلم

كتب اخرى تاليف محرر الجوائب

١٠٠	سر الليال فى القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢١ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

قد تلونت علينا الاخبار بالوان مختلفة فما نكاد نتميز منها لونا واحدا بخصوصه فان الرواة اخبرت اولا بان الدول الحائدة ارسلت رقيما الى ملك بروسية يدعونه فيه الى الصلح وان جواب الملك كان منتظرا وها ان وقت الانتظار قد فات فالظاهر ان الدول هى على الشماتة لا على الحيادة او ان الملك لم يعد بجواب قط ثم قالوا ان سفير انكلترة يبقى فى باريس مدة الحصار والآن قالوا انه يخرج منها الى طورس ثم قالوا ان دولة ايطاليا مستعدة لان تمد فرنسا بمائة الف من الجند واليوم يقال انها مترقبة استرجاع نيس وصفوى او غير ذلك من الاخبار المتناقضة فما يثبته اليوم منها يمحوه الغد وذلك دليل على رخص الحق عند الناس اذ لو عرفوا له قدرا وقيمة لما نطقوا بالتهاتر والزور فلم يبق لنا ان نعتمد على شى من الاخبار سوى على زحف الجرمانيين على باريس وهنا ينبغى ان نقف قليلا لنتروى فى هذا الامر المهول وهو حصر مليونين من النفوس مستعدة للتفانى فى حب وطنها فاذا اخذنا بقوله هولاء المحصورون تبين لنا انهم قادرون على الدفاع لا بل على الاقدام ايضا فانهم موطنون انفسهم على ان يخرجوا على الجرمانيين اول ما يشعرون بقدومهم الى جوار المدينة وهو اقرب الوسائل لبلوغ المنى لانهم اذا تركوا العدو يتمكن من المقام ونصب المرامى يعز عليهم بعد ذلك ان يهجموا عليه والظاهر ان عساكر جرمانيا لا تصل الى باريس الا وهى مستريحة مكفية المونة حتى يمكنها القتال فى الحال واذا اخذنا بقرينة الحال تبين لنا ان العساكر المذكورة لا يلزمها ان تحارب المحصورين بقوة السلاح بل بمجرد الحصر فانها اول ما تصل الى جوار المدينة تاخذ فى بناء بيوت لها من الخشب فان جميع البلاد التى جابوها صارت فى حوزتهم فيمكن لهم ان ياخذوا منها كل ما يلزمهم وحينئذ تعمد الى قطع الوارد الى المحصورين من المونة وغيرها فان المحصورين لم يدخروا من الميرة الا ما يكفيهم شهرين او ثلثة ولاسيما انه قد ذكر الآن ان الجرمانيين استولوا على جميع سكك الحديد ما عدا السكة الغربية ومقتضاه ان المدد انقطع عن باريس من جهة لبون ومرسيلية ومتى احاط الجرمانيون بجميع جهات المدينة قطعوا هذه ايضا هذا ما يظهر لفهمنا القاصر وهو اهم ما ينبغى التفكر فيه ولعل لاهل باريس وجها للتخلص من هذه المحنة الا ان جميع العارفين باحوال الحرب والسياسة تواطأوا على ان عساكر فرنسا اذا عجزت عن دفع الجرمانيين فالمحصورون فى باريس يكونون اعجز فما هو الا ان يسفك دم الوف منهم لغير طائل اما الجرمانيون فقد ظهر من افعالهم المرة بعد المرة انهم لا يبالون بسفك دمائهم الى ان يقهروا الفرنسيس قهرا تاما ويجعلوهم جما عن القتال احقابا طويلة وكانى بهم يظنون ان هذا الامر يرضى جميع الدول بناء على ان جميع الممالك فى اوربا كانت تخشى شر فرنسا فقهرها على هذا يكون امنا للجميع ويويد هذا الظن ان الدول تركت الجرمانيين يفعلون ما شاؤوا ولم تتعرض لمنع الحرب مع قدرتها على ذلك واذا هى اظهرت الاسف على ما جرى فهو تمويه وتغرير ولو انها تعرضت لكف الحرب من اول الامر لما احتاجت الى الاستعداد وتكلف النفقات الجزيلة له وها هى اليوم تامر سفرآها فى باريس بان يخرجوا منها الى طورس وقد سكتت عن عدم جواب الملك ورضيت بان اهل باريس يهلكون جوعا فهل بعد ذلك لؤم وغدر وهل يقبل لها على هذا الاهمال عذر اما توجه موسيو تيار الى لندرة فلم يظهر منه ثمرة الى الآن سوى اجتماعه بوزيرى الداخلية والخارجية واما ما كتبه موسيو جول فافر الى سفرآء فرنسا فى الخارج فانه مبنى على الموادعة والاقتصاد حيث ذكر ان فرنسا جانحة الى السلم بحيث لا يفضى الى الاجحاف بشرفها وهو كلام حسن الا انا لا نفهم كلامه وكلام كتاب الجرنالات ايضا حين يقولون ان المحصورين يدافعون عن البلاد الى آخر نسمة من حياتهم فان دفاعهم انما هو عن انفسهم فقط فسلامة البلاد غير متوقفة عليهم وحاصل الكلام ان كل محصور مامور وان اهل باريس لا يقدرون على مغالبة الجرمانيين بعد ان صاروا الى هذه الحال فما ينجيهم منها سوى قدرة الخالق وتداركها اياهم بشئ يكون من قبيل المعجزات ولله علم ما هو حاضر وما هو آت

الحوادث الخارجية

قال موسيو ادموند ابو قبل واقعة سيدان انا ليس لنا حليف ولا نصير ولا واحد وما بقى من الدنيمرك المسكينة الصغيرة التى جزئت ظلما وعدوانا ان هو الا عبارة عن قوة ارادية وحاجتنا انما هى الى القوة الفعلية اما انكلترة التى باشرنا معها القتال فى القريم والصين وساعدناها على اجرآء مقاصدها السياسية والمتجرية من دون ان نفكر فى عوض ما فقد صارت تدعو لعدونا بالنصر والظفر علينا واذا كان حقا ما يقال من ان التيمس هو ترجمان تجار السن (موضع التجار العظام فى لندرة) وهولاء التجار عبارة عن امة الانكليز باسرها فما يكون لنا ان نترقب من هذه الامة سوى الكذب والخيانة وسوآء كان موسيو دوبسمارك قد اشترى التيمس برشوة او بغيرها فانهما قد تواطأا جميعا على محاربتنا والانكليز مستصوبون ذلك ومرتاحون اليه جيران الكاتبين والقارئين من الانكليز ليتمنون خفض شان فرنسا وما يشعرون ان فى هذا الامر خفضا لشانهم ولشان اوربا ايضا ولقد طالما اطنبوا فى ذكر الوقائع

التى انتصرت فيها بروسية وسكتوا عن ذكر الوقائع التى انهزمت فيها فنشروا اجبرها وطووا كسرها وبودهم لو يرون ابن الملك زوج بنت ملكتهم فى باريس ويتكرمون باقليم آلساس على الغنى الملك دولة بادن وباقليم لورين على ملك باڤاريا المعتوه ويسخنون قلوبهم الباردة بما سفك من سيول دماء عساكرنا فى معارك القتل فهم لايفكرون فى الجليك ولا فى هولاند ولا فى مستعمراتها ولا فى المراجعة فى القوة البحرية مما يجاب عليهم لفشلنا فى البر انتقاما منهم واما البلجيك فانها تدعى لزوم الحيادة مع انها تحاربنا فى جميع جرنالاتها فخلها كمثل القنم تقوم للبطش بالكلب الحارس لها المحافظ على حريتها واما هولاند التى هى لقمة فى حلق الملك وليم المتهم فانها شامتة بنا وقد فاتها انا اذا مضغنا اليوم (بلجيكا للمجهول) من ذلك الشدقم يبتلعها غدا اما الامبراطور الروسية ولاتقول امة الروسية لانها لم توجد بعد فانه يحيى الملك وليم يوما فيوما وقد حقد علينا وبيت سيبطبول ونفس علينا افتداءه عندها فيتهنأ بسلك وينعم بلا وكر يفى لك ان تعلم ايها السيد المغرور ان جرمانيا اذا صارت امبراطورية وغاغتها وضدا لنا فانها تفصل الروسية عن غربى اوربا فصلا باتا ثم تردك الى اسيبة اكثر من نابولیون الاول واما اسبنيا التى سبت لنا جميع هذه المكاره ولا تشجعان بمكايدها المشؤمة وابطالنا الى هى مدبونة لنا على نفس وجودها فقد حصرتا انفسهما فى مضيق الحيادة وقد كان ينبغى لهما ان تميلا معنا الى انشاء عصبة لاتينية سالمة كونتنا جميعا جيرانا وحلفاء واخوانا بالجنسية فسقوطنا يودى الى سقوطهما وانتعاشنا موجب لانتعاشهما فيا لكما من مسكينتين مغرورتين مادامتا تكون حالكما فى اوربا من دوننا واما اوستريا التى قهرناها بقوة السلاح فى مارجنتا وصافرينو وبعدم المداخلة فى سادوا فانها منتقمة منا فغادرتنا وحدنا لعدونا وعدوها مع ان عندها كفاية من المال والرجال بحيث تتمكن بهما من تحويل العدو عنا من دون ان تلى قتاله فكانت تجعلنا بذلك حلفاء شاكرين وتستعين بنا فيما اعدلها من نكبات الزمان ومع ذلك فانها طوت ذراعيها عنا فما عساها ان ترجو بعد هذا افيكون لها ان تطمع فى ان تجد منا رفيقا مصاحبا فى زمن شدتها فلا كانت لها هذه الامنية واقسم انها لن تجد منا اعوانا ولا انصارا مهما بليت علينا واذا كان اهل وينى قالوا للملك وليم يوما فيوما واقعة سادوا وذلك حين اراد امبراطورهم ان يخاطر بمواقعته لدى ابواب المدينة ان كنت عازما على القتال فقاتل فى غير هذا الموضع واعشنا من شر مدافعك فانها تخرب ديارنا وتفسد علينا شرابنا من الجعة فان اهل باريس لايقولون ذلك فهم مستعدون لان يبرهنوا للعالم بجلادتهم ودفاعهم انهم اعز نفسا من اهل وينى ثم اعود فاقول انا ليس لنا حليف فى اوربا والامر ظاهر فما يواطئ فرنسا احد لامن الدول الكبار ولا من الدول الصغار واشهر ارباب سياستها ينظرون واقعة فاصلة من بروسية ليبادروا بعدها الى طلب العفو منها عنا ويثبطوا بسمارك عن العجلة الى ضم بعض البلاد الى مملكته المحتوية على موازنة اقوى فى اوربا فشكرا لكم ايها الكرماء على هذا الا ان فرنسا مستغنية عن احتمال متكم فهى تنقذ نفسها بيدها ولاتكون ممنونة لاحد ولم يزل لها من القوة ما يسهل لها ان تقول ماقال الشاعر انا وحدى وذلك حسبى فان عساكرها كثيرة وقوية واداحسب اشد المناقشين شاما فقد منا مايين قتيل وجريح واسير فلا يمكنه ان يقول انه كان اكثر من مائة الف مع ان عدونا نفسه يقر بان اول واقعة انتصر فيها رزأت منه مائة وخمسين الفا نعم ان بعض الابتا تحيرت هيبة من القوة المقاتلة التى لم يسمع بمثلها من قبل قط وهى النار التى وصفها ضباطنا وقد ثبتوا لها بقولهم انها تفوق فى تصديق المصدقين وخصوصا من تلك المدافع التى تصيب الى مدى بعيد ونطق بزانا متوالية تفرق الجموع من بعد فكأنما هى منصبة من الجو الا ان الفرنسيس قد الفوا ان يقابلوا عدوهم وجها لوجه لاجرم انه مامنى بحير الجيش مثل ان يتلقى الرمى من مدافع عدو غير منظور فكان منيسرا للفرنسيس مع مالهم من الشجاعة والدربة على الهجوم بالحربات ان يمكنوا من عدوهم لبعد ما بينهم وبينه وكان دابه الايشعاد عنهم الا ان هذه التجربة لاتذهب سدى وان كنا قد تعلمنا ها بخسارة رابية فانها قد علمت امراء عساكرنا ان يتهجوا فى الكر والتعبية منهاجا جديدا والشاهد على ذلك الوقائع التى جرت فى الرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر ومعركة بازين التى بها رجحنا كثرة العدو لاجرم ان لفرنسا ان تعتمد على عساكرها وعلى نفسها ايضا الترى ان كل صنف من فلاحيها وتجارها وصناعها قد شعروا بلزوم مشاركتهم للعساكر فى القتال من دون مزيد الانتظار ولكن اذا حم على عساكر الرين مايكره فمن ورائهم بازيس ومن ورآء باريس فرنسا

وقال فى موضع آخر ان اهل الاقاليم وخصوصا الاقاليم التى تيمها العدو قد امتلات افواههم بلعن البروسيويين ومن تسبب فى هذه الحرب واما باريس فقد وطنت نفسها على الحصار ولم يبق لها حظ الا فى القرن على حمل السلاح والاخذ فى اسباب الدفاع فقد نسيت حظها من اللهو جيران فاعصة اوربا التى ساق اليها هيمان جميع المتاقين فى الاكل والشرب واللباس فداتخذت لنفسها فى بضع ايام منظر اسبرطة فقد اغلقت ملاهيها ماعدا اربعة او خمسة يلعب الملاعبون فيها وما احد يقصدهم وصار اللباس فيها ساذجا وزينة الوجوه والشعور فيها قد تركت وخلاصة وصف هذه المدينة التى طالما عرفت بالسعد والكبر انها كانت غنية فصارت على بغتة فقيرة بجميع تلك المرافق المستغنى عنها على خصص وشركات والقوائم الملونة بالازرق والاخضر وبلون الفرنفل مما تجيح به موسيو رويه فقال انها تساوى اربعين مليارد من الفرنك قد آلت الى قيمتها الاصلية وقد اعترى قوائم البنك بخس هو نتيجة ايجاب تداول الورق بدلا من الذهب والفضة وقل وجود هذين المعدنين ومن عنده شئ منهما فانه يدخره الى وقت الحاجة وفى البجلة فان اهل باريس بعد ان كانوا ينفقون انفاق من لايخشى الفقر ولا يفكر فى عواقب الدهر قد رجعوا الى حالة الحذر والتبصر والى الاقتصاد فى النفقات مما كان اصلا فى عز آبائنا الاولين وهو الان شعار لعدونا لاجرم انا مذ عشرين سنة كنا اغنياء اوتخيلنا انفسنا انا كذلك فاسرفنا فى اسباب المعاش وتجارزنا حد الاعتدال فى المآكل والمشارب والقصف واللهو واخلدنا الى اللذات والترفه والى التأنق باشكال مختلفة حتى ان بعض من كان نفيذ البوس منا واصاب جدة رخص له فى ان ينفق فى السنة مائة الف فرنك فقد علمتنا الحرب القناعة ونعم العلم فاذا خرجنا وصادفنا بعضنا من اصحابنا فلا تخجل من ان تدعوهم الى الغداء معنا على لحم البقر والبطاطس (هذا اشارة الى انه طعام الانكليز وان الفرنسيس كانوا يتانقون فى الطعام اكثر منهم) والحاصل ان التقرب من التقشف والاقتصاد يزيدنا من الحكمة والرشد والمروءة اكثر مما كان يفعله بنا البطر والاسراف وان المرأة اذا تزدت لباسا متينة تحسن فرنكا فان حسنها يبدو فيه كما يبدو فى لباس شفاف ثمنه ثمنون ليرة وكل الحدثان وان تشعث فوصول بها الفرج القريب

﴿ واقعة سيدان واستسلام الامبراطور ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتيبه من سيدان ان مكماهون جرح فى صباح اليوم الذى امر جيشه فيه بالهجوم على بازاى فقام برئاسة الجيش الجنرال دوكوس الا ان الجنرال دو ويفين اخرج كتابا مختوما وقال ان مكماهون عهد اليه الرئاسة ونقل عن بعض الفرنسيس الذين وقعوا اسرى فى ايدى عسكر باڤاريا من قبل انه كان بين الجنرالين المذكورين خلاف على كيفية الهجوم ثم ان الفرنسيس بعد ان كسروا عسكر باڤاريا واخرجوهم من بالان اقتحموا جهة ايلى على عزم ان يخترقوا صفوف عساكر صكصونيا ويسيروا الى متز لانجاد بازين فاعترضهم ولى عهد صكصونيا وكان معه عسكر جرار ومنعهم من التقدم فرجعوا الى الوراء وعند ذلك انتعش عسكر باڤاريا ورجعوا الى بازاى او الى مابقى منها واستمر القتال فى بالان ثم سار الامبراطور مع فرقة من الجيش موافقة من عدة الابات وحاول اخراج عسكر باڤاريا الا ان مدافع الجرمانيين على الربى فوق النهر والنيران التى كانت تنبعث من الربى الاخرى فوق الطريق كانت فوق طاقة الهاجمين بعد ان نالهم من التعب والجهد مالا تهم فكانت الكل نصب حول الامبراطور

كالمطر وانخلقت واحدة منها بالقرب منه وشملته بدخانها فالتمست الضباط منه ان يرجع (فابى) فاسرع عسكر باڤاريا وتبوأ بالان وكابروا الفرنسيس قال ولا اعلم ان كان هذا جرى قبل ان طلب الجنرال ويفين من العساكران يبذلوا غاية جهدهم فى اختراق صفوف العدو على اى وجه كان فلم يبق منهم من يليه سوى اثنين فقط وكانوا كلهم تسعين الفا اذ وقع نحو عشرين الفا اسرى بايدى البروسيويين وقتل وجرح نحو ستين الفا والباقون فشلوا وخرجوا عن حد الطاعة وكان بين العساكر وضباطهم تنافر من قبل الواقعة فكانت الضباط غير راكنة الى افواد العساكر ففرقت منهم القوى واختلفت الاهواء فما احد يقدر على وصف ما نالهم حين دهمهم الجرمانيون واسكتوا مدافعهم وكان معظمها صغيرا صنع فى سنة ١٨١٥ وماكان كبيرا كان متفرقا هنا وهناك وحيث كان الجرمانيون مستولين على جنوب نهر الموز باجمعه صارت سودان مكشوفة لهم فما راى الامبراطور ماصارت اليه الفرنسيس من الفشل ورای نيران العدو متواصلة رجع من اليأس لامن تقنه بالسلامة وكانت العساكر الفرنساوية خارج البلد تقاتل وهى جائعة ولم يكن فى البلد مايسد خلتهم فكانوا يتسخطون على ضباطهم ويظهرون الضجر والفتور وبقيت نيران عساكر بروسية وباڤاريا منصبة على البلد واستحوذ الرعب على من كانوا فيه وعز عليهم القرار وكان كلما وقع منها كالة زادت العساكر تسخطا وسقطت واحدة منها على معمل كان فيه مواد قابلة للالتهاب فخرج منه فى الحال دخان كثيف متصاعد فى الهواء فغطى نصف البلد فوقع فى قلوب الفرنسيس خوف وزلزل قلوب الجرمانيين استبشارا ولكن لم يسمع منه صوت فرنى بعض رؤساء عسكر الفرنسيس ان الدفاع عن سيدان لايجدى نفعا فلا يحصل منه سوى مزيد الدمار والخراب فاستصوبوا تسليمها فلم يقدر الامبراطور على منع هذا الراى ولاعى تشجيع العساكر بعد ان بلغ اليأس منهم كل مبلغ فقام الجنرال لورستون على البرج ونشر راية الهدنة ولم يقع احد الجند فى البوق الا ان الجرمانيين لم يروا الراية ولم يسمعوا صوت البوق من اصوات المدافع ودخان بارودها الى ان عمد الفرنسيس الى فتح باب البلد فايقدرهم الجرمانيون وفا تلوهم فقتل بعض من الفريقين وحينئذ علم الجرمانيون ماقصده الفرنسيس فتوقفوا عن رمى النيران وانشرينهم الجرمان الفرنسيس يطلبون الهدنة فعنت اصواتهم بالتشهير ورفعوا مدافعهم وسيوفهم ورماحهم الى الجو فرحا وسرورا مما زاد الفرنسيس كمدا واسى فاهم انما سقطوا دماهم سدى حتى ان جرحى الجرمانيين الذين كانوا مصروعين على الحضيض رفعوا صوتهم بالاستبشار حكى لى احد الضباط انه راى واحدا من هؤلاء الجرحى مضطجعا ويده على جنبه وقد بلغ به الجرح منه فما هو الا ان قام على قدميه بغتة ورفع يديه وصرخ من الفرح ثم سقط الى جانب جريح من الفرنسيس ومات ثم ان احد ضباط الفرنسيس وظنه الجنرال راى الذى كان عينه الامبراطور لملازمة خدمة الملك فى كامبين قسم برسالة الامبراطور الى الملك وكان قد كتبها بخطه ودلت على انه كتبها بيد غير مضطربة وهذا نصها يا اخى حيث انى لم يتسر لى ان اموت فى مقدمة جيشى فها انا اضع سيفى لدى قدميك وفى الحال اوصلت الرسالة الى الملك وكان عنده الكونت بسمارك والجنرال مولتك وحاشيته وكان ينظر من موضع مرتفع فوق ودلتكور الى ما صارت اليه الدولة الامبراطورية من الانقراض فلما بلغ الجنرال ويفين ان الهدنة توجب عليه ان يسلم جميع العساكر وما عندهم من المدافع والخيل والذخائر والمهمات استشاط غيظا وقال ان هلاكى فى معركة القتال خير من هذا التسليم الفاضح الا انه كان قد اذاع ان الامبراطور سلم وان الجيش لايابت ان يقتدى به فلم يكن فى توقف الجنرال عن امضاء الهدنة طائل ولاسيما ان عساكره كانت قد شاعت عنها ربقة الطاعة والانقياد حتى اوجس منهم ان يطلقوا الرصاص على من يأتى بجواب الملك وفى تلك الليلة بالغ الجرمانيون فى تدبير الاماكن التى تبوأوها وحول اهل البلدان يشاركهم فى الفرح فوضعوا الانوار فى الطيقان قال وكان صاحب الدار الذى نزلت عنده من عساكر الفريقة فطلب منى ان اعطيه شمعة اخرى وهو يقول ان شمعتين اولى من شمعة واحدة ثم فى الساعة العاشرة عزم الجرمانيون على اطلاق المدافع استعجالا لامضاء الهدنة فعزم الامبراطور على مواجهة الملك ليطلب منه المساهلة فى بعض الشروط فسار مع جملة من خواصه فى كروسة الى مقر الكونت بسمارك وكان وقتئذ فى الفراش فدخل عليه احد الضباط واخبره بقدوم الامبراطور فقام ولبس ثيابه على عجل واستقبله وقسم غطاء راسه فطلب منه الامبراطور ان يلبسه فقال له باسيدى انى استقبلك كما استقبل سيدى الملك ثم دخل الكونت ليهيئ موضعا فى البيت فلم يجد موضعا خاليا لانه كان بيت رجل من الحاكة فكان ملآن من الاقوال فخرج واستدعى بكرسى فوجد الامبراطور جالسا على جر وانه وحشمه جالسين جانبا على العشب ثم جلسا واخذا يتحدثان وكان ما آل حديثهما اجراء الصلح الا ان الكونت لم يحصل على مايؤمنه عليه لان الامبراطور قال انه لاسلطة له على العساكر فالامر كله منوط بالامبراطورة والوزراء فقال له الكونت لافائدة اذا من مزيد الكلام على الامور السياسية ولامن مقابلتك للملك فاحضر الامبراطور على المقابلة فقال له الكونت لاسبيل الى ذلك الابعد الامضاء على استسلام العساكر اجمعين ثم سار الكونت الى الملك ليخبره بما جرى وتحمى الامبراطور ليشاور خاصته الى ان استقر الراى على ابرام ما اراده الكونت بحيث يرخص لضباط الفرنسيس فى ان يبقوا متقلدين سيوفهم ويحفوا على ان لا يخدموا عساكر الملك فيما بعد ولم يمكن غير ذلك وان كان المحافظون على البلد قد انكروه اشد الانكار فان عساكر بروسية كان لهم حول البلد ستمائة مدفع فكانوا يجملون بها العساكر التى يخارجه اكوام عظام ويخربون بها البلد اى تخريب ثم فى الساعة الحادية عشرة امضى على المعاهدة كل من الجنرال ويمفين والجنرال مولتك وحاصلها ان جميع العاكر صاروا اسرى وانهم يرسلون الى جرمانيا وعند ذلك اذن الملك فى مقابلة الامبراطور بخارج البلد فى دار مطلة عليه وعلى النهر فوافى هنالك مع ابنه وضباطه وجماعة من الحرس المتدرعين ووافى الامبراطور مع ضباطه وحشمه وجماعة يخفرونه ثم بعد ان تحدثا ساعة ماطلب الامبراطور منه ان يكون توجهه بحيث لاتراه عساكر فرنسا فاقتضى ذلك مروره بعساكر جرمانيا فوقع فى محذور آخر واستقر الراى على ارسال عساكر فرنسا مع خفرآء بصاحبهم فى كل مرة يرسل منهم عشرة آلاف وجند القلق بالجرمانيين من جهة الوثنة فان وجودها فى البلاد التى جايها متعذر ولاسيما ان الاسرى كثيرون فان منهم ثمنين الفا اسروا فى معركة القتال وستين الفا اسروا بموجب المعاهدة وبعدان يجرى ارسالهم على صورة حسنة تستمر عساكر ولى العهد وصكصونيا فى الزحف على باريس ويبقى فى سيدان عساكر بروسية وباڤاريا والمظنون ان عدد من يزحفون على باريس بثلاثين مايين الف من المشاة وخمسة وعشرين الفا من الخيالة ماعدا من بقى فى مغير وشبكا نكوبت وفليز وماليزى وآنغى وغيرها فقد امتلات البلاد بامرها من خيالة الجرمانيين فاذا كان الحصورون فى اربس يقدرون على جزر بحور هذه العساكر الزاخرة فلهم ان يعتذروا عما لحق بلادهم من الخراب والزلزلة والضنك وننشدى انه لاشئ يكفى الفرنسيس سوى اركاس جرمانيا بالمرة ولكن هيهات

وهذا ماكتبه فى الثالث من سبتمبر

قد مر الامبراطور من تحت شباك غرفتى والمطر هاطل وهو فى كروسة لباسه ولبس قائم مقام جنرال وعلى صدره نيشان الليجون دونور وعلى راسه كبى (وهو ماتستعمله روسية العساكر) وفى وجهه ذبول ظاهر وتحت عينيه خطوط سود وكان على يمينه ضابط احسبه اشيل مورات اذ لم يكن احد مشغولا الا بالنظر الى الامبراطور وان هو الا اختلاس وكان معى رجل من الانكليز فلما بصربه قال انى اعرف الامبراطور فانه كان قد نزل فى دارى بلندرة قبل ان سكن فى كبين ستريت فيا لله من تغير وكان يعبث بشاربيه المفتول الطرفين وهو ساكن الجاش حلاه لمظهر منه عند ماكان يتحدث مع ابن الملك فى شان ملاطفة ابيه له لكنه رؤى يكفكف عبرته ويمسحها بكف جلد كان ممسكا به بيده ثم ان كروسته عدت كروسات فيها ضباط من الفرنسيس واليروسيويين من جملة هولاء البرنس دوليغنى والجنرال بوين وهما مامورات بملازمة حضرته ثم تلتها جماعة من الفرسان قال ولا اقول شيا هنا

فى رفعة خفضت اوعظمة صغرت اوعزة ذلت فنى اترك مجال القول فى ذلك لغيرى وانما اقول انه ليس من الناس من يقول له بورك فيما صنعت وما احد ممن ابصره من الفرنسيس رجالا ونساء ارى ان له اشفاقا عليه وان كان بهم شى منه فما احد تجاسر على اظهاره فما كان يسمع شيء سوى دقدقة حوافر الخيل وانما سمع من عسكر ورتيرغ اصوات الاناني انه راينا بلوه من الظفر مع ان مساعيهم بالنسبة الى مساعى سائر الجرمانيين لم تكن مما يثنى به وقد اسلفنا ان الامبراطور اراد مجانبه رؤية العساكر الفرنساوية له فتعين على قائد جيوش الجرمانيين ان يستصيح حكومة البلجيك لان ترخص له فى المرور على حدود بلادها الى قلعة ولنهامس شوه فى كامل مع جماعة الخفراء التى صحبته (انتهى) قلت قدتبين مما تقدم ان الامبراطور ايسلم الابعد ان قاتل فاما كيفية ملاقاته للملك فقد وقع فيها خلاف فان بعض الرواة روى خلاف ماروواه مكاتب انيس وكذلك وقع الخلاف فى مثوى الامبراطور وسنذكر ذلك بالتفصيل فى الجوائب الاتية ان شاء الله تعالى وقيل ان الامبراطورة لما بلغها خبر استسلام الامبراطور قالت ماكان ينبغى له ان يوخذ حيا لكنه جبان

ذكر فى غالنياني ان اهل ليون سبقوا اهل باريس الى المناداة بالجمهورية فهم اجمعوا بما يجرى على الامبراطور وعلى جيش مكما هون اجتمعوا فى وسط المدينة وعلوا يهتفون ويقولون تعيش الجمهورية وارتفى بعضهم تغيير راية فرنسا فقال الاكثرون لاينبغى تغييرها فان ابطال فرنسا سقطت تحتها مذثمانين سنة وكان هذا تمثل راس الامبراطور فاخذوه وكسروه والفواكسروه بين الجمع ثم نشروا هذا الاعلان الاتى

ان المصيبة التى شملت بلادنا تفقئنا ما يجب علينا وهو قيام جميع الامة الى السلاح وسقوط الدولة الامبراطورية والمناداة بالحكومة الجمهورية هذا ما ترسم به حتما

ولما وصل الخبر الى بوردو وذلك فى صباح الاحد اجتمع براى ضابطه جماعة لادارة الامور ونشروا هذا الاعلان

ان الخبر الاليم الذى بلغنا قداوقعنا فى حزن وكرب ولكنه لاينقص من شجاعتنا وكان من المقدر على شدة بسالة عساكرنا ان تلين لكثرة عساكر العدو الان جميع امة فرنسا تتحمل هذه الزيشة بعزم ثابت على ماتقتضيه الحال فليكن رايها واحدا وكلمتنا واحدة على اختلاف طبقاتنا ولايزيدن القلق والاضطراب فيما عرانا فالمجلس البلدى يترقب هذا من غيرتكم وعليه ان يقوم بالواجب قال وقد مضى ذلك اليوم والناس آخذون بزمام الصبر ولكن لما بلغهم خبر الاضطراب فى باريس هجموا على تنسال الامبراطور واخرجوه من قاعته وطلب ضابط البلد من الحرس الاهلى المساعدة فابوا ولما كان لما جاء هروا بالحكومة الجمهورية

وذكر ايضا انه لما احدقت جماعات كثيرة بمجلس النواب وخرج اصحاب اليمين منه جعل الناس يهتفون باسم الجمهورية فكانوا كلهم لسانا واحدا ثم دخلوا ابواب التوليرى برغم الرواة وكانوا يحرسونها وكسروا صور النسور التى كانت على الدرابزين

من غير معارضة ثم ارموسيو لوبس رافنى من روساء المقاطعات موريل من اهل الجزائر الجمهورية وكان ان السراية ليتفق معه على تسليم السراية لارباب الحكومة الجمهورية وكان قد جعل فى طرف بندقية راية بيضاء اشارة الى السلم فلما بصربه قادله قد تودى بالحكومة الجمهورية وانى اتيتك بالنيابة عن الاهالين ومن الحرس الاهلى طالب الدخول الى السراية لانها ملكنا واعلمك بانا نحترمها فعند ذلك دنا القوم المحتمون من السراية فقال الجنرال لاينبغى شيا سوى ان اخرج انا ومن معى من العساكر غير معتدين وان تكون السراية فى تسليم الحرس الاهلى القائم اليوم بحراستها فان آذيتم احدا من رجالى عمدت الى الاخذ بما يجب على فصرخ القوم نفسا الامبراطورة وان دخلوا السراية ثم خرج الجنرال واخلى لهم المكان ولم يقع شيء يخل بالامن فى ذلك اليوم

تابع تاريخ بروسيا من كتاب اقوم مسالك

ثم ان الجماعة الاخيرة استقروا فى بروسية وجعلوا رئيس ادارتهم الكبير فى مارينبورغ سنة تسع وثمانمئة والف وكان مستقرهم قبل ذلك بارس الشام حين كانوا ممن يحارب المسلمين لاخذ بيت المقدس فخرجوا منها وتركوها لهم فى حدود سنة تسعين ومائتين والف وحين استقروا بارض بروسية قام بختمها بهم ووفدت عليهم طوائف من الالمان فبنوا مدنا جلية اختصت بمزايا كمزايا الجمهورية الى ان تكون من اهليها الطبقات الثلث (١) الذين كانوا بمجلس السيانات الا ان رئاسة المملكة بقيت بيد جماعة التوتونيك الذين بلغوا نهاية النقوة والغنى شيا فشيا ثم تنازل امرهم واختل نظامهم حيث تحكمت فيهم دواعى الرفاهية والاسراف فآل امرهم الى التخاذل والتكاسل حتى تضعضع ايوانهم وذهب عنفوانهم بعدان اشتدت وطاتهم على رعاياهم وبلغ نهوضهم وافسادهم الى حيث لايطاق حتى صارت الاهالى تستعين عليهم باهل بولونيا ولم تزل الحروب متقدة بينهم الى ان افقدوا شوكتهم واستقلالهم بالكلية واول حرب قطعت اوداج شوكتهم حرب جماعة البولونيين لهم فى ثانيوغ (٣) سنة عشر وار بعمائة والف ثم ماكان فى سنة اربعين واربعمائة والف من تعصب طوائف عديدة عليهم كاهل دنتسيك والبنغ وطورن وغيرهم مع اعيان من عدة ايالات وفى سنة اربع وخمسين واربعمائة والف دخلوا تحت حماية كازيمير الرابع ملك بولونيا ثم بمصالحة طورن (٣) فى سنة ست وستين واربعمائة والف وضعت الحرب اوزارها باقتسام بروسية قسمين غربى وشرقى فالاول صار جزءا لمملكة بولونيا باسم بروس ويدعى بروس بولونيه والثانى بقى بايدى ولاتها باسم بروس توتونيك تحت رعاية بولونيا وفى سنة احدى عشرة وخمسمائة والف استولى على جملة التوتونيك المذكورة المارغراف البيت وهو من بيت برانديورغ من الفرع الثانى من تلك العائلة وتبع المذكور مذهب لوتير وحل احباس التوتون وادخلها فى بيت مال الدولة وذلك فى سنة خمس وعشرين وخمسمائة والف (سنأتى تتمته)

حوادث التغراف الاخيرة

لم يرد من حوادث التغراف ماتحته طائل واهم ماعرف منها وصول بعضهم الى مواضع سهولة فلا يهم الامن كان بين يديه رسم مواقع البلاد على ان العلم بتقدمهم مستغن عن البيان انما يبقى شيء يصدهم عنه ومن المهم ايضا ماذكر فى الاونيفرس نقلا عن مكاتبه باقرب من مترتاريخ الثالث عشر من سبتمبر من ان البروسيويين هجموا على بروح صان كنتن فى التاسع من هذا الشهر فردوا مقهورين وقد هلك منهم ثلثة عشر الايا عن آخرهم

ويجرح هذا القول ان المراسلة من مترو ماجاورها الى باريس مقطعة والذى توصل الخصوص فى مترو ان ارسال اخبارهم فى بالون وكان فيه خمسة الاف رسالة بتاريخ السادس عشر

وذكر فى خبر بالتغراف من توشاطو بتاريخ ١٧ من الشهر ان عساكر الفرنسيس واهل البلد عندهم مونة كافية وان عساكر نصرت على الجرمانيين فى وقائع اليوم الرابع عشر والسادس عشر والثامن عشر من اغوسط اما انتصارهم فى الخامس والثلثين وكان اعظم فى وليس هذا باخر النصر فحتى حان الوقت نرى العدو اكثر مما نريده وكذلك ذكر عن المحافظين على طول انهم انتصروا على العدو وزالوا مرامه

وذكر فى خبر آخر ان هم ارباب الحكومة فى باريس ان يجعلوا الى عقد مجلس نواب الجنس بلدى ومن عقد الاول يسلم ماتؤول اليه الحكومة فان القائمين بالامر انما حكمهم الحال لضمان للدفاع عن المدينة ولما روى عن ملك بروسية للبولونيين اصلح مع حكومة غير منتظمة فكانه يقول ان ارباب الحكومة الان ليسوا لها عن جميع الامة فلايحسبون دولة الا ان اعتراف الدول الحكومة الجمهورية يثبت انهم هم اصحاب الحكومة والعجب فى ان اوسترياوالروسية وانكلترة لم تصرح بعد بهذا الاعتراف

ذكر فى خبر من وينى انه وقع شغب فى تيس فان اهلها يرومون ان يلحقوا ايطاليا ولكن تحت حكومة جمهورية وصرخ الناس فيها وفى مزونى فى قصر فصل ايطاليا وهم يقولون نحن طليانيون وارسلوا وفدا الى غاريبالدى يدعونه للحضور ليعاون بالحكومة الجمهورية

وكذلك جرى فى رومية من الجمعية الجمهورية فانهم نشروا صحفا على حيطان المدينة ودعوا الناس الى الحكومة الجمهورية وبشروهم بان جميع مدن ايطاليا تابت ان تصير الى هذه الحكومة وقيل ان فى عزم البابا ان يسافر الى اوسترياوفيتيم فى صالسبورغ اوفى انسبروك من اقليم تيرول

اخر ماورد من الاخبار المهمة بتاريخ ١٧ ان شرذمة من البروسيويين استولت على فرنسای وان ولى العهد دنا من فتانبلو والمراسلة بين باريس وطورس انقطعت وبوارج فرنسا كفت عن حصر مراسى جرمانيا وموسيو جول فافر طلب مقابلة الكونت بسمارك فاجابه الكونت الى مطلوبه وكانت دولة انكلترة واسطة بينهما فى ذلك فستبشر الان بوشك الصلح ولكن ذكر فى موضع آخر ان معظم العساكر خرجوا من باريس لملاقاة العدو والله اعلم

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد افندى

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
من سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٩ جمادى الاخرة سنه ١٢٨٧ الموافق ٢٥ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام سافر ثلثة واربعون رجلا من الفرنسيس بقصد الدخول فى الخدمة العسكرية فى باريس وجلهم من الوجوه

فدانتقلت شركة بواخر الفوائد العثمانية الى عهدة حضرة دولتلو مصطفى باشا وعن قريب تدخل فى ترتيب جديد ويقال لها العزيزيه

ذكر فى بعض الاخبار انه يوجد فى مرسى تونس عدة بواخر حربية فرنساوية

يقال ان المراسلة انقطعت مابين باريس وسبع وثلثين مديرية من مديريات فرنسا

ذكر فى خبر من بيروت ان اصحاب الامر والنهى تحيروا فى قضية الرجل الذى اتهم بانه سم شريكه على ما بيناه فى الجوائب السابقة فاحالوها على حكومة دمشق فالمامول ان يصير فصلها هناك على وجه الحق

فى هذه الايام نزل المطر بكثرة فبرد الهواء

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

صورة التحريرات العمومية الصادرة فى غرة سبتمبر من نظارة الخارجية البهية الى حضرة قناصل الدول المتحابه

حضرة قونصل جنرال

حيث ان ديوان الخارجية سيصير افاضته بمصر المحروسة من ابتداء سبتمبر فنرجو ان ترسل لنا بالمحروسة جميع المخاطبات المتعلقة بالقونصلاتو التى تحت ادارة حضرتكم (امضا ناظر داخليه وماموراموردخارجيه)

وذكر فى صحيفة انكليزية ان قنصل دولة انكلترة العلم بمصر ارسل الى ديوان الخارجية بلندرة هذه الشروط الاتية بخصوص منارالسفن فارسلها الى ديوان التجارة وهذا ملخصها

ان الحكومة المصرية قد انشأت منذ قريب منارالسفن فى دمياط والرشيد وبيرلس وبورت سعيد زيادة على المنارة التى انشئت فى الاسكندرية منذ مدة طويلة لاجل انارة ساحل البحر الابيض وفى عزمها ايضا انشا منارا اخرى فى السواكن وراس الغريب على ساحل البحر الاحمر كما انها قد انشأت هناك منارا فى زعفران وابوقيزان والشرافه فتعين على جميع السفن الوردة الى هذه الاماكن ان تودى الرسوم المبينة فى التعريفة المصرية لاجل النار المذكورة ويكون اجراء العمل بمقتضاها من اول شهر سبتمبر وقد صدر الاشعار بذلك من ناظر الداخلية المشار اليه فى الاسكندرية فى الثلاثين من جولاى سنة ١٨٧٠

وذكر غيره ان حال الحرب اقتضت ان يبذل الجهد فى تجهيز العساكر المصرية يناصادق الابرة والشاصبو وغيرها من صنع اميريكا فصاروا على احسن اهبة فاذا احتاجت الدولة العلية الى مدد فهم يكونون لها انفع مدد اما محصول القطن فى هذه السنة فانه بحوله تعالى فى غاية الجودة ولم يضره فيضان النيل شيا خلافا للسنين المتقدمة وذلك بهمة الحكومة الخديوية وتدابرها

الحوادث الخارجية

﴿ استسلام الامبراطور نابوليون ﴾

ذكر فى بعض الصحف الجرمانية انه فى الليلة التى كتب فيها الامبراطور رقعة الى الملك مودنة باستسلامه كان الكونت بسمارك والجنرال مثلك فى قرية دونشرى لاجل المفاوضة فى استسلام جيش مكماهون وباتا تلك الليلة هناك والملك فى فندرس فلما كان الصباح وفد الجنرال رى الذى ارسل بالرقعة على الكونت وقال له ان الامبراطور يروم ان يراك فركب الكونت جواده وسار الى سيدان فلما كان فى بعض الطريق لقى الامبراطور وكان را كبا فى كروسة يجرها فرسان وبعده ثلثة من ضباط العساكر راكبين على الخيل فلما بصر به الكونت ترجل وسأله عن مراده فنزع الامبراطور والضباط اغطية رووسهم فنزع الكونت ايضا غطاء راسه فقال له الامبراطور انى اروم ان اتحدث مع لملك فقال له الكونت ان الملك فى فندرس وهى على بعد تسعة اميال من هنا فلايمكن لقاؤه فقال الامبراطور اين يمكن لى ان اتلبث مشيرا بذلك الى انه ليس فى عزمه الرجوع الى سيدان فكانه كان قد لقى من العساكر تسخطا عليه او انه توقع منهم ذلك فقال له الكونت انى اخلى لك منزلى فى دونشرى فنقل الامبراطور منه ذلك وساروا جميعا ولكن لما كانوا على بعد مائتى ذراع من القرية طلب الامبراطور ان ينزل فى دار بجانب الطريق فقال الكونت ان هذه الدار حقيرة فقال الامبراطور لاباس فنزلوا جميعا ودخلوا الدار وصعدا الى غرفة صغيرة لم يكن بها غير شباك واحد ومائدة وكرسيين فجلسا وتحدثا ساعة ما وكان الكونت قد ارسل فى طلب الجنرال مثلك وفى البحث عن مقام يليق بالامبراطور فوجد دارا رحبة حسنة فقال لهما بل فو (اعنى المنظر الحسن) وكانت على بعد نحو تسعة اميال فسارا اليها وهما خفراء من المتدرعين وهنالك امضى على شروط استسلام الجيش مع الجنرال ومعين وحصل الاجتماع بين الملك والامبراطور

وعما كتبه الملك الى الملكة من رسالة طويلة بعد واقعة سيدان انه لم يمض عشرون دقيقة حتى احترقت عدة جهات من البلد وكانت عدة قرى فى معركة القتال قد احترقت ايضا فكان منظرا مهولا فامرت بالكف عن اطلاق المدافع وارسلت الجنرال بروسارت ومعه راية الهدنة ليطلب تسليم العسكر والقلاع فورد على ضابط من عسكر بافاريا

اما حدثني ان ضابطا من عسكر افرنسيس اسمه باب المدينة وغالب الحادثة على التسليم قال الجنرال رومارت عن وضع رئيس العساكر فخل به على الامبراطور لانه كان يريد ان يبلغ اليه رسالة كتبها اليه ثم سمعه الامبراطور عن سبب قدومه فاخبره فقال له ان هذا الامر منوط بالجنرال ويفين لانه حلف الجنرال مكموهن فرانسا هو الذي اعلم الجيش اما الرسالة فانى ابعث بها الجنرال بنى فى الساعة التى بعده قدم على رومارت وري جيلدنحمة عرفه لا يمكنه ان يرد حاله فسلمت الرسالة قبل ان قدمها قال لى ان اول شرط يشترطه ارتضع العسكر سلاحها ثم فتحتم وادا بها حيث انى لم يتيسر لى ان اموت على رأسه عسكري فهاانا اضع بين يديك فقلت انى يحزننى وجه الملاقاة فالاولى ان يرى الامبراطور وكيلا عن قبله فاعلمى معه شروط التسليم ثم عطيته الرسالة (المرادبها الجواب) وسألته عن حاله لانى كنت اعرفه منذ زمن طويل ورخصت الملك فى انتهاء الشروط واوعزت الى بعض رفاقى فى اربيق هنا اذا اقتضى الامر الكلام على امر من الامور السياسية ثم ركبت الى محلة العسكر فكانوا يتفوقنى بالتحية والاحترام ويتفننون باظهار غاية الامة واشاعوا الخضوع فى جميع الجهات فاثرت فى هذه الحال تاثيرا بليغا وشرعت مع من كان معى على ذكر الجيش وما حصل له من التوفيق الربانى فان هذه المساعى الجليلة انما تمت بنعمته وعنايته تعالى وله الحمد على ذلك ثم رايت منك فاخبرنى بان الامبراطور خرج من سيدان فى الصباح وجاء الى دونشرى ايتماء لقضاء فاصرت بان يكون انفاذنا فى الصحراء القريب منها وفى الساعة العاشرة وصلت ان الربوة امام سيدان وبعدها ساعتين حضر ملتك وبسمارك ومعهما ملك لتسليم وبعدهما بساعة سترت اما وفرز (الظاهر انه اسم ابنه ولى العهد) الى الصحراء وهو جماعة من الفرسان وهنالك قابلت الامبراطور وقد بلغ تاثير القبلة منى ومنه اى مبلغ فانى كنت رايته منذ ثلث سنين رهين علة قتلة عزه وقدرته فلا استطيع ان اصف ما عرانى من فرق المتقابلين ثم تحدثنا ربع ساعة بعدها رجعت الى سيدان ولا اقدر ان اصف لك ما رايته من الجيش من اخلاص الحب والاكرام عند مشاهدتهم لى واعما اقول ان قلبى عند ختام هذه الرسالة فى غاية الاضطراب

ذكر فى بعض الصحف انا لما عزمنا محاصرة جيش مكموهن الى الامبراطور ناپولون الثالث كان كلامنا فى ذلك ماشيا على الفرض اوصاحبا راعى غرور فدونك ماجاء فى صحيفة كولون قال

ان الناس مثابة يعتقدون ان استسلام ناپولون الثالث كان لمأرب له فانه قد كان يمكنه الخروج من سيدان فايثره ان يكون اسيرا والحالة هذه اما نشأ عن اسباب شخصية وسياسية اما الشخصية فلانه ايقن ان اخذه اسيرا يبدد عدوه ظاهرا ويحمله من الفرار الى الجبل او انكلترة ومن الظاهر انه بعد استسلام جيش مكموهن لم يعد قادرا على الرجوع الى باريس ولا على الاقامة فى غيرها من مدن فرنسا اذ لو فعل ذلك لعرض نفسه للاحتقار والاساءة بل للخطر ايضا واما السياسة فلانه اعتقد على كرم الملك وظن ان سقوطه بين يديه معمما كان له من العز والفخر يميل قلبه اليه فيعفى فى اعادته الى فرنسا امبراطورا كما كان او فى نصب ابنه على كرسى الملك ولو انه صار اسير غير فرنسا هاربا الى انه هذا الامل

وفى الجملة فقد تصدت كتاب الجرنالات بعد سقوط الامبراطور للتغيير عن زلاته وعيوبه حتى ان بعضهم روى ان الملك كان عازما على قتله لولا شفاعة بسمارك فيه

ذكر فى غازتة البال مال من مكاتبها كتب الينا من كلبرونت انه قابل الكونت دوبسمارك وتحدث معه فى شان الحرب والصلح فقال له الكونت قديمكننا ان نحمل آلسس ولورين حكومة مستقلة حائلة بعدة من لكزمبورغ الى سويتز وبذلك نحمى كل نخعة الغربى من فرنسا ولكن مرجع عهد نجاعة هذه الحكومة فان اهل هذه البلاد يودون الرجوع الى فرنسا لانصالهم بها منذ مدة طويلة اما الحق فهما بيروسية فلا ارى له وجها ولا احقا لا فان اهلها بمثوننا ويحبون علينا مثى عظيمة فضلا عن ان جرمانيا غير فاسدة اتوسع مملكتها وانما تقصد التامين من اعتداء فرنسا عليها ولابد لنا من ذلك وهى مادامت مسئولة على استراسبورغ فان يجيع جنوب جرمانيا يبقى فى خطر منها اذ ليس لنا معاقل وقلاع قبل ان تصل الى الم فاذا بقيت عساكرنا منصورة ترجح ان تستولى عليهما اى على استراسبورغ وعلى متز فتكون الاولى لنا بمنزلة جبل طارق للانكليز اما قولك انا اذا اخذنا هاتين المقلعتين فان الفرنسيس لايصفون لنا المودة بل يحقدون علينا ويظلون ابدا متطلبين سببا للانتقام منا فانى اسلم به الا انه قد سبق ان صدورهم توغرت علينا توغرا لايرون معه فرصة للانتقام الا واتهزوها فافضل مانفعله اذا للحصول على السلم هوان نشترع من ايديهم الغرة التى تمكنهم من عمل الشر وهذا ما صمم عليه الجرمانيون اما قولك ان انكلترة ترجو انا لاتتعرض له ولاند فهذا لايخطر ببالنا لانى اليقظة ولانى الحلم فان اهل هولاند ليسوا جرمانيين ونحن لا ارب لنا الا فى وحدة جرمانيا

وذكر ايضا ان اهل دبلين المتعصبين للفرنسيس مازالوا يتنوا نفسهم بان دوائر الحرب ستدور على الجرمانيين فيخرجون من فرنسا الا انهم لما بلغهم ان الحكومة الجمهورية استتبت فى باريس تقصت آمالهم فانهم كانوا يرجون ان احد آل اورليان يتولى ملك فرنسا فتتيسر بهم سلطة البابا كما كانت فى ايام الامبراطور ناپولون والآن صاروا يخافون من ان عدوى جمهورية فرنسا لاتلبث ان تسرى الى كل من ابط ليسا واسبانيا وذكر فى البوسط ان ماحدث فى فرنسا فى هذه الايام هج افرنسيس القاطنين فى لندرة ومعظمهم سر بالحكومة الجمهورية اذ يعتقدون انه لاشى يرض غيرة الفرنسيس لطرد العدو من بلادهم غيرها وكلهم رثوا لحال الامبراطورة وانها وبنهم من استصوب التسليم ابقاء الجمهورية الا ان الجمهور انكروه واكثرهم على ان امة فرنسا قادرة على قهر العدو وطرده وان يكن معظم عساكرها اقترض وكذلك الجرمانيون المتفرقون فى المدينة كانوا يجتمعون ويشيدون بفضائله عساكر جرمانيا ويشربون على ذكرهم ولهذا زيد فى قطار الضبطية مخافة وقوع الشغب بينهم وبين الفرنسيس

كتب احد الانكليز المقيمين فى هيبورغ ان بعض جرنالات فرنسا تذكر ان الفرنسيس المقيمين فى جرمانيا عموما وفى هيبورغ خصوصا قد خفهم الضرر من الجرمانيين لاجل زعمت انهم طردوا وذلك اوجب على الفرنسيس ان يتذكروا هذا لافتراء ويستشهدوا عليه فصرحوا بان حالتهم قبل الحرب وبعدها على حد سوى لم يقع عليهم بعد فى شى فان يكن شر فانه هو من اشاعة هذه الاخبار التى تقق خواطر اقارب المذكورين واصدقائهم قال وهانا ارسل اليك بصورة لاستشهاد الذى حرروه تكذيبا لما اشاعته تلك الصحف وهذه ترجمته

انه من اجل تكذيب ماشاع فى بعض الجرنالات من ان الفرنسيس المقيمين وهيبورغ قد لقوا عنتا وضررا من الجرمانيين رايتنا من الواجب علينا ان نعلن بان هذا القول غير مطابق للواقع فانا عائشون بامن والحرية التامة كما كنا من قبل وشهادة على ذلك وضعنا اسماءنا بادناه كتبه توبلى وكاس وموريس وبوبى وليروت واسان وداسترزم واغوسط وكلارى وروروهيبوت ولابايت وبروتات

ذكر فى السالى نيوز نقلا عن مكاتبه من باريس ان خبر اسر الامبراطور بلغ سفراء الدول فى صباح السابع والعشرين من قبل ان يعلم به اهل المجلس فان الكونت دوپالیکاو كتمه عنهم حتى ان الجنرال تروشو لم يعلم به الا فى مساء ذلك اليوم وعند ذلك ذاع بين الناس ان الامبراطور وجيش مكموهن استسلموا فجعل قوم يطوفون فى الشوارع ويقولون لادشبانس (اضاعة الحق) وقوم ساروا الى اللوفر ليروا الجنرال تروشو واخذوا يصرخون مقدار نصف ساعة فخرج اليهم وقال ان اسر الامبراطور حق اما السلاح فيحزننى ان اقول ازما طر منه على القرطاس من الملاين غير وارد ثم اجتمع اهل الشورى فقال موسيو شنيدر رئيس المجلس لبعض الاعضاء حرصوا على الاجتماع ليتذاكروا فيما يجب عمله فى ثم دعوتكم للاجتماع فقام موسيو جول فافر واعلن بذهاب الدولة الامبراطورية فكتوا مقال الرئيس والكونت دوپالیکاو الاولى ترك المذاكرة الى الغد فخرج اهل

المجلس على سكينة وهم صامتون فلما استيقظ اهل باريس فى الصباح وجدوا اعلان الوزراء ملصقا على الحيطان فاجتمع الناس فى ساحة دولا كنكورد وروبت فرق عديدة من الحرس الاهلى يطوفون فى الشوارع وهم متسلحون واصطف عند الجسر صفان من خيالة المحافظين على باريس فحاولت الفرقة الاولى من الحرس الاهلى ان تعبر على الجسر فمنعهم رئيس المحافظين وامر جماعته بان يخترطوا سيوفهم فصرخ الحرس تقدموا ثم عمد المحافظون سيوفهم فاستبشر الناس بالسلامة وجاز الحرس وهم يصرخون تعيش الجمهورية وتبعهم آخرون حتى بلغوا نحو العشرين الفا ووقفوا حول مجلس الشورى وكان قد نصب عليه راية علامة على اجتماع الاعضاء وكثر حشد الحاشدين من الرجال والنساء والاولاد الى الساحة المذكورة حتى بلغوا نحو مائة الف وكلهم كانوا مائلين الى الجمهورية فلذا لم يخش من سفك الدم مع شدة ازدحام والضغط قال وقد سمعت سب الامبراطور من كل جهة حتى ان بعضهم كان يصعد على اكتاف الوقوف ويقولون باعلى اصواتهم تعيش الجمهورية تسا الامبراطور فكان السامعون يكررون ماقالوه ثم حشد منهم قوم امام سراية التولرى وكانت ابوابها قد اغلقت وفى داخلها جمعة من العسكر وامتلأ البلف ادر من المترددين مشعرين خبرا ماوادا بصارخ يقول ان اهل المجلس اعلنوا بالجمهورية فغنوا الاغنية المعروفة لامرسلياز وطرب القوم حتى كانهم بشروا بالفوز والظفر او كانهم قد خرجوا للتنزه فى يوم عيد وكان الناس فى ديارهم يحيون الحرس الاعلى عند ابوابهم من البلفادات الى مواطنهم فكانما ابوا من عرض جرى، بين قائد الجيش او سلطان المملكة وكانوا كلهم يعتقدون ان شناعة اسر الامبراطور انما تعود عليه وحده قال ولا اعلم ماجرى فى الغد وانما سمعت ان اهل السياسة يرون ان بروسية اذا اشترطت السلم شروطا حسنة فلا ينبغى رفضها وانها الصعوبة فى وجود من يتجاسر على اعضاء الصلح اذا كان مقترنا بخسارة مافيقال ان واحدا يكلف بهذا وبعد ان يوقع على الشرط يغيب عن الابصار فقد سان لانكلترة الآن فرصة تنتهز بها شكر فرنسا مدى الابد بان تستعمل قوتها المعنوية فى اقناع بروسية على وضع شروط تقبلها امة موسومة بالشجاعة والشهامة كامة الفرنسيس اما ماحدث فى مجلس المشورة فقد اخبرنى احد اعضائه ان القوم دخلوا فيه قهرا فما كان من اصحاب اليمين الا الخروج منه مخافة شرهم وبقى فيه اصحاب الشمال وحاولوا ان يخرجوهم منه فلم يقدروا حتى ان احدهم جاء وتبوا كرسى الرئيس فقام موسيو غامبتا وجره بشعره ثم اعتذر بالجمهورية وتحيوا جول سيمون وجول فرى وجول فافر وپيكار وتروشو لان بلدوا وظائف حكومة موقتة ثم تبوأ الفارد مويل سراية التولرى واذنوا الناس فى الدخول الى الحديقة التى كانت مختصة بالامبراطور ومزق الناس ماكان على الكراكين من شعاره فحاشبه اهل باريس الا بصبيان الكتاب فى الشماتة بمحلهم والفرح بسوء وقد بلغنى انه وقعت مناوشة بين الغارد مويل والضبطية وان اهل مجلس السنات كانوا يعتقدون ان مجموع العساكر كان ثمانمائة الف وسبعين الفا وان عدة من ضباط الانكليز الذين خرجوا من وطائفهم صحبوا عساكر فرنسا الى النخوم وان الفيقاد ويهم بان يجمع مبلغا من الدراهم لمن يقتل رئيس الجيش المحاصر استراسبورغ فكيف يحكم الناس على فرنسا اذا اعتقدوا ان راى اهلها جميعا مثل راى كتاب جرنالاتها لاجرم ان الامة بريئة مما يحاول هولاء الكتاب ان ينسبوه اليها

ذكر فى غازتة البال مال وصف وزراء الحكومة الجمهورية فى باريس على الوجه الاتى

موسيو جول فافر ناظر الامور الخارجية هو من اشهر هولاء الوزراء ولد فى سنة ١٨٠٩ وفعلم الاحكام الشرعية وبرع فيها واشترك فى فتنة سنة ١٨٣٠ وصار رئيس الكتاب فى ديوان الامور الداخلية بعد فتنه سنة ١٨٤٨ ثم صار عضوا فى مجلس النواب ومستشارا فى ديوان الخارجية فلما ان بدا من دولة الامبراطور التحكم المطلق حرم من الوظائف البيرية وانما رجع اليها فى سنة ١٨٥٦ حيث صار من اعضاء ذلك المجلس ومنذ ذلك الوقت الى الآن عرف بانه قائد حزب السيقراطيين

موسيو پيكار ناظر المالية هو ايضا من اعضاء المجلس ومن مشاهير العارفين بالاحكام الشرعية ومن السيقراطيين الراسخين ولد فى سنة ١٨٢١

موسيو جول سيمون ناظر المعارف العمومية من المقتصدين فى مذهب الجمهورية وشهرته فى الانشاء والفصاحة اكثر منها فى السياسة وقد جد فى حمل الناس على التعليم والادب ولد فى سنة ١٨١٥

موسيو ليون غامبتا (بتشديد التاء) ناظر الامور الداخلية تقدمت له شهرة بمعرفة الامور الشرعية والسياسية واصله من جنيوى وسنه اثنان وثلثون واول ماظهرت دلائل براعته وفصاحته فى سنة ١٨٥٨ وذلك حين قام محاميا عن الذين اقيمت عليهم الدعوى لسبب تبرعهم بمال لانخاذ تمثال بودان وهو من الراسخين فى طلب الجمهورية

موسيو كريميو ناظر الاحكام العدلية كان متقلدا هذه الوظيفة فى سنة ١٨٤٨ وهو من اصحاب الشمال وان ظن فيه انه من حزب الامبراطور ولد فى سنة ١٧٩٦

الجنرال لوفلو وزير الحرب كان اولا فى الخدمة العسكرية فى الجزائر وفى سنة ٤٧ رقى الى رتبة جنرال وجعل من اعضاء مجلس الشورى الاعلى ولد سنة ١٨٠٤

موسيو فور نيشون وزير الحربية كان من روساء البوارح ومنذ سنة ٤٨ صار رئيس مجلس الاعمال البحرية ولد فى سنة ١٨٠٩

موسيو دريان ناظر الاعمال العمومية من اعضاء مجلس النواب ولد فى سنة ١٨١٤

موسيو ماتيان ناظر اعمال الزراعة والحرائة من ذوى الثروة والاملاك ولد فى سنة ١٨٠٤

موسيو لافرتوجون رئيس الكتاب من كتاب الجرنالات السيقراطية ولد سنة ١٨٢٨

من الغريب ماذكر فى الليفانت تيمس وهو من الجرنالات المحبة لفرنسا نقلا عن الدالى نيوز من انه قد شاع الآن عند اهل باريس ان الامبراطور انما نزع الى الحرب طمعا فى ان ينتصر على الفرنسيس اكثر من ان ينتصر على البروسيويين وذلك ان المرتب له من الخزينة لم يكن يكفيه فى هذه السنين الاخيرة فان مصروف دائرته كان قد تجاوز الحد وكان يلزمه مع هذا نفقات جزيلة استجلابا للناس الى حب الدولة الامبراطورية ولهذا كان ياخذ من الخزينة العسكرية نحو مليونى ليرة فى كل سنة وهذا المبلغ كان يتحصل من بدل العسكرية ممن كانوا يفتدون انفسهم بالمال ولم يكن يوخذ به رجال ولهذا كان يكتب فى الدفاتر العسكرية ان الالاى الفلانى مثلا يشتمل على الفى نفر مع انه لم يكن يشتمل الا على الف وخمسمائة وهذا هو السبب الذى ايجف بمقدار العساكر اللازم فكان المسطور منها غير مطابق للموجود قال ولما اضطر الامبراطور منذ قريب الى ان يغير طريقة مجلس الشورى ويولى اصحابه من الحربة مايمكنهم من الاستقصاء والاستقراء عن احوال الوزراء شعر بانهم متى ما اجتمعوا فى المرة الآتية تبينوا هذا الامر وفضحوها المستور منه وان بقى منهم من يتعصب للحكومة الامبراطورية فلم يرا التخلص من هذا الا بالمبادرة الى الحرب فانه كان يطمع فى انه اذا انتصر على بروسية فى اول الوقائع يلجئها الى الصلح وحينئذ يدعى ان الفائض من الخزينة صرف فى الحرب حتى اذا رجع الى باريس منصورا مظفرا امكن اصحاب الشمال من اهل المجلس عن التعرض له وكان خاصة الامبراطور ومن جانبهم الجنرال لوبف مطلعين على هذا السر وكانوا يعلمون ان مايجرى على الامبراطور لابد وان يجرى عليهم فاذا سقط سقطوا واذا انتعش انتعشوا قال وقد سمعت هذه القصة من اناس مطلعين على الامور وكانوا يستشفون مايجرى ورآء الستر والذى يحملنى على الاعتقاد بصحتها هو ان كثيرا من الذين خدموا الامبراطور استفزوا على غفلة ولم يكونوا من قبل من ذوى الجدة

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

وجعل ملكه المشار اليها وراثة فى ذريته مع بقائها تحت رعاية پولونيا ومن ذلك الوقت صارت هاته المملكة تدعى باسم بروس دوكال ثم ان تاج الملك انتقل الى زوج ابنة فردريك البرت الثانى وهو جان سيجزموند اليكتور براندبورغ المتقدم ذكره فى سنة ثمان عشرة وستمائة والف غير انهم لم يتيسر لامراء براندبورغ

تطويع تلك الممالك الداخلة فى حوزهم بالارث لاشتغالهم بحروب الثلثين سنة ثم ان فردريك غليوم الملقب بالاليكتور الكبير استخلص البلاد من ورطة الاضمحلال بعد ان اسلم للسويد ايالة البومرانيسا السيتريور فى معاهدة وستفاليا سنة ثمان واربعين وستمائة والف وفتح البومرانيا الشرقية مع ايالات اخرى كان بعضها فى حكم اساقفة وبعض فى حكم روساء اساقفة ثم بمعاهدة والهاو (١) فى سنة سبع وخمسين وستمائة والف تحررت ايالته من حماية بولونيا وحصل لهذا الامير شهرة عظيمة فى الناحية الجنوبية باستخلاص بولونيا ودنيمرك من سلطة السويد بمشارطة اوليفا (٢) فى حدود سنة ستين وستمائة والف ثم دخل الامير المذكور فى التحالف مع اعداء فرنسا سنة اربع وسبعين وستمائة والف وكان له مزيد اعتناء فى محاربتها وفى سنة ست وسبعين وستمائة والف آوى الى مملكته عشرين الفا من البروتستانت الذين طردوا من فرنسا حين رجع ملكها عن معاهدة نانت (٣) وكان اولئك المطرودون هم الذين عمروا براندبورغ بالحراثة ومهدوا بها طرق التمدن ثم ان فردريك الثالث وارث الامير المذكور اعان الامبراطور ليوبولد على الترك (١) سنة ثلث وثمانين وستمائة والف ودخل فى محالفة اوغزبورغ (٢) ضد اللويز الرابع عشر سنة اربع وثمانين وستمائة والف ثم دخل فى المحالفة ضد لويز المذكور فى حروب وراثة اسبانيا سنة سبعمائة والف لكن كان دخوله فى هذه المحالفة غالبا على امبراطور المانيا لانه طلب منه ان يلقبه باسم ملك فصارت ايالته مملكة فى اوائل سنة احدى وسبعمائة والف وتوج بالفعل فى مدينة كانغزبرغ وسمى بفردريك الاول واعترفت اوربا بتلك المملكة الجديدة فى مصالحة اوترخت سنة ثلث عشرة وسبعمائة والف واضاف بعد ولايته الى مملكته امارة مورس فى سنة اثنتين وسبعمائة والف وارض تكلنبورغ وفالنغن وامارة نوشتيل فى سنة سبع وسبعمائة والف ثم فى سنة ثلث عشرة وسبعمائة والف اضاف لمملكته ايضا قسما من الغلدر ثم فى مصالحة سطوكهولم الواقعة بعد حروب الشمال الكبرى (٣) سنة عشرين وسبعمائة والف حروب اخذ ابنه فردريك غليوم الاول ايالات فولن واوسدوم وستتين والنصف من بومرانيا القبلية وجيش جيوشا معتبرة مع خزانة عامرة وبالجملة فقد ترك مملكة خصبة عامرة لابنه فردريك الملقب بالكبير سنة اربعين وسبعمائة والف الذى نسى به اسلافه وبقى فى الملك اربعين سنة نافذ الكلمة فى سائر ممالك اوربا وفى سنة احدى واربعين وسبعمائة والف والتى بعدها اغتنم من عائلة اوستريا جميع السيلازيا الا قليلا منها وكونتية غلاتس وبقيت هذه على ملكه بعد صلح آكس لاشابيل (٤) الواقع فى سنة ثمان واربعين وسبعمائة والف وصلح هوبرتسبورغ (٥) الواقع فى سنة ثلث وستين وسبعمائة والف وقاوم التعصب الواقع من فرنسا واوستريا والروسية والساكس والسويد فى الحروب المسماة بحروب السبع سنين المتقدم ذكرها من سنة ست وخمسين وسبعمائة والف الى سنة ثلث وستين وسبعمائة والف (ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس ﴾

من اورليان فى ١٩ سبتمبر شاع ان جيشا لبروسية لا يعلم مقداره قد رد مقهورا من سهول شمبلان فيسو فاضطر الى الرجوع الى مونتلرى واسياجون

سبتمبر ٢٠ نقل عن بعض المسافرين انه وقعت محاربة فى فيسو فكانت الدائرة على البروسيويين وكانت مدافع الفرنسيس متوارية فى الشجر

من طورس فى التاريخ المذكور تصادم رتلان فى بليسى بالقرب من طورس فقتل احد عشر نفسا من جملتهم موسيو دو فال محرر جرنال الديبا وجرح خمسة وعشرون سبتمبر فى التاريخ المذكور قد سافر موسيو تيار من طورس الى وينى ومنها يسافر الى بطرسبورغ وعلم من اخبار جرمانيا ان كلام موسيو جول فافر وقع عند الجرمانيين موقع الاستحسان

من لندره فى ١٩ منه جاهر عشرة آلاف نفس من الديمقراطيين بالتعصب للفرنسيس وطلبوا من الدولة ان تعترف الحكومة الجمهورية وتساعد على القاء الصلح (لقد اسمعت لو ناديت حيا)

من فلورانسه فى ٢٠ منه قد تبوأت عساكر ايطاليا مدينة رومية بعد ان لقيت بعض ممانعة من عسكر البابا فتلقاهم الاهلون بغاية الترحيب والاحتفال وفى خبر آخر فى ٢٢ انه وقع قتال بين الفريقين فقتل من عسكر ايطاليا ٢١ وجرح ١١٧ واسر من عسكر البابا ١٠٫٧٠٠

من فرساى فى التاريخ المذكور كتب ولى عهد بروسية الى والدته ان الجيش الذى تحت رئاستى قد احاط بالعدو فى فنسين مابين فرساى وباريس واستولى على حصن وسبعة مدافع ولم يفقد منا الا القليل

وكتب الملك اليها الملك يقول ان العدو ترك مقامه فى شمالى صان دنيس عندما راى عساكرنا مقبلة وان الجيش الخامس من جيوش بروسية والجيش الثانى من جيوش بافاريا قد عبروا امس بعد الظهر نهر السين عند فينف جنوبى باريس واوقعوا بثلث فرق تحت رئاسة الجنرال فينو وردوهم مقهورين الى حصون المدينة واخذوا منهم سبعة مدافع واسرى كثيرين وكان حاضرا فى هذه الواقعة فرزنا (اسم ابنه) والهوآء طيب

من مندولشيم بالقرب من استراسبورغ فى التاريخ المذكور قد استولى طابور من اللاندوهر على لونت عدد ٥٣ وبقى المحافظون عليها يطلقون النار اطلاقا متتابعا الى المساء

من كلمار فى التاريخ المذكور رسمى قد اخلى العدو (يعنى البروسيويين) هذا الاقليم بالمرة والجميع فى سكون واطمئنان

من ابينال فى التاريخ المذكور قد هجم العدو على طول هجمة شديدة فدفع عنها وقيل ان مدافعه زالت عن مواضعها وانفلقت

من باريس فى ١٨ سبتمبر وقع قتال نهار امس بين فريق من عسكر بروسية وثلثة الايات من عسكر الفرنسيس مع عدة طوابير من الغارد موبيل وذلك عند ايفرى على بعد نحو ميل من جنوب قلعة ايفرى احدى القلاع المحيطة بباريس وروى البروسيويون فى آخر القتال مرتدين الى ورآء وفى صباح ذلك اليوم سافرت سفرآء انكلترة واوستريا والروسية من باريس الى طورس لغاية ابقاء المراسلة بينهم وبين ارباب الحكومة اما سفرآء اميريكا والبلجيك وسويتزره وغيرهم ففى عزمهم ان يبقوا فى باريس ونقل عن بعض المسافرين ان ثمانين الفا من عسكر فرنسا تحت رئاسة الجنرال دكروت قد تبوأوا غيضة كلامارت وميدون من باريس ١٩ منه ذكر فى الفلواس ان الغارد موبيل اوقعو بطلائع عسكر بروسية بالقرب من باريس فقتلوا بعضا واسروا بعضا ونقل روتر وهافاس عن بعض المسافرين ان عسكر فرنسا قتلوا من الجرمانيين ثلثين الفا فى سهل ميدون وسيفير وغنموا ثلثة وتسعين مدفعا واسرى كثيرين (قلت لعل هذا الخبر من قبيل الخبر الاول الذى اشاعه المسافرون وهو قتل اربعين الفا من الجرمانيين فى واقعة واحدة ثم تبين من بعد ذلك انه كذب والدليل على عدم صحته ان رئيس عسكر فرنسا لم يخبر به وان الملك وابنه سكتا عنه لان هذه الواقعة جرت فى التاسع والعشرين بالقرب من فرساى) وذكر انه فى الثامن والعشرين من هذا الشهر يصير انتخاب المجلس البلدى من ثمانين عضوا وفى الثانى من اكطوبر يصير انتخاب مجلس النواب

علم من اخبار لندرة انه فى ليلة السادس من سبتمبر غرقت باخرة حربية من احسن بواخر دولة الانكليز فى خمس دقائق وذلك عند راس فينستير جهة اسبانيا وكان فيها خمسمائة رجل من العسكر والضباط فغرقوا كلهم ماعدا ثمانية عشر نفسا واسم السفينة كبتن اى قبطان

من ايفرو فى ٢١ منه ظهرت فرقة من خيالة عسكر بروسية فى نانت وبعد ان صادروا اهلها بما لزم لهم لحقوا بالجيش الذى عبر السين عند تريل وقد تبوا جمع وافر من عسكر العدو ميلون ووجد بللون آخر عند فارسترايخ وفيه رسائل عديدة من متز مضمونها ان فى لمدينة مونة كثيرة وان اخلاق العسكر حسنة

من شلستاد فى التاريخ المذكور فى ليلتى ١٣ و ١٤ خرج المحافظون على استراسبورغ واوقعوا بالعدو وفى ليلتى السابع والثامن حاول البروسيويون الهجوم على المحل فدفعوا عنه دفعا عنيفا ففقد منهم كثيرون وان الاعلان بالجمهورية زاد المحافظين حمية وحماسة وان عندهم مونة كثيرة فيمكن لهم الدفاع زمنا طويلا

من نف شاطو فى التاريخ المذكور اثبت بعض ان البروسيويين لما هجموا على طول فى ليلة الاحد وفى يوم الاثنين دفعوا عنها مقهورين ففقد منهم كثيرون وسار فريق منهم جهة باريس ليأسهم من حصارها وقدمت جماعة من العسكر الفرنساوى ومعهم مدد للمحافظين من الذخائر والمهمات

من لندره فى ٢٢ منه قبض على موسيو لاغورنير فى مرسيلية وقيل ان عرب الصحرآء فى الجزائر جاهروا بالعصيان فارسل عليهم فريق من الشاصور

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندفرس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٣ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

قد اضطررنا الى ان نقطع ارسال الجوائب عن تونس لان الذين اخذوها لم يدفعوا لنا ثمنها

الحوادث الداخلية

يستفاد من مالطة تيمس ان قنصل دولة فرنسا فى تونس درى ان اثنين من جواسيس بروسية كانا يطوفان فى تلك الديار فطلب من الحكومة طردهما وتاييدا لهذا الطلب استدعى حضور بعض البوارج الفرنساوية فى مرسى تونس فحضرت وهو من غريب الاخبار

﴿ جملة سياسية ﴾

كما ان هذه الحرب كانت مصداقا على ان الله عز وجل يحق الحق ويمحق الباطل وانه تعالى ينصر العادل ويخذل العائل وان مصرع البغى وخيم ومنزع العتو ذميم كذلك كشفت لنا عن امور كانت مستورة عن الافهام وبعيدة عن الاوهام فمن ذلك ما نسب الى الامبراطور نابوليون من انه هو الذى تسبب فى فشل جيش مكماهون وانه استسلم لملك بروسية طمعا فى الرجوع الى الملك وانه اخذ من خزينة العسكرية مالم يحل له ان ياخذه والآن روى عنه انه لم يزل يدعى بالملك بناء على ان الذين خلعوه عنه ليسوا نوابا عن جميع الامة ولهذا اشار على الامبراطورة بالمسير الى بلاد الانكليز لتبقى فى رتبة النيابة عنه الى ان يعود وهو من الغرائب فان المناداة بالجمهورية كانت فى اعمر مدن فرنسا قبل ان نودى بها فى باريس وذلك نحو مرسيلية وليون وبوردو فلا يحتمل عند انعقاد مجلس النواب ان اصحاب اليمين يتواطأون على اعادة الامبراطور لما ينشأ عن ذلك من الشقاق والخلاف بين الاهلين فيفضى ذلك الى الحرب الاهلية ويفهم من بعض الروايات ان الملك لم ينزل منزلا الامبراطور فى منزلته الاولى لغاية ان يجرى شروط الصلح على يده فيوجبها على الوجه الذى يحب ويرضى ويستنتج منه ان بين الملك والامبراطور معاهدة خفية على اشياء كثيرة لن تنال الا اذا كان الامبراطور وسيلة لها فياليت شعرى ماذا تكون النتيجة اذا كان راى اهل المجلس يقر على الجمهورية فهل يكون للملك ان يعارض فيه وهل تقبل الدول منه ذلك فاذا هى قبلت كان ذلك دليلا بينا على ان جميع مجالس شوراها باطلة اما مطلوب دولة بروسية من فرنسا فجرنالات جرمانيا اقتصرت على ذكر آلساس ولورين وقلعتى متز واستراسبورغ وبعض جرنالات انكلترة ذكرت نفقات الحرب ونصف بوارج فرنسا الا ان ذلك كله لم يجر به قلم رسمى ولم ينقل عن لسان الملك وانما نقل عن لسان الكونت دوبسمارك اخذ القلعتين ثم مهما يكن من صحة وجوه الطلب بالنظر الى القلعتين والاقليمين فان طلب نصف البوارج لا وجه له اصلا الا ان يقال ان مراد الجرمانيين ان ينزعوا من يد الفرنسيس القوة التى تمكنهم من عمل الشر وبغير ذلك لا يامنون على بلادهم وهو ما نقل عن الكونت الموما اليه وبه صرحت الصحف الجرمانية او ان يكون الملك قد طلب ذلك من الامبراطور فاجابه الى طلبه لان هذا المعنى لم يشهر الا بعد استسلام الامبراطور خلافا لطلب الاقليمين غير ان قوة الفرنسيس انما هى فى عين وجودهم ووجود بلادهم وفى نفس لغتهم وفى كنه براعتهم وفضلهم وفى حقيقة جدهم وثروتهم لانهم كثيرون وبلادهم ذات بسطة وريع ولغتهم واحدة وبراعتهم فى مزيد وثروتهم فى تكاثر وتضاعف حتى انك اينما سرت فى اقطار الدنيا وجدت الناس يتعاملون بنقودهم ويتفاخرون بامتعتهم فاذا كان الكونت الموما اليه عاملا على نزع القوة من ايديهم وجب عليه ان ينزع منهم هذه الصفات كلها واذا كان الامبراطور قد وعد الملك بنصف البوارج فوعده هذا من جهة الشرع باطل فان البوارج ملك الامة باسرها فلا حق له فى ان يتصرف فيها الا ترى انه لو بقى امبراطورا لما امكن له ان يبيع واحدة منها الا باذن نواب الامة فانى له ان يهب نصفها افتئاتا من عنده جبر ان ملك بروسية لا يقدم على هذا الطلب وان فتح باريس عنوة فانه خارج عن حد المعقول ولكل شئ حد ومن ذلك ان الدول الحائدة قد نكصت عن التوسط فى الصلح على انا ارتبنا فى توسطها من اول الامر والذى يفهم من كلام جرنالات الانكليز الان ان موسيو تيار سافر من عندهم خائبا فان دولة الانكليز ترى انه لا مجال لها لالقاء الصلح حالة كون الجرمانيين غالبين فكانها تقول ان التوسط فى الصلح ينزل عندهم منزلة الاعتراض لهم عن ثمرة الغلبة فالاولى فى زعمها ان الصلح يتم بين الغالب والمغلوب من دون مداخلة احد بينهما والاقرب للاحتمال ان دولتى اوستريا والروسية تنهجان هذا النهج كما انهما حذتا حذوها فى عدم اعتراف الحكومة الجمهورية بناء على انها لم تستتب براى جميع الامة كما فى زعمها فلا يكون من سفر موسيو تيار الى وينى وبطرسبورغ فائدة سوى وسم فرنسا بانها متذللة لاعداء كثيرين فالاولى ان تتذلل لعدو واحد لا جرم ان تلك الدول الثلاث اعداء ولولا تلمظها بالعداوة لما رضيت بالحرب فلم يبق الا ان يقال انه اذا تيسر للجرمانيين ان يفتحوا باريس اوجبوا شروط الصلح على الوجه الذى يرونه انفع لهم ماعدا طلب البوارج فانه ليس من شيم الناس المتمدنين اما اخذ الاقليمين والقلعتين فهو وان يكن مجحفا بفرنسا الا ان لها ان تطمع فى توسيع ملكها من مملكة اخرى ولا سيما ان لها الآن ثارا على الصين فلها ان تغزوها وتاخذ منها مقدار ما اخذ الانكليز من الهند وانما يتوقف ذلك على اتفاق كلمة الفرنسيس ووحدة رايهم فاما اذا اختلفوا على وجه الحكومة فانهم يزيدون فشلا وتضعضعا ولا يمكن الحكم على شئ الا بعد انعقاد مجلس النواب

الحوادث الخارجية

ذكر فى كازتة برلين العسكرية ان لجرمانيا فى هذه الحرب ثمانية عساكر (ارمى) منها خمسة فى فرنسا ومن هذه عسكران فى متز تحت رئاسة البرنس فريدريك شارلس والجنرال ستنمتز وعسكران زاحفان على باريس وهما تحت رئاسة ولى العهد وبرنس صكصونيا وعسكر امام استرابورغ والثلاثة الباقية وهى الرديف او المدخر على الرين وفى برلين وسيليسيا وهذا الموضع الاخير صار باعثا على الظنون والاوهام والمراد به دفع تعرض احدى الدول اذا ارادت التعرض وحقيقة المعنى دفع تعرض اوستريا فان دولة بروسية غير مستخلصة مقاصدها وان كانت قد صرحت بلزوم الحيادة وذكر فى البابى نقلا عن رسالة من بروكسل ان احد الضباط الذين شاهدوا وقائع الحرب واطلعوا على احوال العساكر بالاستقرآء والتدقيق افاد ان المفقود من عساكر جرمانيا الى اليوم الثامن عشر من اغوسط بلغ مائتى الف والمراد بالمفقود هنا القتلى والجرحى والذين صاروا عاجزين عن القتال قال ومن بعد ذلك اليوم جرت وقائع كثيرة فى حصار الجرمانيين لسبع قلاع من قلاع فرنسا وجميع الرسائل اتفقت على ان وقائع سيدان التى جرت فى عدة ايام متوالية كانت اشد اغتيالا وسفكا للدمآء من غيرها وفى اقرب الاحتمال انه فقد منهم فى تلك الوقائع مائة الف وحسبك انهم لما عبروا الجسر افنت مدافع المتراليوز منهم الابات عن آخرها وان جيش مكماهون باشر القتال فى اربعة ايام فى حومة الحرب ماعدا المناوشات التى جرت بين المحافظين والعدو هناك فى اربعة ايام اخرى والمناوشات التى جرت ايضا عند متز واستراسبورغ وطول وفلسبورغ ومن ذلك يستدل على ان المفقود من عساكر جرمانيا بعد الثامن من اغوسط يبلغ مائتى الف فجملة ذلك اربعمائة الف قال فاذا فرضنا ان مجموع عساكر جرمانيا كان فى الاصل ثمانمائة الف كان لنا ان نحكم بانه لم يبق منهم الا النصف فاذا فرضنا انه يلزم منهم مقدار لتامين المراسلة والمواصلة مع الحدود ظهر لنا ان الباقى منهم للزحف على باريس من مائة وثمانين الفا الى مائتى الف وهذا المقدار لاطائل تحته ولاسيما اذا اعتبرنا مشقة الزحف وما اعترى العدو من الامراض من نحو الحمى والاسهال وغير ذلك

قلت قد خفى على صاحب هذا المقالة المدد الذى وصل الى الجرمانيين مما سد ثلمة المفقود منهم والذى قرره الآن اهل الدراية ان الزاحفين على باريس لاينقصون عن ثمانمائة الف

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى باريس بتاريخ الثانى من سبتمبر انى اطلعت من بعض الثقات بالامس على عدد المحافظين فى باريس واتعهد لك بصدق ما ابلغك وهو انه يوجد تحت رئاسة الجنرال فينو اربعون الفا وكلهم فاسد الاخلاق ويوجد ثمانون الفا من الحرس وعشرون الفا من الموبيل ونحو خمسة آلاف من المتطوعة فهذا المقدار هو جميع العساكر المتسلحة المنوط بها الدفاع عن البلد ولايمكن اتخاذ زيادة من المتطوعة اذ ليس ثم بنادق وليس من المهمات الحربية مايكفى لواقعة واحدة وعلى هذا فالحكومة الموقتة تقبل شروط الصلح اياكانت ماعدا تسليم شى من ارض المملكة وهى مشفقة من ان هولآء المحافظين اذا امروا بملازمة المتاريس فان اشرار العامة ينهبون البلد

ذكر ان مقدار ما جمعه الانكليز لاغاثة المرضى والجرحى بلغ الان مائة وعشرين الف ليرة

ذكر ان الامبراطورة بعد وصولها الى هستين كان اول خروجها الى كنيسة كاتوليكية لاستماع الصلوات (الظاهر انها ذهبت لتبتهل الى الله تعالى ان يتقبل منها دم العساكر الذى سفك حبا بابنها) وان الدوك دو هاميلطون عرض عليها ان تنزل هى وابنها فى داره الرحيبة الكائنة فى بروديك فى جزيرة اران وقد شرع فى تهيئتها لها ومن جملة الذين صحبوا ابنها الى لندرة فى السابع من سبتمبر المركيز دولافاليت والدوك دوغرامون وزوجة الدوك دوموشى

علم من اخبار الهند بتاريخ ٢٣ من اغوسط ان احوال تيانسيان صارت شرا مما كانت عليه اولا فان اهلها زادوا شرة وعدوانا على الغربآء وقد تجمع فى البلد عسكر كثير

ذكر ان دولة ايطاليا ارسلت الكونت بوتزادى صان مرتينو الى البابا ليفاوضه فى امر تسليم المدينة فتلقاه البابا اولا بالبشر والايناس ولكن لما ذكر له سبب قدومه وابلغه رقيم الملك قال له البابا ما انا نبى ولا ابن نبى ولكنى اقول لك ان دولتكم لاتبقى فى رومية مدة طويلة فاراد الكونت ان يقنعه بانه يبقى على سلطته الروحية فاسكته بان اورد له جملة من الانجيل فقال له ماذا يكون من عساكر رومية اذا كانت عساكر الملك تدخل ارض رومية فقال له البابا ليس عندى جزم بذلك ولكن عناية الله ترشدنى الى مايجب عمله فانصرف الكونت من دون ان يحصل على جواب شاف وتوجه الى الملك ليخبره بما جرى

ذكر فى التيمس ان كثيرا من اهل باريس يقصدون الآن انكلترة هربا من الضنك الحاصل فى المدينة بعد ان كان كثير من الانكليز يقصدون باريس لنعيمها ففى باخرة اليانس قدم منهم فى اليوم العاشر مائتان وفى اليوم الثانى عشر قدم فى سفينة اخرى اكثر من مائتين وسيقدم منهم ايضا فى سفينة اخرى ينتظر ورودها يوم الخميس اكثر من هذا المقدار وقد نقل عنهم من وصف الشقآء والعسر الذى حل بباريس مايطول شرحه ويصعب سماعه ومن يخرج منهم يصادف فى مواقف سكة الحديد من التشويش والاختلاط والزحام مايذهله حتى ان بعضهم يترك اثقاله فى الموقف وبعضهم يقنع بان ياخذ منها ماتيسر

ذكر فى البال مال ان الناس قد لحظوا من الملوك الذين يخلعون انفسهم عن الملك اوتخلعهم رعيتهم عنه انهم بعد خلعهم لايفوتهم شى من نعيم العيش ورغده وحيث ان نابوليون الثالث قد دخل فى عدادهم كان مما يسر قلوب اوليآئه المتعصبين له ان يعلموا انه هو ايضا يحرز من الرفاهية والغبطة ما احرزه هم وحسبك انه اشترى منذ شهر حصصا فى سكة الحديد بهولاند باربعمائة الف ليرة ماعدا ما اشتراه فى غيرها فايراده من ذلك يمكنه من ان يعيش هو واهله فى ارغد حال وانعم بال وذكر غيره انه وصل الى كمرك لندرة من جملة امتعة الامبراطور ستة عشر صندوقا مشتملة على اوانى من فضة وذكر فى البوند نقلا عن رسالة ان الامبراطور لما كان فى الريم اشار عليه بعض خاصته ان يقدم بالاى الفرسان على مشاة عسكر بروسية فعبث بشاربيه وقال ان هذا يكون امرا عظيما فى التواريخ الا انى لم اتعمق هذا العمق الذى يتوهمه فى اهل باريس واذا رجعت تقاضيتهم الحساب واوجبت المسؤلية وما كان لاحد ان يوجب على حسابا ولامسؤلية وهذه المسؤلية تجب على اصحاب الشمال وعلى اوليفيه فانهم هم الذين نقصوا من مصاريف العسكر وعليهم يرجع الذنب كله

ذكر انه قطعت شجر بوادوبولون فى الخط القريب من مواضع الاستحكام وتركت جذورها محددة الاطراف ليكون الدخول مابينها معنا وكان يظن ان باقى الشجر يعفى من القطع لكن الامل فى بقآئها ضعيف قال فى الجرنال الرسمى وعند اقتراب العدو تشعل جميع الغياض والاشجار التى تعوق عن الدفاع

ذكر فى السياكل ان الذين يلون المدافع فى البوارج قد امروا بالحضور الى باريس وهو تدبير سديد الا انه غير كاف فلابد ايضا من استخدام جميع البحرية الذين لاخدمة لهم فى البوارج فانهم سند قوى وبهم يحصل حماية القلاع والاسوار كما تحصل حماية السفن وان يضاف الى العساكر من سن ٢٥ الى سن ٥٣ وهم الذين لم يدخلوا بعد فى الخدمة وبذلك تحصل المساواة ولاعذر عن العدول عنها وهذا ايضا غير كاف فان جرمانيا قد جمعت علينا جميع رجالها الى سن الخمسين

وذكر غيره ان جماعة مولفة من اربعمائة الى خمسمائة هجموا فى ليلة الثامن من سبتمبر على محل طابورين من الغارد موبيل المتفرقين عن محلة صان مور وحاولوا ان يحرقوا ماواهم لغاية ان يستولوا على سلاحهم الا ان الغارد موبيل ابتدروهم بالسلاح وقبضوا على عدة منهم والجاوا الباقى الى الفرار

وذكر ايضا ان الذين كان حكم عليهم بالموت بسبب الشغب الذى وقع فى لافيليت قد سرحوا وانه قد انشئت دكاكين فى الحصون المتفرقة حول باريس لعمل قراطيس البارود وفى كل منها نحو مائتى امراة من ذوات الخبرة بهذا العمل ماعدا الجند الذين ارسلوا الى هناك من مكتب البوليتكنيك (انواع الفنون) وقد ازيلت صور النسور التى وضعت فى مدخل

الاوبرة الجديدة وكانت من نحاس وكانوا اولا قد غطوها عن العيون ثم راوا ان ازالتها اولى ونصبت شجرة الحرية فى ساحة شاطودو (اعنى صرح المآء) فاقبل عليها الناس عامة النهار وزينوها بالاعلام والزهور وازيل ثلثة ارباع الصور والتمثيل التى كانت فى اللوفر وجعلت فى اوعية مامونة وارسلت الى بعض المواضع لتحفظ فيه فلم يبق الا الصور التى صورها الفرنسيس وان الكونت دوكيرترى ناظر الضبطية دخل سراية التولرى ومعه موسيو انطوان دوبوست رئيس الكتاب واستولى على اضابير اوراق مهمة جدا وان معاون الجنرال تروشو سار الى هافر ليحكم تحصنها وهناك قبض على البرنسيس ماتيلده وكان معها صناديق كثيرة وهى على عزم السفر الى انكلترة وقيل ان الامبراطورة لما سافرت من صان كلو استصحبت نحو اربعين صندوقا ملآنة من الحلى والتحف النفيسة وان موسيو رويه سافر من باريس الى بوادودوم وان فى عزم الحكومة ان تقيم الدعوى على الجنرال لوبف او يكون اول مقتول بيد العدو وان الدوك دوبرزينى وموسيو تيلان الذى كان خازن دار الامبراطور سافرا ايضا من باريس الى وايملم شوه مقر الامبراطور الآن بقرب كاسل وان اول مافعله موسيو جول فافر عند الاعلان بالجمهورية ان ارسل خبرا بالتلغراف الى اميريكا يخبرها بماجرى ويطلب منها المساعدة المعنوية وان بعض جواسيس البروسية قبض عليهم فى الجزائر وكان احدهم يرسم صورة القلعة التى يقال لها فورت لامبرور والثانى كان يرسم صورة المرسى والثالث كان يسال الاهلين ويقيد اجوبتهم فى دفتر فارسلوا الى ديوان العسكرية

ذكر فى خبر بالتلغراف من نابول ان كثيرا هاجوا على الحكومة وجعلوا يصرخون اما رومية واما الجمهورية تعسا للوزارة فقبض على عدة منهم وامرت العساكر بان يلزموا مآويهم وان غاريبالدى عرض على حكومة فرنسا ان يساعدها بكل مافى طاقته ان يفعله وذكر فى رسالة من فلورانسه ان دولة بروسية انكرت على دولة ايطاليا تجهيزها الجنود فى هذه الايام ولوكان هذا امر جرى فى ابتدآء الحرب لما كان مظنة للوم الا ان الاخذ فيه آلان مع الاجتهاد والمبادرة يدل على ان لها اربا آخر ويويد هذا الظن طول مكث البرنس نابوليون فى فلورانسه وارسال السنيور منغتى الى وينى اما البرنس فان الطليانيين لاتسرهم مشاهدته ولم يقدروا ان يفهموا كيف فر من الحرب وهو يرى ان جميع الامة باذلة ارواحها فيها فاى شى جرأه على هذا قال وقد وصل الى هنا كثير من عيال الفرنسيس مستامنين واكثرهم اقام فى طورين وميلان

ذكر فى الديبا نقلا عن رسالة من ضابط فرنساوى كان ملازما للجنرال ومبفين قال

فى صباح الحادى والثلثين من اغوسط هجم علينا البروسيويون بعد ان تمت اهبتهم لغاية ان يدفعونا الى العساكر الجديدة التى كانت مترقبة انحدارنا فتوهم الجنرال ومبفين انا مشرفون على النصر اذ لم يكن يعلم ان قبالته من العدو مائة وخمسين الفا وفى المسآء عزم على ان يعبر بالجيش الى ارض البلجيك او يسير الى كاركنان وكان يمكنه ان يفعل ذلك وينجح الا ان الامبراطور كان وقتئذ باقيا على رئاسة الجيش فعلا فمنعه واحبط مساعيه فارسل الى الملك مستسلما له ونشر راية الهدنة للبروسيويين فلامه الجنرال لوما شديدا وانكر رايه وراى من كان معه ثم رجع الى مقره وارسل الى الامبراطور يعلمه بانه استعفى من وظيفته فكتب اليه الامبراطور ما نصه ليس يمكن لك ان تستعفى على حين بقيت فرصة لخلاص العسكر بتسليم لايخل بشرفه انك قد قضيت الواجب عليك مدة النهار كله فدم ايضا على قضائه فانك تودى الى البلاد خدمة جليلة اما الملك فقد رضى بالتوقف عن الحرب فانا مترقب شروطه اعتقد بانى محب لك (نابوليون) فخطر ببال الجنرال انه لم يزل له مجال للخلاص وهو ان ينصرف وحده فلا يحتاج الى الاستسلام وكان متيسرا له غير انه لم يرد مفارقة الجيش الذى اقدم على الموت تحت امرته وراى ان فعله هذا مخل بمقام من كان فى رتبة جنرال فمن ثم آثر ان يبقى معهم يصيبه من المقدور مايصيبهم ولو بالاستسلام وهو الاستسلام المشئوم الذى وفت به رزايا الحرب

وذكر فى جرنال باريس الرسمى انه فى صباح اليوم الثانى من اغوسط ركب الامبراطور فى كروسته وقصد جهة بلفو وصحبه الجنرالات دواى (الذى ذاع سابقا خبر موته) ولوبرون ورى وومبفين وكان ينتظرهم بعض ضباط من البروسيويين فلما وصلوا شرعوا فى المذاكرة على شروط التسليم فجعل الامبراطور يتمشى فى الحجرة وهو يشرب سيكارة من دون مبالاة وترك الضباط من الفرنسيس والبروسيويين ينهون الشروط وفى الساعة الحادية عشرة وافى الملك والكونت دوبسمارك ومعهما عدة من اركان الحرب ولم تطل ملاقاة الملك للامبراطور اكثر من ربع ساعة وفى اليوم الثالث سافر الامبراطور من بلفو ومعه من الاعوان والحشم اثنان وخمسون وجازوا من البلجيك وباتوا تلك الليلة فى بوبيون وفى صباح اليوم الرابع وهو يوم الاحد سافر من هناك الى لبرامنوت ومنها الى جرمانيا وفى ذلك اليوم نودى بالجمهورية فى باريس

وذكر فى الانديبندانس بلج انه فى اليوم الثالث من شهر اغوسط وصل الامبراطور الى بوبيون وبات فيها ليلة وكان معه عدة من امرآء العساكر الفرنساوية والبروسيوية وتحدث مع جملة اناس كان يعرفهم من جملتهم مهندس شركة لكزمبورغ فقال له وهو غير مكترث انى سائر الى كاسل فعجب الناس من عدم مبالاته بما قدر عليه ولما سافر لقى فى الطريق البرنس بياربونابارت (الذى قتل فكطور نوار) فان البرنس كان قد سمع بقدومه فوافى للقائه وحيث ان الرتل وقف قليلا فى تلك الجهة اخذا يتحدثان وكان الامبراطور جالسا فى الكروسة والبرنس واقفا لدى بابها فلما تفارقا قال له الامبراطور ستتلاقى ايضا فجعل البرنس يبكى ثم وصل الرتل الى ليج فاحاط الناس بكروسته رغبة فى مشاهدته لكنهم لم يروه لان ستائر طيقانها كانت مسدلة فلما درى ما فى نيتهم رفع الستائر ومكنهم من النظر اليه ولكنه لم ينظر اليهم فلما فصل من هناك سلموا عليه

ذكر فى الكوريه دوبارين ان مدافع البروسيويين جلبت على استراسبورغ من الدمار والخسار مالم يكن يخطر بالبال فقد اتلفت دار الكتب ودار الصور والتمثيل والتحف النادرة والكنيسة المسماة تمبل نف واحسن مايكون من ديار السكان امادار الكتب فلم يكن لها نظير فكان فيها من الكتب المطبوعة والمكتوبة مايعز وجوده فى اوربا فكانت نتيجة اتعاب قرون عديدة فلم يبق فيها الان شى ولاطرس واحد واما الكنيسة فهى للبروتستنت وهى اعظم كنيسة لهم فى البلد وكثيرا مايرمون على طريق واحد مائة كلمة فاكثر

ذكر فى جرنال بطرسبورغ المسمى غولوس ان الجرمانيين يطلبون الآن اقليمى آلساس ولورين فاذا بقوا غالبين فلايلبثون ان يطلبوا ايضا ما كان لجرمانيا قديما فى اوستريا وسويتزره او بعض اقاليم الروسية فى البلطيق فاذا تيسر لهم الحصول على هذا لم يبعد ان امة السلاف تطلب ايضا الحصول على البلاد التى كانت تملكها فى الزمن القديم فاذا رجع كل شى الى اصله لم تبق دولة آمنة على ماتملكه

ذكر فى كازتة كولون ان الامبراطور نابوليون الاول اهلك فى مدة محاربته لدول اوربا مليونا تاما من عساكر فرنسا وتسعمائة الف من عساكر تلك الدول وتفصيلها انه حارب البروسيويين والروس عند لوتزون فى الثانى من شهر ماى سنة ١٨١٣ وكان معه مائة عشرون الفا ومائتان وخمسون مدفعا وكان مع اولئك ستة وتسعون الفا وخمسمائة واربعون مدفعا فقتل منهم عشرة آلاف ومن الفرنسيس خمسة عشر الفا وفى العشرين من الشهر المذكور من السنة المذكورة حاربهما ايضا عند بوتزين وكان معه مائة وثلثون الفا ومع القبيلين ستة وتسعون الفا ففقد منهما ثمانية عشر الفا واسر ثلثة وعشرون الفا (ولم يذكر من فقد من الفرنسيس) ثم حاربهما ايضا عند لبسيك الدول وكان عندهما ثلثمائة الف مقاتل والف وثلثمائة واربعة وثمانون مدفعا وكان معه مائة واحد وسبعون الفا وسبعمائة مدفع (ولم يذكر هنا المفقود من الطرفين) وفى اول واقعة من وقائع السادس عشر من اكطوبر من السنة المذكورة فقد نصف العساكر وفى الوقائع الاخرى التى جرت فى ثلثة ايام بعد ذلك فقد من عساكر الدول المتالفة خمسة واربعون الفا وقتل من عسكر الفرنسيس خمسة عشر الفا وجرح مثلهم وجملة الكلام انه فقد فى الروسية خمسمائة الف وفى جرمانيا الى الرابع من جون نحو اربعين الفا وفى الوقائع التى كان آخرها واقعة لبسيك مائة وخمسين الفا وفى وقائع سنة ١٨١٤ مائة الف ويضاف اليها ايضا وقائع السنة التى بعدها

قلت ولعل من هلك فى مدة الامبراطور نابوليون الثالث فى وقائع الحروب لاينقص عن المقدار الاول

ذكر فى جرنال دوبارى ان البرنس دوجانفيل والدوك دومال والدوك دوشارتز ابنآء الملك لويس فيليب حضرا الى باريس بعد المناداة بالحكومة الجمهورية وطلبوا من موسيو جول فافر ان يكونوا فى عداد المحافظين على المدينة فقال لهم لعل حضوركم هنا يكون باعثا على الظنون والاوهام فالحكومة تكل الى مروءتكم

ان تغيبوا العدّ عن باريس فرجعوا من حيث جاؤا ذكر في الفوس ان بعض ارباب بلكونة الذين ساروا الى طورس المايرون مقامهم فيها على ما اقتضته الضرورة الى مدة ما فاذا قدر الله ان العدو يفتح باريس تنقل الحكومة الى ليون فاذا فتحت ليون تنقل الى مرسيلية فاذا فتحت مرسيلية تذهل ان يرسب ومن هنالك لاندري الى اين تصير

﴿ تاريخ روسية من كتاب اقوام المسالك ﴾

﴿ تالف الفاضل الفهم ميرالامرا خيرالدين باشا تونسي ﴾

وبالجملة فقد آل امر هذا الملك الى ان وضع مملكته في الصف الاول من ممالك اوربا الحرية وفي سنة تلتين وسبعين وستمائة والف ان انتصبت فيها بولونيا اخذ في حصته البروس البولونيز عدا دانتسيك وطورن ومما يحكى عن هذا الملك انه بعد انتهاء تلك الحروب المذكورة اسس ادارة مملكته على قوانين مرعية بين الرعايا ولرعية وشرع في انشاء قصر جليل الشان رفيع البنيان في بستان يناسب ظرفه فخامة الظروف للدلالة على ماله من القوة والسلطان فاعترض لاحدى زوايا القصر طاحون تدور بالريح كانت لرجل من العامة فاستباعها منه المخاطب بانشاء ذلك من يومها فصر لعظم له الثمن فامتنع فلم يجد المكلف يدا من عرض النازلة على الملك فاستدعى ذلك الرجل وقال له لماذا امتنعت من البيع وقد ضعف لك الثمن فاجابه بقوله مولاي انى لا ابيعها ابدا وهي عندي بمنزلة يوسنتام (يعني قصر الملك بالمدينة المسمى بذلك الاسم) فقال له الملك الم تعلم اني قادر على افتكاكها غصبا واخذها مجانا فاجابه الرجل بتكم نعم انت قادر على افتكاكها معي ان لم يكن عندنا قضاة برلين (اي تحت المملكة وهذه العبارة صارت اليوم بلا عندهم) فضحك الملك والتفت الى اصحابه قائلا انعمري انتصف في الرجل ومالنا اقتديل صورة قصرنا فبقيت الطاحون على حالها الى اليوم بجنب القصر وسمي الملك ذلك القصر باسم صاحب الطاحون انتهى الحكاية اقول فاعلم الرجل ان الملك لايقدر على امتكاك الطاحون بدعوى انها للمصلحة العامة اذ القصر والبستان انما هما لمصالح الملك الخاصة ولذلك لم يتزحزح بانهاء قاصدا بامتناعه معرفة هل كان الملك يفي بما وعد من العدل او يجيد عنه اشهوة نفسه فلما رأى احترامه لشريعة البلاد واحكامها اوقف الطاحون على الملك وذريته، وهي باقية شاهدة على عدل ذلك الملك يقصدها السافرون الى يومنا هذا وقد شاهدناها وعند الاقتسام الذي لبولونيا الواقع سنة ثلث وتسعين وسبعمائة والف دخلت دانتسيك وطورن مع جميع بولونيا الكبرى في حوز فردريك غليوم الثاني هذا ولدخول الملك المذكور والخالفة المضادة لفرنسا اضطر في مصالحة بال (١) الواقعة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة والف الى تسليم ماكان في حوزه بالناحية الشمالية من شاطئ الرين لكن في الاقسام الشمالي الواقع في هذه السنة ايضا انتقض ماحرج من يده باضافة ايالة بيالستوك وبلوك وغيرهما الى مملكته وكان قبل ذلك بخمس سنين اشترى امارة آنسباخ وبايرون ثم لما حاصر وردون غريوم اتلف نابوليون وكانت دائرة الحرب عليه في بلاه (٢) ضبع بمصالحة تيلسيت سنة سبع وثمانمائة والف جميع ماكانت تملكه بروسيا في شمالي نهر نكمن ثم بولونيا الكبرى التي صارت في ذلك الوقت دوكاتو كبرى لفرسوفيا وتحددت بروسيا بنواحي الاودر وسقط اعتبارها بيد ان سقط نابوليون رفعها دفعة واحدة واجمع بني (١٣) ارجع لها في سنة اربع عشر وثمانمائة والف مقدار ربع بولونيا الكبرى تقريبا وجميع الممالك التي كانت بيدها عدا آنسباخ وبايرون كما التحق بها بومرانيا السويدية ونصف من مملكة الساكس تقريبا وعدة اراض على حافتي الرين الشرقية والغربية تكونت منها بروسية الرين وقسل لهما السودتو الكبرى بالرين الواطي كما التحق بها سنة خمس عشرة وثمانمائة والف سوئاوي وهي قسمة في حدود فرنسا القديمة تساوت سنة خمس وثمانمائة والف على الماريتي هوهنزارن وبعد محاربة الدنمرك اضافت الى ممالكها دوكاتو لونبوغ بالاتفاق مع النمسة في مدينة غاستين (١) سنة خمس وستين وثمانمائة والف ثم باتفاقها مع بوي النمسة في سنة ست وستين وثمانمائة والف اضافت الى مملكتها ايضا عدة ممالك من الدوكدراسيون اي عصبة جرمانيا القديمة وهي مملكة الهسنوفر والهلس ليكتنرول اي الانتخابية ودوكاتو ناسو ومدينة فرنكفورت الحرة التي كانت تحت العصبة

﴿ الفصل الثاني ﴾

﴿ في اسماء ملوك بروسية وبيان ولاية كل منهم على الترتيب منذ ابتدائهم بالبكتور برندبورغ ﴾

سنة	جمعة المارغرفات البكتورات براندبورغ
١٤١٥	فردريك الاول
١٤٤٠	فردريك الثاني الملقب بسن الحديد
١٤٧١	البيرت الملقب باخيل وتاويس اي الشجاع والعاقل
١٤٨٦	جان الملقب بالشرعي اي الفصيح
١٤٩٩	يواكيم الاول الملقب بنطور اي طويل العمر
١٥٣٤	يواكيم الثاني الملقب بهكتور اي المحارب
١٥٧١	جان جورج
١٥٩٨	يوا كيم فردريك
١٦٠٨	جان سيجزموند
١٦١٩	جورج غلا يوم
١٦٤٠	فردريك غليوم الملقب بالكبير البكتور الكبير
١٦٨٨	فردريك الثالث وفي ١٨ يناير سنة ١٧٠١ تلقب بملك بروسية باسم فردريك الاول وبه ابتدات مدة ملوك بروسيا
١٧١٣	فردريك غليوم الاول ابن فردريك الاول المذكور
١٧٤٠	فردريك الثاني الكبير وهو ثالث اولاد فردريك غليوم لا بكرهم وكان يتعاطى العلم وينظم الشعر بالفرنساوية
١٧٨٦	فردريك غليوم الثاني ابن اخي الكبير
١٧٩٨	فردريك غليوم الثالث
١٨٤٠	فردريك غليوم الرابع
١٨٦١	غليوم الاول انتقل الملك اليه من اخيه

(منتهى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

من برلين في ٢٢ سبتمبر نقلا عن مركز العساكر الجرمانية في فيرياالقرب من باريس) بعدان وصلت عساكر جرمانيا الى حدود باريس جرى بينهم وبين عسكر فرانسيس عدة وقائع في التاسع عشر دفع هؤلاء عن موضعهم الذي تحضنوا فيه واخذ منهم ستة مدافع وفي ذلك اليوم اسر عند فرسای من الفرد مويل الفان وثبوت عساكر جرمانيا سفير واهل هذا البلد اقسموا محافظين من عسكر بروسية

من لندن في ٢٤ منه نقلا عن الجرنال المذكور اخذ الجرمانيون لونت عدد ٥٢ ولما اخذوا لونت عدد ٥٣ غنموا خمسة مدافع

من طورس في ٢٤ منه من اخبار باريس ان الكونت دواسمارك بعث قبل بجواز شروط الصلح ان بروسية تسلم جميع اقلاع الكائنة في الساس واورين وقلعة مونت فالبرين ايضا (هي من جملة القلاع المحيطة بباريس) وعشر شروط براها الفرنسيس مشططة ولايمكن ان يسلموا بها

في عزم الحكومة الموقتة ان توجه خطابا عموميا الى جميع الفرنسيس وتشرح لهم الحال لغاية ازدياد الوسائل المعينة على المدافعة وانتخاب مجلس الشورى يجرى في هذا اليوم

من وينى في التاريخ المذكور موسيو تيار اجتمع بموسيو دوبوست وتحدثا معا مقدار ساعتين وفي هذا المساء يسافر الى بطرسبورغ

من برلين في التاريخ المذكور نقلا عن بخبر فريرفي اليوم الذي فيه قصدت عساكرنا من الرين التي تبوأوها حول باريس نار مدافع وبنادق مدة لقة في طرق المدينة ولم تعلم سببها

وعلم من خبر ارسله دوك مكلنبورغ انه استول على طور ولم يجرح ممن كان معه احد

من فريرفي ٢٣ منه حققت صحف الاخبار في اربين ان اربع فرق من العساكر ثالثة في رافعة اليوم التاسع عشر فقاتلوا واوقعوا المقتل ايضا في اهل باريس وقد اكرت مساعي العساكر المربية وتلت على مساعي الفارد مويل

ذكر غالينياني هذه المرة ان معظم الذين كانوا يرتبون صحيفته اشتغلوا بخدمة الدفاع فلم يمكنه اخراج الصحيفته تامة ولما اخرج نصفها واعلم يضطر الى ابطالها بالمرة الى ان يزول الحصار وهذه الحال شملت ايضا عدة جرنالات في باريس

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿* الجوائب *﴾

في الاستانة العلية — في ممالك الاجنبية
من سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
من كل سطر في الجرنال ٥ قروش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب

﴿* ثمن الجوائب *﴾

في الاستانة العلية — في الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا — عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا — عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر في الجرنال ٥ قرش وفي الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ٧ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢ اكطوبر الافرنجي ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

مما غرس في الطباع وتكرر على الاسماع ان الانسان متى راى خصمين يتضاربان فانه يرثى للضعيف المغلوب ويحنو عليه حنو المحب على المحبوب وان يكن المغلوب هو الذي بدأ بالضرب اولا وهو دليل على ان الحاضر اشد تاثيرا في الانسان من الماضي حتى ان هذه الحمة اعني الحنو ترى غريزة فيما اذا كان المتضاربان من الحيوانات غير الناطقة فكثيرا ما رأينا من رعاع الناس في الطرق من يتصدى لكف كلب قاهر عن كلب مقهور بمجرد النظر اليهما وهذا الذي اماك قلوب الناس جميعا الى محبة اهل هنكاريا حين ثارت على قهرهم اوسترايا والروسية معا وهو الذي اماك ايضا الى محبة الدنمرك حين ثارت عليها اوسترايا وبروسية والى محبة اوسترايا حين ثارت عليها فرنسا وايطاليا اول مرة ثم بروسية وايطاليا ثاني مرة والى محبة اهل بولاند حين قهرهم الروس والى محبة اهل الجنوب من اميركا حين ثار عليهم اهل الشمال اذ الناس كانوا يعلمون ان اهل الشمال اكثر عددا وعددا واوفر ثروة ووجاهة واكثر ما روى هذا الحنو بالنظر الى اهل الشمال والجنوب في الانكليز كبارهم وصغارهم فكانوا كلهم يتمنون النصر لاهل الجنوب ولاسيما انهم كانوا يعلمون ان في اهل الجنوب كثيرا من السود العبيد وكانوا اعداء اواليهم لا بل اذا قرأ الانسان تاريخ دولتين متحاربتين وعلم ان احداهما قهرت الاخرى واذلتها وخربت بلادها فانه يتاثر من ذلك تاثرا بليغا وها انا نرى اليوم جميع الدول تنظر الى غالبية جرمانيا ومغلوبية فرنسا من دون تاثر ما بل تنظر الى ذلك وهي سكرى من الشماتة وخصوصا دولة الانكليز فانها ابانت هذه المرة انها اكثر الدول حقدا وضغنا مع ان دولة فرنسا في مدة الامبراطور كانت موافقة لها في جميع الامور السياسية فوافقتها اولا على حرب الروسية والصين وعلى احتلال اهل جنوب اميركا واستقلال ايطاليا واخضاع كريد وارلاند وغيرذلك فلم يعرف بينهما خلاف الا في قضية حفر خليج السويس فمن لم تجزم بان حقد الكثرة على فرنسا كان من قبيل قولهم ارى تحت الرماد وميض نار ومن الناس من يزعم انه على قدر ذل فرنسا وخفض مرتبتها يكون من بعد الآن عز دولة الانكليز ورفعة شانها ووجاهتها ولاسيما في الممالك الشرقية وقد فاتهم ان بسمارك بالوصيد وانه لايروم شريكا له في العز والوجاهة لامن الفرنسيس ولامن الانكليز ولامن غيرهم على انه قد علم عند جميع الدول ان دولة الانكليز لا تزاحم على شيء الا على سلامة دولة السلطان قطن والملك كتان والامير فحار فما دامت هذه الدول الثلاث حاصلة لها فلا يهمها شيء من تغلب الدول ومنافسة احداها الاخرى في عظمة الملك وابهته نعم انه يهمها ايضا بقاء استيلائها على الهند فانها مورد ثروة لها الا ان خفض شان فرنسا من شانه ان يزيد الروسية عزا وتاييدا والخوف على الهند انما يأتي من قبل الروسية خاصة فاذا تصدت الروسية لانقاذ الفتنة في تلك المملكة او لغزوها جهرة فلا يكون لانكلترة من حليف ولا نصير ولا تنس هنا المسالة الشرقية فكيف رضيت انكلترة اذا بما طرأ على فرنسا في هذه الايام من المحن ومامغزى سياستها وماذا تؤمل من الكونت دو بسمارك بعد ان رأت منه هذا التمادي في الانتقام وهذا الجموح في البطش ام تظن انه اذا نشأ بينها وبينه خلاف فانه يعف عنها تحملا وتاديا وهو وطن نفسه على ان يكون له فيما بعد من البواخر والبوارج مايغالب به كل دولة بحرية جيرانا تقربان للدول الاخرى بعض اعذار لخذلانها فرنسا فان دولة الروسية واجدة عليها بسبب حرب القريم ودولة اوسترايا سفة بسببها على فقدان لمبارديا ودولة ايطاليا نافمة عليها اجارتها لروسية ودولة اسبانيا معرضة نتها لتعرضها لها في تمليك البرنس ليبولد ودولة اميركا نافرة منها لجعل مكسيكو دولة امبراطورية غير ان دولة الانكليز ليس لها ان تلومها على شيء ومع ذلك فان تلك الدول قد جدت بها المروءة والشهامة الى مصافاتها وابداء الميل لها ونسيت ماكانت تضمره عليها ودولة انكلترة باقية كالجلمود وقد كان يمكن لها بعد واقعة سيدان ان تتواطأ مع الدول على القاء الصلح وكشف الضر عن فرنسا وهذا هو راى جميع العارفين باحوال السياسة اما قول التيمس وغيره من كتاب جرنالات لندرة ان انكلترة اذا توسطت في الصلح تعين عليها ان توجبه وهذا الايجاب لايكون الا بالقوة الفعلية فلا ترى له وجها فان المراد بالتوسط في الصلح انما هو موافقة سائر الدول وهذا التوافق يقوم مقام الايجاب لان دولة بروسية متى رات ان جميع الدول متوافقة عليه لابسعها الخلاف فقد ثبت ان انكلترة شامتة بفرنسا لامحالة وانها لتتمنى ان بروسية تستولي على نصف بوارجها حتى يخلو لها البحر بتمامه فان انكلترة لسوات ان فرنسا مكثرة من البوارج والبواخر وكان في معتقدها من القديم انها سيدة البحار اوجست من فرنسا مغالبة ومعازة في عنصر الماء اما قول التيمس ان موسيو تيار انما توجه الى بطرسبورغ للمواطاة على المسالة الشرقية وعن قوله هذا تسيب بخس اوراق الدولة العلية هنا وفي لندرة فلا ندري كيف توصل الى الاطلاع على هذا السر وكل يعلم ان سياسة الروسية مكتومة عن جميع الدول وان موسيو تيار اذا كان من قصده ان يفاتحها في هذا الامر فلا يكون ذلك الا بالتحفظ والكتمان ومامحال مكاتب التيمس في بطرسبورغ يدرك شيئا من اسرار دولة الروسية فالاولى ان يقال ان مامورية موسيو تيار في لندرة وويني وبطرسبورغ واحدة وهي كشف الضر عن فرنسا بواسطة اتفاق الدول على القاء الصلح وبعد فقولوا لنا ايها الكتاب وياارباب السياسة اذا كانت دولة متسلطة على ثلثمائة مليون من النفوس وكان دخلها مائة وعشرين مليون ليرة في العام وتابى انخذاذ امة كامة فرنسا من التهلكة فاي عاذر لها

على ابائها ومن ذا الذى يرجو منها بعد ذلك نفعا لاجرم انها دولة سمنها فى اديمها وان محنة فرنسا لاتزيد فى وجاهتها شيا فتاخرها عن ازالة هذه المحنة عنها ان هو الا من الحقد القديم و لتقاعس الذميم و ان موازنة قوى اوربا التى طالما لهجت بها كتاب الاخبار صارت عدما فليهنئ الانكليز اليوم ان معاملهم وحوانيتهم مفتوحة ومعامل فرنسا وحوانيتها مغلقة وان ارتالهم جارية بالركاب والبضائع وارتال فرنسا معطلة وان اشجارهم فى لندرة نامية واشجار باريس قد قطعت وان رعاع لندرة مصروعون فى الاسواق وهم سكارى واهل باريس يبيتون الليالى مشفقين من نفاد الماء من عندهم وان مالطة آمنة ومتز محصورة وان مستر غلادسطون ورفقاه متنعمون فى قصورهم خارج لندرة وموسيو غامبتا ورفاقه يصلون نار الحرب وان الاسبنيول ضعفاء عاجزون عن اخذ جبل طارق الا ان الدهر لايبقى على حالة واحدة ولايغتر بدوام صفائه الا الجاهل فما الذى يومن انكلترة من اتفاق فرنسا فى زمن ما مع الروسية على غزو الهند او مع اسبانيا على اخذ جبل طارق اومن اختراع شى يبطل قوة سفن انكلترة فانى ارى ان الفرنسيس متى طاب لهم الوقت بعد عقد الصلح سهروا الليالى على اختراع آلة من آلات الحرب المغتالة للبوارج خاصة فان عز الانكليز كله فى بوارجهم ولاغرو ان يكون ذلك فانهم محصورون فى جزيرة وهو دأب كل من استوطن الجزر ومن عنت فرنسا انها اضطرت الى اتخاذ عساكر كثيرة برا وبحرا مما كان يذهب بنصف دخلها وزد على ذلك حبها لابهة الملك فاذا لزمت الحكومة الجمهورية على ترتيب واقتصاد كجمهورية اميريكا وامنت من سفن انكلترة قصرت عنايتها عند ذلك على لم ماتشعث من امورها ونظم ماتبدد من احوالها فلايمضى عليها بضع سنين الا ويندمل جرحها و يتجبر كسرها وذلك مرجو لها بشرط ان تبقى على راى واحد وكلمة واحدة فاما اذا انقسمت احزابا فمال حزب الى الجمهورية وآخر الى عيلة نابوليون وآخر الى عيلة اورليان فانها تصير من الدول الثوانى كما يحاوله الجرمانيون وهو الذى يشفق منه عليها اكثر من قهر جرمانيا لها فان هذا القهر عرض مفارق اما التحزب فهو عرض ملازم وهو خلة غريزية فى الفرنسيس وهو الذى يصرف عنهم ميل الدول فاذا ارادوا استتباب ملكهم وعزهم وجب عليهم ان يكونوا على راى واحد ففى ايديهم نجاتهم واهلاكهم وغبطتهم و بؤسهم واجدر بقوم برعوا فى جميع الفنون والعلوم ان يميزوا ضرهم من نفعهم وشرهم من خيرهم

الحوادث الداخلية

قد انقطعت مراسلات باريس عن جميع الجهات فى الخارج حتى ان مدير البوسطة الانكليزية اعلن انه لايرسل المحررات منها الى انكلترة الاعلى طريق وارنه والبلجيك وذكر غالينانى هذه المرة انه بسبب قطع المواصلة من باريس اضطر الى تعطيل جرنالة الى ان ينتهى الحصار فحرمنا من فوائده وتاسفنا على انقطاعه عنا كثيرا فقد كان اجمع للاخبار من جميع الجرنالات ولاسيما اخبار فرنسا وهذه من بعض غوائل الحرب اشقى الله من تسبب فيها وحرمه من خلاق الدنيا والآخرة

صدر امر من المالية الجليلة الى سائر جهات الممالك المحروسة ببذل الجهد فى جمع الرسوم الميرية فى اوقاتها المعينة وفى ارسال الحسابات من دون تاخير فان فى التاخير آفات

لما كان عدد من برع من تلامذة مكتب الطبية قليلا بالنظر الى الحاجة اليهم اعلنت الدولة العلية بانها تقبل فى خدمتها الاطباء من الاجانب بشرط ان لايرقوا الى رتب عسكرية وبناء على ذلك ارسلت سعادتلو اسطفان باشا الى وينى ليأتى منها باطباء ماهرين الا انه لم يجد المطلوب فان جميع الاطباء مشتغلون فى هذه الايام بمداواة جرحى العساكر تبرعا منهم فيقال ان فى عزم الدولة فى السنة الآتية ان يكون تعليم التلامذة فى المكتب المذكور باللغة التركية تسهيلا للتحصيل وقد كان سابقا باللغة الفرنساوية ولاخفاء ان تلامذة مصر يتعلمون هذا العلم الجليل باللغة العربية اذ قد ترجم اليها كتب نفيسة من جميع اللغات

لما كانت سياسة الدولة العلية مبنية على الحيادة فى مدة هذه الحرب صدر تنبيه من ديوان المطبوعات الذى هو تحت رئاسة الماجد الفاضل سعادتلو ماجد بك الى كتاب سائر الجرنالات بان يلزموا هذه الطريقة الحميدة اعنى الحيادة ولما رات ان بعضها تجاوز الحد فابان عن غرضه وضلعه بما يخل بمقام احد القبيلين المتحاربين امرت بتعطيله مدة ما عبرة لغيره فان فى مدة الحرب ينبغى ان يتجنب اظهار الغرض مع احد القبيلين وان ساغ فى غيرها ولذلك التزمنا فى الجوائب طريق الحيادة وان وجدنا يظهر انه بخلاف ذلك فهو منقول من اخبار التلغراف على انا نرى بعض الجرنالات هنا لم تزل منها فتة على اظهار معايب فرنسا وهو خلاف الانصاف اذ كان ينبغى ان ترق لها بعد ان اصابها من الضر ما يرق له الجماد وتتصدع به الاكباد مهما يكن من نسبة البغى اليها فى اول الامر فان كل واحد يعلم ان هذه الحرب لم يكن لها سبب وانما كانت ظلما وعدوانا الا ان هذا العدوان كان فى مدة الامبراطور وفرنسا الآن بريئة منه هذا ولما راينا ان المقالات التى تصدر بها اول صفحة من الجوائب صارت مستحسنة عند اهل الاستانة لكونها مبنية على الحيادة والانصاف الا ان فهمها متعذر عليهم عزمنا بحوله تعالى على ترجمتها الى اللغة التركية فى جرنال مستقل وفيه ندرج ايضا سائر الاخبار المفيدة فيكون كغيره من جرنالات الاستانة ومن الله التوفيق

علم من اخبار تونس الموثوق بها انه وقعت منافسة بين قنصل فرنسا وبين موسيو تولان قنصل السويد فامرت دولة السويد بصرف قنصلها من هناك وقد ذكرنا فى الجوائب السابقة ما فعله القنصل الموما اليه من اعطاء ساعات النحاس و بينا انه لا لزوم له حالة كون دولة السويد لارعية لها فى تونس ولكن اذا كانت ترى انه لابد لها من وضع قنصل لها هناك فليكن بمعرفة سفيرها بالاستانة لكونه خبيرا باحوال البلاد الاسلامية وله عند المسلمين المقام الاعلى مع ان الملك السويد مراعاة خصوصية لتونس ولما ارسلت اليه الحكومة التونسية بعض مامورين من امرائها قابلهم بغاية الاعزاز والاكرام واهدى اليهم هدايا نفيسة

مما اشتد علينا كربه وعظم خطبه كانه من توابع الحرب التى جاءت علينا بكل صعب مارايناه هذه المرة فى الرائد التونسى وهذا نصه

افجع امس التاريخ حكم دهر قاسط اهل هذه الحاضرة بوفاة السيدة الجليلة القسيمة والخاتون الفاضلة الكريمة بنت الصدر الهمام المفخم سيادة الوزير الاكبر وقرينة الهمام المفخم جناب الوزير المباشر عاجلها حمامها وهى فى زاهر صباها وقد تفتت القلوب لفقدها لانها كانت رحمها الله منجا للمظلومين وملجا للمحتاجين فاصبحوا الان كايتام رزئوا رزيئة تكاد لاتعوض ودفنت فى صبيحة هذا اليوم فى التربة الحسينية وحضر لمشهد جنازتها سيدنا ومولانا ايده الله مع جم غفير من رجال الدولة ومن اعيان الحاضرة فضلا عن جمهور لايحصى من عامة الاهالى متاوهين جميعا ومتاسفين على غياب نجمها من سماء هذه الحاضرة قبل ميعاد الغياب تقبلها الله برحمته وبرد مضجعها وقد اوجزنا الكلام لعجزنا عن وفاء ذكر فضائلها ومزاياها حقه طالبين من لدنه تعالى ان يزيد فى ايام والديها واخوتها وزوجها واولادها مانقص من عمرها بمعاجلة الدهر لها اجمل الله فى فوادهم صبرا وجزى منة واعظم اجرا وسقى قرب من فقدوا سحابا لادموعا فذاك اندى واطرى

الحوادث الخارجية

علم من خبر من برلين فى العاشر من سبتمبر انه ماعدا الذين اخذوا اسرى فى واقعة سودان وقدرهم خمسة وعشرون الفا استلم بموجب المعاهدة ثلثة وثمانون الفا من جملتهم اربعة آلاف ضابط قال وقد وجدنا ايضا اربعة عشر الفا من الجرحى واربعمائة مدفع من جملتها سبعون مدفعا من صنف المتراليوز ومائة وخمسين من مدافع القلاع وعشرة آلاف فرس ومقدارا وافرا من المهمات والذخائر فاذا حسبت من فقد من الفرنسيس فى واقعة بومون ومن تفرق منهم فى البلجيك تبين لك ان عساكر مكماهون كانت مائة وخمسين الفا

وكتب احد ضباط الفرنسيس الذين كانوا مع الجنرال ومپفين اتى موقن بان الجنرال مكماهون لو بقى رئيسا على الجيش وطلب منه ان يمضى على شروط التسليم لابى وكان يختار الموت على ارتكاب مثل هذا الفعل لكنه جرح فى صباح اليوم الاول من سبتمبر فى اول الواقعة الاخيرة التى كانت آخر ماولى من الوقائع وفيها افل نجم تدبيره وكان قد امر الجيش بالمسير لانجاد بازين بناء على ما وصل اليه من امر الكونت دو پالبكاو وزير الحرب ولجنة الدفاع فانه كان عازما على المسير الى باريس فلم يوذن له فى ذلك مع انه كان الصواب ولاشك انه عند رجوع الصحة اليه ينشر تفصيل هذه الحادثة ويبرهن على انه برى من المسئولية قال وقد جرى بينى و بين الجنرال ومپفين محاورة طويلة على اسباب فشلنا فى سيدان فكان من رايه انا لو كان عندنا مدافع مثل مدافع عساكر بروسية لما اصابنا هذا الرزء فان كلل مدافعنا كانت تجوز من الفى ميتر الى الفين واربعمائة وكلل العدو كانت تجاوز هذا المقدار بالف ميتر فكانت طوبجيتهم على ثقة وهدوء وكانوا لايرمون بها الا مع التسديد والاصابة على ان مدافعهم كانت اكثر من مدافعنا لانهم علموا من اول الامر ان مدافعنا دون مدافعهم فى الجودة والقوة فاكثروا منها ومما يلاحظ هنا ان مشيتهم لاتلى القتال الا بعد ان تنكل مدافعهم فى العدو كل النكاية وان طوبجيتهم لاترمى عن عجل كيفما اتفق كما يفعله كثير من طوبجيتنا وانما يتعمدون الموضع الذى يريدون اصابته وزد على ذلك ان عساكر جرمانيا اكثر تطوعا وانقيادا من عساكرنا وازيد ترتيبا وتالفا فلايكادون يحيدون عن الوجه الذى وجهوا اليه واذا زحفوا على موضع زحفوا على حذر من مفاجأة العدو لهم وعساكرنا بخلاف ذلك فانهم انما يزحفون عن تهور ومن دابهم ان يمشوا على جانب الطريق جماعة جماعة متضامين ويخلون وسطه للعجلات التى تنقل المدافع والمهمات اما تداركهم لما يلزم لهم من الماكول والمشروب فغريب كل الغرابة فان المكلفين بتجهيز مونتهم يقدمون لهم كل ما لزم لهم وهذه الخدمة فى عساكرنا ناقصة من وجوه متعددة فانا كثيرا ما نحتاج الى ارسال فريق منهم لجلب هذه اللوازم من مكان بعيد فيضيع الوقت عبثا وتمس الحاجة الى حضور الفريق فينشا عن ذلك تشويش وخلل هذا ماقاله الجنرال ومن رايه ايضا انه مع هذا الرزء الذى اصاب فرنسا فلايستحيل عليها ان تلأم شملها بان تلزم عساكرها مقام الذب والتحرز وتحصن متاريس باريس بمدافع متينة من مدافع البوارج وتضع الرماة وراء الحصون قليلا واخص ذلك بان تجعل اطلاق مدافع العدو من بعد فيتدرج من فى المدينة الى التدرب على الدفاع وبان تهدم الجسور وكل مايتوصل به العدو اليهم

وذكر فى الغلواس انه فى مساء الواقعة التى جرت فى سيدان كان برنس صكصونيا فى لاشابل قرية بالقرب من البلجيك فقال لبعض من خاصته انتم تسمعون اصوات مدافع الفرنسيس وهى آخر نفس من انفاس هذه الامة العظيمة المتكبرة فقال له احدهم لاياسيدى وانما هى آخر نفس من انفاس الدولة الامبراطورية قال الراوى وكان فى تلك الليلة نحو خمسين الفى اسير من عساكر الفرنسيس ولكن فرمتهم اثنا عشر الفا فقتل منهم البروسيويون مائتين وكثير من الضباط نجوا ودخلوا ارض البلجيك وهم على زى العامة

ذكر فى الكونستيتوسونل ان قنصل اميريكا فى باريس اشار على الاميريكانيين القاطنين فى ضواحى المدينة الذين املاكهم غير متصلة بالاستحكامات بان يبقوا فى مواطنهم وينصبوا عليها الراية الاميريكانية قال فالظاهر ان ادنى الضرر اذا حدث على الراية يحسب سببا للحرب او فى الاقل سببا للمداخلة من قبل دولة اميريكا والارجح ان دولة اوستريا لاتلبث ان تعترف جمهورية فرنسا فانها اشعرت سفيرها البرنس دومنزنيش بان يبقى فى باريس لابقاء المراسلة والمواصلة مع ارباب الحكومة

ذكر فى الغلواس ان ملك بروسية ارسل بالامس الى دولة انكلترة جوابا عن الرقيم الذى ارسلته اليه بالاصالة منها وبالنيابة عن الروسية واوستريا وايطاليا واسبانيا وغيرها بخصوص التوقف عن الحرب ولاندرى ما اشتمل عليه جوابه وانما يظهر لنا انه كان من قبيل المواربة المراد بها اغتنام الوقت

صدر امر من ديوان الحكومة بان كل من عنده بتروليوم (زيت الحجر) ينبغى له ان يخبر بما عنده منه ديوان ادارة المدينة فى ظرف اربع وعشرين ساعة وصدر ايضا ترخيص للجمعية التى يقال لها انترناسيونال فى ان يجروا شركة (لوتاريا) لاغاثة الجرحى ومن شاء ان يتبرع لهذا العمل الخيرى بشى من المصنوعات والقماش فله ان يضعه فى بلاس دندوستزى

تجمع نحو عشرين الفا فى مدريد وتظاهروا بمودة فرنسا وطافوا فى الاسواق وهم يحملون رايات مكتوب عليها الى جمهورية فرنسا الترحيب حرية اخوة مساواة ترتيب اتحاد حق ثم قام احدهم والقى خطابا طويلا وختمه بقوله ان احسن الوسائل للافصاح عما فى خاطرنا ان نصرخ قائلين تعيش جمهورية فرنسا مدى الابد فاجابه الحاضرون بالدعاء لها ايضا وهم على غاية من الحماسة وكان احد السامعين فرنساويا فشكرهم بالنيابة عن بلاده وصدر امر من الحكومة بان البضائع التى ترد من برسيلونيا الى مدريد ينبغى ان تجعل مدة ما فى موضع الكرنتينا لان الحمى الصفراء انتشرت فى ذلك الاقليم

كتب موسيو روشفور الى الجرنالات يقول انه فى هذا الوقت الذى اتفقت فيه جميع الامة ضد العدو اذا بمقالة نشرت فى جرنال المرسيلز بقلم الجنرال كلوسيرت وفحواها الحض على الحرب مابين الاهلين فيكن معلوما انى لم يبق لى علاقة بهذا الجرنال

صدر حكم من الحكومة الموقتة بباريس بعزل اعضاء مجلس الدولة عن وظائفهم الى ان يقر الراى على وجوبها وفى خلال ذلك يصير اجراء المصالح بواسطة لجنة موقتة مولفة من ثلثين عضوا

فى الثامن والعشرين من شهر اغوسط من سنة ١٨٦٤ جرت معاهدة فى مدينة جينوى بين جميع دول اوربا فيما يتعلق بالجرحى فى مدة الحرب ورسم فى الشرط الخامس من شروطها بان سكان القرى اذا اغاثوا الجرحى لايضايقون ولا يمنعون من عملهم وعلى روساء العساكر المتحاربة ان يستنهضوا مروتهم ومعروفهم لهذه الاغاثة و يؤمنوهم على حيادتهم فكل من آوى مجروحا الى بيته واعتنى بمداواته فانه آمن على نفسه وماله ولايحتاج بعدها الى ان يؤوى احدا من العسكر او يقوم بمونتهم فنقض هذا الشرط قد تنازع فيه كل من عساكر جرمانيا وفرنسا فان الجرمانيين يدعون بان الزوازة كانوا يطلقون الرصاص على جرحى الجرمانيين وعلى من اهتم بنقلهم ونسبوا اليهم افحش مايمكن لبشر ان يفعله وكذلك الفرنسيس نسبوا الى الجرمانيين الاساءة الى جرحاهم

قد طلب صاحب السياكل من حكومة باريس ان يترجم الرقيم الذى حرره موسيو جول فافر الى اللغة الجرمانية وتوزع نسخه على عساكر جرمانيا ليطلعوا على فحواها لانهم كلهم يحسنون القرآءة

ذكر ان خيالة الجنرال نانسوتى الذين نجوا من واقعة سيدان بلطف ربانى قد وصلوا الى باريس سالمين ومعهم عدة من المدافع

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾
﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾
﴿ الفصل الثالث ﴾
﴿ فى وصف مملكة بروسية ﴾

اعلم ان موقع المملكة البروسيانية بين ثلث درجات وخمس وثلثين دقيقة وعشرين درجة واحدى وثلثين دقيقة من الطول الشرقى وبين تسع واربعين درجة وثمان دقائق وخمس وخمسين درجة واثنتين وخمسين دقيقة من العرض الشمالى وامتدادها طولا من حدود الروسية الى حدود فرنسا اى من وادى نيامن الى وادى موزيل يتجاوز الفا ومائتى كيلوميتر وعرضها يبلغ فى اطول جهاته خمسمائة كلوميتر وفى متوسطها مائة وخمسين كيلوميتر ومبلغ تسطيحها مائتان واثنان وعشرون الف كيلوميتر وستمائة وستون كيلوميتر مربعا وقبل هذا التاريخ كانت المملكة منقسمة الى قسمين منفصلين بست ممالك صغار يحتوى مجموعها على سطح اقصر جهات عرضه يبلغ خمسين كيلوميتر واطولها تسعون كيلوميتر وكان امتداد خط حدود المملكة البروسيانية ثمانية آلاف كيلوميتر تقريبا منها خمسمائة وسبعون على شاطى بحر البلتيك وكان مبلغ عدد سكانها فى ثالث دجمبر سنة الف وثمانمائة واربع وستين تسعة عشر مليونا وثلثمائة واربعة آلاف

وثمانمائة وثلثا واربعين نفسا وبالاضافات الاخيرة اتحدت اقسام المملكة وانتظمت صورتها وحدودها وازداد اتساعها بقدر ثلثة وخمسين الف كيلو ميتر مربعا على سبيل التقريب كما ازداد فى سكانها اكثر من ثلثة ملايين ماعدا اهل شلزويغ وهولستين المملكتين اللتين لهما من سطح الارض سبعة عشر الف كيلو ميتر وخمسمائة وخمسة واربعون كيلو ميتر مربعا ومن النفوس تسعمائة وثمانية وخمسون الفا وخمسمائة وتسع وسبعون نفسا وهاتان المملكتان لم يتحقق مرجعهما الى الان لكن بحسب الظاهر تستقل بهما الدولة البروسيانية فيبلغ حينئذ سطح ارضها تقريبا ثلثمائة وثلثة وستين الف كيلو ميتر مربعا ويبلغ عدد سكانها ثلثة وعشرين مليونا وستمائة الف تقريبا ايضا واما حدود المملكة المذكورة فيحدها فى ناحية الشمال بحر البلتيك ومملكة الدنيمرك وبحر الشمال وهولاندة وشرقا بولونيا والروسية وقبلة مملكة النمسة ودوكاتوات ساكس وقسم باواريا الذى على الرين والهيس ودارمستاد وفرنسا وغربا البلجيك والدوكاتو الكبرى من لوكسامبورغ وفرنسا واما جبالها فكثيرها بساكس وسيليزيا وناحية وادى الرين مثل جبل سوديت وكاربات وهارن وماعدا تلك الجهات آراض بسيطة ممتدة واما اوديتها فكثيرها فى الناحية الشرقية منها البريغل والويزر والفيستول والاودر والالب والانهار المتصلة بتلك الاودية تسهل المواصلة فى سائر جهات المملكة وحمل نتائج الارض والصناعات من بلد الى آخر وبوادى الرين الذى يشق الجانب الغربى من المملكة انفتح طريق بحر الشمال للايالات المتوسطة وكثير من الانهر انشئت خلجا واوصل بقنوات كبيرة بين الالب والاودر والفيستول تسير فيها السفن التجارية وبالناحية الشرقية من المملكة يوجد كثير من البرك ومستنقعات المياه وبحيرتان عظيمتان متصلتان بالبحر تسمى احداهما كوريشحاف والاخرى بروسيشحاف وبها طرق كثيرة حسنة كالتى فى ايالة الرين وايالة الالب وبها من الطرق الحديدية مايتواصل به غالب بلدان المملكة مع التخوت الكبيرة من ممالك اوربا واقليم المملكة يختلف حره وبرده باختلاف المواضع وعلى الجملة فهى اقرب الى البرد منها الى الحر وفى الناحية الشمالية تكثر الرطوبات جدا وايالة سيليزيا والايالة الكائنة على غربى وادى الويزر كثيرة الخصب بخلاف ارض براندبورغ فانها ضعيفة مجدبة واما نتائج المملكة فمنها القمح الجيد على اختلاف انواعه والحبوب الدقيقة واللفت الاحمر والبطاطة والحمص والكتان والقنب وخشب السفن والهبلون والزعفران والدخان وبشاطى الرين تكثر الكروم ويوجد بها العسل وقصب السكر والحرير وجياد الخيل والانعام كما ان بها معادن الحديد والنحاس والقصدير والرصاص والشب وملح البارود والملح والزاج والفحم الحجرى والجير والرخام المتشقف وتراب الصينى والحجر اليمانى والجزع ونحوها من الاحجار الثمينة ويوجد بشاطى بحر البلتيك الكهرباء وفى آكس لاشابال المياه المعدنية وكذا فى فارنبرون وهيرشبرغ وغيرهما واما صناعات اليد فهى عندهم فى غاية التقدم تضاهى صناعات انكلترة وفرنسا من نتائجها اقمشة الكتان والقطن والحرير والاقمشة المطبوعة والسروج والكراريس وانواع السلاح وآلات الحديد والنحاس (سنتى تتمه)

حوادث التلغراف الاخيرة

من طورس ٢٤ سبتمبر قد تاخر انتخاب مجلس النواب والمجلس البلدى لسبب ان دولة بروسية مصممة على استمرار الحرب الى النهاية

صدر اعلان من حكومة باريس الى جميع الفرنسيس مضمونه ان موسيو جول فافر اجتمع بموسيو دوبسمارك ليستطلع منه مراد بروسية ففهم منه ان بروسية عازمة على استدامة الحرب لتجعل فرنسا من الدول الثوانى وانها تروم الاستيلاء على الساس ولورين ومتز وذلك بحق التغلب واذا رضيت بالتوقف عن الحرب لزم انها تتسلم استراسبورغ وطول ومونت فالبرين ومثل هذا الظلم لايمكن لباريس ان تقبله فلم يبق الا الاصرار على الدفاع الى النهاية وهى معتمدة فى ذلك على فرنسا

من برلين ٢٥ منه علم من خبر رسمى ان الجرمانيين لما استولوا على طول دخل فى حوزتهم مائة وتسعة من الضباط والفان ومائتان واربعون من العسكر (وفى رواية اخرى سبعة عشر الفا) وراية للغارد موبيل ومائة وسبعة وتسعون مدفعا من جملتها ثمانية واربعون من النوع المسدس وثلثة الاف بندقية ومثلها من السيوف وخمسمائة درع ومقدار عظيم من المهمات الحربية ومن المونة والعلف

من برلين فى ٢٥ منه قد اجتمع موسيو جول فافر بموسيو دوبسمارك وتفاوضا فى اليوم التاسع عشر وفيما بعده فى الشروط التى تبنى عليها الهدنة لامكان انعقاد مجلس النواب فطلب موسيو دوبسمارك تسليم استراسبورغ وطول وفردن (ولم يذكر فى هذا الخبر تسليم مونت فالبرين وهى من القلاع المحيطة بباريس) الا ان حكومة باريس رفضت هذا الطلب فى الخامس والعشرين

من لندرة فى ٢٥ زعم التيمس ان موسيو تيار انما سار الى بطرسبورغ ليلتمس مساعدة الروسية فى مقابلة اتفاق فرنسا معها على المسالة الشرقية وان موسيو دو بوست اخبر موسيو تيار بان اوستريا لا يمكنها المداخلة فى هذا الوقت

من برلين ٢٦ منه علم من خبر ورد من ضواحى باريس على طريق لندرة ان الغارد موبيل يتفلتون من الخدمة العسكرية جماعة جماعة من العشرين الى الخمسين و يلتجئون الى اوطانهم وان المجلس الحربى امر باطلاق الرصاص على نحو مائتين منهم لتمردهم فقتلوا وان اصحاب القرى تركوا اوطانهم لكن العساكر اعادتهم اليها

من دارمستاد فى ٢٨ منه علم مما افاده رئيس الجيش البروسيوى ان المحافظين على اسطراسبورغ استسلموا له فصارت القلعة فى حوزة بروسية وكان فيها ٤٥١ من الضباط و ١٠٫٠٠٠ من العساكر من جملتهم الحرس الاهلى

من اورليان فى ٢٨ منه قد اخلت عساكر فرنسا اورليان لتكاثر العدو عليهم

من لندره فى ٢٧ منه علم من اخبار باريس ان الفرنسيس انتصروا بعض الانتصار

من ازمير فى ٢٨ قد تحمس الفرنسيس القاطنون هنا غاية التحمس فسافر منهم ومن غيرهم ايضا اكثر من اربعين رجلا متطوعين للخدمة العسكرية

من برلين فى ٢٩ قد اطلع البروسيويون على ان اربعة اسلاك للتلغراف كانت ممتدة بين باريس وروان وجهة الجنوب تحت نهر السين وتحت الارض فقطعوها ولم يحدث شى غير ذلك

ذكر فى احد جرنالات جرمانيا ان الجرمانيين اخذوا من الفرنسيس فى مدة هذه الحرب امبراطورا وماريشالا و ٣٩ جنرالا و ٣٫٢٥٠ ضابطا و ١١٨٫٧٥٠ عسكريا من جملتهم الجرحى فى سيدان و ١٠٫٢٧٠ فرسا و ٥٦ نسرا (اى راية عليها صورة النسر) و ٦٩٠ مدفعا و ١٠٢ من الصنف المسمى متراليوز و ٤٫٠٠٠ عجلة لنقل المهمات وعدة من الجسور ومقدارا لايكاد يحصى من السلاح والمهمات والذخائر واللباس والعلف وما اخذ من لاون وطول واستراسبورغ فهو غير داخل فى هذا العدد

وذكر غيره ان البارون ارنيم سفير بروسية فى رومية طلب مرة ثانية من الجنرال كادرنا رئيس عسكر ايطاليا ان لايدخل رومية وانتظر ان يرد له الجواب فى اربع وعشرين ساعة فلم يجب الى مطلوبه

ذكر فى خبر من لندرة بتاريخ ٢٤ انه بعد المفاوضة التى جرت بين بسمارك وجول فافر رجع جول فافر الى باريس وكتب اليه ان غاية مايمكن لحكومة باريس ان تسمح به رغبة فى اجراء الصلح هدم متز واستراسبورغ وتسليم بعض من السفن واداء مصاريف الحرب (قلت المراد بالسفن التى حصرت شمالى جرمانيا)

ذكر فى خبر من كاسل بالتاريخ المذكور انه لاصحة لما قيل من ان الامبراطور اراد ان يقتل نفسه فانه يخرج فى الكروسة فى كل يوم وقد وفد عليه امس واليوم رسل من الامبراطورة

ذكر فى خبر من فلورانسه فى ٢٥ ان الحكم بالحاق مملكة رومية بايطاليا انما يجرى بعد البليسيت فى اقاليم رومية وذلك فى ٢٠ من اكطوبر اما نقل مقر الملك الى مدينة رومية فيكون فى اول السنة القادمة اعنى سنة ٧١ وقد صار الجرنال لامرمورا رئيس العساكر التى تبوأت مملكة رومية وقبضت ضابطية المدينة على نحو ثمانية آلاف بندقية اراد بعض المفسدين ان يدخلوها الى المدينة خفية

ذكر فى خبر من برلين فى التاريخ المذكور ان المحاكم الفرنساوية فى لورين قد الغيت لان القضاة ابوا ان يكتبوا اسم الامبراطور نابوليون فى اوائل صكوك الاحكام كما هو مراد دولة بروسية وانما يكتبون بدله اسم الامة الفرنساوية

آخر ماورد من الاخبار من لبسيك فى ٣٠ يوذن بان المارشال بازين شرع فى مفاوضة البرنس فريدريك شارلس على تسليم متز وان جيش الجنرال دوكروت الجئ الى الفرار وحكومة باريس فى غاية الخلل

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١١ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٥ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

انى كلما تاملت فى احوال الناس زدت حيرة وذهولا عن الصواب ورايت ان قد حيل بين فهمى وبين ادنى علاقة من علائقها حجاب حتى اكاد ان اخون مشاعرى ولا اركن الى خاطرى لما انى ارى ان جميع الامور ذات وجهين وجه زين ووجه شين وان كل ما يرى خيرا محتا اوشرا محضا يضطرب الفكر فى ادراكه وينغض نغضا ولنبتدى اولا بذكر فرنسا وماكانت فيه وماصارت اليه فنقول انه لايخفى ان هذه المملكة كان يتسلط عليها من القديم ملوك من آل البربون وفى زمانهم حصلت على السعادة والغبطة والفخر الى مالامزيد عليه ثم تبدلوها بالحكومة الجمهورية فى سنة ١٧٩٢ لانهم شعروا من رجال الدولة وقتئذ بالخيانة واهمال مصالح الرعية الى ان قام نابوليون الاول بالامرة الامبراطورية واخذ فى محاربة دول اوربا واحدة بعد واحدة الى ان افنى من الفرنسيس مليونا تاما من النفوس ومن عساكر تلك الدول مايقاربه ولم يزد المملكة شيا الا ان اسمه اوقع الرعب فى قلوب الدول ثم رجع آل البربون واستقروا فى الملك الى سنة ١٨٣٠ ثم قام فرع منهم وهو الملك لويس فيليب ويقال لعيلته عيلة اورليان لانهم فى الاصل من اقليم بفرنسا يعرف بهذا الاسم فاستقر فى الملك وفى مدته فتحت الجزائر وصار لفرنسا شان عظيم عند جميع الدول ولكن لما كان من طبعه حب السلامة قام عليه اهل باريس فى سنة ١٨٤٨ وطردوه فسار باهله واولاده الى انكلترة مستأمنا فرجع الفرنسيس الى الحكومة الجمهورية واختاروا البرنس لويس نابوليون ان يكون رئيس شوراهم مدة اربع سنين كما هى عادة سائر الحكومات الجمهورية فحلف على ان لايخل باصول هذه الحكومة حتى اذا قارب انتهاء مدته تواطأ مع امراء العساكر ومع من كان الفهم من الوزراء والروساء على ان يعيد الحكومة الامبراطورية فوقع ذلك عند الاهلين موقع الصواب اذ كانوا يعتقدون ان هذه الحكومة اجل قدرا من الجمهورية واعظم فخرا والفرنسيس كلهم مجبولون على حب الفخر وهو غذاء ارواحهم وافكارهم وفى سنة ١٨٥٢ سمى البرنس الموما اليه امبراطورا ولقب بنابوليون الثالث والامبراطور الثانى هو ابن نابوليون الاول الذى توفى فى وينى لان دولة اوستريا حجزته هناك وانما لقب بالامبراطور الثانى مع كونه لم يتول الملك ولايوما واحدا بناء على ان الابن وارث لابيه فاول ما فعله الامبراطور نابوليون الثالث ان نشر على الفرنسيس بشرى بان الحكومة الامبراطورية انما هى للسلم اشارة الى انه ليس من قصده محاربة الدول كعمه وانما مراده ان يعيش معها بالمسالمة والموادعة ومن ثم اعترفت الدول سلطته اذ الواقع ان هذه البشرى كانت موجهة اليهم لا الى الفرنسيس الذين يوثرون الحرب على السلم على ان الحروب التى جرت فى مدته ترجمت عن انه لم يقصر عن عمه فى شى فكان كلما احس من الرعية او من اهل الشورى خلافا او معارضة او فتنة شغلهم بحرب فى جهة ما فشغلهم اولا فى سيام ثم فى القريم ثم فى الصين ثم فى مكسيو ثم فى ايطاليا ثم فى مملكة رومية وهو مع ذلك ثابت على عرش عزه محترم الجاه عند الجميع حتى كان اذا مرض مدة ما تزعزعت لمرضه جميع الدواوين والمعامل ومحترفات الصيارفة فلم يحصل احد من ملوك اوربا على ماحصل عليه هو من الجاه ورفعة القدر وفى ايامه زادت فرنسا بسطة فى الثروة والغنى والاشغال والاعمال ضرورة ان جميع ممالك اوربا كانت تقدمت فى التمدن والعمران الا انه بقى كثير من الفرنسيس وخصوصا من ارباب المراتب الكنائسية يميلون الى عيلة اورليان ويوثرون حكومتها على حكومته لاسباب متعددة منها شرف الاصل ورسوخ قدمها فى الملك وحبهم للسلام والدعة وناهيك ان ابناء الملك لويس فيليب اقاموا فى انكلترة هذه البرهة كلها ولم يعرف منهم انهم كتبوا رقيما واحدا لالقاء الفتنة بين الاهلين وما احد منهم تعمد ان ياتى فرنسا سرا او علانية بقصد ان يحرض حزبه على خلع الامبراطور حتى انهم لما راوا بلادهم هذه المرة فى تضعضع وخسران لم يكن منهم الا ان عرضوا خدمتهم على الحكومة الجمهورية مجرد عرض فلما قال لهم موسيو جول فافر ان حضورهم فى باريس ربما يثير الظنون والاوهام انصرفوا من حيث جاؤا فهذا اعظم دليل على حسن اخلاقهم وطيب اصلهم مع ان اهل باريس لو كانوا اتفقوا على تمليك احدهم او على جعله رئيس الجمهورية لما بقى الامبراطور محسوبا عند ملك بروسية انه رئيس الفرنسيس وولى ملكهم الاصيل ولكن قف هنا قليلا وانظر الى مناقضات الاحوال وعكس الامور والنواء السياسة فان الملك يدعى بان الامبراطور لم يزل ملك فرنسا مع ان الكونت دوبسمارك لما طلب منه ان يجرى شروط تسليم العساكر قال له انى لست بذى سلطة وانما السلطة لمن نابوا فى تدبير الامور بباريس والمراد بذلك الامبراطورة زوجته والوزراء الذين كانوا معها اما الوزراء فانهم ولوا الفرار وتبددوا فكان فرارهم شاهدا على خلعهم ثم بعد فرارهم لم يعلم منهم انهم استشهدوا على الحكومة الجمهورية او انكروها فكان سكوتهم شاهدا آخر على نزع الامر من ايديهم الا ترى ان ملك نابولى وملكة اسبانيا بعد ان طردا من ملكهما كانا دائما يستشهدان على ان الملك باق لهما واما الامبراطورة فانها هربت الى انكلترة واقامت هناك بمنزلة احدى الخواتين من دون ابهة فان دولة الانكليز لم تعترفها امبراطورة ولم يقع بينها وبين الملكة تزاور ولا مراسلة ولما ان جرت شروط تسليم العساكر فى سيدان لم يكن ابرامها باسم الامبراطور بل كان باسم الجنرال وميفين فكيف رضى الملك بهذا واعجب من ذلك اذا كان الملك يحضر الامبراطور الى باريس ويجبر

الفرنسيس على الطاعة له كما هو شائع عند الناس فيغدو الامبراطور والحالة هذه قائم مقام الملك فكلما امره بشئ لباه اليه فيحدث من ذلك بين الفرنسيس انفسهم من الشقاق والخلاف ما تجرى فيه الدماء اكثر مما جرت فى ميدان فباى وجه يواجه الامبراطور اهل باريس وباى عين يراهم وهو وكيل من طرف دولة بروسية وباى يد يريد الآن ان يكتب اعلانا (مانيفستو) وينشره على اهل باريس افيقول فيه ان استسلامه كان لمصلحة الامة مثل اعلانه بالحرب ام يقول لهم ان الحكومة الامبراطورية تعمر بلادهم الخربة وتصون عليهم حقوقهم المذالة وباى لسان قال يوم استسلامه وقد شرب الماء من قدح انه كان افضل من القيصر نيرون لان نيرون انما شرب الماء عبا افكانت تلك الساعة ساعة مزاح فكيف يصر الملك على اعتراف ولاية الامبراطور واهل مدن فرنسا كلها نادوا بالجمهورية وكيف قنع باسم الجنرال وميفين عند اجراء معاهدة التسليم ولا يقنع الآن باجراء معاهدة مع ارباب الحكومة الجمهورية فى باريس ولا يمهلهم ريثما يعقدون مجلس النواب ليمضى المعاهدة على وجه شرعى اما انها مسائل يعجز اللبيب جوابها ويبهر دين الرشيد شهابها وانما هو الطعان لا البرهان واللجاج لا الاحتجاج والقتال لا الجدال والتنكيل لا الدليل والمناحرة لا المناظرة والاجتياح لا الافصاح واعمال الحسام لا اسجال الكلام وليس مراد الملك بهذا التعلل سوى خراب فرنسا بالمرة وهو امر ظاهر فمن يقل بعدها ان التمدن مستلزم للانسانية فهو كاذب لان الجرمانيين قد ابانوا فى هذه الحرب انهم اكثر امم اوربا تمدنا ودراية اذ لم يبد منهم فى جميع مواقعها ووقائعها هفوة ما فكانهم قدروها تقديرا الا ان وصولهم الى هذا الحد انبأ عن جفاء وجور مغايرين للانسانية فلم يتركوا فيه مجالا لعذر عاذر ثم انظر الى رجل خرج من الحبس وطاف فى اكناف الارض محلأ مطردا حتى ارتقى الى الرتبة الامبراطورية فعمر بلاده وشيد ملكه واخاف جميع الممالك وجلب اليه سائر الملوك وكان اذا سعل سعلة واحدة ارتجت الارض لسعلته فآل امره الى ان صار اسيرا وكل ما بناه وشيده فى مدة عشرين سنة خربه فى شهرين وياليته خرب ما بناه هو فقط بل خرب ايضا ما بنته اسلافه منذ الف سنة وما ذلك الا لكى يورث ابنه الملك من بعده فيالها من حكمة ربانية قاهرة وسلطة سماوية قادرة كيف قضت بان ثمانية وثلثين مليونا من النفوس من اعز الامم نفسا واعظمهم قدرا يذلون ويصغرون من اجل صبى لم يبلغ الحلم بعد ماعدا من هلك منهم ومن اعدائهم فكانوا كلهم فدى له واى فدى اما الحرب فالظاهر من قرائن الحال ان باريس لا تلبث ان تفتح عنوة وان قيل انها محصنة غاية التحصين لان المحصورين فيها متى احسوا ان مبرتهم صائرة الى النفاد لم يسعهم الا الاستسلام

وهل بعد ذلك تنتقل الحكومة الجمهورية الى ليون اوغيرها محل للنظر والذى نراه على قدر ما يصل اليه فهمنا القاصر ان الاولى للفرنسيس ان يسلموا على اى وجه كان حقنا للدماء ووقاية لباريس من الدمار والله تعالى يخلف عليهم ما فقدوه واليه وحده يرجع الامر كله

الحوادث الداخلية

صورة اعلان ورد الينا من ديوان قلم المطبوعات لنشره فى الجوائب

قد صار مسموعا ان علة الجدرى انتشرت فى باريس وحيث كانت المواصلة بين اوربا وبين الممالك المحروسة فى مزيد خشى من سريان هذا الداء الى هذا الطرف فوجب التفكر وبذل الهمة فى منع وصوله وصدر تنبيه من الباب العالى على الاطباء والجراحين بان يلقحوا لمن اراد التلقيح من الاهالى احسانا من الدولة العلية ثم علم ان هذه العلة ظهرت فى دار السعادة وفى البلاد الثلاث التابعة لها وتحقق وقوعها فى بعض الافراد فوجب التنبه لدفع هذا الامر الفظيع وقطع هذا الداء الشنيع بعناية الله وتوفيقه اذ اهم الاشياء دفع الضرر عن مخلوقات الله تعالى وبذل الهمة فى مساعدتهم واغاثتهم على حسب الاقتضاء وقد كان يوجد من القديم فى محال الدواء فى اياصوفيا وفى اسكدار وايوب عدة من الجراحين والمداوين بمعرفة اطباء المكاتب الطبية وكانوا يتعاطون تلقيح الجدرى مجانا فالظاهر ان عددهم لم يكن كافيا اذ المقصود ان التلقيح يكون عاما مع السرعة فمن ثم وجب ان يضاف اليهم من مكتب الطبية وغيره عشرون جراحا لاتمام القيام بهذا العمل المبرور والسعى المشكور وجعل عليهم رئيس للتفتيش والمناظرة وقد عين محل اقامتهم فى هذه المواضع وهى يكى كوى اناطولى حصار بشكطاش طوبخانه قاسم باشا بك اوغلى طاطاوله خاص كوى ايوب فنار اياصوفيا قوسقه الفاتح اقسراى صمتيه طوب قپو اسكدار جارشوسى اسكدار سلامى اسكدار طوغانجيل قاضى كوى وغب عرض الامر للباب العالى صدرت الارادة السلطانية باجراء ما يقتضى لذلك من الصدقات والاعانة احسانا من الدولة العلية وبناء عليه عينت فى المواقع المذكورة مراكز للملقحين مناسبة كمراكز الضبطية فيكون ابتداء مباشرتهم هذه الخدمة الخيرية من الخامس عشر من شهر ايلول الى ثلثة اشهر تمضى من التاريخ المذكور وذلك فى اربعة ايام من كل اسبوع وهى الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة من الساعة الثالثة الى الساعة السادسة والذين قد لقح لهم من قديم وكان تلقيحهم غير تام ينبغى بحسب اصول الطب ان يلقح لهم مرة ثانية وكل من القديم والحديث يعطى له تذكرة موذنة بترتيب الدور اى حين يأتى دور تلقيحه وفى ايام السبت والاحد والاثنين لا يكون تلقيح وانما يجرى الكشف والاختبار على من لقح لهم وذلك من الساعة السادسة الى التاسعة فاذا علم ان صلاح امرهم قد تم يعطون شهادة من المامورين وتنعقد ايضا جميعات من المكاتب الطبية والمستشفيات فى الساعات التى ليس فيها تلقيح لاجل الاستخبار والاخبار عمن لقح لهم وعن معاملة الجراحين ولا ينبغى لاحد من الجراحين والمخبرين وغيرهم ان ياخذوا من الاهالى شيا ولا پارة واحدة لان هذا العمل محض احسان من كرم مولانا المعظم عم به جميع سكان الممالك المحروسة فيجب على ولاة الامور والحالة هذه ان يبذلوا الجهد فى هذه المصلحة المهمة فى جميع الاطراف والاكناف كما بذلت فى الاستانة العلية ليكون النفع عاما وهو مما يوجب الدعاء للدولة العلية

(ملاحظة) لو اردنا ان نبرهن على كثرة مضار هذه العلة وكونها مودية للتهلكة لطال الكلام وليس هنا محله وانما نقول انه قد ثبت من التجارب ان معالجتها طبا مفيدة واقل فائدة منها انها تصون الوجه عن التشويه ان لم نقل انها منجية من التهلكة فليكن هذا كافيا لمن يرى ان الاعمار محدودة لا تنقص ولا تزيد فلهذا يجب على الاهالى ان يغتنموا هذه الفرصة ويبادروا الى الاستفادة من التلقيح لهم ولاولادهم ويشكروا الله تعالى حيث من بعلاج نافع مجرب ومن كان يعتقد ان الضار والنافع انما هو الله عز وجل فلا حاجة الى التداوى فانما هو جاهل بما فى الشرع الشريف اذ ما من داء الا وقد خلق الله له دواء فالواجب الانقياد وترك العناد (اه)

الحوادث الخارجية

ذكر فى كازتة كولون ان الانديبندانس بلج وغيره قد استصوبوا عقد مجلس مولف من نواب الدول للمذاكرة فى امر الصلح وقد حثوا على هذا الراى وقالوا ايضا ان انكلترة والروسية فى عزمهما ان تتوسطا فى هذا الامر المروم اما توسط الروسية فهو محض توهم واما توسط انكلترة فهو مغاير لمصلحتها وتجارتها فمن ثم نقول انه لا يتأتى نعم ان الدول الحائدة لم تظهر المودة الخالصة لبروسية فى مدة هذه الحرب الا ان دولة الروسية مستثناة من ذلك وثم فرق عظيم بين ارادة التوسط وبين التعرض للتوسط اذا كان جالبا لعداوتنا حالة كونه يجرى على غير مرادنا لا جرم ان جرمانيا لترفض توسط هذه الدول رفضا مطلقا لانها لم تسع من اول الامر فى ان تقنع فرنسا ان الاعلان بالحرب كان من دون سبب فاذا كان صلح فهو منوط بجرمانيا وحدها فهى التى ترسم به فان وجدت نفسها فى اقبال حتى يتم لها الاستبداد بايجابه فهو من سببين احدهما مساعى عساكرها وسداد تدبيرهم والثانى من المقام الذى قامت فيه

الروسية ومن شواهده انها اقنعت الدنيمرك على لزوم الحيادة والابتعاد عما يغيظ جرمانيا وبصرت اوستريا بان لا تقتدى براى الكونت دوبوست وهذه الحالة اثرت كثيرا فى ايطاليا وابعدتها عن الانتصار لفرنسا اما انكلترة فلم يهمها فى هذه المدة سوى مراعاة مصالحها التجارية ولهذا اذا فرضنا ان الدول تتوسط فى الصلح فلا ينبغى ان يراعى قول احد منها الا قول الروسية ومن الواجب على جرمانيا قبل كل شى ان تحصل على تامين من دخل الفرنسيس وطموحهم للتغلب فلا يمكن لها ان تجنح للسلم الا اذا حصل بها وقاية حدودها الجنوبية والغربية

ذكر فى الديبا انه لا ينبغى لفرنسا ان تنخدع فتتوهم ان الحكومة الجمهورية تنجيها من الخطر اذ يجب على هذه الحكومة فضلا عن قيامها بالمدافعة ان تكون على ترتيب ووحدة وانتساق مما يقع عند الامة وعند الدولة الاجنبية موقع القبول والاستصواب وان يكون ايضا فى داخل المملكة حكومة مثلها فى الضبط وتسديد الاعمال وان تكون اراء الجميع متحدة على مقصد واحد قال ومن سوء البخت انه قد تقرر فى عقول اكثر الناس ان الجمهورية لا تكون مقبولة الا اذا كانت قاسية جافية ويبطل هذا الوهم ما يرى من جمهورية اميريكا وسويتزرة وانكلترة ايضا فان حكومة هذه اشبه بالجمهورية وان تكن بالاسم ملكية وكلها ذات مساهلة ومسامحة الى غاية ما يمكن وهناك خطأ آخر وهو ان تعتقد الامة ان الدولة التى تسببت فى الحرب قد زالت فلم تبق البلاد مسؤلة عما جرى فى مدتها من الزيغ والفساد فان تلك الدولة مهما يكن السبب فى استتبابها كانت فى مدة عشرين سنة نائبة عن الامة وكانت معروفة فى جميع اقطار الدنيا بانها الدولة الفرنساوية لا جرم ان الامة التى تواطأ منها سبعة ملايين على شخص وفوضا اليه تلك بلادهم ليس لها حق الآن بان تقول ان دولته لم تكن باختيارهم ورضاهم ومن قبيل الغلط ايضا ان الامة تعتمد على دول اوربا ان تتداخل فى امورها وليس لتلك الدول من ارب ولا نفع فينبغى لهم ان يبعدوا هذا الفكر من خواطرهم ولا يعولوا على احد فاذا كانوا قادرين على اجراء الصلح لزم ان ينظروا ان لا يكون مبنيا على ما فيه خطر وتغرير لهم واذا كان من تلك الدول توسط فانما هو ان ينظروا فيما يكون فى طاقة الامة ان تغرم من مغارم هذه الحرب المشئومة من دون ان يكون ذلك سببا فى اثارة الفتن الدائمة

قلت العجب انه قال اولا ان الدول لا يهمها ان تتداخل فى امور فرنسا ثم يقول انها تنظر فيما يكون من طاقة الامة الخ فهل طاقة الامة ليس من جملة امورها وهل يصعب على الانكليز ان يروا فرنسا مثقلة بالديون كدولتهم او ان تحرم من نصف بوارجها التى هى اغلظ قذى دخل فى عيونهم فما معنى هذا الكلام نعم ان الامة ليس لها ان تنكر دولة الامبراطور الا ان لها ان تنكر الحرب فهل يظن احد ان الفلاح الذى همه فى تحصيل معاشه ومعاش اهله يرضى بخراب بيته بل التجار والاغنياء ايضا يانفون من الحرب فالذنب فى ذلك كله على الامبراطور وعلى وزرائه واصحاب اليمين من اهل الشورى ولا ذنب على الامة فى شى وان يكن اصحاب اليمين نوابا عنهم لان الامة قد انتخبتهم بحسب ما وصل اليه فهمهم من انهم اكفاء للقيام بمصالحهم لا للقيام بخرابهم الا ترى ان النواب اذا جاءوا امرا موافقا للصواب نسبوه الى درايتهم وحسن تدبيرهم لا الى دراية الامة

ذكر فى الانديبندانس بلج انه قد بلغنا من اخبار جرمانيا خبر غريب وهو ان فى عزم ملك بروسية ان يعيد الامبراطور نابوليون الى مسند الملك بمساعدة مجلس النواب الذى انحل انتظامه عند المناداة بالجمهورية فى الرابع من سبتمبر وعند ذلك تجرى معاهدة الصلح مبنية على تسليم البلاد التى تطلبها جرمانيا (وفى رواية اخرى ان الملك يعيد الامبراطور ويعف عن البلاد) قال والذى يويد هذا القول ما صدر من اكرام الملك للامبراطور فى قصر ولهلم شوه حتى ان الملكة عرضت عليه من عندها من الطباخين

وذكر فى جرنال من جرنالات برلين ان بعض الناس يرون انه لابد لجرمانيا من الاستيلاء على اقليمى الساس ولورين وبدون ذلك لا يحصل لها التامين التام والحال ان اخذ هذين يغدو فى جنب اوربا قرحا داميا ويوجب على جرمانيا الاكثار من العساكر حتى يمكن لها ضبطهما لا جرم انه يجعل السلم المراد بها اصلاح الحال فى المستقبل مجرد هدنة الى ان يعود على فرنسا من القوة ما يمكنها من طلب استعادتهما فتكون نتيجة ذلك خراب المملكتين فالذين يظنون انهم قد كوشفوا على اتخاذ هذه الوسيلة للحصول على تامين السلم الدائم ينبغى لهم ان يطلعوا على تواريخ بروسية وعلى ما فعله نابوليون بعد ان عقد معاهدة تلسيت ليعلموا ان هذه الوسائل الجافية اذا اتخذت لتسكن امة ذات حمية وحماسة انما تصير وسائل لتهييجهم وتحريضهم بعكس المراد

ارسل اشعار من حكومة بروسية الى جرنالات الريم بتاريخ ١١ من سبتمبر مضمونه ان جرنالات هذه المدينة قد نشرت اعلان الحكومة الجمهورية المكلفة بمحافظة باريس وحيث ان هذا المكان فى حوزة بروسية وفيه مبوأ عساكرها كان هذا الفعل حاملا للناس على ان يظنوا انه على وفق مراد حكومة بروسية وهو خلاف الواقع فان الحكومة اذا رخصت لكتاب هذه الجرنالات فى الافصاح عما يخطر ببالهم فانما هو من احترامها للحرية فى هذا المكان كما فى بروسية الا ان دولة بروسية لم تعترف الى الآن حكومة فى فرنسا سوى حكومة الامبراطور نابوليون وعندنا انها هى المعول عليها فى المفاوضة على شروط الصلح ومما ينبغى ان يعلم ايضا انه قد شاع فى باريس ان دول اوربا توسطت فى الصلح وهو ايضا خلاف الواقع اذ ليس منها الى الان من حاولت التوسط او المداخلة ولا يحتمل انها تفعل ذلك ما دامت الاصول التى تبنى عليها شروط الصلح لم تقع عليها المذاكرة مع جرمانيا وما دام اهل فرنسا لم يعترفوا حكومة باريس انها نائبة عنهم نيابة مطلقة هذا وان دول جرمانيا المتحالفة التى ليس من قصدها الحرب لا تالف من رغبة الفرنسيس فى السلم اذا كانوا فى ذلك مجدين الا ان القضية متوقفة على ان يعلموا مع من تمضى معاهدة السلم نعم انه يمكن لهم ان يفاوضوا فيها الامبراطور نابوليون فان حكومته هى المعروفة الى الآن او مع النواب الذين اقامهم هو ولهم ايضا ان يتذاكروا مع الماريشال بازين الذى ولى رئاسة الجيش بامر منه ولكن لا يمكنهم ان يجروا معاهدة مع حكومة مولفة من اهل الشمال وان هى الا نائبة عن بعضهم

فقال السياكل فى هذا المعنى ان ملك بروسية لا يعترف الحكومة الجمهورية حكومة مرتبة منتظمة ومراده بذلك حفظ امرئه وسلطنه فانه يعلم عين اليقين ان من شان الحكومة الجمهورية ان تذهب بالحكومات الملكية وكذا كل ملوك اوربا يعلمون هذا كما انه يعلم انه برجوع الامبراطور الى الملك يحدث فى فرنسا شقاقا ونزاعا وهو غاية ما يتمناه فالواجب اذا على جميع الامة ان يخيبوا امله باجماعهم على راى واحد وان لا يبقوا على شى الا ويبذلونه فى وقاية البلاد

ذكر انه بعد ان جرت المناداة بالجمهورية فى مدينة ليون شغب اهلها وجعل بعضهم يسئ الى بعض فجرى فيها من الامور المنكرة ما لم يعهد له نظير حتى ظن الناس ان فيها حكومتين مستقلتين او بالحرى ان ليس فيها حكومة اصلا لكن الاخبار الاخيرة تذكر ان الحكومة الجمهورية استتبت فيها على وجه يومن الناس من العدوان فقبض على عدة من المشاغبين من جملتهم الجنرال كلوسرت وهو الذى كتب فى المارسليز مقالة حرض اهل باريس بها على مقاومة الحكومة الجمهورية فانه ارلاندى الاصل وله تعصب زائد للبابا وكان فى العام الماضى يحرض اهل ارلاند على عصيان الانكليز وقد شرع فى تحصين مدينة ليون فيقال انه يعز على البروسيويين فتحها ومن مآثر حكومتها انها اصدرت امرا بان الحاجات المرهونة فى المرتهن المعروف بمونت دوبيته من نحو الاقمشة واثاث البيت اذا كانت مرهونة على مبلغ لا يتجاوز عشرين فرنكا تسلم لاصحابها مجانا

ذكر ان الجرمانيين صاروا يستعملون اسرى الفرنسيس فى عمل الدروب وسكك الحديد وغير ذلك

ذكر فى الغلوب ان ممثال الامبراطور نابوليون الثالث فى بارس ارسل الى المسيك ليسبك منه مدافع (قلت هو تمثال على فرس من نحاس كان موضوعا امام بناء اللوفر الجديد)

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الفهامة المفخم اميرالامرا خيرالدين باشا التونسى ﴾

والبرابيط والكاغد والساعات والزرابى وصناعة الدبغ والدهن الازرق الشهير بدهن بروسية وبها من الاشربة البيرة وسائر المقطرات ويصنع بها البلور والفرفورى والقطر وتجارتها رائجة خصوصا فى غربى الويزر لسهولة المواصلات بوادى الرين والطرق الجليلة المتصلة بمملكة البلجيك والمنسيا وهولاندة والسويسرة مع وجود شركة الكمارك المحمية بشركة زولفرين المحتوية على غالب ممالك المانيا واما قوتها التجرية فهى مجهولة لدخولها فى الشركة المذكورة وعدد مراكب التجر الداخلة والخارجة بهذه المملكة بلغ فى سنة ثمانمائة واثنتين وستين والف اربعة وعشرين الفا ومائة مركب ومركب محمول جمعها ثلثة ملايين وثمانمائة وثلثة وتسعون الفا ومائة واربع وخمسون طونلاتة الداخل منها احد عشر الفا ومائة وثمانية والخارج اثنا عشر الفا ومائة وثمانية وثلثون الفا وثلثون هذا وانها من الممالك الاورباوية المتسعة بها دوائر المعارف ولم يزل اتساعها يتزايد حيث ان قوانين البلاد تلجى الاهالى الى ارسال اولادهم للمكاتب عند بلوغهم ست سنين وقد بلغ عددهم سنة احدى وستين وثمانمائة والف ثلثة ملايين ومن مكاتبهم ماهو مخصوص بتعليم الفلاحة والصناعات وبها عدة مدارس لتد رئيس الفنون العمومية وبالجملة فبالمملكة البروسيانية سائر انواع المعارف اللازمة لتقدم الدول فى ميدان التمدن والتهذب

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ فى قوانين المملكة البروسيانية وكيفية ادارتها ﴾

اعلم الملك فردريك غليوم الرابع اعطى الكونستتيوسيون لاهل المملكة فى خامس دجنبر سنة ثمان واربعين وثمانمائة والف مع قانون انتخاب وكلاء العامة وتعرف به اهل القبرتين المتكونتين بمقتضاه فى السادس العشرين من فراير سنة تسع واربعين وثمانمائة والف وتحرر فى سلخ مايه من السنة المذكورة باعانة مجلس البارلمان الذى اجتمع فى سابع اغشت من تلك السنة ايضا فارخ الكونستتيوسيون بعد التحرير بسلخ يناير سنة خمسين وثمانمائة والف وهذه اصوله ان يتساوى جميع البروسيانيين امام الحكم بحيث لاتعتبر مزايا الاعيان وان لايتقدم احد لنيل الوظائف الا بالمعرفة والاهلية وان تحفظ الحرية الشخصية ولا يحرم منها احد من السكان الا فى الحالات المقررة فى القانون وان لاتنتهك حرمات المساكن بحيث لا يبحث فيها عن الكواغد وسائر الحسابا الا على الوجه المبين فى القانون ايضا وان لا يحرم احد من حاكمه الوطنى ولا يحكم عليه بمجلس غير معتاد وان لايحكم على المذنب الا بحكم مقرر معلوم فى القانون وان تحترم الاملاك ولا يوخذ منها شئ للمصلحة العامة الا بالقيمة ولا يعاقب احد بالموت مطلقا ولا ياخذ المال بدون سبب يوجب ذلك قانونا وان لا يمنع احد من اشاعة آرائه بالقول او بالكتابة او بالطبع او بالتصوير ومن تاريخ هذا الكونستتيوسيون نسخت مراقبة الدولة فى هذا الشان ولا تضيق دائرة حرية المطابع الا بقانون وللاهالى ان يجتمعوا بدون استئذان فى ذلك بشرط ان لايكون معهم سلاح وان يكونوا بمحل منحصر سواء كان اجتماعهم للمشاركة او لغيرها من الاغراض التى يريدونها الاان يكون لامر يمنعه القانون ولاينع احد من عرض حاله او شكواه الخاصة به دون ماهى راجعة للعامة فان الكلام فيها من وظيفة الجمعيات المعروفة واسرار المكاتيب مكتتمة واحترامها واجب الا فى احوال عينها القانون كحالة الحرب والبحث عن الجناية وقد محا القانون رسوم مزايا الاعيان التى بعة لمقاماتهم والخصوصيات المتعلقة باراضيهم محوا لا يكاد يتوقع معه رجوع شئ منها فى المستقبل فى جميع بلدان المملكة وجناب الملك واجب الاحترام ومكاتيبه الرسمية مختومة بعلامة امضاء الوزير المسئول عن تصرفاته والملك قوة التنفيذ وهو الذى يسمى الوزراء ويوخرهم ويعلن القوانين ويصدر الاوامر اللازمة فى امضائها ويحكم على الجيوش ويشهر الحرب ويعقد الصلح ويشترط الشروط الا انه يجب عرض سائر شروط المصالحة وغيرها على موافقة القمرة اذا كان فى الشروط ما تحتمل به المملكة وله ان يعفو عن الجانى من غير توقف على موافقة القمرة الا اذا كان الجانى وزيرا وصدرت الشكاية به من القمرة وله ان يجمع البارلمان ويفرقهم عند انتهاء الخدمة وله نقض مجلس النواب بشرط انتخاب الاهالى وكلاء فى ظرف ستين يوما و بعد ذلك بثلثين يوما يجمع المجلس ومن حقوق الوزراء حضور القمرتين ويجب عليهما الاصغاء لما يلقونه لكن لاصوت فى الترجيح الا لمن يكون منهم عضوا فى القمرة ولكل من المجلسين اقامة الدعوى على الوزراء اذا راوا منهم خروجا عن حدود الكونستتيوسيون او اخذ مال المملكة او شائبة خيانة والحاكم فى امثال هاته التوازل التريبونال الاعلى عند اجتماع جمع اقسامه والبارلمان الذى هو مجموع قمرتى الاعيان والنواب يشارك الملك فى القوة التشريعية وما يكون من التراتيب متعلقا بتوظيف الاداء يعرض اولا على قمرة النواب التى لهما التصرف فيه بالزيادة اوالنقص ثم يعرض على قمرة الاعيان فاما ان تقبله على ماهو عليه اوترده بدون تصرف فيه وللملك وكل من القمرتين استنباط الاحكام والتراتيب ثم عرضها على الانظار لتصير قانونا بالموافقة عليها والملك يامر باجتماع البارلمان فى صدر كل سنة للخدمة المعتادة ويجمعه كلما اقتضى الحال جمعه (منتقى تمته)

حوادث الملتزف الاخيرة

علم من اخبار لندرة ان الاميرال فوربشون وزير الحرب فى باريس اخبر اللورد ليونس سفير انكلترة بها بانه ارسل اشعار الى بوارج فرنسا فى البلطيق وفى بحر الشمال بان ترجع الى فرنسا .

من فريرى ٣٠ سبتمبر لاصحة لما شاع فى جرنالات باريس من وقوع محاربة امس وما قبله وانما وقع اليوم ان الفرنسيس هجموا على فرقة من الجيش السادس فردوا مقهورين منضعضعين وفقد منهم كثير

فى التاريخ المذكور (رسمى) فى هذا الصباح هجم فريق قوى من الفرنسيس على الجيش السادس وهجمت ثلثة طوابير على الجيش الخامس وتعرضت فرقة للجيش التانى عشر وبعد ان نشب القتال بينهم نحو ساعتين رجع العدو مقهورا فشلا واوى الى معقله قال ولم يعلم بعد عدد من قتل منا والاغلب انه قليل وقد اسرنا منهم عدة مئات وكان ولى العهد حاضرا فى هذه الواقعة

من مندولشيم فى التاريخ المذكور (رسمى) فى هذا الصباح دخلت عساكرنا استراسبورغ وفى الحال اقيمت الصلاة فى كنيسة صان توماس وقد حلف اكثر من خمسمائة ضابط من ضباط الفرنسيس على ان لايباشروا قتال بروسية فى مدة هذه الحرب ومنهم نحو مائة ايقروا اسرى لانهم لم يحلفوا ولم يعلم بعد عدد العساكر الذين اخذوا اسرى وقد غنمنا مقدارا جزيلا من المهمات والمال منها الف وسبعون مدفعا ومليونان من الفرنك خاصة بالحكومة ماعدا ثمانية ملايين لم يتحقق بعد صاحبها وماعدا ما كان فى القاعة من المونة والثياب

من فريره فى التاريخ المذكور ذكر بعض من يوثق بكلامهم انه فى الرابع والعشرين ومابعده روى الفرنسيس يتقاتلون فى طريق باريس وبسبب ذلك تاخر الانتخاب (قلت قد تقدم نظير هذا الخبر نقلا عن الجرمانيين ثم ظهر بعد ذلك تكذيبه وقوله تاخر الانتخاب المراد به انتخاب المجلس البلدى ومجلس النواب وقيل ان اجراءه يكون فى السادس عشر من اكطوبر)

من طورس فى ٢ اكطوبر الظاهران العدو (اعنى عساكر جرمانيا) ليس فى عزمهم الهجوم على باريس وهم على محل مرتفع بعيد عن قلاع المدينة فلا تصل اليهم مدافعها ولكن متى احس المحافظون على القلاع باقبال طليعة منهم ونحوها رموهم فلا يخطئ رميهم وقد شرعوا فى بناء مأوى لهم فى فرساى فكانهم يرومون ان يقضوا مدة الشتاء هناك قال وبعد هذا بايام قليلة يكون فى باريس ٢٥٠ طابورا من الحرس الاهلى شاكى السلاح كل طابور يشتمل على خمسمائة نفر

وذكر ان الامبراطور نابوليون بعد ان راى العساكر قد هزمت مرتين كان يريد الرجوع الى باريس وانه قد كشف الغطاء فيما جروه عن واقعة سيدان وعن سبب سفر موسيو رويه اليه (قلت الخبر الاول مقوض بما روى عن الامبراطور انه قال اما ان اغلب واما ان اموت)

علم من اخبار مرسيلية انه بعد ان قبضوا على مقبر فرنسا الذى كان بالاسئانة اودعوه الحبس ليلة واحدة وفى اليوم القابل سرحوه

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ما يكذب ماشاع من ان دولة الروسية مجتهدة فى تجهيز عساكرها وفى تجميعهم جهة الجنوب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ { * الجوائب * } ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديانى مدير الجوائب

﴿ { * ثمن الجوائب * } ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٥ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٩ اكطوبر الافرنجى ث ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

جملة سياسية

قد علمنا صروف الزمان اشياء كثيرة لم تكن تخطر ببال كثير من ذوى العرفان وان تكن اخبار باريس قد انقطعت عنا وانما يصل منها شئ الى طورس فى البلاون فمن ذلك ان الدول قد خذلت الفرنسيس خذلانا مطلقا وابسلوا مليونين منهم فى باريس لاتهلكة فهم اما ان يموتوا جوعا واما ان يغدوا طعمة لمدافع الجرمانيين والظاهر الاول لان الاخبار الاخيرة افادت ان الجرمانيين شرعوا فى بناء ماوى لهم وليس فى عزمهم ان يجلسوا الى الايقاع بالمدينة وهذا الذى كان يخطر ببالنا عندما اطلعنا على ان جيع ارتال سكك الحديد انقطعت عن المدينة فلا يرد عليها شئ من المونة وغيرها ومعلوم ان الجرمانيين صاروا ولاة الارض فهم ياخذون منها كل ماطاب لهم من ما كول ومشروب وملبوس بل لعلهم الان ارفه حالا وانعم بالا مما كانوا عليه فى بلادهم فلا حاجة لهم والحالة هذه الى اعمال السلاح فانه مقرون بالاخطار والاتعاب ومقتضى ذلك انهم غير موجسين من فلاحى فرنسا شرا خلافا لما يوهمه قول جمعية الدفاع وذلك مبنى على امرين اما ان هولاء الفلاحين لايملكون سلاحا يقاتلون به واما ان يكونوا قد استسلموا للهلكة وقد نقل عنهم انهم حنقون على اهل باريس لانهم كانوا السبب فى هذه الحرب التى خربت بلادهم الا ان الاظهر انهم عطل عن السلاح لان احراز السلاح فى مدة الحكومة الامبراطورية كان ممنوعا ولم تمض مدة طويلة بعد المناداة بالحكومة الجمهورية حتى يتمكنوا من احرازه واستعماله وهناك سبب آخر وهو ان الجرمانيين قد جعلوا دابهم بعد دخولهم ارض فرنسا ان يثابوا جميع البلدان والقرى وان لم تكن على طريقهم فاعل ذلك كان الاستيلاء على ما فيها من السلاح فضلا عن الاستيلاء على نفائس المأكول والمشروب وهنا ملاحظة وهى ان كتاب الجرنالات الشهيرة فى لندرة وغيرها قد ارسلوا رسلا من طرفهم الى مواقع الحرب ليشاهدوا وقائعها وينشروها فلم لم تبعث الدول رسلا من طرفها ايضا لتطلع على حقيقة مايفعله الغالب بالمغلوب مما لعله يجرى على خلاف اصول الحرب فانها تدعى ان للحرب اصولا لايسوغ فيها للغالب ان ينتهك حرمة المغلوب او ان يجرى عليه قوته كلها مع ان كتاب الجرنالات روت امورا شنيعة عن كل من المتحاربين فى عدة وقائع فمن ذلك ما رواه مكاتب التلغراف من انه راى السوفا من اسرى الفرنسيس فى سيدان ممن امتنعوا عن اليمين بانهم لايحاربون ملك بروسية فيما بعد تركوا خمسة ايام من دون خيام ولاغطاء والمطر منهل عليهم ولم يكن عندهم من الطعام الا التزر ومنذ استسلم جيش مكماهون وذلك فى اليوم الثانى من ستبمبر الى اليوم السابع لم يذوقوا اللحم قط فكان نصيب كل واحد منهم فى كل يومين بقسماطة واحدة قال وكنت اعرف من بينهم ضابطا فاحسب وجدد فانس منى ان ابقى عليه رمقه برغيف خبز فاسرعت الى كروستى واتيت بما كنت ادخرته فيها لغدائى من فلوز تفيل وهو رغيف وبعض قطع من اللحم البارد ونصف دجاجة فقبلها منها وهو شاكر كانما جئته بالمن والسلوى وفى الحال ناول منها نصيبا لمن كان معه واسترط الباقى وكانت هيئة الجمع تدل على انهم يتضورون جوعا وانما زرتهم بموجب طلب منهم فانهم لما عرفوا انى انكليزى استدعونى لانظر حالهم وانشر فى صحف المتمدنين ما عاينته منهم فرق قلبى لهم حين شاهدتهم على هذه الحال وعرضت على صاحبى هذا ماكان عندى من اوراق البنك لياخذ بعضها فابى وانا اقول الحق واستشهد الله على ما اقول انى شاهدت وقائع الحرب فى اوربا منذ خمس عشرة سنة ولم ار مثل هذا المنظر المحزن وروى آخر ان الزواوة كانوا يلقون جرحى بافاريا عند سيدان فى النار فيحترقون فاذا كان فى اوربا متمدن والحرب اصول كانت هذه الافعال مغايرة للتمدن والاصول الا انه من المعلوم البين ان دول اوربا قد غادرت كلا من الجرمانيين والفرنسيس يفعل بعضهم ببعض مايشاء وكان قصدها من اول الامر تحطم كلا الفريقين ولاسيما الفرنسيس فها هم حصلوا على مقصودهم فليتهنأوا به فبقى الآن النظر فى اهل باريس الذين وطنوا انفسهم على التفانى فبعض الراشدين من الانكليز من جماعتهم سمر هنرى بلوار الذى كان سفيرا بالاستانة وله باع طويل فى السياسة ومعرفة الدول يرون ان حقا على دولة انكلترة ان تهتم لانقاذ المحصورين فى تلك المدينة بعقد مجلس عمومى تجتمع فيه نواب الدول للمذاكرة فى شروط الصلح وان الله تعالى اذا آتى احدا قوة ولم يستعملها فى وجهها فانه لايلبث ان ينزعها منه الى غير ذلك من الكلام الذى باين له الصخر الا ان الموما اليه ليس وزيرا للخارجية ولا للداخلية فلا يحتمل ان كلامه يفيد شيا سوى ايجاب اللوم على الدولة فاذا اخذنا بكلامه وعولنا على درايته للسياسة كان لنا ان نقول ان تقاعس دولة الانكليز عن اغاثة الفرنسيس محض لؤم ولاعذر لهم فى ان يقولوا ان موسيو تيار اوجبية الدفاع ليسوا بنواب عن الامة فان قريحة الحال ناطقة بان فرنسا محتاجة الى نصرة ناصر واغاثة مغيث ولوان قبيلة من قبائل العرب زمن الجاهلية اصابها ما اصاب فرنسا اليوم واستغاثت بقبيلة اخرى كانت حليفة لها اوصديقة لقامت على الفور بنصرتها ولم تطلب على وجوب الانتصار لها دليلا ولابرهانا فاين تمدن هذا العصر المبنى على المجد والتزر والاثرة والبخل والتقاعس من حمية العرب وايثارهم لاجابة الصارخ لاجرم ان سفر موسيو تيار الى انكلترة كان عين الصواب لان دولة الانكليز احق الدول بان تغيث فرنسا على ماتقتضيه المروة والانسانية لان فرنسا فى مدة الحكومة الامبراطورية لم تسئ الى انكلترة بشئ ولان صوتها اذا ارادت توسطا ومداخلة يكون مسموعا مقبولا فاى ذنب جرى من الموسيو الموما اليه فى توسمه الخير منهم ام يقولون انه كان فى مدة الملك لويس فيليب عاملا على اذاهم وبجاهرا بعداوتهم افهذا الوقت وقت الضغائن والاحقاد وهل بعد بسطه لهم حال بلاده وما صارت

اليه باريس من الضنك والبوس يطلب منه دليل على انه نائب عن الامة كلها واى دليل اعظم من ان يقال ان باريس قد انفصلت عن جميع اقطار المملكة فلا يرد اليها قوت يوم واحد وكذلك كان من الصواب قيام جمعية المدافعة لان اسر الامبراطور لما بلغ اهل باريس قاموا كلهم اوجلهم ونادوا بالجمهورية فلو لم تقم هذه الجمعيه بما ارادوه لجرى الدم فى اسواق المدينة سيولا فهل كان لهم ان يقولوا لهم انتظروا حتى يرجع اليكم الامبراطور قائم مقام من طرف بروسية او ابقوا اوليفيه وغرامون ورويه فى مناصبهم حتى يعمروا ما خربوا من بلادكم جيرانهم اناس قد غاروا على وطنهم وعرضوا انفسهم للخطر حبا بالدفاع عنه ولولا ذلك لفروا من باريس كما فر اوليفيه وغرامون ورويه وسائر من سقطت همته ولو لم يتحقق صدق قصدهم ومسعاهم لما اطاعتهم البلدان الشهيرة مثل ليون وبوردو ومرسيلية وبولون ودياب فحكمهم الآن نافذ فى جميع المواطن التى سلمت من الجرمانيين كما كان حكم الامبراطور سوآء وهو اوضح دليل على ان الامة راضية عنهم وان ليس احد منهم من يحسبهم غاصبين فكيف تجهل الدول فضلهم وحسن مساعيهم وكيف تصم اذنا عن مطلوبهم وان هو الا انقاذ مليونين من النفوس يحسبون كل يوم يمر عليهم بمنزلة العام اما ان الحكومة الجمهورية تكون فى جميع الاحوال اصلح وانفع للفرنسيس فلا نجزم به وانما نجزم بان هذه الحكومة الموقتة كانت على ما اقتضته الحال اذ لو هى لاصبحت فرنسا على حالة التساند والتعاند كما انا نجزم بان ما قاله سرهنرى بلوار هو حجة على دولة الانكليز فلا محيص لها عن تدارك باريس ومن الغريب الآن ما شاع فى بعض الجرنالات من ان فريقا من جيش الجرمانيين يقصد فتح ليون وهو دليل آخر على ان الملك يروم فتح باريس بمجرد قطع الميرة عنها وعلى ان الجرمانيين انما يترددون على البلدان العامرة لاجتناء ثمرات خيراتها والله وحده يعلم كم اخذوا منها وكم تركوا فمتى قضوا اربهم من ليون رحلوا الى غيرها واستاقوا كل ما حصلوا عليه الى مقر الملك ومثله غرابة ان الجرمانيين صاروا يقاتلون الفرنسيس الآن بسلاحهم مما غنموه من القلاع وغيرها فقد روى الآن انهم جلبوا من قلعة استراسبورغ ثمانين مدفعا من صنف الهاوون وما احد يعلم ما يكون من اصوات هذه المدافع ومن صمم الدول الا الله سبحانه فهو الذى يهب البصر للمتبصرين والسمع للمصغين ويحيى عظام غلادسطون وغرانفيل وهى رميم

الحوادث الخارجية

(الروسية)

ذكر فى جرنال بطرسبورغ بتاريخ العاشر من سبتمبر ان جرنالا من جرنالات هنكاريا قد اشاع ان الروسية آخذة فى الاستعداد لمحاربة الممالك العثمانية وان اوستريا تقاومها فى ذلك وبروسية لا تساعدها عليه وهذا الخبر محض تقول اما اولا فلانه ليس من قصد الروسية حل المسالة الشرقية والثانى ان اوستريا متقربة الآن الى الروسية والشاهد على ذلك تقليلها العساكر فى هذه المدة وكذلك لاصحة لما قيل من ان الروسية استشهدت على رزء ارض فرنسا وانما هى راغبة فى اتخاذ وسائل الصلح اذا كانت الدولتان المتحاربتان تطلبان توسطها والا فهى لا تتداخل فى امورهما فاذا جرى الصلح فالظاهر انها تشير بعقد مجلس عمومى تحضر فيه نواب الدول اما ما شاع من انها تروم تعديل المعاهدة التى جرت فى باريس فلا شك ان هذا التعديل يكون نافعا لبلادها وخصوصا اقاليمها التى على البحر الاسود الا ان هذا الامر لا يتم الا بموافقة الدول التى وقعت على المعاهدة المذكورة

وذكر غيره ان الناس ينسبون الى الروسية انها شارعة فى تجهيز عساكرها واستعدادها للحرب والحال ان عساكرها لم تتغير عما كانت عليه سابقا وما رؤى منهم حركة غير معتادة فهم جميعا مستقرون فى مواطنهم حتى ان عسكر پولاند لم يزد فيه شى نعم ان المعامل التى تصنع فيها المدافع والبنادق ترى الآن زائدة الاشغال ومن كان من المشتغلين بها واذن له فى الانصراف اعيد اليها الا ان هذا الاستعداد انما هو لما يستقبل من صروف الزمان فما احد يظن ان الروسية ترتبك فى حرب فى هذه الاوقات وخصوصا لان ماليتها لا تطاوعها على التوسع فى النفقات ثم ان سفير فرنسا فى بطرسبورغ كان من المقربين عند الامبراطور الكسندر جدا وكان الناس يحبونه ايضا فلما نودى فى باريس بالجمهورية سافر وسافر معه ايضا معظم الفرنسيس الذين كانوا فى المدينة الى سن الخمس والثلثين سنة لانهم دعوا الى الرجوع الى وطنهم ولم يزل اهل الروسية مائلين الى الفرنسيس ميل المتعطف وصاحب كازتة الموسكو كثيرا ما يحامى عنهم فمن جملة ما اظهره من هذه المحاماة قوله ان حرب القريم لم تكن مسببة عن فرنسا بل عن انكلترة التى هى سبب اذى الروسية فى كل حين وجميع مقاصدها مغايرة لمقاصد الروسيه

وقال آخر ان جرنالات الروسية لما جد بها القلق والخوف من تزايد عز جرمانيا وتكاثر قدرتها شرعت فى البحث عمن يصلح ان يكون حليفا لدولة الامبراطور حتى انها تمادت فى البحث الى ان اشارت على الدولة بان تتساهل مع پولاند وتخولها مطلوبها حتى تكون موازرة لها على جرمانيا حالة كون هذه المملكة مجاورة لها ومحاربة لها فى ميدان القدرة والبسطة واهم ما ذكر فى هذا المعنى ما ورد فى جرنال بطرسبورغ حيث قال ان اوستريا وفرنسا الآن قد صغرتا وذلتا فما هو الا ان ياتى الدور على الروسية فتحتاج الى ان تقاتل امة هى اكثر عددا من امتى تينك المملكتين فان اوستريا لما حاربت بروسية كان عدد البروسيويين اذ ذاك سبعة عشر مليونا ولما ان حاربت فرنسا بروسية كان عدد الجرمانيين اربعين مليونا فاذا حدث الان حرب بين الروسية وجرمانيا كان على الروسية ان تغالب من الجرمانيين خمسين مليونا بل ستين وسبب الرزء الذى حاق باوستريا وفرنسا هو انهما لم تجدا لهما حليفا فى الخارج مع وجود الشقاق والخلاف فى الداخل وكذلك الروسية فانها لا تجد لها حليفا ولا نصيرا فان فرنسا قد فرغت قوتها وايطاليا والسويد والدنيمرك قليلة الجدوى واوستريا والمملكة العثمانية لا يهمهما سلامة الروسية ونجاحها بل هما مضادتان لها واما انكلترة فامرها معلوم فاذا ارادت الروسية ان تتخذ لها حليفا قويا فانما هو فى جنس السلاف بحيث تنتظم احوالهم ويلم شعثهم فاما الآن فانهم متبددون فى ممالك شتى ومن بقى منهم فى وطنه فهو ضعيف فاذا كانوا على انتظام وتالف كانوا سندا للروسية سوآء قصدت وينى او غيرها فما يحوج الامر الى اطلاق مدفع واحد اما فى حربها مع بروسية فانها لن تجد مساعدا سوى البولانديين فى بوزن الا ان مساعدة هولآء ليست كافية ولهذا كان من مصلحة الروسية ان تخول الحرية لكل هو من جنس السلاف فاذا فعلت ذلك حق لها ان تمنى نفسها بوجود نصير قوى فضلا عن انها تزيل من ارضها اشد ما يكون عليها من الاخطار والاكدار اعنى مسالة پولاند اذ لا شك فى ان الروسية اذا ارتبكت بحرب ما لقيت من پولاند عنآء شديدا وضرا اليما فما لم تقم مقام رئيس وقائد للسلاف تعين عليها ان تبقى فى مشاحنة دائمة مع اهل پولاند سرا كانت او علانية وما لم تنه تلك المسألة فان تعرضها لتاليف السلاف والقيام بامرهم يمنيها بحرب مع جرمانيا فى حالة يكون فيها النفع لها اى لجرمانيا ولا يبعد ان بروسية تتعمد حرب الروسية بسبب پولاند كما حاربت الدنيمرك بسبب هولستين واوستريا بسبب ايطاليا وهنكاريا وفرنسا بسبب معارضى نابوليون ولا شك فى انها اذا حاربت الروسية فانما هو لتشييد مذهب البروتستانت وحماية جنسية الجرمانيين فى اقاليم البلطيق وفنلاند ولاغاثة اهل پولاند ايضا مما يكابدونه من القهر والظلم لا جرم انه يكون حينئذ فى پولاند من يتعصب لها ويقوم معها فلا مخرج للروسية من هذه العاقبة الوخيمة الا بتاليف السلاف

كتب موسيو الكسندر دوماس الى جرنال روان ما به برأ البرنسيس ماتيلد مما اتهمت به وهو انها اخذت من املاك الامة احدا وخمسين الف فرنك فكتب صاحب الجرنال ما معناه انه لما وصلت امتعة البرنسيس الى مدينة دياب وجد من بينها صندوقان كبيران قوم ما فيهما بخمسين مليونا فوضعا فى رتل مخصوص وعين عليهما ثلثة خفرآء واعيدا الى باريس سالمين ثم فى اليوم الثانى ارسل ايضا من تلك الامتعة اوعية كبيرة كانت مشتملة على صور ثمينة اخذت من اللوفر

ذكر ان جماعة من اهل برنسويك نشرت خطابا

تهنى فيه حكومة باريس وتعترض فيه على حكومة جرمانيا الملكية فقبض عليهم وحبسوا فى قلعة لوتزن جهة تخوم الروسيه

ذكر انه قد عين لكل من الغارد موبيل فى اليوم فرنك ونصف ابتدآء من تاسع سبتمبر

ذكر فى جرنال نابولى ان السنيور ماتزينى قد عوفى فهو يكلم كل من زاره وان فى عزم الملك فكطور امانويل ان ينشر خطابا لجميع الطليانيين

ذكر فى جرنال وينى المسمى نيو فرى پرس ان اهل السياسة من بروسية يرون ان الصلح مع فرنسا يتم على هذا الوجه وهو انه بعد فتح باريس يقول الملك للفرنسيس ان جرمانيا لا تعرف هذه الجمعية الجمهورية فمن هم لا تحسب حكومة وانما الحكومة للامبراطور وهى قد ثبتت له بالبليسيت وبها كان اجماع الامة فلا تجرى مفاوضة الصلح الا معه فيتعين ان الامبراطور يدخل باريس فى مقدمة جيش فرنسا وبحضور جيوش جرمانيا ويستانف ادارة الحكومة ولا شك ان هذا الامر يحمده الفرنسيس سكان القرى واصحاب الاملاك لانهم يخافون الحكومة الجمهورية وانه يكون مرضيا ايضا للجرمانيين فان به تامينا من عدوان الفرنسيس

ذكر ان ارتال البلجيك جلبت مما ارسل من انكلترة فى مدة اسبوعين من ثمانين صندوقا الى مائة فيها خمر وشاى وسيكار وغير ذلك مما يلزم لجرحى الفرنسيس والجرمانيين

ذكر انه يوجد آربعة آلاف من اسرى الفرنسيس الذين ارسلوا الى بافاريا من جملتهم اربعة وخمسون ضابطا وكلهم جعلوا فى قلعة انغولستاد وقد التمسوا ان ينقلوا الى مونيش قاعدة المملكة فلم يسمح لاحد منهم الا للجنرال نيقولاى وقد عين لكل من الضباط ثمانية واربعون فرنكا فى الشهر

ذكر فى خبر من باسل انه قدم اليها من الذين تركوا اوطانهم فى استراسبورغ ٢٤٠ امراة وسبعون نفسا ما بين ولد وشيخ هرم وقد اخبروا بان كثيرا ايضا يقدمون فربما يبلغ عددهم الفين

ثم ان سكان استراسبورغ يبلغون ستين الفا ودورتها نحو اربعة اميال ولها سبعة ابواب وقلعة واحدة اما دورة باريس فاكثر من احد وعشرين ميلا ولها سبعة وخمسون مدخلا وفيها من المحافظين اربعمائة الف وهم من العساكر المدربة والبحرية والغارد موبيل وسكانها مليون ونصف فى الاقل وحولها ثمانى عشرة قلعة فاذا قست ما يلزمها من المدافع على قياس استراسبورغ تبين لك انه يناهز ثمانمائة ويلزمها مائتا عجلة وثقل اربعة اطنان من الكلل وينبغى ايضا ان تحسب ان ما فيها من سائر المهمات الحربية ما عدا ما ذكرنا من الذخائر والقوة يقضى على المحاصرين بان يزيدوا الى قوتهم اضعافا وقد حسب صاحب كازتة كولون مصاريف حصار استراسبورغ فقال ان نفقة كل يوم عندها كانت تبلغ مليونا من الفرنك ما عدا ما كان يوخذ من الفلاحين مصادرة وعلى هذا فنفقة حصار باريس لا تنقص فى اليوم عن اثنى عشر مليونا ولما اتفقت الدول على فتح سيبسطبول كانت تنفق من ثلثة الاف مليون الى اربعة آلاف وكان لها سند عظيم من البوارج ولم تقدر الا على حصر شطر من البلد قال فهل يقدر البروسيويون والحالة هذه على فتح باريس ام تكون عاقبة هذا الحصر خراب بروسية وجرمانيا معا

ذكر ان كثيرا من اهل الثروة واليسار بباريس جانبوا ضنك العيش فيها بسبب الحصر فقصدوا الجزر التى فى بحر انكلترة اذ كانت اللغة الفرنساوية مشهورة فيها ففى ايام قليلة وصل منهم الى جزيرة جرسى نحو سبعمائة وكثير منهم تركوا امتعتهم فى منازلهم اوجآوا بقليل منها فان مامورى سكة الحديد لم يريدوا نقلها لان الارتال خصصت للركاب فقط وقد كان سبقهم ايضا كثيرون فصارت جرسى الآن ملآنة منهم فما كان من الديار غير صالح للسكنى من قبل استوجر حالا وصار لمستاجره وطنا محبوبا

ذكر ان البابا حرر رقيما الى الدول يستشهد به على دخول عساكر ايطاليا الى رومية فمن جملة ما قاله فيه انه يحسب نفسه اسير الحرب الى ان ترد عليه الدول ملكه وسلطته وكان الملك فكطور امانويل قد ارسل اليه رسالة قبل دخول العساكر وامنه فيها على مقامه وجاهه فلم يكترث لها

علم من اخبار الهند انه فى صباح العاشر من نيسان حدثت زلزلة خفيفة فى مدينة باثان فى اقليم طيبت التابع للصين ثم تكررت عند المسآء بقوة فهدمت معظم ديارها واهلكت نصف السكان تحت انقاضها فكان من جملة ما دمرته الترسانة والمخازن وقصر رحيب فاخر كان يسكنه ثلثة آلاف من كهانهم فلم يبق منهم احد وفى اليوم الذى بعده هبت زوبعة شديدة مع نار واستمرت الى اليوم الثالث والعشرين فاحرقت النار كل من سلم من الزلزلة ومن لم يسلم فكان عدد من هلك بها من السكان ٨١٢ ز ٢ وجميع الذين كانوا فى خدمة الحكومة و ١٩ عسكريا من الصين و ٣٨ عسكريا من طيبت و ٤١٣ كاهنا ويقال للكاهن بلغتهم لاما قلت قوله هبت زوبعة شديدة مع نار الظاهر ان الزوبعة لما ثارت مرت على موضع فيه نار فحملت النار الى موضع قابل للاحتراق فاحترق وسرى منه الحريق الى غيره وهو من اساليب كلامهم العجمى العقيم

ذكر الستاندرد ان مكاتبه قابل الامبراطور نابوليون فى ولهلم شوه فقال له الامبراطور ان كثيرا ممن لست اعرفهم ارسلوا الى رسائل اظهروا فيها الاسف على ما نابنى وقد اتخذوا عندى بذلك يدا بيضآء فقال له عسى ان ما جرى يكون خيرا وعسى ان رجوعك الى باريس يكون قريبا فقال له بعد ان سكت هنيهة ما احد يستطيع ان يقول ما عسى ان يحدث

ذكر ان اهل آلساس كتبوا رقيما الى الانكليز وشكوا فيه سوء حالهم وما اصارتهم اليه هذه الحرب من الجهد والعنآء والضر والشقآء فقالوا انه لم يبق عندهم ميرة ولا فاكهة ولا مواشى ولا بذر ولا آلات للحرث حتى لو كان عندهم شى منها لما قدروا فى هذه السنة على زرع ارضهم لانها زرعت بجثث القتلى فتبرع لهم صاحب الدالى نيوز بمائة ليرة وسعى لهم فى جمع مبلغ من اهل الخير والاحسان من الانكليز وروى عنهم انهم لا يريدون ان يكونوا رعية للجرمانيين وقد استشهدوا على ذلك

ذكر ان حكومة باريس احرقت الفى قنطار من القمح حول المدينة كيلا يقع فى ايدى البروسيويين وانه سافر عدة من البواخر الفرنساوية والانكليزية من هافر مشحونة بالدقيق والقطن وغير ذلك من الامتعة بقصد وضعها فى احدى مدن انكلترة وقاية لها من سلب الجرمانيين وقد احرقت عساكر بروسية فى مونت ميدى دار الحكومة والخزينة وديارا كثيرة للسكان

ذكر ان الجنرال پيلى والجنرال كارى دو بلمير لم يوقعا اسميهما على معاهدة التسليم فى سيدان انفة من العار وكل من امتنع من امضآء اسمه يرسل الى جرمانيا اسيرا ومن امضى يحلف على ان لا يحارب ملك بروسية ويسرح

ذكر فى خبر من بولون ان موسيو اميل اوليفيه سافر الى انكلترة مع زوجته

ذكر ان ناظر المعارف العمومية فى باريس مشتغل الآن مع جماعة من اهل الدراية والمعارف فى انتقآء الكتب النادرة من ديار الكتب وغيرها وفى وضعها فى مكان خفى مامون وقد خصص لذلك مبلغ خمسين الف فرنك

ذكر ان محكمة متز رفع اليها سؤال من احد البروسيويين مضمونه انه اذا كان احد الفرنسيس يقول لآخر انت بروسيوى على سبيل السب والاحتقار فهل يجب عليه فى حال الحرب غرامة وتعزير او لا فاجابوا بانها تجب وبنآء على ذلك ادعى احد التجار بان فرنساويا عيره بهذا الاسم فحكموا عليه بحبس ثلثة اشهر وبغرامة خمسمائة فرنك وبخمسين فرنكا اخرى مصاريف المحكمة

ذكر فى الغلواس ان عشرين جسرا على نهر السين دكت بالبارود فى يوم واحد وهو اليوم الرابع عشر من سبتمبر

ذكر فى بعض الجرنالات ان موسيو دوليسابس سافر مع الامبراطورة الى انكلترة فكتب يقول انه لم يفارق باريس بعد رجوعه اليها من لندرة وليس فى عزمه ايضا ان يفارقها ما دامت محصورة

قد جرب نوع جديد من المتراليوز فى پوليغون فنسان بحضرة جماعة من المهندسين الماهرين وهو مما يستعمل بالبخار ومن خواصه انه يطلق الرصاص مدة ثلثين ساعة متوالية من دون ان يحمى ومدى رميه كمدى الشاسپو وقد انتدب مخترعه لان يصنع من هذا النوع مائتى مدفع فى ثمانية ايام

ذكر فى جرنال برلين ان حكومة باريس المكلفة بالدفاع عن المدينة لما كانت سلطتها مستمدة من الديمقراطيين فى الطرق لم يكن من المحتمل ان كلام موسيو تيار يكون مسموعا عند الدول وكما ان الحرب كانت مع فرنسا وحدها كذلك يكون الصلح معها من دون مداخلة الدول

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾
﴿ تاليف الهمام المفخم اميرالامرا خيرالدين باشا التونسى ﴾

ولكل من القمرتين تسمية رئيسها وعمل تراتيب ادارتها الداخلية ومفاوضة القمرة تكون علنا ولايتم الراى فى شئ اذا لم يكن غالب اعضاء القمرة حاضرا وكل من الاعضاء يعطى رايه فى القرعة بما يوديه اليه اجتهاده وامانته ولايقال له لماذا قلت كذا او اخترت هذا من ذلك ولايجلب احد من الاعضاء الى الحكم فى مدة فتح القمرة الا ان يظفر به وقت صدور الجناية منه اوبأثر ذلك وفى هاتين الحالتين تستاذن القمرة فى جلبه ثم تتبع نازلته هذا وان قمرة الاعيان تتركب من الاصناف الاتية اولها امراء العائلة الملكية الرشداء الذين يسوغ لهم الملك حضور القمرة ثانيها الاعيان الذين يستحقون حضور القمرة بطريق الارث وهم روساء عائلات هو هنزولرن هكينغن وهوهنزولرن سبغمرينغن وروساء اربع عشرة عائلة ملكية قديمة وتسعة واربعون شخصا من الاعيان بين امراء وكونتات وثالثها متوظفو الخطط الاربع الكبار (١١) ببروسية وخمسة واربعون شخصا ينتخبهم الملك ومن يعرض على الملك يطلب جمعية الاعيان وجمعيات العلوم والصناعات وارباب الاملاك القديمة ووكلاء اربع وثلثين مدينة اعطى لها حق العضوية فعدد اعضاء هاته القمرة والحالة هذه غير محصور ولايستحقون مرتبا ولامصروفا وخطتهم فى القمرة عمرية واما قمرة النواب فتشتمل على ثلثمائة واثنين وخمسين عضوا منتخبين من مائة وست وسبعين قسمة بمقتضى قانون السابع والعشرين من يونيه سنة ستين وثمانمائة والف والانتخاب يستدعى منتخبا فاما المنتخب (بالكسر) فيشترط فيه ان يكون بروسيانيا ممن بلغ عمره اربعا وعشرين سنة ولم يحرم الحقوق المدنية والسياسية ولم ياخذ الصدقة وان يسكن بالمشيخة (اى مكان تصرف الشيخ) ستة اشهر فى الاقل وكل مائتين وخمسين رجلا ينتخبون رجلا ينوب عنهم فى الانتخاب فاذا اجتمع المنتخبون اولا الذين يبلغ عددهم ثلثين وسبعين الفا ينتخبون النواب ولا بد ان يكون الانتخاب اولا وثانيا على روس الاشهاد واما المنتخب (بالفتح) للنيابة بالقمرة فيشترط فيه ايضا ان يكون بروسيانيا بلغ عمره ثلثين سنة ولم يحرم الحقوق المدنية والساسية وان يكون ساكنا ببروسية منذ عام فى الاقل قبل الانتخاب (لان الذى يغيب عن بلاده مدة قد يتناسى بعض احكامها وقد يحدث بعده منها مالا يعلم به وقد ينقص بالمغيب حبه لوطنه الاصلى ولذلك جرت العادة الانكليزية بان نواب دولهم فى الممالك الاجنبية يرجعون لوطنهم بعد كل خمس سنين ويقيمون به ولو شهرين) ومدة نيابة وكلاء العامة بالقمرة ثلث سنين ولا ياخذون فى مقابلة الخدمة الامصروف الطريق والسكنى لاغير

﴿ الفصل الخامس ﴾

﴿ فى كيفية الادارة الوطنية بالمملكة البروسيانية ﴾

مرجع هذه الادارة الى ثلث ادارات ادارة المركز وادارة الايالات وادارة المشيخات فاما الادارة المركزية فتشتمل على وزارة العمالة ويقال لها الادارة العليا ومجلس الوزراء واركانها ثمانية وزراء غير داخل فيهم وزير قصر الملك واما ادارة الايالات اى من جهة عموم سياستها فهى بيد ثمانية روساء كبار بقدر عدد الايالات مقدمين من طرف الدولة حسبما اقتضاه المنشور المورخ بخامس يونيه سنة ثلث وعشرين وثمانمائة والف وبهذا المنشور ترتيب ديوان فى كل ايالة يحتوى على جماعة من الاعيان اعطى الملك لكل واحد منهم صوتا شخصيا وعلى وكلاء ملاكة الاراض المسماة اكواستر وهى مختصة بصنف من الكفاليرات نشا فى عهد الرومان وعلى نواب المدن والقرى وفى كل سنة تجتمع هذه الدوادين وتعرض الدولة عليهم جميع القوانين المتعلقة بمصالح العامة كما يعرض من تلك الداوين القوانين المتعلقة بايالاتها وكل ديوان يسمى رئيسه الملقب بالماربشال والايالات تنقسم الى ولايات مجموعها ست وعشرون وادارة كل ولاية بيد جمعية من المتوظفين كل فرد منهم يطالب بامر معين وتلك الجمعية تنقسم اقساما ثلثة قسم يتكفل باحوال الضبطية واعمال المشيخة وقسم يتكفل بامر الديانة والتعليم وقسم يتكفل بالامور المالية وتجتمع الاقسام عدة مرات فى الاسبوع ثم تنقسم الولايات الى دوائر الموجود منها بالمملكة ثلثمائة وست وعشرون دائرة يحكم فى كل دائرة منها لاندرات وهو بمنزلة خليفة القائد وولايته من تلقاء الملك يختاره من اشخاص يعينها نواب الدائرة فى مكتوب ويشترط فيه ان يكون من ملاك الاراض وهو بمثابة نائب الدائرة عند الدولة ونائب الدولة عند الدائرة ويكون فى اعانته اعيان الدائرة ونواب البلدان والقرى واما ادارة المشيخة فانها بيد جمعية تشتمل على شيخ المدينة وعدة مستشارين له ويجلسون بالمجلس البلدى واعضاء تلك الجمعية يسميهم المجلس البلدى لكن فى البلدان التى يبلغ سكانها عشرة آلاف نفس يلزم امضاء الملك وفيما هو دون ذلك يمضى على تسميتهم ولاة الايالات ثم تسمية اعضاء المجلس البلدى تكون من كل بروسيانى يملك دارا بالمشيخة اويدفع اداء اقله خمسة عشر فرنكا فى السنة والجمعيتان المذكورتان اى حكام المشيخة واعضاء المجلس البلدى تنتهى خدمتهم بست سنين يتجدد فى كل عامين ثلثهم واذا اقتضى الحال تعطيل خدمة المجلس البدى بمقتضى امر من الملك فينبغى ان يجمع غيرهم فى ظرف ستة اشهر وتصرفاته على منوال تصرفات المجلس البلدى بفرنسا ومشيخة القرى فى ادارة الشيخ ومعينيه وجماعة الملاكة اما الاراض المحتوية على مشيخة فان مالكها بمعنى صاحب الجريد مثلا هو الذى يتولى الحكم فى ذلك المكان من جهة الدولة واذا كانت الارض لاحد الاعيان فهو الذى يعين حاكم المحل للدولة من الفلاحة المكترين منه وفى غير ذلك يختار الشيخ نائب الحاكم الذى يشمل حكمه تلك الارض وفى ايالة وستفاليا اتحدت المشيخات المتحدات الفوائد وصارت كانتونا مع بقاء كل مشيخة منفردة بادارتها الخصوصية وانما اجتماعها فيما يرجع للادارة العمومية وارباب الاملاك الذين يدفعون الاداء على الارض هم الذين يتعاطون ادارة الكانتون مع رئيسهم وفى ايالة الرين يتولى ذلك شيخ البورغ مع معينين له اوثلثة ومن مشايخ البورغ من له مرتب لرئاسة الكانتون اذا كان يحتوى على عدة مشيخات كبيرة وكان لهم مجلس بلدى وكل قرية لها رئيسها خاص يجمع اهلها للمفاوضة فيما يخصهم (ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

لايخفى انه لم تجر فى هذه الايام وقائع حرب بين المتحاربين وانما هى مناوشات فقد اسلفنا ان الجرمانيين تمكنوا من فرساى وبنوا لهم بيوتا عنده وليس من عزمهم الهجوم على باريس ولنذكر هنا مابلغنا من هذه الحوادث وان كانت قبلة الجدوى

من فرساى فى ٢ اكطوبر عدد من قتل وجرح من الفرنسيس فى الواقعة التى جرت فى الثلاثين من سبتمبر ١٢٠٠ من جملتهم الجنرال غولهم وعدد من اسر منهم ٣٠٠ وعدد من قتل من الجرمانيين ٨٠ منهم ثمانية من الضباط وعدد من جرح ٨٠

من وينى فى ٤ منه موسيو تيار منتظر رجوعه الى وينى عن قريب ومنها يسافر الى فلورانسة ليفاوض موسيو سينارد فيما نتج من سفره الى هذه المدينة

من طورس فى ١ منه صدر اعلان من بوسطة باريس بانها ترسل المحررات الى الاقاليم والى الجزائر وغيرها فى اللون وجعل المكتوب عشرون صنتيما اذا كان وزنه ١٠ غرام وصدر اعلان آخر من ديوان ناظر الحراثة بان مايذبح من الخمسمائة بقرة ومن الاربعة آلاف شاة يوزع لحمها على سكان باريس بسعر محدود

من لندره فى ٣٠ سبتمبر شاع فى المدينة ان الروسية مستعدة للحرب فقلقت الصيرفة والتجار فى البورس

من برلين فى ٢٩ منه كان نحو عشرة آلاف من عساكر الفرنسيس يعملون فى حصن بالقرب من كلامرت وبقوا على ذلك عدة اسابيع ثم تركوه فاستولى عليه فريق من عسكر بافاريا فوجدوا فى نفق منه عشرين برميلا من زيت الحجر فالتهب جانب من النفق فقتل ثلثة منهم وقد نصبوا جسرا على السين قرب بوجيفل لاستمرار المواصلة مع الجيش الذى هو تحت امرة ولى العهد

فى التاريخ المذكور قد اثنى الناس على الجنرال آريش الذى كان محافظا على قلعة استراسبورغ ولم يكن استسلامه عن جبن ولاعن خيانة وانما كان عن نفاد المونة والمهمات ماعدا انتشار المرض فى العساكر التى كانت معه واستمر حصرها ثمانية واربعين يوما قال ومن الاتفاق الغريب ان دخولها فى حوزة الفرنسيس كان فى ٢٨ سبتمبر سنة ١٦٦١ فى عهد الملك لويس الرابع عشر وخروجها من ايديهم كان فى ذلك اليوم

فى التاريخ المذكور لم تزل قلعة فردن محصورة الا ان المحاصرين غير باذلين الجهد فى فتحها ثقة منهم بان ميرة المحصورين فيها لابد وان تنفد فى ايام قليلة

من طورس فى ٦ اكطوبر وقعت مناوشة بين الفرنسيس والجرمانيين عند شاسى وطورى فكانت الغلبة فيها للفرنسيس فاسروا منهم بعض نفر واخذوا ١٤٨ بقرة و ٤١ شاة وقد استعفى الاميرال فوريشون من وزارة البحرية ففوضت الى موسيو كريمو موقتا

من لندرة فى التاريخ المذكور ذكر فى التلغراف ان دولة ايطاليا تعهدت بوفاء دين حكومة رومية الى مبلغ ثمانمائة ليرة انكليزيه

من فلورانسه فى التاريخ المذكور قد ارسل الملك الى البابا احد عشر الف ليرة انكليزية مرتب شهر واحد فقبله منه ومعظم سكان رومية طلبوا اللحاق بايطاليا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣

ثمنها يدفع سلفا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب اوبارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ رجب الشريف سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

من خصائص هذه الحرب التى لم يمض عليها بعد عشرة اسابيع انها ادهشت الناس وغيرت ماكان راسخا فى عقولهم منذ عشرة قرون فصار القوى يحسب نفسه ضعيفا والعزيز ذليلا والمصون مبتذلا والآمن خائفا والمطمئن قلقا والتبس بها على الناس الامور وسر الميسور وطفئ مصباح الفكر فصار كل نير عنده ظلاما وكل ورد اواما وبناء على ذلك نرى امة الانكليز قد ارتبكت الآن فى احوالها واوجسوا من صروف الزمان اغتيالها فبعضهم يرى ان جزيرتهم خالية من التحصن والاستحكام وان ليس عندهم مثل بسمارك فى تدبير الملك ولامثل ملتك فى تدبير الجيش ولامثل الملك وليم فى الرئاسة والاقدام وما عندهم قلاع مثل استراسبورغ ومتز فاذا دهمهم من العدو مائة الف فقط عجزوا عنهم مع انه طالما تمكن من خواطرهم ان بوارجهم كافية فى وقايتهم وحمايتهم لانه اذا غزاهم احد فلابد من ان يكون غزوه لهم فى البحر فبوارجهم تدفعه وتدمره فلا يحتاجون معها الى الاكثار من الجيوش والقلاع والحصون فكانهم صاروا يتوهمون الآن ان العدو ياتيهم على اجنحة الرياح وسبب هذه الاوهام التى ازعجتهم هو انهم احسوا بان الدول جميعها قد استضعفت دولتهم واحتقرتها بسبب عدم مداخلتها فى امور اوربا كما انها اى الدول كانت تكره فرنسا لفرط مداخلتها فكل منهما تطرفت فى حال وكلا الطرفين مذموم نعم انهم يقولون ان الجرمانيين كانوا فى الزمن القديم حلفاء لهم وانصارا فلايمكن ان يصيروا لهم اعداء ويتعللون بان هذه الحرب لم تكن على مرادهم وانهم توسطوا من اول الامر فى منعها وفى اصلاح ذات البين وانهم تناسوا ماكان بينهم وبين الفرنسيس من المشاحنة والمعاداة وان بودهم لوتكون الروس جيرانا لهم فى اواسط اسية لانهم يحملون اهلها الهمج على التمدن والاعمال النافعة وان الاميريكانيين اخوان لهم واعوان على نشر المعارف وتوسيع دائرة الصنائع والتجارة وما اشبه ذلك من الكلام الا ان هذا القول قولهم لاقول تلك الدول اما الجرمانيون فقد نقلنا من كلام الكونت دو بسمارك مايدل دلالة كافية على انه متربص بهم الشر الى يوم معلوم ووقت موقوت ولاعبرة باعتمادهم على ان ابن ملك بروسية هو زوج ابنة ملكتهم فان الدول لاتعرف مصاهرة ولاقرابة وماكان لبسمارك ان يعف عنهم بسبب امرأة فهذا العفاف دون نهمته وشهامته واما فرنسا فامرها الان مع انكلترة معلوم ولاسيما بعد سفر موسيو تيار اليها ورجوعه خائبا فايان يجد الفرنسيس فرصة لحرب الانكليز واعوانا لهم عليهم من الاسبنيول او الروس فانهم ينتهزونها لامحالة واما الروسية فقد استقر بخاطرها ان انكلترة هى اعظم العوائق لها عن نوال اربها وانها كانت السبب فى حرب القريم فهيهات اذا ان تعدل عن هذا الخاطر ولاسيما انها كلما خطت خطوة فى اسية وجدت من صحف الانكليز والسنتهم طبولا وزمورا فهم رقباء عليها فى كل ما تصنعه هناك واما اميريكا فانها لم تزل واجدة على الانكليز اسبابا كثيرة للمشاحنة حتى حسبت اليوم ان امتناعهم عن اعتراف جمهورية فرنسا محض لؤم قالوا ولوكان الامتناع خلة لهم لما بادروا حالا الى اعتراف كون اهل الجنوب محاربين وكل من له المام باحوال السياسة يعلم ان قيام اهل الجنوب على الشمال انما كان غاية مايتمناه الانكليز لانهم لما راوا الاميريكانيين قد جاروهم فى الصنائع والتجارة وسبقوهم تنوا انقسامهم لعلمهم ان كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب واذا كان هذا الامر مجرد وهم من الناس فالاميريكانيون يعتقدون بصحته وهو الذى حثهم على ان يتشددوا فى قضية الاباما التى لم تفصل بعد وعلى اعتراف جمهورية فرنسا على الفور وفى الجملة فانه لم يبق لدولة الانكليز من بين جميع الدول من حليف ولانصير ولا اليف ولاعذير فهى دولة حردة وامة منفردة وعدم تداخلها فى هذه الحرب لم يرض الجرمانيين ولا الفرنسيس اما الفرنسيس فامرهم ظاهر واما الجرمانيون فلان كل الناس كانوا يظنون انهم ليسوا اكفاء للفرنسيس فاراد الله غير ماكانوا يظنون فينتج من ذلك ان الانكليز كانوا يتمنون اضعاف كلتا الدولتين المتحاربتين ماعدا ما يستفيدونه من بيع اللوازم الحربية لهما ايمن الله ان دولة انكلترة اوشاءت منع هذه الحرب من اول الامر لقدرت عليه بالاتفاق مع اوستريا وايطاليا والروسية بناء على ماتقرر فى معاهدة سنة ١٨٥٦ الا انها قصرت همها كله على وقاية البلجيك فلم يخطر ببالها شئ آخر فكل ماقرأناه فى جرنالات لندرة من الاستعداد والتاهب والتحفظ والتحرز فانما كان لوقاية هذه البلاد فسيجزيها بسمارك على هذه العناية الزائدة والهمة العلية وسيريها ايضا ان هولاند تكون مقرا لبوارجه وبواخره مثل كيل وانه اذا صح التغلب والعتو فى البر صح فى البحر ايضا لاجرم ان قصد هذا الحلاحل غير موقوف على حد ونهمته غير مقصورة على ارب واحد اولم يقل اولا ان استيلاءه على آلساس ولورين متعذر لان اهلهما لايريدون الانفصال عن فرنسا وهاهو اليوم يقول انه مادامت هذه البلاد فى حوزة فرنسا فلا يكون لجرمانيا امن من دخل الفرنسيس فلابد من اخذهما بل شرهت نفسه ايضا الى الاستيلاء على قلعة مونت فالبرين وهى اعظم القلاع المكتنفة لباريس وعلى بوارج فرنسا التى حضرت بحر جرمانيا وقال ايضا ان روسية انما تحارب دولة الامبراطور لا امة الفرنسيس وها ان الامبراطور اسير عنده وقد ذهبت دولته باسرها والحرب باقية ثم قال ايضا انه اذا وصل بالسلامة الى باريس اوجب شروط الصلح وها هو اليوم يبنى خارج المدينة مساكن للجرمانيين ليقضوا فيها الشتاء ومراده ان يميت من فى باريس جوعا ومن يدرى بعد فتح باريس ان كان يتحرك ركابه الى ليون اومرسيلية اوهافر او بولون اويزور البلجيك برغم الانكليز فان كل ماجرى فى هذه الحرب لم يكن يخطر بالبال هذا وقد اضطربت اقوال

الناس فى سبب انتصار الجرمانيين على الفرنسيس فمنهم من قال ان الفرنسيس كانوا قل عددا وان المرؤوس منهم لم يكن يطيع الرئيس ومنهم من قال ان سلاحهم كان دون سلاح اعدائهم ومنهم من قال ان امرهم كان مبنيا على الخيانة من قبل وزير الحرب السابق والاكثرون على ان الله تعالى خذلهم لانهم كانوا معتدين على الجرمانيين فاذا اخذنا بهذا القول الاخير وايقنا بان العدوان سبب الخذلان كان لنا ان نقول ان الجرمانيين ايضا صاروا ايضا عرضة للخذلان اذ كان عليهم بعد ان وصلوا الى هذا الحد ان يرقوا ويلينوا ولا يتمادوا فى العتو واى عتو اعظم من طلب الاستيلاء على البوارج وعلى اعظم قلاع باريس وما معنى انهم يقتحمون جميع البلدان ويتفرقون فى كل الجهات ويظهرون ويغيبون ويقبلون ويدبرون ويتقدمون ويتاخرون ويهجمون ويحجمون فما كانهم الاجن فى الفلوات او ذئاب بين الغنم فما عسى تكون نهاية هذه الحال ثم ما معنى ان الملك يحمد الله على كل ما خوله اياه من الظفر وهيأه له من الوطر حتى اعتقد الناس جميعا انه تقى ورع كما هو الواقع وها انا نرى القسوة قد بلغت منه كل مبلغ فلا يحتج الى سلم ولا يقبل شفاعة شافع ولا وساطة وسيط وصار من همه ان يدمر باريس التى هى اعمر مدن الدنيا واجملها وابهاها فيا للعجب من هذه الاحوال واعجب من هذا كله اصرار دولة الانكليز على انها تروم التوسط بين المتحاربين الا ان الساعة لم تحن بعد فيا ليت شعرى متى تحين هذه الساعة المباركة وكيف تعفى الدول من انجاز ما وعدت به وعلى اى وعد من الآن فصاعدا يكون المعول وباى المعاهدات ناخذ ومتى يامن الناس من غوائل هذه الحرب فان شرها قد سرى الى جميع البلاد فعطلت الاشغال والاعمال واحبطت المساعى والآمال وكدرت البال وهاجت البلبال فاعسرت امصارنا وانكسرت تجارنا وكدنا نطعن بلا سنان ونصرع بلا اهلان بل نذوب من الهموم والاشجان حين نرى بلاد الدول الحائدة فى عز ويسار وغبطة ومسار وبلادنا على هذه الحالة من الخسار فما جزاء بنديق وغرامون الا النار

﴿ مصر ﴾

من المحاسن العصيرته التى جرت فى ايام الحكومة الخديوية مما يدل على تقدم اهل مصر فى التمدن واقبالهم على التفنن فتح دار الكتب فى محروسة مصر القاهرة لجميع الطلبة واباحة مطالعة ما فيها من الكتب لجميع المستفيدين وهى دار رحيبة بهية تشتمل على الوف من الكتب المطبوعة والمرقومة وقد تم انشاؤها بمعرفة الشهم الهمام سعادتلو على مبارك باشا وكل من دخل هذه الدار وشاهد ما فيها من الترتيب والانتظام دعا لجناب الخديو منشئها وللباشا المشار اليه لكونه بذل اجتهاده وسعيه فيها حتى صارت تحسب بمنزلة ديار الكتب الموجودة باوربا ولا غرو ان تنزل هذه المنزلة فان كل ما انشئ بمصر فهو تام المحاسن متقن الصنعة لا ينقص عن منشئات اوربا شيا وقد كنا نقلنا عن الوقائع المصرية كلاما وجيزا يتعلق بهذا الانشاء الجميل والآن وجدنا فيها كلاما طويلا ومقالا جميلا يؤول الى هذا الموضوع وينوه بقدره المرفوع ونصه

قد استحصلنا على نسخة من قانون الكتبخانة الخديويه المطبوع المنشور فى الديار المصريه لاحاطة الخاص والعام بمحاسن ذلك النظام وها هو لفظه المطبوع على طبق ما هو مطبوع

قانون الكتبخانة الخديويه

(مقدمة)

لما سنح لخاطر ولى النعم الخديوى الاعظم جمع المشتت من الكتب الموجودة بالجهات الميرية وخزائن الاوقاف وحفظها من التلف فى مكان مخصوص تعلقت ارادته السنية بانشاء كتبخانه عمومية ليتأتى فيها صيانة هذه الكتب وغيرها من الآلات الهندسية والرسومات والادوات اللازمة لعموم الاشغال وعند تمام انشائها بسراى درب الجماميز عرض للاعتاب بصددها من سعادة الباشا مدير المدارس فى ٥ الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٢ عما سيأتى بيانه وهو انه لما كانت الاماكن المعدة بالمحروسة وغيرها من مدن الديار المصرية الاحتواء على الكتب التابعة للاوقاف وخلافها ليست مستوفية للشروط اللازمة لوقايتها من التلف وكان تشتت هذه الكتب فى جهات متعددة مع عدم الالتفات اليها والاعتناء بحفظها مما يستوجب ضياعها وعدم الانتفاع بها صدر لنا فى العام الماضى النطق السامى بانشاء دار كتب نفيسة بحيث تكون فيها سعة كافية للاحتواء على تلك الكتب المشتتة بالجهات الميريه والاوقاف الخيرية وتكون فيها لياقة تامة لحفظها وصيانتها وفيها يسهل على الراغبين مداولة العلوم والفنون واجتنا ثمرات منطوقها والفهوم بادرنا على موجب هذا النطق الشريف الى مباشرة هذا العمل المنيف حتى تم الآن بمنه تعالى فى ظل ولى النعم وصارت سعة دار الكتب المذكورة كافية للاحتواء على نحو ثلاثين الفا من المجلدات وهذا فضلا عما يتأتى حفظه ببعض اماكنها المتسعة من الآلات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات الضرورية اللازمة لعموم الاشغال والمدارس وذلك كالارانيك العملية المساعدة على تفهيم القواعد العلمية الجارى تلقينها للتلامذة والطلبة وكافة هذه الاشياء النافعة جار تداركها جميعها بتلك الكتبخانة التى صار انشؤها بمكان مستقل فى سراى درب الجماميز لينتفع بها المهندسون ورجال الديوان وخوجات المدارس والتلامذة والراغبون من غير استثناء وقد نقل الآن بالفعل الى هذه الكتبخانة المستجدة العظيمة جميع الكتب التى كانت فى الكتبخانة الخديوية القديمة وغيرها من الكتب الميرية التى اشتراها ديوان محافظة مصر بمعرفته مع كتب الاوقاف الجارى فرزها من خزنها وحيث ان ترتيب هذه الكتب وتوضيبها ووضعها فى الدواليب المعدة لها يحتاج الى مستخدمين لاجل القيام بنظافتها وحفظها وصيانتها وتغييرها لكل من اراد مطالعتها والانتفاع بها مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لا يطرا عليها بتوالى الدهور وتعاقب العصور ادنى تبديل ولا تغيير فقد رأينا احالة الكتبخانة المذكورة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير المدارس خصوصا وانه يوجد بها لتمام المنفعة محل للتدريس العمومى يفتح فى اوقات معينة على موجب القوانين المدونة لتلقين العلوم النافعة ويقبل فيه كل من اراد التحصيل من جميع الناس على اختلاف مللهم واجناسهم وليست تلك الاحالة قاصرة على كتب الاوقاف وحدها بل هى جامعة لكافة ما يدخل فى الكتبخانة المذكورة من الكتب باى لغة واى فن ومن اى جهة وان تكون جميعها تابعة لديوان الاوقاف وموقوفة من طرف الحضرة الخديوية على المنفعة العامة الخيرية لكافة الناس وينظم فى هذا السلك سائر كتب الكتبخانة الخديوية القديمة مع كتب كتبخانتى ديوانى الاشغال والمدارس وما يرد الى هذه الكتبخانة المستجدة من الآن فصاعدا من الكتب كل ذلك يكون موقوفا من لدن المكارم الخديوية على عموم نفع البرية ولما كان لا يتيسر اجراء مثل هذه المصلحة الخيرية الا بالامر الكريم نروم عرض الكيفية على الاعتاب العلية كى اذا تحسن تصدر الارادة السنية بالاجراء فصدر الامر العالى فى ٢٠ شهر الحجة سنة ١٢٨٦ نمرة ٦٦ من لدن الخديوى الاعظم والداورى الافخم الى سعادة الباشا المشار اليه كالمسطر بعد

(صورة الارادة السنيه الصادرة من لدن الاعتاب الخديويه)

قد علمنا من انهائكم الرقيم ٥ الحجة ١٢٨٦ نمرة ٢ انه بناء على ما تعلقت به ارادتنا صار انشاء وتنظيم كتبخانة بسراى درب الجماميز كفاية نحو ثلاثين الف مجلد لجمع الكتب تعلق الاوقاف والميرى بها وحفظها ووقايتها من التلف وجار توارد تلك الكتب اليها مع ما ترآى لزوم حفظه بمحلاتها من الآلات الهندسية والرسومات وغيرها من الادوات اللازمة لعموم الاشغال والمدارس ولكون توضيب هذه الكتب وجمعها ونظافتها يحتاج لخدمة لحفظها وتغييرها لكل من اراد المطالعة مع استمرار الكتب الموقوفة على ذمة الاوقاف حتى لا يطرا عليها تغيير ولا تبديل قد استصوبتم احالة هذه الكتبخانة على عهدة ديوان الاوقاف مع بقائها تحت نظارة مدير المدارس وانها تكون جامعة لكافة ما يدخل بها من سائر كتب الكتبخانة القديمة وكتبخانتى الاشغال والمدارس وغيرها مع ما يرد اليها من الآن فصاعدا من الكتب باى نوع واى لغة من اى جهة وتكون جميعها تابعة لديوان الاوقاف وموقوفة من طرفنا على المنفعة العامة كما وانه لاتمام المنفعة يصير ايجاد محل للتدريس العمومى يفتح

فى اوقات معينة ويقبل فيه كل من اراد التحصيل من جميع الناس على اختلاف مللهم واجناسهم لاخر ما انهتموه من ذلك قد احاط علمنا تفصيلا ووافق ارادتنا الاجراء بمقتضاه ولزم اصدار امرنا لكم بما ذكر لاعتماد الاجراء بموجبه حسب ما تعلقت به ارادتنا

وقد عقدت جمعية بديوان المدارس تحت رياسة سعادة مديرها فيما يختص بخدماء الكتبخانة وعمل رابطة مستحسنة لتسهيل الدخول فى الكتبخانة المذكورة على كل من اراد المطالعة فى كتبها او استعارة شى منها او نحو ذلك فانحط رايها على وضع القانون المشتمل على البنود الآتية بعد وهو

(قانون الكتبخانة الخديوية المصرية)

(بند ١) تنقسم الكتبخانة الخديوية المصرية بحسب الامكنة والوضع الى اربعة اقسام

اولا الكتب المصنوعة عربية كانت او اجنبية والخريطات والمجموعات الجوغرافية

ثانيا الكتب المنسوخة بخط اليد .

ثالثا ارانيك الآلات

رابعا الآلات الهندسية والطبيعية والكيماوية

(الفصل الاول فيما يختص بالخدمة وما يجب عليهم)

(بند ٢) لابد من احالة ادارة الكتبخانة الخديوية المصرية على ناظر عمومى يكون تحت رياسة سعادة مدير المدارس

(بند ٣) تنصيب ناظر الكتبخانة ورفعه يكونان بمعرفة سعادة المدير المشار اليه وناظر هذه المصلحة ملزوم بالاقامة فيها على الدوام بحيث لا يسوغ له ان يتركها بدون استئذان

(بند ٤) الكتبخانة الخديوية المصرية تفتح فى جميع ايام السنة ما عدا ايام الجمع والمواسم والاعياد كعيدى الفطر والاضحية

(بند ٥) مدة المطالعة بالكتبخانة لا تزيد على ستة ساعات بحيث ان ثلاثة منها تكون قبل الظهر وثلاثة بعده

(بند ٦) يتعين لكل من اقسام الكتبخانة معاون ومغير للكتب وفراش

(بند ٧) تنصيب الذين يتوظفون بوظائف الكتبخانة المذكورة ورفعهم منها يكونان بمعرفة مدير عموم المدارس ولا ينبغى الحاق احد بهذه الوظائف ما لم يكن بيده شهادة بلياقته وحسن اطواره كما انه لا يلزم استخدام احد ابتداء فى الدرجات التى فوق الدرجة الثالثة بالكتبخانة ما لم تسبق له الخدامة مدة سنتين لا اقل فى اشغال هذه الدرجة الثالثة

(بند ٨) لا يجوز لاحد من المستخدمين بالكتبخانة ان يجمع فيها بين وظيفتين

(بند ٩) ناظر الكتبخانة منوط بادارة جميع جزئياتها وكلياتها وملاحظة ما ينشا عنه حفظها ووقاية ما فيها وبقاؤه على احسن حال وعليه ان يعرض لمحل الاقتضاء فى جميع ما يلزم لها

(البقية تاتى)

﴿ وذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

انه لداعى ما هو حاصل فى ديار فرانسة من اضطراب الاحوال والخشية على الشبان المصريين المبعوثين الى مدينة باريس لتحصيل العلوم والفنون من سوء عواقب ما هو واقع بها الآن من الحصار والقتال كان قد تحرر من المعية السنية الى المدرسة المصرية من منذ اسبوعين مضيا من شهر جمادى الثانية الحال بناء على الامر الخديوى العالى بتوجيه سائر التلامذة المصريين الموجودين هناك الى هذا الطرف حفظا لهم من مظنونية الوقوع فى الهلاك وها هم بحمد الله وحسن توفيقه فى يوم الاثنين الماضى غرة شهر رجب الحال قد وصلوا الى مصر المحروسة الى احسن حال والقوا بها عصا الترحال قارة بهم اعين اقاربهم واحبابهم راضين من الغنيمة بايابهم

الحوادث الخارجية

علم من اخبار برلين ان دولة الروسية ارسلت بريدا من العسكر ومعه محررات الى الملك وان الامبراطور ارسل الى الجنرال ملتك نيشان صان جورج من الطبقة الثانيه

علم من اخبار كالى ان تحريج حكومة باريس على الفرنسيس بعدم الخروج من فرنسا انما هو مقصور على الشبان الذين سنهم من ٢٥ الى ٣٥

ذكر ان غران دوك مكلمبورغ شويرن صار واليا على مدينة الريم ومعه خمسة من الاعوان احدهما من بروسية والثانى من بافاريا وثلثة من بلاده وان قلاع فرنسا التى استولى عليهم الجرمانيون هى استراسبورغ وطول وسيدان ولاون ومرسال ولتزلسنين ولشتنبرغ والتى هى تحت الحصر باريس ومتز وفالسبورغ ومزير ومونتمبدى وتيونفيل وبتش والتى احيط بها من دون حصر هى فردن وشلستاد ولونغوى وسواسون ونوبريساس وكارغنان وما فى منها غير محاط ولا محصور فانما هو قلعة بلفورت

ذكر ان مجموع عدد اسرى الفرنسيس المقيمين اليوم فى جرمانيا يبلغ مائة وخمسين الفا

ذكر ان البابا قال ان البليسيت اذا كان يمتد الى مدينة ليوينى فانه يخرج من رومية فانعقد مجلس مخصوص من الوزراء فى فلورانسه وتذاكروا على ذلك فقر رايهم على ان المدينة المذكورة لا تكون مستثناة من سائر البلدان ولهذا يقال ان البابا لا يلبث ان يخرج من رومية الا ان الناس يظنون ان قوله هذا انما اراد به التهديد ليعلم ان كان تهديده يوثر فى دولة ايطاليا اولا ولاسيما ان الكردينال انطونللى غير مستصوب خروجه من المدينة

ذكر ان موسيو روشيلد الذى اجتمع فى داره الرحيبة عند فرير الكونت دوبسمارك وموسيو جول فافر للمذاكرة على شروط الصلح تطوع للخدمة العسكرية فى باريس مع الغارد موبيل

ذكر فى امس زيتون انه قر الراى على استخدام الف اسير من اسرى الفرنسيس فى حفر خليج بين بابنديورغ ورندرسبهن ويكون ماواهم فى القشل وعليهم خفراء من اللاندوهر

ذكر فى جرنال مرسيلية ان اعضاء المجلس البلدى بها اتفقوا جميعا على ان الداخلين فى المراتب الدينية يجب ان يكونوا داخلين تحت قانون المملكة فلابد من ان يشاركوا العساكر المحافظين

ذكر ان مسافة خمسة عشر ميلا حول سيدان صارت مظنة للوباء من كثرة ما دفن فيها من القتلى فما احد يطيق رائحتها

ذكر انه قد رخص لاسرى الفرنسيس فى ان يقيموا فى احدى وعشرين مدينة من مدن جرمانيا على حسب اختيارهم وتعطى لهم اجرة كما كانوا ياخذون فى بلادهم فضلا عن اجرة المساكن

ذكر فى الغلواس ان احد روساء الحرس الاهلى اغرى جماعته بان يتحالفوا على ان يتفانوا من قبل ان يروا عساكر جرمانيا داخلة باريس

ذكر ان الحجرات الفسيحة فى فرساى وترياتون قد خصصت للمرضى من العساكر وقد دخلها منهم كثيرون وانتشرت علة الجدرى فى فرنسا ولاسيما فى باريس

ذكر فى جرنال فرنساوى ان الجنرال شريدان الاميريكانى الذى صحب ملك بروسية لاختبار وقائع الحرب وصل اليه علم من واشنطون بان يلاحظ حصار بايس على الخصوص ويختبر ما اشتملت عليه من آلات الدفاع والاستحكام وان الجنرال ريلن الذى دافع عن مدينة شارلس تون ايام حرب اميريكا هو الآن فى باريس

ذكر ان ملك بروسية رسم باحضار مائة الف فروة لوقاية العساكر من البرد

ذكر ان المامور بمحافظة مرسيلية امر اصحاب الصنائع بان يبذلوا جهدهم فى تحصين المدينة وقد اعد بها من المونة والذخائر ما يكفى ثلثة اشهر

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾

﴿ الفصل السادس ﴾

(فى ترتيب الاحكام)

اعلم ان بمملكة بروسية قانونين احدهما القانون الفرنساوى وهو المعمول به فى ايالة الرين الثانى القانون البروسيانى وهو المحكوم به فى بقية بلدان المملكة ولذلك قد يقع تفاوت فى ترتيب الاحكام فالجنايات الخفيفة يحكم فيها تريبونالات الضبطية تارة بحاكم واحد ولا يتجاوز حكمه سجن شهر ونصف وتغريم مائة وسبعة وثمانين فرنكا ونصف وتارة بثلثة حكام يشمل حكمهم سائر الجنايات الخفيفة واما الجنايات الثقيلة فانها تعرض على امناء الحكم المتنوعين الى

تريبونالات معتادة وتريبونالات مخصوصة بامور فالاولى هى المعبر عنها بالتريبونالات الاولية وحكمها يمتد الى نهاية الدائرة من تقاسيم المملكة والتريبونالات الاخرى تكون فى البلدان التى يبلغ سكانها خمسين الف نفس وفى ايالة الرين يمتد حكمها فى جميع ارضها هذا ويجعل من التريبونالات الاولية اثنان وعشرون مجلسا لتحقيق نوازل المملكة وبمدينة برلين التى هى تخت المملكة مجلس عال مركب من ستة روساء وتسعة واربعين عضوا ومن عمل هذا المجلس تحقيق احكام مجلس التحقيق بجميع المملكة فاحكام المملكة لها ثلث درجات الا فى ايالة الرين فليس لها الا درجتان لكن لا يمنع احد من رفع نازلته من مجلس التحقيق بتلك الايالة الى المجلس الاعلى بمدينة برلين والمجلس المشار اليه هو الذى يفصل ايضا المنازعات الواقعة احيانا بين المجالس فيما يتعلق بحقوقها واما المنازعات التى تحدث بين اهل الادارة الملكية والمجالس فيركب لفصلها مجلس خصوصى من رئيس الوزراء ومن بعض اعضاء المجلس المنازع وبعض متوظفى الادارة وهناك مجلس كبير يعقد وقت الحاجة للحكم فى امور مخصوصة وتركيبه من قرة الحكم التى ببرلين ومن مجلس الحكم الذى به اعضاء من عائلة الملك وعائلتى هوهنزولرن ثم ان مجلس الحكم مركب من اثنى عشر عضوا ماخوذين من قرة الحكم خمسة منهم يحكمون حكما اوليا والباقون يحققون عليهم وتعيينهم يكون من وزير الحكم ومن مشمولات نظر قرة الحكم البحث والحكم فى المخالفات التى تقع ضد الدولة وفى هذه الحالة تنقسم القمرة قسمين احدهما يحكم على المدعى عليه والثانى يحقق عليه بان ينظر فى حال المدعى عليه وفى تنزيل الحكم على جنايته والقسم الاول يتركب من سبعة اعضاء والثانى من عشرة هذا وان هناك مجالس خصوصية منها مجالس التجارة التى تنتخب اعضاؤها من اعيان التجار وثقات اهل المعرفة بتسمية المعلمين وارباب الحرف وقد يحقق هذا المجلس ما يحكم به اهل العرف على ارباب الصناعات ومنها مجالس المدارس التى تحكم على التلاميذ فيما يتعلق بالتربية بالسجن لمدة اقصاها شهر ومنها مجالس مذهب الكاثوليك التى تحكم فى التعازير وفى متعلقات النكاح ونحوه مما يرجع للكنيسة ومنها مجالس الكمارك والمجالس العسكرية ومجالس القيم الحاكمة بتعيين قيمة ما يوخذ للمصلحة العمومية واعلم ان التريبونالات كلها مستقلة ولا تسلط لوزارة الحكم عليها الا بتحسين الادارة الحكمية وتسمية الحكام بيد الملك وليس له عزلهم واذا اعفى احد الاعضاء فلا يسقط مرتبه وهذا تلخيص المجالس الاولية والاحكام الخفيفة بمملكة بروسية على ما بينه صاحب الجدول السنوى الباريسى تسعة مجالس مدنية اى عرفية بايالة الرين ثلثة مجالس للمدن مجلسان للمدن والدوائر وهذه الخمسة تحكم ايضا مثل مجلس الجنايات اذا انضاف اليها الجورى اى امناء الحكم مائتان وسبعة وثلثون مجلسا للدوائر الاولية منها ستة وسبعون هى مجالس جنايات ايضا باضافة الجورى اليها ست واربعون جمعية مؤبدة معينة للحكم خمسمائة كومسيون للحكم ايضا مائة وخمسة وعشرون حاكم صلح بايالة الرين ثلثة وثمانون مجلسا خصوصيا منها مجلسان للمتجر والبحر وثمانية لخصوص المتجر فى ايالة الرين وستة للمدارس واثنان وعشرون للكمارك بشاطى الرين والالب والويزر وثلثة وثلثون للمشيخات فى ايالة الرين من الناحية الجنوبية واثنتا عشرة جمعية من اهل العرف فى ولاية كولونيا (ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

من فرساى فى ٦ اكطوبر وقعت مناوشة بين فرقة من خيالة البروسيويين وجماعة من حرس الفرنسيس عند لوار وان فرقة اخرى طردت الفا وخمسمائة من الغارد موبيل من قلعة مونتفورت (ولم يذكر هل تبوأتها بعد طردهم اولا)

من طورس فى ٧ علم من حوادث اورليان ان خيالة الجرمانيين فى واقعة طورى كانت من اربعة آلاف الى خمسة الاف لا خمسمائة كما زعم الجنرال رينو وانهم قد خرجوا من ذلك القطر وقصدوا ايتامب وعلم من اخبار شارتر انهم خرجوا ايضا من ايبرنو الا ان ثلثة آلاف منهم تمكنوا من رامبويه وقد وصل الى الحكومة من الاقاليم اخبار سارة من جهة حمية الاهالى واستعدادهم لمضايقة البروسيويين وقطع المونة عنهم وان تنظيم عساكر باريس فى ازدياد ولما علم الاهلون ان العدو متوجه على نورماندى بذلوا الجهد فى قطع الرزق عنهم وارسلت منها المواشى بعضها الى داخل فرنسا وبعضها الى انكلترة واما هافر فان تحصينها على ما ينبغى وعن قريب يحضر عشرة آلاف عسكرى من الجزائر ومن وصل من الزواوة والبونتيفيكو الى طورس فقد تم جهازهم وهم نحو ستة آلاف ووصل ايضا الى شامبرى الف من الغاريبالديين والى باريس جماعة من الاميركانيين المتطوعين وحقق بعضهم ان المدافع التى فى الحصون المحيطة بباريس تطلق مدى ثمانية آلاف ميتر ولهذا لا يمكن للبروسيويين ان يدنوا من المدينة ليطلقوا المدافع على داخلها

من صان كنتن فى التاريخ المذكور الظاهر ان العدو يذهب من هذا الطرف الى سواسون ليحاصرها حصارا شديدا فانها لم تزل منيعة

من مرسيلية فى التاريخ المذكور قد وصل غاريبالدى الى هذا الطرف

من فلورانسه بلغ عدد الذين استصوبوا الحاق مملكة رومية بايطاليا ١٣٣٫٦٨١ وعدد الذين لم يستصوبوه ١٫٥٠٧ وقد حدثت زلزلة شديدة فى كالبريا فهلك بها نفوس كثيرة

من الريم فى ٣٠ سبتمبر (من جرنالات جرمانيا) فى ٢٨ من الشهر المذكور خرج المحافظون على قلعة الريم على المحاصرين لهم عدة مرات فردوا مقهورين فطلبوا الهدنة ريثما يحملون موتاهم وجرحاهم

من طورس فى ١١ اكطوبر علم من اخبار باريس انه عقد فى فنسين وصال دنيس مجلس حربى ليحكم على كل من يرتكب امورا غير لائقة من نحو العدوان والسلب وغير ذلك وان جمعية العلوم توطأت على تحرير رقيم الى موسيو جول فافر شكرا له على مساعيه من ندرة فى ٢ منه قد تجدد الفساد فى ليون فتحزب اهلها احزابا

ذكر ان الكونت دوبسمارك ارسل نشرة الى عمال بروسية فى الخارج يخبرهم بان جرمانيا لا تجرى الصلح مع فرنسا الا اذا كانت تثق بان حدودها جهة فرنسا تكون آمنة فى المستقبل من غزو الفرنسيس وذلك يقضى بان جرمانيا تستولى على القلاع التى يخاف منها على الحدود وما دامت استرسبورغ ومتز بايدى الفرنسيس فجرمانيا تكون ضعيفة فى الذب وفرنسا قوية فى الاقدام فاذا حصلت جرمانيا عليهما كانتا لها معقلا ومأمنا يدفع بهما عدوان فرنسا فان جرمانيا لم تكن قط معتدية اما فرنسا فانها تحسب الصلح هدنة ريثما تتمكن من فرصة الانتقام اما من جهة الحكومة فجرمانيا لا تعرف الآن الا حكومة الامبراطور وان كانت لا تتعرض لفرنسا فى النوع الذى تختاره منها

ذكر ان الجنرال دوكرو وصل من سيدان الى باريس فى زى احد العامة وبعد ان راى اهله سار الى الجنرال تروشو وعرض عليه خدمته فسارا معا لمشاهدة القلاع وعجبا بما فيها من الترتيب

لا يلبث المتحاربون ان يتحاربوا فى الجو على البللون فان الفرنسيس قد اتخذوا البللون بريدا والجرمانيين يرومون الصعود فى مثله لمنع سفره

اعلان

سفر الفابورات الخديويه

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على جناق قلعه

(يوم الاثنين ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وجناق قلعه ولاغوس وكافلا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعاء)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وجناق قلعه وتنيدوس وميتلى وازمير وصافس وسيرا

تنبيه

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

{ * الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

{ * ثمن الجوائب * }

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا

وكلاء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ الموافق ١٦ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠

تنبيه

قد انتقلت مطبعة الجوائب وادارتها الى خان سليمان باشا فى ديوان يولى فمن اراد شراء نسخ منها فليطلبها من محل الادارة او من الخواجه دولتيان التتونجى عند يكى جامع قبوسى وسعر كل نسخة منها عنده وعلى الجسر وفى سائر الطرق قرش ونصف وتطلب فى الخارج من وكلاء الجوائب المذكورين فى الصحيفة الرابعة

جملة سياسية

من احوجه الدهر الى ترجمة الاخبار السياسية وخصوصا اخبار التلغراف وجب عليه ان يتلقاها بصدر رحيب وصبر طويل وذلك لكثرة ما يرد عليه منها من التناقض والاسفاف والاقتضاب وكثيرا ما تلقى طرف خبر مهم يتنبه له الناس ثم تترك تتمته فيبقى السامع متلهفا الى معرفته مثل ذلك ما روى عن الجنرال يازين من انه شرع فى المفاوضة على تسليم قلعة متز ولم يعلم بعد ذلك ما جرى منه مع ان هذا الامر من اهم الامور اذ لا يخفى انه لم يبق لفرنسا من العساكر المدربة على القتال سوى تلك العساكر ومن هذا النوع ما رووا من ان المحصورين فى باريس ادخروا مونة شهرين وقد اوشكت هذه المدة ان تنصرم مع ان اهل باريس لم تتراخ عزائمهم عن القتال وما زالوا يمنون انفسهم بان مدافع العدو لا تصل اليهم فالظاهر انهم ادخروا من المونة ما هو كاف لاكثر من شهرين او انهم غير مفكرين فى نفادها وهذا ايضا من اهم الامور التى تجب معرفتها ومع ذلك فلم يبلغنا خبر عن نقص المونة وزيادتها بعد الخبر الاول ومن التناقض قولهم ان دولتى اوستريا والبلجيك همتا باعتراف حكومة فرنسا الجمهورية وهذا الخبر شاع منذ شهر والى الآن لم يظهر له عين ولا اثر فالظاهر ان الدولتين المذكورتين منقادتان لدولة انكلترة فلا تعملان شيئا الا بحسب اشارتها وارشادها ومن ذلك انهم نقلوا عن دولة ايطاليا انها تعتبر البابا بمنزلة ملك ثم قالوا انها طلبت من دولة

تنبيه

الجوائب مطبعه واداره سى ديوان يولنده واقع سليمان باشا خاننه نقل ايدلدى مذكور غزته يى اشترا ايتمك استيانلر يا ذكر اولنان محل اداره سنه ويا يكى جامع قبوسنده تتونجى خوجه دولتيان مراجعت ايلسونلر بهر نسخه سى كرك اوراده وكرك كپرى باشى وسائر محللرده التمش پاره يه در طشره ده مشترى اولمق استيانلر دردنجى صحيفه ده ذكر اولنان وكيللره مراجعت ايتمليدرلر

بروسية ان تصرف سفيرها عن رومية ومقتضاه ان سائر السفراء خرجوا منها مع انهم لم يصرحوا بذلك وهو من الامور الخطيرة ولا صرحوا ايضا ببقاء سفرائه فى اوربا فهل معنى بقاء البابا فى رومية ملكا مبنى على مجرد استقبال العساكر له بالسلام او هو باق على سلطته المدنية فله ان يحبس الجانى ويعفو عنه وان يتصرف فى جباية المال ام كيف الحال فما فائدة انا نعرف كونه ملكا ولا نعرف ما بقى له من الصفات الملكية ومن ذلك انه كان قد شاع فى الاستانة ان الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية عازم على السفر الى بطرسبورغ بحسب رخصة من الدولة المشار اليها وبعض روى انه سافر فعلا واذا بخبر ورد من تلغراف لندرة يوذن بعدم عزمه على السفر لكنه بعد ذلك سافر ولعله اليوم نجى الامبراطور ومن ذلك استعداد الروسية للحرب وعدم استعدادها فلم يزل هذا الامر مجهولا ومن ذلك انه شاع ايضا ان الامبراطور نابوليون قد كتب اعلانا ومراده ان ينشره على جميع الناس وخصوصا على الفرنسيس فلم يكد الناس يتناقلون هذا الخبر حتى ورد تكذيبه من تلغراف لندرة وقد ثبت اليوم من جرنالات لندرة ان الامبراطور نشره فى جرنال انشأه منذ قريب فى المدينة المذكورة ويقال له لاستواسيون ومعناه الحال فمما قال فيه ان الملك لم يزل مواصلا لى بالاخبار منذ قدر الله على ان اسلم له سيفى فكانه يريد ان اكون شاهدا على مضايقة عساكره لفرنسا وايقاعها فى العنت لاجل نفع جرمانيا وهو مصداق على ما بلغنى

ايضا من اخبار الكونت دوبسمارك الى ان قال وقد تبين لى من كلام الملك حين قابلته ودارت بينى وبينه المحاورة على الحرب انه يروم ان يتخذ فرنسا حليفة لبروسية ويوثر ذلك على محاربتها الى النهاية فاذا كان ذلك كذلك كان الاولى لفرنسا ان تحالف جرمانيا وتصادقها ومتى جرت بينهما المحالفة لم يعد من اللازم لفرنسا ان تتخذ قلاعا وحصونا لوقاية حدودها فى الرين الى غير ذلك مما يدل على ان الامبراطور يكون وسيلة لاجراء الاخاء والمصافاة بين الامتين فالاولى لفرنسا اذا ان تجمع رايها على رجوعه اليها فانظر بالله كيف رأى الامبراطور وهو اسير ان الملك يختار محالفة فرنسا على محاربتها ولما كان امبراطورا راى ان اعراض الملك عن محاورة بنديتى اللئيم كان سببا للحرب فهاج وماج وابرق وارعد حتى جلب على فرنسا هذا البلاء فلم لم يقل للملك انى انا الذى نصبت لك العداوة من دون سبب وفرنسا بريئة مما جنيت عليها ولهذا قلت ان محاربتك ليست لها بل لذريتى ودولتى فها انا اليوم اسير بين يديك فعف عن البلاد وماله سكت عن تسليم آلساس ولورين وانما اقتصر على قوله ان فرنسا لا تحتاج بعد الى حصون وقلاع فقد رجعنا الى المواربة والابهام فهل لعاقل رشيد ان يتصور ان فرنسا تصير حليفة جرمانيا بعد ان لقيت منها من الذل والضيم ما لقيت وبعد ان فقدت بسببها ما كان لها من العز والقدر والجاه عند جميع الدول وعلى فرض ان يعاودها العز وهى على حالة المحالفة فان الناس ينسبونه الى بروسية فاى فخر لها فى ذلك وانما الفخر ان تتدارك امورها بعد الصلح وتبقى على حكومة ثابتة مطردة مقتصدة فلا تكون حليفة لبروسية ولا عدوة لها وهل للامبراطور ان يمنى نفسه بالرجوع الى باريس ويظل فيها آمنا على نفسه واهلها كلهم قد شهروا سبه ام يمنى نفسه باعادة رويه وغرامون وسائر حزبه الذين ذهبوا شذر مذر فما هذا الغرور نعم انا سمعنا ان العز سكرة كما هو واقع اليوم للملك مع تلبسه بالتقوى ولهذا لا يرضيه شئ

دون تدمير باريس وجعل فرنسا من الدول الثوانى كايطاليا واسبانيا اذا لم نسمع ان الذل سكرة واى من يصبح اميرا عند قوم يخيل اليه انه قادر على اصلاح شان بلاده وعلى تشييد عزها ولوكان ذا راى رشيد لما فر من متز الى فردن ثم من فردن الى شالون ثم من شالون الى كل قطر وناحية تارة فى عجلات الامتعة وتارة على الخيل فهذه الافعال ليست افعال بطل محارب بل فشل هارب والحاصل ان هذه الاخبار التى تبلغنا من كتاب الجرنالات لاتزيدنا الاحيرة وارتباكا فلا ندرى منها حقيقة ولانتحقق منها دراية فغاية ما نعلمه ان باريس ومتز لم تزالا محصورتين وان ليون ومرسيليا مستعدتان للدفاع

أحوادث الداخلية

وجهت رتبة مولوية ازمير وقضاتها الى حضرة مكرمتلو العالم الفاضل الشيخ محمد علاء الدين افندى ابن المرحوم الشيخ محمد عابدين صاحب التاليف الشهيرة وقد بلغنا ايضا ان الدولة العلية اكرمته بماهو جدير به فهو على عزم الرجوع الى دمشق

وجه قضاء حارم وباريشا الى العالم الفاضل السيد عبداللطيف افندى بخارى زاده من اماثل حلب المشهود لهم بالفضل والادب

قد بكر علينا الشتاء فى هذه السنة ببرده وغيومه ورياحه وامطاره خلافا للسنين الماضية فانه امهلنا فى العام الماضى الى اواخر شهر رمضان فكان ذلك من جملة رزايا الحرب او من اثر الخوف التام وفى هذا الاسبوع هب من العواصف ما ازعج السائم فى مرتعه والنائم فى مضجعه وفى خلالها كان احد الزوارق الكبيرة التى تحمل الركاب والامتعة سائرا فى الخليج فانقلب على ثقله فغرق كل ماكان فيه من الاثقال واثنا عشر نفسا من الركاب ونجا اربعة

قد كانت الشركة المسماة بميساجرى امبريال تتال فى مدة دولة الامبراطور مقدارا معلوما من المال فى كل سنة على سبيل الاعانة والترغيب ومع ان الحكومة الجمهورية غيرت هذا اللقب بلقب ميساجرى ناسيونال امتنعت بعد ذلك من اعطاء ذلك المبلغ فلهذا عزمت الشركة المذكورة على الاضراب عن تسفير بواخرها الى الاماكن التى كانت تتردد عليها ماخلا الباخرة التى تتردد على الاستانة فانها باقية كما كانت ولهذا نشفق من تاخير الجوائب عن الجزائر وغيرها وذلك غمنا جدا

وكذلك غمنا مابلغنا من ان بعض بيوت التجارة فى بيروت قد ظهر افلاسها بسبب هذه الحرب وقد طالما عرفت بالصدق والاستقامة ونجاح المساعى وكذلك حصل فى دمشق ضرر عظيم كاد ان يعم جميع اهلها

فى الاسبوع الماضى تشرف سعادتلو رستم بك بالمثول لدى الحضرة السلطانية ونال من لدنها الاكرام والالتفات وكان الموما اليه سفير الدولة العلية فى فلورانسه والآن صار سفيرا فى بطرسبورغ

فى هذه الايام قسم جناب الاكرم مسترورين مكفيغ فى وظيفة سفير الدولة اميركا بدل الاكرم مسترموريس

ذكر ان الجنرال اغناتيف الذى سافر من هنا منذ ايام سيجتمع بامبراطور الروسية فى هوجه بك (اودسه) لانه قادم الى هناك بقصد المجى الى سيد.طبول

لما دخلت ادارة البواخر العزيزية تحت نظارة حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا ناظر المالية لم يبق لسعادتلو خورشيد باشا المصرى علاقة بها وهذه البواخر كانت تعرف اولا بالفوائد العثمانية

ورد خبر من ازمير بان السفن التى ترد من برشلونيا من اعمال اسبانيا تضرب عليها مدة الكورنتينا لسبب انتشار الوباء فى ذلك الاقليم

بلغ عدد ما استولت عليه بوارج فرنسا من بواخر بروسية التى كانت قادمة الى الاستانة والتى كانت خارجة منها خمس عشرة سفينة

شاع فى الباب العالى ان حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية قادم الى هذا الطرف بموجب رخصة وان سعادتلو منيف افندى سافر من بيروت الى حلب لفصل حادثة جرت هناك كما جرى فى القدس الشريف

أحوادث الخارجية

﴿ فى البلون ﴾

قال فى كازتة البال مال ان استعمال البلون فى مدة الحرب مما شغل خواطر الالبآء من قبل الآن وفى حصار باريس رتب منه اثنان على جانبى السين تحت ادارة الرئيس نادر ومعاونه غدارد وآخر فى جهة اخرى تحت ادارة داتوا ودرتوف ويقال ان الرصاصة اذا خرقت واحدا منها لم يعدم فى الحال منفقته كما جرى على البلون الذى اصعد فى سنة ١٧٩٣ فانه دخل فيه تسع رصاصات وبقى نحو ثلثمائة ارباع الساعة ذا نفع وانما خطره اذا انفلق من رصاصة حامية وادارة هذه البلونات فيما قيل تكون بقوة كهربائية وقد يستفاد من البلون الذى يصعد من قصر الزجاج (كريستال پالس) الذى يضى ماحوله فوائد عضية لاتفان بلونات باريس

وقال مكاتب التيمس من طورس انى ابلغت عن سفر البلون المسمى درتوف خبرا غريبا فاقول انه صعد فى الساعة الثامنة من هذا الصباح المسفر عن نهار الثالث والعشرين من سبتمبر من موضع يقال له پلاس صان پيرفى موتمارتر محلة باريس فوصل سالما الى مزرعة بالقرب من ايفرو لما ان صعد كانت الريح باردة من الشرق فحلق مقدار ثلثمائة آلاف متر وهى عبارة عن مسافة ميلين انكليزيين وذهبت به الريح اولا جهة ارك دوزاييف فابصره البروسيويون فنظر اليهم مديره بالنظارة فرآهم مستعدين لرميه بالرصاص فما كاد يجاوز دائرة الاستحكام الاوقد سمع اصوات المدافع وعلم انها اخرجت من مجلاتها واطلقت عليه صعدا لكن رصاصها لم يصل اليه ولا الى مقعده وزعم بعض انه دنا منه حتى جعله يدخن ثم رآهم ايضا يطلقون البنادق وكلها اخطأه ويقولا يرمونه هكذا حتى وصل الى مانت ورأى محيطا من الدخان قد غطت وجه الارض من تحته وسمع اصوات بنادق فوقع فى خاطره انه حدث قتال حول مونت فاليرين وفى جوار وادى السين فانه ابصر البروسيويين على سبعة صفوف ومعهم فريق من الخيالة حتى اذا بعد عن المدينة وتحقق انه سلم من الخطر نزل فى غيضة بالقرب من ايفرو ثم جآء الى الطويس وكان معه توكيل رسمى من ناظر البوسطة ومعه ثلثة اكياس كبيرة فيها محررات زنتها مائة وخمسة وعشرون كيلو غرام بعض هذه المحررات من وزير الحرب وبعضها من ارباب الحكومة وكان مامورا بان لايسلمها الا الى يريغه اوجنرال والافيحرقها ولما ان عرف محيثه كثر عليه الساظون عن احوال باريس وعلم من احدى تلك الرسائل ان هذا البريد الهوآى سياتى من باريس فى كل اسبوع الا ان البروسيويين الآن فى شغل شاغل لمنع هذه المواصلة وهيهات ان يظفروا باربهم الا ان يختنوا بلونا يصعد فيه رجال متسلحون بالبنادق المسدسة فاذا راوا بلونا للفرنسيس طاردوه ورموه ولايبعد عندى انهم يفعلون ذلك ثم ان موسيو درتوف هوشاب بلغ من العمر تسعا وعشرين سنة وهو من حرس باريس الاهلى وفى عزمه ان يرجع فى الوجه الذى جآء منه وهو لايخلو من الخطر

﴿ فرار الدوك دوغرامون ﴾

ذكر فى القلوب ان الدوك دوغرامون كان قد سمع باستسلام الامبراطور قبل ان اشتهر هذا الخبر عند اهل باريس لانه كان وقتئذ ناظر الامور الخارجية فوطن نفسه على الفرار اذكان يعلم انه لاينجو من ايدى البارويسيين حالة كون مسئولية الحرب واقعة عليه فسار الى صرافه لياخذ منه ماكان له عنده من الدراهم والاوراق المالية فقيل له انه توجه الى موضع خارج المدينة وفى الحال سار اليه فوجده يطهر ماله ورزقه تحت الارض ثم رجعا الى باريس واخذ من الصراف ما اراده وفى اليوم الثانى تناقل الناس هذا الخبر وافاضوا فيه فارسل الدوك خادمه فى كروسة مكشوفة وواعده ان يلاقيه الى موضع ماوخرج هو متسللا فراى الناس الكروسة فتبعوها لكنهم لم يجدوا صاحبها وهكذا نجا الدوك من ايديهم حتى اذا وصل الى مدينة كالى لزمه ان يبرز جوازه (پاسپورت) ليعلم عليه فيكفه السفر فخاف ان يعلم امره ويعاد الى باريس ولما راى انه لابد له من ذلك تجاسر على ابرازه وقد شمل قلبه الاضطراب والوجل فقدر الله ان مامور الجواز وقع عليه من دون توقف فسرى عن الدوك ماكان يخامره من القلق ونزل فى باخرة انكليزية يقصد السفر الى انكلترة ومارض فى الحجيرة التى تبوأها فى السفينة كيلا يرى انسان واذا بمامور الجواز دخل عليه فما رآه طارت نفسه شعاعا وظن انه اتى ليساسره فقال له المامور طب

نفسا فانك لما كنت فى الوظيفة اسديت الى معروفا بجعلك ابنى فى وظيفة فهانا انا قد كافأتك على هذا المعروف ولما عقت عن السفر انجآء لتفسك فاذهب بسلام فسار الدوك مطمئنا حتى وصل الى دوفر

قال صاحب كازتة البال مال ان ماجرى من الحوادث فى هذه الايام قد جآنا مفاجأة حتى تعذر علينا ان ندرك عواقبه علينا ولكن تكرر ماجرى دولا بعد دول ينبهنا الى حقيقة هذا الامر وهو ان تغير الاحوال فى اوربا قد عرضنا لخطر يدنى لنا التحرز منه وان ترتيب امورنا واحواننا الداخلية ينبغى ان يغير تغيرا مطابقا لمقاصدنا المتصوبة امامنا فنقول اذا انه بعد ان ترجع عساكر جرمانيا الى بلادها يقوم فى خاطر اهل فرنسا ان يقصدوا مساعى خطيرة نحو امراهم فى هذه الحرب من الفشل والخلل فاذا كان المقصود من هذه المساعى متجهها علينا بالذات فانه يكون بحيث يربكنا مع دولة اخرى وبيان ذلك انه اذا كانت حكومة باريس تبقى جمهورية على مراد حكومة اميركا لم يبعد ان مسالة الاياما الباقية بيننا وبين الاميركانيين غير منفصلة تقضى بنا الى ارتباك يدعى الى اعمال القوة ولاشك ان الفيان يقومون بنصرة حكومة فرنسا الجديدة بكل ماقدروا عليه وان هذه الحال توجب علينا مزيد التدارك لارلاند وهناك ارتباك آخر مع اسبانيا وهو ان الذين يطلبون الحكومة الجمهورية من الاسبنيول ويميلون الى الفرنسيس ويمنون انفسهم بمساعدتهم يغتنمون هذه الفرصة ويطلبون منا ان نرد عليهم جبل طارق ثم ارتباك الروسية فانها لايخفى علينا ان هذه الحرب قد تهكت قوة بروسية فنظن انها اذا سعت فى ادراك مقاصدها من الشرق لن تجد من يمنعها فانا نحن اسد فى حسابها ولانى حسبانها فهذه الامور وان تكن فى كفة الممكن دون الواجب الا انها تقضى علينا بان نكون مستعدين لها وذلك بان نزايل هذا المقام الذى قمنا فيه واذا كنا قد وعظنا الدول من قبل بلزوم تقليل العساكر والمهمات الحربية فاليوم يجب علينا ان ننظر فى تسليح عساكرنا بالآلات الجديدة والمهمات العتيدة وان نرى الناس انا قادرون على انحاماة عن حقوقنا وعلى ترويح مصالحنا ايضا حتى يعرفوا ما هذه الخلة كما عرفوا اولا انا اهل سلم نصافح كل من راياه ونغضى عن اساآته لعمرى ان السكوت والاغضاء من شانهما ان يحملا على الاغضاب والغيظ ولايجمل بنا السكوت الا اذا راينا المسكوت عنه اعزمنا وامنع فاذا كان ماطرا علينا فى مدة شهرين لايوقفنا من سباتنا فغيره لابد من ان يفتح اعيننا بعنف عاجلا كان او آجلا

قال صاحب الجرنال المسمى ادفرتيزر انا ننصح الفلاحين بان يستعملوا الاقتصاد وان لايبغوا نعم انا لانتكر ان لهم حقا فى ان يطلبوا من فرنسا مقدارا من المال تعويضا عما لحقهم من الخسارة بسبب هذه الحرب المشئومة التى لم يكن لها من سبب موجب ولا نجادلهم فى ذلك الا ان الاولى بحسب المروءة والديانة معاملة المغلوبين بالرفق والكرم اما استرجاع آلاس ولورين اللتين كانتا فى الاصل تابعتين لجرمانيا فيظهر لنا انه غير خارج عن المعقول الا انا نسمع بان الجرمانيين يطلبون اشياآ اخرى وذلك نحو تسليم فلاندر الفرنساوية الى البلجيك وتسليم نصف البوارج الى پروسية مما يدل على صحة ماكنا نتوقعه وهو ان زيادة الظفر مقرونة بزيادة الطلب وان الاولى لمن غلب ان يعجل الى مصالحة غالبه من قبل ان يتمكن منه التعب التام والوان حكومة باريس تنظر الى هذا الامر نظر المستيقن لما تقتضيه الحال كما يفعل الانكليز والاميركانيون والدنيركيون لامكن اجراء الصلح من قريب الا ان الاصرار على قولها لانعطى شبرا من الارض ولاحجرا من اقلاع هو عين الخطا

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الهمام المفخم اميرالامرا خيرالدين باشا التونسى ﴾

﴿ الفصل السابع ﴾

فى بيان قوة بروسية المالية والعسكرية البرية والبحرية فى سنة ١٨٦٥

٧١٤٠٣١ ١٥ جملة الدخل طالر تلخاوى ٥٦٥١٧٧٦١٦ فرنكا

١٥٠٥٩٩١٦٤ جملة الخرج طالر تلخاوى ٥٦٤٧٤٦٨٦٤ فرنكا

١١٤٨٦٧ زيادة الدخل على الخرج ٤٣٠٧٥١ فرنكا

وكان دخل الدولة فى سنة احدى وستين ومائتين والف ١٣٥٣٤١٧٠١ طالر بمقتضى المضبطة الرسمية المقدمة لمجلس النواب والخرج ١٣٩٣٢٧٣٣٧ طالر فزاد اذ ذاك الخرج على الدخل ٣٩٨٥٦٣٦ طالر . واعلم ان الطالر يساوى ثلثة فرنكات وخمسة وسبعين صنتيما اى ثلثة فرنكات وثلثة ارباع الفرنك

٢٦٨٦٧١٢٠٤ جملة الدين طالر تلخاوى ١٠٠٧٥١٧٠١٥ فرنكا هذا ويعد التاريخ المذكور اى عام خمسة وستين اقترضت الدولة البروسيانية مبالغ وافرة لحرب جرمانيا ثم بعد الحرب اقترضت ايضا مبالغا لتبديل المكاحل والمدافع ولانشاء سفن حربية فتكون جملة الدين الذى عليها الان اكثر مما ذكر

بيان القوة العسكرية البرية فى سنة ١٨٦٥

وقت الحرب	وقت الصلح	اصناف العسكر
٠٠٠٠٠١	٠٠٠٠٠١	ماريشال
٠٠٠٠٠١	٠٠٠٠٠١	نائبه
٠٠٠٠٣٥	٠٠٠٠٣٥	جنرالات كبار
٠٠٠٠٥٨	٠٠٠٠٥٨	ليوتنان جنرال
٠٠٠٠٩٧	٠٠٠٠٩٧	ماجور جنرال
٠٠٠١٩٠	٠٠٠١٩٠	امراء الايات
٣٠٨٣٧٣	١٦٥٩٣٦	عسكر تريس
٠٤٢٠١٣	٠٤١٢٠٣	خيالة
٠٣٠١٢٠	٠١٧٦١١	طوبجية
٠٠٧٠٧٢	٠٠٥٤٢٧	بالطاجية وعيرهم للطرقات
٠٣٣٧٥٠	٠٠٢٢٢٠	المكلفون برهم الاثقال
١٤٤٥٩٧		عسكر يدك
١٥٣٥١٦	٠٠٨٠١٥	عسكر الحراسة
٧١٩٨٢٣	٢٤٠٨٢١	الجملة

القوة البحرية بدولة البروسية سنة ١٨٦٥

عدد المراكب	عدد الاسكر	اصناف البحرية
٠٠٠٢	٠٠١	اميرال
٠٠٠١	٠٠١	كنتر اميرال
٠٠٠٤	٠٠٤	قبطانات اجفان
٠٠١٢	٠٠٨	قبطانات فراقط
	٠٦٧	يوزباشية وملازمية
٠١٧١	١٠٣	فسيلات صغار
٢٤٥٤		شواش واونباشية وخربة وصناع بحرية صغار
٠٣٠٠	-	عسكر تريس معد للبحر
٠٠٠٣	٠٠٣	امراء الايات
٠٠٠١	٠٠١	فانو مقسامات
٠٠٠٢	٠٠١	الاى امينية
٠٠٠٨	٠٠٨	يوزباشية وملازمية
٦٦٦		شواش واونباشية وعسكر طوبجية
٠٠٠٦	٠٠٦	يوزباشية وملازمية
٠٣٠٣	٢٣٠	فسيلات مكلفون باحوال المراسى شواش واونباشية وعسكر
٤٤٤		
٤١٠١	٢٣٧	الجملة نقلت الى محوله

تابع القوة البحرية بدولة البروسية

اصناف العساكر والسفن	عدد المراكب وملاقيفها ٤٦٢							
	بابورات بها قوة خيل ٣٩٠٠							
		العسكر						
		الس	الجاعى					
نقلة جامعة محوله	٢٣٧	٤١٠١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠
احفان مدرعة بالحديد	٠٠٢			٠٠٢				٠٠٢
قرابط	٠٠٨			٠٠٨				٠٠٨
شالوب كانونير كبار	٠٠٦			٠٠٦				٠٠٦
شالوب كانونير صغار	٠١٥			٠١٥				٠١٥
باكت	٠٠١			٠٠١				٠٠١
قرابط	٠٠١				٠٠١			٠٠١
افيزو	٠٠٢			٠٠٢				٠٠٢
فابورات لجر السفن	٠٠٢							٠٠٢
فراقط قلاع	٠٠٣	٠٠٢	٠٠٢					٠٠٣
ابركة	٠٠٣				٠٠٣			٠٠٣
مراكب صغار	٠٠٢				٠٠٢			٠٠٢
شالوب كانونير	٠٣٦				٠٣٦			٠٣٦
يول	٠٠٤				٠٠٤			٠٠٤
الجملة	٠٨٥	٠٤٨	٠٣٤	٠٠٣	٤١٠١	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

(البقية تاتى)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

من فرساى ٩ اكطوبر جمع وافر من العدو (اعنى الفرنسيس) كان متقدما من جهة لوارفسادرهم جيش من روسية وباغار باوفرقهم جهة ايتسامب الجنوبية وقد رجع سكان القرى والمدن من جهة شمالى باريس الى اوطانهم

من شترى فى ١٠ منه فى هذا الصباح هجم البروسيويون على شريزى بالقرب من كرو فدافعتهم السكان وفرقة تتركوا فى الطرق دفاعا شديدا ورد وهم مقهورين ولكن بقيت مدافعهم فى مواضعها وقد احترقت طلائعهم جملة مواضع فى سهل بوف حول فوفو وفى ١١ منه قد احرق البروسيويون قرية البس وقبضوا على اعضاء المجلس البلدى وتهددوهم بان يطلقوا الرصاص عليهم فابلغوا البروسيويين انهم اذا فعلوا ذلك اقتصوا من اسراهم راسا براس

من فرساى فى ١١ منه (رسمى) فريق من عسكرنا باغاريا من خيالة البرنس البرت هزموا نهار امس فريقا من الفرنسيس عند ارتيى واخذوا منهم الى اسير وثمانية مدافع وتبدد الباقى وكان المفقود منا نحو مائة وعشرة وعن قريب تفتح اورليان وان فريقا من خيالة عسكر بادن هزم ايضا اربعة آلاف من المخارد مويبل على الاور بالقرب من شريزى ورزاهم رزءا شديدا (رسمى) فريق من عسكر ولى العهد هزم بالامس فريقا من الفرنسيس قدموا من اوار فاخذوا منهم الف اسير وثمانية عشر مدفعا ورجع العدو مشتتا

من اثينا فى ١١ فد اعترفت حكومة اليونان حكومة باريس الجديدة (وفى الاصل حالة الاشياء الجديدة فى باريس)

من اورليان فى ١٠ منه كتب رئيس الجيش الخامس عشر الى وزير الحرب ينبهه بانه فى صباح اليوم المذكور هجم فريق قوى من عسكر البروسيويين على ارتنى وكان فيها فريق من عسكر الجنرال لونغير وجماعات من الشاسور وتكنوا منها فوانى لنجدة فريقنا الجنرال رينو ومعه خمسة الايات واربعة طوابير و بعد ان قاتلوا العدو ساعات رجعت عساكرنا الى الحصن ونحن مابرحنا متبوئين له وعازمين على المدافعة عنه الى آخر نفس وفى هذه الواقعة كان العدو اكثر منا فى المشاة والخيالة والمدافع

من كارلس روه فى ٩ منه وردخبر من لوتيفيل بانه فى اليوم السادس وقع قتال بالقرب من صان ديى وكان مجموع المقاتلين من عسكر فرنسا من النظام والمخارد مويبل يبلغ اربعة عشر الفا ومجموع المقاتلين من الجرمانيين ستة طوابير من المشاة وكتيبين من الفرسان مع جهازين من المدافع فكان المفقود من الجرمانيين اربعمائة وثمانين رجلا من جملتهم عشرون ضابطا والمفقود من الفرنسيس اكثر وقد اخذ منهم ستمائة اسير من افراد العساكر وستة من الضباط (قلت بمقتضى هذا الخبر ان الفرنسيس لم يكن عندهم مدافع)

قد عرفى الجنرال مكماهون وسارع زوجته الى جرمانيا

من بوصنصى فى ١٢ منه لم يزل الاهلان فى موبخ وفى صان اى الف وخمسمائة منهم يصادرون الفلاحين ودخل منهم ستون رجلا مدينة اونو واسروا ضابطها ثم ذهبوا الى ابليس (اسم موضع ولعله البس المذكور فى ١١)

من زيرمونت فى التاريخ المذكور نشب القتال بين طلائع الفرنسيس وبين خمسة عشر الفا من البروسيويين وكان الفوز للفرنسيس

من ليل فى ١١ لم يزل المحافظون على بشن مجدين فى الدفاع عنها وان يكن العدو قد طاق عليها المدافع واليوم نزل بلون بالقرب من كامبرى ولكن لم يرد فيه اخبار جديدة

من بيتيفير فى ١٢ ما عندنا خبر صحيح عن واقعة ترتنى لكن الظاهر ان العدو رزى رزءا عظيما

من بلغارد فى التاريخ المذكور قد رجعت عساكرنا الى شاطى لوار الايسر واطاق العدو المدافع على البلد فاحرق موقف سكة الحديد وعدة ديار

قد استولى البروسيويون على بلد ابيينال فى ليلة الثانى عشر وكانوا اكثر عددا من الحرس الاهلى فلما اضطروهم الى التخلى الى سرتيني وكانت رماة الفرنسيس ربيئة فلما راوهم مقبلين ولوا ولم يتذروا الحرس بهم

صدر امر من حكومة باريس بان كل مايرد الى فرنسا من السلاح والمهمات الحربية يقبض عليه ويعدان يجرى تقويمه لعطى الحكومة وصولا به لاصحابه

﴿ فتح اورليان ﴾

من فرساى فى ١٢ (رسمى) قد دفع عسكر لوار الى اورليسان ومنها الى ماوراه لوار وذلك بعد واقعة استمرت تسع ساعات ثم هجمت عساكر جرمانيا على اورليان وفتحوها عنوة واسروا من الفرنسيس عدة الوف ولم يفقد منهم اى من الجرمانيين كثير

من فلورانسه فى ١٣ قد وصل موسيو ثيار الى هذا الطرف

من فرساى فى ١٣ قداطاق الفرنسيس المدافع على سرايا صان كلو واحرقوها بالنار من دون سبب

(*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*)

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب

فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى

فى سلطان بايزيد فى فرانخانة صرافيم افندى

فى ديوان يولى فى القرانخانة الشرفيه

﴿ فى الخارج ﴾

فى مصر احمد افندى العشى

فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى

فى پورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية

فى السويس محمد افندى مراد

فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية

فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية

فى ازمير الخواجه عبده موسى توما

فى بيروت الخواجه بطرس دباس

فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق

فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس

فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية

فى حلب نصرى افندى دلال

فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى

فى حيفا . . . .

فى عكا الخواجا ناصر الخورى

فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران

فى الاسكندرونه . . . .

فى القدس الشريف الخواجه وهبة

فى مكة المكرمة السيد عبدالله الشهرى الكتبى

فى المدينة المنورة . . . .

فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا

فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين

فى عنابه الخواجه يوسف الحوى

فى قسطنطينه . . . .

فى جبل طارق . . . .

فى طنجه . . . .

فى تطاون . . . .

فى الصويره . . . .

فى الدار البيضا . . . .

فى الرباط . . . .

فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده

فى مشهد . . . .

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

فى ميماى السيد على بن محمدين ابراهيم

فى كلكته . . . .

فى مدراس . . . .

فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر

فى الرجاء الصالح . . . .

فى عدن السيد صالح جعفر

فى مرسيليه جبرايل افندى دلال

فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠

فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى پاتر نوستر

إعلان

﴿ سفر القابورات الخديويه ﴾

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولاتمر الا على چناق قلعه

(يوم الاثنين ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليولى وچناق قلعه ولاغنوس وكافلا وسلانيك وخواو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليولى وچناق قلعه وتنقدوس وبيولى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والقابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة القابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ * الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتيب التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جمعية پاپية ﴾

قد طالما خطر ببالنا ان قول ارباب السياسة انه لابد من موازنة القوى بين دول اوربا هو من الاحاجى السياسية التى لاتحصل لها فائدة لانكار ترى دولة من هذه الدول توازن اخرى انظر مثلا الى هولاند والدنيمرك والبلجيك وسويتزره والپورتوغال والمورة فانها كلها لم تكن توازن فرنسا فى الازمنة السابقة وكل منها يحسب دولة ولا مناسبة ايضا بين انكلتره واسبانيا وايطاليا ولابين الروسية والوستريا فلايكون لقولهم هذا معنى ومن الناس من يرى ان اتحاد الجنسية هو المعول عليه فى تشكيل الدول وهو ما ذهب اليه الرئيس الاكبر بسمارك وهو مقض الى حل انتظام جميع الدول اذ ما من دولة الا وهى متسلطة على قبائل وشعوب ليسوا من جنسها ومع ذلك فلم يعارضه احد فى دعواه بل تركوه يقرر هذا المذهب من دون ناكر ولامكير ومنهم من يرى ان تشكيل الدول لابد فيه من مراعاة رضى الرعية وهذا كان راى الامبراطور نابوليون الثالث وهو ايضا مقض الى الخلل اذ ينبنى على هذه القاعدة خروج اهل پولاند عن طاعة الروسية وخروج اهل ارلاند عن طاعة الانكليز والحق فى موازنة الدول وتشكيلها هو ما يقول السيف لا اللسان فالسيف اصدق انباء من الكتب فان بسمارك اذا قصد ان يضم فرنسا الى جرمانيا ويجعلهما مملكة واحدة لم يكن للدول ان تعارضه لانه يقول انه تملكها بحق التغلب وعلى هذه الدعوى اقام الحجة على تلك آلساس ولورين وعليها ايضا تملك الانكليز الهند واميريكا وغيرهما والا فما حق تغلبهم على تلك البلاد اما اميريكا فقد اخرجوا منها الا ما قل فثبت الحق للذين اخرجوهم واما الهند فبقوا فيها اذ لم يقدر احد على اخراجهم منها فاذا تيسر للروس مثلا ان يخرجوهم ويتوأوا مكانهم كان الحق لهم فالحق اذا ما يمليه السيف وهذا هو مذهب الروسية فى جميع ما قصدته من اخذ بلاد المسلمين سابقا ولاحقا والافاى حق لها على هذا الاستيلاء وماكانى يسمارك الاقد وطن نفسه على ابقاء جميع فرنسا فى حوزته لان توثب الجرمانيين على هذه المملكة بلدا بلدا وقرية قرية وحصنا حصنا بشير الى هذا المعنى واذا لم يكن مرده الاستيلاء عليها دائما فمما يقلل ذلك بعض سنين لان هذا الامر يكون عجبا فى التواريخ وكذا شان الامبراطور المشار اليه فانه كان كلما رأى رايا يقول انه جديد يان يدون فى التواريخ والحاصل انه بعد ما فعله الرئيس بسمارك فى فرنسا وغيرها لم يبق حق لدولة من الدول فى ان تقول ان هذه البلاد لى او هذه الارض فى ملك يميني لانه يقيم الدعوى عليها كيف كان اصل اخذها لها ولاشك انه كان من قبيل التغلب فان لم تقنع منه وكل المدافع باتناعها اما موازنة الدول فهى عنده عبارة عن ان تكون قوة جرمانيا فى البحر موازنة لقوتها فى البر وذلك يقضى عليه باخذ هولاند عند حدوث ادنى سبب ولابد من انه يقوم فهم الانكليز لادراك هذا المعنى الذى طالما ضجوا به ولغوا فيه وقد نسوا انه ليس دولة غيرهم قد تسلطت على ثلثمائة مليون من الناس فبذكرهم ماذوه وبفعلهم ما لم يفعلوه وحيث قد وصلت فرنسا الى هذا الحد وقد احترق الجرمانيون معظم مدنها وحصروا جل معاقلها كان الاولى لحكومة باريس ان تسرع الى مصالحتهم على اى وجه كان فاذا كان بسمارك يقنع باخذ آلساس ولورين فلا يكون فى ذلك كبير رزء عليهم لان اهل هذين الاقليمين فيما قبل لايزيدون على مليون ونصف فاذا خرج هذا المقدار من ثمانية وثمانين مليونا بقى ستة وثمانون مليونا ونصف فاذا انتظمت فرنسا على حكومة ثابتة كان لها فى هذا الباقى سلوان عن الذاهب بحيث يكون اهلها على راى واحد ونية واحدة والا فان بسمارك عتيد لان يضبط جميع فرنسا مدة غير محدودة وهذا والله قصده ولن يجد فى ذلك دولة تصده لان جميع الدول مشغولة بامورها ولانه يقول لها ان مرادى ان اكفيكم شر فرنسا حقبة من الزمن حتى تطمئنوا وتستريحوا من اكثار العساكر والمهمات الحربية وبعد ذلك اتركها لاهلها وفى خلال ذلك يحرض دولة على اخرى ويحطم قوة باخرى اويضم اليه منها اقواها ويتواثم معها على مايرضيها ويترك الباقى يصيح ويصرخ الى ماشاء الله كل ذلك قليل عليه فاقل ما اصنعه الدول الحالمة من المعروف مع فرنسا اذا ارادت بها خيرا ان تفاوض المجالس البلدية فى المدن الفرنساوية التى لم يطأها الجرمانيون بعد على تسليم ذيك الاقاليين وبعد امضاء رايهم عليه يعرضون ذلك على حكومة باريس بالنيابة عن مجلس النواب فان عقد هذا المجلس الآن غير ممكن وبذلك تسلم الحكومة من اللوم وباريس من الدمار ولقد استفنا كل الاسف على تدمير صان كلو وعندنا ان استيلاء الجرمانيين عليه كان خيرا من دماره الا ان الظاهر ان اليأس والغيظ قد بلغا من اهل باريس كل مبلغ وربما يحملهم ذلك على هدم التوارى نعوذ بالله من سوء العاقبة

أخبار الحوادث الداخلية

﴿ مصر ﴾

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

﴿ تابع قانون الكتبخانة الخديوية المصرية ﴾

﴿ بند ١٠ ﴾ اذا غاب الناظر او منعه مانع عن مباشرة وظيفته فله ان يطلب الاذن لذلك حتى يتعين من ينوب عنه فى مدة غيابه

﴿ بند ١١ ﴾ يجب على ناظر الكتبخانة ان يقدم قوائم بالمصاريف اللازمة لتجليد الكتب او اجرة نقل مايلزم نقله الى الكتبخانة

﴿ بند ١٢ ﴾ يعقد مجلس فى كل شهر مرة للاستشارة فى شأن ما يلزم للكتبخانة الخديوية المصرية وهذا المجلس يكون مشكلا من ناظرها ووكيلها والمفتشين الاربعة

﴿ بند ١٣ ﴾ على كاتب الكتبخانة مباشرة جميع

الاشغال ومواد الكتابة المتعلقة بها وعليه تحرير دفتر واضح البيان يكون مشتملا على جميع موجوداتها ويسجل به كل ما يستجديها

﴿ بند ١٤ ﴾ صراف الاوقاف مكلف بقبول مايرد للكتبخانة من النقود وصرف ماهيات مستخدميها في آخر كل شهر من ايراد العشرة آلاف فدان المنهم بها على الاوقاف من لدن الحضرة الخديوية على موجب الاذونات التي تحرر له

﴿ بند ١٥ ﴾ يجب على كل من معاوني اقسام الكتبخانة الخديوية المصرية ان يهتم في قسمه بالضبط الداخلي ويلاحظ حركة جميع الخدمة التابعين له ويخبر الناظر بالطرق المقتضى اجراؤها والاشغال اللازم تجهيزها

﴿ بند ١٦ ﴾ المعاونون منوطون بالالتفات الى تسجيل جميع الاشياء التي تدخل في كل من اقسام الكتبخانة سواء كانت من قبيل الوديعة او المشترى او الهدية او المبادلات ويهتم بتسجيلها في الدفاتر التي تحت يد كاتب الكتبخانة بمجرد ورودها اليها

﴿ بند ١٧ ﴾ يجب على المعاونين ان يختموا بختم الكتبخانة الخديوية المصرية كل ماورد اليها من كتب مطبوعة او منسوخة بخط اليد او من خريطات او من رسوم او غير ذلك مما يدخل في كل قسم من اقسامها وان يبادروا بالختم عليها قبل دخولها

﴿ بند ١٨ ﴾ يجب على جميع مستخدمي الكتبخانة الخديوية المصرية ان يكونوا موجودين بها في جميع الاوقات المقررة للاشغال وان يكون كل واحد منهم قائما باداء الوظيفة الموكولة اليه

﴿ بند ١٩ ﴾ معاونو اقسام الكتبخانة مع باقي خدامها ملزومون برد الكتب وغيرها الى اماكنها بعد فراغ الواردين الى هذه الكتبخانة من مطالعتها وذلك يكون عقب كل جلسة من مجالس المطالعات المعينة الاوقات

﴿ بند ٢٠ ﴾ يجب على كل من مستخدمي الكتبخانة ان يحضر كل يوم في الاوقات المعينة وان يداوم على الاقامة بها الى انتهاء مدة الشغل المقررة ولا يرخص لاحد منهم في الغياب بلاذن من الناظر وان يكون اشغال كل واحد منهم في الاوقات المقررة للشغل قاصرا على مايتعلق بها مع الاعتناء بالضبط الداخلي بقسمه والتحفظ التام على مايكون في ايدي المطالعين من متعلقات الكتبخانة من نحو كتب اوغيرها ولا يسوغ لاي معاون منهم ان يسلم فيما لي شيء من متعلقاتها الا باذن ناظرها

﴿ بند ٢١ ﴾ اذا اقتضى الحال لمساعدة وقتية في اي قسم من الكتبخانة فعلى الناظران يأمر من يلزم من باقي اقسامها بالاشتراك في الشغل مع معاون القسم المحتاج الى المساعدة

﴿ بند ٢٢ ﴾ يجب على كل من تأخر بمنزله عن الحضور الى محل خدامته بالكتبخانة لمرض اولاي مانع من الموانع الحقيقية التي تعذرا بقنة ان يشعر الناظر بذلك في الحال

﴿ بند ٢٣ ﴾ لايسوغ لاحد من خدمة الكتبخانة ان يغيب عن محل خدامته الا في اوقات الفسحة التي لايكون فيها اشغال

﴿ بند ٢٤ ﴾ لايجوز لاحد من المستخدمين بالكتبخانه ان يحوز لنفسه شيأ من الاصناف والاشياء النادرة الموجودة في قسمه وذلك منعا للشبهة ودفعا للريبة

﴿ بند ٢٥ ﴾ لايصرح لاحد مستخدمي الكتبخانه المذكورة ان ينسخ بنفسه او يستنسخ غيره اي كتاب من كتبها او يترجم او يرسم شيأ في مقابلة دراهم يأخذها من الغير

﴿ بند ٢٦ ﴾ يجب على كل فراش ان يهتم بنظافة الاماكن المحتوى عليها القسم الذي يكون مستخدما به وان يكون مطيعا للمعاون الذي فوقه وان يكون جميع الفراشين مستعدين لمساعدة بعضهم بعضا عند الاقتضاء لاسيما عند احتياج الكتبخانة الى اشغال عمومية

﴿ بند ٢٧ ﴾ لايسوغ لخدمة القسم المشتمل على الالات الدخول فيها لتأدية الاشغال المعاوية منهم الا مع احد المعاونين

﴿ بند ٢٨ ﴾ خدمة الكتبخانة ممنوعون من اخذ شيء على سبيل الانعام ممن تدعوهم الرغبة وحب المطالعة الى الحضور بها وان كل من تجاوى منهم على ذلك يعاقب بالرفت

﴿ بند ٢٩ ﴾ يجب على خدمة الكتبخانة بعد الفراغ من اشغال النظافة وغيرها مما تدعو اليه وظائفهم ان يشتغلوا في تسوية وتنظيم موجوداتها على حسب اللزوم بحيث يضعون كل شيء في المكان المختص به دون غيره ويكون اجراء ذلك في الاوقات المقررة لمثل هذه الاشغال

﴿ بند ٣٠ ﴾ يجب على ناظر الكتبخانة ان يلاحظ جميع مايوجد بها من قاعات وطرقات وسلالم كذلك وكل محل ليس له باب يغلق عليه ليكون على يقين من وجود كل شيء في مكانه ومن احكام اقفال الابواب بحيث يكون آمنا على الكتبخانة المذكورة من وقوع ادنى خلل بها وان يحتفل بانظافة والكنس والتفتيش وان يجري ذلك كله بغاية الدقة

﴿ بند ٣١ ﴾ اذا احتاجت الكتبخانة الى صرف مصاريف جزئية من طرف ناظرها فذلك لايكون الابعد الاذن

﴿ بند ٣٢ ﴾ لايغلق فتح ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة الا في الاوقات المعينة لذلك

﴿ بند ٣٣ ﴾ يجب على من يتعين لمحافظة ابواب الكتبخانة البرانية الكبيرة المذكورة ان يكون موجودا بخارجها من ابتداء فتح الكتبخانه لغاية قفلها وان يلاحظ بغاية الالتفات كل من يدخل الكتبخانة او يخرج منها في اي وقت كان بحيث لايترك ادنى شيء يخرج منها من كتب اومقويات اوغير ذلك الابموجب تذاكر مسوغة لذلك يكون عليه علامة الناظر وعند انقضاء اشغال الكتبخانة وقفلها يجمع التذاكر المذكورة في يومها ويسلمها الناظر المذكور

﴿ بند ٣٤ ﴾ يجب على خدمة الكتبخانة ان تكون ملابسهم موافقة لوظائفهم في مدة الشغل بخصها

﴿ بند ٣٥ ﴾ كل من حصل في حقه شكوى من مستخدمي الكتبخانة اما بسبب قبح سلوكه او بانقطاعه عن اشغاله فلا بد من تاديبه بالقصاصات التاديبية الآتية بعد وهي

اولا التجازة بالزجر والتوبيخ

ثانيا بقطع شيء من استحقاقه

ثالثا بالرفت والابعاد من خدامة الكتبخانة

﴿ بند ٣٦ ﴾ التجازة يقطع شيء من الاستحقاق او بالرفت لاتكون لابناء على تقرير يتقدم من ناظر الكتبخانة ويجب عليه عند اقتضاء رفت المرتكب للذنب ان يمنعه في اثناء مدة العرض برفته عن الدخول الى داخل الكتبخانة ويتركه على هذه الحالة حتى يصدر له الاذن في حقه بما يوافق الاصول

﴿ بند ٣٧ ﴾ لايسلم لاحد من الطالبين في شيء من الفهارس ولا في قوائم الجرد الا باذن خصوصي من ناظر الكتبخانة

﴿ بند ٣٨ ﴾ لايجوز تسليم وتسلم الاشياء الموجودة بكل من اقسام الكتبخانة الا في الاماكن المخصصة لاشغال الواردين والمترددين عليها

﴿ بند ٣٩ ﴾ اذا امتنع معاون الكتبخانة او المغير من اعطاء اي كتاب لاي احد من الطالبين فللناظر ان يستجوبه عن السبب الذي حمله على المنع

﴿ بند ٤٠ ﴾ لا ينبغي التسليم في الكتب لاحد من الطالبين الا اذا كانت محبوكة مجلدة

﴿ بند ٤١ ﴾ لايسلم لاحد من المترددين على الكتبخانة في شيء من الكتب النفيسة المنسوخة بخط اليد الا بالاذن

﴿ بند ٤٢ ﴾ لايرخص لاحد من مستخدمي الكتبخانة في نسخ شيء من موجوداتها او رسمه الا باذن صريح

﴿ بند ٤٣ ﴾ لايسلم لاحد في شيء مما يطلبه من الرسومات والصور الموجودة بالكتبخانة قبل جمعها وتجليدها بما يحفظها من سريان التلف اليها

﴿ بند ٤٤ ﴾ اذا اتفق لاحد من الواردين على الكتبخانة انه اسرع في مراجعة اشياء كثيرة وتواترت طلباته للكتب فعلى معاون القسم ان يخبر ناظر الكتبخانة

﴿ بند ٤٥ ﴾ يجب بعد الفراغ من مراجعة الكتب وخلافها ان ترد الى اماكنها بالكتبخانة بمعرفة من سلمها لطالبها

﴿ بند ٤٦ ﴾ لابد من وجود دفاتر عمومية لتسجيل جميع الكتب الموجودة بالكتبخانة بحيث يكون تسجيلها فيها مرتبا على حروف المعجم مع بيان اسماء مؤلفيها

﴿ بند ٤٧ ﴾ يؤذن بقبول المتفرجين على الكتبخانة اذ ناعا ما في يوم الاثنين وفي يوم الخميس فقط من كل اسبوع اذا لم يكن هناك مانع يمنع من ذلك

﴿ البقية ثاني ﴾

﴿ وذكر في وادي النيل مانصه ﴾

اما النيل المبارك في هذا العام فكان قد اخذ في الهبوط من عند القاهره منذ بعض ايام وتناقص قليلا من بعد الصليب ثم عاد للزيادة بالثاني من عهد قريب لداعي تراكم مياه النصافي التيالية المتواردة من رى فاضل الجهات القبلية وعلى كل حال فلم يترتب على كثرة زيادته في هذا العام سقام غير تلف غير جسيم وبعض غرق ليس بعظيم حصل على حسب ماشاع بجهة الزقازيق ولم يعلم مقداره بعد على وجه التحقيق وذلك لدى ماهو حاصل من لدن الحكومات المحلية والمجهودات الاهلية من زيادة التحرز والاستيقاظ مع غاية التدقيق كما هو من المعلوم وعلى وجه العموم يمكن أن يقال ان احوال النيل المبارك في هذا العام سعيده وعواقب زيادته ان شاء الله حميده حيث عمت بركاته وشملت خيراته ارى الزراعات الصيفية على وجه كاف شاف تام ولم يعتر زراعة الاقطان المصرية في هذا العام المبارك ادنى آفة ولاسقام بل بلغ محصول هذا الصنف بحمد الله وحسن توفيقه لاحسن ختام وعما قريب يتم جمعه ويودع في المخازن منتظرا من تحسين الاحوال الراهنة ان يقابل على اسواق التجارة باثمان مستحسنة

واما من حيث الزراعات النيلية فانك اذا سرحت النظر ولمحت بالبصر بعض الغيطان في بعض الجهات الرغبة واصناف المزارع المحبه كالذرة وغيرها رأيت من المجهودات الاهلية مايسر الخاطر ويقر عين الناظر مع مايقتضم لذلك من بذل غاية الاجتهاد في تعم رى الجهات البحرية والصعيدية وتجهيز سائر الاراضي الزراعية لاصناف الزراعات الشتوية بما يؤمل اقوى الآمال انه يؤول ان شاء الله تعالى الى احسن حال ونسأل الله تعالى كما احسن البدا ان يحسن الختام والمآل

الاخبار الخارجية

قال في التيمس ان الامبراطور نابوليون عمد الى محاربة جرمانيا منذ شهرين فتوجه عليها ومعه ثلثمائة الف وخمسون الف مقاتل ومنذ ذلك اليوم الى الآن تبدد كل ماجمعه للقتال فنهم من قتل ومنهم من اسر او استسلم والغرب مافي القضية ان عدد المحصورين من ذلك الجمع الغزير يزيد على عدد من قتلوا او اسروا اما الحصر فانه كان معروفا في الزمن القديم كما هو معروف الآن بل اكثر الاانه لم يعرف من قبل حتى في هذا القرن الاخير ان الحرب تدور كلها على حصر مدن وقلاع متعددة كما هو واقع الآن الاترى انه لم يبق من عساكر فرنسا الامن هو محصور في بلد اوقلعة وهي وان لم تكن فهرت القهر التام فانها لم تزل تحارب عدوها الان محاربتها عبارة عن حصر فلسنا نسمع شيأ من اخبار الحرب الاقولهم ان مدينة كذا اطلقت عليها المدافع وان حصن كذا احيط به وغير ذلك مما مداره الحصر وقد يضاف اليه شيء من اخبار الاسر والاستسلام ولم يدرك بعد حد هذه الحال ولا حدس لاحد في تهايتها امانحن معاشر الانكليز فلعدم الفتنا رؤية القلاع والاماكن الحصينة في بلادنا لايكاد يخطر ببالنا ان مملكة واحدة تشتمل على اكثر من مائة قلعة وهذا الشان هو شان فرنسا فان عدد مدنها المحصنة والتي تحمل الحصر قل اوكثر مائة وتسع عشر مدينة منها ممتاز مدن تعد من ذوي فاضل الجهات القبلية وعلى كل حال فلم يترتب على كثرة زيادته في هذا العام سقام غير تلف غير جسيم وبعض غرق ليس بعظيم حصل على حسب ماشاع بجهة الزقازيق ولم يعلم مقداره بعد على وجه التحقيق وذلك لدى ماهو حاصل من لدن الحكومات المحلية والمجهودات الاهلية من زيادة التحرز والاستيقاظ مع غاية التدقيق كما هو من المعلوم وعلى وجه العموم يمكن أن يقال ان احوال النيل المبارك في هذا العام سعيده وعواقب زيادته ان شاء الله حميده حيث عمت بركاته وشملت خيراته ارى الزراعات الصيفية على وجه كاف شاف تام ولم يعتر زراعة الاقطان المصرية في هذا العام المبارك ادنى آفة ولاسقام بل بلغ محصول هذا الصنف بحمد الله وحسن توفيقه لاحسن ختام وعما قريب يتم جمعه ويودع في المخازن منتظرا من تحسين الاحوال الراهنة ان يقابل على اسواق التجارة باثمان مستحسنة

واما من حيث الزراعات النيلية فانك اذا سرحت النظر ولمحت بالبصر بعض الغيطان في بعض الجهات الرغبة واصناف المزارع المحبه كالذرة وغيرها رأيت من المجهودات الاهلية مايسر الخاطر ويقر عين الناظر مع مايقتضم لذلك من بذل غاية الاجتهاد في تعم رى الجهات البحرية والصعيدية وتجهيز سائر الاراضي الزراعية لاصناف الزراعات الشتوية بما يؤمل اقوى الآمال انه يؤول ان شاء الله تعالى الى احسن حال ونسأل الله تعالى كما احسن البدا ان يحسن الختام والمآل

الاخبار الخارجية

قال في التيمس ان الامبراطور نابوليون عمد الى محاربة جرمانيا منذ شهرين فتوجه عليها ومعه ثلثمائة الف وخمسون الف مقاتل ومنذ ذلك اليوم الى الآن تبدد كل ماجمعه للقتال فنهم من قتل ومنهم من اسر او استسلم والغرب مافي القضية ان عدد المحصورين من ذلك الجمع الغزير يزيد على عدد من قتلوا او اسروا اما الحصر فانه كان معروفا في الزمن القديم كما هو معروف الآن بل اكثر الاانه لم يعرف من قبل حتى في هذا القرن الاخير ان الحرب تدور كلها على حصر مدن وقلاع متعددة كما هو واقع الآن الاترى انه لم يبق من عساكر فرنسا الامن هو محصور في بلد اوقلعة وهي وان لم تكن فهرت القهر التام فانها لم تزل تحارب عدوها الان محاربتها عبارة عن حصر فلسنا نسمع شيأ من اخبار الحرب الاقولهم ان مدينة كذا اطلقت عليها المدافع وان حصن كذا احيط به وغير ذلك مما مداره الحصر وقد يضاف اليه شيء من اخبار الاسر والاستسلام

اما طول فليست في نفسها ذات خطر غير انها كانت حاجزة في الطريق ما بين جرمانيا وباريس وكذا هي استراسبورغ كما يدل عليها اسمها فان معنى استراس (وفي الاصل ستراس) الشارع او الطريق الاعظم ومعنى بورغ قلعة (او برج) وكذا فالسبورغ فانها معترضة في ذلك الطريق حتى قيل لبابها الشرقي باب جرمانيا ولبابها الغربي باب فرنسا وهذا الموضع لم يزل على حالة الذب والدفاع وان تكن استراسبورغ قد فتحت وهي امنع منه وماذلك الا لان الجرمانيين تشددوا في فتح هذه وتراخوا عن تلك ويخيل ايضا انهم لم يكونوا في اول الحرب مفكرين في كثرة هذا الحصر فمن الغريب الآن ان تقابل بنور التجارب بين ارآء المتحاربين في هذا الخصوص فنقول ان الامبراطور كان قد مني نفسه قبل الحرب بانه يظفر بالجرمانيين الا انه حذر عساكره مما سيعانونه من المشاق وبعبارة اخرى من المواضع المتيعة التي تعترض سلوكهم اعتراض الاسود اما الملك بروسية فلم يكد يخطر بباله شيء من هذا عند عبوره الرين ومع ذلك فانه مذ ذلك اليوم الى الآن جعل دابه محاصرة معاقل فرنسا واحدا بعد واحد ثم ذكر بعده سلامة كنيسة استراسبورغ من اثر المدافع الى ان قال نعم ان القلاع والمعاقل نافعة في وقت الحرب كما قد رايناه الا انه لاينبغي ان تكون مشتملة على خزائن كتب وديار للنفائس واهل الوف من السكان العاجزين واذا كانت استراسبورغ ومتزتهما ان عند نهاية الحرب وكان ذلك موجبا لاسف فرنسا الا ان الفائدة من ذلك انهما لن تكونا بعد عرضة لاهوال الحصر وغوائل الحرب

﴿ في انكلترة ﴾

قال صاحب الستاندرد ان بعض اصحاب الجرنالات يقولون انه لاينبغي لجرمانيا ان تصغى الى مايقوله الانكليز في الحرب والصلح فلا تقبل من شروطهما الا ماطاب لهما وحيث ان هؤلاء الاحرار قد نزلوا بلادنا هذه المنزلة لم يبعد ان الجرمانيين يلقون نصيحتنا في كل ما تبلغه لهم بل الاولى ان نقول انا لا نامل شيأ من كرمهم ولامن حكمتهم واذا لم يكن للورد غرانفيل مع بروسية سوى البرهان على مايقتضيه الحق والانصاف كان لنا ان نقول ان كلامه يذهب سدى كما ذهب كلام من قبله جيران حكومتنا في مدة مستر غلادستون لم تترك لنا في اوربا وجاهة ولاكلمة نافذة وهذا هو السبب الذي اوجب الاضراب عن قبول ما قاله موسيو تيار لا لان ماطلبه لم يكن بذي بال فاذا كانت بروسية ترفض مطلوبه فوزر هذه الحرب ومعرتها يقعان عليها وعلى جميع الدول الحامدة فتكون هذه الحرب حرب انتقام وتنكيل وتغلب وتكون متكررة عند جميع اهل اوربا فما يتصوبها منهم احد وعاقبتها انها تغادر جرمانيا عطلا عن مكارم الاخلاق وان تكن قد فازت وظفرت فيكون ظفرها هذا سببا في جفائها وفسوقها وفي شراهتها الى الاعتداء والتغلب فتكون هذه الحال مضرة بها في المستقبل كما اضرت بفرنسا في الماضي وتكون هذه العاقبة خطرا عليها وعلى من جاورها ايضا فلا يتم لها ما كانت تقصده

من الاتحاد الذى سفكت دمها حبابه لاجرم انها اذا غصبت فرنسا على اخذ آلساس ولورين كان هذا الغصب مانعا من اتحادها وصار اهلها بمنزلة البولانديين والدنيمركيين والسكلاف الذين دخلوا فى حوزتها قهرا فلا يبرحون طالبين التفلت من قبضتها وعاملين على الخروج عن طاعتها وهو مباين للاتحاد المقصود فاذا كانت آلساس ولورين من جانب وشمالى شلسويغ من جانب آخر وپوزن من جهة اخرى وكلها منضمة الى امبراطورية بسمارك كان من العبث ان يقول الجرمانيون ارض آبائنا الجرمانية ومما ننبغى هنا ملاحظته ما اعترض به اصحاب تلك الجرنالات على موسيو تيار استجلابا لرضى پروسية فان التيمس قال ان من جملة الغرور الذى تلبس به الموسيو الموما اليه قوله ان كبر پروسية يكون خطرا على فرنسا وهذا الامر على مقتضى راى التيمس لايخاف منه فانا لانبالى بموازنة القوى وما كان لنا ان نباشر الحرب بسببها اما نحن فلانعلم ان كانت فرنسا اوردت هذا السبب لتبقى محافظة على مالها من دون اجحاف اولا واذا كانت قد اوردته فهو من الاسباب السديدة التى تقضى علينا بمراعاتها والنظر فيها واما قول التيمس فافتئات من عنده ومايوافقه عليه الاهذه الحكومة الحاضرة فانها هى ايضا تقول ان كبر جرمانيا لايعنينا اما نحن فنقول انا وان لم نخف من كبر جرمانيا ولامن كونها تصير دولة بحرية الا انا خفنا على البلجيك واجتهدنا وقلقنا فى تامينها وهذا الامر وحده كاف فى رد قول التيمس ان موازنة القوى لاتهمنا اذ لولا معارضتنا فى بسطة فرنسا ومراعاتنا لموازنة القوى لما قلقنا لاستقلال البلجيك فكيف لايعنينا تغلب پروسية على آلساس ولورين كما عنانا تغلب فرنسا على البلجيك وهما من باب واحد فدعوى ان موازنة القوى لاتهمنا تصريح بانا لا يعنينا شى فى الدنيا ولكن اذا كان بسمارك بعد قهره لباريس يقول انه لاشى يرضيه ويكفيه سوى ان يستولى على جزء من فرنسا ويقسم الباقى منها على ملوك جرمانيا فهل يكون لنا ان نقوم مقام من يقول ان موازنة القوى لاتهمنا وماسبب ان بسطة فرنسا هو الذى يعنينا خلافا لبسطة جرمانيا وما الذى صير آلساس سمكة والبلجيك دجاجة لاجرم انه ماشى اقرب الى الاحتمال من ان فرنسا اذا سلبت هذين الاقليمين فانها تطلب العوض منهما فى جهة اخرى فان نسبة اهل البلجيك الى الفرنسيس اقرب من نسبة اهل آلساس ولورين الى الجرمانيين واذا كانت انكلترة ترضى بان پروسية تستولى على آلساس ولورين ولاتعارض فيهما فما وجه كونها تعارض فى استيلاء فرنسا على البلجيك

﴿ مكاتيب التولرى ﴾

ذكر انه وجدت مكاتيب فى سراية التولرى مهمة منها رسالة كتبها الجنرال دوكروت الى الجنرال تروشو قال فيها حيث انك فى مقام يمكنك من التصريح بالحقيقة [illegible] الذين يجتمعون لديك فبلغهم ما انا قائل لك اليوم وهو انا لما كنا نتذاكر فى اتخاذ الوسائل لجمع عسكر وكنا فى ذلك ضاجين مفتخرين كانت پروسية مجتهدة فى غزو بلادنا مع السكوت والكتمان وقبل ان جمعنا ثلثمائة الف مقاتل وستمائة مدفع جمعت هى ضعفى ماعندنا من الصنفين وكانت خواطر الجرمانيين كلهم متجهة للحرب حتى ان الذين كانوا يانفون منها حرصا على عيالهم اوعلى مصالح انفسهم اوكان بهم ميل الى فرنسا كانوا يظنون ان لابد من الحرب وحيث انه يجب علينا ان نبحث عن سبب كل شى كان السبب فى بطئنا وفى مبادرة پروسية ان عقل الامبراطور صار ضعيفا سخيفا كعقول الصبيان ونحن نظن بصلفنا وعجبنا المبنى على الحماقة وبادعائنا المبنى على الطيش انا نمهل ريثما نختار الساعة والحين الموافقين لنا فكنا مشتغلين بالمباهاة والابهة فى المعرض ومتغافلين عن تعبية عساكرنا وتاهيبها فانا اليوم على رايك وفى اعتقادى حقيقة ان دولتنا منيت بالجنون ولكن اذا كان المقدر علينا ان بلادنا تخرب فالواجب علينا ان نتدارك امرها حالة كون البارى تعالى قد اعفانا من هذا الجنون فهذا ما اريد ان اقوله لك لتنفتح به عيون المتبصرين واعلم ان عمال پروسية قد ملات بلادنا ولاسيما البلاد الكائنة مابين الموزيل والفوسجيس وانهم ليستطلعون آراء الناس ويهيجون علينا البروتستنت وهم فى هذه الناحية كثيرون وهم اقل ميلا الى الفرنسيس من غيرهم خلافا لما يظن فيهم لاجرم انهم ذرية الذين طلبوا فى سنة ١٨١٥ ان تكون الساس تابعة لجرمانيا وفعل پروسية فى هذه الجهات كفعلها فى بوهيميا وسيليسيا قبل ان حاربت اوستريا بثلثة اشهر

وهذه الرسالة قيل انها كتبت قبل الحرب ولم توجد مسودتها وانما وجدت منها نسخة بخط احد كتاب الامبراطور

ومنها رسالة كتبتها الامبراطورة الى الامبراطور جوابا عن رسالة وردت منه بخصوص رجوعه الى باريس ونصها

هل تفكرت فى العواقب التى تعقب رجوعك الى باريس بعدان هزمت مرتين اما انا فلااقدر على ان اشير عليك بشى ولست اوقع نفسى تحت هذه المسئولية وانما اقول انك اذا كنت عازما على ذلك كان من اللازم ان توهم الناس انك راجع الى باريس لغاية تعبية الجيش الثانى وان تفوض رئاسة جيش الرين الى بازين

ووجد رسالة اخرى من ملكة هولاند الى الامبراطور تقول له فيها انك ان لم تتداخل فى امور جرمانيا فان ملكك غير ثابت واخرى بخط الامبراطور ذكر فيها ان فرنسا اذا اقامت نفسها على اصل الجنسية فجنسية البلجيك لااصل لها وحيث ان دولة پروسية راغبة فى ان تفاوضنا فى هذه القضية كان من الصواب اجراؤها سرا فيكون قيدا للطرفين

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر وهافاس وبوليه)

جميع هذه الاخبار الاتية تسر محبى فرنسا فمن ذلك ماورد من فلورانسه بتاريخ ١٥ اكطوبر من ان موسيو تيار اجتمع بالملك وباكبر وزرائه (ولما كان فى بطرسبورغ رووا انه لم يجتمع الا بالبرنس غور تشقوف)

وفيه ان غاريبالدى وصل الى شامبرى وقد شرع فى تهيئة عسكر (لمساعدة الفرنسيس) وماتزينى اطلق من الحبس وقد امرت دولة الانكليز مامور بارجة لها فى مرسى شيفيتا فكيا بان يطلق المدافع تسليما على راية ايطاليا

من طورس فى ١٥ رسمى صدر امر بان لايخرج شى من المونة والدخائر والعلف والماشية من ارض فرنسا وان الغارد موبيل هزموا فريقا من البروسيويين عند منتون وان بازين خرج بالجيش غير مرة على العدو وفى احدى هذه المرات شتت العدو ففقد منه (اى من العدو) اربعة الايات من الخيالة وعشرون طابورا وثلثة عشر الايا (الظاهر ان هذه الالايات كانت من المشاة)

فى التاريخ المذكور صدر اعلان من موسيو غامبتا بان البروسيويين ازيحوا من اماكنهم التى تبوأوها منذ ثلثة اسابيع حول باريس فاسترجع الفرنسيس منهم جوانفيل وكريتى وبوبينى وساحة افرون وخرجوا ايضا من بامبدون وصان كلو وساروا الى فرساى ومن صان دنيس الى ماوراء ستين وپيرفيت

من مرسيلية فى التاريخ المذكور قد امر اليسو عيون (الجزويت) بالخروج من البلد فى مدة ثلثة ايام وضبطت املاكهم وعطلت كازنة ميدى وقدم السنيور كانجيو نسيب غاريبالدى وعما قليل يقدم مينوتى ابنه

من طورس فى التاريخ المذكور قلد الجنرال بورباكى مامورية عظيمة وهزمت طليعة للبروسيويين بالقرب من لافرنى وقد عسكروا الآن عند سور ديون والغالب على الظن ان الفرنسيس مستعدون للايقاع بالبروسيويين استعدادا عظيما فبذل السعى فى صنع المدافع الضخمة التى تطلق الى مدى بعيد وقد زادت حمية الاهلين فهم يستنكفون من الصلح المجحف بشرفهم ومن تسليم شى من بلادهم واخذوا من البروسيويين احدى عشرة عجلة كانت موقرة خضرة وبقولا

من تورس فى ٢٤ هجم فريق من عسكر الفرنسيس ويقال لهم فرنك تيرور على خيالة من عسكر ورتمبرغ فى غيضة فونتانبلو فقتلوا منهم عدة وطاردوا الباقى الى ميلون ففر من كان فيها من بين ايديهم

من برلين فى التاريخ المذكور قد احاط عسكر پروسية بسواسون امس وفى هذا اليوم احاط بفردن وفى كل منهما مدافع كثيرة

من طورس فى ١٥ فى نهار امس سافر موسيو كيرارزى من باريس فى البلون ولكن سقط بالقرب من بارلودوك وجرح جرحا خفيفا فطارده العدو لكن نجا منهم ومما روى عنه انه وقع قتال فى الثالث عشر بالقرب من بانيو وشانبون فازيح البروسيويون من اماكنهم وفقد منهم كثير وازيل بعض مدافعهم ورجع الفرنسيس فى المساء الى مواطنهم مع الترتيب والانتظام وعلى حسب التدبير السابق وجد اطلاق المدافع فى مونتروج وفانفرس ودبسى فى غاية الاتساق وقد احترقت سراية صان كلو ولم يزل اهل باريس مستعدين للذب والدفاع وهم اليوم اكثر حماسة وعزيمة وعلم من محررات من روان ان البروسيويين نزلوا على اندل

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ وكلاء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٨ رجب الشريف سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٣ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

من عادة الشاعر انه اذا ترك السعر مدة تعذر عليه نظمه الى ان يبعثه عليه باعث من البواعث الطارئة فتهيج له قريحته ويستانفه مع الارتياح والنشاط وربما تعذر عليه مطلع القصيدة بعض تعذر ثم يسرح فيها ويبقى على هذه الحالة من الارتياح والاستعداد الى ان تكل منه القريحة ويفتر الفكر فيصفى يقال اصفى الشاعر اذا عز عليه الشعر وهو ماخوذ من اصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها وكذلك افصت ويظهر ان هذا هو الاصل ولك ان تقول انه من قولهم صفا الجو اذا لم يكن فيه لطخة غيم ولازمه الفراغ فيكون حقيقة قولهم اصفى الشاعر فرغ من الشعر وكذلك الخطيب اذا ترك نظم الخطب فانه يعز عليه بعد ذلك ان يخطب فى قوم وان قلوا فاذا مرن على ذلك استوى عنده من السامعين القليل والكثير بل ربما كان وجود الكثير ادعى الى اظهار فصاحته وبلاغته فمثله كمثل السابح الماهر فى ماء غزير فان مهارته تظهر فيه اكثر منها فى الماء القليل وقس على ذلك سائر ارباب الصنائع والحرف فان مداومتهم صنائعهم وحرفهم تزيدهم تبحرا وبراعة بخلاف تركهم لها وعلى هذا القياس اقيس قريحة الكونت دوبسمارك على الاستيلاء والتغلب فانه تغلب اولا على الدنيمرك فكانت مطلع القصيدة ثم انتقل منها الى التغلب على اوستريا حتى اذا فرغ منها اعمل فكره فى ضم الشتيت من دول جرمانيا وفى تاليف جنوبيها بشماليها فلما انتظم له عقدها وصفا وردها هاجت قريحته للتغلب على فرنسا فكان مطلع القصيدة منها سار بروك فظهر عندها فى سليقته ومهارته بعض فتور حتى اذا احد حد تفكيره وادر ضرع تدبيره وتذكر سوابق القوافى الاولى التى اجادها وبها جلى قدح زند عزمه المورى ومضى على غلوائه يجرى حتى انتهى الى سيدان فكانت بيت التخلص الى اعدام الاقران ثم لما كانت القصيدة محتاجة الى المقطع وهو الذى يكون بالذهن اعلق وفى الخاطر انجع كان لابد من حصر باريس وها هو اليوم مصوب عليها مدافعه لتخرب بها كل العالم والمغانى مما لم يشهد الناظر نظيره قط فى سائر مدن الدنيا ولتقتل كل من صابت عليه نيرانها من الاطفال والفتيان الاغرار ويالها من بلية عامة ومحنة طامة ولاسيما اذا تذكرت ان المجلس البلدى فرض لتحسينها وتهيئتها فى سنة ١٨٥٢ مبلغ خمسين مليون فرنك وفى سنة ١٨٥٥ مبلغ مائتين وثمانية عشر مليونا وفى سنة ١٨٦٥ ثلثمائة مليون فهذه خمسمائة وثمانية وستون مليونا ماعدا مافرضه فى سنة ١٨٦٩ وكان الوف من الصناع والعملة يعملون فيها فى كل يوم وكان المجلس المذكور كلما راى حارة من حاراتها ليست على الطرز الجديد اشترى ديارها من اصحابها بقيمتها المعلومة من دون بخس ثم بنى فى محلها ما اشبه سائرها حتى جاءت فريدة المحاسن والمرافق تفوق جميع مدن البسيطة بهجة ونضرة فهذه المحاسن كلها لاتلبث ان تمحوها مدافع بسمارك فى اقرب مدة كبر ذلك بغيا ولكن ماعساه ان يفعل بعدان يراها على حالة البوار والدمار ويعود الى برلين مظفرا منصورا اتراه يندم على مافعل ويذكر انه لابد من حلول الاجل ام ياخذ فى موادعة الدول الاخرى ويمن عليها بانها نجت من خيله ورجله دهرا ام يسكت حتى تتيح له فرصة من غزوها واذلالها وخزوها كلا انه لايسكت ولو سكتت الملائكة عن التسبيح بل يطلب اولا اخذ لكزمبورغ بدعوى انها كانت فى قديم الزمان منسوبة الى جرمانيا ثم تهيج قريحته المتوقدة وبراعته المتجددة للطلب من اوستريا فيقول لها اخرجى لى عن العشرة الملايين التى فى حوزتك من الجرمانيين حتى يكون الجرمانيون كلهم تحت راية واحدة وخذى انت عشرة ملايين بدلا منهم من الصين او الهند ثم يلتفت لفتة اخرى الى فرنسا وذلك عندما يراها قد نشمت فى النقه والسلامة فيدعى عليها بان جرنالاتها اساءت اليه اذ لابد من ان جرلانات فرنسا تفعل ذلك وحينئذ يرزأ منها شيئا وها هو اليوم قد فتح باب النزاع مع ايطاليا لسبب سفر الجنرال غاريبالدى الى فرنسا وكان اولا فتح كوة معها لدخول عساكر الملك الى رومية فسيبقى هذا الباب مفتوحا الى ان يحين الدخول منه وما ذلك الالان قريحته هاجت للتغلب والاستيلاء فهو لايقدر على صرفها عنه الى ان تكل من تلقاء نفسها وذلك حين ينشده المغنى واذا المنية انشبت اظفارها فما اغفل الناس عن تلك الحقيقة المفحصة عن الالتباس

اما ماشاع فى الاسبوع الماضى من ان المحافظين فى متز هجموا على الجرمانيين فقتلوا منهم اربعة الايات من الخيالة وعشرين طابورا من المشاة وثلثة عشر الايا مما لعله يبلغ سبعين الفا فغريب من وجهين احدهما ان تلغراف برلين وفرساى لم يكذبه مع انه كذب الخبر الآخر وهو استرجاع محافظى باريس المواضع التى تبوأها الجرمانيون حول المدينة والثانى ان الجنرال بازين لو كان قتل من العدو هذا المقدار لامكن له التخلص منه الى باريس اذ هو غاية متمناه فلاى سبب رجع الى القلعة اما ما نسب اليه من الشروع فى المفاوضة على الاستسلام فقد ظهر تكذيبه الآن رواية عند ولاغرو ان بقى هذا الخبر مكتوما عنه الى الآن فان الجرمانيين اشاعوه عنه فى الاستانة وغيرها وهو محصور لاتصل اليه الاخبار ولاتصل منه وكذلك ظهر تكذيب قولهم انه باق على محافظة المحل حبا بالامبراطور لا بالجمهورية اما ماقيل من ان الامبراطور ترك مقامه فى ولهلم شوه وجاء الى بلدبورج فلما رآه الناس رحبوا به واكرموه فهذا الخبر قد تفرد به الليفانت تيمس ونقله عنه صاحب البصيرة وهو لم يرد بالتلغراف على ان اخبار التلغراف نفسها مظنة للاعتراض والانتقاد فما جاء منه مبهما ولم يتصد احد لايضاحه قولهم ان بعض رماة الفرنسيس ممن عرفوا بفرنك تيرور قتل دوك مكلنبورغ فى غيضة صان كلو ومقتضاه ان هذا المحل قد جمع الفرنسيس والجرمانيين معا مع انه لم يذكر احد من قبل ان الجرمانيين نزلوا فيه او ان فيه عسكرا من الفرنسيس وقد طالما نفرت من هذا ولم اهتد اليه

ومن ذلك قولهم ان فى عزم الملك ان يتوجه الى حمام همبورغ مع انهم ذكروا ان جهاز المدافع المراد اطلاقها على باريس قد وصل فهل يحتمل ان الملك يخرج من مشاهدة خراب باريس بعد ان الف خراب مدن كثيرة وهلاك الوف من النفوس وغيرة وهنالك اخبار غيرهـا لاتخلو من التدليس فان هذا الوقت موسم التحرير والتلبيس وحسبك ان الكونت دوبسمارك قد كذب اليوم ما كان نقله التيمس من دكطر روسل مكاتبه من سيدان من جهة اجتماع الامبراطور بالملك فى بلفو وماجرى بينهما من المفاوضة على تسليم جيش سيدان مع ان الدكطر المذكور من اصدق الرواة واروى الصادقين فباى حديث بعده يعلم اليقين

أحوادث الخارجية

علم من اخبار برلين ان جهاز الحصر من المدافع وغيرها مما كان البروسيويون المحاصرون لباريس ينتظرونه قد وصل اليهم وانه فى اواخر هذا الشهر يسافر الملك الى همبورغ للاستحمام وهنالك يرى الملكة منتظرة له

ذكر فى كرو نيون وهو جرنال شبيه بالرسمى ان مجلس النواب فى برلين سيلتحل نظامه وبعده بقليل تنتخب اعضاء للمجلس الجديد وسيجتمع ايضا جمعية عظيمة من الكاثوليك فى برلين للنظر فى حال رئاسة البابا وفى زاوية اخرى لكى تعاد على البابا سلطنته المدنية وذكر غيره انه ليس من المحتمل ان اوسترياتعارض فى تاليف جنوب جرمانيا بشما ليها اعتمادا على معاهدة براغ

ذكر فى جرنال بروكسل مجرد اخبار انه قد جرت مفاوضة بين دولة بروسية واوسترياوالروسية والامبراطور نابوليون التواطئ على انه اذا فتحت باريس وقام بالحكومة اناس ليسوا على مراد الدول المذكورة فان الامبراطور المشار اليه يجلس على كرسى الملك وكذلك يعاد البابا الى سلطنته الاولى

وذكر فى الانديبدانس بلج مقالة نسبت الى الدوك دو غراموت وحاصلها القدح فى الجنرال لوبف وفى الكونت دو بسمارك بعد واقعة سيدان ومما روى عن الجنرال الموما اليه انه نجل من ان يقول للامبراطور ان فرنسا لم تكن مستعدة للحرب مع علمه بذلك ولهذا عرض نفسه للخطر حين حارب مع الجنرال مكماهون فى اول الوقائع بعد ان لبس جميع ماعنده من النياشين مستهدفا لرصاص المدافع فايصب وذكر ايضا ان البرنس نابوليون رجع من لندرة الى البلجيك وعما قريب يتوجه الى ولهلم شوه مقر الامبراطور وان البرنس پيار بونا بارت (الذى قتل فكطور نوار) سافر الى انكلترة فى مصلحة خاصة بالامبراطور

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ان عمال بروسية فى الروسية يشترون مقدارا عظيما من جلود الغنم للدف وفى راى كتاب جرنالات الروس ان ذلك علامة على استمرار الحرب وعلم من اخبار بخارى ان ملك بخارى مع

نجدة من عساكر الروسية غلب شاه غربساب وان الروس فتحوا كتابا (اسم موضع) ففقد منهم مابين جريح وقتيل مائة نفس من جملتهم الجنرال ابزاموف رئيس العسكر

ذكر فى خبر من فلورانسة ان البابا ارسل رقيما الى الدول الكاثوليكية شاكالهم فيه عدوان دولة ايطاليا عليه وامر جميع سفرآئه لدى تلك الدول بان يناضلوا عنه و يستميلوها لاجارة حقوقه وبة ل ان الكردينال انطونالى مجتهد فى القآء العداوة بين بروسية وايطاليا وبلغ سفير بروسية البارون فون ارنيم امورا مهمة جرت بين دولة ايطاليا والبارون مالبريت سفير فرنسا سابقا والبرنس نابوليون حين كان مقيما فى فلورانسه وفى رواية اخرى ان الكردينال الموما اليه استعفى من وظيفته

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان التحارين لايلبثون ان يتحاربوا فى الجو على البلون فقد وقع هذا الامر فعلا وذلك ان موسيو نادر المشهور كان قد رجع فى بلونه المسمى انتريد من طورس الى باريس وفيما هو راجع راى بلونا عليه راية فرنسا فلما ابصره هو واصحابه ظنوا انه بلون دورنف والحال انه كان بلونا للعدو وكان قد اتخذ عليه الراية تغريرا فلما دنا منه لم يشعر الابصوت بندقية اطلقت عليه ثم تتابع عليه الصوت وكان بلونه قد خرق قماشه الا النزول ثم بعد ان اصلح الخرق صعد ايضا جهة ذلك البلون ولما ان دنا منه رماه هو واصحابه رميا متتابعا فنزل مضطريا الى الارض وكان فى ذلك المحل فريق من الاهلان فاخذوا قائد البلون الى مركز العساكر ولم يعلم ماجرى على اصحابه

ذكر ان پرنس ورتمبرغ كان يمشى فى غيضة صان كلوفرماه بعض اغرنك تيرور (فرقة من رماة الفرنسيس) فاصاب حنكه فسقط فى الحال وهو مشرف على الموت (ثم شاع بعد ذلك انه مات) وان فى الغيضة المذكورة وفى غيضة قبل دفرى جماعات كثيرة من هولآء الرماة فيقطعون المواصلة مابين صان كارمه وفرساى و يرزأون من العدو رزءا شديدا

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من فرساى ان الجرمانيين مجتهدون فى منع حشد جيش من الفرنسيس ماعدا الذين هم فى باريس فاقاموا رقبآء على ذلك وهم منتظرون فتح مزيروسواسون عن قريب وقد اعادوا الجسور التى كانت بين لافرت وميو ونصبوا عليها سكة الحديد فصار من الممكن لهم ان يمروا عليها مدافعهم وهى خمسة آلاف طن ومتى وصل اليهم جهاز المدافع التى ينتظرونهـا شرعوا فى اطلاق المدافع على باريس اطلاقا يبذل فيه غايه الجهد والطاقة وقد جعل الكونت فوزستين البروسياتى ضابطا على خط المين ومارن وكتب الجرنالات فى جرمانيا يتخون ان فتح باريس يكون فى الثامن عشر من اكطوبر اذهو اليوم الذى يتخذ عيدا التذكار انتصار الجرمانيين على ناپولیون الاول فى واقعة ابسيك ويستفاد من اخبار باريس ان لحم الخيل صار مستطابا لهم وقد صدر اعلان من المجلس البلدى بان يفتح لبيعه احد عشر محلا جديدا فكثر ذبح هذا الحيوان فى كل يوم كما كثرت الرغبة فى اكله فصدق المثل الفرنساوى الذى يقول لايبقى فيان ان منجان (الاشتهآء ياتى عند الاكل) (ونحوه فى كلام العرب تطعم تطعم) وقد تضاعف المقدار المستعمل منه اضعافا فكان فى اول الحصر من عشرين الى ثلثين ثم صار فى ثلثة ايام من هـذا الاسبوع من مائة واحد وار بعين الى مائة وخمسة وتسعين ثم الى مائتين وخمسة وسبعين

وذكر فى موضع آخر نقلا عن مكاتبه من باريس ان منظر باريس كلها قد تغير فان جميع طرقاتها صارت عبارة عن محلة للعساكر فهم يترددون فيها صباح مسآء و بايديهم السلاح وفى كل يوم يدربون على الكر والاقدام وعلى اعمال السلاح بما يعجب منه واعجب ما يكون منظر الغارد موبل فانهم شبان طوال القدود عراض الاكتاف واسعوا الصدور وقد شاهدت منهم الوفا فلم ار من احدهم مايدل على إبتئاس وتسخط بل كلهم مسرورون منبسطوا النفوس وتسمع الغنآء منهم اول النهار وآخره ومعظم السفرآء سافروا وقد اناب اللورد ليونس نوابا عنه لينظروا فى مصالح الانكليز الباقين فى المدينة وقد كان اللورد الموما اليه نصحهم لان يزجعوا الى اوطانهم فلم يسمعوا نصحه و آلان اصبحوا نادمين على مافعلوا وصاروا يحاولون الخروج باى وجه اتفق وهو غير ممكن هـذا وقد انقطعت الآن مواصلة البوسطة الا فى البلون وهولا يستعمل الاعند الضرورة ومن الناس من يحاولون اتخاذه ليخرجوا فيه من باريس وهومغرون بالخطر و فى كل يوم يذبح فى المدينة اربعمائة راس من الماشية للعساكر وفيها مليونان من النفوس وقد اخبرنى من اثق به ان ما يصرف على محافظة البلد فى كل يوم يوم يقيف على مليونى فرنك وكل من فيها يرى منه الجد فى محافظتها والحرص على سلامتهـا وعما تاسف عليه انه ليس عندنا اليوم موسيو روتر الذى كان يتخذ الحمام بريد اله وجميع اماكن القهوة تغلق فى الساعة العاشرة ليلا ولايرخص لاحد من الغربآء فى ان يصعد مكانا عاليا تمكن منه مشاهدة البروسيويين مخافة ان يبدى لهم اشارة اوعلامة والحال ان البروسيويين لايقدرون على دخول باريس الابعد ان يهلك منهم جمع غزير فوق العدد ومتى شرعوا فى اطلاق المدافع خرجت نواب سفارتنا مع سائر من يحاول الخروج من جماعتنا اما انا فليس من راى خروج النواب عند امكان الاقامة لهم لانهم اذا اقاموا ربما امانوا الجرحى واستفادوا شيامن فوائد الاخبار فخروجهم على هذا مخل بقضآء الواجب وهو من اجل صفات المروة والانسانية وعلى ذكر قضآء الواجب يحزننى ان اذكر امرا شاهدته بالامس وهو ان بعض نفر من العساكر كانوا قد زايلوا مواضعهم التى امروا بالمحافظة عليهـا فطيف بهم فى

الاسواق وهم مكتفون وقد عكس وضع اغطية رؤسهم وجعل على صدر كل منهم شبه لوح مكتوب عليه (جبان شق) وكان يخفرهم جماعة من الجندارم وهم مصلتوا السيوف وهكذا سيقوا الى المجلس الحربى لتقام الدعوى عليهم فلاشك فى انهم يقتلون غدا فى شان دومارس ومن اغرب مايكون عندى انه مع عدم روية الضبطية فى الطرق فلا تكاد ترى بين الناس شغبا ولاخصاما ومن المحزن ايضا ذكره قلة المآء لازالة التراب من الطرق وان جميع الجزارين قد قفلوا دكاكينهم وان سعر المأكولات والمشروبات صار غاليا وفى كل يوم تذكرنا انصاف صحف الاخبار المطبوعة ان لحم الخيل من اطايب المأكول

راى الجرمانيين فى الحرب

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى كارلس روه ان الجرمانيين فى ابتدآء الحرب لم يتظاهروا بالمفاخرة وبعد ان حصل النصر لعساكرهم المرة بعد المرة لم يبد منهم تبجح اومغالاة وانما زينوا مساكنهم بالرايات وطافوا فى الاسواق والشوارع بالمشاعل وغنوا الاغانى الوطنية واتخذوا مآدب والقوا فيهـا خطبا تحض على حب الوطن والذب عنه وكتبوا معروضات الى روسآئهم القائمين باموزهم وشكروهم فيها على حسن مساعيهم ثم عادوا الى ماكانوا عليه من السكينة والوقار فكانما لم يكن شى مما كان من تلك الوقائع العجيبة والحوادث الغريبة اوكان بلادهم لم تحصل على شان وشهرة فاقت بهما سائر الممالك فانهم يعلمون ان الحرب لم تنته بعد وانه قد بقى اشيآء كثيرة لابد من انجازها من قبل ان تضع الحرب اوزارها وذلك نحو فتح مز وباريس وعلى كل حال فهم متوقعون حسن العاقبة بالصبر والتانى ولاشك ان مصير مز الى الاستسلام كرها اوطوعا وان شروط الصلح تبرم خارج اسوار باريس اوداخلها وبقى النظر فى عواقب هذه الحرب وفيما ينتج منها من الفوائد بعد ان هلك فيها من المال والرجال ماهلك اما من جهة اتخاذ جرمانيا فهم يعلمون انه قد وقع فعلا بحيث انه يكون فى المستقبل وافيا لهم من كل من يقصدهم بسوء كما انهم يعلمون ان پروسية هى التى تمسك زمام الرئاسة على جميع الجرمانيين وان من كان عدوا منهم لبسمارك فهو الآن ساكت اذ ما احد يتكران له التقدم والصدارة فى جميع هذه الامور التى تشيد بها عن بلادهم وتمت بها سطوتهم وما احد يستطيع ان ينسب اليه انه اهمل شيا اوقصر فى شى وانما يخافون من انه يعاطهم فيما بعد بالقوة الجبرية العسكرية فيقيم السيف فى حكمهم مقام القلم فهذا الامر هو اعظم ماشغل خواطرهم ونحو ذلك اشتغالهم بقضية آلساس ولورين فقد القوا فيهـا عدة مولفات على جدتهـا ماعدا ماكتبوه فى صحف الاخبار فمما قالوه ان الفرنسيس لايحسبون سكان الاقليمين من جنسهم فان اجد فلاجهم اذا اراد التوجه الى قرية من قرى آلساس يقول انا سائر الى جرمانيا فهم مثل اليونانيين الذين كانوا يطلقون لفظة بزبز على كل من لم يكن منهم ومثل اهل الصين الذين يقولون فى الغربآء انهم شياطين بشعر احمر ومن راى هولآء المولفين انه لايسوغ الحاق ارض حرة من بلاد فرنسا بجرمانيا مطلقـا الا ان الحاق هذين الاقليمين مستثنى من القاعدة لعدم تمحضهمـا فرنساويين ولان الضرورة تدعو اليه لان فرنسا انما باشرت الحرب بقصد ان تستولى على قسم من ارض جرمانيا فلايصح انهآء الحرب من قبل ان يرد على جرمانيا ماكان اخذ منهـا اما الفرنسيس فالظاهر انهم متمسكون بقول من يقول ما هولك فهو عام لك ولى وماهولى فخاص بى و بنآء عليه اخذوا قطعة من ايطاليا وكانوا سابقـا رزأوا من جرمانيا ومع هذا فانهم بالفون من ان يردوا ماكانوا اغتصبوه ويقولون ان رده ظلم وعدوان فاذا قيل للجرمانيين ان فرنسا اذا حرمت من هذين الاقليمين فان هـذا الحرمان يغدو فى جنبهـا منخسا يخضها دائما للحرب لاجل استرجاعهما قالوا ان هزائم عساكر فرنسا المرة بعد المرة هوعين السبب الذى ينتفزها لاخذ الثار وانهم ابدا مستعدون للقتال عما هو فى حوزتهم وانه مادامت جبال الفوسيجس فاصلة بين الامتين ومادامت مز واسترا سبورغ فى ايدى الجرمانيين فان الفرنسيس يتزجرون عن معاودة الايقاع بجرمانيا واذاهم فعلوا آبوا بالخسار وحيث قد تقرر فى عقولهم ان الفرنسيس يمقتون الجرمانيين طبعا فالاستيلآء على شى من ارض جرمانيا سائغ لهم شرعا والواقع هو ان الجرمانيين صاروا يشعرون بان بينهم وبين الفرنسيس اسبابا شتى للمشاحنة والعداوة فينبغى اتهـاؤها فى هـذه الفرصة ومن اعتقادهم ان الفرنسيس كثيروا التبجح والمباهـاة ومائلون بالطبع الى المطـاولة والتعرض لما لايعنيهم لما انه استقر فى عقولهم انهم افضل من غيرهم ولـهذا ينبغى ردعهم وتاديبهم وان يكن اقصى مرادهم ان يعيشوا معهم بالسلم والمـوادعـة الا ان هـذا السلم لايتـاتى دوامه الا باذلال فرنسا واضعافها هذا مايذهب اليه معظم الجرمانيين الاانى لااريد ان اهمل الواجب على باهمال ذكر مايذهب اليه القليل منهم ايضا فمما قول ان هذا القليل يذكر الحاق الساس ولورين بجرمانيا فيقولون انه فى نفس الامر ظلم وانه يكون سببا فى شرور كثيرة ومنهم من يقول انه لايليق بالجرمانيين ان يحملوا فرنسا على الشكوى والتظلم بل الاولى معاداتها بالرفق والكرم فان ذلك اوجب لجلب مودتها وشكرانها غير ان الذين يقولون هذا القول هم الذين يعارضون فى اتحاد جرمانيا ويرومون ان تبقى بلادهم على ماكانت عليه فى السابق ذات حكومات شتى مما كان يمنع من وحدة القوة والراى ويبعث على الضعف وخال الاحـوال بل يوثرون ايضـا تجزئة بروسية بعينهـا ويحسبون ان ذلك خير ما ينفع بلادهم وفى الحقيقة فانهم يكرهون بروسية ويخشون تعاليها وتكبرها ورودهم لو يرجع ملك

هانوفر الى ماكان عليه وتعود فرنكفورت كما كانت فهولآء هم يعاقبة جرمانيا (اليعاقبة جمع يعقوب اسم رجل اتخذ حزبا فى فرنسا لمقاومة الدولة فصار كل من يقوم بالفتنة يطلق عليه اسم يعقوبى وهو فى لغة الافرنج جاكوبين) ولكن مهما قالوا وادعوا فان كلامهم لايوثر شيا فى الحال الحاضرة ثم بعد ان اوضحت لك ما فى خواطر الجرمانيين من جهة الساس ولورين تعين على ان اطلعك على راى فيهمـا فاقول انى قد تحققت من محاورتى مع اهل هذين الاقليمين ان شيانهم يشبهون الفرنسيس ويرون رايهم وان كهولهم يخفون مخفى اسلافهم ومهمـا يكن من تغاير الاحوال والصفـات فيهم ومن قلة اطلاعى على حقيقة حالهم كما يجب فانى معتقد بان الساس اذا اضيف الى جرمانيا فلاتكون بمنزلة پولاند للروسية اوبمنزلة فينيسيا لدولة اوستريا فى القديم

ذكر فى جرنال الحرائة مانشأ عن عساكر پروسية من الرزء فى الاقاليم الشرقية بفرنسـا فقال اذا حسبت هذا الرزء من الغلال والماشية وغيرهما خص كل هكطار الف فرنك وسمة هذه الاقاليم التى رزئت وهى سبعة على هذا الوجه الآتى

هكطار	
اوب	٦٠٩ر٠٠٠
مارن	٨١٧ر٠٧٣
مارن الاعلى	٦٢٥ر٠٤٢
موز	٦٢٠ر٥٥٢
موزت	٦٠٨ر٩٢٢
موز يل	٥٢٣ر٧٩٦
الرين الاسفل	٤٦٤ر٧٨١
	٤ر ٢٧٩ر ١٣٠

ذكر ان جناب الامير عبد القادر ارسل رقيما الى حكومة باريس مستصوبا فيه مافعلته

ذكر فى الفلواس ان الدول الحائدة التى ارادت التوسط بين فرنسا و بروسية انما كان توسطهـا مبنيا على ان فرنسا تبقى سالمة من التجزئ فلايوخذ من ارضها شئ وفيه دليل على ان مرادهـا بقـآء الموازنة فى القوى فضلا عن ميلها الى فرنسا وعلى ان اجرآء الصلح على هذا الوجه يكون ثابتـا راهنـا قال وقد افادنا احد معـارفنا انه كان فى انكلترة واجتمع بامرآء اورليـان وحاورهم فيمـا عرض على فرنسـا فى هذه الايام ولاسيما الدوك دومال فقـال له الدوك ان فرنسا قد امتحنت بمحنة شديدة ولكنهـا ستنعش وتاخذ بثارها اخذا و بيلا وحاشا لهـا ان تصل الى حد الياس ولاشك ان باريس تذب عن نفسها فبانى البروسيويون منهـا عنـا وفشلا امانحن فقد عرضنا خدمتنـا على حكومة الدفاع وجعلنـا انفسنـا تحت تصرفهـا فلم تقبل منا وهو مما يغمنا و يوجب علينا الاسف فقد اظهرت بذلك انها مثل الحكومة التى تقدمتها

قال فى الكونستتيوسيونل انه شاع مابين الانكليز ان جيشا من جيوش جرمانيا يتوا هافر وشربورغ لقطع المواصلة مابين فرنسا وانكلترة

جميع الحصون المحيطة بباريس تنور بالنور الكهربآى حذرا من ان يدهمها العدو ليلا

صدر اعلان من موسيو كريميو فى طورس مضمونه ان الحكومة فوضت اليه النظر فى ادارة المواضع التى لم يطأها العدو فهو يطلب من سكان هذه الجهات ان يظهروا ماعندهم من الغيرة والحمية فى ممانعته وليتذكروا ماجرى فى سنة ١٧٩٢ لكى يدفعوا من ارض الجمهورية العدو الذى دخلها بسبب زيغ الحكومة السابقة وعدم كفايتها

ذكر ان حكومة باريس كلفت الجنرال بورغارد الاميركانى المشور بان يهيئ لها جيشا من اهل الجنوب قد بالغ اهل باريس فى الاسترابة من جواسيس بروسية حتى انهم يتفحصون احوال النسآء لانهم وجدوا مرة امراة فى الطريق وكانت جاسوسا قد غير زيه

شكى رجل فى مرسيلية بانه اسآء الى واحد من الحرس الا ان الشاكى لم يقم على ذلك بينة فوقع فى خاطره ان المشكو يخرج من دون تعزير ولاغرامة فسار واتى ببعض من رفقآئه ودخلوا المحكمة وقبضوا على القصاة وكانوا ثلثة وعلى الكاتب والمشكو واودعوهم الحبس ولكنهم لم يلبثوا ان سرحوا ونجا الحرس من العقوبة على ارتكابهم هذا الفعل الشنيع

ذكر ان الجنرال فون مرتينس عين واليا على استراسبورغ ومعه للمحافظة عليها عشرة آلاف والباقى وهو خمسون الفا يتوجهون الى داخل فرنسا اما متز فقد روى عنها ان المحافظين عليها قد فشت فيهم الامراض من عدم وجود الملح كما فشا الهوآء الاصفر فى عساكر جرمانيا الذين هم فى شالون والتيفوس فى الذين تبوأوا منهم الريم الا انهم قد جعلوا حاجزا بينهم وبين سائر المواضع خوفا من العدوى وروى عن استراسبورغ انه كان يقتل من اهلها برصاص المدافع عشرة فى كل يوم وقد احترق بها الملهى وموضع الصور وفابورغ دوبتر وفابورغ ناسيونان وروى بعض اسرى الفرنسيس عن متز ان بها من المونة مايكفى عسكرا جرارا مدة سنتين فانها خزنت كل ماكان فى القرى المجاورة لها وروى بعضهم عن بتش انها فى انحس حال فان المحافظين عليها نهبوا دكاكين الاهلين فاضطروا الى التوارى منهم فى اسراب تحت الارض فلما اطلقت المدافع عليها هلك كثير منهم فطسا وكثير بالنار

ذكر ان فى حصن مونتمارتر بباريس مدافع كثيرة ممتنة من الفولاذ مسافة طلقها زهآء فرسخين ويلزم لتمكينها فى مرماها اربعة وعشرون حصانا (هذا على مقتضى بيان الافرنج واصطلاحهم فى التعبير اذ المعنى ويلزم لتمكين كل منها)

ذكر ان جمعا غفيرا من سكان باريس ساروا الى محل قنصل اميريكا وهم يهتفون تعيش اميريكا فنزل الى اسفل الدرج لاستقبالهم فقرأوا عليه طرسا فيه الثنآء على دولته ورجآء الاتحاد معها فقال لهم انى اشكركم بالنيابة عن بلادى وانى ارجو مثلكم ان هاتين الحكومتين الجمهوريتين العظيمتين تبقيان دائما متحدتين فى وجه الحكومات الملكية باوربا فان مساعدة جمهورية اميريكا لكم فى هذه الاوقات لازمة على الخصوص الا انه من علاقتنا بدول اوربا اومن بعد اميريكا عن فرنسا بعدا شاسعا ينبغى ان تعتمدوا على كون هذه المساعدة معنوية لا فعلية وهذا رأيى خاصة ولكن لى ثقة تامة بحبكم للوطن وبغيرتكم عليه وبحسن عاقبة حكومتكم فى المستقبل تعيش الجمهورية فصرخوا كلهم تعيش فرنسا تعيش الحرية

رجل من الجرمانيين الذين بقوا فى باريس اطلق طبنجة على بلون كان صاعدا من مونتمارتر لكنه لم يصبه فكاد الحاضرون يمزقون لحمه اولا ان تداركه بعض الحرس

حوادث التلغرافات الاخيرة

(من روتر وهافاس وبوليه)

من برلين فى ١٦ اكطوبر (رسمى) الخبر الذى شاع من طورس موذنا بان الفرنسيس غلبوا الجرمانيين فى عدة وقائع لدى باريس ليس بصحيح ولم يشع الا لتقوية ضعاف القلوب فى المدينة فان عساكرنا لم تزل متمكنة من المواضع التى تبوأتها فى التاسع عشر من سبتمبر وانما حدث بعض مناوشات لدى المدينة فى الرابع عشر والخامس عشر من هذا الشهر

من فينيزيل عند سواسون فى ١٦ فى صباح هذا اليوم فتح الجرمانيون سواسون بمدافعة اربعة ايام وفى الساعة الثالثة بعد الظهر دخل المدينة الفران دوك دومكلنبورغ شويرين واستمر حصرها ثلثة اسابيع واطلاق المدافع عليها اربعة ايام ولم يفقد من الجرمانيين غير القليل وقد اخذوا من الفرنسيس اربعة الاف اسير ومائة واثنين وثلثين مدفعا

من موشليم فى التاريخ المذكور قد حصر الجرمانيون منذ التاسع من شهر اكطوبر قلعة نوبريساش فى الرين الاعلى وقلعة شلستاد فى الرين الاسفل وفى الساعة الخامسة من هذا الصباح خرج المحافظون على الحاصرين فى حجاب من الضباب لكنهم ردوا مقهورين ووقع بعض مناوشات فى كورة الفوسجيس

من طورس فى ١٧ منه فى هذا الصباح وصل من باريس الكونت كيرارترى رئيس الضبطية فى بلون وجرى بينه وبين موسيو غامبتا مفاوضة طويلة وذكر فى جرنال باريس الرسمى انه فى مدة غياب موسيو غامبتا ناب عنه موسيو جول فافر وصار موسيو ادموند ادم فى محل موسيو غامبتا فانه استعفى من وظيفته ثم ارسل بمامورية مخصوصة وفى اليوم التاسع حشدت جماعات وطلبوا اعادة الكومون (وهى طريقة غالى فيها الديمقراطيون فى ايام الفتنة الاولى) وحشدت جماعات اخرى تنكر هذه الطريقة وجعلت تثنى على الجنرال تامزيه رئيس الحرس الاهلى وعلى موسيو جول فافر وتقول دامت الحكومة لا تريد الكومون

وفى اليوم العاشر نشر الحرس الاهلى عدة معروضات استصوبوا فيها تاخير انتخاب المجلس الشورى وانكروا مافعلته العساكر (من طلب الكومون) وكان موسيو صابى رئيس طابور من الحرس قد فرق على جماعته قراطيس البارود وحثهم على الايقاع باوتل دوفيل فاخذ الى المجلس الحربى لتقاوم عليه الدعوى فيه (مقتضى هذا الخبر ان بين العساكر والحرس الاهلى شقاقا وعداوة وماعاقبة ذلك الا الفشل فالدفاع عن باريس من العبث)

وفى اليوم الثانى عشر اقيمت الدعوى على موسيو كستاف فلورانس فانه امر بضرب الطبول فى اليوم العاشر متعللا بعلة واهية وكان مراده حث الحرس الاهلى على الايقاع بالاوتل المذكورة

وصدر امر من الحكومة بانه لايلزم من الان فصاعدا اداء مبلغ لنشر الجرنالات كما كان فى السابق ووجد فى محررات التولرى انه منذ صدر من الدولة كودينا قبض على ٢٦٫٦٤٣ شخصا من اجل تهم سياسية ومنهم ١٤٫١١٨ حبسوا اوثقوا والباقون اطلقوا (اصل كوكوب ومعناه ضربة ومعنى دينا الدولة فيكون تحرير المعنى ضربة الدولة وهى عبارة عن كل فعل تفعله الدولة على وجه القهر والاستبداد والمراد به هنا منذ استقل الامبراطور بالامر المطلق والله اعلم

من طورس فى ١٧ فى هذا النهار سافر موسيو غامبتا ورئيس ديوان الوزارة الداخلية الى جهة عساكر الفوسجيس لمنع عساكر بروسية من المسير الى ليون وصار الجنرال بورباكى رئيسا على عساكر الشمال لمساعدة الجنرال بازين الذى لم يزل مدافعا عن متز غاية الدفاع وصار الجنرال مازورى بعد وصوله الى طورس رئيسا على فريق من عسكر لوار

من فلورانسه فى ١٩ فى هذا النهار سافر موسيو تيار وقد لقى من الناس هنا عطفا ومودة وماشاع من ان البابا يسافر من رومية ليس ببث

من طورس فى التاريخ المذكور وصل خبر بان البروسيويين استولوا فى مسآء امس على شتودان بعد واقعة استمرت عشر ساعات وفيها ابلى الفرنك تيرور والحرس الاهلى كل الابلاء الا ان عسكر العدو كان اكثر منه

من فرساى فى ١٧ (رسمى) طرد الجنرال سفت پلساش ثلثة آلاف من الغارد موبيل من (قلعة) بريتويل وذلك فى الثانى عشر وفى الرابع عشر خرج عدة طوابير من باريس ولكنهم ردوا مقهورين وفى الخامس عشر حاول غيرهم ان ينزلوا بالقرب من فيل جويف فاطلقت عليهم المدافع فارتدوا ولم يفقد احد من الجرمانيين

فى ١٨ روى عن الجنرال وردر انه قال لما رآنى العدو مقبلا فر من امامى الى بلقورت ثم سار الى ديجون على سكة الحديد وقد اسرنا خمسمائة من الغارد موبيل ولكنهم تفلتوا منا عندما هجم علينا الفرنك تيرور فى السادس عشر بالقرب من شاتوتيرى

من فرساى فى ١٩ قد هجم الفريق الثانى والعشرون من جيش ولى عهد بروسية على فريق من عسكر الفرنسيس وعدتهم اربعة آلاف بالقرب من بلد شاتودان فهزموهم واستولوا على البلد واخذوا منهم عدة من الاسرى ولم يفقد من الجرمانيين غير القليل

من فلورانسه فى ٢٠ اكثر الدول اشاروا على البابا بان يبقى فى رومية وقد شرع فى المفاوضة على اتخاذ البرنس اماديوس اصغر انجال ملك ايطاليا ملكا على اسبانيا وكان البادئ بها اولا دولة اسبانيا وسائر الدول مشتركة فيها

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾
جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾
فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية
عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف
﴿ وكلآء الجوائب ﴾
اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

اذا اخذنا بقول صاحب الجرنال الاميريكانى فيما سياتى ذكره كان لنا ان نقول ان الفرنسيس بريئون مما اتهموا به من حب الفتن فانها اى الفتن كانت مسببة عن ولاة امور فرنسا لا عن الرعية فانهم لعتوهم وشططهم كانوا يحملون الناس على خلع الطاعة لهم كذا مذهب الكاتب المذكور الا انه لم يبين لنا سبب هذا العتو ولابد لكل شى من سبب فيجب هنا ان نبينه فنقول ان فرنسا معروفة من الزمن القديم بانها مملكة ذات عز واقتدار وجاه وفخار وان اهلها ذووا اقدام واستطاعة ومهارة وبراعة وكانوا فى الشرق والغرب اشهر امم اوربا حتى ان لفظة الافرنج عندنا او الفرنج اخذت من اسمهم فاطلقت على جميع امم اوربا ولما كانت ملوكهم بهذه المثابة من العز والشان كانت تطمح الى قهر غيرها من الملوك لاعتقادهم انهم افضل خلق الله وناهيك مافعله شرلمان ولويس الرابع عشر وحيث لم يكن فى ذلك الزمان مرتب معلوم لصاحب الملك كان من يقوم ملكا منهم يتصرف فى اموال الخزينة كيف يشاء وهذا اول اسباب الطغيان ثم لعلمه ان رعيته ذات حذق ومعارف وتطلع الى احوال السياسة واعمال الدولة ياخذ فى التشدد عليهم منعا لهم من ان يصلوا الى معرفة ماهو آخذ فيه وتائق اليه فيحولوا بينه وبين مرامه وهنا ملاحظة وهى ان الانسان الفاسد الجبلة متى وصلت اليه نعم من آخر فاستغنى بها عن مزيد الانعام حدثته نفسه بانه صار مثله فلم يعد محتاجا اليه فتطمح نفسه الى الاستقلال عنه والتملص منه مع ان العادة ان الانسان يحب كل مايحتاج اليه وينتفع به من ارض وشجر وحيوان وماوى وغير ذلك فيحب الارض لانه يستغلها والشجر لانه يجتنى ثمرتها او يتفيأ ظلها والحيوان لانه يركبه او يشرب من حليبه او يكتسى من صوفه ووبره والماوى لانه يتقى به حر الصيف وبرد الشتآء ولكنه لايحب من يحتاج اليه من الناس فان نفسه الامارة بالسوء توسوس اليه ان ذلك حطة فى مقامه وهذه القاعدة كانت صادقة على ملوك فرنسا خاصة اذ كانوا يعتقدون ان الله تعالى اوصى لهم بالملك المؤبد فهو ليس من ارادة رعيتهم ومن جهة اخرى كانوا يعلمون ان عزهم انهو الاستفاد من عز الرعية فكانوا يحاولون ان يوهموهم خلاف الحق فيغلظوا فى معاملتهم ويحرموهم من كثير من الحقوق التى يتمتع بها غيرهم ولهذا كان الفرنسيس يقومون عليهم ويتبدلون حكومتهم القاهرة بالحكومة الجمهورية لاعتقادهم ان الشركله جآء من الملكية الا ان الحكومة الجمهورية لم تعرف فى اوربا الا فى بلاد سويتزرة وهى صغيرة غير جديرة بان تكون قدوة لغيرها وفضلا عن ذلك فان الغالب على اعتقاد الناس ان الحكومة الملكية اجل واشرف وحيث كان الغالب على طبع الفرنسيس حب الفخر والشرف كانوا يملون من الجمهورية فالجمهورية التى انشأوها فى سنة ١٧٩٢ لم تدم لهم الا الى سنة ١٨٠٤ وعندذلك قام الامبراطور نابوليون الاول بالحكومة الامبراطورية وهى اجل قدرا واعلى شانا من الملكية والغالب على الامبراطورية ان لايتولاها الا من فتح بلادا واضافها الى مملكته وهذا كان يصدق على الامبراطور المشار اليه لا على ابن اخيه اعنى الامبراطور نابوليون الثالث فانه لم يفتح شيا وانما اكتسب هذا اللقب من قبيل الوراثة فقط والجمهورية التى انشاوها فى سنة ١٨٤٨ وذلك حين طردوا الملك لويس فيليب لم تدم الا الى سنة ١٨٥٢ وعندها قام الامبراطور نابوليون الثالث وقد نبذ اليمين التى حلف بها على محافظة الجمهورية كما اشار اليه صاحب الجرنال الذى تقدم ذكره ولا غرو انه ارتقى الى هذه المرتبة العليا لان الفرنسيس من طبعهم الفخر والاستعلآء كما ذكرنا ولان مساعى عمه الجليلة بقيت راسخة فى اذهانهم دون مساويه وقد قال الشاعر ترى الفضل ينكر فضل الفتى مادام حيا فاذا ماذهب لج به الحرص على نكته يكتبها عنه بماء الذهب وحيث قد وصلت فرنسا الى هذا الحد واقتضت الحال ان تكون حكومتها جمهورية كان المظنون ان تبقى على هذه الحكومة بحيث يذهبون بها مذهب جمهورية اميريكا فى الضبط والانتظام والتسديد والاقتصاد وحينئذ يرجى دوامها والارجح ان يقال انه يعقبها حكومة ملكية يقوم بها احد ابناء الملك فيليب لان جمع الدول تميل اليهم وتكره شيوع الجمهورية فى اوربا مخافة ان عدواها تسرى اليهم وقد شاع الان ان بين الامبراطور نابوليون وزوجته مفاوضة على تمليك ابنهما وزعم بعض انها قدمت عليه فى ولهلم شوه ولكن شاع ايضا عن دولة انكلترة انها تميل الى عيلة اورليان اعنى ابناء الملك لويس فيليب وسوآء كانت حكومة فرنسا جمهورية اوملكية فاذا بنيت على الاقتصاد والتدبر كانت اجل وسيلة الى اصلاح شانها ولم شعثها ولو بخروجها عن آلساس ولورين وعن نصف البوارج ويفهم من كلام بعضهم ان اخذ نصف البوارج يحسب من اصل المبلغ الذى يوجب على فرنسا ان تؤديه فى مقابلة مصاريف الحرب وهو مائة مليون ليرة وبعضهم يقول ثمانون مليون وكل ذلك مما يطاق اذا رست الحكومة على اساس راسخ وطيد فاما اذا كان اخذ البوارج مجرد تشه من الكونت دو بسمارك فهو غير مطاق ولا يخفى ان الحكومة الملكية اذا كانت مؤسسة على قوانين العدل والحرية والقصد لم يكن بينها وبين الحكومة الجمهورية من فرق كبير وذلك كحكومة انكلترة والبلجيك فانها شبيهة بحكومة اميريكا الا ان حكومة اميريكا بالنظر الى الاقتصاد ارشد الدول وناهيك ان زوجة لتكون بعد قتل زوجها وترملها احتاجت الى طلب الاعانة من اصدقاء زوجها اذلم يكن لها ما تعيش به مع ان رئاسة زوجها على جمهورية اميريكا طالت اكثر من رئاسة غيره لانهم انتخبوه مرتين فشتان بينها وبين الامبراطورة التى احرزت من الحلى وحده ماقوم بمائتى مليون فرنك وهى عبارة عن ستة عشر مليون ليرة ولما ان سافرت من صان كلو استوعبت هذا الغنى كله وما كفى ذلك حتى ارسلت تقول انها نسيت فى القصر سبعين الف فرنك وحكى عن الامبراطور انه وهب شابة اسمها مارغريت بيلانجه قصرا فاخرا قيمته مليون فرنك ونصف فالحكومة الامبراطورية على هذا رزء على فرنسا واى رزء فهى نوع من الحرب فقد حان لها اليوم ان تفيق من سكرة حب الفخر والشرف وتلزم اصلاح امورها وذلك لايكون الا باتحاد الكلمة والرأى

﴿ مصر ﴾

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

عاد الى مصر من الديار الاوروباوية بخير وعافيه ونعمة جزيلة وافيه حضرة سعادتلو حسين باشا ثانى انجال الحضرة الخديويه

لما كانت لاتخفى الاحوال الحاضرة الحاصلة على خلاف العادة فى باريس المؤذنة بتعطيل مدارسها عموما عاد منذ ايام الى مصر فى وابور مريس احد وابورات قومبانية المسزرى التلامذة المصرية الذين كانوا مشتغلين بتحصيل المعارف هناك

﴿ تابع قانون الكتبخانة الخديوية المصرية ﴾

﴿ بند ٤٨ ﴾ يجب ان تكون الدواليب التى فى جوانب الطرقات بالكتبخانة مقفولة بحيث لا تفتح الا عند الاقتضاء

﴿ بند ٤٩ ﴾ ينبغى منع بعض المتفرجين عن الاجتماع امام الدواليب او امام الاشياء الظاهرة للعيان من داخل الزجاج ان كان هذا الاجتماع مضرا بالبعض الآخر ومانعا لهم من المعاينة والتمكن من الفرجة او كان مما يشم منه رائحة الميل الى سوء النية وخبث الطويه

﴿ بند ٥٠ ﴾ الخدمة الذين يترتبون للكتبخانة هم كالمشروح ادناه وتكون ماهيتهم حسب مايترآى لسعادة مدير المدارس

عدد

١ ناظر ١ وكيل

معاونين لاقسام الكتبخانة

عدد

١ يكون له المام باللغات الاجنبيه

٢ ١ يكون له المام بفن الهندسه

٤ مغيرين و٤ فراشين

كتاب

١ اول ١ ثانى ١ بواب ١ سقا

١٦ جملة

﴿ الفصل الثانى فيما يختص بالقراءة والمطالعة ﴾

﴿ بداخل الكتبخانة ومايجب على الداخل بها من ﴾

﴿ الشروط الآتى بيانها ﴾

﴿ بند ٥١ ﴾ يجب على كل من اراد الحضور الى الكتبخانة ان ياخذ من ناظرها تذكرة بالتصريح له بالقبول فيها بحيث تكون هذه التذكرة مشتملة على بيان جنس اشغاله التى اتى من اجلها وتكون محتوية على اسمه ووظيفته ومحل سكنه هذا ان كان من ابناء الوطن واما ان كان اجنبيا فانه ينبغى له ان ياتى بوصية من طرف احد الاعيان المشاهير المعروفين وهذا لا يمنع من كونه ياخذ من ناظر الكتبخانة تذكرة بالتصريح بقبوله

﴿ بند ٥٢ ﴾ يسوغ لمعاونى اقسام الكتبخانة عند الضرورة ان يعافوا الاجانب موقتا من الاتيان بالوصايا متى تحققت عندهم معرفة كل من تردد من هولاء الاجانب على الكتبخانة المذكورة للاستحصال على مرغوبه منها فان حصل لاى انسان من الطالبين منع من الدخول فللممنوع ان يعرض فى هذا الخصوص لمدير ديوان المدارس لينظر فى امره ويامر بما يوافق فى شانه

﴿ بند ٥٣ ﴾ التذاكر المذكورة ببند ٥١ لاتقبل من حامليها الا اذا كانت اسماوهم مكتوبة فيها وعليهم ان يشهروا تذاكرهم للمعاينة متى اريد ذلك منهم

﴿ بند ٥٤ ﴾ لايسوغ لاحد بيده تذكرة القبول بالكتبخانة ان يعيرها لخلافه فان تجارى على ذلك جوزى بلغو تذكرته وحرمانه من الحصول على تذكرة مستجدة

﴿ بند ٥٥ ﴾ يجب على كل من تصرح له بالدخول فى الكتبخانة ان يكون سامعا للاوامر ومنقادا للقوانين المدونة بخصوصها فيما يتعلق بحسن الانتظام والضبط اللازم فى القسم الذى ترخص له بالدخول فيه او فيما يختص بالتحفظ على مايطلبه ويسلم اليه من موجودات هذا القسم

﴿ بند ٥٦ ﴾ لايسوغ لاحد ممن يصرح لهم بالدخول فى الكتبخانة ان يشوش على الواردين والمترددين عليها للقراءة بنحو مسامرة اوغير ذلك مما يترتب عليه التعطيل عن المطالعة والاشغال

﴿ بند ٥٧ ﴾ لايسوغ لاى انسان من المصرح لهم بالدخول والشغل فى داخل الكتبخانة ان يتناول بنفسه شيأ من موجوداتها ويستحوذ عليه فى نحو دولاب اوتختة اومحفظة ماعدا الاشياء التى يكون مرخصا فيها للعامة بناء على مقصد مخصوص كما انه لايتناول ايضا اى شئ مما يكون موضوعا بمحلات مستخدمى الكتبخانة

﴿ بند ٥٨ ﴾ لايرخص لاحد من المأذون لهم بالشغل فى داخل الكتبخانة ان يضع مايكتب فيه اويرسم عليه من الورق وغيره فوق ما يعطى له من موجودات الكتبخانة لقضاء اشغاله من نحو كتاب اومحفظة اوغير ذلك من سائر الموجودات بل يجب عليه ان يضع لوازمه بمكان مخصوص متباعد عما يسلم اليه من متعلقات الكتبخانة

﴿ بند ٥٩ ﴾ لايجوز لاحد من الماذون لهم بالدخول فى الكتبخانة ان يكون معه عند خروجه منها كتاب اونحو ذلك من موجوداتها الا اذا استحصل على رخصة بذلك

﴿ بند ٦٠ ﴾ لايجوز لاحد ان يشرب الدخان فى اى جهة من جهات الكتبخانة

﴿ بند ٦١ ﴾ يجب على كل من يدخل الكتبخانة للشغل اوللمطالعة ان يتحصل عند خروجه منها على التاشير فى تذكرة القبول بخلو طرفه مما يتسلم اليه من موجودات الكتبخانة

﴿ بند ٦٢ ﴾ كل من تحصل على تذكرة القبول فى اى قسم من اقسام الكتبخانة يعطى له بعد الدخول فيها ورقة مخصوصة من معاون هذا القسم ليكتب فيها ما يبتغيه من الكتب فاذا لم يتحصل على ما طلبه فى هذه الورقة من الكتب فله ان يخبر ناظر الكتبخانة عند الاقتضاء

﴿ بند ٦٣ ﴾ لايسوغ لاحد من الماذون لهم بالدخول فى اى قسم من اقسام الكتبخانة ان يطلب اكثر من خمسة مجلدات فى المدة المقررة لفتح الكتبخانة فى اليوم الواحد

﴿ بند ٦٤ ﴾ كل من اراد من الماذون لهم بالقبول فى اى قسم من الاقسام المذكورة ان يستغرق جميع المدة المقررة فى اليوم الواحد لفتح الكتبخانة فى القراءة والمراجعة حسبما تقتضيه ضرورة اشغاله يترخص له فى ذلك فان لم تكن المدة المذكورة كافية له فى يومه واراد الرجوع فى غد فعليه ان يخبر معاون هذا القسم ليضع له الكتاب الذى يروم الاستمرار فيه على القراءة فى دولاب مخصوص ويجعل عليه قطعة من عاج اومن سن فيل او ورقة يكتب فيها اسمه وتاريخ حضوره بالكتبخانة

﴿ البقية تاتى ﴾

﴿ وذكر فى وادى النيل مانصه ﴾

فى اثناء الاسبوع الماضى انتقل الركاب الخديوى السعيد متوجها الى جهة الصعيد ونزل بمدينة المنية ليقيم هناك بعض ايام ثم يعود كما جرت به العادة الخديويه فى مثل هذه الآونة السنويه

ورد الينا هذا الاعلان المعلق بشوارع مصر القاهرة على الحيطان والجدران يتضمن الايضاح والبيان عن كيفية افتتاح المدارس العمومية المطلقة العنان المفتوحة لكل انسان من اى دين كان واى جنس كان بالطريقة المجانية بمعرفة الطائفة الايطاليانيه ورغب منا بهذه الصحيفة فى تسطيره لقصد زيادة تشهيره فبادرنا له بالنشر عسى ان يلتفت بعض اهل بلادنا من سكان هذه الحاضرة لهذا الامر ويبعثوا اولادهم لانتهاز فرصة التعليم بتلك المدرسة التى هى على مجرد عمل الخير مؤسسة من غير تردد ولا وسوسه وبالله التوفيق والهداية لاقوم طريق

المدارس الايطاليانيه العمومية

تحت لواء ادارة دولتلو افندم محمد توفيق باشا

ولى عهد مصر

افتتاح تدريس سنة ١٨٧٠ — ١٨٧١ من تاريخ ١٠ اكتوبر سنة ١٨٧٠

بيان مواد التدريس

المواد التى يصير تدريسها فى هذه الدرجات الاربعة حسب المعين بمنشور التدريس الصادر من ديوان المدارس بملكة ايطاليا

اول درجة ابتدائيه

ثانى درجة ابتدائية

ثالث درجه ابتدائيه

رابع درجه ابتدائيه

ثم يضاف على ذلك

تدريس اللغة الفرنساويه

تدريس اللغة العربيه

تدريس الرسم

اما من يصير قبولهم بهذه المدارس فاولاد جميع الطوائف وجميع الديانات من سبع سنوات الى خمسة عشر سنة والقيد اما بمحل الخواجات اخوان فيجرى الافوكاتيه واما بمحل المدرسة الكائن بدرب الجنينه بالمنزل الذى

كان مقيما فيه سابقا الخواجات اخوان تلكى اوبمحل الخواجه بيرتى بالموسكى امين صندوق المدارس

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى احد جرلانات اميريكا انه قد اشتهر عند الناس ان الفرنسيس لايتم سرورهم الا بالفتنة فانهم يملون من السلم وان كان فيها صلاح حالهم وطيب بالهم ويميلون الى التغيير والتبديل فلا يستقر رايهم على شى مدة سنة تامة ومن سوء البخت انهم لايرضون بالحكومة الملكية ولا يصلحون للحكومة الجمهورية فاذا لم يعجبهم شى من مساعى الحكومة عمدوا فى الحال الى بناء المتاريس فى الطرق وغنوا لامر سليازوهم هائجون واتخذوا الوانا علامة على الشر وجعلوا يخوضون فى حديث الحرية والعدل والاخوة والمساواة ونحو ذلك ومنهم من قال انهم كالزئبق الفرار وكالماء الذى ليس له قرار فما ينفعهم الا راكب قوى يتمكن من ظهورهم وعلى قدر زيادة شدة اللجام عليهم تكون زيادة نفعهم هذا ما يقال فيهم اليوم وهذا ما قيل فى سنة ١٨٣٠ وفى سنة ١٨٤٨ وقد قالته الدول التى تعاهدت على حرب نابوليون الاول فى سنة ١٨١٥ وكان هذا الامر من اعتقاد ملوك البربون وعليه بنوا سياستهم ومعاملتهم فياليت شعرى هل كان لجام الحكومة فى سنة ١٧٩٣ غير مشدود على الفرنسيس شدا محكما حتى تملصوا منه وقول من قال ان الفرنسيس هم من جنس السلتيك وان هذا الجنس غير جدير بحكومة قانونية ثابتة ليس بشى وان هو الا هذيان ولا حاجة للاستشهاد على ابطاله من كلام بروفيس وهكسلى اما من جهة كونهم لاثبات لهم على حكومة فدابهم دائما تغييرها فنقول ان حكومتهم الى عهد الملك لويس السادس عشر كانت ثابتة راسخة لكنها كانت مع التحكم المطلق حتى ان وزير الملك انفق عشرة ملايين من الريال الاميريكانى على بناء دار لشهوات نفسه وخرب ثلث قرى حتى جعل فى مساحتها غيضة يتنزه بها مع ان الفلاحين وقتئذ كانوا يتضورون جوعا من كثرة الضرائب عليهم فلما لم يعد بهم طاقة لتحمل هذا الظلم قاموا بالفتنة وهكذا كل دولة تزرع الرياح فانها تحصد الزوابع ثم قاموا لمغالبة جميع دول اوربا وكان من اهوال تلك الفتنة ما امتلأت به جميع اسفار التواريخ وكان نتيجة التحكم المطلق ثم انطفأت جذوة الجمهورية وقام بالملك نابوليون الاول فباشر الحروب مع دول اوربا دولة بعد دولة واضعف فرنسا اضعافا ظاهرا وكان ماربه فى الحروب الفخر فقط لافائدة البلاد وكان ملكه ايضا مبنيا على التحكم المطلق الا انه كان اقرب الى الرشد والصواب من ملك البربون ثم رجع ملك هولاء من بعد فى شخص الملك لويس الثامن عشر وكان اكثر حزما من اسلافه فجامل الفرنسيس وطايبهم فاكتسب مودتهم واستمال خواطرهم الا انه خشى بعد ذلك سطوتهم فرجع عن حسن المعاملة واللين الى التشدد ثم قام شارلس العاشر فانتهكت فى ايامه حقوق الاهلين فلما يئسوا من اصلاح الحال قاموا عليه فولى من بعده لويس فليب فكان يحسب اولا انه ملك الفرنسيس على مقترحهم ولكنه لم يلبث ان صار بمنزلة من تقدمه فانهم قاموا عليه ايضا وغيروا منوال حكومتهم الا ان ذلك جرى من غير سفك دم مع ان الناس كانوا متذكرين لاهوال الفتنة الاولى ثم انشاوا لهم حكومة جمهورية واختاروا عليها لويس نابوليون الذى صار من بعد امبراطورا فحلف على ان لا يخون الجمهورية لكنه نكث فى يمينه واستعان بالعساكر على استبداده بالحكومة الامبراطورية والسلطة العليا فاستعملها مدة ثمانى عشرة فى تاييد ملكه ونقله اياه من بعده الى ذريته لا فى نفع قومه حتى اوصل فرنسا الى هذا الحد فهل لقائل والحالة هذه ان يقول ان فتن الفرنسيس ناشئة عن تقلبهم لا عن خيانة حكومتهم وهل يظن احد ان الخلل فى بلادهم كان يدوم متعاقبا لو ان لويس الثامن عشر وشارلس العاشر ونابوليون الثالث عرفوا حقوق الرعية وراعوا مصلحتها لاجرم انهم لم يراعوا الا مصلحة انفسهم وانهم انما استعانوا بالعساكر على اسكات الرعية عن الشكوى وحرموا البلاد مما لابد منه لقوم متمدنين فخرجوا على اصحاب الجرنالات ومنعوا من الاجتماع والكلام وكان انتخاب مجلس شوراهم بالحيلة والجبر نعم ان اللورد بروغهام قال ان فتنة سنة ١٨٤٨ نزلت كصاعقة من جو صاف الا ان موسيو دوتكفيل كان قد انبأ بها قبل حدوثها لان قرائن الحال دلت عليها فكان كل من له المام بالسياسة يترقب وقوعها لعمرى ان الامة العظيمة سواء كانت من الصكصون اوالسلتيك لاتقوم بغتة لتهدم حكومة عادلة وليس من امة اليوم تاتى فتنة للتلهى بها ولذا نقول ان كل حكومة سقطت فى فرنسا كانت اهلا للسقوط فاذا استتب للفرنسيس حكومة سديدة تسعى فى خيرهم لا فى خير نفسها ثم قاموا عليها فحينئذ يقال فيهم انهم قوم متقلبون لاقرار لهم على شى

﴿ اعلان الامبراطور نابوليون ﴾

قال فى الدالى نيوز ان كانت تلك المقالة التى نشرت فى لاستواسيون هى من كلام الامبراطور نابوليون الثالث فاول شى يخطر ببال قارئها ان الامبراطور قد تفلت منه الانشاء فهو لايقدر على التعبير عن مراده وماهو بعد من صانعى المقالات فانها اى هذه المقالة ليست بذات بال بالنظر الى السياسة وانما هى كناية عن بعض ملاحظات فى احوال الحرب التى كان هو منشئها وانتزعه اليها حرم من الملك فليس لكلامه تاثير فى الحرب ولا فى خواطر اهل اوربا ولا فى احوال اهل فرنسا فغاية مايقال ان الامبراطور خارج عن حومة الوغى وان كلامه كلام مشاهد لها من بعد او كلام قائد قد عزل عن رئاسة جيشه فصار ينتقد افعال من خلفه فيها ويبدى النصيحة لمن لايسمعها اما قوله انه عند توجهه الى الحرب كان بذلك ملبيا اقتراح الامة وعاملا على حسب مرادها فلا يقبله احد منا ولا من سائر اهل اوربا فانه لم يشاور الامة قط وان يكن بعض اهل باريس قد استبشروا عندما بشرهم رسوله بانه سائر الى الحرب فظنوا انه مكسب فرنسا فى ذلك الذكر المويد والفخر المخلد فان اكثرهم انف منها وجميع اصحاب المعاملات والاخذ والعطاء لم يريدوها فما رامها الا من كان ذا وظيفة عند الامبراطور ليزداد بها شانا ووجاهة لاينتفع بها بلاده واما اشارته على فرنسا بان تصالح بروسية فليس فى وسعه الان ان يشير بشى فان فرنسا حكم نفسها وماكان لها بعد ان وصلت الى هذا الحد ان تقتدى برايه او تهتدى باغرآئه فانها قد رضيت بان تظل مدافعة عن نفسها الى النهاية فهى تبقى على الحرب اما تخسر كل شى واما تسترد كل شى وهذه الحال لعمرى اجل واشرف مما جاءت به قريحة الامبراطور اما قوله ان فرنسا كانت ابدا تائقة الى ان تتلقى الحق منه فانه من المواربة بحيث يلقى الريب والشك فى كل مافعله من اوله الى آخره والعجب انه طمع فى ما طمع وشره الى ماشره ثم يطلب من فرنسا الآن ان تتكلف غرامة تهمته وقد فاته انه لم يبق مجال للطلب ولات حين نصيحة وان جرمانيا لاتقنع بمجرد هدم القلاع ولايهمها مجرد مصادقة فرنسا ومحالفتها وانما يهمها التامين على دوام المصادقة والمحالفة فمن العبث ان يتصدى لالقاء نصائح غير مقبولة عند كلا الفريقين فان هو الا تظاهر عند دول اوربا بانه لم يزل مهتما بخير فرنسا والظاهر انه يريد ان يقول شيا ولكن لاشى عنده جدير بان يقال حتى ان مهارته عند عدم التكلم بشئ مع تلك الجلالة وايهام السامع ان فى سكوته معانى بليغة قد فارقته الآن جيرانه قد خان اعتماد قومه عليه وثقتهم به بان جلب عليهم السويل والثبور وخرب بلادهم فليس له اليوم ان يفعل شيا او ينطق بشى ولو انه اطلع منذ ثلثة اشهر على ما يشير به الآن من لزوم مصادقة فرنسا لجرمانيا اولو انه انبأ الفرنسيس بالحق الذى كان دابه ان يلقيه عليهم كما ادعى لما وصلت فرنسا الى هذه الحال الا ان الفرصة قد فاتت ولم يبق فى وسعه ان يولف تاريخ او يموه على الناس بمنشور ولا اعلان فقد جفأ به السيل الذى اعتده هو لغيره عتوا وبطرا فاذا حاول الان توبيخ الامواج فانما هو يكلم الرياح وينادى البحار

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾

هذا ودولة بروسية مجتهدة الان فى تكثير اسطولها اقتداء بالدول الكبار الاخرى فانها بعد التاريخ المتقدم ذكره خصصت تسعة واربعين مليون طالر لانشاء سفن جديدة منها عشر فراقط مدرعة وعشرة من

النوع المسمى مونيتور وهى مراكب مدرعة ذات منطح حاملة لمدافع ضخمة وعشر قرابط من لوح وحديد وعدة مراكب لحمل الاثقال واكثر هذه المراكب يكون انشاؤها فى بلاد الانكليز

بيان عدد مراكب بروسية المتجرية فى سنة ١٨٦٥

كان للبروسيانيين فى سنة ١٨٥٥ ثمانمائة وتسعة وعشرون مركبا لاغير محمولها من الطونلاتات ٢٦٧٠٨٨ ولكن مع ازدياد حظوظ البلاد ازداد ايضا عدد مراكب المتجر لما يوجد فى اجزاء العمران والحضارة من تعلق بعضها ببعض فبلغ عددها فى سنة ١٨٥٨ تسعمائة وثلثة وثلثين مركبا محمولها ٣٢٦٢١٦ طونلاتة وصار فى سنة ١٨٦١ الف مركب وثلثة واربعين مركبا منها خمسة واربعون فابورا محمولها من الطونلاتات ٣٢٦٨٣٣ ومن البحرية ١٠٢٥١ وبلغ فى سنة ١٨٦٥ ما يأتى

عدد البحرية	عدد المراكب	اصناف المراكب
١٠٢٥١	٠٠٩٦١	مراكب قلاع كبار
	٠٠٠٢٧	فابورات كبار
٠١٧٤٩	٠٠٣٩٠	مراكب قلاع صغار
	٠٠٠٨٦	فابورات صغار
١٢٠٠٠	٠١٤٦٤	الجملة

(الباب السابع)

(فى الكلام على عصبة جرمانيا وفيه فصول)

(الفصل الاول فى تاريخها)

قد سلف لنا فى المقدمة ان شارلمان ملك فرنسا ومعظم ممالك اروبا اسس سلطنة سماها السلطنة الغربية الجديدة او الثانية وذلك سنة ثمانمائة مسيحية ثم خرجت عنها فرنسا وايطاليا سنة سبع وثمانين وثمانمائة ومن مبدا دولة ارتون الثانى سنة اثنين وستين وتسعمائة صار التاج الملكى الذى كان متداولا بين ملوك فرنسا وايطاليا والمانيا مختصا بملوك الاخيرة منها ولقبت من ذلك الوقت بالمملكة الجرمانية وكان هذا التاج من عهد موت آخر امبراطورات العائلة الكارلونجيانية سنة احدى عشرة وتسعمائة الى سنة ثمان وثلثين واربعمائة والف لايعطى الا بالانتخاب ومن هذه السنة الى سنة ست وثمانمائة والف صار وراثة فى عائلة هابسبوغ وفى السنة المذكورة تشتت شمل هذه السلطنة بتسليم فرنسوى الثانى ثم فيها ايضا اتحدت الممالك الغربية منها وانشات المعاهدة المسماة بمعاهدة الرين تحت حماية نابوليون الاول ثم بما وقع من الحوادث سنة اربع عشرة وثمانمائة والف والتى بعدها تغيرت تلك المعاهدة وتبدلت بمعاهدة جديدة بين ثلث وثلثين دولة تلقبت بمعاهدة جرمانيا تحت رئاسة امبراطور النمسة وبالحرب التى وقعت بين البروسية والنمسة سنة ست وستين وثمانمائة والف انحلت المعاهدة المذكورة واسست دولة بروسية الظافرة فى هاته الحرب معاهدة اخرى لقبتها بمعاهدة المانيا الشمالية وجعلتها تحت رئاستها وادخلت فيها جميع الممالك التى كانت داخلة فى المعاهدة التى قبلها ماعدا مملكة باواريا والفورتمبرغ وامارة بادن وليختنستين والممالك التى كانت تابعة للنمسة وداخلة فى المعاهدة وهولاندة واسست لتلك المعاهدة كونستيتوسيونا بمحضر البارلمان الالمانى اى مجلس نواب العامة من تلك الدول المتحدة وبمحضر المجالس الخصوصية بها وذلك سنة سبع وستين وثمانمائة والف (البقية تاتى)

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر وهافاس وبوليه)

من طورس فى ٢١ اكطوبر لم يزل الجرمانيون فى اورليان وقد تمكنوا من اورسورصاون وفيسول ومن قسم من اقليم اعلى صاون وعبروا السين عندما نت بقصد الذهاب الى لاغنى شرقى باريس ووصل الى عسكر فرنسا مدد عظيم فزادوا نشاطا وارتياحا

وعلم من اخبار باريس انه قد تم تحصين المدينة وتقوية استحكاماتها من كل جهة وقد استرجعوا من الجرمانيين خارج باريس فرتى وفيل جويف واركوى واركان شون وايسى وسورسن وپاتى وكور بفاه واسفير وفيل نف وبارفيت وستان وثلثة مواضع اخرى واستولوا ايضا على قناطر جوان فيل وليل فونمليز وان فى بروجها ومنطقة تحصينها ١٣٠ر٢ مدفعا يديرها ١٣٫٠٠٠ من الطوبجية وفيها من البارود ٠٠٠ر٠٠٠ر٣ كيلو غرام وكل مدفع يطلق نحو ٥٠٠ مرة والاجتهاد فى عمل المدافع المسدسة والمتراليوز والشاصبو والقراطيس وغيرها فى مزيد

صدر اشعار من حكومة طورس بان بلد شاتودان سلم الى العدو فى ١٨ بعد بذل غاية الجهد فى الذب والدفاع فلم يعن للعدو الا بعد ان خرب بضرب المدافع فمن ثم استحق الحرس الاهلى الثناء والتعظيم وكذا الفرنك تيرور فانهم جميعا ابلوا فى الذب ولزم ان يخصص مائة الف فرنك لترميم البلد وفى هذا اليوم وصل موسيو تيار الى طورس

من روان فى ٢٠ نشر فى جرنال باريس الرسمى مقالة من سيوجول فافرجوا بها عن نشرة الكونت بسمارك بخصوص مذاكرتهما فى الصلح فمن جملة ماقاله فيها انه يفيد فرنسا ان تعلم غاية بروسية التى لم تقتصر على تغلب اقليمين من ارضنا بل تعمدت اضمحلالنا بالكلية اما فرنسا فانها ابت ماعرض عليها من الاهانة واختارت الهلاك على المعرة واما انا فاختار الاخطار والعذاب على ان اتحمل طغيان العدو واستعلاءه علينا واذا كانت فرنسا تغلب فلا تزال مع بوسها عظيمة حتى تستوجب استعظام جميع الناس لها وعطفهم عليها ولعل هذه المحنة كانت ضرورية لها وستخرج منها فى صورة مجددة

من وينى فى ٢٢ ذكر مكاتب الوارن عمن يوثق بعلمه ان دولة انكلترة اشارت على دولة بروسية بالتوقف عن الحرب لغاية امكان انعقاد مجلس النواب فى فرنسا فى اقرب مدة وان اوستريا والروسية وايطاليا مساعدة لها على هذا المقصد

من طورس فى التاريخ المذكور ذكر فى كونستيتوسيونل ان دولة انكلترة جازمة بان تطلب من بروسية التوقف عن الحرب وان سفيرها اللورد ليونس طالع حكومة طورس فى ذلك وان ايطاليا واوستريا والروسية موافقة لها الا ان الروسية تفاوض بروسية على الانفراد وذكر فى بعض محررات خصوصية فى التاريخ المذكور من ليل ان الجرمانيين استولوا بالامس على صان كنتان وتقدموا جهة امين وهى مستعدة للدفاع

من فرساى فى ٢٠ رسمى فى السابع عشر تبوأ فريق من عسكر لاموز مونت ديديه واسروا من الغارد موبيل اربعة ضباط و١٧٨ عسكريا

وخرج من مونت فاليرين فريق قوى من الفرنسيس مع اربعين مدفعا وبعد قتال ثلث ساعات ردوا مقهورين على يمين السين واخذ منهم مائة اسير ومدفعان ولم يقتل من الجرمانيين غير القليل وكان الملك ممن شهد هذه الواقعة

واخذ الجرمانيون عند فتحهم سواسون ٩٩ ضابطا و٦٣٣ر٤٠ عسكريا و١٢٨ مدفعا و٠٠٠ر٧٠ كلة و٠٠٠ر٣ قنطار من البارود وصندوقا فيه ٠٠٠ر٩٢ فرنك

من طورس فى ٢٣ وردت محررات من لندرة وويني وبروكسل يستفاد منها امكان المذاكرة على مايرجى منه النفع

من لندرة فى ٢٢ انعقد مجلس من السوزآء وتذاكروا فيه على التوقف عن الحرب واشعروا بذلك ديوانى طورس وبرلين

من فلورانسه فى ٢٣ ذكر فى الاوبنيونى انه يحتمل ان فرنسا ترضى بهدم استراسبورغ وفتز وباداء مليارديرن من الفرنك غرامة الحرب الا ان بروسية مصرة على اخذ الساس والاستيلاء على قسم من اللورين

من طورس فى ٢٢ وصل خبر من باريس بان الجرمانيين ازيحوا عن فرنون بعد قتال ساعتين وان موسيو كيرارترى صار رئيسا على الغارد موبيل والحرس الاهلى والفرنك تيرور فى اقليم لابرتان

من بتزانسون فى ٢٢ وقع قتال شديد فى هذا اليوم ما بين فوراوكوسى ولم تعلم عاقبته

من فرساى فى ٢٣ فى الليلة البارحة وضع الجرمانيون مدافعهم على بعد خمسمائة خطوة او سبعمائة من جهة شلتساد الغربية الجنوبية فصار لهم هناك اثنان وثلثون مدفعا

من فرساى فى ٢٢ الجنرال ويتيش تبوأ شارتر بالامس وان كثيرا من محافظى متز من الفرنسيس يتسللون ويهربون الى الجرمانيين وذلك يحدث فى كل يوم وعلم من موضع آخر ان الجرمانيين استولوا على كامبين

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قروش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان يمان باشا

الجوائب

﴿ * ثمن الجوائب * ﴾

فى الاستانة العلية فى الممالك الاجنبية

عن سنة واحدة ١٢٠ قرشا عن سنة واحدة ٣٠ فرنكا
عن نصف سنة ٦٥ قرشا عن نصف سنة ١٦ فرنكا
عن كل سطر فى الجرنال ٥ قرش وفى الصفحة الاخيرة ٣
ثمنها يدفع سلفا
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٤ شعبان المعظم سنه ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٣٠ اكطوبر الافرنجى ت ١ سنه ١٨٧٠ ﴾

﴿ جملة سياسية ﴾

لم تزل اخبار الحرب ينقض بعضها بعضا نقضا يزيد الفكر تحيرا والحدس تهورا ولاغرو فان الاخبار فى وقت السلم ابدا تكون متناقضة متخالفة متعارضة كيف لا والمخبرون لايقتصرون على الانباء بالماضى بل يستشفون الآتى ايضا ويخوضون فيه ويسهبون ويلغون ويخبطون ويعسفون ويخلطون ولاسيما كتاب الاخبار من الافرنج فان آخر كلامهم لايكون الا مناقضا لاوله او مخالفا له وترى فى خلالهما حشوا مملا ولغوا معلا فلا تكاد تصل الى المقصود من كلامهم الا بعد فراغ الصبر ووغر الصدر فمما جاء هذه المرة من هذه الاخبار المتشاكسة المتعاكسة قولهم ان الجرمانيين اوقعوا بالفرنسيس عند شاتيون لودوك مع انا نقلنا فى الجوائب السابقة عن التلغراف ان انكلترة طلبت من بروسية التوقف عن الحرب لغاية امكان انعقاد مجلس النواب فى باريس وان اوستريا وايطاليا والروسية قد وافقت على ذلك وثم روايات اخرى تدل على ان التوقف غير صحيح كما سيجىء بك من اخبار برلين وغيرها ونحو منه قولهم ان موسيو تيار هو الذى عين لان يفاوض الكونت بسمارك فى امر التوقف مع ان موسيو تيار ليس من اعضاء الحكومة على ان الملك كثيرا ماصرح بانه لن يفاوض ارباب الحكومة لكونهم ليسوا بنواب عن جميع الامة لانهم هم الذين انتخبوا انفسهم فينبغى اذا ان نوفق مابين الطرفين على فرض صحة التوقف عن الحرب بان نقول ان موسيو تيار يفاوض الكونت فى التوقف مفاوضة من قبيل التمهيد والتاسيس فاذا حصل ذلك امكن اجتماع مجلس النواب فيجرون المعاهدة مع الملك على اداء غرامة الحرب وغيرها ومن ذلك قولهم ان الجرمانيين مصرون على اخذ الساس واللورين تامينا لهم من دخل الفرنسيس فى المستقبل والان ظهر فى بعض الصحف مايدل على ان الجرمانيين يقتنعون بهدم القلاع الموجودة فى هذين الاقليمين دون اخذهما فلاندرى حجة راوى هذا الخبر والاظهر خلافه لان طلب الاستيلاء على الاقليمين قد تكرر من الكونت بسمارك ومن الجرمانيين عدة مرار فلا يحتمل انهم يحولون عنه ولعل التوقف عن الحرب هو نتيجة سفر موسيو تيار الى اوستريا وبطرسبورغ وايطاليا لكن قولهم ان الروسية تفاوض فى التوقف على انفراد اى دون مشاركة للدول الاخرى يدل على انها ذات ضلع مع بروسية وان بينهما اسرارا خفية لاتريد ان يطلع عليها احد من تلك الدول ويقال ايضا ان فى عزم دولة بروسية ان تطلب من فرنسا اعادة صافوى وتيس على ايطاليا فاذا كان ذلك حقا كانت وساطة ايطاليا ايضا قليلة الجدوى والاولى لفرنسا عند انعقاد مجلس النواب ان توافق دولة بروسية على شروط الصلح من دون مداخلة الدول وحسبها ان تتحمل منهم منة التوقف الا ان الظاهر ان دولة الروسية تتصدى للمداخلة حتى تقيم نائبا عنها لتعديل معاهدة سنة ١٨٥٦ ولعل هذا هو السبب الذى يسول اليها ان تاتى المفاوضة على انفراد ويحتمل ايضا ان اقامة نائب عنها انما تكون فى مجلس مخصوص بعد اجراء معاهدة الصلح ولكن اذا تم الصلح من دون هذا المجلس ورجعت عساكر جرمانيا الى اوطانها كان كل ما قيل عن الروسية من جهة الاستعداد وطلب تعديل المعاهدة محض اراجيف ولايكون لها بعد ذلك ان تفعل شيا ولو ارادت وقد حان الآن ان يلغى مايشاع عنها من ارسال عساكر الى جهة المملكتين اعنى الافلاق وبغدان لانا ان لم نقل ان هاتين المملكتين محميتان بسيف الدولة العلية وبسيف اهلها حالة كونهم يكرهون الدخول فى طاعة الروسية كان لابد من ان نقول انهما محميتان بسيف جرمانيا لان واليهما هو من اقارب ملك بروسية فلا يحتمل ان الروسية تتعدى عليه واذا سقط الخوف من الروسية على تلك الجهة سقط من جميع الجهات ومن المعقول ان يقال انه بعد مصالحة بروسية وفرنسا تتفق جميع الدول على تقليل عساكرها وتخفيف مصاريفها فان الاكثار من العساكر والمهمات الحربية انما كان مسببا عن الخوف من فرنسا وهذا السبب قد زال الان لان فرنسا من بعد الصلح توجه عنايتها الى اصلاح شانها فقط فيكفيها من العساكر مائة وخمسون الفا او مائتا الف فى الاكثر وعلى حذوها تحذو الدول الاخرى فاذا جرى ذلك فعلا كان من فوائد الحرب فانها وان كانت شرا فالغالب ان يكون مع الشر خير ولايخفى ان الاكثار من العساكر ومن لوازم الحرب كان على دول اوربا باجمعها رزءا عظيما وبلاء وبيلا طالما صرحت به كتاب الجرنالات وحثت على الاضراب عنه وعلى الاقتصاد فى النفقات فلا فرصة للحصول على هذا الارب اعظم من هذه فاذا تواطأت الدول عليه كان من اعظم النعم الا ان بروسية قد فتحت بابا جديدا لتحمل العنت اذ صار الآن من هم جميع الدول ان تدرب رعاياها على القتال وتدخرهم الى يوم الحرب كما هو واقع فى تلك المملكة وكيفما كان فان فى تقليل العساكر نفعا عظيما لكل من الدولة والرعية والمرجو من المولى تعالى ان يمن بالفرج عن قريب

الحوادث الداخلية

قد افاض اهل الاستانة فى مشاهدة منظر غريب فى ليلة الثلثاء وهو شفق احمر ممتد فى الافق جهة الشمال والغرب على هيئة دائرة غير تامة كانت كانها قارة على لون آخر يضرب الى السمرة فظنوا انه حريق وقع فى بك اوغلى وظن اهل بك اوغلى انه حريق وقع فى استانبول وصاروا يترقبون مرور المنادى حتى يقول بلغين وار فلما ابطأ عليهم جعلوا يتسخطون ثم صار لون الشفق ابيض واخذ فى الاضمحلال شيا فشيا ويقال لهذا المنظر عند الافرنج الفجر الشمالى وهو نادر الوقوع فى البلاد

الباردة والسودان فى افريقية يستدلون منه على وشك الحرب ويقال ان ارتفاعه عن الارض يكون فى اعدل الاحوال مأتين واربعة عشر كيلومتر وان هذا المنظر روى فى جميع الممالك العثمانية التى فى اوربا وروى ايضا فى اسية حتى الى بغداد وفى مدة ظهوره تعطلت جميع اسلاك التلغراف

فى يوم الاثنين هبت رياح شديدة مهولة ولكن سبق الاشعار بها من الرصد السلطانى وفى الجملة فان الرياح والامطار فى هذه الايام متعاقبة ليلا ونهارا

طبع عن قريب كتاب فى الامثال العثمانية يشتمل على اكثر من ثلثمائة صفحة تاليف الاديب البارع شناسى افندى صاحب تصوير الافكار وكان قد طبع منذ اربع سنين ولكن قلت نسخه فلم تكد توجد وقد اضاف اليه الآن امثالا اخرى ووفق بين بعضها وبين الامثال العربية والفرنساوية فجآء مستوفى المحاسن جم الفوائد

علم من اخبار بطرسبورغ انه اصل اليها الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية لدى الدولة العلية وشاع ان سفره الى هناك لقضآء بعض مصالح خاصة به

يقال ان فى عزم الشركة العزيزية ان تشترى بعض بواخر من الشركة الفرنساوية المنقبة بمساجرى ناسيونال

فى يوم الاحد الماضى ارسل من هذا الطرف الى طرابلس الغرب طابور من الطوبجية وطابوران من المشاة تحت رئاسة سعادتلو احمد باشا الفريق

يقال انه ورد منشور من البابا الى طائفة الارمن الذين انفصلوا عن بطركهم البطرك حسون مضمونه انهم اذا لم يرجعوا الى طاعته فى غشرة ايام فانهم يكونون محرومين اى منقطعين عن شركة الكنيسة الكاثوليكية وهذا الحرم عنه الكاثوليكيين بمنزلة الاهلان عند الجرمانيين

الحوادث الخارجية

(بيان راس المال الذى وضعه الامبرطور نابوليون الثالث)

(فى اشغال اوربا)

ذكر فى السيا كل ان احد معارفنا بعث الينا بصورة الرقيم الذى ارسله بعض العارفين باحوال الامبراطور نابوليون سابقا الى موسيو بيترى كاتب سر الامبراطور الى ولهلم شوه وفى هذا الرقيم تفصيل حال الامبراطور من حيث الثروة والغنى وما وضعه من راس المال عند اصحاب المعاملات باروبا فمما ذكر فيه قوله انك زعمت ان سيدك الامبراطور لم يضع فى اشغال الغربآء ولا صنتيما واحدا فها انا ابين لك فى هذا الجدول الآتى مايدل على احد امرين اما انك غير عالم بحقيقة الحال واما انك تعلمها ولكن تكتمها فان سيدك المشار اليه قد وضع ملايين والمقام الذى قمت فيه فى باريس يسهل لى ان اقول ان ما اذكره عن لويس نابوليون بونابارت لايكذبنى فيه احد حتى ولا موسيو تيلان خازن ماله ودونك تفصيل ما وضعه سيدك

سنه		مليون
فى ١٨٥٤	اشترى من بارمى اخوان بلندرة ما قيمته	٠٤
فى ١٨٥٥	فى بنك فكطوريا بلندرة	٠٦
فى ١٨٥٦	من كندلت وشركائه فى وينى	٠٣
فى ١٨٦٠	من موسيو جاكر فى مكسيكو	١٤
فى ١٨٦٣	لقرض تونس	٠٣
فى ١٨٦٤	للقرض العثمانى	٠٥
فى ١٨٦٦	فى نيويورك على يد برون وشركائه	١٠
فى ١٨٦٧	للقرض المسكوبى على يد فنلو وشركائه وعلى يد بليز صراف بطرسبورغ	٠٦
فى ١٨٦٩	اشترت الامبراطورة باسمها املاكا عند صنتاندر على يد دون تروبيتا بمبلغ	٠٣
فى ١٨٧٠	اشترت ايضا املاكا فى الكوى عند البكانتى بمبلغ	٠٢
	وعند برج فون دوسن فى امستردام	٠٧
	الجملة	٦٣ مليونا

قال وبقى عليك ان تخبرنا كم وضع سيدك من المال فى اشغال فرنسا اما انا فلا اعلم الا مبلغا واحدا وضعه فى احدى المصالح لكى تنتفع به ست صغيرة ولكن لا اذكر اسم الست ولا كمية المبلغ فى ١ اكطوبر سنة ١٨٧٠

ماكس پول

ذكر ان اللورد نابير كتب رقعه خاطب بها عساكر الهند لغاية جمع مبلغ من المال اعانة للجرحى من عساكر فرنسا وجرمانيا وذكر ايضا انه انعقدت جمعية فى بمباى تحت رئاسة سر وسترب لاجل اعانتهم

ذكر ان حكومة باريس الموقتة قد صرفت النظر عما كان يعطى من المال لستة ملاه كبيرة فى باريس وهى الاوپره والكوميدى فرانسيسز والاوپره كوميك والتياتر ليريك واوديون والتياتر الطليانى وقد اتخذت اى الحكومة طابعا جديدا عليه صورة الحرية وهذه الفقرة وهى باسم الامة الفرنساوية وعلى الوجه الآخر صورة اكليل من الزيتون والبلوط وفى الوسط الجمهورية الفرنساوية الديمقراطية حرية مساواة اخوة (البلوط كناية عن الصلابة والقوة والزيتون كناية عن السلم والدعة)

قال بعضهم ان الجرمانيين لم يضيعوا الوقت فى محو آثار الحصر عن استراسبورغ ففى اول شهر اكطوبر استغل منهم سبعمائة وخمسون رجلا فى ازالة الانقاض وتمهيد الطرق حتى يمكن سلوكها وعن قريب يعيدون الجسر الذى كان على الرين موصلا الى كهل اما ما شاهدته من سكان المدينة فانه ترجم عن حنقهم على الجرمانيين لتخريب بلدهم بالمدافع حتى ان بعضهم يزعم ان بروسية هى التى ابتدأت الحرب واكرهت فرنسا عليها وان ذلك كان فى عزمها منذ سنة ١٨٦٦ ولايسمعون جوابا عن ذلك ولو كان بدليل وبرهان ومنهم من يزعم انه لايمضى على فرنسا سنتان الا وتقوم لاخذ الثار وآخرون على ان حصر المدينة يستانف بعد قليل لان الجرمانيين اذا فشلوا عن حصر باريس فاول ما تفعله الفرنسيس انما هو استرجاع استراسبورغ وهذا كله ناشئ من عدم اطلاعهم على الاخبار لان الجرنالات انقطعت عنهم وقال آخران الجرمانيين اطلقوا المدفع على متز مدة تسعة وثلثين يوما من دون انقطاع فرموها باكثر من ثلثمائة الف كلة فانفقوا فى ذلك اكثر من اثنى عشر مليون فرنك وبلغت خسارة اهلها خمسين مليونا وبلغ عدد من قتل وجرح من المحافظين الفين وخمسمائة

وقال اخر فى حصر باريس ان عساكرنا لاتزال دائبة فى الحفر والبنآء حول باريس كما كان الرومانيون الاقدمون يفعلون فترى هناك الاستحكامات والمتاريس ما يعجب كل ناظر ولو رآها روشفور لتمنى انه حصل على شى منها يوم هاج على الامبراطور وفى الجملة فان كل شى من لوازم التمكن والتحصن قد بذل فيه الجهد واتقن غاية الاتقان بعد ان روعيت جهاته ومواقعه اتم المراعاة وقد جلبوا اليها من الميرة كل ما سلم فى قرى الفلاحين من نيران الفرنك تيرور ونصبوا الطواحين فى الربى وصاروا يطحنون بها وكل يوم يقصدون الحقول والمزارع ويحفرون فيها عن البطاطس ويأتون منها بالبقول والفاكهة

(فى متز)

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى جهة متز قال لم يحدث شى مهم فى متز بعد ان كاتبتك آخر مرة الا ان الجنرال بازين قد خرج بالجيش على الجرمانيين غير مرة بل لايكاد يمضى يوم الا وتسمع انه حاول الخروج من احدى الجهات بقصد ان يخلى القلعة ويسير الى داخل المملكة حتى انه فى ليلة الثالث من شهر اكطوبر حاول الخروج من ثلث جهات فاعترضه الجرمانيون وقاتلوه اشد القتال حتى اضطر الى الرجوع وقد فقد من جيشه كثير ولايزال كل من الفريقين يحاول ان يخدع صاحبه ويغرره فالجرمانيون يتباعدون عن مواطنهم ايهاما بانهم قد تراخوا عن الحصر الا ان الفرنسيس يعلمون ان المراد من التباعد انما هو سد الطريق عليهم عن الفرار لاغير فمن ثم يرمونهم بالنيران ويحاولون ان يتبوأوا مواطنهم فيرجع الجرمانيون مع الثبات الذى عرفوا به ويطلقون عليهم حتى يعيدوهم الى القلعة وقد صار الناس فى حيرة وتعجب من هلاك كثير من النفوس من الفريقين من دون فائدة فصار من اعتقادهم ان بازين لايسلم القلعة الا بعد ان يتفانى القبيلان ويقال انه ابى ان يقبل راية الهدنة من الحكومة الجمهورية وانه محافظ على القلعة من اجل الامبراطور فقط وقد احرق الفرنسيس اكثر القرى التى حول متز من دون سبب وخصوصا من برج كويلوكس وصان جوليان وهو مما غاظ الجرمانيين كل الغيظ ولهذا عزموا على ان يجلبوا مدافع من استراسبورغ وعلى ان يحرقوا البلدة من اولها الى آخرها وهذا يمكن من بعض الجهات

لكن الفرنسيس ينازعونهم هذا المقام اما الفرنك تيرور فانهم كثيرون فى كل جهة وكثيرا ما آذوا الجرمانيين الذين يجلبون الطعام ولهذا كان من قصد الجرمانيين ان يستبيحوهم ومن المناظر المحزنة ان ترى الوفا من هولآء المقاتلين غير مبالين بما اعد لهم من الجوع او الوبآء او النيران اما كون بازين يضطر الى تسليم القلعة من الجوع فليس من اعتقادى انه يحصل فى وقت قريب لان فى داخل البلد حقولا تنبت البطاطس وعنده كثير من الخيل ترعى فى مراع ناضرة فلا يقع هذا الامر الا بعد ان تجرى سيول من دم الفريقين ومما يحزننى ايضا ان البرنس فريدريك شارلس مريض بالاسهال مرضا شديدا فاطبآؤه فى قلق من سلامته وهو ممدوح من جميع الجرمانيين وكلهم يثنون على شجاعته وثباته وما شى هنا باكثر من اللاندوهر (نوع من الرديف)

ذكر ان الجنرال غاريبالدى لما وصل الى طورس قال كلاما وجيزا اثنى به على المتطوعة وافصح به عن ثقته بخلاص فرنسا وهو صحيح المزاج الا انه ليس بذى قوة كما كان يعهد منه فى السابق ثم ذكر انه مرض

ذكر ان لافايت (اسم سفينة) احضرت الى فرنسا من نيويورك ١٥٠٫٠٠٠ بندقية ذات ست اضلاع من صنف الابرة و٦٫٠٠٠٫٠٠٠ قرطاس بارود لها وكمية وافرة من الطبنجات والسيوف وقدم فيها ١٥٠ من المتطوعة وذكر فى صحيفة اخرى فرنساوية انها احضرت ايضا ستة ملايين رطل ونصف مليون من البقسماط

ذكر ان ديوان التجارة فى برلين كتب تذكرة الى الكونت دوبسمارك بخصوص العوض الذى تطلبه جرمانيا من فرنسا فكان من جملة ما ذكروه انه لاينبغى ان يقتصر على طلب العوض عن خسارة السفن والبضائع التى استولت عليها سفن فرنسا بل لابد ايضا من طلب العوض عن الخسارة التى نشأت من تاخير السفن الجرمانية عن السفر مخافة ان تستولى عليها تلك السفن

ذكر انه علم من المحررات التى وقعت بايدى اعضآء الحكومة فى باريس ان كل ما شاع من التغاوى على قتل الامبراطور نابوليون ما خلا تغاوى اورسينى وثورة لافيليت كان مفتعلا لا حقيقة له وانما اشاعته ضبطية باريس لمآرب كانت فى خاطر الامبراطور وآخرها كان متفقا عليه بين موسيو نيترى وجوج دانستروكسيون (قاضى التلقين) لغاية حمل الناس على ترويج البلبسيت على وفق مراد الامبراطور

ذكر ان ما شاع عن الجنرال بازين من التهافت على قتال الجرمانيين كان مسببا عن ياسه من الحصول على ما كان يتوقعه من السلاح من طورس او انه راى ان ذخائره صائرة الى النفاد ولاشك فى ان ما جرى منه فى اليوم السابع كان ذا خطر عظيم وكانت محنته شاملة لعسكر اللاندوهر خاصة

حكى مكاتب كازتة كولون من فرساى قال ان نسآء فرنسا يمقتننا اشد المقت واكثر مايرى ذلك فى نسآء فرساى فان اكثرهن لابسات الحداد وما احد منهن تنظر الينا حتى القبيحات منهن يصرفن النظر عنا ولاتزال دموع عجائزهن سواكب وقليل من المتادبات منهن يجاوبن من يسالهن منا فى الطريق حتى ان الاولاد حين يرون احدا منا يتباعدون عنه

صدر اعلان من الكولونل دو ماهلدن امير الالاى الاول من خيالة مكلنبرغ الى اهل لاون والقرى القريبة مضمونه ان بعض السكان يظهرون العداوة للجرمانيين فيلزم ان يعلموا انهم اذا اعتدوا عليهم ادنى اعتدآء او غالبوهم انتقم منهم اشد الانتقام فتكون دية كل من يقتلونه من الجرمانيين اربعة من الفرنسيس سوآء كانوا مذنبين او ابريآء ماعدا ما يوخذ من القرى مصادرة وينبغى ايضا ان يسلموا له او الى ضابط البلد كل ما عندهم من السلاح وان لا تنشر صحف فى السياسة سوى صحيفة الريم

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من بويون فى البلجيك انى بعد واقعة سيدان تكلمت مع عدة من ضباط الفرنسيس ذوى الكياسة والمعارف وكان بعضهم فى رتبة جنرال فى تلك الواقعة وفيما قبلها فكان كلامهم من جهة عدم ترتيب العساكر الفرنساوية ومن جهل كثير من ضباطهم مطابقا لما سمعته من غيرهم بل زادوا عليهم ان قالوا ان ماطرا عليهم من الفشل منسوب الى هرم الامة نفسها والى ما استقر فى عقول الفرنسيس من انهم افضل ممن سواهم ولافضليتهم هذه يمكن لهم ان يستغنوا عما لابد منه لغيرهم وان فى الامة فسادا من الراس الى القدم فما جرى عليها من المحن فى هذه الحرب فانما هو انذار لها وقال لى احدهم وهو من ضباط الطوبجية البارعين وكان قد جرح فى تلك الواقعة جرحا اليما انه كان على راى الجنرال تروشو فكان كثيرا ما يظن ان عساكر فرنسا تنهزم عند مقابلتها عساكر دولة قوية مثل بروسية وكان كثيرا ما يتاسف على ما يرى من ضباط الفرنسيس من الميل الى اللهو واللذات والكسل فبعد خروجهم من مدرسة البوليتكنيك لايقراون شيا اما العساكر فانهم لايطيعون روسآءهم فكل واحد منهم يحسب نفسه رئيسا وقد سمعت من غيرهم ان الضباط لما ساروا الى سيدان لم يكن لهم علم بمواقع البلاد فكانوا فى وطنهم كانهم غربآء بخلاف الجرمانيين فانهم قتلوا جميع الاقاصى خبرا وحكى ان جنرالا بروسيويا استخبر احد المزارعين من الفرنسيس عن اقرب الطرق من سيدان الى بويون فدله الرجل على طريق فقال له الجنرال ما هو باقرب الطرق وانما الاقرب طريق كذا فانه اقصر منه بنحو كيلوميتر فقال له الرجل اوكنت فى البلاد من قبل قال لا ولكنى اعرفها من رسمها على الورق ثم اراه رسمها فبقى الرجل مدهوشا

ذكر فى خبر من برلين بتاريخ التاسع عشر ان ما شاع من ان الدول الحائدة توسطت مرة اخرى فى القآء الصلح ما بين المتحاربين ينبغى ان لا يسترسل اليه فان الاستعداد لاطلاق المدافع على باريس مبذول فيه اقصى الجهد والطاقة مع اعتراض المشاق المانعة منه وجميع المدافع اللازمة قد وصلت او كادت تصل فلا يمضى اسبوع بعد وصولها الا وتطلق على بروج المدينة

ذكر فى الستاندرد نقلا عن مكاتبه من فرساى ان اطلاق المدافع على باريس لايكون الا بعد عشرة ايام او خمسة عشر يوما يعنى فى غاية شهر اكطوبر او فى اوائل نوفمبر

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ان الجنرال برنصيد (الاميريكانى) اطلع موسيو جول فافر على الشروط التى يطلبها الجرمانيون للتوقف عن الحرب وكان يعتقد انها مقبولة الا ان حكومة باريس رفضتها ولم يعلم سبب ذلك

علم من اخبار برلين بتاريخ الثامن عشر من اكطوبر ان الجنرال بويه معاون الجنرال بازين سافر من متز الى فرساى واجتمع بالكونت بسمارك غير مرة وظن بعضهم ان غاية قدومه الى فرساى لتسليم قلعة متز

علم من اخبار بطرسبورغ بتاريخ الثانى عشر ان ما ذكر فى الانديدانس بلج من ان دولة الروسية امرت بحضور كل من كان غائبا من العساكر لاحقيقة له

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ تاليف الهمام المفخم امير الامرا خير الدين باشا التونسى ﴾

(الفصل الثانى)

(فى قانون المعاهدة)

محصل الكونستيتوسيون المشار اليه آنفا ما معناه ان المقصود من هذه المعاهدة هو حماية حقوق الممالك الداخلة فيها وابقاء قوانينها وتحسين حال امة الالمان وان رئاسة الدول المتعاهدة من حقوق تاج بروسية فقط وان ترتيب القوانين العمومية لهذه الدول يكون بواسطة المجلس المشترك الذى هو فيها بمثابة مجلس الدولة فى غيرها وبواسطة بارلمان المعاهدة ولاعضاء المجلس المشترك اصوات بقدر قوة ممالكهم حتى ان

بروسية بما اضافت لها من الممالك صار لها سبعة عشر صوتا وبقى لما عداها من سائر الدول ستة وعشرون ولكل نائب دولة من الدول المذكورة ان يحضر فى البارلمان ولو بدون موافقة اعضاء المجلس ويسمع كلامه فيما يدافع به عن راى دولته واذا وقعت مخالفة بين اعضاء المجلس فى تغيير القوانين التى تتعلق بالقوة البحرية والبرية فان الجهة التى معها صوت الدولة الرئيسة ترجح على مقابلتها اذا كان الراى ابقاء الحال على ما كانت عليه واعضاء البارلمان تسميهم اهالى الممالك وكلفته استنباط القوانين العمومية وله ان يقبل الشكايات وعرض الحال ومدة خدمته ثلث سنين ولا يغلق قبل استيفائها الا بموافقة مجلس النواب والدولة الرئيسة واذا وقع ذلك فلا بد ان يجتمع المنتخبون من الاهالى فى ظرف ستين يوما لينتخبوا اعضاء مجلس جديد يجتمع عند تمام تسعين يوما من يوم الاغلاق وينتخب البارلمان رئيسه والنواب عنه والكتاب ويمضى الامور بموافقة الاكثر واما مباشرة الدول الاجنبية فيما يتعلق بخلطتها مع دول المعاهدة فلا تكون الا للدولة الرئيسه فهى التى تنشى الحرب وتعقد شروط الصلح والمعاهدات وغير ذلك مع الاجانب وترسل السفراء السياسية بالنيابة عن جميع تلك الدول وهى التى تجمع مجلس النواب والبارلمان كل سنة وتفتح المجلس وتغلقه وتعرض على البارلمان ما اتفق عليه مجلس النواب ويبعث المجلس بعض الاعضاء او مكلفا خصوصيا للمدافعة وتعلن القوانين وتمضى عليها وتسمى المتوظفين فى الخطط العمومية وتاخرهم ان استوجبوا التاخير ويراس ملك بروسية الذى هو امير جيوش العصبة الالمانية فى الحرب القوة البحرية والبرية المعدودة جندا واحدا فى حالة السلم والحرب ويتسع تصرفه فى القوة البحرية بحيث يولى الضباط بها والمتوظفين بخططهم ويوخرهم وقد وقع اتفاق العصبة المذكورة من هذا التاريخ الى آخر سنة احدى وسبعين وثمانمائة والف (البقية تاتى)

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر وهافاس وبوليه)

قد كنا نظن هذه المرة ان خبر التوقف عن الحرب يوقف الاخبار المتعلقة بها واذا به كما خطر ببالنا فى الفصل الذى صدرنا به الجوائب اعنى انه مجرد كلام لا طائل له ويفهم من كلام بعضهم ان الكونت دوبسمارك يريد ان يعين شروط الصلح قبل التوقف عن الحرب وحكومة باريس تروم تاخير ذلك وهو مراد الدول التى اشارت بالتوقف ومما ورد من اخبار الحرب من طورس بتاريخ ٢٧ من اكطوبر ان المحافظين على متز خرجوا فى الحادى والعشرين على الجرمانيين وقاتلوهم مدة خمس ساعات ورزأوا منهم كثيرا وفى الخامس والعشرين كان فريق من عسكر فرنسا على شمالى لوار يختبرون مواقع الارض فهجم عليهم فريق من الجرمانيين لكنهم ردوا مقهورين ثم قصدوا قرية لونتان فدفعوا عنها ايضا وحيث قد تمكن الجرمانيون من اورليان صارت نساء الفرنسيس تلبس ثياب الحداد وجميع اصحاب الدكاكين قفلوا دكاكينهم

من فلورانسه فى ٢٧ وصل خبر الى مدريد من جميع الدول الكبار بانها استصوبت تمليك البرنس اماديوس (ابن ملك ايطاليا) على اسبانيا

ذكر فى الكوريه دوريان ان موسيو تيار سافر من طورس الى باريس واجتمع بارباب الحكومة واخبرهم بما جرى له وفى عزمه ان يتوجه الى فرساى ليجتمع بالكونت دوبسمارك وان الجرمانيين خرجوا من نوجان سورسين

صدر منشور من البابا مضمونه ان دخول عساكر ايطاليا صار مانعا من التئام المجمع لانهاء القضايا التى اوجبت التئامه فصدر اشعار من وزير فلورانسه بان دولة ايطاليا لا تعارض فى حرية المجمع

فى مساء السبت ورد خبر الى الاستانة بان متز سلمت للجرمانيين

---

*) اسماء وكلاء الجوائب فى سائر الجهات (*

﴿ فى الاستانة العلية ﴾

فى محل ادارة الجوائب فى سليمان باشا خان
فى بك اوغلى عند موسيو ويس الكتبى
فى سلطان بايزيد فى قرانتخانة صرافيم افندى
فى ديوان يولى فى القرانتخانة الشرقيه

﴿ فى الخارج ﴾

فى مصر احمد افندى العشى
فى الاسكندرية الخواجه حبيب غرزوزى
فى بورت سعيد يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى السويس محمد افندى مراد
فى الاسماعيليه يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى دمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية
فى ازمير الخواجه عبده موسى توما
فى بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
فى مشق الخواجه بطرس دباس
فى جبل لبنان يوسف افندى الشدياق
فى طرابلس الشام الخواجه اسحق النحاس
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة الروسية
فى حلب نصرى افندى دلال
فى يافا الخواجه نقولا اليس متزى
فى عكا الخواجا ناصر الخورى
فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران
فى القدس الشريف الخواجه وهبة
فى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى الكتبى
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصولاتو فرنسا
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين
فى عنابه الخواجه يوسف الحموى
فى بغداد الخواجه فتح الله عبود واولاده
فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
فى بمباى السيد على بن محمد بن ابراهيم
فى مالطه السنيور اما بلى كريك التاجر
فى عدن السيد صالح جعفر
فى مرسيليه جبرايل افندى دلال
فى باريس موسيو فرنك الكتبى طريق ريشليو عدد ٦٠
فى لندره طوبه وشركاه الكتبية فى باترنوستر

إعلان

﴿ سفر الفابورات الخديويه ﴾

(يوم الاثنين)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

(ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وبيدلى وازمير وصافس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اندفورس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

ثمن الاعلانات

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٨ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢ نوفمبر الافرنجى تشرين ٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لما كان دابنا دائما تحسين الجوائب وتكبير جرمها وتكثير اخبارها كما هو مشاهد عيانا سبكنا لها هذه المرة حروفا جديدة واستخدمنا لها مرتبين من ابناء العرب فجاءت الزيادة فى تحسينها على وفق زيادة نشرها بحوله تعالى فالمامول ان يقع ذلك لدى مطالعيها موقع الاستحسان وهو غاية المراد

جملة سياسية

من تهاتر الاخبار التى ترد الينا من مواقع الحرب ما ذكر فى اخبار برلين بتاريخ الثامن عشر من اكطوبر من ان الجنرال بازين ارسل معاونه الجنرال بويه الى فرساى للمذاكرة مع الكونت دوبسمارك ثم ورد خبر بالتلغراف من متز بتاريخ الرابع والعشرين بان الجنرال الموما اليه خرج بمن عنده من الجيش على الجرمانيين وبارزهم بالحراب ورزأ منهم كثيرا ثم جاء خبر على عقبه بان الجرمانيين تسلموا متز فلسائل هنا ان يسال كيف خرج الجنرال بازين من بعد ان ارسل معاونه الى فرساى وكيف انه انتصر على العدو فى عدة وقائع كما وردت بذلك اخبار التلغراف المتواترة ثم اضطر الى التسليم فان قيل ان التسليم انما تسبب عن نفاد المونة عنده قلت ان مكاتب التيمس وغيره ذكروا ان ما عنده من المونة كان كثيرا بحيث يمكنه من المقاومة مدة طويلة فالاولى اذا يقال ان تسليمه كان مسببا عن نفاد المهمات الحربية ولهذا قيل انه بارز العدو بالحراب ولا يحتمل ان هذا التسليم كان عن خيانة فان الموما اليه ابلى فى القتال كل الابلاء وانما هو عن عجز ومنه يفهم ان كل ما شاع عنه سابقا من انه محافظ على القلعة حبا بالامبراطور وانه قادر على دفع الاعداء وانه غير محتاج الى شئ من لوازم الحرب وان حمية جيشه كانت ابدا فى مزيد وانه عاهدهم على ان يتفانوا جميعا من قبل ان يسلموا القلعة الى العدو انما كان رجما بالغيب ولم يكن المقصود منه سوى التغرير ومنه ما كان لتشجيع عساكر فرنسا المشتتة على ادامة الذب والدفاع ولكن هيهات للمحصور ان يغلب حاصره بل هيهات لمن بقى من عساكر فرنسا غير محصور ان يغالبوا الجرمانيين فى ميدان القتال فان روساءهم قد تبددت وزهرت مقاتلتهم قد انتثرت فاستولى الرعب والفشل عليهم فصارت مغالبتهم للعدو محض مخاطرة لا ثمرة منها سوى قتل بعضهم واسر البعض الآخر فاما ان كان المراد بذلك مجرد كسب الثناء والذكر فان جميع الناس معترفون بشجاعتهم وبان كل ما اصابهم فى هذه الحرب من الفشل والخلل لم يكن عن جبن ولا نكوص عن الخطر وانما كان عن سوء تدبير روسائهم وقلة التبصر فى العواقب وهو الذى فرق ما بين جيش متز وجيش الجنرال مكماهون وما كفى هذا الجيش الثانى الافتراق حتى اخلى شالون وحصر نفسه فى سيدان وترك الجرمانيين يتبوأون هناك الاماكن العالية المطلة على البلد مع ان كل واحد يعلم ان من تبوأ مكانا عاليا يكون غالبا من هو ادنى منه ومن سوء التدبير ايضا ان الامبراطور ابتدأ بقتال بروسية وهى عزيزة منيعة ولو قاتل اولا الدول الجنوبية لفاز كذا روى عن الكونت دوبسمارك فكان مثله مثل من يضرب عدوه على عضو سليم من بدنه بدل ان يضربه على عضو معتل وحيث قد افضت الغفلة الى هذه الحال كان من الظاهر ان نقول ان الجرمانيين يبقون فى متز نحو عشرة الآف من مقاتلتهم ويذهب الباقون وهم اكثر من مائة الف الى باريس ومعهم جملة من مدافع القلعة المتينة ومن هناك يتفرقون فى البلاد فبعضهم يذهب الى ليون وبعضهم الى مرسيلية وبعضهم الى طور وحيثما ذهبوا استولوا على خيرات البلاد واوقعوا الرعب فى قلوب العباد اما ما نسب الى الجرمانيين من انهم هتكوا حرمة ثلثمائة امرأة فى فرساى وفى رواية اخرى سبعة الاف فلم يثبت وانما هى دعوى مفتر وما اخالهم يفعلونه لا لانهم يخافون من الانكليز ان ينقموا عليهم ذلك ولكن لاحترامهم مقام الملك فيهم ولا يخفى ان فرساى بلدة صغيرة فلا يتاتى فيها اقتراف مثل هذه الشناعة فبقى الآن النظر فى احوال باريس فنقول ان تسليم متز لابد وان يؤثر فى قلوب المحصورين فيها تاثيرا بليغا فيوهى عزيمتهم ويضعف جلدهم واذا اصروا على المدافعة والمغالبة فلا تكون نتيجة ذلك سوى تلف الوف كثيرة منهم ومن الجرمانيين ما عدا تلف المعالم والديار والكنائس فلا بد من ان ينتهى الامر اخيرا الى فتح المدينة عنوة اما تعلل بعضهم بان الملك وليم ربما يقضى عليه فى هذه المدة فتصرف بموته المحنة عن باريس فانه لا يصدر الا عن عقل سخيف لانه اذا مات يقوم ابنه خليفة عنه كما جرى فى حرب القريم وكذلك التعلل باحتمال وقوع الشقاق ما بين الدول الجرمانية بناء على ان الدول الجنوبية تكره الدول الشمالية فان هذا الشقاق لا يحتمل الآن وانما يحتمل فى المستقبل وكل ذلك من الامانى الفارغة مع ان المتعلل بهذا هو من ذوى الكياسة والسياسة ولعله لا يلام لانه اذا نزل القدر عمى البصر هذا وقد كنت ذكرت على سبيل الحدث والتخمين ان الجرمانيين لا يعجلون الى الخروج من فرنسا بعد فتح باريس والآن ظهر من بعض ما كتبته كتاب جرمانيا ان خواطر الجرمانيين تحوم على هذا المعنى ولا غرو فانهم يوثرون ان يجنوا فوائد الظفر من نحو استغلال الارض والانتفاع بسكك الحديد وبدخل الكمارك وغيرها اذ يعلمون حقيقة ان الدول لا تعارضهم فى شئ ولانهم معتقدون ان الفرنسيس لو غلبوهم ودخلوا بلادهم لتمكنوا منها واستبدوا بخيراتها من كل وجه فهم عازمون على ان يعاملوا الفرنسيس بناء على هذا الاعتقاد بغاية القسوة والجفاء وحاصل الكلام ان الجرمانيين عاملون على خراب فرنسا بكل ما قدروا عليه فلا يخرجون منها الا بعد ان يجردوها جردا وربما سلبوا منها كل ما فيها من المدافع والبنادق وغيرها من السلاح فلا يتركون لهم من الحديد الا محراث الارض وكل ذلك قليل فى حب رجل واحد يدخل به هواه الى ما يخرج منه جحاه فليتهنا اليوم بما حصل عليه من الاموال وليكتب اسفارا من التواريخ وهو ناعم البال

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة الاوقاف الجليلة الى حضرة دولتلو كمال باشا الذى سافر لملاقاة جناب الشاه المفخم

ووجهت ولاية ازمير الى حضرة دولتلو صادق باشا ناظر الاوقاف سابقا

يقال ان مصاريف الشاه المفخم ومن معه مدة اقامته فى كربلا تكون على طرف الدولة العلية وعدد من حضر معه من الخدم والحشم والاعوان والعساكر يبلغ عشرة الآف

فى الاسبوع الماضى توجه جناب مستر مكفيغ سفير دولة اميريكا الجديد الى المابين وحظى بمشاهدة الحضرة السلطانية ونال من لدنها تمام المراعاة والاكرام لكنه ذهب بلباسه الاعتيادى لان دولة اميريكا لا تاذن فى اتخاذ الملابس المزركشة الا لروساء العساكر

كنا ذكرنا ان جناب موسيو بلاك سفير الدولة العلية فى واشنطون اقام الدعوى على صاحب الليفانت هرالد فى

ديوان المطبوعات لكونه طعن فيه ثم سافر بعد ذلك الى انكلترة من دون انتهاء الدعوى والان بلغنا ان الديوان المذكور حكم عليه بادآء خمسين الف فرنك لان ذمته تضاعف بغيابه

علم من اخبار مصر ان موسم الغلال فيها هذه السنة جاء بفضل الله تعالى على وفق المامول ومحصول القطن ايضا وافر جيد وذكر فى جرنالات لندرة ان اسهم سكة الحديد المصرية تساوى الان ٩١ فلم تؤثر الحرب فى الاوراق المصرية شيا

ثم لايخفى ان البواخر الفرنساوية قد تعطلت عن السفر الى الجهات المشرقية فجعل بالمكلفين بادارة البواخر الخديوية التى ظهرت فوائدها فى كل قطر حتى انها صارت تسافر الى كريد ومالطة والبحر الاسود وانكلترة ان امكنها هذه الفرصة ويسفروا بعض البواخر المذكورة الى الجهات التى كانت تتردد عليها البواخر الفرنساوية على سبيل التجربة فان حصل من ذلك فائدة كما هو المامول داوموا عليه مع زيادة البواخر ولعل هذه الحرب تكون مفيدة لمصر كما كانت حرب امريكا وقلت فى من غاب مصر وهو من اهلها

* حرام على من غاب عن مصر انه *
* يرى غيرها خيرا وفيها معايب *
* تفارن منه لؤمه وخساره *
* بان صار عنها غائبا وهو عائب *
* فبعدا له من غائب وهو عائب *
* وخسرا له من عائب وهو غائب *
* فما مصر الا جنه ورياضها *
* من كل نفس تغنيها الزغائب *
* وكوثرها النيل المبارك فائضا *
* بخير عميم لم تفضه الهضائب *
* فأى لها عيب وفضل عزيزها *
* على كل داج فى البرية ساكب *

صدر امر من ديوان عموم المطبوعات بتعطيل الجرنال البلغارى المسمى مقدونية مدة ثلثة اشهر

لما كان الجسر الخشب الموصل من استامبول الى غلطة موضوعا بحيث يمكن ازاحته عن موضعه اربع فى الاسبوع الماضى ليوضع فى محله الجسر الحديد الذى انشئ فى فرنسا وفى خلال ازاحته صار الناس فى الطرف الاربعة ايام وصار الآن المرور عليه ممكنا كما كان فى السابق وسيبقى مستعملا نحو شهرين الى ان يتم وضع الجسر الجديد وقد شرع فى هدم ديوان الاحتساب

بلغنا من ديوان الفابورات الخديوية ان سفر البوسطة التى كانت تسافر يوم الاثنين من كل اسبوع يكون بعد ثلثة ايام من ثانى توبر يوم الخميس وباقى البوسطات لايتغير

قد ذكرنا فى جوانب السبعة انه سافر الى طرابلس الغرب فرقة من العسكر النظامية وكان سبب ذلك التمرد كما هى العادة الا ان بعض ذوى الرايح الموجودين هنا من طرابلس نسبوا ذلك الى حدوث شغب فى الولاية لسوء تدبير واليها وقد بلغنا ان ناشر هذه الاراجيف هو احد مكاتبى شيخ بلدة طرابلس المنيم هنا وقد ورد الينا مقالة فيها لرد على ما اشاعه وهى طويلة فلذا ابتينا لها الى المرة الآتية وانما نقول الآن انه ينبغى البحث عن ناشر هذه الاكاذيب ليجرى عليه مايستحقه من التاديب

أخبار الخارجية

❊ الروسية ❊

ذكر فى رسالة من الروسية ان جميع جرنالات المملكة صارت تحث الدولة على الاستعداد للحرب ولكن الحرب المراد بها وقاية البلاد والذب عنها لا الاقدام على التغلب والتسلط فان الروس صاروا يخافون من جرمانيا فيقولون من حيث انها قد ظفرت بعدوها الظفر التام وارتجته هذا الارتجام فلا يبعد بعد ذلك ان تطمع الى اقاليم البلطيق وبعضهم يرى انه يلزم لذلك جمع عسكر فى بولندا لاجل مراقبة النمسا وبروسيا ان لم تشتركا فى الحرب وبعضهم يرى انه لابد من اتخاذ المدافع التى عرضها موسيو فيودور غنغين على الدولة وهى من الاختراع الغريب بالنسبة الى ان مخترعها رجل من الفلاحين وهو امى وليس له المام بالهندسة وبعضهم يرى انه لابد من تغيير طريقة الحرب اقتداء بما فعلته عساكر بروسية فقال ان من جمله ما تعلمناه من هذه الحرب عظم الخسارة التى تحصل من الخيالة فان خيالة بروسيا كانوا يبعثرون لقواد العساكر ان يزحفوا على العدو وكانوا كثيرا ما يشنون الغارة عليه ويوقعون به حتى كانهم كانوا مستبدين بمباشرة الحرب فكانوا يفتكون بعسكر فرنسا المتفرق فتكا ذريعا قال فاذا رايتنا خطرا من قبل بروسية وجب علينا ان نوازن ما عندنا من القوة لصرفه عنا ولكن يسرنا ان نقول ان [illegible] احد من خيالة جميع الامم فاذا جعلوا جيشا على حدته وجهزوا بالخيل الجيدة والسيوف الباترة ويتادق الابرة وجعل عليهم روساء منهم كانوا كثوثا اكل مبارز على ان نابوليون الاول كان يتعجب من خيالتنا غير المنتظمة ويقول انهم اعظم خيالة الدنيا وقد ظهرت براعتهم فى حروب متعددة ولا سيما فى حرب [illegible] ان السولة لم تزل باذلة الجهد فى تعميم المواصلة بسكك الحديد فيقال انه بعد اشهر قليلة تتم سكة الحديد من كركوف الى بلتاغا ومن فورونيج الى رستوف وعلم من اخبار تفليس ان الخط الذى يقال له بوتى تفليس وهو الذى قضى بسعى بليغ ونفقات زائدة سيفتح فى اول السنة القابلة الى حد كوتايس وصدر اعلام من حكومة سامارة بانه ستنشأ سكة من سامارة على فلغا الى اورنبرغ فى حدود اسية وتنشأ سكة اخرى من بريولى الى تيومين

هذا ما يعلمه كتاب الاخبار من احوال الروسية وهو من قبيل تحصيل الحاصل فان قضية سكك الحديد قد ذكرت غير مرة فلا حاجة الى الاعادة وانما المهم العلم بسياسة الدولة وما ارى قول القائل هنا ان الروس صاروا يخافون من الجرمانيين سوى قول تدليس وتليس فالاول ان يقال ان كل ماكتب فى جرنالات الروسية يفهم منه عكس المعنى

❊ باريس والامبراطور نابوليون ❊

ذكر انه [illegible] من الجرنالات التى وجدت فى سراى توليرى ان الامبراطور كان يستعمل جميع الحيل لتاييد دولته مرة بذل المال ومرة باشاعة الاخبار التى لاحقيقة لها فى عدة جرنالات كان اصحابها ينالون منه رزقا وافرا وكان لهم [illegible] الامبريالى ياخذ فى السنة ٣٠٫٠٠٠ ومادام راتنزى تاخذ ايضا من المرتزقين ما عدا ماكان يطبع فى جرنال الدولة من الرد على جرنالات مخالفى الدولة وماكان يطبع ايضا فى بعض جرنالات جرمانيا والجيك وانكلترة وكلهم كانوا من المرتزقة لمجرد نشر الاخبار التى تموه على الناس حسن سياسة الدولة وسداده ومصدها جرنالات باريس التى كان دأبها استحسان كل ما كان يفعله الامبراطور ووزراوه لويويل ولاباترى فكان مصيرهما يتلقيان من وزير الداخلية فى كل يوم ما يعن له ان يشهره وقس عليهما لافرانس ولومبساجر دوبارى وسكوتسيوسول وفوريك وبوباى وقس عليها ايضا ديوان تلغراف هافاس وفى الجملة فان جميع هولاء المرتزقة كانوا يحامون عن الدولة باقصى جهدهم ولا سيما عند انتخاب اعضاء مجلس الشورى وبهذا كان المنعصبون فيه لها اكثر من المتعصبين عليها وكان من جملة ما يعين على هذا موسيو فارون وموسيو كاهون وكان هذا الثانى يرسل الاخبار اليوم الى سبعة وعشرين جرنالا اما من جهة ما قيل عن الامبراطور من انه دخل باريس فقيرا وخرج فقيرا فلاصحة له البتة فانه كان له حساب جار مع مستر بارين واخوته من سنة ١٨٥٢ الى سنة ١٨٦٦ وربما يقال ان هذا الحساب استمر الى آخر ملكه وبلغ ما اشتراه من الكواغد من عنده ومن عند غيره ايضا ٩٣٣٫٠٠٠ ليرة منها كواغد تخص الروسية ومنها ما يخص امريكا ومصر

وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه فى باريس قال انى سرت فى هذا الصباح الى اسكاف كنت اعرفه فوجدت عنده جماعة فحضنا فى حديث عسكر لوار ففلت ما بالهم لم ياتوا الى باريس فقالوا انهم يرومون الحاق بعسكر بازين فقال احدهم انا تعاهدنا على الموت فلا نقبل صلحا حتى يعلم الناس جميعا ما يحيق بمن يريد الايقاع بنا ثم خضنا فى حديث المونة فقال احدهم ان لحم البقر ينفد قبل لحم الضان لان شهوة الناس للحم البقر اكثر ولكن لابد من قلة المونة والاقبال على لحم الضان فقلت له مازما لعل من كان يعاف اكل الجرذان يضطر بعد مضى اسابيع قليلة الى اكله فتمام الاسكاف واغلق الباب وسارنى قائلا قد اسر الى فى هذا الصباح احد اصدقاء الامبراطور امرا خطيرا وهو ان بين باريس وداخل المملكة سربا متصلا يحاب فيه الماشية وكل ما يحتاج اليه لاكل فسرنا هذا الخبر جميعنا ثم انى وان كنت ممن يعب عليهم التصديق الا انى لكثرة ما سمع واقرأ من الاخبار الغريبة صار الريب يغلب على وناهيك ان بعض الجرنالات قد اشاع اليوم انه اجتمع فى لندرة او بمالة النفوس وكان [illegible] مجلس النوبة وتشاوروا فى امر الصحاب المعامل فى انكلترة وقرروا بهم على انكار سلطة الملكة وندبوا مستر غلادستون الى احد امرين اما ان يخلع نفسه واما ان يعلن بمحاربة بروسية وقد اخبرنى من يوثق بعلمه ان كلا من موسيو [illegible] وفارون جروم دى [illegible] له رزق معلوم من مرتب الامبراطور وان نفقة معمودية البرنس امبريال (ابن الامبراطور) بلغت ٨٩٨٫٠٠٠ فرنك وان [illegible] الامبراطورة لهم [illegible] ٩٧٥ و١٫٣١٠ وان الدوك دو برسينى اخذ فى مدة شهرين ٦٠٫٠٠٠ وكذلك [illegible] وجنرال موريس وغيرهم من وجوه الرجال والنساء كانوا ينالون اموالا طائلة مع انهم لم يكونوا ينفعون الدولة بشئ [illegible] السكر والدوشيش دوموشى (الدوشيش مونث الدوك) [illegible] الامبريالى ياخذ فى السنة ٣٠٫٠٠٠ ومادام راتنزى تاخذ

٢٤٫٠٠٠ وكذا اختها مادام تر وكان المركز يبول ياخذ ٢٥٫٠٠٠ اما اقارب الامبراطور فلم يكونوا مكتفين بما عين لهم اذ كانوا دائما يطلبون الزيادة عند امكان الفرص واما البرنس اشيل مورات فان الامبراطور قضى دينه الفى عشرة مرة

ذكر انه اجتمع فى باريس نحو مائتى امرأة واما مهن بعض من ضاربى الطبول من الحرس الاهلى وقصدن الاوتيل دوفيل (محكمة البلد) على عزم ان يطلبن من ارباب الحكومة ان يستخدموهن فى خدم الرجال المكثة لهن لكنهن وجدن باب الحديد مقفولا لانهم كانوا يتوقعون هبوط [illegible] كتسانى فلوريس عليهم بمن عنده من الجند فرجعن من حيث جئن ثم اجتمع منهن جماعة للمذاكرة على اتخاذ وسيله تصون عليهن عرضهن اذا قهم الجرمانيون المدينة واردادوا انتهاك حرمتهن فقررايهن على اتخاذ انابيب تملأ سما وزقا فاذا رأت احداهن جنديا من عساكر بروسية يحاول ان يغصبها افرغت عليه طرف الانبوبة فيموت فى الحال وعجلن لهذه الانبوبة [illegible] وهو [illegible] ابى هذه تهمية وقد حضر الى باريس جماعة من اهل الرانداد فسار لاستقبالهم جماعة من الفرس الاهلى الاول مارأوهم هتفوا قائلين تعيش الرانداد تعيش فرنسا ثم ساروا جميعا الى مقر ارباب الحكومة فقال احد الارلانديين ان الرانداد اخت فرنسا من قديم الزمان وقد طالما شكا اهلها من سطوة الانكليز فعليهم واردادوا انتصارا عن ضلمهم ومرادهم اليوم ان يكونوا مع اخوانهم الفرنسيس الى الموت قال صاحب كازتة البال مال انه لما صار معلوما عند الدولة ان جماعات من الرانداد تحزبت لان تكون فى خدمة فرنسا اصدرت امرا بان فطعهم هذا مغايرة لما ينهما اما الجماعة التى تعصبت لفرنسا فى استامبول [illegible] بعد ما بلغها ان [illegible] على اثنى عشر رجلا وهم من دون سلاح ولامال وبعد ان جازوا البيرين رجع رئيسهم الى مدريد واجتمعت جمعية من عملة الانكليز فى لندرة وكانها طليعة لجمعية اخرى والمراد من اجتماعهم تحريض الدولة على وقاية باريس من ضرب المدافع

قلت فى هذا الخبر غرابة من وجهين احدهما قوله ان نحو مائتى امرأة اجتمعن فى باريس مع انهم ذكروا ان جميع النساء خرجن من المدينة فلم يبق فيها غير المقاتلة والثانى قوله ان جماعة من اهل الرانداد سمت الى باريس مع ان المدينة محصورة فهذا بين بعضهم وقد ذكروا انهما هذا اكثر من شهر

ذكر ان الامبراطورة زوجة الامبراطور نابوليون سافرت من انكلترة الى بلد فى سويتزره يقال له صكصون لبيان ومعها ثلاث من الخواتين الملازمات لخدمتها وخمسة من الخشم ونزلت فى غراند اوتل وكتبت فيه اسمها الكونتس دوبايل حتى لايعرفها الناس وفى اليوم القابل سارت لتتفرج على قبور ما وعلى غيرها من مشاهد المدينة فلما كانت هناك عرفها بعض الفرنسيس فجاوا الى البلد واذاعوا خبرها فازدحم الناس عند حجرتها حتى ازمت مكانها فلم تخرج منه وفى المساء وصل اليها خبر من سيون بانه يمكنها السفر فى الزتل الذى يسير الى سيار ومن ثم الى ايطاليا قلت يستفاد من هذا الخبر ان الامبراطورة لم تزل متوقفة [illegible] وبه تعلم ان [illegible]

ذكر ان حكومة باريس لما استعدت للحصار وضعت اوراق فى طرق المدينة اشتملت على ماقرر عزمهم عليه فكان من جملة ما كتب فيها ولامقدار اصبع من الارض ولاحجرا واحدا من القلاع اى لانعطى مقدار اصبع ولاحجرا فزاد الاهلون فى بعضها ولاصتتها وفى بعضها الآخر ولاريالا ولاسغينة *

ذكر ان جماعة من بنات الفرنسس انتظرن فرقة من المقاتلة كانت قادمة الى بوردو فلما راينهم سلمن اليهم راية جميلة منقوشة عليها رسم ورق البلوط ثم قالت احداهن لخطبهم انا نفتخر بان تقدم لكم هذه الراية حتى تحملوها فيما يكسبكم الفخر واشرف وهى من صنع ايدينا فلا تدعوا الاجنبى ينجسها بمسه بل احملوها وتودعها بكم للذب عن الوطن فاقبلوها منا ايها الشجعان وكونوا لها ابدا ناصين على المحل الاعلى حتى توصلكم الى النصر وسلامة فرنسا ثم هتفن جميعا تعيش فرنسا تعيش الجمهورية تعيش المقاتلة الشجعان

ذكر ان مجلس هبورغ فرض عشرة آلاف تالر لمدينة استراسبورغ وقد جمع لها ايضا من اهل هبورغ ستة آلاف

حوادث شتى

ذكر انه انعقدت جمعيات كثيرة فى لندرة وليفربول وسيفيلد ومنشستر وغيرها من مدن انكلترة بقصد الافصاح عن حبها لخير فرنسا ورغبتها فى خبطة حالها وقد ارسلوا ما استقر عليه رايهم الى سفير فرنسا فى لندرة فارسله الى حكومة باريس *

ذكر انه ضربت فى دار سكة باريس رباعات عليها صورة الجمهورية قيمة كل منها خمسة فرنكات وصار الناس يتداولونها (ست صورة الجمهورية هى صورة امرأة يبدو هما من اسارة ان العين)

صدر امر من دولة بروسية بان كل من يوجد من الفرنك تيرور غير منسوب الى فريق معلوم تحت رئاسة ضابط معروف يرمى بالرصاص

ذكر فى رسالة من برلين بتاريخ الثالث عشر انه بعد ان يفتح الجرمانيون باريس ويتبوأوها ينعقد مجلس النواب للمذاكرة على من يتولى ملك فرنسا ولابرام شروط الصلح ولا يجرى ذلك الا بعد ان يمكث فيها الجرمانيون مدة ما

ذكر ان اهل باريس قد وجهوا عنايتهم خاصة الى اتقان صنعة البلون والانتفاع به باكثر مما عرف من قبل وقد عينوا له مكتبا مخصوصا وذكر ان جميع المعروضات التى تقدم من الآن فصاعدا الى اصحاب الامر وتهن فى الساس ينبغى ان تكون باللغة الجرمانية

ذكر ان قصر صان كلو هدم باجمعه فلم يسلم منه الا صورة راس الامبراطور وبعض كتب

صدر اشعار من حكومة باريس بتاخير وفآء الصكوك التجرية الى ١٤ من توبر

ذكر ان الجنرال فلورى الذى كان سفير الامبراطور نابوليون فى بطرسبرغ وقد على الامبراطور فى ولهلم سوه وبعد ان مكث عنده اياما رجع الى بطرسبرغ

ذكر ان دولة الروسية عزلت مدير المطبوعات لانه رخص فى طبع مقالات اشتملت على ذم ملك بروسيه

ذكر ان معامل بروسيه مشتغلة الآن بصنع ثياب لدف العساكر من نحو قصان من الصوف وقرآء وغير ذلك

اطلقت بندقية من دار فى استراسبورغ على خفير من عساكر الجرمانيين فاخذ جميع سكانها الى المحكمة العسكرية

ذكر ان دولة الروسية ارسلت عدة ضباط الى مركز العساكر الجرمانية [illegible] ليكن سره اوسترنا لم ترسل احدا

عدم اشتماله على اسماء من رافقوها وعلى الساعة التى سافرت فيها

ذكر بعضهم ان اهل باريس يبقون مايونا وثمانمائة الف نفس وان قيمة مساكنهم الخاصة ٣٥٠٫٠٠٠ر١٥٤ ليرة انكليزية وقيمة مافيها من الفرش والامتعة ١٧٥٫٠٠٠ر ٧٧ وقيمة مافى دكاكينها من البضائع ١٧٥٫٠٠٠ر ٧٧ كل ذلك على سبيل التخمين والتقريب قال فهذه كلها صارت اليوم عرضة للتلف ماعدا ماتلف لهم فى غيرها من المنازل والجسور وسكك الحديد والكتب وغير ذلك مما قيمته تمكن من مباشرة الحرب عدة سنين فاذا فكر اهل باريس فى ماهو متوقع لهم من الخسارة وجب عليهم ان يكفوا عن مقاومة

❊ قصر صان كلو ❊

هذا القصر اشتهر فى فرنسا منذ ثمانمائة سنة وكان فيه مقتل الملك هنرى الثالث وذلك فى الثانى من شهر اغوسط سنة ١٥٨٩ قتله راهب دومينيكانى اسمه جاك كليمانت وفى سنة ١٦٨٦ استولى لويس رابع عشر واهداه الى اخيه دوك اورليان فنقل اليه [illegible] وبعد [illegible] فى جزيرة [illegible] فى ملك سيله اورليان يتوارثونه اكثر من مائة سنة ثم اشتراه لويس الخامس عشر وخصصه [illegible] وفى سنة ١٧٩٢ تملكته الجمهورية بعد البطالة والاعياد ولما وقعت فتنة سنة ١٧٩٣ تملكته الجمهورية الى ان قام نابوليون الاول فاتخذه لنفسه وكان يقضى اكثر اوقاته فيه وجعله آره على غيره لانه [illegible] الامبراطورية وفيه اجرى لويس العاشر ذلك الحكم الذى اوجب شغب الرعية عليه ولما ان قاموا ايضا على الملك لويس فيليب وذلك فى ٢٤ جنيا وارى سنة ١٨٤٨ سار اليه واتى فيه وهنه صدر امر [illegible] ان يبيعوا [illegible] بواتين الناس حين كان سيو [illegible] سافر لبسار بروسيه [illegible] صار راما [illegible] من بين هذا التصرف ان من صدر امر الامبراطورية بتحويل وسيرا والروسية وميكسيكو [illegible] عند ذلك الافرنج)

ذكر فى جرنال برلين ان سيدة زوجة ابن ملك بروسية وهى ابنة ملكة انكلترة التقية الآن فى هبورغ محمودة كل الحمد وهى تعمل من الشغل والتطريز [illegible] ماتزور الجرحى من العساكر وتحمل لهم بيدها الشراب والسيكار وغير ذلك مما يلزمهم وهى التى هيأت محلهم احسن تهيئة فوضعت على افرشتهم ملاآت بيض وستائر وجعلت فى خبزهم الزعفران وخصصت لهم جملة من العازفين بالآت الطرب العسكرية يعزفون فى ساحة الدار وكثيرا ماتزورها اختها زوجة برنس هس وتحضر معها اولادها وجملتهم جميعا احد عشر ولدا فترى بعضهم راكبين على حمر وبعضهم على عجلات صغيرة قال فاجتماعهم جميعا مع امهاتهم قرة كل ناظر ومن الغريب ان بنات ملوك انكلترة لم يكن يتزوجن الا بابناء الملوك الا ان ملكة انكلترة قد خالفت هذا الاصل فى هذه الايام فتزوجت احدى بناتها بابن سلطان تزوج ابن دوك ارغاى وهو من خاصة نبلاء الانكليز لكنه ليس من سلالة الملوك فحدثت [illegible] وهم [illegible] رحم الله [illegible] ما [illegible] سلطان [illegible] وبه نختم هذا الفصل من [illegible]

قال بعضهم مهما يكن من الامبراطور نابوليون بالنسبة الى الاجانب فانه كان رزقا وافرا للاثنين واربعين نفسا من افراده فضلا عن اصدقائه المنتمين اليه فقد صدق فيه قول من يقول انه كان يسلب مال غيره باليمين ثم يجود به بالشمال

ذكر في اخبار نيورك بتاريخ السابع عشر انه حدثت عواصف وزوابع في جزيرة كوبا فهلك بها الفا نفس وان السودان القاطنين في مرتينيك جاهروا الحكومة بالعصيان فاحرقوا خمسين مزرعة

ذكر ان فريقا من عسكر بافاريا كانوا في جوى لوشاتل فاخبرهم واحد من الفرنسيس بان بعض القتلى دفنوا بسلاحهم فنبشوا بعض القبور واخرجوا منها اربع بنادق ثم صادروا السكان بخمسة آلاف فرنك وبمقدار من المونة

﴿ تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك ﴾
﴿ تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين ﴾
﴿ باشا التونسي ﴾

على ان تكون قوة الجند في حالة الصلح بحساب واحد على المائة من السكان تقريبا وان جميع القوانين العسكرية الموجودة في بروسية تمضي على جميع عساكر الممالك المتعاهدة واذا ارادت مملكة اجنبية الدخول في المعاهدة فلا يكون ذلك الا بواسطة الدولة الرئيسة ويمتضى قانون المعاهدة والحاصل ان مجلس نواب الدول ومجلس وكلاء العامة بالممالك المتحدة كلامها ينظر في المصالح العمومية لتلك الدول تحت رئاسة دولة بروسية المستقلة كما تقدم بما يتعلق بالاحوال الخارجية من عمل الحرب وعقد الشروط وغير ذلك بالنيابة عن جميع تلك الدول وان كانت كل واحدة منها لها استقلال تام في احوالها الداخلية فعندها مجالس وادارات بترتيب تخصها بحسب ما يليق بحالها والمقصود من هذا الاتحاد امران الاول حماية هذه الدول بعضها من بعض بحيث لاتتعدى واحدة منها على الاخرى ولو كانت اضعف منها والثاني حمايتها من الدول المجاورة لها ولو كانت في غاية القوة لما تراه من الشوكة لمجموعها التي لاتحصل لكل واحدة منها بانفرادها فظهر بهذا ان كل واحدة من هذه الدول وان فاتها شئ من حقوقها كباشرتها للدول الاجنبية فقد حصل لها من الطمانينة التامة بسبب الاتحاد المذكور الحامي لاستقلالها ما يوازي اضعاف ما فاتها من تلك الحقوق الحاصلة لها على فرض عدم دخولها في المعاهدة وتعرضها للاخطار ولذلك لم يقع من واحدة منها توقف في هذا الامر الذي من تبصر فيه يراه من احكم السياسات النافعة في بقاء استقلال الدول الصغيرة التي تهتدي اليه وتبني قواعدها عليه لان قوة الجميع ليست كقوة المجموع كما قال الحكيم العربي

ان الفداح اذا اجتمعن فرامها ... بالكسر ذو حنق ويضش ايد
سلمت ولم تكسر فان هي بددت ... فالوهن والتكسير للمتبدد

ثم ان بروسية عقدت مع ممالك جرمانيا الجنوبية وهي مملكة باواريا ومملكة فورتمبرغ وامارة بادن الكبيرة معاهدة على ان تكون هي مع هذه الدول يدا واحدة على من حاربها او حارب واحدة منهن والغالب على الظن ان هذه الممالك ستدخل في المعاهدة المتقدمة كما يدخل فيها ايضا جانب من امارة الهلس الكائنة على شاطئ وادي المين وامارة ليختنستين الصغيرة ومساحة جملة هذه الممالك مائة وثلاثة عشر الفا وسبعمائة واربعة وثمانون كيلومترمربعا وعدد سكانها بلغ في سنة ست وستين وثمانمائة والف ثمانية ملايين وخمسمائة الف وعشرين الفا واربعمائة وستين نفسا واذا وقع ما يظن من دخول هذه الممالك في المعاهدة المتقدمة تكون مسافة ممالك الدول المتعاهدة خمسمائة الف وثمانية وعشرين الفا وثمانمائة واثنين وتسعين كيلومترمربعا وعدد سكانها ثمانية وثلاثين مليونا وجندها المشترك في حالة السلم ثلثمائة الف وثمانين الفا وبانضمامه لبقية عساكر الممالك المذكورة في حالة الحرب يبلغ نحوا من مليون ومائتي الف ثم ان التعليم العمومي بتلك الممالك في درجة مرضية ووجوه الدخل بها هي الفلاحة والغابات وتربية الحيوان وخدمة المعادن التي منها الفضة والحديد والرصاص والفحم الحجري وصناعات الايدي بها في حالة مرضية ايضا واكثرها غزل الصوف وغيره وصناعة الاقمشة منها وبها فبريكات الفرفوري والفخار والكروالبلور وصناعة الجلود وغيرها ودائرة المتجر بها في غاية الاتساع والاستقامة .

﴿ ستأتي تتمته ﴾

حادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

﴿ في ١٩ اكطوبر ﴾ قد تحقق ان شلستاد سلمت للجرمانيين

﴿ من برلين في ٢٧ منه ﴾ كتب الملك الى الملكة في همبورغ بتاريخ ٢٧ يقول في منتصف هذا النهار استسلم لنا عسكر بازين وقلعة متز واخذنا ماية وخمسين الف اسير ماعدا عشرين الفا من الجرحى والمرضى وفي الساعة المذكورة يسلم الينا الجميع سلاحهم وهذا الامر من اهم الامور التي حدثت في هذا الشهر فالحمد للعناية الالهية

﴿ من طورس في ٢٤ ﴾ صدر امر الى جميع الاقاليم التي تبوأها العدو بان اللجنة العسكرية يمكن لها ان تبيد الخيل والماشية والكروسات والارزاق اذا رات ان العدو ينتفع بها ولوزير الحرب في مدة الحرب ان يعطل سكك الحديد عند الاقتضاء

﴿ من طورس في ٢٨ ﴾ المتحقق ان البروسيويين يخفرون موسيو تيار فيسافر اليوم الى باريس وقد علم من اخبار فيسول ان العدو اخلى هذا الموضع في ٢٦ وقصد جهة فيفروسي

﴿ من طورس في ٢٩ ﴾ جعل الجنرال مينل رئيسا على الاقليم الشرقي بدل الجنرال كامبريل

﴿ من لندرة في ٢٥ ﴾ لم تجب بروسية بعد عن طلب دولة انكلترة وهو احتقار موسيو تيار ومن ذلك يستدل على ان بروسية لاتريد التوقف عن الحرب

﴿ حوادث تلغرافية من جرنالات جرمانيا ﴾

قد ثبت ان حكومة فرنسا ستنقل من طورس الى كليرمونت فيراند وهي اكبر مدن الاقليم الجنوبي على بعد نحو خمسين ميلا من ليون جهة الغرب ويقال ان اللورد ليونس سفير انكلترة يسافر من طورس الى بوردو

من كوبنهاغن في ٢٣ يرنس والس وزوجته منتظر قدومهما الى كندين بلاس في شيسلهرت بقصد زيارة الامبراطورة اوجيني

﴿ من لندرة في ٢٣ ﴾ روى بعض من قدم من شمالي جرمانيا ان بوارج فرنسا رؤيت في العشرين سائرة من هيايغولاند فظن انها متوجهة الى دوفر (احدى فرض انكلترة)

ذكر في الدالي نيوز نقلا عن خبر من سار بروك انه في التاسع عشر وقع شغب في متز بسبب الاعلان بالحكومة الجمهورية ولما كان الجنرال بازين مجتهدا في تسكين المشاغبين ضربه بعضهم فقتله

من برلين في ٢٣ في عزم ملك بافاريا ان يسافر الى فرساي لمقابلة ملك بروسية (وفي رواية اخرى ان جميع ملوك جرمانيا وامرائها ياتون الى فرساي ويعقدون مجلسا عاما بقصد ان يعلنوا ان ملك بروسية يلقب من الآن فصاعدا بامبراطور جرمانيا)

﴿ من بروسل في ٢٣ ﴾ كان لابد من سفر موسيو غامبتا الى الفوسجيس لسبب ما وقع من الشقاق بين غاريبالدي والجنرال كامبريل فان غاريبالدي اراد يكون رئيسا على عسكر الفوسجيس باسره وموسيو غامبتا لم يرد ذلك ولهذا استعفى الجنرال كامبريل

﴿ من مرسيلية في ٢٤ ﴾ لم يزل الحكم بطرد اليسوعيين وبتعطيل غازتة ميدي نافذا الا ان الحكم يحل الحرس الاهلي قد الغى فانهم ظهروا متسلطين

﴿ من فلورانسه في ٢٣ ﴾ قد حذر المركيز مليوراتي سفير دولة ايطاليا في مونيش وزراء فلورنسه من تعصب جماعات في مونيش للبابا وهم مستندون في ذلك الى مساعدة بعض من ذوي الامر والنهي فلعل ذلك يفضي الى العداوة ما بين ايطاليا وبروسية وبافاريا

﴿ من غراتز في ٢٣ ﴾ حصل الفوز للكاثوليكيين في اقاليم اوسترنا عند انتخاب اعضاء المجالس ووقع شغب في كريفلاس في ستيريا ما بين الكاثوليكيين واضدادهم فاحوج ذلك الى مداخلة الضبطية

ذكر ان الكونت دوكيراتري الذي كان رئيس الضبطية في باريس سافر الى مدريد فوصل اليها في التاسع عشر وحقق بعض ان سبب سفره انما هو ليطلب من حكومة مدريد ان تمد فرنسا باربعين الفا من العساكر فاذا فعلت ذلك فان دولة ايطاليا تمدها بمائة الف فلم يجب الى مطلوبه وزعم بعضهم انه انما طلب ترخيص الحكومة في اخراج السلاح والخيل من المملكة وفي هذا ايضا خاب

﴿ تنبيه ﴾

وقع غلط في ترتيب الابيات فقولي فبعدا له من غائب وهو عائب صوابه وهو حائب بالحاء

إعلان

﴿ سفر القابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاثنين ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل في ثلثة ايام ولا تمر الا على جناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولي وجناق قلعه ولاغوس وكافالا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية في خمسة ايام وتمر على كاليبولي وجنان قلعه وتندوس وميدلي وازمير وصاقس وسيرا

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشنديلي مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ١٢ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٦ نوفمبر الافرنجي تشرين٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يلزم في محل ادارة الجوائب شاب يكون يعرف العربية والفرنساوية من سن ٢٠ الى ٢٥ ثمن اراد هذه الوظيفة فليحرر رقيما الى مدير الجوائب باللغتين المذكورتين ليعرف مقدار خطه وانشاءه

جملة سياسية

قد ثبت عند الفرنسيس الآن ان تسليم الجنرال بازين قلعة متز ومن كان بها من العساكر لم يكن الاعن خيانة مع انهم رووا عنه غير مرة انه كان يصدق في الحملة على العدو وفي كل مرة يرجع ظافرا فلسائل هنا ان يسال ما الذي حمله على الخيانة من بعد ان حارب الجرمانيين عدة اسابيع على ان الجرمانيين انذروه سوء مغبة بعد واقعة سيدان وطلبوا منه ان يستسلم لهم فابى وكذلك قربنة الحال انذرته بعد فتح استراسبورغ انه سيصير الى العجز فهذا الثبات الذي اتصف به بعد هاتين الواقعتين يدل على ان استسلامه هذه المرة كان لسبب آخر غير الخيانة والارجح انه كان عن اسباب متعددة احدها وهو الاهم نفاد المهمات الحربية من عنده والثاني عدم انقياد الجيش له اذ قد روى عنهم انهم لم يكونوا على راي واحد فكان كل منهم يرى ان رايه هو الاصلح وقصده هو الانجح فكانوا مثل سائر الجيوش وخصوصا جيش سيدان حتى ان الجيش المحصور في باريس ليس على طريقة محمودة فكثيرا ما رمى بالعصيان والتساند والفشل والمراد بالجيش المدربون على الحرب لا الغارد موبيل ولا الحرس الاهلي فان هولآء قد اثنى عليهم جميع الناس والثالث اختلاف رووسآء العساكر فيما بينهم والرابع انقطاع المواصلة بينهم وبين باريس وطورس وغير ذلك مما حمل بازين على اليأس من الفرج فراى ان خروج العساكر سالمين اولى من هلاكهم اذ الهلاك كان لهم بالمرصاد اما من نفاد المونة او من نفاد المهمات الحربية ومن الناس من يزعم ان بازين انما خان في تسليم العساكر لانه يرجو ان الامبراطور نابوليون يعود الى باريس فتكون عساكر متز وغيرها ممن اخذوا اسرى الى جرمانيا في خدمته الا ان كل من له المام بالسياسة يعلم ان رجوع الامبراطور محال وعلى فرض صحة ماشاع من ان ملك بروسية يروم اعادته فان تلك العساكر لاتكون في خدمته لان ذلك يبعث على محاربة الفرنسيس بعضهم لبعض وليس في ذلك فخر للجرمانيين وان يكن فيه مصلحة لهم وانما فخرهم ان يقهروا الفرنسيس ويذلوهم ويكيدوهم بايديهم وايديهم دون القآء الفتنة مابينهم ولعل هذا الفكر اي القآء الفتنة كان يخطر ببالهم اولا ولكن حيث قد علموا انهم صاروا غالبين في جميع الوقائع لم يبق بهم حاجة الى الاستعانة بغير سلاحهم ومانحال بازين مجردا عن معرفة الامور السياسية حتى يطمع في ان يكون في خدمة الامبراطور مرة اخرى لكن احوال هذه الحرب ليست جارية على قياس فربما كان استسلامه عن هذا الطمع ولاسيما انه رمى بالخيانة سابقا حين كان في مكسيكو اما من جهة حصر باريس فقد ذكر مكاتب الدالي نيوز ان مونة اهلها متيسرة الى العاشر من نوفمبر ومتعسرة الى اخرها ونكدة منكدة الى نصف ديسمبر وذكر ايضا ان الجرمانيين مصممون على ان يفتحوا حصنين اوثلثة من حصونها عنوة اظهارا لعزمهم وسطوتهم وبعد ذلك يدعون المحصورين فيها الى التسليم فان سلموا سلموا والا اطلقوا عليهم المدافع كذا قيل ومن الناس من يزعم ان الدول لاتريد اطلاق المدافع على باريس بل تريد سلامتها وقائل هذا جاهل بما ابدته هذه الدول من التمانة بفرنسا ولا يتذكر ان باريس هي قذى في عيونهم وغصة في حلوقهم اجمعين اذ ليس عندهم منها طارئ الايام عندهم ان يروها خاوية على عروشها واسعد الاوقات لهم ان يروا شمل الفرنسيس مشتتا وركنهم مضعضعا ورايتهم منكسة وبوارجهم محرقة ومعاملهم مقفولة وطرقهم معطلة وغياضهم ماوى للسباع المفترسة حتى تعود اليهم جميع المنافع والفوائد الحاصلة من التمدن ولكن يخفى ان تعلم هنا هذه الحقيقة وهي انه كلما زادت بروسية عزا وسطوة وفخرا زادت هذه الدول ضعة وخسرا فلا يكون في اوربا حكم فيصل غيرها فلها ان تمنع ايطاليا من الاستيلآء على رومية وان تهيج الجرمانيين وهنكاريا و(المجر) على اوسترنا وان تكره انكلترة على تسليم جبل طارق لدولة اسبانيا وهناك محذور آخر على انكلترة وهو ان سكان الهند لما كانوا معتمدين وعندهم صحف للاخبار كثيرة كان لابد من سماعهم خاطرا على فرنسا في هذه الايام وذلك يحملهم على ان يطمعوا في زوال دولة الانكليز من عندهم بناءً على ان دولة فرنسا كانت اعز وامنع من دولة الانكليز وقد زالت في مدة قصيرة بل ربما قامت فتنة الهند من عساكرها الاجنبية انفسهم لانهم وان كانوا في خدمة الانكليز الا انهم اوشاب من امم مختلفة وبعضهم من الفرنسيس وممن يحترب لهم على ان اتفاق المسلمين هناك مع الهنود يكفي في اركاس الانكليز ولاسيما اذا اتفقوا مع الوها بيين الذين هم في هذه الاوقات اشد عدو على الانكليز فقد ورد في جرنان الهند المسمى فرند اف انديا اعني محب الهند مايفيد ان اقامة الدعوى على الوهابيين على ماجرى منهم وما سيجري ايضا من اهم ما تعنى به مملكة الهند قال ولا شك ان في هذه القبيلة عدوة لسياسة الانكليز في كل مكان سوا كان سرا اوجهرا واذا كان التجاؤهم الى الروسية بعيد الامكان لان الروسية لاتبقي عليهم وذلك معلوم عندهم فمن الحزم ان نجتذبهم الينا اذ لايبعد ان الاسلام مع عنف من بعض احواله يكون لنا نجدة وعونا فاذا امكن ذلك امنا على المستقبل والا فلا يكون بد من الحرب التي تذهب سياستنا من بورقند ومومبي معا فيكون من مصلحتنا ان نتواطأ مع الروسية على قهرهم واذلالهم الى ان قال وقد علمنا من احكم الذي صدر من محكمة ملدة في قضية الملكة والملواى امير الدين انه يوجد في تلك البلاد نفاو من المسلمين على ان يجعلوا الامير الموما اليه حاكما عليهم ويخلعوا الطاعة لحكومة الملكة وان هولآء المغاوين قد اقاموا لهم عمالا في عدة اقطار المملكة فانحاز اليهم كثير من رعية الملكة وهم معسكرون اليوم ورآء الاندوس (اسم نهر) بقصد غزوهم الهند حين يمكنهم الفرصة من ذلك وهو قصد بعيد عن الرشد الا انه مقض الى سفك الدم وقد علم انهم جمعوا اموالا من قرى ملدة وراجشاى ومرشد اباد واعلنوا فيها بجهاد الانكليز فيمتنع على الحكومة بعد اطلاعها على هذا الامر ان تتغافل عنه ولعلنا نطلع على اسرار اخرى من اقامة الدعاوى المشروع فيها الآن او التي سيشرع فيها في جهات اخرى (انتهى)

هذا وان الفنيان من سكان ارلاند قد زاد حنقهم الآن على دولة الانكليز لخذلانها فرنسا الى هذا الحد حتى ان جماعات كثيرة من الانكليز انفسهم صاروا يلحون على الدولة بان تتصدى لوقاية باريس الا ان مستر غلادستون قد صم عن سماعهم ويفهم من كلام بعضهم ان الوزير الموما اليه مراع لخاطر الملكة فانها توثر عز الجرمانيين على الفرنسيس اما خوفا من الفرنسيس او كراهة لهم الا

ان اللورد دربى ومستر دزرائيلى ليسا على راى ذلك الوزير فربما يفضى الامر الى خلعه بيد ان الوقت قد تصرم وفرصة تلافى باريس كادت تفوت فقد ذكروا ان الجرمانيين يطلقون المدافع عليها فى اوائل شهر نوفمبر وهل هم ياتون هذا الكر قبل فتحهم الحصنين او بعده محل نظر وانما نرى من الظاهر الجلى ان دولة الانكليز بخذ لانها فرنسا وابسالها اياها الى التهلكة لم ترض الفرنسيس ولا الجرمانيين بل ولا جمهور الانكليز اما امر الفرنسيس فلا حاجة للدليل عليه واما الجرمانيون فلانهم يعتقدون ان نكوص الانكليز انما كان عن جبن ماعدا لومهم اياهم على انهم لم يتوسطوا فى منع الحرب من اول الامر واما جمهور الانكليز فلانهم يرون ان ذل فرنسا يفضى الى ذلهم لامحالة وان عميت دولتهم عنه اعتمادا على ان الانكليز كانوا فى الزمن السالف انصارا للجرمانيين او خلانا لهم ولكن اين ذلك الزمن من هذا الزمن الذى احال كل شى وشآء كل محال فمن عساه كان يظن ان دولة فرنسا مع عزها ومقدرتها وبسطتها وثروتها وفخرها تصل الى هذا الحد فى ثلثة اشهر فقط فهل ابقت هذه الحرب شيا على حقيقته وهل يامن الانكليز على حوزتهم ووراءهم الاسبنيول والفنيان واميريكا ومسلموا الهند والوهابيون بل الروسية ايضا واذا ثل عرشهم فمن يكون له بعد ان يقاوم الجرمانيين ولاسيما اذا كانوا محالفين للروس كما استقر فى عقول الجميع فعلى الدول ان تتبصر فى هذا وتتخذ مما جرى على فرنسا عبرة وموعظة والحمد لله على انا لم تنط بنا امارة ولا وزارة ولاسياسة فلا لوم لنا الا فى العدول عن اعراب الكلام

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو صدق باشا والى ولاية ازمير

عن قريب يصل الى هذا الطرف مدافع المترايوز التى اوصى على عملها فى اوستريا وقيمة كل منها نحو ٤٫٥٠٠ فلورين

بلغنا انه رجع الى تونس جناب مستر وود قنصل دولة الانكليز العام

ذكر فى لاتركى انه وقع تغيير فى اصحاب المراتب والمناصب بمصر ولم نر ذلك فى الوقائع المصرية ولا فى وادى النيل

قد شرع فى تهيئة منتدى تجتمع فيه الوكلآء والوزرآء الفخام فى ديوان يولى ويقال لمثله فى اوربا كلوب

علم من اخبار الاسكندرية انه وصل اليها حضرة سعادتلو نوبار باشا

علم من اخبار لندرة ان حسين باشا امير اللوآء الذى كان سافر اليها من هذا الطرف منفيا دخل فى خدمة دولة فرنسا عند ابتدآء الحرب فى رتبة رئيس طابور فاصابته رصاصة مدفع اوجبت قطع فخذه فمات رحمه الله

نذكر مطالعى الجوائب مرة اخرى ان سفر الفابورات الخديوية يكون بعد الثامن من نوفمبر يوم الثلثآء وباقى الترتيب كما كان

هذا ما كتبه بعض الافاضل ردا على ما شاع من اخبار طرابلس الغرب كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة قال

ترجمة ما ذكر فى الكوريه دوريان بتاريخ ٤ ايلول سنة ٧٠ نمره ٢٥٢١ من حوادث طرابلس الغرب

قد وقع الفساد فى اهالى طرابلس الغرب ووقعت مضاربة بالزاوية حتى مات بسببها ثلاثون نفسا واهل الجبل وغريان بصدد الفساد ثم ذكر فى ١٧ ايلول نمره ٢٥٣٤ قد علمنا هذه المرة انه صار ارسال عساكر وضبطية الى ولاية طرابلس لعدم كفاية العسكر الموجود بها وقد اظهر حضرة واليها حالت باشا عداوته لشيخ البلد فى الميدان وهو صاحب نفوذ بها فكان ذلك سببا لعدم جريان الامور على احسن صورة ويدل على ذلك واقعة الزاوية مع فساد اهل الجبل وغريان وفساد حال بنغازى ازيد من ذلك وقد اغار عربان تونس على ابل اهالى طرابلس فضبطوها منهم ولم يزالوا فى مصادرتهم واهالى الولاية ليسو ممنونين من الحكومة والطرف المعادى للشيخ قليل جدا وعدم الممنونية لم يزل فى الترقى يوما فيوما وفى هذه الحالة لايرجى اصلاح الولاية اصلا والعسكر المرسل الآن موجب للاصلاح لكن بالنظر الى مطالعتنا يلزم ارسال والى صاحب دراية لمثل هذه الولاية لاجل تاديب اهاليها وتربيتهم حيث ان حركتهم مغايرة انتهى

والجواب انا اذا امعنا النظر فى ما احتوت عليه هذه الحكاية بعين الانصاف والتحقيق والغض عما يوجب لاحد من التحسين والتزويق وجدنا انها قدحت بلا زند وبنيت على غير اساس وهى من اوهن الروايات وما آفة الاخبار الا رواتها ومن الامثال الوجب بها الاقناع والقواعد المسلمة عند ذوى العقول بلا نزاع وشاع وذاع وملأ الاسماع قولهم فى المشاهدة ما يغنى عن السماع ولعمرى ان هذه القرية صادرة من الشيخ بلا مريه فان لم تكن منه فمن اخيه او من خدمته المنتمين اليه اذ لايصدر ذلك من منصف محقق لعدم مطابقته للحق والانصاف المطابق للواقع الذى لايرد وهو كالنور الساطع نعم ان ما فاهت به تلك الصحيفة رجما بالغيب ليس من الصدق بقريب بل هو محض تلبيس وتمويه لايثق به ذو لب نبيه والمشاهد بحاسة الابصار المنتشر فى الافاق والامصار حصول الممنونية لجميع اهالى هذه الولاية وترفيههم فى الاستراحة الى اقصى نهاية وقد زال ما كان بهم من التعب ومقاساة الشدائد والنصب وقد كانوا من قبل مفترقين شعبا وكان شملهم من التباغض اربا والان زال ما بهم من التحاسد واصبحوا متحابين عن قلب رجل واحد فلا مشاحنة بينهم ولا حسد وكل ارفق باخيه من الوالد بالوالد فاين ما ذكره هذا الناقل من الهذيان لعمرى انه محض بهتان اما دعواه وقوع مضاربة بالزاوية مات منها ثلاثون نفسا فهى دعوى باطله وعن الدليل عاطله والواقع انه تنازع سفيهان من اجل وقوع حيوان لاحدهما فى زرع الثانى فتضاربا بالحجارة فدمغ احدهما الآخر فاتت عقلاؤهم فامسكوا الضارب واتوا به الى الحكومة ولم يقع هرج ولا عناد ولا خلل ولا فساد وكثيرا ما يقع مثل ذلك فى سائر البلاد واى دليل اقوى على كمال الانقياد ومزيد الطاعة من فعل عقلآء اولئك الجماعة واما دعواه وقوع الفساد فى الجبل فى اهل الجبل وغريان فلم يقع كليا ولم يطرق مسامع الاذان بل هم على اقصى درجة فى الطاعة والوقوف عند الحدود وامتثال الاوامر المطاعة فياليت شعرى اذا وقع التحقيق فما جوابه وقد امتلأ بالاكاذيب كتابه واما ما زعمه فى بنغازى من مزيد الفساد فليس به اعتداد ولا عليه اعتماد وان داب ذلك البلد ودينهم الذى لايترك منهم فى وقته احد خروج الناس مع العروس ليلة الزفاف فاتفق ان خرج فى ليلة واحدة عروسان معهما طائفتان من الناس عظيمتان فتبادروا الى الممر واراد كل ان يعبر قبل الآخر فنشأ من ذلك الزحام فوقعت مشارة بين سفهآئهم وهذا امر اتفاقى لاينسب بسببه قصور للحكومة ولا تقصير وامثاله فى سائر البلاد كثير مع انه بمجرد معرفة هذه النازلة بعثت الحكومة امير اللوآء مصطفى سيفى باشا مع فرقة من العسكر وبرفقته بعض المامورين الخاصة لاجرآء ما يلزم فيها واما ما ذكره من وقوع الغارة من بعض عربان تونس فهو افترآء وبهتان خال عن الدليل والبرهان وعلى تقدير وقوعه فليس مما يمس الحكومة والا مما يتعلق برابطتها المحكومة وبيان ذلك ان فرقة من عربان تونس لاتنالها الاحكام منقطعة فى رؤس الجبال والاكام لها عداوة قديمة مع مجاوريها من عربان ولاية طرابلس فمتى وجدت منهم غفلة اغارت عليها فيقابلها المجاورون لها بمثل ذلك ولم يزل ذلك من قديم الزمان وبفضل الله تعالى لم يقع شئ من ذلك فى هذه الايام فليس فى هذا ما يشعر بالفساد ولا ما يوجب الخلل فى البلاد وليس فى شئ من هذه الوقائع المحكية ما يوجب ارسال العساكر ولا الضبطية بل صار ارسال الانفار الجديدة المأخوذة بالقرعة من طرف الاناضول عوض العساكر التى ارسلت من طرابلس على سبيل الاستبدال فلم يكن عن طلب ولا لزوم ولا اصل لما ذكر من ارسال الضبطية وانما جآء الامر فى شانهم بضم معاشهم وترتيبهم على مقتضى نظام الولاية واما ما ذكره من ان شيخ البلد صاحب نفوذ وان الطرف المعادى له قليل جدا وان الوالى اظهر عداوته له والميل لمعاديه فجوابه انا لانسلم ذلك بل الصحيح الذى ليس له معارض ولا مدافع ان هذا الشخص قد ينفر منه التراب والاحجار فضلا عن البشر وذوى الابصار الا من كان معينا له على هواه وزيغه ولطالما سعى بين الانام خلافا لاصول الاحكام الى ان من الله تعالى على البلاد بطلعة بدر السعادة حضرة دولتلو حالت باشا بلغه الله فى الدارين من ما شا فسكن روعها وزال عنآئها وبلغ السكنة مناها فامسوا آمنين بامنه محفوفين بعدله وسوى ورب الكعبة بين الحقير والجليل ودمغ بانصافه حزب الاباطيل فما اظهر حفظه الله تعالى عداوة لاحد ولاحاد ولو بلمحة عن لحد

﴿مصر﴾

(ذكر فى الوقايع المصرية مانصه)

وردت افادة من حضرة محافظ العريش بتاريخ ١٤ رجب سنت ٨٧ تتضمن ان اهل تلك الجهة لما أصيبوا بالجدب من عدم نزول الامطار تشتتوا فى البلاد المصرية فصدرت الارادة السنية الخديوية بان يرسل اليهم مقدار كاف من الحنطة والشعير فأرسل اليهم فتجمعوا بعد الشتات وطابت لهم الاوقات وسروا بذلك الانعام وشكروا هذا الفضل العام واحييت ليلة بجميع أنواع الطاعه والاشتغال بالدعوات الخيرية حسب الاستطاعه لمن كان سببا لهذا الخير العظيم والاحسان الشامل العميم وقد أنشأ فى هذا الشان حضرة الفاضل الشيخ عبد البر أحمد الرملى نائب العريش مقالة شكريه هذه صورتها الموضحة للكيفيه

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدا لك ياذا الجود الكرم الذى عم نواله جميع الامم أحمده سبحانه وتعالى على ما أولانا من النعم واشكره على ما أورثنا من الحكم وأشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة قائم بالشكر على الوجه الاتم وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن انتمى اليه وبعد فلما كانت ناحية العريش قريبة من الديار الشاميه وغالب معاش أهلها بنزول الامطار وسقى الاراضى كما هى العادة الجليه ومن مدة مديدة لم تنزل الامطار وتسبب من ذلك تشتتهم فى جهات الديار المصريه لاسيما هذه السنة فانها لاتقاس بغيرها من السنين الماضية لما حصل فيها من عدم نزول الغيث فى المحلات الوطنية وقد صار الباقون من أهاليها فى درجة التأخير جدا واضمحلال الحال بالكليه وبسبب ما أصابهم من شدة الجدب والقحط وكل بليه ولما ساع ذلك وذاع وملأ البقاع والاسماع صدر أمر كريم من سعادة الخديو الاكرم والداورى الافخم الاعظم بالانعام عليهم بجملة من الغلال سارها فى جميع البريه وحققت كمال همته السنيه وتمام رحمته ورأفته بالرعيه وتوفيقه لدوام راحتهم وحرصه على مسرتهم فبذلك صاروا ممنونين مسرورين ولاداء شكر ذلك رفع جميع الاهالى والمستخدمين أكف الدعاء مبتهلين بدوام العز لسعادته والتمكين والنصر المبين واستمروا على الدعوات الصالحات فى كامل الاوقات واللحظات وأنا أسأل الله سبحانه أضعاف هذا له بجاه مصدر الهدى ومظهر الرساله وان محافظنا الحاذق اللبيب واللوذعى الاريب حضرة حسن افندى بكتاش البيكباشا بلغه الله فى الدارين ماشا من شدة ماناله من الحبور والفرح والسرور قد أحيا ليلة عظيمة يالها من ليلة قد زينت بالجمال والبهجة والكمال والتبجيل والاحتفال والتعظيم والاجلال فى حادى عشر الشهر الحال وفى هذه الليلة العظيمة اجتمع فيها جميع المستخدمين ومشايخ الطرق وأهل الارشاد وقد اشتغل كل منهم مع مريديه بالذكر والاوراد ورفعوا البيارق وتتابع السابق منهم واللاحق مع انشراح الصدور وكمال الحظ الموفور والانتظام البديع الذى تقر به العيون وكل حزب بما لديهم فرحون فقد اشتملت تلك الليلة على مايروق الطرف ويضيق عن استقصائه الوصف وذلك لما احتوت عليه من تلاوة القرآن العظيم الشان والصلاة والسلام على من هو لدلائل الخيرات أوضح برهان وابتهال الجموع والاحزاب بالاوراد والاحزاب والاشتغال بالاذكار الساطعة بالانوار واحييت بالمسرات والخيرات والقربات واسباب المسرات فحسن بذلك ذكرها وتوالى برها وسطع بدرها حتى طلع فجرها فلله در حضرة المحافظ حيث اجتهد فى ترتيبها احسن ترتيب ولكل مجتهد من اجتهاده نصيب وارضى فى تفرقة الغلال الصغير والكبير والجليل والحقير فعلينا جميعا ان نشكر الحضرة الخديويه على هذه النعمة الجليلة السنيه فى اجل الاوقات وسائر الحالات وندعو له بزيادة الاعظام على ممر الدهور والايام بجاه خاتم الرسل الكرام عليه افضل الصلاة والسلام

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿من روتر وهافاس وبوليه﴾

﴿من طورس فى ٣١ اكطوبر﴾ علم من خبر ورد من البروسيويين من فرساى ان الفرنسيس طردوا الجرمانيين من بورجه قرية عند باريس وتبواوها بقوة عظيمة ورجال كثيرين وان قدوم موسيو تيار الى مركز البروسيويين لايجدى نفعا ذكر فى انديبندانس الموزيل تفصيل تسليم متز ويستفاد منه ان العساكر الذين كانوا فى متز طلبوا من روسآئهم ان يخرجوا على اى حال كان فخدعتهم روساؤهم وقالوا لهم عما قليل ستخرجون مكرمين مشرفين قال ومنه يتبين ان امر فرنسا متفلت وكذا هى الحال فى باريس وليون ومرسيلية وطولوس حيث ترى بعض الناس متحزبا على بعض واهل روان وهافر يطلبون المساعدة من البروسيويين ويقولون انه لاشى عندهم فلم يبق لهم الا الاستسلام كعسكر سيدان

وذكر فى الانديبندانس بلج انه لم يبق شك فى ان موسيو غامبتا له حق ان يقول ان ما جرى فى متز كان عن خيانة وان جميع اهل متز استنكفوا من ذلك غاية الاستنكاف

﴿من فلورانسه فى ١ نوفمبر﴾ دوك آوسط (ابن الملك) قبل تاج اسبانيا بشرط ان يقع عليه راى الامة

﴿من كنتزهيم فى ٢٤ اكطوبر﴾ لما فتح الجرمانيون قلعة شلستاد بالقرب من دوكية بادن غنموا منها مائة وعشرين مدفعا واسروا الفين واربعمائة

﴿من فرساى فى ٢٥﴾ الجنرال وردر الجرمانى هزم عسكر الفرنسيس تحت رئاسة الجنرال كامبريل وكان مقيما بين ريوز وايتوز جهة تخوم سويتزره والجاهم والى الى ان يتوجهوا ورآء نهر اوجنى وكان المفقود من الجرمانيين ثلثة من الضباط ومائة من العساكر واسروا من الفرنسيس خمسة عشر ضابطا ومائة عسكرى

﴿من طورس فى ٣٠ اكطوبر﴾ صدر اعلان من موسيو غامبتا مضمونه ان الجنرال الذى اعتمدت عليه فرنسا حتى بعد حادثة مكسيكو قد حرم البلاد الآن من اكثر من مائة الف مقاتل كانوا يذبون عنها لاجرم ان بازين قد خاننا وجعل نفسه آلة بيد ذلك الانسان الذى كان منه فى سيدان ماكان الذى اعان العدو على غزو بلادنا وقد سلم الى العدو مائة الف من المقاتلة وعشرين الفا من الجرحى والمرضى وماكان عنده من السلاح والمدافع والرايات وامتنع قلعة فى فرنسا من دون ان يحاول مبارزة العدو ومن دون مراعاة لشرف العساكر التى فوض امرها اليه فهذه الجناية تفوق العقوبة الى ان قال فلنجتهد فى محنتنا هذه فى ان نصلح من احوالنا وآدابنا وسياستنا وانا مستعدون لتحمل كل خسارة وضر وفى وجه عدونا الذى صار الحظ يؤاتيه من كل جهة نحلف على ان لانستسلم له مادام تحت اقدامنا موضع من ارضنا المحترمة

﴿من لندرة فى ٢٥ اكطوبر﴾ حكومة باريس طلبت من صرا فى لندرة قرضا مقداره عشرة ملايين ليرة فشرع فى جمعه بواسطة بيت مورغان على ان يكون ٨٥ وفائة ٦ فى المائة

﴿من بروكسل فى ١ نوفمبر﴾ ذكر جرنال يسمى اكو دوبروكسل ان عسكر بازين او المحافظين على متز ابوا التسليم للعدو وذكر فى الانديبندانس نقلا عن رسالة من الجنرال يويه ان سبب هذا التسليم نفاد المونة

﴿من كاسل فى ٣١ اكطوبر﴾ قد وصل الى هذا الطرف بازين واتباعه وان جيشين من الجرمانيين الذين محاصرين لمتز يخفرون اسرى الفرنسيس الى جرمانيا وباقيهم يتوجهون الى باريس

﴿من لندره ٢ نوفمبر﴾ قد اصلح الجرمانيون الجسر المعترض بين استراسبورغ وكيهل وشرعوا فى محاصرة نوبريساش

﴿من نيانستان فى ١٥ اكطوبر﴾ قد نفت حكومة اصين اثنين من اصحاب المناصب وقتلت خمسة عشر رجلا من الذين اساآوا الى الفرنسيس

﴿من لندرة فى ١ نوفمبر﴾ وصلت الامبراطورة اوجينى والما ريشال بازين الى ولهم شوه مقر الامبراطور

﴿من فرنساى فى ٣١ اكطوبر﴾ (رسمى) قد اعلن به البرنس فريد ريك شارلس انه استولى فى متز على ثلثة وخمسين نسرا (اى راية عليها صورة النسر) وان موسيو تيار قدم من باريس ثم رجع فى التاريخ المذكور

﴿من فرساى فى ٣ نوفمبر﴾ موسيو دوبسمارك افاد موسيو تيار انه راض بالتوقف عن الحرب مدة خمسه وعشرين يوما لغايه امكان انتخاب ارباب الشورى فى فرنسا وتبقى الحال بالنظر الى الامور العسكريه فى خلال ذلك كما كانت

﴿من طورس فى ٣ نوفمبر﴾ جميع جرنالات باريس ماخلا الرفاى والكمبات تروم التوقف عن الحرب

ثم انه فى اخر شهر اكطوبر هرج الحزب الذى لايروم التوقف وتوجهوا الى الاوتل دوفيل وامسكوا باصحاب الحكومه وحبسوهم الى ان وافى مائه وستة انفس من الحرس الاهلى واطلقوهم وفى اليوم القابل رجعت الطمانينه الاان موسيو ايتان اراغو وجميع معاونيه استعفوا

تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خير الدين باشا التونسى

﴿الفصل الثالث﴾

فى تفصيل احوال الدول المتحدة بالمانيا المسماة كونفدراسيون جرمنيك ماعدا بروسيا بيان دخل هذه الدول وخروجها

اسماء الدول	الدخل	الخرج
دولة الساكس	٥١٢٢١١٨٩	٥١٢٢١١٨٩
مكلمبورغ شوران	١٦٤٦٢٥٠٠	١٦٤٦٢٥٠٠
مكلمبورغ ستوالتس	٠٢٠٦٢٥٠٠	٠٢٠٦٢٥٠٠
اولدنبورغ	٠٨٣٢٤٦٢٥	٠٨٠٨٩١٢٥
ساكس وايمار	٠٦٤٨٧٩٩١	٠٦٣٧٥٣٣٠
برونزويك	١٩١٥٥٠٠٠	١٩١٥٥٠٠٠
انهالت داسوتستان	١٤٤٦٨٢٥٠	١٤٤٦٨٠٠٠
ساكس ماينغن	٠٤٣١٦٣٤٠	٠٤١٧٤٥٠٠
ساكس كوبورغ غوطا	٠٦٠٤٥٩٣٢	٠٥٢٢٦٧٣٨
ساكس التنبورغ	٠٣٢٩٥٨٩٠	٠٣١٣٥٨٣٠
ايالة ليبى ديتمولد	٠١٠٩٧١٥٨	٠٠٩١٠٤٣٥
والديك	٠١٩٥٤٧٣٨	٠١٩٩٤٠١٨
شوراتسبورغ رودولستات	٠٥٤٢٢٨٧٦	٠٥٤٢٢٨٧٦
سوارتسبورغ سوندرسهوزن	٠٢٣٥٥٠٥٥	٠٢٢٩٢٥٧٧
نقلة جامعة محوله	١٤٢٦٧٠٠٤٤	١٤٠٩٩٠٦١٨
ايالة رويس (فرع نان وهوسلايز)	٠١١٠٧٥٣٦	٠١٠٨٣١٦٤
سومبورغ ليبى	٠٠٨٥٥٠٠٠	٠٠٨٥٥٠٠٠
رويس (افرغ بكر وهوغرايز)	٠٠٧٥٠٠٠٠	٠٠٧٥٠٠٠٠
بلدة هامبورغ	١٧٢٣٦٧٢٤	١٧٢٣٦٧٢٤
بلدة لوبك	٠٢٥٣٨٠٠٠	٠٢٦٧٠٠٠٠
بلدة بريمن	٠٦٦٧٧٩١٧	٠٧٣٨٠٤٧٩
ايالة هاس دارستان	١٩٩٤١٧١٦	١٩٦٨٣٢٠٠
الجملة	١٩١٧٧٦٩٣٧	١٩٠٦٤٩١٨٥

بيان ما على كل من الدول المذكورة من الدين وماتقدمه من العساكر لجيش العصبة

اسماء الدول	العساكر	الدين
دولة الساكن	٢٣٤٣٩	٢٢١٥٥١٢٤١
مكلمبورغ سوارن	٠٥٥٢٦	٠٢٩٤٣٧٨١٢
مكلمبورغ متوالتس	٠٠٩٩٠	٠٠٣٧٥٠٠٠٠
الجملة	٢٩٩٥٥	٢٥٤٧٣٩٠٥٢
دولة اولدنبورغ	٠١٣٠٨	٢٥٨٥٢١٢٥

٠٢١٣٩٦٠٠٠	٠٣٠١٥	ساكس وايمار
٤٤٥١١٦٦١	٠٢٩٣٣	برونزويك
١٢٩٢٣٣٥١	٠١٩٣٠	انهالت داسوتسان
٠٠٧٣٨٣١٤٤	٠١٧٨٠	ساكس ماينثغن
٠٠٦٢٦٨٤٣١	٠١٦٤٥	ساكس كوبورغ غوطا
٠٥٠٤٧٠٠٠	٠١٤١٨	ساكس انتنبورغ
٠٠١١٣٤٣٩٥٦	٠١١١٣	ايالة ليبي دمتولد
٠٠٥٦٢٥٠٠٠	٠٠٥٩١	والديك
٠٣٥٠٠٠٠٠	٠٠٧٣٧	ايالة شوارتسبورغ رودولستات
٠٠٥٦٤٨٢٩١	٠٠٦٦١	شوار تسبورغ سوندرسهوزن
٠٠٢٦٣٦٤٩١	٠٠٨٦٤	رويس (افرع ثان وهوشلايز)
٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٣١٣	شومبورغ ليبي
٠٠٣٣٠٠٠٠	٠٠٤٣٦	رويس (فرع بكروهوغرايز)
١٠٦٣٢٠٤٠٠	٠٢٥٠٩	بلدة هامبورغ
٠٠٣٠٥٤٨٢٥	٠٠٥٠٦	بلدة لوبك
٠٤٢٩٠٢٠١٠	٠١٠٤١	بلدة برمن
٠٢٣٦٢٥٠٠٠	٠٢٥٢٤	ايالة هاس دار مستات
٥٦١١٣٧٣٨	٥٦٩٨٥	جملة

بيان عدد سكان الدول المذكورة ومالكل منها من الاصوات

في مجلس النواب العام واسماء النخوت

السكان	الاصوات	النخوت	اسماء الدول
٠٤ ٢٢٢٥٢٤٠		درازد	دولة الساكس
٠٢ ٠٥٤٦٦٣٩		شوارن	مكلمبورغ شوارن
٠١ ٠٠٩٩٦٢٨		نيوستوالتس	مكلمبورغ ستراتس
٠١ ٠٢٩٤٣٥٩		اولدنبورغ	اولدنبورغ
٠١ ٠٢٦٧١١٢		وايمار	ساكس وايمار
٠٢ ٠٢٧٤٠٦٩		برونزويك	دولة برونزويك
٠١ ٠١١٩٥١٥		داسو	انهالت داسونستاتن
٠١ ٠١٦٨٨١٦		ماينثغن	ساكس ماينثغن
٠١ ٠١٥٣٨٧٩		كوبورغ	ساكس كوبورغ غوطا
٠١ ٠١٣٧٠٧٥		التنبورغ	ساكس التنبورغ
٠١ ٠١٠٦٠٨٦		دمتولد	ايالة ليبي دمتولد
٠١ ٠٠٥٧٥٥٠		ارولسان	والديك
٠١ ٠٠٧٠٠٣٠		رودلستات	شوارتسبورغ رودولستات
٠١ ٠٠٦٢٩٧٤		سوندرسهوزن	شوارتسبورغ سوندرسهوزن
٠١ ٠٠٨١٨٠٦		شلايز	رويس شلايز
٠١ ٠٠٣٠١٤٤		بوكبورغ	شومبورغ ليبي
٠١ ٠٠٣٩٣٩٧		غرايز	رويس غرايز
٠١ ٠٠٣٢٩٩١١		هامبورغ	بلدة هامبورغ
٠١ ٠٠٥٥٤٢٣		لوبك	بلدة لوبك
٠١ ٠٠٨٨٨٥٦		برمن	بلدة برمن
٠١ ٠٨٤٥٥٧١		دارمستات	ايالة هاس دارمستات
٢٦ ٥٩٥٤٠٨٠			جملة السكان والاصوات

واعلم ان هذه الدول كلها قانونية ورائية ولكل واحدة منها قرة خصوصية اى مجلس نواب الا بلدة هامبورغ وبلدة لوبك وبلدة برمن فانها جمهورية والا ايالتي رويس فانهما من الدول ذوات السلطان المضيق وهما بالنسبة الى غيرهما من تلك الدول متاخرتان في مجال التمدن والظاهر من الاحوال الجارية الان في اوربا انهما لابد ان تتخذا الكونستتوسيون لتساويا بقية الدول .

انتهى

إعلان

﴿ بيان سفر البوسطة من الاستانه ﴾

﴿ البوسطة العثمانية ﴾

(برا) تسافر الى الاتاطول في يوم الاربعا والى الروملى في يوم الثلثا من كل اسبوع

(بحرا) تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعة وكاليبولى وميدله وكريه يوم الثلثا من كل اسبوع

﴿ البوسطة الخديويه المصريه تفصيلها جانب هذا ﴾

﴿ البوسطه النمساويه ﴾

سفرها الى كشخي وفرنسا وانكلترا في يوم الخميس وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

الى الاقطار المصريه مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير وصاقس واسكندريه وبورت سعيد ويافا وحيفا بيروت يوم الخميس من كل اسبوعين

والى سوريا مارة على المواقع المذكوره وعلى صاقس ورودس وقبرص وبيروت وحيفا ويافا وبورت سعيد اسكندريه يوم الخميس من كل اسبوعين

﴿ البوسطة الفرنساويه ﴾

الى فرنسا يوم الاربعا من كل اسبوع وبقيت سفر فاپوراتها الى الشرق تعضت وقتيا

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تاخذ المكاتب الى انكلترا يوم الثلثا ويوم الجمعه من كل اسبوع على طريق اوستريا والبلجيك

ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها في محل مطبعة الجوائب بسليمان پاشا خان

غرش	
٧٠	اقوم المسالك في احوال الممالك
٦٠	المونس في احوال افريقية وتونس
١٨	واسطة السلوك في سياسة الملوك
١٨	سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤	مناقب الائمة
٦٠	فقه اللغة للثعلبي طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
١٩٠	قاموس عربي لجرمانوس فرحات
١٠	النجم الثاقب ادب
٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥	نظيرة عنوان الشرف
٣	نوادر جا
٦	النجم الثاقب
٥٠	قلايد العقيان

﴿ كتب اخرى تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠	سر اليال في القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوروبا

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابي الفدا اصاحب حماه في المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجرية وجعل في جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتي مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسأل عنه في الاستانة في محل ادارة الجوائب وفي الخارج من وكلاء الجوائب

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

اندوزس

﴿ سفر الفاپورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل في ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكاملا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية في خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتنيدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفاپورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفي كل فاپور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفاپورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفناً		
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء في ١٥ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٩ نوفمبر الافرنجي تشرين ٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

يلزم في محل ادارة الجوائب شاب يكون يعرف العربية والفرنساوية من سن ٢٠ الى ٢٥ ممن اراد هذه الوظيفة فليحرر رقيما الى مدير الجوائب باللغتين المذكورتين ليعرف منه خطه وانشاؤه

جملة پاپية

قد طالما قيل لنا ان عز فرنسا وبسطتها ومقدرتها وسطوتها انما كان من انضمامها ووحدة اهلها في الجنسية والمذهب واللغة وهذا القول حق لامرية فيه لان هذه الصفات هي اركان العز والمقدرة واذا اضيف اليها الحزم والفهم والحذق والعدل كان ذلك البلغ وهذا كله كان مجتمعا في فرنسيس واهذا سادوا وشادوا واجادوا وافادوا وفاقوا غيرهم في التمدن والعمران والكياسة والظرافة والفنون والعلوم فصارت لغتهم مستعملة في جميع الممالك وانتشرت كتبهم ومولفاتهم بين جميع الناس المتمدنين وتداولوا مصنوعاتهم واعمالهم ونقودهم في جميع الاقطار حتى ان اكثر الدول في عصرنا هذا ارادت ان يكون عيار نقودها على وفق عيار نقودهم وكانت منذ القديم اذا ابرمت معاهدة او شروطا كتبتها بلغتهم وحسبك شاهدا على براعتهم وافضليتهم على من سواهم في المعارف والفنون هو ان المرحوم محمد علي باشا قدس الله روحه الذي كان ادرى اهل زمنه بالسياسة كان يرسل في كل مدة تلامذة من المصريين الى باريس ليتفقهوا بعلوم القوم ويتادبوا باديهم بل انشأ لهم هناك مدرسة خاصة بهم فنزعوا منجمة العلم واقتبسوا من انواره ما تشاهد اثاره في مصر الى هذا اليوم وعلى نحو المرحوم المشار اليه نحت ذريته المجيدة وسلالته السعيدة وغيرهم ايضا من ذوي الملك والرئاسة فلا ترى رئيسا في الغرب والشرق الا وله دراية بلسان الفرنسيس وبعض تخلق باخلاقهم بل كان تعلم هذا اللسان من اجل الاوصاف التي تتصف بها خواتين الافرنج ولا سيما خواتين الانكليز فاذا قيل عن احداهن هذا انها تامة المحاسن واكاملة التهذيب فالمعنى انها تعرف اللغة الفرنساوية والعزف باكة الطرب المسماة عندهم بيسانو وبدون ذلك لايكون تمام ولا كمال الا ان الباري تعالى لما كان من حكمته الباهرة وقدرته القاهرة ان يكون خلق الانسان ضعيفا وان لايكون سواه عز وجل كاملا منزها عن العيب كان في خلق الفرنسيس عيب ظاهر عظيم وهو عدم اتحادهم في الراى وكان هذا العيب مستترا فيهم حين كانوا يكرهون على راى واحد فلم يكن ينظر منهم عند هذا الاكراه سوى تلك الصفات الحسنة التي تقدم ذكرها مع ان وحدة الراى واتفاق الكلمة اعظم ركن من اركان السياسة فلا يتم صلاح دولة الا بهما ولهذا نرى دولة الانكليز قد تسلطت على امم مختلفة واراض شاسعة رحبة مع ان عدد الانكليز الخلص لايزيد على عدد الاسبنيول وارضهم اضنك من ارض اسبانيا وكان من الواجب على مقتضى قياس الفرنسيس ان تكون تلك الامة اعني الاسبنيول اعظم من الانكليز لان بلادهم متضامة وهم متحدون في الجنسية والمذهب واللسان الا ان الاسبنيول اخذوا نصيبهم من العز والجاه والنباهة حين كان التمدن في اوروبا ضعيفا فكان ضعفه سببا في قوتهم فلما قوى ضعفوا فان الدهر مثاهم بسياسة البربون القاهرة فكانت الامم تدرج في التمدن وتتقدم في الصنائع وهم متقاعدون مكبلون بالظلم فلم تكن لدولتهم سياسة سوى سياسة السيف ولم يكن بلى وزارتهم الا من ولى اولا رتبة من الرتب العسكرية ولو انهم كانوا متفقين على راى واحد لما وصلوا الى هذا الخمول بعد ان كانوا من اشهر الامم الا ان اهوآهم كانت متخالفة واغراضهم متباينة فتضعضع عزهم وخمل ذكرهم وكذلك الفرنسيس في هذه الايام فانهم صاروا فوضى لايضبطهم ضابط ولا يربطهم رابط فحبهم حزب الجمهورية المعتدلة والحزب الآخر المعروف بالجمهورية الحمراء وهم الغالبون في مقاصدهم العاملون على حرب كل من خالفهم فلا حكم عندهم الا السيف ومنهم الحزب الذي يروم عيلة اورليان والحزب الذي يروم عيلة نابوليون فلا يزالون في هرج ومرج ونعصب وتالب وعناد ونفاق من دون تفكر فيما طرأ عليهم فصار بعضهم عدوا لبعض وعاملا على هلاكه ودماره فمن هذه القبائح التي اقترفوها من بعد واقعة سيدان التي كانت لهم اعظم منذر وزاجر ان موسيو كستاف فوارنس من حزب الجمهورية الحمراء حرض فرقة من الغارد موبيل وكانت تحت رئاسته على ان يوقعوا باصحاب الحكومة في القصر المسمى اوتل دوفيل وكذلك فعل رئيس آخر من روساء الجيش يقال له سايا الا ان الحكومة اطلعت على ما قصداه فارسلتهما الى المحكمة العسكرية فعلمهما الآن في عداد القتلى ثم قام في مرسيلية حرب من عيلة بونابارت وآخر من تلك الجمهورية وكل منهما حاول ايقاد الفتنة في البلد ووافقهم على ذلك الرديف الاهلي فانهم طمعوا في ان ذلك يمكنهم من السلب والنهب فاراد حاكم البلد المسمى اسكيروس ان يستعفي الا ان وجوه البلد الحوا عليه في ان يبقى في وظيفته لما راوا منه من حسن التصرف وجودة الراى بل قالوا له ان حكومة طورين اذا ارادت عزله فانهم ينفصلون عنها ويستقلون بامورهم وقد كنا ذكرنا سابقا ما جرى في ليون وهافر من هذا التساند والتعاند حتى ان حزب الامبراطور في هافر طلب المساعدة من دولة بروسية على الحزب الآخر وفي يوم السبت الغابر ورد خبر من طورس بتاريخ الثالث من نوفمبر مضمونه ان زمرة من العتاة توجهت الى اوتل دوفيل المذكورة آنفا وهم ضاجون لاجون وقبضوا على من كان فيها من ارباب الحكومة من جملتهم الجنرال تروشو وموسيو اراغو وموسيو جول فافر واودعوهم الحبس فبقوا كذلك عدة ساعات الى ان جاءت فرقة من الحرس الاهلي وهم قدر مائة واخرجوهم من السجن وكان السبب في ذلك هو ان تلك الزمرة كانت من حزب الجمهورية الحمراء وكانوا قد سمعوا ان اصحاب الحكومة ساعون في المفاوضة على ارجاء الحرب الى ان ينتظم شمل اهل المشورة وكان هذا الارجاء على غير مرادهم وهو داب هذا الحزب فانهم لايعرفون هدنة ولا مداراة ويزعمون ان فتنة فرنسا في سنة ١٧٩٢ كانت مبنية على هذا الاصل فلا يستب امر الجمهورية الا به ولعل هذه الزمرة كانت من عسكر كستاف وسابيا وقد نقموا على ارباب الحكومة ما فعلوه بهما وكيفما كان فان مصير الفرنسيس الى هذا التحزب والتعاند من شانه ان يساعد عدوهم عليهم ويفضي بهم الى العجز التام فيا عجبا كيف انهم لم يستفيدوا من هذه المحن التي طرأت عليهم ما يوجب عليهم ان يتحدوا في الراى والعمل اتحادهم في الجنسية والمذهب والكلام وكيف تقطعوا احزابا احزابا حتى صاروا يوقعون بارباب سياستهم وحكومتهم وهم غافلون عن ارهاق العدو اياهم وكيف لم يتذكروا ان الجرمانيين لم ينتصروا عليهم الا بسبب اتحاد الراى مع افتراقهم في المذهب فان دولة بافاريا كاتوليكية مثل دولة فرنسا وفي مملكة بروسية وغيرها

من ممالك جرمانيا ايضا كثير من الكاتوليكيين الذين غضدوا البروتستانت على قهر الفرنسيس فكان يجب على الفرنسيس ان يقتدوا بعدوهم فى هذه السياسة ويكونوا يدا واحدة ولكن هيهات فانهم قد استسلموا للهوى ونفر كل منهم فى شاكلته التى اثرها فلم يبقوا بعد امة واحدة بل طوائف وقبائل وهو الذى ازال دولة العرب فى الاندلس وما مثلهم الا كمثل مرآة كبيرة تكسرت اجزآء صغيرة فاذا ضممت هذه الاجزآء بعضها الى بعض ظهر لك منها مقدار ما كانت عليه المرآة من الكبر والعظم الا ان الناس فقدوا الفائدة منها فان مجموعها وافرادها لاترى الوجه كما هو فالم يتفق هولآء القوم على راى واحد فامرهم غير ناجح ومايزيدهم الاصرار على مغالبة العدو الا خسارا

الحوادث الداخلية

فى ليلة الثلثآء اطلقت المدافع تبشيرا بعيد ولادة مولانا المعظم وكانت ايضا ليلة القنديل فنورت جميع المساجد وفى الغد توجهت الوكلآء العظام والوزرآء الفخام الى الحضرة السلطانية لادآء مراسيم التهانى والتبريك

ذكر فى لندن كازت ان سفير انكلترة بالاستانة العلية ارسل خبرا الى ديوان التجارة بلندرة بان ما ذكر فى فى بعض الجرنالات من ان الباب العالى منع خروج الغلال من بوسنة غلط والصواب من طرابلس الغرب

شاع ان الجنرال اغناتيف سافر من بطرسبورغ وان وصوله الى الاستانة يكون غدا

ذكر ان دولة الدنيمرك رسمت بضرب الكورنتينا على جميع السفن التى ترد من بطرسبورغ لانتشار علة الكوليرا فيها قد ازمع مستر موريس سفير دولة اميريكا سابقا على الرجوع الى بلاده فابلغه جميع الاميريكانيين المقيمين هنا الوكة شكروه فيها على حسن مساعيه وكرم افعاله

ذكر ان زمرة من اليونان من قطاع الطريق قبضوا فى ليفاديا الكائنة فى اقرنانيا على رجلين من ذوى الثروة واليسار من جنسهم اسم احدهما فيلون واسم الثانى ليوناردبولوس وساقوهما الى الجبال ولم يطلقوهما الا بعد ان اخذوا فديتهما وهى خمسة وخمسون الف درهم

بيروت

ان المدرسة البطريركية لاتزال تزداد نجاحا وترقيا وقد ظهر من فوائدها عند امتحان تلامذتها السنوى ما كان فوق المامول وفيها عدة من المعلمين البارعين يعلمون الفنون واللغات وعدد تلامذتها اكثر من مائتين وفى ابتدآء السنة الجديدة زاد عددهم كما انها زادت محاسن وكمالا بهمة رئيسها الجديد حضرة الخورى فيلبوس نمير المشهور بالفضل والاداب والمعارف وحسن الادارة والترتيب فاستبدل بعض المعلمين بغيرهم من ذوى البراعة فتمت محاسن المدرسة على احسن نسق ولا سيما انها فى حى المسيطبة وهو مشهور بطيب الهوآء وحسن المنظر ولهذا يومل ان فوائدها فى السنة القابلة تتضاعف فلا يكون لها نظير

مصر

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من اعز اصدقائنا الذين سافروا فى هذه الايام من الاستانة العلية الى مصر المحمية قال

ان اشهى ما يلذ الآذان وابهى ما يسر العيان ما اخبركم به عما شاهدته بمصر من التمدن والعمران مما اولانى غاية الحظ والسرور ولهذا اريد ان تكونوا شركآء معى فيه لعلمى ان هذه الاخبار تطربكم وتسليكم كيف لا وانتم تودون التمدن والعدل فى جميع الامصار والاقطار فاقول ان هذه البلاد السعيدة حاصلة الآن على تمام الامن والطمانينة بعيدة عن الجور والتعدى مقيدة برباط الوحدة والحب بين الراعى والرعية والغنى والفقير فالرعية على اختلاف طبقاتهم وشؤونهم يقدمون انفسهم فدآء عن الحكومة وهم فرحون والحكومة تشاركهم فى السرآء وتعينهم على ازالة الضرآء وثانى يوم وصولى وهو يوم الاحد دعانى احد اصدقآى للتنزه فى طريق شبرا فركبنا فى كروسة وسرنا الى تلك الجهة التى لايقدر على وصفها الا من رآها لكثرة ما فيها من المحاسن والبدائع التى تقر العيون وتشرح الصدور وتسلى الغريب عن الاوطان فقد راينا الطريق مرشوشة بالمآء والاشجار العظيمة عن كلا الجانبين واطراف بعضها منحنية الى بعض لتمنع حرارة الشمس عن المتفرجين وهو بهجة للناظرين وسلوان لكل شج حزين كما قال الشاعر

يصد الشمس انى واجهتنا * فيحجبها وياذن للنسيم

واذا كان فى باريس وغيرها مثله من المناظر الانيقة التى تنتابها علية الناس فى الكروسات وعلى الخيل ولكن من اين لها منظر النيل المبارك الذى يرى منسابا فى حدائقها ورياضها كانما هو سبائك من فضة والشمس تكسوها التذهيب الناصع والهوآء اللطيف مطيف به والريح تلبسه دروعا مزرودة وتلك الجسور البهية التى عملت فوق الترع لجلب منافع النيل بها من اعظم دواعى العمران التى فاقت بها مصر محاسن على جميع البلدان وهناك جسور اخرى لم تنجز بعد وكانت طريق شبرا غاصة بالكروسات الحاملة اصناف الناس مع حرمهم وهم متردون بافخر الملابس ومن بينها كروسة الخديو المعظم تحمل ذاته الشريفة وتلوح من طلعته البهية علائم السرور لرؤيته الناس فرحين مبتهجين وكان يسلم عليهم لكمال حظهم وسرورهم وفى الحقيقة فانه مشارك لهم فى السرآء والضرآء اما فى السرآء فقد تقدم بيانه واما فى الضرآء فقد عهدت منه المبادرة الى اغاثة الرعية عند كل ملمة ولا حاجة لبيان اما امدهم به عام موتان الحيوان وفيضان النيل بل اغاثته شاملة ايضا للبعيد وناهيك ما جاد به على الذين اصيبوا بالحريق فى بك اوغلى فى العام الماضى وفى هذه الايام لما بلغه ان معمل البارود التهب فى الاسكندرية فخرب ما جاوره من البيوت اسف على اصحاب البيوت وانزعج لضررهم وعلى الفور ارسل من يكشف عن هذه النازلة ووعد بان يعوض عليهم كل ما خسروه وهذا المعمل حمى من تلقآء نفسه والتهب وسمع له صوت هائل ولكن لما كان محاطا بتلال من التراب قل ضرره وقيل انه خرب نحو اربعين بيتا وكسر سبابيك كثيرة ولشدة دفعه انفتحت ابواب ديار عديدة من ذاتها هذا ماعدا عطايا الخديو الوافرة لاصحاب الحاجات ونفقاته الجزيلة على المدارس العظيمة التى يعلم فيها جميع العلوم والفنون وفى سائر طرق البر والاحسان ولا يمكن وصف ماله من المآثر المتزايدة فى كل يوم من اجل ذلك ترى جميع الناس يحبونه وقلوبهم متعلقة به اما التجارة بمصر او الاسكندرية فعلى غاية من التيسير والتسهيل فمن ذلك ان كل مايورد من السلع الى كمرك الاسكندرية ينظر فيه هناك برفق ومن بعد ادآء المرتب عليها تصير مطلقة يرسلها صاحبها الى اى جهة شآء من المملكة فاذا لم يساعده الحظ على بيعها ردها الى حيث يشآء فلا يرى من يعترضه ولا من يصده او من يدعى عليه بانه رزق قد ارسل خفية هذا والطرقات عامرة وعجلات البخار متواصلة توصل المسافر وماعنده من الاثقال والبضائع فى اسرع وقت وادنى اجرة وللبيع والشرآء مواضع معلومة فلا يخاف الغريب غبنا بما يشتريه او بخسا بما يبيعه وهناك ايضا عدة بنوك (جمع بنك) والنقود مرتبة على ثلثة انواع فيعرف التاجر فى كل وقت حسابه بالنوعين المختصين بالميرى والتجارة والثالث للمحارفة بامر المصروف ومنه معاش كثيرين اما الامن فقد انتهى الى اخر درجة سوآء كان فى المدن او الطرق ومن سقط منه شى فى الطريق فاما ان يترك مكانه الى ان ياتى صاحبه وياخذه واما ان يوخذ الى موضع الامانات وينشر خبر فى الجرنالات بصفاته ليتبينه صاحبه فيتسلمه وكثيرا مايتفق للتجار الذين يسافرون الى بلاد السودان وهى مسافة تسعين يوما ان يتاخر بعض الجمال عن القافلة وعليها السلع والارزاق فيبقى المال فى محله الى ان يرجع صاحبه وياخذه هذا بعض تسهيلات التجارة اما تسهيلات السير فسعة الطرقات وامتدادها وانتظامها وللسائر ان يسير فى كروسات النار وهى تسافر ثلث مرات فى اليوم من جميع الاطراف او فى كروسة يجرها فرسان فارهان او فى الاومنيبوس وهى كروسة كبيرة تسع كثيرا من الناس وانتم تعبرون عنها بلفظة الحافلة وهى تجرى فى الشوارع دائما باجرة قليلة او على الحمير واجرتها ايضا قليلة فالسير عليها مسافة تقرب من مسافة الفاتح الى الباب العالى مثلا اجرته قرش لاغير واجرة الكروسة التى يجرها فرسان وهى مزينة بالفرش الفاخر لاتزيد على فرنك ونصف وكل انسان يمكنه تعاطى الاشغال اى شغل كان من دون ممانع اما الفلاحون فقد بلغنى من بعضهم انهم استبدلوا اعشاشهم الحقيرة بمساكن رحيبة وفولهم وبصلهم باللحم الطرى والفواكه وزعابيطهم بالجوخ والحرير وليس عليهم الا المعين المعلوم على الاطيان وهم فى عيش هنىء يدعون ببقآء الحضرة الخديوية حيث تمتعوا فى ظلها وعدلها بما لم يسمعوا به من قبل ولاخطر على بالهم ونحن ايضا ندعوله ونسال البارى تعالى ان يوفقه دائما الى مداومة هذه الاعمال الخيرية ويمتعه بسلامة انجاله الكرام

ثم انه فى ليلة الاربعآء سلخ شهر رجب بعد الغروب بثلث ساعات روى فى الافق من الجانب الغربى شى مهول وكان منظره احمر كالدم والقى على الارض اشعة نارية فظن الناس انه حريق فهرعوا لينظروا موضعه فلم يجدوه وقد كثرت فيه الاقوال ثم ان موسم القطن فى هذا العام جآء بحمده تعالى على وفق المرام ومحصوله يزيد على محصول العام الماضى كثيرا الا ان الاشتغال به قليل لسبب الحرب

تابع قانون الكتبخانة المصرية الخديوية

بند ٦٥ اذا تاخر هذا الراغب عن الحضور الى الكتبخانة فى غد كما اراد فللمعاون ان يرد الكتاب الى مكانه الاصلى

بند ٦٦ الكتب الكبيرة الحجم المحتوية على الصور والاشكال التى تطلب للاستعمال بداخل الكتبخانة يجب وضعها عند استعمالها على تختات مخصوصة معدة لذلك بمحل القراءة وينبغى عدم استعمال الحبر فى الكتابة او فى الرسم على هذه التختات واستعواضه بالاقلام الرصاص فى نقل الصور والرسم للمأذون بذلك ولايسوغ لاحد ان ينسخ صورة او شكلا او شيأ من الرسوم الموجودة فى الكتب الا باذن خصوصى من ناظر الكتبخانة

بند ٦٧ يجب وضع الكتب المدخرة بالكتبخانة متى اريد استعمالها على تختات مخصوصة بمحل القراءة

بند ٦٨ لايجوز لاحد ان ينسخ شيا من الكتب المنسوخة بخط اليد الموجودة بالكتبخانه ولايرخص له باخذه لطبعه بدون الحصول على اذن سعادة مدير المدارس

بند ٦٩ كل من اراد نسخ كتاب من الكتب الموجودة بالكتبخانة بقصد طبعه او اراد اخذ الكتاب نفسه ليطبع منه فعليه فى الحالتين ان يتعهد بتوريد نسختين منه من بعد الطبع الى الكتبخانة

بند ٧٠ كل من اراد من الواردين على الكتبخانة نسخ ملخص اى كتاب من الكتب الموجودة بها او نقل بعضه او بعض عباراته يرخص له فى ذلك بعد الاستئذان

الفصل الثالث فيما يختص بالخريطات والرسومات والمجموعات الجوغرافيه ونحو ذلك

بند ٧١ اذا اراد احد من الواردين على الكتبخانة ان ينسخ صورة او شكلا او رسما او نحو ذلك مما يحتاج اليه فليس له متى اخذ بذلك ترخيص من ناظر الكتبخانة ان يستعمل سوى الاقلام الرصاص والورق النباتى ولايسوغ استعمال الورق الخوسق او الورق المزيت منعا لاتلاف نفس الاشكال والرسومات التى تنقل صورها وناظر الكتبخانة لاياذن بذلك الا بعد الحصول على اذن من سعادة مدير المدارس

بند ٧٢ وضع البيكار فوق الخريطات الجوغرافية ممنوع بالكلية

بند ٧٣ نقل الصور الدقيقة بالرسم لايجوز الا بواسطة استعمال الاقلام الرصاص دون غيرها واما نقلها بالالوان فلا يصرح به الا اذا جعلت النسخة الاصلية المقتضى النقل منها فى وقاية لتقيها من التلف ولمزيد الصيانة يلزم ان تكون هذه الوقاية محكمة بالزجاج

بند ٧٤ نقل الرسومات والصور بواسطة الورق الشفاف المؤدى الى تلفها ممنوع بالكلية

الحوادث الخارجية

باريس

ذكر فى التيمس ان اول ما يفتحه الجرمانيون من حصون باريس حصن ايسى وهو على الجهة الجنوبية الغربية من منطقة الاستحكام وحصن فالرين وهو فى الجهة الغربية فان المدافع مصبوبة عليهما من سفير وصان كلو وما عدا ذلك فالحصن الاول معرض ايضا لمدافع مودون وكلامرت والثانى معرض لمدافع غارش وقبل فتح الاول اعنى ايسى ينبغى ان يقحموا مدافع حصن فانف القريب منه ولهذه الغاية تكون متاريس الفرنسيس التى اقاموها فى مولان لاتور وهى فى ربوة كلامرت مفيدة للجرمانيين لانهم استولوا عليها فى اليوم التاسع عشر ومن بعد فتح حصن ايسى يدعون اهل باريس للتسليم فان ابوا احتمل انهم يداومون اطلاق المدافع على المدينة او انهم يفتحون ثلمة فى منطقة الاستحكام بالقرب من بونت دوتور حيث يجرى السين ثم يقتحمون الجهة الغربية والجنوبية معا قال وفتح باريس كان دائما من ارب الجرمانيين بعد ان فرقوا بين جيوش فرنسا فحصروا احدها فى متز واستولوا على الثانى فى سيدان وكل ما فعلوه من الامور فانما كان وسيلة لحصولهم على هذا الارب فكان هو المقدم وكان غيره التالى وصارت مساعيهم لآن كلها مقصورة على تامين موخرتهم وعلى تحصيل المونة وطوافهم فى البلاد انما هو لهذه الغاية فتراهم منصبين على اورليان وبورجه وبلوا وتورس والفوسجيس واعلى صاون والدوب وفى كل موضع يسمعون فيه بوجود فريق من عدوهم فطردوهم من امامهم من راون وابنال وفيسول الى بيسانسون ثم بلغهم ان لعدوهم جيشا فى الغرب والشمال فارسلوا طلائعهم الى نورماندى وبيكاردى تجاه روين وامين وصان كنتن ومن المعلوم ان هذه الطلائع لاتكون كثيرة فيعرض لها فى بعض الاوقات ان تلقى من جيش العدو عزة ومبادرة فتضطر الى الرجوع بحسب مالقنت من روسآئها الى الموضع الذى صدرت منه اذ ليس من الحزم ان تقاتل وهى مكثورة ومن ثم يقول الفرنسيس قد رددنا العدو مقهورا اوظفرنا بالعدو ونحو ذلك الا ان رجوع هذه الطلائع صار كانه طريقة مقررة لهم مبنية على ان خيبة اليوم يعقبها فوز الغد وكل هذا من تصرف فون تان فى اللوار وفون وردر فى الفوسجيس ولبرنس البرخت فى اسفل السين وسوم ولاندرى ان كان فتح طورس وبيسانسون وروين وامين هو من جملة مقاصد الجنرال ملتك فى هذا الوقت اولا وانما ندرى ان غاية اجتهاده انما هو ان يبقى الجرمانيون سالمين من كل الاخطار سوآء كان من هذه المواطن اوغيرها وان يكونوا ابدا ظافرين فائزين اما من جهة الفرنسيس فان رئيسى العساكر فى باريس وطورس اصدرا اعلانا بان كل عسكرى تاخر عن قتال العدو يرمى بالرصاص وهى علامة على حال لم تكن تعهد فى الفرنسيس غير ان المحكمة العسكرية ليست بدوآء للجبن وماترى قطع عضو من جسم الجيش الا مفسدا لسائر الاعضآء

حوادث التلغراف الاخيرة

من طورس فى ٣ نوفمبر عزل تسعة من روسآء الغاردناسيونال اى الحرس الاهلى وصدر امر من الحكومة بان كل طابور من الحرس المذكور اذا خرج متسلحا فى غير ساعة التدريب المعتادة ومن دون استدعآء يصرف عن الخدمة

قد استعفى موسيو ايتان اراغو ومعاونوه وجميع ضباط باريس وقد الحت الجرنالات على الحكومة بان تتشدد فى المعاملة ابقآء للطمانينة

من مرسيلية فى ٢ نوفمبر قد وصل الى هذا الطرف موسيو الفونس جانت والى مرسيلية الجديد وطلب منه بعضهم ان يكون مفاوضا لموسيو اسكيروس فابى فاطلق عليه طبنجة فاصابه رصاصها فى بطنه

من فرساى فى ١ نوفمبر ظهر فى الجرنال الرسمى مايكذب ما شاع فى غازتة البورس ببرلين من ان بعض الناس حاول قتل ملك بروسية وذكر ايضا ان موسيو دو بسمارك افاد موسيو تيار عند اجتماعه به انه لايابى ارجآء الحرب لغاية امكان انعقاد مجلس الشورى فى فرنسا

من مدريد فى ٣ منه فى هذا اليوم ابلغ الجنرال بريم مجلس المشورة قضية تمليك دوك داوسط على اسبانيا فكان من راى السنيور كستيلار ان يلوم الدولة على اتخاذ ملك حالة كون الحرب مستعرة بين فرنسا وبروسية فوافقه على ذلك اربعة واربعون من اعضآء المجلس وخالفه مائة واثنان وعشرون واخرت المذاكرة على انتخاب الملك الى السادس عشر من نوفمبر

من طورس فى ٤ نوفمبر صدر امر بان كل اقليم يجب عليه ان يجهز بطرية من المدافع فى خلال شهرين على مصروفهم وانه لما سمع اهل صانت اتيان بتسليم متز قام اهل الجمهورية المشطون منهم وهرجوا فى البلد فكادت تكون فتنة ثم استقرت الدعة والطمانينة

ومنها فى التاريخ المذكور فى خلال ارجآء الحرب تدخل المونة الى باريس يوما فيوما لكيلا يحرموا مما ادخروه والجميع يرجون ان هذا الارجآء يفيز بالرجآء وبسببه توقفت المحاربة فى اللوار واخلى البروسيويون شاطونف ثم قيل انهم تجمعوا فى اورليان وفى اليوم الثانى وقع قتال بين بيرنصون واوكسون ولم تعلم نتيجته ثم شرعوا فى التاهب على شانغوى

بعد ان اعتدى المغالون على اصحاب الحكومة فى باريس وحبسوهم سئل الاهلون هل من الواجب ان يبقوا فى مناصبهم او يسلم الامر الى السكان فكان عدد من رضى ببقائهم ٥٢١٫٣٧٥ وعدد من اراد عزلهم ٥٣٫٥٥٨ فسار الحرس الاهلى اليهم وهنأوهم بذلك واستقرت الطمانينة فقال لهم الجنرال تروسو ان سلامة البلاد متوقفة على بقآء الجمهورية وقال لهم موسيو جول فافر ان الحكومة جازمة بان لاتعطى مقدار شبر من الارض ويقال انه وقع القبض على فيليكس بايات وعلى موريس كولى

من فرساى فى ٤ نوفمبر قد احاطت عساكر الجرمانيين بقلعة بلفورت بعد واقعة خفيفة كان لهم فيها الظفر والغلبة وعلم مما ذكره الجنرال زاستروان الجرمانيين وجدوا فى قلعة متز ٥٣ راية عليها صورة النسر و ٤٥١ مدفعا مما يوخذ لحومة القتال و ٨٠٠ مدفع للقلعة و ٦٦ من صنف المترايوز و ٣٠٠٫٠٠٠ بندقية ومهمات كثيرة من نحو السيوف والدروع والرصاص والخشب والنحاس ومعملا لعمل البارود

من طورس فى ٣١ اكطوبر قد استولى الجرمانيون على مدينة ديجون فى الثلاثين من الشهر المذكور بعد ان اطلقوا عليها المدافع (وهذا الخبر تاخر ارساله الى هنا الى سابع نوفمبر) ثم علم من خبر من فرساى ان الجرمانيين انما انتصروا على الفرنسيس لكونهم تبأوا المحال المرتفعة حول البلد وقد قتل منهم فى هذه الواقعة ٢٥٠ عسكريا وجرح خمسة من الضباط

من كتاب اقوم المسالك الباب الثانى فى الكلام على مملكة فرنسا وفيه فصول

الفصل الاول فى تاريخها

اعلم ان ابتداء تاريخ فرنسا فى الحقيقة انما كان من سلطنة كلويس حفيد ميروى وهو الذى اسس ملك العائلة الميرونجيانية ومايحكى عن سلطنة فرامون وكلوديون وميروى وشلدريك انما هو مجرد اخبار بتسلطن اولئك الملوك مع عدم وجود مايفيد القطع بصحة اخبارهم وحوادث ايامهم وعند ولاية كلويس المذكور فى سنة احدى وثمانين واربعمائة مسيحية كانت امم الوزير بغوت والبورغوند والالمان والرومان تتنازع فى ارض الغول (ويقال لها الغاليا ايضا) وبهذا الملك انتصر الفرنكس اى الافرنج وهم فرقة من سكان تلك الارض فكسروا جيش الرومان فى صواصون (١) سنة ست وثمانين واربعمائة وطوعوا الالمان بعد حرب تولبياك (٢) فى سنة ست وتسعين واربعمائة وقصروا جماعة الوزير بغوت على ملك السبتيمانيا وهو قسم كبير من جنوب فرنسا واخرجوا ماعداه من ايديهم وذلك بعد الانتصار عليهم فى حرب وليى (١) سنة سبع وخمسمائة وكسروا شوكة البورغوند حتى انمحت رسوم ملكهم بالتمام فى ايام ابناء الملك المذكور وذلك فى سنة اربع وثلثين وخمسمائة هذا وبعد وفاة الملك كلويس المذكور قسم ابناؤه الاراضى التى كان افتتحها وذلك فى سنة احدى عشرة وخمسمائة فمن هذا الاقتسام تكونت اربع ممالك متفرقة فكانت مدينة باريس تختا للمملكة الاولى وماتس للثانية وصواصون للثالثة واورليان للرابعة ثم فى سنة ثمان

وخمسين وخمسمائة جمع كلوتير الاول سائر ممالك فرنسا تحت حكمه لكنها انقسمت بعده ثانيا وذلك من سنة احدى وستين وخمسمائة الى سنة ثلث عشرة وستمائة واعقب الانقسام حروبا اهلية اجلت عن اجتماع فى مدة قليلة ثم عن افتراق انقسمت به فرنسا الى اربع ممالك وهى اوستزازيا ونوستريا وبورغونيا واكويتانيا فكانت اوستزازيا ونوستريا متميزتين من بين الممالك الاربع بالسطوة ونفوذ الكلمة وكانتا متكافئتين مدة من الزمن ثم فى سنة سبع وثمانين وستمائة ارتفع شان اوستزازيا التى كانت محافظة على عاداتها القديمة التى كانت عليها قبل فتوحاتها وذلك بعدم مخالطتها الحضارة الرومانيين وعلا امرها على نوستريا وكانت اذ ذاك لاتلقب بلفظة المملكة لانقطاع العائلة الملكية منها وصيرورتها ربو بليك فاودال اى جمهورية مقودة بالهرستال بلقب دوك وهم اشرافهم وهولاء الدوكات حكام اوستزازيا لم يزلوا حتى تسلطوا بوظيفة مارودوبالى (بمعنى ناظر القصر) على ملوك نوستريا وذلك لما انقضت العائلة الملكية من اوستزازيا كما اشرنا اليه وصارت المملكة جمهورية مروسة باشرافها الذين كانوا مذعنين لامراء نوستريه بمجرد تلقى الملقب منهم اذ كانوا هم الامراء المتاصلين فى الملك من العائلة الميروفنجيانية ثم دخلت بورغونيا تحت طاعتهم والاكويتانيا التى هى القسم الرابع بعد ان استخلصها شارل مارتل من ايدى العرب سنة اثنين وثلثين وسبعمائة بانتصاره فى حروب شديدة وقعت بينه وبين عساكر الاندلس فى امارة عبد الرحمن الداخل ثم بعد مدة وجيزة من امارة احد اولئك المارای نظار القصر وهو بيان لبراق انتقل التاج اليهم واستولى المذكور ملكا فى سنة اثنين وخمسين وسبعمائة بعد ان عزل شلدريك الثالث آخر ملوك العائلة الميروفنجيانية ومن هذا ابتداء العائلة الثانية من ملوك فرنسا وهى العائلة الكارلوفنجيانية وهذا الملك تغلب ايضا على اكويتانيا وعلى سبتيمانيا وهو اول من جمع فرنسا كلها عدا البرطانيا تحت رئاسة واحدة وامتد سلطانه ونفوذ كلمته الى ايطاليا والجا اصطلف ملك لومباردیا الى احترام البابا استيفنو وملك الكنيسة عدة آراض واما ابنه شارلمان المذكور فى مقدمة هذا الكتاب فقد تغلب بعده على اسبانيا الشمالية وعلى ايطاليا وعلى الساكسونيا وعلى باواريا وعلى الاوار اهل بنونيا وذلك من سنة ثمان وستين وسبعمائة الى سنة اربع عشرة وثمانمائة واستجمع الممالك المذكورة فى مملكة كبيرة سماها السلطنة الغربية المتجددة واشار بالتجددة الى احياء السلطنة الرومانية الغربية بعد اندراسها غيران هذه السلطنة لم تجاوز سنة ثلث واربعين وثمانمائة حتى انقسمت الى ثلث ممالك مستقلة وهى فرنسا وايطاليا وجرمانيا وصار تاج السلطنة يتداوله بعض الذرية بايطاليا مرة وفارينهم من امراء العائلة الكارلوفنجيانية اخرى حتى انتقل الى طائفة من الاعيان ليسوا من تلك العائلة ثم انتهى الامر الى بقائه بيد الالمان وكان ابتداء سقوط العائلة الكارلوفنجيانية من سنة ثلث واربعين وثمانمائة حين صارت عصبية اعيانها تتعاظم وتغتنم فرصة التسلط على السلطة الملكية حتى انه فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة كان واحد من اولئك الاعيان المقدمين للحظة من صاحب التاج يسمى اودون وهو جد عائلة الكابيت افتك الملك من يد العائلة الكارلوفنجيانيه الذين آل امرهم فى ذلك الوقت الى وجود مجرد القاب السلطنه فيهم بدون قوة ولا مملكة ثم رجعت

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى البهنسو تونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى البوسطة المصريه عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرا ئخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرا ئخانه الشرقيه *

فى مصر	احمد افندى العشى
اسكندريه	الخواجه حبيب الغرزوزلى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط	الخواجه سليم نصر انكتبى
السويس	محمد افندى مراد
دمشق	الخواجه بطرس العباس
بيروت	الخواجه سليم نصر انكتبى
لبنان	يوسف افندى الشدياق
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الحورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين	الخواجه خليل ابوالروس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبدالله افندى الطيب الطاى
مكة المكرمة	السيد عبد الله الثهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
مالطه	السنيور امابلى كريك التاجر الربا الصالح
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الجوى

﴿ فى الممالك الاجنبيه ﴾

لوندره	طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس	مسيو فرنك طريق ريشليو
مرسيليا	جبرايل افندى دلال

﴿ اعلان ﴾

﴿ بيان سفر البوسطة من الاستانه ﴾

﴿ البوسطة العثمانية ﴾

(برا) تسافر الى الاناطول فى يوم الاربعا والى الرومللى فى يوم السبت من كل اسبوع

(بحرا) تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعة وكاليبولى وميدله وكريه يوم الثلثا من كل اسبوع

﴿ البوسطة الخديويه المصريه ﴾

تفصيلها جانب هذا

﴿ البوسطه النمساويه ﴾

سفرها الى كستنجى وفرنسا وانكلترا فى يوم الخميس وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

الى الاقطار المصريه مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير وصاقس واسكندريه وبورت سعيد ويافا وحيفا وبيروت يوم الخميس من كل اسبوعين

والى سوريا مارة على المواقع المذكوره وعلى صاقس ورودس وقبرص وبيروت وحيفا ويافا وبورت سعيد اسكندريه يوم الخميس من كل اسبوعين

﴿ البوسطة الفرنساويه ﴾

الى فرنسا يوم الاربعا من كل اسبوع وبقيت سفر فابوراتها الى الشرق تعطلت وقتيا

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تاخذ المكاتب الى انكلترا يوم الثلثا ويوم الجمعه من كل اسبوع على طريق اوسترا والبلجيك

يمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل مطبعة الجوائب بسليمان باشا خان

غرش	
٧٠	اقوم المسالك فى احوال الممالك
٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨	سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤	مناقب الائمة
٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن النفرض مع شرحه
١٩٠	قاموس عربى لجرمانوس فرحات
١٠	النجم الثاقب ادب
٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥	نظيرة عنوان الشرف
٣	توادرجه
٦	النجم الثاقب
٥٠	فلايد العقيان

﴿ كتب اخرى تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠	سر البال فى القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٦٠٠	كشف النخباعن فنون اوروبا

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولاتمر الا على چناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكاقللا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لا تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فبور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ سلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢١ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ نوفبر الافرنجى تشرين٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

جمله سياسيه

اذا راعينا هذه الحرب بالنظر الى ما جلبته من الغوائل والشرور والمهالك وجدناها جارية على نسق واحد اذ لم ينتج منها من ابتدائها الى الآن سوى تخريب البلاد وتيتيم الاولاد وترميل النساء وتعطيل الاعمال وتكدير الامال وجل الناس جميعا على اليأس والابتئاس واذا كان الجرمانيون قد غنموا فيها مدافع وبنادق وذخائر حربية فقد فقدوا من النفوس ما لم يعوض بالنفائس وصار الوقوف من عيالهم يطلبون من دولهم ان تمن عليهم بالقوت الضرورى لان ممالك جرمانيا وان تكن متمدنة الا انها ليست بغنية حتى ان سائر الافرنج يضربون المثل بفقر امرآء جرمانيا الذين هم من سلالة الملوك وما يشاهد من طبع الكتب فى تلك الممالك ومن مصنوعات ايديهم يدل على انهم غارون عن التانق المعروف فى الممالك الغنية كفرنسا وانكلترة واوسترا واعظم دليل على فقر تلك الممالك انا لانرى شيا من نقودهم متداولا فى غيرها مع ان نقود فرنسا وانكلترة متداولة فى جميع اطراف الدنيا وقل كذلك فى مصنوعاتهما وقد صارت عساكر جرمانيا جيعا تشكو من طول غربتها عن اهليها وعيالها ومن قلة المرتب لها وكلهم راغب فى السلم والنجاة من غوائل الحرب كذا روى عنهم من فاوضهم من كبراء الانكليز وقد قيل ايضا انهم صاروا عرضة لامراض كثيرة وخصوصا الاسهال المفرط فصار يموت به منهم كثيرون الا ان فى الجرمانيين خلة حسنة وهى الطاعة لروسآئهم فما دامت روساؤهم مصرة على ادامة الحرب فلا يسعهم الا الانقياد لهم فهم يحاربون باقصى جهدهم وليست هذه الخلة من طبع عساكر فرنسا فانهم كثيرا ما كانوا يخالفون قوادهم فيهجمون عند الاحجام ويحجمون عند الهجوم وهو احد الاسباب التى اوقعتهم فى الفشل واعظمها خيانة القواد فقد حققوا الآن ان تسليم متز كان عن محض خيانة ومن جملة من ذكر ذلك الجنرال بيسون احد قواد العسكر الذين كانوا فى القلعة مع بازين فانه قال انه عرض على بازين ان يخرج بالجيش على العدو فابى وان التسليم وقع على غير رضى قواد الفرق كذا روى فى اقوال بلج وهناك روايات اخرى ثبتت ان بازين كان مديم المراسلة مع الامبراطور نابوليون فى ولهلم شوه فمثل هذه الخيانة لاتصدر من قواد جرمانيا اصلا واذا راعينا هذه الحرب من جهة اخبارها وجدناها فى كل يوم تتصور بصورة جديدة فقد جآء فى اخبار التلغراف اولا ان الكونت بسمارك رضى بارجآء الحرب مدة خمسة وعشرين يوما وبان يرد الى باريس فى كل يوم رزق مستأنف الى ان تنقضى مدة المتاركة ثم ورد خبر على عقبه بان الكونت الموما اليه لم يسمح باستئناف المونة وان مدة الارجآء لاتزيد على اربع وعشرين ساعة ولهذا طلبت حكومة باريس من موسيو تيار ان يكف عن مفاوضة الكونت فى هذا المعنى وان يرجع الى باريس ثم اصرت على استدامة الحرب الى حد التفانى فانقطع الامل فى امكان الصلح فاذا كان ماروى عن الكونت صحيحا كان ما فعلته الحكومة فى محله اذ كيف يمكن انتخاب مشورة النواب فى اربع وعشرين ساعة وعندى ان هذا الخبر غلط وان الصواب هو عدد الايام الا ان عدم رضى الكونت بتجديد المونة فى هذه الايام طلم صريح لان الفرنسيس فى خلالها ياكلون ما ادخروه فاى فائدة لهم من هذا الارجآء اذا انتهى الى شروط باهظة لاتطاق فاذا كان لابد من نفاد ما ادخروه فالاولى ان ينفد وهم محاربون لا مترقبون رحمة من عدوهم حالة كونه يعلم ان نفاد مونتهم يوجب عليهم ان يقبلوا اى شرط كان وهناك بهمة اخرى من بهم السياسة وهو ان الكونت لايريد ان يحضر فى مجلس الشورى نواب عن الساس واللورين بدعوى انهما قد انفصلا عن فرنسا ودخلا فى حوزة الجرمانيين والفرنسيس لم يعترفوا بعد هذا الانفصال واغما يحسبون استيلآء الجرمانيين على هذين الاقليمين من قبيل استيلائهم على سائر المواضع فاذا رضوا بعقد مجلس الشورى من دون نواب من الاقليمين المذكورين كان ذلك اعترافا بينا بانفصالهم واحسب ان هذه البهمة هى عين السبب الذى اوجب ترك المفاوضة لا استئناف المونة وعدم استئنافها ومن كتاب الانكليز من يرى ان فصل النزاع على هذين الاقليمين انما يمكن بجعلهما مستقلين حائدين مثل لكزمبرغ الا ان هذا الراى انما هو راى من يروم الصلح حقنا للدمآء واقصآء لما جلبته الحرب من الويل والخراب والخسران والدمار وليس هذا مما يخطر ببال الكونت بسمارك وحيث قد غاض الامل فى ارجآء الحرب ورجع موسيو تيار الى باريس خائبا لم يبق لاحد من محبى السلم ان يتوقع سيا سوى اطلاق المدافع على باريس الا ان يأتى الله باحر من عنده فنجيها من هذه المحنة اما الدول فلم يهمها شئ من علائق هذه الحرب من ابتدائها ولا يهمها اليوم ولا غدا ولا بعد غد فقد تركوا القبيلين يتناحران الى ان يتفانيا بالمرة بل قد ظهر من دولة الروسية فى مدة هذه الحرب مايدل على ان لها ضلعا مع روسية فانها اهدت اولا نيشانا الى الجنرال ملتك وفى هذه الايام اهدت نيشانا آخر الى اميرمكلنبورغ فاذا كان وجه للاهل فى التوسط فانما هو من قبل دولة اميريكا ولكن هيهات فان الجنرال يونصيد قد ذهب غير مرة من فرسای الى باريس ومن باريس الى فرسای ولم يحصل من ذهابه وايابه ثمرة على انه قيل انه غير مكلف بالتوسط من طرف الدولة بنوع رسمى الا انه لاينكر ان الاميريكانيين جميعا اظهروا للسفرنسيس بعد اعلانهم بالجمهورية من المودة والاسعاف مالم يظهره غيرهم وكثيرا ما ارسلوا اليهم سفنا مشحونة بالذخائر والمهمات لان ممالك اميريكا لما كانت مبنية على الحرية كان من اصول سياستهم ان يمدوا المتحاربين بمايلزم لهم اما كونهم نقموا على الانكليز انهم امدوا اهل الجنوب بالسفن فانه كان مبنيا على انهم لم يكونوا يحسبون الجنوبيين محاربين بل عصاة والانكليز حسبوهم محاربين ومن هنا نشأت العداوة بين الفريقين وكثيرا ما توهم الانكليز ان الاميريكانيين يسبقونهم الى القآء الصلح مابين السفرنسيس والجرمانيين فيستبدون دونهم بهذه المسالمة العظيمة الا ان ماجرى من الجنرال برنصيد الموما اليه يدل على ان باب الصلح قد سد والله اعلم

اخبار الداخلية

كانت الدولة العلية قد تكرمت على مستر روبرت الاميريكانى بربوة من الارض فى بيك لبناء مدرسة فبناها على احسن مثال حتى يخالها الناظر اليها من بعد انها سراية وفى هذه الايام حضر الموما اليه الى مقام الصدر الاعظم مع دكطر هملين الذى يتولى ادارة المحل ليبلغاه الشكر على هذه المنة ولما كان مستر روبرت من الوجوه الجديدة بالاكرام اراد الصدر الاعظم اكرامه بالتيشان العثمانى

لكنه ابى بناء على ان رعية امريكا جمهورية فلا تتقلد النياشين ولا الالقاب

فى يوم الخميس وصلت سفينتان حربيتان للروسية من صنف الكرفيت ولما دخلتا الخليج اطلقتا المدافع من قبيل السلام فاجبتا بمثله وعن قريب تسافران الى بحر الروم .

يقال ان الدولة العلية استقرضت من صرافى غلطه مليونى ليرة وفائدتها عشرة فى المائة

فى يوم الاثنين سافرت فرقة قوية من العساكر مع عدة من المدافع بقصد الوصول الى ثيملا

وصل من انكلترة طاحونة بخارية لطحن ما يلزم للعساكر السلطانية وقد ركبت بحيث يمكن استعمالها فى الحال

علم من اخبار طهران ان المملكة منيت بالجدب فارتفعت اسعار الغلال فيها ارتفاعا فاحشا فصار يخشى وقوع المجاعة فيها فى الشتاء وان جناب الشاه المفخم وصل الى همذان ومعه من الاتباع والحشم ستة آلاف وعدة طوابير من عسكر النظام وهم على احسن زى يجمع ملابسهم مزركشة بالفضة والذهب مما يدل على ان هذا الاستعداد كان منويا منذ مدة طويلة ويمثل هذه الابهة يكون استقباله من والى بغداد والعساكر السلطانية المقيمين بها

قد سرنا انه وجه الى النجيب الاكرم عبدالله افندى الخورى ابن الشيخ انطون الخورى اللبنانى ان يكون طبيب النحلة فى مقصرفية نكسه فى الاناضول وذلك بعد ان امضى فى مكتب الطبية ووجد حاذقا فى هذا الفن وهو من جملة الذين تعلموا الطب فى مدرسة مصر وظهرت براعتهم وكلهم شاكر فضل الحكومة الخديوية على منتهى الوافره ومآثرها الباهره

فد سرنا انه وجهت ترجمانية محكمة التجارة فى حلب الى الفاضل المكرم ميخائيل افندى الانضاكى

بلغنا من تونس انه فى ١٤ رجب وصل الى مرسى حلق المواد فرقاطة عثمانية كان ورودها من برسلونيا فى اسبانيا وحيث ان هذا المحل كان قد ظهرت فيه الحمى المشهورة بالتيفوس لزم اجراء الكورنتينا على السفينة المذكورة مدة خمسة عشر يوما

بلغنا من الجزائر ان الاهالين من المسلمين والنصارى دخلوا فى خدمة الحرس الاهلى وفى الخدمة العسكرية وعند دخول كل منهم تدفع له الحكومة ١٧٥ فرنكا وكذلك عند نهاية الحرب وهذا الخبر يكذب ما شاع سابقا فى بعض جرنالات الاستانة من وقوع الهرج فى الجزائر

﴿ تابع قانون الكتخانة الخديوية المصرية ﴾

﴿ الفصل الرابع فيما يختص بعمارة الكتب ﴾

﴿ بند ٧٥ ﴾ لا يسوغ باى وجه كان الترخيص باعارة شئ من الرسومات والصور ولا الخريطات والمجموعات الجغرافية المطبوعة وانما تجوز اعارة الكتب المطبوعة والمنسوخة بخط اليد بالشروط الآتى بيانها

﴿ بند ٧٦ ﴾ ان اعارة الكتب المطبوعة تجوز فى كل كتاب يوجد منه بالكتخانة بالاقل نسختان بشرط ان لا يكون هذا الكتاب من قبيل الكتب المدخرة فيها ولا من الكتب الغالية الاثمان ولا من كتب معجمات اللغات او الكتب المغوية المعبر عنها بالقواميس ولا من الوقايع ولا من الجرنالات ولا من الملح ولا من المجلدات التى هى اجزاء من مؤلفات كبيرة او من مؤلفات مشتملة على الخرايطات والاشكال التى تطوى وتنشر

﴿ بند ٧٧ ﴾ واعارة الكتب المنسوخة بخط اليد جائزة ان لم يكن هذه الكتب نادرة الوجود او ضيقة او يخط مؤلفها او كانت مشتملة على رسومات نفيسة دقيقة او غير ذلك وعلى كل حال فلا عارة لا تكون الا باذن

﴿ بند ٧٨ ﴾ ينبغى تسجيل اسماء الكتب المستعارة فى دفتر مخصوص ويناشر على هامشه من المستعير ويكون هذا الدفتر دفتر قسمة لتبق به احدى القسيمتين والاخرى بيد المستعير وهذه الاعارة لا يرخص فيها الا للمعروفين من ابناء الوطن واما الاجانب الذين يريدون استعارة الكتب من الكتخانة فلا يصرح لهم بها الا بموجب خطابات طلب ياتون بها الى ديوان المدارس من وكلاء بلادهم بشرط ان يتوضح بها ان هؤلاء الوكلاء هم الذين يكونون ضامنين ومتكفلين برد جميع ما يستعيره اتباعهم الى محله على احسن حال حين ما يطلب

﴿ بند ٧٩ ﴾ لا يجوز للاجانب ان يستعيروا الا من الكتب المنسوخة بخط اليد دون غيرها

﴿ بند ٨٠ ﴾ لا يجوز لشخص واحد ان يستعير فى الدفعة الواحدة زيادة عن مجلد واحد فان زاد المقدار المستعار فى الدفعة الواحدة عن مجلد وجب العرض للحصول على الاذن من سعادة مدير المدارس

﴿ بند ٨١ ﴾ ينبغى التنبيه فى الدفتر المعد لتسجيل الكتب المستعارة على المدة المحددة لاعادة ما يستعار ويلزم ان لا تتعدى هذه المدة الى اكثر من شهر واحد ولناظر الكتخانة ان يطلب مثل هذه المستعارات قبل مضى تلك المدة على حسب ما يدعو اليه صالح المصلحة فان وقع عدم امتثال لذلك من احد من المستعيرين قوبل على مخالفته بشطب اسمه من دفتر الاستعارات

﴿ بند ٨٢ ﴾ كل من حصل منه تقصير فى رد الكتب التى استعارها عند طلبها او بعد فراغ الاجل المحدد لذلك يلزم ان يكون ممتثلا لما يترتب عليه حسب القانون وكل من ردها وانضح بعد فرزها عند استلامها منه انه اتلف منها شيأ فهو ملزوم باستبداله بكتاب آخر فان تعذر عليه الاستبدال فعليه ان يدفع قيمة هذا بالثمن المقرر فى دفاتر الكتخانة

﴿ بند ٨٣ ﴾ يجب على مستخدمى الكتخانة تنفيذ الاوامر المتعلقة بادارة العمارة وهم كغيرهم ممنوعون منعا كليا من ان يأخذوا معهم من خارج الكتخانة اى كتاب من الكتب الا بعد تسجيله فى دفتر الاستعارات على حسب الشروط المربوطة لذلك وكل من وقع منه مخالفة يجرى مجازاته

قد استقر الراى على العمل فى الكتخانة العامرة بمقتضى هذا الترتيب تحريرا فى يوم الخميس غرة جمادى الاولى سنة ١٢٨٧

وعلى نسخة الاصل اختام اعضاء الجمعية المذكورين بعد مدير ديوان مدارس مصر به وكيل ديوان اوقاف مصر يه وكيل ديوان مدارس مصر يه ناظر قلم هندسه بديوان الاشغال وكيل اداره مدارس مصر يه مفتش ديوان اوقاف مصر يه شيخ خدمة الجامع الشريف بالقلعة مامور فرز كتخانات اوقاف مصر يه ناظر كتخانه خديو يه مصر يه

سوانح خارجية

﴿ فرنسا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال ان تسليم متز له شان عظيم فى الحوادث الحربية وتاثير عظيم فى سير فهما وهو وان لم يكن قد خطر ببال الناس منذ عدة اسابيع الا انه جاء عليهم مجئ رجفة مفاجئة وناهيك انه كان من جملة من سلم فيها ثلثة روساء فى رتبة مارشال ومائة الف وثلثة وسبعون الفا من الضباط والعساكر من جملتهم المرضى والجرحى فلم يبق من عساكر فرنسا فى الرين احد وقد كان من بينهم الحرس الامبراطورى الذين كل من رآهم منذ ثلثة اشهر كان يحكم بانهم من اجل عساكر اوروبا وكانوا خمسة وعشرين الفا ومنهم ايضا الزواوة والتماسحون زمرة الجيوش الفرنساوية الذين تدربوا فى الجزائر وكان عليهم روساء مرتوا على تحمل مشاق الحرب فى القرم وايطاليا والغارد نسيونال والغارد موبيل فكل هولاء صاروا اليوم فى عداد الاسرى اما المهمات التى حازها الجرمانيون من القلعة فهى اكثر من ان تحصى وكلها غنيمة يوم واحد واما القلعة فهى امنع معقل فى المملكة وقد احيطت بها من الاستحكامات ما جعل بازين وجيشه آمنين فيها من هجوم الاعداء فهذا المعقل المنيع قد دخل الآن فى حوزة الجرمانيين كادخل غيره فامتنع على عساكر فرنسا ان قلنا انه بقى لها عساكر ان يخرجوهم منها ابدا وهذا الموضع هو معمل للمهمات الحربية فضلا عن كونه حصنا حصينا فلا بد من ان يكون فيه مدافع كثيرة غير الموضوعة فى المرامى ومهمات وافرة من كل ما يلزم للحرب فهذه الذخائر كلها صارت الآن فيئا للعدو بعد تسليم القلعة وباله من فيء لعمرى انه لم يكن لهذه الحادثة فى الازمنة الغابرة من نظير ولا مثيل وشتان ان الجرمانيين وجدوا بنادق النساصو خير من بنادق فابريقة ساك كما كانت تسميها وما حازوه منها وهو كثير فان جيش عساكر فرنسا الذى دخلت الرين كانوا متسلحين بها فعدوهم اليوم ينتفع بها وبكل ما وقع فى يده من السلاح غير ما افسده عسكر فرنسا عند غضبهم ويأسهم وعلى هذا فقد صار ممكنا لملك بروسية ان يجهز جيشا بسلاح الفرنسيس انفسهم فيكون من الغرائب ان يرى قوم سيوفهم ومدافعهم تعمل فى الحروب غير فكر يكون مستغلقا بما سيكون له من التاثير اذ لم يعهد من نابوليون الاول مع شدة بأسه وبطشه انه كان يعب عساكره وبحوجهم فى مثل هذا التسليم فاعظم ما عرف منه من البطش ما جرى فى سنة ١٨١٥ وذلك عند ما اضطر ثمانين الفا من عساكر اوستريا الى ان يستسلموا له فى الم الا ان عساكر اوستريا استرموا على الحرب ستة اسابيع بعدها الى ان تقطعت بهم الاسباب وفارقهم الامل من كل باب الى ان اجروا الصلح معه بعد ذلك على وجه لم يحتف بشرفهم والحاصل ان نتيجة تسليم متز تؤذن بان الحرب اشرفت على الختام اذ لم يبق لفرنسا عسكر منتظم فغاية ما يقال ان الوفا قليلة من عساكرها هم محصورون فى القلاع التمالية والشرقية التمالية وان الذين اتى بهم بازيكاو تحت رئاسة الجنرال فينوى لانجاد مكماهون هم محصورون ايضا فى باريس وما عداهم فى غير هذه المواضع فانما هم من الموبيل والحرس الاهلى وعليهم بعض روساء من الذين نجوا من آفات الحرب وهم مجتهدون فى جلهم على الثبات ولكن لغير طائل اما الذين كانوا محاصرين متز فانهم نخبة العساكر الجرمانية وكان الممارسون منهم مائة وخمسين الفا ولابد من ان يضم اليهم ايضا مقدار من غير الممارسين فقد تاحت لهم الفرصة الآن لان يتوجهوا الى داخل فرنسا بعد ان بقى منهم مقدار لمحافظة متز وغيرها لابل قيل ان كثيرا منهم ساروا الى باريس مددا للمحاصرين فانهم ضعفوا بسبب تفرقهم اذ سار فريق منهم تحت رئاسة الجنرال فوندرتان لغزو بعض المواضع والباقون منهم هنالك يعانون دايهم فتح الحصون التى لم تفتح بعد وهى صغيرة وانجاد الجنرال وردر على طرد عسكر ليون من المواضع التى قصد غزوها اما تسلم القلاع الباقية فى آلساس والفوجيس فلا ريب فى وشكه فان تسليم متز لابد من ان يبلغ من المحافظين عليها ويوقعهم فى الفشل فلا يمكنهم والحالة هذه ان ينفردوا بالغالبة وكذلك يكون شان القلاع الضاربة فى جهة التمال والتى على سكة الحديد عند تخوم البلجيك نحو نيفل ومونتيدى وميزيرفلاتك فى ان هذه المواضع كلها تقع عن قريب فى ايدى الجرمانيين ومن هذا كله يستنتج ان قوة جرمانيا كلها تنصب على باريس والذى علمناه من خبر رسمى ان جرمانيا اليوم فى ارض فرنسا ٨٥٦٫٠٠٠ مقاتل منهم ٧٤٠٫٤٠٠ من عساكر بروسية والدول التمالية والباقى من الدول الجنوبية ولعل هذا الخبر لا يخلو من مبالغة ما الا ان قرينة الحال ناطقة بان الجرمانيين كثيرون جدا لانهم منتشرون فى اقطار كثيرة من البلاد فهم على اهبة الحرب عند باريس وعلى اللوار وفى نورماندى وعند تخوم البلجيك وفى جهة آلساس الجنوبية ما عدا جيش متز ولا يمكن تفرقهم فى هذه المواضع الا اذا كانوا واثقين من انفسهم بانهم اقوى قادرون او بالحصول على المدد وكلما ظفروا زادوا تمكنا من مضاعفة مقدار المقاتلين حول باريس ولا مثيل وشتان ان يتمكنوا ايضا من سكة ثانية من سكك الحديد فيكون لهم عند باريس خمسمائة الف فيالبت شعرى ماذا يفعل اهل باريس فى مقابلة هذه القوة العظيمة وكيف يقدرون على مغالبتها وها ان الجنرال فون تان قد اخذ اورليان وكان معه نحو خمسة وثمنين الفا وبيد عسكر اللوار وها ان باريس لم يدخلها سئ من الموبة والسخار منذ احد عشر من سبتمبر فما احد يظن بعد ان اخذت متز ان الاقاليم تقوم بنصرتها وتحشد لاغاثتها الا من هفت به آلامال لا بل ان هذا الامل كان طائشا عن الصواب من قبل تسليم متز فمن ذا الذى يضمع الآن فى ان الجرمانيين يكفون عن حصر باريس بعد ان ياتيهم مدد مائة وخمسين الفا متألقة بالفوز والنصر فهلا يقول لفرنسا محبوها المريدون بقاءها وسلامتها انك قد فعلت كل ما فى طاقة الامة العزيزة ان تفعله فالاصرار على مزيد المقاتلة انما هو تهور وشجاعة باطلة وليس من الحزم فى شئ اذ لا امل فى الحرب الآن الا ان تكون من قبيل الفتك والاغتيال المذموم وذلك يفضى الى معاملة المقاتلين بعضهم بعضا بالعنف افترضى فرنسا وهى مركز تمدن بان يكون استمدادها على ذمر من القتاكين المقاتلين ونصب اعينهم ان جزاءهم جزاء قطاع الطريق كلا انها لتعلم ان دائرة الحرب قد دارت عليها وان اخف الضررين عليها الآن ان تقبل الشروط التى يشترطها عليها عدوها فان الحرب لا تقوم الا بالجيوش النظام وهى التى اوجبت على دول اوروبا ان تتفق عليها مبالغ لا تعد ولا تحصى وفرنسا لم يبق عندها من هذه العساكر بل لا امل لها فى اتخاذ جيش منها ومن الزيغ ان ينسب احد الى القائمين بامور فرنسا انهم يوثرون الحرب على الصلح اذ لا يخفى عليهم ما جلبته هذه الحرب على بلادهم مما يعز اصلاحه ولا قدرة لهم انهم قد اذعنوا بادآء مبلغ وافى من المال للجرمانيين كما يتبين من كلام موسيو جول فافر حيث قال انا نعطيكم كل ما عندنا من المال ولعلهم كانوا يعطون اكثر لولا مخافتهم من شغب القوم فانه يتعين عليهم ان يداروهم ويراعون خاطرهم واليوم قد حان لهم ان يقروا رايهم على امر فاصل ويعلنوا به حالة كونهم لا يعدوهم شرف النفس وخلوص الضمير وحسن القصد لسلامة بلادهم فاذا كانوا يرون مثل ما يرى غيرهم ان شروط الكونت دوبسمارك مما يطاق كان من الواجب عليهم ان يقبلوها ويكفوا عن الحرب من قبل ان يحيق بفرنسا الدمار التام وبباريس الجوع العام وغير ذلك يكون اثما اما مطلوب بسمارك فمعلوم وهو استرجاع الارض التى يدعيها الجرمانيون وانا لنأسف على ذلك بل نعتقد فى ان ابرامه خطرا عليهم وعلى سلم اوروبا ايضا الا انا نظن ان فرنسا لا تقدر على الامتناع منه جبرانه تكليف شاق الا ان فرنسا تتذكر ان تسليم الارض انما هو نتيجة الانهزام وهى قاعدة عامة وقل ان تخلو حرب منه فكان الغالبين غالبا ان يستولوا على جزء من ارض المغلوبين الا ترى ان الروسية اضطرت فى سنة ١٨٥٦ الى ان تعدى عن ثغور (افواه) الطونه وكان فى ذلك قرة عين لها وان اوسترا عدت فى سنة ١٨٥٩ عن لمبارديا وبعدها بسبع سنين عدت عن فينيسيا وان ايطاليا سمحت بنيس وصافوى رغبة فى استقلالها وان فرنسا نفسها قد عدت لنا عن اعمر ما كان لها من الاراضين فى مستعمراتها ولكنا جورج الثالث عدى للاميركانيين عما كان لنا فى اميركا من المستعمرات ولم تكن تنقص عن ثلث عشرة ولاية لاجرم ان شرف فرنسا كما قال الكونت بسمارك هو مثل شرف سائر الامم واذا كانت تلك الامم اضطرت الى الرضى بما تكرهه ففرنسا ايضا تحذو حذوهم وذلك سلوان لها مما تفقده فلا بد من ان تسمح بارض ما ولكن بقى لنا ان نعلم ما مقدارها واذا هى فاوضت فى الصلح تيسر لها ان تحصل على شروط ايسر مما يخطر ببال الجرمانيين وهذه الارض المطلوبة لم يصدر بها الاعلان رسمى فهم يعمم كفيها فيحتمل ان يكون هنا للدول الحائدة مجال فى الكلام على تخفيف المطلوب منها فاذا ارادت فرنسا ان تميط عنها قناع الغرور الذى اوجبته على نفسها لعدم علمها بتمام تفاصيل سنى من ارضها

وقال آخر انه الصقت اوراق على حيطان باريس مضمونها انه قد وصل الى الحكومة محررات كثيرة من جماعات شتى من نساء باريس يطلبن فيها ان ينتظمن فى سلك العسكرية لنسب من المدينة فى عاتكم اخلاقهن اذنت فى ان يجمع منهن عشرة طوابير من دون فرق فى حسبهن ونسبهن ويعطين ما يلزم لهن من السلاح والملابس ويلقبن بامازونات السين (جمع امازون وهى المرأة المحاربة) قال ومن المفروض عليهن الدفاع عن المتاريس والمرامى فى الاسوار مع الحرس الاهلى وخدمة من ينتظمن فى سلكهم من جماعات العسكر بحسب ما توجبه موجبات الادب والتعليمات العسكرية والاعتناء بالجرحى عند هذه المواضع ويعطين بنادق خفيفة توصل مدى مائتى ياردة ويكون لهن بنطلونات كالعساكر سود مشرطة بشريط بلون بردقانى وسترة من الجوخ وغطاء رؤوسهن مثل ما تستعمله العساكر مع شريط من اللون المذكور ونحو حقيبة لقراطيس البارود يتوشحن بها وقد فتح لاكتتابهن محل فى روتربرغو عدد ٣٦ من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر فينبغى لكل من ارادت الاكتتاب ان تذهب الى المحل المذكور مع واحد من الحرس الاهلى على سبيل الكفالة وكل طابور يشتمل على ثمانى جماعات وكل جماعة تولف من مائة وخمسين امراة فتكون الجملة الفا ومائتين ومصاريف جهازهن تتمس من اخوانهن ذوات الثروة بواسطة صحف الاخبار بناء على انهن يجدن مما يفضل عندهن لتاييد شان البلاد وهو من الحقوق المحترمة فان عندهن من الحلى ما يكفى لتجهيز مائة الف من اخواتهن وهذا كله يكون سلبا للجرمانيين اذا دخلوا المدينة ويكون فى كل طابور امراة خبيرة بالطب ومعالجة الجرحى ويعين لهن موضع للتداوى تحت رئاسة موسيو كودريت رئيس الاطباء وتعقد جمعية من اخواتهن للنظر فى احوالهن من حيث الصحة وتهيئة ما يلزم لدفنهن

وقال مكاتب التيمس وقد راى ذلك المحل غاصا بالمكتئبات انهن فى الغالب من الغسالات والخياطات والطباخات واللواتى يتعاطين البيع والشراء واصفرهن فى السن لم يكن لهن خمس وعشرون سنة ولسن من الحسان ويتبقين فى الخدمة الا بشهادة من ديوان الضبطية توذن بان سيرتهن محمودة ورئاستهن منوطة بازواج الضباط الداخلين فى العسكرية او بقتلهم فهولاء يكن عليهن بمنزلة الضباط وقد نظم لهن اغنية من الاغانى المحرضة على القتال

ملخص ما فى التيمس ان التوسط فى ارجاء الحرب لا ينجح الا اذا كان اللورد غرانفيل يرى ان الفرصة قد حانت للتوسط فى مطلوب جرمانيا وهذا الراى وان يكن بعيد الاحتمال لانا نرى الجرمانيين لم يزالوا مجدين فى طلب الناس كما كانوا اولا الا انه فى حيز الامكان وقد ذكرنا سابقا ونذكر الآن ان هذه الحرب ليست بهينة على الجرمانيين وان كانوا قد فازوا فيها فانه يهلك منهم فى كل يوم الف نفس بعضها من الاسهال لمفرط وبعضها من نيران الفرنسيس فصار من الواجب الاستعواض عمن فقد منهم بجيش متواصل من بلادهم مما من شانه ان يحدث فيها شغبا واضطرابا اذ يجلبون منها طوائف اللاندوهر وهم من اهل الحرف والصنائع فيبقى موضعهم فارغا ويستحيل عليهم ان يظفروا جرمانيا عن العساكر من دون ان يوقعوها فى الخطر فحاق بهم الآن العناء فى تحصيل كلا السدين اللازمين والمددين الواجبين اعنى المال والرجال الى مدة غير معروف مداها ولا معلوم منتهاها وهم يعلمون ان القوة التى هى داخل باريس منيعة وانهم اذا نكسوا مرة واحدة فقط نال على الفرنسيس ذلك الخلق الذى عرفوا به وهم وان استخفوا بعسكر اللوار والتمال ولوس الا انه لا يخفى عليهم ان من وراء ذلك امة الفرنسيس باجمعهم فكل افراد هذه الامة اعداء لهم وكل واحد منها محارب لهم كما فعلواهم فى سنة ١٨١٥

حادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

— من لندره فى ٦ نوفمبر —

ورد خبر من فرساى بان حكومة باريس اوعزت الى موسيو تيار بان يكف عن المفاوضة فى ارجاء الحرب ويرجع الى باريس (ونحوه خبر برلين)

— من كونهيم فى ٧ منه —

قد تسلم الجرمانيون حصن موريه بالقرب من نوريساش واخذوا ٢٢٠ اسيرا وخمسة مدافع

— من فرنسا —

وقع انتخاب اعضاء دوائر باريس بدل الذين استعفوا واكثرهم من حزب الجمهورية المعتدلة

— من فلورانسه فى التاريخ المذكور —

بحسب قرار راى الوزراء عزم الملك على ان يتوجه الى رومية فى غاية هذا الشهر

— من تيانسيان فى الصين فى ١٣ اكطوبر —

عرضت دولة الصين شروطا على سفراء الدول لازالة النزاع (ثم ذكر بعده) وقد حصل لسفير انكلترة اهانة

— من لندرة فى ٨ نوفمبر —

المفاوضة على ارجاء الحرب لم تنتج فان موسيو بسمارك ابى تموين باريس وقد رضيت وبزبرغ وبادن وهس دارمستاد بالاتحاد مع دول الشمال على اساس القوانين المعمول بها الآن ولكن بافاريا طلبت شروطا مخصوصة

— فى التاريخ المذكور رسمى —

قد تسلم الجرمانيون قلعة فردن

— من فرساى فى ٧ —

استمرت مفاوضة موسيو تيار مع موسيو بسمارك خمسة ايام وكان من راى بسمارك ارجاء الحرب ٢٨ يوما على ان تبقى الحال كما هى ولكن لم يسمح بتجديد مونة باريس فلذا عاد موسيو تيار الى باريس

— من ليون فى ٧ نوفمبر —

الجرمانيون مقبلون من وادى اورس بقصد ان يتمكنوا من معمل الحديد العظيم الكائن فى كروزوت وسكة نافير وكان منهم فى ديجون تحت رئاسة الجنرال وردر عشرون الفا ومعهم ستون مدفعا وصادروا المدينة بخمسمائة الف فرنك وبالمونة اما ليون فهى محصنة تحصينا تاما وفيها مونة كافية واهلها مستعدون للذب والمدافعة وعلم من اخبار مرسيليه ان الطمانيثة عادت اليها لاعراض اكثر الناس عن حزب الجمهورية المشغلة

— من فرساى فى ٨ —

وقع قتال بالامس بين الغارد موبيل وبين فرقة من المشاة الجرمانيين عند بتى مايين بولون وشومون ففقد الفرنسيس ٧٠ رجلا مابين قتيل وجريح ولم يجرح من الجرمانيين سوى اثنين

— من كلمار فى ٢ —

قد تبوأ الجرمانيون مونبليارد بقصد ان يحاصروا بيفورت محاصرة محكمة ولم يمانعهم احد ثم ذكر فى خبر من برلين بتاريخ النامن ان اجنبال ترسكو افاد ان الجرمانيين طردوا الفرنك تيرور مابين كلمار وبلفورت بعد عدة وقائع وفى اليوم الثالث حاصروا بلفورت واستبنت المراسلة بين الجنرال المذكور والجنرال وردر

— من لندن فى ٨ —

من راى التيمس ان الدول تعرض الصلح على المتحاربين مرة اخرى وتتكفل بان احد الفريقين لايوقع بالآخر على شرط ان تهدم القلاع فى شرقى فرنسا

— من فلورنسه فى ٩ —

قد رجع السنيور منغتى من وينى واكد ان دولة اوسترا لاتعارض دولة ايطاليا فى مسألة رومية وان سفراء الدول يصاحبون الملك عند سفره الى رومية وذلك فى الثلاثين من سهر نوفمبر

— من طورس فى ١٠ —

نشر فى جرنال باريس الرسمى كلام قائله موسيو جول فافر وقد وجه فيه اللوم الشديد على بروسية لانها ابت تموين باريس مدة ارجاء الحرب الى ان قال فتحن نوجب المسئولية فى سفك الدماء على الذين يمتنعون من الموافقة واوربا تحكم بذلك وذكر فى جرنالات طورس انه جرى وقائع مابين الجرمانيين والفرنسيس فى غربى اورليان وشرقيها فطرد الجرمانيون الى جهة الشمال فكانت نتيجة ذلك فيما قبل خلو اورليان منهم ولم يزل القتال مستمرا بين الفريقين

— من لندره فى ٩ —

مما قاله الارل غرانفيل وزير الخارجية بحضر جماعة من الامرآء والزعماء ان انكلترة تروم اتحاد جرمانيا ولكن لاتروم ان فرنسا تذل وتضعف لغير موجب (فيقى النظر فى قوله لغير موجب)

(قلت ذكروا ان بثنا من اهل اورليان ادعيت انها خليفة جان دارك فاتخذت لها راية عليها صورة مريم العذراء عليها السلام وجعلت تذمر الفرنسيس على مثال جان دارك فاذا كان الجرمانيون قد طردوا حقا من تلك الجهة كان ذلك من غريب الامور)

ثم وجدت فى خبر آخر ان الجرمانيين هجموا على الفرنسيس مابين بوازنى ولافليه وكانوا الفين من المشاة والفا وخمسمائة من الخيالة ومعهم عشرة مدافع واستمر القتال بين الفريقين اكثر من اربع ساعات فكانت الدائرة على الجرمانيين فوقع منهم ٤٦٢ بين قتيل وجريح واسر منهم ٧٤

﴿ من طورس فى ١١ منه ﴾

وصل لنا فى هذا الصباح خبر من اورليان مضمونه انه بالامس جرت وقائع فى جهة كوليه طول النهار وان اعمال العسكر الفرنساوى وهناك فى فوز ونجاح فان الجنرال بالادان تبوأ شوفيل على بعد ١٥ كيلو متر من شمال اورليان واخذ من العدو ستمائة اسير مع سلاحهم ومهما تهم وقبل انتهاء النهار تبوأ اورليان ومنع عدد الاسرى ١٢٠٠

وصل خبر الى وزير الحرب مضمونه ان عسكر اللوار الذى هو تحت رئاسة الجنرال اورل دوبالادان استولى على اورليان بعد وقائع استمرت يومين وكان المفقود من عسكره مابين قتيل وجريح الفين لكن المفقود من العدو كان اكثر واخذ اكثر من الف اسير ثم زاد هذا المقدار واخذ ايضا مدفعين و اكثر من عشرين صندوقا فيها مهمات ومقدارا عظيما من المأكولات والعتف

تابع تاريخ بروسية من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

* الفصل الاول *

العائلة التى تختت السلطنة ثم افتك منهم ورجع اليهم بعد ذلك ثم آل امرهم الى فقد جميع ما كان بايديهم وسقطوا بالكلية وكان ذلك سنة سبع وثمانين وتسعمائة على يد هوغ كابيت وهو اول العائلة الثالثة من ملوك فرنسا وهى العائلة الكابيسيانية وجعل مركز السلطنة الدوكاتو الكبرى التى كانت فى قبضته من فرنسا ونحسن تدبير هذا الملك وسياسته تزايدت القوة الملكية فى فرنسا وحسن حالها واعانه على ذلك شدة حرمه وطول مدة ولايته والمجالس البلدية التى اجاد تاسيسها فى الايالات وما حدث فى ذلك الوقت من الحروب بين المسلمين والصليبيين وذلك من سنة سبع وثمانين وتسعمائة الى سنة ثمان ومائة والف ومن هذه السنة الى سنة ست وعشرين ومائتين والف ازدادت السلطة الملكية نموا وقوة شوكة وافتك من ايدى الانكليز عمالة النورمانديا والانجو والالسان والبواتو من سنة اربع ومائتين والف الى سنة خمس ومائتين والف واشرفت ايالتا غيان وغسكونيا على عقد التاج اليهما لولا مفرقة لويز لويجون زوجه ليونورة داكوتانيا فى سنة اثنتين وخمسين ومائة والف ثم ان لويز التاسع الملقب بصان لوى بمعنى الصالح وهو الذى مات بتونس مهد مصالح المملكة وساسها احسن سياسة من سنة ست وعشرين ومائتين والف الى سنة سبعين ومائتين والف فانه وان لم يزد فى رض المملكة زيادة معتبرة

﴿ سنأتى تتمته ﴾

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية واغر وبا وبوغاز القسطنطينية وفى المهنو ونونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى ملاصقة فى سلمان باسلطان وبسل سنهمانى بك وخلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى عرائضجيه صراف فندى وفى ديوان بولى بانقرا تخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنن يوسف افندى الشدياق

صيدا الخواجه حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

نقس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

الاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلية دوا: الكلترة

مرسين الخواجه خليل ابوزروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى

مكة المكرمة السيد عبد الله الشهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور اماليو كريك التاجر الريما لصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحلوى

﴿ فى الممالك الأجنبيه ﴾

لندره طوبه وشركاه فى بارتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اقدارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ فرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نمخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٤ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٦ نوفمبر الافرنجى تشرين٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

جملة سياسية

لاغرو ان كانت هذه الحرب قد نبهت الغافلين الى معرفة مايكون من احوال اوروبا فى مستقبل الزمن فانها جرت على وجه يحير الالباب ويصرفها عن وجه الصواب فمن الناس من زعم ان سقوط فرنسا يكون راحة لاوربا وعزا للممالك العثمانية بناء على انها اى فرنسا كانت كثيرة التعرض لما لايعنيها ولا سيما بالنظر الى البلاد الاسلامية فكانت قناصلها تعارض الولاة فى امورهم الداخلية وتتصدى لمنازعتهم فيما لايعنيهم وهذا الامر كثر وقوعه خاصة فى مدة الامبراطور نابوليون ومنهم من يرى بالعكس فيقول ان سطوة فرنسا وعزها هما اللذان حملا دول اوروبا على لزوم محجة السلم ولولا ذلك لافتى بعضها بعضا وهذه كانت دعوى الامبراطور نفسه فانه كان يقول ان اكثر من عساكر وقنصلات اخرية انما كان لحفظ موازنة القوى بين تلك الدول ولابقآء السلم اما بالنظر الى الدولة العلية فكل يعلم ان دولة فرنسا كانت سندا لها واذا كان هذا السند غير خالص فى نفس الامر فانه كان باغراء دولة انكلترة فالفائدة قد حصلت منه كما لو كان بدون اغراء ومقتضى ذلك ان الدولة العلية قد فقدت الآن نصف هذا السند او باحرى كله لان دولة الانكليز وحدها لاتقدر على شئ وكلا القولين محتمل للتاويل اما القول الاول فلان فرنسا لما كانت تتداخل فى امور الممالك العثمانية ان سعدا بان تصرف عما فيها فهو كان من قبيل التداخل فانما كان مبنيا على الدالة لاعلى ارادة تغيير سياسة الدولة العلية لان فرنسا لما كانت قد اتلفت فى حرب القريم نحو مائة ونخمين الفا من نخبة عساكرها معما لحق ذلك من صرف الاموال الطائلة ومن تحمل المكاره العائلة والمشاق الهائلة اتخذت ذلك دالة لها عند الدولة العلية وهو امر طبيعى معروف عند الدول وعند افراد الناس اذ كل من ساعد احدا على نوال اربه سهل عليه ان يطلب منه بعض ما يكون له فيه مصلحة من دون ان يتحف بحقوق المطلوب منه فمن شآء ان يستقل بنفسه عن الناس تعين عليه ان يستغنى عنهم استغناء مطلقا وهكذا كان شان فرنسا مع الدولة العلية فانها لم تطلب منها شيا يجحف بحقوقها او يغير سياستها وما روى من ارسال عساكرها الى الشام عند حادثة سنة ١٨٦٠ مما نسبه بعض الناس الى التطاول وانعتدآء فانما كان بمواطأة جميع الدول الا استبدادا من عندها لان فرنسا تعلم عين اليقين ان الدولة العلية لاتغضى عن شئ من حقوقها البتة ولهذا استاذنتها فى ارسال تلك العساكر من قبل ان ارسلتها فاذنت لها على ما سوغته مقتضيات السياسة واما القول الثانى فان قائله قد نسى ان سياسة الدول بعد سقوط فرنسا قد آلت الى احد امرين وهما اما اتفاق الروسية مع بروسية واما مخالفتها لها فاذا سلمنا بالاتفاق كان لابد لنا من ان نقول ان سياسة اوسترا وانكلترة تخالفهما ولا يمكن غير ذلك اذ لايحتمل ان اوسترا توافق بروسية على شئ لما بينهما من العداوة الكامنة فيتحصل من ذلك ان الدولة العلية ودولتى اوسترا وانكلترة تكون على جانب ودولتى الروسية وبروسية على جانب آخر واذا تذكرنا ما فعلته دولة انكلترة عند محاربة الدول لنابوليون الاول كان لنا ان نقول انها ستبذل جهدها فى تحريض سائر الدول على الروسية ويكفى فى ذلك تحريض دولتى السويد وبخارى وبلاد بولاند واذا فرضنا الخلاف تعينت النتيجة ان الروسية لاتقدر على شئ وحدها ولا يحتمل ان دولة اوسترا توافقها على ما يضر بالممالك محمية لان ذلك يعود بالضرر على نفسها فمصلحة كل من دولتى اوسترا وانكلترة ان تبقى الدولة العلية آمنة على جميع ممالكها من غير انفصام ولا انقسام على ان الرواة اختلفت فى استطاعة الروسية فمنهم من قال انها مشتغلة باحداث داخلته فى اواسط اسية لان امرها فيها مضطرب فهى تشفق من ان تتلف منها ومنهم من قال انها ليس عندها من آلات الحرب الجديدة ما يمكنها من بلوغ مقاصدها فضلا عن كون خزينتها فارغة فهى لاتلبث ان تطلب قرضا من اوربا ومنهم من قال انها مستعدة ولكن خوفا من جرمانيا ومنهم من قال ان سكك الحديد التى شرعت فيها لم تتم بعد ومن قبل اتمامها لايتاتى لها نقل عساكرها ولكن هب ان الروسية مملكة واسعة الارجآء شاسعة الاقاصى وان سكانها يبلغون سبعين مليونا وان دولتها مبنية على القهر والاستبداد فما يعارضها من رعيتها معارض فلاين عزمت على الحرب دعت لها الرعية فى الكنائس بالنصر والتوفيق وقد استعدت فى هذه الايام للقتال واقدحرت للنضال الا انها تعلم ان لها اعدآء كثيرين من الاجيال فاذا شرعت فى الحرب من جهة لم تامن من ان تفتح عليها جهات متعددة فلا يمكنها عند ذلك ان تستقدم او تستاخر مع عملها ايضا بان مصرع البغى وخيم ولها مما جرى على الامبراطور نابوليون ابلغ عبرة وموعظة نعم يحتمل انها تنتفع بحماقة بروسية بعد اركاس اوسترا بالمرة وحينئذ يخلو لها الميدان ولكن ما دامت اوسترا على هذه القدرة وسياستها موافقة لسياسة انكلترة فلا خوف من الروسية اصلا ولوكانت حليفة لبروسية ويحسن هنا ان نتأوه اسفا على انه ليس لنا من جواسيس الكونت بسمارك من يذهب الى السويد وبولاند وبخارى ويستطلع راى سكان تلك الممالك او يحرضها على ان تتالف على راى واحد لدى الاقتضآء فانا موقنون بانهم جميعا مدخرون للروسية الضغائن والاحقاد واسعد يوم عندهم يوم الانتقام منها لانها ظلمتهم كلهم على حد سوى وهذه هى الفرصة للتألب عليها ولو بغير حرب لانها متى علمت ان هذا التالب واقع فعلا ارتدعت عن ضغبها بالمسألة الشرقية التى اتخذتها متخذ الدور من الاغانى فلا تزال تصرخ بها عند كل حادثة وملمة فاذا بحث عن هذا الصراخ امن الناس على آمالهم واقبلوا على اعمالهم والا فانهم يظلون فى هرج ومرج وتظل كتاب الاخبار مختنقة للاقاويل والاباطيل لختام ختام العشآء المبرح والام يظل الناس فى وجل من الظلم والعدوان ولوكان للروسية حق فى استرداد ارض فقدتها او دعوى اسكتت عنها لقلنا ان ذلك من شيم الدول فلا تلام على الذب عن حقوقها وانما هو محض بغضها فى دعواها فى المسألة الشرقية محض اعتدآء والا لكان للدولة العلية حق فى اقامة الدعوى عليها لاجل تسلطها على الترك والجركس وغيرهم من المسلمين فما الفرق بين الدولتين وما الذى يوجب على بروسية وغيرها من الدول محالفتها ومناصرتها والحال ان النصارى فى بلاد الدولة العلية هم اسعد حالا من المسلمين الذين هم فى بلاد الروسية وذلك معلوم لجميع الدول فاما اذا كانت مبغضة الروسية للدولة العلية دينية فدول اوربا فى هذا العصر لا تسأل عن الفرق فى الاديان والمذاهب واعظم شاهد على ذلك محاربة

دول جرمانيا لدولة فرنسا كما ذكرناه فى الجوائب السابقة وحاصل الكلام ان الخوف من الروسية على الممالك العثمانية محض توهم فمهما يقل الناس عنها من الاستعداد والتاهب فانه مبنى على اغراض مالية يعمد اليها الصرافون والمحترفون لنفع انفسهم بها وسترى عن قريب مايصدق ذلك والعجب ان التيمس قد عرف ماقاله موسيو تيار للبرنس غورتشقوف وكان ذلك سرا مكتوما ولا يعرف ان يقول لنا هل الروسية تقدم على الحرب وقبالتها عدة اجيال اعداء لها ام لا ومن الضرورة ان تكون اوستريا وانكلترة اشد الناس عداوة لها لان قهر الروسية اياهما يفضى الى اضمحلالهما بالكلية فالحمد لله على ان جعل اختلاف هذه الدول رحمة لنا وهذه هى الحكمة فى كون الناس لايتفقون على راى واحد فسبحانه جل من حكيم وعز من عليم

الحوادث الداخلية

وجه الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا ان يكون من اعضاء مجلس الوكلاء الفخام

صدرت الارادة السنية بزيادة المرتب لكل من حضرة ابهتلو دولتلو مصطفى باشا الكريدى وحضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا القبرسلى وقدرها ٨٠٠٠ قرش فى الشهر

فى الاسبوع الماضى رجع حضرة سعادتلو منيف افندى رئيس مجلس المعارف بعد ان انهى ماموريته فى القدس الشريف على وجه السداد ولهذا لقى من حضرة الصدر الاعظم تمام المراعاة والاكرام

يقال انه صدرت رخصة الى طائفة الارمن الكاتوليك فى ان ينتخبوا بطركا عليهم

قد سرنا ان الفابورات الخديوية قد وسعت دائرة سفرها كما كنا نومل فصار بعضها يسافر الى سورية فى يوم الاربعاء من كل اسبوع وفى كل اربعة عشر يوما يسافر فابور منها من الاستانة الى سلانيك ولاشك ان ابناء العرب اذا ارادوا السفر الى تلك الجهات فانهم يجدون فى هذه الفابورات من الراحة والتيسير مالا يجدونه فى غيرها

من نظم العالم العلامة الاستاذ الجليل حضرة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى جندى زاده مفتى الشام سابقا واحد اعضاء الشورى حالا مورخا بناء الدار الجديدة التى انشأها حضرة الصدر الاعظم فى بايزيد

منزل زاه بهيج ❊ قد حباه السعد امن
شاده آصف عصر ❊ منعم من غير من
الوزير الصدر عالى ❊ خير من للعدل سن
داره دار سرور ❊ لاعراها الدهر وهن
من رآها قال ارخ ❊ هذه جنة عدن
١٢٨٧ سنة

فى يوم الاثنين توجه سفيرا اوستريا وانكلترة الى حضرة الصدر الاعظم وفاوضاه طويلا وكذلك وكيل سفير الروسية فاوضه يوم السبت

❊ مصر ❊

ذكر فى الوقايع المصريه مانصه هذه مزدوجة لطيفه وثنائية شريفه فى ذى المحاسن الفائقه والاحاسن الرائقه الشاهد بها الانام الخاص منهم والعام ولاغرو ان اتصف بهذه الصفات السمية فانه نجل الحضرة الخديويه حضرة الجناب الرفيع المترقى فى أشرف درجات المقام العالى حضرة حسين باشا دام بدوام الايام والليالى من نظم العلامة اللبيب والفهامة الاريب الذى صح عند الفضلاء مفرده السالم الفاضل الكامل الشيخ محمود العالم مدرس العربيه بالمدارس الحربيه قال فى تلك الخلال واودع نظمه السحر الحلال

تهنئة بهية للطلعة الحسينيه * بالقدوم من الاقطار الاوربا ويه
شرفت من باريس قطر مصر * بحظه الوافى الجزيل الوفر
وسيرة سارت له فى السير * منها اليها حائزا تبجيلا
تم فيها سائر المعارف * من تالد كان بها أوطارف
ومن مزايا جمة لطائف * اضحى بها مهيمنا نبيلا
بفكرة ذللت الصعابا * وكشفت لقلبه الحجابا
وفتحت لفهمه ابوابا * عن كل فن مشكل تحصيلا
لديه قد اثمر غرس العلم * واينعت ازهاره بالفهم
فحسنت ثمار ذاك الكرم * وذللت قطوفها تذليلا
البارع الفائق كل فائق * والفطن المزرى بكل حاذق
بسهم فكره المصيب المارق * ترى سوى جنابه منضولا
الا لمعى فى حلى البيان * بيده ازمة المعانى
ليس له فى فضله من ثانى * حسين الشهم ابن اسماعيلا
مؤرج الارجاء بالرجاء * ومرسل النعمة والآلاء
وفيضه السامى على السماء * اضحى بكل نعمة كفيلا
فى ارض مصر اودع الانوارا * والماء اجرى تحتها انهارا
وارسل الجود بها مدرارا * فاصبحت تحكى السما والنيلا
من يمنه قد حفنى اقبال * وانقادت الآراب والامال
وحزت فخرا ما له مثال * من يدعه فاطلب به التمثيلا
وحزت فخراجم من توفيق * ومن علا بمجده حقيق
لاجله عنيت بالتنسيق * لدرر ارجو بها القبولا

من المعلوم حق العلم لدى الخاص والعام ان الجناب الخديوى الافخم معتن بتربية انجاله الكرام الاعتناء التام وعدم ضياع وقت منهم بلا فائدة تكتسب وعائدة تعود عليهم بالترقى فى اعلى الرتب فلذلك لما آن تعليم اللغة العربيه لحضرة نجله السعيد نجابتلو ابراهيم باشا بعد ان اشتغل مدة زيادة عن التركية باللغات الاجنبيه فوض امر من يقوم بذلك للجناب الغنى عن ان يشهر حضرة سيدنا ومولانا شيخ الاسلام شيخ الجامع الازهر فانتخب لتعليمه تلك اللغة حضرة المشهود له بالفوقان ومزيد العرفان والاتقان الفاضل الكامل الشيخ على نائل ومن اخباره يعلم انه فى غاية الالمعيه وكمال الاستعدادات التعليميه

وردت افادة من حضرة ناظر الانجرارية بتاريخ ٤ شعبان سنة ١٢٨٧ تتضمن ورود افادة من توكيل السويس بذلك التاريخ مضمونها توجه وابور القصير الى ينبع وجده يوم الاثنين ٦ منه زيادة عن العاده

الحوادث الخارجية

قال بعضهم ان الجرمانيين وان كانوا قد ظفروا وفازوا الا انهم عانوا مشاق كثيرة واعظمها خطرا استيلاء الامراض عليهم ماعدا كونهم قد تفرقوا فى البلاد وعرضوا انفسهم لعداوة جميع الفرنسيس رجالا ونساء وهذا الخطر قد ظهر للكونت بسمارك ظهورا جليا حتى انه حاول ان يجعل فى فرنسا حكومة نسائية بان يعيد الامبراطورة الى نيابة الملك وقد جرى ذلك منه مرتين كما افادته الامبراطورة نفسها ففى المرة الاولى اشترط انها اذا عادت يقتصر من طلبه الارض على استراسبورغ وعلى مائتين وخمسين الف نفس وهذا المقدار بالنسبة الى ما كان يطلبه اولا قليل وهو يدل على رغبته فى السلم وعلى انه راض باى نوع كان من انواع الحكومة ماخلا الجمهورية فانها ادعى لرضى الفرنسيس اما من جهة التوسط فى ارجاء الحرب بعد هذا التمادى الذى جال فيه فاذا كان ممكنا فانه يكون مبنيا على ان الكونت الموما اليه قد نشم فى ادراك المشاق التى اعترضته فيتخذ توسط الدول ذريعة للتملص منها ويقول للجرمانيين ان الضرورات احوجته الى قبوله وان كان فيه خيبة آمالهم وعلى هذا يجرى هدنة مع الجنرال تروشو اذ كان آخر رئيس انتهت اليه الرئاسة على جيش وهذه الهدنة احب شى الى الانكليز ذوى الميسرة والمساهلة فانها تريح الناس من اهوال الحرب وتبقى على باريس وعلى الجمهورية ما يحق لهم من الاعتبار لانقاذهم المملكة ويكون فى ذلك حسن الذكر للورد غرانفيل ولكن ابن البينة على احتمال صرف جرمانيا عما طلبته واصرت عليه بعد واقعة سيدان فانا لانزال نرى الارتال موقرة بالمهمات المعدة لتدمير باريس ونرى حكومة باريس مصرة على عدم اعطاء الساس واللورين ومازالت ملوك جرمانيا تتوارد على فرساى لينتخبوا عليهم امبراطورا فهذا يدل على استدامة الحرب ولكنا نرجو انها لاتنتهى بتجزئة فرنسا فان باريس لم تزل سالمة وما دامت كذلك فالامل باق فى سلامة غيرها

تسليم متز

ذكر بعضهم ان تسليم متز من الامور التى لم تزل مستورة عنا الا ان المعلوم ان الامبراطور كان قد فوض الى الماريشال بازين قبل التسليم التفويض المطلق وماظهر من سفر الجنرال بويه من متز الى فرساى وشيسلهرت (مقر الامبراطورة فى انكلترة) ثم رجوعه الى متز ومفاوضته مع البرنس فريد ريك شارلس قبل التسليم باسبوع واحد يدل دلالة صريحة على ان المقصود به اعادة دولة نابوليون وبناء على ذلك صدر اعلان من موسيو غامبتا مصرحا بان بازين خائن وانه حليف الامبراطور ومعين له على مقاصده الى ان اعاد ذلك القول الذى تلهج به اصحاب الحكومة وهو عدم التسليم بشئ من ارض فرنسا المحترمة واستتباب راية الجمهورية المجيدة وحيث قد افضت حال متز الى التسليم وهى امنع قلعة فى فرنسا صار من السهل على الجرمانيين الذين كانوا محاصرين لها ان يكونوا مددا للبروسيويين فى التمكن من جميع جهات فرنسا الشمالية والشرقية ومن اواسطها ايضا كما انه صار من الصعب على حكومة باريس ان تقبل التوسط فى ارجاء الحرب فان غيظهم من خيانة بازين قد بلغ منهم كل مبلغ فلا يحتمل اذا ان ما ابداه موسيو تيار من الهمة والارتياح مع كونه قد بلغ من العمر ثلاثا وسبعين سنة يفيد فائدة كبيرة وزد على ذلك ان مشايخ القرى واعوانهم قد انتدبوا للقتال وارسلوا الى حكومة طورس يلحون عليها بان تبقى على المقاومة على اى حال كان فضعف الامل فى الصلح فما هو الا القتال والاغتيال وافناء المال والرجال واذا فرضنا ان فى عزم الكونت دوبسمارك ان يعيد الامبراطور ويكتفى بذلك عن الساس واللورين جرى من الفتنة فى فرنسا ما يعز على الجرمانيين تلافيه لان حزب الجمهورية الآن اقوى من حزب الامبراطور ولاسيما ان الجمهوريين قد الفوا اليوم سفك الدم وهانت عليهم المنية وقد يقال رواية عمن قوله حجة ان الدول الكبار لاتالف من تمليك عيلة بونابارت الا ان ذلك فى حق الامبراطور الذى حاول ان يقبض على جميع اوربا بيده الفارغة بعيد الاحتمال

لما كان بعض النجباء الالباء ممن يطالع الجوائب ويترسم معانيها ويتذكر فحاويها قد ذكرنا هذه المرة بمقالة كنا ترجمناها من السبكتاتر بخصوص مسالة لكزمبورغ وهى صادقة على هذه الاحوال التى نشاهدها الآن استحسنا نشرها فى هذه الجوائب ليعلم منها صدق ظن المولف وحسن فراسته وهى فى عدد ٢٨٤ فى ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٨٣ الموافق ٢٣ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٦٧

❊ فرنسا وجرمانيا ❊

قال صاحب السبكتاتر ان دول جرمانيا الجنوبية بعد واقعة سادوا ومعاهدة نيقولسبورغ قام بها القلق والجزع على بقائها سالمة من غوائل بروسية حيث لم تلق من اوستريا الا الخذلان مما حاق بها من الخوف من قبل فرنسا وبروسية ايضا ولذلك جنحت الى ان تدخل فى حماية الثانية اعنى بروسية وتنضم الى العصبة الشمالية فبتت معاهدة خفية معها فى اواخر شهر اغوسطوس على ان تكون عساكرها فى وقت الحرب تحت تصرف تلك الدولة وفى مقابلة ذلك امنتها دولة بروسية من جميع من يقصدها بسوء فكان ذلك غاية متمنى بافاريا حالة كونها عرضة للخطر من قبل فرنسا اما ورتمبرغ فهى ملاصقة لجرمانيا فهى فى امن من غيرها ثم بعد ان جرت المعاهدة على هذا الوجه كتمت كتمانا تاما عن فرنسا حتى ان الكونت دوبسمارك طالما سمع الجرمانيين يشكون من انفصال جرمانيا عند نهر الماين ولم يقل لهم ان العصبة الجرمانية اليوم هى اكثر التئاما والتحاما مما كانت عليه من قبل وانها صارت باجمعها مملكة عزيزة قوية ترسل الى حومة الوغى من المحاربين الاشداء من نظمهم كلهم سلك واحد لكنه لما بلغه من موسيو رويه مايوهم ان فرنسا هى التى ثبطت بروسية عن اتمام مقاصدها اذا به نشر فى جرنال برلين اشعارا للدول عموما ولفرنسا خصوصا بان جميع جرمانيا ماخلا اوستريا قد صارت مملكة واحدة رغما عن جميع المعارضين ويمكن ان يقال ايضا انه اضاف الى هذا القصد مأربا آخر وهو تسكين خواطر الجرمانيين واطلاعهم على حقيقة الحال كيلا يجزعوا ومن مستلزمات هذه المعاهدة انه اذا سارت عساكر بروسية للقتال بقى فى محافظة المملكة مائة وخمسون الفا من عساكر الدول الجنوبية فان كان موسيو رويه قد سمع بهذه المعاهدة وقال فى المجلس ما قال فقوله هذا لم يكن الا كتمانا للحقيقة مموها بزخرف الفصاحة وان لم يكن قد سمع فذاك دليل على ان بسمارك ادهى منه فانه تجرأ على تاليف امة قوية على حدود فرنسا من دون ان يشعر احد بذلك وهذا الامر لابد وان يوغر صدور الفرنسيس وان كانوا غير مطالبين بما تصنعه دولتهم وبما يقوله وزيرهم ومهما يكن من مسألة الشرق ومن مسألة لكزمبورغ فان هذه الحال تلجئ فرنسا الى احد امرين اما السكوت واما الحرب التى يعقبها تغيير حدود فرنسا فان وحدة جرمانيا قد بلغت فى فرنسا اكثر من مبلغ التخويف وصيرتها الى حالة تشبه حالة انكلترة اعنى انها لاتقدر على حركة ما فى اوربا من دون دولة اخرى تنجدها نعم ان الفرنسيس امة قوية مدربة على الحروب ومحنكة فى الوقائع وان عواقب الحرب تفوت فكر المفكر وتقدير المقدر وان قائدا واحدا للعسكر يعادل خمسين الفا منهم فاكثر كما قاله ويلنطون فى نابوليون الاول الا انا اذا اخذنا بظاهر ما يرى من عساكر بروسية ومن احوال من هو قائم بسياستها وبما آلت اليه جرمانيا اليوم من التالف والاتحاد حتى بلغت عساكرها نحو سبعمائة الف مقاتل ووراءهم اربعون مليونا اشبه بالعساكر استعدادا وبدارا كان لنا ان نقول ان حرب الفرنسيس مع هذه الامة القوية لاتتكفل لهم بالنصر بل لايستبعد انهم يرجعون مغلوبين فيضطرون عند ذلك الى الخروج عن آلساس اولورين فلا يقدم على محاربة جرمانيا من الدول والحالة هذه الامن ارتابت فى بقاء ملكها واشعرت بان شرفها بين الدول قد شين وبناء على ذلك نرى الفرنسيس اليوم قد نشموا فى كراهية اهل بروسية كما كانوا يكرهون الانكليز من قبل وهذه الكراهية غير خالية عن الخوف وما كانهم الاظلوا معتقدين بان اهل الشمال لابد وان ياخذوا بثارهم منهم يوما من الايام ولاسيما حين يسمعون الآن بان سويتزرة ستلحق بجرمانيا وانه قد جرت معاهدة بين دولة برلين والروسية على الذب والاقدام وان بروسية طامعة فى لكزمبورغ وغير ذلك مما شأنه ان يزعجهم ويوغر صدورهم فهذه الحال غير مرضية لدى امة حربية يملك عليها واحد من بيت ملك يقوم لهم النجاح والفوز مقام الحياة ومن شأنها ان تقدم بهم على الحرب وتسهلها لهم عند اقتضاء الدواعى وهى لعمرى كثيرة وهب ان هذه الاراجيف التى قد ملأت الافاق وسرت فى كل مدينة باوربا فلغابها كل افاك وافاق ليست باجمعها صحيحة الا ان المحقق منها وقوع فرنسا وبروسية فى حرب المحاورات بسبب تملك لكزمبورغ وخلاصة الكلام ان الامبراطور لايريد ان يكون كل وقت مردود الكلمة وان ارتباك فرنسا مع امبريكا الآن قد انقضى وان انكلترة محجوزة عن التصرف بسبب نزاعها الداخلى وماتريد ان تتعرض لفرنسا فى اى حالة كانت وان جرمانيا هذه حالها من الرفعة والشان والشرق مضطرب متمخض عن وقائع عظيمة وحوادث جسيمة فجميع ذلك يدل على وقوع عشر عظيم وما ذاك الاشر الحرب ولكن بقى لنا ثلثة اشهر لان دولة فرنسا لابد وان توذن بالحرب من قبل الخوض فيها ولان المعرض لايقفل من قبل شهر اغوسطوس فاذا لم يقع هذا امنت جرمانيا على اتحادها وحين يلقب ملك بروسية بامبراطور جرمانيا فلا عجب ان يزيد الناس قلقا واضطرابا ويعترى مالية الدول والناس نقص واخلال

حوادث التلغراف الاخيرة

— من روتر وهافاس وبوليه —

— من فرساى فى ١١ نوفمبر —

(عن البروسيويين) لما اعلنت حكومة فرنسا ان ليس يمكنها ان تقبل التوقف عن الحرب على شرط بقاء الحال كما هى عليه افادها الكونت بسمارك ان لها ان تدعو مجلس شورى النواب فى طورس وان عساكر جرمانيا لايعارضون فى الانتخاب حتى من دون التوقف عن الحرب بل ييسرون اسبابه ويحمونه حتى من المواضع التى صارت مأة لهم فسار موسيو تيار وفاوض موسيو جول فافر فى ذلك ثم رجع وهو يقول ان الحكومة لاترضى بهذا ولاتريد مزيد المذاكرة عليه

— من فرساى فى ١١ —

صدر اعلان من الجنرال بالادين الى عسكر اورليان قال فيه ياعسكر اللوار قد كان بالامس سعد لنا فانا استرجعنا جميع المواطن التى تبواها العدو فهو الآن فى ادبار انى قد اخبرت الحكومة بما فعلتم فاوعزت الى ان ابلغكم شكرها فغاية سرورى ان اؤدى اليكم ما ائتمنت عليه اما ان فرنسا لتنظر اليكم فى وسط محنتها وتعتمد على بسالتكم فلنبذل جهدنا فى تحقيق املها

من جرنالات جرمانيا قد وصلت الامبراطورة الى ولهلم شوه فى الثانى من اغوسط وفى الغد سافرت جهة هانوفر وقد وصل ايضا الماريشال كاتروبرت والماريشال لويف وواجها الامبراطور اما الماريشال بازين والجنرال كوفنير ففى همبورغ وممن زار الامبراطور ايضا دوشيس هاملطون وبرنسيس مونا كونم سافرتا الى فرنكفورت

— من لندره فى ٣ نوفمبر —

نسب الى الامبراطور انه الف كتابا ذكر فيه انه كان معولا على فصل بافاريا وبادن وورتمبرغ من دول جرمانيا الشمالية واذا غلب اول مرة يحصل على مساعدة اوستريا وايطاليا ولكن نقض بناء هذا عدم انتظام عسكر فرنسا وكثرة عساكر جرمانيا عليهم مع حسن تدربهم

ذكر فى الدانى نيوز ان الجرمانيين وجدوا فى متز من المونة والذخائر ما كان يكفى الفرنسيس الى شهر مارس

لم يزل كثير من المتطوعة الطليانيين وخصوصا من جينوى يسيرون الى فرنسا ليكونوا مع غاريبالدى لكن روى فى التيمس ان الغارد موبيل ابوا ان يقاتلوا تحت رايته

— من مدريد فى ٣ —

يظن ان ١٨٠ عضوا من مجلس الشورى وجملتهم ٣٤٠ يرضون بتمليك ابن ملك ايطاليا وسيقع انعقاد المجلس فى السادس عشر من هذا الشهر

— من كونهيم فى ١٠ نوفمبر —

(عن البروسيويين) قد تسلم الجرمانيون بريساش واسروا خمسة آلاف عسكرى ومائة من الضباط ومائة من المدافع وفى هذا الصباح سلمت قلعة دكمان (ايضا)

— من فرساى فى ١٠ —

قد تبوأ الجنرال فون درتان بالامس موطنا خارج اورليان ضد عسكر اللور الذى تقدم على الشط الايمن من النهر على طريق بوجنسى وبعد ان تحقق مقدارهم سار الى صان بيرافى وهو مقاتل

— من برلين فى ١١ —

كتب الملك الى الملكة يقول ان الجنرال فون درتار راى قبل امس ان جيش العدو اكثر من جيشه فرجع مرتدا من امامهم وهو مقاتل وترك اورليان وسار الى تورى وهناك اجتمع امس بالجنرال كيتيش وبالبرنس البرخت قادما من شارتر وفى هذا النهار اتصل بهم دوك مكلمبورغ

بعد ترتيب الجوائب ورد خبر بالتلغراف من وينى بتاريخ ١٢ مضمونه ان سفراء الروسية فى الاستانة ووينى ولندرة اعلنوا اعلانا رسميا ان الروسية تصرح بانها غير مقيدة بعد بمعاهدة سنة ١٨٥٦

— ومن لندرة فى ١١ —

نشر التيمس رسالة من مكاتبه فى برلين مضمونها ان البرنس غورتشقوف كتب الى الدول بخصوص معاهدة سنة ١٨٥٦ والمقصود من ذلك تعديلها بما يكون فيه نفع للروسية ومن راى التيمس ان جرمانيا المتحدة لاتسمح للروسية بان توسع مملكتها

— ومن طورس فى ١٤ —

ان طلب الروسية قد هاج خواطر السفراء ومن راى كازت دوفرانس ان ما بدا من الروسية من شانه ان يحمل انكلترة واوستريا وايطاليا على الاتحاد كبحا لها

﴿ تنبيه ﴾

ذكر فى الجوائب الماضيه تابع تاريخ بروسيا والصواب تابع تاريخ فرنسا

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

* تابع الفصل الاول *

الا انه اعطى التاج ما يستحقه من السلطة والاعتبار واقام دعائم الملك على امتن اساس ثم فى مدة فليب الثالث من سنة سبعين ومائتين والف الى سنة اربع وثمانين ومائتين والف اضاف المذكور اللنغدوك الى فرنسا وتداخل فى جميع المنازعات التى كانت واقعة فى ممالك اسبانيا النصرانية وامتد نفوذ كلمته الى مملكة نابلى من ايطاليا ثم شرع فليب الرابع من سنة اربع وثمانين ومائتين والف فى استرجاع الاملاك التى كانت سلمت الى لوتير ونجحت مدافعته فى ذلك ضد سلطة البابا الدنيوية واقام بين البياصين والاعيان وسلطتهم حاجزا وهو مجلس المشورة العمومية (بمعنى انه عطل تصرفاتهم واحالها الى الشورى فكانت الناس تجتمع لعرض المطالب) وهذا الملك هو اول من جمع دواوين المدن بفرنسا ويقال لها مجالس البارلمان ثم بعد وفاته مال اولاده الى الاعيان وقووا سلطتهم بدون تبصر فى عاقبة الامر وكان داب اولئك الاعيان البحث عما يتيسر به تخلصهم من القيود المنافية لاغراضهم واغتنام الفرصة فى ذلك حتى تمكنوا من السلطة ثانيا باعانة اولئك الابناء الذين كانوا يجهلون مصالح الملك وكان ذلك من سنة اربع عشرة وثلثمائة والف الى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة والف ووقع مثل هذه الاعانة للاعيان من الفرع الثانى الملكى وهو الملقب بالوالسوى اقتداء باولاد فليب الرابع فبتلك السيرة المتهورة اشرفت فرنسا على الاضمحلال فاغتنم ملوك الانكلترة الفرصة وشرعوا فى الحروب المسماة بحروب المائة سنة وانضم اليهم الفلمنك والبروتون (١) وكان مبدا تلك الحروب من سنة سبع وثلثين وثلثمائة والف الى سنة اثنتين وخمسين واربعمائة والف وبعدان غلبت فرنسا فى مقاتلة كريسى (٢) وذلك فى دولة فليب دووالوى سنة ست واربعين وثلثمائة والف وفى محاربة بواتيى (١) وكانت فى دولة جان الثانى سنة ست وخمسين وثلثمائة والف شرعت فى النهوض فى دولة شارل الخامس من سنة اربع وستين وثلثمائة والف الى سنة ثمانين وثلثمائة والف لكنها رجعت بعد ذلك القهقرى فى دولة شارل السادس حين كان صغيرا تحت قيد الحجر ثم حين اختل عقله وذلك من سنة ثمانين وثلثمائة والف الى سنة اثنتين وعشرين واربعمائة والف حتى اشرفت على الانقراض ثانيا بسبب تجاذب امراء العائلة المتكثرين عددا وثروة وتداخلهم فى سياسة الممالك طمعا فى التاج ورغبة فى نفوذ الكلمة معما آل اليه امر العائلة الثانية من امرآء بورغونيا من القوة والسلطان فى سنة احدى وستين وثلثمائة والف حتى صارت مضاهية للعائلة الملكية ومما زاد الامة الفرنساوية وهنا على وهنهم المصادمات التى جرت فيها الدماء بين شيعة البورغوند وشيعة ارمنياك (٣) وفى سنة خمس عشرة واربعمائة والف تغلبت الامة الانكليزية فى ازنكور (٢) وحازت غالب الايالات البحرية من فرنسا ثم فى سنة تسع وعشرين واربعمائة والف بزغ طالع سعد فرنسا بظهور بنت جان دارك بنت احد الفلاحين المولودة بقرية دومرمى

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

﴿ فى الممالك الاجنبيه ﴾

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

إعلان

﴿ بيان سفر البوسطة من الاستانه ﴾

﴿ البوسطة العثمانية ﴾

(برا) تسافر الى الاناطول فى يوم الاربعا والى الروملى فى يوم الثلثا من كل اسبوع

(بحرا) تسافر الى ازمير مارة على چناق قلعة وكاليبولى وميدله وكريه يوم الثلثا من كل اسبوع

﴿ البوسطه النمساويه ﴾

سفرها الى كستنجى وفرنسا وانكلترا فى يوم الخميس وورودها يوم الاثنين من كل اسبوع

الى الاقطار المصريه مارة على چناق قلعه وكاليبولى وميدله وازمير وصاقس وسكندريه وبورت سعيد ويافا وحيفا بيروت يوم الخميس من كل اسبوعين

والى سوريا مارة على المواقع المذكوره وعلى صاقس ورودس وقبرص وبيروت وحيفا ويافا وبورت سعيد اسكندريه يوم الخميس من كل اسبوعين

﴿ البوسطة الفرنساويه ﴾

الى فرنسا يوم الاربعا من كل اسبوع وبقيت سفر فابوراتها الى الشرق تعطلت وقتيا

﴿ البوسطة الانكليزية ﴾

تاخذ المكاتب الى انكلترا يوم الثلثا ويوم الجمعه من كل اسبوع على طريق اوسريا والبلجيك

ثمن الكتب الموجودة للبيع يسئل عنها فى محل مطبعة الجوائب بسليمان باشا خان

غرش	
٧٠	اقوم المسالك فى احوال الممالك
٦٠	المونس فى احوال افريقية وتونس
١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
١٨	سلوان المطاع وعدوان الاتباع
٠٤	مناقب الائمة
٦٠	فقه اللغة للثعالبى طبع باريس
١٠٠	ديوان ابن الفارض مع شرحه
١٩٠	قاموس عربى لجرمانوس فرحات
١٠	النجم الثاقب ادب
٦	لوعة الشاكى ودمعة الباكى
٥	نظيرة عنوان الشرف
٣	نوادر جحا
٦	النجم الثاقب
٥٠	قلايد العقيان

﴿ كتب اخرى تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠	سر الليل فى القلب والابدال
١٢٠	الساق على الساق
٠٦٠	كشف المخبا عن فنون اوروبا

قد تم طبع تاريخ الملك المؤيد اسمعيل ابى الفدا صاحب حماه فى المطبعة السلطانية من عهد آدم الى سنة ٧٥٠ هجرية وجعل فى جلدين بتجليد حسن متقن ثمن ما طبع منه على الورق الاصفر النباتى مائة وستون قرشا وعلى الورق الابيض مائة وخمسون يسئل عنه فى الاستانة فى محل ادارة الجوائب وفى الخارج من وكلآء الجوائب

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

(ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنيدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٨ شعبان المعظم سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٠ نوفمبر الافرنجى تشرين ٢ سنة ١٨٧٠ ﴾

جمله سياسية

قلما يشيع خبر سوء بين الناس الا ويقع فعلا فقد كنا ذكرنا فى الجوائب بتاريخ ١ جمادى الاخرة انه بعد ان اجتمع الجنرال اغناتيف سفير الروسية بحضرة الصدر الاعظم امس شاعت اراجيف منكرة وكان مدار تلك الاراجيف على ان دولة الروسية اعلنت بانها تريد نسخ معاهدة سنة ١٨٥٦ ثم ذكرنا بتاريخ ١٨ من الشهر المذكور ان الجنرال الموما اليه سافر الى بطرسبورغ بنآء على ما شاع عنه ثم قيل انه لم يسافر لانتشار الهوآء الاصفر فى تلك المدينة ثم قيل ايضا انه سافر ثم ورد خبر بالتلغراف من لندرة بانه لايريد ان يسافر ثم ذكر انه يلاقى الامبراطور فى اودسة لا فى بطرسبورغ ثم قيل انه لما خرج من السفينة فى مرسى اودسة اصابه كسر فى احد اعضآئه فلا يسافر منها الا بعد شفآئه ثم قيل انه سافر ولكن لمصالح خاصة به والآن تواردت الاخبار من وينى ولندرة وطورس مصدقة لتلك الاراجيف على ما ذكرنا فى الجوائب السابقة اعنى نقض تلك المعاهدة فيكون سفر السفير اذا مسببا عن هذا النقض والغرابة فى كتمان الطلب من اول جمادى الاخرة الى الآن واغرب من ذلك كتمانه عن اصحاب جرنالات اوربا اذ قلما يحدث شى فى الاستانة الا ويرسل اليهم خبره ومثله غرابة هو ان دولة الانكليز لما بلغها هذا الطلب ارسلت الى الكونت دوبسمارك تسأله عن الحقيقة مما يدل على انها متهمة دولة بروسية بموافقة الروسية عليه والا لكان من الواجب عليها ان تسأل عنه سفير الروسية فى لندرة ونظن ان الكونت الموما اليه لايكون منه غير هذا الجواب ثم ان المعاهدة المذكورة هى التى جرت فى باريس بعد حرب القريم وقد اشتملت على عدة قضايا موكدة للصلح ولتامين الممالك العثمانية برضى جميع الدول التى باشرت حرب القريم وهى الدولة العلية ودول فرنسا وانكلترة وسردينية من جهة ودولة الروسية من جهة اخرى فمما ذكر فى القضية التاسعة منها ان سلطان الدولة العلية لعنايته بخير رعاياه جميعا قد تفضل باصدار منشور غايته اصلاح ذات بينهم وتحسين احوالهم بقطع النظر عن اختلافهم فى الاديان والجنس واخذ فى ذمته مقصده الخيرى نحو النصارى القاطنين فى بلاده وحيث كان من رغبته ان يبدى الآن شهادة جديدة على نيته فى ذلك عزم على ان يطالع الدول المتعاهدة بذلك المنشور الصادر عن طيب نفس منه فتتلقى الدول المشار اليها هذه المطالعة بتاكيد ما لها من النفع الفائدة ولكن المفهوم منها صريحا انها لاتوجب حقا لهذه الدول فى اى حال كان على ان تتعرض كلا او بعضا لما يتعلق بالسلطان ورعاياه او بادارة سلطنة الداخلية وذكر فى القضية العاشرة ان الاتفاق الذى جرى فى الثالث عشر من جولاى سنة ١٨٤٤ وهو الذى تقرر فيه ما للسلطنة العثمانية من الترتيب القديم بخصوص سد البوغاز ومضيق الدردانل (چناق قلعه) قد اعيد الآن النظر فيه بمواطأة الجميع وما جرى به من الحكم لهذه الغاية على مقتضى الاصول ما بين اهل المعاهدة يلحق الآن بهذه المعاهدة الحاضرة ويبقى معمولا به كانه من متمماتها وذكر فى القضية الحادية عشرة ان البحر الاسود يكون حائدا ومباحا لتجارة جميع الامم ويمنع ماؤه ومراسيه منعا دائما عن السفائن الحربية سوآء كانت للدول التى لها تملك فى شاطىء النهر او لغيرها ما عدا ما استثنى ذكره فى القضيتين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة وذكر فى القضية الثالثة عشرة انه حيث قد تقرر فى القضية الحادية عشرة ان البحر يكون مباحا لم يبق لزوم ولا غرض لانشآء مسافن (ترسانات) بحرية حربية ولا لابقآئها فمن ثم تعهد سلطان جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية بان لاينشئا ولا يبقيا شيا من هذه الترسانات فى ذلك الساحل وذكر فى القضية الرابعة عشرة انه قد اتفق سلطان جميع الروسية وسلطان الدولة العلية على تعيين عدد من السفن الخفيفة اللازم ابقاوها فى البحر الاسود لمصالح تلك السواحل فمن ثم ينبغى ان يكون هذا الاتفاق ملحقا بهذه المعاهدة الحاضرة ويكون معمولا بصحته كانه من مكملاتها فلا يلغى ولا يغير مالم يقع عليه رضى الدول الموقعة على هذه المعاهدة (اه) وهذه المعاهدة نشرناها فى اول عدد من الجوائب مترجمة من اصلها وهو اللغة الفرنساوية وقد انتقينا منها هذه المرة ماهو مظنة للنزاع ولعلنا نعيد نشرها فيما بعد حتى تكون معلومة لجميع مطالعى الجوائب وبقى النظر هنا فيما تحاوله دولة الروسية من النسخ فان كان مرادها نسخ القضية التاسعة كان مقصودها المداخلة فى امور رعية الدولة العلية من النصارى او بالحرى من الروم الارثودكسيين وهو منهى عنه بالنص الصريح وان كان مرادها نسخ القضية العاشرة كان المقصود منه ارسال سفنها الى مراسى القسطنطينية من دون اجازة الدولة العلية وان كان مرادها نسخ القضية الحادية عشرة كان المقصود منه ان تنشى بوارج عظيمة فى البحر الاسود وفى كل من ذلك اغضاب للدول التى وقعت على المعاهدة الا ان فرنسا الآن ليس لها ان تعارض فيه او انها لاتريد المعارضة بنآء على ما شاع من حديث موسيو تيار مع البرنس غورتشقوف فآلت المعارضة الى الدولة العلية ودولة انكلترة وملك ايطاليا وان كان المراد نسخ المعاهدة بتمامها تعين رجوع عساكر الدول المشار اليها الى المواطن التى تبوأتها عساكرها من بلاد الروسية وهى سيبسطبول وبالقلاوه وقاميش ويوباتوريه وقرطش ويكى قلعة وكنبرن مع مراسيها وغير ذلك ورجوع عساكر الروسية الى المواضع التى تبوأتها من بلاد الدولة العلية وهى مدينة قارص وقلعتها وسائر الاماكن لاجرم ان نقض هذه المعاهدة بتمامها او نقض ركن من اركانها مفض الى نقض جميع المعاهدات قديمة كانت او حديثة فلا يبقى لدول اوربا بعضها مع بعض او بعضها مع دولة اخرى عهد ولا ذمام وعليه فطلب بروسية ان تبت معاهدة مع حكومة شرعية فى فرنسا من العبث فاية حكومة كانت لايوثق بعهد لها ولا بعهد ميثاق لها ولقائل هنا ان يقول هل دولة بروسية موافقة لدولة الروسية على نقض هذه المعاهدة اولا فان كانت موافقة لها ترجح انها ستساعدها عليه بالقوة الفعلية ولكن كيف يتأتى لها هذه المساعدة بعد ان فقدت من عساكرها اربعمائة الف وهى لم تزل معاتبة لهذا الفقدان فهل توافقها عليه سائر دول جرمانيا وهل يكون ذلك بعد انهائها الحرب مع فرنسا او فى خلالها مع ان الحرب فيما قالوا لاتنتهى بعد فتح باريس ولاسيما انه قد تراجع الى الفرنسيس الآن نشاطهم وحميتهم بسبب طردهم العدو من اورليان وان كانت مخالفة فكيف تقدم الروسية وحدها على هذا الطلب مع علمها ان اوستريا تنكره لان اوستريا وان لم تكن من جملة تلك الدول التى وقعت على المعاهدة الا انها لاترضى بنقضها بنآء على ان زيادة عز الروسية مؤد الى ذلها ولها الآن فرصة من اتفاق الدولة

العلية ودولتي انكلترة وايطاليا لان تصد الروسية عن مطامحها وصدور هذا الطلب من الروسية وان كان قد خطر ببال كثير من الناس عند اوائل الحرب لان الشر لاياتي مفردا بل لابد من ان يتبعه شر آخر الا انه حمل كل من سمعه على العجب ولا بد من انه يقابل من الدول بالرد والانكار وبقي النظر في دولة اميريكا والظاهر انها لا تتعرض لامور دول اوربا فانها طالما صرحت بان دول اوربا ليس لها حق في التعرض لامور اميريكا وانما الظاهر منها الآن الميل الى فرنسا وكل شي بتقدير العزيز الحكيم فاما ان تصير الحرب عامة فيكون في ذلك سلوان لفرنسا فضلا عن الاستبشار بانه يكون سببا في نجاتها وفي تدمير جميع الفرنسيس رجالا ونسآء على الذب عن بلادهم واما ان يكون طلب الروسية مقرونا بالخيبة ولعل ما جرى داخل في قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم ولا بد من انه يتضح بعد وصول الجنرال اغناتيف الى الاستانه ومن الله الاستعانه

الحوادث الداخلية

علم من اخبار يانينا ان الذين كانوا سافروا من كريد الى بلاد اليونان رجعوا الآن الى اوطانهم

علم من اخبار ارضروم ان الاعمال في تمهيد الطرق مبذول فيها الجهد فان الحكومة زادت في مقدار العملة ستة آلاف فصاروا الآن ثمانية عشر الفا

قدم في فابور مرسيلية الاخيرة جماعة من المغنين والمغنيات ليغنوا في محل قهوة جديد فتح في يوم السبت في الطريق الاكبر في بك اوغلي ومن النسآء خمس يغنين وثلاث يرقصن وفي الفابور الآتي تقدم جماعة اخرى

اذا كانت هذه الجماعة من الفرنسيس كان قدومها الى هنا شينا على اخلاق هذه الامة اذ كيف ترقص النسآء هنا وتغني وبلادهن في الدمار والتخريب فهلا وجدن حرفة في بلادهن غير هذه الحرفة الذميمة على ان اهل بك اوغلي ايضا جديرون بان يفتحوا محلا للبكآء والنوح لا للغنآء والرقص

ذكر في اوستي زيتون ان دولة الروسية باذلة اقصى الجهد في تجهيز عساكرها ببنادق الابرة ففي معمل كيو الذي لايعد من المعامل الكبيرة يحول فيه في كل يوم الى الصنف المذكور خمسمائة بندقية وبعد تحويلها تسلم في الحال الى العساكر

في هذه الايام حول موضع الدفترخانه القديمة الكائنة في ات ميدان الى سجن بدل سجن الضبطية وهو يصلح لان يكون مقاما لوزير لما اشتمل عليه من الحجر الواسعة والمنظر البهيج فكل من رآه يحسبه ديوانا من دواوين الميري والظاهر ان وضع المجرمين فيه انما يكون الى وقت معلوم ثم ينقلون الى موضع غيره لان ات ميدان وماجاوره من المواضع الجديرة بالاحترام والتوقير

في يوم الخميس جرى الامتحان على تلامذة دار الصنائع وحضره الوكلآء العظام

في يوم الثلثآء ادى موسيو ستال نائب سفير الروسية الى حضرة الصدر الاعظم رقيم البرنس غورتشقوف بخصوص معاهدة باريس وفي يوم الاربعآء انعقد مجلس من الوكلآء الفخام

من نظم الاديب الاريب الشيخ محمود منقاره الطرابلسي مادحا حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة

بدر زهى بكماله * ام كامل بجماله
بهر العيون سناؤه * ما الشمس من امثاله
كلا ولا الرشأ الذي * روحي فداء وصاله
سلب القلوب بلحظه * وسبا العقول بخاله
وبدا العذار معقربا * من صدغه للوا له
ودنى لثغر ألعس * يحمي شهي ذلاله
ازكى الغرام بميله * وسطى بقوس هلاله
فغدت قلوب العاشقي * ن جريحة بنباله
ياويح قلبي ان رنى * من لحظه ونصاله
واذا تثنى مزريا * من قده وذباله
اوما تبخة معجبا * من تيهه ودلاله
رشأ أغن باخل * والبخل بعض خصاله
كم ليلة أملت ان * احظى بطيف خياله
فاضمه متر شفا * من سهد ثغر حلاله
خمر الرضاب ألذ لل * ولهان من جرياله
ماضره لوجا دلي * بدل الظما بنواله
فاعود من حر الأسى * اطفي لهيب الواله
ويكون انجز وعده * واتى مصدق قاله
كيف السبيل احبتي * بعد الجفا لوصاله
ضحك المشيب بمفرقي * وبكى على استعجاله
وارحمتا لحليف وجد * ذاب من بلباله
كاد الشجي يقضي التيا * عا من صدود غزاله
كتم الهوى فاباحه * دمعي الى جهاله
فغدا يعنفني الجهو * ل بمعضلات مقاله
فاكفف ولاتك كالذي * قد بان مين دخاله
ودع الملامة انني * راض بكل فعاله
واتركه مشوقا شفه * سقم الغرام بحاله
عدل لحبيب وجوره * سيان مع اقباله
ان المخالف في الهوى * ما ذاق من سلساله
ضل المعنى واهتدل * لحبيبه بضلاله
وان المحب ولم يكن * يصغي الى عذاله
قد هام في تيه الهوى * متماديا بضلاله
لايختشي موتا ولا * يرتاع من اهواله
بل موته في حب من * يهواه من آماله
لحياته بين الورى * من يوسف بنواله
الكامل الشهم الذي * باهى السحاب بناله
الا وحد البطل اللبيب * الا ريحي لبلاله
الهبزري المصقع آل * فطن الوفي بقاله
يهتز للاكرام وال * اسعاف عند سؤاله
وتهابه اسد الوغى * ان صال قبل نزاله
فحياتنا ومماتهم * بيمينه وشماله
ليث ولكن ليس ليث * الغاب من ارطاله
طود ترى فيه السخا * ل تنام مع ريباله
بدر ولكن لا ترى * نقصا بدا بكماله
شمس ولكن لا تزا * ل منيرة بجماله
نفر لها طاع الزما * ن بسهله وجباله
تجري القضايا والقضا * وفقا الى اماله
سال الحيا وسرى التوى * من راحه والاله
اصل السخا وفرعه * والمجد من اجذاله
تغدو المكارم ان غدا * وتؤل عند مآله
فالجدب في ادباره * والخصب في اقباله
والصدق في اقواله * والنصر في اعماله
والسعد من خدامه * والدهر من عماله
فهو المبيد الواصل ال * مناح في احواله
وهو السحاب الواهب ال * ابريز من أمواله
تجد الجراءة والمرو * ءة في خلال خصاله
فكانها خلقت له * بالمزج مع اوصاله
فترى الغضنفر ان يرا * ه يفر عن اشباله
وترى الهموم مع الحما * م غدا غدا اقتاله
شهم وزير فاق مل * ك الفرس مع ابطاله
حار الفرزدق لواتي * في عصره بمثاله
وابو العلا والبحتر * ي ومن على اشكاله
ومضى الزمن وما اتى * عجزا على منواله
رفع العنا والفقر بل * والذل عن سؤاله
كم من عزيز أمه * يشكو عنا ازلاله
يشكو تفرق جمعه * وجموع هم عياله
فاعزه واجابه * لمراده بسؤاله
واعاده يدعو له * باليمن في اجاله
فالثم ثرى اعتابه * وازال الى اذياله
وادخل حما الربع الذي * العز من حماله
والفخر والمجد العلي * والنصر من احماله
تنل المعزة في العلا * فتكون مثل رجاله
فهو الذي ما قد سمو * نا في الدنا بمثاله
ما امه مستنجد * الا اغيث لحاله
فاليه اشكو محنتي * متوسلا بكماله
واليه ارفع امر من * العبد من انجاله
فعساه ينظر عبده * ويمن من افضاله
وعساه يرحم من امر * ت شريعه ببلاله
ابقا الاله وجوده * ليقال تحت ظلاله
واعزه يوم اللقا * مع حزبه واهاله
وادا مني في حبه * ارعى ربا اطلاله
مستوثقا مستمسكا * بمقاله وحباله
ثم الصلاة على النبي * وصحبه مع آله

الحوادث الخارجية

قال الدالي نيوز لما اشتهر في متز ان بازين عزم على تسليم القلعة والعساكر اشتد بالناس الغضب فهاجوا وماجوا وابى الحرس الاهلي ان يضعوا سلاحهم وفي التاسع والعشرين روى رئيس من روسآء الدراغون ومعه طائفة منهم وحلفوا على ان يتفانوا جميعا من قبل ان يضعوا سلاحهم وكان البرت كولنيون منشئ صحيفة متز الديمقراطية يجول وهو راكب على حصانه ويحرض العساكر على ان يخرجوا على العدو ويوثروا النار على العار وكان يدعو احدى الحواتين وهي تغني الاغنية المعروفة بمرسيليز فاثرت في القوم تاثيرا بليغا فزادوا هيجا وحمية ثم عمدوا الى اجراس الكنيسة فضربوها ضرب الحزن كما تضرب عند نعي احد من الكبرآء وداموا على ذلك عامة الليل فاقبل عليهم الجنرال كوفنير واراد تسكينهم فبادره بعضهم بالرصاص واستمروا طول تلك الليلة يتاوهون ويتاسفون وكان كثير من النسآء ذوات الشان يطفن في الطرق وينتفن شعورهن ويدسن برانيطهن وشرائطهن باقدامهن ويصرخن باعلى اصواتهن ماذا يجري على اولادنا وكذلك العساكر السكارى منهم وغير السكارى كانوا يرمون باغطية رؤوسهم ويكسرون سيوفهم ويزفرون غيظا ويبكون مثل الاطفال ويقولون لهفا على متز التي كانت اعز مدينة فيالها من نكبة وياله من رزء لم يسمع بمثله قط لقد باعنا الخائن فضاع كل شي ولم يبق لفرنسا من سند وما اشبه ذلك من الكلام الذي هو نفثة مصدور وبث محصور

مغدور وكان المستخدمون من غير العساكر يسأل بعضهم بعضا من عساه يكون آمرا علينا وناهيا والى اين نذهب حتى لانرى هذه الرزيئة التي اصابتنا واصابت جميع الامة قال وفي نهار امس جاز بازين في كروسة عليها اسمه ومعه عدة من ضباط الفرنسيس راكبين وتوجهوا الى ولهلم شوه وكانت نسآء القرى قد علمن بقدومه فانتظرنه حتى اذا اقبل جعلن يشتمنه ويقلن له بعدا لك من خائن هلوع لص اردد علينا اطفالنا الذين بعتهم ثم هجمن على الكروسة وكسرن زجاجها بايديهن ولولا عسكر روسية لمزقنه كل ممزق

ذكر ان الروسية حققت للدنيمرك ان بروسية لاتنكص عن انجاز شروط معاهدة براغ فيما يتعلق بسلشويغ بحيث تبقى الدنيمرك في مدة الحرب على الحيادة وهو الذي حمل ملك الدنيمرك على ان يقول في خطابه الذي القاه على مجلس الشورى ان حل هذه المسألة مامول

ذكر ان دولتي اوستريا وبروسية قد رضيتا بتمليك دوك آوستا على اسبانيا وان الدولة الثانية افادت دولة اسبانيا ان الملك ليس من قصده ان يحيد عن الاصل الذي اعترف به من قبل وهو ان لدولة اسبانيا حقا في ان تتولى امورها وتاخذ بالاصلح لها فان جرمانيا لاتقتدي بما فعلته فرنسا من قبل الحرب بان تتداخل في امور اسبانيا وتجعلها متوقفة على رضاها ولكن تعترف باستقلالها ولاتتعرض لما تعزم عليه بخصوص احوالها المستقبلة

ذكر في جرنال فلورانسه الرسمي ان جميع الغاريبالديين اذا تطوعوا لخدمة دولة اجنبية يحرمون من حقوقهم المدنية في ايطاليا

رومية

ذكر ان دولة ايطاليا اجرت قوانين المطبوعات في رومية على وفق ماهو مستعمل منها في سائر المملكة فمما ذكر منها ان القدح في البابا وفي السفرآء الذين ارسلتهم اليه الدول الاجنبية ينزل منزلة القدح في الملك وفي سفرآء تلك الدول اليه وان شخص البابا محترم كشخص الملك فمن اسآء اليه بشئ فكانما اسآء الى الملك وذكر جرنال البال مال نقلا عن مكاتبه برومية ان اطبآء البابا اشاروا عليه بالخروج في كروسة لاجل صحته لكنه ابى وقال انه لايخرج من الفاتيكان مادام الطليانيون في رومية فساروا عليه بان يخرج في حديقة الفاتيكان فانها واسعة بحيث يمكن للكروسة ان تجول فيها فاما مجال المشي فانه اوسع فصار ذووا السلطة من الطليانيين بسبب ذلك في قلق والسكان باجمعهم في تضجر فالم يترض البابا حق الترضي فان الملك لايلقى عند دخوله المدينة مايرضيه لاجرم ان دخول الملك المدينة من دون مقابلته للبابا يوجب على جميع الكاتوليكيين كدرا وتسخطا واذا لم يفعل ذلك فان البابا يمتنع من مقابلته فيما بعد وقد وجه اللوم من قبل روسآء الكنيسة على الكردينال انطونللي لكونه قبل زيارة دوك كستاني الطلياني فلهذا امر بان لايدخل عليه احد من امرآء ايطاليا فانقطعت المواصلة بين الطرفين قال وقد ذكر صاحب الجرنال المسمى اوسرفاتوري رومانو ان دولتي اوستريا وبروسية ارسلتا الى دولة ايطاليا تسألان عن نوع التامين الذي ترضى به امم اوربا الكاتوليك من جهة استقلال البابا وقيل ان دولة انكلترة طلبت منها ايضا مثل ذلك ولم تعلم حقيقة الجواب بعد وذكر آخر ان البابا امر بقفل الكنائس مدة وجود الطليانيين في رومية وعندي انه من الاراجيف

غاريبالدي

ذكر في الدالي نيوز نقلا عن مكاتبه الذي صحب الجنرال غاريبالدي ان الجنرال المذكور رحب بهذا المكاتب حتى يكتب ما يراه بعينه على وجه الصدق وروى عن الجنرال انه قال ان الجرمانيين قد امعنوا في غزو فرنسا لكنه يرجو انهم لايلبثون ان يرحلوا منها الا ان مكاتبا آخر روى ان الاخبار التي وردت الى ايطاليا عن المتطوعة الغاريبالديين ليست مما يسر فان كثيرا منهم في الفوسجيس لاكسوة لهم ولا احذية وطعامهم دون الكفاية وليسوا مقبولين عند روسآء الكنيسة من اجل ذلك ينفر الناس منهم اما الفرنك تيرور فانهم لايذعنون لامر آمر ولايقتدون بقول مرشد ولما ان عرض الجنرال خدمته اولا على حكومة فرنسا امتنعت من الاستعانة به فلم تقبل منه ذلك الا بقصد فصله عن اصحاب الفتنة في نيس فانه هو كان سببها كذا روى واشتهر عند اولئك المتطوعة

ذكر في كازتة لاكروا بتاريخ ٢٩ من اكطوبر انه في هذا اليوم ابلغت حكومة باريس آخر دعوة بتسليم المدينة فان لم تذعن بالتسليم اطلقت المدافع عليها في الاسبوع الآتي

من كاسل في ٣١ قد وصلت الامبراطورة بالامس الى ولهلم شوه متنكرة وبصحبتها الجنرال كلاري وفي ذلك اليوم وصل ايضا الماريشال بازين ونزل في اوتل دونورد وقد اعد له فيها ولمن حضر معه من ضباط الفرنسيس ٩٠ حجرة

كتب في كازتة كولون بتاريخ ٢٨ من اكطوبر ان آخر افعال الحرب تسليم متز وقد علم الامبراطور ذلك منذ ثلثة ايام

قد وجدنا مقالة من التيمس صادقة على هذه الاحوال مع انها نشرت في عدد ٢٨٦ من الجوائب في ٢ محرم سنة ١٢٨٤ وهذا نص ما قاله ان بقآء عسكر محافظين في لكزمبورغ من طرف بروسية يمكن ان يقال فيه انه مخالف لحق العلاقة التي بين هذا المحل وبين ملك هولاند ولكن لايمكن ان يقال فيه انه تخويف لفرنسا لان فرنسا ممنعة من جميع نواحيها فهي اقل جميع الممالك خوفا من تطاول احد عليها حتى لوفرضنا ان الجرمانيين يريدون ان يلحقوا بهم كل من كان في الاصل من جنس التوتونيك ومن جملتهم الانكليز كما شاع عنهم فلايمكن ان يخطر ببالهم ذلك بالنظر الى فرنسا وانه وان يكن المدرسون والطلبة في جرمانيا لايزالون يتحسرون على آلساس ولورين الا ان اهل السياسة لايفكرون في استرجاعهما فربما يمضي على جرمانيا مدد طويلة واحقاب عديدة وهي مشغولة بامورها من دون ان يخطر ببالها عدوان على غيرها ولكن اذا كان الفرنسيس يعتقدون كما قال موسيو رويه ان قوة جرمانيا تكون ضعفا في فرنسا ولذا يتعمدون حربها الآن اذ لالا لها فذلك يكون من اعظم الغلط فان الجرمانيين اليوم احرص الناس جميعا على ضم جنسيتهم وتاليف اركانهم ولم يحدث شي بعد من اختلاف مآربهم ومصالحهم مما يهون عليهم الشقاق والافتراق فحربهم وهم على هذه الحالة من التالف والتضام لاتعقب الاشرا فمن ثم كان الاليق بالامبراطور على ما عرف به من الحزم والتدبير ان يعدي الان عن هذا الطلب الى ان يحين اوانه اما اهل لكزمبورغ فانهم يانفون من الانضمام الى جرمانيا لكنهم يوثرون الاستقلال (هذا خلاف ماقيل سابقا) فاذا كان الامبراطور يراعي خاطرهم وينتظر الى ان يغيروا رأيهم فانه يكسب حسن الذكر ويعترف له بالفضل في ادارة الامور السياسية وقال في موضع آخر المنقول ان كلا من الفرنسيس والجرمانيين يوثرون الحرب على السلم وهذه الاخبار التي تواترت عنهم في هذا الصدد اضرت كثيرا بمالية الصيارف وباصحاب المعاملات فمن جملتها ما اشاعته جرنالات جرمانيا من ان دولة بروسية لاتريد ترك لكزمبورغ وقد اخبرنا مكاتبنا في برلين بان الدولة ارسلت اشعارا الى وزرآئها في الخارج بان لكزمبورغ جعلت في القديم تحت حراسة بروسية لوقاية جرمانيا والبلجيك فتبقى كذلك ومن ذلك انه قيل ان بروسية امرت بتجهيز سفائنها الى بحر البلطيق وبتحصين قلاع الرين وكذلك شاع عن فرنسا انها مجمعة عساكرها ولاسيما الطوبجية هذا وان قليلا من الناس يشكون في وجود معاهدة مابين الروسية وبروسية اما اوستريا فقيل انها منتظرة مفاتحة فرنسا لها وقيل انها تروم الدخول في العصبة الجرمانية ثم شاع ان دولة اسبانيا تقربت الى دولة بروسية على عزم ان تجري معاهدة معها لكن سفير اسبانيا في برلين كذب هذا الخبر اما ايطاليا فالارجح انها تبقى حائدة اما محافظة على مصالحها واما لكونها ممنونة لكل من فرنسا وبروسية فلايمكنها ان تبدي ضلعا مع احداهما دون الاخرى ومنهم من زعم ان فرنسا وانكلترة وهولاند والبلجيك والسويد والدنيمرك تكون عصبة واحدة وما احد ذكر شيا عن دولة اميريكا ولا عن دولة الروسية والبلاد العثمانية فهذه الاخبار قد اقلقت جميع الناس وربكتهم عن العمل وما دامت مسألة لكزمبورغ غير مفصولة فلا يرجى اصلاح الحال قال والذي يخطر ببالنا انه لم يكن يجمل بدولة فرنسا ان تثير الآن هذه المسألة سوآء كان ملك هولاند هو الذي ابتدأ بها اولا فان طلبها هذا المحل الآن من بعد ان رأت دولة بروسية رافلة في ثوب الظفر وشارعة في بناء عصبة جديدة مدلوله انها تريد ان تاخذ شيا من ارض جرمانيا في مقابلة ما فاتها من منع اتحادها فمن هذه الحيثية فقط كان هذا الطلب في غير اوانه ومن جهة اخرى نرى ان دولة بروسية قد الفت بين دول جرمانيا ونظمتها في سلك العصبة خلوا من لكزمبورغ فما ندري والحالة هذه باي حق تصر على استدامة ضبط قلاعها ولاشك في انها اذا اخلتها فان الامبراطور يعلق هذا الامر بارادة اهل البلاد ولاشك ايضا ان ذوي الحمية من اهل فرنسا قد داخلتهم الغيرة والحسد بسبب التغيير الذي حدث في العام الماضي فانهم يرون ان بعض دول جرمانيا التي كانت من قبل تتقرب الى دولتهم وتصادقها اصبحت اليوم باجمعها دولة واحدة وزد على ذلك انهم يرون ان لكزمبورغ لاتنسب الى جرمانيا وانها بالنسبة الى ما احرزته بروسية في الحرب الاخيرة ليست بشي فيستنتجون من ذلك ان بروسية لم تقصد بضبط هذا المحل سوى التحرش بفرنسا

حوادث الكنراف الاخيرة

﴿من روتر وهافاس وبوليه﴾

– من فردن فى ١١ نوفمبر –

(عن الجرمانيين) عقد تسليم فردن اسر الجرمانيون جزالين و ٢١ ضابطا من الضباط الكبار و ١٥٠ من غيرهم و ٤٠٠٠ عسكرى وغنموا ١٥٦ مدفعا و ٢٣٫٠٠٠ بندقية ومقدارا عظيما من المهمات والذخائر

– من فرساى فى ١٣ –

روى عن الجنرال فون درتان ان المفقود من عساكره فى واقعة اورليان التى جرت فى اليوم التاسع كان من الضباط ٤٢ ومن العسكر ٦٦٧ وذلك ما بين قتيل وجريح

– من لبراكروز عند بلفورت فى ١٣ –

قد تبوأ الجرمانيون كلرفال والجزيرة التى على الدوب بعد واقعة خفيفة وسقط الثلج مدة يومين

– من مرسيلية فى ١٥ –

قد شاع ان الجرمانيين تمكنوا من فاريج بضرب ديجون ومن الدول وهى اكبر مدن اقليم جورا التى كانت مركز الجنرال فاربيالدى وقيل ايضا انهم اخلوا ديجون وان رفض الروسية لمعاهدة سنة ٥٦ قد احدث فى خواطر الانكليز اضطرابا عظيما

خبر بالتلغراف ارسل الى الليفنت هرالد

– من لندره فى ١٤ نوفمبر –

قد شاع ان الروسية شارعة فى مفاتحة الدول لعقد مجلس يخصوص انهآء الحرب ولم يرد منها الى هذا اليوم خبر رسمى يخصوص معاهدة باريس ومن راى الديمس ان انكلترة لا ترضى بتغيير المهم الاصلى من المعاهدة (قال وهذا الخبر وصل متاخرا عن الخبر الذى ورد بالتلغراف وهواهم وهذه صورته)

– نوفمبر ١٤ –

قد اعلنت دولة الروسية بانكارها معاهدة باريس فاجابت انكلترة واوسترية والباب العالى بانه لابد من المحافظة عليها والمظنون ان ايطاليا توافقهما على ذلك وورد خبر الى ديوان الامور الخارجية بان عساكر الروسية متجمعة عند قرنش فسار مستر اودو روسل مستشار الخارجية الى فرساى ليفاوض الكونت بسمارك فى هذا الامر

– من وينى فى ١٦ –

ذكر فى جرنال وارن ان نشرة البرنس غورتشقوف قد احدثت خطة شديدة فى مصلحة الدول التى وقعت على المعاهدة ان تتشدد فى الجواب حفظا على الحقوق العامة التى يخشى عليها وهذه المسألة مهمة ايضا لمملكتنا فصلحتها ان تكون مواطئة لتلك الدول

ذكر فى الكوريه دريان يوم الخميس خبر من مرسيلية فى ١٦ مضمونه ان نشرة البرنس غورتشقوف تتضمن طلب نسخ الشروط المذكورة فى معاهدة سنة ٥٦ بخصوص قصر الزوسية على سفن قليلة فى البحر الاسود وان اهل الهند متسخطون من كثرة الضرائب فلا يبعد انهم يقومون بالفتنة (وفى التاريخ المذكور) حقق بعضهم ان دولة انكلترة امرت بان تكون بوارجها مجهزة عتيدة وانها تكون معاهدة لاوسترية والباب العالى وايطاليا

قد استرجع الفرنسيس درو وهى على بعد ثلثين ميلا من باريس فى اقليم اورولوار ورجع الجرمانيون الى ديجون

– من طورس فى ١٦ –

قد احاط الجرمانيون بفيفر

– من امستردام فى ١٦ –

وصل خبر من لندرة مضمونه ان اللورد غرانفيل قال ان انكلترة توثر اعمال السلاح على ابطال حيادة البحر الاسود وقيل انه صدر امر بان تكون بوارج انكلترة على اهبة السفر وان نشرة البرنس غورتشقوف لم ترسل الى روسية ولا الى فرنسا

– من مدريد فى ١٦ –

بلغ عدد الذين انتخبوا دوك اوستا ملكا من اهل الشورى ١٩١ والذين انتخبوا دوك مونتبنسيه ٢٧ والذين ارادوا الحكومة الجمهورية ٦٣ والذين انتخبوا اسبرتيرو ٨ والذين انتخبوا ابن الملكة ٢ ومنهم واحد وقع انتخابه على ابنة دوك مونتبنسيه ولذا نادوا باسم دوك اوستا واستقر رايهم على ان يرسلوا وفدا الى فلورانسه ليقدموا له التاج وهذا الامر سرجيع الاسبتيول

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

التى زعمت ان الله امرها باستخلاص فرنسا من ايدى الانكليز فتوجهت الى الملك شارل السابع بمدينة بورج فانفاد الى قولها وكانت السبب فى رفع حصار الانكليز لمدينة اورليان بقودها لجيوش الملك المشار اليه بازمة النصر الى ان اوصلتهم الى مدينة رامس (٤) وبعد ذلك اخذت اسيرة فى محاصرة مدينة كومبيان (٥) فاحرقت بالتتار بدعوى انها ساحرة وفى سنة ثلث وخمسين واربعمائة والف طرد الانكليز من ارض فرنسا بعد محاربات شديدة وتغلب لويز الحادى عشر من سنة احدى وستين واربعمائة والف الى سنة ثلث وثمانين واربعمائة والف على عصبة الاعيان المتقدم ذكرهم واضاف الى حكم التاج احدى عشرة ايالة كبيرة كانت كل واحدة منها مستقلة بالتصرف وان كانت ولاية حكامها بيد الملك وشرع شارل الثامن فى حروب ايطاليا سنة اربع وتسعين واربعمائة والف ودام الحال الى سنة ثمان وتسعين واربعمائة والف ثم تمادى على ذلك لويز الثانى عشر الملقب بابى العامة حتى افنى فيها ماله ورجاله ومما يحكى من محاسن هذا الملك انه كان من الفرع الثانى من العائلة الكابيسيانية وكان الملك لابن عم له من الفرع الاول منها فلما مات الملك خلفه ابن له صغير السن نحت حجر احد الاعيان فراى الملك المشار اليه عدم استقامة الحال واضطراب امر المملكة بسبب صغر سن الوارث فتحرك عليه لذلك وتحزب بجماعة لافتكاك الملك لنفسه حتى آل الامر بعد حروب بينه وبين مقدم الصبى الى القبض عليه وسجنه بسجن حصين وكان يشدد مع ذلك عليه وينزله فى مطمورة بالسجن لئلا يتمكن من الفرار وبقى هكذا مسجونا حتى انقرض الفرع الاول ولحقته الدولة ولما ولى الامر طلب منه احرابه ان ينتقم من ذلك المقدم الذى نكل به وعذبه ولما الحوا عليه فى ذلك اجابهم بقوله لايليق بشرف سلطان فرنسا ان ينازل لاخذ الثار على ماوقع لدوك دواورليان فليتامل من هذا الجواب الحسن ومن بهمة هذا الرجل العالية المنبئة عن كمال المروة والمعرفة بمواقع السياسة وكيف فرق بين المرتبتين قبل الولاية وبعدها فى ذات نفس فمن علم منه مثل هذا رآه جديرا بان يلقب بابى العامة ثم فى سنة خمس عشرة وخمسمائة والف انتصر الملك فرنسوى الاول على السويسرة فى حرب مريغيان (١) ثم انكسر فى بيكوك (٢) سنة اثنين وعشرين وخمسمائة والف عند محاربته لجيش امبراطور الماليا شارل الخامس وكذلك فى باويا (١) سنة خمس وعشرين وخمسمائة والف انتصر عليه واخذ اسيرا ولم يتيسر للملك المذكور مدة ملكه الا المدافعة بقدر الامكان لقوة الامبراطور شارل المذكور وفى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة والف اضاف الملك هنرى الثانى الى المملكة ثلث عمالات كان كل منها مرسوا بمطران وبقرب ذلك العهد نشات الحروب الاهلية الدينية بين الكاثوليك والبروتستانت التى بها خربت فرنسا وفيها هلكت عائلة الوالوى كان آخرها الملك هنرى الثالث وذلك من سنة اثنتين وستين وخمسمائة والف الى سنة تسع وثمانين وخمسمائة والف وبالملك هنرى الرابع ابتدى فرع آخر من العائلة الملكية يسمى بالبربون وفى ايامه انتهت الحروب الاهلية وذلك من سنة تسع وثمانين وخمسمائة والف الى سنة اربع وتسعين وخمسمائة والف وبه اندملت جراح فرنسا وتيسرت لها اسباب رفعة الشان من سنة اربع وتسعين وخمسمائة والف الى سنة عشر وسبعمائة والف وفى دولة لويز الثالث عشر من سنة عشر وسبعمائة والف الى سنة ثلث واربعين وسبعمائة والف اسس الوزير الكردينال ريشليو الملك الاستبدادى ومهد طرقه للويز الرابع عشر بعد ان كسر شيعة البروتستانت ومحا آثار تصرفات الاعيان

﴿ستأتى تتمته﴾

﴿الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان وبسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان يازيد فى قرائخانه صراف افندى وفى ديوان يولى بالقرائخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدياس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
لبنان يوسف افندى الشدياق
صيدا الحاج حسن افندى عيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مزى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين . الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور اماليو كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذقلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه الخواجه يوسف الحموى

﴿فى الممالك الاجنبيه﴾

لوندره طوبه وشركاه فى بارنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾
امتاذ رس

﴿ثمن الجوائب﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلآء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧﴾ ﴿الموافق ٢٣ نوفمبر الافرنجى تشرين٢ سنة ١٨٧٠﴾

جملة پاپية

قد نفخ روز وهافاس وبوليه فى فقاقيع الحوادث فجعلوا منها مناطيد من الحرب واطوادا (المناطيد جمع منطاد وهو المرتفع فى الهوآء) فكانهم لم يكتفوا بحرب بروسية وفرنسا ولم ينالوا منها وطرا ولم يدركوا مرادا * فحاولوا ان تكون عامة بين جميع الدول * حتى لايبقى قلب خاليا عن الوجل * ولا فكر متعلقا بامل * فسدوا طرق الرجآء باسرها * واندروا جميع الممالك سوء منقلبها ووشك عسرها وضرها * فى برها وبحرها * واوردوا شواهد من جميع البلدان * على فساد الزمان * وزوال الامان * فهرعت الناس الى استماع انذارهم * واطلاع اخبارهم * وفى اعتقادهم ان اسلاك التلغراف لاتنطق الا بالحق * ولا تتحرك الا للصدق * مع انا طالما عهدنا منها الارجاف * والمناقضة والخلاف * فما كانها الا اضغاث احلام * او بوادر اوهام * فمن جملة ما تفاوه واسندوه الى نقات متعددة * واسانيد موكدة * ان الروسية عاملة على الغآء معاهدة باريس * وان اوسترية تزعزعت لهذا الخبر العميس * وان اللورد غرانفيل قد هب من نومه وهو يفرك عينيه * ويدلك يديه * ويقول

ان المبارز والمناضل والمناجز والمقاتل
ان المكاثر والمفاخر والمكابر والمصاول
ان المراوغ والمحاتل والمطاول والمساجل
ان المدافع والمنادق والعوامل والمناصل
فى ايها هلك العدو وان يكن معه نجافل
انا سكتنا سبتة وآن غير مأتوت *
وزعما نطق المشوف على المنابر وهو قائل
تمضى الاواخر لامحالة مثلما مضت الاوائل
انا لنضرب بالسيوف وبالدنانير الرواعل
هذى الخزائن عندنا وبها نسالم او نقاتل
فهى السلاح لدى الوغى وهى الدروع لكل صائل
وهى الوسائل للوصائل والمفاز لكل آمل
كم قد اذالت من مصون واستباحت من قبائل
اودت بعزة تادروس وما اعد من المجادل
بضوى لها وعر الجبال كانه سهل السواحل
واذلت الهند التى حشرت عساكرها بواسل
والزنج خاضعة لها وطغاتهم منها جوافل
لايستوى من يخزن الدينار درءا للنوازل
ومبذر يرمى به فى كل مفسدة يحاول
من رامنا فليندر وانا له بالحنف كافل

اين البوارج والبواخر * والجوارى المواخر * التى طالما اطاعتها البحار * ولنتها الاقدار * اين النواتى والملاحون * الذين تجيب لاصوات مدافعهم المنون * فلا يغالبهم المغالبون * ولا يعازهم المعازون * وما كانوا ليتكاسون * عن الحرب الزبون * هذا برج لندن يدل على شدة سطوتنا * ونفوذ شوكتنا * اذ ترى فيه علائم الظفر * الدالة على انا غلبنا اما شتى فيما غبر * فنمنا مدافعهم واعلامهم * وكسرنا حدتهم وعرامهم * وذللنا صعبهم * وبددنا رجلهم وركبهم * ثم اين ايطاليا التى انجدناها للسفن فى ارضها التى هى ملك يمينها وتلك شر حظله * فان البواخر المدرعة لم تكن معروفة فى ذلك الزمان * ولم تكن تخطر ببال انسان * وها ان الدولة العلية قد اتخذت منها اسطولا عظيما فى عدة مواضع بل فى ثم البحر الاسود ايضا * فلا غرو ان تجيض عن الطريقة الاولى جيضا * اذ لم يزك لها فى البحر المذكور * سوى ما لايعبا به من السفن وهو مغار حلفها المأثور * ولذلك تطلب من الدول ان تنظر فى هذه القضية بعين الانصاف * من دون عمد الى المكابرة والخلاف * ولا شك ان المحاورات السفارية تكفى فى فصلها على وجه المسالمة والموادعة * لا على وجه المباغضة والمقاطعة * وعلى هذا فليس من سبب لزعزعة اوسترية او تجهيز بوارج انكلترة * اذ هى طلبة غير منكره * وحاجة غير متسره * الا ان النفاخين الاولين * رووا ان الروسية مجمعة عساكرها فى قرنش وتلك خلة المقاتلين * فما ندرى كيف التاليف بين هذه الروايات * المنبية على التوهمات * وانما ندرى ان من التفخ تبريدا وتسخينا * وتهييجا وتسكينا * فان من احس بالبرد فى راحيته زمن الشتآء نفخ فيهما لتسخينهما ومن اتى بشراب سخن نفخ فيه لتبريده فما دامت اسلاك التلغراف تتخذ متخذ المنافخ فى نادية الاخبار * فما احد منا يسكن له جاش او يقر له قرار * لافى الليل ولا فى الانهار * فهذا من بعض الشرور الملازمة للتمدن فى هذا العصر . اذ لولا هذه الاسلاك لبتنا على امن من الذعر * الا ان الاليق بالدول ان تكون على حذر * ان كان هناك ما يوجب الخوف والضرر * فهى ادرى منا بهذه الاسلاك * وليس علينا الا ان نقتل ما ادته من دون مواطأة لها ولا اشتراك * وانما نعلم ان عجز فرنسا ومصيرها الى هذه الحال * لابد وان يوثر فى بعض الدول والاجيال * تارة من قبل بروسية * وتارة من قبل الروسية * وكلتاهما شماليتان * وفى اهل الشمال جفآء وخشان * (مصدر خاشنه) واذا هما اتفقتا لم يكن الا قرآة المعوذتين * والصبر على البهمتين * فيالیت شعرى كيف غربت هذه الخطة عن ارباب السياسة فى اوربا * وهم الحكما الالبا * وهم الذين اذا حدسوا زكنوا * واذا نظروا فطنوا * او فكروا رشدوا * او دبروا قصدوا * واذا استشفوا امرا جاوه * او حاولوا اربا

علوه * كيف لا وكتاب الاخبار عندهم قد انبأوا بامور منذ ثلثة اعوام * فوقعت فعلا فى هذه الايام * حتى كانهم الهموا ما قالوه الهاما * فلن ترى فى نصهم ابهاما ولا ايهاما * ولظان ان يظن بناء على النفخ الاول * ان طلب الروسية مبنى على ثقتها ببعض الدول * لانه امر عسير * غير يسير * فلا تقدم عليه * الا على ركون من تركن اليه * فاما على النفخ الثانى * فلا تحتاج الى نصير لا من الدول الاوائل ولا من الثوانى * والمامول * من مؤتى السول * ان يكون هذا القول هو الحق وغيره الباطل * فتكفى غوائل الحرب لغير طائل * لان حرب دولتين فقط * قد ضج منها الخلق ولغط * فما ظنك بحرب عامة * وبلية طامة * يهلك فيها الجار جاره * ويثور للفتك كان شيطانا اثاره * حتى تمتلىء الارض من جثث القتلى فلا تخرج لهم الا آرابا ممزقه * وهامات مفلقه * فتستحيل بركاتها لعنات * وخيراتها آفات * نعوذ بالله من شر ما مضى ومن شر ما هو آت

الحوادث الداخلية

فى ليلة السبت قدم الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية وفى اليوم القابل زار حضرة الصدر الاعظم ثم توجه الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا القبرسلى فلغا الناس على عادتهم فى وشك تغيير المناصب

قد شرع فى مد قضبان الحديد فى بعض طرق الاستانة الرحيبة لاجل اجراء الحوافل عليها وكان ابتداء ذلك من الطريق المسماة بطريق الوكلاء وستنتهى الى جوار جامع السلطان احمد والى الفاتح وبك اوغلى وغيرها من الطرق المشهورة

وقع حريق منذ ايام فى محلة السلطان ايوب ولم يحدث منه كبير ضرر لان مشير الضبطية باذل غاية جهده فى مداركة الحريق فيتولى مباشرة الاطفاء بنفسه سواء كان الموضع قريبا اوبعيدا ليلا كان او نهارا لكن المرجو من عالى همته ان ينقل المسجونين من ات ميدان الى موضع آخر

قد بلغنا من اخبار بيروت ما يسوء فان شدة الضنك والعسر فيها اثارت جماعة من اهل الفساد للاعتداء على اهل الصلاح

﴿مصر﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

وردت افادة بتاريخ ٧ شعبان سنة ٨٧ من حضرة ناظر مدرسة السوارى والمحاسبة والطب البيطرى تتضمن انه فى يوم الاحد المبارك خامس هذا الشهر بوشر على العادة السنوية فى ظلال الساحة الخديوية امتحان تلامذة المدارس الحربية التى هى عبارة عن مدرسة أركان الحرب ومدرسة الطوبجية والمهندسين الحربية ومدرسة السوارى ومدرسة البيادة ومدرسة الطب البيطرى ومدرسة الزراعة ومدرسة المحاسبة القبطية فى حضور المشرفين من حضرات الذوات الفخام والعلماء الافاضل الكرام المبينة أسماؤهم الكريمة بهذا الجدول

الذوات	العلماء
سعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية	حضرة شيخ الاسلام
سعادتلو اسماعيل باشا صديق ناظر الماليه	شيخ الجامع الازهر
سعادتلو ساهين باشا ناظر الجهاديه والبحريه	حضرة السيد على
سعادتلو عبدالله باشا رئيس مجلس الاحكام	افندى البكرى
سعادتلو اسماعيل باشا بوجبل محافظ مصر	نقيب الاشراف
سعادتلو منصور باشا من اعضاء مجلس الخصوصى	حضرة مفتى افندى الديار المصريه
سعادتلو احمد باشا راشد من اعضاء مجلس الخصوصى	حضرة الشيخ ابراهيم السقا
سعادتلو مصطفى باشا الجردلى	شرحه
سعادتلو راتب باشا	شرحه
سعادتلو ذو الفقار باشا	شرحه
سعادتلو حافظ باشا	شرحه

سعادتلو بهجت باشا ناظر ديوان الاشغال ومدير عموم المدارس الملكيه

سعادتلو على باشا مبارك ناظر ديوان الاوقاف

سعادتلو راتب باشا سردار اكرم عساكر مصريه

سعادتلو ثابت باشا وكيل الداخليه

حضرة وكيل ديوان عموم الجهاديه

عزتلو محمود بيك الفلكى وكيل ديوان الاشغال

وذكر بمعرفة حضرات المنتخبين من أصحاب المعارف المعتبرين للامتحان فى كل فن يتعلم فى تلك المدارس من قوانين وتعليمات عسكريه علميه وعمليه طوبجية وسوارى وبيادة ورياضة واستحكامات وطبوغرافيا ورسم عملى ونظرى وكيميا وطبيعة ونبات وطب بيطرى ومحاسبات قبطية وتحريرات عربية ونحو ولغات تركية وفارسية وفرنساوية وانكليزية وخط وكان من امتحن بذلك المجلس الحافل المشرف باولئك الاماجد الافاضل كل من أحد تلاميذ المدرسة الطوبجية النجيب عبد الغنى فؤاد أفندى وهو المبتدأ به التالى للخطبة الآتية وأحد تلامذة أركان الحرب النجيب على جودت أفندى وهما من تلامذة العمدة الفاضل والتحرير الكامل الشيخ محمد الربانى مدرس الادبيات العربية بمدرستى أركان الحرب والطوبجية وها هى الخطبة وهى من انشاء الزكى محمود افندى سامى الملازم الثانى أحد تلامذة المدرسة الاولى

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدا لمن امتحن قلوب العباد باحكام أحكام القدرة كما أراد واصطفى منهم أصفياء ميزهم بحسب الاستحقاق فى علو الارتقاء حيث صبروا على ارادته ووقفوا تحت أمر طاعته فكافأهم بأعلى المكافآت ورفعهم الى أعلى الدرجات وشكرا له أرسل رسله بالكتب المنزله جل شأنه وعز سلطانه لانحصى ثناء عليه فمنه الخير واليه علم الانسان مالم يعلم وألبسه حلل تمييز هو فيها منعم فسمحه أشرف صلاة وتسليم ونستوهبه اتحف تبجيل وتكريم زيادة فى شرف رسوله المختار الذى تشرفت بطلعته الاقطار وآله الذين تهذبوا بجمال تهذيبه وتأدبوا بكمال تأديبه ودرسوا العلوم بأسهل لغة مقامها معلوم فحازوا أشرف الرتب وسموا بحسن الوقار والادب متوسلين اليه بجاهه الكريم وقدره العظيم واقفين على أقدام الرجاء باسطين أكف الضراعة بأخلص دعاء أن يديم ديم الجود فى أفق مصر هاطله وبحار الكرم بعضها ببعض متواصله وسماء المعارف شموسها مشرقة ورياض العوارف أغصانها مورقة وكنوز الفنون أبوابها مفتحة ومعادن الالسنة طرقها سهلة موضحة ببقاء حضرة عزيز مصرنا وحامى حوزة قطرنا الغنى بشهرة عدله عن الاطناب فى فضله مالك أزمة التفخيم والتبجيل ولى النعم أفندينا اسمعيل وأن يحرس بعين عنايته وأتم رعايته حضرات الانجال البدور الاشبال منعمين البال على ممر الايام والليال أما بعد أدام الله لنا ولكم السعد فهذا يوم لاريب فيه تشرق من أفق ألفاظه بدائع معانيه ومحفل عام على نمط كل عام تنتفى فيه الاوهام والظنون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون قد انتظم ان شاء الله بدرارى النجاح وأشرق بشموس الفلاح حيث تشرف بتشريف ذواتنا العظام الرؤساء الفخام وأزهر بأنوار وجوه ساداتنا العلماء الاعلام ذوى الفضائل والفواضل والاحترام فالغرض والمقصود فى هذا اليوم المشهود من كافة الاخوان المنتدبين لمضمار هذا الميدان الجد فى السير بجياد الافكار واحراز قصبات السبق فى هذا المضمار وتسديد بال الاذهان الرائقه لنحو اغراض معانى المعالى الفائقه فالسابقون السابقون اولئك هم المقربون والمتفهقرون المتفهقرون اولئك عن اللحاق مبعدون وكفى بالامتحان أعدل شاهد والفضل لايظهر الا فى المشاهد فحققوا أمل خديوينا بتوسم علامات النجابة فينا وتقرنوا ظر ناظرنا بنا وثنال المسرة والهنا وننظم فى سلوك المفاخر ونغتنم المآثل والمآثر فالغنيمة الغنيمه بالاجوبة المستقيمه والانتهاز الانتهاز فالفرصة حقيقة لامجاز فليس ثم بين الافتخار والاحتقار والاكبار والاصغار الانطق لسان يملى وبنان بيان يخط فيجلى ويتبين الرشد من الغى والفصيح من العى فكونوا على اهبة من استحكامات الاقوال المحكمه واطرحوا فى هذه الجمعية كمية الاوهام المبهمه واسسوا المعانى على رسم الشكل الذى تقدمكم بالامانى ولا تحرفوا عن مستقيم خط استواء هاتيك المزايا فتغدوا فى زوايا الاهمال خبايا وفقنا الله باقوى توفيق لاقوم طريق وسهل علينا كل صعب ويسر امورنا على احسن مايستحب فهو المستعان وماشاء كان ولازال هذا اليوم مهرجانا للدهور وعيدا للعصور منتظما بدرارى المعارف فى كل عام بسلوك سلوك المعالى باكمل انتظام يتارخ بالتاريخ منه مسك الختام

٩٥ ١٢٠ ١٠٧٢

سنة ١٢٨٧

وفى يوم السبت الماضى شرع فى امتحان المدرسة التجهيزيه ومن قبلها امتحنت مدرسة المبتديان وغيرها من المكاتب الاهليه وفى يوم السبت الماضى ٨ شعبان يشرع فى امتحان المدرسة الطبيه وبورود التفصيلات تورد على الكيفية التفصيليه

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿من روتر وهافاس وبوليه﴾

— من متز فى ١٩ نوفمبر —

قد احاط الجرمانيون فى ١٦ بمونتميدى ووقع بينهم وبين المحافظين عليها مناوسة عند سافانى وطونيل فغلبوهم واخذوا منهم ٤٧ اسيرا

— من فرساى فى التاريخ المذكور —

وقعت محاربة فى ١٧ عند دريو فقتل من الجرمانيين ٣ وجرح ٣٥ وفى اليوم التالى وقعت محاربة اخرى عند شاطونف فقتل منهم ضابط ونحو مائة عسكرى وقتل وجرح من الفرنسيس نحو ثلثمائة واسر منهم مائتان

— من لندره فى ٧ —

قال فى التيمس لايمكن ان يعترف بان الكزار (امبراطور الروسية) له القدرة على ان يتملص من معاهدة سنة ١٨٥٦ فاذا كان الباب العالى يصر على محافظة شروطها فانكلترة لاتنسى الواجب عليها

— من طورس فى ١٧ —

علم من خبر بالتلغراف من وينى وفلورانسه ولندرة ان الدول مصممة على ان لاتدع الروسية تنقض معاهدة سنة ١٨٥٦

واصحاب الاموال بلندرة فى قلق وخوف من الارتباك واحد كتاب الجرنالات ببرلين وهو لسان الكونت بسمارك يرجو ان الدول تنظر فى طلب الروسية وصاحب الاندبندانس بلج يقول ان الدول تجاوب الروسية جملة الا ان دولة اوستريا قد اجابتها بمثل كلام دولة انكلترة اما من جهة الحرب فلم يجد شى مهم

— من لندره فى ١٧ —

فى العاشر ارسل اللورد غرانفيل رقيما الى سفير انكلترة فى بطرسبورغ منكرا على ان لها حقا فى ان تخرج من المعاهدة ومتأسفا على ان فتح باب الكلام عليها يكون سببا فى الاجحاف بما للدولتين من الصلة

— من فرساى فى ٢٠ —

قد حاول العدو ومعه ست جماعات واربعة مدافع ان يزيلوا حصر الفير ولكن ردوا مقهورين وقد فقد منهم كثير وحاولوا ايضا ان يخرجوا من القلعة فردوا ايضا

﴿الحوادث الخارجية﴾

﴿الجنرال تروسو وصورة باريس﴾

ذكر فى الصن ان الجنرال تروشو وان لم يكن متمسكا باعقاب الاقاويل ومفكرا ليله الطويل فى تملق اهل باريس واستجلاب رضاهم الا انه قد حملهم على الوثوق به والركون اليه فى هذه المحنة الكبرى وما ذكره فى رسالته التى نشرها على امناء مدينة باريس بخصوص تعبية الحرس الاهلى قد افصح عن خلال جليلة وخصال فريدة لاتكاد توجد فى احد من روساء جيوش فرنسا مدة هذه الحرب المشئومة سواء كان بالنظر الى المقاصد السياسية او العسكرية ولما ان اخذ فى احكام تحصين المدينة وجد الناس على راى غير الذى هم عليه الآن فانهم كانوا يعتقدون ان التحصين غير كاف وكانوا مرتابين فى استحكام البروج والحصون وكان كل واحد يظن ان الباريسيين لايقدرون على تحمل مشاق الحصر بعد ان الفوا الترفه والتنعم فالان عدلوا عن هذا الظن حتى صار غير قادر على ان يكف كثيرا منهم عن التهافت على الخروج من المدينة للايقاع بالعدو ومن طبعه التثبت فلا يمرح مع المرحين ولا يقنط مع القانطين فان جيش فرنسا لما كانوا فى عنفوانهم فى شهر جولاى وكان فى اعتقادهم ان السعد يخدمهم والفوز يلازمهم فكانوا يقولون الى برلين لم يكن هو على رايهم بل قال لوزير الحرب اذ ذاك ان مباشرة الحرب على هذا اللغط واللجب لاتعقب الا خيبة ثم لما استولى الفشل والرعب على قلوب الناس وكادوا ييأسون من صلاح الحال قال انه معتقد اعتقادا راسخا بان طالع فرنسا سيرجع اليها بحيث يبذل الجهد والممانعة فى حصر باريس

(ملاحظة) قد صور بعض المصورين مدينة باريس بصورة امرأة شابة جميلة فى الاصل لكن الكمد سوء طلعتها وعلى راسها مغفر وشعرها مسترسل منفوش وفى يدها اليمنى سلسلة غليظة من حديد وعلى الحضيض مثقلة لها ضخمة متصلة بالسلسلة ويدها اليسرى مقبوضة ورجلاها مكبلتان وهى منحنية القامة وناظرة نظر المدهوش الى عدة اشخاص وهم كناية عن دول اوربا فالاول من جهة اليمين ذو تاج وله طوق كطوق العسكر وهو الروسية والثانى ذو قلنسوة كبيرة وفى وجهه عبوس واثر غيظ وهو كناية عن اوستريا وهنكاريا والثالث شاب على راسه تاج وفى وجهه سمة الغضب وقد فرج ما بين رجليه من الكبر والغيظ وتحت رجله الشمال نسر ممعط الريش من دون راس ولاساقين وهو كناية عن بروسية او جرمانيا والرابع ذو طربوش ولحية وهو كناية عن الدولة العلية والخامس على راسه برنيطة وقد وضع يديه وراء ظهره وهو ناظر الى تلك الاشخاص نظر المبتئس المتحير وهو كناية عن انكلترة ونظره على هذه الصفة اوجب عليه ان يدير ظهره الى الصورة كناية عن الخذلان وتحتهم آلات السلاح ودائرة كبيرة كناية عن فم مدفع وهذا الوصف لايفى بتعريف ما تلقيه صورة الشابة من التاثير فى قلب من ينظر اليها لان قلم المصور ابلغ من قلم الواصف

﴿الامبراطور نابوليون وبورباكى﴾

قال مكاتب الدالى تلغراف (ومعنى دالى يومى) قد اجتمعت بالامبراطور فى ولهلم شوه وكان جالسا على كرسى وامامه مائدة عليها جرنالات واوراق وكتب وحجرته صغيرة كانى كان يجلس فيها للمطالعة فى التولرى فذكرته بما قاله لى سابقا فى صان كلو من جهة تمليك احد عيلة هوهنزولرن على اسبانيا وانه كان من رايه ان هذا المشكل قد انتهى وانه كان يامل بعده ان يستريح مدة بعد ان تعب فيه وفى قضية البلبسيت فقال وقد تنفس الصعدآ نعم ان المخلوق يفكر ويقدر الا ان المتصرف فى الامور هو الله انى لم يكن لى ارب فى الحرب لكن المقدور اراد ذلك وخواطر الناس حامت عليها فكان لابد لى من ان انحو نحوهم فانت ترى الى اى حالة اوصلتنا ثم خاض فى رزايا الحرب التى كان اشدها وافجعها واقعة سيدان وقال انه لم يرنجاة للعساكر الا بالتسليم ولولا ذلك لهلكوا عن آخرهم وهو معتمد على ان تاريخ هذه الحرب يبرئه من كل ما اتهمته به اخصامه فان جميع التهم التى وجهت عليه مبنية على الزيغ ثم تكلم بما يدل على انه متاسف على ما اصاب فرنسا من المحن حتى صارت سلبا للعدو من خارج ومركزا للتعاند والتساند من داخل فلم يبق فيها حكومة منتظمة ولاسياسة مطردة فلا يكاد يرجو صلاح الحال لها فقلت له لعل الفرصة قد حانت الآن لمحبيك لان يسعوا بحسب اشارة منك فى اعادة دولتك الامبراطورية فقال ان مأرب فرنسا الوحيد هو طرد العدو من ارضها اما انا فانى لااحول بينها وبين مرادها فى هذه الخطة ولن اكون مانعا لها عن الذب والدفاع قال الراوى وعلى هذا فجميع المساعى التى قصدها حزبه لاعادته الى الملك ان سلمنا بان احدا منهم سعى فى ذلك لم تكن باستصوابه وكذلك الصحف الفرنساوية التى تطبع فى لندرة للمحاماة عنه لم تكن روايتها عنه ولاعن زوجته اما سفر الجنرال بورباكى الى انكلترة فليس له به علاقة البتة بل هو آسف على انه خرج من متز فانه كان فيها من امراء الجيوش وعلى ابائه من العود اليها مع ان الجرمانيين خبروه فى الرجوع وفى ظنه ان من اغرى الجنرال بالسفر انما كان احد عمال الكونت دو بسمارك وكان مراده بذلك حقيقة الاطلاع على احوال متز التى كانت اهم ماشغل خواطر الاعداء قلت قول الامبراطور انه لايعترض فرنسا فى طردها العدو من ارضها ولا فى الذب عن حقيقتها غريب جدا اذ كان الواجب ان يقول انى ابذل غاية جهدى وتدبيرى على مساعدتها ومعاضدتها فقوله ذلك يشير الى ان فى خاطره ان يكون معترضا واما قضية بورباكى فملخصها ان رسولا ابلغه ان الامبراطورة تريد ان تراه فاستاذن من الجرمانيين الذين كانوا محاصرين قلعة متز فى السفر فاذنوا له فلما شاهدته الامبراطورة تعجبت من قدومه فعلم انها حيلة دبرت عليه فرجع الى طورس فجعلته الحكومة رئيس جيش واصله رومى وهو من حزب الامبراطور فلا يلبث ان يوقع الحكومة الجمهورية فيما تكرهه كما فعل بازين

بلغ عدد اسرى الفرنسيس فى جرمانيا الى الآن اربعة ممن لهم لقب الماريشال ومائة واربعين جنرالا وعشرة آلاف ضابط وثلثمائة الف وثلثة وعشرين الفا من العسكر وهذا المقدار يوازى مقدار الجيوش التى عباها الامبراطور عند خروجه من باريس

﴿صان كلو﴾

قد وجدنا هذه المرة فى الجرنال المسمى بيليك او بنيون مايفهم منه ان فرقة من الجرمانيين بعد ان استولت على صان كلو بقى جماعة من العسكر الفرنساويين المعروفين بفرنك تيرور يترددون عليه وفى غيضته رمى احدهم الدوك ماكس دوك ورتمبرغ فجدله ثم تكاثر الجرمانيون هناك فاشفق الفرنسيس من انهم يتخذونه معقلا فرماه المحافظون على مونت فاليرين فدمروه فاحترق من داخله كثير من المرايا النفيسة والصور النادرة الثمينة والكراسى المذهبة والمتكآت الفاخرة المغشاة بالديباج والقطيفة والستائر المزركشة وغير ذلك من التحف والطرف

ذكر ان سفن فرنسا استولت على سفينتين تجاريتين من سفن جرمانيا احداهما كانت مشحونة بالخشب والاخرى بالفحم والكتان واخذتهما الى دنكرك ثم استولت على سفينتين اخريين غير ما ذكر

﴿الصين﴾

آخر ما ورد من اخبار هونكونك كان الى غاية ١٥ من سبتمبر ومنها علم ان البرنس كونغ وتنغوتاى قتلا وكان القاتل لهما جماعة ممن يكرهون الغرباء ويرون ان طردهم من المملكة اولى لان الاميرين المذكورين كانا يتساهلان معهم اى مع الغرباء وكان الثانى يستقصى ماجرى فى تيانتسين على الفرنسيس والاول ممن يرى ان وجود الغرباء فى المملكة نافع لها وقد سافر المرسلون الاورباويون من تانشو الى شيرفو فى مراكب حربية لانه شاع ان الاهلين اضمروا قتلهم ويوجد الآن فى مرسى تيانتسين سبعة مراكب حربية وصدر امر من تسفكوفان بجمع عساكر مابين تيانتسين وباكين بدعوى حماية الغرباء ولكن دعواه هذه رهينة الشك والريب واهل سوشو يفيضون فى حديث الحرب باوربا ويستدلون من ضعف الفرنسيس على انهم غير قادرين على المداخلة فى امور الصين ثم ورد خبر من باكين بتاريخ ١٦ من اكطوبر مضمونه ان الدولة امرت بقتل عشرين رجلا ممن اساءوا الى الفرنسيس من الصينيين وبنفى حاكمين من حكامهم وان تيانتسين كانت فى ذلك التاريخ مطمئنة لاخوف من اهلها على الغرباء

﴿مدافع الجرمانيين﴾

ذكر مكاتب التيمس ان مدافع باريس قد سفلت مسافة غاية رحيبة فالنظر اليها يدهش الافكار واعظم من ذلك مدى رميها مما لم يعهد بعد فان مدى الاقوى منها ٧٫٥٠٠ شريت ومدى ما هو اصغر ٥٠٠٠ وكل عشرة آلاف شريت عبارة عن ميل جرمانى وهو مساو لاكثر من اربعة اميال ونصف انكليزية وذكر مكاتب الدالى نيوز ان الاستعداد لاطلاق المدافع على باريس لم يزل مبذولا فيه الجهد فلا تزال تسمع قرقعة العجلات موقرة بالمهمات فيقال انهم متى شرعوا فى الرمى كان من هوله ما لم يرمثله من قبل قط وعند الشروع يكون الرمى من قبيل المساجلة بين مراميهم وحصون المدينة من دون عمد الى رمى الكلل على المدينة ويقال ان الملك لايرضى برميها وانما حصل التاخير عن الرمى الى الان من عظم الاستعداد فانه يفوق الوصف

وذكر آخر ان جماعة من مهندسى الفرنسيس قد اعانوا كثيرا على التحصين فانهم تولوا اقامة المتاريس واغلاق ابواب المدينة وانجاز المطامير ونصب مرام جديدة

وتنظيف المنطقة العسكرية وجمعوا كل مايلزم من الخشب حتى من مواضع تبعد عن المدينة نحو ثلثين فرسخا واحكموا تحصين صان دانيس وحولوا مياه الاوراق (اسم) الى المطامير التى فى مواضع الاستحكام وبنوا معاقل كثيرة وهم الان مشتغلون بانجاز المنطقة الثانية نحو داخل المدينة وعلى هذه الجهة تجرى عجلات على سكة الحديد وقد زادوا منطقة ثالثة بحيث صيروا بها الارك دو ترابنف مكانا حصينا جامعا للسلاح وفى مدة ثمانية عشر يوما احاطوا باريس بسكة حديد طولها خمسة وعشرون ميلا فى طريق العسكر وبنوا مآوى للموبيل تسع ثمانية آلاف نفس ومخزنين عظيمين على السين وغير ذلك من الاعمال البديعة من جملتها مخزن كبير مغشى بالحديد لاجل زيت الحجر والمهمات

﴿الامبراطورة والبرنس نابوليون﴾

ذكر فى الدالى نيوز ان ما لغابه بعض الناس من ان الامبراطورة عازمة على السفر من انكلترة الى فرساى لتفاوض ملك بروسية فى الصلح بناء على انها لم تزل قائمة بالملك على سبيل النيابة وذلك من شانه ان يعيدها نائبة لاحقيقة له وماذكرنا عند شيوع هذا الخبر من ان الامبراطورة لم يخطر ببالها هذا الفكر قط هو المعول عليه والذى حمل اولئك على هذا الظن هو قدوم الجنرال بويه على الامبراطورة برسالة من بازين الا انه من الظاهر ان قدوم الجنرال الموما اليه لم يكن له تعلق بتسليم متز فان هذه قضية حربية تتعلق ببازين وحده فهو الذى يفصلها برايه حالة كونه مستبدا برئاسة الجيش ومهما يكن فان الامبراطورة لم تقبل ماعرض عليها وممن كان يلح على الامبراطورة (بالتوجه الى فرساى) البرنس نابوليون لكنه مضى كما مضى الجنرال بويه من دون فوز بمقصوده اه فلما بلغ البرنس الموما اليه هذا القول كتب الى صاحب الجرنال المذكور يقول قد قرأت فى جرنالك مانسبت الى على غير الحق فانى انما قدمت الى انكلترة لمصلحة خاصة بى وانى لم ار الجنرال بورباكى فانه كان سافر قبل قدومى ولم ار ايضا الجنرال بويه ولم اعلم سبب قدومه الامن صحف الاخبار اما توجهى الى شيسلشرست فلم يكن المقصود منه سوى زيارة الامبراطورة وابنها وماجرى بينى وبينها من المحاورة فليس للناس ان يعرفوه (وفى الاصل وماجرى بينى وبين الامبراطورة فاسمح لى بان اقول انه لاشى منه للناس فاسمح به من كلام) وكل من عرفنى يعرف ان مقاصدى كلها كانت قرينة الوفاء والسماح وانى محسن الظن بالماريشال بازين وجيشه المجيد الذى هو من الاخلاص والوفاء لفرنسا على جانب عظيم وآسف على ما ان كتبته قد احوجنى الى الكلام وكان بودى لو اظل ساكتا عنه فكتب صاحب الجرنال المذكور بعد نشره كلام البرنس مامعناه قد سرنا ماقاله البرنس من جهة علاقته بشيسلرست الا ان ذلك لاينقض ما كتبناه عنه بالامس فانا لم نقل انه راى الجنرال بورباكى او الجنرال بويه اما ارتيابه فى صحة ماقلناه هل هو منقول عمن يوثق بكلامه اومجرد وهم فلو علم اسم من ابلغنا اياه لما بقى عنده ادنى ارتياب فيه وذكر فى السبكتاتر بتاريخ ٢٩ من اكطوبر مايخص الامبراطورة بعد قدومها الى انكلترة ولاشك انه منقول عنها وحاصله ان الامبراطورة اغريت بالسفر الى فرساى لتجرى معاهدة على الصلح من متعلقاتها تسليم استراسبورغ معما حولها من الارض وبناء على مالها من الفطنة وجودة الراى ابت ذلك وهى وان كانت ترجو ان تعود الى النيابة فى الملك كما علم مما قالته الا انها لاتريد الحصول عليها باستعمال الحيل او بما يعود بالضر على فرنسا اما نحن فلسنا من المتعصبين للدولة الامبراطورية الا انه يظهر من عدة شواهد ان الامبراطورة ذات نفس عزيزة ودرايتها لم تعرف بعد حق المعرفة فانها انكرت على زوجها لتصرف المطلق وبينت ان قوة الدولة لاتكون الامن تالف اركانها ولما حاول البرنس الموما اليه ان يوقع بها مكيدته قالت له انك قد عاندت الحكومة الامبراطورية منذ ثمانى عشرة سنة وعملت على هدمها انت والذين انحازوا اليك ممن يرى رايك وما زلت متعقبا للامبراطور حتى الى هذا اليوم وهو ساقط ولو انك كنت فى باريس فى الرابع من سبتمبر لامكن لك ان تلقى الينا نصيحة ما ولكنك كنت غائبا وكذا شانك دائما ان تغيب عند الخطر فعند ذلك اخذ البرنس برنيطته وخرج

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

وهذا الوزير المشار اليه هو الذى رفع امر فرنسا الى الاوج فى الحروب المسماة بحروب الثلثين سنة من عام ثمانية واربعين وستمائة والف ونقل اليها الرجحان الذى كان قبل ذلك لدولة النمسة وبالجملة فقد صارت فرنسا بموجب شروط وستفاليا (٢) سنة ثمان واربعين وستمائة والف وشروط بيرينى (٣) سنة تسع وخمسين وستمائة والف اعظم ممالك اوربا سطوة وطمعت فى التسلط عليها فى دولة لويز الرابع عشر فتعصب عليها جميع اهل اوربا ودافعت عن نفسها ثلث مرات وازدادت قوتها فى صلح نيم (١) سنة ثمان وسبعين وستمائة والف ثم فى صلح ريزويك (٢) سنة سبع وتسعين وستمائة والف كان الامر لا لها ولاعليها وتاخرت بعد ذلك قليلا فى صلح اوترخت (٣) سنة ثلث عشرة وسبعمائة والف حين ضعفت من طول الحروب مع اسبانيا الملقبة بحروب وراثة اسبانيا (٤) وفى مدة لويز الخامس عشر من سنة خمس عشرة وسبعمائة والف الى سنة اربع وسبعين وسبعمائة والف حازت فرنسا اللوران والكورسكة (٥) لكن لم يكن لها فى ذلك الوقت منهج سياسى تسير عليه اى لم تكن سياستها محصورة يقتدى الخلف فيها بالسلف فانها حاربت فى فائدة النمسة من سنة ست وخمسين وسبعمائة والف الى سنة ثلث وستين وسبعمائة والف وتركت التعرض فى انقسام بولونيا من سنة ثمان وستين وسبعمائة والف الى سنة اربع وسبعين وسبعمائة والف وفوتت الفرصة التى سنحت لها فى اخذ الهند من سنة اربعين وسبعمائة والف الى سنة ست وخمسين وسبعمائة والف وبعد ذلك ضيعت مستعمراتها الخارجية غير ان اهلها كانوا فى ذلك الوقت فى مقدمة الامم بالعلوم والمعارف وكان لسانهم مستعملا فى سائر نواحى اوربا ومرغوبا فى تعلمه ثم فى مدة لويز السادس عشر انتقمت فرنسا من انكلترة باعانة اهل اميركا حرصا على استقلالهم بحكمهم وذلك من سنة خمس وسبعمائة والف الى سنة ثلث وثمانين وسبعمائة والف ثم فى سنة تسع وثمانين وسبعمائة والف وقعت الثورة الفرنساوية التى ساقت الملك لويز السادس عشر الى مقتله وعوضت الملك بالريوبليك (اى الجمهورية) فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة والف واعطت الامة الكونستيتوسيون موسسا على الحقوق الانسانية وقد وضع هذا الانقلاب الفرنساوى مبدا تاريخ جديد للاجتماع الانسانى حيث غير حال الناس الى طور جديد بالانتقال من ربقة العبودية الى تمام الحرية كما كانت ثورة انكلترة مبدا تاريخ لدولة منظمة . هذا وينبغى ان نذكر هنا بعض اسباب هذه الواقعة التى تولدت منها حرية اوربا وكيف كان حال الامة الفرنساوية قبلها والى ماذا آلت بعد فاعلم ان فرنسا لم يكن لها قبل ذلك التاريخ كونستيتوسيون ولا ادارة منظمة وكانت حالها فى السياسة والاقتصاد سيئة جدا بحيث لايمكن تحملها بوجه وكانت ارضها منقسمة الى ايالات بعضها عدو لبعض والناس متوزعون على طبقات متضادة وكل الامور كانت تعتبر جزئياتها لاعتبار شخصيات افراد الناس بمعنى انهم كانوا لاينظرون فى الامور بما تقتضيه كليات الاحوال بل يقتصرون على الشخصيات

﴿ستأتى تتمته﴾

﴿الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية الاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
لبنان يوسف افندى الشدياق
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾
اندفورس

﴿ثمن الجوائب﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلاء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٤ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧﴾ ﴿الموافق ٢٧ نوفمبر الافرنجى تشرين٢ سنة ١٨٧٠﴾

﴿تنبيه﴾

فى مدة رمضان المعظم يكون صدور الجوائب مرة واحدة فى الاسبوع فى يوم الثلثاء وليس ذلك للتوفير لانا سارعون فى طبع تقويم سنة ١٢٨٨ على نسق السالنامة التركية وهو يحتوى على اسماء الوكلاء الفخام وغيرهم فمتى تم توزعه على المشتركين فى الجوائب مجانا فالمرجو من وكلائنا المكرمين ان يخبرونا باسماء الذين دفعوا ثمن الجوائب لنرسله اليهم

جملة سياسية

اذا كانت الروسية ترجع عن طلبها لمجرد علمها بان الدولة العلية ودولتى اوستريا وانكلترة لاتسمح به كان ذلك حجة على الدولتين المشار اليهما توجب عليهما الاعتراف بانهما قصرتا فى منع الحرب ما بين فرنسا وبروسية لانهما لو اتفقتا واظهرتا الجد لدولة الامبراطور نابوليون وكشرتا لها عن نار الجفاء والمنافرة لما وسعها الا مطاوعتهما وانما هى كلمات القاها سفيراهما فى برلين وباريس من دون جد ولا اجتهاد فغاية ما قالاه ان راى العموم لايستصوب هذه الحرب ومعلوم ان من كان هائجا للقتال لايفثأ غضبه مثل هذا الكلام البارد وانما يرجعه عن غيه ان يقال له انك قد عمدت الى اثارة الشغب والفساد على جارك وعزمت على التعدى عليه والايقاع به ولا سبب لذلك سوى كونه مجاورا لك مع انه قد تقرر عند جميع الامم المتوحشة والمتمدنة ان للجار حقا على جاره وحرمة عنده فانت خالفت الاصول المبنية على الانسانية واستفرك البغى والعتو الى ان تنتهك حرماته فان كان لك عليه دعوى فليتعقد مجلس يحضر فيه جميع اهل حارتك فهم ينظرون فى حقيقة دعواك ويفصلونها بالحق فان ابيت فنحن كلنا عليك ومعنى نحن خيلنا ورجلنا وبوارجنا وبواخرنا وسلاحنا لا اقوالنا وافكارنا اذ لايسوغ لك ان تقاتل جارك لمجرد كونك اعز منه او لمجرد كونه اعز منك فتظن انك تذهب عزته بما لك من حسن التدبير والحيلة فان محاربتك له تضر بالناس اجمعين كما انه لايسوغ لمن كان قويا عزيزا اذا راى فى الطريق ضعيفا ذليلا ان يبطش به لاجرم ان الامبراطور نابوليون لو سمع مثل هذا الكلام من دولتين او ثلاث من دول اوربا لارتدع عن الحرب فكنا اليوم فى ارغد عيش الا ان الدول التى انكرت عليه مقصده ان كان احد منها انكره لم تظهر له الجد لا بل كان مرادها فى الباطن وقوع الحرب لانها قالت فى نفسها ان كانت بروسية تغلب فرنسا وتقهرها فذلك هو المامول لان فرنسا قد اتعبت اوربا كلها واخافتها على استقلالها وحريتها فبروسية تكفينا المونة وتريحنا من شرها وان كانت فرنسا هى الغالبة تواطأنا عليها من بعد كما تواطأنا عليها فى مدة عم الامبراطور فلا تفوتنا الفرصة الا ان الحزم انما هو فى المبادرة الى حسم الدآء عند انتشاره حتى لايتمكن فيعز دواؤه فكان من الواجب على تلك الدول ان تكبح الامبراطور عن هواه اول ما عرفت منه انه منتزع الى الشر اما ما ادعاه الامبراطور ولم يزل مدعيا به من انه هو لم يكن له مأرب فى الحرب ولكنه راى خواطر جميع الفرنسيس مائلة اليها وحائمة عليها وان فرنسا تملصت من يده فلم يقدر على ضبطها فكان لابد له من ان يوافقها على الحرب وغير ذلك مما تكرر سماعه من الامبراطور كلما نقلت الرواة شيا عنه فهى حجة اضعف من بيت العنكبوت لان امة الفرنسيس لم تطلب الحرب وناهيك ان الامبراطور لما طلب من الامة اجماع رايها على القوانين التى اثبتها لفائدته وفائدة ابنه وهى التى عرفت باسم البلبسيت كان الناس يقولون من احب الحرب فليقل لا ومن احب السلم فليقل نعم قالوا وكل من قال نعم فانما اراد بها السلامة والامن ومعلوم ان السلامة والامن مغايران للحرب فنتج من ذلك ان الذين رضوا بتلك القوانين لم يكن رضاهم عن حب الامبراطور بل كان طلبا للسلم ومجانبة للفتنة وليس من المعقول ان يظن ان الفلاحين والمزارعين واصحاب التجارة والمعاملة وغيرهم من ذوى الحرف والصنائع والعيال ومن اصحاب الثروة والاملاك والرئاسة الروحية يوثرون الحرب على السلم الا اذا قلنا ان جميع هولاء الناس لايعرفون خيرهم من شرهم ونفعهم من ضرهم وانما الذى اراد الحرب هو الامبراطور ووزراؤه وامرآء عساكره الذين كانوا على بلاد فرنسا اضر من اعدائها فهل ينزل هذا المقدار القليل منزلة جميع الامة فاذا اصر الامبراطور على هذه الدعوى وجب عليه ان يبين مقدار الذين ارادوا الحرب ومن الغريب ان الذين تشرفوا بحضرة الامبراطور وتشنفت آذانهم باستماع كلامه هذا نقلوه عنه كما هو من دون اعتراض عليه وهو علامة على تصديقهم اياه فيالعجب ممن لم يزالوا مرتاحين الى الغرور والضلال ومن امة فرنسا التى برعت فى جميع العلوم والفنون ولم تعرف ما كان يفعله بها الامبراطور فكانت فى يديه كالداحة فى يدى الطفل وكان اهل المشوره اذا اجتمعوا يناقر بعضهم بعضا ويتناقشون ويتخاصمون فيما لايجديهم نفعا فكان كل منهم يريد ان يظهر على قرنه بالفصاحة وتنميق الكلام والامبراطور مخزنبق عامل على افحامهم بلسان الحسام وعامل على تبديد شملهم بين الانام فكيف ترضى امة تبلغ ثمانية وثلثين مليونا بان يكون امرها كله مفوضا الى نصف مليون من العساكر يقودها زعماء ليس لهم ارب سوى تنفيذ امر الامبراطور سوآء كان على القصد اولا مع ان العساكر ترتزق من الرعية وهى متخذة لوقاية البلاد من العدو لا لان يكون لها سطوة على اهل البلاد فماذا كان يفعل اهل الشورى فى باريس واهل المجالس البلدية فى سائر مدن فرنسا ولاى سبب لم يغروا العساكر بالاضراب عن الحرب كما اغروهم برفض البلبسيت حتى قيل ان الذين قالوا منهم لا كانوا اول من قتل فى معركة الحرب فان زعماءهم اقاموهم فى مقدمة الجيش فيالها من خيانة واما اذا كانت الروسية لاترجع عن طلبها وليس لها مبالاة بتهديد الدول لها اذ تحسب التهديد لغوا من الكلام ولا سيما اذا كانت معتمدة على بعض الدول فالارجح انها لاتجاهر هذه الدول بالحرب وانما تعمد الى انشاء بواخر لها فى البحر الاسود وتنتظر حتى ترى الدول متاهبة عليها وفى خلال ذلك تجتهد فى احكام الصداقة بينها وبين بعض الدول او فى تحريض بعض المشاغبين للدولة العلية وفى انجاز سكك الحديد فى بلادها ومن الناس من يظن ان الروسية غير متشددة فى هذا الطلب فان حصلت عليه على وجه الموادعة فنعمت والا فتتركه الا ان هذا الظن يضعفه كون هذا الطلب ظهر فى مدة الحرب لا فى مدة السلم فهو يوذن بان الدولة المشار اليها تروم ان تجر نفعا لنفسها من هذه الفرصة وجدير بالدولة العلية ان تصر على رفض هذا الطلب وتتشدد فيه ما امكن لان التساهل فيه ربما ادى الى ارتباك آخر ولا سيما ان دولة انكلترة قد اظهرت التشدد فى رفضه ومقتضاه انها لاتنكص عن الحرب اذ لايليق بها ان تتراخى بعد التشدد والارجح ان دولة اوستريا تقتدى بها فاما دولة ايطاليا فانها مشتغلة الآن بامورها فلا يرجى منها تجهيز عساكر او بوارج وان يكن من مصلحتها المحافظة على معاهدة باريس فانها كانت احدى الدول الموقعة عليها ولعلها تقول اقتداء بالروسية ان الاحوال قد حالت والزمان قد تغير فلا يلزمنى ان احافظ على هذه المعاهدة بالسيف لعمرى لقد كان يجب ان يكون

بين الدولة العلية ودولة الروسية مراعاة لحرمة الجوار الا ان الظاهر ان دولة الروسية مقتدية بالامبراطور نابوليون فى اتخاذها الجوار سببا للمعاداة على حد قول الشاعر

وقالت اربعون اتت وفاتت ❊ على لديك نغنمها سنينا
فاسبب التقاطع قلت لما ❊ جهلت فليس غير الاربعينا

واذا كان كذلك اقتدت الدولة العلية ببروسية فى الذب عن حقوقها بكل ما تقدر عليه

الحوادث الداخلية

فى الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو حليم باشا من اعضآء الشورى

بلغ عدد الجراحين المستخدمين من اوستريا فى العسكرية مائة وقد ارسلوا الى بوسنه والبلغار

فى يوم الجمعة توجه الجنرال اغناتيف سفير الروسيه الى المابين الهمايونى وبصحبته موسيو اونو اول ترجمان السفارة وحظيا بمشاهدة الحضرة السلطانية

كان ابتدآء شهر رمضان المبارك بالاستانة العلية يوم الخميس لا يوم الاربعآء

علم من خبر ورد من فلورانسه بالتلغراف انه جرت مفاوضة بين حكومة ايطاليا والحكومة الخديوية فى ترتيب بواخر مطردة للسفر ما بين ايطاليا ومصر

فى هذه الايام قدم الجنرال شريدان الاميريكانى الذى صحب عسكر بروسية وكان مشاهدا لجميع الوقائع التى جرت بينهم وبين الفرنسيس وقدم معه ايضا رئيسان من روسآء العساكر الاميريكانية اسم احدهما فورسيث واسم الثانى روثرفورد ونقل عنه ان باريس تسلم من ضرب المدافع وانما تضطر الى التسليم عند نفاد القوت وذلك يكون عند اواخر ديسمبر او فى اوائل جيناوارى

قد فقدت الاستانة رجلين من مشاهير سكانها وهما الشيخ محمد التونسى الشهير بالتميمى رحمه الله والثانى مستر شرشيل صاحب روزنامة جريدة الحوادث سامحه الله

حوادث التلغراف الاخيرة

❊ من روتر وهافاس وبوليه ❊

— من لندره ١٩ نوفمبر —

البرنس غورتشقوف ارسل رقيما الى سفير الروسية بلندرة فى ٢ من الشهر مضمونه الاصرار على تيسير الصعب من معاهدة سنة ١٨٥٦ والموازنة فى الشرق حالة كونها اميلت على الروسية وعلى هذا فدولة الروسية لاتروم سوى اعادة الموازنة المختصة بها وذلك لايدل على تغير فى سياستها بالنظر الى الشرق وهو يرجو ان هذا التوضيح يزيل الاوهام

— من طورس فى ٢٢ —

وقع بلون فى لوزارس وعلم من محررات فيه اخبار سارة عن باريس وبلغ اهلها فى ١٦ خبر انتصار الفرنسيس فى اورليان فسروا سرورا عظيما ونسوا ما بينهم من الخلاف واطلقوا المكبلين بالقيود وتالفوا على الثقة والمودة وعندهم مونة كافية فلم يحتاجوا الى لحم الخيل والجند الذين كان بهم تهافت على الخروج على العدو رجعوا الى راى روسائهم واطاعوهم

— من طورس فى ٢١ —

وقعت محاربة عدة ساعات بالامس بين الفرنك تيرور والبروسيويين عند نويت من دون فصل وتمكن الجرمانيون من ارجيلى بالقرب من نويت وكانوا نحو ثلثة آلاف وحصنوا مونت بيليراد وسار منهم نحو خمسة الآف جهة شارلفيل ومزير وانتشرت جماعات منهم فى الشمال بين لونغوى ومونتميدى وجدوا فى حصر مونتميدى واحاطوا بلافير ووصل منهم طلائع الى شانى وفيلكية وفلورى ومارنل وعلم من خبر من شاطودان ان طلائع الفرنسيس قابلوا ستمائة من الاهلان عند جيفر وان البروسيويين متقدمون جهه بوردنيير وصان لوب فى اعلى الصان وجهة مواضع اخرى ومعهم معابر ليعبروا عليها الانهار وقد هدم الفرنسيس جسر بونتاى ويقال ان من الجرمانيين عشرين الفا صاروا الى غرى وما حولها واستولوا على بلون آخر كان آتيا من باريس وذلك ما بين درو وشارتر واسروا من كان فيه واخذوا منه الرسائل والمحررات ولم يسمع خبر عن اللوار

— من وينى فى ١٩ —

كازتة وينى تكذب ماشاع من عزل موسيو دو بوست ومن استعداد الدولة للحرب وعلم من اخبار پست انه جرى فى مجلس شوراها مذاكرة على وجوب منع الروسية عن مقاصدها فى الشرق ولو باعمال السلاح

— من طورس فى ١٩ —

قد اخبرت حكومة فرنسا بالرقيم الذى صدر من ديوان الروسية ولم يعلم الى الآن من خبر رسمى كيف تتلقى بروسية ذلك الرقيم اما فرنسا فلم تختبر بعد هذه المسألة وما زال رسول دولة الانكليز فى فرساى

— من لندره فى ٢٠ —

قد حقق بعض ان عدة من ضباط الانكليز طلبوا الدخول فى عسكرية الدولة العثمانية وان دولة الروسية اشترت من انكلترة مقدارا عظيما من الحديد والرصاص ونحو ذلك وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن خبر بالتلغراف من برلين مضمونه انه قد غلب الظن على اهل هذه المدينة بوجود معاهدة ما بين بروسية والروسية وعلم من اخبار بطرسبورغ انه صدر امر من الامبراطور بتجييش العساكر على منوال بروسية وان الجرنال المسمى غولوس شارع فى جمع مال لانشآء بواخر فى البحر الاسود

— من طورس فى ٢٠ —

(رسمى) قد زحف الجرمانيون على دريو ونونانكورت واوقعوا بافريو الا ان الغارد ناسيونال اضطروهم الى الرجوع وان ربشيوتى بن غاريبالدى فاجأ البروسيويين عند شايتون واسر منهم ثمانمائة

— من برلين فى ٢٢ —

عن خبر من متز قد التهب مخزن للبارود فى صباح الحادى والعشرين فى حصن قلابفيل فمات بعض وجرح اربعون ولم يعلم سبب ذلك بعد

— من فرساى فى ٢١ —

قد غلب الغارد موبيل عند دريو وساطونف ففروا الى جهة الشمال الغربية وفى ١٩ هجم الفرنسيس على جماعة من الجرمانيين فى شاتيون فرجعوا مع رياتهم الى ساطوفيلان وقد فقد منهم ١٢٠ رجلا و٧٠ فرسا

— من فلورانسه فى ٢٢ —

دولة ايطاليا لم تجاوب بعد دولة الروسية وانتخاب اصحاب الشورى مرضى لدى الدولة

الحوادث الخارجية

هذه معاهدة باريس التى اشرنا اليها فى الجوائب السابقة واولها

❊ معاهدة عمومية ❊

باسم الله القادر على كل شئ

ان امبراطور الفرنسيس وملكة المملكة المتحدة من بريتانية العظمى وارلاند وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية وسلطان البلاد العثمانية لرغبتهم فى انها غوائل الحرب وتلافى ما نشأ عنها من الصروف والمكاره قر رأيهم على ان يتفقوا مع امبراطور اوستريا بمقتضى قواعد مقررة على استتباب الصلح وتوطيده وتعهدوا جميعا باستقلال السلطنة العثمانية وابقائها تامة ولهذا القصد نصب المشار اليهم نوابا عنهم مطلق التصرف فكان من طرف سلطان الفرنسيس موسيو الكسندر كونت كولونا ولوسكى الخ وموسيو فرنسوى ادولف بارون دبورغينى الخ ومن طرف سلطان اوستريا موسيو شارلس فرديناند كونت دبول شونستان الخ وموسيو يوسف الكسندر بارون دهبنز الخ ومن طرف ملكة المملكة المتحدة من بريتانية الكبرى وارلاند الاكرم جورج وليام فريدريك كونت كلارندن وبارون هيد دهندون الخ والاكرم هنرى رشاد شارلس بارون كولى الخ ومن طرف سلطان جميع الروسية موسيو الكسيس كونت ارلف الخ موسيو فليب بارون برونو الخ ومن طرف ملك سردينية موسيو كاملى بنسو كونت كافور الخ وموسيو صلفاطور مركيز قبلا مارينا الخ ومن طرف سلطان الدولة العثمانية محمد امين عالى باشا الصدر الاعظم فى السلطنة العثمانية الخ ومحمد جميل بك متسما بالنيشان المجيدى السلطانى من ثانى طبقة فاجتمع هولاء النواب المفوض اليهم ابرام الصلح تفويضا تاما فى مجلس باريس ❊ وبعد ان وقع الاتفاق منهم على هذا المقصد الحميد راى امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة المملكة المتحدة من بريتانية الكبرى وارلاند وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية وسلطان الدولة العثمانية ان فى المصلحة التى يوول نفعها الى اوربا ينبغى ان يدعى ملك بروسية الذى وقع على معاهدة سنة ١٨٤١ الى الاشتراك معهم فى هذا التنظيم الجديد ولعلمهم بما يحصل من ذلك من زيادة الفائدة لتقوية هذا السعى الخيرى طلبوا منه ان يرسل من قبله نوابا يفوض اليهم مطلق التصرف فى المجلس المذكور فمن ثمة ورد من طرفه موسيو اوثون ثيو دور بارون مانتيفل الخ وموسيو مكسيمليان فريدريك شارلس فرنسوى كونت هتز فلدت ولدنبرغ شونستان الخ ثم بعد ان ابرزوا ما بايديهم من الحجج المؤذنة بتفويضهم ووجدت صحيحة اتفقوا على هذه القضايا الآتية

❊ القضية الاولى ❊ من يوم تاريخ الامضاء بقبول هذه المعاهدة الحاضرة يكون صلح ومودة بين كل من امبراطور الفرنسيس وملكة المملكة المتحدة من بريتانية الكبرى وارلاند وملك سردينية وسلطان الدولة العثمانية من جهة ومن امبراطور جميع الروسية من جهة اخرى وكذا بين ورثتهم وخلفائهم ودولهم ورعاياهم على الدوام

❊ القضية الثانية ❊ حيث قد حصل الفوز والمرام باستتباب الصلح بين المشار اليهم ينبغى ان تخلى البلاد التى فتحت فى مدة الحرب او التى تبوأتها عساكرهم وذلك من كلا الطرفين ويجرى له ترتيب مخصوص فى اسرع وقت

❊ القضية الثالثة ❊ قد تعهد امبراطور جميع الروسية بان يرد لسلطان الدولة العثمانية مدينة قارص وقلعتها وكذا سائر المواضع التى استولت عليها عساكر الروسية وهى من ملحقات بلاد الدولة العثمانية

❊ القضية الرابعة ❊ قد تعهد امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانية العظمى وارلاند وملك سردينية وسلطان الدولة العثمانية بان يردوا لسلطان جميع الروسية مدائن سواستبول وبالقلاوه وقاميش ويوباتورية وقرطش ويكى قلعه وكنبرن مع مراسيها وكذا سائر المواضع التى تبوأتها عساكر الدول المتفقة

❊ القضية الخامسة ❊ يصدر عفو تام واف من طرف امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانية العظمى وارلاند ومن امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية لجميع الذين تصدوا من رعاياهم للاشتراك فى وقائع الحرب والتحزب مع العدو ومفهوم ذلك يشمل بالنص الصريح اى حزب كان من رعاياهم ممن حارب واستمر مدة الحرب فى خدمة المحارب

القضية السادسة ❊ يرد من اخذ اسيرا فى الحرب من كلا الطرفين على الفور

❊ القضية السابعة ❊ قد صدر اعلان وتصريح من لدن امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة بريتانية العظمى وارلاند وملك بروسية وامبراطور جميع الروسية وملك سردينية بان للباب العالى اشتراكا فى فوائد الحقوق الاورباوية العامة وفى منافع اتفاق اوربا وقد تعهدوا بان يحترموا استقلال السلطنة التركية وابقاها تامة وتكفلوا جميعا بالمحافظة على هذا التعهد وكل امر يفضى الى الاخلال بذلك يعتبرونه من المسائل التى ينبنى عليها مصلحة عامة

❊ القضية الثامنة ❊ اذا حدث بين الباب العالى واحدى الدول المتعاهدة خلاف خيف منه على اختلال الفتهم وقطع صلتهم فمن قبل ان يعمد الباب العالى وتلك الدولة المنازعة له الى اعمال القوة والجبر يقيمان الدول الاخرى الداخلة فى المعاهدة وسطاء بينهما منعا لما يتأتى عن ذلك الخلاف من الضرر

❊ القضية التاسعة ❊ سلطان الدولة العثمانية لعنايته بخير رعاياه جميعا قد تفضل باصدار منشور غايته اصلاح ذات بينهم وتحسين احوالهم بقطع النظر عن اختلافهم فى الاديان والجنس واخذ فى ذمته مقصده الخيرى نحو النصارى القاطنين فى بلاده وحيث كان من رغبته ان يبدى الان شهادة جديدة على نيته فى ذلك عزم على ان يطالع الدول المتعاهدة بذلك المنشور الصادر عن طيب نفس منه فتتلقى الدول المشار اليها هذه المطالعة بتأكيد مالها من النفع والفائدة ولكن المفهوم منها صريحا انها لاتوجب حقا لهذه الدول فى اى حال كان على ان تتعرض كلا او بعضا لما يتعلق بالسلطان ورعاياه او بادارة سلطته الداخلية

❊ القضية العاشرة ❊ الاتفاق الذى جرى فى الثالث عشر من جولاى سنه ١٨٤١ وهو الذى تقرر فيه ما للسلطنة العثمانية من الترتيب القديم بخصوص سد البوغاز ومضيق الدردانل قد اعيد الان النظر فيه بمواطاة الجميع وماجرى من الحكم به لهذه الغاية على مقتضى الاصول ما بين اهل المعاهدة يلحق الان بهذه المعاهدة الحاضرة ويبقى معمولا به كانه من متمماتها

❊ لقضية ١١ ❊ البحر الاسود يكون غير محل للنزاع والدعوى (وفى الاصل نوتر) ومباحا لتجارة جميع الامم ويمنع ماوه ومراسيه منعا دائما عن السفن الحربية سواء كانت للدول التى لها تملك فى شاطى النهر او لغيرها ما عدا ما استثنى ذكره فى القضيتين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة من هذه المعاهدة

❊ القضية ١٢ ❊ التجارة فى مراسى البحر الاسود ومياهه مطلقة عن كل مانع فلا تكون عرضة لشئ سوى للتنظيمات المختصة بالصحة والمودى (اى الكمرك) والشرطة (الضبطية) ويكون اجراؤه على وجه يفيد التجارة تسهيلا واتساعا ومن اجل تامين المصالح المتجرية والبحرية التى يديرها جميع الناس ترخص الروسية والباب العالى فى نصب قناصل فى مراسيهم الكائنة على سواحل البحر المذكور على ماتقتضيه الحقوق المتداولة بين الامم

❊ القضية ١٣ ❊ حيث قد تقرر فى القضية الحادية عشرة ان البحر الاسود يكون مباحا لم يبق لزوم ولا غرض لانشآء مسافن (اى ترسخانات) بحرية حربية ولا لابقائها فمن ثم تعهد سلطان جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية بان لاينشئا ولايبقيا شيا من هذه المسافن فى ذلك الساحل

❊ القضية ١٤ ❊ قد اتفق سلطا جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية على تعيين عدد السفائن الخفيفة اللازم ابقاؤها فى البحر الاسود لمصالح تلك السواحل فمن ثم ينبغى ان يكون هذا الاتفاق ملحقا بهذه المعاهدة الحاضرة ويكون معمولا بصحته كانه من مكملاتها فلا يلغى ولايغير ما لم يقع عليه رضى الدول الموقعة على هذه المعاهدة

❊ القضية ١٥ ❊ من حيث قد تقرر فى الشروط التى جرت فى مجلس وينى اصول وقواعد تختص بالسفر فى الانهار الفاصلة بين عدة ممالك او المارة فيها اتفقت الآن الدول المتعاهدة على ان تكون هذه الاصول جارية ايضا فى المستقبل على نهر الدانوب (طونه) وفوهاته من دون فرق ورسمت بان هذا الشرط يعد من الآن فصاعدا من الحقوق العمومية لاهل اوربا واتخذته تحت كفالتها ولا ينبغى ان يكون السفر فى النهر المذكور عرضة لمانع ما ولا لتأدية ضريبة غير مقررة فى الشروط المقيدة فى القضايا الآتية فمن ثم لايوجب جعل على مجرد السفر فى النهر ولاضريبة على الامتعة التجارية التى تكون فى السفن اما ترتيب الشرطة والكورنتينة الذى يراد انشاؤه لاجل تامين البلاد التى يفصلها هذا النهر او يخترقها فيكون اجراؤه على وجه يفيد المراكب سهولة فى السفر على قدر الامكان وماعدا هذا الترتيب فلايحدث شئ من الموانع للسفر مطلقا اياكان

❊ القضية ١٦ ❊ من اجل تحقيق الشروط المذكورة فى القضية المتقدمة تعقد مامورية نواب من طرف فرنسا واوستريا وبريطانية العظمى وبروسية والروسية وسردينية والبلاد العثمانية من كل واحد ويحال على عهدتهم ان يرسموا ويجروا الاعمال اللازمة لازالة الموانع والعوائق من فوهات الدانوب ابتدآء من استشا وكذا من اماكن البحر المجاورة التى فيها الرمل وغيره والمقصود بذلك جعل هذه المواضع فى كل من النهر والبحر صالحة للسفر وخالية عن كل مايعوقه على قدر الطاقة والامكان ومن اجل استيفاء المصاريف التى تقتضيها هذه الاعمال وانشاء مايلزم انشاؤه لتيسير السفن وتأمينه عند فوهات الدانوب يرسم اهل المامورية بحسب اكثرية اصواتهم بنحو ضريبة معلومة وجعل موافق وذلك بشرط ان تعامل جميع مراكب الاجيال بالتسوية وهذا الاصل يجرى فى هذا المقصد كما فى غيره

❊ القضية ١٧ ❊ تعقد مامورية من نواب اوستريا وبافاريا والباب العالى وورتمبرغ من كل واحد وينضم اليها اهل مامورية اقاليم الدانوب الثلثة التى يكون نصبها باستصواب الباب العالى وهذه المامورية تكون راهنة دائمة ويختص بها (اولا) ان تجرى التنظيم اللازم لسفر النهر وللشرطة (ثانيا) ان تزيل الدواعى المانعة من اجراء الشروط التى تقررت فى معاهدة وينى على الدانوب (ثالثا) ان ترسم وتجرى الاعمال اللازمة فى جميع مجارى النهر (رابعا) ان تحافظ بعد انقضاء مدة المامورية الاورباوية على وقاية المراكب وتيسير سفرها فى فوهات الدانوب وفى غير ذلك من الاماكن المجاورة من البحر

❊ القضية ١٨ ❊ قد صار من المعلوم ان المأمورية الاورباوية توفى عملها وان المامورية الساحلية تتم الاعمال المقررة فى القضية المتقدمة فى القسمين الاول والثانى فى مدة عامين وبعد اطلاع الدول المتعاهدة على ذلك تجرى فيه مذاكرتهم جميعا حتى اذا دونت لديها ما جرى تحكم بالغآء المأمورية الاولى ومن ذلك الوقت فما بعده يكون للمأمورية الساحلية الراهنة ما كان للمأمورية الاورباوية من القدرة والتفويض

❊ القضية ١٩ ❊ من اجل توكيد اجرآء التنظيمات التى رسم بها باتفاق واحد على موجب الاصول المشروحة آنفا يكون لكل من الدول المتعاهدة حق فى ان ترسى دائما فى فوهات الدنوب سفينتين خفيفتين

❊ القضية ٢٠ ❊ فى مقايضة المدن والمراسى والاراضى على ما ذكر فى القضية الرابعة من هذه المعاهدة الحاضرة رضى سلطان جميع الروسيه لاجل زيادة التامين على الحرية فى سفر الدنوب بتعديل تخم بلاده فى بسارابى فيكون هذا التخم الجديد من البحر الاسود على كيلوميتر واحد من شرقى بحيرة برناسولا ويتصل بطريق اكرمان الى وادى طراجان ويجاوز جنوب بلغراد ويستمر فى طول مسافة نهر الفلبوق الى علو سار تسيكا ويتصل بكاتامورى على بروت وعند الوصول الى هذا الحد لايحدث تغيير على التخم القديم بين السلطنتين وتعيين رسم هذا التخم الجديد يكون بمعرفة نواب من طرف الدول المتعاهدة

❊ القضية ٢١ ❊ الارض التى تخلت عنها الروسية تكون ملحقة بولاية ملدافيا تحت سيادة الباب العالى ولسكان تلك الارض ان يتمتعوا بالحقوق والخصائص الممنوحة للولايات ويرخص لهم فى مدة ثلث سنين فى نقل مواطنهم والتصرف فى املاكهم بلا مانع

❊ القضية ٢٢ ❊ ولايتا والاخيا وملدافيا اى افلاق وبغدان تبقيان متمتعتين تحت رئاسة الباب العالى وكفالة الدول المتعاهدة بالخصائص والاعفاآت الحاصلة لهم الان فلا مقتضى لان تحميهم الدول الكافلة بحماية مخصوصة ولايكون حق مخصوص للتعرض فى امورهم الداخلية

❊ القضية ٢٣ ❊ الباب العالى متعهد بان يحفظ لهاتين الولايتين ادارة اهلية مستقلة ويبقى لهم الحرية فى التدين والاحكام الشرعية والمتجر وسفر البحر والانهار وما عندهم الان من القوانين والاحكام معمولا به ينظر فيه ولهذه الغاية تجرد مأمورية مخصوصة يكون تالفها باطلاع الدول المتعاهدة واتفاقهم وتجتمع من غير ابطاء فى بخارست مع مأمورية الباب العالى ويكون من هم هذه المأمورية البحث فى احوال الولايتين وعرض القواعد اللازمة للتنظيم فى المستقبل

❊ ستأتى تتمته ❊

جرمانيا وانكلترة

قال فى الدالى تلغراف ما معنى هذا الغضب الذى يقابلنا به اليوم الجرمانيون او بالحرى صحف اخبارهم وما معنى قدحهم فينا وتحرشهم بنا ولاى شى خصوا انكلترة دون سائر الممالك بالتعنيف والتقريع وبضروب من الاستهزآء مما يشف عن ان لهم ثارا علينا ولو ان امة تعرف قدر مودة امة اخرى لكان الاليق بهم ان يشكرونا او فى الاقل ان يسكتوا عن سبنا فانا لما راينا فرنسا جانحة الى مخاصمة بروسية وقد اعلنت بحربها نقمنا عليها ذلك وتشددنا فيه تشددا فلما عهد له نظير فى سياستنا فما سبب هذه المشاحنة ولعلهم يقولون انا امددنا فرنسا بالسلاح وانا بمساعدتها فيما تحتاج اليه قد صرنا لها حلفآء وخرجنا عن حد الحيادة فان كتاب جرنالاتهم يستكثرون علينا كل صندوق مشتمل على بنادق وقراطيس للبارود مما ارسل من بلادنا الى كالى اوهافر ويزعمون انا لانبالى بكلام سفيرهم وان دولتنا قد رخصت للبلاد فى ان تكون معملا للسلاح اللازم لفرنسا والجواب اه وان لم نستصوب لدولتين متحاربتين ان تتخذا بلاد دولة حائدة معملا لما يلزم لهما من السلاح والمهمات الا ان ذلك مستعمل فى جميع الممالك ما عدا مملكة البلجيك لا بل بروسية نفسها غير مستثناة من هذه العادة فاذا فرضنا ان بلادنا تمد فرنسا بالوف من البنادق فما تكون فى ذلك الا ناسجة على منوال بروسية ومقتدية بما فعلته فى حرب القريم وسوآء كانت هذه العادة حميدة او غير حميدة فهى عادة لنا داخلة فى سلك احكامنا السياسية ولم يكن ذلك يخاف على بروسية حين اجابت فرنسا الى المبارزة وهذا كان احد الاخطار التى تعين عليها ان تتحملها مع انا عدلنا فى اول الحرب عن هذه العادة اسعافا لبروسية بان منعنا اخراج الفحم حتى لايكون مددا لبوارج فرنسا فى البلطيق على انه من الصعب ان يفرق بين ما يباح خروجه من بلاد دولة حائدة وبين ما لا يباح مما يوجب انكار الدولة المحاربة ومناقشتها لانه اذا منع اخراج ما يمكن احد المتحاربين من اهلاك عدوه من نحو البنادق والبارود بقيت المسألة محلا للنزاع فى اباحة خروج ما يحفظ على العدو صحته من نحو اللباس والاغطية ولا شك ان الجرمانيين اذا بقوا على حصار باريس عدة اسابيع فانهم يحتاجون الى التدفىء بالملابس كاحتياجهم الى المدافع مع ان بروسية قد شرعت فى شرآء مقدار عظيم من هذه اللوازم من بلادنا مع ادامة شكواهم من ان حكومة فرنسا قد اشترت من معاملنا مقدارا جزيلا من البنادق والحال انها لم تحصل منها الا على عشرة الاف وفى الاكثر اثنا عشر الفا والسبب فى ذلك ان هذه المعامل لها من الاشغال السابقة المتكاثرة ما يمنعها من انجاز ما يطرأ عليها فى الحال واكبرها معمل برمنغام المشتغل بانجاز ما يلزم لدولتنا واما المعامل الصغيرة فان العمل فيها يكون باليد وذلك يستغرق مدة طويلة حتى ان الجرمانيين لايقدرون ان يقولوا ان معمل انفليد هو فى خدمة فرنسا الا ان هذا التقصير فى اسعاف فرنسا من معاملنا لم يعقها عن الاستعانة بغيرنا فان مقدارا عظيما من السلاح والمهمات ياتيها من اميريكا ولولا ذلك لما قدرت على تسليح الفرنك تيرور والغارد موبيل فان الرئيس غرانت اعلن ان قوانين اميريكا لاتحظر بيع المهمات الحربية عن المتحاربين فمن ثم اغتنم صناع هذه المهمات فرصة لبيع ما عندهم منها ومن جملتهم مستر رامنطون فانه اتى الى طورس وتلقى من حكومتها عدة توصيات لشرآء المهمات وما زال يرسل الاخبار الى اللجنة المنعقدة لذلك وقد صار معلوما ومشهورا انه امد الحكومة المذكورة بمهمات وافرة وقد ورد الى سواحل فرنسا من نيويورك الى هذا التاريخ اربع بواخر اشتملت على مائة وخمسين الفا من البنادق المسدسة والقربينات وثمانية عشر مليونا من قراطيس البارود لاجرم ان فرنسا معتمدة على اميريكا فى مدد المهمات الحربية وطامعة فى ان تحصل على جميع السلاح الذى استعمله الاميريكانيون مدة محاربة بعضهم لبعض فانه دخل بعد الحرب فى تصرف اصحاب المعامل وكثير من هولآء جاوا الى فرنسا لغاية امدادها به وفضلا عن ذلك فقد عرفوا بانهم متداخلون فى الامور السياسية ولهم فيها يد طولى فلا يبعد انهم يعززون فرنسا حالة كونها الآن جمهورية بكل ما تحتاج اليه فيكون عندها من الغارد موبيل جماهير عديدة وهذا الامر معروف مشهور وشهرته فى برلين ولندرة على حد سوى وسفير بروسية فى واشنطون يعلمه ايضا فكيف يسوغ والحالة هذه لكتاب جرنالات جرمانيا ان ينكروا علينا ما فعلناه وينسبوا الينا انا نقضنا اصول الحيادة وهم ساكتون عما فعلته اميريكا ولم يكن من سفيرهم بواشنطون كلمة واحدة توذن بالشكوى فما سبب تخصيصهم ايانا باللوم والتقريع

وقال فى الستاندرد لوكنا وحدنا تاولنا الحكم المختص ببيع السلاح لامتين متحاربتين واستخرجنا منه وجها لنفع فرنسا به لكان للجرمانيين سبب لمشاحنتهم لنا الا انه من المعلوم ان اميريكا قد ارسلت الى فرنسا علانية مقدارا عظيما من المهمات الحربية بل ارسلت ايضا جماعات متطوعة للقتال وكم من مرة جهزت بواخر من نيويورك شحنت بهذه المهمات واخرى جهزت للحرب ايضا ومع ذلك فانا لم نسمع قط بان الجرمانيين شكوا من الاميريكانيين فما الذى يجب لجرمانيا على انكلترة اكثر مما يجب لها على اميريكا فلم يبق لنا لفهم تواطئهم على لومنا ومشاحنتنا دون غيرنا سوى طريق واحد وهو لعمرى شين عليهم اذ مدلوله انهم محجوزون عن الحرية فما يقدرون على ان يقولوا الحق فانا نرى ان الذين يتولون امور جرمانيا يحاولون ان يوقعوا انكلترة تحت اللوم والمسئولية لاجرآء ما هو مستكن فى ضمائرهم حين تمكنهم الفرصة منه فى المستقبل فاغروا اولئك الكتاب بمثل هذه الاقوال لعلمهم انهم يلبونهم الى كل ما ارادوه منهم هذا هو منطوق قرينة الحال فكأن الكونت بسمارك يرى من اللازم ان يوقع التنافر بين جرمانيا وانكلترة لانه معتقد انه بعد انتهآء الحرب لايبقى مانع لتنفيذ مقاصده سوى دولتنا وان مباغضتها لاتوثر فى بروسية شيا وان كان يحتمل انها توثر فى جرمانيا كما ان محالفتها لاتجدى نفعا فيما هو عازم عليه فهو معتقد بانه مادامت اصول منشستر التجارية هى المعول عليه فى سياستنا ومادام رجال دولتنا يتسامحون ويتساهلون فى كل ما يطرأ من التغيير والتبديل فهو فى امن من معاداتنا ولاغرو ان يكون هذا رايه فينا مادمنا على هذه الحالة من التغافل عن مقامنا والرضى باستخفافنا

نادره

قال بعضهم قد ابتدع بعض نسآء اميريكا فى هذه الايام بدعة لم يتجرأ عليها قبلهن احد من النسآء فانهن يقلن ان الزواج على ماهو متعارف عند النصارى طريقة منكرة اذ لاينبغى للمراة ان تتقيد بالزواج مدة عمرها كله بل الاولى ان يكون الى ثلث سنين فقط فاذا انقضت المدة واراد الزوجان استئناف العقد فالامر اليهما واذا كان لهما ولد وعزما على الفراق فللام ان تربيه ونفقته على ابيه وكثير من الرجال استحسنوا هذا الراى

يقال ان وزير الداخلية فى ايطاليا اصدر امرا بمنع جلب البقر من فرنسا لكونها غير سليمة من الادوآء

ذكر ان حكومة الجمهورية فى باريس وان كانت قد خولت الحرية لكتاب الجرنالات الا انها لاتسمح لهم بان يخوضوا فيما لايعنيهم فقد كتب احدهم يسأل عن حال ليون وعن عيلة اورليان فالقى فى السجن الذى كان فيه طروبمان المشهور الذى قتل تسعة انفس

ذكر فى احد جرنالات الانكليز ان الجرمانيين لايابون من انهآء الحرب ولكن مادام الفرنسيس لايعترفون بانهم غلبوا ولا يزالون يقولون ان ارض فرنسا تكون مقبرة للجرمانيين فما يرجع منهم احد الى بلاده وانهم لايعطون العدو شبرا واحدا من البلاد فان الجرمانيين يزيدون حدة وشدة فى نكايتهم لهم بكل مايقدرون عليه فان من يباشر الحرب لايباشرها وهو مغلول اليدين ولايظن احد انهم يبقون على باريس لقول القائلين ان تدميرها مغاير للانسانية بل لابد من ان نتذكر ان الجرمانيين لم يكفوا عن البطش باستراسبورغ الاحين راوا راية الهدنة منشورة على صومعة الكنيسة

الجوائب

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأ نخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأ نخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى

اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

ثمن الجوائب

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

ثمن الاعلانات

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

من قلم ادارة الجوائب

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

وكلآء الجوائب

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

بالاستانة العلية يوم الثلثآء فى ١٣ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧ — الموافق ٦ ديسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠

الحوادث الداخلية

فى الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو الشريف على باشا ابن المرحوم الشريف محمد بن عون

صدر امر من الباب العالى بمنع عمل البارود فى الممالك المحروسة وبمنع جلبه اليها فيكون عمله من الآن فصاعدا مختصا بالدولة وهى التى تعين بيعه فى اماكن مخصوصة باثمان زهيده

فى هذه الايام انعقدت عدة مجالس اجتمع فيها الوكلآء الفخام والوزرآء العظام فى مقر حضرة الصدر الاعظم والمظنون انها انعقدت للمذاكرة فى احوال سياسة اوربا وقد توجهت سفرآء انكلترة واوستريا وبروسية الى حضرة الصدر الاعظم غير مرة وقابلوا ايضا الحضرة السلطانية

قد توجه الجنرال شريدان الاميريكانى الذى نوهنا به فى الجوائب السابقة الى السرعسكرية وشاهد ما هنالك من الاعمال الحربية والمعامل العسكرية وحضر ايضا تعبية الجيوش فاستحسن حركاتهم وتدريبهم ثم توجه الى حضرة الصدر الاعظم وقرعينا بما لقيه منه من الاعزاز والاكرام ثم تغدى عند حضرة سعادتلو بلاك بك سفير الدولة العلية فى واشنطون

فى الاسبوع الماضى فتح المنتدى المعروف عند الافرنج بلفظة كلوب وقد هيئ فيه كل مايليق بمقام الذين ينتابونه وهم من الوكلآء والوزرآء العظام خاصة ومحله عند جامبلى طاش ويقال ان ادآء الدخول ١٥ ليرة فى السنة

ذكر فى حقائق الوقائع ان الدولة العلية يمكن لها ان تجهز عند الاقتضآء مليونا من العسكر تام السلاح ومهما قللت فلاينقص مقدارهم عن ستمائة الف

علم من اخبار مصر ان ابتدآء الصوم فيها كان يوم الخميس كما فى الاستانه

علم من اخبار ازمير انه وصل اليها فرقة من بوارج اوستريا *

فى هذه الايام قدم الاديب البارع كمال بك الذى كان فى لندرة ويقال انه عن قريب يقدم ايضا سعادتلو ضيابك ومكرمتلو على سعاوى افندى

وقع منذ ايام الاقتراع فى اسهام سكك الحديد العثمانية فكان نصيب العدد الذى اصاب الربح وهو ٦٩١ ر٨٨٦ مبلغ ٦٠٠ر٠٠٠ فرنك

شاع الخبر فى غلطه ان المالية استقرضت من صرافيها مليونا ونصف مليون ليره

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة نقلا عن خبر التلغراف ان دولة ايطاليا فتحت باب المذاكرة مع ادارة الفابورات المصرية على تسيير بعض البواخر الخديوية من الاسكندرية الى بعض فرض ايطاليا والذى نقوله الآن بنآء على ما بلغنا سابقا ان الدولة المشار اليها كانت قد ارادت هذا الامر حين كانت البواخر المذكورة تحت ادارة الشركة العزيزية وعرضت على الشركة ان تعطيها مائة وخمسين الف فرنك فى السنة فامتنعت الشركة من ذلك متعللة بان هذا المبلغ غير كاف فلما اختصت البواخر بالادارة الخديوية تجددت المذاكرة لابرام هذه المصلحة وان كانت مظنة للخسارة لان الخديو المعظم لايراعى الا ما فيه فائدة لاهل مصر دون الفائدة الخاصة بدائرته اذ تسيير هذه البواخر على هذا المنوال لابد من ان يزيد فى تجارة مصر ويوسع من معاملتها وهذا من بعض مآثره التى تدل على حسن مقاصده ويمن محامده *

قال صاحب المورنن بوسط بودنا نعلم ان كان لبروسية مقاصد خفية مع الروسية ولكن لسائل ان يسأل لاى سبب تنظر بروسية الى انكلترة واوستريا شزرا ولاى سبب تعرضت الروسية لاوستريا حين رأتها جانحة لمساعدة فرنسا فى ابتدآء الحرب ولاى سبب عدل الكزار (قيصر الروسية) عن دأبه القديم فاظهر لامرآء جرمانيا استعظامه لما فعلوه واعجابه بما عملوه ولاى سبب سمح لدولته بتعبية العساكر وارسالها من دون معارضة البتة وحيث كان الجواب عن هذه المسائل غير صريح كان من الضرورة ان يخامرنا الريب فى مقاصد بروسية بالنظر الى المسالة الشرقية الا ان القصد ان نعمل ما يجب علينا عمله بقطع النظر عن مقاصد هذه الدول واذا كنا قد صددنا الروسية مرة عن اجرآء ما تضمره على ممالك الدولة العثمانية فاذا اقتضى الامر نفعل عين مافعلناه اولا من دون مبالاة بالنفقات ولا بعظم القوى المتألفه علينا فينبغى لنا الآن ان نقوم فى مقام ثابت ونجزم بقضآء ما يجب علينا ونجتهد فى ان يكون لنا حلفآء من الدول المصادقة لنا وحينئذ نصرح بما يتوقعه الناس اذا كان سلم الدنيا يؤول الى حرب عبثا فالسياسة الوطيدة التى هى من صفات الرجال اولى العزم والتى كان يقال فيها انها سياسة الانكليز ونرجوان هذه الصفة لاتفارقها هى المطلوبة الآن وهى اعظم وسيلة للامن *

وقال صاحب الستاندرد لاجرم ان مطلوب الروسية يقابل بالرد بكلام وجيز مجمل وان اوجب حربا ثانية اذ لو كانت راغبة فى السلم لما كان بها حاجة الى سفن حربية والى معمل للسفن ولادوات الحرب فى البحر الاسود اذ لامعنى للبوارج هناك الا الاستيلآء على القسطنطينية فينبغى لنا الآن ان نطلب من بروسية ان تساعدنا على حفظ معاهدة باريس حيث كانت من الدول التى وقعت عليها فاذا جاوبتنا علمنا من هو عدو سلم اوربا وكان عملنا بحسب ما نعلمه من هذه المسئولية الخطيرة التى توجهت علينا

وقال صاحب الدالى نيوز ان كان فى قصد الروسية ان تجدد بنآء سبسطبول وتجهز بوارج فى البحر الاسود مع العلم اليقين بان الدولة العثمانية تجهز بوارج ايضا وتجدد الحرب مابينهما كان الاولى بنا ان نقف فى اول الامر وقوف الممانع فان عاقبة ذلك لابد من ان تربكنا فى الحرب ولكن ماعسى ان يكون من بخت الروسية اذا تعمدت الحرب ام تزعم انها تقدر على نقض معاهدة باريس على وجه المسالمة فاما اذا كانت معتمدة على بروسية فهم هذه الدولة الآن انما هو فى استتباب ملكها وضم الدول الجرمانية اليها وما ظهر من طلب بافاريا فانما يدل على ان قصدها مقرون بالتعب والعنآء فلا يحتمل والحالة هذه ان تتهور فى مصاعب اخرى

قد شاع فى الباب العالى وعند اكثر الوكلآء الفخام نجاح احوال جبل لبنان وما صار اليه من الغبطة والراحة فى مدة متصرفه حضرة دولتلو نصرى فرانقو باشا اما من جهة السياسة فلا يخفى انه لما وقعت الحرب فى اوربا افترقت ارآء اهل الجبل وكادوا يصيرون احزابا فتدارك المشار اليه اختلافهم وافادهم بان الدولة العلية تريد ان جميع رعاياها يكونون على الحيادة مثلها وحيث انهم اسرع الرعية الى طاعتها واعرفهم بما وصل اليهم من احسانها وجب عليهم ان يقتدوا بافعالها وهكذا الفهم على راى واحد وازال الافكار الاجنبية من خواطرهم واما من جهة العمران فانه لم يزل يجد ويسعى فى كل ما يتيسر به مصالح التجارة والزراعة ومن جملة ذلك غرس الاشجار وتمهيد الطرق حتى انه يتوجه بنفسه صباحا ومسآء لتنشيط الفعلة فصار شطر الجبل الجنوبى لايعوزه شى من الطرق والمامول ان ذلك يعم الشطر الثانى لان اهله قد عرفوا ماينتج من الفوائد العظيمة من هذه المصلحة مع انهم كانوا سابقا يعارضون فيها وعلى هذا فنهنى اهل الجبل بما حازوه من الانعام فى مدة هذا الهمام ونرجو من المولى عز وجل حسن الختام

مصر

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

أرسلت الينا من السودان قصيدة تحلت بمدح الجناب الخديوى عظيم الشان وتهنئة حضرته الرفيعة المكانه بقدومه الشريف على الوجه المنيف من الاستانه وان أبطأ ورودها فى ابانه لبعد شقة ذلك الوادى ومكانه واداء الواجب للسادات غير محصور فى أوقات بل بانتهاز الفرصات واغتنام المناسبات فعذرها مقبول وقبوله مامول لاسيما وهى من نظم من لم يفوت فرصة الخدمة الخديويه والمدحة الشكريه الواجبة الداوريه اللبيب الالمعى المتحلى بحليتى جلال الامارة وجمال العرفان حضرة محمد بك سعيد قائم مقام أعضاء مجلس السودان وهذه هى القصيدة المؤرخة لتلك العوده السعيده

صبابة مهجتى فى الحب تنويها *
* تزيدنى يانجى الروح تنويها
ولوعتى كلما صار الوقار لها *
* سترا بلاعج شوقى لاح خافيها
يلوذ بالقلب من نيرانها حرق *
* هيهات ان انسجام الدمع يطفيها
من لى بناعس أجفان يسهدنى *
* بها ويورثنى للوجد تنبيها
وطلعة أشرقت أنوارها فزهت *
* حسنا عن الشمس تمثيلا وتشبيها
وقامة تخجل الاغصان أودعها *
* خمر الدلال اختيالا فى تثنيها
يامفردا تيم العباد منظره ال *
* ابهى فاصدها نصح لنا هيها
رفقا بنفس محب شفها سقم *
* ورشفة من لماك العذب تشفيها
وقل لمن لامنى جهلا على شغفى *
* ولج فى العذل تضليلا وتمويها
ان الهوى زينة للعاشقين كما *
* يزين مصر باجلال خديويها
وكيف لاوهو لما ان تداركها *
* بالعدل لاشك صار الآن محييها
بصائب الراى والتدبير شيدها *
* فاصبحت ثملا الدنيا معاليها
اضحت لكل مزايا العز جامعة *
* وكل نصر وتمكين سما فيها
حتى غدا يبهر الالباب رونقها *
* يجتلى شرف الاسعاد رائيها
لوصادفت ظلمة الديجور صولتها *
* لاصبح الصبح شيبا فى نواصيها
ابو الفدا من على نبجيله اتفقت *
* كل البرية دانيها وقاصيها
للآستانة لما سار موكبه *
* تبسمت كسناه فى مغانيها
واظهر البشر سلطان الزمان له *
* بغاية المجد والتوقير ترفيها
وعاد احمد عود فاق سودده *
* شاو النجوم السوارى فى مراقيها
فشاقنى باعث الافراح من طرب *
* لنظم تهنئة تزهو قوافيها
واقبلت بمسرات مؤرخة
لمصر عود الخديوى سعد اهليها
سنة ١٢٨٧

(قلت) كما ان هذه القصيدة الشريفة ابطأت عن مصر كذلك ابطأ نشر اريجها فى الجوائب لانها فقدت مدة والحمد لله على عودها وعود اسماعيل بممدوحها

الحوادث الخارجية

علم من اخبار برلين ان الجنرال ورثر سفير بروسية فى بطرسبورغ قدم الى فرساى ومعه رسالة من الامبراطور الى الملك وكذلك قدم اليها مطران بوزين التابعة لبروسية ليفاوض الملك فيما يتعلق بالبابا قال ولما اجتمعت نواب جرمانيا فى فرساى وقع بينهم خلاف فان دولة بافاريا تطلب مزيد امتياز واختصاص فى حكومتها على غيرها من دول الجنوب ولهذه الغاية رجع نائبها الى مونيش مع رسالة من الملك الى ملك بافاريا

علم من خبر من فرساى انه وقع فى ايدى الجرمانيين ثلثة بوالين (جمع بالون) ارسلت من باريس وقبضوا على سبعة اشخاص فيها منهم ثلثة من الانكليز واخذوا جملة محررات مهمة بعضها يتعلق ببعض السفرآء وغيرهم من الاعيان الباقين فى باريس وهى مظنة للتهم وقبض الجرمانيون على عدة من الفرنسيس فى فرساى لكونهم يراسلون اهل باريس وذكر فى خبر آخر من برلين ان موسيو تيار كتب الى البابا يخبره بانه حامى عنه عند جميع الدول التى سافر اليها وكلها مرتاح الى النظر فى ما يجب له فى المجلس المنتظر عقده فيولونه من المنزلة والاجلال ما يليق به

علم من من فلورانسه ان الملك لايتوجه الى رومية فى اواخر نوفمبر كما شاع عنه سابقا فلا يذهب اليها الا بعد ان يتواطأ اهل الشورى على اتخاذ طريقة يحصل بها للبابا التامين التام

ذكر فى المورنن بوسط ان مستشار الخارجية فى طورس سافر الى فرساى لاستئناف المذاكرة على ارجآء الحرب

ذكر ان عساكر جرمانيا المباشرة الان للخدمة العسكرية فى فرنسا تبلغ ٦٩٠٫٠٠٠ ولها من الخيل ١٦٠٫٠٠٠ واللازم لها من المونة فى كل يوم ٢٢٥٫٠٠ رغيف ومن البقر ١٨٥ بقرة ومن لحم آخر ٤٠٠ قنطار ومن الرز ٥٤٠ قنطارا ومن البراندى ١٦٠٫٠٠٠ زجاجة ومن القهوة ٤٠ قنطارا ومن علف البهائم ٦٨٫٠٠٠ قنطارا اما عساكر فرنسا فالموجود منها فى باريس تحت امرة الجنرال تروشو ٣٠٠٫٠٠٠ والموجود فى اللوار تحت رئاسة الجنرال دورى ١٠٠٫٠٠٠ او يزيدون وعسكر الشمال تحت رئاسة الجنرال بورباكى ٨٠٫٠٠٠ فالجملة ٤٨٠٫٠٠٠ من جملتهم ٥٠ الفا من النظام و٢٥٠٫٠٠٠ من الموبيل ما عدا الذين تجندهم متواصل وهم على موجب كلام الدالى نيوز كثيرون قد امتلأت منهم مواقف سكك الحديد ومدن الشمال

علم من خبر من بطرسبورغ بتاريخ العاشر من نوفمبر ان امبراطور الروسية سمى ابن ملك بروسية الذى هو ولى عهده ماريشالا على عساكر الروسية وقد ارسل هذا الخبر الى فرساى على يد الجنرال انينكوف (الظاهر ان هذه الرتبة من قبيل النيشان)

ذكر فى نيوفرى برس ان الجرمانيين لما دخلوا قلعة متز وجدوا فيها كثيرا من المهمات والذخائر والمونة حتى انهم باعوا منها ما فضل عنهم وكان اللحم الطرى لاينقطع عن الفرنسيس وانما صدر امر من الماريشال بازين بتنقيص المرتب منه قال وكانت الاحكام الشرعية تمضى باسم الامبراطور الى آخر يوم من مدة الحصار فان الماريشال المذكور لم يعترف حكومة باريس ومن بعد ان علم بتسليم العساكر فى سيدان طفق يرسل الجنرال بويه الى لندرة وفرساى وكان مقصوده الاستسلام واعادة الامبراطور الى باريس مع العساكر برضى ملك بروسية وحينئذ يخلع الامبراطور نفسه حبا بابنه ويكون الماريشال بمنزلة نائب الى ان يرشد ابن الامبراطور

(تابع معاهدة باريس)

﴿ القضية ٢٤ ﴾ سلطان الدولة العثمانية وعديان يعقد فى الحال فى كل من الولايتين المذكورتين ديوانا مخصوصا ويكون تاليفه مبنيا على توكيد ما فيه ايصال النفع والخير لجميع الناس على اختلاف درجاتهم ويطلب من كل من هذين الديوانين ان يبين مقاصد الاهلين واستدعاهم فى شان ترتيب الولايتين ونسبة تلك المامورية الى هذين الديوانين تقرر فى مجلس باريس

﴿ القضية ٢٥ ﴾ بعد ان تعتبر الارآء التى يبديها الديوانان تنهى المامورية الى مجلس المذاكرة ما باشرته هى من العمل وذلك من دون امهال ولا اهمال ويقرر المقصد الاخير مع الدولة السائدة ويحصل الاتفاق عليه فى باريس بين الدول المتعاهدة وبموجب خط شريف مطابق لشروط هذه المعاهدة يجرى تنظيم احوال هاتين الولايتين وتجعلان من الان فصاعدا تحت كفالة جميع الدول الموقعة على هذه الشروط

﴿ القضية ٢٦ ﴾ قد قر الراى على ان يكون فى الولايتين المذكورتين عسكر اهلى يرتب لاجل تامين داخل البلاد وحفظ تخومها فلا يورد مانع ما لترتيب عسكر غير اعتيادى لاجل الذب عن الوطن مما يدعى اليه الاهلون بالاتفاق مع الباب العالى دفعا لعدوان من يتطاول عليهم من الاجانب

﴿ القضية ٢٧ ﴾ اذا وقع مايوجب الخوف على سلب الراحة والطمانينة داخل الولايتين يتفق الباب العالى مع الدول المتعاهدة على اتخاذ وسائل لدفع ذلك الخلل واقرار الطمانينة ولايكون مسوغ لمداخلة عسكرية من غير ان يقع عليه رضى الدول اولا

﴿ القضية ٢٨ ﴾ اقليم الصرب يبقى متعلقا بالباب العالى على وفق مضمون الخط الهمايونى الذى نص على حقوقه واعفاآته ويكون من الان فصاعدا تحت مجموع كفالة الدول المتعاهدة فمن ثم يحق للاقليم المذكور ان يحافظ على استقلاله بحكومة اهلية وبالحرية فى التدين والاحكام والمتجر والابحار

﴿ القضية ٢٩ ﴾ حق الباب العالى فى اقامة الخفرآء المحافظين كما تم الشرط عليه الان فى التنظيمات الداخلية هو مصون ثابت فلا يكون مسوغ لمداخلة عسكرية فى بلاد الصرب من دون ان يقع عليه رضى الدول المتعهدة اولا

﴿ القضية ٣٠ ﴾ امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية يبقيان ضابطين لما هو فى ملكهما فى آسية كما كان من قبل الحرب ومن اجل تدارك ماعسى ان يقع من القال والقيل فى ذلك يحقق رسم التخوم ويعدل من دون ايجاب

ضرر على احد الفريقين ولهذه الغاية ترتب جماعة مولفة من مامورين من طرف الدولة العثمانية ومامور فرنساوى وآخر انكليزى ويكون ارسالهم عقب استرداد السفارة بين ديوان الروسية والباب العالى ويجب انهآء اشغالهم فى مدة ثمانية اشهر من ابتداء اثبات هذه المعاهدة الحاضرة

﴿ القضية ٣١ ﴾ البلاد التى تبوأتها فى مدة الحرب جيوش امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة مملكة بريطانيا العظمى وارلاند وملك سردينية الى مدة المعاهدة التى ختمت فى اسلامبول فى ١٢ مارس سنة ١٨٥٤ بين فرنسا وبريطانية العظمى والباب العالى وفى ١٤ جون من السنة المذكورة بين اوستريا والباب العالى وفى ١٥ مارس سنة ١٨٥٥ بين سردينية والباب العالى تخلى بعد مبادلة اثبات هذه المعاهدة الحاضرة فى اسرع وقت فاما تعيين المدة واتخاذ الوسائل لاجراء ذلك فيرتب باتفاق بين الباب العالى وبين الدول التى تبوأت عساكرها تلك الارضين

﴿ القضية ٣٢ ﴾ المتجر فى جلب البضائع وارسالها الى الخارج يبقى مابين الدول كما كان من قبل الحرب الى ان تجدد المعاهدة التى كانت بين الدول المتحاربة من قبل الحرب اوتبدل بشروط اخرى وتكون رعاياهم معاملة فى سائر الامور الاخرى احسن المعاملة

﴿ القضية ٣٣ ﴾ المعاهدة التى تمت هذا اليوم بين سلطان الفرنسيس وملكة مملكة بريتانية العظمى وارلاند وسلطان جميع الروسية من جهة جزاير الالاند تكون ملحقة بالمعاهدة الحاضرة وتبقى كذلك معمولا بصحتها كانما هى جزء متمم لها

﴿ القضية ٣٤ ﴾ قد قر الراى على اثبات هذه المعاهدة وتجرى مبادلته فى باريس فى مدة اربعة اسابيع او قبل ذلك اذا امكن وبناء على ذلك علم عليها النواب المرخص لهم ووضعوا عليها ختوم دولهم حرر فى باريس فى ٣٠ شهر مارس سنة ١٨٥٦ الذين وقعوا على ما ذكر ولوسكى بورغينى بول سونستان هنز كلارندون كولى منتوفل هرتفلدت اورلوف برنو كافور وقيل لامارينا عالى ومحمد جميل

﴿ قضية ملحقة بما تقدم ﴾ شروط المعاهدة المتعلقة بالبواغيز مما وقع عليه اليوم لاتكون جارية على سفائن الحرب التى فى خدمة الدول المتحاربة لاخلا الارض التى تبوأتها العساكر وانما تكون معمولا بها عقب الاخلاء حرر فى باريس فى ٣٠ شهر مارس سنة ١٨٥٦ اسماء الموقعين كما ذكر آنفا

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

— من بروكسل فى ٢٢ نوفمبر —

علم من اخبار باريس انه فى الواقعة التى قاتل فيها الفرنك تيرور عند شامبينى ارتد البروسيويون وقد فقدوا كثيرا من الرجال والذخائر

— من طورس فى ٢٣ —

علم من اخبار بلون اتى من باريس ان البروسيويين اطلقوا مدافعهم على العملة امام حصن افرى فى التاسع عشر فاطلقت المدافع عليهم من حصنى فنفر وايسى وبعد ساعة ما اضرب البروسيويين عن الرمى وان جماعة من الفرنك تيرور يسيرون فى كل يوم ليتعرفوا مواقع العدو وقتلوا مرة اربعة منهم وصدر اعلان من محل ادارة التلغراف مضمونه ان الاخبار ترسل بواسطة الحمام على الاطراد وقد يتوقع الناس حدوث امور عظيمة فان عساكر الفرنسيس يزيدون حماسة وحمية وفى ليلتى السابع عشر والثامن عشر اطلقت المدافع من رومانفيل وافرى على فرقة من البروسيويين فلم يكن منهم الا الهرب

وعلم من اخبار بلون آخر سافر من باريس فى العشرين وذلك بعد سفر البلون الاول بيوم واحد ان اهل باريس زادوا فى التحصين والاستحكام فصنعوا متراسا منيعا عند مولان باكه وذلك من عند شمالى السين الى الاستحكام الذى هو امام فيلجويف واستقروا مواقع العدو الى حد شوازى حيث يظن ان العدو نصب مرامى لمدافعه اما مدافعه عند شاتيون فلا يصعب ابطالها وقد انتشر الفرنك تيرور فى جوار البانيو انتشارا اعنت طلائع العدو وفى نهار امس اطلقت المدافع من حصنى ايفرى ومونت روج على البروسيويين وقد حاولوا الايقاع بطلائع الفرنسيس فالجأتهم الى الفرار ثم ان الجمعية المنعقدة لانشاء المتاريس فى البلد تحت رئاسة موسيو روشفور استقر رايهم على انجاز جميع الاعمال قبل ختام هذا الشهر وحينئذ يتحل عقد الجمعية ويقال ان الجرمانيين يحاولون ان يسموا (من السم) كلل مدافعهم

وقد وصل الجنرال بورباكى الى طورس ووصل الجرمانيون الى فرناى وقيل انهم تمكنوا من نوجنت لورترو ومونت ارجى وذكر فى المونيتور ان عساكر اللوارهم من المتانة والمنعة بحيث لايخشى عليهم من عساكر العدو ولا يمكن للعدو ان يتقدم بسرعة جهة المان اوفندوم من دون تهور فان هذين الموضعين محصنان للغاية وكذلك فردر فان فى عساكرها كفاية

— من فرساى فى ٢٢ —

(رسمى) فى نهار امس جرت مناوشة جنوبى لوب فاخذنا مدفعين وفى هذا اليوم تبوأت عساكرنا نوجنت لورترو (هى فى اقليم اللوار وهى على بعد تسعين ميلا من باريس جهة الجنوب)

— من يانغى فى ٢٤ —

فى نهار امس شرعنا فى اطلاق المدافع على تيونفيل ورميت بنيران سبعة وستين مدفعا فتقدمت البلدة منذ ثلثة ايام وفى اليوم الثانى والعشرين هزمت فرقة من خيالتنا الغارد موبيل فتبددوا

— من لندره فى ٢٤ —

جواب الروسية الى انكلترة واوستريا مبنى على المسالمة وهى ترغب فى استتباب الصلح العام وفى راحة الشرق وانما يكون ذلك باتفاق عمومى وعند ذلك يحصل لها غاية الرضى فلاتكون بعد منفردة وقد نشر خبر تنظيم العساكر وعلم منه وجوب زيادة الطوبجية وغيرهم

— من متز فى ٢٤ —

قد تسلم الجرمانيون بلدة تيونفيل ومازال دوك مكلنبورغ متقدما فى السير الى داخل فرنسا

ذكر فى الكوريه دريان ان الروسية تكذب ماشاع عنها من انها اشترت سفنا حربية من اميريكا وان بافاريا دخلت فى العصبة الجرمانية الشمالية

وانه ذكر فى جرنالات الموسكو ان المسألة الشرقية لاتتحل بالمسالمة

وورد خبر من روتر وشركائه نقلا عن خبر من برلين بتاريخ ٢٦ نوفمبر بان الجرمانيين تسلموا تيونفيل واسروا اربعة آلاف عسكرى وغنموا مائتى مدفع ولم يكن المفقود منهم كثيرا وهذه البلدة عند الحدود الشمالية الشرقية بالقرب من الرين

— من فرساى فى ٢٥ —

بالامس طارد الكولونل لودر وتز فرقة من الغارد موبيل مابين روبى وامين فولوا الفرار وتركوا اثقالهم ثم سار مستقريا فلاقى فرقة اخرى معها مدافع فبارزها وكان المفقود من الجانبين غير كثير (كذا فى الاصل)

— من طورس فى ٢٤ —

فى التاسع عشر ظهرت طليعة من خيالة البروسيويين عند بيون ولكن ردها كمين من الفرنك تيرور وبالامس توجه موسيو غامبتا لمشاهدة معسكر كيراترى فى كوندى وما زال دوك مكلنبورغ زاحفا بعسكره وهم خمسون الفا نحو المانس وبينه وبينها ثلثون كيلومتر وكتب الجنرال كامبريل الى موسيو غامبتا ينكر ما نسب اليه من الخيانة والتقصير وطلب المحاكمة فى مجلس عسكرى

— من پست فى ٢٦ —

سئل فى المجلس موسيو دوبوست عن قضية الروسية فقال انه فى هذه الحال لايمكن الكلام على الحرب والسلم من دون زلل ولكن سيفصح عنها بعد حين

— من طورس فى ٢٥ —

قد تجمع عسكر من الجرمانيين يقصدون الايقاع بليون وفى هذا اليوم هجم طابوران من الفرنسيس ومعهم مدفعان على فرقة من العدو قدرها الف وخمسمائة ومعها ايضا مدفعان وكانت متحصنة فى موضع بالقرب من ديونان فهزموها وتعقبوها الى كزنيل

— من الينصون فى ٢٥ —

قد تمكن الجرمانيون من بيلسم القريبة من نوجنت لورترو وذلك فى ليلة الثانى والعشرين وكان منهم الفان متوجهين نحو المانس (وفى رواية اخرى عشرون الفا) فعدلوا عن ذلك الوجه وقصدوا نوجنت (قد تقدم انهم تمكنوا منها)

وبالامس توجهت جماعة من الفرنسيس من شاطودان الى برو وكان الجرمانيون متمكنين من محل منيع على تلال فيفر فوقع القتال بين الفريقين مدة ساعتين وانتصرت الفرنسيس عليهم وازاحوهم من مكانهم

فى اليوم الثامن والعشرين ينعقد مجلس الوزرآء بلندرة للنظر فى طلب الروسية والناس يتوقعون ان فصل هذه القضية يكون على خير وسلامة وفى اليوم الخامس والعشرين وصل جواب الروسية الى اللورد غرانفيل وهو مبنى على المسالمة الا انه مصر على توال المطلوب

— من طورس فى ٢٦ —

علم من اخبار شاطودان ان فرقة من الفرنسيس اوقعت بفرقة من العدو عند صان ارجيل ونكت فيها نكاية شديدة وان العدو سار الى موند بلو وتقاضت خيالتهم من غولت مونة الفين وان الاهلان يحاولون الاستيلآء على سكة الحديد عند بريتنال جهة فندوم الشمالية ورجعت جماعات منهم الى جهة ايفرو وان جماعة من الفرنك تيرور لاقوا بالامس البروسيويين عند اوكسون وهزموهم ففقد البروسيويون ثلثين نفسا مابين قتيل وجريح واسر منهم

تسعة وصدر امر بانشاء عشر محلات كبار للعساكر لتدريبهم فيها ولتكون مجمعا للخدمة فى الثانى من الشهر

— من طورس فى ٢٩ (رسمى) —

بقى البروسيويون الى نهار امس فى ايفرو وماحولها فدافعتهم فرقة من الموبيل عند فيلروفيسان الا ان العدو كان اكثر منهم فاضطروا الى الرجوع ووقعت عدة مناوشات بين مونتربيس وبتيفيه جهة اللوار وكان العدو فيها مقهورا من ست جهات واخذ منه اسرى كثيرون

— من طورس فى ٢٦ —

وقعت محاربة بالامس استمرت طول النهار وذلك بين فيلروتونو وصولوا وقد ابلت العساكر الفرنسيس فيها الى نحو الساعة الخامسة الا ان الجرمانيين كانوا اكثر منهم فاضطروا الى ترك المحل الاول ولكنهم بقوا فى مواطنهم فى يوف والمحسوب ان عسكر العدو كان ثمانين الفا

— من برلين فى ٢٨ —

علم من اخبار فرساى المورخة نهار امس ان قلعة لافير سلمت بعد اطلاق المدافع عليها مدة يومين وكان فيها من العساكر الفان ومن المدافع سبعون وفى ليلة السادس والعشرين سمعت اصوات مدافع قوية جهة جنوبى باريس وفى الواقعة التى جرت امام اورليان فى الرابع والعشرين هزمت فرقتان من جيشنا السادس فريق الفرنسيس من عسكر لادون وامبزير واخذنا منهم مائتى اسير ما عدا من فقد منهم وهم كثير وكذلك هجمت منهم جماعات فى السادس والعشرين فتركوا فى معركة الحرب ٤٠ قتيلا واسر كثير منهم من جملتهم جنرال وكان المفقود منا ثلاثة من الضباط وثلثة عشر نفرا

— من ديجون فى ٢٧ —

فى الرابع والعشرين اقبل غاريبالدى من بارك وهجم على طلائع الجرمانيين عدة مرار ولكنه رد مقهورا وفى هذا اليوم اوقع الجنرال وردز بالعدو بالقرب من المحل المذكور فكان المفقود منهم ما بين جريح وقتيل نحو اربعمائة وفقد من عسكرنا نحو ثلثمائة

— من رؤين فى ٢٨ —

حقق بعضهم ان سبعين الفا من الجرمانيين استولوا على امين (اوامين)

— من برلين فى ٢٨ (رسمى) —

انتصرنا بالامس فى واقعة بارزنا فيها عسكر الفرنسيس فى الشمال وكانوا متقدمين وعددهم وافر فردد ناهم جهة لاصوم فى اماكنهم التى تحصنوا فيها امام امين وفقد منهم عدة الوف وكان المفقود منا قليلا

ذكر فى الكوريه دربان نقلا عن خبر بالتلغراف من مرسيليا بتاريخ ٢٧ ان البرنس غورتشقوف كتب الى اللورد غرانفيل بان القونفرانس تاركة منه بنجاح وان روسية مصرة على دعواها وطلبها

ولم يحصل فائدة من استئناف المفاوضة على تاخير الحرب

— من طورس فى ٢٩ —

ظهر فى اخبار فرساى المورخة فى ٢٧ ماهو غير الصحيح فان الفرنسيس لم يتركوا لاسيون وامبزير ولم يكن من جملة الاسرى منهم جنرال

من برلين فى ٢٩ بالامس كتب الملك الى الملكة يقول ان الفرنسيس فقدوا فى واقعة امبان التى جرت فى السابع والعشرين عدة الوف واخذ منهم سبعمائة سير وبرية

وذكر فى خبر آخر من فرساى ان البرنس فريدريك شارلس كان حاضرا فى ذلك اليوم وان مافقد من الجرمانيين فى اليوم الذى بعده بلغ الفا ولكن فقد الفرنسيس كان اكثر

— من برلين فى ٣٠ —

نقلا عن خبر من فرساى فى ٢٩ افاد البرنس فريدريك الموما اليه ان واقعة امس كانت رزءا شديدا على جيش اللوار وكانوا على مقتضى كلام الفرنسيس سبعين الفا وقد تركوا فى معركة القتال الف قتيل وجرح منهم اكثر من اربعة آلاف واسر الف وستمائة ويقال ان الجنرال دوريل بالادين من جملة الجرحى وكان المفقود من الجرمانيين الفا من جملتهم بعض من الضباط

(قلت هذا الخبر كتب به الملك الى الملكة وهو مخالف للخبر المتقدم)

— من فرساى فى ٢٩ (رسمى) —

لما انكسر العدو عند امبان ولوا القرار جهة الشمال وهم فنلون فتعقبتهم عساكرنا واخذنا من مواضعهم التى كانوا متحصنين فيها اربعة مدافع وفقد منا فى واقعة الثامن والعشرين مدفع بعد ان قتلت الخيل التى تجره والرجال الذين كانوا عنده

فى ليلة الثامن والعشرين الى صباح التاسع والعشرين اطلقت المدافع بشدة من حصون باريس وخرجت العساكر على جيشنا السادس وقد تعززت ببعض سفن ذات مدافع فى السين وخرج ايضا جماعات اخرى على الجيش الخامس ولكن لم يكونوا كثيرين فردد ناهم من كل جهة واسرنا منهم عدة مئات وفقد منا مائة وسبعة من الضباط

من برلين فى ١ ديسمبر

كتب الملك الى الملكة يقول فى هذا اليوم (يعنى الثلاثين) خرج الفرنسيس من جهة الشرق على عساكر ورتمبرغ وصكصونيا عند بونويل على الماون وشامبينى وفيليير وكانوا كثيرين واستولوا على هذه الاماكن لكننا استرجعناها منهم فى الليل وخرج ايضا جماعات غير كثيرة عند صان دنيس على الجيش الرابع وعلى الحرس ولم يتيسر لى ان اخرج من فرساى لاكون فى وسط العسكر وكأن اهل باريس قد اعتمدوا على نصرة عسكر اورليان فهم يحاولون الاتصال باولئك

— من فرساى فى ٣٠ —

(رسمى) فى هذا اليوم خرج العدو من عدة مواضع من دائرة باريس بين السين والمارن وهجموا على موقعنا قبل الظهر بساعة واحتر القتال بيننا وبينهم وفى الساعة السادسة رددناهم من كل جهة وكان المفقود منا عند امبان ٧٤ من الضباط و ١٣٠٠ من العسكر مابين قتيل وجريح وتبدد جيش العدو فى الشمال وفى هذا اليوم تسلمنا قلعة امبان بعد واقعة قصيرة واخذنا مائة اسير وثمانين مدفعا وروى عن الجنرال وردر ان غاريبالدى ولى الفرار

— من طورس فى ١ ديسمبر —

علم من اخبار وردت فى البلون من باريس ان كلا من الجنرال تروشو والجنرال دوكروت نشر اعلانا فقيل فى الاول ان مسئولية سفك الدماء ترجع على الذين تعدوا حد العدل والتمدن بتهمتهم وتعليمهم وقيل فى الثانى انى اقسمت امام الامة بان لااعود الى باريس الامنتا او فائزا

ثم ان عساكرنا من البحرية والغارد موبيل هجموا فى صباح التاسع والعشرين على مواقع العدو حول باريس وتتابع اطلاق المدافع عدة ساعات وفى هذا الصباح عبر الجنرال دوكروت لامرن وتبوأ مونت ميلان ثم اخلاه

قد جازت عساكرنا لامرن واخذوا من العدو مدفعين واثنى الجنرال تروشو على العساكر غاية الثناء وهو ايضا جدير به لان حضوره ما بينهم زادهم حمية وكانت هذه الواقعة مؤيدة بالمدافع من مواقع كثيرة صوبت على العدو تصويبا مدمرا وكان من جملة من اعان عليها طوبجية لامرن والسين وكل من الامبرال والجنرال رينوى الجنرال فينوى حاز الفخر فيها وجرح من عساكرنا نحو الفين اما المفقود من الجرمانيين فكان كثيرا وهذا الخبر صحيح نقل عن الجنرال شميتز

— من فرساى فى التاريخ المذكور —

قد خرجت الفرنسيس نهار امس على غير فوز فكان المفقود منهم من الجرحى والقتلى كثيرا واليوم طلبوا التوقف عن الحرب عدة ساعات لدفن موتاهم وكان المفقود من عساكر ورتمبرغ ٤٠ من الضباط و ٨٠٠ من النفر ولم يعلم بعد عدد المفقود من عساكر صكصونيا وفقد من عسكر الجنرال تورزيل ضابطان وسبعون نفرا وفى هذا اليوم لم تبد حركة من العدو

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس

ومحل ادارة الجوائب ومبعثها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلتا وغلى عند مسيو نويس الكتبى وفى سلطان يازيد فى فرانكفورت صرفيم فلسى وفى ديوان يولى باقرا نخانه الشرقية *

فى مصر احمد فندى نعش

مكسيليه الخواجه حبيب العرنوزى

فى بيروت سعيد وابراهيم ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بشرس الشويس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

لبنان يوسف افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عيران

عكا الخواجه نصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مزى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه انيس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين الخواجه خليل ابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزوراء

الموصل عبد الله افندى الطبيب الصابى

مكة المكرمة السيد عبد الله الشهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصل فرنسا

يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

مالطه السنيور اماليو كريك التاجر

الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن المبارك

عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشليو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اقه ارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروس وفى اخر الداخلية عشرة قروس

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٢٠ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ ديسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

فى مدة رمضان للعظم يكون صدور الجوائب مرة واحدة فى الاسبوع فى يوم الثلثاء وليس ذلك للتوفير لانا شارعون فى طبع تقويم سنة ١٢٨٨ على نسق السالنامة التركية وهو يحتوى على اسماء الوكلاء القشلم وغيرهم فمن تم نوزعه على المشتركين فى الجوائب مجانا فليرجو من وكلائنا المكرمين ان يخبرونا باسماء الذين دفعوا ثمن الجوائب لنرسله اليهم

﴿ جملة سياسية ﴾

قد مضى علينا عدة ايام والناس يخوضون فى حديث الروسية خاصة فكادوا يتساوون حديث الحرب ما بين فرنسا وجرمانيا مع ان طلب الروسية سبب عن الحرب اذ نوبت فرنسا على قديم عزها وسودد ها لما كان الروسية سبيل الى هذا الطلب فمن ثم كان تشفى بعض الناس بسقوطها ناشا عن الجهل بعواقب الامور وما بعض من الاستفتاء عنها باوسترا وانكلترة وايطاليا محل للنظر اما اوسترا فقد ذكر بعض العارفين الآن انها لما كانت قد اذعنت للروسية فى ون الحرب فان الروسية كانت قد اشارت عليها بالحيادة وانها ستعوض عن سكوتها بما يرضيها لم يكن من المعقول ان تجاهر الآن بعداوتها من قبل الحصول على العوض فان ومع ذلك فانها تخشى جرمانيا فالترجح اذا ان تبقى على حالة التذبذب كما كانت فى حرب القريم وكما ان الروسية اعانت اوسترا على قهر هنكاريا (المجر) فلا يبعد الآن اذا رأت من اوسترا خلافا ومعاندة ان تعين هنكاريا على استقلالها وتحرك حيل اخرى لتسكات اوسترا غير هذه وما انكلترة فقد ترجح عندها ان طلب الروسية مقترن بقضيه اتيا ما اذ ظهر لها ان دولة امريكا متمرة الآن عن ساق الجد فى التصدى لاحوال اوربا ولها ضلع مع الروسية فاذا رأت انكلترة مرتبكة فى الحرب فتحت عليها باب الطلب من جهة الايالما فربما ادى ذلك الى نزع كائدة من يد الانكليز وعلى هذا فلا يكون من دولة انكلترة جد واجتهاد فى صد الروسية وانما تناقشها بالمحاورة السفارية الى ان تتواطأ الدول على عقد مجلس لحل هذا المشكل على وجه يكون مرضيا للجميع الا انه قد شاع هنا منذ ايام ان بوارج الانكليز لاتلبث ان تحضر فى بحر الروم او بالاحرى فى خليج القسطنطينية فاذا كان كذلك لم يبق لعقد المجلس من محل اذ حضور هاهنا محض معاداة الروسية واظهر الاول اعنى حل المشكل فى مجلس ويظهر مما نقل عن موسيو ثيار انه سيحصل المذاكرة على احوال البلبا فى مجلس ينتظر انعقده عن قريب فهل هو مجلس او مجلسان ثم ان قضية الايالما وان لم تبرح من بال الانكليز لكونها بقيت غير مفصولة مع اصرار دولة امريكا على طلب العوض الا ان تداخل امريكا فى هذه الايام فى اموز اوربا قد اخطر ببال الانكليز اوهاما كثيرة اربت على ما كانوا يظنونه اولا كذا يظهر من كلامهم مع انهم قالوا ان توسط الجنرال برنصيد فى ارجاء الحرب لم يكن رسميا وانما كان من تلقاء نفسه لكن الرسمى وغير الرسمى فى هذا الزمان قد يتشابهان ومن هذا التشابه طلب الروسية الآن فانهم قالوا انه مبنى على المواضعة والمهاودة لكنها مصرة عليه فكيف يكون الاصرار مع قصد المسالة وحاصل الكلام ان طلب الروسية وان كان مغايرا لمعاهدة باريس الا انه يمكن تداركه من دون حرب هذا الذى نعتقده بناء على ان الدول ارتضت بعقد مجلس للمفاوضة ولولا انها تعلم بان هذا المشكل يحل بالمفاوضة لما ارتضت به هذه شئونها وكذلك نعتقد ان ما بين الروسية وبروسية موالفة ومحالفة ويويد ذلك ما اشاعه خبر التلغراف سابقا من ان امبراطور الروسية جعل ابن ملك بروسية ماريشالا على جميع عساكره فهذا التوجيه لم يصدر فى هذه الايام عن عبث وهو اوضح دلالة على اتلافهما من توجيه النيشان الى الجنرال ملتك فاذا كانت بروسية لاتساعد الروسية بالفعل فتساهلها معها فى اجراء ما عزمت عليه وعدم تعرضها له نوع من المساعدة كما ان عدم تعرض الروسية لبروسية فى غزوها فرنسا بلدا بعد بلد عد من المساعدة وزعم الدالى يوز ان للروسية الآن فى البحر الاسود اكثر من ستين باخرة مدرعة كان شغل خمسة منها كانت روسية قد نقضت معاهدة باريس فهلا فلا ينفع معها عتاب ولا شكوى والعجب ان الدول لم تعلم هذا من قبل والعجب من ذلك اذا كانت قد علمته ولم تعارض به ولا من ان يكون لهذا الخبر اثر ما والا فكيف يتجسر الدالى يوز على اشاعته مع علمه بان جرنالات الروسية له بالمرصاد ولعل هذه السفن هى التى اشتريت من امريكا ولما ان شاع خبرها كذبته جرنالات بطرسبورغ ولا غروا ان تكون امريكا قد امدت الروسية بهذه السفن وستمدها ايضا بكل ما يلزم لها من المهمات الحربية فان عادة الدول الحالدة ان تنتفع بضرر المتحاربين كما وقع من انكلترة بالنظر الى فرنسا وبروسية وفى محفوظنا ان امريكا مدينونة لروسية بسبب شرائها منها مستعمراتها الامريكانية ولعل اصل ذلك البيع والشرا كان مبنيا على هذه النية اعنى شرآء سفن فى البحر بدلا من جبال فى الارض اما حوادث الحرب فالظاهر من اخبار طورس ان الفرنسيس غالبون فى جهات متعددة من المملكة والظاهر من اخبار فرساى انهم مغلوبون واهم ما فتح الجرمانيون من البلاد فى هذه الايام بلدة امين او امبان وهى بلدة عامرة حصينة كثيرة الاشغال واسعة التجارة تشتمل على نحو تسعة وثمانين الفا من السكان وهى قاعدة اقليم السوم وعلى بعد مائة وخمسة عشر كيلومترا من باريس وهى مسامتة لهاقر التى هى احدى فرض فرنسا المقابلة لانكلترة فلا يبعد اذا ان الجرمانيين يفتحون بعدها هاقر فانهم يعلمون ان اهل باريس كانوا قد ارسلوا اليها كثيرا من نفائسهم ورغائبهم مخافة ان لاتقع بايدى العدو وبذلك طابت كلب الجرنالات وزعرت فهم من جملة رزايا فرنسا وكثيرا ما صرحوا بذكر مواضع امين فى استحكامها خلل او ضعف ومع ذلك فان اهل باريس يتهمون كل غريب مقيم بين ظهرانيهم بانهم جواسيس بروسية وخصوصا الانكليز فان سحنتهم مشابهة لسحن البروسيويين ومن الغريب هنا ان الانكليز لما وقعوا فى عنت هذه التهم عزموا على الخروج دفعة واحدة فلم يمكنهم ذلك الا بمساعدة سفير امريكا دون مساعدة نائب سفيرهم واغرب منه ان الملك على ما اشتهر عنه من التقوى والورع اصدر امرا بالنهى عن ارسال البلون من باريس الى طورس فاذا كانت حكومة باريس تصر على ارساله واتفق ان البروسيويين يضفرون به يحكم على كل من كان فيه بالقتل وقد هاج الستاندرد غيظا على الملك وعلى دولة انكلترة لهذا الفعل فان بعض المسافرين فى البلون كانوا من الانكليز فلا بد من اجراء هذا الحكم عليهم فقال الستاندرد الآن نرى ان كانت دولتنا تحمى رعيتها من القتل لغير ذنب او مع انا عهدنا هذا الملك تقيا يحمد الله على فعله وها هو الآن يفعل ما يفعله اجنى الناس ومن ثم تعين على حكومة باريس ان تبعث الحمام برسائلها الا ان عدده غير كاف

في حمل جميع الرسائل قلت ومما يحزن ايضا ان طرق باريس لاتنور الآن بالغاز وان اللحم يفقد فيها في شهر جينارو اري وبقي عندهم الخبز كافيا مدة شهرين وصارت اقة السمن فيها تساوي اثنين واربعين فرنكا اما ما زعمه بعضهم من غلاء سعر لحم الحمير ايضا فالظاهر انه فرية لان باريس ليس فيها حمير بل فيها باسرها ليس فيها من الحمير الا ما قل وكما قلنا سابقا نقول الآن وان كنا قد نقلنا عن الجرنالات ما يخالفه وهو ان فتح باريس لايكون باطلاق المدافع وانما يكون عن نفاد المونة لان الجرمانيين يعلمون يقينا ان الجوع لابد من ان يضطر المحصورين الى التسليم عاجلا كان او آجلا ولقد قال ان يقول ان الجرمانيين قد سئموا من الحرب ورغبة في الاياب الى اوطانهم ليتعاطوا اشغالهم واعمالهم اذ لايخفى ان كثيرا منهم من ذوي الحرف والصنائع فتفقهم من صنعتهم اكثر من نفعهم من الحرب ولا سيما ان الفرنسيس يرزأون منهم كثيرا وان كانوا مغلوبين والمدة ترسل فيهم ادويتها المنوعة واهم يتحسرون على بعدهم فاذا طالت عليهم مدة الحرب زاد رزؤهم وعز تصبرهم ثم ان الظاهر مما رووه الجرنالات ان اهل باريس كانوا متحمرين ان يخرجوا على الجرمانيين خروج مستهلك من قبل ان ينفد ما عندهم من القوت وكانوا ينتظرون ان عسكر المواريا تي لامدادهم وهم قدر مائة الف فاذا امكن لهذا الجيش ان يتخلص من دوك مكلنبورغ ويدرك الجرمانيين من ورآء قابلهم عسكر باريس فجعلوا العدو بين نارين ونكوا فيه نكاية راية الا انه علم من اخبار التغرافي على ما اوردناه في الجوانب السابقة انهم قد خرجوا وردوا مقهورين فالظاهر انهم قد يئسوا من اتصال ذلك الجيش بهم وهل هم يتثجمون على الخروج مرة ثانية او تكون نهاية الحرب عند فتح باريس محل للنظر والظاهر ان الحرب تستمر مدة طويلة بشاء على ما صرحت به حكومة باريس غير مرة من ان الحرب تكون أ اوتارس اعين الى الغاية والنهاية وقد ايضا تا يتزل نقاتل العدو ما دام تحت اقدامنا مقام من الارض والمحسوب الآن ان عساكر الجرمانيين في ارض فرنسا تبلغ ستمائة الف وتسعين الفا ومعهم من الخيل مائة الف وستون الفا وعساكر فرنسا تبلغ اربعمائة الف وثمانين الفا منهم ثمنمائة الف في باريس والباقي متفرقون والفرنسيس على تجنيد جنود جديدة في بلادهم الخ

من الجرمانيين في احوال جرمانيا قد آنت الان الى ضنك وعسر شديد وكادت التجارة تتعطل فيها راسا الا ان الجرمانيين يقدرون على اعتسات الفرنسيس بشئ هو اشد عليهم من المدافع وانكى من الحصر اعني اعادة الامبراطور نابوليون او اقامة ابنه في الملك وذلك فيما اري لايكون الا اذا احسوا من انفسهم انهم غير قادرين على انهاء الحرب وروى مكاتب [illegible] الآن في جرمانيا تبلغ ثمانمائة الف وخمسين الفا وعند الامبراطور اعوانه من امرائهم وهؤلاء الاعوان ضد الجمهورية [illegible] ايضا ان امرآء اورليان يحاولون ان يستميلوا اليهم امرآء العساكر الآن ميل هؤلاء الى الامبراطور اكثر اما العساكر فليس لهم ميل يعتمد عليه وروى مكاتب [illegible] الجرمانيين صاروا الآن يظنون ان محاصرتهم باريس كانت على غير صواب [illegible] في قطع ما يصل اليها من [illegible] الى الفخر سولت اليه ان يضيع الوقت في حصر هذه المدينة وما كفاه ذلك حتى عزم على عقد مجلس مشورة جرمانيا في فرساي فيقال انه سيتعقد هنا عن قريب قال ولقائل من الفرنسيس ان يتاول اجتماع هذا المجلس على هذا المنوال فخرا لفرنسا ولقائل من الجرمانيين ان يقول انه اي هذا الاجتماع احتقار لفرنسا ما بعده احتقار والحاصل انا قد احطنا علما بمبدأ هذه الحرب المشؤمة وبانها كانت عن مجرد بطر وعتو من دولة الامبراطور وانه لم نعلم منتهاها وسيكون بتجنبه وجه لتوسط فيها ونعلم ان الجرمانيين قد حسدوا دولة الامبراطور على ذينك الخصلتين اعني بطر وعتو وددوا بها فاريدعهم عن الحرب شئ وان الفرنسيس قد حاربوا تحت راية الجمهورية اشد مما حاربوا تحت الراية الامبراطورية فانهم في مدة الجمهورية يقتحمون مواقع الموت ويخاطرون به وفي مدة الامبراطور كانوا ابدا على حالة الذب مع ان عسكر الجمهورية من الغارد موبيل والحرس الاهلي وعسكر الامبراطور كان من النظام فاذا اعتبرت هذا ظهر لك ان مدة الحرب تطول ولا بد من ان الاستمرار فيها يفضي الى ارتجالك لم يكن يخطر بالبال والله اعلم بحقيقة الحال

❊ الحوادث الداخلية ❊

في الخامس عشر من هذا الشهر المبارك سار ركاب مولانا المعظم والوكلاء الفخام في موكب عظيم للتبرك بالخرقة الشريفة على حسب العادة وفي ذلك اليوم عطلت الدواوين المبرية

في هذه الايام توجه سفير روسية الى حضرة الصدر الاعظم وجلس عنده نحو ساعتين ثم سار الى سائر الوكلاء بقصد زيارتهم بسبب رجوعه الى الاستانة

ورد خبر الى الباب العالي بان جناب شاه النجم المعظم وصل الى بغداد في السبت الماضي فاستقبلته العساكر السلطانية بغاية الاحتفال وقد جرى عرضهم بمرأى منه فاعجب بما شاهده منهم فاهدى عدة نياشين الى امرائهم وفرق عليهم مائة الف قرش

ذكر في الجرنالات التركية ان الثيهين الوجيهين تحسين افندي مدير دار الفنون والشيخ جمال الدين الافغاني احد اعضاء مجلس المعارف قد اوردا في كلامهما في دار الفنون ما ينكر فلهذا عزلا عن وظيفتهما وزعم بعضهم ان الشيخ المسموما اليه انكر النبوة الا انا نعلمنا من رسالة وردت الينا ممن سمع كلامهما ان ذلك غير صحيح بل ان كلام الشيخ كان صريحا في فضل النبوة على الحكمة [illegible]

قد سرنا والله ما بلغنا من اخبار مصر من ان الحكومة الخديوية انشأت معملا عظيما لعمل الورق وجلبت ادواته من انكلترة فبلغت النفقة عليه ستين الف ليرة وصار يصنع فيه من الورق الجيد ما يضاهي ورق اوربا وقيل اجود وقد صدر اشعار منه الى الدواوين الميرية بانه يمكن لها ان تستغني الورق من الآن فصاعدا بنقص خمسة في المائة عن اسعار اوربا وذكر في وادي النيل ان مقدار النقص عشرة والمامول ان ذلك يكون سببا في رخص ثمن الكتب والزيادة في طبعها وانا نكون من جملة الذين يستفيدون من هذه المصلحة الخيرية فتزين الجوانب بهذا الورق حتى تكون باجمعها عربية وبقي هنا مسألة الحبر ولا بعد ان صنعته تتقن ايضا بمصر كصنعة الورق وفي الحقيقة فان عمل الورق من اعظم اسباب التمدن وقد طالما تمنينا وجوده في الاستانة لان باعته هنا لايستكثرون منه فيتعذر طبع الجوائب وغيرها من الجرنالات على نسق واحد وكثيرا ما اضطررنا الى جليه من الخارج وفي ذلك من المشقة والعناء ما لايخفى وينبغي قبل ختمنا الكلام على ذلك ان نثني على عزتاو حسني بك ناظر المطبعة الخديوية فانه بذل اقصى مجهوده في انشاء المعمل المذكور وهو دابه في كل ما يتعلق بالمطبعة وذلك شان له مشهور وسعي منكور وبعد ان كانت الخلفا تعد في مصر من اللغا صارت الآن بهمته العلية من اعز المطالب المدنية فانها الركن الارفق في صنع الورق فجزاه الله خير الجزآء على هذا الاحسان ودامت مصر بحسن سياسة عزيزها معدن الفضل والتمدن والعمران

طبع في مطبعة تصوير الافكار نخبة من ديوان الاديب الفاضل شناسي افندي بغاية الدقة والاتساق وثمن النسخة منها ٣٥ قرشا

يعلن اخواجه حبيب الغرزوزي وكيل الجوائب بالاسكندرية انه لما كان الاخذ والعطآء في الاقطار المصرية متزايدا فتح دكانا اخر في مصر لبيع الكتب سوآء ما ذكر منها في الجوائب وما لم يذكر فمن سآء ان يشتري شيئا منها فليشرفه بالحضور او بالكتابة عليه بسعر مناسب

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مصر ونصها

ان من كان يعرف مصر قبل ان افضت الولاية الى حضرة الخديو المعظم والداوري المفخم اسماعيل باشا بلغه الله ماشا ورآها الآن يتعجب غاية العجب من تغيير احوالها وحبذا التغيير فان كل ماكان فيها من الديار المتهدمة قد انشئ احسن انشا وازيل كل ماكان في طرقها من الاقذار فتجددت معالمها وتعددت مواسمها وتوسعت سوارعها وتنوعت بدائعها وتعطرت ارجآؤها وتيسرت انحاؤها وطابت لياليها وايامها وسعدت خواصها وعوامها وكثرت ملاهيها ومسراتها وصفت مشاربها وطاباتها فترى من القصور العظيمة والملا هي الوسيعة وتشعب النيل وتعدد الترع وفوقها الجسور المتينة مايسر الخاطر ويقر الناظر وترى الدوات الكرام على ضفتيه من الغرف وزهة وصدورهم جامعة لاشتات المعارف والعلوم ومن يناط به منهم الاحكام السياسية فانه يجريها على وجه السداد والذين هم دونهم في الرتب معدن الفضل والادب ومنبعة بعض نصيب وافر من حسن الاخلاق وكرم الطباع وسرعة الفهم والاصابة في الجواب ولم يزل هؤلاء محافظين على قديم عاداتهم في الافراح والاحزان اعني في الاعراس والمآتم فانهم يظهرون في الاعراس انواع التهاني والمسرات واحتفال والمآدب كما انهم يبالغون في المآتم فان النسآء يخدشن فيه وجوههن ويلطمن ايما عديدة ومن مواسمهم الاحتفال باليوم المتقدم على الصوم فقد خرج فيه جماهير كثيرة من اصحاب الحرف والصنائع ومن الباعة وهم على احسن زي وهيئة ومعهم سلاهم ومآكل وشرب يقصدون به من خرج وكنيزه منهم كانوا راكبين على الخيل المسومة وساروا الى محل مرتفع عند القلعة لرؤية الهلال ثم رجعوا ومعهم فرقة من الضباط والعساكر وامامهم آلات الطرب العسكرية معزوفا بها وجآوا الى مقر حضرة القاضي وشهدوا عنده بالرؤية فخرج ونشر وانبت شهادتهم فقضوا تلك الليلة وهي ليلة الخميس بالسرور والطرب وهذا يصنعونه في كل عام ومما سرني ايضا مرآه اني رايت جماعة من مشايخ العرب كانوا قدموا الى مصر وقد مواعرضا الى الاعتاب الخديوية فقبل الخديو المعظم عرضهم وانزلهم احسن

منزل وبعدان وقت ايام الضيافة خلع عليهم خلعا فاخرة فكانوا يتخطرون بها في الاسواق وهم داعون له بطول البقآء ودوام العز وقال لي احدهم وهو من بني صخر ان المرحوم والد افندينا قهر العربان واستعبدهم بحسامه لكن افندينا استعبدهم بانعامه فنحن في ايامه لانخشى بوسا ولاضيما ولانزال نخلص له الدعآء يوما فيوما فقلت له هل عندكم الآن فصحآء وشعرآء فقال هم كثيرون ثم ذكر عدة منهم وجملة من اقوالهم قال ومنهم جديع بن هزال كان سأرا مع خادم له يقصد بعض الاحيآء فراى مواشيهم وبينها جمله فقال لها

هلا بالطارش المقبل هلون ❊ هلا بالرخي جعودها لون
بالله تنشد الطارش هلون ❊ جواعي وعندهم طاب الغدا
قوله هلا يريد اهلا وهلون سوال اصله اين اهلها وقوله الطارش اظن انه مبدل من الطارق لكن ابدال القاف شينا فيه غرابة فقالت له البنت

هلي ركبوا النجادي واشملوها ❊ جعوا رقاب الاعادي واشملوها
ياعوج المناسف وايش ملوها ❊ برنج وضان للمنك غدا

وفي الاسبوع الماضي سافرت هولآء المشايخ وهم حامدون شاكرون وما اتفق لي مشاهدته من غرائب الزمن اني كنت واقفا في اسكلة مدينة طنطا عند موقف سكة الحديد فرايت شيخين هرمين يكبان ويتحببان وحولهما جمع غفير من الناس وكان اكبرهما اكثر انحنايا فجعل الناس يضربونه ويكتفون من رؤوسه وركب الاخر في عجلة سكة الحديد فثبت الرجل وسئلت عليه وسائله عن الشيخ الذي سافر فقال انه اخي وكان قد سافر من طنطا الى الشام وهو ابن اثنى عشرة سنة فاقام بها ثماني سنين ثم سافر منها الى اسلامبول وتزوج فيها واتخذ دكانا في محلة قاسم باشا وكان يبيع فيه انواعا من الحلوآت وقبل سفره كانت والدته وشقيقته في قيد الحياة وانقطعت الاخبار ما بيننا وبينه مدة خمس وسبعين سنة الى ان من الله تعالى عليه في هذه السنة بزيارة بيت الله الحرام فرعلى هذه المدينة وكاد ان لايعرفها لما راى فيها من الانشآآت العجيبة ثم جرى بينهما من الحوار فسال عنهم رجلا من اهل المدينة فقال له ان اخاك لم يزل حيا ثم وقع بينا الاجتماع بتقدير العزيز الحكيم بعد فوات هذه المدة كاملها فاضلها عشري سنة ايام ان اراجع العراق وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

اما احوال التجارة بمصر فهي كغيرها في سائر الممالك فان عسر هذه الحرب شمل جميع الناس الا انه لا مناسبة بين القطر المصري والقطر الشامي اذ قد بلغني ان سكان الديار الشامية في هذه السنة في غاية الكرب والشدة فنسأله تعالى ان يلطف بالعباد وان يديم الحضرة الخديوية بالعز والاسعاد فان مصر قد سعدت بها وفاقت جميع البلاد

كتب الينا بعض الباآء الاستانة مانصه

قد نقل احد جرنالات الاستانة اليونانية المسمى بيزانديس ان التحقيق التعسفي للجريمة التي وقعت في [illegible] سيؤلف بكسر الشين فحضر [illegible] في بلاد الانطولي وان جرنالات الانكليز اخبرت بان اهل القرى من انكلترة لما راوه دهشوا من منظره وتعجبوا فيه فزعم بعضهم انه علامة على ان البارى تعالى قد نشر في السمآء وشاح الحرب وزعم آخرون وهم اكثر [illegible] في الصحراء كل انعكاس شعاع النار من احتراق باريس (انتهى)

فنظن اذا انه ليس من الانصاف توجيه الاستهزآء بالخصوص على اهل سورية الذين تعجبوا من هذا المنظر الغريب اذهو في الحقيقة من المشاهد التي تحمل على الحيرة والتعجب وخصوصا عند من رآه اول مرة ولم يسمع به قط لاجل كل منظر من مصنوعات الخالق عز وجل يدهش الانسان اذا امعن النظر فيه وتامله حق التامل ولاسيما اذا كان على غير العادة واذا كان بعض المتحرين في العلم قد عرفوا شيئا مما وهبهم البارى تعالى من نور العقل واوردوا لهذه المناظر العجيبة بعض اسباب طبيعية فذلك لايقلل من استعظام صنع الصانع الذي هو وحده كامل وفوق كل كمال وكلما زاد الانسان العاقل الذي لم يسقط من كرامته دراية وفقها في مصنوعات الله تعالى زاد اندهاشا وتعجبا فيعترف بعجزه ويمجد الله

ثم ان الجرنال المذكور ذكر ايضا انه مع كل فابور يسافر من بيراوس مينا اثينا يسافر جملة من اهل البلاد الى فرنسا ليدخلوا في سلك العساكر المتطوعة اداآء لما عليهم من دين الاحسان لان فرنسا هي احدى الدول الثلاث المحامية عن دولتهم والآن ذكر في احدى صحف تريستة المطبوعة باليونانية نقلا عن صحيفة مرسيلية ان ثمانين رجلا من اليونان احاط بهم العدو فحاولوا ان يخترقوا صفوفه فلم يستطيعوا وما زالوا يقاتلون حتى قتلوا عن آخرهم قال فلو كان لهولآء الابطال مدفع من تلك المدافع التي اهداها اخوانهم الى مرسيلية للذب عن الوطن لما فجعنا بفقدهم فاتهم ايها الابطال بالحقيقة اثناء اولئك الثلاثمائة الذين كانوا في ثيرموبوليس ومن سلالة الذين حاربوا مع ملتيادي وثيمو سطوكلي واتهم جديرون بذلك انتم قد بذلتم نفسكم من اجلنا في هذا الوقت الذي اصابتنا فيه رزيئة سيدان ومتز وباالها من رزيئة فتى الاولى استسلم ثمانون الفا وفي الثانية مائة وخمسون نفسا وكلهم كان سالكا السلاح فاخذت اسلحتهم من ايديهم من دون ان يحاربوا فيحق لكم حسن الذكرى والتنويه بما فعلتم كما يحق على الدوحة الامبراطورية الخزي والتهوان

اما المدافع التي ذكرت آنفا فقد ذكر في جرنالات فرنسا ان كلا من موسيو زافيرويس وميلاس تبرع لحكومة مرسيلية بثمن مدفع من المدافع الرشاشة وهما من تجار اليونان القيمين في المدينة المذكورة وقد اثنت الجرنالات على صنيعهما واعتبارا لهما سموا احد المدفعين اليونان وسموا الثاني اثيناويين قال ولعل هذين الكريمين يتذكران وطنهما ويصنعان له صنيعهما لمرسيليه

❊ مصر ❊

(ذكر في الوقائع المصرية مانصه)

سبق التنبيه على ان بعض المدارس المصرية قد امتحن وبعضها مزمع على امتحانه فمن ذلك مدارس النجهيزية والمهندسخانه والحقوقية والمحاسبة واللغات المصرية [illegible] من حضرات العلماء الاعلام والذوات الكرام والمعتبرين ذوي الاحترام في دائرة المدرج التابع الكتبخانة المصرية التي بجوار المدارس وامتحن جماعة من الافندية في حضورهم فاحسنوا الجواب ونطقوا بالصواب الدال على مالهم من الاستعداد ولمعلميهم من الارشاد والاجتهاد وحسن [illegible] في فنون وعلوم ولغات الاجنبيه ومما قرت به نواظر الحاضرين وسرت به خواطر الناظرين وتعجبوا منه وتساءلوا عنه وكل منهم استحسنه ماراًوه وفي امتحان تلك اللغة القديمة المصرية الذي اشتغل بها في هذه السنة زيادة عن السنين الماضية والازمنة الخاليه تحت ادارة الدوقتور بروكش الذي له اليد الطولى فيها وفي مبدا الامر كان من المظنون انها قليلة النجاح فلما نشئت تلاميذها نقوش ما املى لهم منها فوق تخته الامتحان وافصحوا عن كلماتها بغاية البيان وقربوها وعربوها تحقق عند الجميع النجاح ونودي حي على الفلاح واستكثر تعلم ذلك منهم في سبعة شهور مع ان هذا اللسان ليس بلسان مشهور فاذا واظبوا عليه مدة سنوات انكشفت لهم احوال مصر السالفات ومحاسنها المكنونه واحاسنها المصونه وماراوه في امتحان اللغة الجنبيه المستجدة ايضا من اللغات الاجنبيه وبراعة تلاميذها فيها وظهور فضل موقفهم على ماحصلوه من معانيها ومبانيها الظاهر بانعيان لدى ارباب الامتحان وسيأتي بالمشيئة لذلك مزيد تفصيلات تذكر ان شاء الله بالتدريج على حسب الاوقات وسماقيل في هذا الامتحان من المقالات الرائقه والقشو بقات الوانعة الفائقه مقالة للفاضل في حلية العرفان المتحلي بحلية الفضل والبيان المشهود له بالبراعة والتلمعه حضرة الشيخ محمد عسكر مدرس العربية بالمدرسة التجهيزيه وهي

❊ بسم الله الرحمن الرحيم ❊

والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها لقد اشرقت باغق مصرنا للمعارف شموس اينعت بها ثمرات العرفان وطلعت بسماتها للمكارم بدور اهتدى بها كل انسان ونصبت في بقاعها للفخار رايات واقيمت على حسن انتظامها آيات بينات ولعمري لقد تحلى بهجة نظمها جديد الزمان حتى حسده عليها كل عصر مضى واوان فان دوحات العلوم بها اثمرت وروضات الفنون جميعها ازهرت وبحار الفهوم فيها قد جرت وجل ايامها مواسم واعياد وكل رجالها سادات امجاد فمن مواسمها الغراء وايامها الحسناء موسم امتحان التلامذة كل عام بين ايدي العلماء الاعلام واماثل الامراء الكرام وانه لموسم يطول على عكاظ في الفخر ولوتافره لكان له عليه الغلبة والقهر فان ذلك ليس مشتملا الا على ما للعرب من الاشعار والانساب وتركيبة كل منهم نفسه وقومه بالاوصاف ومن المعلوم ان كل ذلك بلسان واحد ولا يتكلم فيه الامن قوى منه العضو والساعد وهذا كما ترى يشتمل على كل نفيس من العلوم والصنائع وكل طريف من غرائب البدائع من علوم من تأخر ومن تقدم سواء كان من العرب او العجم فزي اي تلميذ اذا صعد على منبر الافتخار يتكلم بزلاقة على عدة علوم حسب مايقتضيه الحال من الاطناب او الاختصار واذا سأله في شئ منها اي انسان اجاب باسد جواب بما اراد من اي لسان بفكر صائب وذهن ثاقب وخاطر يقظان وانتباه يعجب الشان وكيف لا وكل واحد منهم قد انتصب لاقتداح زناد عقله مع حرصه دائما على ازدياد فضله فجميعهم قد شمر في طلب العلوم عن ساعد الجد ولم يأل في تعلمها مع اللغات الجهد بل عانى في ذلك الوكد والكد حتى نبغ وصبغ منها اليد وان هذا اليوم لهم يوم التسابق والتناضل والتفاخر بالمعارف والتفاضل فيه تعرف المذاكي من الجياد والايدي الضئيلة من السداد فمن نظر بعين الانصاف وتجنب طريق الاعتساف الى اوصاف هذا الموسم الجليل الموجبة له كل تكريم وتبجيل قضى له بكل مكرمه واعطى قدره ما يستحق من تعظيم فيشري لمعشر التلامذة بم يشري فسيكون الترقي في مراقي العز اجدر بهم واحرى فان تعرف توجهم احسن [illegible] وافضل [illegible] حلا

باهى زمانهم بها كل زمان سيما وانه سينهدلهم هذا الدست الشريف المشتمل على كل ذى قدر منيف مابين اميرحقا وفاضل لايقول الاصدقا بما يرونه فيهم من بلوغ الدرجة فى الفنون واللغات وانتساق تعليمهم الفائقة فى هذه السنوات وماذلك الابمحاسن المساعى الخيريه الصادرة عن ارادة الحضرة الخديويه امد الله على هذه الديار ظلها الوارف وجعلها مصدرا لكل تليد من المجد وطارف وايدها بتوفيق منه وجعل شريف الخصال لايصدر الاعنه اللهم ادم بهجة طلعته الميمونة الغراء واعزه باسمك الذى يسطت به الارض ورفعت به السماء وابسط للجميع موائد اقباله وبلغه كل ماشاءه له ولانجاله مادار الفلك الدوار وحسن بالشمس النهار بجاه امام كل امام محمد سيد الانام الذى هوللخلق مبدا وللانبياء ختام

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من دوتر وهافاس وبوليه ﴾

– من ليل فى ٣٠ نوفمبر –

(عن الفرنساويين) قد اخلى الجرمانيون اميان بسرعة وتوجهوا جهة باريس ويقال هنا انه وقع عند باريس ملحمة عظيمة

– من طورس فى ١ ديسمبر (رسمى) –

فريق من عسكر الوسجيس ومعهم فئة من العارد موبيل فى بون انتصروا على العدو عند نويت انتصارا تاما وذلك فى ٣٠ من نوفمبر وكان المفقود منهم كثيرا فلات جرحاهم الوجه الذى انصرفوا اليه وقد اخذ منهم خمسة عشر اسيرا وكذلك اخلى الجرمانيون فندوم القريبة من اورليان واكلوايه وشاطوف الكائنة على اللوار وفى الثلاثين من نوفمبر هجموا مرتين على مزيرى بقرب سيدان وردوا عنها مقهورين واسر منهم خمسة وخمسون منهم واحد من الضباط واستمر القتال ثماني ساعات وكان المفقود من الفرنسيس قليلا وهم على غاية من الحماسة والجلاده

– من فرساى فى ٢ ديسمبر –

(عن الجرمانيين) فريق من عساكرنا استولوا على شامبنى وبرى وفى الساعة العاشرة خرج العدو بجمع غفير على مواقعنا بين السين ولامرن وبعدان استمر القتال ثماني ساعات رددناهم مقهورين

ونقل عن دوك مكلنبورغ من جانفيل فى الثانى من ديسمبر انه فى اليوم المتقدم لاقت طليعة من عسكر باڤاريا مابين اورجيرو وباتاى شمالى اورليان جيشا للفرنسيس كانوا متقدمين فانصرفت راجعة الى موقعها وفى هذا اليوم جرت واقعة عند بازوش القريبة من اورليان وبعد قتال شديد رد العدو الى لوانى وهجم فريق من مشاة عساكرنا على فريه بوبرى وتمكنوا منها وردوا العدو الى ارتيناى وكذلك انكسر الفريق السادس عشر من الفرنسيس عند [illegible] واسرنا منهم كثيرا وغنمنا احد عشر مدفعا والمفقود منا غير كثير

ونحو هذه العبارة ماكتب به الملك الى الملكة كما ورد به [illegible]

– من بطرسبورغ فى ١ ديسمبر –

نشر فى الجرنال الرسمى جواب البرنس غورتشقوف الى اللورد شرانفيل ومن جملة ما ذكره ان الروسية لم تطلب قط نسخ معاهدة باريس وانها مرتاحة للمفاوضة فى اقونفرانس لغاية استتباب السلم فى الشرق لانها تعتقد ان الاتفاق على ذلك يكون مفيدا لكلتا المملكتين وللامن العام

وذكر فى الكوريه دوريان نقلا عن خبر ورد اليه من مرسيلية بالتاريخ المذكور ان انكلترة والروسية قد رضيتا بما ارتأته بروسية من عقد القونفرانس وكل ينتظر موافقة سائر الدول عليه والمعول مما بدا من المواعدة من تلك الدولة ان المسألة تنتهى على خير وسلامة (اى مسالة هى)

– من طورس فى ٢ ديسمبر –

قد شرع عسكر اللوار امس فى الحركة بعد ان تجمع فى اليوم الذى قبله واخذ اهبته وورد خبر من الجنرال شاغرنى رئيس الفريق السادس عشر مورخا فى اول ديسمبر من باتاى مضمونه ان الفريق السادس عشر الذى ترك موضعه فى ذلك اليوم وجد العدو عن شماله متمكنا بين غيلو وبل وغوميه وان القتال استمر من نصف النهار الى الساعة السادسة ومع ان عسكر الجرمانيين كانوا عشرين الفا وكان يعضدهم خيالة ومدافع كثيرة وقد بذلوا غاية الجهد فى المقاومة فان الفريق الاول من الفرنسيس بارزوهم بالحراب ودفعوهم عن مواقعهم التى كانوا متمكنين فيها وعن غيرها ايضا ونصرفوا الى جهة لوانى وساڤو غامبرى وفقد منهم كثيرون ولم يفقد من الفرنسيس غير القليل

(الاخبار الآتية وردت الى سفارة بروسية)

– من فرساى فى ٣ ديسمبر –

كتب الملك الى الملكة يقول لم تجر اليوم وقائع كبيرة عند باريس والظاهر ان الفرنسيس زادوا عسكرهم عند فنسان وبالامس استولى الجنرال ترسكو بالقرب من اورليان على سبعة مدافع واسر الفا وسبعمائة من جملتهم جنرال وعشرون ضابطا

– فى ٤ ديسمبر –

فريق لبرنس فردريك هرم الفرنسيس امس من اعالى تيليود او بوا وشفيلى ناحية اورليان وكل من الفريق الثالث والتاسع غنم مدفعا ولم يفقد منهم كثير وفى هذا اليوم اقتحم الفرنسيس عند باريس موقعا بقرب برى ثم رجعوا جهة المارن وقد وجدنا فى معركة امبان زيادة على ما وجدناه اولا تسعة مدافع ومقدارا كبيرا من [illegible]

وبعد الواقعة التى استمرت يومين (فى اورليان) وكان المحارب فيها الجيش الثانى من عسكر دوك مكلنبورغ استولينا على ضواحى صان جان فى اورليان وعلى موقف سكة الحديد وعلى ثلثين مدفعا ووقع فى ايدينا من العدو الف اسير ومعظم الزه اصاب الفريق الذى كان تحت رئاسة الجنرال اورانجل ولم يرزأ من غيره الا القليل

(من فونتين فى اعلى الرين فى ٣ ديسمبر الى وزير الخارجية فى برلين)

فى هذا المساء تم تجهيز المدافع لاطلاقها على قلعة بلفورت (فى اعلى الرين) وفى الساعة الثامنة ابتدانا باطلاقها واستولى جيش اوستوسكى على مواقع مهمة

[illegible]

– من طورس فى ٤ ديسمبر –

فى الثانى والثالث من هذا الشهر اضرب عسكر اللوار عن التقدم لشدة ممانعة الجرمانيين فقد تجمعوا بكثرة مابين [illegible] ووقعت عدة مناوشات لم تسفر عن فوز احد الفريقين بالاخر وفى خلالها جرح الجنرال جوئيس واخذ اسيرا لان جواده جمح به فقلق الجيش له لكنهم عادوا الى الثبات ثم رجعوا الى المواقع الحصينة التى تمكنوا منها امام اورليان ونتيجة هذا ان عسكر اللوار يكون سندا لعسكر دوكروت اذ كان يظن ان الجرمانيين يصدونه عن حركته من باريس

– من ليون فى ٣ ديسمبر –

وقع قتال استمر النهار كله ما بين اوتون وارنى لودوك فى وسط فرنسا جهة الشرق فكانت الدائرة على الجرمانيين وما زالت الفرنسيس متعقبة لهم وهم تحت رئاسة الجنرال كريمر

ذكر فى خبر من بطرسبورغ بتاريخ ٢٢ نوفمبر ان بواخر الروسية فى البحر الاسود تبلغ الآن ثمانا وستين وهى سفن حربية وفيها مائة وخمسون مدفعا وان الكبير منها يصفح بالحديد

– من طورس فى ٥ ديسمبر –

فى ليلة اليوم الثالث ورد خبر من الجنرال دورييل دو بالادين الى حكومة طورس بانه لابد من اخلاء اورليان والانصراف الى شمال اللوار فكان من راى الحكومة لزوم مخالفتها لان الجنرال اكد لهم ان محافظتها غير ممكنة فتركوه وشانه ثم ارسل يقول لهم انه عدل عن رأيه وانه مصمم على الدفاع عنها فسار موسيو لوفو وزير الحرب من طورس الى تلك الجهة فى ذلك الان الجرمانيين اطلقوا النار عليه ومنعوه من السير فرجع فوجد وصولا من الجنرال [illegible] الرابع ذكر فيه ان الجرمانيين طلبوا من الفرنسيس ان يخلوا اورليان واذ فهموا يصفون عليهم المدافع وانه قبل ذلك بالنيابة عن الجنرال بالادين وانه افسد المدافع واتلف البارود وسائر المهمات الحربية وهكذا تبوأ الجرمانيون المدينة فى منتصف ليل الاحد وانصرف الفرنسيس مع الترتيب والانتظام ولم يرد خبر عن الجنرال بادين

(قلت كما ان الجنرال ومعهم سلم عسكر سيدان بالنيابة عن المارشال مكمهون كذلك سلم الجنرال [illegible] مدينة اورليان بالنيابة عن الجنرال بالادين)

– من طورس فى ٤ ديسمبر –

هجم العدو على اوتان مرتين ودفع عنها وفى المرة الثانية فقد منه كثير

– فى ٥ منه –

علم من اخبار باريس سقط فى ثانى ان البروسيويين هجموا على مواقع الفرنسيس مابين شامبنى وبرى وذلك فى صباح اليوم الثانى واستمر القتال بينهما ست ساعات فانصرف [illegible] منهم موقعين [illegible] وبرى

بينهم ايضا قتال فى ذلك اليوم فى جهة نوجانت وكان البروسيويون هم الهاجمين لكن الفرنسيس ثبتوا فى مواقفهم ورزأوا من البروسيويين كثيرا وحل جيش الجنرال دوكروت فى ليلى الثانى والثالث فى غيضة فنسين وفى اليوم الثالث عبر لامرن

– من برلين فى ٥ –

سيحضر ملك باڤاريا ويقدم لملك بروسية تاج جرمانيا [illegible]

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اتر فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نمرة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى النمرة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الصفحة عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النديق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال دوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثاء فى ٢٧ رمضان المبارك سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٣٠ دسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠ ﴾

أخبار الداخلية

فى الاسبوع الماضى توجه الى حضرة الصدر الاعظم موسيو فيصر ليون سفير دول جرمانيا المتحدة وموسيو دوكرو اوبرت نائب سفير فرنسا

ذكر ان حضرة دولتلو موسوروس باشا يكون نائبا عن الدولة العلية فى القونفرانس المزمع على عقده فى لندره قدم منذ ايام خاتون جليلة من اقارب حضرة الشاه المعظم بقصد الاستمرار فى السير الى بيت الله الحرام وبعد ان استراحت اياما سافرت

فى هذه الايام سافرت ثمانية طوابير من عسكر النظام فى عدة بواخر للدولة الى جهة اليمن لقهر قبيلة العسيرفانها جاهرت بالعصيان وذكر فى لاتركى انهم استولوا على الحديدة التى هى مركز حكومة اليمن وقبضوا على حضرة على باشا المتصرف الا ان لاتركى ارتاب فى صحة هذا الخبر ثم لغت الناس بحدته وقالوا ان العصاة اسروا ايضا محافظى الحديده وكانوا نحو الفين واستولوا على ماكان فى المدينة من المدافع واليوم بلغنا ان الدولة العلية قد عينت حضرة العلامة الجليل فصيلة الشيخ محمد امين افندى الجندى مفتى الشام سابقا واحد اعضاء شورى الدولة حالا بمامورية مخصوصة تتعلق باليمن فمن قريب يسافر اليها وربما يكون سفره مع باقى العساكر المزمع على ارسالهم الى ذلك الطرف وقد سافر مع [illegible] عساكر الفون كثير من اهل الحجاز وغيرهم تحت

فى الاسبوع الماضى سافرت الى مصر فى احدى البواخر الخديوية حضرة ذات العفة والصيانة فاطمه خانم بنت حضرة دولتو حيم باشا ومعها [illegible] زاجل الطبيب فاذا وصلت الى القاهرة تزلت فى قصر منيف اعده لها جناب الخديو المعظم

قد شرع المهندسون فى تركيب جسر الحديد ما بين استانبول وغلاطه فركبوا منه خمس قواعد وخمس قناطر من فوقها وزعم بعضهم ان تركيبه يتم فى مدة شهرين وقد وضع جرنال جديد باسم تركيا والعربية وروسيا فيه قصيدة بالعربية من قلم محيى الدين افندى الارفوى واسم الجرنال روضة المعارف وظهر جرنال آخر باللغة التركية اسمه خلاصة الافكار وعن قريب ينشر جرنال بالتركية والفرنساوية يسمى تقويم التجارة وكاتبه موسيو بيرالدى

ذكر فى لاتركى انه وفد على حضرة الصدر الاعظم بمقتضى امر منه جماعة من حزب البعثريك حسون وجماعة من المخالفين له فخبرهم جزما ان فى منشور البابا تعديا على حقوق السلطنة واغرآء للاجانب فى ان يتداخلوا فى امورها فلهذا كان ملغى بالفعل وذلك مستلزم للغاء سلطة البطرك المشار اليه فالاولى لهم ان يتصالحوا ويتواددوا على انتخاب بطرك جديد

قد راينا ان طى الرسالة المتعلقة بحضرة الفاضل الشيخ جمال الدين الافغانى مما يؤول الى النبوة والصنائع اولى من نشرها فان محرر تقويم الوقائع ابى نشرها خشية انه ينتشر الاوهام ويتخدش الافهام والظاهر ان الشيخ المومأ اليه اراد معنى فسبق لسانه او قلمه الى معنى آخر اذ لايحتمل مع كان فطنته وسعة اطلاعه انه يجعل النبوة ضربا من الصنائع ولا سيما ان القاءه هذا الكلام كان بحضور كثيرين فى دار الفنون فى شهر رمضان

ذكر مكاتب التيمس فى مالطة ان الدولة العلية قد ارسلت فى هذه المدة الى طرابلس الغرب كثيرا من العساكر والمهمات الحربية على خلاف المعتاد فان فزع بعضهم ان المراد من ذلك الاستيلاء على تونس ومنهم من زعم ان منيو تونس المفخم طلب من الدولة العلية ان ترسل اليه مقدارا من العساكر ليمكنه استيفاء الضرائب من داخل المملكة قال والذى يظهر لى ان الدولة اغضت النظر فى السابق عن قلة عساكرها فى طرابلس اذ ليس فيها سوى الف فرات الآن من اللازم ان تتمهم الى خمسة الآف او ستة لغاية حمل القبائل الرحالة على اداء الرسوم المعينة عليهم ولا سيما فى جهة غدامس وقد جاء الى تونس عدة من ضباط العساكر بطرابلس لغاية ان ينقروا منها خمسمائة فرس

قلت من زعم ان مراد الدولة العلية الاستيلاء على تونس لعله بنى زعمه هذا على كلام لاتركى فانه كثيرا ما حض الدولة [illegible] على [illegible] بالتركى

علم من اخبار الاسكندرية ان الفرنسيس المقيمين بها تبرعوا بمبلغ لشراء ستة مدافع مع لوازمها من بعض معامل مرسيلية للدفاع عن المدينة وكذلك فعل الفرنسيس المقيمون هنا

﴿ رد على حديقة الاخبار ﴾

كما ان كاتب حديقة الاخبار استغرب من الجوائب طعنها فى انكلترة فيما زعمه فى عدده بتاريخ ثامن من شهر رمضان المبارك وتصدى للمحاماة عنها مع اختلاف الغرضين وتباين البيتين كذلك استغربنا نحن منه دخوله فى هذا الفضول ولا سيما ان ما ذكر فى الجوائب كان بتاريخ الثامن عشر من شهر رجب فيكون قد مضى على ذلك نحو خمسين يوما والذى ظهر لنا بعد التروى ان كلام الحديقة مترجم من اللغة الفرنساوية من بعض مشربه لانه لما نقل كلام الجوائب لم ينقله بحروفه بل اقتصر فيه على المعنى ولان قوله انكلترة حليفتنا يكبر عن ان يكون صادرا من امثاله فنقول ان قوله فاذا عسى ان تصنع انكلترة هل يجب ان توجه اصطحتها على محبين عقدت اخويتهم فى مرسح الحرب واستمرت محالفتهم منذ نصف قرن الخ جوابه من الستاندرد حيث قال ما بال دولتنا عنيت بالبلجيك واستعدت للحرب من اجلها ولم يعنها طلب جرمانيا الاستيلاء على آلساس واللورين فمن الذى جعل احداهما سمكة والاخرى دجاجة وهو صريح فى توجيه اللوم على دولة انكلترة لخذلانها فرنسا نعم ان انكلترة [illegible] بروسية وانفرنسا الكفيلة على الحرب [illegible] ان تعترض فى هذه الحرب بالواسطة مع اوسترية وايطاليا وهذه المعارضة تغنى عن الحرب كما عارضت [illegible] فى تغيير معاهدة باريس والدليل على لزوم هذه المعارضة ما قاله صاحب البال مال على نفسه فى الجوائب عينه وهو ان الجرمانيين ناقمون على انكلترة لانهم يعتقدون انها كانت قادرة على منع الحرب لو ارادت فانها كانت تقول للامبراطور انك اذا حاولت تغيير حدود الرين اوجبت على التعرض لك فانى اريد كل شئ يبقى على حاله اه هذا ما هو مستقر بخاطر الجرمانيين وغيرهم ايضا وسبب ذلك ان دولة انكلترة لما كانت مجردة عن الغرض وقد عرفت بانها اعتزلت ارتباكات اوربا كان لتوسطها مزيد مزية خلافا لغيرها من الدول والى هذا اشرنا فى الفصل الذى صدرنا به العدد المذكور ومن العجب هنا ان كثيرا من جرنالات الانكليز كالتورن بوست والستاندرد والدالى نفرس و [illegible] يكثرون دون انكلترة على تقاعسها عن التوسط ما بين المتحاربين من اول

الحرب الى الآن ولا سيما من بعد واقعة سيدان وكاتب حديقة الاخبار او مشتريه يستصوب منها ذلك وما ذلك الا لجهله بالسياسة لان هذا التقاعس هو الذى سول للروسية الان ان تطلب ما طلبته واعلم هنا ان سياسة انكلترة مبنية على اصلين احدهما التساهل وهو عبارة عن عدم التعرض لما يحدث من التغير والتبديل والثانى المحافظة وهو الاجتهاد فى ابقآء الامور على ما كانت عليه فالمتمسكون بهذا الاصل يعتقدون ان ضعف فرنسا مفض الى فساد عظيم فى اوربا وهم الذين كانوا يحضون دولتهم على الانتصار لفرنسا بنوع من التوسط وغيره وقد قال صاحب الستاندرد ان حق دولتنا ان يكون كلامها مسموعا وتوسطها مقبولا ولكن ما دامت وزارة اللورد غرانفيل مبنية على النكوص والاحجام فلا غرو ان تحتقرنا الناس وينسبوا الينا الضعف اه فاذا كنا حذونا حذو هذا الحزب فاى ملام علينا ولو كان مشترى حديقة الاخبار قد قرأ جرنالات الانكليز لما كان تجرأ على التحرش بالجوائب اما قوله ان امة بروسية حليفة للانكليز من جهة الاصل والمذهب والعوائد والنسب المتصل بملوكها منذ جيل فجوابه ما قال صاحب البال مال فى الفصل المتقدم ذكره فى عدد ٤٦٢ ونصه قد اسرع معظم جرنالات الانكليز الى تعظيم شمس بروسية الطالعة والى الخضوع لها فلا يتلبثون ريثما يفكرون هل شعاعها يلفحهم فى المستقبل اولا بل يلفح ايضا كل من ضحى له (فعل ثلاثى يقال ضحى يضحى كرضى يرضى اذا اصابته الشمس) وقد فاتنا ان نبصر تغيرا فى سياسة دولتنا بعد ان رأت ما حل بفرنسا من المكاره مع انك اذا نظرت الى هذه الحرب من اى جهة كانت تبين لك انها مثقلة بالخطر على اوربا لان عاقبة مساعى بروسية اذا بقيت قرينة النجاح والظفر كما رأيناها عند ابتدآئها تفضى الى طلب المزيد والاستخفاف بنا ورب اناس منا يعتقدون ان جنس الانكليز فى الاصل متصل بجنس الجرمانيين وان عائلة ملوكنا من عائلة ملوكهم وعلى هذا فعز الجرمانيين وظفرهم نفع لنا لا ضرر الا ان من طالع جرنالات جرمانيا التى يقتدى بها تبين له ان هذا الراى لا يخطر ببال الجرمانيين بل الواقع عكسه فانهم ينظرون الينا بعين الكراهة والاحتقار وهو مبنى على امرين احدهما انهم يعتقدون ان انكلترة كانت قادرة على منع الحرب لو ارادت الى آخر ما مر آنفا والثانى ان مساعى جرمانيا فى خفض تعالى فرنسا من شانه ان يوجب على انكلترة ان تكون حليفة لها ومساعدة اياها فبقآء انكلترة على الحيادة فى هذا الامر منسوب الى كونها لم تبق من الدول الكبار فى اوربا وانما هى دولة تجارة وربح فلا يهمها الا الانتفاع من المتاجرة والمعاملة وان ولاة امورها هم من الوسط (يعنى من التجار) الذين ليس لهم اقدام ولا ارادة لبذل شى تقتضيه سياسة الدول الكبيرة فهى ابدا حريصة على الكسب الى ان قال حكاية عن صاحب جرنال همبورغ ان جرمانيا بعد ان صارت دولة واحدة لم تبق محتاجة الى حليف ولا نصير بل الاولى ان انكلترة ستلتمس منا ان نكون مساعدين لها فمتى حان ذلك اليوم وطلبت منا ان نكف الروسية عن مقصدها تذكرنا معاملتها لنا فى سنة ١٨٧٠ قال فقد اوردنا ما جآء فى الجرنال المذكور دفعا لما يتوهمه بعض الانكليز من ان عظمة بروسية مستلزمة لعظمة بلادنا بسبب اتصال بيت الملك عندنا وعندهم الى ان قال فتعين علينا والحالة هذه ان ننبه الغافلين من الانكليز على ان الجرمانيين اذا كانوا يستخفون بنا هذا الاستخفاف ويسترخصوننا هذا الاسترخاص فكل ما خامر خواطرهم ان يفعلوه بنا فعلوه فما يردهم عنه شئ اما ما يخامرهم فهو شئ آخر ولعلهم لا يضمرون علينا السوء الا ان وجود دولة منفردة بالقوة فى اوربا وجامحة فى ابرام كل ما تقصده وادراك كل ما تطلبه يقضى علينا بان نكون منها على حذر فناخذ بالحزم فى تاييد عساكرنا برا وبحرا حتى يكون كلامنا مسموعا لدى الاقتضآء اه ومما ينبغى ان يتنبه له هنا قول صاحب جرنال همبورغ فمتى حان ذلك اليوم وطلبت منا ان نكف الروسية عن مقصدها فانه دليل على ان اهل السياسة والدراية من جرمانيا كانوا مطلعين على مقصد الروسية اما قول حديقة الاخبار او مشتريه وقد قال ان الانكليز مرتبكون وخائفون من المستقبل فلماذا وانكلترة لم تكن فى وقت من الاوقات قوية ومجهزة للحرب مثل الآن وان قيل ليس لها قلاع يقال ان لها المنش الذى يوازن حصون جيرانها فجوابه مما ذكر فى صدر الجوائب من عدد ٤٦٢ المذكور سابقا وهو فبعضهم يرى ان جزيرتهم خالية عن التحصن والاستحكام وان ليس عندهم مثل بسمارك فى تدبير الملك ولا مثل ملتك فى تدبير الجيش ولا مثل الملك وليم فى الرئاسة والاقدام وما عندهم قلاع مثل استراسبورغ ومتز فاذا دهمهم من العدو مائة الف فقط عجزوا عنهم والمراد بالبعض هنا الستاندرد وهو عين كلامه فلو كان كاتب حديقة الاخبار او مشتريه ذا رشد لقال من هذا البعض الذى زعم هذا الزعم الا انه حذا حذو برجيس باريس فانا لما خضنا معه فى الجدال وكنا نستشهد بقول السياكل وغيره من جرنالات باريس كان يقول قالت الجوائب كذلك دأب كل من غطى الهوى على بصره وبصيرته وتنفش للمناقشة والخصام بطرا منه وسفها اما مانش هذه فقد ذكر فى كتب الجغرافية انها تطلق على اقليم فى فرنسا وبلد فى اسبانيا وعلى جزء من بحر الاتلانتيك ما بين فرنسا وانكلترة وفيه الجزيرة المسماة عند الانكليز ايل اف ويت بفتح الواو وجزيرة اخرى تسمى جرسى وغيرهما من الجزر الصغيرة وهى المرادة هنا بقوله وما احد ذكر ان احدى هذه الجزر مثل متز وهبها كذلك فكيف يحتمل ان تحمى انكلترة وهى بعيدة منها ومنفردة عنها نعم لو قال ان سواحل انكلترة محصنة فلا يمكن للعدو ان يصل اليها لكان له وجه الا ان الستاندرد لم يعتمد على شئ من تحصين الشطوط ولا الجزر وهو اعرف ببلاده مع ان وصول مدد الفنيان القاطنين فى اميريكا الى اخوانهم القاطنين فى ارلاند يكفى فى الدلالة على ان المانش لا يحمى انكلترة من جميع الجهات لاجرم ان التحذر خير من التهور وان الانكليز اذا قالوا انهم ليس عندهم مثل متز واستراسبورغ او مثل بسمارك وملتك فلا يلامون عليه كما لا يلام من نقل كلامهم وانما يلام من تعرض للفضول ولم يفهم معانى الكلام اما قول كاتب حديقة الاخبار او مشتريه وقد قال (اى محرر الجوائب) ان الولايات المتحدة الاميريكانية تطلب الشر مع انكلترة فمنذ اى زمن وكيف ذلك ورئيس الجمهورية الاميريكية كان على الدوام محبا لام وطن اجداده وهل الخصام ينتسب على مسألة الجمهورية وحكومة انكلترة جمهورية سيادية اشبه بالسلطنة الملكية فجوابه ان مشارة اميريكا لانكلترة ليست بسبب الحكومة بل بسبب كون انكلترة اعترفت اهل جنوب اميريكا محاربين لا عصاة حتى تيسر لرعيتها ان يبيعوا لهم ادوات الحرب ولو انها اعترفتهم عصاة لما تيسر لها ذلك وما كفاها هذا حتى اغرت دولة فرنسا بالاعتراف فكانتا فى ذلك مخالفتين لدول اوربا وقضية الاباما التى سار ذكرها فى جميع الافاق ودراها سكان الجبال والسهول معا كانت مبنية على هذا الاصل اى الاعتراف وهل كانت دولة انكلترة مصيبة فى هذ الاعتراف او مخطيئة امر منوط بمعرفة اصول السياسة فلا يجب علينا الخوض فيه وانما نقول ان مشاحنة اميريكا لانكلترة كانت منذ ذلك التاريخ وحينئذ تقرر فى خواطر الانكليز ان اميريكا عاملة على انتزاع كاندة من ايديهم وانها مخالفة لدولة الروسية ومعاهدة لها على السرآء والضرآء وكان اشد الاميريكانيين عداوة للانكليز مستر سيوارد ناظر الخارجية والجنرال بطلر وانما لم تعجل اميريكا الى اخذ كاندة لانها كانت ترجو دائما اخذ العوض عما خسرته بسبب الاباما على سبيل الموادعة لان الاميريكانيين مثل الانكليز فى كونهم لا يتنزعون الى الحرب وهناك سبب آخر للمشاحنة وهو ان دولة اميريكا طالما حاولت ان يكون لها مركز للبواخر والمهمات فى بحر الروم وانكلترة حالت بينها وبين مرامها فاذا كان كاتب جرنال عمومى لا يعرف اصل المشاحنة ما بين هاتين المملكتين فلا يكون فرق بينه وبين شويعر يصرف جميع اوقاته فى مدح الناس طلبا للجائزة هذا وقد وردت الآن اخبار تنبى بان كامن هذه المشاحنة قد ظهر واوارها قد استعر وعبابها قد زخر منها ما ذكر فى جرنال يطبع باللغة الفرنساوية فى بك اوغلى ويقال له فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ الحادى عشر من ديسمبر وحاصله ان الخطاب الذى القاه الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميريكا على مجلس الشورى من جهة الاباما وكاندة قد اثر فى خواطر اهل انكلترة تاثيرا محزنا فالانكليز يرون ان كلامه هذا توغير لهم وانه يشف عن كون اميريكا قائمة مقام العداوة ولهذا حصل اضطراب فى بورس انكلترة وفى احوال اصحاب الاموال قال وعلم من خبر آخر ورد من وينى بالتاريخ المذكور مسآء نقلا عن خبر ورد من لندرة ان دولة اميريكا استدعت مستر موتلى سفيرها فى لندرة اه ومنه يعلم ان كلام الحديقة مبنى على التمويه والتغرير والغرض والميل مما نسبه الى الجوائب وهى بريئة منه ومن الشواهد البينة على زيغ الحديقة ما يذكره عنها مكاتب الليفانت هرالد فى بيروت اما قولها ان رئيس الجمهورية كان على الدوام محبا لام وطن اجداده فهبه كان كذلك فالحكم فى اميريكا انما هو لمجلس الشورى لا للرئيس ولذلك تسمى حكومتها جمهورية ومجلس الشورى كناية عن الامة والامة ما زالت تطلب العوض عن خسارة الاباما وتنقم على الانكليز افعالهم منذ حرب القريم الى الآن ولهذا ظهر ميلها الى الروسية فى احوال كثيرة حتى صار من المعلوم عند الناس ان بين هاتين الدولتين مخالفة ومعاهدة وبذلك صرحت جرنالات الانكليز فاذا كان كاتب حديقة الاخبار او مشتريه لا يعرف اللغة الانكليزية فليسأل محرر الجنان عن ذلك وبقى هنا ملاحظة وهى قول الحديقة ان رئيس اميريكا كان على الدوام محبا لام وطن اجداده وهو من مصطلح الافرنج الا ان لفظة الام هنا انما تصدق اذا ذكرت من احدى مستعمراتها الباقية فى حوزتها ولا تصدق بالنظر الى اميريكا حالة كونها قد عقت الام وبقتها ودقتها وشقتها ولقتها نعم انا نقر بانا لمنا دولة انكلترة على خذلانها فرنسا هذه المرة وكان ذلك على وفق ما قاله المورنن بوسط والستاندرد وغيرهما الا ان ذلك لم يكن مبنيا على احتقار امة انكلترة فان دولة انكلترة شى والامة شى آخر ولهذا طلبت جماعات كثيرة من الانكليز الانتصار

لفرنسا وعزل مستر غلادسطون واللورد غرانفيل لكونهما ابانا عن ضعف فى السياسة اذ كان يجب عليهما كف الاذى عن فرنسا الا ان هذا الطلب لم يجد نفعا لان مجلس الشورى لم ينعقد وانما افاد ان الانكليز انفسهم قد لاموا دولتهم ونحن تابعناهم على ذلك ولا نزال متابعين لهم فاى غرض ينسب الينا واعظم شاهد على لزومنا محجة القصد والعدل هو انكارنا على الفرنسيس اولا تنزعهم الى الحرب ولومنا اياهم ومدح الجرمانيين على الدفاع عن انفسهم ثم لما رأينا شطط الجرمانيين واصرارهم على تدمير فرنسا عدلنا عن المدح الى الذم مراعاة لمقتضيات الاحوال وكذلك فعل كثير من الكتاب الراشدين فانهم كانوا اولا متحزبين لجرمانيا ثم مالوا عنها الى فرنسا واجدر بالكاتب العمومى ان لا يبقى متصلفا على راى واحد فان الاحوال تحول والصروف تدور ولو ان دولة الانكليز عدلت اليوم عن تقاعسها واظهرت من التشدد فى انقاذ فرنسا ما اظهرته فى مسألة البلجيك او فى مسألة الروسية لكنا اسرع الناس الى مدحها لانا قد اتخذنا التنويه بمآثر العادلين المنصفين اصلا فلا نحيد عنه هذا ما قصدنا ايراده تبرئة للجوائب مما نسب اليها من الميل والغرض فان قنع كاتب حديقة الاخبار او مشتريه بذلك فنعمت والا فنحكم بيننا وبينه كل من يطالع الجوائب ولا سيما اهل جبل لبنان

الحوادث الخارجية

ذكر ان الكولونل ما سارولى رئيس عسكر لونغوى خاطب السكان والعساكر بقوله ان تسليم متز كان محض خيانة لانها كانت مشتملة على جميع اللوازم من المهمات الحربية والذخائر والمونة فكان بها من الماكول والمشروب ما يكفى مدة سنة تامة ومن تلك المهمات ما يكفى مدة نصف سنة

ذكر فى كازتة كولون نقلا عن رسالة من فرساى ان عسكر الفرنسيس الذين جندوا عن قريب لمحافظة اللوار يبلغون ثمانين الفا وهم الذين تعتمد عليهم فرنسا فى انقاذ باريس وان الجنرال فون درتان الذى كان فى اورليان لما تحقق انهم زاحفون عليه وهم اكثر من عسكره لم يبارزهم اذ لم يكن معه سوى ثمانية عشر الفا من عساكر بافاريا ثم بلغه انهم عبروا النهر عند بوجنسى على بعد اربعة اميال اسفل من اورليان فسار الى جهة الشمال الغربية ونزل فى اماكن مرتفعة فيها وفى اليوم التالى سار الى كوليه ولم يترك فى اورليان سوى ثمانمائة عسكرى ما بين مريض وجريح فاقبلت اليه الفرنسيس فى كوليه ونشب القتال بين الفريقين وكان مع فريق الفرنسيس مدافع كثيرة فما وسعه الا الانصراف الى طورى وهو موقف سكة الحديد فى ايتامب باورليان وهناك قضى عامة النهار فى امن وكان اليوم العاشر من نوفمبر وبقى الفرنسيس فى الموضع الذى تمكنوا منه من دون مطاردة الجنرال ومن دون اهتمام بالمسير الى باريس لان مسيرهم لم يكن ممكنا حالة كون البرنس فريدريك شارلس قد غادر متز واقبل ممعنا فى السير فلم يكن منهم فى ذلك اليوم الا التمكن من اورليان ومن جملة ما حصلوا عليه من الظفر فى اليوم الذى قبله ادراكهم لفريق من عساكر بافاريا كانوا يجلبون ميرة وكانوا قد ضلوا الطريق ومعهم مدفعان لم يكونا يصلحان للاستعمال قال وبقيت عساكرنا فى طورى وفى هذا اليوم وهو الحادى عشر ياتى اليهم الدوك المشار اليه ليكون رئيسا على عسكر بافاريا

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من روتر وهافاس وبوليه ﴾

— من وينى فى ١١ ديسمبر —

دولة انكلترة طلبت ان البرنس غورتشقوف يلغى رقيمه الاول وبعد الالغآء يصير عقد القونفرانس للمذاكرة فى طلب الروسية الا انه ابى ذلك (قلت وعلى هذا فعقد القونفرانس لا يتم)

علم من اخبار برلين ان اسرى الفرنسيس المقيمين الآن فى جرمانيا قد كتبوا الى اصحاب الجرنالات ينكرون رجوع الامبراطور نابوليون الى فرنسا وان جيش غاريبالدى قد انحل والكسندر دوماس المولف الشهير توفى

— من اثينا فى ١١ ديسمبر —

لما علم مستر نوبل الانكليزى ان الحكومة امرت بالقبض عليه فر وسبب هذا الامر هو انه كان قد اشار على قطاع الطريق بان لا يسرحوا اسراهم الا بعد ان يحصلوا على العفو ذكر فى التيمس ان الامبراطور نابوليون قد بت معاهدة مع ملك بروسية على ان يسلم له استراسبورغ ومتز بحيث يعود الى باريس امبراطورا

— من بوردو فى ١١ —

قد انتقلت حكومة طورس الى بوردو لان عسكر البرنس فريدريك شارلس توجهوا للايقاع بطورس لكن روى عن موسيو غامبتا نقلا عن خبر من الجنرال شانسى بتاريخ العاشر ان الجنرال الموما اليه بقى متمكنا من موقعه ثلثة ايام بل طرد عسكر البرنس ونكى فيهم نكاية بليغة قال وهذا الفعل يسهل علينا ان نفهم ما قاله الجنرال ملتك من ان عسكر اللوار قد اضمحل مع ان نصفه فقط كان كافيا فى صد عسكر البرنس الذين هم اعظم العساكر ممارسة ثم ذكر فى خبر آخر من بوردو بتاريخ الثالث عشر ان الجنرال شانسى (وفى الاصل شانزى) حارب الجرمانيين فى اليوم العاشر من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر واخذ منهم اربعمائة اسير واسترجع قرية اوربنى اما فى وادى اللوار فظهر من العدو انه عزم على التمكن من الجهة الشمالية

— من فرساى فى ١١ —

بعض عساكرنا لاقوا فى اليوم التاسع فريقا من الفرنسيس عند مونت ليفولت بالقرب من بلسوا وردوهم مقهورين وكذلك ردوهم عند شامبورد ونيفوى وبرر

— من وينى فى ١٠ —

كما فى فار دو بوسفور ولم ينسبه الى روتر وشركائه قد عارضت الملكة ايزابللا فى انتخاب ابن ملك ايطاليا ملكا على اسبانيا

وفيه ايضا ان فرنسا رضيت بالقونفرانس وسترسل فيه نائبا عنها

وفيه نقلا عن خبر من وينى فى ١١ انه وقع فى رومية شغب واضطرب وان التيمس قال ان انكلترة بدعوتها فرنسا لان ترسل عنها نائبا فى القونفرانس قد اعترفت بان حكومتها الجمهورية شرعية وانها خلف عن الحكومة الامبراطورية

وفيه ايضا نقلا من خبر من وينى ان الرقيم الذى ارسله الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميريكا الى امبراطور الروسية قد سكن من هيجان انكلترة وحملها على الرضى بالقونفراس وان جرنالات هنكاريا لم تزل مدمدمة على الروسية

الاخبار الآتية من جرنالات جرمانيا

— من لندره فى ٢ ديسمبر —

قد تاخر انعقاد مجلس المشورة الى اواسط شهر كانون الاول

— من برلين فى ٢ —

بعد ان ينعقد مجلس المشورة الجرمانى وبقرايه على التنظيمات والقوانين يتوجه الى فرساى جميع روسآء الدول الجرمانية مع ملك بافاريا ليقدموا لملك بروسية تاج جرمانيا الامبراطورى

قد وصل الى رومية مطران بوزن الذى كان قدم على ملك بروسية وترجاه ان يحفظ على البابا حقوقه وادى الى البابا رسالة من الملك ووصل ايضا الى فلورانسه رسول من طرف امبراطور الروسية كان فى رومية واجتمع فيها بالبابا وبالكردينال انطونللى

من بروكسل ذكر فى الانديبندانس بلج بتاريخ ٣٠ من نوفمبر ان مكاتبنا فى لندرة قد حقق الخبر الذى شاع عن المعاهدة التى جرت ما بين الامبراطور نابوليون وملك بروسية وحاصلها ان قلعة متز تهدم وان الساس والبلجيك ولكزمبورغ وبافاريا الرينية وهس تجعل مملكة حائدة مستقلة بين فرنسا وجرمانيا ويصير مرسى انتورب مباحا وان دولة انكلترة رضيت بذلك اما بروسية فانها تنوط كل شى بفتح باريس قال وسينعقد مجلس لابرام هذه المعاهدة

قلت قد سبق ذكر معاهدة الامبراطور مع ملك بروسية فالظاهر انه لا شغل له فى ولهلم شوه الا اذى فرنسا وزعم بعضهم ان الامبراطورة قد سارت الى ولهلم شوه لتمضى اسمها على هذه المعاهدة ومقتضاه انها لم تزل نائبة فى الملك عن الامبراطور وهو من غرائب الزمن وملاعب الدول واغرب من ذلك ان دولة بروسية قد اعلنت انها لم تعد مقيدة بمعاهدة لكزمبورغ لان فرنسا انتهكتها مع ان هذا الانتهاك كان مشتركا بينها وبين الامبراطور ولا مدخل لفرنسا فيه

وذكر ايضا فى الانديبندانس بلج نقلا عن مكاتبه المذكور انه فى شهر جولاى الماضى جرت معاهدة ما بين الروسية وبروسية على ان الروسية تحظر اوستريا عن التعرض لبروسية وان بروسية تساعد الروسية على مطلوبها فى الشرق

— من وينى فى ١ ديسمبر —

قد ارسل موسيو امبل اوليفيه رقيما الى ملك بروسية فى فرساى والتمس منه ان ينهى الحرب وانه اجدر الناس بهذا الالتماس لان اهل فرنسا يشكونه بانه كان سببا فى الحرب وانه يليق به اى بالملك ان يمضى للسلم شروطا مقبولة غير مخلة بشرف فرنسا والا فانه يعلن لجميع الناس من كان سبب هذه الشرور

(من روتر وشركائه)

من برلين نقلا عن خبر من فرساى بتاريخ ١٢ ديسمبر قد تسلم الجرمانيون فالسبورغ وشرعوا فى اطلاق المدافع على مونتميدى وكثير من العارد موبيل فى باريس القوا سلاحهم وابوا القتال

(من فلورانسه (دون تاريخ)

قد انعقدت باتة من اهل الشورى للمذاكرة فيما يؤول الى تامين البابا

— من اثينا فى ١٣ ديسمبر —

طلبت الوزرآء من الملك حل مجلس المشورة فابى فاستعفى كبيرهم والمعتون ان اهل الشورى يطلبون اعادة كومندوروس

— من بوردو فى ١٣ —

قد اخلى الجرمانيون شاموردو ووصلوا فى اليوم التاسع الى بلوا وطلبوا من محافظيه ان يسلموا لهم والا فانهم يطلقون عليهم المدافع لكنهم ابوا واصروا على الدفاع

(رسمى) قد ترك الجرمانيون فرساى واخلوا درو (والفرنسيس) متوجهون جهة فرساى وسارتر وتمكنوا من كونش قلت هذا الخبر ورد غير تام انمى فزاد فيه اصحاب الجرنالات ما اتفه وقوله ترك الجرمانيون فرساى الظاهر ان المراد به بعض الجرمانيين اذ يحتمل ان بعضهم سافر من فرساى لغزو بعض المدن ومصادرتهم لها بالمال والذخائر وبعد ان يكونوا جميعهم قد اخلوها بعد ان ردوا عنهم الجنرال تروشو مقهورا وبعد عملهم ان مونة اهلها قد اشرفت على النفاد وان كثيرا من العارد موبيل القوا سلاحهم على انهم اشاعوا منذ ايام ان باريس قد سلمت وفى الجملة فالم يرد خبر آخر يحقق هذا الخبر فلا ينبغى ان يعتمد عليه

من بوردو فى ١٤ قد اخلى الجرمانيون مدينة دياب ووقعت مناوشات عديدة مابين مانس وفيرزون عند اورليان *

من برلين فى التاريخ المذكور نقلا عن خبر من فرساى قد تبوأ الجرمانيون بلوا فى الثالث عشر (وهى على بعد اربعين ميلا من طورس) وتمكنوا من شاموردو وتسلوا موتبدى وهى قلعة صغيرة فوق تيونفيل وبلفحوا فالسبورغ اسروا ٨٣٩ ر ١ من العسكر و ٥٢ من الضباط وغنموا ٥٢ مدفعا

ذكر فى فارد بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٣ انه حصل اضطراب فى الانكليز لطلب الكونت دو بسمارك ان يجلب ادوات الحرب على طريق لكزمبورغ ولقوله انه لايراعى حيادة هذه البلاد وكذلك شمل الاضطراب والقلق اهل البلاد

ذكر فى المونيتور الذى يطبع الان فى بوردو ان المنطوعة من المقاتلين ياتون من الاقاليم الشرقية والغربية ويرسلون الى قواد العساكر وان الجرمانيين الذين هم فى وسط فرنسا تبواوا وادى فوارزون (كذا) وجهة اللوار الشمالية والذين هم فى الشمال قد اخلوا دياب وابفرو وسرغيني والذين زحفوا منهم على هافر رجعوا عنها

ذكر فى الكوريه دربان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ الرابع عشر ان الماريشال بندبك الق خطابا فى بست قاعدة هنكاريا فكان من جملة ما قاله فيه ان عساكر اوسترا من النظام تبلغ الان ٨٤٩ ر ٨٦٤ ومن الاندوهر وهم نوع من الريف ٥٢٧ ر ١١٧ ولهم من يناذق الابرة ٢٧٩ ر ٨٩٩ ومن قرة بينات ونذل ٢٢٧ ر ١١٧

ذكر فى فارد بوسفور ان الجنرال ملنك طلب من الجنرال تروشو تسليم باريس فابى وان غاريبالدى استعفى وحزبه الذين معه يسافرون من فرنسا

فى ١٤ قد ذكر ملك هولانده على جريدة عدد من عائلته لجيادة لكزمبورغ ولذلك سافر سفير بروسية فى هولانده الى فرساى وقال صاحب التيمس ان انكلترة وحدها لاتقدر على حماية لكزمبورغ ومن راى المورن بوسط ان لكزمبورغ لابد من ان تلحق فى آخر الامر بجرمانيا

علم من خبر من فلورانسه ان دوك داوستا يسافر الى مدريد فى الثانى والعشرين من هذا الشهر

الاخبار الآتية وردت الى سفارة دول جرمانيا

من فرساى فى ١٥ قد تبوأ الجرمانيون ايفرو وبومونت وكست فى اقليم اور بعد وقائع وجيزة ولما فتحوا مونتيدى اطلقوا من عساكر جرمانيا وكانوا ماسورين فيها ٢٣٧ واسروا من الفرنسيس ٣٠٠٠ وغنموا ٦٥ مدفعا ثم ان الفرنسيس دافعوا عن قلعة بلفورت دفاعا شديدا الا ان الجرمانيين استولوا على اديلتوس وعلى غيضة بومونت لفسيحة ففقد منهم ضابطان و٧٩ مقاتلا وفقد من الفرنسيس ٩٠ واسر منهم جيش دوك مكلنبورغ بالقرب من هاف ٢٠٠٠ر

ذكر فى الكوريه دربان نقلا عن خبر من مرسيلية بالتاريخ المذكور ان حكومة فرنسا اعلنت بان مرسيلي هافر وفركاب تحت الحصر فبعد احد عشر يوما ينبغى لجميع سفن الاجناب ان تقلع منهما

حوادث شتى

من الغريب ما قرأناه فى جرنال رينالد الانكليزى من ان نفرا من عساكر بافاريا المقيمين فى فرساى حاول ان يقتل ملك بروسية بالرصاص فاخطأه فقتف فى الحال وقتل وتاريخ هذا الجرنال يوم السبت الموافق للرابع من ديسمبر وهذه المحاولة وقعت فى يوم التنشآء ولم يرد بها خبر من اخبار التلغراف مع ان هذا الامر اهم من كثير من الاخبار التى لايفهم منها سوى اخذ محل واخلائه اوتقدم فريق من جيش كذا الى محل كذا فان كان ما ذكره هذا الجرنال صحيحا كان مفهومه ان الجرمانيين قد سئموا الحرب فصاروا يكرهون الملك وبسمارك معا واغرب من ذلك ان محاولة قتل الملك جرت من رجل جرمانى لامن فرنساوى مع ان الفرنسيس لايهابون الموت

ومن الغريب ايضا ما شاع فى الاخبار من ان الكونت دو بسمارك قد عارض فى تمليك ابن ملك ايطاليا ملكا على اسبانيا مع انهم ذكروا اولا ان جميع الدول رضيت به فاما ان يكون ما شاع كذبا صريحا واما ان يكون الكونت الموما اليه قد شعر من دولة ايطاليا بانها غير مخلصة الصداقة لبروسية

ثم ان الجرنالات اكثرت هذه المرة من الكلام على مابقى عند اهل باريس من القوت فزعمت انهم اضطروا الى اكل الحيوانات المستقذرة وعلى فرض صحة ذلك فهو عين الشرف للفرنسيس لانه يدل على انهم يؤثرون الضنك والشدة على الخضوع لاعدائهم وهو عين ماعناه الشنفرى بقوله واستف ترب الارض كيلا يرى له على من الطول امرؤ متطول اى كيلا يرى امرؤ له على منة ومن الطول صفة لمفعول محذوف تقديره شيا من الطول وعند الاخفش من زائدة لانه يرى زيادتها فى الموجب وقد تبين من رسالة حررها بعض الجرمانيين ان العساكر المحاصرة لباريس صارت تعتقد ان اطلاقها المدافع على باريس لايجدى نفعا فلا بدلهم اولا من الاستيلاء على الحصون المطيفة بها وفى ذلك خطر وتعور ولهذا قرارهم على الانتظار الى ان تنفد مونة المحصورين فيحتاجوا الى الاستسلام وفى الجملة فان ما فعله الفرنسيس مع مغلوبيتهم اعجب واغرب مما فعله الجرمانيون مع غالبيتهم اذ لم يكن يخطر ببال احد من الناس بعد واقعة سيدان ان الفرنسيس يثبتون الى هذا اليوم ولو كان لاهل باريس مونة شهرين فقط لكانت عاقبة الجرمانيين الفشل فينبغى التنآء على موسيو تيار لانه كان السبب اولا فى بناء حصون باريس وفى هذه المرة كان اول من اشار فى مجلس النواب بادخار المونة اما ما زعمه بعض من ان الدول حاولت مرة اخرى ان تتوسط بين المتحاربين فكلام لايتوقف له ولا يعتمد عليه الا اذا فتنا انها تظهر التوسط فى القونفرانس ان صح انها من معة على عقده

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر القابوراتى الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل درة الجوائب ومضبعتها فى استنبول من سرين باستخدام وبيلى غربى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه خواجه حبيب فورزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق خواجه بطرس العباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
لبنن يوسف افندى السدياق
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
حمكا الخواجه نصر نورى
حيفا الخواجه بشاره عازار
يافا الخواجه نقولا يوس مخزى
القدس الخواجه وهبه الله صروف
طرابلس الخواجه الحق الخمس
بلاد قبرص الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلاتو فرنسا
مرسين الخواجه خليل بوروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى غريب الحلبى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه انطونو كيل قنصلاتو فرنسا
يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
جزائر السيد عمر بن الحاج على بن لامين
غدامس الخواجه يوسف الحلوى
لندره خويه وشركاه فى بترنوستر
باريس مسيو فريك طريق ريفولى
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن ستة	٦ اشهر
سلفكا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الثنآء فى ٤ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ ديسمبر الافرنجى كانون ١ سنة ١٨٧٠ ﴾

الحوادث الداخلية

فى ليلة السبت اطلقت المدافع تبشيرا بعيد الفطر وفى غده اقبل جناب مولانا المعظم فى موكب حافل وبمعية حضرته السعيدة الوكلآء العظام والوزرآء الفخام وبعد ان قضى الصلاة فى جامع المرحوم السلطان احمد رجع الى مقره الشريف فى سرايه بشكطاش وهناك جرت المعايدة والتبريك وكان الهوآء فى ذلك اليوم فى غاية الاعتدال الى المسآء

قد احسن بانبنسان المجيدى من الطبقة الاولى الى حضرة البطريرك يوسف بطرك الكلدان الكاثوليك ومن الطبقة الرابعة الى كاتب سره القس لويس شوريس

ذكر فى الايكو المطبوع فى لندرة ان الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة العلية هو الذى حرر الرقيم الذى ابلغته دولة الروسية الى الدول وان البرنس غورتشقوف لم يرض بارساله الا بعد ان حقق له الجنرال الموما اليه ان الدولة العلية غير مستعدة للحرب

ورد خبر بالتلغراف الى الباب العالى من جدة مكذب لما شاع اولا من ان العسير استولوا على الحديدة واسروا حضرة على باشا متصرف اليمن بل الواقع ان على باشا حارب وردهم مقهورين وزعم بعضهم انه وجد عندهم بنادق الابرة ومدافع المتراليوز وان حسن بك الانكليزى الذى حاول الفساد فى بر الشام ثم حبس فى ضبطية الاستانة هو الان مع هذه العشيرة زعيما عليهم ولعل هذا الخبر كذب كالخبر الاول لكن المعلوم ان حضرة سيادتلو دولتلو الشريف عبد الله شريف مكة المكرمة يلاقى العساكر السلطانية التى سافرت من هنا فى جدة بمن عنده من العساكر والعرب ويزحفون جميعا لنجدة على باشا

فى نحو الساعة العاشرة من يوم الخميس وقع كسوف الشمس وحيث كان الجو مغيوما لم تمكن رؤيته ولكن روى تاثيره فان الظلام غشى الارض حتى خيل لنا انا دخلنا فى العتمة وهذا الكسوف كان جزئيا لا كليا الا انه مع خسوف القمر الكلى الذى تقدمه ومع ظهور الشفق الشمالى يعتبر من الامور الغريبة التى حدثت فى هذه السنة وفى الجملة فهى سنة جدب وغلآء وحروب فى الارض وخسوف وكسوف وزوابع فى السمآء وبعض الناس زادوا على الخسوف والكسوف الشفق ظهور نجم من ذوات الاذناب * فى هذه الايام قدم مقدار وافر من الريف الذى كان فى اناطولى * علم من اخبار بغداد ان الشاه المعظم يقضى عيد الفطر فى بغداد وبعد ذلك يرجع الى طهران

ذكر فى لاترى ان جارية سوداآء كانت فى ملك تاجر من تجار الاستانة لما بلغها ان الدولة العلية ابطلت بيع الرقيق ابقت من عند سيدها والتجأت الى دار سفير انكلترة فى ترايه والتمست من السفير ان يتسبب فى عتقها فامر احد تراجمه بان يطالع حضرة مشير الضبطية فى شانها فعلم منه انها صارت حرة وان المشير المشار اليه طلب من الباب العالى اصدار اوامر الى جميع الولايات باعتاق الرقيق حسب الارادة السلطانية (قلت اذا كانت الجارية المذكورة قد عملت ان الدولة العلية ابطلت بيع الرقيق فلاى سبب سارت الى دار سفير انكلترة مع ان جميع الجوارى من السود والبيض صرن يعرفن حق المعرفة انهن متى سرن الى الضبطية وقررن فيها انهن رمن العتق يعتقن فتجمع منهن هنالك جماعات شتى فاذا شآء احد ان يستخدم واحدة منهن او يتزوجها اسعف بمراده وهذا الامر جار ايضا بمصر وينبغى هنا ملاحظة امرين احدهما ان كثيرا من هولآء الجوارى اذا كن حاصلات على الراحة وحسن المعاملة عند سادتهن يؤثرن العودية عندهم على الحرية واذا اعتقن بقين حيث كن وانما يطلبن الحرية اذا كن عرضة للجفاآء وانادى وفى الحقيقة فان اسر الجوارى بالاصفة ليس باسر والثانى ان المخاصين فى محلة الفنائح لايزالون يتجاسرون على بيع الرقيق خفية اذ لاحرفة لهم سوى هذه مع اعتقادهم بان الشرع الشريف يحللها ولا سك ان ما استنت من العادات منذ قرون عديدة لايمكن استئصاله دفعة واحدة وان بوغ فى حضره)

﴿ مسألة الروسية ﴾

فان فى التيمس لايسهل علينا ان نظن ان الروسية عازمة على اتخاذ سفن فى بحر الاسود من قبل ان يقر راى الدول التى امضت معاهدة باريس على ان لها حقا فى ذلك فاذا صح لها ذلك صح ايضا للدولة العثمانية وصح للدول ان ترسل سفنا حربية الى چناق قلعه والى البوغاز ولكن الاولى ان يبقى الامر كما كان فى السابق

وقال فى المورن بوسط انا لانقيم لنا بالقونفرانس الذى يرام انعقاده للمذاكرة فى مسألة الروسية لان البرنس غورتشقوف بعد ان طلع جواب اللورد غرانفيل عن رقيمه بقى مصرا على رايه الاول وكان من رقيمه الثانى ما دل على ان الروسية ليست حريصة على السلم التى املها الناس من انعقاد القونفرانس وكان املهم هذا عن عجلة وقلة تدبر نعم ان الروسية لم تأب هذا القونفرانس الا انها معتقدة بان الدول تجيب الى مطلوبها الذى تزعمه لازما لادامة السلم فى الشرق كما دل عليه كلام البرنس الموما اليه وليس مما يسرنا ان نرى هذا الامر جهرة وفى الجملة فان الروسية قد صرحت لنا بمرامها ولم تخادعنا فلا ينبغى لنا ان نخدع انفسنا

وقال فى الستاندرد لم يكن احد يتوقع من دولة انكلترة بعد ان صرحت منذ ايام قليلة بان الروسية ليس لها حق فى الغآء معاهدة باريس انها ترضى بعقد القونفرانس لغاية المذاكرة على ما يقتضى تغييره وتبديله من شروط تلك المعاهدة على موجب اقتراح الروسية فصار من البين المعلوم ان الدست تم للروسية وانها لم تمتنع من هذا الطلب الذى كان يخمارها دائما الا لخوفها من فرنسا فلما اعتقدت الآن ان فرنسا صارت الى العجز اقدمت عليه وحيث قر الراى على عقد القونفرانس فلايمكن لدولتنا ان تجرى فيه المذاكرة على شئ من دون حضور نائب من طرف فرنسا

قلت وهنا ملاحظة وهى انه ذكر فى حوادث التلغراف ان انكلترة بدعوتها فرنسا الى ارسل نائب عنها فى القونفرانس قد اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية لكن الدليل الاقوى على هذا الاعتراف هو وجود سفير انكلترة فى كل محل تنتقل اليه ارباب حكومة فرنسا فكان معهم اولا فى باريس ثم انتقل الى طورس ثم الى بوردو وكذا سفرآء الروسية واوسترا وايطاليا والعجيب اذا كان ذلك هكذا بال هذه الدول لاتعترف جمهورية فرنسا

قد ذكرنا سابقا بعض مآثر الحضرة عزتلو خليل اغا رئيس اغوات سراية ذات الدولة والعصبة والدة الخديو المعظم والآن تبين مما ذكر فى وادى النيل انه دخل فى المكتب الذى انشأه الموما اليه مائة واثنان وثمانون تلميذا منهم خمسة وستون فى الدرجة العليا من الذكا والحذق والاجتهاد فصار هذا المكتب بعد من جملة الاثار الجميلة التى شوهدت فى ايام الخديو السعيد التى اوصلت مصر الى اقصى درجة من العمران وفى الحقيقة فان ما فعله الاغا الموما اليه من الخيرات بمصر لجدير بان تخلد ذكره فى الاسفار فضلا عن صحف الاخبار فجزاه الله خيرا

قلت امدح الحضرة الخديوية اعزها الله رب البرية وهى خدمة سنوية فطريه

انفس ما يهدى من الشعر .
مدح العزيز الدائم الفخر .
يحلو كلام المادحين له .
سيان فى النظم وفى النثر .
واحسن التشبيب ذكر اسمه .
لاذكر من يمنيك بالهجر .
ليس الذى يحيى بالآئه .
قلوب راجيه من الفقر .
كمن ترى من لطفه انه .
يقتل بالاعراض والشزر .
تحسبه طالوت فى بأسه .
وتارة هاروت فى السحر .
ولا سؤال الدار عن ظعن .
ولا تجنى ربة الخدر .
ولا شجون بفنا قامة .
ولا جنون بضنى خصر .
ولا اهتدآء بسنا طلعة .
ولا ضلال بدجى شعر .
ولا نواح فى الليالى على .
طيف اثار الوجد فى الصدر .
ولا ادكار لزمان اللقا .
ورشف ثغر قيل كالخمر .
وساوس تذهب رشد الفتى .
وتجعل الشعر من الهجر .
ما الشعر الا ان تذيع به .
حسن صنيع عن فتى غمر .
يحرم منه الدر الا لمن .
يجود بالعسجد والدر .
ان الذى قد سن ذا الفن لم .
يجد كاسماعيل فى العصر .
فاتخذ التشبيب فى نظمه .
مشحذة للذهن والفكر .
وليس محتاجا الى غزل .
من حدث الناس عن البحر .
بحر يفيض الخير منه على .
من كان فى بحر وفى بر .
ابى الفدآء المستعان على .
كشف الملمات من الدهر .
فى مدحه ان كنت ترشد ما .
يغنيك عن زيد وعن عمرو .
من لم يزل يزداد فى بره .
ما ازداد فى العمر وفى القدر .
من اجل ذا زاد الدعآء له .
من الورى فى السر والجهر .
وان يكن من بينهم حاسد .
فانه قد بآء فى خسر .
وكل ما وشاه من فرية .
وظنه يخلد فى الحبر .
هفت به الارواح حتى عفا .
من دون ما رسم ولا اثر .
ياخيبة الحساد من بعدما .
باتوا على جمر من المكر .
كم جهدوا فى الافك فى يومهم .
وارقوا ليلا بلا فجر .
وركبوا زورا فاهوى بهم .
من حالق فى مصرع الغدر .
لاغرو ان تنكر اصواتهم .
فانهم من حمر الغر .
سبحان من اوجد فى خلقه .
ما شآء من نفع ومن ضر .
طان من الخير سراة الورى .
وسؤرهم طين من الشر .
فبعضهم يفسد فى ساعة .
ما غيره اصلح فى دهر .
ومنهم من رزقه انه .
يدأب فى الارجاف والختر .
ويظهر النصح وصدق الولا .
ويضمر الغش على الغر .
بعدا لقوم لم يحك فيهم .
شئ من الانذار والزجر .
ستعتريهم فى مضاجعهم .
وهم سكارى ضغطة القبر .
الله قد احبط اعمالهم .
وردهم اخيب من عقر .
وكل ما كادوه عاد على .
نحورهم انكى من النحر .
كادوا يذوبون اسى يوم ان .
قيل لهم كونوا على حذر .
ان الخديوى امتطى فلكه .
وانه اليوم لذو مخر .
حتى اتى دار الخلافة فى .
عز رفيع الجاه والقدر .
وان مولانا المعظم قد .
لاقاه بالايناس والبشر .
ولم يزل يحسبه انه .
للملك ذخر ايما ذخر .
وانه بالبيض يدفع عن .
حقيقة الاسلام والسمر .
وانه ركن لدولته .
مشيد البنية ذو ازر .
وكم له شاهد عدل على .
صدق مساعيه بلا نكر .
الم يحل خطب العسير وقد .
خيل اعسارا الى يسر .
هذا اشارة الى ما بدا من قبيلة العسير منذ خمس سنين
الم يعبىء جحفلا طائلا .
على كريد جانب البحر .
فى سفن شتى رست سبة .
فى بحرها فى البرد والحر .
الم يغث بالمال من هاجروا .
وهم الوف كأب بر .
الم يغث اهل فروق بما .
خفف عنهم فادح الضر .
الم يغث اهل العريش وقد .
جلاهم الجدب الى مصر .
الم يكن احسانه شاملا .
اهل الزوايا جل عن حصر .
وكل محتاج وذى عيلة .
وكل ملهوف ومضطر .
وان من كبرى صنائعه .
عتق بنى حام من الاسر .
لو عددت آلاؤه كلها .
لضاق عنها امد العمر .
اصغر ما يوليه من منن .
يكبر عن مندوحة الشكر .
عن جده ارث المعالى وعن .
ابيه والفرع على النجر .
امثله يزرى عليه وقد .
نزهه الله عن المزرى .
انقى من الفضة ما ينتوى .
وقربه اقنى من التبر .
وعهده امنع من معقل .
يقيك من بؤس ومن ذعر .
فى مصر من كثرى مآثره .
ما يفخر الاهرام فى الذكر .
فانما الاهرام قد شيدت .
بالقهر والتسخير والقسر .
ولم تزد مصر بها دوحة .
ولا نواحيها مدى فتر .
فانظر اليها اليوم مستقريا .
فهل ترى من موضع قفر .
وانظر الى زهو السويس بما .
خليجها حاز من الفخر .
قد وصل البحرين وصلا به .
زادت معالى ذلك القطر .
فياله من عمل لم يكن .
انجازه يخطر فى حزر .
لو لم يكن فتحا مبينا لما .
قضى له الاقوام بالبهر .
وافى اليه كل ملك وذى .
رئاسة من امم العصر .
وكلهم كانوا ضيوفا لدى .
ابى الندى اكرم من يقرى .
وكلهم عاد رضيا بما .
نال وقد اطنب فى الشكر .
هذا هو الفضل المبين الذى .
تخلد ذكراه مدى الدهر .
هذا هو الجود العميم الذى .
يجزىء فى المحل عن القطر .
هذا هو الصنع الجميل الذى .
يبقى بقآء المدح فى حر .
فى كل ناد مدحه واجب .
يجوز من مصر الى مصر .
سماعه يغنيك عن مزهر .
وعرفه عن ارج الزهر .
اين الذى ينشىء فى الارض ما .
يكون تحبيرا لذى حجر .
ممن اذا انشأ شيا بدا .
نفع له اسنى من البدر .
واين من شاد مقاما ماله .
مفتخرا بالشيد والصخر .
ممن يغيث الناس ان اجدبوا .
ويبدل الاعسار باليسر .

ولا يزال خيره زاخرا .
على الورى ياحسن ما زخر .
هذا امير الناس فى فضله .
وفصله فى بهمة الامر .
بالعدل يقضى والندى ينتشى .
والحق يوصى والظبى يفرى .
طابت به مصر فارجاؤها .
تبدو لنا فى حلل خضر .
فيها بروج وصروح سمت .
على اساس الخير والبر .
فيها مبان ومغان اوت .
الى حماها كل معتر .
فيها حياض ورياض زهت .
يعبق منها ارج العطر .
فيها فنون وعلوم رمت .
بشهبها محلولك الكفر .
فيها ملاه ما حيات الاسى .
وملهيات دون ما وزر .
وكم بها من مسجد جامع .
تسمع منه حبرة الذكر .
الحبرة بالفتح السماع فى الجنة وكل نغمة حسنة كما فى القاموس
ومن خطيب باهر وعظه .
لسدف الاوهام كالزهر .
السدف جمع سدفة والمراد بها هنا الظلمة
ومن اديب ماهر لفظه .
لصدف الافهام كالدر .
وكل ما ترغب فيه النهى .
وتشتهيه انفس السفر .
السفر بالفتح جمع سافر بمعنى المسافر كراكب وركب وشارب وشرب وصاحب وصحب ويقال ايضا رجل سفر وقول صاحب القاموس السافر المسافر لافعل له يرده قول الجوهرى ويقال سفرت اسفر سفورا خرجت الى السفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب
مهما اطل فى مدح اوصافها .
حسبتنى قد جئت بالنزر .
ربى ادمها معدنا للعلى .
والعلم والافضال والسر .
السر بالضم بمعنى السرور
واحفظ بعون منك رب الندى .
عزيزها بالعز والنصر .
دام مدى الدهر وانجاله .
من حوله فى الصوم والفطر .
رب استجب هذا الدعآء فقد .
اخلصته فى ليلة القدر .

﴿ ملاحظة فى النجل ﴾

قال فى المصباح النجل قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله ابوه نجلا من باب قتل وعبارة الصحاح النجل النسل ونجله ابوه اى ولده وفى كلتا العبارتين تلميح الى ان الجيم مبدلة من السين وعبارة القاموس النجل الولد والوالد ضد والرمى بالشى والعمل والجمع الكثير والطعن والشق الى ان قال ونجله ابوه ولده والاهاب شقه عن عرقوبيه ثم سلخه وفلانا ضربه بمقدم رجله والارض اخضرت والناس شارهم والشى اظهره اه قلت معنى الاظهار من معنى الشق فهو على حد شرح وبضع وهو اصل معنى النجل للوالد وهو ينظر الى اشتقاق النجيب من نجب الشجرة فقول الصحاح والقاموس نجله ابوه اى ولده تفسير باللازم وقد استعمل المصدر هنا للفاعل والمفعول وحق النجل بمعنى الولد ان يجمع على نجول لكن الكتب الثلثة سكتت عنه والكتاب يجمعونه على انجال وكثير منهم يرى ان النجل ارق والطف من الابن وليس ذلك مرويا عن فصحآء العرب واعجب من ذلك ان اكثر اهل زماننا يحبون ان يتشرفوا بلفظة زاده من اللغة الفارسية فلايعجبهم الابن ولا النجل اما اشتقاق الابن فمن البنآء فان اصله بنى وقيل بنو والمراد به ان يبقى ذكر ابيه وعليه اقتصرت فى سر الليال للعجلة اذ يحتمل ان البنآء يرجع الى الاب اى ان الاب يبنيه اقيم البنى هنا مقام التربية

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

كان صدر الامر من المدارس فى تاريخ ١٣ رجب بتوجه الجناب الذى يضيق نطاق الكلام عن ذكر بعض حلاه وهوغنى عن الاطراء بشهرة رفعته وعلاه حضرة عز تلو رفاعه بك افندى ناظر قلم الترجمة واحد اعضا قومسيون المدارس لامتحان مدرسة اسيوط الاهلية فتوجه اليها وابتدأ امتحانها فى يوم الاثنين التاسع والعشرين منه بهذه المقاله المفصحة عما شاهده فيها من حسن الحاله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

ان احسن ما ابتدأ به المقال فى كل امر ذى بال حمد ذى الجلال الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد الداعى لاشرف الخصال وعلى صحبه خير صحب وآله خير آل ثم الدعاء لولى النعم حضرة الخديو الاعظم بدوام العز والبقا كلما تقدم وطنه فى العلوم والى سماء المعارف ارتقى اما بعد فمن المعلوم ان حضرة الخديو الجليل معيد تمدن وطنه على النهج الجميل قد من على الاقاليم المصرية باعز مايكتسب مما يوصل الى اشرف الرتب وخص هذه المدينة قسيمة القاهره باشتراكها معها فى اشراق العلوم الباهره حتى انه فى السنة الماضية فضل معارف تلاميذها بهر ومن سبق وروده من اخوانكم ايها التلامذة بهذه المدرسة فالى مدارس المحروسة صدر وقد اعجبوا فى المدارس الخصوصية جميع العقلا وارباب الفضل والعلا وانتظموا فى سلك النبلا ورجح القدر الذى فتح الله عليهم به وافاضه المولى تعالى عليهم من مواهبه فان شاء الله تعالى يظهر من امتحانكم فى هذه السنة ايضا فضل هذه المدرسة الجامعه لتكون فى رياض الفضائل رائعه ليشهد لكم ارباب الجمعيه بالفضل حيث ان تحصيل الفضل فى اقرب زمن ليس بسهل

اذ سبيل الفضل وعر قل فيه سالكوه
ولجهل الجاهلين الفضل جحدا انكروه
انما يشهد بالفضل من الناس ذووه

وها هو قد حضر فى امتحان هذا العام بهذه المدرسة العظيمة الشان التى هى للمواطن الصعيدية كالاساس للبنيان اعيان الامراء وامراء الاعيان سعادة الامير الكبير والهمام الخطير وكيل العموم ايوب بك جمال الدين وحضرة ايوب كاشف بك زاده صاحب المجد المكين وحضرة ابراهيم افندى الشريعى وكيل المديريه وحضرة يوسف افندى عمر ناظر قلم الدعاوى المحليه وجناب كل من الاميرين الجليلين خليل افندى جلبى المعظم وحضرة صالح كاشف جمال الدين الافخم واشرقت هذه الجمعية البهيه بانوار حضرات كل من الافندى قاضى المديريه ونقيب السادة الاشراف فخر السلالة العفيفيه وحضرات اكابر العلماء الاعلام وعمد التجار الفخام وسائر الاعيان الذين هم كالغرة فى جبين الزمان فمنهم ذو المجد والاعتبار حضرة السيد محمد خشبه سرتجار والسيد احمد الهلالى وخليل افندى سرى المشيد فى هذه الديار دار الافتخار وقد حضر مجلس هذا الامتحان ليشارك بالسؤال فى الفرنساوى جناب حكيم باشا المديرية جاد الكريم افندى العقباوى وحضرات نظار المدارس العيسويه الساعين فى نشر المعارف البشريه فى هذه المدرسة البهيه ولو تيسر بهذا المحفل الشريف والمجمع المنيف حضور سعادة مدير العموم محمد باشا سلطان لازدان به ابتهاج مجلس الامتحان لكن عاقه عن الحضور الاعذار وعساه ان يشرفه بحضوره كالعام الماضى ولوفى آخر نهار وبالجملة فهو بتكرار المرور بهذه المدرسة البهيه لايخفى على سعادته تقدمكم فى المعارف العليه فيا ايها المعلمون الجهابذه والمتعلمون من التلامذه كما ظهر فى العام الماضى نجابتكم وبدا فى الاجوبة المقنعة اصابتكم فلا شك ان يكون المامول منكم فى هذا العام ايضا اكثر واعظم حتى يبلغ تقدمكم فى التعليم والتعلم مسامع حضرة الخديوى الاكرم فبهذا تستحقون كسب رضاه ويعلم ان جميعكم ساع فى كسب العلوم والمعارف على وفاق ما يرضاه وبالجملة فيجب على جميع الحاضرين بسط اكف الضراعة والابتهال ببقاء ولى النعم الاكرم الذى من على الجميع بتسهيل الوصول الى درجة الكمال على انسق طريقة وانظم منوال اذ قام فى شان المدارس والمنافع من فروض الكفاية والاعيان بما كان اهمله من قبله فى مصر فى سالف الازمان فكان حفظه الله بوطنه برا ولحماه صديقا حرا ادام الله عليه صلاح السريره ووفقه لصنيع كل خير يخلد له حسن الذكر والسيره وجعل جميع مافعله لوطنه نافعا ولخيرى الدين والدنيا جامعا ومتعه بانجاله الفخام وجعل توفيقه لحسن وطنه امضى حسام بجاه خاتم الانبياء الكرام عليه وعليهم اكمل الصلاة واتم السلام آمين

وبعد تمام الامتحان أتى حضرة ابراهيم افندى الشريعى وكيل المديريه بالمقالة الآتية الشاهدة لصاحبها بكمال الفضل والالعيه لغيبة حضرة المدير اذذاك وعدم حضوره بمحفل ذلك الامتحان المنعقد هناك فتليت على الوجه الذى يستبين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نحمد من أنطق بحمده كل لسان وهو الذى خلق الانسان علمه البيان وتتوسل اليه بخير من تعلم وعلم وكان افصح الناس منطقا اذا تكلم ونسأله ان يثبتنا بالقول الثابت بين يديه كما امرنا فى محكم كتابه ان نصلى ونسلم عليه ونمد اليه اكف السؤال ونخفض جناح الانابة والابتهال راجين ان يديم لنا ايام حضرة الجناب الجليل عزيز مصر الخديوى الداورى اسماعيل اقم اللهم حجته وادم بالاسعاد مظهره وبهجته وعظم سلطانه وشيد قواعد مجده واركانه واجعله حرزا منيعا لرعاياه وقدم لهم من عوائد الفوائد موائد مزاياه فانه اخلص النية فى ترقى الاهالى ورفع أعلامهم امام جند المعالى والبس الوطن بالمعارف حلة لاتضاهى واورثه من محاسن التمدن مالايتناهى واحيا بتجديد المدارس دارس الفنون من بعد ان كادت تنكر غررها الواضحة السنون ولما أشرقت كواسب الفضل فى افق العرفان وجليت عرائس التقدم فى منصة الامتحان وتشرفت اسيوط باجتماع الوجوه والعلماء وابتهجت بانتظام شمل الذوات والعظماء برزنجباء التلامذه فى اجمل سكل بين ايدى الاساتذه وازدهى عقد المحاوره بفرائد اللآل وتحلى بجواهر الاجابة جيد السؤال وقيل الآن حصحص الحق واعطى

كل نجيب من الشرف ما استحق وتلاخطيب الشهادة لهم من الآيات وجعلنا بعض درجات فتهلل وجه الحاضرين بالفرح والسرور وازدادت شموس التشكر نورا على نور وكان حقا علينا ان نقوم بوظيفة الدعا لمن كان سببا المحتفل بانشاء ما اكسب ابناء الوطن علما وادبا وغاية التمنى والامل دوام التوفيق لمثل هذا العمل لتحظى الرعية بحسن الرعايه فانه للمقدم الاوطان فى الشرق كفايه

حادث التلغراف الاخيرة

ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٦ من ديسمبر ان الجنرال مغنارد الجرمانى محاصر مدينة هافر ومعه ثلثون الفا من الجرمانيين وان موسيو غامبتا فى بورجيس وان حكومة الجلجيك اطلعت على كتاب صغير يشتمل على ذم روسية ومولفه غربكورت ومع ذلك فانها عزته الى الامبراطور وان الكونت دوبسمارك افاد سفير جرمانيا فى لندرة انه راض بانعقاد القونفرانس فى لندرة للمذاكرة على معاهدة سنة ١٨٥٦

فى ١٦ قد استولى دوك مكلنبورغ على فريتيفال فاسترجعها منه الفرنسيس وبالامس جاء مدد من عسكر السرنس فريدريك شارلس فهجم على الفرنسيس عند فندوم (على بعد ٢٥ ميلا من بلوا) فدفعه الجنرال شانزى (رئيس عسكر اللوار) وكان المفقود من الجرمانيين كثيرا وقد تجمع الجرمانيون بالقرب من هافر ويئوا لهم متاريس عند ايفيتون مابين هافر وروان وقد تقدم ان الجنرال مغنارد احدق بهافر ومعه ثلثون الفا وان موسيو غامبتا قد اتصل بجيش بورباكى

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ١٦ ان الجنرال شانزى لم يزل فى مقره وهو مشابر على الدفاع ولاصحة لما شاع من ان الجرمانيين استولوا على مدينة بورجيس وقد تواترت الاخبار بان اوسترا تعبى تسعمائة الف مقاتل اذا اصرت بروسية على انكار حيادة لكزمبورغ

ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٧ ان بروسية استقرضت من صرافى لندرة سبعة ملايين ليرة *

ذكر فى الكوريه دريان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ١٧ ان احوال باريس حسنة وفيها من المونة مقدار جزيل وان الجنرال بق امس آمنا من هجمات العدو و بورباكى قريب العين

من بوردو فى ١٧ عسكر الجنرال بورباكى فى حالة سارة وقد فر من اهل الساس اربعة آلاف رجل وجاؤا لمساعدة الفرنسيس وكذلك قدم من سكان اللورين جماعة وسيتبعهم آخرون وصدر من الحكومة امر بالبحث عن كيفية تسليم استراسبورغ ومتز وفى ليلة الثانى عشر خرج الفرنسيس من بلوا وظهر ان الجرمانيين زاحفون على لوش حتى يشرفوا على طورس من التلال وفى ليلة الثالث عشر نزل خمسة آلاف من الجرمانيين على مونت ريشارد وصدر امر آخر من الحكومة بنقل المجلس العسكرى من بورجيس الى مولان (قاعدة اقليم اليه مابين بورجيس ولوين) وظهر ان الجرمانيين اخلوا وادى شير وعسكروا عند اللوار واخلى ارباب الحكومة من الفرنسيس فندوم وبعد خروجهم منه اتلفوا الجسر الذى تمر عليه سكة الحديد ولم تقدر الجرمانيون على ازاحة الجنرال شانزى من مقره وذكر فى المونيتور ان الجنرال قد هزب معامع للجرمانيين فى الشمال وان الفرنسيس استرجعوا لويت فى الاقليم الشرقى وحصل الامن فى كل من اوتن وبيون وذكر فى صحف بوردو انه وقعت فتنة فى باريس فجرح فيها كوستاف فلورانس وحمل اسيرا الا ان هذا الخبر لم يثبت

عن سفارة جرمانيا فى بك اوغلى

﴿من فرساى فى ١٨﴾ فى السادس عشر استولى الجيش العاشر بعد عدة وقائع على فندوم وغنموا سبعة مدافع منها مدفع من نوع المتراوز وفى اليوم السابع عشر استولى الجرمانيون ايضا بعد واقعة خفيفة على ايبوسای واسروا من الفرنسيس مائتين وثلثين واخذوا ايضا ما كان عند قائدهم من الاوراق وفى واقعة دروى فقد من الفرنسيس مائة نفس وفقدلهم مقدار من ذخائر الاكل ومن المواشى

﴿من مرسيلية فى ١٩﴾ علم من اخبار وردت من باريس فى البلون بتاريخ ١٧ انه لم يقع قتال منذ اليوم الثانى من ديسمبر ومازال اهل باريس عازمين على الدفاع الى آخر رمق وان عندهم مونة مدة طويلة

﴿ فى ١٩ ﴾ فى امس تاريخه هجم الجرمانيون وقدرهم اربعة وعشرون الفا (تحت رئاسة الجنرال وردر) على نويت وكان معهم مدافع كثيرة وبعد واقعة شديدة دافع فيها الفرنسيس اشد الدفاع استولوا عليها واستمرت الواقعة الى الساعة الخامسة بعد الظهر (ولم يذكر ابتداءها) قال وفقد من الجرمانيين كثير ومن الفرنسيس اقل

﴿من لندرة فى ١٧﴾ بحسب طلب الدول رضيت فرنسا بان ترسل نائبا عنها فى القونفرانس للمذاكرة على مسألة الروسية

﴿من بوردو فى ٢١ رسمى﴾ لاصحة لما شاع من وقوع الشغب فى باريس وانما وقع من كستاف فلورانس عدوان فانه حاول ان يقود فريقا من الجيش من دون رضى الحكومة فسيق الى المجلس الحربى ووردت اخبار باريس بواسطة الحمام من موسيو غامبتا فزادتهم عزما وتجلدا ولا سيما ان فى باريس مونة كافية

﴿من برلين فى ٢٠﴾ عن الجنرال وردر بعد ان فتحت نويت طاردنا الفرنسيس جهة الشمال والغرب وفى تلك الواقعة جرح البرنس وليم من بادن والجنرال غلومير وما زال الجيش العاشر مطاردا لهم الى ورآء ايبوزان واخذنا منهم بعض رايات وفى ١٧ بارزنا عشرة الآف من العدو عند فونتانل ورددناهم جهة المانس

﴿من بوردو فى ٢١﴾ جرت عدة وقائع بالامس جهة طورس وكان العدو مقبلا اليها على خط فندوم وما زال الجرمانيون محصنين لبورج تياورد واقبل منهم جماعة من غولستوت لقطع اسلاك التلغراف لكن الموبيل ردوهم

﴿من بوردو فى ٢٢﴾ قد تبوأ العدو طورس وظهر من السكان مقاومة فقتل عدة رجال

﴿من برلين فى ٢٢﴾ نقلا عن خبر من فرساى فى نهار امس فى ليلتى العشرين والحادى والعشرين اطلقت المدافع من الحصون بشدة وفى ضحوة اليوم الاخير خرج المحافظون على باريس وهجموا علينا لكنا رددناهم بعد واقعة استمرت عدة ساعات وكان المفقود منا غير كثير وفى اليوم العشرين دفع الجنرال رتز ستة آلاف من الغارد موبيل وكان معهم خيالة ومدافع وكذلك الجنرال غولتز فاجأ العدو عند لاجيجر وطارده جهة الشمال بعد ان اسر منه خمسين نفسا

ذكر فى فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وينى بتاريخ ١٩ ان اللورد غرانفيل اجاب الكونت دوبسمارك بقوله ان بروسية لا تقدر على ابطال معاهدة سنة ١٨٥٦ التى تقرر فيها حيادة لكزمبورغ وان الكونت بوست كتب ايضا الى الكونت دوبسمارك يخبره بان دولة اوسترا معتمدة على راى الدول الاخرى وعاملة بما تقرر كلتهم عليه وان الجرمانيين استولوا على ايبوزى ودرو وشارتر وان دولة الانكليز سرحت المسجونين من الفنيان بسبب الارتباكات الحاصلة فى اوربا وحكومة المملكتين قد انكرت المعاهدة التى كانت جرت مابين البرنس كوزا ودولة اوسترا من جهة تسليم الفارين من اوطانهم فانها كانت تبيح لاوسترا ان تتداخل فى سياسة المملكتين *

من مدريد وقع خلاف بين ارباب المشورة على تمليك ابن ملك ايطاليا وعلى غيره فيظن ان الدولة تحكم بانتخاب آخرين

﴿الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومضبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان وبسل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرا ئخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرا ئخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
لبنان يوسف افندى الشدياق
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الحورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبدالله افندى الطبيب الصابى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبای السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
ازمير الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره هوبه وشركاه فى بارتوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾
احمد فارس

﴿* ثمن الجوائب *﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿* من قلم ادارة الجوائب *﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى السديناق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٩ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبية ﴾

نظرا لغياب مدير الجوائب من الاستانة يلزم ان المكاتيب المتعلقة بشخصه ترسل تحت يد الخواجه حبيب الغرزوزى قنصر وانما التى تتعلق بالجوائب فيكون عنوانها * مدير الجوائب *

تجدد سياسية

كثيرا ما سمعنا الناس يتعجبون من تغلب جرمانيا على فرنسا فى مدة قصيرة حتى امكن للجرمانيين ان يفتحوا بلدانا متعددة من فرنسا ويصلوا الى باريس ويحصروا اهلها الا ان من امعن النظر فى اول هذه الحرب وجد ان لا عجب منها البتة لان جنود فرنسا التى باشرت الحرب تحت رئاسة الامبراطور نابوليون لم تزد على الثمانية والخمسين الفا وعساكر جرمانيا كانت نحو ثمانمائة الف فاذا كان ضعيفان يغلبان قويا فمن الاولى ان قويين يغلبان قويا وانما العجب من اقدام الامبراطور على محاربته من هو اكثر منه نفرا واوفر عزة لكنه اعتمد فى ذلك على اسمه ولقبه فظن ان الجرمانيين يفرقون منه فقابلوه باسم جرمانيا التى عرفت بالبطش واللباس من قبل ان عرف اسم نابوليون فى العالم بقرون عديدة وهكذا كل مغتر باسمه ولقبه يلقى الفشل فان تخيل انه لم يكن يعرف ان عساكر جرمانيا كانت اكثر من عساكره قلت هذا عذر اقبح من ذنب فان صاحب الملك يجب عليه ان يعرف قدر ما عنده من الجيوش والسفن وقدر ما فى خزينة دولته من المال وقدر ما فى بلاده من اهل الثروة واليسار والعامل والسفن وما له من الاولياء والاعداء والا فلا يكون جديرا بالملك ولا سيما ان الامبراطور قد استبد بملك فرنسا مدة ثمانى عشرة سنة وهى لعمرى مدة طويلة كيف وقد كان يحاول ان يعرف كل ما يحدث فى الكون حتى يدخل اصبعه فيه فلم لم يوجه درايته هذه الى معرفة بلاده ولم اعتمد على كلام وزير الحرب ولم يحقق ما قاله له فعلا مع ان من طبعه على ما اخبر به المطلعون على احواله انه كان لا يركن الى احد وكان يعتقد ان كل راى فهو دون رايه وكل كلمة يتفوه بها فهى ضرب من الاعجاز وهذا الجنرال تروسو قد انبأ من قبل الحرب بان عساكر فرنسا لم تكن كفؤا لعساكر جرمانيا فتبين من هذا ان قول الامبراطور بعد واقعة ويسمبورغ وورث لقد غشونى وخدعونى ليس له معنى بل هو الذى غش نفسه وخدعها لا بل غش فرنسا ايضا باسرها حتى اوصلها الى هذا الحد الجرجانه ما احد اوقعها فى هذه المحنة الا هو لانه كان المستبد بامورها فكان كلما اراد شيا قضاه ولم يكن يسمع نصح ناصح ولا رشد مرشد ولهذا كان هو المطالب بهذا الذنب خاصة وان كان قد تلطخ به كل من اوبف وتويل من قبله واميل اوليفيه ودوك دوغرامون ورويه وبنديتى المشئوم ومن اقبح غلطاته واشنع سقطاته انه حارب اوسترا من دون سبب وما ذلك الا ليجعل امة ايطاليا واحدة ثم طفق يلهج بالجنسية ويدعو اليها فكان من مذهبه ان جنس الامة لا ينبغى ان يكن تحت ولاة متعددة ولهذا سعى فى جعل الاقلاق يقدان تحت وال واحد وما خطر بباله قط ان كلامه هذا يغرى الجرمانيين بان يكونوا دولة واحدة فكان مثله فى ذلك كما تقول العامة هو كالدجاجة تثير التراب برجليها فيسقط على راسها مع ان موسيو تيار قد فطن الى ان الهتاف بالجنسية دائما من شانه ان يوقظ الجرمانيين ولهذا كان يعارض فى حرب اوسترا ولما سار الى فورانسه هذه السنة صرح لدولة ايطاليا بانه لم يعارض فى وحدة ايطاليا الا لخوفه من وحدة جرمانيا ومع ان الكونت دوبسمارك كان انبأ جميع الدول بان جرمانيا باسرها صارت دولة واحدة ردا على موسيو رويه الذى كان يبرق ويرعد فى مجلس السنات على بروسية فان الامبراطور غفل عن هذا كله وبالها من غفلة وقد كان يجب عليه بعد اتحاد ايطاليا ان يسعى فى تاليف جنس اللاتين كله وبجعله عصبة واحدة على الذب والاقدام ليقابل به جنس التوتونيك الا انه اعتمد على مجرد سعد طالعة فخيل له ان جميع الامم تخضع لامره وتنقاد لطاعته مع ان سعد طالعه انما كان من بسطة فرنسا وسعدها وعزها اذ لو كان ملكا على اسبانيا او ايطاليا لما حصل على هذه الشهرة ومهما يقل من الاعتذار عنه فيما مضى فلا يعذر اليوم على ما يديه مع بروسية من المعاهدة والاتفاق الحقى فان الجرنالات روت عنه امورا منكرة من جملتها انه قد بت شروط الصلح مع الملك وعقد معاهدة على تسليم الساس ونحو ذلك مما يضر فرنسا ولا ينفعه شيا والعجب الاكبر من ثبات الفرنسيس على محاربة الجرمانيين من بعد واقعة سيدان وتسليم متز وحصر باريس اذ لو جرى مثل هذا الامر فى مملكة اخرى لعجزت العجز التام تصور فى ذهنك ان ثمانمائة الف من المقاتلة المحكمين حصروا لندرة ثم انتشروا هنالهم فى مدن انكلترة فهل كان فلاحوا الانكليز وتجارهم واصحاب المعامل منهم يثبتون للعدو اسبوعا واحدا فما جرى فى فرنسا من بعد اسر جميع عساكرها يدل على ان الفرنسيس امة عزيزة لا تذل لصروف الزمان ولقائل هنا ان يقول ان اهل فرنسا ما عدا اهل الساس واللورين يزيدون على ستة وثلثين مليونا فلم لم يجتمع منهم مليون واحد فى الاقل لدفع العدو ولاى شئ لم ينهض اهل الجنوب والغرب منهم لنصرة المحصورين فى باريس والجواب انا لا علم لنا بحقيقة الحال فى هذه الجهات فلعلهم ليس لهم كفايتهم من السلاح او لعلهم اعتمدوا على تدبير القائمين بالحكومة وعلى اخبارهم فان هؤلاء وان يكونوا قد ابدوا من محبتهم للوطن وحرصهم على حفظ شرف الامة ما فاقوا به غيرهم الا انهم كثيرا ما يعدلون عن الاخبار بالواقع تشجيعا لقلوب العساكر فيقولون مثلا قد طردنا العدو او قد استرجعنا منه المواقع التى تبوأها ونحو ذلك ولعل له عذرا وانت تلوم فما نعلم والحالة هذه سبب التقاعس عن تجنيد مليون او مليونين وانما نعلم ان جميع الجرنالات تدين على ثبات الفرنسيس وعلى تخوتهم وان الذين كانوا يلومونهم اولا على ايقاد نار الحرب صاروا الآن يلومون الجرمانيين على تصلفهم وقسوتهم وعلى شراهتهم الى ادامتها كما انهم يلومون جميع الدول على عدم التوسط فيما بين الفريقين

اما مسألة الروسية فلم تزل لها الصدارة فى المسائل الدولية وصار من المترجح عند العارفين بالسياسة انها تفضى الى الحرب لان الروسية لا تعدل عن طلبها وهو زيادة قوتها فى البحر الاسود وانكازة معارضة لها اشد المعارضة وبعضهم يرى ان الروسية لا تفوت هذه الفرصة فلا بد من ان تنفذ فيها ارادتها فاذا هى اغضت النظر عن ادراك اربها هذه المرة لزمها ان ترضى بالذل ابدا وزعم بعضهم ان الروسية يمكن لها ان تجرد للحرب ٦٠٤٫٠٠٠ من المشاة و٣٤٫٠٠٠ من الخيالة و٣٩٫٠٠٠ من الطوبجية و١٥٫٠٠٠ من الناقبين وعملة الاسراب ونحوها فهذه ستمائة الف واثنان وتسعون الفا ومعهم من المدافع ١٫٣٠٤ منها ما وزن كله اربعة ارطال ومنها ما وزنه ثمانية وان جميع عساكرها المشاة مسلحون بتفنك الابرة قال وفى هذا نظر ولها ايضا عساكر من غير النظام مكلفين بمحافظة اسية وستة وخمسون الفا من القزاق

مكلفين بالمحافظة على البلاد قال فاذا اتفقت الدولة العلية ودولتا انكلترة واوسترية على مقاومتها ففي وسع انكلترة ان تجند ٨٠٫٠٠٠ من المشاة و٩٫٠٠٠ من الخيالة و٨٫٠٠٠ من الطوبجية ويكون عندهم ٣٢٠ مدفعا منها ما وزن كلته تسعة ارطال ومنها الثناعشر ومنها عشرون و٣٫٠٠٠ من الثاقبين وفي وسع اوسترية مع اعسارها ان تجهز اربعمائة الف وخمسة آلاف من المشاة ما عدا العساكر الذين في الحدود وقدرهم خمسون الفا وثلاثة واربعين الفا من الخيالة واربعة واربعين الفا من الطوبجية مع ١٫٢٤٨ مدفعا منها ما وزن كلته اربعة ارطال ومنها ثمانية وثمانية عشر الفا من الثاقبين وجميع مشاتها متسلحون ببنادق الابرة فجملة ذلك مع عساكر انكلترة ستمائة الف وعشرة آلاف قال اما الدولة العثمانية فيقال ان في وسعها ان تجهز للحرب سبعمائة الف مقاتل فاذا قلنا ان ذلك مبالغة كان من الصواب ان نقول انها تقدر على تجهيز ٢٩٤٫٠٠٠ من المشاة و١٧٫٢٨٠ من الخيالة و٩٫٠٠٠ من الطوبجية و٥٤٠ من المدافع و١٫٦٠٠ من الثقابين فجملة ذلك ٨٨٠٫٣٢١ فاذا اضفت هذا المقدار الى عساكر اوسترية وانكلترة بلغت الجملة ٨٨٠٫٩٣١ واذا فرضنا ان الروسية تستعمل عساكرها المكلفين بمحافظة البلاد بلغت الجملة باسرها ٧٤٨٫٠٠٠ والانتفاع بها يكون من مواضع متعددة وربما اوقع بها ايضا اهل پولاند والچراكسة ومن جملة الشواهد التي تدل على وشك وقوع الحرب ان احد امرآء عساكر الانكليز كان قد واعد احد معارفه بالاستانة بان يسافر معه الى مصر ليقضي فيها فصل الشتآء ففي هذه الايام ارسل اليه رقيما يقول فيه ليس في وسعي ان افارق عساكرنا الآن لان دولتنا مستعدة للحرب الا انه يقال ان حزبا كبيرا من اهل سوري اميريكا يرومون محاربة انكلترة وروى عن بعضهم انه قال لايليق بنا ان ننظر حتى تربك انكلترة في حرب فنحاربها فان ذلك حطة في مقامنا ولكن نبارزها الآن حتى تذوق باسنا فاذا كان ذلك اجمعت انكلترة عن محاربة الروسية وزعم بعضهم ان اميريكا انما تقتصر على اخذ كاندة من دون حرب ومن المعلوم البين ان ارتباك هاتين الدولتين في الحرب يفضي الى تعطيل تجارتهما اذ لايعود امن لسفائنهما في سفر الابحار الا ان الانكليز اقدر على تخطف السفن من الاميريكانيين هذا ما ادى اليه ضعف فرنسا من الارتباك والارتباق فمن كان شاملنا بها فليندم على جهله وليبك على قلة عقله وخراب محله

أخبار الداخلية

في يوم الثلثآء سافر الى مصر اسنهم الهمام المتحقق لكل تبجيل واكرام حضرة سعادتلو رياض باشا خزندار الخديو المعظم وبمعيته اللبيب الاريب الآخذ من كل فن باوفر نصيب محمد زيور افندي وقد كان الباشا المشار اليه مقيما في سرايا ميركون بعد سفر الحضرة الخديوية فلما دخل شهر الصوم المبارك اقام في الاستانة للتبرك بزيارة المساجد الشريفة اما اخلاقه فلا يسعنا استيفآء شرحها لانها جامعة لاشتات المحامد والفضائل فمن ذلك انه يسعى في نفع جميع الناس ويبذل اقصى مجهوده في اصلاح احوالهم وجبر خواطرهم فما قصده احد الا ورجع حامدا شاكرا ومنها انه يعرف اقدار الناس وينزل كلا منهم منزلته اللائقة به وبوانس جليسه وتواضع له مع قصد في الامور وعفاف وصلاح ودراية تامة بالسياسة واحوال الامم الغابرة والحاضرة فما يكاد يغرب عن ذهنه المتوقد شئ من الوقائع وجوابه حاضر عتيد لكل ما سئل عنه بعبارة فصيحة واسلوب من الكلام رائق ولما كان على هذه الخلال الحميدة والخصال الفريدة كان له لدى الجناب الخديوي الخطوة التامة والمقام الاعلى فهو يعتمد عليه في جميع الامور الخطيرة

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقايع المصرية مانصه ﴾

في يوم الثلاثا الحادي والعشرين من شهر شعبان الماضي كان امتحان تلامذة مدرسة العمليات الكائنة ببولاق فيماهم مشتغلون به فيها من متنوع نظريآتها وعمليآتها وهذه صورة ما ورد الينا من مقالاتها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذي ابتدع المصنوعات بجميل صنعته واخترع المخلوقات بجليل قدرته وخلق آدم على صورته والان لداود الحديد حتى تسبح منه السلك وعلم نوحا كيف يصنع من الخشب الفلك والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه معدن كل بدعة حسنة وصنعة مقبولة مستحسنة ومنشأ كل مادة عمارية وفكرة متمدنة ثم الدعاء من صميم القلب كما يدعو المحب لمن يحب بدوام العز والارتقاء الى اعلى الرتب كما يليق ويجب لحضرة افندينا الاكرم وولي نعمتنا الاعظم الخديوي الافخم الذي هو اقوى سبب واعظم باعث وموجب لترقية ابنآء هذا الوطن في درجات التمدن وتعليم كل صنعة وفن الى اعلى مكان حسن ولاسيما وقد شرف قدر هذه المدرسه التي هي على الاشتغال بتعليم الصنايع والفنون مؤسسه وحضر فيها في اثناء هذا العام الحال بجلالة قدره العالي تشجيعا لهمة المعلمين وتحريكا لغيرة المتعلمين جزاه الله عن الجميع الجزاء الاكمل وحياه عنهم من الافضال بانتصيب الاجزل ثم الثنآء الجميل والشكر الجليل لحضرات الامرآء الكرام والسذوات الفخام والعلمآء الاعلام وارباب المعارف ذوي الاحترام الذين شرفوا هذا المجلس في هذا العام واشرفوا بحسن التفاتهم على هذا المحفل التام (اما بعد) فان هذه ثالث مره حصل لنا فيها الشرف والمسره بقدوم حضراتكم ايها السادة لقصد اختبارنا فيما تحصلنا عليه وتوصلنا اليه من العلوم والفنون التي هي اساس الاعمال بمدرسة العمليات الذي انشاها منذ ثلاث سنوات سعادة افندينا وولي نعمتنا اسماعيل باشا بلغه الله من تحقيق مثل هذه الخيرات ماشا لتخرج بها من ابنآء هذا الوطن على الوجه الممكن الامكن من يقوم بهندسة دواليب البخار وآلات النار المعروفة بالوابورات والادوات المستعملة في هذا العصر الجديد لجر الاثقال في اسرع مدة على سكك الحديد وسير السفن في البحر وادارة اشغال الورش والمعامل والفبريقات واعمال الزراعات وغير ذلك من انواع الفنون والصنائع التي تمس اليها حاجة التمدن على البر ولقد نجح بحمد الله تعالى سعيه في هذا المشروع النافع والمصنوع الذي هو لمقامه العالي خير رافع بمساعدة اجتهاد المتعلمين والخوجات ومهرة الصناع والاساتاوات وها هو في هذه السنة الثالثة يتمم الامتحان ينضح ان شاء الله تعالى كما هو المامول ان تلامذة الفرقة الاولى قد تم لهم الحصول على غاية المقصود حسبما هو بجدول ترتيب التعليمات موجود وبايديهم في العام القابل تلامذة الفرقة الثانية وهكذا على الوجه المعهود وهذا هو وقت الامتحان الذي يكرم فيه المرء ويهان والله سبحانه وتعالى هو المستعان وعليه الاعتماد والتكلان

بقرب صار امتحان المدرسة الخيريه التي وفق لانشائها سابقا حضرة عزتلو خليل اغاياش اغاسراي ذات الحشمة والصيانة والدة الجناب الخديوي الافخم بجوار الساحة الحسينيه وتليت حين افتتاحه على العادة مقاله شكريه مشتملة الادعية الخيرية للحضرة الفخيمة الخديوية الناشرة أعلام التقدم والمدنيه وذلك بحضور كل من حضرات سيدنا ومولانا شيخ الجامع الازهر والافندي الامجد مفتي الديار المصريه والفهامة الفاضل الشيخ محمد الاشموني أحد كبار المدرسين الازهريه والفاضلين مفتشي مجلس الاحكام وديوان الاوقاف والانا الاكرم مؤسس تلك المدرسة والافندي المحترم المتعين من ديوان الاوقاف رئيسا لذلك الامتحان ومعه ستة من المتحنين بمقتضى افادة واردة من ذلك الديوان وبعد تمام الامتحان ارسل جدوله اليه فاستبان من مضبطته الواردة ان اوائل التلامذة المشتغلين بتلك المدرسة البالغين مائة واثنين وثمانين منهم خمسة وستون في درجة أعلى الاعلى واثنان وأربعون في درجة الاعلى واثنان وثلاثون في درجة العالي وواحد وعشرون في درجة الوسط واثنان وعشرون في درجة الدون وباعتبار هذا الامتحان بامتحان السنة الماضية روي ان تلامذته في هذه السنة تضاعفت تحصيلاتهم عن تلك ثلاثة اضعاف وبذلك يحق ان يكون من جملة الآثار اللاتي تخلد في صحف الاخبار كغيرها من المدارس الشهيره والمكاتب النافعة الكبيره فجزى الله خيرا أرباب الاحسان ووفقهم لما يستوجب الشكر بكل لسان في ظلال الحضرة الخديويه الجديرة بالدعوات الصالحة الخيرية أدامها الله موفقة لما يرضاه امين امين بجاه الامين

حوادث التلغراف الاخيرة

من دوتر وهاڤاس وبولبه

﴿ من لندره في ٢٢ دسمبر ﴾ كتب اهل لكزمبورغ رقيما الى الدوك الاكبر (واليها) والتمسوا فيه ان لايسلم الاقليم لاحد من دون رضاهم وقد وقع على الرقيم من الاهلين ٤٣٫٧٧٣ نفسا وكذلك اهل مجلس الشورى تاسفوا على ما كتبه الكونت بسمارك وصرحوا بانهم لايرومون الانفصال عن واليهم

﴿ من برلين في ٢١ ﴾ عن الجرمانيين ذكر في جرنال يعضد بكلامه انه اذا لم تسلم باريس في مدة قصيرة فان الجرمانيين يجمعون على حصونها

ذكر في الكوريه دوربان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ الثاني والعشرين ان موسيو غامبتا وصل الى ليون وشرع في احكام المدينة وفي العشرين اطلق الرصاص احد السكان على رئيس الحرس الاهلي لكن المدينة مطمئنة وذكر في التيمس ان الجرمانيين الجنوبيين في حال سيئة وان عساكر باڤاريا لم يبق منها الا الربع وان الفرنسيس بنوا متراسا جديدا امام مونت فالبرين المطل على طريق فرساى فصاروا قادرين على ان يطلقوا المدافع على البلد

ذكر في فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وبنى بتاريخ ٢١ ان الوفد المكلفين بعرض تاج جرمانيا الامبراطوري على ملك پروسية وصلوا الى فرساى وقبل الملك عرضهم وعلم من خبر ورد من لندرة ان مستر بريت استعفى من نظارة ديوان التجارة وان مكاتب الاندپندانس پلج في بطرسبورغ نفى من المدينة لانه اول رقيم الرئيس غرانت الى الامبراطور تاويلا فاسدا

عن سفارة جرمانيا بالاستانه

﴿ من فرساى في ٢٢ ﴾ كتب الملك الى الملكة يقول الظاهر ان اهل باريس توهموا ان عسكر فرنسا في الشمال قادم لنجدتهم فخرجوا علينا بالامس من جهة استين وهو الموقع الذي استرجعه في آخر النهار فريق من الالاى الاول من الحرس وخرجوا ايضا على بورجت واطلقت المدافع منا ومنهم اطلاقا متتاليا فاسترجعنا هذا الموضع منهم واخذنا منهم عدة مئات من الاسرى ولم يكن المفقود من عساكرنا كثيرا وخرجوا ايضا من بوبيني على عسكر صكصونيا وذلك من جهة سفران وروسني ونويلي الكائنة على المارن وشيل لكننا دفعناهم من كل جهة والجو صاح والهوآء بارد في هذه الايام (قلت قوله ولم يكن المفقود هنا كثيرا سياتي عن الكوريه دوربان ما يخالفه)

في التاريخ المذكور مسآء لما خرج الفرنسيس بالامس اسرنا منهم الفا وبقيت مدافع الحصون مطلقة على الجيش الخامس اطلاقا متتابعا حتى بلغت كلها ثمانية وخمسين كلة ولم يقتل من الجيش سوى رجل واحد وفي هذا اليوم خرج الفرنسيس من جهة المارن على ميمنة الصكصونيين لكن مدافعنا المنصوبة على جانبي النهر ردتهم مقهورين

من دوتر وشركائه

﴿ من بوردو في ٢٣ ﴾ وصل الى موسيو غامبتا خبر من بوفورت بتاريخ ٢٣ مضمونه ان بلونا سافر في صباح ذلك اليوم من باريس وان احوال باريس حسنة وانه في صباح امس استؤنف القتال وكان من اطلاق المدافع فوز لعساكر باريس واستولى الجنرال فينوي على فيل دافري ومان بلانش والجنرال دوكروت بارز العدو ورآه درانسي

ذكر في الكوريه دربان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ٢٣ ان طورس خلت من الجرمانيين وعلم من اخبار باريس ان المفقود من الجرمانيين في الواقعة التي جرت خارج المدينة في الحادي وعشرين بلغ من ١٥ الفا الى ٢٠ الفا ذكر في فار دو بوسفور نقلا عن خبر من وبنى بتاريخ ٢٢ ان انعقاد القونفرانس يكون في ثامن جنواري والمظنون ان مسالة لكزمبورغ تنتهي بان تجعل البلاد حائدة تحت رئاسة دوك ناسو وان دوك داوستا تاخر عن السفر الى مدريد

من دوتر وشركائه

﴿ من لندره في ٢٣ ﴾ ذكر في جرنالات المدينة ان انعقاد القونفرانس للمذاكرة على مسالة الروسية يكون في اول جنواري ويحضر فيه موسيو تيار نائبا عن فرنسا وذكر في الدالي تلغراف تكذيب لماشاع من ان البرنس شارلس والي الاڤلاق وبغدان عازم على ان يصرح بان هاتين المملكتين مستقلتان عن الباب العالي اما التيمس والمورن بوسط فانهما قالا ان البرنس الموما اليه ارسل رقيما الى لندرة وبوبنى وبرلين وبوردو وفلورانسه ذكر فيه ان مقام المملكتين كما تقرر في معاهدة باريس لايمكن البقآء عليه (وفي الاصل لايمسك) وطلب من الدول المذكورة ان تنظر في هذا الامر

﴿ من بوردو في ٢٣ ﴾ عن السفرنسيس ذكر في خبر رسمي من طورس بتاريخ امس ان الجرمانيين لم يمكثوا في طورس بل ذهبوا الى بلوا

﴿ من باريس في ٢١ ﴾ عن خبر رسمي ورد في البلون كان من نتيجة القتال الذي وقع اليوم خارج باريس ان الفرنسيس تبوأوا عن اليمين تويلي وابفرارد ومازون بلانش وان مدافع العدو سكتت من كل جهة وان العساكر الذين تحت رئاسة الاميرال دولا رونيره هجموا على بورجي ولكن لم يغدروا على ضبطها فرجعوا ومعهم مائة اسير وان الجنرال دوكروتبوأ غزوسلي ودرانسي والجنرال تويل اقدم من جهة مونت ريتوت وبورجيفال والماجور فور تبوأ جزيرة بجيارد وظهر من الحرس الاهلي حماسة عظيمة ولم يزل الجنرال تروشو في تلك الليلة مع العساكر وان احوال باريس في دعة وكل من اهلها ذوقة

﴿ من بوردو في ٢٤ ﴾ قد اخلى الجرمانيون طورس وتوجهوا الى اورليان وهذا الرجوع نشأ عن حركة عسكر الفرنسيس وتوجههم عليهم وعلم من خبر ارسله الجنرال فيدهرب احد قواد الفرنسيس في الشمال بتاريخ ٢٢ انه حارب الجرمانيين في يونت نوايل مدة سبع ساعات وبقي مستوليا على حومة القتال

﴿ من لندره في ٢٤ ﴾ اول انعقاد القونفرانس يكون في ثالث جنواري وقد شاع ان دولة الروسية امرت بجلب الف مرزابوز من اميريكا

﴿ من فلورانسه في ٢٣ ﴾ قد استصوب مجلس الشورى راي الوزرآء بخصوص الانتقال الى رومية بعد ستة اشهر وقد سافر دوك داوستا الى سپيزا ومنها يتوجه الى اسبانيا وقد تمت اعمال مونت سنيس وحصل للناس بذلك فرح زائد

ذكر في الكوريه دربان نقلا عن خبر من مرسيلية بتاريخ ٢٥ انه في ليلة العشرين خرج المحافظون على بلفورت على الجرمانيين ورزأوا منهم كثيرا وسدوا مدافعهم وعطلوها وفي الثالث والعشرين بارز الجنرال فيدهرب عسكر پروسية في يونت نوايل بالقرب من امين وبعد قتال شديد بقي مستوليا على معركة الحرب ورزأ من العدو اربعة آلاف فانه بغت طوبجيتهم وغنم ايضا مقدارا جزيلا من المهمات والذخائر

الاخبار الآتية وردت الى سفارة جرمانيا بالاستانة

﴿ من فرساى في ٢٠ ﴾ قد غادر الفرنسيس على الطريق المسودى من اورليان الى طورس ستة آلاف جريح من دون اعانة اما في جهة الشمال فان فريقا من الجرمانيين تقدم على طريق هام ورأوا الفرنسيس منصرفين من تلك الجهة واما في الشرق فان الجرمانيين هزموا عسكر الجنرال كريمر وكان نحو عشرين الفا بعد واقعة شديدة استمرت خمس ساعات وذلك في الثامن عشر وكان المفقود من الجرمانيين سبعمائة مابين قتيل وجريح ومن الفرنسيس الف واسر منهم يومئذ سبعمائة

﴿ في ٢٣ ﴾ تقدم فريق من الجرمانيين في الحادي والعشرين حتى وصل الى جسر طورس خافهم سكان البلد فاطلقوا عليه ثنتين كلة فنشر اصحاب الحكومة راية بيضآء وطلبوا من الجرمانيين ان يحرسوا البلد فاقتصر الفريق المذكور على اتلاف سكة الحديد ورجع الى الوجه الذي امر بالرجوع اليه

﴿ من امين في ٢٤ ﴾ قد انتصر الجيش الاول من عساكرنا نهار امس على الفرنسيس بالقرب من مالوبز جهة امين الشمالية الغربية وكان الفرنسيس نحو ستين الفا وبعد ان استولينا على عدة قرى رددناهم ورآه مالوبز بعد ان رزأنا منهم كثيرا واسرنا منهم اكثر من الف ليسوا بحرحى من روتر وشركائه

﴿ من هافر في ٢٥ ﴾ اقبل سبعة آلاف من الجرمانيين من جهة ايفيتوت وهجموا على خمسة آلاف من الفرنسيس وبعد قتال ساعتين رجعوا وقد فقد منهم مائتان وفقدوا ايضا مدفعا ولم يفقد من الفرنسيس غير القليل

﴿ من بواتيه في ٢٣ ﴾ وصل الى اورليان في هذا اليوم عشرون الفا من الجرمانيين وقد ارتكبوا افعالا قبيحة مخلة بالعرض حتى ان ضباطهم لايتحاشون من النهب وقد خرجوا من ايبلوف وبورج تيرولد

﴿ من بال في سويتزره في ٢٤ ﴾ ان اهل البلس قد ازدادوا كراهية للجرمانيين كما انهم ازدادوا محبة للفرنسيس وقد وقع شقاق بين الجرمانيين فلايزال عسكر باڤاريا وورتمبرغ في خصام ونزاع مع البروسيويين

﴿ من فرساى في ٢٦ ﴾ (عن الجرمانيين) قد طارد الجنرال مانتوفل عسكر الفرنسيس في الشمال واخذ منهم عدة اسرى وفي هذا اليوم اطلقت المدافع من حصون باريس ولكن لغير طائل

﴿ من لندره في ٢٧ ﴾ ذكر في التيمس ان الجرمانيين استولوا على ست سفن للانكليز في داكلين واغرقوها لغاية منع السفر في السين وقد اطلقوا الرصاص ايضا على من كان فيها وسلبوهم ماكان عندهم وكانت هذه السفن مشحونة بالفحم باذن من البروسيويين

قلت المظنون ان دولة انكلترة تقول في هذا الخطب ان هذه السفن لم يكن لها حق في السفر في السين وبذلك تتخلص من اللوم ومن مصادمة بسمارك

أخبار الخارجية

﴿ فرنسا وجرمانيا ﴾

ملخص مافي الجرنال المسمى إيكسونومست قال ان ما جرى في فرنسا منذ اسابيع قليلة يدل على ان عساكرها افاقت افاقة ظاهرة وآمالهم قد اتجهت الى الفوز وقد ذكرنا غير مرة انه يظهر لنا ان الجرمانيين قد ارتكبوا في الامور العسكرية بعد واقعة سيدان غلطا فاحشا فانهم اسرعوا الى حصر باريس من قبل ان يتمكنوا من الاقاليم فضاع منهم احد الشروط التي كان يومل منها الفوز برامهم اذ الطمع في حصر باريس كان مستلزما للطمع في انها لاتغاث وذلك انما يتأتى لو كانوا استولوا على المواضع المحصنة في اواسط المملكة فكانهم راوا انهم يمكن لهم الاستيلآء على المدينة من دون هذا الاحتياط اما لان اهلها يفرقون منهم اولان موتهم تنقد اولانهم يستحيل عليهم ان يجمعوا جنودا من قبل انتهآء الحصار فوقع الامر بعكس ماكانوا يتوقعون فان باريس قد ادخرت مونة تكفي لمدة طويلة اكثر مما كان يظن وتجمع الجنود في داخل المملكة قد حصل على منوال غريب صار ذعرا على الجرمانيين فكيف وقع الجرمانيون في هذا الغلط مع انهم كانوا في اوائل الحرب ذوي بصر حديد وراى سديد فالظاهر مما علم من الاخبار الموثوق بها انه كان عندهم رجال كثيرون في جرمانيا وانهم رأوا انهم اذا اتوا الى فرنسا وتنعوا برغد

العيش فيها كان ذلك خيرا لهم من اقامتهم فى ثغور بلادهم وحصونها الا ان الغلط قد وقع فعلا ونتيجته ان الجرمانيين الآن قد ابتداوا بحرب اخرى هى اشد وادهى مما مر سوآء كانوا بها فائزين او خائبين والذى نعتقده الآن بناء على ما وصل الينا من الاخبار عما وقع فى هذه المدة بين المتحاربين انه بعد فوز الفرنسيس فى واقعة كولبر شعر الجرمانيون بانهم صاروا مضغوطين من كل جهة ومن ضمن ذلك الحركة الشديدة التى توجهت عليهم من داخل باريس وانهم كادت تزل اقدامهم عن مواقعها ولنبتدى اولا بذكر الصدمات الحقيقة التى اصابتهم فنقول انه بعد واقعة باكون جرت عدة مناوشات فى الجهة الشرقية احداها فى شاتيلون والثانية فى اوكسون والثالثة فى باسك والرابعة فى توبت ففى الاولى والثانية حصل الفوز للفرنسيس وفى الثالثة فقد منهم كثير فكانت عاقبة ذلك رد الجرمانيين عن وادى الرون وكان فى اعتقادهم انهم متى استولوا عليه استولوا على ما حوله ايضا وتمادوا فى الاستيلآء الى بيرانيون الا ان الفرنسيس يقوا حائزين هذا الموقع فتعذر على الجرمانيين استمرار المواصلة من الخط الجنوبى مابين جرمانيا والعساكر المحدقة بباريس اما فى جهة الشمال فان الفوز كان للجرمانيين فان الفرنسيس انهزموا عند امين فتمكن منها الجرمانيون فاما فى جهة الغرب فان الجرمانيين لم يقدروا على ان يقتحموا وادى السين ورآء غيزور عن اليمين وابفرو عن الشمال وقد جرى فى هذين الموقعين وما حولهما وقائع شتى وظهر من آخر الوقائع عند ايتر باتى بالقرب من تيسور ان الفرنسيس يزدادون جسارة واقداما الا ان اخبار التلغراف متناكحة متناقضة وكان الغالب على الظن ان البرنس فريدريك شارلس ياتى بمن عنده من الجيش بعد تسليم متز وبيد عسكر اللوار فظهر من الجنرال دوريل عند ذلك انه متقدم الى باريس وهناك يقاوم البرنس ويصده لكن تبين بعد ذلك انه زاحف على العدو لانه راى ان مسيره الى باريس مقرون بالخطر وكان من راى البرنس انه يلاشى عسكر اللوار اولا فارسل عليهم جماعات عن اليمين وعن الشمال ظانا بانه مع مبارزتهم لهم من امام يفنلهم ويبددهم قدنا من المانس ناحية الجنوب الغربية وتوأ مونتارجيس ناحية الجنوب الشرقية لغاية ان يسد على الفرنسيس طريق نجاتهم اذا انهزموا لكن تدبيره هذا طاش عن الغرض فان الفرنسيس هجموا عليه هجوم معز فاضطر الى ان ينحاز بجنده ومبسرته وان يقاتلهم عند بيون لا وولاند قتال مستهلك وكان ذلك فى الشامن والعشرين من نوفمبر وبعد ذلك فوزا وشنيعة لكن تبين من آخر الوقائع ان الفرنسيس تيسوا وتوجهت لوروتزو عن اليسار ومونتارجيس عن اليمين وعلم ايضا انهم فازوا مرة اخرى فى اول ديسمبر وكل من وقف على رسم تلك المواقع يظهرله ان البرنس الموما اليه لم يدرك اربه فى تبديد عسكر اللوار وغاية الكلام ان الفرنسيس صاروا يزدادون قوة فى كل يوم فاذا لم يقدر الجرمانيون على كسر شوكتهم هنالك من قبل تسليم باريس فان مقامهم يكون حرجا معتنا ثم ما عدا ما فعله الفرنسيس فى داخل المملكة فانا نسمع بخروجهم من باريس المرة بعد المرة فاذا امعنا النظر فى هذا ايضا تبين لنا ان ماجرى عند باريس لم يات على وفق آمال الجرمانيين اذ لم يكونوا يتوقعونه نعم انهم يقولون قد دفعنا العدو فى الشامن والعشرين والتاسع والعشرين والثلاثين بين السين والمارن الا ان قولهم هذا مجمل دون تفصيل اما الواقعة الاخيرة التى جرت فى الثلاثين فانها كانت اشد وادهى وعلم من خبر بعث به مكاتب التيمس ان الفرنسيس لم يزالوا متبوئين لشامبيني وهى فى خط الجرمانيين فاذا اخذنا بهذا القول فاى معنى لقول الجرمانيين دفعناهم واذا فرض ان الفرنسيس ازيحوا عن بعض مواقعهم فلا يمكن الا ان نقول انهم مثابرون على الخروج من حصونهم ارهاقا للعدو بل قد وسعوا ايضا دائرة اعمالهم العسكرية وحافظوا عليها وعلى هذا فيسهل علينا ان نصدق الفرنسيس حين قالوا ان اهل باريس كانوا على غاية من الحمية والحماسة فى ليلة الثلاثين بسبب الفوز الذى حصلوا عليه ومهما يكن من دوام هذا الفوز لهم ومن عدم دوامه فمن الصعب على الجرمانيين ان يفرزوا جيوشهم لان عساكر باريس تبلغ ثلثمائة الف وقد تراجع اليهم نخوتهم وشهامتهم ووطنوا انفسهم على المغالبة والمعازة ما امكن ولاسيما ان ماتبوأوه فى تلك الوقائع من المواقع يخشى منه على الجرمانيين وكلا جانبى عسكرهم مصون بالسين والمارن ولهم فيهما سفن ذات مدافع فيتعين على الجرمانيين اذا حاولوا ازاحتهم من هناك ان يقاتلوهم قتالا اشد من قتالهم لهم فى غرافلوت *

وقال صاحب البكتاتور اذا اضطر الجرمانيون الى الرجوع بادر الفرنسيس كلهم الى ارهاقهم الى ان يقين بلجا نان الانكليز التى لم تحسن انتقاد الفرنسيس فى مباشرتهم الحروب حقيقة الحال وكنه المآل جبر ان العساكر التى عرفت بالفر تعرف فى ذلك اليوم بالكر بما فيه حيرة لجميع الانكليز ويومئذ تمثل بماوقع لامير عساكرنا فى بنغال فان جنوده فى اول الوقائع نكصوا خوفا ثم انتصروا فى آخرها فاذا كان احد الفريقين من المتحاربين الان يتقرض او اذا كانا كلاهما يتقرضان فحينئذ يتبين لنا غلطنا ونعلم ان دولة فرنسا الجمهورية قادرة على مباشرة الحرب كسائر دول اوربا وان دولة بروسية التى عليها ملك جندى ورعيتها كلها جنود مجندة لتفقد شطر ما عندها من التمدن

ذكر فى الايكو ان اهل مدينة سزادبلى وهم من الانكليز كتبوا رقيما الى مستر غلادسطون والتسوافيه ان يتوسط فى استقلال البابا وان يبقى على سلطته المدنية وان يكون له مرتب كاف ليمكنه اجراء ما يشاط به من الوظائف الروحية فاجابهم بان دولة انكلترة لم تتداخل فى امور البابا فى كل ماعرض عليه من تقلب الاحوال وليس من قصدها ايضا المداخلة فى حكومة رومية المدنية لكنها تعتقد ان مراعاة حرية البابا واستقلاله فى قضآء الوظائف الروحية امر شرعى قال وفى الواقع فان الدولة مابرحت مفكرة فى اتخاذ وسائل يتمكن من حماية البابا ووظايفه بخصوصه وذلك لايبرح لهما من بال وان تكن قد علمت ان دولة ايطاليا صرحت بتاكيد ومبالغة بانها مهتمة بحماية البابا واستقلاله وبان يكون له من المرتب ما يكفيه قلت هذا الجواب من قبيل المغالطة فان الذين قدموا الرقيم طلبوا ان يبقى البابا على سلطته المدنية ومستر غلادسطون لم يجبهم عن هذا وانما ذكر ان دولة انكلترة مهتمة بحماية البابا ووظايفه بخصوصه وهو عين ما تعهدت به دولة ايطاليا فما مدخل الانكليز اذا فى هذه الحماية

ذكر ان احد روسآء السفن من الانكليز سافر عن قريب فى البحر الهادى المسمى عند الافرنج باسيفيك فوجد ان ما كان فيه من الجزر الصغيرة قد غاب تحت البحر وقدر هذه الجزر سبع او ثمان من جملتها جزيرة اورود المشهورة طولها ثمنون ميلا فى خمسة

قد كان بعض مهندسى الروسية اخترع كلة من اشد غوائل حرب وفى سنة ٦٧ قر الراى على ابطالها والآن يقال ان عساكر جرمانيا يستعملونها فى محاربتهم الفرنسيس

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومضبطتها فى الاستانة عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بازيد فى فراشخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى باقرأ شخانه الشرقيه *

فى مصر	احمد افندى العشى
اسكندريه	الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد	والاسماعيليه ودمياط
يسئل عنها فى البوسطة المصريه	
السويس	محمد افندى مراد
دمشق	الخواجه بطرس الدباس
بيروت	الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الحاورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس	الخواجه خليل ابوازوس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبدالله افندى الطبيب الضيا
مكة المكرمة	السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
مالطه	السنيور اماليو كريك التاجر
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركا، فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشليو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اندوزس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٢ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٤ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

مدة غياب مدير الجوائب من الاستانة يلزم ان المكاتيب المتعلقة بتخصه ترسل الى الخواجه حبيب الغرزوزى بمصر واما التى تتعلق بالجوائب فيكون عنوانها « مدير الجوائب »

بلجيكا

اذا صح ما نشرناه فى الجوائب السابقة نقلا عن اخبار التلغراف من ان عساكر الجرمانيين اغرقوا ست سفن للانكليز وطفقوا ارصاص على من كان فيها وسلبوهم ما كان عندهم كان لنا ان نقول ان ذلك يوهى من عزيمة دولة الانكليز فى مجلس المذاكرة المزمع على انعقاده فى ثالث جنوارى لان فيه دلالة صريحة على ان دولة بروسية عاملة على التحرش بالانكليز لتكتهم عن معارضة بروسية واذا كان الريب قد خامر الانكليز اولا فى مصادقة بروسية للروسية او فى معاداة الجرمانيين لهم فهذا الجانب الذى جرى الآن من شانه ان يزيل الابهام ويسفر عن حقيقة المرام ولا سيما انه وقع قبل انعقاد المجلس بايام فبقى على الانكليز الآن ان يحاموا عن حقوقهم ويبرئوا ساحتهم مما يغرى اليهم من الضعف والتوانى الا انه من المعلوم ان دولة انكلترة وان تكن قوية عزيزة بالنظر الى كونها مستولية على عدة ممالك معمورة والى ان رعيتها اهل ثروة واكثرهم اسطولا واعمالا ومعاملة وبواخر الا انها ليس لها عساكر برية اذ لا يخفى ان من الدول من تضطر الى اتخاذ عساكر برية كثيرة كدولة بروسية مثلا ومنها من تضطر الى اتخاذ عساكر برية وبحرية كدولة فرنسا ومنها من تضطر الى اتخاذ عساكر بحرية فقط كالدنيمرك وهولاند وانكلترة واخص الاسباب التى تحوج انكلترة الى الاقتصار على العساكر البحرية ان الانكليز ليس من طبعهم التزع الى الفتن والحروب اذ هم قوم مشتغلون بحرث بلادهم واتقان صنائعهم وادارة معاملتهم وتدبير امورهم وسياسة بلادهم منوط بنوابهم فى مجلس الشورى وانما تحتاج دولتهم الى اتخاذ جيش مرتب لضبط جزيرة ارلاند فان اهل هذه الجزيرة من اشد الناس عصاوة للدولة وباقى عساكرها من الحرس الاهلى متكلفين بحراسة الوطن واهل هولآء وان كثروا لايصلحون للحرب خارج المملكة ولهذا يخامرنا الريب فى استعداد انكلترة لمحاربة الروسية الا اذا قنا انها ترسل شطرا من بوارجها الى البحر الاسود وهناك تخرب ما لروسية من الفرض والمراسى والسفن فاما فى البر فلاسبيل لها الى محاربتها اصلا اما محاربتها لجرمانيا فى حيز المحال لان جرمانيا ليس لها فرض ولهذا لم تقدر سفن فرنسا مع كثرتها ومنعتها على نكايتها فتحصل اذا ان دولة انكلترة تضطر الى مجاملة بروسية مهما امكن وانها اذا عرفت منها التالب مع الروسية اسرعت الى ختم مجلس المذاكرة بنوع من التوقيع والتلفيق ولعمرى ان فى انعقاد هذا المجلس على مسالة الروسية خلوا من ان يراديه التوسط مابين فرنسا وبروسية لدليلا على ما للانكليز من الاثرة والحرص على نفع انفسهم فقط مع ان كثيرا من كتابهم البارعين قد اعترفوا بان نفعهم الحقيقى يتوقف على بقآء فرنسا عزيزة سالمة فاذا كانت دولة انكلترة ترغب حقيقة فى ادامة موازنة القوى وبقآء السلم العام والامن التام تعين عليها ان تسعى فى بقآء فرنسا غير منقسمة ولا منفصمة والا فان موارد سلم اوربا تبقى دائما عرضة للتكدير والتعكير اما مسالة لكزمبورغ التى تسببت فى هذه الايام عن تغلب بروسية فاصلها ان دولة بروسية كانت تريد شراآء هذا الاقليم من ملك هولاند وذلك بعد انتصارها على اوسترية سنة ١٨٦٦ فرضى الملك بالبيع الا ان دولة فرنسا عارضت فى ذلك اشد المعارضة فكاد ان يحدث عن ذلك شر فامتنع الملك حينئذ من البيع فرجعت بروسية عن طلبها بعد معاهدة جرت على حيادة الاقليم وحيث انها علمت الان انه لم يبق لها من معارض رفضت المعاهدة متعللة بان اهل هذا الاقليم اباتوا ضلعهم مع الفرنسيس مدة الحرب فتركوا بعضا ممن قر من عساكرهم يدخلون بلادهم ويامنون فيها وهنالك سبب آخر وهو ان معظم سكان هذا الاقليم فى الاصل من الجرمانيين فبناآء على عتيدة الجنسية التى كان الامبراطور نابوليون يدعو اليها لزم ان يلحقوا بجرمانيا وقد كان هذا الاقليم فى السابق مشتركا بين هولاند والبلجيك حين كانتا مملكة واحدة فلما انفصلتا بقى شطاه فى حوزة هولاند والثلث الآخر فى حوزة البلجيك والذى تحاوله الآن دولة بروسية هو ما فى حوزة هولاند فانه يشتمل على قلعة حصينة وربما طلبت بعد ذلك الجزء التابع للبلجيك وان كره الانكليز والمنثون ان ملك هولاند يضطر الى بيع هذه الارض والا فانه يعرض نفسه لمصادمة يسمارك وهيهات ان يجد له من دول اوربا من يقيه منه وسطح هذا الاقليم ثمانمائة وخمسون ميلا مربعا وعدد سكانه مائتا الف نفس ويقال لملك هولاند دوك لكزمبورغ كما يقال لامبراطور اوسترية ملك هنكاريا ومن غريب ماذكر عن هذا الاقليم على ما ورد فى حوادث التلغراف انه يجعل حالفا تحت رئاسة دوك ناسوخماندرى من اين طلع هذا الدوك ولا وجه رئاسته عليه مع انه قيل ان اهل هذه البلاد لايرومون الانفصال عن واليهم وهذه الارادة التى اظهروها فى بقائهم تابعين لهولاند وان تكن غير معتد بها عند الكونت بسمارك اذ هو لايبالى بارادة القدر الكثير من الناس فضلا عن القدر القليل الا انها توجب على الدول الاخرى مراعاتها واغرب من ذلك اذا كانت هذه القضية تدخل فى مذاكرة الدول فى المجلس دون المذاكرة على حرب فرنسا وبروسية

اما اخبار الحرب فكل من طالع حوادث التلغراف الواردة عن الفرنسيس يعلم انها مخالفة كل الخلاف للحوادث الواردة عن الجرمانيين والملوح من محواها ان الجرمانيين صاروا يخبرون بغير الواقع لانهم طالما ذكروا ان عسكر اللوار تبدد وتلاشى بالمرة ودونك نص ما ورد عنهم فى اول ديسمبر وهو قد عدم عسكر اللوار باجمعه فى واقعة يوم الاثنين واسر الجرمانيون منهم ثمانية آلاف وتعقبوا كل من بقى سالما منهم ووقع الجنرال بالاديين جريحا والحال ان هذا العسكر بعينه هو الذى فتك بعسكر الجنرال دوتان ورده مقهورا مدحورا ثم ظهر خبر آخر من الجرمانيين باضمحلال هذا العسكر مرة اخرى ثم ظهر انه فى عز ومنعة فاما ان تكون اخبار الجرمانيين كذبا واما ان يكون الفرنسيس من قبيل الدود الذى يعيش بعد قطعه وقس على ذلك اخبارا كثيرة وردت من فرساى بانكسار محافظى باريس مع انه قد تتابع هجومهم على الجرمانيين من عدة مواضع فهذا يدل كما قال صاحب الايكونومست على ان الفرنسيس يزدادون الآن عزا واقداما وعلى انهم اذا لم يكونوا اكفآء للجرمانيين ففى وسعهم ان يديموا الحرب مدة طويلة ربما افضت عاقبتها الى فشل الجرمانيين بالمرة وعلى فرض تسليم باريس لنفاد القوت فان سكان الاقاليم لايسلمون فلا يزالون يجندون ويجندون الى ان يحملوا عدوهم على ان يرضى بعد الغنيمة بالاياب

لابل قد قيل هذه المرة فى جملة ما ورد من حوادث التلغراف ان الجنرال تروشو مهتم فى ادخار مونة وافرة فى حصن مونت فاليرين حتى اذا سلمت باريس بقى معتنا للجرمانيين من هذا الحصن ولاشك ان الجرمانيين اذا فتحوا باريس تعين عليهم ان يبقوا فيها نصف عساكرهم فاذا تفرغ النصف الآخر لغزو بلدان فرنسا مع سائر الجرمانيين المتفرقين فى داخل المملكة لم يمكنهم ان يقهروا الفرنسيس قهرا تاما هذا وقد نقلنا عن التيمس ان حال الجرمانيين فى الجنوب صارت فى تشويش واضطراب وانه لم يبق من عساكر بافاريا الا الربع وهو يوذن ايضا بان عساكر سائر الجرمانيين قد رزئت رزءا واضحا كما ان عساكر فرنسا تزداد كثرة وشجاعة وفى الحقيقة فان الحرب صارت اليوم بين الفرنسيس والجرمانيين سجالا بعدان كان سجلها منصبا دائما على الفرنسيس واذا لم تكن سجالا فمن الظاهر البين ان الفرنسيس لاينكصون عن مبارزة العدو حيثما عن لهم ولو ان الجنرال بازين ثبت كما ثبت الجنرال تروشو وبقى عائقا لعسكر البرنس فريدريك شارلس مدة شهر واحد فقط لظهر فى الجرمانيين فشل عظيم الا انه ابى الا الخيانة ارضاء للامبراطور وخيانته هذه قد ثبتت بكلام الجرمانيين انفسهم واعظم شاهد على ذلك هو انه لما عزم على التسليم جعل يراسل الامبراطور مرة والجرمانيين اخرى وكان يجب عليه ان يشاور الحكومة القائمة بالدفاع فجزاه الله بعمله وفى الجملة فان احوال الحرب قد تغيرت فى هذه الايام وبسم ثغرها فى وجوه الفرنسيس والسر فى ذلك انهم كانوا مغترين اولا بالالقاب نحو الامبراطور والدوك والكونت وما اشبه ذلك وكانوا معتمدين على ما عندهم من المعاقل والصياصى والبروج والقلاع والحصون فلما علموا انه لامنقذ لهم سوى ايديهم وايديهم هبوا هبة واحدة تبين منها انهم امة مجمعة لافراد متقطعة فمهما يعرض عليهم من المحن والشدائد يتلقوه بالصبر والتجلد هذا ما هو ظاهر للعيان وتدل اليه قرينة الحال ومن ثم كانت اخبار الجرمانيين عنهم مظنة للريب وقد لحظ الناس هنا مايروق سماعه وهو ان ملك بروسية كان دابه فى اول الحرب اذا كتب الى الملكة خبرا يوذن بانتصار عسكره ان يحمد البارى تعالى على ماآتاه من الظفر فالآن ترك هذه الطريقة بل صار يكتب اخباره بعبارة غامضة لاتكاد تفهم وبعضها من دون تاريخ وفى الواقع فان الملك كما انه لم يكن يتوقع تسليم عساكر سيدان ومتز كذلك لم يكن يترقب ان اهل باريس يغالبونه هذه المغالبة او ان الفرنسيس فى داخل المملكة يقدرون على تجنيد عساكر فى مواضع متعددة فاعترته الدهشة من كلا الوجهين فصار لايبين فى كلامه لاجرم ان كل واحد من الناس كان على راى الملك وقد عرته الدهشة مثله حتى ان التيمس ارتاب فى صدق حدسه وحواسه فصار يغرى كلا الفريقين المتحاربين بالصلح مع انه كثيرا ماروى ان الفرنسيس ليس لهم ان يرفضوا ما يقترحه عليهم الكونت دو بسمارك من الشروط اذ لم يبق لهم سند ولاعدد ولاعدد وانه اذا لم يكن غير الاسنة مركب فما حيلة المضطر الا ركوبها واغرب من ذلك ان كلام التيمس هذا جعل من جملة حوادث التلغراف على انه مثل غيره من جرنالات الانكليز فى انه يذكر كل ما عن له سوآء كان موافقا لراى الدولة اومخالفا فمن زعم انه لسان الدولة او الامة باسرها فقد اخطأ وانما هو لسان حزب منها كما ان الدالى نيوز لسان حزب آخر وقس عليهما سائر الصحف ومن ثم ليس لما يقوله احد هولآء الاحزاب تاثير فى الدول ومن غريب ما نقل عن التيمس ايضا فى اخبار التلغراف قوله ان الدولة العثمانية تعتبر ان تصرف البرنس شارلس والى الافلاق وبغدان لاوجه له من وجوه الحق والادب فهى ترد كل مذاكرة تجرى على هاتين المملكتين فى القونفرانس فهذا الكلام هو دون تحصيل الحاصل وهو كقولك السمآء فوقنا والارض تحتنا فكيف يجعل كلاما ويودى على اسلاك التلغراف

وقبل ختم الكلام على الحرب ينبغى الثنآء على موسيو غامبتا فانه قد ابان فى مساعيه العظيمة التى باشرها انه واحد العصر ومفرد الدهر لانه قد خاطر بنفسه وسافر فى البلون غيرمرة وجند المتطوعة وشجعهم على القتال واحكم تحصين المدن وجلب السلاح والمهمات فصار جديرا بان يسمى فادى فرنسا وبان يسطر اسمه فى تواريخ الامم ويقتدى بفعله كل شهم عالى الهمم وكذلك الجنرال تروشو والجنرال دوكروت فانهما رتقا ما فتقه الامبراطور واستوجبا المدح على ممر الدهور

الحوادث الداخلية

لما كان كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى كثير الفوائد الادبية على ندرته استحسنا طبعه هذه المرة فى الصحيفة الرابعة من الجوائب عن نسخة جليلة محررة بقلم الاديب الفاضل الشيخ عبد الكريم محمد بن ادريس الصفدى فى شهر صفر سنة ١١٢٩ ولم نتعرض لتغيير شى منها وان كان محتملا للتغيير بل ابقيناه كما باصله

قد انعقدت عدة مجالس من الوكلآء الفخام تحت رئاسة الصدر الاعظم

صدر اشعار من الباب العالى الى سفرآء الدولة وعمالها فى الخارج بارسالها العساكر الى اليمن وقد استاجر ديوان الوزارة البحرية منذ اربعة ايام سفينتين من سفن الانكليز لنقل ما يلزم ارساله من العساكر والمهمات الى ذلك الطرف وسيستاجر ايضا سفنا اخرى ويقال ان جملة العساكر التى تجتمع هناك تبلغ ثلثين الفا والذى ذكر فى المورنن بوسط نقلا عن مكاتبه بالاستانة ان للدولة العلية ما عدا الجيش الذى يراد ارساله الى اليمن ستة جيوش ومراكزها فى استانبول وشمله بالقرب من الطونه ومناستير وارض الروم (او ارزروم) وسورية وبغداد وكل جيش منها مولف من ثلثة الايات من الرجالة والايين من الخيالة والاى واحد من الطوبجية وكل الاى مولف من اربعة طوابير وكل طابور يشتمل على ثمانمائة نفر تقريبا ومعظم الالايات متسلح بالبنادق الجديدة المنسوبة الى سنيدر اما حضرة دولتلو حسنى عونى باشا وزير الحرب الآن فقد ابدى فى سنين قليلة من الاجتهاد فى اصلاح احوال العساكر من النظام والرديف ما يتعجب منه * فى هذه الايام التهب موضع فى المعمل الذى تعمل فيه قراطيس البارود عند كوك صو فقتل ثلثة من العساكر الذين كانوا يعملون فيه وجرح خمسة وعشرين منهم عشرة اشرفوا على الخطر قيل وكان سبب ذلك القآء اطراف السيكار متقدة فى ذلك الموضع خلافا للاصول

قد انتقد علينا بعض الالبآء بمصر انا ندرج فى الجوائب من اخبار مصر ما ذكر سابقا فى الوقائع المصرية فاذا وردت الجوائب الى الديار المصرية لم يروا فى تكرير اخبارها فائدة والجواب ان الوقائع المصرية لما كانت صحيفة رسمية لم يكن المراد من طبعها ان تنشر فى جميع الاقطار وكذا هو شان سائر الصحف الرسمية فاما الجوائب فانها انما تطبع بقصد ان ترسل الى جميع الاقطار التى يتكلم فيها باللغة العربية فلهذا كانت اخبار مصر فيها لاهل تلك الاقطار مفيدة جدا ولاسيما ان جميع الناس الآن متشوقون لمعرفة ما هو حاصل بمصر من اسباب التمدن والعمران والتدبير والعرفان

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

ومن الاخبار المسره التى يقرأها كل قارئ بكل حظ ومسره ما حصل فى الليلة البارحة من الوليمة المفرحة والجمعية المأنوسة التى كانت لجميع الصدور شارحة بالسراية العامرة الكائنة بشارع السيدة زينب بداخل مصر القاهرة سراية سعادة مصطفى بهجت باشا ناظر ديوان الاشغال العمومية ومدير عموم المدارس المصريه حيث دعا فيها لقصد الافطار فى رمضان احياء لهذه السنة المعهودة عند اكثر الامراء والاعيان وتاليفا لقلوب الاصحاب والاخوان علية أشخاص المدارس الملكية وأكثر المستخدمين باقلام الدواوين التابعين لنظارته العليه فاجتمع لديه فى تلك الليلة جمعية أنس تتركب من نحو مائة نفس وهو بينهم كانه فلقة قمر ينتقل من مكان لمكان بغاية اللطافة ويحيى كل انسان بكل بشاشة وظرافه حتى خرج سائر الحاضرين مسرورين بما حصل امامهم من الترتيب والنظام وشاكرين لما وصل اليهم من التلطيف امامهم من الاكرام داعين لسعادته بعودة مثل هذا الانس فى كل عام

وبالجملة فقد كانت تلك الليلة ليلة أنس ومسرات وكلها كصاحبها بهجات يقول من حضر بعدها مجلس أنس أومحضر خوان ماء ولاكصداء ومرعى ولاكالسعدان

حوادث التلغراف الاخيرة

من روتر وهافاس وبوليه

﴿ من فرساى فى ٢٦ ديسمبر ﴾ (عن الملك) لم يقع شى مهم امام باريس وما زال الفرنسيس متجمعين بكثرة عند الجهة الشرقية وفى اليوم الثالث والعشرين اسر الجنرال مانتوفل من الفرنسيس عند امين اكثر من الف رجل وغنم عدة مدافع وفى اليوم التالى هجموا عليه عدة مرار فردهم مقهورين وتعقبهم جهة الشرق والشمال

﴿ من بوردو فى ٢٤ ﴾ (عن الفرنسيس) قدم الى هذا الطرق موسيو غامبتا وفى هذا اليوم دخلت طلائع الجنرال غاريبا لدى مدينة ديجون التى اخلاها الجرمانيون ووردت اخبار من باريس فى البلون تنبىء بان حالها حسنة من كل الوجوه وانما تاخرت الاعمال العسكرية لشدة البرد والمدخر منها يزداد كثرة وقوة وقد طرد الغارد موبيل طابورا من عسكر صكصونيا من غيضة مازون بلانش

﴿ من بكرش فى ٢٨ ﴾ قد جعل الكسندر لاشو فارى نائبا عن حكومة المملكتين فى وينى لاجرآء معاهدة تتعلق بالقناصل

﴿ من فلورانسه فى ٢٩ ﴾ قد طغا نهر الطيبر فغطى ضواحى رومية وسطرا منها ونسب عنه خسارة عظيمة وما زال مجلس الشورى ينظر فى اثبات حكم البلبيست

(عن الكوريه دريان)

﴿ من مرسيلية فى ٢٩ ﴾ لما خرج الجنرال بريم من مجلس المشورة هم بعض الناس بقتله فاطلقوا عليه ثمانى مرات فجرح فى كتفه ويده واضطر الى قطع احدى اصابعه فغاظ هذا الفعل اهل الشورى واظهروا حسن ثقتهم بالوزرآء

(عن فار دو بوسفور)

﴿ من وينى فى ٢٨ ﴾ علم من خبر رسمى ان موسيوجول فافر يخرج عن قريب من باريس مع خفرآء (من الجرمانيين) ويسافر الى لندرة ليكون نائبا عن فرنسا فى القونفرانس (قد تقدم ان موسيوتيار هو النائب) والناس يوملون ان موسيوجول فافر ينتهز الفرصة هذه المرة لانهآء الحرب ذكر فى التيمس ان الكونت دوبسمارك اخبر الكونت بوست اخبارا رسميا باتحاد جميع دول جرمانيا تحت رئاسة الملك وليم الملقب الآن امبراطورا وان ذلك يزيد فى حسن الصله والعلاقة مابين الدولتين يعنى دولة جرمانيا ودولة اوستريا (انظر الى هذا التمويه وتعجب)

(عن روتر وشركائه)

﴿ من بوردو فى ٢٧ ﴾ فى هذا اليوم جرى هنا عرض الحرس الاهلى وكانوا نحو عشرين الفا شاكى السلاح والقى موسيو كريميو خطابا قال فيه ان الحكومة جازمة بان تدفع كل عدوان وفتنة وان لاشى ينجى فرنسا سوى الحكومة الجمهورية فوقع قوله هذا عند الحرس وسائر الحاضرين موقع الاستحسان وصرخوا جميعا تعيش الجمهورية وحلف الضباط على المحاماة عنها

﴿ من مدريد فى ٢٨ ﴾ بالامس جر بعض اناس من العتاة كروسة الجنرال بريم على طول الطريق واطلق عليه الرصاص ثمانى مرات فاصابه رصاصتان فى يده اليسرى ورصاصة فى اليمنى وقطعت احدى اصابعه ولم تعلم بعد حقيقة المعتدين عليه

(عن الكوريه دريان)

﴿ من مرسيليه فى ٢٨ ﴾ فى هذا اليوم اخلى الجرمانيون مدينة ديجون والمفقود من الجرمانيين فى جهة الشمال وفى الجهة الشمالية الغربية بلغ مقدارا عظيما فمنهم فى سالون ثمانية عشر الفا ما بين مريض وجريح وكذا فى سائر المدن وهم ممن يصابون بالامراض والجروح عند باريس والذين منهم عند بلفورت هجموا مرتين على محافظى القلعة فردوا عنها مقهورين

(عن فار دو بوسفور)

﴿ من وينى فى ٢٧ ﴾ قد شرع الجرمانيون فى اطلاق المدافع على باريس فاطلق عسكر صكصونيا على مونت افرون وهو على بعد نحو عشرة اميال من باريس ناحية الشرق وان موسيوتيار ابى ان يكون نائب فرنسا فى القونفرانس فيما يتعلق بمسألة الروسية وقد وصل الى برلين رسول من قبل البرنس شارلس والى الافلاق وبغدان (قلت العجب ان اطلاق المدافع على باريس لم يذكر فى الخبر الذى ورد من بوردو وهو بتاريخ خبر وينى)

(عن الكوريه دوريان)

﴿ من مرسيلية فى ٣١ ديسمبر ﴾ فى ٢٨ حاول الجرمانيون ان يطلقوا المدافع على نوازى ونوجنت وروسنى فردوا مقهورين ورزىء منهم كثير

﴿ فى ١ جنوارى ﴾ وفى ٢٩ هجموا على برج افرون فدفعوا عنه ورزىء منهم ثمانية آلاف واستولى الفرنسيس على عدة مواقع كانت بايدى الجرمانيين لكنهم اخلوا برج افرون بعد ان اخذوا منه المدافع ونيران العدو مطلقة عليهم واحوال باريس حسنة لكن فى خبر من البروسيويين انهم تمكنوا من افرون من دون ان يرزأ منهم احد وتاويله انهم لم يتمكنوا منه الا بعد خرج منه الفرنسيس وقد عوضوا عن هذا الخروج باخذهم من العدو عدة مواقع (وفى رواية اخرى ان الجرمانيين اطلقوا على برج افرون ستة وسبعين مدفعا)

(عن روتر وشركائه)

﴿ من المان فى ٣١ ديسمبر ﴾ (عن الفرنسيس) ورد خبر من باريس بان عساكرنا امس اخلوا فرون بعد ان اخذوا منه المدافع وعساكر العدو رموا امس ابراج نوازى ونوجنت وروسنى بشدة وفى هذا اليوم تراخوا والمظنون انهم يرمون ايضا مونت فاليرين وغيره وقد اسف اهل باريس على اخلآء افرون لكن عزيمتهم لم تتراخ ففى عزمهم ان يخرجوا ويخترقوا صفوف العدو وبلغ ما اطلقه الجرمانيون فى مدة يومين ١٢٫٠٠٠ كلة فقتل من الفرنسيس خمسة عشر نفسا وجرح مائتان

﴿ من المان فى ٢ جنوارى ﴾ عن الجنرال شانزى ان الجنرال جوفرواى دفع العدو بالامس على الجانب الايسر من اللوار وتمكن من موقع حصين قبالة فندوم واخذ من العدو مائتى اسير

﴿ من فرساى فى ٣١ ديسمبر ﴾ عن الجنرال مانتوفل انه بارز مع خمسة طوابير على جانب السين الايسر عسكرا من الفرنسيس فبددهم واخذ منهم مائة اسير وقد شرع فى اطلاق المدافع على مزير

﴿ من مدريد فى ٣٠ ﴾ فى مسآء هذا اليوم مات الجنرال بريم من الجراح التى اصابته وهو يوم الجمعة وفى يوم الاحد دفن وفى يوم الاثنين وصل ملك اسبانيا

﴿ من فرساى فى ٢٩ ﴾ علم من اخبار عسكر الشمال بتاريخ ٢٧ انهم تسلموا قلعة بيرون بعد عدة وقائع وما زالوا متعقبين عسكر الفرنسيس فى الشمال

﴿ من فلورانسه فى ٣٠ ﴾ فى هذا اليوم سافر الملك الى رومية وبمعيته ثلثة من الوزرآء

﴿ من وينى فى ٢٩ ﴾ علم من اخبار بطرسبورغ ان الدولة هيأت خمسة وعشرين موضعا لمداواة العساكر (يعنى فى الحرب)

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامرآء خيرالدين باشا التونسى

التابعة للاغراض الخصوصية فمن كانت له حظوة عند الملك اوبعض حاشيته اوحماية ممن لاذ بهم نال بغيته ومن لافلا وكانت الصناعات وقابليات المعارف محجوزة بقيود لاانفكاك لها والخطط الدينية والمدنية والعسكرية كانت دائما مقصورة على طائفة من الناس ولم يكن يسوغ للانسان ان يتعاطى صناعة من الصناعات الا فى حالة مخصوصة وبشروط معتبرة كدفع المال ونحوه وبعض المدن كانت لها مزايا خصوصة فى التراتيب الداخلية وفى توزيع الاداء ونحوه وسائر الوظائف كانت موبدة تحت يد افراد من الناس فى جميع جهات المملكة وكان العدد القليل من ذوى الثروة والجاه يقاوم جما غفيرا من الفقراء والمساكين وثقل الاداء ونحوه كان كله يحمل على طبقة واحدة من الناس وهم الضعفاء منهم اما الاعيان واهل الكنيسة فكانوا يملكون مايقرب من ثلثى ارض فرنسا ولايودون عليه شيا والثلث الذى بيد العامة يوظف عليه الاداء للدولة اولا ثم عوائد كثيرة للاعيان ثم العشر للكنيسة مهما كانت تحمله آراضهم من افساد زروعها من مرور الاعيان بها عند الاصطياد ومن الصيد نفسه حيث ان الاصطياد كان محجرا على العامة ولو فى آراضهم اذ هو من خصائص الاعيان والاداء على الاقوات انما كان على العامة واستخلاص المجابى كان بالقهر من دون ادنى ترتيب والاعيان اذا امتنعوا من اداء مايوظف على كسبهم لايلزمهم بالامتناع شئ بخلاف العامة فانهم كانوا يعاملون فى اموالهم وابدانهم معاملة سيئة فمن لم يعجل بدفع مايطلب منه فقد عرض ماله للتلف وبدنه للسجن وماكانوا يرتزقونه بعرق الجبين يدفعونه فى مصالح الطبقة العليا من الاعيان ثم يدافعون عنهم بانفسهم واقل شقاوة من هولاء اهل الصناعات فانهم لعدم الملك عندهم لايلزمهم من الاداء مايلزم غيرهم من ارباب الاملاك لكنهم لايحصلون على شئ من المنح التى يستحقونها بتزيينهم للمملكة بنتائج افكارهم وتحصيلهم لها بذلك ثروة وشهرة بين الممالك وكانت الاعيان تتولى الاحكام فى بعض ايالات المملكة الراجعة لهم واما الايالات التى لم يكن بينها وبين الخطة الملكية واسطة فكانت الخطط بها تباع وتشترى وكان فضل الاحكام فى الكل بطيئا وفى الغالب يترجح فى الحكم جانب من وفر العطية وكثيرا مايتراضى الخصمان على ترك المخاصمة بالمرة اخذا بالاصلح لهما لكثرة المصاريف وفى نوازل الجنايات كانت العامة تعامل بالغلظة والفظاظة بخلاف غيرهم حيث كانت رسوم الحرية الشخصية عند حكامهم منهوكة بحيث لايراقبون فى الانسان الا ولاذمة ثم المطابع كانت تحت نظر رقباء من جانب الدولة بحيث لايرخصون لاحد فى طبع مالا يستحسن عندهم وبالجملة لم يكن للعامة حق عندهم ولاحرمة كما لم يكن للسلطة الملكية حد تقف عنده ولانهاية فاحوال فرنسا فى ذلك الوقت كانت مرتبكة بدون تقييد ولاتنظيم ولم تكن المملكة محمية من الاجانب كما ينبغى ودخلتها الخيانة بواسطة صاحبات لويز الخامس عشر واشرف نظامها على الاختلال من ضعف وزرراء لويز السادس عشر وبعد ذلك ضيعت شرفها بترك اعانة هولاند وبولاند حيث كانت حليفة لتينك الدولتين ولم تدافع الاجانب عند استيلائهم عليهما (١) ولمثل هذه الاسباب قامت الامة الفرنساوية على الدولة ورجالها وكانت ثورة ابدلت الكيفية القديمة المختلة الادارة بكيفية منظمة لائقة بالشرف الانسانى وعوضت الاستبداد بالقوانين القابضة لايدى الحكام عن تجاوز الحدود والتفضيل بين الناس بالتسوية بينهم فى الحقوق فتسرحت الصناعات مما كان يعوقها وحميت الفلاحة من تسلط الاعيان ومن اداء العشر للكنائس وكفت عن الاملاك موانع التحبيس واتحدت احوال المملكة وتصرفاتها وهذه الثورة كانت علامة للحرية وايقظت لها جفون سائر الامم وانتجت مصالح جمة مظنة للدوام والاستمرار واستبدلت افراط القتل الواقع فيها بمنافع لاتحصى وقد استقر حكم الدولة الجمهورية بفرنسا فى الحادى والعشرين من اشتمبر سنة اثنين وتسعين وسبعمائة والف واستمر ذلك الى الثامن عشر من مايه سنة اربع

﴿ ستأتى تتمته ﴾

كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى
للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن
ابن بشر بن يحيى الامدى

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الامدى هذا ما حثثت ادام الله لك العز والتاييد والتوفيق والتسديد على تقديمه من الموازنة بين ابى تمام حبيب بن اوس الطآئى وابى عبادة الوليد بن عبيد الله البحترى فى شعريهما وقد رسمت من ذلك ما ارجو ان يكون الله عز وجل قد وهب فيه السلامة واحسن فى اعتماد الحق وتجنب الهوى المعونة منه برحمته ووجدت اطال الله عمرك اكثر من شاهدته ورايته من رواة الاشعار المتاخرين يزعمون ان شعر ابى تمام حبيب بن اوس الطآئى لايتعلق بجيده جيد امثاله ورديه مطروح مرذول فلهذا كان مختلفا لايتشابه وان شعر الوليد بن عبيد البحترى صحيح السبك حسن الديباج ليس فيه سفاف ولا ردى ولا مطروح ولهذا صار مستويا يشبه بعضه بعضا ووجدتهم فاضلوا بينهما لغزارة شعريهما وكثرة جيدهما وبدائعهما ولم يتفقوا على ايهما اشعر كما لم يتفقوا على احد ممن وقع التفضيل بينهما من شعر الجاهلية والاسلام والمتاخرين وذلك كمن فضل البحترى ونسبه الى حلاوة اللفظ وحسن التخليص ووضع الكلام فى مواضعه وصحة العبارة وقرب المآتى وانكشاف المعانى وهم الكتاب والاعراب والشعرا المطبوعون واهل البلاغة ومثل من فضل ابا تمام ونسبه الى غموض المعانى ودقتها وكثرة ما يورده مما يحتاج الى استنباط وشرح واستخراج وهولآء اهل المعانى والشعرا اصحاب الصنعة ومن يميل الى التدقيق وفلسفى الكلام وان كان كثير من الناس قد جعلهما طبقة وذهب قوم الى المساواة بينهما فانهما لمختلفان لان البحترى اعرابى الشعر مطبوع وعلى مذهب الاوائل وما فارق عمود الشعر المعروف وكان يتجنب التعقيد ومستكره الالفاظ ووحشى الكلام فهو بان يقاس باشجع السلمى ومنصور وابى يعقوب الكفوف وامثالهم من المطبوعين اولى ولان ابا تمام شديد التكلف صاحب صنعة ومستكره الالفاظ والمعانى وشعره لايشبه اشعار الاوائل ولا على طريقتهم لما فيه من الاستعارات البعيدة والمعانى المولدة فهو بان يكون فى حيز مسلم بن الوليد ومن حذا حذوه احق واشبه وعلى انى لا اجد من اقرنه به لانه ينحط عن درجة مسلم لسلامة شعر مسلم وحسن سبكه وصحة معانيه ويرتفع عن سائر من ذهب هذا المذهب وسلك هذا الاسلوب لكثرة محاسنه وبدائعه واختراعاته ولست احب ان اطلق القول بايهما اشعر عندى لتباين الناس فى العلم واختلاف مذاهبهم فى الشعر ولا ارى لاحد ان يفعل ذلك فيستهدف لذم احد الفريقين لان الناس لم يتفقوا على اى الاربعة اشعر فى امرىء القيس والنابغة وزهير والاعشى ولا فى جرير والفرزدق والاخطل ولا فى بشار ومروان ولا فى ابى نواس وابى العتاهية ومسلم لاختلاف ارآء الناس فى الشعر وتباين مذاهبهم فيه فان كنت ادام الله سلامتك ممن يفضل سهل الكلام وقريبه ويوثر صحة السبك وحسن العبارة وحلو اللفظ وكثرة المآء والرونق فالبحترى اشعر عندك ضرورة وان كنت تميل الى الصنعة والمعانى الغامضة التى تستخرج بالغوص والفكرة ولا تلوى على غير ذلك فابو تمام عندك اشعر لامحالة فاما انا فلست افصح بتفضيل احدهما على الآخر ولكنى اقارن بين قصيدتين من شعرهما اذا اتفقا فى الوزن والقافية واعراب القافية وبين معنى ومعنى فاقول ايهما اشعر فى تلك القصيدة وفى ذلك المعنى ثم احكم انت حينئذ على جملة ما لكل واحد منهما اذا احطت علما بالجيد والردى وانا ابتدى بما سمعته من احتجاج كل فرقة من اصحاب هذين الشاعرين على الفرقة الاخرى عند تخاصمهم فى تفضيل احدهما على الاخر وما ينعاه بعض على بعض لتتامل ذلك

(قوله وما ينعاه الخ قال فى القاموس نعى ذنوبه اى اظهرها) (كذا)

وتزداد بصيرة وقوة فى حكمك ان شئت ان تحكم واعتقادك فيما لعلك تعتقد احتجاج الخصمين به قال صاحب ابى تمام كيف يجوز لقائل ان يقول ان البحترى اشعر من ابى تمام وعن ابى تمام اخذ وعلى حذوه احتذى ومن معانيه استقى وباراه حتى قيل الطآئى الاكبر والطآئى الاصغر واعترف البحترى ان جيد ابى تمام خير من جيده على كثرة جيد ابى تمام فهو بهذه الخصال ان يكون اشعر من البحترى اولى من ان يكون البحترى اشعر منه قال صاحب البحترى اما الصحبة فما صحبه ولا تلمذ له ولا روى ذلك احد عنه ولا نقله ولا راى قط انه محتاج اليه ودليل هذا الخبر المستفيض من اجتماعهما وتعارفهما عند ابى سعيد محمد بن يوسف الثغرى وقد دخل اليه البحترى بقصيدته التى اولها أافاق صب من هوى فافيقا وابو تمام حاضر فلما انشدها علق ابو تمام ابياتا كثيرة منها فلما فرغ من الانشاد اقبل ابو تمام على محمد بن يوسف فقال ايها الامير ما ظننت ان احدا يقدم على ان يسرق شعرى وينشده بحضرتى حتى اليوم ثم اندفع ينشد ما حفظه حتى اتى على ابيات كثيرة من القصيدة فبهت البحترى وراى ابو تمام الانكار فى وجه ابى سعيد محمد بن يوسف فحينئذ قال له ابو تمام ايها الامير والله ما الشعر الا له وانه احسن فيه الاحسان كله واقبل يقرظه ويصف معانيه ويذكر محاسنه ثم جعل يفخر باليمن وانهم ينبوع الشعر ولم يقنع من محمد بن يوسف حتى اضعف له الجايزة فهذا الخبر الشايع يبطل ما ادعيتم اذ كان من (لعله لا) يقول هذه القصيدة التى هى من عين شعره وفاخر كلامه وهو لايعرف ابا تمام الا ان يكون بالخبر يستغنى عن ان يصحبه او يتلمذ له او لغيره فى الشعر وقد اخبرنى انا رجل من اهل الجزيرة ويكنى ابا الوضاح وكان عالما بشعر ابى تمام والبحترى واخبارهما ان القصيدة التى سمع ابو تمام من البحترى عند محمد بن يوسف وكان اجتماعهما وتعارفهما القصيدة التى اولها فيم ابتداركما الملام ولوعا وانه لما بلغ الى قوله فيها

فى منزل ضنك تخال به القنا بين الضلوع اذا انحنين ضلوعا

نهض اليه ابو تمام فقبل بين عينيه سرورا به وتحققا بالطآئية ثم قال ابى الله الا ان يكون الشعر يمنيا قال صاحب البحترى الا ان مع هذا لاينكر ان يكون قد استعار بعض معانى ابى تمام لقرب البلدين وكثرة ما كان يطرق سمع البحترى من شعر ابى تمام فيعلق شيا من معانيه معتمدا للاخذ او غير معتمد وليس ذلك بمانع

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولاتمر الا على چناق قلعه

(ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكاغلسلا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة ديوان الاحتساب عند الجسر

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عيراز
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٦ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٨ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

مدة غياب مدير الجوائب من الاستانة يلزم ان المكاتيب المتعلقة بشخصه ترسل الى الخواجه حبيب الغرزوزى بمصر واما التى تتعلق بالجوائب فيكون عنوانها * مدير الجوائب *

جملة سياسية

من منى بتسطير الاخبار فى وقت المحنة والاكدار تعين عليه ان يكتب منها ما يريد وما لايريد وما يستحسنه وما لايستحسنه وما يصدقه وما لايصدقه الا انه يجب عليه ان ينبه على مواضع الخطأ منها تحذيرا للناس من الاسترسال الى التصديق بالمحال ولا نكاد نرى احدا من كتاب الاخبار يفعل ذلك وانما يلقون على الناس كل ما يصل اليهم منها واذا كتبوا فى اليوم التالى ما يناقضها فلا يعنيهم ان ينبهوا عليه فصارت كتابة الاخبار فى هذه الايام وسيلة للتغرير والتضليل حتى استحيينا والله من متابعتهم وصار من معتقدنا ان عدم روايتها اولى مثال ذلك ما ذكر سابقا من خروج الجرمانيين من فرساى وتقدم الفرنسيس الى هذه الجهة اشارة الى انهم سيتبوأونها لخلوها عن المقاوم والمدافع فجميع الاخباريين ادوا هذا الخبر من دون انتقاد له ولا تنبيه عليه وقد تابعناهم نحن فى الرواية لكنا خالفناهم فى التنبيه لانا رايناه ضربا من المحال فاذا كان هولآء الكتاب لاينتبهون لمثل هذا الخبر الذى ينبنى عليه انتهآء الحرب وخروج الجرمانيين من فرنسا فشلين مدحورين فما يكون مثلهم الا كمثل الببغآء التى تحاكى الناس بنطق بعض الفاظ ولا تفهم معناها ومن ذلك روايتهم عن الجنرال غاريبالدى مرة انه مريض غير قادر على تعبية الجيش ومرة اخرى ان الجيش الذى معه انحل نظامه وانتثر عقده لانه كان يسيء الى ارباب المراتب الكنائسية فشكاه اهل القرى وانفوا منه فامرت الحكومة بان يكون معتزلا للحرب ثم تبين من بعد ذلك انه تبوأ ديجون ومن ذلك روايتهم عن عسكر اللوار انه تبدد واسر معظمه والحال انه ما زال يهجم على الجرمانيين ويرزأ منهم ولعله اليوم اقوى عسكر فى فرنسا ومن ذلك قولهم ان كلا من دولتى انكلترة وايطاليا طلبت من دولة اليونان ان يكون لها وكيل شرعى فى المجلس الذى انعقد فى اثينا للتفحص عن قتل الاسرى فى ماراثون فابت دولة اليونان ذلك بناء على انها مستقلة فى امورها الداخلية وان مثلها فى هذا الاستقلال كمثل سائر الدول فلو ان قوما من الانكليز قتلوا فى بلادهم نفرا من اليونان لما كان حق لدولة اليونان فى ان ترسل وكيلا عنها لمحاكمتهم والان تبين من اخبار التلغراف على ما سيمر بك انه كان لدولة الانكليز فى مجلس اثينا وكيلان لا وكيل واحد ومن ذلك مسألة الروسية التى حدثت فى هذه الايام فبعضهم روى ان الدولة المذكورة متشددة فى طلبها ومستندة فى ذلك الى موافقة دولتى روسية واميريكا لها وبعضهم روى بخلاف ذلك وان دولة اميريكا ليس لها علاقة بهذه القضية فانها معتزلة امور اوربا اصالة وبعضهم روى ان دولة انكلترة قد تصدت لمنع الروسية والان يقال انها فطنت فى آخر الامر الى ان طلب الروسية مبنى على المهاودة والموادعة فهى تقابله عنها بالمساهلة ومن ذلك قولهم ان والى المملكتين يحاول الانفصال عن الدولة العلية ثم ظهر فى الدالى تلغراف تكذيبه وفى رواية بعضهم ان ما حاوله مقصور على بعض امور داخلية ليس لها ارتباط بالاستقلال وعدمه ومن ذلك قولهم انه وقع الشغب فى باريس فصار من فيها ينحر بعضهم بعضا وبعضهم القى السلاح رغبة عن القتال وبعضهم فر الى العدو ثم قيل ان اهل باريس لم تتراخ عزيمتهم عن مبارزة العدو قط فدابهم دائما انهم يهجمون عليهم وينكون فيهم هذا ولم يعلم بعد حقيقة ما عندهم من المونة فبعضهم يقول انهم اضطروا الى اكل الخيل والحمير والكلاب والسنانير والجرذان وبعضهم يقول ان عندهم الدجاج والبط والاوز والمحشو من لحوم البقر وغيرها واللحم المملح ومن ذلك روايتهم عن استعداد اوستريا وايطاليا للحرب ثم قولهم ان اوستريا مكبوحة وايطاليا مهتمة بتدبير امورها فقط ومن ذلك قولهم ان موسيو غامبتا طلب الهدنة لغاية امكان عقد المشورة ثم تبين انه كذب ولفظة الهدنة ابدلت فى الجوائب فى ملحق عدد ٤٨٤ بالحرب سهوا ومن ذلك قولهم ان موسيو تيار يكون نائبا عن فرنسا فى القونفرانس ثم قيل انه ابى وانما ينوب عنها موسيو جول فافر والآن ورد خبر بالتلغراف ينبى بان موسيو جول فافر لاعلم له بالقونفرانس وانه ليس من عزمه ان يخرج من باريس وقس على ذلك كثيرا من الانبآء المبنية على التدليس والتمويه فلاندرى والله كيف لايستحيى المخبرون من تاديتها جزافا ولا تنس هنا ما شاع سابقا عن انتخاب راس يلبس تاج اسبانيا فمرة جعل هذا الراس راس غلام صغير لايطيق حمله ومرة جعل راس شيخ يتهوم كبرا وهرما فلا يمكنه ان يستقله الى ان افضى الامر الى قتل الجنرال بريم وهو من الخطوب العظيمة لانه كان من زعمآء اصحاب السياسة وارباب الرئاسة الا ان الحق ان الجنرال اخطأ فى سياسته بعد طرده الملكة ايزابللا خطأ فاحشا فانه ترهيأ فى امره واضطرب فى تدبيره حتى اوهم اولياءه انه لم يقصد بهذ الترهيء سوى نفع نفسه به فتصدى له فى خلال ذلك اعدآء كثيرة من احزاب الملكة والدون كرلوس ومونتنسيه والجمهورية وغيرهم وقد كان يجب عليه عقب طرد الملكة انه ينادى بالجمهورية او الملكية حالا اذ كان يعلم ان داب الاسبانيول التترع الى الفتك فلا عجب اذا من انهم اغتالوه بعد يأسهم من بلوغ اربهم بل العجب من انهم امهلوه مدة عامين فبقى النظر فى امر ملك اسبانيا الجديد فهل تمهله هولآء العتاة هذه المدة كلها او تعجل الى الفتك به ومما روى ايضا من الاخبار المهمة ان باريس لاتلبث ان تسلم بنآء على ان الجرمانيين قد استولوا على حصن افرون واسكتوا مدافع نوجنت وروسنى ونوازى ولانعلم حقيقة هذا الخبر وانما نعلم ان تسليم المدينة وسلامتها اولى من تدميرها بالمدافع لابل ان تدمير حائط واحد من حيطانها يورث الاسف ايمن الله ان مدينة اضافت جميع ملوك الارض وفاقت جميع مدن الدنيا بهجة ونضرة وبسطة وظرافة وكياسة وعزا ومجدا لجديرة بان تحترم وتصان عن جميع الاكدار وهل عزم الجنرال تروشو على مغالبة الجرمانيين فى مويت فاليرين مبنى على كونه قد شعر بوشك عجز المدينة عن مزيد المدافعة لنفد القوت اولسبب آخر مظنة لاعمال النظر ولم نر من تعرض لبيانه وانما الغالب على الظن ان تسليم المدينة بل تسليم مونت فاليرين ايضا لاينهى الحرب والعلم عند الله

الحوادث الداخلية

اهدت دولة اسبانيا النيشان المنسوب الى ايزابللا الكاثوليكية من الطبقة الاولى الى حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة والى حضرة اصحاب الدولة مصطفى

فاضل باشا ناظر المالية وحسين عونى باشا وزير الحرب ومحمد رشدى باشا ناظر الداخلية والى حضرة عطوفتلو سرور افندى مستشار الخارجية وكامل بك التشريفاتى

واهدت ايضا من النيشان المنسوب الى كرلوس الثالث من رتبة غرانت اوفيسيه الى سعادتلو عارفى بك الترجمان الاول فى الباب العالى وسركيس افندى كاتب السر فى الخارجية وعلى فواد بك مترجم الديوان الهمايونى ومن رتبة غرانت اوفيسيه من ايزابلا الكاتوليكية الى حضرة سعادتلو برتو افندى مكتوبجى الخارجية وماجد بك ناظر قلم المطبوعات ورشيد بك واديان افندى كاتب الخارجيه

فى يوم الاربعاء فتح خط سكة الحديد الذى انشئ من يدى قله الى كوچك جكمه جى وجرى ذلك بحضرة عدة من الوزراء العظام وكان يقال ان مولانا المعظم يحضره ثم قيل انه اناب عنه فى ذلك حضرة ابنه النجيب الكريم

ذكر ان الدولة الدولة العلية جازمة بان لاتسمح بتغيير شى ما من شروط معاهدة باريس لابل مرادها ايضا تغيير معاهدة سنة ١٨٦٢ حتى لايكون للدول الاجنبية ادنى تعلق بما يؤول الى جناق قلعة والبوغاز فيكون فتحهما وسدهما خاصا بالارادة السلطانية

ذكر ان نهر الطونة قد جمد فى عدة مواضع مع ان البرد فى استانبول لم يزل فى حد الاعتدال

قد انبأ المنجمون بخسوف جزءى فى ليلة السبت وابتداؤه من الساعة الرابعة ونصف وحيث ان الجو فى تلك الليلة كان مغشى بالسحب لم نر لهذا الخسوف من اثر

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

سبق فى الصحيفة الكلام على امتحان تلامذة المدرسة البحرية فيما فيها من الفنون النافعة الخيريه ومن افادة واردة من حضرة وكيلها يعلم انهم بعد تمام ذلك الامتحان فى اليوم الثالث امتحنوا فى مناورة السلاح والسيف جميعا امام حضرات ارباب الامتحان فانشرحت صدورهم مما شاهدوه منهم بالعيان وكان من جملة امتحانهم تشكيل الاى احتشام مع الدعاء لحضرة ولى النعم وعائلته على الدوام ثم ضربت الموسيقى البحريه بالاهوية المطلوبة الدعائيه على طبق ما دعت به الالسنه لجناب ولى النعم رب الآثار المستحسنه شكرا على مايعود بالفلاح مما جدده من اسباب الخير والاصلاح ومن جداول الامتحان يعلم ان من فى درجة أعلى الاعلى من اولئك التلامذة ١٩ ومن فى درجة الاعلى ٩ ومن فى درجة العال ٥ ومن فى درجة الوسط ٢ وقد تليت فى ابتداء ذلك الامتحان خطبتان ادبيتان شاهدتان لمنشئهما بكمال العرفان أولاهما تلاها على لسان التلامذة النجيب محمود افندى بهجت وهى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله مالك الملك ومجرى الفلك رفع السماء بغير عمد وبسط الارض على ماء جمد فسبحانه من اله جرت بحار عظمته فارتوت من فيضها قلوب أهل محبته والصلاة والسلام على سيدنا محمد بحر العلوم الربانيه وسفينة النجاة الرحمانيه وعلى آله وصحبه الذين مدوا سيوفهم فجزرت وعرضوا اطوال وماحهم فما قصرت ونصبوا شراع الهدى لكل من ذوى الالباب والاهتدا امابعد فان أحسن مابه يعتنى واجل ثمر يقتطف ويجتنى معرفة يرتقى بها الى درجات الكمال وفضيلة يلبس بها ثياب الجمال ولاشك ان الملاح مطبوع على حب العلوم والتبرى من الجهل المذموم مائل الى تربية نفسه بالمعارف وتزكيتها بما فيها من اللطايف فلولاه لكان السفر من التضليل والمسافر كالاعمى بغير دليل فلما كانت محبة خديوينا حفظه الله لابناء الوطن خالصة فى السر والعلن نصب اماكن التعليم ورفع منابر التفهيم وعين لخدمتها كل عارف فهيم فنهجت احسن طريق مستقيم فما احياه بعد العدم وجدده بعد القدم هذه المدرسة البحريه التى انشأها جنابه بسكندريه لعله ان اجتناء ثمرات التمدن والحضاره انما هو بتسهيل طرق التجارة تشهد بعلو شأنه وعظمه ولاتوفى بالشكر حق نعمه فانعم به من خديوى جرت عوائده السنية على حب عموم الرعيه فاجتمعت على حبه جميع الانام والمنهل العذب كثير الزحام

(شعر)

لو انظم الزهر النجوم قلائدا فى مدحه لم اقض حق صفاته فاصبحنا حامدين هذه النعمه شاكرين ما اولانا به من جزيل الفضل والمنه ومن تمام تلك النعم الجليلة والمقاصد الجميلة رفعة شان هذه المدرسة بالاندراج تحت ادارة ذى الهمم القويه والمعارف البهية الزكيه سعادة ناظر البحريه فانه حفظه الله نظر لهذه المدرسة بعين الارشاد وشمر فى ترتيبها الحسن عن ساعد الجد والاجتهاد فاناط كل وظيفة بمن له فيها لياقة ولم يحمل ثقل اعبائها الا لمن تحقق فيه الصداقة ولم تزل تلامذتها بانفاس سعادته فى اكتساب ذلك العلم متنافسة متفاخرة وهانحن معاشر التلامذة بين يدى كل من الجناب العالى الحائز لرتب المفاخر والمعالى سعاده قاسم باشا وصاحب المقام الرفيع من نطقت بفضله السن الجميع سعادة مصطفى باشا وكيل عموم البحرية بلغهما كل امنيه ومن حضرنا من الذوات الكرام ووجوه العلماء الاعلام متعنا الله بوجودهم واطلع علينا انوار شموس شهودهم فيا ايها الجمع السعيد اصحاب الرفعة والراى السديد انا متشكرون من تشريفكم لنا فى هذا العام ومقرون بفضل هذه المنة لدى جميع الانام ومتشكرون ايضا من حضرة ناظرنا ووكيلنا الفخيم الجليل فقد ابلغا هذه المدرسة الخيريه الى درجة افعل التفضيل تقربا للحضرة الخديويه ندعو الله مع التضرع والابتهال ان يرزقنا بالجواب لدى السؤال وان يديم لنا ولكم سعادة ولى النعم صاحب الفضل والكرم ويمتعنا بانوار شموس سعوده ويقر اعيننا بوجوده وان يبقى لنا انجاله الكرام ماتوالت الليالى والايام بجاه النبى عليه أفضل الصلاة وأتم السلام

(ستاتى الخطبة الثانية)

حوادث التلغراف الاخيرة

(عن فار دوبوسفور)

(من فرساى فى ٢٨ ديسمبر) (من الملك الى الملكة) ان مدافعنا المنصوبة شرقى باريس قد اطلقت على موقف سكة الحديد فى نوازى ولم يفقد من عساكرنا سوى ثلثه نفر وفى اليوم السادس والعشرين تبوأ فريق من عسكر صكصونيا مونت افرون فوجدوا فيه مقدارا من الهمات والذخائر وعجلات للمدافع وبعض اشخاص موتى ومن كان من العدو خارج الحصن دخل المدينة ولم يفقد منا احد

(عن روتر)

(من لندره فى ٢٩) ستطلب اوستريا فى القونفرانس وسيلة لتامين السفر فى اسفل الطونة وسترسل بروسية خبرا الى حكومة لكزمبورغ بانها غير مقتنعة بمجرد دعواها انها لم تتعد حدود الحيادة

(عن فار دوبوسفور)

ذكر فى صحيفة فرساى الرسمية ان موسيو غامبتا يميل الى المصالحة اذا كان الجنرال تروشو يرضى بها وذكر فى خبر من برلين ان حكومة لكزمبورغ اذا اصرت على دعواها فان بروسية تستولى على الاقليم

(عن روتر)

(من فرساى فى ٣٠) (عن الجرمانيين) قد هزم الكولونل بوستل رئيس الاهلان ثلثة طوابير من الغارد موبيل عند جانبرت واخذ منهم ثلاث رايات واسر مائتين وثمانية واربعين منهم ثمانية عشر من الضباط وفقد من عسكره ستة فقط وفى مونت افرون وجدنا مدفعين قد سدا ومقدارا من الذخائر وتقدم منا فرقتان الى قرية روسنى ولم يجرح من عساكرنا غير واحد

(من لندره فى ٣٠) ذكر فى الدالى نيوز ان حكومة فرنسا لاترسل نائبا عنها فى القونفرانس الا اذا كانت دولة انكلترة تعترف الحكومة الجمهورية وذكر فى الدالى تلغراف ان الكونت دوبسمارك اخبر موسيو جول فافر بانه يبعث معه من يخفره ليحضر القونفرانس فى لندره والغالب على ظن اهل بروكسل ان الكونت الموما اليه ساع فى التاليف مابين جرمانيا وانكلترة واوستريا

(من لندرة فى ٣ جنوارى) يستدل من الاخبار التى وردت الى لندرة على ان باريس لاتلبث ان تسلم وذكر فى التيمس ان موسيو دوبسمارك اجاب دولة انكلترة بخصوص ضبط سفن الانكليز فى السين بما افصح عن تاسفه على ما جرى ووعد انه يستقصى فى الحال عن هذا الامر وباداء العوض الى اصحاب السفن اذا ثبت ان لهم حقا ولم يزل بسمارك مريضا (قلت الخبر الذى ورد اولا بخصوص هذه السفن انبأ بان الجرمانيين قد اغرقوها واطلقوا الرصاص على من كان فيها وسلبوا امتعتهم فهل كان ذلك كذبا او ان السفن عاشت بعد الاغراق كما عاش عسكر اللوار بعد الاعدام)

(من بكرش فى التاريخ المذكور) صار جان غيكا ناظر الداخلية ورئيس مجلس المشورة وقاطرجى ناظر الخارجية وديمترو سطروفا ناظر الحربية وبيوكوسيسى ناظر الماليه وبيرندو ناظر الاعمال العمومية وقزيادى ناظر المعارف وراغوفتزا ناظر الامور الدينية وفتحت سكة الحديد ما بين بكرش وابرايلا وغلاطز

(عن السفاره)

(من فرساى فى ٢٠) جنوارى قد استمر اطلاق المدافع على مواقع العدو فى جهة باريس الشرقية الشمالية فى غاية ديسمبر واول جنوارى مع الفوز فان الفرنسيس اخلوا هذه الجهة وفى نهار امس بطلت مدافعهم من نوجنت وروسنى ونوارى وفى غاية ديسمبر هجم الفرنسيس بالقرب من فندوم فى وادى اللوار على الفريق العشرين وكانوا اكثر عددا لكنهم دفعوا واخذ منهم اربعة مدافع وفى اليوم الثلثين من ديسمبر اسر الكولونل ويتيش بالقرب من سوشيت فى جهة الشمال مائة وسبعين نفرا وعدة من الضباط

من بنتزيكورت فى التاريخ المذكور قد تسلم الجرمانيون قلعة مزير بالقرب من سيدان

(عن روتر وشركائه)

من لندره فى التاريخ المذكور قد تاخر انعقاد القونفرانس لتاخر مجى موسيو جول فافر نائبا عن فرنسا فى حصر يشرع فى المذاكرة

من اثينا فى التاريخ المذكور قد ارسل اللورد غرانفيل رقيما الى دولة اليونان مضمونه انه تاسف على انه لم يحصل عن استقصاء قتل اسرى الانكليز فى بكيرمى سوى توجيه الشكوى على مستر نويل الذى هو من رعية انكلترة وهو وحده دون سائر المشكوين ذوشان وان نواب انكلترة الشرعيين لم يكن لهم علم بالرسالتين اللتين ارسلتا الى قطاع الطريق فاجابته بان قضية مستر نويل ينظر فيها على وجه الحق واما الرسالتان فان وكيل الدعاوى الشرعية لحكومة اثينا قد اطلع عليهما نواب انكلترة الشرعيين حتما

(عن فاردو بوسفور)

(من وين فى ١) جنوارى استأذن الامبراطور نابوليون ملك بروسية فى ان ينشر خطابا على اهل فرنسا فلم ياذن له وقد صرحت بافاريا برضاها بزيادة حسن الصلة بين ديوانى اوستريا وبرلين

(من باريس فى ٤) فى الثانى من هذا الشهر بارز عسكر الشمال الجرمانيين على خط كورشيل عند ايفيلير من الساعة التاسعة صباحا الى المساء وكان الفوز بذلك لميمنتهم دون ميسرتهم ثم استانفوا القتال فى اليوم التالى من الساعة السابعة الى آخر النهار وكانت ملحمة عظيمة كسر فيها العدو اى كسر وطرد حتى الى بابوم

(من بوردو فى ٥) علم من اخبار باريس فى البلون بتاريخ الثالث ان الجرمانيين مابرحوا يطلقون المدافع منذ السابع والعشرين على الحصن الشرقى ولكن من دون ضرر كبير ومعظم الجرنالات تطلب من الحكومة الهجوم على العدو بباس شديد وذكر فى الجرنال الرسمى ان الحكومة والاهلين متواطئون على الدفاع فلا راى لاحد منهم فى التسليم

من امين فى ٤ (عن الجرمانيين) قد فاجأ الجنرال بنتم عسكر الفرنسيس تحت رئاسة الجنرال رويم وفرقهم واخذ منهم مدفعين وثلث رايات وخمسمائة اسير

(من فرساى فى ٥) عن الجنرال مانتوفل ان العدو بارزنا فى اليوم الثانى وكان كثير العدد جدا لكنا دفعناه تمر من سابينى واخذنا منه مائتين وخمسين اسيرا وفى اليوم الثالث دافع الجنرال غوبن عن موقعه بحماسة عند بابوم واخذ من العدو مائتين وستين اسيرا ورزأ منه كثيرا وتعقبه

(من الملك الى الملكة فى ٤) شرع فى اطلاق المدافع على حصون باريس الجنوبية منذ الساعة التاسعة والبرد شديد جدا بلغ تسع درجات

(من لندره فى ٣) ذكر التيمس ان موسيو جول فافر قال فى جوابه لموسيو واشبرن سفير اميريكا انه لاعلم له بالقونفرانس وليس فى عزمه مفارقة باريس

الحوادث الخارجية

﴿ جرمانيا ﴾

قال صاحب البال مال ان ما بلغنا من ان الجنرال مانتوفل قد صادر اهل روان بخمسة عشر مليونا من الفرنك (وفى رواية سبعة عشر مليونا) قد قسم شفقتنا على كل من الاخذين والماخوذ منهم اما الماخوذ منهم فامر ظاهر واما الآخذون فلان شطط العساكر البروسيوية فى هذه الحرب يكون شينا على جميع الامة ولاسيما اذا اعتبرنا ان كثيرا من عساكر جرمانيا هم اصحاب عيال فماذا تكون ضراوتهم على القسوة والغشمرة موثرة فى عيالهم وكيف تكون هذه الاخلاق الحربية الجافية قدوة لاهل السلم المقبلين على اشغالهم واعمالهم المدنية وكثيرا ما يكون الاى واحد من الجرمانيين قد غادر وراءه فى الوطن ثلثة اضعافه من الاهل والعيال فما هذا الادب الذى استفادته هذه العساكر من قوادهم حتى يخرجوا اولادهم عليه على انا نقول انه لايستحيل على الانسان ان يلزم الادب اذا باشر الحرب على اصولها المعلومة وحدودها المعينة غير ان هذه الحدود قد عفت الآن فلم يبق لها اثر بل الواقع ان افعال الجرمانيين التى ضروا عليها فى هذه الحرب لاتكاد تميز عن الفتك والسرقة والنهب وهى التى تقضى بالشنق على مرتكبها من غير العساكر كما هو مشاهد فى كل يوم اولم يشع عنهم انهم يقتلون كل فلاح من فلاحى فرنسا اذا وجدوه فى الطريق وفى جيبه طبنجة مخفية وانهم يتقاضون ملايين كثيرة من المدن ويتركون ماوراءهم قفرا اجرد كانما قد غشيه الجراد وانهم دمروا القرى واحرقوها حتى صارت رمادا فهذا كله قد روى عنهم واعتقد به كثير من الناس واذا كنا لا نعتقدان افعالهم فى هذه الحرب افعال القبائل المتوحشة فلا بد من الاعتقاد بان الرخصة التى حصلوا عليها فى هذه الافعال لم يعهد لها نظير لاجرم ان عساكر بروسية هى من الرعية ذات الحرف والصنائع واذا كان كذلك تعين ان يسأل كيف يكون فى المستقبل حال الرعية التى اخذ منها هولاء التلامذة الدمويين والحق انالم ننتبه لهذا اولا لان خواطرنا كانت مشتغلة بالداعى الى هذه الحرب فان دولة الامبراطور قد اثارتها بطرا وعدوانا فكان يخطر ببال كل واحد منا ان بروسية لابد وان تقابل هذا العدوان بمثله الا ان هذه المقابلة فيما يظهر لنا قد تجاوزت الحد كما يظهر لنا وان تاثيرها فى هذه العساكر بعد ان ترجع الى اوطانها وتتعاطى اعمالها يكون عظيما وقد قال يسكال فى بعض ما كتبه واظهر فيه الشك كما كان دابه ان من الافعال ما يكون فى طرف حماسة واقداما وفى طرف آخر قتلا وفتكا فاذا كان هذا الحد صحيحا فهلا يكون ارهاق الجرمانيين للفرنسيس واغتيالهم اياهم معرة وشينا على جرمانيا وقد نقل عن احد قسيسى فرنسا وكان ملازما للجرحى الذين سقطوا فى معركة القتال انه حاور احد روساء اللاندوهر فقال له الرئيس انه لما كان فى الوطن غير لابس لباس العسكر كان متوليا رئاسة المحكمة الشرعية فياليت شعرى اذا كان يعود هذا الرئيس الى رتبته الاولى افيخطر بباله ما كان يصادر به هو واقرانه اهل المدن التى دخلوها وهل يحكم على السارق بانه مذنب واذا رجعت التجار من عساكر جرمانيا الى تجارتهم فهل يستعدون الوالى على من فتح مخدعا لهم واخذ ما فيه وهل اباء العيال يعلمون اولادهم الوصايا العشر ولايخطر ببالهم انهم هم انفسهم قد خالفوها ام عساهم يؤولون معانيها الى ما تطمئن به ضمائرهم وهل هولاء الرجال هم المعتمد عليهم فى تخويل جرمانيا الحرية التى هى ضالتها والتى اول شروطها احترام حقوق الناس وماعدا هذا فان طريقة بروسية العسكرية ستصير عدوى لسائر الدول فانها ستاخذ من رعيتها المشتغلين بتجارتهم وصنائعهم للتدريب على الحرب ثم تعيد منهم الى اشغالهم الاولى وهكذا وهو عندنا من الامور المفسدة لاخلاق الناس وان استحسنه بعض ذوى الزيغ فان الامة اذا صارت باجمعها عسكرا محاربا لم يبق بينها وبين ملكها الطمآن الى دم عدوه من فرق ورب قوم يزعمون ان طريقة بروسية هذه منبأة عن الطاعة وان ارهاقها لفرنسا مبنى عليها والواقع ان الجرمانيين اصبحوا على شفا هار من الطاعة وقد كادوا يزايلون محجة الاداب *

وقال فى الايكومونست يستحيل على الكونت دوبسمارك وامبراطوره الجديد ان يتخطيا اعناق اهل مجلس جرمانيا كما تخطيا اعناق اهل مجلس بروسية اما اذا كانت بروسية تخفض جناحها لجرمانيا وتلين لها حديد قوتها العسكرية على فرض ان تخرج من ورطة الحرب سالمة بعد فوزها اربعة اشهر فان ذلك يكون نافعا لجرمانيا كل النفع فاما اذا احست من نفسها بانها اقوى من جميع جرمانيا واثرت الاستعلاء عليها ولم يعنها مراعاة ارضاء الدول الجنوبية فان ذلك يكون خطرا عليها واذا كانت المساعى التى جرت الآن قد ساعدت على اتحاد تلك الدول فهذا لاستعلاء من شانه ان يعوق توطيده لاجرم ان بروسية قد حصلت على الصدارة والتقدم على دول جرمانيا الا ان ذلك لا ينفعها اذا استعملت هذه المزية فيما يكون به اذلال لتلك الدول فيما تامرهم به وتنهاهم عنه وليس من السهل على رجال السياسة من تلك الدول ان يكونوا على سياسة الكونت دوبسمارك فمن ظن انه يقدر على التاليف ما بين وزراء مونيش وستانغارد ووزراء برلين وانه يفكر فى مصالح الرعية اكثر مما يفكر فى نفع الدواوين الميرية والعسكرية ويرضى خواطر الديمقراطيين من جرمانيا ويميلها الى حيث مجمع القوة والسلطة فى برلين والحال انهم مضمرون على ايهانها وتعطيلها فقد منى نفسه بالمحال وركب راسه فى مهامه الضلال

تابع تاريخ فرنسا من كتاب اقوم المسالك تأليف الهمام المفخم امير الامراء خيرالدين باشا التونسى

وثمانمائة والف ففيها ارتقى نابوليون الاول على تخت السلطنة من وظيفة قنصل اول (٢) للربوبليك وهو الذى طوع اوربا الغربية لفرنسا مدة سنين لكنه ضيع خيار عسكره فى حروب اسبانيا والروسية (٣) سنة اثنتى عشرة وثمانمائة والف ثم ازيل عن كرسيه فى سنة اربع عشرة وثمانمائة والف وحينئذ رجعت عائلة البوربون الى الملك ورجعت فرنسا الى حدودها القديمة قبل الثورة فاعطى الملك لوزير الثامن عشر الكونستيتوسيون للامة وجعل لهم نوابا يناضلون عنهم وهم اهل القمرة وفى سنة خمس عشرة وثمانمائة والف ظهر نابوليون مرة اخرى لكن بحرب واترلو (١) تعين زوال الامبراطورية الاولى بالكلية ورجع لويز الثامن عشر الى فرنسا ثانيا ودام الملك فى عقب الفرع الاول من عائلة البوربون الى سنة ثنتين وثمانمائة والف ثم سقط هذا الفرع فى اثناء ثورة لعدم ميل قلوبهم للدولة القانونية وعوض عنه فى الملك الفرع الثانى من تلك العائلة وهو عائلة اورليان وفى الرابع والعشرين من فبراير سنة ثمان واربعين وثمانمائة والف وقعت ثورة على حين غفلة رجعت بها الدولة الجمهورية ثم فى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة والف رجعت الامبراطورية وارتقى على تخت السلطنة لويز نابوليون باختيار سبعة ملايين وثمانمائة واربعة وعشرين الفا ومائة وتسعة وثمانين من العامة ضد مائتين وثلثة وخمسين الفا ومائة وخمسة واربعين منهم ولقب نفسه بالثالث لان نابوليون الاول كان تنازل عن الملك لابنه الصغير الملقب بنابوليون الثانى بعد حرب واترلو وقبله اهل القمرتين الا انه لم يتم له امر كما تقدم * ﴿ ستأتى تتمة ﴾

*تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

من ان يكون البحترى اشعر منه فهذا كثير قد اخذ من جميل وتلمذ له واستقى من معانيه فما راينا ان احدا اطلق على كثير ان جميلا اشعر منه بل هو عند اهل العلم بالشعر والرواية اشعر من جميل وهذا ابن سلام الجمحى ذكره فى كتاب الطبقات فى الطبقة الثانية من شعرآ الاسلام جعله مع البعيث والقطامى وذكر انه عند اهل الحجاز خاصة اشعر من جرير والفرزدق والاخطل وجعل جميلا فى الطبقة السادسة مع عبد الله بن قيس الرقيات والاحوص ونصيب الا انه قال ان جميلا يتقدمه فى النسيب وهذا غير مقبول منه لانه انما يحكيه عن نفسه واهل الحجاز انما قدموا كثيرا من اجل نسيبه وحسن تصرفه فيه وحكى عن جرير انه قال فى بعض الروايات كثير انسبنا ويدل على تقدمه فى النسيب قول ابى تمام فى قصيدة يمدح بها ابا سعيد الكاتبى اولها من سجايا الطاول ان لاتجيبا

لو يفاجى ركن المديح كثيرا * بمعانيه خالهن نسيبا
طاب فيه المديح والتذحتى * فاق وصف الديار والتشبيبا

اراد ان كثيرا لو فاجاه هذا المديح على حسن نسيبه لخاله نسيبا وخص كثيرا لشهرته بالنسيب وبراعته واحتمل ضروره الشعر ورد كثيرا الى التكبير فقال كثيرا ولم يقل جميلا ولا جريرا ولا غيرهما مما لاضرورة فى اسمه وعلى ان كثيرا ذكر اسمه مكبرا اما ضرورة واما اعتمادا لتفخيم اسمه وان لاياتى به محقرا فقال

وقال لى الواشون ويحك انها * بغيرك حقا ياكثير تهيم

وقد ذكر ابو تمام كثيرا فى مواضع اخر فجآء به مكبرا فى قصيدة يمدح بها الحسن بن وهب ويصفه بالبلاغة وهو قوله

فكان قسا فى عكاظ يخطب * وكثير عزة يوم بين ينسب

وذلك لعلم ابى تمام بتقدم كثير فى النسيب على غيره وشهرته بالتجويد فيه على ان جميلا لاشعر له مما يعتد به الا فى النسيب والغزل فقد علمتم الان ان هذه حالة لاتوجب لكم تفضيل ابى تمام على البحترى من اجل انه اخذ شيا من معانيه واما قول البحترى جيده خير من جيدى وردىى خير من رديه فهذا الخبر ان كان صحيحا فهو للبحترى لا عليه لان قوله هذا يدل على ان شعر ابى تمام شديد الاختلاف وشعره شديد الاستوآء والمستوى الشعر اولى بالتقدمة من المختلف الشعر وقد اجتمعنا نحن وانتم على ان اباتمام يعلو علوا حسنا وينحط انحطاطا قبيحا وان البحترى يعلو بتوسط ولايسقط ومن لايسقط ولايسفسف افضل ممن يسقط ويسفسف والذى نرويه عن ابى على محمد بن العلآء السجستانى وكان صديق البحترى انه قال سئل البحترى عن نفسه وعن ابى تمام فقال كان اغوص على المعانى وانا اقوم بعمود الشعر وهذا الخبر هو الذى يعرفه الشاميون دون غيره وسمعت ابا على محمد بن العلا ايضا يقول كان البحترى عند نفسه اشعر من ابى تمام وسائر الشعرآء المحدثين وقد ذكر ابو عبد الله محمد ابن داود بن الجراح فى كتابه الذى ذكر فيه اخبار الشعرا نحوا من ذلك قال ابو على محمد ابن العلا كان البحترى اذا شرب وانس انشد شعره وقال الا تسمعون الا تعجبون قال وكان مع هذا احسن الناس ادب نفس لايذكر شاعر محسن او غير محسن الا قرظه ومدحه وذكر احسن ما فيه قال ابو على ولم لايفعل ذلك وقد اسقط فى ايامه اكثر من خمسمائة شاعر وذهب بخيرهم وانفرد باخذ جوائز الخلفآء والملوك دونهم فلو لم يفعل ذلك الا استكفافا وحذرا من بيت واحد يندر فيبقى على الزمان لكان من الحظ له ان يفعله

(اى من بيت واحد ممن يهجونه فيبقى على الزمان متداولا)

وكذلك كان ابو على دعبل بن على الخزاعى يهجو الملوك والخلفا ولا يعرض لشاعرهم الا ضرورة وقد حذر فى اول كتابه الذى الفه فى الشعرآء من التعرض لشاعر ولو كان من ادون الناس صنعة فى الشعر وقال رب بيت جرى على لسان مفحم قيل فيه رب رمية من غير رام فسارت به الركبان ولذلك يقول فى بعض شعره

لاتعرضن بمزح لامرء طبن * ما راضه قلبه اجراه فى الشفة
فرب قافية بالمزح جارية * مشؤمة لم يرد انماؤها نمت

ثم نرجع الى قول الخصمين قال صاحب ابى تمام فابو تمام انفرد بمذهب اخترعه وصار فيه اولا واماما متبوعا وشهر به حتى قيل هذا مذهب ابى تمام وطريقة ابى تمام وسلك الناس نهجه واقتفوا اثره وهذه فضيلة عرى عن مثلها البحترى قال صاحب البحترى ليس الامر لاختراعه لهذا المذهب على ما وصفته ولا هو باول فيه ولا سابق اليه بل سلك فى ذلك سبيل مسلم واحتذى حذوه وافرط واسرف وزال عن النهج المعروف والسنن المالوف وعلى ان مسلما ايضا غير مبتدع لهذا المذهب ولا هو اول فيه ولكنه رأى هذه الانواع التى وقع عليها اسم البديع وهى الاستعارة والطباق والتجنيس منشورة متفرقة فى اشعار المتقدمين فقصدها واكثر فى شعره منها وهى فى كتاب الله عز وجل موجودة قال الله تعالى واشتعل الراس شيبا وقال تبارك وتعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار وقال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة فهذه من الاستعارة التى هى فى القران وقال امرؤ القيس

فقلت له لما تمطى بجوزه * واردف اعجازا وناء بكلكل

فجعل الليل يتمطى وجعل له اردافا وكلكلا وقال زهير

صحا القلب عن سلمى واقصر باطله * وعرى افراس الصبا ورواحله

فجعل للهوى افراسا ورواحل وقال لبيد الجعفى

وغداة ريح قد كشفت وقرة * اذ اصبحت بيد الشمال زمامها

فجعل للغداة يدا وللشمال زماما فهذه كلها استعارات وقال فجل وعز فى التجنيس واسلمت مع سليمان لله رب العالمين واقم وجهك للدين القيم وقال النبى صلى الله عليه وسلم عصية عصت الله ورسوله وغفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وقال القطامى

ولما ردها فى الشول شالت * بذيال يكون لها لفاعا (الملحفة او الكسآء)

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

(ايضا)

تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرفيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس . السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٩ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١١ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

لم يبق شك عند العارفين باحوال السياسة فى ان استمرار الجرمانيين على الحرب بعد واقعة سيدان وتسليم متز انما هو متصوب على غرض واحد وهو استئصال امة فرنسا حتى يخلو لهم ميدان اوربا فيمرحوا فيه كما يشاؤون وذلك انهم راوا ان جميع دول اوربا ممنية بعلل تمنعها من المداخلة والتعرض لما سيقع باوربا من الامور العظيمة والتقلبات الدولية فما كان احد منها يعنيها شى من تلك الامور سوى دولة فرنسا وامتها فنهضوا اولا الى استئصال الدولة فلما تم لهم ذلك باخذ الامبراطور نابوليون اسيرا شرهوا الى استئصال الامة باسرها لانهم راوا ان الفرصة ممكنة لهم هذه المرة فاذا فوتوها تعذر عليهم عودها ولعل ما قاله الملك فى اول الحرب انه لم يرد الا حرب دولة الامبراطور دون حرب امة الفرنسيس كان حقا الا انه لما راى طالع جده وجد الجرمانيين فى صعود وطالع فرنسا فى هبوط عدل عن رايه الاول اذ لم يكن يعلم ان فرنسا تنتعش من كبوتها وتبادره بيأسها اذ هو ممن يعتقد ان عز الامة كلها محصور فى شخص الملك وان الملك مسلط على الامة بامر الله تعالى وحكمه لايرضى امته وهذا الذى تعبر عنه الافرنج بالحق الالهى بمعنى ان الله عز وجل هو الذى يقيم الملك على الامة فليس لها مجيد عما قضى الله به ولهذا اعتقد بان الله اظفره بامة فرنسا ثم اوحى اليه ان يستاصل شافتها فلما راى عزم الفرنسيس وثباتهم على مغالبته اضطربت افكاره وتشعثت اراؤه لكنه بقى متكلا على طالع جده وواثقا بالعناية الالهية ان تديم عليه النصر والعز وان تختم اعماله هذه برتبة الامبراطورية التى هى اعلى الرتب وفى الواقع فانه لم يكن له ان يحوز هذا المقام العالى من بين الدول لو انه صالح الفرنسيس بعد واقعة سيدان لان الفرنسيس نسبوا تلك الواقعة الى خيانة من الامبراطور فكان لابد له من ادامة الحرب وحصر باريس ليظهر قوته لعمر الله لو انه صالح الفرنسيس وقتئذ على شروط مقبولة لكان قد حمل الناس على مهابته وعلى اجلال شان الجرمانيين جميعا اكثر مما حملهم فى هذه الايام التى ظهر فيها من تدبير غامبتا وتروشو ما ارى جميع الناس ان عز الامة غير محصور فى ملكها ووزرائه المسفسفين وان فرنسا مستغنية عن الامبراطور وفى ذلك اساة الى الملك كبيرة لان مدلولها ان بروسية تستغنى ايضا عن ملك كما ان جرمانيا تستغنى عن امبراطور فصار من معتقد الناس ان الفرنسيس اكفآء للجرمانيين فلا يزالون يكون فيهم ويرزاؤن منهم حتى يضطروهم الى الرجوع عن بلادهم او يحملوا اهل السلم وحزب الجمهورية فى جرمانيا على الفتنة بل صارت اخبار الجرمانيين عن وقائعهم التى انتصروا فيها مظنة للريب الا ترى انهم رووا عن عسكر اللوار غير مرة انه تبدد وتشتت وان معظمه اسر والحال انه لم يزل مغالبا للجرمانيين وكابحا لهم والان رووا نقلا عن الجنرال مانتوفل فى الشمال ان الفرنسيس هجموا عليه فى اليوم الثانى بقوة كثيرة فتصدى لهم من عسكره فريق واحد وهزمهم عند سابين واخذ منهم مائتين وخمسين اسيرا ولفظة الفريق هنا هى فى الاصل بريغاد وهو نحو ثلثة آلاف ومدلول لفظة قوة كثيرة يشير الى خمسة عشر الفا او عشرين الفا فكيف يتاتى لثلثة آلاف ان يهزموا عشرين الفا وياسروا منهم مائتين وخمسين الفا من دون ان يقتل منهم احد مع ان الفرنسيس كانوا هاجمين لا مهجوما عليهم فهل يصدق هذا الخبر غير الغر الابله ورووا ايضا ان الجنرال غوبين مع فرقة واحدة وشرذمة من عسكر البرنس البريش حامى عن موقعه بفخر وعز ودفع جيش الفرنسيس فى الشمال ورزا منهم كثيرا فاضطروا الى الفرار ليلا فتعقبتهم الخيالة فلنفرض هنا ان الفرقة كانت مولفة من عشرة آلاف وهى فى الاصل ديفيزيون وان الشرذمة كانت مولفة من خمسمائة او الف فكيف يهزم هذا المقدار جيشا اعنى ثلثين الفا وكيف يمكن مطاردته له فى الليل وفى الحقيقة فان اخبار الفرنسيس صارت الآن الى الصحة اقرب من اخبار الجرمانيين ومهما يكن من المبالغة فيها فانها تدل دلالة صريحة على انهم لم ينوا عن قتال العدو ولم يبد منهم ادنى امارة تشير الى اذعانهم له واقرارهم بغلبته فهم لايزالون يدافعون عن اوطانهم ما دامت ايديهم قادرة على رفع السلاح لانهم قد ايقنوا بان عدوهم عامل على قرضهم وابادتهم عن وجه الارض بالكلية لا على اخذ الساس واللورين فقط وهذا الامر صار من معتقد كثير من الناس كما سبقت اليه الاشارة فهى اذا حرب جنسية لاسياسية

اما حصر باريس فالظاهر ان الجرمانيين كانوا يعتقدون اولا انهم يقدرون على فتح المدينة من دون اطلاق المدافع وكذا كان اعتقاد سائر الناس بنآء على ان المدخر فيها من المونة كان قليلا فلما شاع الخبر بخلاف ذلك راوا انه لابد من اطلاق المدافع على حصونها اذ لايمكن لهم فتحها الا بعد استيلائهم على هذه الحصون الا ان فى هذا الاطلاق امورا كثيرة خفيت علينا فمن ذلك انهم رموا الحصون وهى ايسى او اسى وفوفر وهو مرقوم فى رسم باريس فانفر وعلى مونت روج واستحكامات فيل جويف وپوان دوجور فهذه ستة مواضع فاذا فرضنا ان فى كل منها عشرين مدفعا بلغت الجملة مائة وعشرين فكيف يقال اذا انه لم يقتل من الجرمانيين سوى اربعة ولم يجرح سوى خمسة وعشرين مع ان مدافع هذه الحصون تطلق مسافة اربعة اميال والذين يباشرون الرمى بها هم من البحرية المحنكين فكيف كانوا يرمون والثانى انهم اطلقوا على فوردولست اعنى برج الشرق وهو قريب من صان دانيس وصان دانيس مرسوم اكبر من مونت فالبرين فكيف سكت المحافظون على صان دانيس عن نصرة المحافظين على برج الشرق وكيف سكت المخبر عن ان يقول ان مدافع البرج المذكور رمت الجرمانيين والثالث ان حصن مونت فالبرين مرسوم بالقرب من صان كلو فكيف لم يرم الجرمانيين الذين فى صان كلو مع انه قيل ان مدافعه توصل الى فرساى ومهما يكن فان الجرمانيين لايقدرون على اخذ هذه الحصون كلها الا بعد ان يهلك كثير منهم ثم اذا اخذوها وجدوا ايضا من الخنادق والمتاريس مصاعب شتى فربما لايدخلون باريس الا بعد ان يفنى نصفهم الا اذا عرض على الفرنسيس من العوارض المخبأة فى الغيب ما يمنعهم عن المغالبة وكما قلنا سابقا نقول الآن ان فتح باريس لايكون ختاما لهذه الحرب وانما يختمها عجز الفرنسيس عن تحصيل السلاح والمهمات الحربية ولهذا قيل ان الملك امر بتجريد ثلثمائة الف من جرمانيا مددا للمحاربين الآن فى باريس والشمال ولكن قيل ايضا انهم يكونون من الفتيان الاغرار

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى توجه جناب السنيور اغويلار سفير دولة اسبانيا الى المابين الهمايونى وقدم لحضرة مولانا المعظم من قبل دولته النيشان الاعلى المنسوب الى كرلوس الثالث ومثله لحضرة ذى النجابة والدولة يوسف عز الدين افندى

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

الخطبة الثانية تلاها منشيها الالمعى مصطفى افندى عاطف وهى

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله العزيز الغفار مجرى الفلك فى البحار خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان عز من أطاعه بهداية حكمته وذل من عصاه بشهب نقمته خلق البحر وجعل الكواكب لاهله فيه سبيلا وانار عقولهم بعلمه نورا جميلا فسبحانه من اله أنجى نبيه نوحا من الطوفان ومن اطاعه من عباده ومن كل شى زوجان وجعل سفينته آية للمؤمنين ونقمة لاهل الطغيان وأصلى وأسلم على نبيه الكريم ذى الفضل العظيم صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يفرق فيه كل امر حكيم وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد فندعو الله أن يديم لنا هذا الخديو المعظم عزيز مصر الدوارى الافخم ادامه الله ظلا ظليلا على الرعيه ومتعه بانجاله الكرام متمما لكل امنية لازال امر سعادته نافذا فى جميع المسالك وذكره ممدوحا فى سائر الممالك ينبوعا لكل حلم وتعطف بالفضل والامتنان ويظهر الجود الجزئى والكلى والاحسان

(شعر)

ولوأن لى درا من النظم ارتقى
به درج العرفان اوكنت شاعرا
لطرزتها فى وصف من هوأهله
ومع كل ذا فى وصفه كنت قاصرا

ولازالت شموس سعادته زاهيه وبدور طلعته مضيئة باهيه وان مما نفضل به على أهل هذا القطر من انعاماته المرضيه التى نرجو من الله ابقاءها وانتشارها احياء هذه المدرسة البحريه بعد محوها واندراسها فأصبحت بهمة حضرته يانعة الازهار واضحت باشراق طلعته شهيرة الفضل كالشمس فى رابعة النهار وتضاعف مجدها وافتخارها وتسامى قدرها واعتبارها ومن اتمام فضله علينا وايصال حلمه الينا أن جعلنا تحت نظارة صاحب الرأى السديد ومنير هذه المدرسة بعد له الحميد سعادتلو افندم الباشا ناظر البحرية أيده الله بنصره العميم وجعله فى الخير ودوام النعمة أتم مقيم واطال الله عمر صاحبى المقام الجليل وبلغهما الله درجة أفعل التفضيل وأتحفهما بالشكر الدائم مدى الزمان سعادتلو افندم مصطفى باشا وكيل عموم البحرية والديوان وسعادتلو افندم قاسم باشا رئيس الامتحان ولازالت غصون قدرهما مترافعة شاهقه وأنهار فيضهما جارية متدافقة فيا من حضر من الذوات الكرام والسادة العلماء الاعلام أبسطوا أكفكم معى الى الكريم المتعال أن يمن علينا بالجواب لدى السؤال فانى وان كنت متميزا فى السن عن الاقران فلست ممن يقوم كما يجب بجميع واجبات هذا الامتحان لانه من المعلوم عند الاساتذة الكرام وحضرات الذوات الفخام ان الجواد قد يكبو وان الصارم ينبو ولاسيما فى علم البحر فانه عظيم ومسائلة متشابهة فى الشكل ومختلفة فى التعليم شعر

اذا رمت أن تعلو الثريا مآربا تعلم لفن البحران كنت طالبا
ففيه اكتساب للسفير ونعمة وكم تاجر فى السفن أصبح راكبا

ولايفهمه اللبيب جيدا الااذا أجرى عمله مؤكدا شعر

ياابن الكرام الاتدنو فتبصرما قد حدثوك فماراء كمن سمعا

أدام الله عزكم علينا وأوصل فضلكم العميم الينا ولم نزل لكم طول العمر بالدعاء مداومين ولشكر مساعيكم لنا ملازمين وندعوالله ان يديم لنا ذوى السعاده والقدر والمنة والسياده سعادة ناظرنا ووكيلنا ومدرسنا ومترجمنا ومن اتقن لنا هذا الفن واصطلاحه رفعتلو الكمندار مدرس علمى الرياضه والملاحه وان يجعلنا مسرورين بدوام نعمة فضلهم الجزيل متمسكين باسباب علمهم العظيم الجليل فيالهم من معلمين بذلوا الاجتهاد فى تعليمنا ووضحوا لنا كل شىء يقتضى لتفهيمنا مشمولين بظل الساحة الخديويه حفظها رب البريه وان يطيل اعماركم اجمعين بجاه سيد الاولين والآخرين آمين

الحوادث الخارجية

﴿ جرمانيا ﴾

ملخص ما فى الاكزاميز قال لم يبق من الاسرار المكتومة ان امة جرمانيا وعساكرهم قدنشموا فى السآمة من الحرب اما العساكر فلعلمها ان مدة الحرب تطول وان اثارها فاعلة فيهم ورازئه منهم واما الامة فلرزء اوطانهم فى الاشغال والاعمال والمال فهم يئنون تحت باهظ هذا الحمل الفادح وزد على ذلك انهم يلزمهم القيام بمونة ثلثمائة الف من اسرى الفرنسيس واذا فتحت باريس اتاهم منها اكثر من هذا المقدار ويبقى بعد ذلك جموع كثيرة غيرمقهورة ولاخاضعة وعلى فرض انها تقهر وتخضع فان غيرها يطلع فى مكانها وربما كان اكثر منها فظاهر هذا الفوز الذى حصل للجرمانيين ان هو فى نفس الامر الا رزء فى المال والرجال فما مثل من تروقه هذه الحال الاكمثل من يروقه الركوب على فيل والجلوس على قنة شاهق من الجبال وانما الحزم فى التخلص منها على شروط حسنة مقبولة نعم ان اهل السياسة من الجرمانيين يبلغون مرامهم عن قليل بتشكيلهم مملكة امبراطورية مؤتلفة الاركان متحدة البنيان كما يقول الكونت دوبسمارك وان ملك بروسية الذى من غرابة افعاله قد قرن ما بين التقوى وحب البارود سيبلغ اعلى درجة من درجات الملك وان طريقة بروسية العسكرية سيضرب المثل ببراعتها على ماسواها الا انه ينبغى للملك ولوزيره ان يتذكرا ان مع المدجزرا ومع اليسر عسرا وان السعد قد ينقلب نحسا وحال المرء مادام حيا عرضة للتقلب والتغير وليست الغلبة دائما للقوى واذا كانا قد نجحا الى هذا الحد فالاولى لهما ان لايتجاوزاه بل يقبلا على انهآء النزاع مع عدوهما بما يكسبهما صدق ميله واعتبار جميع الناس

﴿ الروسية ﴾

ذكر فى جرنال منشستر نقلا عن مكاتبه فى مدينة الموسكو بتاريخ ٩ ديسمبران دولة الروسية مهتمة غاية الاهتمام بتهيئة السلاح والمهمات الحربية من كل وجه وبانجاز سكة الحديد فى پلتا فاكركوف فى اسرع وقت فلم يبق منها غير ناجز سوى خمسين ميلا وصدر امر من وزير الحرب عن اذن الامبراطور بتهيئة مواضع الادوية ولوازم العساكر من ماكول ومشروب وغيره وقد شاع هنا ان عدة بواخر حربية تجمعت فى البحر الاسود ولكن لم يرد به خبر رسمى ومع هذا فان الجرنالات الموثوق بها تدعى بانه ليس من قصد الامبراطور ان يفتح المسألة الشرقية بل يروم سلامة الممالك العثمانية وسلم اوربا وانما قصارى مطلوبه ان يزيل عن الروسية الحجر الذى كلفته من دون لزوم ولاشك ان حصول الروسية على مطلوبها الآن من دون حرب انفع لها الا ان استعدادها يدل على انها عازمة على ادراك يغيتها باى وجه كان فان لم يكن بالمواطأة والمهاودة فباعمال السلاح والذى يوكد هذا انها معتقدة بان خصمآها عموما وانكلترة خصوصا فى نكوص واحجام كما دل عليه كلام جرنال الموسكو فانه قال ان ارآء الانكليز على مسالة البحر الاسود مختلفة فان من الناس من يقول ان انكلترة متشددة فى هذا الامر وشارعة فى استعدادات عظيمة فى مراسيها مع انا نرى كل جرنال من جرنالاتها يختم كلامه بنشيد فى السلم ويحض على مجانبة سفك الدم حتى ان التيمس صار يتغنى بهذا النشيد لان سياسة انكلترة فى هذه الايام مبنية على الاحجام ولعل ذلك ناشئ عما راته من حرب بروسية مع فرنسا فاعتبرت به او انها ملت من دوام المداخلة فى امور اوربا ومهما يكن فالظاهر من كلام رجال سياستها ان انكلترة كما انها انفردت فى الموقع عن اوربا كذلك تكون منفردة عنها فى السياسة وفى الجملة فان انكلترة بلاد تجارة ووظيفتها انما هى الكسب وتحصيل الغنى فتغادر جيرانها وشانهم لانها قد فطنت الآن الى ان جميع الحروب التى باشرتها منذ مائة وخمسين سنة لابقآء الموازنة بين قوى اوربا لم ينشأ عنها سوى ابادة المال والرجال من دون قهر لاعدائها اوشكر من اوليائها ولهذا لم تتعرض لفتنة بولاند ولا لحرب الدنيمرك وانما اقتصرت على هدات خفيفة من رعد المحاورات السفارية

قال صاحب الرسالة وهذه الجملة الاخيرة هى ترجمان يبين لنا معتمد الروسية وماهو مستقر بخاطرها من جهة انكلترة *

وذكر صاحب البال مال نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ ان امبراطور الروسية اصدر امرا مبنيا على الاقتدآء ببروسية فانه حكم فيه بان جميع الرعية من رفيع ورضيع يدخلون فى الخدمة العسكرية وقد خاض الناس فى هذا الامر كثيرا وجعلوه اعظم من امر تحرير العبيد وقد كانت العادة فى الروسية ان علية الناس يعفون من هذه الخدمة ولما ان صدر امر الامبراطور باعتاق عبيدهم وعدهم بانهم يعتاضون عن هذه الخسارة بهذا الامتياز اى انهم يبقون معفين الا انهم لم يقتنعوا بهذا ومن ثم طلبوا ترتيب قوانين ثابتة وتنظيم مجلس شورى للامة على نسق مجالس الممالك الاورباوية فشعرت الدولة والمغالون ان مقصودهم بذلك توطيد عزهم وتنفيذ كلمتهم فقابلوا مطلوبهم بالرد ومقصود هولآء المغالين ان يصلحوا الاحوال المعاشية والمعاملة الجمعية من دون معارضة للدولة لابل هم يرجون انها تساعدهم على مرادهم وذلك بانشآء مكاتب فى جميع اطراف المملكة مما من شانه ان يزيد فى خفض تعالى النبلآء ويكون انتخاب المعلمين فى هذه المواضع من تلامذة المدرسة العامة الذين قد سرى فيهم حب المساواة بين الناس فلا يلبثون ان يحملوا المتخرجين عليهم على رفع شان العامة وخفض جناح الخاصة وقد صار معلوما لدى كل من المغالين والنبلآء ان امر الامبراطور المذكور آنفا علامة على قبوله قضية المساواة والمظنون ان ما بقى لاولئك النبلآء من قليل الامتياز لايلبث ان يعدم رأسا

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بامبريكا ان دولة الروسية رغبت الى دولة امبريكا ان ترسل نائبا عنها فى القونفرانس فابت لانها لاتريد ان تتداخل فى امور اوربا ولا ان دول اوربا تتداخل فى امور امبريكا قال ومع ان الغالب على ظن الناس ان ما بين الروسية وامبريكا مصادقة ومحالفة فقد جرى بينهما فى هذه الايام الاخيرة مايدل على عدم الاتفاق فان دولة امبريكا لاتريد ان تكون بيد دولة

الروسية بمنزلة آلة تعين على تكبيرها وتعظيمها ولانها لم تلح على دولة انكلترة فى انهآء قضية الاباما خلافا لما كانت دولة الروسية ممنية نفسها به وطامعة فيه وقد لحظ ان سفير الروسية فى واشنطون لم يزر الجنرال غرانت منذ ايام ولا كاتب الدولة فانه حسب هذا التساهل مع انكلترة اسآة الى الروسية وقيل ان السفير الموما اليه انما فعل ذلك بحسب امر من دولته وان الجنرال بطلر ومستر سمنر احد اعضآء الشورى وغيرهما من المشاهير كتبوا اليه يعتذرون عما فعله الجنرال غرانت ويقولون ان الامة لاتطاوعه على هذا التساهل بل قيل ايضا ان الجنرال بطلر كتب الى الجنرال غرانت وطلب منه ان يعدل عن سلوكه هذا مراعاة لخاطر الامة

روى الستاندرد عن جرنال فرنساوى ان ملك بروسية لما بلغه ان اهل باريس صاروا يبعثون الحمام برسائلهم اصدر امرا قال فيه قد منعنا اولا الدخول الى باريس والخروج منها فنعلن الآن ان جميع الذين يخالفون هذا الامر من اصحاب الحمام ينزلون منزلة الخائنين قال فجعل الحمام من جملة الخارجين من المدينة والداخلين اليها بل جعل كل مايمر به الحمام من القرى وغيرها شريكا فى الذنب فتامل

يحكى عن الكونت دوبسمارك انه قال لواحد من الجرمانيين الذين يحضون على اتخاذ الحكومة الجمهورية رويدك ياصاح فانى انا ايضا من هذا الحزب ولابد من المصير اليه عاجلا كان او آجلا الا ان الوقت لم يأت بعد

ذكر فى البال مال ان مستر سامودا وشركاه قد انجزوا للروسية ثلث بواخر كبيرة وظاهرها انها للتجارة ولكن تحويلها للحرب ايسر ما يكون

ذكر فى جرنال رينولد انه يوجد فى جزيرة ويت (ايل اف ويت) باخرتان راسيتان على تحوميل من صوتمبطون اسم احداهما اوروب واسم الثانية امپرور وقبالتهما سفينة حربية من سفن الانكليز مراقبة لهما وهى فيما يرى على حالة الاستعداد فان مراميها مفتوحة ومدافعها مصوبة قال وهاتان الباخرتان تشتملان على النفائس التى اودعها فيها اهل اليسار والثروة من الفرنسيس خوفا من وقوعها بايدى الجرمانيين وهما من صنع الفرنسيس ويقال ان من جملة هذه النفائس تاج الملك

قد نشأ النزاع مابين دولتى انكلترة وامبريكا على صيد السمك فى البحيرات الكائنة ما بين حوزتيهما فى امبريكا فان دولة انكلترة تدعى ان الامبريكانيين يتجاوزون الحدود ويصطادون من المياه الخاصة بالانكليز ولهذا استولت الانكليز على عدة سفن للامبريكانيين

(امبريكا)

نقل عن الجنرال شرمان ان دولة امبريكا كان لها من العساكر فى مدة الحرب ما ينيف على مليون ثم بعد انتهآء الحرب اخذت فى تنقيصهم شيا فشيا الى ان بقى لها ٨٧٠ ر ٣٤ و ٤٨٨ ر ٢ ضابطا ولم ينته بعد قدرما تنقصه منها فان مجلس الشورى حكم فى العام الماضى بان عدد الضباط يكون فى سنة ١٨٧١ ٢٧٧ ر ٢ ومن مقدار هذه العساكر عشرة الايات من الخيالة مولفة من ٨٩٢ ر ٩ وخمسة الايات من الطوبجية مولفة من ٣٠٠ر٤ وخمسة وعشرون الايا من الرجالة مولفة من ٩٨٦ ر٩٦ر١٦ فتكون الجملة ١٧٨ ر ٣١ ويضاف الى ذلك خمس فرق من المهندسين مقدارها ٥٨٠ وجماعة تجند للانتظام فى سلك العسكرية ومقدارها ٦٢٩ ر ١ واخرى مساعدة للطوبجية ومقدارها ٧٠٦ فهذا المقدار الذى مر ذكره اولا ينقص ايضا حتى ينتهى الى ٠٠٠ر٣٠ ونقل عن مستر ربصون كاتب ديوان الوزارة البحرية ان سفن الدولة فى هذا الوقت كما كانت فى العام الماضى تقريبا بل قد نقص منها شى بحسب طلب مجلس الشورى فالموجود لها اليوم فى مسافة مائة واربعين الف ميل من البحار التى تجرى فيها تجارة رعيتها ٣٧ بارجة لها من المدافع ٣٥٠ وحمولتها ٠٠٠ر٤٠ طن ولدولة انكلترة من البوارج فى هذه المسافة ١٩١ حمولتها ٠٠٠ر٣٢٨ وعلى هذا فمقام امبريكا فى البحر كمقام دولة من الطبقة الثانية او الثالثة اما ماعندها من البواخر المدرعة من صنف المونيتور فان نفعه مقصور خاصة على المحاماة عن شطوطها ومراسيها ولايعتمد عليها اذا قابلتها بواخر اوربا المدرعة الا ان الدولة طلبت من المجلس ان يرسم حالا بانشآء عدة من البوارج المتينة مماشاته ان يكون منباة عن شانها فى الخارج ووقاية لمصالحها وروى عمن يوثق به نقلا عن قيد صدر من الديوان ان عدد سفن امبريكا المخصصة للتجارة فى مملكتها وفى الخارج ايضا يبلغ ١٣٨ ر٢٨ وحمولتها ١٤٩ ر ٩٤٦ ر ٣ طنا وكان هذا المقدار من الحمولة منذ عشر سنين ٨٦٨ ر ٣٥٣ ر ٥ فيكون قد نقص منه اكثر من ستة وعشرين فى المائة ومن المقدار الموجود الآن ٩٩٥ ر ١٦ سفن اعتيادية وحمولتها ٢٦٣ ر ١٣٥ ر ٢ و ٣٤١ ر ٣ بواخر وحمولتها ٠٧٥ر٠١٥ر١ والباقى وهو ٨٠٢ر٧ سفن صغيرة حمولتها ٨٠٦ ر٧٩٥ وعلى هذا فعدد السفن الاعتيادية اكثر من عدد البواخر بخمسة اضعاف مع ان حمولتها اكثر من حمولة البواخر بضعفين

اما نقص الحمولة عن السنين المتقدمة فناشىء عن امرين احدهما كثرة سكك الحديد التى ينقل فيها البضاعة بدلا من السفن والثانى كثرة وجود سفن الاجانب المزاحمة لسفنها فى التجارة

﴿ حصون باريس ﴾

ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن مكاتبه فى فرنكفورت بتاريخ ١٩ من ديسمبران لك ان تثق بكلامى اذا قلت لك ان ما شاع عن قريب من جهة اطلاق المدافع على باريس كان غلطا فان المحقق عندى ان اطلاق المدافع عليها لايتيسر الا بعد شهر لان مدافع الجرمانيين لاتزيد على خمسمائة مدفع ومعظمها مما عيار كلته اربعة وعشرون رطلا فقط وهى بالنسبة الى مدافع مونت فاليرين عديمة الجدوى فاذا كان من قصد الجرمانيين ان يطلقوا المدافع على جميع حصون باريس لزم ان تكون مدافعهم فى الكبر والمتانة مثل مدافع الحصون والا فانها تعطل بعد ان تشرع فى الاطلاق بنصف ساعة اما الحصون فان فى مقدمها من عشرين مدفعا الى اربعة وعشرين ومعظمها من عيار سبعين وهى توصل الى مدى ابعد من مدافع الجرمانيين المنسوبة الى كروب وكل من هذه الحصون ما عدا مونت فاليرين يقيه حصنان فاكثر بازآئه فلا يتاتى للجرمانيين ان يطلقوا على واحد منها بخصوصه ولا ان يطلقوا على نفس المدينة لبعد المسافة فتذهب كلهم سدى وقد علم بالتحقيق ان المدفعين الضخمين اللذين وضعنا عن قريب فى مونت فاليرين يوصلان الى فرساى فمقر الملك فيها انما هو تحت النار من المواضع التى الحقت بهذا الحصن من امامه وقد اطلقت منه كلل فوقعت بالقرب من مارلى اكوادكت (اى قناة مآء مارلى) وهى ابعد من اربعة اميال هذا وقد انشأ الفرنسيس موقع استحكام بقرب من خط الجرمانيين ميلا وهنالك وضعوا مدافع متينة فصارت قريبة من مقر الملك ومن الشاتو ومن اوتل دى ديزرفوار ومن وسط فرساى اربعة اميال وربع ميل لاغير ومدى ما توصله هذه المدافع اربعة اميال ونصفا وقد اخبرنى من يعتمد على كلامه ان مدافع الجرمانيين لم تزل فى غيضة فيلاكوبلى ما خلا قليلا منها فانها اخذت من هناك ووضعت فى مواقع الاستحكام دفعا للفرنسيس اذا خرجوا عليهم

قلت قوله وقد انشا الفرنسيس موقع الاستحكام بقرب من خط الجرمانيين ميلا لعل المراد به افرون الذى استولى عليه الجرمانيون فان انشآه كان مذ قريب

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ عن السفاره ﴾

(من فرساى فى ٣) فى هذا اليوم ادمنا اطلاق المدافع على جهة باريس الشرقية فلم يطلق العدو الاعن ضعف وذلك من برج نوجنت فقط

(من بنزيكورت فى ٣) فى نهار امس تبوأ الجرمانيون قلعة مزير فاخذوا منها اكثر من الفى اسير من جملتهم ثمانية وتسعون ضابطا وغنموا مائة وستة مدافع ومقدارا عظيما من المهمات والمونة

﴿ عن روتر وشركائه ﴾

من افسن فى التاريخ المذكور عن الجنرال فيدهرب رئيس عسكر فرنسا فى الشمال فى هذا اليوم بارزنا الجرمانيين امام بابوم (فى اقصى فرنسا جهة الشمال) واستمر القتال من من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثامنة مسآء فطردناهم من جميع المواقع التى تبوأوها ومن القرى ايضا وكان المفقود منا ومنهم كثيرا

(من لندره فى ٤) كتب الكونت دوبسمارك مرة اخرى الى حكومة لكزمبورغ يقول اذا كان يبدو منها اسآءة فى مدة حصار لونغوى كما بدامنها فى مدة حصار تيونفيل فلا يكون بد للجرمانيين من ان يتبوأوا قسما من هذا الاقليم

(من فرساى فى ٦ جنوارى) قد استمر اطلاق المدافع على الحصون الجنوبية والشرقية والشمالية بشدة وحصل لنا بذلك الفوز فانا ابطلنا مدافع حصن ايسى وقتل من عساكرنا اربعة وجرح ثلثة عشر منهم ثلثة من الضباط ودرجات الهوآء سبع وروى عن الجنرال وردر انه كافح العدو غير مرة واخذ منه عند جنوب فيسول مائتى اسير وعند روكروا ثلثمائة ومدفعين ومقدارا عظيما من السلاح والمهمات والمونة

(من فلورانسه فى ٧) قد سافر موسيو لونغاى سفير اوستريا من فلورانسه بعد ان وقع على موافقة مالية ما بين اوستريا وايطاليا وصار موسيو رستان سفيرا لفرنسا فى فلورانسه

علم من اخبار بوردو انه فى اول جنوارى تجمع نحو خمسين الفا ليفصحوا عن اعتمادهم على الحكومة وثقتهم بها فالقى عليهم موسيو غامبتا خطابا ذكر فيه انه واثق بان فرنسا اذا بذلت ما لها من الجهد والطاقة امكن لها فى آخر الامر ان تطرد العدو من ارضها اما ما يشيعه اهل الزيغ من ان الحكومة الجمهورية مبنية على الجور وانها ستجحف بحرية الناس فانما هو محض افترآء

*تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى *

وقال ايضا

كتيبة الحى من ذى القيظ فاحتملوا * مستحقبين فوادا ما له فاد

وقال جرير

وما زال معقولا عقال عن الندى * وما نال محبوسا عن المجد حابس

وقال ذو الرمة

كان البرى والعاج عيجت متونه * على عشر نهى به السيل ابطح

(البرى جمع برة وهى على ما فى الصحاح حلقة من صفر تجعل فى لحم انف البعير وربما كانت من شعر وقد اهمل القاموس هذا الجمع وعاج عطف والعشر بالضم النوق التى تنزل الدرة القليلة والنهى جمع نهية)

وقال امرؤ القيس

لقد طمح الطماح من بعد ارضه * ليلبسنى من دآئه ما تلبسا

وقال الفرزدق

خفاف اخف الله عنه سحابه * واوسعه من كل ساف وحاصب

ذكر ذلك كله ابوالعباس عبد الله بن المعتز فى كتاب البديع قال ومن الطباق قول الله تعالى ولكم فى القصاص حيوة وقال النبى صلى الله عليه وسلم انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما كذب الليث عن اقرانه صدقا

فطابق بين الصدق والكذب وقال طفيل الغنوى

بساهم الوجه لم تقطع اباجله * يصان وهو ليوم الروع مبذول

(عرق مفرده ابجل وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان)

فطابق بين قوله يصان وبين قوله مبذول فتتبع مسلم بن الوليد هذه الانواع واعتدها ووشح شعره بها ووضعها فى موضعها ثم لم يسلم مع ذلك من الطعن حتى قيل انه اول من افسد الشعر روى ذلك ابوعبد الله محمد بن داود بن الجراح قال وحدثنى محمد بن القاسم بن مهروية قال سمعت ابى يقول اول من افسد الشعر مسلم بن الوليد ثم اتبعه ابوتمام واستحسن مذهبه واحب ان يجعل كل بيت من شعره بغير خال من بعض هذه الاصناف فسلك طريقا وعرا واستكره الالفاظ والمعانى ففسد شعره وذهبت طلاوته ونشف ماؤه وقد حكى عبد الله بن المعتز فى هذا الكتاب الذى لقبه البديع ان بشارا وابا نواس ومسلم بن الوليد ومن تقيلهم لم يسبقوا الى هذا الفن ولكنه كثر فى اشعارهم فعرف فى زمانهم ثم ان الطآئى تفرغ فيه واكثر منه واحسن فى بعض ذلك واساء فى بعض وتلك عقبى الافراط وثمرة الاسراف قال وانما كان الشاعر يقول من هذا الفن البيت والبيتين فى القصيدة وربما قرىء فى شعر احدهم قصائد من غير ان يوجد فيها بيت واحد بديع وكان يستحسن ذلك منهم اذا اتى قدرا ويزداد حظوة من الكلام المرسل وقد كان بعضهم يشبه الطآئى فى البديع بصالح بن عبد القدوس فى الامثال ويقول لو كان صالح نثر امثاله فى تضاعيف شعره وجعل منها فصولا فى ابياته لسبق اهل زمانه وغلب على ميدانه قال ابن المعتز وهذا اعدل كلام سمعته قال صاحب البحترى فقد سقط الان احتجاجكم باختراع ابى تمام لهذا المذهب وسبقه اليه وصار استكثاره منه وافراطه فيه من اعظم ذنوبه واكبر عيوبه وحصل للبحترى انه ما فارق عمود الشعر وطريقته المعهودة مع ما نجده كثيرا فى شعره من الاستعارة والتجنيس والمطابقة وانفرد بحسن العبارة وحلاوة الالفاظ وصحة المعانى وحيث وقع الاجماع على استحسان شعره واستجادته وروى شعره واستحسنه سائر الرواة على طبقاتهم واختلاف مذاهبهم فمن نفق (الظاهر انه من نفاق السلعة) على الناس جميعا اولى بالتفضيله واحق بالتقدمة قال صاحب ابى تمام انما اعرض عن شعر ابى تمام من لم يفهمه لدقة معانيه وقصور فهمه عنه وفهمه العلمآء والنقاد فى علم الشعر واذا عرفت هذه الطبقة فضيلته لم يضره طعن من طعن بعدها عليه قال صاحب البحترى ان ابن الاعرابى واحمد بن يحيى الشيبانى وقبلهما دعبل بن الخزاعى قد كانوا عالما بالشعر وكلام العرب وقد علتم مذاهبهم فى ابى تمام وازدرائهم بشعره وطعن دعبل عليه وقولهم ان ثلث شعره محال وثلثه مسروق وثلثه صالح وروى ابوعبد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الشعرآء عن محمد بن القاسم بن مهرويه عن الهيثم بن داود عن دعبل انه قال ما جعله الله من الشعرآء بل شعره بالخطب والكلام المنثور اشبه منه بالشعر ولم يدخله فى كتاب المولف فى الشعرآء وقال ابن الاعرابى فى شعر ابى تمام ان كان هذا شعرا فكلام العرب باطل روى ذلك ابو عبد الله محمد بن داود عن البحترى عن ابى الاعرابى وحكى محمد بن داود ايضا عن محمد بن القاسم ابن مهرويه عن حذيفة بن محمد وكان عالما بالشعر انه قال ابوتمام يريد البديع فيخرج الى المحال وروى عنه انه قال دخل اسحاق بن ابراهيم الموصلى على الجلسن بن وهب وابوتمام ينشده فقال له اسحاق ياهذا لقد شددت على نفسك وذكر ايضا ابوالعباس عبدالله بن المعتز فى كتاب البديع وغير هولآء العلمآء ممن افسدوا شعره كثير منهم ابو سعيد الضرير وابو العيثل الاعرابى صاحب عبد الله بن طاهر بخراسان وكانا من اعلم الناس بالشعر وكان عبد الله بن طاهر لايسمع من شاعر الا اذا استحسنه وانشدهما شعره ورضياه ففصدهما ابوتمام بقصيدته التى يمدح فيها عبد الله بن طاهر اولها

هن عوادى يوسف وصواحبه * فعزما فقدما ادرك النجح طالبه

فلما سمع هذا الابتدآء اعرضا عنه واسقطا القصيدة حتى عاتبهما ابوتمام وسالهما النظر فيها فقالوا انهما ظفرا ببيتين مسروقين فيها استحسناهما فعرضا القصيدة على عبد الله بن طاهر واخذا له الجايزة لكان قد افتضح وخابت سفرته وخسرت صفقته والبيتان

وركب كالخرافى الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسفو غرابه

لامر عليهم ان تتم صدوره * وليس عليهم ان تتم عواقبه

﴿ سأتى تتمته ﴾

﴿ الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجة الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاقطار البابوية والسعية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو وليس الكتبى وفى سلطان بازيد فى قرأخانه صراقيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قصلاتو فرنسا
بيمبای السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مانطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن الاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

يسئل عنها فى البوسطة المصريه
اسوليس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندرياس

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الثلثا ﴾

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه

﴿ ايضا ﴾

تسافر الى سيرا وتمر على كالبولى وچناق قلعه ولاغوس وكاهلا وسلانيك وفولو

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كالبولى وچنان قلعه وتندوس ومیدلى وازمير وصدس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود وانطوله ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل ذلك ربح طيب ماهر ومخدومة خدمة الحرم مزار دزيدة للبيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبل الاحتساب عند السفر

﴿ عدد ٤٩١ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نمخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلا الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٣ شوال سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

سبب تاخير صدور الجوائب فى يوم الاربعآء الآتى لانه عيد بطالة عند الروم والارمن

جملة پاپية

قد ذكر فى اخبار التلغراف اول مرة ان موسيو تيار يكون نائب فرنسا فى القونفرانس ثم قيل انه ابى وانما يكون نائبها موسيو جول فافر وان الجرمانيين يخفرونه ليمكنه السفر الى لندرة ثم قيل ان انعقاد القونفرانس تاخر لتأخره ولكن متى حضر يشرع فى المذاكرة ثم قيل انه اجاب سفير امبركا بانه لاعلم له بالقونفرانس وانه ليس من عزمه الخروج من باريس ثم قيل فى هذه المرة انه متى وصل الى فرنسا دعوة رسمية من قبل الدول فان جميع المصاعب تزول فتبين من هذا ان حكومة باريس لم تدع بعد دعوة رسمية فى القونفرانس وعلى فرض دعوتها لن ينوب عنها موسيو جول فافر وانما يمكن ان يقال انه ينوب عنها سفيرها فى باريس فيكون مثلها فى ذلك كمثل سائر الدول فان هذه الدول انابت عنها سفرآءها غير انه يظهر لنا فى هذه الدعوة انها متزعزعة بمسألة الدور فان حكومة فرنسا تقول انه ما لم تعترف الدول جهوريتها فلا تنيب عنها احدا والدول تقول انها متى ارسلت نائبا عنها فجميع المصاعب تزول والمراد بالمصاعب هنا توقف انكلترة واوسترية والروسية عن اعتراف جهورية فرنسا هكذا يظهر لفهمنا القاصر وقد يحتمل ان يكون المراد بها هنا مصاعب الحرب لان انعقاد القونفرانس انما هو لحل مسألة الروسية من جهة البحر الاسود لاغير وما كان لدولة انكلترة ان تهتم اليوم بمحاربة جرمانيا لفرنسا بعد ان اعتزلتها خمسة اشهر ولهذا يترجح عندنا ان دولة فرنسا لاتنيب عنها احدا فى هذا القونفرانس اما اولا فلانها الآن مشتغلة بالذب عن وطنها فلا يهمها غيره وانيا ان ارسان نائب عنها تحت خفارة عدوها شين عليها اذ هو بمنزلة من يساق من الحبس مكبلا الى المحكمة ليشهد بين يدى القاضى على ان زيدا مسيء الى عمرو من دون ان يوذن له فى ان يتكو من اساءة زيد اليه والثالث ان من ترسله حكومة فرنسا فاما ان يكون حكيما حازما نبيبا اولا فان كان حكيما لم يكن للحكومة غنى عنه فان امر الجمهورية اليوم شورى فلا بد من مشاورته فيما عسى ان يطرأ على اهل باريس وغيرهم وعلى فرض تسليم باريس فهل يعاد اليها ذاك النائب من لندرة لامضآء شروط التسليم او تمضى من دون حضوره وان كان غير حكيم فلا يكون من حضوره فى المجلس فائدة والرابع ان حضور نائب فرنسا ونائب بروسية فى مجلس واحد حالة كونهما عدوين مشاحنين وخصمين مباغضين هو بمنزلة جمع النار والبرود فى مكان واحد فلا تومن بوادر احدهما على الآخر فاما ان يصير عقد هذا المجلس من دون حضور نائب فرنسا واما انه لايصير هذا ما يظهر من قرينة الحال بناء على ان الفرنسيس يرون انفسهم الان اعز واقوى مما كانوا فى ايام الامبراطور فاما اذا طلبت الدول حضور نائب عن الامبراطور بناء على ان معاهدة باريس جرت فى ايامه فذاك امر آخر وهو مغاير لوجود سفرآئها مع الحكومة الحاضرة اما ما قيل سابقا من ان القونفرانس ينعقد فى الشالث من جنوارى فلعل المراد به اجتماع وكلآء الدول واجماعهم على دعوة فرنسا اما مسألة الروسية فقد وقع الخلاف فيها كما فى غيرها فان من الناس من زعم ان للدولة المشار اليها فى البحر الاسود ما يذيف على خمسين باخرة من صنف البواخر ومنهم من زعم انها ليس لها شى ناجز منها وانما عندها من الالات والادوات ما يمكنها من انشآء كثير منها ومنهم من زعم ان هذه السفن التاجرة لها انما هى فى بحر آزف لا فى البحر الاسود فان بحر آزف ليس له ذكر فى المعاهدة وعليه فان الروسية لم تتعد شروط المعاهدة وكل من هولآء الزاعمين اكد قوله بادلة وبراهين حتى ان من زعم بوجود هذه البواخر فى البحر الاسود اثبت انه رآها بعينه ومن الغريب هنا ما ورد فى اخبار التلغراف نقلا عن جرنال وبنى المسمى بوارن نقلا عن مكاتبه من ان المتعين على القونفرانس ان يصرح بادى بدى بانه لايسوغ انتهاك المعاهدة واذا لزم بعض تغيير او تعديل فى معاهدة باريس كان المامول من حكمة الدول وقصدها ان يجدوا وسيلة لذلك من دون ضياع حقوقهم فلا يكون التغيير خاصا بواحدة منها دون الباقى فقوله لايكون التغير خاصا بواحدة منها دون الباقى من قبيل تحصيل الحاصل والا لكان عقد القونفرانس من العبث اما قوله ان المتعين على القونفرانس ان يصرح بادى بدى الى آخره فيقال له اين معاهدة براغ ولكرمبورغ فهل نقبل منه بروسية هذا الراى السديد وهل شى من هذه المعاهدات حرر بعبارة صريحة لاتقبل التاويل فان الدول متى اجترت معاهدة بعد نزاع او حرب لم يكن من همها سوى حسم النزاع فى حال اجرآئها فتاتى بعبارة غامضة ذات وجهين وقد صار معلوما لدى جميع الكتاب المحررين ان كلام الدول وسفرآئها نوع من الاحاجى وهب عبارتها واضحة فان الدولة الغالبة لاتلبث ان تجد مخلصا مما كانته فى المعاهدة واذا لزمها شاهد على ذلك اقامت السيف والمدافع وقد كان احد ملوك فرنسا يقول وفى محفوظى انه لويس الرابع عشر آخر برهان هو المدفع اما اطلاق المدافع على حصون باريس فقد صار من الامور الخطيرة لانهم قالوا ان الكال وصلت الى حديقة لكزمبورغ والپالتيون وغيرهما وعليه فلم يبق لهم من حاجة الى ان يطلقوا على الحصون وفى ذلك ابقآء على حياة من يهلك منهم وان كان واحدا وبما يسر سماعه هنا لمحبى فرنسا ما ذكر فى التلغراف نقلا عن مكاتبه فى بوردو من ان مستر ريمنطون الاميركانى الشهير بعمل البنادق المدسسة عازم على تسفير بواخر من صوتمبطون الى بوردو لغاية ان تنقل السلاح والمهمات الى فرنسا بسرعة وقد تعهد بانه يمدها فى كل عشرة ايام بعشرين الفا من هذه البنادق ولكل واحدة منها ثلثمائة طلق فبعد ستة اسابيع من هذا التاريخ يكون لها مليون من المقاتلين بهذا السلاح اوبما يشبهه وبعد هذه المدة بشهر واحد يكون لها منه مليون ونصف مدخرا لوقت الحاجة

أخبار الداخلية

احسن بانيسان المجيدى من الطبقة الاولى الى البارون هرس

وجهت الرتبة الثانية من المتمايز الى عزتلو سليم افندى مفتش البوسطه ومن الصنف الثانى الى عزتلو خليل بك احد خلفآء اوطة الترجمة الذى عين كاتبا ثانيا فى سفارة نمسه ومظهرا الى عزتلو عصمت افندى رئيس كتاب البوسطه

ووجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو نيازى افندى الذى عين فى خدمة سفارة بطرسبورغ والرتبة الرابعة الى فوتلو مراد افندى احد مديرى البوسطه والى فوتلو قدرى افندى مامور المحررات المهمة فيها

صدر امر من الباب العالى بتعطيل الليفانت تيمس شهرين

ابتداء من رابع جنوارى لانه اورد كلاما غير لائق بمقام ملك بروسية

ذكر فى جرنال بكرش انه لاصحة لما شاع فى الجرنالات من ان البرنس شارلس (والى الاقلاق وبغدان) ارسل رقيما الى الدول التى وقعت على معاهدة بخصوص عدم ايجاب هذه المعاهدة على البلاد المذكورة

ذكر فى بعض جرنالات بك اوغلى ان حضرة دولتلو احمد رسيم باشا والى يانيا ارسل خبرا الى الباب العالى ان قطاع الطريق من اليونان وقدرهم ثمانون نفسا جازوا من حدود بلادهم الى ارض الدولة العلية فانعتهم خفرآء الحدود ولكن كانوا دونهم فى العدد فلم يقدروا عليهم فاستشهد منهم ضابط وثمنة نفر على انهم قتلوا منهم عدة وفى اليوم التالى ارسل عليهم الوالى من الضبطية والعساكر نحو ثمانمائة فتعقبوهم على عزم ان يستأصلوهم

تعلقت الارادة السنية بان يكون عزتلو فريد افندى كاخية لحضرة ذات الدولة والصيانة والدة مولانا المعظم فى محل المرحوم حسين بك وبان يكون عزتلو بوغوص بك مصرلى اوغلى خزندار لها

فى ليلة الاثنين اتخذ الجنرال اغناتييف سفير دولة الروسية مادبة فاخرة حضرها جناب الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء الفخام

طلبت الجمعية المنعقدة فى مرسيلية لاغاثة الجرحى من عسكر الفرنسيس من زوجته افندى وكوروتيو افندى ان يتوصلا الى جمع مقدار من المال لهذه الغاية الجيدة فتبرعت مادام زافيرو بولو وستيفا نفيش بخمسة آلاف فرنك

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ عن روتر وشركائه ﴾

(من شارل فيل فى ٥ جنوارى) قد تبوأ الجرمانيون قلعة روكروا على حدود المملكة التمالية الشرقية

من بوردو فى التاريخ المذكور قد اطلق الجرمانيون مدافعهم على برج الشرق منذ السابع والعشرين من دون ضرر كبير

(من المانس فى ٨) (عن الفرنسيس) فى هذا اليوم هجم العدو على الجنرال كورتن فى ناحية صان سير دوساربى فى اقليم اللوار وشير فابتدرهم مبارزا وطردهم ورآء صان ارمان وبات هناك فى تلك الليلة وكان المفقود من العدو من القتلى والجرحى والاسرى كثيرا

(من فرساى فى ٧) (عن الجرمانيين) الفرق التى جردت لموافعة عسكر الجنرال شانزى تقدمت نهارا امس الى فندوم وهجمت على جيشين للعدو وبعد قتال شديد اضطرتهم الى الانصراف ورآء آزى ثم تبوأت ازى وموننتوار ولم يكن المفقود منا كثيرا

وفى هذا النهار استمر اطلاق المدافع على حصون باريس فى الجنوب والشرق والشمال بشدة وفوز فقد اسكتنا المدافع المتصلة بحصن ابسى وحصن فنفر سكوتا فى الحال وكان المفقود منا عشرين نفرا

(من لندره فى ٩) ذكر فى الدالى نيوز ان الجنرال بورباى تقدم جهة مونتبليارد واستقر فى ديجون وان الفرنسيس اخلوا يونت ادمير وذكر فى الستاندرد انه عند ما ترسل دعوة رسمية الى حكومة فرنسا لتشترك فى القونفرانس فكل مصاعبها تزول

(من فرساى فى ٧) مازال البرنس فريدريك شارلس متقدما وهو غالب على المانس والحان فى الشمال فى سكون واطمئنان وما زال اطلاق المدافع هنا متواصلا منذ اليوم الثالث مع الفوز وقد احترقت قشلة فى برج فانفر

(من فرساى فى التاريخ المذكور ليلا) قد تقدمت فرق عساكرنا على الجنرال شانزى وبعد عدة وقائع شديدة وصلت الى نوجنت ولور ترو وسارجى وصافينى ولاشرتر الكائنة على اللوار وما زال اطلاق المدافع متتاليا امام باريس فى اليوم الثامن مع الفوز وقد احترقت القشلة التى فى مونت روج ونحقق ان كل مدافعنا وصلت فى اليوم الخامس الى حديقة لكرمبورغ (فى باريس) والذى شاع عن الفرنسيس ان عددا من فقد من عساكرهم التى واقعت الجنرال غرون فى الشمال فى اليوم الثانى والثالث بلغ نحو اربعة آلاف وعدد من فقد من عساكرنا بلغ تسعة آلاف لكن الذى بلغنا اليوم من اخبار عسكرنا يفيد ان من فقد منا فى الوقائع المذكورة كان احد عشر ضابطا ومائة وسبعة عشر نفرا وعدد من جرح كان ٣٥ من الضباط و ٦٦٧ من العسكر وعدد من غاب (اى اخذ اسيرا) ٢٣٦

(من بورغون فى التاريخ المذكور) فى ليلتى السابع والثامن هجمت عساكرنا على دنجوتان ناحية بلفورت الجنوبية واستولت عليها وعلى ضابطين من اركان الحرب وستة عشر من غيرهم وعلى اكثر من سبعمائة اسير غير مجروحين وقتل من عسكرنا ضابط واحد وثمانية عشر نفرا وجرح ثمنة وستون

(عن الكوريه دربان)

(من مرسيليه فى ١٠) فى اليوم التاسع انتصر الفرنسيس على الجرمانيين عند روجونت وكانوا تحت رئاسة الجنرال كرنش وذلك انهم بعد مواقعتهم للعدو بقوا مستولين على معركة القتال وعلى جميع المواقع واخذوا فيلر سكيل التى هى مفتاح الموضع الكائن مابين بلفورت ومونبليارد وهم يصرخون تعيش فرنسا تعيش الجمهورية

(عن روتر)

(من فرساى فى ١١) (عن الجرمانيين) لم يزل اطلاق المدافع على حصون باريس مبذولا فيه الجهد وقد نصب تسع بطريات جديدة زيادة على ما نصب اولا (البطارية الموضع الذى تنصب فيه المدافع وتكون مشتملة على خمسة منها اوسعة) وقد احترقت القشلة التى فى حصن ايسى والمفقود منا بين قتيل وجريح اثنان من الضباط وسبعة من العسكر (اى المفقود فى ذلك اليوم الذى ارسل فيه هذا الخبر)

(من فرساى فى ١٢) قد قاتلت العساكر التى توجهت على المانس قتالا شديدا الى الليل واستولت على سبعة مدافع اما عدد الاسرى الذين وقعوا بايدينا فى اليوم العاشر فلم يكن الفين كما شاع اولا بل كان اكثر فان فرقة عساكرنا التى فى الوسط وحدها اسرت خمسة الاف وغنمت اربعة مدافع من المتراليوز ثم ان الجنرال وردر بعدان زحف على شمال فيسول ودفع العدو حتى لايعوقه عن المسير استمر سائرا فى اليوم العاشر من دون ممانع

(من كومبر فى ١١) (عن الغران دوك) قد بارزنا العدو فى هذا اليوم عند لامبرون ولاشابل وذلك قبل ان عبرنا رويسم فاسرنا منه عشرة آلاف ولم يكن المفقود منا كثيرا وفى الغد تتوجه على المانس (قلت هذا الخبر يخالفه ما ورد من خبر بوردو فى الثانى عشر ونصه) قد علم مما افاده الجنرال شانزى انه وقع قتال شديد عند المانس دام النهار وبقيت الفرنسيس متبوئة لمواقعها ما خلا توليرى الا انهم وطنوا انفسهم على اخذها وكان المفقود من الجرمانيين اشد وانكى وعلم مما افاده الجنرال بوربا كى ان الجرمانيين طردوا بالكلية من فيلر سكيل

(عن السفاره)

(من فرساى فى ١٠) فى نهار امس هرم الجنرال وردر عسكر الجنرال بورباكى جهة فيسول الجنوبية بالقرب من فالبرو واسر منهم ثمانمائة وبعض من طوابيره استولوا على قرية دنجوتان القريبة من بلفورت وفى اليوم الثامن هجم الغاريبالديون على الكولونل دونتريج عند مونتبليارد فدفعهم بشدة وفى اليوم التاسع تقدم الجنرال وردر واخذ فيلر سكيل الكائنة بين بلفورت ومونتبليارد (قد مر ان الفرنسيس اخرجوهم منها) وكان المفقود من عسكر الجنرال وردر فى واقعة فيلر سكيل ١٣ من الضباط و٢٠٠ من العساكر

(من امين فى ١٠) قد استولى الجرمانيون على قلعة بيرون (وهى على بعد عشرين ميلا من امين جهة الجنوب) واخذوا منها اكثر من ثمنة آلاف اسير

(عن روتر وشركائه)

(من بوردو فى ١٠) الجنرال فيدهرب كذب ما اشاعه الحرمانيون عن واقعة بايوم فان النصر كان له لا لهم وصدر امر من الحكومة بتاريخ السادس بانه يجب على جميع الشبان القادرين على الدفاع ان يكونوا فى سلك العسكرية وذكر فى غازتة كولون نقلا عن مكاتبه فى فرساى ان جميع العساكر الجرمانيين قد ماوا من الحرب فاقامتهم فى فرساى غير ممكنة

(من بوردو فى ١١) نقلا عن خبر من باريس فى الباون قد اشتد اطلاق المدافع فوقع البارحة من الكلل داخل المدينة الفان واصاب بعضها البانتيون وتياطرو اوديون وصان سليس وبعض مستشفيات وديار ومع ذلك فان اهل المدينة لم تتراخ عزيمتهم وما زالت الحصون ترمى بشدة * الخبر الذى ورد فى اليوم السادس من بوردو الى باريس بواسطة الحمام سر كل من سمعه فزاد الناس عزما وثباتا على مقاومة العدو وفى نهار امس توجهت عساكر الفرنسيس الى جهة سكة الحديد عند استراسبورغ وكلامرت وازالوا الجرمانيين من مواقعهم ودمروا اعمالهم

(عن الكوريه دربان)

(من مرسيليه فى ١١) علم من خبر من باريس بتاريخ ٩ انه سقط فى البارحة عدة كلل بالقرب من البانتيون وكذلك اطلقت على صان جاك جنوب باريس وعلى مستشفى لابتيه وقال دوغراس الا ان اهل المدينة باقون على تجلدهم وثباتهم

(عن روتر)

(من فرساى فى ١٢) اطلاق النار من المنطقة العسكرية حول باريس متزايد

(ومنها فى ١٣) قد استولى جيش الجرمانيين الثالث والتاسع نهار امس على المانس وتقدم الجيش التاسع والثالث عشر الى جنوب صان كورناى وهم مظفرون واخذوا اسرى كثيرين

(من لندره فى ١٣) نشر التيمس خبرا من الاستانة يكذب ماشاع من ان الباب العالى يريد انهآء مسالة البحر الاسود مع روسية بلا واسطة وذكر فى الدالى نيوز نقلا عن خبر من وينى ان دولة اوسترية ستتوسط فى القونفرانس فى القآء الصلح مابين فرنسا وبروسية وان بروسية لاتاباه

أخبار الخارجية

ملخص ما فى جرنال رينولد قال ان حالة الفرنسيس وما بدا منهم فى هذه الحرب قد حيرت جوبيتر المطابع الانكليزية فانه كان انبأ بسقوط باريس وعجز الفرنسيس ورزئهم بعد واقعة سيدان ولم يقع شئ مما انبأ به والذى خطر ببال علية الانكليز من دون تدبر ولا تفكر ان جميع القضية من سيدان الى باريس انما هى حربية متوطنة بشجاعة الجرمانيين لاغير فليس الا ان يجروا الصلح على مقترحهم فكذبت قرينة الحال قرينة مقالهم فان باريس لم تسلم بعد وليس من قصد اهلها ان يسلموا وقد تجند من الفرنسيس جنود وافرة كانما كان ذلك بنوع من السحر فلاقى البرنس فردريك شارلس الذى اعجز الماريشال بازين عن القتال مع انه كان فى اعز معقل وامنع مأمن عسكرا مبارزا وعدوا مناجزا مع انه لم يكن احد منهم قد ضرى على اعمال السلاح عند استلام الامبراطور فى واقعة سيدان نعم ان هذا العسكر قد ادبر فى بعض الاحيان الا ان هذا الادبار لم يغير من اقدامه شيا ولم يذهب به كما ذهب بعسكر مكماهون فى سيدان وبعسكر بازين فى متز مع انه لم يكن احد يومل انهم يقدرون على مقاومة الجرمانيين وهم على الصفة التى ذكرناها واذا كان الجنرال دورييل بالادين لم يقدر على رئاسة هذا الجيش العظيم اذ هو لاينقص عن مائتى الف فهو قد صرف منها كما صرف بورباكى وكمبريل ومينل لاموت روج وكيراتزى وذلك بامر موسيو ليون غامبتا الرجل الفريد الذى تحرت طاعته جميع جماهير فرنسا وهو اذا امر بشئ لايعدل عنه ولا يغالب عليه فانه راى ان ينجح العساكر لايتم الا اذا كان لهم اعتماد على رئيسهم وركون اليه فاستصوب ان يفوض امرة نصف هذا الجيش الى الجنرال شانزى فانه غلب فون درتان وهزمه وامرة النصف الثانى الى بورباى فاذا كان احدهما ينجح والآخر يخيب فان الشائع يصير رئيسا عاما لان العساكر انما تطيع المجرب من القواد واذا نجحا كلاهما كان لغامبتا رئيسان على الجنود التى هو بصدد جمعها فان قلنا ان القضية حربية فقط كما قاله من قبل عليتنا وانها لاتتوقف الا على دربة اعمال السلاح كان لنا ان نقول ان الغلبة للجرمانيين وان لهم ان يجروا الصلح على مقترحهم الا انها من وجه حربية ومن وجه آخر سياسية وهذا الوجه الثانى اهم من الاول فاذا سأل سائل ما هو هذا الوجه السياسى فنقول ان البروسيويين قد حاصروا باريس لانهم يريدون ان يكون لهم فعل مشترك بينهم وبين سائر الجرمانيين والجرمانيون راغبون فى اتمام وحدة جرمانيا فى معركة القتال ومن اجل الحصول على هذا لزم لهم فى مدة اقامتهم الثامين عند حدود فرنسا وكذلك ملك بروسية اراد ان يصير امبراطورا والجرمانيون ارادوا ان تعود عليهم السلطة الامبراطورية بحيث لايكون فى فرنسا امبراطور لان بافاريا وبادن ووريمبرغ وصكسونيا لن تامن منه ثم ان ملك بروسية كان حقق لامة الفرنسيس انه لم يات الى بلادهم بقصد ان يحاربهم وانما كان قصده محاربة الامبراطور وعساكره فلو انه انجز وعده ورغب فى الصلح بعد واقعة سيدان وقنع بجولان عساكره فى الساس واللورين وانتظر وفدا يقدمون عليه من باريس فى طلب الصلح لكان جميع الناس يستحسنون فعله ويصوبون رايه لكنه راى ان ذلك يفسد ما اضمره ومن ثم استمر فى محاربة الامة باجمعها تامينا على حدود بروسية فيما زعم وتمكينا لتلك الدول اعنى بافاريا وبادن ووريمبرغ وصكسونيا من القتال معه جنبا الى جنب الى ان تفصل علائم نجوم جرمانيا بالدم فلا يكون فيها سوى ارض واحدة وهكذا جرى هذا الاضمار فعلا حتى ان عساكر بافاريا اشتكت غير مرة من تعريضهم لخطر القتال لان امرآء عساكر بروسية كانوا كلما راوا نار الحرب محتدمة والخطر شديدا اقاموهم فى صدر المعركة فراى ملك بافاريا الذى هو اقل رغبة فى الحرب من سائر ملوك جرمانيا ان عساكره صائرة الى الاضمحلال يوما فيوما والآن يقال ان ملك بروسية الذى صار امبراطورا يرجع الى برلين بعد فتح باريس وان كان فتحها لاينهى الحرب وهو الذى غلب على ظن الناس لان حكومة فرنسا اليوم جمهورية وهى مستندة الى جميع الامة وقد انتدبت اى الامة بعد تخلصها من مكايد امبراطورها لان تدافع عن نفسها وتحمى ذمار بلادها وفى عزمها بعد بلوغ اربها ان لاتقع مرة اخرى فى شرك ملوكى وحبث قد تشيد اتحاد جرمانيا بالدم المسفوك من جميع عساكرها تعين على فرنسا ان تشيد جمهوريتها بدم ابنائها ايضا فتستقر على هذه الحالة من السياسة كما تستقر جرمانيا على امبراطورية يشعب عنها اقيال فهذه المسألة المنصوبة الآن تتقآء عيون اهل اوربا هى اهم من حصر باريس ومن ريعها بنيران المدافع ومن الوقائع الجارية الآن فى اللوار غير ان افكار عليتنا العالية لاتتنازل من اوج تخصصها وتكبرها الى ان تعترف حالة حقيرة مهينة لكمالة الجمهورية ولا ان تقربان موسيو غامبتا ذو حكمة وبراعة لكونه شابا فان هذه السن فى بلادنا تنزل منزلة العيب مع انه قد قام فيها فى السنين الخوالى من ولى الصدارة وهو ابن اربع وعشرين سنة فقط ولم يكن ذا حسب ولا مال وانما ستر عيبه هذا كونه كان من حزب الطورى ولو انه كان ذا حسب وقد بلغ سبعين سنة وكان مميتا بالتقرس والديون وجانحا فى شهواته ومسترسلا الى لذاته لاستعظموه ونوهوا بكل ما فعله او ليس انهم استحقوا بواستحقون وبلتكون من بعده فهل يكون ذا رشد من يستخف بغامبتا لصغر سنه مع ان مساعيه جديرة بان تخلد فى التواريخ وله شان يعادل شان كل وزير مشير سوآء كان فى فرساى او غيرها ولعل ملك بروسية يميل الآن الى ان يكون على فرنسا احد ابنآء الملوك فيكون بمنزلة قائم مقام له يفعل كل ما يامره به وينهى عن كل ما ينهاه عنه ولكن يقال ان فى عزم الكونت دو بسمارك ان يعيد الامبراطور نابوليون ولا يتحاشى ارتكاب هذا الفعل الفاضح فانه يخاف الحكومة الجمهورية وكذا كل من يحاول الاستبداد ومطلق التصرف يخاف الجمهور اما انهزام عسكر اللوار فانه ليس على بال اهل باريس سوآء دعوا به او لم يدعوا واما المحاصرون لهم فقد دخلوا الآن فى كربة الشتا وامطاره ووحوله وقد علموا ان تروشو ودوكروت استقرا خارج المدينة وداخلها ايضا خمسمائة الف مقاتل وعندهم من مونة ما يكفيهم شهرين فلم يتفوه احد منهم بالاستسلام لعدوهم بل كيف يرضى مليون ونصف من الرجال والنسآء والاولاد ان يعنوا له ويتحملوا منه الضيم والذل والخسف وماذا يعنيهم اذا كان يرسل عليهم رجل مخاطر ذو فاقة كالامبراطور نابوليون ليملك بلادهم ويسوس امورهم او احد ابنآء الملوك المتطلبين للبسار ورغد العيش وهم قد علموا ان الجمهورية تغنى عنهم فهم يتولون امورهم بانفسهم وهو غير مستبعد عليهم وقد علم اهل باريس ايضا ان اخوانهم فى داخل المملكة قاموا على عدوهم قومة واحدة فلزمهم ان يصبروا ويتجلدوا لاجرم ان شجاعة اهل باريس وتجلدهم على قتال العدو وحماسة سائر الفرنسيس للذب عن الوطن لجديرة بالحمد الموبد والذكر المخلد غير ان مفتاح فوزهم وظفرهم انما هو بتاسيس حكومة صالحة لهم وان هى الا الجمهورية وذلك من شانه ان يحير ملوك جرمانيا وامرآءها وروسا عساكرها وسياستها وبشوش خواطر الانكليز الذين دابهم ان يدبروا امور سائر الممالك التى تشرق عليها الشمس اذ هم يشيرون الان على الفرنسيس بما اشاروا به سابقا على الاميريكانيين من اهل الشمال الا ان الاميريكانيين لم يقبلوا نصيحتهم فكان ختام امرهم الفوز والظفر وكذلك يكون ختام الفرنسيس اذا ثابروا على القتال فى هذا الشتآء كما ثابر الاميريكانيون واذا لم يكن عندهم امثال غرانت وشرمان وشريدان فلا يستحيل عليهم ان يقوم منهم من يعادلهم او ليس ان الجنرال شانزى قد بارز البرنس فردريك شارلس اربعة ايام مبارزة الاكفآء ولما اضطر الى الانحياز انحاز بالترتيب والانتظام بل نقول ان الفرنسيس سيعاونون هزائم اخرى الا آخر الامر يسفر عن جزر عدوهم عنه فانهم انما يقاتلون فى بلادهم فاذا نقص من عساكرهم شئ بادروا الى الاعتياض عنه وذلك ممتنع على الجرمانيين ما عدا كونهم اى الجرمانيين صاروا عرضة لزوبعة الامراض والعلل والبرد وللفرنسيس حق ينهض له قلب كل فرنساوى فهذه الحرب دائرة على ذلك المحور الذى دارت عليه حرب سنة ١٧٩٢ فان سياسة فرنسا فى هذه الاوقات قد دخلها الفساد الذى دخل سياسة تلك السنة فصار للفرنسيس حرص على ان يتولوا سياسة امورهم بانفسهم كما حرصت اسلافهم وقتئذ وفى الجملة فان الفرنسيس اذا صبروا على القتال ستة اسابيع اخرى حاق بالجرمانيين الفشل واثرت فيهم تلك العلل الطبيعية كما تؤثر فيهم نيران الفرنسيس وهم يعلمون هذا عين اليقين ولذلك انذروا اهل باريس باطلاق المدافع على حصون المدينة اما اطلاقها على نفس المدينة فغير ممكن وان تيسحوا به ولو كان ممكنا لفعلوه واذا امكن لهم ان يستولوا على الحصون بق عليهم الصياص (وفى الاصل ياسيون) والمنطقة العسكرية (وفى الاصل انسانت) وشر من ذلك المتاريس وفى الجملة فان للفرنسيس وجوها تحملهم على الرجآء كما ان للجرمانيين وجوها تحملهم على الخوف لانه على فرض ان يحصل الملك على مطلوبه فلا يكون للجرمانيين عوض عما خسروه سوى الرتبة الامبراطورية والديون وترميل النسآء وتيتيم الاطفال وما ذلك الا للتامين على الحدود كذا يزعم الطماعون الى سفك الدم *

ذكر ان دولة الانكليز ارادت ان تصنع مدافع من نحاس لامتمالها فى الحرب فنهاها بعض ذوى الخبرة فى هذا الفن وقالوا لها ان مدافع النحاس لاتصلح للنار السريعة فلم تاخذ بقولهم الى ان جربتها بعد انجازها فوجدتها كما قالوا قال وجميع مدافع النحاس التى اخذها الجرمانيون من الفرنسيس وجدت فاسدة من بعض الوجوه فخير المدافع ما كان من الحديد او الفولاذ

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اخذ معنى البيت الاول من قول ابى البعيث

اطاف بشعث كالاسنة هجد * بخاشعة الاصوآ غير صحونها

واخذ معنى البيت الثانى من قول الاخر

علام وغى تقحمها فابلى * فخان بلآءه الدهر الخؤون
وكان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

(ذكره فى موضع آخر فكان)

ولما اوصلا اليه الجائزة قالا له لم تقول ما لايفهم فقال لهما لم لاتفهمان ما يقال فكان هذا مما استحسن من جوابه وهذا ابو العباس محمد بن يزيد المبرد ما علمناه دون له كبير شئ وهذه كتبه واماليه وانشاداته تدل على ذلك وكان يفضل البحترى ويستجيد شعره ويكثر انشاده ولا يستمليه لان البحترى كان باقيا فى زمانه اخبرنا ابو الحسن الاخفش قال سمعت ابا العباس محمد بن يزيد المبرد يقول ما رايت اشعر من هذا الرجل يعنى البحترى لولا انه ينشدنى لما انشدكم لملات كتبى من امالى شعره قال صاحب ابى تمام فقد بطل احتجاجكم بالعلمآء وتفضيلكم لشعره عليه لان دعبلا كان يشنا ابا تمام ويحسده وذلك مشهور معلوم منه فلا يقبل قول شاعر فى شاعر واما ابن الاعرابى فكان شديد التعصب عليه لغرابة مذهبه ولانه كان يرد عليه من معانيه ما لايفهمه ولا يعلمه فكان اذا سئل عن شئ منها يأنف ان يقول لا ادرى فيعدل الى الطعن عليه والدليل على ذلك انه انشد يوما ابياتا من شعره وهو لايعلم قائلها فاستحسنها وامر بكتبها فلما عرف انه قائلها قال خرقوه والابيات من ارجوزته التى اولها

وعاذل عذلته فى عذله * فظن انى جاهل من جهله

وكان ابن الاعرابى على علمه وتقدمه قد حمل نفسه على هذا الظلم القبيح والتعصب الظاهر فما تنكرون ايضا ان تكون حال سآئر من ذكرتموه مثل حاله قال صاحب البحترى لايلزم ابن الاعرابى من الظلم والتعصب ما ادعيتم ولا يلحقه نقص فى قصور فهمه عن معانى شاعر عدل فى شعره عن مذاهب العرب الى الاستعارات البعيدة المخرجة للكلام الى الخطأ والاحالة والعيب والنقص فى ذلك يلحقان ابا تمام اذ عدل عن المحجة الى طريقة يجهلها ابن الاعرابى وامثاله واما ما استحسنه ابن الاعرابى من شعر ابى تمام فامر بكتبه ثم امر بتخريقه لما علم انه قائله فذلك غير منكر ولا يدخل ابن الاعرابى فى التعصب والظلم لان الذى يورده الاعرابى وهو محتذ على غير مثال احلى فى النفوس واشهى الى الاسماع واحق بالزيادة والاستجادة مما يورد المحتذى على الامثلة وعذر ابن الاعرابى فى هذا اذا قد صح وقد سبقه الاصمعى وذلك ان اسحاق بن ابراهيم الموصلى انشد الاصمعى

هل الى نظرة اليك سبيل * فيروى الصدى ويشفى الغليل
ان ما قل منك يكثر عندى * وكثير ممن تحب القليل

فقال لمن تنشدنى فقال لبعض الاعراب فقال والله هذا هو الديباج الخسروانى قال انهما لليلتهما فقال لاجرم والله ان اثر الصنعة والتكلف بين عليهما حدثنا بهذا الحديث ابو الحسن على بن سليمان الاخفش النحوى قال حدثنا ابو الحسن البهرانى قال حدثنى ابوخالد يزيد بن محمد المهلبى قال حدثنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال انشدت الاصمعى الا انه ذكر عن اسحاق انه قال له انهما لليلتهما فقال الاصمعى افسدتهما فالاصمعى فى هذا غير ظالم لان اسحاق مع علمه بالشعر وكثرة روايته لاينكر له ان يورد مثل هذا لانه يقوم فى النفس انه قد احتذاه على مثال واخذه عن متقدم وانما يستظرف مثله من الاعرابى الذى لايعول الا على طبعه وسليقته وابن الاعرابى فى ابى تمام اعذر من الاصمعى فى اسحاق لان ابا تمام كان مغرما مشغوفا بالشعر وانفرد به وجعله وكده والف كتبا فيه واقتصر من كل علم عليه فاذا اورد المعنى المستغرب لم يكن ذلك ببدع له لانه ياخذ المعانى ويحتذيها فليس لها فى النفوس حلاوة ما يورده الاعرابى قال صاحب ابى تمام فقد اقررتم لابى تمام بالعلم والشعر والرواية ولا محالة ان العلم فى شعره اظهر منه فى شعر البحترى والشاعر العالم افضل من الشاعر غير العالم قال صاحب البحترى فقد كان الخليل بن احمد عالما شاعرا وكان الاصمعى شاعرا عالما وكان الكسآى كذلك وكان خلف بن حيان الاحمر اشعر العلمآء وما بلغ بهم العلم طبقة من كان فى زمانهم من الشعرآء غير العلمآء فقد كان التجويد فى الشعر ليست علته العلم ولو كانت علته العلم لكان من يتعاطاه من العلمآء اشعر ممن ليس بعالم فقد سقط فضل ابى تمام من هذا الوجه على البحترى وصار افضل واولى بالسبق اذ كان معلوما شائعا ان شعر العلمآء دون شعر الشعرآء ومع ذلك فان ابا تمام يعمل ان يدل فى شعره على علمه باللغة وبكلام العرب فيعمد لادخال الفاظ غريبة فى مواضع كثيرة من شعره وذلك نحو قوله هن البجارى يابجير * اهدى لها الابوس الغوير وقوله قدك اتئب اربيت فى الغلوآء وقوله اقرم بدر تبارى ايها الخفض وهذا فى شعره كثير موجود والبحترى لم يقصد هذا ولا اعتمده ولا كان له عنده فضيلة ولا راى انه علم لانه نشأ ببادية منبج وكان يتعمد حذف الغريب والوحشى من شعره ليقربه من فهم من يمتدحه الا ان ياتيه طبعه باللفظة بعد اللفظة فى موضعها من غير طلب لها ويرى ان ذلك انفق له فنفق وبلغ المراد والغرض ويدلك على ذلك انه كان يكنى ابا عبادة ولما دخل العراق تكنى ابا الحسن ليزيل العنجهية والاعرابية ويساوى فى مذاهبه اهل الحاضرة ويقرب بهذه الكنية الى اهل النباهة والكتاب من الشيعة وقد ذكر بعضهم انه كان يكنى ابا الحسن وانه لما اتصل بالمتوكل وعرف مذهبه عدل الى ابى عبادة والاول اثبت وقد حكى ابوعبد الله محمد بن داود بن الجراح ان ابا عبادة كنية البحترى القديمة فشتان ما بينهما من حضرى تشبه باهل البدو فلم ينفق بالبادية ولا عند اكثر الحاضرة وبدوى تحضر فنفق فى البدو والحضر قال صاحب ابى تمام فقد عرفناكم ان ابا تمام اتى فى شعره بمعان فلسفية والفاظ غريبة فاذا سمع بعض شعره الاعرابى لم يفهمه

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتنندوس ومبدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو زوس
حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الصاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امبلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
اندفرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

[illegible] نظارة المالية الجليلة الى عهدة حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الداخلية سابقا

ووجهت نظارة الداخلية الجليلة الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى آمدى الديوان الهمايونى

ووجهت مامورية الامدية الى حضرة عطوفتلو محمود بك افندى مستشار الداخلية سابقا

وجهت ولاية بوسنه الى حضرة دولتلو عاكف باشا والى ولاية الطونة سابقا

وجهت ولاية برزين الى حضرة دولتلو صفوت باشا والى ولاية بوسنه سابقا

وجهت خدمة الحضرة النبوية الى حضرة سعادتلو بسيم اغا نائب الحرم الشريف سابقا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثانى مع خدمة نيابة الحرم الى سعادتلو سليم اغا معاون خزينة دار الحرم النبوى سابقا

وجهت رئاسة الدائرة البلدية السادسة الى حضرة سعادتلو قدرى بك افندى مع بقائه من اعضآء شورى الدولة كما كان

ووجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو صالح بك افندى رئيس الدائرة المذكورة سابقا

وجهت متصرفية القدس الشريف الى سعادتلو على بك افندى متصرف فلبه سابقا

ووجهت متصرفية فلبه الى حضرة سعادتلو كامل باشا متصرف القدس الشريف سابقا

وجهت متصرفية قيصرية الى حضرة سعادتلو امين فهيم باشا متصرف مركز ولاية ارضروم سابقا

ووجهت متصرفية المركز المذكور الى سعادتلو حلمى باشا متصرف قيصرية سابقا

للاديب النجيب عبد السلام افندى الحسينى المقدسى

اسعد بعيد ياخليفة ربنا
واهنأ به فبكم هنآء المسلمين
فهلاله كالسيف جآء يشير بالنصر العزيز مقارن الفتح المبين
فاقطع بماضيه مآرب ساتئ
وصلن يآتيه سرور العالمين
بوركت فى شهر الصيام وفطره
وهنئت فى امثاله عدد السنين
وبعيده عود السرور فارخو
ه بفطره فطرت قلوب الحاسدين

قال النجيب الاديب بشاره افندى مرزا من اعيان بيروت يمدح حضرة دولتلو حسن باشا مشير الضبطية المعظم وقد ارسلها الى احد اصحابه فى الاستانة

دع ذكر سلمى وسل ما بالربوع جرى
بعد الوداع وكم دمعا همى وجرى
وناشد الغيد كم ذكرتها سحرا
فى فاتك فاتن اسدا وقد سحرا
واستحلفن حماما ساجعا ارقا
لم لم ينم وكلانا فى الدجى سهرا
وبلل الروض كم غنى بلا طرب
وكان يطرب منا السمع والبصرا
بان الحبيب فبان الوجد والسقى
من البعاد وبات الشوق منتشرا
على قد قدر المولى بفرقته
وما قدرت على ان ادفع القدرا
اتلفت عمرى لعمرى فى محبته
رح بى اليه فرحبى فيه قد ظهرا
ياراحلا رحلت معه القلوب فهل
هذا الفراق عليه واله صبرا
ان كنت ابديت هذا الهجر عن سبب
ماذا يصدك لو انبأتنى خبرا
اوقات انس بكم لم انس كم تركت
فى الحى ذكرا فسل نجما وسل قمرا
هواكم وبذكراكم بلوغ منى
وهكذا كل صب الفه ذكرا
تالله ما هطلت عينى لبعدكم
ماء ولكن دمعا قانيا همرا
لاكان ليل به باينتنا غلسا
وجمل الله صبرى كيف شا وارا
منى السلام على دار السعادة ما
رنت غزالة صبح والنسيم سرى
حيث الحبيب بها ناخت مطيته
لكننى لست ادرى اية خطرا
سر يانسيم الصبا بالله عن دنف
واقرا السلام عليه واتبع الاثرا
واشرح له اية عن مهجة تلفت
من التمادى ولاقت بعده الضررا
ياطالب النصر والفتح المبين اقم
ولذ بجانب حسنى سيد الوزرا
هذا هو البحر لكن فى حلاوته
قطر الندى وابى من ذاقه اختبرا
سهم سهير مشير شاد منزلة
فى قمة المجد فاقصده ولا حذرا
لسيفه تخضع الآساد راجفة
وقلبه عن رضى الرحمن ما فترا
رب المعارف ذو اللفظ الفصيح وذو ال
عقل الصحيح فسل ان كنت مفتقرا
مولى الفنون حوى ما ليس تدركه
حكما وعلما وحلما جل من فطرا
لله لله كم تاهت به فكر
وفى على وصفه كم حارت الشعرا
من بحر نعمته او فيض راحته
قم واغترف واقطف الاثمار والدررا
العدل فى سيفه والجود فى يده
والامن فى حكمه والسلم منه يرى
ان سل صارمه فى يوم معركة
ترى ليوث الثرى ولت اذا نفرا
حسنى مدائحه حسبى بها شرفا
حسبى بانى له من جملة الاسرا
قد اصبحت السن الاقلام هاتفة
لازلت بالعز يامن عز واقتدرا
يا اعدل الناس يامن للوجود غدت
مناهل الجود منه تغمر الفقرا
ياركن دولة مجد لايماثله
ركن فلا زال هذا الركن منتصرا
ياكعبة المجد كم حجتك من امم
كما نراها تحج البيت والحجرا
يامصدرا اصل فعل الخير مورده
ياكوثرا قد تروى منه من صدرا

ها كل وصف نرى فيه مبالغة
في غيره وبه نلقاه مختصرا
لذا اكتفيت بنظمي في مناقبه
بيتا فريدا به قد جئت مفتخرا
حسني لحسن ختامي صار معجزة
كبرى وصمت لساني افحم الشعرا

في ليلة الثلاثا اتخذ حضرة الصدر الاعظم وليمة فاخرة حضرها كثير من الوكلآء الفخام والوزرآء الكرام وسفرآء الدول العظام

قد تبرع الفرنسيس المقيمون هنا على الليفانت تيمس بمائة وعشرين ليرة انكليزية لكونه تعطل في حبهم لايخفى ان جسر الحديد الجديد قد فوض عمله الى شركة فرنساوية فاصطنعته في معامل مختلفة في فرنسا ووكيلها هنا جناب الماجد الاكرم يوسف افندي حوا وقدتم منه الان اثنتا عشرة قنطرة وجملتها كلها اربع وعشرون ونفقته نحو مائة وثلثين ليرة والمظنون انه يتم بعد شهر ونصف وهو اوسع من جسر الخشب بمترين وقد جعل على كلا جانبيه ممشى للناس خاصة عرضه نحو مترين وفي الجملة فهو من احسن ماصنع في بلاد اوربا متانة واتقانا

قد سرنا ما بلغنا من اخبار جبل لبنان الدالة على حسن احواله وتقدمه في المعارف والصنائع فقد استتبت فيه الآن احدى عشرة مدرسة تحتوي على تسعمائة وستين تلميذا من الذكور والاناث ولم يكن في السابق سوى ثلث مدارس فقط وصار يعلم فيها الصنائع ايضا حتى وجد من البنات من تحسن نسج السجادات وقد تمهدت فيه الطرقات والدروب وبلطت اسواق مدنه بالحجارة وكثرت فيه الاشجار المثمرة وغير المثمرة واسلاك التلغراف وتشعبت طرق الكروسات فوصلت الى عدة مواضع واصلحت فيه الانهار ووضع عليها معابر وقناطر وما ذلك الابهمة متصرفه اليقظ الحازم حضرة دولتلو فرانقوباشا واعظم من ذلك كله تالف قلوب اهل الجبل جميعا على مافيه دوام هذا النجاح وزيادة هذا الاصلاح بعد ان كانوا احزابا شتى وكل منهم يوسع قرينه جفآء ومقتا وحسبك شاهدا على ذلك سكون اهل زحله بحسن تدبير قائم مقامها الامجد الاسعد خليل افندي شاويش وقد كانت احوالهم في السابق في شغب وتشويش فصاروا الآن كغيرهم من قاطني الجبل على احسن حالة من السكون الى العمل والمواظبة لبلوغ الامل

في يوم الاربعآء كان عيد الغطاس عند الروم وهو عيد تذكار غطس سيدنا عيسى عليه السلام في نهر الاردن وقد جرت العادة عند الروم هنا في مثل هذا اليوم بان يتوجه جمع غزير من الناس في القوارب جهة الشاطئ ويمضي المطران مع جماعة من روسآء الكنيسة ومعه صليب فيرميه في البحر فيغطس من في القوارب لاخراجه فمن ادركه منهم قوبل بالاستحسان والجائزة ففي هذه المرة حضر المطران واراد ان يضع قدمه على المخشب واذا به هوى من تحت قدمه فتداركه من كان معه من الضبطية واخرجوه سالما ولكن سقط بعض من ازدحموا على المخشب في البحر وبعضهم سقط على الارض ثم رمى المطران بالصليب ورجع مع من حضر معه * ذكر في لاتركي انه لما كان حزب البطرك حسون والمخالفون لهم مجتمعين في الكنيسة للصلاة نشأ بينهم خصام افضى الى لكام فجرح نفر من القبيلين ومنهم من حمل ميتا ومازالوا كذلك حتى جآت فرقة من الضبطية وهدات ثورتهم

الحوادث الخارجية

(اوستريا وبروسيه)

ذكر في الستاندرد نقلا عن مكاتبه من ويني انه قد شاع ان الجنرال فون شوينتز البروسيوي اخبر الكونت بوست بالغآء شروط معاهدة براغ اذ لم يبق لها من فائدة بعد اتحاد جرمانيا وبان بروسية مخلصة الشكر لاوستريا على لزومها الحيادة واظهارها حسن الجوار في هذه الحرب قال ويحسن هنا ايراد ماكتبه احد كتاب جرنال برلين وهو شبيه بالرسمي وذلك انه بعد ان اثنى على اوستريا لسبب حيادتها وقال انه محفوظ لها ان تفعل افعالا عظيمة ختم كلامه بقوله انه قد صار الآن من اللازم نسخ شروط معاهدة براغ اونسخ ما لم يبق له لزوم ولا مناسبة منها لان حوادث الايام نسخته وذلك بصيرورة جرمانيا متحدة واعادة السلطنة الامبراطورية في شخص الملك وليم من هو هنزولرن فبلغ هذا الكلام من المتعصبين على بروسية كل مبلغ فصاروا ينعون عليها افعالها المسيئة الى اوستريا من يوم سلسبورغ الى بياريتز الى كونيغراتز ولايرومون ان يكون بين الدولتين ادنى علاقة اذ تقرر عندهم ان مصادقة بروسية غير صادقة والعجب في ان الكونت دوبسمارك قد نهج هذا النهج من دون ان ينتظر ماذا يكون من راي مجلس الشورى في بافاريا فان معاهدة دخول الدول الجنوبية في العصبة الشمالية تتوقف عليه فما لم يستقر راي ثلثي اهل المجلس على هذا وهو مظنة للريب فان اتحاد جرمانيا لايكون محققا وقال بعضهم ان الكونت المومأ اليه ينتظر الجواب من دولة اوستريا في اسرع وقت على حسب ماطلبه فاذا حصل عليه اعلم المخالفين له من بافاريا ان خلافهم لايجدي نفعا والذي عليه راي الاكثرين ان اوستريا تجيب الى طلب الكونت لامحالة وتكون من جملة المساعدين على اتمام اتحاد جرمانيا سوآء رضيت بافاريا بذلك اولم ترض وقال صاحب النيوفري برس قد بلغنا انه وصل رقيم الى ديوان ويني من فرساي بتاريخ الرابع عشر من ديسمبر وهو يشتمل على شرح المعاهدة بين الدول الجنوبية والشمالية على موجب ما اقتضته الحال وان العمل بها صار بحيث لايقبل التغيير والتبديل ومقتضاه بقآء انفصال اوستريا عن جرمانيا اذ هو احد شروط المعاهدة الا ان في الرقيم اشارة الى ان ملك بروسية متوجه بحسن الميل والقصد الى اوستريا وقد كانت بروسية استعملت لنقل مهماتها العسكرية منذ مدة طويلة الفا ومائتي كروسة من كروسات سكة الحديد الخاصة باوستريا فالان طلب ديوان اوستريا اعادة هذه الكروسات الى اصحابها فصدر امر من ديوان برلين باعادتها في اقرب وقت وهو غريب كل الغرابة لكنه حق

قلت بل الغرابة انما هي في استعمال بروسية لهذه الكروسات لا في اعادتها ومفهوم عبارة الاصل استعمال على وجه الاكراه واغرب من ذلك قوله اثنا عشر الف كروسة ومفهوم عبارة الاصل جزء من الرتل يشتمل على عدة كروسات وهو كثير جدا والذي يخطر ببالنا في فهم هذه الاحجية ان دولة بروسية استاجرت عدة ارتال من بعض جمعيات سكة الحديد الاوستريا ويين لنقل مهماتها الحربية وكان ذلك من دون اطلاع دولة اوستريا فلما اطلعت على ذلك طلبت اعادتها الى اصحابها اذ هو مخالف لشروط الحيادة

(الروسيه)

ذكر في الجرنال المذكور نقلا عن مكاتبه من بطرسبورغ انه قد جرى في هذه الايام حادثان افاض الناس في حديثهما احدهما تقديم عرض من سكان مدينة الموسكو والثاني ايجاس شر من بعض المشاغبين المتنزعين الى المهاوش والفتن اما العرض فكان فحواه الطلب لزيادة الحرية في المطبوعات وفي المعتقد مع تصريحه بوجوب الطاعة للدولة على نهج ما فعلته نبلآء المملكة فلم يقع طلبهم هذا موقع الاستحسان لان الدولة هي التي نهجت الاصلاح بعد حرب القريم واستمرت عليه الى الآن فاذا كان فيه شي يشان فانما هو من السرعة في اجرآئه لان الناس لم يجدروا بعد يعرفان قدره وبوجه الاخذ فيه لاجرم ان هذه الانشاآت السياسية لايرجى لها بقآء الا اذا كانت تستعمل بالتدريج فاما اذا استعملت بالقسر كانمآء النبات في البيوت المسخنة فان نموها يكون مقترنا بالضعف وقد يقال ان الامبراطور اعظم مصلح في ممالكه وعندي ان هذا القول حق فان الامبراطور صادق النية فيما جآء من هذا الاصلاح بل قد امعن فيه واسرع ويقال ايضا ان قصد اهل الموسكو في تقديم ذلك العرض انما هو تحذير الدولة من وجود هولآء المشاغبين في بطرسبورغ وعندي ان هذا وهم لاحقيقة له فاني لم المح منهم امارة تدل على ان في ضميرهم شيا ومن الجنون ان يعمد احد لاثارة الفتنة في مثل هذه الاوقات حالة كون جميع الناس فيها حاصلين على الراحة والاطمئنان غير انه قد شاع ان بعض الحمقى تعمدوا شيا من قبيل الفتنة وان تكن وسيلتهم الى ذلك مفقودة وذلك انه وجد بعض الناس يميلون الى الهرج ما بين تلامذة المدرسة في بطرسبورغ وتلامذة مكتب الطبية وغيره فنفى بعضهم وعوقب البعض الاخر وكان من جملة من عوقبوا تلميذ من مكتب الطوبجية جعل بعد ذلك معلما في بعض المكاتب فلما حان يوم تذكار المكتب وهو من جملة الاعياد الحافلة دعاه مدير المكتب للحضور مع جملة المدعوين ثم تذكر سيئ افعاله السابقة فراى ان غيابه خير من حضوره فاضرب عن دعوته فبلغ ذلك منه فصار يجمع اليه ليلا بعض من هو على رايه ويتذاكرون في ازاحة نير الخطر والاستبداد وكان من من جملة من انحاز اليهم بعض الخواتين اللآتي يتطلعن للسياسة ويرغبن في المساواة فلما صار ذلك معلوما للضبطية تداركوا امرهم ومنعوهم من الاجتماع هذا ماجرى وهو من افعال الحمقى ولو ان الضبطية تركوهم وشانهم الى ان ينفجر دمل ما اضمروه لكان اولى اذ لامحذور على الدولة من اجتماع امثال هولآء الضعفى اما الحكم الجديد الذي صدر من الدولة بوجوب الخدمة العسكرية على جميع اصناف الرعية فانما يكون العمل به في اواخر العام الآتي وهو لايوثر في طريقة التجنيد المعمول بها الآن الا ان اخذ ستة رجال من كل الف لملء الوظائف الخالية في كل من العساكر البرية والبحرية هو اكثر مما كان يوخذ من سنة ١٨٦٦ الى سنة ١٨٦٩ فانه كان اربعة لاغير ومع ذلك فان الجريدة العسكرية تدعي ان هذا المقدار غير كثير فان اخذ سبعة من كل الف هو المعتاد وغير المعتاد اخذ مافوقه وانما يحسن ذلك عند اقتضآء الضرورة كوقوع الحرب مثلا ففي سنة ١٨١٢ اخذ اربعون من الالف وفي حرب القريم اكثر من عشرين وقد احتج في الحكم المذكور على ان تزايد

عدد الاهلين يقضي بزيادة الماخوذ لنقص مدة المستخدمين ولزيادة مقدار الرديف وان الذين يوخذون في هذه السنة يمكن تسريحهم بعد خمس سنين اوست في الاكثر وفي ذلك نفع عظيم لحرث الارض هذا ما يدعيه وزير الحرب فاما اذا كان المراد به الاحتياط لوقت الحاجة فعلى دولة انكلترة ان تقتدي بفعله هذا ومع انه قد غلب على الظن ان تغيير معاهدة سنة ١٨٥٦ لايفضي الى حرب فالروس يظنون ان وزرآء الانكليز لايسمحون بهذا التغيير من دون ان يحصلوا على عوض ما ثم ان مجلس الشورى فتح في السادس عشر فقال لهم رئيسه الكونت ليفاشوف امين بطرسبورغ ان اهم ماتقع عليه المذاكرة انما هو ابطال الضريبة على الرؤس فان ذلك ثقيل على الصنف الادنى من الناس ويجعل بدلها ضريبة على الاملاك ثم المذاكرة على اصلاح حال السجون ثم شكرهم على تنظيمهم الخدمة الطبية فانه ظهر منها فوائد عظيمة واعظم شاهد على ذلك قصر علة الهوآء الاصفر ووبآء سيبريا على مواضع محدودة حتى زالا بالكلية اما منافع البوسطة في المملكة فانها وان كانت ظاهرة للعيان الا انها محتملة للزيادة فينبغي اذا بذل الجهد في تعميمها وفي اصلاح احوال ذوي الحاجة والفاقة من الرعية هذا وقد كان البرنس غورتشقوف طريح الفراش من النقرس وقد نقه الآن وفي مدة مرضه عاده الامبراطور مرات كثيرة

حوادث التلغراف الاخيرة

عن روتر وشركائه

(من لندره في ١٤) جنواري قد وصل جواب موسيو دوبسمارك الى حكومة لكزمبورغ ومعناه تخيير الحكومة ان تقيم قناصل الدول في جرمانيا وسطآء بينها وبين حكومة جرمانيا

(عن لاتركي مخصوصا به)

من فلورانسه في التاريخ المذكور الجنرال مانتوفل سيلحق بالجنرال بورباكي (والمعنى زحف عليه ليواقعه) والجنرال غاريبالدي وكريمر وبريسول عسكروا عند ديجون والقونفرانس مظنة للريب لسبب غياب نائب فرنسا ومعارضة اوستريا

(من فلورانسه في ١٥) ذكر في كازتة اسبنزانه اذا لم يجر الصلح بعد فتح باريس فان الجرمانيين يبقون متبوئين لباريس والاقاليم وقد استشهدت حكومة باريس على اطلاق المدافع على باريس لانها قتلت بعض النسآء والاولاد وهدمت بعض المستشفيات واجتمعت جماعة في انكلترة لانكار ماجرى على باريس وغيرها من قسوة الجرمانيين وفي هذا اليوم تغدى الجنرال شريدان مع ملك ايطاليا في قصر بيتي واطلق في محكمة سينا الذين كانوا اتهموا بقتل الجنرال كرنفيل النمساوي في ليغورنا يوم قتل قنصل اوستريا

(عن السفاره)

(من فرساي في ١٣) لم يزل اطلاق المدافع على باريس وعلى حصونها متتاليا ولكن مع التراخي لسبب الضباب والعدو يطلق ايضا ولكن عن ضعف وفي هذا اليوم فقد منا ضابطان وتسعة نفر وعلم من خبر ورد من البرنس فريد ريك شارلس من المانس ان الفرنسيس مرتدون جهة آلنسون ولافال (في غربي اقليم الماينس) وعساكرنا متعقبة لهم وقد اسرنا من عسكر الجنرال شانزي في الوقائع المتتابعة التي جرت من اليوم السادس الى السادس عشر ستة عشر الفا وغنمنا اثني عشر مدفعا وست مزجيات ومائتي كروسة من ارتال سكة الحديد (المزجية هي الكروسة التي يكون فيها النار في مقدم الرتل)

(عن روتر)

(من فرساي في ١٤) (عن الجرمانيين) في البارحة خرج الفرنسيس بشدة على موقع البروسيويين بالقرب من بورجيت ودرانسي وعلى موقع الجيش الحادي عشر بالقرب من مودون وعلى موقع جيش بافاريا الثاني عشر بالقرب من كلامرت ولكننا دفعناهم من كل جهة وكان ارتدادهم من بعض الجهات شبيها بالفرار

(من بوردو في ١٣) علم من خبر ورد من باريس في البلون بتاريخ ١١ ان جميع ارباب الحكومة كتبوا استشهادا على الجرمانيين لاطلاقهم المدافع على باريس من دون ان يؤذنوا اهلها فان ذلك مغاير لاصول الحرب وقد قتلوا نسآء واولادا عبثا (وفي الاصل من دون ان يقدموا مقامهم) * (في التاريخ المذكور) الاطلاق متتابع والضرر منه جزئي وهمة اهل باريس كما كانت

(من بوردو في ١٤) علم من خبر من الجنرال شانزي من المانس بتاريخ الثاني عشر ان مقام الفرنسيس حسن الا ان الغارد موبيل اروا في ليلة الحادي عشر انهم غير قادرين على ان يثبتوا في مكانهم فاظهروا علامة الفرار فتفرقوا على يسار النهر وكان من راي الاميرال جوريكويبري انه لابد من الرجوع وكذا كان راي غيره من امرآء العسكر ثم علم ان ارتدادهم كان على وجه يمكنهم من استئناف المبارزة في ١٥ علم ايضا من الجنرال شانزي انه في البارحة وقع قتال بين عسكره وبين الجرمانيين ويتوقع ايضا انهم يقاتلونه في هذا اليوم اما في لواريت فان الفرنسيس ازاحوا الجرمانيين من غيان (هي على بعد ثلثين ميلا من اورليان جهة الجنوب الشرقية) فارتدوا جهة مونتارجيس واورليان وفي اليوم الثالث عشر استولت ميمنة جيش الشرق تحت رئاسة الجنرال بورباكي على ارسي وصانت ماري بالقرب من مونتبليارد بالاقدام الذي بدا من ميسرتهم عندما استولوا اولا على فيلرسكسيل واسبريل

(من لافال ١٣) في هذا اليوم بارز الجيش الحادي والعشرون من عساكر فرنسا ثلاث فرق من عسكر مكلنبرغ بغاية الحماسة وابدى قائدهم الجنرال جوريس مايقصر عنه كل ثنآء وقد كابد الجرمانيون في هذه الايام الثلثة الاخيرة رزءا ثقيلا وكذا كان رزء الفرنسيس

(من بوردو في ١٥) قد يظن ان عقد القونفرانس يتاخر عن اليوم السابع عشر بعض ايام لغاية تمكين موسيوجول فافر من السفر فان دعوة اللورد غرانفيل له لم تصله الا في اليوم العاشر

(من اثينا في ١٣) وصل الى اثينا البرنس وليم عم الملك جورج

(عن اخبار مخصوصه)

(من فلورانسه في ١٦) قد حث التيمس دولة انكلترة على التوسط في الصلح

(عن السفاره)

(من فرساي في ١٥) بالامس كاد اطلاق المدافع من ايسي وفانفر ومونت روج يكون في حيز العدم وروي عن الجنرال شميد انه لما كان متعقبا عسكر الجنرال شانزي لاقى فريقا من العدو بالقرب من لاشابل على بعد ميلين ونصف من المانس فهجم عليهم وفرقهم جهة لافال واسر منهم اكثر من اربعمائة وقتل وجرح منا ضابط واحد وتسعة عشر نفرا قال ثم تبوأنا محلة كولني بعد مدافعة ما واستولينا على مقدار جزيل من السلاح والمهمات الحربية والمونة وكذلك استولينا على بومونت بعد قتال في الطرق وغنمنا اربعين عجلة لمهمات المدافع واسرنا نحو الف رجل وفي اليوم الرابع عشر هجمت الفرنسيس على فرقة تحت رئاسة الجنرال ونتزان عند بريير في لواريت وكانوا كثيري العدد ولكن لم يقدروا عليهم لانهم تخلصوا منهم بانضمامهم الى جملة العسكر

وعلم من خبر من الجنرال وردر في الشرق انه في هذا اليوم هجم عليه الجنرال بورباكي في بريفيلير وكان معه نحو اربع فرق (وفي الاصل ديفيزون) ومدافع كثيرة على طول الخط ما بين شاغي ومونتبليارد فدفع من كل الجهات وبقي موقع وردر سالما ولكن فقد من عساكره من الثلثمائة الى الاربعمائة واستمر القتال من الساعة الثامنة صباحا الى نحو الساعة السادسة (ومثل ذلك ما كتب به الملك الى الملكة) ثم ان عدد الاسرى الذين اسروا من عسكر الجنرال شانزي عند انهزامه زاد حتى بلغ عشرين الفا وكذلك زاد مقدار ما اخذه الجرمانيون من المونة والمهمات الحربية عند تفرق الفرنسيس جهة آلنسون في الشمال وجهة لافال في الغرب واخذوا ايضا اربع مزجيات واربعمائة اسير

عن روتر

(من بوردو في ١٦) علم من خبر من الجنرال بورباكي بتاريخ البارحة انه قاتل الجنرال وردر طول النهار ولما جآء الليل تبوأ مونتبليارد وغيره من المواقع وكان في عزمه استئناف القتال في الغد وعلم من خبر من الجنرال شانزي بتاريخ امس ان العدو هجم عليه على طول الخط فاضطر وسط العسكر الى الرجوع لكن الجيش الحادي والعشرون بقي في مكانه وعلم من اخبار المانس ان الجرمانيين متجمعون عليه بكثرة

(عن لاتركي)

(من فلورانسه في ١٨) جنواري الجنرال شانزي منصرف جهة نانت ولافال مع المشقة وعلم من اخبار سويتزره ان الجنرال بورباكي قد فاز عند مونتبليارد فوزا عظيما

(عن روتر)

(من بوردو في ١٧) (عن الفرنسيس) لم يزل الجنرال بورباكي متقدما جهة بلفورت وقد سافر موسيو غامبتا ليتصل به وعلم من اخبار جيش اللوار ان الجنرال شانزي لم يزل منصرفا الى ورآء ولكن على هينة وقد اخلت الفرنسيس آلنسون فتبواها الجرمانيون واخلى الجرمانيون بلدة البرت وهي على بعد نحو عشرين ميلا من امين جهة الشمال الشرقية فتبوأها الفرنسيس تحت رئاسة الجنرال فيدهرب

(في ١٨) قد وصل موسيو غامبتا بالامس الى لافال (قاعدة اقليم الماين التي قصدها الجنرال شانزي) وعلم من خبر من الجنرال بورباكي انه قد بارز العدو في يوم الاحد والاثنين والثلثآء من عند مونتبليارد الى مونتفودون ومرشانت وفراهيه وليرن واستولى على صان فلبرت في كورة اللور في الرين الاعلى وكان له مدد عظيم من الجيش ومدافع متينة ومقامه حصين ورزأ من العدو كثيرا لكنهم ثبتوا في مواطنهم وانما بقوا فيها بمنزلة المدافع ثم رجع الجنرال الى الموطن الذي كان نازلا فيه قبل القتال

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

فاذا فسر له فهمه واستحسنه قال صاحب البحترى هذه دعاو منكم على الاعراب فى استحسان شعر صاحبكم اذا فهموه ولا يصح ذلك الا بالامتحان ولكنكم معترفون ومجمعون مع من هو معكم وعليكم ان لصاحبكم احسانات واساآة وان الاحسان للبحترى دون الاساآة ومن احسن ولم يسئ افضل ممن احسن واساآ قال صاحب ابى تمام ما اجمعنا معكم ان صاحبكم لم يسيء بل هو قد اسا فى قوله

يخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناآء

(سيذكره فيما بعد برواية تخفى الزجاجة)

وهذا وصف للاناآ لا للشراب لانه لو ملا الاناآء دبسا لكان هذا صفته وقال

ضحكات فى اثرهن العطايا * وبروق السحاب قبل رعوده

فاقام البرق مقام الضحك والرعد مقام العطايا وانما كان يجب ان يقيم الغيث مقام العطايا لا الرعد وله لحون فى شعره معروفة نحو قوله ونصبته علما بسامرآء وقوله نبرات معبد فى الثقيل الاول وقوله عرج على حلب واشباه لهذا كثيرة فقد تساويا فى الغلط قال صاحب البحترى ما نعينا على ابى تمام اللحن وهو فى شعره كثير لو تتبع فتنعوا مثله على البحترى لان اللحن لايكاد يعرى منه احد من الشعرآء المحدثين ولا يسلم منه شاعر من الشعرآء الاسلاميين وقد جآء فى اشعار المتقدمين ما علمتم من الالفاظ ممن لايقوم العذر فيه الا بالتاويلات البعيدة وعلى انه ليس شئ مما عبتم به البحترى خارجا عن مقاييس العربية ولا بعيدا من الصواب بل قد جآ مثله كثير فى اشعار القدمآء والاعراب والفصحآ ولو كان هذا موضع ذكره لذكرناه ونحن لو رمنا ان نخرج ما فى شعر ابى تمام من اللحن لكثر ذلك واتسع ولوجدنا منه ما يضيق العذر فيه ولا يجد المتاول له مخرجا منه الا بالطلب والحيلة والتمحل الشديد وذلك مثل قوله

ثانيه فى كبد السمآء ولم يكن * لاثنين ثان اذ هما فى الغار

معنى هذا البيت ان بابك صار جارا فى الصلب لمازيار وهو ثانيه فى كبد السمآء ولم يكن ثانيا لاثنين اذ هما فى الغار اى هو ثانى اثنين فى الصلب لما زيار الذى هو رذيلة وليس هو ثانيا فى الغار لان هذه فضيلة فكان يجب ان يقول فى البيت ولم يكن لاثنين ثانيا لانه تخبر يكن واسمها هو اسم بابك مضمر فيها فليس الى غير النصب سبيل فى البيت والا بطل المعنى وفسد وفساده انك اذا اخليت يكن من ضمير بابك وجعلت قوله ثان اسمها كان ذلك خطا ظاهرا قبيحا لانك اذا قلت كان زيد وعمرو اثنين ولم يكن لهما ثان كنت مخطئا لان اثنين احدهما ثان للآخر وكذلك اذا قلت كانوا ثلاثة ولم يكن لهم ثالث كنت مخطئا لان احد الثلاثة هو ثالثهم وانما تكون مصيبا اذا قلت كانا اثنين ولم يكن لهما ثالث وثلاثة ولم يكن لهما رابع وايضا فانه لو اراد هذا المعنى لم يكن فى البيت فائدة البتة لانه كان يكون المعنى حينئذ ان بابك ثانى مازيار فاى فائدة فى هذا مع ما فيه من الخطأ الفاحش واى تعلق لهذا المعنى بما قبله فى البيت وقال فى اخر قصيدة

شامت بروقك آمالى بمصر ولو * اضحت على الطوس لم تستبعد الطوسا

(وهذه الاعتراضات من العبث المحض لان لها اوجها فى العربية)

فادخل فى طوس الالف واللام وهى اسم بلدة معروفة وقال احدى بنى بكر بن عبد مناه وانما هى مناة فى الادراج كما قال الله تبارك وتعالى ومناة الثالثة الاخرى وانما تكون بالهآ فى الوقف لا فى الحركة والدرج وقال فى هذه القصيدة لولا صفات فى كتاب الباه وانما هى البآءة بالمد فى تقدير الباعة وان كان قد حكى الباه فى بعض اللغات الرديئة والردى فلا يعتد به وقال فكم من هوآ فيك صاف غذى جؤه وهوى وبى فقال غذى وهو غذ بالتخفيف وقال فى قصيدة على الاعادى ميكال وجبريل فاوقع الاعراب على الاعادى وذلك غير جايز لمتاخر وقال

ستين الفا وسبعينا ومثلهما * كتائب الخيل تحميها الاراجيل

(يحتمل انه الاراجيل اى الاراجل فزاد البآء كما زاده الشاعر فى قوله نفى الدراهم الخ او جمع ارحل بالحآء الابيض الظهر من الخيل)

فنون النون من سبعين وهذا لايسوغه محدث ونحو هذا مما ليست بنا حاجة الى ذكره لانا لم نتبعه ولا عرفناه به لما وصفنا فى باب اللحن وكثرته فى اشعار المتاخرين وانما عبناه بخطائه فى معانيه واحالته فى استعاراته وكثرة ما يورده من الساقط والغث البارد مع سوء سبكه وردآة طبعه وسخافة لفظه مما سنذكره فى باب آخر من الاحتجاج عليكم فاما ما عبتم به البحترى من قوله

يخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناآء

فما زالت الرواة وشيوخ اهل الادب والعلم يستحسنون هذا البيت ويستجيدونه له وذكره عبد الله بن المعتز وقد علمتم فضله وعلمه بالشعر فى باب ما اختاره من التشبيه فى كتابه الذى نسبه الى البديع ولكنكم ابيتم الا افساده ثم اجلبتم واكثرتم ان تنعوا على شاعر محسن بيتا واحدا فما زلتم تتمنون وتتمحلون حتى وجدتم ابياتا تحتمل من التاويل ما يحتمله الاول وهو قوله ضحكات فى اثرهن العطايا * وبروق السحاب قبل رعوده وكلا البيتين الى الصواب اقرب ومن الخطا ابعد فاما قوله

يخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير اناآء

فانما قصد الى وصف هيئة الشراب فى الاناآء ولم يقصد الى وصف الشراب خاصة ولا الى الاناآء كما ادعيتم ولو اراد وصف الاناآء لكان مصيبا لان الزجاجة ايضا يوصف ما فيها وتقع المبالغة فى نعتها وقد جآ فى وصف اوانى الشراب ما جآ ومن احسن ما قيل فى ذلك قول على بن العباس بن جريج الرومى يصف قدحا

تنفذ العين فيه حتى تراها * اخطاته من رقة المستشف
كهوآ بلا هبآء مشوب * بضيآء ارقق بذاك واصف
وسط القدر لم يكبر لجرع * متوال ولم يصغر لرشف

﴿ سنان تتمه ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠	قرش ٦٥	عملة صاغ
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠	
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠	شلين ١٦	
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠	فرنك ١٦	

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٤ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٥ جنوارى الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد طال تعجبنا من طول سكوت روتر وشركائه عما جرى للملك فكطور امانويل بعد دخوله رومية مع ثلثة من وزرائه فهل انزله البابا منزل الزائر او الجائر الزائر (من زأر) وهل الملك تعنى لمواجهته او كان ذلك واجبا على البابا لاجرم ان دخول الملك رومية بقصد ان يعلن للبابا الغآء سلطته وذهاب دولته من اغرب ما وقع من الامور الخطيرة فكان على المتعيشين من تادية الاخبار ان يذكروا ذلك بالتفصيل على انهم رووا لنا ان الملك دعا الجنرال شريدان الاميريكانى الى وليمة ووصفوها بانها وليمة عسكرية بمعنى ان من حضرها كان من امثال الجنرال الموما اليه ورووا لنا ايضا انه قد وصل الى رومية مطران بوزن الذى كان ترجى ملك بروسية ان يحفظ على البابا حقوقه وادى الى البابا رسالة من قبل الملك وغير ذلك من الاخبار القليلة الجدوى فما سبب سكوتهم عما وقع بين البابا والملك حتى انهم سكتوا ايضا عن رجوع الملك الى فلورانسه فلم نعلم ذلك الا من كلام بعض كتاب الجرنالات ذكره فى معرض كلامه على وجه الاستطراد لا عن خبر من اخبار التلغراف وتلخص مما قاله ان الملك لم يلبث فى رومية الا يوما واحدا والذى يخطر ببالنا ان الملك لم يلق من البابا ترحيبا ولا موانسة فخشى من ان طول تلبثه فى المدينة يوقعه فى ورطة فقفل فى الحال وكيف لايكون ذلك ولم يزل حزب روسآء الكنيسة قويا وان الوفا من العامة بل ملايين ليبادرون الى الفتك بالملك ووزرائه طلبا لرضى البابا فكيف يطيب مقام الملك فى بلد يحسب فيها انه محروم اى منقطع عن شركة الكنيسة كما يقطع العضو الفاسد ويلقى عن الجسد وان لم توجد هذه الالوف والملايين فى مملكة رومية فايسر ما يكون وجودها فى غيرها من الممالك التى لم تزل فيها سلطة القسيسين على العامة هى الغالبة افيظن احد ان التمدن والمعارف قد شملا جميع اوربا مدنها وقراها ورساتيقها كلا ان عامة الافرنج فى قراهم كسائر عامة الامم فى انهم لايعرفون من امور الدنيا سوى معاشهم وحرفتهم وحيث قد وجدوا آباهم واجدادهم على طاعة القسيسين والتردد على الكنائس والاحتفال بروسائها والخضوع لهم فهم لآثارهم مقتفون وبافعالهم مقتدون ولا غرو ان يكرم الناس روسآهم فى الدين وقد استتبت رئاستهم عليهم قرونا من السنين وفى ايامهم حصلوا على الجاه والعز والثروة فصار من معتقدهم ان ذلك كله وصل اليهم ببركة دعائهم بل الملوك منهم ايضا يكرمون القسيسين ويعظمونهم ومن لم يفعل ذلك فقد عرض نفسه للتهلكة انظر الى الامبراطور نابوليون الثالث فان جميع الناس كانوا يصفونه بجودة العقل والراى وعدم التعصب فى الدين بل منهم من كان يقول انه فيلسوف غير متدين بدين معلوم ومع ذلك فانه كان يلازم سماع الصلوات فى ايام الآحاد ولم يقم عساكره فى رومية الا ارضآء لروسآء الكنيسة فى فرنسا اذ كان يعلم انهم قادرون على ضره ونفعه لعمرى لو لم يقم من طوائف النصارى الكاثوليك اعدآء للملك ولذريته من بعده سوى اهل ارلاند لكفى فانهم يزدادون تحمسا فى الدين على قدر زيادة التمدن واللين عند غيرهم وما كانت حكومة الانكليز عندهم على توالى الازمان وتعاقب الحدثان لتغير من اخلاقهم شيا فهم لايزالون يتحرشون بالبروتستانت ويسطون عليهم وقد روى هذه المرة عن القاطنين منهم فى جزيرة صان دومينيكو باميريكا انهم لما بلغهم ما فعله الصينيون بالراهبات الملقبات باخوات الرحمة على ما ذكرناه فى احدى الجوائب قاموا على المستوطنين فى الجزيرة من اهل الصين وقتلوهم تشفيا بهم هذا وانا نذكر ما جرى على هنرى الرابع ملك فرنسا مع انه كان حسن القصد والتدبير وكانت فرنسا فى غاية الاحتياج اليه ولهذا يظهر لنا ان اقامة ملك ايطاليا فى رومية تكون ابدا محفوفة بالاخطار والاكدار فلا يامن على نفسه من ان يتصدى له نظير من تصدى للملك هنرى وربما ادى ذلك الى اغتيال ابنه فى اسبانيا فان مغالبة روسآء الكنيسة فى هذا العصر غير ممكنة ولا سيما ان جل ارباب المجمع الذى انعقد برومية فى العام الماضى حكموا بعصمة البابا وكانوا بصدد ان يحكموا له بوجوب السلطة المدنية فمقام البابا الآن قد زاد عند الكاثوليكيين شانا ووجاهة اكثر مما كان فى السنين الخوالى فكيف يرضون له بالذل

الحوادث الداخلية

وردت لنا رسالة من بيروت مشحونة بلوم الذين ترهيأوا فى بيروت فى قضية الخواجه يعقوب الشدياق مع ظهور برآءته مما اتهم به حتى كان هذا الترهيؤ سببا فى تعطيله عن الاعمال والاشغال مع انه ذو فاقة وعيلة الا ان الظاهر ان محرر هذه الرسالة لم ينظر الى الصورة الا من جهة واحدة اذ كان يجب عليه ان يشكر اهل مجلس الاحكام فى دمشق لعدالتهم ومراعاتهم جانب الحق فانهم نظروا الى الخواجه يعقوب بعين الشفقة والانصاف وردوا عنه التهمة الفاحشة التى وجهت عليه وهكذا انقلب الى اهله مسرورا شاكرا فيجب علينا نحن ايضا ان نشكرهم وننوه بمآثرهم وكذلك يجب الشكر والثنآء لحضرة الحسيب اللبيب خليل افندى النقاش احد اعضآء مجلس بيروت فانه جد واجتهد فى خلاص الخواجه يعقوب لوجه الله تعالى اذ هو مشهور بصدق المساعى وخلوص القصد فصار لبيت النقاش فضل على الموارنة يتجدد على تعاقب الجديدين وناهيك ما انشاه مارون افندى النقاش عفا الله عنه من الروايات الرائقة والكلم الفائقة فكان اول من اوجد هذا الفن فى بر الشام وبه اقتدى كثير من الكتبة الكرام وبنآء على ان الحسنات يذهبن السيئات ننظر الى ما فعله اهل مجلس دمشق وخليل افندى الموما اليه ولا ننظر الى ما فعله غيرهم ونقابلهم عليه بالثنآء الجميل والشكر الجزيل ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله واذا استحق المترهئون لوما على مافعلوا فانما يكون من قبل اهل مجلس الشام لان مرجع الامور اليهم فهم ادرى بمن يلومون وبمن يعذرون وانما نقول ان ماجرى هذه المرة على الخواجه يعقوب من شانه ان يحمل الناس على ان يجفو بعضهم بعضا فلا يكون بينهم تعامل ولا تزاور واذا زار احدهم الآخر وطلب ان يشرب عنده مآء تعين عليه ان ياتى بشاهدين على سلامة المآء من السم وحبذا ان افضى ذلك الى ابطال شرب القهوة من الديار ومن مواضعها المخصوصة بها ايضا فانها اخفى للسم من المآء

احوال هذه السنة غريبة من عدة وجوه احدها الحرب والجدب والثانى الكسوف والخسوف والزوابع والثالث وهو المراد هنا اعتدال الهوآء فقد يمضى علينا يومان اوثلثة كايام الربيع ولاسيما يوم الجمعة فانه فى الغالب صحو ثم تثور ريح الجنوب مسآء فيعقبها المطر مدة يومين اوثلثة ثم ريح الشمال فيعقبها الصحو وهكذا ونعمت الحال الا ان اهل الاستانة يقولون انه اذا لم يقع البرد الشديد

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الثلثا)

تسافر الى الاسكندرية وتصل فى ثلثة ايام ولا تمر الا على چناق قلعه تسافر الى سيرا وتمر على كاليبولى وچناق قلعه ولاغوس وكافللا وسلانيك وفولو

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنتوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرآئتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرآئتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل بوزروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الجوى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
ادرس

والثلج مرارا فشت فيهم العلل والامراض فهنيئا للبلاد التى ليس فيها ثلج والناس على ثلج من سلامة هوائها قد غمنا ما وقع من الجدال والنزاع ما بين محرر النحلة ومدير الجنان حتى افضى الامر الى تعطيل النحلة وقد كنا نومل ان هاتين الصحيفتين تتواطآن على نفع ابناء الوطن بما تلقيان اليهم من النصائح والمواعظ والحث على المساعى الجليلة ولاسيما ان اهل بيروت والجبل فى هذا العصر متشوقون باجمعهم للمعارف والفنون وليس بمستكثر على بيروت ان ينشر فيها صحيفتان بل عشر صحف لانها مدينة جامعة والعلوم فيها فى تقدم ورواج وها ان صحف الاستانة لاتزال فى تزايد وتكاثر فلا يكاد يمضى شهر الا وتنشر فيها صحيفة جديدة فما نشأ فيها فى هذا الشهر خلاصة الافكار وهى صحيفة سياسية وروضة المعارف وهى صحيفة ادبية وليس بين كتاب هذه الصحف مخاصمة ولامنافسة فما لنا نحن ابناء العرب لانقتدى بهم ولم نحملهم على ان يطعنوا فينا وينسبوا الينا الحسد والضغن ويقولوا قد طالما عرفنا منهم هذه الخلة فى بلادنا وها هى قد ظهرت منهم وهم فى بلادهم وهل ادارة هذه الصحف الا كادارة تجارة اوحرفة من الحرف فاذا كان تاجران اومحترفان فى سوق واحد فهل يليق بهما ان يتباغضا لكونهما مشتغلين بامر واحد فنرجو عود النحلة عن قريب كما كانت وان تقع الالفة بينها وبين الجنان بما فيه نفع لاهل الاوطان فان هذا هو المقصود من نشر صحف الاخبار

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

فى يوم السبت الماضى كان عيد الفطر السعيد واديت صلاته بجامع القلعة العامرة على ما اعتيد واجريت بدائرة السلاملك الفاخرة رسوم التعييد بالاى عال وكان احتفال ليس فوقه مزيد والله المسئول ان يديم على الجناب الخديو وافر نعمه ويبقيه هو وانجاله الكرام لامثاله بمنه وكرمه انه مجيب الدعا قريب ممن دعا وقد قال فى جنابه الفخيم وفاه بحق فضله العميم من ديدنه ان يصوغ من فرائد الجواهر فى شمائل الحضرة الخديوية الفاظه الامير الشهير مدير عموم الوجه البحرى حضرة سعادتلو السيد باشا أباظه هذه التهنئة العيديه التاريخية الشكريه

كل يوم يلوح بدر السرور
من محياه يوم عيد منير
وزمان نجم العدالة فيه
فى سعود فذاك خير العصور
بل زمان الخديو حاز ابتساما
فتحلى به انتظام الثغور
من حلى فضله فعال الغوادى
تلبس الروض حلة التنوير
يتمشى بها التمدن فينا
كتمشى الصباح فى الديجور
كم أتتنا من عدله بصغير
حدثتنا عن بشر فضل كبير
وتجلت اوطاننا وتحلت
بسديد من رأيه المنصور
كيف نأتى بمدح معنى علاه
سانحات المنظوم والمنثور
وهو فى ما يشير مجدى
محسن السير محكم التدبير
كم روينا عن فكره كل عدل
قد أزال المعسور بالميسور
كم لآثاره وضوح غنى
عن مكان التمثيل والتنظير
فانظروا كم له بديع فعال
فاجعلوه اوائل المأثور
فهى مما تفوق مجدا وجدا
خالدات مدى بقاء الدهور
احرز الله قطره ببقاء
لعلاه مؤيدا بالنصير
الولى العهد الحميد خصالا
الاثيل المجد الهمام المجير
وسناء الانجال يزداد حتى
يتسامى على سناء البدور
كل يوم لهم علينا امتنان
بسرور وبشر عيد نضير
فبآل الخديو ابد وبشر
وبمجد الخديو عبد السرور

سنة ١٢٨٧ سنة ١٢٨٧

بلغنا ان الاميرة ذات العصمة والمقام المنصان فخر الدولة عمة حضرة الشهم ناصر الدين شاه ايران بعد أن كان سبق حضورها الى المحروسة الخديويه الجليلة المصريه فى جمله من الاتباع يبلغون ذكورا واناثا احدا وعشرين من أجل التوجه الى الاقطار الحجازيه وحج بيت الله الحرام فى مبارك هذا العام واقامت مدة من الزمان فى قنصلاتو جنرالية دولة ايران نهضت بعد مضى نصف الساعة الثالثه صبح يوم الاثنين الماضى لذلك المرام فى القطر المخصوص بركوب العائلة الكريمة الخديوية متوجهة الى السويس بالعز والاكرام يصحبها كل من عزتلو على بك حسيب مأمور الضيافة المعين من الحكومة المحليه وميرزه راضى افندى كاتب السر ومسيو جيوانى المعينين من تلك القنصليه ولزيادة الاعتناء بشأنها على حسب قدرها ومكانها أرسل قبلها فتوتلو ولى بك لاراحتها فى أعظم قمرات الوابور التى استأجرتها الحكومة لايصالها الى جدة بكمال الراحة والوجه المشكور مع توصية القبودان بالوصايا اللازمة اللائقة زيادة عما أجرى فى حقها من رسوم الاحترام الكاملة الفائقة كما يليق بها من الايجال وتمام الحرمة وكمال الاجلال

(ذكر فى وادى النيل مانصه)

كان قد شاع الخبر وذاع وانتشر من أوائل شوال بحصول بعض تنقلات جديده وتغييرات وتبديلات عديده فى بعض الاحوال من المناصب الميرية والمراتب العمومية بالحكومة الخديوية المصريه وتاكد الخبر بالفعل وتايد القول بما شوهد من العمل وان لم ينشر شىء منها بعد بالطريقة الرسمية فمن ذلك

ان صار استبدال سعادة على باشا مبارك فى وظيفة نظارة الاوقاف الخيرية بسعادة حسين باشا الذى كان متقلدا بوظيفة امين مصلحة بيت المال المصرية ثم صار فى هذه الايام الاخيرة من اعضاء مجلس الشورى الخصوصيه

وحصل استبدال سعادة السيد اباظه باشا فى مصلحة تفتيش الاقاليم بالجهة البحرية بحضرة محمد بك الصيرفى الذى كان وكيل تلك المصلحة الاداريه وانتصب له بوظيفة التوكيل حضرة محمد حجاج بك الذى كان آنفا مدير القلوبية واستبدل حضرة عامر بك الزمر بحضرة محمد توفيق بك رئيس المجلس الابتدائى بالضبطية فى مديرية الجيزة مع بعض تبديلات وتغييرات اخرى يقال انها حصلت ايضا فى مناصب المديريات ياب ببعض الجهات البحريه

أحوادث الخارجية

قال صاحب الجرنال الانكليزى المسمى مورنن ادفر تيزر لاشك ان بعض الناس يحاولون ان يبرهنوا من احكام الشرع على ان سفن الانكليز التى اغرقها الجرمانيون فى نهر السين كانت فى مياه تحت حوزة العدو ولهذا كان خطرها عائدا عليها الا ان المعلوم انها كانت افرغت شحنها باذن من الجرمانيين مدون فى طرس فليس هو من المشكلات الدقيقة التى يخوض فيها العارفون بالاحكام الشرعية الذين يعملون النظر فى شطر الشعرة الواحدة شطرين وكذلك كان من المعلوم ان هذه السفن كانت انكليزية وان الانكليز قد مضى عليهم عهد لم يكونوا يصبرون فيه على الاذى حتى يرد عليهم اعتذار ممن آذاهم ولكنهم الآن صاروا بطاء عن دفع السيئة بسيئة مثلها وذلك يذكرنا قصة رجل كان مشهورا بالحلم واكرام الضيف وكان يتردد عليه فتى خبيث لايقف على حد من الرذائل فلما ضاق به ذرعا قال له فى بعض الايام ايها الفتى انك قد اكلت من طعامى وشربت من شرابى وركبت خيلى واعدتها الى ظلعة ولبست ثيابى ورجعتها مخرقة وانفقت من دراهمى وماكفاك هذا كله حتى عمدت الى بناتى واغويتهن الى ان يحدن عن محجة الفضيلة وها انت اليوم تطيل لسانك على زوجتى بحضرتى وهى منعمة عليك ومحسنة اليك فاحذر لنفسك ايها المغرور والا فان اسد الانكليز يثب عليك قال ولعل المزح فى هذا المعنى ليس فى محله ولكن نقول انه اذا كان اسد الانكليز لايهيج مما فعله البروسيون هذه المرة من الافعال البربرية ومن النهب واساءة الادب نحو رعية انكلترة فلاشىء بعدها يهيجه على انا لا يكون لنا بد فى آخر الامر من العراك مثل عراك ثور الاسبنيول اذ لا فائدة فى التاخر عنه حالة كوننا قد فاتنا الحلفاء والفرص واذا كان الجرمانيون يسيئون الينا هذه الاساءة ونغض النظر عنهم فغيرهم ايضا يقتدى بهم فتصير العادة فى جميع الاقطار ان يقبض على الانكليز وتغرق سفنهم ويحبس المسافرون منهم حتى يؤول الامر الى ان نطلب من احدى الدول ان تحمى حقوقنا ورعيتنا والى ذلك اشار بعض مكاتبى الجرنالات بما فيه خزى لنا ولابد من ان يقع السؤال عن هذا الامر والجواب عنه بين اهل الشورى حين يجتمعون فى المجلس فعليهم ان يبينوا وجه التساهل فيه ويجيبوا عما تهكم به علينا ذلك المكاتب ويبتدروا لتاييد شاننا وعزة حقوقنا واذا كانت الفرصة قد فاتتنا لحفظ شرفنا بالنظر الى حليفتنا فرنسا فلا ينبغى ان تفوتنا بالنظر الى دفع الضيم عنا من غيرها فقد نرى ان الناس متواطئون على عداوتنا مما لاتحوج معرفته الى نبى ولا الى منجم والذى نعتقده وبه صرح التيمس فى مقالته الاخيرة عن الحرب انه لايبعد ان فرنسا تفوز بادامة هذه الحرب مدة ما حتى يتاح لها فى آخر الامر ان تطرد العدو من ارضها فاذا كانت تفوز بذلك فتكون قد قاتلت فى سبيل حرية اوربا على وجه لم يعهد له نظير قط ويبقى النظر فى انها هل تسمح لانكلترة بان تحصل على نصيب من هذه الفوائد بعد ان ظهر لها منها الاستثناء بنفع نفسها فقط غيا وسفها وبعد ان علمت ان كثيرا من رجال دولتنا

ومن كتاب صحفنا قد اظهروا الشماتة بها وماعدا ذلك فقد حفت بنا مصاعب الروسية واميريكا مما يخشى منها على مستعمراتنا فى الهند وفى شمالى اميريكا على ان حكومتنا لم تخط خطوة واحدة الى الآن لجعل بلادنا قادرة على الدفاع فضلا عن الاقدام والوقاع

وقال الستاندرد ان البروسيويين جازمون بان لايدعونا ممنونين لهم على حسن القصد والمعاملة فان مستر اودو روسل بينما كان يهنى امبراطور جرمانيا الجديد اذا بخبر انتشر بين الناس بان الجرمانيين اغرقوا سفنا للانكليز عند هافر فكأن قائدهم راى انه من الضرورة ان يمنع سفر السفن فى السين فلم يجد لهذا المنع وسيلة سوى اغراق ست سفن للانكليز كانت راسية هناك ولم يكتف بهذا حتى اساء ايضا الى من كان فيها من البحرية بان امر جنده باطلاق الرصاص عليهم وبسلبهم ما كان لهم من الامتعة والدراهم اتماما لمقصد الجرمانيين ولم يجدهم نفعا انهم كان لهم رخصة من الجرمانيين فى مباشرة حرفتهم واقل من ذلك جدوى كونهم من رعية الملكة فينبغى ان نعتبر ماجرى من الجرمانيين انه تمييز لنا وتخصيص حيث آثروا سفننا على سفن غيرنا وان اطلاقهم النار على بحريتها مسبب عن مقصد راسخ من المقاصد السياسية لان ما يوقى من السفن من النار يحسب انه منسوب لامة محبة وماكان محسوبا كذلك لايجعل سدا للنهر ولاشك عندنا فى ان هذا الفعل هو كغيره من الافعال التى رأيناها من هؤلاء القوم مما حسبوه انه لايكون مغايرا لطبع دولة الانكليز اوفى الاقل انه لا يعقبه محذور ولا يبعد ان نرى مستر اودو روسل بعد تهنئته الملك بما حاز من الغلبة والظفر مبلغا له ايضا ان جميع سفن الانكليز وبحريتها تكون من الآن فصاعدا فى خدمته ليتصرف فيها كيفما يشاء وماكان لنا ان نترقب ان دولتنا تنظر فيما جرى من الجرمانيين هذه المرة فقد مضى ذلك اليوم الذى كان يغضب فيه الانكليز للتهاون بهم وقد الفنا مثل هذه المعاملة وجفت خواطرنا عن التنبه لها فلا يكاد يؤثر فيها شىء ومن اين لنا عهد بلمرسطون الذى كان يحامى فيه عن حقوق كل واحد من الانكليز وكان يكتب الى سفرائنا فى الخارج بان محبتنا للسلم لا تحملنا على ان نتحمل اساءة من احد لا بالقول ولا بالفعل فصرنا بعده من المتصامين عن الاهانة والمتغافلين عن العداوة فما يبلغنا من الجرمانيين فى كل يوم ان هو الا على مقصد مستر غلادسطون الذى تولى زمام تدبير الامة وهو الذى رشحها لقبوله ولكن لوكان اغراق هذه السفن جرى من دولة ضعيفة كدولة اليونان مثلا لكنا نرى ديوان الخارجية عندنا فى شغل زائد بتوجيه الطروس والاستقصاء عن سبب اغراقها وطلب العوض لاصحابها وكنا نسمع زئيرا لاسد الانكليز من صرير قلم اللورد غرانفيل غير ان هذه الاساءة صدرت من جرمانيا فاى غبى منا يظن ان دولتنا تزأر عليها بشىء من السوال عن حقيقة الحال او انها ترتاب فى ان مساعى جرمانيا عين ما يقتضيه التمدن فى هذا العصر

وذكر بعضهم ان الكونت دوبسمارك ارسل فى اليوم الثامن من جنوارى رقيما الى الكونت برنستورف سفير بروسية فى لندره بخصوص السفن المذكورة قال فيه ان رئيس الفرقة التى اغرقت سفن الانكليز فى السين لم يرسل الى بعد علم تفصيل ماجرى الا ان اجماله صار معلوما عندنا فانت ماذون فى ان تقول للورد غرانفيل انا تاسفنا على ان عساكرنا اضطرت الى الاستيلاء على سفن الانكليز رغبة فى مجانبة الخطر وانا نسلم بطلبهم التعويض فندفع لاصحابها قيمتها بحسب ماتقوم تقويما عادلا من دون ان ندعهم ينتظرون فصل القضية على من يلزمه الاداء واذا ظهر انه وقع من العساكر افراط لم تدع اليه الحاجة لوقايتهم والمحاماة عنهم فهو ايضا يزيد فى اسفنا ويحوجنا الى مرافعة من اساء وبعد ان يرد الينا خبر من العساكر نرسل جوابا رسميا الى اللورد اغوسطوس لفتوس (سفير الانكليز فى برلين)

﴿ الروسية والهند ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى كلكته ان ما صدر من الروسية هذه المرة من جهة البحر الاسود قد ثارت له الضمائر وجالت به الخواطر الا انى علمت من محاورتى كثيرا من امراء العساكر انه لاخوف على الهند من الروسية على فرض وقوع الحرب معها وان يكن بعض الناس يظنون ان الهنود يؤثرون حكومة الروسية الجافية على حكومة انكلترة الرفيقة ولهذا طلبوا من حكومة الهند ان تتخذ متطوعة من الاهلين وبعضهم يسأل فى كم يوم يتهيأ لنا ان نجمع خمسين الفا فى بمباى وباى وسيلة يمكننا ان نقيم على حدود الممالك العثمانية عشرين الفا من الانكليز وثمنين الفا من جند الهند السيك والغرقاه وهل يستتب لنا نقل العساكر من بمباى على طريق السويس اوعلى ماغيره وغاية ما اقول انا اذا اضطررنا الى محاربة الروسية تعين علينا ان نقاتلها بعساكر الهند بجد واجتهاد ولكن ذلك يقضى بحسن ادارة الهند وبتخفيف الضرائب عنها وبملاينة المسلمين من اهلها وحينئذ يكون لنا ان نغالبها ونغلبها من دون اجحاف بعساكر الوطن ولكنى مشفق من حصول التفريط فى اتخاذ هذه الوسائل وانت ادرى بالعاقبة

حوادث التلغراف الاخيرة

(من روتر)

(من باريس فى ١٤) لم يزل الجرمانيون يطلقون المدافع على باريس وعلى حصونها بشدة ولكن من دون ضرر كبير ولم يكن المفقود من الفرنسيس بالنسبة الى الجرمانيين كثيرا اما النار التى اتقدت (فى الحصون) فقد اطفئت فى الحال وما زال اهل باريس وعساكرها متجلدين وموطنين انفسهم على القتال وقد حاول الجرمانيون فى ليلة الثانى عشر عدة مرات ان يهدموا الاستحكامات المتصله بالحصون فردوا من كل جهة وفى هذا اليوم اضرت كلل مدافعهم بالبنتيون ضررا ظاهرا

(من بريفيلير فى اعلى الرين فى ١٨) (عن الجرمانيين) فى ليلة السادس عشر استولى الجنرال كيلو على فراهيه وشرسليه واسر سبعة من الضباط واربعمائة من العسكر وغنم مقدارا من المهمات وفى صباح هذا اليوم هجم علينا الجنرال بورباكى مرة اخرى عند شاغلى وفى نصف النهار عند بيقون كورت ولكن لم يحصل على طائل وبعده باربع ساعات هجم على الجنرال كيلر عند فراهيه الا انه اى الجنرال كيلر بقى فى موطنه وبلغ المفقود منا فى هذه الوقائع مدة ثلثة ايام الفا ومائتين مابين جريح وقتيل

(من لندره فى ١٧) قد انعقد القونفرانس فى هذا اليوم فكان نائب انكلترة فيه اللورد غرانفيل ونائب الدولة العلية موزوروس باشا ونائب الروسية السارون برونو ونائب اوستريا الكونت ابوتى ونائب جرمانيا الكونت برنستورف ونائب ايطاليا المركيز قدرونا

(من تونس فى ١٧) قد انزل قنصل ايطاليا علمه وقطع المواصلة مع حكومة تونس

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ١٩) جنوارى لم يزل بورباكى فى مقره وذكر فى خبر من برلين ان الحصار ازيل عن بلفورت ولم يزل غامبتا مع شانزى فى لافال

قال موسيو دوبوست لجماعة من وكلاء الامة فى مجلس النواب ان لاوستريا حسن صلة وموافقة مع بروسية وكذا تكون الحال عن قريب مع ايطاليا

(من فلورانسه فى ٢٠) دعى الملك وليم امبراطورا فى ديوان سراية فرساى وحوله الامراء وقواد العساكر ونقل عن موسيو برى وزير بافاريا ان بين بروسية واوستريا اتفاقا وفى الرابع والعشرين ينتظر قدوم موسيو جول فافر الى لندره

(ومنها فى ١٩) الجنرال بورباكى لم يزل فى موضعه ضد الجنرال وردر فى اعلى الرين

(عن روتر)

(من برلين ١٨) فى هذا اليوم قرا الكونت اتزنبلز ناظر التجارة رقيما فى كلا مجلسى الشورى وهو خطاب من الملك الى امة الجرمانيين مضمونه انه بحسب طلب جميع امراء جرمانيا ومدائنها الحرة قبل التاج الامبراطورى وهو معتقد بان الواجب عليه ان يحفظ على جرمانيا حقوقها وسلامتها واستقلالها وبعد ان تلا هذا قال انعم الله على الامبراطور بان يكون قيصر هذه المملكة الامبراطورية ليس فى حالة الظفر والغلبة فقط بل فى حالة السلم والدعة والحرية ايضا فاهل السامعون لهذا الخبر وقالوا يعيش ملكنا امبراطور جرمانيا

(من فلورانسه فى ١٩) ذكر فى جرنال يقال له فانفلا ان المصارمة التى وقعت بين قنصل ايطاليا وحكومة تونس تسببت عن عدم مراعاة الحكومة للمعاهدة التجارية بين المملكتين الا ان قناصل الدول مجتهدون فى حمل الحكومة على مراعاتها

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ٢٢) فى عزم جماعة كبيرة من متطوعة لندرة ان تستقبل جول فافر بالاحتفال فراى رئيسهم انهم لايقابلونه بالملابس العسكرية والارجح ان اهل القونفرانس يتذاكرون فى قضية الصلح وفى ١٩ خرج عسكر باريس بقوة

(عن السفارة)

(من فرساى فى ٣١) (من الامبراطور الى الامبراطورة) قد رجع العدو باجمعه الى باريس واسرنا ايضا عند صان كلو ١٣ من الضباط و ٢٥٠ من العسكر وعند صان كنتان ٩٠٠٠ سالمين واكثر من الفين مجروحين وجملة المفقود من الفرنسيس ١٥٫٠٠٠ وقد رجعوا جهة فالنسين ودواى وكامبرى والاطلاق على شرقى باريس مستمر من غير انقطاع وفى ٢١ شرع فى الاطلاق على صان دنيس وفيه حاول العدوان بفاجىء فرقتين من اللاندوهر عند شرمونت فخاب وفى ليلة العشرين وما بعدها اخذ ترسكو ٥ من الضباط و ٨٠ من العسكر غير مجروحين ووفد رسول من قبل تروشو يطلب مهلة ٢٤ ساعة لدفن الموتى فامهل وساعد الجرمانيو على دفنهم

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

لايجول على العقول جهول * بل حليم عنهن من غير ضعف

فالزجاجة اذا رقت وصفت وسلت من الكدر اشتد صفآوها وبريقها فاذا وقع فيها الشراب الرقيق اتصل الشعاعان وامتزج الضوءان فلم تكد الزجاجة تتبين للناظر ولو جعلها ديبسا او عسلا او لبنا وماء كدرا فى اناآء هذه صفته فى الرقة لما خفى الاناآء على الناظر لان هذه الاشياآء لاشعاع لها ولا ضيآء يتصل بشعاع الاناآء وضوءه وقد سبقه الى هذا المعنى على بن جبلة فقال

كان يد النديم تدير منها * شعاعا لاتحيط عليه كاس

وقال اخر انشده ابو الحسن على بن سليمان الاخفش

واذا ما مزجت فى كاسها * فهى والكاس معا شئ احد

(سيرويه بعد هذا واذا ما نزلت فى كاسها)

فانتم فى هذه المعارضة بالخطا اجدر وبالعيب احرى فاما قوله وبروق السحاب قبل رعوده فانه اقام الرعد مقام الغيث لانه مقدمة له وعلم من اعلامه ودليل من اقوى دلائله الا ترى ان برق الخلب لا رعد معه وقد قال الاعشى

والشعر يستنزل الكريم كما * استنزل رعد السحابة السبلا

فجعل الرعد هو الذى يستنزل المطر وقال الكميت

وانت فى السنوة الجماد اذا * اخلف من انجم رواعدها

واذا كان البرق ذا رعد فقلما يخلف ومثل هذا فى كلام العرب مما ينوب الشئ عن الشئ اذا كان متصلا به او سببا من اسبابه او مجاورا له كثير فمن ذلك قولهم للمطر سمآء ومنه قولهم ما زلنا نطأ السمآء حتى اتيناكم قال الشاعر

اذا نزل السمآء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا

يريد اذا سقط المطر رعيناه يريد رعينا النبت الذى يكون عنه ولهذا سمى النبت ندى لانه عن الندى يكون وقالوا ما به طرق اى ما به قوة والطرق الشحم فوضعوه موضع القوة لان القوة عنه تكون وقولهم للزيادة راوية وانما الراوية البعير الذى يسق عليه الماآء فسمى الوعآء الذى يحمله باسمه ومن ذلك الحفض متاع البيت فسمى البعير الذى يحمله حفضا ومن ذلك قول المسيب بن علس وتمد ثنى جديلها بشراع اراد بدقل فقال بشراع لان الشراع عليه يكون وهذا باب واسع وايسر من ان يحتاج الى استقصآئه وبعد فلو كان هذان البيتان خطأ كما ادعيتم واخذتم على هذا الشاعر المجتمع على احسانه غلطا من غيرهما فى شعره لما كان بذلك داخلا فى جملة المسوقين ولا الحاضين فى الشعر لجودة نظمه واستوآء نسجه ووقوع لفظه فى مواقعه ولان معانيه تصح بالنقد وتخلص على السبك وابو تمام يتهرج شعره عند التفتيش والبحث ولا تصح معانيه على التفسير والشرح قال صاحب ابى تمام لئن اسرفتم فى الذم وبالغتم على صاحبنا فى الطعن وتجاوزتم الحد الذى يقف عنده المحيج المناظر الى مذهب المسقط المغالط والمتعصب المتحامل فلستا نمنع ان يكون صاحبنا قد وهم فى بعض شعره وعدا عن الوجه الاوضح فى كثير من معانيه وغير منكر لفكر نهج من المحاسن ما نهج وولد من البدائع ما ولد ان يلحقه الكلال فى الاوقات والزلل فى الاحيان بل من الواجب لمن احسن احسانه ان يسامح فى سهوه ويتجاوز له عن زلله فما رايتا احدا من شعرآء الجاهلية سلم من الطعن ولا من اخذ الرواة عليه الغلط والعيب هذا الاصمعى قد عاب امرء القيس بقوله

واركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

(اركب فعل مضارع وخيفانة هى فى الاصل الجرادة ثم تنبه بها الفرس فى الخفة) وقال شبه شعر الناصية بسعف النخلة والشعر اذا غطى العين لم يكن الفرس كريما وذلك هو النعم والذى يحمد فى الناصية الجثلة وهى التى لم تفرط فى الكثرة فتكون الفرس نعاما والنعم مكروه ولم تفرط فى الخفة فتكون الفرس سقوآ والسقا ايضا مكروه فى الخيل والجيد ما قال عبيد

مضبر خلقها تضبرا * ينشق عن وجهها السبيب

(المضبر الملزز الخلق المكتنز اللحم والسبيب الذنب والعرف والناصية)

وروى ذلك عنه ابو حاتم سهل بن محمد السجستانى وقال ايضا سمعت الاصمعى يقول اخطا امرؤ القيس فى قوله

لها متنان خطاتا كما * اكب على ساعديه النمر

لان المتن لايوصف بكثرة اللحم ويستحب منه التعريق وكذلك الوجه كما قال طفيل معرقة الالحى تاوح متونها واخذ عليه فى قوله فى وصف الفرس

فالسوط الهوب والساق ذرة * والزجر منه وقع اخرج مذهب

وقال هذه الفرس بطيئة لانها تحوج الى السوط والى ان تركض بالرجل وتزجر ويقال ان اول من عايه بهذا البيت زوجته لما احكم البها هو وعلقمة الفحل فغلبت علقمة فطلقها وقد اخذ ايضا عليه قوله اغرك منى ان حبك قاتلى وقال اذا لم يغر هذا فاى شئ يغر وعيب زهير ابن ابى سلمى بقوله

يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا

وقالوا ليس خروج الضفادع من الماآء خوف الغم والغرق وانما ذلك لانها تبيض فى الشطوط وعيب على كعب ابنه قوله ضخم مقلدها فعم قيدها وقالوا انما توصف النجائب برقة المذبح واخذ على النابغة قوله يصف عنق المرأة بالطول

اذا ارتعثت خاف الجبان رعاثها * ومن يتعلق حبث علق يفرق

وهذا قريب من قول ابى نواس لتخافك التطف التى لم تخلق بل ابو نواس اعذر لقوله لتخافك يريد لتكاد تخافك والنعرآ تسقط تكاد فى الشعر وهى تريدها وجآء فى القرآن مثل ذلك قال الله عز وجل وان كان مكرهم لتزول منه الجبال وقال الشاعر يتقارضون اذا التقوا فى موطن * نظرا يزيل مواطىء الاقدام

﴿ سنأتى تتمته ﴾

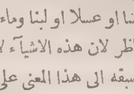

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضايع الى جميع جهات بحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب وضعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قراتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقراتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مزى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر ازجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذ غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
غنبه الخواجه يوسف الحوى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ عدد ٤٩٤ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن ستة	٦ اشهر
سلفا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى السديافى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلآء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٨ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ جنوارس الافرنجى كانون ٢ سنة ١٨٧١ ﴾

جملة پاريسية

قد شكونا غير مرة من اخبار التلغراف لما فيها من التناقض والغموض والاقتضاب والركاكة والسخافة ولا بد لنا هذه المرة ايضا من اعادة الشكوى لانا نرى الداآء قد زاد فشوا وتاثيرا فكأن روتر وشركاه بل كل من تصدى لتادية الاخبار قد سكروا من غمرات الحرب فلا يكادون يفقهون حديثا وبينا نترقب ورود خبر منهم يكشف لنا عن حقيقة ما تقدمه اذا بهم قد زادونا حيرة وارتباكا مثال ذلك ما اشاعه لاترى بتاريخ الرابع والعشرين عن تلغراف مخصوص به وهو قوله قد ابى بسمارك ان يعطى جول فافر تامينا عند وصوله الى لندرة مع انه ذكر اولا ان جماعة من متبوعى الانكليز ارادوا ان يقابلوا جول فافر عند وصوله الى لندرة بالاحتفال فنهاهم رئيسهم عن ان يقابلوه باللباس العسكرية وقد ذكروا غيرمرة ان دولة انكلترة استدعت جول فافر للحضور الى التوتفرانس وهذا لاضيآء وصل اليه فى العشر من الشهر فاذا كان بسمارك قد ابى من اعطآء التامين كانت هذه الاساءة راجعة الى دولة انكلترة فتكون سببا للحرب بينها وبين بروسية لا محالة الا اذا قلنا كما قال المورن ادفرتيزر والستاندرد انه قد فات انكلترة ذلك اليوم الذى كانت تغضب فيه لانتهاك حقوقها فلم يعد يهمها شيء سوى مسالمة من يتعدى عليها غير ان هذه الاساءة فيما نرى تعزى الصبر اذ لايحتمل ان تكون دولة انكلترة قد استدعت حضور جول فافر من دون اعلام بسمارك به فكيف رضى به اولا ثم اباه وكم من مرة تناقضت الاخبار عن سفر جول فافر فما هذا الا استهزآء بالعقول السليمة وينحط فى سلك هذا الخبر بالنظر الى اهانة دولة انكلترة قولهم ان لكونت بسمارك اذعن بادآء العوض عن سفن الانكليز التى اغرقها الجرمانيون فى السين وان ذلك وقع عند اللورد غرانفيل موقع الرضى والاستحسان مع انهم قالوا اولا ان الجرمانيين اطلقوا بنادقهم على من كان [illegible] وسلوهم امتعتهم ودراهمهم فكيف ترضى دولة الانكليز باخذ العوض عن السفن ولا تطلب ترضية عما جرى لبحريتها من الظلم والاهانة ومن الاخبار المتناقضة [illegible] ص الحرب ما شاع عن سفارة جرمانيا بالاستانة العلية نقلا عن خبر من فرساى بتاريخ الثالث عشر ان عسكر البرنس فردريك شارلس اسر من عسكر الجنرال شانزى فى الوقايع المتتابعة التى جرت من اليوم السادس الى السادس عشر ستة عشر الفا وغنم اثنى عشر مدفعا وست مرجيات ومائتى كروسة من ارتال سكة الحديد ثم زاد عدد الاسرى حتى بلغ عشرين الفا ثم زاد حتى بلغ اثنين وعشرين الفا وبقى عدد المرجيات والكروسات كما هو مع انه لم يذكر شى عن هذا الاسر وهذه الغنائم فى الخبر الذى ورد من بوردو بعد التاريخ المتقدم بيوم ونص عبارته قد علم من خبر من الجنرال شانزى من المانس بتاريخ الثانى عشر ان مقام الفرنسيس حسن الا ان القارد موبيل اروا فى ليلة الحادى عشر انهم غير قادرين على ان يثبتوا فى مكانهم فاظهروا علامة الفرار فتفرقوا على يسار النهر وكان من راى الاميرال جوريكو يبرى انه لابد من الرجوع وكذا كان راى غيره من امرآء العساكر ثم علم ان ارتدادهم كان على وجه يمكنهم من استئناف المبارزة ثم ذكر بتاريخ الخامس عشر نقلا عن الجنرال شانزى المذكور انه فى البارحة وقع قتال بين عسكره وبين الجرمانيين اما فى اواريت فان الفرنسيس ازاحوا الجرمانيين من غيان فارتدوا جهة مونتارجيس واورليان وفى اليوم الثالث عشر استولت ميمنة جيش الشرق تحت رئاسة الجنرال بورباكى على ارسى وصانت ماريز بالقرب من مونتبليسارد الى آخر ما ذكر فانت ترى ان الفرنسيس لم يذكروا شيا عن اسر اثنين وعشرين الفا من جيش الشمال وانما ذكروا نصرة جيش الشرق مما اهمله الجرمانيون وانما اقروا بان الجنرال بورباكى هجم على جيش الجنرال وردر لكنه رد من كل الجهات والظاهر ان الجرمانيين اشد حنقا وغيظا على عسكر الشمال من غيره لانه هو الذى منع جيش البرنس فردريك شارلس من التقدم الى باريس ولهذا فهم يقتلون منه ويأسرون ولا يزال هو يتمنى ويفرخ لاجرم ان ما يذكره الجرمانيون عن انتصارهم على هذا الجيش المرة بعد المرة لمما يقضى بالعجب وهو اعظم شاهد على انهم لايمكنهم ان ينهوا هذه الحرب مطلقا فكلما ظنوا انهم نجوا من ورطة وقعوا فى اخرى الا ترى انهم كانوا يقتلون بعد واقعة سيدان وتسليم مترا نه لم يبق لهم من الفرنسيس مبارز ولا مغالب ولا معاجز وانهم عن قريب يرجعون الى اوطانهم وقد تملكوا الساس واللورين واذا بالجنرال تروشو قد جند فى باريس نحو اربعمائة الف مقاتل لمغالبة جيش ملك بروسية والبرنس ابنه واذا بموسيو غامبتا قد جند نحو مائتى وخمسين الف مقاتل لصد البرنس فردريك شارلس عن القدوم الى باريس ويقال لهذا الجيش جيش اللوار ثم انقسم منه نحو مائة وعشرين الفا تحت رئاسة الجنرال شانزى لممانعة البرنس وبقى الباقى تحت رئاسة الجنرال بورباكى لممانعة الجنرال وردر والجنرال بورباكى المومأ اليه كان من امرآء العساكر الذين كانوا محصورين فى مترا وكان يظن فيه اولا انه من حزب الامبراطور نابوليون ثم ظهر انه من اصدق الناس فى حب الجمهورية ثم تبين نحو ستين الفا تحت رئاسة الجنرال فيدهرب لممانعة الجنرال ما تتوفل ومعه نحو خمسين الفا فهذا ما جرى من الفرنسيس بعد اسر امبراطورهم وانقراض عساكرهم باسرها فلا غرو اذا ان يكون الجرمانيون قد تحيروا فى امرهم ورووا انفسهم انهم قد توراوا فيما لم يخطر لهم ببال فزادوا حنقا وضغنا على الفرنسيس ضرورة انهم يرونهم هاجين عليهم وراثين منهم بعد ان كانوا هم الهاجين الراثين بل كل من يسمع بهذا من غير الجرمانيين يتعجب ويبهر فيدله حدسه على ان الجرمانيين عاجزون عن قهر الفرنسيس واذا كان فى تجنيد هذا المقدار العظيم غرابة فتجهيزهم بالسلاح والمهمات الحربية اغرب واعجب فكيف يطمع الجرمانيون والحالة هذه فى الرجوع الى بلادهم منصورين مظفرين وما علامة ان الفرنسيس يعنون لهم وهم اعنى الفرنسيس يزدادون فى كل يوم عددا وعددا وافداما وتجلدا وفضلا عن ذلك فان جميع المقاتلة من الفرنسيس هم شبان اعراب ومعظم المقاتلة من الجرمانيين ذووا اهل وعيال والفرنسيس يقاتلون وهم فى بلادهم ثم يقال ان الجرمانيين ورؤساآءهم مدبرون على القتال وان سلاحهم اتم واحسن الا ان من يقاتل عن حسبه وعرضه وصون وطنه وشرفه ليس كمن يقاتل لمجرد التغلب اما حصر باريس فالتواتر الآن من الاخبار ان الفرنسيس عندهم من المونة ما يكفيهم الى اواسط شهر فبرايوا ى شباط وان جميع المدافع التى اطلقت على المدينة لم تؤثر فى اهلها شيا فما زالوا معتمرين على الممانعة والمغالبة ويفهم من اخبار الجرمانيين ان اطلاق المدافع متتابع وله تاثير فما ندرى معنى هذا التاثير هل هو فى الابنية او فى النسآء والاطفال وفى الجملة فان اخبار الجرمانيين عن باريس وغيرها صارت مظنة للشك ولو اخذنا بها لكانت فرنسا

اليوم باجمعها فى حوزتهم وكما قلنا سابقا نقول الآن ان فتح باريس لايكون سببا فى انهآء الحرب لان جميع الفرنسيس الآن متالفون على راى واحد وهو طرد العدو من ارضهم فلم يبق من بينهم من يفكر فى غير هذا ومعلوم ان الامة متى اجمعت امرها على ارب نالته عاجلا كان او آجلا ومما سيرد عليك من اخبار التلغراف نقلا عن البلجيك تعلم ان فى امر الجرمانيين من جهة تجنيد المقاتلة خللا يدل على وشك نضوب مادتهم وباقى الاخبار زنها بعقلك وقسها على قياس ما مضى من امثالها وفى هذا القدر الآن كفايه

الحوادث الداخلية

وجهت ولاية كريد الى حضرة دولتلو رؤف باشا بعد ان رقى الى رتبة مشير واكرم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى

قد تم الآن انشآء باخرتين فى الترسانة العامرة من الصنف المدرع وجميع ادواتهما وجهازهما اتخذت فى المعمل السلطانى

قد تكرم مولانا المعظم بالف ليرة على المحل الذى تربى فيه الايتام فى استانبول وجمع لهم ايضا من اهل الخير والاحسان من المسلمين نحو الفى ليرة

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى سافر ايضا الى اليمن طابوران من الخيالة فى باخرة استوجرت من الشركة النمساوية

وفى يوم الآحد انعقد مجلس من الوكلآء والوزرآء الفخام فى الباب العالى تحت رئاسة حضرة الصدر الاعظم

قد اتخذ الفرنسيس منتدى فى يك اوغلى ليجتمعوا فيه مرة فى الاسبوع وهى ليلة الاحد

فى يوم الجمعة من الاسبوع الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى حضرة الصدر الاعظم واطال عنده الجلوس وفى يوم السبت توجه اليه سفير انكلترة

حدثت انوآء شديدة فى جزر البحر الابيض وطغا البحر على سيرا فاتلف جانبا من الكمرك وتلف فى كورفو ستة مراكب للروم

ذكر فى الزورآء ان المسلمين فى الصين غلبوا عساكر الدولة

صدر امر من ديوان الخارجية بتعطيل فار دوبوسفور مدة شهرين ابتدآء من اليوم الثالث والعشرين لكونه نشر مقالة تسوء الدولة العلية

ورد الينا من بيروت رسالتان فصيحتان فسررنا بهما غاية السرور لانا علمنا منهما انه لم يزل فى القوم من يعرف الحق ويحمى ذماره الا انهما لما كانتا مجردتين عن اسم الكاتب لم يمكن لنا نشرهما فى الجوائب لان ذلك مخالف للاصول

حوادث التلغراف الاخيرة

(عن لاتركى)

(من فلورانسه فى ٢١) قد تبوأ الجرمانيون طورس ورحل الجنرال فيدهرب من عند صان كنتان وماجرى فى تونس تدورك اصلاحه

(عن غيره)

(من روبى فى ١٩) (عن خبر من برلين) جرى قتال شديد استمر سبع ساعات بالقرب من صان كنتان فانهزمت الفرنسيس واخذ منهم اربعة آلاف اسير ومدفعان

(من فرساى فى التاريخ المذكور) خرج الفرنسيس بعدد كثير من مونت فاليرين على الجيش الخامس وذلك من الساعة الحادية عشرة الى المسآء ولم يكن المفقود من الجرمانيين كثيرا ولم يزل اطلاق المدافع متتاليا مع الفوز وقد اخذ الجنرال وردر فى تعقب الجنرال بورباكى وفى الواقعة التى جرت فى الشمال فى ١٨ دفع الجيش الاول العساكر التى قدمت جهة صان كنتان واخذ منهم مدفعا وخمسمائة اسير غير مجروحين وفى ١٩ هجم الجنرال غوبن عليهم امام صان كنتان وقاتلهم سبع ساعات وازاحهم من جميع مواقعهم بعد ان قاوموه اشد المقاومة وفى هذا اليوم شرع فى اطلاق المدافع على لونغوى

(من لندره فى ١٩) ذكر فى التيمس ان اللورد غرانفيل رضى بالعوض عن السفن التى اغرقت فى السين وقد استعفى اللورد شلدرس الاميرال الاول

(من بوردو فى ٢٠) (عن الفرنسيس) ورد خبر بالتلغراف من الجنرال فيدهرب بتاريخ ١٨ من صان كنتان بان فريقا من عسكر الشمال ازاح امس بعض طوابير من العدو من غيضة بوبر بالقرب من طانبلو وكان مقصودهم قطع الطريق عن العسكر المذكور وفى ذلك اليوم اخلى جيش البروسيويين فرموند وفى هذا اليوم سارت جماعة منا فى الصباح فهجم عليها فرقة من جيش الجنرال غوبن وان فريقا منا قاتلوا امس طول النهار فى موضع يقرب من صان كنتان وبقوا فيه الى الليل

(من بوردو فى ١٩) اكثر الجرنالات شكت من قلة المراعاة التى بدت من الدول بان عقدت القونفرانس من دون حضور نائب فرنسا

(من فرساى فى ٢٠) من الامبراطور الى الامبراطورة قد هزم الجنرال غوبن عسكر العدو مرة اخرى عند صان كنتان ودفعهم حتى الى ستيل وهو اليوم متعقب لهم فخاب امل الجيوش الثلثة التى كانت قاصدة اغاثة باريس وفى نهار امس خرج علينا الفرنسيس من باريس ولكن لم يفوزوا وهم متجمعون عند مونت فاليرين ولعلهم يهجمون علينا اليوم مرة اخرى

(عن الكوريه دريان)

(من مرسيليه فى ١٨) قد نشر موسيو جول فافر اعلانا قال فيه انه قد وصل اليه من اللورد غرانفيل رقيم يتضمن استدعآء حضوره فى القونفرانس وحيث انه عارف بمقتضى الحال قبل هذه الدعوة ولكن لايخرج من باريس الاحين تسمح له احوالها بالخروج وان كان حاصلا على تامين سفره

ثم نشر لاتركى خبرا من فلورانسه بتاريخ ٢٣ مضمونه ان بسمارك ابى ان يعطى التامين لجول فافر ليسافر الى لندره (معنى التامين هنا صك يكتب فيه سبب سفره اوخفرآء يخفرونه) وفى اليوم التالى نشر خبرا بانه اعطاه التامين فتعجب

وعنه ايضا ان عساكر الفرنسيس الذين كانوا تحت اسوار مونت لافيرين قد دخلوا باريس وان الجرمانيين استولوا على دول (قاعدة اقليم جورا جهة الشرق) وان الجنرال فيدهرب لم يزل متوجها جهة الشمال والجنرال شانزى انصرف الى فرتى وان مستر اتوى (مستشار الخارجية فى لندره) القى خطابا على جماعة من اصحابه ولام فيه الدولة على اعتزالها الحرب قلت ولهذا استعفى من خدمته اما استعفآء مستر غلادسطون فلم يثبت

(عن غيره)

(من فرساى فى ٢٠) لم يحدث اليوم شى عند باريس الا ان عساكر الفريقين ثابتة فى مواقعها وكان المفقود منا (اى من الجرمانيين) عند مادفعنا العدو امس اربعمائة والظاهر ان المفقود من الفرنسيس كان اكثر لانهم طلبوا مهلة ثمانى واربعين ساعة لدفن موتاهم واخذنا منهم خمسمائة اسير

(ومنها فى ٢١) قد اسرت عساكرنا فى واقعة صان كنتان ٩٠٠٠ رجل غير مجروحين واكثر من الفين جرحى وذلك من البلدة ومن ضواحيها (مع انه ذكر فى خبر مورخ فى العشرين ان جملة الاسرى غير المجروحين كانوا عشرة آلاف) وبعده ذكر ان الجنرال تريسكو رئيس الجيش المحاصر بلفورت قد استولى عنوة على قرى فوبيس وبالى وبيروس المحصنة ولاندرى ما معنى تحصين القرى

(عن روتر وشركائه)

(من فرساى فى ١٧) ان الجنرال وردر قد دفع الجنرال بورباكى بيأس فى هذه الايام الثلثة الاخيرة

(ومنها فى ١٨) بالامس استانف الجنرال بورباكى الهجوم على الجنرال وردر لكنه بقى فى موضعه المحصن بالمدافع مظفرا ودفع الهجوم المتتابع عليه وكان المفقود منا ١٢٠٠ وكان مقصود الجنرال بورباكى انه يغيث بلفورت ولكن خاب واضطر الى الانصراف والجنرال وردر فى اثره وفى هذا اليوم تتابع اطلاق المدافع على باريس وكان له تاثير عظيم وكان المقتول منا امس ضابطين ونفرا من العساكر والمجروح سبعة احدهم من الضباط

(من بوردو فى ٢٠) علم من خبر من الجنرال فيدهرب انه وقع بالامس قتال شديد عند كنتان وبقى عسكره فى موضعه الى الليل ولكن فرط التعب الجأهم الى الخروج منه فانصرفوا ولم يرد ان يدخل البلد مخافة ان الجرمانيين يطلقون عليه المدافع

(من باريس فى ١٩) (فى البلون) اطلاق المدافع متتابع ولكن من دون ضرر كبير ولم يقتل به الا قليل ولم يزل الاهلون والعساكر متجلدين

(من ديجون فى ٢٢) فى هذا الصباح هجم الجرمانيون على ديجون ومعهم مدافع وخيالة ثم واقعوا فى داى ونورجيس لافيل وفونتان وتالانت وصان سين المجاورة لها الجيش الذى تحت رئاسة مينوتى وريشيوتى ابنى غاريبالدى والجنرال بوساق واستحر القتال بينهم للغاية فاستمر طول النهار فوفق ريشيوتى الى ان انصرف بمن معه بعد ان ظهر منه الاستسلام وبقى اخوه فى مكانه وكان المفقود منا كثيرا لكن المفقود من الجرمانيين اكثر والقبيلان متقاربان

(من بوردو فى ٢١) قد دفع الفرنسيس الجرمانيين بالقرب من هافر

(من بروسل فى ٢١) ذكر فى اتوال بلج انه ارسل من جرمانيا الى فرنسا منذ ايام قليلة مدد يبلغ ٩٤ الفا وعن قريب يسافر اليها ايضا الجنود المستبقاة والذين

شفوا من جروحهم وكذلك المتوظفون فى الوظائف المدنية قد جندوا وفوضت رتبة الضابط الى غير ذوى الرتب وهذا الامر لم يعرف بعد فى بروسية وقال ايضا انه منذ دخول الجرمانيين آلساس خرج منها اثنا عشر الفا وتجندوا فى جملة عساكر فرنسا

(من لندره فى ١٧) افتتاح القونفرانس يكون بخطاب من اللورد غرانفيل ويسمح فيه بتعويض تام يومل قبوله لاجل ما قصد من تعديل معاهدة سنة ١٨٥٦ (انظر الى هذا الابهام وتعجب) وتجرى فيه المذاكرة على الحرب خلافا لما تريده بروسية

(من وينى فى ٢٤) جميع الجرنالات اغتاظت من ابآء بسمارك ان يعطى جول فافر تامينا ونسبوا ذلك الى حيلة ومكر من الروسية

قد فتحت كمبرى واوربى الكائنة فى كلفادوس عنوة اما ديجون فلم تفتح بعد وفى الثالث والعشرين اخذ ريشيوتى غاريبالدى راية من البروسيويين وكان المفقود منهم كثيرا وقد شرع فى تجييش جيش فى لون ليتوجه الى اورليان

(من فلورانسه فى ٢٥) قد تحقق فوز الغاريبالديين من اخبار بوردو الا ان ذلك غير مذكور فى اخبار فرساى وقر راى اهل السنات فى فلورانسه على نقل قاعدة المملكة من دون محاشاة

(عن روتر)

(من ديجون فى ٢٥) فى هذا اليوم اوقع الجرمانيون بالبلد ايقاعا شديدا وبعد قتال خمس ساعات ارتدوا مغلوبين ورزىء منهم كثير وقد استولى ريشيوتى غاريبالدى على راية الالاى ٦١

(من فرساى فى ٢٣) فى الحادى والعشرين تبوأت فرقة من الجرمانيين بلدة دول بعد واقعة خفيفة واخذت مائتين وخمسين عجلة موقرة مونة وثيابا وفى اليوم الذى بعده ازال الفرنك تيرور قنطرة سكة الحديد الكائنة على الموزيل بين نانسى وتول وطرد الفرنسيس من ارض الشمال حتى الى القلاع الشرقية فى الشمال

(من لندره فى ٢٤) لما وصل موسيو غامبتا الى ليل القى خطابا مضمونه ان الامة مصممة على الذب عن الوطن ولابد من ان ذلك يفضى الى خراب العدو وكذلك الجنرال فيدهرب نشر اعلانا مضمونه انه بعدان يستريح اياما يبارز العدو ثم بعدان عقد مجلس حربى توجه غامبتا الى لافال وقد فتح الجرمانيون لونغوى

(من بوردو فى التاريخ المذكور) لم يجر شى مهم فى الجهات الغربية وقد خلا اقليم الماين عن العدو وكذا آلنسون واما فى الشرق فان العدو قد استولى على خط الحديد من ليون الى بيسنسون وليس خبر عن باريس

(من لندره فى التاريخ المذكور) قد ابتأس اهل باريس بسبب عدم الفوز من خروج العساكر الاخير وصار الخبز يوزع فيها بقدر وليس لموسيو جول فافر ارادة فى السفر من باريس

(ومنها فى ٢٦) علم من اخبار فرساى فى ٢٥ ان جول فافر قدم لغاية ان يعرض شروطا لتسليم باريس فرآها بسمارك غير مقبولة واشترط عليه شروطا صعبة فرجع الى باريس وزعم التيمس ان فى وسع بسمارك ان يغرى الامبراطورة بقبول شروط الصلح برضى الامبراطور وقد رحل الجرمانيون عن جهة ديجون

الحوادث الخارجية

(فى ديون الدول)

ذكر فى التيمس ان دين بروسية من قبل الحرب كان بحساب شلينين فى العام على كل راس وهو دون غيره فان دين انكلترة يبلغ ثمانية عشر شلينا الاربعا على كل راس ودين الممالك المتحدة باميريكا يبلغ ثلثة عشر شلينا ونصف شلين ودين ايطاليا يبلغ اثنى عشر شلينا ونصفا ودين فرنسا يبلغ عشرة شلينات ونصفا ودين اوستريا يبلغ تسعة ونصفا ثم ان فائدة دين بروسية تبلغ فى العام ٠٠٠ ر ٥٦٣ ر ٢ ليرة واصله ٧٠٠ ر ٨٦٨ ر ٦٣ ليرة وهذا الاصل نقص منه ثلثة من المائة فى العام بالنظر الى انه صرف منه على سكك الحديد ٠٠٠ ر ٩٥٧ ر ٢٦ ليرة وقد تحصل منها منافع عظيمة فكان ايرادها فى هذه السنة ٤٠٠ ر ٩٨٢ ر ١ ليرة فيكون النفع الحاصل سبعة فى المائة فاذا اسقطت هذا المبلغ من الفائدة بقى ٦٠٠ ر ٥٨٠ فاذا قسمته على عدد الاهلين خص كل واحد اقل من نصف شلين فاين هذا مما خص كل واحد فى انكلترة وفرنسا فان الاول يبلغ سبعة عشر شلينا وثلثة ارباع والثانى يبلغ عشرة شلينات ونصفا كما تقدم والمحسوب ان نفقات هذه الحرب بلغت ٠٠٠ ر ٦٢٢ ر ٢٦ ليرة وخمسة فى المائة وبذلك تزيد الفائدة فتبلغ ١٠٠ ر ٣٣١ ر ١ وان اصل الدين الخاص ببروسية وبغيرها ايضا من ممالك جرمانيا يبلغ ٨٠٠ ر ٤٩٠ ر ٩٠ ليرة وهو عبارة عن نحو ثلث ليرات على كل راس مع فائدة سنوية تبلغ ٠٠٠ ر ٨٩٤ ر ٣ وهو نحو شلينين وتسعة بنسات على كل راس فاذا اسقطت منه الحاصل من ايراد سكة الحديد بقى ٠٠٠ ر ٩١٢ ر ١ وهو نحو شلين وثلث على الراس وكذلك دين سائر الدول التى تتالف منها امبراطورية جرمانيا اعنى صكصونيا وبافاريا وورتمبرغ وبادن فانه غير ثقيل وان فرضنا انها تحملت وستتحمل نفقات وافرة للحرب ففى اقرب الاحتمال ان جرمانيا بعد انهآء الحرب يخص كل واحد من اهليها اقل من شلينين فى العام ولابد ايضا من ان تفرض انها ستاخذ من فرنسا مبلغا عظيما فى مقابلة مصاريف هذه الحرب وان مقدارا عظيما من المصاريف اللازمة لعساكرها الآن يوخذ من فرنسا فان داب هذه العساكر اذا دخلت بلدا ان تصادر اهله بمبلغ جزيل كما هو معلوم وبذلك يخف فادح الدين عن كاهل جرمانيا وفى الجملة فان الضريبة فى جرمانيا اخف منها فى سائر الممالك واحوال ماليتها فى غاية الاعتدال ففى وسعها قضآء ديونها من دون حرج وانما يعوزها شى واحد وهو انها بالنسبة الى موقعها لايمكن لها ان تكون دولة بحرية كبيرة ودونك فى هذا الجدول الآتى تفصيل ديون الدول والفائدة التى توديها عنها فى السنة

	اصل الدين	مبلغ الفائدة السنوية
بريتانيا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٨٠٠ ليرة	٠٠٠ ر ٧٠٠ ر ٢٦ ليره
اميريكا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٥٠٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٤
فرنسا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٦٠٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٠
ايطاليا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٧٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٥
الروسيه	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٣٣٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٣
اسبانيا	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٣٠	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٧
الدولة العلية	٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٠٩٢	٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٦
جرمانيا	٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٠٩٠	٠٠٠ ر ٨٩٤ ر ٣

(تابع اقوم المسالك)

الفصل الثانى

فى ذكر اسمآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

سنة	سنة	اسمآء الملوك ونسبهم
		العائلة الاولى الميرونجيانية
٠٤٢٠	٠٤٢٧	اراموند
٠٤٢٧	٠٤٤٨	كلوديون
٠٤٤٨	٠٤٥٨	ميروى
٠٤٥٨	٠٤٨١	شيلدريك الاول
٠٤٨١	٠٥١١	كلويس الاول
٠٥١٢	٠٥٢٤	كلودومير فى اورليان
٠٥١١	٠٥٣٤	تييرى الاول فى ماتس اى اوستراريا
٠٥٣٤	٠٥٤٨	تيودوبرت الاول فيها ايضا
٠٥٤٨	٠٥٥٥	تيودوبالد فيما ذكر
٠٥١١	٠٥٥٨	شيلدبرت الاول فى باريس
٠٥٥٨	٠٥٦١	كلوتير الاول فى صواصون ٥١١ـ٥٥٨ ثم فى فرنسا كلها
٠٥٦١	٠٥٧٥	سيجبرت الاول فى اوستزازيا
٠٥٧٥	٠٥٩٦	شليدبرت الثانى فيها اولا ثم فيها وفى بورغونيا من سنة ٥٩٣ بعد وفاة غونتران الآتى ذكره
٠٥٩٦	٠٦١٢	تيودوبرت الثانى فى اوستزازيا
٠٥٦١	٠٥٦١	كاريبرت الاول فى باريس
٠٥٦١	٠٥٩٣	غونتران فى اورليان وبورغونيا
٠٥٩٦	٠٦١٣	تييرى الثانى فى اورليان وبورغونيا اولا ثم فيهما وفى اوستزازيا من ٦١٢ بعد تيودوبرت الثانى المار ذكره
٠٥٦٧	٠٥٨٤	شيلبريك الاول فى صواصون اولا ٥٦١ ثم فيها وفى باريس
٠٥٨٤	٠٦٢٨	كلوتير الثانى فى صواصون الى ٦١٣ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٢٨	٠٦٣١	كاريبرت الثانى فى اكويتانيا
٠٦٢٨	٠٦٣٨	داغوبرت الاول فى اوستزازيا ٦٢٢ الى ٦٢٨ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٣٨	٠٦٥٦	سيجبرت الثانى فى اوستزازيا
٠٦٣٨	٠٦٥٦	كلويس الثانى فى نوستريا وبورغونيا
٠٦٥٦	٠٦٧٠	كلوتير الثالث فيهما ايضا
٠٦٧٠	٠٦٧٣	شيلدريك الثانى فى اوستزازيا الى ٦٢٠ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٧٤	٠٦٧٩	داغوبرت الثانى فى اوستزازيا
٠٦٧٩	٠٦٩١	تييرى الثالث فى نوستريا ٦٧٣ الى ٦٧٩ ثم فى فرنسا كلها
٠٦٩١	٠٦٩٥	كلويس الثالث
٠٦٩٥	٠٧١١	شيلدبرت الثالث
٠٧١١	٠٧١٥	داغوبرت الثالث
٠٧١٧	٠٧١٩	كلوتير الرابع فى اوستزازيا اولا الى ٧١٧ ثم فى فرنسا كلها
٠٧١٥	٠٧٢٠	شيلبريك الثانى فى نوستريا وبورغونيا
٠٧٢٠	٠٧٣١	تييرى الرابع فيهما ايضا
٠٧٣٧	٠٧٤٢	فترة خمس سنين
٠٧٤٢	٠٧٥٢	شيلدريك الثالث
		العائلة الثانية الكارلونجيانية
٠٦٨٧	٠٧١٤	بابن دوهر يستال استولى دوكا فى اوستزازيا
٠٧١٤	٠٧١٥	تيود والد
٠٧١٥	٠٧٤١	شارل مارتل
٠٧٤١	٠٧٤٧	كارلو مان ثم انخلع
٠٧٥٢	٠٧٦٨	بابن لبراف مع كارلو مان ٧٤١ الى ٧٤٧ ثم ملك فرنسا
٠٧٦٨	٠٧٧١	كارلو مان ثم انخلع

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اى نظرا يكاد يزيل فاضمر يكاد واللام اذا جآت كانت ادل عليها قال الله جل وعز وبلغت القلوب الحناجر اى كادت واخذ على النابغة قوله

الكنى ياعيين اليك قولا * ستحمله الرواة اليك عنى

وقالوا قوله الكنى اى كن لى رسولا فكيف يكون الكنى اليك عنى فاعتذر له الاصمعى وقال هذا مما حملته الرواة على النابغة كانه يدفع ان يكون قاله واخذ على المسيب قوله

وقد اتناسى اللهم عند احتضاره * بناج عليه الصيعرية مكدم

قال الصيعرية صفة للنوق لا للفحول فسمعه طرفة بن العبد وهو صبى فقال استنوق الجمل وضحك منه ويقال ان المسيب قال اخرج لسانك يافتى فاخرجه فقال ويل لهذا من هذا يعنى راسه من لسانه واخذ على المرقش قوله

صحا قلبه عنها سوى ان ذكره * اذا خطرت دارت به الارض قائما

قالوا من اذا ذكر دارت به الارض ليس بصاح واخذ على عدى بن زيد قوله يبد الجياد فارها متتابعا وقالوا لايقال للفرس فاره وانما يقال له جواد وكريم والفاره البغل والحمار واخذ عليه ايضا قوله فى صفة الخمر

والمشرف الهندى يسقى به * اخضر مطموثا بمآء الحريض

الحريض سحابة تحرض وجه الارض اى تقشره لشدتها ويقال الحريض اسم نهر بناحية الحيرة فوصف الخمر بالخضرة وما وصفها بذلك احد غيره واخذ على الاعشى قوله

وقد عدوت الى الحانوت يتبعنى * شاو شلول مشل شلشل شول

وقالوا هذه الالفاظ كلها التى بعد شاو متقاربة فى المعنى وقرى على الاصمعى قول ابى ذوئب الهذلى

قصر الصبوح لها فشرح لحمها * بالنىء فهى تثوخ فيها الاصبع
تابى بدرتها اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يتبضع

فقال هذه الفرس تساوى درهمين لانه جعلها كثيرة اللحم رخوة يدخل فيها الاصبع حرونا اذا حركت قامت الا العرق فانه يسيل وقرى على الاصمعى قول ابى النجم يسبح اخراه ويطفو اوله فقال حمار الكساح اذا افره منه وعاب الاصمعى ذا الرمة بقوله

حتى اذا دومت فى الارض ادركها * كبر ولو ولو شآء نجى نفسه الهرب

وقال الفصحآء لايقولون دوم فى الارض وانما يقولون دوم فى الهوآء اذا حلق ودوى فى الارض اذا ذهب وكان الاصمعى ايضا يعيبه فى قوله وتفرى غبيط الشحم والمآء جامس وقال انما يقال للجامد من السمن وما اشبه جامس وروى ذلك عنه ابو حاتم وحكى ابو نصر عن الاصمعى قال كنا نظن الطرماح شيئا حتى قال

واكره ان يعيب على قومى * هجاى الارذلين ذوى الحنات

لانها احنة واحن ولا يقال حنات واخذ على الاخر قوله

فما رقد الوالدان حتى رايته * على البكر يمريه بساق وحافر

فسمى رجل الانسان حافرا وهذه استعارة فى نهاية القبح وكذلك قول الآخر

قد افنى انامله عضه * فاضحى يعض على الوظيفا

فجعل له وظيفا مكان الرجل وكذلك قول الآخر

سامنعها او سوف اجعل امرها * الى ملك اظلافه لم تشقق

وقال الحطيئة

قروا جارك العيمان لما جفوته * وقلص عن برد الشباب مشافره

وعيب على ايمن بن خزيم قوله يمدح بشر بن مروان

فانا قد وجدنا ام بشر * كام الاسد مذكارا ولودا

وقالوا اخطأ فى ان جعل ام الاسد ولودا لان الحيوانات الكريمة عسرة نزرة النتاج والصواب قول كثير بغات الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور وقال جرير صارت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها فقيل لرجل من بنى حنيفة من اى اثلاث انت فقال من الثلث الملغى وسمع اسحاق بن ابراهيم الموصلى عمارة بن عقيل ينشد لجرير

لما تذكرت بالديرين ارقنى * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

فقال اخطا والله ابوك التاذين لايكون فى اول الليل وقال من طلب العذر لجرير ارقنى انتظار صوت الدجاج وعاب الاخطل الفرزدق فى قوله

ابنى غدانة اننى حررتكم * فوهبتكم لعطية بن جعال
لو لاعطية لاجتذعت انوفكم * من بين الأم اعين وسبال

قال وكيف وهبهم له وهو يهجوهم بمثل هذا الهجآء وقال عطية حين بلغه الشعر ما اسرع ما رجع اخى فى هبته ومدح الفرزدق الحجاج وقد دخل عليه ببيت واحد فقال

ومن يأمن الحجاج والطير تتقى * عقوبته الا ضعيف العزائم

فقال له الحجاج الطير تتقى الثور وتتقى الظبى ما جئت بشئ وانما اراد الفرزدق الطائر الذى يطير فى السمآء فليست تناله يد واخذ على الاخطل قوله فى عبد الملك ابن مروان

وقد جعل الله الخلافة منهم * لابيض لاعارى الخوان ولا جدب

وهذا لايمدح به خليفة واراد ان يمدح رجلا من بنى اسد كان اجاره فهجاه وكان يقال لقوم الرجل القيون يعيرون بذلك فقال

قد كنت احسبه قينا وانبأه * فاليوم طير عن اثوابه الشرر

اى فاليوم نفى ذلك عن نفسه فما زاد على ان نبه عليه وقد كان له فى الممادح متسع واراد ان يهجو سويد بن منجوف فمدحه وذلك قوله

فما جزع سوء خرب السوس وسطه * لما حملته وائل بمطيق

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

الوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه

فى مصر	احمد افندى العشى
اسكندريه	الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط	يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس	محمد افندى مراد
دمشق	الخواجه بطرس الدباس
بيروت	الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الخورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس	الخواجه خليل ابو الروس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة	السيد عبد الله النهارى
جده	الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
مالطه	السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الحموى
لوندره	طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس	مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا	جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

واقعه فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم [illegible] افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١١ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١ فبروارى الافرنجى سباط سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد استفدنا هذه المرة من اخبار التلغراف ان الجنرال كلينشان ناب عن الجنرال بورباكى فى رئاسة جيش الشرق اذ عرض على الجنرال بورباكى من الحوادث السيئة مامنعه من الاستمرار فى الرئاسة فالظاهر ان هذا العارض هو هزيمته من وجه العدو على ما ورد فى حوادث التلغراف فيكون كلام الجرمانيين صادقا ولا يحتمل ان يكون ذلك العارض من جرح اصابه ولا يخفى ان الجنرال الموما اليه كان يظن فيه اولا انه من حزب الامبراطور كما ذكرناه فى الجوائب السابقة فلعله خطر بباله هذه المرة ان الحكومة تسىء به الظن وتنسب هزيمته الى خيانة او تقصير او عجز فسبق الى التنازل عن الرئاسة وكذلك علمنا ان الجنرال فينوى ناب عن الجنرال تروشو فى رئاسة جيش باريس وربما حمل ذلك محبى فرنسا على ان يظنوا ان امرها صار الى الفشل والعجز ضرورة ان تغيير المشاهير من الروسآء عند اشتداد الحاجة اليهم لايكون الا عن فساد وخلل الا انه من فكر فى ان امة فرنسا قوية عزيزة وفيهم من ذوى البراعة والفضل والتدبير والحزم الوف عديدة فلا يحزنه ان يعلم بوقوع تغيير ما فى مشاهيرهم واما العبرة فى افتراق الامة وتشتت اهوائها واغراضها واختلاف كلمتها فما دامت امة الفرنسيس مجمعة على راى واحد وهو مغالبة عدوها وطرده من ارضها فما يضرها شئ من هذا التغيير على ان الجنرال بورباكى اذا كان قد خلع نفسه عن رئاسة الجيش فما خلعها عن مساعدة من خلفه فيها بالراى والتدبير ولو انه كان يعلم ان خليفته غير خليق بالرئاسة لما فوضها اليه وكذلك الجنرال تروشو فانه وان يكن قد اناب عنه الجنرال فينوى الا انه ما زال رئيس الحكومة وله الامر والنهى فى تعبية الجيوش والذب عن المدينة فكانه بقى رئيسا على الجيش واذا كان من طبع الفرنسيس حب التغيير والتبديل والتجديد فلا يحتمل ان هذه الحالة تغلب على عقولهم فى هذه الاوقات العسيرة فلو لم يكن هذا التغيير صوابا لما فعلوه هذا ما نعتقده بنآء على ما ظهر منهم من اتفاق الكلمة واجماع الراى وهو الذى يساعدهم على تحمل هذه المحنة ودفع المكروه لاجرم ان فردا من افراد الناس اذا وطن نفسه على شئ وربط عليه عزيمته فانه يهون عليه فما ظنك بامة عزيزة ذات يسار وثروة وراى سديد وهذا الذى غاظ الكونت دو بسمارك منهم فانه لما رآهم يزيدون ثباتا وتجلدا فى كل يوم على الذب عن وطنهم جعل يلومهم ويقول انهم لايميلون الى الصلح ولا يسمعون نصح ناصح وانهم متهورون فيما سيجلب على بلادهم بوارا وتدميرا ومقتضى ذلك انه هو راغب فى الصلح ولم يات حصر باريس الا اضطرارا ولكن اى صلح هو افترضى الفرنسيس بعد ان اجمعت امرها على الجمهورية ان تسمع من الكونت الموما اليه ان يتهددها المرة بعد المرة بانه قادر على استجلاب رضى الامبراطورة بالصلح على اخذ الساس واللورين ام ترضى بان بروسية تاخذ منها نصف بوارجها لتكون دولة قوية فى البحر والبر معا ولو انه اقتصر على طلب مصاريف الحرب وحدها مما يراه كل واحد حقا لبروسية لكان له ان يلومهم على استمرارهم فى الحرب واعراضهم عن السلم لكنه ابى الا تجزئة اعضآء مملكتهم مع ان كثيرا من كتاب الجرمانيين صرحوا بان الاستيلآء على آلساس واللورين يكون ابدا قرحا داميا فى جنب جرمانيا فان اهل هذين الاقليمين لايحبون الجرمانيين ولا يريدون ان يكونوا رعية لهم وحسبك شاهدا على ذلك انه قد تطوع من آلساس اثنا عشر الفا فى عسكرية فرنسا بعد ان شاهدوا من الجرمانيين ما شاهدوا من القسوة والعنت واغرب من ذلك طلب البوارج فانه خارج عن طاقة الفرنسيس وما كان لامة ان ترضى به الا بعد ان تعلم من نفسها انها صارت الى العجز التام والآن ساغ ان اهل بافاريا وبادن وغيرهم من الجرمانيين صاروا يلحون فى انهآء الحرب لان اعمالهم قد تعطلت وكثر فيهم الترمل والتيتم وما يجزئهم عن ذلك فتح قلعة من قلاع فرنسا او هدم حصن من حصون باريس فالام هذا الاصرار على تخريب كل من جرمانيا وفرنسا وعلام تيتيم الاطفال وترمل النسآء وهدر دم الرجال وتلف الاموال فاذا كان المراد بذلك اظهار قوة الجرمانيين فالناس جميعا قد علموا انهم قوم شجعان ابطال لايهابون المنية ولا يرضون بالدنية حتى ان الامبراطور نابوليون الذى تحرش بهم كان يعلم هذه الخلة منهم وانما تهافت على محاربتهم لغلبة الهوى عليه وان كان المراد قرض امة فرنسا باجمعها فهذا امر ليس فى وسع الجرمانيين ان يفعلوه ولو سمحت لهم الدول بذلك واذا كان الجنرال بورباكى قد هزم مرة او كان جيش باريس قد خرج ولم يفز او كان الجنرال شانزى قد زايل موضعه فليس ذلك علامة على ان امة فرنسا كلها قد فشلت وانما يكون فشلها من اختلاف كلمتها او من عدم وجود السلاح عندها

ثم بعد رفنا هذه السطور ورد كثير من اخبار التلغراف المهمة اهمها ما ورد عن برلين فى خبر رسمى من ان موسيو جول فافر قد امضى على تسليم جميع حصون باريس وانه يجرى بعد ذلك هدنة ثلثة اسابيع وان عساكر باريس تكون اسرى وسترى باقى الاخبار فى حوادث التلغراف مفصلة فقد تبين بهذا ان القوت نفد من باريس وان باريس ايضا تكون فى حوزة الجرمانيين وان لم يصرح به فى الخبر وهذا الخبر يتجاذبه طرفا حزن وسرور اما الحزن فلخيبة الامل من مونت فاليرين فالظاهر ان ما قيل فيه سابقا من الاهبة والاستعداد والقدرة على ما اصابة مقر الملك كان مغالطة ومؤاربة والعجب ممن يشيع مثل هذه الاخبار الكاذبة ولا يخشى عاقبة التكذيب والثانى ان سلاح عساكر باريس وجميع مهماتهم ومهمات الحصون صارت الآن فيئا للجرمانيين واما السرور فلسلامة باريس واهلها من غوائل نيران المدافع وهو اعز من فقد تلك المهمات وبقى النظر فى امر الجنرال فينوى فانه كان فيما نظن من جملة الذين حلفوا على ان لايحاربوا ملك بروسية فاذا كان كذلك استباح الجرمانيون دمه هذا ما حدث من الامور الخطيرة المهمة مما هدم كل ما قيل قبله وحمل كثيرا على الحيرة والذهول وان كان فتح باريس متوقعا يوما فيوما بل كان محيرا ايضا لحكومة بوردو ولعل هذا التسليم هو الذى اغرى موسيو غامبتا بان يستعفى من الخدمة والله اعلم ومن الاخبار المهمة ايضا ما ذكروا عن اللورد غرانفيل من انه كان يخاطب موسيو تيسو نائب فرنسا فى القونفرانس قبل الاجتماع وبعده فان موسيو تيسو ليس له شئ من القاب الفخر والسيادة ولفظة موسيو تطلق على كل واحد من الفرنسيس بخلاف اللورد الموما اليه فانه مثقل بالالقاب السنية لانه يكتب فى المجلات الدولية نحن غرانفيل جورج ارل غرانفيل فيس كونت غرانفيل بارون ليفيسون پير بريتانيا الكبرى المتحدة وارلاند عضو من اعضآء مجلس الملكة الخاص نيت (اى كاوالير) من رتبة الغارتر ذات

الشرف الاسمى لورد امين المدائن الخمس (ولاجل هذا اللقب وحده يأخذ ثمنية آلاف ليرة فى السنه) كونتسا بل قاعة دوفر رئيس كتاب سعادة الملكة فى ديوان الخارجية الخ الخ الخ وفى ذلك رمز الى ان له القابا اخرى ولهذا كان خطابه مع من ليس له لقب مما يجب ابلاغه بالتلغراف لجمع الناس اما ماوقع من المذاكرة فى القونفرانس على طلب الروسية فلا سبيل الى معرفته الا بعد ختام المجلس ويكفى الآن التشاغل بما وقع فى باريس فانا نراه من التشاغل بالصنائع والظواريف العاوارق

أخبار الداخلية

فى يوم السبت توجه جناب الصدر الاعظم الى الحضرة السلطانية وقضى النهار مع مولانا المعظم فى رؤية المصالح الملكية

وفيه قدم موسيو جان بالا تشاتو المعين مامور الامور السياسية لحكومة المملكتين وفى يوم الاثنين زار حضرة الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو عبد الكريم باشا رئيس الاردوى الثانى الى بوسنه محل ما موريته

انعقدت جمعية فى لندرة للبحث عن عاديات فلسطين ومصر

قد كثر تردد سفير دولة انكلترة على حضرة الصدر الاعظم قبل اجتماع مجلس الوكلاء

ذكر فى بعض الجرنالات انه حدثت زلزلة فى لواء قرطال واستمرت عدة ثوانى ولكن لم يحدث عنها ضرر كبير

ذكر فى الكوريه دريان ان الفرنسيس تكرموا على الليفنت تيس (مرة اخرى) بمبلغ ٣٦١ ر٦ قرسا

ذكر ان حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر المالية اوصل الى خزينة العسكرية مبلغا وافرا ليصرف منه استحقاق العساكر المتاخر

يقال ان حضرة دولتلو داود باشا ناظر الثانعة عازم على التوجه الى سلانيك لينظر ما يلزم هنالك بشكة الحديد المراد مدها الى حدود اوسترا

قد نشم الناس فى الارتياح الى السفر فى سكة الحديد التى انشئت من يدى قله الى كوچك جكمه جى وهى مسافة خمسين دقيقة وعدة كروساتها اثنتا عشرة وسيرها بطىء يقرب من سير الكروسات لانها لم تجعل بعد لنقل الامتعة وانما هى لركوب المنتزهين

فى ليلة الاثنين سقط الثلج فى الاستانة واشتد البرد فالظاهر ان الهوآء سمع ثناآء الجوائب عليه فساء ذلك وهكذا دابه

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢٤ شوال قال

قد مر علينا هذا الاسبوع محفوفا بالحظ والسرور ففى يوم السبت الماضى كان عيد توجه المحمل الشريف الى بيت الله الحرام فسار لتشييعه خارج البلد جناب الصدر المعظم وبصحبته رجال دائرته السنية وعدة الايات من العساكر وهم على احسن طرز وتعبهم ايضا سائر الطوائف وفى يومى الاثنين والثلثاء جرت مسابقة الخيل فى العباسية وهى مسافة نحو اربعة عشر ميلا من القاهرة وهو محل رحيب يشرح الصدور وبولى الحبور وبينه وبين القاهرة طريق واسع رحيب مسنو وعن كلا جانبيه ممر للسائرين وفى وسطه تجرى الخيل والكروسات وهو محفوف بالتجر من الجانبين وبالله من منظر يجلو عن القلب صدا الهم المقيم ويخيل للناظر انه فى النعيم فتوجه جناب الخديو لمشاهدة السباق مع حبأه ووزرائه وكان قد اعد هنالك قصر لجنابه الرفيع وآخر لجناب نجله الكريم المشير الخطير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد ومعه رجال دائرته وتوجه ايضا فحاصل الدول الكرام واعيان التجار من المسلمين والافرنج فكان عدد الكروسات التى سارت الى هذا المنظر ومورد الحظ الذى لايكدر اكثر من اربعمائة وكلها مجهب شائق ولا سيما كروسة جناب الخديو فكان يجرها ستة افراس من جياد الخيل وعلى كل فرسين سائق بلباس فاخر مزركش احسن من لباس يسوق كروسة ملكة انكلترة ومن كان يسوق كروسة الامبراطور نابليون ايام عزه وكذلك كانت كروسات الوزرآء فى غاية الحسن وكانت خيلها من احسن الخيل بل خيل كروسات العسامة كانت ايضا نخبة فربما ساوى الفرس الواحد منها مائة ليرة انكليزية وقد جعلت هذه المسابقة على سبع مرات ففى المرة الاولى جرى تسعة عشر فرسا وكان للسابق منها مائة وخمسون ليرة وفى الثانية جرى خمسة وجائزة السابق منها كالاول وفى الثالثة جرى عشرة وجائزة السابق منها مائة ليرة وفى الرابعة وهى اعظمها جرى ثمنية عشر وجائزتها سبعمائة ليرة وفى الخامسة جرى احد عشر وجائزتها مائتان وخمسون وكانت احسانا من طرف حضرة ولى العهد المفخم وفى السادسة جرى ثمنية عشر وكانت جائزتها مائة ليرة وفى السابقة جرى سبعة وجائزتها مائة وخمسون واكرم هذه الجياد لحضرة سعادتلو على شريف باشا فكان مقدار ما اصابها من الجائزة ١ ر٧٤ ليرة من جملتها جائزة المسابقة الرابعة وخيل الباشا المشار اليه هى السابقة الكاسية فى كل سنة فهو فى مصر بمنزلة ها ملطون فى باريس اوم كيز هوستن فى لندرة الا انه يفرق هذه الجوائز على خدمته واتباعه وفى اثناء هذه المسابقات كانت العساكر المصرية مصطفة لابسة افخر الملبوس وآلات الموسيق العسكرية معزوف بها وايس ما اقول لشطر وسر الخاطر فى هذا المنظر الانيق طلعة الخديو وحسن اخلاقه وفى اليوم التالى وهو يوم الثنآء جرت ايضا مسابقة على الخيل والحمار والحمير وكان يوم سرور وحبور الا ان جناب الخديو لم يشهده ولا احد من رجال دولته وفى يوم الاربعآء جرى احتفال عظيم تذكارا لليوم السعيد الذى افضت فيه الولاية الى جناب الخديو وهو عند اهل مصر من ابهج الاعياد فسار ركابه الشريف الى سراية قصر النيل وهنالك استقبل رجال دولته الكرام واعيان العلمآء العظام ونواب الدول الفخام فهنأوه باحسن التهنئات ودعوا له باخلص الدعوات فكان يجاوب كلا منهم بما يطيب به باله وتزكو به حاله وتنمى آماله وكان اجرآء هذه الرسوم بمعرفة حضرة سعادتلو زكى باشا التشريفاتى وكانت رجال الحكومة وسائر المتوظفين فى الدواوين المبرية لابسين كسوة نصف رسمية وهم مصنفون بالتباسين على اختلاف طبقاتهم وفى ذلك اليوم اطلقت المدافع برا وبحرا ونشرت رايات القناصل واتخذت الافرنج ملاهى جديدة غير المعهودة وفى الجملة فانه لم يبق احد بمصر فى هذا العيد الا والسرور يلوح من اساريره والهنآء مقارن لضميره هذا من جهة الحظ والاعياد بمصر فبقى الكلام على الورق الذى صنع فى هذه الايام بمصر بمعرفة الشهم المفهم عزتلو حسنى بك ناظر المطبعة الخديوية وهو مما لهج به الناس فاقول انه ارخص من الورق الذى يجلب من اوسترا على ما فيه من الحسن والمتانة ولهذا اسرع اصحاب المطابع هنا الى شرآء ما يلزمهم منه ولاشك ان اصحاب المطابع فى الاستانة لابد ليشون ان يقتدوا بهم وعن قريب ان شآء الله تعالى نزينون الجوائب به وفى الحقيقة فان صنع الورق بمصر هو من المآثر الجلية التى ظهرت فى ايام الخديو فيحق لمصر ان تفتخر بها على جميع الامصار فمن كان يزعم ان الاسلام مانع من الترقى فى التمدن والصنائع المعاشية فليات مصر ليعلم كذب زعمه وضلال وهمه اوليس ان كل من قدم الى مصر فى هذه الايام يتعجب مما حصل بها من الاتقان فى البنآء والاحوال المدنية والامور المعاشية فى مدة تسع سنين فقط وذلك من يوم افضآء الولاية الى جناب الخديو وكل يعلم ما كانت عليه مصر من قبل ان اخذ هذا المهمام زمام تدبيرها وادار محور امورها من اهمال المكاتب والمدارس وحرث الارض والصنائع والتجارة فنيل مصر وترابها وحده لايكفيان فى تعمير البلاد وانما العبرة بحسن الادارة وسداد التدبير ونهوض الهمة لمعالجة الاعمال الجليلة والمساعى العظيمة ومن جملة محصولات مصر التى حصل لها فى هذه السنة غاية الرواج صنف السكر اذ لايخفى ان سعر هذا الصنف غلا فى مدة هذه الحرب فى كل مكان ولكثرة الطلب عليه غلا سعره فى مصر ايضا وقد بلغنى ان احد بيوت التجارة فى مرسيلية جلب من سكر مصر فى الاسبوع الماضى اربعين الف قنطار واحد التجار المصريين اشترى منه سبعة الاف قنطار بقصد ان يرسلها الى الاستانة فما كاد يصل الى الاسكندرية حتى بلغه من خبر بالتلغراف ان سعر السكر زاد غلآء باوربا فكثر عليه الطلب فى الاسكندرية فمن ثم باع فيها ما كان قد ارسله وربح عشرة فى المائة فعلى المنصف ان ينظر فى هذا ويحكم به على ترقى مدنية مصر فان تقدم البلاد انما يحكم به من الخارج منها لامن الداخل اليها فان الداخل يخرج بثروتها وخارج يدخل اليها بثروة غيرها وقد سألت عن عدم وجود معمل للسكر بمصر لكون من جملة مآربها المتعددة فقيل لى ان هذا الفكر لم يغب عن خاطر اولياء الامر ولكن لما جربوا عمله وجدوا ان المواد التى يتخذ منها كالشحم وغيره لاتكفى واذا جلبت من اوربا تصير عمله وغلا سعره فلذا اضربوا عنه اما الورق فانه انما يصنع من الخرق والدون منه يصنع من التبن والحلفآء وورق الذرة وبعض اصناف الحشيش وكل ذلك متيسر وجوده فى البلاد وهكذا اختص الله عز وجل كل بلاد بمزية الحكمة منه ثم انه ورد خبر من لندرة بان نجل حضرة الخديو حسن باشا الافخم وصل الى اكسفورد لاستكمال ما كان اخذ فيه من الفنون اما جناب اخيه حسين باشا المفخم فباق هنا اذ السفر الى باريس فى هذه الاوقات غير ممكن الا انه مازال متنقلا بالعلم بمصر مع الجهابذة والاستاذين ان يمكنه رجوع نجلها الى حضرة ولى العهد فان محاسن اخلاقه وكمال اعتنائه قد اخذت بمجامع القلوب فكل واحد من الناس قريبا كان اوغريبا يثنى عليه فادام الله هذه النجوم الزاهرة قرة لعين الخديو ذى المحامد الباهرة هذا وقد تلمنا من اخبار التلغراف الواردة الى هذا الطرف ان البروسيويين رموا باريس باكثر من الف كلة فاحترق بها كثير من المعالم والديار فتكدرت لذلك خواطر اهل مصر ولاسيما الذين رأوا باريس فتيين لهم ان انكلترة قد تقلص ظل وجاهتها فى اوربا وان كثرة اساطيلها لاتجدى نفعا *

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ٢٥) (عن لاتركى) كل ما ذكر فى الجرنالات بخصوص تلقى دولة اوسترا سفيرها فى القونفرانس غير صحيح ومن راى الستاندرد تاخير القونفرانس وعلم من اخبار باريس فى ٢١ ان تروشو ولفلو (وزير الحرب) استعفيا وقد فتحت لونغوى

(من فلورانسه فى ٢٦) اهل برلين يحققون مفاوضة جول فافر بسمارك على خروج محافظى باريس والعساكر وقد عارض فى هذه المفاوضة اناس شتى ولاسيما الجنرال فينوى ولم يزل الجرمانيون متعقبين بورباكى وراآء الدوب واطلاق المدافع على باريس متواصلا

(من فرسايى فى ٢٢) اطلقت المدافع على صان دانيس ولها تاثير وفى هذا اليوم لم يطلق العدو الا قليلا واشتعلت النار فى عدة مواضع من صان دانيس وباريس وعن الجنرال تروسكو ان جماعة من عسكر الكولونل دو بشوتر فرقت جماعة من الغارد موبيل بالقرب من بورمونت فى الاقليم الشرقى جهة التمال ففقد منهم ١٨٠ ولم يفقد من الجرمانيين سوى اربعة فقط

(من ليسيو فى ٢٢ قدهجم الجرمانيون فى هذا اليوم على برنى فى اقليم كلفادوس فدفعهم الغارد ناسيونال

(من ديجون فى ٢٢) قد استانف الجرمانيون القتال عند ديجون فدفعتهم الفرنسيس على مدى ذلك الخط وتعقبوهم واستولوا على مواضعهم فى داى وهو تقبل فغادر الجرمانيون جرحاهم فى الطرق وسرر الجرحى ثم رجع نمار بالسى الى ديجون وباشر يشيدون بالثغر عليه وقد اخذ اليه رشوتى راية الالاى الحادى والستين

(من باريس فى ٢٠) (فى البلون) تسبب عن اطلاق مدافع الجرمانيين موت ٧٦ وجرح ٢١٥ وعلم من تقرير رسمى بتاريخ امس ان الجنرال فينوى توأ مونتر توت وسيعاد يتوتير تيو بان نمان وان الجنرال دوكروت بارز العدو جهة جوفنير وانه وقع قتال فى يوم الخميس الموافق للتاسع عشر وثيمابعده ايضا خارج باريس ففاجأ الفرنسيس الجرمانيين بامور منهم عند مواضع مرتفعة بكن تتسابع النار عليهم احوجتهم الى اخلائها

(من فرسايى فى ٢٤) (عن لاتركى) موسيو غامبتا حضر الى ليل وخروج الفرنسيس الاخير من باريس لم يقارنه فوز واحد تونس استتبت على خير

(من ليل فى ٢٢) فى هذا اليوم اطلق الجرمانيون مدافعهم على كيبرى

(عن روتر)

(من نانسيه فى ٢٥ جنوارى) فى نهار امس انعقد المجلس فى مرة اخرى وكان المورد غرا فيل فى اء فقاد وبعده يخاطب موسيو تيسو وكيل فرنسا

(عن السفاره)

(من فرسايى فى ٢٣) فى الواقعة التى جرت فى التاسع عشر امام باريس كان المفقود منا من قتيل وجريح وغائب ٣٩ من الضباط و ٦١٦ من العسكر وقتل من الفرنسيس اكثر من الف غودروا فى معركة القتال واسر منهم نحو ستمائة وقد نصبنا مدافع اخرى قربناها جهة باريس الشمالية وفى هذا اليوم رمينا بها وان فريقا من عسكر الجنوب لما كانوا متعقبين بورباكى قبضوا على ثلث ثلج آلجه من مجلات سكة الحديد عند صان وبات وكانت مشحونة بالبنود

(من غرانفيل فى ٢٥) عن الجنرال كرنسكى ان لونغوى فتحت بعد ان اطلقت عليها المدافع تسعة ايام واخذنا منها اربعمائة اسير ومدفعين مدفع

(عن روتر)

(من لندره فى ٢٦) لم يصل الى هذا الصباح خبر الى ديوان الخارجية تاكيدا لما كتبه مستر روسل الى التيمس من ان موسيو جرل فافر عرض ان يسلم باريس على شروط معلومة

(من بوردو فى ٢٥) افادت حكومة فرنسا انه من حيث ان الكونت بسمارك قد ابى اخيرا تامين موسيو جول فافر ليمكنه ان يسافر الى لندرة مع انه كان على مقتضى طلب انكلترة ووقع عند الكونت موقع الاستحسان ووعد به فبكل ما يحكم به القونفراس بالنظر الى تغيير المعاهدات المعمول بها الآن تحسبه الحكومة لغوا وباطلا

(عن لاتركى)

(من فرسايى فى ٢٧) المفاوضة على تسليم باريس فى حيز الترقى فاليوم ينتظر الناس تفصيل الشروط

من بروكسل فى التاريخ المذكور قد طالع الكونت بسمارك موسيو جول فافر على ان اساس الصلح تسليم آلساس وقسم من اللورين وحينئذ يكون اعتراف جمهورية فرنسا من قبل جرمانيا ويقال ان حزب الامبراطور راضون بهذا الشرط

(من لندره فى ٢٥) ذكر فى التيمس ان موسيو جول فافر طلب من الكونت بسمارك ان المحافظين على باريس يتغلبون بشرف الحرب فلم يقع ذلك عند الكونت موقع القبول وان الجنرال تروشو مريض وامر العساكر مفوض الى الجنرال فينوى وان الامبراطورة اوجينى رضيت بشروط الصلح على موجب طلب الكونت بسمارك وموجب رضى الامبراطور زوجها (قلت معنى شرف الحرب انهم يخرجون بسلاحهم وبماعندهم من المهمات)

(عن الكوريه دريان)

(من مرسيليه فى ٢٨) قد اتهت رئاسة العساكر (فى باريس والحصون) الى الجنرال فينوى وبقى الجنرال تريسو رئيس الحكومة وفى اثناء الليل احدق بعض المشاغبين من كان محبوسا فى مازاس من جملتهم موسيو فلورانس وفى اثناء انهمار اطلق الرصاص بعض من الحرس الاهلى على ضابط من ضباط الغارد موبيل فى اوتل دوفيل وفى المساء اغلقت المنتديات (جمع منتدى وهو المعبر عنه بلفظة كلوب) وابطل جرنال الكومبات والريفيل واستتبت الضمانية

(عن روتر وشركائه)

(من بوردو فى ٢٨) قد صار الجنرال كلينشان رئيس العساكر بدلا من الجنرال بورباكى فانه لسبب ماعرض له من حادث سوء منعه من ان يستمر فى خدمته اقامه خليفة عنه فى هذه الرئاسة

(من فرسايى فى ٢٥) علم من خبر رسمى من باريس ان العساكر الذين خرجوا فى اليوم التاسع عشر على الجيش الخمسين من عساكر جرمانيا كانوا اكثر من مائة الف

وكان المفقود من جيشنا الاول فى واقعة صان كتتان فى اليوم المذكور اعنى التاسع عشر ٩٤ من الضباط ونحو ٣٠٠٠ من العسكر مابين قتيل وجريح

(عن الليفانت هرالد)

(من برلين فى ٢٩) قد امضى موسيو جول فافر على تسليم جميع حصون باريس وهدنة عمومية مدة خمسة عشر يوما وعساكر باريس اسرى

(من وينى فى ٢٩) علم من خبر من فرسايى ان الغارد ناسيونال يحافظ على الامن والطمانينة فى باريس وان باريس تعفت بالمونة خمسة عشر يوما وانه سينتخب جماعة للشورى فى بوردو وان غامبتا استعفى من وظيفته

من فلورانسه فى التاريخ المذكور) قد تحقق فى خبر من برلين ان تسليم باريس امضى فى السادس والعشرين وان الجرمانيين يتولون الحصون وان عسكر الفرنسيس يبقى اسيرا فى باريس وفى مدة الهدنة تجتمع جماعة الشورى وتبت رايها على تسليم السلاس واللورين وفى ليلة السادس والعشرين امسك عن اطلاق المدافع على باريس وان بورباكى حاول ان يقتل نفسه وتاب عنه فى رئاسة الجيش الجنرال كلينشان

(من لاتركى من فلورانسه فى ٢٨) علم من اخبار باريس فى ٢٣ انه فى ليلة ٢٣ وقع شغب فى المدينة فاطلق المشاغبون فلورانس الذى كان محبوسا فى مازاس وقتل عند اوتل دوفيل خمسة وجرح ثمانية عشر

(عن السفاره)

(من فرسايى فى ٢٦ قد ارتد جيش بورباكى جهة يبنسون على يسار نهر الدوب وتعقبه فريق من جيش الجنوب وكان المفقود منه فى الاقل عشرة آلاف (هذا الخبر ذكر مرتين من قبل) وما فاسته المرضى والجرحى منهم بعد ان تركوا فى معركة القتال يجل عن الوصف وافريق الاكثر من الجيش المذكور الذى هو تحت رئاسة مانتوفل تيوا جهة كنسى وموشارد وبذلك قطعوا الطريق على جيش بورباكى (ومقتضاه انه لم يبق له منجى من الهلاك)

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه فى ٢٧) قد انكرت حكومة بوردو اجتماع القونفرانس بلندره من دون حضور جول فافر وقد راى اهل الشورى فى بست على الثقة بالكونت بوست وقد راى معظم اهل السنات بفلورانسه على نقل مقر الملك الى رومية وخالفهم فى ذلك تسعة وثمانون

من وينى فى التاريخ المذكور قد فتحت قلعة بلتورت وسار موسيو غامبتا الى شربورغ وهاج حزب الامبراطور حمية له

(عن روتر وشركائه)

(من بوردو فى ٢٧) ان خيبة عسكر باريس عند خروجهم فى التاسع عشر وما شاع من هزيمة الجنرال شانزى قد شغلا خواطر اهل باريس بالكمد ولكن لم تزاخ عزيمتهم ومعظم جرنالات باريس مع اعترافها بحسن مساعى الجنرال تروشو طلبت احالة رئاسة العساكر على غيره وروى عن امنآء حارات باريس عند اجتماعهم باصحاب الحكومة انهم طلبوا زيادة الاستعداد والاقدام على الذب وكذا هو راى اصحاب الجرنالات ونقل عن اسرى الجرمانيين الذين اخذوا فى اليوم التاسع عشر عند مونتروت ان الجرمانيين يعانون الجوع

ومنها فى التاريخ المذكور نقل عن الكونت برى انه قال فى مجلس شورى بافاريا ان حرب جرمانيا بعد واقعة سيدان لم تبق لاجل الذب وليس من سبب لادامتها وان بافاريا تروم السلم وتحرص على السعى فيها ومثل ذلك ماروى عن مجلس سورى وروتبرغ

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

واخذ على الفرزدق قوله يمدح وكيع بن ابى سويد

اذا التقت الابطال ابصرت وجهه * مضيئا واعناق الكماة خضوع

فقالوا اسآ القسمة واخطأ الترتيب وانما كان يجب ان يقول ابصرته ساميا واعناق الملوك خضوع او ابصرت لونه مضيئا والوان الكماة كاسفة ومن خطا الشعر قول عدى بن الرقاع يذكر البارى تبارك وتعالى

وكفك بسطة وندالك سح * وانت المرء تفعل ما تقول

فجعل ربه مرءا وعابه الاصمعى فى قوله

لهم راية تهدى الجموح كانها * اذا خطرت فى ثعلب الرمح طائر

وقال الراية لا تخطر انما الخطران للرمح ومن فاسد اللفظ وقبيحه قول ذى الرمة

فاضحت مناديها قفارا رسومها * كان لم سوى اهل من الوحش توهل

اراد كان لم توهل سوى اهل من الوحش ومن خطا المديح قول الكميت يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

الى السراج المنير احمد لا * تعدل بى رغبة ولا رهب
عنه الى غيره ولو ربع النا * س الى العيون وارتقبوا
وقيل افرطت بل قصدت ولو * عنفنى القائلون او ثلبوا
لج بتفضيلك اللسان ولو * اكثر فيك الضجاج واللجب

فمن يعنفه ويوبخه على مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكثر عليه فيه الضجاج واللجب وهذا لو كان قاله بين المشركين وفى صدر الاسلام لعل العذر كان يتسع له فيه وقد اعتذر له معتذر واحتج محتج بان قال لم يرد النبى صلى الله عليه وسلم خاصة بهذا الخطاب وانما اراد اهل بيته لانه قد قال فيهم من الشعر ما قال ولان بنى امية كانت تعنف من يمدحهم وتنكر اشد الانكار على من يتخونهم ويغرق فى الثنآ عليهم والوصف لهم وعيب ايضا الكميت بان جمع كلمتين لا تشبه احداهما الاخرى وذلك قوله

وقد رأينا بها حورا منعمة * رود تكامل فيها الدل والشنب

وقال الدل انما يكون مع الغنج او نحوه والشنب انما يكون مع اللعس او ما يجرى مجراه من اوصاف الثغر والفم والجيد ما قاله ذو الرمة

لمياء فى شفتيها حوة العس * وفى اللثات وفى انيابها شنب

ولو استقصينا هذا الباب لطال جدا وانما اوردنا ههنا منه مثالا لتعلموا ان فحول الشعرآء الذين غلبوا عليه وافتتحوا معانيه وصاروا قدوة واتبعهم الشعرآء واحتذوا على حذوهم وبنوا على اصولهم ما عصموا من الزلل ولا سلموا من الغلط هذا فى المعانى التى هى المقصد والمرمى والغرض فاما ما يوبه النحويون من عيوب الشعر فى الاقوآء والاكفآ والسناد وغير ذلك مما هو عيب فى اللفظ دون المعنى فليست بنا حاجة الى ذكره لكثرته وشهرته وكذلك ما اخذته الرواة على المحدثين المتاخرين من الغلط والخطا واللحن اشهر ايضا من ان يحتاج الى ان نبرهنه او ندل على ذلك فلم يك احد من متقدم ولا متاخر فى خطائه ولا سهوه وغلطه مجهول الحق ولا بمجحود الفضل بل عفى عندكم احسانه على اسآته وعلا تجويده على تقصيره فكيف خصصتم ابا تمام دون غيره بالطعن وعبتموه دون من سواه بالزلل والوهن ولم يك بذلك بدعا ولا منفردا ولا اليه سابقا فبخستم حق الاحسان الذى انتشر فى الافاق وسارت به الركبان وتمثل به المتمثل وتادب بحفظه وانشاده المتادب مما ان ذكرناه لم تنكروه واقررتم بفضله واجمعتم على استجادته واستحسانه فهل الظلم المستقبح والتعصب المستهجن الا ما انتم مرتكبوه وخابطون فيه قال صاحب البحترى اما اخذ السهو والغلط على من اخذ من المتقدمين والمتاخرين ففى البيت الواحد والبيتين والثلاثة وربما سلم الشاعر المكثر من ذلك بتة وتعرى منه حتى لا توخذ عليه لفظة وابو تمام لا تكاد تخلو له قصيدة واحدة من عدة ابيات يكون فيها مخطئا او محيلا او عن الغرض عادلا او مستعيرا استعارة قبيحة او مفسدا للمعنى الذى يقصد بطلب الطباق والتجنيس او مبهما بسوء العبارة والتعقيد حتى لا يفهم ولا يوجد له مخرج مما لو عددناه لكان كثيرا فاحشا فكيف يكون ما اخذ على الشعرآء من الوهم وقليل الغلط عذرا لمن لا تحصى معايبه ومواقع الخطأ فى شعره وعلى ان اكثر ما عددتموه مما اخذته الرواة على الشعرآء صحيح والسهو فيه انما دخل على الرواة ولو كان هذا موضع ذكره لذكرناه قال صاحب ابى تمام الطآى فيم تدافعون قول البحترى يرثى ابا تمام ودعبلا ويذم من بقى بعدهما من الشعرآء

قد زاد فى حزنى واوقد لوعتى * مثوى حبيب يوم مات ودعبل
وتقاصرت بالخثعمى وشبهه * من كل مطرب القريحة مخبل
اهل المعانى المستحيلة ان هم * طلبوا البراعة بالكلام المقفل
اخوى لا تزل السمآء مخيلة * تغشاكما بحيا السحاب المسبل
جدث لدى الاهواز يبعد دونه * مسرى النعى ورمة بالموصل

فمحال ان يرثى البحترى ابا تمام ويذكر من بعده من الشعرآء بان قرائحهم مضطربة ومعانيهم مستحيلة وعنده ان ابا تمام تلك صفته فلم تنكرون فضل من يعترف البحترى بفضله ويشهد فى الشعر له وتنسبون العيب اليه وهذه صفته عنده وتلحقونه به وهو يبرئه منه قال صاحب البحترى ولم لا يفعل البحترى ذلك وقد كان هو وابو تمام بعد اجتماعهما وتفارقهما متصافيين على القرب والبعد مبحآبين متلائمين على الدنو والتسخط يجمعهما الطلب والنسب والمكتسب ولم يكن فى زمانهما شاعر مشهور يعد على الملوك ويجتدى بالشعر وينتسب الى طى سواهما فليس بمنكر ان يشهد احدهما لصاحبه بالفضل ويصفه باحسن ما فيه وينحله ما ليس فيه وخاصة فى الشعر ثم تابين البت فان العادة جرت بان يعطى من التقريظ والوصف وجميل الذكر اضعاف ما كان يستحقه فلا تدفعوا العيان فلن يمحق وصف البحترى ابا تمام فى حياته وتابينه اياه بعد وفاته ما ظهر من مقابحه وفضائح شعره

﴿ ستأتى تتمته ﴾

(اعلان من ديوان التجارة)

اعلان لمن له طلب على رزق الله افندى الحلبى الذى اظهر افلاسه انه من اعتبار التاسع من شهر ذى القعده سنة ٨٧ ومن اعتبار الثامن عشر من شهر كانون الثانى سنة ٨٦ يوم الاثنين الى نهاية خمسة عشر يوما يلزم الحضور الى ديوان مصلح الافلاس الكائن بتجارتخانة العامره وقيد مطلوباتهم طبق مادة مائة وسبعين ومائة وتسعة وتسعين من قانون التجارة

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وجنان قلعه وتندوس ومبدلى وازمير وصافس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو الروس
حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٥ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٥ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد كررت حوادث التلغراف تسليم باريس وحصونها للجرمانيين وسكتت عن ذكر السبب الذى اوجب ذلك مع ان جميع الناس تتشوق الى معرفته دون معرفة وقوعه بعبارات متنوعة عن عدة رواة بعضها من فرساى وبعضها من وينى وبعضها من فلورانسه وبعضها من بروكسل [illegible] الخاطر فى هذا المعنى الى ان نفهم الرواة التصريح به فنقول ان ارجح اسبابه فيما يظهر لنا من قرائن الحال نفاد المونة من باريس لان غالب الرواة اتفقت على ان مونتها كانت تكفى الى اواسط شهر شباط والسبب الثانى مزية مدافع الجرمانيين على مدافع الحصون ولا سيما احكام اطلاقها فقد ذكروا انها كانت لا تخطى وقد اجحفت كثيرا بمعالم المدينة المشهورة وكنائسها العظيمة واحرقت ماوى العساكر فى عدة حصون وحيث كانت مدافع الحصون دونها فى الرمى والاصابة كان لابد من التسليم من قبل ان يتفاقم ضررها والثالث شغب ذوى الفتنة فى المدينة حتى عمدوا الى اطلاق كستاف واصحابه من السجن على ما مر فى الجوائب السابقة وبقى النظر فى معرفة سبب هذا الشغب وماذا كان المراد من اطلاق اولئك المسجونين فالظاهر ان الذين اطلقوه كانوا من حزب الجمهورية الحمرآ فانهم لما راوا ان العساكر غير قادرة على الايقاع بالعدو بمرة واحدة ارادوا ان يتهافتوا على اهلاكهم تحت رئاسة كستاف والرابع عجز الجنرال بورباكى وهزيمة الجنرال شانزى وربما كانت هذه الامور كلها قد تجمعت فصارت فذلكة السبب ومهما يكن من الاسباب فان باريس قد سلمت الآن من نيران المدافع ومن اوار الجوع فصرنا نترقب ورود جرنالاتها الا ان يقال ان الجرمانيين لا يسمحون لاهلها بان يكتبوا من الاخبار الا ما راق لهم اذ من المعلوم ان حكومة باريس صارت الآن تحت مراقبتهم فلم يبق فيها لتروشو وغيره من امر ولا نهى فلا يطبع شئ ولا يحدث امر الا على مرادهم ولا بد من ان هذه الحال تؤثر فى اصحاب السياسة من الفرنسيس فى بوردو وغيرها الا ان الظاهر من كلام الليبرتى ومما جرى فى بوردو من العساكر ان الفرنسيس مصممون على منع جرمانيا من التسلط على آلساس واللورين فاذا اجتمعت جماعة الشورى فى بوردو وعلمت ما تريده العساكر من الاستمرار على الحرب تعين عليها ان تراعى خواطرهم وتحكم بما يريدونه كما جرى فى مجلس شورى باريس بعد تسليم سيدان واسر الامبراطور على ما عرف واشتهر وحينئذ يعود الفريقان الى الحرب ولكن والهفى على الحرب افيمكن للفرنسيس بعد ان صارت جميع عساكرهم فى باريس اسرى بايدى الجرمانيين واخذت اسلحتهم ومهماتهم ومهمات الحصون ايضا وبعد ان جاز عسكر بورباكى الى سويتزره وضعف عسكر شانزى ان يستانفوا الحرب وزد على ذلك تقيد الجنرال تروشو فى طاعة الجرمانيين وارساله الى جرمانيا اسيرا واستعفآء موسيو غامبتا ومصادرة اهل باريس بمائتى مليون فرنك وغير ذلك من المصائب والنوائب التى صبت على فرنسا فى اسبوع واحد وهذه الدول كلها تنظر اليهم نظر المبسل الشامت وتستهزى بهم بان ترسل سفرآها ورآء حكومتهم وتدعو موسيو جول فافر الى الحضور فى التونفرانس ولا تعترف حكومتهم الجمهورية وكانى بها قد حزنت وابتأست لتسليم باريس اذ كانت ترجو تدميرها بالكلية هذه ايطاليا ليس لها هم سوى فى نقل مقر حكومتها الى رومية فكل يوم ياتينا خبر عن هذا الخطب العظيم والعزم القديم وهذه اوستريا ليس لها مارب سوى فى تيسير سفر السفن فى الطونة وقد تملقها فى هذه الايام الكونت بسمارك وجرها الى اجرآء معاهدة مع جرمانيا مخافة انها تكون فى المستقبل نصيرة لفرنسا ومساعدة لها على استرجاع الساس واللورين وهذه انكلترة تفرق من الكونت بسمارك ولا تجسر على معارضته فى شى وحسبك انه لما علم ان شركة من شركات الانكليز عازمة على مد سلك من اسلاك التلغراف تحت المآء الى بوردو انذر اللورد غرانفيل بان اصول الحرب لا تسوغ هذا فما كان من اللورد الا ان امر بضبط مهمات السلك وبالسفينة التى احتوت عليها ولما ان ارسل اللورد الموما اليه رقيما الى موسيو جول فافر يدعوه به الى الحضور الى لندرة وصل الرقيم اولا الى الكونت بسمارك فلم يوصله الى موسيو جول فافر الا بعد احد عشر يوما ثم كانت نتيجة ذلك انه منعه تامين السفر واما الروسية فليس لها ارب سوى فى زيادة بوارجها فى البحر الاسود فمن عساه يكون نصيرا لفرنسا فى هذه المحنة والآن يقال ان حزب الامبراطور نابوليون قد قام بالعصبية له فانهم لما ضعفوا عن مغالبة الجرمانيين قام فى بالهم ان يغالبوا اخوانهم من الفرنسيس وما ندرى هل يكون منهم فى جماعة الشورى المزمع على عقدها فى بوردو جمهورها او قليلها او يتوصلون بما ادخروه من الكنوز والاموال الى اغرآء المنتخبين باعادة الامبراطور او يجمعون جندا فى هذه الفترة ويهولون بها على اصحاب الجمهورية من اهل الشورى لاجرم انا كنا نسينا فى هذه الايام ان بين الفرنسيس شقاقا وخلافا فكنا نعتقد انهم كلهم متالفون على مقصد واحد وهو مغالبة العدو حتى بلغنا ما وقع فى باريس من الشغب بين الغارد موبيل والغارد ناسيونال فكاد يهدم كل ما بنيناه من الآمال فهذا الذى يلامون عليه ولا ملام عليهم فى عجزهم عن الجرمانيين لان الجرمانيين متمكنون فى اماكنهم ومستجيرون بمدافعهم المصوبة على المدينة فاول ما يرون الفرنسيس زاحفين عليهم يبادرونهم بالمدافع فشتان ما بين الحالتين لعمرى ان اهل باريس قد فعلوا فى مدة حصرهم اربعة اشهر ما لا يفعله غيرهم فى مدة اربع سنين ولم يفتهم شئ يتاتى لطاقة بشر ان يفعله ولكن هل فى طاقة مخلوق ان يقاتل وهو جوعان واذا اوى الى منزله اعوزه الدفء وسائر لوازم المعاش التى لا يستغنى عنها واذا امكن ارسال الحمام بالرسائل فليس من الممكن ارساله لجلب الميرة هذا ما قدر الله على الفرنسيس فى هذه الايام ولا مفر من القدر وقد قال عز وجل وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم فما يدريك ان هذه المحنة قد محصت الفرنسيس مما كان يشوبهم ويشينهم فان الذهب لا يتمحص الا اذا ادخل النار ثم انه حيث قد جرت هدنة بين المتحاربين على احد وعشرين يوما لم يبق مجال لروتر وشركائه لان يوصلوا الينا شيا من اراجيف الحرب فينبغى ان نتشاغل باخبار غيرها الى ان ينعقد مجلس الشورى فى بوردو وعسى ان يكون ذلك وسيلة الى الصلح اذ ليس من مصلحة فرنسا استئناف الحرب اصلا

∴

الحوادث الداخلية

وجهت رئاسة قضاء عسكر الروم ايلي الى حضرة نجيب افندي من اعضاء شورى الدولة

في يوم الاثنين توجه جناب البارون بروكش استر سفير دولة اوسترية الى حضرته الصدر الاعظم وفاوضه طويلا

قد اهدى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا ابن المتوفى المسمى اسحمانى الفت التي كتاب باللغة الفرنساوية

في هذه الايام رجع من اليمن جناب سعادتلو احمد بك ياور الحضرة السلطانية

قد انعقد المجلس البلدي تحت رئاسة سعادتلو قدري بك افندي فكان مما وضحه لهم انه ينبغي بذل الجهد في تنظيف الطرق على طريقة مستمرة والنظر في ضبط مالية المجلس وندب الى ذلك لجنة مخصوصة

ذكر في البصيرة انه لما بلغ الباب العالي ما وقع من الخلاف بين حكومة تونس وقنصل دولة ايطاليا استقصى بالتغراف من الحكومة عن سبب هذا الخلاف فكان الجواب منها انها لم تاب اداء مطلوب الطليانيين وانما طلبت المهلة فقط فان فلا يابث ان يفد الى هنا واحد من امرآء تونس ليفصح عما جرى ولاجرآء مأمورية اخرى

علم من اخبار قبرس انه ظهر فيها جراد كثير وبها غلاء فاحش وكل يوم يموت فيها نحو ثمانين جملا وقد ظهر الجراد ايضا في في نواحي حيفا

قد توفي السئيور فريدريك بيزاني الذي كان اول ترجمان في سفارة انكلتره

قد رجع الى الاستانة في الاسبوع الماضي طابوران من الرديف كانا ارسلا الى بوسنه

في يوم الخميس سافر حضرة دولتلو رؤوف باشا الى كريد محل ماموريته

ذكر انه في ايام اشتداد الرياح تلف في بحر البحر عشر سفن ونحو مائة نفس من ملاحيها

ذكر ان الدولة العلية عازمة على انشآء مرسى في سينوب يكون معدودا من احسن المراسي وعلى زيادة تحصين بارنه وانها اوصت بعمل باخرة عظيمة في انكلترة تكون قوتها معادلة لقوة ٢٠٠ و١ حصان وحولتها ٩٠٠٠ طن

علم من اخبار ڤريسه ان السفينة المدرعة التي كانت تنشئها فيها للدولة العلية من صنف الكرفيت قد تمت وسافرت الى انستانة وفيها عشرون مدفعا من المتريوز وخمسون مدفعا من المنسوب الى كروب بريدويل كان حضرة دولتلو خليل باشا اوصى باصطناعها في جرمانيا

ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في برلين ان في عزم دولة اوسترية ان تطلب في القونفرانس اذا انا لتوسيع مجرى الطونة عند ابواب الحديد الكائنة على حدود اوسترية والمملكتين (اعني الافلاق وبغدان) ويكون مصروف ذلك مشتركا بين الدول

في هذه الايام اتخذ سعادتلو يوغوس بك مصرفي اوغلي صراف حضرة ذات الدولة وخشمة والدة مولانا لمعتمد مخطبة لابنه فكان من جملة المدعوين حضرة الصدر الاعظم ومعظم الوكلآء وبومئذ اكرمت السيدة المشار اليها كلا من الخاطب والمخطوبة بهدية نفيسة

ذكر في الكوريه دوريان نقلا عن مكاتبه في فولو انه لما توجهت العساكر السلطانية على قطاع الطريق من اليونان عند الحدود تورطت في كمين فتفاست كثيرا وكان عدد القطاع عشرين بتوديهم تاكو ارفانيتاكي المشهور وهو احد من فتك باسرى الانكليز في ماراثون وكان من استشهد من العساكر في ذلك اليوم سبعة عشر نفسا من جملتهم يوزباشي وآخر دونه من الضباط وجرح ستة وقتل ايضا خمسة من الروم من اهل القرى قال ولم يقتل احد من القطاع ولم يعلم احد بعد ذلك اي وجه اختفوا

وذكر ايضا ان اجرآء الصلح بين فرنسا وجرمانيا من شانه ان يحدث حربا بين الفرنسيس انفسهم

ذكر في ثقويم مطبوع باللغة اليونانية يقال له قازميا انه في يوم الاحد خامس شباط يتدئ ثاني ربع من القمر فيدل على امارات الصيف وتكون السمآء مصحية وانما يقع ضباب خفيف وفيه تكدير للناس وتشيع اخبار بسفر سفن جديدة ويقع حريق كبير في احد الاسواق وتحدث منه خسارة جزيلة ويقع اختلاف مابين عساكر ويبتلع البحر احدى الجزر وفي الثماني عشر من الشهر المذكور تحدث رياح جنوبية وبرد شديد وتتشكل امور لسياسة بشكل جديد وتجدد عساكر وتومر سفن بالسفر ولاتعلم نهاية الحرب وتظهر قطاع الطريق ويبكي احدى النسآء وما احد يدري حالها وفي التاسع عشر منه يقع مطر وثلج وتسير سفن حربية الى بعض الجهات وتحدث زلازل وتم مصيبة عظيمة باحدى المدن الكبار ويستغني احد المشاهير من اهل السياسة وتظهر قطاع الطريق ويمسكون ويموت احد المشاهير من رجال السياسة

حوادث التلغراف الاخيرة

(عن الليفانت هرالد)

(من برلين في ٢٧) جنوارى قد غرم البروسيون سكان اقليم الورين عشرة ملايين فرنك لكونهم هددوا القناطر

(وكان نقل عنهم سابقا ان الفرنك يرور هدموا قنطرة سكة الحديد فلعله خبر واحد)

(من فلورانسه في ٢٨) حكومة بوردو اوهمت انه ليس لها علم بتسليم باريس وعلم من اخبار باريس الى غاية الثالث والعشرين انه وقع فيها شغب فقد هرج بعض الناس واطلقوا كشاف فلورانس من سجن مازاس وحين هجموا على اوتل دوفيل قتل منهم خمسة وجرح ثمانية (الظاهر ان السجن المذكور هو في الاوتل وان الهجوم هو اخراجهم كشاف) وصدر اعلان من غاريبالدي في الثالث والعشرين مضمونه انه واثق بالفوز

(من فرسايل في ٢٨) قد امضى الكونت بسمارك وموسيوجول فافر على معاهدة تسليم الحصون واصغلها على الغد السلاح برا وبحرا مدة ثمانية اسابيع وعساكر باريس تبقى في المدينة اسيرة بعد ان تسلم سلاحها

(من فرسايل في ٢٩) من الامبراطور الى الامبراطورة) في الليلة البارحة امضى على هدنة مدة ثمانية اسابيع وعساكر باريس النظام والغارد موبيل يبقون في المدينة اسرى الحرب والغارد ناسيونال يبقى محافظا على الامن والترتيب وصارت الحصون مبوأ لنا وتبقى المدينة محصورة ولكن يؤذن لها في اتخاذ المونة بعد ان تسلم العساكر سلاحها وقد دعيت جماعة شورى للفرنسيس في بوردو وتبقى عساكر جرمانيا وفرنسا مدة خمسة عشر يوما في مواقعها التي تبواتها ويفصل بينهما بفاصل فاعل الصلح بعقب ذلك عن قريب

(عن دوتر وشركائه)

(من بوردو في ٢٧) نقلا عن خبر من باريس في البلون بتاريخ الثالث والعشرين قد بطلت بوسطة حاكم باريس وفي الليلة البارحة هجم بعض ذوي الفتنة على سجن ما زاس واخرجوا منه كشافي فلورانس وغيره من الذين كانوا محبوسين فيه وبعد الظهر تجمعت جماعات منهم في ساحة اوتل دوفيل ووفد منهم وفد على اعضآء المجلس البلدي ثم وصل نحو مائة وثمانين من الغارد ناسيونال واطلقوا الرصاص على ثلثة من ضباط الغارد موبيل وكانوا عند باب الاوتل فجرح واحد منهم جرحا بليغا ثم قبض الغارد موبيل طيفان الاوتل واطلقوا الرصاص على المشاغبين واستمرت المشاجرة بينهم عشرين دقيقة الى ان اتى حرس الجمهورية فولى المشاغبون وقد قتل منهم خمسة وجرح ثمانية عشر واسر منهم اربعون ثم رجع الامن والطمانينة

من بوردو عن موسيو جول فافر من فرسايل في ٢٨ قد امضينا اليوم مع الكونت بسمارك معاهدة على الغآء السلاح مدة احد وعشرين يوما وعليه يتعين اجتماع جماعة الشورى في بوردو في ١٥ فبروارى فاعلموا هذا في جميع فرنسا وانهوا السلاح واجمعوا جماعة الشورى فهذا اشتهر هذا في بوردو هاج الناس وماجوا وانكر الغارد ناسيونال معاهدة الصلح

(من لندره في ٢٨) علم من خبر من سنبرست ان الامبراطورة اوجبت رضيت بشروط الصلح على مقتضى طلب البروسيويين ولماسار موسيو جول فافر الى فرسايل كان برفقته الجنرال بوفورت وفي باريس هيج واضطراب

(من بروكسل في ٢٩) ذكر في الاندبندانس بلج ان خبر تسليم باريس وقع على حكومة باريس كالصاعقة

(من فرسايل في ٢٩) عن الجنرال كنرانه في الثالث والعشرين اسر من الفرنسيس خمسة من الضباط ومائة وخمسين من العساكر وفي تلك الواقعة قتل من الجرمانيين من كان تحول رتبة الملازم الحادي والستين عند الغنمة وفقدت الزربة

(من لندره في ٢٨) ذكر في التيمس ان حزب الامبراطور محصون الآن في انقآء الجبل والمسافر في بروكسل ولندرة يانزآء الكونت بسمارك لهم وان موسيو تيار لما سافر الى بوين وبفرسورغ ودان يقدم تاج فرنسا لملك المجبك وسائر جرنالات انكلترة تعارض في الحاق الساس واللورين بجرمانيا فان ذلك يكون خطرا على سلم اوربا في المستقبل وكثير منها يرى عدتا من استعلآء جرمانيا

(من فلورانسه في ٢٨) وصل الى رومية رسالة من الاب هيسنث الى الاساقفة مضمونها انه ينكر سلطة البابا المدنية والحكم بعصمته ومنع القسيسين من الزواج

(من فلورانسه في ٣٠) البروسيويون متبوئون

(من ارض فرنسا) ثمانية وخمسين حصنا ومواضع

اخرى للاستحكام وانتخاب جماعة الشورى يكون في الثامن من فبروارى واجتماعهم في ١٥ في بوردو وظهر في بروكسل حزب للابريون واخر للامبراطور

(من وينى في ٣٠ غامبتا مريض وعلم من اخبار باريس في ٢٧ ان اهل المدينة يطلبون المونة وان البرمانيين اوجبوا على المدينة مائتي مليون فرنك مصروف حرب

من بال (في سويتزه) في ٣٠ لما منع جيش بورباكي من الحركة اجازوا المدافع الى سويتزه

(من لندره في ٣٠) اللورد غرانفيل مريض بالنقرس وذكر في البيرتي ان ماجرى من المفاوضة بين موسيو جول فافر والكونت بسمارك لا ينتج شيا لان الكونت بنى الصلح على اخذ الساس واللورين

(عن لاتري)

(من وينى في ٣١) فبروارى علم من اخبار برلين ان بسمارك وجول فافر تواطأا على وضع اساس للصلح المروم جدا وان بسمارك لايريد في ذلك مداخلة الدول الحائدة عن جانب جرمانيا بينما مع العساكر ليستوعب المفاوضة ويلاحظ الاعمال العسكرية في جنوب فرنسا (مع انه ذكر سابقا ان الامبراطور يرجع الى برلين وان عساكر القبايل تتوأ اماكنها الى ان يقر راى جماعة الشورى على شي) وقد ارسل الى باريس ثمنة ملايين نصيب من الطعام لسد خلة الذين اضرهم الجهد والجوع وحصل للجرمانيين من تسليم باريس ان غنموا الفا وتسعمائة مدفع واسروا مائة وثمانين الف عسكري ولم يبق في بوردو مجلس لاعضآء الحكومة

(من فرسايل في ٣٠) جنوارى (رسمي) قد احرق الكولونل بيلو في الثامن والعشرين الجسر المكان في بلو لان العدو تقدم على جهة الموار اليسرى زاحفا على الطريق الساحل والعشرين رجع وفي الثامن والعشرين اخذ الجيش الثاني عند نوژيرى مجملات للعدو كانت تحتوي على مهمات وفي السادس والعشرين تقدم الفريق الزابع الى باسافنت واسر منهم مائتين وصار عسكر بورباكي منحصرا بين جند مانتوفل وتخوم سويتزه واستولت عساكرنا على فربرن غامبيرت وساڤواس واخذت خمسة آلاف اسير وستة مدافع

قلت قد تقدم غير مرة ان موسيو جول فافر امضى على تسليم باريس في السادس والعشرين ثم ذكر في خبر من فرسايل نقلا عنه بتاريخ الثامن والعشرين ان الاعضآء على التسليم جرى في ذلك اليوم وجرت ايضا عدة عمومية مدة احد وعشرين يوما فعلى الاخذ بالقول الاول يكون الكولونل بيلو قد نقض المعاهدة وعلى القول الثاني يكون الاول كذبا

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه في ٣٠) قد تبوأ الجرمانيون حصون باريس من دون مانع وحشد في مدينة بوردو جماعات من حزب غامبتا تابى الصلح وظهر في مدينة بروكسل تحزب

(من الامبراطور وعيلة اوربين واعضوا جرانهم

(من وينى في التاريخ المذكور) الغالب على ظن العارفين بالسياسة هنا ان الصلح يستتب وان كل جرى في بوردو مايوهم خلافه وكذلك جرنالات الانكليز ترى ان الصلح قريب

(عن دوتر وشركائه)

(لندرة) ان ما قيل من ان مستر دزرائيلي عازم على ان يوضح ثقته بوزارة غلادستون يوم يجتمع اهل الشورى في سبتمبر شهر شباط لم يثبت ورود خبر عن الجنرال بورباكي انه بعد ان انهزم بين يدي الجرمان وردر بالقرب من بفورت حاول ان يقتل نفسه فلا يرجى له شفاء

(من لندره في ٣٠) ذكر في التيمس في صباح هذا اليوم نقلا عن خبر بالتلغراف من الاستانة بتاريخ الثامن والعشرين ان الباب العالي يظهر عزيمته في القوة نفرانس على وجوب ما يحق له وما هو مختص به بالنظر الى سلطته على القلعة السلطانية والبوغاز ومن راى الايزفران تسليم باريس يكون سببا في تاخير القوة نفرانس

(عن لاتري)

(من فلورانسه في ٣١) انقضآء الهدنة يكون في ١٩ فبروارى (شباط) وشاع ان الكونت دوفلاندر (اخا ملك البلجيك) يقدم الى فرساى وظهر من سكان واسط فرنسا امارات تدل على انهم مصممون على المغالبة

(من وينى في التاريخ المذكور) ذكر في التيمس ان حزب الصلح في فرنسا بعد تسليم باريس قد زاد وقد تجددت المواصلة مع باريس

(من ازمير في ٢٩) في هذا الصباح انكسر سد ميليس من فيضان السيول فطم الماء على شطر من المدينة وسقطت قنطرة سكة الحديد المودية الى ادين فتلف خمس عشرة عجلة واربعة من النفوس ولم يعلم بعد عدد من هلك في المدينة *

الحوادث الخارجية

(فرنسا)

قال في الدالي نيوز ان بعض المشاهير من الفرنسيس يتكون منا على حين توجهت خواطرنا اليهم فلم يبق فينا من كبير ولا صغير الا وقد احسن القصد نحو فرنسا وتمنى لها الخلاص مما منيت به ومن جملة من وجه علينا اللوم ونسبنا الى التمانة موسيو لموان فانه قال ان الانكليز تنفوا بما جرى على فرنسا تشفيا ظاهرا ونحن نقول نعم ان الانكليز قد اروا بعض التشفي في اول الحرب وقد سروا بسقوط الدولة الامبراطورية الا ان هذا السرور كان مشتركا بينهم وبين الفرنسيس ايضا بل الفرنسيس كانوا اكثر سرورا به ثم بعد ان قامت الجمهورية واقتدت بالامبراطور في مباشرة الحرب ابن اوربا لهم وهي شر تراب راينا انهم قد خلعوه كما خلعوا هو خلعوا ان تتوسط في الصلح وحثثنا عليه فيما كتبنا وتكلمنا فانا راينا ان الجمهورية لا تقدر على ان تفتدي ما افتدته الامبراطورية الا ان حثنا على الصلح لم يكن للاهانة بفرنسا ولا لازالة الجمهورية منها بل لاثباتها ومع ذلك فلسنا ناوم الفرنسيس على عدم قبول نصحنا وليس لفرنسا الآن ان تلومنا على التشفي فانا بعد ان رايناها الحرب وصلت الى هذا الحد وصار من معتقدنا انها عدوان من بريسية صارت خواطرنا مائلة نحو فرنسا ميلا قويا وحسبنا لها حسا لاتنى به العبارة وانا وان كنا نروم اتحاد جرمانيا الا انا لانروم ان يعتزى فرنسا ذل وهوان فضلا عن تدميرها فان فرنسا لازمة لنا اكثر من لزومها لانفسها موسيو لموان لاجرم انا لانتمنى لنا عن فرنسا وليس بنا رغبة في ان نجرب هذا الامر فلا يخطرن ببال الفرنسيس انه سيلزمنا ان نفعل من دونها واذا كانت قد عثرت الآن فسوف تنعش من عثرتها واذا كانت قد سقطت في نزاع ذميم وقاست اكثر من طاقتها فان خواطر جميع الناس حائمة عليها وفي ذلك غوث لها عظيم ولايمكن ان تقاسي اكثر مما قاست وكما انا سررنا بانها انبعثت بعد ان دفنت عشرين سنة وكان انبعاثها ومبدأ حياتها في وقت مناها بالجهد والمشقة كذلك نسر بانها في آخر الامر تورث اوربا حياة جديدة والعالم باسره حرية خالصة

وذكر في غازتة البال مال نقلا عن مكاتبه في باريس انه لما شاع في بعض الجرنالات ان بين اعضآء الحكومة شقاقا وان فريقا منهم طلبوا من الجنرال تروشو ان يستعفي بناء على انه صار عند اهل باريس مرغوبا عنه صدر اعلان من امين المدينة الى الاهلين والعساكر بان جميع ارباب الحكومة متواطئون على راي واحد ليس بينهم من خلاف البتة وكان من جملة ماقاله ايضا ان البروسيويين لما لم يقدروا على ان يخفوا الجرمانيين في عيد الميلاد بمدينة باريس جدوا في اطلاق المدافع على الحصون المتفرقة حولها تخويفا لنا وتهويلا الا ان العساكر لم تجزع من هذا وانما لزمها ان تستريح قليلا بعد ماقاست من العنآء والتعب ماهو غير خفي على احد وهم مستعدون مع الحرس الاهلي لاعادة القتال ونحن ايضا نقول مايجب علينا قال فلم يتبع الاهلين باعلانه هذا فانهم يقولون انما حاجتنا الى الغلبة لا الى الكلام وذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه من بوردو انه قد شاع ان الحكومة تهم بان تضبط املاك من رحلوا من البلاد وهم قادرون على الدفاع فمنهم من اقام في بروسل ومنهم من اقام في لندرة ولما كانوا في باريس كانوا يخطرون في اسواقها وشوارعها تيها ومرحا فتركوا من هو افضل منهم لمعاناة القلع والتعب

ذكر في جرنال انكليزي ان الحكومة رسمت باطلاق المسجونين من القنبان بشرط ان لايعودوا الى البلاد وان ذلك لم يسؤ اهل ارلاند وان ماموري ديوان الحرب يفكرون الآن في تحصين لندرة وان انعقاد مجلس الشورى يكون في ٧ من شباط وفي العاشر من الشهر اجتمعت جماعة في صان جامس هال بقصد ان تلح على الحكومة ان تستقصي في الحال عن الشروط التي يريدها الجرمانيون لاجرآء الصلح وقد لامت الحكومة على عدم اعترافها جمهورية فرنسا

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

قال صاحب ابى تمام فقد علمتم وسمعتم الرواة وكثيرا من العلماء بالشعر يتولون جيد ابى تمام لايتعلق به جيد امثاله واذا كان كل جيد دون جيده لم يضر ما يوثر من رديئه قال صاحب البحترى انما صار جيد ابى تمام موصوفا لانه يأتى فى تضاعيف الردى الساقط فيجيء رائقا لشدة مباينته ما يليه فيظهر فضله بالاضافة ولهذا قال له ابو هفان اذا طرحت درة فى بحر خرء فمن الذى يغوص عليها ويخرجها غيرك والمطبوع الذى هو مستوى الشعر قليل السقط لايتبين جيده من سائر شعره بزيادة شديدة ومن اجل ذلك صار جيد ابى تمام معلوما وعدده محصورا وهذا عندى انما هو الصحيح الذى نظرت فى شعر ابى تمام والبحترى وتفقدت محاسنهما ثم تصفحت شعريهما بعد ذلك على مر الاوقات فما من مرة الا وانا الحق فى اختيار شعر البحترى ما لم اكن اخترته من قبل وما اعلم انى زدت فى اختيار شعر ابى تمام ثلاثين بيتا على ما كنت اخترته قديما قال صاحب ابى تمام افتكرون كثرة ما اخذه البحترى من ابى تمام واغراقه فى الاستعارة من معانيه فانهما اولى بالتقدمة المستعير او المستعار منه وقد ابتدأنا بالجواب عن هذا فى صدر كلامنا ونحن ثمة فى هذا الموضع ان شاء الله تعالى اما ادعاؤكم كثرة الاخذ منه فقد قلنا انه غير منكر ان يكون اخذ منه من كثرة ما كان يرد على سمع البحترى من شعر ابى تمام فيعلق معناه قاصدا الاخذ او غير قاصد لكن ليس كما ادعيتم وادعاه ابو الضيا بشر بن تميم فى كتابه لانا وجدناه قد ذكر ما يشترك الناس فيه وتجرى طباع الشعراء عليه فجعله مسروقا وانما السرق يكون فى البديع الذى ليس للناس فيه اشتراك فما كان من هذا الباب فهو الذى ذكره البحترى من ابى تمام لا ما ذكره ابو الضيا وحشا به كتابه وانا اذكر هذين النبيثين فى موضعهما من الكتاب وابين ما اخذه البحترى من ابى تمام على الصحة دون ما اشتركا فيه اذ كان غير منكر لشاعرين متناسبين من اهل بلدين متقاربين ان يتفقا فى كثير من المعانى لا سيما ما تقدم الناس فيه وتردد فى الاشعار ذكره وجرى فى الضباع والاعتياد من الشاعر وغير الشاعر استعماله وبعد فينبغى ان تتأملوا محاسن البحترى ومختار شعره والبارع من معانيه والفاخر من كلامه فانكم لاتجدون فيه على غزره وكثرته حرفا واحدا مما اخذه من ابى تمام واذا كان ذلك انما يوجد فى المتوسط من شعره فقد قام الدليل على انه لم يعتمد اخذه وانه انما كان يطرق سمعه فيلتبس بخاطره فيورده (تم احتجاج الخصمين بحمد الله) وانا ابتدى بذكر مساوى هذين الشاعرين لاختم بذكر محاسنهما واذكر طرفا من سرقات ابى تمام واحالاته وغلطه وساقط شعره ومساوى البحترى فى اخذ ما اخذه من معانى ابى تمام وغير ذلك من غلط فى بعض معانيه ثم اوازن من سعريهما بين قصيدتين اذا اتفقتا فى الوزن والقافية واعراب القافية ثم بين معنى ومعنى فان محاسنهما تظهر فى تضاعيف ذلك وتنكشف ثم اذكر ما انفرد به كل واحد منهما فجود من معنى سلكه ولم يسلكه صاحبه وافرد بابا لما وقع فى شعريهما من التشبيه وبابا للامثال اختم بهما الرسالة واضع ذلك بالاختيار المجرد من شعريهما واجعله مولفا على حروف المعجم ليقرب متناوله ويسهل حفظه وتقع الاحاطة به ان شا الله تعالى (سرقات ابى تمام) كان ابو تمام مشتهرا بالشعر مشغوفا به مشغولا مدة عمره بتخيره ودراسته وله كتب اختيارات فيه مشهورة معروفة فمنها الاختيار القبائلى الاكبر اختار فيه من كل قصيدة وقد مر على يدى هذا الاختيار ومنها اختيار آخر ترجمته القبائلى اختار فيه قطعا من محاسن اشعار القبائل ولم يورد فيه كبير شئ للمشهورين ومنها الاختيار الذى تنقط فيه محاسن شعر الجاهلية والاسلام واخذ من كل قصيدة شيا حتى انتهى الى ابراهيم بن هرمة وهو اختيار مشهور معروف باختيار شعرآء الفحول ومنها اختيار تنقط فيه اشيا من اشعر المقلين والشعرآء المغمورين غير المشهورين وبوبه ابوابا وصدره بما قيل فى الشجاعة وهو اشهر اختياراته واكثرها فى ايدى الناس ويلقب بالحماسة ومنها اختيار المقطعات وهو مبوب على ترتيب الحماسة الا انه يذكر فيه اشعار المشهورين وغيرهم والقدمآء والمتاخرين وصدره بذكر الغزل وقد قرأت هذا الاختيار وتلقطت منه نتفا وابياتا كثيرة وليس بمشهور شهرة غيره ومنها اختيار مجرد فى اشعار المحدثين وهو موجود فى ايدى الناس وهذه الاختيارات تدل على عنايته بالشعر وانه اشتغل به وجعله وكده واقتصر من كل الاداب والعلوم عليه فانه ما شئ كبير من شعر جاهلى ولا اسلامى ولا محدث الا قراه واطلع عليه ولهذا اقول ان الذى خفى من سرقاته اكثر مما قام منها على كثرتها وانا اذكر ما وقع الى فى كتب الناس من سرقاته وما استنبطته انا منها واستخرجته فان ظهرت بعد ذلك منها على شئ الحقته بها ان شا الله قال الكميت الاكبر وهو الكميت بن ثعلبة

ولا تكثروا فيها الحجاج فانه * محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا

اخذه الطائى فقال السيف اصدق انباآ من الكتب وذلك ان اهل التنجيم كانوا حكموا بان المعتصم لايفتح عمورية وراسلته الروم انا نجد فى كتبنا ان مدينتنا هذه لاتفتح الا فى وقت ادراك التين والعنب وبيننا وبين ذلك الوقت شهور يمنعك من المقام فيها البرد والثلج فابى ان ينصرف واكب عليها حتى فتحها وابطل ما قالوه فلذلك قال الطائى السيف اصدق انبآ من الكتب وهو احسن ابتدآئه وقال النابغة يصف يوم الحرب

تبدو كواكبه والشمس طالعة * لا النور نور ولا الاظلام اظلام

اخذه الطائى فقال وذكر ضوء النهار وظلمة الليل فى الحريق الذى وصفه

ضوء من النار والظلمآء عاكفة * وظلمة من دخان فى ضحى شحب

فالشمس طالعة من ذا وقد افلت * والشمس واجبة من ذا ولم تجب

وقال الاعشى وان صدور العيس سوف يزوركم * ثنآء على اعجازهن معلق

اخذه الطائى فقال من الفلاص اللواتى فى حقائبها * بضاعة غير مزجاة من الكلم

﴿ستأتى تتمه﴾

﴿اسمآء وكلآء الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ صفر القابورات ان اء فضار المصرية ولاروبا وبوسنة والشامية والى النهر وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى استنبول فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قراخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقراخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب عرزورى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مرسد
دمشق الخواجه بطرس العباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجه خليل ابو لوس
حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله فندى الطبيب العانى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلا تو فرنسا
عباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور اندريا كريك التجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن الاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركا، فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿تابع فى مطبعة الجوائب﴾

اعلان من ديوان التجارة

اعلان لمن له طلب على رزق الله افندى الحلبى الذى اظهر افلاسه انه من اعتبار التاسع من شهر ذى القعده سنة ٨٧ ومن اعتبار الثامن عشر من شهر كانون الثانى سنة ٨٦ يوم الاثنين الى نهاية خمسة عشر يوما يلزم الحضور الى ديوان مصالح الافلاس الكائن بتجار خانة العامره وقيد مطلوباتهم طبق مادة مائة وسبعين ومائة وتسعة وتسعين من قانون التجارة

﴿سفر القابورات الخديوية﴾

﴿يوم الاربعا﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿تنبيه﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والقابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل ثلاثين يوم ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن زاد زياده البيان فليتتبع ٥٠ كيادة الفاده يات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ثمن الجوائب﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلآء الجوائب﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال دوانع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٨ ذى القعده سنة ١٢٨٧﴾ ﴿الموافق ٨ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١﴾

جنيف ٣ يناير

كما انا علمنا ان هذه الحرب لم يكن لها سبب سوى بطر الدولة الامبراطورية وتهورها فيما لم تتدبر عواقبه ولم تحاذر نوائبه وما ذلك الا لغلبة الهوى عليها حتى تظهر على من كانت تتخذه عدوا لها فى كل من فرنسا وجرمانيا وتجعل الملك موروثا فى عقب الامبراطور كذلك علمنا ان بروسية كانت مستعدة لمغالبتها وقهرها بعد قهرها الدولة اوسترية اذ لايمكن ان يخطر ببال احد من الناس ان بروسية تقدر على ما قدرت عليه من تجهيز الجيوش وتهيئة اللوازم الحربية والقيام بنفقات الحرب كلها لولا انه [illegible] هذه صولة نعم ان بروسية انما اتخذت الهدنة وسيلة لاغفال فرنسا وتفريق امرها وكلتها حيلة منها مع ان موسيو جول فافر هو الذى حرص على هذه الهدنة لامكان اجتماع جماعة الشورى ولولاها لما كان سبيل لاجتماعهم ولكن ليت شعرى كيف يتاتى لفرنسا ان تستانف الحرب ومدينة باريس اصبحت فى حوزة الجرمانيين فان لهم حينئذ ان يخرجوا اهلها منها قسرا او ان يحصروهم فيها ويبيدوهم بالنار والجوع لاتقل لى ان الدول الحائدة تستقطع هذا الامر او تستهجنه او تنكره او تستهد عليه او كما تقول العامة تعمل عليه پروتستو اوان ارآ عموم اوربا ترفضه فان الكونت بسمارك لايبالى بهذه الجزعيلات وما كان اللجاج والضجاج ليصده عن الفعل كيف لا وقد آتى لجرمانيا ليجعلن فرنسا من الدول الصغار ويمنيها بالهوان والاحتقار وهو الرجل عند وعده ووعيده ولو ان حب السلم والسلامة كان من طبعه لرغب فيه بعد واقعة سيدان ولعمرى ان الفرنسيس الآن لايلامون على الصلح من بعد اسر اشهر قوادهم وضباطهم المحنكين فان كثرة الجنود من دون قواد تقودهم الى مواطن القتال وترشدهم الى الذب والاقدام لاتغنى شيا وليس هذا الزمان زمان كابى الحداد ولا جان دارك حتى يرجى انه يندر من اهل الحرف بفرنسا او من اهل قراها من يبارز الجرمانيين ويغلبهم بل هو زمان المدافع المنشئة والبنادق المحكمة والبارود الناسخ وزمان الهندسة والصنعة والحيلة فى اتخاذ المواطن والكر والاقدام ومن ان للفرنسيس ذلك وقد سلبوا جميع مدافعهم وحصونهم واعظم من ذلك فقد قوادهم اما مصادرة الجرمانيين اياهم بنفقات الحرب فهى وان جلت وكثرت المملكة الحاملة قد اذلت تلك المملكة الشهيرة واستولت على حصونها وعلى مدافعها واسرت امبراطورها وعساكرها وصادرتها بالاموال الجزيلة وجلتها من التكاليف والغرائم ما لايكاد يطاق فانهم صادروا باريس بمائتى ملايين ليرة انكليزية فى ظرف خمسة عشر يوما وجملة ما تطلبه منها فى تعقفت الحرب تبلغ مائة وعشرين مليون ليرة فمن لايتعجب من صروف الزمان ومن الذى يامن بعد هذا من غير الحدثان ومن العجب ايضا انه معما صارت اليه عساكر فرنسا من الفشل والتشتت اذ يعلم من اخبار التلغراف انه لم يبق لها جيش سالم الا جيش الجنرال فيدهرب وهو نحو ستين الفا فان موسيو [illegible] الحرب ويقول ان بروسية انما اتخذت الهدنة وسيلة لاغفال فرنسا وتفريق امرها وكلتها حيلة منها مع ان موسيو جول فافر هو الذى حرص على هذه الهدنة لامكان اجتماع جماعة الشورى ولولاها لما كان سبيل لاجتماعهم ولكن ليت شعرى كيف يتاتى لفرنسا ان تستانف الحرب ومدينة باريس اصبحت فى حوزة الجرمانيين فان لهم حينئذ ان يخرجوا اهلها منها قسرا او ان يحصروهم فيها ويبيدوهم بالنار والجوع لاتقل لى ان الدول الحائدة تستقطع هذا الامر او تستهجنه او تنكره او تستهد عليه او كما تقول العامة تعمل عليه پروتستو اوان ارآ عموم اوربا ترفضه فان الكونت بسمارك لايبالى بهذه الجزعيلات وما كان اللجاج والضجاج ليصده عن الفعل كيف لا وقد آتى لجرمانيا ليجعلن فرنسا من الدول الصغار ويمنيها بالهوان والاحتقار وهو الرجل عند وعده ووعيده ولو ان حب السلم والسلامة كان من طبعه لرغب فيه بعد واقعة سيدان ولعمرى ان الفرنسيس الآن لايلامون على الصلح من بعد اسر اشهر قوادهم وضباطهم المحنكين فان كثرة الجنود من دون قواد تقودهم الى مواطن القتال وترشدهم الى الذب والاقدام لاتغنى شيا وليس هذا الزمان زمان كابى الحداد ولا جان دارك حتى يرجى انه يندر من اهل الحرف بفرنسا او من اهل قراها من يبارز الجرمانيين ويغلبهم بل هو زمان المدافع المنشئة والبنادق المحكمة والبارود الناسخ وزمان الهندسة والصنعة والحيلة فى اتخاذ المواطن والكر والاقدام ومن ان للفرنسيس ذلك وقد سلبوا جميع مدافعهم وحصونهم واعظم من ذلك فقد قوادهم اما مصادرة الجرمانيين اياهم بنفقات الحرب فهى وان جلت وكثرت الا انها بالنسبة الى بسطة فرنسا وثروتها وبراعة اهليها فى المعارف والصنائع والحرف غير كثيرة ولابد من انها تضرب عليهم نجوما فاذا حسبنا انه يلزمهم فى كل سنة اداء عشرة ملايين ليرة فهذا القدر هو ما كان معينا للامبراطور ولذويه وللذين كان يوظفهم فى مجالس الشورى والمجالس البلدية ليتوموا بنصرته ولعبية الجيوش مما كان لفرنسا غنى عنه ولم يكن له داع سوى الابهة الامبراطورية وايقاع المهابة فى قلوب سائر الدول ولو فى حالة السلم بل نقول انه كان ممنيا على ايقاع المهابة فى قلوب الفرنسيس انفسهم والى اسباب كثيرة الى العسكرية وحماستهم فى والفخر والمباهاة والمحاماة فضلا عن الفساد الذى عرف فى دولته مع انه كان من جملة الموالفين فى التساريخ وكان يعلم ان كل دولة اسرفت فى الشهوات واخلدت الى نعيم الدنيا والقصف والملذات زالت وذلك اما بان تنقسم فتصير طوائف كما جرى على دولة العرب فى الاندلس واما ان يتسلط عليها عدو يكون قد راقب احوالها كما جرى على دولة الروم فما الذى كان يرجوه الاستئناء من هذه القاعدة والامر جرى ماجرى فواوصله بطره الى الاسر وفرنسا الى الضعف والفشل فكادت تكون دولة ثانوية كما اراده لها الكونت بسمارك فلم يبق لها سوى ان تتدارك امرها باجرآء الصلح وتقليل العساكر والاقتصاد فى النفقات والاقبال على الاعمال والجرم برأى واحد وكلمة واحدة فاما ان تفرقت احزابا فمال بعضهم الى الثابولوتية وبعضهم الى الاورليانية وبعضهم الى الجمهورية فان اركان عزهم تتضعضع فتتفلت منهم مستعمراتهم فى الخارج واولها الجزائر وتذل رعيتهم فى سائر الممالك فمن مبلغ الفرنسيس اليوم ان ضعف جرحهم الداعى انما هو تفرق وان الدول جميعا شامتة بهم اما الجمهورية فلانك فى انها اقل كلفة واكثر حرية من غيرها الا انه قد غلب على عقول جمهور الفرنسيس ان المراد بها التسوية بين الاغنيآء والفقرآء بمعنى ان الفقير ياخذ من املاك الغنى حتى يصير مثله خلافا لما هو فى عرف اهل اميركا وسويتزره فان المراد بالجمهورية عندهم التسوية بين الغنى والفقير والكبير والصغير بين يدى الشرع ولهذا يترجح عندنا ان عناية الفرنسيس واهل الثروة واليسار منهم وروساء الكنيسة للاروموس الجمهورية فاذا استقر عليها راى جماعة الشورى فى بوردو تعين عليهم

ان يصرحوا للاغنياء في قوانين منتظمة بالتامين على املاكهم واموالهم

ثم بعد رقمنا هذا انبأت اخبار التلغراف الاخيرة بان دولة بروسية قد كلفت فرنسا اداء اربعمائة مليون ليرة انكليزية وتسليم عشرين سفينة من سفن الحرب وان تخلي لها عن مستعمرتها في بونديشري جنوبي مدراس وهو لعمري تكليف لايطاق فالظاهر ان بروسية انما كانت اقتصرت على المائة والعشرين مليونا في مبادي الحرب فلما تمادت فيها وزادت نفقاتها عليها زادت في الطلب فصدق كلام بعضهم حيث قال ان زيادة غلبة بروسية تقضي بزيادة طلبها اما مبلغ المال فالمحسوب انه يأتي تسعمائة وخمسا وعشرين طنا (طونولاته) من الذهب وكنت قرأت في التيمس منذ نحو خمسين سنين ان مبلغ نقود الذهب المتداولة في جميع ممالك الدنيا يبلغ اربعمائة مليون فيكون الكونت بسمارك قد طلب من فرنسا جميع ما في ايدي اهل الارض من هذا الصنف ولعله علم ان هذا المقدار لم يزد بعد تقرير التيمس اذ لو زاد لكان طلبه فهذه تحفة عظيمة على فرنسا لاندري كيف تتخلص منها وانما يقال انه اذا وقع الانسان في شرين فليختر اخفهما فعلى جماعة الشورى في بوردو ان تعرف هذا الاخف وانما يخطر ببالنا انه اذا كانت فرنسا تخلي لجرمانيا في مقابلة هذا المبلغ عن مستعمراتها كان ذلك انفع لها وفي الجملة فان خطب فرنسا قد تفاقم ورزؤها قد تعاظم فلا هي تقدر على استدامة الامبراطور ولا بغيطة فتهلها ان تصير على هذا المحال فليتهنأ لتسطير تواريخ بذكر فيها ما لقي هنالك من الاكرام والترحيب وما صنعه في فرنسا من المآثر الجليلة والخيرات الجزيلة ومن تنظيم العساكر وتعمير الدساكر وتشييد المباني وتوطيد المغاني وزيادة الملاهي وانجال المباهي ومعارضة المعارضين له من اهل الشورى حتى صيروا ارض فرنسا في زعمه يورا وميسورها معسورا واوجبوا عليها اداء وسق سفينة من الفضة غرامة الحرب غير ما منيت به من هلاك النفوس وخراب البيوت مما يجل عن الحسب

إعلان

ان الخواجه الياس ملحمه الملقب بالبيروتي كان منذ مدة في خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى مديرها هنالك وزور الامضاء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فلزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل منه حوالة ولا غيرها

﴿ محاسن مصر الحسية ﴾

وردت الينا هذه الرسالة من مكاتبنا بمصر قال

قد وعدتكم في كتابي الاخير بان اخبركم بما هو جار بمصر من التقدم والعمران وتوسيع دائرة المتجر والمعاملات وغير ذلك مما يعود نفعه على اهلها ولكن ينبغي قبل ذلك ان اشرح محاسن مصر وما حصل فيها في هذه السنين الاخيرة من الابنية الفاخرة التي تدهش الناظرين حتى ان من كان رآها سابقا لايكاد يعرفها فاقول انه عند خروج القادم

قطعنا بمعرفة أهل ذلك المنزل وحيث ان ذلك من مستغربات الخلقة البشرية في فن الولادة من حيث التكوين وانقسام النطفة في الرحم لزم عدم دفن تلك البنت وتحريرما شوهد رجاء ارساله الى الاستالية لاكتشف عليها بمعرفة جمعة اطبائها والحاذقين واجراء اللازم لتدرج في الوقائع بعد على العادة وفي حاشية على تلك الافادة ان ذلك مع كونه من النوادر الطبية اللاتي يتجب منها قد اتضح أيضا بالتفحص من الداية التي أولدتها انه ظهر من ذلك السقط بعد القائه من الرحم حركات ضعيفة وتلك لابد أن تكون صادرة عن حالة حياة في الاعضاء وهي لاتكون الا من تنفس ينسب غالبا لتنفس الشيمي أواجتنبي (انتهى)

حوادث التلغراف الاخيرة

عن دوتر

(من بوردو في ٣٠) جنوارى اعضاء الحكومة في بوردو ارسلوا يا تلغراف الى موسيو جول فافر في فرساى يطلبون منه ان يعرفهم بالتفصيل عن حال باريس خصوصا وعما جرى من الامور عموما

(من بوردو في ١ فبروارى) قد وصل الى بوردو جول سيمون وفرتوجون كلاهما من اعضاء حكومة باريس

(في ٣١ جنوارى) اول ما تفعله جماعة الشورى انتخاب رئيس على الوزراء الذين يتعين عليهم تشكيل الحكومة وهذه الرئاسة توجه الى احد هولاء المشاهير وهم جول فافر وتيار وغامبتا وارنست وبيكارد وغريفي

(من برلين في التاريخ المذكور) تسليم باريس جرى على هذه الاصول وهي ان الغاء السلاح يبتدي حالا في باريس وبعدها بثلثة ايام في الاقاليم والخط الفاصل بين العساكر يكون في اقاليم كلفادوس والاورن والسارت الى اللوار واواريت وبون وجميع هذه البلاد جهة الشرق والشمال ما عدا پاس دوكالي والنورد تبقى متبوأ للجرمانيين وتبقى الاعمال العسكرية في اقليم كوت دور والدوب والجوره وبلفورت كما كانت الى ان يصدر امر بالغائها وتجتمع جماعة الشورى لتقرر رايها على ادامة الحرب او اجراء الصلح وتجرد منطقة باريس عن المهمات الحربية ويبقى في باريس من الغارد ناسونال والجندارم والعساكر خمسة عشر الفا محاطة على الامن وهم متسلحون ويحل جيش الفرنك تبرور ويجب على مدينة باريس اداء ثمانية ملايين ليرة انكليزية في خمسة عشر يوما

(من اثينا في ٣٠) قدمت الحكومة لائحة في مجلس النواب مضمونها ان يوصل الى امراة لويد الذي قتل في مارابون دية عشرة آلاف ليرة انكليزية وان وزير الحقانية قد افاد مستر اركين سفير انكلترة من جهة الرسائل التي ارسلت الى قطاع الطريق ما اقتضه وارضاه فلم يبق مجال للجدال في هذه القضية

(عن لاتركى)

(من فلورانسه في ٣ فبروارى) قد تبوأ الجرمانيون ديجون ونجما الجيش الرابع والعشرون من جلتهم بمقار بالديون من مضاردة الجلزن ما توقل والما ان وصل جون سيمون اتصل به غامبتا فهدأ ثائره المقاومة

قد انكر اثنا عشر جرنالا من جرنالات فرنسا كون الذين كانوا في وظائف في مدة الامبراطور لايصلحون لان يكونوا في جماعة الشورى وان غار بلدى مسر الآن في ماكون وهو مرشح لان يكون نائب نيس في مجلس الشورى

(من وينى في التاريخ المذكور) لم يزل الغالب على وهده محاسن مصر الحسية وسياسة الخديو العادلة المرضية وفي المرة الآتية اذكر لكم ان شاء الله تعالى محاسن مصر المعنوية وهي ما يختص بالعلوم والآداب وكثرة المدارس ولوسائل العتيدة للعلم

﴿ ذكر في الوقايع المصرية مانصه ﴾

باقتضاء الحال اعني حضرة فضيلتلو مولانا شيخ الجامع الازهر من المشيخة الازهريه وضمت الى وظيفة الانتماء وسدتها حضرة فضيلتلو مولانا السيخ محمد نجاسي المهدي فصار سيخ الجامع الازهر مفتي لسادة الحنفية بالديار المصريه وفي يوم الخميس ثالث عشر هذا الشهر توجه الى سراي عابدين بعربه وخلعت عليه خلعة منصب تلك المشيخة الجليله واوصل الى منزله بموكب احترم مؤلف من حضرات العلماء الكرام ايد الله به شعائر الدين ووفقه الى ماقيه الخير للمسلمين والناس اجمعين امين امين

كتب الينا من مجلس عموم النجدة على العادة واردة الى مجلس النائرة الهادية بالاسكندرية من حضرة حكيمباشي مكتب رابع اجابة لكتابة من هذا المجلس بعد الكتابة منه الى استالية الاسكندرية ثم منها الى حكيمباشيها ان مثل الغريبة التي تذكر مما ينبغي ان تدرج في صحف الاخبار وهي ان حكيمة ذلك المكتب دعيت للكشف على سقط لتمس الدين عبادة الساكن بالثمن الثامن شياخة احمد احمد سلامة ومن بعد المعاينة رات ذلك بنتا بحيية الخلقة فامتنعت من اعضاء تذكرة دفنها فحضرت واخبرت بما شاهدت فكان التوجه الى منزل والديها واعيد الكشف على تلك البنت فوجدت صغيرة الحجم ترى للناظر كانها حمل ستة اشهر لاغير مع انه بالتفحص منها اتضح انها جنين ثمانية اشهر ويحسب تركيب بدنها التشريحي قد تمت خلقتها على عدة امور اولاها ان جثتها غير مستكملة بل مفقود منها الجبهة والجداريان وموجود محلها الاجزاء الرخوة مغطاة بفروة الرأس ومنها جزء متمزق يظهر ان تمزقه صناعي حال الولادة ثانيها ان عظمي الانف والفك الاعلى والنقرة العليا منفوقة الى الداخل نحو سقف الحنك كما في نوع من الذئب ثالثها ان اطرافها العلوية ملتصقة بجانبها في شبه جزء عظمي مكون لقطعة واحدة قائم مقام الصدر وبيناها على الحالة المعتادة الابتصر اليد ووسطاها فيهما متلاصقان وبسراها على الحالة الغير المعهودة فانها قصيرة معوجة ضامرة أصابعها أربع مقوسات الى الوحشية كالخطاطيف على اتجاه الساعد بكيفية توازي المرفق فكان من ابتداء العضد الى الاصابع على شكل الزاء الفرنساوية ويزيد التدقيق لم ترلها ترقوتان ولاعظم لامي ولاحنجرة فلاقلب حينئذ ولارئتين

رابعها ان في موضع موازاة اتصال العضد بالبطن من جانبها الايسر فتحة خارجا منها الكبد والامعاء الى الخارج ولامعدة فيها بل وقمها للشراسيني مفقود فلايكون لها مرىء ولاحلقوم وتكون فتحة المسالك الهوائية والقناة الهضمية من الاعلى واحدة خامسها ان قوام الجنين بحيث تقرب بجيرتها من رأسها ويظهران هذا من عدم كبر السلسلة وأما أطرافها السفلية فهي على الحالة الطبيعية الا ان بمناها ملتصقة الاصابع الا الابهام والحنصر فحنيتها الى الانسية في مقابلة الطرف العلوي اليساري وأما حبلها السري ومشيمتها فعلى الحالة الاعتيادية كما أفادت تلك الحكيمة فانهما كانا موجودين حين كشفها وبعد انصرافها

الطن ان يستقر الصلح وقد وصلت الامبراطورة اوجيني الى بروكسل

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه ٣) قد اجتمعت جماعة في تياطرو بوردو وعينت طائفة للنظر في عقد جماعة الشورى لغاية ان يستثنوا منها كل من كان في مدة الامبراطور ذا وظيفة من وظائف الدولة وكذلك من يطلق عليه لقب برنس او وزير وقد اتجه جيش بورباكي الى سويتزره

(من فرساى في ١) (من الامبراطور الى الامبراطورة)

قد سمح لجيش بورباكي باتفاق مخصوص بان يدخلوا ارض سويتزره باقرب من پونتاليه وهو الجيش الرابع من جيوش فرنسا التي صارت الى العجز عن القتال

(من بوردو في ٣٠) قد ارسل الكونت بسمارك خبرا بالتغراف الى موسيو غامبتا يخبره بما جرى بينه وبين موسيو جول فافر من المواطأة على تسليم باريس واجراء الهدنة فقال حكومة بوردو ان المفهوم من هذا الخبر انه لم يجر في فرساى شروط على الصلح والحرب وانه يوجد اختلاف عظيم بالنظر الى جيش الشرق بين ما ذكره موسيو جول فافر وما ذكره الجنرال شانزي مما ابلغه اياه البرنس فريدريك شارلس ومع ذلك فقد استصوبوا الغاء السلاح وحافظوا عليه يومين الان عسكر جرمانيا لم يكف عن الاعمال العسكرية ولاسيما في الشرق وتوأما هنالك اماكن شتى معشدة مقاومة الفرنسيس لهم وقد ابلغت اعضاء الحكومة المذكورة هذه الامور الى اهل البلاد ليطلعوا على من تجب عليه المسئولية في عدم مراعاة الاصول المتعارفة بين الامم ومن اين جاء الغلط في فهمهما وتاويلها فان عاقبة ذلك بالنظر الى جيش الشرق مما لاعوض له

(من فرساى في ١) عن الجنرال مانتوفل ان ما غنمه الفسريق الرابع عشر في الواقعة التي جرت عند شتواه وصومباكور في اليوم التاسع والعشرين سبعة عشر مدفعا من جلتها سبعة من المتراپوز واسروا جنرالين واربعة وستين ضابطا ونحو اربعة آلاف عسكري قال ولما تقدمنا جهة بورتاليه وجدنا الطريق مشحونة بسلاح الفرنسيس وقد سددنا على الجيش وهو الجيش الشرقي جميع المذاهب

(من برلين في التاريخ المذكور) علم من اخبار برن ان حكومة سويتزره ابلغت (المجهول) ان عسكر بورباكي وقدره نحو ثمانين الفا قد جاز الى حدودها فينبغي ان يوخذ سلاحهم ويفرقوا في البلاد

(من فرساى في التاريخ المذكور) ذكر مكاتب التيمس في برلين ان شروط الصلح التي ابلغها الكونت بسمارك الى موسيو جول فافر هي تسليم آلساس واللورين مع بلفورت ومتز واداء عشرة مليارد فرنك اعني اربعمائة مليون ليرة انكليزية وتسليم مستعمرة فرنسا في پونديشري جنوبي مدراس وعشرين سفينة من سفن الحرب فاحال موسيو جول فافر النظر في ذلك الى جماعة الشورى التي تجتمع في الخامس عشر من شباط

(عن لاتركى)

(من وينى في ٢ فبروارى) ذكر في البرس في هذا اليوم ان ما الم بالافلاق وبغدان من سوء الحال جعل مقام البرنس شارل على سفا خطر عظيم وان جنرالات انكلترة تطلب من جرجانيا ان تلزم تحفة الاقتصاد والتوسط

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وقال مسلم بن الوليد فى صفة الجمر

قتلت وعاجلها المدير ولم يقد * فاذا به قد صيرته قتيلا

اخذه الطائى واحسن الاخذ فقال

اذا اليد نالتها بوتر توقرت * على ضعفتها ثم استقادت من الرجل

وان كان اخذها من ديك الجن فلا احسان له لانه اتى بالمعنى بعينه قال ديك الجن

تظل باديها تقعقع روحها * وتأخذ من اقدامنا الراح ثارها

كذا وجدته فيما نقلته وليس ينبغى ان يقطع على ايهما اخذ من صاحبه لانهما كانا فى عصر واحد وقال الاعشى

وارى الغوانى لايواصلن امرءا * فقد الشباب وقد يصلن الامردا

اخذ الطائى المعنى والصفة فقال

احلى الرجال من النسآء مواقعا * من كان اشبههم بهن خدودا

وقال البعيث

وانا لنعطى المشرفية حقها * فنقطع فى ايماننا ونقطع

فقال الطائى

فما كنت الا السيف لا فى ضريبة * فقطعها ثم انثنى فتقطعا

وقال الطائى

وركب كاطراف الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياهبه

لامر عليهم ان تتم صدوره * وليس عليهم ان تتم عواقبه

اخذ صدر البيت من قول كثير

وركب كاطراف الاسنة عرسوا * قلائص فى اصلابهن نحول

وبشبه قول البعيث

اطاف بشعث كالاسنة هجد * بخاضعة الاصواآء غبر صحونها

واخذ معنى البيت الثانى من قول الآخر

غلام رمى نفعمها فابلى * فمخان بلآء الدهر الحوون

فكان على الفتى الاقدام فيها * وليس عليه ما جنت المنون

وقال جران العود يصف الجيال

سقيا لزورك من زور أتاك به * حديث نفسك عنه وهو مشغول

فذكر العلة فى طروق الخيال وهو السابق لهذا المعنى فاخذه العباس ابن الاحنف فقال

خيالك حين ارقد نصب عينى * الى وقت انتباهى ما يزول

وليس يزورنى صلة ولكن * حديث النفس عنك هو الوصول

فتبعه الطائى فقال

زار الخيال لها لابل ازاركه * فكراذ انام فكر الخلو لم ينم

وقال فى هذا المعنى ايضا

نم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال

وقال ابو تمام الطائى

اما الهجآ فدق عرضك دونه * والمدح فيك كما علمت جليل

فاذهب فانت طليق عرضك انه * عرض عززت به وانت ذليل

اخذه من قول هشام المعروف بالحلو احد الشعرآء البصريين يهجو بشار بن برد

بذلة والديك كسبت عزا * وباللؤم اجترأت على الجواب

فاخذه ابراهيم بن العباس فاجاد واحسن

نجا بك عرضك منجى الذباب حتم مقاذره ان ينالا

وقال الطائى

والشيب ان طرد الشباب بياضه * كالصبح احدث للظلام افولا

اراد قول الفرزدق

والشيب ينهض فى الشباب كانه * ليل يصيح بجانبيه نهارا

فقصر عنه وقال قيس بن ذريح

بليغ اذا يشكو الى غيرها الهوى * وان هو لاقاها فغير بليغ

اخذه الطائى فقال

لم تكترث مع الفراق تبلدى * وبراعة المشتاق ان يتبلدا

وقال الحطيئة

اذا هم بالاعدآء لم يثن همه * حصان عليها لاؤه وشنوف

فاخذه كثير فقال

اذا هم بالاعدآء لم يثن همه * حصان عليها عقد درّ يزينها

اخذه الطائى فخلط لقصده الى مجانسة اللفظ فقال

عداك حر الثغور المستضامة عن * برد الثغور وعن ساسالها الحصب

وقال مسلم بن الوليد

قد عود الضير عادات وألفن بها * فهن يتبعنه فى كل مرتحل

اخذه الطائى فقال

وقد ظلت عقبان اعلامه ضحى * بعقبان طير فى الدمآء نواهل

اقامت مع الرايات حتى كانها * من الجيش الا انها لم تقاتل

فاتى فى المعنى زيادة وهى قوله الا انها لم تقاتل وجآء به فى بيتين وقد ذكر المتقدمون هذا المعنى قبل من سبق اليه الافوه الاودى وذلك قوله

وترى الطير على آثارنا * رأى عين ثقة ان ستمار

فتبعه النابغة فقال

اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم * عصائب طير تهتدى بعصائب

جوانح قد ايقن ان قبيله * اذا ما التقى الجمعان اول غالب

﴿ ستأتى تتمته ﴾

(اعلان من ديوان التجارة)

اعلان لمن له طلب على رزق الله افندى الحلبى الذى اظهر افلاسه انه من اعتبار التاسع من شهر ذى القعده سنة ٨٧ ومن اعتبار الثامن عشر من شهر كانون الثانى سنة ٨٦ يوم الاثنين الى نهاية خمسة عشر يوما يلزم الحضور الى ديوان مصالح الافلاس الكائن بتجار خانة العامره وقيد مطلوباتهم طبق مادة مائة وسبعين ومائة وتسعة وتسعين من قانون التجارة

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كانيولى وجنان قلعه وتفتدوس وميدلى وازمير وصقاس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجمرك

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشمية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس اكتبى وفى سلطان يازيد فى قرا ثخانه صراغيم افندى وفى ديوان يولى بانقرا ثخانه الشرفيه

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب انعوزورى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه لحمحى النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة اوكلتره
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوازوس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر ازورا
الموصل عبد الله افندى الطبب الطبى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
ينبع السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور اماليى كريك التاجر
لرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن الاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلتره والممالك	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نخه منه قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

عن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتيب التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خاصة الاجرة باسم سليم افندى النمساق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سيمين باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال دراهم البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ فبرواری الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

اعلان

ان اخواجه الياس ملحمه الملقب بالسيروتى كان منذ مدة فى خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى وكيلها هناك وزور الامضآء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فالزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل هذه الحوالة ولا غيرها

تلغراف

قدسئمنا والله من تناقض حوادث التلغراف حتى وددنا لو يرد جواب عنها ولا لها بقصد عشرة او عشرين الف ليلة وليلة ثم نفكر ونقول ان هذا التخليط والتنا قض انما ياتى من بلاد يخلط الخبز فيها بكذا وكذا صنفا ولايكاد الانسان يجد فيها شيا خالصا لوجه الله تعالى فلاغرو ان تكون اخبارهم مثل ما كولهم ومشروبهم وملبوسهم ثم تقول انه كان ينبغى على اصحاب السياسة هناك ان يغربلوا رويتر ويشركاه على هذا التخليط وهذا كاذب لايل يجب على كل دولة ان تضع عقوبة على الكذب كما تضع على السرقة بل الكذب اضر وادهى ولاسيما فى ايام الحرب ثم نقول ان تلك السياسة لم تمنع الناس من اصطناع آلات الاغتيال ومن بيع السم فليكن الكذب من هذا القبيل ثم نفكر فى ان حقيقة التمدن انما هى تحريم الضار من الرذيل وتوبيخهما بالفضايل ثم نخطئ بنا ان البلاد المتمدنة اكثر رذائل من غير المتمدنة ثم نقول ما هو الثمن اذا وما المراد به وهنا اقف حائرا وابهت خائرا ثم ارجع الى عقوبة رويتر وقطع اسلاكه وكسر دولابه وقفل محرفه على ما ابدى فى هذه الايام جميع الاخبار التى ترد من غيره هى ايضا من هذا القبيل وان جميع الناس قد تساووا فى التغرير والتضليل فما احد يبالى بوعوف على الخديوة او باصلاح هذه الضريبة فقد ضاع الحق وعلا الباطل وساغ الكذب والبهتان لكل قائل فان هى الاكلم تبلغ الاسماع وروايات تتناقلها الرعاع ثم يقولوا لنا ان موسيو غامبتا مريض وانه استعفى ثم قالوا انه ما زال يحرض عساكر فرنسا على اعمال السلاح مع ان المفهوم من السياق والسباق انه لم يبق لفرنسا عساكر ونحو ذلك فوالله ان الموسيو لموجد ليعرف شروط الهدنة وكانه وجد اللوم فى ذلك على موسيو جول فافر ويفهم ايضا من كلام بعضهم ان موسيو جول فافر لم يخبر اعضآء حكومة بوردو الا بالهدنة وكتم عنهم خبر تسليم باريس فلم يفهم الا من الكونت بسمارك ومقتضى ذلك ان موسيو جول فافر خان قومه مع انهم ذكروا انه لما وفد على الكونت الموما اليه كان يرفقته الجنرال بلفورت ولابد من انه صحبه بمعرفة الجنرال تروشو والجنرال دوكروت فكيف علقت التهمة بموسيو جول فافر دون غيره ثم قالوا لنا ان اعضآء الحكومة انحلت من بوردو وها انا نراهم اليوم يعارضون فى اجرآء الهدنة وفى اعتداآء الجرمانيين على الفرنسيس فى جهة الشرق بناآء على ان حكومة باريس لما كانت قد حصرت اربعة اشهر لم يكن لها علم بحقيقة احوال البلاد وماهو مستقر بخاطر الفرنسيس وقالوا لنا ايضا ان الجرمانيين فتحوا بلفورت والان يقال ان الكونت بسمارك عرض على محافظى هذه القلعة انهم اذا كانوا يستسلمون للجرمانيين فانه يسرحهم وليتملهم بفوائد الهدنة فانى لم تستهويء اسلاف التلغراف بعقول الناس والى كم تدوم هذه الحال على ان ايصال هذه الاكاذيب الينا ليس مجانا اذ ما يكاد احد يسمعها او يقراها الا ويبذل فيها درهمه الذى جناه بكده وتعبه لينفقه على عياله الا انا نقول الحق انا نسامح هولاء الكذابين عما سخروا به منا اذا كان ما اخبرونا به هذه المرة من جهة غرامة الحرب صحيحا فانهم قالوا ان الكونت بسمارك لم يطلب من الفرنسيس تسليم عشرين سفينة من سفن الحرب ولاتسليم بوندبشيرى الكائنة فى الهند ولا اداء اربعمائة مليون ليرة وانما هو اداآء مائة واربعين مليون ليرة مع تسليم الساس واللورين وعليه فيكون الكونت الموما اليه قد زاد على مطلوبه الاول عشرين مليونا فقط اما تسليم الساس واللورين فانه لم يزل لهجا به منذ تسليم سيدان فهو ليس من الامور الغريبة وهذا الخبر روى عن التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين فاذا كان صحيحا رجونا ان جماعة الشورى فى بوردو تستسيغ هذا المقدار وتكف عن استئناف الحرب لانه اذا كان المراد بالحرب قهر الجرمانيين فهذا لا يتأتى حالة كون جنود فرنسا كلها قد تشتت وليس من المحتمل تجديد جيوش اخرى وتدريجهم على القتال فى مدة قصيرة وقول للفرنسيس انكن ان يذعنوا للقدر وينظروا الى ان وكنهم قتلوا بايديهم التى يصنعونها فى بلادهم لا بمدافع الاميريكانيين وان كان المراد بها اظهار مالهم من الحمية والحماسة والبسالة والاقدام فكل الناس قد شهدوا لهم بذلك وليس من الحزم اهلاك الوف كثيرة من الارواح وتخريب مئات عديدة من البلدان لاثبات هذا الامر وانما المهم تالف جول فافر وغامبتا وسائر اعضآء الحكومة والشورى على راى واحد فان حوادث التلغراف تتبرا الى وشك انشقاق بينهم ومن المضحك المبكى هنا ان الكونت بسمارك اصبح يعارض حكومة فرنسا فى كيفية انعقاد جماعة الشورى فانه يقول ان مقتضيات الحرية ان لايستثنى احد من اهل فرنسا من الدخول فى الشورى فقدهمه الآن تخويل الحرية لاهل فرنسا مع انه كان يمنع عنهم ورود الحمام من باريس فمن الذى لايتعجب من صروف الايام والذى يظهرلنا من هذه الممانعة ان اجتماع جماعة الشورى صار متعذرا ومن دونه لايتم امر الصلح وهو دليل آخر على ان الكونت الموما اليه راغب عن السلم وعامل على غزو جنوب فرنسا بالجنود بنفسها وشرطه فى الحال والدمار فلا يبقى للفرنسيس شى يتقوتون به لكنا نرجو ان هذا الخبر من جملة الاخبار الكاذبة وان جماعة الشورى ثبت رايها على الصلح المروم وفى الجملة فان اختلاف هذه الاقوال قد اذهلنا عن تميز الصدق من الكذب والحق من الباطل فلا ندرى باى الاحتمالات ناخذ ولا اى الآرآء نرجح وانما نعلم انه لم يبق من مصلحة فرنسا ان تستانف الحرب ولا ان تستهد الدول الحائدة على مايفعله الجرمانيون فى ارضها فان ذلك باعث على زيادة ضعفها والاستخفاف بها وبقى هنا ان نقول ان التاجر اذا كان يبعث خبرا بالتلغراف يتعين عليه ان يختصر الكلام فيه ما امكن حتى لا يتجاوز عشرين كلمة ولكن ما بال امبراطور جرمانيا اذا ارسل خبرا الى الامبراطورة جعله نهاضا مبهما فانه كتب اليها انه باتفاق مخصوص اذن (بالبنآء للمجهول) لعسكر بوريا كى فى ان يجوز الى ارض سويتزره فمن كان الآذن فى ذلك وما هذا الاختصاص والاتفاق والآن ذكر فى اخبار لندرة انه على موجب شرط مخصوص من موسيو جول فافر استثنى العسكر المذكور من الهدنة لغاية ان يترك حرا مطلقا لان الكونت بسمارك اصر على استثناآء بلفورت منها اى من الهدنة فاى معنى لهذا الكلام وكيف قيل سابقا ان الهدنة كانت عمومية برا وبحرا لعمر الله انا نحجل من رقم هذا الاخبار المضللة ونبرأ الى الله من معانيها المشكلة ونلتمس من قارئى الجوائب ان يعذرونا

على تاديتها على ماهى عليه من الخلل والفساد اذ لايسعنا اصلاح الفاسد وتقويم المعوج فى كل آن ولاسيما ان بعض الناس قد اتخذوا هذا الفساد حرفة لهم فمنها يتعيشون وبها يفتخرون والدول راضية عن صنيعهم ومتساهلة فى اختلاقهم وتضليلهم

اما قونفرانس لندرة فقد رجع الكلام فيه الى ما ذكرناه فى احدى الجوائب السابقة من ان موسيو جول فافر لايحضره ولايهمه امره والان يقال انه لا يريد ايضا ان يحضر فيه موسيو تيسو سفير فرنسا فى لندرة ومنهم من زعم ان نواب الدول فيه يتذاكرون فيما اجتمعوا لاجله ولا يبرمون احكامه الاخيرة الابعد ان تستتب لفرنسا حكومة معلومة ومنهم من يقول ان النواب المشار اليهم يتذاكرون فيه على القاء الصلح بين فرنسا وجرمانيا وعلى تمليك واحد من عيلة اورليان ومنهم من يقول انهم انما يتذاكرون فى قضية البحر الاسود فقط وهو الارجح عندنا ويؤيده ما روى عن الكونت بسمارك من انه يابى مداخلة الدول فى الصلح فاذا قدر الله شفاء اللورد غرانفيل من النقرس واستتباب جماعة الشورى فى بوردو فان اعمال هذا المجلس تتم عن قريب والا فانها تطول ولعل التطويل ياتى على مراد الروسية وقد صار من الظاهر فيما روته الرواة ان الروسية مستندة فى بلوغ اربها من البحر الاسود الى بروسية الا ان ذلك غير مستلزم للحرب

ثم انى كنت ذكرت فى عدد ٤٩٥ من الجوائب فى الجملة السياسية ان اللورد غرانفيل كان يخاطب موسيو تيسو نائب فرنسا فى القونفرانس قبل الاجتماع وبعده والصواب كان يخاطب موسيو تيسو سفير فرنسا قبل الاجتماع فى القونفرانس وبعده فان موسيو تيسو لم يحضر القونفرانس بحسب تنبيه من الكونت بسمارك على اللورد غرانفيل وبعد رقم هذا ورد الخبر بعزل موسيو غامبتا فحسبنا الله ونعم الوكيل

الحوادث الداخلية

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو شفيق بك رئيس كتاب مجلس الترسانة العامره والى عزتلو مختار افندى مدير مكتوبى البحرية والى عزتلو احمد افندى مدير الجرنال والجريدة والى عزتلو بهجت افندى محاسب كريد

وجه الى محاسب متصرفية جبل لبنان عزتلو حسنى افندى الرتبة الثانية من الصنف الثانى والى رفعتلو الحاج محمد حقى افندى من كتاب المحررات التركية الرتبة الثالثة

بلغ ماجمعه الفرنسيس فى الاستانة من المال لاغاثة الجرحى ثلثين الف فرنك

فى يوم الاحد الماضى وصلت الباخرة التى انشئت فى تريسته للدولة العلية فتوجه لمشاهدتها حضرة دولتلو نورس باشا رئيس القرناء

ذكر فى الليفانت هرالد ان العرب النازلين بقرب الديوانية من اعمال بغداد قد جاهروا بالعصيان فتوجه عليهم صالح باشا امير اللوآء مع الالاى الاول من الفرسان وجماعات من المشاة

وقع نزاع بين مستر هانلى صاحب الليفانت تيمس ومستر هوبر شريكه فادى الى المرافعة فى محكمة الانكليز فالظاهر ان الليفانت تيمس يتعذر نشره بعد انقضاء المدة التى ضربت لتعطيله ووقع خلاف ايضا بين شركة روتر ومديرى لاتركى والليفانت هرالد فانها طلبت منهما زيادة المرتب على ارسال الاخبار التلغرافية فامتنعا فعزمت على انشاء جرنال فى الاستانة مخصوص بها اما مدير الكوريه دريان فانه اذعن لها بالزيادة فبقيت الاخبار متواصلة اليه * قد اضطر الشيخ جمال الدين الافغانستانى الى السفر من الاستانة بسبب الكلام الذى اورده فى دار الفنون فيما يختص بالنبوة وكان تسفيره بحسب طلب حضرة سيدنا شيخ الاسلام المعظم كذا قيل

علم من اخبار يانينا ان عدد قطاع الطريق الذين اجتازوا من بلاد اليونان الى تلك الحدود مائة واثنان وخمسون * فى ليلة الخميس تكاثف سقوط الثلج حتى غطى جميع الطرق والسطوح فاحتجنا الى جرفه عن الشبابيك والابواب واشتد البرد فبلغت درجاته ثلثا وثلثين درجة وهى درجة الجمد

ذكر فى رسالة من بيروت ان تلامذة مدرسة عين طورة المنسوبة الى الرهبان العازريين طلبوا من موسيو كوليل رئيس المدرسة ان يصرف قيمة الجوائز التى توزع عليهم فى آخر السنة فى اعانة جرحى الفرنسيس مع مبلغ من الدراهم فاجابهم الى طلبهم ومدحهم على همتهم وانتدب ايضا جماعة من المسلمين والنصارى من اهل بيروت لهذا العمل الخيرى من جملتهم الخواجات الكرام نقل كيد وابراهيم مخايل ثابت وحبيب نصر ولطف الله الفيعانى فجمعوا مبلغا وافرا من المال والثياب ايضا وانتدب الخواجه ابراهيم مخائل الموما اليه لان توجه الى الجبل لهذا القصد الحميد فجمع لهم من اهل الخير فيه ما امله ويقال ان غبطة بطريرك الموازنة تبرع بعشرة آلاف فرنك فجزى الله اهل الاحسان خيرا ثم ان الفابور النمساوى الذى وصل الى بيروت فى يوم الاثنين الموافق ٢٩ من كانون الثانى لم يتأت له ان يرسو فى مرسى المدينة لشدة الرياح واضطراب البحر فسار الى الغناس فخرج ملاحوا البلد فى قواربهم الى جهة الفابور وعرضوا على الركاب فيه ان ينزلوهم فى القوارب فنزل بعضهم فطغا البحر على احدها فغاب ففقد منهم اثنان وفى اليوم التالى وجدا على الشاطىء ميتين وكان احدهما من العجم والثانى عبدا اسود وقيل انه كان للعجمى كمر فيه مبلغ وافر من النقود فلما بلغ ذلك الحكومة رسمت بالقبض على اصحاب ذلك القارب وهم الآن تحت الاستنطاق وفى هذا الاسبوع ظهر الجراد ولكن ليس بكثرة وظهر من امارات الغلال الى الآن انها تكون جيدة فى البقاع وحوران وفلسطين قال وقد بلغنا من اخبار الشام ان ثلثة من اهله قتلوا انفسهم بالسم لتخلصوا من الشقاء والضيق وان اللصوص كثروا فيه وفى نواحيه

حوادث التلغراف الاخيرة

(من فرساى فى ٣) (من الامبراطور الى الامبراطورة) قد تمكنا من جميع الحصون ومن جملتها صان دانيس من دون ممانعة ونصبت راية بروسية على حصن ايسى

(من لندرة فى ٣١) لم ينعقد القونفرانس فى هذا اليوم لكون اللورد غرانفيل مريضا

(عن لاتركى)

(من وينى فى ٣) لم يزل غامبتا يحض عساكر فرنسا على اعمال السلاح (مع انه قيل سابقا انه استعفى) وقد تبوأ الجرمانيون مدينة ابفيل وكان من راى حكومة البلجيك ان ترسل مونة الى باريس وكانت العساكر التى جازت الى سويتزره سيئة الاهبة واعترضت جرنالات وينى على طلب جرمانيا وهو ثمانية مليارد من الفرنك عن مصاريف الحرب (مع انه قيل اولا انها عشرة)

(من بوردو فى ٥) اعضاء الحكومة فيها لم يقبلوا الشروط التى جرت ما بين جول فافر وبسمارك (مع انه قيل سابقا انه لم يبق مجلس للحكومة فى بوردو)

(من فلورانسه فى ٥) اعضاء الحكومة المذكورون بقوا مصرين على الغاء الاشخاص من الشورى مع ان جول فافر عارض فيه وبين جول فافر وبسمارك مراسلة فى كل يوم ومسألة تسليم باريس قد احدثت جدالا ولجاجا

(من بكرش فى ٥) سال بعض اعضاء الشورى فى المجلس هل مراد الحكومة ان ترسل نائبا الى قونفرانس لندرة فاجابه كبير الوزراء انه لايسمح بارسال نائب الا للدول التى وقعت على معاهدة باريس وان الحكومة والرعية ترغب فى بقاء الحال كما كانت سواء بالنظر الى سياسة البلاد الداخلية او الخارجية

(من بوردو فى ٢) عن الجنرال كلينشان الذى خلف بورباكى ان الجنرال مانتوفل ابى ان يعمل بمقتضى الهدنة فاستمر فى المشاحنة والاعتداء بل ابى ايضا ان يقبل منه هدنة ست وثلثين ساعة فلما وجد نفسه محفوفا بالخطر اتفق مع حكومة سويتزرة على ان يجوز بالعسكر الى بلادها وساعده على ذلك الجنرال بيلت

(من لندره فى ١) جميع جرنالات الانكليز ترى شروط بروسية مشطة ومن راى المورنن بوسط انه لايصح تغيير المعاهدات ما لم يكن لفرنسا نائب فى القونفرانس فغيابه يحدث ارتباكا وقال الدالى نيوز ان البرنس شارلس اذا كان يخلع نفسه فان الدولة العثمانية ترسل عساكرها الى الافلاق وبغدان

(من لندره فى ٣) ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من فرساى ان موسيو جول فافر لم يرد ان يحضر فى القونفرانس ولا ان يرسل بدلا منه ولا ان يحضر فيه موسيو تيسو سفير فرنسا فى لندره وقد استقر البرنس فريدريك شارلس فى طورس

(عن الكوريه دريان)

(من مرسيليه فى ٣) مازال الجرمانيون يغيرون على شرق فرنسا خلافا لشروط الهدنة وقد تبوأوا ديجون وقسم من عسكر بورباكى رجع الى جهة ليون ووصل الى اهل باريس مقدار من المونة ومات الجنرال بورباكى فى ليون من السم الذى شربه

(عن الليفانت هرالد)

(من فلورانسه فى ٤) لاصحة لما قيل سابقا من ان بروسية طلبت من فرنسا تسليم بونديشرى وعشرين سفينة من سفن الحرب وانما جعل من شروط الصلح تسليم الساس ومتز

ومن راى النيوفرى برس فى وينى ان دربى يتولى نظارة الخارجية فى لندرة بدل غرانفيل وان امور الافلاق وبغدان تنتهى على خير وانه يرجى الاتفاق بين جول فافر وغامبتا وان كان الظاهر منهما الخلاف وان حكومة بوردو مصرة على استثناء اشخاص من الشورى مع معارضة الكونت بسمارك وحضور جول سيمون

(من وينى فى التاريخ المذكور) موسيو غامبتا اقام الحجة على الكونت بسمارك لمداخلته فى قضية انتخاب مجلس الشورى واوجب المسئولية على الذين امضوا على الهدنة وفى التيمس كلام يعضد حق فرنسا ويطلب اجراء الصلح

من دون اذلالها ويرجو ان راى عموم اوربا وتوسط الدول الحائدة يحملان الجرمانيين على الاقتصاد والاعتدال وانه خرج من باريس ثلثة وعشرون الفا باذن الجرمانيين وانه فشا الموت فى المدينة بين الاطفال من قلة ما يغذوهم وان البارون روشيلد تعهد بان يدفع الثمانية ملايين ليرة التى فرضها الجرمانيون على باريس ويكون دينا على الامة وان حصر دياب وهافر قد زال

(من بونتارليه على حدود سويتزره فى ٢) (عن سفارة جرمانيا) فى الثلاثين والحادى والثلثين واول شهر فبروارى جرت وقائع شتى مع جيش فرنسا الشرقى ومنها ما كان شديدا ولا سيما ما كان منها عند لاكلوز ما بين مونتارليه والتخوم فتشتت الجيش المذكور عند الجبال واخذ الجرمانيون منهم نسرين وتسعة عشر مدفعا وجنرالين ونحو خمسة عشر الفا وعدة مئات من الصناديق مشتملة على المونة والمهمات الحربية وكان المفقود من الجرمانيين ما بين جريح وقتيل ستمائة

(من فرساى فى ٣) جيش فرنسا الذى كان تحت رئاسة الجنرال كلينشان لم يبق له وجه سوى ان يسلم او يجوز الى سويتزره ولم يجد قوادهم نفعا طلبهم ان يكونوا داخلين فى معاهدة الهدنة وكذلك غاريبالدى كان على خطر فى ديجون من ان يحيط به الجرمانيون فبادر الى الفرار ونجا بعد ان طلب الدخول فى المعاهدة لغاية توقيف اعمال الجرمانيين العسكرية

(من فرساى فى التاريخ المذكور) (من الكونت بسمارك الى موسيو غامبتا) انه بناء على ان حرية الانتخاب مشروطة فى معاهدة الهدنة انكر التحريج الذى صدر عنك لغاية ان تستغنى منه كثيرا من الفرنسيس فلا يمكننا ان نغضى النظر عن هذا التحكم فنشر موسيو غامبتا هذا الكلام واعترض عليه بقوله قد ذكرنا سابقا ان بروسية معتمدة فى بلوغ اربها على جماعة الشورى فتخذها آلة لاعادة الدولة السابقة ويساعدها على ذلك تصرم الوقت وتفاقم المصاعب فالحكم الذى صدر فى الحادى والثلثين بالغاء الاشخاص الذين يعتمد عليهم الكونت بسمارك قد خيب امله فصار من وقاحته ان يتداخل فى انعقاد جماعة الشورى الفرنساوية تبرئة للحكومة الجمهورية فيما تعمدته من الاحتياط واخذت به من الحزم فهذه عبرة يعتبر بها من له حرص على شرف الامة ثم صدر اعلان آخر من حكومة بوردو مضمونه ان حكومة باريس لما حصرت مدة اربعة اشهر لم يكن لها علم كاف بما هو مستقر فى خواطر اهل فرنسا وان حكومة بوردو اصرت على الغاء الاشخاص حرصا على شرف فرنسا ومصلحتها وان واحدا من اعضائها سيتوجه الى باريس ليطلع حكومتها على حقيقة الحال وقد امضى على هذا الاعلان كريميو وغامبتا وغلى بزوان والاميرال فوربنون

(من لندرة فى ٣) قد ناقض الدالى تلغراف قول من قال ان الامبراطورة سافرت من انكلترة وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين ان الدول ابت ان تساعد البرنس شارل والى المملكتين على تغيير قوانين البلاد وان الكونت بوست مجتهد فى ان يغرى البرنس بان لايعمد الى خلع نفسه فان ذلك ربما يعقب ارتباكا

(من بوردو فى التاريخ المذكور) قد نشرت حكومة باريس اعلانا بينت فيه سبب تسليم المدينة مضمونه ان ابتداء حصرها كان فى التاسع عشر من سبتمبر وبعده بقليل قل وجود الحطب والفحم والغاز وفى شهر اكتوبر شرعوا فى اكل لحم الخيل ومن اليوم الخامس عشر من ديسمبر كان يفرق منه لكل واحد فى اليوم ثلاثون غراما ومن اليوم الثامن عشر من جنوارى قل وجود الحنطة فكان يعطى من الخبز فى كل يوم مقدار معلوم لايتجاوز ثلثمائة غرام وكان يموت قبل الحصر فى اليوم الف وخمسمائة نفس فى الشهر الآخر منه تجاوز العدد خمسة آلاف وقد حصل من اطلاق المدافع ضرر كبير على جهة المدينة فى يسار النهر وعلى صان دانيس وتبين من خروج العساكر فى التاسع عشر معما ابدوا فيه من الحماسة والاقدام ان اختراق صفوف العدو غير ممكن ولما ان جرت المشاورة بين رؤساء العساكر على ثلث مرات تواطأوا على ان قالوا انا يمكن لنا ان نلاقى الموت ولكن لايمكن لنا ان نغلب العدو وفى غضون ذلك لم يكن عندنا من الخبز الا كفاية ثمانية ايام ولم يبق من لحم الخيل الا ما يكفى خمسة عشر يوما ولم يكن لنا امل فى ان ياتينا مدد من الخارج وفى الجملة فانا تجلدنا وثبتنا على قدر ما يمكن لبشر ان يتجلد ويثبت وانا لنشهد ببسالة اهل المدينة وثباتهم

(عن الكوريه دوريان)

(من فلورانسه فى ٦) قد اشتغلت خواطر اهل باريس بقضية الانتخاب وترشح له فكطور هوكو وغاريبالدى وغامبتا وكانت ودريان ولم تزل اعضاء حكومة بوردو مصرة على المغالبة والمقاومة

(وينى فى التاريخ المذكور) جرنالات فرنسا تطمع فى استتباب صلح دائم وان تكن حكومة بوردو على خلاف ذلك ومن راى الدنيا ان الحكومة الجمهورية غير ممكنة فى فرنسا فلا رجاء لها الا فى عيلة اورليان ومن راى اهل برلين ان هذه المسالة تجرى المذاكرة عليها فى قونفرانس لندرة بمواطأة الدول وقد التهب موضع للبارود باسرب من صان نازير فقتل سبعين نفسا وجرح مائة

(من بوردو فى ٥) تجمعت جماعة كثيرة يرأسها رئيس من حزب غاريبالدى وتوجهت الى امين البلد فتلقى وجوههم وقال لهم ان وزير الداخلية والحرب باق على عهده وهو اليوم فى مجلس عسكرى للمشاورة على احسن الوسائل للانتفاع فى اثناء الهدنة

(من فلورانسه فى ٧) قد وصل امس الى بوردو بيليتان وغارنيه باج وامانويل اراغو واحكموا الصلة والاتفاق مابين حكومتى باريس وبوردو ونسخ الحكم الذى استثنى بعض الاشخاص من الانتخاب

(من ليون فى ٥) فى هذا اليوم اجرى ضابط الرون عرض جيش من اهل الساس واللورين مولف من عشرة آلاف مقاتل ومعهم اربعة عشر مدفعا وبينهم كتائب من الخيالة وشهد عرضهم جمع غزير واشادوا بمدحهم والقى عليهم موسيو شاليل لاكور مقالة يحرضهم بها ونزلوا فى لون لوصول مير قاعدة جورا

(من بوردو فى ٦) علم من خبر من باريس انه صدر امر بتاخير الانتخاب الى اليوم الثامن (مع انه ذكر سابقا ان الانتخاب عين فى هذا اليوم فلامعنى اذا للتاخير)

(من بوردو فى ٧) بحسب طلب اعضاء الحكومة الذين قدموا من باريس ارسل مدير الوسطة خبرا الى جميع مشايخ البلاد فى السادس من هذا الشهر بنسخ الحكم الذى صدر من اعضاء حكومة بوردو فى ٣١ من جهة حصر الانتخاب واستثناء بعض الاشخاص من الشورى فان هذا الحصر مغاير للحرية (قلت لعل المراد بالاستثناء الوزراء واهل الشورى خاصة دون افراد العيال الملوكية والامبراطورية)

(من فلورانسه فى ٨) قد وقع انفصال موسيو غامبتا عن نظارة الداخلية وولى مكانه موسيو امانويل اراغو فاصدر اشعارا الى مشايخ البلاد بانه مصر على استثناء جميع اعضاء عيال ملوك فرنسا سابقا من الانتخاب للشورى وكذا اعضاء العيلة الامبراطورية والناس يرون من انفصال موسيو غامبتا امارات الصلح والغاء عيال فرنسا الملوكية كان معمولا به فى مدة الدولة الامبراطورية

امور تونس لم تزل غير منهاة ولكن لاصحة لما قيل من ان دولة ايطاليا ارسلت فرقة من بوارجها الى تونس

(من وينى فى ٩) لم تزل جرنالات برلين الشبهة بالرسمية تدعى بلزوم الحاق الساس واللورين بجرمانيا مع الحاق استراسبورغ ومتز

(من لندره فى ١ قد شحنت ثلث سفائن فى ووليش بالفى طن من المؤنة لاغاثة اهل باريس اخصها اللحم المملح وشرع فى عمل البقسماط لهم ليلا ونهارا فى اربعة وعشرين فرنا (وهل هذا تكرم من الانكليز اومن قبيل البيع والشراء)

(من وينى فى ٨) ذكر الجرنال الرسمى ان امبراطور اوستريا عفا من كل اساءة سياسية وانه قد وصل الى الدولة خبر بنسخ الحظر الذى اوجبه موسيو غامبتا من جهة الانتخاب

(من فلورانسه فى ٩) قد سافرت ملكة اسبانيا الى مدريد لتلحق بزوجها وعلم من اخبار فرساى ان الجرمانيين اذنوا فى نشر جرنال فيها من حزب الجمهورية وينتظر قدوم حسين بك (لعله حسين باشا) من تونس الى فلورانسه

(ما ذكره التيمس من ان الدولة العلية ارسلت جيشا للمراقبة فى حدود المملكتين لم يثبت)

قلت ومن اهم جميع هذه الاخبار التى تقدمت ما ذكر فى جرنال بروكسل نقلا عن مكاتبه فى بطرسبورغ من انه لما بلغ امبراطور الروسية خبر استيلاء الجرمانيين على حصن افرون رفع قدح الشراب وشرب على ذكرهم فابى ابنه ولى العهد ان يقتدى به من كراهيته للجرمانيين وميله الى الفرنسيس وفيما كان ابوه ينظر اليه شزرا كسر قدحه على المائدة والمشار اليه له حزب كبير من خاصة الروس وكذا شان كل من ترشح للملك فى هذه المملكة

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

فاخذه حميد ابن ثور فقال يصف الذئب

اذا ما غزا يوما رايت غيابة * من الطير ينظرن الذى هو صانع

وقال ابو نواس تتأى الطير غزوته * ثقة بالشبع من جزره

اى تتعمد وتتقصد وقال منصور النميرى يمدح الرشيد

وعين محيط بالبرية طرفها * سوآء عليه قربها وبعيدها

اخذه ابو تمام فقال

اطل على كلا الافاق حتى * كان الارض فى عينيه دار

عجز هذا البيت حسن جدا وبيت النميرى احب الى لان معناه اشرح

وقال مسلم بن الوليد

فلما انتضى الليل الصباح وصلته * بحاشية من لونه المتورد

اخذه ابو تمام فقال

حطت على قبة الاسلام راحله * والشمس قد نفضت ورسا على الاصل

هذا ما ذكره ابن المنجم والذى اظنه انه اخذه من قول الآخر والشمس صفرآ كلون الورس وقال مرار الفقعسى فى وصف الاثافى

اثر الوقود على جوانبها * بخدودهن كانه لطم

اخذه ابو تمام فقال

اثاف كالخدود لطمن حزنا * ونؤى مثلما انفصم السوار

اورد المعنى فى مصراع واتى بالمصراع الثانى بمعنى آخر يليق به فاجاد الا ان بيت المرار اشرح واوضح معنى لقوله اثر الورود على جوانبها فابان المعنى الذى من اجله اشبه الخدود الملطومة وقال ابو نواس

فالخمر ياقوتة والكأس لولؤة * من كف لولؤة ممشوقة القد

اخذه ابو تمام فقال واسآء

او درة بيضآء بكرا طبقت * حبلا على ياقوتة حمرآء

لان قوله حبلا كلام قبيح مستكره جدا وقال ابو تمام

نقل فوادك حيث شئت من الهوى * ما الحب لا للحبيب الاول

اخذه من قول كثير

اذا وصلتنا خلة كى تزيلها * ابينا وقلنا الحاجبية اول

وذكر محمد بن داود بن الجراح فى كتابه انه اخذ المعنى من قول الطثرية اذ يقول

اتانى هواها قبل ان اعرف الهوى * فصادف قلبا فارغا فتمكنا

وهذا اجود ما قيل فى هذا المعنى لانه ذكر العلة وقال ابو تمام

وما سافرت فى الافاق الا * ومن جدواك راحلتى وزادى

مقيم الظن عندك والامانى * وان قلقت ركابى فى البلاد

اخذه من قول ابى نواس

وان جرت الالفاظ يوما بمدحة * لغيرك انسانا فانت الذى نعنى

وقد كان ابن ابى داود ساله عن هذ المعنى حين انشده القصيدة فقال اهو مما اخترعته فقال اخذته من قول ابن هانى وان جرت الالفاظ يوما بمدحة وقال ابن الخياط فى قصيدة يمدح بها المهدى فاجازه بجائزة ففرقها فى الدار فبلغه فاضعف له الجائزة فقال

لمست بكفى كفه ابتغى الغنى * ولم ادر ان الجود من كفه يعدى

اخذه ابو تمام فقال

علمنى جودك السماح فما * ابقيت شيئا لدى من صلتك

وبيت ابن الخياط ابلغ واجود وقال دعبل بن على

وان امرءا اسدى الى بشافع * لدى يرجى الشكر منى لاحمق

شفيعك فاشكر فى الحوائج انه * يصونك عن مكروهها وهو يخلق

اخذه ابو تمام فقال والطف المعنى واحسن اللفظ

فلقيت بين يديك حلو عطائه * ولقيت بين يدى مر سؤاله

واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة * من جاهه فكانها من ماله

وقال مسلم بن الوليد فى الحجاب واخطا فى المعنى

كذلك الغيث يرجى فى تحجبه * حتى يرى مسفرا عن وابل المطر

اخذه ابو تمام فقال

الا ان لبيت ابى تمام وجها من الصواب وقد ذكرته فى باب فى هذا الكتاب مع ما اخذ على مسلم فى بيته من العيب

ليس الحجاب بمقص عنك لى املا * ان السمآء ترجى حين تحتجب

وقال النابغة الجعدى

وتستلب الدهم التى كان ربها * ضنينا بها والحرب فيها الحرائب

فاخذه ابو تمام فقال وقصر عنه

لما راى الحرب راى العين توفلس * والحرب مشتقة المعنى من الحرب

او اخذه من قول ابراهيم بن المهدى

ومسعر الحرب واسم الحرب قد علموا * لو يتفع العلم مشتق من الحرب

وقالت مريم بنت طارق ترثى اخاها فى ابيات انشدها ابن الانبارى فى اماليه

كنا كانجم ليل بينها قمر * يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال

كان بنى نبهان يوم وفاته * نجوم سمآء خر من بينها البدر

او اخذه من قول جرير يرثى الوليد بن عبد المليك

امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر

ولست ادرى ايهما اخذ من صاحبه امريم اخذت من جرير ام جرير اخذ منها وروى دعبل بن على الخزاعى لابى سلمى المزنى من ولد زهير واسمه مكتف الذى يهجو بنى القعقاع آل ذفافة العنبسى فيقول * ان الضراط به تعاظم مجدكم فتعاظموا ضرطا بنى القعقاع

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچنان قلعه وتندوس ومبدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرأتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنبور امابلى كريك التاجر
ازجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حواله الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٥ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

اعلان

ان الخواجه الياس ملحمه الملقب بالبيروتى كان منذ مدة فى خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى وكيلها هناك وزور الامضآء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فلزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل منه حوالة ولا غيرها

جملة سياسية

كل من ولى رتبة عالية من مراتب الدول وباشر الامور الخطيرة والمساعى الجليلة تتغير طباعه من الدماثة الى الصعوبة ومن اللين الى القسوة ومن التساهل الى التشدد ومن الحلم الى النزق ومن الصبر الى القلق وذلك لكثرة ما يرد عليه من المشاغل والمشاكل والمصاعب والمتاعب ورؤية الملحين الملحفين ومجالسة المقترحين المبرمين فدوام هذه المغايرة والخلاف لابد من ان يؤثر فى اخلاقه ويغيرها خلافا لمن الف من الحرف والمهن طريقة واحدة فانه يضرى بها ويمتزج بها طبعه فلا تكاد تضره فاذا رايت ذا رتبة عالية ذا صبر وحلم فانه يكون من نوادر الزمان او فاحكم عليه بانه لم يعط رتبته حقها من الاجتهاد والاهتمام فسترد عليه فيها الامور وهو غير مبال بها ومن الناس من يريد ان يجمع بين حقوق الرتبة وارضآء الناس بالمطل والتسويف اذ يظن ان الناس يرضون منه الكلام بنآء على ان كلام ذوى الرئاسة والمراتب السياسة والمناصب يعادل افعال غيرهم ممن هم دونهم لا يكون فى ذلك اخلال بحقوق الرتبة فتتوفر له فى ذلك راحته وصفآء باله فاذا جآء الموعود مرة اخرى صرفه عنه بوعد آخر وهكذا الى ان يحمله على اليأس فيستريح منه مع ان من حقوق الرتبة المبادرة الى قضآء الامور فى اسرع وقت ولكن لا عن تهور وتهافت فما احتاج منها الى الامهال والتاخير يوخر وما احتاج منها الى الابرام ابرم فى الحال فلا ينبغى ان يجعل الاسراع مكان الامهال ولا الامهال مكان الاسراع وهذه الحكمة والحزم كما انه ينبغى تولية الرتب الا للعارفين بها ومن الحزم ايضا ان يتدارك الانسان ما فرط منه فى تقصير القيام بحقوق المحقين فاذا صرفهم خائبين للقارىء طرأ عليه من تلك المشاغل والمشاكل ابلغهم عذره ووعدهم باداء حقوقهم اليهم وليس فى ذلك شين عليه وانما الشين فى اضاعة الحقوق والاصرار على تبرئة نفسه ولهذا يسهل العذر لمن كلفوا برؤية مصالح العباد وادارة احوال البلاد عما ياتونه احيانا من التقصير فيما يطلب منهم ويجب عليهم ولكن لا يعذرون على الاصرار والمكابرة ومن العادة الغالبة فى الممالك الاسلامية ان الذين يلون مراتب الدولة لا يكونون من العلمآء ولا من الفقهآء ولا من الشعرآء فان العلمآء لا تهمهم معرفة سياسة الدول وما هو حاصل بينهم من التعاضد والتعاند والتحالف والتخلف فحسب العالم الاطلاع على مسائل العلم المتشعبة ومشاكله المتصعبة فلو قضى مدة حياته كلها فى ادراكها لما ادرك منها الا اليسير وكذلك الشاعر والفقيه فان همهما كله انما هو فى التضلع من فنيهما الا ان الحق يقال انه بعد انتشار صحف الاخبار فى الممالك الاسلامية صار للعلمآء فيها رغبة فى معرفة السياسة فلا يكاد يحدث شى فى اوربا الا وعندهم علمه بل تراهم يخوضون فى عواقبه وينظرون فى نتائجه فهذه ثمرة هذه الصحف اذ اهلت العلمآء لان يكونوا من جملة ارباب السياسة ومن ولى منهم رتبة قبل انتشار هذه الصحف وقام بحقوقها وذلك مثل حضرة ذوى الدولة محمد رشدى باشا واحمد جودت باشا فانه من نوادر الزمان وقد احسن كل الاحسان اما فى بلاد اوربا فان العلم والشعر لا يمنعان الانسان من معرفة السياسة والقيام بحقوق رتبها فقد كان لامرتين فى ايام الجمهورية ناظر الامور الخارجية وهو شاعر وقد قضى عمره كله فى التاليف ونظم الاشعار وكان كل من غامبتا وجول فافر من علمآء الاحكام الشرعية فصار هذا ناظر الامور الخارجية وذلك ناظر الامور الداخلية وظهر من فعلهما ومساعيهما فى هذه الحرب انهما قاما بالواجب عليهما اتم قيام واغرب ما يكون حال غامبتا فانه لم يروعنه فى مدة الامبراطور اقوال تدل على فضله ونبله فانبتته الجمهورية نبات اليقطين فى سرعة النمو والابراق فصارت كتاب الاخبار تروى عن تدابيره وعن قيامه ورحيله وتلهج باقواله وتثنى عليه ثم ما لبث ان ذوى كما نمى وفى الحقيقة فانه جدير بالمدح والثنآء غير انا انكرنا عليه امرا ان صح عنه صح ان يقال ان الرئاسة ضرب من السكر فلما يثبت عليه انسان او يصحو به جنان وذلك ان البرنس دوجوانفيل احد ابنآء الملك لويس فيليب كان سافر من انكلترة الى فرنسا وبقى فيها من شهر اكطوبر وعرض على الحكومة الجمهورية ان يكون فى خدمتها معتقدا بان فى وسعه ان ينفعها ويحامى عنها فقالت له ان خدمته تحدث ارتباكا فسار الى المانس وطلب من الجنرال پالادين ان يتولى رئاسة فى الجيش بغير الاسم الذى عرف به فابى ثم عرض مثل ذلك على الجنرال شانزى فرضى لكنه راى من الواجب ان يطالع موسيو غامبتا بذلك ليكون فى علمه فلما بلغه هذا الخبر ارسل فى الثالث عشر من جنوارى زعيما من زعمآء الضبطية فاساقه الى شيخ البلاد فحبسه عنده خمسة ايام الى ان امكنه السفر الى صان مالو ومن ثم الى انكلترة وقد بلغ منه هذا الامر كل مبلغ ولاسيما انه جرى قبل وقوع ملحمة شديدة هناك بليلة واحدة فمن تامل فى ان الجرمانيين كانوا يكتفون من ضباط اسرى الفرنسيس بالبين ثم يسرحونهم وفى ان موسيو غامبتا طليانى الاصل والبرنس المومأ اليه عريق فى نسبه وان عيلته كانت ملوك فرنسا منذ القديم صعب عليه هذا الامر اذ كان ينبغى لموسيو غامبتا ان يخبر البرنس بقصده فى طرس مختوم لا ان يامر بقبضه ويعامله معاملة المجرمين والظاهر ان ما ابداه موسيو غامبتا من الحدة فى هذه القضية ومن الحث على ادامة الحرب على حين تعذرت وسائل القتال واخلد الناس الى الصلح هو السبب فى تولية موسيو اراغو بدلا منه ثم انا كنا اوردنا عن الديبا انه لم يبق لفرنسا رجآء الا فى عيلة اورليان وكذلك التيمس صار من المنوهين بهم ولا غرو ان تكون العيلة المشار اليها قد اغتنمت الفرصة فى هذه الاوقات لان نستميل اليها بعض جرنالات فرنسا وانكلترة لاظهار مزاياهم على مزية الجمهورية ولاسيما انه قد بدا ميل الدول اليهم لان جميع الدول التى لها ارجل من حديد ورؤس من الماس والياقوت والزمرد لا تروم الجمهورية المجردة التى لا يعرف لها رجل من راس فهى تخاف من انتشار هذه الطريقة فى بلادها ولذلك تبذل غاية اجتهادها فى محوها ويساعدها على ذلك كون حكومة بوردو قد نسخت الحكم الذى صدر اولا باستثنآء من كان فى الوظائف الميرية فى مدة الامبراطور وقبلها فلم يبق من شمله هذا الاستثنآء سوى افراد العائلة الملكية والامبراطورية ولكن اذا اتيح لرويه ولامثاله ان يكونوا فى جماعة الشورى تجاذبوا طرفى الحكومة وانقسم المجلس الى احزاب متعاندة كما لو كان فيه بعض اولئك الامرآء

الحوادث الداخلية

من سراية حضرة دولتلو مصطفى باشا وعند دخولك من باب هذه الدار تجد ساحة مسافة نحو اثنى مترمربع وعلى يمين الساحة نحو تسعة اذرع مترمربع وعلى يمين الساحة نحو قسيرمحاسة بدرابزين ومن ثم تجوز الى مكتب خصوصة والمساحة والاذرع والقصب ولا يمكن دخولها الا بإذن خصوصي وفي وجه الساحة من جهة اليسار هو مقعد كوشك وعرضه نحو ذراع وطوله نحو ذراعين وارتفاعه نحو ذراع وعرضه نحو ربع ذراع وحروف الشبر مكتوبة على كل حرف منها الوان لطيفة وهذا الكوشك من نحو المصاحف الشريفة وكتب التفسير والحديث وغيرها وكان اولا في جامع السيدة صفية رضي الله عنها بسراي

ذكر في الدالي نيوز ان اوربا كلها ترغب في ان هذه الحرب تنتهي عن قريب وذلك يعني جرمانيا اكثر من غيرها واذا كانت بارض فسحة لجيوش فرنسا وبريطانيا وروسيا ما جيوش المانيا وحلفائها في ولاية بولونيا وغاليسيا

ذكر ان الجرمانيين اسروا من الفرنسيين في المعركة الاخيرة ارسلوا رقيما الى الجنرال غاريبالدي يشكرونه فيه على حميته للجمهورية وعلى اخلاص قصده ومساعيه لفرنسا باسم الجمهورية العمومية الفرنساوية على حداثة تأسيسها وقوتها العسكرية واستعدادها المطلق بل على مقاومة كل من يحاربها

ذكر في الستاندرد ان اعظم برهان على عجز وزرائنا عن ادارة الامور الخارجية انفصال بلادنا عن سائر بلاد الشام بالكلية من جميع الوجوه فلو كنا نعاجر عن روسية تحمي بلادها وامورها كما تعاجز عنا من ان مملكة اليونان الحقيرة اصبحت تهددها وتزدريها

وذكر في موضع آخر انه ورد خبر من دولة روسية الى سفيرها في لندرة بان بارض في ان يكون امبراطور فرنسا نائب في القونفرانس سواء كان موسيو جول فافر او غيره

وذكر في غازيديان منستر تقلا عن مكاتبه ان البروسويين استولوا على الكتب العسكرية التي كانت في مدرسة صان سير وارسلوها الى بلادهم لتعليم تلامذة بروسية

قد بالغت الرواة في الاضرار التي نالت من فرنسا من رومية الان البابا تدارك خطب من رزيء به فكرم عليهم بمبلغ وافر من الدراهم يقال ان فرنسا تدفع في اليوم عشرة آلاف بمائة وعشرين الف فرنك والظاهر انه قد قدر في هذه السنة على البلاد التي يمر بها الجيوش الزيادة بمقدار الحمار او الهوآء الاصفر او طوفان الماء

ذكر في جرنال سوبرتزه نقلا عن رسالة من مالهوز ان طريقة بروسية تزيد اشتدادا واعتناءا منذ ان عشر يوما لم يعد احد قادرا على الخروج من فرنسا من غير تامين من شيخ البلد البروسيوي ويؤدي عند ذلك ان يودي اليه الف فرنك على وجه الاحتياط وقد شرع البروسيويون بالامس في ان يبحثوا عن جميع انواع السلاح الموجود في مالهوز فكانوا يسيرون من بيت الى بيت وينشون في الاسراب والدهاليز فاخذوا كل ما وجدوه من السيوف والخنجرات والطبنجات حتى سيطانات الاولاد وقد اغلقت ابواب مالهوز بين خمسة ايام ولم يدعوا احدا يدخل باسم الملك ونهم على زعمهم بانهم ان عسكرا جديدا مؤلفا من مائة وخمسين الف مقاتل من الالندوهر يجتمعون الآن لغزو فرنسا فيتوجهون جهة اللوار وباريس ولعدم العدد الناقص من الجرمانيين بسبب الحرب والامراض

ذكر في غالي نيوز ان عدة الوف من الجرحى واخصهم من الكلمة - تشرد في ساحة ترافلغر بلندرة وهو يكاد يتلمس طريقه من العمى الذي اصابه اثنين من احراق القرى والمدن وغير ذلك مما ارتكبوه من الفظائع اعتداءا ثم صرحوا بما لهم من حسن القصد نحو سكان باريس الذين يتوقعون عن قريب ما كابدوه من الغلاء والجوع بسبب هذه الحرب البربرية التي لم يعهد لها نظير في التواريخ ثم الحاوا على دولة انكلترة بان تخاطب الدول الحائدة وتتفق معها على وجوب ايقاف الحرب

ترجع اليهم في السنة بعد ست سنين فهي مسرحة للفة العنان والا فهي ترجعه في مدة سبع سنين وتعطى ثلاث الحوالات في كل شهر وهذه الطريقة جارية الآن في بريطانيا والمقصود من انشاء حوالات مصر على هذه الكيفية تيسير اعتبار قيمة مصر على

وصلت الى رسالة تاريخ في لندن ٢٥ مايو قال ان الجرائد الفرنساوية ذكرت ان الكتب التي وجدت في السفينة التي اعلن فاخرها من ريشموند وهي في طريقها الى مرسيليا كانت مسروقة من دير الجزويت في مرسيليا وانه لم يوجد في السفينة من الكتب الا ثلاثة كتب فقط وانه لم يكن في السفينة من الكتب الا ثلاثة كتب فقط

ذكر في جرنال روسية من هذا العصر ان فرنسا قد قرضت من انكلترة ٦٥ مليون جنيه (ريال) ذهب بسعر ١٦٦ جنيه (ريال) ذهب صحيح من الفرنسيس بسعر هذا ١٠٢

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

قال دعبل فلما مات ذفافه رثاه ابو سلمى فقال

ابعد ابى العباس يستعتب الدهر * وما بعده للدهر عتبى ولا عذر
الا ايها الناعى ذفافة ذا الندى * تعست وشلت من اناملك العشر
ولا مطرت ارضا سماء ولا جرت * نجوم ولا لذت لشاربها الخمر
كان بنى القعقاع بعد وفاته * نجوم سماء خر من بينها البدر
توفيت الامال بعد ذفافة * فاصبح فى شغل عن السفر السفر
يعزون عن تاو تعزى به العلا * ويبكى عليه الباس والمجد والشعر
وما كان الا مال من قل ماله * وذخرا لمن امسى وليس له ذخر

قال ابو عبد الله محمد بن داود بن الجراح قال ابو محمد اليزيدى انشدنى دعبل هذه القصيدة وجعل يعجبنى من الطائى فى ادعائه اياها وتغييره بعض ابياتها وقال مسلم بن الوليد يرثى

فاذهب كما ذهبت غوادى مزنة * اثنى عليها السهل والاجبال

اخذ ابو تمام المعنى وقصر فى العبارة فقال

وقفنا فقلنا بعد ان افرد الثرى * به ما يقال فى السحابة تقلع

وتقصيره عن مسلم ان مسلما قال اثنى عليها السهل والاجبال فاراد ان هذه السحابة عمت بنفعها وفى قول ابى تمام ما يقال فى السحابة تقلع ابهام لانه لم يفصح بالثناء عليها وانها نفعت وقد يقال فى السحابة اذا اقلعت ما هو غير المدح والثناء اذا نزلت فى غير حينها وفى غير وقت الحاجة اليها وكثيرا ما يضر المطر اذا كانت هذه حاله وان كان ابو تمام لم يرد هذا القسم وانما اراد القسم الآخر فقط فقصر فى العبارة والشرح الا ترى الى قول الشاعر الاول ما احسن ما شرط وهو طرفة

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تهمى

قال غير مفسدها لما دعا لها بالسقيا الذى يدوم وقال البحترى

الح جودا فلم تضرر سحائبه * وربما ضر عند الحاجة المطر

وقول ابى تمام ما يقال فى السحابة تقلع يحتاج الى تفسير مع سرقته وقال العباس بن الاحنف

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا * وتسكب عيناى الدموع لتجمدا

اخذه الطائى فقال

آلفة النحيب كم افتراق * اظل فكان داعية اجتماع

وبيت الاعرابى وهو عروة بن الورد اجود من بيتهما وهو قوله

تقول سليمى لو اقمت بارضنا * ولم تدر انى للمقام اطوف

وقال ابو تمام

اسربل هجر القول من لو هجرته * اذا لهجانى عنه معروفه عندى

اخذ المعنى من قول بعض الخوارج وسامه قطرى بن الفجاه قتال الحجاج فابى لان الحجاج كان من عليه فقال

اقاتل الحجاج عن سلطانه * بيد تقربانها مولاته
انى اذا لاخو الدناءة والذى * غطت على احسانه جهلاته
ماذا اقول اذا وقفت ازاءه * فى الصف فاحتجت له فعلاته
اقول جار على لا انى اذا * لاحق من جارت عليه ولاته
وتحدث الاقوام ان صنائعا * غرست لدى فحنظلت نخلاته

وقال قيس بن الحطيم

وقضى الله حين صورها الخالق ان لايكنها سدف

اخذه ابو تمام فقال

فعجبت من شمس اذا حجبت بدت * من نورها فكانها لم تحجب

او اخذه من قول ابى نواس

ترى ضوءها من ظاهر الكاس ظاهرا * عليك ولو غطيتها بغطاء

وقال مسلم بن الوليد

يصيب منك مع الآمال طالبها * حلما وعلما ومعروفا واسلاما

اخذه ابو تمام فقال وبرز عليه وان كان بيت مسلم اجمع للمعنى

ترمى باشباحنا الى ملك * نأخذ من ماله ومن أدبه

وقال ابو نواس

تبكى البدور لضحكه * والسيف يضحك ان عبس

اراد بالبدور جمع بدرة فاخذه ابو تمام فقال وقصر عنه

كل يوم له وكل آوان * خلق ضاحك ومال كئيب

فبازاء هذا البيت قول ابى نواس تبكى البدور لضحكه وقوله والسيف يضحك ان عبس فضل وقال جرير وهن اضعف خلق الله اركانا اخذه ابو تمام فجعله فى الخمر فقال

وضعيفة فاذا اصابت فرصة * قتلت كذلك قدرة الضعفاء

وقال رجل من بنى اسد وكان ابو عبد الله الجرشى احد شعراء الشاميين انشدنيه لبعض شعراء بنى اسد

تغيبت كى لاتحتوينى دياركم * ولو لم تغب شمس النهار لملت

اخذه الطائى فقال

فانى رايت الشمس زيدت محبة * الى الناس اذ لبست عليهم بسرمد

فاما قول الايادى

فانى رايت القطر يأم دائبا * ويسأل بالايدى اذا هو أمسكا

فمن ابى تمام اخذه لانه متأخر بعده وقال مسلم بن الوليد

موف على نهج واليوم ذو رهج * كانه اجل يسعى الى امد

فاخذه الطائى فقال وقصر

راه العلج مقتحما عليه * كما اقتحم الفناء على الخلود

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى سلطان بايزيد فى قرائتخانه صرافيم افندى وفى ديوان يولى بالقرائتخانه الشرقيه *

فى مصر احمد افندى العشى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اتاورس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٢ ذى القعده سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ فبروارى الافرنجى شباط سنة ١٨٧١ ﴾

اعلان

ان الخواجه الياس ملحمه الملقب بالبيروتى كان منذ مدة فى خدمة ادارة الجوائب ثم سافر الى مصر وزور حوالة عن لسان مدير الجوائب الى وكيلها هناك وزور الامضاء ايضا وطبع الحوالة بطابع يشبه طابع الجوائب فلزم ان نعلن هنا ان المذكور لاتعلق له بالجوائب فلا تقبل منه حوالة ولا غيرها

انتقل الى رحمة الله تعالى ممتاز افندى الذى كان قبو كتخدا مصر

يتعذر خروج الجوائب يوم الاربعاء لفساد آلة الحبر

جملة سياسية

من عادة الناس انهم اذا راوا احدا قد باشر امرا عظيما وفاز به اقبلوا عليه بالتعظيم والاكرام ونسبوا فوزه الى حسن تدبيره وسداد رايه بحيث انهم ينسون ما كان فرط منه من القصور واذا راوه خاب فى سعيه اقبلوا عليه بالعذل والملام ونسبوا خيبته الى طيشه وتهوره بحيث ينسون ما كان نجح فيه سابقا وعلى هذا نرى بعض كتاب الجرنالات قد اقبلوا الآن على الفرنسيس باللوم والتقريع على ادامتهم الحرب بعد واقعة سيدان اذ كان الاولى لهم فيما زعموا ان يصالحوا عندها الجرمانيين ويكفوا بلادهم ما الم بها من الضنك والاعنات والتخريب واراقة الدماء وتلف الاموال وتعطيل الاعمال وبهذا القول وجد عند محبى السلامة اذ لاشك انه لو كان الصلح جرى فى تلك الايام لما الم بفرنسا جميع هذه البلايا الا انه ينبغى هنا ان يلاحظ شرف الامة وعرضها وهو الذى تحرص عليه اكثر من حرصها على دم افرادها واتلاف خزائنها وذاك ان الفرنسيس كانوا يعتقدون ان استسلام الامبراطور نابوليون ومن كان معه من العساكر كان عن محض خيانة اذ كان يجب عليه ان يقاتل حتى يقتل كما فعل ملك الحبشة وكما قالت زوجته الامبراطورة عندما بلغها خبر اسره وكانوا يعتقدون ايضا ان الجنرال بازين فى وسعه ان يغالب الجرمانيين فى متز مدة طويلة لانه كان مكفيا من كثرة العساكر والمؤنة والذخائر ومن منعة المحل وان فرنسا قادرة على تجنيد خمسمائة الف مقاتل فى الاقل وان باريس موفاة من كثرة ما لها من الحصون وما بها من العساكر فاستقر فى خاطرهم ان خضوعهم للجرمانيين مع حصولهم على وسائل الدفاع والمناع شين عليهم واى شين على ان حكومة باريس لو ارادت الصلح قبل ان تجرب ما للامة من الطاقة على دفع العدو لما امنت فتنة الامة نفسها فكان الناس يعمدون الى اعمال السلاح فى من يميل الى الصلح ويتعاندون حتى يخربوا بلادهم كما خربها العدو واعظم شاهد على ذلك ما نراه الآن من اصرار اقوام كثيرة فى جهات متعددة من المملكة على استدامة القتال بعد علمهم بتسليم باريس وبتشتت عسكر اللوار ومصير البلاد الى حالة العجز فكيف كان يمكن للحكومة ان تجرى الصلح على هينة وكيف يتجه اللوم عليها لكونها عملت بارادة الامة وجارتها على ميلها المغروس فى طبعها بل الحكومة نفسها كانت معتقدة بان اسم الجمهورية فى فرنسا يقوم مقام القوة والسلاح وهو غير بعيد عن الصواب اذ لولا ذلك لما تأتى لموسيو غامبتا ان يجند من المتطوعة ما جند والآن قد جرى على فرنسا ما جرى ورأت ان العدو تبوأ من ارضها ثلثة وعشرين اقليما واستولى على خمسين حصنا وعلى نحو ستة آلاف مدفع وعلى اكثر من خمسمائة الف اسير غير ما احرق من قراها وخرب من مدنها ويتم من اطفالها ورمل من نسائها وعطل من معاملها وتجارتها وحرثها ورات ايضا ان الدول وقفت تنظر اليها وهى شامتة وقد سخرت منها غير مرة حتى صار اخس كتاب الجرنالات فى الاستانة واكثرهم سفها وطيشا يتجرأ على تنديد معايبها وتعديد مصائبها فما الذى بقى فى وسعها ان تعمله لتلافى ما فرط منها ولتدارك وجاهتها فى اوربا اما نحن فانا نرى ان استئنافها القتال يفضى بها الى الخراب التام ويقصى عنها قلوب من يتمنون لها الخير وان فترة هذه الهدنة من شانها ان تحملها على الصحو والافاقة لتعتبر بما جرى عليها وتاخذ فيما يقبل بها الى العافية والشفاء سواء اقرت رايها على حكومة ملكية او جمهورية والملموح مما ورد الآن من اخبار التلغراف ان حزب الحكومة الملكية اكثر واعز والمراد بذلك تمليك امير من امراء عيلة اورليان وان حزب الامبراطور يكاد يكون فى حيز العدم وهذا مبنى على ان الكونت بسمارك غير متعرض لانتخاب الشورى فاما اذا راق له ان يتعرض له بوسائل ظاهرة او خفية فان الامر يكون كما يريد ولا يعارضه فى ذلك معارض وكانى الآن بالفرنسيس قد ملوا من الحكومة الجمهورية واستطابوا الحكومة الملكية لانها امر جديد وعلى كلا الحالين يجب عليهم ان يتفقوا على راى واحد لاصلاح شانهم ومن الغريب هنا انه فى مدة الحرب كلها لم يرو احد شيا عن روساء الكنيسة مع انهم من العز والوجاهة بالمكان الاعلى ولهم حمية على شرف بلادهم كما لغيرهم فما الذى منعهم من ان يصرحوا برايهم وما الذى منع الحكومة من ان تستشيرهم وتستعين بهم فالظاهر ان الحكومة الجمهورية كانت تعرف منهم الميل الى عيلة اورليان فلم تر من مصلحتها ان تحرك ساكن خواطرهم مخافة ان يكون ذلك باعثا على تفريق الاهواء والمقاصد ثم ان الناس قد عدوا امتناع امبراطور جرمانيا من دخول باريس مأثرة له لان عادة الملوك اذا حاصروا مدينة وفتحوها دخلوها مظهرين علائم النصر والظفر فالامبراطور امتنع من ذلك مراعاة لخاطر الفرنسيس ولعل الامر كذلك اولعله مبنى على امن نفسه من ان يبادره احد سكان المدينة بسوء او من ان يكثروا عليه الطلب فيما يسد خلتهم ويطفئ منهم لظى الجوع فقد ذكر ان كثيرا من فقراء اهل المدينة صاروا كالذئاب حتى انهم مع شدة مقتهم للجرمانيين كانوا يطلبون منهم شيا يتقوتون به عند استيلائهم على الحصون وكان منظر هولاء المساكين من رجال ونساء فيما رواه الراوى يوثر فى قلب الجماد ومهما يكن من اصل هذه المأثرة ومن تكرم الجرمانيين على الفرنسيس ومن تساهلهم معهم فى دعوة جماعة شوراهم وفى غير ذلك فان الامبراطور لا يرجع عن طلبه الاول وهو الحاق الساس واللورين بجرمانيا فان ذلك صار معلوما عند جميع الجرمانيين فلابد له من بلوغ اربه فلا يسع الفرنسيس فى هذه الخطة الا التسليم هذا ما قدر عليهم ولا مفر من القدر وهل هذا الالحاق مبنى على حق الملك او على حق السيف مظنة لاعمال الفكر والظاهر الثانى لانا اذا نظرنا فيما كانت تملكه الدول فى الازمنة الخالية لم نتبين لبلادها حدا معلوما ولو رجعنا الى اصل التغلب والتملك لكانت الدنيمرك والسويد ونوروى وفنلاند وبولاند داخلة كلها فى حكم جرمانيا لان سكان هذه الممالك جميعها كانوا فى الاصل من قبائل تفرعت عن امة واحدة كما فى كيبن قال ولهذا ترى سحنهم واطوارهم وعاداتهم متشابهة وقال الفاضل كيزو المورخ الشهير ان جرمانيا فى الاصل لم تكن فى هذه السعة والامتداد وكان حدها من جهة الغرب الرين ومن جهة الشرق فستولا ومن جهة الشمال جنوب نوروى والسونيا ومن جهة الجنوب الماين والجبال الممتدة الى بوهيميا وكانت البلاد الكائنة ما بين الماين والطونة من قبل قيصر مسكنا للغال (اى سكان فرنسا) ولقبيلة يقال لها هلفاتيان الى ان قال ثم ان قبائل

الاسكلاف اوالسلاف (وفى العربية الصقالبة) استولوا فى القرن السادس على شمالى داسيا حتى الى الالب والصال وكانت فى حوزة الجرمانيين وكانت القبيلة المعروفة بسمبرى متبوئة لجنوب جرمانيا وكانت قد جازت الرين وتبوأت جزءا كبيرا من ارض الغال والبلجيك وسماهم بلينى باسم بلج واسم سمبرى اطلق ايضا على سكان جزيرة جوتلاند وبقى ايضا معروفا فى اهل والس وبريتانى اه وفى الجملة فان جميع الممالك فى الزمن القديم كانت غير معلومة الحدود وذلك لكثرة ما كان يحدث بين سكانها من الحروب فما اظهر حدودها الاحد السيف وهو الذى يحتج به الان امبراطور جرمانيا

من عادة ملوك اوربا ان يفتتحوا مجالس شوراهم بانفسهم فى كل عام ويلقوا فيها خطابا ابتر يبينون فيه ما حصل فى ممالكهم من التقدم والعمران والتفنن والعرفان وان احوال رعاياهم حسنة على وفق المرام وامور ما ليتهم فى غاية الانتظام واذا كان قد وقع حرب بين دولتين فى ذلك العام يقول احدهم ان دولتى ذات صلة حسنة مع جميع الدول غير انى يصعب على ان اقول انه قد وقع نزاع بين الدولتين الفلانيتين فادى الى حرب فاجتهدت دولتى فى القاء الصلح بينهما فابتا الا القتال وهذه الحال اضرت بتجارتنا قليلا الا انا عوضنا عن هذا الضرر بما استفدناه من معاملة اخرى الى غير ذلك مما هو من قبيل تحصيل الحاصل ولا يكادون يذكرون اسم الله تعالى ولايشكرونه على شى ولذلك قلت ان خطابهم ابتر ولم يكن شى من كلام الملوك فى هذا الموسم يوثر شيا فى خواطر الناس اويبين عن سياسة مستقبلة سوى كلام الامبراطور نابوليون السابق فان الناس لخوفهم منه واعظامهم له كانوا يغوصون فى فهم معانيه واستجلاء نور فحاويه وكان كلامه فى الغالب غامضا مبنيا على المواربة لانه كان لا يصرح بمرامه لئلا يصير معلوما وفى هذه الايام فتحت ملكة انكلترة المفخمة مجلس شوراها بنفسها وذلك فى تاسع هذا الشهر الافرنجى وعد ذلك مأثرة لها لانها كانت ملازمة الحداد على زوجها منذ سنين فلم تكن تخرج فى المواسم والمحافل فمما اوردته فى خطابها ان الحرب ما بين فرنسا وجرمانيا قد جرت بقوة لم يعهد لها نظير وربما تستأنف اذا كان القبيلان يجانبان الاقتصاد والاعتدال والتبصر فى العاقبة وانى قد حافظت على الحيادة على وفق ماتقرر فى آخر جلسة من انعقاد هذا المجلس وتمسكت باصولها وحقوقها وبقيت محافظة ايضا على حسن الصلة والمصافاة بين الفريقين كليهما وقد ابتعدت من كل مداخلة تحسب غير ضرورية بينهما اذ لم يكن لاحدهما رغبة فى التواطىء على مايرضى الآخر وقد ساعدنا على ان جعلنا نواب كلتا هاتين الدولتين فى مواصلة الى ان اضطر الجوع اهل باريس لتسليم المدينة فلم يحصل نتيجة غير ماذكر الا ان التواطؤ على هدنة مدة ما الى ان تجتمع جماعة الشورى قد احيى رجاء الناس فى ان سيعقب ذلك مواطاة بينهما على صلح يكون مبنيا على شرفهما وتامينهما ويكون ممدوحا عند جميع اوربا ويحمل الناس على ان يطمعوا فى دوامه مصحوبا بصفاء العلاقة وحسن النية وقد رايت من المستحيل ان ارسل سفيرا الى حكومة الدفاع الا ان ذلك لم يخل بمراسلتنا (فكأنها تقول ان اللورد ليونس انما كان مرسلا الى حكومة الامبراطور لا الى حكومة الدفاع فلم يكن سفيرا عندها وانما كان يتبع اعضاء الحكومة من مكان الى مكان ليتفرج عليهم فقط لا ليبت معهم امورا تتعلق بدولته فاما قولها رايت من المستحيل فلم ندر وجه هذه الاستحالة سوى ان يقال ان الكونت بسمارك نبه على اللورد غرانفيل بان لا يعترف حكومة الجمهورية وحاصل المعنى ان اعتراف دولة اميريكا وغيرها لتلك الحكومة كان غير شرعى) الى ان قالت ثم ان ملك بروسية قبل ان يلقب بامبراطور جرمانيا فهنأناه على ذلك وهو دليل على استتباب جرمانيا واستقلالها وارجو ان يكون باعثا ايضا على استتباب طريقة اوربا وقد اجتهدنا فى فتح مراسلة مع الدول الاخرى للمحافظة على اصول المعاهدات ولمجانبة الخطأ فى وجوب العمل بشروطها وانى ارجو ان مذاكرة الذين اجتمعوا فى القونفرانس تكون للمحافظة على الحقوق العمومية وعلى ما اشترط فى معاهدة سنة ١٨٥٦ على وجه الاخلاص والمودة فتكون شاهدة على الالتئام والتوافق فيما يتعلق بامور الشرق وانا آسفة على ان مساعينا فى حضور نائب عن فرنسا فى القونفرانس لم يقارنها النجاح وحضوره والحالة هذه يعتبر بمنزلة عضو لايستغنى عنه (وهذا ايضا من الكلام الغامض اذ لم يبين فيه سبب عدم النجاح الا ان نقول كما قال الستاندرد ان الكونت بسمارك اوعز الى سفير بروسية فى لندرة بان يعارض فى حضور نائب عن فرنسا فى القونفرانس سواء كان موسيو جول فافر او غيره فمن العجب ان صاحب الملك يلقى على اهل شوراه كلاما يبين عن ضعف دولته وانقيادها لدولة اخرى لانه اذا كان الستاندرد قد اطلع على هذا الامر فلان يطلع عليه ارباب الشورى اولى) الى ان قالت واما مسألة اميريكا من جهة حقوق صيد السمك فانها تقضى بالمبادرة الى انهائها كيلا يكون ذلك موجبا لتهور من بعض الاشخاص فيودى ذلك الى تكدير الصلة بيننا على ان بقاءها على حالة المصافاة هو المروم من اجل ذلك ارتأيت انعقاد لجنة مولفة من مامورين من كلتا المملكتين ورضيت بما ارتآه الرئيس غرانت من ان هذه اللجنة تنظر ايضا فى كل ما يطلبه الاميريكانيون منا مما تسبب عن حربهم الاهلية وانى ارجو ان تمليك الملك اما ديوس على اسبانيا يومن تلك المملكة على منافع حكومة مستتبة ومن سوء الحظ ان البحث عن قتل الانكليز فى بلاد اليونان لم ينته كما كنا نومل ولكنى لا اضرب عن الاجتهاد فى الحصول على ما اردناه منه على انه قد حصل نتائج عظيمة من فضح امر قطاع الطريق فى تلك البلاد ومن ابطال مقاصدهم اما علاقتنا مع الدول فعلاقة مودة واتفاق وما ليتنا فى حالة حسنة وتجارتنا مرضية وما راينا من العبر من هذه الحرب كثير فالوقت مطاوع لنا على الاستفادة منها وعندى من المحقق ان محبتكم للوطن لاتانف من النفقات اللازمة

قلت لعل هذا اشارة الى تكثير العساكر وتحصين لندرة فقد ذكروا ان فى قصد الدولة ان تبنى حولها حصونا متفرقة على نسق حصون باريس وذكروا ايضا اسماء المواضع التى تصلح لذلك من جملتها رشموند واما العساكر فذكروا ان زيادتها تكون عشرين الفا

الحوادث الداخلية

فى الاسبوع الماضى اتخذ جناب سفير اوستريا مادبة فاخرة حضرها جناب الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء الفخام وسفراء الدول الكرام

فى ليلة الاثنين اتخذ الارمن لعبا وروايات باللغة التركية فى ملهى كديك باشا وكان ممن حضره حضرة الصدر الاعظم وعدة من اصحاب المناصب العالية

ذكر انه فى عيد الاضحى الشريف يتبرع اهل الخير فى الاستانة بجمع مبلغ من المال لدار الشفقة

قد كنا ذكرنا نقلا عن التلغراف ان الدول اشارت على البرنس شارلس والى المملكتين بان لايخلع نفسه ولم يعلم سبب ذلك والآن وجدنا فى بعض الصحف ان البرنس الموما اليه ارسل رقيما الى احد اصدقائه فى جرمانيا يشكو له فرط ما قاسى من الضنى والعناء بسبب ادارة تلك الحكومة قال وليس شكواى من نفس ولا من عموم زعيم وانما هى من الذين تقلدوا المناصب العالية فى البلاد وارادوا ان يجروا فيها ما كانوا الفوه وتعلموه فى البلاد الاجنبية مع انى ازلت عن البلاد نير العبودية وآلامها وخولتها من الحرية والحقوق ما لا يكاد يوجد فى بلاد اوربا فلم يبق فى طاقتى ان اصبر على شرهم اذ هو مناقض للواجب على اه فالظاهر ان الاشخاص المشكو منهم كانوا قد تربوا فى فرنسا وارادوا ان يحملوا اهل بلادهم على التخلق باخلاقهم ولما كان البرنس بروسيويا ساءه ذلك

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين ان الباب العالى رضى بتغيير معاهدة باريس مما يتعلق بحيادة البحر الاسود وبناء على ذلك اعادت عليه الدول حق التسلط على البوغاز والقلعة السلطانية (الدردانل) فله ان ياذن فى دخول سفن الحرب فيهما او يمنعها وهكذا ينتهى امر القونفرانس قلت وفى رواية اخرى ان امر القونفرانس انتهى فعلا الا ان قول مكاتب التيمس ان الدول تعيد على الباب العالى حق التسلط لامعنى له فان هذا الحق لم ينتزع من يده حتى يعاد عليه فالاولى ان يقال ان الدول تصدق على ما للباب العالى من حق التسلط

لما وقعت المرافعة بين مستر هانلى صاحب الليفانت تيمس وشريكه مستر هوبر كان صاحب الليفانت هرالد حاضرا فاسرع فى الحال لنشر دعواهما وماجرى بينهما بحضرة الحاكم فطلب مستر هانلى ان ما نشره الليفانت هرالد لا يرسل الى انكلترة فان الدعوى لم تنته بعد فامر الحاكم صاحب الليفانت هرالد بعدم ارسال صحيفته الى الخارج فلم يمتثل امره ولج فى الجدال والخصام فحكم عليه الحاكم بانه احتقر المحكمة فاعتذر له عن الاحتقار لكنه اصر على نشر الخبر ثم ترافع الشريكان مرة ثانية فلم يسع القاضى الا ان ينفرد بها فى حجرة مخصوصة مخافة حضور صاحب الهرالد فقال صاحب الهرالد ان الحاكم قد تمارض وسمع دعوى المتخاصمين على انفراد ولكن يسر اصحابه ان يعلموا انه ليس بمريض فياله من صدغ ثابت متين ليس له فى حوافر البغال من تنين

رسالة اخرى من مكاتبنا بمصر قال

من عرف احوال مصر بالنظر الى عدم المدارس فيها فى ايام المرحوم سعيد باشا وراى الآن كثرتها وكثرة المقبلين فيها على تعلم الفنون والعلوم واللغات كان لابد له من ان يقر بان دائرة المعارف والتمدن هنا زادت واربت على اوربا بالنظر الى قصر المدة والذى يسر كل مسلم سماعه عن

هذه المدارس هو ان كل المعلمين والمدرسين فيها من اهل مصر المسلمين وان درس الهندسة والطبيعيات فيها ونحو ذلك باللغة العربية وان كان المدرسون مطلعين على اللغات الاجنبية فاعظم بها من طريقة ولهم فى التصوير والرسم براعة غريبة فقد رايت ما صوروه من صور بعض جوامع وغيرها فبقيت مدهوشا وكذلك تقدمهم فى النظم والانشاء والادب وسارسل اليك ببعض شى من انشاء التلامذة مصداقا على ما قلت وهذه المدارس المعنية هنا ملاصقة لدار الكتب وهى مدرسة الهندسة والمساحة والادارة والالسن وهى تحت نظارة الفاضل البارع المجتهد عزتلو اسماعيل بك الفلكى وحجر التدريس فيها وحجر النوم فى غاية الانتظام لكل تلميذ سرير من الحديد وناموسية وصندوق اوخزانة كبيرة يضع فيها ثيابه ولوازمه من ادوات العلوم ونحو ذلك ولباسهم كله من جنس واحد والمعلمون يعاملونهم معاملة الاب لابنه وكل منهم على غاية من الاجتهاد ولهذه المدارس حدائق وساحات واسعة للتنزه فيها وللعب المسمى بجمناس وقد شهدتهم يمارسونه بحضرة المدير وغيره فرايت منهم من الخفة والمهارة ما لم ار فى السركل (محل لعب الخيل بمصر) فسالت المدير كيف وصلوا الى هذه الدرجة فقال ان معلمهم الاول كان فرنسويا وبعدان لبث نحو نصف سنة راى انه لم يبق لزوم لحضوره والان يعلمهم جاويش من العسكر ثم شاهدتهم وهم يتناولون الطعام فكان كل عشرة منهم على مائدة واحدة مغطاة بغطاء ابيض نظيف ولكل واحد منهم فوطة وكان من جملتهم عدة من التلامذة الذين كانوا يتعلمون فى باريس فلما منيت المدينة بالحصر والضنك امر الخديو المعظم بحضورهم وسيرجعون هذا ما اذكره بالاجمال فى شان هذه المدارس اما مدارس مصر جميعها فعدتها اربع عشرة مدرسة ومصاريفها تعطى من الحكومة وقدرها نحو اربعة ملايين فرنك ونصف مليون وهذا بيان اسماء النظار والمدرسين والمعلمين فيها

وزير الاشغال والمعارف العمومية حضرة الهمام النحرير سعادتلو بهجت باشا

مستشار وزارة الاشغال والمعارف العمومية الجهبذ البارع عزتلو محمود بك الفلكى

وكيل ديوان المدارس الملكية المنجم الحاذق البارع عزتلو اسماعيل بك

مامور ادارة المدارس الملكية الاديب اللبيب عزتلو صالح مجدى بك

بيان اسماء اعضاء مجلس الترجمة فى ديوان المدارس العلم الشهير الرئيس عزتلو رفاعه بك

اسماء المترجمين

الاديب الاريب	ابو السعود افندى
النجيب اللبيب	محمد افندى جبرت
الحاذق الماهر	حسن افندى الجبلى
البارع الحازم	عبد السلام افندى سلمى
المبيض الشيخ الفاضل	على ابو الليل افندى

ثم ان مدرسة الهندسة تحتوى على ثمانين تلميذا وهى تحت نظارة عزتلو اسماعيل بك الفلكى المتقدم ذكره وهو الذى يدرس فيها علم الفلك ومدرس فن العمارة والطبوغرافيا علما وعملا النبيه الوجيه محمد افندى الخفاجى ومدرس فن الايدروليك والمكانيك والاستاتيك حضرة على افندى الحكيم ومدرس قطع الاحجار والاخشاب ومعرفة الظل والنظر حضرة صارف افندى سليم ومدرس الطبيعة والكيميا حضرة منصور افندى احمد ومدرس الفرنساوى والجغرافيا والتاريخ موسيو كستبلى ومدرس اللغة العربية حضرة العلامة الفاضل الشيخ احمد افندى المرصفى ومعيد الرسم حضرة محمود افندى سامى ومدرس اللغة التركية محمد افندى حافظ ومعيد الكيميا والطبيعة احمد منصور افندى ومعيد الرياضة احمد افندى كمال وضابط المدرسة حسن افندى زانيس

مدرسة المساحة والمحاسبة عدد تلاميذها ٧٤ وهى ايضا تحت نظارة البك الموما اليه

مدرس العربية والادبيات والانشاء فيها حضرة العلامة الفاضل الشيخ عثمان افندى مدوخ ومدرس الهندسة على افندى شعبان ومدرس علم الرياضة والطبوغرافيا حلما وعملا احمد خليل افندى ومدرس اللغة الفرنساوية سعد افندى مجدى ومدرس الانكليزية خليل افندى زكى ومدرس التركية مصطفى افندى ثاقب ومدرس الشريعة الاسلامية وعلم التوحيد العلامة الفاضل الشيخ محمد افندى الفنارى ومدرس الحساب القبطى وضبط الدفاتر حسين افندى الديك ومدرس العروض والبيان والبديع العلامة الفاضل الشيخ محمد افندى عسكر ومدرس الكيميا والطبيعة حسين افندى الدرينى وضابط المدرسة ومعيد الحساب مصطفى افندى راشد

مدرسة الادارة والالسن عدد تلامذتها ٤٩

مدرس الشريعة الاسلامية والتوحيد فيها العلامة الفاضل الشيخ حسونه افندى الندوى ومدرس الاحكام الفرنساوية موسيو فيدال ومدرس التركية والفارسية عبدالله افندى ومدرس اللغة الفرنساوية سعد افندى مجدى ومدرس الادبيات والانشاء على بك فهمى نجل العلامة الفاضل رفاعة بك ومدرس الانشاء بالتركى ومعلم الخط مصطفى افندى ثاقب ومدرس اللغة الانكليزية جرجس افندى الملطى ووكيل المدرسة ومدرس قانون التجارة يعقوب افندى صبرى

(ستاتى تتمته)

حوادث التلغراف الاخيرة

اهم ماذكر من حوادث التلغراف ان موسيو تيار صار رئيس حكومة فرنسا الجمهورية وان الجرمانيين قد لطفوا الشروط التى اوجبوها اولا على الفرنسيس من جهة غرامة الحرب ولهذا رضى بها الفرنسيس ومقتضى ذلك ابرام الصلح بين القبيلين اما ما ماضرب على باريس فجعل منه مليونا ليرة نقدا ومليونان من كواغد البنك واربعة ملايين احيلت على لندرة وقد دفعت وقد ضرب الجرمانيون على المدن والقرى الكائنة فى اقليم السين ٢٥ مليونا من الفرنك ومن المهم ايضا انه قد بدا فى بعض بلدان اوربا تعصب للبابا وقد وطنوا انفسهم على اعادة السلطة المدنية عليه باى وسيلة كانت على ان وزراء ايطاليا واهل شوراها يفكرون الآن فى ان يتقاسموا متملكات البابا وقيل ان الدول اشارت على ملك ايطاليا بان لا يدخل رومية الا بعد وفاة البابا

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ الفصل الثانى ﴾

فى ذكر اسماء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

من سنة	الى سنة	اسماء الملوك ونسبهم
٠٧٦٨	٠٨١٤	شارلمان اى شارل الكبير مع كارلومان الى ٧٧١ ثم على فرنسا كلها
٠٨١٤	٠٨٤٠	لويز الاول الملقب باللين
٠٨٤٠	٠٨٧٧	شارل الملقب بالاصلع
٠٨٧٧	٠٨٧٩	لويز الثانى الملقب بالتمتام
٠٨٧٩	٠٨٨٢	لويز الثالث وكارلومان
٠٨٨٢	٠٨٨٤	كارلومان وحده
٠٨٨٤	٠٨٨١	شارل الملقب بالغليظ وكان امبراطور المانيا ايضا
٠٨٨١	٠٨٩٨	اود او اودون اول ملك من الكاباسيان
٠٨٩٨	٠٩٢٣	شارل الثالث الملقب بالساذج بويع ملكا فى ٨٩٣ بمدينة رامس فطرد منها ثم استولى على فرنسا كلها بعد اودون
٠٩٢٢	٠٩٢٣	روبرت الاول اخو اودون بويع فى صواصون
٠٩٢٢	٠٩٣٦	راوول من اقارب الكاباسيان
٠٩٣٦	٠٩٥٤	لويز الرابع الملقب دوتر ماراى القادم من وراء البحر اشارة الى كونه تربى فى انكلترة
٠٩٥٤	٠٩٨٦	لوتار
٠٩٨٦	٠٩٨٧	لويز الخامس الملقب بالكسلان
		العائلة الثالثة الكاباسيانية
٠٩٨٧	٠٩٩٦	هوغ كابات
٠٩٩٦	١٠٣١	روبرت الثانى
١٠٣١	١٠٦٠	هنرى الاول
١٠٦٠	١١٠٨	فليب الاول
١١٠٨	١١٣١	لويز السادس الملقب بالغليظ
١١٣٧	١١٨٠	لويز السابع الملقب بالصغير
١١٨٠	١٢٢٣	فليب الثانى اوغست
١٢٢٣	١٢٢٦	لويز الثامن الملقب بالاسد
١٢٢٦	١٢٧٠	لويز التاسع المشهور بصان لوى
		الفرع البكرى المعروف بالفرع الفليبى
١٢٧٠	١٢٨٥	فليب الثالث الملقب بالجسور
١٢٨٥	١٣١٤	فليب الرابع الملقب بالجميل
١٣١٤	١٣١٦	لويز العاشر الملقب بمعجب نفسه
	١٣١٦	جان الاول المولود بعد ابيه وهو ابن لويز العاشر
١٣١٦	١٣٢٢	فليب الخامس الملقب بالطويل وهو عم جان
١٣٢٢	١٣٢٨	شارل الرابع الملقب بالجميل عم جان ايضا
		صنوتان من الفرع الفليبى ويقال له الوالوى وهم من بنى فليب الثالث من عقب اخ لفليب الرابع وهو شارل دو والوى
١٣٢٨	١٣٥٠	فليب السادس دو والوى ابن شارل المذكور
١٣٥٠	١٣٦٤	جان الثانى الملقب بالمليح مات رهينا ببلاد الانكليز
١٣٦٤	١٣٨٠	شارل الخامس الملقب بالعاقل
		اول فرعى دوحة شارل الخامس
١٣٨٠	١٤٢٢	شارل السادس الملقب بالحبيب
١٤٢٢	١٤٦١	شارل السابع الملقب بالمنصور
١٤٦١	١٤٨٣	لويز الحادى عشر
١٤٨٣	١٤٩٨	شارل الثامن
		ثانى فرعى الدوحة المذكورة ويقال له والوى اورليان وهم ولد شارل الخامس من ابنه الثانى لويز دوك اورليان
		نسل البكر من ذلك ويقال لهم اورليان اورليان وهم من بنى شارل دوك اورليان بكر لويز المذكور
١٤٩٨	١٥٥١	لويز الثانى عشر الملقب بابى العامة

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً عن سنة ٦ اشهر
في الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
في انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
في بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات في الصحيفة ازاء ٤٠ قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ٦ ذي الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ فبروارى الافرنجي شباط سنة ١٨٧١ ﴾

الى جناب وكيلنا المحترم في عدن مرسلكم سبعين روبية على مرتين وصل فلاعدمنا همتكم

من شاء ان يتعلم اللغة العربية والفرنساوية فليسان في مكتب الجوائب يجد فوق مطلوبه

الحوادث الداخلية

احسن بالبشائر الجهر من البقعة الاولى الى جناب السنيور جوسي انطونيو المرسل سفيرا من دولة اسبانيا وبقياثين اخرى مختلفة للماموري السفارة

صدر اسعار من النمولة العلية الى حضرة دوتلو جيل باشا سفيرها في بوردو بان يعترف حكومة فرنسا الجمهورية * قد اتخذ حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة مادبة فاخرة حضرها رجال الدولة

صدر اشعار من ديوان الثغراف بان المراسلة على اسلاك الثغراف مع اوربا كانت انقطعت بسبب الرياح والبرد عدة ايام والآن رجعت كما كانت

ذكر في الكوبوبه دوبان ان الفرنسيس المقيمين في بك اونلي وهم في الاصل من الساس واللورين قد اجتمعوا وصرحوا بانهم لا يريدون الانفصال عن فرنسا بوجه ما

في يوم الاثنين قدم موسيو بودان الذي عين من طرف حكومة فرنسا سفيرا لها في الاستانة

قد سررنا بعود طلوع الليفانت تيمس من قبل انقضاء المدة التي ضربت لتعطيله لانه حسن القصد ملازم لمحجة الانصاف فمما ذكره هذه المرة ان الليفانت هرالد قال اولا انه سيظهر من مضبطة الدولة الموعود بها منذ تسعة اشهر ان نفس الدخل عن الخراج يكون خمسة ملايين ليرة قال والآن يدعي ان النقص لا يزيد عن نصف هذا المقدار فقوله الاول وتصحيحه له على حد سوى في الاعتبار اه ونحن نقول ان الليفانت هرالد اجنبي فماله يتعرض لدخل الدولة ولخرجها وكيف يدخل في هذا الفضول ولا يزجر عنه

ومما ذكره الليفانت تيمس ايضا نقلا عن مكاتبه ببغداد ان الشاه المعظم سافر من بغداد راضيا كل الرضى بما لقي من مزيد الاكرام من نواب الد

في ١٤ قد توجه موسيو جول فافر مرة اخرى الى فرساى لابرام شروط الصلح ونقل عن مستر غلاد سطون انه قال في مجلس الشورى كلاما مضمونه انه مرتاب في وقوع الصلح

(من وينى في ١٤) قد استتبت جماعة الشورى في بوردو وفوض اليهم الامر والنهى موسيو جول فافر اصالة منه ونيابة عن اعضاء الحكومة وحث اهل المملكة على الحمية والاتفاق ليلتئم بهما جرح الحرب ثم صعد غاريبالدى والقى كلاما فقبول اولا بالاستحسان لكنه اسهب فيه بما حمل السامعين على التغلب فاستعفى من ان يكون نائبا في مجلس النواب وغاب مريض جدا وقد وقع شغب في نيس فارسلت دولة ايطاليا فريقا من العساكر الى الحدود وكذلك وقع خلاف بين وزراء الدولة فاستعفى السنبور فينوستا ناظر الخارجية وذكر في اخبار برلين ان امبراطور جرمانيا سيعود الى برلين في اول مارس لافتتاح مجلس المشورة وذكر في جرنال وين نقلا عن اخبار لندرة ان بين الروسية وبروسية مفاوضة على اثبات حكومة مستقرة في اوربا

(من فلورانسه في ١٥) قد سافر غاريبالدى الى كبريرا وقد غلب على الظن ان الجرمانيين اذا راوا ممانعة من الفرنسيس يدخلون باريس والتس جول فافر تاخير الهدنة الى الخامس من مارس فاجيب الى مطلوبه ولاتلبث جماعة الشورى ان تنعقد في باريس وقد حصل موسيو تير في الجماعة على انتخاب اربعمائة من المتعصبين لعلية اورليان واخذ الجرمانيون السلاح من عساكر باريس الا ما قل

عن روتر وشركائه

من راى السياكل ان الجرمانيين اذا كانوا يدخلون باريس تقع المشاجرة بينهم وبين اهل المدينة ومن راى غيره ان الاولى باهل المدينة ان يلزموا مساكنهم وينشروا عليها شعار الحداد

قد طلبت سكان دياب وغيرهم من سكان مدن تورماندى ان تخفف عنهم الغرامة التي اوجبها عليهم الجرمانيون فلم يلتفت الى طلبهم

(من وينى في ١٦) نقلا عن خبر من فرساى انه من اجل ان اهل جنوب فرنسا مستمرون على الاستعداد للحرب وقد صدر حكم بتجنيد جند لسنة ٧٣ اي الكونت بسمارك ان يطيل مدة الهدنة اكثر من خمسة ايام وصدر اشعار من الكونت بوست الى سفراء إوسترا في الخارج مضمونه ان ما وقع من تغير الوزراء في وينى ليس من شانه ان يغير سياسة الدولة

في ١٧ قد وقع اختيار جماعة الشورى في بوردو على ان يكون موسيو ثيار رئيس الحكومة الجمهورية تحت ارشاد الجماعة وله ان يعين الوزراء وصار رئيسها موسيو غريفي وهو من حزب الجمهورية المقتصدين والعارفين بالاحكام الشرعية وقد سلمت قلعة بلفورت واذن للمحافظين فيها وقدرهم اثنا عشر الفا ان يخرجوا منها بشرف الحرب اي بسلاحهم وامتعتهم وصدر من دولة بروسية عفو عن كل من كان محبوسا في برلين لاجل الامور السياسية

كل من اسبانيا والبورتوغال وانكلترة واوسترا وايطاليا اعترف حكومة فرنسا الجمهورية وارباب الحكومة في برلين يحسبون علة اورليان ضدا لجرمانيا

(من نيويورك في ١٧) الجمعية المتالفة من الانكليز والامريكانيين للنظر في قضيتي الباما وصيد السمك الذين الماثل على روان وهافر وديباب نقص الامبراطور ولم تثبت عليهم منهم وكان اولا مليون ليرة فصار ثمانمائة وثمانين الفا

(من بوردو في ١٩) قد تشكلت حكومة فرنسا على هذا النسق الآتي

رئيس الحكومة	موسيو تيار
ناظر الخارجية	جول فافر
ناظر الداخلية	ارنست بيكار
ناظر المعارف	جول سيمون
ناظر التجارة	لامبيت
ناظر النافعة	دولاري
ناظر الحربية	لوفلو
ناظر البحرية	الاميرال پورتو

ولم يذكر اسم ناظر المالية

(من لندره في ١٧) قد سافر جول فافر الى بوردو وسيرجع الى فرساى مع بعض اهل الشورى لابرام شروط الصلح وما وضع على مدن فرنسا وقراها من الغرامة يكون محسوبا من اصل مصاريف الحرب

(في ٢٠) ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في برلين ان اكثر المجتمعين في القونفرانس قد اتفقوا على فتح البحر الاسود للسفن الحربية وعلى ان يفوضوا الى الباب العالي ان ياذن للسفن في دخول چناق قلعة ما عدا الاقلاق وبغدان والروسية وان الروسية رضيت بذلك لكن الباب العالي متوقف وذكر في موضع آخر نقلا عن خبير من الاستانة ان الباب العالي لايريد ان يكون للاجانب في الطونه من سفن الحرب اكثر من سفينتين وانه معارض في ارسال بواخر حربية الى تونس فانه مستعد لان يستقصي عن مطلوب ايطاليا واذا لزم تحصيله بالقهر فعل

(من باريس في ١٨) الآن ثبت عن رواة ثقة ان شروط الصلح مبنية على تسليم الناس كلهم وتسليم جزء من الاودين مع مزرعون وبلفورت وادراء مصاريف الحرب وقدرها ماثتان وثمانون مليون ليرة انكليزية ولا ذكر للبوارج ولا لمستعمرة فرنسا في الهند

(من اثينا في ١٩) صدر حكم من محكمة العلياء في اثينا على مستر ويل الانكليزي الذي دان انهم في حادثة مارانون

(من وينى في ٢٢) قد جرى التوقيع على شروط الصلح وفيها مساهلة وقابل موسيو تيار الامبراطور وليم واعترفت دولة الروسية حكومة باريس

اخبار الجوائب

(جرمانيا وانكلتره)

قال صاحب المورن ادفرتيزر حيث ان الحرب ما بين فرنسا وبروسية انتضت او كادت تنقضي تعين علينا ان نبصر ما حولنا لنرى اى مقام منا فيه واية حالة اتصفنا بها واى شان اعقب اوربا بسبب هذه الحرب التي اراد بها كل من المتحاربين اثبات شوكته كما يرى بين المتخاصمين وبينها جرت بين امبراطور فرنسا وامبراطور جرمانيا على حدتهما بل جرت قومهما ايضا واهلكت منهما ما اهلكت واول ما يلزمنا السؤال عنه هل تبقى انكلترة في المقام الذي قامت فيه الآن وما ترى الجواب الا ان يقال انها قد خسرت في هذه الحرب كما خسرت فرنسا ان لم نقل ان خسرانها كان اكثر فان فرنسا قاتلت ثم غلبت (بالبناء للمجهول) اما نحن فانا غلبنا واذللنا من دون ان نقاتل فاما ان نرجع الى المقام الذي كان لنا اولا واما ان نحيز مقام دولة من الدول الثواني ولا بد من احد هذين الامرين ولاختداع فيهما ولوانا قصدنا بعد واقعة سيدان قصدا ثابتا ان نكف بروسية عن التمادي في مقاصدها وان نجيء فرنسا ما عرض عليها مما كاد يذهب بوجاهتها من عالم السياسة لكانت اوسترا وهنكاريا وايطاليا والممالك العثمانية والدنيرك تساعدنا على ذلك لكنها الآن قد عدمت الثقة بنا ولم يبق لها اعتماد علينا مع انه قد ظهر الآن ما تقصده الروسية من تملك البحر البلطيقي وان قدر سمك غلت علينا في اميركا (هذا اشارة الى ما وقع بين اميركا وانكلترة من الخلاف على صيد السمك) وما ذلك الالان تصرف وزراءنا قد فصلنا عن جميع الدنيا وصير صوت جميع الامم وايديها خصما لنا وقد فتئنا الزمن الذي كنا نصير فيه على سماع هذا من دون وجل ولا قلق لاننا كنا مستعدين لكل ما يعرض علينا فاما الآن فليس لنا من استعداد لشي فيالبت شعري ما الذي يفكر فيه هؤلاء الوزراء وعلى اى شي يعتمدون نعم ان بعض المولفين منا قد كتب فيما قرره على احوال انكلترة ان الوصول اليها ممتنع وان في وسعها ان تعمل اعمالا عظيمة وان موارد ثروتها غزيرة ولكن اى فائدة من كونها قادرة على العمل وهي لاتعمل شيا او من كون موارد ثروتها غزيرة وهي غير قادرة على ان تستبق منها فاما ان الوصول اليها ممتنع فانا نقر الآن انه صار من الامر المشروع في تحصين البلاد ووقايتها وانا لانرى الانفقات جزيلة وفائدة قليلة وشيئا في عساكرنا من الرديف والمتنوعة وغيرها مشرعا علينا من دون تامين منه سوى ما يخطر في الوهم واعتزالا منا لجميع ما يحدث في الكون واذللا لفرنسا وبسطة لبروسية وفرصة للروسية فهذا ما نعرفه ونعرف ايضا انا اصبحنا وقد زايلتنا القدرة والمعونة وما لنا فعل يصدر من قلب ولا من دماغ وصارت بلادنا على شفا جرف من الخطر فصار من العبث اعمال افكارنا او اعضاءنا او استنباط شي صار الى اليأس وكل ادارة آلت الى المجازفة والتغرير وقد جعلت حياة الامة في ايدي اشخاص ذوي عجز ومخرقة في السياسة حتى انهم غيروا دين على حفظ انفسهم فاذا لم يتدارکنا امر من قبيل المعجزة فان الهلاك لنا بالمرصاد وليس لنا منه من واق وما يجدينا الكلام المفخم ولا شجاعة بعض افراد منا اذا كنا فئة وزراءنا من غفلتهم اوتستبدل بهم قوما آخرين وليس دون ذلك علاج فيتعين علينا ان نعتبر ان بلادنا عرضة للغزو وبحسب ذلك يكون عملنا ولا امل لنا في فصاحة اهل الشورى حين يجتمعون للبحث والمذاكرة واذا رويتنا عنهم قولا فانما نكون قد اطلعنا الناس على ضعفنا ويجزنا وذلك معلوم لبسمارك وغورتشقوف وبطرسبورت ونفرنسا المقلوبة وبجرمانيا المغلبة لاجرم انا في حاجة الى رئيس حكيم مدبر لعساكرنا البرية والبحرية وليس من المحتمل انا نظفر به فان خواطرنا مشتغلة بكيفية جلوس مستر غلاد سطون في مجلس الشورى اكثر من استغنائها بالبون عن الجيوش منحلين وبالي مدفع من المدافع المسدسة مصوبة على قلب بلادنا والآن نلغو في وقاية لندرة وتحصينها فقد وصلنا الى هذا الحد فتنون الآن كما قلنا غير مرة انا محتاجون الى معسكر قوي منيع وال مخزن فسيحة مجملته اما تحصين لندرة على نسق باريس فانه ضرب من الهوس فقد راينا باعيننا ما حل بباريس من تحصينها ونقول ايضا كما قال المولف المذكور انه لاعذر لمستر كاردويل في تنقيصه العساكر التي هي وقاية البلاد فهذا الامر جرى منه لغفلته وقلة تبصره في العواقب على ان مجلسا عسكريا كان انعقد منذ سنتين للنظر في وقاية البلاد فخلوه بابلغ كلام على تحصين البلاد حتى تكون مستعدة عتيدة للحرب عند الاقتضاء فاي حجة له على هذا الاهمال وما الذي سول اليه ان ياتي هذه الافعال التي هي محض مكابرة وعناد وقد قال احد ذوي السياسة ان الدولة التي تهمل امر عساكرها لاي سبب كان يحيق بها السوء وهي مجرمة جرما عظيما يخطر من يفعلها انها اوقعت رايتها وبلادها في ذل وضعة بدل انها هيأت لهم سبيل النجاح لوكانت فعلت غير ذلك فنحو ما نابها لساعون ما اسرع فطنة دولتنا في هذه السنين لعمري انها ما فعلت سيا سوى الاسراف في وقت الحرب والتسح المقرون بالخزي في وقت السلم وقد صرفت عساكرنا المدربة حتى بعد ما راينا من العبر في حرب القريم اما ما سطر في الورق في شهر اغوسطوس الماضي من ان لنا ثمانمائة الف بندقية من بنادق الابرة فليس بثبت والمسو ان تسعة وثمانين الفا من جملة خمسين الفا في الهند لم يزالوا يستعملون البنادق القديمة الطرز مع انه قيل ان معامل الدولة مشتغلة دائما بتغيير هذا الطرز الى الطرز الجديد حتى ان الرديف والمتنوعة ليس لهم بنادق سنيدر لحد الآن الا ان تقول كما يقول الجرمانيون اذا اراد الله بقوم سوءا سلط عليهم من لافهم لهم

وقال صاحب الستاندرد ان مالاح من العبر في خلال هذه الحرب كثير لمن اراد ان ينعم منها الا ان قليلا من رجال سياستنا الذين كلفوا بتقديم ما الفوه من الاوهام السياسية يتاح لهم ان يفحصوا اعينهم ليبصروا ما صرنا اليه من الاحوال وما ينبغي ان نستفيده من تلك العبر وقد طابق صاحب الكوارترلي ريفيو الذي راعى احوال هذه الحرب احسن مراعاة بين طرق الدول العسكرية فاثبت ان طريقة دولتنا تشبه طريقة فرنسا لاطريقة بروسية الا ان تاج ملكنا هنا ثابت ولا حاجة له الى ان يكون معظما ومحبوبا كما في فرنسا غير ان تاج والدرلة غيران (مثنى غير) وعلى قدر مرور السنين تخوف الوزراء من قوة الحكومة وعلى قدر تضعضع قوائمنا تتعالى الوزراء وتجتهد في اثبات سلطتها وتنفيذ كلمتها ولذلك تملق الناس وتجتذبهم اليها ومعلوم ان جمهور الرعية لا يدرون ما يجب عمله في السياسة ومنهم من يعارض في صرف النفقات على الطريقة العسكرية اشد المعارضة ولهذا ظهر العجز في الوزراء عن ان يحرموها على وجه كاف واذاهم راوا طريقة حسنة فلا تامن ان خلفاءهم يتعمون بها اذهم يرون انفسهم مايلون واجد من ارباب الخزينة على امن البلاد وليس اللوم في ذلك على الامة خاصة وان كانوا ابدا يلحون على تقليل النفقات ولزوم الاقتصاد فانهم لا يعلمون حقيقة ما عندنا من التحصين والسلاح واذا كان احد الوزراء يقول لهم ان امن البلاد يمكن بتنقيص عشرة آلاف من العسكر وبتوفير مليون ليرة على الخزينة سروا بذلك غاية السرور وتهافتوا على تصديقه لاعتقادهم انه ما احد من الوزراء يجسر على اهمال هذا الامر المهم اعني حفظ البلاد والاتون فيه [illegible]

رجما بالغيب حتى مستر غلادسطون ومستر بريت لا يتجاسران على ايقاع البلاد في خطر رغبة في ان يستميلا بعض اشخاص لانتخابهما ومدحهما ولقد مضى علينا سنين عديدة على هذه الحالة ولم يهم احدا من القائمين بامورنا ان يوجه عنايته لوقاية البلاد بل تركوها في حالة الضعف والقصور فلم يكن من همهم سوى ان يحصلوا على المراتب العالية ويعدوا الناس بانهم قادرون على تقليل المصاريف وبعبارة اخرى انهم يغادروننا عرضة للعدو فهذه الحالة سيئة فلا بد من ابطالها ومن الاستعداد لكل من يقصدنا بسوء والا فنضطر عند غزوه اياتا الى ان ننفق مبالغ جزيلة رغما عنا بخلاف ما لو انفقناها الآن عن طيب نفس منا بل ان ما ننفقه عند الاضطرار يكون اكثر مما ننفقه عند الاختيار

قال في جرنال دبلين ان الزمان يسوي جميع الاشياء فاذا كان القيصر وليم يعمر طويلا فآخر مصيره اللحاق بغيره من القياصرة فان كل بشر مصيره الى الزوال فيمضي كما مضى نابليون وفستان ساوق والمكين مكسيميليان والنبيل الحوشي ثاودور الحبشي واذا كان للفرنسيس مزية لان بوسوالهم حكومة منظمة سواء كانت ملكية او جمهورية فانهم ياخذون بثارهم عن الاهانة التي سآتهم بها القيصر المشار اليه في غرفة المرايا ولا يابثون ان يحصلوا على ذلك (الظاهر ان غرفة المرايا هي الحجرة التي لقب فيها ملك بروسية امبراطورا)

من غريب الاتفاق ان اول الحرب بين الفرنسيس والجرمانيين كان في ٢٨ من جولاي وفي ٢٨ من سبتمبر كان تسليم استراسبورغ وفي ٢٨ من اكتوبر كان تسليم مدينة وفي ٢٨ جنواري كان تسليم باريس

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وعيرتنى بنو ذبيان خشيته * وهل على بان اخشاك من عار
اخذه ابو تمام فقال وزاد ذكر الموت
خضعوا لصولتك التى هى عندهم * كالموت ياتى ليس فيه عار
وقال كعب بن زهير يمدح قريشا
لايقع الطعن الا فى نحورهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل
اخذه ابو تمام كما قال فى بعض الرواة فقال يرثى حميدا
لو خر سيف من العبوق منصلتا * ما كان الا على هاماتهم يقع
روى الشامبون ان ابا تمام سئل عن هذا المعنى فقال اخذته من قول نادبة لو سقط حجر من السماء على رأس بثيم ما اخطأه فاما قول كعب لايقع الطعن الا فى نحورهم فانما اراد انهم لايولون الدبر وليس من معنى ابى تمام فى شئ وقال يصف الراية
تخفق اشلاؤها على ملك * يرى طراد الابطال من طرده
اخذه من قول ابى نواس تعد عين الوحش من افواتها واخذه ابو نواس من قول ابى النجم تعد عانات اللوى من مالها وقال ابو تمام يستهدى تبدا
وهى نزر لو انها من دموع الصب لم يشف منه حر الغليل
اخذه من قول الآخر واخذه الآخر منه والمعنيان متشابهان
لو كان ما اهديته اهدا * لم يكف الا مقلة واحده
وقال يصف مغنية تغنى بالفارسية
ولم افهم معانيها ولكن * شجت كبدى فلم اجهل شجاها
اخذه من قول الحصين بن الضحاك على ما فى قول الخليع من المناقضه
وما افهم ما يعنى * مغنينا اذا غنى
سوى انى من حيى * له استحسن المعنى
لانه قال ما افهم ما يعنى ثم قال استحسن المعنى وانما اراد بالمعنى اللحن لامعنى القول واجود من ذلك كله قول حميد بن ثور يصف الحمامة
ولم ار مثلى شاقه صوت مثلها * ولا عربيا شاقه صوت اعجما
وقال الفرزدق يرثى امراة له ماتت حاملا
وجفن سلاح قد رزئت فلم انم * عليه ولم ابعث عليه البواكيا
وفى بطنه من دارم ذو حفيظة * لو ان المنايا امهلته ليالیا
فقال ابو تمام واجاد اللفظ واحسن الاخذ واصاب التمثيل فقال يرثى ابنين صغيرين ماتا لعبد الله بن طاهر
لهفى على تلك المخايل فيهما * لو امهلت حتى تكون شمائلا
ان الهلال اذا رايت نموه * ايقنت ان سيكون بدرا كاملا
وقال ابو تمام
صلتان اعداؤه حيث كانوا * فى حديث من ذكره مستفاض

فاخطا فى قوله مستفاض وانما هو مستفيض وقد احتج له محتج بان قال اراد مستفاض فيه وانما جعلهم يفيضون فى ذكره لانهم ابدا على حال وجل واحتراس من ايقاعه بهم فهم لايقطعون ذكره من شدة الخوف منه الا تراه قال حيث حلوا اى هم بهذه الحال قريبا كانت دراهم منه او بعيدا واخذ هذا المعنى من قول اعشى باهلة يرثى اخاه لامه المنتشر
لايامن القوم مساه ومصبحه * فى كل فج وان لم يغز ينتظر
او من قول عروة الصعاليك
وان بعدوا لا يامنون اقترابه * تشوف اهل الغايب المتنظر
وهذان البيتان جيدا اوضح واشرح واجود من بيت ابى تمام وقد قيل انه اراد ان اعداءه يقرون بفضله ويفيضون فى ذكر مناقبه وذلك تحتمل والمعنى الاول اقوى وافشى فى كلامهم وقال بشار بن برد
شربنا من فواد الدن حتى * تركنا الدن ليس له فواد
اخذه ابو تمام فقصر عنه فقال
غدت وهى اولى من فوادى بعزمتى * ورحت بما فى الدن اولى من الدن
وقال الاخطل
تدب دبيبا فى العظام كانها * دبيب نمال فى نقا يتهيل
اخذه ابو تمام فافسد المعنى فقال
اذا الراح دبت فيه تحسب جسمه * لما دب فيه قرية من قرى النمل
وقال ابو داود الايادى
لا اعد الاقلال عدما ولكن * فقد من قد فقدته الاعدام
اخذ ابو تمام صدر البيت فقال
لايحسب الاقلال عدما بل يرى * ان المقل من المروءة معدم
وقال ابو الهندى
وترى سهيلا فى السماء كانه * ثور يعارضه هجان الزبرب
اخذه ابو تمام فقال
اراعى من كواكبه هجانا * سواما لاتريع الى المسيم
وقال ابو نواس
شققت من الصبا واشتق منى * كما اعتقت من الكرم الكروم
اخذه ابو تمام فقال
الذ مصافاة من الظل فى الضحى * واكرم فى اللاواء آهودا من الكرم
وقال مسلم بن الوليد
تمنى المنايا كما تمضى امنته * كان فى سرجه بدرا وضرغاما
اخذه ابو تمام فقال
فتى من يديه الباس يضحك والندى * وفى سرجه بدر وليث غضنفر

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ عدد ٥٠٤ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعاء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سايم افندى النديقى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٩ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد صار من المعلوم عند الخاص والعام ان حكومة فرنسا استتبت جمهورية لا ملكية ولا امبراطورية وقد اعترفتها كذلك سائر الدول ومعها بت امبراطور جرمانيا شروطا على الهدنة الموقوتة ثم على الصلح الدائم ومع ذلك فان بعض المرجفين زعموا ان الحكومة لاتستتب الا بعد ان ينعقد مجلس الشورى فى باريس ومنهم من زعم ان انتخاب موسيو تيار رئيسا على الحكومة انما هو تمهيد لانتخاب احد عيلة اورليان لان الموما اليه كان من وزراء الملك لويس فيلب فهو ابدا حريص على ان يكون احد ذريته ملكا على فرنسا وههات فان من ذاق حلاوة الرئاسة مدة لم يهن عليه ان يقطع عنها ولا سيما الرئاسة على فرنسا والشاهد على ذلك استقرار الامبراطور نابوليون على الدعوى بانه ليس فى فرنسا حكومة شرعية سوى الحكومة التى اودعها فى يد الامبراطورة زوجته حين زحف بالجيش على برلين وهذه الدعوى ظهرت منه المرة بعد المرة ولا سيما فى خطابه الذى وجهه الى الفرنسيس بعد تسليم باريس فاذا كان موسيو تيار حريصا على مصلحة فرنسا وعلى تسديد امورها ولم ما تنفع منها تعين عليه ان يبقى على رئاسته الى ان تتم مدته وهى اربع سنين فاذا راى بعد ذلك ان الحكومة الجمهورية لاتصلح لفرنسا كان له ان يعين على تليك واحد من العيلة المشار اليها ولكن ليت شعرى ما المانع من ان يكون لفرنسا حكومة جمهورية دائمة بعد ان فاست من الحكومة الامبراطورية ما فاست فاشرفت على خطة الخراب والبوار فصار السكون لها ضربة لازب وكيف ترضى بانتقال حكومتها من الامبراطورية الفخمة الضخمة الى المذكرة المعهودة المشهود فى اصغر الممالك ولاسيما بعد صيرورة حكومة جرمانيا امبراطورية فاذا ارادت معاندة جرمانيا لزمها ان تاتى اولا بما يعاند حكومتها ومعلوم انه صار يلزمها فى هذا الاوان ان تستعمل التقتير والاقتصاد فى نفقاتها ليمكنها ان تقوم بغرامة الحرب وهذا لا ياتى الا اذا كانت حكومتها جمهورية لان رئيس هذه الحكومة سواء كان موسيو تيار او غيره لاياخذ فى السنة اكثر من ستة آلاف ليرة فاما اذا كان ملكا فلا ياخذ اقل من مائتى الف ليرة فاذا قيل ان الفرنسيس من شانهم المفاخرة والمباهاة وانهم قد رأوا فى الجرنالات مدحهم واطراءهم على ما ابدوه من الحماسة والذب عن بلادهم حتى كانهم كانوا اكفاء للجرمانيين فلا ترضيهم الجمهورية قلنا انما هى مباينة بين المباهاة والحكومة الجمهورية بشى كما نشاهد فى حكومة امريكا فان مباهاتها سولت اليها اولا ان اشترت مستعمرة الروسية فى امريكا واليوم تسول اليها ان تشترى جميع مستعمرات انكلترة هناك وما يدريك لعلها عاملة على ان تستول فى آخر الامر على جميع ارض امريكا وفضلا عن ذلك فانها حريصة على ان يكون لها وجاهة فى اوربا كسائر الدول الاوروباوية ولا تريد ان يكون لاحدى هذه الدول وجاهة فى امريكا ولذلك عادت الانكليز لما رأت ضلعهم مع اهل الجنوب والامبراطور نابوليون لما رأته قد ارسل جيشا كره الى مكسيكو فالمباهاة الحقيقية هى فى توفير اسباب التمدن فى المملكة وفى اجرآء العدل والحق فيها وفى اعلائها على غيرها فى التجارة والصنائع لا فى ابهة الملك الفارغة المصبوغة بدم الفقراء والمساكين فكيف يغرب عن اذهان الفرنسيس الذين هم احد فئة من سائر امم اوربا ان بلادهم الآن محتاجة الى المعالجة والمداواة لا الى المفاخرة والمباهاة لعمرك ان مثل فرنسا اليوم كمثل مريض ملازم للفراش فما يلزمه الا قميص وغطاء ومخدة يضع عليها راسه فاذا افاق من مرضه وامكنه الظهور بين الناس فله ان يرتدى بافخر الثياب او ان يلبث ثمانى حلل كما كان يفعل المتنبى ولكن ما فائدة الاحراج اذا كان يتخذ عكازا من ذهب مرصعا بالدر والياقوت وبه شين القزل والتقصير عن السابقين فالاولى لفرنسا والحالة هذه ان تستغنى عن هذا العكاز الى ان يمكنها السعى على رجليها وتتخلص من داء الغرامة التى يجلبها عليها ذلك العكاز الاكبر المستقر الآن فى ولهلم شوه اما مقدار هذه الغرامة فبعد ان نقل عن التيمس عن رواة لغات انها مائتان وثمانون ليرة انكليزية ورد خبر بالتلغراف بان شروط الصلح جرت على مساهلة ومياسرة اكثر مما كان يظن اولا ولم يذكر وجه هذه المياسرة هل هى فى تعيين المقدار او فى تسليم اللورين وبقى النظر فى نوع تادية هذه الغرامة فان كانت مطلوبة دفعة واحدة فهو محال ويستحيل على حكومة فرنسا ان توفيها بقرض او بزيادة الضرائب او بغير ذلك فما ان ضربت نجومها على عدة سنين فانه يكون ممكنا لكن الظاهر فى هذه الحالة ان الجرمانيين يرون انه لابد لهم من ان يتبواوا صقعا من ارض فرنسا الى تمام استيفائه واسوأ من ذلك اذا كانوا يضيفون اليه فائدة وتلك محنة اخرى وكيف كان فلا بد من العمل بما قاله الحكيم الحزم فى اختيار اخف الضررين واهون الشرين هذا وكما اختلفت الروايات فى مقدار الغرامة كذلك اختلفت فى قضية الصلح فان الجرنالات بعد ان ذكرت التوقيع على شروطه ذكرت ايضا ان شروطه قد هونت ولكن لم يوقع عليها بعد ولعل ذلك يتم قبل ختام هذه المقالة فانا كثيرا ما نذكر شيا فى المقالة التى تصدر بها الجوائب ثم ياتى فى الغد خبر يخالفه وربما جاء بعد ذلك ما يوكده فهذه حالتنا وحالة حوادث التلغراف فعز علينا الحدس والكلام لكن المحقق عندنا انه لم يبق من مصلحة فرنسا استئناف الحرب اصلا وما توهمه عبارة بعضهم من ان بعض الفرنسيس وخصوصا سكان الجنوب غير راضين بالصلح لاطائل تحته وكذا زعم من زعم ان الجنرال بورغارد الاميريكانى الشهير فى عصره بالهندسة وعلم الاستحكامات طلب من بعض ضباط عساكر الجنوب باميريكا ان يكونوا على اهبة واستعداد للسفر الى فرنسا اذا اقتضت الحال استئناف الحرب فاى امكان للحرب بعد ان اسر من الفرنسيس اكثر من مليون منهم تسعمائة الف وثلون اسروا من ميدان مترز واللوار والقلاع وباريس ومنهم نحو احد وعشرين الفا فروا الى البلجيك من سيدان ومترز فاذا اضفت اليهم جيش بوربای الذى التجأ الى سويتزره بلغت الجملة مليونا واربعة وثلثين الفا كذا فى غازتة بولون واذا كان الجنرال بورغارد ياتى من اميريكا ومعه خمسون ضابطا فاين العساكر المدربة على القتال وبن المدافع والمهمات وليس من المعلوم ان الفرنسيس بعد هذا الوهن والفشل يغلبون العدو فنهاية ما يقال انهم يرتأون منه فانا رجحوا مغلوبين فان الكونت بسمارك يزيد فى كفة الغرامة ويقوأ باريس وجنوب فرنسا ولا يترك من الارهاق والاعتات شيا الا فعله فهل تظن الدول تصده عن هذا حسب اهل فرنسا ان يعلموا ان الصلح خير لهم وانه اذا كان القدر لم يساعدهم على قهر عدوهم فما هم بملومين فقد فعلوا ما وجب عليهم فعله فى الدفاع فيجب عليهم الآن ان يفعلوا ما يجب عليهم فعله فى الخلاص واستئناف حياة

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الغابورات الى اقطار المصرية والاروباوية والشامية وفى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومضبغتها فى خان سليمان باشا وثمن كل نسخة منها قرش ونصف وفى ديوان يولى بالقرا تخانه الشرقيه .

فى مصر احمد افندى العشى والحاج حبيب الغرزوزى
اسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط
يسئل عنها فى البوسطة المصريه
السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الباس مترى
القدس الخواجه رهبا الله صروف
نابلس الخواجه عمر نمر النمر
الناصره الخواجه الياس وكيم
قنصل دول انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات محمد وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
توصل عن طريق نجف الخانى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
يمبع السيد جابر بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذعلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الجوى
لوندره طوبه وشركاه فى بارتوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ ظهر فى مطبعة الجوائب ﴾

اندوزس

ابواب باريس فى وجوه الجرمانيين اذا عزموا على دخولها ولم يال ان استنهد الدول على عزيمة الجرمانيين وقال أن التواريخ فى المستقبل ستحكم بين الفرنسيس والجرمانيين فيما لبث شعرى ما فائدة هذا الكلام ولات حين استنهاد وأى الدول تسمع شكواه وتعترف دعواه وفى الجملة فان الحرب قد انقضت وما زلنا نسمع اخبارا شريرة ومناقضات شتى فما يجلو عنا فيافيها سوى وجوع الجرمانيين الى اوطانهم واستقرار حكومة فرنسا فى باريس وعسى ان يكون ذلك قريبا

أخبار الداخلية

قد شاع ان فى غرم الدولة العلية تتفيح شهريات المستخدمين فبعضهم يقول انه يكون اسقاط نصف المرتب وبعضهم يقول انه يكون اسقاط اجرة شهر واحد فى السنة *

ذكر ان دولتلو الحاج حسين ميرزا خان لايرجع الى الاستانة لانه قلد نظارة الامور الخارجية فى طهران وانما ينصب فى محله الميرزا محسن خان المقيم الآن بلندره *

الظاهر من رسالة كتبت من فلورانسه ان الخلاف الذى جرى بين حكومة تونس وقنصل دولة ايطاليا حتى اوجب سفر امير الامرآه المفخم حسين باشا من تونس الى فلورانسه لم يكن مبيناعن عدم اعطاء فائدة الدين مما اوجب الخلاف بينهما سابقا غير مرة بل كان لسبب آخر حادث وهو ان بعض تجار ايطاليا المقيمين فى تونس كان لهم طلب على الحكومة فلم يحصلوا عليه فرفعوا دعواهم الى السنيور بنا قنصلهم فطلب من الحكومة الفصل حتى التجار فلم تجبه الى مطلوبه قال وهناك سبب آخر وهو ان بعض اهل تونس اعتدى على رجل طليانى ساكن فى الجديدة وكيلا عن جهة الحراسة الطليانية فاوجب ذلك توجه القنصل الى حضرة المشير المفخم وخاطبه فى ذلك خطابا ليثا فلم يكترث المشير به فعند ذلك انزل القنصل رايته وقطع المراسلة مع الحكومة فلما علم المشير بذلك اعتذر له عما فرط فلم يقنع بمجرد الاعتذار وجزم هذه المرة بانه لابد من حصول التامين على حقوق رعيته وقد تاخر وصول هذا الخبر الى فلورانسه اياما لسبب انقطاع اسلاك التلغراف ثم لما بلغ مسامع السنيور فينوستا استصوب ما فعله القنصل ورأى انه لابد من التشدد فى حفظ حقوق الطليانيين وصيانة شرف الدولة وقال بعضهم العجب ان هذه الفلاقل والبلابل لاتقع فى تونس الا عند وجود الدوتور كستلوفا فيها وهو احد اطباآء فلورنسة فانه فى سنة ١٨٦٨ تداخل فى امور تونس واثار على حكومتها شرا عظيما فاحوج الى مداخلة سفير انكلترة فى فلورانسه ووقتئذ كتب احد العارفين باحوال تونس رقيما الى دولة فرنسا شارحا فيه هذا الدوتور لما لا يخفيه والآن يرى ان بعض سفرآء الدول بالاستانة العلية قد حثت الدولة العلية على التعرض لاحوال تونس وبين لها خلل مالتها فصار من هزهما ان تفاوض دول اوربا فى اصلاح هذه الحال وقد وافقها على ذلك سفرآء انكلترة واوسترية وبروسية انتهى

والآن ذكر روتر نقلا مما كتب فى جرنال ايطاليا بتاريخ ٢٥ من فبروارى ان ناظر الداخلية اعمل حسين باشا المشار اليه ثمانية ايام لغاية ان يأتيه من حكومة تونس جواب شاف فان لم يكن مرضيا كافيا فان دولة ايطاليا ترسل الى تونس فرقة من بواريجها هذا ما ارعد به جرنال ايطاليا فلا ندرى كيف يقع هذا الامر عند الدول ولا كيف صح للطليانيين ان يكون لهم جمعية لحرث ارض تونس ولا وجه العدوان الذى اصاب وكيلهم ولا مقدار المبلغ الذى يطلبه تجار ايطاليا وانما يظهر لنا ان هولا التجار من اليهود الذين هاجروا من ليكورنه ونحوها الى تونس منذ زمن قديم وان جميع ثروتهم وخيراتهم انما حصلت من ارض تونس لامن الارض التى هاجروا منها فلم يكن ينبغى لهم ان يكفروا النعمة ويصيروا سببا للخلاف والنزاع ما بين الحكومتين

صدر اشعار من بوسطة جرمانيا بالاستانة بانها تقبل من الآن فصاعدا الرسائل اذا كانت مختومة

ذكر ان احد اهل الوجاهة والغنى من يهود كاليفورنيا بامريكا قدم الى بكرش ومعه رسائل من دولة امريكا الى حكومة بكرش تعريضا فى اليهود القاطنين فى المملكتين فان شكاويهم المتواصلة بلغت امريكا واثارت حمية اخوانهم المتمذهبين بمذهبهم هنالك للانتصارلهم

﴿ مصر ﴾

تابع المدارس المصرية برواية مكاتبنا من مصر

ومنها مدرسة الجهيزية وعدد تلامذتها ٣٩٢

معلم الهندسة والجبر والحساب فيها السيد افندى خليل ايضا يوسف افندى وعسى ايضا على افندى السدمللى معلم الكيميا والطبيعة حسين افندى البردينى مدرس اللغة الفرنساوية والجغرافيا والتاريخ محمد افندى عبد الرازق ايضا محمد افندى الطبيب ايضا منصور افندى عزمى معلم الانكليزية والجغرافيا والتاريخ جرجس افندى الملطى ضابط المدرسة ومعيد الرياضة والرسم حسين افندى سامى معلم الفارسى والرقعة مصطفى افندى مستى معلم الترکى بكير افندى زهدى ايضا محمد افندى طالت ايضا عبد الحميد افندى مدرس العربية العلامة الفاضل الشيخ حسين افندى مدونخ ايضا الشيخ الفاضل ابراهيم افندى الزوينى ايضا الشيخ العالم محمد افندى عسكر معلم الرسم النظرى موسيو لوجرى معيد علم الرياضة مصطفى افندى صدقى معيد الانكليزى على افندى كامل ضابط المدرسة محمد افندى خلف ومحمود افندى المصرى

ومدرسة المبتدئان عدد تلاميذها ٥٩٧

هذه المدرسة مخصصة للمبتدئين وهى كسائر المدارس فى ان تلامذتها ياكلون ويشربون ويناموون فيها وبعد تحصيلهم فيها المبادئ اللازمة ينتقلون الى غيرها من المدارس المذكورة

وكيلها يرعى افندى وضابطها محمد افندى ثاقب وخليل افندى عفت وحسن افندى على ويعلم فيها القرآن الشريف واللغة العربية والتركية والفرنساوية والانكليزية وعلم الهندسة والحساب والرسم النظرى والجغرافيا والتاريخ وخط الثلث والرقعه

ومدرسة الحمليات عدد تلامذتها ٨٧

معلم الرياضة فيها ومترجم الدروس محمد افندى فهيم وضابطها احمد افندى شرين ناظر دروس الهندسة ومعلم الكيميا والطبيعة والرسم موسيو جيجون مساعد التشغيل محمد افندى فاضل ويعلم فيها ايضا الميكانيكا وسير القابيورات والاعمال اليدوية والبردة والحدادة والنجارة والنقش والتجليد واللغة الانكليزية والفرنساوية والرسم العملى والهندسة

ومدرسة اللسان المصرى القديم تحت نظارة موسيو بركش ويعلم فيها ايضا اللغة العربية والحبشية والفرنساوية والانكليزية والقبطية والجغرافيا والتاريخ

ومن المدارس التى بخارج القاهرة مدرسة الاسكندرية عدد تلامذتها ٣١٢

وهى تحت نظارة حضرة احمد بك فتحى وتنقسم الى تجهيزية ومبتدئان

ومدرسة دمنهور عدد تلامذتها ٣٨٥ وهى تحت نظارة حضرة عبد الله افندى حسين ويعلم فيها ما يعلم فى مدرسة المبتدئان

ومدرسة اسيوط عدد تلامذتها ٢٢٠

وهى تحت نظارة احمد افندى ادريس وهى كمدرسة المبتدئان سنانى تحته

وقال ايضا من رسالة اخرى بتاريخ ٢٨ ذى القعدة قد رجع جناب الخديو المعظم من الصعيد بالعز والاقبال بعد ان تفحص هنالك الاحوال على عادته من مباشرة الاعمال بنفسه فلاشى يسره اكثر من ان يرى الاحوال مطابقة لثاقب رايه وصائب حدسه وان يشاهد الرعية فى راحة ورفاهيه وغبطة وافيه ذى المعالى فليعلون من تعالى هكذا هكذا والاقلالا وقد رجع مسرور الخاطر قرير الناظر بما شاهده هنالك من التقدم والعمران والا من والاطمئنان وزيادة اتساع الفلاحة والحراثة التى هى اصل ثروة الاوطان وكانت مدة غيابه تسعة ايام وفى يوم الاثنين توجه الى العباسيه ليرى تقدم التلامذة العسكرية وقد رقى كثير منهم الى رتبة الملازم والعادة انه متى خرج منهم فوج الى الخدمة العسكرية يوتى ببدلهم من تلامذة المنكة حتى تكون العسكرية دائما على ترتيب واحد وفى الجملة فان الخديو حفظه الله ورعاه لا يمل من الاشغال ولايلهيه عن روية المصالح حال من الاحوال ولهذا كانت امور مصر فى غاية الانتظام والامن التام ثم انه يجرى بمصر فى هذه الايام امر غريب يتعجب منه كل من سمعه وذلك ان دولة انكلترة لما حاربت ملك الحبشة وارسلت الموردناپير رئيسا على الجيش كان من جملة من اعانه على ما ربه واخلص السعى فى نجدته الامير قاسا اشهر امرآء تلك البلاد واكرمهم اصلا وفعلا واعزهم قدرا ووجاهة واسدهم رايا وتدبيرا وكان اكثر الجيش ينقادون له ويحبونه لحسن خصاله وكرم فعاله فوقعت بينه وبين الموردالموما اليه الفة عظيمة وصداقة مستقيمة وقد صرحت جرائد انكلتيز بذلك واعترفت بفضل الامير المشار اليه وقالت ان مساعدته لعسكر الانكليز كانت مما لايستغنى عنه ففى هذه المدة اراد الامير المشار اليه ان يحكم الصلة بينه وبين دولة الانكليز فانتخب رجلين من المقربين اليه وهما حضرة جرجيوس بك رئيس المجلس وحضرة مرجاورى بك وارسلهما برسالة الى دولة انكلترة وبعض هدايا نفيسة الى حضرة الملكة فوصلا الى مصر وقابلا حضرة الخديو المعظم فاكرمهما غاية الاكرام واحتفل بهما وانزلهما فى دار المسافرين كعادة امثالهما فان الحكومة السنية تكرم كل كريم قوم وتتقبل بمروفيها كل وارد وصادر فلما بلغ دولة الانكليز خبر وصولهما الى مصر ارسلت رجلين لاستقبالهما فظن الناس اولا انهما انما اتيا لمصاحبة رسول الامير المشار اليه الى انكلترة لكنه علم من بعد ذلك انهما انما قدما لصدهما عن السفر الى انكلترة اذ قالا لهما ان سفرهما الى هناك عبث وان الاولى ان يسلما اليهما الهدايا التى حضرا بها فتاسف الرسولان على هذه المعاملة الجافية وابيا ان يسلما الهدايا وحررا الى دولة الملكة والى الآن لم يرد الجواب فهذا الامر من شانه ان يزيد الناس سوء ظن بدولة انكلترة ويحملهم على انكار سياستها وتقبيح معاملتها مما لغايه القاصى والدانى حتى ان صاحب البال مال انكر عليها هذه المرة معاملتها للرسولين المذكورين بهذا الجفاء فانه قال فى بعض اعداد صحيفته ماترجمته قد بلغنا من رسالة وردت الينا من مصر ممن يوثق بكلامه ان البرنس قاسا ارسل رسولا من طرفه ومعه هدايا يراد احضارها الى لندرة وكان المظنون ان الرسول ومن معه يسافرون من الاسكندرية على مصروف دولتلتهم ظهر ان ارباب الحكومة هنا غيروا رايهم وارادوا الاستغناآء عن زيارته مع انهم علموا انه قال انه خيره ان يقتل نفسه من ان يرجع الى بلاده من دون اتمام المامورية التى عهدت اليه وهذا الرسول مع من حضر معه نزلوا اولا فى دار المسافرين بمصر ثم فى اسكندرية وفى كل الموضعين كانوا ضيوفا على الحكومة الخديوية فلقوا منها غاية الاكرام قال مكاتبنا ان حكومة الانكليز ذات بصر كليل وقد تغيرت بهذه الخطة وكونها تحسن معاملة اهل البلاد ناشم قريبا انا بقيناان يكون لنا صداقة مخصوصة فى الغير الاحر وحسبنا ان هذه الصداقة تساعدنا على تحصيل المونة لسفائننا الحربية ومع ان كثيرا من المسلمين داخلون فى جيشنا فى الهند لم يخطر ببال احد من رجال سياستنا ان يسخروا اليهم خاطر شريف مكة الذى له كلمة نافذة عند جميع العرب الذين يزورون الحرمين فى كل سنة وهو من اغرب الامور ولاسيما ان الشريف المشار اليه متحل بالمعالى والهمم العالية فاذا نحن صادقناه اتتفقنا من مصادقته بالخير الى الهند نفعا تفهما فغاية ما اخول ان الفرنسيس والروس يحسنون هذه الامور اكثر منا وقلما يضيع عملهم او يخيب امرهم وسيما الروس فمجرد انه اذا كان احد الامرآء من تلكم البلاد احسن الظن بنا واراد ان يتقرب الينا فاقل شئ نفعله معه ان نساعده على ذلك ومع هذا فانه قيل لرسول امير الحبشة انه اذا اراد السفر الى لندرة فان نفقة سفره تكون من عنده افتصدق هذا مع ان هذه النفقة ليست بذى بال ومع ان الامير قاسا قد نفعنا فى الحبش نفعا عظيما كما لايخفى

حوادث التلغراف الاخيرة

(من بوردو فى ٢١) قد وصل الى باريس تيار وجول فافر وارنست بيكارد وفى عزم تيار وجول فافر ان يتوجها الى فرساى

فى ٢٢ قد عين من جماعة الشورى خمسة عشر رجلا ليذهبوا الى باريس ويساعدوا على ابرام شروط الصلح

(من فرساى فى ٢٢ فى نهار امس جرت مفاوضة طويلة بين موسيو ثيار والكونت بسمارك وفى اثنائها توجه الكونت الى حضرة الامير نور غبر مرة واستقر الراى على تمويل مدة الهدنة يومين اعنى الى ليلة الاحد وقد غلب على الظن ان الصلح فى حيز الانجاز

(من بوردو فى ٢٢) قد توفيت نصرة الحرية فى موسيو بوفيت بباب وكان موسيو شارل دوريوسات رجى بان يكون سفيرا فى وين ثم بدا له ان يستعفى

فى ٢٣ ذكر فى المونيتور ان الذين يتفاوضون فى الصلح لم يصرحوا بشروطه ولا بمطلوب الجرمانيين وان الدولة دومال والبرنس دوجوانفيل لم يسافرا الى بوردو كما شاع عنهما سابقا وانما كتبا الى موسيو غريفى رئيس المجلس بانهما قد بلغهما ان انتخابهما قد اخرهما بتقرير فصل اهل المجلس

(من لندره فى ٢٣) فى نهار امس قابل موسيو تيار حضرة الامبراطور وابنه ولى العهد (لاى سبب لم يردبه خبر من فرساى)

(من وين فى ٢٤) ينتظر قدوم الامبراطور وليم الى برلين فى خامس شهر مارس وعلم من اخبار برمين ان الفرنسيس الذين كانوا ماسورين فيها قد اطلقوا وقد امن اهل وين من مزيد الفرق من طغيان نهر الطونه

(من لندره فى ٢٤) علم من اخبار واشنطون ان الرئيس غرانت قبل زيارة عشرة من الغثيان (الذين كانوا سرحوا من السجن بانكلترة سرحتهم دولة الانكليز اتقاآء الفتنة)

(من وين فى ٢٦) علم من اخبار فرساى انه صدر امر لعساكر جرمانيا بان يكونوا مستعدين للسفر الى بلادهم وقد سب اجزمانيون زيادة على ماطلبوه اولا اجراء معاهدة تجارية (مع فرنسا) وجعل نيس وصافوى على الحيادة (هذا طلب جديد لم يكن يخطر بالبال والظاهر انه مفتعل) وعلم من خبر من بوردو ان موسيو جول فافر مريض وان مائة وخمسين نفسا من اهل المجلس قد موا تقريرا يطلبون فيه الحكم بعدم رجوع الامبراطور نابوليون واهله الى فرنسا وان الكونت دارو يتوجه سفيرا الى وين وبحساب امرآء اورليان نصحوا لهم ان يغيبوا الآن عن فرنسا وهم مقيمون الان مع الدوك دوكازيس فى جيروند وان كتاب جرنالات وبين منكرة لنصب الوزرآء الجدد لعدم جدارتهم فانكرت جرنالات برلين انكارهم وبين هولآء الوزرآء واهل الشورى خلاف

(من بطرسبورغ فى ٢٥) صدر امر بزيادة طابور رابع على كل اعى من العساكر

(من لندره فى ٢٤) ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن خبر من امين ان ما بلغ من اخبار فرساى الى هذا الطرف غاظ الفرنسيس وحل امرآء عساكرهم على استئناف الحرب وذكر ايضا ان امبراطور جرمانيا سافر من فرساى وان موسيو تيار وجول فافر وخمسة عشر وكيلا من جماعة الشورى قبلوا شروط الصلح وهى تسليم الساس ومتز اما قلعة بلفورت فتبقى فى حوزة فرنسا ومبلغ غرامة الحرب خمسة الاف مليون فرنك اعنى مائتى مليون ليرة انكليزية وان قسما من ارض فرنسا وبعضا من قلاعها تبقى تحت ضبط الجرمانيين الى ان تنجز هذه الشروط وبعد ان تنصوب جماعة الشورى ذلك يعلن بالصلح وفى يوم الاثنين تدخل عساكر جرمانيا مدينة باريس ولكن يتبوأون ما بين ارك دوتراجف ودولتوال وسانزيلزى فى پلاس دوتكنكورد

(من ايطاليا فى ٢٥) ابلغ سفير انكلترة ارباب الحكومة على موجب طلب اللورد غرانفيل انه لابد من البحث مرة ثانية عن قضية ما راتون فان البحث الاول لم يكن كافيا

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ الفصل الثانى ﴾

فى ذكر اسمآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

تاريخ سنة	تاريخ سنة	اسمآء الملوك ونسبهم
		نسل صنو البكر مما ذكر ويقال لهم اورليان انغولام من عقب جان كونت دانغولام ثانى اولاد لويز دولك اورليان المذكور وحفيد شارل الخامس
١٥١٤	١٥٤٧	فرنسوى الاول الملقب بابى الاداب اى علوم الادب
١٥٤٧	١٥٥٩	هنرى الثانى
١٥٥٩	١٥٦٠	فرنسوى الثانى
١٥٦٠	١٥٧٤	شارل التاسع
١٥٧٤	١٥٨٩	هنرى الثالث مات قتيلا
		الفرع الثانى من العائلة الكابيسانية صنو الفرع الفلبى ويقال له الفرع الروبرتى اوبيت بوربون وهم من بنى روبرت دوكلارمون سادس اولاد صنلوى واخى فليب الثالث
١٥٨٩	١٦١٠	هنرى الرابع دو بوربون
١٦١٠	١٦٤٣	ويز الثالث عشر الملقب بالمنصف
		نسل البكر من بيت بوربون المذكور
١٦٤٣	١٧١٥	لويز الرابع عشر الملقب بلويز الكبير
١٧١٥	١٧٧٤	لويز الخامس عشر الملقب بالمحبوب
١٧٧٤	١٧٩٢	لويز السادس عشر عزل فى اغشت سنة ١٧٩٢ وقطع راسه فى يناير سنة ١٧٩٣ بحكم مجلس النواب
		لويز السابع عشر ابن لويز السادس عشر لم يتول الامر
١٧٩٢	١٨٠٤	الدولة الجمهورية من اشتبر
١٧٩٢	١٧٩٥	الدتغراف
١٧٩٥	١٧٩٩	الدير كتوار
١٧٩٩	١٨٠٤	القنصلية اقيم فيها ثلثة قناصل منهم نابوليون بونابارت بخطة قنصل اول وكامباسارس ثان ولوبرون ثالث
		الامبراطورية
١٨٠٤	١٨١٤	نابوليون بونابارت جلس على كرسى فرنسا بلقب نابوليون الاول امبراطور الفرنسيس فى الثامن عشر من مايه
		العودة الاولى
١٨١٤	١٨١٥	لويز الثامن عشر اخو لويز السادس عشر رجوع الامبراطورية
١٨١٥		نابوليون الاول فى المرة الثانية ثمثة اشهر وثلث وتعرف هذه المدة فى التاريخ بمدة المائة يوم
		نابوليون الثانى تنازل له ابوه فى ٢٢ يونية بعد واقعة واترلو وقبله الستاتو ومجلس النواب لكنه لم يتول
		العودة الثانية
١٨١٥	١٨٢٤	لويز الثامن عشر المذكور
١٨٢٤	١٨٣٠	شارل العاشر اخو لويز ثم خلع فى آخر يولية نسل صنو البكر من بيت البوربون ويقال لهم بوربون اورليان وهم من بنى فليب اخى لويز الرابع عشر
١٨٣٠	١٨٤٨	لويز فيلب الاول ملك الفرنسيس خلع فى فراير واستوطن سراية كلارمونت بانكلترة ومات فيها فى ٢٦ اغشت سنة ١٨٥٠

﴿ سناتى تحته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وقال ابن هرمة

استبق عينك لايود البكا بهما * واكفف بوادر من عينيك تستبق

اخذه ابو تمام فقال

ليس الشؤون وان جادت بباقية * ولا الجفون على هذا ولا الحدق

وقال ايضا

ولا يبقى على ادمان هذا * ولاهذا العيون ولا القلوب

وقال ابو تمام يهجو السراج

يا ابن الخبيثة لم تعرض ضخرة * صماء من مجدى بعرض زجاج

اخذه من قول الاخر واظنه بشارا

ارفق بحمرو اذا حركت نسبته * فانه عربى من قوادير

وقال الشاعر

مهامه اشباه كان سرابها * ملاء يايدى الغاسلات رحيض

اخذه ابو تمام فقال

وبساط كانما الآل فيه * وعليه سحق الملاء الرحيض

وقال ابو تمام

فاشمالوا يلجلجون دوّوبا * مضغا الكلال فيها ابيض

اخذه من قول زهير

تلجلج مضغة فيها انيض * اصلت فهو تحت الكشح داء

وقال ابونواس

سن للناس الندى فندوا * فكان البخل لم يكن

اخذه ابو تمام فقال

مضوا وكأن المكرمات لديهم * لكثرة ما اوصوا بهن شرائع

وقال فى الغزل

مستجيل ان تحتويك الظنون * كيف يحوى ما لاثراه العيون

غيراً نا نقول انك خلق * حركات مفعولة وسكون

اخذه من قول ابى نواس وقصر عنه

سبحان من خلق الخلق من ضعف مهين
بسوقه من قرار * الى قرار مكين
حتى بدت حركات * مخلوقة من سكون

وقال ابو العتاهيه

كم نعمة لا يستقل بشكرها * لله فى طى المكاره كامنه

اخذه الطآى فقال واحسن لانه جآ بالزيادة التى هى عكس الشى الاول

قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت * ويبتلى الله بعض القوم بالنعم

وقال اخر ولست ادرى اهو قبل الطآى او فى ايامه

ما كنت احسب ان بحرا زاخرا * عم البرية كلها اروآء
انجى دفينا فى ذراع واحد * من بعد ما ملك الفضآ فضآء

فقال الطآى وابرعليه وعلى كل من ذكر هذا المعنى

وكيف احتمالى للسحاب صنيعة * ياسقآئها قبرا وفى لحده القبر (لعله بحر)

وقال آخر

نؤى كما نقص الهلال محاقه * اومثل ما قصم السوار المعصم

اخذه ابو تمام فقال ونوى مثلما انقصم السوار وقال اخر فى السحاب

كان عينين بانا طول ليلهما * يستمطران على غدرانه المقلا

فقال الطآى وحول المعنى واجاد

كان الغمام الغرغين تحتها * حبيا خاترق لهن مدافع

وقال الطآى

ولبست بالعوان العفس عندى * ولاهى منك بالبكر الكعاب

اخذه من قول الفرزدق

وعند زياد لو يريد عطآءهم * رجال كثير قد ترى بهم فقرا
قعود لدى الابواب طالب حاجة * عوان من الحاجات اوحاجة بكرا

وقال الآخر وهو معبد الهذلى

اى عيش عيشى اذا كنت منه * بين حل وبين وقت الرحيل
كل فج من البلاد كانى * طالب بعض اهله بذحول

فقال الطائى

كان له دينا على كل مشرق * من الارض اوثارا لدى كل مغرب

وقال اخر وانشده ابن ابى طاهر والاخفش الارقط بن دعبل

نهته دموعك من سح وتسجام * البين اكثر من شوقى واسقامى
وما اظن دموع العين راضية * حتى تسح دما هطلا بتسجام

اخذ الفارسى معنى البيتين ولفظهما فقال

ما اليوم اول توديعى ولا الثانى * البين اكثر من شوقى واحزانى
وما اظن النوى ترضى بما صنعت * حتى تبلغنى اقصى خراسان

وانشدنى ابن طاهر لدعبل

ان جآء مرتغبا سائل * آلت عليه وقبة المسائل

اخذه ابو تمام فقال

وانى لارجو عاجلا ان ترونى * مواهبه بحرا ترجى مواهبى

وقال دعبل بن على

واسمر فى راسه ازرق * مثل لسان الحية الصادى

اخذه الطآى فقال

﴿ سآئى تنه ﴾

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة بشارع سليمان باشا لخان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا نخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى
صيدا الحاج حسن افندى صميران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق الفحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوازروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبد الله افندى الطيب الحلاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلا توفرنسا
ينبع السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور اماليلى كريك التاجر الربعا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذ غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى
لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق رشيليو
مرسيليا جبايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اخذ رس

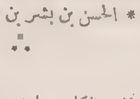

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

نسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام ونمر على كانيول وجناق قلعه وتنذوس وميدلى وزمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور دليب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم ممن مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة بثمن الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٣ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموفق ٥ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

الى جناب وكيلنا المحترم فى عدن مرسلكم سبعين روبية على مرتين وصل فلا عدمنا همتكم

﴿ نبذة ادبية ﴾

تحلا من عاشر الناس وقام فيهم مقاما مشهورا وحل منهم محلا مذكورا وجب عليه ان لا يقول لهم الا الحق وان كان فى ذلك العبء الاشق فان الحق ثقيل بالطبع على سامعه وقائله وراويه وناقله وما تكاد تجد واحدا من الف من الناس يرتاح اليه او يعوج عليه فقد الف الخلق منذ تسلم الخليفى [illegible] من دونهم خلاق من الصدق ولا نصيب ومعلوم ان ما جآء مخالفا للطابع تشمئز منه النفس وينبوعنه السمع ولست اعنى باصحاب هذا العلم المشهور من [illegible] وارئاسه والحكومة والسياسه فان براعة هولآء انما هى على ما يقتضيه منصبهم ويوجبه مارمهم وانما اعنى الوعاظ [illegible] مكلفون من قبل البارى تعالى الذى فاض عليهم فضله وتوالى بما آتاهم من الحكمة وفصل الخطاب واهلهم الاطلاع على الحقائق من دون حجاب بان يبلغوا الناس اجمعين كلام [illegible] الى قصواه وان تواوا عنه فاجرهم على الله وبقى ما قالوه وما كتبوه شاهدا لهم فواها لهم على انهم ادوا الامانة حق موادها ولا غرابة فى ان من اخلدوا الى اللذات وتشاغلوا بالترهات يعرضون عن سماع انذارهم ويتغلون عاكفين على اوطارهم وانما الغرابة فى ان ينكر كلامهم من قام مقامهم وراء مرامهم وهو كشف نقاب الهوا عن افهام الناس واطلاعهم على الحقائق من دون حجاب وقد كان ينبغى لهم ان يكونوا جميعا كالعازفين بالآت الطرب فانهم يتواطأون مع اختلاف آلاتهم على ضرب واحد ونغمة واحدة وبذلك تمام الارب فاذا راى رئيسهم من احدهم خروجا [illegible] والاحكم عليه بالجهل او العصيان واخرجه من زمرة الاحلان ولكن من عساه يكون رئيس هولآء [illegible] الذين يامرون باتباع ما وجب وينهون عن مجاوزة حد الادب وكيف السبيل الى ابلاغ الحق وارضا [illegible] عن ذى [illegible] لضلال وهل يظن من فعل هذا وانفرد عن الناس فى قنة جبل انه يسلم من العذل (جمع عاذل) [illegible] من عين الجماد ما يكون له ضدا من شر [illegible] فما احد يسمع شكواه ولا يرثى لما دهاه [illegible] من بث الشكوى ونث الدعوى ولو لم يعتب ذلك سوى اظهار التوجع واشعار النصح لوفى وكفى فلا بد للانسان من صديق يشكو اليه وحميم يعتمد عليه ولهذا يحرص على ان يكون له اهل وذرية [illegible] ان من الوراد تكدر والمرة [illegible] من المشهور من [illegible] وارئاسه والحكومة والسياسه فان براعة هولآء انما هى على ما يقتضيه منصبهم ويوجبه مارمهم وانما اعنى الوعاظ [illegible] مكلفون من قبل البارى تعالى الذى فاض عليهم فضله وتوالى بما آتاهم من الحكمة وفصل الخطاب واهلهم الاطلاع على الحقائق من دون حجاب بان يبلغوا الناس اجمعين كلام [illegible] الى قصواه وان تواوا عنه فاجرهم على الله وبقى ما قالوه وما كتبوه شاهدا لهم فواها لهم على انهم ادوا الامانة حق موادها ولا غرابة فى ان من اخلدوا الى اللذات وتشاغلوا بالترهات يعرضون عن سماع انذارهم ويتغلون عاكفين على اوطارهم وانما الغرابة فى ان ينكر كلامهم من قام مقامهم وراء مرامهم وهو كشف نقاب الهوا عن افهام الناس واطلاعهم على الحقائق من دون حجاب وقد كان ينبغى لهم ان يكونوا جميعا كالعازفين بالآت الطرب فانهم يتواطأون مع اختلاف آلاتهم على ضرب واحد ونغمة واحدة وبذلك تمام الارب فاذا راى رئيسهم من احدهم خروجا [illegible] والاحكم عليه بالجهل او العصيان واخرجه من زمرة الاحلان ولكن من عساه يكون رئيس هولآء [illegible] الذين يامرون باتباع ما وجب وينهون عن مجاوزة حد الادب وكيف السبيل الى ابلاغ الحق وارضا [illegible] عن ذى [illegible] لضلال وهل يظن من فعل هذا وانفرد عن الناس فى قنة جبل انه يسلم من العذل (جمع عاذل) [illegible] من عين الجماد ما يكون له ضدا من شر [illegible] فما احد يسمع شكواه ولا يرثى لما دهاه [illegible] من بث الشكوى ونث الدعوى ولو لم يعتب ذلك سوى اظهار التوجع واشعار النصح لوفى وكفى فلا بد للانسان من صديق يشكو اليه وحميم يعتمد عليه ولهذا يحرص على ان يكون له اهل وذرية [illegible] ان من الوراد تكدر والمرة [illegible]

فان لم ترجع عن الفتن لتبلونك بالمحن ان هى الا بدعه وان انت الا مجمعه فما ظنك بهذا الجواب لمن تحرى لقومه [illegible] وظن انهم [illegible] لهم صنيعه وتحسن لصنيعته صنيعه فمالت شعرى اى الخطتين اولى واى الخصلتين من الفضل ابعد ليعرف شاس طمرا ويعيش فى البرارى والجبال حرا ويتخذ له من اهل الشنفرى اهلا ويغنى ما وجب عليه من وظيفة الارشاد فرعا واصلا ام يغفل بين قومه هدفا للملام وطبيعا لاسقام الافهام فما احد منهم على سعى يشكره اوعلى هفوة يعذره بيد انى اعلم امرا واحدا واياه اتحرى عامدا وهو ان الله لايضيع اجر المحسنين وانه تعالى قال فاصدع بالحق والمراد فى كل حين وانه قدما من المرشدون بالتكذيب ورموا بالعيب لكن البارى تعالى قيض من برأهم ولو بعد ممانهم واظهر صدق كلامهم وصالح اعمالهم ونياتهم فاصبح الساعون يستغيرون بهديهم وسنتهم ويسلكون على سننهم [illegible] ان من يغرس فى ارض شجره لايترقب ان يجنى [illegible] وما جمرس قرا زردى وقدر الامور ويرى ان يكف عن البلاغ اذا علم ان ليس له عند سامعه مساغ فرب كلمه اثمرت نعمه ورب محنة انقلبت منحه وضنك عاد تدحه فما يغلب الايام الا من صبر وما يستوجب النعم الا من شكر وعلى هذا وطنت نفسى واسكنت حدسى عالما ان رضى المتعنت صعب وان لزوم جانب الحق لايضيره تلب فاما من آثر رضى المخلوق على رضى الخالق وظن ان التمائم تغلب الحقائق فانه لايلبث ان يرمى به من حالق فيقال له يومئذ لقد اوقعت نفسك وغيرك ايضا فى الغرور وعميت واعميت عن القول المأثور فهنا ان من حافك على الضلال صار لك خصما يرميك بالاضلال ويتسول ان تظاهرك بالمحاماة عن زيد وعمر لم يكن الا عن غش وختر وبداهة ومكر واى مدحك من لايستحق المدح لم يكن فى احتفيه سوى عين الذم والقدح فابتدر لاصلاح ما افسدت واعتذر الى من اضلتهم عما اردت ان يجيب به ويدفع عن حسبه الا ان يقول ان [illegible] الناس حسب الآثره وما هلك الخلان الا قول [illegible] فارع من اضله هواه عن اتباع الرشد وظن ان لن يقدر عليه احد وقد راى بعينه ما صيرت اليه الغواة من قبله وما حاق بالضليل من سوء

فعله وخطل قوله وخطأ رايه وخطر جهله ولكن كيف يدعى لاتباع الهدى من طمس الله على قلبه وبصره فلم يبصر قصدا ولم يذكر امدا ولاحدا ومن زعم الموازبة اربا والرآء طلبا فحسب قائل الحق ان يبقى كلامه لمن بعده حجة ودليلا ودستورا يرجع اليه فى ملمات الامور جيلا فجيلا فيذكروا اسمه بالرحمة ويسمون ذكره كانه لهم للكرمات سمة وحسب قائل الزور اذا كبا به جده وافل سعده ان يقال له قبحه الله حاله وماقاله وكفى الناس اضلاله فهوذا قد جرى بعمله وخاب من امله ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

اهم ما ورد من اخبار التلغراف هذه المرة خبران احدهما ان الجرمانيين يطلبون من جملة الشروط التى كلفوا بها الفرنسيس ان يكون اقليم نيس وصافوى على الحيادة وتحرير المعنى انه يكون منفصلا عن فرنسا غير متصل بايطاليا ولا يخفى ان هذا الاقليم كان اخذه الامبراطور نابوليون من دولة ايطاليا فى مقابلة مساعدته لها فى سنة ١٨٥٩ على استرجاع اقليم لمبارديا من اوستريا وهذه المساعدة لم تكن الا بسفك دم الوف كثيرة من عساكر فرنسا فكان ذلك الدم ثمن ذلك الاقليم وكان الحاقه بفرنسا بمقتضى راى مجلس شورى ايطاليا وهل كان الامبراطور مصيبا فى ذلك او غير مصيب فيه خلاف ولكن لاخلاف فى ان كلتا الدولتين رضيت به وكذلك اهل ذلك الاقليم رضوا بان يصيروا فى حوزة فرنسا ولم يعارض فى ذلك احد من الدول اما لخوفهم من الامبراطور وقتئذ واما لاعتقادهم ان شرآء الارضين بالدم حق وانما عارض فيه بعض كتاب الاخبار من الانكليز والطليانيين اما الانكليز فلحسدهم وان كان اقصى مرامهم تاييد سان ايطاليا باخذها الباردا لتكون كتؤا لفرنسا واما الطليانيون فلاعتقادهم بان صافوى موضع شريف اذ هو موضع ولادة ملكهم فلم يكن من الحزم اضاعته وكيف كان فان طلب الجرمانيين ان يجعل هذا الاقليم على الحيادة ليس له وجه سوى انه من قبيل المكافاة لايطاليا على اعتزالها الحرب بناء على اعادة هذه الارض اليها بعد بضع سنين وذلك حين تقوم سكانه ويطلبون الالحاق بايطاليا او ان الجرمانيين عاملون على تجزئة فرنسا اربا اربا حيث صار لهم التصرف فيها من دون مدافع ولا معارض وفى الجملة فان هذا الامر ان صح كان دليلا على ان الجرمانيين قدسكروا من سلاف الظفر وبطروا بالنعمة اى بطر وانهم انما يقصدون باذلال فرنسا صراحة اذلال جميع الدول ضمنا فلم يبق منهما من يصدهم عن ما يريدون ولا من يحسن بهم ظنا والامر الثانى وهو ما كان يخطر ببالنا قبل ورود خبره هو ان الجرمانيين يريدون ان يتبوأوا ارضا من فرنسا مدة ثلث سنين الى يستوفوا الغرامة التى كلفوا بها الفرنسيس وهذه الارض هى شمبان وما جاورها فياليت شعرى كيف تصح اقامة الجرمانيين فى ارض فرنسا من دون ان يحدث بينهم فى كل يوم نزاع وقتال وقتل واغتيال وكيف يسمى هذا صلحا وهو مبنى على المشاحنة والمعاداة لاجرم ان الجرمانيين اذا غابوا عن فرنسا بالكلية فان افعالهم لاتغيب عن خواطر الفرنسيس ابدا فلا يزالون يتذكرون فقدهم الساس ومترّ والمدافع والنفوس والاموال فوحيك تشوه باريس فانه اعظم باعث على اثارة الاحقاد والذحول وتنبيه الغافلين الى الانتقام فكيف اذا اقام الجرمانيون فى فرنسا هذه المدة الطويلة فما تدرى كيف يقع هذا الامر عند اهل الشورى ولا كيف يكون التخلص منه وانما تدرى ان الجرمانيين اذا تبوأوا من فرنسا اى ارض كانت كان ذلك باعثا على تواصل النزاع والقتال بينهم وبين الفرنسيس فاذا قتل الفرنسيس منهم نفسا واحدة اقتص الجرمانيون من جميع سكان القرية التى كان يسكن فيها القاتل وفرومهم وآذوهم وهكذا الى ان يرى جميع سكان فرنسا ان لابد لهم من استئناف الحرب ولكن فى هذه الحالة لابد لهم من الاستعانة باحدى الدول وحينئذ تصير الحرب عمومية وهو ما كانت تحاذره الدول وكانت تحمد الله تعالى على سلامتها منه فما فائدة التوقف اذا وهذه الرقعة التى اعدتها له دولة انكلترة واى لهوجة من افعالها تعنى عن احكام الصلح على شروط مامونة تخفف من ضغائن الفرنسيس وتحط الجرمانيين وفى الجملة فان امر فرنسا صار معضلا وصلحها صار متكلا وما دامت الحال هكذا فاراجيف الحرب تبقى متواصلة تقطع الآمال وتحوفها سد تحصيل اغراض ولكثير البلبال

أخبار الداخلية

فى عصر الاربعاء اطلقت المدافع تبشيرا بعيد الاضحى الشريف وفى الغد اقبل جناب مولانا المعظم فى موكب على حسب العادة وقضى الصلاة فى جامع المرحوم [illegible] وكان يوما سعيدا [illegible] وكذا ما بعده

شاعت اراجيف تتعلق بالحكومة الخديوية وانفصل تيار بمصر وحيث ان الاقوال فيها مختلفة مضطربة لزم الاضراب عن ذكرها الى ان ياتينا خبر تفصيلها من مكاتبنا بمصر

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وين فى ٢٧ فبرايرى) ورد زيفت برلين بالنمسا واعلن عند وصول خبر اتفاق براطور بانه قادم اليها اما شروط الصلح المفوض ابرامها الى جمعية الشورى فهى تسليم الساس والمورين منسوب الى جرمانيا ومترّ وغرامة مائتى مليون ليرة تودى على ثلث سنين وفى خلال ذلك يتبوأ الجرمانيون بعض قلاع وجهات من فرنسا

وقد ادى موسيو تيار اربعين مليونا زيادة على المقدار المذكور فى مقابلة اعفاء مترّ الا ان الجرمانيين لم يرضوا به وبمبادى هذه الشروط جرت فى الرابع والعشرين من الشهر المذكور وامضى عليها امس فعلى فرنسا الآن ان تنشرها اما دخول الجرمانيين مدينة باريس فقد اخر وجنوب فرنسا فى سكون واطمئنان

ذكر صاحب التيمس انه متاسف على قسوة الجرمانيين فى هذه الشروط ومن رايه ان فرنسا تغتنم فرصة الاستلام وهو رى الدالى تتغراف ان الغالبين يتقاضيهم هذه الشروط يزرعون البغض فى قلوب المغلوبين

(من سفارة جرمانيا)

(من فرساى فى ٢٦) (من [illegible])

فى هذا اليوم وقع على اصول الصلح فلم يبق من المزمع ابرامها من جمعية الشورى فى بوردو

(من بوردو فى ٢٧) قد زيد فى مدة الهدنة الى اليوم الساس من مترس ولا يخفى [illegible]

(عن زوتر وشركائه)

(من بوردو فى ٢٨) قد رجع موسيو تيار ومن صحبه من نواب الشورى فاجتمعت جماعة المشورة فقام موسيو تيار والحاضرون كلهم ساكتون فقال انا تحملنا مامورية اليمي بمنه فيهم كل ما فى منه وقوتنا ولم اكن اسعى لنقوض اليكم البحث والنظر فى هذه الامور الآتى ذكرها فتطلب منكم ان تعوها وتسرعوا الى فصلها وهى اولا ان جماعة الشورى لما كانت مذعنة لضرورات ليست مطالبة بها تقبل شروط الصلح التى وقع عليها فى فرساى فى ٢٦ فبرايرى (وهنا خانته قواه فاضطر الى ان يزل عن المنبر وتم من المجلس فقام موسيو [illegible] وتمم كلام على شروط الصلح بقوله) ان فرنسا تعدى لجرمانيا عن حقوقها فى خمس المورين من ضمنه [illegible] وتيونفيل وفى الساس ما خلا بلفورت ثانيا انها تودى خمسة مليارد فرنك (٥٠٠ ر٠٠٠ر٢٠٠ ليرة) منها مليارد واحد فى سنة ١٨٧١ والباقى فى مدة ثلث سنين ثالثا ان انصراف عساكر جرمانيا من فرنسا يبتدىء بعد ابرام هذه المعاهدة وينصرفون ايضا من داخل باريس اما [illegible] فيكون على التدريج بعد [illegible] والباقى منه يودى عليه خمسة فى [illegible] ابرام معاهدة [illegible] يقيمون فى [illegible] بعد ابرام [illegible] ثم [illegible] فى كل سنة آلاف ليرة فعارض فى ذلك مسترد

وفى خبر آخر رسمى من برلين بتاريخ ٢٧ ان شروط الصلح موقوفة على تسليم السلاس وما قبلها بلفورت وعلى تسليم المورين الجرمانى ومترّ وعلى ادآء مائتى مليون ليرة انكليزية تودى على ثلث سنين وفى خلال ذلك يظل الجرمانيون متبوئين لجهات من فرنسا ليست من الحدود الجديدة

(من بوردو فى ٢٦) ورد خبر رسمى من باريس بان مبادى شروط الصلح وقع عليها والعلم بذلك يرسل الى روسآء عساكر فرنسا

(من بروكسل فى ٢٧) فى آخر خبر ورد من باريس مناقضة لما شاع من مقدار الغرامة وفى عزم الجرمانيين ان يبقوا مستولين على المدافع والمهمات الحربية

(من باريس فى ٢٥) شروط الصلح لم تعلم بعد ولكن يظن انها باعتدال وتفرق بما شاع قبل فكيرا وهى تناط حالا بجماعة الشورى فى بوردو وفى غالب الظن انهم يقبلونها

(من بوردو فى ٢٥) قد رجع الى هنا موسيو رونفور لانه لم يؤذن له فى الدخول الى باريس

كتب الكونت دو پارى اكبر اولاد الملك فيلب رقيما الى الكونت رويى فى بوردو وذكر فيه انه لايخاطره ادنى فكر فى ايثار مصلحة نفسه وانما اقصى مرامه مساعدة فرنسا على ان تسلم مما لم يهما من الكوارث والمشاق وعلى ان يكون لها حكومة ثابتة مستقيمة وقد صار من المعلوم ان عساكر فرنسا الموجودة الآن يصرفون ويتبدلون بالذين يصلحون لخدمة سنة ٧١ اما الضباط فيبقون بعد ان يعرف بالامتحان صلاحيتهم للرئاسة ولا يرقى احد من الآن فصاعدا الا بالاستحقاق وستقل مكاتب الحربية بعد الآن فى [illegible]

أخبار خارجية

لما اجتمعت ارباب الشورى فى لندرة قام مسترغلادستون والق خطبا مضمونه ان الملكة تريد ان تزوج ابنتها فى هذه الايام من دولك ارغاى احد نبلآء سكوتلاند وانه يليق فى كل سنة سنة آلاف ليرة فعارض فى ذلك مسترد

صون قيل وهذا الامر هو الذى حمل مستر بريت على ان يستعفى من نظارة التجارة فانه كان يعلم ان مسترغلادستون عازم على تعيين هذا المبلغ وكان من رايه انه تكليف على الخزينة وان الاولى ان الملكة تزوج بنتها من المعين لها فانها غنية وروى عنه انه قال انى اكد المونة عليّ وكفايتها فعلى الملكة ان تكفى عيلتها من عندها ويقال ان فى عزم الدولك الموما اليه ان يلبس يوم زواجه الملبس المخصوص باهل سكوتلاند الاقدمين وهو شبه تنورة تصل الى الركب وتغادر الساق مكشوفة

وذكر فى جرنال من جرنالات سكوتلاند نقلا عن خبر من مكاتبه بلندرة ان الملكة وبعضا من عيلتها فى قلق من جهة اجتماع العملة فى بعض المدن حيث بلغها انهم انما يجتمعون ليستشهدوا على ما تطلبه الملكة من الجهاز لابنتها وهو فى عبارتهم مصادرة ملكية فصار من دابها ان تستقصى عما يقولونه به وعما هم عازمون عليه وربما ارسلت اناسا ليدخلوا فى هذه الجمعيات ويدونوا ما يسمعون فيها

من غريب ما ذكر من اخبار اسبانيا ان الحكومة قبضت على الجنرال سيرانو لانها اتهمته بقتل الجنرال بريم مع انه كان من اعز اصدقائه حال حياته وروى قبل الآن ان اهل الفتنة كانوا عاملين على قتل مائة وخمسين نفسا من ارباب الحكومة والشورى فلا ندرى اى الخبرين صدق

ذكر انه قتل من الفرنسيس فى حصار باريس خمسون الفا من العساكر البرية واثنان من البحرية وان عساكر باريس اسرت من الجرمانيين ٩١٤ فافتداهم الجرمانيون بمثل هذا المقدار ممن اسروهم من الفرنسيس

ذكر ان البرنس همبرت ابن ملك ايطاليا سافر الى رومية مع زوجته فلما دخلا اطلق لقدومهما مائة مدفع فكتب المونسنيور دى ميرودى الى الجنرال لامرمورا يشكو له ان هذه المدافع ملك له وقد استولى عليها الطليانيون جبرا وكان اليوم الذى قدم فيه البرنس ماطرا شديد الرياح ومع ذلك فان كثيرا من الناس خرجوا للقائه

ذكر ان تاجرا خياطا من سكان بستون بامبركانات واوصى بنحو مليون من الريال الاميركانى لتنفق فى تربية النسآء وتعليمهن ما يقدرن به على تحصيل معيشتهن

فان فى الستاندرد لعل بعض الناس يقولون ان الجرمانيين لما كانوا غالبين كان لهم ان يوجبوا الشروط كما يشاؤون وان الدول المحايدة لما لزمت حيدة من اول الامر لم يبق لها حق فى ان تقيم الحجة على شى فاذا كان السيف من الآن فصاعدا يجعل حكما فيصلا فى امور اوربا ولاشى غيره فالواجب على الناس ان يذعنوا لهذا الحكم ولكن اذا كان هنالك ايضا محاكم عدلية وارآء عمومية كان لفرنسا حق فى ان تقيم عندها دعواها مما لحقها من الظلم والعدوان فاذا زعم احد ان القضية انتهت لان الجرمانيين قادرون على ان يفعلوا كل ما شاؤا فزعمه هذا غلط صريح ومهما يكن من الاسباب التى اوجبت هذه الحرب فالامر ظاهر وهو ان قسما من ارض فرنسا يسكنه الفرنسيس سينتزع من فرنسا لالحق بجرمانيا هذا ما آلت اليه الحال مما يوجب على دول اوربا ان لاتقضى النظر عنه فلقد طالما انكرته واقامت الحجة عليه

ذكر فى جرنال جرمانى ان اهل شورى فرنسا كانوا فرضوا ٢٥٠ مليونا فاستقرضتها اصحاب الحكومة فى بوردو من لندرة ومن موضع اخر وما عدا ذلك فان حكومة الدفاع صرفت مليارد استقرضته من البنك غصبا من جملة ذلك ٣٥٠ مليونا لما كان البنك تحت ادارة موسيو كوفيه و ٦٥٠ مليونا لما صار تحت ادارة موسيو اوكان فان الاول ابى ان يعطيهم زيادة على المقدار الاول فعزلوه ونصبوا الثانى

ذكر فى الدالى تلغراف نقلا عن خبر من فرساى انه قر الراى على ارسال رديف الجرمانيين من فرنسا من دون تاخير وان يتموا عدد الالايات فى مدة الهدنة وان موسيو بسمارك عرض على موسيو جول فافر اخذ لكن بورغ بدل مترّ وان عساكر جرمانيا لابد وان يدخلوا باريس سوآء كان دخولهم دخول ودود او غالب قاهر وحينئذ يجب على السكان ان يخلوا مساكنهم كما يجب على اعضآء الشورى فى بوردو ان ينظروا فى هذا الامر

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ الفصل الثانى ﴾

فى ذكر اسمآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهاذها

		اسمآء الملوك ونسبهم
		ولقب بملك الفرنسيس لانه لم يكن من اولياء العهد لوجود وريث الكرسى مزيت البوربون اذذاك فى قيد الحياة وهو الكونت دوشامبور
		حفيد شارل العاشر من ثانى ولديه لقب نفسه بهنرى الخامس
١٨٤٨	١٨٥٢	الدولة الجمهورية الثانية نشات فى ٢٤ من فرابر
١٨٤٨	١٨٥٢	لويز نابوليون بونابارت صار رئيس الدولة الجمهورية فى العاشر من دجبر ١٨٤٨
		امبراطورية الثانية
١٨٥٢		لويز نابوليون بونابارت ترقى الى الامبراطورية فى الثانى من دجبر بلقب نابوليون الثالث امبراطور الفرنسيس

الفصل الثالث

فى وصف فرنسا

اعلم ان فرنسا احدى الممالك الاورباوية الغربية موقعها بين سبع درجات وتسع دقائق من الطول الغربى وخمس درجات وست وخمسين دقيقة من الطول الشرقى وبين اثنتين واربعين درجة وعشرين دقيقة واحدى وخمسين درجة وخمس دقائق من العرض الشمالى وبحدها فى ناحية الشمال بحر المانش وبوغاز كالى الفاصل بينها وبين انكلترة ثم البلجيك والوكسبورغ وايالت رويسية وبادريا الى على سلطى ودى ازن وشرقى الصوكاتير الكبرى من بادن والسويسرة وايطاليا وقبلة البحر المتوسط اى بحرنا هذا واسبانيا وغربا البحر المحيط الاطلانتى وقدر امتدادها مما بين الشمال والغرب الى ما بين القبلة والشرق الف كيلومتر ومما بين القبلة والغرب الى ما بين الشرق والشمال تسعمائة واربعة وعشرون كيلومتر وقدر مساحتها باكسير خمسمائة واثنين واربعين الفا وثمانمائة وستة وتسعون كيلومتر مربعا وعدد سكانها بلغ فى سنة احدى وستين وثمانمائة والف سبعة وثلثين مليونا وثمانمائة وستة وثمانين الفا ومائة واحدى وستين نفسا منها بمدينة باريس وهى تحتها مليون وستمائة وستة وتسعون الفا ومائة وواحد واربعون ومن سكان فرنسا خمسة وثلثون مليونا وسبعمائة واربعة وثلثون

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابي القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

.:.

مشققات سلبن الروم زرقتها * والعرب ادمتها والعاشق القضفا

فزاد المعنى بان شبه زرقتها بزرقة الروم وسمرتها بسمرة العرب ولكن قول دعبل مثل لسان الحاية الصادى ليس لحسنه نهاية وقال ابونواس

واطعم حتى ما يمكة اكل * واعطى عطآء لم يكن بضمان

اخذ الطآئى معنى صدر البيت فقال

فنول حتى لم يجد من ينيله * وحارب حتى لم يجد من يحاربه

وقال ابونواس فى ارجوزة يصف فيها الحمام ويمدح فيها قوما

يسكرهم قبل النوال اللاحق * كالبرق يبدو قبل جود دافق

والغيث يخفى وقعه للرامق * ان لم يجده بدليل البارق

اخذ المعنى ابوتمام فقال

يستنزل الامل البعيد ببشره * بشر الخيلة بالربيع المغدق

وكذا السحائب قلما تدعو الى * معروفها الرواد ما لم تبرق

وقال ابو العتاهيه

وانا اذا ما تركنا السوال * منه فلا نبغه بتدنيا

وان نحن لم نبغ معروفه * فمعروفه ابدا يبتغينا

وقال مسلم بن الوليد فى معنى بيت ابى العتاهيه الاول

اخ لى يعطينى اذا ما سالته * ولو لم اعرض بالسوال ابتدانيا

اخذه ابوتمام معنى البيت ومعنى بيت ابى العتاهية الاول فقال

ورايتنى فسلت نفسك سيبها * قبل ثم جدت وما انتظرت سؤالى

او لعله اخذه من قول منصور النمرى

رايت المصطفى هارون يعطى * عطآء ليس ينتظر السوالا

واجود من هذا كله قول سلم الخاسر

اعطاك قبل سؤاله * فكفاك مكروه السؤال

واخذ ابوتمام معنى بيت ابى العتاهيه الثانى فقال

كالغيث ان جئته وافاك ريقه * وان تحملت عنه كان فى الطلب

وقال مسلم

وما كان مثلى يعترتك زجآوه * ولكن اساآت شيمة من فتى محض

اخذه ابوتمام وزاد زيادة حسنة فقال

فان كان ذنبى ان احسن مطلبى * اساآ فى سوء القضآ لى العذر

وانشد ابوتمام فى الحماسه

ترد السباع معى فالفى كالدل من السباع

اخذ المعنى من فيه فقال

ابن مع السباع الماء حتى * لحالته السباع من السباع

وقال شعبان بن هشم الازدى

يعف المرؤ ما استحيا وبقى * نبات العود ما بقى اللحآء

وما فى ان يعيش المرؤ خير * اذا ما المرؤ زايله الحيآء

اخذ ابوتمام معنى البيتين واكثر لفظهما فقال

يعيش المرؤ ما استحيا بخير * ويبقى العود ما بقى اللحآء

فلا والله ما فى العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحيآء

وقال ابو نواس

ابن لى كيف صرت الى حريمى * ونجم الليل مكتحل بقار

اخذه الطآئى فقال

اليك هتكنا جنح ليل كانه * قد اكتحلت منه البلاد بانمد

وسمع ابونواس يقول

تبكى فتذرى الدر من نرجس * وتلطم الورد بعناب

فقال واساآ كل الاساآ وفبح صدر البيت

ملطومة بالورد اطلق طرفها * فى الخلق فهو مع المنون محكم

وقال ابوتمام

وبما كانت الحكماآ قالت * لسان المرء من خدم الفواد

اخذه من الجعد بن ضمام احد بنى عامر بن سنان ذكره ابوتمام فى اختيارات القبائل

ان البيان مع الفواد وانما * جعل اللسان بما يقول رسولا

وقال طريح الثقفى يرثى قوما

فلله عينا من رأى قط حادثا * كفرس الكلاب الاسد يوم المشاهل

اخذه ابوتمام فجاء باخف فقال

من لم يعاين ابا نصر وقائله * فما رأى ضبعا فى شدقها سبع

وهذا معنى متداول وقد يجوز ان يكون اخذه الطآئى من غير هذا الموضع وقال مروان بن ابى حفصة

ما ضرنى حسد اللئام ولم يزل * ذو الفضل يحسده ذوو التقصير

اخذه ابوتمام فقال وذو النقص فى الدنيا بدى الفضل مولع

وقال ابو ذهيل الجمحى

ما زلت فى العفو للذنوب واطلاق لعان بجرمه فتق

حتى تمنى البراة انهم عندك امسوا فى القد واختنق

اخذه ابوتمام فقال

وتكفل الايتام عن اباتهم * حتى وددنا انا ايتام

وقال زيد الخيل الطآئى

واسمر مربوع يرى ما رأيته * بصير اذا صوبته بالمقاتل

اخذه ابوتمام فقال

من كل اسمر نظار بلا نظر * الى المقاتل ما فى متنه اود

﴿ سنأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كانبول وجناق قلعه وتندوس وميدللى وازمير وصمرنا وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى انجيار الشامية انما تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم ممن مركز ادارة الفابورات المذكورة بقبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الخميس من كل اسبوع يرمى فيها على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية

وبحل ادرة الجوائب ومحل اجتماع اهل الشهامة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا نخانه الشرقيه.

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الفرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بغرس الياس

بيروت الخواجه سليم نصر الكتبى

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه نامر انطون

حيفا الخواجه بشير يازجى

يافا الخواجه نقولا الياس مخول

القدس الخواجه وهبه الله صروف

طرابلس الخواجه رفيق المجلس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وادنه الجوابات تحمل الى حلب وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزوراء

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

زنجبار لم يصح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

امتوفرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية فى الاربعآء فى ١٦ شهر ربيع الاخر سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ٨ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

الى جناب وكيلنا المحترم فى عدن مرسلكم سبعين ريبة على مرتين وصل فلا عدمنا همتكم

جملة پاپيه

قد تبين من اخبار التلغراف السابقة ان معظم جماعة الشورى التى انعقدت فى بوردو رأوا انه لابد من قبول شروط الصلح التى اوجبها الجرمانيون اذ لم يكن لفرنسا طاقة على المغالبة وان قلبهم خالف فى ذلك فراوا ان هذه الشروط مخلة بشرف المملكة ومقتضى [illegible] راوا الحرب اولى من الصلح ولكن لم يتبين لنا امكان وجه [illegible] كانوا من حزب الجمهورية الحمراء وكانوا يستصوبون ان جميع سكان البلاد يتركون اعمالهم واشغالهم و[illegible] ويباشرون القتال من دون مبالاة بالعواقب ولعل سنوء مثل هذا القول سهل على من هنا به الطيش والهوس الا ان من تدبره وتبصر فيما يوول اليه علم [illegible] ار على الحرب يفضى الى خراب فرنسا بالكلية بحيث تصير [illegible] فيما بعد عن نيل الضرورى من القوت والملبس فيهلك منها بالجوع والجهد والفقر قدر ما يهلك بالحرب وحينئذ يشره الجرمانيون الى ضبطها والحاقها بجرمانيا اصالة فكان الاولى اذا تلافى روئيتها بدفع غرامة الحرب وتسليم الساس وغير ذلك مما ذكر فى الشروط الا ان قول احد اعضآء الجماعة ان هذه الشروط لاتغير شرف فرنسا وانها سترتفع الى ذروة رسالتها اى الى الامر الذى قدر البارى تعالى ان ترسل به غير [illegible] من بعض هذه الشروط ان الجرمانيين يقو[illegible] بعض [illegible] فرنسا وبعض جهاتها مدة ثلث [illegible] تكون مؤنتهم ولوازمهم من طرف حك[illegible] انهم فى مدة اقامتهم فى هذه الجهات يكونون رقباآء على الحكومة فاذا ارادت تجنيد جيش او اتخاذ مهمات حربية او غير ذلك [illegible] وتحيى به [illegible] عليها جيشا جرارا وما زاد [illegible] ما يجنون به على الرعية حتى لو مات احدهم [illegible] احدا ينك فى ان الجرمانيين قد وضعوا انفسهم على اذلال فرنسا من الآن فصاعدا بكل ما يقدرون عليه من الوسائل فلا يغادرون سببا لانتهاكها واضعافها الا وتشبثوا به واعظم شاهد على ذلك ضبطهم المهمات الحربية التى اخذوها من فرنسا ودخول الامبراطور وليم باريس مع جيشين من عساكره وعرضهم بين يديه بمرأى من الفرنسيس ومسمع مع ان رواة الاخبار كثيرا ما رووا انه ليس من عزمه ان يدخل المدينة مراعاة لخاطر اهلها وابقآء على حرمة ناموسهم فما الذى يترقبه الفرنسيس من الجرمانيين بعد هذا سوى القهر والاهانة والذلة والاذلال والاذى وكيف ان هذا الامر لايفير من شرف فرنسا ولا سيما اذا كانت تلك القلاع قلاع باريس فان [illegible] لغراف لم يعينها وما كانها الا هى واذا كان اهل الثمان من مجلس الشورى وبعض كتاب الجرنالات [illegible] يسلم فى حق [illegible] ور نابوليون [illegible] بنفيرا افعال الدولة فهل تظن ان الجرمانيين مدة اقامتهم فى فرنسا يغضون عن هذا الامر وفى الحقيقة فان ذل فرنسا صار ذلا لجميع الدول فان جرمانيا اذا كانت لاتحارب هذه الدول بالعساكر فانها تحاربها بالسياسة فحيثما راى سفيرها سفيرا للدول يروم شيا قاومه ومانعه وهذا الامر وان لم يظهر الآن ظهورا بينا الا انه لابد منه بعد استراحة جرمانيا من فرنسا وحينئذ تتفرغ لسائر الدول وتريهم ان سطوتها فى السياسة كسطوتها فى الحرب على حد سوى [illegible] دولتين اعنى جرمانيا والروسية فاذا هما اتفقتا على امر لم يكن من يعارضهما وكلتا الدولتين مطلقة التصرف وان كان لهما مجلس للشورى وناهيك ان الكونت بسمارك كان يقول فيما روى عنه ان المملكة والملك شى واحد وكثيرا ما قال فى الملك انه ذو شرة وباس لايسمع نصيحة [illegible] الا بما [illegible] فكيف به وقد صار اليوم امبراطورا وقد دخل باريس منفردا قاهرا فهل يعز عليه بعدها [illegible] او غيرك [illegible] وعلى [illegible] فرنسا [illegible] بتكميل فرنسا وحينئذ ترى الدوائر قد ادبرت عليها وليس [illegible] من تلك اليد القاهرة من منقذ ولا نصير وما ينصرهم [illegible] كما نصر ملك هانوفر ومن اتاس من [illegible] انه قد صار لفرنسا ثار على ايطاليا لان ايطاليا كانت وعدتها بان تمدها بمائة الف من الجيوش ثم اخلفت وعدها وما كفى ذلك حتى توصلت الى القآء الشغب والهرج بين سكان نيس وصافوى ولكن هيهات فان فرنسا الآن لاتنفعها مباشرة الحرب وفضلا عن ذلك فان ايطاليا متى احست منها بالشر بادرت الى الاستجارة بجرمانيا وعدت لها عن ذلك الاقليم وحينئذ تصير محنة فرنسا ادهى وامر وانكى واضر لاجرم ان ما جرى على فرنسا من شانه ان يغل يديها عن العمل مدة ثلث سنين الى ان تخلو عن الجرمانيين خسوا تاما اذ ما داموا فيها فانهم يكونون حاجزا بينها وبين مرامها فالاجل بها فى هذه الحالة ملازمة الحداد والاقتصار عن الاسراف والملاهى وعدم التبرج بالجرمانيين وعدم التظاهر بتجنيد الجنود مع انهم قد سبقوا الى الجهر بما هو فى ضميرهم بقولهم ان العساكر الموجودة الآن تصرف وتبدل بالذين يصلحون لخدمة سنة ٧١ وانه ينبغى امتحان الضباط لتعلم صلاحيتهم للرئاسة ولا يرقى اليها احد من الآن فصاعدا الا بالاستحقاق وان المكاتب الحربية ستنقل بعد الآن الى مراكز العساكر وغير ذلك من الكلام الذى من شانه ان يوغر صدور الجرمانيين عليهم ويهيجهم لمزيد مراقبتهم ومضادتهم فما الفائدة من اشاعة مثل هذا الكلام فى مثل هذه الاوقات لعمر الله ان الفرنسيس قد امتحنوا يجهر القول وافنآء السر والنجيح والمباهاة وهو الذى اوقعهم فى هذه البلية فان بروسية كانت تستعد لمحاربتهم بتجييش الجيوش وادخار المهمات من دون كلام وهم كانوا يستعدون لها بالكلام والصياح من دون جيوش افلم يحن لهم ان يعتبروا بما جرى عليهم ويكتموا ما فى ضميرهم والاولى لهم قبل شى ان يجتهدوا فى ادآء غرامة الحرب واخلآء بلادهم من عدوهم وهذه الغرامة وان كانت بهظة غير ان كثيرا من اهل فرنسا لم يزالوا اغنيآء قادرين على ان يتقاسموا هذا المبلغ بينهم على سبيل القرض ويؤدوه فى سنة واحدة مع مساعدة الخزينة لهم فان دخلها فى مدة الامبراطور نابوليون كان سبعين مليون ليرة ونيفا فاذا عدت المكروهة منها عن خمسين مليونا وانتقص الاهلون لادآء مائة وخمسين مليونا ولو مع الجهد والمشقة كان ذلك عليهم اخف واهون من وجود العدو ما بينهم ولا سيما انه فى مدة اقامته ما بينهم يكلفهم كل ما يلزمه من المآكول

والمشروب والوقود والعلف ويوقعهم في العنت والذل ويزد على ذلك اداآء فائدة الغرامة وهي عشرون مليون ليرة فبعد اداآء هذه الغرامة بتمامها يبلغ دين الدولة كله ثمانمائة مليون ليرة وهو قدر دين دولة انكلترة فاذا اعتبرت هذا الامر من هذه الجهة خف وسهل واتضا الصعوبة في اقناع من يتدبون لقرض الدولة في هذا الوقت العسير وعلى كل حال فهو اخف من اقامة الجرمانيين في فرنسا ثلث سنين فاذا كان للفرنسيس تخوة وحمية على بلادهم وحفظ شرفهم فليفعلوا هذه المأثرة بادىء بدىء فانها تكسبهم الذكر والثنآء اكثر من تجنيدهم جيش الالوار وغيره وبقي النظر الآن في التيس وغيره من كتاب السياسة هل يظنون ذا كرين لموازنة قوى الدول باوربا او يعتقدون بان الميزان انكسر ولم يبق له من عيار اما نحن فقدما انكرنا هذه الموازنة واعتبرناها من معميات السياسة وراينا اليوم ان الموازنة ما بين ابي تمام والبحتري انفع منها فعلى التيس ان يتبدل هذا الميزان بشبكة يصطاد بها السمك في اميركا فان الاميركانيين ينتظرونه وقد اوقدوا له النار لشيها فليأكل منها هو ومن تابعه هنيئا مريئا

الحوادث الداخلية

قد اعترى في هذه الايام حضرة دولتلو داود باشا انحراف مزاج اوجب عليه ملازمة الفراش فلما تقه سافر الى شيو لتبديل الهوآء

يقال انه عن قريب سيفتح محل في الاستانة لايصال الامانات من محل الى آخر على نسق ايصال الرسائل ويكون تحت نظارة المالية

قد ذكرنا سابقا ان الدولة العلية تهم بتنقيح شهريات المستخدمين والآن يقال ان التنقيح خاص بتقليلهم لا بتقليل مرتبهم وهو اولى

ذكر في الليفرات هرالد ان المالية استقرضت من صرافي غلطه خمسمائة الف ليرة لقضآء مصاريف عيد الاضحى الشريف

ذكر في الجريدة العسكرية ان كل ما يلزم من صنف الياورلي للعساكر السلطانية ولغيرهم يصنع هنا فلم يبق من حاجة جلبه من البلاد الاجنبية

ذكر في لاتركي ان امير قبيلة العسير قتل وان حضرة سيادتلو دولتلو الشريف عبد الله ارسل ابنيه مع جماعات كثيرة من الخيالة لقتال العصاة ومعهم الفا جمل لتحمل الميرة والمهمات

وذكر ايضا ان دوك سترلاند وسر هنري بلوار قد ما ان من مصر الى الاستانة على عزم ان يفاوضا الدولة العلية في شرآء خليج السويس وان الدولة اذنت لموسيو ملوفين في اجرآء الماآء من نهر الكلب الى بيروت وانه وصل الى بيروت منذ قريب ولا يليث ان يشرع في هذا العمل المبرور وان احد سكان جبيل المسمى ابا يوسف طبعي لما كان يحفر في ارض له وجد تحت الارض بيتا تاما فيه تماثيل وصور حسنة وادوات لوضع الالوان وبعض نقود من الذهب والفضة من ضرب الرومانيين

في ليلة الثلثآء اتخذ حضرة دولتلو قولي باشا ناظر التجارة مأدبة فاخرة في داره الكائنة في بك اوغلي وكان ممن حضرها جناب الصدر الاعظم وحضرة دولتلو رئيس العساكر وبعد الطعام توجهوا الى التياطرو الفرنساوي

في يوم الثلثآء من الاسبوع الماضي توجه موسيو بودان الذي حضر من حكومة بيردو ومعه موسيو دكروس اوبرت المكلف بامور سفارة فرنسا وموسيو لونغيل الى حضرة الاعظم وتغدوا عنده وفي يوم الاربعآء سافر موسيو بودان والآن ينتظر قدوم الكونت ملنيور دوفوغي سفيرا من قبل الحكومة الجمهورية مستقرا عن الدولة العلية اعترفت الحكومة المذكورة

لم يزل الجو عبوسا والثلج والبرد والمطر على التعاقب منذ يوم العيد فكان سقوط الثلج في هذه الشتوة اربع مرات والعادة انه يسقط ثلثا فالظاهر ان برد الربيع في هذه السنة يكون اشد من برد الشتآء

﴿ مصر ﴾

تابع الكلام على المدارس المصرية بزيادة مكاتب اخر من مصر ومن تلك مكتب الهندسة وهو من مآثر المرحوم اسمعيل باشا مؤسس التمدن في هذه البلاد السعيدة كان انشاؤه سنة ١٢٤٢ ومحله في قصر العيني على النيل على بعد نحو ثلثة اميال من القاهرة وله شهرة تغني عن وصفه وانما اقول ان جل الاطبآء الماهرين الذين في خدمة الحكومة الخديوية برا وبحرا خرجوا منه وصار يصنع فيه جميع الادوات المتعلقة بهذا الفن مما كان يجلب سابقا من اوربا ومن فروعه المستشفى ويعرف هنا بالاسبيتاليه وهو محل كبير واسع يشتمل على ثمانين تلميذا من اهل مصر وحين يحضر الاطبآء للتشريح واجرآء بعض العمليات تراهم التلامذة واقفين فيه على كل ما يلزمهم من ماكول ومشروب وملبوس وكتب وآلات هذا ولما كان الخديو المعظم مجبولا على حب الخير والاحسان الى جميع الناس رسم بان يدخل فيه عشرة تلاميذ من الديار الشامية وان تكون مصاريفهم من مرتب جيد الخ وبعد اتمام المدة المعينة فيه ست سنين ففي السنة الاولى يكون التلميذ في الفرقة الاولى ثم ينتقل في كل سنة من فرقة الى اخرى حتى يصل الى الفرقة السادسة ولا يكون ذلك الا بعد الامتحان فاذا جازوا السادسة جرى عليهم امتحان عام يحضره ناظر المدرسة وجميع المعلمين فاذا راوا منهم من صار جديرا بمعاملة الطب بدون مانع اعطوه شهادة تؤذن بجدارته وصلاحيته وامضوا عليها اسماءهم جميعا ونص هذه الشهادة لايختلف ومن تبع من التلامذة المصريين تستخدمه الحكومة في بعض الجهات اما التلامذة الشاميون فهم ان يرجعوا الى بلادهم ويباشروا سياقة الاحصاء الصنائع والحرف اقول هنا في الذين يعملون الطب في هذا المحل اعني انهم كلهم من اهل مصر وابرعهم واشهرهم حضرة محمد علي بك رئيس الاطبآء [illegible] فيها وقد تبع خطا محمد وصار في جملة المشايخ المبارزة اشتراآه مجانا فيأتيه محله وكذلك حضرة شافعي بك له شهرة عظيمة وماثرة ولغيرهما ايضا من الفضل والبراعة ما يقصر عنه الوصف وهم اكثر من ان نحصرهم. هذه المقالة الوجيزة وهذا بيان اسمآء الموظفين في هذا المحل

رئيس المكتب ومعلمون حضرة [illegible] سابق

معلم الرمد والدكتور الرمدي حسين بك عوف

معلم اول في الباتولوجيا الخاصة والاكاديك الباتولوجيا وامراض البلاد سالم بك سالم

معلم انفيسيولوجيا والولادة حسن بك هاشم

معلم اول في الكيميا والطبيعة وكذا فباشي يوسف بك

جستيل مع محضره صبلح افندي على

معلم اول في التشريح الخاص حسن افندي عبد الرحمن مع محضره محمد افندي دري

معلم جراحة الانسجة والاقسام والتشريح الجراحي والعمليات الجراحية الكبرى محمد افندي فوزي

معلم التاريخ الطبيعي احمد افندي ندي

معلم الباتولوجيا العامة والتيرابوتيك محمد افندي بدر

معلم قانون النحة عبد الرحمن افندي الهراوي

معلم المادة الطبية بدوي افندي سالم

معلم الجراحة العامة والعمليات الجراحية الصغرى والاكاليك الجراحي احمد بك حمدي بن محمد علي بك الموما اليه

معلم التشريح لعلم حسن افندي محمود

معلم ثان في الباتولوجيا الخاصة محمد افندي القصري

معلم ثان في التشريح الخاص محمد افندي دري

معلم [illegible] التشريحي ابراهيم افندي حسن

معلم الاقرا بازين والاجرائية على افندي رياض

معلم الجراحة الصغرى والاربطة محمود افندي وشدي

معلم [illegible] لكيميا والطبيعة صبلح افندي على

معلم اللغة الفرنساوية مصطفي افندي رضوان

[illegible]

عن ترتيب معلمي تفريخ سبع (ستأتي تتمته)

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

وردت من حضرة رفعتلو حسن افندي بانس تحفة في العريش افادة تتضمن ان حضرة العلامة الشيخ عبد الغني الرملي قاضي تلك الجهة انشأ المقالة الآتية تذكارا على نعمة الغيث وثناء على الحضرة الخديوية ويريد نشرها في الصحيفة وها هي الصورة المستفادة من الوارد في طي تلك الافاده

في أوائل شهر رجب لهذا العام قد سبق كلام على ما حصل من سعادة ولي نعم الخديو الاكرم والمشاورى الافخم الاعظم من الانعام على أهالي ناحية العريش بمقدار كاف من صنف الحنطة والشعير لما حل بارضيهم من عدم نزول الامطار المشاهي عند حلول الجدب والقحط بهم وما حصل من حضرة محافظهم من المنة التي أحياها تذكرا لتلك الحضرة السنية وتنبيها بهذه النعمة الجليلة البهية لازالت شموس سعادة الخديو الاكرم زاهيه وانوار طلعته مضيئة باهيه متكونا على جبر خواطرهم بهذه المنة التي [illegible] من هول [illegible] وفي اواخر رمضان هذه السنة تدزان عن اهاليها ما كانوا يعانونه من القلاء اذنزلت في جميع المحلات المعدة للزراعة الوطنية الامطار حتى شاع ان الاغنياء بمائتها أخرجوا ما عندهم من الحلال [illegible] وهاهي مثالة شكريه متضمن ماكان من الاهالي حين المطر

[illegible]

[illegible] من توكل عليه بصدق نية كفاه ومن توصل [illegible] وأنا [illegible] من [illegible] عليه فاذهب الى المحل المذكور وبالله الاستعانه وله العزة واليه الاستكانه

حوادث الثغرات الاخيرة

(من بروكسل في ٢٨ فبروارى) ظهر اعلان من كتاب الجرنالات بباريس حثوا فيه اهل المدينة على لزوم الدعة والسكون عند دخول الجرمانيين المدينة وجميع الجرنالات اثنت على موسيو تيار لكونه رضى بدخولهم لابقآء قلعة بلفورت في حوزة فرنسا (هذا الكلام يحتاج الى تفسير اذ مقتضاه ان الجرمانيين لو لم يتركوا قلعة بلفورت لفرنسا لما امكنهم ان يتبوأوا باريس وهو ظاهر الفساد)

(من وينى في ١ مارس) يقال ان الكونت بسمارك طلب من فرنسا زيادة على ما طلبه سابقا انها تقلل عساكرها الى ستين معلومة وان خواطر اهل بوردو في قلق واضطراب

(من وينى في ٢) اصدرت جماعة الشورى في بوردو حكما بخلع الامبراطور نابوليون وذريته واهله من ملك فرنسا وحكما آخر باعادة خمسة عشر الفا من العساكر الى الجزائر

(من فرساى في ١ مارس (من الامبراطور الى الامبراطورة) قد رجعت هذه الساعة من لونشان (داخل باريس) حيث شاهدت فرق الجيش الحادي عشر والسادس عشر من عساكر بروسية والجيش الاول من عساكر باڤاريا ومقدارهم ثمنون الفا وهم الآن حانون في باريس وقد دخلت طلائع الجيش المذبة في الساعة الثامنة من هذا الصباح من دون ان يقع شغب اوتشويش

(من بوردو في ٢) في الليلة البارحة لما كان اهل الشورى مجتمعين التمس موسيو بمبرتي نائب الموزيل من الجماعة ان يرفضوا شروط الصلح ونسب كل ما حاق بفرنسا من السوء الى الامبراطور نابوليون وحده فعارضه في ذلك موسيو كوزن نائب قرسيكا فوقع بين الجماعة شغب واضطراب اوجب الامساك عن المذاكرة ثم لما رجعوا قام موسيو غافيني وهو ايضا نائب قرسيكا وحامى عن الامبراطور فوقع من الشغب ما وقع في المرة الاولى فقام موسيو تيار وقال اني مع انكاري السوء الامبراطورية ومن عاضدها ارى انه لابد من سماع كلام نواب قرسيكا فلما قام احدهم قام الشغب ايضا ثم انقطعت المذاكرة الى ان قرار اى على خلع ذرية بونابارت من الملك

(من بروكسل في ١) نشرت حكومة باريس اعلانا لسكان المدينة ذكرت فيه ان في ايديكم نفع باريس وفرنسا وضررهما فان لم تراعوا حق المعاهدة انتقضت الهدنة فسكن ذلك من جاشهم

من برلين في التاريخ المذكور عن خبر من بروكسل ان اول من دخل باريس مقدمة الجيش الحادي عشر والسادس عشر من عساكر بروسية والجيش الاول من عسكر باڤاريا وحلوا في شانزيلزي ثم لحق بهم جماعات بقايا الجيوش ثم زارهم الامبراطور [illegible] من لندرة في التاريخ المذكور قد اخذ انقونوليد [illegible] لما ساع من ان المرشكال [illegible] جرى بواسطتهم القرض العثماني في سنة ١٨٥٨ لم يصل اليهم لاداآء بطاقات مارس سوى مائتي الف ليرة ولم يقدروا على دفع الباقي وهو ٤١٥ و ٢٢ ليرة

(من وين في ٣) قسم ناظر المالية لائحة الى مجلس المشورة فتبين منها ان نقص الدخل عن الخرج ثمنون مليون من الفلورين

من بطرسبورغ في التاريخ المذكور قد تم استعداد العساكر المراد ارسالهم للتغلب على خيوه

من بوردو في التاريخ المذكور جميع المستخدمين في وظائف الحكومة يسافرون غدا الى باريس وارباب الحكومة يتعونهم عن قريب وقد ارسل الموبيل الى اوطانهم وروى عن موسيو كريميو انه كتب رقيما الى موسيو غريفي رئيس مجلس الشورى افاده فيه انه تبرع بمائة الف فرنك لتودى من قبله من اصل المائتي مليون ليرة ثم حض محبي الوطن على الاقتداآء بمثاله وفي اليوم الثاني وقع ابرام معاهدة الصلح في باريس ويذعران عساكر جرمانيا تخرج من المدينة في اليوم القابل وعن قريب يسافر الكونت بسمارك الى بروكسل (الظاهر ان الدول الحالفة تمضي على معاهدة الصلح في هذه المدينة) واهل برلين على غاية من الفرح والحماسة

(من برلين في ٤) قد سافر الامبراطور نابوليون الى انكلترة

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك ﴾

﴿ الفصل الثاني ﴾

في ذكر اسمآء ملوك فرنسا وتاريخ ولايتهم وانتهائها

امة وستمائة وسبعة وستون متدهبون بالمذهب الكاثوليكي الذي رئيسه البابا وميلون وخمسمائة وواحد وستون الفا ومائتان وخمسون بروتستانت ومائة الف وستة آلاف من اليهود والباقي على عقائد مختلفة وبشطوط فرنسا عدة تجزر راجعة اليها مثل جزيرة كورسكة وجزر پارس في البحر المتوسط وجزر ري واوليرون وويسان في البحر المحيط وبرجع الى فرنسا زيادة على ما ذكر مستعمرات في جهات مختلفة في قسم افريقية الجزائر في الناحية الشمالية منها وسيغل وجزر بونصوري في الجهة الغربية وجزيرة بوربون في الجهة الشرقية منها وعدد سكان جميعها ثمنة ملايين وما ثمان وثمانية عشر الفا واربعمائة وخمس عشرون نفسا منهم الجزائر مليونان وتسعمائة وتسعون الفا ومائة واربع وعشر نفسا والمسلمون منهم مليونان وسبعمائة وثمانية وسبعون الفا وما ثتان وواحد وعشرون والباقي منهم مائة وخمسة وثمانون الفا ومائة من الكاثوليك وستة آلاف وسبعمائة وستة وثمنون من البروتستانت وتمعة وعشرون الفا وسبعة من اليهود وتربيع مساحة ارض الجزائر ثمنمائة وتسعون الف كيلومتر وفي قسم آسيا آراض يوند يشري وكاريكل وما هي وبناون وشاند رنغور في الهند وسايغون في الكوشنشين وعدد سكان جميعها ثمنمائة الف وتسعة عشر الفا وثمانمائة وثمان وستون نفسا وفي قسم اميركا جزيرة صان پيير وجزيرة ميكلون وجزيرة ما رتينيك وجزيرة غواد لوب والغيان الفرنساوية وعدد سكان جميعها ثمنمائة الف وثمنة عشر الفا وخمسمائة وثمان وستون نفسا وفي قسم الاوقيانوس جزر مركيز وتاهيتي وعدد سكان جميعها مائة وثمانية وسبعون الفا وتسعمائة وعشرون نفسا جملة رعايا فرنسا في الاقسام الخمسة احد واربعون مليونا واربعمائة وستة عشر الفا وتسعمائة واثنتان واربعون نفسا وكانت فرنسا في المدة السالفة ملكت من اميركا لويزيانة والكانذة وصان دومنك

﴿ ستأتي تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وقال ابو نخيلة فى مسلمة بن عبد الملك

ونوهت من ذكرى وما كان خاملا * ولكن بعض الذكر انبه من بعض

اخذه ابو تمام فقال

لقد زدت اوضاحى امتدادا ولم اكن * بهيما ولا ارضى من الارض مجهلا
ولكن اياد صادفتنى جسامها * اغر فوافت بى اغر محجلا

وقال المسيب بن علس

هم الربيع على من كان حليهم * وفى العدو منا كيد مشائم

وقال غلافة بن عركى التيمى يرثى قوما

وكنتم قديما فى الحروب وغيرها * ميامين للادنى لاعدائكم نكدا

ومثله قول كعب بن الجرم

ينو رافع قوم مشائيم للعدى * ميامين للمولى وللمتحرم

اخذ الطائى هذا المعنى فقال فى مدح ابى سعيد

اذا ما دعوناه باجلح ايمن * دعاه ولم يظلم باصلع انكد

وقال دكين الراجز عارى الحصى يدرس ما لم يدارس فقال ابو تمام

تجدد كلما لبست وتبقى * اذا ابتذلت وتخلق فى الحجاب

او اخذه من قول الراجز

عود على عود من القدم الاول * يمتنه الزك ويحميه العمل

يعنى طريقا وقال تميم بن ابى بن مقبل

قد كنت راعى ابكار منعمة * فاليوم اصبحت ارعى جلة شرفا

يريد مجازا اخذه الطائى فقال وعدل بشطر البيت الى وجه اخر فاحسن

كنت ارعى الخدود حتى اذاما * فارقونى بقيت ارعى النجوما

وقال حسان بن ثابت الانصارى

والمال يغشى رجالا لاطباخ لهم * كالسيل يغشى اصول الدندن البالى

اخذه الطائى فقال

لاتنكرى عطل الكريم من الغنى * فالسيل حرب للمكان العالى

وقال ابو تمام فى وصف الشعر

ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعقبت بسحائب

اخذه من قول اوس

اقول بما صبت على غمامتى * ودهرى وفى حبل العشيرة احصب

وقال امية بن ابى الصلت

عطاؤك زين لامرء ان حبوته * بخير وما كل العطاء يزين

اخذه الطائى فقال

ما زلت منتظرا انجوبة زمنا * حتى رايت سؤالى بعض منعى

وقال كثير

ونازعنى الى مدح ابن ليلى * قوافيها منازعة الغراب

اخذه الطائى فقال

تغاير الشعر فيه اذ سهرت له * حتى ظننت قوافيه ستقتتل

وقالت محياه بنت طليق من بنى تيم الله بن ثعلبة

نعى ابنى مجل صوت ناع اصمنى * فلا آب محمودا يريد نعاهما

وقال سفيان بن عبد يغوث النصرى

صمت له اذناى حين نعيته * ووجدت حزنا دائما لم يذهب

اخذه الطائى فقال

صم بث النعاى وان كان اسمعا * واصيح فقد ينوبك بعد لك بالنعما

ونحوه قول الحارث بن نهيك الدارمى

فقأ عينى تبكاوه * واورث فى السمع منى صمم

وقال سعران بن عرباض القسرى

فما السائل المحروم يرجع خائبا * ولكن يثيل الاغنياء نجيب

وقال آخر وهو المنجب الدائق فى خبر عن ابن الكلبى ورواه ابن دريد

لاتزهدن فى اصطناع العرف من احد * ان الذى يحرم المعروف محروم

اخذه ابو تمام فقال

وانى ما حورفت فى طلب الغنى * ولكنما حورفتم فى المكارم

وقال عنترة والطعن منى سابق الآجال وانما اراد الاجال سابقة طعنى لشدة خوفه

اذا سدد سنانه للطعن اخذه الطائى فغيره تغييرا حسنا فقال

يكاد حين يلاقى القرن من حنق * قبل السنان على حوبائه يرد

وقال عدى بن الرقاع يمدح بعض بنى مروان

واذا رايت جماعة هو فيهم * نبئت سؤددهم وان لم تسأل

اخذه الطائى فقال

يحميه لالاوه واوذعيته * عن ان ينال بمن اومن الرجل

فقصر عدى بالممدوح اذ جعله اذا كان فى جماعة لم يعرف حتى تنبئ عنه شمائله وتبعه ابو تمام فى هذا المعنى وقال

طلب المجد يورث المرء خبلا * وهموما تقضقض الحيزوما

فتراه وهو الخلى شجيا * وتراه وهو الصحيح سقيما

اخذ قوله وهموما تقضقض الحيزوما من قول لقيط الايادى

لايطعم النوم الاريث يبعثه * هم يكاد حشاه يحطم الضلعا

واخذ معنى قوله

والهته العلى فليس يعد البوس يوما ولا النعيم نعيما

من قول لقيط ايضا

فنحن ان رضآء العيش ساعده * ولا نبالى مكروه به خشعا

﴿ سنأتى بقيته ﴾

﴿ سفر القابودات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتقرع على كابيطو لى وخناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا وانقيدات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات بحر النسو والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل قابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة القابودات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر القابودات الى الاقطار المصرية والدرديانو والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلك اوغلى عند مسيو بوس الكتبى وفى ديوان بيوت باغرائه الفرنسوى.

فى مصر احمد افندى خيرى نوجه حلب فرنسوى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت نوجه سليم نصرى الكتبى

صيدا الشيخ حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه خليل بازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه يعقوب صروف

نابلس الخواجه يعقوب حسون

قيصريه الخواجه يوسف كرم

مرسين الخواجه ثاوفيلوس

طرابلس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطبلى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

يمبلى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه النبور اما بلى كريك التاجر

زنطه الخواجه

تونس السيد الحاج حسن اللاذ غلى

الجزائر السيد عمر بن السيد بلقاسم بن الدين

عنابه الخواجه يوسف الجوى

فلورنسه فلورنسه شركا فى بازتوسترو

باريس مسيو فرنك طريق ريشيليو

مرسيليا جبايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ عاشر سنة ﴾ (عدد ٥٠٥)

﴿ من الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
فى انكلتره والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦
ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى السديناق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى اماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ الموافق ١٢ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١

﴿ نبذة ادبية ﴾

من تبصر الامور وتدبر المقدور وتقلب فى حالات الدنيا وذاق منها البؤسى والنعمى وراقب الناس فى معاملتهم وتصرفهم وتفرقهم وتالفهم ومقاصدهم ومساعيهم وظواهرهم وخوافيهم ونفعهم وضرهم وخيرهم وشرهم تاه عن الصواب وراه فى الارتياب ومد على فهمه حجاب فانك ترى الانسان من وجه خلقا شريفا ونوعا لطيفا لاول قبل انه اشرف المخلوقات واكمل الموجودات لكونه عاقلا بصيرا سميعا خبيرا قادرا على اعمال حواسه واعضائه وبها يدنى كل ارب لحوبائه ويستخرج من السماوات والارضين ما خفى عليه وعز رومه ويسخر جميع الحيوانات لمآربه المتنوعة ويصور الجماد على اشكال مختلفه مبتدعه واذا شآء جعل البر بحرا والبحر برا والحر عبدا والعبد حرا والبرد حرا والحر قرا والظلام نورا والنور معمورا والحزن سهلا والبور حقلا والوعر فجا مسلوكا والنفل ملكا ملكوكا والسم دوآء والسقم سفآء والزعاف فراتا والفرق سباتا والبعيد دانيا والمريد عانيا وبالجمله فان كل شى فى الوجود كانه لخدمته موجود وعلى ارادته مرصود ومن جهة اخرى تراه عتلا زنيما شريرا لئيما مريدا عنيدا حسودا حقودا شرسا شكسا ضنينا طفسا قذرا مذرا ذعرا دغرا يفكر فى السوء على جاره الحدين ويخاصمه على شفرة سكين فاذا تمكن منها نحره بها نحرا وعاد وهو يجر عطفيه تيها وفخرا ويحسب انه قد احرز بذلك ذكرا وتراه غير قانع بالكفاف ولا راجع عن الحاف ولا مقلع عن هوى ولا سالك طريقا سوى ولا يزال يكت فى الارض حتى يجد له سببا للخصام وذريعة للانتقام فيقول لقد شهد لى شاهد من الارض مقنع مسجل عادل معدل على انى المحق وغيرى المبطل فانى لى خلقت هذه المرئيات وبى اختصت فوائد المخلوقات فما كان لاحد ان يشاركنى فى منافعها او يسابقنى الى مطامعها فهذا الانسان الذى هو مصدر التمدن ومورد التفنن يفعل ما لاتفعله الضبع فى وجارها اذ يريد ان يشتف الدنيا الى اصبارها ويبتلعها بجذافيرها ولا يرى لاخيه معه شركة فى قليلها فضلا عن كثيرها وكثيرا ما فكرت فى هذا التمدن الباطل والخلو عنه عند الاوائل فوجدت انه صار سببا للشرور والعدوان وشغل النفس بالهموم والاشجان وباعثا على الاسراف والتبذير والعداوة والتوغير والمحاسدة والمنافسه والمعاندة والمشاكسة وتحميل النفس ما لايطاق من التفقات والتعرض للهلكات فصار من عنده غنى لايقف على حد من المنى فكل شى تاقت نفسه اليه حام قلبه عليه وظل لسانه به لهجا وصدره به ملتجا فلا يثمر له قرار ولا يهدأ له عرار حتى ينساله ويقصر عليه بابه ثم يزهد فيه ويرغب فى حاجة اخرى يرى حوزها اولى واحرى فيزيد بها ولوعا ويسعى اليها سريعا فيصبح وهو اسير الشهوات صريع اللبانات لايصحو من التشهى ولا يصح من التلهى ولا ينهض لمكرمة ولا يبالى بمذمة وصار من دونه درجة يحرص على ان يكون مثله ويفعل فعله فتراه يتهور فى المهالك وينشب فى المرابك ويرد الغدرة والصلف ويتهافت على الخطر والتلف حتى يعد من المثرين المكثرين ويحسب فى جملة الموسرين اذ يرى القناعة دون مقامه الاعلى ولا يتصف بها الا من كان وغلا نذلا اما الغنى فلا زيب فى انه نعمة من الله تعالى يحيث يكتسب حلالا لا بالقمار والاحتكار ولا بالمخادعة والمصانعة ولا بالنميمة والجريمة ولا بالظلم والعسف ولا بالخلس والخطف بل بالسعى والكد والاجتهاد والجد فانه نعم العون على اعانة المعتر واغاثة المضطر وجبر الكسير وانعاش الفقير وعلى اداآء المساعى الجليلة واسداآء الخيرات الجزيلة ولكن هيهات فانك لاتكاد ترى غنيا الا وقد جمح فى السرف وشمخ الى الصلف فترى ان جميع الخلق دونه وانهم محتاجون منه الى المؤنة والمعونه فيترفع عنهم قدرا وينبه عليهم كبرا وقد فاته ان حاجته الى الفقير اشد من حاجة الفقير اليه وانه لو ترك وغناه لما تفوه شى مما بين يديه الا لولا الحارث والزارع لهلك جوعا ولم تنم ناعمة عليه ولولا الخياط والتاجر لما لبس خزا ولا ديباجا ولولا الاسكاف لما سلك منهاجا ولولا الفعله لما تبوأ دارا فيحآء ولولا غارس الكرم لما شرب الصهبآء فما فضل الغنى على الفقير وما بون الكثير على اليسير والمرء يكفيه فى دنياه القوت الزهيد وثوب الكسيد بل لمة من اصح ابدانا من المكثرين واطول اعمارا ولهم طاقة على تحمل المشاق لاتبارى وبهمتهم الرقود اكثر مما يهنىء البطن المجدود والرغيب المعمود كانما هو على فراشه زق منفوخ او بوصاوخ يتقلب بمنة ويسره وينفخ عليه كأن فى احشائه جمره حتى اذا اصبح دعا بالطبيب وخاف شر ذلك اليوم العصيب فاقعدوه وسندوه ودلكوه ووسدوه ثم جاؤوه بماء الورد فنضحوه على جبينه ومسحوا عن خده ما سال من عرنينه وساح من ذنينه ودعوا له بالسلامة والعافية واستبشروا بان مداواتهم له كانت شافيه وعما سواها كافيه واذا بالاسى وافاه وهو آس اواه ومعه زجاجات شتى مذهبة مشوعة المياه من بين اصفر فاقع واحمر ناصع واخضر ناضر وازرق زاهر فسقاه من احداها واشمه من اسذاها حتى اوشك يزول الباس وسرى عنه ما كان يقلقه من الوسواس اذ ظن ان تفجع به الكاس وبغادر ثروته للناس واذا بالعراف اقبل ومعه صحف استاجرها من عند الصحاف ففتح احداها وعد اسطرا من اعلاها وقال له ابشر بالسعد والاقبال وغبطة الحال مع العمر الطويل والسودد على كل جيل فما كان الله ليحرم هذا الكون من وجودك وامثالى من كرمك وجودك واذا بالمطربين بالعرف والتلحين فاطربوه وحيروه وهنأوه وبشروه ثم قام ونظر وجهه فى المرآه وقال انه بعينه ما علاه شى مما شان وشاه تلك ثمرة الغنى والايسار ولو عرا ما عرانى ذا اعسار لحلت منه الدار فويلى على الرجال المتأنقين وويلى على هذا التمدن فى هذه الاحايين فقد كاد يسقط المروة والفتوه ويطوى الهمم تحت الارائك المحشوه فاصبح كل مشتغلا بنفسه حتى قيل ان سمته فى اديمه ومن العجب ان هولآء المترفين مع اعتقادهم ان سلامتهم سلامة الناس اجمعين وحرصهم على صحتهم حرص البخيل على الرقين لايزالون فى الالتهام منهومين وعلى اللذات منهافتين وهو مجلبة للاسقام وداعية للاكام فهلا كانوا يقتصرون على الكفاف ويلزمون العفاف اذا كانوا حراصا على سلامتهم وعلى تعميرهم وكرامتهم لاجرم انا راينا من يومن بالذخيره يحرص على ان يبقى له بين الناس ذكر حسن وماثره وهذا الحرص هو عين الدليل على خلود النفس من دون لبس فاما من كان همه فى بطنه وعقله فى سمته فبئس له من هذا الاعتقاد نصب وهو فى خسران وتعب الا ان مثل الدنيا كمثل الماآء الاجاج كلما شرب منه الانسان زاد ظمآء او كالشجرة الشائكة كلما زاد فيها توغلا زادته ارتباكا وادماآء فمن يرد ان يراها حق رؤيتها فليبعدها عن عينه والا فتدخل فيها وتقيه بجبينه فطوبى لمن تنآى عنها وتبرأ منها

أخبار الداخلية

ما زالت اخبار الديار الشامية مكدرة فقد اشتد الفقر باهلها غاية ما يكون وبلغ سعر القمح مائة وخمسين قرشا على ان موسم الحصاد لم يزل بعيدا ولهذا كثر السلب والنهب والتعدي في المدن وذكر في اباثة عن اخبار قبرس ان الفقراء في القرى كثيرون والاهالي لايقدرون ان يدفعوا الاموال الميرية وقد وصل الى الملاحة عدد غفير من اهالي القرى من مسلمين ومسيحيين وهجموا على باعة الخبز في الاسواق واخذوا ما وصل ليدهم ويخشى من هجومهم غدا على الافران وبعده على مخازن القمح فاهالي الجزيرة يوملون من عناية الحكومة المساعدة على تحسين حالتهم التعيسة واسعار الحنطة الاعتيادية هنا من ٣٦ ق ٢٧ الكيله في يوم الاربعاء انتشرت النار في المدابغ الجديدة فحرق بها اربع حجرات او خمس قبل وقف بها عدة دفاتر

﴿ مصر ﴾

تابع الكلام على المدارس المصرية برواية مكاتبنا من مصر اما التلامذة الموجودون الآن من الديار المشار اليها فمنهم في الفرقة الثانية وهما نقولا افندي لويس وانطون افندي الشعراوي والباقي في الفرقة الثالثة وهم اسعد افندي نحول وشاكر افندي الحلوي والياس افندي مدور ونخله افندي مدور وسليم افندي مخلص وابراهيم افندي عساف وحسين افندي عوده ويوسف افندي شدياق فعددهم عشرة وكلهم يدعون للحضرة الخديوية وينصحون عن شكرهم لها على هذه النعمة الجزيلة التي شملتهم بها وفي الحقيقة فهي نعمة شاملة لجميع سكان الديار الشامية فانهم من رجعوا الى بلادهم استفاد الناس من علمهم واستغنوا بهم عن اطباء الافرنج وقد سبق في الجوائب من كلام من تعلم منهم سابقا وعاد الى وطنه ما دل على عظم ماحصلوه هنا فلا حاجة للاكثار من التنويه بمعارفهم *

ومن جملة هذه المكاتب مكتب البحيرة في الاسكندرية وفي قليوب ستة مكاتب عدد تلامذتها ١٠٠ ومثلها في بنها عدد تلامذتها ٢١٠ وسبعة في شبين عدد تلامذتها ١١٧ وخمسة في بوزعبل عدد تلامذتها ٨٠ وثلثه في كفرعيسان عدد تلامذتها ٦٠ وثمانية في الخانقاه عدد تلامذتها ١٤٠ ومكتبان في الابلج وعدد تلامذتهما ٤٠ ومثله في المرج عدد تلامذتها ١١٠ وجملة هذه المكاتب ٤٤ وعدد تلامذتها ٩٤٣ هذا ما عدا ما ارسل من التلامذة الى لندره وباريس ففي هذه النظيرة كان نحو ثلاثين تلميذا ومقرهم هنالك في مدرسة مخصوصة بالحكومة الخديوية ومن مدة قريبة ارسل ايضا الى ايطاليا عشرة من نجباء التلامذة ليتعلموا فيها لغتها وفنونها اذ لايخفى ان كل بلاد اختصت بمزايا لاتشاركها فيها غيرها فصح ان يقال ان مصر صارت مصدرا لجميع اللغات والفنون واذا ذكرت من نبغ بمصر من النجباء غير التلامذة فلا تنس انجال الخديو المعظم فان الامير الخطير والوزير المشير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولي العهد متضلع من العربية والتركية والفرنساوية ومن فنون عديدة وشيخ في الفنون العربية وفقه الديانة الاسلامية الاستاذ العلامة حضرة الشيخ عبد الهادي نجا الابياري صاحب التآليف الشهيرة وفي الفنون الفرنساوية الفاضل البارع حضرة محمد افندي قادري وله في هذه اللغة عدة مولفات مستعملة في المكاتب المصرية والباشا المشار اليه احرص الناس على نشر المعارف واسباب التمدن والعمران وجميع الناس يحبونه ويتوددون اليه ويثنون على محامده وآدابه وتاتي الايام بالمزيد الجليل حضرة حسين باشا صاحب الاخلاق الزكية وقد كان يتعلم اولا في باريس فلما حصرت رجع الى هذا الطرف ولم يزل مشتغلا بالمدرس شيخه في الفنون العربية لاستاذ العلامة حضرة الشيخ زين الدين المرصفي وكذلك بقية الانجال المحروسين ولكل منهم دائرة خاصة به وكتب عديدة في جميع الفنون. وهو اعظم دليل على ما للخديو المعظم من الرغبة في نشر العلوم والفضائل وبذلك فاق الاوائل والاوائل ابقاه الله ملاذا لكل آمل

(ذكر في الوقائع المصرية ما نصه)

مما قيل في امتحان مدرستي الاقباط من المقالات مقالة من لايجاري في مضمار البراعة اذا ذكر أهل البراعات حضرة المتحلي بحلية المجد والعرفان على فهمي بك أحد أرباب الامتحان بالنيابة عن سائرهم ناطقا بما في سرائرهم

وهي هذه

الحمد لمن جعل العلوم اشرف ماتنفق لها نفائس النفوس والاعمار وتشرق بها في آفاق البسيطة شموس الافكار ويسطع بها فنانق الانوار والصلاة والسلام على الرسول العربي وكل صفي ونبي وبعد فانا ارباب امتحان هذه المدرسة العيسوية الغراء المؤسسة على ماتجدد لها بين اخواتها من المدارس المصرية حدا ويتخلدلها ذكرا هاهي اجتنا الدعوة لامتحان هولاء التلامذة الانجاب وكل داع لامر خيري اوساع فيه لاشك انه يلبى ويجاب وقد اجرينا على طبق العادة السنوية ما دعينا اليه بمحضر شريف من سادة علماء اخيار وقادة امراء ارباب اعتبار واهال وطنيين واجانب متفرجين فما منهم احد الاوقد تهلل وجهه لابتسامات الفرح وانبسط خاطره لما سمعه وانشرح ولكن لا يسعنا ان نصف لمن غاب عنا في هذا الامتحان سامي خبره وعالي خبره وباهي بدره وباهر قدره فما من تلميذ انتصب للامتحان على التمييز امام الممتحنين الا ورفعت راية فضله وتلقاها عرابة هذا المحفل باليمين فبدى من اللغة العربية ما يعذب عن قطر الندا ومن الفرنساوية والطليانية والانكليزية والقبطية وفن الحساب والخط ما يرفع ذكره على المدد وكان كما تاسست التلميذ اصطبر

ولخص في براعة استهلاله عبارة اجابته تغامزت عليه العيون وقيل له هكذا تكون النجابة وفي ذلك فليتنافس المتنافسون هذا ونثني حق الثناء على المهم الخديويه التي هي الاصل الاصيل في تشييد معالم الوطنيه ثم على حضرة المفضال وكيل مصلحة المعارف الذي اشرق به هذا الامتحان وزهت به هذه الدعوة الاحتفاليه كما تفتر بان نجاح هذه المدرسة البهيه في امتحان هذه السنة الحاليه انما هو من حسن مساعي حضرة ناظرها النبيه فاولا فاولا فاووس المحتشم الجاري في جميل تنظيمها وجليل ترتيبها على سنن اقوم وكذلك حضرات خوجاتها فانهم سالكون في يدوصلاح غرس تعليماتها على منهج سديد اتم

ومقلة الجانب المهذب البارع في اللغات الاجنبيه والفنون الادبيه حضرة مصطفى افندي رضوان معلم الفرنساوية والعربية وهي هذه

حمدا ان اطلع عرائس الافكار من خدود العقول فاشرقت شموسها بانوار في سماء المعقول والمنقول وجعل اختلاف الالسنة والنغمات من الآيات الباهرات فبهجاته من اله خلقت الكائنات بازلية قدرته واعربت البجاوات عن براهين حكمته وصلاة وسلام على انبيائه الاخيار الذين هدوا بما بلغوه من الرسائل والآثار والاخبار اما بعد فان العلم الانسان احسن لباس واتقوى خير لباس يرفع لصاحبه المكان ويجله بين الاقران ويوقفه على حقائق الامور ودقائق ماتجري به الدهور ويوصل صاحبه الى السعاده ويجعله من ارباب السياده قال منزل الآيات وخالق البريات يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ولما كان العلم جامعا لتلك الفضائل حائزا لحسن الفوائد والشمائل متوفرة فيه جميع المزايا لم تغفل عن تحصيله الملوك للرعايا ولذا لم تفتر عن انتشاره الهمم العالية العزيزيه ذات الهيبة القيصريه الناظرة بعين العدل الى المصالح المليه والمرجعة الى سكان الديار النيليه فانه حضه لله وجه فكرته الى نفع هذه الديار وازهاها جلاليب العز والرفاهيه والاعتبار فانتشرت المعارف والفنون في هذا العهد السعيد المبارك الميمون واضحت المدارس النيليه تضو حسنو المدارس الملكية وتدرك شاوها بالتقدم والانتظام وصارت تتشرف مثلها في كل عام بهذا المحفل الشريف العام المتالف من حضرات العلماء الاعلام السادة وسعادات الدوات الكرام ارباب السياده وحضرات ارباب هذا الامتحان ذوي الفضل والعرفان وان هذا لهو الخير الجليل والاحسان الجزيل الذي غمرنا به غزير الافضال عز نعمائه كامل السعاده وافر السياده من هو بالحلم والعدل مشهور وبالنوال والبذل مشكور ومذكور ذو المجد الاثيل سعادة افندينا ولي النعم اسماعيل من قال فيه لسان الحال واجاد في المقال

ثغور ليالي الدياوري بواسم وايامه بين الانام مواسم
لقد فاق بالاقبال اقبال عصره بعدل تلاشت من سناه المظالم

ولما زهت مصر برونق عدله تيدت لها الايام وهي بواسم وعاد شباب الدهر من بعد مهرم فلبله اني سيدي لك خادم محاربه الاملاق من اهل عصره واغنى البرايا جوده المتلاطم ويحسن التفاته الخيرية وصلت هذه المدارس الى اوج الكمال واتم مرغوب واحسن حال وبانت تتحضر في حال الانتظام كانها في فم هذا الزمام ابتسام وقد ساعد على اجراء هذا الخير العظيم والامر الجسيم حضرة وكيل الغير كخاية المنيفيه وحضرة رئيس المدارس النبيه فلا زالت رايات عدل الحضرة العزيزيه تخفق بين العباد وتنشر نسيم المرحمة على سائر البلاد ولازالت انجاله الكرام في عز واقبال واحترام ماتوالت الدهور والاعوام وربي الله الحضرة التوفيقية وباغيها المراد وقرن مساعيها باليمن والسعاد آمين

حوادث التلغراف الاخيرة

لم يرد في هذه المرة خبر مهم من اخبار التلغراف سوى ان بعضا من جماعة الشورى في فرنسا ارتأوا محاكمة حكومة دفاع والاستفصاء عما فعلوه في مدة ادارتهم للامور فالظاهر انهم نسبوا اليهم الخيانة في صرف الاموال لا في سوء التدبير اذ قرينة الحال تدل على انهم لم يتركوا من التدبير شيا الا وفعلوه هكذا تواترت الاخبار عنهم من جميع الجهات وانما رمز بعض الرواة الى ان

موسيو غامبتا كان صد الجنرال شانزي عما كان عازما عليه وهو المسير الى باريس لاغاثة المحصورين فيها وهو الذي كان يترقبه اهل المدينة يوما فيوما فلما يئسوا من المدد ونفد ما كان عندهم من المونة اضطروا الى التسليم الا ان مقتضى عبارة سائر الرواة ان الجرمانيين هم الذين صدوا الجنرال المذكور وباقي الاخبار كما سياتي

(من وينى في ٦ مارس) علم من اخبار باريس انه لم يحدث في احوالها تغير وان موسيو فيكونت لاشوريير قد استانف تحرير برجرناله المسمى لافرانس وان دولة توايل والكونت ملشوار فوني اللذين عينا سفيرين في بطرسبرغ واستادة بسافران عن قريب وان جماعة من وجوه الغارد ناسيونال اجتمعوا وصرحوا بالنيابة عن جماعتهم بان جماعة الشورى ان يثبت مجتمعة في غير باريس لانهم يخافون بالطمنينة في اقليم السين ويحافظون عليها ضد من يحاول اعادة ثابوليون او احد من ذريته (هذا الكلام يحتاج الى التفسير فان الحكومة الجمهورية صارت معاومة عند جميع سكان فرنسا بل عند سائر الدول فما معنى مناداتهم بها في اقليم السين خاصة فالظاهر ان المحبر اراد ان يقول ان وجوه الغارد ناسيونال لايرضون الا بالجمهورية الا ان قوله اعادة احد من ذرية نابوليون لامعنى له اذ لم يسبق لاحد منهم انه ولى ملك فرنسا حتى يعاد اليه وانما يصدق ذلك على الامبراطور وحده فلعله خرج من القلم ولم تظهر من تجارب)

وعلم من اخبار برلين ان بعض الدول قد تواطأوا على وضع اصول نافعة بالنظر الى مراعاة الحقوق وقت الحرب وهي حقوق البحار خاصة بافراد رعايا وان دولة وسترا نهت عن اظهار شعائر الفرح والاحتفال تذكارا للصلح

(من باريس في ٦) في السادس من هذا الشهر يسافر الجنرال فون ملتك والعساكر من فرساى وان الجنرال دوربل دوبالدين الذي كان رئيس عسكر الموار صار رئيسا على الغارد ناسيونال في باريس

(من بوردو في ٦) وصلت الحكومة من جماعة الشورى ان يقرر رايهم على محل اجتماعهم هل هو في باريس او غيرها

(من فلورانسه في التاريخ المذكور) قد انتهت قضية تونس بحسب معاهدة جرت بين حكومة ايطاليا والجنرال حسين فعند ان توجه مامور تونس موضع الاحتفال ويرسم باجرائها تعود العلاقة بين الحكومتين كما كانت

(من وينى في ٥) علم من اخبار باريس ان بعض حزب الجمهورية الحمراء اداروا في المدينة سعاولكن اضمحل تحته فان الجمهور مستسلم للمقدور وان الجرمانيين الذين دخلوا المدينة بعد ان عرضوا مرة ثانية خرجوا منها وان جماعة الشورى في بوردو تواطأت على الافصاح بالشكر على سويتزره لحسن مساعيها في مدة الحرب ولكن ابت ان تشكر انكلترة والبلجيك كما طلب منها وان موسيو روشفور وعدة من نواب الشورى استعفوا من وظائفهم وان جماعة الشورى ستنتقل عن قريب الى فونتنابلو وان الحكومة قد دفعت نصف مليارد من اصل المضروب عليها وهو مائتا مليون ليرة وان موسيو تيار ابى ان يمضي معاهدة تجارية مع جرمانيا مدعيا بانه لابد من اخذ رسوم راية على مايرد الى فرنسا لاعادة ماليتها الى الحالة المطلوبة وان البرنس مترنيش لم يزل سفير اوسترا عند حكومة فرنسا وان جرنالات برلين الرسمية ترى ان القمح يكون وافرا صيفا بناء على حسن علاقة جرمانيا باوسترا وانروسية (المعنى ان اوسترا تبقى دائما مصادقة لجرمانيا فلا تقوم في نصرة فرنسا اذا استصرت بها للانتقام من بروسية) وعلم من اخبار لندرة ان دولة الروسية تريد ان تستقرض مبلغا جزيلا من صرا في لندرة وان الحكومة الخديوية استقرضت من بيت اوبنهيم ستة ملايين ليرة ونصف مليون

عن سفارة جرمانيا

(من فرساى في ٣) حيث ان معاهدة الصلح ابتت خرج الجرمانيون من باريس بعد ان لبثوا فيها يومين وبحسب شروط المعاهدة امرت العساكر بالانصراف وراء خط نسين

(آخر من باريس في ٢) لما وصل الى موسيو جول فافر وهو في باريس خبر بان جماعة الشورى في بوردو ابرمت شروط الصلح ارسل صورة الخبر الى الكونت بسمارك في فرساى فطلب الكونت الموما اليه تفصيلا رسميا على ذلك وان ديوان الحرب شارع الآن في ارسال الغارد موبيل الى اوطانهم وكذا سائر العساكر الذين جندوا من الاقاليم وان موسيو ارنست بيكار ناظر الداخلية نشر اعلانا من باريس انكر فيه ما فعله بعض ذوي الشغب حيث هجموا على محلة العسكر في غوبلين واختطفوا منها مقدارا من قراطيس البارود وتوعدهم بالعقوبة وكذلك الجنرال الرسمي انكر ما فعله بعض المناغين من الاساءة الى بعض ضباط الجرمانيين قال المخبر ومع ذلك فان السكون غالب على الاهلين وانه يمكن ازالة الشغب من دون مداخلة العساكر

(من لندرة في ٤) ظهر في خبر من باريس ارسله روتر الى لندرة عدم صحة ما شاع من ان مكث الجرمانيين في جهة واحدة من باريس كان مسببا عن توسط دولة انكلترة فان الدولة المذكورة لم يعنها هذا الامر ولم تتوسط فيه وانما عنيت بمقدار المبالغ التي طلبت من فرنسا

(من بوردو في التاريخ المذكور) قد راى موسيو بوايه كرتيه نائب روان ان تنعقد لجنة من جماعة الشورى للبحث عما انفق على عساكر فرنسا في مدة الحرب

(من وينى في ٧) قد تغاوى حزب الجمهورية الحمراء في باريس على الفتنة فتوجه عليهم ثمة طوابير من الغارد ناسيونال وكفوهم بالسلاح

(من بوردو في التاريخ المذكور) قد احتد النزاع ما بين جماعة الشورى في المجلس فقام موسيو ديلزكلوز احد النواب عن باريس وقال انه ينبغي منع اعضاء الحكومة في بوردو لانهم ارتكبوا خيانة فاحشة

(من لندره في التاريخ المذكور) في الليلة البارحة قال مركيز صالسبوري في مجلس المشورة الاعلى ان انكلترة فقدت ما كان لها من المهارة (وفي الاصل النعوذة) وهو مما يوجب الاسف فلا بد لها من المحافظة على تامين الممالك العثمانية سواء باشرت ذلك وحدها او مع دول اخرى ولا بد ايضا من اكمال جهاز البوارج فان جهازها الآن غير كاف اما علاقتنا بالدول فان الدولة حققت لنا انها حسنة مرضية الا ان الواقع ان وجاهتنا في اوربا صارت في حيز العدم فقال اللورد غرانفيل

ان هذا القول مبالغة وتعجب من ان المركيز الموما اليه اهتم بقدح الجرنالات الاجنبية في دولة انكلترة ثم برأ الحكومة مما نسب اليها وذكر في الدالي تيوز ان الجرمانيين يقيمون في فرساى الى التاسع عشر من مارس وذكر في الدالي تلغراف ان حضرة منير تونس رضي بالمعاهدة التي اجراها الجنرال حسين مع دولة ايطاليا

(من وينى في ٧) صار مركز الامبراطور وليم في فيرير وقد اتفق الجمهوريون وغيرهم على نقض جماعة الشورى بحجة ان انتخابهم لم يجر على الاصول المرعية فيقال ان اهل مرسيلية يستانفون الانتخاب واتفقت جماعة الشورى على تقليل السفن والمصاريف

(من لندره في ٦) لايلبث الجرمانيون ان يخلوا مونت فالبرين والقلاع الجنوبية وفي غد يسافر الامبراطور وملك وبسمارك وقال مستر غلادستون في مجلس النواب انه لما ارسل مستر اودو روسل الى فرساى للمفاوضة مع الكونت بسمارك بخصوص معاهدة سنة ١٨٥٦ لم يكن يعلم انه في العام الماضي جرت معاهدة ما بين الروسية وبروسية ووقع عليها

(من وينى في ٩) حكومة اسبانيا رسمت بنفي الدوك دومونبنسيه

(من لندره في التاريخ المذكور) زعم المورنن بوست نقلا عن يوثق بقوله انه جرت معاهدة بين الروسية وبروسية قبل الحرب على ثمة شروط احدها انه اذا كانت فرنسا تغلب وخيف من ذلك على سلامة بولاند فان الروسية تتداخل حينئذ باعمال السلاح الثاني اذا كانت اوسترا تتظاهر بمعاداة بروسية فان الروسية ترسل عساكرها الى حدودها اي حدود وسترا فظن انه ان اتفقت دولة من الدول مع فرنسا على محاربة الروسية فحينئذ تكون معاهدة الروسية وبروسية على الذب والاقدام

(من بوردو في ٨) قد نسخت جماعة الشورى حكم انتخاب غاريبالدي ففسام فكملور هو كو للصحاماة عنه فعورض اشد المعارضة ووقع شغب بين الجماعة فاستعفى وخرج من المجلس وبقال ان اعتقد المجلس يكون بعد الآن في فرساى اوفونتنابلو وان باريس في حالة سكون واطمئنان ما عداجهتين منها فان سكانهما لم يزالوا شاغبين ولم تزل الجرنالات تحث على الدعة وعلى لزوم الجمهورية

من غريب ما رواه لاترکی انه في سنة ١٨٦٤ نشر جرنال في مدينة بولونيا يسمى لاراما وفي السنة التي بعدها ذكر معرض باريس وماكان يخطر ببال الناس حينئذ من ان تردد الملوك اليها دليل على عهد المسالمة والموادعة وفي عدد ٥٢ بتاريخ ٢٧ ديسمبر ذكر ان الامبراطور نابوليون الثالث هو في عرف الناس مالك ازمة السلم والحرب ثم قسم مدة تملكه الى اثنى عشر درجة ففي الدرجة الاولى ذكر جمهورية سنة ١٨٤٨ وفي الدرجة الثانية رئاسته على الجمهورية وفي الثالثة ارتقاه الى الرتبة الامبراطورية وفي العاشرة ارسله العساكر الى رومية وفي الحادية عشرة انه يحارب بروسية وفي الثانية عشرة يسقط ملكه

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال ابو العارم الطآى

غبى العين اوفهم تغابى * عن الشدات والفكر القواصى

اخذه ابو تمام فقال وزاد عليه واحسن

ليس الغبى بسيد فى قومه * لكن سيد قومه المتغابى

او اخذه من قول دعبل * تخال احيانا به غفلة * من كرم النفس وما اعلمه

وتمثلت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاته عليه السلام فيما روى عنها ولا اعلم صحته * صبت على مصائب لو انها * صبت على الايام عدن لياليا

ومثله قول الطاى

عادت له ايامه مسودة * حتى توهم انهن ليالى

وقال ابو اذينه

اسعى له فيعنينى تطلبه * ولو قعدت اتانى لا يعنينى

اخذه الطآى فقال

الرزق لا تكمد عليه فانه * ياتى ولم تبعث اليه رسولا

وقال الطآى

وجه العيس وهى عيس الى الله فآضت من الهواجر شيما

اخذه من قول ابن هرمه

بدات عليها وهى عيس فاصبحت * من السبر جونا لاحقات الغوارب

وانشد الاشنانذانى فى المعانى يذكر الابل

ردت عوارى غيطان الفلا ونجت * بمثل امثاله من حائل العشر

اخذه ابو تمام فقال

فكم جذع وادجب ذروة غارب * وبالامس كانت انهكته مذانبه

وقال ابو تمام

لو اصبحنا من بعده لسمعنا * لقلوب الايام منك وجيبا

اخذه من قول ابى نواس

حتى الذى فى الرحم لم يك نطفة * لفواده من خوفه خفقان

وقال اخر

يا حبذا ريح الجنوب اذا غدت * بالفجر وهى ضعيفة الانفاس

قد حملت برد الثرى وتحملت * عبقا من الجثجاث والبسباس

اخذه الطاى فقال

ارسى بناديك الندى وتنفست * نفسا بعقوتك الرياح ضعيفا

وقال نصيب

وقد عاد مآء الارض ملحا فزادنى * على ظماى ان ابخر المشرب العذب

اخذه ابو تمام فقال

كانت مجاورة الطلول واهلها * زمنا عذاب الورد فهى بحار

وقال غيلان بن سلمة الثقفى يصف فرسا

نهد كتيس اقب معتدل * كانما فى صهيله جرس

اخذه ابو تمام فقال

صهصلق فى الصهيل تحسبه * اشرج حلقومه على جرس

وقال الفرزدق

قيام ينظرون الى سعيد * كانهم يرون به هلالا

اخذه ابو تمام فقال

رمقوا اعالى جذعه فكانما * رمقوا الهلال عشية الافطار

وقال ابن منادر فى البرامكة

اذا وردوا بطحآ مكة اشرقت * بيحيى وبالفضل بن يحيى وجعفر

لهم رحلة فى كل يوم الى العدى * واخرى الى البيت العتيق المستر

اخذه ابو تمام فقال

حين عفى مقام ابليس سامى * بالمطايا مقام ابراهيما

وقال ابو تمام

فحيوا بالاسنة ثم ثنوا * مصافحة باطراف الرماح

اخذ قوله فحيوا بالاسنة من قول مسلم

فحيوا باطراف القنا وتعانقوا * معانقة البغضآ غير التودد

واخذ قوله مصافحة باطراف من قول ابى اسحاق التغلبى

دنوت له بابيض مشرفى * كما يدنو المصافح للسلام

وقال جرير فى يزيد بن معاوية

الحزم والجود والايمان قد نزلوا * على يزيد امين الله فاختلفوا

الم به ابو تمام فقال

من الباس والمعروف والجود والتقى * عيال عليه رزقهن شمائله

فقال عيال عليه وهو نحو قول جرير نزلوا على يزيد ولعل ابا تمام اخذه من قول دعبل

تنافس فيه الحزم والباس والتقى * وبذل اللهى حتى اصطبحن ضرائرا

وقال الكميت يصف الخيل

يفقهن عنهم اذا قالوا ويفقههم * مستطعم صاهل منهم ومنتحم

اخذه ابو تمام فقال

وهو اذا ما ناجاه فارسه * يفهم عنه ما تفهم الانس

وقال الكميت ايضا

والقين البرود على خدود * يزين الفداغم بالاسيل

يريد بالفداغم الرخوة اللحيمة فقال ابو تمام

وثنوا على وشى الخدود صيانة * وشى البرود بمسجف وممهد

وقال الابيرد الرياحى

وكنت ارى هجرا فراقك ساعة * الا لا بل الموت التفرق والهجر

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنهم فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اتدفارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ نبذة ادبية سياسية ﴾

من عرف الدنيا ثم ركن اليها كان من احمق الحمقى ومن لم يعرفها بعد ان راى تقلبها فهو اعمى حقا الم تران فردا من الناس قد خرب وحده مملكة قديمة كانت ثابتة الاساس وجلب على اهلها وهم ثمانية وثلثون مليونا ذلة وانكسارا وهونا بعد ان اهلك من جيوشهم مئات الوف وعرضهم للآء غير معهود ولا مألوف فاصبح العدو يتحكم فيهم تحكما ويقترح عليهم اشيآء لم تخامر خاطرا ولا وهما فيشكون وليس من يسمع شكواهم ويدعون وليس من يجيب دعوهم وقد ارملت نسآؤهم ويتمت اطفالهم وتضورت شيوخهم وتعطلت اعمالهم وبارت اراضيهم ودكت ضياضيهم وثلت معاقلهم وانتهكت موائلهم ونضب ايسارهم وافل اكثارهم وغلت ايديهم وخلت نواديهم وتفطرت منهم الاكباد وتقطعت بهم اسباب السداد فكانهم لم يكونوا امة متالفة ولا دولة ذات انفة وكأن مغانيهم لم تكن محتدا للقصاد ومعالمهم لم تكن موردا للارشاد فصار من يراهم ينكرهم ويهجرهم ومن كان مشمولا بنعمتهم يكفرهم ولا يشكرهم والدول تنظر اليهم نظر الشامت وتعظم قدر عدوهم وكلهم عن نصرتهم قاعد ساكت اوفى لومهم صائت وقد طالما هابوا ذلك الفرد الذى سعى فى خرابهم وتوصل الى تبابهم وكانوا ياتونه زائرين ويحرصون على ان يكونوا له مجاورين بل الملوك ايضا كانت تتنافس فى مصاحبته وتتهافت على مصادقته اذ كان بيده الحل والربط والضبط والضبط والسلم والحرب والامن والرعب وكان اذا ناجى احدا بكلمة عدها منه نعمة وافتخر بها على الاقران واتخذها ذخرا لصروف الزمان فلم يكن فى زمنه من يعصى له امرا او يضمر عليه شرا اذ كان يقال ان الله تعالى كان حارسا له وساترا زلله فكان اذا اخطأ فى امر او قصر فيه قيل ان السياسة كانت تقتضيه واذا اعتراه النقرس فلزمه الفراش قيل ان الارض اهتزت وثمل اهلها الارتعاش وكانت حركاته وسكناته قسطاسا توزن به الاحوال واسطرلابا يوخذ عليه تقويم الحال والمآل وهو الذى كبح الصقالبة والروس فعنت له منهم الرؤس واخاف اهل الصين وانفذ فى محافل الملوك رايه الرصين وكان اذا ركب كرم واذا مشى عظم واذا عطس شمت وباحسن النعوت نعت واذا نظر شزرا ملأ القلوب ذعرا حتى اذا اطغته النعمه وظن انه وحده امة وان القدر يلبيه والسعد موقوف على شجر فيه فار راسه بالوساوس وسولت اليه نفسه ان يتلهى حينا بحز الرؤس الشواخس اذ راى بعض رؤس قوم صغيرا وبعضها كبيرا وبعضها مستطيلا وبعضها ممطولا فنادى بجمع الجيوش وقال انى ليعجبنى ثل العروش وحشد العجول الجهوش الذى يضرب القرن ويشفى منه غليل الضغن ان لنا لضغائن مخبأة فى الصدور هى لذة الجسور وشفآء المصدور وان قرننا ما رآء النهر وانا نفاجئه ونقهره اى قهر ثم نرجع وفى صحبتنا العز والنصر والسعد والفخر فاذا صبغنا مآء النهر بدمه كان ذلك عبرة فى التواريخ تسطر وعلى مدى الاحقاب تذكر فمن كان منكم متحمسا متوعدا او متهوسا معربدا فموعده غدا فانى ارى بطالتكم عارا واخلادكم الى الراحة شنارا فان من شرط من تقلد الحسام ان يكون ضاربا به على الدوام ولا يغمده عن احد من الانام فهذا وقت الانتقام وكسب الثنا من الخاص والعام انظروا الى والى ابنى المترعرع فكلنا بالحرب ولع والى النزال متزع فقالوا يعيش مولانا المحارب انا معك نحارب ونضارب وانا بسعدك نقهر المخاصم والمشاغب وان هو الا اسبوع ثم نعود الى اوطاننا فائزين غانمين فتتسع لنا الربوع ويهنئنا الهجوع ويصفو لنا الرتوع فزحفوا متكتبين وبالسلاح متلببين وجالوا جولة واحده وشدوا شدة جاهده واذا بالعدو انبعث عليهم كالسيل الهامر وفاجأهم كالاسد الزائر اذ كان قد استعد لهم حين كانوا يرقصون فى المغانى ويمرحون مع الغوانى وكان اكثر منهم ضعفين فقابل كل صف منهم بصفين فابلوا جهدهم وتذكروا رشدهم فراوا ان الرجوع اولى وان للعدو عليهم صولا وطولا وياله من رجوع قرن بالفشل وبخيبة الامل ويالها من خطة مكنت المعقب لهم من بلادهم اى تمكين فدخلها وتبوأها وشدد وطأته عليها فكانما هى تحت قدمه جرين وكان حصونها وقلاعها كانت مبنية من مآء وطين فما ترك حصنا الا وفتحه ولا سترا الا وفضحه ثم صادرهم بالاموال وكاثرهم بالسلاح والرجال حالا بعد حال اما اميرهم ذاك الغضنفر فانه كان قد حصر فى واقعة منتنة بالفشل والخور فغاب فيها رشده وبطل جهده فلم يسعه الا الاستسلام فاخذ اسيرا وصار امره عبرة للانام وتبعه من قومه العذل والملام فقالوا انه هو الذى اضلهم واوقعهم فيما اذلهم ففقدوا بسببه اكثر من تسعمائة الف اسير صاغر ومن ستة آلاف مدفع داسر ومن مئات الوف من البنادق والسيوف البواتر ومما لا يحصى قدره من المهمات والذخائر ماعدا القتلى الجرحى وما حرق من المدن والقرى بغيا وبرحا حتى قيل ان العدو كان اذا احرق دارا قفل بابها على ساكنيها حتى لا يستطيعوا فرارا فكم من نسآء واطفال هلكت فى هذه الحال ولم يعلم احد بخبرهم ولم يشعر باثرهم الا وكم من عزيز اذل ومصون اذيل ومستور فضح وبرىء منى بالتنكيل وكم من مخدرات ابتذل مآء وجوههن الناضره وكم من دموع اسلن كانما هى امرار هامره فيا من راى امة فخمة ذلت ودولة ضخمة اضمحلت وبلدانا عديدة صارت بلقعا وكتائب فرسان لاقت باجمعها من الحمام مصرعا وجيوشا جرارة عنت باسرها خضعا وكبت ولم يقل لها احد لعا ماذا ترجى بعد من الزمان وكيف تأمن من غوائل الحدثان وانى للدول الوضيعة الشان ان تستبد بامرها وتتمتع بحقوقها التى ورثتها مذ ازمان فان الحقوق الآن قد نيطت بحد الحسام لا بتعريف الكلام فما عسى ان يجدى الكتاب عند انقضاض الكتائب او يهدى الخطاب عند اعتراض المضارب فكيف تكون الحال اذا ضمت هذه الدول كلها الى دولة او دولتين واين يذهب بالجنسية التى هى علة الضم بلا مين وعند بعضهم ان الجنسية مبنية على وحدة اللسان فاذا كان لقبائل شتى لسان واحد عدوا جميعهم قبلة واحدة ولم يقم على ذلك برهان فانا نرى لسانا واحدا مستعملا فى مملكتين مستقلتين متغايرتين فى الاحكام والسياسة منفصلتين وانما هو ان اليد الطولى هى التى تتناول الحقوق قسرا وطولا وعلى ذلك دارت مسألة تلك المملكة العانيه والامة الوانيه الا ان الدهر غدار شيمته ارهاق الاخيار وايناق الاشرار ورفع الخسيس ووضع النفيس وانه كثيرا ما يدخل البرىء فى السجون ويخرج منه اللص الخؤون ويجرىء السفيه على الحليم ويولع اللئيم بعرض الكريم الا ان ذلك من البراهين الساطعة والدلائل القاطعة على عقوبة المجرمين فى الآخره وعلى انه تعالى انما يمهل العبد ويستدرجه بحكمته الباهره اذ يستحيل انه يسوى الابرار بالفجار وينزلهم منزلة واحدة فى تلك الدار فيومئذ يجزى المحسن باحسانه والمسىء بطغيانه فلا ينبغى ان تقيس هذه الدار الفانية على تلك الدار الباقية فلا يفرحن الاشر باشره ويظنن ان الله غافل عن قدره

فقد قدرله مصرعا وبيلا وعذابا طويلا وانما تجرى الامور هذا المجرى لتكون لنا عبرة وذكرى فطوبى لمن اعتبر بما مضى واستسلم للقضا

الحوادث الداخلية

اخبر بعض المنجمين الاجانب بان سيسقط الثلج مرة اخرى ويعلو على وجه الارض خمس اقدام

قد شرع فى ترجمة كتب الطب الى اللغة التركية لتكون مستعملة فى المكاتب السلطانية

شاع عند عامة اهل الاستانة ان امراة جآت من ارض ياجوج وماجوج لتقتل كل امرأة تمشى مشية نسآء الافرنج فما هى الا ان تنفخ عليها نفخة واحدة فتصير جامدة قبل وقد تصدى لها اثنان ليقتلاها فاطلقا الرصاص عليها فرجع على صدورهما فماتا وهى الآن تتردد على ضواحى الاستانة

علم من اخبار سيواس انه انتشرت فيها النار فدمرت بها تسعمائة بنآء ما بين دكان ودار

ذكر فى بعض الصحف ان المحقق الآن ان احوال مالية مصر متيسرة والسبب فى ارتفاع اسعار اوراقها فى مصر هو انه فى هذه الايام اشترى منها فى الاسكندرية مقدار عظيم ومن الناس من يظن ان شرآها على حساب الخزينة اذ يقال انه فى مدة الحرب كان فى الخزينة نحو مليون ليرة انكليزية على سبيل الاحتياط وليس للحكومة الآن احتياج اليها فصارت تشترى بها تلك الاوراق ونعم ما فعلت

ذكر فى الجنة نقلا عن اخبار دمشق ان البرد شديد فى دمشق والمحتاجون كثيرون وذلك لعدم وجود الشغل بالاعمال الصناعية ولا يقدر اصحاب الانوال ان يسدوا احتياجات فعلتهم اليومية ولذلك كثرت السرقة والتسليح ليلا وقد شاع فى هذا النهار انه قد صار نهب ١٢٨٠٠ راس غنم فى جبل القلمون خلا ما نهب قبلا وذكرت ايضا عن اخبار القدس الشريف ان وقائع جهتنا تكاد لاتوصف والتجارة فى ضيق شديد والمامول ان الحكومة السنية تميل نظرها الى هذه المواد المستلزمة الاعتنآء لان الناس بدرجة قصوى من الضيق والمامول ايضا الرفق بحق المديونين واما الضيق الحاصل يكاد يكون سببا لفقد الامنية العمومية اذ انه قد حدث سرقة داخل مركز الحكومة وذلك فى مجلس تمييز الحقوق فانه تاكد فقدان ٣٦٠٠ قرش من صندوق رسومات الدعاوى وقد القيت المسئولية على امين الصندوق وتعهد بضمانة المبلغ وذكر فيها ايضا عن اخبار حمص ان احوال جهتنا محزنة جدا بسبب الفاقة العمومية وذلك بسبب عدم رواج شغل المنسوجات ولاتقدر اصحاب الانوال ان تسد احتياجات فعلتهم اسعار الحنطة تصاعدت جدا وذلك بسبب زيادة الطلب للشام ولقلة المطر وزاد سعر شنبل الحنطة عن السابق نحو ٦٠ قرشا ولما كان بعض الاعيان فى بنآء ابنية خارج البلدة تزاحمت لديهم اقدام الفعلة حتى انهم استاجروا الفاعل الجيد بستين پارة فى النهار فنساله تعالى ان يلطف بنا ونرجو من اوليآء امورنا ان يبذلوا الجهد فى تدبير حالة رعايا دولتنا العلية (انتهى بنصه)

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه بالاطلاع على نمرتى الجوائب الاخيرتين وجدنا حضرة محررها النحرير نقل عن مراسله من اخبار مصر ما يقربه الناظر ويسر به الخاطر ويشرح الصدور ويخلد فى السطور الشاهد لها بالتقدمات وفوقانها على غيرها من الجهات واحيآء دوارسها وانتشار نفع مدارسها الى غير ذلك مما سبقت غير مرة الاشارة اليه ونص فى هذه الصحيفة عليه المعضد بتحريرات ذلك المحرر الاوحد الوافيه وعباراته التحقيقية الشافية الكافيه

﴿ مصر ﴾

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٩ ذى الحجة قال

ان اهم ما لهج به الناس هنا من الاخبار خبر اجرآء الصلح بين فرنسا وبروسية وعند انتشاره حصل سقوط عظيم فى الاسقاط على سندات المالية فبعد ان كان ١٧ نزل الى ١٤ ولكنى اظن ان لهذا السقوط سببا آخر وهو تزايد ثروة الاقطار المصرية المدلول عليها بكثرة ما يخرج منها الى البلاد الاجنبية فقد علم من كشف صدر بالامس ان قيمة ما دخل الى مصر من البضاعة فى سنة ١٨٧٠ بلغت ٣٢٦ ر ١٧٣ ر ٤٨٥ قرشا بحساب نقود الصاغ بمصر اعنى ان الليرة الفرنساوية تساوى ٧٧ قرشا وست پارات واما قيمة ما خرج منها الى البلاد الاجنبية فبلغت ٣٦١ ر ٠٤٤ ر ٧٤٢ فتكون زيادة الخارج عن الداخل ٠٣٥ ر ٨٧١ ر ٢٥٦ وهو اعظم دليل على زيادة ثروة مصر فان ثروة البلاد انما تعرف من الخارج منها لامن الداخل اليها الا ان ما خرج من مصر فى هذه السنة اعنى سنة ٧١ اقل من العام الماضى وذلك لسبب توقف المتجر فى اوربا ومن جملة ما خرج من مصر من الاصناف فى العام الماضى صنف السكر ارسل منه الى انكلترة ٤١٩ ر ١٣٩ قنطارا قيمتها ٩٩٥ ر ٦٣٨ ر ١٤ قرشا مصريا والى اوستريا ٢٢٤ ر ٧ قنطارا قيمتها ٥٢٠ ر ٨٥٨ قرشا والى فرنسا ٥٦٧ ر ١٠٦ قنطارا قيمتها ٥٣٥ ر ١٨٩ ر ١١ قرشا والى ايطاليا ٠٠٢ ر ٢٣ قنطار قيمتها ٢١٠ ر ٤١٥ ر ٢ قروش والى بلاد اليونان ٩٤ قنطارا قيمتها ٧٥٠ ر ١١ والى الاستانة ٦٤٢ ر ٢ قيمتها ٢٥٠ ر ٣٣٠ والى بر الشام ٧١٦ ر ٤ قيمتها ٥٠٠ ٥٨٩ والى المغرب الاقصى وتونس وطرابلس ١٦٤ قيمتها ٦١٦ ر ٢٣ فجملة الخارج منه ٨٢٨ ر ٢٨٣ قنطارا وجملة قيمته ٣٧٦ ر ٩٥٧ ر ٢٩ ومن ذلك صنف القطن ارسل منه ٩١٦ ر ٢٢٩ ر ١ قنطارا قيمتها ١٤٩ ر ٥٢٩ ر ٥٠٧ قرشا ومن ذلك الشمع الخام ارسل منه ٨٥٨ ر ٦٠ اقة قيمتها ١٦٠ ر ١٢٧ ر ١ ومن ذلك البن اليمنى ارسل منه ٨٠٨ ر ٣٨ قنطارا قيمتها ٧٩٢ ر ٥٧٣ ر ١٢ ومن ذلك سن الفيل ارسل منه ٢١٤ ر ٢ قنطارا قيمتها ٠٠٠ ر ٤٢٨ ر ٤ ومن ذلك الدقيق ارسل منه ٨٢٢ ر ٩ طردا قيمتها ٨٢٨ ر ٧٠٧ ر ١ ومن ذلك الفول ارسل منه ٨٩٨ ر ٣٦٤ اردبا قيمتها ٦٦١ ر ٥١٣ ر ٣ ومن ذلك الكتان ارسل منه ٠٩٣ ر ٢٢ قنطارا ثمنها ٢٤٠ ر ٧٢٠ ر ٣ ومن ذلك الصوف ارسل منه ٣٥٧ ر ١٨ قنطارا قيمتها ٦٦٠ ر ٣٣٦ ر ٣ ومن ذلك النطرون ارسل منه ٦٣٣ ر ٢٨ قنطارا قيمتها ١١٠ ر ١٤٧ ر ٢ ومن ذلك ريش النعام ارسل منه ٣٨٥ ر ١٦ رطلا قيمتها ٠٠٠ ر ٥٩٤ ر ٢ ومن ذلك بزر القطن ارسل منه ٦٤٢ ر ٩٣٤ اردبا قيمتها ٣٠٨ ر ٨٦٠ ر ٧٠ وبقية الخارج القمح والشعير والعدس والذرة وانواع الصمغ واللبان والعطريات والفلفل والسمسم والتمر هندى والدخان والافيون وقماش الكتان والحرير والحصير والزنابيل والطارخ والجلد والكبريت والعظم ونحو ذلك وقد اسل من صنف الزنابيل وحده مابلغت قيمته ٣٣٠ ر ٨٧١ والمامول ان الاخذ والعطآء فى السكر يزيد زيادة رابية لان جناب الخديو المعظم امر بانشآء عشرة معامل بخارية له فى جهة الصعيد وهى فى غاية الاتساع والاتقان ولعل ما يخرج منه يبلغ ثمنه فى آخر هذه السنة خمسين مليون قرش وقد راج سعره فى هذين الشهرين كثيرا بسبب غلآئه فى اوربا ولايخفى ان سكر مصر اصفى واحلى من سكر اوربا فاقة منه تقوم مقام اقة ونصف من ذاك ولوكان اهل مصر يخلطونه لتعطلت معامل اوربا ولعل هذه المعامل الجديدة هى لهذه الغاية ومن اسباب ثروة مصر تكاثر سكك الحديد فى ايام الحكومة الخديوية فقد بلغت مسافتها فى اواخر ذى القعدة ثمانمائة ميل والآن مشروع فى انشآء مائة ميل فتكون الجملة ٩٠٠ ميل والفائدة من كل ميل فى السنة نحو الف ليرة مصرية وذلك بعد طرح المصاريف اللازمة للادارة والفحم وتعهد السكك ونحو ذلك فيكون الايراد الصافى من الثمانمائة ميل ٠٠٠ ر ٨٠٠ ليرة وصرف الليرة المصرية خمسة وعشرون فرنكا ونصف والمامول ان هذه السكك تمتد فى ايام الخديو الى بلاد السودان وهى مسافة ٠٠٠ ر ٩ ميل وقلت لمن تكرم على بهذه الافادات هل ايراد السكك يكفى لادآء فائدة راس المال فقال انه فى اول الامر لم تر فائدة منها ولكن فوائدها الآن جزيلة لاتنكر وفضلا عن ذلك فانها ترخص سعر المجلوب من داخل البلاد قال وان السودان اهل كد واجتهاد فاذا وصلت سكك الحديد اليهم عظمت قيمة اراضيهم وكثرت منافعها ومرافقها واتسعت معاملتها والمحسوب انه يلزم لاجرآء هذه المصلحة ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٥٠ ليرة فاذا قدرت فائدة المائة فى السنة ٧ بلغت الفائدة السنوية ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٣ ومن الاسباب التى ساعدت ايضا على ثروة مصر واتساع متجرها انتظام احوال البوسطة فان لها مراكز فى سائر الاقطار حتى فى بلاد السودان واجرة الرسائل والجرنالات والصرر رخيصة جدا فاجرة الرسالة من الاسكندرية الى الاستانة وبر الشام قرش لاغير اذا كان ثقلها لا يزيد على عشرة غرام ومما يحسن ايراده هنا من الحساب الاحصآئى الاستقصآئى هو ان الحكومة تنفق على رش الطرق بالمآء وعلى المناضح اعنى الطلومبات نحو ٠٠٠ ر ٩ ليرة فى السنة وعلى اشغال الغاز ٠٠٠ ر ٥ ماعدا راس المال الذى لزم لوضع الفوانيس والقضبان ونحوها وجملة ما يدخل الى القاهرة خاصة من المساكول والمشروب من الارياف تبلغ قيمته فى اليوم عشرة آلاف ليرة ماعدا ما يتخذ فيها والمراد بالماكولات هنا الفراخ والبيض واللحم والخضرة والفاكهة ونحوها

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ٩) مارس فى نهار امس فتح فى لندرة القرض الذى تطلبه دولة الروسية وقدره اثنا عشر مليون ليرة وسعره احد وثمانون ونصف وفى اليوم الرابع عشر ينتهى وذكر فى خبر آخر ان بعض الصرافين عارضوا فيه بنآء على ان مذاكرة القونفرانس لم تتم بعد

علم من خبر من برلين انه وصل اليها الكونت بسمارك (قلت قد شاع سابقا ان الامبراطور وليم يحضر الى برلين فى خامس شهر مارس وانه لما ورد الخبر بقدومه زينت له المدينة والآن ذكر انه نقل مركز العساكر الى فيرير وان الكونت بسمارك سافر وحده دون الامبراطور ودون الجنرال ملتك فلاندرى سبب هذا الخلاف)

قد اعلن الآن باطلاق سفر سفن جرمانيا وفرنسا من دون مانع وشاع ان الروسية تريد ان تتوسط ما بين بروسية والدنيمرك فيما يتعلق بقضية شلسويغ

جرت معاهدة تتعلق بالبوسطة بين اوستريا والافلاق وبغدان وفى قصد حكومة الصرب ان تجرى مثل ذلك من باريس فى ٩ قد عين البارون دوبود سفير دولة فرنسا فى اثينا وكابى وغولتار ولكرلك لان يتوجهوا الى بروكسل ويلاقوا هناك المامورين من قبل بروسية ليجعلوا شروط الصلح مثبتة فى معاهدة (وهذا ايضا من مشاكل التلغراف لانهم ذكروا اولا ان ماجرى بين موسيو جول فافر والكونت بسمارك كان معاهدة وان معظم جماعة الشورى اقروا رايهم عليها ورضوا بها فلاندرى وجه تحويل هذه الشروط فى بروكسل معاهدة الا ان يقال ان الدول الحائدة تشترك هناك فى هذه المعاهدة)

(من بوردو فى ٨) سال موسيو دوصان جرمان فى مجلس المشورة عن مقدار مصاريف الحرب فقال موسيو تيار انها بلغت اربعة واربعين مليون ليرة انكليزية بقطع النظر عن تحصين باريس ثم ان الجمعية التى انعقدت للنظر فى مجتمع اهل الشورى استصوبت ان يكون فى فونتانبلو ووقع ذلك عند موسيو تيار موقع الاحسان الا انه يقال ان كثيرا من اهل الشورى يوثرون فرساى على فونتانبلو وقد اثبت انتخاب غامبتا ان يكون نائبا عن الجزائر اما انتخاب غاريبالدى فالغى

(من وينى فى ١٠) قد نشرت جرنالات لندرة احتجاجا من الامبراطور نابوليون على ما حكم به جماعة الشورى من خلع عيلة بونابارت عن ملك فرنسا فقال ان هذا الحكم غير عادل ولا شرعى وان حقوق الفرنسيس انما تثبت بالبلبسيت والبلبسيت هو الذى اسس ملك ذرية نابوليون فمن ثم يريد ان يناط فصل الامر براى الامة وارادتها (قلت ان كان حكم مجلس الشورى غير شرعى كان انتخابهم وانعقادهم ايضا غير شرعى واذا كان كذلك فما بال جميع الدول اعترفت حكومة فرنسا الجمهورية لاجرم ان معارضة الامبراطور فى هذا الحكم تزيد اهل الشورى كراهة له)

(من باريس فى ١٠) ذكر فى الجرنال الرسمى ان فرنسا اختارت الجمهورية التى من شانها ان تولف بين ارآء الناس وان الحكومة تحافظ عليها وتحامى عنها وتوءسسها على الاعتبار واجرآء الامن والترتيب والاحكام المرعية

(عن روتر وشركائه)

(من باريس فى ١٠) ذكر فى الكلوش ان موسيو روشفور مات وذكر غيره انه مات لحادثة جرت عليه فى سكة الحديد عند پوتو ومات بها ايضا نحو ثلثين نفسا وقد ارسل من باريس نحو اربعين الفا من الغارد موبيل وهى فى سكون واطمئنان واحوال البورس حسنت نوعاما

(من لندره فى ١١ ذكر فى التيمس ان الغارد ناسيونال فى مونتمارتر سلموا ما عندهم من المدافع لارباب الحكومة وفى نهار امس كان ينتظر قدوم الامبراطور نابوليون الى شسلهرست (مقر زوجته بانكلترة)

الحوادث الخارجية

ذكر فى غازتة النورد ان الغنائم التى غنمها الجرمانيون من فرنسا توزع عليهم على هذا النسق الآتى وهو ان يعطى من الالف منها للدول الشمالية ٧٦٩ ولدولة بافاريا ١٣٠ ولدولة ورتمبرغ ٤٨ ولدولة بادن ٣٨ ولدولة هس ١٥

ذكر فى جرنال فرنكفورت ان حرس ولهلم شوه تشددوا فى مراقبتهم من كان يتردد على الامبراطور نابوليون منذ ايام فلم يكونوا يسمحون لاحد بان يزوره الا من كان بيده تذكرة عليها صورة نسر بروسية وخط يوذن بالدخول قال ولعل سبب ذلك انه كان قد شاع ان الامبراطورة زوجته ستاتى اليه خفية

ذكر فى غازتة كولون ان الحاق لكزمبرغ بالبلجيك ضرب من المحال فلم يبق لاهله سوى ان يختاروا اللحاق بجرمانيا (قلت وبقى الشق الآخر من البرهان وهو ابقآء هذا الاقليم على ما كان عليه)

﴿ انكلترة ﴾

لما انعقد مجلس الشورى الاعلى فى لندرة وذلك فى ٢٣ من الشهر الماضى اعنى فبروارى قام ارل كرتارفون وقال ان الدولة قد نقصت العساكر البرية على حين يجب عليها ان تعلم ان ارض اوربا كلها قد حشى خافيها بالاخطار فلا تلبث ان يظهر هذا الخافى فى يوم من الايام وهذا النقص لم يكن فى عدد العساكر فقط بل كان ايضا فيما يتعلق بالخدمة العسكرية من سداد التدبير وحسن الادارة وما رآه بعضهم من تدارك هذا النقص فانما هو من قبيل اللهوجة وليس من شانه ان يفى بالحاجة المطلوبة فى هذه الاوقات مع استلزامه للاسراف فان بروسية قد اتخذت من العساكر اكثر من مليون وجملة مصاريفهم فى السنة سبعة ملايين ليرة ولاوستريا نحو ثمانمائة الف وجملة مصاريفهم نحو ذلك المقدار وللبلجيك مائة الف وجملة مصاريفهم مليون ونصف والذى عندنا نحن من العساكر على موجب كلام مستر كاردويل اربعمائة الف وسبعون الفا وجملة مصاريفهم خمسة عشر مليونا ومع ذلك فان لوازمهم فى وقت الحرب خارجة عن هذا المبلغ وما يلزم للتحصين ايضا فاما ان يخصص له مبلغ آخر واما ان يهمل رأسا قال ولو فرضنا ان ديوان الحرب يحضر جميع الذين وعد بهم لماكان عندنا من الجهاز الا ما يكفى مائة الف فقط اما المدافع فكان قصد ايصالها الى مائتين وثمانين الا ان البرنس فردريك شارلس وحده كان عنده اربعمائة مدفع وفى الجملة فان حصوننا وترسانتنا ولندرة نفسها رهينة رحمة من يغزونا وليس فى طاقة مستر كاردويل ان يترك للمصروف على مراقبة المواضع التى يراد تحصينها للدفاع عن لندرة سوى الف ليرة فقط مع انهم تخيروا هذا الوقت لان يصرفوا فيه ثمانية ملايين او تسعة لابطال طريقة مشترى الرتب العسكرية

وذكر فى الكتاب الازرق المشتمل على وقائع السنة المهمة ان حكومة الدفاع فى باريس كانت طلبت من دولة انكلترة ان تتوسط فى الصلح على ان تبقى فرنسا سالمة غير منقسمة فكان من جوابها انها لاتقدر على شى الا اذا علمت ان الفريقين يرضيان اما امبراطور الروسية فانه وعد موسيو تيار بانه لايرضى بشروط منشطة واما اوستريا فانها قالت غير مرة انها لاتقدر على افتتاح هذه المسألة من دون مداخلة انكلترة والروسية ثم فى الثامن عشر من اكطوبر اجتمع موسيو تيسو وكيل فرنسا فى لندرة باللورد غرانفيل واخبره بان فرنسا طلبت من ايطاليا المداخلة بقوة السلاح والمامول انها تجيبها الى مطلوبها فترجو من دولة انكلترة ان لاتتعرض لها وكذلك موسيو دوشو دردى طلب من اللورد ليونس ان دولة انكلترة تتوسط فى الصلح على شروط يمكن قبولها فاجابه ان انكلترة لاتحارب جرمانيا فقال له ان الدول التى تحضر نوابها فى القونفرانس ستفصل مابين فرنسا وبروسية فلم تكترث انكلترة بهذا الامر

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الثالث ﴾

ـ فى وصف فرنسا ـ

وصلت لوسى وتاباغو وملكت باسيا مراكز عديدة كان اعظمها مركز سورات لكنها ضيعت جميع ذلك فيما بعد خصوصا وقت حروب نابوليون الاول مع الانكليز واما حدودها باعتبار الطبيعة الارضية فيحيط بفرنسا من ناحية الشرق والقبلة سلسلة جبال بعضها شامخ جدا كالجورا وجبال الالب فى الناحية الشرقية وجبال الووزج بين الشمال والغرب وبوجة مع النزول من القبلة الى الشرق ربى الشمبانيا الشرقية وبورغونيا وجبال فوريز وجبال اوارن وساوان وفى الناحية القبلية جبال بيرينى الفاصل بين فرنسا واسبانيا وبها من الاودية الكبار ستة وهى الرين والموز وما خذهما من ارض فرنسا قليل والرون والغارون واللوار والسان وبها انهار واودية كثيرة غير ماذكر والانهار تصب فى الاودية الكبيرة فتسقى الآراض وتجرى بها السفن وبها خلج اى قنوات مستحسنة الكيفية متقنة الصنعة كخليج جنوب فرنسا وخليج وسطها والخليج الكائن بين وادى رون ورين وخليج بورغونيا والخليج المحاذى لوادى لوار وخليج سانتر والخليج المار من نانت الى براست والقناة المارة من نيورت الى روشال وقنات لوانغ وبريار ويوجد بفرنسا طرق عديدة عمومية تتصل بها الطرق المعتادة وست طرق كبيرة حديدية وهى امهات الطرق كالتى بين باريس ومرسيليا والطرق الحديدية الفرعية كثيرة وطول جملة الذى تم منها فى سنة اربع وستين وثمانمائة والف ثلثة عشر الفا وسبعة وخمسون كيلوميتر والذى فيه العمل ثلثة آلاف وثمانمائة واثنا عشر كيلوميتر وبها كثير من مقاطع الفحم الحجرى الكثيرة الفائدة والقطران الارضى ومقاطع الحديد والرصاص كثيرة بها ومقاطع النحاس قليلة والفضة اقل والذهب بحيث لايستخرج لعدم قيامه بالمصاريف وبها عدة مقاطع من الرخام المتشفف والمرمر والكذان والرخام الجيد وحجر الطبع وغير ذلك من انواع الحجر المنتفع به وانواع الجص والتراب الكبريتى والزاجى ونحوها والمياه المعدنية والعيون الملحة والسباخ الشهيرة وغالب آراضها خصب وبها سهول تنبت الحبوب ومن مروجها ما هو مزدرع وبها بساتين كروم جيدة ومع هذا يوجد بها آراض معطلة كائنة بين القبلة والغرب على شاطى البحر المحيط ومن نباتات ارضها غير القمح

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى *

اخذه ابو تمام فقال

الموت عندى والفراق كلاهما ما لا يطاق

وانشد ابو العباس المبرد للعتبى

اضحت بخدى للدموع رسوم * اسفا عليك وفى الفواد كلوم
والصبر يحسن فى المواطن كلها * الا عليك فانه مذموم

قال واخذه الضاى فقال فى ادريس بن بدر الشامى

دموع اجابت داعى الحزن همع * توصل منا عن قلوب تقطع
وقد كان يدعى لابس الصبر حازما * فاصبح يدعى حازما حين يجزع

قال وجا به الطائى فى موضع آخر فقال

الصبر اجمل غير ان تلذذنى * فى الحب احرى ان يكون جميلا

وقال الراجز انشده يعقوب بن السكيت

قد اضحت العقدة صلعاء اللحم * واصبح الاسود مخضوبا بدم

العقدة موضع ذو شجر لا يفنى فيذهب وصلعاء اللحم الجماجم وهو جمع لمة فجعله مثلا لرؤوس الثبت اكلته الابل فصارت لمه صلعا والاسود الحية تطأه الابل فتقتله فتظفر بهذا ابو تمام فقال * حتى تعمم صلع هامات الربى * من نوره وتازر الاهضام

والاهضام ما انخفض من الارض ووجدت ابن ابى طاهر خرج سرقات ابى تمام فاصاب فى بعضها واخطأ فى البعض لانه خلط الخاص من المعانى بالمشترك بين الناس مما لا يكون مثله مسروقا فمن السرقى قوله ابى تمام

كما كاد ينسى عهد ظمياً باللوى * لديه ولكن امله عليه الجماثم

اخذه من قول العتابى

بكى واستمل الشوق من فى جماعة * ابت فى غصون الايك الا الترنما

اظن قوله فى جماعة اراد من صوت جماعة دعته اليه الضرورة وليس هذا موضع فى وقوله امله من قول العتابى واستمل وقد جا مثله فى اشعارهم وقال اخذ قوله

لا تشجين لها فان بكاءها * ضحك وان بكاك استغرام

من قول الاخر فانى ان بكيت بكيت حقا * وانك فى بكائك تكذبنا

وقال فتول حتى لم يجد من يفيله اخذه من قول على بن جبلة

اعطيت حتى لم تجدلك سائلا * وبدأت اذ قطع العفاة سؤالها

وقد ذكرت اخذه هذا المعنى فيما تقدم من غير ابن جبلة وقال

انى لاعجب ممن فى حقيبته * من المنى يحور كيف لا يلد

اخذه من مروان فى قوله

لو كان يحمل من هذا الورى ذكر * لكنت اول خلق الله بالولد

ومن قوله ايضا لو كان يخلق فى بطن امرء ولد * لاصبح البطن منه ضامنا ولدا

وقال يحميه لالؤه ولوذ عيته * عن ان يذال بمن اوبمن الرجل

اخذه من حسان اذا ما ترعرع فينا الغلام * فما ان يقال له من هوه

وقد ذكرت اخذه هذا المعنى فيما تقدم من غير حسان (قال)

فلا تطلبوا اسيافهم فى جنونها * فقد اسكنت بين الطلى والجماجم

اخذه من قول عنترة ولم يعم جزية ان نبلى * يكون جفيرها البطل النجيد

وقال يتجنب الايام ثم يخافها * فكانما حسناته آثام

اخذه من قول ابى العتاهية * لم تنقصنى اذ اسأت وزدتنى حتى كان اسأتى احسان

وقال الطائى اجل ايها الربع الذى بان آهله * لقد ادركت فيك النوى ما تحاول

وقال لا تذيلن مصون همك واذعر * كم يذى الايك دوحة من قضيب

اخذه من قول ابى الشيص

على بنى يشد الله ازهم * والدوح ينبت عيدانا فيكتهل

وقال اطله البين حتى انه رجل * لومات من سغله باذين ما علما

اخذه من قول ابى الشيص

وكم من ميتة قدمت فيه * ولكن كان ذاك وما شعرت

وقال فى وصف الرماح

كانما وهى فى الاكباد والغة * وفى الكلى تجد الغيظ الذى تجد

اخذه من قول النمرى

ومصلتات كان حدقا * منها على الهام والرقاب

وقال اذا ما اغاروا فاحتووا مان معشر * اغار عليهم فاحتوته الصنائع

اخذه من قول الآخر

اذا اسلفتهن الملاحم مغنما * دعاهن من كسب المكارم مغرم

وقال وركب كاطراف الاسنة عرسوا * على مثلها والليل تسطو غياهبه

وقد ذكرت اخذ هذا المعنى فيما تقدم من كثير (قال)

توفيت الآمال بعد محمد * فاصبح مشغولا عن السفر السفر

اخذه من قول عصام الجرجانى

الا فى سبيل الله آمالك التى * توفين لما اغتالك الحدثان

وقد تقدم ذكر هذا وانه اخذه من موضع آخر وقال تعليقها الاسراج والالجام

اخذه من قول جرير

حراجيج يعلفن الذميل كانها * معاطف ظبى اوحنى الشراجع

وقال ذاك الذى كان لو ان الانام له * نسل لما عابهم جبن ولا بخل

اخذه من قول ابى الشيمط

لوكان جدكم شريك والدا * للناس لم تلد النساء بخيلا

وقال حرآ من حلب العصير كوتها * بيضآ من حلب الغمام الرقرق

اخذه من قول مسلم

صفرآ من حلب العصير كوتها * بيضآ من حلب الغيوم البيض

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ اعلان من ديوان التجارة ﴾

اعلان لمن له طلب على رزق الله يوسف شعراوى افندى الحلبى الذى اظهر افلاسه انه من اعتبار التاسع من شهر ذى القعده سنة ٨٧ ومن اعتبار الثامن عشر من شهر كانون الثانى سنة ٨٦ يوم الاثنين الى نهاية خمسة عشر يوما يلزم الحضور الى ديوان مصالح الافلاس الكائن بتجار خانة العامره وقيد مطلوباتهم طبق مادة مائه وسبعين ومائة وتسعة وتسعين من قانون التجارة

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كالبولى وچناق قلعه وتنيدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومصبغتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلك اوغلى عند مسيو ويس نكتن وفى ديوان يولى بالقرا نخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة بلجيكا
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابيرالروس
حلب نصرى افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

الموصل عبد الله افندى الطبيب انطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله الشهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه
بمباى السيد على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الوجا الصالح
تونس السيد الحاج حسن اللاذ غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سلفآ	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥	
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠	
فى انكلتره والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦	
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦	

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٧ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان ارل كرتافرون قال فى مجلس المشورة ان لدولة انكلترة اربعمائة الف وسبعين الفا من العساكر وان مصاريفهم تبلغ خمسة عشرة مليون ليرة مع ان لدولة لبروسية اكثر من مليون ومصاريفهم لا تزيد على سبعة ملايين وكثيرا ما رأينا فى جرنالات الانكليز مقالات طويلة مشحونة بلوم الدولة على اهمالها الطريقة العسكرية وتحصينها البلاد واسرافها فى النفقات وعدم انتصارها لفرنسا ورأينا ايضا اختلافا فى ارآء الناس بالنظر الى استطاعة هذه الدولة على الحرب وعدم استطاعتها ولاسيما بعد ظهور مسألة البحر الاسود الى الوجود فربما من المناسب هنا ان نذكر بالتفصيل ما عندها من القوة العسكرية ثم نكل الى القارى الحكم بما يستدله من معرفتها على امكان الحرب وعدم امكانها فنقول ان لدولة الانكليز من عساكر النظام فى مما لكها المتحدة اعنى انكلترة وسكوتلاند وارلاند خمسة وثمانين الفا ولها منهم فى مستعمراتها خمسون الفا وفى هذه الطريقة فساد من عدة اوجه (احدها) ان مراتب الضباط الكبيرة والصغيرة تشترى بالدراهم ويترتب على ذلك ان النفر من العساكر لا يمكنه ان يصير ضابطا ولو برع فى فن العسكرية للغاية وان الغنى لما كان قادرا على شرآء رتبة انضباط بمال لم يكن يهمه ان يتدرب فى هذا الفن حق التدرب وانما يتخذ احد روسآء الثلث ليعلمه فى حجرته بعض ما لابد من تعلمه ولهذا كانت ضباط عساكر الانكليز دون غيرهم فى المهارة الا انهم فى الغنى وكثرة النفقات فوق اقرانهم من ضباط بروسية والروسية وغيرهم ولما كانت هذه الطريقة مبنية على الفساد صار من هم بعض اهل السياسة ابطالها واليه اشار الارل الموما اليه بقوله انه يلزم لابطالها ثمانية ملايين ويفهم من كلام بعضهم انه لا يمكن ابطالها الا بعد سبع وثلثين سنة ودخول هذه الطريقة فى عساكر الانكليز البرية دون البحرية اقوى دليل على ان دولة انكلترة لا تعنى بقوتها فى البر وانما تعنى بها فى البحر وفى الحقيقة فان الانكليز لا يميلون الى الشغب والفتنة حتى يلزم لضبطهم عساكر كثيرة كما يلزم لضبط الفرنسيس جيرانهم وذلك لاعتمادهم على توابهم فى مجلس المشورة فهما يحكم به هولآء النواب فهو عندهم عين الصواب ولولا ان اهل ارلاند مشربون بغض الانكليز طبعا وعاملون على التفلت من حكومتهم لما لزم للدولة ذلك المقدار اعنى الخمسة والثمانين الفا فان نصفهم موكل بضبط الارلانديين وانما اشرب الارنلانديون بغض الانكليز لكونهم من اسد المتحمسين فى الديانة الكاثوليكية والانكليز على مذهب البروتستانت كما لا يخفى ويمكن ان يقال ان الانكليز يعاملون الارنلانديين بالقسوة والجفآء ويرون ان لهم عليهم حق التغلب والقهر وهو دابهم فى جميع البلاد التى تغلبوا عليها ويحكى عن رجل من عسكر ارلاند الداخل فى خدمة الدولة انه سكر مرة ولعن الملكة فاخذ وحبس ثم لما افاق من سكره حكم عليه بالسجن مدة سنتين فاقتاده بعض عسكر الانكليز مهانا فقال لهم قد حكمتم على بكلام فتنه وانا لا ادى فهما انا اقول فى حالة الصحو لعن الله الملكة فاعادوه الى المحكمة فحكم عليه بالسجن اربع سنين وان لا يفاق فى خلالها الا على الخبز والمآء ثم اخذوه وجلدوه جلدا عنيفا وكانوا كلما اغمى فى ضربه بالغ هو فى لعن الملكة حتى ورمت اعضآؤه وزايلته قوته ثم القى فى السجن وطريقة النظام عندهم ليست جبرية كما فى فرنسا وغيرها بل بالاختيار الا انه متى دخل احد فيها لا يمكنه الخروج منها الا بعد ان يقضى مدة خدمته وهى فيما اظن عشر سنين فاذا هرب وتقف فى اكثر الاحوال يرمى بالرصاص والا فانهم يتعمون صدره بحرف الدال وهو اسارة الى لفظة دزرتر بكسر الدال وفتح الزاى والتآء وسكون الرآء ومعناها الهارب والمتعين على الطوبجية ان يبقوا فى الخدمة اثنى عشرة سنة وعند الاقتضآء اربع عشرة سنة واذا لبث احدهم او احد المشاة فى الخدمة احدى وعشرين سنة استحق ان ياخذ شهريته من دون خدمة ويتعين على كل عسكرى ان يلبس فوق من جلد ليبقى منصب قامة سامد الراس وان يمسح حذآه والجلدة التى يضع بها سيفه فى كل يوم وان يتعلم القرآءة وقد ابيح لهم منذ بضع سنين ان يرخوا شوارب بهم ولحاهم (الوجه الثانى) من اوجه الفساد ان لدولة الانكليز وزير حرب كما لسائر الدول وهو الآن مستر كاردويل الا ان رتبة امرة العساكر مفوضة الى دوك كمبريج لكونه من عيلة الملكة وعنده من الكتاب والحساب والخدم ما عند ذلك وهذه الطريقة ليست عند سائر الدول ولهذا لهج بانكارها كتاب الجرنالات وبعض ذوى السياسة اذ يرون انها غير لازمة وانه ليس المراد بها سوى زيادة المصاريف لتفع الدوك الموما اليه (الثالث) ان لا بناآء الملكة مزية فى ان يحصلوا على الرتب العسكرية ويأخذوا عليها اجرة وافية من دون ان يخدموا فى العسكر فان برنس والس ولى عهد الملكة له رتبة كولونل اى امير الاى فى اربعة الايات ارخمة وعلى كل رتبة ياخذ عشرة آلاف ليرة فى السنة فهذه اربعون الف ليرة اوخمسون الفا تذهب سدى وقس عليه اخوته وهذا الاسراف هو الذى تبه كثيرا من الانكليز فى هذه الايام لان يميلوا الى الحكومة الجمهورية فصاروا يهجون بها جهرا مع انه ليس من طبعهم التقلب

النوع الثانى من عساكر دولة انكلترة الريزرف بكسر الرآء وفتح الزاى ومعناه الدخر والمستبق وعدتهم تسعة آلاف وهم مثل النظام فى جميع الاحوال ويشترط عليهم ان يباشروا الخدمة مدة خمس سنين او ثمانى مع باقى الصفوف ثم يؤذن لهم فى مباشرة صنائعهم وحرفهم وفى مدة خدمتهم يمكن ارسالهم الى الخارج كباقى عسكر النظام قيل وفى عزم الدولة ان تستكثر منهم حتى يبلغوا مائتى الف ولهم اجرة معلومة من الدولة

النوع الثالث الميليسيا وهى لفظة لاتينية معناها فى الاصل عسكر الا انها فى عرف الانكليز تطلق على اقوام يقيدون بالخدمة العسكرية مدة ثلثة اسابيع فى السنة وذلك فى ايام الصيف فيتمرنون للتدريب على السلاح ولباسهم وسلاحهم من الدولة وكذا اجورهم فى مدة التعليم فياخذ كل منهم ستة قروش ونصف قرش فتبلغ نفقتهم ٠٠٠ ر ١٤٥ ليرة وعدتهم ٠٠٠ ر ١٣٩ فاذا انقضت مدة تعليمهم رجعوا الى اشغالهم ولا يؤذن لهم فى استعمال ذلك اللباس وهم من اوباش الناس وليس لاهل البلاد اقبال عليهم فانهم فى مدة اتخاذهم اللباس العسكرى يرتكبون افعالا منكرة

النوع الرابع الفولنتير ومعناها المتطوعة وعدتهم ٠٠٠ ر ١٧٠ وهم مولفون من اصحاب الدكاكين والكتاب واهل الحرف والصنائع وليس لهم اجرة معلومة وانما ياخذون لباسهم العسكرى وسلاحهم من الدولة وضباطهم من الوجوه ولهم ان يتجملوا بهذا اللباس ايان شآوا وهم يفتخرون به ويتنافسون فيه ولاسيما فى ايام الاعياد والآحاد اذ يظنون انه اسوق لعيون النسآء واخلب لعقولهن ولبعضهم

منافسة فيه مع بعض فكل قبيل منهم يروم ان يستبد بالكياسة دون غيره وهذا النوع مولف من اصحاب البيوت ذوى الشان والاعتبار ولهذا يعتمد عليهم فى صيانة الاملاك ووقاية البلاد ولا يتأتى ارسالهم الى الخارج الا بتعريض البلاد للخوف

النوع الخامس اليومنزى وعدتهم ٠٠٠ ر ١٤ وهم من خاصة سكان المملكة ولذلك يشترون خيلهم من مالهم وهم مثل المتطوعة فى انه ليس لهم اجرة من الدولة الا ان رتبتهم اعلى من رتبة اولئك فقد تبين من تفصيل مامر ان دولة انكلترة لا يمكنها ان ترسل الى الخارج من النوعين اللذين هما اكثر عددا من غيرهما اعنى الميليسيا والفولنتير وانما يمكن لها ان ترسل من النظام والمدخر وعدتهم جميعا ٠٠٠ ر ٩٤ على ان نصف هذا المقدار ينبغى ابقاؤه فى ارلاند ولما سئل وزير الحرب عن شان العساكر اجاب بانه يقدر على ان يرسل منها ثلثة وثلثين الفا فى اسبوع واحد وثلثين الفا بعد اشهر فاذا قيل انها عازمة على الحرب تعين عليك ان تعلم ان الحرب فى البحر لا فى البر لان قوة انكلترة فى البحر لا تدافع ولا تنازع كما ان قوتها فى البر مقصورة على وقاية بلادها فقط واذا اضفت مالها من العساكر فى الهند وهو مائتا الف وفى سائر المستعمرات وهو خمسون الفا بلغت الجملة ٠٠٠ ر ٦٨٥ الا ان اكثرهم ليس لهم اجرة فما ندرى كيف تبلغ نفقتهم خمسة عشر مليونا الا ان يقال ان فى طريقة الانكليز العسكرية تبذيرا واسرافا

الحوادث الداخلية

فى يوم الثلثاء اطلقت المدافع اكراما لمقام حضرة ملك ايطاليا فانه كان تذكار يوم ولادته وارسل الى جناب سفيره الكونت بريولانى من لدن الحضرة السلطانية ومن الباب العالى من يبلغه التهانى بحسب العادة وسن الملك الآن ٥١ سنة

قد ذكرنا سابقا ماكتبه حضرة بطريرك الروم الى حضرة الصدر الاعظم بخصوص مسألة البلغار فالآن ذكر ان البطريرك المشار اليه ارسل الى حضرة الصدر الاعظم يطلب الاستعفاء بناء على انه غير قادر على حل هذه المسالة من دون انعقاد مجمع عام يحضر فيه جميع روساء الكنيسة الارتودكسية الا ان الصدر الاعظم لم يجبه الى مطلوبه املا فى انه يمكن حل هذا المشكل بوسيلة اخرى

ذكر فى الكوريه دريان ان بعض الاشقياء المفسدين كسروا فى ليلة السبت الآلة المعدة لتكسير الحجارة عند الطوبخانة وقبل ان كسروها قيدوا الحارس وقد قبضت الضبطية على واحد منهم وذكر ايضا فى الاخبار الداخلية انه ورد خبر من برلين نشر فى بعض جرنالات الاستانة بان بعض الجرمانيين اتوا الى فرنسا فلم يلقوا من الفرنسيس الاكرام الواجب لهم فيلزم اجراء المعاقبة على سوء هذه المعاملة قال ونحن نقول لاى سبب لم يبق الجرمانيون فى بلادهم وما الذى اضطرهم الى ان يدخلوا ارض فرنسا افيظنون ان الفرنسيس يبسطون ايديهم لاستقبالهم ترحيبا واحتفالا ام يريدون بعد ان فرغوا ديارنا وجيوبنا (اى اكياسنا) ان يملاوا قلوبنا بالمودة نحوهم فما مثلهم فى ذلك الا كمثل الملك لمبارد فانه بعد ان قتل عدوه واستولى على ملكه غصبا اكره ابنته على ان تتزوجه وتشرب معه من كاس اتخذها من قحف والدها

وردخبر الى الباب العالى بان جمد الطونة قد زال الا ان السفر فيه لم يزل متعذرا بسبب طغيان المياه على كلاجانبيه من عند سوليته الى طولجه

من جملة الرسوم التى تقررت فى مضبطة المصاريف المتوقع نشرها زيادة عشرين قرشا على كل اقة من الدخان وزيادة قرش واحد على كل راس من الغنم ومن هذه الزيادة يتحصل ايراد سبعمائة الف ليرة للخزينة او ثمانمائة الف وقد صدرت الارادة العلية بذلك ويجرى العمل بموجبها ابتداء من الثالث عشر من مارس وهو ابتداء تاريخ السنة المالية

يقال ان اهل اوجاق التابع لولاية خداوندكار طلبوا ان يلحقوا بولاية ادين

فى هذه الايام قدم العالم النحرير الشيخ حسن افندى صدقى نائب نابلس سابقا ومما اختص به من المواهب الربانية انه ينطق بالعربية كابناء العرب مع انه لم يعاشرهم الا بعض سنين وقد حرر مقالة اثنى فيها الثناء الجميل على حضرة سعادتلو محمد سعيد باشا متصرف نابلس فمما قاله فيها ان جناب الموما اليه لم يزل يرغب الاهالى فى اسباب العمران والتمدن منذ ولى هذه الخطة وانه كان يوجد فى تلك البلاد نحو مائة قرية خراب خاوية على عروشها فبذل الجهد فى حرثها وتعميرها حتى رتب عليها من الاموال الميرية ما زاد على ثمانمائة الف ماعدا الاعشار وكان يمد اهلها بالبذر من كيسه وقد رتب من جيبه على فقراء نابلس الفين وخمسمائة قرش تصل اليهم فى كل شهر من دون ان يعلموا من اين تصل اليهم ولا يزال مهتما برؤية الامور والمصالح وحث المامورين على التمسك بالحق ومساواة الكبير بالصغير فى الاحكام الشرعية قال ويشهد بذلك حادثة وقعت بحضورى وهو ان رجلا يقال له محمد فلاح من صناع القصاع بنابلس كان عمل للمتصرف الموما اليه قصعة كبيرة للسفر بمائة وثلثين قرشا وقبض منه الثمن كاملا ثم ادعى عليه بعد ثلاث سنين بثلثمائة وثلثين قرشا فحضر المتصرف بنفسه للمرافعة وقاما كلاهما فى وسط المجلس فحكمنا عليه باداء المبلغ فدفعه وهو مسرور من اهل المجلس لكونهم لم يحابوه وقس على ذلك

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ١٠ مارس) ما قاله المورنن بوسط من جهة المعاهدة بين الروسية وبروسية قبل الحرب غير محقق واحتجاج الامبراطور نابوليون على حكم جماعة الشورى بخلعه وجه به الى موسيو تيار وكثير من صرافى لندرة عارضوا فى القرض الذى تطلبه الروسية مدة انعقاد القونفرانس

(من بروسل فى التاريخ المذكور) ذكر فى الاتوال بلج نقلا عن خبر بالتلغراف انه وقعت فتنة فى الجزائر وانه ورد خبر الى حكومة باريس بان العساكر الذين ارسلتهم من الغارد موبيل لما وصلوا الى الجزائر اخذت العرب سلاحهم منهم فانهم الآن اعز شانا واطول يدا فارسلت من باريس على عجل الايا من الزواوة الى الجزائر لمساعدة الحكومة (قلت هذا الخبر مريب من اوجه احدها انه يقال ان الغارد موبيل الذين سافروا الى الجزائر كانوا خمسة عشر الفا فكيف سلموا سلاحهم من دون ان يقاتلوا والثانى اذا كانت العرب الآن اعز شانا فكيف بقيت الحكومة فرنساوية والثالث ما الذى يقدر ان يفعله الاى واحد من الزواوة لمساعدة الحكومة فهلا يلقون عند عند خروجهم الى البر ما لقى الغارد موبيل فقد خلصنا من الحرب ولم نخلص من التخليط)

(من وينى فى ١٢) قد قر راى اهل القونفرانس على ان سفر الطونة عند ابواب الحديد يسهل ويسرح ورسموا بان رسوم النهر توخذ من القومسيون المعين له مع معارضة نائب اوستريا فى ذلك (كذا فى الاصل وهو مبهم)

القى والى الجبل الاسود خطابا ذكر فيه لزوم تنظيم عسكر الجبل بعبارة تشف عن ميله الى الحرب وعلم من اخبار برلين ان الامبراطور وليم عند سفره الى برلين يمر على نانسى فى الثالث عشر من هذا الشهر وفى السادس عشر يمر على فرنكفورت وفى السابع عشر يصل الى برلين وانه يكون لالساس واللورين حكومة مخصوصة تحت امر الامبراطور ويكون مقرها فى استراسبورغ وان محكمة باريس العسكرية بعد ان بحثت عن سبب الفتنة التى وقعت فيها حكمت بقتل بلانكى وكستاف فلورانس ولفراند وسيريل الذين هم زعماء حزب الجمهوررية الحمراء وان عددا وافرا من الغارد موبيل سافروا من باريس بقصد الرجوع الى اوطانهم وانه الم رزء برتل سكة الحديد عند بوتو فهلك به ثلثون نفسا وفى رواية اخرى انحطمت به سبع كروسات كان فيها جرحى الجرمانيين وكانوا راجعين الى اوطانهم وكان ذكر اولا ان موسيو روشفور قتل مع جملة من قتلوا واليوم قيل انه مريض لعلة اخرى وانه وقع شغب شديد فى زريخ (من بلاد سويتزره) بسبب محاورة جرت بين اهل البلاد والجرمانيين على شروط الصلح فقبضت الحكومة على عدة من المشاغبين فحاولت العامة ان تطلقهم فاطلقت العساكر عليهم البنادق فقتلوا عدة منهم فتجمعت العامة مرة اخرى تجمعا اوجب تكثير العساكر عليهم فهدأ ثائرهم وذكر فى بعض صحف وينى الشبيهة بالرسمية ان معاهدة الروسية وبروسية متعذرة لمغايرة مصلحة المملكتين وان الروسية وحدها لا تقدر على حل المسالة الشرقية وان من مصلحة اوستريا ان تحامى عن الممالك العثمانية فلا تغضى النظر عما تقصده الروسية فى شانها وانه ستحصل الملاقاة فى مدينة كارلسباد فى وقت الربيع بين الكونت بسمارك والبرنس غورتشقوف والكونت يوست وعلم من اخبار مدريد ان معظم الذين انتخبوا لمجلس الشورى راضون بافعال الوزراء وعلم من اخبار رومية بتاريخ ١١ انه وقع فيها شغب الا ان العساكر بادرت لازالته

(من باريس فى ١١) فى هذا اليوم راى الجنرال فينوى تدريب اربعين الفا من عسكر اللوار الذين عينوا لمحافظة باريس وان ماوقع من الشغب فى حارتى باريس زال

(من وينى فى ١٣ قد رسمت حكومة باريس والاحرى الجنرال فينوى بتعطيل ثمانية جرنالات من حزب الجمهورية الحمراء الى آخر مدة الحصار وفى نهار غد ياتى الى باريس موسيو تيار واعضاء الحكومة وقد قل الموت فى المدينة

بالنسبة الى الايام الماضية فكان النقص فى اسبوع واحد ٥٠٧ وظهر فى جرنالات برلين الشبيهة بالرسمية توعد للفرنسيس لكونهم آذوا الجرمانيين فان اغضت حكومة فرنسا عن هذا حق للجرمانيين ان ياخذوا بالقود منهم

(من لندره فى التاريخ المذكور) لاصحة لما شاع من ان الامبراطور نابوليون منتظر قدومه الى انكلترة (فاين ذهب اذا بعد انطلاقه من ولهلم شوه)

(من وينى فى ١٤) قد اعلن اللورد غرانفيل فى مجلس الخاصة ومستر انفيلد فى مجلس النواب ان نواب الدول الذين اجتمعوا فى القونفرانس قد وقعوا على معاهدة مبنية على ابطال حيادة البحر الاسود وان الباب العالى مستبق لنفسه الحق فى ان يفتح مضيق الدردانل (چناق قلعه) وخليج القسطنطينية فى وقت السلم لسفن الحرب المنسوبة الى الدول المتحابة اذا راى ذلك لازما لاجراء شروط معاهدة باريس وان ما مورية الطونة مثبتة مقررة وان الدولة العلية لها حق فى ان تسير السفن الحربية فى الطونة ثم ذكر فى معاهدة خصوصية انه بحسب الحقوق المتعارفة بين الامم لا يصح لدولة من الدول على حدتها ان تغير المعاهدات اوتنقضها افتئاتا من عندها وانه فى هذا اليوم تكون آخر جلسة فى القونفرانس فاصلة فتكون ختاما له قلت قد ذكرت غير مرة ان عبارة اهل السياسة فى اوربا ابدا تكون غامضة ولاسيما اذا اجتمعوا لعقد صلح او اجراء عهود وما احسب كلام اللورد غرانفيل ومستر انفيلد الامن هذا القبيل فانهما قالا اولا ان نواب الدول ابطلوا حيادة البحر الاسود ثم قالا اذا راى الباب العالى ذلك لازما لاجراء شروط معاهدة باريس مع ان الحيادة كانت من جملة هذه الشروط فكيف التوفيق بين الكلامين ومهما يكن من الابهام فقد اتضح من قرينة الحال ان دولة الروسية نالت ما تمنته وهو اتخاذ سفن حربية فى البحر الاسود وقوله ان الباب العالى مستبق لنفسه الحق الخ يويد ماكنا قلناه سابقا من ان هذا الحق لم ينتزع من الباب العالى حتى يرد عليه لكن ورد فى عبارة روتر وشركائه لفظة رد ونصها قد امضيت معاهدة مبطلة لحيادة البحر الاسود ورادة على الباب العالى الحق فى ان يترك سفن الحرب للدول تجوز من الدر دانل والبوغاز فى وقت السلم اه والمفهوم من كلتا العبارتين ان الباب العالى لا يسمح بعبور هذه السفن فى الموضعين المذكورين فى وقت الحرب وهل المراد بالسلم والحرب هنا سلم الدولة العلية وحربها مع سائر الدول اوسلم بعض الدول وحربها مع بعض محل للنظر ومن الغريب هنا ان هذا القونفرانس قد فتح وختم من دون حضور نائب عن فرنسا مع ان فرنسا كانت احدى الدول التى وقعت على تلك المعاهدة وجميع الدول اعترفت بحكومتها الجمهورية فهذا يؤيد ما قلناه سابقا من ان فرنسا فى حال رزئها وبليتها لا يعنيها امر المعاهدة فالظاهر ان للدول طلبت منها ان ترسل نائبا فابت وحاصل الكلام ان دولة الانكليز قد فعلت هذه المرة فى القونفرانس بحسبما اوعز اليها الكونت بسمارك فكان ابراق اللورد غرانفيل وارعاده فى اول الامر لغير طائل

من بطرسبورغ فى ١٣ الناس هنا يكذبون ماذكره المورنن بوسط وهو ان بروسية عقدت معاهدة مع الروسية من قبل وقوع الحرب

من برلين فى ١٤ قد عين وزير من وزراء دولة صكصونيا لان يكون واليا على اقاليم فرنسا التى تبوأها الجرمانيون وولايته فيها ملكية لا عسكرية

من لندره فى ١٣ لم يصل امس خبر الى الدوك دو بروغلى سفير فرنسا بان يحضر القونفرانس

(من بوردو فى ١١) قد قر راى جماعة الشورى على ان يكون اجتماعهم فى فرساى وابتداء ذلك فى ٢٠ من هذا الشهر وذكر فى خبر آخر ان الجنرال ملتك لم يسمح بان يكون فى باريس من العساكر لمحافظتها اكثر من اربعين الفا (قلت ان صح هذا الخبر لزم ان ينسب الى الامبراطور لا الى الجنرال)

(من وينى فى ١٥) يقال ان فى عزم الجرمانيين ما خلا اللاندوهر ان يبقوا فى ارض فرنسا لسبب هياج خواطر الفرنسيس وان حكومة فرنسا تستقرض غرامة الحرب من الاهلين فقط وان حكومة مدريد اطلعت على تغاوى اناس كثيرين من جملتهم عدة من امراء العساكر الذين هم من حزب مونتبنسيه وعن قريب تقام الدعوى عليهم

(من باريس فى ١٥) قد وقع الخلاف بين الغارد ناسيونال الذين فى مونتمارتر فمنهم من بقى مصرا على مخالفة الحكومة ومنهم من اراد ان يسلم اليها سلاحه

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ واليراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الثالث ﴾

ـ فى وصف فرنسا ـ

والشعير وغيرهما من الحبوب الدخان والقنب الا انهم ينتفعون بخيوطه فقط وحبوب الزيوت على اختلاف انواعها والفول والجلبان والغرفالة واللوبيا والقسطل والبطاطة وسائر الثمار على اختلاف انواعها ويزرع بها اللفت الاحمر والعنب بكثرة يستخرج من الاول السكر ومن الثانى المقطرات ويربى بها دود القز بكثرة والنحل وانواع الطير والحيوانات المستخدمة والانعام ومنذ سنين ربى بها الغنم المرينوس المجلوب من اسبانيا ومعز التبت وهو صقع بآسيا الوسطى اللذان شعرهما يشبه الحرير لينا واعمال اليد بها فى غاية الاتقان لايسلمون جودة الصنائع واعمال اليد لامة من الامم الا للامة الانكليزية فى عمل المكينات وبعض الاقمشة القطنية وغيرها فى الكثرة ورخص اسعارها وفيما عدا ذلك فانهم متميزون عمن عداهم باتقان الجوخ وجميع اقمشة الصوف والحرير والكتان والقطن وما يستعمل من الجلود وكذا الصينى والفخار المطلى والبلور وماشاكل ذلك وكذا صناعة الصباغة والالات التى يستعان بها على سائر الصنائع وعمل الكراريس وغير ذلك كما ان دائرة المتجر بها فى غاية الاتساع داخل البلاد وخارجها واصول السلع التى تخرج من فرنسا راجعة على سبيل الاجمال الى الاقمشة من حرير وقطن وكتان وصوف والاشربة من سائر المقطرات والزيوت والموبيلية اى اثاث البيوت وانواع اللباس والاسلحة والكتب والجلود واصول مايدخل اليها اجمالا مثل القطن والدخان والسكر والقهوة والنيلج والكاكاو والكشنيلية وخيوط الكتان والزيوت بانواعها والقطران والاقمشة والذهب والقصدير والحديد والنحاس ودخل اهل مملكة فرنسا من جميع ما ذكر فى السنة كثير جدا كما ياتى تفصيل بعضه والامة الفرنساوية اقل الامم اختلاطا بمعنى انهم اقرب الناس الى اتحاد الجنس ومع ذلك فان اهل الجنوب منهم لا يشبهون اهل الشمال لاسيما خارج المدن الكبيرة ولم تزل سيماء الالمان ظاهرة فى وجوه الالزاس وفى بعض جهات لوران وصور الغال بادية فى البريطانية السفلى وصور الباسك فى سكان جبال بيرينى والامة فى الاصل متكونة من اخلاط الغال وهم فرع من السالت والكيمريس او البالج والايبار او الباسك ثم من الفينيقيين ثم من الاغريق والرومان ثم من الفرنكس المتقدم ذكرهم ومن الالان والغوت والبورغوند والسواف واللسان الفرنساوى مشهور بحسن التنظيم والايضاح حتى كاد يستعمل فى سائر جهات اوربا واما الديانات بجميع انواعها فغض عنها الطرف بفرنسا فلا يمنع احد من التدين بما شاء الا ان غالب الفرنسيس متمذهبون بالمذهب الكاتوليكى

﴿ الفصل الرابع ﴾

(فى نظام الادارة السياسية)

اعلم ان نظام الادارة السياسية بفرنسا ناشىء عن موافقة جمهور الامة فى الحادى والعشرين والثانى والعشرين من دجمبر سنة احدى وخمسين وثمانمائة والف وموسس على قواعد المعاهدة المسماة عندهم بالكونستيتوسيون المعطاة لهم فى الرابع عشر من يناير سنة اثنتين وخمسين وعلى عدة شروط صدرت بعد ذلك التاريخ وهذا الكونستيتوسيون منشاه ان رئيس الربوبليك اى الدولة الجمهورية استشار العامة وبمساعفتهم اسسه على الاصول الاتية التى اولها ان يبقى الرئيس مدة عشر سنين ثم يطالب فى تصرفاته الثانى الوزراء يطالبون لرئيس الدولة فقط الثالث مجلس الدولة المركب من الاعيان المنتخبين مكلف باحضار القوانين والمدافعة عنها امام اهل القمرة الرابع اهل القمرة اى مجلس نواب العامة يتحاورون فى القانون المراد تحريره ويقترعون عليه واعضاء هذا المجلس يختارهم العامة الخامس مجلس السناتو يتركب من الاعيان الذين لهم مزيد شهرة فى المملكة وعليهم حراسة اصول القوانين والحرية العامة . فبرز الكونستيتوسيون موسسا على هذه الاصول فى الرابع عشر من يناير سنة اثنتين وخمسين المتقدم ذكرها وتعينت السلطة الحكمية بان يتصرف رئيس الربوبليك بواسطة الوزرا ومجلس الدولة ومجلس السناتو واهل القمرة والسلطة التاسيسية بان تكون باتفاق الرئيس مع اهل القمرتين اعنى السناتو ومجلس النواب وما اشير اليه فى مقدمة هذا الكتاب من ان وضع اصول القوانين لايكون الا بموافقة غالب الرشداء من اهل المملكة الى اخره فهو فى مثل الاصول المذكورة تامل ثم بمقتضى المرسوم الذى صدر فى مجلس السناتو من نومبر من تلك السنة استتبت المنزلة السلطانية وصار لويز بونابارت رئيس الدولة الجمهورية امبراطور الفرنسيس اى سلطان الفرنسيس وتسمى بنابوليون الثالث وهذه طالعة اوامره الرسمية السلام من نابوليون امبراطور الفرنسيس بنعمة الله وارادة الامة وسوغ له ان يجعل وراثة الملك

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال اخذ قوله بياض العطايا فى سواد المطالب من قول الاخطل

رأين بياضا فى سواد كانه * بياض العطايا فى سواد المطالب

واخذ قوله ناجيت ذكرك والظلماء عاكفة * فكان ياسيدى احلى من الشهد

من قول ابن ابى امية

كم ليلة نادمنى ذكره * يسعدنى المثلث والزير

واخذ قوله والعيش غض والزمان غلام من قول الاخطل

سعيت شباب الدهر لم تستطعهم * افالآن لما اصبح الدهر فانيا

واخذ قوله ذاك الذى احصى الشهور وعدها * طمعا لينتج سقبة من حائل

من قول اعرابى انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التاتان والمسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة فى ناب بطن حائل

واخذ قوله يعلون حتى ما يشك عدوهم * ان المنايا الحمر حى منهم

من قول مسلم بن الوليد

لو ان قوما يخلقون منية * من بأسهم كانوا بنى جبريلا

واخذ قوله لوكان فى الدنيا قبيل آخر * بازآئهم ما كان فيها معدم

من قول بشار لو كان مثلك آخر * ما كان فى الدنيا فقير

وقال فى قوله ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسننا * حنت حنين عجول بيننا الرحم

من قول الاسود بن يعفر

سما بصرى لما عرفت مكانه * واطت الى الواشجات اطيطا

واخذ قوله صفرآ صفرة صحة قد ركب * جثمانه فى ثوب سقم اصفر

من قول على بن رزين الكوفى بيضآ رعبوبة صفرآء من غير

وقال فى قوله لم تكمدى فظننت ان لم تكمدى من قولهم

لاتنكرى جزع المحب فانه * يطوى على الزفرات غير حشاك

وقال فى قوله

سقى الغيث غيثا وارت الارض شخصه * وان لم يكن فيه سحاب ولا قطر

من قول عقيق بن سليك العامرى سقاك الغيث انك كنت غيثا

وقال فى قوله أمن بعد طى الحادثات محمدا * يكون لاثواب العلى ابدا نشر

من قول ابى نواس طوى الموت ما بينى وبين محمد * وليس لما تطوى المنية ناشر

وقوله ايضا ومن العجائب ناصح لايشفق من قول المخبل ايضا

ولا يعدم الغاوى على الغى لائما * وان هو لم يشفق عليه يلوم

واخذ قوله من شرد الاعدام عن اوطانه * بالبذل حتى استطرف الاعدام

من قول الاعشى هم يطردون الفقر عن جارهم * حتى يرى كالغصن الناضر

وفى قول ابى تمام زيادة حسنة وهى قوله حتى استطرف الاعدام

واخذ قوله حلفت ان لم تثبت ان حافره * من صخر تدمر او من وجه عثمان

من قول الآخر لوكان حافر برذونى كاوجهكم * بنى بديل لما انعلته ابدا

ومما نسبه فيه ابن ابى طاهر الى السرق وليس بمسروق لانه مما يشترك فيه الناس من المعانى والجرى على السنتهم ومنه ما نسبه الى السرق والمعنيان مختلفان قول ابى تمام

الم تمت ياشقيق الجود مذ زمن فقال لى لم يمت من لم يمت كرمه

وقال اخذه من العتابى

ردت صنائعه اليه حياته * فكانه من نشرها منشور

ومثل هذا لايقال له مسروق لانه قد جرى فى عادات الناس اذا مات الرجل من اهل الخير والفضل واثنى عليه بالجميل ان يقولوا ما مات من خلف مثل هذا الثنآء ولا من ذكر بهذا الذكر وذلك شائع فى كل امة وفى كل لسان وقال ابو تمام

اذا غنيت بشى خلت انى قد * ادركته ادركتنى حرفة الادب

وقال اخذه من الجريمى

ادركتنى بذاك اول دآئى * بسجستان حرفة الآداب

وحرفة الآداب لقطة قد اشترك الناس فيها وكثرت على الافواه حتى قد سقط ان واحدا يستملها من اخر هذا قول ابن ابى طاهر ولم يقل ابوتمام ادركتنى حرفة الادب انما قال ادركتنى حرفة العرب وقد ذكر غلطه فى هذه اللفظة عند ذكر البيت فى الموازنة

وقال فى قوله

لو يعلم العافون كم لك فى الندى * من لذة وقريحة لم تحمد

اخذه من بشار ليس يعطيك للرجآ ولا الخوف * ولكن يلذ طعم العطآء

وما اخاله احتذى فى هذا البيت على قول بشار لان بشارا قال ليس يعطيك رغبة فى جزآء يرجوه ولا خوفا من مكروه ولكن لالتذاذه العطية واراد ابو تمام ان الطالبين لوعلموا التذاذه الندى لم يحمدوه والمعنيان انما اتفقا فى طريق التذاذ الممدوح بعطائه فقط وهذا ليس من بديع المعانى التى يختص بها شاعر فيقال ان واحدا اخذه من الآخر لان العادة جارية بان يقال فلان لايعطى متكارها ولامتكلفا بل يعطى عن نية صادقة ومحبة لبذل المعروف تامة ونحو هذا من القول وقال فى قوله لوكان ينفخ قين الحى فى فحم من قول الاغلب قد قاتلوا لو ينفخون فى فحم * ماجبنوا ولا تولوا من امم

وهذا معنى شائع من معانى العرب وجاز فى الامثال ان يقولوا قد فعلت كذا واجتهدت فى كذا لوكنت تنفخ فى فحم لان النفخ فى الفحم يحيى النار ويشعلها والنفخ فى حطب ليس بفحم اذا اخذت النار فيه لايورى نارا وقال فى قوله والموت خير من سؤال سؤول من قول محمود وارغب الى ملك الملوك ولاتكن بادى الضراعة طالبا من طالب ومثل هذا لا يكون مسروقا لانه جار على الالسن ان يقال وقع سائل على سائل ومجتهد على مجتهد ووقع البائس على الفقير وامثال هذا وقال فى قوله

(ستأتى تتمته)

(سفر الفابورات الخديوية)

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

(تنبيه)

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

(اسمآء وكلآء الجوائب)

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشاخان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرأتخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوازوس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

(طبع فى مطبعة الجوائب)

اندفارس

(ثمن الجوائب)

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

(ثمن الاعلانات)

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

(من قلم ادارة الجوائب)

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

(وكلآء الجوائب)

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

(بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨) (الموافق ٢٢ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١)

جمله سياسية

قد صار من البين الواضح ان سياسة الكونت بسمارك مبنية على اساسين راسخين واصلين ثابتين احدهما ضم الجرمانيين جميعا الى راية واحدة والثانى تحطيم ما يمكن تحطيمه من الدول والانتفاع بما لم يمكن تحطيمه ففى المرة الاولى عمل على قهر دولة اوستريا وصدعها صدعة ما ولما خامره شك فى قوتها استعان عليها بدولة ايطاليا حتى يكون على يقين من الفوز فتنازعها هو فى البر ودولة ايطاليا فى البحر والبر فما لبث ان اطن ساقها وتركها تمشى على رجل واحدة لكنه اضر ايضا بسائر اعضآئها فشوه وجهها وخدش يديها ولوى مرافقها ونتف خصل راسها وغادرها قرعآء وكانت النتيجة من ذلك لايطاليا انها استرجعت اليها فينيسيا المنسوب اليها الذهب البندقى ثم بعد مضى خمس سنين كان فى خلالها يتاهب ويستعد لواقعة اخرى اشد وابلغ من تلك كر على فرنسا اذ كانت قذى فى عينه وشجا فى حلقه فما لبث ان اطن ساقيها وتركها صرعى فى الارض ثم راى ان يغل يديها فكبلهما بغرامة مائتى مليون ليرة ثم سوه وجهها ووجاهتها بان ادخل عساكر جرمانيا فى باريس فدخلوا دخول ظافر قاهر فكان ذلك على الفرنسيس من اشد الرزايا التى منوا بها وهناك عرضوا بين يدى الامبراطور وليم فسمع الفرنسيس اصوات طبولهم واهلالهم والحان آلاتهم ورأوا لمعان سلاحهم وتكتبهم فى انزه الاماكن التى كان يتردد اليها المتشبعون والمتظرفون والكيسى من سكان باريس وهم مخاصرون لغوانيهم وكان دخول الجرمانيين على هذه الصفة اخذا بثارهم من نابوليون الاول فانه لما غلب عساكر بروسية فى احدى وقائعه دخل برلين مفتخرا مزهوا فكانه كان يظن ان الدنيا تدوم له ثم راى الكونت الموما اليه ان الفرنسيس من شانهم الفخر والحماسة وانهم لابد من ان يسمدوا راسهم فى حين من الاحيان لاخذ الثار فوضع فى اعناقهم حبلا تخينا متينا وهو استيلاؤه على الساس ومتز وتلك الجهات حتى اذا راهم سمدوا راسهم حرك الحبل فغادرهم جاثمين والا فانه يشده عليهم حتى يخنقهم وما عدا كون هذه المواضع التى حازها من فرنسا هى بهذه المثابة فان سكانها فيما قيل يبلغون مليونين وكان ايرادها لخزينة اربعة ملايين وياليت فرنسا منيت بهذا الفقد وحده او بتشتت عساكرها واسر من اسر منهم وهلاك من هلك منهم او بدخول الجرمانيين حريم عزهم وشرفهم ولكنها منيت ايضا بتحزب اهلها وتفرق كلمتهم ورايهم فصار بعضهم لبعض عدوا حتى رات جماعة الشورى ان يكون مقر اجتماعهم فى فرساى لانهم يخافون شر حزب الجمهورية الحمرآء فى باريس وهم الذين ارادوا ان يستبدوا بما عندهم من السلاح ولم يعلم الى الآن هل خضعوا للحكومة اولا وعلى فرض انهم يخضعون الآن فليس من المحتمل انهم يخضعون دائما فاذا علموا ان جماعة الشورى تجتمع فى مجلس باريس دهموهم فى ليلة من الليالى وستتوا شملهم ولكن من يضمن لهذه الجماعة ان يامنوا من الهجوم عليهم فى فرساى او فونتانبلو وليس من العساكر من يصد الهاجمين عليهم واذا كانت المحكمة العسكرية قد حكمت بقتل اربعة من زعمآء هولآء العتاة فما يدريك ان لهم زعمآء كثيرين متفرقين فى البلاد اولهم غاميتا فهل يستاصلونهم جميعا وهل يامن موسيو تيار وغيره من ارباب الحكومة ان يذهبوا الى دواوينهم ويباشروا الامور الدولية والمصالح الجمهورية ثم يعودوا الى منازلهم فى الحقيقة ان هذا العصيان من هذا الحزب اشد نكاية فى الفرنسيس من نكاية الجرمانيين اياهم وهو ذريعة للكونت بسمارك لان يقول ان الفرنسيس من طبعهم التنزع الى الشر والفساد فكان لابد له من ان يعاملهم بالقسوة ولعل بعض الدول يصدقه فى هذا ويزيد شماتة بالفرنسيس وقد ذكرنا غير مرة ان الفرنسيس ما لم تنفق كلمتهم فلن يندمل جرحهم ولايلتئم شملهم وربما ادى ذلك الى اضاعة مستعمراتهم وها انا اليوم نسمع بوقوع فتنة فى الجزائر التى هى اعظم ما يملكه الفرنسيس فى الخارج فاذا كان هذا الخبر صحيحا صح لنا ان نستدل منه على ان اهل الجزائر لم يقوموا بالفتنة الا بعد ان ظهر لهم انه لم يبق فى فرنسا حكومة مطردة حتى يامنوا على حقوقهم واموالهم ولاسيما ان بعض القبائل العاصية هناك كان من دابهم شن الغارة والتعدى على القبائل الطائعة حتى فى مدة الجنرال مكماهون ولوكان من طبع اهل الجزائر التنزع للفتنة لكانوا فعلوا ذلك بعد تسليم متز فهذا ما نشأ عن تحزب الفرنسيس وقيام بعضهم على بعض الا ان ذلك لا يمنع الكونت بسمارك من الاستطراد الى سياسة اخرى وهى انه يرى ان عرقبته لاوستريا اولا وتجزئته لفرنسا ثانيا لابد وان تولفاهما عليه فى حين من الاحيان فتاخذا بثارهما منه بنآء على ان فرنسا ستستقر على حكومة منتظمة وانها ستتلافى امرها وتتدارك سد ثلمتها ثم تحكم الصلة والمودة بينها وبين اوستريا فاذا علمت من نفسها بعد سبع سنين اوعشر انها تقدر على المبارزة والمناجزة مع مساعدة اوستريا انتهزت الفرصة لمحو العار عنها ولاشك ان اوستريا ايضا تتحمس لهذا فان لها على بروسية ثارا كامنا لا يمكن ازالته الا بسفك الدم وان كانت تظهر لها الآن مجاملة ومخالقة فلهذا يكون من هم الكونت الموما اليه من الآن فصاعدا ان يتجنى على اوستريا بشئ يتوصل به الى تحطيمها بالكلية كما حطم فرنسا وربما جر اليه الجرمانيين من رعية اوستريا ثم اثار عليها المجر وغيرهم وحينئذ يخلو الميدان له وللروسية فاذا اتفقا على اخذ الهند اذ لا لا للانكليز وتعزيزا لشانهما فعلا من دون معارض الا ان الا نفع لاستقلاله بملك اوربا ان يحكم الصلة بينه وبين اوستريا على تحطيم الروسية لانها المانع الاقوى والقوة المنعى فاذا اذلها واسترد منها الاقاليم البلطيقية الجرمانية سهل عليه ان يرجع على اوستريا ايان شآء فلابد من ان يفعل هذين الامرين والاول اقرب الى الاحتمال فان تحطيم اوستريا سهل والروسية تغضى الطرف عنه بل ربما ساعدت عليه اذ من المعلوم انه لم يكن من يعارض الروسية فى مقاصدها سوى فرنسا وانكلترة واوستريا اما فرنسا فقد صارت جمآء لايخشى نطاحها واما انكلترة فقد بان منها غير مرة ولاسيما فى هذا القونفرانس ان سياستها مبنية على الموادعة والملاينة فضلا عن قلة عساكرها وبعدها عن الروسية فلم يبق الا اوستريا وحيث كانت جارة لكل من بروسية والروسية كان اقصى مرامهما ازالة هذه المجاورة بالمرة فاذا اعتقدنا انه ما من شر الا ويتولد عنه خير ما كان لنا ان نقول ان الخير الذى ينشأ عن تغلب دولتين عظيمتين فى اوربا على من سواهما هو ان الدول المغلوبة المقهورة من الآن فصاعدا لاتعود محتاجة الى عساكر كثيرة ونفقات وفيرة مما كان عبئا فادحا عليها فلا يكون لها هم عند ذلك الا بوقاية بلادها من الفتنة الاهلية هذا وكما انا حزنا على ما بدا من الغارد ناسيونال من العصيان والعناد مما حمل الناس على الظن بعدم احتمال حكومة مستتبة فى فرنسا كذلك سررنا بما افادنا خبر التلغراف من ان الحكومة عازمة على استقراض غرامة الحرب من الاهلين فان مفاد ذلك ان الجرمانيين لا يمكثون فى فرنسا ثلث سنين وفضلا عن ذلك فان فائدة

الدين تعود الى الاهلين لا الى الاجانب وهو الذى يخفف من ضرر الدين ولاشك فى ان الاهلين الذين يتبرعون بهذا الدين هم سكان الاقاليم التى لم يطأها الجرمانيون فاما الارض التى وطئوها فقد خلت عن كل خير ولعلها تبقى معطلة عدة سنين وذلك لكثرة ما انطوت عليه من الموتى من الانسان والحيوان معا وفى الجملة فان الرزء الذى اصاب فرنسا فى هذه السنة لم ترزأ به بلاد من قبلها قط فليس له من علاج سوى اتفاق اهلها على راى واحد ومهما يكن من حسن تدبير موسيو تيار ومن صواب رايه فلن يغنى ذلك عن استعمال السلطة والجبر لقهر حزب الجمهورية الحمراء فى باريس وغيرها على انهم قالوا ان الجنرال ملتك لم يسمح لحكومة باريس بان يكون عندها من المحافظين اكثر من اربعين الفا فكيف يستقيم الامر اذا ومما ينبغى ان ينبه له هنا هو ان الجرمانيين الذين كانوا يسكنون فرنسا ثم طردوا منها عند الحرب اخذوا الآن يتراجعون اليها ويتكون من سوء معاملة الفرنسيس لهم ولاشك ان الحال تدوم كذلك ما دام للحكومة عساكر قليلة بل كثرة العساكر ايضا لاتفيد فى هذا فان الفرنسيس قد اشربوا بغض الجرمانيين فهم يؤذونهم بكل ما يقدرون عليه من الوسائل وعلى هذا فالمشاحنة تبقى بينهم ماشاء الله ان تبقى ولهذا ورد فى خبر التلغراف ان الجرمانيين عازمون على الاقامة فى فرنسا بسبب هياج الفرنسيس وهو شر آخر فهل يفان للفرنسيس والحالة هذه احبوا اعدآكم واحسنوا الى من اساء اليكم ام يقال لهم اخرجوا من ارضكم حتى يتبوأها عدوكم فانظر بالله الى ما وصل اليه الفرنسيس من الذل بعد ان كانوا اعز الامم قدرا واكثرهم فخرا فهل يامن الانكليز وغيرهم ان ياتيهم يوم كيوم الفرنسيس فيصبحوا جميعا فى قبضة رجل واحد

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت توجه جناب الكونت كيزرلنج سفير جرمانيا الى المابين وابلغ حضرة مولانا المعظم رسالة من حضرة امبراطور جرمانيا تؤذن بان دول جرمانيا اجمعت على انتخابه امبراطورا فيكون هذا اللقب مورثا فى ذريته فتلقاه مولانا بالأكرام وساله عن صحة الامبراطور اذ كان شاع ان تعب الاسفار والحرب اوهى قوته وكان توجه السفير الى المابين فى كروسة من كروسات السراية

ذكر فى لاتركى انه فى عزم جمعية طليانية ان تسير بعض بواخر ما بين الاستانة وايطاليا

قدم رجل من الاميريكانيين اسمه ولس قاصدا ان يعلم بعض ضباط العساكر السلطانية صنعة البالون فان حكومة الدفاع فى باريس كانت استخدمته فيها ثلثة اشهر فصنع لها منه ما عظم وقعه

عن قريب ترجم بعض افاضل الاستانة الى اللغة التركية كتاب المنقذ من الضلال لحجة الاسلام الامام الغزالى رحمه الله وطبع فى المطبعة العامرة يوجد عند المحافين وخصوصا عند حسنى اغا تباكوجى فى بغچه قبوسى وثمنه ستة قروش

ورد لنا من اهل طرابلس الغرب على يد الموقر المكرم محب المسلمين السنيور اما بلى كريك المالطى مقالة طويلة فى مدح حضرة دولتلو حاتم باشا والى طرابلس وحيث كان خط المقالة سقيما تصعب قرآته على مرتبى الجوائب استغنينا عنها بهذه المقالة الآتية اوصلها الينا احد افاضل تلك الولاية المقيمين بالاستانة العلية فانهما من مورد واحد وهذا نصها

من الاخبار الطارئة من طرابلس الغرب ان فى هذه السنة المباركة صارت اهالة اعضآء اللجم للعساكر السلطانية الى عهدة محمد صادق افندى احد تجار الولاية وكانت فى السنة الماضية محالة الى شيخ البلد سابقا على افندى القرقنى ولدى الموازنة بين السنتين تبين انه توفر لجانب الخزينة نحو ثمانمائة الف قرش مع ان هذه السنة اقل خصبا واعمل رعيا من السنة الماضية ومنشأ ذلك خفض جناح الوالى وارخاؤه لعنان الامنية وكفه ايدى المتغلبين فى الولاية وقمعه مضامعهم وظلمهم وباطل سعيهم فان فى مدة الشيخ الموما اليه كان الناس مذعورين من مكره فلم يكن احد منهم يتجاسر على مناقصة شئ اراده اما الآن فبهمة الوالى المشار اليه بطل هذا الاحتكار

واقبل الناس على معاطاة الاشغال بالاختيار وكان منه عند موسم المناقصة ان عقد مجلسا فى دائرة عسكرية الولاية وجمع التجار من الخاص والعام فجرت المناقصة فى مجالس متعددة على اصول العدل ونظام التسوية من غير ميل ولا محاباة ولاجور على احد الى ان انتهت المناقصة الى محمد افندى الذى سبق ذكره بعد ان سلمت له سائر التجار ومثل ذلك ماهو جار فى سائر رسوم الولاية اذا اراد بيعها قال ومن حيث انا ذقنا حلاوة الامنية واستنشقنا عرف العدل والانصاف فى ايام الوالى المشار اليه وكان اجراء هذه المبايعات على الوجه السديد عنوانا على راحة الاهالى وعلى رفاهية التجار على رضى وفق رضى ولى نعمتنا ايده الله التمسنا نشر ذلك فى صحف الاستانة اظهارا للصهنونية المقرونة بالدعوات الخيرية للدولة العلية

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال لما بلغ مساعى الخديو المعظم ما حصل فى الديار الشامية فى هذه السنة من القحط والغلآء امر بان يرسل اليهم مبلغ وافر من القمح والرز وغير ذلك وما زالت النصارى من سكان تلك الديار يكثر ترددهم على الديار المصرية ويلقون فيها رغد العيش وقد ورد من طائفة الموارنة فى هذه السنة اضعاف ما كان يرد فى السنين السابقة ورئيسهم الروحى هنا هو الفاضل المهذب القس جبرايل الحجلتونى وهو لايزال ساعيا فى خيرهم وفى مساعدتهم فكلهم له شاكر وعلى مدحه مشابر ثم انه فى يوم الخميس كان عيد الاضحى الشريف فتوجه جناب الخديو المعظم فى الصباح الى جامع القلعة وقضى فيه صلاه العيد مع تجليه النجيبين الكريمين محمد توفيق باشا ولى العهد وحسين باشا وسائر الوزرآء الفخام والامرآء الكرام ثم خرج الى قلعة السراية فوافى انهئته جمع غفير من الناس اولهم العلمآء الاماثل ثم وزرآء البحرية والجهادية والداخلية والمالية والخارجية ومجلس الاحكام والمدارس والاشغال العمومية وماموروا سكك الحديد ومديروا الاقاليم وماموروا مجانس الاستئناف ومجلس النجدة ومجلسى التجارة بالقاهرة والاسكندرية ثم ضباط محافظة مصر والاسكندرية والاسماعيلية ودمياط والسويس وماموروا البوسطات وضباط المدارس الحربية والملكية وتلامذتها وكان الخديو واقفا فى حجرة الاستقبال وعن يمينه حضرة نجله الاكرم ولى العهد وحضرة اخيه المفخم حسين باشا وعن اليسار اعيان رجال الحكومة وكان كل من الداخلين يسلم على الجناب الخديوى فيرد عليه الخديو السلام ثم انتقل الى حجرة اخرى فوافاه نواب الدول وهنأوه ثم سارت رجال الحكومة وغيرهم من الاماثل الى مقر المشير الخطير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ثم نواب الدول فاستقبلهم كما استقبلهم والده الافخم ثم توجه جناب الخديو الى قصر العال لتهنئة حضرة والدته المحترمة صاحبة الخيرات التى تطوقت بها اعناق اهل مصر على مدى الدهر فلايزالون مكررين دعآها وحامدين آلاها وسار ايضا بعض الذوات الكرام وقناصل الدول الفخام مع معاون من طرف حضرة التشريفاتى فكان يستقبلهم حضرة الاجل المنتخب صاحب المآثر الجمة خليل اغا باش اغاوات السراية ويبلغهم عن لسانها ما ينبغى تبليغه من التحية والتسليم ثم سار جناب الخديو الى سراية عبدين وهى مقره السامى مدة الشتآء وبقيت الاعلام منتشرة والمدافع مطلقة براويحرا ثلثة ايام والحاصل ان هذا العيد الشريف كان مقرونا بجميع علائم الفرح والسرور ولاسيما بعد توارد الاخبار بعقد الصلح ومن الاخبار السارة ايضا انه فى اول يوم العيد تعلقت ارادة الخديو السنية بان يكون حضر سعادتلو على باشا مبارك مديرا عموميا لجميع مكاتب مصر والاسكندرية وسائر الاقطار المصرية فان الموما اليه من توادر الزمان فى الفضل والعرفان ووجه ايضا الى حضرة ذوى السعادة شاهين باشا وداود باشا ان يكونا من اعضآء المجلس الخاص وهما ايضا من مشاهير ارجال المتميزين باحسن الخلال وفى يوم الاحد رجع الجناب الخديوى الى الصعيد وربما يعود الى مصر بعد اسبوع ازكى الله اعماله وحقق آماله

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ١٦ مارس) قد نسخ الحكم الذى صدر فى مدة الحرب بمنع خروج السلاح والمهمات الحربية من المملكة

(من رومية فى التاريخ المذكور) ماموروا الحكومة هنا موجسون من ان سكان الاقاليم الرومانية القديمة يقومون بالعصيان قومة واحدة ولذا ارسلوا الى هناك فرقتين من العساكر واعلموا الاساقفة بان يستعدوا للخروج من البلاد وعلم من اخبار مونيش ان اسقفين من اسقفة المملكة ابيا ان يذعنا لما حكم به المجمع

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد سافر من هنا الكونت داربم سفير فلورانسه الى بروكسل مفوضا اليه ابرام معاهدة الصلح وقد قدم الجنرال ورتجيل من الروسية بمامورية مخصوصة

(من بطرسبورغ) ذكر فى الجرنال الرسمى استحسان لما فعلته الدول فى القونفرانس بخصوص حل مسألة البحر الاسود على وجه المسالمة والانصاف وكان من جملة ما قاله ان جميع محبى السلم يسرون بهذا الامر المبنى على احترام الحقوق وازالة اسباب المشاحنة ثم نوه على الخصوص بما فعلته الدولة العلية حيث عملت مزيدة الفائدة التى تحصل من الاتفاق مع الروسية

(من باريس فى ١٤) لم يحدث تغير فى احوال مونتمارتر ولكن من دون خطر وذكر فى السالو يوبليك انه ينبغى للحكومة ان تجبر الغارد ناسيونال الذين ابقوا عندهم المدافع على الخضوع لقوانين المملكة وقد تعجب صاحب الديبا من ان الحكومة اغضت النظر عما جرى فى مونتمارتر والبستيل مما يطلق الالسنة بما لاخير فيه من الكلام ويحمل على الظنون والاوهام

(من برلين فى ١٧) قد وصل الامبراطور واحتفل به الناس غاية الاحتفال وقد توعد الجنرال كروزان بدوأ باريس حالة كون حكومتها عاجزة عن ان تحمى الجرمانيين الذين رجعوا اليها من المشاغبين ومن اعتدائهم عليهم

(من باريس فى التاريخ المذكور) قد تاسفت الجرنالات على حكم مجلس القونفرانس من جهة البحر الاسود فقالت ان فرائد حرب القريم ذهبت سدى

(من باريس فى ١٦) قد قرر اى موسيو تيار على ان اجتماع الوزرآء يكون فى فرساى لكن الاستقبال الرسمى يكون فى باريس وفى كل يوم يسافر الى انكلتره بريدان كما كان فى السابق

(من فلورانسه فى التاريخ المذكور) من راى ناظر المالية لسد خلل ايراد سنة ١٨٧١ ان يزيد الكواغد المالية بمائة وخمسين مليونا ويزيد فى الرسوم عشرة فى المائة

(من وينى فى ١٧) لم تزل جرنالات فرنسا تتاسف على نتيجة القونفرانس وتقول انه اضاع ثمرة حرب القريم وقد طلب موسيو تيار حضور نواب عن دول جرمانيا الجنوبية لابرام معاهدة الصلح وابى بيت روشيلد ان يتعاطى القرض الذى تطلبه دولة ايطاليا واتلف الصقيع فى البلجيك زرع الخريف

(من باريس فى ١٦) اصدر وزير الحرب اعلانا الى الغارد موبيل قال فيه قد خانكم الجد لكنكم صنتم شرف بلادكم وما بعد عليكم ذلك اليوم الذى يكون لكم فيه المزية لان تعيدوا على فرنسا جميع شرفها وعظمتها فتحققوا انه ما من قوة فى الارض تقدر على منع ما قدر للامة

(فانظر بالله الى هذا الفخر فى هذه الايام) وما زالت جرنالات باريس تحث الفرنسيس على ان لايتعرضوا لاساآة الجرمانيين الذين رجعوا الى المدينة وقد اجتهد زعمآء الفتنة فى مونتمارتر فى ان يجمعوا الغارد ناسيونال ليكتبوا انهم يريدون ان يكون ابن غاريبالدى رئيسا عليهم فلم يفوزوا بمرامهم

(ومنها فى ١٧) فى هذا اليوم اجتمعت الوزرآء فى فرساى لغاية نصب ضباط البلاد فابى موسيو كزيمير پريه ان يكون ضابطا على السين وبالامس قبض الغارد ناسيونال على اثنين من الجرمانيين واردادا اولا ان يقتلوهما ثم اسلموهما الى الحكومة

(ومنها فى ١٨ قد توجه الجنرال فارون بثلثمائة من العسكر الى مونتمارتر فاحاط به المشاغبون واسروا عدة من الضباط ثم احاط بالمحل جمع وافر من الغارد ناسيونال ثم استولت الحكومة على معظم المدافع التى كانت عند الغارد وغيرهم فى مونتمارتر من دون قتال واطلق الغارد فى الليل من كانوا اسروه وان واحدا من ضباط الشاسور هول بالسيف على واحد من الجمع فابتدروه بالضرب فقتلوه وحينئذ اطلق الرصاص من كلا الفريقين فخرج ثلثة نفر ثم تصالحوا

الحوادث الخارجية

حكى الستاندرد عن مركيز صالسبورى انه قال فى مجلس المشورة الاعلى ايها السادة لست ارى من اللزوم ان اعتذر اليكم عن كوني انتهزت الآن هذه الفرصة لانبهكم على امر هو من اهم الامور المتعلقة بسياسة دولتنا فى الخارج لعلى انكم تسلمون به وهو ان طريقة اوربا القديمة فى سياستها يمكن ان يقال فيها انها اضمحلت رأسا فصرنا الآن ناظرين الى المستقبل الذى اضمحل منه تلك الموازنة التى كانت تعدل بين قوى الدول وتعين علينا ان نعمل النظر فى قوى جديدة ويمكن ان يقال ايضا فى عدو جديد او فى محالفة جديدة من احدى الدول وفى ظنى ان قد حان الوقت لسؤال وزير الخارجية الحاضر هنا عن المتعين علينا بالنظر الى الممالك الاخرى اذ لا اظن انكم ترون علاقتنا بهذه الممالك كافية مرضية فانا نجد انفسنا فى حالة محيرة وذلك ان زعمآء سياستنا يقولون لنا ان حالتنا الآن احسن مما كانا عليه فى الازمنة السابقة ولم يسبق ان علاقتنا بالدول كانت من الكفاية والرضى كعلاقتنا الآن او ان وجاهتنا ونفوذ كلمتنا وصلت من قبل الى ما وصلت اليه اليوم مع ان صحف الاجانب تذكر ان وجاهتنا فى اوربا قد زالت بالكلية وانا نحونا اسمعنا من ان يذكر مع اسمآء الدول لاجرم ان ما حدث فى هذه السنين الاخيرة من شانه ان يصدق على ما قالته هذه الصحف وانه لم يبق فى الدنيا الا ثلث دول كبيرة وهى الروسية وبروسية وامبريكا ومن معاملتها لها يظهر لنا مقامنا الذى نحن فيه بالنظر الى علاقتنا فى الخارج اما بروسية فقد بنت معاهدة احتقارا لشاننا وبعكس ذلك الروسية فانها مزقت تلك المعاهدة التى اوجبناها عليها حين كان لنا سعد واقبال اكثر مما لنا اليوم وذلك ايضا كان احتقارا لشاننا واما اميريكا فان رئيس جمهوريتها استقبل فى المحل الذى يستقبل فيه سفرآء الدول الاشخاص الذين كانا نفيناهم واقصيناهم من بلادنا حالة كونهم عصاة (يريد بذلك الفنيان من اهل ارلاند الذين كانوا سجنوا ثم اطلقوا فى مدة الحرب فسافروا الى اميريكا واجتمعوا بالجنرال غرانت فاكرمهم واحتفل بهم) فهذه افعال الدول الثلاث التى دلت على ما نحن فيه من المقام فاقربانى اذا قست حالتنا الآن بما مضى فلا ارى امامنا الاعواقب مدلهمة ومطامع خائبة فاذا كان اهل بلادنا لايريدون ان يحافظوا على المقام الذى قامت فيه آباؤهم بل يختارون التباعد عنه حتى لايتكلفوا لحفظه شيا يعز عليهم او يقدم بهم الى الخطر فلا كلام لى فى ذلك والا تعين على ان اسالكم ما شان التعهد الذى اوجبناه على انفسنا لحفظ حقوق غيرنا او ان اقول بعبارة التجار حيث ان بعض الناس يقولون انا اصحاب دكاكين ولاهم لنا الا فى البيع والشرآء ما المطلوب منا وما الحجة التى ندفع بها هذا المطلوب وقد جرت عادة بعض الدول عند عقد معاهدة ان يتعهدوا بحفظ ما اشتملت عليه من الشروط سوآء كانت على حفظ ارض اوتسليمها وهو فعل مقرون بالخطر الا انا نحن نهورنا فى هذا الخطر اكثر من غيرنا فان تعهدنا قد اعتد فى جميع اوربا بل فى غيرها ايضا ولكنى اقتصر على اوربا فقط فاقول انا تعهدنا بحفظ البورتوغال والبلجيك وسوتيزرة ومملكة الروم والممالك العثمانية والسويد فابتدى اولا بذكر تعهد السويد الذى جرى فى مدة حرب القريم بالاشتراك مع امبراطور فرنسا ونصه

﴿ ستاتى تتمته ﴾

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الرابع ﴾

— فى نظام الادارة السياسية —

فى ذريته الشرعيين من الذكر الى الذكر واذا لم يكن له عقب فان له ان يثنى احد الذكور من سلالة اخوة نابوليون الاول وهذا التبنى يقرر فى مرسوم من السناتو والتغيير المذكور المتعلق بالكونستيتوسيون عرض على العامة وقبلوه ومن ذلك الوقت صدر ترتيبه على مايانى ذكره وهو ان الامبراطور هو رئيس المملكة ويبده العقد والحل فى القوة البحرية والبرية يشهر الحرب ويعقد شروط الصلح والمعاهدة والتجارة ويسمى سائر الموظفين ويعمل التراتيب اللازمة لامضاء القوانين وتصدر الاحكام باسمه ويعرض على القمرة ما يروم احداثه من القوانين وله ان يعفو عن الجناة ولو فى الحق الخاص ويقبل سائر القوانين التى يوافق عليها مجلس السناتو ويمضيها وله ان يوقف الحرية حال المحاصرة عن وطن او قسم من المملكة ان اقتضى الحال ذلك لوقوع هرج ونحوه بشرط ان يعرف بذلك السناتو فى اسرع وقت ممكن هذا وان الشروط التجريبية التى يجررها الامبراطور مع الدول الاجانب تكون قانونا للعامة فيما يتعلق بتبديل الاسعار وجميع الخدم والمشروعات المتعلقة بالمصالح العمومية تصدر بامر او ترخيص منه وكل وزير يطالب بخدمته للدولة ولايطالب مجموعهم اعنى مجلس الوزراء حيث كان مرجع المطالبة فى السياسة العمومية الى ذات الامبراطور ومجلس الدولة المسمى كونسيل دتا مكلف باعطاء الراى فى التصرفات بدون ان يعطلها عن مرادها واعضاء هذا المجلس يسميهم الامبراطور الذى هو رئيسهم الطبيعى وله تبديلهم متى شاء وتنقسم خدمة هذا المجلس الى ستة اقسام تحت رئاسة روسآء ينصبهم الامبراطور قسم لتهذيب القوانين الجديدة والاحكام والامور الخارجية وقسم لفصل النزاع الواقع بين المتوظفين فيما يخص الادارة وقسم للنظر فى المصالح الداخلية كالتعاليم العامة وترتيب اجراء المناسك الدينية ونحوها وقسم للاعمال فى المصالح العمومية من الزراعة والتجارة ونحوهما وقسم للمصالح العسكرية برا وبحرا وقسم لترتيب المحابى والمصاريف وتجتمع الاقسام المذكورة تحت رئاسة الملك او نائبه للتامل فى الامور المهمة مما ذكر وغيره وللوزراء الحضور فى هذا المجلس ولهم آراء يعتد بها ومجلس السناتو هو المحافظ على الكونستيتوسيون والحرية العمومية كما سلف وله التداخل فى فصل كل نازلة تحدث فى غيبة مجلس وكلاء العامة وشرح مقاصد القانون وابطال حكم مستبد او مخالف للقانون كما ان له ان لايمضى ما اتفق عليه مجلس وكلاء العامة من القوانين اذا رآه مخالفا لاساس الكونستيتوسيون وان يتصرف فى الكونستيتوسيون بما فيه صلاح اذا كان ذلك بطلب من الملك وكان غير مضر بالاصول وهذا المجلس هو الذى يقبل عرض احوال

﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

همة تطمح النجوم وجد * آلف لحضيض فهو حضيض

من قول اعرابى همته قد علت وقدرته * فى اللحد بين الثرى مع الكفن

وهذا ايضا من المعانى المشتركة الجارية فى العادة ان يقولوا همته فى علاّ وجده فى سفال وهمته ناطقة وجده اخرس وهمة ذات حراك وجد ساكن وهمة فلان ترفعه وجده يضعه وما اشبه هذا وقال فى قوله

تقبل الركن ركن البيت نافلة * وظهر كفك معمور من القبل

من قول عبد الله بن طاهر اعلنت له ذكره مكافأة * بان توالى فى ظهرها القبل

وليس بين المعنيين اتفاق الا بذكر قبل الكف وهذا ليس من المعانى المبتدعة لان الناس ابدا يقولون ما خلق وجهه الا للتحية وكفه الا للتقبيل كما قال دعبل

فباطنها للندى * وظاهرها للقبل

ومثل هذا مما نطقوا به كثيرا فلا يكون عندى مسروقا وقال فى قوله

نظرت فالتفت منها الى احلى سواد رايته فى بياض

من قول كثير

وعن نجلاء تدمع فى بياض * اذا دمعت وتنظر فى سواد

وليس بين المعنيين اتفاق الا بذكر البياض والسواد واللفظ غير مخفورة وابو تمام انما قال فالتفت منها الى احلى سواد يعنى حدقتها فى بياض يعنى شحمة عينها وهذا هو الصحيح وقد قيل سواد عينها فى بياض وجهها وكثير اراد ان عينها تدمع فى بياض اذا دمعت يريد خدها وتنظر فى سواد يعنى حدقتها وهذا المعنى غير ذاك وقال فى قوله

كم من يد لك لولا ما اخففها * به من الشكر لم تحمل ولم تطق

بالله ادفع عنى ثقل فادحها * فانى خائف منها على عنق

من قول ابى نواس والمعنيان مختلفان لان ابا نواس قال

لا تسدين الى عارفة * حتى اقوم بشكر ما سلفا

انت امرؤ جللتنى نعما * اوهت قوى شكرى فقد ضعفا

فذكر ان نعم الممدوح قد غلبت الشكر فاستعفاه من نعمة اخرى حتى يقوم بشكر نعمته السالفة وابو تمام قال لولا ما اخففها به من الشكر لم اطق حملها ثم احسن والطف فى قوله فانى خائف منها على عنق ومعنى ابى نواس اجود وابرع وقال فى قوله

اعملى الخف واطلى وقديما * كان صعبا ان تشعب القارورة

من قول الاعشى

كصدع الزجاجة ما تستطيع * كف الصناع لها ان تسيرا

قلت ووقع فى شعر الاعشى ايضا قوله

فبانت وفى الصدر صدع لها * كصدع الزجاجة لايلتئم

وهذا معنى متداول مشهور مبذول من معانيهم فى الزجاج قد نطق به الناس واكثروا فيه حتى سقط ان يقال ان ابا تمام اخذه من الاعشى وقد تقدم فيه المسيب بن علس فقال

بانت وصدع القلب كان لها * صدع الزجاجة ليس يتفق

وقال اخر

وتفرقت نياتهم فتصدعوا * صدع الزجاجة ما لها تيفاق

ومثله كثير وقال فى قوله

اذا سيفه اضحى على الهام حاكما * غدا العفو منه وهو فى السيف حاكم

من قول مسلم بن الوليد

يعدو عدوك خائفا فاذا رأى * ان قد قدرت على العقاب رجا كا

والمعنيان مختلفان لان ابا تمام قال اذا حكم سيف الممدوح على الهام حكم عفوه على السيف ومسلم قال ان عدو الممدوح يخافه فاذا راى ان قد قدر على العقاب رجاه فليس هذا المعنى من ذلك فى شئ وقال فى قوله

فان هز تم سلناها وقد غنيت * دهرا وهام بنى بكر لها عمد

من قول سعيد بن ناشب

فان اسيافنا بيض مهندة * عتق وآثارها فى هامهم جدد

والمعنيان مختلفان لان ابا تمام قال وهام بنى بكر لها عمد وهذا قال واثارها فى هامهم جدد فهذا غير ذلك وقال فى قوله

فلو كانت الارزاق تجرى على الحجى * هلكن اذا من جهلهن البهائم

من قول ابى العتاهيه

انما الناس كالبهائم فى الرزق سواء جهولهم والحليم

وبين المعنيين خلاف لان ابا العتاهية اراد ان رزق كل نفس باتيها جاهلة كانت او عالمة كما ياتى البهائم وهذا قائم فى الفطرة والعقول فتتفق الخواطر فى مثله وابو تمام قال ان الرزق لو جرى على قدر العقل لهلكت البهائم وهذه زيادة فى المعنى حسنة وان كان الى مذهب ابى العتاهية يؤول وقال فى قوله

واشجيت ايامى بصبر حلون لى * عواقبه والصبر عند اسمه صبر

من قول ابى الشيص

يصبرنى قوم برأه من الهوى * وللصبر تارات امر من الصبر

فتقول الناس الصبر مر والصبر كاسمه صبر وقولهم الصبر محمود العاقبة وان كان مرا لايكون مسروقا فيقال ان واحدا اخذه من آخر وقول ابى الشيص ان للصبر تارات يكون فيها امر من الصبر اى له تارات يكون فيها شديد المرارة وقول ابى تمام اشجيت ايامى بصبر حلت لى عواقبه ثم قال والصبر مر عواقبه يريد فى الحلق لو جرعته لكان مقطعه شديد المرارة وانما قال هذا ليجتمع له فى البيت حلاوة عواقبه ومرارة عواقبه هذا تفسير على ما رواه ابن ابى طاهر ولم يقل ابو تمام والصبر مر عواقبه وانما قال والصبر عند اسمه صبر وقال فى قوله

﴿ستأتى تتمته﴾

﴿سفر الفابورات الخديوية﴾

(يوم الاربعا)

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿تنبيه﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿اسماء وكلاء الجوائب﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان وبسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا نخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بغرس النعياس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوازوس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الضابط الصغير

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور اماليى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن النجم على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشنو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾

اقتدرس

﴿ثمن الجوائب﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ثمن الاعلانات﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿وكلاء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٥ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨﴾ ﴿الموافق ٢٦ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١﴾

جمعية سياسية

قد دل خبر التلغراف الذى نشرناه فى الجوائب السابقة فيما يؤول الى دولة ايطاليا انها اى الدولة واقعة فى ورطتين احداهما ورطة الاعسار ولذلك يروم وزير ماليتها ان يزيد فى الكواغد المالية التى تتداول بدل النقود مائة وخمسين مليون فرنك وفى الضرائب المعتادة عشرة فى المائة ولم يذكر لهذه الزيادة التى هى فى نفس الامر تقصان ورزء ادنى سبب على ان الدولة المشار اليها استولت اولا على مملكة نابولى وصقلية ثم على اقليم لمباردیا ثم على اقليم فينيسيا ثم على املاك الكنائس وديورة الرهبان وفى هذه الايام استولت على مملكة رومية فالظاهر انها كلما زادت بسطة واتساعا زادت اعسارا وارتباكا مع انه يتال فى ملكها انه غير كلف باهبة الملوك ولا بالاسراف فى النفقات وهو الآن فى امن من ان يغزو بلاده احد وفضلا عن تلك الزيادة التى تقدم ذكرها فان دولته تحاول ان تستقرض مبلغا من بيت روشيلد فما الداعى الى هذا كله والورطة الثانية هى الفتنة فقد ذكر فى ذلك الخبر ان سكان الاقاليم القديمة فى رومية كادوا يقومون قومة واحدة ولذلك توجه عليهم فريق من العساكر وصدر امر الى اسافقة الوطن بان يستعدوا للسفر ومقتضاه ان الاساقفة هم الذين اثاروا الفتنة اما الاقاليم فتظن انها الاقاليم الثلثة التى كانت دولة ايطاليا اخذتها من حكومة رومية غصبا فكانت سبب نزاع دائم بين الحكومتين ولكن ليت شعرى الى اين يذهب هولآء الاساقفة اذا سافروا من بلادهم وكيف يصح لدولة ايطاليا المؤسسة على اصول مرعية وقواعد مرضية ان تنفيهم من دون محاكمة مع انهم اذا سافروا من بلادهم على هذه الصفة كانوا اضر على الدولة من بقائهم فى المملكة فانهم عند ذلك يتظلمون الى جميع الكاتوليكيين باوربا وبينون لهم تعدى الدولة عليهم وعلى الكنيسة وانهم لم يفعلوا شيا سوى القيام بنصرة البابا والسعى فى اعادة حقوقه اليه مما هو فرض واجب على كل كاتوليكى لا بل يبلغونهم ان دولة بروسية مع كونها بروتستانتية لاترضى باتهاك حقوق البابا بل تعهدت له بان تجيره ممن يعتدى عليه الى غير ذلك من الكلام الذى من شانه ان يحرض جميع الكاتوليكيين على الملك المشار اليه ويهيؤهم للانتقام طلبا للاجر والثواب اذ لايخفى ان هولآء الروساء الروحيين مهما امروا العامة به ان يفعلوه فعلوه ولا سيما اذا كان هذا الامر صادرا من لدن البابا نفسه غير انى اظن ان البابا لايأتى هذا الامر الآن وانما يعتمد فى فعله على المطارنة والاساقفة ثم ان سكان ايطاليا انفسهم اما ان يكونوا متعصبين للديانة الكاتوليكية اوغير متعصبين فالمتعصبون وهم رؤساء الكنيسة والشيوخ والذين تعبدوا بخدمة الديانة وآبارهم والخوانين عموما لايريدون هيجهم البابا وانتهاك حقوقه لمساعدة بعض اشخاص عاكفين على حب الدنيا واللهو واتخاذ المآدب والمراقص ونحو ذلك فان هذه الامور كلها مغايرة لاصول الديانة وتاباها ضمائرهم وقد تقرر عندهم ان البابا اعلى شانا واجل قدرا من الملك وانه لايحكم الا بالصواب وقد حكم بحرمان الملك من شركة المسيحيين فكيف يرضون بتعالى الملك عليه. سوآء كان ذلك فى الامور الدينية او السياسية فهل يعدون عن عقيدتهم حبا بالملك اويعدى البابا عما حكم به اولا كلاهما محال وغير المتعصبين هم الذين يميلون الى الحرية والى الحكومة الجمهورية وهم من اتباع غاريبالدى وما تزيني ومن اعتقادهم ان الدولة مسرفة وانه لاينبغى لها ان تزيد فى الضرائب ولا ان تستدين فاول ما تشرع فى جمع الضرائب يتصدى لها ماتزينى ويصدر تنبيها على الرعية بان لا يودوا اليها شيا واحزابه كثيرون متفرقون فى جميع المملكة حتى يقال ان له فى نفس رومية جرنالا يحرض به الناس على مقاومة الدولة وانه مرة يذهب الى نابولى ومرة الى صقلية ومرة الى ميلان ولا يزال دابه التنقل من مكان الى مكان ومن الناس من يزعم ان الرتبة البابارية تنقضى بموت البابا الموجود الآن وهو غلط فان موت الشخص لا يستلزم موت رتبته فاذا كان البابا المشار اليه غير قادر على المكث فى رومية وراى ان دولة ايطاليا لاتعامله بحسبما يقتضيه مقامه فان له ان يذهب من ممالك الدول الكاتوليكية اى ارض شاء ويبقى هناك مكرما مرعى المقام كما لو بقى فى رومية وعلى قدر بعده عن رومية تكون نكايته فى دولة ايطاليا اشد وابلغ ولو انه اراد فى هذه الساعة ان يحشد اليه مليونين من الكاتوليك لحمايته لطاروا اليه زرافات واحدانا ومشاة وركبانا الا انه لايفعل هذا الا بعد ان يعلم نهاية الحال المسفرة عن غاية الدولة المشار اليها ومن الغريب هنا ان الانكليز يتكلفون نفقات عظيمة ويرسلون رسلا الى اقاصى الارض حتى يخطئوا من هو على مذهب الكنيسة الرومانية ولا يزال دابهم الجدال والنزاع مع الكاتوليكيين ودولة انكلترة تتخذ التقرب الى البابا حظا ومغنما فانها عرضت عليه غير مرة ان ينزل فى جزيرة مالطة تحت حمايتها ولا يبعد ان دولة بروسية ايضا تقتدى بها ارضآء لرعيتها الكاتوليك ونكاية فيها لسبب اغضائها النظر عن غاريبالدى فاذا رضى البابا والحالة هذه بان ينزل ضيفا على احدى هاتين الدولتين كان ذلك شيئا على دولة ايطاليا واغرب مما تقدم هو ان البروتستانت يذكرون فى تواريخهم ان البابوات الاولين كان لهم الامر والنهى على القياصرة والملوك بل كانوا يولون على الممالك من ارتضوا ويخلعون عنها من كرهوا فاذا كان ذلك حقا فلاى سبب قنعوا بمملكة رومية وهى صغيرة جدا ولم يمضوا اليها جميع بلاد ايطاليا وكان ذلك اهون مايكون عليهم والواقع ان كل من يتولى الرتبة البابوية برومية فانما يعتمد على احسان الكاتوليكيين اليه لا على مجرد دخل البلاد فانه غير كاف له وخلاصة الكلام ان دولة ايطاليا لم تنفعها وحدة الجنسية ولاكون سكان مملكتها على مذهب واحد ولسان واحد فانها لا تزال مكتنفة باهل الفتن واضر ما يكون عليها معاداة روسآء الكنيسة فشتان ما بينها وبين الممالك العثمانية فان هذه مع كونها مشتملة على امم شتى مختلفة المذاهب والعقائد واللغات فليس ينبت فيها امثال غاريبالدى وما تزينى ثم ما كفاها ان عادت اولا ملك نابولى ثم والى طسكانا ثم دولة اوستريا ثم دولة فرنسا ثم دولة البابا حتى شرهت قناصلها الى معاداة ولاة المسلمين وحسبك ما فعله قنصلها فى تونس فى هذه الايام فهذه السياسة المبنية على معاداة جميع الناس . والعجب ايضا انها اغضت النظر عن رجوع غاريبالدى ولم تله على ما فعل مع ان العادة انه اذا خرج احد من بلاد دولته لمحاربة دولة اخرى محبة لها فانه يحرم من حقوقه التى كان يتمتع بها فى بلاده فهل غاريبالدى اليوم مشمول بحماية دولة ايطاليا او بحماية دولة اخرى والظاهر الثانى ولولا ذلك لما امكنه الرجوع الى جزيرته

بعد ان تم طبع الجوائب السابقة ظفرنا بخبر التلغراف الموذن بما وقع فى باريس من المهاوش بين حزب الجمهورية

الحمرآء وبين الحكومة وهو عندنا اهم من الاخبار التى كانت توذن بمناوشة عسكرها لعسكر الجرمانيين فى مدة الحصر اذ مفاده ان المدينة الآن صارت باسرها فى حوزة ذلك الحزب وحيث انهم عاملون على مشاركة ذوى الاملاك فى املاكهم لم يبعد انهم استولوا الآن على جميع الديار التى هى مظنة الثروة واليسار وعلى الدكاكين فضلا عن استيلائهم على الدواوين الملكية فهذا ما صار اليه الفرنسيس لتفرق آرائهم واختلاف كلمتهم وهو الذى كنا دائما نتفق منه فالمترجح الآن ان الجرمانيين يتبوأون المدينة وان موسيو تيار يستعفى من رئاسته فيعود الخطب اسوأ مما كان وسترى هذه الاخبار السيئة مفصلة فى بابها وفى الجوائب الآتية تتكلم على نتائجها ان شآ الله تعالى

أخبار داخلية

قد التزم بعض الملتزمين من المجلس البلدى مصلحة الوزن عند الطوبخانة باحد وثمنين الف قرش وكانت فى العام الماضى بثمانية آلاف قرش لاغير

يقال ان فى عزم امين الاستانة ان يجعل سهل حيدر باشا بستانا عموميا يتنزه فيه جميع الناس

ذكر فى الليفانت هرالد انه قد كثر فى هذه الايام فرار الهاربين من الخدمة العسكرية وبناء على ذلك صدر اشعار من جناب الصدر الاعظم الى جميع الولاة بانهم متى شعروا برجوع احد من هولآء الفارين الى وطنه سلموه الى اهل السلطة العسكرية فى الحال

وذكر ايضا ان نواب الدول بالاستانة سيجتمعون عن قريب فى دار سفارة الروسية ليتذاكروا فيما طلبه الباب العالى من امداد الخزينة وذلك بزيادة الرسوم على المصنوعات المجلوبة من اوربا من نحو الشياب المخيطة والاحذية وغير ذلك مما هو خاص باستعمال اهل اليسار

فى يوم السبت قدم دوك سترلاند ونزل فى دار سفير الدولة العلية فى وينى الكائنة فى فندقلى لكونه من اصدقآئه وقد توجه مع مستر مور الكاتب الثانى فى سفارة دولة انكلترة لزيارة حضرة الصدر الاعظم فى الباب العالى اما ما شاع سابقا من ان الدوك المومأ اليه قادم لشرآء خليج السويس لاحدى جمعيات الانكليز فقد ظهر تكذيبه فى جرنال ازمير المسمى امبرسيال واول من اشاع هذا الخبر صاحب الليفانت هرالد

ذكر ان احد الفعلة من الاكراد كان يحفر فى بقعة عند نارلى قبوفعثر على شيء قدر من نحاس تشتمل على كمية من ذهب الدوكات فاخذ بعضا منها وطمر الباقى ثم ذهب الى احد الصيارفة ليصرف ما اخذه وكان يراقبه احد الضبطية فامسك به وسأله فاقر له بالحقيقة فسارا معا واستخرجا القدر واذا بها مشتملة على الف ذهب

صورة تقريظ حرره العلامة النحرير الشيخ محمد افندى الحماش الشافعى بلسى الحنفى على شرح مختصر الاتلسى فى العروض تاليف العالم المهذب حسن صدقى افندى الذى تقدم ذكره فى الجوائب السابقة قال

لما اطلعت على هذا الكتاب الفريد والشرح الوحيد شرح المختصر تاليف العالم العلامة والملوذعى الفهامة وحيد دهره وفريد عصره ثائب لوآء بلقا لازال فى الفضائل يرقى

حسن صدقى افندى حفظه الله المعيد المبدى تهادت سابقات الافكار لرؤية مسائله الرائقه حين تجلت عرائس ابكار عباراته الفائقه فقلت شعرا

كتاب تسر الناظرين طروسه
وتحيى معانيه النفوس اذا تجلى
وتهدى لقاريها المسرة دائما
وتمنحه من فيض اسرارها فضلا
مسائله الحسنى تصحح انها
كامثال آيات الزبور اذا تتلى
كساه قبول العالمين بفضله
من الحمد ابهى حلة لم تكن تبلى
هو المظهر الشرح الذى اظهرت به
ضمائر انواع الفنون اذا يملى
تلا لا نور الحسن فوق سطوره
لان معانى الحسن من حسن تجلى
بصدق افتدى يشهد الفضل انه
لتحرير تقرير العلوم يرى اهلا

ذكر فى لا ترى انه قد توقف العمل منذ ايام فى جسر الحديد الذى اريد وضعه ما بين غلطه واستانبول والذى بلغنا من اسباب هذا التوقيف هو انه ظهر للحكومة انه ليس فيه المتانة المشروطة

وذكر ايضا ان ناظر الاعمال العمومية قد نقص من المستخدمين عنده نحو الثلث (وفى الاصل اكثر من ٣٠ فى المائة) وقد شمل ذلك من كان لهم شهرية دون الثلثة آلاف قرش وهو مما يتاسف عليه فان من اشار بتخفيف المصاريف عن المضبطة وهو ناظر المالية فانما يعنى بذلك الذين لهم شهريات زائدة والذين يستغنى عن استخدامهم فهولآء هم موضوع الاقتصاد

وردت الينا رسالة من حضرة الخواجه الياس طنوس المحمه احد اهالى بيروت قال فيها انى قد اطلعت فى صحيفتكم الغرآء عدد ٤٩٧ على اعلان يختص برجل يقال له الياس البيروتى واتهم لفيفتوه بالمحمه والحال انه لم يعرف هنا بهذا اللقب وانما يعرف بالبيروتى فقط ولم يعرف بالياس المحمه سوى داعيكم فارجو من انصافكم تصحيح ذلك دفعا للشبهة

قد تعجبنا من النجاح المطبوع فى بيروت خلفا عن النحلة لانه ينقل من الجوائب اخبارا كثيرة من دون ان يذكر اسمها خلافا للعادة الجارية عند كتاب الاخبار وفضلا عن ذلك فانه يتصدى لتغيير عبارتها فقد ذكرنا فى عدد ٤٩٤ انه صدر امر من ديوان الخارجية بتعطيل فار دو بوسفور مدة شهرين ابتدآء من اليوم الثالث والعشرين لكونه نشر مقالة تسوء الدولة العلية فبدل قولنا الدولة العلية بالدولة العثمانية (انظر النجاح المطبوع فى ٣ اذار صفحه ٦) مع انه لايقول الدولة العثمانية الا من كان فى حماية الدول الاجنبية ومثل ذلك تبديله قولنا مولانا المعظم بقوله السلطان عبد العزيز على ان النجاح انما ينشر ليكون متداولا عند رعية الدولة العلية لا عند الافرنج وكان يجب عليه ان يفطن لسبب تعطيل فار دو بوسفور ويتخذ منه عبرة لان قوله الدولة العثمانية لايخلو من الاساءة وقولنا هذا على سبيل النصيحة لا على سبيل المشاحنة

حوادث الجزائر ... الاخيرة

(من باريس فى ٢٠ مارس) قد عمت الفتنة وطمت ونادى القائمون بها بالكومون (والمراد بذلك الاشتراك فى الاموال) وكان قوم منهم يطوفون وهم صارخون لتسلق اصحاب الاملاك واتخذوا لهم مركزا يجتمعون فيه وسط المدينة وطردوا اصحاب الحكومة وان جماعة منهم (وهم من الفعلة الذين اضربوا عن العمل فى كروزوت فى ربيع العام الماضى) عقدوا مجلسا وحكموا فيه بقتل الجنرال لوكونت والجنرال توماس وبعد ان قطعت اجسادهما عرضوهما لنظر المارين وقد اتخذوا فى طرق المدينة متاريس واستولوا على اوتل دوفيل فان العساكر عجزت عنهم وقطعوا مرور الكروسات وفى طول تلك الليلة كانت اصوات الدافع مسموعة وقد نشروا الرايات الحمر فى كل جهة فاضطربت الناس واختلت الاحوال غاية ما يكون فلم يعرف مثل هذا الفساد منذ سنة ١٨٤٨ وشاع ان مينوتى غاريبالدى هوالذى يغرى سرا هولآء العتاة وكذلك استولوا على دواوين الوزرآء باجمعها وسجنوا الجنرال شانزى فى شاتو روج فجميع الوزرآء الآن فى فرساى ومن ثم اصدروا اعلانا بان كل من اطاع امر هولآء العصاة يحسب عاصيا وقد سار الجنرال فينوى الى فرساى مع اربعين الفا من العسكر والجندارم لحماية جماعة الشورى والوزرآء

(من وينى فى التاريخ المذكور) لاصحة لما شاع من ان الكونت بوست عزل عن وظيفته

(من باريس فى ١٩) مقر العصاة حيث يجتمعون للمذاكرة فى رو دى روز وهناك امروا بقتل الجنرال توماس والجنرال لوكونت (وكان الجنرال توماس سابقا احد الضباط المدرعين وليه الى الجمهورية حبس مرة ثم لما نشأت الحكومة الجمهورية فى سنة ١٨٤٨ ولى رئاسة الغارد ناسيونال فى خط السين ثم صار من اعضآء الشورى وعرف بالاقتصاد وجودة الراى والاجتهاد فى كبح الجمهور بين الغالين كانت ولادته فى سنة ١٨٠٩) وذكر فى الديبا ان اليوم الثامن عشر بحسب من اشأم الايام علينا فقد جلب من الضرر على الجمهورية اكثر من جميع دسائس الثابوليونيين فصارت فرنسا الآن الى حالة يسرق فيها بعض اهلها بعضا فيجب على كل مثا ان ينضم الى الحكومة التى تشكلت تشكلا شرعيا باختيار نواب الامة وهم الذين لهم الامر والنهى وقال فى الجرنال الرسمى ان لنا ان نرجو ان ذنب العصاة يثير غضب سكان المدينة فيكون ذلك تاديبا لهم وزجرا ثم روى كلاما عن لسان معظم الغارد ناسيونال فيه انكار لما فعلته العصاة وآخر من اصحاب الحكومة خضبايا الى اهل المدينة ونصه اذا اردتم ان تاخذوا عليكم مسئولية القتل والاغتيال فابقوا فى بيوتكم وان كان لكم ادنى اعتبار لشرفكم فاصدروا وانضموا الى الحكومة وذكر فى خبر آخر ان العصاة لم يمدوا ايديهم بعد الى املاك الاهلين وانما تمكنوا من جميع دواوين امنآء المدينة

(من بروكسل فى ١٨) قد وصل موسيو بود من قبل حكومة فرنسا وبعد يومين يشرع فى امضآء معاهدة الصلح

(من بطرسبرغ فى ١٧) لم يزل جرنال دو بطرسبرغ مدعيا بان الرقيم الذى حرره البرنس غورتشقوف بخصوص البحر الاسود قد استصوبته الدول واعتقدت انه شرعى مبنى على العدل والانصاف وليس من شانه

الا جحاف بشرف الدول او بالسلم العام وان حكم القونفرانس كان عدلا وموسسا على مراعاة الحقوق فهو اذا متكفل بالسلم

(من باريس فى ٢٠) على طريق بروكسل لم تزل الحال كما كانت وقد شاع ان الغارد ناسيونال يريدون الايقاع بفرساى وان جماعة الشورى تذهب الى اورليان وتولى الجنرال فيدهرب رئاسة جميع العساكر

(من فلورانسه فى التاريخ المذكور) قد امضى مشير تونس على معاهدة ايطاليا وكان من راى بعض اهل الشورى ان القانون الذى يرسم به تامين البابا لا يعد من جمله الشروط الاصية لكن جمهورهم انكره (فالذى فهم من هذا اللغز)

(من لندره فى ١٩) قد اخذت عساكر باريس من العصاة فى مونمارتر وبلفيل اربعين مدفعا ثم استرجع العصاة منها خمسة من دون مدافع ثم رجع الجنرال فينوى الى يسار السين وترك الغارد ناسيونال لازالة الخلل وقد نشرت الحكومة اعلانا الى الغارد ناسيونال بان يصونوا باريس عن النهب وفرنسا عن الخراب

(من بوردو فى ٢٠) حكى عن موسيو تيار ان جميع اعضآء الحكومة وجماعة الشورى متفقون بانواجب عليهم فى فرساى وان العسكر وقدرهم اربعون الفا مجتمعون هناك تحت رئاسة الجنرال فينوى وانه ما احد من ماموري الملكية والعسكرية يقضى امرا الا على موجب امر الحكومة التى تاسست فى فرساى تاسسا شرعيا فان فعل احد ذلك عزل عن وظيفته وادب التاديب اللائق به

(من بوردو فى التاريخ المذكور) صدر اعلان من جمعية العصاة المجتمعة فى اوتل دوفيل قالوا فيه ان باريس قد القت عنها النير الذى كلفته وطردت الحكومة التى كانت ساعية فى خيانتها وغدرها وان الحصر قد رفع فينبغى للاهلين ان يجتمعوا لينتخبوا اعضآء الكومون (الاشتراك فى الاملاك) وذكر فى خبر آخر ورد على طريق بروكسل ان الجمعية المذكورة نشرت اعلانا قالت فيه قد اعتمدتم علينا فى حماية باريس ووقاية حقوقكم وقد قمنا بما وجب علينا وطردنا الحكومة التى كانت غادرة بنا وحيث ان مدة سلطتنا قد انقضت فنحن نعيدها اليكم اذ لا مارب لنا فى ان نقوم مقام اولئك الذين اركستموهم بانفاسكم فعليكم بمباشرة الانتخاب فى الحال وذكر فى الغلواس ان هذه الجمعية تطلب ان يكون موسيو لا نغلواس رئيس الغارد ناسيونال والجنرال بيلو رئيس عساكر باريس وموسيو ادوارد ادم رئيس الضبطية وموسيو دريان ضابط المدينة وذكر غيره ان الحكومة عينت الامراء سيسيت رئيس الغارد ناسيونال وان امنآء المدينة منكرون افعال الجمهورية ولا يريدون انتخاب اعضآء الكومون

(من باريس فى ٢٥) قد تفاضت العصاة من بنك فرنسا خمسة ملايين من الفرنك ومثلها من روشيلد فحصلوا على مليون ونصف

(من وينى فى ٢٢) قد اهدى امبراطور اوستريا نيشان ماريا تريزيا الى امبراطور جرمانيا ونياشين اخرى الى ابنه ولى العهد والى الكونت بسمارك والجنرال ملتك وغيرهم

أخبار خارجية

** تابع كلام مركيز صالسبورى **

قد تعهد ملك السويد ونوروى بانه

اذا حدث ان الروسية تكلفه ان يعدى لها عن ارض او يبادلها على بلاد فى حوزة السويد يطالع بذلك دولتى انكلترة وفرنسا وهما تعهدتا له بان تمداه بعساكر بحرية وبرية حتى تقاوم تعدى الروسية بالاشتراك مع عساكره فان وهنالك امرا هم من هذا وهو التعهد للدولة العثمانية وهذه عبارة المعاهدة ان المشتركين بهذه الشروط (ومن جملتهم انكلترة) يتعهدون اجمالا وافرادا (هذه هى الفاظ المعاهدة بعينها فعوها) باستقلال المملكة العثمانية وسلامتها حسبما اتفق عليه فى معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ الا انه لما جرت محاورتكم فى المجلس عن قريب ظهر منها ان هذه التعهدات اجمالية بمعنى ان اجرآءها لايكون الا باتفاق الجميع وهذا لا يصح ان يقال فى تعهدنا للدولة العثمانية اذ يجب علينا ان نحمى ممالكها سوآء كنا وحدنا او بالاتفاق مع دولة اخرى وهو ظاهر كلام مستر اودو رسول فاذا راينا ان ادنى خطر لم يحدود تلك الممالك فنحن مقيدون على شرطنا بان نذب عنها فاروم الآن ان اسأل عن الوسائل التى تقدر بها على وقاية تلك الممالك المذكورة فيما يتعلق تعهدنا ورب قائل يقول انه ليس من داع الآن للقيام بهذا التعهد الا ان عين انجابه علينا يدل على احتمال وجود من يخشى منه الايقاع بتلك الممالك وكل مثا يتمنى ان هذا الامر لايقع ولكن لولا انا كنا نخاف ان هذا الايقاع سيحدث فى وقت من الاوقات لما قيدنا انفسنا بدفعه فينبغى ان ننظر اى دولة هى عرضة للايقاع بقطع النظر عن ذكر فرنسا اذ ما احد يعلم ماذا يكون منها اذا باشرت حربا اخرى فاقول ان لاوستريا من العساكر الراهنة ٨٠٠ر٠٠٠ ولها ٣٠٠ر٠٠٠ من اللاندوهر و٢٠٠ر٠٠٠ من اللاندوهر المدخرين وللروسية ٨٢٧ر٠٠٠ ومن العساكر الوطنية ٤١٠ر٠٠٠ ومن غير النظام ٢٢٩ر٠٠٠ ولجرمانيا ٦٧٠ر٠٠٠ ومن العساكر التى توخذ من مراكزها ٢٢٨ر٠٠٠ ومن المحافظين ٢٦٣ر٠٠٠ فجملة ما لاوسترزيا ١٠٫٥٣ر٠٠٠ وجملة ما للروسية ١٫٤٦٦ر٠٠٠ وجملة ما لجرمانيا ١٫٦١ر٠٠٠ فياليت شعرى ما الذى عندنا نحن من القوة لمقابلة احدى هذه الدول عند الاضطرار ولعل قائلا يقول ان سفننا كافية للدفاع عنا فنحن يقل هذا لم يخطر بباله قط اننا مقيدون بمعاهدات فى الخارج وانا محققون بالمدافعة عنها وانا لما اوجبنا على انفسنا هذا القيد حق علينا ان نعتبر حدود تلك الممالك بمنزلة حدود جزيرتنا هذه التى نحن قائمون عليها الآن لما القضية اذا من قولنا ان هذه السفن تحمى حدود الممالك العثمانية فى اسية فلنتذكر ما مضى لنعلم هل كانت السفن نافعة نفعا عظيما فى فتح سيبستبول او فى البلطيق مدة حرب القريم فانى ارى على قدر ما وصل اليه علمى انها لم تساعد على فتح شئ من الحصون المنيعة او على منع الروسية من ارسال عساكرها من الجهة الشمالية الى الجهة الجنوبية نعم ان سفننا فى زمن نابوليون الاول كانت من اعظم الوسائل لتدويخه اذ كان لنا وقتئذ قدرة على ان نعلن بالحصر العام ونفتش المراكب الحائدة لنعلم ان كانت تحمل شيا من المدد للعدو الا ان هذه القدرة قد زايلتنا الآن فليس فى امكاننا سوى حصر احدى المراسى او اطلاق المدافع على احد الحصون الكائنة على الشطوط فحن كان جل اعتماده على السفن فليتذكر ما جرى فى هذه الحرب من سفن فرنسا فانها مع منعتها وكثرتها ومعما لبحريتها من الشجاعة والاقدام لم تقدر على شئ

** ستاتى تتمته **

** تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك **
** تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب **
** والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد **
** خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى **

** تابع الفصل الرابع **

— فى نظام الادارة السياسية —

السكان وتشكيهم من سأر الامور وله عرض تقرير فى ذلك على الملك ان ظهر له كما ان له التداخل فى ايجاد قانون جديد بدون ان يطلب ذلك منه بمعنى انه يستاذن الامبراطور فى التقرير الذى يعرضه عليه فى احداث ما تعم مصلحته ثم ان هذا المجلس يتركب من مائة وخمسين عضوا فى الاكثر منهم كل من بلغ من امراء العائلة الملكية من العمر ثمان عشرة سنة وكبراء الدين اى الكرديناللات والماريشالات الذين حازوا نهاية المراتب العسكرية وامراء البحر الذين لهم رتبة ماريشال وولاية المذكورين فى المجلس تكون بمجرد وصولهم الى تلك الدرجة من غير ولاية خاصة لانه قد جعل من حقوق وظيفتهم ان يكونوا اعضاء فى المجلس المذكور وبقية الاعضاء ينتخبهم الامبراطور من الاعيان بوظيفة عمرية كما ينتخب الروسآء الاول والثوانى لهذا المجلس ولمجلس الشواب ايضا واما اهل هذا المجلس الاخير فانهم يتاملون فى صورة سأر القوانين التى يرام صدورها ويقترعون عليها وكذلك امور الاداء وتعيين اصول مصاريف الدولة واعضاؤه تسميهم العامة فكل خمسة وثمنين الف نفس ممن لهم حق الانتخاب ينتخبون واحدا ثم اذا تجاوز عدد المنتخبين فى عمالة المقدار المذكور باكثر من تسعة عشر الفا يختارون نائبا آخر وهكذا والدولة تقسم البلاد الى دوائر للانتخاب لكل دائرة ما تحتاجه من النواب وما يفضل عن العدد المطلوب يضاف لدائرة اخرى وتجدد النظر فى التقسيم بعد كل خمس سنين لتطلع على ما يحدث من زيادة او نقصان فى الاهالى المستحقين للانتخاب وتدوم نيابة اولئك المختارين مدة ست سنين وفى قوة الامبراطور ان يعطل مجلس وكلاء العامة لسبب من الاسباب السياسية على شرط ان يطلب من الاهالى اعادة الانتخاب وان لا يتجاوز تعطيلهم سنة اشهر والموظف فى الدولة لايكون نائبا عن العامة وكل من بلغ سنه من الاهالى احدى وعشرين سنة يكون له حق الانتخاب بدون اعتبار كسب الا ان يكون قد حكم عليه بجناية تشين العرض او يكون ممن لايحسن التصرف فى نفسه وكل من بلغ سنه خمسا وعشرين سنة يمكن انتخابه لمجلس وكلاء العامة وينبغى ان تكون اسمآء الاهالى الذين لهم حق الانتخاب مقيدة بجريدة واما المنتخب فلايشترط ان يكون اسمه معلوما قبل الاقتراع ولهذين المجلسين اى مجلس السناتو ومجلس وكلاء العامة ترائب لتحسين ادارة

** ستاتى تتمته **

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

لئن ذمت الاعدآء سوء صباحها * فليس يودى شكرها الذئب والنسر

من قول مسلم لو حاكمتك فطالبتك بذحلها * شهدت عليك ثعالب ونسور

وذكر وقوع الذئب وغيرها والنسور وما سواها من الطير على القتلى معنى متداول ومعروف وهو فى بيت ابى تمام غيره فى بيت مسلم لان مسلما قال لممدوحه ان حاكمتك يريد الفرقة والعصب التى لقيتك فى مطالبتك من قتلت منها لشهدت عليك الثعالب والنسور وابوتمام قال على سبيل الاستهزآء لئن ذمت الاعدآء سوء صباحها فليس يودى الذئب والنسر شكرها لكثرة ما اكلا منها وهذا المعنى غير ذاك والله اعلم

﴿ تم الجزء الاول من الموازنة على ما جزاه مولفه والحمد لله ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال ابوالقاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى عفا الله عنه قد ذكرت فى الجزء الاول احتجاج كل فرقة من اصحاب ابى تمام حبيب بن اوس الطآئى وابى عبادة الوليد ابن عبيد الله البحترى على الاخرى فى تفضيل احدهما على الآخر وقلت انى ابتدى بعد هذا الباب بذكر معايبهما لاختم الكتاب بوصف محاسنهما فاتبعت ذلك بما خرجته من سرقات ابى تمام وبينت آخر الجزء لاحق به ما وجدته منها فى دواوين الشعرآء فعلمت عليه وما اجده بعد ذلك فانه كثير السرقة وقد سمعت ابا على محمد بن العلا السجستانى يقول انه ليس له معنى انفرد به فاخترعه الا ثلاثة معان وهى قوله

تابى على التصريد الا نائلا * الا يكن مآ قراحا يمزق

نزلا كما استكرهت عابر نفحة * من فارة المسك التى لم تفتق

وقوله بنى مالك قد نبهت خامل الثرى * قبور لكم مستشرفات المعالم

رواكد قيس الكف من متناول * وفيها على لاترتقى بالسلالم

وقوله واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف طيب عرف العود

ولست ارى الامر على ما ذكره ابوعلى بل ارى ان له على كثرة ماخذه من اشعار الناس ومعانيهم مخترعات كثيرة وبدائع مشهورة وانا اذكرها عند ذكر محاسنه ان شآء الله تعالى ومع هذا فلم ار المنحرفين عن هذا الرجل يجعلون السرقات من كبير عيوبه لانه باب ما يعرى منه احد من الشعرآء الا القليل بل الذى وجدتهم ينعونه عليه كثرة غلطه واحالته واغاليطه فى المعانى والالفاظ وتاملت الاسباب التى ادته الى ذلك فاذا هى ما رواه ابوبعد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقه عن محمد بن القاسم بن مهرويه عن حذيفة بن احمد ان ابا تمام يريد البديع فيخرج الى المحال وهذا نحو ما قاله ابو العباس عبد الله ابن المعتز بالله فى كتابه الذى ذكر فيه البديع وكذلك ما رواه محمد بن داود عن محمد بن القاسم ابن مهرويه عن ابيه ان اول من افسد الشعر مسلم بن الوليد وان ابا تمام تبعه فسلك فى البديع مذهبه فتحير فيه كأنهم يريدون اسرافه فى طلب الطباق والتجنيس والاستعارات واسرافه فى التماس هذه الابواب وتوشيح شعره بها حتى صار كثير مما اتى من المعانى لايعرف ولا يعلم غرضه فيها الا مع الكد والفكر وطول التامل ومنه ما لايعرف معناه الا بالظن والحدس ولوكان اخذ عفو هذه الاشيآء ولم يوغل فيها ولم يجاذب الالفاظ والمعانى مجاذبة ويقسرها مكارهة وتناول ما يسمح به خاطره وهو يجهامه غير متعب ولا مكدود واورد من الاستعارات ما قرب فى حسن ولم يفحش واقتصر من القول على ما كان محذوا حذو الشعرآء المحسنين ليسلم من هذه الاشيآء التى تهجن الشعر وتذهب مآءه ورونقه ولعل ذلك ان يكون ثلث شعره او اكثر منه لطفنته كان يتقدم عند اهل العلم بالشعر اكثر الشعرآء المتاخرين وكان قليله حينئذ يقوم مقام كثير غيره لما فيه من لطيف المعانى ومستغرب الالفاظ لكن شره الى ايراد كل ما جاش به خاطره وجلجة فكره فخلط الجيد بالردى والعين النادر بالرذل الساقط والصواب بالخطا وافرط المتعصبون له فى تفضيله وقدموه على من هو فوقه من اجل جيده وسامحوه فى رديئه وتجاوزوا له عن خطائه وتاولوا له التاول البعيد فيه وقابل المنحرفون عنه افراطا فبخسوه حقه واطرحوا احسانه ونعوا سيئاته وقدموا عليه من هو دونه وتجاوز ذلك بعضهم الى القدح فى الجيد من شعره وطعن فيما لا يطعن عليه واحتج بمالا تقوم حجة به ولم يقنع بذلك مذاكرة ولا قولا حتى الف فى ذلك كتابا وهو ابو العباس احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار القطربلى المعروف بالفريد ثم ما علمته وضع يده من غلطه وخطئه الا على ابيات يسيرة ولم يقم على ذلك الحجة ولم يهتد لشرح العلة ولم يتجاوز فيما نعاه بعدها عليه الابيات التى تضمن بعد الاستعارة وهجين اللفظ وقد بينت خطاه فيما انكر من الصواب فى جزء مفرد ان احب القارى ان يجعله من جملة هذا الكتاب ويصله باجزائه فعل ذلك ان شاء الله تعالى فالذى تضمن (اى الجزء) يدخل فى محاسن ابى تمام التى ذكرت انى اختم كتابى هذا بها وبمحاسن البحترى وانا الان اذكر ما غلط فيه ابو تمام من المعانى والالفاظ مما اخذته من افواه الرجال واهل العلم بالشعر عند المفاوضة والمذاكرة وما استخرجته انا من ذلك واستنبطته بعد ان اسقطت منه كل ما احتمل التاويل ودخل تحت المجاز ولاحت له ادنى علة وانا ابتدى بالابيات التى ذكرت ان ابا العباس انكرها ولم يقم الحجة على تبيين عيبها واظهار الخطأ فيها ثم استقصى الاحتجاج فى جميع ذلك لعلمى بكثرة من لايجوزه على الشاعر ويوقع له التاويل البعيد ويورد الشبه والتمويه بالله استعين وهوحسبى ونعم الوكيل

انكر ابو العباس احمد بن عبيد الله على ابى تمام قوله

هاديه جذع من الاراك وما * تحت الصلا منه صخرة جلس

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ الجوائب ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن ستة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٨ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ مارس الافرنجى اذار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشرة ﴾ ﴿ عدد ٥١٠ ﴾

جملة سياسية

قد آل امر اهل باريس بعد ان ذاقوا جهد الجوع والبرد والحصر والضنك وقاسوا من اهوال الحرب ما لم تقاسه امة من الامم قط وبعد ان راوا العدو قد وطىء حريم عزهم واراهم سطوته وشوكته الى حالة تسر العدو وتسوء الصديق من التخاذل والتساند والتحامل والتعاند والتشاحس والتشاجر والتهاجر والتنافر والتدابر والتناقر والتناحر فصار بعضهم لبعض عدوا وعصوا ولاة امورهم استكبارا وعتوا فصارت الولاية عندهم عبارة عن اعلانات ينشرونها واذاعات يكررونها فى الصبح يصدر اعلان من موسيو تيار وفى الضحى يصدر آخر من وزير الداخلية وفى الظهر آخر من جماعة الشورى وفى العصر آخر من رئيس العساكر وفى المسآء آخر من العصاة وجميعها لم تعن على حصول الارب ولم تغن شيا عن اتباع ما وجب فان الاقوال فى مثل هذه الحال لا تروى غليلا ولا تشفى عليلا وقد كان من الواجب على الحكومة ان تبادر الى كبح العصاة من اول الامر وتعاملهم بالجفآء والقهر الا ان الظاهر انه لم يكن عندهم سوى الاربعين الفا الذين تبعوهم الى فرساى وان العصاة الباقين فى باريس اكثر عددا ويمكن ان يقال ان الحكومة استعملت الصبر والتأنى فى هذا الخطب مجانبة لسفك الدمآء او انها منتظرة قدوم عسكر اللوار ليقوم بنصرتها ولكن ما يدريك ان هذا العسكر اذا قدم يحتاز الى العصاة لعله انهم عاملون على غصب الاملاك والاموال وعند ذلك تحمل الحكومة انحلالا مطلقا فيسرى الفساد الى سائر المدن وفى الحقيقة فان امر عصاة باريس صار من شانه ان يوهم الناس ان جميع الفرنسيس لايدخلون تحت ضبط ولا سياسة وانهم اناس فوضى فلا يعتبرون بالماضى ولا يتدبرون المستقبل فلا يصلح لهم الا الحكومة القاهرة فاما اذا راوا من الحكومة ملاينة ومياسرة فانهم يجمحون الى اتباع شهواتهم واهوائهم فلا يقفون على حد من العتو والطغيان هذا ما استقر الآن بيان الناس من بعد ان عرفوا من اخبار التلغراف ان عصاة باريس قتلوا اميرين من امرآء العساكر ظلما وعدوانا وانهم نادوا بشق اصحاب الاملاك وتقاضوا من البنك ومن روتشيلد عشرة ملايين من الفرنك الى غير ذلك من الافعال الفظيعة التى يتهافتون عليها حتى انهم يسيئون الى النسآء والعاجزين عن الدفاع فلم يبق فى صلاحهم مطمع الا بالقهر والاذلال والتاديب والنكال ردعا لغيرهم ثم انى وان كنت من اشد المنكرين على هولآء العتاة تواطؤهم على مشاركة الاغنيآء فى اموالهم واملاكهم وليس من طبعى التحرش بالمذاهب والاديان اذ هو خارج عن وظيفتى وما احد تعرض لهذا الا ومنى بالعذل والملام الا انى ارى من المفيد ان ابين الاصل الذى بنى عليه هذا الحزب عقيدتهم فى مشاركة ذوى الاموال وهو ما ورد فى آخر الفصل الرابع من سفر يقال له عند النصارى سفر اعمال الرسل وهو عندهم من الاسفار الموحى بها كالانجيل والزبور والتوراة وهذه ترجمته وكان الجمع الذى آمن منهم على قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن احد منهم يقول عن الشىء الذى يملكه انه له بل كان لهم كل شى مشتركا ولم يكن احدهم محتاجا الى شى لان الذين كانوا يملكون عقارا وديارا على كثرتهم كانوا يبيعونها وياتون بثمن ما باعوه ويضعونه عند اقدام التلاميذ فكان يوزع منه على كل واحد على حسب حاجته الى ان قال فى ابتدآء الفصل الخامس الا ان رجلا اسمه حنانياس باع هو وامراته صقيره ملكا واستبقى لنفسه من الثمن وكانت امراته مطلعة على ذلك ثم جآء بالبعض ووضعه عند اقدام التلاميذ فقال له بطرس ياحنانياس لما ذا ملأ الشيطان قلبك حتى تكذب على الروح القدس وتستبقى من ثمن الارض افلم تكن مدة بقائها فى ملكك وبعد ان بعتها افلم تكن فى مقدرتك فلم اضمرت هذا الامر فى قلبك انك لم تكذب على الناس بل على الله فلما سمع حنانياس هذه الكلمات سقط وسلم الروح واستولى الرعب العظيم على جميع من سمعوا بهذه الامور فقامت الشبان وحملوه ودفنوه وبعد ان مضى نحو ثلث ساعات جآت امراته ولم تكن تعلم ما جرى فقال لها بطرس قولى لى هل بعتما الارض بهذا المقدار فقالت نعم بهذا المقدار فقال لها بطرس كيف اتفقتما على تجربة روح الرب هوذا اقدام الذين دفنوا زوجك لدى الباب فهم يحملونك ايضا وفى الحال سقطت عند قدميه وسلت الروح فجآت الشبان فوجدوها ميتة فحملوها ودفنوها جنب زوجها هذا ما قصدنا ايضاحه على سبيل الاخبار لا على سبيل الانتقاد ليكون معلوما مذهب هذا الحزب الذى كاد يسرى فى هذه الايام الى احزاب كثيرة من اولى الصنائع والحرف فانهم كلما تبطلوا عن العمل قام فى خاطرهم انه يجب على الاغنيآء ان يمونوهم وعيالهم والحق ان اغاثة العاجزين عن معاشهم امر واجب على المستطيعين والمطيقين ولكن بصورة مقررة سديدة كادآء الزكاة والصدقات مثلا الى بيت المال وهو على مقتضى قوله تعالى والذين فى اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وحينئذ يصير توزيع ذلك بامر الدولة السائدة فاما اذا جرى على سبيل الغصب والغشرة كما يفعل هولآء العصاة فانه يودى الى اضاعة الحقوق وافساد السياسة لا محالة وما احد من الدول تسوغ هذا الامر ولا الاغنيآء يسامحون به فهما كثر عدد الرعاع الذين يحاولونه فلن تغنى كثرتهم عن العساكر شيا وعلى ذكر قوله وكان كل شى مشتركا بينهم يحسن هنا ايراد حادثة جرت منذ قريب فى لندرة وذلك ان رجلا من المتشيعين المغمرين قال له تاربى ذهب يوما الى احد الجوهريين فى المدينة وقال له ان زوجتى تريد ان تشترى حليا فارسل معى احدا من خدامك يحمل منها ومضى فى حارة كذا فاشتر الجوهرى باسم الحارة لانها مقر الكبرآء فارسل خادمه بمقدار عظيم من الجواهر النفيسة فلما وصلا الى الدار جآت امراة الرجل تخطر بالثياب الفاخرة ثم نظرت الى الجواهر وقالت انى آنى باختى من الغرفة فانها ادرى منها ثم صعدت الى الغرفة ورجعت وفى يدها منديل مبلول فالقته على وجه الخادم فغاب عنه وعيه بالكلية وغلبه السبات فان المنديل كان مبلولا بهذا الدوآء الذى يقال له كلولوفورم فما كان من زوجها الا ان فر بالجواهر ولم يعلم مكانه واما هى فحبست واقيمت الدعوى عليها ولكن لم يثبت عليها شى بناء على ما قاله احد تابعى سيدنا عيسى عليه السلام وهو اياتها النسآء المتزوجات اطعن بعولتكن فى كل شى ولما كانت المرأة مقيدة بطاعة الرجل فى كل شى حتى فى المنكر استنتج القاضى ان تاربى هو الذى امر زوجته بالقآء المنديل على وجه الخادم فاطاعته فلا لوم عليها كذا فى الاكزامينر وهو مناقض لما فعله مار بطرس لانه اشرك امرأة حنانياس فى الخيانة فانظر ايهما اقرب الى الصواب

ولنعد الى ذكر ما جرى من عناة باريس هذه المرة فنقول ان من شانه ان يغرى اعدآء الفرنسيس بالشماتة بهم والطعن فيهم وبان يجزموا بان الحكومة الجمهورية

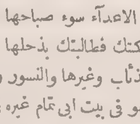

﴿ سفر القابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليولى وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والقابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل قابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة القابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر القابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان وينزل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكنتى وفى ديوان يولى بالفرآ تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والحواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الحواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الحواجه بطرس الدباس

بيروت الحواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الحواجه ناصر الخورى

حيفا الحواجه بشاره عازر

يافا الحواجه نقولا الياس متري

القدس الحواجه وهبة الله صروف

طرابلس الحواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الحواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الحواجات شماعه وابوازوس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الحواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

ينبع السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذعلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الحواجه يوسف الحلوى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اقدفرس

لاتصلح لفرنسا قطعا فيعمدوا الى تمليك احد عيلة اورليان عليهم بخيلة يصعب دفعها فاذا كان موسيو تيار وسائر اصحاب الحكومة والمشورة لايتشددون فى استئصال هذا الفساد فلا يكون بد لهم من ان يخلوا مناصبهم لقوم آخرين ولكن كيف يتشددون وهم هاربون ولم يبق عندهم سلاح الا الاعلانات واثارة سكان باريس مما يفضى الى اراقة الدمآء التى جانبوها فياعجبا من قوم الجأهم الجوع الى اكل الحيوانات القذرة ثم ما كادوا يشبعون حتى ثاروا كالوحوش الضارية على سادتهم واوليآء امورهم واخوانهم الذين قاتلوا معهم فهلا ثاروا على الجرمانيين حين دخلوا مدينتهم ونصبوا راياتهم على حصونها واسوارها ثم ما دليلهم على ان الحكومة غدرت بهم فان كان ذلك بسبب تسليم باريس فكل يعلم انه لو لم يجر هذا التسليم فى الثامن والعشرين لكانت جميع فرنسا الآن فى قبضة الجرمانيين وكانت باريس اكوام رماد مركومة فاى خيانة هى وماذا يبتغى هولآء العتاة او ليس من العار عليهم ان ينقادوا لاغرآء رجل اجنبى فقد قيل ان ابن غاريبالدى هو الذى اغراهم بهذه الثورة فان كان ذلك حقا كان دليلا على ان الجوع الذى قاسوه ذهب باحلامهم وبصائرهم فصاروا لا يعرفون الخير من الشر والنفع من الضر فمثلهم كمثل الحيوانات التى اكلوها فياعجب من هولآء الناس ومن الاخبار التى ترد عنهم وليس هذا الخبر باغرب من قولهم ان العساكر اخذت منهم اربعين مدفعا ثم استردوا منها خمسة بلا مدافع فكيف اتفق لمن اخذوا اربعين ان لايدافعوا عن خمسة ولا من قولهم ان معظم الغارد ناسيونال منكرون لافعال العصاة فكيف بقوا اذا عصاة وهم قليلون وما معنى انهم رفعوا الحصار واعادوا السلطة الى اهل المدينة فما عاقبة هذا التخليط كله ومتى يعود لفرنسا حكومة كما لسائر الممالك فيامن اهلوها على ارواحهم واملاكهم والغربآء على السفر الى بلادهم وقد كنا نظن ان كثيرا من اهل اوربا وامبريكا يقصدون باريس بعد انتهآء الحرب فيكون فى ذلك نفع عظيم لاهل المدينة فلم نسمع الى الآن بان احدا منهم قصدها وما ذلك الا لمهاوشهم حتى صارت الغربآء تتحاشاهم فانهم كثيرا ما يثورون على غريب بينهم برئ ويجررونه فى الاسواق بل يفعلون هذا ايضا فى النسآء فقد حكى مكاتب الستاندرد المقيم فى باريس انه راى منهم ذات ليلة جماعة نحو الخمسين وكانوا طائفين عند الباستيل وهم سكارى ومنهم من كان على راسه برنيطة تشبه برنيطة النسآء ومنهم من كان يغنى وآخر يقهقه وآخر يرقص ثم صادفوا فتى منهم كان سائرا الى الكنيسة فجعلوا يسخرون منه وينطقون بالفاظ كفر لايطاق سماعها حتى انهم ابدلوا اسم الجلالة باسم غاريبالدى قال وكثيرا ما يجررون النسآء ويلقونهن فى السين اه اما عدد هولا البغاة فى مونتمارتر فان التلغراف سكت عنه مع ملئه الصحف بالاخبار التى لامعنى لها وانما علم مما ذكره الدالى تلغراف نقلا عن مكاتبه انهم يبلغون اثنين وثلثين الايا وان منهم ثمانية الايات تحت امر الجمعية المركزية والباقون فى صان بيروان عندهم فى مونتمارتر مائتين وخمسين مدفعا وسبعين من صنف المتريوز وذلك يبين سبب عجز الحكومة عنهم

الحوادث الداخلية

عن قريب يقدم من بغداد حضرة دولتلو كمال باشا ناظر الاوقاف وبمعيته سعادة على رضا بك وعزتلو حمدى بك مدير الامور السياسية فى ولاية بغداد

فى يوم الاربعآء الماضى اطلقت المدافع اكراما لتذكار ولادة الامبراطور وليم امبراطور جرمانيا وارسل من طرف الحضرة السلطانية ومن الباب العالى الى دار سفارة جرمانيا من بلغ التهانى على جارى العادة

قد توجه دوك سترلاند الى دار السرعسكرية فقوبل بالاحتفال بان عرض عليه تدريب اربعة طوابير من العساكر وكانوا متردين باحسن اللباس ومعهم ستة مدافع من نوع الكروب وستة من نوع المتراليوز وفى تلك الليلة اتخذ له سفير دولة انكلترة مادبة فاخرة حضرها الصدر الاعظم وبعض الوكلآء الفخام

فى ليلة السبت اتخذ الجرمانيون وليمة فى بك اوغلى احتفالا بالصلح

يقال ان حضرة سعادتلو اسعد باشا رئيس الشورى العسكرية يسافر عن قريب الى برلين ليختبر طريقة بروسية العسكرية ويجرى منها ما يمكن اجرآؤه فى العساكر السلطانية وان حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى سيسافر بمامورية مخصوصة من الدولة العلية الى اوربا فيتوجه اولا الى مدريد لتهنئة الملك اماديوس ملك اسبانيا ثم الى البلجيك ليقلد الملك ليوبولد بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى

ذكر فى الكوريه دريان انه عن قريب يقدم الى الاستانة نونشيو اى سفير من حضرة البابا

قد تاخر صدور فار دوبوسفور لبعض اسباب تتعلق بالحروف والمطبعة فلايصدر الا فى اول شهر نيسان

قد اشتد البرد علينا فى هذه الايام وحجبت الشمس فيها كانما هى ذات اجرام اوليست من ذوات الاجرام فقلت

كأن الشمس تبرد ان بردنا * فتلبس من كسيف الغيم بردا
الا فهى تأنف ان تراها * مفككة القوى فتصد صدا

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ٢١) مارس قد اسآت العصاة الى الجنرال شانزى وقبضوا على عدة من الضبطية ومازالوا مقيمين للمتاريس لكن الغالب ان العساكر غالبون (انظر الى هذا التمويه وتعجب) وللعامة حرص على نهب الدكاكين التى تباع فيها الماكولات وقد اخذوا جميع الاموال المخزونة فى حارات المدينة وفى المستشفى الذى يقال له اسبيتال دولا بتيه (واذا كان كذلك فما الذى منعهم من نهب الدكاكين) وبعض الصحف تحض على تخيير اهل المدينة فى انتخاب رئيس على الغارد ناسيونال فان فى ذلك وسيلة للاتفاق والعسكر النظام لا يطيعون روسآهم وقد تجمع الجرمانيون عند صان دانيس وهم مستعدون لان يتبوأوا المدينة

(من برلين فى ٢١) قد افتتح مجلس المشورة فى هذا اليوم والقى فيه الامبراطور خطابا وحمد الله على ما آتاه من الظفر الذى حصل به التامين على حدود جرمانيا وعلى استقلال المملكة الجرمانية ثم حث اهل المجلس على النظر فى اغاثة الجرحى والايتام ونحو ذلك وقد حضر الى برلين الكونت دو بلغارد من طرف دولة اوستريا لتهنئة الامبراطور بيوم ولادته

(من فلورانسه فى ٢١) قد شاع منذ ايام ان الملك فكطور امانويل عازم على ان يخلع نفسه عن الملك (كانه قرأ الجوائب السابقة فخاف)

(من بطرسبورغ فى التاريخ المذكور) قد انتشر الهوآء الاصفر فى المدينة

(من فرساى فى ٢٠) قد فاوض موسيو تيار جماعة الشورى فى ان يجعل اقليم السين والسين وويز فى حالة الحصر وصدر اعلان من الحكومة الى الغارد ناسيونال تنفى فيه ما توهموا من ان الحكومة تهم بان تجرى امرا على وجه التحكم (كوديتا) وانما همها كله فى المحافظة على الجمهورية وذكر فى الديبا ان فى عزم الحكومة ان تستدين قرضا بفائدة خمسة فى المائة ولاتلبث ان تعرض ذلك على مجلس المشورة واثبت بعض ان الجرمانيين عدلوا عن السفر وهم متجمعون الآن عند صان دانيس

(من اثينا فى ٢١) قد رسمت الحكومة باستئناف الفحص عن بعض اشخاص لهم تعلق بقضية ما راثون

(من باريس فى ٢٠) الجمعية المركزية استعانت باهل الاقاليم والغارد ناسيونال تبوأوا حصون ايسى وفانفر وبيستر وقد اجتمع منهم عدة من الضباط لينكروا افعال الجمعية

(من فرساى فى ٢١) قد اصدرت جماعة الشورى اعلانا الى العساكر وسائر الاهلين مضمونه انكار افعال العصاة حالة كونها تطاولا على سلطة الامة وانهم عازمون على ان يقوموا بما فوضته الامة اليهم فان البلاد لا يستقيم لها امر الا بواسطة نوابها وخصوصا باريس فانها قلب فرنسا فلا يصح ان يتحكم فيها بعض الاحزاب فينبغى للعساكر والامة ان يحافظوا على السلم والامن وهو اول الحقوق وان ينحازوا الى جماعة الشورى

(من وينى فى ٢٢) لم تصل محررات من باريس فالظاهر ان مواصلتها قد انقطعت وقد اتخذ اهل برلين عيدا للكونت بسمارك واهدت دولة اوستريا نيشان تاج الحديد من اول طبقة الى حضرة ولى عهد بروسية والى الجنرال ملتك والبرنس فريد ريك شارلس والجنرال مانتوفل وغوبن ووردر ولم تزل اسرى الفرنسيس فى جرمانيا (قلت ومن جملتهم الامبراطور نابوليون)

(من فرساى ٢٢) صدر اعلان من الحكومة بان الوسط من اهل باريس متواطئون على ازالة الفساد وعدد اضداد العصاة يزيد فى كل يوم ولم يزل اهل الاقاليم معتقدين بان جماعة الشورى مركز الامر والنهى وان ٤٥ الفا من العساكر انكروا حبس الجنرال شانزى (لاى سبب اذا لم يطلقوه)

(من بكرش فى ٢٢) قد وقع شغب فى البلد فان الاهلين قاموا على الجرمانيين فاستعفت الوزرآء

(من باريس فى ٢١) قد اجتمع ثلثون رجلا من محررى جرنالات باريس الشهيرة وقر رايهم على ابطال الانتخاب المراد اجراؤه فى ٢٢ ونصحوا الناس بان لا ياتوه (الظاهر ان هذا الانتخاب هو الذى ارادته جمعية العصاة) وقد ظهر جماعات فى المدينة ومعهم رايات كتب عليها جمعية رجال الترتيب (اى الامن والمحافظة على الحقوق) وقد نقل كل ما كان فى بنك فرنسا من النقود الى فرساى واحرقت قوائمه المالية بامر جماعة

الشورى وقطعت جميع اسلاك التلغراف ما بين باريس والاقاليم ما عدا فرساى

(من لندره فى ٢١) جميع مامورى السين متحزبون للحكومة وقد اوعز موسيو تيار الى موسيو غلاى بزوان بان يجتهد فى استمالة العصاة

(من باريس فى ٢١) قد اجتمعت اليوم جماعة الشورى فقال موسيو تيار ليس من عزم الحكومة ان تقاتل باريس وانما تروم موادعتها

(من باريس فى ٢٢) فى هذا المسآء ارسلت الجمعية المركزية طابورا الى بلاس دولا بورس فوجدوا الطابور الحادى عشر يخفره فانصرفوا ثم رجعوا بقصد ان يبغتوهم فاطلق الرصاص بعضهم على بعض ثم انصرفوا

(من فرساى فى ٢٢) اهل الاقاليم عرضوا على الحكومة ان يرسلوا لها مددا من العساكر وكذا امرآء العساكر من جملتهم المارشال كاتروبرت

(من باريس فى ٢٣) وقعت مناوشة بين العصاة واضدادهم عند فندوم والتوليرى مدة اربع ساعات فقتل وجرح جمع غفير واغتالت العصاة الجنرال دوكروت وصادرت جميع اصحاب الاملاك بالاموال وصرحت بانه لاشى من الديون يجب اداؤه وقد تعطل البورس وغلت ايدى الناس عن العمل وشمل الرعب قلوب الناس وصدر من الكونت بسمارك تهدد باطلاق المدافع على باريس واعادة الجرمانيين اليها (الظاهر ان الكونت اصدر هذا التهدد من برلين ولاغرو فان حكم فرنسا اليوم فى يده وما يزيل هذه الفتنة الاهو فانظر الى ما اوجبه الفرنسيس على انفسهم)

الحوادث الخارجية

(تابع كلام مركيز صالسبورى)

جير انه ما من غرور يضر بلادنا اكثر من ان نظن انا اذا احتجنا الى تنفيذ سياستنا بالنظر الى هذه التعهدات فان سفننا تكون كافية لنا فنقاوم بها تلك الدول التى تنبعث علينا بعدة ملايين من الجنود المحنكة والحال انه متى طلب من مجلس الشورى عندنا ان يفرضوا مصاريف العساكر وجدنا ان ليس عندنا من عساكر النظام سوى مائة الف اما الميليسا وهم مائتا الف والمتطوعة وهم مائة وخمسون الفا فلايمكن ارسالهم من البلاد فمن ثم نحسب قوتنا اذا قابلنا قوة اخرى مقصورة على مائة الف فقط وما كان لى ان اعترض على تاليف عسكر النظام وعلى ما لهم من البراعة فانى معتمد فى ذلك على كلام دوك كمبريج وانا له من الشاكرين وانما اقول انه من العبث ان يظن احد انا بهذا المقدار نقدر على القيام بما تعهدنا به وانى اعلم بان الجواب عن هذا ان يقال انه ليس من عزمنا ولامن وسعنا ان نقاوم تلك الدول كفآء فما احد يتوقع منا ان نفعل هذا وهذا لاشك فيه ولكن لى ان اذكركم حال دولة امبريكا فانها مثلنا فى كونها ليس من عزمها مقاومة دول اوربا غير انها قد بنت سياستها على هذا العزم وانى وان لم اكن من المشغوفين بمحاسن تلك البلاد الا انى اقربان فى افعالها تناسقا وفى مقاصدها اتحادا ولهذ اقتصرت من العساكر على خمسين الفا اذ ليس لها مطمح الى ان تكون شريكة للدول فى سياستها ومجالس شوراها او ان تتعهد بحفظ المعاهدات وتتكلف موازنة القوى مثلنا فاذا اردنا نحن ان نشاركها فى السلامة من الخطر ومن تحمل تكاليف المسئولية تعين علينا ان نفعل مثلها فلايكون لنا مداخلة فى سياسة اوربا مطلقا وانى اعرف صعوبة هذا الامر واعرف ايضا انه يستحيل علينا ان نجعل بحر جزيرتنا الصغير كبحر الاتلانتيك الكبير حتى يتيسر لنا الابتعاد عن امور اوربا ولكن اذا تاملنا فى ان كثرة العساكر قد حطمت امة عظيمة ونحن ناظرون اليها كان من الواجب علينا ان نتخذ من ذلك عبرة وانموذجا مع انا قد اتخذنا لنا بين الامم مقاما لم يتخذه غيرنا وقد راينا ما وصلت اليه صنعة الحرب من الاتقان والابداع وانه صار يسهل الآن جمع عساكر جرارة اكثر من الازمنة السالفة ولاسيما مع مساعدة سكك الحديد فكل دولة من هذه الدول التى نضطر الى مقاومتها يمكن لها ان تجمع علينا من عساكرها فى امد قريب ومسافة قريبة مالايمكن دفاعه وقد عرفوا منافع الحرب وشعروا بوجوب زيادة قوتهم للذب عن الوطن اما نحن فنابى ان نعرف ما عرفوه وان نتخلص من المواعيد التى لانقدر على انجازها ومن المداخلة فى الامور التى لم يبق لنا فيها نفوذ كلمة لاجرم انا متلبسون بشكلين مختلفين فانا ندعى دعاوى طائلة وننطق بعين الكلام الذى نطق به اباؤنا الاولون حين كان الزمان مطاوعا لهم على ارادة ما يفعلونه وكل امة من امم اوربا تعلم ان قوتنا العسكرية لاتمكننا من ان نجعل فعلنا مطابقا لقولنا مالم نبادر الى تغيير هذه الطريقة فاذا بقينا على هذه الحالة فانا نريب الناس فى كل ما نفعله فلافائدة اذا فى ان نبقى صائتين بنغمة عالية والحال ان الناس يعرفون ان افعالنا تقصر عن اقوالنا وذلك من شانه ان يوقعنا فى الخطر وما اخالكم يخفى عليكم مراعاة الحوادث التى طرأت والتى ستطرأ ايضا وان هذه الممالك الصغيرة التى تعهدنا باجارتها صائرة الى الزوال فلاتلبث ان تنضم الى احدى الممالك القوية وقد رايتم مارايتم من اعمال القوى العسكرية مما لم يكن يخطر لنا ببال وعرفتم ان تعهداتنا كثيرة وعساكرنا قليلة فمايدريكم ان سيدهمنا يوم كما دهم غيرنا فلايكون لنا بد من احد امرين اما ان نذل للعدو من قبل ان نحاربه فنخسر بذلك شرفنا واما ان نقتحم قتاله من دون طاقة عليه فنرجع فشلين مهزومين فهذا المحذور هو الذى شغل خاطرى واحوجنى الى المقال فعلينا ان نتبصر فى العواقب ونتدارك امورنا حتى نسلم من تعيير امم اوربا لنا فهذه هى الفرصة التى يجب علينا اليوم انتهازها من قبل ان نوخذ على غفلة وفى الجملة فاما ان نستعد للمستقبل ونقابله من اى جهة ياتى علينا واما ان نستقيل من تلك التعهدات التى اوجبناها على انفسنا

قلت وفى خلال هذه المقالة كان اهل المجلس يقولون اسمعوا اسمعوا وذلك انما يفعلونه عند استعظامهم المقال وقد لهج بهذه المقالة جميع كتاب الجرنالات من الانكليز فمنهم من استصوبها ومنهم من انتقدها بقوله ان الدولة غير قادرة على اتخاذ عساكر من دون اعمالهم وبهذا القول اقول

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منيع الذرى امير الامرا السيد ﴾

﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الرابع ﴾

— فى نظام الادارة السياسية —

خدمتهم كتقسيم الاعضاء الى عدة اقسام تجتمع اجتماعات سرية للتامل فى النوازل قبل عرضها على الاجتماع العام ونحو ذلك واعلم ان اهل القمرتين اعنى مجلس السناتو ومجلس النواب يقترعون فى كل سنة عند ابتداء الخدمة على المعروض الذى يكون جوابا عن خطبة الامبراطور التى يلقيها عليهم بعد ندبه اياهم للاجتماع وعند المفاوضة فى المعروض المذكور يحضر نواب من الدولة فى القمرتين ليشرحوا لهم سياستها ويناضلوهم عنها وذلك المعروض هو المسمى عندهم بالادريس وقد يتضمن تلميحات واشارات تنبى عن مقاصدهم من غير ان يخرجوا عن حدود الحقوق القانونية ومباحثهم تتناول سائر متعلقات السياسة الداخلية والخارجية لان الدولة تعرض على ذينك المجلسين سياساتها على العموم وترسل اليهما المكاتيب السياسية الواردة اليها والصادرة عنها كما ان خطبة رئيس الدولة التى تفتتح بها الخدمة فى المجلسين تتضمن الاشارة الى السياسة الداخلية والخارجية المفصلة فى حججها المعروضة وكل من المجلسين المذكورين يكلف كومسيونا اى جماعة منتخبة منه لتحرير الجواب عن الخطبة المذكورة وقد تقع المجادلة اولا ويحضر غالبا مكلف من الدولة لايضاح ما يشكل عليهم من مقاصدها والكومسيون المشار اليه يجيب عن سائر المقاصد التى اشار اليها رئيس الدولة اما بالقبول والثناء اوبعدم الاقناع والارتضاء ثم توزع نسخ جواب الكومسيون على سائر اعضاء المجلس وتقع المفاوضة فيه بعد ذلك علنا وهناك يلتمس كل عضو مايراه من التبديل والتغيير وقد كان التبديل فى المدة الاولى محجرا على مجلس وكلاء العامة وانما يلقى اليهم صورة الجواب فيقبلونه على ما هو عليه او يمتنعون من قبوله ثم ابيح لهم التصرف فيه ووزير الدولة وهو غير وزير الداخلية هو المكلف بمتعلقات خدمة الملك مع القمرتين ولايتعاطى غير ما ذكر من الادارات ويعينه فى المناضلة المذكورة رئيس مجلس الدولة ونائبه واعضاء منه فى امور خصوصية واعلم ان المباحثة فى الامور السياسية بمقتضى القوانين التى قررناها لم تكن متيسرة لمجلس وكلاء العامة ومجلس السناتو الا فى وقتين وقت جوابهم عن خطبة الامبراطور ووقت تاملهم فى مصاريف الدولة ثم رخص لاعضاء كل من المجلسين بمقتضى المنشور الذى صدر فى ثامن عشر يناير سنة سبع وستين وثمانمائة والف فى سوال الوزراء عما يظهر لهم مدة انعقاد المجلس بشرط ان يجتمع راى خمسة اعضاء فاكثر على الامر الذى اريد البحث فيه وان يعرضوه فى مكتوب مبين فيه جهة البحث على رئيس المجلس وهو يعرضه على جميع اقسام المجلس المنقسم اليها ويعطى منه نسخة لوزير الدولة المناضل عنها فاذا اتفق على قبوله اربعة اقسام من الاقسام التسعة المنقسم اليها مجلس وكلاء العامة اوقسمان من الاقسام الخمسة المنقسم اليها مجلس السناتو صار نازلة عمومية تعرض على المجلس وقت اجتماعه العام لتقع المجادلة فيها علنا بين القادح والمدافع وبعد تمام النزاع بين الخصمين ينظر فان كان راى غالب المجلس بمقتضى القرعة مع القادح وجب عرض ذلك على الدولة لتعتبر ما يلزم وتعمل بمقتضاه وان كان العكس انتهت النازلة حينئذ وافاضوا فى غيرها

﴿ سناتى تتمة ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

قال هذا من بعيد خطائه ان شبه عنق الفرس بالجذع ثم فان جذع من الاراك ومتى راى عيدان الاراك تكون جذوعا وتشبه بها اعناق الخيل واخطا ابو العباس فى انكاره على ابى تمام ان شبه عنق الفرس بالجذع وذلك عادة العرب وهو فى اشعارها اكثر من ان يحصى وقد بينت ذلك فيما غلط فيه ابو العباس على ابى تمام واصاب ابو العباس فى انكاره ان تكون عيدان الاراك جذوعا وان لم يلخص المعنى لان عيدان الاراك لاتغلظ حتى تصير كالجذوع ولاتقاربها فان قيل ان الشجرة من الاراك قد تعظم حتى تصير دوحة يستظل بها الجماعة من الناس والسرب من الوحوش وذلك معروف موجود وقد قال الراعى

غذاه وحولى الثرى فوق متنه * مدب الانى والاراك الدوائح

والدوائح العظام منه جمع دوحة قيل ان الامر وان كان كذلك فى بعض شجر الاراك من علوها وتشعب اغصانها فان قائم الشجرة وعيدانها لاتغلظ ولا تمثل امثلا يقارب الجذوع ولاما هو دونها فى الغلظ ولو انتهت الى هذه الحالة وذلك غير معلوم لما قيل لها ايضا جذوع لان الجذع انما هو للنخلة فقط وقد يقال على سبيل الاستعارة لما يشبه بالنخلة قال الراجز

بكل طرف اعوجى صهال * يمشى اذا ما قيد مشى المختال
تحت هواد كجذوع الاوقال

فقال كجذوع الاوقال جمع وقلة وهى شجرة المقل لان فيها شبها من النخل من جهة الخوص والليف فان قيل فقد قال ذو الرمة

وهاد كجذع الساج يقوده * معرف احناء الصبيين اشدق

قيل ذو الرمة انما قال ذلك على التشبيه لان العود من الساج يشبه الجذع المنحوت فى غلظه وهيئته وعود الاراك من ابعد شى من ذلك لانه لا يمتد ولايستوى استواء الجذع ولاغيره من اجناس الشجر التى تمتد ابدانها علوا امتدادا سويا وذلك لرقته وشدة التوائه وتشعبه وانكر ابوالعباس قول ابى تمام

رقيق حواشى الحلم ان لوحلمه * بكفيك ما ماريت فى انه برد

وقال هذا الذى اضحك الناس منذ سمعوه الى هذا الوقت ولم يزد على هذا شيا والخطا فى هذا ظاهر لانى ما عملت احدا من شعراء الجاهلية والاسلام وصف الحلم بالرقة وانما يوصف الحلم بالعظم والرجحان والثقل والرزانة ونحو ذلك كما قال النابغة

واعظم احلاما واكبر سيدا * وافضل مشفوعا اليه وشافعا

وكما قال الاخطل

شمس العداوة حتى يستقاد لهم * واعظم الناس احلاما اذا قدروا

وكما قال ابو ذويب

وصبر على حدث النائبات وحلم رزين وقلب ذكى

وكما قال عدى الرقاع فى مثل ذلك

فى شدة العقد والحلم الرزين وفى القول الثبيت اذا ما استصت الكلم

وقال ايضا

ابت لكم مواطن طيبات * واحلام لكم تزن الجبالا

وكما قال عدى ايضا

الجامع الحلم الاصيل وسؤددا * غرا يقاس به وحكمة حازم

وكما قال ايضا

قرم له مع دينه وتمامه * حلم اذا وزن الحلوم تقيل

وقال الفرزدق

احلامنا تزن الجبال رزانة * وتخالنا جنا اذاما نجهل

وقال ايضا

انا لنوزن بالجبال حلومنا * وزيد جاهلنا على الجهال

وكما قال الاخر

وعظيم الحلم لو وازنته * بثبير او برضوى لرجح

ومثل هذا كثير فى اشعارهم الاترى انهم اذا ذموا الحلم كيف يصفونه بالخفة فيقولون خفيف الحلم وقد خف حلمه وقال عياض بن كثير الضبى

قبائله سود خفاف حلومهم * ذووا نيرب فى الحى يغدو ويطرق

وقال علقمة بن هبيرة الاسدى

كان جرادة صفرا طارت * باحلام الغواضر اجمعينا

جعلها صفرا لانها ذكر وهى اسرع من الانثى واخف وقال ابن قيس الرقيات ووجدتهما فى ديوانه والتصحيح انهما لابى العباس الاعمى

يحلوم اذا الحلوم استخفت * ووجوه مثل الدنانير ملس

وقال قيس بن عمير الكنانى

كمثل الحصى بكر ولكن خيانة * وغدر واحلام خفاف عوازب

فهذه طريقة وصفهم الحلم انما مدحوه بالثقل والرزانة وذموه بالطيش والخفة وايضا فان البرد لايوصف بالرقة وانما يوصف بالمتانة والصفاقة واكثر مايكون الوانا مختلفة كما قال يزيد ابن الطثريه

اشاقتك اطلال الديار كانما * معارفها بالابرقين برود

﴿ ستأتى تتمته ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

ثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٢ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

جمعية باريسية

قد نعب ناعب التلغراف فى الاسبوع الماضى بان الكونت بسمارك تهدد باريس بان يطلق المدافع عليها ويعيد الجرمانيين اليها والمراد بالجرمانيين هنا الذين بقوا حول باريس فانهم لم يرحلوا عنها بعد وما اخالهم يرحلون وظاهر هذا التهديد حمل اهل باريس على طاعة حكومتهم الا ان حقيقة المراد منه الاجحاف بسلطة الحكومة انما ينذارها بان الكونت الموما اليه وان ابتعد عن باريس بل عن فرنسا كلها فان كلمته تبقى فيها نافذة فكلما فعل الفرنسيس شيا ينكره ويراه مغايرا لمصلحة جرمانيا اتخذه سببا للوعيد والتهديد فتبقى اسباب المشاحنة موجودة بين القبيلين الى ان يعن له ان يكر على فرنسا كرة ثانية ويستولى على عمالها باسره ومن اسباب هذه المشاحنة رجوع الجرمانيين الى فرنسا فان الفرنسيس قد تواطأوا على ان لا يعاملوهم ولا يصطنعوا عندهم شيا وذلك يستلزم ايضا انقطاع الفرنسيس عن جرمانيا ولاشك ان هذا يكون عند الكونت الموما اليه سببا للشر لانه يدعى بان الصلح قد انعقد بين فرنسا وجرمانيا كما انعقد بين اوستريا وروسية على ان البروسويين بقوا فى اوستريا كما بقى الاوستراويون فى بروسية وعلى هذا القياس يجب على الفرنسيس ان يبقوا فى جرمانيا وعلى الجرمانيين ان يبقوا فى فرنسا والا فان الصلح منتقض واذا انتقض الصلح تعينت الحرب واذا تعينت الحرب لزم اخذ شمالى فرنسا واذا فرضنا ان الجرمانيين يعودون الى فرنسا لم يامنوا من ان يثور عليهم الفرنسيس ثورة واحدة وهو عين ما يرومه الكونت الموما اليه ومن ذلك بقاء عسكر جرمانيا فى فرنسا الى ان تودى غرامة الحرب كما تقدمت الاشارة اليه ومن ذلك مهاجرة اهل الالساس الى فرنسا فانهم لا يريدون ان يكونوا تحت سلطة الجرمانيين بحال من الاحوال فلا بد اذا من ان يغادروا بلادهم ويلتجئوا الى فرنسا وعند ذلك يطلب الكونت الموما اليه من حكومة فرنسا تسليمهم اليه فان ابت تسليمهم اكرههما عليه وان سلتهم هاج عليها احزاب الجمهورية الحمراء ومن ذلك وجود الجرمانيين والفرنسيس معا فى ممالك اوربا فانه باعث على النزاع والخصام بينهم ابدا وفى الجملة فان المتعنت لا يعدم ان يصيب سببا للعداوة من اى وجه كان وان فرنسا وان سلمت من الحرب مجاهرة فما هى بسالمة من حرب الكونت خفية ولامن حرب الامبراطور نابوليون ولا من حرب احزاب الجمهورية الحمراء اما هؤلاء لاحزاب فانهم وان مالوا الى الصلح كما افادته اخبار التلغراف الا ان مطالبهم كثيرة ويكون من همهم من الآن فصاعدا ان يحزبوا اليهم سكان الاقاليم وسائر العساكر اذ يلفون اليهم ن العساكر احق الناس بتملك الارض لانهم هم القائمون بحراسة البلاد وان الاغنياء انما استولوا على الارض ظلما وعدوانا وان ارباب الحكومة انما ياخذون اموال الضرائب من الاهلين لينفقوها فى شهوات انفسهم وعند ذلك ينقطع الوارد الى خزينة الدولة وتغل ايدى رجالها وما دام هذا الفكر الذميم مستقرا بخاطر هؤلاء الناس فان الحكومة تظل هدفا للفتن والمهاوش واما الامبراطور نابوليون فانه لم يزل يدعى بحق الملك وهو اسير فاظنك به اذا ذهب الى انكلترة وجعل يكتب فى صحف لندرة مايهيج الفرنسيس على القيام وقد حكى عنه هذه المرة انه ارسل موسيو رويه الذى كان رئيس مجلس السنات فى ايامه الى بروكسل فتوصل منها الى ارسال مبلغ جزيل من المال الى حزب الامبراطور فى باريس وهو وان لم يبق له حزب كبير فيها وفى سائر بلدان المملكة الا ان هذه المهاوش والشرور التى قام بها اهل باريس فى هذه الايام من شانها ان تميل اليه قلوب كثير من الناس للتخلص من المحن فان آخر الدواء الكى ولولم يقم بنصرته الا الاغنياء انما على املاكهم لكفى وكذلك الروساء الروحيون فانهم الآن يخافون من الجمهورية ولاسيما من الحزب الاحمر وما اخال الكونت بسمارك يابى ذلك لعلمه ان رجوع الامبراطور يبعث على الحرب الاهلية فان قيل كيف تتخلص فرنسا اذا من هؤلاء الاعداء المحيطين بها قلت لم يبق الا هداية الله فاذا اراد الله ان يعيد ملك فرنسا قديم عزها ووجاهتها هدى اهلها الى اتفاق الكلمة والراى وقيض من فضحائهم وبلغائهم سواء كانوا من العوام او روساء الكنيسة من يحض على ذلك وجدير بهذه الطبقة من الناس ان تتصدى لهذا العمل فى اقرب وقت لا زالة هذه الاوهام الفاسدة التى خامرت خواطر المتبطلين ولحاهم على الاقتداء بسائر الامم فذلك هو النافع لهم وعندى ان السياسة تقتضى ان جميع الدول تساعد حكومة فرنسا على قهر اصحاب هذا المذهب اعنى مشاركة الاغنياء فى املاكهم مخافة ان تسرى عدواها الى ممالكها لاجرم ان هذا الامر الذى يطلبه هؤلاء العقلاء اهم شى عرض على اوربا واذا كان الناس لم يشغلوا به خاطرهم بعد فسوف يتذكرونه ويندمون على تساهلهم فيه حين لا ينفعهم الندم وانما اقول هذا بناء على ان العوام مجبولون على الشر فاذا لم يكن لهم وازع قوى من اهل السياسة فانهم يجمحون فى اهوائهم الاترى ان الغارد موبيل الذين تحصنوا فى مونتمارتر كانوا فى اول الامر قليلين ولم يكن عندهم الا مدافع قليلة فلما احسوا بضعف الحكومة جعلوا يوسوسون الى اخوانهم الباقين فى المدينة وينهونهم لاتباع مذهبهم وهو مشاركة الاغنياء فكثروا هنالك حتى صاروا جيشا وصار عندهم فيما قيل نحو اربعمائة مدفع واذا بقى فى المدينة من امثالهم ممن هم على غير طريقتهم جهرة فهم فى الباطن يتمنون نجاحهم وفوزهم ولهذا عجزت عنهم الحكومة هذا ما يخطر بالبال والآن يقال ان طريقة الاشتراك تودى بها ايضا فى مرسيلية وليون فاذا استقرت فى هاتين المدينتين وفى باريس فجميع بلدان المملكة تقتدى بها لاجرم ان باريس كما انها كانت مثالا لتغيير الشكل والزى فى فرنسا وغيرها كذلك تكون فيها لتغيير الحكومة والسياسة وحسبك انه مما يرى الآن فى جمهوريتها من الضعف والفشل فقد سرت عدواها الى كل من ايطاليا واسبانيا فان الاخبار الاخيرة التى وردت عن هاتين المملكتين تودى بان حزب الجمهورية فيهما آخذ فى الكثرة والقوة فلا يلبث شره ان يتعق فى يوم من الايام وقد كان قيل سابقا ان الذين انتخبوا للمشورة فى مدريد يميلون الى الوزراء والى الملك والآن ظهر خلاف ذلك فان الفتنة قد انتشرت فى الاندلس وان كثيرا من امراء المملكة ابوا ان يحلفوا للملك من جلتهم الدوك دومونتبنسيه ولهذا امرت الدولة بنفيه واما ايطاليا فقد تجاذب دولتها كل من حزب ماتزيني وروساء الكنيسة وكل ما يحدث من الضعف فى هذه الدول فانه يكون مقويا لجرمانيا والروسية على تنفيذ ما ربهما بل مجرد اتفاقهما هو عين اضعاف تلك سواء كان شعلها بالنظر الى اتحاد اهليها ملتئما اولا وسواء كان اللورد غرانفيل يجهل هذا الاتفاق اويتجاهل به فهو ثابت فى اذهان الناس فليع هذا من له اذن واعية ولينظر ماذا تؤول اليه دول اوربا بعد بضع سنين اما الذين استبشروا لفرنسا بالنجاح والفوز من بعد انتهار الحكومة الجمهورية بها

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كالبيولى وچناق قلعه وتشدوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بلك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا نخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة النكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر ازورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى بارتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

(ومن جملتهم نحن) فانما كان ذلك مبنيا على خفة كلفة هذه الحكومة واعتنائها بلم شعثها وجبر كسرها كحكومة اميريكا فاما بعد امتلاء الصحف بالكومون والكومينال وبعد نهب صناديق الامانة فى المدينة حتى صندوق المستشفى فان هذه الامانى عادت برقا خلبا فصار من الصعب التعلل بهذا الاستبشار الا ان يكون المراد بالكومون غير ما دلت عليه قرينة الحال والمقال ولابد من كشف هذه الاحجبة بعد ايام قليلة

الحوادث الداخلية

يقال ان الدولة العلية فاوضت الدول المتعاهدة فى امر الافلاق وبغدان فان احوالهما الآن فى غاية الخلل والفساد فصار من المظنون انه لابد للبرنس شارلس واليهما ان يخلع نفسه

فى يوم الثلثاء تغدى دوك سترلاند وسفير انكلترة مع حضرة مولانا المعظم وفى العصر سافر الدوك الى انكلترة

ذكر فى الايكو نقلا عن رسالة من الاستانة ان ناظر النافعة هو الآن تحت السحاب وربما افضى الامر الى عزله لانه بانشائه سكة الروملى كلف الدولة ضمان مليونى ليرة فى السنة ومدها مسافة ثلثة آلاف وخمسمائة ميل

ورد خبر من الحجاز بوفاة المرحوم الشيخ شمويل الچركسى وكان دفنه فى المدينة المنورة وله من العمر ٧٤ سنة

ذكر فى لاتركى نقلا عن رسالة من القدس الشريف ان الامطار هطلت بكثرة فى هذه الايام على تلك الجهات فاستبشر الناس بخصب الغلال فى الموسم القادم وان اهل القدس الشريف ممنونون لسعادة رؤف باشا على حسن مساعيه ومن جملة ذلك عزمه على اتمام طريق الكروسة ما بين القدس ويافا (قلت هذه الطريق كان شرع فيها مذ اكثر من ثلث سنين وبعد ان كلفت الحكومة والاهلين ما كلفت تركت)

فى الاسبوع الماضى سافر الى بر الشام بموجب رخصة جناب الوجيه النبيه لطف الله افندى نوفل من ياوران الحضرة السلطانية

قد سرنا بزوغ جرنال غالنيانى بعد ان افل نجمه مدة حصار باريس فصدر الآن على هيئته الاولى وفوائده التى لم نر لها فى سائر صحف الاخبار مثلا

ذكر صاحب لاتركى ان ما قاله سابقا من توقف العمل فى جسر الحديد الجديد غير صحيح والصواب ان العمل فيه مستمر وانه على غاية من المتانة

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

فى يوم الخميس الماضى لم تطبع الصحيفه على عادتها الرسمية المنيفه لانه كان يوم عيد الاضحى السعيد والاشتغال بمراسم التهنئ والتعييد وفيه أديت بعد صلاته بجامع القلعة رسوم التشريفات فى أوطة العرض حسب أصولها المرعية الغنية عن زيادة التعريفات وقد ورد الينا ممن طالما تحلت الصحيفة بنفائسه المترفعة عن ان تكون بالجواهر محكيه حضرة الجناب الاوحد السيد صالح مجدى مامور ادارة المدارس الملكيه تهنئتان بذلك الموسم السعيد بل فريدتان مزريتان بالدر النضيد أولاهما فى حضرة الجناب الخديوى المجيد أدامه الله لامثاله بالغا ما يريد وهى هذه

للداورى يمن بعيد أضاحى ... وعزائم مقرونة بنجاح
وعناية منه بحفظ رعية ... نالت بهمته عظيم فلاح
وقيامه فيما يعود على الورى ... فى مصره بمنافع وصلاح
وعلى الحقيقة فهو خير مملك ... تخشى بوادره ليوث بطاح
وهو الذى ساس البلاد واهلها ... بعدالة وحماسة وسماح
واهتم فيها بانتشار تمدن ... وتقدم بمسائها وصباح
وجرت بمضمار الخصوبة خيله ... فسمت بسبق زائد وبراح
وبهذه الاوطان انشأ مابه ... ملكت ازمة ثروه ورباح
وغدت به تختال فى حلل الهنا ... من تحت ظل صوارم ورماح
وتظل ترتع فى رياض رفاهة ... ونزاهة لكن بغير جناح
وتفوز بالشرف الرفيع بماله ... من محض جدلم يشب بمزاح
وقويم تدبيرلها فيه الشفا ... من معضلات داميات جراح
ولقد تحلى جيدها من لفظه ... بجواهر فى نظمهن صحاح
وله تبسم ثغرها فى موسم ... للعيد عن دربديع اقاح
ولديه مجدى قال فيه مؤرخا ... للداورى يمن بعيد أضاحى

١٢٨٧

وثانيتهما فى جناب الوزير الاكرم والمشير الماجد الافخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهد الحكومة المصرية بلغه الله ماشا وهى هذه

بشائر توفيق بها العيد دائم ... وبين يديه السعد فى مصر قائم
وبيت معاليه الرصين اساسه ... له ارتفعت فى الخافقين دعائم
وطالعه السامى يشير بانه ... ستنجح فى الاعمال منه العزائم
وينشر فى الاوطان انوار حكمة ... بيقظته والغير فى الغى نائم
ويغمر بالاحسان افضل امة ... به قلبها لله بالطبع هائم
ويسعى الى مافيه غاية نفعها ... بحزم له بالشكر يلهج رائم
ويشرح منها صدرها بمعارف ... له انعقدت تيجانها والعمائم
ويعفو عن الجانى بحلم تظاهرت ... عليه لنا فى كل شىء علائم
ويحذو كاسماعيل حذو محمد ... على وابراهيم فيما يلائم
ويركض فى مضمار كل فضيلة ... بسابق فكر ما تعداه حائم
ويصدع بالحق المبين من اعتدى ... ولاينثنى حتى تلين الشكائم
ويظفر بالحمد الجزيل الذى به ... يقابله منا مصل وصائم
وتهدى الى عليا منا مدائح ... بها تتغنى فى التهانى حمائم
وينشده فى العيد مجدى مؤرخا ... بشائر توفيق بها العيد دائم

سنة ١٢٨٧

﴿ وذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

انتشر دور عمومى ومنشور رسمى من ديوان الامور الخارجية المصرية الى حضرات قناصل الدول الاجنبية بالديار المصرية بتاريخ ٧ شهر مارس سنة ١٨٧١ (١٥ ذى الحجه سنة ١٢٨٧) نمرة ٢١٣ بما نعربه هكذا

انه لما كان تلاحظ للحكومة الخديوية من منذ مدة زمنية تناول التجار لبعض المواد الصناعية والاشياء الفنية الراجعة لعهد الدولة العربية بالديار المصرية وتصديرها للجهات الخارجية وان تلك الاشياء منفصلة عن العمارات الاثرية كالمساجد والمقابر أو من هدم بعض الابنية القديمة وانها من جملة الموجودات التاريخية والمآثر الاثرية والمواد الصناعية الاهلية والمصلحة تقتضى حفظها للبلاد لزم الاخذ فى ترتيب محل انتيقخانة مخصوصة لجمع هذه المواد وحفظها من غائلة الضياع والانفقاد واستقر القرار من لدن الحضرة الخديوية فيما يتعلق بهذه الاشياء المتعلقة بعهد الدوله العربية كامثالها مما يتعلق بالاعصار الفرعونية على انه من الآن فصاعدا لايجوز لاحد من التجار ان يتداول شيأ من محصولات صناعة مدة عهد الدولة العربية ولا ان تتناولها يد التصدير الى الجهات الخارجية

وقد صدرت الاوامر اللازمة عن هذا الخصوص لدواوين المحافظات والضبطيات والجمارك لاجراء ما يقتضى لنفاذ هذا القرار ولزم به أيضا بذلك لجنابكم الاشعار مستوثقين انكم تقرون الاسباب التى اقتضته وتتكرمون بالمساعدة من طرفكم على تحقيق نشره وتوثيق اجراء مقتضاه وهذا ما لزم تحريره لحضرتكم أفندم (بامضاء) ناظر الخارجية

نوبار باشا

كتب فى جرنال ايجيبت المنشور بتاريخ يوم الجمعة الماضى ١٠ مارس سنة ١٨٧١ (١٨ ذى الحجة الحال) ماتعريبه بطريق التنصيص لاعلى وجى المآل

لمناسبة عيد الاضحية حصل ترقيتان يتلقاهما عموم الناس بالفرح والائتناس احداهما ان سعادة احمد خيرى بك (مهرد دار الحضرة الخديوية) قد ارتقى لرتبة الباشويه والثانية ان جناب الموسيو بارو (الفرانساوى) كاتب سر الذات الداورية صار لدرجة البيكوية من الرتبة الثانيه

وفى الجرنال المذكور ماهو بعد أيضا مسطور

قرأنا فى الجرنال الايطاليانى المصرى المشهور باسم (لاونيرى ديجنو) الذى هو بتاريخ ١٧ الجارى منشور ما نصه

فى غد يوم التاريخ سيسافر الى جهة السويس مجلس الكوموسيون الطبيه (أى الجمعية الخصوصية) المندوبة لادارة المصلحة الصحية عند عودة الحجاج فى هذا الموسم من عمل الحج الاسلامى المكرم مركبة من الدوكتور جالياردو والدوكتور أباطه

وفى جرنال ايجيبت أيضا مانصه

دخل فى مينا الاسكندرية فى صبيحة هذا اليوم احدى بواخر الشركة الفرنساوية المسماة بالمساجرية البحرية فيها من الوفود الكرام جناب الموسيو فردبنند دولشبس مع زوجته وجناب الموسيو براويه والموسيو بيليكو المقلد بوظيفة القضاء فى القنصلية الفرانساوية

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ٢٢) مارس ذكر فى جرنال الجمعية المركزية ان جماعة الشورى على ما هى الآن غير تامة فيجب على الجمعية ان تجعل سلطة الامة محترمة وانه لا يمكن فصل باريس عن الاقاليم وان الاعلان الذى نشر فى عشرين جرنالا من شانه ان يحمل على العصيان ويجحف بسلطة اهل باريس فاذا اصرت الحكومة عليه كان لابد من مقاومتها وذكر فى خبر آخر على طريق بروكسل ان الجماعة المنسوبة الى الترتيب طافوا فى الاسواق غير متسلحين وهم يقولون بقيت الجمهورية بقى الترتيب فلما وصلوا الى الفندوم وجدوا رجالا متسلحين من حزب الجمعية المركزية فطلبوا منهم تسليم المحل الى الغارد ناسيونال (المطيعين) فاطلق هولاء الرصاص عليهم فقتل منهم وجرح نحو ثلثين نفسا وفى ذلك اليوم اطلق الرصاص على الامبرال سيسيت ولكن اخطأه وقيل انهم قتلوا الجنرال فيلكس رافايل وتحزب الناس وكان دابهم ضرب الطبول والايذان بالشر فلم يبق موضع فى المدينة مطمئنا واستولت العصاة على برج فنسان وقررايهم على ان يدخلوا جميع العساكر فى سلك الغارد ناسيونال وطلبت جماعات من الغارد موبيل فى اقليم السين ان يعطوا سلاحا لكى يقاتلوهم ورمى الجنرال دوكروت بعض عساكره فقتله

(من باريس فى ٢٣) قد استولى الغارد ناسيونال على جميع القسم الاول من اقسام المدينة ووضعوا مدفعين امام دار ضابط القسم وابت تلامذة مكتب البولو تكنيك ان يطيعوا امر الجمعية المركزية وانحازوا الى جماعة الترتيب ليكونوا فى نصرتهم

(من فرساى فى ٢٢) جميع روسآء العساكر الذين اخذوا اسرى وهم الآن على اهبة الرجوع عرضوا خدمتهم على الحكومة ومن جملتهم الماريشال كاتروبرت وقد اطلع موسيو جول فافر جماعة الشورى على رقيم وصل اليه من الكونت بسمارك مضمونه ان ما حدث فى باريس فى هذه الايام من شانه ان يذهب بالتامين على شروط الصلح وان رئيس العساكر الجرمانية الباقية حول باريس مامور بان يمنع الناس من الدنو الى جهته واذا كان اهل باريس ياتون ما يخل بهذه الشروط فان الجرمانيين الذين لم يزالوا مستولين على الحصون يتخذونهم متخذ العدو فيطلقون عليهم المدافع (تامل فى قوله الذين لم يزالوا مستولين وتعجب) فاجابه موسيو جول فافر بان حكومة فرنسا تروم اطفاء هذه الفتنة وانما امهلتها حقنا للدماء

فى ٢٣ حضر من باريس الى فرساى جماعة نوابا عن الغارد ناسيونال وطلبوا من الحكومة مددا لمقاومة العصاة فالمظنون ان الحكومة تستدعى الغارد موبيل وشاع من اخبار ليون ان الناس هناك قد نادوا بالكومون واجمعوا عليه

(من فرساى فى ٢٤) لاصحة لما شاع من ان العصاة استولوا على مونت فالبرين وعند الحكومة ٤٨٠ مدفعا و٨٣ من صنف المترايوز وفى عزمها ان تمهل العصاة بعض ايام من قبل ان تعمد الى قهرهم وان روسآء حزب الترتيب هم الامبرال سيسيت والكولونل لانغلوا وموسيو سولشير

(من باريس فى ٢٥) من بعد اجرآء مفاوضة طويلة رضيت الحكومة بالانتخاب الكومونال (وهو الذى عارضت فيه اصحاب الجرنالات) وبان الغارد ناسيونال هم الذين ينتخبون روسآءهم (هذا الخبر مغاير للخبر الذى تقدمه فانه يدل على ضعف الحكومة حتى رضيت بما كانت تاباه اولا) وان باريس الآن مطمئنة لكن الجمعية المركزية مصرة على المغالبة اذا علمت ان حزب الترتيب يوقع بها وعلم من اخبار مرسيلية الى مسآء الرابع والعشرين ان الكومون نودى به هناك من دون قتال

(من وينى فى ٢٥) (مسآء) آخر ما ورد من اخبار فرساى يدل على وشك حرب اهلية بين الفرنسيس وعلى ان الحكومة قد فوضت الى ضباط اقسام المدينة سلطة مطلقة وان العصاة انتخبوا غاريبالدى رئيسا عليهم

(من بكرش فى ٢٤) المظنون ان مجلس النواب يختارون خلع البرنس شارل واحوال المدينة فى اضطراب عظيم

(من باريس فى ٢٣) قد اتخذت العصاة فى پلاس فندوم متاريس وحصنوها بالسلاح وكذلك فعلوا باوتل دوفيل واستولى الجنرال كلوزيريت (الذى اثار الفتنة فى ليون فى العام الماضى) على ديوان وزارة الحرب الا ان جماعات الترتيب ضبطت عدة جهات من المدينة وقد غلا سعر اللحم والخضراوات

فى ٢٤ من راى الامبرال سيسيت ان يصدر عفو عن العصاة وان يبقى لهم ولعيالهم مرتبهم كما كان فى السابق وذكر فى جرنال الجمعية المركزية انه وجد قوم من حزب الامبراطور نابوليون وعيلة اورليان يفرقون دراهم على الناس لغاية ان يستميلوهم الى اهوائهم وانه وصل الى باريس وكلآء من ليون ومرسيلية وبوردو ثم رجعوا ليحملوا اهل تلك الجهات على الاقتدآء بما جرى فى باريس وانها اى الجمعية عازمة على ضبط جميع اقسام باريس التى لم تزل ممتنعة عليها وان تقيم الدعوى على جميع اعضآء حكومة فرساى (قلت ذكر بعض كتاب الجرنالات انه وقع تبذير فى المبالغ التى اخذتها حكومة الدفاع من بنك فرنسا ومن لندرة حتى قيل ان المائتين والخمسين مليونا التى اخذوها من لندرة لم يصل منها الى الخزينة سوى مائتى مليون فلعل اقامة الدعوى عليهم منشأها هذا اما قوله الغارد ناسيونال والعصاة والجمعية المركزية فالعصاة هم فى الاصل غارد ناسيونال كانوا محافظين على مونتمارتر وبلفيل ثم استقلوا بامرهم عند دخول الجرمانيين باريس واما الجمعية المركزية فروسآؤها فيلكس پيات وبلانكى ولوردو رولان رديليسكلوز)

(من مرسيلية فى ٢٤) قد نودى هنا بالكومون وحبس رئيس الضبطية وامنآء البلد ورئيس العساكر ووقع ذلك من دون قتال ولانزاع ولاتوقيف للاعمال

(من بروكسل فى ٢٤) قد وصل الى هنا موسيو رويه وكان قد قبض عليه اولا فى فرنسا ثم اطلق وبعضهم يظن ان القبض عليه لم يكن بامر حكومة فرساى

(من بوردو فى ٢٦) علم من اخبار باريس امس انه قد حصل التوفيق بين العصاة والحكومة وشرعت الكروسات والحوافل فى السير كما كان فى السابق واطلق الجنرال شانزى من الحبس

(من ليون فى ٢٥) اهل البلد قائمون بنصرة الحكومة وراية فرنسا المثلثة الالوان هى المنشورة الموقره

(من بكرش فى التاريخ المذكور) صار قسطا فورو ناظر الخارجية وتل ناظر ديوان الحرب ومفروبينى ناظر المالية وكرتسيسكو ناظر الاعمال العمومية والعدلية (ثم ذكر كلام يدل على ان اهل بكرش شغبوا على الصرافين من الجرمانيين والا رجح انهم من اليهود)

(من وينى فى ٢٧) علم من اخبار باريس ان اهل الفتنة قد فازوا بالانتخاب وان الامبرال سيسيت استعفى والجنرال فينوى عازم على قهر مضادة اغتصاب ذوى السلطة ولم يكن الى الان من حكومة فرساى الا ان تصدر اعلانات فى باريس وحقق بعض ان الجرمانيين يطلبون ان يتبوأوا باريس وقد وصل الامبراطور نابوليون الى اوستند واخذ فى التشبث بالوسائل التى تمكنه من الرجوع الى الملك وان البرنس مورات وموسيو كونتى يحزبان اليه الناس وان المشاغبين فى صانت اتين قتلوا امين البلد واستولوا على اوتل دوفيل ونادوا بالكومون

(من مدريد فى ٢٨) وقع شغب فى سراقوسة وقرطبة وبلنسية والاندلس من حزب الجمهورية وشغب حزب كرلوس فى اقاليم الباسق

ذكر فى مونيتور بروسية ان الحرب دامت ٢١٠ ايام وانه فى السادس والعشرين من جولاى وهو بعد اعلان الحرب بسبعة ايام تم استعداد عساكر جرمانيا وبعدها بستة ايام بلغوا من خمسمائة الف الى ستمائة الف شاكى السلاح مستعدين للقتال وكانت الخمس السكك الحديد الموصلة الى الحدود تنقل فى كل يوم ٤٢ الفا من العساكر فى الاقل ومقدارا جزيلا من المدافع والعجلات والخيل والمهمات وكانت المسافة التى جازتها اربعة جيوش من بروسية من ستمائة كيلومتر الى تسعمائة اما مدة القتال والمناوشة فكانت ١٨٠ يوما باشرت العساكر فى خلالها ١٥٦ واقعة وانتصرت فى ١٧ ملحمة وفتحت ٢٦ قلعة محصنة واسرت ٦٥٠ ر ١١ ضابطا و ٠٠٠ ر ٣٣٦ عسكريا وغنمت ١٢٠ نسرا و ٧٠٠ ر ٦ مدفع ومدة حصار باريس استمرت ١٣٠ يوما فى خلالها دفعت عسكر الفرنسيس ٣٠ مرة

وزعم صاحب غازتة سيليسيا ان ثلث الغرامة التى ضربت على فرنسا وهو ٤٥٠ مليون تالر يقضى دين بروسية كله ومجموعها كلها تقوم مقام جميع المصاريف التى صرفتها بروسية على عساكرها من سنة ١٨١٥ الا ان الكونت بسمارك يقول ان غرامة فرنسا قليلة فانه ضرب على اوستريا بعد سبعة حرب ايام ٨٠ مليون ليرة

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الرابع ﴾

— فى نظام الادارة السياسية —

من الوجهين تحصل فوائد جمة وقبل صدور هذا المنشور كان المدافع عن حقوق الملك وزير الدولة ورئيس مجلس الدولة واعضاء منه وبمقتضى هذا المنشور صار ممكنا لكل من الوزراء ان يتولى الدفاع عن القدح فى سيرته اوسيرة غيره باعانة من كان مستقلا بذلك من وزير الدولة ومن معه بمقتضى امر يصدر فى ذلك من الملك وللمملكة مجلس مركب من اعضاء ورئيس اول وروساء ثوان جميعهم بولاية من الامبراطور بوظيفة عمرية لتحرير حساب الدخل والخرج ومطابقته بما تقتضيه القوانين وحكم هذا المجلس فى ذلك كله ماض وبه تبرا ذمة المامورين ثم انه بمقتضى الكونستيتوسيون المتقدم ذكره تكون مجلس عال لفصل نوازل البغاة الثائرين على الحاكم او الدولة انفرد الثائر او تعدد وجنايات المحيرين لراحة السكان ولا يتعقب احد حكم هذا المجلس ولو مجلس الكاساسيون (١) وينقسم هذا المجلس الى قسمين كل منهما مركب من سبعة اعضاء ماخوذين من مجلس الكاساسيون المذكور قسم للتامل فى الدعوى وحججها وسوال الشهود وغير ذلك مما يقتضى قبولها او ردها وقسم للحكم فى النازلة بمحضر الجورى الذى عدده تسعة وثمانون عضوا ﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

والابرق والبرقآ من الارض ما كان فيها حجارة ورمل فقيل برقا لاختلاف الالوان فيها ومن ذلك الحبل الابرق الذى فتل من قوى مختلفة الالوان فلذلك شبه الشاعر معارف الديار بالبرود لاختلاف الوان البرود ولولا انه قال رقيق حواشى الحلم ما ظننت انه شبهه بالبرد الا لمتانته وهذا عندى من افحش الخطأ ثم قوله بكفيك كلام فى غاية السخافة واظن ابا العباس بن عمار انما انكر هذه اللفظة فقط وانى لاعجب من اتباع البحترى اياه فى البرد مع شدة تجنبه الاشيا المنكرة عليه حيث يقول

وليال كسين من رقة الصيف فخيلن انهن برود

وكيف لم يجد شيا يجعله مثلا فى الرقة غير البرد ولكن الجيد فى وصف الحلم قوله منبعا للمذهب الصحيح المعروف خفت الى السودد المجفو نهضته ولو يوازن رضوى حلمه رجحا وقوله فلو وزنت اركان رضوى ويذبل * وقدس بها فى الحلم خف ثقيلها وابوتمام لايجهل هذا من امر الحلم ويعلم ان الشعرا اليه تقصد واياه تعتمد ولعله قد اورد مثله ولكنه يريد ان يبتدع فيقع فى الخطا وانكر ابوالعباس على ابى تمام قوله

من الهيف لو ان الخلاخيل صورت * لها وشحا جالت عليها الخلاخل

ولم يذكر موضع العيب فيه ولا اراه علمه وهذا الذى وصفه ابوتمام ضد ما نطقت به العرب وهو اقبح ما وصف به النسآء لان من شان الخلاخيل والبرين ان توصف بانها تعض فى الاعضاد والسواعد وتضيق فى الأسوق فاذا جعل خلاخيلها وشحا تجول عليها فقد اخطأ الوصف لانه لايجوز ان يكون الخلخال الذى من شانه ان يعض بالساق وشاحا جائلا على جسدها لان الوشاح هو ما تقلده المراة متشحة به فتطرحه على عاتقها فيستبطن الصدر والبطن وينصب جانبه الاخر على الظهر حتى ينتهى الى العجب وتلتقى طرفاه على الكشح الايسر فيكون منها فى موضع حمائل السيف من الرجل واذا كانت هذه صورة الوشاح فغير جائز ان يوصف بالسعة والطول ليدل على تمام المراة وطولها ويكون ذلك لائقا بتشبيه النسآء فى البيت الثانى بقنا الخط وانما يوصف الوشاح بالقلق والحركة ليستدل بذلك على دقة الخصر لانه يقلق هنا واذا كان الخصر دقيقا والبطن ضامرا بل حركته تدل على ضمر البطن اكثر وليس طوله فى نفسه مما يدل على امتلاء ولا خمص واذا كان الخلخال وهو الحلقة المستديرة المعروف قدرها وشاحا للمراة فانه ياخذ اعلى جسدها كله واذا كانت كذلك فقد مسخت الى غاية القماءة والصغر وصارت فى هيئة الجعل وقد تصف العرب الخصر بالدقة ولكن تعطى كل جزء من الجسد قسطه من الوصف كما قال امرؤ القيس

طوال المتون والعرانين والقنا * لطاف الخصور فى تمام وكمال

الا تراه لما قال لطاف الخصور قال فى تمام واكمال ولو قال هذا الشاعر لو ان الخلاخيل صيرت لها حقبا لصح له المعنى كما قال منصور النمرى

فلو قست يوما حجلها بحقابها * لكانا سوآ لابل الحجل اوسع

فجعل حجلها وهو الخلخال اوسع من حقابها والحقاب ما تديره المراة على خصرها فهو يختص بالخصر وكذلك النطاق والوشاح لايختص بالخصر وانما يعلق حتى ينتهى اليه اذا كان الخصر دقيقا والبطن ضامرا فاتبع ابوتمام منصورا فى المعنى فاخطا ومن عادة العرب انها لاتكاد تذكر الهيف وطى الكشح ودقة الخصر الا اذا ذكرت معه من الاعضآء ما يستحب فيه الامتلآ والرى والغلظ على ما عرفتك كما قال ذو الرمة

عجزآ ممكورة خمصانة قلق * منها الوشاح وتم الجسم والقصب

وكما قال ايضا

اناة تلوث المرط منها بدعصة * ركام وتجتاب الوشاح فيقلق

وكما قال

ترى خلفها نصفا قناة قويمة * ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

وكما قال الشنفرى

فدقت وجلت واسكرت واكملت * فلو جن انسان من الحسن جنت

اى دق منها ما ينبغى ان يدق وجل منها ما ينبغى ان يجل فهذا هو تمام الوصف وقال تميم بن ابى بن مقبل

هيف المردى رداح فى تاودها * مخطوفة منتهى الاحشآ عطبول

فقال هيف المردى ثم قال رداح والرداح العظيمة العجز وهذا كقول ذى الرمة خلفها نصفا قناة قويمة وقوله عطبول قويمة العنق وقال ايضا تميم

من الهيف ميدان ترى نطقاتها * بمهلكة اخراصهن تذبذب

فجعلها هيفآ وهى الخميصة البطن ثم قال ميدان فصار البدن لايمنع من الهيف ولا يضاده وقال تميم ايضا

ومن دق منها الخصر حتى وشاحها * يجول وقد عم الخلاخيل والقلبا

وقال على بن ابى علقمة الجرى

ترى حجلها ملآن ليس بزائد * يجول ولم يملك وشاحا ولا عقدا

قال ذلك من شان الوشاح لان من سبيله ان يكون جائلا اذا انتهى الى خصرها لدقته ومن شان العقد ان يجول ايضا على عنقها وترائبها لقلة اللحم هناك وذلك المحمود من الوصف وقال امرؤ القيس على هضيم الكشح ريا المخلخل

وقال طرفة بن العبد

وملأى السوار مع الدملجين * واما الوشاح عليها فجالا

وقال علقمة بن عبدة

صفر الوشاحين ملأى القرط خرعبة * كانها رشا فى البيت ملزوم

وقال المرار

بيض العوارض بدن ابدانها * رجح الروادف ضمر الاخصار

وقال كثير

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجا الصالح

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اندفرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٥ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٥ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

(حماه) قد حظيت بمكتوبكم وارسلت ما تضمنه الى محله وبعده اعرفكم بالتفصيل

لايتيسر طبع الجوائب يوم الاحد لاجل بطالة عيد النصارى

جملة سياسية

قد راينا من دولة انكلترة افعالا متناقضة حملتنا على العجب والحيرة ولا سيما فى هذه السنة فاحببنا ان نذكر هنا طرفا منها ليكون لنا حزب من المتحيرين فمن ذلك ما كنا ذكرناه سابقا فى الجوائب برواية مكاتبنا من مصر فى شان الوفد الذين ارسلهم امير بلاد الحبشة الى الدولة المشار اليها حتى اذا وصلوا الى الاسكندرية ارسلت تقول لهم انه لاموجب لسفرهم الى لندرة ولكن اذا اصروا على السفر فليس عليها ان تقوم بنفقاتهم والآن قرانا فى احدى صحف الانكليز انه فى العاشر من شهر مارس وقعت المذاكرة فى المجلس الاعلى بلندرة على هذا الامر وكان المبتدى بالسؤال عن سبب توقيف الوفد احد اعضآء الشورى المسمى مستر پوول وكان اخوه قد قتل فى بلاد الحبشة وهولاء بالقنص فاجابه اللورد انفيلد بان حكومة الهند ليس لها مال مستبقى لتنفق منه على سفرهم الى انكلترة والخزينة لم تستحسن ان تكلف مودى الضرائب بنفقتهم فقال مستر استوبك ان الامير قصاى قد ساعد عساكرنا فى الحبشة مساعدة عظيمة فلا ينبغى ان يبرح ذلك من بالنا وقال اللورد مانرس ان سبب الحرب فى تلك البلاد انما كان لان دولتنا لم تجب عن رقيم ارسله اليها ملكها السابق على ان الدولة اهملت الآن ان تجيب الامير قصاى عن رقيمه قال ومن المنكر ان تعجز عن صرف مئات قليلة من الليرات فى استقبال هولآء الوفد اه فنامل فى قول اللورد انفيلد ان حكومة الهند ليس لها مال مستبقى حتى تنفق منه على سفرهم مع ان كل دولة من دول اوربا لابد لها من ان تستبقى مقدارا من المال لتنفقه فى لوازم غير اعتيادية ولهذه اللوازم باب مخصوص فى دفتر مصاريفها وانظر الى مقدار النفقة التى تلزم لخمسة نفر من الحبش او ستة فان الامير المومأ اليه كان جرد اثنين من خواصه لهذه الوفادة وليس من من طبع الحبش التفاخر بكثرة الخدم والحشم وعلى فرض ذلك فلم يكونوا يزيدون على العشرة ثم انظر الى ما انفقته دولة انكلترة فى انقاذ نفر من رعيتها من سجن ثاودورس وكيف انشأت فى تلك البلاد سكة الحديد ومهدت الطرق وسهلت الوعر وحفرت الابار ومدت اسلاك التلغراف وغير ذلك مما ترجم عن همة عالية وعزائم شديدة حتى قيل ان نفقات تلك الحرب بلغت سبعة ملايين ليرة بعد ان كان يظن انها لاتزيد على ثلثة ملايين ثم قيل انها تبلغ خمسة حتى انتهت الى العدد التام فهذه الدولة التى تكلفت هذه التكاليف وبذلت هذه المصاريف تقول الآن انها لاتريد ان تكلف رعيتها بنفقة اولئك الوفود مع ان ايرادها فى انكلترة سبعون مليون ليرة فى العام وفى الهند اربعون مليونا وانها تنفق على عساكرها البرية التى لاكفاية بها فى الذب عنها خمسة عشر مليونا وعلى عساكرها البحرية اكثر من سبعة ملايين فما الذى كانت تنفقه على اولئك الوفد لو انها ارسلت اليهم احدى بواخرها وانزلتهم فى احدى منازل لندرة شهرا ما ولقائل ان يقول ان تلك النفقات العظيمة التى تكلفتها الدولة المشار اليها فى حرب الحبشة لم تكن حبا بمستر كاميرون ولا بمستر رسام بل كانت لصون شرفها فى الهند اذ كانت توجس من ان اهل الهند اذا علموا انها عاجزة عن انقاذ نفر من رعيتها من يد ملك حقير الشان قاموا بالفتنة كما قاموا فى سنة ١٨٥٧ فارادت ان تريهم ما عندها من القدرة والاستطاعة انذارا لهم ومهما يكن فلم يكن من اللائق بمقامها ان تمتنع من قبول زيارة هولآء الوفد بعد ان رأت من مرسلهم اخلاص الود وصدق المسعى مع علمها ايضا بان الانكليز من طبعهم الجولان فى جميع اقطار الارض فلابد من ان يذهب منهم جماعة الى بلاد الحبشة اما بقصد التنزه واما بقصد اجتذاب اهلها الى مذهب البروتستنت فيلقوا منهم اعنانا وضيما وما اظن التيمس وغيره يستصوبون هذه المرة ما صدر عن دولتهم مما يشف عن انكار للمعروف وبذل مآء الوجه فى صون المشوف ومن ذلك ان حكومة هذه الدولة تكاد تكون جمهورية بمعنى ان التدبير كله لاهل الشورى وان الوزرآء مسئولون عندهم وان الملكة ليس لها ان تنهج سياسة الا اذا كانت موافقة لراى جمهور الشورى لانهم نواب عن سكان المملكة وحيث كان السكان مكلفين بمصاريف الدولة كان لا بد من مراعاتهم ومع ذلك فقد ثبت فى مدة حرب فرنسا وجرمانيا ان مستر غلادسطون ناظر الداخلية واللورد غرانفيل ناظر الخارجية قد اجريا كل شى على وفق ارادة الملكة لا على ارادة الامة لان الامة كثيرا ما طالبت من الدولة ان تتوسط فى كبح الجرمانيين عن الفرنسيس حيث كان عز الانكليز متوقفا على عز فرنسا وهذا الامر كان معلوما حق العلم لكتاب الصحف المنصفين كالدالى نيوز والستاندرد والدالى تلغراف والپال مال حتى قال الدالى نيوز ان فرنسا حاربت وغلبت ونحن غلبنا ولم نحارب فلا يظن الفرنسيس انا نقدر على شى من دونهم والملكة كانت ذات ضلع مع الجرمانيين لان ثلاثا من بناتها متزوجات بامرآء جرمانيا احداهن زوجة ولى عهد بروسية ولما ان فتحت باريس ارسلت تهنى الامبراطور وليم على ما ناله من الظفر نعم ان دولة انكلترة اشفقت على اهل باريس بعد رفع الحصر عنهم فامدتهم بمقدار وافر من المؤنة والميرة وارسلت ذلك فى بواخرها فكانت فى ذلك محسنة كل الاحسان وفاقت به غيرها من الدول الحائدة الا ان الفرنسيس لم يزالوا معتقدين بانها قصرت فى نصرتهم ولهذا لم ترد جماعة الشورى حين كانت فى بوردو ان تفصح بالشكر لها وانما شكرت سويسترة فيا للعجب كيف خفى على الملكة وعلى وزيريها المشار اليهما ان سقوط فرنسا يكون سقوطا لانكلترة حالة كون انكلترة مقيدة بمعاهدات وكفالات مع كثير من الدول وليس عندها من العساكر من يقدرها على اجرآء هذه المعاهدات فضلا عن وقايتها من غزو العدو كما صرح به مركيز صالسبورى ثم ان مقتضى كون الحكومة جمهورية على ما جرى به العرف يوهم ان بين الخاصة والعامة نوع مساواة والحال ان الفرق الموجود بين خاصة الانكليز وعامتهم لايوجد منه فى الممالك التى حكومتها امبراطورية فان احد الخاصة من الانكليز يستنكف من ان يكلم واحدا من العامة تعاليا واستكبارا فانه يظن انه اذا كلمه صار نظيرا له وهذا التعالى يرى خاصة فى الضباط العسكرية فانهم انما يعاملون الذين لارتبة لهم من العساكر معاملة العبيد فلا يمكن للعسكرى اذا امره رئيسه بشى ولو خطأ ان يعارضه فيه وقد قرات هذه المرة فى صحيفة غالنيانى ان احد العساكر البحرية تهيأ يوما للصلاة ولبس حمالة سيفه المعترضة على عاتقه على وجه غير مناسب فامره رئيسه بان يلقيها عنه فالقاها على خشب السفينة مغضبا فادعى عليه رئيسه بانه القاها بنوع الاحتقار فحكم عليه بحبس سنة ونصف ثم بطرده من الخدمة وربما يقال ان تساهل الضباط مع افراد العسكر مخل بالاصول العسكرية وهو الذى حمل عساكر فرنسا فى هذه الحرب

على عصيان روسائهم حتى افضى ذلك الى فشلهم وخللهم ومن ذلك انه لما شاع طلب الروسية لتبديل معاهدة باريس من جهة البحر الاسود هاج اللورد غرانفيل لهذا الطلب وماج وارعد وابرق فلم يبق احد من الناس الا وظن ان سفن انكلترة قد استعدت لمحاربة الروسية ثم لما عرف الجد منها فى الطلب استدعى الدول جميعها لتكون شاهدة للروسية بان لها حقا فيما طلبته فشهدت به وتملص هو من اللوم بان قال انه لايحق لدولة على حدتها ان تنقض العهد الذى اتفق عليه عدة من الدول فياليته لم يعارض فى هذا الطلب ولم يستشهد الدول على صحته اذ لوترك المعارضة فيه لبقى له سبيل اليه اما الآن فقد سدت دونه جميع المذاهب وما كفاه ذلك حتى جعل دابه التمدح بما فعله ومن ذلك ان الدخول فى حماية دولة الانكليز اصعب من الدخول فى حماية غيرها فانها تستلزم شروطا شاقة ومع ذلك فمن وفق الى الحصول على هذه الحماية فلا يكاد ينتفع منها بشى لانه اذا نازعه منازع وهضم حقه وذهب الى قنصل الانكليز ليستجير به كلح فى وجهه ولامه على النزاع واعرف رجلا هنا ذهب الى القنصل وشكا اليه قوما ارادوا ان يبيعوا امرأة هندية فما كان جوابه بعد ان كلح وعبس وزأر وطرمس الا ان قال له ولم جآت هذه المراة الى بلد تباع فيه النسآء وتشرى فما انا ممن يعنى بحالها ولا بحال امثالها ومن ذلك انها اى الدولة المشار اليها لاتزال تدعى بانها تحب السلم والدعة وتكره الشغب والفتنة والفساد والتغاوى لان هذا كله يفضى الى قطع التعامل وتعطيل المتجر ومع ذلك فان بلادها صارت مأوى للمشاغبين والمفسدين والمتغاوين واللصوص والفتاكين من الاجانب فكل من خاف فى بلاده عقوبة دولته على قتل او سرقة او خيانة او فتنة فر الى لندرة وامن فيها فلا يسأل هناك عن جواز ولاكفيل ويقولون ان هذا حرية وثم امثلة اخرى من هذا التضاد اضربنا عن ذكرها خوف الاطالة

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت قدم من بغداد حضرة دولتلو كمال باشا ناظر الاوقاف

قد اكرم امبراطور الروسية سفيره الجنرال اغناتيف بالاستانة بنيشان الكسندر نيوسكى من الطبقة الاولى

قد ترجمنا من لاتركى فى الجوائب السابقة ان الجنرال فنوى عازم على الايقاع باهل السلطة وهو غلط والصواب على العصاة

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال لما كان حرث الارض واستخراج منافعها هما فى الحقيقة اصل ثروة الناس وعز الدول كانت همة الخديو المعظم ابدا مصروفة الى هذا القصد فلايزال متعهدا روية الاقاليم المصرية اقليما بعد اقليم ولهذا نوى السفر فى هذه الايام الى جهات الفيوم ليشاهد فلاحتها وما وصلت اليه من العمران ومن دابه ايضا ان يحض رجال دولته على هذا الامر الخطير فكلهم مقتدون بمثاله وناسجون على منواله حتى ان منهم من له من الارض دخل عظيم يغنيه عن مرتب الخزينة ومع ذلك فهم مثابرون على الاعمال الميرية ومجتهدون فيها غاية الاجتهاد وما ذلك الا من حبهم للوطن ولعلمهم ان بقآهم فى الخدمة نافع له ثم انه فى هذه الايام جرى ختان الامير النجيب المفخم ابراهيم باشا نجل الخديو المعظم فاطلقت المدافع من القلعة تبشيرا به وفى ذلك اليوم ختن كثير من ابنآء الفقرآء على مصروف الحكومة ومدت موائد الماكولات والمشروبات فى سراية الذات المصونة حضرة والدة الخديو المعظم حرس الله كما لها وفرقت الصدقات الجزيلة والهبات العميمة على المحتاجين وذوى الفاقة حتى ان كثيرا منهم تزوجوا فى ذلك اليوم مما نالوه من الاحسان وللامير المشار اليه من العمر تسع سنين وهو جميل الصورة سريع الفهم متوقد الذهن يعرف اللغة الانكليزية والعربية والتركية ويحسن النطق بالفرنساوية وقد خصص له والده احد جنرالات انكلترة ليعلمه اللغة الانكليزية وزوجة الجنرال تعلمه ايضا الموسيقى والرسم وفى هذه الايام حصل ايضا موسم آخر من مواسم الفرح التى شرحت الصدور وسرت النفوس وهو زواج الماجد الاكرم عزتلو محمد بك صدقى قائم مقام الالاى الثانى فحضره نحو اربعمائة نفس من الذوات الكرام من جملتهم حضرة سعادتلو راتب باشا السردار الاكرم وحضرة سعادتلو على باشا مبارك وحضرة سعادتلو مصطفى باشا فلم يترك البك الموما اليه شيا من اكرام المدعوين الا واجراه على اتم منوال وهو من الذين اظهروا براعتهم وصدق مساعيهم فى ثورة كريد ودامت الات الطرب العسكرية معزوفا بها حتى الصباح وكان عدد العازفين بها خمسين نفسا ومما اعده ايضا من موجبات الحظ والسرور ارتقآء الفاضل النحرير احمد خيرى بك مهردار الخديو الى رتبة باشا اما ما جد الان من حسن مساعى الحكومة الخديوية فهو طبع القوانين التى يراد اجراؤها بمصر دفعا لتطاول القناصل فى الامور الوطنية جرى طبعها اولا باللغة الفرنساوية وعن قريب تطبع ايضا باللغة العربية ومن ذلك ان ديوان المصالح العمومية قد جرد بعضا من ذوى المهارة ليطوفوا فى الاقطار المصرية حتى اذا وجدوا شيا من الآثار القديمة ارسلوه الى محل العاديات الكائن ببولاق وفى هذه الايام ورد خبر من بدرشين بانهم وجدوا هناك آثار هيكل قديم جدا فتوجه جناب الخديو المعظم لمشاهدته وزيد فى عدد الفعلة لكشفه والمامول انه عن قريب يزيد محل العاديات بهذه الاثار حسنا ورونقا ولعله ينقل بعد هذا الى الازبكية ليكون الانتفاع به اقرب ٠

ثم انى تعجبت جدا مما طبع فى الجزء الخامس من الجنان بتاريخ اول اذار نقلا عن مكاتبه المنتقل بعد ان راى بعينيه وسمع باذنيه ما فى مصر من التقدم والعمران وتسديد الامور بالعدل والاحسان فانه زعم ان مامورى الضبطية فى البلاد المصرية لاتسمح لاى كان من تبعة الدولة العلية ان يدخل تلك البلاد وان يكن فى يده تذكرة مرور نظامية بدون ان يقدم كفيلا يكفله من اهالى البلاد المصرية ويدفع مبلغا من النقود نظير رسم يدفع عن ورقة الاجازة الى ان قال انه بحسب قول الضابطين ناشىء عن الخوف من ان يدخل البلاد اوباش من الممالك المحروسة ويرتكبوا المنكرات التى تخل بالراحة العمومية الى ان قال واذا اقام احد تبعة الدولة العلية فى البلاد المذكورة اكثر من عشرة ايام واراد الخروج منها يلتزم ان يتكبد رسومات جديدة لايقدر ان يقوم بحقها من لم يصادف نجاحا فى مدة اقامته فيها والجواب اولا انى لم اسمع قط بان من يدخل الاسكندرية من الخارج يوخذ عليه كفيل ابدا وقد سالت كثيرا ممن قدموا الى هنا فلم تبين لى لهذه الدعوى وجه وانما يوخذ كفيل على من شك فى سيرته وكان موضعا للشبهة وهى طريقة مستحسنة لان كثيرا قدموا مصر وارتكبوا فيها المنكرات ثم رجعوا اليها اما قوله انه يدفع مبلغا من النقود فكان من الواجب عليه ان يعينه لان من سمع به يظن انه مبلغ وافر اما اتيان الغريب بكفيل عند خروجه من مصر فهو جار ايضا فى الاستانة ولا يمكن لاحد ان يخرج منها بدون كفيل وهو ايضا من اصول السياسة المستحسنة ولاشك انه جار ايضا فى الديار الشامية وقوله انه يتكبد رسومات جديدة لايقدر ان يقوم بحقها من لم يصادف نجاحا هو كلام من لم يصادف نجاحا فهو من هذا القبيل معذور ولكن ما مقدار هذه الرسومات وما معنى هذه المجازفة لكنى اقول ان اخراج تذكرة السفر يستلزم دفع شى عليه فى جميع الممالك وهو من ثلثة فرنكات الى خمسة وهذا ما هو جار بمصر والعجب ان هذا المكاتب لم يستقر فى كلامه على مدح ولا ذم فانه قال اولا ان السياسة سائرة على قدم العدل والانصاف والارتقآء ولا اثر للرشوة فى البلاد المصرية ولا لمراعاة الخواطر فالجميع سائرون على قدم المساواة والمسموع انه لايقدر احد من المامورين المرؤوسين ان يقول انه ارشى رئيسه الى ان قال انه قد شاع عن لسان نفس المديرين انه لايتقلد المديرية الذى ينتدب اليها الابعد ان يدفع من خمسمائة ليرة الى الفى ليرة انكليزية وهذا المبلغ يدفع الى خزينة الحكومة فاذا كانت السياسة سائرة على قدم العدل والانصاف كما هو الواقع فكيف تسوغ اخذ الفى ليرة فهل بعد هذا تناقض وهل اخذ هذا المبلغ الاعين الرشوة الى ان قال انه صدر فى الاسبوع الماضى امر من حضرة الخديوى المعظم ان يصير جمع قرض من جميع الاهلين قدره اكثر من عشرين فى المائة من الاموال الميرية المرتبة والظاهر ان ذلك ناشىء عن احتياجات الحكومة المالية الناشئة عن المصاريف الكثيرة التى تكبدتها الحكومة الخديوية فى بنآء القلاع والحصون على شاطى البحر فى الثغور المصرية وهو ايضا من المجازفة التى لاتسوغها وكلآء الدعاوى الذين يعرفهم هذا الكاتب لان خزينة مصر فى يسار عظيم وجميع شهريات المستخدمين عند الحكومة من المامورين والعساكر البرية والبحرية والكتاب والضبطية تعطى فى غاية الشهر ذهبا خالصا ومن اراد ان يعلم احوال مالية مصر فليحضر بورسة مصر يتبين له ان الاسقاط على اسهام الفلاحين هو ١١ فى المائة فى العام وهذه الاسهام كانت ديونا عليهم كانوا استقرضوها من الصرافين قبل ولاية الخديو وكانوا يدفعون عليها خمسين فى المائة بل اكثر فلما افضت الولاية الى الخديو وعرف ما لحق الفلاحين من العسر اصدر امرا بحصر هذه الديون ونبه على الفلاحين ان لايستقرضوا شيا الا باذن الحكومة ثم اخذ ديونهم على حساب المالية فبعد ان كان يدفع عنها ٥٠ فى المائة صار يدفع عنها ١١ كما تقدم فانتعش الفلاحون فكانما حصل لهم حياة جديدة وقد سميت هذه الاسهام باسهام الفلاحين لتتميز عن غيرها اما الاسهام المصرية التى فائدتها ٧ فى المائة فمنها قرض سكك الحديد واسهامه التى بمائة ليرة تساوى الآن مائة ليرة وليره (١٠١) وقرض سنة ١٨٦٤ يساوى ٩١

والمعروف فى القاهرة والاسكندرية ان الاسقاط على السندات فى مدة الحرب بلغ ١٨ فى المائة ثم نزل فصار من ١٢ الى ١٣ وهو فرق عظيم والسبب فى ذلك على ما بلغنى من بعض اعيان الصرافين انه بعد ثبوت الصلح اشترت خزينة مصر من الاسهام والسندات وغيرها نحو ٦٠٠ ر ٠٠٠ ليرة وكان الناس يظنون اولا ان هذا الشرآء كان لبعض بيوت لندرة ثم تحقق انه للخزينة فنزل الاسقاط فهذا من بعض التدابير السديدة التى اجرتها مالية مصر وهى فى غنى عن جمع قرض من جميع الاهلين كما ذكره هذا المكاتب الذى يخبط فى اخباره خبط عشوآء ولايدرى مايقول ولايقول مايدرى والذى حمله على ذلك معلوم عند اهل مصر ولعله غير معلوم عند صاحب الجنان وهو انه كان طلب اعانة من سعادة ناظر المالية فالباشا المشار اليه لم ير لذلك سببا سديدا فمنعه ثم طلب اضعاف ما تاخذه الحكومة من نسخ الجنان وهى خمس عشرة نسخة ولا فى هذا ايضا نجح وهو عنوان قوله من لم يصادف فى مصر نجاحا ولقد يحزننا ان نرى احد سكان سورية يشيع عن مصر مثل هذا الكلام حالة كون الحكومة الخديوية قد ساعدت اهل الديار الشامية مساعدات جمة لاتخفى على احد وحسبك انه تعلم منهم فى مكتبها الطبية اكثر من سبعين تلميذا وخرجوا منه اطبآء حاذقين اشهرهم ابراهيم بك الذى كان طبيب العساكر الشاهانية ويوسف افندى الجلخ كلاهما من جبل لبنان وقد رحلا الى دار البقآء ولكن يسرنا ان طائفة المكاتب هنا انكرت عليه كلامه واعجب العجب ان حرمانه سول اليه ان يقول ان اهل الاسكندرية فى كدر عظيم لسبب اهمال اللغة العربية عندهم ثم نصحهم لان يرسلوا اولادهم الى سورية ليتعلموا هناك مع ان عدد التلامذة الذين يتعلمون العربية والتركية فى مكاتب الحكومة والقبط والافرنج المنوطة بعناية حضرة المشير المفخم محمد توفيق باشا ولى العهد يبلغ نحو عشرة آلاف اما المجاورون فى الجامع الازهر فيبلغون احد عشر الفا وهم متالفون من جميع البلدان الاسلامية فما علمنا الى الآن ان احدا من اهل الديار المصرية يقصد الديار الشامية ليتعلم فيها العربية وعلى هذا المعدل ينبغى لك ان تقيس سائر ما قاله مكاتب الجنان من جهة تسخير الفعلة عند بنآء الحصون وعدم ايفآء القرض وغير ذلك من الطعن الشنيع الذى لايصدر الاعن ذى زيغ فظيع والله ديان الجميع

حوادث التلغراف الاخيرة

(من بكرش فى ٢٨ مارس) نقلا عن البيزنطيس قد اجتمعت اليوم جماعة الشورى ووقع فى المجلس شغب عظيم افضى الى فشل الوزرآء فيقال انه سينعقد مجلس فى الاستانة لحل هذا المشكل وصار يخشى ان عسكرا يتبوأ البلاد (انظر الى هذا التعبير وتعجب) وقد عزلت وكلآء الحكومة فى الاستانة وذكر فى خبر آخر ان البرنس شارلس امر بحل المجلس

(من باريس فى ٢٨) قد وقع الانتخاب امس من دون اضطراب وكثير من الذين انتخبوا (بالبنآء للمجهول) غير معروفين وكان عدد الذين انفوا من الانتخاب اكثر من الذين تهافتوا عليه ثم اجتمع المنتخبون فى اوتل دوفيل باحتفال عظيم وازيحت المتاريس التى كانت حولها ونودى بالكومون جهرا واطلقت المدافع ايذانا به وكان من راى جماعة من اهل اليمين فى مجلس الشورى بفرساى ان يحكموا بابطال هذا الانتخاب فلم يقع عند الباقين موقع الصواب وقد استعفت امنآء باريس المعبر عنها بلفظة مير واخذت العصاة من بنك فرنسا مرة ثانية نصف مليون فرنك وارسل فريق من عساكر فرساى لهدم جسر سيفر فهدموه وقد تعجب صاحب الجرنال المختص بالعصاة من ان الدوك دومال حضر الى باريس ولم يتصد احد لقتله

(من ليل فى ٢٧) قد تحقق ما شاع سابقا من وقوع الفتنة فى الجزائر واستدعت حكومة فرساى الجنرال فيدهرب والمظنون انها ترسله الى هناك وسار من ليل فرقة من الدراغون ولم يعلم الى اين سارت

(من باريس فى ٢٩) لجنة من جماعة العصاة حكمت بعزل جماعة الشورى وباتخاذ ثمانية وعشرين طابورا من عسكر النظام ورئيس هذه اللجنة اسى وادارة الامور مفوضة الى بلانكى وكلاهما مشهوران بالتغاوى

(من فرساى فى التاريخ المذكور) طلب موسيو تيار من اعضآء الحكومة ان يتخذوا جيشا من المتطوعة لخدمة ثلثة اسابيع وقد عين لتدريبهم اربعة جنرالات ووقع القبض فى ليون على من اغروا الناس بالكومون وسار الكونت دوكيراترى الى طولوس ومعه خمسمائة من العسكر وابطل الكومون هناك

(فى ٣٠) اجتمعت جماعة من النواب الذين يميلون الى الحكومة الملكية وقر رأيهم بعد مذاكرة طويلة على ان اعادة هذه الحكومة لازمة لفرنسا فى اقرب وقت ووقع نزاع شديد فى لوى لوسولينه ما بين عساكر جرمانيا واهل البلد

(من بروكسل فى ٢٩) قد انعقد القونفرانس لابرام شروط الصلح وكل من نواب فرنسا وجرمانيا شكا من ان البلجيك هى معدن السوشيالزم (اى الاشتراك فى الاموال فكان الفرنسيس محتاجون الى من يعلمهم هذه الطريقة) وذلك اقلق خواطر الوزرآء جدا

(من رومية فى التاريخ المذكور) بعد اسبوع يسافر المونسنيور فرانشى الى الاستانة بمامورية مخصوصة (الظاهر انها تتعلق بقضية الارمن الذين خالفوا بطركهم)

(من بطرسبرسبورغ فى ٣٠) قد اكرم الامبراطور البرنس غورتشقوف بان يلقب هو وذريته من بعده بلقب التس (اى سمو او علو) مكافاة له على حسن مساعيه ولا سيما فى حل مسألة البحر الاسود على وجه المسالمة وذكر فى خبر آخر ان مجمع كنيسة الروسية المعبر عنه بالسينودس قد استصوب ما فعله بطريرك القسطنطينية وهو انه ابى عقد مجمع عام قلت المشهور ان البطريرك هو الذى طلب عقد هذا المجمع لحل مسالة البلغار وحيث كان ذلك يستلزم حضور بعض اساقفة الروسية وبلاد اليونان لم يقع عند الدولة العلية موقع الاستحسان وزعم الليفانت هرالد ان صحة الخبر ان مجمع الروسية لم يستصوب عقد مجمع عام فى هذه الاوقات لكن لا تركى نقله كما تقدم وزاد على ان قال ان الوبآء فى بطرسبورغ متزايد وعبارة الليفانت هرالد الجدرى

(من باريس فى ٢٩) استقر راى جمعية العصاة على اخذ السلاح من الغارد ناسيونال الذين لم يرضوا بالكومون وقد تجمعت عساكر كثيرة عند فرساى فقيل ان ذلك جرى بموافقة الجرمانيين وعين الجنرال بارال رئيسا عليهم

(من مرسيلية فى التاريخ المذكور) قد ازيلت الراية الحمرآء وجعل فى مكانها راية سودآء وقبض فيها على غاسطون كريميو رئيس المجلس البلدى وبعض اعضائه هربوا

(من بروكسل فى التاريخ المذكور) قد تاخر ابرام معاهدة الصلح لسبب الشغب الذى وقع فى باريس

(من باريس فى ٣١) وقع الحجر على خمس جمعيات من جمعيات التامين ظن بها ان عندها ما لا يخص الامبراطورة ووقع ايضا تفتيش فى عدة من الديار ونصب الاميرال غيدون حاكما على الجزائر وحصل اتفاق بين حكومتى فرساى وبرلين على قتال العصاة فالناس يتوقعونه عن قريب

(من وينى فى ٣٠) صدر امر من دولة اوستريا بمنع شرآء الخيل واخراجها من المملكة بسبب ما وقع فى الافلاق وبغدان وعلم من اخبار باريس ان كثيرا من الذين انتخبوا استعفوا وان اعمال البورس متوقفة وان الجرمانيين رضوا بان يكون محافظوا باريس ثمانين الفا وان الذين ينكرون الكومون يزداد عددهم فى كل يوم وانه نشأ عن الاعلان بجعل مرسيلية فى حالة الحصر فوائد لاتنكر وعلم من اخبار اشقودره ان حاكم الجبل الاسود اسس مدينة على نهر كزيتا وفى عزمه ان يجعلها محصنة

(من فلورانسه فى التاريخ المذكور) قد رجع سفير الدولة العلية من رومية بعد ان فاوض الكردينال انطونللى فى قضية الارمن ولم يزل حسين باشا التونسى مقيما هنا وماتت ملكة السويد

(من مرسيلية فى ٣١) وقع شغب مرة اخرى فنقلت خزينة المدينة الى محل امن وعلم من اخبار باريس ان الغارد ناسيونال يرقبون ما حول المدينة ولاسيما الجهة المواجهة فرساى وقد عملوا متاريس عند موقف صان لازار وحكمت جمعية العصاة بقتل ولفريد فونفيل وهو غائب وامرت دوفال بان يكبس البيوت ويفتشها وروى عن موسيو تيار انه قال ان تاخر الجرمانيين عن الرحيل نشأ من شغب اهل باريس وانه اذا كانوا قد زادوا فى بعض الجهات فعساكر فرنسا ايضا زادت هناك

(عن يورديانو وشركائه)

(وينى فى ١ نيسان) المواصلة ما بين باريس وداخل المملكة انقطعت فلايخرج منها رسالة ولاجرنال وعلم من اخبار باريس انه كل من امتنع من ان يودى العصاة ما طلبوه منه ضبطوا امواله وفى كل يوم يحبسون ويقتلون من شآوا ولايدعون الاغنيآء يخرجون من المدينة وابطلوا البيوت العمومية واعدوا للمخالفين آلات النكال فتعطلت اعمال البنوك والصرافين فربما ينقل البورس الى فرساى

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد انعم الامبراطور وليم على موسيو بسمارك باملاك فى يوم عيد ولادته واكرمه بلقب برنس وسنه الان ٥٨ سنة

(من فرساى فى ٢) قد شاع انه وقعت مناوشة بين عسكر الحكومة والعصاة فولت العصاة هاربين

(من برلين فى التاريخ المذكور) قال البرنس بسمارك فى مجلس الشورى انه لايلزم لجرمانيا ان تتداخل فى امور فرنسا الا اذا كان يعقبها خطر على مصالحها

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى *

∴

كنون الربط ذا الهدب اليمانى * خصورا فوق اعجاز ثقال

وقال كثير ايضا

يجول الوشاح باقرابها * وتابى خلاخلها ان تجولا

وقال اخر

عقيلية اما ملاث ازارها * فدعص واما خصرها فبتيل

يريد كانه لدقته مقطوع مما يليه وهذا كله ضد ما قاله ابوتمام فان حمل بعض من يريد اقامة العذر له نفسه على ان يقول انما ذهب فى قوله جالت عليها الخلاخل الى قولهم فلان يدخل فى الخاتم لظرفه ولين اخلاقه لا لضيق مفاصله قيل هذا من كلام العامة وقول ابى تمام من الهيف يمنع هذا التأول ويحجز عنه لان الهيف الخميصات البطون الواحدة هيفآء والى هذا ذهب لا الى وصف الاخلاق والطباع فان قال قائل انما قال لو ان الخلاخيل صيرت لها وشحا اى لو ساغ ذلك وجاز كما يقال لودخل احد فى سم الخياط لرقته وحسن اخلاقه لدخل زيد وكما قال الشاعر

لو كان ذو حافر من سرعة طارا وكما قال الآخر

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم * قوم لسوددهم او مجدهم قعدوا

قيل هذا مذهب حسن معروف من مذاهبهم ولكن ليس بيته وبين قول ابى تمام شبه وانما كان يشبهه لو قال لو ان الخلاخيل تكون مكان الوشاح لجال عليها ولو قال هذا ايضا لكان بعد مخطئاً لانه سوآء عليه قال هذا او قال قصر ظهرها او بعض خلقها او ضم بعض اعضآئها الى بعض حتى يكون لخلخالها مكان وشاحها لجال عليها ومثل هذا لايتوله احد الا الكثحى وابوالعبر ولفظ بيته اقبح من هذا واشنع لانه انما اخرجه مخرج الحقيقة او ما يقارب الحقيقة نحو قول القائل لو تفطت هند بثعرها لفطاها ولو سترت وجهها بذراعها لسترته ولو مستهما لتاخت الاصبع فيها او لادمتها وهذا ضرب من المبالغة وهو الى الحقيقة اقرب وليس من الابيات المذكورة فى شى ولا على سياقة ذلك اللفظ والاحالة فيما مخرجه مخرج الحقيقة اقبح من الاحالة فيما مخرجه مخرج التوسع وكان ينبغى لابى تمام لما وصف النسآء فى البيت الثانى بالطول والتمام فقال * قنا الخط الا ان تلك ذوابل * ان يصف الوشح بالطول والتمام لان الوشاح من المراة فى موضع حمائل السيف فكيف يجعلها مثل الخلاخل ويجعل الخلاخل مثلها وقد يبالغ الشاعر فى اشيآ حتى يخرج منها الى المحال ويخرج بعضها مخرج النادر فيستحسن ولا يستقبح نحو قول الشاعر

من راى مثل حبتى * تشبه البدر اذ بدا
يدخل اليوم خصرها * ثم اردافها غدا

ومثل هذا كثير وقد قال النابغة فى وصف عنق المراة بالطول فقال * اذا ارتعثت خاف الجبان رعانها * ومن يتعلق حيث علق يفرق * فجعل القرط يخاف ان يسقط من هنالك فيهلك وانما اخرج هذا كالمثل اى لو كان مما يقع منه الخوف لخاف وقال ذو الرمة * والقرط فى حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل منه فهو يضطرب فدل بقوله تباعد الحبل منه على طول عنق المراة فهذه المبالغة لائقة مستحسنة لانه دل على الموصف بالشيء الذى يخص الموصوف لا بالشيء الذى يخص غيره ولو كان ابو تمام قال لو ان الخلاخيل صيرت لها نطقا لكان اتى بالصواب لان النطق هو كل ما يدار على الحصر مثل المنطقة من سير كان او ثوب اوغيرهما او لو قال حقبا لان الحقب والنطاق بمنزلة واحدة واظنه اراد ان يقول هذا فغلط لجعل مكانه الوشاح وقد بالغ ابو العتاهية فى وصف الخصور بالدقة فقال

ومخصرات زرتنا * بعد الهدو من الخدور
نفج روادفهن يلبسن الخواتم فى الخصور

لم يرد ان خواتمهن فى خصورهن لان هذا محال وانما ذهب الى مثل قولهم جفنة يقعد فيها خمسة اى لوقعدوا فيها لوسعتهم وقال الآخر

لها حافر مثل قعب الوليد * يتخذ الفأر فيه مغارا

اى لو اتخذ فيه مغارا لوسعه فكذلك قوله يلبسن الخواتم فى الخصور اى تصلح خصورهن ان تدخل فى خواتمهن وكل ما دنا من المعانى بالحقائق كان الوط بانفس واحلى فى السمع فهذا ما انكره ابو العباس مما ابوتمام فيه غالط وهو ثلاثة ابيات ومما اخطافيه الطآئى البيت الذى بعد قوله

من الهيف لوان الخلاخيل صيرت * لها وشحا جالت عليها الخلاخل

وهو قوله مها الوحش الا ان هاتا اوانس * قنا الخط الا ان تلك ذوابل

وانما قيل للقنا ذوابل لينها وتثنيها فنفى ذلك عن قدود النسآء التى من اكل صفاتها التثنى واللين والانعطاف كما قال تميم بن ابى بن مقبل

يهززن للمشى اوصالا منعمة * هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا
اوكاهتزاز ردينى تداوله * ايدى التجار فزادوا متنه لينا

فشبه تميم قدودهن بالردينى للينه وتثنيه لاغير وهذا اجود من كل ما قاله الناس فى مشى النسآء وحسن قدودهن وقوله مها الوحش اراد كهما الوحش الا ان هاتا اوانس فوضع المشبه به فى مكان المشبه وهذا فى كلامهم شائع مستفيض ومما اخطا فيه الطائى اقبح خطأ قوله

قسم الزمان ربوعها بين الصبا * وقبولها ودبورها اثلاثا

لان الصبا هى القبول وليس بين اهل اللغة وغيرهم فى ذلك خلاف فان قيل انما سميت الصبا قبولا لانها تقابل الدبور فلعله استعار هذا الاسم للدبور فقال بين الصبا وقبولها يريد الدبور لانها تقابل الصبا ومقابلتها اى الريح المقابلة لها

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفًا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٢ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت قبو كتخدائية مصر الى حضرة عطوفتلو الحاج حسام افندى قبوكتخدا ولاية بغداد سابقا

ووجهت قبو كتخدائية بغداد مع الرتبة الاولى من الصنف الاول الى سعادتلو عمر فائز افندى معاون امانة البلد سابقا

ووجهت معاونة امانة البلد مع الرتبة الاولى من الصنف الاول الى سعادتلو محمد افندى كاتب الخارجية سابقا

وجهت معاونة مشير الضبطية مع انضمام متصرفية دار السعادة والرتبة الاولى من الصنف الاول الى سعادتلو فكرى افندى متصرف بك اوغلى سابقا

وجهت رئاسة مجلس ادارة الضبطية مع الرتبة المذكورة الى سعادتلو صالح افندى محاسب الضبطية سابقا

وجهت متصرفية ولاية حلب الى حضرة سعادتلو برتو باشا متصرف بنغازى سابقا

وجهت متصرفية مرعش الى حضرة سعادتلو عبدالله باشا متصرف وان سابقا

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو حسن فهيم افندى من خلفآء اوضة الزجة فى الباب العالى

قد نمنا وفاة انطون افندى الشامى مما جرى عليه قبل موته من سوء الحال اذ قيل انه سقط عن ظهر فرسه واصيب فى عقله فجعل يطوف خارج داره عريانا ثم مرض الى ان ظهر عليه اثر الموت وانقطعت حركته فكفن وحملت جنازته الى الكنيسة حتى اذا هموا بدفنه راوا حركة فى التابوت ففتحوه واذا به حى لكنه بقى مختلا كما كان ثم اعادوه الى داره فبقى على هذه الحالة عدة ساعات حتى مات ودفن فى كنيسة الروم الارثودكسيين ومن غريب امره انه ترك ثلاث زوجات لم يزلن فى قيد الروسآء الحياة اولاهن رومية كاثوليكية والثانية سريانية والثالثة رومية ارثودكسية ولهذا وقع بين الروحيين فى الشام خلاف فى دفنه كذا قيل

قد انتقلت ادارة البوسطة الخديوية الى الجهة المحاذية للبوسطة النمساوية على شاطئ البحر

ورد الى هذا الطرف فى الفابور المصرى الذى قدم من الاسكندرية يوم الجمعة عشره آلاف قنطار من السكر المصرى وفى الفابور الآتى يرد منه ايضا مقدار عظيم وقد رايناعينه فوجدناه كسكر النبات منتظرا وحلاوة وحق حقيقة سعره نذكره فى الجوائب وانما نقول الآن انه اذا كان تجار الغرب يرسلون منه الى بلادهم فانهم يفضلونه على السكر الافرنجى لامحالة فان الاقة منه تساوى اقة ونصف من ذاك وقد قدم فى الفابور المذكور كثير من الركاب من جملتهم عزتلو عثمانى بك وهو من المشهورين بمصر فى اتساع المعاملة والمتجر فانه يرسل الى اوربا من الصنف المذكور فى كل سنة نحو عشرة آلاف قنطار ومثلها من القطن وهذا الذى جعل بر مصر فى هذه الحالة من التقدم والعمران فان اهله لا يتهافتون على الالقاب الفارغة ولا يتشاغلون بالامانى المغررة وانما يتشاغلون باستخراج منابع ارضهم كثرالله فى بلاد الاسلام من امثالهم وسدد توجيه آمالهم

قد تبحث كتاب جرنالات الانكليز باشتداد صيتهم واعتبارهم وتفوذ كلمتهم فى جميع الاقطار حتى زعموا ان دولتهم سترلاند سافر الى مصر لاجل شرآء خليج السويس فاشتهر هذا الخبر فى سائر الجرنالات وجلها صدقه والحق ان سبب سفر الدوك المومالية انما كان ليعرض على حضرة الخديو المعظم قرض ثمانية عشر مليون ليرة انكليزية الى مدة ٩٩ سنة وفائدته ٧ فى المائة على ان تكون ضمانة هذا المبلغ على سكك الحديد المصرية فقابله الخديو بالاكرام والمراعاة كما هو دابه ولكن لما اخبره الدوك بماموريته التى قدم لاجلها اجابه بان الخزينة غير محتاجة الى قرض ومع ذلك فانه فوض النظر فى هذا الامر الى مجلس مخصوص فاجتمع فيه رجال دولته ثلث مرات وطلبوا تقريرا من حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية فما كان منه الا ان رفض هذا الطلب بالمرة بنآء على انه لاداعى اليه فلما علم الدوك بذلك فصل عن مصر فاذا كان مثل هذا الامر يقال له عند التيمس وغيره من جرنالات الانكليز نفوذ كلمة لم يبق فرق بين الساب والايجاب والخطأ والصواب فاما طلب الضمانة على سكك الحديد وتاجيل القرض الى تسع وتسعين سنة فما يدركه الا الدوك واصحابه بلندرة غيران الخديو ورجال دولته يدركون مصالح مصر ومنافعها كما يدرى الدوك مصالح بلاده ومنافعها ثم كيف يصح ان يقال ان الانكليز يشترون خليج السويس والحال ان ثلثى اسهامه فى حوزة الخديو وهو فى غنى عن بيعها وربع الثلث الباقى فى ايدى المصريين فان قيل ان التيمس وغيره ذكروا ان الخديو قد استدان ستة ملايين ليرة ونصفا قلنا هو ايضا مبنى على الاوهام والتقول وفى المرة الآتية نذكر مزيد بيان وشرح لهذا لخبينا الآن ان نقول ان مثل الانكليز فى شرآء خليج السويس كمثل الجبل الذى تمخض عن جرذ

ذكر فى الليفانت هرالد ان اهل طرابلس الغرب قدموا فى هذه الايام مضبطة الى حضرة الصدر الاعظم يشكون فيها من الشيخ على الفرقتى شيخ البلد سابقا كما انهم شكوا من الكوديه دريان حيث كان حامى عنه وقال ان الاعراض الذى يدا من والى طرابلس الآن عن الشيخ الموما اليه حمل قبائل العرب على السخط لانهم يرونه جديرا بالاكرام اذ ان هذه الدعوى لم يقلها الا اخو الشيخ الموجود الآن بالاستانة ولا يزال دابه تبرئة اخيه بما يكتبه فى الجرنالات وآخر ما طلبوه فى تلك المضبطة نفى الشيخ عن البلد لانه ما دام موجودا بينهم فلا يزال مستعملا الحيل والدسائس بما فيه ضررهم

ورد الى الباب العالى من ولاية بغداد الجليلة مضبطة تتضمن دخل الولاية وخرجها على هذا النسق الآتى وذلك من سنة ١٢٨٦ الى سنة ١٢٨٧

كيس

٠٠٠ ر ١٤٥	ايراد العشور وغيرها
٠٠٠ ر ٠٢٠	ايراد الطابو
٠٠٠ ر ٠١٥	ايرادات كانت متاخره
٠٠٠ ر ١٨٠	بالجملة

اما ايراد الكمرك والملح فغير داخل فى هذا المبلغ فانه راجع الى ديوان الرسوم

كيس	المصروف
٠٠٠ ر ٣٢	شهريات المامورين واصحاب المحاكم والمجالس
٠٠٠ ر ٣٠	شهريات الضبطية والحيالة وقدرهم ٠٠٠ ر ٧
٠٠٠ ر ٥٣	شهريات العساكر وقدرهم ٠٠٠ ر ١٢
٠٠٠ ر ٠١	شهريات المتقاعدين
٠٠٠ ر ٠٤	شهريات بحرية الترسانة فى البصره
٠٠٠ ر ٢٠	ثمن حبوب ارسلت الى عساكر الحجاز مع مصروف نقلها
٠٠٠ ر ١٥	للمصالح النافعه
٠٠٠ ر ٠٥	مصاريف شتى
٠٠٠ ر ٢٠	مرسل الى الخزينه العامره
٠٠٠ و ١٨٠	

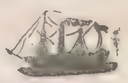

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام ومن على كالبول وچناق قلعه وتندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم الاامن مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة حساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان بولى بالقرا تخته الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق	الخواجه بطرس الدباس
بيروت	الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا	الحاج حسن افندى عسيران
عكا	الخواجه ناصر الخورى
حيفا	الخواجه بشاره عازر
يافا	الخواجه نقولا الياس مترى
القدس	الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس	الخواجه اسحق النحاس
اللاذقيه	الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس	الخواجات ثمامه وابوالروس
حلب	نصرى افندى دلال
بغداد	على رضا افندى محرر الزورا
الموصل	عبدالله افندى الطبيب العطار
مكة المكرمة	السيد عبدالله الشهارى
جده	الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى	السيد على بن محمد بن براهيم
عدن	السيد صالح جعفر
الحديده	السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه	السنيور اميليو كريك التاجر الرجا الصالح
تونس	السيد الحاج حسن اللاذغلى
الجزائر	السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه	الخواجه يوسف الحموى
لوندره	طوبه وشركاه فى بارتوستر
باريس	مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا	جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

تقريظ العلامة النحرير الشيخ محمد افندى تفاحه الشافعى على شرح مختصر الاندلسى فى العروض تاليف العالم الفاضل حسن صدقى افندى نائب ناباس سابقا قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ حمدا لمن وشح علم العروض بالانشا وسهل ضروب القواصل باسباب الكف لمن يخشى واصلى واسلم على الواسطة فى مديد الاحسان من بحره الوافر وعلى آله اولى الفضائل والمفاخر وبعد فيقول كاتبه الفقير اسير المساوى والتقصير المرتجى عفو مولاه وسماحه النابلسى محمد بن احمد تفاحه المقلد بمنقبة نيابة جبرون وفقه الله بما هو كائن وما سيكون انى لما سرحت ناظرى واطلقت خاطرى فى مطالعة هذا الشرح الفائق الموضح لمعانى متنه الرائق لاح لى منه بدائع البيان واستدرت شمس البراعة من هذا النبان واقتطفت ازهار المحكم من اغصان فالقيته موضوعا لتقييد اوابد الشوارد محللا لمعضلات التوائد احصى درر احكام شتى لاترى فيها عوجا ولا امتا مدت اليلغاآء اليه اعناقهم مستلمين لاعجاز بلاغته من كؤس جباه المشرفة فى كؤس فضائله فاه هو جنة فضل قطوفها دانيه ودوحة روض لا تسمع فيها لاغيه ومجرة فهم اضاآت فيها شموس التحقيق واشرقت فيها كواكب التوفيق فاقسم بسارى النسم وهو ابر القسم انه لشرح يفى عن خفايا المعانى باضواً شهاب ويطفؤ بعذوبة الفاظه نار التشوق وهى فى توقد والتهاب اوضح ما فى متنه من الحواشى وجمع فيه لب العروض والقوا فى قفل لمن اراد العلم اطرق كرا ان كل احد فى جوف الفرا كهف ومولفه واسطة العقد الثمين والفاضل الذى تلمى رايه الدراية باليمين من زان منصب القضاآء بمحسن سيرته وانتصر لاظهار الحق انتظار الكريم لجيرته وصار يفصل من القضايا المشكلة قضية الكمان الدائمة التى هى من التناقض سالمه كيف لا وهو سلالة مجد انتظمت فى عقد فخاره افاضل العلماآء وغرة شهرة جبينة اصلها ثابت وفرعها فى السماآء فلا غرو ان اوتى ملك البيان الذى لا يثبنى لاحد من بعده واجتمع له طاعة القلب واللسان فهما خادمان لشكره وجده سراج العلوم المتوقد ورب التعبير الغير المنعقد بحر العلوم الزاخر والواحد الذى افتخرت به الاواخر من طبقت محاسنه الاقطار وتناول لديه الحاجات والاوطار ومدحت بعض خصاله بمحاج صدقى مولانا العلامة حسن افندى صدقى شيد الله اركان الشريعة بامثاله وتوجها بنظير كما له ولا زالت تتجمل به الايام وتفتخر به الانام فلقد جادت علينا به يد الوزارة الراشدية المشيدة باركان الولاية على سورية كوكب الدولة العثمانية الذى ما زال عدله متعاليا وفتحه لمغلق الاحكام متثاليا وعزه بالتوفيق متوالیا وشرفه بين سائر الولاة عاليا فخص صاحب الفضل له موقف هذا الشرح بالمنصب الارقى وخصر فى نيابته راس لواآء بلقا تحت نظارة من طرز حلة الزمان بجميل سيرته وملك ازمة المفاخر بخالص طويته عين الامرآء الكرام وسلالة الكبرآء الفخام سعادتلو سعيد باشا متصرف اللواآء المذكور بلغه الله ما يشآء ثم انى وان اجريت فى ميدان التحف سوابق الاقلام ونشرت من مطويات محاسنه فى اندية الثناآء فى رايات واعلام لمعترف بالقصور عن الخوض فى هذه البحور فقصارى المديح بحز الفصيح الى الوصول الى هذا الفضاآء الفسيح ولقد استنطقت لسانى ليعرب عن حسن مظهره فاسجم واستقدمت جسواد قلمى فى هذا الميدان فاجم ولكن تشبيها بالرجال نطق لسان الحال مورخا فقال

بليل الايك بالمثالث يصدح وتليد الاعراق بالوصل يسمح
وغصون الربى تميس بعجب وعيون الازهار باللحظ تلمح
والظبا وقع يذ روة خصب ثم تاوى وسط اللجين فتسبح
وعيون الوشاة دمعا رقود وسرور القيان امسى واصبح
وبساتين رياض بعد رصفة مسح سفر يعلق الدر صرح

من امام حوى المدائح طرا وبكل الفنون جاد ونفح
حسن الشيم والصفات جميعا كيف والمنهم فيه صدق ترجح
قد نحا فى عروضه كل ضرب وبمحور القوال منه ترشح
فتامل فيما حوى من فنون ثم نزه فيه النواظر واسرح
واغن فيه عن كتب علم القوافى حيث احصى فيه المسائل رجح
حين سرحت ناظرى فى تاريخ لاح فضل وكل قول صحيح

تابع الكلام على المكاتب المصرية برواية مكاتبنا من مصر قال

ومن المكاتب التى تميزت بها مصر عن جميع البلاد [illegible] سنة ١٢٤٢
وموقعه بجانب مدرسة الطب فى قصر العينى وعدد من فيه من المتعلمات اثنان وثلثون وهن يتقسمن الى خمس فرق وجميعهن ياكلن ويشربن ويبتن فى المكتب وزيادة على ذلك فقد خصص لهن شهرية ومنها يستترن ما يلزم لهن من الثياب على حسب ارادتهن وهذا العدد مقيد لا ينقص ويوجد ماعدا ذلك اثنتا عشرة تلمذة يتعلمن الفنون الابتدآئية مع سائر الفرق ولكن من دون شهرية وانما ياكلن ويشربن ويبتن مجانا واذا فرغ محل من المتعلمات [illegible] يختص لواحدة من هولآء وكلهن يباشرن الولادة علما وعملا ويعدن النساآء المريضات فى المستشفى المعد للنساآء وعددهن خمس وستون ولهن خوادم من النساآء ايضا ويوجد كذلك ماعدا المريضات خمسة واربعون ولدا من اللقطة ومتى وجد ولد فى هذه الحالة يوتى به الى المكتب فيعين له مرضعة ترضعه حولين كاملين ويبقون فيه الى ان يبلغوا سن التسع سنين فمن كان منهم من الذكور يوزعون على المكاتب المعربة واما الاناث فيبقين فى المكتب متعلمات خمس سنين وفى آخر كل سنة يجرى عليهن الامتحان بحضور جماعة من الاطباآء غير المعلمين فى المكتب ويكون تعيينهم من مجلس [illegible] وبعد اجرآء الامتحان فى السنين الخمس يخرجن من المكتب ويوزعن على المحلات والجهات بعد اعطائهن الرتب على حسب استحقاقهن ومعلوما هذا المكتب من ذوى البراعة والمهارة وفضلهم لا ينكر وهذه اسمآؤهم

معلم الاكاينك الولادة حسن بك هاشم مع مساعده ابراهيم افندى صبرى
معلم [illegible] وتشريح [illegible] وطب
والتمريض ومعه مساعد [illegible]
معلم الحساب والهندسة ابراهيم افندى [illegible] مع مساعده عبد الكريم افندى الرئيس
معلمة الولادة ما دام فيا

معلمة امراض النسآء والجراحة الصغرى والاربطة الست ريب وهى اول طبيبة فى الديار المصرية
معيدة هذه العلوم جميعها الست الجليلة ثرهان كانت اولا من جملة المتعلمات فى المكتب المذكور وحيث كانت ماهرة فى اللغة الفرنساوية والفنون المذكورة عينت معيدة فى المكتب وقد ترجمت من اللغة المذكورة الى اللغة العربية عدة رسائل فى الولادة ذات فوائد جمة والمامول انها تصير معلمة وفى الجملة فان فوائد هذا المكتب فى الديار المصرية قد جلت قدرا فزادت بها شهرة وذكرا

ثم ان مصر كما تقدمت فى الصنائع والتجارة والطبع والعلوم والفنون كذلك تقدمت فى الملاهى والمطربات وقد حضرت مرة فى الملهى الطليانى وشاهدت فيه تمثيلا بهرام معود الهنود وحضرها كثير من الوجوه والاعيان المصريين ومن الهنود والعجم وغيرهم فكان كل ما اجرى فيه على احسن صفة وبوجدفيه فى الملاهى الفرنساوى جر مخصوصة للذوات الكرام فترى كلا منهم جالسا وبيده كتاب بالعربى ترجمة هذه التمثيلات وقد رايت عبدا اسود بعمامة بيضآء وفى يده ترجمة دون جوان وكنت تلك الليلة فى حجرة مدير الملهى فقال لى لا شى يسرنى اكثر من ان ارى اهل مصر مرتاحين لهذه الملاهى لانهم لما دخلوا فى ابواب التمدن من جميع وجوهه كان مايجرى فى الملاهى متمماله بل رايت ايضا عدة خواتين [illegible] فى [illegible] وجوه [illegible] مخصوصات بهن مجانا بذلك [illegible] واجرة الحجرة فى الطبقة الاولى ٧٥ فرنكا وفى الطبقة الثانية ٦٥ واجرة الكرسى فى الصفة الاولى ١٠ فرنكات وفى الثانية سبعة ويوجد ايضا حجر على هذا النسق فى ملعب الخيل المعروف بالسركل وعدد [illegible] فيه باجرم عالية، ومخصصة بارجل سع وهى مقابلة لها وعدد الكراسى فى الطبقة الاولى ٢٥٠ وفى الطبقة الثانية ٨٩٠ ومثلها فى الثالثة وهذا المحل [illegible] فى وسط الجمعة واجرة الكرسى فى الصفة الاولى فرنك والثانى ربع فرنك ولسعة هذا المحل تجرى فيه مسابقة الخيل والعجل وفى الجمعة الماضية جرت فيه مسابقة عشرة من الحجر وكانت ركابها من اينآء العرب فقصر احدها عن الباقى تقصيرا فاحتاحتى جعل الحاضرون يضحكون منه فنزل عنه راكبه ورام ان يحمله فوجده ثقيلا فصار يسوقه ويسنده بظهره فاستحسنوا ذلك منه وصاروا يضحكون له ولعلى اطلت الكلام على هذه الملاهى فيظن القارى انه من قبيل العبث الذى يعنى به كتاب الافرنج فى صحف الاخبار الا ان مرادى من ذلك التنبيه على امر مهم وهو ان مصر لما صارت الى هذه الحالة من التمدن وكان فصل الشتآء فيها مصحة للابدان كانا يخفى كان المقتدرون ان جميع الاغنيآء من سكان الممالك الباردة فى اوربا ياتون الى مصر ويقضون فيها هذا الفصل فيكون فى مدة اقامتهم هنا نفع عظيم لاهل مصر ولما [illegible] فى [illegible] فكثير الشيوع فى غير ولجها رتب لاصحاب هذه الملاهى اعانة كافية من كرمه الوفير

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى توقيع المصرية وانقصد)

خبر ماسرت به الانام وقرت به عين الخاص والعام
وتولت بمسرته الشهرى وتعلت سيرته على الشهرى وتوصل

به وجه الدهر وابتسم له ثغر الزهر ختان الجناب الذى لايضاهى والامير الذى به المجد يتباهى والنجيب الآخذ بزمام البراعة واللبيب الفائق على كل ذى براعة حضرة نجليتاو ابراهيم باشا نجل الحضرة الفخيمة الخديوية بل البدر المستنير فى آفاق الاقطار الجليلة المصريه وقد لهجت فمجلة الدنيه بذلك وسرت به مراسم الركان فى الممالك لانه كم جبريه كبير واغنى به فقير ورجع راجع بالهدايا وعاد عائد بالعطايا وعنى عن جان ونال الامن والامان وماذا يقول الواصفون فيه من النعوت الكاملة والصفات من بعد ماعرضه حضرة رفاعة بك افندى الشهير على الجناب الخديوى الافخم وقوبل بالقبول من ابلغ التهنئات على سنه الكريمة وطريقته القويمة من القيام على الدوام بواجبات الشكر على الانعام واداء الحقوق المرعيه الحقيقة الطلب من الرعيه حيث قال وأجاد فى المقال

تهنئة سنيه ومدحة سنيه متوهة بجناب العزيز اسمعيل بكل تنويه عما يقصده لسنة ختان سعادة نجله ابراهيم باشا وتنويه لا زالت جميع القلوب معه والنفوس على حبه مجتمعه حتى يحيط عليه يقينا ان ابناء وطنه يقولون سراوجهرا نحن قومك ما بقينا وبرح لهمان حصنه حصينا من جمع الاعداء يقينا آمين

لله منك بشائر لعلاك هن أشائر
ياجوهرا فردا به جمعت بمصر جواهر
الملك يحمده عليك اكاسر وقياصر
ما يجر الاقيال عنه عليه عزمك قادر
بعزازة انوارها فى المشرقين بواهر
الحلم طود راسخ والجود بحر زاخر
فلانت بدر والبنون كما النجوم زواهر
ذرية درية بسناجباك سوافر
السعد يرج جبينهم والملك منهم عامر
ان الحجى يحمانهم لعضيد متفاخر
عن مدح ابراهيم ألسنة الورى تتقاصر
من مهرجان ختانه زهوا تاوح مفاخر
ان قيل غصن زاهر أوهيل عود ناضر
تلو العنصون ذوجن منها المزيد النضر
والزهر يربو فى الربا ويشف يزهر
قم اليراع اذا انبرى هرعت اليه محابر
والطرف ان زال القذا عنه استضاء الناظر
بالقط شمعة مجلس ترهى ويزهو الساحر
ولعض كلبتى الاسا أنس الغزال النافر
جعل الختان طهارة طهر النبى الطاهر
اكرم بها من سنة وبها الجميع يبادر
وختان أبناء الملوك يلوح فيه مفاخر
والملهيات جميعها ومجامع ومحاضر
لكن خديوى مصر باشرع لنا آمر
بالسنة الغراء قد زان الحسنين سعائر
آيات بر ما لها بين البرية حاصر
خلق وحسن تصدق ونسى وجود وافر
اخلاق مجبولين جن والكل كسر جابر
ايمن عيش ذوى العلا لاحت بذاك أسأر
قتل الائيم بصفحه فأناب وهو يحاذر
من يشترى بالجاه ذخرا فهو نعم التاجر
للفرع كل حامد للاصل كل شاكر
ياكو كبا فى مصره كل اليه ناظر
حاشا يوفى حق مد حك ناظم أونائر
لكننى أرخته باه خنانك باهر
(ستاتى بقية التهانى)

حوادث الخارجية

قال فى التيمس ان الجمعية الجمهورية التى انعقدت يوم الاربعآء فى نادى ويلتطون تبعها جمعية اخرى انعقدت فى نادى العلوم فى اوليد ستريت صان لوك فسأل مستر رنتك مستر غلادسطون هل يلزم فى هذه الحالة مشاورة وكلآء الدولة فى الدعاوى الشرعية على وجوب مرافعة زعمائهم لاقوال يتفوهون بها مما من شانه ان يحمل السامعين على الشغب والغواية فاجابه مستر غلادسطون بانه لاخوف من اقوالهم على تكدير موارد السلم واذا لم يكن خوف فلا مقتضى لشهرة شانهم ولهذا امتت الجمعية الثانية من الملاء واجتمعت ان [illegible] وكان عددها نحو خمسمائة وقرت اعينهم بالاجتماع ليتذاكروا فيما عزموا عليه من انشآء منتدى للجمهورية فى هذه المملكة (المراد بالمنتدى هنا ما يعرف عندهم بلفظة كلوب) ثم بعد ان جرت مذاكرتهم على هذا الامر انصرفوا وقد صرخوا ثلث مرات باسم الجمهورية العمومية فى جميع اقطار الدنيا ولم يخالفهم فى ذلك سوى ثلثة نفر قال وقد بلغنا انه استنب مثل هذا النادى فى برمنهام وتيو كاستل وغيرهما من المدن الكبار الا ان مستر برادلوغ احد خطبآء الجمعية المذكورة قال انه ليس المراد من هذا الاجتماع ازالة الحكومة الملكية الحاضرة بل تدريب الناس على اصول الجمهورية واستدراجهم عليها فانها اعظم الوسائل لجمع الشمل واصلاح ذات البين وماندرى ما الفائدة من تدريب الناس على هذه الاصول اذا كانوا لا يعملون بها بل ظلوا عاملين باصول الملكية وخاضعين لها وابعد ماخفى علينا فهمه من كلام هذا الخطيب قوله ان هذا الوقت مطاوع للبلادنا على قبول ما يسميه حزب غاريبالدى جمهورية تموسة ولو ان الفكر فقط ولكن اذا كانت الجمهورية لا تقبل الا فى الفكر فقط وظل الناس عاكفين على الحكومة الملكية وموبدين لها اذ كانت اوفق للضعف البشرى فمن العبث ان اهل السياسة الذين دابهم السعى والعمل يشغلون افكارهم بتلك الاصول لاجرم ان جمهورية كانت بداية احب شئ الى اهل السياسة المتفننين وكانت لهم بمنزلة عقيدة تحوم عليها خواطرهم وان من مقتضاها ابطال خلافة الملوك ومحو ذريتهم عن الملك فمن اعتقد بهذا كان له ان يعتقد بانه لابد من ان ياتى زمن الميلينيوم وهو الزمن الذى يتمتع الناس فيه بالمسرة والهنآء وارغد والصفآء والمسالمة والاخآء فيعود المسيحيون مرة اخرى الى الاشتراك فى الاموال والاملاك فلا يكون لاحد منهم شى يختص به وحده واذا كان يستحيل علينا ان ندرى ما ذا توجبه الحوادث المخبأة فى عالم الغيب من التغير والتبديل فى قواعد سياستنا فالذى يعنينا الان انما هو امعان النظر فى الحال وعليه فنقول ايضا ان استتباب الجمهورية ببلادنا فى هذا الوقت مما لا يعقل الا ثرى ما وصلت اليه فرنسا الآن مما استقر فى خواطر اهلها من حب الجمهورية منذ سنة ١٧٨٩ مع انه قد تعاقب عليها عدة دول مختلفة فكانت اولا الحكومة القنصلية ثم الامبراطورية ثم البربونية ثم الاورليانية ثم الجمهورية الثانية ثم الامبراطورية الثانية ومع ذلك فقد بقى جذر الجمهورية الاولى متمكنا فى خواطرهم وغالبا على عقولهم الى الآن فلم يحصل من تلك الاصول الامر المغلوب فى السياسة وفى تاليف الناس بعضهم ببعض فكانت النتيجة من ذلك تشتيت شمل فرنسا وتشعيث امورها حتى انها نسيت ما لحقها من عز وعدوها وخضوعها له فلم يعفها ذلك على الالتئام ولقائل ان يقول ان الحكومة الامبراطورية هى التى كانت سبب تمزيق فرنسا وان الحكومة القائمة فى شخص واحد هى التى اقتضت اخلاق العساكر حتى آل امرها الى ان كانت تستسلم لعدوها مائة والوفا الا انه ينبغى ان يلاحظ ان عاقبة هذا التمزيق والفساد كانت شرا ما اتى على فرنسا ومنشأه الجمهورية لا محالة نعم ان اميركا وحدها دون سائر الدول قد تمسكت باصول الجمهورية الفلسفية المبنية على ضبط السياسة وتسديد الاحكام وتاليف اهلها على ما فيه خيرهم وعزهم فاذا كان يستب عندنا مستدى الجمهورية على مامر ذكره لزم ان يكون على اصولنا لا على اصول الجمهورية الحمرآء وفى هذا الكلام حكمة اوتوفق له اذا تامل ان الاكليز فتخنون جمهورية ويجب ان تكون جمهورية اميركانية لا فرنساوية اذ لا يمكنهم ان يغضوا النظر عما هو واقع الآن فى فرنسا وما دمنا نراها على حالة سيئة من اتخاذ هذه الطريقة كان لنا ان نرجو ان مستر برادلوغ يعدى عن تدريب الناس على اصول الجمهورية

حوادث التلغرافات الاخيرة

(من وينى فى ١ نيسان) يخشى من ان نظام الحكومة فى بكرش يحمل ولذا طلبت كتاب جرنالات اوستريا من الدولة ان تتداخل فى امرها وعلم من اخبار مونيش ان حكومة باغاريا منعت مطران بيرج من نشر ما حكم به مجمع رومية ومن العمل بمقتضاه

(من باريس فى ٣١ مارس) قد ضبط جرنال الكونستيتوسيونل ونقه روشفور من مرضه وبذا من العملة واصحاب الصنائع اعراض عن العصاة وقد اغلقت العصاة جميع ابواب باريس من جهة الغرب لانهم سمعوا بان حكومة فرساى ارسلت عساكر الى تويلى

(من لندرة فى التاريخ المذكور) طلب سر شارلس دلك فى مجلس النواب المواطاة على لوم الدولة لسوء ما اجرته فى القونفرانس الذى انعقد للنظر فى معاهدة باريس وقال ان تصرف اللورد غرانفيل اوغر صدور الانكليز وان مستر غلادسطون انما وجه همته لتوطيد وزارته لا لمصلحة البلاد ثم بعد المذاكرة على ذلك عدل عن طلبه

(من فرساى فى ٣ نيسان) قد خرج من باريس عدة الوف من الغارد ناسيونال الذين انحازوا الى العصاة وتبوأوا كوربفوا وبوتنكين وبون دتويلى فوافتهم عساكر الحكومة النظام واستولت على متاريسهم والجأتهم الى الفرار

(من فرساى فى ٣ نيسان) احوال باريس فى غاية الاضطراب ففى كل يوم تحبس العصاة اكثر من مائة نفس وتقتل نحو سبعة عشر نفسا من دون سبب وقد قل القوت ايضا وشمل الظلام المدينة ليلا وتبع البنك للعصاة

بثلاثة ملايين فرنك ليقتصروا عن التمادى فى النهب وليس من اهل باريس من هو راض عن هذه الحال وفى نهار امس خرج من الغارد ناسيونال العصاة ستون الفا وهجموا على عشرة آلاف من عساكر الحكومة كانوا فى مونت فاليرين وبعد الابلآء فى اعمال المدافع من كلا الطرفين رجعت العصاة مقهورين الى ما ورآء كوريفوا وبونوكوس وبون نويلى وفقد منهم مائتان واسر منهم عدة فقتلوا برمى الرصاص عليهم حالة كونهم عصاة وكل من الماريشال مكماهون والجنرال دوكروت صار رئيسا على جيش اما احوال الاقاليم فلم يشبها خلل (قلت قد ورد فى اخبار التلغراف اولا ان مكماهون صحب الامبراطور نابوليون الى اوستند وكان من جملة الذين يحرضون حزب الامبراطور فى باريس على القيام ذكره لاتركى باسم ماهون وذكره صاحب الليفانت هرالد باسم مكماهون فاحد الخبرين كذب)

(من برلين فى ٣) اهل السياسة هنا يرون انه لابد من رجوع الامبراطور نابوليون لانه اعظم دوآء لازالة الفساد الحاصل فى باريس

(من لندره) قد وصل الامبراطور الى شيسلهرست وزارته الملكة وعند وصوله الى دوفر احتفلت به الناس وكانوا يحبونه

(من بطرسبورغ فى ٢) قد خف الهوآء الاصفر (مع ان الخبر الذى ورد قبل هذا بيومين افاد ان هذا الدآء متزايد)

(من باريس فى ٣١ مارس) قد استولت فرقة من العصاة بالامس على البوسطة لقطع المراسلة عن فرساى (ويستفاد من كلام بعده ان فى عساكر فرساى من هو على راى العصاة)

(من باريس فى ٢ نيسان) وقع بالامس عدة مناوشات فى جهة نويلى بين طلائع العصاة وعساكر فرساى وسمعت اصوات مدافع فى شانزيلزى وتجمع ستون الفا من العصاة عند بونوكس وتبوأوا كوربفوا ونويلى وحصل فى باريس استعداد عظيم منهم فارسلوا كثيرا من المقاتلين والمدافع الى تلك الجهة فالقتال مستحر الآن بين القبيلين للغاية وكل منهما يحاول التمكن من كوربفوا وذكر بعض الجرنالات ان العصاة قهروا فاضطروا الى الرجوع ولكثرة الجرحى اتخذت محامل لنقلهم

(من باريس فى ٣) قد عم فساد الاخلاق فلم يبق لصلاح الحال من مطمع وصدر امر من جمعية الكومون بضبط املاك اعضآء الحكومة الى ان يفصل الشرع امرها وقالوا ان املاك الكنائس ملك مشاع للامة وقبضوا على اسى (احد زعمائهم اولا) وتوجه منهم ثلثة جيوش مولفة من مائة الف مقاتل الى فرساى ومعهم مائتا مدفع فرزأت منهم عساكر الحكومة خمسة وثلثين الفا ويومئذ قتل فلورانس (اذا كان هذا الخبر صحيحا لم يبق مانع لاعضآء الحكومة من ان يدخلوا باريس)

(من فرساى فى ٣) (رسمى) قد هزم جيشان من الغارد ناسيونال عند مودون وشاتيلون شر هزيمة وفى تلك الوقعة قتل فلورانس (هذا الخبر هو عين ماتقدم وهو يفيد الهزيمة لا الرزء) قال وفى عزم الحكومة ان تتساهل مع العساكر العصاة ولكن تتشدد فى معامله زعمائهم

(من مدريد فى ٤) قد افتتح الملك مجلس الشورى ولم يزل اهل الشغب مجاهرين بالعصيان وشاغبين على الحكومة ويخشى من ان حزب مونتنسيه يهيجون العساكر على الثورة ولذا شاع ان الملكة مستعدة للرجوع الى ايطاليا وان الملك يهم بان يخلع نفسه (لعله قرأ الجوائب فخاف)

(من رومية فى ٤) صدر منشور من البابا بالغآء انتخاب البطرك بهديارتان بطرك الارمن فى الاستانة

(من برلين فى التاريخ المذكور) صارت لكزمبورغ داخلة فى عهدة جرمانيا

(من باريس فى ٤) لم تزل عساكر الحكومة محيطة بباريس وقد حصل لهم زيادة فوز وظفر فانهم هجموا على الاستحكامات التى اتخذتها العصاة فى شاتيلون واستولوا عليها قهرا واسروا منهم اربعة آلاف وجآوا بهم الى فرساى وقد جرى فى جمعية العصاة اضطراب فانه استعفى منهم اثنان وعشرون عضوا فيظن ان ذلك يفضى الى تبدد الباقى

(من باريس فى ٣) قد عينت الحكومة الماريشال مكماهون رئيسا على عساكر فرساى ووقع قتال بين العصاة وعساكر الحكومة وجئ الى المدينة بكثير من القتلى والجرحى وذكر فى جرنال العصاة ان فلورانس وبرجريت ودوفال ساروا فى هذا الصباح بمن اتصل بهم من العسكر الى فرساى ولم يعقهم عن التقدم ما انصب عليهم من نيران مدافع مونت فاليرين حتى قتل تحت برجريت فرسان وفى خبر آخر ان العصاة زحفوا على فرساى فى ثلث فرق تبلغ مائة الف او يزيدون عشرة آلاف ومعهم مائتا مدفع

(فى ٤ صباحا) ذكر فى الجرنال المذكور ايضا ان هولآء المرتدين الى الحكومة الملكية قد هجموا علينا يوم الاحد عند نويلى هجوم منتقم وفى هذا اليوم كروا علينا فى فانفر وشاتيلون ولكن رددناهم مقهورين وقمنا من بعد ذلك مقام المقدم الهاجم وتمادينا حتى وصلنا الى بوجيفال وذكر ايضا ان الجنرال كلوسرت (الذى اثار الفتنة فى ليون فى العام الماضى) قد نصب فى ديوان الحرب وان الكومون يربى عيال الذين قتلوا فى هذه الوقائع قال ولم يكونوا يظنون ان عساكر الحكومة ترميهم بالنار من مونت فاليرين لكنهم اداموا الرمى عليهم عدة ساعات حتى رزأوا منهم كثيرا

(فى التاريخ المذكور) بعد الظهر وقع قتال شديد فى هذا الصباح بين طوبجية الحكومة فى پلاس هوش وشاتو دوميدون وطوبجية العصاة فى كلامرت وكانت مدافع هولآء اكثر عددا الا ان مدافع الحكومة كانت اكثر اصابة ثم ظهران نيرانها ابطأت

(من فرساى فى ٤) استولت عساكر الحكومة فى هذا الصباح على حصن شاتيلون واخذت مائتى اسير من جملتهم الجنرال هنرى وجى بهم الى فرساى ولم تزل نار الحرب مستعرة بين العساكر من الحصن المذكور وبين العصاة المتبوئين حصونا اخرى وقد بدا من عساكر الحكومة من الحماسة ما اوجب على موسيو تيار ان يشكرهم عليه فى مجلس الشورى

(من لندره فى ٥ ذكر فى التيمس انه فى الوقائع الاخيرة التى جرت خارج باريس اخذ من عسكر العصاة خمسة عشر الف اسير وان حكومة فرساى تتوقد غيظا عليهم وذكر فى الدالى نيوز ان غاريبالدى ابى ان يكون قائد جيش العصاة يحسب طلبهم وذكر فى التلغراف انه وصل خبر مذ ايام قليلة الى روسآء الجيش الاول من جيوش بروسية بان يكونوا على استعداد للزحف على باريس

(من مرسيلية فى ٥) هجمت عساكر الحكومة نهار امس على العصاة وكانوا متمكنين من محل امين البلد فاستمر القتال بين الفريقين طول النهار فقتل وجرح كثيرون الى ان وافت جماعة من البحرية واستولت على المحل ويومئذ اطلق من السجن الاميرال غروسنيه ومن كان سجن معه من اعضآء الحكومة واخذ من العصاة ستمائة اسير وتشتت الباقون ووصل ما كان قطعه العصاة من اسلاك التلغراف وعاد الامن والطمانينة

(من اثينا فى التاريخ المذكور) قد اجابت دولة الروسية الى مطلوب دولة اليونان وهو تسليم جثة البطرك غريغوريوس الذى كان قتل فى القسطنطينية سنة ١٨٢١ ثم نقلت الى اودسه وحفظت فيها منذ ذلك العهد ففى السابع من هذا الشهر يسير من بحر اليونان الى اودسة فابور فيه عدة من الاساقفة ليتسلموا الجثة و ياتوا بها الى اثينا

(من باريس فى ٥) لم يزل القتال مستحرا على ربوة شاتيلون وظهر الضعف فى العصاة عند كلامرت وميدون وسيفر وقد جندت العصاة الشبان من سن ١٧ الى ٣٥ وعطلت جميع الجرنالات التى لزمت محجة الرشد والقصد وقبضت على مطران باريس وغيره من الروسآء الروحيين واطلقت الرصاص على عشرين نفسا من اليسوعيين ونهبت الكنائس ومن جملتها كنيسة لامدلين اما خارج باريس ففى سكون وهدون

(من مونيش فى ٦) وقع فى المدينة هرج ومرج بسبب ما اراده المطران من بث حكم مجمع رومية

(من وينى فى ٦) قد انتشرت حمى التيفوس فى هذا البلد ومات الاميرال تيغيتوف

(باريس فى ٧) لم يزل اطلاق المدافع مستحرا من كل جهة وهرب اسى وقتل ستة نفر من الغارد ناسيونال وطيف بجثثهم فى الشوارع

(من مونيش فى ٧) قد تهدد المطران بان يحرم المدرسين الذين عارضوا فى حكم مجمع رومية

قد وقع ماكنا بحاذره وهو استعفآء موسيو تيار رئيس حكومة فرنسا وذلك مبنى على ثلثة اسباب احدها انهم رووا ان لجنة من جماعة الشورى رات ان تفوض الى امنآء باريس من القدرة مالم يكن لهم من قبل فلم يقع هذا الراى عنده موقع الصواب والثانى ان يكون قد يئس من اصلاح الحال اذ الظاهر من كلام بعضهم ان عند العصاة خمسمائة مدفع والثالث ان يكون قد قصد استجلاب العصاة الى طاعة الحكومة واقناعهم بانه غير عامل على تمليك احد من عيلة اورليان

[illegible]

[illegible]

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٦ محرم افتتاح سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٦ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

كل ما روى سابقا عن الفرنسيس والجرمانيين حين كانوا يتحاربون ويتناحرون صار يروى الآن عن الفرنسيس اذ اصبح بعضهم يحارب بعضا فان عصاة باريس لما ان هاجوا اولا على الحكومة كانوا يصرخون الى فرساى الى فرساى كما صرخ امثالهم من قبل الى برلين الى برلين وصاروا يكنون عن عسكر حكومة فرساى بلفظة العدو فيقولون مثلا قد اخذنا بالقود من العدو او قد رددنا العدو مقهورا ورزأنا منه واسرنا والحكومة تقول قد استولينا على استحكامات العدو وكسرناه وهزمناه من موقع الى موقع وحصرناه وقطعنا عنه المدد وزادت على ما كان يفعله الجرمانيون شيا وهو قتل من تستاسر منهم مع انه ورد فى خبر بالتلغراف انها تعامل عسكر العصاة باللين وانما تقسو على زعمائهم فما احد يدرى كيف تكون عاقبة هاتين الحكومتين اذا بقيتا على هذا التناحر الا انه يستفاد من اخبار حكومة فرساى ان سكان الاقاليم ليس لهم ضلع مع العصاة فاذا كان ذلك حقا كان لنا ان نقول ان حكومة باريس لابد وان تصير الى الفشل الا ان يقال ان حكومة فرساى تكتم الاخبار الصحيحة وهو الظاهر اذ لو اخذنا بكلامها من اول الامر لكانت حكومة باريس الآن فى عجز عن مقاومتها اذ كثيرا ما اخبرت بان العصاة قد نشموا فى البأس وصار يعوزهم القوت وان اهل باريس كلهم منكرون عليهم افعالهم فلم يبق لهم من سند والحال ان العصاة يزدادون فى كل يوم جراة واقداما حتى انهم قبضوا على مطران باريس ونهبوا الكنائس وقتلوا عشرين قسيسا من اليسوعيين فلو لم يكن لهم حزب كبير من اهل الجمهورية الحمرآء فى الاقاليم لما فعلوا هذا هكذا يظهر لنا اما اعتماد حكومة فرساى على العساكر التى كانت ماسورة فى جرمانيا فالظاهر انه مجرد امنية لانه لما كانت طريقة العصاة مبنية على النهب والسلب كان ذلك مما يشوق تلك العساكر الى اتباعهم دون اتباع حكومة فرساى فما نرى الا انهم ينتهزون هذه الفرصة لنفع انفسهم دون نفع الوطن اما عساكر العصاة فمنهم من قال انهم يبلغون مائتى الف وفى رواية الليفانت تيمس ان اربعمائة الف منهم زحفوا على فرساى وعليه يلزم ان يكون قد بقى فى باريس منهم مائة الف وفى رواية الموند ان عندهم خمسمائة مدفع وما احد من الرواة ذكر على التحقيق ما عند حكومة فرساى من العساكر والمدافع وجميع هذه الامور مما يحمل على العجب والحيرة ومن اعجب العجب ايضا ان حصون باريس صارت الآن مقاما لكل من عساكر باريس وفرساى والجرمانيين الا ان عساكر فرساى ليس لهم فيما يظهر سوى مونت فاليرين فاذا انتزع من ايديهم كان ذلك دليلا على ضعف حكومة فرساى وان عساكر الحكومة قد احاطت بباريس ولم يعدم اهلها ما يلزمهم من الطعام والوقود وغير ذلك من لوازم المعاش فلم يبق فرق بين هذه الحرب الاهلية وبين حرب الجرمانيين سوى ان اهل باريس لم يرسلوا بعد الحمام برسائلهم لعمر الله ان ما جرى هذه المرة من عصاة باريس هو منتهى العجب اذ لم يعلم الى الآن مطمحهم فى هذا التمادى ولا على اى شئ معتمدهم ولا كيف ينفقون وياتون بالذخائر والمهمات ولا كيف انهم لم يوقعوا من اول الامر بحكومة فرساى حين لم يكن عندها سوى خمسة واربعين الفا وكانوا هم اضعاف ذلك وعلى فرض انهم يغلبون عساكر فرساى فهل تنتهى اليهم الرئاسة على جميع بلدان فرنسا ولا يكون لهم من الدول من يعارضهم بعد ان صار معلوما لجميع الناس ان طريقتهم مبنية على النهب والسلب وعلى تحريض الفقرآء على الاغنيآء وقد كانت الاخبار وردت بان اهل ليون ومرسيلية صاروا الى مذهبهم وسطوا على امنآء البلد وحبسوا اعضآء الحكومة ثم قيل ان حزب الحكومة انتصر عليهم وقهرهم من دون ان يذكر انهم حبسوا زعمآءهم ومقتضاه ان معظم الرعية منقاد للحكومة وان عصاة باريس مصيرهم الى الفشل ومن الناس من يزعم ان هذا التشويش لابد من ان يستدعى حضور الامبراطور نابوليون الى باريس اذ ما احد يقدر على ازالة الفساد الا هو فانه يعامل العصاة بيد قاهرة ويردعهم عن هواهم كما كان دابه فاما اذا كانوا يعاملون باللين والمجاملة كما فعل موسيو تيار فلا يزدادون الا شرة وطغيانا الا انه ينبغى هنا ملاحظة امرين احدهما انه كان روى عن العساكر التى اسرت الى جرمانيا انهم كتبوا الى البلاد ينكرون رجوع الامبراطور وروى عنهم مرة ثانية انهم صرحوا بانقيادهم الى الحكومة التى تختارها الامة سوآء كانت جمهورية اوملكية ولم يذكروا الحكومة الامبراطورية ولاشك ان حكومة فرساى الموجودة الآن هى التى وقع عليها الاختيار فاذا كانت هذه العساكر باجمعها لا تنقاد للامبراطور فكيف يتأتى له ان يضبط البلاد على ان حزب الجمهورية قد انتشر فى جميع المملكة فما احد يتلو خطبة فى محفل او منتدى الا ويختمها بقوله تعيش الجمهورية ولما ان جرت المذاكرة فى مجلس المشورة حين كانت الحكومة فى بوردو لم ينتصر للامبراطور من اهل المجلس سوى اثنين من قورسيكا وفى جميع هذه المشاجرات التى جرت بين الحكومتين اعنى حكومة فرساى وحكومة باريس وبين احزابهما فى سائر المدن لم يسمع ان احدا نوه باسم الامبراطور والثانى ان الامبراطور اذا رجع الى باريس فاما ان يجتهد فى ارضآء الامة او فى ارضآء الجرمانيين فارضآء الامة لا يكون الا باعداد الجيوش للانتقام من الجرمانيين فان هذه الامنية لن تبرح ابدا من خاطر كل فرد من افراد الفرنسيس ولا سيما بعد ان تستتب لهم حكومة قوية فاول ما يشعر البرنس بسمارك بان الامبراطور عامل على هذا يكر عليه بجيوش جرمانيا كرة تزلزل اركانه وتعفى سلطانه وارضآء الجرمانيين لايكون الا باستضعاف فرنسا وارغامها واذلالها فاذا كان الامبراطور يرضى بالذل ويلزم حجرته فى كل اسبوع من النقرس يومين ومن الربو وحصى المثانة ثلثة ايام فان جميع احزاب الجمهورية تقوم عليه قومة واحدة فاما ان يقتلوه او يلجئوه الى الفرار ولايكون له على نقرسه او ربوه من عاذر فان معنى الامبراطور عند الفرنسيس القوى القاهر لا المريض او المتمارض وكذا تكون الحال بالنظر الى تمليك احد عيلة اورليان والظاهر ان الامبراطور قد زايلته حدة الذهن والفطنة التى عرف بها اولا فيما كان يحتج به لنفسه فانه فى جميع مخاطباته ومكاتباته التى رويت عنه من ابتدآء الحرب لم تكن حجته على مباشرة الحرب سوى قوله ان الامة تفلتت من يدى والجاتنى الى محاربة بروسية مع ان كثيرا من كتاب الجرنالات قد اثبتوا الآن ان بروسية هى التى تحرشت بفرنسا واضطرتها الى الحرب فانها كانت مستعدة لها من بعد واقعة سادوا التى انتصرت بها على اوستريا حتى قيل ان البرنس بسمارك كان عازما على ان يجعل الحاح بنديتى على ملك بروسية سببا للحرب فكيف غرب عن الامبراطور ان يحتج لنفسه بهذه الحجة حتى حاول ان يحيل الذنب على الامة وباى وجه من الوجوه يرجو الآن ان يعود الى ملك فرنسا وقد آلت الى هذا الخلل والفشل لعمر الله ان حالة الفرنسيس اليوم حالة لم تعهد لامة من الامم قط فاذا دامت قدر ما دامت محاربتهم للجرمانيين يخشى على المملكة من ان تنقسم الى عدة اقسام فيصير اسم الفرنسيس مثلا فى التحزب والانقسام فيا للعجب كيف لم يبق فى هذه الامة التى كانت فى العام الماضى قدوة فى التمدن والمعارف من يصلح شانها ويؤلف ما بين احزابها وكيف غرب عنهم

مثال اوستريا فانها بعد ان عنت لبروسية كما عنوا هم تلافت امرها وتالفت مع هنكاريا وسائر الاحزاب الذين كانوا مشاحنين لها فعادت دولة قوية عزيزة مع ان اهل هنكاريا ليسوا من امة جرمانيا واهل فرنسا كلهم امة واحدة فهذا يدل على ان البارى عز وجل انما اراد ان يودب الفرنسيس على ما ارتكبوه سابقا من الطغيان والتجبر اذ كانت دولتهم الامبراطورية تتداخل فى امور سائر الدول وتحاول تدبير جميع الممالك فاصبحوا عاجزين عن تدبير مملكتهم ولا يبعد ان سائر الدول تتداخل الآن فى امورهم فسبحان مقلب الاحوال الذى اليه المرجع والمآل

الحوادث الداخلية

ذكر فى لاتركى ان حضرة مشير الضبطية استدعى من موسيو ظريفه احد اكابر تجار الاستانة ان يزور المحبوسين من طائفة الروم فى سجن آت ميدان وانه لما زارهم اعطى كلا منهم من خمسة عشر قرشا الى عشرين وعددهم الآن سبعمائة واشترى لهم ايضا عشرين خروفا فى عيد الفصح وان المشير المشار اليه زاد لهم فى طعامهم فى ايام العيد صحنين من عنده وعندى ان حق الرواية ان يقال ان موسيو ظريفه هو الذى طلب من المشير ان يسمح له بزيارة هولآء المحبوسين وبقى النظر ايضا فى صحة العدد

فى ليلة الاثنين جرى فى بلدز خان حادثة لم يعهد نظيرها فى الاستانة وهى انه كان يسكن فى احدى حجره تاجر من اهل دمشق يقال له ابراهيم المجلى وقد كان استغرق فى الديون ولم يكن عنده من الارزاق ما يقابلها مع انه لم يعهد منه اسراف لا فى الاكل ولا فى الشرب ولا فى اللباس وكان شريكه فى حلب قد حضر لانهآء الحساب معه فلم يجد له مخرجا من هذه الورطة الا بان شنق نفسه فى حجرته وفى صباح الثلاثا وجدوه على هذه الحالة المشئومة وقيل انه كان يرى من قبل موته بعدة ايام مبتئسا مطرقا فنعوذ بالله من الياس

فى الاسبوع الماضى توفى الى رحمة الله تعالى عبد الفتاح افندى القدسى وحزن لفقده كل من كان يعرفه اذ كان من اهل الخير والاحسان وقبل وفاته ارسل خبر مرضه الى اخيه العمدة الموقر محيى الدين افندى وكان وقتئذ فى دمشق فاسرع الى العود الى الاستانة الا ان اخاه توفى قبل وصوله وبعد وصوله احتفل به الشاميون غاية الاحتفال ولا سيما مفتى افندى . وراغب افندى مالى ومحمد افندى شلبى .

قدم منذ مدة من الروسية رجل اسمه بونسكى وادعى بانه برنس فلما بلغ خبره الجنرال اغناتيف سفير الروسية اراد ان يحبسه بدعوى انه لما كان فى تلك البلاد ارتكب امورا يواخذ عليها من نحو التزوير والتدليس لكنه علم من بعد ذلك انه داخل فى حماية العجم فعول على ان يبلغ امره الى سفارة ايران وفى خلال ذلك فر الرجل ولم يوقف له على اثر

ذكر فى الكوريه دريان ما معناه قد وصل الينا طرس مسطور باللغة التركية من احد سكان الاستانة قال فيه قد قرات يوم السبت فى لاتركى تحت عنوان رسائل باريس رسالة من بروكسل وفى اعتقادى دائما ان بروكسل هى فى البلجيك وتعجبت جدا من قول الكاتب فيها ان احد وجوه سفارة الانكليز يقول ان الدراهم التى فرقها الجنرال اغناتيف فى الاستانة قد اثرت كثيرا فى القونفرانس حين جرى فيه الكلام على معاهدة باريس فانا انكر هذا القول لانه يعنى بعض رجال الدولة العلية

قد مس حضرة سعادتلو هوبرت باشا ماس من الفالج فاستاذن من الباب العالى ان يسافر الى جرمانيا للاستحمام فاذن له

قد عينت دولة ايران الفخيمة حضرة سعادتلو حسن على خان ان يكون سفيرها فى الاستانة وكان سابقا سفيرها فى باريس

شاع الخبر فى بورس غلطه بان المالية استقرضت من صراف غلطه مليونى ليره

قد ذكرنا فى الجوائب على سبيل الايجاز ما جرى من المنافسة بين الحكومة الخديوية وقنصل اسبانيا وقلنا انا نعتمد فى تفصيل ذلك على مكاتبنا فان كلام الجرنالات فى هذه القضية كان مضطربا لا يعتمد عليه فالآن ظفرنا بشرح ما وقع برواية من يوثق بكلامه قال

ان سبب هذه المنافسة هو ان السنيور فيول قنصل اسبانيا خطر بباله ان ينصب فى طنتدا وكيلا ويقال له بلغة الافرنج فيس قنصل فانتخب لذلك تاجرا من القبط من اهل مصر فابت الحكومة ان تعترفه ويقال ان القنصل طلب من الباب العالى اعترافه فابى ايضا فمضت مدة وجيزة على هذه الحال واذا بالتاجر المذكور رفع على مخزنه علم اسبانيا وهذا داب كل من اتصل بقناصل الافرنج اذ يخيل اليهم انهم قد ارتقوا الى درجات العز والشرف فترى احدهم يميز نفسه عن سائر الرعية بوضع شريطة على برنيطته ونحوها وهذا الامر معروف فى جميع البلاد الاسلامية وخصوصا فى تونس ولهذا قل فيها اعتبار المنسوبين الى اسبانيا فلما بلغ ما فعله التاجر مسامع الحكومة امرت بازالة العلم وقبضت عليه فاستشاط القنصل من هذا غيظا واقام الحجة على الحكومة فلم تبال به فزاد غيظا وكمدا وهناك سبب آخر لقهره وهو انه كان لرجل من رعية اسبانيا معمل للقطن فى المحلة الكبرى فلما حان جمع الرسوم على المعامل ابى الرجل ان يدفع ما يجب على معمله متعللا بانه اجنبى ليس داخلا تحت طاعة الحكومة فبلغ ذلك مدير تلك الجهة فارسل يقول له انه لابد من اداء الرسوم اما اختيارا واما اضطرارا فزاد الرجل عنادا واستكبارا فلم يسع المدير الا ان امر بقفل المعمل فطلب القنصل من الحكومة فتحه من دون اداء الرسوم فابت فما كان منه الا ان توجه بنفسه الى تلك الجهة تخويفا للمدير وطلب من الحكومة نحو مائة الف ليرة تعويضا للرجل وان يترضى عن الاهانة التى حصلت له فلم تجبه الى مطلوبه واخبرته بان المعمل لا يفتح الا بعد اداء الرسوم فعند ذلك كتب الى مدريد فورد اليه الجواب باستصواب ما فعله فلم يكترث الخديو به محافظة على حقوق حكومته اذ كان فعل القنصل ناشئا عن مجرد بطر ثم راى تفويض هذه القضية الى القناصل لينظروا فيها اذ كان على يقين بانه محق فيها فابى القنصل ذلك الى ان توسطت دولة انكلترة فى ذلك وعرفت دولة اسبانيا بان القنصل كان مخطئا وما فعله الخديو هذه المرة ينبغى ان يكون قدوة لجميع امرآء المسلمين فى منع تطاول الاجانب على بلادهم

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ومن التهنئات العيديه اللاتى سبقت الاشارة اليها وهى حرية باطلاع المولعين بالادب عليها تهنئة الجناب الامثل بضعة المجد الطالع كوكبها فى منزلة السعد حضرة سعادتلو السيد باشا اباظه وهاكها لتنزه عن محاكاة اللالى ألفاظه

بشرتنا المنى ولاح السعود وتبدى فى حسن مرآه عيد
وتجلت بيض الايادى علينا من حميد افضاله المحمود
الخديو الذى يرى العدل فينا فرض عين كأنه التوحيد
من لآرائه اذا جل أمر عزمات كأنهن الجنود
وبآثاره التى ألبستنا حلة المجد قد تحلى الوجود
تتسامى انوارها كل وقت فى بهاء مع الزمان يزيد
كن من قبلها المواطن عطلا فتحلى منهن قد وجيد
هذه الاعصر اقوالى لديكم فى بطون التاريخ فيها الشهود
فاسردوها بابنكم فهى كفؤ وبصدق الدليل ينفى الجحود
كم لهذا البيت الرفيع لدينا من اياد جميعهن مفيد
بيت هدى بناه بر أمين ذو كمال محمد ومفيد
ولابراهيم القواعد منه وبجاه الخديو فهو المشيد
كم هدتنا لمدحه نفحات من صفات يزهو بهن القصيد
نال مجدا من خصه الله منها بمناه وساعدته الجدود
مدن القطر بل حباه حياة حسن مسعاه فهو خلق جديد
فله المن والثناء دواما ولسامى ما قد بناه الخلود
ولانجاله الميامين فينا طارف المجد شامخا والتليد
ولك العز منه يا ملك مصر وفخار وانعم لا تبيد
وبما نلت من ثناء وانس كل وقت بدا خديوك عيد
سنة ١٢٨٧ سنة ١٢٨٧

ومنها ما جادت به قريحة الالمعى النجيب واللوذعى الفائق على كل لبيب واريب المجيد الذى لا ينكر الحقيق بأن يحمد ويشكر الشاكر للتفضلات الداورية السنية حضرة محمد افندى فنى مترجم المصروفات الخديويه قال

نباهت بك العلياء يا واحد العصر
ولاحت ببشراك البشائر فى مصر
لانك قد ميزتها بمعالم
تفوق بها الامصار فى سائر العصر
لما ان حوته من لطافة منظر
وبهجة تنظيم تسر بنى القطر
وفى كل وقت جزت للسير مسلكا
رأيت به ما كان لم يرح فى العمر
خصوصا وان الازبكية فى سنا
بغاز لها يزهو ويهزأ بالبدر
وذلك ما ان كان الا بهمة
ولكنها والله عالية القدر
فهمة اسمعيل لا تنكرونها
اذ البدر لا يخفى على كل من يسرى
ومن حسنات الدهر ان أبا الفدا
حبانى بآلاء له شرحت صدرى
ومهما يكن فضل الخديو مساعدا
لعبد غدا فى غاية الامن واليسر
لقد شملتنى منه نظرة رحمة
فكنت كشخص قد رأى ليلة القدر
أبا صاحب الافضال دونك مدحة
مهذبة غراء جاد بها شعرى
سبائك تبر صغتها بمديحكم
ففاقت على العقد المنظم من در
وانى مهما رمت مدح جنابكم
أكون كمن أهدى اللآلىء للبحر

تهنأ بعيد سعيد معظم
يرد به كيد المخاتل فى النحر
ولازال توفيق الاله مساعدا
لانجالك الغر الكرام مدى الدهر
ودم فى علو المجد ما لاح كوكب
وما غرد القمرى يعلن بالشكر
وما قال فنى للعزيز مهنئا
تباهت بك العلياء يا واحد العصر

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ٥ نيسان) قد هجمت العصاة البارحة على عساكر الحكومة عند سيفر ولكن ردوا مقهورين ورزىء منهم كثير فاجتهدت جمعيتهم فى ان ترسل اليهم كل ما قدرت عليه من المدد وفى الواقعة التى جرت امس اضطرت العصاة الى الرجوع من فال دوفلورى الى حصن فانفر واسى ماساتيلون فقد تبوأته عساكر فرساى وفى مدة النهار باجمعه كانوا يرمون العصاة وقد زادوا فى نصب المدافع على شالى وتمكنت فرقة من الزراوة من بوجيفال وتواترت الاخبار بان العصاة عانوا كثيرا وورد خبر من ليموج بحدوث الشغب والاضطراب بين سكانه

(فى ٦ نيسان) كتب فى جرنال العصاة ما معناه يا اهل باريس ان لصوص فرساى (يعنى عسكر الحكومة) فى كل يوم يشنقون من ياخذونه منا اسيرا او يرمونه بالرصاص فلا تمضى ساعة حتى يبلغنا خبر عن افعال هولآء القتلة الفظيعة وانتم تعرفونهم الا ان حكومة فرساى قد خرجت عن حد قوانين الحرب المعروفة بين الامم المتمدنة فاذا كانوا يقتلون من عسكرنا واحدا اقدنا منه مثلا بمثل اوضعفين فان اسراهم فى ايدينا نعم ان الامة موصوفة دائما بالكرم والعدل وتأنف من سفك الدم كما تانف من الحرب ولكن من الواجب عليها ان تحامى عن نفسها وتدفع تعدى العدو المتوحش عليها فمهما كلفنا هذا الامر فليكن لنا قصاص العين بالعين والسن بالسن

(من فرساى فى ٦) فى هذا اليوم طردت عساكر الحكومة عسكر العصاة من موقعهم فى بونت دونويلى وقدم الى هنا وفد من تجار باريس وفاوضوا موسيو تيار فى اتخاذ الوسائل الموصلة الى سلامة المدينة ومسالمة حكومتها وظهر فى جرنال باريس حكم بحبس كل من عرف بانه مخالف لحكومة فرساى ويقتل ثلثة انفس من الاسرى الذين اخذوا من عساكرها قودا من نفس واحدة تقتل من الاسرى الذين اخذوا من عساكر باريس

(من باريس فى ٧) قد يظهر مما جرى من جهد العصاة انهم عازمون على مقاومة عساكر فرساى فى المدينة اذا فرض انهم يقتحمون المنطقة فانهم نصبوا المدافع فى جهة پالى روايال وتجمع منهم جماعات فى پلاس فندوم وعند لامدلين

(من مونتيش فى ٨) قد اجتمع جمع غفير وطلبوا اعلآء كلمة الدولة على كلمة روسآء الكنيسة

(من باريس فى ٨) فى هذا اليوم جرت مناوشة بين العصاة وعساكر فرساى دامت طول النهار ووقعت كلل عديدة فى شانزيلزى والناس ينتظرون واقعة فاصلة

(من فرساى فى ٩) جرت مذاكرة بحدة فى مجلس الشورى على الاستطاعة التى ينبغى تخويلها لامنآء البلاد فارتأت لجنتها رايا لم يستصوبه موسيو تيار فعزم على الاستعفا

(من باريس فى التاريخ المذكور) قد نهبت كنيسة نوتردام وبعض الديار وان اللجنة التى عرفت بسالو بوبليك اى سلامة العموم حبست اعضآء الكومون الذين لم ينقادوا للعصاة فى كل شى ووقعت كلل كثيرة على ساحة الارك دوترايونف وعلى شانزيلزى ومونتمارتر (الظاهر ان هذه الكلل وقعت من مدافع عساكر فرساى)

(من فرساى فى ١٠) لم يزل الجنرال هنرى مسجونا واما الجنرال بيسون فمات من جرحه

(من فرساى فى التاريخ المذكور) فى نهار امس اطلقت المدافع من مونت فاليرين ومن المرامى التى نصبت فى نويلى على حصن ميلوت وجرت ايضا واقعة عند اسنير وفى نهار امس اطلقت المدافع من حصنى فافر واسى على شاتيلون (مع انه ذكر فى خبر باريس بتاريخ الخامس ان عساكر فرساى تبوات شاتيلون) وفى هذا المحل هجمت العصاة على عساكر الحكومة لكنهم ردوا مقهورين ثم هجموا مرة اخرى وارتدوا ايضا مغلوبين وظهر فى جرنال الحكومة انكار لما نسب اليها والى جماعة الشورى من انهم عاملون على اعادة الامبراطور نابوليون فقالوا ان كل حكومة غير الحكومة الحاضرة تكون علامة على الخلل والتشويش وانه ما شى يزيل هذه المحنة التى المت بالبلاد سوى اتفاق اهلها واتحادهم وانه اذا كانت حكومة الكومون تستتب فان اركان فرنسا تتزلزل وان دوام هذه الحالة السيئة يودى الى الخراب والى رجوع الغربآء فيكون فيه اندثار فرنسا قال الا انا نرجو انها اى هذه الحالة لا تدوم مدة طويلة والذى عليه جماعة الشورى ان حصر القوة فى شخص واحد من ادهى ما يتسبب عنه ضر البلاد وبؤسها ثم كذب ما شاع فى باريس عن الشغب فى اقليمى لاكروز ولانيفر

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قال موسيو جول فافر فى مجلس الشورى ان دول اوربا ومن جملتها دولة جرمانيا قد اظهرت الشفقة والود الى حكومة مشورة الامة معتقدة انها وحدها الحكومة الشرعية وان بها كفاية التامين المروم ولهذا لم تشا دولة جرمانيا ان تجاوب العصيان عن مراسلتهم لها ثم انكر كونه قد راسل الجرمانيين بل هم الذين طلبوا ان يتفق معهم فابى

(من برلين فى ١١) قد شاع لدى اهل السفارة وفى الجرنالات ايضا ان دولة انكلترة الحت على الامبراطور وليم بان يتداخل فى امر فرنسا فيقال انه اصدر امرا بارسال جيوش ومهمات اليها كما انه شاع ان موسيو جول فافر قادم الى هنا بمامورية مخصوصة (قد اطلعنا على هذا الخبر بعد تحرير الجملة السياسية فانها اول شى يكتب فى الجوائب ويستفاد منه ان جرمانيا تصادر فرنسا على هذه المداخلة)

(من فرساى فى ١١) لم يزل اطلاق المدافع بين عساكر فرساى وباريس متواليا ولكن من دون نتيجة وكذا يقال فى المناوشات التى جرت فى الطلائع وقد كشفت كمية وافرة من المهمات كانت مطمورة (هذه العبارة اديت فى الاصل بالبنآء للمجهول على عادتهم فانهم بمعزل عن البيان ولا يدرون متى يقام المجهول مقام المعلوم)

وقد انتقل مركز الجرمانيين الى صان دانيس وزيد فى المحافظين عليه خمسة آلاف وسيكون المحافظون على باريس اعنى عساكر فرساى مائة وخمسين الفا (انظر الى تسميتهم بالمحافظين وتعجب)

(من باريس فى ١١) قد اثبت بعض ان انكلترة وايطاليا واميريكا رفضوا التوسط الذى طلبته العصاة منهم فان العصاة صاروا يتوقعون حلول العقاب بهم ووقع القبض على موسيو غلاى بزوان ومات خورى كنيسة لامدلين فى السجن مما قاسى من الاسوآء وخرجت العصاة عدة مرات من باريس على عزم الايقاع بعساكر فرساى فردوا مقهورين

(من بكرس فى التاريخ المذكور) قد صلحت الحال نوعا ما وجعل موسيو استرات وكيل المملكتين فى الاستانة

(من فرساى فى ١١) قد قل اطلاق المدافع من كل الجهات وابت جماعة الشورى ما عرض عليها من تقسيم باريس وليون الى عدة كومونات ووفدت جماعة من الجمهوريين المتعاهدين للمفاوضة مع موسيو جول فافر فى اصول الصلح (كذا فى الاصل وهو يفيد ان موسيو جول فافر ليس من الجمهوريين)

(من باريس فى ١٢) بلغ عدد من حبسته العصاة ثمانية عشر الفا ولا يزالون يحبسون وشاع ان جمعية الترتيب متواطئة سرا على ان تهجم على اونل دوفيل ومونتمارتر وبلفيل مع مساعدة العساكر (كيف يمكن للعساكر ان يدخلوا البلد وكيف تكون هذه المواطأة سرا وهى فاشية)

(من برلين فى التاريخ المذكور) الشائع عند اهل السفارة انه عن قريب يجرى التئام موكد بين الدولة العثمانية ودولة الروسية

(من رومية فى التاريخ المذكور) عن قريب يقدم الى هنا الاب هيسنت وغامبتا ولوريه

(من فرساى فى ١٣) قد وصل بالامس ديزوناز وبونفالت وادام وكلآء عن حكومة باريس وفاوضوا موسيو تيار فى وسائل الصلح ثم رجعوا الى باريس والمظنون ان من شروط الصلح ان عساكر باريس يسلمون سلاحهم ويومن اهل الفتنة على ارواحهم ما عدا القتلة منهم وان القانون الذى اجمعت عليه جماعة الشورى مما يتعلق بالمجلس البلدى يكون معمولا به فى باريس وفى سائر مدن فرنسا ولما سئل موسيو تيار عن كيفية الحكومة اجاب بالتاكيد بانها تكون جمهورية وقد وصل امر الى العساكر الذين فى مونت فاليرين وغيره بالكف عن اطلاق المدافع الا اذا كانت العصاة تطلق عليهم وفى نهار امس توجه موسيو شولشير الى باريس ليسعى فى اجرآء الصلح على الشروط المذكورة وصدر اشعار من موسيو تيار الى امنآء البلاد ينفى فيه ما ادعته العصاة من الانتصار على عساكر الحكومة

من لندره فى التاريخ المذكور قد تجمعت عساكر كثيرة فى فرساى وسار الماريشال مكماهون الى فيل ايتانج وجرى استعداد عظيم للايقاع بالعصاة اذا اقتضت الحال ذلك

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

قيل هذا غلط من وجوه منها انه قد ذكر الدبور فى البيت مرة فلا يجوز ان ياتى بها مرة ثانية ومنها انه ما سمع من العرب زيد قبولك اى مقابلك ولادار زيد قبول دار عمرو بمعنى مقابلتها وانما خصت الصبا وحدها بهذا الاسم لانها تاتى من الموضع الذى يقبل منه النهار وهومطلع الشمس وقيل لها دبور لانها ضدها اخذه من اقبل وادبر ولوجاز هذا فى كلامهم وساغ فى لغتهم اوكان مثله مسموعا منهم لساغ ان تسمى الشمال ايضا قبولا لانها تقابل الجنوب وان تسمى الجنوب قبولا لانها تقابل الشمال وما اظن احدا يدعى هذا ولا يستجيز ان يعارض بمثل هذه المعارضة ولاان يحدث لغة غير معروفة وينسب الى العرب ما لم تعلمه ولم تنطق به ومنها وهى اولاها فى فساد هذا التاويل انه قال بين الصبا وقبولها ودبورها اثلاثا وقوله اثلاثا يدلك انه اراد ثلاث رياح وانه توهم ان القبول ريح غير الصبا وهذا واضح والجيد قول البحترى

متروكة للريح بين شمالها * وجنوبها ودبورها وقبولها

فجآ بالرياح الاربع وقال البحترى ايضا

شئت الصبا اذ قيل وجهن قصدها وعاديت من بين الرياح قبولها

فقوله وجهن يعنى الحمول والهآ فى قبولها راجعة الى الرياح وهذا مما يوهمك انه اراد ريحين وانما اراد ريحا واحدة وسماها باسميها فقال شئت الصبا وعاديت القبول اى ابغضت هذين الاسمين لان حمول الظاعنين توجهت نحوها ولم يقل ان الحمول توجهن الى وجهين مختلفين وحكى ابن الاعرابى اوحكى عنه انه قال القبول كله ريح طيبة المس لينة لا اذى فيها سميت قبولا لان النفس تقبلها واظن الاخطل ان كانت الرواية الصحيحة لهذا قال

فان تبخل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

اى طيبة لا تمنعها الانصراف والسير وهذه ليست من الريح التى ذكرها ابو تمام فى شئ لان هذه على هذا الوصف قد تكون الشمال وتكون الجنوب وتكون الصبا وذلك انما اراد ريحا بعينها لانه قال بين الصبا وقبولها فجعلها مضافة اليها كما لو قال بين الشمال وجنوبها لانهما ريحان معروفتان وهما اختان مختلفتان تعتقبان وكذلك لوقال بين الصبا ودبورها وكذلك لوقال بين القبول ودبورها اوبين القبول وشمالها فاذا ذكرت القبول مع هذه الرياح المعروفة التى هى الصبا وليس هذا موضع القبول التى هى الريح اللينة المس الطيبة على ما ذكر لانه وصف مجهول ويجوز ان يكون لكل ريح ولايقع فى هذا الموضع لانك اذا عنيتها بقولك قد نفيت الصبا وقبولها لم يدر اى ريح هى فى معنى اضافتها الى الريح المعروفة التى هى اذا لان مسها جاز ان تسمى بذلك الاسم هذا خلف من القول اذا قيل وايضا ان ابا اتمام انما اراد ان هذه الرياح عفت هذه الديار وذهبت بها فما وجه ذكره ريح طيبة لينة المس مع الدبور هذا محال ان يكون اراده كيف والديار يدعى لها بهبوب الرياح اللينة الضعيفة ليلا تعفوها الاترى قول ابى تمام

ارسى بناديك الندى وتنفست * نفسا يعقوتك الرياح ضعيفا

وقال البحترى

واذا هبت الرياح نسيما * فعلى ربع دارها والجناب

فشرط ان تكون الرياح مريضة ليلا تعفوها وتمحوها فان قيل فلعله اراد بين الصبا وقبولها اى بين الصبا وسهلها ولينها ولا يكون يريد بالقبول اسمها المعروف وانما يريد الاسم الذى يقع للريح اللينة المس فكانه قال بين القبول وقبولها يقال جآنا عباس وعباسه اى ووجهه العباس واتانا الضحاك وضحاكه اى ووجهه الضحاك لان التعبيس والضحك فى الوجه وقد فتنتنا حورآ بحورآئها اى بعينها الحورآء قيل هذا كله لفظ سائغ مستقيم غير انا ما سمعنا مثل هذا فى الريح ولا علمناه فى اللغة ولا وجدنا فى الشعرآء احدا قال الصبا وقبولها ولا الجنوب وقبولها ولا الشمال وقبولها اى سهلها ولينها ولو اراد الطآى ذلك كان ايضا مخطئا لان الريح لينها وشديدها ريح واحدة وقد قال ابو تمام اثلاثا فدل على انه اراد ثلاث رياح وان كان اراد ريحا اخرى غير الصبا فقد قدمت القول فى ان ذلك غير سائغ ولا مستقيم وقد استقصى اصحاب الانوآ فى كتبهم ذكر الرياح واوصافها ونعوتها واستشهدوا باكثر ما سمعوه من اشعار العرب فيها وبالغ ابو حنيفة الدينورى فى ذلك فما منهم احد ذكر ان القبول غير الصبا وانما قال ابن الاعرابى فى نوادره ان العرب تسمى كل ريح طيبة لينة المس قبولا قال الاخطل

فان تبخل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

فانما اراد الصبا لانها ريح محبوبة تنسب الى الطيب وهى دائمة الهبوب لينة المس معتدلة فى اكثر اوقاتها اى فان منعت سدوس نائلها فان الريح طيبة قبول اى هى صبا ما تمنعنا من الانصراف والرحيل فان كان ما ذكره ابن الاعرابى صحيحا وهو الصحيح ان شآء الله فانهم انما قالوه لكل ريح طيبة لينة قالوا هذه الصبا وهذه القبول اى كالصبا او كالقبول فاسقطوا حرف التشبيه وجعلوا المشبه فى مكان المشبه به كما تقول شممت رائحة طيبة العرف هذه المسك واذا رايت وجها جميلا قلت هذا هو البدر وان شئت كان المعنى هذه المسك حقا وهذا هو البدر يقينا ولوهبت شمال شديدة مزعجة حتى تقول هذه هى الدبور بعينها لكان هذا من اسوغ كلام وافصحه وان كانت العرب سمت الشمال والجنوب اذا هبتا هبوبا سهلا لينا قبولا فانما شبهوها بالصبا واعاروها اسمها وانما قيل لها قبول لانها تاتى من مطلع الشمس وهو الموضع الذى يقبل منه النهار وقيل للدبور دبورا لانها تهب من حيث يدبر وقد قيل غير ذلك وهذا هو الصحيح وقد قيل عن النضر بن شميل انه قال القبول ريح تلى الصبا ما بينها وبين الجنوب وهذا غير معروف ولا معول عليه الا ان يكون قاله على هذا الذى ذكرته والله اعلم وبيت ابى تمام لا يحتمل ان يتاول فيه هذه الريح لانه اراد محو الديار ولا تذكر فى محو الديار القبول الخفيفة الهبوب الطيبة المس مع الدبور التى لا تكاد تهب فان هبت لم تات الا شديدة مزعجة وقال آخر ممن لا تمييز له اراد بين الصبا وقبولها اى الريح التى قبلتها كانها قابلتها فقبلتها فهى قبولها يعنى ريحا من الرياح كما يقال فاخرته ففخرته وخاصمته فخصمته قيل هذا خطا من وجوه منها ان الريح التى تقابل الصبا مقابلة صحيحة هى الدبور

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢٩ محرم افتتاح سنة ١٢٨١ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ نبذة ادبية ﴾

ان اكثر الناس لايريدون الاطلاع على حقائق الامور وادراك الاشيآء على ما هى عليه لما يعقب ذلك من الجهد والمشقة وانما ياخذون بالظاهر منها ويسترسلون الى ما عن لابصارهم وعقولهم من متعلقاتها من اول وهلة ثم يحكمون بخيرها وشرها وهو مغاير للفلسفة فان الفيلسوف هو الذى يمعن النظر فى معرفة الاشيآء بان يقابل بعضها ببعض ويتامل فى مبادئها وعواقبها وفى الناتج منها وغير الناتج وحينئذ يحكم عن يقين بالفاضل منها على المفضول وبالراجح على المرجوح مثال ذلك ما تقرر فى عقول الناس من انه كلما زاد الانسان فى هذه الدنيا غنى وثروة زاد حظا وسعادة مع ان من شان الغنى ان يبطىء بصاحبه عن المعالى ويوسوس اليه الاكثار من المتاع واللباس والاكل والشرب ويجمح به الى اللهو والطرب واللذات والشهوات والمنكرات وفى ذلك كله تعب الروح وعنآء النفس لان هذا الاكثار يستلزم بالضرورة كثرة الافكار والهموم والا فان المكثر منه يفسد او يضيع فتنقلب اللذة بالحصول عليه حسرة مثال ذلك اذا كان لاحد عشرون فرسا وعشرون عبدا وعشرون جارية واربعة قصور ليقضى فيها فصول السنة الاربعة تعين عليه ان يشغل باله بحفظها كلها فتكثر همومه واشجانه والا فانها تفسد عليه بخلاف ما لو كان له عبد واحد وجارية واحدة وفرس واحدة ومنزل واحد اما اذا اردنا بالغنى ان يكون للانسان قناطير مقنطرة من الذهب يكنزها فى داره ويخفيها عن عيون الناس فما تكون الفائدة منه سوى مجرد الحصول عليه بل هو فى هذه الحالة اسير ما عنده ولا يمكنه مفارقته الا مع الخوف والقلق وقلما ترى احدا يولد غنيا ويربو على الاتراف والاسراف وله همة عالية وانما تكون همته فى القصوف والتأنق فى المعيشة والولوع بالمحرمات والجنوح الى الاشيآء الخسيسة والخروج عن حد الادب اذ هو معتمد على شفاعة غناه له فى كل ما يقوله ويفعله بخلاف ما اذا نشأ على حالة الاحتياج فانه حينئذ يوجه همه الى ان يبرع على اقرانه فى علم اوفن اوصنعة او رئاسة الاترى ان جميع من نبغوا فى العلوم والمعارف والرئاسة والسياسة لم يكونوا فى اول امرهم اغنيآء فهل كان ينبغ المتنبى فى الشعر لو لم يحتج الى مدح امرآء عصره وهل كان يتيسر للامام السيوطى رحمه الله ان يولف ثلثمائة كتاب فاكثر لو انه ولد غنيا مترفا وقس على ذلك سائر العلمآء والفضلآء والادبآء والفقهآء فاذا رايت احدا فضل غيره فى المحامد والمفاخر وهو على حالة الغنى واليسار فهو من الشاذ النادر الذى لا يعول عليه وانظر الى من يبنى القصور وينشئ البواخر والى المخترعين والمستنبطين ومستخرجى المعادن وخواص الاشيآء التى من جملتها الادوية الحافظة لحياة البشر وطريقة التلغراف وغير ذلك مما هو محور التمدن والعمران فى هذا العصر فهل كان ذلك كله عن الغنى او الاحتياج لا جرم انه لا يغوص على استخراج الدر الا من كان محتاجا لقوت عياله وسد خلته فله الفضل فيه على من يتزين به من الاغنيآء المترفين الا ان الغرور يزين للناس اذا نظروا الى حلى وغيره ان يستحسنوا من تحلى به ولا يفكروا فى من اوجده اوصنعه والحاصل ان عمران هذا الكون وكل ما فيه من اسباب الحظ والسعادة والغنى والعز والرفاهية فانما هو ناشئ عن الاحتياج وما قلناه هنا فى الغنى والاحتياج نقوله ايضا فى طول الاعمار وقصرها فانا لوفرضنا ان الانسان يعيش ثمانية سنة لما جد به الحرص على ان يتعاطى المساعى الخطيرة والاعمال الجليلة عند قدرته عليها وسنوحها له بل كان يهملها من وقت الى وقت حتى يفوت الانتفاع بها كل ذلك دليل على حكمة البارى تعالى الذى قدر كل شى فاحسن تقديره فجعل من الضعف حولا ومن القصر حولا واحسن الاحوال ما اذا عاش الانسان وله كفاف من العيش يصون به مآء وجهه فان الفقر ذل وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم كاد الفقر يكون كفرا غير انى ارى ان الفقر انما يكون عن الكسل والبطالة خاصة فان صاحب الصنعة المجتهد فى صنعته سوآء كانت عقلية او يدوية لابد وان يجد لها رواجا ونفاقا فى كل مكان وزمان فتغنيه عن السؤال ومن غنى عن السؤال فلا يقال له فقير ولا سيما اذا كان مجبولا على القناعة والاجتزآء بالكثير عن القليل كما قال الطغرآى فيم اقتحامك لج البحر تركبه وانت يكفيك منه مصة الوشل ولست اعنى بهذا اغرآء الانسان بان يرضى بالصنعة والخمول والاقتصار عن الاعمال والمساعى اعتمادا على رزق البارى عز وجل كلا وانما اعنى ان صاحب الصنعة الدائب فى عمله ليس باقل حظا من الغنى المسرف فى شهواته فضلا عن كون صاحب الصنعة انفع لبلاده وعندى ان الصانع اذا جلس فى محترفه ونظر الى آلاته وادواته كان اكثر حظا من الغنى اذا نظر الى خيله ومراكبه وامتعته الفاخرة وكثيرا ما غبطت اصحاب الصنعة اذ كنت ارى كثرة ما عندهم من الآلات لعمرك ان البارى تعالى هو الصانع الاعظم وانه صنع كل شى فاحسن صنعه واتم وضعه فاى شين على من تعاطى الصنعة لينفع بها نفسه ووطنه واى فخر فى الغنى اذا كان موديا الى الاكثار والاسراف والقصوف واللهو او اذا كان منفقا فى اذى الناس والتطاول على حقوقهم والتغلب على املاكهم لا جرم ان من اخترع فن الطبع هو عند الله والناس افضل واعظم من نابوليون الاول الذى جيش الجيوش وكتب الكتائب واغاربهم على جميع ممالك اوربا فكانت عقباه بعد ان اذل الملوك والعظمآء وقلب عروشهم ان مات اسيرا فى انحس الجزر وياليت شره مات بموته بل عاش بعده فى خواطر قومه وشب فى قلب كل من شب منهم فما زالوا يتمنون ان يكون لهم نابوليون آخر فانهم كانوا يعتقدون بسر حروف هذا الاسم الى ان حصلوا عليه فقاموا عند ذلك لاسترجاع ما زايلهم من العز والفخر فما زال يتطاول على الملوك ويعتدى على الدول حتى ثل عرشه وخرب بلاده تخريبا لا يرجى له شفآء ولو انه استعمل ما كان له من الحذق والمهارة فى صنعة ما لكان اولى فاى الرجلين اذا احق بالفخر والذكر الذى اخترع هذه الحروف واوصل نفعها الى جميع الناس ام الذى خرب الممالك واركس عروشها وانتهك محارم اهلها ثم خرب بلاده الا ان الغرور يزين للناس ان يستعظموا اهل الاغارة والغزو واصحاب الغنى والثروة ويعرضون عن اصحاب الحرف والصنائع حتى الانكليز الذين يفتخرون بمصنوعاتهم على جميع الاجيال وبلادهم كلها عبارة عن معامل ومصانع ومحترفات وذكاكين يكادون يعبدون الغنى المترف فمن عرف عندهم بالثروة والمال استخف بصاحب الصنعة واستنكف من مخاطبته اما صنعة آلات الحرب الموصلة الى اهلاك النفوس وتدمير البلاد فلا اقول فيها شيا بل اكل امرها الى الدول فهى تحكم بلزومها وعدمه وانما اقول انه يجب على سكان الممالك الاسلامية ان يوجهوا قصدهم الى اتقان الصنائع فانهم ما زالوا مقصرين فيها عن سكان اوربا تقصيرا فاحشا وكل ما يتعاطونه منها فانما هو سداد من عوز مع ان اكابر هذه الممالك لا يحتقرون صاحب الصنعة الكاد بيديه خلافا لاكابر الانكليز فانظر الى هذا التناقض وتعجب ثم انى على قدر ما رايت من الافرنج من الحرص والمحارفة للانتفاع بكل شى حتى انهم يبيعون شعر الموتى ويتخذونه زينة للاحيآء لم ار منهم من حرص

﴿ سفر الفابورات الخديوية ﴾

﴿ يوم الاربعا ﴾

تسافر الى الاسكندرية فى خمسة ايام وتمر على كاليبولى وچناق قلعه وتنندوس وميدلى وازمير وصاقس وسيرا

﴿ تنبيه ﴾

البوسطة الى الديار الشامية لم تزل كما كانت سابقا والفابورات المذكورة تاخذ ايضا الركاب والبضائع الى جميع جهات البحر الاسود والطونه ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم الامن مركز ادارة لفابورات المذكورة قبالة حتساب عند الجسر

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسحق النحاس

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه

بمباى السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح موسيو روبه من اعضآء مجلس الخاص

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اندفارس

على ايجاد طريقة تمكن من الانتفاع باليد اليسرى كما ينتفع باليد اليمنى فان جميع الاعضآء المتقابلة متوازنة القوى فنفع الناظر بعينه اليسرى كنفعه بالعين اليمنى سوآء وكذلك قياس الاذن والمنخر والرجل والاضراس فلاى شى استثنيت اليد وما السر فى ذلك وقولى هذا بالنظر الى الافرنج خاصة فانهم لا يتشآمون من اليد اليسرى خلافا لغيرهم والظاهر ان تسمية العرب لها باليسرى للتلطيف على عادتهم وهو من قبيل تسمية الشى بضده ويدخل فى هذا الموضع مبحث صنعة الكتابة عندنا وعند الافرنج فاى الطريقتين اقرب الى الطبع واسهل على الكاتب فاذا قسنا اليد على الرجل كان لابد لنا من ان نسلم بان طريقتهم اولى والله اعلم

الحوادث الداخلية

ذكر انه يصنع الآن فى الترسانة العامرة الطوربيدو المراد وضعه فى جناق قلعه وفى البوغاز لحمايتهما وذلك بمعرفة القبطان ايدينبورو المهندس الاميريكانى الذى استخدمته الدولة العلية لهذه الغاية وعن قريب تجرى تجربته فى بيوك ليمان وقد عين لذلك قطعتان من فرقاطتين قديمتين وهذا النوع اخترعه سكان اميريكا الجنوبية ايام محاربتهم لاهل الشمال وقد استعمله الجرمانيون لرد بوارج فرنسا عن مراسيهم ومن غريب امره ان يوضع تحت البحر وتوصل به علاقة متصلة بالبر فاذا مرت عليه بارجة حركت تلك العلاقة فتطاير لهبها الى البارجة فاحرقها

ذكر ايضا ان دولة اليونان ارسلت اشعارا الى سفيريها فى بطرسبورغ ولندرة بان يطلبا من دولتى الروسية وانكلترة ان تطالعا الباب العالى فى تنظيم الحدود الواقعة فى جهة ترحاله وفى حماية الروم الارثوذكسيين التابعين للدولة العلية فبلغ السفيران الموما اليهما الى الدولتين المذكورتين ما امرا به الا ان سفير اوستريا المقيم باثينا انكر على دولة اليونان هذه المجاسرة وطلب منها ان تعدى عما قصدته وبنآء على ذلك ارسلت تخبر سفيريها بالغآء ما طلبته اولا*

قد القى القبض على امراتين ادعتا النبوة فى بعض جهات المملكة اسم احداهما طوطى واسم الثانية اسما وارسلتا الى الاستانة مع اربعة نفر من اتباعهما وجرت محاكمتهما فى شورى الدولة بدائرة المحاكمات وبعد نهاية المحاكمة يجرى عليهما التاديب اللائق بهما

فى الاسبوع الماضى قدم من رومية المونسنيور فرانشى الذى تقدم ذكره فى اخبار التلغراف وعند قدومه ارسل لاستقباله سعادتلو على بك معاون التشريفاتى وفى يوم السبت قابل حضرة الصدر الاعظم

وفى يوم الاثنين توفى فجاة الى رحمة الله تعالى عمر باشا السردار الاكرم وقد ناهز الثمانين وفى اليوم الثلآء شيعت جنازته بغاية الاكرام والتبجيل

بلغنا ان حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم قادم من مصر الى الاستانة مع حرمه المحترم فينزل اولا فى سراية ميركون ثم يسافر الى بروسة للاستحمام

﴿ ذكر فى النجاح ما نصه ﴾

كتب الينا مراسلنا فى حلب رقم ٢٩ الماضى ما ياتى

رغما عن كثرة الامطار فاسعار الحنطة تصاعدت بمدينتنا حتى ان يوم تاريخه تصرف الشنبل بسعر ١٨٠ الامر الذى لا يومل مع بزوغ فجر الربيع الذى اسقط سعره الى ٧٥ ام ٨٠ فالامل بالله ان زمن الاحتياج عاد قصيرا ولاخفاكم ان البعض من ذوى الغيرة بين تجار المسيحيين فى حلب قد تصدوا لجمع دراهم برسم الفقرا والمحتاجين فجمعوا الى الان نحو مبلغ ١٠٠٠ ليره ولم يزالوا مهتمين بمشترى الدقيق وتوزيعه عن ايدى الكهنة على المحتاجين والفقرا فنساله تعاله ان يجازيهم خيرا

ثم بهذه الايام الاخيرة قد درج بالوفاة حضرة العلامة المرحوم الشيخ عقيل زوينينى المدرس الاول فى اللغة والفقه بجامع اموى حلب وكانت وفاته بدا الفالج وقد بلغ من العمر مقدار ٨٥ سنة صرفها فى الدرس والتدريس وقد خلف تلامذة ومآثر لاتحصى فنساله تعاله ان ينفعنا بهم وبولده الذى خلفه بالعلوم والافضال اه

ذكر فى الجنة نقلا عن مكاتبها بالشام بتاريخ ٢٤ من اذار مانصه لايزال الضيق يزداد يوما والاهلون فى عوز كلى من جرى شدة الجوع لسبب قلة الاشغال وفقد الصنائع فضلا عن غلآء اسعار الحنطة وخلافها من الماكولات ويوجد ماينوف عن ٣٢٠٠ فقير من المسيحيين الذين قد بيعت كافة موجوداتهم فاصبحوا لا يملكون شيا يقوم باودهم وعلى هذه النسبة يكون عدد الفقرآء فى نفس دمشق اكثر من ٣٠ الف نسمة وقد بلغنا انه فى احدى قرايا الشام صاروا ياكلون لحوم البهائم المائتة والاعشاب التى هى طعام الحيوانات نساله تعالى ان يخلص جميع من حلت بهم هذه النوائب ويفتح باب الفرج على جميع مخلوقاته

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ورد الينا من الامير للشهير الغنى عن التشهير حضرة رفاعه بك افندى الشهير تهنئة خديوية بالعام الجديد وطالع هلاله المبارك السعيد وهى هذه

من شاهد الدنيا وأمصر ... مامثل مصر راى وابصر
فمقامها العالى سما ... ونظامها اشهى وأشهر
فى عهد اسماعيل وصف ... الواصف النحرير قصر
ماكان منها ذاويا ... قدعاد فيه العود أخضر
هى جنة الدنيا وفيها ... النيل ان امعنت كوثر
لبن وخمر ماؤه ... أوشئت قل عسل وسكر
حسا ومعنى قد نما ... غرس التمدن حين أثمر
أرج المعارف فى ذرا ... ها عنبر الارجا وعطر
من قبل فيها أزهر ... واليوم فيها ألف أزهر
ماجنة قد أزالفت ... فى غير مصر تكاد تذكر
ومراتع الآرام كم ... برباعها ظبى وجوذر
اما المنازه والمنا ... ظر قل ان تحصى وتحصر
يامن يبلغ ازبكا ... بخليع منزهه تغير
أو ان مصر تحسنت ... فى ألف منتزه وأكثر
لله در عزيزها ... عن ساعد التجديد شمر
ان رام مشروعا سعى ... لبلوغه حالا وبكر
منذ ارتقى متن العزا ... زة صاعدا فى اوج منبر
لم يخل عن فعل لمعروف ... ولا الغاء منكر
فرد وفيه تجمعت ... درر المحاسن عقد جوهر
وهو المتوج بالحجى ... وبجوهر العقل المنور
كم انتجت افكاره ... عن سر كلى مسور
مرآة فكر قد صفت ... شخص الكمال بها تصور
وعيون آثار جرت ... قلب الحسود بها تأثر
لا تذكروا كرم الرشيد ... ولا ندى يحيى وجعفر
ما كان عن سرف وطيش ... لا يوافق ان يسطر
ان الصنيعة ان تكن ... بمحلها لاشك تشكر
شمس السعادة أشرقت ... وجبين اسماعيل أقمر
أسمى أب أبناؤه ... أدب الملوك بهم تبختر
ولمجدهم من مهدهم ... صحف العلا فى مصر تنشر
توفيقهم ورفيقهم ... صوب المعالى قد تصدر
العرب قوم ابى الفدا ... حامى حمى الوطن المظفر
صون الحقيقة والوفا ... دأب لمعشرهم ومفخر
ان النزيل بحيهم ... دون الورى بالعهد يخفر
احسابهم موصولة ... أنسابهم أبهى وأبهر
ملكية حربية ... ورجال تدبير وعسكر
وطنية افعالهم ... حيث الحمى قطب ومحور
ماأتهموا أوأنجدوا ... الا ونصرهموا مؤزر
اخلاصهم لرئيسهم ... بين البرية قد تقرر
من يزرع الخير اجتنى ... ثمر المغارس حيث نور
وجناب اسماعيل يظهر ... فى المعالى خير مظهر
نادته السنة العلا ... ولسان حال السعد بشر
عام يعود على المدى ... تاريخه بمناه يظفر

(ستاتى بقية التهانى)

الحوادث الخارجية

قال صاحب الموند ان جماعة الشورى فى فرساى لا بد من ان تشعر بما ينتج عن التسامح والتساهل مع الجمعية المركزية التى لا تقف على مركز ولا حد فانها كلما تقدمت نحو هولآء تاخروا عنها وهم مستهزئون او نقول انهم تمادوا فى مطلوبهم من دون ان يخطر ببالهم ان الامة هى التى فوضت الى جماعة الشورى ان تتولى امورهم وتدبر بلادهم وانهم هم فى الحقيقة ارباب الحكومة والحل والعقد ولما ان شكت اى الجمعية المركزية من قوائم التحويل اجابت جماعة الشورى الى مطلوبها وكان فى ذلك تغيير للاصول ثم طلبت ان الغارد ناسيونال ينتخبون روسآهم منهم فاساغت طلبها وحيث كان الاميرال سيسيت قد عين من طرف جماعة الشورى رئيسا طلب منهم ان يقروه على رئاسته ثم طلبوا انتخاب اعضآء للمجلس البلدى فمالت الحكومة الى اجابتهم وانما طلبت مهلة لترتيب القانون المختص به وكل ذلك لم يجد نفعا فاصروا على الاستكبار وزادوا بعدا عن مسالمة الحكومة فانقسمت الحكومة بين باريس وفرساى وتمزقت فرنسا بينهما تمزقا يعقبه الهلاك والخسران فلا بد لاحداهما من ان تعنو للاخرى اما قول الجمعية المركزية انها لم تات شيا سوى انها غيرت طريقة انتخاب المجلس البلدى فغير صحيح فانها انما استبدت بالحكومة استبدادا مطلقا فهى تنفذ امرها فى كل ما ارادته وفى قصدها ان تخضع جميع البلاد تحت سلطتها وقد ارسلت رسلا الى الاقاليم بقصد ان تذهب منها السلطة الثابتة الراهنة فتكون البلاد جميعها بمنزلة باريس لا بل انها تجرى المفاوضة والمذاكرة مع الجرمانيين وتعين الوزرآء والمستخدمين وتتولى القضآء وتصادر الناس بالاموال وتعطل الجرنالات وتسجن من ارتابت فيهم وتقضى عليهم بالموت وفى الجملة فهى اكثر تحكما من جميع الدول التى وليت حكومتنا منذ غزت القبايل المتوحشة بلادنا فصار اليها الحكم فى اموال الرعية وارواحهم

واقوالهم وافعالهم ومع ان هذه القوة معتمدة الآن على خمسمائة مدفع ومائتى الف شاكى السلاح وقابضة بيدها على مورد الغنى والثروة اعنى باريس فالحكومة تظن انها قادرة على قهرها من دون ان توصل اليها ضربة ما مع ان فاتحة كلامها وخاتمته ان تقول اما ان احصل على كل شى والا فلا شى وعلى هذا فامنية الحكومة هى ما يتعلل به الصبيان والتمادى فيها خطأ بل جرم لاجرم ان جمعية اوتل دوفيل التى انبعثت فجاة من العصاة تكاد تنضب قوتها لعظم ما اتته من المساعى الشاقة فشعرت من نفسها بانها صارت محتاجة الى سند من الانتخاب العام اما دعواها بانها تفعل ما تريده الامة فتحتاج الى برهان حتى نعلم عدد الذين ينحازون اليها ويستصوبون افعالها اما اذا قهرت اهل باريس على ان يجيزوا ما تحكم به او يثبتوا انتخابها فليس من البرهان فى شى فانهم مجبورون على طاعتها

قال صاحب البال مال غازت ان جرنالات برلين تزعم انه نشأ عن القونفرانس الذى انعقد فى لندرة اهانة للانكليز اكثر مما نشأ عنه تقوية للروسية وان الكلام الجافى الذى ظهر فى جرنالات انكلترة اول ما علم طلب الروسية كان مغايرا كل المغايرة للين دولة الانكليز واجابتها الى ذلك الطلب عند اجرآء المذاكرة عليه وان جسر الذهب الذى وضعته الروسية للمرور عليه الى هذا الاصل وهو ان المعاهدة التى تجرى بين عدة دول لا يمكن لدولة واحدة ان تنقضها كان عبارة عن الاستهزآء بانكلترة احرى من ان يكون تسليما بدعواها الا ان عجزها يظهر فى اقبح صورة من وجه آخر وهو كونها مع عدم قدرتها واستطاعتها اظهرت انها تتداخل فى امور جرمانيا واطمعت الناس فى نفوذ كلمتها عليها وعلى سائر دول اوربا فلما ظهرت مسالة البحر الاسود ظهر منها العجز من جميع الوجوه ولا ذل يطرأ على مقام دولة اشد من ذل من توهم الناس انها حكم فيصل فى مشاجرات غيرها وهى غير قادرة على تنفيذ كلمتها قال اما مقام الروسية فى هذه الخطة فقد شرح فى مولف عنوانه الروسية وجرمانيا ومنه اقتبست جرنالات هاتين المملكتين وكان مما قيل فيه ان القونفرانس قد فوض الى الروسية ان تمد سلطتها من بوتى الى سواحل البحر الاسود الجنوبية وان جرمانيا لا ترى خطرا على اوربا من امتداد هذه السلطة وان الروسية ما دامت غير متعرضة لتسريح السفر فى الطونة فجرمانيا لا تتعرض لها فى مقاصدها اما ما رقم فى احد شروط المعاهدة من ان المعاهدات لا يسوغ نقضها فقد ذكر فى جرنال جرمانى يطبع فى بطرسبورغ ان هذا مقصور على الفكر فقط فان الدول ليس لها ارادة ولاقدرة لان تتعهد بايجاب هذا الاصل فى جميع الاحوال اما ترخيص الباب العالى فى ان يسمح للدول المصادقة بان تجوز بوارجها جناق قلعه والبوغاز فانما هو مجرد صورة فان سلطته على هذا ثابتة من قبل انعقاد القونفرانس

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ١٢ نيسان) اهل المدينة فى وجل عظيم فانهم يتوقعون ان عساكر الحكومة تهجم على مواضع التحصن ولم تزل العصاة تنهب الديار وقد استعفى عدة من اعضآء الكومون وهرب كثير من الذين جندوهم كرها وشاع ان البابا يريد ان يوفق ما بين ذريتى البربون واورليان فيكون هنرى الخامس الملقب بدوك شامبورد ملكا على فرنسا ثم يخلفه الكونت دو باريس اذ كان لاعقب له

(من فرساى فى ١٣) العصاة يطلقون المدافع من دون نتيجة والغالب على امل الناس ان الذين سعوا فى الصلح يفوزون بما قصدوه فان عساكر الحكومة تمكنت من جميع الطرق الموصلة الى باريس والاقاليم فى هدو وهدون

(من لندره فى التاريخ المذكور) نشر فى جرنالات هذه المدينة رسالة من موسيو كيزو مضمونها ان العصاة غير ثابتين وان افعال جماعة الشورى مبنية على الحزم والحكمة وان عساكر الحكومة لاتلبث ان تظفر بالعصاة والامبراطور نابوليون مريض

(من وينى فى ١٣) قد سافر الامبراطور الى ترانت فى تيرول واحتفل الناس به غاية الاحتفال ووصل اليه رقيم من رئيس جمهورية اميريكا تعزية عن فقد الاميرال تيجيتوف وقد خفت حمى التيفوس التى كانت انتشرت فى المدينة

(من برلين فى التاريخ المذكورة) فى عزم الدولة ان تطلب من مجلس الشورى قرضا يمكنها من ارسال العساكر لكبح عصاة فرنسا وروى عن البرنس بسمارك انه يستصوب اعادة شلسويغ الى الدنيمرك تطييبا لخاطر الدنيمركيين بحيث تدخل هذه البلاد فى عهدة جرمانيا التجارية المعوفة بزوللفرين

(من اثينا فى التاريخ المذكور) قد نقصت الدولة ٢٥ فى المائة من الوظائف العمرية كما نقصت من شهريات المستخدمين ويقال ان الدولة الآن فى احتياج الى الاستقراض

(من نيو يورك فى ١٢) قد عبرت عساكر مكسيكو حدود الممالك المتحدة مطاردة لقطاع الطريق وكان على الحدود رئيس فرقة من عسكر الممالك المذكورة فحاول ان يمنعهم فقاتلوه ويومئذ قتل من هذه العساكر اربعون نفسا

(من فرساى فى ١٤) صدر امر الى عساكر الحكومة بان يقوموا مقام الذب وما شاع سابقا من ان العصاة قد انتصروا فى عدة وقائع غير صحيح وذكر فى اخبار باريس ان شروط الصلح لم تقبل وقد وصل الجنرال وردر الجرمانى الى صان دانيس وقامت حراس بروسية فى موقف سكة الحديد الشمالية وتوجه الجنرال دوكروت بجيش الغرب (الى اين بالسلامة وما هذا الجيش الذى طلع من الغرب)

(من فرساى فى ١٤) وقع قتال امس عند استير بين عساكر الحكومة والعصاة فكانت الغلبة للعساكر وكان سببه ان العصاة احدقوا بشرذمة من العساكر فتوجهت العساكر لانقاذهم وادعت العصاة يومئذ بانهم كانوا غالبين ولكثرة ماتجمع هنا من العساكر صار الناس ينتظرون واقعة فاصلة وحقق بعضهم ان العصاة نشموا فى الياس وصار من المحقق عندهم انهم صائرون الى الفشل واستقر راى ٤٩٩ من جماعة الشورى على القانون الجديد المتعلق بالمجلس البلدى وخالف فى ذلك ١٨

من واشنطون قد اتفقت لجنة على وضع اصول ينبنى عليها معاهدة مع انكلترة وستعرض على المجلس فى شهر ماى

(من لندره فى ١٥) قد اشتد المرض بالامبراطور نابوليون

(من برلين فى التاريخ المذكور) ينتظر قدوم امبراطور الروسية الى هنا فى نصف شهر ماى وبعد ذلك يتوجه الى كسينغين للاجل الاستحمام والغالب على اعتقاد الناس ان دخول لكزمبورغ فى عهدة جرمانيا فى حيز الحدوث

(من باريس فى التاريخ المذكور) قد نهبت دار موسيو تيار فى باريس وظهر فى جرنال الكومون تحريض للغارد ناسيونال بان يبذلوا اقصى ما بقى من جهدهم لاثبات الكومون والمحافظة عليه

(من فرساى فى ١٦) لم تزل الحال كما كانت وقد وقع بعض مناوشات بين العساكر والعصاة ولكن من دون نتيجة فاصلة

(من وينى فى التاريخ المذكور) فى صباح غد ينتظر رجوع الامبراطور من تيرول

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ واليراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين باشا التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الرابع ﴾

— فى نظام الادارة السياسية —

من اعضاء مجالس الايالات الا انه لايحضر منهم فى المجلس وقت الحكم الا ستة وثلثون عضوا ينتخبون بالقرعة من التسعة والثمانين المذكورين ولايكون فى هذا الجورى احد من الوزراء واعضاء مجلس السناتو ومجلس وكلاء العامة ومجلس الدولة ولوكان من اعضاء مجالس الايالات المذكورة والسبب فى ذلك واضح لان النوازل المعرضة على هذا المجلس هى من النوازل السياسية فحينئذ هم الخصماء فلايسوغ وجودهم فى المجلس الحاكم فى النازلة والكونستيتوسيون يضمن فى الاصول التى تقررت سنة تسع وثمانين وسبعمائة والف وهى اساس حقوق العامة بفرنسا وهذا ملخصها التسوية امام الحكم وقبول كل واحد من الناس لاى خطة كانت بدون اشتراط شىء زائد على الاهلية والحرية الشخصية وتمام الامن على النفس والعرض والمال والحق فى مدافعة الظلم والحرية فى المطابع والاجتماعات العامة وكون ارادة العامة اساس كل سلطة وجواز مشاركة سائر السكان فى اعمال الدولة بواسطة نوابهم الذين يسمونهم وتعيين الاداء وتحرير اصول المصاريف ومطالبة كل متوظف فى تصرفاته وكون سلطة التشريع منفصلة عن سلطة التنفيذ بمعنى ان لايكون مخترع القانون هو المنفذ له وان اعضاء مجالس الحكم لايعزلون وحضور الجورى عند فصل نوازل الجنايات واشهار المفاوضة السياسية ونوازل الجنايات فى الجريدة الرسمية وعدم التعذيب للتقرير بالذنب وعدم التحجير فى الصناعات وتاسيس المكاتب للفقراء

﴿ الفصل الخامس ﴾

فى الوزارات

اعلم ان ادارة المملكة تحت نظر عشرة وزراء كل منهم يتصرف فيما وكل الى امانته عن امر الامبراطور لانهم مسئولون له عن تصرفاتهم ويجتمعون للنظر فى المصالح تحت رئاسته او رئاسة من ينوبه كل اسبوع مرتين فى الاقل فاولهم وزير الدولة وهو الذى يكون واسطة بين الملك والمجالس بحيث يعرض عليه مايرد منهم ويبلغ اليهم ما يصدر منه وهو الذى يناضل عن تصرفات الدولة لدى مجلسى السناتو ونواب العامة مع رئيس مجلس الدولة ومن يعينه الملك من الاعضاء وهو الذى يمضى مع الملك على اوامر ولاية الوزراء ورؤساء المجالس المذكورة ﴿ ستاتى تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقد ذكرت فى البيت فلا يجوز ان يرددها ومنها انك تقول قابلت زيدا فقبلته مثل فاخرته ففخرته لانك اذا قابلته فقد صرت قبالته وصار قبالتك فليس احدكما فى هذا بافضل من الآخر وذلك مثل قوله واجهته وآزيته وساويته وحاذيته لانك فى هذه الاحوال مثله وهو مثلك فلا يجوز ان تقول فيه فعلته اى غلبته ومنها انك اذا قلت زيد ضارب عمرو او ضروب عمرو وقاتل بكر او قتول بكر لم تدل على انه كانت مضاربة بينهما او مقاتلة لانه يجوز ان يكون الضرب وقع من احدهما ولم يقع من الآخر ولذلك اصل فلذلك لايدل قولك قبولها انه كانت هناك مقابلة كما لايدل قولك زيد ضارب عمرو على انه كانت مضاربة بينهما حتى غلب زيد عمرا بالضرب واذا لم يكن على الشيء دليل لم تقم به حجة ومن خطائه قوله

وصنيعة لك ثيب اهديتها * وهى الكعاب لعائد بك مصرم
حلت محل البكر من معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم

غلطه وقع فى البيتين جميعا وقالوا اراد بقوله وصنيعة لك اى للممدوح ثيب اى قد افترعت اهديتها وهى الكعاب لعائد بك اى لعائد بك مصرم اى قليل المال وجاء بالكعاب على انها تقوم مقام البكر ليجعلها فى البيت ضد الثيب فنصح له النصيحة اى هذه الصنيعة ثيب عندك اى قد اصطنعت مثلها مرارا وهى الكعاب يريد البكر عند هذا العائد بك لانه اول ما اصطنعته اليه او لانها اكبر صنيعة صنعتها عنده قالوا والكعاب التى كعب ثديها وقد تكون بكرا وتكون ثيبا فليست ضدا للبكر فى البيت ولا تصح بها قسمته لان اسم الكعاب لايزول عنها اذا افترعت حتى ينهد ثديها وترتفع قالوا واعتمد ان يشرح هذا فى البيت الثانى فقال

حلت محل البكر من معطى وقد * زفت من المعطى زفاف الايم

وذلك معنى قوله وهى الكعاب لعائد بك ثم قال زفت من المعطى زفاف الايم وهو يزيد معنى قوله وصنيعة لك ثيب على ان الايم هى الثيب وقالوا هذا خطا لان الايم هى التى لازوج لها بكرا كانت او ثيبا قال الله عز وجل وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم افتراه قال انكحوا الثيبات من النساء دون الابكار انما اراد تبارك اسمه انكحوا النساء اللواتى لا ازواج لهن فالثيب والبكر والصغيرة والكبيرة ممن لا زوج لها تدخل فى الآية قال انسماخ

يقر بعينى ان احدث انها * وان لم انلها ايم لم تزوج

وهذا هو المعروف فى كلامهم وهذا الذى ذكروه من غلطه فى الايم هو كما ذكروه فاما ما ادعوه فى البيت الاول من الغلط فى الكعاب لمن اقامها مقام البكر فليس ذلك بغلط والمعنى صحيح وقد جاء مثله فى اشعار العرب قال قدامة بن ضرار الخثعمى

غداة خطبنا البيض بالبيض عنوة * وابن الينا ثيبات وكعبا

اراد بالكعب الابكار وقال جرير يهجو امراة

وقد جلت ثمانية وتمت * لتاسعة وتحسبها كعابا

فاقام الكعاب مقام البكر وجعلها ضد الثيب ومثله فى كلامهم موجود وانما فعلوا ذلك وان كان الكاعب قد تكون بكرا وتكون ثيبا لان اول احوال الكواعب ان يكن قد ناهزن حد البلوغ وبدأت ثديهن بالتكعيب فهن فى هذه الحال اكثر ما يكن ابكارا وغير ذات ازواج قال عمرو بن معدى كرب

تركوا السوام لنا وكل خريدة * بيضاء خرعبة واخرى ثيب

فاقام الخريدة مقام البكر وجعلها ضد الثيب فى البيت والخريدة هى الحيية حكى اللحيانى قال سمعت اعرابيا من كلب يقول الخريدة الدرة التى لم تثقب وهى من النساء البكر والخرعبة الليئة المفاصل الطويلة وهذه قد تكون ثيبا الا انه جعلها بكرا لان الحياء اكثر ما يكون فى الابكار فقد صح معنى بيت ابى تمام الاول فى الكعاب وبقى الغلط قائما فى الايم وجعلها فى البيت الثانى ضد الثيب فان قيل فلم لايكون لابى تمام اقامة الايم فى البيت الثانى مقام الثيب اذ كانت الايم قد تكون ثيبا كما اقمت الكعاب فى البيت الثانى مقام البكر اذ كانت الكعاب قد تكون بكرا وتجاوز له فى هذا كما تجاوزت فى تلك قيل لفظة كعاب تدل بصيغتها على صغر السن كما عرفت فهى فى الاكثر تكون بكرا غير مفترعة فلذلك استحسنوا ان اقاموا الكعاب مقام البكر ولفظة ايم لاتدل على حد فى السن من صغر ولا كبر ولا بكورة ولا افتراع فلايجوز اقامتها مقام الثيب بحال وقد غلط فى الايم بعض كبار الفقها فجعلها مكان الثيب وذلك حديث روى عن النبى صلى الله عليه وسلم على انه حلقة السهو فى تاويله فحمله على غير معناه فلعل ابا تمام من هذا الوجه قد لحقه الغلط وقد ذكر ابو تمام معنى هذين البيتين فى موضع آخر فقال وقد ذكر صنيعة ايضا

وليست بالعوان العنس عندى * ولا هى منك بالبكر الكعاب

والعوان هى التى بين المسنة والصغيرة السن وهى التى قد عرفت الامور وجربت عليها النجربة فلذلك قيل العوان لاتعلم الجمرة ومنه قيل حرب عوان وهى التى قوتل فيها مرة بعد مرة وانما استعير لها اسم المراة فى هذه الحال كما قال الشاعر الحرب اول ما تكون فتية * فاستعار لها اول ما تبدا وتنشا اسم الفتاة واراد ابوتمام ان هذه الصنيعة ليست بالعوان عندى اى ليست صنيعة قد تقدمتها لك لدى صنائع تشبهها لعظمها وجلالها ولا هى بالبكر التى ليست مع ذلك لكبر صنائعك بل اسديت كثيرا مثلها الى غيرى وهذا هو المعنى الذى قصده فى البيتين المتقدمين الا انه جعل العنس هنا فى موضع العانس فغلط فقال العنس والعانس هى التى حبسها اهلها عن التزويج حتى تجاوزت حد الفتاة والعنس اسم من اسماء الناقة وهى التى قد انتهت فى شدتها وقوتها فاين وصف الناقة من وصف المراة فان قيل ان ابا تمام لم يرد غير العنس ولم يرد العانس لانه لو اراد العانس لكان مخطئا من وجه غير الذى ذكرته وهو ان العوان فيما ذكر بعض اهل اللغة الثيب وقيل انها التى كان لها زوج وجرير قد افصح انها ذات الزوج فى قوله

واعطوا كما اعطت عوان حليها * اقرت لبعل بعد بعل تراسله

فكيف يكون العانس وصفا للعوان والعانس هى التى حبست عن التزويج قال عامر بن جوين الطائى ووالله ما احيت حبك عانسا * ولا ثيبا لوان ذاك اتانى

فجعلها ضد الثيب والعنس اولى بان تكون وصفا للعوان من العانس ويكونان جميعا من اوصاف الناقة وهى دون المسنة وفوق الفتية فهى حينئذ الكاملة والعنس الناقة التى قد انتهت فى قوتها فهما صفتان متفقتان استعارهما الشاعر للصنيعة من اوصاف الثوق كما استعار البكر الكعاب من اوصاف النساء قبل هذا غلط من الاحتجاج وتعسف من التاول وانما يستدل ببعض الالفاظ على بعض كما يستدل على المعنى بما يقترن ويتصل به فيكون فى ذلك بيان وايضاح اما العوان والبكر وان كان قد وصف بهما غير المراة من البهائم وغير البهائم فان البكر فى البيت لاتكون مستعارة الا من اوصاف النساء من ابكل ما اقترن بها من لفظ الكعاب التى هى مخصوصة بوصف الجارية التى كعب ثديها فلا تكون العوان فى صدر البيت من اوصاف الثوق والبكر فى آخره من اوصاف النساء فعلمنا انه لم يرد بالعنس الا العانس فغلط كانه اراد هذه الصنيعة ليست فى حال ما هى عندى بالعوان العانس ولا فى حال ما هى عندك بالبكر الكعاب لان المراة تكون كاعبا وبكرا فى حال وعوانا عانسا فى حال اخرى فتنتقل فى هذه الاوصاف والعنس لا موضع لها ههنا واما قوله انه لو اراد بالعانس كان مخطئا لان العانس هى التى حبست عن التزويج حتى جازت حد الفتاة فلا يكون وصفا للعوان لان العوان عند اهل اللغة الثيب فيقال انما انه كان يسوغ لك هذا التاويل لو قال انه العنوس عن المراة اذا تزوجت فاما وهو باق عليها بعد التزويج التى صارت به ثيبا فلم لايكون وصفا للعوان التى هى ايضا ثيب عندك الا ترى الى قول كثير

فان طلابى عانسا ام ولدة * لها تتمنى النفوس الكواذب

فقال عانسا وجعلها ام ولدة فان قال فلعل ابا تمام لم يرد هذا وانما اراد بالعنس مصدر عنست المراة تعنس عنسا وعنوسا فجعل المصدر وهو عنس وصفا للعوان مكان العانس والمصادر قد تجعل اوصافا فى مكان اسماء الفاعلين قيل له المصدر المعروف فى مصدر عنست المراة هو العنوس ولم يسمع العنس وعلى ان الاصمعى قد انكر عنست مخففا وقال انما هو عنست تعنس تعنيسا حكى ذلك عنه يعقوب بن السكيت وهب قد جاء العنس مصدر عنست فليس فى كل موضع يسوغ ان تكون المصادر اوصافا وانما تكون اوصافا على وجه من الوجوه وطريقة من اللفظ وهى قولهم انما زيد دهره اكل وثوم وانما عمرو ابدا قيام وقعود فتقيم المضاف اليه مقام المضاف لانه يدل عليه او تجعل زيدا نفسه الاكل والنوم وعمرا القيام والقعود على المبالغة لان ذلك كثير منهما كما قالت الخنساء

ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت * فانما هى اقبال وادبار

فجعلت الناقة هى الادبار والاقبال لان ذلك كثر منها وان شيت كان المعنى ذات

﴿ ستاتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفنا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرشا
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠ قرشا
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٣ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٣ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

بناء على رجوع مدير الجوائب الى الاستانة العلية المرجو ان يكون ارسال المكاتيب المختصة بالجوائب معنونة باسمه كما فى السابق

جمله پاپيه

ما دام الفرنسيس عاملين على تخريب بيوتهم بايديهم بعد ان سلت من ايدى اعدائهم وعلى نحر بعضهم بعضا وابقاط الناس جميعا الى الشماتة بهم والسخر منهم والاعراض عنهم والقدح فيهم والتورك عليهم والاشارة اليهم لم يمكن لنا ان نسكت عن شرح احوالهم وذكر افعالهم كيف وان ما يصدر عنهم من الافعال فى هذه الايام لم يعهد له نظير فى تواريخ جميع الامم الغابرة والحاضرة ولم يكن يخطر ببال احد من الناس ولكن ليت شعرى كيف السبيل الى شرح هذه الاحوال واخبار التلغراف متناقضة كل التناقض فلا يمكن ان يستنتج منها شى وانما يمكن الاستنتاج من طول مدة هذه المناحرة اذ ما دامت عساكر فرساى غير مبتوثة بازيس كانت النتيجة ان العصاة غير مقهورين اما الاخبار التى ترد بالتلغراف فلا اعتماد عليها اصلا ولا سيما ما يرد من طرف الحكومة فانها روت غير مرة ان العصاة اشرفوا على اليأس والفشل وانه وردت جماعة من كبار تجار باريس وفاوضوا مستر تيار فى اصول المصالحة فصار الناس يترقبون وشك ابرامها على شروط معلومة من جملتها ان الحكومة تعفو عن العصاة ولكن تعاقب القتلة منهم اى الذين قتلوا النفوس البريئة فى غير وقت القتال ثم بعد ذلك بيومين ورد الخبر بان الشروط لم تقبل بالبناء للمجهول وقرينة الحال تدل على ان العصاة هم الذين لم يقبلوها ومقتضاه انهم لم يزالوا فى عز ومنعة اذ لو كانوا ضعفوا عن القتال لما ابوا شيا من تلك الشروط فانها كلها مبنية على المواددة وهنالك دليل آخر على عز هم واصرارهم على المغالبة وهو ما روى من ان دولة انكلترة رغبت الى الامبراطور وليم فى ان يتداخل فى امور فرنسا وفى خبر آخر ان حكومة برلين طلبت من اهل الشورى ان يفرضوا مبلغا لهذه المداخلة وانه صدر امر من الامبراطور بارسال بعض الجيوش الى فرنسا فهذا يدل على عجز حكومة فرساى حتى صارت محتاجة الى الاستعانة بالعدو فكيف التوفيق بين هذا الخبر وبين قولها ان امر العصاة صار الى الفشل وانهم شرعوا فى اكل لحوم الخيل وان سعر الماكولات فى المدينة قد غلا وان عساكر فرساى مجيطة بالمدينة وكل روى عن موسيو جول فافر انه قال ان الجرمانيين ارادوا الموافقة معه فابى ولم يذكروا على اى شى كانت هذه الموافقة ولا كيف صح لدولة انكلترة ان تطلب من امبراطور جرمانيا تلك المداخلة مع انها كثيرا ما صرحت بانها على الحيادة ومعنى الحيادة عندها انها اذا رأت فرنسا قد تمزقت يد دا واشرفت على التلف فلا تسأل عنها فما الذى يفهم من هذا الخبر ومن قولهم ان الامبراطور المشار اليه اصدر امرا بارسال عساكر الى فرنسا مع ان الجرمانيين لم يزالوا فيها فما الموجب لتجديد ارسال عساكر ثم ليت شعرى من يرسل هذه الاخبار من فرساى وباريس الى روتر وشركائه او الى بورديانو وجماعته وما المراد بهذا التشويش والتخليط وهذا التهاتر الذى ملأوا به صحف الاخبار وكيف ان كتاب هذه الصحف يفهمون منهم ما يلقونه من الاعاجيب والمعميات واذا لم يفهموهم فكيف لا يلومونهم على ذلك سلمنا بان الافرنج لا يراعون الوصل فى الكلام ولا العطف ولا التفريع ولا التعليل ولا التنسيق ولا التقديم والتاخير ولكن لم لايسندون الفعل الى فاعل له معلوم ويغنون الناس عن التاويل مثال ذلك ما ذكر فى خبر باريس بتاريخ الحادى والثلثين من مارس (اذار) من انه وقع الحجر على خمس جمعيات ظن بها ان عندها مالا يخص الامبراطورة ووقع ايضا تفتيش فى عدة من الديار ونصب الامبرال غيدون حاكما على الجزائر فقوله نصب يفيد ان فاعله فاعل الحجر والتفتيش وقرينة الحال تدل على خلاف ذلك فان وقوع الحجر والتفتيش صدر من العصاة ولا يحتمل انهم هم الذين نصبوا الامبرال غيدون حاكما وان كانوا يدعون بانهم ارباب حكومة مستقلة فان هذه الدعوى مقصورة على باريس فقط ولا غرو ان يفعلوا هذا اذ يرون ان اهلها وحكومة فرساى عاجزون عن قهرهم فهم يتحكمون بها كيف يشاؤون وصار من امرهم انهم ياخذون كل ما يجدونه فيها من آنية الفضة ويضربونها نقودا ويجتمعون للمذاكرة على المالية والحرب والاحكام العدلية وان كانوا مجردين عن العدل فانهم يحبسون كل من راوه محلا للتهمة من دون محاكمة حتى من انفسهم وعلى هذا حبسوا اسى وامورو وارادوا حبس لوريه ففر منهم وكانوا من زعمائهم بل يتذاكرون ايضا على امور الاقاليم والبلاد الخارجية وبالجملة فقد اقاموا انفسهم مقام دولة مستقلة ولهذا زينت لهم انفسهم ان يخاطبوا الدول الاجنبية غير ان مذاكرتهم على هذه الامور مكتومة عن الناس فلا يطلع عليها احد الا بعد ان تنشر فى صحيفتهم الرسمية ومما تشاغلوا به استجلابا لمودة اهل باريس اليهم قضية غرامة الحرب التى ضربت على المدينة وهى نصف مليارد فانهم يريدون اعفاء باريس منها واجلبها على اقاليم المملكة الا ان مصلحة اهل باريس هى ان يودوا هذه الغرامة التى ضربت عليهم مرة واحدة ولا ان يودوا غرائم متعددة تصادرهم بها العصاة المرة بعد المرة ومن ذلك اوراق الحوالات فانهم يريدون تاخير مدة استحقاقها الى ستة نظرا لما الم باريس من العسر والضنك مدة حصرها فاذا كان لدائن على مديونين مبلغ واستحق وفاؤه اهمل المديون ستة رفقا به وفى خلال ذلك اذا خيف على الدائنين الاعسار او الانكسار اطول مدة التاخير تنشىء الحكومة بنكا وتمده بالكواغد المالية فتعطى منها فى مقابلة الحوالات ومن ذلك قضية استجار الديار والحوانيت وغيرها فقد لحظوا ان المستاجرين اكثر من اصحاب الاملاك فارادوا ان يرفقوا بهم ايضا بان يعفوهم من اداء الاجرة التى جرت عليها الشروط اولا بناء على ما لحق الاهلين من تعطيل الاشغال والاعمال فاذا كان احد قد استاجر دارا من قبل الحرب بخمسمائة ليرة مثلا لم يلزمه الآن ان يدفع هذا المبلغ كله وسواء اروا فى هذه المذاكرة انهم من ذوى التدبير والادارة اولا فان اصرارهم على مغالبة حكومة فرساى مجرد هوس لان مهاوشهم هذه اجترت الحكومة المولفة من اختارته الامة عن ان تستفرض الدين المطلوب للجرمانيين فى مقابلة غرامة الحرب فاذا كانت الحكومة المذكورة تعجز عنهم فان الجرمانيين يتبوأون المدينة ولا يخرجون منها الابعد ان يستوفوا الغرامة كلها فانظر الى حمق هولاء العتاة وذهولهم عن هذا الامر وانظر الى ما عمدت اليه الحكومة الآن تعجيلا لتدويخهم وهو اطلاق المدافع على باريس فاصبحوا كمن يخرب بيته بيده الا انهم فى ذلك غير ملومين اذ لم يجدوا بدا منه ولكن من اين جرى هذا الاطلاق اذ المروى عن الحكومة انها لم تملك من حصون باريس سوى مونت فاليرين فهل الرمى منه وحده كاف فى ردع العصاة ام كان لها فى غيره استحكامات ومرام ام هى المرامى التى احدثها الجرمانيون وقد كنا نظن ان حصر عساكرها للمدينة ومیل اهل الاقاليم والدول الاجنبية اليها

يحمل العصاة على التسليم والاذعان فالظاهر ان حب النهب والسلب قد اسكرهم فلا يفيقون منه الا بعد ان تصب نيران المدافع على رؤوسهم وهذه الامور من شانها ان تبطىء بجبر فرنسا من انكسارها مدة طويلة ولاسيما اذا كان ماروى عن عساكر فرنسا الراجعة من جرمانيا صحيحا فانهم قالوا انهم جعلوا دابهم تحريض سكان الاقاليم على القيام بنصرة الامبراطور نابوليون والذى نعتقده ان الجيش الذى كان تحت امرة الماريشال مكماهون لا يفعل هذا فان الموما اليه قائم الآن بخدمة حكومة فرساى الجمهورية وهم كانوا يحبونه ويحفدون لطاعته وانما يفعل هذا الجيش الذى كان تحت امرة الجنرال بازين على انا لا ننسى ما حكى عنهم يوم استسلامهم للجرمانيين من التسخط والكرب والهياج فكانوا يكسرون سلاحهم ويرمون باغطية رؤوسهم ويقولون النار ولا العار اذ كانوا يعتقدون بازين خائنا فالظاهر ان هذا الخبر نقله روتر او بورد يانو من احد ممن يتعصب للامبراطور نعم ان جماعة من حزب الامبراطور المقيمين فى بروكسل لا يزالون يحرضون اخوانهم واصحابهم فى باريس وغيرها على القيام الا ان هولآء كانوا فى ايام الامبراطور من ذوى المراتب والمناصب الا ان يقال ان المراد بالعساكر هنا بعض ضباطهم

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

احسن بالنيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الثانية الى حضرة سعادتلو عبد الرحمن باشا متصرف لوآء نيش * وجهت قائم مقامية جدة الى حضرة سعادتلو قاسم باشا محافظ المدينة المنورة سابقا

ووجهت محافظة المدينة المنورة الى حضرة سعادتلو الحاج خالد باشا الفريق المتقاعد

ارسل الباب العالى سعادة على بك معاون تشريفاتى الخارجية الى سفارة دولة السويد لابلاغ التعزية عن فقد ملكة المملكة المذكورة

وجهت نيابة نصيبين من ملحقات ديار بكر الى جناب نخبة العلمآء مكرمتلو السيد محمد رفعت افندى عقاد زاده من اشراف حلب واماجدها

فى يوم الاربعآء الماضى توفى الى رحمة الله تعالى العلامة الجليل الشيخ محمد رفيق افندى شيخ الاسلام سابقا بعد ان لزم الفراش مدة عالجه فى خلالها احاذق الاطبآء فلم يجد نفعا ودفن فى تربة السلطان محمد الفاتح بغاية الاجلال والتعظيم وكان رحمه الله اماما فى الفقه والعلوم الشرعية من اكابر الائمة وذا ماترجمة فاورث فقده الامة كربا وغمة

من نظم اللبيب اللوذعى الاديب الالمعى عزتلو ابراهيم بك كرامه يرثى الشيخ ناصيف اليازجى

مضى من قد علا علما وشعرا مقاما مالم يصل احد اليه
فطاب كذكره ناصيف ارخ ختاما رحمة الله عليه

ذكر فى خبر بالتلغراف من فلورانسه ان سعادتلو حسين باشا التونسى على اهبة الرجوع الى تونس لانتهآء المامورية التى قدم لاجلها وبلغنا من خبر من تونس ان من جملة الشروط التى اشترطتها حكومة ايطاليا على حكومة تونس ادآء ثلثمائة الف فرنك للذين انهوا شكواهم الى قنصل ايطاليا فى المدينة المذكورة وهم جماعة من التجار الطليانيين وقيل ان من جملتهم السنيور كستلتوفو الذى مر ذكره فى الجوائب غير مرة وقيل ايضا انه عن قريب ستقدم الى تونس سفينة حربية من ايطاليا تنويها بشان القنصل الموما اليه فتبقى هناك الى ان تجدد العلاقة بين الحكومتين وان الظاهر ان حكومة تونس رضيت بالشروط المذكورة من دون ان تستشير فى ذلك ذوى الخبرة بالاحكام العرفية ولا سيما ان عندها السنيور سبزافومو الشهير وعلى هذا فلا ملام على الباشا الموما اليه فيما اجراه حسما للنزاع فليكن هذا مذكرا لحكومة تونس ان لا تركن بعده الى الاجانب

ورد من مصر فى الفابور الذى قدم من الاسكندرية فى الاسبوع الماضى تسعة آلاق قنطار من السكر المصرى قد وجب علينا شكر الحبر الفاضل المتحلى باكرم الاخلاق وازكى الشمائل القس جرجس مناسا الغوسطاوى اللبنانى لانه اكرمنا برسالة غرآء رفيعة المعانى سديدة المبانى ابان فيها عن همة متكفلة بنصر المحقين وقهر المبطلين بنثر يباهى الدر حسنا ونظم قد راق لفظا ومعنى وتلك سجية منه ومآثرة تروى عنه انه لا يالو فى الانتصار للحق جهدا ولا يزيده بعد الودود الا ودا فاى شكر يمكن للجوائب ان تقابله به على هذه المنة الجزيلة والنعمة الجليلة فهى لعمرى اليد البيضآء التى يقصر دونها الحمد والثنآء فما رجوناه من افاضل جبل لبنان قد نلناه وادخرناه مجنا نتقى به كل معارض واعتدناه وهو غاية ما نتمناه

وردت الينا رسالة من بيروت تتضمن نعى المطران طوبيا عون رئيس اساقفة الطائفة المارونية فى خط بيروت وفى صباح يوم وفاته قرعت اجراس الكنائس ونكست اعلام الدول وتوجهت روسآء جميع الكنائس الى الدار التى كان يسكنها واعيان الطائفة المذكورة ثم دخل المطران غبرائيل شاتيلا مطران الطائفة الارثود كسبة حيث وضعت جنازته والقى خطبة اظهر فيها الاسف الشديد على فقده ونعته باحسن النعوت ثم حضر مكرمتلو عمر افندى بهجت قاضى بيروت وحضرة وكيل متصرفها وحضرة مدير الامور الاجنبية فى سورية وكثير من ماموري الحكومة ومتوظفيها وعزوا وجوه الطائفة المارونية عن فقده ثم حضر جمع غفير من ماموري متصرفية جبل لبنان ومن امرآء بيت شهاب وبيت ابى اللمع ومن اعيان الجبل حتى غصت طرق المدينة بالناس وكان فى وجوههم سيمآء الحزن والغم وعند الساعة السابعة من النهار ساروا بجنازته الى كنيسة الموارنة وكانت قد كسيت الثياب الحبرية فمشى امامها طابور من العسكر الشاهانى وفرقة من الضباط وبنادقهم منكسة ثم قواسة قناصل الدول وكان من جملة من شيعها ايضا حضرة دولتلو نصرالله فرانقو باشا متصرف جبل لبنان وحضرة قناصل دول فرنسا واوستريا وايطاليا واليونان وكانوا لابسين ملابسهم الرسمية وعند انقضآء الصلوة فى الكنيسة قام الخورى فرنسيس الشمالى المارونى احد الفصحآء الواعظين وذكر طرفا من سيرة المطران المذكور وماله من المآثر الحميدة فاثرت فى قلوب السامعين تاثيرا عظيما حتى بكى كثير منهم ثم خرجوا بالجنازة وهى محمولة على كرسى قاصدين الموضع الذى يقال له عين سعادة ليدفنوها فيه اذ كان كرسى الابرشية وكان حال حياته هيأ لنفسه قبرا هناك فمشى امامها ايضا العسكر والضبطية والقواسة والروسآء وبقية الجمع من جميع الطوائف والملل وكانت اولاد المدارس تنشد نشائد محزنة ومشت القناصل الى فسحة برج الكشاف ومشى المطران غبرائيل الموما اليه الى حى الجميزة فطلب منه بعض وجوه الطائفة ان يرجع لبعد الشقة وضر المشقة فان عين سعادة تبعد عن بيروت ثلاث ساعات فرضى بذلك واناب عنه اخاه وواحدا من روسآء الروم حتى اذا وصلوا الى نهر بيروت لاقاهم جمهور من اهل الجبل فحملوه الى الموضع المقصود وفى اليوم الثانى دفن هناك بغاية الاكرام والاحتفال ولما ان بلغ خبر وفاته الى حضرة دولتلو والى سورية حزن عليه لما كان بينهما من المودة وكتب الى غبطة بطريرك الموارنة والى روسآء الطائفة فى بيروت كتاب تعزية قال وقد كانت وجوه الموارنة تامل ان اصحاب الموسيقى العسكرية اللبنانية وفرقة من عسكر الجبل يرافقون الجنازة الى نهر بيروت كما جرى ذلك يوم وفاة ابن الامير ملحم رسلان قائم مقام قضآء الشوف فخابوا املا ولعل ذلك ذهول من الحكومة اللبنانية ويجب علينا الثنآء على اعضآء الجمعية الخيرية من الارثود كسيين فانهم كانوا يسيرون امام الجمع هم وتلاميذ مدرستهم المخصوصة بالفقرآء وهم نحو مائة

وكانت وفاة المطران طوبيا ليلة الاربعآء الواقع فى ٥ نيسان بعد ان اعتراه المرض مدة طويلة وله من العمر تسع وستون سنة وجعل مطرانا على بيروت سنة ١٨٤٥ وكان عالى الهمة حسن المساعى عظيم الغيرة محسنا الى جميع الناس ابى النفس تقيا حازما صدوقا زكى الفواد ثابت الجنان فصيح اللسان ولحسن مساعيه ووفور فضله اكرمته الدولة العلية برتبة سامية من الصنف الثانى وبنيشان الافتخار وكان قد اكرم ايضا بنياشين من حضرة البابا ومن الامبراطور نابوليون وامبراطور اوستريا

(انتهى ملخصا)

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ومن ذلك التهنئتان الواردتان من الجناب الذى لاتنكر سليقته الادبيه حضرة السيد صالح مجدى مأمور ادارة المصالح الملكيه أولاهما فى الطلعة السنيه السمية الخديويه وهى هذه

لك الزمان بما ترضاه قد سنحا
وبلبل الانس فى ادواحه صدحا
وهذه مصرك الغرا بك ابتهجت
وكل شئ بها مشروعه نجحا
والدهر سالم فى ايامنا وصفا
وجفن مقلته بعد الهجوع صحا
وخيم النصر فى أوطاننا ولنا
باب المسرة بالتوفيق قد فتحا
وماس غصن التهانى فى الرياض بها
فازداد كل امرء من أهلها فرحا
وبالتمدن قد طاف المقيم على
اعتابها واليه فى حماك نحا
ففاز تحت ظلال العدل منك بما
قد كان يبغى وفيها صدره انشرحا
وازدان مما حواه من معارفها
بما تقر به عين الذى نصحا
هنالك اهتم بالشكر الجزيل وفى
ثناك جاد بما قد اعجز الفصحا
فان يكن قاصرا فى حصر ايسر ما
به سواك على طول المدى مدحا
فعذره واضح حيث اشتملت على
مناقب دونها فى الضوء شمس ضحى
لازلت فى دولة الاقبال محتفلا
بنشر ما فيه بعض النفع قد لمحا

ماجاء عام جديد فزت فيه كما
تشاء بالقصد فى عصر بك انصلحا
اوماتلت السن البشرى مؤرخة
عام برفعة اسماعيل قد سمحا
سنة ١٢٨٨

وثانيتهما فى الوزير الاكرم والمشير الافخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى عهر الخديوية الجليلة المصرية ادام الله فيها طلعته البهيه وهى هذه ٭

بشير التهانى للوزير محمد
يشير باقبال وسعد مجدد
ويسعى الى علياه سعى مبادر
بما يتمنى فى العشية والغد
ويلثم بالاخلاص راحته التى
بمصر لها فى الجود اعذب مورد
الا ياولى العهد شكرك واجب
على كل مولى فى الانام وسيد
وكيف وقد انشاك ربك عادلا
هماما سديد الرأى من نسل امجد
واولاك مذ سواك ما انت اهله
من المنصب الاسمى الجليل الممجد
وحلاك بالتدبير والحلم والذكا
وبالعلم والنصر العزيز المؤيد
واحيابك المعروف والعفو والندى
بعصر ابيك الداورى المؤيد
وزادك بالدين القويم مهابة
وعزا وتأييدا على كل معتدى
فلازال ثغر الدهر والملك باسما
لطلعتك الغراء فى خير مسند
ودامت لك الايام فى كل حجة
مسالمة ما اقبلت بتجدد
وما قال مجدى فى هناك مؤرخا
بصحة توفيق بدا عام سودد
سنة ١٢٨٨

وهذه ابيات تهنئه سنية رائقه لحضرة محمد افندى فنى المذكوره ترجمته فى الصحيفة السابقه وهى تؤرخ ختان حضرة سعادتلو نجابتلو ابراهيم باشا بلغه الله تعالى من فيض فضله كل ما شا

يامصر أنت فريدة وعزيزة بين الملل
من حيث نلت على الدوا م مسرة المولى الاجل
لاسيما الفرح الذى نظر العزيز به اشتمل
وهو الختان لنجله ابراهيم من فاق الاول
نجل السعادة والسيا دة بل ومصداق الامل
فنى يقول مؤرخا حق الختان به كمل
سنة ١٢٨٧

وقد ارخته أيضا بقولى (اعنى محرر الوقائع)

لابراهيم باشا ابن الخديوى مقام كم لديه نسام مهجه
أما بختانه السامى رآها تسابق للثنآء بصدق لهجه
وللتهنئ وهو اجل قصد لذا نهجت بهذا القصد نهجه
ولاح اليوم فيما ارخته ختان ابن العزيز جلى بهجه
سنة ١٢٨٧

واذا ابدلت لفظ (جلى) فى شطر التاريخ بلفظ (يجل) ما فقد حسنا واستقام لفظا ومعنى وحسابا ووزنا

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ١٧) نيسان الوزرآء مجتهدون فى المسالمة والمتمسكون بالاصول القديمة مجتهدون ما بين الجرمانيين فى تاييد راى دولنجر (الذى عارض فى حكم مجمع رومية)

(من باريس فى ١٦) فى هذا اليوم شرع فى اطلاق المدافع على المدينة (يعنى من عساكر فرساى) ووصلت كلل كثيرة الى اعالى تروكادرو فعاد اهل المدينة الى اكل لحم الخيل ولم تزل الطبقة الوسطى منهم ساكنين والعصاة فى كرب وبؤس

(من فرساى فى ١٧) قد دنت عساكر مكماهون من باب ترن فلم يبق بينهم وبينه غير كيلوميتر وما ذكرته العصاة من ظفرهم بعساكر الحكومة كذب ولحزب الامبراطور نابوليون اجتهاد زائد فى اغرآء اهل الاقاليم للقيام بنصرته وخصوصا من العساكر الذين رجعوا من جرمانيا

من فيلادلفيا (بامريكا) فى ١٦ يقال ان مسألة الاباما قد انتهت

(من نابولى فى ١٧) فى هذا اليوم افتتح المعرض المختص بالفنون البحريه

(من رومية فى التاريخ المذكور) عن قريب يسافر الكردينال انطونللى بمامورية مخصوصة يبلغها الى دول اوربا

(من باريس فى ١٦) نقل عن الجنرال كلوسترت انه قال قد هجمت العساكر على حصن فانفر خمس مرات والقتال فى نويلى مستحر من الباب الى الباب وكل واحد منها يحوج الى حصر قال وقد امرت بهدم الديار هناك وارسلت لذلك من الالات والادوات ما به الكفاية وقد عادت حكومة فرساى الى التفاخر الفارغ حيث قالت انها امهلتنا اربع عشرة ساعة لنستسلم لها فليجب عنا بارودنا وقد قل اطلاق المدافع من جهة الجنوب فاما من جهة تروكادرو فلم يزل متواليا بشدة على لونكشان (اى الميدان الطويل) وكذلك القتال عند جسر نويلى فانه شديد الاغتيال وقد غلا سعر الماكولات والمشروبات وقلت البضائع

(من فرساى فى ١٧) كتب موسيو تيار رقيما الى امنآء البلاد قال فيه ان الحكومة مستمرة على الملاينة ومراعاة الاحوال حتى يمكن لها جمع جيوش لا يجدى معها الدفاع شيا فيكون فى ذلك حقن للدمآء وداع يدعو الغواة الى الرشد وانكر فيه ما نسب الى الحكومة من انها عاملة على ابطال الجمهورية وكرر ما قاله سابقا ان غاية مرامه كف هذه الحرب الاهلية واقرار الامن والترتيب واعادة اعتبار المالية واستئناف الاعمال والاشغال وادآء غرامة الحرب حتى تخلو البلاد من الجرمانيين وفى هذا اليوم جرت واقعة بين عساكر فرساى والعصاة فكانت الغلبة للعساكر فتبوأت قلعة بيمون المطلة على اسنير

ولد ولد سقط لحضرة برنس والس فلم يعش الاساعات

قلت ذكر الستاندرد عن اخبار هذا السقط ما ترجمته فى هذا اليوم (يعنى السادس من نيسان) ولدت رفعتها الملوكية برنسيس والس برنسا (البرنسيس مونث البرنس) وكان رفعته الملوكية برنس والس حاضرا وقد شهر هذا الحادث باطلاق المدافع من الغيضة والبرج الى ان قال فى السابع من هذا الشهر مات فى سندرينغام رفعته الملوكية البرنس الكسندر جون شارلس البرت ابن رفعته الملوكية برنس والس ورفعتها الملوكية برنسيس والس لحزن جلالتها والعيلة الملوكية (اى مات لحزن الملكة الى ان قال) صدر امر بان من فى القصر الملوكى يلبسون الحداد عشرة ايام ابتدآء من العاشر من هذا الشهر على رفعته الملوكية البرنس الكسندر جون شارلس البرت ابن رفعتهما الملوكية برنس والس وبرنسيس والس على هذا النسق وهو ان الخواتين يلبسن ثيابا سودا وكفوفا واحذية سودا وتكون مراوحهن وما يتحلين به من الريش وغيره بهذا اللون ايضا ويلبس الرجال سترات سودآء ويتقلدون السيوف مغشاة بالاسود وابازيم نعالهم سود ولازخرفة فى قمصانهم *

(من فرساى فى ١٦) ذكر فى الجرنال الرسمى ان الحكومة تنتظر مددا عظيما من العساكر والمهمات الحربية وانه وقع عدة مناوشات فى نويلى وغيرها ولها وقع وقد استانفت العصاة البارحة اطلاق المدافع من حصنى فانفر واسى ولكن لم يحدث عنه ضرر وما ذكره الجنرال دومبروسكى من انه اخذ من عساكر فرساى اربعمائة اسير غير صحيح

(من باريس فى ١٥) ذكر فى جرنال حكومة باريس نقلا عن الجنرال اود ان عساكر فرساى هجموا على حصن فانفر خمس مرات فى ليلة واحدة لكنهم ردوا عنه مقهورين وقد رزىء منهم كثير وكذلك انتشر هذا الخبر من الجنرال كلوزوت القائم فى مقام وزير الحرب للعصاة اما حصن اسى فيقال انه انهدم منه جانب وقيل ايضا ان العصاة اخذوا السلاح من ثلثة طوابير من الغارد ناسيونال وانهم كانوا عازمين على استعمال البواخر التى فى السين مما يحمل مدفعا واحدا فلم يقدروا لان العساكر سدت عليها المخرج عند سورسنس وقد فتشت العصاة اليوم دار موسيو تيار واخذوا منه كل ما كان فيه من الاوراق وآنية الفضة فارسلت الاوراق الى ديوان زعمائهم والآنية الى دار الضرب وعادوا ايضا بالامس واليوم الى نهب الكنائس حتى انهم اخذوا اوانى المذبح وارسلوها لتضرب نقودا فى الدار المذكورة

(من وينى فى ١٨) قد توجه الامبراطور الى والدة الاميرال المتوفى ليعزيها عن فقد ابنها وامر بان يبنى له علم على مصروفه فى پولا

(من باريس فى ١٨) قد رزأت مدافع الحكومة كثيرا من العصاة وخربت محله ترن واخذ منهم شاطوبيكون ورجع الجنرال دومبروسكى القهقرى وبعد ان وقع الانتخاب فى المدينة وجد اكثر المنتخبين ممن يحبون السلم وكان مينوتى غاريبالدى من جمله المنتخبين (بفتح الخآء) وانتهكت العصاة سفارة البلجيك

(من بروكسل فى التاريخ المذكور) لم يزل تحريض حزب الامبراطور نابوليون فى مزيد

(من وينى فى ١٩) لما شاع انه عن قريب يجرى التئام موكد ما بين دولة الروسية والدولة العثمانية صرحت كتاب الجرنالات بان ليس فى هذا الامر تامين للدولة العثمانية على ان مصلحتها هى مصلحة اوستريا فمن ثم حثوا الدولة على المداخلة فى هذه الخطة

(من باريس فى ١٩) قد شرعت العصاة فى مراسلة حكومة فرساى لكثرة ما اصابهم من الارزآء وظهر الفشل فى عدة من طوابيرهم ولم يزل اطلاق المدافع من الحصون متواصلا وجرح الجنرال دومبروسكى فى احدى الوقائع واستقر راى لجنة على تاخير ميعاد قضآء الديون الخصوصية الى ثلاث سنين

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قد اتصل جيش مكماهون بجيش دوكروت وتبوأت العساكر اسنير وبعد ان طردوا العصاة منها حصنوا مكلأ السفن فالناس يظنون ان الفتنة قاربت النهاية

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اقبل وادبار فالقت المضاف اليه مقام المضاف فهذه طريقة الوصف بالمصادر واذا تاولت بالعنس المصدر فى قوله وليست بالعوان العنس كان ذلك كقولك ليست هند بالصبية الصغر تريد الصغيرة ولا دعد بالهرمة الكبر تريد الكبيرة فهذا لايسوغ فى منطق ولا بعد فى لغة ولكن قد تستعمل هذه المصادر وصفا على نحو ما ذكرته فيقال هند الحسن كله ودعد الجمال اجمعه وزيد الهرم اقصاه وعبد الله البغض نفسه والتيه عينه وان شئت كان المعنى هند صاحبة الحسن كله ودعد ذات الجمال اجمعه وزيد اخو الهرم وعبد الله ذو التيه فالقت المضاف اليه مقام المضاف كما قال الله عز وجل واسئل القرية التى كنا فيها يريد اهل القرية وان شئت جعلت هند هى الحسن ودعدا هى الجمال على المبالغة لما كانتا متناهيتين فى هذين الوصفين ولوكان ابوتمام اقتصر على ذكر العوان والبكر وهما اللفظتان اللتان استعارتهما الشعراء فى هذا المعنى ولم يخلط بهما العنس والكعاب والثيب والايم لكان قد سلك الطريق المستقيم فاتى باللفظ المالوف المستعمل وتخلص من فاحش الخطا وانما اراد معنى قول الفرزدق

وعند زياد لو تريد عطاءه * رجال كثير قد ترى بهم فقرا
تعود لدى الابواب طالب حاجة * عوان من الحاجات او حاجة بكرا

اى منهم طالب حاجة عوان اى حاجة قد عرفها وصارت عادة له ورسما يتطلبه فى كل حين ومنهم طالب حاجة بكر اى اول ما يلتمسه منه ويترجاه عنده فاحب ابوتمام ان يزيد على هذا المعنى ويغرب فاخرجه ذلك الى الخطا وقد احسن محمد ابن حازم الباهلى فى قوله

ابا جعفر يابن الحجاجة الغمر * بدت حاجة والحر ياوى الى الحر
وقد يستنى منك بالامس نعمة * فهل لك فى اخرى عوان الى بكر
على انه ان امكنت او تعذرت * فانك بين الشكر منى والعذر

فهذه طريقة الشعراء فى العوان والبكر ومن خطائه قوله

الود للقربى ولكن عرفه * للابعد الاوطان دون الاقرب

لانه نقص الممدوح مرتبة من الفضل وجعل وده لذوى قرابته ومنهم عرفه وجعله فى الابعدين دونهم ولا اعرف له فى هذا عذرا يتوجه وقد عارضنى فى هذا البيت غير واحد ممن يتحمل نصرة ابى تمام فقال بعضهم ان العرف ما يتبرع به الانسان فلذلك جعله فى الاباعد فاما الاقارب فان برهم وصلتهم من الحقوق الواجبة اللازمة قلت ان كنت تريد الحقوق التى تلزم فان ذلك انما هو للاباء والاجداد والامهات والاولاد والاعمام والاخوال والاخوة والاخوات اذا كانوا فقراء محتاجين فيجب لهم من الانفاق عليهم بقدر القوت والكفاية وهذا لايخرج ان يسمى معروفا الا تراهم يقولون انل اياك من معروفك او انل امك من معروفك فلا يكون هذا قبيحا بل حقا وقال الله عز وجل فيما فرض على النساء وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف فقد صار الفرض ههنا معروفا لان المعروف هو الحسن الجميل من القول والفعل الذى قد عرفت المصلحة فيه فصار معهودا اذا اورد لم تنفر النفوس منه فتنكره وهذا لايكون الانسان محمودا به اذا اعطاه هذه الطبقة من اهله حتى يمدح به ويفتخر له به بل يكون مذموما اذا اقتصر عليه ولم يتجاوزه من الاقارب ممن ليس له حق من طريق الحكم وهم بنوا الاعمام الذين هم الاعضاد والعدة وبهم تكون النصرة وكذلك بنوا الاخوات وبنوا الاخوال لم يجعل المعروف الذى هو يتبرع به فى الاباعد دونهم ويخرجون منه وان اردت الحقوق التى يلزمها الانسان نفسه تكرما وتفضلا فذلك حقيقة العرف الذى يتبرع المرء به ويحمد عليه ويمدح بفعله اياه واعطاءه له ويذم اذا منعه والاقارب على الاختلاف فى طبقاتهم وانسابهم اولى به من الاباعد ممن جعله فى الاباعد دونهم فذلك منه غاية اللؤم ونهاية العقوق وعين الحمق وان وصفه واصف فقد بالغ فى ذمه وتناهى فى هجائه فقال قوله الود للقربى قد جمع لهم الود والعرف وغيره لان المودة تشتمل على ذلك كله والعرف الذى خص به الابعدين لايجمع الوداد اذ ليس كل من اسديت اليه معروفا فقد وددته فقد اعطى ذوى القربى اكثر مما اعطى الابعدين فقلت له وليس كل من وددته ايضا فقد اسديت اليه نائلا ولا معروفا ولا يتضمن لفظ الود غير المحبة فقط وعلى ان قوله دون الاقرب توكيد يوجب اخراج الاقارب عن العرف وتخليصه للابعدين فما معنى هذا التاويل الذى تاولته فاقام على ان الود يجمع العرف والصلة وهذا غير معروف ولا موجود فى كلام الناس وقال المفتع الكندى

فان الذى بينى وبين بنى ابى * وبين بنى عمى لمختلف جدا
اذا جمعوا صرمى معا وقطيعتى * جمعت لهم منى مع الصلة الودا

فافصح هذا بانه يجمع لهم بين الصلة والود وقال البحترى

مودة وعطاء منك تلتهما * ورب معطى نوال غير مودود

فقال مودة وعطاء منك تلتهما فلو كانت المودة لاتكون الا ومعها عطاء لم يكن لهذا القول معنى وكذلك البيت قبله وقال رب معطى غير مودود ورب مودود غير معطى نوال الا ترى الى قول الاعشى

بانت وقد اسأرت فى النفس حاجتها * بعمد أثلاف وخير الود ما نفعا

فاراد ان الود قد يكون ولا نفع معه وقال ابوتمام

قراك اللهى والود حتى كانما * افاد الغنى من نائلى وفوائدى

وعارض آخر بمثل هذه المعارضة سوآء فاجبته بمثل هذا الجواب وقلت له ان كان الامر على ما تزعم وتركاك على شهوتك فى ان الود يجمع المحبة والصلة فقد ناقض اذا هذا الشاعر نفسه فى البيت فانه ان كان اراد بقوله الود للقربى المحبة والمعروف جميعا فقد قال فى عجز البيت ولكن عرفه فى الابعد دون الاقرب فاخرج الاقرب بقوله دون فلو كنت تركته على ما يقتضيه ظاهر لفظه من حرمان الاقرب كان ذلك اقل قبحا من المناقضة فقال انما اراد بقوله ولكن عرفه فى الابعد الاوطان دون الاقرب افراد العرف للابعد والا فجمعه له مع الود كما جمعهما للاقرب فقلت قوله دون يفسد عليك هذا التاول وما اراك الا قد اوضحت فيه الاحالة والمناقضة وبينتهما لانك فى هذا كقائل قال الود والمال جميعا لزيد والمال لعمرو مفردا دون زيد فكيف يجمع المال مع الود لزيد اولا ويفرد عمرا به دون زيد آخرا وهذا اقبح ما يكون من المناقضة وانما كان يصح هذا الكلام بان لو قال الود والمال لزيد والمال لعمرو دون الود فيكون قد اخرج عمرا من الود اخراجا موكدا بقوله دون الود فاما الكلام الاول فمتناقض كما عرفتك وكذلك بيت ابى تمام كان يتاول على هذا ان لو قال دون الود لا دون الاقرب وما ظننت ان احدا يدعى مثل هذه الدعوى ولا ان حاجة تدعو الى مثل هذا الاحتجاج ويجب ان يقال لهذا المعارض هل يجب عندك ان تكون مودة لامعروف معها اذ ليس كل من وددته فقد اتلته معروفا فان قال لاكابر وسقط كلامه وان قال نعم قيل قد اخرجت لفظة الود عن ان تدل بمجردها على المعروف الا بشىء يقترن بها وقال آخر انما اخرج اقاربه من المعروف لانهم فى غنى وسعة فلا حاجة بهم الى معونته فاما من كان منهم فى ضيق وسعة حاله فلذلك افردهم بالود قلت له فان كانوا اغنياء بغناه فقد اوسعهم من معروفه فما كان ينبغى للشاعر ان يشرط للاباعد دونهم وقلت له وكيف يعلم انهم اغنياء وليس فى داخل البيت دليل عليه قال كذا نوى واراد قلت ليس العمل على نية المتكلم وانما العمل على توجيه معانى الفاظه ولو جعلت قول كل قائل وفعل كل فاعل على نيته لما نسب احد الى خطا فى قول ولا فعل ولكان من سدد سهما وهو يريد غرضا فاصاب به عين رجل فذهبت غير مخطىء لانه ما اعتمد الا الغرض ولا نوى غير القرطاس وقال آخر اراد بقوله ولكن عرفه فى الابعد الاوطان دون الاقرب اى بعد الاقرب تقول جانى الامير من دونه اى من بعده قلت فانما معنى من دونه اى من هو ادون منه فى الرتبة بعده كان مجيئه او قبله وقال آخر انما اراد ابو تمام بقوله دون الاقرب اى فضلا عن الاقرب اى فكيف الاقرب وان كان هذا مذهبا للناس ان يضعوا دون فى هذا الموضع فيقولوا انا ارضى بالقليل دون الكثير اى فضلا عن الكثير وانا اقنع بقرص من شعير دون ما سواه اى فضلا عما سواه وهذا مذهب صحيح معروف قلت له هذا توهم منك فاسد وتاول لهذا الكلام على غير وجهه المقصود لان معنى دون عند اهل اللغة التقصير عن الغاية فمعنى قوله انا ارضى بالقليل دون الكثير اى ارضى بالقليل ولا انتهى الى الكثير اى لا اطمع اليه وارضى بقرص من شعير ولا انتهى الى ما سواه فهذه حقيقة معنى اللفظ واما ما تاولته فانما هو بمعنى بله التى تاتى فى الكلام وموضعها دع كقول كثير

بسطت لباغى العرف كفا بسيطة * تنال العدى بله الصديق فضولها

اى تنال العدى فدع الصديق اى لاتصل الى العدى الا بعد ان تصل الى الصديق ودون لاتتضمن هذا المعنى ولا توديه قال فقد تاتى دون بمعنى فوق كما تاتى فوق بمعنى دون فى قول الله عز وجل ان الله لايستحى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ذكر ان معناه فما دونها لان فوق قد تكون دون عند ما هو فوقها

﴿ سيأتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٦ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ ابريل الافرنجى نيسان سنة ١٨٧١ ﴾

بناء على رجوع مدير الجوائب الى الاستانة العلية المرجوان يكون ارسال المكاتيب المختصة بالجوائب معنونة باسمه كما فى السابق

جملة پاريسية

اذا اخذنا باخبار التلغراف التى وردت هذه المرة كان لنا ان نقول حقا جرما ان فتنة عصاة باريس قد انتهت وان ارباب حكومة فرساى وجماعة الشورى يتوجهون غدا او بعد غد الى باريس ويقرون فيها حكومتهم ومشورتهم بالامن والسلامة فان هذه الاخبار افادت ان العصاة قهروا من كل وجه فاضطروا الى ان يلتمسوا مصالحة الحكومة وانه قد اعوزهم القوت لان الفلاحين قطعوا المونة عنهم من الخارج مخافة انهم ياخذونها منهم بلاثمن وان عساكر فرساى طردتهم من استير وتمكنت من موقف الحديد هناك وحصنته فصار من معتقد الناس غالبا ان الفتنة مست النهاية وفى خبر آخر ان العساكر تمكنت من جسر كور بفوا وفى ذلك اليوم رزئ من العصاة كثير وطردوا ايضا من كولوم بعدان فقد منهم جمع غفير من القتلى والجرحى والاسرى فمنهنا اذا بانتهاء هذه الفتنة المشئومة التى اضرت بفرنسا فى اقل من شهرين اكثر مما اضرت بها حرب الجرمانيين فى اكثر من سبعة اشهر لان كثيرا من الناس فى هذه الحرب كان لهم ميل الى الفرنسيس وحرص على نفعهم حتى من اهل بافاريا انفسهم مع ان عساكر هذه المملكة قد ابلت فى قتال الفرنسيس اكثر من عساكر بروسية ولما اخذ الامبراطور نابوليون اسيرا وقامت الحكومة الجمهورية تجدد جنودا لاستئناف محاربة الجرمانيين لم يبق من اهل اوربا المنصفين الا من استعظم مساعيها واستحسن مقاصدها فكان الناس جميعا متواطئين على ان امة الفرنسيس مريرة النفس عزيزة الشان لاتنكص عن منازلة الاقران ولاتذل لنوب الزمان حتى التيس الذى كان ابدا يشير على الفرنسيس بالاستسلام والاذعان وينذرهم بأس العدو لما راى ثبات جاشهم وشدة عزمهم على الحرب اخذ فى ان يشير على الجرمانيين بالملاينة والموافقة ولما ان فتحت باريس قال الناس اجمعون ان فتحها لم يكن عن جبن من المحصورين ولاعن تراخ عن همة ولاعن فشل بل كان عن نفاد القوت فكانوا فى استسلامهم معذورين اما فى هذه الحرب الاهلية فكل من كان مائلا الى الفرنسيس وعاذرا لهم انقلب عليهم باللوم والعذل فلاموا حكومة فرساى اولا على انها تساهلت فى امر العصاة حتى تفاقم شرهم فكان يجب عليها ان تبادرهم بيد قاهرة ولاتدرى ان كان هذا ممكنا لها عندما نشم العصاة فى الفتنة اولا ثم لاموها اخيرا على اطلاقها المدافع على باريس قالوا لان ذلك من شانه ان يزرع البغض والعداوة فى قلوب اهل باريس على اهل الاقاليم وانه لوفرض ان اهل باريس شغوفا على الامبراطور نابوليون وهو خارج عنها لما عاملهم هذه المعاملة وانما كان يعاملهم بالحيلة والدهاء الى ان يمكن منهم اما اهل العصيان فليس لهم من الناس من عاذر فجميع الناس على ذمهم ولومهم ولاسيما بعد ان عرف منهم انهم انتهكوا الحقوق ونهبوا ديار الاهلين والكنائس وقتلوا الابرياء واخافوا المستضعفين وغير ذلك من الافعال الفظيعة التى لم ينسبها احد الى الجرمانيين ولا الى غيرهم من امم هذا العصر وحسبك ما روى عنهم فى الجرنال المسمى انتر ناسيونال من ان احد القسيسين اراد الخروج من باريس ذات يوم لمصلحة له فالتمس من ديوان الضبطية اذنا فاذن له فى رقعة كتب فيها دع حامل هذه الرقعة الذى يدعى انه خادم شخص يقال له الله نعم ان اصول الحرية فى اوربا تسوغ للانسان ان يتدين باى دين كان اوان لايتدين غير ان الحكومة اذا كانت مؤسسة على الكفر بالله سبحانه وتعالى كانت بمعزل عن العدل والانصاف وجعلت كل واحد من رعيتها ان يعتدى عليها ويعصى امرها عند سنوح الفرصة له فلايمكن لحكومة ان تستقر على احكام عادلة واصول مرعية الااذا كانت تتدين بدين ما وان كان فى نفس الامر غير حق فكيف ظن هولاء الحمقى انهم يتسلطون على امة عظيمة بهذه الافعال الذميمة اللئيمة التى تنكرها جميع الدول والملل والنحل ففعلهم هذا اشنع من فعل فتاك اليونان الذين روى عنهم انهم قبل ان فتكوا باسرى الانكليز فى العام الماضى ذهبوا الى الكنيسة وحضروا فيها الصلاة وكان ذلك اليوم عيد الشعانين ومن الغريب هنا انه مع ظهور الفساد من عصاة باريس واستفظاع ما ياتونه من المنكرات عند جميع الناس فان خبر التلغراف افاد انه يخشى من وقوع الشغب فى انكلترة بسبب فتنة باريس فيالبت شعرى ما الذى رآه الانكليز من صلاح الحكومة الجمهورية حتى صار يخشى من شغبهم نعم ان جماعات كثيرة منهم كانت قد تجمعت وما لت الى الجمهورية ولاسيما عندما شاع ان الوزراء يريدون ان يفرضوا ثلثين الف ليرة جهازا لابنة الملكة وستة آلاف ليرة سنوية لها الا انه لما انتشرت الجمهورية الحمراء فى باريس وروى عنها ما روى من القظائع والشنائع تغيرت افكار الناس جميعا من حب الجمهورية الى غيرها ولا سيما الانكليز فان حكومتهم اشبه شى بالجمهورية لان نواب الامة فى مجلس الشورى هم المتكفلون بتدبير بلادهم هذا هو الغالب فى احكامهم وان يكن قد ظهر من سياستهم مدة الحرب ما دل على ان مراعاة خاطر ملكة كانت مقدمة على مصلحة الامة الا ان هذا نادر ويمكن حدوثه لو كانت حكومتهم جمهورية محضة ومن الغريب ايضا ما حكى عن احد نوابهم المسمى مستر هربرت فان من رأيه ان تبقى حكومة انكلترة على ما هى عليه ولكن بعد وفاة الملكة يجرى البلبايسيت وهى دعوة العموم لان يختاروا عليهم رئيسا ثقة بانهم يختارون الجمهورية ويفضلونها على الملكية لخفة موئتها وكلفتها على الاهلين ولكن كل ما يرى من الميل الى تغيير الحكومة حالة كون حكومة فرنسا غير ثابتة فانه يبقى مخبأ فى زوايا الافكار ولا يقبل الجهر به ولهذا نرى السكون غالبا على خواطر اهل اسبانيا وايطاليا مع انهم اشد الناس شغبا فى الانتصار للجمهورية وفى الواقع فان ما جرى هذه المرة من عصاة باريس قد زهد الناس فى حب الجمهورية وبرأ الامبراطور نابوليون مما كان ياتيه من العنف والقسوة باهل باريس فان كل انسان يعتقد الآن بان اهل باريس لا ينقادون الا بالقهر والجبر وان كل ما فعله الامبراطور بهم كان عن حكمة فاما ما ذكر عن الامبراطور من انه لقى من ملكة الانكليز واولادها ووزرآئها ترحيبا واكراما وان معنى ذلك ان دولة الانكليز جانحة للانتصار له فلا يلتفت اليه فان هذا الاكرام غير مبنى على غرض من اغراض السياسة وانما هو من قبيل اكرام المضيف لضيفه وانما يقال بناء على ما ذكرناه آنفا ان الانكليز قد عرفوا الآن ان سياسة الامبراطور كانت انفع لهم وانه ان لم يصب فى القسوة باهل باريس فانما كان ذلك من فرط تزعمهم الى الشر وكذلك لا التفات الى زعم من زعم ان البابا اراد التوفيق بين عيلق البربون واورليان وان هزى الخامس من البربون يدخل باريس ملكا فاذا مات خلفه احد من عيلة اورليان اذ كان لاعقب له فان البابا يعرف ان مداخلته فى امور فرنسا فى هذه الايام تزيد اهلها شقاقا وخصاما وحيث ان حكومة فرساى وجماعة الشورى قد صرحوا مرارا بالمحافظة على الحكومة الجمهورية وكذبوا ما نسب اليهم

من اضاعر غيرها فلا يحتمل ان يفعلوا الآن ما يخالف قولهم لانهم اذا اعتوا من عصاة باريس لم يامنوا من غيرهم من اهل الاقاليم فتكون الفتنة الثانية شرا من الاولى نعم ان الحكومة الملكية من احدى هاتين العيلتين توافق الكنيسة اكثر من الحكومة الجمهورية الا ان البابا لا يقدم على هذا الامر في هذا الوقت وما يدريك انه يروم في الباطن استتباب الجمهورية في فرنسا طمعا في سريانها الى ايطاليا واركاس ملك الملك فكطور امانويل بها فان بقاء ملك ايطاليا في الملك وذريته من بعده اضر بالكنيسة من استتباب الجمهورية وانما هي اراجيف يقذف بها العاملون على خراب فرنسا ولعلها وردت من برلين بل يمكن ان يقال ايضا ان فتنة باريس من اولها الى آخرها هي دسائس برلين لاجرم ان البرنس بسمارك لا يرضيه شيء من اوطار الدنيا اكثر من ان يرى فرنسا على هذا التخرب والتعاند وعلى قدر طول الفتن بها يطول الامن والسلامة في جرمانيا وكلما خربت دار في فرنسا عمر صرح في بروسية وما دام الجرمانيون متبوئين حصون باريس فلا يرجى صلاح بين حكومة فرساى والعصاة فيالعجب كيف ان رائحة بارود الجرمانيين قد اسكرت الفرنسيس واعمت ابصارهم عن ان ينظروا الشر المهيأ لهم جبرا ان هذه المدافع التي تطلقها عساكر فرساى وعصاة باريس بعضهم على بعض فانما يطلقونها على قلب الامة ويفصلون بها اراب بعضها عن بعض وقلما يرجى لمن قطعت اوصاله ومزقت آرابه ان يعيش بعدها على ان ما كابدته هذه الامة من فقد عساكرها وهلاك ابطالها وضياع اموالها في مدة الحرب فضلا عما تكابده الآن من مون الجرمانيين القاطنين في بلادها ومن اداء الغرامة اليهم من شانه ان يلزمها الفراش عليلة سنين كثيرة وهب ان حكومة فرساى تخضع هولاء العصاة عن قريب وان ما ورد من الاخبار الدالة على التماسهم المصالحة لضعفهم وفشلهم كان صحيحا افتأمن بعد استقرارها في باريس من فتنة اخرى وهل يمكنها ان ترضيهم دائما او تكرههم على الرضى اذا كان الجرمانيون لايسمحون لها الا بمقدار معلوم من العساكر فاني ارى ان كل من يتبطل عن العمل في باريس من بعد الآن او ينكر على الحكومة شيا من افعالها ينهض الى الشغب والفتنة وينادي جهرة هلموا ايها الفقراء الى مقاسمة اموال الاغنياء واذا سلمت الحكومة من مكايد الجرمانيين فهل تسلم من مكايد حزب الامبراطور نابوليون من جلتهم بازين وويمپفين اللذان سافرا الى الجزائر ليفسدا فيها وعلى فرض ان الجرمانيين يسمحون لها ان تستعمل في باريس مائتي الف من العساكر وفي سائر الاقاليم نحو هذا المقدار فهل يكون في وسعها معما وصلت اليه من الاعسار والانكسار ان تقوم بكفايتهم فان هذا المقدار هو ما كان يلزم اتخاذه في مدة الامبراطور حين كان ايراد الدولة اكثر من سبعين مليون ليرة فمن اين ياتي اليوم هذا الايراد وموارد ثروة البلاد قد نضبت فهذه الامور كلها مطوية في يمين من يطوي السماوات طي السجل وانما يمكن لنا ان نتشر هنا انه اذا طالت فتنة باريس قصرت عنها همة الحكومة وسرى فسادها في جميع البلاد

أخبار الداخلية

في يوم الاربعاء اطلقت المدافع ايذانا بانتقال الحضرة السلطانية الى سراية بكلربكي لقضاء فصل الصيف فيها فان الهواء اعتدل في هذه الايام وطاب فيها الخروج الى المتنزه والغياض ولهذا توجه الوكلاء الفخام الى دياره الفسيحة على ساحل الخليج

وفي اليوم المذكور قدم موسيو استرات قبوكتخدا المملكتين وزار حضرة الصدر الاعظم وقدم له الاوراق المؤذنة بوظيفته فكان مما عرضه على مسامع الصدر ان البرنس شارلس لا يخرف عن مراعاة التظهيات الداخلية والمعاهدات الخارجية

ارسل من جانب الصدارة العظمى امر سام الى عزتلو قسطان افندي مامور البوليتيه في ولاية الطونة يتضمن انه اذا اقتضت الحاجة ارسال العساكر الشاهانية الى المملكتين فان الدولة العلية ترسل منها ثلثين الفا وذلك باتفاق الدول الكافلة فيقال ان الافندي وصل الى بكرش وبلغ حكومتها مفاد هذا الامر

ذكر في الجرنالات صورة المعاهدة التي جرت بين سفير الدولة العلية في لندره وبين سفير دولة الروسية بتاريخ ١٣ من مارس سنة ١٨٧١ على فسخ معاهدة سنة ١٨٥٦ وهذه ترجمتها

المادة الاولى قد الغيت المقاولة المخصوصة بتعيين مقدار السفائن الحربية من كلا الطرفين في البحر الاسود بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٨٥٦

المادة الثانية قد جرى التصديق على هذه المقاولة مبادلة من كلا الطرفين في لندرة

ذكر في الكوريه دريان ان الخبازين في چناق قلعه باعوا منذ ايام خبزا مسموما خمات من اكله كثيرون وقد اطعموا منه الكلاب فماتت منه ايضا

صدر اعلان من ادارة التلغراف بانه قد ترتبت الآن مراسلة من الاستانة العلية الى دير القمر وبزن في الروم ايلي باللغات الافرنجية وكانت سابقا مقصورة على اللغة التركية وجعل الخبر الى المجل الاول ٥٥ قرشا والى المحل الثاني ٢٥

قد سلم الحجاج في هذه السنة والحمد لله من كل مرض فلم يلحقهم الا تعب السفر فقط فآبوا حامدين شاكرين احسن مآب بعد ان قضوا فريضة الكتاب واحرزوا الاجر والثواب

ذكر ان سبب قدوم المونسنيور فرانكي من رومية الى هنا امران احدهما مفاوضة الباب العالي في حل مشكل الارمن الذين خالفوا البطرك حسون والثاني لاجراء معاهدة بين الدولة العلية وحضرة البابا مما يعرف بلفظة الكونكوردات

ذكر في احدى جرائد الاستانة ان المرحوم عمر باشا السردار الاكرم كان في الاصل نصرانيا من رعية اوسترية ولقب عيلته لاتاس وكان قد انتظم في سلك عسكرية الدولة المشار اليها ثم جاء الى بوسنة واسلم ودخل في خدمة الدولة العلية فسمي حينئذ عمر افندي ثم صار معلما لاولاد المرحوم حسين باشا وكان اذ ذاك واليا على ودين ثم اتصل بالمرحوم خسرو باشا فقربه من مولانا المرحوم السلطان محمود فجعله معلما لمولانا المرحوم السلطان عبد المجيد طاب ثراهما وكان ممن اعان كثيرا على تنظيم احوال العساكر السلطانية وبذل المساعي العظيمة في خدمة الدولة العلية عن صدق واخلاص نية ولا سيما في حرب القريم ولهذا اكرمته الدولة المعاهدة بنيشانين الافتخار وكانت ولادته سنة ١٨٠٦ مسيحية وتوفي بعد ان اصيب بمرض في صدره بضع ايام

في يوم الاثنين توجه الموتسنيور بلانكي الى المابين الهمايوني ونال من لدن مولانا المعظم المراعاة والالتفات ويقال انه بعد اتمام ماموريته هنا يسافر الى وينى وبرلين ومونيش

ذكر ان الباخرة اليونانية التي سافرت الى اودسه لتقل جثة بطرك القسطنطينية قد عبرت الخليج ليلة الخميس وفيها الجثة المذكورة وهي باخرة تجارية لا حربية

شاع انه صدر امر بترجمة عدة كتب الى اللغة التركية في فن الطب لغاية الغاء تعليم اللغة الفرنساوية في المكاتب الطبية والذي يظهر لنا ان الغاء اللغة المذكورة بسبب ما حل بفرنسا في هذه السنة غير سديد فان هذه اللغة منتشرة في سائر الآفاق ومشتملة على جميع العلوم والفنون فليس من الحزم تركها ولا سيما اذا لم يسد مسدها لغة اخرى ام يقال ان الاولى تعلم اللغة الجرمانية لكون الجرمانيين غلبوا الفرنسيس وهي كما قال صفي الدين الحلي انما العرطبيس والدردبيس والطخا والنقاخ والعلطبيس

اقسم يرب المنشور المعلم بما في الصدور والذي بامره المقدور في كل ميسور ومعسور انه لم يمر على سمعي في هذه الايام من مطرب الكلام كالخبر الذي نشره وادى النيل هذه المرة من جهة ارنقاء الذئب الاوحد عزتلو عبدالله فكري بك الى وكالة المكاتب العمومية بمصر وسيأتي مزيد بيان لهذا في الجوائب الآتية ان شاء الله

يحكى ان بعض كلن من المدافع التي اطلقتها عساكر فرساى على شاتوبليزي اصابت كنك الزجاج في سفارة الدولة العلية وبعضها دخل داخل السفارة فاوجب ذلك على حسن بك احد ماموري السفارة ان يتوجه الى فرساى ويخبره بحضرة دولتلو جيل باشا

لما عزمت الدولة العلية على زيادة رسوم الدخان شاع ذلك عند التجار فبادروا الى شرآء مقدار عظيم من هذا الصنف وكان شيوعه عندهم بنوع من الخيانة ولهذا جعلوا نحت الاستطاق

لا يخفى ان قنصل ايطاليا في تونس كان قد قطع علاقته مع الحكومة للنزاع الذي اثاره معها ولم ينشر بعد ذلك علم ايطاليا والآن لاعادة المواصلة وتعظيم العلم ارسلت دولة ايطاليا سفينة حربية قبعد ان يجرى هذا الرسم تعود من حيث جاءت

قد ذكرنا في احدى الجوائب انا نجيب عما شاع من ان الحكومة الخديوية استقرضت ستة ملايين ليرة ونصفا فنقول الآن ان اصل ذلك ان الحكومة المشار اليها اخرجت حوالات على المالية كما هي العادة في ايطاليا واوسترية ولم يكن ذلك عن احتياج بل كان لاجراء مصالح عامة تعود على البلاد بالنفع فظهر لناظر المالية حينئذ ان يجمع تلك الحوالات ويجعل دفع راس المال اقساطا الى مدة ثلاث سنين اوعشر ثم اضرب عن ذلك ولعله كان ينتظر انتهاء الحرب ليجعلها في صورة اخرى وقد تحقق ان كثيرين من صرافي لندرة وباريس عرضوا على جناب الخديو ان يشتروا الحوالات المذكورة على ذمتهم وان الحكومة تعطي لهم بدلها اسهاما بحساب ٦٦ في المائة وفائدة ٧ في المائة على المسمى فابت اجراء ذلك واستقر الراي على عدم تداول الاسهام في بورسة لندرة وباريس وانها تحسب الديون المذكورة من الديون الداخلية المنتظمة

وتعيد لاصحابها راس المال في كل سنة اشهر بحيث يوفى راس المال في مدة اربع سنين فكون الحكومة تعد هذه الديون الداخلية هو اعظم برهان على ما لمالية مصر من الرغبة في سرعة ايفاء الديون هذا ما قرره لنا احد صرافي غلطه المعتبرين الذين لهم اطلاع تام على احوال مالية مصر والغرابة في انه كلما شاع بمصر ان الحكومة تجري هذه العملية ارتفعت اسعار الحوالات وزادت اعتبارا فهل مثل هذا يقال له قرض والحاصل انه ما دامت مالية مصر تحت ادارة حضرة اسماعيل صديق باشا ذاك العلم المفرد والمهام الاحزم الارشد فلا يخشى من ان يمس اعتبارها شيء يشين

قد ظهر في الجوائب السابقة وفي التي قبلها غلطات في تقديم الكلام وتاخيره وفي فصل الحروف ومنشأه غفلة المرتبين

حوادث المخابر الاخيرة

(من باريس في ١٨ نيسان) نقل عن الجنرال كلوزيرت من زعماء العصاة انه قال ان الجنرال دومبروسكي متقدم نحو نوبلي وان مدافع باريس قد احدثت ثلمة في مونت فالبرين وان الماريشال مكماهون جعل مقره في فونتني او روز وانه لم يثبت ان الحكومة قطعت سكة الحديد ما بين باريس والاقاليم وانها قطعت المونة عن باريس وانما قطعها عنهم الفلاحون من داخل البلاد خوفا من ان يضبطها الكومون منهم وقد حدث شغب في بوردو ولكنه ازيل في الحال

(من باريس في ٢٠) قد هزمت العصاة من كل وجه فصاروا في حالة اليأس وعمدوا الى اقامة متاريس في المدينة وعمل خنادق على جنوبها وهم في هرج ومرج وقد حكموا على كل من هو غائب عن باريس بانه خائن وامروا ببيع املاكهم ووقفت جميع الكنائس وعطلت عدة جرنالات (لم يعلم فاعل القفل والظاهر انه من روساء الكنيسة وغاية لها من الذهب ويحتمل انه من العصاة منعا للتعيد فيها)

(من لندره في ٧) قد سافر الامبراطور نابوليون من مقره في شيسلهرست

(من بطرسبورغ في ٣٠) يتوقع قدوم ولي عهد بروسية الى هذا الطرف بعد يومين

(من وينى في ٢٠ قد وصل سفير جرمانيا وقابل الامبراطور وحدث في مدينة مونيش شغب بسبب الحرم الذي وجه على الدكتور دولنجير والدكتور ردريش اللذين انكرا ما حكم به مجمع رومية فان اصحابهما ومن راى رايهما انكروا هذا الحرم واستقبحوه

(من باريس في ١٩) من راى صاحب الجرنال المسمى مو دردر المنسوب الى روشفور وصاحب الجرنال المسمى ويتيجور وكلاهما لسان الكومون ان تكون المصالحة مبنية على هذه الشروط احدها المحافظة على الحكومة الجمهورية الثاني اجراء حقوق الكومون في جميع مدن فرنسا الثالث ان يكون الغارد ناسيونال مستقلين بامورهم الرابع حل جماعة الشورى في فرساى وجماعة الكومون في باريس الخامس استئناف الانتخاب للشورى والكومون السادس صدور عفو تام

(من فرساى في ٢٠) ما اشاعه الكومون من ان عساكر باريس استرجعوا بعض المواقع التي اخذت منهم لا اصل له فانهم طردوا الى عبر السين الايمن ولم يحاولوا بعدها الرجوع الى اسير فان عساكر الحكومة قد نصبت مدافع هناك مانعة من العبور (العجب ان الخبر الذي اشاعته العصاة عن استرجاع هذه المواقع كان متاخرا عن هذا الخبر فكيف تنبأت حكومة فرساى على حدوثه) قال وفي هذا اليوم ارتاى موسيو برونت في مجلس الشورى راي تؤول الى مسالمة باريس لكن الجماعة اقرت رايها على اجراء المسائل الاولى

(من بروكسل في ١٩) ذكر مكاتب التورد من فرساى ان موسيو ارنست پيكار (ناظر الداخلية) قد استعفى والغالب على الظن ان القونفرانس المنعقد لابرام مبادى الصلح عن قريب يحتم مذاكرته ولم يتبين مما جرى فيه الى الآن ان جرمانيا سمحت لفرنسا بشيء

(من باريس في ٢١) قد اضطرت العصاة الى الرجوع من كل الجهات واقاموا في المدينة متاريس جديدة وخربت ديار كثيرة عند الهجوم على نوبلي واستولت العساكر على بعض مدافع لهم وعلى عدة من الاسرى ولما وقع الانتخاب الجديد لم يكن من المنتخبين الا اسماء مجهولة وكثير من الغارد ناسيونال امتنعوا من القتال وظهر اوبنيون بوبليك وجرنال آخر اسمه بيان بوبليك مع ان الكومون امر بتعطيلهما والظاهر من جميع الاحوال ان الفتنة مست النهاية

(من لندره في ٢٠) يخشى من ان ثورة اهل باريس تؤثر في الانكليز

(من فرساى في ٢١) قد استولت العساكر بالامس على بعض متاريس وديار في نوبلي وعلى عدة مدافع واخذت الى فرساى وعرضت على موسيو تيار فاثنى على العساكر وكذلك اخذ كثير من الاسرى اليها ولم تبد معارضة من البروسويين في زيادة عساكر حكومة فرساى لقهر العصاة وانما طلبوا ان يعرفوا بمقدار الزيادة

(من باريس في التاريخ المذكور) لم يجد شيء بالامس في جهة فانفر واسي وكلامرت وانما جرت واقعة في انسير فجرح فيها الكولونل اوغولوفيش في رأسه وذراعه وذكر في خبر الكومون الرسمي ان عساكر باريس تركت في ليلة التاسع عشر موضعين محصنين عند نوبلي فاستولت عليهما عساكر فرساى ثم استرجعتهما منهم قهرا وان عساكر فرساى متجمعون على جانب السين الايسر وعند پوتو وكورپفوا وذكر في المودردر ان عساكر باريس مستولون الآن على نوبلي وعلى غربي اسنير وشرع ايضا في اطلاق المدافع بقوة وعزم على فورت مايوت ونوبلي وجميع الجرنالات ترى انه عن قريب تهجم عساكر فرساى على العصاة من جميع الجهات (من الذي اطلق المدافع على نوبلي)

(من باريس في ٢٢) قد استباحت العصاة دار الماريشال مكماهون واستدعوا كل من كان قادرا على القتال من الاعزاب والمتزوجين الى سن ٥٥ ولبس في المدينة كفاية من المونة وقد اشتعلت النار في عدة من جهاتها وديارها بسبب اطلاق المدافع ومالت خواطر الناس عن الكومون وتبوأت فرقة من عساكر فرساى صان دانيس (ابن ذهب الجرمانيون الذين كانوا فيه) وخرجت عساكر جرمانيا من الحصون الشمالية ودفعت حكومة فرساى من اصل غرامة الحرب نصف مليارد وجرت واقعة شديدة ما بين نوبلي وصابلونفيل وعم القتال في الطرق والديار على بعد مائة متر من پورت كورسل ففقد من العصاة خلق كثير

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ والبراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين باشا التونسي ابقاه الله قدوة لكل موتسي ﴾

﴿ تابع الفصل الخامس في الوزارات ﴾

مجلس السناتو ومجلس الدولة والاوامر الصادرة في فتح المجالس واغلاقها وغير ذلك مما لا يتعلق بخدمة وزارة من الوزارات والحاصل ان العادة في الممالك الاوربا وية الموسسة على القوانين هو وجوب امضاء الوزير مع الملك في جميع الاوامر الرسمية سواء تعلقت بالسياسة الخارجية او الداخلية كعقد الشروط مع الدول الاجانب وتولية المتوظفين وتاخيرهم وامضاء القوانين والترتيب والاحكام وغير ذلك ليدل امضاء الوزير على علمه بها المقتضى لموافقتها للقانون خصوصا فيما تكون المسئولية فيه على الوزراء ومن اعمال هذا الوزير تحرير تقرير فيما يقع بمجلس الوزراء وحفظه وتقديم من وجب تقديمه للولاية من متوظفي وزارته لموافقة الملك وتنفيم خدمة هذه الوزارة الى ثلثة اقسام كل قسم مركب من المقدار اللازم من الكتاب وغيرهم تحت رئاسة مستشار الثاني وزير الاحكام والديانة وهو مكلف بحفظ طابع الدولة الذي يختم به على القوانين والشروط وغيرها من الاوامر الرسمية وهو الذي يقدم لموافقة الملك من وجب تقديمه من اعضاء مجالس الحكم واهل الحسبة وغيرهم من المكلفين بالاحكام ويوزعهم على الخدمات وعليه ادمان المراسلة مع مجالس الحكم واهل الحسبة فيما يتعلق بتحسين الادارة في الاحكام وامرهم بالوقوف عند الحدود وله النظر في سيرة الشهود وغيرهم ممن له مساس بالاحكام ومن واجباته اعلان القوانين الجديدة للعامة والنظر على مطابع الدولة وهو الذي تعرض عليه مطالب التخفيف او العفو من الملك عمن حكم عليه بعقوبة ومطلب من اراد الدخول في العصبة الفرنساوية ومطلب الترخيص للفرنساويين في خدمة دولة اجنبية لان القاعدة في اوربا ان كل من ينخدم منهم عند الدول الاجانب بدون رخصة فقد ضيع جنسيته وحماية دولته له واما خدمة الوزير المذكور في الديانة فبا لمراسلة مع دولة البابا فيما يتعلق بامور الدين ومع كبراء الديانة بفرنسا وحفظ الكنائس وغيرها وهو الذي يمضي مع الملك في الاوامر الصادرة منه في هذا الشان وتنقسم الوزارة المذكورة الى ستة اقسام تحت رئاسة ستة مستشارين * الثالث وزير الامور الخارجية ومن اعماله تهذيب شروط المعاهدة والتجارة مع الدول الاجانب بما يوافق عز الامة وفوائدها وتقديم من استحق الولاية لموفقة الملك من السفراء من الرتبة الاولى والثانية والثالثة والقناصل وغيرهم من النواب في الدول الاجانب والمتوظفين من الوزارة سواء كانوا داخل المملكة او خارجها وهو الذي يصحح مع الملك على شروط الصلح والمعاهدة والتجارة واوامر المتوظفين وغير ذلك من الصحائف الرسمية وهو الآمر لنواب الدولة بالوقوف عند حدود ماموريتهم بمقتضى سياسة الدولة والحافظ لشروط الدولة مع غيرها والخريطات المرسوم بها حدود المملكة واقسام هذه الوزارة خمسة تحت نظر خمسة مستشارين الرابع وزير العمالة اي الداخلية ومن ماموريته اجراء القوانين المتعلقة بالضبطية العامة الحافظة راحة المملكة وهو الناظر على عموم سياستها الداخلية وعلى ادارة الايالات وهو الذي يقدم لموافقة الملك عمال الايالات

﴿ ستاتي تتمته ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

ودون قد تكون فوق عندما هو تحتها فيجوز ان يكون اراد الشاعر بقوله دون الاقرب اى فوق الاقرب بمعنى زيادة على ما اعطاه الاقرب اوتكون دون ههنا بمعنى امام لان بعض اهل اللغة جعلها من الاضداد وانها تاتى بمعنى خلف وبمعنى امام مثل ورآء فيكون معنى قوله دون الاقرب اى امام عرفه فى الاقرب اى قبله قلت له اما ما قيل فى قوله عز وجل فما فوقها معناه فما دونها فان اهل العربية على خلاف ذلك وليس لهذه اللغة عندهم الا وجهان احدهما ان يكون فما فوقها فما هو اكبر منها لان البعوضة غاية فى الصغر فيكون المعنى انه عز وجل لا يستحى ان يضرب مثلا ما بين الشئ الذى هو نهاية الصغر الى ما هو فوقه اى ما زاد عليه وتجاوز والوجه الآخر فما فوقها فى الصغر وهذا قول ابى العباس محمد بن يزيد المبرد وابى اسحاق الزجاج والكسآى من قبلهما وابى عبيدة وما اظن غيرهولاء يقول الا مثل ذلك واما ما ذكرت من ان دون تاتى بمعنى خلف وامام فانها عند اهل العربية من الاضداد نحو ورآ فقد اخبرتك ان معناها عند اهل العربية التقصير عن الغاية واذا كان الشئ ورآء الشئ او امامه او يمنة اوشأمة صلح فى ذلك كله ان تقول هو دونه الاترى انك اذا قلت بيوت بنى فلان دون الحرة صلح ان تكون دونها الى مهب الشمال او الى مهب الجنوب او الى غيرها من الجهات فلا يعلم المخاطب اى الجهات التى تعنى فليس هذا من الاضداد فى شئ وانما جعلها قوم من الاضداد لما راوها تستعمل فى هذه الوجوه لما فيها من الابهام وكذلك ورآء انما هى من المواراة والاستتار فما استتر عنك فهو ورآء خلفك كان اوقدامك هذا اذا لم تره ولم تشاهده فاما اذا رايته فلا يكون امامك وورآك وانما قال لبيد

اليس ورآى ان تراخت منيتى * لزوم العصى تحنى عليها الاصابع

بمعنى اليس امامى لانه قال ذلك قبل ان يرى ويشاهد نفسه وقد لزم الغلط وقد قال الله عز وجل وكان ورآهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا قالوا انه كان امامهم وصلح ذلك لانهم لم يعاينوه ولم يشاهدوه فقد وضح لك الآن معنى دون انها لا تخرج عن بابها التى وضعت له الاترى انك تقول نزلت فى القرية دون النخل فيجوز ان تكون القرية امام النخل وخلفه ويكون المعنى انك افردت القرية بنزولك ولم تعرج على النخل وكذلك لقيت زيدا دون عمرو واكلت السمك دون اللبن اخرجت عمرا من لقائك واللبن من اكلك وكذلك قول الطآى دون الاقرب قد اخرجهم من العرف وهذا لا شئ اوضح منه وقد حمل بعضهم نفسه على ان قال اراد الطآى لكن عرفه فى الابعد الاوطان دون عرفه فى الاقرب وهذا من افحش الخطا لان قوله دون الاقرب مثل قولك ودى لزيد دون عمرو فليس معناه كمعنى قوله ودى لزيد دون لعمرو لانك فى الاول قد اخرجت عمرا من الود وافردت زيدا به وفى الثانى جعلت الود لزيد دون الود لعمرو اى اقل منه فهذا معنى وراك معنى آخر وايضا فلو اعتمد ابو تمام هذا المعنى لكان قد اخرج لكن التى تدخل للاستدراك من ان يكون استدرك بها شيئا فلا يكون لها فى البيت معنى البتة وقال آخر ممن يلتمس العذر لابى تمام انما هذا على طريق الايثار كما يوثر الانسان على نفسه فكذلك يوثر على اقاربه قيل له الايثار على النفس حسن جدا وصاحبه ممدوح كما قال الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولوكان بهم خصاصة وكما قال ابوخراش

ارد شجاع الجوع قدتعلمينه * واوثر غيرى من عيالك بالطعم

وكما قال عروة بن الورد

اقسم جسمى فى جسوم كثيرة * واحسو قراح المآ والمآء بارد

والايثار انما يكون ايثارا ويقع الحمد به اذا آثر الانسان غيره على نفسه اوعلى ولده وفى بعض الاحوال فاما اذا آثر بعض الطالبين على بعض بغير سبب يعلم فهو بذلك مذموم غير ممدوح فكيف اذا آثر البعيد على القريب وقد جآ فى اشعار العرب من الحث على بر الاقارب ومن حمد من وصلهم وذم من حرمهم ما هو اشهر واكثر من ان يخفى قال زهير

وليس ما نع ذى قربى وذى رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

وقال ابو داود الايادى

اذا كنت مرتاد الرجال لنفعهم * فرش واصطنع عند الذين بهم ترمى

وقال حاتم الطآى

لا تعذلينى على مال وصلت به * رحما قريبا فخير المال ما وصلا

وقال اوس بن حجر

اليس بوهاب مفيد ومتلف * وصول لذى قربى هضيم لمهتضم

وقال زهير

وذى نسب نآء بعيد وصلته * بمال وما يدرى بانك واصله

وقال كثير

بسطت لباغى العرف كفا بسيطة * تنال العدى بله الصديق فضولها

هذا المعنى اولى بالصواب من قول الطآى لانه اراد ان عرفه ينال العدى فضلا عن الصديق لان قوله بله الصديق اى فدع الصديق لانه لا يصل الى العدى الا بعد ان يصل الى الصديق وقال كثير ايضا

لاهل الود والقربى عليه * صنائع بثها بر وصول
وللفقرآ عائدة ورحم * فلا يقصى الفقير ولا يعيل

الا تراه بدأ باهل وده وقرابته فجعل منافعه فيهم ثم ثنى بالفقرآء فجعل لهم عائدة ورحما اى رحمة وقال كثير ايضا

ولم يبلغ الساعون فى المجد سعيه * ولم يفضلوا افضاله فى الاقارب
جزيل الجوازى عن صديقك نصره * وقربت من ماوى طريد وراغب
وصاحب قوم معصم بك حقه * وجار ابن ذى قربى واخر جانب
رايتك والمعروف منك سجية * تعم بخير كل جاد وغائب

جاد يقال يجدو ويجتدى اى تعم بالمعروف من هو بحضرتك ومن هو غائب عنك فجعل كثير كما ترى معروفه عموما فى الاقارب وفى الاباعد الى الحاضر والغائب

وقال ابن هرمة

كم نأيل وصلات قد نفحت بها * ونعمة منك لا تحصى اياديها
عند الاقارب والاقصين نفعهما * بيض روائحها تحدو غواديها

وقال كنانة بن عبديا ليل الثقفى

صلاة وتسبيح واعطآء نائل * وذو رحم تناله منك اصبع

يريد بقوله اصبع ذو رحم ونائل وقال اسماعيل بن يسار النسآى

واذا اصبت من النوافل رغبة * فامنح عشيرتك الادانى فضلها

وقال المسيب بن علس فى منع الاقارب

من الناس من يصل الا بعدين * ويشقى به الاقرب الاقرب

وقال الحارث بن كلدة الثقفى يذم فاعل ذلك

من الناس من يغشى الاباعد نفعه * ويشقى به حتى الممات اقاربه
فان يك خير فالبعيد يناله * وان يك شر فابن عمك صاحبه

فقد تراه كيف ذم على حرمان القريب وقال مسافر بن ابى عمرو بن امية فى ذلك

تمد الى الاقصى بثديك كله * وانت على الادنى صرور مجدد
وانك لو اصلحت من انت مفسد * توددك الاقصى الذى تتودد

الصرور الضيق حلمة الثدى والمجدد الذى قد انقطع لبنه وهذه طريقة القوم فى هذا وهو مذهب سائر الامم واما قول ابى تمام

وربما عدلت كف الكريم عن القوم الحضور ونالت معشرا غيبا

فليس هو من بيته الاول فى شئ وقد ادرك فيه الغرض كانه يعذر من فعل هذا اى ربما اتفق ان يفعله من غير قصد وليس هذا بمحمود وقدذهب البحترى الى نحوما ذهب اليه ابو تمام فقال

بل كان اقربهم من سيبه نسبا * من كان ابعدهم من جذمه رحما

الا انه لم يخرجهم من معروفه وان كان ايضا قد دخل تحت الاسآة ونحو هذا قول البحترى ايضا

غدا قسمه عدلا ففيكم نواله * وفى سرنبهان بن عمرو ما آثره
وما عجب ان يشهد الطعن دونه * وما عشرتكم فى نداه عشائره

فاى قسمة عدل ههنا ان يجعل نداه فى غير قومه ويقتصر بهم على ان يجروا الفخر لمآثره وان كان قد دل بقوله وما عشرتكم فى نداه عشائره على انه لم يحرمهم نواله البتة والاحسن فى هذا قوله

فان ينفرد عنا يسير بمجده * فلم ينفرد عنا بنائله الجزل

فاعطاهم المجد والنائل جميعا وشبيه بهذا اوقريب منه قوله

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٣ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣ ماى الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

اهدى جناب امبراطور الروسية المفخم الى جناب مولانا المعظم النيشان المعروف بصانت اندريا مرصعا بالماس من الطبقة الاولى عنوانا على المصافاة والموادة بين الدولتين

فى الاسبوع الماضى توجه جناب الكونت قيصرلن سفير دول جرمانيا المتحدة الى المابين الهمايونى وحظى بلقآء حضرة مولانا المعظم واطلعه على رقيم دولته المؤذن بكونه سفيرا فوق العادة فاكرمه مولانا بمزيد المراعاة والالتفات

وفى يوم الاثنين توجه سفير البورتوغال الجديد المسمى بنتودى صوفيرال الى حضرة الصدر الاعظم وفيه اتخذ الصدر مادبة اكراما للمونسنيور بلانكى الذى قدم سفيرا من حضرة البابا وحضرها كثير من الوكلآء والسفرآء

فى يوم الثلثآء توجه حضرة دولتلو اسعد باشا رئيس دار الشورى العسكرية الى برلين لابلاغ رقيم التهانىء من لدن مولانا المعظم الى حضرة امبراطور جرمانيا ولشرآء بعض مهمات حربية واختبار ما يؤول الى الاصول العسكرية

ذكر ان دولة الروسية ارسلت الى الجنرال اغناتيف سفيرها بالاستانة مائة الف روبل لصرفها فى نهبة دار السفارة *

قد تكرم مولانا المعظم على الذين رزئوا بالحريق فى صمسون بخمسين الف قرش

ذكر ان بطرك القسطنطينية كتب رقيما الى حضرة الصدر الاعظم ينكر فيه بيع حكومة المملكتين املاك الاديرة فارسله الصدر الى موسيو سترات وكيل المملكتين ليجيب عنه *

قد شرع فى انشآء حديقة عمومية فى آت ميدان ورسم بان الوارد منها يصرف على السجن المطل عليه

جرى التزاور بين كل من حضرة المونسنيور بلانكى والجنرال اغناتيف ولكن على غير صورة رسميه

ذكر انه صنع فى زيتون بورنو معمل الدولة العلية عدة صناديق من الحديد لوضع الطوربيدو فيها وكل منها يسع من ستمائة رطل من البارود الى سبعمائة ومراد الدولة ان تصنع منها مائتين ثم تلقيها فى المواضع المناسبة فى بحر چناق قلعه وفى بحر مرمرة عند فوهة البحر الاسود وفى مياه الخليج

ذكر انه بعد وفاة المرحوم عمر باشا السردار الاكرم صدر امر بان ما كان مرتبا له من الشهرية وقدره ستون الف قرش لايضم الى الخزينة وانما يضم ثلثه الى مرتب ناظر الحربية والثلث الثانى الى مرتب ناظر البحرية والثلث الآخر الى مرتب ناظر المالية

ذكر ايضا ان نظارة الحربية استقرضت من بعض صرافى غلطه ثمانية ملايين فرنك وذكر فى لاتركى ان المبلغ الذى ارادت الدولة العلية ان تستقرضه قد تاخر الآن فانها ارسلت خبرا بالتلغراف الى لندرة للاستعلام عن بعض شروطه قلت والمظنون انه نحو عشرين مليون ليره

قد استعفى مستر غلبر سطون من ماموريته وهى ادارة البنك العثمانى بغلطه وقد اكرم بالنيشان العثمانى من الطبقة الثالثة مكافاة له على حسن مساعيه

فى هذه الايام سافر الى بروسة حضرة دولتلو قبولى باشا ناظر التجارة لاجل الاستحمام بمائها المعدنى وعن قريب يسافر اليها سرهنرى اليوت سفير دولة انكلتره

كثيرا ماشاع فى صحف الاخبار وعلى افواه الناس ان الاستانة العلية تنور بالغاز والآن رجع الى هذا الخبر كثير من الذين يرومون الزينة لدار السعادة فقالوا انه انعقدت جمعية لهذه الغاية واجرت شروطا مع الحكومة على ان يكون عدد الفوانيس الفين ومصروف كل واحد منها فى السنة ٣٢٥ قرشا وان من اعضائها موسيو نرمان وموسيو بوانيس غير ان هذا الاخير كتب الى لاتركى ينكر علاقته بهذه الشركة اما نحن فلانرى كيف يمكن اجرآء هذه المصلحة مع خلو الطرق عن الديار والدكاكين مما من شانه ان يمنع الناس من الخروج ليلا غير ان العادة هنا ان يشيع الخبر عن امر يراد ابرامه مائة مرة من قبل ان يظهر الى عالم الوجود وفى كل مرة يزاد على صفاته واحواله شى فنظن ان ذكر عدد الفوانيس ومصاريفها هذه المرة ليس بدليل على صحة الخبر

بلغنا من اخبار بروسة انه فى يوم الاحد وصل اليها حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم مع حرمه المحترم بقصد الاستحمام كما اشرنا اليه فى احدى الجوائب السابقة

قرانا هذه المرة فى عدد ٨٣ من الجنة ردا من مكاتبه المنتقل على مكاتبنا ولضيق المجال هنا يلزم ابقآء جوابه الى المرة الآتية

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

لما كانت الافكار الخديوية دائمة الاشتغال بتقدم الاقطار المصريه وانتشار الاسباب الموجبة لاتساع دائرة الثروة والرفاهيه باجتناء اهلها ثمرات الفوائد العلمية والمعارف البشريه وقد تحقق لدى حضرته السنيه ان هذا الامر لا يتم الا بتعميم غرس شجرة العلم فى ارض القطر فى كل من المدن والقرى حتى يسهل لكل احد تناول ثمرها سنح لخاطره الكريم ان يجعل امر التربية الاولية وتحسين احوالها موكولا لديوان مخصوص بذلك لما ان التعليم الابتدائى هو الاساس ينبنى عليه نجاح تربية الامة وتقدمهم فى العلوم والمعارف الانسانية واختار للديوان المذكور رجالا من اهل المعرفة والدراية امرهم بالنظر والتأمل فى الطرق الجارية فى ذلك بالبلاد الاجنبية والجارية فى البلاد المشرقية وانتخاب ما يناسب الحال منها وتحصل به الفائدة المقصودة بدون تحميل الاطفال ما يتحملونه من المشقات ويقاسونه من الصعوبات مع رعاية عدم اضاعة وقت شبيبتهم وملاحظة صرفه فيما ينفعهم فى العاجل والآجل ورعاية احتياجات اهلهم اليهم وجعل محلات التعلم موزعة على حسب توزيع الاهالى فى جهاتها بمعنى ان يجعل فى المدن ما يناسب تعداد اهلها وفى القرى والكفور كذلك واحيلت نظارة الديوان المذكور وعمل ما يلزم من الترتيبات لهذا المقصد الجميل فى جميع بلاد القطر على سعادة على مبارك باشا فشمر عن ساعد الجد والاجتهاد لتحقيق مرغوب الجناب الخديوى وحرر تقريرا يشتمل على ما رأى لزومه لذلك كان من جملة ما ذكر فيه ان نتيجة تفتيش المكاتب علم منها ان المكاتب الموجودة الآن فوق خمسة آلاف مكتب ما بين كبير وصغير وان نسبة من لهم اشتغال والمام بالقراءة والكتابة الى غيرهم من اهل القطر كنسبة الواحد الى العشرين وان هذه النتيجة وان كانت حسنة الا انها بهمة الحضرة الخديوية تزداد بزيادة الالتفات وتحسين محلات التعليم اللازمة وزيادتها بان يبتدأ باستحداث ثلاث مكاتب فى كل مديرية ومكتب فى كل من اسكندريه ودمياط والسويس ومكتب فى كل ثمن من اثمان القاهرة ثم تزداد بالتدريج لان تجديد جميع المكاتب الموجودة دفعة واحدة فيه ما لا ينكر من المشقة والصعوبة وقد الحق ذلك التقرير برسومات متعددة لمحلات التعليم اللازمة مختلفة بحسب اختلاف المدن والقرى فى السعة والتعداد وبعض عرض ما ذكر من التقرير والرسومات على الحضرة الخديوية استصوب لدى الجناب العالى ما راه سعادة الباشا المشار اليه وما قرره فى ذلك وصدرت الاوامر العلية اليه والى نظارتى الداخلية المالية بتنفيذ ذلك واجرائه وجعل المنزل المعروف بمنزل ابراهيم بك الكائن بخط السيده زينب رضى الله عنها وقفا موبدا من طرف الحضرة الخديوية

لاقامة الديوان المذكور به وتنظيم كتبخانه فيه تتعلق بالمكاتب الاهلية وتستمل على الكتب التى تلزم للتربية الاولية ولاجل ان يكون امر التربية فى الحال والاستقبال على اساس متين لا تغيره حوادث الايام وتقلبات الازمان قد تعين من مكارم الجناب الخديوى بمقتضى الارادة العلية لمصاريف تلك المكاتب ما يقوم بها من خيرات جعلت موقوفة من لدن جنابه الكريم على تربية الاولاد يستمد بها فى احتياجات تعلمهم ويستعان بها على ما لابد منه لتقدمهم ليكون امر التربية بمعزل عن الاسباب العائقة عن التحصيل متقويا بما يستمده من تلك الخيرات فى ظله الظليل على مدى الايام وتعاقب الازمان وحيث ان هذا من احسن الاخبار السارة التى يفرح بها كل من يحب الخير للنوع الانسانى وهو من جملة ما للحضرة الخديوية من الخيرات الكثيره والمبرات الشهيره وجب علينا المبادرة باعلانه تعميما للسرور بهذا العمل المبرور

فى يوم الاثنين الماضى كان شم النسيم والخروج الى المتنزهات كما جرت به العادة من قديم والتروح بارواح الروضات على البسط السندسية فى الخميلات فما من روضة فيها اويه او قصر الا وقد افتخمه عدد وافر من اهل مصر يتهادون فيه بالازهار ويتمعون خرير الانهار ويطربون بالاغانى وقد نسوا ما لهم من المغانى حتى اذا كانت الشمس للغروب فى ميل ركبوا للعود اليها ادهم الليل وربما استطاب الهواء اناس. ورأوا ان ليس فى المبيت من باس فواصلوا الليل بالنهار وما زالوا يتقطفون الورد والبهار ويتفاكهون بافكه الفكاهات ويرون ان غيرها من النزهات حتى اذا لاح فيهم نور الصباح اذن مؤذنه للاقبال على الفلاح والانصراف من الفراغ بحسن الامل الى ما افنيوا فيه لانه لا كمال الا بالعمل

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

ان عملية فرع سكة الحديد التى حصل الشروع فيها منذ بعض ايام قلائل بجهة بور سعيد هى جارية كما يصح ان يقال على عجل سائر بحركة البخار ولاشك فى انها تتم عن قريب جدا لداعى اجتهاد جناب الموسيو جودان الذى هو متعهد هذه العملية ومفتشها وخبرة اديب افندى الذى هو مهندسها فقد حصل بالفعل وضع قضبان الحديد على الطريق الذاهب من محل المنارة لغاية ما وراء القرية الغربية وحصل تسوية الاتربة بذلك المحل اولا فاول وسيصير الشروع فى هذه الايام فى عملية اخرى يعمل المهندس دوسو بساحل جهة آسية لانشاء فرع سكة حديد تتوجه نحو الشام بحيث يكون مبدأها متصلا بفروع سكك الحديد المصرية مستمرا على طول خليج السويس الجديد لحد القنطرة على ساحل جهة آسيه ويعمل له هناك محطتان فى كل جانب واحده فتكون القنطرة حينئذ متواصلة بتندر الزقازيق بواسطة الصالحية ويوضع له انبوبة مصاصة باخليج المالح عند المحل المعروف باسم (كيلومترة ١) لاجل اعطاء الماء اللازم لامداد الآلات البخارية الجرارة بساحل جهة آسيه

بمايقتضى التنبيه عليه من حوادث هذا الاسبوع وينبغى التنبه اليه من الوقايع الداخلية المهمة التى يلزم ان تعلم للجميع ما بلغنا من تنصيب حضرة الامير العالم والادب الفاضل المحبى من طريقة الاوائل افضل المآثر والمعالم حضرة عبد الله فكرى بك افندى زاده الله توفيقا فى كل ما يعيد ويبدى بوظيفة وكيل لسعادة على مبارك باشا الذى تقلد فى هذه المدة الاخيرة بوظيفة مدير عموم المكاتب الاهلية بالديار المصريه وما قيل ايضا وان لم يتأكد عندنا شئ بعد من ذلك بالطريقة الرسميه من ان المكارم الخديوية العليه قد سمحت بتوجيه جملة فروع من الايرادات العمومية المصرية كمتحصل التركات الآيلة الى بيت المال من اصحابها والوصايا المحاولة عن اربابها ومقدار جسيم من الاطيان المملوكة للذات الخديويه وغير ذلك مما لم يبلغنا تفصيله بعد بالطريقة التوثيقية علاوة على ايراد جفلك السوادى الموقوف من قبل على تلك المصلحة الخيريه للصرف منها على لوازم ترقية حال المكاتب الاهلية ولاشك ان تقليد مثل هذا الذات الكريم والرجل العظيم المصرى الاصل والفصل مع ما هو معلوم فيه من الهمة والفضل والمعرفة الحقيقية والنية الصديقية ومتين التربية الازهرية مع تدريبه مدة مديدة بوظيفة عرض القصص المعروفة فى هذا العصر بالعرضحالات فى المعية السنية وما تحصل عليه فى تلك الوظيفة من مكين الاستعداد والاهليه ونصبه فى جنب سعادة على باشا مبارك مع ما هو متحصل عليه سعادة الباشا المومأ اليه ايضا من ثمرة التربية الاوروبية وما ذكر من حسن توجيه انظار الحكومة الداورية لتوسيع دائرة المعارف العمومية بالديار المصريه كل ذلك مما يؤكد ما اشرنا فى بعض اعداد صحيفة وادى النيل السابقة اليد ويؤيد ما اوقفنا نظر الكافة فيما سلف عليه من ان انظار المكارم الداوريه قد توجهت بالحقيقة والطريقة الوثيقة الى اداء واجبات تلك المصلحة العمومية الضروريه ولقد حصل الشروع فى هذا العمل وتقوى الامل فى انه ان شاء الله تعالى بأتحاد فضليتى هذين الذاتين الفضليين وامتزاج مزيتى هذين الرجلين العاقلين لاتلبث ان تحصل لابناء مصر على نتيجة تربية عمومية مفيدة مؤسسة على اساس العقائد الاسلامية السديده مطبقة على ما تقتضيه ضرورة احوال هذا العصر الجديده حيث كان النظر الخديوى العالى لهذا الامر قد شمل وفكره به قد اشتغل ولله مزيد الحمد وله على ذلك اكيد الشكر من قبل ومن بعد

وعسى ان يصل الينا تبليغات رسميه وثيقة وتفاصيل توقفنا من العمل الذى حصل الشروع فيه بهذا الخصوص على الحقيقه فنبادر ان شاء الله تعالى فى الاعداد الآتيه بجميل نشره ولا نألو جهدا فى اعلانه وتشهير امره

فرأنا فى صدر جرنال ايجيبت المنشور بتاريخ يوم الجمعة الماضى الموافق ٣١ شهر مارس (١٠ محرم) ما تعريبه هكذا

تبليغ من ديوان نظارة الداخليه

قد كان من قبيل الخطأ ما ذكر فى كل من اعداد جرنال ايجيبت المنشورة بتاريخ ٢٦ مارس (٥ محرم سنة ١٢٨٨) وما بعده من ان مادة تبديل بونات الخزينة المصرية على حسب الشروط المعروضة من محل الخواجات اوبنهايم الصير فى وشركاه قد انصرف النظر عنها بالمجلس الخصوصى

والصحيح انه فى جميع الممارسات التى حصلت اوستحصل مع محل المصارفات المذكور لم يحصل تعرض قط لقضية تبديل بونات ولا لمادة محل قرضات مطلقا وانما الذى حصل فيه مكالمات هو فقط عمل طريقة مالية بواسطة تحرير بونات على الخزينة المصرية لمجرد قصد تمنية عمليات الاشغال العموميه الحاصل فيها المشروعيه وهى بصدد الاجراء الآن ولم تزل الحكومة الخديوية بصدد المماطلة فيها مع بيت المصارفات المزبور (اه)

أخبار الخارجية

﴿ اودسة ﴾

قد حل بيهود اودسة فى عيد الفصح رزية شديدة لم يحل نظيرها باخوانهم النقاطنين فى الافلاق وبغدان ولا فى طبجة وفاس وذلك ان بعض المغالين من الروم كانوا يطلقون البارود احتفالا بالعيد خلافا لرسوم ضبطية البلدة فاضطر احد الضبطية الى القبض على واحد منهم فهاجت الروم وماجت وفى خلال ذلك شهروا فقد الصليب الذى كان موضوعا على دبابزين كنيستهم فاتهموا اليهود به فقاموا عليهم وجعلوا يرمون ديارهم بالحجارة مع ان الصليب انما كان أزيل من موضعه باحد رئيس الكنيسة فحضرت فرقة من العساكر وفرقت جمعهم فى تلك الليلة فلما كان الغد حشدوا زمرة زمرة وجعلوا يصرخون ويقولون لتعذيب اليهود اى تعذيب فانهم سرقوا الصليب فصدر امر من رئيس الضبطية الى اليهود بان لايفتحوا دكاكينهم لانهم لما كانوا مجولين على حب الكسب فتحوها فما كان من الروم حينئذ الا ان اوقعوا بهم وكسروا شبابيكهم وابوابهم فلم تقدر الضبطية على ردهم فانهم لايزيدون على مائة وثمانين نفسا مع ان سكان المدينة يبلغون مائة وثلثين الف نفس فخاف بقية النصارى فجعل كل واحد منهم يضع صليبا على صدره وبقيت هذه الفتنة على هذه الحال ثمانية ايام حتى هدم كثير من المنازل والحوانيت فصارت المدينة كانما قد غزاها عدو فيقال ان مبلغ ما خسرته التجار فى هذه الثورة كان نحو مليون من الفرنكون ما عدا من فقد من الثنوس ولولا ان الحكومة استدعت بعض الآليات من العساكر لكانت الفتنة اشد وادهى

وفى رواية اخرى ان الروم نهبت جميع دكاكين اليهود وهدمت اوفاكثيرا من ديارهم حتى اضطروا الى وضع الصليب عليها وان الذين ارتكبوا هذا العدوان كانوا نحو عشرة آلاف وانه وقع مثل هذا الشغب فى بطرسبورغ والموسكو حتى اضطرت العساكر فيها الى اطلاق النار على المعتدين فبلغت الخسارة من ذلك عدة ملايين فانظر الى ما يحدث عن الجهل من الفساد

﴿ فرنسا ﴾

ذكر ان كومون باريس اصدر حكما مضمونه انه من حيث ان اصحاب حكومة فرسای هم الذين ابتدأوا الحرب الاهلية واوقعوا بباريس وقتلوا الغارد ناسيونال فضلا عن انهم جرحوهم وكذا فعلوا بعسكر النظام وبالنساء والاطفال وان ما فعلوه كان جرما كبيرا مخالفا للحقوق ولم يكن داع اليه وجبت اقامة الدعوى على تيار وفافر وبيكارد ورفورد وبوتو ووجب ايضا الاستيلاء على املاكهم الى ان يحضروا فى محكمة الاهلين واجراء هذا الحكم مفوض الى مامورى المحكمة والى المكلفين بالتامين العمومى

واصدروا حكما آخر قالوا فيه حيث ان اول اصول الجمهورية هو الحرية واول اركان الحرية حرية المعتقد والافكار وان المصاريف التى تنفق على الديانة امر مغاير لمعتقدهم وان روساء الكنيسة مذنبون لاشتراكهم فى اعادة الحكومة الملكية وهو ضد الحرية وجب ان تكون الكنيسة منفصلة عن الدولة وان تقطع عنها المصاريف المذكورة وان كل ما يوجد فى المواضع الدينية من الاملاك يكون ملكا للامة

﴿ انكلترة ﴾

فى السادس عشر من نيسان حشدت جماعة من العملة فى هيد بارك (احدى غياض لندره) للتصريح بانهم استحسنوا ما فعله كومون باريس وانه يجب على اهل لندرة ان يقتدوا به فقال صاحب المورنن بوسط فى هذا المعنى ان الجماعة التى اجتمعت بالامس انما كان مقصدها الثناء على كومون باريس لكونه قاوم حكومة فرساى واظهار الاستحسان لمقاصده وكانت هذه الجمعية من العملة الديمقراطيين الذين لهم مواطأة مع غيرهم من اهل حرفتهم فى الخارج والناس يظنون ان لهم شانا وان مواطأتهم تكسبهم الوجاهة والقدر وكذلك اجتمع فى الاسبوع الماضى عدة جمعيات ليهيئوا مايلزم لهم من السمات والاعلام وآلات الحرب بقصد ان يحشد اليهم اناس كثيرون ويستعظموا شانهم ولكن من سوء حظهم وحسن حظ الانكليز ان عامة المحترفين لايسعدونهم ولايعاونون على اصولهم ولايستحسنون ما استحسنوه من التنويه بكومون باريس فهم بمعزل عن ان ينتصروا لاحد الفريقين ثم لما اجتمعوا نشروا اعلاما بلون الورد لا باللون الاحمر الناصع وجعلوا على رؤوسهم اغطية تميزون بها وعزفوا بالآت الطرب لكنهم لم يزيدوا على الخمسمائة ولم يشاركهم فى هوسهم احد وانما حشد بعض الناس لمشاهدتهم ولم يكن منظرهم مما يشوق ويروق حتى لو رآهم اخوانهم بباريس لاستخفوا بهم ولما ان شرعوا فى الكلام جعل الذين حشدوا لرؤيتهم ينقضون من حولهم بعد ان ترقبوا منهم امورا غريبة فخابوا فلم يبق منهم الا زهاء مائة وكان موضوع كلامهم ذم الاغنياء ومدح الفقراء سواء كانوا فى لندرة اوباريس اوغيرهما من دون ان يقيموا البرهان على براءة كومون باريس وبيان مقاصده فكانوا فى ذلك مثل الكومون اى انهم لم يعلموا لهم مقصد بين سوى استيلائهم على املاك غيرهم لاجرم ان اجتماعهم وانفضاضهم باعث للرضى لانه ابان عن عدم رضى العامة بمقاصدهم والاعراض عن كومون باريس وانا نعتقد ان كلارکنويل عندنا هى مثل بلفيل للفرنسيس حيث خرج منها قوم مشاغبون يحاولون عكس الاشياء وكذلك شان كل مدينة كبيرة فلابعدم فيها من يقوم معارضا للحكومة الراهنة ومحاولا لتغيير طرقها وسننها على ان هولاء الذين استدعوا جميع الناس لاستعظام الكومون لا يدرون حقيقة الكومون ولاما يصير اليه وانما كتب زعماؤهم الى اهل لندرة ان اخوانا فى باريس مرتكبون فى نزاع اما للحرية واما للموت ومقاتلون عن حق الاستقلال بالحكومة فقولهم الاستقلال بالحكومة لا يمكن لاحد من الانكليز ان يدركه كما هو فى عرف الكومون ولهذا لايخشى منه حدوث خطر اوضرر واذا كان له عندنا معنى فانما هو مختص بالامور الزهيدة ومنفصل عن الخطوب الجسيمة العامة للامة الا ان الكومون يفهمون من الاستقلال بالحكومة معنى آخر فالعبارة عندنا وعندهم واحدة ولكن المعنى مختلف فانهم يستخرجون منه معنى مطلق التسلط على باريس ومطلق التصرف فى حرية الناس وتعليمهم وديانتهم ووضع الضرائب عليهم وتكليف اهل باريس ان يكونوا ابدا شاكى السلاح دون غيرهم من المحامين عن الامة فما عسى ان تكون حالة لندرة اذا اجريت هذه الامور بها فنفرض ان ديوان الاعمال النافعة عندنا يتحمل لنفسه على بغتة قدرة على الغاء القسيسين وجعل الكنائس محافل للغناء والطرب وعلى تعليم جميع الاولاد وتربيتهم على ما يستحسنه العقل ويستقبحه اوعلى غير اصل ولا طريقة وعلى حبس كل من حسبه مخالفا له وعلى الحكم عليه بما يحسن عنده افيرضى اهل لندرة بهذا الاستقلال بالحكومة على ان هذا بعينه هو ما تطلبه هذه الجمعية المتوهة باعمال الكومون

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ٢٢) نيسان قد اعتدى الكومون على جمعية الغاز واخذ منها مائتى الف فرنك وجرت واقعة شديدة طول النهار ما بين كليشى وتوبلى وكان القتال فى توبلى من الباب الى الباب واحرق فيها وفى صابونفيل عدة ديار كانت ماوى لعساكر فرساى وارسل مدد عظيم من عسكر العصاة الى كليشى وشرعت عساكر فرساى فى الايقاع بليفلوا وقفلت جميع الدكاكين التى فى اعلى فوبور صانت اونورى ونقل عن الجنرال كلوزيريت انه قال ان عساكر فرساى اطلقوا علينا المدافع اطلاقا سديدا من برج مونت فالبرين لكنا اجتهدنا باشد من اطلاقهم واحوجناهم الى الرجوع وهم فشلون فهم الآن منصرفون من جميع الجهات وعن غيره ان القتال كان شديدا سفكت فيه دماء خلق كثير ولكن من دون نتيجة وقد امتلأت قبرتا ليفلوا وكورسيل من الجرحى والمشرفين على الموت وليس من يعنى بهم فهم يموتون فى الطرق وشرعت عساكر فرساى فى تحصين مواقعهم فى سيفر وكوربفوا واسنير وفى جزيرة غراند جات كما ان العصاة حصنت توبلى وليفلوا وعن آخر ان المفقود من العصاة كثير وانهم يشكون من قلة المونة ومن عدم الانصار لان ادارة الحرب غير منتظمة وانه جرى اتفاق ما بين المتقاتلين من كلا الطرفين على وضع السلاح ريثما يدفنون الموتى ويمكنون سكان كليشى وتوبلى من الرحيل وذكر فى جرنالين من جرنالات باريس ان حكومة فرساى دفعت اول قسط من غرامة الحرب وان الجرمانيين اخلوا صان دانيس وبرج شارتتون ومكنوا منهما عساكر فرساى

(من فرساى فى ٢٤) قد وصل الى الحكومة مدد من العساكر من جميع الجهات وبعد ان توقف القبيلان عن القتال مدة اثنى عشرة ساعة استأنفوه ولكن من دون نتيجة

(من رولين فى التاريخ المذكور) نقل عن البرنس بسمارك انه قال ان الجرمانيين لم يخلوا الحصون وان تكن فرنسا قد ادت اول قسط من غرامة الحرب وليس من عزم جرمانيا ان تتساهل مع فرنسا على خصوصية ما بل تتشدد فى مراعاة الشروط التى بنى عليها الصلح وتعلم كيف تحمى حقوقها اذا خيف على هذه الحقوق من شئ وان اهل المجلس قد فرضوا القرض الذى تطلبه الدولة وهو مائة وعشرون مليون تالر وهو عبارة عن خمسة عشر مليون ليرة انكليزية

ونقل عنه ايضا انه قال ان المفاوضة على ابرام مبادى الصلح فى بروكسل جارية ولكن على بطء والظاهر ان فرنسا تطمع فى ان جرمانيا تتساهل معها فى شروط الصلح بعد ان تفوت بعض التقوى الا ان جرمانيا لا تعدل عن تلك الشروط وهذه الحين الحاضرة توجب عليها ان تبادر لاستقبال ما عسى ان يطرأ عليها فلا تتقاعس عن بذل كل ما يرم له فان كانت فرنسا لا تقوم بكفاية عساكر جرمانيا فانا نضطر ايضا الى استئناف المصادرة اما المداخلة فى امورها الداخلية فلا تعنينا الا اذا خيف على حقوقنا (الظاهر ان هذا الكلام عين ما تقدم لكنه ادى بالفاظ مختلفة

(من رومية فى التاريخ المذكور) قد اعترى البابا مرض

(من مدريد فى التاريخ المذكور) قال السنيور كسلار فى مجلس الشورى انه هو ومن يرى رايه من حزب الجمهورية ينكرون ولاية الملك اماديوس ويرومون خلعه

(من لندره فى ٢٥) بالامس حشد جمع غفير من العملة واصحاب الصنائع وطلبوا ان الدولة لا تضع مكسا على عيدان الكبريت فان بعض ارباب الشورى اشاروا به فحدث عن ذلك شغب الى ان حضرت الضبطية وفرقت الجمع

(من باريس فى ٢٣) زعمت العصاة ان عساكر فرساى اضطرت الى الرجوع بعد ان فقد منهم كثير وان العساكر المذكورة شارعة فى انشاء جسر من القوارب عند سورسن وفى تحصين توبلى واطلقت مدافع كثيرة من مونت فالبرين على المتاريس التى اقامتها العصاة فى اوتوى وبوان دوجور اما تمكن العساكر من برج شارتتون فلم يثبت

(من فرساى فى ٢٤) لم تحدث بعد واقعة فاصلة ولم تزل المدافع مطلقة على العصاة من مونت فالبرين وجعلت طولوس فى حالة الحصار

(من برلين فى ٢٦) قد رخص لعساكر اللاندوهر فى ان يرجعوا لمعاطاة اشغالهم

(من استراسبورغ فى التاريخ المذكور) قد اوجب تعليم اللغة الجرمانية فى جميع مكاتب الالسان

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قد ضعف اطلاق المدافع من برج اسى وتبوأت عساكر فرساى شارتتون واوبرفليه

(من باريس فى ٢٥) قد حصرت المدينة حصرا تاما فانقطعت عنها المونة ووقع القبض مرة ثانية على الجنرال اسى

(من باريس فى ٢٥) وفد من مدينة ليون الى باريس وفد يرومون القاء الصلح بين القبيلين بان طلبوا من جماعة الشورى ان لاتعمد الى اعمال القوة وطلبوا من الكومون ان لايخرجوا عن حدودهم بل يقتصروا على حدخصائصهم فى حقوق المدينة التى يحامى عنها ايضا سكان جميع مدن فرنسا

(من فرساى فى التاريخ المذكور) ذكر فى الجرنال الرسمى انه ما دامت الفتنة قائمة فان الحكومة لاتقدر على تحصيل المبالغ اللازمة وبقى الجرمانيون فى الحصون التى على يمين النهر

(من باريس فى التاريخ المذكور) قد رحل سكان توبلى وصابلونفيل من مساكنهم وسكنوا فى باريس وصارت هاتان القريتان خرابا موحشا ورحل الجرمانيون من شارتتون

(من باريس فى ٢٦) قد اثبت البعض ان عساكر فرساى تمكنت من شارتتون واوبرفليه وان الجرمانيين عازمون على اخلاء الحصون الاخرى وعند ذلك يصير حصر المدينة وافياكافيا وذكر فى الفيرنج انه انعقدت معاهدة ما بين حكومة فرساى والجرمانيين لهذه الغاية وان جميع الارتال التى جاءت الى باريس بالمونة امس واول امس قد ضبطت من قبل الدخول

(من فرساى فى التاريخ المذكور) قد قل اطلاق

المدافع من حصى ايسى فغلب على الظن ان العصاة يخلونه

(من باريس فى التاريخ المذكور) وقع فى المدينة اضطراب عظيم والظاهر من افعال الكومون انهم عازمون على الدفاع ماداموا احياء فقد اقاموا من المتاريس فى جهات المدينة مابلغ خمسمائة منها ستة عشر محصنة بالسلاح كانها قلاع صغيرة وقد امتنعت الجمعية الشمالية من ارسال الفحم الى باريس

(من فرساى فى ٢٧) عساكر الحكومة طردت العصاة من قرية مولينو واطلقت المدافع على ايسى من پار اليل وشمل الخطر جميع مواقع العصاة فان مدافع عساكر الحكومة لاتزال مصوبة عليها وروى عن موسيو تيار انه قال فى مجلس الشورى انه قد تم الآن انتظام العساكر وتواصل الاطلاق على حصن ايسى ثم تاسف على حدوث هذه الفتنة التى احوجت الى هذا الفعل غير انه يراه واجبا لبقاء وحدة فرنسا وللحصول على الحرية وان جماعة الشورى مويدة بالحق والعدل فانهم نواب عن البلاد وانه ما احد منهم ومن اصحاب الحكومة يفكر فى العدول عن الحكومة الجمهورية

قلت كان روى نقلا عن التلغراف ان جماعة من ارباب الشورى استصوبت ان تكون حكومة فرنسا ملكية منعا لهذه المهاوش وهو مخالف لما قاله هنا فاما تاسفه على الفتنة التى احوجت الى رمى المدينة فغير كاف اذ كان ينبغى له ان يرسل وكلاء من جميع البلدان الى عصاة باريس ليتوسطوا فى الصلح بينه وبينهم فلاى شى لم يفعل هذا

(من رومية فى ٢٦ وقع) فى روساء الكنيسة اضطراب شديد بسبب ما جرى فى مونيش من انكار حكم المجمع

(من باريس فى ٢٧) قد فتشت العصاة جميع الامتعة المختصة بالغرباء ومازالوا يدافعون عساكر فرساى جهد المستطيع وعمدت جماعة الفرماسيون الى ان وضعوا رايتهم على الاسوار وقالوا اذا كانت كلل مدافع الحكومة تصل اليها فانهم يزحفون على عساكرها وحثوا ايضا سكان الاقاليم على مضادة موسيو تيار

(من طولوس فى ٢٨) وقعت فتنة شديدة فى هذه المدينة

(من فرساى فى التاريخ المذكور) وقعت ملحمة هائلة فى ترن فقتل من العصاة تسعة آلاف واسر منهم ثلثة آلاف

(من برلين فى التاريخ المذكور) قد ارسل البرنس بسمارك خبرا الى كومون باريس بانه ينبغى لهم ان يتداركوا امر المونسنيور دار بواه مطران باريس لان اساءتهم اليه تهيج عليهم غضب اهل اوربا فتضطر عساكر جرمانيا الى ان تدخل باريس وتتمكن منها

(من باريس فى ٢٦) فى هذا اليوم تجدد القتال وابتدأت عساكر فرساى فى الاطلاق على حصون مونت روج وفانفر وايسى وخرجت العصاة عدة مرار لتقطع اعمالهم وللعصاة ايضا خمس سفن فى السين تطلق المدافع على مندون وبرمبو ريون وبرتويل ويظن ان ليس لهم استطاعة على مغالبة العساكر

(من فرساى فى ٢٧) قد استولت ثلثمائة من العساكر على قرية مونلينو وطردوا منها العصاة

(وفى خبر آخر فى التاريخ المذكور) ان الحصون الجنوبية التى تبوأتها العصاة قد اصابها عوار وفى عزمهم انهم اذا عجزوا عن ضبطها دكوها بالبارود وانهم قد غلبوا بالامس عساكر الحكومة عند نويلى ونشر اعلان من الكومون مضمونه ان فى باريس من المونة ما يكفيها زمنا وقد عينوا فى كل مجلس من المجالس البلدية مامورين ليبحثوا عن السلاح الموجود فى المدينة وعن الاشخاص الذين ليسوا بمخلصين للكومون وذكر فى جرنال الكومون الرسمى تكذيب لما شاع من ضبط امتعة الغرباء *

(من فرساى فى ٢٧) قد هزمت عساكر الحكومة فرقة من العصاة عند هوت بروير واسرت اكثر ضباطهم وتقدمت جهة حصن ايسى فان نيران مدافعه كادت تخمد

(من فرساى فى ٢٩) قد اسكت برج ايسى وخرب ما حوله من القرى وما زالت العصاة تعانى الرزء فى كل يوم فبلغ عدد من فقد منهم الى الآن ٢٥ الفا وقدم الى فرساى وفد من بوردو بقصد التوسط فى المصالحة وبعد ان تكلموا مع ارباب الحكومة ذهبوا الى باريس وقد آل ماحول باريس الى الخراب

(من باريس فى ٢٨) قد اضطر الجنرال كلو زيريت بموجب طلب البرنس بسمارك الى ان يطلب من الكومون تسريح مطران باريس وكثير من القسيسين وتقاضت العصاة من شركات الفحم مليونى فرنك واشتعلت النار فى ميدون فى الواقعة الاخيرة فبادت

(من برلين فى ٣٠) قد تاخر سفر ولى عهد الروسية الى الخريف

(من لندره فى ٣٠) ذكر حزب الامبراطور انهم يفوضون اعادته الى اختيار الامة

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك ﴾
﴿ تاليف الشهم الافخم الهمام فارس الكتائب ﴾
﴿ واليراع المقدام منبع الذرى امير الامرا السيد ﴾
﴿ خير الدين باشا التونسى ابقاه الله قدوة لكل موتسى ﴾

﴿ تابع الفصل الخامس فى الوزارات ﴾

والاوطان والبلدان التى يسكنها اكثر من ثلثة آلاف نفس وسائر متوظفى وزارته وله النظر فى انتخاب وكلاء العامة واجراوه على مقتضى القوانين وفى ادارة التلغراف والسجون والمارستانات والديار المعدة لمصالح الفقراء وترتيب الحراسة البلدية واحصاء عدد سكان المملكة فى كل خمسة اعوام وادارة المطابع العمومية خصوصا مطابع الجرنالات الرسمية وهو الذى يمضى مع الملك فى جميع الاوامر الرسمية من الولايات وغيرها مما له تعلق بوزارته وتنقسم الوزارة المذكورة الى احد عشر قسما تحت نظارة احد عشر مستشارا الخامس وزير المال وهو المكلف بعرض القوانين المتعلقة بالمال وحصر دخل الدولة وخرجها فى كل سنة وادارة ما عليها من الدين بمثل اعطاء الفائدة او اشتراء شىء من الدين الموجل وتوزيع مرتبات المتقاعدين من العسكر واهل السياسة ومن صدرت منه خدمة مهمة اذ من العوائد الاورباوية ان من خدم الدولة ثلثين سنة بوظيفة سياسية اوعسكرية يرتب له مرتب مدة حياته بحسب ما بلغه من المراتب وكذا من صدرت منه خدمة نافعة للوطن يعين له مرتب عمرى بحسبها وقد يورث عنه اذا طلب ذلك الملك فى الوجهين ووافق عليه مجلس وكلاء العامة ومن اعمال وزير المال النظر على البانكات المرتبة باذن الدولة اى ديار الصيارفة وعلى الاتفاقات التى تقع بين الدول فى شان البريد وغيره مما له تعلق بوزارة المال وهو الذى يقدم لموافقة الملك متوظفى وزارته والقبض والجباة ونحوهم ويمضى مع الملك على جميع الاوامر المتعلقة بالوزارة المذكورة وتنقسم خدمتها الى سبعة عشر قسما كل منها تحت رئاسة مستشار السادس وزير الحرب ومن اعماله حصر عدد العساكر البرية وادارة المهمات الحربية من المونة واللباس والاسلحة وفبريكاتها والحصون والمكاتب والمارستانات العسكرية ومجالس احكام العسكر وسجونهم وهو الآمر على حركات الجيش فى وقت الصلح والحرب والمكلف بادامة الطاعة منهم وتعيين المبلغ الذى يدفعه من اراد اعفاء نفسه والخروج من الخدمة العسكرية ويقدم لموافقة الملك ولاية من وجب تقديمه من ضباط العسكر على اختلاف مراتبهم ومتوظفى وزارته والمكلفين بخدمة مهمات الجيش ممن له تعلق بالوزارة ويمضى مع الملك فى جميع الاوامر المتعلقة بهذه الوزارة وتنقسم خدمتها الى تسعة اقسام كل منها تحت رئاسة مستشار ولما كان الجيش الفرنساوى من اشهر الجيوش فى وقتنا ناسب ان نبين هنا الاسباب التى اقتضت شهرته وذلك ان الخدمة العسكرية بمقتضى قانون فرنسا تجب على ابناء الامة الفرنساوية من غير فرق فى ذلك بين الاهالى بحيث يجب على من بلغ السن المحدود فى القانون ان يحضر وقت اخذ العسكر ليدخل القرعة مع ابناء جنسه من سكان بلده الا اذا كان له عذر معتبر فى القانون والخدمة العسكرية لها مدة

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ اعلان ﴾

قد الف مولف الجوائب فى العام الماضى كتابا فى الصرف والنحو وحروف المعانى وسماه منية الطالب وغنية الراغب وهو يشتمل على نحو مائتين وخمسين صفحة فالجزء الاول منه فى الصرف والثانى فى النحو وكل منهما ينقسم الى دروس بعبارة سهلة واضحة وترتيب رائق منتسق اما الجزء الثالث فمختصر من المغنى لابن هشام مع بعض زيادات عليه من الكليات لابى البقاء ولما كان هذا التاليف بهذه المنزلة من حسن الترتيب والترصيف شرعنا هذه المرة فى طبعه بحروف الجوائب على ورق جيد راجين ان يقع موقع القبول والاستحسان عند جميع طلاب العربية من العرب والعجم وعند تمام طبعة نرسل منه الى وكلاء الجوائب ونعين ثمنه

ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه

فى دكاكنى الخواجه حبيب الغرزوزى الصحاف اللذين بمحروسة مصر والاسكندرية كتب تباع بالاثمان الهينة على هذا الوجه الذى يذكر

الثمن بالفرنك

١٠ تاريخ الدولة العثمانية
١٠ تاريخ الغرب فى اخبار العرب طبع الشام
٢٥ اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك لخير الدين باشا التونسى
٢٠ سر الليالى فى القلب والابدال لمحرر الجوائب
١٥ كشف المخبا عن فنون اوربا له
٨٠ قصة عنتر طبع الشام بالجلد الافرنجى
١٠ ارز لبنان كماديات التياترو بهذا الطبع
١٠ تاريخ الممالك

فمن اراد الاستحصال على هذه الكتب فعليه بالمحلين المذكورين

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٢٠ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ ماى الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

مراعاة احوال تؤول الى صحة محرر الجوائب فى هذه الايام توجب صدور الجوائب مرة فى الاسبوع

جملة سياسية

لم يزل بعض الناس ينظرون فى الامبراطور نابوليون بعين السخط وبعضهم ينظر اليه بعين الرضى ولكل من الفريقين ادلة وبراهين فادلة الفريق الثانى ان الامبراطور فى مدة ولايته على فرنسا رقى الفرنسيس الى اعلى ذروة من العز والوجاهة والشرف والثروة واليسار حتى نافسوا الانكليز فى كثرة البوارج والبواخر والمعامل والمصانع مع زيادتهم عليهم فى الترفه والتظرف والتادب والتخرج وحسن المعاشرة وفى الجملة فان فرنسا كانت فى ايامه اولى دولة فى اوربا ولم يكن يحدث شئ من الامور العظيمة باوربا الا بمعرفتها وموافقتها وذلك كله من حسن مساعيه وسداد اعماله وصواب آرائه وشدة حزمه وعزمه وادلة الفريق الاول ان الامبراطور اساء الى فرنسا اكثر مما احسن اليها لانه فى مدة ولايته استبد بادارة الامور فى شخصه ونزع الحرية من نواب المملكة فى مجلس الشورى فلم يسمح لهم بان يتكلموا فيه الا على دخل الدولة وخرجها مع فوات علمهم بما كانت الدولة تنفقه بطرا وسرفا فكان ناظر المالية يغشهم ويموه عليهم ووزير الحرب يدلس عليهم فى نفقات العساكر وفى مقدار ما عند الدولة منها فكان اجتماعهم فى المجلس لمجرد المجادلة والمناقشة حتى ان انتخاب اعضاء الشورى لم يكن جاريا على الاصول الشرعية والقوانين المرعية فان الامبراطور كان يستعمل فى مدة الانتخاب وسائط تمكنه من تكثير حزبه وتاييد سلطته فكان عدد المخالفين له فى المجلس قليلا جدا ومعلوم ان ابرام الاحكام فيه انما يكون بحسب اكثرية الاصوات فاذا استصوب راى الامبراطور مائة من اهل المجلس مثلا وخالف فيه عشرون عمل بقول المائة فمن ثم لم يكن لوجود المخالفين مزية الا ترى ان موسيو تيار وموسيو جول فافر وغيرهما ممن يرى رايهما قد عارضوا فى ارسال عساكر فرنسا الى مكسيكو ولم تجد معارضتهم شيا وهذه القضية اعنى مداخلة فرنسا فى امور مكسيكو كانت من اكبر الاسباب التى شوهت سياسة الامبراطور وامالت عنه خواطر الناس الى ما رايهم فى امره اذ اعتقدوا فيه الضعف والخوف ومنذ ذلك الوقت نشم الناس فى الاستخفاف به وبدولته وعلموا انه فرق من انذار دول اميريكا المتحدة اياه فكانت ثمرة هذه المداخلة معاداة اميريكا ورزء عساكره وضياع اموال الخزينة وقتل الامبراطور مكسيليان واستخفاف الدول به قالوا ومن جملة اساآته انه اثار فى خواطر الرعاع من الناس ميلا الى الحرية والاستعلاء فاستخفوا بمن هم فوقهم فسرى ذلك الى العساكر فكان المرؤوس منهم يرى انه لا فرق بينه وبين رئيسه فنشز عليه وازدرى به فاختلت الطريقة العسكرية من اصلها وكان مقصوده بذلك استمالة الجمهور اليه اعتمادا على الكثرة فان جمهور الرعية لايكونون الا من الرعاع فكأنه كان من اول امره عاملا على دعوة العموم المعروفة عندهم بلفظة البابسيت اما الكبراء والاغنياء فى مدته فانهم اخلدوا الى اللذات وتمادوا فى الشهوات وران عليهم الفساد وفى رواية بعضهم انه كان فسادا ناعما لطيفا ولا ندرى ماذا عنوا به وانما ندرى ان انتهاك المحرمات عندهم كان اهون شئ عليهم وانهم ازدروا بكل من هو دونهم ومعلوم انه اذا كانت خاصة الناس وعامتهم على هذه الحالة لم تكن عاقبتهم الا شرا طالت مدتهم او قصرت ثم فضلا عن كون الامبراطور لم يمسك ميزان رعيته حق الامساك اذ سلط الشهوات على اهل السيادة والسعادة وسلط العامة على الخاصة اراد ايضا ان يمسك ميزان سائر الامم ويتداخل فى امورهم ويصلح ما ظهر له مختلا من احوالهم او ما كان غير موافق منها لمآربه فاتسعت عليه ابواب التدبير وتفلتت من يده امور كثيرة منته بالتحسير واعجزه منها اليسير فضلا عن العسير هذا احتجاج المتعصبين عليه واشد ما نعوا عليه تعرضه لحرب بروسية هذه المرة وهو غير كفوء لها وهنا ينبغى التلبث قليلا لنعلم اهو كان البادىء بهذه الحرب بطرا وسفها ام كان مضطرا اليها بسبب ما راى عند بروسية من الاستعداد والتأهب ولهذا رغب الى دولة انكلترة ان تتوسط لديها فى اقلال عساكرها فانها ما دامت على هذا الاستعداد لم يتأت لدولة فرنسا ان تقلل من عساكرها ونفقاتها وهو عبء على الخزينة ثقيل ورزء على البلاد وبيل فكان الجواب من دولة بروسية ان طريقتها العسكرية من الاصول القديمة الراسخة التى لايمكن تغييرها وتبديلها وهل كان الامبراطور يعلم انه يجاب بمثل هذا الجواب فيتخذ ذلك سببا للحرب محل للنظر وانما يعلم مما قاله غير مرة انه انما باشر الحرب مضطرا لان الفرنسيس حملوه عليها وزعم التيمس رافع علم الجرمانيين ان الامبراطور كان عهد منذ عامين الى الكونل اسطوفل الذى كان من جملة مامورى سفارة فرنسا فى برلين ان يتفحص له عن احوال بروسية ليعلم هل البروسيويون يميلون الى حرب فرنسا اولا فكان الجواب منه ان بروسية مستعدة للحرب استعدادا تاما ولكن ليس المراد منه محاربة فرنسا فى الحال بل المراد ان بروسية لما كانت مصممة على تاليف دول جرمانيا وجعلها قوة واحدة وكانت تعلم ان ذلك يهيج عليها فرنسا كان لابد لها من الاستعداد لما عسى ان يطرأ فى الاستقبال اما فى الحال فان البرنس بسمارك وان كان من طبعه الاقدام والجسارة الا انه يراعى ما يلزم للحرب من النفقات والتكاليف هذا خلاصة ما انهاه الكونل الموما اليه الى الامبراطور مما لاكه التيمس لوكا نعما فجعل منه مقالة طويلة اشتملت على نحو مائتى سطر فلقائل هنا ان يقول اذا كان الامبراطور قد علم ان بروسية كانت مستعدة للحرب وان طريقتها العسكرية كانت على احسن انتظام واكمل وجه حتى انها غلبت اوستريا فى بضع ايام فلاى سبب لم يجر عهدا من قبل مع اوستريا ويتفق معها على ابرام ما كان يضمره من التعرض لمنع اتحاد جرمانيا فان هذا الاتحاد كان مضرا باوستريا اكثر مما كان مضرا بفرنسا وقد كان يعلم ايضا ان لاوستريا ثارا على بروسية وانه اذا طلب موافقتها تجيبه الى مطلوبه فلم تهور فى حرب بروسية وحده فهذا التهور كان اعظم سقطاته وافحش زلاته لكنه كان معتمدا على مجرد ما له من الصيت والشان مع انه كان يجب عليه ان يفطن الى ان الاستعلاء الذى اثاره فى رؤس المرؤوسين من العساكر على روسائهم وفى قلوب العامة على الخاصة يودى الى خلل الطريقة العسكرية والسياسية وان يعتبر بتواريخ الانكليز فان ويلنكطون لم يكن ينتصر على عساكر فرنسا فى تلك الوقائع المهولة التى جرت بين الانكليز والفرنسيس الا بطاعة جيشه له لابكثرتهم اذ لم يجتمع له قط من عساكر الانكليز ما زاد على اربعين الفا غير ان الاربعين الفا اذا كانوا على طاعة رئيسهم والامتثال لامره فى وقت الكر والفر افضل من مائة الف متعاندين متساندين ثم مهما يكن من العجب من انكسار شوكة الامبراطور وتشتت عساكر فرنسا وضعضعة احوالها فان ما يجرى الآن بين حكومة فرساى واهل باريس اعجب واغرب وعلى قدر ما يفكر الانسان فيه يزداد حيرة وذهولا ولاسيما اذا تامل فى ان جميع سكان فرنسا صاروا ينظرون الآن الى هذه الحرب الاهلية نظر المتفرج المتاهى نعم ان خبر التلغراف روى مرة انه قدم وفد من ليون الى فرساى بقصد التوسط فى الصلح ومرة اخرى ذكر قدوم آخرين من بوردو وربما يذكر غيرهم ايضا الا ان هولاء الوفود ياتون الى فرساى وباريس ثم

يرجعون من دون نتيجة فاصلة فلو كان نافرنسيس غيرة على بلادهم لوفدوا من جميع المدن والبلدان والقرى وازعجوا حكومتي فرنسا وباريس بالمصالحة فالظاهر انهم قد فقدوا محبة الوطن والجنسية واستراحوا لليأس والعجز ونتيجة هذا استخفاف الامم بهم وخراب بلادهم حتى لو فرض انهم يتعشون من كبوتهم في وقت من الاوقات ويحاولون المواطاة مع احدى الدول للانتقام من عدوهم لما وجدوا احدا يركن اليهم ويعتمد عليهم ويحكى عن اهل الثروة واليسار من اهل باريس انهم يسيرون في مراكبهم مع ازواجهم واولادهم ليتفرجوا على المتقاتلين ثم بعد انتهاء القتال يرجعون الى منازلهم كما يرجعون من احد الملاهي فانظر يا الله كيف قست قلوب هولاء الناس وكيف اصبح منهم الاب يقاتل ابنه والاخ اخاه والجار جاره وكيف قد عموا عن رؤية ما ينفعهم وصموا عن طعن الناس فيهم والاستهزاء بهم فمن ذا الذي لا يتعجب من هذه الاحوال ثم ان الظاهر من اخبار فرسای ان عساكر العصاة قد رزئت رزءا عظيما في بعض منهم غير خمسة وعشرين الفا والظاهر من اخبار باريس ان العصاة قد قسموا عساكرهم ثلاثة اقسام احدهما في الضيعة الثانية لمناوشة اعتقال بخارجها وعلى فرض انهم وصلوا الى حد الحجز والياس فقد ذكر ايضا انهم اتخذوا اسرايا في عدة جهات من المدينة وملأوها بارودا حتى اذا رأوا عساكر فرسای قد دخلت المدينة الهوا البارود فدكوها ولا عجب من هذا وانما العجب اذا كان يتاح لهم بعد ان يخربوا المدينة وينهبوا ما فيها ان يتوجهوا الى لندرة ويستأمنوا فيها فانها صارت مغارة للصوص وماوى للفتاك

أخبار داخلية

قد ذكرنا في الجوائب الماضية ان امبراطور الروسية اهدى الى مولانا المعظم اكرم ما يهديه من انواع النياشين ثم علم انه اهدى ايضا عدة نياشين مختلفة الطبقات الى رجال الدولة العلية

فاهدى الى حضرة الصدر الاعظم نيشان الكسندر نيوسكي من الطبقة الاولى مرصعا بالماس والى حضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا الفريسلي النيشان المذكور من دون ترصيع والى حضرة ابهتلو كامل باشا رئيس الشورى نيشان النسر الابيض ومثله الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدي باشا ومثله الى حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العلية في بطرسبورغ

والى حضرة دولتلو محمود باشا ناظر البحرية نيشان صانت ان والى حضرة سعادتلو سعيد افندي ناظر الداخلية نيشان ستانسلاس من الطبقة المذكوره

والى حضرة سعادتلو سرور افندي مستشار الخارجية مثله والى حضرة سعادتلو عارف بك الترجمان الاول مثله والى حضرة سعادتلو برتو افندي مكتوبي الخارجية مثله والى حضرة سعادتلو علي فواد بك المترجم الاول بالباب العالي والى اوديان افندي كاتب ديوان الخارجية مثله واكرم ايضا بعض المامورين في ديوان الخارجية وقبوكنخدا بطريرك الروم بنيشان صانت ان من الطبقة الثالثة

عن قريب تسافر البوارج السلطانية الى بحر الروم تحت رئاسة حضرة سعادتلو رئيس باشا

صدر امر من ديوان الحربية بالاضراب عن عمل البنادق المنسوبة الى سنيدر مما شاع استعماله في انكلترة فالظاهر ان هذا النوع مفضول

ذكر في لاترى وغيره ان قبائل عرب نجد على قدم العصيان ولهذا ارسل عليهم حضرة والي بغداد الهمام اربعة دوانير من العساكر النظامية تحت رئاسة حضرة سعادتلو حافظ باشا

علم من اخبار بلاد اليونان ان ضبطية بلادهم قبضوا على جماعة من اهل الفساد وجدوا انهم كانوا يزورون النقود العثمانية من نحو المائة وخمسين

ذكر في لاترى ان الذي عينته دولة فرنسا سفيرا لها بالاستانة هو الكونت هلسوار دوفوغه وقد سافر من فرسای ووصوله منتظر في الثالث عشر من هذا الشهر فحتى وصل الى چناق قلعه ترسل الدولة العلية لاستقباله حضرة سعادتلو عارف بك الترجمان الاول حسب العادة

علم من اخبار بروسة انه لما قدم اليها حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم ارسل له حضرة دولتلو علي رضا باشا والي الولاية عدة كروسات واحتفل به غاية الاحتفال وكان نزوله لما نزل اليه في البابور لمصحبة صهر قدم اعمال سكة الحديد التي انشئت من التقسيم الى ترابيه وفي [illegible] حضرة عطوفتلو رضا باشا وجميع امين البلد مع عدة مامورين لمشاهدتها

علم من اخبار ادرنه ان مزروعاتها في هذه السنة جيدة على وفق المرام لاعتدال الهوآء هناك

بلغنا من مكاتبات طه انه انتشرت بها علة الجدري فاصيب بها كثيرون

ذكر في اخبار الاسكندرية انه بناء على العملية التي اجراها ناظر مالية مصر صارت الاقساط على السندات من ١٠ في المائة الى ١١ في السنة

ذكر في الليفانت هرالد انه ورد في غازتة البال مال بتاريخ ٢١ نيسان ما مضمونه

ذكر انه بسبب ما شاع من مرض جميد عثماني كانت البورصة في [illegible] من الضيزدة تضررا الى جمعية البورسة متكرين فيه المقاولة على هذا القرض قبل ان توفي الدولة العثمانية ما تعهدت به من اجراء الديون غير المنتظمة المستحق في تشرين الثاني الاخير على قرض سنة ١٨٦٣ وسنة ٦٥ اه ثم ان السبب في عدم اجراء الاقتراض في وقته حرب بروسية وفرنسا وخصوصا ثورة اهل باريس التي حدثت بعدها فانها منعت جميع المعاملات المالية ويقال انه وصل الى هنا مستركورتني الانكليزي مامور التلغراف الممتد الى الهند سابقا لتخبته اصحاب السلف المذكور لان يكون في البنك العثماني للملاحظة منافع اصحاب الاسهام

كتب الينا ما نصه

قد ذكرتم في الجوائب ان القرض الذي تريد الدولة العلية ان تحصل عليه في هذه الايام يبلغ ٣٠ مليون ليرة انكليزية فهذا المبلغ هو بالاسم لا بالحقيقة وبيوده ما ذكر في [illegible] هذا المبلغ من [illegible] ٢٠ مليونا لا غير والحاصل منه ٦٠ في المائة كانت جلته ٢٠ مليونا تقريبا والمراد منه ايفاء سائر الحوالات التي على الخزينة وملاشاتها بالمرة فاذا جرى هذا الامر على صورة حسنة كان منه [illegible] فيها ولا شك ان هذا من بعض تدابير ناظر المالية السديدة وبالبته يبطل هذه العادة الجارية في الدواوين الميرية وهي استقراض المال من الصرافين اذ الاولى ان نظارة المالية هي التي تستقرض المال وتوصله الى الدواوين

ذكر ان فرقة من العساكر النظامية في بروسة ظفرت بواحد من اللصوص الاشقياء فقتلته وقد وصل اليها حضرة عطوفتلو دولتلو على رضا باشا من اعاظم الوكلاء بقصد الاستحمام

علم من اخبار البصرة انه قد اصيب بالهوآء الاصفر فيها اربعة اشخاص فماتوا وقد زاد انتشاره في المحرة ولهذا صدر امر من الاستانة بان السفن التي تسافر من تلك الجهات الى جهة الهند تضرب عليها ايام الكورنتينة

رد مكاتب الجوائب على مكاتب الجنان

لا يخفى ان مكاتب الجنان كان اول ما فعله بعد وصوله الى مصر ان كتب مقالة في العدد الخامس من الجنان طاعنا فيها على سياسة الحكومة الخديوية وفي بعض العبارات مدحها مظهرا بذلك قدرته على الانشاء لجمعه بين الضدين وعلى انه لم يفته شيء من علم احوال مصر فرايت من الواجب علي ان اكذبه فيما افتراه من جهة اخذ المبالغ من المامورين والقرض وغير ذلك فكتبت في عدد ٥١٢ من الجوائب مقالة اوردت فيها من البراهين الواضحة ما لا يقبل الرد واحوجني الكلام الى ذكر امور على سبيل الاستطراد واذا به قد كتب ردا علي في عدد ٨٣ من الجنة واقتصر فيما كتبه على انكار كونه طلب اعانة من نظارة مالية مصر وسكت عن الباقي فخالف عادة الكتاب فانهم يتبعون كلام المعترض فقرة فقرة ويجيبون عنه فكان سكوته هذا شاهدا عليه بان ما قاله اولا كان كذبا وتفاقا فلم يبق هنا من فرق سوى في طلب الاعانة واثباته فعلي ان ابرهن من تكذيبه في قضية الرسوم والقرض فان اصر على الانكار اوردت له من البينات ما يسكته الا ان الظاهر ان افشاء هذا الامر كان اشد عليه من غيره لانه كان يحاول اخفاءه ولكنه كان يمكن له ان يعتذر عند صاحب الجنان بان الاعانة التي طلبها انما كانت خاصة به وبذلك يتخلص من اللوم وهنا ازيد شيا وهو انه لما خاب من توالي الاعانة ومن عدد المشتركين في الجنان عرض على بعض رجال الحكومة ان ينشيء بصر ملعبا (تياطرو) عربيا اما قوله ان السبب الذي حمل ادارة الجنان والجنة على ارسالنا ليس هو التاخر الذي طرا على اشتراكات الجنة والجنان في مصر كما زعم كذبا مكاتب الجوائب المذكور لان الجنان والجنة هما في رواج ونجاح الخ فهذا الكذب عائد الى هذا الكاتب المغرور فاني لم اقل ذلك وما انا بلائم ادارة الجنان على ارسال شخص الى مصر ليطلب اعانة من الحكومة الخديوية لانها مقصودة من الجميع ولا سيما من اهل سورية وانما انكر فعل من يأتي مصر لهذا القصد ثم يأخذ في التشديد بسيادة حكومتها وبعوائد اهلها وهو يظن بذلك انه قد جاء من طرف تلك الادارة سفيرا مصلحا من احوال مصر فياله من حق وياله من طفيلي ويقترح ولهذا انتدب لتكذيبه جماعة من نجباء مصر وعندي مقالات شتى من كلامهم ولكني تاخرت عن نشرها اعتمادا على ان ردي عليه كان كافيا في ردعه فسيسمع من الآن فصاعدا من كلام اهل مصر ما يسره اما قوله وبناء على ذلك نحفظ لنفسنا قيام الحجة عليه فويلي على الحمق الذين يلتقطون من بعض وكلاء الدعاوى بعض الفاظ شرعية ثم لا يعلمون ان يضعونها في محلها تقيم على ايها المغرور وانت قد سكت عن كل ما رددته عليك من الهذيان والافتراء ولم تتعرض الا لقضية الاعانة افتحسب اني اجر عنك في هذا ايضا ومن الغريب هنا ان هذا المكاتب كان يتردد على القاهرة وكان كثير التعجب مما راى من حسن احوال مصر ثم بعد ما كتب في الجنان ما كتب مما خالف ما كنت اسمعه منه سألته عنه فانكر انه كتبه ولكن ثبت عندي وعند الجميع انه هو كاتبه اما اسم هذا المكاتب فلما حضر الى مصر قيل لي انه رجل فرنساوي من مستوطني بيروت وانه يعرف فيها باسم موسيو كروشو ثم قيل انه كان احد ما موري بطركية الشام ثم قيل انه من تجار يافا ثم قيل انه رسول مجرد من ادارة الجنان متعهد باصلاح جميع البلدان التي يجول فيها ولهذا يلقب بالمتنقل

قد كان بيني وبين الشيخ ناصيف اليازجي مودة قديمة كما اشار اليه سليم افندي ذياب في صفحة ١٩٢ من الجزء السادس من الجنان لانا كنا جيرانا في ساحل بيروت فكان مقره في كفرشيما ومقري في حارة الحدث ولما كنت في مالطة جرت بيننا مراسلات ادبية فارسل الي قصيدة من الجناس العاطل مطلعها * لاهل الدهر آمال طوال واطماع ولوطان المطال * وهي مطبوعة في اول جزء من ديوانه صفحه ٢٢ واجابني ايضا عن قصيدة بابيات مطلعها * هوى في القلب يعذب وهو داء كذا الدنيا وما فيها رثاء * وهي في صفحة ٢٥ وفيها يقول * تقطعت الزيارة منك عنا الى ان كاد يقطع الرجاء * ولم يك بيننا نار ولكن تعرض بيننا كالنار ماء * وهو كلام في غاية الرقة ثم ارسل الي قصيدة اخرى عنوانها وقال يعزي صديقا له بانسباء له قد توفوا كتب بها اليه في بلاد المغرب * لا تبك ميتا ولا تفرح بمولود * فالميت لمسود والمولود لمسود * وهي في صفحه ٢٩ ولا ادري ما منعه من التصريح باسمي مع صفاء الحب بيننا ثم بعد ان استقر بي المقام بالاستانة العلية ارسل الي كتابا ذكر فيه انه بلغه ان احد سكان الاستانة يريد ان يطبع مقاماته ولا يكون ذلك على وفق رضاه فان في نيته زيادة شيء عليها وتغيير شيء منها فاجبته باني استقصيت عن هذه القضية فلم اقف لها على اثر فاذا تمت طبع بعد ذلك تهنيته اليد واتعابه عديدة وكان اول ما خطر ببالي من التغيير الذي نواه لفظة الفحطل المذكورة في المقامة الاذنطاكية صفحه ٢٥٧ بقوله ويصبح غاضبا ولا يزال عاتبا يذكرني زمن الفحطل وينجز الوعد بالمطل ثم فان في تفسيرها هو زمن قبل ان يخلق الناس ويمكن ان يكون المراد به زمن الطوفان لان الفحطل هو المطر الشديد والمراد انه لا يزال يذكرها بامور قديمة وهو مثل لما تقادم عهده اه وهو وهم فان حق اللفظة تقديم الطاء على الحاء قال في القاموس الفطحل كهزبر دهر لم يخلق فيه الناس بعد او زمن نوح عليه السلام او زمن كانت الحجارة فيه رطابا والسيل والنار العظيم والضخم من الابل وقال في الصحاح الفطحل على وزان الهزبر زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمي سالت عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة وانشد للحجاج وقد اتانا زمن الفطحل * والضخم مثل كظين الوحل * وفطحل بفتح الفاء اسم رجل وفي بعض نسخ الصحاح * انك لو عمرت عمر الحسل * او عمر نوح زمن الفطحل * والصخر مثل كظين الوحل * كنت رهين هرم او قتل اه واهل بيروت يقولون للرجل المخنث فحطل على وزن جعفر وهي ايضا محرفة ولا شك في ان قول الشيخ ناصيف في المتن والشرح فحطل بتقديم الحاء على الطاء هو من غلط الوهم الذي يغتفر للشاعر وهو كقوله في صفحة ٨١ * تكثر الخيل في المرابض ان عدت ولكن تقل عند السباق * ونحو هذا المعنى قول المتنبي * وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجرب * وانما المرفوض من الغلط غلط الجهل كقول القائل يوصف ويوعد في يصف وبعد فاما الغلط الذي يكون من سبق الوهم فلا يخلو منه احد فان الشيخ ناصيف لم يكن يجهل ان المرابض للغنم والمرابط للخيل وانما سبق وهمه الى البدال الطاء بالضاد ومن العادة ان الشاعر اذا سبق وهمه الى تحريف لفظة استمر عليها ولو كتبها بخطه عدة مرار وفي الجملة فان الشيخ كان مطبوعا في الشعر ولم يكن في كلامه تكلف ولا تعسف ولا تصلف وكان يحبوه بمحى المتنبي في ضرب الامثال وله فيه بدائه ومدائح

وذكر محرر ترجمته اعني سليم افندي الموما اليه في الصحيفة التي تقدم ذكرها انه في اواخر ايامه اخذ في نظم قصيدة ليرسلها الى وفي اثناء نظمها دهمه المصاب العظيم بولده الشيخ حبيب فبتمها قال واذ وجدتها من القصائد النفيسة احببت ذكرها وقفت عليه منها وهو هذا

ياسقح نعمان لولا خزر نعمان
لما سقاك زلالا دمع اجفاني
ولاشجاني حمام ناح فيك على
فراق الف وجيران فابكاني
قد علم البين اجفاني البكا فغدا
يحلولها كالكرى في عين وسنان
بانت سعاد فبان البوم عن دنف
يسامر النجم حتى الصبح سهران
ناديتها يوم جد البين فالتفتت
كمذبة جفلت في رمل عسفان
لها من الظبي عيناه ولفته
ووجه بدر لها لا وجه غزلان
كلا آء ماس تحل هدب مقلتها
ولا تحلت باصباغ والوان
قد علمت شعر آء العصر بهجتها
سبك القوافي على الحان عيدان
تداولتها رواة العاشقين لنا
بكل بيت بديع السبك رنان
يجري بها الركب من سهل الى جبل
جرى الجوائب في مدن وبلدان
جوائب البيد والابحار واردة
عن احمد الفارس الفضال ذي الشان
اكرم بها جئة طابت فكاهتها
نضيرة وجناها ماطر دان
جريدة جردت اخبار عالمنا
عن كل زور واخلال وبهتان
لا غرو والحاذق الشهم اللبيب لها
على الحقيقة انشا اي بنيان
تاج على لغة الاعراب شرفها
وزانها بحلى در ومرجان
قد انس اليوم دار الملك معتفيا
رحبه وحشة في ارض لبنان
وقلت ارثيه على ما يوجبه عهد المودة ويقتضيه
مضى وكل قطين بعده فان
من كنت في البعد ارعاه ويرعاني
ومن على فوته عيني مسهدة
ترعى النجوم وليل الهم يغشاني
ومن اتاني منعاه ولم اره
فهاج حزني وانضاني واضناني
باطور لبنان هل تشجيك اشجاني
لفقد الف عزيز للصبى ثان
وهل ذوى منك دوح باسق اسفا
كما ذوى من فوادي كل سلوان
وهل اتاك حديث الاولين مضوا
وفخرهم دائم من دون نقصان
امثال فردك ناصيف فهل لك من
فقدانه بدل يافع فقدان
هيهات ليس له ند فينسينا
فرط الحنين اليه بعض نسيان
باسائلي هل شجانا عيه ذا شحط
ولاع منه فوادا لوعة الداني
انظر الى دمعي القاني وقس لهبا
عليه بين الحشا من نار احزاني
حر تحرى حلى الآداب في زمن
فيه المآدب تحدو كل انسان
فلم يضع ساعة من عمره عبثا
ولم يضع قوله في غير احسان
كانت قوافيه تطوى البيد سائرة
سير النجوم فتهدى كل حيران
تنزهت عن عيوب الشعر رائقة
لفظا ومعنى هما في الحسن صنوان
كما تساوى لديه من نزاهته
مال وعدم هما للحر سيان
لولم تكن درر ما كان ناظمها
فكر له ثاقب في جيد ازمان
له البلاغة مذ عهد الصبى خلق
لم ينه عنه في السبعين من ثان
ما كان يهجو ولا يهجى ولا جبت
ذكا قريحته احلاك حدثان
كانت اسرته عنوان نبته على المصافاة في سر واعلان
وشانيء شانه بهجين ذي شان
لكنه عاش ذا شان بلا شاني
مضى وفي ثوبه الاداب قد طويت
من بعدما نشرت عنه يتيان
ان الذي انتشرت اشعاره حكما
حي وان درجوه ضمن اكفان
ان كنت بالغت في تابينه فلكم
في مدحه بالغت صحبي واقراني
لا تنكروا فضل ذي فضل لمذهبه
وفي اطلبوا علم اهل الصين برهاني
واحسرتاه عليه اذ نورخه
مضى وكل قطين بعده فان
وانا بهذا القدر معذور

﴿ ذكر في وادي النيل ما نصه ﴾

ورد الينا هذا المكتوب فاجبنا لاعلانه حسب المرغوب

حضرة سيدي الاجل الامجد منشي جرنال وادي النيل الافخم دام بقاه

المرجو من حضرتكم ان تدرجوا لي صورة هذا الاعلان في الطبعة الاولى من جريدتكم وهو انني قد استعفيت من وكالتي من توزيع جرنال الجنان والجنة وقد انتدب لتوزيعه في الديار المصرية حضرة مكاتبه المتنقل كما وصفه في الطبعة الخامسة ولما اجراه من حسن الثقة والمعروف المنضوي عليهما

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

صورة ما حرره احد الانكليز فى جرنال رينولد من جرنالات لندره قال

ان بعض كتاب الجرنالات من الانكليز ينصحون لنا ان نمد نظرنا الى ماوراء بحرنا وننظر ماهو واقع الآن فى فرنسا ثم نطابق ما بين تلك البلاد السيئة الحظ وبين بلادنا الزاهرة المغبوطة المسالمة قالوا فانا نرى هناك اختلال الحكومة واتقاد الحرب الاهلية وفقر الامة وتراكم الديون عليها بسبب غزو العدو اياها وبقاء عساكره فيها ونرى ايضا كساد التجارة وتعطيل الاعمال وما احد يدرى مايعقب ذلك وهذا كله ناشئ عن الجمهورية فتكون النتيجة عندهم انه ما دامت انكلترة على الحكومة الملكية فلن يعرض عليها شى من هذه المحن والجواب ان الحرب التى جرت على فرنسا هذه المصائب لم تكن فى زمن الحكومة الجمهورية بل كانت فى زمن الحكومة الامبراطورية كما لايخفى ولما ان قامت فرنسا بالحكومة الجمهورية بعد سقوط امبراطورها كانت هذه المصائب اشرفت على التمام فلم يكن بد للجمهورية من تحملها ولوكانت فرنسا جمهورية لما كانت تصدت لمحاربة بروسية بدعوى انتخاب امير من امراء جرمانيا لان يكون ملكا على اسبانيا بل لو انها باشرت الحرب وهى على الجمهورية لما منيت بما منيت به تحت حكومة الامبراطور فان امثال بازين وكاروبرت ولوبف لايجدرون عندها بالرئاسة على الجيوش لاجرم ان فرنسا لم يبد منها جد واقدام وبسالة فى هذه الحرب الا فى زمن الجمهورية وعلى هذا يصح لنا نحن المحامين عن الجمهورية ان نعكس كلام الذين يحضون على الملكية او الامبراطورية بان نقول لهم تعالوا انظروا الى ما نتج من حكومة عشرين سنة كانت محصورة فى شخص واحد كان يتصرف فى الملك كما يشاء وانظروا ايضا الى احوال سويتزره وامريكا وماهما عليه من الغبطة والرفاهية وقابلوا ذلك باحوال انكلترة وماهى عليه من الشقاء والنكد ولكن لاينبغى ان تورد لى سعادة بعض الافراد فى بلادنا دليلا على سعادة العموم فلا تقل مثلا ان دخل مركيز وستمينستر فى كل يوم الف ليرة فانا نقول ان فى البلاد عدة ملايين من الفقراء والمحتاجين الذين يعانون ضنك العيش وسوء الحال الى ما لا مزيد عليه فهذا عندى هو الدليل على شقاء الامة فمن الكذب الواضح ان يقال فى البلاد التى تكون على هذه الحال انها ذات يسار وتوفيق ومع ذلك فانا لانزال نسمع بان بلادنا فى عز وغبطة فقد مرض قلب كل ذى فكر سليم من هذا القول المكرر كانما تنطق به الببغاء من دون روية ولاسيما فى الخطاب الذى يلقى من الملكة اوعن لسانها يوم افتتاح مجلس الشورى فمن اقبح المين والتزوير ان يقال اذا ان بلادنا ذات غبطة والحال ان سجونها والديار المعدة للفقراء فيها غاصة بالسكان والازقة فى مدننا الكبيرة يطفح منها البوس والنحس والمرض والموبقات والجرائر جيرأنى لا اتخذ عنوانا على الغبطة ذا رئاسة فى الدنيا مترفا منعما باموالة وعائشا من كد غيره او ذا رئاسة فى الدين متانقا فى ماكوله ومشروبه وملبوسه ومفروشه سمينا مترهلا ثم هو اذا صعد المنبر اخذ يحث الناس على الفقر والتقشف ويقول انا دخلنا الدنيا ولاملك لنا وسنخرج منها كذلك ودخله مع ذلك عدة الوف من الليرات فجميع هولاء قد ادخروا مدة حياتهم ما يترفهون به ويستريحون اليه واقصى همهم ان يروا غيرهم هالكا من الجوع من قبل ان يفقدوا شيا مما احرزوه وانما اتخذ عنوانا على احوالنا من يكد بيديه ويشقى من الصباح الى المساء ويبذل غاية جهده فى ان يرفع راسه فوق الماء من كثرة مايوديه من الرسوم والضرائب لتسمين الخاصة ثم بعد ان يقضى حياته على هذا المنوال ويعجز عن معاطاة الاشغال يجد نفسه فى بيت الاعمال (مكان مخصوص عند الانكليز) فلايخرج منه الا فى تابوت ليدفن مع الفقراء افليس المترهلون مع قلتهم يسوسون الكادين المجدين مع كثرتهم وهل هذه الطريقة يجب ان يصبر عليها من يعانى من ظلمهم ام يقال ان الاغنياء تشفق على الفقراء كلا انه كلام تمويه وتغرير فان الغنى عندنا احرى بان يبالى بفرسه وكلبه من ان يبالى بالفقير وانه ليسخر من الفقير ومن زيه ويتاذى من اخلاقه واطواره مع علمه بانه عائش من كديديه نعم انى اقر بان الحكومة الملكية سواء كانت مطلقة اومقيدة بقوانين واصول لتنفع قليلا من الرعية وتميزهم بمزايا وخصائص يفوقون بها غيرهم ولهذا يكلف بها هولاء القليل ويبذلون الجهد فى تاييدها ويختلقون الافك فى تسويد وجه الجمهورية وشين شانها الا ان جمهور الانكليز قد نشموا فى ان يدركوا هذا التغرير والتمويه وقد شعروا بانهم كانوا عرضة للسخرة والتحميق ولاغرو ان من يتانق فى طعامه وشرابه فى كلبة الشتاء ويتدفا على نار سارة يكون له ان يرضى بهذه الحال ويتمنى دوامها ولكن ماذا تقول فى الوف شتى لانارلهم ولاطعام اقتظن انهم مغبوطون على هذه الحالة وانهم يتمنون دوامها لاجرم انه قد قرب الوقت الذى نخشى فيه الخاصة سطوة العامة والعامة تعلم انها لاتحصل على شى من ايدى هولاء المتسلطين عليها الا بالتخويف اذ لولاخوف الفتنة لما حصلوا على تقرير الاصلاح الاول (يعنى التقرير الذى جرت المذاكرة عليه فى مجلس المشورة) ولولا انهم كسروا درابزين هيد پارك لما حصلوا على التقرير الثانى وقد صار من الراسخ فى عقول الناس خارج بلادنا انه لابد من استئصال هذه الطريقة التى مكنت نفاية اهل الارض المنعكفين على البطالة والفساد والسرف من ان يعيشوا على كد العاملين واصحاب الجد والاجتهاد ويحرموهم لذة العيش وياكلوا رزق نسائهم واولادهم الذى حصلوه بعرق جباههم واحق من يطلق عليهم اسم سلابى الفقراء واللصوص الذين هم آفة الانسانية وسؤم الخليقة هم العلق المتوج الذين لايكفون ايديهم عن اخذ ما فى جيوبنا والذين يستخدمون العملة ولايوفونهم اجورهم ومن الغالب ان الفعل يعقب الفكر فاذا حان ذلك اليوم حان معه انقراض هذه الطريقة وذهبت دولة الملوك وذراريهم واستعلاء الخاصة وغيرهم ممن لافائدة فيهم وحينئذ تعرف قيمة ذوى الداب والعمل

حوادث التلغراف الاخيرة

(من وينى فى ٣٠) نيسان يقال ان امبراطورى اوستريا وجرمانيا سيجتمعان عن قريب فى احدى مدن اوستريا الكائنة على الشط

(من باريس فى ٢٨) قد ازمع الكومون على ان يستدعى جميع المجالس البلدية فى فرنسا لارسال وكلاء الى محل معلوم ليتذاكروا فى اقناع حكومة فرساى على قبول شروط غير مخلة بشرف الفريقين وقد قل ورود المونة الى باريس ووصلت سفن الحكومة من بيزون على نهر السين ولما اجتمع اصحاب الكومون كان من راى احدهم ان الحكومة تطلب من دول اوربا ان تعترف اهل باريس محاربين فقال القائم مقام ناظر الخارجية ان هذا الطلب فى غير محله لانه يوجب اللوم على جنس الفرنسيس فلا ينبغى للاجانب ان يتداخلوا فى امورنا الداخلية ولا سيما انا محاربون بالفعل فلا يليق ان نطلب ما نحن حاصلون عليه وما احد يلومنا على ارتكاب فعل خارج عن اصول الحرب اوعلى انا قاصصنا الاسرى من دون محاكمة (انظر بالله الى هذا الهذيان وتعجب فهل من اصول الحرب نهب الكنائس ومصادرة الرعية وحبس مطران باريس) وذكر فى خبر آخر ان الفرامسيون تظاهروا مرة ثانية بالانتصار للكومون وانه لم يمتنع من اداء المصادرة سوى جمعية سكك الحديد الغربية فان مديرها كان غائبا وان عساكر فرساى استولوا على غيضة ايسى ومقبرتها وهى على بعد مائتى يارده من الحصن واستولوا ايضا على عشرة مدافع ومائة وخمسين اسيرا

(من فرساى فى ١ مايس) قد فقد من العصاة فى الواقعة الاخيرة خمسمائة نفس واخذ منهم عشرة مدافع وجانب من المهمات وارسلت الحكومة اليهم معتمدا ومعه راية الهدنة ليسلموا الحصن المذكور فوعدوه بالجواب ثم مطلوه وقد ورد مدد الى عساكر جرمانيا المقيمين فى فرنسا واخذت العصاة من الخزينة اربعة ملايين فرنك وفى عزمهم عند مكافحة عساكر فرساى ان يرموهم بالنار المعروفة بنار الاغريقيين ولا يخطر لهم الاستسلام ببال

(من باريس فى ٢٩ نيسان) قد استولت عساكر فرساى على جانفيليه الى جزيرة صانت اوين وظهر من العصاة انهم يريدون اخلاء الحصون الجنوبية ورحلت سكان فوجيرارد وبليزانس ومونتروج ومونتارتر مخافة ان تصل اليهم نيران عساكر الحكومة وقد انهدمت القشلة فى حصن ايسى وازيح منه ثلثون مدفعا وعطل الباقى وخرج من كان فيه من العصاة فتبوأته عساكر فرساى ولسبب ذلك عزل الجنرال كلوزيريت والقى فى السجن ولما خرجت منه عساكر العصاة ارادوا ان يعبروا على جسر صان دانيس فتهددهم الجرمانيون باطلاق النار عليهم فان تلك الجهة فى حوزتهم وعلم من خبر آخر بتاريخ ١ مايس ان الكومون حكم على موسيو تيار والجنرال مكماهون بالشنق (يعنى انهما استوجبا ذلك وان كانا فى امن من سلطة الكومون)

(من فرساى فى ٤) طلب رئيس العساكر الجرمانية المقيمين حول باريس من الكومون ان ينقص عدد المحافظين فى فنسين وقد سافر موسيو جول فافر الى بروكسل تعجيلا لابرام شروط الصلح

(من بولونيا فى ٤) قد اطلعت حكومة ايطاليا على اوراق علم منها ان اهل الفتنة فى جميع ايطاليا متعاهدون على القيام بالعصيان فى وقت معلوم

(من برلين فى ٤) انتشر فى هذه المدينة داء الجدرى

(من فرساى فى ٤) طلب وكيل الحكومة فى الدعاوى الشرعية من امراء عيلة اورليان ان يسافروا من فرنسا وحين احاطت عساكر الحكومة بحصن ايسى اخذت من العصاة ستين اسيرا وارسلوا الى فرساى

(من باريس فى ٢) صدر امر من الجنرال دومبروسكى بان كل من لايقاتل من الغارد ناسيونال يقتل بالرصاص وقد عزم الكومون على هدم عمود فندوم فى الثامن من هذا الشهر واطلقت مدافع الحكومة على مونتارتر وبانتيول (قلت عمود فندوم كان قد سبك من جميع المدافع التى غنمها نابوليون الاول ايام محاربته لدول اوربا وهو عمود شاهق فى السماء وفى اعلاه صورته اى صورة نابوليون فظهر الآن ان العصاة يريدون هدمه ليبيعوه وربما كان ذلك باغراء الجرمانيين وباقى الاخبار يدل على قهر العصاة وقلة عددهم مع التكرار والتناقض فاقتصرنا على هذا القدر)

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٢٧ صفر الخير سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ ماى الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

انا كثيرا ما اردنا استقصاء احوال كومون باريس واستقراء مقاصده ومذاهبه وكيفية تأنفه واجتماعه وعاقبة ما هو آخذ فيه من الافعال الغريبة والاطوار المنكرة فلم يتهيأ لنا ذلك بحسب المرام لان كثرة الاقوال فيه مع الاختلاف والتناقض قد شوشت افكارنا وبلبلت خواطرنا حتى سدت علينا مذاهب القول كيف لا وان كثيرا من كتاب الصحف يقولون ان الكومون نفسه لم يكن على يقين فى شىء من مقاصده وعزائمه ومطالبه ولم يكن يدرى فى اول الامر ما يجب عليه ان يفعله لان اعضاءه كانوا اقلفا من اجيال مختلفة فبعضهم من الروم وبعضهم من الاميريكانيين وبعضهم من الطليانيين وبعضهم من اهل پولاند وبعضهم من الروس فلم يكن لهم راى مجمع على نفع باريس ولا على نفع الفرنسيس وانما كان جل مقصدهم فى ان يغتنموا الفرصة من مصائب الفرنسيس لجر المنافع لانفسهم فقط فزينوا لاهل باريس انهم هم اركان الجمهورية وان جماعة الشورى واصحاب الحكومة كلهم عاملون على جعل حكومة فرنسا ملكية منوطة باحد عيلة اورليان ومعلوم انه بعد مناداة اهل باريس بالجمهورية وذلك فى الرابع من شهر ايلول كلف القوم بهذه الطريقة واعتقدوا انه لا شى يرد على فرنسا عزها ووجاهتها الا هى فاوهموا الناس جميعا انهم انما يقاتلون عن الجمهورية التى هى فى عرف جميع الفرنسيس لفظ مرادف للحرية وهذا الشغب قد ظهر منهم حين كانوا محصورين ويخرجون لقتال الجرمانيين فكثيرا ما قاموا على الجنرال تروشو وقاوموا عساكره ولما كانت اخبار التلغراف ترد بانه قد وقع قتال بين المحصورين انفسهم وقد سمعت اصوات بنادق ومدافع ورؤيت نيران فى طرق المدينة كان الناس يظنون انها اراجيف يشيعها عنهم الجرمانيون مع ان كل ما روى عنهم من الشغب والتعاند كان صحيحا الى ان القى كستاف فلورانس احد زعمائهم فى السجن فقاموا لنصرته واطلاقه ونشب القتال بينهم وبين عسكر تروشو فحينئذ لم يبق شك فى معاداتهم لاصحاب الحكومة ثم لما خرج الجرمانيون من باريس وارادت الحكومة ان تنزع السلاح من ايديهم لعلمها بانهم ما داموا شاكى السلاح فلا تامن شرهم نشزوا عليها وجاهروا بمعاداتها فاعتبرت الحكومة فعلهم هذا عصيانا وعدوانا واعتبروا هم طلب الحكومة خيانة وغدرا فقاموا الى ماعمدوا اليه وعولوا عليه وهو نفع انفسهم واوهموا العساكر ان جميع سكان مدن فرنسا يرضون بفعلهم وياتون الى نصرتهم لانهم عاملون على اضعاف الحكومة بما فيه تقوية لاهل المدن وذلك بان يفوضوا الى اهل المدن ان يتولوا امور ضبطهم ومحاسبهم البلدية وما يلزم للمدن من كل وجه فلا يكون للحكومة معارضة لهم فى شئ وزد على ذلك انهم اتهموا ارباب الحكومة بانهم مضمرون نقض الحكومة الجمهورية لان رئيسها موسيو تيار لا ينفك مائلا الى عيلة اورليان بل ادعوا ايضا انه لم يكن ينبغى لهم ان يذعنوا لكل ماطلبه منهم الجرمانيون وان انتخاب جماعة الشورى لم يكن المراد منه سوى التصديق على شروط الجرمانيين فانتخابهم على هذا غير شرعى ومن ثم طلبوا اعادة الانتخاب وفى الواقع فان هذا الانتخاب جرى فى ايام هرج ومرج وتشويش واضطراب فلم يكن المراد منه سوى التواطئ على اداء غرامة الحرب واخراج الجرمانيين من ارض فرنسا لتدارك احوالها وتسديد امورها ولهذا يقال الآن ان حكومة فرساى راضية باعادة هذا الانتخاب هذا ولما كانت الحرب لاتقوم الا بالمال وكان دخل باريس لا يفى بما يحتاج اليه هولاء المشاغبون عمدوا الى نهب الكنائس وديار الاغنياء ومصادرة البنك والمستشفيات والجمعيات وانتهكوا الحرمات وارتكبوا الموبقات الا انهم تحاموا العرض فيما نرى لان اخبار فرساى لم تنع عليهم شيا فى هذا المعنى ومن غريب امرهم انهم معما وصفوا به من الجور والتعدى والتحكم المطلق يتسامحون مع من يخرج من زمرتهم فقد جاء فى اخبار التلغراف ان عدة من ارباب الكومون ومن اعضاء المجلس البلدى استعفوا من وظائفهم وخرجوا عنها من دون حرج واهم ما تلزم معرفته من هذه الاحوال مما لم نر له ذكرا فى احدى الصحف هو العلم بمقصد عموم سكان باريس فهل هم باسرهم موافقون للكومون اومخالفون له او بعضهم موافق وبعضهم مخالف ويمكن الجواب عن هذا بان يقال ان الاغنياء من اهل المدينة قد رحلوا منها وان روساء الكنيسة والمتدينين مخالفون لهم وكذا اصحاب التجارة والاخذ والعطاء وانما سكتوا عن افعالهم خوفا منهم فان المشاغبين لم يبقوا عندهم سلاحا فجميع قوة البلد منحصرة فى الغارد ناسيونال وهم فى طاعة الكومون وهنا ايضا غرابة تقضى بالعجب وهى ان الغارد ناسيونال مولفون من اهل المدينة اصحاب البيوت والعيال وقد وصفهم وفد باريس الذين وفدوا على حكومة فرساى للسعى فى الصلح بانهم من اهل العرض والادب والغيرة على وطنهم فكيف رضوا بطاعة قوم يرتكبون الموبقات وينتهكون المحرمات واذا فرضنا انه قد اضيف اليهم كثير من طرارى لندرة وغيرها وقد اختلطوا بهم فصاروا جميعا عبارة عن لفيف من الفجار والاشرار قلنا انه لايمكن ان عدد الاجانب فيهم قد كثر عددهم اما ما ورد من انه لم يبق من عسكر العصاة سوى خمسة وعشرين الفا فمحمول على المبالغة اذ لو كان الامر كذلك لما عجز اهل باريس المخالفون للكومون عن قهرهم واذلالهم الا ان نقول ان اهل باريس جميعا متواطئون مع الكومون فنرجع الى الحيرة ومثله غرابة ان جميع الاخبار التى ترد من فرساى يوما بعد يوم توذن بان العصاة قهروا واذلوا وردوا من موضع كذا مغلوبين واخذوا من موضع كذا ماسورين وانه قد افترقت اهواؤهم وارآؤهم وتعاندت روساؤهم فاضطرب امرهم واختل نظامهم وقد قلت من عندهم المونة وغير ذلك من الاخبار التى هى فى نفس الامر منبأة عن ضعف الحكومة لاعن قوتها اذ لوكان الامر كذلك لفتحت باريس منذ شهر فان قيل انه قد بلغها ان العصاة قد عملوا اسرابا تحت عدة جهات من المدينة وملأوها بارردا فهى تخاف من اتلاف هذه المواضع اذا عاملتهم بالعنف والبطش قلت ان معاملتها لهم الآن ليست معاملة رفق ولطف اما اتلاف هذه المواضع فلابد من وقوعه طالت المدة اوقصرت فالاولى اذا تقصير المدة على انه يحتمل ان العصاة اشاعوا خبر هذه الاسراب تخويفا للحكومة فقط وعلى كل حال فلم يبق عذر لحكومة فرساى فى التقاعس عن فتح باريس وان اعقب ذلك خسارة جزيلة اذ لابد منها فى يوم من الايام وفى الجملة فان جميع كتاب الجرنالات قد لامت الكومون على افعاله هذه التى زادت بها مصائب فرنسا عسرا وارتباكا وصارت وسيلة للجرمانيين لان يتلبثوا فى حصون باريس وغيرها فاما ما نسب الى الجرمانيين من انهم منعوا المونة عن باريس فلا اصل له فان مصلحتهم انما هى فى طول دوام الفتنة ما بين حكومتى باريس وفرساى ولاخوف عليهم من ان دوامها يمنعهم من استيفاء غرامة الحرب فهم يستوفونها باى وسيلة كانت واعلم ان تناقض اخبار التلغراف وتكرار الاخبار بقهر العصاة وانتصار عساكر فرساى يضطراننا فيما بعد الى ان لانذكر من الحوادث الا المهم اذ لا فائدة فى اضاعة الوقت فى ذكر ما فيه تناقض وتكرار وان التزمه بعض الرواة وفى الحقيقة فان الاخبار عن فرساى

وباريس صارت مما يمل ولا يركن اليها الا من الهته البطالة عن العمل

الحوادث الداخلية

في يوم الاثنين توجه السنيور بيتو سفير دولة البورتوغال الى المابين الهمايوني وحظي من لدن مولانا المعظم بالاكرام والالتفات

في يوم الاحد توجه المونسنيور فرانكي الى بيوك دره لاجرآء بعض الرسوم الكنائسية فرفعت له الاعلام في الطرق وسار امامه فرقة من خيالة العساكر الشاهانية اكراما له وكان يوما مشهودا

ذكر في بعض الجرنالات التركية ان حضرة دولتلو مدحت باشا والي بغداد استاذن من الباب العالي في القدوم الى هنا

في يوم السبت قدم من طرابلس الغرب احد فابورات الدولة وفيه ٢٠٠٠ من العساكر النظام

قد صدرت عدة صحائف في الاستانة منها صحيفة تسمى صحتنامه تشتمل على فوائد طبية وصدورها في كل شهر مرتين ومنها صحيفة تسمى لطيفه اثار تصدر مرة في الاسبوع وهي تشتمل على نوادر مضحكة وكذلك صحيفة العبرة فانها بعدان تعطلت رجعت بصورة الهزل اما خلاصة الافكار فانها بطلت

علم من اخبار تونس انه رجع اليها من فلورانسه حضرة سعادتلو حسين باشا بعد اتمام ماموريته

في يوم الجمعة قدم الكونت ملشيور دو فوغي سفير دولة فرنسا ونزل في دار السفارة بترابيه

قد كنا ذكرنا في الجوائب انه قدم رجل اميريكاني اسمه مسترولس ليدخل في الطريقة العسكرية صنعة عمل البلون والسفر فيه فان حرب فرنسا وجرمانيا اظهرت ما لهذه الصنعة من الفوائد على وجه الجد لا اللعب ففي يوم الاحد صعد الموما اليه في بلون اتقن صنعه مدة لبثه هنا من عند التقسيم الا انه لما كانت هذه المرة على سبيل التجربة لم يرافقه كثيرون كذا قيل

ذكر في تيمس منشستر الاسبوعي ان قيمة الاصناف التي خرجت من ارض مصر الى انكلترة في العام الماضي بلغت ٨٢٠ ر ١١٦ ر ١٤ وقيمة ما خرج من الممالك العثمانية بلغت ٤٣٣ ر ٦٨٢ ر ٧

يقال ان حضرة دولتلو حليم باشا يسافر عن قريب الى بر الشام لتبديل الهوآء لانه مرض في هذه الايام مرضا احوجه الى احضار طبيبه من مصر وهو الدوكتور زجل وربما جعل مقره في جبل لبنان لاعتدال هوائه وطيب مائه

عن قريب يحضر سفير دولة ايران وقد ورد خبر وصوله الى طرابزون

ملخص ما كتبه الينا حضرة الفاضل العزيز الارشمندريتي غبرائيل جباره المامور البطريركي في بيروت قال

اني اطلعت على عدد من حديقة الاخبار بتاريخ ٢٥ اذار فوجدت فيها كلاما منقولا عن مكاتبه في دمشق بخصوص وفاة انطون افندي الشامي ذكر فيه انه لما كان قد حصل بسبب ذلك اختلاف بين طائفة الروم الارثودكسيين وطائفة الروم الكاتوليك وصار خوف من وقوع فتنة حصل غوضا عن ذلك الى النصرانية في دمشق نوع التفت ومجابرة بسطوة حضرة صاحب الدولة راشد باشا الخ وحيث ان المكاتب المذكور لم يبين سبب الاختلاف الذي حدث عنه خوف وقوع الفتنة والسكوت عن ذلك احدث اوهاما وبلابل ربما لم تكن مقصودة من الكاتب المذكور رايت من الواجب اجابة لمن طلب مني رفع الالتباس وازالة الايهام ان ابين هذا المقام اعتمادا على ما عندي من المحررات الصادقة في هذا المعنى فاقول

انه من المعلوم ان انطون افندي الشامي كان قد حصل على اعضآئية شورى الدولة في الاستانة بحسب استحقاقه ودرايته وهناك زاد ظهور صدق مساعيه وعفة نفسه الا ان هوآء الاستانة بالقلب لم يوافق مزاجه اللطيف فاضطر الى الرجوع الى الشام فكان من راي حضرة دولتلو راشد باشا والي سورية بالاتفاق مع حضرة دولتلو ناظر الداخلية استخدام الافندي المذكور معاونا للولاية المذكورة ثم رجع بصحبة الوالي لانه كان وقتئذ بالاستانة فلما وصل الى بيروت اعتراه مرض عاقه عن السفر فلما نقه منه سافر الى دمشق وكان ذلك في شهر ايلول سنة ١٨٦٩ ثم في ١٥ تشرين الاول كتب خطابا الى غبطة البطريرك الانطاكي مضمونه انه روم ارثودكسي وعند ذلك شاع ان البطريرك ووجوه طائفته عارضوا في كون الافندي المذكور يتولى رتبة المعاونة وانه صرف النظر عن ذلك وانما يكون معاونا لدفتردار الولاية وفي هذا ايضا شاع خبر المعارضة ثم حضر الافندي الى بيروت وكان جناب الوالي مشرفا فيها ثم سافر الى الاستانة فقابلته رجال الدولة العلية بالاكرام والاعزاز فعاوده المرض هناك وبرح به فاضطر ايضا الى السفر فوصل الى بيروت في اواخر تشرين الاول سنة ١٨٧٠ واخذ في التداوي الى ان نقه وفي اواسط كانون الاول ورد امر سام من نظارة الداخلية بان يعود لمعاونة الدفتردار فسافر الى دمشق وتولى هذه الوظيفة واتفق في تلك الايام ان كان البرد في دمشق شديدا جدا فشدة البرد وثقل اعبآء الوظيفة انحلا جسمه واثارا عصبه حتى ادى ذلك الى ضعف الحواس النفسانية فكان ياتي من الافعال ما لا يعقله واشتد به المرض حتى حزن له كل من كان يعرفه ولما كان اليوم التاسع من شهر اذار توجه لعيادته ..... فلما افاق كتب صكا يقول فيه اني اقر واعترف باني رجل ارثودكسي الراي والمذهب وان صورة ايماني الذي اعتقده وعليه امضيت اسمي وختمي محفوظة في بطركخانة الروم في دمشق بتاريخ ١٥ ت١ سنة ١٨٦٩ وهي لا تغير ولا تبدل ما دمت حيا وتاكيدا لذلك حررت هذا الصك بيدي وختمته بخاتمي برضاي واختياري فاذا ظهر بعد هذا ما يخالفه فلا يوءخذ به لا في حياتي ولا في مماتي تحريرا في اليوم التاسع من شهر اذار الشرقي سنة ١٨٧١

مكان الختم كاتبه

انطون سامي

ومن بعد ذلك استمر يغيب ويفيق ويتناول الدوآء الى ان يئست الاطبآء منه وعند ذلك بلغ مسامع الوالي شكاية على طائفة الروم الارثودكسيين مع انهم لم يتفوهوا بشئ يخالف روح المحبة والالفة فارسل بعض مامورين لتحقيق ذلك دفعا للمحذور ثم تنازل هو بنفسه واتى الى محلتهم وبعد البحث والاستقصآء علم ان ما قيل لم يكن له اصل وكان قد اطلع على الصك الذي كتبه الافندي المذكور فاطلع عليه وجوه الطائفة الكاتوليكية وحفظ على الطائفة الارثودكسية حقوقها وكانت وفاة الافندي المذكور في ليلة الاحد الواقع في ١٤ اذار ودفن عند الروم بالاكرام والاحتفال

هذا ما اردت ايراده دفعا للارتياب والشبه في ٢٧ اذار سنة ١٨٧١ في مدينة بيروت

ملخص ما كتبه الينا العمدة المكرم اسرائيل باك منشي جرنال الحبصليت بالقدس الشريف قال

قد شق علينا ما طرق اسماعنا مرارا واتانا به التعريف من حضرة ابراهيم افندي حاخام باشي القدس الشريف ومن وكلآء وقف اليهود مما نستحي من ذكره عند من له تمدن وانصاف وتجنب طريق التعصب والاعتساف وذلك ان غالب فقرآء اليهود في يافا يشتكون من تعدي اصحاب القوارب وسوء معاملتهم لمن يسير في قواربهم الى احد الفابورات القادمة الى مرسى المدينة المذكورة بل ان تعديهم هذا شامل لكل فقير سوآء كان يهوديا او مسلما او مسيحيا فانهم يفصلون مع الرجل بان يوصلوه الى الفابور بقرشين مثلا فاذا توسطوا به البحر يقولون له ادفع الاجرة هنا فيخرج لهم القرشين فيقولون له لا نرضى الا بجيدي فاما ان تدفعه واما ان نلقيك في اليم فيستغيث الرجل ولا يغاث ويبقى حزينا قانطا ويتحمل الاكم واللطم والاهانة وكذلك يحصل هذا الامر لفقرآء اليهود الذين ياتون من اودسة الى هذه البلاد فان احدهم يدفع ناولون الفابور الذي يركب فيه على ان يوصله الى يافا فيعطف الفابور بالطريق على احد المواضع فيقال له انتقل الى فابور آخر فيخرج طوعا او كرها ويقاسي مشاق عظيمة مع اصحاب القوارب حتى يوصلوه الى الفابور الثاني وكان من الواجب ان اصحاب الفابور الاول يدفعون عنه اجرة القارب ويريحونه من الاذى الذي يتحمله من صاحبه وقد عرض هذا الامر على قومبانية الفابورات في تريسته فقالوا ان ردع اصحاب القوارب متعلق بامر ما موري الدولة العلية وما دامت الدولة ذات غيرة على منع ما هو اقل من ذلك فبالحري منع تعدي اصحاب القوارب فاذا عرضتم عليها شكواكم سارعت الى كشف هذه الظلامة عنكم ولا تخيب املكم فغاية المراد ان يشهر ذلك في الجوائب لعل رجآنا يصادف قبولا

ولا بد هنا من ذكر قضية اخرى وهي ان القوارب المعدة في مرسى يافا لنقل الامتعة من المرسى الى الفابورات او من الفابورات الى المرسى اكثرها لا يصلح للنقل لانها غير محكمة فيتخللها مآء البحر فاكثر البضائع التي تنقل عليها من الفابورات تاتي مبلولة ولاسيما ان وكلآء الفابورات يدفعون اجرة النقل على القارب لا على كمية الامتعة فاذا كان هياج في البحر لا يلاحظ تخفيف شحن القارب بل يملأ حتى تعلوه المياه مع انهم ياخذون على الطرد ثلثة قروش او ثلثة ونصفا وما يدفعون اجرة القارب سوى خمسة عشر قرشا فكان من الواجب اتخاذ قوارب صالحة للنقل واجرآء الدفع على صورة لا تضر بالتجار

قلت قول صاحب الجرنال ان الفابور يعطف في الطريق على احد المواضع ثم قوله ان هذا الامر عرض على قومبانية الفابورات في تريسته الخ غير واضح عندنا فان الدولة العلية لا تعلق لها بما يفعله اصحاب الفابورات الا ان تكون هذه الفابورات من سفن الدولة وهو منقوض

بقوله ان هذا الامر عرض على قومبانية الفابورات في تريسته وليكن معلوما هنا ان ايراد مثل هذه الاخبار في الجوائب انما هو مبني على احقاق الحق وابطال الباطل فقط لا لفائدة اخرى وكون قوارب يافا صالحة لنقل البضائع او غير صالحة ليس من وظيفتنا فكان ينبغي انهآء الشكوى منها الى حكومة يافا وانما نشرناه تاكيدا لما توسم بنا صاحب الجرنال من حب الحق والانصاف

ملخص ما كتبه الينا الاعز المنتخب مصطفى افندي المالكي بالقدس الشريف

قد تعلقت الارادة السنية بتعمير منصة فذلكة الاراضي القدسية مقر الانبيآء والمرسلين فعين لنظارة تلك الابنية الشريفة وتجديد هاتيك المعاهد المنيفة حضرة الاجل المحترم عزتلو قدرت بك الاكرم فلما وصل الى المركز المقصود وآن الوفآء بما سبق من الامر الموعود ابتدأ بتعمير الآبار ليستعين بها على احيآء تلك الاثار ففي مدة وجيزة من الايام توفق ما اراده على وجه التمام فكانت جملة الآبار التي بناها اثنين وعشرين وجملة ما صرف عليها بما فيه مرتب المعاشات بلغت ثمانين الف قرش مع انهم قبل الشروع فيها ظنوا انها توجب صرف مبالغ جسيمة وما دروا ان حسن التدبير يسهل الامور العظيمة وكان مقدار الكشف الذي قدموه للباب العالي ثلثمائة الف على اربع عشرة بئرا فقط فبهذا التوفير والتدبير نال الثنآء من الكبير والصغير ومما يهمنا ان نعلن من حسن ادارة متصرف القدس الشريف حضرة عطوفتلو علي بك افندي انه سابع يوم قدومه الى مركز المتصرفية كان اظهار رسوم النور المعلومة وكان في الكنيسة الكبرى جمع غفير وكانت العادة انه من جرى الازدحام يقع من عوام الناس امور منكرة فالمتصرف المشار اليه تدارك الامر بان رتب فرقة من العساكر الشاهانية في مواضع الزحام وتبوأ بنفسه في الكنيسة مقاما عاليا حتى يراه الجميع وكان يكرر التنبيه على الناس بلزوم الآداب وحسن السلوك فنجع فيهم كلامه فلم يقع شئ في ذلك اليوم وفي ثاني عيد الفصح اجرى رسوم الزيارة لحضرة الروسآء الروحيين والقناصل الدول المتحابة فزاروه هم ايضا ونالوا منه المراعاة والاكرام ومن حوادث هذا الاسبوع هو ان رجلا يقال له السيد مصطفى ابوطربوش احد مختاري قرية بيت جبرين التي هي من اعمال قضآء خليل الرحمن كان توجه الى قرية بركوسيا ليقبض على نفر من العساكر كان قد هرب من الخدمة فصادفه في موضع قريب فهم بالقبض عليه بغتة فما كان من العسكري الا ان اطلق بندقيته عليه فوقع ميتا من ساعته وفر العسكري فنومل من الحكومة بذل الجهد في ادراكه واجرآء عقوبته ردعا لغيره ومما يحسن ابلاغه الى اسماع ابنآء الوطن ان قائم مقامية قضآء غزة الكائنة ضمن لوآء القدس الشريف قد وجهت الى رفعتلو احمد افندي الصلح من وجوه اهل بيروت المشهورين بصدق الخدمة وحسن السعي وعند وصوله الى مركز ماموريته شرع حالا في اصلاح ما كان افسده سوء تدبير قائم مقامها السابق فحصل للناس هناك سرور واستبشار برد ما منوا به قال ولما كنت احب الثنآء على كل من ولي رتبة وانتفع الناس بمساعيه كان بودي ان ادخل في جملتهم جناب محاسب القدس الشريف غير ان ما بدا منه من ايثار نفع نفسه خاصة لا يسوغ عندي الثنآء فعسى ان يسمع الله تعالى دعآء عباده في صرفه عنهم

✻ مصر ✻

ذكر في الوقائع المصرية ما نصه

في ١٢ محرم سنة ٨٨ الموافق ١٤ اوريل سنة ١٨٧١ نشر من امانة عموم الكمارك انه لا يقبل في كمارك مصر الواصل اليها من جميع صنف دخان ممالك الدولة العلية المرسل الى مالطه وشيره وسائر ليمانات الممالك الاجنبية من غير تذكرة بواسطة نقله من سفينة الى اخرى

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس في ٦ مايس) قد اوجب الكومون على جميع اهل باريس المدافعة ورحل اهل كليشي وليفلوا من منازلهم واستعفى فيلكس بيا من اعضائية الكومون وعطلت سبعة جرنالات باريس من جملتها الطان ولافرانس

(من برلين في التاريخ المذكور) قد وصل الى هنا اسعد باشا قادما من الاستانة بماموريتين سياسية وعسكرية

(من فرنكفورت في ٧) قد اجتمع موسيو جول فافر بالبرنس بسمارك واتفقا على نوع اداء ما بقي من غرامة الحرب وبعد الامضآء على معاهدة جديدة بهذا الخصوص يعاد على فرنسا السلاح والمهمات الحربية والاسرى (وبعده هذيان)

(من باريس في ٥) ذكر في جرنال الكومون الرسمي ان مصاريف الكومون من ٢٠ مارس الى ٣٠ نيسان بلغت ٠٨٩ ر ١٢٨ ر ٢٥ فرنكا وايراده ومن ضمنه ما اخذه من جمعيات سكة بلغ ٩٠٦ ر ٠١٣ ر ٢٦ وفي اقرب الاحتمال انهم يعمدون الى الاستقراض ولذا استعفى موسيو جورد ناظر المالية وفي خبر آخر بتاريخ ٦ ان موسيو روسل وزير الحرب الجديد قد شكا الى الكومون من صدور اوامر الى روسآء العساكر من دون علمه واستشارته وكان صدورها من الديوان المعروف بجمعية التامين العمومي

(من فلورانسه في ٧) امس تاريخه سافر من رومية التكونت ملشيور دو فوغي الذي عين سفيرا لفرنسا في الاستانه

(من فرساي في ٨) كتبت حكومة فرساي اعلانا الى اهل باريس ونشر على حيطان المدينة مضمونه ان اهل فرنسا بعدان استشيروا انتخبوا لهم حكومة وهي وحدها الحكومة الشرعية وهي تخولكم الحقوق التي تخولها لليون ومرسيلية وسائر المدن الكبار فلا يسوغ لكم ان تطلبوا حقوقا اكثر من تلك وهولآء الذين يظلمونكم مع قلتهم يظلمون ايضا جميع فرنسا وبفعلهم هذا يثبطون الجرمانيين عن اخلآء البلاد ويعرضونكم لايقاعهم بكم مرة اخرى فانهم قالوا انا اذا لم نقدر على اطفآء الفتنة فهم يطفئونها فنحن نعدكم مرة اخرى بالامن على ارواحكم اذا القيتم سلاحكم وبان نجري الرزق على المحتاجين من العملة ولتقصير مدة محنتكم استقر راينا على الايقاع بمنطقة المدينة من دون اطلاق المدافع على المدينة وانما نحيز اطلاقها لاجل فتح ثلمة فانا نعلم ان العساكر متى جازت المنطقة تجد منكم انصارا لها واعوانا اما انكم اكثر من اصحاب الكومون بمائة ضعف فتوافقوا فيما بينكم وافتحوا لنا الابواب فعند ذلك يرجع كل شي الى اصله ويستقر الامن فيكم ويرحل الجرمانيون من بلادنا ولا نلبث ان ندخل باريس لان جميع سكان البلاد يريدون ازالة هذه الحرب الاهلية

(من لندره في ٩) ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في كوبنهاغن انه نشأ خلاف بين الدنيمرك وبروسية فان دولة بروسية امرت اهل شلسويغ الذين سكنوا بلاد الدنيمرك بان يحضروا في ١٥ مايس الى مركز العسكر في شلسويغ ووقع في مجلس الشورى بلندرة جدال حاد بين غلادسطون ودزرائيلي فان دزرائيلي عارض في وضع الضريبة على الكبريت وكانت الغلبة له

(من فرساي في ٨) علم من اخبار ليون انه وقع القبض على غامبتا (ولم يذكر فاعل هذا الفعل والظاهر ان فاعله حزب حكومة فرساي)

(من باريس في ٧) قد اسآت رعاع باريس الى بعض الجرمانيين خلافا لارادة قنصل اميريكا المتكفل بحمايتهم

(من فرانكفورت في ٨) قد ابرمت معاهدة الصلح ابراما تاما ما بين البرنس بسمارك وموسيو جول فافر وزالت جميع مشاكلها وعوائقها (مع انهم قالوا اولا ان هذا الابرام يجري في بروكسل ويكون لفرنسا عدة وكلآء في ذلك) وقد طلبت صيارفة فرانكفورت من صيارفة ويني ان يشاركوهم في القرض الذي تطلبه فرنسا لادآء غرامة الحرب وهو نصف مليارد (٢٠ مليون ليرة)

(من فرساي في ١٠) قد استولى المظفرون على ١١٢٩ مدفعا وعلى مقدار عظيم من المهمات الحربية المتنوعة ومن المونة) قلت هكذا ورد هذا الخبر ونشر في جرنالات الاستانة وعندي ان صحة عدد المدافع مائة وتسعة وعشرون دون الالف وهو المقدار الذي اخذته عساكر فرساي حين استولوا على حصن ايسي)

(من السويس في ١٠) الى ديوان العسكرية بالاستانة اخذنا ريدة عنوة واخذنا محمد ابراهيم ميتا فانتهت مسألة العسير وساقدم ومعي ثلثمائة وستون من اهل الفساد

(من تونس في ٨) في هذا اليوم وصل الى مرسى حلق الواد بارجة لايطاليا اسمها صان مرتينوو في خبر آخر ان حكومة مالطة ارسلت ايضا بارجة الى ذلك الطرف

(من فرساي في ١١) قد استولت العساكر على استحكامات العصاة في بورج لارين وقتلوا منهم مائة واسروا ثلثة واربعين وقبض اصحاب الكومون على واحد من اعضائهم اسمه اليكس ونشأت جمعية لتامين العموم في مكان الاولى وفي خبر آخر انهم نسبوا روسل وزير الحرب الى الخيانة فقبضوا عليه وقيل انه هو استعفى اولا مدعيا بان كل واحد يامر وينهى وما احد يسمع او يطيع وصدر امر آخر من الكومون بهدم دار موسيو تيار بسبب الاعلان الذي مر آنفا وعلم من اخبار الجزائر انه في السادس وقع قتال بين عساكر فرنسا واهل الشغب من القبائل التي جاهرت بالعصيان فقتل الخليف مقران زعيم العصاة

(من فلورانسه في ١١) قد عينت الدولة السنيور كاروتي لان يتوجه الى هولاند ويقاول صيارفتها على قرض للدولة

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

عطاوك ذا القربى جزيل وفوقه * عطـاوك فى اهل الثنآءة والبعد

فقال عطاوك ذا القربى جزيل ثم قال وفوقه عطـآوك فى اهل الثنآءة والبعد فقوله وفوقه اى اجزل منه وقد يكون فوقه بمعنى زيادة عليه والمعنى الاول بالبيت اليق والجيد فى هذا البعيد من العيب قوله

ظل فيها البعيد مثل القريب المجتبى والعدو مثل الصديق

ولا اعرف لابى تمام فيما قال عـذرا يتوجـه ولا وجدت فيما تصفحته من اشعار العرب ما يجانسه الا قول عامر بن صعصعة بن ثور القعقسى

لمن زورك من اشرافنا لطف * وذى القرابة ادناآء وتقريب

واظن ابا تمام عثر به واستغربه فاخذ المعنى وزاد عليه زيادة اخرجته الى ذم الممدوح لان هـذا الشـاعر قال لمن زورك من أشرافنا لطف اى يرولذى القرابة ادناآء وتقريب ولم يقل ادناآ وتقريب دون البر كما قال ابوتمام لان البر واللطف اذا كانا للغريب الزائر وكان الادناآء والتقريب فى تلك الحـال لذى القرابة فقد يجوز ان يهجه البر اليه فى وقت ايصـاله الى الغريب وهذا ان كان يقع فى الاكثر فلا عيب على هذا الشـاعر فيما قاله ولله در ابى عبادة الوليـد بن عبيد البحترى اذ يقول

فان ذاك الندى يدنى اليه يدا ممتاحة من بعيد الدار والرحم

وقـوله

وما اضعت الحق فى اجنب * فكيف تنمى واجبا فى شقيق

ومن خطـائه قوله

يدى لمن شـآ رهن لم يذق جرعا * من راحتيك درى ما الصاب والعسل

لفظ هذا البيت مبنى على فساد لكثرة ما فيه من الحذف لانه اراد بقـوله يدى لمن شـآ رهن اى اسابقه وابايعه معـاقدة او مراهنة ان كان من لم يذق جـرعا من راحتيك درى ما الصـاب والعسل ومثل هذا لايسوغ لانه حذف ان التى تدخـل للشرط ولا يجوز حذفها لانها اذا حذفت سقط معنى الشرط وحذف من وهى الاسم الذى صلته لم يذق فاختل البيت واشكل معنـاه والحذف لعمـرى كثير فى كلام العرب اذا كان المحذوف مما تدل عليه جملة الكلام قال الله عز وجـل او لم يتفكروا فى انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهمـا الا بالحق واجـل مسمى اراد جل وعز او لم يتفكـروا ليعلموا واشباه هذا كثير ومن باب الحذف والاختصـار قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم قال ابو عبيدة العرب تختصر الكلام لعلم المخـاطب بما اريد كـانه اراد فيقـال لهم اكفرتم بعد ايمانكم وقوله عز وجل اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات يفسر ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات وفى الشعر مثل هذا موجود قال الشاعر

لو قلت ما فى قومها لم تأثم * يفضلهـا فى حسب وميسم

يريد احد يفضلها فحذف احد لان الكلام يدل عليه ذكـر ذلك سيبويه وانشد فى باب الحذف

ومـا الدهـر الا تارتان فمنهمـا * اموت واخرى ابتغى العيش اكدح

يريد فمنهما تارة اموت فان تاول متاول هذا البيت على الغـاط اخر محـذوفة غير اللفظ الذى ذكـرته فالاختلال بعد قائم لكثرة ما حذف منه وسـقوط الدليل عليه ومن خطـائه قوله

شهدت لقد اقوت معائيكم بعدى * ومحت كما محت وشـائع من برد

جعل الوشـائع حواشى البرد او شيا منها وليس الامر كـذلك انمـا الوشائع غزل من اللحمة ملفوف بحره النسيج بين طـاقات السدى عند النساجة قال ذو الرمة

به ملعب من معصفات نسجته * كنسج اليمـانى برده بالوشـآ ثع

فاما قول كثير

ديار عفت من عزة الصيف بعد ما * تجـد عليهن الوشيع المنمنما

انمـا اراد بالوشيع هنـا مـا سـد به الخصـاصة بين الشيئين وهـذه وشـائع الغزل مأخوذ من المنمنم من النمام اى بعد ما كانت هـذه الديار تجـد بالوشيع اى يخصص جنابها ومثل ابى تمام لايسوغ الغلط فى مثل هذا لانه حضرى وانمـا يسـاغ فى ذلك البدوى الذى يريد الشيء ولم يعـاينه فيذكر غيره لقلة خبره بالاشيآ التى تكون بالامصار واما ابوتمام فليست هذه حاله بل ما جهل هذا ولكنه ساغ نفسه فيه الا ترى الى قوله فى موضع آخر يصف قصيدة

الجـد والهـزل فى توشيع لمتهـا * والنيل والنحف والاشجـان والطرب

فقال فى توشيع لمتها ومن خطـائه قوله

لو كان فى عاجل من آجل بدل * لكان فى وعده من رفده بدل

ولم لايكون فى عاجل من آجل بدل والنـاس كلهم على اختيـار العاجـل وايثاره وتقديمه على الآجل الا ترى قول القـائل الذى قد صار مثلا والنفس مولعة بحب العـاجل والعاجل ابدا هو المطلوب المرغوب فيه حتى ان قليله يوثر على كثير الآجل كما قال الآخر

اعاذل عاجل ما انتهى * احب من الاكثر الزائث

كانه يريد عاجل ما انتهى مع القلة احب الى من الاكثر المبطى فمن شان الوجل ابدا ان يكون افضل الاعواض والابدال من كل آجـل اذا كان فى الخير فعـاجل الخير خير من آجله كما ان عاجل الشر شر من آجله لان العـاجل شى قد وقع ان كان خيرا فقد حصل نفعه او شرا فقد تعجل شره وآجل الخير يخشى فوته وربمـا وقع الاخفاق منه كما ان اجل الشر يرجى زواله وربمـا لم يقع فكيف لايكون العاجل بدلا او خلفا من الآجل فان قال قائل ان الذى اراده ابوتمام وقاله صحيح ومذهبه فيه مستقيم لان العـاجل لايكون ابدا بدلا ولا خلفـا من الآجل لان المبدل لايكون قبل المبدل منه ولا الخلف يتقدم على ما هو خلف له لانه انمـا قيل له خلف لاتيـانه خلف الذى هو قدامه فابوتمام انما انكـر ان يكون العـاجل بدلا او خلفـا من الاجل على هذه السبيل قيل هذا غلط من التاويل او مغالطة لانه ليس على هذا الوجه منع ابوتمام من ان يكون العاجل بدلا من الاجل قيـل بل نحتج بان هذا اولى بالتقديم وهذا اولى بالتاخير من طريق الترتيب وانما اراد انه لايقوم مقـامه فى الحاجة اليه فكيف يكون الاول يقوم مقـام الثانى والمتقدم مقـام المتاخـر وكان وجه الكلام الذى يصح به المعنى ويستقيم ان يقول لو كان فى عاجل قول بدل من آجل فعل لكان فى وعده من رفده بدل فان قال فهذا الذى اراد ابوتمام قيـل ليس الامر كذلك لان طريقة لفظه فى البيت ان يكون معناه لو كان فى شى عاجل من شى آجل بدل وبعد فلـو اراد ما ظننته وذهبت اليـه وذلك ليس بمعلوم ولا فى البيت عليـه دليل لم يلتفت الى ارادته لانك اذا فصلت الاضـافة من عاجل قول او آجل فعل ففرقت بين المضاف والمضاف اليه لم يدل احدهما على الآخر لان لفظة عاجل لاتدل غير مضافة على ما تدل عليه لفظة عاجل قول كما ان لفظة آجل لاتدل على آجل فعل ولا يدلان ايضا على شى مضمـر كما ان قولك زيد اول ناطق وآخـر ساكت وعمرو اول خارج واخر قادم وبكر اول آخـذ واخر تارك اذا افردت اول واخر لم يد لا عـلى شئ مما اضيف اليه الا ترى ان الاصمعى انكر عـلى ذى الرمة قوله يصف الوتر كانه فى نياط القوس حلقوم فقال حلقوم ما اذ كان يجب ان يقول حلقوم طائر اوحلقوم قطاة اوغيرهما مما يشبه الوتر فى الرقة والا فقد يكون الحلقوم حلقوم فيل اوحلقوم بعير وهذا من الاصمعى انكار صحيح وان كان لايلزم ذا الرمة فيه ما يلزم ابا تمام لان العرب لا تشبه الوتر الا بحلقوم الطائر وذلك قول الراجز لام عمر مثل حلقوم الوتر اخذه ابو تمـام فقـال لام لحلقوم القطـاة تعترف وابو تمام انمـا اراد ان هذا الممدوح يقيم وعده لحنه مقـام عطيته واحب الاغراق على رسمه فاخطأ فى تمثيل ما مثل بذكر العاجل والآجل لانه اطلق القول عموما فلا يدل على خصوص واجيد النادر فى هذا القول البحترى

لو قليل كنى امرا من كثير * لاكتفينا بقوله من فعاله

واحسن الراعى فى قوله

ضاق العطية راجيه وسـائله * سيان افلح من يعطى ومن يعد

ومن خطأ به قوله

يوم كطول الدهر فى عرض مثله * ووجدى من هذا وهذاك اطول

فجعل للدهر وهو الزمان عرضا وذلك محض المحال وعـلى انه ما كانت اليه حاجة لانه قد استوفى المعنى بقوله كطول الدهر فاى عـلى العرض فى المبـالغة فان قيل فلا يكون سعة ومجازا قيل هذه الفاظ صنعتها صنعة الحقيقة وهى بعيدة من المجاز لان المجاز بان يقـول لهم ان فتنة كـومون باريس لا تلبث ان تنطفئ اذ قد توارت الاخبـار بان عسـاكر فرسـاى هى غـالبة فاذا كانت تدخن باريس وتكسر شوكة العصاة فما عسى ان يكون من امر اهل الجزائر وهم ليس عندهم مدافع ولاعندهم حربية ولامدبرون مدربون على الحرب وان كان عندهم من ذوى الشهامة والحماسة من لعله يفضل الفرنسيس انفسهم وهنـا امر آخر لابد من اعتبـاره وهو انه قد تقرر انه بعد قمع باريس يسمح الجرمانيون لاسرى الفرنسيس الذين اخذوا من سيدان

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشـدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ مايس الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

قد ثابت صحة محرر الجوائب بعـده تعين فصدر من ليتيسر صدور الجوائب مرتين فى الأسبوع كما فى السابق

جملة سياسية

ما زلنا نفكر فى احوال الجزائر منذ تشبث فرنسا فى حرب بروسية ولا سيما بعد ان ذكر خبر التلغراف ان اهل الجزائر انتزعوا السلاح من العسـاكر الذين قد موا من فرنسا وكان يغلب على ظننـا ان اهل المدن لايجاهرون بعداوة فرنسا وان يهاجروا بها القتال لان كثيرا منهم متوظفون فى خدمة الحكومة ولهم على خدمتهم اجور وافية وقد ذاقـوا فى مدة الفرنسيس لذة العيش والراحـة وتعلـوا لغتهم وتادبوا باديابهم والشـاق لان العرب الذين حاربوا الجرمانيين ويعرفون بالفنطة التركوس كانوا من اهل المدن وقد ابلوا فى قتـال العـدو ابلاء عظيمـا حتى تعجب من بسالتهم واقـدامهم كل من رآهم الا انه يعلم من بعض الرسـائل التى وردت الى هذا الطرف ان فتنة الجزائر عمومية قد اشـترك فيهـا كل من اهل البـادية والحاضرة فاذا كان ذلك حسن بعد عصيين اهل باريس فلا عجب فيه البتة لان العرب اعتقدوا حينئذ ان حكومة فرنسـا قد تزلزلت اركانهـا واختل نظامها فحرصوا على ان يستبدوا بامورهم ويستريحوا من اذى الرهبـان الذين كانوا يحـاولون تربيـة اولادهم وتنصيرهم وهى اعظم شكوى لهم وبيفهم من كلام بعضهم ان حكومة فرساى نسبت هذه الفتنة الى اغراء الجرمانيين او اهل كومون باريس ومنهم من نسبهـا الى الامبراطـور نابوليون نفسه لان اهل الجزائر ما زالوا يحبونه ويوثرون حكومته عـلى الحكـومة الجمهورية والذى نراه نحن انه ما شيء حملهم على العصيان سوى شقاق الفرنسيس وتفرق ارائهم اذ لو بقوا على راى واحد بعد خروج الجرمانيين من باريس لما وقع شئ من هذا كله الا انه ينبغى ان نتصح لاخواننا اهل الجزائر بان نقـول لهم ان فتنة كـومون باريس

ومتى بان يعودوا الى بلادهم وهم يزيدون عـلى ثمـانمائة الف فضلا عن كونهم محنكين فى الحروب فاذا كانت حكـومة فرنسـا ترسل منهم مائة الف الى الجزائر فانهم يوقعون باهليها ايقاعا سـيدا وتخرب بيوتهم بلادهم تشفيا منهم ان دخل جيشهم فى جرمانيا نار فيهم عصب الغيظ وانتقام بانهم يدرون به كل من تصدى لمقـاتلتهم وهذا امر آخر اخشى فى روسيـا ان ينال من القتـال وهو سر عدم انضمامهم بالمال فاذا كانت حكومة فرنسا تسئل هؤلاء الروسآء بالبيت والعصير وتواسيهم اثناء الحالة الراهنة فانهم يحبون ابدا ويشعرون انفسهم الى جمع المال واحرز من فتنهم ان تثور فتكون عاقبة يوم رغيد سر من ورائها ومن هذه الملاحظات ان الا الى العاقل ينبغى على اهل الجزائر حالة كونهم ينتظرون الا الى الحاضر وقد تقرر فى حقوقهم ان دولة فرنسا قد ضعفت بحيث لم تعد قادرة على ضبط مستعمراتها تقول لهم على وجه الصحيحة ان دولى لهم ان يحاربوا فرنسيس بالغلب فالسلاح ى ان يبطلوا منهم ما اعتقدوه حقـالهم من نحو تعيين نواب عنهم فى مجلس الشورى وتخفيف المكس والضرائب عنهم ورفع درجة من خدم منهم فى العسكرية اما تعليم ابنائهم اصول النصرانية فهو ليس من افعـال الدولة وانمـا هو خاص بالرهبان الذين يجوبون الارض شرقا وغربا ليحملوا الناس على الاعتقاد بمـذهبهم بنـآء على اصول الحرية عندهم فان الدولة لاتقدر على منعهم منه حتى لوتصدى بعض علمـآء المسلمين مثلا لمجادلة الفرنسيس فى فرنسا وارشادهم الى دين الاسلام لم يكن للدولة عليهم سبيل وكذلك يفعـل الكاثوليك مع البروتستانت والبروتستانت مع الكاثوليك على انه يمكن ان يقال ان حكومة فرنسا تجيب الى طلب اهل الجزائر بهذا الخصوص ايضا اذ هى لاتالو جهدا فى ارضائهم على وجه الموادعة والموادة ولاسيما انه سبق لهم خدم متعددة فى مصـالحها فاما على وجه المغالبة والمعازة فانها تبذل غاية ما فى وسعها وطاقتها فى قهرهم وهى وان تكن قد كانت عن محاربة الجرمانيين الا انها لاتعجز عن محاربة الجزائر انظر الى الاسبنيول كيف غلبوا عساكر مراكش فى ايام قليلة مع ان فرنسا اليوم اقوى واقدر من اسبانيـا واهل مراكش اقدر من اهل الجزائر فهذا ما نراه نافعا لاهل الجزائر ان يفعلوه وثالثة انه ما جرأنا على ابلاغ هذا القول لهم معما يلحقه من اللوم والانتقـاد سوى الحرص عـلى نفعهم فى المستقبل وهذا عذرنا لديهم

أخبار الداخلية

فى يوم الاثنين توجـه جناب الكونت دوفـونى سفير دولة فرنسـا الى المابين الهمايونى ونال من لـدن مولانا المعظم المراعاة والاكرام ثم زار الوكلآء العظام فى الباب العالى فلق من الاحتفال بقدومه والتكريم لمقامه من اصطفاق العسـاكر ونحوه ما دل على ان علاقة فرنسـا مع الدولة العلية لم يعترها تغيير ولا تبديل وعنـد وصوله جرت المزاورة بينه وبين سفرآء الدول على اكمل وجه

قد تكرمت الدولة العلية على سفير دولة ايطاليا هنا بقطعة من الارض عنـد التقسيم لبنآء السفارة فيهـا كما ان دولة ايطاليا تكرمت على سفير الدولة العلية فى رومية بمثل ذلك لمثل هذه المقصد

ذكر فى لاتورى ان الدولة العلية كانت اشترت من فرنسـا باخـرتين مدرعتين من نوع الموينوتور وعند ورودهما الى هنا وجـد ان احداهما تحتاج الى الاصـلاح فادخلت فى الحوض وقد مضى عليها تسعة اشهر ولم يتم اصلاحها

فى هذه الايام طبع الجزء السابع من تاريخ الدولة العثمانية تاليف العـالم الفاضل حضرة دولتلو احمد جودت باشا

قد اتخذ المونسنيور فرانكى سفير حضرة البابا مادبة فاخرة حضرها عدة من الوكلآء والوزرآء الفخام وسفرآء الدول العظـام

قد سرنا ما بلغنا من ان جناب الماجد الكريم عبد الله افندى الادلبى قنصل الدولة العلية فى منشستر والمقيم الآن بالاستانة قد استاجر عدة من بواخر الفوائد لعثمانية التى تسافر الى فاضى كوى وازميد والجزر الصغـار مدة ست سنين

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بغداد مضمونها ان ثمن وزنة القمح بلغ سبعة وعشرين بشلكا ونصفا قال وقد سافرت فى الولاية اسبوعا ولم ار للخبز اثرا ولما كنت اريد شرآء شعير علفا لحصانى كان يقال لى لوكان عندنا شعير لاكلناه وما اطعمناه الخيل ولقلة العشب حدث فى لحوم الحيوانات التى تذبح علة فهى لاتصلح للاكل وكان رجل من المتمولين ثمنة آلاف شاة فمات منها لعوز الرعى الفـان وخمسمائة وهذه الحالة شاملة ايضا بلاد العجم فالناس هناك يموتون فى الطرق من الجوع

ذكر انه قد تجدد النزاع ما بين ايطاليا وتونس مع انهم قالوا اولا ان حضرة سـعادتلو حسين باشا سـافر من فلورانسه بعد ان انهى ماموريته عـلى احسن حال فاظاهر ان هذا التجديد صدر من صدور كتاب الاخبار

شاع خبر بان جناب الخديو المعظم سافر من الاسكندرية فى المحروسة وان وصوله الى هنا يكون فى هذا النهار (اى يوم الاربعآء) ولم يثبت

وردت الينا هذه الرسالة من مكاتبنا بمصر قال اهم الاخبار اليوم ما يتعلق بالمصلحة المالية التى اجريت فى هذه الايام وهى كما ذكرت لك غير مرة ان ناظر المالية الهمام اهتم بجمع جميع سندات المالية وذلك يعرف عند ارباب المالية بتحويل الديون غير المنتظمة الى ديون منتظمة اذ لاشك ان الديون المنتظمة اكثر اعتبارا من الديون غير المنتظمة وعلى هذا يقال انه كان ينبغى لخزينة مصر ان تجرى هذه العملية من قبل الآن لانها تقلل مصاريف الديون وفوائدها وانما تاخر اجراؤها الى هذا الوقت لان الوزير المشار اليه ابى ان يلتزم شروطا غير موافقة لمصالح الخزينة الى ان تمكن من الاجرآء ونجح فى مقصده فان الفائدة من هذه العملية عشرة فى المائة فى العام والكومسيون واحد فى المائة على مرة واحدة فقط وهو قليل واما الضمانات فبعض الجرنالات ذكر انها سكك الحديد فى جميع الاقطار المصرية فتناقل هذا الخبر سائر كتاب الاخبار والصواب ان سكة الحديد الكائنة بين الاسكندرية والقاهرة مستثناة من الضمانة وايرادها فى السنة يبلغ مقدارا عظيما وناهيك انه على ضمان هذه السكة وحدها عرض بعض اصحاب بنوك الانكليز على الحكومة الخديوية قرض اربعة ملايين ليرة بفائدة ٧ فى المائة والاسهم ٩٠ فى المائة لكن الحكومة ابت ذلك ثم لما اشتهر الخبر باجرآء العملية المذكورة صدر اشعار من الوزير المشار اليه بترتيب السندات وتقييدها لتسهيل المبادلة فوجد بزوير فى بعضها من بعض المصدين منهم سندات جملة مبالغها ٨٠٠ر٠٠٠ قرش واجلها فى ٢٠ من يونيه سنة ١٨٧٣ وهى منقسمة الى ١٦ يونا كل يون منها بخمسين الف قرش وتواريخها ٦٢ و٦٤ و٦٦ و٧١ و٧٣ و٧٥ و٧٧ و٧٩ و٨١ و٨٤ و٨٧ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٣ و٩٤ وفى سندات اخرى مبالغها ٢٠٠ر٠٠٠ر١ قرش اجلها فى ٥ يونيه من السنة المذكورة وهى منقسمة الى ١٢ يونا كل يون منها مائة الف وتواريخها ١٠ و١٢ و١٥ و١٧ و١٨ و٢٠ و٢٣ و٢٧ و٣١ و٣٥ و٣٦ و٣٨ هذا ما ظهر الآن من هذا الغبن وان اطلعت على شئ غيره ذكرته لكم ولما ان حصل ريب للمبادرقة فى هذه السندات اخبروا ناظر المالية فاظهر ناظر الضبطية بالزوم البحث عن هذا فلما لبثت الضبطية ان ظفرت بواحد من هولآء المزورين من الارمن وبآخر من رعية الانكليز يقال له لبون فرنكو وقبضوا على عدة ممن وقعت عليهم التهمة ثم احضر المشار اليه الى ديوان المالية اعيان الصرافين والتجار واصحاب البنوك وعقد معهم مجلسا لاجرآء ما يلزم فعله لتصحيح سائر السندات واستقر الراى على اجرآء ما استحسنه ونشر من ديوان المالية اعلانا هذه صورته

وجد بميدان المداولات فى ايدى بعض الناس بعض يونات مزورة بتقليد اليونات المحررة من ديوان نظارة المالية ولاجل تدارك ضرر هذا التزوير اجتمعت بديوان نظارة المالية جمعية مركبة من عدة تجار وصيارف واستقر قرارهم على انه من الآن فصاعدا يقتضى ان يجمع جميع اليونات السائرة بميدان المداولات بين الناس بالديوان فما عرف بجحته يطبع عليه باصابع دمغة على التماسيف يكتب فى محيطه باللغة العربية (اوراق مصريه من قلم سيارشات بديوان المالية الخديوية المصرية) وفى وسطه لفظ (يون) كذلك باللغة العربية وتوضع علامة النظر فى جميع اليونات ويوضع عليها نمر متسلسلات عن مدة كل شهر من شهور السنة

واما اليونات المعنونة بعنوان (اوامر على بياض) فيكتب عليها اسم حاملها ويؤشر عليها اذا اراد صحبها بالصرف بامره لمن يراد

وبناء على هذا القرار الصادر من جمعية الصيارف والتجار المذكورة لزم الاشعار لكل من كان بيده شئ من اليونات ان يحضر بها الى ديوان نظارة المالية من ابتدا يوم السبت ٢٢ شهر ابريل الجارى (صفر الخاصر) لغاية مسآء يوم السبت ٦ شهر مايس القابل (١٦ صفر) بمصر القاهرة ومن ابتدا يوم الاثنين ٨ شهر مايس (١٨ صفر) لغاية مسآء يوم الاثنين ٢٢ من شهر مايس المذكور (٣ ربيع الاول الآتى) فى الاسكندرية ولاجل ان يكون ذلك معلوما لكل انسان لزم به الاعلان تحريرا بمصر القاهرة فى ٢٠ شهر ابريل سنة ٨٧١ (غاية محرم سنة ١٢٨٨

وقد كنت اخبرتكم بان الخديو المعظم لما كان مهتما دائما بتوسيع دائرة المتجر وتكثير اسباب الاخذ والعطآء كان من بعض افكاره الصائبة وآرائه الثاقبة انشآء سكة الحديد الى بلاد السودان وهى مسافة شهرين برا وان انشآءها ربما يكلف نفقة نحو خمسين مليون ليرة فيقال الآن انه عين مهندسا انكليزيا من ذوى الخبرة الباهرة بسكك الحديد وارسله الى تلك الجهات ليتخصص التفحص التام عما يلزم لهذه المصلحة الخيرية التى يقصر الثنآء عنها والمظنون ان هذه السكة تكون اخفيف من السكك المتعارفة حتى لاتحوج الى نفقات زائدة وكما ان الحكومة الخديوية كانت تراسل حكومة السودان بواسطة اسلاك التلغراف كذلك يحصل التعامل مابين القطرين بواسطة سكة الحديد التى فى بضع ايام بدل سفر شهرين وما عدا ما يقع فى خلالها من الانعطاب والمنسوق وقد ورد كشف من خليج السويس عن السفن التى مرت فيه فى شهر مايس فظهر منه ان عددها بالغ ٥٥ منها ٣٧ انكليزية و٥ فرنساوية ومثلها مصرية و٣ نمساوية و٣ عثمانية و٢ طليانية وواحدة سكوبية وقد استرت الحكومة من شركة الخليج تسع آلات لتنظيف مجارى المياه وارسلتها الى جهة الصعيد لتسهيل مرور السفن وهى فى غاية الاتقان وارسلت ايضا عشرين فانوسا كبيرا لوضعها فى الشطوط ثم لايخفى ان الحكومة كان لها مكتب فى باريس وكانت ترسل اليه بعض تلامذة من نجبآء مصر ليتعلموا فيه الفنون والعلوم فلما حصرت باريس زمن اعادة هولآء التلامذة الى مكتب الاسن الكائن فى درب الجماميز بحوسة القاهرة وحيث قد طالت مدة الخلل فى باريس كان من راى الخديو المعظم ان ينشئ مكتبا فى بروكسل فتوجه اليه التلامذة المذكورون ويتعون علومهم فيه لان بروكسل ثانى باريس فى التمدن والتفنن والى هذا المكتب ينقل فرش دار سعادتلو حسين باشا الكائنة فى باريس وسائر امتعة مكتب باريس وادواته ومما يسرنى ان اخبركم به انه عن قريب يطبع هنا جرنال باللغة العربية يقال له مصر ويكون صدوره مرتين فى الاسبوع ولاريب فى انه يكون ذا فوائد كثيرة فضلا عن الفصاحة والبيان فان محرره احد نجبآء مصر الذين يرعوا فى التربة ومن غرائب هذه السنة انه وقع فى السواكن منذ قريب رياح عاصفة وامطار غزيرة وبروق ورعود هائلة حتى لم يكد احد يخرج الى الطرق وحدوث مثل هذا فى الاستانة مالوف للطباع فلايعد من الغرائب لكنه فى السواكن غريب جدا

أحوادث الخارجية

حوادث فرنسا

امر الكومون بالقبض على الجنرال دومرتيرى مدير الانفليد (مستشفى العاجزين) وكان من جملة اركان الحرب فى حرب القريم وايطاليا وقضى من عمره فى خدمة بلاده خمسا واربعين سنة وكان قد مشى بالفالج فتعطل مثه شقه الايسر وامر ايضا جمعية سكة الحديد بدفع مليونى فرنك فى ظرف يومين فانكرت الجرنالات هذا الفعل وقالت انه محض تحكم واصدر امرا آخر بان الغارد ناسيونال يخلون الكتائس التى كانوا تبوأوها فى الدائرة التاسعة من دوائر باريس

وذكر فى جرنالهم الرسمى انه قد طرأ خلل فى الطريقة العسكرية فينبغى للكومون المبادرة الى استئصاله وذلك ان بعض الضباط لايعنيهم شئ سوى ان يكون لهم سيوف نفيسة وشريط من ذهب فاذا رفضتهم رجالهم استبدوا بما عندهم منها مع انهم لاحق لهم فيها فيجب ان توخذ منهم وتوضع فى مخزن الاعتدة

ذكر ان جماعة استولوا على كنيسة صان نيقولاس ليتذاكروا فيها على اتخاذ الوسائل التى تمكن من ازالة هذه الشرور وفى خلال مذاكرتهم غنوا الاغنية المعروفة بمرسلياز وذكر فى خبر آخر ان قسيس الكنيسة المذكورة نشر رسالة فى الغيريتى منكرا فيها دخول تلك الجماعة الى الكنيسة اشد الانكار فانهم اتهكوا حرمتها بكل نوع من الكفر والفساد فلم يعد ممكنا اقامة الفرائض الدينية الا فى الموضع الذى لم ينجسوه

ذكر فى جرنال دوپارى ان الكونت دوشوازرى سفير فرنسا فى فلورانسه قد صرح بانه لايتبع دولة ايطاليا الى رومية وكذا نقل عن سفرآء اوسترياو باڤاريا والبلجيك واسبنيا

ذكر فى الآفنير ناسيونال ان الجرمانيين لم يزالوا فى حصن شارنطون وان شاع فى الجرنالات خلافه وقد وصل الى فارين فرقة من عسكر فرسای من الجندارم وسرجان دوفيل واول ما يهمهم ان يفعلوه منع بيع جرنالات باريس ووصل امر الى الغارد ناسيونال بان يلقوا سلاحهم وملابسهم العسكرية ويسلموها لما مور الحكومة وفى مسآء اللاحق منعت الموزنة عن باريس من عند فينغف صان جورج

قال احد وكلآء الدعاوى فى باريس بعد ان وكلت فى دعوى شرعية لزمنى ان اخاطب وزير الاحكام العدلية فتوجهت اليه فوجدته شابا لاتزيد سنه على اربع وعشرين سنة وهو مزدر بالملابس العسكرية وان هو الا تلميذ من تلامذة الفقه واسمه بروتو

اجتمعت جماعة من الفرمسيون فى تياطرو شاتيليت وقرروا بهم على ان يتخذوا كل مايمكنهم من الوسائل لتحصيل الحرية الكومونية التى ضنت بها حكومة فرسای وذكر فى خبر آخر ان جماعة منهم توجهوا الى اوتل دوفيل ووراآهم لفيف من المتنين اليهم وكانوا لابسين شعارهم الخاصة بهم ومعهم آلات لضرب معزوفاتها امامهم وكانت اوتل دوفيل قد زينت بالاعلام لقدومهم (فانظر بالله الى سخف عقول هولآء القوم الذين صاروا يتلهون بهذه الملهيات كانصبيان فهلاذهبوا الى الاوتل وهم لابسون لباس الحداد على ما اصاب باريس ام هم فرحون بخرابها وتدمير اهلها والعجب كل العجب هو انه فى جميع هذه الخطوب العظيمة

التى جرت فى فرنسا لم يبد من هذه الجمعية ما يدل على اثرلها فى الامور السياسية مع ان كثيرا من اصحاب حكومة فرسای والكومون وجماعة الشورى منتظمون فى سلكها فكيف لم يجتهدوا فى اصلاح ذات البين والتاليف بين المتشافرين وانما قصروا اجتهادهم على طرد الاعضآء الجرمانية من بينهم فهذه فائدة اذا من هذا القبيل ومن تلك الاسرار وكأن ربك قضى على الفرنسيس اجمعين بان لايبقى منهم هاد ولا مرشد فكلهم مرتاح الى سفك الدمآء فيالیت شعرى كيف تصير حالتهم بعد فتح باريس)

ذكر فى غالبنانى انه كان فى طريق صان جاك فى باريس مكتب للبنات وكان يعلم فيه اخوات من الراهبات المنسوبات الى طريقة صان فنسان دو پول فوافت البنات الى المكتب ذات يوم على عادتهن فوجدن شعآر الديانة قد ازيلت من خارج المكتب وجعل فى موضعها راية حمرآء وبرز من نسآء الكمونة فى مكان الراهبات فاندهشن لروية هذا التغيير فلما افقن من دهشتهن سألن عن معلمتهن فاجبن النسآء بان ان الكومون قد امر بان لا تعلمن من الآن فصاعدا من الراهبات فقلن جميعا بصوت واحد حاشا اردد عليا معلماتنا والا فلا نتعلم ما تعلمونهن نسآء وحاولن بالتهديد اخضاعهن الا ان الكبيرات منهن وهن من سن ثمانى سنين الى اثنتى عشرة سنة يعدن الكتب والواح الكتابة غيظا وحزنا من ان لا يتعلمن شيا وكان عدد البنات ثلثمائة وخمسين فلم يبق منهن فى المكتب سوى ستين

ذكر فى الموتيتور الصغير ان عددا من قتل وجرح من عسكر باريس ستة آلاف وعدد من اسر منهم ثلثة آلاف لكن المذكور فى اخبار فرسای انه اسر منهم ستة آلاف انجمآء وقد جمع منهم فى معركة القتال اربعة آلاف ما بين قتيل وجريح وقد عين للجرحى فى فرسای من يعتنى بهم فاما الذين اطاقوا السفر منهم فارساوا الى پواتيير وانغوليم للتداوى وعدد من قتل وجرح من عساكر فرسای الف وخمسمائة

ذكر فى الناسيونال ان جرنالى الكومون الرسميين يحاولان ان يقنعا اهل باريس بان فى المدينة كل ما يحتاج اليه من المآكول والمشروب قال والذى نعلمه غير ذلك

ذكر فى جرنال فرسای الرسمى فرانسى ان سفير دولة امیریکا استاذن الجنرال كلوزيرت فى ان يزور مطران باريس فاذن له فلما دخل عليه وجده فى نحو مخدع وعنده حرس غير مهولة لغاية الرقة وقل ولكنه يقدر على ان يحقق لنفسه بان المطران غير مضار ولا مسآء اليه وانه اذن له فى ان يحضر طعامه من الخارج (انظر الى هذا السخف وتعجب فان من كان يكسن قصرا رحيبا ولديه عدة من الخدم والحشم يحصر فى مخدع تحت الارض طوله ست اقدام تحت مراقبة قوم عتاة كيف يقال فيه انه غير مضار واى ضرر اعظم من هذا ويظهر من كلام غيره ان الفجار قبضوا على المطران رهينة الى ان يرد عليهم بلانكى ولم يذكر من قبل ان بلانكى اخذ اسيرا)

ذكر ان خزينة فرنسا لما كانت هذه السنة ذات اعسار كان من هم الدولة الاقتصاد فى المصاريف من كل وجه وبنآء على ذلك قر رايها على تسريح البحرية من اربع وخمسين سفينة من سفنها

قد ظهر من اقامة الدعوى على الذين اثاروا الشغب فى مرسيليه فى الرابع من نيسان ان عدد الذين القوا فى السجن كان ٥١٣ منهم ١٣٤ من الطليانيين والجرمانيين واهل البلجيك وغيرهم و ٣٠٩ من اهل اقاليم فرنسا و٧٠ من اهل المدينة

ورد اشعار الى حكومة فرسای من ديوان ضبطية لندرة بان فريقا من عصبة الانترناسيونال قد سافروا من لندرة يقصدون فرسای وبوردو وبايون بقصد اثارة الفساد فصدر امر من الحكومة الى المواضع المذكورة بمنعهم من الدخول (قلت معنى الانترناسيونال ما بين الامم والمراد من هذه التسمية ان عصبيتهم تكون من جميع الامم يقطع النظر عن اختلاف الجنسية والمذهب واعضآء هذه العصبة من اصحاب الحرف والصنائع وتالفهم مبنى على نفع انفسهم وتعزيز سائهم فى جميع الممالك وعصبة لندرة هذه هى التى امدت كومون باريس منذ قريب بثلثة ملايين فرنك وضريقتهم سهلة بضريقة الجمهورية الحمرآء

ذكر فى الفلواس ان اهم الاخبار ما ورد عن الجزائر فان الفتنة التى ظن فيها انها اخمدت من قسطنطينة قد اشتعلت مرة ثانية باشد مما ابتدأت وجميع الجهات الغربية من هذا الاقليم وجهات الجزائر الشرقية مجاهرة بالعصيان الا انه يقال ان الاميرال غويدون والى الجزائر لم يتغافل عن هذا الامر فانه ارسل عساكر الى تلك الجهات وعن قريب ياتيه مدد من حكومة فرسای والسفن الراسية الآن فى مرسى فيلفرانش مستعدة للسفر

حوادث التلغراف الاخيرة

(من باريس فى ١١) مای هل باريس يغضون رون جوعا وقد جند خمسة عشر الفا من النسآء واعطين السلاح

(من الجزائر فى التاريخ المذكور) احوال داخل البلاد مرضية فلاخوف منها على الفرنسيس

(من باريس فى ١١) قد قبض على الكولونل روسل الذى كان وزير الحرب واقيمت الدعوى على سلفه كلوزيرت بحضرة ثلثة اعضآء من الكومون ثم اعيد الى السجن فى مازاس وفوضت وزارة الحربية الى دلشلوز (ما اقصر اجله واطول خجله)

(من فرسای فى ١٢) قد طردت العصاة من دير دزوازو عند ايسى وقتل منهم واسر كثير وقر راى ٥٢٥ عضوا من جماعة الشورى على ان الاملاك التى تعدى عليها الكومون منذ الثامن من نيسان هى فى ملك اصحابها ولايمكن انتزاعها منهم وخالف فى ذلك ٢١ (الظاهران هولآء المخالفين من حزب الكومون والافما وجه الخلاف) وقد قبض الكومون على الكولونل شولشر لانه كان موافقا لحكومة فرسای وعطل ايضا ستة جرنالات واطلع على اضمار خيانة كان المراد منها تمكين عساكر فرسای من المدينة واول ذلك الاستيلآء على ايسى والقبض على اكثر الذين اضمروا هذه المكيدة

(من برلين فى ١٢) قال البرنس بسمارك فى مجلس المشورة فيما يتعلق بشروط الصلح مابين جرمانيا وفرنسا ان اول قسط من غرامة الحرب وهو نصف مليارد (٢٠ مليون ليرة) يودى فى مدة ٣٠ يوما من بعد فتح باريس وذلك فى اوراق بنوك انكلترة والبلجيك وبروسية او فى حوالات بيوت شهيرة ومن قبل انتهآء شهر ديسمبر الآتى يودى مليارد تام وحينئذ تخرج عساكر جرمانيا من الحصون التى تبوأتها حول باريس وفى اول مايس من سنة ١٨٧٢ يودى ايضا نصف مليارد وفى اواخر مارس من سنة ٧٤ يودى الباقى اعنى ١٣٠ مليون ليره اما معاهدة فرنسا التجارية فقد الغيت ولكن يبقى لها معاملة الامم الجظية (انظر الى هذا التمويه وتعجب)

(من باريس فى ١٤) الكومون فى شقاق وعناد ولم يزل يسجن من يشآء وقد نشر عمود فندوم من اسفله وحضر نشره ستمائة نفس بحسب دعوة وصلت اليهم من الكومون واخذ الكومون من المجلس البلدى ٧٥٠ر٠٥٠ فرنك وهدموا دار موسيو تيار فى ساحة صان جورج

(من فرسای فى ١٥) قد تبوأت العساكر حصنى مونتروج وفانفس واستولت على ستين مدفعا واجهضت مدافعها باسوار المدينة كثيرا وقل البارود من عند العصاة

(من رومية فى التاريخ المذكور) وجه حرم على جميع المعلمين الذين وافقوا دولة بحر

علم من اخبار فرسای ان الماريشال مكماهون اتى على العساكر الذين تحت امرته لانهم فى مدة قصيرة نكثوا فى العصاة واخذوا منهم ثلثة آلاف اسير ومائة وخمسين مدفعا * (من وينى فى ١٣) طلب ثمانية وعشرون اسقفا من الدولة ان يرد على البابا سلطته المدنية لكن الدولة باتية على مراعاة ايطاليا

(من بطرسبورغ فى ١١) قد جاهر خان خيوه بعداوة الروسية وجمع اليه خمسة آلاف من الخيالة وظهر من الروسية استعداد عظيم له ويكون مركز عساكرها فى دوساق

(من رومية فى ١٦) روى عن البابا انه قال انه لايقبل السفرآء الذين عينوا لملك ايطاليا بل لابد من ان تكون السفرآء مخصوصة به حتى يقبلهم

(من باريس فى ١٥) قد اطلق كلوزيرت وميفى واعيد مطران باريس الى الحبس

(من لندره فى ١٦) فى عزم اللورد روسل ان يطلب من الملكة ان لاتجيز ما قرر الراى عليه بخصوص مسألة الاباما (الظاهر ان ماقرر الراى عليه كان على وفق مرام الاميريكانيين دون الانكليز فنقض رايهم هذا يكون سببا للمشاحنة)

ملخص ما ورد من الاخبار الاخيرة الى غاية ١٩ ان اصحاب الكومون جزموا بان يصيروا باريس رمادا من قبل ان يسلموها وقد ضبطوا كل مافى الكنائس من آنية الفضة وسائرها يدل على ان عساكر فرسای فاتكة بهم وقد قربوا من بعض ابواب المدينة فلايلبثون ان يدخلوها

وذكر ايضا انه صدر امر الكومون بهدم كنيسة لويس السادس عشر فشرع فى هدمها فى الشا من عشر وقد اشاعوا انهم استرجعوا برج ايسى وطردوا عساكر فرسا من قرية فانفر وطردوا ايضا ستة آلاف من بوا دو بولون ومن دولاموبت وان اربعمائة نفر من العساكر المذكورة فروا وذكر فى خبر آخر ان عساكر فرسای استولوا على فانفر ونصبوا عليها علمهم فاحد الخبرين كذب ونقل عن موسيو تيار انه قال ان اعجاب الكومون مستعدون للهرب وقد قبض على روشفور فى ميو واخذ الى فرسای * واهم خبر ورد من فرسای بتاريخ ٢٣ هو ان ثمانين الفا من عساكر فرسای دخلت باريس فى الساعة الرابعة من اليوم المذكور من الباب المسمى بباب صان كلو ومن پوان دوجور ومن باب مونتروج واخذوا من العصاة ٦٠٠ اسير

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

انت ابن فدعى قريش لوتقاسمها * فى المجد صار اليك العرض والطول

اى لها سعة وتمام وكمال والفضائل المحاسن وكذلك قوله

اذا ابتدر الناس المكارم يزهم * عراضة اخلاق ابن ليلى وطولها

اى يزهم منه اخلاقه وتمامها وكمالها فى الفضل لان الاخلاق تمدح بالسعة وتذم بالضيق الا ان اكثر ما ياتى فى كلامهم العرض المراد به السعة اذا جاء مفردا عن الطول نحو قولهم فلان فى نعمة عريضة وله جاه عريض وكما قال الله جل وعز وجنة عرضها السموات والارض اى سعتها وكما قال الله عز وجل فى موضع آخر واذا مسه الشر فذو دعآء عريض وكما قال تميم بن ابى بن مقبل

يقطعن عرض الارض غير لواغب * وكان يحربها لهن صحار

اى يقطعن سعة الارض وكما قال الآخر

ساجعل عرض الارض بينى وبينهم * واجعل بيتى فى غنى واعصر

وكما قال الهجاج

اذا تغشوا بعد ارض ارضا * حسبتهم زادوا عليها عرضا

اى سعة وكثرة وكما قال تميم ايضا

حتى اذا الريح خبت بالسفا خببا عرض البلاد اشت الامر واختلفا

اى سعة البلاد فهذا اذا جرى على هذا اللفظ المستعمل حسن ولم يقبح واذا عدل به عن هذه الطريقة وهذه الالفاظ المالوفة الى ما يشبه الحقائق او يقاربها كنت مخطئا لانك اذا قلت مضى لنا فى الخفض والدعة دهر طويل كان مثله اكثر منه لم يجز ذلك لان هذا الترتيب كان وصفا لاشيا مجسمة كما قال الطائى * يدوم كطول الدهر فى عرض مثله * فكان هذا اللفظ كانه تدرع ثوبا اوتسمح ارضا اويتصف بالاجتماع والتزوير رجلا كما قال تميم بن ابى بن مقبل

وكل يمان طوله مثل عرضه * فليس له اصل ولا طرفان

فان قيل فاذا جعلت للزمان العرض الذى هو سعة على المجاز لم تجعل له العرض الذى هو خلاف الطول على المجاز قيل له العرض الذى هو خلاف الطول حقيقة والزمان لاعرض له على الحقيقة فكيف تكون الحقيقة مجازا فان قيل فان الزمان لا يوصف بالسعة كما لا يوصف بالعرض فلم استعرت له العرض الذى هو السعة قيل العرض وان جآ وصفا وحلية للزمان فى قولهم عاش فلان فى نعمة زمنا طويلا عريضا فانما صلح لانك وصلته بالطول وقرنته به فكان المعنى عاش فى زمن تم له وكمل واتسع كما اخبرتك والزمان قد يوصف بالسعة فيقال قد اتسع لك الوقت والزمان فى مثل كذا ولا يقال عرض لك والعرض ههنا هو السعة ولكن اجرى هذا على حسب ما استعملوه وانما يراد فى الوقت فسحة لك وامتداد يراد به معنى الطول وقال ضرار بن الخطاب * وما لاقيت فى الزمن العريض * وذكر العرض مفردا عن الطول اى الزمن الذى اتسع لك وقد يجوز ان قلت عاش فى الخير دهرا عريضا ان تريد بالعرض سعة الخير فيه لاسعته فى نفسه كما قالوا ليل نائم اى ينام فيه ولم ياصر اى يبصر فيه وانما تستعار اللفظة لغير ما هى له اذا احتملت معنى يصلح لذلك الشئ الذى استعيرت له ويليق به لان الكلام انما هو مبنى على الفائدة فى حقيقته ومجازه واذا لم تتعلق اللفظة بالعرض على الحقيقة وهذا محال لما كان فى بيت ابى تمام معنى لانه انما اراد ان يبالغ فى طول وجده اذ كل الوجد يوصف بالطول كما يوصف به الشوق والغرام ونحوهما فيقال طال وجدى وطال شوقى وطال غرامى وكذلك الزمان انما يوصف بالطول فيقال طال ليلى وطال نهارى لما كانت حاجة الى العرض وانما فصل وجده على الدهر وعلى اليوم الذى جعله كالدهر من جهة الطول لامن جهة العرض الاتراه قال * ووجدى من هذا وهذاك اطول * وقد ذكر ابو تمام العرض فى بيت آخر فقال

ان الثنآء يصير عرضا فى الورى * ومحله فى الطول فوق النجم

كيف جعل سير الثنآء عرضا فى الورى وهو لم يجدد موضعا بعينه فيحسن فيه ذكر الطول والعرض فيكون كما قال راعى

وجرى على حرب الصوى فطردته * طرد الوسيقة فى السماوة طولا

فحسن ان يقول طولا لانه ذكر السماوة كما قال النابغة ويقال انه محمول عليه

جنين مع الغطاط يقدن حتى * قطعن الحزن عرضا وازمالا

فصلح لانه ذكر انهن قطعن ارض الحزن والرمال ومثل قول ابى تمام قول المرار

فلو كانت تجوب الارض عرضا * ولكن جوبهن الارض طولا

وله ولبيت ابى تمام معنى غامض يحتاج به وانا اذكره مع شرح المعانى الغامضة من شعر ابى تمام ومما يشبه قول ابى تمام * يوم كطول الدهر فى عرض مثله * او يقاربه فون الكميت بمدح عدة قوم بالكثرة * كالليل لابل يضعفو * ن عليه من باد وحاضر * وكيف يتحصل مقدار الليل حتى يتحصل ضعفه وهذا ايضا يصح على التمييز والغلبش اذا حمل معناه وذلك ان الليل لا يغشى الارض كلها بظلته وانما يغشى بعضها فعلى الكميت اراد انهم ياخذون من الارض ضعف ما اخذه الليل منها اذا غشيها على سبيل المبالغة كما قال الاحمر بن شجاع الكلبى

يمارا تغشى الناظرين كانها * دجى الليل بل هى من دجى الليل اكثر

ومثل ابو تمام

ورحب صدر لو ان الارض واسعة * كوسعه لم يضق عن اهله بلد

وهذا ايضا غلط من اجل ان كل بلد يضيق باهله وليس ضيقه من جهة ضيق الارض لان الارض لو كانت عشرة اضعافها فى المقدار او الف ضعف مثلها ما كان ذلك يوجب ان يكون الحزن والصمان اونجدا او المدينة اومكة او الكوفة او البصرة فى قدر مساحة كل ناحية منها اوسع وازيد مما هى عليه الآن اذ لم يخط البصرة والكوفة من اختطهما ولا اسس مكة والمدينة من اسسهما على قدر سعة الارض وضيقها ولا صار قدر الحزن والصمان هذا القدر فى ذرعهما ومساحتهما على قدر مساحة الارض وذرعها بقسط اخذاه منها وانما ذلك على حسب الاخلاق

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٩ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ مايو الافرنجى ايار سنة ١٨٧١ ﴾

جمهوريات

قد اعلنت اخبار اسبانيا التلغرافية المورخة فى ٢٢ مايس ان حزب الجمهورية من اعضآء مجلس المشورة ارتأوا ان تكون حكومة المملكة جمهورية وارتاى الحزب الآخر الذى يحامى عن حقوق الدون كرلوس ان تكون كرلوسية واتفق الحزبان على خلع الملك اميدى وفى هذا الخبر غرابة من اوجه احدها انهم كانوا قد ذكروا ان الذين انتخبوا لمجلس المشورة كان لهم ميل الى الحكومة الحاضرة وقد مضى على ذلك عدة اشهر ولم يذكر شئ عن اختلاف راى اهل المجلس فى نوع الحكومة فما الذى حدث بعد ذلك حتى اوجب انقسامهم الثانى ان فى مملكة اسبانيا احزابا كثيرة غير الحزبين المذكورين فاين ذهبت تلك الاحزاب كلها حتى لم يبق منهم سوى اثنين الثالث انهم كانوا رووا عن الملك انه محبوب عند الجميع اذ ليس له شئ من كبر الملوك وتعظمهم واسرافهم وكان من طبعه انه يدخل الحوانيت بنفسه ويمشى فى الطرق وليس معه سوى خادم واحد فما الذى بدا منه هذه المرة حتى اتفق الحزبان على خلعه الرابع ان الجمهورية التى قام بها اهل فرنسا سابقا ولاحقا ليس من شانها ان تغرى احدا بحب هذه الطريقة ولا سيما ما فعله اهل كومون باريس من انتهاك المحرمات ونهب الكنائس وحبس القسيسين ونحو ذلك مما تنكره الاسبنيول اشد الانكار لانهم ما زالوا متحمسين فى الديانة الكاثوليكية اكثر من جميع الكاثوليك اذ لم يظهر فيهم الى الآن امثال غاريبالدى وما تزيبى الذين لا ينفكان عن اغرآء الطليانيين بمعاداة ارباب الكنيسة وانما كان بين الاسبنيول سعب وفتنة مبنية على امور سياسية اخصها استعلآء ذوى الرتب العسكرية على من سواهم واستبداد صاحب التاج بتدبير المملكة وتولية المراتب وقد وقع سعب فى مدريد فى الثانى من شهر مايس ونسبت اصله جرئالات المدينة الى عمال كومون باريس وجمعية الانترناسيونال بلندرة وذلك انه حشد من اهلها نحو خمسمائة نفس فى موضع يقال له قالى القلعه يدعوى التآخى والتسوية بين افراد الناس كما هو مذهب الكومون ثم اخذوا فى ثلب اهل الغنى والثروة وفى حض الناس على عصيان اهل السيادة والسلطة وكان من جملة خطبآئهم رجل من نواب المجلس يقال له لستان الا ان اصحاب الغرض من السكان لم يحتفلوا بهم ورأوا ان اجتماعهم هذا سبب فى اثارة الفتنة فحن ثم اتخذوا عصيا وبادروهم بها فنشب القتال بينهما الى ان جآت خفرآء البلد من الضبطية فقبضوا على زعمائهم من جملتهم لستان المذكور والذى نقوله الآن وهو ما اشرنا اليه سابقا ان الفساد يعدى وانه مهما بدا من الخلل والقصور فى جمهورية فرنسا فان تاثيرها يعمل فى خواطر اهل اسبانيا وايطاليا وبوغر صدورهم على ارباب الحكومة الملكية ومن العادة ان الذين عاشوا تحت الحكومة الملكية القاهرة برهة طويلة اذا انتقلوا منها الى حكومة جمهورية فانهم يفحشون فيها غاية الافحاش فهى تضرهم ولا تنفعهم فمثلهم كمثل من عاش فى سرداب تحت الارض ثم اخرج منه على بغتة الى حيث يقابل الشمس والهوآء فان شعاع الشمس يضره وربما ذهب ببصره وهذا القول صادق بالحرى على اهل اسبانيا فانهم قضوا اعمارهم وهم يخضعون لسلطة العسكرية حتى فى ايام الجهال ولم تتيسر لهم الحصول على حكومة جمهورية رايت منهم كومون اسبانيا وغيرها من كومون باريس وانى النظر هنا فى جمهورية فرنسا فاكثر الناس على انها لا تلبث ان تتبدل بحكومة ملكية لان جماعة الشورى كلهم ليسوا بجمهوريين ولا سيما ان موسيو تيار الذى هو رئيس الحكومة لا يزال مشربا بحب احد من عليه اولياء هذا هو راى الجمهور وغيره من مشهور الجرنالات حتى ان اكثر لام موسيو تيار واصحابه على انهم منعوا اهل باريس حقوقهم المثبتة لهم من نحو انتخاب اعضآء المجالس البلدية وترتيب ضبطية المدينة وغيرها وزعم ان دوبه الطرة دى اوجبت هذه الحقوق لتضعيف سلطة فى الولاية وهل قوله هذا حث لاهل باريس على الاستمرار فى العناد او هو فى الواقع حق محل للنظر وانما المعلوم مما كتبه بعضهم انه لما وقع الانتخاب فى فرنسا على ترتيب المجالس البلدية وعدتها ثمانية وثلثون الفا وثمانمائة وستة عشر مجلسا وذلك على موجب طلب حكومة فرسای كان اكثر المنتخبين (بفتح الخآء) على الاصل الذى نهجته عصبة الاتحاد فى باريس وهو بقآء الحكومة الجمهورية وعدم الرجوع عنها فهذا يدل على ان اصحاب المجالس يكونون من انصار الحكومة الجمهورية ولكن الجمهورية المبنية على الحرية والسلامة لا الجمهورية الحمراء هذا ما عدا اهل باريس الذين هم العمدة فى انشآء الحكومة فاذا تيسر استتباب هذه الحكومة فى فرنسا ولو سنة واحدة رايت الحمرآء منها قد صفت وجوه اهل اسبانيا وايطاليا معا وفى الجملة فانا نرى ان تمدن اوربا قد صار كالحوض المنهدم لكثرة المياه فان سد من جهة تبعث منه المآء من جهة اخرى

قد تحقق من حوادث نفخرانى التى وردت من باريس بتاريخ ٢٤ ان عساكر الحكومة دخلت المدينة واسرت من العصاة عشرة آلاف وثمت مائتين وخمسين مدفعا وذلك مما يسر كل محب لفرنسا لان الحكومة بعد هذا تتفرغ لتسديد امور المملكة وتدارك احوالها فتستريح الناس من الفتن والمحن الا انه علم ايضا من تلك الحوادث ان العصاة احرقوا بزيت الحجر سراية التوليرى والموفر واوتل دوفيل واوتل دو لا لبجيون دونور وبالى رويال ولكزمبرغ وغيرها من الابنية المعروفة التى لا نظير لها فى جميع مدن اوربا وقد سمعت معمعة النار فى هذه المواضع من عند فرساى وكان ما تطاير من انقاضها شبيها بالمطر حتى غطى دخانها جميع المدينة فيا له من يوم هائل ورزء عائل ولم يعلم الى الآن عدد من هلك من النفوس بهذه الرزيئة ولا عدد الديار والدكاكين التى احترقت بها وذكر ايضا ان فيلكس پيات وبسكال غروسوت اللذين كانا من زعمآء العصاة قد فرا الى البلجيك والمظنون ان سائر هولآء الزعمآء يفرون ايضا الى هذه المملكة او الى انكلترة او سويتزره لان دول هذه الممالك الثلاث تبيح لجميع العتاة المفسدين فى الارض ان يستامنوا فى بلادها اذ تزعم انها مؤسسة على الحرية فاذا لم يكن لفرنسا معاهدة معهم على تسليم هولآء الغشاة لم يمكنها ان تقبض منهم لاجرم ان هذه الحرية هى عين الفساد اذ كان يجب على الدول ان تطرد امثال هولآء المفسدين من بلادها ان لم نقل انه يجب عليها تسليمهم لدولة المملكة التى فروا منها وهذا اقل ما تفعله الا ان دول اوربا لما كان بعضها عدوا البعض كان من مصلحتها ان تجير فى بلادها من هو عامل على خراب غيرها فان يكن مثل هذا يسمى تمدنا فاهلا بالتوحش الذى اشار اليه الاديب قبح الله افندى مراش وهو الذى نبهنا عليه فى الجوائب غير مرة فبقى الآن ان ننتظر ماذا يكون من هولآء الاشرار بل الشياطين الذين سفكوا دم العباد ولم يخرجوا من باريس الا بعد ان دمروها فهل فعل الجرمانيون ذلك وهلا يكون هذا الامر باعثا للفرنسيس بعد الآن على اتفاق الراى واجتماع الكلمة لم شعثهم واصلاح ما فسد من اخلاقهم واحوالهم ام يظلون آرآء متضعضعة واحزابا متضعضعة وعدوهم ينظر اليهم وهو شامت وكل على لومهم متهافت

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب وموضعها فى الاستانة فى سليمان پاشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى وفى ديوان يولى بالقرا تخانه الشرقيه

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدياس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد ديب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وبوزوس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

يمكن تكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

يمبای السيد على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا نصالح موسيو روبه من اعضآء مجلس الخاص

تونس السيد الحاج حسن اللاذغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طوبه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

(الحوادث الداخلية)

وجهت ولاية حلب الى حضرة دولتلو ثريا باشا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثانى الى سعادتلو احمد افندى قپوكتخدا ولاية طربزون

وجهت مكتوبية ولاية خداوندكار الى عزتلو عبد الحليم بك افندى كاتب المالية سابقا

وجهت الرتبة الثانية الى رفعتلو حافظ سعيد افندى من خلفاء مكتوبية الخارجية

وجه الى حضرة سعادتلو احمد ايوب باشا رئيس اركان الاردوى الثانى الهمايونى رتبة فريق

والى حضرة سعادتلو عارف باشا رئيس اركان الحرب سابقا وهو الآن رئيس العسكر فى ودين

وجهت نيابة قضآء جبله الى قدوة الافاضل الشيخ محمد على الحمورى الخليلى

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو شكرى افندى باسيل من اعيان تجار حلب

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو حسين عونى باشا وزير الحرب بسبعة آلاف ليرة وامر بان يشرى له قناق فى ليمان باشا بثمانية آلاف فتكون الجملة خمسة عشر الف ليرة فسار الى مقر الحضرة السلطانية يوم الاثنين ليشكرها على هذا الاحسان العميم والفضل العظيم

صدر امر من حضرة دولتلو مشير الضبطية بان محل الضبطية معرض للبيع وقد دفع فيه مليون ونصف مليون قرش بالبشلك

لما كان يوم الاربعآء عيد تذكار لولادة حضرة ملكة الانكليز المفخمة اطلقت المدافع احتفالا به وارسل الى حضرة سفيرها من المابين الهمايونى ومن الباب العالى من يبلغه التهانى على حسب العادة

لم يزل الهوآء يعطف الى الشتآء فكانه لايريد ان يخرج منه ففى هذه الايام حدث من المطر والبرد مالم يحدث فى كانون

لم يرد خبر من مصر محقق لما شاع من قدوم جناب الخديو المعظم الى هذا الطرف كما ذكر فى بعض الجرنالات رجما بالغيب

فى يوم السبت من الاسبوع الماضى سافر الكونت قيصرلن سفير دولة بروسية لاجل الاستحمام فى مياه اوربا

ذكر فى لاتركى انه بحسب تنويه سفير دولة ايطاليا ببراعة مادام اورتورى فرانشسكونى الطليانية فى العزف بآلة الطرب المسماة كمانجه حضرت لدى الحضرة السلطانية وعزفت بالآلة المذكورة عزفا وقع لدى مولانا المعظم موقع الاستحسان فانعم عليها بمائتى ليرة

ذكر فى الليفانت هرالد انه لما انتقل سفير دولة الروسية الى بيوك دره ارسل اليه مولانا المعظم ياورا للاستفسار عن صحته

ذكر ان ناظر المالية المفخم مهتم الآن بصرف مرتب شهر واحد للمستخدمين فيبقى لهم من التداخل سبعة اشهر

يقال ان مراد دولة انكلترة ان ترسل مالها من البوارج فى مالطة الى جهة تونس ثم الى طرابلس الغرب

ذكر فى خبر بالتلغراف من لندرة بتاريخ ٢٦ ماى انه كتب فى التيمس ان الدولة العلية ارسلت حوالات على البنك العثمانى هناك بمبلغ ٣٢٠٫٠٠٠ ليرة لدفع فائدة القونصوليد المستحقة فى ١٥ جولاى

فى الصفحة الاولى من الجوائب سقطت لفظة فرنسيس قبل قولنا فتح الله افندى مراش

ذكر فى رسالة من الاسكندرية ان مستر سيوارد الذى كان ناظر خارجية اميريكا قدم الى مصر من الهند وقابل الحضرة الخديوية ونال من لدنها الاعزاز والاكرام فانزلته فى قصر من قصور الحكومة اما قدوم جناب الخديوى من مصر الى الاسكندرية فمنتظر فى الرابع عشر او الخامس عشر لاجل ان يضع اول حجر فى مرسى الاسكندرية الجديد الذى فوض انشاؤه الى موسيو غرينفيلد وشركائه وعند ذلك يتخذ ليلة طرب وانس فى القصر الكائن على خليج المحمودية وقد وصل الى هنا فى الاسبوع الماضى حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية لتحقيق البونات التى حصل فيها التزوير

قد كنا ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة نقلا عن مكاتبنا بمصر جملة ما خرج من البضائع من الاقطار المصرية الى سائر الجهات الاجنبية وما دخل اليها فالان ورد لنا من مكاتبنا المذكور تفصيل ذلك مما يهم ادراجه وهذا نص ما قاله فى وارد سنة ١٨٧٠

اسمآء البضائع		قدر	قيمه قروش
زيبق	اقه	٣٦٤٧	١٠٩٤١٠
كارب	طرد	٢٣	٣٠٠٠٠٠
صاب	قنطار	٣٤٦٩	٥٣٣٢٥٠
سلاح	طرد	١٣٧	٦١٧٣٦٠
كحل	شرحه	١٥٢٠	٦٧٩٥٠٠
طربوش	دوزينه	٢٦٩٨١	٨٦٢٣٣٠٠
اخشاب	—	٠٠٠٠	٢٥٧٤٤١٥٠
حطب	قنطار	٢٦٥٤٢٨	٦٢٠٤٨٤٤
غله	اردب	٣١٣٤٠	٣٦٩٥٨٠٠
اسبداج	طرد	٣٢٩٥	٣٣٤٣٧٠
احبال	قنطار	٣٠٧٤٨	٣١٤١٥٧٦
فحم اجناس	شرحه	٤٣٠٦٦٧٦	٢٨٠٩٢٢٢٨
خرز	طرد	٧٧٢	١٠٢٨٦٩٥
مسمار اجناس	شرحه	٦٢٢٤	٧٩١١٢٠
بن قهوه	اقه	٣٠٧٩٢	١٥٣٩٦٠
شمع	طرد	٦١٣٠	٤١٠٣٨١٦
قزاز مشكل	شرحه	١٠٧٨٨	٢٣٤٢٧٤٥
دوده	اقه	١٦٤٥٣	٧٤٠٣٨٥
مرجان	شرحه	١٤٤٤	١٢١٧٤٠٠
نحاس	شرحه	٨٧٨١٦٥	٨٤٥٤٣٩٢
عطرى	طرد	١٥٢١١	٨٦٤٣٩٧٥
جوخ	شرحه	٣٤٢	٣٣٥٦٥٨٠
زيت نفط	اقه	٦١٣٠١	٢٧٥٨٥٤
قزدير	قنطار	١٤١٣	٥٠٨٦٨٠
سنبل	شرحه	١١٨٤	٩٥٩٠٤
تنك	طرد	٧٩٨٨	٥٥٩١٦٠
حديد اجناس	قنطار	١٩٤٨٦٠	٨٧٦٨٧٠٠
قصب	مثقال	١٥٨٢٢٦	٦٣٢٩٠٤
فواكه	طرد	١٧٠٠٠٤	١٤١٤٣٥٦٠
فخار اجناس	شرحه	٢٣٢٧	٥٠٤٦٨٩٨
دقيق	شرحه	١٦٠٢٢	٢٧٣١١٨٠
قرنفل	اقه	٢٨٤٦	١١٣٨٤
بياض وقطران	طرد	٩١٤٦	٤٥٤٧١٥
زيت اجناس	اقه	٤٢١٥٩٢٦	٢٣٤٦٦٣٨١
نيله	شرحه	٢٠٠١٣	١٠٠٠٦٥٠
صوف	قنطار	١١٢٥	٢٢٥٠٠٠
حديد صاج وسلك	طرد	٦٦٣	٨٥٦٣٤٠
رخام	شرحه	٠٠٠٠	١٢٨٦٩٤٨٣
موبيليه	شرحه	٦٢١٦	٣٨١٨١٧٩
محلب ومصطكى	شرحه	١١٧	٩٢٥٢١٥
منفتوره	شرحه	٢٦٣١٦	١٤٥٣٨٤٨٤٠
ماكينات	شرحه	٥٣١٣	٧٢٩٦٢٢٤
بضائع متنوعه	شرحه	٤١٣٩١	٣٠٦١٤٢٤٧
ورق	شرحه	٨٩٨٢	٥٧٣٣٥٢٩
فلفل	قنطار	٨٣٨٧	١٥٠٧٨٦٠
زيت غاز	اقه	١٣٧٥٦٨٧	٣٤٤٢٢٦٩
رصاص ورش	قنطار	١٣٨٥١	١٢٤٦٥٩٠
بطاطس	شرحه	٦٦١١٠	١٨٨٣٩٧٦
مواخ وطرشى	طرد	٤٣٥١٦	١٤٣١٥٧٢٢
خرد	شرحه	٥١١٦	٨٧٩٥٧٣٧
حرير	شرحه	٧٣٢	٧٨٢١٩٣٥
حرير خام	اقه	١٠١٧٧٩	١٥٢٦٦٨٥٠
صابون	قنطار	٢٣٤٩١	٣٣٨٢٧٠٤
ترجيل وجلد	طرد	٢٥١١	٨٨٥١٦٩٥
سكر	قنطار	٢٣٤٧٥	٣٣٨٠٤٠٠
كبريت	شرحه	٧٠١	٢٥٢٣٦
عشبه	شرحه	٢١٥	١٥٤٨٠٠
زعفران	رطل	٨٥١	١٢٧٦٥٠
دخان وسيكاره	طرد	٢٣٩٨٣	٩٩٠٨٦٧٣
سجادات	شرحه	١٠٥٠	٧٨٢٠٤٥٠
خمر ومشروبات	شرحه	١٠٠٨٦٦	٢٢٢٩٩٨٩٦
		الجملة	٤٨٥٫١٧٣٫٣٢٦

قال الاديب اللوذعى حمزة افندى فتح الله يمدح سلالة المجد والكرم المتحلى بازكى الشيم حضرة دولتلو سامى باشا

* سرى من الروض نجديا معنبره *
* صبا به ذاع سر كنت تضمره *
* فسائلن عن رهين القلب نسمته *
* فحيث سائر فهى حيث سائره *
* وشارف خضت احشاء الظلام بها *
* والنقع قد برقع الجوزاء ثائره *
* والليل دون محيا الصبح قد سدلت *
* من جنح لمته سترا غدائره *
* مابين حندسه والفجر معترك *
* ان فر أدهمه يقفوه اشقره *
* حتى اذا دهمت اجياشه غرر *
* اسفرن عن صبحه ولت عساكره *
* فشمت أهل الهوى صرعى بحى حمى *
* من ريمه يتقى الالحاظ قسوره *
* هذا وليلة وافى البدر مؤتزرا *
* ذوائبا فى دجاها لاح مسفره *
* اذا صحا من مزاج الدل خامره *
* من سحر مقلته صرف فيسكره *
* فما سوى جرعتى راح ادارهما *
* عنابه لفوادى او محاجره *
* حتى كسا الشمس زهر الروض عسجده *
* وقلدته لآليهن انهره *
* لولا سجايا الوزير الصدر اودرر *
* بثغره ما زها فى الشعر جوهره *
* يمينه ان همت يمنا انا ملها *
* شمت الندى قد جرت منهن ابحره *

* يراعه فى دياجى المشكلات له *
* صبح تبلج من مجلاه اسطره *
* وان على وجنات الطرس مقلته *
* همت بدر به ايديه تنشره *
* الفيت نور الهدى فى كل معضلة *
* عن صدق تبيانه تفتر انغره *
* تمضى بمعرك حرب اومناظرة *
* اراؤه كل ما تمضى بواتره *
* يود هام النجوم الزهر همته *
* عقود جيد بها تزهو زواهره *
* له من الرتب العليآء منزلة *
* سمى سمآء معاليها غضنفره *
* فاشتق من فعله المذكور مرتجل *
* لان مصدر هذا منه مصدره *
اما وكنز لآل عنه قد سفرال *
* لثام سفراله تزهو جواهره *
* وروضة من علوم ساغ منهلها *
* ايا مها غبطت فيهن اعصره *
* اشراكها لم تدع مطوى شاردة *
* قد عز مطلبه الا وتنشره *
* حامت على وردها الالباب صادية *
* فعاد وارده يرويه صادره *
* من مطلع الحق منه ينجلى قمر *
* برهانه قد محا التمويه نيره *
* منعت ناظر افكارى ببهجته *
* حتى غدت السن الافكار تشكره *
* دامت به غرر الاذهان مشرقة *
* و دام للملة الغرآء ناصره *

مصر ذكر فى الوقائع المصرية مانصه

وردت من حضرة الامثل المحترم السيد ابراهيم المويلحى ابيات مهنئة للحضرة السمية الخديوية بالعام الجديد وهى تشتمل على تاريخ منسجم مفيد قلما يتفق لغير جنابه مثله فى بابه وهى هذه

دام الخديوى ماجدا تهدى مدائحنا اليه
وتنوب عند جنابه فى لثمها كلتا يديه
وبكل عام مقبل تحظى باقبال لديه
سيما التى تاريخها سنة مباركة عليه

من حوادث الاسكندرية أنه فى يوم الخميس غاية محرم ضبط مأمورو الكمرك خمسمائة وثمانين أقة بارود كانت مخرجة من أساكل المحمودية خفية وارسلت الى عموم ديوان الكمرك ومن بعد وزنها فيه ارسلت بمكاتبة مع مأمور مخصوص من البارودخانة كما ضبط فى يوم الجمعة غرة ذلك الشهر مائة وخمسة عشر أقة حشيش فى ثلاث مرات وفى ذلك يجرى مقتضى أمر نظارة الداخلية وكان ضبط سابقا فى ٢٧ من شهر ذى الحجة الماضى خمسة وسبعون بالة دخان كانت مخفاة من الكمرك فى عنبر سفينة مشحونة بحطب مارة من الهويسات فاشتبه فيها خفراء الكمرك ومستخدموه وفتشوه فاذا هى فيها ذلك فوضع بالمخزن على مقتضى القانون

ذكر فى وادى النيل ما نصه

من المعلوم ان العناية بعمارة القناطر والترع والجسور بالديار المصرية هى من أهم الامور وأتم ماتنظر فيه ولاية الامر الخديوية من المنظور فمن ذلك ماأطلعنا عليه بالطريقة الرسميه من ديوان نظارة الاشغال العموميه لقصد نشره بصحيفة وادى النيل وتشهيره وتسجيله فيها وتسطيره من مكاتبة مؤخرة فى ٦ صفر سنه ١٢٨٨ نمرة ٢٦ وردت اليه من حضرة مفتش الاعمال الهندسيه بالجهة البحريه بناء على ماورد اليه من حضرة باش مهندس مديرية المنوفية فى ٨ محرم الماضى نمرة ١٠ لتضمن انه بعون الله تعالى صار اتمام عمارة قنطرة الفم المستحدث الرياح الى ترعة الباجورية وهى قنطرة صيفية بخمسة عيون وقنطرة أخرى بفم ترعة السرساوية الخارجة من الرياح المذكور كذلك صيفية بعينين اثنين وكذا بريخ بفم رياح بحر الغرب وهو نيلى بعين واحدة ولكون هذه القناطر من المآثر الجليلة الخديوية والمنافع الخيرية العموميه لزم اعلان أمرها وتشهير ذكرها تنبيها على عناية الحكومة الداورية بعموم مصلحة رى الاراضى المصرية فى هذه الحقبة العصرية وتنويها بشأن من باشر هذه الاعمال الخيرية وبادر لاتمامها على احسن أسلوب بنفوذ الحضرة الخديويه وتوفيق العناية الالهية من أرباب الوظائف الهندسية والحمد لله الذى بعنايته تتم الصالحات وتعم منفعة العمارات

الحوادث الخارجية

ذكر فى الدالى نيوز نقلا عن مكاتبه من باريس ان ما جرى من حكومة فرساى من كونها منعت انعقاد مجلس فى بوردو تاتى اليه وفد من مدن فرنسا واعلنت الى اهل باريس بان عساكرها لاتلبث ان تفتح المدينة وان لم يطاوعنى الوقت على تحقيق تاثيره فى خواطر الباريسيين تحقيقا تاما الا انه يمكن لى ان اقول فيه قولا مجملا وهو انه لم يقع عندهم موقع الاستحسان واقول ايضا انه مهما خلج خواطر اهل باريس من جهة الكومون فما يخلجها بالنظر الى حكومة فرساى ان هو الا الازدرآء بها والاعراض عنها واذا فرضنا انهم يكرهون الكومون فذلك لايستلزم كونهم يحبون موسيو تيار واصحابه واذا انصفنا الكومون وقلنا فيه ما هو حق له وعليه كان من الواجب ان نقول انه وان يكن قد اتى امورا معيبة وسخيفة مما لعله يكون سببا فى انحلاله واضمحلاله اكثر من اوامر موسيو تيار التى يوجهها عليه فالمعلوم الثابت انه اذا كانت الحكومة الجمهورية تبقى فى فرنسا بعد هذه الحوادث الهائلة فان بقآءها يكون مسببا عن مساعى الكومون فقط لان جماعة الشورى الرستاقية كلفة بالحكومة الملكية لامحالة ولو انهم خلوا وطبعهم لكانت هذه الحكومة الآن هى الغالبة فعلى هذا فما صدر عن الكومون من المقاومة والمغالبة هو الذى ابقى الحكومة الجمهورية وان يكن بقاؤها الى الآن قرين العلل والخلل وبعد فماذا عسى ان يقول القائل فى وصف حكومة فرساى سوى انها مصدر الامر والنهى والا فان ما صدر منها من الافعال المعيبة لاينقص عن افعال الكومون شيئا وانما يقال ان معايبها تسترت بستر كونها شرعية بل قد اظهرت من الضعف والوهن اكثر مما ظهر من الكومون ولهذا غلب على خواطر اهل باريس حتى الذين يكرهون الكومون منهم الانفة من حكومة فرساى وعدم الاكتراث بها ان لم نقل الكراهة المحضة فاذا كان موسيو تيار يظن ان معظم اهل باريس يشيدون باسمه ويعتقدونه مخلصا لهم فهو غلط صريح فانهم يقولون اذا نحن خلصنا من الكومون فالى اى شى يكون مصيرنا

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين بتاريخ ٨ من ماى ان البرنس بسمارك قال انه فى السادس من شهر اغوسطوس سنة ١٨٦٦ لقنت دولة فرنسا سفيرها فى برلين طلب الماين فطلبه وتهدد بروسية بالحرب اذا كانت تمتنع من ذلك فلما رأت دولة فرنسا منا الجد والاصرار على الامتناع اعتذرت عن هذا الطلب بان قالت ان الامبراطور انما اغرى بهذا التلقين حين كان يعانى من المرض ثم سكتت وهى مضمرة علينا الشر

ذكر فى رسالة من لندرة انه كان قد شاع ان دولة بروسية عوضت على اصحاب السفن من الانكليز وهى السفن التى اغرقتها عساكر جرمانيا فى السين والحال انها لم تعطهم شيا وانما تكرمت على بحريتها بشئ على سبيل التبرع لاعلى سبيل الالزام

ذكر فى غالنيانى ان اهل برلين لما اتخذوا عيدا كراما للملك وليم دعوا البولانديين المقيمين بينهم لان يشاركوهم فيه فابوا بدعوى انهم غربآء لاتعلق لهم بما يؤول الى رعية الملك

صدر امر بتعطيل الجرنال المسمى فرانسى لانه أشاع ان العساكر الذين رجعوا من جرمانيا احاطوا بفرساى وقبضوا على جميع اصحاب المشورة ثم نادوا باسم نابوليون الرابع (يعنى ابن نابوليون الثالث وسنه اربع عشرة سنة)

ذكر فى جرنال روين انه وصل خبر الى ماموري سكة الحديد بان المونة التى يراد ارسالها الى باريس ينبغى ان ترد الى المكان الذى اخذت منه

ذكر فى المونيتور انه بامر الكومون جرت تجربة نار الاغريقيين فى ساحة اللوفر

حوادث التلغراف الاخيرة

ملخص ما ذكر فى اخبار التلغراف بعد انتهآء ترتيب الجوائب الى غاية ٢٦ ماى ان وزير داخلية البلجيك اعلن فى مجلس المشورة انه قد استقر راى الحكومة على انه اذا فر الى بلادها احد من عصاة باريس مستامنا فانها تقبض عليه وان عساكر الحكومة قبضت على دمبرووسكى وريغولت وامور وفالى ولوفرانسى وغيرهم من زعمآء العصاة ورموهم بالرصاص فقتلوهم اما القبض على كلوزيريت ودلشلوز وفيلكس بيات ورانفيه فلم يتحقق بعد وانه كل من يقبض عليه من العصاة من بعد الآن ومعه سلاح فانه يقتل لامحالة وانه استقر راى جماعة الشورى على ان موسيو تيار لايعفو عن احد من روساء المجرمين الا بالاتفاق مع جمعية مخصوصة وان تجديد بناء دار موسيو تيار يكون على مصروف الحكومة وانه لعظم انتشار الحريق فى باريس ارسلت الحكومة فى احضار طلومبجيه من داخل المملكة وكذلك ورد اليها عدة طلومبجيه من لندرة والبلجيك وان طرق باريس قد غصت بجثث القتلى وبلغ عدد من اسرته العساكر من العصاة عشرين الفا وذكر فى الانديبندانس بلج ان كلوزيريت كان عرض على موسيو تيار ان يمكنه من باريس بحيث يعطيه عشرة ملايين فرنك اما دمبرووسكى فكان راضيا بمبلغ عشرين الف ليرة وانه من جملة الابنية التى احترقت بباريس غير الابنية الميرية دار سفارة بروسية ولم تزل النار مشتعلة فى جهات متعددة من المدينة

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

فى كل سعة وعلى حسب ما ادى اليه الاجتهاد والاختيار ممن اسس كل بلدة ومصر كل مصر وكان ينبغى ان يقول ورحب صدر لوان الارض واسعة كوسعه لم يسعها الفلك وضاقت عنها السماء او ان يقول لوان سعة كل بلد كسعة صدره لم يضق عن اهله بلد وكان حينئذ يكون المعنى لائقا مستقيما والجيد الصحيح فى هذا المعنى قول البحترى * مغازة صدر لم تطرق ولم يكن * ليسلكها بردا سليك المقانب اى لم يكن ليسلكه الا بدليل لسعته وايضا فان الجزء من الارض هو ما يكون فيه من الحيوان والنبات وانما مقداره على ما يقوله اهل الهندسة الربع من الارض واقل من الربع والمسكون من جملة ذلك لعله لايكون جزا من الف جزء من ذلك فما معنى جعله ضيق البلدان الضيقة انما هو من اجل ضيق الارض فان قيل لا يدل قوله الارض وهو لفظ عموم على البلدان التى هى مخصوصة ولا يكون اللفظ الا هكذا ان يريد القائل لفظة تدل على معنى فيأتى باخرى ليست فيها على ذلك المعنى دلالة

ومن خطائه قوله

وكلما امست الاخطار ينهم * هلكى تبين من امسى له خطر

لولم تصادف شياة البهم اكثر ما * فى الخيل لم تحمد الاوضاح والغرر

فالاوضاح هى البياض فى الاطراف وقد يكون ايضا فى البهم وكذلك ايضا الغرر قد توجد فى البهم كثيرة وهذا فساد فى ترتيب البيت لانه ليس اذا وجدت شياة البهم وهى صغار الغنم اكثر ما فى الخيل اووجدت شياة الخيل اكثر ما فى البهم كان ذلك موجبا لحمد الاوضاح والغرر وانما كان يصح نظم الكلام لو لم توجد الاوضاح والغرر فى البهم حتى تكون مخصوصة بالخيل فيقول لولم تعدم الاوضاح والغرر فى البهم لما حمدت فى الخيل فاما ان توجد شياة البهم فى الخيل كثيرا اوشياة الخيل فى البهم دائما فليس هذا بموجب حمد الاوضاح والغرر فى الخيل لان الاوضاح والغرر موجودة فى الغنم وقال طارق بن شهاب

وراحت اصيلانا كان ضروعها * دلآء وفيها واند القرن لبلب

له رعثات كالشنوف وغرة * شديخ ولون كالوديلة مذهب

فذكر ان له غرة وقال اخر فى وصف عنز

سوداء الا وضحا فى الشوى * كانما الجوزآء فى الاكرع

فذكر بياض اكرعها وذلك موضع التحجيل بل لوقال لولم تقل الاوضاح والغرر فى البهم لما حمدت فى الخيل لكان اقرب الى الصواب لانى اظنها فى البهم اقل وفى الخيل اكثر وليس فى هذا البيت دليل على هذا ولا ذاك

ومن خطأ المدح قوله

ساحمد نصرا ما حييت وانني * لاعلم ان قد جل نصر عن الحمد

فانه رفع الممدوح عن الحمد الذى ندب الله عباده اليه بان يذكروه به وينسبوه اليه وافتتح فرقانه فى اول سورة بذكره وحث عليه والعرب فى ذكر الحمد ما هو كثير فى كلامها واشعارها ما فيهم من رفع احدا عن ان يحمد ولامن استقل الحمد للممدوح قال زهير بن ابى سلمى

متصرف للمجد معترف * للرزء نهاض الى الذكر

اى حيث ما راى خلة تكسبه الحمد التمسها وطلبها وقال زهير ايضا

البس بقياض بداه غمامة * ثمال اليتامى فى السنين محمد

فقوله محمد اى يحمد كثيرا وقال الاعشى

ولكن على الحمد انفاقه * وقد يشتريه باغلى ثمن

وقال ايضا

اليك ابيت اللعن كان كلالها * الى الماجد الفرع الجواد محمد

فوصفه بان جعله محمد اى يحمد كثيرا وقال الآخر

ومن يعط اثمان المحامد يحمد * فهذه هى الطريقة المعروفة فى كلام العرب

ولو قال الطآئى لو جل احد عن المدح لجلت عنه كان اعذر كما قال البحترى

لوجل خلق قط عن اكرومة * تبنى جلت عن الندى والباس

اى كنت تجل لعلو شانك عن ان يقال سخى اوشجاع اذ كان هذان الوصفان قد يوصف بهما من هو دونك وقال البحترى ايضا

والحمد انفس ما تعوضه امرو * وزء البلاد ان المرزأ عوضا

فاما قول البحترى

كيف تثنى على ابن يوسف لا كيف سرى مجده فعاب الثناء

فعيبه الثناء انما معناه عظم ان يدركه ويبلغ حده الاثراء قال كيف تثنى على ابن يوسف لا كيف اى لاطريق الى كيف الثناء الذى يستحقه ويليق به ثم قال سرى مجده فعاب الثناء قطعا من الكلام الاول * ومن خطائه قوله

ظعنوا فكان بكاى حولا بعدهم * ثم ارعويت وذاك حكم لبيد

اجدر بجمرة لوعة اطفآؤها * بالدمع ان تزداد طول وقود

وهذا خلاف ما عليه العرب وضد ما يعرف من معانيها لان من شان الدمع ان يطفى الغليل ويبرد حرارة الحزن ويزيل شدة الوجد ويعقب الراحة وهو فى اشعارهم كثير موجود ينحى به هذا النحو من المعنى فمن ذلك قول امرى القيس

وان شفآء ى عبرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

وقول ذى الرمة

لعل انحدار الدمع يعقب راحة * من الوجد او يشفى نجى البلا بل

وقال الفرزدق

فقلت لها ان البكآء راحة * به يشتفى من ظن ان لاتلاقيا

وهو كثير فى اشعارهم ماعدل به احد منهم عن هذا المعنى وكذلك المتاخرون هذا السبيل سلكوا وابو تمام من بينهم ركب هذا المعنى وكرره فى شعره متبعا لمذاهب الناس فمن ذلك قوله

نثرت فريد مدامع لم تنظم * والدمع يحمل بعض ثقل المغرم

وقال فى موضع اخر

واقما بالخدود والبرد منه * واقع بالقلوب والاكباد

وقال ايضا

فلعل عينك ان تجود بمآئها * والدمع منه خاذل ومواسى

وقال ايضا

فلعل عبرة ساعة اذريتها * تشفيك من ارباب وجد محول

فلو كان اقتصر على هذا المعنى الذى جرت به العادة فى وصف الدمع لكان المذهب المستقيم ولكنه احب الاغراب فخرج الى ما لايعرف فى كلام العرب ولا مذاهب سأر الامم وقد تبعه على الخطا البحترى فقال

فعلام فيض مدامع تدق الجوى * وعذاب قلب فى اجتناب معذب

قوله تدق الجوى من قولهم لم يدق الارض منه شئ اى لم يصل وفى شعر امرء القيس ما فيه مودق اى على اثرى واصله من الدنو فكانه قال تدق الجوى اى تدنى الجوى يقال اتان وديق اى تدنو من الفحل ومنه الوديقة الهاجرة لدنو الحر وقيل لقطر المطر ودق لانخلابه من السحاب ودنوه من الارض * ومن خطائه قوله

رضيت وهل ارضى اذا كان مسخطى * من الامر ما فيه رضى من له الامر

فمعنى هذا البيت التقرير والتقرير على ضربين تقرير للمخاطب على فعل قد مضى ووقع اوعلى فعل هو فى الحال ليوجب المقرر بذلك ويحققه ويقتضى من المخاطب فى الجواب الاعتراف به نحو قوله هل اكرمتك هل احسنت اليك هل اودك واوثرك واقضى حاجتك وتقرير على فعل يدفعه المقرر وينبغى ان يكون قد وقع نحو قوله هل كان قط اليك شئ كرهته هل عرفت غير الجميل فقوله فى البيت وهل ارضى تقرير لفعل ينفيه عن نفسه وهو الرضى كما يقول القائل وهل يمكننى المقام على هذه الحال اى لا يمكننى وهل يصبر الحر على الذل وهل يروى زيد ويشبع عمرو وهذه افعال معناها النفى فقوله وهل ارضى انما هو نفى للرضى فصار المعنى ولست ارضى اذا كان الذى يسخطنى ما فيه رضى من له الامر اى رضى الله تعالى وهذا خطأ منه فاحش فان قال قائل فلم لا يكون قوله وهل ارضى تقريرا على فعل هو فى الحال اوكده من نفسه نحو قوله هل اودك ونحو قول الشاعر

﴿ ستأتى تتمته ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣١ مايو الافرنجى المار سنة ١٨٧١ ﴾

اذا اعتبرنا اتقان الصنائع دليلا على جودة العقل وحدة الذهن وصفو القريحة وسلامة الذوق واستقامة الطبع كان لابد لنا من ان نحكم بان الافرنج هم اجود الناس عقلا واحدهم ذهنا واصفاهم قريحة واسلمهم ذوقا وطبعا لاننا نراهم قد اتقنوا جميع الصنائع فلان بهم الحديد وسائر ماصلب من جواهر الارض واتقنوا التجارة والنساجة والبناء والنجارة والنقش والتصوير والطبخ والخياطة وكل مايمكن للانسان ان يتعاطاه من اسباب المعاش كالحراثة والزراعة والتجارة ونحوها لما وضعوا ايديهم على شئ الا واستخرجوا منه مرافق ومنافع حتى انهم ليرزون النحاس فى رونق الذهب والقصدير فى بهجة الفضة وان يكونوا قد قصروا فى بعض اشياء عمن تقدمهم من الامم او عاصرهم منها مثال ذلك صنعة البناء فانى ارى ان الاولين قد احرزوا قصب السبق فيها فلا يمكن للافرنج ان يجاروهم فيها وان يبلغوا غاية اجتهادهم والعلة فى ذلك انه لا يمكن الان للدولة من دول اوربا ان تبنى شبه اهرام مصر غير ان الافرنج يعتذرون عن هذا بقولهم ان مايفعلونه فانما يريدون به النفع لا مجرد الفخر والا قدمون انما كانوا يفعلون ذلك افتخارا لم يجدوا لهم فى بناء الاهرام نفع يسوى ما تنفق عليها من الاموال ومايحمل فيها من الاتعاب والمشاق ويقولون ايضا ان الملوك الذين كانوا يستخرجون رعاياهم فى عمل ما يريدونه ولا يبالون بما يقاسونه فى انفاذ امرهم وهذا لايجوز عندنا الان ثم لابد لنا من ان نستنتج من بناء الاهرام ونحوها امرا اخرى وهى ان بناءها لم يتم على هذه الصورة البديعة بمجرد كثرة الذين كانوا يعملون فيها او بطول الزمن او بعظم النفقات بل لابد من ان نعلم ايضا انهم كانوا بارعين فى الرسم والهندسة وجر الاثقال واصطناع الآلات حتى امكن لهم اتقان العمل وبذلك تحكم براعتهم على الافرنج فى هذه الفنون ايضا ومثال ما قصرت فيه الافرنج عن الامم المعاصرة لهم صنع الشيلان الكشميرية والزرابى العجمية واشياء اخرى كثيرة تصنع فى الهند والصين مما يبهر البصار ويحير الافكار ويمكن ان يحمل للافرنج بان يقال ان البارى عز وجل قد خص كل بلاد بمزية مافضلت به غيرها من نحو الماء والهواء والتراب والعشب والحيوان فبعض مايصنع الآن فى الصين متوقف على التراب وبعضه متوقف على الماء والهواء فلا يمكن ان يؤتى بمثله [illegible] من بلادهم الى بلاد اخرى ومن الغريب هنا ان الافرنج يدعون بانهم اخترعوا اشياء كثيرة وهى كانت معروفة عند اهل الصين فهل يحسب ذلك من توارد الخاطر على الخاطر ام تقول انهم لما سمعوا بوجودها اتخذوها واتحلوها لانفسهم وفى الجملة فان للافرنج فضلا عظيما فى تجويد الصنائع وتحسينها وكونهم سبقوا بعضها عن اهل الصين وبعضها عن العرب ولاسيما عرب الاندلس وعظم ما اخترعوه استخراج منافع الاخر التى كانت لم تزل تغلب عليهم مادة النحس والشؤم وكان من الذى كانوا يلبسون فيه جلود الحيوانات ويجولون فى مناكب الارض بلا صنعة ولا عمل اما العادات فانهم قد الفوا اكل الحيوانات القذرة فكل ماساغ منها فى مزاردهم فهو طاهر وتكاثروا بانهم [illegible] من مسخة عجيبة ويتنافسون فى اكل الجبن المدود فكلما كثر دوده عندهم غلا ثمنه ولا يخفى ان عادة الانسان فى طعامه وشرابه هى اول علائم التمدن والتظرف وبلى ذلك عادته فى لباسه وزيه ومن شيع عاداتهم حلقهم شواربهم وتركهم ذرى الشيخ الهرم منهم كالفرد مجردا عن الهيبة والوقار كجرده عن الشعر وما كفاهم هذا حتى شغفوا بالنساء اللاتى لهن شوارب اوعناقيد اوعوارض فخالفوا الطبيعة فى الحالتين ولوكانوا من ذوى اللحى وراوا غيرهم على هذا المرأى الشنيع لكان اول مايصفونه به ان يقولوا انه اقرب الى الوحش من الانسان وهناك عادات اخر كثيرة قد تلبسوا بها تلبسا ذميما مما لا يمكن استيفاؤه فى هذا المحل لضيق المجال عنه [illegible] ليس المراد هنا سوى ذكر الشئ دون استقراء والاستقصاء وكذا نقول فى كلامهم واصطلاحهم فى التخاطب والتفاهم فان استقراء ينبغى ان يكون فى سفر على حدته وانما نقول هنا قولا مجملا وهو ان احدهم اذا اراد ان يعبر عن معنى وان يكن من اوضح المعانى وابسطها واقربها رايته قد اشط فيه وربكه وعقده بما يستدرك ويتسور ويعمو من تكلم حتى لا تعود تعرف له راسا من ذنب ولا شرفا من سرب ومع ذلك فانهم يقولون انهم يعلمون فى مدارسهم المعانى والبيان فاى معنى بالله لقولهم مادامت هذه البلدة لم تفتح فانها لم تفتح واى بيان فى قولهم سقط فلان عن ظهر دابته فاخذ عضوا فكسروا اعلى فكه عضوا من اعضائه وغير ذلك من التعبير السخيف الذى يشف عن همجيتهم وقلة ذوقهم وهذا مبحث طويل ينبغى ان يفرد له تاليف مخصوص ليعلم منه فضل اللغة العربية على جميع لغاتهم وان ما يدعيه الافرنج من التمدن فى جميع الاحوال المعاشية لاتقوم به حجة ومن عدم الذوق فتح الانكليز معرضا للمصنوعات فى هذه الايام على حين يرون جيرانهم الفرنسيس قد متنوا بعض مصانعهم عن العمل ورمت براعتهم بالكساد معان من حقوق الجوار ان يفرح الانسان لفرح جاره ويحزن لحزنه فما معنى هذا المعرض فى هذه الايام وهو ايضا دليل على سوء الاخلاق التى تتحاشاها العرب احتراما للجوار ومراعاة للولاء والاخاء غير ان الافرنج لايفكرون الا فى منافع انفسهم فقط فلو اهم تهذيب اخلاقهم قدر ما يهمهم ملء اكياسهم لكان اولى فسبحان من ارضى الناس بعقولهم

الحوادث الداخلية

المكاتبات الواصلة من مجلس ولاية ونوفوتف وولايتها الى حضرة دولتو رديف باشا رئيس العساكر السلطانية بعد ان رقى الى رتبة مشير اكرمه هذه المرة مولانا المعظم بسيف مرصع وارسله اليه مع احد الياوران فسافر فى الاسبوع الماضى

فى يوم السبت الماضى توجهت الوكلاء الفخام بملابسهم الرسمية الى سفير دولة فرنسا فاستقبلهم هو ايضا بكسوته الرسمية على جارى العادة

علم من اخبار اثينا ان العساكر السلطانية المقيمة فى الحدود دفعت باحد قطاع الطريق المسمى برانس واعدمته

لما كان الكولونل استانون قنصل انكلترة العام بمصر قد سافر من بلاده بموجب رخصة من دولته توجه الى الاسكندرية مستر مور احد مامورى سفارة انكلترة هنا ليقوم مقامه مدة غيابه والمظنون ان الكولونل المومى اليه لايرجع فيتقلد وظيفته مستر مور بالاصالة وحيث

انه يتكلم بالعربية فنقاده هذه الوظيفة يزيد فى استحكام الالفة بين اهل مصر و الانكليز

بلغنا من الاسكندريه انه عن قريب تسافر الباخرة المسماة مصر الى الاستانة لركوب حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو العظم فقد ذكرنا سابقا انه قدم الى بروسة للاستحمام ومراده الان الرجوع الى مصر

فى يوم الاحد وفى ليلة الاثنين اشتدت الريح وكثرت الامطار وفى صباح يوم الاثنين حدثت رعود و بروق هائلة مع شدة المطر والبرد فيقال ان ذلك اضر بديار كثيرة فى الاستانة والبوغاز واتلف الاشجار الصغيرة المثمرة وقد طالعنا فى بعض جرنالات لندرة انه فى ٢٤ مايى سقط الثلج فى بعض جهات من انكلترة بكثرة

طبع فى مطبعة وادى النيل كتاب موتى كريستو ترجمه من اللغة الفرنساوية الى العربية البارع اللبيب بشارة افندى شديد وثمنه خمسة فرنكات وبيبعه عند الخواجه حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب فى الاسكندريه

بلغنا من بيروت ان مواسم سورية جميعها بغاية الجودة والاقبال ولم يعهد لاقبالها نظير منذ سنين كثيرة فى اكثر الاماكن فدانيت الحبة الواحده عشره سنبلات وقيل الى خمس عشرة سنبلة ودود القز فى غاية الجودة ايضا

فى هذه الايام طبع بالمطبعة العامرة مقامات الحريرى على النسخة المطبوعة فى مصر مضبوطة بالحركات ومشروحة على الحاشية بشرح وجيز يسأل عنها فى المطبعة المذكورة ان الاديبين الفاضلين سعيد افندى وذهنى افندى كلاهما ممن برعوا فى العربية قد ترجما الى اللغة التركية كتاب المنقذ من الضلال لحجة الاسلام الامام الغزالى ومبيعه عند التحافين وثمن النسخة منه ستة قروش

يقال ان حضرة دولتلو حليم باشا يسافر الى اوروبا لا الى بر الشام

ذكر ان رعية دولة البونان بتونس التمسوا من دولتهم تعيين قنصل مخصوص بتونس للمحاماة عن حقوقهم فانهم لايزالون يتكاثرون فيها ولم يكن لهم قنصل فى المدة السابقة كما لغيرهم

يقال ان الاساطيل السلطانية تسافر عن قريب الى بحر الروم وربما تتوجه بعد تطوافها فيه الى جهة تونس

بلغنا من مكاتبنا بمصر بانه فى افتتاح سنة ١٢٨٨ وجد فى جهة العباسية انواع من النقود الفضة المصرية القديمة وعدتها ١٢٦٠ قطعة فيها اسماء سلاطين مصر وملوكها فسلمت الى حضرة سعادتلو صالح پاشا ناظر الضبطية الشهير بعلو الهمة وصدق ما قيل فيه ظفر بالذين زوروا البونات ولم يزل مجتهدا فى منع اسباب الفساد وفى راحة العباد ، ارسل ماكان جمعا من تلك النقود الى محل المعادن وقد كان منها ثلث ارسل الى دار الضرب فى وحين مطالعتى على بعض روايت من المفيد نشره فى الجوانب وهذا بيانه

﴿ الامام المعتصم بالله امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى الملك الناصر صلاح الدين يوسف محمد ﴿ وقطعة اخرى نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ هو ربى الامام المستنصر بالله ابو القاسم احمد الظاهر ﴾ وعلى الوجه الثانى ﴿ السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيرس قيم امير المؤمنين ﴾ وتحته صورة اسد وقطعة اخرى نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ ضرب بالقاهرة لا اله الا الله الامام المستنصر بالله ابو البقاء امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى ﴿ بيرس الصالحى الملك الظاهر ركن الدنيا والدين ﴾ وقطعة نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ الامام المعتصم بالله ابو احمد امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى ﴿ جمال الدنيا والدين الملك ايوب بن محمد ﴾ وقطعة اخرى نظيرها مكتوب على احد وجهيها ﴿ الامام المعتصم بالله ابو احمد امير المؤمنين ﴾ وعلى الوجه الثانى ﴿ الملك المنصور اتابك ﴾ والباقى مطموس ﴾ وقطعة اخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ لااله الاالله محمد رسول الله الامام المعتصم بالله امير المؤمنين ﴾ وفى الوجه الثانى السلطان الملك المعظم الملك غياث الدين برشاربور ﴾ وقطعة اخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ الامام المعتصم بالله ابو احمد امير المؤمنين وفى الوجه الثانى الملك الصالح نجم الدين ايوب ﴾ واخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ الامام الحاكم بامر الله ﴾ وفى الوجه الثانى ﴿ السلطان الملك الظاهر ﴾ واخرى نظيرها فى احد وجهيها ﴿ لااله الاالله محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ﴾ وفى الوجه الثانى ﴿ السلطان الملك الظاهر بيرس ركن الدنيا والدين قيم امير المؤمنين ﴾ وتحته صورة اسد ﴿ كذا فى الاصل ﴾

قد ذكرنا فى الجوانب الماضية نقلا عن مكاتبنا المذكور تفصيل ماورد الى الاقطار المصرية من الممالك الاجنبية وكان قدره ٣٢٦ ر ١٧٣ ر ٤٨٥ قرشا فدونك الآن تفصيل ماخرج منها لتعلم الفرق و بيانه على الوجه الآتى

اسماء البضائع		قدر	قيمه قروش
غله	اردب	١٤٩٩١	١٥٣٥ ٨٩٥
ادره	شرحه	٠٠٠	٠٠٠
بسلخ	[illegible]	١٠٦٠	١٦١٢٠٠
قطن	قنطار	١٢٢٩٩١٦	٥٠٧٥٢٩١٤٩
شمع خام	اقه	٦٠٨٥٨	١٢١٧١٦٠
بن يماني	قنطار	٣٨٨٠٨	١٢٥٧٣٧٩٢
كهنه	شرحه	٩٨٢٩٣	١٩٦٥٨٦٠
قلوا	شرحه	١٩٤٠	٧٧٦٠٠
سمسوت	شرحه	٣٧٦	٤١٥١٢٠
زنابيل فارغه	طرد	٩٠٤٣	٨٧١٣٣٠
قرون	شرحه	٢٥٦	١٢٨٠٠٠
بلح	قنطار	٢٧٠٣٠	٢٤٣٢٧٠٠
عطرى	طرد	٤١٧٥	١٠٢٩٦٢٩
سن فيل	قنطار	٢٢١٤	٤٤٢٨٠٠٠
[illegible]	رطل	٢٢٠٠	١٣٢٠٠٠
دقيق	طرد	٩٨٢٢	١٧٠٧٨٢٨
[illegible]	[illegible]	٣٦٤٩٩٩	٣٢٥١٣٦٦١
[illegible]	[illegible]	٢٥٦٦٠	١١٢٣١٤٠
[illegible]	[illegible]	١٠٢٠٣٦	٢٩٣٥٩٠٠٠
حنا	شرحه	٨٢٦٤	٣٣٤٣٢٠
لبان	شرحه	٣٦٧٦	٧٣٥٢٠٠
صوف	شرحه	٢٠٩٩٨	٤١٩٩٦٠٠
كتان	شرحه	٢٢٠٩٢	٣٧٢٠٢٤٠
عدس	اردب	١٠٣٨	٩٣٤٢٠
عظم	قنطار	١٥٧٥٧٨	١٥٧٥٧٨٠
منقوره	طرد	٨٠٩	٣١٩٩٠٧٧
بضايع متنوعه	شرحه	١٦٤٣٢	٦٨٠٥٠٤١
صدف	قنطار	١٨٣٥٧	٣٣٣٦٦٦٠
نطرون	شرحه	٢٨٦٣٣	٢١٤٧١١٠
شعير	اردب	٢٦٨٠٨	١٥١٠٢٤٠
افيون	اقه	٨٩٢٠	٨٩٢٠٠٠
فلفل	قنطار	٦٧٣	١٢١١٤٠
جلد	عدد	٨٠٢٧٠	٢٣٥٩١٠٤
ريش نعام	رطل	١٦٣٨٥	٢٥٩٤٠٠٠
ارز	اردب	٦٤٩٦	١٨٠٦٣٠٠
نحاس قديم	اقه	١٦١٤٧	٨٠٧٣٥
سنا مكه	قنطار	٨٧٦٧	٦٥٧٥٢٥
كمون	شرحه	٤٤٩٤٧	٤٤٩٤٧٠
بذورات اجناس	اردب	٣٧٢	٥٢٧٧٠
بزر قطن	شرحه	٩٣٤٦٤٢	٧٠٨٦٠٣٠٨
سمسم	شرحه	٤٣٧٨	٨٧٥٦٠٠
بزر كتان	شرحه	١٢٣٧٨	١٧٣٢٩٢٠
حصير	طرد	١٢٥٤	٩٨٣٧٦٠
كبريت	قنطار	٠٠٠٠	٠٠٠٠
ملح نيترو	شرحه	٢٠٠	٨٤٠٠٠
حرير	طرد	٤٠	٣٠١٣٩٠
تمر هندى	قنطار	١١٨٦	٢٣٧٢٠٠
تنباك	اقه	٢٠٤٤٦٤	٤٠٨٩٢٨
قماش كتان	توب	١٩٥٠٠	٣٩٠٠٠٠
عصفر	قنطار	٢٣٢٨	٢٠٩٥٢٠
سكر	شرحه	٢٨٣٨٢٨	٢٩٩٥٧٣٧٦
حمص	اردب	٤٣	٣٠١٠
بسله	شرحه	٥٧	٣٧٠٥
مسك وزيت ورد وقيه		٤٩٦٣٤	٥٩٥٦٠٨
		٣٦١ر٠٤٤ر٧٤٢	

﴿ من نظم الاديب اللوذعى الاريب الالمعى فرنسيس ﴾

فتح الله افندى مراش الحلبى

حتى م تزدرون يا افرنج بالعرب
مهلا فلا خير بين قد وزى بأب
مافضل قوم من الاوباش لانسب
لهم على قوم اسماعيل ذى النسب
ان كان بالعلم جئتم تفخرون فمن
معلم العرب كل العلم والادب
اخذتم الطب عنهم والحساب وما
يتلوه والشعر حتى كل متخب
وعنهم صنعة البنيان قد اخذت
مع الزراعة والتحصيل والجلب
تذكروا ما غنمتم يوم ندوتكم
فى ارض اندلس من تلكم الكتب
فهل فضلتم علينا باختطافكم
اموالنا اه واحزنى و واعجبى
واين فضل لصرف فى غسق
على غنى تكنس دوقا من الشهب
فهو فى يقبض جاموس الزمان على
ذا اللص فالدهر حكم غير منقلب
لاتفخروا يابنى الافرنج فى شطط
على بنى العرب اهل الاصل والحسب
صعدتم الاوج لكن فوق سلمهم
فكروا سلما يمتد للشهب
وطهروا عند ذكر العرب السنكم

فالعرب سادتكم من سالف الحقب
مهما سما العبد واستعلى وزاد غنى
ماجاء سيده الا من الجنب
ذى فطرة العرب عزت ان فطرتكم
لم يلف بينهما والله من نسب
انشاهم الله من جود ومن كرم
ومن ذكاء ومن صفو ومن طرب
ومن ذمام ابى الا الثبات ومن
مروءة دابها تبدو لدبى الطلب
هم الذين لتاريخ القديم جوا
فاغتنموه وشنتم ذمة العرب
حسن اوفا واولا يعزى لهم وكذا
قرى ضيوف واحسان لمغترب
هذى خلائقهم والكل شاهدها
فما خلائقكم يا امة اللجب
دحاكم الله من لؤم ومن عنت
ومن عتو ومن حقد ومن غضب
كأنما معهد الطائفون عندكم
قول الخبيث فوائه و[illegible] وانضح
موارده * وتقيد ناده * وافترقت اغراضهم فى ذلك
ايدى سبا * ودونوا ما سار فى المعمور مسر الصبا *
وشغل اكثرهم فيما نرى الجمع والحصر * والجنى والهصر
* عن ايضاح السر * وتمييز الحلو من المر * واللباب
عن القشر * الى ان قيض الله تعالى لهاته الخبيئة
المدخره * والمكرمة المبتكره * همة فارس الاقران *
وحامل لواء البلاغة والبراعة فى هذا القران * المبز
فى حلبتهما يوم السباق * ناصر العربية السيد احمد
فارس الشدياق * فمنت باسرار ليل كان يخفيها
واوضحت سبلا يتلون الحريت تلون الحرباء فيها * وبين
من مكنون اسراها * وفرق بين عونها وابكارها *
وما وهم فيها بعض احبارها * ونقلة اخبارها * بهذا
التاليف الخطير المعنون بسمر الليال فى القلب والابدال *
وما هو الا السحر الحلال * وسمط اللآل * وزبدة
الحقب والاحوان * وغاية ما يملى ويقال * انه خبية
والشام والروم والعراق * حاملة من ذائع فضله ماطاب
وراق * ووقع عليه الاجماع والاتفاق * لكن لما شرفنى
جنابه باهداء جزء من التاليف المذكور * وظن انى ممن
اقتبس جذوة من جانب الطور * حلنى على اهداء هاته
الاسطر الزائفة الى يد النقاد * معتمدا فى الاغضاء على
سالف العهد وسابق الوداد * وراجيا ان يحصل لى بمن
تعيينه لهم انتساب * وان اذكر معهم ولو فى صحيفة
اوكتاب * وان لم اكن من اهل هذا الفن ولاهذا الباب
* داعيا مبدع الكل ورب الارباب * ان يمتع ببقائه
فى زوايا العصور * وكرامة مدخرة كالتى اشار اليها
الولى ابن خلدون عند ذكر فقه اللغة لابى منصور *
وابن السهى والثريا من يد المتناول * وبما اذا احلى به
لسان هذا الزمان * وقصاراى ان اقول قس وسحبان
* ولافضل لهما فى غير هذا اللسان * وهو اعزه الله
من لو شاهده عالم فارب لالقى العنان * بل لوسار فى
ملاعب شعب بوان * لما احتاج الى ترجمان * وهذه
جوائب المحف والوسائل والاوراق * تجول الآفاق
كخيل السباق * وتتردد مابين المشرق والمغرب ومصر والعراق
فلى براع ينبرى لتقريظه ولا يقصر ويصغر ويتضاءل *
ولقائله ملأ ذوى الالباب * ويحرس منه لنشر العلوم
والآداب * علما شامخا ينتابه المجتاب * ويأتم بهديه
افاضل العلماء وينتخب * كتبه معظم قدركم محمد الباجى
المسعودى منح الله نزره القبول حين تزدحم على مورد كم
الباجى المسعودى احد اعيان كتاب تونس فى ديوان
حكومتها المونس قال

سبحان من اودع فى ضمير الايام وسر الليال * بدائع
من حكمته لا تخطر ببال * واظهر من مكنونها ما شاء
فى كل قطر من الاقطار وجيل من الجبال * اسرار
تتلى * وعرائس تجلى * على غير نمط سابق ولامثال *
كم ترك فيها الاول للآخر والمقدم للتال * فضلا منه ومنة
لاينقطع مردهما * ولا ينقضى امرهما * تبارك اسم
ربك ذى الجلال * والصلاة والسلام على سيدنا محمد
المبعوث بالحنفية السمحا * والعربية الفصحى * المبين
بها الحرام والحلال * وعلى آله وصحبه ائمة الاقتداء *
وانجم الاهتداء * فى حنادس الضلال * صلاة وسلاما
تامين لايعتريهما القلب والابدال * اما بعد فان علم اللغة
العربية ملكه غامض * وبحره خاض * كم اسهر
الفحول فيه انفسهم * وشغلهم بدرسه [illegible] واضنح
موارده * وتقيد ناده * وافترقت اغراضهم فى ذلك
ايدى سبا * ودونوا ما سار فى المعمور مسر الصبا *
وشغل اكثرهم فيما نرى الجمع والحصر * والجنى والهصر
* عن ايضاح السر * وتمييز الحلو من المر * واللباب
عن القشر * الى ان قيض الله تعالى لهاته الخبيئة
المدخره * والمكرمة المبتكره * همة فارس الاقران *
وحامل لواء البلاغة والبراعة فى هذا القران * المبز
فى حلبتهما يوم السباق * ناصر العربية السيد احمد
فارس الشدياق * فمنت باسرار ليل كان يخفيها
واوضحت سبلا يتلون الحريت تلون الحرباء فيها * وبين
من مكنون اسراها * وفرق بين عونها وابكارها *
وما وهم فيها بعض احبارها * ونقلة اخبارها * بهذا
التاليف الخطير المعنون بسمر الليال فى القلب والابدال *
وما هو الا السحر الحلال * وسمط اللآل * وزبدة
الحقب والاحوان * وغاية ما يملى ويقال * انه خبية
والشام والروم والعراق * حاملة من ذائع فضله ماطاب
وراق * ووقع عليه الاجماع والاتفاق * لكن لما شرفنى
جنابه باهداء جزء من التاليف المذكور * وظن انى ممن
اقتبس جذوة من جانب الطور * حلنى على اهداء هاته
الاسطر الزائفة الى يد النقاد * معتمدا فى الاغضاء على
سالف العهد وسابق الوداد * وراجيا ان يحصل لى بمن
تعيينه لهم انتساب * وان اذكر معهم ولو فى صحيفة
اوكتاب * وان لم اكن من اهل هذا الفن ولاهذا الباب
* داعيا مبدع الكل ورب الارباب * ان يمتع ببقائه
فى زوايا العصور * وكرامة مدخرة كالتى اشار اليها
الولى ابن خلدون عند ذكر فقه اللغة لابى منصور *
وابن السهى والثريا من يد المتناول * وبما اذا احلى به
لسان هذا الزمان * وقصاراى ان اقول قس وسحبان
* ولافضل لهما فى غير هذا اللسان * وهو اعزه الله
من لو شاهده عالم فارب لالقى العنان * بل لوسار فى
ملاعب شعب بوان * لما احتاج الى ترجمان * وهذه
جوائب المحف والوسائل والاوراق * تجول الآفاق
كخيل السباق * وتتردد مابين المشرق والمغرب ومصر والعراق
فلى براع ينبرى لتقريظه ولا يقصر ويصغر ويتضاءل *
ولقائله ملأ ذوى الالباب * ويحرس منه لنشر العلوم
والآداب * علما شامخا ينتابه المجتاب * ويأتم بهديه
افاضل العلماء وينتخب * كتبه معظم قدركم محمد الباجى
المسعودى منح الله نزره القبول حين تزدحم على مورد كم
العذب تقاريظ العلماء الفحول غرة جمادى الثانية
من عام ١٢٨٦

حوادث التلغراف الاخيرة

ملخص ماذكر فى هذه الحوادث الى نهاية السابع والعشرين اى عصاة باريس لم يزالوا متمكنين من باريل ومتلوتنانت ولافيليت ومنها يطلقون الكلل مشتملة على زيت الحجر على جهات المدينة وان شدة الريح زادت فى التهاب الابنية الكائنة على البلفار وفى الحصون ولمستشفيات وان ماكان يتطاير منها من الانقاض بعد مسافة اثنى عشر ميلا وانه وجد خمسون الف نفس ميتة فى ديار باريس وفى سراديبها ومن بعضة قتلوا من كان عندهم بمنزلة زهائن وكثرهم مجهول الحال امامطران باريس فيجا كما ان الحكومة قتلت ايضا نفوس من زعماء العصاة من جملتهم دمبوسكى ولوفرانسى وكوبيت ولما استولت عساكرها على متاريس ايتالى اسرت من العصاة ستة آلاف بعد ان دافعوا عن انفسهم مدافعة شديدة وانه وصل الى المدينة عدة طلومبجية من لندره والبلجيك وان ماكان من النفائس فى اللوفر والمكتبة العمومية والبنك والكنائس قد سلم وكذلك سلم الدفتر الكبير المشتمل على ديون الدولة وذكر فى خبر آخران بعض نساء اردن الخروج فتصوم فانتب لمنعهن فنساء اخر فنتب القتال بينهن وكان مجموع الفريقين خمسة عشر الف امراة حتى وصل اذاهن الى الاولاد

وذكر فى حوادث التاسع والعشرين وهى الاخيرة ان العساكر توثبت فى ليلة ٢٩ متلوتنات واهالى سوموت وبافيل وجبانة پيرلاشيز ووجدت جثة دلشلوز مطروحة فى الطريق وان العصاة قتلوا مطران باريس والابى دنجو خورى كنيسة مادلين وثمانية وستين نفسا ممن كانوا آخذين وهم رهائن اذ ان العساكر تقدمت ٢٥٩ نفسا ممن كانوا محبوسين فى لاروكيت وقد قهرت العصاة اى قهر فتشتتوا ولم يبق منهم غير جماعة قليلة ارادت الفرار من الضواحى الشمالية فعارضهم الجرمانيون وردوهم وان الطلومبجية بادروا لاطفاء النار الا ان ماتسبب عنها من الخراب هائل وجميع اهل فرنسا مغتاظون جدا من الشنائع التى اقترفها المجرمون وان موسيو جول فافر ناظر الخارجية ارسل رقيما الى سفراء فرنسا فى الخارج مضمونه انهم اذا شعروا بان احدا من العصاة فر الى بلاد تعين على من كان منهم سفيرا فى تلك البلاد ان يطلب من دولتها ان تقبض عليه الى ان يطلب منها تسليمه فان ذلك حق وعلم من خبر من مرسيليه ان قنصل اسبانيا بهما افاد ضابط البلد انه يساعد الحكومة على القبض على العصاة ويمكنه من ان يفتش سفن اسبانيا الراسية هناك وكذلك تفعل دولة اسبانيا فى جميع بلادها ولكن نقل من اخبار لندرة ان مستر بروس قال فى مجلس المشورة ان حكومة انكلترة لاتقدر على ان تمنع احدا من مجرمى باريس من الدخول الى بلادها ولكن اذا كانت حكومة فرنسا تقيم الدعوى عليهم وهم فى بلادها فانما تجرى عليهم ذلك اما اللوفر فالمحقق الآن انه سلم ماعدا ماكان فيه من الكتب وقد احترقت الدكاكين التى كان عند موقف سكة الحديد الشمالية والموقف ايضا وغاية الكلام ان فتنة باريس قد انطفأت الآن ما تسبب عنها من الخراب [illegible] عن الوصف والحمد لله والحمد لله على كل حال

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

هل اكرم مثوى الضيف ان جاء طارقا * وابذل معروفى له دون منكرى

قيل له ليس قول القائل لمن يخاطبه هل اودك هل اوثرك وقوله سل عنى هل اصلح للخير او هل اكتم السر او هل اقنع بالميسور مثل قول ابى تمام رضيت وهل ارضى فان صيغة هذا الكلام دالة على انه قد نفى الرضى عن نفسه بادخاله الواو على هل وانما يشبه هذا قول القائل وهل اودك اذا كانت افعالك كذا وهل اصلح الخير عندك اذا كنت تعتقد غير ذلك وهل ينفع فى زيد العتاب كقول الشاعر * وهل يصلح العطار ما افسد الدهر * وقول ذى الرمة وهل يرجع التسليم او يكشف العمى * ثلاث الاثافى والرسوم البلاقع * لان الواو ههنا كانها عطفت جوابا على قول قائل ان فلانا سيصلح ويرجع الى الجميل فقال آخر وهل يصلح العطار ما افسد الدهر وكقول الرمة * امنزلتى مى سلام عليكما * هل الازمن اللاتى مضين رواجع * لما علم ان التسليم غير نافع عاد على نفسه فقال وهل يرجع التسليم وكما قال امرؤ القيس وان شفائى عبرة مهراقة ثم قال وهل عند ربع دارس من معول وكذلك قول ابى تمام رضيت ثم قال وهل ارضى اذا كان مسخطى انما معناه ولست ارضى فكان وجه الكلام ان يقول رضيت وكيف لا ارضى اذا كان مسخطى ما فيه رضى الله تعالى وكذا اراد فاخطا فى اللفظ واحال المعنى عن جهته الى ضده فان قيل ان هل ههنا بمعنى قد وانما اراد الطائى رضيت وقد ارضى كما قال الله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى قيل هذا انما قاله قوم من اهل التفسير وتبعهم قوم من النحويين واهل اللغة جيعا على خلاف ذلك اذ لم يات فى كلام العرب واشعارها هل قام زيد بمعنى قد قام زيد واذا كان ذلك معدوما فى كلام العرب ولغاتها فكيف يجوز ان يوخذ به او يعول عليه وقد قال ابو اسحق الزجاج وجماعة من اهل العربية فى قوله عز وجل هل اتى على الانسان معناه المرات على سبيل التقرير وهب الامر فى هذا كما ذكروا والخلاف ساقط فيه فان بيت ابى تمام لايحتمل من التاويل ما احتملته الآية لان هل انما شبهها من شبهها بقد اذا وليت لفظ الماضى خاصة وابوتمام انما اوقعها على الفعل المستقبل فسقط عنها ان تضارع قد لان قد حينئذ قد تكون بمعنى ربما وهل ليس فيها ذلك وبعد فان كان الرجل انما اراد بهل معنى قد فلم لم يقل رضيت وقد ارضى فياتى بلفظة قد نفسها اذا نما يريد الخبر ولا ياتى بهل فيلتبس الخبر الذى اياه قصد بالاستفهام فان البيت كان يستقيم بهل وبغيرنا عن الاحتجاج الطويل وقد استقصيت القول فى هذا البيت وماذكره النحويون وسيبويه وغيره فى معنى قد وهل ولخصته فى جزء مفرد وانما فعلت ذلك لكثرة من عارضنى فيه وادعى الدعاوى الباطلة فى الاحتجاج لصحته * ومن خطائه قوله فى البكاء على الدار دار أجل الهوى عن ان الم بها * فى الركب الاوعينى من مائحها وهذا لفظ محال عن وجهه لان الا ههنا تحقيق وايجاب فكيف يجوز ان تكون عينه من مائحها اذا لم يلم بها وانما وجه الكلام دار اجل الهوى عن ان الم بها وليس عينى من مائحها وقد كنت اظن ان ابا تمام على هذا نظم الشعر وان غلطا وقع عليه فى نقل البيت حتى رجعت الى النسخة العتيقة التى لم تقع فى يد الصولى واضرابه فوجدت البيت فى غير نسخة مثبتا على هذا الخطا

ومن خطائه ايضا فى وصف الربع وساكنه قوله

قد كنت معهودا باحسن ساكن * لو واحسن دمنة ورسوم

والربع لايكون رسم الا اذا فارقه ساكنوه لان الرسم هو الاثر الباقى بعد سكانه والصواب قول البحترى

يامغانى الاحباب صرت رسوما * وغدا الدهر فيك عندى ملوما

وقال امرؤ القيس وهل عند رسم دارس من معول فقال ذلك لان الرسم يكون دارسا وغير دارس وقال

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * ورسم عفت آياته منذ ازمان

ومن خطائه قوله

طلل الجميع لقد عفوت جيدا * وكفى على رزئى بذاك شهيدا

اراد وكفى بانه مضى جيدا شاهدا على انى رزئت وكان وجه الكلام ان يقول وكفى برزئى شاهدا على ان مضى جيدا لان امر الطلل قد مضى وليس بشاهد ولا معلوم ورزؤه بما ظهر من تفجعه سيشهد معلوم فحتى يكون الحاضر شاهدا على الغائب اولى من ان يكون الغائب شاهد على الحاضر فان قيل انما اراد ان يستشهد على عظيم رزئه عند من لم يعلمه قيل فمن لايعلم قدر رزيئته التى بعضها ظاهر عليه كيف يعلم مامضى من جيد امر الطلل حتى يكون ذلك شاهدا على هذا فان قال هذا انما جاء به على القلب قيل له المتاخر لا يرخص له فى القلب لان القلب انما جاء فى كلام العرب على السهو والمتاخر انما يحتذى على امثلتهم ويقتدى بهم وليس ينبغى له ان يتبعهم فيما سهوا فيه فان قيل فقد جاء القلب فى القران ولا يجوز ان يكون ذلك على سبيل السهو والضرورة لان كلام الله عز وجل يتعالى عن ذلك وهو قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة وانما العصبة تنوء بالمفاتيح اى تنهض بثقلها وقال عز وجل ثم دنا فتدلى وانما هو تدلى فدنا وقال وانه لحب الخير لشديد اى وانه لحب الخير لشديد ولهذا اشباه كثيرة فى القرآن قيل هذا ليس بقلب وانما هو صحيح مستقيم انما اراد الله تعالى اسمه ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اى تميلها من ثقلها ذكر ذلك الفراء وغيره وقالوا انما المعنى لتنىء العصبة وقوله انه لحب الخير لشديد قيل المعنى انه لحب المال لشديد والشدة البخل يقال رجل شديد اى بخيل يزيد انه لحب المال اى لاجل حبه المال يبخل وقالوا فى قوله عز وجل ثم دنا فتدلى انما كان تدليه عند دنوه واقترابه وكما قال ابو النجم قبل دنو الافق من جوزائه والجوزا اذا دنت من الافق فقد دنا الافق منها وليس هذا من القلب المستكره ومثله فى الشعر كثير قال الشاعر

ومهمه مغبرة ارجاؤه * كان لون ارضه سماؤه

قوله كان لون ارضه اى كان لون سمائه من غبرتها لون ارضه وليس الامر فى ذلك بواجب لان ارضه وسماءه مضافان جميعا الى الهاء وهى كناية عن المهمه فايهما يشبه بصاحبه كانا فيه سواء وانما تغبر آفاق السماء من الجدب واحتباس القطر قال الحطيئة * فلما خشيت الهون والعير ممسك * على رغمه ما امسك الحبل حافره * قال وكان الوجه

﴿ ستأتى تتمته ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ١٤ تشرين الثانى ﴿ توفير الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ٢١ تشرين الثانى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية ويوجه اطه ومدبلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس وتحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا خان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو واس الكتبى

فى مصر احمد افندى العش والخواجه حبيب انغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

بلاد ديه الخواجه ليس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الغنائى

المواصل عبدالله افندى الطبيب الصانى مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى

جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

ينبع الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح مسيوريه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن ثامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طر نسوشركا بنى بترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خاصة الاجرة باسم سليم افندى النسديانى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسالها حوالة الى مدير الجوائب او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٧ جون الافرنجى حزيران سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

قد طربت مسامعنا وطابت خواطرنا لحوادث اتفاق السابقة حيث انبانا بان فتنة باريس قد انطفأت وان كانت لم تنطفئ الابعد ان احرقت جانبا عظيما من المدينة ودمرت ما حولها من القرى وبعض الحصون الا ان هذا الرزء كان متوقعا من اولئك الطغاة فى كل يوم وشان مايات بعد التوقع والانتظار ان لا يبلغ مبلغ مايات بغتة على ان كل من سمع بما فعله اولئك الفجار الاشرار من قتل النفوس البريئة وتخريب الديار وانتهاك المحرمات من اول فتنتهم الى آخرها اعتراه الحيرة والذهول وكاد ان لايصدق حدسه فى شانها فكان يحمل ما سمعه عنهم على المبالغة الى ان كشف الحق لبصره انهم كانوا سيئين الانس لامحالة فان الفظائع التى اقترفوها فى مدة شهرين حالة كونهم محصورين مضغوطين لم يفعلها احد من البشر ولن يفعلها فهذا برينا قدر ما يمكن للمخلوق ان يفعله من الشر ولعمرى انهم لو كانوا من ذوى الاحلام لكانوا عرفوا ان عاقبتهم تنتهى الى الفشل لامحالة اذ لا يمكن للمحصورين ان يغالب حاصره مدة طويلة ولا سيما انهم علموا المرة بعد المرة ان الجرمانيين لم يكونوا مساعدين لهم وانهم لما خاطبوا دولة بروسية فى المساعدة لم تجابهم اذ لم تحسبهم حكومة شرعية جديرة بالمفاوضة ولم يكن لهم ايضا من اهل الاقاليم من نصير ولا معين فكان ينبغى لهم ان يلتزموا حكومة فرساى ويداروها الا ان الله تعالى ابى الا ان يعمى بصيرتهم عن معرفة الحق لحكمة منه فلجوا فى العناد واصروا على الفساد وظنوا انهم يغلبون الحق بمجرد الظلم والعدوان ولعل وقوع هذا الخطب يزيد فى تنبيه الفرنسيس وايقاظهم الى معرفة احوالهم ورؤية ما يصلح لهم فيكون لهم فى ذلك عبرة يتدبرونها ويتذكرونها فانا معتقدون بان كل ما جرى عليهم فى هذه السنة من المحن والرزايا فانما هو لارشادهم وتنبيههم لخلل كمثل الشجرة التى تهذب وتشذب زيادة نموها وريعها لاجرم انه ما دام جذر الشجرة قائما ناميا فان تشذيبها لا يضرها وان امة الفرنسيس كانت محتاجة الى تشذيب ما لانها كانت قد زادت فى التوحش خيل لها ان كل امة من الامم محتاجة الى ظلمها وشرها وانه لاحياة لدولة من الدول الا اذا كانت عروقها وافنانها متصلة بجذرها وتسق من عين الماء الذى كان يرويها وهذه نتيجة العز والسعد اذا تجاوزا حدهما على انا نقول من دون توجيه الملام على حكومة فرساى او جماعة الشورى انه كان ينبغى لهم ان يلاينوا طغاة باريس ما امكن حتى اذا تمكنوا من المدينة اجروا عليهم من الاحكام ما كان فى عزمهم ان يجروه على سائر سكان مدن فرنسا ولو كان مثل هذا الامر جرى للامبراطور نابوليون اوللبرنس بسمارك لما كان عاملهم بالشدد والمعاسرة بل كان يتبعهم ويعدهم الى ان يتمكن منهم ومثل ذلك غير مستغرب من الدول فان سياسة الدول فى كل عصر وقطر مبنية على المحاولة والمداورة اوكيف ينبغى لموسيو تيار ان يطلب من دولة برلين ان ترسل اليه مائة الف من عساكر فرنسا الذين اسروا فيقهر بهم عصاة باريس من اول الامر الا ان حكومة فرساى عملت مثل دولة اليونان حين طلب منها قطاع الطريق ان تعفو عنهم ليقوا على اسرى الانكليز فابت العفو فكانت نتيجة ذلك قتل الاسرى ولكن من يدرى ما كان فى قصد البرنس بسمارك ان يفعله لو ان موسيو تيار طلب منه ذلك اذ الظاهر مما فعله البرنس المومأ اليه من المماهلة والمسالمة مع سكان آلساس انه كان مستصوبا لطلب اهل باريس لانه خول اهل ذلك الاقليم من الاحكام الكومونية عين ما طلبه اهل باريس فهذا دليل على انه كان يريد بذلك الاغراء اذ لو علم انه يعطف والمسوة للمنعه مانع فاطلق فى هذا الكرم والتسخى على من هم اشد عداوة ومقتا للجرمانيين ثم ما قولك فى بعض هؤلاء الضعفاء اذ كانوا يفرون الى جرمانيا مستامنين ومنها يحرضون اهل مدن فرنسا على ان يكون لهم مساواة باهل الساس ويقولون لهم ان العدو لم يعرف ان الاحكام الكومونية من الحقوق الواجبة للاجاد بها على اخوانهم اما دول اسبانيا والبلجيك وسويتزره فقد صرحت بانها لاتدع احدا من اولئك المجرمين يدخل بلادها وان هو دخلها قبضت عليه وسلمته الى دولة فرنسا ولم يذكر شئ بعد عن دول اوستريا وجرمانيا والروسية وهولاند وانما ذكر عن دولة انكلترة انه ليس من عزمها ان تمنعهم عن الدخول فان منعهم يكون مغايرا لاصولها الا ان من اصولها ايضا ان لا تمنع من اقامة الدعوى على من التجا الى بلادها من اصحاب الجنايات والجرائر وحينئذ فهى تحكم عليه بموجب قوانينها ولعمرى ان ما فعلته دول اسبانيا والبلجيك وسويتزرة هذه المرة هو عين العدل وبه تستحق المدح والثناء من جميع الناس اذ ليس من عدل السياسة ان شررا مغتالا يفعل ما يفعل فى بلاده من المذكرات ولم يقدم ثم تحقق بسمارية بلاد اخرى فالتساهل فى هذا الغرآء زيادة الشرور وحمل للصوص على ان يسرقوا خزائن دولهم ويفروا بها الى بلاد تقيهم من تبعة حكامها وهذا تعاون عيش لمرفهين المترفين فان كان مراد الانكليز جلب اللصوص الى بلادهم ليتفقوا فيها ما سرقوه من دولهم وبنيه وانهم فعود النفع اليهم فهذا شئ لا ينبغى ان يعتذر عنه بالاحكام والقوانين والظاهر من كلام المورخين ان الانكليز اباحوا لاصحاب الجرائر ان يدخلوا بلادهم ويحتموا بحماها بشهم من قدوم الزمان وذلك لانهم كانوا دون سائر الافرنج فى المعارف والتمدن فكانوا مفتقرين الى الايجاب لياخذوا عنهم ما عندهم من الصنائع والفنون فكان كل من يفر اليهم من جرمانيا وفرنسا واسبانيا يرحبون به ويستخدمونه وبقيت هذه العادة مستمرة عندهم الى هذا اليوم بل قد زادت فانهم يقبلون الان كل من فر اليهم من اى بلاد كانت ولو كانت من باطن افريقية مع انهم اليوم غير مفتقرين الى مخالطة الاجانب لانهم برعوا فى جميع الفنون فكان من الاولى لهم الاقلاع عن هذه العادة الذميمة التى انزلت منزلة اصل من اصولهم السياسية وحكم من احكامهم الشرعية وهبه كان من اول الامر حكما مبرما فالاحكام قد تتغير لتغير الزمان وتحول الايام وبقى النظر الآن فى احوال الفرنسيس انفسهم بان نقول ان اطفآء فتنة باريس كان مسببا عن همة المارشال مكماهون وصدق مساعى العساكر الذين هم تحت امرته لاعن حسن تدبير حكومة فرساى ومؤدى ذلك تمكين المارشال من تنفيذ كلمته وابرام رايه فيما يهم بفعله ويعزم اجراءه فاذا استتبت الحكومة

باريس ورآها قد اخذت فى وجه على غير الصواب او فى امر لم يأت على وفق مرامه مال عنها الى الامبراطور فان قرائن الحال تدل على انه يوثر الحكومة الامبراطورية اذ هو ربيب نعمة الامبراطور لا محالة وانما صدق فى خدمة الحكومة الجمهورية حبا بالوطن اذ كان يعلم ان عصاة باريس اعداء له اى للوطن فبعد ان يثبت عنده ان الفساد قد استوصل من باريس يتذكر ما للامبراطور عليه من الحقوق فيرى ان تمليكه اولى من بقاء الحكومة الجمهورية بل هبه باقيا على محبة هذه الحكومة اذا علم منها الاجتهاد فى ارضائه فحكومة باريس من الآن فصاعدا لا تكون الا حكومة عسكرية قاهرة فيصبح اهل باريس بمنزلة اهل الجزائر ويمسون على الضغن والانتقام والذى عليه راى الناس عموما ولا سيما الذين تدبروا احوال الفرنسيس وعرفوا ميلهم واهوآهم ان حكومة الجمهورية لا تصلح لهم او بالحرى انهم هم لا يصلحون لها فلابد من ان تسوسهم يد قاهرة وتسومهم سلطة جابرة جائرة وتحرير المعنى انه لابد من رجوع الامبراطور اليهم فاذا كان الماريشال مكماهون يرى ان ذلك انفع للبلاد فما هو الا ان يحشد العساكر اليه فى يوم من الايام وينادون يعيش الامبراطور تعيش الامبراطورة يعيش البرنس امبريال فياتيهم الامبراطور وعن يمينه بنديتى وعن شماله دوغرامون وامامه رويه وورآه بازين ثم ان بازين كان قد سافر الى الجزائر بعد ان اطلق من مخالب الجرمانيين والآن ذكر ان الجنرال شانغنير حامى عنه عند مذاكرة اهل الشورى فى فرساى على تسليم متز وقال ان تسليمه القلعة لم يكن الا عن نفاد القوت فكان من راى الجنرال لوفلو وزير الحربية انه لا بد من العمل بالاحكام العسكرية فقد ذكر فيها ان كل رئيس عسكر سلم قلعة فلا بد من ان يحاكم فى محكمة عسكرية ولكن اذا كان بازين يفر الى لندرة فمن ذا الذى يجرى عليه هناك هذه الاحكام اما من جهة برآته وعدمها فيكفى ان نقول انه كان يجب عليه قبل تسليم القلعة ان يفاوض حكومة فرنسا لا الجرمانيين ولا الامبراطور نابوليون فاقتصاره على مفاوضة الجرمانيين يعرضه للتهمة قطعا وبعد فانا لسنا من المتعصبين على احد من هولآء المريبين فغاية مرامنا ان يكون لفرنسا حكومة سديدة مستتبة حتى تتدارك ما فرط من احوالها واختل من نظامها وكما قلنا سابقا نقول الآن انه لا يعيد على فرنسا قديم عزها ووجاهتها سوى اتفاق اهلها على راى واحد فعسى الله ان يلهمهم ذلك انه على ما يشآء قدير

الحوادث الداخلية

فى ليلة الخميس اطلقت المدافع ايذانا بعيد المولد النبوى الشريف وجرت المعايدة والتبريك فى الغد فى قصر بكلربك ويومئذ عطلت دواوين الباب العالى

ذكر فى لاتركى ان اوحانس افندى رئيس كتاب التحرير فى الخارجية سافر فى الثلثين من شهر مايس الى اودسه فى سفينة روسية ومعه البيشان [illegible] مرصعا بالماس اهداه مولانا المعظم الى جناب امبراطور الروسية المحترم وكذلك ارسل نيشانا مرصعا الى جناب البرنس غورتشقوف وتكرم ايضا بعدة نياشين مختلفة على عدة مامورين فى خدمة دولة الروسية بناء على حسن الصلة بين الدولتين

ذكر فى فاردو بوسفور ان جورج ظريف افندى قد تبرع على جمعية الروم الادبية بالاستانة بمائتى ليرة يجرى ذلك عليها فى كل سنة وهو من بعض مآثره التى توجب له المدح والثناء

فى الاسبوع الماضى قدم من الاسكندرية جناب الهمام المفخم حضرة سعادتلو حسن راسم باشا بقصد ان يكون وكيل دائرة كريمة خديو المعظم ودائرة زوجها الافخم لان باخرة مصر سافرت من الاسكندرية لركوب المشار اليهما ونقلهما الى سراية ميركون وهنا يقيمان شهرا ثم يرجع الجميع الى مصر كذا قيل

وفيه ايضا قدم سرهنرى بلوار الذى كان سفير انكلتره بالاستانة

فى هذه الايام شرع فى امتحان تلامذة مكتب الطبية

قد وصل جناب حسن على خان سفير دولة ايران الى باطوم فارسلت الدولة العلية اشعارا الى حضرة دولتلو والى طرابزون باستقباله ويكون وصوله الى هنا غدا * فى الاسبوع الماضى انتشرت النار فى بعض دكاكين من خشب جهة التقسيم فاحترقت باسرها

ذكر فى كثير من الجرنالات وشاع ايضا فى غلطه ان المالية استقرضت ستة ملايين ليره

علم من اخبار الاسكندرية ان قدم اليها حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ليقضى فيها مدة الصيف

ذكر فى لاتركى ان رئاسة الكمرك توجه الى حضرة دولتلو صادق باشا والى ايدين حالا وان حضرة دولتلو كانى باشا يقلد مامورية اخرى والظاهر ان هذا الخبر مجازفة

فى هذه الايام دخل الحر فوصلت درجاته الى السبعين فلم يكن بينه وبين فصل الشتاء من فاصل

قد احسن صاحب الايجيبشين ماستجر المطبوع باللغة الانكليزية فى ثغر الاسكندرية فى وصف اليوم الذى وضع فيه الخديو المعظم اول حجر فى مرسى الثغر الجديد وفى وصف الليلة التى اتخذت بعده للانس والطرب على عادة ملوك الفرنج قال فكانت الموائد التى مدت فيها على غاية من الترتيب والاتساق فكان كل ما فيها عنوانا على كرم الخديو وقد حضرها جمع غزير من مامورى الحكومة وقناصل الدول ووجوه البلاد فما زالوا متمتعين بخيراتها ومسراتها الى الصباح وقد اثنى عليه لهذا الوصف احد مطالعى صحيفته فى الثغر كما اثنى على همة حضرة سعادتلو زكى باشا التشريفاتى الذى بعنايته وحسن تدبيره تم كل شى فى تلك الليلة على المراد الا انه شكا من ان بعض اصحاب الدكاكين قد انتظموا ليلتئذ فى سلك الكبرآء والوجوه ولم يكن بهم جدارة لذلك

(مصر ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

بلغنا انه فى مساء يوم الاحد الثلاثين من شهر ابريل الافرنكى الماضى رتبت وليمة من شركة اهل الحرف والصنائع المسماة (سوسيته ارتيزان قوزمو پوليت) المشكلة بالاسكندرية تحت رياسة حضرة دولتلو محمد توفيق باشا استبشارا وفرحا بذلك اليوم المصادف ليوم تأسيس تلك الشركة وزينت الاوطية الكبيرة المعدة للمدعوين بانواع الازهار والبيارق المتلونة واوانى البلور النفيسة والنجف ومن جملة من كان على المائدة المهيأة لمائة وعشرين نفسا سعادة الباشا محافظ الاسكندرية وحضرة عزتلو البيك مامور ضبطيتها وبعض من القناصل وارباب الجمعية العلمية ووكلا محررى الغازيتات المصرية والتجار والسماسرة والمهندسين والاطباء والمعماريين وحين الطعام قرئت مقالات تهنيئية وتلت بنت لاحد اعضاء الشركة سنها اثنتا عشرة سنة قصيدة من حفظها ثنائية مناسبة للمقام وختم الكلام بالادعية الخيرية لجناب الحضرة الخديوية وحضرة ذلك الباشا أدامهما الله موفقين فى البرية

تقريظ آخر على سر الليال لمن تحلى باحسن الخلال واكرم الفعال وتسجد لبراعته جميع الاقلام وتستمد من براعته جميع الافهام عالم تونس الخضرآء وشاعرها وحدقة محافلها وناظرها واصوليها ونحويها ومتكلمها ولغويها الشيخ سالم بوحاجب لا زالت علومه كنزا للحاضر والغائب وثناؤه معطرا للمشارق والمغارب قال

الحمد لله الذى منح العرب من سعة اللغة ارجح فضيله * وجعلها للتجمل بمطارف المعارف انجح وسيله * وابان بها اسباب الفلاح واوضح سبيله * وخص باسلوبها الحكيم المعجز رسوله وخليله * صلى الله عليه واله وسلم * ما تعلم لغوى دقائق العربية وعلم * اما بعد فمن الغنى عن البيان * ان نعمة البيان من اجل ما تشرف به نوع الانسان * كما يقتضيه تخصيصها بالقرآن * لنعمة الايجاد فى نظم القرآن * فكل من توفر حظه من هاته النعمة * اتسعت لديه دوآئر الحكم * واستحق التقدم على غيره ولو كان لهم فى الفضل اوفر قسمه * ولذلك امر الله ذوى المقام الاسمى * بالسجود لمن علمه الاسما * وكل ذلك مما يشهد بشرف علم اللغه * وبلوغ المجتهد فيه من الكمال مبلغه * وحيث كان حفظ اصول الشريعة الاسلامية * ومحاسن الاخلاق والادآب الاقدمية * لا يتم الا بحفظ اللغة العربية * وصونها عما يقع فى غيرها من التبديلات الاصطلاحية * فلا جرم ان يكون التاليف فى تحرير اصول هاته اللغة الشريفه * والبحث عما فى طى اوضاعها من الاسرار اللطيفه * من اهم ما تصرف اليه اعنة الاعتناء * ويجتنى حوجم فوائده من خلال شوك المشقة والعناء * وقد اعتنى بذلك فى كل عصر عصابه * هم كما قيل اهل الاصابه * غير ان منهم من كان مطمح نظره جمع الالفاظ المتداوله الفصاح * واثبات غالب معانيها بالشواهد كصاحب الصحاح * ومنهم من تعلقت همته بذكر موارد استعمالها للتمرن والاستئناس * وتمييز الحقيقة منها عن المجاز كصاحب الاساس * ومنهم من اضحى لقواعدها يحرر * ونحافيها منحى اصولى كصاحب المزهر * ومنهم من كان همه الاحاطة والاستيعاب * وايراد كل ما نقل استعماله عن الحواضر والاعراب * دون تمييز بين وحشى ومانوس * ولا بين حقيقة ومجاز كصاحب القاموس * رحم الله جميعهم * وجازى بالجميل صنيعهم * وقد بقى مما يعتنى به فى هذا الفن * وان لم يقدره الاوائل حق قدره فيما يظن * معرفه ما يعترى مواد الالفاظ من القلب والابدال * وما ينشأ عنهما من تطورات معانيها المنسوجة على وحيد منوال * بتصرف يكون اوسع من تصرف الصرفى * وبمقاصد الاشتقاق الاكبر وفى * وقد وصل الينا فى هاته الايام * جزء من تأليف جليل فى هذا المرام يسمى سر الليال * فى القلب والابدال * اتحفنا به مولفه فارس ميدان البيان * ومبتز راية الدراية من يدى قس وسحبان * النحرير * اللوذعى * والجهبذ البلعى * من لم يزل يوزع اوقاته بين املآء صحف الاعلام * المملوء بنصائح الاسلام * وانشاء جفان حكمة عظام * تجرى بعيالم العلوم كالاعلام

صدقت فراسة من دعاه يفارس
لقبا ينم بما لدى الشدياق
من طول باع فى مجال براعة
قد نال منها اليوم خصل سبق
وفصاحة عربية وجزالة
ادبية وجميل ذكرياق
ومزيد علم باللسانين اللذين
هما ملاك مهذب الاخلاق
فله قد انكشف المخبأ عن ذوى ال
عرفان كشف الساق فوق الساق
ولطالما سر الليالى للورى
تبديه منه جوائب الافاق
ويراعه ان يجر فى رق ترى
حر الرقائق منه فى استرقاق
او جال جول منه فى مستوعر
فورا يكر بفتح ذى استغلاق
او غاص فى قاموس آداب اتى
بصخاح جوهرها على استنساق
فانظر لذا التاليف كم تافى على
وراقه من رائق الاذواق
ناهيك من تعليق نفع لاح فى
جيد البيان من انفس الاعلاق
كم جال فى خلد الليالى سره
فكتمنه عن غير ذى استحقاق
فيما فشا من ذلك السر النهى
نشوى وللاتمام بالاسواق

فشكر الله لك ايها النحرير * ما طرزت لنا بمنصحة النصيحة من حلى التحقيق والتحرير * واعانك على اكماله * وارانا من خدر ذكرك تدرج امثاله * فلقد غسلت به قوارير الالفاظ حتى شفت عن معانيها * وشفيت من آلام الاوهام معانيها * ووسعت به مسالك الاشتقاق توسعة مقبوله * واقمت على ما استنبطته فى ذلك ادلة معقولة * ووصلت ارحام كثير من الكلمات العربية * كانت لولا تاليفك عن التوحيد المادى متعاصية ابيه * واوريت حيث صلد زند المجد * وقد يكبو الجواد سيما المجد * وكنت مصداقا لما تمثل به من قول صاحب الكامل * ليس بقدم العهد يفضل القائل * ومستحقا فى عصرك لايثار القوس * ببيتى الطائى حبيب ابن وس * فو الذى لا يضيع اجر من احسن عملا * لقد حوى هذا المصنف الغريب من صنوف الحسن جملا * حيث سهل بجمع اشتات الالفاظ * طرقا استحضار فروع موادها العسيرة الضبط على الحفاظ * والحق انسابها المتقاطعه * وقرب مراداتها من مواردها الشاسعه * وحذر من مواقع الزلل الناشئ عما طفا على القاموس من نفايات الخلل * وان كانت بالنسبة الى ماله من الفضل المبين * لا ينبغى ان تنظم الا فى سلك سيئات المقربين * على ما فى بعضها للعبد الحقير من توقف * سيعرض ان سنحت فرصة لتحريره على جناب المولف * وبودى ان يتمزى علينا ثانيا جنابه المحروس * بنسخة من تاليفه الآخر المسمى بالجاسوس * لعلنا نهتدى به الى ما يحيل الاوهام * ويزيل الاعجام * فنسميه حينئذ بالحاسوس * وبالجملة فممنونية اللغة العربية لبراعتكم وبراعتكم واضحة البرهان * وقد اغنى فيها العيان عن البيان * كتبه العبد المقصر فى اداء الواجب مخلص ودكم سالم بوحاجب داعيا مسلما فى ٨ شوال سنة ١٢٨٦

الحوادث الخارجية

ملخص ما جآ فى حوادث التلغراف وغيرها ان الامبراطور نابوليون امر احد اعوانه باصطناع ثنين الف كسوة عسكرية فى البلجيك مع انهم رووا عنه اولا انه مريض فلم يعده من معارفه غير سفير الروسية وعلم من اخبار البلجيك ان البروسيويين استولوا على محررات تبين منها ان اصحاب الكومون عازمون على اثارة الفتنة فى بروكسل لغاية ان يدمروها كما دمروا باريس وان حكومة البلاد اطلعت على ان موسيو فكطور هوكو مساعد لهم على مقاصدهم وانه عازم على ابوآء بعضهم فى منزله ببروكسل فصدر امر من الملك بطرده من البلاد ولم يبق احد من الاهلين الا واستحسن فعله هذا اما رسفور فلم يزل محبوسا فى فرساى وكان قد حلق لحيته وشاربيه لكيلا يعرف ولما سمع اهل فرساى بوصوله تراكضوا لرؤيته وكادوا يتخطفونه ويمزقون لحمه لولا ان الضبطية اجارته وان حكومة فرساى ارسلت صور اصحاب الكومون الى جميع الاقاليم حتى اذا وجدوا احدا منهم عرفوه وقبضوا عليه كيلا يفلت منهم احد

وذكر ايضا ان فى عزم حكومة فرنسا ان تنفى كثيرا من الذين اشتركوا فى فتنة باريس الى كاليدونيا احدى مستعمراتها وان الجنرال لوفلو وزير الحربية قد استعفى وان الماريشال مكماهون اصدر امرا قسم به باريس الى اربعة اقسام يتولاها كل من الجنرال فيتوى ولادميرو وسيسى ودواى وتبقى الاحكام العسكرية مستعملة فى المدينة مدة طويلة (هذا الخبر ورد بعد رقمنا الجملة السياسية وهو مصداق على ما قلناه فيها) والظاهر مما قاله موسيو تيار ان جماعة الشورى واصحاب الحكومة يبقون الآن فى فرساى ماعدا وزير الحرب ووزير المالية فان مقرهما يكون فى باريس ثم كان من راى جماعة الشورى ان يستقصى عن انتخاب الدوك دومال والبرنس دوجوان والمراد بالانتخاب هنا ان يكونا من اعضاء الشورى وعلم من اخبار لسبون ان امبراطور برازيل يصل اليها عن قريب

وعلم من اخبار فرساى انه قد شاع خبر بان موسيو جول دفر ناظر الخارجية وموسيو پيكارد استعفيا من خدمتهما فاذا كان صحيحا كان دليلا على انه حدث بينهما وبين موسيو تيار خلاف ولعل هذا الخبر من قبيل الخبر الذى اشاعوه عن موسيو تيار نفسه فانهم قالوا انه استعفى اويهم بالاستعفآء غير ان طعم الرئاسة حلو فلا نظن ان هذين الوزيرين يعديان عن منصبهما فى هذه الايام وذكر عن امبراطور الروسية انه بعد ايام قليلة ياتى الى امس للاستحمام بمائها وان احد ابنآئه يتوجه الى اميريكا بفرقة من البوارج فصدر امر من دولة اميريكا الى مرآء بوارجها باستقباله ومرافقته بالبوارج الى نيويورك وذكر ايضا ان الكومون باعوا البروسيويين عمود فندوم وزاد الليبرتى على ان قال ان مراد البروسيويين ان ينقلوه الى برلين وينصبوه فى احدى ساحاتها وهو مستبعد لان البروسيويين يعلمون ان اصحاب الكومون كانوا قوما معتدين فلم يكن لهم حق فى بيع املاك الامة فشراؤهم له فاسد من ذات الفعل وذكر فى رسالة ان من جملة ما احترق من الابنية الفاخرة بزيت الحجر كنيسة نوتردام واوتل ديو وهو مستشفى كبير واسع الارجآء فكان يتطاير منهما الحديد والحجر والخشب الى الجو ثم يقع على الارض مع صوت هائل وفى ذلك اليوم رؤى الدخان محيطا بملعب الاوپره الجديد فترجح عند الجميع عدمه قال الراوى وفى ساعة تاريخه نرى جيج النار مضطرما فى كل من پالى دوجستيس وصانت سايل وديوان الضبطية واوتل دوفيل مع كل ما فيها من اتحف فليس من المحتمل ان يسلم شى منها لا بل اظن انه لا يسلم شئ من سائر معالم باريس التى كانت فخرا لها منذ قرون عديدة اما اللوفر فان الكتب التى كانت فيه احترقت وكان من جملتها كتب عزيزة الوجود نفيسة جدا وباقى ما فيه من الصور ونحوها سلم وقد احترق ايضا سراية التوليرى التى كانت تزهو بها باريس منذ ثلثة قرون فاكثر وكانت مقرا لكاثارين دوميديسى ولهنرى الرابع وللويس الرابع عشر ولنابوليون الاول وذهب معها ايضا بالى رويال وثلثة ملاعب كبيرة وهى پورت صان مرتان واوديون وشاتليت واحترق ايضا وديوان وزارة المالية مع كل ما فيه من الكتب والدفاتر والمحررات فكانت اوراقها تتطاير حتى وصلت الى غيضة صان جرمان وكذلك احترقت دار الرهن ورزئ ايضا پلاس دولا كنكورد ودار سفارة انكلترة وفى الجملة فان طرق باريس قد غصب بالانقاض ورشت بالدمآء فحيثما التفت رايت من الخراب واللهيب والدخان ما يقول لك ان فخر هذه المدينة قد زال كما زال كونها وقد ابادت العساكر كثيرا من زعمآء العساكر وليس لدومبروسكى من اثر فما احد يعلم ان كان قتل فى المعركة او ان العساكر مثلت به وكان احد المصورين ويقال له كوربت محبوسا فى فرساى فاهلك نفسه بالسم وهو اول من اشار بهدم عمود فندوم وقتل فيها بالرصاص غايارد الذى كان يعمل المتاريس وقد قتلت العساكر فى باريس كثيرا من دون محاكمة فكانوا يقتلون كل من وجدوا معه السلاح ووجدوا ثمانية من الملازمين يصبون الزيت فى ديوان البحرية فاحضروهم الى رور وايال ورموهم بالرصاص ووجدوا ايضا ثلث نسآء كن يرمين كلل الزيت فى فوبور صانت اونرى وغيرهن ايضا فى جهة اخرى فاعدموهن فى الحال وكان قد التجا الى كنيسة لامدلين كثير من العصاة فدخلت عليهم العساكر وقتلوهم فيها فلم يسلم منهم احد ولم يزل ارسال الاسرى من العصاة متواصلا الى فرساى ولكثرة ما جرى فى باريس من القتل يخاف الناس الآن من فساد الهوآء فيها وروى عن الماريشال مكماهون انه امر بان لا يطبع شى من الجنرالات الا بعد انطفاء آخر شرارة من نار الفتنة وكذلك روى ان الحكومة امرت بان لا يباع شئ من الجنرالات المطبوعة فى الطرق والشوارع

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى *

ان يقول ما امسك الحافر حبله وكلاهما متقاربان لان الحبل اذا امسك الحافر فان الحافر ايضا قد شغل الحبل فهذا كله سائغ حسن ولكن القلب القبيح لايجوز فى الشعر مثله فى القرآن وهو ما جآ فى كلامهم على سبيل الغلط نحو قول خداش بن زهير

وتركب خيلا لاهوادة بينها * وتعصى الرماح بالضيطرة الحمر

وانما الضيطرة هى التى تعصى بالرماح وكقول الآخر

كانت فريضة ماتقول كما * كان الزناآء فريضة الرجم

وانما الرجم فريضة الزناآء وكقول الفرزدق يصف ذئبا

واطلس عسال وماكان صاحبا * رفعت لنارى موهنا فاتانى

وانما اراد رفعها للذئب وانشده المبرد وقال القلب جائز للاختصار اذا لم يدخل الكلام لبس كانه يجيز ذلك للمتقدمين دون المتاخرين وما علمت احدا قال للاختصار غيره فلو قال لاصلاح الوزن او للضرورة كما قال غيره كان ذلك اشبه ويجوز ان يكون الفرزدق فى البيت سها اواضطر لاصلاح الوزن وابو تمام وغيره من المتاخرين لايسوغون مثل هذا لانه القلب المستكره فان قيل انه لم يرد القلب وانما اراد وكفى على رزئى بمحمود امر الطلل شهيدا قيل واى شئ استشهد واين شهيده (ومن خطابه قوله فى باب الفراق)

دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلباه طل الدمع يجرى ووابله

اراد ان الشوق دعا ناصرا ينصره فلباه الدمع يعنى انه يخفف لاعجج الشوق ويطفى حرارته وهذا انما هو نصرة للمشتاق على الشوق والدمع انما هو حرب للشوق لانه يبلده وينحونه ويكسر منه حده كما قال البحترى

وبكاء الديار مما يرد الشوق ذكرا والحب نضوا ضئيلا

قوله يرد الشوق ذكرا اى يخففه ويبلده حتى يصير ذكرا لا يقلق ولا يزعج كاقلاق الشوق قوله والحب نضوا اى يصغره ويحقره كما قال جرير

فلما التقى الحيان القيت العصى * ومات الهوى لما اصيبت مقاتله

فلو كان الدمع ناصرا للشوق لكان يقويه ويزيد فيه الا ترى انك تقول قد ذبحنى الشوق اليك فالشوق عدو المشتاق وحربه والدمع سلم لتخفيفه عنه وهو حرب للشوق وليس بهذا الخطا خفا وقد تبعه البحترى فى هذا الخطا فقال ينعى الديار التى وقف عليها

نصرت لها الشوق اللجوج بادمع * تلاحقن فى اعقاب وصل تصرما

ومن خطابه فى معنى الشوق قوله

يكفيك شوق قديضل ظماءه * فاذا سقاه سقاه سم الاسود

فقوله شوق يطيل ظماءه غلط لان الشوق هوالظما نفسه الا ترى انك تقول انا عطشان الى رؤيتك وظمآن ومشتاق بمعنى واحد فكيف يكون الشوق هو المطيل للظما وكيف يكون هوالساقى والمحبوب هوالذى يظمىء ويسق او البعد اوالهجر لا الشوق فكيف يكون الشوق يطيل شوقه (ومن خطابه قوله)

امر التجلد بالتلدد حرقة * امرت جود دموعه بسجوم

جعل الحرقة آمرة التجلد بالتلدد والحرقة التى يكون معناها التلدد تسقط التجلد البتة وتذهب به فاما ان يجعله متلددا فان هذا من احمق المعانى واولاها بالاستحالة وايضا فان لفظ استخف من ان يجعل الحرقة آمرة وانما العادة فى مثل هذا ان تكون باعثة اوجالبة او نحو هذا واما الامر فليس هذا موضعه ولو قال بعثت اوجلبت لكان له وجه (ومن خطابه قوله)

من حرقة اطلقتها فرقة اسرت * قلبا ومن عذل فى نحره غزل

قوله اطلقتها فرقة اى ثورتها واظهرتها وانما قال اطلقتها من اجل قوله اسرت ليطابق بين الاطلاق والاسر وقوله اسرت قلبا يعنى الفرقة وهو معنى ردى لان القلب انما ياسره ويملكه شدة الحب لا الفراق فان لم يكن ماسورا قبل الفراق فما كان هناك حب فلم حضر للتوديع وما كان وجه البكآء والاستهلاك والوجل الذى ذكره قبل البيت والقصة الفظيعة التى وصف الحال فيها عند مفارقتهم وما علم ان للفراق لوعة صعبة عند ورده وفجاته فلا يسمى ذلك اسرا ولا علاقة وانما سمى محنة نظرا الى اسير الحب وربما قتلته كما يقتل الاسير والفراق انما له لوعة ثم تبرد ناره وتخمد وقتا وقتا حتى يدرس الحب فالفراق يفك اسر الحب وينسى الخليل خليله اذا امتد به زمان الا ترى الى قول زهير الكلبى

اذا ما شئت ان تسلى حبيبا * فاكثر دونه عد الليالى

فانسى خليلك مثل نأى * وما ابلى جديدك كابتذال

وقول الآخر

ينسى الخليلين طول النأى بينهما * ويلتقى طرق شتى فيأتلف

هذا هوالمعنى الصحيح المعروف وان كان قد تقدم اباتمام فى هذا المعنى من بعده وحذا على حذوه والردى لايؤتم به ولعله سمح معنى سائغا حسنا فافسده لسوء عبارته وكبرا مايفعل هذا وكان ينبغى ان يقول من حرقة بعثتها فرقة واظهرتها فرقة جرحت قلبا حتى يكون اسير الهوى قتيل الفراق فان قيل فلم لا يكون اسرت قلبه الحرقة للفراق قيل لايكون ذلك لان الاسر اذا قبح ان يكون فعلا للفرقة قبح ايضا ان يكون فعلا للحرقة لان الفرقة هى التى جلبت الحرقة فشانها كشانها (ومن خطابه قوله)

مالا مرء خاض فى بحر الهوى عمر * الا ولليأس فيه السهل والجلد

وهذا عندى خطا ان كان اراد بالعمر مدة الحياة لانه اسم واحد للمدة باسرها فهو لا يتبعض فيقال لكل جزئه عمر كما لا يقال ما لزيد راس الا وفيه شجة او ضربة وماله لسن الا وهو ذرب او قصع وكذلك لا يقال ماله عمر الا وهو قصير وانما يسوغ هذا فيما فوق الواحد مثل ان تقول ما له ضلع الا مكسورة وما له يد الا وفيها برولا رجل الا وفيها حنف وليس قولهم ما له عيش الا منغص ولاحيوة الا كدرة مثل قولك ما له عمر الا قصير ولو قلته لان عيش الانس ليس له مدة حياته باسرها لانك قد تقول كان عيشى بالعراق طيبا وكانت حياتى بمكة لذيذة

﴿ ستأتى تتمته ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ١٤ تشرين الثانى ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وقرعلى غاليبولى والقلعة السلطانيه واخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ٢١ تشرين الثانى ﴿ نوفمبر ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك واخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره قبالة الاجنساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد واربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاوروباوية وتشاعية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى سليمان باشا شان ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

فى مصر احمد افندى العش والحواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الحواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الحواجه بطرس الشميس

بيروت الحواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الحواجه ناصر الخورى

حيفا الحواجه بشاره عازر

يافا الحواجه نقولا الياس مترى

القدس الحواجه وهبة الله صروف

طرابلس الحواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس اخوجات شمعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

المواصل عبد الله افندى الطبيب العطار

مكة المكرمة السيد عبد الله الشهارى

جدة خواجه تقولا وكيل قنصلاتو فرنسه

يمبای الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

اخديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور اماليو كريك التاجر

تريجا الصالح مسيوريه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الحواجه يوسف الحوى

لوندره طريته وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيليو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مصحة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن ستة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صحيفة الجوائب ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال ولاة التى مدير الجوائب او بارسال توابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ ربيع الاول سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ حزيران الافرنجى سنة ١٨٧١ ﴾

تتمة سياسية

ذكر فى الاديبندانس المطبوع فى فلورانسه مقالة تتضمن انكارما وقع فى باريس من الامور الغريبة وكان قائلها استنبط من حدة ذهنه وتوقد ذكائه ان كل ماجرى فى المدينة المذكورة من الخلل والفساد والتغاوى والتعاند والتنافس كان مسببا عن الامبراطور نابوليون فانه هوالذى اشار على اعضاء الحكومون ان يقوموا بالفتنة فهو طائعين لاشارته وسالكين بتدبيره ومثل هذا القول لاينبغى لعاقل ان يصدقه الا بعد ان يعرضه على العقل وينظر فى وجوه احتماله على ان مجرد عرضه على البديهة يكفى فى ابطاله وان هو فى الحقيقة الا تقول اما اولا فلان الامبراطور لم يرو عنه من بعد استلامه فى سيدان الى الآن انه قنط من الملك حتى يتسبب فى خراب باريس بل روى عنه بعد خروجه من واطهم سوء وصوله الى انطيب انه ارسل مبلغا من المال الى حزبه بنوبوا بنصرته وروى عنه فى المرة الاخيرة انه اوصى على عمل ثمنين الف كسوة عسكرية وكثيرا ما روى عنه انه منكر لسلامة الحكومة الجمهورية وفى قصده استدعآء عموم الامة لاثبات حقه فى الملك فاذا كان فى عزمه الرجوع الى باريس فهل من مصلحته ان يرى فيها مهدوما ما يناسه فى مدة ثماني عشرة سنة على ان قريحة الحسان تدل على ان امله فى الرجوع قد نما وزاد منذ عرف ان مكماهون صار رئيسا على العساكر والثانى ان كثيرا من اعضاء الكومون كانوا فى مدة ولايته مطرودين عن الوطن لشدة بغضتهم له فلما ان آلت الحكومة جمهورية رجعوا الى باريس وهم على تلك البغضة وحسبك ما سيمر بك فى آخر الاخبار عن فيلكس بيات والباقى من الاعضاء كانوا كلهم من حزب الجمهورية الحمرآء العاملين على بادة جمع من اهل رتبة الملك امبراطورية كانت اومكنة وكانوا من اجناس شتى فكيف امكن للامبراطور ان يؤثقهم كلهم على طاعته والاذعان لكلمته وما الذى كان يرجوه من عدا وتهم له وتغاريهم عليه لاجرم انه لو وقع بايديهم لكانوا مزقوه اربا اربا والشاهد على ذلك ان كاتب جرنال الكومون تعجب من دخول امير من عيلة اورليان مدينة باريس ولم يتصد احد لقتله ولافرق عندهم بينه وبين الامبراطور فى شئ والشاهد الثانى تعمد اصحاب الكومون لازالة عمود فندوم بقصد ان يحموا من البلد ذكر عيلة نابوليون حتى انهم غيروا اسمآء طرق باريس التى كانت معنونة باسم الامبراطور وزوجته وكل من انتمى اليه فكيف يتسر للامبراطور ان يستميل اليه اصحاب الكومون وهم على هذه الحالة وكيف امكن له تخريب باريس بكل التخريب انشا فيها من الطرق والمعالم يشمئز منها من التحف واستقانس ومن بدائع الصنعة التى لم يأت لها نظير فى جميع مدن الدنيا وكيف رضى بهدم العمود لدى كان انما بشرف عمه وعزه وسطوته لا بل مصلحة الامبراطور ومطمح نظره انه كان يحمل جماعة الشورى واعضاء الحكومة على الخلاف والشقاق فى اوبستعين باهل القرى على عوده الى الملك اوفى الاقل على انتخاب ابنه وعلى ذكر العمود يحسن هنا ان نقول انه كان صنع من المدفع التى غنمها نابوليون الاول من عساكر بروسية واوستريا فى وقايع سنة ١٨٠٥ وكانت عدتها الفا وماتين مدفع بكل الشروع فى عمله فى السنة التى بعدها وتمامه فى سنة ١٨١٠ وهو على شكل عمود رومية المعروف بعمود اذ انوبين وثقله تسعمائة الف كيلو غرام وثلاثمائة وثمانية عشر مترا ماعدا القاعدة وديرته اثنا عشر وجعل على راسه تمثال نابوليون الاول وبيده كرة الارض ولما ان قاربت اعضاء الحكومون من الهيدين على دكه جعوا لهم فى مقابلة ذلك ثمنين الف فرنك وعينوا لهم يوما معلوما وهو اليوم الرابع من مايى على انهم اذا نا خروا عن ذلك يسقط عليهم فى كل يوم خمسمائة فرنك فتاخروا اثنى عشر يوما مبلغهما ستة آلاف فرنك فلما ان سقط العمود هتف الحاضرون كلهم تعيش الجمهورية وفى رواية ان تمثال نابوليون انفصل عن العمود ولكن من دين تشويه وفى رواية اخرى ان العمود تكسر وان راس التمثال انفصل عن البدن وتكسرت ايضا يده اليمنى ولكل بقيت الكثرة فيها فهل مثل هذا الفعل لشنيع يسر الامبراطور نابوليون الثالث او احدا غيره من الناس سوى حساد فرنسا وهل كان له ان يرضى بان اصحاب الكومون يهدمون [illegible] وغيره من رموسآء الكنيسة الذين كان يرجوه من عداوتهم له بالمقام الاعلى هانا ثمه من تعمير باريس واهلاك من فيها [illegible] فرنسا لانه باشر الحرب من دون روية ولا تدبر فلا غرو اذا ان يكون قد تسبب فى خراب باريس نفسا ان اشد الناس تجنيا عليه انما قالوا انه باشر الحرب بقصد ان يتوصل بها الى ذلان اهل باريس بناء على انه كان يرجو ان يغلب الجرمانيين فى اقصر مدة ثم يعود الى باريس منتفرا منصورا نعم ان الحرب كانت سببا فى خراب فرنسا الا ان الخراب لم يكن مقصودا بالذات كان خراب باريس لم يكن مقصودا بكونه [illegible] غير فساد حفظة الطريق ومن التهافت على نشر [illegible] عناد اريابه الكومون ومكابرتهم وفى كل منهما انذار لاصحاب الولاية والرياسة ان لا يكلوا على اهلهم من القدرة والنضال دون الاتكا على قدرة الناس تعالى فهو الذى يعز من شآء ويذل من شآء كما انه عز وجل فى لغرفسا ان تكون قدوة لجميع الامم فى التمدن والمعارف كذلك تقدر عليها ان تكون عبرة لهم وردعهم عن التعالى والاستكبار والدهر دولا يدرى ما صنعا وبما كر والحاصل ان الامبراطور وان يكن ملوما على التهور فى هذه الحرب لا انه لا يصح ان ينسب اليه انه وأ الكومون على تخريب باريس بوجه من الوجوه ولا بما اذا عتبنا انه لم يبق احد فى المدينة من خاصته بل الاولى ان يقال انه ما خرب باريس سوى نزع سلطة الامبراطور عنها وابدالها بسلطة اخرى فان هولآء الكومونيين لا يفهم فهم غير التهور وذلك كل معلوم للامبراطور وفى العلم واعدا كان يرتهم يتخيرن اجتماعهم يؤثرتهم فلم يكن يخطئ شئ من احوالهم فكان اذا رآهم قد رفعوا وؤوسهم قرع لهم العصا تزجروا ويفهم من كلام بعضهم ان عدتهم فى باريس نحو مائة الف ومثلها فى سائر المدن وانهم يتكرون وجود البارون تعالى ولابتدينون بدين من الاديان وسياستهم مبنية على اركان جميع الدول وعلى مبارك الاختصاص اموالهم تقسيم الارض والعقاريين العملة واصحاب الصنائع والاستغنآء بهم عن ذوى المناصب وعلى صحة هذا القول ينبغى ان يكون عددهم اكثر مما ذكر ومهما يكن الخلاف فى ذلك فلا خلاف فى ان هذه السياسة الذميمة تجعل الناس فوضى فلا يكون فرق بين الرئيس منهم والمرؤس ولا الفاضل والمفضول وهو مخالف للترتيب الطبيعى فان الخالق عز وجل خلق الناس ورفع درجات بعضهم على بعض فمنهم بعضهم الحكمة والعلم والسياسة وبخر بعضهم لان يتهنوا فى العمل والخدمة على ان دعوى الكومونيين تعود باسفاهة عليهم لانه يتسائل لهم من السدى آتاكم هذا السلطان كى تتحكموا فى اموال الناس واى بينة لكم عليه فان كانت بتهم الغصب والجبر كانت الدولة وذووا الثروة اقدر منهم واغصب واجبر فهذا ما فعلته فتنة فرنسا منذ ثمانين سنة حيث التفت فى اوهام اهل الفساد والضلال ان جمع اصناف الناس يتساوون فالعالم منهم

مثل الجاهل والبار مثل الفاجر والصالح مثل الطالح فما هو الا السيف والنار فمن غلب فقد فاز فكانت ثمرة ذلك انقراض ملكهم وخراب بلادهم وتيتيم اولادهم فمن يدرى من تصلح احوالهم وتستقيم امورهم وتعمر اوطانهم والحال ان حكومتهم الحاضرة غير راسخة على اساس فقد علم ان كلا من ناظر الحرب وناظرى الداخلية والخارجية قد استعفى من وظيفته وان بعض اهل الشورى ارتأوا بقآء موسيو تيار رئيسا على الجمهورية مدة سنتين مع ان العادة ان مدة الرئاسة تكون اربع سنين وان كثيرا من اهل الشورى متعنتون عليه فهذا يدل على ان تحت الرماد وميض نار

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

ذكر ان مولانا المعظم قد اتخذ فى هذه الايام لخدمة جنابه الرفيع عدة من النصارى ولم يجعل بينهم وبين سائر الخدم من فرق فكان فعله هذا قدوة لرجال دولته العلية وشاهدا على ماله نحو جميع رعيته من حسن النيه

وفيه قدم جناب الامير عباس ميرزا خان اخى شاه ايران المعظم ونزل فى سراية الصدر الاعظم على الرحب والسعة

قدم من بروسة الى ميركون حضرة دولتلو منصور باشا صهر جناب الخديو المعظم ومعه حرمه المحترم والمشار اليه متحل باكرم الخلال وازكى الفعال وقد لاقى فى بورسة من حضرة الوالى وما مورى الدولة غاية الاكرام والتبجيل وقدم معه ايضا عزتلو خليل بك وكيل دائرته وعزتلو دليو بك الطبيب ورفعتلو زبور افندى

اما حضرة سعادتلو حسن راسم باشا مفتش عموم الجفالك الخديوية فان ارساله الى هنا من طرف الحضرة الخديوية لمزيد اعزاز واكرام لمقامه الرفيع

وقدم ايضا من مصر جناب الماجد رفعتلو ابراهيم زكى افندى كاتب سر حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر الماليه

فى يوم الخميس وصلت الباخرة المصرية المسماة مصر وفيها بعض حيوانات نادرة الوجود كالزرافة والنعام ونحو ذلك من حيوانات افريقية هدية من الجناب الخديوى الى الحضرة السلطانية

فى يوم السبت الماضى سافر جناب مستر مالك ويغ سفير اميريكا الى بلاده وقبل سفره ودع مولانا المعظم ونال منه الالتفات

قد تعلقت الارادة السنية بانتظام الضبطية فى سلك عسكر النظام وبان يكون لهم راية مخصوصة كما للعساكر فتلقوا الراية بغاية الشكر والابتهاج وذلك من بعض مآثر حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية

فى يوم الاثنين اتخذ الصدر الاعظم مادبة فاخرة اكراما لسفير فرنسا وحضرها عدة من الوكلآء الفخام وسفرآء الدول العظام

ذكر فى لاتركى ان مدير البوسطة المحلية عرض على حضرة الصدر الاعظم اجرآء بوسطة مخصوصة الى وارنه وبكرش بحيث يمكن ارسال الرسائل الى اوربا فى كل يوم وكذا يكون ورودها منها

علم من اخبار بروسة انه كان فى سجنها نحو مائتى نفس من اصحاب الجرائر ولما كان الوالى وما موروا الحكومة مشتغلين بالاحتفال بعيد المولد الشريف انتهز المحبوسون الفرصة فكسروا ابواب السجن وولوا الفرار الا ان الضبطية قصت اثرهم بعد ذلك وقبضت على اكثر من مائة نفس منهم

ذكر انه حدثت زلزلة فى بلدة مرمريزة التابعة لولاية زمير فدمرتها باسرها فصدر امر من الدولة العلية الى حضرة دولتلو صادق باشا بان يوزع على اهلها مائة وخمسين الف قرش فسافر فى الحال الى هناك

قد شرع الان فى غرس الازهار وتسييج الحديقة فى آت ميدان وفى بنآء محل للقهوة فى وسطها فلعلها تفتح للناس فى اقل من شهر وهو موضع انيق وان كان صغيرا

فى يوم الجمعة انتشرت النار فى بيوك دره من دكان كان فيه زيت الحجر فاحرقت نحو خمسين بيتا كان يسكنها فقرآء النصارى ولولا ان بادر لاطفائها بحرية السفينة الروسية المعدة لركوب الجنرال اغناتيف لكان خطبها اعم فانهم اعملوا فى الاطفآء آلة السفينة وجدوا فى اعمالها وكان الجنرال الموما اليه يجد معهم ايضا فما لبثوا ان سكنوا اللهيب وقبلها بيومين وقع حريق فى بك اوغلى وكان ابتدآؤه من عند الده چشمه وهو الموضع الذى جرى فيه الحريق الاكبر فى الخامس من جون من العام الماضى قبل هذا التاريخ بيومين فدمر نحو تسعين بيتا كان يسكنها بعض عيال الارمن والروم وهلك ايضا بالنار ست نسآء من الارمن وفى ذلك اليوم بعينه انتشرت النار ايضا فى غلطه فاحرقت ثلثين بنآء من جملتها بعض دكاكين واكثر سكان هذه الجهة من يهود جرمانيا وبولاند والافلاق وقد ادرك اللهيب هنا امراة من الارمن فتداركها رجلان من الفرنسيس وانقذاها من الهلكة وكان فى ذلك خطر على ارواحهما واسماؤهما سوستين وبيلران فالظاهر ان شهر جون شوم على النصارى فى بك اوغلى وغيرها ايضا وذكر فى الكوريه دريان ان سفير فرنسا بذل غاية الجهد فى اطفآء الحريق فى بك اوغلى وغلطه فانه امر بحرية السفينة المسماة لوكورس بان يعملوا مهارتهم فى اطفائها فاحسنوا المبادرة وبذلوا المؤازرة

ذكر ان رجلا من اهل الخير والفضل من الارمن بنى محلا لتربية الايتام من اهل طائفته فاجتمع فيه الى الآن ستون ولدا فهم ياكلون هناك ويبيتون ويتعلمون ما ينفعهم وقد لام راوى هذا الخبر اهل الاستانة على اهمالهم دار الشفقة التى شرع فى انشآئها لتربية الايتام منذ مدة طويلة والى الآن لم تتم قال فكان يجب على اهل الاستانة ان يقتدوا بما فعله هذا الارمنى وحده

كنت فى خلال اراجيف باريس وفرساى سلمت الى مرتبى الجوائب ورقة تشتمل على تقريظ سر الليال من انشآء العالم الفاضل الشيخ محمد الباجى التونسى فطبعوه فى الجوائب السابقة واذا به فى غاية التخليط والتشويش والتقديم والتاخير وحيث تاخروا فى ترتيب الجوائب فلم تصبح الا قبل سفر الفابور بنحو ساعتين لم يتيسر لى اصلاح ذلك الخلل فتاسفت غاية الاسف لان ذلك التقريظ هو من البلاغة والبيان بحيث لايجوز فصل كلمة منه عن اخرى فارى الآن من الواجب طبعه مرة ثانية على الترتيب الذى رتبه منشئه وكذلك فاتنى تصحيح بعض الفاظ فى الجوائب المذكورة لسبب العجلة منها لفظة العناقف فى الصفحة الاولى اذ صوابها العنافق بتقديم الفآء وهى جمع عنفقة قال جرير كعنفقة الفرزدق حين شابا وهى شعرات الشفة السفلى ووقع غلط ايضا فى تاريخ يوم الجوائب فانه كان الحادى عشر لا الثانى عشر وفى الجملة فان شان العجلة فى كل امر ان يعرضه للخلل والزلل

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

فى هذه الايام تم فى ظل الحضرة الخديوية كل من عملية القنطرة التى كانت تنشأ بخمسة عيون فى فم الرياح الجديد المعد لسقى الزروع الصيفية بمديرية المنوفية الموصل الى ترعة الباجورية وعملية القنطرة الصيفية التى كانت تنشأ بعينين فى فم ترعة السرساوية الخارجة من ذلك الرياح وعملية البرنج النيلى الذى كان ينشأ بعين واحدة فى فم رياح بحر الغرب وذلك من المآثر الجميلة والمفاخر الجليلة العائدة على الاقطار المصرية بالترقى وكثرة المنافع العمومية

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

من ليلة السبت الخالية كان قد بادر بالحضور الى حاضرة مصر القاهرة من الاسكندرية ركاب الحضرة الخديوية العالية لقصد ملاقاة قافلة الحج الشريف والاحتفال بالمحمل المنيف حيث كان قد عاد فى هذا العام بغاية الانتظام ورجع لهذا الطرف سالما غانما بغاية السرور والسعد ولله المنة والحمد

﴿ ملخص حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

من حسن الحظ لم يحدث فى باريس وبآء لكثرة القتلى كما كان يظن وقد رجع الامن والطمانينة فى البلد فاقبلت الناس على اشغالهم واعمالهم كما عادت العلاقة التجارية بين فرنسا وجرمانيا ولم يحدث تغير فى تعريفة الكمارك

وعلم من اخبار فلورانسه ان الدولة ارسلت ما مورا الى البحر الاحمر ليسعى فى استيطان بعض الطليانيين احدى جهاته وان الامبراطور نابوليون اشترى قصر ميرامار بالقرب من تريسته وان البابا غير راض بما تعهدت له به دولة الملك وذكر فى اخبار فرساى ان الحكومة قبضت على موسيو لوليه الذى كان من امرآء البحرية وفى اخبار لندره انه بسبب كثرة الامطار فى اميريكا رزىء محصول القطن رزءا عظيما وذكر فى احد جرنالات الانكليز التى نعت على حكومة فرساى افعالها ان عساكر هذه الحكومة كانت تقتل فى باريس كل من ظفرت به من الرجال والنسآء والاولاد ففى بعض الايام قبضوا على نحو الف نفس فى الاقل وكان ثلث هذا المقدار من النسآء فاطلقوا الرصاص عليهم حتى افنوهم عن آخرهم قال وهذا مناقض لاصول الحرب فان افراد العصاة عند حدوث الفتنة لا يقتص منهم وانما يقتص من روسائهم كما فعلت دولة اميريكا عند محاربة اهل الجنوب لها بل كثيرا ماكانت تعفو عن روسآء العصاة وقد وجدت العساكر مرة بعض رجال من عسكر العصاة كانوا نائمين فبادروهم بالقتل ولم يبقوا على احد منهم مع انه يحتمل ان امثال هولآء كانوا مجبورين على خدمة اصحاب الكومون اما احراق اصحاب الكومون للمبانى المبرية فانه لم يقع الا بعد ان راوا العساكر فاتكة بجماعتهم فتك العدو المغتال واما قتل مطران باريس وغيره من روسآء الكنيسة فلم يجر بامر روسآء الكومون فانهم كانوا يومئذ مشتتين وبعضهم ادرك وقتل وانما كان من بعض افراد الناس حيث علموا انه لم يبق لهم امل فى حكومة الكومون فكان كل منهم يفعل ما شآء وانما الذى تعمده الكومون هدم عمود فندوم وذلك من بغضهم لاسم نابوليون الى ان قال فاذا كان اصحاب الكومون قد قضوا على انفسهم بما ارتكبوه من احراق تلك المبانى فموسيو تيار قاض على نفسه ايضا بقتل اهل باريس ولاشك فى انهم حاقدون عليه ومتربصون به لويل والثبور

وعلم من اخبار بطرسبورغ ان الدولة قد اخرت غزو مملكة خيوه وان الامبراطور لهج بذكر حسن العلاقة بين دولته والدولة العلية

وعلم من اخبار سويتزره ان فيلكس پيات وپسكال غروسيت فرا من باريس اليها مستامنين فامرت الحكومة بحبسهما الى ان تطلبهما دولة فرنسا

وذكر فى خبر من برلين ان مجلس الشورى رسم باربعة ملايين من التالر لجناب الامبراطور ومثلها لروسآء العساكر والعساكر الذين باشروا الحرب الاخيرة

وذكر فى خبر من فرساى ان الناس اثنوا على الدوك دومال والبرنس دوجوانفيل لكونهما عديا عن طيب نفس عن ان يكونا من اصحاب الشورى وانه فى الثانى من جولاى ينتخب ١١٣ عضوا وان ماكان مودعا فى البنك سلم وان موسيو پيكار الذى جعل عن قريب مديرا للبنك قد استعفى من وظيفته

وعلم من اخبار لندرة انه قدم اليها روسل احد اعضآء الكومون

تقريظ آخر على سر الليال لمن تشد الى بابه الرحال وتفد على جنابه الرجال الذى ظهر له فى بديع النظم والنثر آيا وفى جميع العلوم بينات فتاهت بحضرته بيروت على كل حاضره وتناقلت الرواة مدائح محامده الباهره العلامة الفاضل المهذب الشيخ ابراهيم افندى الاحدب رئيس كتاب المحكمة فى المدينة المذكوره لا زالت معاليه ماثوره ومساعيه مشكوره وهذا التقريظ النفيس مقدم على تقريظى تونس السابقين كما علم من التاريخ فكان ينبغى تقديمه عليهما فى الجوائب الا ان ايدى الايام كانت قد نقلته من صوانه الى صوان آخر فغاب عن النظر حتى كدنا نيأس من بزوغ نيره الازهر وخيل الينا ان الدر الى معدنه الاصلى قد فر فليس له غيره مستقر فالحمد لله على ان نعمنا بايابه وروينا غليل الشوق من رشف آدابه. وها هو بنصه وحروفه وترصيعه وترصيفه قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمد من عرفنا بلغة العرب اسرار الحقائق * واصل صلاتى على من قطع بانه افضل الخلائق * وعلى آله واصحابه الذين اوضحوا لنا فنون الآداب * وكانوا للدخول فى معرفة كلامه الجامع خير ابواب * اما بعد فانى قد وقفت وقوف من تدبر الالفاظ لادراك معانيها * وامعن النظر فى خفايا اسرارها وكان ممن يعانيها * على الكتاب الموسوم بسر الليال * فى القلب والابدال * المشحون بفرائد الدرر * المشرق فى طرر جباه الكتب غرة تزدان بها الغرر * فوجدته كتابا محكم البنيان * متقن المعانى والبيان * كشف لنا المخبا من اسرار لغة العرب * وابان منهج السلوك للدخول فى معرفة فنون الادب * ابدع بالقلب والابدال تصريف كلماتها * ونحا بحسن الاختراع نحو الاطلاع على دقائق اياتها * جاء بالمحكم من مختار فرائد قاموسها * وبنى خير اساس رصعه بصحاح الجوهرى لاظهار ناموسها * خبا نور المصباح عند اشراق نوره * واصبح صاحب فقه اللغة غير فقيه بظهوره * أثنى عليه بالاخلاص لسان العرب * وغدا ديوان الادب بآدابه مرغوب الطلب * وعطل جامع اللغة من ان يواظب خطيب البراعة فيه على الخمس * ولاح كتاب العين اثرا لايفديه الناظر فيه بعين ولانفس * وضع بحمل الفرائد فوائده على طرف الثمام للطلاب * ورفع راية العلم لمن وصل بيان معانيه بفصل الخطاب * كيف لا ومنشئه فارس الانشآء والانشاد * واحمد من اجاب فى كل مسالة واجاد * من رنت حصاة فخاره * ومنت بفوائد العلوم اخبار اثاره * معيد بديع الزمان ببديع مقاماته * ومبدى الصاحب بن عباد ببراعة عباراته * مرصع وجنات الطروس بلآلى نظامه * وموشع برود المعانى بازهار كلامه * بغوص رشاء ذهنه فى قليب الافكا فيستخرج من ظلمات المداد درر البحار * سجعت ورق الفاظه بفنون الادب على افنان المعارف * واشرقت مطالع كلامه ببدور اللطائف * تباهت بمآثره دار السعاده * وغدت بفضآئله لها الحسنى وزياده * تفنن فيها باساليب الانشاء حتى صار مثلا سائرا * واغرب بابداء درارىء الاملآء حتى لاح فلكا دآئرا * تحدى بانشاء الرسائل فكم صدقت له رساله * وتبدى لايضاح المسآئل فاتى بما يعجز كل مدع ظن الناقص مثاله * ما زال يحاجى عن العرب ويناضل * ويجر اليهم رفع راية الشرف فوق هام المجرة باعظم عامل * فكيف لا نخلص الثناء على شمائله الحسان * ونشكر مساعيه التى قلدت اجياد معالينا بقلائد العقيان * وقد وضع عدة كتب فى انحاء شتى من العلوم * وحمل الينا ضروبا من بدائع المنثور والمنظوم * من ذلك هذا الكتاب الذى اظهر به المخبأ من اسرار الليالى * وسبك الفاظه بما يفوق عقود اللآلى * فلذلك اثنيت عليه ببعض ما هو اهله * وشفعت نثر كلامى بوصل نظم حسن به فصله * فقلت فى براعة الاستهلال * راجيا فضل من استاثر بغاية الكمال *

قد أباحت صبها سر الليال
بسناها رغم ذى قيل وقال
ووفت عهدى كما شآء الهوى
وادارت بالصفا كاس الوصال
غادة ما الشمس الا وجهها
فوق غصن فى رياض الحسن مال
من بنات الروم رمنا وصلها
اذ علينا دلها حسن الدلال
ثغرها الحالى لناح نحوه
بابتسام قد جلا تمييز حال
جد جدى فى هوى خال لها
قد علا من خدها عرش الجمال
خال لثما منه ظمآن الحشا
بالامانى وفدى بالعم خال
كم انادى بالبدر ان بدت
بجبين داعيا يا لهلال
الفى قدها صيرنى
دون رفعى نصبها فى شكل دال
عن معانى لينه سمر القنا
مع جور قد روت حسن اعتدال
حط قلبى خصرها فى حبها
بوشاح فوق عطفيها وشال
رجع الصب الى الوجد بها
بعد هجران لاصحاب وآل
ظبية حلت بقلبى وحلت
اذ أباحتنى جنى ثغر حلال
نظمت فيه الثنايا لؤلؤا
قد اذاع الحسن عن سر الليال
عن كتاب علق القلب به
اذ بابداع وقلب جاء حال
اعرب الدر بمبناه لنا
مبدعا فى سلكه نظم اللآل
وعلى خير اساس نقله
جاء مبنيا وان ابدى اعتلال
لغة العرب علت قدرا به
واليه ردها بالصدق عال
قرب النازح من طالبه
ولراجى العلم قد ادنى المنال
قد خبا المصباح منه اذ بدا
ومن الدر غدا القاموس خال
وصحاح الجوهر اعتل اسى
ولآليه بدت ذات ابتذال
ولسان العرب استعلى به
وانبرى يثنى عليه بابتهال
ما لمن عارض ابوابا له
طاقة تدخله بيت الكمال
قال فيه انه روح المنى
من بظل الحق والانصاف قال
ما عليه ان رآه ناقصا
اجسوف ليس له قط مثال
كيف والمنشى له احمد من
فكره فى العلم قد جاب وجال
فارس الانشاء ذو الفضل الذى
بالهدى قد ذاد عن طرق الضلال
قد كبا دون لحاق شأوه
من بميدان الذكا صلى وصال
اين فضل الفاضل القاضى الذى
قد قضى من فضله السامى النوال
بالجواب الحق يلقى سائلا
امه من قبل ابداء السؤال
ذو قضايا انتجت اشكالها
بانفصال الجهل للعلم اتصال
اى علم لم يكن قدوته
وله فيه معان ومعال
ذو براع ان علا فى كفه
فوق قرطاس فما السمر العوال
واسع الخطو اذا جال دعا
شاكيا ذو السبق من ضيق المجال
بفنون العلم افنان له
اورقت تدنى لجانيها الظلال
قد علا الشعرى بشعر نظمه
ببيان ابدع السحر الحلال
وجلا المنثور من الفاظه
فى رياض العلم ازهار المقال
وبحسن النطق سكينا دعا
من له ابنا ناطقا بين الرجال
يا اماما حل فى نادى العلى
فغدا منا له شد الرحال
قد سرى سر حجاك المرتضى
بثنآء مرخص طيب الغوال
فتقبل غادة طلعتها
فضحت بالحسن ربات الحجال
صعرت وجنتها عن غيركم
اذ جلا رونقها حسن الصقال
وانت تمشى على استحيائها
نحوكم ليس لها عنكم دلال
وعليكم عقدت ايمانها
بالمعانى حيثما مدت شمال
ترفع الكف وتدعو بالبقا
لعلاكم ما ذكا عرف الشمال
دمت بدرا من سنا تاريخه
بسعود ذائع سر الليال
سنة ١٢٨٥

أخبار الحوادث الخارجية

قال مكاتب التيمس بتاريخ السابع والعشرين ان من امريا حرق التوليري من زعماء العصاة كان يرجو بان الذي منع من احتراق اللوفر الجنرال دباى لما له من المبادئ والحزم وانه وقعت كلة صغيرة على زيت الحجر على صوبة كبيرة صانت ايستاش فسقط منها جانب والباقي سلم ولولا مبادرة الجنرال المذكور لاحترق الباقون ايضا منهم لما راوا اللهيب قد لم به هدموا منه الموضع الملتهب في الحال. حتى سلم الباقي وقد قتلت العساكر كثيرا من النساء والاولاد عند لكزمبورغ اذ كانوا يرمون العساكر بالنار وقبضوا على عدة منهم ويقال ان امرأة من النساء اللاتي يرافقن العسكر اهلكت عشرة انفس من العساكر بان وضعت السم في شرابهم وبعض هؤلاء النساء اللواتي اسرن كن متزيات بالباس العسكري الذي يلبسه الغارد ناسيونال وكان منظرهن كمنظار الرجال سواء وقبض على فيارد احد اعضاء الكومون وقتل رأسه الدين كان بمنزلة وكيل الدعاوي العام وكذلك فالي ودلكلوز وبالبات وكان هذان الاخيران قد غيرا زيهما فلبسا لباس الشحاذين فعرفا في طريق بتي شار ورميا بالرصاص ورمي ثمن عشرة امراء نصب الزيت عند پلاس فندوم فاخذن وقتلن

ذكر في جرنالات باريس انه في الثاني عشر من ابريل (نيسان) قامت القبائل الساكنة في الجزائر بالفتنة وظهر منهم جماعات على حدود تونس وكان الشيخ حداد في فورت نابوليون (اسم مكان) يحرض قومه على قتال الفرنسيس ويقول لهم انه الجهاد المندوب اليه والعمل الصالح الذي يثاب عليه وفي خلالها قامت قبيلة قوناس وتهبت مازون تيزان ثم احرقتهما بالنار وفي الخامس عشر سار منهم جماعات الى سهول اسر واغاروا على المستوطنين فيها من الفرنسيس وغيرهم فلم يسعهم الا الرجال منها وفي السادس عشر خرج رئيس اراب بورو من الحصن ليرد العرب واوقع بهم لكنه اضطر الى الرجوع وفي السابع عشر نهبت القبائل مولان صان بيرون الثامن عشر مرويا من امام الحصن فهرب منهم اهل تلك الجهة وفي التاسع عشر بارزهم الجنرال سيرى عند اومال وغلبهم وفي التاسع عشر وقع قتال بين الفريقين عند ران وعند ابواب المدينة وشمل الرعب جميع الغربا اذ لم يكن في البلد عساكر كافية اما تلك الايام فانه قد [illegible] فكانت اشد واشكى لان قبائلها قطعت المواصلة من الجزائر وعطلت طريق بتنة واغارت على كل من قدرت عليه بتصدي لهم الجنرال سوسيه وقاتلهم عند ميجانة واحرق قريتين لهم وقبض على عدة من مشايخهم واضطر الفرنسيس الى الرحيل من شابات فارسلت حكومة ذلك الاقليم الى حكومة فرنسا تستمد منها مددا من العسكر والسلاح وفي الثاني والعشرين انتشرت العرب في سوف وبتنة وقتلوا سكانهما واحرقوا ربوعهم وعم الرعب جميع الناس فخرج المستوطنون من اهل سوبيزاده من بيوتهم وهربوا ويقال انهم يطلبون من حكومة فرنسا ان تعوض عليهم ما خسروه لانهما كانت وعدت كل من يستوطن ارض الجزائر بالحماية والمساعدة ثم ان حكومة مدريد لما بلغها ما فعلته القبائل ارسلت باخرة مدرعة تسمى نطسوان الى المرسى الكبير لحماية رعيتها القاطنين في ذلك القطر فخرج رئيس السفينة الى وهران واخبر الحكومة بانه ينتظر سفينة اخرى

ذكر في سيمافور مرسيلية انه لا صحة لما ذكر في القناوس من ان حكومة فرنسا امرت بالقبض على غاريبالدي ورفاقه ولا غيرهما

قد تواعد الجنايزون في مدينة پست على ان لا يصنعوا تابوتا لاحد زيد في اجورهم واصلاح احوالهم فنشأ عن ذلك شغب من عامة الناس فجمعوا في الطرق وهاجموا فارسلت الحكومة عليهم فرقة من الخيالة فاطلقوا عليهم النيشادق فجرح عدة منهم وطلبت روسيا اساقفة اوستريا من الدولة ان تتوسط في ان تعيد على البابا سلطته المدنية فقال بعض الكاثوليك بوست ان الدولة لا تجيد عن سياستها الاولى

ذكر ان دولة فرنسا قد نقصت من مصاريف سنة ١٨٧١ مبلغ ٥٨٢ ر ٩١٥ ر ١١٤ فرنكا فكان اكثر ما توفر لها من ذلك المبلغ الذي كان معينا لاقارب الامبراطور نابوليون ولعمريات بعض ما مورين من السفان وغيرهم وقدره ٠٠٠ ر ١٦٠ ر ٣٢ ودون ذلك ما نقص من مصاريف العساكر البحرية وقدره ٠٠٠ ر ٨٠١ ر ١٢ والباقي من دواوين مختلفة

ذكر في التيمس ان دن فرنسا زاد في مدة الامبراطور نابوليون ٣٥٠ مليون ليرة انكليزية وان دولة بروسية اشترت سكك الحديد في السلس وللورين بمبلغ ٣٢٥ مليون ليرة (لانها ملك جمعيات مخصوصة لا تعنى لها بدولة فرنسا)

ذكر في جرنال فرساي الرسمي انه وجد في جملة الاسرى الذين اخذوا من عسكر العصاة نحو خمسة عشر ولدا دون المراهقة وبعث فارسلوا الى محل التاديب ليكثفوا فيه مدة وبعد ذلك يعادون الى اهاليهم وان بعض العصاة الذين كانوا في النساء اسارا كانوا يصبون عليها زيت الحجر بدل الماء كل العساكر صبت عليهم نار النيشادق * ذكر ان حزب الامبراطور لا يزالون مزدادين فيخشى من ان يرجعوا فرنسا الى فتنة اخرى

ذكر ان جامعة الدورن في فرساي فرضت ٠٠٠ ر ٠٣٣ ر ١ فرنك لاعانة بشاة دار موسيو ثيار التي هدمها اصحاب الكومون

ذكر ان فيلكس بيات طلب تبديل جثة نابوليون الاول من مستشفى الانفاليد ووضعها الى جانب جثة طروبجان القائد المشهور)

* تابع كل امور المسلك معروفا وان اسلك تابعه ر *
* يا رب الهم المهم افهمنا خير الدين يا باسا النونسي *

﴿ تابع الفصل الخامس في الوزارات ﴾

معلومة تنتهي اليها ومن تراتيبهم انه لا يمكن لاحد ان يصير ضابطا في العسكر الا بالاستحقاق وذلك باحد امرين اولهما تعلم الامور العسكرية في المكتب العسكري فاذا شهد بنجابة المتعلم اهل المعرفة خرج من المكتب فسيالا صغيرا ملازما فما دونه ثم يترقى بحسب اهليته والثاني ان يخدم في الجندية ستة اشهر في الاقل فيترقى الى ما فوق بالشروط المقررة عندهم وهي ان لا تبديش لا يترقى الى رتبة شاوش الا بعد خدمته ستة اشهر ايضا والشاوش لا يترقى الى رتبة ملازم الا اذا خدم عامين ولا يترقى من هذه الرتبة الى ملازم اول الا اذا خدم مثل ماذكر وكذا المذكور لا يترقى الى رتبة يوزباشي الا اذا خدم مثل الذي قبله وكذا اليوز باشي لا يترقى الى رتبة بيدباشي الا بعد خدمة اربعة اعوام والبيدباشي لا يترقى الى رتبة قائم مقام الا بعد ثمانية اعوام والقائم مقام لا يترقى الى رتبة امير الاى الا بعد عامين والامير الاى لا يترقى الى رتبة امير لواء الا بعد ثمانية اعوام وامير اللواء لا يترقى الى رتبة امير الامراء الا بعد ثمانية اعوام ايضا وامير الامراء لا يصير مارشالا اى مشيرا في العسكر الا اذا تامر على قطعة من الجيش في وقت الحرب والمدة المذكورة في الانتقال من رتبة الى رتبة هي لمدة اللازمة في غير وقت الحرب وغير جيش المستعمرات اما في وقت الحرب فيكفي نصف لمدة المذكورة وكذا الجيش المقيم بالمستعمرات الخارجة عن المملكة كالجزائر وغيرها فان من خدم فيها عاما يحسب له عامان وقد تعطى الرتبة العليا لمن ظهرت نجابته في ميدان الحرب بدون اعتبار المدة المشار اليها ولم نذكر في المراتب المتقدمة بلوك امين وباش شاوش وصاغ قول اغاسي والاى امين لان الاول عندهم بمثابة الانباشي والثاني مثل الشاوش والثالث كاتيوز باشي والرابع كالبيدباشي ولا يتيسر الانتقال من رتبة الى ما فوقها الا بالتدريج مثل البيدباشي لا يتولى امير الاى الا بعد ان يكون قائم مقام ولو كان في ميدان الحرب وصدرت منه اهم الخدم واما معيار الاستحقاق للمراتب العسكرية فقيل رتبة البيدباشي يكون ثلثا المراتب بالسبقية والثلث بالانتخاب اى بالتقدم على اقرانه في معرفة الفنون العسكرية واما رتبة البيدباشي فالنصف بالمعرفة والنصف بالسبقية وفي مدة الحرب يعتبر التنصيف في المراتب المذكورة كلها والترقي من قائم مقام فما فوق المعتبر فيه المعرفة لا غير ومن تراتيبهم ان وزارة الحرب ترسل في كل عام عدة امراء الى مراكز الجيوش لتفقد احوالها في التعليم وسيرة الضباط والمونة والكسوة واحوال السلاح الى غير ذلك من الامور التي يجب البحث عنها وهؤلاء الامراء يحررون تقارير لوزير الحرب تتضمن بيان ما يشاهدونه من تلك الاحوال ويفيدون

(ستأتي تتمته)

﴿ اعلان ﴾

قد الف مولف الجوائب في العام الماضي كتابا في الصرف والنحو وحروف المعاني وسماه منية الطلاب وغنية الراغب وهو يشتمل على نحو مائتين وخمسين صفحة فالجزء الاول منه في الصرف والثاني في النحو وكل منهما يقسم الى دروس بعبارة سهلة واضحة وترتيب رائق منسق اما الجزء الثالث فمختصر من المغني لابن هشام مع بعض زيادات عليه من الكليات لابي البقاء ولما كان هذا التاليف بهذه المنزلة من حسن الترتيب والتوصيف شرعنا هذه المرة في طبعه بحروف الجوائب على ورق جيد راجين ان يقع موقع القبول والاستحسان عند جميع طلاب العربية من العرب والعجم وعند تمام طبعه نرسل منه الى وكلاء الجوائب ونعين ثمنه

﴿ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب لغرزوزي وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الميل في القلب والابدال — كشف الخباء عن فنون اوروبا — الساق على الساق فيما هو الفارياق — تاريخ ابي الفدا — الكامل للمبرد — تفسير — البيضاوي — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسي — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك في سياسة الملوك — مناقب الائمة — لوعة الشاكي ودمعة الباكي — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبي طبع بارنس —

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في خن سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء في ٢ ربيع الثاني سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢١ جون الافرنجي حزران سنة ١٨٧١ ﴾

قد اطنب المتقدمون والمتاخرون في ذم الدنيا فقالوا انها ختالة غدارة خداعة مكارة خيتعور غرارة لا تبقي على ذمام ولا تحفظ عهدا الكرام فشانها ان ترفع الوضيع وتضع رفيعا وتهين الحقوق وتنصر الباطل وتعدم اهل الفضل والادب وتنتهك حرمات ذوي النسب وتنصر الظالم على ظلمه والمجرم على جرمه وتزاح لعكس ذوي الاستقامة واهانة اولي الكرامة وتصل الفجار وتقطع الابرار وتسلب الحر خلاقه وتفتر على اللبيب ارزاقه وتعطي من ليس اهلا للعطاء وتشق من هو جدير بالسعادة والهناء وانها آل لا ترعوي صديا ويوما بعد من كان دانيا وقاصيا وانها اذا وعدت اخلفت او اوعدت انجزت ووفت وانها طبعت على الكدر وجبلت على الضرر فما يسر مسيئها من آلائها وارواحنا واموالنا الا ليسر من عاهتها وقد عزم لها كل ما يحزن فهب من الشرور وجردوها عن كل ما للعين به قرة وللنفس سرور كما ان الترك نسبوا ذلك الى الفلك والافرنج الى الزمان والحق انه ليس شي من الدنيا والفلك والزمان بملوم على هذه المثالب والمعايب وانما اللوم كله على الانسان وانما شان المذنب ان يتبرأ من ذنبه ويحيله على غيره فانك اذا تاملت في الدنيا حق التامل وجدت ان الخالق عز وجل قد خلق للانسان فيها كل ما ينفعه ويرضيه فقد سخر له ما ظهر منها وما بطن وما خفي وما علن واقدره على استخراج منفعتها من الماكول والمشروب والملبوس والمفروش والمركوب ومكنه من ان يتخذ من حيواناتها وارضها غذاء يقويه بدنه وتصلح حاله ومن معادنها حليا يزداد به شارة وحسنا ومن اشجارها ما يركبه ويطوف عليه في البحار وما يركب منه آلات طرب تطربه في الليل والنهار وما يدفئه في اوقات البرد ويبرده عند الاحرار فلم يعوزه سبب من اسباب الحظ والسعاده ولا اراد شيا الا واتخذ فيه مراده وادنى ابعاده الا ان هذا الانسان المذموم باسم وعنوان حوى جميع تلك الحسنات سيئات واتخذها لاهلاك غيره حيث اعتقد بان سائر الخلق بمنزلة الضرائر عليه فليس لهم حق في ان يتمتعوا بما يتمتع هو به فاراد ان يستبد بكل ما في الدنيا لنفع نفسه خاصة ومن شاركه في شي من هذا النفع فهو له عدو مبين وهذا شانه من اول الخلق فقد ورد في الكتب المنزلة ان قابين ولد آدم عليه السلام قتل اخاه هابيل على حين لم يكن في الارض سواهما فاذا ضاقت الدنيا على رحبها عن اخوين شقيقين فاحرى ان تضيق الآن [illegible] على هذه الطباع كان لا بد له من وازع يردعه عن الشر ويهديه الى الخير فسلط الله على كل قوم ملكا او اميرا وسخرهم لطاعته كما سخر للانسان كل ما خلقه في الارض وابدع في ذلك من ذرى كثير من اصناف الحيوان تنقاد لرئيس فيسرح بها ويعود معها الى وطنه الا ان الغرابة في ان ذلك الامير او الملك اذا اتخذ غيره من الملوك والامراء عدوا له يقول لقومه ياقوم اني اميركم وان ذلك الامير عدو لي فينبغي لكم ان تكونوا جميعكم [illegible] الفلاسفة والمناطقة تقول بهذا فاذا كان بينهم رجل رشيد يقول له يا اميرنا ومولانا ومالك رقابنا وارواحنا واموالنا انك سيدنا لا محالة وانا عبدك على كل حالة الا ان اولئك لقوم ليسوا باعدآء لك لانا نجوب في بلادهم ولا يوذوننا كما انهم يجوبون في بلادنا بل الاحرى في بلادك ولاتوذيهم واننا ناكل من طعامهم ونشرب من شرابهم ونلابس من ثيابهم ونزين ديارنا بامتعتهم كما انهم ياكلون من طعامنا ويشربون من شرابنا ويلبسون من ثيابنا ويزينون ديارهم بامتعتنا وان بيننا وبينهم مواصلة ومعاملة ومصاهرة ومبايعة منذ ازمنة متقادمة [illegible] كيف نتخذهم متخذ الاعدآء فلو بينت لنا سبب هذه العداوة لهان علينا الخطب فيقول لهم والغضب متقد في اسرته ان الله تعالى سلطني عليكم بالحق لتطيعوني في كل ما اريده لا لتخالفوا لي امرا او تردوا علي قولا او لستم تعلمون من عساكر جرارة وبوارج مخارة وقلاع حصينة وعدد للحرب متينة فان لم تعادوا اولئك القوم كما عاديت امبرهم فاني اضري بكم هذه العساكر فتنتقم منكم اي انتقام فان قالوا له ان نوابنا في مجلس المشورة لدى سدتك السنية وسلطنتك الملكية يرون كما نرى وما احد منهم يستصوب مناصبته الحربا وتفريقه شذرة واشترا فان لهم ايها المعلمون انكم تقولون ما لا تعون اولبس نوابكم واهل مشورتكم هم الذين فوضوا الى ان اباشر الحرب فلي ان آمر بها ابان شئت وعليكم ان تقوموا بنفقتها فان الله سخركم لي كما سخر الحيوان لكم وحينئذ يامر الجنود بغزو اولئك القوم الذين عاداهم لمعاداة اميرهم فينتدب ذلك الامير للدفاع عن نفسه وبوهم قومه انه قائم للدفاع عنهم لكونهم وديعة الله في قبضته ويقول لهم ان قوم ذلك الامير السلم صاروا بالامس اعدآء لكم فكان لكم بهم من علاقة من قسم الزمان فقد انقطعت اليوم فعليكم ان تدافعوا عن الوطن وعما لكم فيه من سكن فيحشد التبيلان للقتال ويجمعان والضرب والنكال والتخريب الديار وتعطيل العشر وتيتم الاطفال وترميل النساء وافساد المال فلا يكف احدهما عن الآخر الا بعد اهلاك مئات الوف من النفوس وهو نصف الشر والنصف الثاني توارث العداوة والبغضاء في ذراري ذينك الجيلين فكل منهم يزعم ان له ثارا على الآخر فلا يزال يتربص به الشر فما ذنب الدنيا هنا وما جرم الفلك زمان فهل للانسان ان تقول اخرجوا معدني الحديد واصنعوا منه مدافع لدك الحصون وتدمير المدن وهل للبحر ان يقول اني ذللت لكم لتركبوا ظهري وتغيروا على البرور فان قيل اذا كان الانسان مجبولا بالطبع على الشر فما وجه اصلاحه وهل يمكن ان يحمل على غير ما جبل عليه قلت ان الانسان يمكن له ان يذلل السباع الكاسرة ويحملها على التعليم وهو تغير لما جبلت عليه وقد قالت الاطباء ان الانسان اذا تعود اكل السم من صغره فلن يضره في كبره فيمكنه والحالة هذه ان يتغير من حالة الشر الى حالة الخير ولكن لا يكون ذلك بعد ان يمرن على الشر ويكلف به وانما يكون عند ترعرعه وتربيته بان يقول له مربيه ان جميع الناس من نسل واحد فهم في الحقيقة اخوان وان اختلفوا في الاراء والاديان وكما انه لا يسوغ لاحد ان يعادي احدا لمخالفته له في السحنة والكلام والعادة والاطوار كذلك لا يسوغ له ان يتقمه منه لمجرد مخالفته له في الراي والمعتقد او لمجرد قول رئيسه له انه عدوله فاذا درب الولد على هذا عشر سنين واغرى بالصبر والحلم والعفو والمجاملة اثر فيه ذلك كما يؤثر فيه التعليم والتاديب وهذا الامر فرض على كل من المربين والمعلمين والمودبين والوعاظ والخطباء وما ارى وجها لاصلاح الانسان غير هذا اما مطالعة الكتب التي تحث على مكارم الاخلاق وتهذيب الطباع فانها وان تكن في نفس الامر مفيدة الا انها قلما تنفع في حال الكبر وانما يكون نفعها في حال الصغر مع نصائح المربي فتلخص اذا ان التربية وحدها هي علاج سوء الطبع البشري وانه ما دام الانسان مفكرا في اذى غيره فهو عار عن التربية وان رايته يبش لقدومك عليه ويطاطيء راسه اكراما لك فهذا كله تصنع وتكلف لاخير فيه فيسالت شعري متى ترى الاولاد على اعتقاد ان جميع بني آدم اخوان وانه لا ينبغي ان يكون بينهم حسد ولا ضغن ولا مشاحنة فان ما قدر للانسان من رزق فهو آتيه

لا محالة فليس الحسد بزائد فيه ولا بناقص منه وليس الضغن والمشاحنة سوى اسقام من اضمرهما وجلبهما على نفسه ثم متى تصلح الدنيا ويصلح اهلها اذا راينا كتاب الاخبار يغرون بعض الناس بعداوة بعض ولا يزالون مبربرين ومثرثرين على تخطئة غيرهم مع انهم هم المكلفون بالقآء الصلح بين العباد وبارشادهم الى طرق السداد ولكن منشأ ذلك انهم لم يتربوا على الوجه الذى قدمناه وانما نشأوا على التعصب والزيغ منذ صباهم واذا كان لابد من الاعتذار عنهم بكونهم كسائر الناس على الطريقة القديمة فسنجتهد فى احداث هذه الطريقة الجديدة لازالة فاعلية ما كتبوه فى صحفهم فى المستقبل لاجرم انهم لم يكتبوا ما كتبوه الا بقصد ان يكون معمولا به فى مستأنف الزمان واغرب من ذلك كله ان هولآء الذين يغذون مسامع المنصتين لهم بالتحريض والتذمير والاغرآء يدعون بانهم يفعلون ذلك حبا بالحق فكأنهم يقولون ان وظيفتهم تقضى عليهم بحمل الناس على المباغضة والمباعدة فبئست الوظيفة الا ليتهم يتذكرون يوما ان الناس كلهم خلقوا من نفس واحدة وانا نحن جميعا اخوان مكلفون بان يساعد بعضنا بعضا بالالفة والاتفاق والمودة الخالصة وليتهم يقلعون عن الاستشهاد بالاقاويل القديمة التى تظهر فى كل لون ويواظبون على الطريقة الجديدة التى اوضحناها لهم اذ لا لون لها الا القآء السلم والمودة والمصافاة بين جميع الناس فليع هذا من له اذن واعيه

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة النافعة الى حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر المالية سابقا

ووجهت نظارة المالية مع رتبة الوزارة المشيرية الى حضرة دولتلو احمد بك افندى مستشار السرعسكرية سابقا

وجهت نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية مع رتبة الوزارة المشيرية وكتخدائية السلطنة العليا الى حضرة دولتلو فريد افندى

احسن بالنيشان العثمانى الى سعادتلو نظيف بك افندى من اعضآء ديوان التمييز

احسن بالنيشان المجيدى من الرتبة الثالثة الى سعادتلو پرتو افندى رئيس مجلس التمييز

وجهت الرئاسة الثانية فى المجلس المذكور الى سعادتلو ابراهيم بك افندى من اعضآء المجلس سابقا

قد دعا مولانا المعظم ذوى النجابة والدولة ابناء المرحوم اخيه مولانا السلطان عبد المجيد واستفسر منهم عن صحتهم وسلامتهم وحسن احوالهم ويومئذ رسم لحضرة ذى النجابة والدولة مراد افندى ولى العهد باربعين الف ليرة واعطى المشار اليه حضرة دولتلو نورس باشا خاتما نفيسا من الماس

قد اكرم مولانا المعظم البرنس البرت اخا ملك هولاند بالنيشان العثمانى مرصعا بالماس تذكارا لقدوم البرنس المشار اليه الى الاستانة منذ عامين

وصل خبر الى الباب العالى من مدريد بان وصل اليها حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى وانه قابل حضرة الملك وهنأه بالنيابة عن الدولة العلية

فى الاسبوع الماضى قدم جناب سفير دولة ايران الجديد

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان الجنرال اغناتيف سفير الروسية بذل جهده فى اطفآء الحريق الذى حدث فى بيوكدره ثم علم من بعد ذلك انه اتم معروفه هذا بان جمع مبلغا من المال للذين رزئوا بالحريق فتبرع لهم من عنده بمائة ليرة

يقال انه فى مدة اشتغال العملة بتمهيد سكة الحديد عند السراية القديمة التى احترقت منذ بضع سنين وموقعها على البحر عند مدخل الخليج وجدت آثار تدل على انه كان هناك فى مدة الروم دير كبير يشتمل على حجر طولها ١٣٨ قدما فى عرض ٤٠ وبعضهم ظنها سجنا

قد تبرع قورنيو افندى من كبار الصرافين بمائتى ليرة على جمعية الروم الادبية لشرآء كتب ونحوها

فى يوم الخميس قدم من الاسكندرية اللورد دالن وسر هنرى بلوار ونزلا فى فندقلى

يقال ان حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن قادم الى الاستانة لاجل التداوى فالظاهر ان هوأ تلك الجهات لم توافق بدنه

علم من اخبار تونس بالتلغراف بتاريخ ١٧ ان جناب المشير لم يزل مصرا على عدم اجرآء المعاهدة التى جرت عن قريب بين حكومته وحكومة ايطاليا وان موسيو هرتسفلد قنصل دولة اوستريا صار قنصلا لها فى الموسكو

قد سرنا ما بلغنا من وجود جمعية من الروم الارثودكسيين فى دمشق لقصد اغاثة المضطرين واصحاب العيال المحتاجين من ابنآء جنسهم فظهرت لهم مآثر عديدة فى ايام الغلآء الذى جهد جميع سكان المدينة فى هذه السنة

ذكر فى رسالة من بغداد ان سعودا الذى جاهر بالعصيان مقيم الان فى حصا بالقرب من مبرز ومعه قبائل من العرب الا ان عبدالله (الظاهر انه اخوه) مراقب له على بعد اربعة ايام وان حكومة بغداد قد ارسلت عليه فريقا من العساكر وقدرهم نحو ثلثة آلاف ومعهم فرسان ورجالة من العرب المطيعين فتوجهوا الى قويت ومن ثم سافروا الى قطائف فى سفن صغيرة ومن هناك يزحفون على مبرز ويوقعون بمسعود فيغدو محصورا بينهم وبين اخيه الى ان قال وما يدريك بعد ذلك ان كان امام مسقط بصير قائم مقام للباب العالى

من مآثر صاحب الدولة حسنى باشا مشير الضبطية انه لما بلغه قدوم ست جوار من جهة طرابلس الغرب بقصد بيعهن فى الاستانة ارسل فى الحال من حضر بهن فلما حضرن سألهن عن حقيقة الحال فاخبرنه بان فى سفينة عثمانية فى موضع كذا احدى وعشرين جارية ارسلهن اثنان من الذين يتعاطون بيع الجوارى فى طرابلس الغرب ووسق السفينة ملح لكن الجوارى مخبآت فى بعض اكنان بها فارسل من احضرهن ثم رسم بعتقهن وجعلهن بمنزلة النسآء اللآى يخدمن فى البيوت بالاجرة وقيل ان الجوارى الست كن لابسات ملابس جوارى الاستانة وكان معهن رجل يتردد بهن فى نواحى المدينة فرآه احد الفطنين من الضبطية فارتاب فيه واحضره الى المشير المشار اليه وكيفما كان فان هذه عبرة تنبه النخاسين على ترك هذه الحرفة الذميمة التى ابطلتها الدولة العلية منذ مدة طويلة

علم من اخبار بغداد بتاريخ الخامس عشر ان العساكر السلطانية التى ارسلت الى نجد بعد ان حاصرت القبائل وجرى بينهم وبينها عدة وقائع استولوا على قلعتى قطيف ودمام وعلى مقدار من المهمات الحربية فانقادت لهم القبائل وخذلوا زعيمهم الشيخ سعود وكان اخوه الشيخ محمد الفيصل قائم مقام نجد قد اسر فى القطيف فاطلق ثم زحفت العساكر على قلعة حصا

قال صاحب الليفانت هرالد ان الذين يخلصون المودة للدولة العثمانية يحزنون من الخبر الذى ورد بالتلغراف من اثينا وهو ان الدولة المشار اليها امتنعت من قبول موسيو تريكوبيس بمنزلة سفير عندها من قبل ملك اليونان بحجة انه كان ناظر الخارجية فى اثينا مدة فتنة كريد فان المحاورات السفارية قد سكنت ما كان ثار فى خواطر الفريقين فى ايام تلك الفتنة ورجونا ان كلا منهما قد نسى ما مضى فان ذلك انفع لهما فكون الدولة العثمانية تمتنع الآن من قبول هذا السفير الذى هو من اجل مامورى دولة اليونان واحسنهم تصرفا وتقلبا فى الامور وليس له ذنب سوى انه كان ناظر الخارجية يظهر لكل ناقد بصير انه غير سديد فاذا كانت الدولة العلية تعتقد ان الموما اليه غير اهل فالحق معها الا انه ليس فى كل وقت يمكن الاكراه على الحقوق وما جرى من دولة اليونان من سرعة الاستدعآء بعود موسيو رنغابى قطعا لعلائق السفارة يزيد الخطب شرا ولاسيما انه شاع ان بين الروم والروس وسكان الاقاليم الطونية اتفاقا وتواطؤا ومن الحزم انه متى ظهر لانسان ان جاره عامل على اثارة الخصام والنزاع معه فلا يمكنه من مرامه

فاعترضه لا تركى بقوله ان ابآء الدولة لم يكن لهذا السبب وانما كان لان دولة اليونان عزمت على نصب السفير الجديد من دون ان تشاور الدولة العلية على موجب الاصول المرعية بين الدول فاجابه الليفانت هرالد بان هذه الاصول لا توجب الاستشارة اذ كل دولة ارادت نصب سفير فى بلد فانها ترسله من دون استئذان حكومة ذلك البلد الا ان للحكومة حقا ايضا فى الامتناع من قبوله على ان دولة اليونان كانت اخبرت الدولة العلية بنصب السفير المذكور

لا يخفى ان طبع الجوائب فى هذه الايام كان مرة واحدة فى الاسبوع على غير المراد وذلك لانحراف الصحة التامة عن محرر الجوائب فلم يكن يتم النسخة الواحدة منها الا بالجهد وهذا السبب بعينه اوجب عليه السفر فى هذا الاسبوع لتبديل الهوآء ويوجب ايضا مدة غيابه بقاء

صدور الجوائب مرة لاغير وهذا عذرنا لدى الاخوان الكرام والعذر عند كرام الناس مقبول وفى الحقيقة فان هوآء الاستانة فى هذه السنة يعد من جملة الغرائب التى وقعت فيها فانه غير مستقر على حال ففى الثلثآء والاربعآء والجمعة من الاسبوع الماضى وقع المطر وبرد الهوآء حتى خيل لنا انا رجعنا الى الشتآء ولم يعهد مثل هذه الحالة هنا فى غير هذه السنة

قد تكرم علينا من شيمته الفضل والكرم وفى كل محمدة يأم جناب النبيه الاديب والوجيه النجيب جرجس اسحاق افندى طراد بتقريظ للجوائب وابيات من قبيل مدح الصاحب الصاحب فتلقينا ذلك بالشكر والثناء كما تتلقى اليد البيضاء

التقريظ

اذا ما رمت ان تجنى فنونا ... تنل من كل فن فى الجوائب
حوت ما قد حوت لفظا ومعنى ... وآد با تودت كل طالب
لذا لمديرها شرف وجاه ... وذكر فى المشارق والمغارب

الابيات

ايدى المديح ولست ابدى ما بدا
والله انى لست انسى احمدا
ذاك الكريم العالم العلم الذى
سمعت به اذن الاحبة والعدا
نجحت بتضعيف العلوم فعاله
وبغير ثوب العلم يوما ما ارتدى
يا كعبة للعلم جلت هل ترى
من كعبة جلت كهذى للمدى
زارت حماك قصائد ورسائل
والناظمون الناثرون هم فدى
ما العبد يحسب صادقا الا اذا
ابدى الخضوع وظل يخضع سرمدا
ما المرء يحسب سيدا الا اذا
قد ساد فى حسن الفعال مؤيدا
والعمر يمضى مثل حلم زائر
طى المنام وغالبا يمضى سدا
والمال امسى مالكا بين الورى
من بعد ما قد كان عبدا مفسدا
والمرء يقصد ما حلا فى فيه اوله ولو كان انتهاه كالردى
وكذاك يعشق كل شىء زائل
حتى ولو قد كان طرفا ارمدا
ومن ابتغى علما يحق له الثنا
مثل ابن افضل فارس فيه الهدى
ان رمت شعرا لذ اذنك سمعه
فاقصد حماه تر القريض تشيدا
او رمت نثر الدر من اصدافه
يوما فراسل بالكتابة احمدا
خضع القريض له وكان كعبده
فاذا دعاه يقم ويسرع للندا
قد حاز علما ثم جودا فهو بحر فوق بحريات حولى منجدا
العاقل الشهم الشهير المرتجى
والفاضل المعطى الفضائل سوددا
لا ارتوى ابدا بماء فى الورى
الا بماء علومه المروى الصدى
هذا الذى اعطى الجوائب شهرة
وبسيف علم جيش جهل بددا
لا زال كل راشفا من علمه
وذكائه ما فى السما يدر بدا

تقريظ آخر على سر الليال لحضرة الحبر الفاضل العالم العامل الخورى فرنسيس الشمالى اللبنانى دام فضله للقاصى والدانى

اتى سر الليالى باللآلى ... وغيرى قال بالسحر الحلال
كلا الوجهين مانوس ولكن ... بسر الليل وجه للهلال
يسير بنوره الوضاح سار ... فيأمن بالمقال من الضلال
بروية بعضه قلنا هلال ... ونرجوان نراه على الكمال
كتاب قر معنى رق لفظا ... به يغنى اللبيب عن السؤال
وان صال الجدال على اصول ... فان فضائه حسم الجدال
حوى قلبا تملك كل قلب ... وابدالا به سعة المجال
فاحسن ما له يؤتى مثالا ... اذا قلنا تنزه عن مثال
يعود المدح للمنشى المفدى ... فان العود احمد للموالى
لاول فارس ابدى سباقا ... بمضمار المعارف للمعالى
ومن فى اصغريه لكل علم ... خزائن ليس تفرغ بالتوالى

(مصر)

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

فى غزيتة (اونبرديجبتو) أن محاكمة (لئون فرانقو) الذى كان متهما بالتعامل بحوالات مزورة على الخزينة مع علمه بذلك قد انتهت فى الساعة الرابعة من ظهر يوم الخميس الماضى فى محكمة قنصلية انكلتره وصدر القرار من مأمورى التحقيق المحلفين بجنايته واستحقاقه الجزاء فحكم عليه بتشغيله عشر سنوات فى الاشغال

﴿ ملخص ما ورد فى اخبار التلغراف ﴾

قد ارسل امبراطور اوستريا الجنرال غابلتز الى برلين ليشهد نصب التمثال الذى يراد اتخاذه اكراما للامبراطور وليم فعد ذلك برهانا جديدا على حسن الصلة ما بين الدولتين وعلم من اخبار رومية انه قد تجمعت عساكر كثيرة مخافة وقوع الخلل فى عيد يراد اتخاذه اكراما للبابا

وعلم من اخبار مدريد ان الدولة اجرت استعدادا عظيما لاستقبال امبراطور برازيل وعلم من اخبار باريس ان الذين كانوا ارتقوا الى الرتب والوظائف فى مدة غامبتا قد عزلوا

وعلم من اخبار وينى انه عن قريب يقدم اليها الملك جورج ملك اليونان وعلم من اخبار رومية انه قدم اليها جموع وافرة من الكاتوليك ليشهدوا العيد فصدر اشعار من الحكومة بانها تأذن للغربآء فى اظهار الشعائر الدينية بحيث لا يخل بالترتيب وعلم من اخبار برلين انه عند ختام مجلس الشورى شكر الامبراطور اهل المجلس على ما رسموا به من العطية للعساكر ولم لم يشكرهم على عطيته ثم دعاهم ان يحضروا يوم دخول العساكر الى برلين وعلم من اخبار باريس بالتاريخ المذكور اعنى الخامس عشر ان احدا وثمانين عضوا من اهل الشمال فى جماعة الشورى شهروا اعلانا وجهوا فيه اللوم على الذين نقضوا العهد الذى جرى عليه الاتفاق فى بوردو وعلى الحكومة لمداخلتها فى امور ايطاليا وانكروا ايضا طلب اعادة السياسة القديمة (اعنى تمليك واحد من آل البربون) وقالوا ان مداخلة احزابهم من شانها ان تهيج احزاب الامبراطور نابوليون المخلوع وانه لا بد من اعادة الانتخاب وانه ما شىء يحقق لفرنسا صلحها وسلامتها ونجاح مساعيها سوى الحكومة الجمهورية فقط وقد وقع القبض على كثير من سكان دائرتين من دوائر باريس (قلت هذا الاعلان يدل دلالة صريحة على شقاق اهل المجلس)

وعلم من اخبار برلين انه جرى استعداد عظيم فيها لدخول عساكر الجرمانيين بالابهة والفخر وان صرافى المدينة المذكورة وفرانكفورت عرضوا على ناظر مالية فرنسا ان يقرضوا الخزينة ستة عشر مليون ليرة على ستة اشهر ومن اخبار فلورانسه ان الدولة رسمت بان ينعقد مجلس المشورة فى رومية فى العاشر من جون ومن اخبار وينى ان الامبراطور ارسل البرنس هو هنلوه الى رومية ليهنىء البابا بعيده وهو تذكار جلوسه على كرسى البابا وية منذ خمس وعشرين سنة وصدر علم من دولة اوستريا بان جميع رعيتها الذين لحقهم التعدى باودسة فى يوم الفصح ينبغى لهم ان يبينوا ذلك لقنصلها فى المدينة المذكورة لغاية الحصول على العوض (المراد بالرعية هنا اليهود) وانه انعقد فى تريستة جمعية جديدة تسمى ادريا لغاية تسيير الفابورات فتكون ضدا لجمعية اللويد وعلم من اخبار فرساى ان الجنرال تروشو قال فى مجلس الشورى فى الرابع عشر ان اقصى مرامه حين كان الجرمانيون محاصرين لباريس ان يخترق صفوفهم عند شاتو وينقل مركز الحرب الى روان غير ان موسيو غامبتا لم يستحسن هذا الراى ثم بعد انهزام الجنرال شانزى فى كولمير بقى الناس مصرين على انه لا بد من تغيير رايه وقد طالما اراد مناجزة المشاة من الجرمانيين دون اصحاب المدافع منهم اما سبب عصيان اهل باريس فانه كان من دخول اناس مجرمين فى الغارد ناسيونال وكان فيهم ايضا جماعة من اعضآء جمعيات خفية وكانوا قد اخذوا سلاحا ومهمات حربية من زعمائهم فى الخارج وكان مقدار هذا اللفيف خمسة وعشرين الفا وفى خلال ذلك حامى الجنرال شانزى عن الحكومة حين كانت فى طورس وبوردو واستقر الراى على البحث عن احوال حكومة الدفاع التى كانت فى باريس

وعلم من اخبار اثينا بتاريخ الرابع عشر ان الباب العالى امتنع من قبول موسيو تريكوبيس سفيرا لدولة اليونان فى الاستانة بدل موسيو رنغابى لانه كان ناظر الخارجية باثينا فى خلال فتنة كريد فاستدعت الدولة المذكورة موسيو رنغابى الموما اليه وعينته سفيرا لها فى باريس وعينت موسيو بودوريس سفيرا فى بطرسبورغ (قوله فاستدعت الدولة المزكورة موسيو رنغابى الخ يدل على قطع السفارة بين الدولتين اولعل مراد دولة اليونان ان ترسل فى محله وكيلا ادنى رتبة منه ليقوم بمصالح رعيتها هنا فيكون فى رتبة شارجى دافير)

أخبار الخارجية

صدر اعلان من الماريشال مكماهون الى العساكر قال فيه ان ما ابدوه من الشجاعة واخلاص القصد قد ذال كل صعب وهون كل عسير فتسلمنا باريس من بعد حصر شهرين وقتال ثمانية ايام فى طرقاتها وشوارعها وانقذ تموها من ايدى الاشقياء الذين كانوا مصممين على تخريبها بالكلية واعدتموها على فرنسا فجميع اهل البلاد تثنى على مساعيكم وتستعظم محبتكم للوطن وجماعة الشورى الذين هم نواب الامة قد رسمت لكم بما اتم اهل له من المكافاة واجمعت على ان خدمة كل من العساكر البرية والبحرية قد استوجبت الثناء (قلت عبارة الاصل توهم ان الثناء هو المكافاة)

ذكر ان حكومة فرساى اطلعت على انا يب تحت دبار باريس وعلى اسلاك للتلغراف كان المراد منهنا احراق المدينة باسرها

ذكر فى اخبار فرساى ان كثيرا من اهل اليمين من جماعة الشورى ارتأوا نسخ الحكم الذى صدر فى ٢٦ ماى من سنة ١٨٤٨ بحرمان بيت البربون من حقوق الملك وفى اثناء المحاورة قال واحد منهم انه وقع الاتفاق على توحيد فرعى البربون (اى البربون واورليان) وجميع اهل اليمين وافقوا عليه (قلت هذا هوالسبب الذى اغرى احدا وثمانين عضوا من اهل الشمال بانكار السياسة القديمة المرادبها اعادة اهل اورليان كما ذكر فى اخبار التلغراف) وذكر ايضا ان موسيو لامبرشت صار ناظر الداخلية ومن راى السيا كل والطسان والاوبليون ناسيونال والبيان بوبليك والاكثير ناسيونال والپوليتيك وغيرها ان الاولى بقاء الحكومة الجمهورية ومن راى البيبرتى ان احسن الحكومة ما صدر عن انتخاب الاهلين من دون زيغ ولاتحكم اما الجرنالات المتعصبة للحكومة الامبراطورية كالپاترى والكونستيتوسيونل ونحوهما فانهما لم تذكر نوع حكومة بخصوصها وانما اقتصرت على رغبتها فى اصلاح الحال واعادة الطمأنينة وعلم من رسالة رقمها احد ماموري بنك فرنسا ان ماموري البنك اضطروا الى ان يدفعوا الى الكومون منذ الثامن عشر من مارس ٠٠٠ ر ٤٠١ ر ٩ فرنك وذلك من راس المال المختص بمدينة باريس ودفعوا ايضا بموجب امر من حكومة فرساى ٠٠٠ ر ٩٢٠ ر ٧ فرنك ولكن لم يتعد احد على حدود البنك بقوة جبرية بل سلم فيه كل ماكان نفيسا ثمينا وكان ذلك ناشئا عن همة اعضاء المجلس الذين بقوا فى المدينة وعن غيرموسيو باسلى احد اعضاء الكومون فانه بذل كل ما فى وسعه وقدرته لوقاية البنك

وذكر ايضا انه عن قريب تجرى محاكمة روشفور وابسى وغيرهما من المحبوسين فى فرساى وهو اى روشفور يكون اول من تقام عليه الدعوى وقد شكى بانه حرض على الحرب الاهلية وارتكب التهب والسلب وعلم من اخبار هافران الحكومة دفعت الى الجرمانيين ثمانية ملايين فرنك فى مقابلة مصاريف عساكرهم الباقية فى البلاد

وعلم من اخبار رومية ان سفينة لحكومة البابا سارت من طولون الى شيفيتا فكيا بقصد ان تنقل ستين الف فرنك مما تكرم به البابا على اصحاب الفاقة من اهل باريس مع عدة صناديق تشتمل على اوانى وامتعة برسم الكنائس التى نهبت

ذكر ان مركز جمعية الانترناسيونال الساعية فى اصلاح حال ذوى الحرف والصنائع فى لندرة واعضاؤها منتشرون فى جميع بلدان اوربا وعدتهم مليونان ونصف وكان التأمها منذ تسع سنين وان بعض اهل اليسار فى لندرة يلهون باستخدام الحذاق من وكلاء الدعاوى الشرعية فى المناضلة عن الذين فروا من باريس الى انكلترة بمعنى ان لهم حقا فى ان يلتجئوا الى انكلترة وليس للدولة حق فى منعهم من دخولها وقد قاس بعض اهل الشورى حالهم على حال الامبراطور نابوليون بقوله ذ صح للامبراطور ن يستغن فى انكلترة بعد كونه تسبب فى خراب فرنسا فانه يصح ايضا لاصحاب الكومون بعد كونهم تسببوا فى خراب باريس وحشدت جماعة فى لندرة سمت نفسها باسم العصبة الجمهورية العمومية لغاية ان يظهروا ما عزموا عليه فى هيد پارك وهو انكار تسليم الملتجئين الى لندرة من اصحاب الكومون فصدر لهم اشعار من الحكومة بانهم اذا تعمدوا فى هذا التظاهر فتنة فانهم يطالبون بها ومنشأ الفتنة دخول الفنيان مابينهم وهم يرون انه لابد من قصاص اصحاب الكومون الذين قتلوا مطران باريس

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك تاليف ﴾

﴿ جناب الشهم الهمام الافخم خير الدين باشا التونسى ﴾

اسماء الضباط الذين يستحقون الترقى ويتعقد مجلس بوزارة الحرب من الامراء المذكورين عند رجوعهم ليتاملوا التقارير المذكورة خصوصا فى ترقية الضباط حيث وجد فى كل من جرائد الامراء اول ونوان وثوالث باعتبار الاستحقاق فلابد من جمع ما فى الجرائد كلها فى جريدة واحدة لبيان تلك المراتب من المجموع وتقدم هاته الجريدة لوزير الحرب ولايمكن لاحد كائنا من كان ممن هو فى رتبة المذكورين ولم يذكر فى الجريدة ان يترقى قبل المذكورين بها الا اذا صدرت منه خدمة مهمة معتبرة قانونا ومن تراتيبهم ان من خدم فى العسكر مدة معلومة اوعجز قبل تمام المدة بسبب الخدمة فانه يعطى مرتب التقاعد على كيفية مبينة فى قوانينهم وقد يعطى لزوجته بعد موته ثلث ذلك وللدولة اعتبار تام بتربية ايتام من مات فى خدمتها خصوصا الخدمة العسكرية ذكورا كانوا او اناثا ولهم مكان معد لتربية البنات تحت نظر الامبراطورة ولهم دار ضخمة البناء معدة لسكن من يعطب فى الخدمة العسكرية وبها ادارة عجيبة فى تدبير المساكن والمآكل والمشارب وبها القدر اللازم من الخدمة ذكورا واناثا حتى ان مقطوع اليدين مثلا يوكل به نسوة يطعمنه ويسقينه ولا يفارقنه وبها بستان عظيم يحتوى على انواع شتى من الشجر لنزهة اولئك العاجزين وبها كراريس صغار لركوب من لا يقدر على المشى ليستنشق الهواء بالدوران فى ذلك البستان ولهم خدمة يجرون تلك الكراريس فبهذه الاسباب يعلم القارى مقدار شهرة الجيش الفرنساوى الذى صار قدوة لغالب الممالك ٠ السابع وزير البحر ومن اعماله ادارة المراسى والترسخانات وحصر عدد العساكر البحرية وكذا البرية المعدة للبحر وبحرية السفن المتجرية الحاملة لراية الفرنسيس والنظر فى ادارة العمالات التابعة لفرنسا غير الجزائر وادارة المهمات البحرية كالمونة واللباس والاسلحة وغيرها كالكرستة والحديد لانشاء السفن وغيرذلك مما له تعلق بالقوة البحرية وادارة دار الصوافة والمارستانات ويجرون تحكومتهم بالكراكة وعن اذنه تسير الدونمة فى وقت الحرب والصلح ويقدم لموافقة الملك ولاية جميع الضباط البحرية ومتوظفى وزارته والترسخانات وسائر ما له تعلق بخدمة الوزارة ويمضى مع الملك على سائر الاوامر المتعلقة بخدمتها لعساكر البحر من تراتيب الترقى والتفقد مثل ما ذكر لعساكر البر وتنقسم خدمة هذه الوزارة الى اثنى عشر قسما كل قسم منها تحت نظر مستشار ٠ الثامن وزير المعارف ومن اعماله ادارة جميع المكاتب العمومية غير المكاتب الحربية وترتيب كيفية الدروس ويقدم لموافقة الملك على جميع الاوامر المتعلقة بالوزارة وتنقسم خدمتها الى ثمانية اقسام تحت عناية مستشارين ٠ التاسع وزير الفلاحة والمتجر وسائر الاشغال العمومية وهو المكلف بالاعانة على نمو الفلاحة والتجارة وسائر الصناعات بتراتيب حسنة ترفع عنها العوائق وله النظر فى ادارة المكاتب المعدة لعلوم الفلاحة وادارة المجالس المركبة من العارفين بالصنائع لاعطاء الراى فيما يلزم فعله لتنمية ما ذكر وترتيب قوانين الكمارك واعلام العامة باحوال الفلاحة والمتجر فى كل سنة لتحصل لهم ملكة التجريب بمايقع فيها من النقص والزيادة وله النظر على مكاتب البيطرة وعلى الطرقات وبناء القناطر

(ستأتى تتمته)

﴿ اعلان ﴾

الكتب الآتية يسأل عنها فى القرأة خانه العمومية الكائنة فى ديوان يولى — ١٥ الصبان على العصام — ٣٠ ديوان المتنبى — ١٥ تاريخ الفلاسفة — ٤٥ الاتقان فى تفسير القران — ١٠ سياحة الهند — ١٠ سياحة اسپركا — ١٥ فقه اللغه للثعالبى — ٥ فضائل شهر رمضان — ٢٥ حاشية الصبان على الملوى — ١٨ حاشية الدمنهورى على الكافى فى العروض ٣٠ روضة الزهر فى تاريخ بطرس الاكبر — ١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك

قد الف مولف الجوائب فى العام الماضى كتابا فى الصرف والنحو وحروف المعانى وسماه منية الطالب وغنية الراغب وهو يشتمل على نحو مائتين وخمسين صفحة فالجزء الاول منه فى الصرف والثانى فى النحو وكل منهما قسم الى دروس بعبارة سهلة واضحة وترتيب رائق منسق اما الجزء الثالث فمختصر من المغنى لابن هشام مع بعض زيادات عليه من الكليات لابى البقاء ولما كان هذا التاليف يهذه المنزلة من حسن الترتيب والتوصيف شرعنا هذه المرة فى طبعه بحروف الجوائب على ورق جيد واحببنا ان يقع موقع القبول والاستحسان عند جميع طلاب العربية من العرب والعجم وعند تمام طبعه نرسل منه الى وكلاء الجوائب ونعين ثمنه

﴿ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخباعن فنون اوروبا — الساق على الساق فيما هو الفارياق — تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — مناقب الائمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك ٠

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٩ ربيع الثانى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ جون الافرنجى حزيران سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

من كان معافى فى بدنه واهله وسربا فى اعماله وامواله ومتمتعا بنعيم العيش ومصادقة الخلان وبانس معاشرة الادباء الظرفاء عد من السعداء فليس عليه والحالة هذه ان يسعى فى زيادة ما هو عليه من الغبطة والهناء ظانا بان سعيه يبلغه الى اقصى درجات الحظ والسعد اذ ليس فى هذه الدنيا حالة كاملة فهما يكن للانسان فيها من الجدة والرغائب فلابد من ان يبقى منقصا من وجه من الوجوه ولا سيما فى عصر التمدن هذا الذى ادركنا بكثرة فنونه المتنوعة وآرائه المتشعبة فلا يزال الانسان منتقلا فيه من حاجة الى حاجة ومن غرض الى غرض حتى يهلك فيها كل ما عنده من قوى الحواس والمال كيف لا وقد صار من لوازم الكياسة الآن تعلم لغات شتى وروية ممالك مختلفة فالاولى توجب عليه ان يملك كتبا عديدة والثانية تقتضيه بتغيير عاداته ومفارقة ما الفه فيصبح فى بلاد الاجانب منفردا منكسا واذا كان ذا غيرة على وطنه فهما يجد فى تلك البلاد من اسباب التمدن والراحة مما خلت عنه بلاده عاد عليه بالحسرة والنقص وقد جاء فى بعض كتب الحكمة انه ليس للانسان الا ان ياكل ويشرب ويفرح بعمله الذى يعمله وفيه اشارة الا ان الفرح لايتم من دون عمل لان الانسان اذا قصرهمه على الاكل والشرب كان شبيها بالبهائم فلا بد له من ان يباشر عملا ما يكون به فرحه وفرح غيره وانما اقتصر الحكيم على ان يقول يفرح به دون ان يقول ويفرح به غيره لان مراده بالانسان الانسان المهذب لان الحكماء انما يتوجهم الكلام على اوباش الناس وسفلتهم ومن المعلوم ان من كانت هذه صفته فان عنايته بتفريح غيره كعنايته بتفريح نفسه وكذلك الدول فانا اذا فرضنا ان دولة مستولية على بلاد طيبة الهواء والتربة سالمة من الاوباء والعلل ليست بزائدة الحرارة ولا البرودة ذات حقول مريعة وغياض ناضرة وانهار زاخرة ومراس متعددة ومدائن غناء وقرى عامرة وفيها ينبت جميع الحبوب والفاكهة كان عليها ان تقنع بماهو فى حوزتها ولا تشرئب الى ما فى حوزة غيرها ومع كون هذا الاصل ظاهرا لايخفى على اقل الناس فطنة وابعدهم روية فقد خفى على نابولبون الاول فانه حاول ان يتسلط على جميع امم اوربا فاخذ فى غزوها واحدة بعد واحدة حتى هاجمها كلها فتالبت عليه من كل وجه ولعله لو اقتصر على اسبانيا وايطاليا لتم له ما اراده الا انه طمع ايضا فى الاستيلاء على اهل الشمال وهم ذووا بأس وشرة وهم الذين غزوا فرنسا فى الزمن القديم وكانوا سببا فى قرض دولة الرومانيين فكيف لم يخطر بباله ان فعله هذا يهيج عليه جميع الدول وما الذى كان يرجوه من التسلط على الروسية وبيئته وبينها امم لاتحصى وكلها كانت معادية له وعاملة على هلاكه الا ان الله سبحانه وتعالى قد يسمح بوقوع مثل هذه الامور المرة بعد المرة لتكون عبرة للخلق فمن اعتبر بها سلم ومن تغافل عنها ندم وقد كان للامبراطور نابولون الثالث عبرة له فيما جرى على عمه بان لايباشر حرب جرمانيا وحده وان لايعتمد على عساكره لمجرد كونها انتصرت فى مكسيكو والجزائر والصين وكوشين صين واوربا كما صرح بذلك قبل مباشرته الحرب فانه قال ان هذه العساكر التى انتصرت فى هذه المواطن كلها ستنتصر ايضا فى الرين اما مكسيكو فان عساكر فرنسا لم تحارب فيها وحدها عساكر جوارز بل كان لها لفيف من عساكر الاهلين وغيرهم ايضا واما الجزائر فان قبائل العرب المهيج لاتقاس بامم جرمانيا المتمدنة وقس عليهم قبائل كوشين الصين فانهم اقوام مستضعفون واما الصين فان الفرنسيس حاربوا فيها بمؤازرة الانكليز مع ان اهل الصين ايضا مستضعفون وان كانوا كثيرى العدد واما فى اوروبا فان الفرنسيس لما حاربوا الروس كان يؤازرهم عساكر الانكليز وسردينية ماعدا عساكر الدولة العلية ولما ان انتصروا على عساكر اوسترياكان يؤازرهم ايضا عسكر ايطاليا فعلى هذا يصح ان يقال ان الفرنسيس فى مدة الامبراطور المشار اليه لم يباشروا حرب امة قوية وحدهم فكانت محاربتهم للجرمانيين على سبيل التجربة والاختبار ومن القى نفسه فى التهلكة من دون اعتماد على شى آخر سوى على يمن طالعه فلا يلومن الا نفسه وقد قال ابو الطيب رحمه الله *ليس المخاطر محمودا وان سلما* لاجرم ان الامبراطور نابولبون فدار تكب هذه المخاطرة لغفلته وعدم رويته وقد كان ينبغى له ان يعتبر بما جرى على اوسترياً من قبله وان يعلم ان بروسية زادت بعد ذلك قوة واستعداد اضعافا مضاعفا كان لها منهما وان كثيرا من الدول كانت تروم اضعافه وكبحه فلم يكن له ان يترقب منها شيا سوى الخذلان والتمانة ولقد جرى ماجرى مما قدر الله تعالى على هذه الامة العظيمة ورانا ما حاق بها من الرزايا والبلايا من اهلاك النفوس والاموال وتعطيل الارض حتى انتهت اخيرا بتخريب باريس وسفك دماء اهلها حتى قيل ان ما قتلته العساكر منهم من دون محاكمة ولامرافعة بلغ ثلثين الفا من جملتهم كثير من النساء والاطفال مما من شانه ان يوغر صدور اهل باريس على الحكومة وعساكرها فلا يبتون معها الا على الضغن ولاسيما اذا اعتبرنا ان ما تحمله الباريسيون من الجهد والجوع وما ابدوه من البسالة والاقدام مدة حصر الجرمانيين لهم وهى مائة وعشرون يوما لم يتحمله احد قط من سائر سكان البسيطة وعلى هذا كانوا يترجون ان الحكومة تميزهم ببعض المزايا وهل طلبهم هذا كان فى محله او فى غير محله نكله للقارى المنصف ولكن لانتوهم فى انكار مافعله الكومون من قتل الابرياء وهدم القصور والمعالم ثم مع كثرة ماقيل فى الكومون وما اشتهر من عيوبه فلم ندر الى الآن كم كان عدد اعضائه ولامن كان موافقا له من اهل المدينة غير الغارد ناسيونال فان كان اهل المدينة على راى واحد بالنظر الى طلب تلك المزايا كانت الثلمة بينهم وبين الحكومة لاتسد ابدا فليس للحكومة ان تتوقع منهم الا الثورة ثانية وان كان تخريب المعالم لم يجر على وفق مرادهم لان هذا التخريب انما كان نتيجة الحرمان من المزايا نعم انا رانا هذه المصائب جميعها قد نالت بفرنسا وغادرتها جماء بين الدول ورأينا ايضا عز الجرمانيين وشماتتهم بالفرنسيس وسمعنا بمعرض الانكليز وتفاخرهم بما عندهم من الآلات والبضائع وبان امبراطور اوسترياسيجتمع بامبراطور جرمانيا وبان امبراطور الروسية قدم الى برلين كل ذلك رأيناه وسمعناه به الا انا لم نر بعد من ياتى بخلصنا لفرنسا من هذه المحن ومن يجبر كسرها ويضمد جراحها لان حكومتها لم تزل واهية وان كثرت عساكرها ومنشأ هذا الوهى تفرق الآراء وتشتت الاهواء وكتمان ماترومه حتى صارت تقول مالا يفهم اوليس ان اخبار التلغراف روت هذه المرة انه بعد نسخ الحكم الذى صدر فى مدة الجمهورية الاولى بطرد امراء اورليان من ارض فرنسا تستعفى الامراء من كونهم اعضاء فى مجلس الشورى فمن يصدق انهم يستعفون بعدان بقع عليهم الانتخاب والحال ان الكونت دوشامبورد لم يزل يدعى بان له حقا فى الملك ويقول ان وجوده فيها ضربة لازب لابد عليها الحقوق السياسية والدينية ثم ما معنى عزل موسيو بيكارد عن نظارة الداخلية وجعله مسيطرا على البنك فان لم يكن جديرا بالداخلية حين دعى اليها كانت اقرانه ايضا غير جديرين بالمناصب التى نصبوا فيها وقل كذلك فى موسيو لوفلو حيث قيل انه عزل عن وزارة الحرب وجعل سفيرا فى بطرسبورغ فما معنى هذا التغير والتبديل فى هذه الايام واذا فرضنا نسخ الحكم الذى صدر بنفى الامراء المشار اليهم فرضنا ايضا نسخ الحكم الذى صدر من جماعة

الشورى فى بوردو باسقاط حق الامبراطور فهذا التخبيط فى احكام مجلس فرساى يدل على اختلاف الراى بين اهله كان بقاءهم فى فرساى يدل ايضا على انهم غير مستحلصين اهل باريس فلا يتبوأون المدينة الا بعد ان يمهد لهم الماريشال مكماهون الطريق اليها ولكن ليت شعرى هل الحكومة العسكرية هى الوسيله الى ذلك وهل احد يرجع الى المدينة مادامت الحكومة نازحة عنها وهل تطيق الحكومة ان تودى فى كل يوم مليونا ومائتى الف فرنك نفقة الجرمانيين الذين لم يزالوا مقيمين فى فرنسا هذا وقد كانوا رووا لنا ان الجرمانيين المقيمين فى صان دانيس يخلون هذا المكان بعد قبح باريس ودفع الغرامة الاولى وهى عشرون مليون ليرة والآن صار من المعلوم ان المدينة قبحت والغرامة اديت ولم يذكر شى عن رحيلهم فما الذى ينتظرونه هناك والام تبقى هذه الاحوال فى فرنسا باعثة على الاحقاد وشمائل الحساد لاجرم ان هذا الفساد كله ناشئ عن تفرق آراء الفرنسيس مابين الجمهورية والامبراطورية والملكية ولا عن عجزها عن ادامة الحرب فان اوستريا عجزت مثلها لكنها لم تلبث ان تداركت امرها وسدت خللها فان اهل اوستريا لم يختلفوا فى الحكومة ولم يروا ان قيصرهم حائل بينهم وبين حريتهم وحقوقهم ومن الغريب هنا ما روى عن احد اعضاء مجلس المشورة فى برلين وهو موسيو بابل فانه قال نحن اصحاب الحرية مجمعون فى كل مكان وزمان على ادامة حرب الصور والبصال السلام الى اهل الكفور (جمع كفر وهو القرية) الا ان الجمهوريين فى جرمانيا قليلون بالنسبة الى غيرهم

أَلْحَوَادِثُ الدَّاخِلِيَّة

فدوافق يوم الاحد الماضى جلوس مولانا السلطان ذى الابهة والاجلال المقرون باليمن والسرور والاقبال واحتفلنا بذلك اطلقت المدافع برا وبحرا ونشرت اعلام الحبور والمسرة وتوجهت سائر رجال الدولة العليه وسفراء الدول الاجنبيه بالملابس الرسميه لتهنئة ذاته السنيه بهذا اليوم السعيد الذى هو عيد لكل عيد ونورت فى ليلة الاثنين الصروح السلطنيه وغيرها فى ساحل الخليج بكل نور سنى بهيج وجرت لعاب البارود وانشرحت الصدور بالانس المشهود واخذ حضرة الصدر الاعظم فى هذه الايام مادبة فاخره حضرها سائر رجال الدولة العلية الفخيم وسفراء الدول الاجنبية الكرام فكانت ليلة يتمثل بمحاسنها ويتبرك بميامنها ادام الله طالع مولانا المعظم فى صعود وملكه فى سعود

قد انعم مولانا المعظم بنيشان المعانى من الطبقة الاولى الى جناب المركز دافيله ودى بولامه ناظر خارجية دولة البرتوغال وانعم ايضا بالنيشان المجيدى من الطبقة المذكورة الى الكلفير دى سفيرال سفيرها بالاستانه وانعم بمجملة نياشين مختلفه الى كثير من مامورى الدولة المذكورة

بلغنا ان حضرة دولتلو دواد باشا ناظر امور الخارجة سابقا عين له عشرة آلاف قرش تقاعدا

فى الاسبوع الماضى توجهت خمسة من البوارج السلطانية الى بحر مرمره لاجل تعليم العساكر البحرية وتدريبهم

قدم الى هذا الطرف جناب حضرة دولتلو على رضا باشا والى بروسه ليقيم هنا مدة وذلك بالاستيذان من الباب العالى بلغنا ان فى يوم الخميس الماضى وصل للاصطبل العامر عشر افراس من ولاية طونه

علم من اخبار بيروت انه فى اليوم العاشر والرابع عشر من حزيران وقع توسديد فى جهاتها وكذلك فى ديار بكر

يقال ان جملة ما تحصل من الاعانة الذين رزؤا بالحريق فى بيوك دره بلغ الفا ليره

يقال ان وظيفتى الاحتساب وشهر امين سبدخلان تحت نظارة ناظر الامور النافعة وبحسبان من جملة فروعها

فى هذه الايام سافر جناب حضرة دولتلو حليم باشا المصرى الى لندره كما نوهنا بذلك فى احدى الجوائب السابقه

وجهت رتبة روم ايلى بكلر بكى الى جناب حضرة سعادتلو عبدالله باشا امير مكة المكرمه

وجهت رتبة الثالثه الى جناب وفعتلو شكيب بك من مامورى ايطة قم التحريرات فى ديوان الخارجيه

لا يخفى ان شركة القنصلورات اليونانية عملت اسقاطها فى واقعة كريد السابقه والآن يقال ان الكمپانية المذكورة اوصت على اربعة قابورات من انكلتره بقصد تشغيلها مرة اخرى

تلقى من اخبار مرسيليه ان الامبراطور المعظم حضرة سعادتلو حسين باشا نجل خديو مصر المعظم وصل اليها فى ١٥ حزيران واحتفل به مامورو الحكومة وحصل له منهم مزيد المراعاة والالتفات

يقال انه فى هذه الايام سيصير امتحان تلامذة المكاتب الحربيه برأى من حضرة مولانا المعظم ورجال دولته الفخام فيكون هذا اليوم يوما محافلا ولاجل ذلك تعطل سائر الدوا وين المبربه

فى يوم الخميس الماضى قد حظى جناب سعادة مبرزا حسين على خان سفير دولة ايران الفخيمة بمشاهدة مولانا المعظم وقدم لاعتابه السنية التحريرات الرسمية بتعيينه سفيرا بهذا الطرف فنال من لدنه القبول والالتفات

قد سرنا ما بلغنا من ان فى عزم الحكومة الخديوية ان تنشىء معملا للزجاج ويكون متصلا بمعمل الورق ويقال ايضا انها عازمة على هدم مطبعة بولاق وانشاء اخرى تكون اوسع منها وتكون ايضا متصلة بمعمل الورق

ذكر فى استاندر نقلا عن اخبار اكسفرد من عمالة انكلتره ان الامبراطور المعظم حضرة سعادتلو حسن باشا نجل خديو مصر المعظم قد اتخذ مادبة فاخرة حضرها مائتان وخمسون من اعيان البلاد وكانت تلك الليلة ابهج ما شوهد فى تلك الاصقاع

فى الاسبوع الماضى قد اتخذ سفير دولة انكلتره مادبة فاخرة فى سرايته الكائنة بطرابيه اكراما للورد نلثج واللورد بلور موسيو مثيتى الذى كان من وزراء دولة بلجيكا وزوجته ايضا وحضرها كثير من رجال الدولة العلية وسفراء الدول الاجنبيه

علم من اخبار بوشاق انه وقع شغب بين الاهالى وبين بعض المهندسين الفرنساويين والنمساويين الذين كانوا يباشرون سكك الحديد فقتل احد البشاقيين واحرق

مكن المهندسين فتدارك ذلك سعادتلو احمد باشا بارسان فرقة من العساكر الى تلك الجهة لتهديد الفتنة

ذكر فى الميفات هرالد ان الخزينة استقرضت من صرافى غلطه ٣٠٠ ر٠٠٠ ليره انكليزيه الى مدة شهرين بفائدة واحد فى المائه فى الشهر ودفعوا لها حوالات بهذا المبلغ على لندره بحساب ان الليرة الانكليزيه ١١١ واذا لم توف الخزينة المبلغ المذكور بعد انتهاء تلك المدة فيضرب له مدة اخرى شهرين ويكون الفائض فيها واحدا ونصفا فى المائة

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه نقلا عن بعض جرنالات بك اوغلى ملخص المراسلات التى وقعت بين الباب العالى وبين دولة اليونان التى كادت ان تكون سبب لانقطاع العلاقة بين الدولتين المذكورتين وقد سرنا الآن ما افادتنا به الاخبار التلغرافيه من ان دولة اليونان اضربت عن تعيين مسيو تريكوپى ان يكون سفيرا لها هنا لازالة المشكل وقد سافر مسيو رنغابى سفيرها بالاستانه العليه الى اثينا وناب فى وظيفته مسيو رانس ويقال ان تعيين السفير الجديد هنا لا يكون الا بعد رجوع ملك اليونان الى اثينا

ذكر فى بعض جرنالات بك اوغلى ان لسواح الافرنج عادة يزورون بعض المساجد والجوامع فى الاستانه العليه ولاجل ذلك يعطى لهم من جانب الصدارة العظمى تذكرة الرخصة ليمتثلوا بها سفيرهم وكانت مصاريفها تبلغ ١٥٠ قرش الى ٢٠٠ قرش معينة للمباشرين الذين يرافقونهم وربما ان الافرنج يكرمون بعض خدام المساجد فيبلغ جميع المصروف نحو ٤٠٠ قرش فلان اضرب عن هذه العادة وخصص تذاكر للدخول الى المساجد المذكورة ثمن كل منها ليرة ونصف والظاهر ان طلبها ايضا يكون بواسطة سفرائهم

لا يخفى ان الطريق الذى يوصل الى دائرة ما كان من الامور التى يجب ان يحصل فى استدراكها كل حكمه ويصرف فى استعداد لازمه كل همه قد انشأت الحكومة السنية عدة طابيات كبيرة بقوة سبعين بوجب ترمى مقدار ٥٥٠ ليرو ماء فى كل دقيقة الى مسافة علوها ٤٥ مترو وتجلب من الابيار التى عمقها تسعة مترو وعين لهم فابور صغير مخصوص ووضعوا فى البوغاز والمأمول من الحكومة السنيه ايجاد مثل ذلك فى بقية نواحى الاستانه ليعم النفع

﴿ تنبيه ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ماعدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من كل من يرغب فى الاشتراك فى الجوائب فى جهة بيروت وجبل لبنان ان يطلبها من الخواجه سليم نصر وكيل الجوائب فى بيروت لانه وكيل الجهتين ولكن الوصولات باسمه

وردت لنا رسالة من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢٨ من ربيع اول مضمونها

كل من له المام بالتقدم والتمدن يسره ما يبلغه من افتتاح مجلس شورى النواب فى مصر ففى يوم السبت الحادى والعشرين من ربيع الاول توجهت ركاب الحضرة الخديويه الى السرايه الكائنة بالازبكية وفى غد ذلك اليوم افتتح مجلس الشورى بخطبة فصيحة اظهر فيها لاعضائه سبب تأخير انعقاده وغير ذلك مما يتعلق بالشورى وفوائده فيها على عدم التغافل عن كل ما يتعلق باحوال البلاد من الاصلاح حيث ان ذلك يؤدى الى نفع العموم ثم ختم خطابه السامى بالقبول وصمموا على تنفيذ ذلك ثم دعاهم فى مادة فاخرة وشربوا [illegible] بمالهم لديه من علو المنزله ومزيد الرفعة ثم انصرفوا وهم يدعون لذاته الشريفه بالعز والدوام ويشكرون [illegible] بمساعيه الحميدة آثار من سلف من العرب اهل الرشاد الذين كان امرهم شورى بينهم فى اصلاح البلاد والعباد ولقد رأيت من نتائج هذا المجلس الصادقة بزيادة العمران ان احد من اعضاء المجلس المذكور وهو جناب [illegible] وكان حريصا على تفصيل احوال [illegible] حضور احد الوزراء الى المجلس [illegible] المتعلقة بالزراعة والحراثة [illegible] عن الحضور بطلب [illegible] وافاد بتفصيل المادة المذكوره ولا ريب فى ان مصر بهذا الحال هى فى اعلى درجات التقدم فى التمدن والعمران وقد [illegible] فى هذا المعنى ان هذا البستان يعد من افخر بساتين اوربا قال وفى افتتاحه برهان آخر يدل على ما للخديو المعظم من علو الهمة والاجتهاد فى ان يوصل مصر الى اعلى درجة من التمدن وقد بلغنى انه تم الآن بناء بستان رحب فى جهة سراية حضرة اسماعيل صديق باشا ناظر المعارف العمومية وهو ايضا بستان عجيب وكانت مصاريفه على حضرته وكثير من اهل الاسكندريه يتنزهون فيه وحيث انى ذكرت لكم غير مرة اوقات سفر البوسطه الخديويه وثمراتها فى المرة الاتية اطلعكم على تعطيل عدد فابوراتها وقوتها وانما اقول الآن على سبيل التنبيه ان عدد فابوراتها باعت ٣٦ فابورا اما المصلحة المالية التى اتخذها جناب وزير المالية فقد انتهت على احسن حال واقوم منوال واسهم سكك الحديد تساوى [illegible] وارض سنة ١٨٦٤ يساوى من ٩٠ الى ٩١ انتهى

واستفدنا من رسالة اخرى وردت لنا من مصر ان جناب الخديو المعظم انعم على الماجدين الاكرمين عزتلو محمد بك العطار وعزتلو يوسف بك عبد الفتاح بالرتبة الثانية من الصنف الثانى ثم تشرفا بالمثول بين يدى الحضرة الخديويه ليشكروهما على هذه النعمة الوفيه

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

صبيحة يوم الثلاثا الماضى توجه حضرة الجناب الخديوى المعظم الى الاسكندرية بقصد امرار فصل الصيف فيها للطافة هوائها فى مثل هذه الايام ومعه حضرات نظار الداخلية والمالية والخارجية الفخام ورجال معيته السنية الكرام ومنذ اقامة الحضرة الخديوية هناك ينعقد المجلس الخصوصى فيها وتنقل اليها موقتا اقلام المعية وبعض المعاونين والرؤساء من اقلام الداخلية والمالية وكتابها ولم يسبق أحد من اقلام النظارة وكذا اقلام خارجة سفر حضرة [illegible] واقام بمصر حضرة سعادتلو الباشا وكيل الداخلية وسائر رؤسائها واقلامها وحضرة عزتلو بك وكيل المالية وقلم ادارتها مع استدامة كل على مأموريته المعية بدائرة سراية الازبكية

فى هذه السنة نصبت من ابتداء شهر ربيع الاول لاحياء مولد [illegible] عليه الصلاة والسلام خيمة مربعة لرجال كل من دواوين جنابه ومجلس الحكام وديوان الاوقاف والمحافظة والضبطيه وخيام أخرى خصوصيه اعتيد نصبها من مشايخ الطرق العليه فى الارض الوسيعة الطيبة المياه اليانعة الاشجار التى بعد مكان بوابة الالفى المعروفة من اين الذاهب الى بولاق و وضع فى تلك الخيام انواع الكراسى الفاخرة وفرشت بالفرش النفيسة واعد فيها مبرد للواردين والمزدحمين ونورت بالقناديل والالعابات والشمعات واحتفل فيها ليلة الاربعاء بانواع العبادات فى الصباح وفى ليلة الاربعاء اجتمع حضرات اولئك الرجال فى خيمة حضرة نقيب السادة الاشراف السيد على افندى البكرى وتلا حضرة العلامة الفاضل الشيخ على العدوى شيخ المقام الزينبى قصة المولد الشريف بالعبارة العربية وخلعت على العادة عليه خلعة الفروالسنيه ومن بعد صبح ذلك اليوم تلاها فى المسجد الحسينى حضرة فضيلتلو عثمان حلمى افندى بالغة التركية وخلعت عليه ايضا خلعة الفرو العادية وووسى خدمة ذلك المسجد بالعطايا اللائقة ودعى لحضرة الجناب الخديوى الافخم بالدعوات الموافقة حفظه الله هو وانجاله الكرام بجاهه عليه افضل الصلاة والسلام

﴿ ملخص الاخبار التلغرافيه ﴾

ملخص ما ورد من اخبار التلغراف الاخيره ان دولة فرنسا قد اعلنت بطلب قرض على يد الصرافين المعتبرين مسيو روتشيلد و بارنغ واخوانه وقدر ذلك ثمانون مليون ليرة انكليزيه بفائدة خمسة فى المائة بحساب ان المائة ٨٠ فتكون الفائدة الحقيقية حينئذ نحو ٦ وربع فى المئة والاقساط التى تعطى على هذا الحساب ترسل الى لندره وابتداء افتتاح الاكتتاب فى هذا القرض يكون من ٢٧ حزيران الى غايته ولاشك فى ان فرنسا تحصل على هذا المبلغ وفى ٢١ حزيران لما كان مسيو تيارس فى مجلس الشورى تلا بعض مقالات سياسيه فمن جملة ما قاله مما يتعلق بمالية فرنسا ان المصيبة التى منيت بها فرنسا كلفتها بتحمل ثماني مليارات فرنك (وهى عبارة عن ٣٢٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠) ليره انكليزيه فثلاثة مليارات منها (وهى ١٢٠ ر٠٠٠ ر٠٠٠) كان السبب فيها مسيو غامبتا حين استولى على الوزارة قال وبناء على ذلك لا يبقى ايراد السنة الاتية يخرجها لنقصه وعليه يكون النقص ٣٠١ ر٠٠٠ ر٠٠٠ قال ولاجل دفع القسط الاول الى جرمانيا مما يلزمنا دفعه لها من غرامة مصاريف الحرب بموجب المعاهدة التى حصلت بيننا فى ذلك اضطررنا الى استقراض هذا القسط بفائدة ومصرف كلفنا خمسة عشر فى المائه الى ان قال وهذه من نتائج سوء تدبير الحكومة الامبراطوريه ثم ختم كلامه بضرب من التعزى فى هذه المصيبه قائلا ان املى فى الاعضا الاتفاق والمساعده حتى تعود فرنسا الى ما كانت عليه فاستحسن سائر الاعضا قيله واستقر الراى على عدم وضع ضرائب على الاهالى بل يزاد فى الرانت (اى الكنسليد) ليعادل ايراد ماليه خرجها

وعلم من اخبار ايطاليا بتاريخ ٢٤ حزيران ان الجنرال دوشارت الفرنساوى رئيس جيوش البابا سابقا كان فى عزمه حشد جمع من الفرنساويين فى باريس فى سلك الخدمة العسكريه لمؤازرة البابا ونصرته فرفع خبره سفير دولة ايطاليا فى فرساى الى دولة فرنسا فمنعت الجنرال المذكور عما كان عزم عليه وعلم منها ايضا ان الملك اصدر امرا بتعطيل الجمعية المعروفة بانترناسيونال فاستصوب ذلك سائر رجال الدولة وامضوه فيالله من حكم سديد وعلم ايضا من اخبار بروكسل ان فى ٢٠ حزيران قبضت الحكومة على ٦٨ من اعضاء هذه الجمعيه وعلم من اخبار انكلتره انه حصل اضطراب فى جنوبى ارلانده فان جماعة الفنيان سرقوا من ترسانة مدينة ملو (كذا فى الاصل) مائة بندقية وحصل القبض على كثير من الاهالى وهذا دليل على ان الفنيان لم يزالوا ساخطين سياسة حكومة الانكليز وعلم ايضا من لندره انه فى ٢٤ حصلت مذاكرة فى مجلس شورى النواب فى انشاء سكة حديد من البصرة الى بحر الروم وذلك باشارة من سر جرج جنكسن احد الاعضا فاستحسن ذلك مستشار ديوان الهند نيابة عن الدولة

الحوادث الخارجية

فى الثامن عشر من الشهر الغابر جرت مذاكرة فى مجلس المشورة بفرساى على ابرام معاهدة الصلح فقال موسيو دوميو ان الشروط على مبادىء الصلح لم تعين الارض التى يغادرها لنا الجرمانيون حول بلفورت وكان فى عزمهم اولا ان يتركوا لنا القلعة وحدها ضمن ما يملكونه حواليها ثم راوا ان يعطونا ما حولها ومبلغ سكانه سبعة وعشرون الفا وهم من خلص الفرنسيس ولكنهم طلبوا منا فى مقابلة ذلك تغيير الحدود جهة لكزمبورغ والذى يملكونه من الارض هناك يشتمل على عشرة آلاف من السكان فراينا انا اذا لم نحصل على خط الفوسجيس فان القلعة وحدها لا تكفى فى وقاية حدودنا من جهة جرمانيا ولا من جهة سويتزره وكان من راى لجنة هذا المجلس بعد ان تروت فى هذه القضية ان تقبل التغيير المذكور فى القضية الاولى فانه يعين على تعيين الحدود ولا سيما انه قد ظهر لنا من فحوى المعاهدة ان حقوق الجمعية الشرقية محفوظة وفى هذا الوقت الذى يصير فيه جزمكم حدا فاصلا نستشهد الله وبلادنا واوربا والدنيا باسرها على انا نحن لم نكن سببا فى الحرب واذا كان الوقت الذى توجه فيه المسئولية عن الحرب لم يأت بعد فمن الهين علينا ان نقول الآن قولا مجملا وهو ان من تسبب فى احضار الاجانب الى بلادنا ان هو الا الدولة الامبراطورية لا غير وان بقاءهم حول باريس الى هذا اليوم مسبب عن الكومون فاذا كنا نرضى بهذا المقام الذى قمنا فيه مما اوجبه علينا خطأ آخرين فانما نرضى به لاجل تلافى ما فرط منهم ولا نالوا جهدا فى شى من الاشياء حتى نرى بلادنا سالمة واذا كنا اليوم نقبل ما كلفنا به من اداء هذه الغرامة الباهظة ففى الغد نشرع فى تهيئة الوسائل لادائها فقال الاميرال فوريشون انى ارجو ان جماعة الشورى تلزم الحلم والثبات بازاء هذه التكاليف الشاقة التى اوجبها علينا الجرمانيون فان غاية مرامهم تاخير اعمال فرنسا كيلا تنتعش من كبوتها فانا استصوب المعاهدة ولكن مع الحزن والنكد فقال الجنرال شانزى الاولى انجاز ما فى شروط المعاهدة والاسراع فيها على قدر الامكان لكيلا يبقى للعدو حجة على المقام فى فرنسا ومن رايى ان مسافة الارض التى اعطيت لنا حول بلفورت وقدرها فرسخان كافية لوقاية ذلك المحل وانه لابد من الاذعان لما تقرر فى بوردو من مبادى الصلح وكذلك كان من راى موسيو بلترو فيلنف فقال موسيو ديبير ان المسئولية عن الحرب وعما تبعها من الرزيئة واقعة على كل من الدولة الامبراطورية ومن الحكومة الجمهورية التى خلفتها (خصام من اهل الشمال واستحسان من اهل اليمين) فاذا اقرت جماعة الشورى هذه الشروط ينبغى لها ان تتبرأ من المسئولية وتوجبها على الذين تسببوا فى الحرب فقال موسيو فكطور لوفرانس انه بدل اثارة هذه المناقشات ينبغى بذل الجهد فى التاليف والتوفيق ما بين الامة حتى تعود امة عظيمة حرة وتعود فرنسا كما كانت اعنى ان تعود لعزهما وفخرها محسودة من الناس وقدوة لهم فقال الجنرال شاريطون ان من رايى ان لا يجرى هذا التغيير فان بلفورت محلا ثانويا فى الوقع والخطر فهى دون غيرها لان اعالى الفوسجيس متسلطة عليها وغاية الجرمانيين انما هى ان يحرموا فرنسا من مواصلة لكزمبورغ فقال موسيو تيار انى اتعجب من ان ارى امرآء العساكر واهل الدراية يتكلمون بما يعز على ان اشاركهم فيه اذ كيف يمكن لذى رشد ان لا يفرق بين الخسارة التى تلحقنا بالنظر الى جهة لكزمبورغ وبين النفع الذى نحصل عليه من الارض التى زيدت لنا عند بلفورت فان فائدة جهة لكزمبورغ انما هى من حيث السياسة واذا كانت جرمانيا تستولى على هذا الاقليم فى يوم من الايام ولست جازما بان فى قصدها ان تفعل ذلك فان فرنسا لا تعدم فى محفل اوربا مصالحها حالة كونها مجاورة لذلك المحل فان لها من حدوده اربعة اخماس اما موقع بلفورت فانه فى غاية الوقع والخطر لنا واذا نحن فقدنا حدود الرين فلا يبقى لنا شى اهم من الفوسجيس الذى تامينه متوقف على هذه القلعة وهذا الامر ثابت عندى حتى انه كان يخطر ببالى ان الاولى لفرنسا ان تستمر فى الحرب ولا ان تحرم من هذا الموقع ولقد بذلت جهدى فى المذاكرة عليه مع جنرالات جرمانيا ومع الملك نفسه يوما تاما نعم ان القلاع المنفردة فى هذا العصر ليس لها من الخطر والشان كما كان لها فى الايام الماضية الا ان بلفورت قد الحق بها من الارض ما جعل لها شانا ووقعا وهى متصل الطريق من جرمانيا الى اعالى الفوسجيس غير ان بعض الناس يدعون ان جرمانيا انما سمحت بهذا لنفع نفسها وهبه كذلك فلا ينبغى ان ننسى ان انتفاعنا ببلفورت وما الحق بها اكثر من انتفاعنا بجهة لكزمبورغ وانه بعد التوقيع على مبادى الصلح اجتهدت بعض الدول فى تخفيف شروطه فطلبنا الحصول على مواهوز لكن البرنس بسمارك راى هذا الطلب مشطا ومن ثم سمح بالارض التى تقدم ذكرها اما حرص جرمانيا على الارض المجاورة للكزمبورغ فهو مبنى على منافع المعامل لانها لما حرصت على ايصال المنافع الى سكان الاقاليم الرينية جد بها الحرص ايضا على ايصال مثل ذلك الى اهل الساس لانها تحاول ان تستولى على قلوبهم فضلا عن استيلائها على ارضهم الى ان قال ان الدولة الامبراطوريه جلبت على هذه البلاد رزءا عظيما ولاسيما على الجهات التى فيها معامل هذا ولم يبلغ منى شى مدة حياتى كلها قدر ما بلغ منى اضطرارى الى امضاء اسمى على مبادى الصلح فيالها من ساعة مع ان مقتضى الحال يوجب ان تكون اخف على من غيرى لانى كنت دائما منكرا للحرب ومع ذلك فانى ارى كثيرين قد وجهوا على الملام بسببها ولاسيما امرآء العساكر ولكن هل المامورون الملكيون هم الذين بتوا وحدهم تلك المعاهدة اولم يكن للامرآء المذكورين مشاركة فيها ايضا وهنا فاسمحوا لى لان اذكر لكم حكاية وهى ان سفرآء الدول حضروا ذات يوم عند البرنس دوتا لبراند ناظر الخارجية ليهنئوه على ابرام معاهدة بعد محاربة كان لنا فيها النصرة وكان ذلك من جملة ما دل عليه العمود الذى دكته الاشقياء لانه كان ناطقا بفخر البلاد واذاهم ازالوا النحاس فلن يزيلوا الشرف واتفق يومئذ ان كان الامبراطور حاضرا فالتفت الى السفرآء وقال لهم هلا احسب انا شيا فى هذا الامر

❊ تابع كتاب اقوم المسالك فى معرفة احوال الممالك تاليف ❊
❊ جناب الشهم الهمام الافخم خير الدين باشا التونسى ❊

تابع الكلام على مملكة فرنسا

ونظافة الاودية والترع لتيسير سير السفن فيها وادارة نزح السباخ ومنع فيض الاودية والنظر على سائر طرق الحديد سوآء كانت للدولة او للجمعيات لتكون على حالة مستحسنة ويقدم لموافقة الملك جميع المتوظفين بالوزارة وسائر المأمورين بالخدم المتعلقة بها ويمضى مع الملك فى الاوامر الصادرة فيما يتعلق بوزارته وتنقسم خدمتها بين خمسة عشر مستشارا * العاشر وزير دار الملك ومن اعماله ادارة صرف المبلغ المعين للملك فى كل سنة وغير ذلك مما له تعلق بخاصة الملك وداره وادارة التياطرات وهى مجالس الملاهى وما اولاها ان تسمى مجالس تهذيب الاخلاق لان الانسان يشاهد فيها ما تضمنته القرون الماضية عيانا لمزيد اعتنائهم بمحاكاة الوقائع ولغات الامم واسكال لباسهم المختلفة باختلاف الاعصار والامصار فغالب لعبهم فى تلك المجالس جد فى صورة هزل ولذلك يحضرها الملوك والاعيان ومن انظار الوزير المذكور ادارة الاماكن المعدة لتوليد الحيوانات فان كل ايالة من ايالات فرنسا بها محل معد لتوليد الحيوانات يجلب اليه جياد الخيل واحسن سائر الحيوانات من جميع جهات الارض لتوليدها وبيعها للعامة وليس مراد الدولة بذلك التجارة والربح وانما المراد تكثير الحيوانات لتنمية عمار المملكة وفى كل وزارة مجلس مركب من اعضاء ورئيس ينتخبهم الامبراطور من الاعيان للتامل واعطاء الراى للوزير فى الامور المهمة *

❊ الفصل السادس ❊

(فى ولاة ايالة المملكة)

اعلم ان مملكة فرنسا تنقسم الى تسع وثمانين ايالة تسمى ديبرتمان وتلك الايالات تنقسم الى ثلثمائة وسبعين اروندسمان اى وطنا كبيرا وتلك الاوطان تنقسم الى الفين وتسعمائة وثمانية وثلثين كانتونا اى وطنا صغيرا والاوطان الصغار تنقسم الى سبعة وثلثين الفا وخمسمائة وعشرة كومونات مثل البلدان والقرى وقد يوجد فى البلدة الواحدة عدة كومونات ومحصل الكومون انه عبارة عما يتصرف فيه احد المشايخ اذا تمهد هذا فنقول ان فى كل مركز من الايالات والبا عموميا من طرف الدولة مكلفا باجراء القوانين واوامر الدولة والنظر فى مصالحها كالاعانة على استخلاص المجابى واخذ العسكر والنظر فى الاجتماعات العامة لانتخاب اعضاء مجلس وكلاء العامة وحفظ راحة السكان وغير ذلك من كليات الاعمال وله النظر على نمو الفلاحة والتجارة وسائر الصناعات والعلوم ورفع العوائق عنها وادارة عمل الطرقات وبناء القناطر والمارستانات وحفظ جميعها عن اذن وزير العمالة اذ عموم خدمة الولاة المذكورين تحت امر الوزير المذكور وان كان لبقية الوزاراء مراسلات معهم فيما يتعلق بوزاراتهم ثم مع كل من الولاة مجلس تحت رئاسته مركب من اعضاء ينصبهم الملك وهذه المجالس تسمى مجالس ولاة الايالات ومن اعمال هذه المجالس التامل فى فصل النوازل التى تتعلق بالادارة كشكاية بعض الناس من ثقل الاداء المرتب عليهم غير شكايات الاوطان والبلدان لان مرجع ذلك لغير هذه المجالس وكالنزاع الذى يقع بين المأمورين بتنفيذ المصالح العامة وبين من اخذ شيا منها بقدر معلوم من ارباب الاتفاقات على مقتضى الشروط الواقعة بينهم وكالتامل فى الخسارة والفائدة التى يطلبها اشخاص من اهل الايالة من ارباب الاتفاقات المذكورة لما يحصل باعمالهم من الضرر الى غير ذلك من النوازل المتعلقة بالادارة لا النوازل الشخصية التى تقع بين افراد الناس فان مرجعها

(ستأتى تتمته)

❊ طبع فى مطبعة الجوائب ❊
احمد فارس

❊ ثمن الجوائب ❊

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

❊ ثمن الاعلانات ❊

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

❊ من قلم ادارة الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى خان سليمان باشا

❊ وكلاء الجوائب ❊

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

❊ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٥ ربيع الثانى سنة ١٢٨٨ ❊ ❊ الموافق ٤ جولاى الافرنجى تموز سنة ١٨٧١ ❊

من اعجب العجب ان الانسان لا يدرك حقيقة حاله وهو مع ذلك يتطلع الى معرفة احوال غيره فيترك شغله وعمله وياخذ فى الاستقصاء عن حال زيد وعمرو اما كونه لا يدرك حقيقة حاله فقد يتوهم احيانا انه اشقى الناس اذ يرى نفسه مقيدا بخدمة ما او عمل ما ويرى بعض الناس مطلق العنان ينتقلون من مكان الى مكان ويصرفون اوقاتهم باللعب والمزح والقصف والبطالة فيود لو كان نظيرهم ولكن اذا سمع بان احدا منهم هلك لانهماكه فى الشهوات او لتحويله الليل نهارا والنهار ليلا او لغلبة الهوى على عقله حتى ترك طريق القصد والرشد واتبع طريق الزيغ والاسراف رجع الى الحزم وراى ان التقيد بالعمل خير من البطالة بل حمد الله تعالى على انه ليس من تلك الزمرة وقد يخطر بباله انه كان فى الوقت الفلانى والمكان الفلانى سعيدا مغبوطا اكثر مما هو عليه حالة الذكر ضرورة ان كل انسان يستطيب الماضى ثم يرى انه كان فى ذلك الزمن قاصر المعرفة وليس له علم باحوال الناس وادارة الامور كما هو الآن وعند ذلك يتذكر ما كاده به زيد وعمرو فى اوقات متعددة ويحمد الله تعالى على سلامته منهما وعلى ان ذلك الكيد قد زاد فى فهمه وفطنته بحيث انه اتخذه جنة للتوقى من امثاله فاغناه مزيد العقل عما حرمه من حظ تلك الايام فان العقل فى الحقيقة كنز لصاحبه وما اخال احدا من الناس يجهل قدره ولذلك ترى كل واحد من الناس يدعى ان له منه النصيب الاكبر واذا كان يقر بان غيره ازكى منه حالا وانعم عيشا واكثر نفقة واقل هما وعناء فلا يكاد يقر بان ذلك لكونه اوفر منه عقلا وانما ينسبه الى بعض الحوادث والعوارض فيقول ان القدر ساعد فلانا ولم يساعدنى او ان الزمان قد فسد فلا يسعد فيه الا الكذاب والمحتال وربما يخطر بباله انه غير متمتع بالصحة التامة اذ لا يقدر على اجتناء اللذات واتباع الشهوات كما يقدر غيره ثم يرى انه يمرئه الطعام والشراب ثلاث مرات فى اليوم ويهنئه النوم عدة ساعات فى الليل وانه قادر على عمل تذكو به حاله ويطيب عيشه وانه لو كان مريضا لكان ملازما للفراش وهكذا يبقى فكره مترددا فى معرفة احواله فلا يتجه له وجه منها الا اذا قاسها على احول غيره وفى الواقع فان انفع شئ لمن اتعبته افكاره فى معرفة حاله ان يفكر فى حال غيره على وجه المطابقة فاذا كان وضيعا وجب عليه ان يفكر فى من هو اوضع منه لا فى من هو ارفع وان كان غير تام السعادة يفكر فى من هو محروم منها بالكلية على انى اقول انه ما من احد يكون سليم العقل والبدن الا ويكون له حظ من السعادة عظيم وان كان غير تام الصحة يفكر فى من اسقمته العلل واعلته الاسقام حتى اعجزته عن تحصيل معاشه وان كان مريضا على هذه الحالة يفكر فى من هلك فقد تقرر ان الانسان لا يعرف نفسه حق المعرفة وانما هى وساوس تعرض له فتخيل اليه مرة انه من السعداء ومرة من الاشقياء ومع ان كل واحد من الناس يقول بلسانه ما عليها مستريح اى على الارض فكل يحاول فى قلبه ويتمنى فى لبه ان يكون حاصلا على الراحة التامة وهى فى عرف الاكثرين كناية عن كثرة المال والاكثار من الخدم والحشم والخيل والديار والفرش واللباس واحمق الحمقى من ظن ان حظه ونعيمه ولذته فى كثرة النساء ولا يخطر بباله ان هذا الاكثار هو عين التعب لان كلا من هذه الاشياء التى يملكها يقضى عليه بتوجيه همه اليه وصرف فكره فيه ولا شك فى ان كثرة الهموم والافكار سبب للتعب لا الراحة وانما توجد الراحة الحقيقية فى القناعة وفى عزف النفس عن المطامع البعيدة فمتى عرف الانسان كفايته من حطام الدنيا فقد استراح نعم ان الغنى يقدر صاحبه على اتخاذ ما يستطيبه من الماكول والمشروب ويستكرمه من المركوب ويستعمه من الملبوس ويستعذبه من البلاد وفى ذلك رفاهية له وتقوية لبدنه الا انك اذا قست اعمار الاغنياء باعمار الفقرآء وجدت ان الفقرآء يعمرون اطول من الاغنياء لان الغنى كما انه باعث على الترفه والتنعم كذلك هو باعث على الاسراف والانهماك فى اللذات المقصرة للاعمار وكل من تعمد الخدور واصابه منها خدر الشهوات فبشره بانه لا يلبث ان يعدم حركته اصلا اما من لزم القناعة واشتغل بعمل ما ينفع به نفسه وقومه فهو فى الحقيقة سعيد هذا الذى ندبت اليه الكتب المنزلة وحثت عليه الحكماء والفلاسفة من قديم الزمان وهو الذى رغب فيه كل ذى عقل سليم وطبع مستقيم حتى الشعرآء الذين لا يتحاشون من التعرض للجوائز او التعريض بها يعلمون هذا ويعتقدونه ويحرضون عليه ومفاد ذلك كله ان الانسان لا يدرى ما ينفعه وما يضره وما يسعده وما يشفيه وانما هى اوهام تلوح له فيظن انها اذا تحققت صار سعيدا ولو كشف الغطاء له عنها لما شغل بها باله ولا اضاع عليها سواله ومن هذا القبيل مثل الذين يتصدون لتاليف الرسائل وانشاء الخطب ونظم القصائد وهم بمعزل عن العلم فترى كلامهم يشف عن سخف المعانى ومستهجن الالفاظ وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فهلا عرضوا كلامهم من قبل ان ينشروه على اهل العلم ليروا ما فيه من الخطأ والخطل فيرتدعوا به عن ارتكاب مثله ام يظنون ان كل من قرأ شيا من كتب النحو والعروض صار مولفا وشاعرا وليس عليه ان يعرف المانوس من الالفاظ والصحيح من المعانى من غير المانوس والصحيح ام يخالون ان كل ما يخطر ببالهم يعجب الناس او ان هذا الفن لم يضبط فى قواعد تعصمه عن الشين وتبعده عن الخلل فلو كان امثال هولآء يعرفون احوالهم ويدرون حقيقة انسانيتهم لما عرضوا انفسهم للهزء والسخرية فان غاية كل واحد من الناس ان يكتسب المدح على ما يقوله ويفعله ويدخر الثناء الجميل عليه ولو ان احدا حضر محفلا وعرف انه متى تكلم سخر السامعون منه واحتقروه افعساه كان يجسر على الكلام او يرى السكوت اجمل به فما الفرق بين المتكلم والكاتب فارى من ذلك كله ان الحياة نفسها هى سكر للانسان يغطى الحقائق عن بصره وبصيرته فيجهل حاله وقدره وياخذ فى ان يخبط فى الامور خبط عشوآء واذا كان الانسان بعد بلوغه على هذه الحالة فما ظنك بالاولاد الذين لم يجربوا الامور ولم يعرفوا النافع منها من الضار والصواب منها من الخطأ ولهذا كان من الواجب على من انتدبوا لتعليمهم وتربيتهم ان يعتنوا بتهذيبهم عن الرذائل على صغر وبارشادهم الى ما ينفعهم فى المستقبل بان يبينوا لهم مساوى الصبوة والشباب والكهولة والشيخوخة ومحاسنها ومحامدها ومذامها وطوارئها وعوارضها ولاسيما فيما يتعلق بصحتهم ويديم عليهم عافيتهم على انا نرى المعلمين يلزمون الاولاد ان يعرفوا قدر ما فى الارض من الجبال والاكام والاطام والانهار والعيون والجداول والبطاح والسهول المحروثة والبقاع المعطلة وغير ذلك ولا يعلمونهم شيا يؤول الى صحتهم كالهنى مثلا عن شرب الماء فى التعب والتكشف للريح وكالاضطجاع فى مكان ند والاكثار من اكل الفاكهة وارتقاء الشجر وعدم المبالاة بعواقب البرد والحر ونحو ذلك مما لابد منه وبودى لو ان بعض الاطباء يولف رسالة فى هذا الموضوع فتجبر الاولاد على تعلمها وحفظها كما تجبر على تعلم كتب الجغرافيا وغاية الكلام انى ارى اهمال تربية الاولاد اصلا لمعظم الشرور والفساد الملازمة للانسان حال حياته فينبغى بذل العناية التامة فى حسن تربيتهم وتهذيبهم حين يكون بهم صلاحية واستعداد ذلك والا فانهم متى ربوا على الفساد ومرنوا على الطلاح فقرآة الكتب لا تجديهم نفعا

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة انه وصل الى هذا الطرف جناب المشير الجليل الفخم حضرة دولتلو منصور باشا صهر سعادة خديوى مصر المعظم مع حرمه ذات العصمة والعفه لتبديل الهواء وقد سرنا ان هواء البوغاز قد وافق مزاجها وتم صحتها وابتهاجها ومن الاخبار التى تشرح الصدور وتجلى بعقد الفاظها جيد السطور ما حصل لسعادة المشار اليها من حسن الالتفات ومزيد المراعاة من لدن ذات الدولة والعصمة حرم الحضرة الشاهانيه فقد عملت لها مادبة عميمة فاخرة عظيمه فى يوم الثلاثا الماضى فارسلت لسعادتها الكريمه عدة زوارق بعشرة مقاديف بهيه للحضور الى سراية بشكطاش الهمايونيه فعند وصولها اليها استقبلها من يليق باستقبالها بالاحترام والاجلال واحتفل بحضرتها غاية الاحتفال بما يعجز عن وصفه الكاتب البارع ويود ان لا ينقضى حديثه السامع واقامت هناك ثلاثة ايام على بساط الاينانس والاكرام ثم رجعت فى يوم الخميس الى مقرها الانيس فى عربات بهيه من عربات الحرم الشاهانيه وكان ممن ذهب فى معيتها من جملة دائرتها حضرة عزتلو خليل بك وعزتلو بلان اغا رئيس اغا واتها ورفعتلو نعمان افندى معاون وكيل مصالح سراية مبركون فانعم عليهم من طرف حضرة الحرم الشاهانيه بقطع مجوهرة سنيه اما الاول فبحقة نسوق مرصعة بالماس الفاخر من ابدع ما يشوق القلب ويروق الناظر واما الثانى فبظرف فنجان للقهوه يزهو بحسن ترصيعه بالماس اى زهوه واما الثالث فبحقة نسوق مرصعة بهيه فيالها من هدية لائقة سنيه ولعمرى ان هذه الايام كادت ان تكون غرة فى جبين الاعوام وهى من اعظم الايات الدالة على ما بين مولانا المعظم والخديوى الفخيم من المصافاة ادام الله بينهما وصل اسباب الائتلاف وقمع المفسدين واهل الارجاف وحقهما بخسى الالطاف

قد حصل لجناب حضرة الصدر الاعظم انحراف فى مزاجه فلزم بيته مدة ثلاثة اسابيع ثم اشار عليه بعض الاطبا الماهرين بتبديل الهوا فتوجه فى يوم الجمعة بالعز والاقبال الى ارن كوى ليقيم فى منزل نجله الفخيم حضرة سعادتلو على بك فؤاد ثلاثة اسابيع وقبل توجهه ارسل رقيما الى سفراء الدول الاجنبيه اشعارا لهم بتوجهه من الاستانه وبتفويض مصالح نظارة ديوان الخارجيه الى عطوفتلو سرور افندى المستشار فيه وقد استغربنا ماراياه فى جرنالات اوروبا من خبر ارسل من هنا بالتلغراف الى اوروبا ان حضرة الصدر الاعظم توجه الى (مدينة امس) من توابع المانيا مع انه لاصحة لذلك

فى يوم السبت تشرف سفير دولة الروسيه بالمثول بين يدى مولانا المعظم وسلم لجنابه الكريم رقيما حرر له من جناب امبراطور الروسيه وفى يوم الاثنين تشرف ايضا بالمثول لدى جنابه الكريم اللورد اللنغ وسر هنرى بلور المذكور اسمهما فى الجوائب الماضيه

قد كان قدم مع حرم حضرة المشير الفخيم منصور باشا صهر حضرة خديوى مصر المعظم احد كريمات جناب الوزير الجليل ذى المحاسن الباهره والمحامد الزاهره حضرة سعادتلو اسماعيل باشا صديق ناظر مالية مصر الجليله غير انها لم يوافقها هواء برسه فاعتراها قلة نشاط الا انها فى هذه الايام عادت لها الصحة والعافيه فصدرت ارادة الحضرة الخديويه بارسال فابور الشرقيه بالخصوص لتوجه حضرة المومى اليها الى مصر ويكون سفره فى هذا اليوم برفقة حضرة رفعتلو ابراهيم افندى زكى كاتب سر حضرة الباشا المشار اليه ولاشك ان هذا لما لسعادة ناظر المالية المشار اليه من رفعة المنزلة عند جناب الحضرة الخديويه

عن قريب يقدم الى هذا الطرف جناب سعادتلو رستم بك سفير الدولة العليه فى صان بطرسبورغ وذلك بالاستئذان من الباب العالى

بلغنا انه ورد الى هذا الطرف جناب الامير الفخم مولاى احمد اخو جناب مولاى المعظم محمد سلطان الغرب الاقصى فانزله الدولة العليه فى محل بجوار السلطان محمد والظاهر على ماقيل ان الامير المومى اليه جاء فارا من وطنه ولم يعلم سبب ذلك

فى هذه الايام قدم من الاقطار المصريه مستر سبورد من وزراء دولة اميريكا سابقا ومعه بشناء المصوتتان فاستقبله جناب مستر برون المكلف بمصالح الدولة المذكوره بهذا الطرف وهيئ له محل رحيب فى هوتل مسورس فى بك اوغلى وقد زار كثيرا من رجال الدولة وحصل له منهم مزيد المراعاة

ذكر فى الوقايع المصريه ان ملك ايطاليا المعظم انعم على حضرة الامير الجليل الفخيم سعادتلو ابراهيم باشا بحمل جناب خديو مصر المعظم نيشان قرونه ديتاليا من الطبقة الاولى

استفدنا من رسالة وردت لنا من ليفورنه تابعة ايطاليا ان دولة ايطاليا ارسلت الى تونس السنيور تو بلى من اعضاء شورى النواب لانهاء المشكل الجديد الذى حدث بين الدولتين المذكورتين

قد توقف العمل منذ عدة اسابيع عن مد الجسر الحديد ما بين استانبول وغلطه فالظاهر ان ما قيل فيه من عدم المتانة المطلوبة صحيح فقد مضى منذ الشروع فى عمله اكثر من ستة اشهر والان حيث ان جمعية من التجار تعهدت باجرآء الكروسات على الزاموى وهى قضبان الحديد الممتدة فى الطرق فلا ندرى كيف يتيسر اجراؤها مادام الجسر غير تام

بلغنا انه غدا يسافر جناب حضرة دولتلو ثريا باشا والى حلب الى محل مامورية

بلغنا ان الدولة العلية قسمت ولاية الين الى ثمانية عشر سنجقا وبناء على ذلك جرى انتخاب كثير من المامورين لارسالهم الى ذلك الطرف فتكون كسائر الولايات ويقال ايضا ان مدينة صنعاء دخلت فى حوزة الدولة العليه

﴿ تنبيه ﴾ مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ما عدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

فى هذه الايام شاعت اخبار كثيرة تتعلق باهل المناصب فمن ذلك ما شاع ان دولتلو كانى باشا يتولى نظارة المالية وان دولتلو مدحت باشا والى بغداد قادم الى هذا الطرف وغير ذلك من تبديل المناصب ولكن لم يتحقق شئ منها لغاية امس غير انه وجه الى حضرة دولتلو محمد رشدى باشا ناظر النافعه سابقا ان يكون رئيس ديوان الاحكام العدليه ووجهت نظارة النافعه الى حضرة دولتلو ادهم باشا ثم حصل بعض توجيهات اخر وهذا بيانها

وجهت مستشارية السر عسكريه الى جناب عطوفتلو برتو افندى مكتوبجى الخارجية سابقا ووجهت مكتوبية نظارة الخارجية الجليلة الى سعادتلو فؤاد بك افندى المترجم الاول فى البساب العالى سابقا ووجهت رتبة بالا الى جناب عطوفتلو بسيم بك افندى احد اعضاء شورى الدولة ومثلها الى عطوفتلو رؤف بك افندى — ووجهت معاونية ولاية بغداد الجليله مع مديرية النافعه الى سعادتلو شاكر بك متصرف سنجاق الولاية المذكوره سابقا — وجهت متصرفية سنجاق بغداد الى رفعتلو حسين افندى قائمقام صماقو سابقا — وجهت مديرية الامور الاجنبيه فى ولاية بغداد الى نائو افندى مدير النافعة سابقا — وجهت متصرفية سنجاق البصرة الى رفعتلو سعيد افندى — قائمقام روانذر سابقا — وجهت اعضائية الدائرة العليه مع مديرية المعارف الى مكرمتلو احمد فخر الدين افندى — وجه الى عزتلو نهاد بك الكاتب الثانى فى دائرة الادارة ان يكون رئيس الكتبة بها — وجهت اعضائية الادارة مع الرتبة الثانيه من الصنف الثانى الى عزتلو اربن افندى من معاونى نظارة المعارف العمومية سابقا — وجهت اعضائية دائرة الادارة الى عزتلو واجد افندى رئيس كتبة الدائرة العلية سابقا — وجهت اعضائية دائرة الادارة الى جناب فضيلتلو عبد الله شاهين افندى من اعضا الدائرة العلية سابقا وجهت الرتبة الثانية من صنف المتماز الى عزتلو محسن افندى مدير المطبعة العامره

لايخفى ان سيدى الوالد كان قدرثى المرحوم الشيخ ناصيف اليازجى بقصيدة بليغة كما فى عدد ٥١٩ من الجوائب وصدرها بمقدمة اشار فيها الى ما كان بينهما من المكاتبة والمودة التى اقتضت ان يرثيه ثم لم تمض علينا ايام الا وقد اطلعنا فى جرنال الجنة المطبوع فى بيروت صورة رسالة ارسلها الخواجه ابراهيم اليازجى ابن الشيخ ناصيف المذكور لتطبع فيه يقول فيها ان ما صدر من محرر الجوائب مردود من وجوه شتى (وكانه عنى بردها فى رايه اما فى الواقع فهى ثابتة) وذكر انه علق عليها ردا قياما بما عليه من الحقوق نحو والده اقول فكما ان على الخواجه المومى اليه حقوقا لوالده توجب قيامه فى رد ما اريد عنه فكذلك لوالدى على حقوق تقتضى ان انتدب لذكر ملاحظة نسبة عنه فى مدة غيابه وسنظهر الحق الحكم المنصف فاقول ان ماذكره سيدى الوالد فيما يتعلق بالمكاتبة التى وقعت بينهما امر ثابت لايمكن نكرانه لوجود ارسالات التى وردت من الشيخ ناصيف المذكور الى سيدى الوالد مع ان الرد الذى طبعه فى الجنان كلام لايصدر ممن له تمكن فى الادب بل كله حشو وتخيلات كقوله فيه وقد وجدت نسخة من الجزء الاول من كتابه الذى يدعوه سر الليال بعث بها اليه وعلى ظاهرها بخط قلمه الى جناب العلامة الفاضل الشيخ ناصيف اليازجى مع سلام من كاتبه احمد فارس فهذه العبارة لادخل لها فى الرد فكانه اراد بوضعها فيه نفخ بطن جوابه او الاظهار للعامة بان سيدى الوالد كان قد تحف والده بالسلام ويغلب على ظنى انه لم يرد شيئا منهما وانما صار يتكلم بما لايجدى حين اخذه الغضب فعوضا عن ان يسير القلم بما اراد سار به القلم بالتضاد اما ابطال ما اجاب به فسيرى تفصيل رده فيما بعد

هذا ما كتبه الفاضل الاديب والكامل الاريب الحائز قصبات السبق فى مضمار المعارف ذو الفضل الذى تنوع مجده الى تليد وطارف حضرة عزتلو رفاعه بك ناظر المدارس العموميه المصريه ونشر فى احد نسخ روضة المدارس التى هى ابهى من السبع الكوانس

﴿ بيان من كان فريدا فى فنه ﴾

ذكر بعضهم من كان فريدا فى فنه فقال انفرد أبو بكر رضى الله عنه فى الانساب * وفى القوة بأمر الله عمر بن الخطاب وعثمان فى الحيا * وعلى فى القضا * وأبى بن كعب فى القراءه وزيد فى الفرائض شيد الله بناءه * وأبو عبيدة بن الجراح فى الامانة شهير * وابن عباس رضى الله عنه فى التفسير وأبوذر فى صدق اللهجة عز رباعه * وخالد بن الوليد فى الشجاعه * والحسن البصرى فى التذكير * ووهب بن منبه فى القصص وابن سيرين فى التعبير * ونافع فى قراءته وأبو حنيفة فى فقهه ورواياته * وابن اسحاق فى المغازى ومقاتل فى التأويل * وبالعروض انفرد الخليل * وفضيل بن عياض فى العباده * وسيبويه فى النحو أطلق جياده * ومالك فى العلم فاز بالسبر الخفيف * والشافعى فى فقه الحديث * وأبو عبيدة فى الغريب * وعلى بن المدائنى فى العلل نعم المجيب * ويحيى بن معين فى الرجال * وابو تمام فى الشعر من الابطال * واحمد بن حنبل فى السنه * والبخارى فى نقل الصحيح شيد الله ركنه واجتبد فى النصوف مشهور * ومحمد بن زكريا فى الطب صادفه السرور * وابو معشر فى النجوم * والكرمانى فى التعبير بلا وجوم * وابن نباته فى الخطب الفاخره * وابو الفرج الاصفهانى فى المحاضره * وابو القاسم الطبرانى بالعوالى يفاخر * وابن حزم فى الظاهر * والحريرى فى مقاماته وجاد فى رواياته * والمتنبى فى الشعر صاحب السمعه * والصولى فى النضريح شاه الرقعه والخطيب البغدادى فى سرعة القراءة والضبط * وعلى بن هلال فى الخط * والموصلى فى الغنا وعطاء السلمى فى لحوق الرضا والقاضى الفاضل فى الانشا * والاصمعى حلل النوادر قدوشى * ومعبد فى الغنا وابن سينا للفلسفة جنى * انتهى

وجمعه غير حاصر فلم يذكر مثل شهرة صاحب القاموس باللغه * ولامثل شهرة سراج الدين بن الملقن بكثرة التصانيف البالغه * ولا العراقى بدراية الحديث * وسكت عن كثير ممن انتهت اليهم الرئاسة بالانفراد بأمر فى القديم والحديث ولوكان فى عهده فارس الجوائب صاحب سر الليال لحكم له بانه فى احياء ماثر العرب بهذا العصر مقدم الرجال وعلى كل حال فارباب المعارف يستفيد بالمعاوضة فى الفنون بعضهم من بعض قال المناوى فى شرح الجامع الصغير

﴿ تنبيه ﴾ فى تذكرة ابى حيان سألنى قاضى القضاة ابو الفتح القشيرى ابن دقيق العيد ما وجه الاستثناء الواقع فى خبر ما منكم من احد يقوم فيتمضمض ويستنشق وينثر الا خرت الخطايا من فيه وانفه فاجبته احد مبتدأ ومن زائدة ومنكم حال من احد ويقوم ويتمضمض ويستنشق وينثر صفات لاحد والا خرت هو الخبر لانه محط الفائدة والمعنى ما احد يفعل هذه الاشياء الا كان كذا وقس على ذلك انتهى وكان ابن دقيق العيد ما لكيا ثم صار شافعيا وبلغ درجة الاجتهاد وتولى مرتبة قاضى القضاة ومن شعره

الحمدلله كم اسعى بعزمى فى * نيل العلا وقضاء الله يشكسه
كأنى البدر ابغى الشرق والفلك الاعلى يعارض مسعاه فيعكسه

وقال يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يبق لى امل سواك فان يفت * ودعت ايام الحياة وداعا
لا استلذ لغير وجهك منظرا * وسوى حديثك لا اريد سماعا

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه افتتاح مجلس شورى النواب بمصر وقد رايشا هذه المرة فى الوقائع المصريه تفصيل ذلك مع صورة الخطبة التى تلاها حضرة الخديوى المعظم بحضور نوابه الكرام وحيث انها من اهم الاخبار السياسيه رايشا من المناسب ادراجها فى الجوائب ليعم نفعها لكل ناجب

فى صبيحة يوم السبت الماضى نهض حضرة الجناب الخديوى الاعظم من سراية الجزيرة السميه وفى الساعة الثالثة شرف القلعة العامرة متجملا باللابس الرسميه لاجل افتتاح مجلس شورى النواب وبعد ان استقبله بالهيئة الرسميه من كان منتظرا قدومه هناك من حضرات المأمور بن الفخام وجميع النواب الكرام استراح برهة فى اوطة الاستراحة التابعة للمجلس ثم دخل اوطه المجلس وتلا مقالة عربية العبارة بها افتتحه على الوجه الاكمل المستطاب مخاطبا حضرات اولئك النواب وحين وصول حضرته الى القلعة اطلق احد وعشرون مدفعا وحين انفصاله منها عقب تلاوة تلك المقالة اصطف العساكر النظامية صفين للسلام وضربت الموسيقات بضروب الالحان والانغام وهاهى صورة تلك المقالة الافتتاحيه الصادرة من الحضرة الفخيمة الخديويه

بعد التحيات اللائقة لحضراتكم انهى انه تتضاعف مسراتى كلما تكرر اجتماع حضراتكم لما يحصل منه من المنافع العائدة على الوطن وازدياد الثروة والرفاهية واعد ذلك منة عظيمة وتوفيقا من الله تعالى ومأمولى فى هذا العام ايضا بفضله تعالى انه بما تبدونه للمجلس من آرائكم الصائبة والاهتمام من الحكومة فى اجراء مقتضاه ينتج زيادة الثمرة وحسن المزية لتكثير العمارية والتقدم وزيجو من كرم المولى سبحانه وتعالى دوام التعطف علينا بما يزداد به وطننا عمارا وتقدما وان يوفقنا لما فيه الخير والاصلاح انه هو المعين

مما هو غنى عن ان ينشر فى صحف الاخبار ويسطر فى الرقاع فضل انتشار العلم فى البقعة الازهرية على غيره فى سائر البقاع فهى البقعة الشريفة التى هوت اليها الافئدة من قديم الزمان وسارت بشهرة يركبها الركبان فى كل مكان ولم تزل علماؤها السادة الكرام شموس الانام ويدور التمام تلتمس اسرارهم وتقتبس انوارهم ويسعى اليهم من كل فج ويحدث فضلهم عن البحر ولاحرج ولايفاضلهم مفاضل ولايناضلهم مناضل فلاجرم استحقوا النظر اليهم بعين التفخيم والتعظيم ومصادر به امر حضرة الجناب الخديوى العالى الكريم من انهم لايحرمون توالله على الصفة التى تذكر فى المقاله رجاء استدامة الاشتغال التام بما ينفع فى الحال والمآل النفع العام ويعود بالتقدم على الديار المصريه المجمع على استحقاقيتها لهذه المزيه ولاريب ان ذلك الافضال امر ذو بال به يتسع امر معاشهم ويسهل عليهم الحال ويترقون زيادة ترق فى اخص درجات الخواص ويتفرغون الى ماهم فيه على ماهم عليه من الاخلاص فيحق عليهم الشكر والثناء بجميل الذكر والدعاء لمجرى هذا الخير عليهم وكل ساع فى ايصاله اليهم فلهذا تهوا ذلك فى هيئتهم المجتمعه بجناب قبلة الازهر القديمة المباركة يوم الجمعه ثم عرزوه بالسعى الى سراية الجزيرة المشيده للقيام بمثله بين يدى الحضرة الخديوية السعيده فقوبلوا منها بمزيد الاكرام والاحترام وقاموا هنالك بما قدروا عليه من المكافاة احسن قيام وكل ذلك باشارة من لاتاخذه فى اصلاح شؤونهم سنه حضرة مولانا شيخ الجامع الازهر لازال فى وجه الدهر حسنه وهاهى المقالة الموعود بها التى تقرط بلآلئها الثمينة الاسماع لانها من انشاء حضرة الامام الشهير الشيخ ابراهيم السقا شيخ الشيوخ بالاجماع

الحمدلله الذى انعم وتفضل وجاد وتطول والصلاة والسلام على سيدنا محمد النور الاول وعلى آله واصحابه ومن على الله توكل اما بعد فان خديوى مصر فخيم الشان صاحب المكارم والاحسان المتحلى بكل فاضلة وفضيله ذا المناقب الجليلة والمفاخر الجليله لازال ملحوظا بعين الرعايه ومحفوظا محفوفا بايدى العنايه لما تلى على مسامعه الكريمه وقرىء على عواطفه الرحيمه العرض المقدم من العلماء الكرام بانهاء حضرة شيخ الاسلام وقع من سعادة المنسار اليه موقع القبول لما انه على حب الخير ونفع البرية مجبول وصنيع المعروف عادته المستمره ومكارم الاخلاق شيمته المستقره فتعلقت ارادته العاليه وهمته السامية باجابتهم لما طلبوه واتاهم مارغبوه فصدر امره العالى بربط ما نحل عن العلماء السالفين والفضلاء المتقدمين من كساوى ومرتبات وانعامات ومعاشات على الاحيا من العلماء ثم من يليهم على الدوام والاستمرار وان من يندرج منهم الى رحمة ربه الغفار ممن له شئ مما هو مذكور وله مشتغل بالعلم من الاولاد الذكور ينتقل له جميعه اذا لم يكن بعضه يكفيه ويقوم بمعاشه وعياله وعيال والده على ماهم فيه والا رتب له منه على قدر الضروره وانتقل الباقى لمستحق من الطائفة المذكوره ومن لم يكن له من الذكور خلف اولم يكن بهذه الصفات قد انصف ينتقل جميع مرتبه لمن يستحقه سواه ويعامل الصغير من الاولاد معاملة الكبير فيما ذكرناه فان مضى عليه زمن بعد البلوغ وهو مشتغل بالمعارف والعلوم يدوم له الخير ويستمر على الوجه المرقوم والا اخذ منه ورتب للغير ليدوم هذا للعلم ويحسن من ذريتهم السير وفوض فى أمره التصرف فى ذلك وتوجيهه لحضرة شيخ الجامع فيوجهه حسبما يرى على الوجه المرضى بلامنازع وهذه منقبة جسيمة تتحلى برقمها السطور ومأثرة عظيمة يبقى ذكرها فى الدهور لم يوجد نقلها فى اوان ولم يعهد مثلها فى سالف الازمان ولاشك ان غرضه بها زيادة الرغبة فى العلوم والعوارف والحث على الاجتهاد فى تحصيل الفنون والمعارف واصدر أمره بذلك لسعادة ناظر المعاليه وفقه الله لما يحبه ولى النعم من السعى فى مصالح الرعيه وادام رضى ولى النعم عليه ومحسوبيته والتفاته اليه فعلينا شكرا لهذا الانعام الدهماء لوليه متوسلين فى ذلك بجاه حبيب الله ونبيه قائلين اللهم ادم عز الخديوى الاعظم واقباله وبلغ الدارى الاكرم مراداته وآماله ووفقه للخير على الدام وادم حفظه وحفظه وحفظ أنجاله الفخام وأيد خديويته بالهيبة والجلال وأيد حكومته بالبهاء والكمال آمين

وقد تليت مقالات شكريه لجماعة من الفضلاء الازهريين دقيقة المعانى رقيقة المبانى منها مقالتان لحضرتى الفاضلين الكاملين الشيخ سليم امام القلعة والشيخ محمد البسيونى البيانى ولم يمنع الاضيق الصحيفة عن ادراج محاسنها المنيفة أدام الله حضرة صاحب السعادة موفقا لمثل ذلك الافضال بجاه خير خلقه وآله وصحبه آمين

الحوادث الخارجية

﴿ افغانستان والهند ﴾

ذكر في السيكنتاتر ان يعقوب خان الذي استولى الان على هرات ضد لشير علي خان والي افغانستان الذي خاذته اللورد مايو حاكم الهند ورتب له مبلغا ستويا لغاية ان يكون ظهيرا له على تسديد الامور واستقامة الاحوال مابين القبائل الجسامحة للعصيان وان يكون مراعيا لحفظ الجوار ولايصغي الى وساوس الروس فعلى هذا فاستيلاء يعقوب خان على هرات وانتشار سطوته في تلك الجهات سوء على حكومة الهند وانجحاق بسياستها وعلى الخصوص لان شير علي خان كان قدسار لوقاية هرات فوجد ضده قد استولى عليها من قبله ولان دولة الروسية في هذه الايام قد اعدت جيشا للاستيلاء على خيوه المجاورة لهرات على طرف من الهند وقد غلب على الظن انها ساعدت يعقوب خان لكي تمنع مساعدة شير علي خان لخيوه فالظاهر من هذا حدوث فتنة اخرى في اواسط اسية ولكن لانذري ما يتبعها من العواقب اذ لايخفى ان الروس بعد ان تقدموا الى اقصى جهات بخارى الجنوبية في العام الماضي رجعوا عنها فلا يبعد انهم يرجعون ايضا عن خيوه وما نظن انهم امدوا يعقوب خان بالمال ولقد اصابت حكومة الهند في مراقبتها هذه الاحوال ولايبعد انها تبلغ دولة الروسية انه لابد من تخلية هرات وقال الاسباتيك ان الاخبار التي وردت من افغانستان تدل دلالة صريحة على حدوث فتنة في هذه المملكة التي لاتستقر على حال وعلى ان المهارة التي ابداها يعقوب خان سابقا في نصر شير علي خان على اعدائه وتثبيته في الملك ستنتهي باضعاف هذا الامير وتزع الولاية من يده اذ لايخفى ان الهدم اهون من البناء واعظم باعث على الانتظام عدم شكران الانعام لاجرم ان الامير شير علي خان قداساء في مكافاة ابنه يعقوب خان حيث حرمه من الميراث مع انه قام بنصرته في وقائع كثيرة اتم قيام وحيث ان هرات سلمت الى يعقوب خان لكون المحافظين عليها من طرف ابيه لم يكونوا راضين بافعال اميرهم اذ هولا يودي اليهم اجورهم اداء مطردا فلا يبعد الآن ان قندهار تقتدي بهرات عن قريب فلم ان شير علي خان شارع في استعداد عظيم الا انه لايدفع مرتب عساكره فليس له ان يعتمد عليها وقال الا يكون ان استيلاء يعقوب خان على هرات من الخطوب العظيمة وربما افضى الى نزع ولاية افغانستان من يد شير علي خان وقد قال بعض المحققين الذين لهم خبرة تامة باحوال اواسط اسية ان يعقوب خان ضد لسياسة الانكليز في جميع تلك الاقطار وان اعتماده خاصة على دولة العجم قال فهل تأذن له دولتنا والحالة هذه في الاستيلاء على مسند كابل اوتقوم بنصرة ابيه عليه ومن سوء الحظ ان حليفنا شير علي خان مبغض الى العساكر لانه لايودي اليها مرتبها وان دولة العجم في قبضة الروسيه

قال صاحب البيرني في مذاكرة اهل مشورة فرنسا التي تقدمت في الجوائب السابقه

ان البرنس بسمارك لما اراد ابرام هذه المعاهدة في فرنكفورت استصحب معه صيارفة وناسا من اصحاب المعامل ومن المهندسين والعارفين بتخطيط البلاد ومواقعها ولم يكن لفرنسا في مقابلة هذا الجمع سوى موسيوجول فافر فكان عليه وحده ان يباشر كل ما باشره اولئك قال وبعد ان شربنا كاس خزينا على هذا الوجه لم يبق لنا الا ان نمضي على شروط تلك المعاهدة لان الانسان اذا اخذ في البحث عن فضيحته وخرابه كان ذلك دليلا على انه عار عن الشرف وهو الذي ظهر للناس من جماعة الشورى مما يوجب الاسف وقد اطال موسيو تيار الكلام على هذا في مجلس المشورة وكان كلامه في ذلك لغير طائل ودل على انه رازح تحت اعباء الحكومة وان قيامه بالامور السياسية والعسكرية قد اوهنه ومن العجب انه حكى حكاية في وسط ذلك المحفل الوقور ليرى منها ان الجنرالات هم الذين ابرموا تلك المعاهدة لانواب الامة والمراد بذلك خاصة التورك على الجنرال شانزي ذلك الهمام المقدام فهذا المزح لوسمعه احرار آه عساكر برلين لضحكوا منه مع انه وقع عند جماعة الشورى موقع الاستحسان اما نحن فلا نستحسن ولانضحك وانما نرى انه لم يكن من اللائق ان ينطق بمثل هذا الكلام في محفل كان فيه الجنرال شانزي وفيدهرب وبيلوت ولوازيل وجوري غيبري الذين قد ابلوا في القتال وقاموا بما وجب عليهم من الخدمة حق قيام وان كانوا قد غلبوا وها هم اليوم من دون وظيفة

﴿ تابع كتاب اقوم المسالك في معرفة احوال الممالك تاليف ﴾
﴿ جناب الشهم الهمام الافخم خير الدين باشا التونسي ﴾

تابع الكلام على مملكة فرنسا

الى مجالس الحكم واما الاوطان الكبار ففي كل مركز منها نائب عن الوالي ينصبه الملك ومامورياتهم في الاوطان كامورية الولاة في الايالات وتصرفهم عن اذن الولاة المذكورين وفي كل مركز ايالة مجلس عدد اعضائه بعدد الاوطان تنتخبهم الاهالي وينبدل ثلثهم في كل ثلثة اعوام ومن اعمالهم توزيع الاداء المرتب من مجلس وكلاء العامة بين اوطان الايالة باعتبار المكاسب وتعيين المدة المطلوبة من كل واحد من سكانها لخدمة مصالحها العامة عدا العسكرية والمقدار اللازم دفعه للمجلس البلدي ممن اراد اعفاء نفسه من تلك الخدمة ومايلزم احداثه من مصالح الايالة كتمهيد الطرقات وبناء القناطر والمارستانات ونحوها والمبالغ اللازم صرفها في ذلك لان العادة في فرنسا ان احداث الطرقات السلطانية المارة من تحت المملكة الى حدودها ومايتبعها من القناطر وحفظها على الدولة والطرق الموصلة من بعض بلدان الايالات لبعضها اومنها للطرق السلطانية على اهل الايالات والمبالغ ومدة الخدمة اللازمة لذلك ونحوها من المصالح تعينها هذه المجالس وكذلك من مامورياتهم اعضاء الرأي فيما يجب ازاءه من مصادر الايالة وتحقيق حساب الوالي وغيره من المكلفين بصرف المبالغ المعينة لاجراء مصالحها وهم الذين يعينون الامناء الذين يرجع اليهم في النظر في تقويم مايوخذ من الاملاك للمصلحة العامة ولهم ان يعرضوا على وزير العمالة مايرونه من المصالح ويجب اجتماع هذا المجلس كل سنة في وقت يعينه الملك وللولاة حضوره عند اجتماعه للخدمة وتسمع آراؤهم الا اذا كان تامل المجلس في تحقيق الحساب المتعلق بمصالح الايالة ثم في كل من مراكز الاوطان الكبار مجلس ايضا تنتخب الاهالي اعضاءه لستة اعوام تحت رئاسة رئيس ونائبه ينتخبهما الملك من اعضائه و يتبدل نصفه في كل ثلثة اعوام ويجتمع هذا المجلس مرتين في السنة في وقتين تعينهما الدولة ومن اعماله توزيع الاداء المعين من مجلس الايالة على الوطن بين بلدانه باعتبار المكاسب والتامل في شكايات البلدان من ثقل الاداء المرتب عليهم وله اعضاء الراي في مصالح الوطن مثل مجلس الايالة في مصالحها ولنواب الولاة في الاوطان حضور هاته المجالس عند اجتماعها غير انهم لا كلام لهم وقت ترجيح الراي واما البلدان والقرى ففي كل منها شيخ ينصبه الملك اذا بلغ عدد سكانها ثلثة آلاف فاكثر واما اذا كان سكانها اقل من ذلك فولاية مشايخها من والي الايالة ومن مامورية المشايخ المذكورين النظر في مصالح البلد من ادارة الاملاك المعينة لذلك وحفظ راحة السكان وحصر عدد من يموت ومن يزداد وامر التزويج وانتخاب وكلاء العامة ليكون الانتخاب على مقتضى القانون ولهم احكام تخص الضبطية وهم نواب الدولة في اعلان القوانين واجرائها في البلدان سواء كانت عامة اوخاصة ومن حقوقهم تولية سائر المتوظفين بالبلد ممن لم تعين القوانين ولايته ككتاب الادارة والمكلفين بحفظ خزائن الكتب والبنائين والحراس ونحوهم ثم ان في كل بلد من بلدان فرنسا مجلسا بلديا تحت رئاسة شيخ البلد اونائبه مركبا من اعضاء ينتخبهم الاهالي لخمسة اعوام ومن اعمال هذا المجلس ترتيب ادارة الاملاك المعلقة لمصالح البلد التي تباشر ادارتها المشايخ وتقسيم المراعي بين اهل البلد وتعيين مقدار الحطب الواجب دفعه لكل من سكان البلد في السنة والمكان الذي يوخذ منه من غابة البلد واعضاء الراي فيما يتعلق بحدود البلدان لمعرفة مايجب على كل منها من تمهيد الطرقات وله تعيين مايجب احداثه من مصالح البلد وترتيب ادارة ما يعين لديار الصدقات واعضاء الراي فيما يعرض عليهم من والي الايالة وبالجملة فلهم النظر في جميع مصالح البلد ثم لوالي الايالة في حالة معروفة في القانون ان يعطل خدمة هذا المجلس لمدة شهرين ولوزير العمالة تعطيله لمدة عام وللملك تعطيله لتمام خمسة اعوام وفي كل من الاحوال الثلثة تعين جمعية لادارة خدمة المجلس المذكور فوق البلدان المسكونة باقل من ثلثة الاف نفس (ستأتي تتمته)

﴿ اعلان ﴾

الكتب الآتية يسأل عنها في القرأة خانه العمومية الكائنة في ديوان يولى — ١٥ الصبان على العصام — ٢٠ ديوان المتنبي — ١٥ تاريخ الفلاسفة — ٤٥ الاتقان في تفسير القران — ١٠ سياحة الهند — ١٠ سياحة اميريكا — ١٥ فقه اللغه للثعالبي — ٥ فضائل شهر رمضان — ٢٥ حاشية الصبان على الملوى — ١٨ حاشية الدمنهوري على الكافي في العروض ٣٠ روضة الازهر في تاريخ بطرس الاكبر — ١٨ واسطة السلوك في سياسة الملوك * بالعملة الصاغ *

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزي وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الميال في القلب والابدال — كشف الخباعن فنون اوروبا — الساق على الساق فيما هو الفارياق — تاريخ ابي الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوي — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسي — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك في سياسة الملوك — مناقب الائمه — لوعة الشاكي ودمعة الباكي — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبي طبع باريس —

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفتا		
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في الجادة العزيزيه امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا في ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ جولاي الافرنجي تموز سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه من قلم ادارة الجوائب ﴾

قد كنا ذكرنا سابقا ان مرادنا ترجمة الجوائب باللغة التركيه لما رايناه من توالع الجرنالات التركية بترجمة جل بنودها الا ان منهم من يتقن ذلك لمهارته مستوفيا حقائق معانيها وما احسن حقائق الوقائع المشتملة على رقائق السنابع ومنهم من يقصر في ذلك ولعل تقصيره لضعف افكار البصيره وقد يضاقنا عن الاخذ في ذلك ضيق مطبعة الجوائب وعدم توفر آلاتها وحيث اننا الآن نقلناها من محلها الاول الى موضع رحيب في الجادة العزيزيه نمره ٤٩ امام الباب العالي مع توفر آلاتها ازعمنا على انجاز ما وعدناه من الترجمة المذكوره وستطلع من مشرق الاذهان الى افق العيان ويكون بيعها حينئذ بثمن زهيد تسهيلا للراغبين فيها وانما اخرنا القرب من الباب العالي لسهولة تناول ما سيجدد فيه من التوجيهات والمناصب مما ندرجه فيها فالمرجو من كل من يكاتبنا من الآن فصاعدا ان يكتب في العنوان المحل المذكور

﴿ جملة سياسيه ﴾

ان كثيرا من الناس قد سمعوا بما جرى في هذه الايام من المشاحة والمناقشة بين حكومة تونس وقنصل ايطاليا المقيم بها حتى ادى الامر الى انقطاع العلاقة بين الحكومتين مدة ولولا تداخل بعض الدول الاجنبية لبقيت هذه المشاحة غير منفصلة ولعلها كانت توجب على حكومة ايطاليا ان ترسل اساطيلها الى تونس تخويفا للحكومة فقط لا لاعمال القوة القاهرة لان دولة ايطاليا تعلم حق العلم ان الدولة العلية صرحت لها بانها اذا ارسلت بوارجها لم يكن لها بد من التداخل في هذه المسألة نعم ان دولة ايطاليا قد ارسلت باخرة حربية الى تونس وانما كان ذلك اكراما لرفع رايتها هناك بعد تجديد اتصال العلاقة وهو امر مستعمل عند الدول ولذلك سكتت عنه الدولة العلية وسائر الدول ثم وردت اخبار التلغراف بعد ذلك بان مشير تونس لم يزل مصرا على عدم اجراء المعاهدة التي جرت في فلورانسه ما بين الحكومتين وكان نائب حكومة تونس في ذلك الشهم الهمام حسين باشا وكثيرا ما ذكر في اثناء اقامة المومااليه في المدينة المذكورة ان الخلاف ما بين الحكومتين قد زال اوكاد ان العلاقة لا تلبث ان تعود كما كانت وان لحكومة ايطاليا حسن قصد نحو حكومة تونس وغير ذلك من الكلام الذي سر كل من يحب السلامة وتمنى الخير لتونس الى ان ورد ذلك الخبر الذميم الذي حول السرور ترحا والرجاء يأسا فالظاهر ان تلك المعاهدة كانت من الجنف والغبن بحيث لم يمكن لمشير تونس ان يجري العمل بها فان حكومة تونس كما هو معلوم عند جميع الناس ليس من شانها نزاع الدول ومشاحتهم بل غاية مرادها ان تكون مع جميع الدول بالالفة والمودة وهذا الامر وان كان مستقربا من دولة ايطاليا الا انك اذا اعتبرت ما فعلته في جهة اخرى عندما ظهرلها اشراف فرنسا على السقوط وتيقنت انه لم يبق من مداخلتها محذور ولا مكروه هان عليك ان تعلم سبب تشددها هذه المرة مع حكومة تونس وكثيرا ما ذكرنا في الجوائب ان رزء فرنسا يكون رزءا على كبير من الدول فبعض المذعنين للحق سلم بهذا وبعض المكابرين اصر على ان سقوط فرنسا انما هو انتعاش لجميع الناس فسوف يعلمون ان مكابرتهم هذه من غلبة الهوى على عقولهم وما جرى هذه المرة من اشتطاط ايطاليا على تونس بينة على ما قلناه اما سبب النزاع ما بين الحكومتين فهو ان جماعة من المحتمين بحماية ايطاليا كانوا قد استاجروا من حكومة تونس قطعة ارض بخمسة وعشرين الف ريال تونسي في السنة (صرف الريال التونسي ثمانية قروش) وجملة المبلغ كله بحساب الفرنك اربعة عشر الفا وكان الطبيب كستلنوفو من جملة المستاجرين وهو الذي كان في العام الماضي يكثر الترداد على جناب وزير تونس وكانت حكومة تونس تعتمد عليه بمامورية شتى مع انه كان في خدمة حكومة ايطاليا حتى كاد ان يكون في سنة ١٨٦٩ سببا في حدوث مكاره وكوارث مابين الحكومتين فاحوج ذلك سفير انكلتره في فلورانسه ان يتداخل في هذه المشاكل وان يرى ان وجود الطبيب المومااليه في تونس سبب للشغب وقد ذكرنا ذلك في عدد ٤٠٠ من الجوائب بتاريخ ٢٤ من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٨٦ وهذا ملخص ما ذكر فيه

لما كان البحث عن الحقيقة متعينا على كل من يكتب اخبارا تنشر وروايات تؤثر راينا من الواجب علينا هنا ان نبحث عما اشاعته بعض جرنالات ايطاليا من جهة قدوم الطبيب كستلنوفو احد اطباء دولة ايطاليا الى تونس وذلك انه اشتهر عند جميع اهل تونس ان الطبيب المومااليه كان مرسلا من الدوله المشار اليها فلهذا صاروا ينظرون اليه بعين الاجلال والاكرام وخصوصا التجار منهم كما يليق بكل من وفد من طرف دولة اوربا وية ولكن لما اخذ الطبيب يتداخل في امور كثيرة منها مالية ومنها زراعيه وقع الوهم في عقول الناس لعلمهم ان هذه سيرة من يضرب في البلاد للتكسب لاسيرة من يكون وافدا من قبل دولة بمامورية مخصوصة فاضطربت تجار تونس الى ان تكاتب بعض كتاب الجرنالات وانكرت على الطبيب سيرته بل وجهت اللوم ايضا على دولة ايطاليا على ارسالها اياه لكون وجوده في تونس صار سببا لكثرة القال والقيل في سياستها فلما واظبت كتاب الجرنالات على انكار هذا الامر وكثرت المكاتبات والتعليلات تصدى بعض السفراء المقيمين في فلورانسه لان توجه الى الجنرال مينبريا وزير الامور الخارجية وسأله عن مامورية الطبيب المومااليه في تونس واخبره بان وجود وافد من قبل دولة ايطاليا بتونس في هذه الايام يسبب الخوض في سياسة دولة ايطاليا بالنظر الى حادثة تونس مع ان دول اوربا لاتريد تجديد المذاكرة على هذه الحادثة لان حكومة تونس سلكت سبيلا يرضى جميع رعيتها ورعية الدول الاجنبية ايضا فاجابه الوزير المشار اليه بان دولة ايطاليا لاعلم لها بان في تونس رجلا يتعاطى شيا من مصالحها سوى نائبها الرسمي اعني السنيور بنا قنصلها العام فهو المكلف بامورها والمتلقي لاوامرها فان خطر ببال حكومة تونس اوغيرها بان الطبيب المذكور مكلف من قبلها فهو من خطا الفهم فلما بلغ السفير هذا الجواب ارسله في الحال الى دولته بالتلغراف فارسلت الدولة خبرا الى قنصلها في تونس بحقيقة الحال وكان ذلك في الثاني والعشرين من شهر مايو الماضي فلما انتشر هذا الخبر في تونس طابت به نفوس الناس وانجلى عن خواطرهم غياهب الظنون والالتباس ولو اردنا نقل ماكتبه صاحب جرنال دوسردنية في هذا الامر لطال الكلام لكن لعلمنا ان اهل تونس قد طالعوا الجرنال المذكور نكتفي الان بان نقول على

سبيل الاختصار ان سياسة دولتي فرنسا وانكلترة بالنظر الى حادثة تونس اوضح واخلص من سياسة دولة ايطاليا اذ لم ينسب اليها احد انهما جآتا امرا يريب الناس لامن ارسال مامور ولامن غيره سوآء كان ذلك بطريقة رسمية اوغير رسمية والذى يترجح عندنا ان وزيرا الخارجية كان صادقا فى جوابه وان دولة ايطاليا ليس من دابها التداخل فى امور تونس وان تداخلت فانما يكون بموافقة الدول الاخرى الا ان بقآء طبيها فى تونس يكون سببا فى شغل خواطر الناس واطلاق الالسنة بالكلام اذ لولا وجوده لم تقع تلك المحاورات وعلى تسليم ماقاله الوزير المشار اليه من ان هذا الطبيب غير مكلف من قبل الدولة بشئ من الامور السياسية فكان الاولى للدولة بعد ان علمت ان مقامه فى تونس قد احدث الاراجيف ان تستدعى به مراعاة لمايقتضيه الحال انتهى وكأن شروط استيجار الارض لم تكن واضحة كل الوضوح فحصل الخطأ فى فهمها مابين الحكومة وتلك الجماعة وما ارى الا ان الجماعة ارادت ان تستبد بالارض استبداد المالك المطلق اعتمادا على حماية قنصلهم لهم والحكومة كانت معتمدة على حقوقها وعلى اعتقاد ان الاجانب يجب ان يكون لهم فى بلادها حد يقفون عليه ولكن ليت شعرى من كان يظن ان قنصل ايطاليا ياخذ تحت اجنحته الطبيب المذكور بعد ان راى بعض جرنالات ايطاليا عابت تصرفه وسلوكه فى تونس فى العام الماضى وبعد ان راى ماحصل عليه المذكور من الاعزاز والاكرام من لدن مشير تونس المعظم نعم ان معظم ارباب حكومة تونس وسائر اهلها كانوا يعتقدون ان عاقبة امره تكون سؤا على الحكومة ورابكا لها فيما تكره الا انه لم يكن احد يظن ان الفنصل الموما اليه يتخذ الطبيب وسيلة لالقاء العداوة مابين ايطاليا وتونس على الدوام مع عدم الفائدة والعجب ان قنصل دولة انكلترة بتونس لم يتداخل هذه المرة فيما جرى من القنصل مع اطلاعه التام على ماجرى بين الحكومتين فى سنة ١٨٦٩ ولقد صدق من قال من كتاب جرنالات ايطاليا ان هذه القضية التى ظاهرها حفظ حقوق رعية ايطاليا فى تونس انما هى مبنية على منافع خصوصية فينبغى للدولة تبيين حقيقتها فى مجلس الشورى ونحن نزيد على ماقال ان الباب العالى اذا اراد التداخل فى امور تونس كان عليه ان يستفسر عن حقيقة هذه القضية وغاية الكلام انه لاينبغى ان يترك قنصل ايطاليا على اقتراحه وطلبه مما من شانه ان يوقع البغضآء والعداوة مابين ايطاليا وتونس لغير طائل بل الواجب ان تكون هاتان الحكومتان على الالفة والمودة بقطع النظر عن المنافع الخصوصية ﴿ سليم بن احمد فارس ﴾

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام تشرف حضرة الامير الجليل ميرزا خان الاحشم خوشاه دولة ايران بالمثول بين يدى حضرة مولانا المعظم وكذلك تشرف مثله فى يوم الاربعا حضرة سعادتلو حسن على خان سفير الدولة المذكورة وكذلك تشرف مثله فى اليوم المذكور موسيو فرنكى المرسول من طرف البابا فشملتهم عناية مولانا المعظم الكريمة بمزيد المراعاة العميمة ثم توجه السفير الموما اليه الى الباب العالى فزار حضرة عطوفتلو سرور افندى مستشار وزارة الخارجية ونائب ناظرها حالا

قد ذكرنا فى الجوائب الماضية ان اللورد دالنغ وسرهنرى بلوار تشرفا بالمثول بين يدى حضرة مولانا المعظم والان ذكر فى الليفانت هرالد انه قد كان رافقهما اذ ذاك حضرة دولتلو نورس باشا رئيس قرناء الحضرة السلطانية وحضرة عطوفتلو امين بك كاتب سرها الاول وموسيو برآتى الترجمان الاول لسفارة دولة انكلتره وانهما تفاوضا مع حضرة مولانا المعظم فى قضية مد سكة الحديد من البصرة الى جهة بحر الروم فاستشعرا من حضرته ان ذلك يسره

فى هذه الايام اتخذت حضرة المحترمه ذات العصمة والعفه حرم حضرة دولتلو بهتلو كامل باشا مادبه فاخره احتفالا بحضرة الست الجليله ذات العصمة والعفه كريمة خديوى مصر المعظم عنوانا على ما لجنابها لديها من علو المنزله وارتفاع المكانة

فى الاسبوع الماضى سافر الى ويانه جناب البارون بروكاش المحترم سفير دولة اوستريا ونابه فى وظيفته مدة غيابه جناب مسيو مايرمستشاره

ذكر فى الجرنالات التركيه انه قد صح مزاج حضرة الصدر الاعظم فى ارن كوى حيث ان الهوا هناك قد وافقه ويقال ان قدومه الى هنا يكون فى اوائل جمادى الاولى

قد ذكرنا فى احدى الجوائب الماضيه ان حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن طلب ازخصه فى الحضور من ذلك الطرف الى الاستانة العليه لمرض اعتراه هناك والزمه الوسادحيث ان الهوا لم يوافق مزاجه فرخص له فى ذلك وهاهو قد قدم فى الاسبوع الماضى الا انه انهكه شدة المرض

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف حضرة موسيو رانغابى المكرم الذى قد نصب سفيرا من طرف دولة اليونان فى فرنسا ويقال انه سيشرف بالمثول بين يدى مولانا المعظم ليودع حضرته ثم يتوجه الى باريس محل ماموريته

يقال انه سيسافر فى هذه الايام الجنرال اتياتيف سفير دولة الروسيه الى جهات الروسيه وذلك بالاستيذان من دولته

فى يوم الاثنين حصل امتحان تلامذة مكتب غلطه سرايا بحضور دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف العموميه نيابة عن حضرة الصدر الاعظم حيث انه كان غائبا

يسؤنا مابلغنا من ان الباخرة المصريه المسماة مصر حصل لها فى مجيئها من نواحى الاسكندريه تلف فى قازانها فالمظنون انها تعطل نحو شهرين لاصلاحه

فى هذه الايام حصل عدة حرائق غير انه لم يحصل منها رزء عظيم لمدار كتها بالطفى من الموكلين بذلك منها فى قاسم باشا ومنها فى طاطاوله وهى وان كانت قليلة الخطب الا انه حصل بسببها اضطراب عظيم لسكان بك اوغلو خوفا من انتشار النار كما قد وقع لهم فى شهر حزيران من السنة الماضيه فان ذلك ملاقوبهم رعبا

قد استفسرنا هذه المره من بانكة الدولة العلية فى غلطه عن اعطائها حوالات على باريس فقيل لنا بعدم ذلك وعلى هذا فما دامت البانكة المذكورة ممتنعة عن اعطاء حوالات على باريس فليس من الحزم لاهل المتجر ان يرسلوا اليها شيئا من الاموال قبل رجوع الامور الى احسن حال واقوم منوال

علم من اخبار تونس ان المشكل الذى حصل بينها وبين دولة ايطاليا قد انحل الآن على احسن حال

صدر اشعار من طرف المجلس البلدى الى رؤساء جرا الفنادق (اى اوطه باشيات الخانات) بان يطلعوا المجلس المذكور على سيرة كل من ينزل بها وان ياخذوا منهم كفلاء وباتهم من الآن وصاعدا يكونون هم المسئولين عما عسى ان يحدث فى الخانات من السرق والقتل

علم من اخبار بغداد انه قد انتشر الربج الاصفر فى الحدود الكائنه بين مملكة ايران ومملكة الدولة العليه وهو الداء المشهور بالوبا والكولبره

بلغنا من اخبار اسكندريه انه وجهت محافظتها الى حضرة سعادتلو محمد ذى باشا تشريفاتجى الحضرة الخديويه سابقا ووجه الى حضرة عزتلو مصطفى بك ياور حضرة الخديويه سابقا ان يكون محافظ ديوان الضابطيه فيها

استفدنا من رسالة وردت لنا من بيروت ان ولدا من عائلة القماطى احد تلامذة مدرسة البسوعيه الفرنساويه الكائنة فى غزير من قرى لبنان بيناهو يعوم فى شاطئ البحر اذا بالماء ابتلعه فالقى بنفسه القس بازان الفرنساوى فى ذلك الموضع لانقاذه فابتلعه الماء ايضا فالقى بنفسه القس بوالولا نقاذهما فلحق بهما فانظر الى مروة الاخيرين سيما الثالث فانهما ادته الى القائه نفسه لانقاذ رفيقيه مع ماشاهده مماحل بهما اخلف الله على اهلهم خيرا

فى هذه الايام صارت عدة مصادمات بين الغابورات التى تذهب الى البوغاز وبين القوارب فانكسر عدة منها وغرق نحو ستة اشخاص والظاهر ان ذلك مسبب عن تفريط ارباب القوارب فانهم ملزومون بان يحدوا عن طريق الغابور اذا راوه لانه يصفر لهم وهو بعيد عنهم اشعارا لهم بمجيئه فينبغى للحكومة النظر فى هذه القضية بكيفية مرضيه

قد ذكرنا انه ورد لنا عدة رسالات من مصر ردا على مكاتب الجنان فمنها رسالة الشاب الاديب والذكى اللبيب ميخايل افندى عبد السيد معلم فى مدرسة الامير كان بمصر وهى مع كونها كالدر المنثور على صحائف السطور قد عاقنا عن ادراجها فى الجوائب الماضيه استعارة بعض المحبين اياها وسندرجها فى المرة الاتيه فانها من ابدع ما ينشر وارفع ما يؤثر

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الثانى الى حضرة سعادتلو احمد بك افندى متصرف سنجاق موش

وجهت وظيفة خفتان اغا فى الحجاز الى توفيق اغا من خدمة خرقة السعاده

وجهت وظيفة مزدبجى باشى الى ابراهيم اغا من ثانى خدمة السلطنة السنيه

وجهت دفتردارية ولاية اليمن الى حضرة سعادتلو اريب افندى معاون نظارة المالية الجليله سابقا

احسن بالتيشان العالى العثمانى من الرتبة الثانيه الى والى ارضروم ومشير العسكر الهمايونى الرابع حضرة دولتلو مصطفى باشا

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

﴿ مجلس شورى النواب المصريه ﴾

(صورة محضر يوم السبت ٢٢ راسنة ٨٨)

فى هذا اليوم فى الساعة الثالثة من النهار تشرف افتتاح المجلس بحضور الذات الخديوية وبين يديه حضرات الذوات الكرام وهم سعادة قاسم رسمى باشا ناظر الجهادية وسعادة اسمعيل صديق باشا ناظر المالية وسعادة عبدالله عزت باشا رئيس مجلس الاحكام وسعادة مصطفى رياض باشا خزينه دار الحضرة الخديويه وسعادة احمد خيرى باشا مهردار الحضرة الخديويه وسعادة محمد ذكى باشا تشريفاتى خديوى وقلت مقالة بالنطق الكريم صورتها أدناه

بعد التحيات اللائقه لحضراتكم انهى انه تتضاعف مسراتى كلما تكرر اجتماع حضراتكم لما يحصل منه من المنافع العائدة على الوطن وازدياد الثروة والرفاهية واعد ذلك منة عظيمة وتوفيقا من الله تعالى ومامولى فى هذا العام أيضا بفضله تعالى انه بما تبدونه للمجلس من آرائكم الصائبه والاهتمام من الحكومة فى اجراء مقتضاه ينتج زيادة الثمرة وحسن المزية لتكثير العمارية والتقدم ونرجوا من كرم المولى سبحانه وتعالى دوام التعطف علينا بما يزدادبه وطننا عمارا وتقد ما وان يوفقنا لما فيه الخير والاصلاح انه هو المعين عند ذلك قال المجلس بلسان واحد آمين اللهم آمين

صار افتتاح الجلسة فى الساعة السادسة

سعادة الرئيس ابتدأ الكلام بقوله قد سرونا جميعا بافتتاح المجلس بحضور الحضرة الخديويه وتشرفنا بسماع المقالة العليه فنسال الله تكرر ذلك بوجود ذاته السنيه على مر الايام ممتعا ببقاء أنجاله الكرام فكرر المجلس التأمين على ذلك

سعادة الرئيس أشار بأنه يلزم تعيين أوقات المجئ والانصراف استقر الرأى على أن يكون المجيء الساعة أربعة والانصرف الساعة تسعه

سعادة الرئيس أشار بأنه من حيث بعض أعضاء المجلس تعينوا فى خدامات وتعين أعضاء بدل عنهم كما علم من الافادات الواردة من حضرات مديرى عموم بحرى وقبلى كالبين أدناه فمقتضى احالة انتخاب تحقيقهم على اقلام المجلس حسب المدون باللائحة

١ الشيخ محمود السيد عمدة فاوبديرية قنا بدل الشيخ خليفة ابراهيم عمدة أبوضاع الذى كان بقلم اسيوط المحقق انتخابه قلم مدايين

١ على افندى الزعفرانى من مديرية المنيا بدل اسماعيل افندى سلمان الذى كان فى قلم المنيا المحقق انتخابه قلم الشرقيه

١ الشيخ مبروك الذيب عمدة تبوك بحيره بدل عبد الله افندى ناصر الذى كان فى قلم مدايين المحقق انتخابه قلم الغربيه

١ الشيخ نصير شريف عمدة كفر بولين بحيره بدل حسين افندى الذى كان فى قلم مدايين شرحه

١ الحاج على عمران عمدة سرسموس منوفيه بدل على افندى شعير الذى كان رئيس قلم غربيه المحقق انتخابه قلم المنيا

١ الشيخ حسين بكير عمدة منده فليوبيه بدل الحاج قاسم منصور الذى كان فى قلم مدايين المحقق انتخابه قلم الغربيه

١ الحاج سالم صوار عمدة محلة أبو على المقنطرة غربيه بدل عماره العشرى الذى كان فى قلم الغربيه المحقق انتخابه قلم المنيا

١ الشيخ أحمد أبوحرعمدة كفر المنشى بدل محمد أبواحد عمده حليس الذى كان فى قلم غربيه المحقق انتخابه قلم المنيا

٨

استقر أرى على ان الاقلام الذين حققوا صحة انتخاب الاعضاء الاول يحققون البدل

سعادة الرئيس اشار انه من ضمن الذين تعينوا للخدامات على افندى شعير الذى كان رئيس قلم الغربيه ويقتضى تعيين رئيس بدله على القلم المذكور

استقر الراى على ان السيد عيسوى الشريف يكون رئيس قلم الغربيه

سعادة الرئيس اشار انه مقتضى تحرير جواب المقالة الخديويه وتعين عشرة من الاعضاء من كل قلم اثنين لتقديمه للاعتاب السنية كما اللائحة

تقرر بالمجلس على ان يجرى اللازم فى تحرير الجواب واستقر الراى على ان الذين يقدمونه للاعتاب الموضح اسماء هم ادناه من قلم المنيا

٢ حسن افندى عبد الرازق والشيخ محمد ابوالمكارم من قلم غربيه

٢ الشيخ سلمان العبد والشيخ أحمد أبوجر من قلم شرقيه

٢ الشيخ حسين سويلم والشيخ محمد الاترى من قلم مدايين

٢ السيد مصطفى جبى والسيد امين الدنف من قلم سيوط

٢ مهنى افندى يوسف والشيخ عبد الرحمن خالد

١٠

لاتخفى تقلبات الدهور والتغيرات الواقعة فى الاعوام والشهور من انحطاط ورفيع كان فى اعلى الدرجات الى اسفل سافل فى الدركات وارتفاع وضيع كان ليس له اعتبار الى اعلى درجات الكمال والفخار اما ترى كثيرا من الممالك كان محطا للرحال ينظر اليه بعين الاعتبار وصار الآن نسيا منسيا كأنه لم يكن شيا حين الاستكشافات الارضيه بالتخطيطات الجغرافيه وكثيرا منها كان مجهول الحال فاستكشفه السياحون وصار من اعظم المحال بتعريج العظماء والاغنياء عليه وشد رحال ذوى المعارف اليه ودخل فى دائرة المدنية وغدا فى الدرجة الرفيعة السنية ومن هذا القبيل ممالك الزنكبار فانها كانت منذ ثلاثة وخمسين سنة مجهولة الحال فقصدت من جهة رأس العشم بمعرفة (ويتودى كاما) الاسبانيول واستكشف من جميع الجهات وانشئت فيها القلاع والاستحكامات ومن مدة قريبة اعتنى ائمة المسقط بارسال عساكر اليها حتى طافوا فى بلاد المسقط ان حاكمها ينتخبه العلماء ومعتبرو العظماء ثم يجلس على تخت الحكومة ويلقب بالامام وهو عندهم واجب الامتثال يتلقى امره بالقبول والاعظام والاجلال وعليه مدار الامور الدينيه ومنفذ للاحكام الشرعيه فجاء السيد سعيد ورفض هاتيك الاصول المرعيه وجلس على التخت بدون انتخاب بعد ان قتل سلفه بالسيف ظلما فانحطت درجة الامامية السميه الى درجة السلطنة والحكمداريه ومع ارتكابه ما ذكر المسقط للاعتبار وصيرورته هدفا لسهام الطاعنين بالشين والعار تدارك بمآثره من الفطنة والسماحة وقوة الجنش الامر بتزكية نفسه فى اقرب مدة حتى اشتهر بالنبلت فى الامور الدينيه ونظر اليه بعين القبول مثل الحكام السالفين الحائز بن درجة الامامية ولما تحقق فخاره وعظمت شوكته واعتباره واستجلب رضى الاهالى وشادمبانى الحكومه وأمن من الغوائل الداخليه صمم على قصد بلاد الزنكبار للاستيلاء عليها فجهز فى سنة ١٨٠٦ ميلادية مقدارا وافرا من شجعان العساكر وارسلهم اليها من جهة بحر عمان فاستولوا عليها ورتبت فيها الترتيبات الحسنة واحكم لبنانها فعمرت مدينتها وكانت ذات اهمية وصارت كرسيا لحكومته وامتازت بين البلدان وصارت فى اعلى مكان وماهو من تلك الممالك فى الدرجة التاسعة من جنوبى خط الاستواء هو فى حكم العرب وتحت ادارتهم ولم يزل ماوراء ذلك تحت جباية البور تكيز وتلك البلاد لكونها فى المنطقة الحارة كانت الوان اهلها شديدة السواد الا انها لما تزوج رجالها بنساء عرب المسقط المستوطنين بشمالى خط الاستواء صفت الوان ذريا تهم فى الجملة حتى صارت كالوان الحبشة ويندر فيها وفى شمالى خط الاستواء من هو اصله من اهاليها واكثر من هناك واردون من السواحل وتأهلوا فى تلك الجهات واستوطنوها فهم ساحليون لازنجيون ولاولئك الاهالى لسان مخصوص بهم غير ان الجهات المحكومة بالعرب لغة اهلها مخلطة باللغة العربية وديانة اصولهم كديانة الوهابية وليس لهم تصلب فى الديانة الاسلامية وفضلا عن عدم تعاطيهم شيأ من المسكرات لايشربون الدخان اصلا ولاينتها ونون فى اداء الواجبات الدينيه وتنفيذ الاحكام الشرعيه ومنهم طائفة غير مسيلة هى فى اعلى درجات الجهالة والضلال لايمكن وصف معتقداتهم بحال فانهم باوهامهم الفاسدة يدعون ان هناك قوتين معنويتين احداهما للخير والثانية للشر فوت كل ذى روح هو أثر القوة الشريرة حتى اذا ارادت اهلاك احد دخلت فى قلبه على شكل ضفدعة ودعت اليه جميع العلل والامراض واهلكته فاذا عرض على احدهم احضار طبيب لمعالجته قال ان فى قلبه ضفدعة لايؤثر عمل الطبيب معها ولو كان الطبيب الحكيم وقد خالطت عقولهم هذه الاوهام الباطلة كل المخالطة حتى ان احدهم اذا كدر الرئيس الروحانى وسلك على غير ما يهواه واغضبه قال له يخوفه انى قد سلطت عليك ضفدعة فيؤثر فيه ذلك غاية التأثير ويموت من الفكر وشدة الخوف ولنرجع الى ماكان من ذلك الامير السيد سعيد السابق فنقول انه لمهارته الكاملة فى الامور الخارجية والادارة البلدية صار بعد استيلائه على بلاد الزنكبار مجتهدا على الدوام فى عمارتها وامنيتها وتقدم زراعتها وتجارتها بدون ضياع وقت حتى انه بتسهيل المعاملات التجارية مع الممالك الهندية عقد معاهدات موافقة وانشاء خمس سفن حربية من ذوات العشرين لمحافظة ممالكه من تسلط الاعداء واستجلب حسن توجه دولة انكلترة فاكتسب حمايتها الحسية والمعنوية وقد حكم خمسين سنة من غير فتور ووفق الى ما اراده من الامور ثم توفى سنة ١٨٥٦ وكان قد ولى فى حياته ولده السيد توبنى على حكومة المسقط وولده السيد ماجدى على الزنكبار فبقى اسمه بذكر فى التواريخ وكل منهما اهتم بعد وفاته فى ترتيب مما لكه واسباب راحتها وثروتها مقتفيين اثر والدهما واسهرا فى كل جهة ثم وقعت فتنة بينهما افضت الى تصميم السيد توبنى على محاربة اخيه السيد ماجدى فجهز مقدارا وافرا من العساكر لضم حكومة الزنكبار الى حكومته وقابله اخوه بالمثل وبينهما على هذه الحالة اذ توسطت دولة انكلترة فى الصلح من قبل وقوع محاربة بينهما وشكلت جمعية مؤلفة من سفراء الجهتين وماموري اشغال انكلترة وتقرر فيها ان يعطى السيد توبنى فى كل سنة عشرة آلاف ريال الى فيصل شيخ الوهابية لاجل تأمين أهالى المسقط من تصدى جماعته اليهم ولما لوحظ ان واردات الزنكبار تزيد عن واردات المسقط استنسب

ان يوجه السيد ما جدى الى حكومة لمسقط فى كل سنة اربعين الف ريال وبهذا زال ما بينهما من التضاغن وعاد التوارد وحصل التعاون ثم ان اكثر العروض التجارية الواردة الى بلاد الزنكبار من البلاد الاجنبية هى المصنوعات القطنية كالاقمشة الامريقانية فيرد منها فى كل سنة ما يبلغ ثمنه تقريبا مليونا واحدا وثلاثمائة وخمسة وخمسين الف ريال واعظم زينة نساء تلك البلاد والاطفال الخرز المائى فيباع فيها منه فى كل سنة ما يبلغ ثمنه مائة الف ريال ويتحصل فيها من السكر مقدار وافر الا انه لايكفى أهاليها فيستجلبون مقدارا منه باربعين ألف ريال ويخرج منها من القصب مقدار بستين ألف ريال ومن الحديد مقدار باربعين ألف ريال ومن الاسلحة والبارود والفحم وغيرها كالمسلى مقدار يبلغ مليونى ريال والاموال التجارية تجلب من البلاد الهندية والاورباوية والامريقانية ولايأخذ حاكم الزنكبار من الاهالى حبة واحدة على سبيل الضريبة لتنفق على لوازمه الذاتية ولوازم اتباعه وعساكره بل يأخذ خمسة فى المائة برسم الكمرك على الامور التجارية الواردة من الخارج ويكتفى بذلك وواردات املاكه وعقاراته ويتعهد بالرسوم الكمركية فى كل سنة بعض التجار الانكليزيين وفى مقابلة ذلك يعطون اليه فى كل سنة نحو ثلاثمائة وعشرة آلاف من الريالات يضم ذلك الى تلك الواردات وهو نحو اربعين الف ريال فيبلغ الجميع فى كل سنة نحو ثلاثمائة وخمسين الف ريال وقد زادت فى تلك البلاد الامور التجارية زيادة فاحشة لاسيما بعد فتح ترعة السويس وفى كل وقت تترقى هناك حتى كانت منذ خمس سنوات تبلغ قيمتها مأتين وستة واربعين الف ليره انكليزية فبلغ الداخل منها فى هذه السنة اربعمائة واربعة وثلاثين الف ليره ومنذ ثلاث سنوات كانت مليونا وثمانمائة الف ومأتين واربعين من الريالات وتلك البضاعات واردة من انكلتره والهند وبلاد الكاج والعرب وفرنسا وامريقا والمانيا وفى الغالب لاتخلو سواحل تلك الجهات من الامراض والعلل الهائلة لكونها مهجورة متعفنة الهواء وفى العام الماضى سرت الى نفس بلاد الزنكبار وماحولها فاهلكت اهاليها واهلكت منهم ثلاثين الفا ومنذ ستة اشهر كانت بتلك السواحل وعادت بالمضرات الكبيرة فتدورك امرها بالتحفظ وضرب القورنتينة من كل جهة فخلصت تلك البلاد وماحولها منها ولم يراع ما ذكر فى غيرها من الجهات فسرت العلة الى ما التحق بالساحل من المحال وانتشرت فى جزيرة (ماداغاشقر) وجهات بندر عباس واشتدت ثم انتقلت الى بندر بونشير والمراد من ذكر ذلك التنبيه على ان الامور التحفظية اذا لم تلاحظ بالجهات البصرية واهمل فيها كان لاحافظ ببلاد السلطنة العلية الا الله سبحانه وتعالى فان تلك العلة ملاحظة سرايتها الى الحدود الخاقانية

﴿ الحوادث الخارجه ﴾

ذكر ان حضرة ملكة انكلترة ارسلت رقيما الى حضرة البابا تهنئه فيه بعيد جلوسه على كرسى الرئاسة البابوية وكأن اللورد غرانفيل خشى من ان يلام على ذلك فاعلن للناس ان هذا الرقيم محض مجاملة مع البابا وليس له تعلق الامور السياسية وسار كثير من اكابر الانكليز الكاثوليك الى رومية لهنئة البابا فاستاء منهم بعض المتعصبين لملك ايطاليا فاحاطوا بالمحل الذى نزلوا فيه ونصبوا عليه راية الملك وقالوا يعيش فكطور امانويل ملك ايطاليا ورومية فابتدر احد الانكليز ومزق الراية وهو يقول يعيش البابا بيو التاسع ويقال ان كثيرا من حزب كومون باريس قد ساروا الى رومية وجعلوا دابهم اغراء اهل الفساد بالقيام على الحكومة وان كثيرا ممن كانوا يتعصبون على البابا لما رأوه ان قد مر عليه خمس وعشرون سنة وهو فى الرئاسة وذلك لم يتأت لغيره قط من جميع الباباوات صاروا من المتعصبين له لاعتقادهم ان هذا الامر خارق للعادة

∴

ذكر ان عدد من قبضت عليهم حكومة فرساى من المتهمين بمشاركة الكومون بلغ الى الآن ثلثين الفا ومن جملتهم بول موريس كاتب جرنال الرابل وباربيو مديره ونادار المصور ودوفيل الذى امر باطلاق النار على الجنرال لوكونت والجنرال توماس وكان قد قبض على جماعة فى جملتهم رجل يقال له فيرور فطلب من الضابط الذى ساق الجماعة ان يفرزه عن المحبوسين لانه كان من اعضاء الكومون فما كان من الضابط الا ان رماه بالرصاص وقتله وقد اطلعت حكومة باريس على اكثر من الف سلك كانت موضوعة تحت ديار باريس وكان المراد منها الهاب جميع المدينة من اولها الى آخرها وكيفية احراق الديار انهم كانوا يدهنون خارجها وداخلها بزيت الحجر المسمى بتروليوم ثم يدنون النار منها فتلتهب وربما كانوا يكرهون صاحب المحل على ادناء النار بيده كما فعلوا بموسيو غروتشى صاحب التياطر والمسمى ديلا سمان كوميك وحكى ان ثلثة آلاف رجل من عسكر الكومون لما راوا عساكر فرساى وصلوا الى فوبور صانت انطوان خرجوا من باريس من عند باربر دوترون وسلموا انفسهم الى الجرمانيين فنزعوا منهم السلاح ثم سلموهم الى فريق من عساكر فرساى فقال بعضهم لاتسلمونا الى عساكر الحكومة فانا من اهل آلساس فابتدرهم الجرمانيون فى الحال ورموهم بالرصاص فقتلوهم

∴

كان موسيو روشفور قد اشاع فى جرناله الذى سماه مودوردر انه ليس من عزمه ان يتوجه الى بروكسل فاساء به الظن موسيو بيكارد وشعر بان ذلك منه مواربة فارسل خبرا بالتلغراف الى جميع زعماء الاقاليم بمراقبته فقبض عليه فى ميو وكان قاصدا بروكسل على خط سكة الحديد الشرقى ثم ارسل الى فرساى فالقى عليه مسائل كثيرة لكنه بقى ساكتا ولم يجب عن شئ منها ولهذا اخر قصاصه

∴

حكى ان ضابطا من كتائب الشاصور كان مارا فى بلغار صان مرتان وهو راكب جواده فتقدمت اليه بنت وامسكت بعنان جواده ثم ناولته رسالة مختومة ففض الرسالة وهم بقرآتها واذا بها اطلقت عليه طبنجة فكسرت ذراعه

∴

بيان المبانى التى احترقت فى باريس كلها او بعضها سراية التولرى * بالى روايال * سراية المحكمة * اوتل دوفيل * لجون دونور * مجلس شورى الدولة * كيس دى ديبو * مكتب الايتاماجور * ديوان الحسابات * ديوان وزارة المالية * غرنيه دبوندانس * غوبلان * تياطر بورت صان مرتان * تياطر الليريك * تياطر ديلسمان كوميك * مواضع للمراكب فى لا فيليت * ملتقى سكة ليون * قشل نابوليون بالقرب من اوتل دوفيل * كاى درسى وبونابارت وريلى بالقرب من مازاس * اما اللوكزمبورغ والاوديون ومونت دوبيتى وكنيسة صانت اوستاس فقد شاع اولا انها احترقت ولكنها بقيت سالمة

∴

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ١٤ تشرين الثانى ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق الى ٢١ تشرين الثانى ﴿ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة بو الفابورات المذكورة قبالة الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسعد دياب
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
المواصل عبدالله افندى الطبيب الطاى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمباى الشيخ على بن محمد بن براهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجا الصالح مسيو ربه
تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طربنه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٩ جولاى الافرنجى تموز سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ما عدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

جملة سياسيه

كما ان حكومة فرنسا الجمهورية مدحت على ما ابدته من الهمة فى مقاومة الجرمانيين بعد حادثة سيدان وان آلت هذه المقاومة الى عجزها كذلك مدحت اليوم على همتها فى جمع غرامة الحرب وادائها الى الجرمانيين بمرة واحدة لانقاذ البلاد منهم لانهم ما داموا فيها ظلوا كالمتسلطين عليها وظل لهم التداخل فى امورها ولاسيما ان جمع المال المطلوب لاداء الغرامة كان من اهل فرنسا انفسهم وفى ذلك فائدتان عظيمتان احداهما ان الفرنسيس اظهروا بهذه المبادرة حبهم للوطن وغيرتهم على حفظ شرف انفسهم وقدرتهم على تدارك مافرط من امورهم بعد ان ظن الناس فيهم الظنون وكادوا ييأسون من صلاح حالهم اذ شان كل واحد من الناس ان يلهيه الحاضر عن الماضى فبعد ان راى الناس عجز فرنسا عن مدافعة العدو ومافعله اخيرا اصحاب الكومون من تدمير باريس استنتجوا ان شمل فرنسا لايلتئم ابدا فظهر الآن من نخوة الذين انتدبوا لجمع القرض خلاف ماخطر بالبال فلم يبق احد من المحبين لهذه الامة الا واستبشر لها بحسن المآل اذ لايبقى على الحكومة بعد اداء هذه الغرامة سوى اصلاح شانها وتاييد عساكرها وتيسير امور تجارة رعيتها وترويج اعمالهم ومساعيهم وقد روى ان تاييد العساكر صار من اهم ما يخامر خاطر موسيو تيار وبه صرح فى المجلس وتناقلته عنه الرواة من كتاب الاخبار وعندى ان كتمان ذلك فى مثل هذه الاوقات اولى فان اشاعته توجب مراقبة الجرمانيين لهذه الحكومة وصدها عما تريده الا ان من طبع الفرنسيس التبجح بما يريدون ان يفعلوه والجهر به فلا يكتمون شيا وناهيك ماقاله موسيو غريفى رئيس مجلس الشورى من ان فرنسا لاتلبث ان تتبوأ المقام السامى الذى هو من خصوصياتها ولعل مراد موسيو تيار من هذا التصريح انذار من بقى على راى الكومون من اهل باريس وغيرهم وردعهم عما يحاولونه فان الاستمرار على قبض افراد الناس من رجال ونساء وبقاء المدينة فى حالة الحصر دليل على ان مذهب اهل الكومون لم ينقرض بعد وان انقرضت زعماؤه فالظاهر ان اهل باريس يدعون الرئاسة على جميع سكان المملكة ويرون ان قهر الحكومة لهم شين عليهم فهم يحاولون السلطنة عليها ولاعكس غير ان انتدابهم لاداء نصف الغرامة يبطل هذا الراى وكيفما كان فان شعائر النجاح ظاهرة على مقاصد الحكومة فان تحصيلها المال فى اقل من ست ساعات من خوارق العادات فمن اراد ان يتفاءل على صحة فرنسا وعلى مايرجى لها من الفوز فى المستقبل فليتخذ هذا فالا والفائدة الثانية ان فائدة هذا المبلغ الذى تحصل انما تعود على الفرنسيس انفسهم لاعلى الاجانب فاذا كان يحدث منه بعض عسر على الدولة استحال العسر يسرا للرعية فيتقابلان بخلاف مالو حصل من الاجانب فان يسره يرجع اليهم وهذا هو الفرق بين الدولة التى تستقرض من رعيتها وبين التى تستقرض من رعية غيرها فالدولة التى تكون مديونة لرعيتها بالف مليون ليرة مثلا هى اقل عسرا من التى تكون مديونة للاجانب بمائة مليون الاترى ان دولة انكلترة هى اكثر الدول دينا فان دينها يبلغ ثمانمائة مليون غير انها تدفع فائدته وهو ستة وعشرون مليونا فى العام لرعيتها وابناء بلادها ولهذا يحكم الناس لها بانها اغنى الدول لان نفع الفائدة يعود اليها لانه كلما زادت الرعية غنى وثروة كان ذلك دليلا على غنى الدولة وثروتها وحيث كانت تلك الفائدة تودى لاصحابها اداء مطردا لم يكن لهم من مارب لاستيفاء اصل المال فبقاؤه على هذه الصورة كبقاء راس المال فى بنك ونحوه وهل حكومة فرنسا تبقى كما هى الآن جمهورية اوتصير ملكية او امبراطورية موضع خلاف فان بعض الرواة رووا ان موسيو تيار وسائر اعضاء الحكومة قرروا بانهم يبقون على محافظة الجمهورية كما سلمت اليهم وبعضهم يرى ان زيارة احد امراء عيلة اورليان لموسيو تيار مبنية على تبديل الحكومة الجمهورية باخرى ملكية وبعضهم روى ان مسيو روبه الذى هو اخص المقربين عند الامبراطور نابوليون قد كتب الى المنتخبين فى سائر الاقاليم يشير عليهم بان يتخذوا قرعة العموم المعروفة عندهم باسم البلبسيت اعتقادا منه بان الفلاحين لم يزالوا على محبة الامبراطور وانه يكاثر بهم سكان المدن والامصار الذين يؤثرون الحكومة الجمهورية ومقتضى الحال العكس لان سكان الامصار هم الذين يتعاطون التجارة والاعمال العظيمة فمصلحتهم انما هى فى اعادة الحكومة الامبراطورية لانها اثبت وارسخ وبها يامنون على ثروتهم واملاكهم ولكن هكذا الرواية ومنهم من يرى ان الفلاحين وان كانوا اكثر عددا من سكان المدن الا انهم جهلاء واكثرهم اميون فكثرتهم لا تغنى شيا ومهما يكن فقد سررنا هذه المرة بتحقيق املنا من جهة دفع غرامة الحرب بمرة واحدة كما اشرنا اليه فى احدى الجوائب فبقى لنا ان ننتظر تحقيق الامل الثانى وهو اتفاق الفرنسيس على كلمة واحدة وراى واحد بقطع النظر عن اختلاف نوع الحكومة فاذا صح لهم ذلك لم يضرهم من اداء المال اوتدمير باريس شى فان الاتحاد يعوض عليهم اضعاف ما فقدوه ولهم فيما جرى على دولة امريكا اسوة حسنة

ربما ان من سمع بمقدار القرض الذى طلبته حكومة فرنسا هذه المره وهو ثمانون مليون ليره لاداء قسط من غرامة مصاريف الحرب التى قدرها مائتا مليون ليره يستعظم ذلك اذا لم يكن مطلعا على حقيقة احوال فرنسا فيتوهم ان ذلك قد يكون سببا فى سقوط اعتبارها وهيض جبر انكسارها مع ان الواقع ليس كذلك ومن ثم عن لنا ان نذكر ملاحظة تتعلق بماليتها ومالية انكلتره ليزول بها ذلك التوهم اذ من المعلوم عند ارباب السياسة ان اى دولة حسنة التصرف اذا زاد دينها فانه لا يتسبب فى تقليل وجاهتها واعتبارها وثروتها فانها اذا استقرضت مالا وصرفته فى نحو انشاء سكك الحديد وعمل البواخر لاتساع دائرة متجرها ودائرة الحراثة والزراعة واعتنائها بتنظيم مدنها وانشاء المدارس التى يحصل بها الترقى فى المعارف فان ذلك لا يعد دينا عليها لان ما يتحصل لها من ثمرات تلك الاعمال اضعاف ما يتجدد عليها من فائض الدين اما سوء التصرف فهو استقراضها مالا وصرفه فيما لا يعود نفعه على البلاد حتى تضطر الى استقراض مال لايفاء فائض الدين الاول كما تفعله دولة ايطاليا واسبانيا وغيرهما فانه لاريب فى ان هذا مما يقلل ثروة البلاد ولما كانت الدولة بمنزلة رجل كانت تصرفاتها فى تدبير امورها كتصرفاته وسعيها فى مصالحها كسعيه فى مصالحه فاذا فرضنا ان تاجرا بصيرا رهن مجوهراته مثلا فى نحو مائة ليرة بفائض ليتجر فيها فانها لاتزال تنمو وتزداد ثروته بحيث انه يدفع الفائض من بعض ربحه فلا جرم انه بواسطة حسن السعى يجتمع له من الربح ما يقدر به على ايفاء دينه وفك مجوهراته فضلا عما يجتمع له من راس مال جديد اما اذا كان رهنه المجوهرات فى المبلغ المذكور لرفاهية حاله فى نحو الملابس الفاخره لتجمله بين الناس فان تلك المجوهرات لاتلبث ان يستغرقها الدين بل ويضطر اخيرا الى رهن اثاث بيته لايفاء ما يتجدد عليه من الفائض فضلا عن بقاء الاصل

عليه وحيث ان حكومة فرنسا متصفة بالصفة الاولى فانها لا يخشى عليها من ازدياد مائتى مليون ليره على ما عليها من الديون السابقة اما دينها ويعبر عنه بلفظ رانت كما ان ديون انكلتره يعبر عنها بقونصوليد فهو ينقسم من حيث الفائض الى ثلاثة انواع الاول ما عليه فائدة اربعه ونصف فى المائه ومائته قبل الحرب كانت تساوى مائة واثنين وقدره ٣٤٠ ر ٢٧٨ ر ٨٣٢ فرنك والنوع الثانى ما عليه فائدة اربعه فى المائه ومائته كانت تساوى خمسة وتسعين وقدره ٤٠٠ ر ١٥٢ ر ١١ فرنك وهو قليل الرواج والنوع الثالث وهو المتداول ما عليه فائدة ثلاثه فى المائه ومائته كانت تساوى ثمانية وستين وقدره ٤٣٣ ر ٥٤٠ ر ٨٦٧ ر ١٠ فرنك فيكون جملة الانواع الثلاثة ١٧٣ ر ٩٧١ ر ٧١٠ ر ١١ فرنك ويعبر عن هذه الديون بالمنتظمه اما ديونها غير المنتظمه فهى ٩٠٠ ر ٧٤٦ ر ٢١٢ ر ١ فرنك فيكون حينئذ مجموع ديونها ٠٧٣ ر ٧١٨ ر ٩٢٣ ر ١٢ والفائض السنوى الذى عليها يبلغ ٢٩٧ ر ٤٦٢ ر ٤٩٠ فرنك وهذا القدر المزبور غير ما استقرضته الدولة الامبراطوريه فى ٢١ اب سنة ١٨٧٠ وهو سبعمائة وخمسون مليونا فرنك وغير ما استقرضته حكومة غامبتا فى ٢٥ تشرين اول من السنة المذكورة وهو مائتان وخمسون مليونا فرنك وغير ما جد عليها من الديون التى حدثت فى هذه الحرب فانه لم يعلم بعد مقدارها بالتحقيق اما مدخولها السنوى فقدره ٩٦٩ ر ٠٢٢ ر ٠٥٦ ر ٢ واما انكلتره مع ثروتها واتساع دائرة متجرها فديونها المنتظمه المعبر عنها بقونصوليد فى سنة ١٨٦٩ قد بلغت ٠٣٢ ر ٤١٨ ر ٧٤٠ ليره انكليزيه وهى عبارة عن ٨٠٠ ر ٤٥٠ ر ٥١٠ ر ١٨ فرنك ومائته تساوى اثنين وتسعين وديونها غير المنتظمه بلغت ٥٢٤ ر ٣٦٧ ر ٦٤ ليره انكليزيه وهى عبارة عن ١٠٠ ر ١٨٨ ر ٦٠٩ ر ١ فرنك فيكون حينئذ مجموع ديونها ٩٠٠ ر ٦٣٨ ر ١١٩ ر ٢٠ والفائض الذى عليها اقل من الفائض الذى على ديون جميع الدول لبعد صيتها وحسن تصرفها وهو ثلاثة فى المائه وجملة الفائض السنوى الذى عليها يبلغ ٦٥٣ ر ٠٤٦ ر ٢٧ ليره انكليزيه وهى عباره عن ٣٢٥ ر ١٦٦ ر ٦٧٦ فرنك واما مدخول انكلتره السنوى فكان فى سنه ١٨٧٠ * ٣٣٣ ر ٤٧١ ر ٧٥ ليرة انكليزية وهى عبارة عن ٣٢٥ ر ٧٨٣ ر ٨٨٦ ر ١ وبما ذكرنا يتضح ان مالية فرنسا موازنة لمالية انكلتره وبناء على ذلك يرجى لفرنسا ان تستقيم احوالها فى مدة يسيره اذا لزمت فى امورها الاقتصاد وسلكت سبيل الرشاد .

﴿ سليم بن احمد فارس ﴾

الحوادث الداخلية

ورد الينا من قلم اوطه المطبوعات فى الباب العالى تكذيب ما ذكر فى الليفانت هرالد من الاخبار المتعلقة بحضرة الصدر الاعظم من حيث انحراف مزاجه فانها لا صحة لها

﴿ وقد بلغنا ان حضرة المشار اليه قد تحول من ارن كوى الى صرحه فى بيك ﴾

فى هذه الايام تشرف جناب مسترسبورد الاميريكانى بالمثول بين يدى مولانا المعظم فى سراية بشكطاش فنال من لدن جنابه الكريم من الاكرام والمراعاة مالم يحظ بمثله غيره من اعيان الافرنج فان مولانا المعظم قد رخص للمومى اليه فى الجلوس بحذائه وشرفه بكريم خطابه حتى خرج من هناك مسرور الخاطر قرير الناظر ثم سافر الى اوربا على طريق وارنا وقبل سفره حرر رقيما الى حضرة مستشار الخارجيه وفيه يرجوه تبليغ مزيد الاحترام والتشكر الى الحضرة السلطانيه على ما ناله لديها من حسن الالتفات مالا يعزب عن خاطره مدة حياته الا انه اظهر تاسفه لعدم مشاهدة حضرة الصدر الاعظم لانحراف مزاجه

ذكرنا قبل هذا ان حضرة الامير الجليل ميرزا عباس خان اخى شاه دولة ايران المعظم قدم الى هذا الطرف وقد عين له مولانا المعظم مرتبا عشرين الف غرش بالشهر وعين له سراية قورى چشمه ليقيم بها

قدم من الاقطار المصريه جناب ذى المزايا الفاخره والسجايا الزاهره حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا خزندار حضرة خديوى مصر المعظم بمامورية مخصوصة من ذلك الجناب الكريم ونزل فى سراية اميركون

ذكر فى بعض الجرنالات ان جناب سفير دولة الروسيه المفخم توجه الى ارن كوى لزيارة حضرة الصدر الاعظم فلم يواجهه لانحراف مزاجه الا ان صاحب لاتركى قد رد هذا الخبر وقال ان السفير المومى اليه لم يكن قد توجه بالفعل وانما استاذن من المشار اليه فى التوجه فاعتذر اليه بان الحكما اشاروا عليه بالاحتجاب وبناء على ذلك لم يذهب اليه

ذكر فى بعض الجرنالات التركيه ان جناب المشير المفخم دولتلو منصور باشا صهر خديوى مصر المعظم قد تحول من سراية اميركون الى كوشك حضرة الخديوى الكائن فى چاملجا وليس كذلك بل انه قد ذهب الى هناك للتنزه واقام به اياما ثم آب الى سراية اميركون

ذكر فى جرنالات اسكندريه ان جناب الخديوى المعظم قد اغاث الذين يتموا من الفرنساويين بمائة الف فرنك فياله من عمل مبرور وخبر ماثور وذكر فى جرنال دومارسيل ان فى عزم المشار اليه التوجه الى اوربا والاقامة فى باريس مدة وان جنابه الكريم قد افاد موسيو تيار بانه يريد ان يبنى احد معالم باريس التى احترقت تبرعا منه

﴿ قلت ماذكر فى هذا الجرنال من ان فى عزم المشار اليه التوجه لم يتحقق بعد

فى يوم السبت سافر الى اوربا جناب اللورد للنغ واللورد بولوار اللذين نوهنا بذكرهما فى الجوائب الماضيه

بلغنا انه رفض من خدمة الحضرة السلطانيه عدة من الياورات

فى هذه الايام سافرت الباخرة المسماة بالمجيديه وهى من البواخر السلطانيه الى جزيرة كانديا مع فرقتين من العساكر الشاهانيه

فى هذه الايام حصل امتحان تلامذة مكتب الحربيه وحيث ان مولانا المعظم لم يشرفه بنفسه كما هو عادته لم يحصل للتلامذه غاية الابتهاج كما فى السابق

قد سرنا ما رايناه فى جرنال ايطالى المطبوع فى فلورانس من ان احد شركات الفابورات الطليانيه المسماة بايرانو دانوفارو قد عزمت على ان تسير فابوراتها من جينوى الى الاستانه فان صح هذا الخبر فلا شك انه تنمو به الفوائد المتجريه وتصير المدة فى وصول المراسلات بين الاستانه وتونس تسعة ايام بعد ان كانت خمسة عشر يوما

يكون صدور الجوائب فى الاسبوع الاتى فى يومى الاحد والاربعا وذلك لكثرة ما اجتمع لدينا من الحوادث

فى يوم الثلاثا الماضى قد وقع حريق فى محلة بغلرباشى باسكدار وكانت الريح اذ ذاك عاصفة فاحترق فى برهة يسيرة نحو ستين بناء وقد اشتد خوف الناس من سريان النار الى ماعداها الا ان الله تعالى داركهم بلطفه فاطفاها

فى هذه الايام وقعت حادثة فى الاسكندريه بين قنصل دولة فرنسا وارباب الحكومة وقد سكتنا عن ذكرها بعد ان افادنا بها التلغراف ريثما تتحقق صورة النازلة وهى ان احد رعية دولة فرنسا قد نشر جرنالا باللغة الفرنساوية من دون ان يستاذن الحكومة المحليه وحيث ان ذلك مما لا تسوغه القوانين البلديه صدر اشعار من طرف الحكومة بضبط النسخ المطبوعة منه وتعطيل الجرنال المذكور بالكليه فما كان من الكونت دومنمرن قنصل دولة فرنسا حين بلغه ذلك الا انه استقبح هذا العمل واشتبك مع ارباب الحكومة وكاد ان ينزل رايته ولا بدع منه فى ذلك فان الفرنساويين اهل حدة ومن ثم لا تستقر نوابهم فى مكان فانه فى ظرف هذه الخمسة سنين الاخيره قد تعاور الاسكندرية عشرة من نوابهم ومثلهم فى تونس وهذا من قلة رسوخهم فى السياسة واين هم عن سياسة نواب دولة انكلتره فان نائبها بالاسكندريه لم يتغير الا بعد ان اقام فيها نحو عشر سنين وها هو نائبها فى تونس لم يزل مقيما بها منذ واقعة دمشق الشام والحاصل انه لا يمكن لدولة فرنسا اكتساب ميل اهل الشرق اليها مادام نوابها لتعصبهم غير سديدين فى ارائهم ولا مستقيمين فى افكارهم واقل شئ يحملهم على الانزعاج ثم ان الكونت المومى اليه ثاب اليه حلمه حين علم ان الحكومة لم تكترث لغضبه والذى يغلب على ظننا مما يشعر به فحوى هذه القضيه ان مراد الكونت ان يظهر لاهل مصر ان دولة فرنسا لم تزل فى تفنيهنا فى امور مصر كما كانت تفنن قبل واقعة الحرب فان كان هذا مراد الكونت فعلى ناظر خارجية دولة فرنسا وحده ان يعرف ماهو اصلح لبلاده ولسياسة دولته ويجرى مقتضاه

ذكر فى البرس المطبوع فى ويانه انه فى غرة آب تسافر الاساطيل العثمانيه الى جهة تونس مع حضرة حمدى بك بمامورية مخصوصة من طرف الباب العالى وذلك بغير رضاء دول اوربا فانتشر هذا الخبر فى اوربا وخاض فيه كثير من الجرنالات الا ان بعضهم زاد فيه وبعضهم نقص منه فمن جملتها جرنال الانترناسيونال المطبوع فى فلورانس فانه قال فيه ان الدولة العلية قد ارسلت بوارجها الى تلك الجهة مع حضرة محمد بك لقصد الاستيلاء عليها وان دولتى فرنسا وانكلترة لم ترضيا بذلك فيا للعجب من هذه الجرنالات التى هى من اشهر جرنالات اوربا كيف تدرج اخبارا مهمة مثل هذه من دون تحقيق على ان المامورين اللذين ذكراهما اعنى حمدى بك ومحمد بك غير معلومين الا فى افكار محررى الجرنالين المذكورين مع انه ليس فى عزم الدولة العليه ارسال اساطيلها كما زعموا اما الذى نعلمه فى هذه القضيه فهو انه لما وقع الخلاف بين دولة ايطاليا وحكومة تونس عزمت دولة ايطاليا على ارسال اساطيلها الى تونس لاعمال القوة القاهره فحينئذ اشعر الباب العالى دولة ايطاليا بان تداخلها فى امور تونس يلجئ الدولة العلية الى ارسال اساطيلها لذلك الطرف فعند ذلك رجعت دولة ايطاليا عن شططها ولانت فانحل المشكل بينها وبين الحكومة المذكورة على

وجه السلم والموادعه فانظر الى تخبيط جرنالات اوربا ونشرها الاخبار بدون تحقيقها

وردت الينا رسالة كالدر من ذى المحاسن الغر الالمعى اللبيب واللوذعى الاريب حضرة سليم افندى نوفل معلم اللغة العربيه فى المدارس الامبراطوريه فى سان بطرسبورغ وترجمان حكومتها العربى تتضمن الرد على صاحب الجنان فيما اخترعه من الالفاظ فى هذا الزمان وسندرجها فى الجوائب فى المرة الاتية

هذا اهم ماورد من الاخبار التلغرافيه وكان ينبغى وضعه فى الصفحة الرابعه الا انه وضع هنا حين طبع الجوائب

﴿ فرنسا ﴾

اهم ماورد من اخبارها ان المجلس البلدى فى باريس عزم على استقراض اربعمائة مليون فرنك ر ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٦ ليرة انكليزية والظاهر ان ذلك لتعمير ما حدث من الخراب فى المدينة فى هذة الحرب وان ناظر الداخليه افاد مجلس شورى النواب ان عدد الزتل التى تلفت مدة الحرب قد بلغ عددها اربعة عشر الفا والتى دخلت فى حوز الجرمانيين عشرة آلاف وسيردونها عن قريب مع بقية الاسرى الموجودين لديهم وقد اشتعل معمل البارود الكائن فى فنسان فقتل ثلاثة اشخاص وجرح ثلاثين ووجهت محافظة مدينة باريس الى الجنرال لدميرال وعلم ايضا ان كثيرا من سكان فرنسا رفعوا محضرا الى شورى النواب تسجيلا على حكومة ايطاليا بسبب تداخلها فى امور النمسا ثم علم بتاريخ السادس عشر من تموز انه تواطات دولتا فرنسا وايطاليا على حفظ حقوق البابا الروحيه (كذا فى الاصل) وبناء على ذلك اخذ فى هدم قلعات مدينة شيفتى فكيا

﴿ انكلتره ﴾

علم منها ان ناظر الخارجيه كذب فى مجلس شورى النواب ماشاع فى جرنالات اوربا من ان الباب العالى قد رخص لدولة الروسيه فى مرور اساطيلها من چناق قلعه الى خوجه بك

﴿ المانيا ﴾

علم منها ان جرنالات برلين قد لهجت عند ذكر اجتماع امبراطور جرمانيا والروسيه واوستريا فى مدينة امس بانه يرجى من ذلك ان سببا فى استمرار السلم والدعه

﴿ اميريكا ﴾

علم منها ان محصول القطن هذه السنة يبلغ ٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ٢ باله وعلم منها ايضا ان الكاثوليكيين الارلانديين قد هجموا على عدة من البرتوتستانت فالجاوا بذلك الحكومة الى التداخل بينهم فارسلت اليهم من العساكر المنتظمه اثنى عشر الايا وقتل من الارلانديين ستوف وجرح من مائة وخمسون وقتل من العساكر عشرة وجرح منهم ستة وحصل القبض على مائة وخمسين من اهل الفساد فعاد الامن والسكون فى غد ذلك اليوم

﴿ سبانيا ﴾

علم منها بتاريخ ١٦ تموز ان الحكومة قبضت على الذين قتلوا الماريشال پريم

﴿ شورى النواب المصريه ﴾

﴿ محضر يوم الاثنين را سنة ٨٨ ﴾

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

صار اعمال الجلسة فى الساعه السادسة من هذا اليوم سعادة الرئيس قال من حيث الاقلام كانوا مشغولين فى تحقيق صحة انتخاب الاعضاء الذين تعينوا بدلا عمن صار استخدامهم ومن توفى ولذلك ما صار افتتاح جلسة بالامس وقد تم التحقيق المثنى عنه فلزم اعمال الجلسة فى هذا اليوم

حضرة السيد يوسف العقبى رئيس قلم مداين انهى بان فردة مصر حاصل فيها بعض مشقات فى التحويل والتخصيص وانه اذا حضر سعادة ناظر المالية الى المجلس ومعه كشوفات العوايد الجارى اخذها وتحصل المذاكرة فيها ربما يوجد طريقة سهلة لرفع الفردة المذكورة مقابلة ما يتحصل من العوايد السائره وانه ولو ان مدينة مصر جرى وجارى فيها التنظيم والتحسين والنظافه وجارى صرف مصاريف كليه من اجل ذلك فمع النظر فى العوايد الجارى اخذها كما تقدم الذكر لابد من وجود الطريقة المؤدية لصرف تلك المصاريف بغير مشقة ولا يحصل عجز شئ من ايراد المالية ويلتمس النظر فى ذلك وحضور سعادة ناظر المالية والمذاكرة معه فى هذا الخصوص وفوض الرأى للمجلس

سعادة الرئيس سأل المجلس عن موافقة المداولة فيه وعدمه استقر رأى المجلس على استحسان المداوله وان يتحرر لسعادة ناظر المالية بحضوره ومعه الكشوفات اللازمة لينظر

تأشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ١ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس والتحرير بطلب سعادة ناظر المالية والكشوفة

حضرات الشيخ سيد احمد القاضى والحاج على عمران والشيخ سليمان العبد انهوا للمجلس بأن من المعلوم ان المقصد الاعظم من ايجاد القناطر الخيريه هو الحصول على تواجد المياه الكافية للجهات فى اوقات اللزوم بواسطة السد والفتح الذى يحصل بها خصوصا فى اوان الصيف عند ما تكون المياه ضرورية لسقية المزروعات الصيفى بالوجه البحرى ومع الوعد عن اجراء هذا العمل الكثير الفائدة من سنة الى اخرى لحد الآن لم يظهر لذلك اثر ولا نعلم الاسباب الموجبة لذلك نعم المياه بحمد الله موجودة وبحسب الترع الذى صار اعمالها والعمليات التى جرت انتفعت جهات كثيرة بالمياه المتواردة اليهم لكن فى بعض الجهات لا يمكن السقى الا بادارة الآلات ولا يخفى ما فى هذا من المشقة والتكليف وازدياد المصاريف سواء كانت الادارة بالمواشى او بالوابورات التى تحتاج بطبيعتها لمقادير كلية من الفحم مع انه من الامور الواضحة انه اذا صار سد القناطر فالترع تتكاثر فيها المياه وتعلو حتى يمكن السقية بالراحة وترتفع المشاق والتكلفات الحاصلة فى ادارة الآلات وتخف المصاريف وتعود ثمرة ذلك على المزارعين بالثروة والرفاهية وهكذا بعض جهات كان عطى قول عن اعمال سحرات لهم لتوارد المياه الكفاية اليهم ولحد الآن ما عملت ولم تنفهم الدواعى المؤدية للتأخير كما انه بالعام الماضى تقرر بالمجلس عن تعيين من يلزم من الهندسة والتفتيش ومجلس الزراعة لمعاينة رياح المنوفية والغربية واعطاء التقرير اللازم بما يتراءى عنه ولم يعلم ما جرى فيه وحيث ان كل هذه المسائل مهمة للغاية وتعود بكثير من الفوائد على القطر فالمرجو ان وافق السؤال من الحكومة عن البواعث الناشئ عنها عدم اعمال هذه الضروريات فى الاوقات اللازمة مع معلوميتها بالثمرة والمزية التى تتأتى منها بلاشك ولاريب والرأى للمجلس

سعادة الرئيس سأل عن رأى المجلس فيه

استقر الراى على استحسان السؤال من الحكومة عن ذلك

تأشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٢ وأشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس والاستوضاح من الحكومة عما ذكر فى الانهاء

قد انهى الى المجلس من الشيخ حسنين حسن عمدة طوخ الاقلام والامام العشماوى بانه حاصل لهما عيا شديد يوجبهم التأخير عن الحضور الى المجلس وانه غير ممكنهم الاقامة بالمحروسة ويلتمسوا اعطاءهم رخصة مطلقه يتوجهوا بها بلادهم وعند شفائهم يحضروا ثانيا للمجلس استقر راى المجلس على التصريح لهم بذلك

فى هذا اليوم بعد اتمام الجلسه توجه سعادة رئيس المجلس لطرف الاعتاب السنيه وبرفقته العشرة الاعضاء المعينين لتقديم جواب المقالة الخديوية وصار تقديمه وصورته ادناه

مما نزداد به شرفا وابتهاجا ويشرع لنا فى طرق الفخر سبلا فجاجا تكرر افتتاح هذا المجلس فى ظل الساحه الخديويه وترادف التكرم علينا بتوجيه انظاره العليه وقد ارتقينا بذلك ذروة عز به نتباهى وامتطينا غارب مجد فضله لا يتناهى هذا وقد شنفنا المسامع بالاصغاء الى المقالة الجليله واستروحنا نسيم معانيها ومقاصدها الجميله ولا غرو فيما تضمنته من حب استجلاب الخير لهذا الوطن فان عادة الهمم الخديوية لا تتشبث الا بكل امر حسن وهل سوى سعادة العزيز الاكرم من صرف فكرته لاستجلاب الخير الى اهالى حكومته اوهل غيره من مهد طريق التقدم وازدياد العمار حبا فى استحصال القطر على تمدنه ورفعته كلا بل هو الذى سلك هذا المسلك الرشيد واهدى للوطن ما ينفع ويفيد هذا مع اقتران مساعيه بالعنايات الالهيه والمساعدة من الفيوضات الربانيه فان النيل فى هذا العام مع ما بلغ من الزيادة التى هى فوق العاده فمن كرم الله بواسطة ما صار اجراؤه من العمليات وما اهتمت به الحكومة من التحفظ والاحتراسات روى الاراضى والبقاع وحصل به كمال الانتفاع ولم يتأت منه ادنى ضرر ولا لحق احدا من تعالى طغيانه اثر بل عاد على الارض بالخصوبه واودع الله فيها البركة فنال كل مزارع من غلاله مطلوبه كما ان القطن وان كان فيما مضى اصابه بعض التلف واملنا من وجه المولى تعويض ما سلف فبفضله تعالى بمناسبة العمليات التى جرت بهمة الحكومة من الترع والقناطر ونحوها تواجدت المياه بالجهات وزرع مقدار وافر من هذا الصنف بلغ ما اخذ منه من المحصول ما ينوف المليونين من القناطير وهو يزيد عن محصول السنه التى قبلها بكثير ولو انه تنازلت اسعاره وبحسب حركة الكساد الواقعة فى بعض الجهات الخارجة حصلت مضايقة فى الاخذ والعطاء بهذه الديار لكن بمنة الله تعالى لم تصل الى درجة مضره ولا ادت الى حالة غير مسره وليس التفاخر قاصرا على ما حصل اجراؤه من الاعمال النافعة للاراضى واصلاحها ونمو المحصول بل التسابق فى ميدان التقدم ايضا جار على طريق اقوم وأساس محكم فوق المأمول وبحسب توجيه النظر الى ازدياد واصلاحات المدارس وتضاعف التعاليم الحاصله نؤمل وصول الترقى فى العلوم والفنون الى الدرجة الكامله فانه ترتب ديوان خاص لتفقد احوال المكاتب الاهليه وتحويلها الى حالة حسنة غير هيئتها الحاليه لتزداد الرغبة من الاهالى فى تعليم ابنائهم واستحو اذهم على فوائد ما كانت قبل لابائهم ومن المعلوم ان الانسان لا يبلغ درجة الكمال والفضل الا اذا توفرت له الاسباب التى توصله اليها بساطع توره وتنفذه من ظلمة الجهل وقد انبعثت همم سعادة العزيز

الـ نيه الى هـذه المـآثر العظيمه ووجه لها افكاره العليه لينال الاهالى منها تلك المنافع الجسيمه فكيف نقوم بفرائض الشكر لهذه النعم اونؤدى ما يقابل هاتيك المزايا والحكم لاجرم اننـا عن ذلك عاجزون وبالتقصير عن آداء بعض هذه الواجبـات معترفون وما اشـار به سـعادة الخديوى من ابداء آرائنا بما تراه موجبـا لزيادة التحسين فى العمارية والتقدم هـو الذى عليه المعول وعنـه لا نتحول ولا نأل جهدا فيما تعود منافعه على هذا الوطن المحبوب ولا نقصر فيما نرى فيه الاصـلاح فوق المرغوب واهتمام الحكومة فى اجراء ما تستقر عليه آراؤنا ماهو الا من عنايات سيادته وعظيم تفضـلاته وحميد مقـاصده وحسن توجهـاته والمامول من كرم المولى جل وعلا ان يوفقنا لما فيه الفلاح ويرشدنا الى خير العمل الذى فيه النجاح ويبقى لنا سعـادة الخديوى وانجاله الكرام ويبلغه من محاسن مساعيه غاية المرام

﴿ وذكر فى وادى النيل مانصه ﴾

من منذ بعض أسـابيع حصل الشروع فى ترتيب عـدة دروس عامة بمعنى انه يبـاح لكل أحد من أى دين كان ومن أى جنس كان ان يحضرها ويستفيد منها ويتدبرها تقرأ بطريق الجهر لا على سـبيل الخفية والسر فى قاعة المدرج المسمى باسم الانفتياتر المعد لمجالس الامتحانات العمومية والاحتفالات الرسميـه بالكتبخانه الخديويه الكائنة فى الحوش الاول من ديوان عموم المدارس الملكيه بسراى درب الجماميز الداوريه بمعرفة عدة من أفاضل علمـاء المدرسة الازهريه ومشـاهير خوجات المدارس المصريه بهذه الحقبة العصريه فى العلوم الادبيه والفنون الاسـلامية العربيه والمعارف الجديدة المعروفة بالعلوم البرانية اوالاجنبيه كفن التاريخ العام وعلم الفلك وسكك الحديد والآلات البخـاريه والعلوم الطبيعيه مما لاينيسر فى الاكثر الحصول على معرفته والوقوف على حقيقته بمدرسة الجـامع الازهر على الوجه الاتم الانور فمن كان له رغبة من خاص وعام وعلمـاء وعوام فليهرع الى حضور تلك الدروس المفيده وليتدبر تلك المعـارف الجديده فانه متى حضرها فلايمنع بل يرتع من سعة هذا المكان الوسيع والترتيب البديع الذى هو من الترتيبات الخديوية الخيريه والمآثر العصرية الداوريه خير مرتع

على نفسه فليبك من ضـاع عمره
وليس له منهـا نصيب ولاسهم

وهذه هى قائمة بيـان الدروس العامه مع اسماء المدرسين لها من العلمـاء الافاضل ذوى الخبرة التامه مع بيان الاوقات والساعات المرتبة لدراستها حتى تكون معلومة للخـاصة والعامة وكل من أراد الفوز بحيازتها كالمسطر بعد

(١) حضرة الاستاذ الشيخ حسين المرصفى من المدرسين بالجامع الازهر تعين لتدريس علوم الادب العربية فى يومى الاحد والاربعـا من كل أسبوع من الساعه ـ ٨ الى الساعه ١٠ عربيه

(٢) حضرة اسمـاعيل بك الفلكى مدرس عـلم الفلك بالمدارس الملكيه تعين لتدريس علم الفلك ايضـا باللغة العربية كل يوم ثلاثا فى الوقت المذكور

(٣) حضرة منصور افندى احمد مدرس الطبيعات بالمدارس الملكيه تعين لتدريس علم الطبيعات مع التجاريب على الآلات باللغة العربيـة فى كل يوم سبت فى الوقت المذكور

(٤) حضرة الموسيو ويدال معلم وناظر مدرسة الادارة الخديويه تعين لتدريس فن سكك الحديد العصريه باللغة الفرنساوية فى كل يوم سبت واثنين من الساعه ٣ الى الساعة ٥ عربيه

(٥) حضرة فرانس بك المعمـار الشهير تعين لتدريس فن الابنية والعمـارات باللغة الفرنسـاوية فى يومى الاحد والثلاثا فى الوقت المذكور قبله

(٦) حضرة الموسيو جيجون معلم وناظر مدرسة العمليات الخديوية المصريه تعين لتدريس فن الآلات البخارية باللغة الفرنساوية فى كل يوم أربعاء فى الوقت المذكور قبـله

(٨) حضرة الموسيو بروكش معـلم مدرسة اللغات القديمة المصريه تعين لتدريس العلوم التاريخية العمومية باللغـة الفرنساوية فى كل يوم خميس بالميعـاد المذكور فيه قبله

وسيجرى انتخاب اناس آخرين من أفاضل المدرسين لتتم بهم الفـائده وتعم العائده وفق الله ولى النعم الخديو الاكرم لاحياء اطلال مثل هذه المعـارف البائده آمين من ديوان عموم المدارس المصريه

حوادث شتى

ذكر فى الستاندر ان حضرة امبراطور فرنسـا سابقا ونجله المكرم قد زارا ترسخانة ولواتج فاستقبله المامورن والموظفون بغاية الاجلال والتوقير وقبل خروجه منهـا توجهوا اليه افواجا ليـدلوا على حضرته فى المحل المذكور

∴

ذكر فى الغلوب ان عدد الغربا الذين كانوا بلندره فى هذه الايام الاخيرة بلغ ٣٠٠ر٠٠٠ نفس منها ١٥٥ر٠٠٠ من الفرنساويين و ٨٠ر٠٠٠ من اهل المانيـا و ١٥ر٠٠٠ من الامريكانيين و ٥٠ر٠٠٠ من اجناس شتى

∴

ذكر فى غاليناتى ان ناظر مالية فرنسـا سلم الى سفير دولة بروسيا المقيم فيها حوالات مبلغها مائة مليون فرنك على حساب غرامة الحرب منها اثنان وثلاثون حوالة على برلين وثمانية وستون على لندره وسلم له ايضا مصاريفها وهى اربع مائة الف فرنك

∴

ذكر فى الجرنال المسمى بمباى غازت ان الغران دوك آلكس آلكسـندرفتش ثالث انجال امبراطور الروسـيه فى عزمه التوجه الى الهند فى شهر سبتمبر الاتى (رجب)

∴

ذكر فى بعض الجرنالات ان جمعية الانتخاب الجمهورية فى باريس ارسلت علما الى المنتخبين فى خط السين بان الجمهورية ليست موقتة بل هى من مستلزمات حال فرنسا وهى مبنية على الحرية التامة فى الانتخاب وانه لاصحة لما شاع من ان موسيو تيـار قد تداخل فى مسالة رومية وقد اتخذ الموسيو الوماليه مادبة فاخرة اكراما لامرآء العساكر ولايبعد ان يحضرها الجـنرال بورباكى فانه قد افاق من مرضه وقد قبضت الضبطية على كثير من النسآء فى مواضع القهوة ففى نهار امس احضر منهن مائتا شابه الى المحكمة

∴

ذكر فى اخبار الصين ان عسـاكر دولة امبريكا انتصرت عـلى القوريان فى الجزيرة المعروفـة بكين هوا وهدموا معاقلهم الحسـنة وغنموا منهـا ٤٨١ مدفعـا وقتلوا من المحافظين عليهـا ٢٤٣ ولم يفقد منهم سوى ثلثة وبعض من الجرحى

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ تشرين الثـانى ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسـة عشـر يوما يكون سفر الفـابورات المذكورة الى سـلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه وتاخذ البوسطة الى سـائر الاقطار المصريه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافـق ٢١ تشرين الثـانى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسـافر الى الاسكندريه وتمر عـلى غاليبـولى والقلعـة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضـا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسـود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخـدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفـابوارت المذكـورة امام الاحتسـاب سـابقـا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صـدور الجوائب فى يومى الاحـد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشـامية والى الهند وتونس ومحـل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العـالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

المواصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

ارجا الصالح مسيوريه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره [illegible] وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اندفرس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجـوائب ومحل ادارتها فى الجـادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرهـا او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٥ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٣ جولاى الافرنجى تموز سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ما عدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

قد سبرنا الآن ما بلغنا من حضرة محرر الجوائب من انه صح مزاجه الصحة التـامة وزال عنه بحمد الله ما كان يشكوه بعد ان اشتد عليه انحراف المزاج فى ايالة الطونه حتى اشار عليه الحكما بالاستحمام بماء المدنيا وسيعود عن قريب ليحرر الجوائب الغرا بالفاظه الزهرا وان كانت فى مدة غيابه لم تخل من در كلامه الرائق بحسن جزالته وانسجامه الفائق وهذا ما اتحفنا به هذه المرة

جملة سياسية

بينا نرى فرنسا مثقلة بحمل غرامة الحرب وهو حمل لم تنؤ به من قبلهـا احد من الدول نرى جرمانيـا طربة مبتهجة برجوع عسـاكرها اليها ومستعدة لاستقبالهم بعـلائم القروح والسرور والاكرام والتبجيل فى جميع الاقطار وقد جرى هذا الامر منذ ايام فى برلين وبه نوهت صحف الاخبار الا ان هذا الاستقبال انما كان للحرس الامبراطورى فقط لا لعموم العساكر والآن ذكر ان جناب نجل الامبراطور وولى عهده قد سافر بزوجته الى لندرة وان عيد استقبال سائر العساكر لايجرى الابعد رجوعه وقد رحبت صحف الانكليز بالامير المشار اليه واثنت على شجاعته واقدامه فى وقائع الحرب لكنها طلبت منه ان يتذكر ان اكرام الانكليز له هذه المرة فوق العـادة ليس لصفاته الحربية فان الانكليز قوم مسالمون لا يعظمون المحاربين ولاينوهون بمثل هذه الشجاعة وانما يبـالغون فى تعظيمه لما يرجون منه من ادامة السلم والامن فى المستقبل فكانها تقول ان الامير المشار اليه حين يخلف اباه فى السلطة الامبراطورية وتنتهى اليه رئاسة الامة الجرمانية ينبغى له ان يعـامل الانكليز بالمسالمة والموادعة لا كما عامل والده امة فرنسا لكونها امة حربيـة قال اما ما ذكره بعض الفرنسيس من انه يجب على فرنسـا ان تستعد لاخذهـا بثارها بعد عشر سنين فالاولى ان يقال ان تصرف نظرها عن هـذا الاضمار اذ ما دامت جرمانيا متفقة على هذه السيـاسة ومتالفة على التناصر والتعاون فان استعداد فرنسا لا يبلغ منها شيا ونحن نقـول انه كان من الهوس المحض بل من الجنون المطبق ان الامبراطور نابوليون تصدى وحده لمحاربة دول جرمانيا المتعددة وعـلى تعددهـا واختلاف حكومتهـا فكلها من الجلادة والقوة والعصبية بالمقـام الاول فكيف يمكن لدولة واحـدة مع اختلال نظـام عسـاكرها وتعاند روسآئهم ان تغلب هذه الدول جميعها وهى على هذه الحالة من التالب والتعصب وحسبك انه حشد من مملكة صكصونيا وحدها ستون الف مقاتل كلهم اشدآء ابطال مع ان هـذه المملكة خاملة الذكر عنـدنا فلا ندرى من احوالها شيا وذلك من بعض الظلم الذى تلبس به كتاب الاخبـار اذ كان يجب عليهم ان ينوهوا بكل ذى مزية وفضل من البشر وغيرهم ولهذا رأينـا من الواجب تخصيص هذه المقالة بوصف هذه المملكة وما اشتملت عليه من المحـاسن فنقول ان ملك هـذه المملكة على مذهب الكاتوليك غير ان معظم رعيته من البروتستـانت وليس بين هذين الفريقين شى من الخلاف على الدين وانما همهم كله فى معاطاة الاعمال والصنائع وفى اتخاذ البواخر وانشآء سكك الحديد واحيآء الارض وتوسيع تجارتهم مع سـائر الممالك وقاعدة هذه المملكة مدينـة درسدن وهى مدينة عظيمة المبانى حسنة الدكاكين والطرق يشقها نهر الالب شطرين وترى فى هـذا النهر عدة بواخر بهيـة بيضـآء وخضرآء تسـافر الى بوهمبا وهمبورغ وعليـه جسور عظيمة معقودة وفى المدينة سـاحات كثيرة رحيبة فلما ان دخلتها وجدت الساحات كلها مشحونة باغصان الصنوبر او بشئ يشبهه فسالت عن السبب فقيل لى ان عسـاكر صكصونيا التى حاربت فرنسـا راجعة فى يوم الثلثـآء الموافق للحادى عشر من جولاى فاهل المدينة شارعون فى الزينة احتفالا بهم فلما كان اليوم الثانى طفت فى المدينة فرايت ان قد اتخذ من تلك الاغصان شبه حبال اوصلت من طيقـان احدى الحارات الى طيقان الحـارة الاخرى وبعضها جعل فوق الابواب على شـكل اكليل وبعضها على شكل هلال اونجم ومن اكثر الطيقان والمشرفيـات ترى الاعلام الملونة منشورة واتخذ ايضا فى جوانب الطرق اعمدة من خشب شـاهقة غشيت من اسفلها الى اعلاهـا بتلك الاغصان وجعل فيها مواضع للانوار ومنها ما اقيم لوضع الاعـلام فقط وقد تكلف صـاحب النزل الذى نزلت فيه المسمى هوتل دوصاكس لان اتخذ من هذه العمد عدة امام النزل وقد انشى فى المدينة ايضا عدة آزاج من الخشب وهو ما يعرف عند الفرنسيس بارك دوتريونف ومعنى الارك القوس او القنطرة ومعنى تريونف الظفر اوالنصرة كان الرومانيون يتخذون ذلك تعظيما لقياصرتهم بعد رجوعهم من فتح الممـالك وبنى ايضـا فى الساحات طبقات كثيرة من الخشب منها مايسع الفا من الناس ومنها مايسـع الوفا وهى معدة لجلوس المطربين بآلات الطرب والمتفرجين فشـاقتنى الحـال الى ان ارى شـطر المدينة الآخر فركبت فى كروسة جازت بى على جسر ضخم متين مبنى على ثمـانى عشرة قنطرة من الحجر الصلب وهو فى طول جسر الاستـانة وفى كل من جانبيه خمسـة عشر عمودا من المرمر الاحمر على شكل اهرامى وجعل فى وسط كل عمود منها لوح ملصق به وقد كتب عليـه اسم الموقـع الذى تسلمه الجرمانيون من الفرنسيس نحـو متز واستراسبورغ وتاريخ تسلمهـا حتى الى فتح باريس فتكون الجملة ثلثين موقعا ثم سـارت بى الكروسة فى بلفـار اكثر من نصف ساعة سيرا سريعا والبلفـار فى عرف الفرنسيس طريق ممتـد تحفه الاشجـار من كلا جانبيه وربما كان فى خلالها اعمدة لوضع الفوانيس وقد جعـل منه صـاحب الليفانت هرالد الفضآء الضيق الذى ظهر من هدم الديار التى كانت مجـاورة لجامع اياصوفيـا فيـاله من ارعن ولهذا البلفـار الذى جزت فيـه مزية اخرى وهى انك ترى على كلا جانبيه ديارا رحيبة تكاد تكون قصورا وامام كل دار حديقة ناضرة ذات اشجـار وزهور وكانت اصحابهـا جالسين فى موضع منها يشربون القهوة اوالشاى اوالمزر المعروف عند العـامة بلفظة البرة فان جميع الجرمانيين يتنافسون فى هذا الشراب ومن هذه المواضع مايشبه الخيمة ومنها مايشبه القبة ومنها ما يشبه بيتا من بيوت اهل الصين ولاكثر هذه الديار مشرفيات مغشـاة بالخضرة والزهور العطرة فكان المسير فى هـذه المسافة كالمسير فى سـوق العطارين ولم ار مثل هذا المنظر الانيق فى غير هـذه المدينة وان كنت رايت من الغياض مما هو اطول واكبر من ذلك وعلى جانب النهر من الطرف الاخر موضع مرتفع يسمى برلشى تيراس وهو غيضة انيقة فيها مقاعد من خشب يجلس عليها الرجال والنسآء وينظرون الى النهر وفى هـذه الغيضة موضع للقهوة والمزر وآخر للطعـام والشراب فيه نحو مائتى مائدة فتـاتى الرجال بنسائهم وعيالهم وياكلون هناك ويشربون ويسرحون نواظرهم فى الغيضة والنهر والسفن الجـارية فيـه وهناك مواضع اخرى من هذا القبيل لكن هذا التيراس اشـهرها ومعنى هـذه اللفظة يقرب من معنى الترس بالعربيـة وهو الجلد الغليظ من الارض ومنـه اخذ الترس للمجن واول مارايت هـذه المواضع خطر ببـالى مواضع القهوة التى على ساحل البوغاز وتلك الكراسى الصغيرة الحقيرة اللاطئة

بالارض فهذه درسدن التى قلما ذكرها من الرواة ذاكر وتوجه لرؤيتها خاطر مع انها من اجمل مدن اوربا ومن اكثرها حظا ونعيما وهذا ما اعده اهلها لاستقبال عساكرهم فياليت شعرى هل كان رجوع عساكر فرنسا من جرمانيا بهذا الاحتفال وهذه الزينة هيهات فان رجوعهم انما كان عتقا من الاسر والذل ورجوع الجرمانيين انما هو علامة على الفوز والظفر ودليل على عز جرمانيا وبشير بسعدها وفخرها فى المستقبل ومع ذلك كله فان امبراطورها الآن عليل من وجع المفاصل وقد زايله النوم ولازمه الارق فهذه احوال الدنيا فقد سوى المرض بينه وبين الامبراطور نابوليون وان اختلفا فى السطوة والشان ولايلبث بسمارك وملتك ولوبف وغراموند ورويه واولفيه ان يتوسدوا التراب ويبقى وجه ربك ذى الجلال والاكرام * ثم ان عساكر صكصونيا ذات شارة وجمال وبنية قوية ولبعضهم خوذة مصفحة بالنحاس اللماع وباعلاها شبه زج الرمح ونقود هذه المملكة كنقود سائر الممالك الجرمانية وهى التالر والغروشن والتالر قد يكون فضة وقد يكون كاغدا وصرفه ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما اعنى اربعة فرنكات الاربعا والكاغد هنا بمنزلة الفضة سوآء غير ان من لم يالفه يهون عليه بذله بخلاف الفضة وكل تالر منقسم الى ثلاثين قطعة يقال لها غروشن والنون فى اللغة الجرمانية علامة الجمع وهذه اللفظة قريبة من لفظة الغروش وهذه القطع تكون من فضة وانصافها من نحاس وسياتى الكلام مفصلا على صكصونيا فى احاسن المقال فى محاسن الشمال وهى مقالة اودعتها ذكر مارايته من محاسن جرمانيا الخفية عنا

الحوادث الداخلية

يقال ان حضرة الصدر الاعظم سيباشر ماموريته غدا فى الباب العالى بعد ان يتوجه الى المابين الهمايونى ليتشرف بمواجهة مولانا المعظم

فى يوم الخميس الماضى توجه الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسيه الى المابين الهمايونى ليودع مولانا المعظم ويكون سفره الى بلاد الروسيه يوم الثلثا الآتى

فى يوم الخميس الماضى اتخذ جناب سفير دولة فرنسا مادبة فاخرة فى منزله الرحيب الكائن فى طرابيه حضرها جل سفراء الدول الاجنبيه والظاهر انها كانت اكراما لسفير دولة الروسيه

ذكر فى الجرنالات التركيه انه بمجرد ان وصل الى هذا الطرف حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا وكيل حضرة خديوى مصر المعظم توجه الى حضرة الصدر الاعظم برسم العيادة له فنال من سعادته من حسن الالتفات والمراعاة ما هو فوق العاده

وجه الى عزتلو اسمعيل بك المترجم الثانى بالباب العالى سابقا ان يكون المترجم الاول فيه

فى يوم الاثنين الماضى وصل الى هذا الطرف حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العليه فى صان بطرسبورغ وذلك بالاستئذان من الباب العالى

قد ساءنا ماذكر فى الجرنالات التركيه من ان حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن قد اشتد مرضه حتى حكم عليه الاطبا بالتحول من اميركون الى بيكر بك لتبديل الهوا

قد ارسل مسيولاين وكيل شركة تلغرافات روتر وهافاس وبوليار افادة الى سائر الجرنات بقطع ورود التلغرافات السياسيه من الآن فصاعدا لعدم وجود مشتركين كفاية فى القيام بمصاريفها

فى هذه الايام رجع الى محل ماموريته جناب حضرة دولتلو على رضا باشا والى بروسة وقد كان مقيما هنا مدة

بلغنا انه قد توجه امس من هنا الى الاقطار المصريه جناب حضرة سعادتلو حسن راسم باشا مدير جفالك الحضرة الخديويه فى الفابور المسمى بالمحله وقد ساءنا ان القومبانيه الخديويه قد سهيت هذه المرة عن ان تفيدنا بسفر هذا الفابور من قبل ان يسافر بايام حتى نعلن بذلك ليكون فى علم ابناء العرب فيحرروا مكاتيبهم الى تلك الجهات

الظاهر ان عربان نجد الكائنين بالقرب من بغداد لم يزالوا متجاهرين بالعصيان والفساد وان سورتهم لم تنكسر بعد ولذلك عزمت الدولة العلية على ارسال فابورين بالعساكر السلطانيه على طريق البصره لدرء ذلك الفساد تحت ادارة عزتلو عارف بك من امراء العساكر

فى هذه الايام وصل الى الشركة الخيريه الفابور المعد لنقل الكروسات والحيوانات من الاستانه الى اسكدار نمرته ٢٧ وقد بلغنا انه قام على الشركة بثمانية آلاف ليره انكليزيه وقد اختبر بتسييره فى البوغاز فوجد سالما من كل عيب اما الفابورات الاربعة التى هى من ٢٠ الى ٢٤ فقد بلغ كلف كل واحد منها ١٣٠٠٠ ليره وهى كلها مصنوعة فى انكلتره بغاية الاتقان

فى هذه الايام وصل من انكلتره الى المجلس البلدى عدة عربات ضخمة من الحديد بعضها لتنظيف الشوارع وبعضها لرشها الا انا نظن انه لا يمكن استعمال الاولى لثقلها الا فى الطرق المستوية الجديدة المجاورة للباب العالى

ووصل ايضا من انكلتره الى جمعية سكة الحديد فى الروم ايلى فابور من فابورات سكك الحديد الا انه صار تفريط عند اخراجه من الفابور فسقط فى البحر فى جهة الترسخانه فى موضع عمق مائه نحو اربعين ذراعا ولم يزل هناك

قد استفدنا من رسالة وردت لنا من حلب ان الاخبار عنها غير سارة من حيث توقف الاسباب وكثرة اللصوص فانه من مدة ايام قد سرقت دار الخواجه ميخايل حمص فى محلة الكتاب فاخذ منها من الامتعة واوانى الحريم ماله قيمة جسيمه وكذلك قبله بايام سرقت دار الخواجه نعمة الله غذاله واخذ منها كافة اوانيه الفضيه ومن قبله سرق ايضا من دار الخواجه جرجس اليان ما كان يوجد عنده والى الآن لم يحصل القبض على اصحاب الجرائم فالمامول من سنى همم الوالى الجديد حضرة دولتلو ثريا باشا ان يوجه همته الى ردع اهل الفساد وان يعمل فكره فى اظهار المفقود الى عين الوجود فان الناس قد حصل لهم الضجر من هذا الامر الشنيع والخطب الفظيع

وردت الينا رسالة من يافا ومع تاخر ورودها ادرجناها اكراما لمرسلها ملخصها انه فى صبيحة يوم الاثنين تاسع عشر حزيران قدم الى يافا جناب موسيو وليمس سوارد وزير الخارجية سابقا فى جمهورية اميريكا فخرج لاستقباله جناب موسيو لورنز وجونسن قنصل جنرال الدولة المشار اليها فى سوريا وبمعيته بعض متوظفى القونسلاتو الجنرالية وقد اصطف له فرقة من العساكر السلطانيه احتفالا بقدومه ونزل فى اوتل بدبال فنتى بقرب البحر (كذا فى الاصل)

وردت لنا رسالة من تونس ملخصها ان الارتباكات السياسية التى حصلت فى هذه المدة الاخيره فى اوربا قد اجحفت بتونس فنشأ عن ذلك عسر الاحوال وضعف الآمال حتى اننا لسوء حظنا كثر عندنا نزول المطر فى الشهر الماضى الا انه نزل بقوة عظيمه فاضر باشجار الزيتون وموسم الحبوب مع عدم حصول فائدة منه فكانت نتيجة ذلك انه صدر اشعار من الكومسيون المالى الى ارباب اسهم الديون التونسيه بانه غير متيسر له دفع فائدة الدين المستحق دفعه فى غرة تموز واستصوب الرئيس ان يدفع ستة فرنكات ونصف على كل كوبون وذلك نصف الفائدة تقريبا وقال لهم ان الذى قدر زقكم هذا القدر سيرزقكم الباقى فعارضته ارباب الاسهم واجتمعوا عدة مرات وتفاوضوا فى هذا الخصوص ثم طلبوا منه كشفا عن مدخول الايالة ومصروفها فحينئذ خصصت لهم الحكومة المتحصل من خراج الزيت وبقى الامر حينئذ موقوفا والذين لهم كوبونات فى اوربا يلزمهم ارسالها الى تونس لان الكومسيون لم يتيسر له هذا المرة دفعها فى باريس

بينا نتفكر فى محاسن من تحلى بحسن الوفا فى ميدان الصفا جناب الفاضل الاديب والكامل اللبيب قدوة الفضلا وبهجة النبلا العلامة الشيخ ابراهيم فصيح افندى الحيدرى من هو بكل تمجيد حرى واذا بكتاب ارق من النسيم وابهى من الدر النظيم قد ورد الينا من حضرة المومى اليه وقد اشتمل على قصيده بليغة فريده فى مدح جناب محرر الجوائب مطلعها

بدت تميس بقد اهيف عطر * كانها خوط بان يانع الثمر

وسيكون ادراجها بعد اياب الممدوح فانه لم يرها بعد

﴿ ذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

فى يوم الاحد (١٤ ربيع الثانى) بعد الظهرية قام ركاب الحضرة الخديويه متوجها الى الاسكندريه وبرفقته سعادة ناظر الماليه وكبار الذوات المستخدمين بالمعية السنيه فوصل الى تلك الحاضرة الثغريه فى الساعة ٨ ونصف بالساعة الافرنجيه واقام بالسراية الداوريه الكائنة برأس التين كما ذكر فى جرنال ايجيبت المنشور بتاريخ يوم الاثنين الماضى

قد كنا ذكرنا فى احدى الجوائب السابقه انه وردت الينا رسالة فائقه من قلم الشاب النجيب واللوذعى الاريب ميخايل افندى عبد السيد المعلم فى مكتب الامريكان بالمحروسه ردا على مكاتب الجنان فيما كان قد نشره من البهتان حين كان المكاتب المذكور ذو الافتنان رسولا من ادارتها متعهدا باصلاح البلدان وقد رغبنا فى نشرها اظهارا لسمو قدرها فعسى ان مكاتب الجنان اذا قراها وصعد انفاسه يرسخ فى معرفة السياسه

* الرد القصير على مكاتب الجنان بمصر *

نحمدك اللهم على ما اعطيتنا من الحكم البالغه والبراهين الدامغه والادلة القاطعه والاقيسة الساطعه وارشدتنا الى محجة الطريق وهديتنا الى لاحب التوفيق ومننت علينا بالمنن الوافيه والاقوال الشافيه وافحمت بها كل مكابر حسود وادحضت بها كل قول مردود فاصبح صحيح جمعه مكسورا ونصف قده مشطورا اما بعد فلا يخفى على ذوى الظرافة والكياسه واللطافة والرياسه ان الحق قمين بان يتبع والصدق خليق بان يستمع والمين واجب نبذه خلف الظهور ويتعين على كل مكلف ان يستاصله من بين الجمهور فان مرتعه وخيم ومصرعه اليم ومطعمه ذميم وكثيرا ما يجنح اليه بعض الانام ليبلغوا به المرام من زرع الفساد بين العباد وممن سلك هذا المسلك الاعوج وحذا هذا الحذو فضل لمنهج مكاتب الجنان فانه قد موه كلامه بالذملقة والدهان خلاف ما قام عليه البرهان وثبت بالعيان فانه لما لم يرشيا فى الاقطار المصرية لكونها مؤسسة على ارسخ بنيان واهلها فى ارغد عيش واعلى شان كما هو ناطق بذلك لسان العيان ذهب به شغفه فى زرع العدوان واستئصال دوحة السلام والرضوان وبذل فى ذلك جهده الجهيد وافرغ فيه السعى الشديد ولكن لما لم يجد ما ينقع به غلته ويشفى علته اذ الجميع فارهون على بساط اليمن والامان وفائض عليهم سجال العدل والاحسان اختلق بعض اقاويل لايقبلها العقل السليم ولا يرضى بها الا كل ذى فهم سقيم مستندا على اركانها مع انهدام بنيانها فانه قال ان مامورية الضابطين فى البلاد المصريه لا تسمح لاى كان من تبعة الدولة ان يدخل الى تلك البلاد الى آخره ولاشك ان من اطلع على قول هذا المكاتب ياخذه الاستغراب لفضوله وتناقض كلامه ذى المعاب ومينه المحير للالباب فانه قد اثنى اولا بالجميل وادى للحكومة المصرية الثناء الجزيل ثم اردفه بالذم وخرج عن حدود الآداب الى ما الفه طبعه الالام وتفوه بما تمجه الاسماع وتنفر منه الطباع حيث قال اولا ان المامورين من جميع الرتب منتبهون حق الانتباه فى واجباتهم وان الاحكام المصرية سائرة على سبيل مستقيم على قدم الثبات والتيقظ ثم لم يلبث ان كذب نفسه ونقض مدحه بطريق التلميح الى انها سالكة مسلك الاعوجاج سيما مع الغرباء من تبعة الدولة العليه فان من كان متحليا بهذه الصفات ومتخلقا بهذه المراوغات لا يعبا بمقولاته ولا يعتب عليه فى زلاته وقد كنا مزمعين وفاقا لما قلنا على ان نضرب عنه صفحا ونطوى عن ذكر الرد القصير والطويل عليه كشحا ولكن لما وجدنا ان من الواجبات الدينيه والمتعينات الوطنيه ان نصفع ناصية كل من يتمذلق علينا ليتبين له ان البغاث بقطر مصر لايستنسر وان التمييز بين الفضة والقضة متيسر تقدمنا الى الرد عليه بقلب منشرح وصدر رحيب وهمة قوية وعزم مصرى مهيب اخذا بقول الحكيم جاوب الجاهل حسب حماقته لئلا يكون حكيما فى عين نفسه فانه لابد ان يقع اولو النهى فى الذهول من سماجة تلك الفضول اعنى تداخله فى الاحكام بما تستثقله اسماع الانام فليت شعرى هل باعث تلك الفضول رفع شكوى منهم اليه بلسان حالهم ام مقالهم مع ان كل ذلك لم يكن اما الاول فلراحة الواردين اليها والمقيمين بها واما الثانى فلانه ليس اهلا لذلك الا انه يحتمل انه توهم انهم عرضوا على سعادته وتظلموا لدى سيادته من رسوم الاموال وكثرة الاشغال فرق قلبه لهم من هذه الاحوال وتصدى لتقرير ذلك المقال الذى لم يسمع مثله الورى فى حكومة سيما فى مصر المشتهرة بالاحكام المستقيمه ومما يؤيد ذلك قوله ان مصر سالكة مسلك الانصاف ومعرجة عن الجور والاعتساف ثم عارض نفسه بنفسه ذاهبا الى ان مصر موقعة بالغربا ظلما وماكفاه تعميمهم حتى خصص بالتعيين تبعة الدولة العليه وماذاك الا ليزرع العداوة بين الدولة وحكومة مصر اللهم ارم بالكساد صنعة اهل الفساد حتى لاتروج فى صقع ولا فى ناد فيكبو لهم قدح الزناد ولايبلغون ادنى مراد فتخلص الارض من شر العنا والعناد وقنا كيد المكابرين الحساد فانك قدير وبالاجابة جدير وليته قبل ماشط به قلمه الى الزلل واوقعه فى الخلل نظر بكريمتيه الى سوق التجار الغاص بالغربا سيما الذين هم من ابناء الترك وراى ماهم عليه من رفاهية الاحوال ومالهم من الثروة والاموال حتى صاروا معدودين من اول التجار ذوى الشرف والاعتبار مما يشهد بان ذلك ناشئ عن فيض سجال العدل والامان والانصاف والاحسان فمن اين اختلق هذه الاكاذيب وانى صنع هذا الافك الغريب فهل هو الاجنوح الى العدوان وزرع زوان الطغيان وتعكير صافى كاس الامان ولو كان الواقع كما زعم فلم لم يسمع احد بهذه الشكايه او يتحادث الناس بهذه الروايه فهل كان جميع الناس متوقعين قدومه من ايالة سوريا ليعدل اودهم ويلم شعثهم ويخلصهم من المشاق الظلميه والتكاليف الجوريه وكيف يتصور عاقل ان هؤلاء التجار يقتحمون الاهوال ويفقدون الاموال ويتجشمون الاخطار ويؤمون هذه الديار بدون اجتناء الفوائد وجمع العوائد فهذه قضية عقليه بديهية ضروريه فى ابطال مدعاه لا تحتاج الى فكر ونظر ورويه اذ ليس بها من اشتباه على انه لو سلمنا حصول نوع من التشديد وحدوث ضرب من التاكيد كطلب كفيل وخلافه فهذا لا يكون الا للذين كانت لهم سوابق رديه واعمال غير مرضيه قطعا للاراجيف الوبيله وحسما لنتائجها الرذيله ولا يكره هذا ويمقته الا كل من استولى على قلبه شيطان الشر وجعله آلة لايقاع الضر اما قوله قد بلغنا انه قد شاع عن لسان نفس المديرين انه لا يتقلد احد المديرية التى ينتدب اليها الا بعد ان يدفع ٥٠٠ ليرة الخ فمن اين اتاه هذا القول هل من الاخلاء والجلاس ام من رعاع الناس ام من الهمج الادناس ام من الافاكين الارجاس وكيف كلف القلم الشريف برقم هذا الكلام السخيف وكيف اطاع وهمه بدون تحقيق ولا ادنى تامل فضلا عن تدقيق فما مثله الا كالعصيف الذى تذروه الرياح النمارمته اطاعها وكيف اخرج من العين الثرة ماء عذبا واجاجا وانى عمل هذه الخزعبلات فطعن فى حكومة بهذه الاكذوبات فهل كان فى اضغاث احلام عند نشره هذا الايهام على الانام فاحكم انت يا لبيب واغثنا بلطفك يا مجيب ثم ان قوله قد صدر مر فى الاسبوع الماضى بجمع قرض من الاهلين الخ لا اصل له ومع ذلك فانه لاينكر احد بان هذا مما يحصل به استمرار العمران كما نوهت به السطور باوضح برهان لانه لفتح الطرق والشوارع وتشييد المعامل الوطنيه كالتى بالاماكن الاوروباويه ولاينكر نتائجها الاتية بالراحة العموميه التى منها لذة الامنيه الامن قدران على قلبه التعنت والعناد كما لا يخفى على اهل السداد على انه لو فرضت الحكومة على الاهالى فرضا واخذته منهم جباية لاقرضا لكانت صائبة بذلك غاية الاصابه وموقعة الامر فى نصابه ولا غرابه فانما يكون ذلك لرفاهيتهم فى تلك المسالك الا انه لم يقع منها هذا اصلا لاقولا ولا فعلا ويالها من شفقة ابويه على الاهالى المصريه فهم بسببها فى عيشة هنيه وحالة مغبوطة مرضيه وعندنا على هذا ادلة قوية للغايه وانما فى هذا القدر كفايه واما قوله ان هذا نافع لقيام المصالح الميريه لا ياتى الاهالى بمنفعة فانه لا ينطق بهذه الكلام الا من غلب عليه محبة وقوع الفتن بين الانام افلم يدر هذا الاستاذ الكبير مكاتب الجنان الشهير بانه قبل هذه التنظيمات كانت الامراض والعاهات والاوجاع والافات مستولية على البيوت التى فى الازقه وما كان ذلك الا لاجتماع الابخرة الرديه ولعدم تجدد الاهوية الزكيه وكانت الاهالى من ذلك فى اسوء حال واقبح منوال ثم بعد حصول هذه التنظيمات صارت الاهالى فى اوفر حبور وسرت غاية السرور فهذه يامكاتب الجنان من ثمرة تلك التنظيمات التى يعجز عن وصف حسنها اللسان الم تر الى نور القاز المنتشر فى شوارع البلد انتشار الروح فى الجسد فهل كل ذلك للمصالح الميريه ام هو فائدة عموميه على ان الحكومة المصرية كما قلنا غير مكلفة احدا بدفع هذه المصاريف الضروريه التى لو طلبتها منهم لكان من العدالة الكليه وهل يوجد فى هذا العمل ادنى شائبة ظلميه كلا حتى ان كل من ينظر الى هذه التنظيمات المصريه مع افعال الخديوى الخيريه كصدور امره الكريم بنقل المذابح والمدابغ وما شاكلها من وسط البلد فلابد ان يسدى الشكر للمولى الصمد الذى من علينا بفريد العصر ووحيد الدهر المبجل الفخيم الذى اجرى هذا العمل المبرور فى هذا الاقليم حتى كاد ان يفوق على بلاد اوربا وهذا دليل قصير لكنه يغنى اللبيب البصير فقد اتضح انه لايتفوه احد بان هذا ظلم الا من لايحب الخير ويرغب فى الضير فهل اتيت الى مصر لترفى هذه المبادى العقيمه وتمتطى غارب الاقاويل الذميمه وما كفاك ذلك حتى ازمعت على فتح مدرسة فى ثغر الاسكندريه لا لقلة وجود مدارس بها يتلقى فيها المعارف بل لعدم وجود مدرسة يتعلم فيها التدليس والزخارف والمنافسات بلا داعى وتقويم الرعية على الراعى والقاء الدروس العاطله والمشاحنات الباطله واغراء الاهالى باظهار الخلاف وحملهم على ابراز الغدر من الغلاف بما يعلق بقلبهم من هذه الاقوال ويقرطس غرض القبول بعض تلك النبال ولكن هيهات ذلك فانه لا يخفى على الجميع من وضيع ورفيع براعة المطلب التى تعجز عن سبكها الاعجب وان بقيت على هذا الحال يوشك ان تزل بك القدم ويحصل لك الندم واى ندم فيجب على الحكومة المصريه استئصال هذا الزوان لئلا ياتى على الحب بالخسران

﴿ التتمة فى العدد الاتى ﴾

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

لذيذة وكان عيشى بالحجاز اطيب من عيشى باليمن ولا تقول كان عمرى لان العمر هو المدة باسرها والعيش والحياة ليسا كذلك لانهما يتبعضان فان قيل فانت تقول ما لزيد راس حسن ولا انف اشم ولا لسان ذرب قيل يصلح هذا من اجل النفى لانك انما تريد ليس له رأس من الرؤوس الحسنة ولا لسان من الالسن الذربة واذا دخلت الا ههنا فقد جعلت المنفى موجبا وحقيقة واذا قلت ليس لزيد راس الا حسن فقد اوجبت له عدة رؤوس وهذا خطا وكذاك سبيل العمر وان كان اراد بالعمر منزله الذى يوطنه ويعمره فذلك هو المعمر وما علمت ان احدا سماه عمرا الا ان يكون دير النصارى فانهم يسمونه عمرا وما كان يمنعه ان يقول وطن مكان عمر لان لفظهما ومعناهما واحد وقد يكون للانسان عدة اوطان توطنها وقد ذكر العمر فى موضع آخر من شعره وهو يريد مدة الحيوة فقال *

اذا مارق بالغدر جاور عمره * فذاك حرى ان تئيم حلائله

اراد انه ان جاور عمره اى قاربه بالغدر فقد عرضه للزوال والنفاد وهذا من عويص الفاظه وما اراد بالبيت الاول الا مدة الحيوة لان ما قبل البيت وما بعده عليه يدل وقال فى على بن الجهم

هى فرقة من صاحب لك ماجد * فغدا اذابة كل دمع جامد
فافزع الى ذخر الشؤون وغربه * فالدمع يذهب بعض جهد الجاهد
واذا فقدت اخا فلم تفقد له * دمعا ولا صبرا فلست بفاقد

قوله يذهب بعض جهد الجاهد اى بعض جهد الحزن الجاهد اى الحزن الذى جهدك فهو الجاهد لك ولو كان استقام له بعض جهد المجهود لكان احسن واليق وهذا اغرب واظرف وقد جآء ايضا فاعل بمعنى مفعول قالوا عيشة راضية بمعنى مرضية ولمح باصر وانما هو مبصر فيه واشباه هذا كثيرة معروفة ولكن ليس فى كل حال يقال وانما ينبغى ان ينتهى فى اللغة الى حيث انتهوا ولا يتعدى الى غيره فان اللغة لا يقاس عليها وقوله فلم تفقد له دمعا ولا صبرا من افحش الخطا لان الصابر لا يكون باكيا والباكى لا يكون صابرا فقد نسق بلفظة على لفظة وهما نعتان متضادان ولا يجوز ان يكونا مجتمعين ومعناه انك اذا فقدت اخا فادام البكاء عليك فلست بفاقد وده ولا اخوته وهو محصل لك غير مفقود وان كان غائبا عنك والى هذا ذهب الا انه افسده بذكر الصبر مع البكآء وذلك خطا ظاهر ولو كان قال فلم تفقد له دمعا ولا جزعا او دمعا ولا شوقا ولا قلقا لكان المعنى مستقيما وظننته قال غير هذا وان غلطا وقع فى كتابة البيت عند النقل حتى رجعت الى اصل ابى سعيد السكرى وغيره من الاصول القديمة فلم اجد الا دمعا ولا صبرا وذلك غفلة منه عجيبة وقد لاح لى معنى اظنه والله اعلم اليه قصد وهو ان يكون اراد اذا فقدت اخا فلم تفقد له دمعا اى يواصل البكاء عليك فلست بفاقده على ما ذكره اى فقد حصل لك وصار ذخرا من ذخائرك وان غاب عنك وغبت عنه وان لم تفقد له صبرا اى وان صبر عنك فلست بفاقد لانه ان صبر وسلاك فليس ذاك باخ يعول عليه فلست ايضا بفاقده لانك لا تعتد به موجودا ولا مفقودا ولكن ذهب على ابى تمام ان هذا غير جائز لانه وصف رجلا واحدا بالوصفين جميعا وهما متضادان ولو كان جعلهما وصفين لرجلين فقال

واذا فقدت اخا لفقدك باكيا * اوصابرا جلدا فلست بفاقد

اى لست بفاقد هذا لانه محصل لك اولست بفاقد هذا لانه غير ناس مودتك لكان المعنى سائغا حسنا واضحا او لو جعله شخصا واحدا وجعل له احد الوصفين فقال

واذا فقدت اخا فاسبل دمعه * اوظل مصطبرا فلست بفاقد

لكان ايضا سائغا على هذا المذهب اوكان استوى له فى ذلك اللفظ بعينه ان يقول فلم تفقد له دمعا ولا صبرا حتى لا يجعل له الا احدهما لساغ ذلك لكنه نسق بالصبر على الدمع فجعلهما جميعا له ففسد المعنى فهذا واشباهه الذى قاله الشيوخ فيه انه يريد البديع فيخرج الى المحال وقال ابو تمام

لما استحر الوداع المحض وانصرمت * اواخر السير الا كاظما وجما
رايت احسن مرأى بى واقبحه * مستجمعين لى التوديع والعنما

العنم شجر له اغصان لطيفة غضة كانها بنان جارية الواحدة عنمة كانه استحسن اصبعها واستقبح اشارتها اليه بالوداع وهذا خطأ فى المعنى اتراه ما سمع قول جرير * اتنسى اذ تودعنا سليمى * بفرع بشامة سقى البشام * فدعا للبشام بالسقيا لانها ودعته به فسر بتوديعها وابو تمام استحسن اصبعها واستقبح اشارتها ولعمرى ان منظر الفراق منظر قبيح ولكن اشارة المحبوبة بالوداع لا يستقبحه الا اجهل الناس بالحب واقلهم معرفة بالغزل واغلظهم طبعا وابعدهم فهما وقال *

فلويت بالمعروف اعناق الورى * وحطمت بالانجاز ظهر الموعد

حطم ظهر الوعد بالانجاز استعارة قبيحة جدا والمعنى ايضا فى غاية الردآة لان انجاز الموعد هو تصحيحه وتحقيقه وبذلك جرت العادة ان يقال قد صح وعد فلان وتحقق ما قال وذلك اذا انجز فجعل ابو تمام فى موضع صحة الوعد حطم ظهره وهذا انما يكون اذا اخلف الوعد وكذب الا تراهم يقولون قد مرض فلان وعده وعلله ووعد وعدا مريضا واذا اخلف وعده فقد اماته فالاخلاف هو الذى يحطم ظهر الموعد لا الانجاز ولا خفآ بفساد ما ذهب اليه وكان ينبغى ان يقول وحطمت بالانجاز ظهر المال لا الموعد وحينئذ فالموعد كان يصح ويسلم ويتلف المال وقال *

اذا وعد انهلت يداه فاهدتا * لك النجح محمولا على كاهل الوعد

وكاهل الوعد اذا حمل النجح من سبيله ان يكون صحيحا مسلما لا ان يكون محطوما كما قال فى البيت الاول فهذه استعارة صحيحة على هذا البيت وان كان كاهل الوعد قبيحا ومثل هذا البيت الاول فى الفساد او قريب منه قوله

اذا ما رحى دارت ادرت سماحة * رحى كل انجاز على كل موعد

وهذا اتلاف الموعد وابطاله لانه جعله مطحونا بالرحى وانما ذهب الى ان الانجاز اذا وقع بطل الوعد وليس الامر كذلك لان الموعد ليس بضد للانجاز فاذا صح هذا بطل ذلك بل الوعد الصادق طرف من الانجاز وسبب من اسبابه فاذا وقع الانجاز فهو تمام الوعد وتصحيح له وتحقيق وتصديق فهو فى هذه الاستعارة غالط والمعنى الصحيح قوله

ابلهم ريقا وكفا لسائل * وانضرهم وعدا اذا صوح الوعد

فتصويح الوعد هو ان يخلفه الواعد فيبطل ولا يصح لانه من صوح النبت اذا جف ومثله فى الصحة قوله * تزكو مواعده اذا وعد امرء * انساك احلام الكرى الاضغاثا * فهذا هو المعنى الصحيح ان يكون الوعد يزكو لا ان يبطل ويذهب ولله در ابى اسحاق ابراهيم بن هرمة اذ يقول * يسبق بالفعل ظن سائله * ويقتل الريث عنده العجل * فهذه الاستعارة الصحيحة ان يقتل العجل الابطآ لا ان يقتل الانجاز الوعد فاما قوله * نؤم ابا الحسين وكان قدما * فتى اعمار موعده قصار * وقول البحترى * وجعلت فعلك تلو قولك ناصرا * عمر العدو به وعمر الموعد * فان عمر الموعد مدة وقته فاذا انجز صار مالا فنفاد وقته ليس بمبطل له بل ذلك نقله من حال الى حال اخرى الا ترى الى البحترى كيف كشف عن هذا المعنى وجآء بالامر من فصه فقال * يوليك صدر اليوم ما فيه الغنى * بمواهب قد كن امس مواعدا * فبطلان الموعد هو بطلان الشئ الذى الموعد واقع به وصحته هو صحة ذلك الشئ ثم اتبع البحترى هذا البيت بان قال

شيم السحائب ما بدان بوارقا * فى عارض الا انثنين رواعدا

فجعل البوارق مثالا للمواعيد وجعل الرواعد هى البوارق على الحقيقة وحالهما واحدة مثالا للغيث الذى هو العطايا فالرواعد ليست بمبطلة للبوارق بل هى هى لان تلك نور يحدثه ازدحام السحاب والرعد صوت ذلك الازدحام فالبرق يرى اولا والرعد يسمع آخرا وهو هو وذلك ان العين اسبق الى الابصار من الاذن للاستماع لان العين ترى الشئ فى موضعه والاذن لا تسمع الصوت الا اذا وصل اليها فشبهها بالمواعد التى تجر المواهب وهذا احسن ما يكون من التمثيل واصحه وانما اقام الرواعد مقام المواهب لانه قد يكون برق ولا مطر فيه ولا يكاد يكون رعد الا ومعه مطر ثم ان التشبيه صح بان صار الرعد بعد البرق وما احسن ما قال خلف بن خليفة الاقطع * مواعدهم فعل اذا ما تكلموا * فتلك التى ان سميت وجب الفعل * يعنى قول نعم فجعل الوعد هو الفعل نفسه لصحته وصدقه وقد مثل البحترى ايضا الموعد وكيف تحول عطآ تمثيلا آخر حسنا فقال

وشكرت منك مواهبا مشكورة * لو سرن فى فلك لكن نجوما
ومواعدا لو ان شيئا ظاهرا * تفضى اليه العين كن غيوما

وذلك لان الغيم يصير مطرا كما ان الموعد يصير عطآ وابو تمام فيما يذهب اليه غالط لانه وضع الاستعارات فى غير موضعها * (ومن خطائه قوله)

فلو ذهبت سنات الدهر عنه * والقى عن مناكبه الدثار
لعدل قسمة الارزاق فينا * ولكن دهرنا هذا حمار

قوله والقى عن مناكبه الدثار لفظ ردى وليس من المعنى الذى قصده فى شى وصدر البيت لائق بالمعنى فلو كان اتبعه بما يكون مثله فى معناه بان يقول فلو ذهبت ستأتى تتمته

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٨ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٦ جولاى الافرنجى تموز سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ما عدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

﴿ نبذة تمدنية ﴾

قد اجمعت العقلآء كافة على مدح التمدن والتعاون على اسباب المعاش فانهم اعتقدوه من الصفات الملازمة للانسان فلم يبق مجال لمعارضتهم فينبغى ان نجاريهم على هذا بان نقول ان الناس متى اجتمعوا فى مدينة تنافسوا فى اتخاذ تلك الاسباب فبعضهم يتعاطى التجارة وبعضهم يتعاطى الصنائع وبعضهم يتعاطى العلوم والفنون وهلم جرا ومن هذا التنافس تلين الطباع والشكائم وتجود الاخلاق وتصفو الاذهان فتتاهل الى الاختراع والابتداع ويانس بعض الانسان ببعض فيبعث ذلك الى انهاض همم اهل الاقطار الشاسعة بخلاف ما اذا بقى الانسان منفردا فى تحصيل اسباب معاشه فانه يقتصر منها على ما هو الاهم الالزم فقط وذلك كان يتخذ له محراثا يحرث به الارض وقدرا يطبخ بها طعامه وجلدا يستر به عورته وكوخا ياوى اليه ومثل ذلك مثل ولد واحد يتعلم فى مكتب فانه اذا لم ير غيره مجاريا له فيما يتعلمه فلن يكون منه جد فيما اخذ فيه فمهما جد معلمه فى تعليمه فانه يبقى خاملا ومن لوازم التمدن ايضا كسب العز والغنى والترفه والتنعم والتانق فى الماكول والمشروب والملبوس والمفروش مما من شانه ان يحفظ على الانسان صحته وعافيته ويطيل فى عمره كما اشتهر فى عرف المتمدنين فيسرى ذلك ايضا فى ذريته ونجله فكلما مرت عليهم الايام والليال تقدموا الى الكمال وصفت خلائقهم عن اكدار الاختلال والاعتلال ومقتضى هذا الكلام من اى وجه تديرته ومعنى تاولته ان الانسان المتمدن افضل من غيره وان محاسن الاخلاق وكمال الفطرة البشرية لا يحصلان الا من التمدن لا جرم ان الانسان اذا راى ارضا بورا خالية عن المعالم والصوى وآثار العمران والحضارة فانه يستوحش منها ويعتقد ان هلاكه فيها بخلاف ما اذا راى فيها بيوتا متقنة البنآء واشجارا باسقة ومواشى ترعى فى مراعيها فان نفسه تطير اليها شوقا فتمنى ان يكون من جملة سكانها الا ترى ان سكان البوادى من الاعراب وغيرهم كانوا اذا سافروا فى المهامه التى لا اعلام بها يسمعون فيها عزيف الجن ويتخيلون بها تلون الغول مع انهم كانوا ناشئين على التوحش والانفراد والتقشف فما ظنك بالمتمدن اذا اجتاز ببلاد خراب اوسكن قرية لا يجد فيها ما ياكله ويشربه الا بالجهد والعنآء واكثر ما يشوق المتمدن رؤيته ويعجبه منظره كثرة ما يوجد فى دكاكين المدن المتمصرة من المصنوعات والآلات البديعة الشكل المختلفة النوع فانه يزداد بها تفقها وعلما فى احوال الانسان وفيما يقدر عليه من الاعمال الجليلة مما يدل على قدرة الصانع الاعظم عز وجل جير ان تعدد مصنوعات المخلوق وتفننه فى اعماله واسباب معاشه شاهد على وحدة الخالق الذى يلهمه الاخذ فى هذه الاساليب المتنوعة ودليل بين على ان البارى تعالى يرضى باحيآء الارض وتعمير البلاد وتمصير المدن وتالف النوع الانسانى على ما فيه نفع افراده وسعادتهم وغبطتهم ومن اعظم اسباب هذه الغبطة وهو مما غفل عنه كثير من الناس كثرة الانوار فى المدينة ليلا فانها تذهب الهم عن القلب وتنشط النفس الى العمل والسعى كما يكون ذلك فى النهار بخلاف ما اذا اضطر الانسان الى ملازمة بيته ليلا حيث لا يرى شيا الا ما رآه فى النهار فان النفس تنقبض بذلك فيخيل اليها ان الليل حبس لها عن الانبساط والسرور ولا سيما اذا كانت لا تسمع فى الليل الا نئيج الريح ونباح الكلاب وانما غفل المتقدمون عن لذة الانوار لانها لم تكن معروفة فى زمانهم فكانوا يبنون المدن ضيقة المسالك والطرق بحيث لا يمكن للسالكين ان يجوزوا بها فكان انسهم كله مقصورا على تقارب المساكن بعضها من بعض اما التنعم بروية الغياض والاشجار والبساتين فكان مالوفا فى خارج المدن خاصة ويشهد له لفظة التنزه فى العربية اما اهل الاستانة فقد نهجوا منهج الافرنج فى كونهم اتخذوا الاشجار والتنزه فيها ضمن البلد لا خارجه بل قد زادوا على الافرنج فان كل ذى دار فى الاستانة اتخذ له ضمن داره حديقة [illegible] ولكل وجه من الاصابة هذه محاسن التمدن الظاهرة ومنافعه الباهرة التى لا منكر لها فلنات الى الطرف الآخر من هذه الصورة البديعة فنقول انه اذا اجتمع مليونان من النفوس فى مدينة كاهل باريس اوثلثة ملايين وربع [illegible] بعض تلك الدواعى انه لا يمكن لكل واحد ان يستقل ببيت على حدته فان مقتضيات التمدن اوجبت ان تكون [illegible] المدينة رونقا وعظمة فيضطر ذو الاهل الى ان يسكن باهله فى بعض حجرات منها فيجاوره فيها من لا يروم جواره فلا يلبث الجار ان يعلق بزوجته اوباحدى بناته برغم انفه اذ لا يمكنه التحيد عن المجاورة ومن هذه الديار فى المدن الغنآء كباريس ما يكون مشتملا على مائة نفس من امم مختلفة فاذا سلم من احدهم لم يسلم من الثانى اما اذا جعلت المبانى صغيرة بحيث يكون كل منها خاصا بعيلة واحدة كمبانى لندرة والاستانة فيفوت المدينة ما يراد لها من الانتساق والحسن والابهة فتكون عبارة عن قرية ومن تلك الدواعى الذميمة اتخاذ الملاهى المعروفة باسم تياطر فان اكثر ما يجرى فيها من التمثيل والتخييل مبنى على العشق والغرام وعلى حيل النسآء وكيدهن بعولتهن اوعلى اتخاذ البنات وسائل للاجتماع بمن يحاولن وصاله اوالتزوج به وانكر شى من هذه الاضاليل ان ترى فى الملعب امراة وحدها وهى تحدث نفسها وتقول لقد حاول العذال ان يحملوه على هجرى والاعراض عنى فقد مضى على عدة ايام ولم اره ولم يصل الى منه خبر فقد فارقتنى الراحة ولازمنى العنآء والارق فاصبحت لا معين لى على همومى ولا سلوان لى على هجره ولا طاقة لى على بعده فكيف العمل وقد انقطع الامل ثم ترفع طرفها الى السمآء وتفرك احدى يديها على الاخرى وتهز راسها وتئن وتتلهف وتتحسر وتاسف فيتدرها وهى على هذه الحالة شاب ذو جمال وشارة ويبدى نغمة من قبيل البشارة لها بانه آت لزيارتها فتتحير لسماع نغمته وتلتفت يمنة ويسرة ثم تدهش لرؤيته وتهم بالسقوط على الارض شوقا وغراما فينهضها بيديه ويضمها الى صدره وياخذ فى مطايبتها وتسليتها ونحو ذلك فمهما تكن المراة الناظرة الى معانقتهما والسامعة لشكواهما حرة عفيفة فانها تتاثر بذلك فلا تلبث عفتها ان تهى ومن الغريب ان العقلآء والالبآء من الافرنج يرون مثل هذه المناظر غير مرة ولا يملون منها ومن اعظم لوازم التمدن فسادا عروض الامراض والعلل والاسقام الناشئة عن ازدحام الناس فى السكنى وعن انهماكهم فى الشهوات واللذات فيطرون عند ذلك الى الطبيب وما اداك ما الطبيب يغدو على المريض بالعقاقير ويروح من عنده بالدنانير ولا يزال يجرب فيه نباتا بعد نبات وترابا بعد تراب حتى يواريه فى التراب وهذه العلل قد سلم منها اهل البادية فهم لا يحتاجون الى طبيب ونساؤهم لا يحتجن عند الولادة الى قوابل وكذا الحال عند سكان الارياف والرساتيق فى اوربا وعلى هذا فيكون اجتماع الناس للتعاون على اسباب المعاش تعاونا ايضا على اسباب الهلاك وحاصل الكلام انه ليس

للانسان مادام حيا ان يطمع فى حصول الراحة التامة سوآء كان من المتدينين اوالمهمج وانه ليس فى شى متعلق بالحياة نفع الا ويقابله ضر وهذه المقابلة بين التمدن وعدمه اوردناها على سبيل الاختصار شحذنا للاذهان ولو اردنا استيفآءها لملائت سفرا كبيرا وهى من قبيل المقابلة مابين السيف والقلم فمن رام الزيادة فليرد

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

فى يوم الاحد الماضى انعقد مجلس خاص فى سراية حضرة الصدر الاعظم فى يلدك تحت رياسة جناب المشاراليه ويقال انه لايحضر فى الباب العالى لمباشرة وظيفته السنيه الا فى آخر الاسبوع الآتى

فى يوم الاثنين الماضى قدم جناب حضرة عطوفتلو كامل بك التشريفاتى فى المابين الهمايونى بعد ان ادى ماموريته لدولتى اسبانيا والبلجيك على احسن حال

فى هذه الايام ينتظر قدوم جناب الكونت باربولانى سفير دولة ايطاليا المعتبرة وقد كان الموما اليه سافر من الاستانه بالاستئذان من دولته

علم من اخبار صاموس انه حصل فيها حريق عظيم بحيث انه اتلف من الدكاكين والاموال ما يساوى ستين الف ليرة وكان منشاها على ما قيل اشتعال زجاجة من زيت الحجر فليكن فى هذا عبرة لمن يستعمله وعليه ان يحذرمنه

لا يخفى ان حضرة دولتلو طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا والى مصر سابقا كان فى هذه الايام منحرف المزاج حتى الجاه ذلك الى التوجه الى قرية چشمه الكائنة امام مدينة ساقص لما ان هواها لطيف وفى يوم الجمعه الماضى سافرت حرم حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا فى احد الفابورات الخديويه بقصد التوجه الى تلك الجهة لزيارة الباشا المشار اليه لما بينهما من القرابة

قد سرنا ما بلغنا من اخبار بيروت انه احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الرابعة الى الفاضل الاديب والكامل الاريب الماجد المهذب الشيخ ابراهيم افندى الاحدب شاعر بيروت واديبها ونائب الشرع الشريف بها ومثله من الطبقة الخامسه الى الماجد المكرم عبد القادر افندى دنا من معتبرى اهل بيروت وفضلائها

ذكر فى بعض جرنالات غلطه انه وردت اخبار تلغرافيه من اشقودره الكائنة فى البانيا بانه حاصل فيها شغب بين الاهالى ويقال ان الدولة العلية سترسل اليهم عدة طوابير من العساكر النظميه

طالما كنا نشكى من عدم وجود كتبية عموميه فى الاستانة العليه تحتوى على جميع ما فى المدارس والجوامع من الكتب التى يخط اليد ومما طبع الى عصرنا هذا وكثيرا ما سمعنا ان مراد الدولة العليه انشاء محل مثل هذا ليتيسر للعامه اكتساب الآداب والمعارف الا انه لم يحصل ذلك الى الان ولتفرق الكتب المذكوره لم تزل متاسفين للحرمان من اجتناء ثمراتها ومما يضاعف تاسفنا انها مع كونها بخط اليد هى من انفس ما يوجد فى غيرها من الكتب التى فى جميع الممالك الاسلاميه وكثير منها ما هو بخط مؤلفيها اما الكتب المطبوعة فى الاستانه فقليلة جدا وهذا مما يدل على ان مطابعها غير متقدمة ولنبين اعداد الكتب الموجودة فى كتبخاناتها بالتفصيل كما سزاه

٥٢٧١ كتبية السلطان محمد خان الفاتح فى جامعه
٣٣٠٤ كتبية السلطان بايزيد خان فى جامعه
٢٠٠٠ كتبية السلطان سليمان خان فى جامعه

٤٠٠٠ كتبية السلطان سليم خان والسلطان مصطفى خان فى مدرسة لالالى
٥٨٢٦ كتبية السلطان عثمان خان بجوار جامع نورعثمانيه
٦٢٩٢ كتبية السلطان محمود خان فى جامع ايا صوفيا
١٤٨٢ كتبية السلطان عبد الحميد خان فى المدرسة الحميديه
٠٧٦٢ كتبية لالا اسمعيل افندى فى المدرسة الحميديه
١٣٨٢ كتبية السلطان احمد بالقرب من بكى جامع
٣٩٨٢ كتبية المرحوم اسعد افندى فى يره بتان
٣٢٤٥ كتبية محمد باشا الكوپريلى والفاضل احمد باشا عند چنبرلى طاش
٤٨٢٧ كتبية المرحوم عاشر افندى شيخ الاسلام
٢٨٢٧ كتبية المرحوم على باشا الشهيد فى جامع شهرزاده
١٢٣٥ كتبية بعض اهل الخير فى جامع شهرزاده
١١٥٢ كتبية داماد ابراهيم باشا بالقرب من جامع شهرزاده
١٩٩٥ كتبية المرحوم عاطف افندى بالقرب من وفا
١٩٦٠ كتبية حكيم اوغلى على باشا عند جامعه
١٤٥١ كتبية الصدر الاعظم محمد راغب باشا بالقرب من قوسقه
٢١٨٢ كتبية ولى الدين جارالله افندى بجوار الفاتح
٢١٩٦ كتبية فيض الله افندى بالقرب من الفاتح
١٩٢٦ كتبية محمد مراد افندى فى خانقاه النقشبنديه فى جهارشنبه
١٢٣٣ كتبية بشير اغا فى مدرسته بقرب الباب العالى
١١٦٨ كتبية المرحوم خسرو باشا فى ابى ايوب الانصارى
٠٤٨٣ كتبية محمد باشا الشهيد فى ابى ايوب الانصارى
٠٥٤١ كتبية عموجه حسين باشا بالقرب من سراج خانه
٠٤٥٣ كتبية الصدر الاسبق مرزيفونى مصطفى باشا
٠٤٥٠ كتبية چورليلى على باشا ﴿ التتمه فى العدد الاتى ﴾

وردت الينا رسالة من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢٤ ربيع الثانى قال فيها لابد ان يكون قد بلغكم ماوقع بين قنصل دولة فرنسا وبين ارباب الحكومة البلدية بالاسكندريه من الاختلاف وسبب ذلك هو ان احد الفرنساويين نشر جرنالا من غير استئذان من الحكومة فقبضت الضبطيه على ما طبع منه وعطلته بالكليه فاغضب ذلك قنصل دولة فرنسا فنشر اعلانا بتاريخ ٢٨ حزيران الماضى يقول فيه انه اذا كانت الضبطية البلدية تعارض رعيته فانهم يعارضونها وان اعملت الاسلحة فهم يعلمونها ايضا فحصل للعامة اضطراب عظيم ونسب ذلك الى سوء تدبير هذا القنصل وعدم تمرنه فى الامور السياسيه ويوشك انه ان بقى فى هذه الاقطار على هذه الحال يكون سببا لوقوع دولته فى مشكلات خطيره وبينا الناس يفتكرون فى مآل هذه القضيه واذا بشارة قد وردت من باريس هى ان الدولة المشار اليها استقبحت مافعله قنصلها وبناء على ذلك حرر مسيو جول فافر وزير الخارجيه رقيما الى القنصل المذكور امره فيه بنشر الاعلان الذى وهو مناقض لما كان نشر قبلا وهذه صورته

﴿ قنصلاتو جنرالية دولة فرنسا والمكلف بمصالحها ﴾

﴿ فى الاسكندريه ﴾

نحن قنصل جنرال دولة فرنسا (كذا فى الاصل) والمكلف بمصالحها بمدينة الاسكندريه بناء على الاوامر الواردة لنا من جناب حضرة مسيو جول فافر وزير الخارجيه لما كان الاختلاف الذى حدث بين قنصلاتنا الجنرالية والحكومة الخديويه المصريه الذى تسبب فى نشر منشورنا المؤرخ ٢٨ حزيران الماضى قد عرض على حكم فانا قد الغينا العمل بذلك المنشور كيف ما كانت نتيجة ذلك الحكم وبناء على ذلك نصرح بقولنا ان منشورنا المؤرخ ٢٨ حزيران المذكور قد الغى بالمرة وقد كلفنا كاتشلير قنصلاتنا باجراء مضمون امرنا هذا حرر فى قنصلاتو جنرالية دولة فرنسا والمكلف بمصالحها فى الاسكندريه بالاقطار المصريه فى سادس يوم من شهر تموز سنه ١٨٧١

﴿ محل امضا القنصل المذكور ﴾

قلت فاذا كانت الدولة المشار اليها لم تستصوب عمل قنصلها المذكور فاظنك بغيرهم وعندى ان نشر الاعلان الثانى اشد عليه مما لو فصل عن ماموريته ولعله يكون فى ذلك عبرة لغيره من القناصل ولاريب فى ان ما ابداه مسيو جول فافر فى هذه القضيه مما يجلب رضا اهل مصر الى دولته * وقد حصلت فى هذه الايام دعوى بين الحكومة الخديويه وجمعية شركة خليج السويس موجبها ان فابور دمنهور الذى هو من فابورات البوسطة الخديويه وحل فى الرمل عند مروره فى الخليج وحصل له ضرر عظيم وحيث ان البيلوت (رئيس المينا) كان من تبع شركة الخليج طلبت الحكومة من الشركة المذكورة اداء الخسارة حيث ان المسؤلية متوجهة عليهم فامتنعوا عن الاداء فرفعت الدعوى الى رئيس محكمة قنصلاتو فرنسا فحكم على الشركة باداء خسارة الفابور وتسليم مصاريف هذه الدعوى * ثم انى قد كتبت وعدتكم بارسال بيان باسماء فابورات الشركة الخديويه مع بيان ماوازى قوة كل واحد منها من الخيل وهى هذه البحيره ٣٥٠ * الشرقيه ٣٥٠ * دحقليه ٣٥٠ * الرجائيه ٣٠٠ * الفيوم ٣٠٠ * تكه ٣٠٠ * كوفيت ٣٠٠ * شبين ٢٤٠ * دسوق ٢٠٠ * المنيه ١٧٠ * الجعفريه ١٦٠ * الحجاز ١٥٠ * مصر ١٤٠ * المنصوره ١٤٠ * الحديده ١٣٠ * المحله ١٢٠ * النجيل ١٢٠ * دمنهور ١٢٠ * الزقازيق ١٢٠ * ينبع ٩٧ * سواكن ٨٥ * مصوع ٨٥ * القصير ٥٧ * فجملتها ٢٦ فابورا

﴿ حوادث اتلغراق الاخيره ﴾

﴿ باريس ﴾

علم منها بتاريخ ٢٠ حزيران ان مراد الكومسيون الذى تشكل للبحث عن مداخيل المملكة ومصاريفها ان يضع ضريبة على كل جرنال من جرنالات الصغيره صنفيا ونصفا كلما صدر

واستقر الراى على وضع مكوس على كل ما يدخل الى المملكة من الامتعة الا اذا كان خاما وعلم منها ان موسيو غامبتا اجاب الجمعية المتعهدة بالفحص عن هذه الحرب حين استطق بانى جهزت اكثر من مليون من العساكر حين كنت فى الوزارة

وعلم منها بتاريخ ٢٢ منه انه صدر اشعار من حضرة امبراطور النمسا الى العساكر المقيمة فى ايفرو والسين وامبانس بالرحيل عن تلك الاماكن وان الذى قبضته جرمانيا من غرامة مصاريف الحرب لغاية ١٥ حزيران بلغ ٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك وان موسيو جول فافر اشار على المجلس بتفضيل الحرس البلدى المعين عنهم يغادر ناسيونال وان بانكة فرنسا رفعت اقساط الحوالات الى خمسة فى المائة وعلم منها بتاريخ ٢٣ منه انه حصل اضطراب فى مجلس سورى النواب بسبب ان كثيرا من الاعضاء حرروا منشورا متضمنا حسابه حقوق البابا حتى ان مسيو تيار

قال فى المجلس انى وان كنت لا اريد ان اورط سياسة دولة فرنسا فى هذه المساله الا انى احامى فى استقلالية البابا سواء كنت منفردا فى ذلك اوبمواطاة بقية الدول الكاتوليكيه فوافقه على ذلك مونسينور دوبانلو احد اساقفة باريس ومسيو غامبتا وغيرهم وخالفه آخرون فكان الموافقون له مائتين واربعة وستين وكان المخالفون له اربعمائه وثلاثة وعلم منها بتاريخ ٢٤ حزيران ان مسيو جول فافر استعفى من وزارة الخارجية وانه واقع اضطراب فى البلدان التى فيها عسكر البروسا وبين الاهالى والعسكر وهذا مما يقتضى سرعة ارتحال العساكر من تلك المواضع

﴿ ايطاليا ﴾

علم بتاريخ ١٧ حزيران ان الجرنال الشبيه بالرسمى المسمى اوبينيونى اعترض على ما قد شاع من ان مراد الباب العالى بعض تغيير فى احوال مصر وتونس السياسيه قائلا انه غير خفى على الدولة العليه ان هذا الامر ينتج عنه صعوبات

﴿ انكلتره ﴾

علم منها بتاريخ ١٩ حزيران ان القرض انعقد فى قد انعقد مع مسيودنت ومسيو بلمر (قلت وقدره ستة ملايين ليره انكليزيه وقد شاع فى غلطه ان ابتداء الاكتتاب فيه سيكون غدا

وعلم بتاريخ ٢١ منه انه حصلت مذاكره فى مجلس شورى النواب فى ابطال شراء الوظائف العسكرية التى هى عادة جاريه فى انكلتره الا ان صاحب التيمس والمورن پوست واستاندرد لم يستصوبوا ابطالها ثم ان الملكة حين افادها مسيو غلادستن بما ذكر اصدرت ارادتها بابطالها

﴿ امريكا ﴾

علم من مدينة وشنطن بتاريخ ٢٣ حزيران ان معمل البارود الكائن فى ترسخانتها اشتعل وقيمة ما احترق فيه يساوى خمسة ملايين فرنك

مصر

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصريه مانصه ﴾

* صورة محضريوم الاحد غاية را سنة ٨٨ *

﴿ صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعه ٧ ﴾

﴿ الحاج على عمران ﴾ انهى الى المجلس ان ترعة سعب شنوان بمديرية المنوفيه جارى السد فيها بالاخشاب فى كل عام عند حلول النيل وبوقت تنازله ايضا وبذلك حاصل التكلف والمشقه فى كل سنه ولمناسبة دوام انجاه انظار الخديوى لما فيه راحة الاهالى وحصول انتفاعهم قدرأينا انه لو عمل قنطرة بجهة شبراناص وتصريف المياه فى بحر سيف لاجل انتفاع الاهالى وعدم حصول المشقة اليهم يحصل مزيد الراحة والانتفاع والرأى للمجلس

سعادة الريس سأل عن موافقة المذاكرة فيه وعدمه استقر الرأى على موافقة المذاكره

تاشر عليه من سعادة الريس نمرة ٩ واشار بارسال صورته للداخليه كما فى بند ٢ من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ احمد ابو حجر ﴾ انهى بان جملة نواحى من بلاد الغربيه حاصل لهم تعسر نوعا فى توارد المياه للحصول على سقية المزروعات الصيفى والشتوى لواسطة السدود الجارى اعمالها سنوى بشا حتى قرانشد وكفر جعفر والسد الذى حدث بكفر سليمان وكان موجود بذلك الجهة بالمدد السابقة مصرف موصل من ترعة القاضى الى بحر مشال وبواسطة ذلك المصرف وعدم وجود سد كفر سليمان المذكور كان عائد النفع بالجهة المذكورة ولما ان صار تركه من مدة تزيد عن عشرة سنوات وصار اجرا السدود امتنعت المياه عن تلك النواحى واقتصرت على ما فوق السدود وحيث مرغوب الحضرة الخديويه جلب النفع العمومى فان وافق عمل الصرف السالف ذكره لاعادة النفع للنواحى باستمرار ورود المياه كما تقدم والراى للمجلس

﴿ سعادة الرئيس ﴾ سأل عن موافقة المداولة فيه وعدمه استقر الرأى على موافقة المذاكرة

تاشر عليه من سعادة الرئيس نمرة ٩ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى فى لائحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ سليمان العبد والشيخ احمد عبد الغفار ﴾ انهيا بان بعض نواحى فى بلاد مديريتى المنوفية والغربية غير مستحصلين على توارد المياه بالراحة للاستحصال كما يجب على ثمرة محصولات الزراعة صيفى وشتوى لداعى انهم على ترعة البتانونيه والترعة المذكورة حصل ردم فى فمها فى العضم الجسيم اسبب انحطاطه وتكون قنطرة المتانون قريبة من قنطرة ثم الترعة المذكورة فلمناسبة انجاه انظار الخديوى لما فيه راحة الاهالى وجلب الثمرات الموجبة للانتفاع فقد رأينا انه اوعل ثم للترعة المذكورة فى الجهة العالى عن تلك تقوم بحصل زيادة الانتفاع لاولئك البلاد فاذا تحسن يصير المداوله فى ذلك والراى للمجلس

سعادة الرئيس سأل عن راى المجلس فيه

استقر الراى على المداولة

تأشر عليه من سادة الرئيس نمرة ١١ واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ محمد الفرماوى ﴾ قال العمليات العائدة بالنفع للاراضى فى الوجوب النظر فيها واجراء ما يلزم لها انما فى وقت انشأ المجلس لحد السنة الماضية صار جملة قرارات عن عمليات وفيهم الذى عمل والذى لم يعمل وقد تقرر بالمجلس فى هذا العام عن تحرير كشف بها وتحرر وطلب حضور حضرات ذوات الهندسة للنظر فى ذلك والمذاكرة معهم وحيث العمليات التى اوضحوا عنها بعض ارباب المجلس فى هذا اليوم هى عمليات مستجدة ومع عدم اتمام ماسبق اعطاء القرارات به فالذى يستجد من الاعمال يترا كم على الباقى من قديم فالاولى بعد حضور حضرات المهندسين والمذاكرة معهم فى الطرق المؤدية لاعمال الباقى حسب ذلك ينظر ايضا فيما يقتضى للمستجدات

واستقر الراى على ذلك

﴿ الشيخ سالم صوار ﴾ انهى انه ترائى له اشغال ضرورية توجه التوجه لناحية محلة ابو على القنطرة التابعة مديرية الغربية والتمس اعطائه رخصة قدر عشرة ايام ابتداؤهم غرة ربيع آخر سنة ٨٨ وغايتهم ١٠ منه لقضاء اشغاله ويعود للمجلس باشانى فى الميعاد استقر الراى على التخريص له بذلك

﴿ الشيخ محمد الانصارى ﴾ انهى بان له عذر ضرورى يوجبه التوجه لناحية ادفينه باسه والتمس اعطائه رخصة بعشرة ايام ابتداؤهم يوم الاثنين الموافق غرة ربيع اخر سنة ٨٨ وغايتهم يوم الاربعاء ١٠ منه لقضاء اشغاله ويعود للمجلس فى الميعاد المذكور

استقر الراى على التخريص له بذلك

﴿ الشيخ على محمود ﴾ انهى بانه حدث له عذر ضرورى يوجبه التوجه الى بلده ناحية المصالحه التابعة مديرية المنوفيه ويلتمس اعطائه رخصة بقدر ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاثنين الموافق غرة ربيع اخر سنة ٨٨ وغايتهم يوم الاثنين ٨ منه لقضاء اشغاله ويعود

استقر الراى على التخريص له بذلك

سعادة الرئيس قال ان سعادة ناظر المالية سيحضر الساعة ثمانية فى هذا اليوم فسيصير عقد جلسة ثانية فى ذلك الميعاد

﴿ صار عقد جلسه ثانية فى الساعة ثمانية بحضور سعادة ﴾

﴿ ناظر الماليه ﴾

﴿ سعادته قال ﴾ اعرضت للمجلس الخصوصى عما طلبه مجلس الشورى فى خصوص رفع ويركو مصر والذى تقرر به هو انه فى الواقع ان راحة الاهالى ورفع التعب والمشقة عنهم على قدر الامكان هو من ملتزم الحضرة الخديوية انما كما هو معلوم لحضرات ارباب مجلس الشورى ان الايرادات مقابل لها مصروفات لازم تأديتها وغير ممكن التأخير عنها وتعلموا حضرتكم ان الويركو مربوط من الاعصار السالفة وفى مقابلته هو وايرادات اخر جارى صرف المصاريف اللازمة الى البلدة وتنظيمها وقد بلغ مقدار المصاريف الذكورة نحو الاثنين وثلاثين الف كيسه وهذا خلاف ثمن الاملاك الداخلة بالشوارع الذى لو صار اضافته بواقع ماصار مشتراه فى السنة الماضية لبلغ اكثر من ذلك ومع لزوم مشترى الاماكن على وجه ما تو ضع قبله وصرف باقى المصروفات اللازمة فاذا صارت الملاحظة لصرف الضرورى فقط بمراعاة الاستقراب فى الشوارع والتنظيم حتى لايحتاج لصرف اثمان اماكن كثيرة كما انه مهما امكن يصير التخفيف والتوفير فى المصاريف ضرورة لاتنقص المصروفات عن خمسة وثلاثين الف الى اربعين الف كيسة وحيث كانت مصر من المدن ذوات الايراد فمن اللزوم ان مصروفاتها تكون من ايراداتها اذ لاحق لاخذ شئ لها من الاقاليم وحيث تقرر بالمجلس على انه يوجد بالجهات السائرة اقلام جارى تحصيل عوائد منها ولايتأتى منها ضرر فمن الاقتضاء المعلومية بها لينظر ان كان فيها مانع ام لا وتصير الموازنة على مالا يوجد فيه مانع منها وعلى الاقلام الجارى تحصيلها والحالة هذه خلاف الويركو والاقلام التى قلتم ايضا بعدم المانع للاجراء فيها كما كان جارى سابقا يظهر ان كان كل ذلك بين بالمصروفات اللازم صرفها اولا يقوم به وحينئذ يعطى القول اللازم بما يقتضى اجرائه سواء كان بتعديل الويركو او رفعه هذا الذى تقرر بالمجلس الخصوصى عن ذلك

﴿ السيد يوسف العقبى قال ﴾ ان الاقلام الجارى اخذ عوائد منها بالجهات السائرة وغير جارى الاخذ منها بهذا الطرف معلومه بالدستور فيصير احضاره للمجلس ليستخرج منه ذلك وحيث قررنا فى ماسبق عن تحصيل عوائد الدخولية على حقيقتها والتحصيل ايضا من الاقلام الذى اوضحنا عنهم وهذا وذاك مقابلة رفع الفردة وعلى ظننا انه لايظهر عجز لكن حيث قلنا انه اذا ظهر عجز فى لسنة الآتية ينظر فيما يقتضى لوفاء تلك المصاريف حيث ان كل مدينة ملزومة بمصروفاتها وذلك دين عليها فلازمنا تكرر طلب رفع الفردة من الآن

﴿ سعادة ناظر المالية قال ﴾ الدستور بالمجلس الخصوصى فنعرض للمجلس المشار عنه ويصير رؤيته به وباستخراج

البيانات عن الاقلام الجارى اخذ عوائد عليها نحضر بها الى مجلس الشورى استقرالراى على انتظار ذلك

﴿ حسن افندى عبدالرزاق ﴾ قال فوائد تمديد الترعه الابراهيمية واعمال الحوش لاتنكر بالنظر لعدم اجراء التحديد اللازم فيها صار تصريف المياه منها فى البحر مع انه بامتدادها تنفع جملة اراضى ولايحتاج الحال لارجاع المياه الى البحر ثانيا فالمأمول الاهتمام من الحكومة فى اجراء هذا العمل الكثير الفائدة مع الهمة ايضا فى اتمام السكة الحديد قبلى والكبرى كما قررناه سابقا

﴿ سعادة شريف باشا ﴾ قال بحسب اتجاه الافكار الخديوية على الدوام بما يحصل الاهالى على الانتفاع منه فالحكومة تهتم فى اجراء ما ينتج منه هذه الفوائد

تابع الرد على مكاتب الجنان من رسالة ميخاييل افندى عبد السيد

واما قوله فضلا عن الخدمة العسكريه التى اجبر الاهلين على دخولها والاقامة فيها مدة حياتهم الخ فمن اين عرف بان المستخدمين فى الخدمة العسكريه دخلوا فيها بالقوة الجبريه ومضوا حياتهم فيها واما قوله انه قد عزل نصف المتوظفين والغا معاشاتهم الخ فنقول انه لما كان سوق تقدم العلوم بمصر واقفا على ساق و بضائعه الرائجة فى غاية النفاق وكانت الاشيا تزداد كل يوم فى الانتظام ولواء العدل منشور على الانام وثروتها فى نمو وازدياد بتشييد معامل كاملة الالات والاوصاف معدة لعمل جميع الاصناف كمعمل الورق ومعمل البفته وخلافه مما لايسعنا فى هذا الوقت ذكره ولا فى هذه المكان حصره كانت بالضروره فى غاية الاحتياج الى المتوظفين بل الى ازديادهم فانه قد سالنى بعض من الاحبة لاساعده فى الحث على زيادة بعض المتوظفين وهذا كان امام العيان كما اشهد به امام الملك الديان فيا للعجب ولضيعة الادب من هذيان هذا المكاتب وما كتب فكيف يتعقل ان الحكومة المصرية عزلت نصف المتوظفين والحال انها كل يوم ترتقى الى ذروة التقدم المادى والادبى وعدد المتوظفين كل يوم فى ازدياد كما هو على روس الاشهاد فكيف ساغ لمكاتب الجنان ان يعكس القضيه مع تكذيب العيان له بالكليه وكيف تغافل عن المعاشات المرتبة للمعزولين من الخدمه وما للمتوظفين من المزايا المنتظمه مع ان جميع المرتبات الشامله تصرف فى راس كل شهر من اجود المعامله كما انه اذا عزل بعض المتوظفين بوجه لاستغنا يرتب له ثلاثون فدانا من الاطيان الميريه وان كان له عائلة وذريه فياخذ كل نفر عشر بالسويه وان استخدم شهرا واحدا فمن اين اتاه اذا لغو معاشهم فياله من كلام ملغا لامعنى له على انه وان قطع معاشات بعض الذين جنحوا فى الخدم الميريه والوظائف السنيه لعدولهم عن سبل الرشاد وسلوكهم فى لاحب الفساد فلا بدع فى ذلك واما قوله وسائط التربية والعلوم فى تاخير فان مما يساعدنا على رده بدو ثمرات روضة المدارس الجريدة المغروسة لاولاد المدارس فانه كثيرا ما ورد فيها بقلم تلامذتها قصائد شريفه تلالات بها غرة تلك الصحيفه ومقامات لغويه واحاجى نحويه الخ حتى ان اول ثمرة كانت ممتلئة بقصائد من ضمنها قصيدة التلميذ اللبيب احمد افندى نظمى من تلامذة المساحه والمحاسبه وهى مشتملة على ثلاثين بيتا مع خطبة غريبه ومطلعها

اقبل على البان وانظر حسن ناديه
وانشد هناك اسيل الخد ناديه

واين افكار التلميذ على رشدى الحميده واقواله السديده واين مسائل حسنى عاكف الحسابيه واين واين ولعمرى انه لولبث مكاتب الجنان مددا مديده وسنين عديده لما امكنه ان ياتى بمثل ما اتى به تلامذة مصر مع صغر سنهم الذين قال عنهم انهم فى تاخر البارعون فى المنطوق والمفهوم والمتقدمون فى جميع العلوم فهل يستدل بهذا يا ايها العقلا والادبا على تاخر هولاء التلامذة ام تقدمهم فاذن لم يتساهل فى العبارات و يلفق هذه الاكذوبات ومن داخله الريب فليحضر مع هذا المكاتب الى احد المكاتب وعند الامتحان يكرم المرء او يهان واما قوله بات الاولاد ذكورا واناثا بدون مدارس ومكاتب الخ وقوله ان اهالى الاسكندريه فى كدر عظيم من جرى الاهمال الواقع فى اللغة العربيه وقوله يصعب عليهم ان يرسلوا اولادهم الى سوريا ليتعلموا الخ فمن ذا الذى ينظر المدارس الميريه والاهليه المشيدة الاركان والثابتة الاساس والبنيان ويتفوه بهذا المقال الدال على غشاوة بصيرة من هو بهذا الحال ومن يتعامى عن اساتيذها الذين هم بين الامم اشهر من نار على علم الذين شنفوا الاذان بتقاريرهم الشريفه وتحاريرهم اللطيفه الذين زهروا فى الجامع الازهر المشهور و برعوا فى المنظوم والمنثور الذين ظهر فضلهم فى الاقطار ظهور الشمس فى رابعة النهار وتخرج على يدهم من خلفهم فى الفصاحة والبراعه والمهارة والصناعه ومن ينكر المدارس المعدة لكل طالب والمهيأة لكل راغب من غنى وفقير وكبير وصغير بدون مقابل كما هو شهير يلقى فيها المشائخ الكرام والعلماء الاعلام من علوم عربية وهندسيه وجبرية وحسابيه وفلكية وطبيعيه وكيميائية وطبيه ومن ينكر المدارس العمليه والصناعية والزراعيه حتى انها لشهرتها ترى كثيرا من اهل سوريا يؤمونها ليلتقطوا من بعض درر الفوائد وغرر العوائد لما انهم اليها فى غاية الاضطرار لعدم وجودها بتلك الاقطار وقد خرج البعض منهم متقلدا الوظائف السنيه والرتب العليه فهذا الامر دال على عظم استعداد المدارس الخديويه والاهليه ونباهة المعلمين المصريه كما قد نوه بذكر هذا صاحب الجنان فى الجزء الثانى وادى فريضة الشكر والثنا الواجب اداؤها لمن نث على اهل وطنه المعارف و بثلهم العوارف فانه قال فى ذلك حضر الى بيروت وسمى احد التلامذة ثم قال وبيده شهادة من المدرسة لاتترك لنا محلا لمدح اجتهاده فى فن الطب وحسن نظام المدرسة المذكورة وكفاءة حضرة مدرسيها وشدة اعتنائهم وتدقيقهم الى ان قال مغتنمين هذه الفرصة لتادية فريضة الشكر لتلك السلالة المحمديه التى عزت اهالى بر الشام بتعليم كثير من شبانها الطب مجانا (انظر يا مكاتب الجنان) ولم ينفرد هو فى الثناء بالجميل عليهم بل قد شاركه فى ذلك الغربا الاوروباويون فقد اثنى سيمس والستاندر وغيرهما على تقدم الاقطار المصريه وتشييد مدارسها العلميه فى كل جهاتها فى ظرف مدة قصيرة ومن التنظيمات الدالة على التقدم المادى والادبى ولاريب فى ان كل ذلك هو من اهتمام خديوينا المعظم بالمصالح العموميه وقد اطلع ايضا مكاتب الجوائب على هذه العجائب فنوه بذكر هذه الاشيا التى يسر بها كل من له المام بالتقدم فكيف صار لمكاتب الجنان النور ظلاما والظلام نورا وتبدى الزور لديه حقا والحق زورا ومن اين اتاه اهمال المصالح العموميه وليت شعرى لم تغافل عن هذه المدارس وتمادى فى تغافله حتى قال يرسلون اولادهم الى سوريا ليتعلموا لاجرم انه عكس القضايا المسلمة المشهوده وابدل المحاسن الموجودة بمقابح مفقوده وقانا الله من هذا اللوم وهذه السجايا و باعدنا عن امثال هذه الخطايا (انتهى)

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسبرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾ تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسبرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابوارت المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب العزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوالروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

المواصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبدالله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن براهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح مسيو ربه

تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طرينه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٥ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ماعدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

مدة صدور الجوائب مرة فى الاسبوع يكون صدور صحيفتين معها من كتاب الموازنه بين ابى تمام والبحترى علاوة عليها

جمعية سياسية

لم تزل احوال فرنسا شاغلة لخواطر كتاب الجرنالات فمعظم كلامهم فيها فكأن سائر الممالك ليس لها دول ولاسياسة والذى افاضوا فى ذكره الآن من تلك الاحوال هو مانقل عن موسيو غامبتا الذى لم يزل مسموع الكلام عند حزب الجمهورية وهو انه لابد لفرنسا من الاقتداء ببروسية فى الطريقة العسكرية حتى تكون كفؤا لها وهى ان يكون كل واحد من الرعية حين يبلغ اشده مدربا على حمل السلاح فينتظم فى هذه الطريقة ثلث سنين ثم يخلى الى ان تمس الضرورة الى استخدامه فتكون الامة باسرها جنودا مجندة وكتائب معتدة وهذا الذى انجح بروسية فى حروبها المتعددة وجعلها من الدول العزيزة الشان قبل اتحادها بدول جرمانيا ولاشك انه اذا صح هذا الامر لدولة صح ايضا لغيرها غير ان بعض الناس العارفين اعترض على هذا الراى بقوله ان هذه الطريقة جرت فى بروسية على اتساق وانتظام لان رعيتها ليست على اهواء مختلفة واغراض متباينة فما منهم من يرى الحكومة الجمهورية اولى من الحكومة الملكية او الحكومة الملكية اولى من الحكومة الامبراطورية فقوتهم كلها مصروفة فى تاييد حكومة واحدة وهى الحكومة الحاضرة اما فى فرنسا فكلما قويت الرعية بتدربها على اعمال السلاح قوى اختلافهم فى التعصب وتعصبهم فى الخلاف قالوا فالاولى لفرنسا ان تبقى على طريقتها القديمة وهى اتخاذ جنود مدربة على الحرب معدة لها فتكون ابدا قائمة بنصر الحكومة ومستعدة لكبح من يخالفها من اهل المملكة الا انهم اتفقوا جميعا على وجوب اصلاح هذه الطريقة اذ كان قد دخلها الفساد فى مدة الحكومة الامبراطورية فان المرؤوسين من العساكر لم يكونوا يطيعون روساءهم وكانت الروساء ملازمة لمواضع اللهو والقصف وجامحة فى الشهوات واللذات قالوا وقد رؤى منهم هذا القصور والخلل فى حرب القريم وغيرها فكانت العساكر لاتنقاد لامر ضباطها الا ان سعد الامبراطور حينئذ كان فى الاوج فكان ساترا لهذا القصور فمن ثم كان راى مسيو غامبتا هذه المرة مثل رأيه اولا فى مغالبة الجرمانيين باقوام اعزاز لادربة لهم على الحرب ولاشك فى ان كلا من رأييه ناشئ عن الغيرة على الوطن الا انه لم يصب المحز وقد جرى الخلاف مابين ارباب الحكومة واعضاء الشورى على عدة امور احدها رفع الحصر عن باريس فبعضهم يرى انه ليس من موجب له لاستتباب الامن فيها وبعضهم يرى ان الضبطية لم تستقر بعد على حالة تمكنها من الاطلاع على حقيقة الاحوال اطلاعا تاما والثانى ابطال طريقة الغارد ناسيونال بالمرة والاستغناء عنهم بعسكر النظام فانهم اصدق فى خدمة الحكومة وبعضهم يرى ان ابقاء هذه الطريقة شرف للامة فلاينبغى الاساءة اليها بنوط امنيتها كلها بعسكر النظام ويلحق بذلك ابطال الوظائف العسكرية التى عينت فى مدة غامبتا فهى ايضا موضوع الخلاف والثالث مركز الحكومة فان بعض اعضاء الشورى يرومون الرجوع الى باريس وبعضهم يأباه ويرى ان بلوا اوطورس اولى بان تكونا مركزا للحكومة منها الا انهم يقرون بان باريس اذا نزعت عنها هذا المزية كان ذلك داعيا الى نقص اهلها وقلة اعتبارها فتنحط شانا عن سائر مدن اوربا فضلا عن ان ذلك يكون سببا فى توغير صدور الباريسين على الحكومة دائما زيادة على ماهم عليه الآن ومن ذلك ميل بعض من اعضاء الشورى الى عيلة اورليان ولذا حشد اقوام كثيرين فى مدن متعددة الى المناداة باسم الكونت دوشامبورت ومن هولاء الاعضاء من يرى بقاء رئاسة موسيو تيار مدة ثلث سنين ابتداء من شهر جنوارى الماضى الا ان المحقق ان معظم اهل الشورى من المؤيدين للجمهورية فلا يخشى اذا من الحزب القليل منهم اذى اما ماكان طلبه اولا اهل اليمين منهم من انه يجب على فرنسا ان تتداخل فى امور البابا لرد سلطته الزمنية فقد اجاب عنه موسيو تيار بقوله ان اتحاد ايطاليا صار فعلا ماضيا فلا ينبغى لفرنسا ان تتعرض له فمثلها فى ذلك كمثل سائر الدول ثم ان موسيو تيار المومى اليه كان قد دعا الجنرال ما نتوفل احد امراء عساكر بروسية الى مادبة فاخرة وطلب منه عند ذلك ان يتوسط لدى امبراطور جرمانيا فى صرف عساكره عن اقاليم السوم والسين انغريور والاور والآن ذكر فى اخبار التلغراف ان الامبراطور اجاب الى هذا الطلب وامر بصرف العساكر من هذه المواضع من دون انتظار لاداء القسط الاول من غرامة الحرب وهذا الخبر ورد فى الحادى والعشرين من شهر جولاى ومقتضاه ان اول قسط من الغرامة لم يؤد بعد مع انهم كانوا ذكروا ان الحكومة حصلت على جميع الغرامة فى اقل من ست ساعات فكيف التوفيق بين القولين وزعم التيمس ان الذى جرأ موسيو تيار على هذا الطلب هو مارآه من الفوز بجمع الغرامة فان الامبراطور كان افاد حكومة فرنسا بواسطة وزيره البرنس بسمارك ان عساكر جرمانيا لاتلبث متبوئة احسن بقاع فرنسا الى ان تودى الغرامة كلها قال وحيث انه اى الامبراطور قد رضى الآن باخلاء تلك البقاع فهو دليل على حسن قصده لفرنسا ومعاملته لها بالرفق واللين اما حصون باريس فقد كان اشترط انهم لايخلونها الا بعد اداء مائة مليارد من الغرامة ولكن لا على وجه الالزام ثم اشتغلت خواطر الفرنسيس بعد ابرام شروط المعاهدة بما طرا عليهم من الاحوال من نحو حصر باريس ومحاولة اهل الشورى لتمليك احد عيلة اورليان واتمام عدد اهل الشورى ونحو ذلك فلهوا عن تلبث الجرمانيين فى بلادهم فلما استقرت احوالهم كان من هم موسيو تيار وحزبه صرف الجرمانيين عن البلاد فان اهل الاقاليم التى تبواها الجرمانيون كانوا فى غاية القلق والكرب من وجود العدو بينهم فكانوا يسيئون معاملته ويعرضون عنه ولايريدون الاختلاط به بوجه ما فسئم الجرمانيون من هذا الحال وتمنوا الرجوع الى اوطانهم كيف لاوهم اشد الناس كلفا بوطنهم وسكنهم اما مانسبه بعض ذوى الاهواء الى الجرمانيين من الجفاء والقسوة فى المواطن التى اقاموا فيها بعد ابرام المعاهدة فغير صحيح فانهم لم يتعدوا حدود الادب مع اهلها بشئ ولم يعهد لغيرهم

ممن تبوأ ارض عدوه انه بقى على حالة الدعة والمخالفة مع علمه بانه منصور مؤيد غير ان الفرنسيس كانوا ينفرون منهم كما ينفر الانسان من وحش مفترس فكانوا يلزمون بيوتهم اياما عديدة ولايخرجون منها لكيلا يقع نظرهم على عدوهم ولابدع فانهم لم يمنوا قط بمثل هذه المحنة والذى علم من اخبار الجزائر على ماذكره الاند يبندانس بلج ان قبائل العرب انقادت للحكومة وادت ما وجب عليها من الرسوم والضرائب وقد منيت باريس هذه السنة بشدة الحر فزادت درجاته على التسعين فصار يخرج منها كل يوم نحو ثمانية آلاف نفس ولايمكن لاحد ان يخرج منها الاباذن من ديوان الضبطية وهو من مستلزمات حالة الحصر وقد رخصت فيها اجرة المساكن الا ان المونة غالية ويقال ان كثيرا من الذين اتهموا فيها بمشاركة الكومون وجدوا ابرئاء ففى عزم الحكومة ان تطلقهم وان تعجل فى اقامة الدعوى على سائر المتهمين ولا سيما الذين هم من الاجانب

الحوادث الداخلية

قد نوهنا فى احدى الجوائب الماضيه بذكر ذى المزايا الفاخره والسجايا الزاهره الوزير المكرم والمشير المفخم حضرة دولتلو منصور باشا صهر خديوى مصر المعظم وماحصل له من حسن الالتفات من الدولة العليه وما صار لحرمه من العز والاكرام من حرم الحضرة السلطانية ونقول الآن ان حضرة مولانا المعظم قد احسن الى جناب المشار اليه بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى وسيتوجه يوم الجمعة الآتى لاداء واجب التشكرات من الحضرة السلطانيه

فى هذه الايام تشرف حضرة سعادتلو بلاكى بك سفير الدولة العليه فى واشنطون بالمثول بين يدى مولانا المعظم وحصل له من لدنه حسن الالتفات وانعم عليه بمحل رحيب فى بيوك دره اكراما له بذلك

فى هذه الايام سافر جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسيه المفخم موقتا بالاستئذان من دولته وفى مدة غيابه ينوبه مسيو قومانى مستشاره فى السفارة

وسافر ايضا الى باريس جناب مسيو بنتو دوسو قرال سفير دولة البرتوغال وذلك بالاستئذان من دولته

قد كان بعث مسيوتيار رئيس جمهورية فرنسا الفخيمة رقيما الى حضرة مولانا المعظم يعلمه فيه بتعيين الكونت ملشيوردو فوكه سفيرا لها هنا والآن علم بالتلغراف ان حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة العليه فى باريس سلم الى مسيوتيار جواب ذلك الرقيم محررا له من لدن مولانا المعظم

يقال انه استخدم فى المابين الهمايونى اربعة من روساء الضبطيه منضمين الى دائرة ياورية مولانا المعظم

ذكر فى لاتركى تكذيب ماشاع مرة اخرى من ان حضرة ابهتلو دولتلو محمد قبرسلى باشا متوجه الى الاقطار المصريه بمامورية مخصوصة

علم من اخبار بروسه انه حصل فيها حريق يوم السبت الماضى فاتلف مائتين بناء

يقال ان عدد البيوت التى ستهدم بين يالى كوشك ويدى قوله لاجل مد سكة الحديد تبلغ الف بيت

الظاهر ان الشركة الخيريه قد نمت مكاسبها فانها لم تزل فى استكثار فابوراتها وقد وصل فى هذه الايام فابور آخر نمرته ٢٨ وهو مصنوع بغاية الدقة والاتقان وقد بلغنا انه قام على الشركة بثلاثة عشر الف ليره انكليزيه وكانه على قدر زيادة الفابورات يكثر وجود الركاب فانها مع كثرتها نراها مشحونة بهم

صدر امر من ناظر الخارجيه بتعطيل الجرنال الفرنساوى المسمى لاتركى مدة ثلاثة اشهر ابتداؤها غاية شهر تموز الماضى بسبب ما نشر فيه بتاريخ ٢١ منه فى البند الذى عنوانه الاسلام والبابا فانه خبط فيه خبط عشوى وقد كنا استغربنا من نشر مثل ذلك فيه فلا غرابة اذا فى تعطيله وانما نتاسف لطول هذه المدة وربما ان ضربها لتعطيله اظهارا بان الجرنال المذكور ليس رسميا ولاشبيها بالرسمى كما هو معروف فى بك اوغلى

لا يخفى انه قد كانت احترقت سراية بورنو الكائنة فى فم البوغاز منذ ثمان سنين ويقال الآن انه سيجدد بناؤها وقد عرض على مولانا المعظم رسمها ومصاريفها تبلغ ثلاثة ملايين ليره

فى يوم الاثنين الماضى صار ابتداء تسيير الكروسات على قضبان سكة الحديد من اسب كبوان بشكطاش بحضور عدة من رجال الدولة الكرام راكبين فيها احتفالا بها ثم بعد ذلك اعدت لركوب العامه وثمن نقل الركاب قرشان فى الطبقة الاولى وقرش فى الطبقة الثانيه لمن يركب المسافة المذكورة بتمامها اما فى مادونها فنصف ذلك واما سيرها فى ماعدا هذه الجهة كاقسراى والسلطان احمد وغيرهما فسيكون بعد مدة قليله

فى هذه الايام توفى جناب مسيو رويه مدير شركة الفابورات الفرنساويه المسماة بالمساجرى ناسيونال وقد كان سابقا ترجمان سفارة دولة فرنسا وقد اظهرت التاسف عليه جرنالات بك اوغلى لما اشتهر عنه من المآثر الحميده

فى يوم الاثنين الماضى الموافق اول ايلول حصل فى دار ضرب السكة الاقتراع التاسع من قرض السكك الحديديه التى راس ما لها ٧٩٢٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك

الظاهر ان الجراد موجود بضواحى الاستانه فانا قد راينا منه كثيرا فى شوارعها ويدخل البيوت من اى فرجة وجدها نسال الله ان يصرف عنا اذاه

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه على سبيل الاجمال ماشاع فى غلطه من وقوع شغب فى اشقودره من بلاد الارنؤد بين الاهالى وحيث ان الباب العالى قد علم بتفصيل ذلك جهز عدة طوابير من عساكر [illegible] من المهمات الحربيه وقد توجهوا فى يوم السبت فى ثلاثة فابورات سلطانيه سريعة السير لمداركة مانشا عن ذلك الشغب من الفساد تحت رئاسة حضرة سعادتلو محمد على باشا الفريق رئيس عساكر جزيرة كانديا سابقا ويقال انه توجه بعض مامورين لتحقيق منشا ذلك الفساد فانه لم يعلم بعد الا ان الكوريه دريان نشر رسالة طويلة وردت اليه من تلك الجهة يفيد مضمونها ان منشاء ذلك تشكى الاهالى من الوالى وعدم رضائهم به انتهى وقد وصل من تلك الجهة الى هنا ابنو بيب بابا دودا باشا ووالدته وهو من امراء نصارى [illegible]

محجورا عليه والمامول ان هذه القضيه تنتهى على احسن حال

وعلم ايضا من اخبار كردستان انه واقع فى تلك الجهة فتنة عظيمه حملت الثائرين فيها على انهم حرقوا اكثر من مائة قرية هناك وحرقوا ايضا جميع ما كان موجودا من الغلال والحبوب وزعماؤهم الشيخ عبد الكريم والشيخ عبد الرزاق وفرحان باشا

قد سرنا ما بلغنا من اخبار جشمه ان حضرة دولتلو طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا الذى ذكرنا فى الجوائب الماضيه انه توجه اليها لتبديل الهوا قد صح مزاجه الكريم ومن الله عليه بالشفا ويقال انه تصدق على الفقرا وذوى الاحتياج فى تلك الجهات بخمس مائة كيس شكرا لهذه النعمه

من جملة الكتب المفيدة العربية التى طبعت فى لندره على ذمة المكرم الخواجه تروبنار وشركائه الكتبية هناك كتاب العقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين

ذكر فى اجيشن مستجر المطبوع فى الاسكندريه انه بلغ ارتفاع النيل فى اسوان فى ١٥ تموز قدر ميترو وثلاثة ارباعه وفى مصر ميترو واحد قال وهذا من البشارات التى توذن بصلاح المواسم وكثرة خيرها فلنشكر الله تعالى على هذه النعمة الوافيه * وفيه ايضا ان جناب الخديوى المعظم ونجله ولى العهد المفخم قد توجها الى مصر المحروسه وربما انهما يقيمان فيها مدة

بلغنا من اخبار اسكندريه ان الكولونيل بتلر قنصل جنرال دولة اميريكا المقيم بها فى عزمه السفر من اسكندريه الى اوربا بالاستئذان من دولته وينوبه فى مصالح رعيته قنصل جنرال دولة فرنسا

بلغنا من اخبار السويس ان عدد الفابورات التى مرت فى الخليج فى الشهر الماضى بلغ ٤٤ فابورا منها ٢٥ انكليزيه و ٦ طليانيه و ٥ نمساويه و ٤ فرنساويه و ٢ عثمانيه و ١ اسبانيولى و ١ بلجيكانى

قد استفدنا من الاخبار الواردة لنا من حلب انه وصل اليها حضرة واليها دولتلو ثريا باشا وكان دخوله المدينة المذكورة بغاية الاحتفال من الاهالى بما لم يعهد مثله لغيره سرورا به وايثارا منهم له على غيره لما يعهدونه من علو همة المشار اليه فالمامول من مكارمه مكافاة لهم على ذلك بذل اجتهاده فى محافظة الحقوق الاهليه وتوطيد الراحة العموميه وتحسين احوال الرعيه فان احوالهم كانت غير مرضيه وبذلك يكتسب مزيد الثنا

ان من اهل المساعى الحميده حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطيه فانه لم يزل باذلا جهده فى تنظيم ديوان الضبطيه لما انه معدود من الدواوين المنتظمه الا ان [illegible] الآن لما لم يكن من المواضع الحسنه اللائق بها عين لها بدله دار التجارة والمعارف وصدر امر ببيع المحل الاول فبيع على ما بلغنا بعشرين الف ليرة وعين ثمنه لاصلاح المحل الجديد ليصرف فى تعميره وتوسعته وقد بلغنا من احد المهندسين المتعهدين بذلك انه صار شراء جملة اماكن مما اتصل بها لتهدم ويوسع بها ذلك المكان وانه سيجعل لها سور لطيف مرتفعا عن الارض قدر ميترو ويوضع عليه درابزان من حديد كالذى فى دار الشورى العسكريه وسيفتح لها باب جديد من جهة السلطان احمد وقد صار الشروع فى نقض سورها [illegible] الآن والمظنون انها تتم بعد شهرين وعند تمامها ينقل اليها ديوان الضبطيه

وردت لنا قصيدة رائقه فريدة فائقه من نظم الاديب الحاذق اللبيب الخواجه فتح الله فرنسيس من شعراء حلب فى مدح محرر الجوائب مطلعها

ذكر الولاء وعهد ذاك المعهد * صب قديم الود غير مجدد

وسيكون ادراجها بعد رجوع المومى اليه فانه لم يرها بعد

الظاهر ان صاحب الجنة لايتامل فيما يرد اليه من رسالات مكاتبيه قبل ادراجها والا لامعن نظره فيما كتب اليه من مرسين بتاريخ ١٨ حزيران قبل ان ينشره وهو قوله لايخفى ان وكيل الفابورات الخديويه فى مرسين قد حمل الاهلين على تقديم التشكيات منه للحكومة المحليه لعدم استقامته فى ممارسة ماموريته الخ فكان على المكاتب ان يوضح شكواهم من اى جهة مع تعيينها ليتبين ما مراده بقوله لعدم استقامته فى ممارسة ماموريته كما هو وظيفة المكاتبين والا فينسب الى التقصير وكان على صاحب الجنة ان لا ينشره الا بعد تحرير عبارته كما هو عادة ارباب الجرنالات مع ان وكلاء الفابورات الخديويه منتخبون من اهل التفطن والكياسه فيبعد ان يشكى احد منهم على ان الوكيل المومى اليه لايضره قدح مكاتب الجنة فيه كما انه لايحتاج الى مدحه فقد بلغنا ممن يوثق بكلامه ان سيرته مع اهل المستجر وغيرهم حميده ومعاملته معهم حسنه ولاندرى ماحمل المكاتب المذكور على ما ذكر ولوكان مدعاه صحيحا لاستشهد عليه ولو بقضية واحدة وحينئذ فكنا نشاركه فى نصحه فى التخلى عن مثل ذلك الا ان مثل هذا الكلام لايكاد ان يقرع سمعا فى الاقطار المصريه

تتمة اعداد الكتبات بالاستانه

٠٢١٩	كتبية حاجى بشير اغا فى محلة باباحيدر
٠٣٩٧	كتبية قصاب باشى مصطفى اغا فى مدرسة سرويلى
٠٣٩٦	كتبية چلبى عبدالله اغا بالقرب من قاضى چشمه
٠٢٨٧	كتبية والدة السلطان مهرشاه فى جامع ابى ايوب الانصارى
٠٢١٠	كتبية محمد اغا فى جامعه فى چهارشنبه
٠١٤٧	كتبية سراطبا عمر افندى فى مدرسة ملا كورانى
٠١٥٨	كتبية على باشا المسيح
٠١٧٥	كتبية رئيس الكتاب الحاج مصطفى افندى
٠٤٧١	كتبية يحيى توفيق افندى فى مدرسته
٠١٩٤	كتبية قاضيعسكر مصطفى افندى البروسلى
٠٢٧٣	كتبية صالحه خانم فى محلة على باشا المسيح
١٣٧٣	كتبية فى بعض دواليب فى جامع السلطان احمد
٠٥٤٢	كتبية الشيخ مراد افندى فى جامع دار المثنوى
٧٦٤٨٦	فيكون مجموعها كتابا

بينما كنا متاسفين لعدم صدور روضة المدارس اذ راينا اعلانا مبشرا بصدورها كما كانت لزوال ماكان ما نعالها عن ذلك فتزايد سرورنا وانشرحت صدورنا ونصه لم يخف على كل ذى بصيره ان روضة المدارس كانت قد اعترتها فى هذه الايام الاخيره فترة يسيره وعرض على حركة سيرها عثرة غير كبيره لداعى بعض توعك مزاج واحتياج لعلاج كان قد اعترى حضرة ناظرها وتعدى مع ذلك على صحة مصحح طبعها ومباشرها فتأخرت عن ميعادها ونقصت عدة اعدادها وحيث من الله سبحانه وتعالى على كل منهما بالشفا وانعم عليهما وعفا فلاجرم سنعود هذه الصحيفة لاحسن مما كانت عليه فى الوفاء بالغرض وكما قيل لاصحة الا من بعد مرض وسيتعوض منها ان شاء الله تعالى مافات بالمبادرة بجيره فيما هو آت لاسيما وقد اقبل عليها جملة افاضل مستجدين وتفضل بارسال قطرات اقلامهم اليها عدة ظرفاء من اهل العلم والفضل مستعدين مجتهدين تهييجا لتعميم الفائده وتتميم العائده وترويجا لسوق العلم الكاسده منها كتب مستقله ومنها نبذ ورسائل متفرقه حتى كثرت فى هذه الدفعة المواد والموارد واضطر الحال لتأخير بعض الوارد ووعدوا بالاستمرار على ارسال ماتكرموا به من الفوائد لتدرج فى الاعداد القابله فتكون فائدة هذه الصحيفة بذلك شاملة كامله ووجب علينا ان نعلن بشكر هؤلاء الافاضل الاماجد ونسأل الله سبحانه ان لايقطع عن احد من موائد كرمه العوائد من قلم ادارة الصحيفه بديوان عموم المدارس

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ فرنسا ﴾

علم منها بتاريخ ٢٨ تموز انه قد تحقق استعفاء مسيو جول فافر من نظارة الخارجيه فاضطر مسيو تيار الى قبول استعفائه وان كان قد تمنع عنه اولا * وان ذوى اليسار من ارباب شورى النواب فى عزمهم عرض اشارة على اهل المجلس بان يزيدوا فى مدة ابقاء مسيو تيار فى رئاسة الجمهوريه * وانه فى ٢٧ حصلت مذاكرة مهمه فى مجلس شورى النواب فى ترتيب انتظام العسكر بحيث انه يدخل فى سلك العسكرية كل فرنساوى صحيح الجسم والعقل من سن العشرين الى سن الاربعين * وان العساكر الذين تحت السلاح لاحق لهم فى الانتخاب وعلم من خبر آخر فى التاريخ المذكور ان حكومة فرنسا قد دفعت مليارد فرنك (٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ليره) من غرامة مصاريف الحرب وشرعت عساكر بروسيه فى الخروج من حدود باريس واورد الى الفرنساويين كثيرا من عربات سكة الحديد التى كانوا غنموها مدة الحرب * وان البابا استحسن انتخاب مونسينيور غبار فى ان يكون اسقف باريس * وصدر امر من حكومة باريس بنفى جميع عائله بنابورت الموجودين الآن فى فرنسا

﴿ اوستريا ﴾

علم منها بتاريخ ٢٨ تموز انه حصل حريق فى مدينة رسمشال ببوهيميا فاحرق نصف المدينة وفى ذلك اليوم بعينه اتفق وقوع حرائق اخر فى مدن كثيرة من اوستريا والمانيا وفرنسا وايطاليا ويظن ان اسبابها ناشئة من جمعية اهل الفساد الذين احرقوا باريس

﴿ انكلتره ﴾

آخر ما علم من لندره واهمه بتاريخ ٣١ تموز انه اجتمع فى هايد پارك جم غفير معارضين الدولة فيما تريد ان تجعله للپرنس ابن الملكة من المرتب حين يبلغ سن الرشد وحصل اجتماع آخر عظيم فى شان هذه القضية ايضا بحيث اضطرت الضبطية الى تفريقهم (قلت هذا من خصائص حرية انكلتره ان الرعايا يتداخلون فى امور الدولة فلا يدعونها تفعل ماتشاء وقوانين دولتهم لاتسوغ كبحهم عن مثل ذلك) ومن جملة ماقال مستر غلادتسن الوزير الاكبر فى بعض خطبه انه يسره امكانه ان يقول (كذا فى الاصل) ان دولة انكلتره هى فى السلم مع الدنيا باسرها

﴿ ايطاليا ﴾

علم منها بتاريخ ٢٨ تموز ان الاساطيل الطليانيه جار اجتماعها فى مرسى كالياري (قلت هذا المرسى هو على بعد سبعة عشر ساعة من تونس فليأخذ الباب العالى حذره

﴿ مصر * مجلس شورى النواب ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

﴿ صورة محضر يوم السبت ٦ سنة ٨٨ ﴾

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعة

﴿ الشيخ احمد ابوحمر ﴾ انهى بان جهات الاقاليم بها حكام اخطاط ونظار اقسام وكتبة وقواصه بماهيات لاجل تحصيل الاموال واداء الاشغال ورؤية الدعاوى وبحسب كثرة الاشغال غير حاصل تشهيل فى تأدية ماهو لازم فى وقته وفضلا عن ذلك فان القضايا بعد سماعها بطرف حكام الاخطاط ونظار الاقسام تحال على المديريات وينتج من هذا عطل المدعى والمدعى عليه عن اشغالهم وربما تمكث القضية فى بحر التحقيق مدة ويزداد عطلهم بسببها وحيث اقصى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى ونهو اشغالهم فى وقته لالتفاتهم لزراعاتهم وقضاء لوازمهم فقط لحظ لنا طريقة سهلة يمكن بها اجراء هذه الاشغال فى وقته من دون عطل ولامشقة وهو ان يترتب لكل خط مجلس اومجلسين بحسب قلة البلاد المحتوى عليها وكثرتها وكل مجلس يكون مركب من ثلاثة اعضاء وواحد رئيس جميعهم من عمد الاهالى يصير انتخابهم بمعرفة الحكومة بالدور كل اربعة شهور مرة ويعمل لتلك المجالس حدود يتبعون الاجراء بمقتضاها ويعطى لهم دفاتر مختومة من الميرى وينظرون القضايا والدعاوى وتجرى عملية الكتابة بمعرفة الصيارف وبعد رؤية القضايا ونهوها تتحرر المضابط اللازمة عنها وتتقدم الى المجالس المحلية واما القواصه الذين يلزموا فحيث ان الغفرة الذين ترتبوا بالبلاد وصاروا تحت رابطة منتظمة فيؤخذ منهم مايقتضى بالدور ايضا لكل مجلس اثنين اوثلاثة وبهذه الحالة يسهل رؤية الاشغال وتخف المصاريف لانه مادام الاشغال والاموال طبعا جارى تأديتها بمعرفة مشايخ البلاد والدعاوى تترتب المجالس لرؤيتها كما تقدم الذكر فلا يكون فيه اقتضاء للخدمة المرتبين بالاخطاط والاقسام واقلام الدعاوى فالمرجو ان وافق تصير المخابرة مع الحكومة واذا تحسن لديها المذاكرة فى ذلك تحصل المذاكرة ويعطى القول اللازم بما يستقر عليه الحال والراى للمجلس

﴿ سعادة الرئيس ﴾ سأل عن راى المجلس فيه

استقر الراى على المخابرة مع الحكومة فى ذلك وتاشر عليه من سعادة الرئيس واشار بارسال صورته للداخلية كما البند الثانى فى لائحة حدود ونظامنامه المجلس وطلب الافادة منها عما يتراءى فى ذلك

﴿ الشيخ محمد حجازى ﴾ انهى بانه حدث له عذر ضرورى جدا يوجبه التوجه للناحية بلدة قرمله التابعة مديرية الشرقية ويلتمس اعطائه رخصة ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاحد ٧ الحاضر وغايتهم يوم الاحد ١٤ منه ويعود ثانيا للمجلس

استقرا راى المجلس على الترخيص له بذلك

﴿ صورة محضر يوم الاحد ٧ ربيع آخر سنة ٨٨ ﴾

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعه

﴿ بدينى افندى الشربينى ﴾ انهى بأن عوائد المواشى الذى تقرر بالمجلس فيما سبق عن تحصيلها حاصل منها مشقة وتعب للاهالى لانه بحسب دوام الاخذ والعطاء بيعا وشراء فى هذا الصنف بين الاهالى وبعضها يتصادف وقوع البيع والشراء فى شهر واحد وبه يكون جارى تحصيل العوائد فيجرى التحصيل من البايع قبل المبيع ومن الشارى بعد الشراء ويتكرر بذلك التحصيل على الرأس الواحدة فى السنة الواحدة نظرا لعدم الوصول لمعرفة

الحقيقة للتشابه فى الاجناس والالوان ونحو ذلك وهذا فضلا عما يحصل من مشغولية العدد فى كل شئ والقال والقيل وغير ذلك عدم التساوى فى تحصيلها ايضا وحيث من اقصى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى والتفاتهم لاشغالهم وزراعتهم فلحظ لنا انه لوصار ابطال تلك العوائد يرتفع ما هو حاصل من اجلها ومنظور طريقة سهلة فى تحصيل مقابلتها وهو حيث ان اصل تربيتها انما هو لتمن مهمات العمليات وهى ومصاريف الزى بمثالها بعضهم فينظر مقدار الجارى اخذه لمصاريف الزى وبالنسبة لما يظهر من التخصيص يضاف على مصاريف الروى يحصل معه وبهذه الطريقة تحصل سهولة كلية وراحة للاهالى فان وافق يطلب سعادة ناظر المالية ومعه الكشوفات اللازمة وتصير المذاكرة معه ويعطى القول اللازم وارأى للمجلس

سعادة الرئيس سأل عن موافقة المذاكرة فيه وعدمه

استقرارأى على موافقة المداولة

تأشر عليه من سعادة الرئيس واشار بارسال صورته للداخلية كما فى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

﴿ الشيخ محمد الاترى ﴾ قال من حيث تقدم طلب حضور سعادة ناظر الاشغال وحضرات مفتشين الهندسة يجرى قبلى للنظر فى العمليات السابق حدود قرارات المجلس عنها ولما تقرر بالمجلس عن عمليات مستجدة عطى القول على انه بحضورهم والنظر فى العمليات السابقة ينظر فى المقتضى استجداده فان وافق يحرر للداخلية باستحجال حضورهم وبحضورهم ينظروا ايضا فى المسئلتين التى فتحوا فى هذا اليوم واستقرارأى على ذلك

﴿ سعادة الرئيس ﴾ اخبر بأن حضرة مدير عموم قبلى ارسل افادة للمجلس رقيم ٢٧ راسة ٨٨ نمرة ٢٢٧ سأره تتضمن ان الشيخ ابو زيد الوكيل عمدة الميون من ضمن اعضاء المجلس حاصل له عياباطنى فى مدة اربعة شهور وبالتحرير لحكيماشه المديرية للكشف عليه افاد بانه مع تعيين حكيم الاستباليه للكشف عليه فاوضح بأن معه تزله معديه معوبه مع تنه فى الكبد وانه لواسطة ذلك لايمكنه التوجه للمجلس ومخبر المجلس بذلك

وردت من ذى المعارف والاماعيه مسيو (اوجين دورينى) كاتب سرمجلس الدائرة البلدية بالاسكندريه رسالة من مؤلفاته نافعة فى الاستاتيقية أى الموازنة المصريه وبالاطلاع عليها رؤيت انها قد اشتملت بالايجاز على ماصار بالهمة الخديوية فى ديار مصر من التقدمات والتعديلات والاصلاحات فيما بين سنتى ١٨٦٩ و ١٨٧٠ وما كان فى مصر واطرافها من الترقيات والتحسينات والتنظيمات فى اوائل شهر الشتاء الماضى وعلى عدد الانفس التى فى الاقطار المصرية وهو ان اهاليها بعد ان كانت فى سنة ١٨٤٦ اربعة ملايين واربعمائة وثلاثة وستين الفا ومائتين واربعة واربعين تكاثرت ذريتهم حتى بلغوا جميعا سنة ١٨٦٩ خمسة ملايين وخمسة وخمسين الفا وسبعمائة واربعة وستين ومن سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٧٠ ازداد عدد المولودين عن المتوفين حتى بلغ الاهالى بمافيهم من الخمسة والثمانين الفا الذين من الاجانب القاطنين بهذه الاقطار خمسة ملايين ومائة واربعة وتسعين الفا ومائتين وثلاثة وتسعين ومن هذا يعلم ان التفاوت بين سنتى ١٨٦٩ ١٨٧٠ وبلغ ثمانية وثلاثين الفا واربعمائة وتسعة وتسعين ولايخفى ان كثرة النفوس لاساس عمار الممالك وبهذا تستدل على عمار تلك الديار وتوفيق الحضرة الجليلة الخديوية بجيل الآثار ومقدار ما كان باسكندرية فى سنة ١٨٧٠ من اولئك الاجانب اربعة وخمسون الفا منهما احدى وعشرون الفا من اليونان واربعة عشر الفا واثنان وخمسون من ايطاليا وعشرة آلاف من فرنسا واربعة آلاف من الانكليز وثلاثة آلاف من النمسا وخمسمائة من بروسيا ومائتان وعشرون من بولونيا ومائة وخمسون من اسبانيا ومائة وسبعة وعشرون من الروسية ومائة من ايران واربعون من بلجيقا واربعون من امريقا واذاضم الى ذلك من هو مستوطن منهم فى سائر الممالك المصرية وهو ثلاثة آلاف ومن هو غير مستوطن منهم فى جهة مخصوصة بلغ جميعهم خمسة وثمانين الفا وهذا غير ثمانية آلاف وثمانمائة وستة وخمسين منهم فى ليمانات بورسعيد والقنطرة والاسماعيلية والسويس من ضمن اهاليها البالغ عددهم اثنين وعشرين الفا وتسعمائة واربعة وتسعين وغير عدد السياحين الذين مروا من طريق الاسكندرية الى الجهات الاخر فى سنة ١٨٦٩ وهم سبعة وسبعون الفا وسبعمائة وستة وسبعون وفى سنة ١٨٧٠ وهم اربعة وستون الفا وثلاثمائة وثمانية وعشرون

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ توجد الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسميرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوغاز اطه ومدبلى وازمير وساقز وسميرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزبزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسعد دياب
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل انكلتره
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابوزاروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
المواصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلا تو فرنسا
يمبلى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور رامابلى كريك التاجر
الرجا الصالح مسيو ربه
تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحموى
لوندره طربنه وشركاه فى بارنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

اتدفرسن

خاض الردى فى العدى قدما عنصله * والخيل تعلك ثم الموت بالجمم

فانما جعل ثم الموت مثلا والثم حطام النبات اليابس ولم يرد ان الخيل تعلك اللجم على الحقيقة

ومن خطائه قوله

والحرب تركب راسها فى مشهد * عدل السفيه به بالف حليم
فى ساعة لو ان لقمانا بها * وهو الحكيم لكان غير حكيم
جثمت طيور الموت فى اوكارها * فتركن طير العقل غير جثوم

فالبيتان الاولان جيدان وقوله جثمت طيور الموت فى اوكارها بيت ردىء فى القسمة ردى فى المعنى لانه جعل طير الموت فى اوكارها جاثمة اى ساكنة لا ينفرها شئ وطير العقل غير جثوم يعنى انهما نفرت فصارت يريد طيرن عقولهم من شدة الروع وما كان ينبغى ان يجعل طير الموت جثوما فى اوكارها وانما كان الوجه ان يجعلها جاثمة على رؤوسهم او واقعة عليهم فاما ان تكون جاثمة فى اوكارها فانها فى السلم او فى الامن جاثمة فى اوكارها ايضا وطير العقل ليست بضد لطير الموت وانما هى ضد لطير الجهل وطير الحيوة هى الضد لطير الموت ولو كان قال

جثمت طيور الموت فوق رؤوسهم * فتركن اطيار الحيوة نحوم

لكان اشبه واليق اولو قال

سقطت طيور الموت فوق رؤوسهم * فتركن اطيار العقول نحوم

لكان ايضا قريبا من الصواب لانهم يقولون طار عقله من الروع فاذا ثاب اليه عقله وسكن قيل قد افرخ روعه وهذا مثل وذلك ان الطائر اذا افرخ لزم عشه وفراخه وقد يجوز ان يكون افرخ روعه اى ذهب لان الطائر اذا افرخ فطارت فراخه انتقل عن ذلك العش وقولهم جثم الطائر انما هو ان يلصق جثمانه بالارض يذهب الى ان طيور الموت ساكنة وطيور العقل مزعجة طائرة وقولهم غير جثوم لا ينوب مناب طائرة ولا مزعجة لان الطائر قد يكون جاثما وقد يكون قائما على رجليه ساكنا مطمئنا وهذه حاله فى اكثر اوقاته فقد حمل المعنى على لفظ لا يليق به ولا يودى التادية الصحيحة عنه

ومن خطائه قوله فى وصف الفرس

ما مقرب يختال فى اشطانه * ملآن من صلف به وتلهوف

قوله ملآن من صلف يريد التيه والكبر وهذا مذهب العامة فى هذه اللفظة فاما العرب فانها لا تستعملها على هذا المعنى وانما تقول قد صلفت المراة عند زوجها اذا لم تحظ عنده وصلف الرجل كذلك اذا كانت زوجته تكرهه وقال جرير

انى اواصل من اردت وصاله * بحبال لاصلف ولا كوام

والصلف الذى لاخير عنده ومثل يضرب رب صلف تحت الراعدة يعنون الرعد بغير مطر فهذا معنى الصلف فى كلامهم وعلى هذا قد ذم ابو تمام الفرس من حيث اراد ان يمدحه وانما تلهوف هو لصلف المدارة والحيلة بالقول وغيره حتى يبلغ الحاجة ومنه قول الاغلب العجلى يصف مداراة رجل له امراة حتى نال منها

فلم يزل بالخلف النجي * لها وبالتلهوف الحفى
ان فدخلونا بفضاء فى * وغاب كل نفس محشى

وقد ذكر ابو عبيدة القاسم فى الغريب المصنف فى اول نوادر الاسماء التلهوف وقال وهو مثل التملق وما ادرى ايا تمام فى وضع هاتين اللفظتين الا غالطا وقال ابو تمام

عطفوا الخدور على البدور ووكلوا * ظلم السنور بنور حور خرد
وثنوا على وشى الخدود صيانة * وشى البرود بمسجف ومهد

البيت الاول حسن حلو واخذ قوله وثنوا على وشى الخدود صيانة وشى البرود من قول الكميت

و ارخين البرود على خدود * يزين الفراع بالاسيل

وقوله بمسجف ومهد فالمسجف برسيد تر باب الحجله وكل باب مشقوق فكل ستر منها سجف وكذلك سجف الخباء والمسجف المرخى والتسجيف ارخاء المسجفين وقوله بمسجف اى من مسجف ومهد فجعل الباء فى موضع من كما قال عنترة

شربت بماء الدحرضين فاصبحت * زورآء تنفر عن حياض الديلم

اى من ماء الدحرضين والمهد الوطاء الذى يوطا تحت المراة فكيف يكون ذلك مشرفا على السجف الذى ذكرانهم ثنوه على وشى الخدود والمهد ليس هذه حاله فيعطفه عليه فان قيل كيف لا يكون محمولا على قول الشاعر

ورايت زوجك فى الوغى * متقلدا سيفا ورمحا

والرمح لا يتقلد وقول الآخر وزججن الحواجب والعيونا والعيون لا تزجج وانما اراد ذلك متقلدا سيفا وحاملا رمحا واراد هذا وزججن الحواجب وتكحلن العيونا قيل متقلد السيف هو حامله ايضا فحسن ان يعطف على السيف لانهما جميعا محمولان وكذلك زججن وكحلن هما جميعا زينة فحسن ان يعطف احدهما على الآخر والمعهد لا يشرك الستر فى شئ من تغطية الوجه ولاصيانته ولا بنيت الفاظ البيت الا على ستر الخدود بالستور ولا يتعلق المعهد بالمعنى باضمار لفظ ولا غيره ومن خطائه قوله

بقاعية تجرى علينا كؤوسها * فتبدى الذى نخفى ونخفى الذى نبدى

ذهب فى هذا الى ان الخمر تخفى الذى نبديه فى حال الصحو من الحلم والوقار والكف عن الهزل واللعب وتبدى الذى نخفى اى الذى نعتقده ونكتمه من ضد ذلك كله لانه فى الطبيعة والغريزة والذى كنا نظهره انما هو تصنع وتكلف ويدخل فى هذا ما يبوح به المحب من الحب الذى كان يكتمه فى صحوه ويظهر ضده او ما يبوح به من بغض زيد وكان يظهر فى صحوه مودته ومنافعه وكذلك ما يظهر السكر من بخل البخيل ومنع ما كان يحمله ببذله فى الصحو او ما يظهر من السماحة التى كان لا يسمح بمثلها فى صحوه خوف العاقبة ونحو هذا وما سقط من قول الحكماء ان الشراب يثير كل ما وجد اى يظهر كل ما فى النفس من خير وشر وحسن وقبيح فكل شئ يظهره الانسان وليس فى اعتقاده ولا نيته فان الذى يضمره ويكتمه فى نفسه فهو ضده فاذا اظهر السكر اعتقاد المعتقد الذى هو الصحيح فان ضده مما كان يتجمل باظهاره يبطل ويتلاشى لان الشراب يخفيه ويطويه فى الضمير حتى يكون مكتوما كما كانت الحقيقة مكنومة هذا محال لان القلب هو محل المعتقدات فلا يجوز ان يجتمع فيها الشئ وضده والاعتقادات لا تكون باللسان لان اللسان يكذب والقلب لا يتضمن الا الحقيقة وقول ابى تمام فتبدى الذى نخفى قول صحيح وقوله ونخفى الذى نبدى اللفظ فاسد لان نخفى معناه نكتم وتستر والذى قد ابطلته وازلته لا يجوز ان يعبر عنه بانك اخفيته ولا كتمته فان قيل ولم لا يكون هذا توسعا ومجازا قيل المجاز فى مثل هذا لا يكون لان الشئ الذى تكتمه وتطويه انما انت خازن له وحافظ فهو ضد للشئ الذى تزيله وتبطله والاضداد لا يستعمل احدها فى موضع الآخر الا على سبيل المجاز

ومن خطائه قوله فى وصف فرس

وبشعلة تبذ كأن فليلها * فى صهوتيه بدء شيب المفرق

قوله فليلها يريد ما تفرق منها فى صهوتيه والصهوة موضع البلد وهو معقد الفارس من الفرس وذلك الموضع ابدا يخت شعره لغمز السرج اياه فينبت ابيض لان الجلد ههنا يرق وانت تراه فى الخيل كلها على اختلاف شياتها وليس بالبياض المحمود ولا الحسن ولا الجميل فهذا خطأ من هذا الوجه وهو خطأ من وجه آخر وهو ان جعله شعلة والشعلة لا تكون الا فى الشاصية او الذنب وهو ان يبيض عرضها وناحية منها فيقال فرس اشعل وشعلاء وذلك عيب من عيوب الخيل فان كان ظهر الفرس ابيض خلقة فهو ارحل ولا يقال اشعل وقد اخذ البحترى قوله بدء شيب المفرق فجاء به حسنا تاما سلم من العيب فقال

وبشعلة كالشيب مر بمفرق * غزل لها عن شيبه بغرامه

فقال بشعلة ولم ينص على موضعها ومعلوم انه اراد بياضا فى الناصية وقال مر بمفرق غزل فاوضح انه ذلك الموضع اراد وقال لها عن شيبه بغرامه فاتى بشئ يفوق كل حسن الا ان البياض فى الناصية من عيوب الخيل وكذلك البياض فى الذنب ليس بين الناس فى ذلك اختلاف ويقال لبياض الناصية ايضا السعف وايضا فان البحترى وصف فرسا ادهم فقال

جذ لان تلطمه جوانب غرة * جاءت مجئ البدر عند تمامه

فاى حسن يكون لبياض ناصية على بياض غرة ومن قبيح وصف شيات الخيل قول ابى تمام فى هذا الفرس ايضا

مسود شطر مثل ما اسود الدجى * مبيض شطر كابياض المهرق

شطر الشئ جانبه وناحيته قال الله عز وجل فول وجهك شطر المسجد الحرام اى ناحيته وقد يراد بالشطر نصف الشئ يقال قد شاطرتك ما لى اى ناصفتك فهذا هو الاكثر فيما يستعمل من ذلك وذلك من اقبح شيات الابلق على ظاهر هذا المعنى ولم يرده ابو تمام وانما اراد بالشطر ههنا البعض او الجزء اى مسود جزء مبيض جزء فجاء بالشطر لانها لفظة احسن من الجزء ومن البعض فى هذا الموضع والجيد النادر قول البحترى

او ابلق يلتى العيون اذا بدا * من كل لون معجب بنموذج

وقد جعله ابو تمام فى اول الابيات اشعل بقوله بشعلة ثم جعله هنا ابلق فهذا الفرس هو الاشعل الابلق على مذهبه فى هذا التشبيه ولا ينكر مثل هذا من ابتداعاته

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

سنات الدهر عنه لاستيقظ من رقدته وانتبه من نومته وانكشف الغطآ عن وجهه لكان المعنى معنى مستقيما لان من كان فى سنة او نوم اومغطى على وجهه اوعينيه فانه لايبصر الرشد ولا يكاد يهتدى لصواب وانما هذه كلها استعارات والمراد بها هداية القلب وابصاره وفهمه وقد جرت العادة باستعارتها فى هذا المعنى فاما دثار المناكب فليس من هذا الباب فى شىء اذ قد يبصر الانسان رشده ويهتدى لصواب امره وعلى مناكبه دثار وعلى ظهره ايضا حمل ولا يكون ذلك مع النوم والرقاد والغطا على العين لانه انما يراد نوم القلب والتغطية عليه لان الانسان انما يقال له قد عمى قلبك وقد عميت عن الصواب عينك وقد غطى على فهمك ولا يقال قدغطيت بالدثار عن الصواب مناكبك ولا ظهرك ولفظة الدثار ايضا انما تستعمل لمنع الهوآء والبرد لا لمنع الفهم والرشد ومن خطائه قوله

وارى الامور المشكلات تمزقت * ظلماتها عن رأيك المتوقد
عن مثل نصل السيف الا انه * مذسل اول سلة لم يغمد
فبسطت ازهرها بوجه ازهر * وقبضت اربدها بوجه اربد

فقال الامور المشكلات وجعل لها ظلمات فكيف يقول فبسطت ازهرها والزهر هى النيرات والمشكلات لا يكون شئ منها نيرا وكانه يريد ان الامور المشكله منها جيد قد اشكل الطريق اليه ومنها ردى قد جهلت ايضا حاله فهى كلها مظلمة فيمزق ظلماتها برايه ويكشف عن الجيد منها ويبسطه اى يستعمله ويكشف عن رديها ويقبضه اى يكفه ويطرحه ولكن ما كان ينبغى له ان يقول بوجه ازهر وبوجه اربد لانه لاصنع ههنا للوجه ولا تاثير لان الصنع انما هو للراى وللعقل فاذا راى ذو الراى امرا استبان منه الاشيآ المظلمة وانفتحت المغلقة وراى ان يغلق امرا مفتوحا اذ كان الصواب موجبا ذلك عنده فالراى على الاحوال كلها ازهر مسفر والوجه على الاحوال كلها ابيض وليس يريد ابيض فى لونه والعاجز اذا ورد عليه الامر يبهظه تبينت الكآبة فى وجهه ولله در منصور النمرى حيث يقول

ترى ساكن الاوصال باسط وجهه * يريك الهوينا والامور تطير

فقال ساكن الاوصال باسط وجهه فدل على قلة اكتراثه بالامور التى ترد عليه وقول ابى تمام بوجه اربد لامعنى له لانه من صفات الغضبان اوالمكتئب من امر ورد عليه وهو عندى فى ذلك غالط وفى ذلك مسىء * ومن خطائه قوله

كالارحبى المذكى سيره المرطى * والوخد والملع والتقريب والخبب

فالارحبى من الابل منسوب الى ارحب حى من همدان تنسب اليهم النجائب والمذكى الذى قد انتهى فى سنه وقوته والمرطى من عدو الخيل فوق التقريب ودون الاهذاب والوخد الاهتزاز فى السير مثل وخد النعام والملع من سير الابل السريع والتقريب من عدو الخيل معروف والخبب دونه وليس التقريب من عدو الابل وهو فى هذا الوصف مخطئ وقد يكون التقريب لاجناس من الحيوان ولا يكون للابل وانا ما راينا بعيرا قط يقرب تقريب الفرس والمرطى ايضا من عدو الخيل لم اره فى اوصاف الابل ولا سيرها * ومن خطائه قوله

ومشهد بين حكم الذل منقطع * صاليه او بحبال الموت متصل
جليت والموت مبد حر صفحته * وقد تفرعن فى افعاله الاجل

وقوله بين حكم الذل لوكان حكم الذل اشيآ متفرقة لصحت فيها بين غير ان حكم الذل والذل بمنزلة واحدة وكذلك حكم العز والعز فكما لايقال بين العز فكذلك لايقال بين حكم العز حتى يقال وكذا لان بين انما هى وسط بين شيئين فان قال ان حكم الذل مشتمل على مشهد الحرب ومن يصلاها فكانه ذهب بقوله بين الى معنى وسط اى ومشهد وسط حكم الذل قيل وسط لايحل محل بين وبين لايحل محل وسط لانك تقول البير وسط الدار ولا تقول البير بين الدار وتقول المال بيننا نصفين ولاتقول المال وسطنا والمعنى الذى بنى ابوتمام البيت عليه سياقة لفظه ان يقول ومشهد بين حكم الذل وحكم العز اى ومشهد بين الذل والعز محجم من يصلاه وهو الذليل اومقدم وهو العزيز جليته وكشفته يعنى الممدوح فحذف احد القسمين الذى لا يصلح بين الا به مع القسم الآخر وجعل قوله منقطع فى موضع محجم ومتصل فى موضع مقدم وليس هذا من مواضع متصل ولامنقطع وقد اغراه الله بوضع الالفاظ فى غير مواضعها من اجل الطباق والتجنيس اللذين بهما فسد شعره وشعر كل من اقتدى به وقوله وقد تفرعن فى افعاله الاجل معنى فى غاية الركاكة والسخافة وهو من الفاظ العامة ومازال الناس يعيبونه به ويقولون اشتق للاجل الذى هو مطل على كل النفوس فعلا من اسم فرعون وقد اتى الاجل على نفس فرعون وعلى نفس كل فرعون كان فى الدنيا * ومن خطائه قوله

سعى فاستنزل الشرف اقتسارا * ولولا السعى لم تكن المساعى

قوله سعى فاستنزل الشرف اقتسارا ليس بالمعنى الجيد بل هو عندى هجآ مصرح لانه اذا استنزل الشرف فقد صار غير شريف وذلك انك اذا ذممت رجلا شريفا شريف الابآ كان ابلغ ما تذمه به ان تقول قد حططت شرفك ووضعت من شرفك وقد وكده بقوله اقتسارا وقوله ولولا السعى لم تكن المساعى فبئس السعى والله سعى لان الشرف لا يحط الا بألأم ما يكون من الافعال وكانه انما اراد سعى فحوى الشرف نفسه فافسد المعنى بذكر استنزاله اياه كانه لولم يستنزله ما كان يكون حاويا له فهلا قال ترقى الى الشرف الاعلى فحواه اوبلغ النجم او علا على الشمس كما قال الآخر *

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم * قوم بسؤددهم اومجدهم قعدوا

ومن خطائه قوله

يقظ وهو اكثر الناس اغضآ * ء على نايل له مسروق

قوله على نايل له مسروق خطا لان نايله هو ما ينيله كيف يكون مسروقا منه وهل يكون الهجو الا هكذا ان يجعل نائله ماخوذا منه على طريق السرقة وانما اعتمد المطابقة لما وصفه بالتيقظ جعله ممن يسرق منه اذ كان من شان المتيقظ ان لايغفل حتى يستتم عليه السرق وقد كان يصح هذا المعنى لو قال على مال له مسروق حتى يكون يعطى ما له اختيارا بجوده ويغضى اذا سرق منه لكرمه ومن خطائه قوله

لو يعلم العافون كم لك فى الندى * من لذة وقريحة لم تحمد

ويروى من لذة اومن فرجة اى من لذة وافتراج اى ابتداع واستخراج وهذا عندى غلط لان هذا الوصف الذى وصفه داعية ان يتناهى الحامد له فى الحمد ويجتهد فى الثنا بان يدع حمده وانما ذهب الى ان الانسان انما يحمد على الشئ الذى يتكلفه ويتجشمه ويتحمل المشقة فيه لا على الشئ الذى له بواعث شهوة من نفسه وشدة صبابة اليه ومحبة لفعله ومن كان غرامه بالجود هذا الغرام فعلى ذلك يجب ان يحمد ويمدح فاما قول البحترى

ولقد ابدت الحمد حتى لوبنت * كفاك مجدا ثانيا لم تحمد

فمذهب صحيح يريد انك قد افنيت الاوصاف والمحامد فان جئت بنوع من المكارم تبنى به مجدا آخر لم يقدر من يحمدك ويثنى عليك على اكثر مما تقدم ومن خطائه قوله

تناول الفوت ايدى الموت قادرة * اذا تناول سيفا منهم بطل

قوله تناول الفوت ايدى الموت عويص من عويصاته وهذا ايضا محال وانما سمع قول سعد بن مالك

هيهات حال الموت دون الفوت وانتضى السلاح

والفوت هو النجاة اى حال الموت دون النجاة وهذا صحيح مستقيم فقال هو تناول الفوت ايدى الموت وهذا محال لان النجاة لاتتناولها يد الموت ولاتصل اليها والا لم تكن نجاة وهذا من تعقده الذى يخرجه الى الخطا وانما قصد الى ازدواج الكلام فى الفوت والموت ولم يتامل المعنى والوجه الصحيح قول البحترى

تتدانى الآجال ضربا وطعنا * حين يدنو فيشهد الهيجآء

ومن خطائه قوله

واكتست ضمر الجياد المذاكى * من لباس الهيجا دما وحميا
فهى بكر تلوكها الحرب فيه * وهى مقورة تلوك الشكيما

فهذا معنى قبيح جدا ان جعل الحرب تلوك الخيل من اجل قوله تلوك الشكيما وتلوك الشكيما ايضا ههنا خطأ لان الخيل لا تلوك الشكيم فى المكر وحومة الحرب وانما تفعل ذلك واقفة لا مكر لها فان قيل انما اراد ان الحرب تلوكها كما تلوك هى الشكيم قيل هذا تشبيه وليس فى لفظ البيت عليه دليل والفاظ التشبيه معروفة وانما طرح اباتمام فى هذا قلة خبره بامر الخيل الا ترى الى قول النابغة

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وخيل تعلك اللجما

والصيام ههنا القيام اى خيل واقفة مستغنى عنها لكثرة خيلهم فهى واقفة وخيل تحت العجاج فى الحرب وخيل تعلك اللجما قد اسرجت والجمت واعدت للحرب والشاعر الحصينى كان احذق من ابى تمام واعلم بامر الخيل قال

واذ احتبى قربوسه بعنانه * علك الشكيم الى انصراف الزائر

والا فمتى رأى فرسا يجرى وهو يلوك شكيمه فاما قول انس بن الريان

اقود الجياد الى عامر * عوالك لجم تمج الدمآء

فان القود قد يكون فى خلاله تلبث وتوقف تلوك فيه الخيل لجمها والمكر لا يستقيم ذلك فيه فاما قول ابى حزانة التميمى

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٩ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

مدة غياب محرر الجوائب من الاستانه لتبديل الهوا يكون صدور الجوائب مرة فى كل اسبوع ويكون حينئذ تحرير ماعدا الجملة السياسية منها بقلم ابنه مدير الجوائب

مدة صدور الجوائب مرة فى الاسبوع يكون صدور صحيفتين معها من كتاب الموازنه بين ابى تمام والبحترى علاوة عليها

الحوادث الداخلية

فى يوم الخميس الماضى قد انعقد مجلس خاص فى قصر حضرة الصدر الاعظم فى بيك تحت رئاسته وقدخف ما كان يجده من قلة النشاط وتراجعت اليه صحة المزاج وان كان لم يتوجه الى الباب العالى بعد

فى يوم الخميس الماضى تشرف حضرة دولتلو منصور باشا صهر خديوى مصر المفخم ومعه حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا بالمثول بين يدى مولانا المعظم تشكرا على ما اسدى اليه من الاحسان بالنيشان العالى الشان وتوديعا لحضرته الكريمه حيث انه يريد العود الى الاقطار المصريه فنالا من لدنه حسن الالتفات وفخيم التوجهات

فى هذه الايام قدم الى هذا الطرف جناب سفير الدولة العليه فى ويانه

فى الاسبوع الماضى رجع حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العليه الى محل ماموريته ببطرسبورغ وقد كان هنا بالاستئذان موقتا

قد سرنا ما بلغنا انه قد انتخب جناب الفاضل العلامه والجهبذ الفهامه الماجد الاديب والكامل اللبيب حضرة فضيلتلو امين افندى الجندى من اعضاء شورى الدولة العليه ليتوجه الى الحجاز واليمن بمامورية مخصوصه من الباب العالى تتعلق بتحقيق مواد مهمه بتلك الجهات وهو جدير بهذا الانتخاب

ورد خبر بالتلغراف من تبريز الكائنة فى مملكة ايران الى مجلس الصحيه فى غلطه ما يؤكد انتشار داء الريح الاصفر المعروف بالكليره فى تلك الجهات حتى انه بلغ عدد الذين يموتون فى كل يوم مائتى نفس

شاع ان حضرة سعادتلو اديب افندى الذى وجهت اليه اخيرا دفتردارية ولاية اليمن قد استعفى من هذه الوظيفة

قد ساءنا ما قدشاع من انحراف مزاج حضرة ابهتلو دولتلو محمد قبرسلى باشا الا انه اسرنا الآن رجوع صحته اليه

بعد ان حررنا البند المتعلق بعشائر شمر راينا فى جرنال حقائق الوقائع ان قيمة مانهبه اؤلئك العربان من الموصل من البضائع تساوى مائتين وخمسين الف ليره وان المراسلات مابين الموصل وماردين انقطعت بالمره

ورد خبر الى الباب العالى بتاريخ ٦ آب من فلورانس ان حضرة فوتيادس بك سفير الدولة العلية فيها توجه الى روميه لاجل التفاوض مع ناظر خارجية ايطاليا فى الاختلاف الجارى بينها وبين حكومة تونس

علم من اخبار جزيرة كانديا انه حصل فيها زلزلة خفيفه ولكن بحمد الله تعالى لم يحصل منها ضرر

يقال ان فى عزم الدولة العلية زيادة عدد العساكر فى نواحى بشناق حذرا من سريان شغب اشقودره الى تلك الجهة وبناء على هذا سيصير ارسال جملة من العساكر المنتظمه بقدر ما يكفى لاستمرار الامن والطمانينة هناك

فى الاسبوع الماضى قدم من الاقطار المصريه الى هذا الطرف الفاضل الاديب والكامل اللبيب الجدير بان يفاخر بفضله الكوكب الدرى حضرة عزتلو عبدالله بك فكرى مستشار ديوان المعارف الخديويه بالاقطار المصريه وهو المنوه بذكر محاسنه فى الجوائب غير مره وانه لقمين بذلك الكرة بعد الكره

يسؤنا ما ورد من اخبار بروسه من انتشار الحمى فيها بحيث انه صار ينتقل الى دار البقا كل يوم كثير من الذين اصيبوا بها فالمامول من الباب العالى الاخذ فى استعمال الوسائط اللازمه فى مداركة هذا الخطب

ذكر فى غاليناتى عن اخبار الهند ان مامور المصالح السياسية فى عدن افاد حكومة بمباى بان مراد الباب العالى انشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة (قلت كثيرا ما قد شاع هذا الخبر الا انه لم يثبت شىء منه بعد فى نظارة المعامل هنا)

علم من اخبار يانيه انه حصل فيها هرج من الاهالى لعدم رضائهم بالوالى على ما قيل حتى اغلق الناس حوانيتهم خوفا من ان تنتشر الفتنة فيها فيلحقهم شرها

بلغنا انه صار اعداد اربعمائة اقة حروف رصاص ومايلزمها من آلات الطبع بقصد ارسالها الى اليمن لانشاء جرنال عربى هناك وسيسمى بالوقائع اليمنيه غير انه بقى لاتمامه انتخاب مترجم ماهر له ومدير لئلا يكون كسائر جرنالات الايالات فى اقتصارهم على ذكر ما يتجدد من التوجيهات الرسميه التى لاتفيد سوى اربابها

فى يوم الخميس الماضى حصلت مشاجرة بين بياعى البقول عند الجسر وكانوا زهاء ثلاثمائة شخص الا ان فعلهم كاد ان يفوق فعل ثلاثة بلوكات فبعضهم جرح وبعضهم سقط فى البحر غير ان ذلك اليوم لما كان شديد الحر كان حظ هؤلاء خير من حظ اولئك اذ كفوا مؤنة الحمام البارد مع حصولهم عليه

بلغنا ان امرأة مالطية توفيت فى بيتها فى قاضى كوى ولم يشعر بها احد الا بعد ثلاثة ايام بانتشار رائحتها حين انتنت فاستدعت جيرانها بالضبطيه وكسروا بابها فوجدوها ميتة

ورد فى خبر من القدس الشريف ان الخواجا قاره ترجمان قنصلاتو دولة فرنسا قد فقد فارسل القنصل للبحث عنه عدة من شرطية القنصلاتو فوجدوه ميتا فى فراشه وفى وجهه اثر تخديش ويظهر بذلك انه قتيل ولا سيما ان خادمه قدسافر الى دمشق ووجد عنده ١٥٠ مجيدى (كذا فى الاصل) وقد كان الترجمان المذكور قبض قبل ذلك بيوم من بانكة نمساويه ٦٠٫٠٠٠ فرنك فلم يوجد لها اثر عنده وقد ختمت الحكومة على اوطنه فانكسرت فى ثانى يوم والبحث جار من الحكومة فى هذه القضيه الا ان الحقيقة لم تنكشف لهم الى الآن

استفيد من حوادث الضبطيه ان امرأة حبلى اعترتها اوجاع شديدة حملت زوجها على ان اتاها بدواء من جار له عطار استقرابا منه فى مداركتها وسقاها منه فماتت بعد ساعة فذهب الى العطار واخبره بما وقع فقال انها لا بد ان تكون قد استعملت شيئا آخر قبله ثم خاف من وقوع الريبة عليه فى كون ذلك الدواء مسموما فتناوله وشرب منه ليظهر صدق مقاله وبراءته واذابه قدمات ايضا فلحقها واستراح مما كان عسى ان يجرى عليه بعد ذلك

علم من اخبار مصر انه صدر اشعار من الحكومة بتبطيل رواج النقود النمساوية المعروفة هناك بعملة ذى عشره كروز المساوية سبعين * وذكر فى الافنيرى دجتو اعنى

الجرنال الطليانى المطبوع فى الاسكندريه شىء جيلا على حضرة عثمان افندى قبودان فابور ينبع الذى سافر الى البحر الاحمر لما ابداه من حسن المعامله مع الركاب عند سفرهم فيه

ذكر فى الرائد التونسى ان حضرة سعادتلو رستم باشا ناظر الحرب سافر الى داخل الايالة بالمحلة ونابه فى ماموريته حضرة سعادتلو حسين باشا واستفدنا من رسالة وردت لنا من تونس ان الحكومه لم تزل تبحث عن تاويل لدفع الباقى من استحقاق كوبونات اسهم تونس الذى لم تكن دفعته فى شهر حزيران

قد تم منذ اسبوع الحديقة التى انشئت فى ميدان السلطان احمد باهتمام حضرة مشير الضبطيه وهى لطيفة بهيه الا انه لم يحصل الاذن بالدخول فيها بعد ولايبكون ذلك الا بعد ان توجز القهوة التى اتخذت فى وسطها كما قيل وقد رغب كثير من الناس فى استيجارها ليجعلوها محلا للمعازف واللعب البليارد فلم يسمح لهم حضرة المشير المشار اليه بذلك واستصوب ان تجعل قراءخانه اى قهوة معدة لقراءة ما يطبع فى الاستانه من الجرنالات وغيرها من المطبوعات التى يعم نفعها ولاشك انه اصاب فى ذلك لانه من المقاصد الخيريه وان يكن قد يقضى بتاخر الراغبين فيها عن استيجارها فتطول مدة الحجر عنها ولعمرى انها بهذه الكيفيه هى الزم للناس من سماعهم المعازف المطربه والالحان الشجيه فان مواضع اللهو فى الاستانه غير قليلة بخلاف محلات قراءة المطبوعات وعلى كل حال فهى تذكرنا كلما مررنا عليها بعدم اعتناء المجلس البلدى بتنظيم الميدان المذكور مع كونه مركز الاستانه وصفعها لا سيما ان مولانا المعظم يمر منه فى الاعياد الحافله فكان ينبغى ان يغرس فيه اشجار لطيفه وينقش ما فيه من مخازن كثيفه فيها كروسات اعدت للاجره الا انها لبشاعتها قد علتها غبره وزين العامودان الكائنان هناك وينضد فيه نحو خمسين دكة من الخشب وليس فى ذلك تكليف كبير بالنسبة الى ما يصرف فى غيره من المواضع نعم انه قد زرع هناك بعض اشجار الا انها قليله ومع ذلك فما عليها من قفصان الخشب يمنعها عن ان تتفرع افنانها لا سيما والاحجار محيطة بها فيا للعجب من تقاعس المجلس عن الاعتناء بمثل ما ذكرنا مع كونه من وظيفته الواجب عليه الوفاء بها وهلا صار منه الاقتدا بحضرة هذا المشير فى علو الهمة اذ انشأ هذه الحديقه اللطيفة الانيقه نقلا منه ولعله يكون فى هذا الكلام تنبيه لاول الامر وتنشيط لهم فى فعل ما لم يكونوا فعلوه من الامور التى يعم نفعها

فى هذه الايام ارادت دولة اسبانيا مرور احد بوارجها الحربيه المسماة ارابيل من خناق قلعه الى البحر الاسود فارسلت خبرا بالتغراف الى سفيرها هنا يطلب الترخيص لها فى ذلك من الباب العالى فلم يسمح له الباب العالى بذلك فاضطر من كان فيها من المامورين الى ان ياتوا مع البوسطة الفرنساويه لقضاء حوائجهم هنا ثم سافروا معها الى سلانيك فالعجب من دولة اسبانيا كيف تقترح على الباب العالى فى ان يرخص لها فى ذلك مع علمها بانه لم يرخص قبل هذا للبارجة الاميركانيه فى المرور من الموضع المذكور ولا غرابة فى ذلك منه فان للباب العالى حق المنع فى مثل هذا

صدر فى هذه الايام جرنال العبرة بعد ان عطل مرارا وقد كان يصدر كل مرة بكيفية غير الاولى ويطبع على ورق ملون الا انه طبع هذه المرة على ورق ابيض فقط كسائر الجرنالات فكانه تشاءم من التلون واعتبر ولعله يستمر على هذه الحال الاخيره ولا يغيرها ثم انه لا باس بذكر عدد ما يطبع فى الاستانه من الجرنالات التركيه فنقول ان عددها لايكاد يجاوز عشرة فقط وهى قليلة بالنسبة لعظم البلده وكأن هذا لقلة اهل التقدم فى الاطلاع على السياسه فيها تقويم الوقائع ووقائع الضبطيه والحديقه وصدور هذه الثلاثة مرة فى كل اسبوع ومنها جريدة الحوادث والبصيرة وحقائق الوقائع فهذه تصدر كل يوم ومثلها الترقى غير انه فى نصف طبق اما تصوير الافكار فهو معطل لانحراف مزاج محرره واما المجد الذى سمى بالممالك المحروسه بعد تعطيله وخلاصة الافكار فلم يشتهرا من يوم صدورهما الى يومنا تعطيلهما وثم ورقة تطبع كل اسبوع اسمها صحت نما وبعض جرنالات مضحكه كالدبيوجن ولطائف الآثار فهذا جميع الذى يطبع فى الاستانه مع ان عدد سكانها ينوف عن مليون من النفوس ومن الناس من يظن ان قلة الجرنالات ناشئ عن عدم وجود الحرية فيما يطبع مع ان الواقع خلاف ذلك فانه قد صار فى علم كل احد ان حضرة سعادتلو ماجد بك ناظر المطبوعات قد اطلق الحرية فى هذه السنين الاخيرة لارباب السياسه فى طبع ماتبديه افكارهم على قدر مايسوغ منها فى الاوقات والازمنه بل السبب الحقيق فى قلتها هو عدم رغبة اهل الاستانة فيها اما سبب قلة الكتب المطبوعة بها فنشاؤه ارتفاع اسعارها مع قلة رواجها وذلك ناشئ عن عدم وجود مطابع كافية منتظمة بها هذا وغاية املنا بهذا الكلام حث ذوى الغيرة والكمال من اهل الوطن على عقد جمعية لانشاء مطبعة منتظمه ليطبع فيها ماعسى ان يكون موجودا فى الكتبيات من الكتب النفيسه مما لم يكن طبع منها فلعله يكثر بذلك رواجها وتنقص اسعارها فيسهل على الراغبين التحصيل والانتفاع بها فيكون هذا العمل الخيرى سببا فى تخليد ذكرهم على مدى الزمان

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه نقلا عن خبر ورد بالتلغراف من مرسى كلباري ان دولة ايطاليا قد اعدت اساطيلها فيه وذكرنا ان هذا المرسى هو على بعد ثمانية عشر ساعة من تونس وقد وردت لنا الآن رسالة من تونس من احد اعيان سكانها يخبر فيها بانه قد افعمت قلوب اهلها بل وارباب حكومتها ايضا بالخوف مما اعدته ايطاليا فانهم لايعلمون كيف تكون افكار الدول فى اجتماع هذه الاساطيل الا انه بلغنا من اخبار مالطه انه وصل اليها اربع بوارج انكليزية عظيمه فالمظنون انها تكون لكبح ما عسى ان تبديه ايطاليا من الشطط فى حق تونس هذا وقد استغربنا من جرنال حقائق الوقائع وغيره من الجرنالات التركيه التى ترجمت ما ذكرناه فى هذه الايام من احوال تونس فانهم لم يزيدوا فيها شيئا عما قلناه هناك واغفلوا التفحص عن افكار الدولة العلية فى هذه المسالة فنرى امور تونس خافية عليهم كانها من اقصى مدن الهند او السند مع انها مما يعنى الباب العالى شانها فكان عليهم ان يتاملوا فى هذه القضيه التى تشف عن مشكل عظيم وما تنبهنا به الجرنالات هنا قد ذكرناه لاحد وزراء الدولة العليه بالاستطراد عند مذاكرة اتفقت معه فى شان هذه القضيه بناء على ما يعلمه من انه قد كان لنا المام باحوال تونس

ذكر فى غاليانى فيما يتعلق بما فعله قنصل دولة فرنسا فى الاسكندريه ان الحكومة الخديويه قد عرضت هذه القضية الى قناصل الدول الاجنبيه وانها رفعت شكواها من القنصل المذكور الى دولة فرنسا وذكر فى الاندبيندنس بلج ان حضرة سعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجيه لما عرض هذه الواقعة على نواب الدول الاجنبيه عقدت القناصل فى شانها مجلسا تحت رئاسة قنصل دولة اوسترايا حيث انه كان اقدمهم ثم اجمعوا على ان ما فعله قنصل دولة فرنسا كان مخالفا للقوانين السياسيه

راينا هذه المرة فى جرنالات باريس تقرير جناب مسيو دولسبس عند اجتماع ارباب اسهم شركة خليج السويس فى باريس والذى استفدناه من هذا التقرير ان مداخيل الشركة المذكورة فى سنة ١٨٧٠ بلغت ٠٠٠ ر ٤٠٠ ر ٦ فرنك فقط والموجود فى خزينتها الآن يبلغ نحو ٠٠٠ ر ٦٠٠ ر ٢٠ فرنك فيكون مجموع ذلك ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٢٧ فرنك مع ان الفائدة التى على راس مال الشركة والمصاريف الضرورية التى كانت لازمة لاتمام اشغال الخليج وغيرها تبلغ ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ٣٣ فرنك فيكون الايراد اقل من المصروف بستة ملايين فرنك واما مدخول الحمسة اشهر الاولى من سنة ١٨٧١ فانها بلغت ٠٠٠ ر ٨٥٠ فرنك فقط لكن يومل ان مدخول السنة كلها يبلغ نحو عشرة ملايين فرنك غير ان مصاريف هذه السنة تبلغ ٠٠٠ ر ٤٠٠ ر ١٨ فرنك فيكون ايضا مدخولها اقل من مصروفها بثمانية ملايين ونصف مليون فرنك فعلى هذا يكون الناقص * من السنتين المذكورتين ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ١٤ فرنك ثم ختم كلامه بقوله انه يلزم الآن استقراض مبلغ عشرين مليون فرنك بكيفية ستعرض بعد هذا على الجمعية بحيث انه يؤمل فيما بعد عدم الاحتياج الى شئ آخر وحينئذ يتيسر للشركة دفع ماعليها من الكوبونات (فائده الدين) المتاخرة عليها وقدرها ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ١٢ فرنك انتهى قلت ليت شعرى ماذا اراد بقوله يومل بعد هذا عدم الاحتياج الى شئ آخر فلعله من الرموز التى لايفهمها الا هو وحده وكيف كان الحال فانا نتمنى للمسيو المذكور ان يتخلص من هذه الورطة التى هو واقع فيها بكفية حسنة

قد لهجت الجرنالات التركية والافرنجية فى الاستانة العليه بالشغب الذى وقع من عشائر شمر غبرانهم لم يذكروا تفصيل ذلك ونحن وان كنا من اول من بلغه هذا الخبر مفصلا فانا قد سكتنا عن تفصيله لكيلا ينسب الى الجوائب ان من دأبها نشر الاخبار التى تبلبل البال وحيث ان هذا الخبر الآن قد شاع وذاع وملا الاسماع فلا باس اذن بذكر تفصيله فنقول ان عشائر شمر هم من عشائر عنزه ومكانهم الجزيره شمالى نهر الفرات آخذين من اطراف اورفه الى نواحى بغداد فى الجزيره وهم احرص الناس على اطاعة مشايخهم وانقيادهم لاوامرهم واوكلفوهم بامور يابهضه وجلتهم اثنان وثلاثون فخذا وهم فخذ المحمد * وفخذ الحرصه وفخذ السبيعه * وفخذ عليان * وفخذ الحصيه وفخذ الجبس * وفخذ فياعه * وفخذ الدهيمان * وفخذ الزهده * وفخذ طبان * وفخذ عامور * وفخذ مجارفه وفخذ جفا بضه * وفخذ الثابت * وفخذ البريح * وفخذ البيهان * وفخذ الوسيد * وفخذ السيد * وفخذ سنجاره وفخذ الحديان * وفخذ الزرعه * وفخذ الوالفه * وفخذ هبده * وفخذ الزغرات * وفخذ جتاره * وفخذ الجدى * وفخذ النجم * وفخذ الصايح * وفخذ الصبحى * وفخذ

الاسلم * وفخذ الحجيش * وفخذ الطريف * ومشائخهم الكبار اربعة وهم الشيخ فرحان باشا والشيخ عبد الكريم بيلت والشيخ عبد الرزاق والشيخ سميرات اما مشائخهم الصغار فكثير وقد كانت هذه العشائر تابعة لايالة ديار بكر ثم انها فصلت عنها منذ اربعة اشهر والحقت بايالة الزور التى متصرفها سعادتلو ارسلان باشا وهل هذا التبديل كان واقعا بموطنة مشائخهم ام بدون ذلك محل نظر والغالب على ظننا انه كان بدون مواطاتهم ولعل هذا هو الذى حملهم على ان يجاهروا بالعصيان ويفعلوا ما فعلوا فان بينهم وبين الباشا المومى اليه منافسة من قديم الزمان ومما يؤيد ذلك انه كان بينهم وبين اهل الزور مصافاة والفه وبعد التبديل تحولت عداوة ونفره وثم اسباب اخرى لذلك منها ان الباشا قطع مرتب الشيخ عبد الكريم الجارى عليه وعينه لبعض مشايخ اخر ومنها انه قد قبض منذ ثلاثة اشهر على اربعين من مشائخهم وارسلهم الى هذا الطرف تحت الحجر الا انهم لما وصلوا الى نواحى حلب ولوا الفرار فمن مجموع هذه الاسباب اعملوا افكارهم فى ايقاظ الفتنه واخذوا فى استعمال الوسائل لنشر الفساد تشفيا لحنقهم على متصرف المركز الجديد فطفقوا يحزبون العربان حتى بلغ عددهم فى ١٥ من ربيع ثانى ثلاثين الف فارس ليعثوا فى الارض مفسدين كما هو دأب العربان اذا ثاروا ثم انهم توجهوا باب الشر فقتلوا نحو الفى نفس ونهبوا واحرقوا اكثر من مائة قريه بما فيها من الغلال ثم ولوا الفرار حين توجهت العساكر السلطانية لكبحهم من دمشق ومن حلب ومن الموصل ومن ارض روم ومن خربوت فهذا ما بلغنا فى هذه الحادثه على انه يسؤنا مجاهرة هذا الجم الغفير بالعصيان وثورتهم بهذه الكيفيه الا انه كان يمكن الباب العالى اطفاء هذه الفتنة على وجه اسلم والدعه بدون تجهيز العساكر وارسالها اليهم بان يرسل اليهم ما مورا للبحث عن الاسباب المنفرة لهم عن الطاعه والحاملة لهم على ارتكاب هذه الفظاعة ويكون منتخبا من اهل الغيرة واخلاص المساعى فى خدمة الدولة العليه كما لذين انتخبوا منذ عشر سنين للتفتيش فى احوال الروملى والاناطول فاذا عرفت تلك الاسباب اخذ فى استعمال الوسائط التى يزول بها ذلك الارتباك واول ما يتعين حينئذ منها هو المسارعة الى عزل ارسلان باشا فان جل نفرتهم منه ورد مواضعهم الى المركز الاصلى ولا ريب فى انه اذا حصل التدبير بهذه الكيفيه تكون النتيجة حينئذ اعظم منها بغير ذلك وربما تحصل ثمرة اخرى فى ارسال المفتش وهو انه يتحقق فى اثناء مروره ماسبب عسر احوال الشام وعن اى شىء نا شىء هو وبتبين له سبب هيجان العربان فى تلك الايالة وفى نواحى حمص وحماه فيتخذ حينئذ فى توطيد الراحة العموميه وتحسين احوال الرعيه وعلى كل حال فنسأ الله تعالى ان يريح العباد من شر الفتن والفساد

ورد لنا الاعلان الآتى من الخواجه سليم الحموى المقيم بالاسكندريه لاجل نشره فى الجوائب وهو انه لما كانت دائرة الاخذ والعطا عموما والاداب والمعارف خصوصا لم تزل تتسع فى الاقطار المصريه فتحنا دكانا فى الاسكندريه فيه من الكتب ما يروق الناظر ويشرح الخاطر وعندنا من الآلات لاتقان تجليد الكتب جملة وسنضع فيه كل لوازم الكتب ولاجل ان يحيط الراغبون بذلك علما نشرنا هذا الاعلان

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصريه ما نصه ﴾

(صورة ماورد من شورى النواب)

يوم الاثنين ٨ ربيع آخر كان المجلس منتظرا حضور سعادة ناظر المالية من أجل المذاكرة فى مسئلة عوايد المواشى الذى تقدم عنها الانهاء فى يوم الاحد ٧ منه وحضور حضرات المهندسين السابق طلبهم أيضا لاجل المذاكرة فى المسائل التى طلبوا من أجلها ولذلك ماصار عقد جلسة فى اليوم المذكور

﴿ وذكر فى وادى النيل ما نصه ﴾

(أخبار مختلفه ووقايع مؤتلفه)

انه بمقتضى الارادة الخديويه العليه انتقل سعادة محمد حافظ باشا الى نظارة الدائرة الخاصة بمصر القاهرة بدلا عن سعادة أحمد صادق باشا حيث انتقل مقلدا بهذه الوظيفة الى الاسكندريه وقد قام سعادة محمد توفيق باشا ول عهد الحكومة المصريه من هذا الطرف الى محروسة مصر القاهرة المحميه

هذه نبذة من انشاء بعض تلامذة مصر ادرجناها هنا لعسى ان يطلع عليها مكاتب الجنان فيكتسب منها معرفة المعانى والبيان

من تعريب التليذ الذى هو بين أمثاله ذو انفراد صاحب الغيرة والاجتهاد محمود وهبى افندى بمدرسة الاداره يحكى انه اتفق لثلاثة رجال خرجوا فى طلب الرزق فعثروا فى طريقهم على كنز وكانوا قد اشرفوا من الجوع على الهلاك وقالوا لاصغرهم اذهب فابتع لنا من الطعام مايسد الرمق ومتى عدت الينا اقتسمنا هذا الكنز قسمة عدليه وانقلبنا الى اهلنا حائزين من دهرنا الاميه فلما انصرف خطر بباله انه صار غنيا حيث خصه بالقسمة ثلث الكنز لكنه يزداد غناه ان هو استحوذ عليه بتمامه فسولت له نفسه انه يأتى بالزاد مسموما لصاحبيه واذا دعياه الى الاكل امتنع واظهر الشبع فيأكلان الطعام فيهلكان ويتم له الامر ويأخذ مايخص صاحبيه زيد وعمرو فلما اشترى الطعام وضع لهما فيه السم وأيقن ببلوغ الامال ونجاح الاعمال وظن انه نال المنى وفاز بالغنى وكان قد دار فى خلد صاحبيه مادار بخلده وعولا عند عودته على قتله ليقتسما بينهما الكنز بالمناصفة من بعده فلما حضر لهما بالطعام طعناه بخنجريهما حتى قتلاه وبادرا الى الزاد واخذا فى تناوله فتقطعت امعاؤهما بالسم وسقطا بجوار صاحبهما ميتين وبقى الكنز كما هو عليه فمن تأمل وجد ان المرء يجازى باسوأ ما أضمر لمثله وانه لايحيق المكر السيىء الا باهله

ومن تعريب الشاب النجيب ذى الاجتهاد المصيب محمد حشمت افندى احد تلامذة المساحة والمحاسبة حكاية ظريفة عبث بها قلم الانشا فطرز بردها الموشى وهى حكى فيما مضى من الزمان ان ثلاثة من الشبان تاهب كل منهم الى حيلة يتوصل بها للاكل وتهيا فلمحوا وهم فى السير داخل لوقاندة رئيسا لها وصبيا وقد تفرسوا فى الصبى ان عقله مصلب وانه لايعرف الخطا من الصواب فقال احدهم انى سأصنع لكم مكيده نافعة لنا ومفيده وهى لصاحب اللوقاندة مضره ولنا ان شاء الله مسره فاجمعوا على ماقال ونهجوا مطارف آرائهم على ذلك المنوال فقال احدهم لصاحبيه اذا اردتما الاستحواذ على هذا الغرض النفيس ونجاح حيلتنا التى يعجز عنها ابليس فاصبروا حتى يخرج من اللوقاندة هذا الرئيس ثم اذا خرج اتركانى وهذا الغلام اجعله اضحوكة بين الانام فاتفق ان رئيس اللوقاندة قد دعى الى الضبطيه فى امر اهمه واذهل قوته الفكريه فانتهزوا الفرصة حين خرج وصعد كل منهم الى مدارج اللوقاندة وعرج واقبلوا على ذلك الغلام وجلسوا على المائدة بغاية الاحترام وطلبوا منه من الطعام ماراج فاحضره لهم بنشاط وابتهاج وبعد ان نفضوا ايديهم من المائدة وتحققوا حصول الغية والفائده راموا منه بيان ثمن ما اكلوه وكم بلغت قيمة ماشربوه فدخل الشاب محلا ومكث برهة من الزمن ليأتى لهم بعلم الثمن وفى اثناء ذلك دبر احدهم الحيلة التى يتخلصون بها من دفع ثمن هذه الاكلة الجليله فينما هم كذلك اذ اقبل الغلام بسرع الخطوات وقال ثمن ما اكلتموه وشربتموه عشرة فرنقات فاخرج احدهم كيس دراهمه من الجيب بدون اقل شك منه او ريب فقبض احد صاحبيه على يده وحلف ان لايدفع ثمن هذا الطعام الا من عنده فنهض الثالث واقسم باعتباره وشرفه ان لايدفع الثمن الا من طرفه فلما استر بينهم الجدال ولم يدر الصبى ان ذلك يعود عليه بالخبال والوبال ابتدر أحدهم وقال ينقطع هذا الجدال بكيفية اخرى وطريقة هى من ذلك اجدر واحرى وهى ان يقوم هذا الغلام بازاره حتى لاتلمحنا نظرة من انظاره ثم تدخل هذا المكان واشار الى قاعة داخل الخان ويقف كل منا فى ركن من الاركان فالذى يعثر عليه هذا الشاب هو الملزوم بدفع الثمن بلا ارتياب فرضى الشاب ودخل ذلك فى ذهنه وانحاز كل منهم الى ركنه فنعم ودخل محرصا على الدراهم وبلوغ الامل فلما دخل عليهم ذلك المغبون خفقوا الوطأة وخرجوا وهم يتسللون فبينما هو فى الدوران اذ دخل عليه رئيسه صاحب الخان فقبض عليه هذا الصبى الغبى وقال له انت الملزوم بدفع ثمن الماكول الشهى فعلم الرئيس انها حيلة دخلت على الشاب بلامين صار بها اغبن من ذات النحيين وقال الرئيس انا الملزوم بدفع الثمن لانى استخدمتك يا تعيس

هذه قصيدة مما مدح به سعادة مدير المدارس لمن له من فخر العلم والامارة اعلى فخر التليذ النجيب احمد رشيد بك نجل الجناب الشهير سعادة احمد راشد باشا واول الغيث قطر

ماس يختال فى الرياض دلالا * مفرد فى الجمال حاز الكمالا
عن زلال الله حسنه بلحاظ * تحذر العاشقون منها نبالا
وخدود كالورد طاب جناها * فوقها خلت حبة القلب خالا
لحظه والقوام سيف ورمح * فاستتر منهما وخل الجدالا
افتدى بالفؤاد ظبيا غريرا * حاز حسنا وبهجة وجمالا
هو ابهى من الشموس ضياء * هو احلى من الغصون اعتدالا
زدت عشقا به كما هت وجدا * بثناء على العلى مقالا
مصدر الفضل مورد العدل شهم * طود حلم وبدر علم تلالا
هو فينا مبارك وعلى * حاز عزا ورفعة وجلالا
أعمل الفكر فى تقدم قوم * يعلوم ازال عنها اعتلالا
صدره البحر والسحاب نداه * ينبع الناس جوده السيالا
هو أرقى من الشموس فخارا * خلقه يفضل الربيع اعتدالا
دام كالدهر فى سما المجد يسرى * لايرى بذره المنير زوالا

نبذة فى مدح العقل وما له من الشرف المعلوم والفضل يقلم وجمع التليذ النجيب يوسف صلاح الدين بك من تلامذة الفرقة الاولى من مدرسة الادارة والالسن ولكل مجتهد نصيب

حمدا لمن زين الانسان بزينة العقل وبه نطق بالحكمة والقول الفصل واتى بسحر البيان واتسم بسمة العرفان وصلاة وسلاما على سيد ولد عدنان وعلى آله المتقلدين بعقولهم قلائد العرفان وصحبه المميزين بنور البصائر

المستضيء بمصباح عقولهم كل باد وحاضر (وبعد) فان احسن ما يتحلى به الانسان واعلى ما يرفع اعلامه بين الاقران وفور عقل به يكتسب المعالى ويكون بين ابناء جنسه كواسطة العقد بين اللآلى فبذلك يصيب رايه كل الاصابه ويكتسى حلل الفضل والمهابه وينتظم فى سلك الممدوحين فى الكتاب بقوله تعالى وما يذكر الا اولو الالباب وبه تجنى من العلوم ثمرات ويستفتح من رياض المعارف زاهر الزاهرات كيف وبالعقل يحسن الملوك سير الممالك وينجو المتحلى به من المهالك ولولاه ما تحصل على اشرف الانسان بل كان اولى بذلك ادنى قرد من الحيوان

لولا العقول لكان ادنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان
ولما تفاضلت النفوس ودبرت * ايدى الكمات عوالى المران

وبه تنتج التدبيرات وتحسن الاستشارات ويسمع حديث صاحبه ليصل الى مآربه وقد قيل العدم عدم العقل لاعدم المال والرجل العاقل خير من الف احمق من الرجال كما قيل

ما وهب الله لامرىء هبة
اشرف من عقله ومن ادبه
هما حياة الفتى فان عدما
فان فقد الحياة اجمل به

ولذا قيل يعيش العاقل بعقله فى اى مكان كما يعيش الاسد بقوته حيث كان كيف وبالعقل عرف الخالق وظهرت به للنوع الانسانى طرائق وحقائق وهو احد الحسبين حسب العقل وحسب النسب ومجمع الشرفين شرف العلم وشرف الادب وقال بعضهم

اذا لم يكن للمرء عقل فانه
وان كان ذا بيت على الناس هين
فمن كان ذا عقل اجل لعقله
وافضل عقل عقل من يتدين

وقيل لبعضهم ما العقل قال الاصابة بالظنون ومعرفة ما لم يكن بما قد كان وقالوا العاقل لا تبطره اعلى منزلة كالجبل لا يهوله اشتداد الرياح والجاهل تبطره ادنى منزلة كالظلمة المدلهمة التى لا تضىء بالفى مصباح وقال بعض الحكماء ان العاقل من عقله فى ارشاد ورأيه فى امداد فقوله سديد مقيد وفعله حميد مجيد والجاهل من جهله فى اغرآء فقوله سقيم وفعله ذميم (ويروى) انه لما مات احد ملوك فلسطين وكان جاريا فى عدله على اساس متين اختلفت احدى الممالك واجتمعت أمراؤها وقالوا الآن طاب لنا غلبة هذه الدولة بأسرها لانهم اختلفوا بموت ملكهم فيمكننا البطش بهم والتغلب عليهم فعقدوا الشورى لذلك وتجمعوا لتدبير أمرهم المظلم الحالك وكان فيهم رجل عاقل فطن خبير وكانوا يعتمدون عليه فى كل شورى وتدبير أتوا اليه وأعلموه بالخبر وما أرادوه لتلك الدولة من الضرر فقال لا أرى لكم صوابا فى ذلك الرأى وما أظن ذلك الا من محض البغى فقالوا له وما ذلك فقال لهم الخبر سأجعل لكم ميثاقا وموعدا وأخبركم بالسبب غدا فلما أصبحوا أتوا اليه وتجمعوا لديه فوثب فى الحال على قدميه وأذعن بالسمع والطاعه وأحضر كلبين عظيمين فى تلك الساعه وكان قد أعدهما لمثل هذا اليوم لما عرف من اختلاف رأى القوم ثم حرض على بعضهما بعضا فوثبا والتقيا نهشا وعضا حتى سالت دماؤهما ولم يقدر احد أن يتقرب منهما فلما بلغا غايه التعب وقد اشرفا على العطب فتح الحبر من البيت بابا وأرسل على الكلبين ذئبا فخرج عليهم يهرول فلما عاين الكلبان الذئب تركا ما كانا عليه وتألفت قلوبهما وتشاورا فى اتصال الأذيه اليه فهجم الاثنان عليه وأشبعاه ضربا بالكف وعضا بالانياب ثم أقبل الرجل على الجمع وقال مثلكم مع هذه الدولة كمثل هذا الذئب مع الكلاب لم يزل الهرج بينهم ما لم يظهر لهم عدو من غيرهم فاذا ظهرت لهم عداوة تركوا ما هم عليه من القساوة فقالوا له والله يا أعز الاحباب ما أنت الا مشير أولى الالباب فهكذا يكون تدبير العقلاء وتظهر فى مثل ذلك فضيلة النبلاء لان العقل وزير رشيد وظهير سعيد من أطاعه نجاه ومن عصاه أرداه وقال بعضهم يصف العقل

العقل حلة فخر من تسربلها
كانت له نسبا تغنى عن النسب
والعقل أفضل ما فى الناس كلهم
بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب

وقال الاصمعى لو صور العقل لاضاء معه الليل ولو صور الجهل لا ظلم معه النهار وقال أيضا يزر جمهر العقل كالمسك ان خبأته عبق وان بعته نفق اه

لما كانت روضة المدارس قد تبسمت ثغور زهرها وطاب للمنتشق المدارس شذى عاطر نشرها استحسنا ادراج فهرستها فى الجوائب ليعلم بما فيها اجمالا كل راغب وهى هذه نبذة ادبيه وملحة عربيه تسمى بموارد القران بقلم حضرة عبدالله بك فكرى وكيل ديوان المكاتب الاهليه * تابع المقالات الادبيه بقلم حضرة السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكيه * نبذة فى التربية بقلم مباشر التحرير * مسئلة فقهيه بقلم مصطفى راشد افندى ضابط التلامذة ومعيد الحساب بمدرستى المحاسبة والمهندسخانه وجوابها لحضرة الشيخ حسونه النواوى * مسئلة فقهيه بقلم الشيخ أحمد مروان أحد معلمى العربية فى المدرسة التجهيزيه * مسائل بقلم محمد حميده افندى الكاتب الثانى بديوان الاوقاف * مسائل حسابيه وهندسيه بقلم صادق سليم افندى معلم الرياضة بالمهندسخانه * الملزمة الحادية عشر من كتاب حقائق الاخبار تأليف سعادة على مبارك باشا * الملزمة التاسعة من كتاب آثار الافكار تأليف حضرة عبدالله فكرى بك * الملزمة الثانيه من كتاب الروضات النفحيه والمقامات الفتحيه تأليف حضرة أحمد فتحى بك ناظر مدرسة ثغر الاسكندريه * الملزمة الثانية عشر من كتاب النبات تأليف احمد افندى ندا

﴿ حوادث الشعراق الاخيره ﴾

﴿ فرنسا ﴾

ورد خبر من باريس بتاريخ ٢ آب يحقق استعفا مسيو جول فافر من نظارة الخارجيه فوجهت الى مسيو دوريموسا * وحصل اتفاق اربعمائة من اعضاء الشورى على تطويل مدة مسيو تيارس فى رئاسة الجموريه مع وزراء تتوجه المسؤلية عليهم فيما يرم وعلم من خبر آخر ان ناظر المالية مسيو بوياركرت يه سيدفع تمام ستين مليون ليره من مصاريف غرامة الحرب فى ٢٥ آب بحيث لا يبقى موجب لمكث عساكر بروسيا فى نواحى باريس فتخرج منها فى اواخر هذا الشهر * وعلم من خبر آخر ان الموجود منهم فى فرنسا الآن مائة وخمسون الفا وان الحكومة قد دفعت المليارد الاول من الغرامة المذكورة وقدره ٤٠ر٠٠٠ر٠٠٠ مليون ليره * وعلم منها ان احوال الجزائر آخذة فى السكون والراحه وان عربان الحجانه (كذا فى الاصل) قد أطاعوا الحكومة * وعلم من خبر آخر بتاريخ ٤ منه ان المجلس البلدى فى باريس انتخب مسيو فاتران ان يكون رئيسا للمجلس المذكور وانه لزم استقراض ٣٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك لاصلاح مدينة باريس ولم يزل مركز الحكومة فى فرساى اذ لا يامنون عليها فى باريس لو نقلت اليها فى هذه الايام

وعلم منها بتاريخ ٦ منه انه تشكلت جمعية للبحث عما حصل لاهل باريس من تلف الديار والامتعه فى هذه الثورة الاخيرة فاستمر راى الجمعيه على انه ينبغى للحكومة ان تدفع لهم ٦٦٦ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك الا ان مسيو تيار لم يوافق على ذلك متعللا بان الخزينة لا يتيسر لها الان دفع هذا المبلغ العظيم فحصل عند ذلك لجاج عظيم فى المجلس ثم لم يستقر الراى على شئ فى ذلك بعد وعلم من خبر آخر بتاريخ ٧ منه انه شرع فى ذلك اليوم محاكمة الذين اثاروا الفتنة فى الثورة الاخيره فى باريس هذا اهم ما ورد اما بقية الاخبار فكلها من قبيل التخمين

﴿ اوستريا ﴾

علم من ويانه بتاريخ ٣ آب انه فى ١٣ منه تحصل الملاقاة بين امبراطورها وامبراطور المانيا فى مدينة ايشل وذكر فى الجرنال المسمى تاغبلات فى فصل طويل انه يقتضى عقد معاهدة بين دولتى اوستريا والمانيا مبنية على بقاء حسن الصلة بينهما وعلى منافع اخرى يؤول نفعها لرعيتيهما

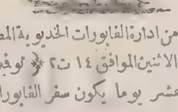

إعلان

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت٢ ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾

فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخبا عن فنون اوربا — الساق على الساق فيما هو للفارياق تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — مناقب الأئمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٦ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

بحمده تعالى قد عاد الى هذا الطرف جناب محرر الجوائب مصحوبا بالعافيه والصحة الوافيه فسيعود صدور الجوائب مرتين فى كل اسبوع كما كانت من قبل ويعتبر ابتداء ذلك من يوم الاربعا الاتى ان شاء الله تعالى

جهة سياسية

كما انه يقال ان كل من الف فقد استهدف كذلك يقال ان كل من ولى الرئاسة يعرض نفسه للوم والانتقاد سوآء توجه عليه اللوم حال رئاسته او بعد صرفه عنها فمن النوع الاول لوم بعض جرنالات الانكليز فى هذه الايام موسيو تيار رئيس حكومة فرنسا الجمهورية قال صاحب المورنن بوسط ان موسيو تيار الموما اليه قد اظهر من نفسه فى عدة سنين من عمره انه كان ممن يحاول تغيير الدول وتبديل السياسة وعكس الاحوال بحيث لو حصل على مرامه لكان منى اوربا بحرب عامة ففى سنة ١٨٤٠ كان عاملا على تقسيم الممالك العثمانية فلولا تيقظ اللورد بلمرسطون حينئذ وحسن تقلبه فى الامور لا تقدت نار الحرب فى اوربا باسرها ولهذا كان من قصده ان يهيج دولة سردينية على دولة اوستريا وعلى الاستيلآء على الدول التى كانت متفرقة فى ايطاليا كدولة نابولى وطسكانا ونحوهما ثم ظهر منه بعد ذلك انكار لهذا الراى واستصواب بقآء ايطاليا متفرقة القوى فمن طالع ما حرره فى تلك المدة علم انه كان سالكا مسلك الكومونيين الذين كان هلاكهم على يده ولحرصه على منفعة دولة آل اورليان التى يخصه منها النصيب الاكبر كان من رأيه بنآء الحصون حول باريس اذ كان يظن ان بعض سكان المملكة يقومون على تلك الدولة فلما ان تم بنآء الحصون اوهم العيلة السائدة وسائر اهل باريس ان المدينة صارت آمنة منيعة فلا يمكن الوصول اليها فحملهم بذلك على اعتقاد ان لباريس مزايا خاصة بها دون سائر مدن فرنسا وانها ينبغى ان تكون مركزا للقوة ومعدنا للسلطة وهذا كان مذهب اصحاب الكومون ثم بعد حرب القريم جعل يطلب من دولة الامبراطور نابوليون امورا مستحيلة فلما لم يمكنه الحصول عليها زاد فى اعنات الدولة ومعاسرتها فكان مثله كمثل هنرى روشفور فان هذا لم يكن له هم فى هذه السنين الاخيرة سوى فى اضعاف حزب الامبراطور واركاس دولته اذ كان يرى نفسه غير ممنون للامبراطور بشى غير ان موسيو تيار كان قد اجتهد اولا فيما قاله وكتبه فى حمل الناس على ذكر ما لآل نابوليون من الشان والسطوة فاحيى مآثرهم ونوه بمزاياهم حتى اوهم الفرنسيس ان فرنسا لا تستغنى عنهم ثم اضرب عن هذا الراى فصار يتمنى زوال دولة الامبراطور ويفرح بما يفعله روشفور ويطرب للحركات التى كان يهيج بها حزب الجمهورية مع ان الحكومة الامبراطورية وان كانت لم تخل من بعض العيوب والقصور الا انها كانت مستتبة بمقتضى طلب الاهلين وايثارهم لها فاستمرت مدتها وتمكنت سلطتها اكثر من جميع الدول التى تقدمتها منذ سنة ١٧٨٩ ولهذا يصح ان يقال ان موسيو تيار غير خالص من تبعة ما فعله روشفور مع انه اليوم خصم لروشفور ولا يلبث ان يقيم عليه الدعوى فى مجلس حربى وهذا الامر يشبه اطلاقه المدافع على حصون باريس التى بناها هو منذ ثلثين سنة اه فلاندرى ما الذى اغرى المورنن بوسط هذه المرة بتوجيه الشكوى على موسيو تيار واظهار عيوبه منذ ثلثين سنة مع ان اكبر عيوبه عند الفرنسيس حين كان متقلدا وزارة الملك فيليب انه كان مسالما للانكليز فنسبوا ذلك الى ضعف رايه فى السياسة

ومن النوع الثانى ما ذكره موسيو تيار فى مجلس الشورى موجها به اللوم على موسيو غامبتا لكونه اجتهد فى مقاومة الجرمانيين بعد واقعة سيدان فانه زعم ان الامبراطور نابوليون بمباشرته الحرب كلف البلاد خمسة مليارات من الفرنك وموسيو غامبتا باصراره على ادامتها كلفها ايضا مثل هذا المقدار قال الا ان هذا العيب الثانى مسبب عن العيب الاول مع ان موسيو غامبتا لم يفعل ذلك من تلقاء نفسه بل كان على مقتضى ارادة الحكومة فى بوردو بعد مشاورة امرآء العساكر وقد لهجت الجرنالات بذكر ما فصله موسيو تيار فى هذا الخطاب ومدحوه عليه ومما قاله ايضا ان المبلغ الذى ينبغى اداؤه للاجانب قد تقرر فى معاهدة اثبتها اهل الحكومة والمشورة فلا محيص عنه ام يقال ان فرنسا بعد تلك الحرب التى اسيء ابتداؤها والاستمرار فيها فلم يعهد لها نظير فى تواريخنا تعجز عن القيام بما تعهدت به انى قد تاملت فى هذه القضية حق التامل وامعنت فيها النظر حق الامعان فها انا اقرر امامكم وامام جميع الناس ان فرنسا لا تنى عن القيام بما كلفته ولقد قضيت عشر سنين من عمرى فى مصادمة الامور السياسية فى بلادنا وفى تحقيق ماليتها فتبين لى ان النفقات فى مدة الحكومة الامبراطورية كانت منقسمة الى اقسام شتى فلم يكن من السهل الاطلاع على مجموعها فكان منها مصاريف اعتيادية واخرى غير اعتيادية واخرى خاصة بالاقاليم ففى السنتين الاخيرتين من مدة الحكومة المذكورة بلغ الايراد ٢٠٠ر٢ مليون وكان المصروف الاعتيادى ٦٧٠ر١ فقط فعلى هذا يمكن ان يقال ان الدخل اوفر من الخرج الا ان مضبطتين من مضابط الخرج لم تكونا معلومتين فهذا كان نوعا من التغرير والتضليل ونرجوا الله ان لا يعاودنا وانى اذا بقيت على رئاسة الحكومة فلا اكون فيها الا كما كانت فى حزب المخالفين فى مجلس الشورى اعنى ان لا اعد الا بما اقدر على انجازه ثم ان من خلل الحكومة السالفة عدم تعرضها لحرب بروسية مع اوستريا حتى كان من تعالى بروسية ما كان ثم بعد واقعة سادوا لم نصلح الخلل الذى فرط منا لا فى الاحوال السياسية ولا فى العسكرية اما فى السياسية فلم يكن لنا من حليف ولا نصير بل بقينا منفردين واما فى العسكرية فان رجال الالاى من عساكرنا لم تكن تزيد على اربعمائة وقد طالما نبهت الجنرال لويف على ذلك فمن ثم اعتقد ان الذين باشروا الحرب من دون استعداد ولا سياسة هم المطالبون بهذا الشر كله وان التواريخ تويد كلامى هذا وانى قد تبينت من مضبطة سنة ١٨٧٠ وما بعدها ان النقص فى هاتين السنتين يبلغ ٦٣١ر١ مليونا فاستقرضنا من بنك فرنسا ٢٣٠ر١ مليونا فلم يتاخر عن اسعافنا ففى الحقيقة ان هذا المحل احرز قصب الشرف حيث ساعد البلاد وامكن له ان يصدر كواغد مالية هى فى مساواة الذهب بل هى فى بعض البلاد تزيد عليه شيا فمالنا والحالة هذه سبب يزعجنا لاجل الديون غير المنتظمة فانها لا تزيد

على ستمائة وخمسين مليونا وهو اقل مما كان على الدولة من نوع هذا الدين منذ ثلثين سنة ولولا غرامة الحرب لكان يمكنى ان اقول ان حال الخزينة فى يسر وتوفيق ومع ذلك فلا ينبغى لنا ان نخدع انفسنا لان مقصودى من هذا الكلام انما هو ان ابين لكم اننا قادرون على ادآء ما يجب علينا وان يكن متعددا اذ الواجب علينا القيام بنفقة العساكر الجرمانية المتبوئة بلادنا لكنها اليوم فى تناقص وبنفقة عساكرنا المجيدة التى اعادت علينا الامن واحيت شاننا عند سائر الدول وعلينا ايضا غرامة الحرب واصلاح ما فسد فى البلاد فى مدتها والتعويض على اهل باريس الذين اتلفت املاكهم وديارهم لاجل سلامة المدينة فهذا هو الدين الذى يوجبه علينا شرف النفس ولكن ما الحاصل عندنا حتى يمكننا القيام بجميع هذه التكاليف فمن اراد ان يعرفه فليعلم ان البنك يزيدنا ايضا الفى مليون وان الالفى مليون اللذين يجب اداؤهما فى غرامة الحرب قد دفع منها ١٢٥ مليونا وانه قد سقط ايضا من اصل الغرامة ٣٢٥ مليونا فى مقابلة سكك الحديد الشرقية فعلى هذا يبقى لازما لنا ستمائة وخمسون مليونا لاجل بناء اسوار باريس واقامة ما لا بد منه من الاستحكامات وحاصل الكلام ان موسيو تيار يوما من غبرة الفرنسيس على شرف وطنهم ومن كدهم وحسن تصرفهم انه لا يلحق بالخزينة عسر يمنع الدولة من القيام بكل يجب عليها فمدحه على ذلك اهل المجلس وكان من راى احدهم تنقيص شهريات المستخدمين التى تجاوز ثلثمائة آلاف فرنك وانه لا يعين زيادة على العشرين الفا لرئيس الحكومة ولرئيسى العساكر البرية والبحرية

الحوادث الداخلية

ذكر فى اللبفانت هرالد انه فى الاسبوع الماضى تشرف حضرة الصدر الاعظم عند مولانا المعظم لاهداء ما يليق بذلك المقام من انواع الاجلال والاحترام ثم ركب فى احد الفوابير وطاف فى البوغاز وقد صح مزاجه احسن مما كان الا ان الحكما اشارت عليه بان لا يباشر الاشغال الا فى الاسبوع الآتى

قد ذكرنا فى الجوائب الماضيه ان مولانا المعظم قد احسن لحضرة دولتلو منصور باشا بانيشان المجيدى من الطبقه الاولى مع ان النيشان المذكور كان عثمانيا من الطبقة الاولى فكان وصفنا اياه بانه مجيدى سهوا لان المشار اليه قد احسن اليه بالنيشان المجيدى منذ عدة سنين فيكون قد حظى الآن باشرف ما يمكن لمولانا المعظم ان يتحفه به فالمامول ممن قد نقلوا عنا هذا الخبر ان يستدركوا ما فرط منافيه بوجه الصحة

قد احسن مولانا المعظم بانيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى جناب البرنس چارلس اخى امبراطور المانيا عنوانا على مابينهما من حسن العلاقة والصلة

فى يوم الخميس الماضى اتخذ جناب ناظر الحرب مادبة فاخره حضرها سائر رجال الدوله ولاجل ذلك تعطلت الدواوين البريه فى ذلك اليوم

فى هذه الايام توجه جناب الامير ميرزا عباس خان لعيادة حضرة الصدر الاعظم فى منزله الكائن فى بيك وذكر فى بعض الجرنالات التركيه ان الموما اليه سيتوجه عن قريب الى محل اقامته ببغداد

يقال ان حضرة سعادتلو كونيونس بك سينصب سفيرا للدولة العليه فى اثينه

يقال انه فى الاسبوع الاتى يقدم الى هذا الطرف جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسيه الفخيمه هنا

فى هذه الايام توجه حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن الى بروسه لتبديل الهوا فيها

قد سرنا ان تحقق فى الباب العالى من ان الدولة العليه قد عزلت حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى ايالة الارنؤد تدار كا انهميد ما وقع فيها من الهرج من الاهالى وارسل خبر بالتلغراف الى متصرف اشقودره ليقيد الاهالى بذلك فحصل لهم مزيد السرور لان وجود الوالى المشار اليه هنالك كان باعثا لنفرتهم وربما بذلك رجوع الراحة والطمانينه

قد سرنا ان الدولة العلية ارسلت مسيو فيتالس الطبيب الى تواحى بروسه للكشف عن اسباب المرض المنتشر فى تلك الجهة

علم من الاخبار التلغرافيه الوارده من بخارست الكائنة فى الافلاق انه فى ١١ آب حصل فيها اضطراب عظيم حتى قيل انه وجد ثم بعض من اهل الفساد عاملين على قتل الامير

قد استفرارای مجلس شورى الدولة العليه على ان يكون اجرة التلغراف فى الاخبار التى ترسل من هنا الى خوجه بك (اودسه) اثنى عشر فرنكا على كل عشرين كلمة وهى عبارة عن ثلاثة وخمسين غرشا وهو غال بالنسبة الى التلغراف الكائن من هنا الى بغداد فان اجرته لا تزيد عن هذا القدر

قد تحقق عند الدولة العلية نفع الزوبيدو اعنى المخترع الذى يوضع فى البحر لمنع مرور البوارج عليه ومن ثم استحسنت وضعه فى ثم بوغاز البحر الاسود وبنظر لاختبار فائدته تمام صحة الصدر الاعظم ولا يخفى ان هذا المخترع هو الذى منع وصول البوارج الفرنساويه الى مراسى المانيا فى مدة الحرب وان اى دولة شحنت به مراسيها وان كانت ضعيفة مهما كانت فانه لا يقدر على قهرها بحرا دولة اخرى وان كانت قوية مهما كانت

فى السادس والعشرين من هذا الشهر اى آب يحصل فى جزيرة بوكلطه مسابقة القوارب على اختلاف انواعها ونذكر بعد هذا تفصيل ذلك

فى هذه الايام حدثت رياح عاصفة فى الاستانه العليه ووقع نو شديد فى البحر الاسود

طالما وردت لنا التشكيات من ان اناسا يذهبون الى البوسطة المسايه فياخذون منها الرسالات الواردة لغيرهم تعديا منهم وقد حصل لنا هذا عدة مرار حتى انه فى هذه الايام الاخيره اخذ بعض من هؤلاء المعتدين مكاتيب لنا معنونة بالعربى فلم نرد الينا الا بعد اسبوعين وقد ابلغنا شكونا الى مدير البوسطه المذكوره فاعتذر وقال انه من الآن فصاعدا يتحذر من هذا الامر اما نحن فنقول انا اذا وجدنا من يتجاسر على طلب مكاتيبنا بعد هذا من اى بوسطة كانت فانا نرفع امره الى ولاة الامر

﴿ اوسترا ﴾

علم منها بتاريخ ١١ آب انه حصل فى ذلك اليوم ملاقاة امبراطورى دولتى اوسترا والمانيا فى مدينة ايشن وقد استنتجت جرنالات اوسترا من ذلك دوام المصافاة وحسن العلاقة بين الدولتين وعلم منها ان سائر ولات مملكه اوسترا قد تجمعوا فى وبانه (وقدورد من برلين فى شان ملاقاة الامبراطورين المشار اليهما مثل ما ورد من اوسترا) وعلم منها بتاريخ ١٢ منه ان امبراطور المانيا وصل الى سلسبورغ وعلم منها ايضا بتاريخ ١٣ آب ان المظنون حصول ملاقاة بين مسيو دوبست وزير دولة اوسترا وانبرنس دو بسمارك

﴿ ايطاليا ﴾

(علم من فلورانسا بتاريخ ١٣ آب ان الحكومة ضربت مدة قرنتنه على سائر المراكب (هذا الخبر مجمل)

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصريه ما نصه ﴾

﴿ مجلس شورى النواب ﴾

(صورة محضر يوم السبت ١٣ ربيع آخر سنة ٨٨)

(صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعه)

(احمد أغا خلف الله) أنهى بأن فى تواحى بلاده مرتب لكل قسم محكمة شرعية أو محكمتين وكل محكمة بها نائب وكاتب لكن بسبب بعد المسافات حاصل تعب للاهالى وعطل عن اشغالهم وانه من المعلوم انه لو ترتب الى كل كم ناحيه نائب وتعمل حدود للدعاوى التى ينظرها النواب المذكورون يكون ذلك موجبا للتسهيل والراحة والدعاوى الجسيمة ينظرها قضاة المحاكم الكبار حسب المقرر لها ويترتب الى اولئك النواب ما يلزم ترتيبه ان كان ماهيه حسب اللياقة أو يستولون المحاصيل ويربط عليهم عوائد سنوى فالرجوان ترا آ موافقة ذلك تحصل المذاكرة فيه والرأى للمجلس

سعادة الرئيس سال عن موافقة المداولة فيه وعدمه

استقرار أى على المداولة

تأشر عليه من سعادة الرئيس وأشار بارسال صورته لديوان الداخلية بمقتضى البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

(الشيخ عبد الرحمن) خالد قال ان بعد المسافات بين المحاكم وبعضها موجود فى أغلب الجهات وبسببه حاصل صعوبة للاهالى وحيث جارى النظر بالمجلس الخصوصى فى المسئلة التى كانت قمت بمجلس الشورى عن الاخطاط والاقسام وتعين أربعة أعضاء من الشورى للتوجيه للمجلس الخصوصى من أجل ذلك فان وافق يصير تفهيمهم بهذه المسئلة أيضا لاجل المفاتحة فيها بالمجلس المشار عنه

استقر رأى المجلس على ذلك

(الشيخ مصطفى جمجى) انهى بأن له اشغالا ضرورية بكندرية بلده ورغب التوجه لقضائها مدة ثمانية أيام ابتداؤهم يوم الاحد ١٤ الجارى وغايتهم يوم الاحد ٢١ منه

(الشيخ مبروك الديب) انهى بأن طرأ له عذر ضرورى يوجبه التوجه لناحية بتوك بلده والتمس اعطاءه اذن ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاحد ١٤ الجارى وغايتهم يوم الاحد ٢١ منه

(الشيخ نصير شريف) أنهى بانه حدث له عذر يوجبه التوجه الى كفر بولين بلده والتمس اعطاءه رخصة ثمانية ايام ابتداؤهم يوم الاحد ١٤ الجارى وغايتهم يوم الاحد ٢١ شهره

استقر الرأى على الترخيص لهم بذلك

﴿ صورة محضر يوم الاثنين ١ ر سنة ٨٨ ﴾

صار قمع الجلسة فى هذا اليوم الساعة ستة

سعادة الريس أخبر انه ورد افادة من الداخلية رقم ١٤ ر سنة ٨٨ نمرة ١٠ بان حضرات مفتشين الهندسة سيحضرون للمجلس للمذاكرة بخصوص المسائل السابق طلبهم من أجلها

﴿ الشيخ محمد الفرماوى ﴾ قال حيث مزمع حضور المهندسين المشار عنهم فان وافق يتعين قومسيون للاتحاد معهم فى رؤية المسائل الذى سيحضروا من أجلها ويكون انتخاب ذاك القومسيون فى جلسة ثانية يصير عقدها فى هذا اليوم استقر رأى المجلس على ذلك

﴿ حنا افندى يوسف ﴾ أنهى بأنه تراآ له أشغال ضرورية موجبة لتوجهه الى ناحية نزلة الفلاحين بلده والتمس اعطاءه رخصة بقدر عشرة أيام ابتداؤهم يوم الثلاثا ١٦ الجارى وغايتهم يوم الخميس ٢٥ منه

﴿ محفوظ افندى رشوان ﴾ انهى بأنه حدث له أشغال ضروريه موجبة لتوجهه ناحية الحواتكه بلده والتمس اعطاءه رخصة بعشرة أيام ابتداؤهم يوم الثلاثا ١٦ الجارى وغايتهم يوم الخميس ٢٥ منه

﴿ السيد الفق ﴾ أنهى بانه تراآ له عذر ضرورى يوجبه التوجه لناحية كشيش بلده التابعة مديرية المنوفيه والتمس اعطاءه رخصة بعشرة أيام ابتداؤهم يوم الثلاثا ١٦ الجارى وغايتهم يوم الخميس ٢٥ منه

استقر الرأى على الترخيص لهم بذلك

صار عقد الجلسة الثانية فى هذا اليوم الساعة تسعة

صار قمع صندوق الاراء لمعرفة من صار انتخابهم قومسيون لرؤية المسائل اللاتى ستنظر بحضور حضرات ذوات الهندسه

عدد		عدد	
قلم مدابن منه	٩ انتخبوا الشيخ محمد الانصارى	١	انتخب الشيخ على جعفر
قلم المنيا منه	٧ انتخبوا مراد افندى السعودى	١	انتخب حنا افندى يوسف
قلم الشرقيه منه	١٠ انتخبوا الشيخ محمود زغلول	٢	انتخبوا الشيخ حسن عامر
قلم سيوط منه	٧ انتخبوا احمد اغا خلف الله	٥	انتخبوا الشيخ عبد الحق خالد
قلم الغربيه منه	٧ انتخبوا الشيخ ابراهيم عامر	١	انتخب السيخ أحمد أبو حسين
		١	انتخب الشيخ جاهين الجزورى
		١	انتخب الحاج على عمران

استقر الرأى على ان من انتخبوهم الاكثر وهم الشيخ محمد الانصاوى ومراد افندى السعودى والشيخ محمود زغلول واحمد اغا خلف الله والشيخ ابراهيم عامر وتقرر بالاغلبية على ان الرئيس يكون احمد اغا خلف الله

فى يوم الثلاثا ١٦ ربيع آخر سنة ٨٨ كان المجلس فى انتظار حضور حضرات ذوات الهندسة وقومسيون ميزانية المالية ومادة مسئلة الاخطاط والاقسام الموعود من سعادة ناظر الداخلية عن تقديم تصورات الحكومة فيها للمجلس ولذلك ماصار عقد جلسه

يوم الاربعاء ١٧ ربيع آخر سنة ٨٨ حضروا المهندسين وطلبوا الاطلاع على كشف العمليات لينظروه ويحرروا كشوفه بما انتهى ومالم ينتهى ويحضروا بهم فى يوم السبت أو الاحد القابل الموافق ٢١ ربيع آخر سنة ٨٨ وقد عطى لهم الكشف المذكور ولكون المجلس أيضا منتظر ورود ميزانية المالية ومادة مسئلة الاخطاط والاقسام ماصار عقد جلسه

يوم الخميس ١٨ منه شرحه

يوم السبت ٢٠ منه شرحه

صورة محضر يوم الاحد ٢١ ربيع آخر سنة ٨٨

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعه سبعه

سعادة الرئيس أخبران سعادة ناظر الاشغال وحضرات المهندسين قد حضروا للمذاكرة فى المسائل التى سبق طلبهم من أجلها

سعادة ناظر الاشغال قال سبق ان حضرات اعضاء المجلس طلبوا الافادة عما صار فى العمليات الهندسية التى عطى عنها قرارات من سنة ٨٣ الى سنة ٨٦ وعما تم فيها وعن الباقى خلاف بعض عمليات مستجدة بالاقاليم البحرية والقبلية فبناء على ذلك صار الاجتماع مع حضرات مفتشين الهندسة وبعد المذاكرة معهم فى هذا الخصوص ظهر ان ما تقرر فى المجلس اعماله بالاقاليم البحرية والقبلية من الاعمال النافعة التى يترتب عليها تعميم نفع المياه وازدياد محصول الزراعة قد تم معظمه وما بقى فى ذلك ولو انه قليل بالنسبة لما عمل فهو جسيم فى حد ذاته وانما تأخيره نشأ من جسامة أعمال مهمة تقدمت عليه بحسب مقتضيات الاحوال وضرورة اعمال الرى الوقتية ومن ضمن الباقى عملية رياحى البحيرة والشرقية لم يشرع فيها لما ذكر من الاسباب لاسيما وان عملية ازرابحات مرتبطة باتمام القناطر الخيرية الجارى من طرف الحكومة الاشتغال بأمرها والنظر فى ازالة ما حصل بها من الخلل حتى انها عينت لذلك رجالا من ذوى الدرايه وعطيت منها قرارت بخصوص ما ذكر واستقر الرأى على عقد قومسيون مخصوص لذلك بالداخلية وبانعقاده ينظر فيما يستقر عليه الحال فى هذه المسئلة المهمة وعند ذلك تسارع المهمة الخديوية الى الشروع فى اجرائه لاتساع دائرة ثروة الاهالى ومن الاطلاع على كشوفات العملية المتقدمة من حضرات مفتشين الهندسة يظهر جليا لحضرات أعضاء المجلس ان الاعمال التى تمت فى بحر هذه المدة جسيمة كثيرة النفع وان الحكومة الخديوية بذلك ما فى وسعها من الطرق والوسائط اللازمة لتحسين أمر الزراعة واستيفاء شروط الرى مع الامن والاطمئنان بالنسبة لتغيير احوال النيل واختلاف درجاته باختلاف السنين والثمرات التى ظهرت من تلك الاعمال تشهد بأن العناية الدائرية متوجهة بكليتها الى مافيه انتظام احوال الرى وتوسيع دائرته حتى تعم مياه النيل جميع اراضى القطر وتكسبه الطمى الذى هو أصل الخصوبة وعليه مدار البركة واتساع دائرة رفاهية الاهالى كيف لا وانه باحداث ترعة الابراهيمية بالاقاليم القبلية تغيرت أحوال تلك الجهات وبعد ان كان سكان هذه الاقاليم قاصرين على الزراعة الشتوية اتسعت مسلك ارزاقهم بتجديد الزراعة الصيفية بأراضيهم وبالجملة فانه استفيد من استعمال الكراكات بالترعة المذكورة فوائد كثيرة منها سهولة التطهير وتقليل كمية العمال وقلة المصرف وتعميق القاع الى حد كان لا يمكن الوصول اليه بغيرها وهذا من دون انقطاع جريان المياه واستمرار ورودها بها لانتفاع أمر الزراعة منها مدة العمل وهذه من

الفوائد العظمى يجب توسيع دائرتها بالجهات البحرية فى التطهيرات الصيفية الموجبة لاستعمال كثير من العمال واضاعة كثير من الوقت فى اجراآت بدون الحصول على جميع الفوائد التى تحصل من استعمال الكراكات وفى كل ذلك يتضح لارباب المجلس جليا ان الحكومة لم تزل فى جميع الاوقات دائمة الاقدام والاهتمام بما فيه تقدم أمر الزراعة والفلاحة وانتظام أمورها على الدوام واستقامة الاحوال على الكمال والتمام

(السيد عيسوى الشريف) قال من حيث ان هذه المسائل تعين لرؤيتها قومسيون فان وافق يصير اتحاد حضرات مفتشين الهندسة مع ذاك القومسيون ويصير النظر بحضور الجميع فى المسائل المذكورة

استقر الرأى على ذلك

(الشيخ حسن ابراهيم) أنهى بأنه اعتراه عيا باطنى يوجبه التوجه الى ناحية بنى ذراح بلده والتمس اعطاءه رخصة لمعالجة نفسه هناك ومتى حصل له الشفاء يحضر ثانيا للمجلس

استقر الرأى على الترخيص له بذلك

يوم الاثنين ٢٢ ربيع آخر سنة ٧٨ والثلثا ٢٣ منه كان القومسيون مشتغلا مع حضرات ذوات الهندسة ومن لهم ملحوظات من الاعضاء فى مسائل العمليات والمجلس فى انتظار قومسيون المالية وترتيب الاخطاط والاقسام من الداخلية ولذلك ماصار عقد جلسة باليومين المذكورين

❊ صورة محضر يوم الاربعاء ٢٤ رسنة ٨٨ ❊

صار فتح الجلسة فى هذا اليوم الساعه سته

تقدم تقرير قومسيون مسائل العمليات المتعلقة بالهندسه

صار تلاوة التقرير بالمجلس

سعادة الرئيس أشار بطبعه وتوزيعه على الاقلام كما الحدود والنظامنامه

سعادة الرئيس أخبر بأنه ورد افاده من مديرية جرجا رقيم ١٨ رسنة ٨٨ نمرة ١٤٣٥ بأن السيد رفاعه عنبر أفاد أن الخمسة وعشرين يوم السابق الترخيص له بها قد انتهت وأشغاله لم تنته ويريد الترخيص له بمدة خمسة عشر يوم أخرى لنهو أشغاله وحضوره بعدها

استقر الرأى على الترخيص له بذلك

(الشيخ محمد الاتربى) (والشيخ أحمد أبوسعده) انهيا بأنه كما هو معلوم ان الاطيان العشورية جرى مالزم لها بالعام الماضى ورطبت عشورها على واقع مانظر فيها واما الاطيان الخراجية ولو انه تقدم تعديل ضرايبها الا ان التعديل المذكور لم يستوف عمله كاللازم ولذلك يوجد بلاد اطيانها ضعيفة وضريبتها عالية وبلاد اطيانها مناسبة وضريبتها قليلة وبداعى ماذكر فالاطيان الضعيفة حاصل التعسر والمشقة لاربابها فى دفع ماعليهم مع انه لونظر فى تعديل اطيان كل بلد بما يناسبها لكان ذلك موجبا لتمويل كل طين بما يستحقه وراحة البلاد الحاصل التعسر والمشقة لهم مما تقدم ذكره فالرجوان وافق النظر فى ذلك والرأى للمجس

سعادة الرئيس سأل عن موافقة المداولة وعدمه

استقر الرأى على المداولة

تاشر عليه من سعادة الرئيس وأشار بارسال صورته للداخلية كما البند الثانى من لائحة حدود ونظامنامة المجلس

(الشيخ مبروك الديب) قال يصير ابقاء المداولة لجلسة بكرة

استقر الرأى على ذلك

❊ صورة محضر يوم الخميس ٢٥ ربيع آخر سنة ٨٨ ❊

كما تقرر بالامس صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ستة سعادة الرئيس طلب رأى المجلس عن مسئلة تعديل ضرايب الاطيان الخراجية

❊ بدينى افندى الشربعى ❊ قال التعديل لازم فان وافق يتعين ثلاثة عمد من كل قسم لمناظرة وتعديل الاطيان بقسمهم

❊ الشيخ سليمان العبد ❊ قال اذا وافق يتعين من كل قسم أربعة عمد ويصير قسمتهم فرقتين لتناظر كل فرقة اطيان النواحى التى تعينوا لها فى قسمهم لاجل تكون معاينة الاطيان بالدقة وتعديل كل أطيان بحسب مايناسب حالتها

❊ الشيخ مبروك الديب ❊ قال العمد الذى يصير تعيينهم من قسم يعاينوا أطيان قسم آخر

❊ الشيخ محمد القرماوى ❊ قال العمد الذى يتعينوا لكل مديرية يكونوا لمناظرة وتعديل أطيان مديرية أخرى وهكذا

❊ الشيخ عبدالرحمن السيد ❊ قال حيث ان عمد كل مديرية هم أدرى بحقيقة أطيان مديريتهم فالعمد الذى يفرزوا اطيان كل مديرية يكونوا منها

❊ السيد عيسوى الشريف ❊ قال فى الواقع ان عمد كل مديرية هم أدرى بها فالذين يصير تعيينهم لتعديل أطيان كل مديرية يكونوا منها كما ذكر قبله

❊ الشيخ أحمد أبوحمر ❊ قال يصير ابقاؤها لجلسة يوم السبت

استقر رأى المجلس على ذلك

صورة القرار الصادر من من مجلس شورى النواب رقم ١٧ رسنة ٨٨ صدر عليه أمر عالى للداخلية فى ٢٤ رسنة ٨٨ نمرة ١٦٢

(حضرة بدينى افندى الشربعى) رئيس قلم المنيا بمجلس الشورى انهى بتاريخ ٧ رسنة ٨٨ بأن عوائد المواشى الذى تقرر بالمجلس فيما سبق عن تحصيلها حاصل منها مشقة وتعب للاهالى لانه بحسب دوام الاخذ والعطا بيعا وشراء فى هذا الصنف بين الاهالى وبعضها يتصادف وقوع البيع والشراء فى شهر واحد وبه يكون جارى تحصيل العوائد فيجرى التحصيل من البائع قبل البيع ومن الشارى بعد الشراء ويتكرر بذلك التحصيل على الرأس الواحدة فى السنة الواحدة نظرا لعدم الوصول الى معرفة الحقيقة للتشابه فى الاجناس والالوان ونحو ذلك وهذا فضلا عما يحصل من مشغولية العدد فى كل سنة والقال والقيل وغير ذلك عدم التساوى فى تحصيلها أيضا وانه من حيث أقصى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى والتفاتهم لاشغالهم وزراعتهم فلو صار ابطال تلك العوائد يرتفع ماهو حاصل من أجلها وانه منظور له طريقة سهلة فى تحصيل مقابلتها وهو حيث ان أصل ترتيبها انما هو لاجل أثمان مهمات العمليات وهى ومصاريف الرى بمماثلة بعضهم فينظر مقدار الجارى تحصيله من عوائد المواشى المذكورة والجارى أخذه لمصاريف الرى وبالنسبة لمايظهر من التخصيص يضاف على مصاريف الرى ويتحصل معها وبهذه الطريقة تحصل سهولة كلية وراحة للاهالى وانه ان وافق يطلب سعادة ناظر المالية والكشوفات اللازمة وتصير المذاكرة عن ذلك وقد استقر الرأى على استحسان المداولة فى هذه المسئلة وتأشر على الانهاء المرقوم من سعادة الرئيس وارسلت صورته للداخلية بافادة فى ٧ رسنة ٨٨ نمرة ١٦ ووردت منها الافادة فى ٩ منه نمرة ٩ باستنساب توجه سعادة ناظر المالية مأمورا من طرف الحكومة فى تبليغ ملحوظاتها فى ذلك وبناء على ماكان تحرر للمالية بطلب سعادته حضر وقرر ان عوائد المواشى الذى يريد المجلس رفعها واضافة مايقابلها على مصاريف الرى هى من ضمن مصاريف الرى والعمليات ومحافظة النيل أى ان المصاريف المذكورة جارى استنزال قيمة عوائد المواشى منها والباقى جارى تخصيصه كما هو واضح ذلك بحسابات الجهات والمالية وبهذه الحالة لايكون فيه مانع بالنسبة للمالية فيما يطلبه المجلس من رفع تلك العوائد مادامت تلك المصاريف بالكيفية السابق ايضاحها حيث تحصيلها جميعها أو تحصيل عوائد المواشى واستنزالها منها وتحصيل باقى المصاريف المقدم ذكرها كلاهما على حد سوى وقد تقرر بالمجلس انه مادام عوائد المواشى هى من ضمن المصاريف المذكورة كما أوضح سعادة ناظر المالية فبدلا عن مشغولية عدد المواشى فى كل سنه والقال والقيل يصير ابطال هذه العملية ويجرى تحصيل المصاريف المختصة بالرى والعمليات ومحافظة النيل وبهذه الحالة ترتفع المشغولية والتعب الحاصل فى كل سنة من هذا القبيل ثم أخذ رأى المجلس عن عموم المسئلة واستقر على موافقتها وانه بالاجراء على وجه ماتوضح تحصل زيادة الراحة للاهالى فى ظل الساحة الخديوية ويرتفع التعب والمشقة الذى كان حاصلا من أجل ذلك وان يتحرر القرارا ويعرض للاعتاب الكريمة كما استقر عليه الرأى

❊ اعلان ❊

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ❊ نوفمبر الافرنجى ❊

فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

❊ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ❊

فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

❊ يوم الاربعا من كل اسبوع ❊

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومديلى وازمير وساقز وسيرا

❊ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ❊

❊ تنبيه ❊ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

❊ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ❊

كتاب سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخبا عن فنون اوربا — الساق على الساق فيما هو للفارياق تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — مناقب الأئمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم لمتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

❊ طبع فى مطبعة الجوائب ❊

❊ احمد فارس ❊

❊ ثمن الجوائب ❊

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

❊ ثمن الاعلانات ❊

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

❊ من قلم ادارة الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق. مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

❊ وكلاء الجوائب ❊

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

❊ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٧ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ❊ ❊ الموافق ٢٣ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ❊

جملة سياسية

قد نرى بين حكومة فرنسا الآن وبين حكومة ايطاليا منذ عشر سنين وجه شبه بالنظر الى العساكر وذلك ان حكومة سردينية التى صارت حكومة ايطاليا العامة لما استعانت بغاريبالدى ورجاله فى فتح صقلية ونابولى كان لا بد لها من ادخال اولئك الرجال فى رتب عساكرها المنتظمة مكافاة لهم على مساعيهم وخدمتهم للوطن وكانت العساكر المنتظمة قد ابدت ايضا من البسالة والاقدام فى حب الوطن ما ابدته اولئك الرجال كما يشهد له ابلاؤهم فى حرب القريم فكان من الواجب المساواة بينهم لانهم كلهم صدقوا فى الخدمة وكلهم جد فى اتمام ما كان مستقرا ببال كافور وهو ضم اجزآء ايطاليا المتفرقة وجعلها مملكة واحدة وان كان بعض اولئك الرجال قد رقوا الى مراتب فلتة لان غاريبالدى وقتئذ لم يكن له هم سوى فى جمع شمل ايطاليا فاسرع فى ترقية بعض من المتحمسين لتحصيل هذا المقصود من دون خبرة لهم فى الحرب ومع ذلك فان مجلس الشورى اقر اولئك الرجال على مراتبهم فالتأم الفريقان وانتظما فى سلك واحد على ما اقتضته المصلحة العمومية وكذا الحال الآن مع دولة فرنسا اذ لا يخفى انه بعد واقعة سيدان واستسلام الامبراطور نابوليون مع جميع من كان معه من العساكر قام غامبتا واخذ فى حشد الرجال لمدافعة الجرمانيين ويفهم من كلامه الذى القاه فى مجلس الشورى انه اجتمع عنده من اهل البلاد مليون ومائة الف الا انهم كانوا اغرارا لا دربة لهم بالقتال ولا خبرة بالنضال فجعل يرقى فى المراتب العسكرية كل من توسم فيه الخير من الكتاب واصحاب الدكاكين ووكلاء الدعاوى الشرعية والاطباء ونحوهم فبذلوا فى مغالبة العدو ما عندهم من الجهد والطاقة وخاطروا بانفسهم وكابدوا الاهوال والمشاق حبا بوطنهم لكن اراد الله خلاف ماقصدوه فكانت عاقبتهم الفشل الا ان هذه العاقبة لم تذهب حقوقهم على الدولة ولذا طلبت روساؤهم منها ان تقرهم على مناصبهم وتعاملهم معاملة روساء سائر العساكر الذين كانوا فى مدة الامبراطور وانما الفرق بين هولاء وبين المتطوعة من رجال غاريبالدى هو ان هولاء قاتلوا ونجحوا فى مقصدهم وهو تاليف ايطاليا واثبات وحدتها فصارت بلادهم من هذا القبيل محقوقة بمكافاتهم وفى وسعها ان تفعل ذلك فاما المتطوعة من اهل فرنسا فانهم زادوا فى عنتها ورزئها لانه يقال انه لولا حشد هذه الجموع بعد واقعة سيدان لما كانت بروسية اصرت على اخذ الالساس وفيما قيل نظر لان بروسية كانت موطنة نفسها على هذا من اول الامر فلوكانت جميع فرنسا استسلمت مع الامبراطور لم يكن ذلك مانعا من ابرام مقصد بروسية وكيفما كان فان فرنسا مهتمة الآن بتدارك ما فرط منها اذ قد ثبت عندها ان كل ما اصابها من المحن فانما كان من فساد الطريقة العسكرية بها ولهذا عينت الحكومة الآن لجنة للنظر فى هذا الامر من جملتها رئيسان من روساء العساكر فى مدة الامبراطور وهما تروشو وشانغنزيه واثنان ممن عينهم غامبتا وهما فور وفريبو واضيف اليهم اثنان من اهل المجلس وهما الدوك دواهاركور وموسيو كيلر وكذا فعلت دولة ايطاليا فى سنة ١٨٦٠ اما العساكر الامبراطورية فانها تقر بان الفشل الذى اصابها كان من قصورها واما العساكر الجمهورية فانها تدعى بانها قد نجحت فى اللوار والسين والصوم الا ان رزيئة العساكر الامبراطورية كانت بحيث لايجدى معها المداركة والتلافى نفعا فان كان مراد هولاء الروساء من المتطوعة المكافاة على خدمتهم بالمال فهذا امر مرجعه الى وزير المالية فهو يدرى ان كانت الدولة قادرة فى هذه الاوقات العسيرة على بذل المال اولا وان كان مرادهم البقاء فى مراتبهم فمرجعه الى اللجنة والظاهر ان فصل اللجنة لهذا المشكل لايكون سريعا فان هولاء الروساء معتمدون على الحزب المغالى فى الجمهورية فلا يحتمل انهم يذعنون للفصل على اى وجه اتفق ويقال انه قد نشأ بينهم وبين روساء العساكر الامبراطورية مشاحنة ومنافرة وان فى عزم الدولة الآن ان لا ترقى الى المناصب العسكرية من الآن فصاعدا الا من سبقت له خدم متعددة فيها وخص بمزايا تؤهله اليها خلافا لما كان يقع فى مدة الامبراطور ولما وقع فى مدة غامبتا وهذه الوسيلة هى انفع شئ لاصلاح الطريقة العسكرية

الحوادث الداخلية

ان ممن تميز بالفضل والاحسان من امرآء هذا الزمان الذين جرى مديحهم على كل لسان وتناقلت مآثرهم الركبان جناب الامير المفخم والوزير المكرم دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم فقد عبق ثناؤه مدة اقامته ببروسة وميركون فى هذا الصيف فى كل مكان وعرفت مناقبه لدى القاص والدان وهى الكرم والفضل والذكآء والنبل وجبر خاطر من يممه واجارة من استجار بذراه عند كل ملمه مع حسن خلق وخلق امتزجا كامتزاج المآء بالراح فكانا روح الارواح ومتمنى النفوس فى الامسآء والاصباح ولما ان تمتع بنسيم دار السعادة وحصل من لدن الحضرة السلطانية ورجال الدولة العلية على ماهو اهل له من الاعزاز والتكريم والاجلال والتعظيم نوى الرجوع مع حرمه المحترم وكل من تشرف بمعيته السنية من الاعوان والحشم الى محروسة مصر فيكون سفره اليها فى هذا الاسبوع فى الباخرة الخديوية السنية المسماة محروسة وقد وردت الآن الى الخليج فنساله تعالى ان يبلغهم تلك النية بالعز والاقبال وان يكون حارسا جناب المشير المشار اليه بالغدو والآصال

ارى زمانى وفى سيماه تبشير
بان فى الناس شهما طبعه الخير
شهم به نصر الرحمن امته
بكل فعل حميد فهو منصور
صهر الخديو سليل الاكرمين له
فى كل قطر ثنآء عنه مأثور
من بشر طلعته ابهاج ذى حزن
ومن نوابغه للعقل تنوير
ترى زمانك عبدا عند سدته
يوليك ما صد عنه وهو مسرور
امير مجد تمرى فى شبيبته
على الكهول بحلم فيه مفطور
والحلم يغنى الفتى ما عاش عن نسب
فان هما اجتمعا فالفضل موفور
ونال من لطف مولانا المعظم ما
يفوت كل بليغ عنه تعبير
واينما حل فاض الخير من يده
فمن فواضلها المغمور معمور
ومن فضائله انى رجعت الى
نظم القريض وفكرى عنه محسور

لما كان يوم الجمعة الماضى موافقا لميلاد حضرة امبراطور اوستريا المعظم اطلقت المدافع من احدى البوارج وزين سائرها بالاعلام المتنوعة اكراما له كما هى العادة ويستفاد من تقويم غونا ان المشار اليه بلغ من العمر احدى واربعين سنه

فى هذه الايام سافر الى بغداد حضره الامير عباس ميرزا خان اخى شاه العجم المفخم ويقال ان مولانا المعظم عين له مائة ليرة يستوردها من خزينة بغداد فى كل شهر مع مايلزمه من مصاريف السفر وقد ذكرنا سابقا ان الامير المومأ اليه منفى من ايران

يقال ان الباب العالى ارسل جانبا عظيما من المهمات الحربية الى بغداد وبوسنه

يقال ان حضرة ابهتلو دولتلو محمد باشا القبرسلى اشتد به المرض فاشرف على الخطر لطف الله تعالى به

فى يوم السبت قدم من الاسكندرية فى الباخرة الخديوية المسماة محروسة حضرة السيدة الجليلة المفخمة زينب خانم قرينة حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا

ذكر ان البابا ارسل الى المونسنيور پلويم وكيله بالاستانة مليون فرنك لغاية وفآء الديون التى حلت على مقر الوكالة قد توفى فى قورو جشمه احد الجوهريين من اغنيآء الارمن ويقال له كسبار قيومجى ويقال انه ترك لورثته املاكا تساوى ٢١٠ر٠٠٠ ليرة واوصى قبل وفاته ببذل الف ليرة فى انشآء مكتب لابنآء الارمن فى سماطيه

كانت الدولة العلية قد اشترت مقدارا من بنادق ونشستر والآن يقال ان جناب السر عسكر المفخم لما استحسنها ورآها سالمة من العيب عقد مقاولة مع عا زريان پير واولاده بالاستانة على جلب خمسة وثلثين الف بندقية من الصنف المذكور

ذكر فى الليفانت هرالد ما ترجمته قد تحققنا انه وردت محررات بالامس تخبر ان بعض الكاتوليك فى البانيا (بلاد الارناووط) قد اتفقوا مع رفقائهم المسلمين على عصيان الحكومة وان العساكر السلطانية قاتلتهم ورزأت منهم وان حاكم تلك البلاد كان قد امر باخذ السلاح من العصاة فتم ذلك فى يوم الجمعة فما يعلم هل كان هذا الامر سببا فى حمل المسلمين والنصارى على العصيان اوكان من تشكيهم من الوالى لكن المحقق ان اربعة آلاف من الكاتوليك القاطنين فى الجبال تسلحوا وزحفوا على اسقودره فلما قربوا من المدينة نحو ساعتين لاقتهم العساكر التى تحت رئاسة محمد على باشا ورزأوهم بالبنادق المسدسة والمتراپوز رزءا عظيما فتركوا ورآهم الفى رجل ما بين قتيل وجريح

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة انا حظينا برسالة ادبية محررة بقلم الفاضل البليغ الفصيح سليم افندى نوفل المقيم فى مدينة بطرسبورغ وهى تسفر عن قريحة صميمة وسليقة فى النقد سليمة كاسم مولفها وها هى بحروفها قال

ما كل انقطاع عن قلا ولا كل وصال عن ولا والمقصود المرجو منك قبوله بشفاعة هذا .... المثل ان تقدر لانقطاعى عنك اسبابا كانت مشيئتى فى معزل عنها وان تعتقدنى على بادى قصورى من اول الشاكرين لك واخص المعترفين بفضلك فان ابيت الا الملامة ولم تقبل عذرى بنآء على ان هذه الفقرة التى ارتكبتها فى سبيله ليست من المثل فى شئ بدليل انك لم تعهد لها قائلا يعتد بحكمته من احد رعاة الابل فى احدى البوادى الشاسعة قلت لم يضرك مع ذلك انزالها منزلته اخذا بيدى وتمهيدا لعذرى فان للرجل على اخيه حقوقا مشتهرة ايسرها هذه المداهنة وانى لارجو على كل حال ان يشفع السجع لديك فى ما عسى ان يكون فاتها من كريم النسب اذ قد تقرر ان هذا النوع من البديع هو اول الفصاحة واخرها ومنتهى الغاية من صناعة الانشآء فان انكرت ذلك على اسررت اليك ان بعض الادبآء من نصارى الشام قد اثبتوا دعواى هذه اثباتا لم يبق معه محل للمشاحة وهم لا محالة اولى بالاتباع منك ومن اصحابك الذين يتوهمون ان لاحسن ولا مزية الا فى ماجاء محاكيا احكام الطبع واوضاعه بناء على زعمهم ان البارى سبحانه خلق الاشياء كلها على احسن تقويم يناسبها وان الصناعة الانسانية ايتما كانت لا يمكن ان تدنو من خطة الكمال والصحة الا اذا اتخذت هذه الصناعة الربانية مثالا لها وان صنائع البشر انما تحسن بمحاكاتها لهذا الاصل وعلى قدر محاكاتها له لا بموافقتها لبعض احكام مخترعة جزافا او لبعض محاسن زعمية لا يوجد خارجا عنها راموز ثابت الصحة تقاس عليه ويزعمون ان محاسن السجع هى من قبيل هذه الاحكام وان كل تقيد بمخارج الالفاظ ومناسباتها الصوتية ان هو فى مجمل الامر الا تكلف مخل بحرية النطق ليس من شان الطبع تجشمه ولا الارتياح اليه الخ فهذه الاوهام التى كان نشأ عليها عظماء الناس من اليونان والرومان وقدماء العرب وتاسس عليها كل تمدن وكل فن منذ ابينا آدم حتى يومنا هذا قد ازالها الادباء المشار اليهم وكشفوا لنا فى هذه الايام المباركة عن محاسن صناعة طال ما كان العالم شرقا وغربا فى جهل منها . ولا اكتمك ياسيدى انى احسبك فى عداد الجاهلين لها وانى لم اقدم عليك بهذا الكتاب على توعكى وتراكم مهامى الا ابتغاء انبائك باسرارها عسى ان تصيب منها حظا يرقيك ويغنيك ويجعلك بعد هذا كله فى مقام المفضلين على بلادهم الهائمين فى حب وطنهم الذين لاهم ولا شاغل لهم فى غير منفعته وان شئت فقل فى غير بيع نسيج من المرقط تحيكه اربعون او خمسون يدا ولاجزآء لهن فى اكثر من تشريفهن بظهور اثرهن الميمون فيه

﴿ فسره فى رسالة آخرى بقوله هذا مبنى على ان الجنان يكتب من كثيرين وغلته لواحد وهو البستانى الذى لايفتر من التنويه باتعابه ومساعيه فى سبيل الوطن وهولاء المساكين راضون من كل ذلك بمحاكاة عبارة سليم البستانى وظهور اسمهم فى الجنان ﴾ فاعظم بها نعمة فردوسية اوجنانية لو اصابها جدك ما كان مات هكذا هكذا فليحب الوطن والا فلا لا وانى فاتح فى وجهك ابواب هذه السعادة عينها وما عليك الا ان تجرى معى اثر الذين اخترعوها فتدرع بالصبر الجميل واسمع .. قد تقرر عند بعض الفصحا من نصارى الشام ان القافية هى ركن الفصاحة ومحورها وغايتها حتى ذهب احدهم الى ان الكلام اذا كان من الفراغ والسفسفة بحيث يستقبح النطق به لغير طفل لم يعزه اكثر من ان تعلق على اطرافه ولو تلصيقا بالغرآ اذ ناب متماثلة حتى ينقلب فى الحال ضربا من المعجزة . مثال ذلك ان يتفلسف طفل او مريض بالحمى فيقول فى وصف كلام من تلفيقه له وزن وقافية قد بزغت شمس وجه كلامى على ميزان ثرياه بين عذارى بنات الافكار وطلعت بدور جواهر ابياته المرصعة بمذهب غريب نباتها لذوى الفهم والنظر او بما شابه ذلك من الكلام المعسطل فاذا اراد ان .... يطبخه فصيحا لم يزد على ان ينفض عليه ذرة من بديع السجع فينقلب للحال من جوامع الكلم باذن القافية وقدرتها . وان كنت فى ريب من هذه الاحالة فلا شئ اسهل على من اثباتها وما هو الا ان اعيد هذه العبارات عليك مصلحة بالاكسير الذى اشرت اليه . فاكشف عن رأسك واسمع مرة اخرى .. ان كلامى قد بزغت شمس محياه على ميزان ثرياه بين ابكار بنت الافكار وطلعت بدور جواهر ابياته المرصعة بمذهبات غريب نباته لذوى البصائر والابصار .... او بما نحا ذلك من التراكيب التى تبقبق بالفقاقيع المحشوة من خالص الهوا واذكاه . (راجع الجنان جز ١٤ صفحة ٤٣٦ سطر ٢٣) (الجنان بالكسر لا بالضم ... او بالضم ولعل الثانى فصح وقيل انه الاصح)

فلعلك تقول الان فى نفسك ان هذا الكلام على فساد تركيبه ولخلخته الظاهرة وجخجخته (اعوذ بالله) التى لايدور بها اللسان ويكاد يتعذر رسمها على الكاغد بايدى البشر قد يفهم منها ان كان ثم شئ يفهم اعجاب صاحبها بنفسه واطنابه بفصاحته وعلومه وهو امر منكر فى كل من آداب الدين والدنيا وفيه من الدلالة على ضيق الذرع وقلة البضاعة واتساع جانب الجهل ما لا يخفى على احد اذ من شان العلم الحقيقى ان يبعث على ضعة النفس وترك الدعوى والمواظبة على العلم وتطلبه من اية جهة كانت فان الانسان لايكاد يعلم شيا حتى يبدو اليه جهله فى اشيآ ولذلك كان من سيما العالم الحقيقى الاستخفاف بعلم نفسه لا التباهى به الخ فعلى هذا اجيبك ابتدارا ان مثل هذا الاعتراض لايستقيم الا على تقدير ان الكلام انما اعطى للناس لمجرد البيان عن الخواطر الجائلة فى نفوسهم كان يقول الواحد مثلا قمت اذا كان قام اومشيت اذا كان مشى اوقرأت الجنان بكسر الجيم فنمت اوتوفيت يوما كاملا اذا كان قرأها حقيقة الى غير ذلك من المواقع الخاصة باوضاع البشر غير ان الامر ليس على اطلاقه فان هذا الشرط لايلزم الا فى حال تعرى الكلام عن السجع او الوزن كما فى المخاطبات الشفاهية وفى الامالى التى لم تصنع على القالب اعنى فى ما جآء غفلا من احد وسوم فبريكة الفصاحة كالجناس والسجع ونحوهما مما يعتبر فيه الموازنة اللفظية دون التفكر والمشيئة فان الكلام فى اللغة العربية جعلنا الله ان نتقدم تحتها كما يقول المعلم بطرس البستانى فى فاتحة قاموسه متى طرأ عليه شئ من وسوم هذه الفبريكة خرج عن احكام اللغة الانسانية بالنظر الى شرط الابانة عن الخاطر واستقل بنفسه وصار عبارة عن كلام ومتكلم معا فلايلزم ان ينبئ فى هذه الحالة عن خاطر صاحبه اكثر من انبائه عن ضمير احد القاطنين فى زحل ولعل صاحب هذه العبارات لايجهل ما فى مديح الانسان لنفسه من صادق الذم لها بل لاريب عندى فى انه ليستقبح هو نفسه تعمده فى مخاطبة شفاهية او فى كلام غير مسجع اذ لا يحتمل ان يدخل مثل هذا المتحذلق على قوم من المسلمين وان يبادرهم بقوله اعلموا ايها الناس انى لذو فطنة ذكية وقريحة وقادة وان كلامى يتألق كالنور وبراهينى تسطع كالشمس والفاظى تزدهى بالمعانى البديعة والصناعة التبيانية وافكارى متينة مستظرفة ولذلك كانت الادبا تميل الى حبا بالقول الفصيح المبتكر

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

فى الجوائب الاتية ندرج الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى بما لعله يرتدع به عن مزيد المماحكة والافترآء وان كان له من صحيفة الجنان ظهير

﴿ مصر مجلس شورى النواب ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

(صورة محضر يوم الاربعا ١٠ ربيع الآخر سنة ٨٨)

(صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعه سبعه)

صار فتح صندوق الآراء لمعرفته وصار انتخابهم قومسيون لمسئلة الفرده بمصر

(قلم مدائن)

عدد

٩ انتخبوا السيد يوسف العقبى ١ انتخب السيد امين

(قلم الغربيه)

١٠ انتخبوا الشيخ ابراهيم عامر ١ انتخب السيد احمد الرسى

(قلم المنيا)

٨ انتخبوا حسن أفندى عبد الرزاق ١ انتخب حنا افندى يوسف

(قلم الشرقيه)

١١ انتخبوا الشيخ احمد أبوسعده ٦ انتخب محمد أيوب

(قلم اسيوط)

١١ انتخبوا الشيخ عبد الرحمن السيد

١ انتخب الشيخ حسن ابراهيم

استقر الرأى على الذى انتخبوهم الاكثروهم

١ السيد يوسف العقبى ١ الشيخ ابراهيم عامر

١ حسن افندى عبد الرزاق ١ الشيخ احمد ابوسعده

١ الشيخ عبد الرحمن السيد

استقر الرأى بالاغلبية على ان الريس يكون السيد يوسف العقبى

﴿ سعادة الريس ﴾ اخبرانه ورد افادتين احدهما من السيد ابراهيم جميعى بأن مدة الرخصة السابقة اعطاؤها اليه انتهت وطرأ له عذر ضرورى الزمه الاقامة مسافة يومين وهما الاربعاء والخميس وسيحضر يوم الجمعة ١٢ شهره والثانية من مهنى افندى عمر بأن مدة الرخصت التى كانت أعطيت اليه انتهت وكان عزم على الحضور فتصادف له عيا منعه عن الحضور الى المحروسة وبحصول شفائه يحضر

استقر رأى المجلس بعدم المانع للترخيص لهما بذلك

﴿ سعادة الرئيس ﴾ أشار بأنه ورد اخاريه من المجلس الخصوصى عن طلب تعيين اثنين من اعضاء الشورى واحد من بحرى وواحد من قبلى علاوة على الاثنين الذين تعينوا اولا لزيادة الاستوضاح عما يلزم فى مسئلة حكام الاخطاط ونظار الاقسام فيلزم تعيينهم

استقر الرأى على ان يتعين من جهة قبلى حسن افندى عبد الرزاق ومن جهة بحرى الشيخ على مهنى

(صورة محضر يوم الخميس ١١ ربيع آخر سنة ٨٨)

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعه

تقدم تقرير من قومسيون مسئلة الفردة وتلى بالمجلس

﴿ سعادة الرئيس ﴾ أشار بطبعه وتوزيعه على الاقلام

﴿ الشيخ أحمد أبوحمر ﴾ أنهى بانه حدث له أشغال ضرورية توجبه التوجه لناحية كفر المنشى بلده والتمس اعطائه اذن بثمانية أيام ابتداؤهم يوم الجمعة ١٢ الجارى وغايتهم يوم الجمعة ١٩ منه

﴿ الشيخ سليمان العبد ﴾ أنهى بانه حدث له أشغاله ضرورية توجبه للتوجه لناحية سبرا النملى بلده والتمس اعطائه اذن بثمانية أيام ابتداؤهم يوم الجمعة ١٢ الجارى وغايتهم الجمعة ١٩ منه

﴿ الشيخ أبو النجا دنيا ﴾ أنهى بانه حدث له عذر ضرورى أوجبه التوجه لناحية مسهله بلده والتمس اعطائه رخصة مدة ثمانية أيام ابتداؤهم يوم ١٢ الجارى وغايتهم يوم الجمعة ١٩ منه

استقر الرأى على الترخيص لهم بذلك

﴿ صورة محضر يوم الاحد ١٤ رسنة ٨٨ ﴾

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة سبعه

صار تلاوة تقرير قومسيون مسئلة الفردة لاخذ الرأى عنه

استقر الرأى على موافقته

﴿ السيد امين الدنف ﴾ قال ان تقرير القومسيون فى محله وانما حيث محصص فيه ان تتمين أشياء الدخولية يكون كل اربعة شهور مرة فان وافق يكون التتمين كل ثلاثة شهور ليكون ذلك بالموافقة الى مواقيت الزراعة ومواسم ورود الاصناف

استقر الرأى على ذلك

ثم اخذ رأى المجلس عن فروع وعموم المسئلة وتصدق على موافقتها وانه بالاجراء على وجه ما تقرر بالقومسيون والذى استقر عليه رأى المجلس تحصل الراحة التامة وترتفع المشقة والتعب الذى كان حاصلا لاهل مصر من أصل ذلك وينالوا الرفاهية فى ظل سعادة الخديوى الاكرم وان يتحرر القرار ويعرض للمسامع الزكيه كما استقر عليه رأى المجلس

﴿ حنا افندى يوسف ﴾ قال من حيث معتاد سنوى طلب ميزانية المالية للنظر فيها بالمجلس فان وافق يجرى اللازم لاحضارها استقر رأى المجلس على ذلك

﴿ الشيخ محفوظ رشوان ﴾ قال اذا وافق يتعين قومسيون لاحضار الميزانية المذكورة

﴿ الشيخ حسن عامر ﴾ قال القومسيون يكون ثلاثة من الاعضا

﴿ الشيخ ابراهيم عامر ﴾ قال القومسيون يكون بديتى افندى الشربينى والسيد عيسوى الشريف والشيخ حسن الفرماوى استقر الرأى على ذلك

﴿ وذكر فى وادى النيل مانصه ﴾

﴿ اعلان من ديوان المدارس المصريه ﴾

لما حصل بحسب الاقتضا بعض تغير وتبديل فى مواقيت الدروس العامة التى ترتبت بقاعة التدريس المسماة بالانفتيا تراى قاعة المدرج الكائنة بالكتبخانة الخديوية بجوار ديوان عموم المدارس الملكيه بدرب الجماميز عما كان قدسبق عنها الاعلان قبل الآن بالمنشورات المحلية وعلى الخصوص فى نشرة وادى النيل لزم الاعلان ثانى مره للتفهيم عما استقرت عليه القاعده فى تعيين مواقيت هذه العملية الخيرية المساعده فى كل يوم من كل أسبوع حتى يكون معلوما للجميع على الوجه الآتى بعد

﴿ يوم الخميس مساء ﴾ تفسير القرآن الشريف بمعرفة الاستاذ الشيخ احمد شرف الدين المرصفى

﴿ يوم الخميس صباحا ﴾ درس الجغرافيه والتواريخ العمومية بمعرفة جناب الموسيو بروكش

﴿ يوم الاربعاء مساء ﴾ درس الآداب العربيه بمعرفة الاستاذ الشيخ حسين المرصفى

﴿ يوم الاربعاء صباحا ﴾ درس الآلات البخارية بمعرفة الموسيو جيجون

﴿ يوم الثلاثا مساء ﴾ تفسير القرآن الشريف بمعرفة الاستاذ الشيخ احمد شرف الدين المرصفى

﴿ يوم الثلاثا صباحا ﴾ درس الفلك بمعرفة حضرة اسماعيل بك الفلكى

﴿ يوم الاثنين مساء ﴾ درس الفقه بمعرفة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن البحراوى

﴿ يوم الاثنين صباحا ﴾ درس الطبيعة بمعرفة حضرة منصور افندى

يوم الاحد مساء درس الآداب العربيه بمعرفة الاستاذ الشيخ حسين المرصفى

يوم الاحد صباحا درس العمارات بمعرفة الموسيو فرنس بك

يوم السبت صباحا درس سكك الحديد بمعرفة المعلم وبدال

يوم السبت مساء درس الفقه بمعرفة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن البحراوى

ودروس الصباح كلها من ابتداء الساعه ١ ونصف ودروس المساء كلها من ابتداء الساعه ٣ ونصف بالساعه الافرنجيه فليكن ذلك من المقرر المعلوم لكل من رغب حضور هذه الدروس من العموم

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ من باريس فى ١٦ اغوسطوس ﴾ قد غلب على الظن ان التوافق مابين اوستريا وجرمانيا المترقب من ملاقاة قيصرى المملكتين ووزيريهما اعنى البرنس بسمارك والكونت دوبوست يحدث اتفاقا ما بين فرنسا والروسية وذكر فى التيمس ان غاية سفر البرنس الموما اليه الى غاستين هى ان يحمل دولة اوستريا على ان تتداخل مع حكومة رومانيا فيما ينفع الجرمانيين اصحاب الحصص فى سكة الحديد سكة سترسبرغ وان الباب العالى ابى ان يفوض المذاكرة على سكة الحديد سكة رومانيا الى جمعية

(من برلين فى التاريخ المذكور) الغالب على الظن ان اجتماع البرنس بسمارك بالكونت دوبوست مبنى على بعض ملاحظات تتعلق بامور دينية فى جرمانيا واوستريا وبامور رومانيا كما ان اجتماع قيصر جرمانيا وقيصر اوستريا مبنى على استدامة الصداقة مابين الدولتين

قد اشتد المرض بغاريبالدى فى كبريرا وبعض الناس يزعم ان غامبتا يطمع فى ان يكون رئيس الجمهورية فى فرنسا وانه معتمد فى ذلك على العساكر

الحوادث الخارجية

قد تعجبنا مما قراناه فى صحيفة غالنيانى المورخة فى ٣١ جولاى ونص عبارتها ان بعض العارفين ردوا على ما ذكره بعض جرنالات بباريس من ان البرنس بسمارك وعد بانه يصرف عساكر جرمانيا عن حوالى باريس فى غاية شهر اغوسطوس فان صرفهم لايكون الابعد ادآء غرامة الحرب اما الحكومة فانها ترجو انها تحصل على المال اللازم لها فى غاية هذا الشهر الا ان الصعوبة فى انجاز الادآء بالدراهم والكواغد يوخر

صرف العساكر بعد التاريخ المذكور اه فالعجب هنا من عدة اوجه احدها ان جرنالات بك اوغلى كانت قد روت منذ اشهر ان عساكر جرمانيا اخلوا المواضع التى تأووها حول باريس على موجب طلب موسيو تيار فانه قال انه مادامت تلك العساكر حالة فى هذه المواطن فلا يرجى الانتصار على الكومون واشانى ان كثيرا من جرنالات اوروبا روت ان حكومة باريس قد دفعت الغرامة بمرة واحدة ولذا انصرفت عساكر جرمانيا من الجهات التى تبوأتها فى شمال فرنسا ولما انصرفت منها حصل عند الاهلين من الفرح والسرور مالا مزيد عليه فضربوا اجراس الكنائس واقبل بعضهم يهنىء بعضا وهم مستبشرون ونشروا الاعلام من الديار والحوانيت اشعارا بخلاصهم فكيف يقال الآن ان الغرامة لم تؤد بعد ثم اذا كان المراد بصرف العساكر من جهات الشمال مراعاة لخواطر الفرنسيس فالمراعاة بصرفها من جهة باريس اولى لان باريس من كز الحكومة ومصدر الاحكام فكيف بقيت الى الآن غرضا للاهانة والذل وبقى النظر هنا فى كيفيه امداد عساكر جرمانيا بما يلزمهم من الطعام والشراب فهل كانت حكومة فرنسا تمدهم بالمال وهم يشترون به لوازمهم من اهل باريس وغيرهم من سكان القرى ام كانت تمدهم بهذه اللوازم وظيفه وظيفه وايا كان فقد كان من الواجب على الحكومة المذكورة ان تجتهد فى تمحيص باريس عن الجرمانيين كما محصتها عن الكومون فلاندرى كيف بقى الجرمانيون حولها الى الان مع اخلائهم مواطن اخرى فلم يبق الا ان تقول ان الجرمانيين لم يزالوا مصرين على اهانة الفرنسيس باى وجه كان الثالث قوله ان الحكومة تحصل على المال فى غاية هذا الشهر غير ان الصعوبة فى انجاز الادآء يوخر صرف العساكر فهل هذه الصعوبة هى فى عد الدراهم وضبط الكواغد او فى ايصالها الى موضعها واذا كانت دولة بروسية ترسل مامورين لتسلم هذه المبالغ وتحقق ان ضبط مقدارها يتم بعد شهر مثلا فلاى سبب لاتصرف عساكرها حالا والحاصل ان كلام الجرنالات فى هذا الموضوع قد عمى علينا الحقيقة فلا تقدر على ان نحكم منها بشىء وانما يمكن لنا ان نقول انه مادام الجرمانيون فى فرنسا فان احوالها لاتستقيم على المراد

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر فى الافنير ناسيونال ان آل اورليان تشاوروا فيما بينهم وقر رايهم على ان الدوك دومال والبرنس دوجوانفيل يجلسان فى مجلس الشورى بعد تعطيل اغوسطوس وكان من راى الكونت دوبارى انهما يستعفيان لئلا يكون وجودهما فى المجلس عنتا على الحكومة وكان من راى الدوك دونيمور ان حقا على اخويه ان ينفعا فرنسا بالجلوس مابين اهل الشورى وبرايه عمل

∴

قد وصل الى باريس موسيو رتغابى بوظيفة سفير من دولة اليونان عند دولة فرنسا

∴

يقال ان موسيو تيار ارسل رقيما الى الدوك ذوبروغلى سفير فرنسا فى لندرة وطلب منه ان يتولى نظارة الخارجية لكن المظنون ان الدوك لايقبل هذه الوظيفة الا بعد انتهآء المشاكل المعترضة بين فرنسا وجرمانيا

∴

قد التمست كتب جرنالات باريس ممن يطالعون صحفهم من الفرنسيس ان لايسافروا الى جرمانيا للاستحمام بمائها فان ميلد فرنسا تغنى عنها فلا يليق بهم ان يصرفوا اموالهم فى بلاد الاجانب

∴

ذكر فى اخبار بطرسبورغ انه فى ٧ جولاى اصيب بانهوآء الاصفر فى ولنا مائة نفس ذات منهم اربعون وفى ١٨ اصيب به اثنان وستون ذات منهم ثلثون وفى اليوم الذى بعده اصيب به مائتان واحد وثمانون فعينت الدولة فى ريغا مستشفى ياوى اليه المصاب بهذا الدآء خاصة مع اطبآء يلاحظون احوالهم ليلا ونهارا وعلم من اخبار برلين بتاريخ الثالث من شهر اغوسطوس ان هذا الدآء انتشر فى حدودها فاول من اصيب به رجل من اليهود فى كونيكشرغ فلم يلبث ان مات وفى ذلك اليوم اصيب به ايضا اثنان مات احدهما وسلم الآخر قال وما ورد من اخبار الروسية بهذا الخصوص اوقع الرعب فى قلوب الناس حيث قيل انه فى ٢٥ جولاى اوى الى مستشفى الموسكو ممن اصيب بهذه العلة خمسمائه وخمسة وتسعون نفسا وفى اليوم الثانى اصيب بها مائة واثنان ثم بلغت جملة الذين اصيبوا بها ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وعشرين وبلغت عدده من مات منهم الفا واربعمائة وثمانية وعشرين وفى ذلك التاريخ بلغت عدة من اصيب بها فى ريغا مائة وثلثة ثم حدث بعد ذلك مرض خمسة وخمسين نفسا مات منهم ثمانية واربعون وزعم التيمس انه اصيب بهذا الدآء واحد من سكان لندره

∴

يقال انه لم يبق من عساكر فرنسا فى جرمانيا الا المرضى الذين لم يطيقوا السفر والذين حبسوا لاجل اساآت ارتكبوها هناك وعدد المرضى من العساكر والضباط ثمانمائة وعدد المسيئين ثمانية من الضباط وسبعون من العساكر

∴

ذكر فى اخبار برن قاعدة سويتزره ان جماعة من عساكر جرمانيا ارتكبوا امورا مخلة فى جورا الكائنة على حدود المملكة فشكت الحكومة من افعالهم الى حكومة برلين بواسطة سفيرها هناك

∴

علم من اخبار مدريد ان الحكومة قبضت على اربعة نفر قدموا الى برشيلونه من طرف جمعية الانترناسيونال على ان يحملوا الناس على الفتنة وكان معهم مقدار وافر من الدراهم

∴

صدر رقيم من وزير الاعمال النافعة بباريس الى مشايخ القرى وامنآء البلدان بخصوص تدارك الآفة التى اصابت الكروم فى بعض جهات المملكة وهى دودة مستقرة فى اصول الشجر وعين لذلك جماعة من اهل الخبرة

∴

قال صاحب الكونستتيوسيونل ان موسيو تيار يكرم الذين خدموا فى الملكية بنيشان الليجون دونور مع ان حكومة الدفاع كانت قد رسمت بان لايكرم بهذا النيشان سوى المستخدمين فى العسكرية فاذا كان مراده نسخ هذا الحكم وجب عليه ان يصرح به

∴

نشر فى الفيغارو رسالة من موسيو اميل دوجيرا ردان مضمونها انه ينبغى مكافاة موسيو دوكاتل الذى ادخل عساكر فرساى الى باريس وانه تبرع له بالف فرنك

∴

يقال ان اللجنة التى عينت للنظر فى دخل الخزينة وخرجها لم توافق الحكومة على وضع الضرائب التى يراد ايجابها على اصحاب المعامل

∴

ذكر فى رسالة من فرساى ان عساكر جرمانيا الذين نزلوا على سكان يوفى وكومبين يكون مأواهم من الآن فصاعدا فى قشلة مخصوصة لا فى بيوت الاهلين وكان ذلك على مقتضى طلب موسيو دوصان فالبر من الجنرال مانتوفل

∴

ذكر فى رسالة من الجزائر ان ليون نيروغ رئيس ذوى الفتنة فى هدنة وان جميع العصاة فى مدقانة واهل مقرانى ايضا قد اذعنوا للحكومة فيرجى انه بعد ايام قليلة يزول اثر الفتنة بالمرة وان فرقة من يوارج فرنسا ستسافر الى حدود مراكش لتظاهر العرب هناك كتب مايبلغهم عن فرنسا من انها لم يبق لها دولة

∴

من اهم الاخبار ان ملك بخارى لما وجد نفسه محبوسا فى شهر زوب طلب من رئيس عساكر الروسية ان يسمح له بالاقامة فى كتاب مدة حياته كلها فلم يسمح له وان مراد الروسية ان تملك على بخارى اخا ملك افغانستان

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ توبخراد فرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وقرعلى غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ ومن يوم الاثنين الموافق ٢١ ت ٢ ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفرها الى غاليبولى والقلعة السلطانيه وسلانيك وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

نسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية ويوجه اطه ومدبلى وازمير وساقز وسيرا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكوره ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات بحر الاسود وبالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سما بقا

﴿ الكتب الاتية يسأل عنها الخواجا حبيب الغرزوزى وكيل الجوائب بالاسكندريه ﴾

كتاب سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخبا عن فنون اوربا — الساق على الساق فيما هو الفارياق. تاريخ ابى الفدا — الكامل للمبرد — تفسير البيضاوى — اقوم المسالك لخير الدين باشا التونسى — المونس عن احوال افريقيه وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — منذب الأئمه — لوعة الشاكى ودمعة الباكى — تعليم المتعلم — فقه اللغة للثعالبى طبع باريس —

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١١ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ اغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

أحوادث الداخلية

قد تحقق الآن ان سفر الامير الجليل المفخم والوزير الاصيل المحترم حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم يكون فى هذا الاسبوع وربما يكون يوم الخميس القابل فى الباخرة البهية المحروسة الراسية الآن فى مبركون امام السرايا الخديوية فتوجو من الله تعالى ان يبلغه الى مصر بالعز والاقبال ورفاهة البال وان يرى الحضرة الخديويه فى كمال الصحة والتمم اما حضرة سعادتلو مصطفى رياض باشا وحضرة عزتلو الاديب عبد الله بك فكرى فانهما يتقيان هنا

ثم ان من جملة الذين قدموا مع حضرة الباشا المشار اليه حضرة اخيه المحترم عزتلو احمد بك منير وهو من ياوران الحضرة الخديويه وجناب الشاب الذكى رفعتلو زيور افندى ياور الباشا المشار اليه وقد رجعا معه

يقال ان الجنرال اغنياتيف يقدم الى هذا الطرف غدا عن قريب يعود الى الاستانة جناب الكونت برولا نى سفير دولة ايطاليا المفخمه

قد سرنا ما بلغنا من ان الباب العالى انتخب السنيور فليانى من اعضا شورى دولة يطاليا للنظر فى الخلاف الذى وقع اخيرا مابين تونس وايطاليا فيكون خامس الموكلين بهذا الامر

يلحقنا ان الخديو المعظم ارسل هذه المرة ايضا مقدارا من الحيوانات الى الحضرة السلطانيه

قد استقر الراى على ان السكة الحديد المشروع الان فى مدها من اسكدار الى ازميد تسمى السكة الحديد العزيزيه الاناطولية وان يكون راس مالها ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة عثمانيه منقسمة الى ١٫٤٠٠٫٠٠٠ سهم كل سهم بخمس ليرات وان الخزينة تاخذ على ذمتها نصف مليون ليرة منها اى مائة الف سهم اما الفائدة فهى سبعة فى المائة فنرجو من الله تعالى نجاح هذه المصلحة المبرورة فان فيها فوائد للبلاد جزيلة لانه كلما كثرة سكك الحديد فى المملكة كثرت فيها اسباب المعاملات والاخذ والعطآء كما لا يخفى

فى هذه الايام وقع عدة حرائق فى الاستانه وفى البوغاز ولكن بحول الله تعالى لم يحصل منها ضرر عظيم

ذكر فى بعض الجرنالات التركية ان الاخبار الواردة من بغداد وديار بكر تفيد ان عريان شر تفشت شملهم وولوا الفرار ولابد لذلك من تحقيق

فى هذه الايام توجهت فرقة من العساكر السلطانية الى بلاد الارناووط بحسب طلب رئيس جيوشها محمد على باشا الموجود هناك لاطفآء الفتنه

استفيد من ديوان التلغراف ان المراسلات التلغرافية بين الاستانه وبيروت انقطعت

فى يوم السبت جرت مسابقات القوارب فى بيوك اطه وكان ذلك اليوم عيدا بهيجا ففتحت الدواوين الميريه وسائر البنوك ومحال الصرافين والبيوت التجرية وتوجه الى هناك كثير من رجال الدولة ولضيق المجال هنا سنذكر تفصيل ذلك فى الجوائب الاتية

علم من اخبار عدن انه وقع بها مرض فى المواشى فالمعول من الحكومة الخديوية ملاحظة هذا الامر

قد اخرنا ما بلغنا من اخبار مصر عن وفاة العلم الشهير محمد شافعى بك صاحب التآليف العديدة فى الطب فكان غرة فى جبين هذا العصر ولمصر به منافسة وفخر

علم من اخبار السويس ان عدد السفن التى مرت فى الخليج فى شهر تموز بلغ اثنين وستين وكان اراد الشركة منها ١١٢ ر ٦٤٩ فرنكا

علم من اخبار مصران موسم طنطا قد جرى هذه السنة بغاية الاحتفال وقد شرفه جناب الخديو المعظم مع سائر رجال دولته

وجهت نظارة سفن الفوائد العثمانية المعروفة الآن بالعزيزية الى حضرة رمزى افندى فالمعول انها بهمته تنتظم على احسن حال وتسلم مما عرض لها من الاختلال

ذكر فى الليفانت هرالد ان الصناع من الانكليز قد اضربوا عن العمل فى خاصكوى وبالى كوشك لتاخر ادآء شهرياتهم لكنهم لما نالوا اجرة شهر واحد رجعوا الى العمل اما الصناع من الوطن فلا تزال شهرياتهم متاخرة وليست هذه المرة اول مرة اضرب فيها الصناع المذكورون مع ان اجورهم غير منقطعة من مصدرها وانما يقع التاخير من الموكلين بادائها فينبغى لهم ان يتحروا الضبط والتدقيق فى ذلك فان من اضراب هولآء الصناع يحصل تعطيل على اعمال الترسانة ولوكان الاضراب يوما واحدا ثم قال فى موضع آخر قد غمنا مابلغنا ان الصناع الانكليز فى الترسانة امسكوا ايديهم عن العمل مرة اخرى وقد كنا نظن ان الاتفاق الذى جرى بينهم وبين ذوى السلطة فى الصيف الماضى من شانه ان يزيل الاسباب التى تحوجهم الى الاضراب واذا بهم عادوا الى الشكوى من تاخير اجورهم فانهم كانوا قد اتفقوا مع اهل الامر والنهى فى الترسانة انه لابوخر من شهرياتهم الا اجرة شهر واحد والا فانهم يضربون عن العمل ومثل هذا الاتفاق يستغربه العملة الذين يعملون فى معامل الانكليز قال وعندنا من المحقق ان الذين اجروا هذا الاتفاق بالنيابة عن الحكومة فانما اجروه عن نية صادقة وانهم لم يخلفوا وعدهم الا لعدم قدرتهم الا ان توقيف الاعمال العظيمة التى شرعوا فيها لعدم وجود مئات قليلة من ليرات الانكليز هو دون مقام الدولة وانه لو بلغ هذا الامر الى محله المخصوص لما وقع شى من هذا الاختلال فاما ان هولآء الصناع لايهمهم ابلاغ شكواهم الى وزير البحرية او انهم لايجدون سبيلا اليه ومن المعلوم ان الذين يضربون عن العمل فى انكلترة يعرضون انفسهم للموم الا ان شكواهم هناك انما تكون من قلة الاجرة لا من عدم ادائها فى حينها المعلوم فبين الفريقين فرق والمامول ان شكوى هولآء الصناع تزول رأسا بان يتدارك الذين كلفوا بادآء اجورهم دفع ماعرض من التاخير والمطل

قد اخرنا الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى الى الجوائب الآتية لضيق المجال

وردت لنا رسالة من مصر تحتوى على افادات جمة من جملتها تفصيل ايراد الحكومة الخديويه ومصروفها فاستفدنا منها ان ايراد سنة ١٢٨٨ كان ١٫٧٢٩٫٤٥٨ كيسا والمصروف ٧٢٩ ر ١٢٨٣ كيسا وعلى هذا فزيادة الايراد يكون ٨٩٩ ر ١٧٤ كيسا ومن جملة المصاريف التى تعود الى خير البلاد ومنافعها مما يدل على ما للخديو اعزه الله من الاعتنآء بمصر وبراحة اهاليها هو مصاريف الاشغال العموميه فانها بلغت ٣٫٥٧٥ كيسا ومصاريف مجلس الصحة والاسبتاليات بلغت ٧ ر ٢٦٩ كيسا واما مصاريف ديوان المدارس والمكاتب والدروس والمعارف العمومية فبلغت ١٠٫٦١٤ كيسا ومرتب الحج الشريف والتكايا ١٣٫٣٥٤ كيسا وفى المرة الاتية نذكر تفصيل ذلك ففاية ما نقول الان ان ميزانية هذه السنة يزيد الثناء على جناب الفهام حضرة سعادتلو حسن بن الاتفاق اسماعيل صديق باشا المفخم ناظر المالية من الناس عموما ومن الخديو المعظم خصوصا

﴿ تابع رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

فهو يا ايها الناس اشبه مايكون بامراة عاشقها بالقرب منها وهى تغمزه بحاجبها ولا تتكروا هذه الاستعارة فان الغمز قد يكون بالحاجب كما يكون بالحية والشارب ولاسيما مابين معزك الفوانى وفراخ الحجاجم الخ اقول ليس من المحتمل ان رجلا من العقلاء يخاطب قوما بمثل هذا الكلام فى المجالس العامة فان للانسان نفورا غريزيا من كل مواصلة بين قفاه والعصا (انظر الجنان جز ١٤ صفحة ٢٣ الى اخر الفصل) فما الانسان او المادح نفسه هنا اذا اعتبرت بذلك الحيوان الحر العاقل الذى يأتى بمفهومه الى الذهن لفظ الانسان وانما المادح هنا هو محض الكلام المسجع او بالحرى ان هو الا هذه الفبريكة عينها التى اشرت اليها وكم من شاعر فى الشرق تراه يجاهر مل صوته شعرا بما لو أنهم بايسره نثرا لحسبه قذفا وطلب حد قائله لا محالة وما من احد يصفعه هناك على مثل هذا الحمق فهل هذا الا بناء على هذه القاعدة الفلسفية وهى ان الكلام اذا كان مسجعا اومنظوما فصاحبه برىء منه كل البراة فلا محل اذا ان تجرى على كلام مثل هذا المنشى البروقى احكام النطق البشرى وان يواخذ عليه كما لو كان كلاما فان كلا من مديحه لنفسه ولغيره قد صدر عن مقتضى شكل القالب الذى اتخذه للقوة الناطقة التى فيه وهو انما كان فى الحقيقة عبارة عن بوق يصوت بريح السكاكى والقاموس لا ناطقا حرا يملك فى نفسه مايقول فلا ينبغى ان يحد على مديحه لنفسه ولا ان يصفع على اطرائه لغيره بل لا محل عندنا اصلا لادنى انتباه الى كلامه المقرقع *

وقد اخبر الادباء للشار اليهم ان احسن مايكون الكلام المسجع ما اذا جاء مركبا من اجزاء متزادفة وكانت اعجازه عبارة عن صدى لصدوره اوعن غبار لها كما فى قولك اذا الخيل عدت والجياد جرت وافصح اللسان ونطق الانسان وبدت السرائر وظهرت الخواطر .. او كما نقرأه يوميا فى بعض الصحائف الدورية من حصول الممنونية واستكمال المحظوظية بمحاسن العمارية وهمة الجماعة السنية وتنظيم الادوات الغبرية الى ما لا نهاية له من اية بفسير حدود الكاغد او النسبة العربية *

ومن بديع اختراعهم ان لا تستعمل الاستعارة الا مضافة الى طائفة الفاظ تتوالى بعضها ورا بعض مدى التنفس فى رئة المنشى وان تساق ولو بالعصا هى واجريتها جيعا الى تأدية المعنى المقصود ولئن كان هذا المعنى بسيطا الى الغاية وفى غنى عن ان يخرج بالاستعارة والتصوير مثال ذلك ان تريد لا اقل ولا اكثر من معنى سررت فتقول مع كاتب الجنان بالكسر (قد غرد موسيقى طير جنان الافراح على اغصان اشجار جنان الحيوة) ولك هنا ان تطوف الدائرة وتقول مثل كاتب الجنة قد صاح بليل السرور على رياض جنان الحبور (حاشية) الجنة هى صحيفة مربعة قد اكل عرضها طولها يدرج بها اخبار التلغراف يوما او يومين بعد انتشارها بين الناس وفى الاكثر بعد اسبوع . وهذه المزية هى الداعى لتسميتها بالجنة ايذانا بمجيئها ابدا اعقبى الامور كمجئ الجنة عقبى المتمات ولولا هذه المزية لكان اشكل علينا وجه تسميتها بالجنة كما لا يخفى على صاحب الذوق السليم انتهى) اوان تنشأ اخبارى بانك تعب من احوال الدهر فتقول مخبرنا قد افلت منى الزمان زمام ركب ركوب متون الراحة (جنان بالكسر جزء ٢٠ صفحة ٦٠٣ سطر ١٤ اوان تستحسن ان لا تقول شيئا ما البتة مع اتخاذ هيئة رجل بليغ فصيح يتكلم بالهندية فتجمع وحاشك وهكذا . ما يمكننا خصر اريج نكهات ظلى جنات السرور من استنكاه نكهة طيب حسان الحور ولاخصر ثغور مبتسمات عذارى النجاح من اجتناء شهد الثغور ﴿ جنان بالكسر ٢٠ ص ٦٠٣ س ٧ ﴾ وهنا ياسيدى لا يكفى نزع قبعتك فقط بل لابد من فروع اجراس الكنيسة ايضا فانى ارى هذه الحلى ولا سيما جلة خصر ثغور مبتسمات عذارى النجاح لجديرة بان ينتنى لها هرم من الصوان وان تنقش عليه حفظا لها بما من ان تفلت من جابور الزمان ولمؤلفها ان يكتب تحتها بقلم ابوعصا القبسان وهما سيان من يستطيع ان يعيد مرتين متتابعتين فرقعات فقاقيع بقابق نفاخات هذا الكلام ولايصب محه الدوار فله وزنه بطيخا وهو حمل حمار بالميزان

﴿ النتمة الى العدد الاتى ﴾

اذا تامل القارى فيما ياتى من كلام اهل الشورى بمصر يرى انه قد حصل فى مساعيهم نجاح عظيم وهذا ما وجدناه هذه المرة فيما يتعلق بذلك وهو جدير بالتامل

﴿ تابع مجلس شورى النواب المصريه ﴾

صورة الامر العالى الصادر لنظارة الداخلية رقم ٢٤ رسنة ٨٨ نمرة ١٦١

صار منظورنا هذا القرار الصادر من مجلس شورى النواب رقم ١٦ رسنه ٨٨ نمرة باستئناب رفع فردة مصر وتحصيل عوائد الدخوليه على حقيقتها باكيفية التى ترا آت به مع تحصيل العوائد ايضا من الاقلام التى استنسب تحصيل منها وانه فى السنة القابلة ينظر فى ميزانية ايرادات ومصروفات ذلك واذا تبين وجود عجز فى الايراد عن المنصرف ينظر فيما يقتضى ترتيبه لكفاية ذلك لآخر ما بالقرار وقد وافق لدنيا الاجراء بمقتضاه كما انه وان كان لم يتوضح به شئ مما يتعلق بفردة اسكندريه ودمياط ورشيد لكن اقتضت ارادتنا تعميم الاجراء فى ذلك بالثلاثة ثغور المذكورة حسب ما صار بالمحروسه فينبغى بعد المذاكرة فى هذا الشان بالمجلس الخصوصى يتصرح برفع فردة الثلاثة ثغور المحكى عنها ايضا والاجراء فيهم بمماثلة المحروسة واصدرنا امرنا هذا لكم بذلك للاجرا بمقتضاه

حاشية التصريح برفع الفردة كالقرار يكون بالثلاثة ثغور المذكورة بعينه ويبقى الثغور والبنادر بأجمعها على وجه العموم واقتضى التحشية تصريحا بذلك

صورة القرار المرقوم

حضرة السيد يوسف افندى رئيس قلم مدابن انهى الى المجلس بتاريخ ٢٤ ربيع اول سنة ٨٨ بأن فردة مصر حاصل فيها بعض مشقات فى التحويل والتخصيص وانه اذا حضر سعادة ناظر المالية ومعه كشوفة العوائد الجارى اخذها وتحصل المذاكرة فيها ربما يوجد طريقة سهلة لرفع الفردة المذكورة مقابلة مايتحصل فى العوائد السائرة وانه ولوان مديرية مصر جرى وجارى فيها التنظيم والتحسين والنظافة وجارى صرف مصاريف كثيرة من اجل ذلك النظر فى العوائد المذكورة لابد من وجود طريقة لصرف تلك المصاريف بغير مشقة ولايحصل بجز شئ فى ايراد المالية ورغب النظر فى ذلك بالمجلس وقد استقر ارأى على استحسان المداولة فى هذه المسئلة والتحرير الى سعادة ناظر المالية بحضوره ومعه الكشوفة اللازمة ثم تأشر على الانهاء المرقوم من سعادة الرئيس بنمرة ١ وارسلت صورته الى الداخلية بافادة فى ٢٤ ربيع اول سنة ٨٨ نمرة ٣ وقد حضر سعادة ناظر المالية وجرت المذاكرة معه فى هذا الخصوص وفى المرة الاخيرة احضر كشف بيان الاقلام الجارى اخذ عوائد عليها المدونة بالدستور والنظامات السائرة بحسب ما استقر عليه الرأى تعيين قومسيون لتلك المسئلة فعطى منه تقرير واضح فيه ماجرت به المذاكرة بالمجلس وما ترا آ لذلك القومسيون كما يأتى بيانه وهو ان سعادة ناظر المالية اوضح ان ربط الوبركو على اهالى مصر ليس حادثا بل كان جاريا على الاستمرار فى الاعصار السالفة ومع ذلك فان الحكومة كانت عزمت قبل الآن على النظر فيما يمكن به تحقيق الوبركو ولم يتيسر تتميم هذا المشروع بالنظر لعدم وجود ايرادات تكفى مصروفات البلدة الضرورية حتى انه كان ورد بالخاطر ضيمة شئ على جهات الاقاليم وما ترآ احقية فى تكلف الاقاليم بشئ مما يتعلق بمصاريف المدينة كونها من المدن ذات الايراد وضرورى ان تكون مصرفاتها من ايراداتها وقدم كشف بمقدار ايرادات البلدة المقرر اخذها وقدرها كيسه ٢٠٨٠٠ وكسورها فى ذلك الوبركو وقدره ٩٫٣٣٣ وان مصاريفها الآن حسب ما تقرر بالعام الماضى من بعد تقليلها بقدر ما امكن بالمجلس الخصوصى كيسه ٣١٫٩٦٦ منه المحافظة وتنظيم الشوارع كيسه ٢٢٫٨٣٥ والضبطيه كيسه ٩٫١٣١ وانه ان ترآى للمجلس طريقة اخرى يسهل بها الحصول على كامل مصاريف البلدة فلا بأس من توضيحها والمداولة فيها فتقرر انه بمطالعة كشف مفردات الايراد وجد ضمنه عوائد الدخولية كيسه ٥٫٠٠٠ وكسور مع ان هذه العوائد يلزم ان تكون اكثر من ذلك اذا حصلت الدقة التامة والمراعاة فى تحصيلها بالشارى من كل انسان غنما كان اوفقيرا اوعدم تهريب شئ منها وبالنظر لكون اغلب جهات المدينة غير موجود بها محلات مستعدة بواسطتها لا يمكن دخول شئ من غير عوائد فبالضرورة لاتستحصل البلد على العوائد اللازم اخذها على حقيقتها فالاولى ان يعمل محلات مستعدة بالجهات اللازمة ويترتب خدمة من ذوى الدراية والمفهومية للادارة والوزن والكيل واستيلاء النقود ويتعين فى كل اربعة شهور ناس معتمدين من عمد البلده من ارباب الدراية والمفهومية فى تعيين الاشياء على حقيقتها ويجرى التعيين بمعرفتهم وبتحصل مايلزم بواقع المائة تسعة على حسب تلك التعاريف على كافة المأكولات الداخلة المدينة سواء كانت للآدميين اوللمواشى مما يكون من محصولات القطر حيث بالضبيعة ان الاشياء المحضرة من خارج اخذ كرك عليها وانما يستثنى من المائة تسعة من محصولات القطر القمح والذره فان هؤلاء يؤخذ عليهم الاردب خمسة غروش كالمقرر الآن وبالتحصيل بهذه الكيفية منظور ان مقدار عوائد الدخوليه يبلغ اضعاف ما هو جار تحصيله الآن وبه يمكن وفاء المصاريف اللازمة من غير عجز شئ من الايراد بل ربما يزيد الايراد عن المصروفات وحيث ان وجود الفردة فيه مشقة فى التحويل والتخصيص فصير رفعها ويجرى تحصيل عوائد الدخوليه على وجه ماتقدم ايضاحه وهكذا عوائد الدلالة وعوائد الحجر والنجيله وقاعة الفضة والمصابغ السلطانى ما وجدوا فى الكشف الذى ورد وهؤلاء لايرى مانع للاجرا فيهم

﴿ النتمة الى العدد الاتى ﴾

قد ذكرنا سابقا انه انشئ بمصر تياترو تجرى فيه الالعاب والروايات العربية وهذا تفصيل محاسنه على ما ذكر فى وادى النيل

تجاح التياترات العربيه بالديار المصريه فى هذه الحقبة العصريه فى ليلة الخميس الماضى ٩ جمادى الاولى صار اجراء اللعب بالثلاثة قطع التياترية العربية التى صار لعبها مرارا بتياترو القنصر داخل حديقة الازبكيه وذلك بسراى قصر النيل العامرة امام الحضرة الخديويه وكان على جمع الحاضرين علامات السرور لسريان ذوق تلك العاب الادبيه بالديار المصريه وظهور نجاح تلك المادة التمدنيه

وقد ابتدىء بهذه النقطع الوجيزة باللغة العربية الدارجة لقصد تسهيل التمرين على الشبان المتشبثين باجراء تلك الالعاب وحيث ظهر عليهم علامات النجاح فى هذه القطع الصغيرة السهلة تأليف الخواجه جس احد اعضاء جمعية تأسيس التياترات العربيه بمصر فهما هو جارى التمرين على قطعتين أدبيتين عربيتين اخريين أهم من ذلك من قبيل ماهو جار بالبلاد الاوروبية المتقدمة فى هذا الفن احداهما تسمى بالبخيل على انموذج الكوميديه الفرنساوية المسماة بهذا الاسم تأليف موليير الشاعر الفرنساوى الشهير والاخرى تسمى بالجواهرجى عربية الاصل من تأليف بعض الشبان المصريين وغيرهما من التأليفات الادبية العربية الجديده وذلك تحت ادارة جمعية تأسيس التياترات العربيه المذكوره ولعلهما تحظيان بالتشريف بالاجراء بين يدى الحضرة الخديوية العليه تشجيعا لهذه الجمعية المستجدة فى هذه الايام الاخيره بالديار المصريه تحت حمى سعادة البابا ناظر المالية حتى يتم نجاح هذه المادة البهيه وتكون من جملة المواد التمدنيه التى ظهرت فى عصر الحضرة الخديوية الاسماعيليه اعزها الله *

حوادث شتى

ذكر فى اخبار الهند ان حكومة ايران لم تغث سكان شيراز وقاسان وخراسان ولهذا يموت فى خراسان وحدها فى كل يوم خمسمائة نفس (وفى رواية ثلثمائة) وقد تعطلت اسباب الاخذ والعطاء فى هذه البلدان واشتد باهلها البلاء فلم يبق لهم من سلوان سوى التظلم من الاغنياء الذين اشتروا المرة واحتكروها فما يبيعون منها الا باسعار رابية اماسكان زدز فانهم اغنيوا بعض الاغنياء لان الشاه لما علم ان واليهم كان شريكا لاولئك المحتكرين عزله فخلفه رجل صالح اضطرهم الى بيع ما عندهم من المرة للفقراء بسعر معتدل

ذكر انه جرى اتفاق بين ناظر مالية باريس والجنرال ماتوفل على ان عساكر جرمانيا تخلى الحصون التى تبوأتها على جانب السين الايمن ابتداء من الاسبوع الآتى وانه ورد اشعار الى رئيس العساكر المذكورة بنقل المهمات الحربية من تلك الحصون ولا بد من امضاء الامبراطور لهذا الاتفاق

ذكر ان الجمعية الكاثوليكية القديمة فى وينى قد نشرت اعلانا بينت فيه ما كانت بصدده من المساعى وهى انه ينبغى ان تعاد عليها حقوقها فى انتخاب قسيسها وان يعين للقسيسين شهريات معلومة كافية لهم على ما يقتضيه مقامهم وانه يلزم ان يباح لهم فى ان يتزوجوا كما كانت العادة فى القرون العشرة الاولى من عهد النصرانية وان يتلى القداس باللغة الجرمانية او بلغة اخرى يفهمها السامعون اما فروع تعليم الالهيات فينبغى ان يكون باللغة الجرمانية وان جميع رسوم القداس والزواج والدفن تجرى مجانا وانما يعوض على القسيسين ما يحرمونه منها وان لا ينبغى التفاخر فى الجنسائر بالنظر الى مرافقة القسيسين لها فواحد منهم يغنى عن الجماعة سوآء فى جنازة الفقير والغنى وينبغى ايضا ابطال الاعياد التى تحمل الناس على البطالة والفقر وابطال السجود للصور وعدم اتخاذ الذخائر (المراد بذلك عظام القديسين وعود الصليب ونحو ذلك) كذا فى غالنياتى

ذكر ان البرنس شارل والى رومانيا (أعنى الافلاق وبغدان) غير مشتغل الآن بامور الحكومة بل هو معتزل فى دير سيناى وانه اشعر اباه البرنس انطون هوهنزولرن بان مراده ان يخلع نفسه

ذكر ان حكومة فرساى شرعت فى اقامة الدعوى على الذين قبضت عليهم من اعوان الكومون فكان اولهم ايسى المشهور

ذكر فى الدالى نيوز انه وقع منذ قريب شغب فى برلين بسبب استئجار المساكن فان اصحاب المساكن يشطون فى الكرآء على المستاجرين واكثرهم من اصحاب الصنائع والحرف فلا يزال هؤلاء يتظلمون منهم ويضمرون لهم السوء حتى قيل ان خطرهم لا يلبث ان يلحق خطر الكومون قال وهذا الشغب الذى وقع هذه المرة فى ليلة الرابع من اغوسطوس مثل الشغب الذى وقع فى سنة ١٨٦٤ غير ان ذلك استمر اسبوعا تاما وكان المشتركون فيه سكان جهة واحدة من جهات المدينة وقدرهم مائة وخمسون الفا والعادة عندهم ان صاحب المسكن اذا لم يجبه حال الساكن فيه ذهب الى المحكمة واخرج منها امرا بخروجه فيستغيث الساكن بالجيران وبمن هو على شكله فيحشد له جموع متحزبة وان لم يعموا السبب فى هذه المرة كان صاحب المسكن من القسيسين وكانت المستاجرة امراة ارملة فادعى القسيس عليها باتها آوت اليها بعض النساء المتهمات خلافا للشرط فاخرج امرا بنفيهن فحند الناس لنصرتهن وضجوا وعلوا فاحوج الامر الى مداخلة الخيالة من الضبطية فنشب القتال بين الفريقين فجرح كثيرمنهم وقبض على كثير من المشاغبين بعد ان كسروا طيفان الديار وكادوا ان يهدموا دارا رحبية وانما يقال ان المشاغبين هنا مثل المشاغبين فى لندرة فى كونهم لا يعمدون الى اعمال السلاح وانما يعملون العصى ونحوها وذلك اما لعدم وجود السلاح عندهم او لانهم يعلمون ان ذلك يجر عليهم انتقام العسكرية والمظنون ان هؤلاء المشاغبين لم يكفوا بعد فلا بد من ان يثوروا مرة اخرى

ذكر فى جرنال طورين المسمى اونيتا كاتوليكا ما يدل على انه طلب من جميع الكاثوليكيين القيمين فى اوربا وغيرها ان يتبرعوا بمقدار من المال يكون كافيا لعمل كرسى من الذهب ليهدى الى حضرة البابا شكرا له على ما ابداه من العناية بالكاثوليكيين مدة رئاسته وهى خمس وعشرون سنة وهذا المال الذى يجمع منهم يكون من الصوفصاعدا ويكون ذلك ابتداء من ١٨ جولاى وقد عين لهذا العمل لجنة مخصوصة

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ٢٢ اغوسطوس ﴾ قد اتفقت جماعة الشورى على بقاء موسيو تيار رئيسا على الجمهورية مدة بقاء الجماعة وقد وعد موسيو جول سيمون ناظر العارف العمومية بان يقدم الى المجلس لائحة تختص بالتعليم فى المكاتب

(من وينى فى ٢٢) قد طبع كتاب فى باريس عنوانه بروسية فى الشرق ذكر فيه مولفه ان مقصد البرنس بسمارك خراب انكلترة وانما يخاف من اتفاق فرنسا معها فاذا اتفقت جرمانيا مع الروسية فانها تتمكن من تربسته وانتوربه (فى البلجيك) وتتمكن الروسية من الهند قال والمظنون ان بينهما معاهدة على ذلك

﴿ من مدريد فى ٢٢ ﴾ قد وصل الى هنا البرنس همبرت ولى عهد ايطاليا واخو ملك اسبانيا ومع انه نقص من المضبطة مقدار عظيم من المصاريف فلم يزل النقص فى الدخل محوجا الى قرض وقدره ١١ مليونا ونصف

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ استقر راى جماعة الشورى على النظر فى زيادة المرسوم على اخبار التلغراف وذكر فى خبر آخر بتاريخ الثالث والعشرين ان شركة سكك الحديد تودى الى الحكومة ثمانية ملايين ليرة على ان تزيد صنتيمها على كل كيلومتر ﴿ اى الف ميتر ﴾

﴿ من نيو كاستل بانكلتره فى ٢٣ ﴾ قد حدث شغب ما بين العملة

﴿ من برلين فى ٢٣ ﴾ جرنالات جرمانيا مستبشرة بملاقاة قيصر جرمانيا وقيصر اوسترية

﴿ من باريس فى ٢٤ ﴾ المظنون انه سيقع خلاف ما بين موسيو تيار وجماعة الشورى عند المذاكرة على ابطال الغارد ناسيونال

﴿ من فرانكفورت فى ٢٤ ﴾ يقال ان المفاوضة ما بين ماموري فرنسا وجرمانيا على ابرام تفصيل معاهدة الصلح تم فى مدينة اخرى

﴿ من رومية فى ٢٤ ﴾ وقع ما بين وزرآء الدولة خلاف

﴿ من وينى فى ٢٤ قد انصرفت نواب بوهيميا بعد ان استحسنوا ما رأته الدولة بالنظر الى ما يخص بلادهم وذكر فى الجرنال الرسمى ان ما تساهلت به الدولة مع اهل بوهيميا ليس من شانه ان يخل بوحدة المملكة او بحقوق الجرمانيين او بحقوق سائر الرعايا

﴿ من مدريد فى ٢٣ ﴾ فى ٦ سبتمبر يفتح القرض الذى تطلبه الدولة وهو ستة ملايين ليره

﴿ من مرسيليه فى ٢٣ ﴾ قد حرجت دولة فرنسا فى جميع فرضها الكائنة على بحر الروم على التوقى من الهوآء الاصفر

﴿ من لندره فى ٢٤ ﴾ كتب بعض ماموري الانكليز الى التيمس يطلب منه ان يحث الانكليز على جمع مال ليصرف فى اغاثة اهل ايران مما دهمهم من المجاعة والجهد

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *

* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال جابر بن السليك الهمدانى

ارمى بها الليل قدامى فيهشم بى * اذ الكواكب مثل الاعين الحول

اخذه البحترى فقال

وخدان القلاص حولا اذا قا * بلن حولا من انجم الاسحار

وقال عروة بن الورد

مطلا على اعدآئه يزجرونه * بساحاتهم زجر المنيح المشهر

فان بعدوا لا يامنون اقترابه * تشوف اهل الغائب المنتظر

الم به البحترى فقال

فترى الاعادى ما لهم شغل * الا توهم موقع يقعه

وقال البحترى

على نحت القوافى من مقاطعها * وما على لهم ان تفهم البقر

ذكر على بن يحيى المنجم ان البيت للمجثم الراسبى وكان شاعرا اتصل بمحمد ابن منصور بن زياد فكسب معه الف درهم فلما مات اتصل بمحمد بن يحيى بن خالد البرمكى فاسآء صحبته فهجاه فقال *

شتان بين محمد ومحمد * حى امات وميت أحيانى

فصحبت حيا فى عطايا ميت * وبقيت مشتملا على الخسران

فهذا ما مر بى من سرقة البحترى من اشعار الناس على غير تتبع فخرجتها ولعلى لو استقصيتها لكانت نحو ما خرجته من سرقات ابى تمام او تزيد عليها وعلى اننى قد بيضت فى اخر الكتاب فمهما مر بى شئ الحقته به ان شآ الله تعالى *

﴿ وهذا ما اخذه البحترى من معانى ابى تمام خآصة ﴾

مما نقلته من صحيح ما خرجه الضيآ بشر بن تمام الكاتب لانه استقصى ذلك استقصآء بالغ فيه حتى تجاوز الى ما ليس بمسروق فكفانا مؤونة الطلب

قال ابو تمام

فسوآ اجابتى غير داع * ودعائى بالقفر غير مجيب

فقال البحترى

وسالت ما لا يستجيب وكنت فى استخباره كمجيب من لا يسال

وقال ابو تمام

فكاد بان يرى للشرق شرقا * وكاد بان يرى للغرب غربا

فقال البحترى

فاكون طورا مشرقا للمشرق الاقصى وطورا مغربا للمغرب

وقال ابو تمام

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود

فقال البحترى

ولن تستبين الدهر موضع نعمة * اذا انت لم تدلل عليها بحاسد

وقال ابو تمام

فان تكن وقعة قاسيت سورتها * فالورد حلف لليث الغابة الاجم

ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت * عيدان نجد ولم يعبان بالرثم

فقال البحترى

فلست ترى شوك القتادة خائفا * سموم الرياح الآخذات من الرند

ولا الكلب محموما وان طال عمره * الا انما الحمى على الاسد الورد

وقال ابو تمام

رايت رجآى فيك وحدك همة * ولكنه فى سائر الناس مطمع

فقال البحترى

ثنى املى فاحتازه عن معاشر * يبيتون والآمال فيهم مطامع

وقال ابو تمام

بمحمد ومسود ومحسد * ومكفر وممدح ومعذل

فقال البحترى

ذاك المحمد والمسو * د والمكرم والمحسد

وقال ابو تمام

وقد قرب المرمى البعيد رجاؤه * وسهلت الارض العزاز ركائبه

فقال البحترى

ادار رحاه فاغتدى جندل الفلا * ترابا وقد كان التراب جنا دلا

وقال ابو تمام

رافع كفه لبرى فما احسبه جآنى لغير اللطام

فقال البحترى

ووعد ليس يعرف من عبوس انقباضهم اوعد ام وعيد

وقال ابو تمام

ونغمة معتف جدواه احلى * على اذنيه من نغم السماع

فقال البحترى

نشوان من طرب السوان كانما * غناه مالك طىء او معبد

وقال ابو تمام

ومجربون سقاهم من بأسه * فاذا لقوا فكانهم اغمار

فقال البحرى

ملك له فى كل يوم كريهة * اقدام غر واعتزام مجرب

وقال ابو تمام

لا المنطق اللغو يزكو فى مقاومه * يوما ولا حجة الملهوف تستلب

فقال البحترى

ان اغفلوا حجة لم يلف مسترقا * لها وان يهموا فى القول لم يهم

وقال ابو تمام

مجد رعى تلعات الدهر وهو فتى * حتى غدا الدهر يمشى مشية الهرم

فقال البحترى

صحبوا الزمان الفرط الا انه * هرم الزمان وعزهم لم يهرم

وقال ابو تمام

كريم متى امدحه امدحه والورى * معى واذا ما لمته لمته وحدى

فقال البحترى

اشكو نداه بعد ان وسع الورى * ومن ذا يذم الغيث الا مذمم

وقال ابو تمام

البيد والعيس والليل التمام معا * ثلاثة ابدا يقرن فى قرن

فقال البحترى

اطلبا ثالثا سوآى فانى * رابع العيس والدجى والبيد

وقال ابو تمام

وما نفع من قد مات بالامس صاديا * اذا ما السمآء اليوم طال انهمارها

فقال البحترى

واعلم بان الغيث ليس بنافع * للناس مالم يأت فى ابانه

وقال ابو تمام

تكاد مغانيه تهش عراصها * فتركب من شوق الى كل راكب

فقال البحترى

ولو ان مشتاقا تكلف غير ما * فى وسعه لمشى اليك المنبر

وقال ابو تمام

وكيف احتمالى للسحاب صنيعة * باسقائها قبرا وفى لحده البحر

فقال البحترى

ملان من كرم فليس يضره * مر السحاب عليه وهو جهام

وقال ابو تمام

فليشكروا جنح الظلام وزرودا فهم لزرود والظلام موالى

فقال البحترى

نجا وهو مولى الريح يشكر فضلها * عليه ومن يولى الصنيعة يشكر

وقال ابو تمام

انت المقيم فما تعدو رواحله * وعزمه ابدا منه على سفر

فقال البحترى

مسافر ومطاياه محللة * غروضها ومقيم وهو مرتحل

وقال ابو تمام

وتشرف العليا وهل بك مذهب * عنها وانت على المكارم قيم

فقال البحترى

متقلقل العزمات فى طلب العلا * حتى تكون على المكارم قيما

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ عدد ٥٣٨ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشرة ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآ فى ١٤ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣٠ آغوسط الافرنجى آب سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

وجه الى العلامة الفاضل حضرة دولتلو احمد جودت باشا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

وجهت متصرفية الموصل الى حضرة سعادتلو شبلى باشا

وجهت الرتبة الثمانية الى رفعتلو سرحان افندى وكيل تحصيلات حماه

يقال انه سينشأ بنك للروسية فى غلطه ولعل ذلك باشارة الجنرال اغناتيف

ذكر فى الحقائق ان مولانا المعظم اكرم حضرة دولتلو منصور باشا بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى والحال ان الباشا المشار اليه حصل على هذا الاكرام منذ نحو عشرين يوما وقد صرحنا به فى الجوائب فاذا كان لاحد مجال فى الكلام على هذا المعنى فانما هو ان يقول ان الباشا المشار اليه جدير بكل ما ناله من لدن مولانا المعظم من الاكرام والاعزاز سواء كان باهداء النيشان او غيره

يقال ان الصدر الاعظم لا يتوجه الى الباب العالى الا بعد اسبوعين وذلك بحسب اشارة اطبائه وان يكن قد خف عنه ما كان يعانيه

قد سرنا ما طالعناه فى لاتركى من ان الماجد المحترم حضرة سعادتلو ماجد بك ناظر المطبوعات افاده ان نظارة الخارجية قد رخصت له فى نشر جرناله قبل تمام المدة التى عينت لتعطيله فاعتد صاحب لاتركى هذا الترخيص منة تقابل بالشكر

لما وقعت مسابقة القوارب فى بيوك اطه كما اشرنا اليه فى الجوائب السابقة ذهب لمشاهدتها كثير من رجال الدولة العظام وسفرآء الدول الفخام وذهب ايضا كثير من الوجوه وكتاب الجرنالات وعينت لهم لجنة المسابقة فابورات فنالوا فيها الطعام والشراب فكان يوما شارحا للصدور وباعثا على السرور

يقال ان جسر الحديد الذى شرع فى وضعه مابين استانبول وغلطه لا يتم الا بعد عدة اشهر

صدر امر من مجلس الصحة بغلطه باجرآء الكرنتينة عشرة ايام على جميع السفن التى ترد من جهات الروسية لسبب ماشاع من وجود الهوآء الاصفر فيها

ذكر بعضهم انه لا صحة لما شاع فى جرنالات الاستانة من وجود الهوآء الاصفر ببروسة ونحن نقول انه قد صار معلوما عند مجلس الصحة وفى بك اوغلى ان هذه العلة موجودة فى ذلك القطر وان تكن خفيفة فلا يصح انكارها فان ذلك يحمل على التهور فيها ويقال ايضا انه يموت بها فى كل يوم سبعة عشر نفسا فاذا كان التيمس قد حذر الانكليز منها حين بلغه ان رجلا واحدا اصيب بها فكيف يصح لنا السكوت عن تحذير اهل الاستانة من هذا البلاء وذكر فى جرنالات مالطة ان حكومة الجزيرة رسمت باجراء كرنتينة عشرة ايام على جميع السفن التى ترد الى الجزيرة من الاستانة فهل بعد هذا من ريب ولكن المامول من الدولة ان تحرج على من يرد من بروسة الى الاستانة بالاعتزال اياما

قد سانا ما ذكر فى جرنالات غلطه من ان كروسة الترامواى مرت على رجل نمساوى فقسمته شطرين

لا صحة لما شاع من ان نظارة الامور الخارجية تفرز عن الداخلية وتفوض الى احد الوزرآء

يقال ان فابورا من سفن الشركة الخيرية (نمره ٥) المعين للسير الى سكدار صادف قاربا فكسره فغرق من كان فيه قد لغا الناس فى وجود الهوآء الاصفر ببغداد وان حرها فى هذه السنة كان مما لا يطاق

يقال ان الفابور النمساوى الذى قدم يوم الخميس الماضى من بيروت لم يحضر معه البوسطه

فى هذه الايام طبع جرنال جديد باللغة الارمنية اسمه اراره وصار من الصعب انشآء صحف باللغة التركية زيادة على الموجود منها

زعم صاحب لاتركى انه فى الثالث من شهر مارس من سنة ١٨٧١ جرت معاهدة بين الروسية وجرمانيا على الذب والاقدام وكان نائب الروسية موسيو وستمان ونائب جرمانيا البرنس بسمارك والمقصود من هذه المعاهدة الاجحاف باوستريا والممالك العثمانية وذكر فى بعض جرنالات الانكليز ان الروسية مستعدة للحرب لا محالة وليس هذا الاستعداد الا للايقاع باوستريا فانها تطمع فى ان كثيرا من سكان الممالك التابعة لاوستريا نحو هنكاريا وبوهيميا يتربصون باوستريا شرا فمتى علموا ان احدى الدول صلت لها نار الحرب قاموا وطلبوا استقلالهم وفى المرة الآتية نذكر ان شآء الله تفصيل شروط هذه المعاهدة

﴿ الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى ﴾

لا يخفى ان الخواجه ابراهيم اليازجى كان قد كتب فى صحيفة الجنان فى الجزء ١٢ مقالة خطانى بها فيما اوردته على لفظة الفحطل والمرابض ثم انتقل منها الى تخطئة بعض الفاظ وردت فى مقدمة سر الليال واطال لسانه بالتهكم والتنديد مكافاة لى على كونى رثيت اباه وحيث كان وصول مقالته الى وانا اطوف فى البلاد لتبديل الهوآء وكان اعتنآى بصحتى اذ ذاك اوجب على من معارضة السفهآء لم يهمنى الرد عليه وتخطئته فيما خطأنى به ولا سيما ان تخطئته كانت ظاهرة من عين كلامه لانه كله مبنى على المغالطة والتمويه وهو صفة كثير من امثاله الذين زيبوا من قبل ان يحصرموا فاذا قالوا شيا فانما يقصدون به اعجاب جيرانهم ومعارفهم من الاغبيآء المسفسفين لا ارضآء العلمآء الا انى لما استقر بى المقام بالاستانة رايت الجواب عن سفسطة المذكور اولى من السكوت لكى يعلم الناس انى لم ازل مراعيا لحقوق العربية التى تقضى على بان اردع كل سفيه عنها فاقول ان قوله ولا ادرى ما ضره عدم التصريح باسمه وليس فى القصيدة مدح له وانما هى حكم وامثال يعزيه بها الخ محض مؤاربة فان اباه صرح بمدحى فى قصيدته الهمزية بقوله ورب رسالة عذرآء جآت لها بالمسك ختم وابتدآء من اللفظ الفصيح لها خباء على المعنى الصريح له بنآء لآئى لجة بيض عليها رجال الحى غارت والنسآء اذا قلنا اليتيمة كذبتنا لها شيع تجل وانسبآ رايتك ما انفت لمدح مثلى فذاك عليك من كرم ثنآء الى ان يقول خلعت على فضلا ادعيه وحسبى ان مثلك لى جلآ وكذلك صرح بمدحى فى قصيدته العاطلة التى مطلعها لاهل الدهر آمال طوال وكنت قد ذكرت هاتين القصيدتين مع قصيدة التعزية فما باله يقول الآن وليس فى القصيدة مدح له فهل ذلك الا من العمى او التعامى اما قوله الظاهر ان هذا هو الذى دعاه الى ذكر الكتاب فجعله تمهيدا لما نواه فالجواب انى لم انو طعنا فى مقامات ابيه ولو كان فى قصدى ذلك لم اقتصر على لفظة الفحطل وانما اختصصتها بالذكر لغرابتها ومن شان الشاعر اذا تعمد ايراد لفظة غريبة ان يتروى فيها ولا يوردها مجازفة اما قوله انها من غلط الطبع فيكذبه ورود المطل بعدها فتامل اما قوله اما وجه الانتقاد على اللفظة المذكورة فهو ان الحآء منها مقدمة

على الطآء فى الواقع والحق العكس وان يقال الفطحل فقوله فى الواقع صوابه فى المقامات فان الواقع هو تقديم الطآء على الحآء وهنا اطال الكلام هذرا وهذيانا فزعم انه يلزمنى ان اقول وفطحل بفتح الفآء وسكون الطآء وفتح الحآء لانه يقول ان قرائن كلامى تقتضى بقاء ماسوى الفاء على حاله فالعجب من هذا التبلتع فانه اذا قال احد وفحطل بفتح الفآء لم يفهم منه سوى وزان جعفر اذ ليس للرباعى المفتوح الفا سوى هذا الوزن فما موجب هذا الهذيان كله فى هذه الكلمة اما قوله ومثل هذه الزيادة قوله فى كتاب سر الليال فى كلامه عن لغات الاعاجم فما مثلهن الامثل الثوب المرقع والوجه القبيح المبرقع فانه قصد المبالغة فى قبحه فالتوى عليه المعنى وجاء عكس المقصود فلعمرى انه لايرى فى هذا المعنى التوآء الامن التوت نيته وقصر فهمه وطال لسانه فان القبيح قد يكون مبرقعا كما ان المبرقع قد يكون قبيحا فلا تضاد بين هاتين الحالتين فمن اين جآء الالتوآء وقد قال ابوالطيب قبحا لوجهك يازمان فانه وجه له من كل قبح برقع فما الفرق بين الكلامين ثم انه بعد ان خلط فى فطحل اسم رجل انتقل الى الاعتراض على قولى فى سر الليال لكنهم عدلوا عن هذه الجادة الى جادة اخرى جاهدة فقال ان ذلك لايجوز فى السجع وانما تكون الجادة بازآء النادة مثلا وجاهدة بازآء شاردة والجواب ان انكاره هذا من غير دليل ليس بشئ وانه كما يصح ان يقال مثلا عظم جده وطال جهده كذلك يصح ان يقال جادة وجاهدة نعم ان الاحسن ان تكون الجادة مقابلة للمادة غير ان الاحسن لاينفى الحسن كما ان الافصح لاينفى الفصيح وبعد فمن اين علم انى مقيد بالسجع فى جميع هذه الفقر وقوله ان لفظة النادرة مختلة لفظا ومعنى فهذا الاختلال انما نشا من قصور فهمه فان المراد بالنادرة هنا معنى الشاذة فان صحت هذه صحت تلك والافكان يجب عليه ان ينكر الشاذة ايضا وقوله ان اهل بيروت لايستعملون مفرد الفطاحل وانما هى مسموعة عندهم بصيغة الجمع فقط يكذبه ماحرره الفاضل سليم افندى نوفل فانه قال فى كتاب ارسله الى من بطرسبورغ واما لفظة الفطحل فانى وجدتها غير مرة فى رسائل قس من اهل بيروت يستعملها فى محل علامة اوفحل رجال بل جمع بها بها مرة فى خطاب القاه امام احد الكروش فى بيروت اه وما اورده الفاضل الموما اليه كان على سبيل الاتفاق وكان من جملة الالفاظ الحوشية التى وجدها فى الجنان فانكرها فاما قول اليازجى ان قصدى بايراد هذه اللفظة ظاهر فالاظهر ان يقال انه تدب اضرابه من اهل بيروت للتحزب معه على ثم انه انتقل الى لفظة المرابض وقال ان تخصيصى لها بالغنم وهم وان الصحيح انها عامة تتناول جميع الدابة لانه يقال ربضت الدابة والجواب ان كلامه كله فى هذه اللفظة خلط فى ثلط وخبط فى حبط لانا اذا سلمنا باشتراك الفعل لم ينتج منه اشتراك اسم المكان فان العرب كثيرا ما تفرد اسم المكان بمعنى مخصوص من معانى الفعل المتعددة وذلك لكثرة استعمالها له فمن ذلك لفظة المحافل فانها لاتستعمل عند الاطلاق الا بمعنى المجالس التى يحفل فيها القوم اى يجتمعون مع انه يقال حفل المساء واللبن كما يقال حفل القوم فان اراد الشاعر الرجوع الى اصل الفعل كان لابد له من التقييد كان يقول مثلا محافل الماء فاما عند الاطلاق فينصرف المعنى الى المجالس وامثال هذا كثيرة ومن هذا القبيل لفظة المرابض قال فى العباب المرابض للغنم كالمعاطن للابل وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم صلوا فى مرابض الغنم ولاتصلوا فى اعطان الابل وقال فى لسان العرب والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثال مجلس وقال صاحب القاموس وربضت الشاة تربض ربضا وربضة وربوضا وربضة حسنة بالكسر كبركت فى الابل ومواضعها مرابض وقال صاحب الصحاح والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وقال صاحب المصباح فى اول المادة والمربض وزان مجلس للغنم ماواها ليلا فانت ترى ان ائمة اللغة خصوا المرابض بالغنم والمعترض اقتصر على ذكر الفعل مغالطة وتمويها على انه عين الاعتراض عليه فقد جآء فى لسان العرب ربض بالمكان يربض اذا لصق به واقام ملازما فهل يصح عنده اطلاق المرابض على الناس فان اصر على المكابرة والعناد بعد هذا النص الصريح فائمة اللغة فى هذا العصر تحكم بيننا اما قوله والظاهر ان هذا المعنى (اى الربوض) ماخوذ فى الاصل من الربض بفتحتين وهو الامعآء اومجتمع الحوايا فى البطن يستعمل للدابة لان ربضها حينئذ يلاصق الارض فيقال ربضت وهذا لايختص بدابة دون اخرى فمنتهى التشدق والتبلتع لانه يقال له اذا كان الربوض من الربض بفتحتين فمن اين اخذ الربض بل الاولى ان يقال ان الربض للامعآء من معنى الملاصقة من قولهم ربض بالمكان اذا لصق به كما اشار اليه صاحب لسان العرب اذ القاعدة ان الاشيآء الظاهرة تكون اصلا للباطنة كما اخذ العقل من عقلت البعير والحكمة بالكسر من الحكمة بفتحتين والذكآء لتوقد الذهن من ذكت النار ومثله ثقوب الفكر كما اشرت اليه فى مقدمة سر الليال صفحه ١١ واصل معنى ربض رب اى لزم المكان واقام به كأرب ومثله لب والب وهذا المعنى وارد فى ربث وربد وربص وربع وربغ ويقرب منه ربط وربق فتامله ولاعجب من ان هذا المبتلع يقول مثل الكلام فانه غر لم يمارس اللغة وانما العجب من كاتب الجنان ان ينشره عنه مع كونه حشر نفسه فى عداد المولفين فى هذه اللغة الشريفة وما ذلك الا لان كلام اليازجى اصاب منه موضع جرب فحكه اما اعتراض اليازجى على قولى فى مقدمة سر الليال فلهذا كان اقصى همى ان اغوص فى بحر هذه اللغة على درارى اسباب هذه الالفاظ فان الدرارى غلط وصوابها الدرر فالجواب انى ذكرت فى آخر سر الليال انى سأبين الغلط الذى وقع فيه فى جدول مخصوص بعد ختام الكتاب باسره اذ لم تكن لى فرصة لجمع ما كان يطبع منه وليكن معلوما هنا انى كنت احرر هذا السفر كما كنت احرر الجوائب اعنى صفحة صفحة وكلما نجزت صفحة منه سلمتها الى المرتب فلم تمكنى الفرصة من تهذيبه كما اردت ولم يكن لى هم سوى فى اظهار اصل معانى الالفاظ على النسق الذى تحريته واعظم شاهد على ذلك انى فى مقدمة الكتاب المذكور انكرت على صاحب القاموس خلطه الافعال الرباعية والخماسية والسداسية بالفعل الثلاثى وكان من قصدى تمييزها عنه فلم يتهيأ لى ذلك لسبب العجلة وبقى هنا تنبيه المعترض الى ما ارتكبه من الخطأ فمن ذلك قوله فى صفحة ٤٠٩ عند مظنة الانفراد ضبط الظآء بالفتح وهى مكسورة وقوله هذا يشير الى انى لم اكن اجسر على تخطئة ابيه وهو فى قيد الحياة فلما ان توفى تصديت لتخطئته والحال انى لما اوردت الفطحل والمرابط نسبتهما الى غلط السهو لا الى غلط الجهل ولم اتجاوزهما مخافة ان ينسب الى نقض الذمم كما ذكر ابنه ولوكان قصدى التخطئة لما اقتصرت عليهما على ان غلط الجهل ايضا لاينفى عن الشاعر الشاعرية فكم قد راينا من اناس يجيدون الشعر وهم غير متضلعين من العربية وكم من علماء متضلعين منها وهم لا يحسنون ان ينظموا بيتا واحدا لاجرم انه ما من شاعر قال شعرا الا واخذ عليه الا ان حسناتهم فى ضرب الامثال وجودة السبك اذهبت سيئاتهم ولم يلت ذلك شيئا من فضلهم وكذلك المولفون فاذا كان هذ المعترض يدعى بان اباه كان معصوما من الغلط فتلك بدعة شؤمى اما قوله انه كان يلزمنى اشعار ابيه باختلال لفظة الفحطل على مايقتضيه عهد المودة فهو لايلزمنى لان لهذه اللفظة اخوات كثيرة فى المقامات فلو اختصصت منها بالذكر لفظة الفحطل لما كنت مصيبا ولانى كنت مترقبا اصلاحها منه فلما بقيت على الخطأ نبهت عليها قياما بحق اللغة فانى لا اخشى فى حبها لومة لائم على انى اقول كما قلت آنفا ان هذه الاغلاط مغتفرة بالنظر الى ما فى المقامات من جودة السبك والفصاحة ومن خطاء المعترض فى الرسم قوله على ان تصدى بتشديد الياء وصوابه تصدى ومن خطائه فى المعنى قوله وشهد الله انى مذ اليوم لم اكن اتوقع مثل ذلك من هذا الصديق القديم وصوابه الى هذا اليوم كما لايخفى ومن خطائه فى اللغة قوله فى صحيفة ٤١٢ فانه قد حفظ له ذلك زمنا ينيف عن ستين سنة والصواب على ستين ومن ذلك قوله ان الذمم عنده تموت بموت اصحابها ضبط الذال من الذمم بالضم وهى مكسورة واقبح من ذلك قوله فى اخر كلامه امانته وذمته ضبط الذال من ذمته بالضم وهى مكسورة على ان اجهل العامة فى بيروت وجبل لبنان يقول عند الحلف على ذمتى بالكسر ومن ذلك قوله فى صفحة ٤١٠ على ان غلط الوهم لايخلو منه احد كما اشار والصواب كما اشار اليه فمن كان رأس ماله من العربية هذا المقدار فليسكت والا فليستعن بصاحب الجنان على تنقيح كلامه فاما تعقيد كلامه واضطراب عبارته واسهابه فى غير موضع الاسهاب فنكله الى من له ذوق سليم وطبع مستقيم وانكر من ذلك كله قول صاحب الجنان ولذلك قد عزمنا ان شاء الله على طبع ما ربما يكتب فى هذا الباب من الرد والاجوبة من الفريقين وحاصله انه عازم على تشريف صحيفته بكلام اليازجى مرة اخرى بل مرارا متعددة لان موضع الجرب منه لم يشف بعد فليطمئن ان المنتصرين للجوائب اكثر من المنتصرين للجنان واليازجى وان هذه المناقشة لا تلبث ان تغرى بعض الادباء بتخطئة مقامات الشيخ ناصيف من اولها الى آخرها

عجبا لمجترىء على وماله * عند البراز سوى عتاد هرائه
فكانه الظربان معتمدا على * دفع الملم به بريح ..... نه

﴿ تابع رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

وان قلت متعنتا ان هذا الاسلوب على حسنه الباهر لايلبث ان يعود نصارى الشام على الاستعاضة بالالفاظ عن المعانى وعلى ارتكاب التطويل فى ما ليس تحته فائدة اعنى على ماتسميه العامة لت وعجن قلت لعلى لا انكر عليك هذا الحكم غير ان هناك حقيقة لابد من مراعاتها قد اشفها الروح فى هذه الايام من ورآء حجاب الرؤيا الى احد الصلحآء فى ... حمص وهى ان اشيآء الدنيا ليست على وتيرة واحدة ﴿ فمنها ما يمدح ومنها ما يذم ﴾ ﴿ فهل كنت تدرى هذا لولا الجنان ﴾ وان الشئ الواحد قد يكون له وجهان ﴿ الواحد مليح والاخر قبيح ﴾ الجنان بالكسر جزء ١٨ ص ٥٢٤ س ٧ فالاسلوب الذى فيه كلامى هو من هذا القبيل فانك اذا نظرت اليه من جهة فائدته فى الابانة عن المقاصد

والاغراض كنت لامحالة فى خطر من ان لا تدرك فضله واذا تأملت فيه من جهة خاصته الفريدة فى اكفآء المنشئين كلفة التفكر رأسا بدت لك مزيته وارتضيت بها بل علمت ان هذا الاسلوب لا يمكن اختراعه الامن رجل يحسن الركوب على متن القرن التاسع عشر للميلاد جنان بالكسر ج ١٨ ص ٥٤٥ او من محنك قد كانت سارت به بنات الزمان الى مياه البحار ج ٢١ ص ٦٤١ س ٧ اومن لا اعلم والله اى شئ هو كانت ﴿ حملته عناصر الحرارة الى حياض نوافذها اعين دموع الارض وشقوق الصخور ﴾ شرحه س ٨ ﴾ اومن خص باميال ﴿ الظاهر انها جمع ميل اوميلان وهى من بعض حقوق كتاب الجنان بالكسر ﴾ اومن خص ﴿ باميال تهاجم جيوشها حصن منع النوال فى حر ساعات النزال ﴾ شرحه س ٢٣ ﴾ ولابد ايضا من ان يكون قد مر على هذا المبتدع من خوارق الاحوال وغرائب النوازل ماهياه الاختراع ﴿ كرقص البرق مثلا فى كبد الغيم ﴾ ﴿ جنان بالكسر ج ١٩ ص ٥٧٧ س ٨ ﴾ واحتجاب نور الشمس ... العفو ... نور الغزالة بالظلام ﴿ هل كان يخطر ببالك اوببال غيرك مثل هذا المعنى البديع احتجاب نور الشمس بالظلمة ﴾ وارتجاف اساسات الدنيا بالصواعق شرحه الى سطر ١١ ﴾ فقد اخبرنا المؤلف صريحا باجتيازه جميع هذه الاهوال بل بما هو اعظم منها ايضا فانه خاض هولا جهنميا تكاد تأخذنى رعدة الرعب من مجرد ذكره وهو ﴿ رؤيته الحيتان بمرأى العين منه تشق والعياذ بالله مياه البحر وتمر فيه من هنا وهناك .. فهل تسأل عما عسى ان يخترعه الانسان فى مثل هذه الاحوال والاهوال ﴾ جنان بالضم ج ١٩ ص ٥٧٧ س ٩ ﴾

وهناك مزية اخرى لهذا الاسلوب لابد من توجيه فكرك اليها وهو انه لما كان ايعآء الالفاظ الكثيرة فى نحو الجفيرة مثلا اسهل منالا على كل حال من احراز معان شتى فى المخ وكان لايستحيل ان يبلغ الكاتب فى الجنان بعض منازل الغنى بالنظر الى الحروف مع بقا مخه غير بعيد عن حدود الافلاس بالنظر الى الافكار لم يحسن عند هولا الادبا ان يترك على هذه الحالة المخلة بقاعدة الموازنة بل امدوه بنصير ينجده لدى الحاجة واخترعوا له هذا الاسلوب ليتمكن به من تملئة الجنان سوآء كان مخه مملوا مفعما يتدفق بالافكار اوفارغا خليا قفرا ينعق فيه البوم والغراب فاذا فرضنا ان الواحد مثلا منهم اراد ان يعبر عن معنى بسيط تكفيه كلمة اوكلمتان ولم يكن فى مخه سواه تأتى له بهذه الطريقة ان يهيل عليه الالفاظ هيلا بلا حساب

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

حوادث شتى

قد تبرع مجلس ليون البلدى باثنى عشر الف فرنك لانشآء خزائن كتب عمومية فى كل دائرة من دوائر البلد الست وقد اقيمت الدعوى فى البلد المذكور على صاحب جرنال يسمى الفنجور اى المنتقم فحكم عليه بغرامة الفى فرنك وحبس ستة اشهر اما الكاتب والطباع فسرحا

ذكر ان سفيرى انكلترة واميريكا فى سويتزره اشعرا رئيس جمهوريتها بان الدولتين المشار اليهما قد توافقتا على انهآء مشكل الاباما بان تفوضا الحكم فيه الى خمسة اشخاص من ذوى المعارف والشان من جملتهم الرئيس الموما اليه وملك ايطاليا وامبراطور برازيل

ذكر انه وجد فى الاسبوع الماضى فى بولينى الكائنة فى جورا رجل من الجرمانيين مصلوبا بالقرب من موقف سكة الحديد ثم سمع صوت بندقيتين اطلقتا على رجلين منهم كانا يسقيان فرسيهما فمات احدهما فى الحال وجرح الآخر جرحا مميتا فتسامع الجرمانيون بما وقع وتراكضوا وهم مخترطوا السيوف وجعلوا يضربون بها كل من صادفوه فى الطريق فجرحوا اكثر من عشرين نفسا منهم ثمانية تحت الخطر ثم لما كان الغد اقبل خفير واخبر بقدوم ثمانمائة رجل من المشاة فانتشر الخبر فى البلد وقلق الناس له وكان من عزم الجرمانيين ان يحرقوا البلد لكن روسآء هم صدوهم وذهب امين البلد الى ديجون ليشرح لرئيس العساكر من الجرمانيين حقيقة ماجرى

علم من اخبار فرنكفورت ان اعضآء المامورية من الفرنسيس والجرمانيين قد تفرقوا فذهب احد الجرمانيين وهو الكونت درنيم الى امس وذهب الثانى وهو الكونت دكسكيل الى استنفارد وذهبت الاعضآء من الفرنسيس الى فرساى وسيجتمعون فى آخر هذا الشهر لاتمام ماموريتهم

قد تبرع الانكليز لجمع مال لاعادة بنآء قصر الليجون دونور فشكرهم الجنرال فينوى فى الجرنال الرسمى على ذلك وقال ان انكلترة بانتدابها لهذه المكرمة اظهرت انها لم تنس ان عساكر الامتين طالما كانت يدا واحدة لغاية واحدة وانه حالة كونه من روسآء العسكر كان اول من يعرف مقدار النفع الحاصل من هذا الاتفاق

ذكر فى رسالة من لاشاتر فى اقليم اندران البرد (بفتحتين) قد اتلف جميع المزروعات فى ذلك القطر وكان بعضه كبيض الحمام وكذلك العنب فان عناقيده تقطعت اجزآء بعد ان كان قريبا من النضج

ذكر فى اخبار برلين بتاريخ العاشر من اغوسطوس ان امبراطور اوستريا يلاقى امبراطور جرمانيا فى ولس فى الحادى عشر وبعد ذلك يتوجهان معا لمشاهدة الامبراطورة اليصابت فى ايشل

ذكر فى اخبار مونيش بالتاريخ المذكور ان جمعية الكاتوليك القديمة بعد اجتماعها فى هيد لبرغ استقر رايها على انه لابد من عقد مجمع من الكاتوليك فى مونيش فى ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الشهر المذكور للمذاكرة على الاصلاح اللازم للكنيسة

ذكر موسيو پلترو فيلينوف فى مجلس المشورة بفرساى ان عساكر جرمانيا المقيمين بفرنسا مع كونهم ياخذون فى كل يوم مليونا ومائتين وخمسين الف فرنك فى مقابلة لوازمهم من الاكل والشرب لم يزالوا يتقاضون من الاهلين المونة فقال ناظر المالية انى اتاسف على ان الحكومة لم تبلغ هذا الخبر وانى لا اقدر ان انكر ما وقع وانما ارجو انى بعد الآن اطلع عليه الاطلاع التام لابلغه الى حكومة بروسية اذ ليس لها حق فى ان تاخذ شيا زائدا على المبلغ المذكور اما المليارد الاول الذى يجب اداؤه للجرمانيين فقد ادى اليهم امس فمن ثم ينقص مقدار المبلغ الذى عين لمونتهم فيصير مائتين وتسعين الف فرنك فقط لانه على موجب الاتفاق الجديد الذى جرى بيننا وبينهم تعين نقص مقدار عساكرهم من فرنسا وهى خمسمائة الف فتصير الآن مائة وخمسين الفا وقد عين لكل من الرجال فرنك وخمسة وسبعون صنتيما فى اليوم ولكل من الخيالة فرنكان ونصف وهذا القدر كاف فاذا كانوا ياخذون من الاهلين شيا زائدا على هذا فلا بد من ابلاغه الى الحكومة

ذكر فى غالنياتى ان موسيو تيار جعل رئيسا على الحكومة الجمهورية مدة ثلث سنين وفى خلالها اذا اتفق ان جماعة الشورى تستعفى من وظائفها يجب عليه ايضا ان يستعفى عند انعقاد الجماعة الثانية التى تخلف الاولى

يقال ان موسيو تيار مهتم بالاستقرآء عن احوال اهل الجزائر ليعلم سبب شكواهم وانه يرد اليه منها فى كل يوم خبران اوثلثة وقد تحقق عنده ان خطبها عظيم يوجب المبادرة

يقال ان فى عزم موسيو ليون ساى ان يطلب من الحكومة ان تعوض على اهل باريس ما كانوا دفعوه للجرمانيين من غرامة الحرب وقدره مائتا مليون فرنك وان هذا الراى وقع عند اللجنة المالية من المجلس البلدى موقع الاستحسان * ذكر فى السياكل ان اهل اليمين من مجلس الشورى قد اجمعوا على ان يقدموا للمجلس تقريرا بخصوص رفع اليد عن املاك عيلة اورليان وردها عليهم وقد كانوا محرومين منها فى مدة الدولة الامبراطورية وان حكومة فرساى عزمت على رفع الحصار عن باريس بحسب طلب امين خط السين

ذكر فى الجرنال الرسمى ان حكومة برلين امرت بانصراف عساكرها من مدينة ترويس الكائنة فى اقليم اوب وانه بحسب اجتهاد ناظر المالية وحسن مساعيه صدر امر من الجنرال مانتوفل بانصراف الجرمانيين من الحصون التى على الجانب الايمن بعد ايام قليلة ثم بتمام اخلآء اقاليم السين وويز والسين ايويز والسين ايمارن وذكر فى موضع آخر ان حكومة برلين تامر بانصراف عساكرها من هذه المواضع حين تتحقق ان الطمأنينة عادت الى باريس وسائر جهات فرنسا بما تطمئن به على انجاز شروط المعاهدة واذا تم دفع نصف المليارد الثالث وانصرفت العساكر من تلك المواضع فانها تستقر فى شامبين وفى اللورين والالساس الباقية فى حوزة فرنسا وان ناظر المالية قد واظأ بنك فرنسا على المقدار المذكور اعنى نصف المليارد الثالث

ذكر ان مطران شاميرى الكائنة فى فرنسا ارسل الى نائب البابا فى باريس ٢٠٠ ر ١٧٠ فرنك مما جمع من سكان تلك الجهة بقصد ارسالها الى البابا امدادا له

ذكر ان سكة مونت سينيس ستفتح من بوسولنيو الى مودانى فى الخامس عشر من سبتمبر اما فتحها الى صان ميشال فيكون من ابتدآء اكطوبر

ذكر فى جرنال من جرنالات جرمانيا ان وقوع الحريق فى الموسكو لا يزال متزايدا ولا سيما فى المعامل والمخازن فلاشك فى ان ذلك من عمل بعض المفسدين القاطنين فى المدينة وهم كثيرون والظاهر انهم من حزب الانترناسيونال وقد قبض على بعض غلمان اتهموا بذلك فقالوا ان بعض الغربآء اعطاهم دراهم وطلب منهم احراق موضع كذا وقد ذكرنا سابقا ان رئيس جمعية الانترناسيونال فى لندرة وان اعضآءها منتشرون فى جميع المدن

﴿ حوادث الثلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من وينى فى ٢٦ ﴾ اغوسط لم يحصل ما كان يتوقع من الاتفاق مع اهل تيرول الطليانيين لكونهم استطوا فى المطلب

﴿ من باريس فى ٢٦ ﴾ بعد الاقتراع على ابطال الفارد ناسيونال لم يحدث شى مهم فى مجلس الشورى وانما ذكر فى اكثر الجرنالات ان حالة الحكومة ليست كما يجب وان الجنرال شدهرب امتحق من مجلس الشورى

﴿ من هونبش فى ٢٦ ﴾ جميع محال التجارة انكرت ابطال وزارة التجارة واقامت الحجة على ذلك

﴿ من كوبلنس فى ٢٦ ﴾ ينتظر هنا قدوم قيصر اوسترا زيارة قيصر جرمانيا

﴿ من مدريد فى ٢٦ ﴾ قام حزب كرلوس بالفتنة فى فيتوريا فارسلت عليهم الحكومة فريقا من العساكر

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ وقع خلاف ما بين اهل اليمين والشمال من مجلس الشورى عند المذاكرة على امور شتى فانكرت اصحاب الجرنالات عليهم ذلك

﴿ من وينى فى ٢٥ ﴾ قد غلب على اعتقاد الناس هنا انه سيجرى هدنة بين دولتى اوسترا وجرمانيا وفى خبر اخر وهو الاصح ان المعاهدة بين الروسية وبروسيه وذكر فى جرنالات هذه المدينة نقلا عن رسائل من بكرش ان اهل بكرش والعسكر تغاووا على البرنس شارل

(من رومية فى ٢٥) فى عزم السنيور سيلا ناظر المالية ان يضع رسوما على المسكرات بما يحصل منه للخزينة ايراد ٦٠٠ر٠٠٠ ليره

﴿ من اثينا فى ٢٥ ﴾ قد اصاب البرق مخزن البارود فى لامبا فالتهب وحصل ضرر عظيم على بيوت القرية لما كان من السكان الا ان تركوها والامطار هاطلة عليهم

---

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقال ابو تمام

فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد * ولا المجد فى كف امرىء وللدراهم

فقال البحترى

لبفر وفرك الموفى وان اعوز * ان يجمع التدى ووفوره

وقال ابو تمام

فوفرت يافوخ الجبال على الردى * وزدت غداة الروع فى نجدة النجد

فقال البحترى

ويغدو ونجدته فى الوغى * تدرب نجدات فرسانه

وقال ابو تمام

ما زال وسواس لعقلى خادعا * حتى رجا مطرا وليس سحاب

فقال البحترى

وعجيب ان الغيوم يرجبهن * من لايرى مكان الغيوم

وقال ابو تمام

بكل صعب الذرى من مصعب يقظ * اقام مئتدا ام سار معتزما

فقال البحترى

لايبرح الحزم يستوفى صريمته * اقام مئتدا ام سار معتزما

وقال ابو تمام

ازددت تحفة عليه وان علت * عن ذاك واستهديت بعض خصاله

وقال ابو تمام ايضا

وانفخ بنار طيب خيمك نفخة * ان كانت الاخلاق مما توهب

فقال البحترى

لا تسل زبك الكثير وسله * خصلة تستفيدها من خصاله

وقال ابو تمام

غريبة تونس الآداب وحشتها * فما تحل على قوم وترتحل

فقال البحترى

ضوارب فى الافاق ليس بنازح * بها من محل اوطنته ارتحالها

وقال ابو تمام

كانما خامره اولق * او غازلت هامته الخندريس

فقال البحترى

وتخال ريعان الشباب بروعه * من جنة اونشوة او أفكل

وقال ابو تمام

جد حببت به واجر حلقت * من دونه عنقا ليل مغرب

فقال البحترى

فانت تصيب المجد حيث تلالات * كواكبه ان انت لم تصب الاجرا

وقال ابو تمام

تدعى عطاياه وفرا وهى ان شهرت * كانت فخارا لمن يعفوه موتفا

فقال البحترى

واذا اجتداه المجتدون فانه * يهب العلى فى سيبه الموهوب

وقال ابو تمام

وتلبس اخلاق كراما كانها * على العرض من فرط الحصانة اذرع

فقال البحترى

قوم اذا لبسوا الدروع لموقف * لبسوا من الاحساب فيه دروعا

وقال ابو تمام

لما اظلتنى غمامك اصبحت * تلك الشهود على وهى شهودى

فقال البحترى

ومعترضون ان حاولت امرا * بهم شهدوا على وهم شهودى

وقال ابو تمام

انضرت ايكنى عطاياك حتى * صار سافا عودى وكان قضيبا

فقال البحترى

حتى يعود الذئب ليثا ضيغما * والقصن سافا والغرارة نيقا

وقال ابو تمام

لما تصطاد غير الصيد * وتصطاد الفوارس صيدها

فقال البحترى

وقال ابو تمام

الان حين غرست فى كرم الندى * تلك المنى وبنيت فوق اساس

فقال البحترى

غفل الرجال بناعلى جدد الثرى * لما بنوا وبنيت فوق اساس

وقال ابو تمام

فعلام الصدود من غير جرم * والصدود الفراق قبل الفراق

فقال البحترى

على ان هجران الحبيب هوالنوى * لدى وعرفان المشيب هو العذل

وقال ابو تمام

وفى اذا جنف الزمان فما برى * الا الى عزماته يتظلم

فقال البحترى

ولو انصفتنى سر مرآه لم اكن * الى العيش من اوطانها انتظلم

وقال ابو تمام

من دوحة الكلم الذى لم ينفكك * وقفا عليك رصينه محبوسا

وفقال البحترى

ولك السلامة والسلام فانى * غاد وهن على علاك جاثس

وقال ابو تمام

وكذاك لم تفرط كآبة عاطل * حتى يجاورها الزمان بحال

فقال البحترى

وقد زادها افراط حسن جوارها * خلائق اصفار من المجد خلب

وقال ابو تمام

وما العرف بالتسويف الا كخلة * تملت عنها حين شط مزارها

فقال البحترى

وكنت وقد املت مرا لحاجتى * كطالب جدوى خلة لا تواصل

وقال ابو تمام

آساد موت مخدرات مالها * الا الصوارم والقنا آجام

فقال البحترى

حشدت حولها سباع الموالى * والعوالى غاب تملك السباع

وقال ابو تمام

ولاذت بحقويه الخلافة والتفت * على خدرها ارماحه ومناصله

(التتمة الى العدد الاتى)

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ بامر فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٨ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام اعترى الصدر الاعظم قلق لكنه زال الآن بلطف الله تعالى

فى يوم الخميس الماضى انعقد مجلس مخصوص مولف من الوكلاء الفخام تحت رئاسة حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا

فى يوم الخميس سافر الامير الاكرم الوزير الافخم حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم وكان يوما كثير الرياح والامطار وكذا اليوم الذى قبله ولكن حيث ان الباخرة الخديوية المحروسة هى فى غاية المتانة والاحكام والانتظام ورئيسها حاذق فى سفر البحر وله على ذلك دربة تامة فالسامول من لطف المولى عز وجل ان يكون سفر الباشا المشار اليه مصونا عن جميع الاكدار فيصل الى الديار المصرية مع حرمه المحترم بغاية الصحة والاعتدال ورفاهة البال

ثم ان جرنالات الاستانة اتفت كثيرا على مكارم قرينة الباشا المشار اليه وعلى ما جادت به على الفقراء وذوى الحاجات فى كل من بروسة والاستانة كيف لا وهى ابنة الخديو الاكرم وحليلة من تحلى باحسن الشيم

عن قريب يسافر حضرة دولتلو اسعد باشا والى اليمن الى محل مامورينه

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو نورس باشا ياش مصاحب بدار رحيمة فى بشكطاش تساوى عشرين الف ليرة

يقال انه كان من العادة ان بطريك القسطنطينية اذا نزل عن مرتبته مقاعدا ياخذ من الخزينة مرتب خمسة آلاف قرش فى الشهر ففى هذه المرة رتب للبطرك غريغوريوس سبعة آلاف وخمسمائه

ذكر فى لاتزى ان سكان الطريق الجديدة فى بنكالدى قدموا تقريرا الى جناب رئيس الدائرة السادسة شكوا فيه من انه لم يجز فى حارتهم ادنى شى من الاصلاح من نحو التبليط والتنوير بالغاز منذ احداث المجلس البلدى مع انهم يودون جميع الرسوم المضروبة عليهم

وجه الى عزتلو تركخان بك الكاتب الثانى فى سفارة بطرسبورغ ان يكون كاتبا اولا مع الرتبة الثانية

ووجه الى رفعتلو مريل افندى الكاتب الثانث فيها ان يكون كاتبا ثانيا مع الرتبة الثالثة

علم من اخبار الحجاز ان الهوآء اصفر ظهر فى مكة المكرمة والمدينة المنورة صانهما الله تعالى

صدر اعلان من شركة كروسات الزاموى بانه يمكن للناس ان يشتركوا فى حصص الشركة من ١١ ايلول الى ١٤ منه ورأس المال ٤٠٠ر٠٠٠ ليرة عثمانية منقسمة الى ٣٠ر٠٠٠ سهم كل واحد منهما بعشرين ليرة الا ان ما مورى الشركة قد اخذوا ١٥ر٠٠٠ سهم فلم يبق الا خمسة آلاف وهى فيما يظن تقصر عن مطلوب اهل غلطة وحدهم ولهذا يكثر الطلب عليها والرغبة فيها وتفصيل ذلك يوخذ من ما مورى البنك العثمانى

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بالاستانة ان مسالة سكة الحديد المنسوبة الى ستروسبرغ (او الرومانيا اعنى الافلاق وبغدان) قد صارت من الامور المهمة بسبب ابلاغها من سفير بروسية الى الباب العالى واصل هذه المسالة انه فى سنة ١٨٦٨ اكتتب رجل من رعية بروسية اسمه ستروسبرغ لان ينشئ ٩٣٠ كيلومتر فى سكة الحديد بالافلاق وتعهدت له حكومة تلك البلاد بدفع سبعة ونصف فائدة فى المائة فى كل سنة على راس المال المظنون ومقدره ٢٧٠ر٠٠٠ فرنك على كل كيلومتر ومع انه لم ينشا سوى ٥٣٠ كيلومتر فقد صدرت بونات بمقدار ٢٤٥ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك باسم الحكومة المذكورة وعضى عليها باسمآء وكلائها ومن هذا المقدار ٣٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ فرنك تحت ايدى رعية بروسية و ٥٠٠ر٠٠٠ فى انكلتره والباقى فى وينه وغيرها فاصحاب هذه البونات يطلبون الفائدة من تلك الحكومة والحكومة تنكر استحقاقها مدعية بان البونات تتداول على التدريج على قدر ما ينشأ من السكة او على قدر ما يجلب لها من الادوات بحسب ما يبينه المهندسون وبان الحكومة لا تطالب بشى الا بعد اتمام الثلثة فروع المتفرعة من الخط واستصوابها لها وانه ما دام العمل جاريا فى كل فرع الى ان تقبله الحكومة فالمطالب بالفائدة انما هو موسيو ستروسبرغ حسبما هو مذكور فى الشروط وزد على ذلك ان المقدار الذى انشى من سكة الحديد وهو ٥٣٠ كيلومترلم توجد كاملة فلم تقبلها الحكومة واللازم لاكاملها مبلغ ٣٠٠ر٠٠٠ر٢٥ فرنك اما اصحاب البونات فيقولون انهم غير داخلين فى هذه الشروط وان ادآء الفائدة امر محتم لامحيد عنه ومع ان المذاكرة فى المجلس قد تكررت على هذا المعنى فلم يحصل اتفاق الا على امرين اما ان اصحاب البونات ياخذون العمل على انفسهم بدل موسيو ستروسبرغ واما ان العمل الذى تم والادوات التى جلبت تنظر وتثمن وحالة كونها فى ملك الحكومة تعطى ٧ فائدة فى المسائة لاصحاب البونات فى كل سنة والذى يظهر ان بروسية تريد ان تحدث من هذه المصلحة منازعة سياسية وحيث ان حكومة الزومانيا ليس لها سفرآء عند الدول فالبرنس بسمبرك يطلب ان الباب العالى يتداخل فى هذا الامر اما الباب العالى فلم يجزم بشى وانما احال القضية على البرنس شارل وارسل يستعلم منه وليس من السهل ان يعلم ما فى قصده ان يفعل بعد هذا الاستعلام لان البلاد المذكورة هى تحت كفالة عدة دول هذا ماغلب على خاطر كثير من الناس فانهم يرون ان حكومة بروسية قد تعمدت ارتباك الباب العالى فى هذا المشكل وان البرنس بسمارك يريد ان يرى الناس انه غير غافل عن امور الشرق وانه يريد ان يستخرج من المصالح التجارية مشكلات سياسية الا ترى ان الانكليز لهم ديون كثيرة على دولة اليونان ودولة اسبانيا ومكسيكوا وغيرها ودولة انكلترة لا تتخذ من ديونهم منازعات سياسية فلم يبق الا ان يقال ان دولة بروسية صارت حريصة على المداخلة فى المسألة الشرقية سوآء وجدت لذلك سببا سديدا اولا

ورد الينا هذا الاعلان الآتى من مقام المعسكر بة المحترم بقصد نشره فى الجوائب

قد سرق من صندوق الاردوى السادس الهمايونى المقيم فى ولاية بغداد بعض سندات ومضابط دفعت امانتها للملتزمين فكانت محفوظة فى حكم البطال فى الصندوق المذكور ولدى التحقيق لم يعلم اى السندات مسروق وايها صحيح فلاجل الفرق والتمييز يلزم ان جميع الصرافين والتجار القاطنين فى دار السعادة الذين لهم تعلقات بالاردوى وباديهم سندات ومضابط ان يقدموها الى دار الشورى العسكرية ليتظر فيها

﴿ تابع رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

واذا تطرق اليه فكر بحجم البعوضة صرف عليه الفاظا بحجم الجاموس وبذل فى تركيبه وتقعيره والاخبار به نصف القاموس . واذا اصاب فكره احدى الحقائق السامية نحو (ان الانسان انما يمتاز عن العجماوات بالنطق وان من مشيمته ان يكون عاقلا (لم لاغير فشار ايضا) وان العلم خير من الجهل ويختلف عنه او تفرقع مخه فاحاط علما (بان قضية العدل مركبة من الولوج فى ..... (طريق الصداقة) وانه (ينبغى غرس غراس العدل فى تخوم ارض الانصاف (لا اله الا الله) الى غير ذلك من المعانى الرائقة والحقائق البعيدة عن مرمى افهام العامة حف هذه الايات الباهرة بموكب من مطبلات الالفاظ واسراها فى محفل من مقعقعات الكلام مسافة ثلاثين اواربعين صفحة . ولذلك فانفع مايكون هذا الاسلوب ما اذا كان المنشى مخترطا مقام نذير يتكلم بالحكمة . فانه اذا اراد فى هذه الحال ان يكتب شيئا الى قومه ..... العفو العفو .. اذا (اراد ان يطلق جواد قلمه من مربطه ليبرطع فى ساحة اجناد اللوم والعذل) ج ١٨ ص ٥٤٥ س ٢٥ و ٣٧ او (ان يغوص) باسلام سلم (فى لجة بحار الخبر) شرحه س ١٩ لم يلزمه مثل غيره من عوام الناس ان تتجلى فى نفسه حقائق بهم الناس بلاغها اليهم . فان هذا الادب المائق لايليق بالذين .. عد على اصابعك (بالذين يذهبون الى جبال العز على اجنحة انتصار تسابق فى طيرانها كل ما اركب الله متن الرياح) ج ١٨ ص ٥٤٥ س ٣٥ (ويخطون الاثار فى ميادين القرطاس) شرحه س ٤٠ (ويكتبون فى السهول المضحك والمبكى) شرحه س ٤١ ولايزال ديدنهم الاهتمام (بجنود الاتحاد وجيوش الذمة الصالحة) شرحه س ٥٠ . فان الذين يتسلقون على مقاصد هى بهذه الدرجة من العلو والوضاحة قد لايكون لهم وقت يصرفونه على تحصيل المعانى واحراز الافكار ولك ان تقول ايضا انهم اصبحوا فى غنى عنها بواسطة كل من المحيط ومربعه وقطره ودائرته وجميع ابعاده ... ولاتنس ياسيدى ان (قطر المحيط) يعنى مختصره هكذا اثبته المهندسون واللغويون فى بيروت وقد فسرت هذه اللفظة فى الجنان نفسه (بمحيط المحيط) ج ١٤ ص ٤٣٩ س ٢٩ فما يدرينا لعلها تعنى ايضا ذلك الكتاب الذى سماه المعلم بطرس البستانى (مفتاحا لين العريكة) واخترع فيه ذلك الفن التحليلى العجيب (الذى لم يسبق اليه اعجمى ولم ياخذه عن عربى) كما لايخفى

ومن خاصة هذا الاسلوب ان يجعل المنشى واولاده وورثاءه واهل القطر جميعا فى حل من مراعاة قوانين المجاز وتحرى المناسبة الفلسفية بين الاستعارة والمعنى الحقيقى المقصود منها فيسوغ به مثلا للفصيح الوطنى ان يقول برغم انف كل وطن وكل امة (نصرات عدم النوال وهى منزل لايادى تعب الراحة وآلة لدوران جوع الشبع وميدان لخراب جيوش العمران ومرعى لفرسان تاخر النجاح ج ٢٤ ص ٧٣٨ س ٢١ . (وصبينا الغارات على بلاط سما رمان ناعمات النهود وهجمنا على ينابيع الشهد لسلب دررحصون نكهات طيب الثغور) ولاخوف على قائل هذا الهذر ان يهجم عليه احد علماء العربية وامنائها ليسد اوليشمر فنقورة فتحة فقحة باب محبق فمه ولو ذهب فى ذلك قطن عكة باسره راجع الجنان بالكسر ج ٢١ ص ٦٤١ س ١٨

فيكون الحاصل من كل ماتقدم ان لهذا الاسلوب او الصناعة الحديثة اسرارا شتى اعظمها ابطال التصور وازالة مشاق التفكر والانعتاق الكامل من جميع قيود العلم والصناعة ولا ريب عندى ياسيدى فى ان هذه النتائج هى من الانعام والبركات التى تكسب الانسان تسع مرات من عشر الحظوى لدى الحاكم والعز فى الوطن والصحة فى البدن وطول العمر فى الدنيا وبعد ذلك كله النعيم والعياذ بالله المؤيد فى الجنان او الجنة

فقد صار الآن من حقك ان تسألنى ماذا عسانى قصدت من كل هذه الديباجة الطويلة

وقد كنت صدرتها بمثل لمجرد الاعتذار من انقطاعى عنك ولم البث ان نسيت كلا منك ومن هذا المثل وما من حق الكلام ان يفتتح فى معنى وان يعرج منه الى غيره مفاجأة او اقتضابا من قبل استيفاء الاول الا اذا كان لمدح وفى قصيدة مرصوصة على القالب . ولذلك فلعلك تتوقع ان ترانى معرجا من هنا الى مدح احد الحكام على نحو عادة اصحابنا الادباء فى سوريا حيث لاتكاد الغازتات والاشعار والمراسلات تبارح حضيض التمليق والتهريف ولا يزال طفل الادب يحبو على اقدام الحكام ويتمرغ على احذيتهم وذلك طالما كانوا نصب اعينه وفى مسندهم فاخبرك اولا انى اجل اولياء الامر عن ان احسبهم ممن يرتاح الى مثل هذا الحبو ثم اخبرك ثانيا بل اولا ايضا انى اجل نفسى عن التنازل اليه . وليس يخاف عنك ان لاهل اوربا اخلاقا لاتحاكى اخلاق المتأخرين من اهل بلادنا

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ مصر ﴾

﴿ تابع مجلس شورى النواب ﴾

كما كان جارى سابقا كما انه موجود مشروحات من مصنوعات البلدة وغير جارى اخذ شئ عليها فيتحصل منها المايه تسعة ايضا وبالتحصيل فى كل ماذكر على حسب ماتوضح اذا كان يوجد عجز فى الايراد ففى السنة الاتية ينظر فيه وبعد التفحص اللازم والوقوف على الاسباب التى أوجبت اذا ظهر عدم الكفايه لما ذكر فحيث موجود بالجهات الخارجة عوائد جارى تحصيلها من اقلام لايتأتى منها ضرر فحينئذ ينظر فيما يقتضى ترتيبه منها لوفاء المصاريف المذكورة ويجرى ترتيبه وصار ختم القول على طلب رفع الفردة من الان فاوعد سعادته بالعرض عن هذه المادة للمجلس الخصوصى وبعده يحضر للمجلس ويجاوب بمايقتضى هذا وقد وردت افادة الداخلية رقيم غاية ربيع اول سنة ٨٨ نمرة ٣ بالاستحسان حضور سعادة ناظر المالية لمجلس الشورى مأمورا من طرف الحكومة فى ابداء ما رؤى بالمجلس الخصوصى فى ذلك ثم حضر سعادته وقال انه بالعرض للمجلس المشار عنه تقرر به ان راحة الاهالى ودفع المشقة عنهم هو من ملتزم الحضرة الخديويه انما كما معلوم ان الايرادات مقابل لها مصروفات يلزم تأديتها وعدم التأخر عنها وان الويركو مربوط من الاعصار السالفة وفى مقابلته هو وايرادات أخر جارى صرف المصاريف اللازمة الى البلدة وتنظيمها وقدرها نحو الاثنين وثلاثين ألف كيسه خلاف ثمن الاملاك الداخلة بالشوارع ولوصار اضافته بواقع ما صار مشتراه بالسنة الماضية لبلغ أكثر من ذالك وانه مع لزوم مشترى الاماكن وصرف باقى المصروفات اللازمة فاذا صارت الملاحظة بصرف الضرورى فقط بمراعاة الاستقراب فى الشوارع والتنظيم حتى لايحتاج الحال لصرف اثمان أماكن كثيرة كما انه مهما امكن يصير التخفيف فى المصاريف ضرورة لاتنقص المصروفات عن خمسة وثلاثين الى اربعين ألف كيسه وانه لكون مصر من المدن ذوات الايرادات فمن المزوم ان مصروفاتها تكون من ايراداتها اذ لاحق لاخذ شئ لها من الاقاليم وانه حيث تقرر بالمجلس على انه يوجد بالجهات السائرة اقلام جارى تحصيل عوائد منها بدون ضرر فمن الاقتضاء المعلومية بها لينظر المانع فيها وعدمه وتصير الموازنه على ما جد فيه مانع وعلى الاقلام الجارى تحصيلها والحالة هذه خلاف الويركو والاقلام التى قال مجلس الشورى بعدم المانع للاجراء فيها كما كان جارى سابقا ليظهر ان كان كل ذلك يفى بالمصروفات اللازم صرفها أم لا وحينئذ يعطى القول اللازم بمايقتضى اجراه سواء كان تعديل الويركوا أو رفعه ولما تقرر بالمجلس ان الاقلام المحكى عنها معلومة بالدستور وان يصير احضاره لتستخرج منه وانه مادام سبق التقرير عن تحصيل عوايد الدخولية على حقيقتها والتحصيل ايضا من الاقلام التى توضح عنها وهذا وذاك مقابلة رفع الفردة وانه اذا عجز ففى السنة الاتية ينظر فيما يقتضى لوفاء تلك المصاريف حيث ان كل مدينة ملزومة بمصروفاتها وذلك دين عليها ومازال تكرر طلب رفع الفرده من الان فأوضح سعادته ان الدستور بالمجلس الخصوصى وسيعرض له عنها ويصير رؤيته به وباستخراج البيانات عن الاقلام الجارى أخذ عوايد عليها يحضر بها الى مجلس الشورى وقد حضر سعادته واحضر كشف ببيان العوايد المرقومة صورته أدناه *

فى ١٩ جمادى الاولى سنة ٨٨ قد انتهت أشغال مجلس شورى النواب فى هذه السنة التى هى الخامسة من تأسيسه وصدرت القرارات اللازمة العائدة على الاهالى بالمزايا العمومية النافعة وفى هذا التاريخ قد ختم بمقالة تلاها حضرة سعادتلو الباشا الرئيس كما يرد بيان ذلك فى محضر يوم الاحد ١٩ جمادى الاولى سنة ٨٨ وقد انفض المجلس على ذلك

(مجلس شورى النواب)

(صورة محضر يوم السبت ٢٧ ربيع آخر سنة ٨٨)

صار افتتاح الجلسة فى هذا اليوم الساعة ستة

تلى التقرير المقدم من قومسيون مسائل معمليات لاخذ آراء المجلس عنه

(الشيخ أحمد أبوخمر) قال من حيث من واقع ما أوضحوه حضرات المهندسين يعلم بان الاعمال الباقية بعضها ما حصل الشروع فيه من اصله لاسباب أوضحوها والبعض تحت الشروع فى اجرائه والبعض جار فيه العمل والبعض حاصل المكاتبة عنه بين الجهات وتفاتيش الهندسة وبالنظر للثمرة التى تعود من تلك العمليات على الاراضى من الاقتضا التشبث فيما يمكن به الحصول عليها وموجودة بالمديريات مجالس تفتيش زراعة فان وافق يتعين من اعضاء كل مجلس من يلزم لمعاينة مايختص بجهتهم من تلك العمليات بالاتحاد مع باشمهندسين المديريات الموجود بها ذلك ومهندسين الاقسام ومن يلزم أيضا من تفاتيش الهندسة اومن ترى الحكومة تعينه لهذه المأمورية وبعد النظر فى كل عملية والاسباب التى اوجبت تأخيرها والاجراآت اللازم اجراؤها فيها ومايمكن عمله وما لا يمكن والذى حصل الاستغناء عنه بغيره وان كان البدل يقوم مقام ماقيل عن الاستغناء عنه أوغير ذلك يتحرر بما ذكر جداول من كل مجلس بالايضاح عن كل عملية وبعد المخابرة مع ديوان

الاشغال فى خصوصهم يتقدموا الى المجلس فى العام القابل ليكون معلوما عنده مفصلات كل عملية وماهو جارى والذى لايمكن اعماله من أصله وحين ذلك ينظر بالشورى فى ذلك ويعطى القول اللازم من أجله

استقر الرأى على موافقة ذلك ثم أخذ رأى المجلس عن عموم وفروع هذه المسائل واستقر الرأى على استحسانها وموافقتها وان يصير الاجراء على وجه ماتقدم ذكره ويتحرر القرار لذلك ويعرض للمسامع الداورية كما استقر عليه رأى المجلس

ثم فتحت المذاكرة فى مسئلة تعديل الضرايب

﴿ الشيخ محمود السيد ﴾ قال مقتضى جمع كافة مشايخ كل مديرية بديوانها وينتخب من كل قسم ستة عمد من آل الصداقة والدراية ممن يرتضونهم مشايخ كل قسم وبعد استوثاق من المشايخ عن اعتمادها يصير حصر كميتهم ويتصدق من المديرية ونظار الاقسام على ذلك وتؤخذ التعهدات اللازمة عليهم ويتحرر من المديريات كشوفات بزمام كل ناحية وضرايبها ضريبة ضريبة حوض حوض ويصير اعطاؤهم الى من يتعينوا من كل قسم

﴿ الشيخ ابراهيم عامر ﴾ قال التعهدات الذى تؤخذ يتوضح بها عن لزوم مرور المذكورين على أطيان النواحى والقبائل التى يتخصصوا لمعاينتها بكل حوض ويقتدر قدر مايستحقه من التعديل حسب مايتراآ فيه واذا كان فى اثناء اجراء التعديل تشكى أحد الاهالى مغدورية توقعت اليه يتحقق أمر ذلك عن يد من يعتمد من العمد خلافهم وان وجد بشكواه صحة فبعد اجراء مايجب لمنع مغدوريته يتحرر الى مدير الجهة لاجراء مايلزم فى حق الفرقة التى يتوقع منها ذلك

﴿ السيد عيسوى الشريف ﴾ قال التعديل يكون فى سنة ٨٨ والذين يتعينوا فى كل مديريه يصير تقسيمهم ثلاثة او اربع فرق أو أقل أو أكثر على قدر قلة وجسامة كل مديريه ويتخصصوا الى الاقسام بالاشتراك ويعطى لكل فرقة كشوفات ضرايب النواحى التى تخصها حتى بالوصول الى كل ناحية يأخذ واعدتها ومشايخها وكم شخص من العمد فلاحتها والطرق للاستدلال على الحيضان ومعرفة الاراضى وفيانها من الكشوفات وبعد معاينة الاراضى يجرى تعديل ضرايب الحيضان كل بما يستحق وبالنهو تتحرر الكشوفات اللازمة ويحتموا من المدوبين المذكورين ومن عمدة ومشايخ ومن يحضروا من عمد فلاحين كل ناحية (التتمة الى العدد الاتى)

حوادث شتى

فى السادس من شهر اغوسطوس وقع فى دبلين (قاعدة جزيرة ارلاند الملحقة بانكلترة) شغب عظيم وكان سببه ان جماعة من الفتيان ارادوا ان يجتمعوا فى غيضة فونكس ليتذاكروا فى امر المحبوسين من اخوانهم ويطلبوا من الدولة تسريحهم فاعترضتهم الضبطية وحاولوا منعهم من الاجتماع فنشب الفريقان فى الدفاع والقتال فجرح كثير منهم واستفيد من مكاتب التيمس فى البلدة المذكورة ان الضبطية يومئذ لم يحسنوا التصرف فانهم بادروا الاهلين بالعصى فكانوا يضربون بها يمنة ويسرة الا ان جمعا وفيرا من الفتيان حشدوا بعد ذلك وجعلوا يرمون الضبطية بالحجارة وقال آخر ان هذا الشغب اشد خطبا مما كان يظن اولا وقد تواطات صحف دبلين على نسبة التعدى الى الضبطية واتفق الذين سعوا فى عقد هذه الجمعية على نشر هذا الاعلان وهذه ترجمته

يا ابناء الوطن

انا بينا نرى ابناء ملكة انكلترة قد زاروا بلادنا فى هذه الايام اذا بعمالهم يسفكون دم الرعية فى غيضة فونكس المجاورة لمقرهم فكانت غاية زيارتهم لبلادنا اثارة الشغب وسفك دماء الشعب فان الضبطية منعت امس جماعة منا ان يجتمعوا فى الغيضة على مقتضى الاصول وقواعد الحرية وتعدوا على الرجال والنساء والاولاد حين راوهم غير مسلحين وغير قادرين على الدفاع عن انفسهم ولم يلبثوا ان تركوا كثيرا منهم مخضبين بدمائهم ولكن ماسبب هذا العدوان من هولاء الطغاة لانه اذا كان اجتماع الناس فى الغيضة ذنبا او اذا كان اجتماع قوم فى ارضهم ووطنهم اساءة الى ولاتنا فلايكفر عنها الا الدم فما بالهم لم يمنعوا الذين اجتمعوا فى يوم الجمعة الماضى وكانوا زهاء عشرة آلاف ولماذا لم ينذروهم ان القانون لايبيح الاجتماع ولاى سبب عومل الذين اجتمعوا فى السادس بالاذى واعفى منه الذين اجتمعوا من قبله بيومين والجواب ان الذين اجتمعوا فى اليوم الرابع كان يظن فيهم انهم يجتمعون للاشادة باسماء ابناء الملكة وللترحيب بهم والذين ارادوا الاجتماع فى السادس عرف منهم انهم يريدون تسريح اخوانهم المحبوسين الذين لا ناصر لهم فامرت الضبطية بان يكفوهم بقرع العصى وان يجرحوا منهم واغرب من ذلك ان هذا الامر جرى حين اذن لمحبى الجمهورية من سكان لندرة فى ان يجتمعوا ليفصحوا بميلهم ومودتهم نحو كومون باريس ويعلنوا بكراهيتهم للحكومة الملكية ولقوانين الانكليز وشرعهم ثم لايخفى انه لما حاولت هذه الحكومة الحاضرة ان تمنع اجتماع جمعية فى غيضة لندرة للخوض فى امور سياسية قامت الناس وكسرت الدرابزين المحيط بالغيضة ومنذ ذلك اليوم ثبت ان للناس حقا فى الاجتماع وصار يجتمع فى تلك الغيضة حزب الجمهورية وحزب التسوية فى الاملاك فهذا العدوان الذى جرى علينا اليوم من ارباب الحكومة فى بلادنا لاينبغى ان يصفح عنه بل يقابل بالمغالبة والمقاومة وبمطالبة الذين تعدوا على حقوقنا وايجاب الحق عليهم

ذكر ان الغراندوك قسطنطين اخا قيصر الروسية زار الامبراطور نابوليون وزوجته فى شيسلهرست

ذكر ان وفدا من اهل باريس وفدوا على موسيو تيار فى فرساى وطلبوا منه اعادة مركز الحكومة فى باريس فقال لهم ليس الامر فى ذلك الى بل الى جماعة الشورى

يوجد فى امريكا طائفة يقال لهم شكرس ومعنى شكر المهتز او المرتجف والسين علامة الجمع حضر احدهم الى لندرة منذ قريب والقى كلاما على اهل نحلته قال فيه انا معاشر المرتجفين لانتزوج ولاناكل لحوم الحيوانات وانا نكد ونعمل بايدينا فان ذلك يرضى الخالق وليس لنا وكلاء للدعاوى الشرعية ولا اطباء وعندنا ان للمراة حقوقا مثل حقوق الرجل غير ان الانكليز يذهبون الى غير هذا الراى ولهذا حاق بهم الشر فينبغى لهم ان يصلحوا قوانينهم وشرعهم وان يعلموا ان الشر قد دمر مدنا مثل لندرة وممالك مثل انكلتره

قد اثبت مستر هنرى جونس قنصل دولة الانكليز فى طوريس ما انكره قنصل ايران بلندرة من وقع الجدب والغلاء فى مملكة ايران وكتب بذلك الى غالتيانى فمن جملة ماقاله لعل مسترلنش (قنصل ايران بلندرة) اعتمد فى انكاره هذا على رسائل وردت من تلك البلاد الى سفارة ايران بلندرة الا ان الذين لهم علاقة تجارية باهل تلك المملكة قد علموا ماطرأ عليها حق العلم فقالوا ان كثيرا من الذين اضر بهم الجوع يمرون فى كل يوم على اذربيجان متجمعين ارضا من جهات الروسية وكثير منهم ماتوا فى الطريق لكونهم لم يكونوا يطيقون السفر لضعفهم اذ لم يكن لهم قوت غير الجذور التى كانوا يجمعونها وهم مسافرون اما اهل طهران فقد اغيثوا مما ورد اليهم من الميرة من طوريس وارمية غير ان كثيرا منهم ماتوا جوعا وكان اكثرهم من الذين التجاوا اليها من داخل البلاد وثمن ارخص مايكون من انواع الخبز فى طهران قد زاد اربعة اضعاف فان سعر المند وهو عبارة عن سبعة ارطال ونصف فرنك (قلت رطل الانكليز عبارة عن مائة وستين درهما وصرف الفرنك خمسة قروش فيكون ثمن الخبز هناك كثمنه فى الاستانه الا ان الشرجاء من قلة اجرة العملة لانه قال بعدها) واجرة الفاعل فى كل يوم من عشرين صنتيما الى ثلثين) اى ثلثين پارة) وباقى كلام مسترلنش مردود بما كتبه بعض مكاتبى التجار من داخل البلاد فمما ورد من اخبار خراسان بتاريخ ٩ من ماى انه يموت فى هذا الصقع فى كل يوم من مائتين وخمسين نفسا الى ثلثمائة والذين بقوا احياء فى غاية الضعف حتى انهم لايقدرون على دفن موتاهم وكثير منهم عرضوا اولادهم للبيع فكانوا يطلبون بالبنت او الصبى مندا من القمح لم يكن من يشترى وثمن المند من القمح سبعة فرنكات ومن الرز عشرة وزد على ذلك ان التركمان قد ذهبوا بكل شى وليس فى الاهلين قدرة على دفاعهم لانهم اكلوا خيلهم كلها وكتب بعضهم من يزد فى ذلك التاريخ انه يموت فى هذا البلد فى كل يوم من الجوع من ثلثين نفسا الى اربعين وقد ارتفع سعر الخبز ارتفاعا فاحشا فصار ثمن البطمان (وهو عبارة عن عشرة ارطال ونصف) يساوى عشرة قرانات اى فرنكات فالناس يموتون جوعا فى طرق المدينة وعندما يوخذ احدهم ليدفن يرى انه قد قطع من فخذه قطعة مما يدل على ان بعض هولاء الاشقياء قد اتخذوا من لحوم الاموات قوتا وكان قد فقد ولد فجعلت اقاربه تبحث عنه ثم علم ان احدهم قتله واكله فقتل به اما قرمان فلم يصبها ما اصاب يزد لا بل ورد منها مقدار من الحنطة لاغاثة اهل يزد وان كان قليلا قال ولم تكتبنى فرصة لا تحقق احوال شيراز الا انى اظن ان ما قاله فيها تيمس الهند فى ١٣ ماى صحيح وهذا نص عبارته ان المجاعة التى وقعت فى بعض جهات ايران تفوق الوصف وسبب ذلك قلة المطر فقد طالما ترقبه الناس ولم ينزل حتى اذا نزل كان فى غير اوانه وكان قليلا فلم يحصل به انتفاع يخفف من ضر الجوع فمات الوف وهم يتضورون جوعا واكثرهم لم يدفنوا وهو مما يجلب فساد الهواء لامحالة لا بل قيل ان الاباء والامهات صاروا ياكلون اولادهم وان ما جرى من هذه الامور الفظيعة اغرى الافرنج بملازمة ديارهم على ان ما بين شيراز وبوشير الوفا من الموتى لم يدفنوا قال فكيف بعد تواتر هذه الاخبار والاطلاع منها على ما حصل من الاحوال الفظيعة لانرى احدا يبادر الى اغاثة هولاء الناس الابعض روبيات من بمباى فاى شى يصنع شاه ايران واى جواب يورده قنصله بلندرة عن هذه الاخبار (من طوريس ١٣ ماى سنة ١٨٧١)

ذكر ان عدد الذين فروا الى لندرة من اصحاب الكومون اكثر مما كان يظن سابقا فمن جملتهم فيلكس بيات وبرجريت وسرايه وديروري وفيلان والكولونل بارنت وميغى وروسل وسورجيون وروسل ولوموسو وفروستيه ولوفرو وليساغارى ودوراند ولفرانسى وفيزينيه وامراة الجنرال دومبروسكى واولادها واخوها فجميع هولآء يمشون فى اسواق لندرة وهم مرحون

ذكر فى الجرنال المسمى لفرانسى ان الجمعية التى انعقدت لتحقيق فتنة الكومون قد اطلعت على ان الجرمانيين تسامحوا فى دخول السلاح الى حزب الكومون الى العشرين من نيسان ولم يكونوا يسمحون وقتئذ لعساكر فرساى بان يدنوا من خطهم ثم لما رأوا ان الكومون مشرف على الانحلال اظهروا من انفسم انهم لاضلع لهم مع احد الفريقين

ذكر فى الدالى تلغراف بتاريخ ٢٧ من اغسطوس انه جرت معاهدة بين جرمانيا وايطاليا على الذب والاقدام

ذكر صاحب الليبرتى انه وصل اليه فى البوسطة رسالة مطبوعة مضمونها ان مائتى الف فى باريس واربعة ملايين فى اوربا هم من جمعة الانترناسيونال وانهم مجتهدون فى تعميم طريقتهم فينبغى له ان يكف عن القدح فى اعضآء الكومون والا فانه يقتل لامحالة وان السرجان دوفيل وحرس باريس واهلهم جميعا قد حكم عليهم بالقتل فى مدة سنة واحدة وكذا ضباط العساكر المغتالة واصحاب الاموال فان لهذه الجمعية عددا وعددا وقوة وقد انتظمت احوالهم واستقرت طريقتهم فلابد من اهلاك الحزب القديم ولاتبيد شعرة من الحزب الجديد

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ من وينى فى ٢٩ اغوسط ﴾ قد استحسنت دولة ايطاليا الاتفاق الذى جرى بين اوستريا وجرمانيا لغاية ائتلاف سائر دول اوربا

﴿ من باريس فى ٢٨ اغوسط ﴾ قر راى مجلس الشورى على ان موسيو تيار ينفذ الاحكام التى تصدرها جماعة الشورى وان يكون مقره فى المحل الذى يجتمع فيه اصحاب الشورى ويحضر المذاكرة بحيث يشعرهم بعزمه على الحضور وله ان ينصب الوزرآء ويعزلهم وهم مسئولون لاهل المشورة وهو ايضا مسئول لهم

﴿ فى ٢٩ اغوسط ﴾ بعض اصحاب الشمال طلبوا انحلال جماعة الشورى وموسيو لارسى احد الوزرآء استعفى

وفى خبر آخر ان المذاكرة على تطويل مدة موستو تيار احدثت فى الناس قلقا عظيما فالخطب شديد والمظنون ان الوزرآء يستعفون وان اهل كورسيكا يطلبون ان يكون موسيو رويه من اعضآء الشورى

﴿ من برلين فى ٢٩ ﴾ قد غلب على اعتقاد الناس ان فرنسا منفصلة فى الامور السياسية عن جميع الدول وقد حصل فى البلاد من جمعية الانترناسيونال اضطراب

﴿ من مونيش فى ٣٠ ﴾ قد صرحت الوزرآء بانهم مستعدون لمغالبة المتعصبين للبابا فانهم يحسبون قضية العصمة خطرا على المملكة

﴿ من باريس فى ٣١ ﴾ قد ادت حكومة فرنسا من غرامة الحرب نصف المليارد الثالث فيقال ان مائة وخمسين الفا من الجرمانيين يخلون ارض فرنسا ويرجعون الى بلادهم * عن قريب يقدم الى وينى الغران دوك نيقولاس اخو قيصر الروسية

﴿ من مدريد فى ٣٠ ﴾ صدر عفو من الدولة عن الذين ارتكبوا اساآت سياسية

﴿ من لندره فى ٣١ ﴾ انعقدت جمعية لجمع مال اغاثة لاهل ايران

---

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

فقال البحترى

لاذت بحقويه الخلافة انها * قسم لافضل هاشم فالافضل

وقال ابو تمام

قد جآنا الرشأ الذى اهديته * خرقا ولوشئنا لقلنا المركب

فقال البحترى

حملت عليه فى سبيل فتوة * هى الثغر خلف المجد بل تفضل الثغرا

وقال ابو تمام

وقد تالف العين الدجى وهو قيدها * ويرجى شفآ السم والسم قاتل

فقال البحترى

ويحسن دلها والموت فيه * وقد يستحسن السيف الصقيل

وقال ابو تمام

اورقت لى وعدا وثقت بنجحه * بالامس الا انه لم يثمر

فقال البحترى

والوعد كالورق الجنى تاودت * منه الغصون ونجحه ان يثمرا

وقال ابو تمام

ان الهلال اذا رأيت نموه * ايقنت ان سيكون بدرا كاملا

فقال البحترى

مثل الهلال بدا فلم يبرح به * صوغ الليالى فيه حتى اقمرا

وقال ابو تمام

ترمى باشباحنا الى ملك * ناخذ من ماله ومن أدبه

فقال البحترى

نغدو فاما استمحنا من مواهبه * فضلا واما استفدنا منه آدابا

وقال ابو تمام

وما خير برق لاح فى غير وقته * وواد غدا ملآن قبل اوانه

فقال البحترى

واعلم بان الغيث ليس بنافع * للناس ما لم يات فى ابانه

وقال ابو تمام

لايكرم السائل المعطى وان اخذت * منه الرغائب حتى يكرم الطلب

فقال البحترى

علمتنى الطلب الشريف وانما * كنت الوضيع من اتضاع مطالبى

وقال ابو تمام

ارسمى بنساديك الندى وتنفست * نفسا بعفوتك الرياح ضعيفا

فقال البحترى

راحت لاربعك الرياح ضعيفة * واصاب مغناك الغمام الصيب

وقال ابو تمام

الود للقربى ولكن رفده * للابعد الاوطان دون الاقرب

فقال البحترى

بل كان اقربهم من سيبه سببا * من كان ابعدهم من جذمه رحما

وقال ابو تمام

شرخ من الشرف المنيف بهزه * هز الصحيفة شرخ عمر مقبل

فقال البحترى

ادركت مافات الكهول من الحجى * فى عنفوان شبابك المستقبل

وقال ابو تمام

بعثن الهوى فى قلب من ليس هائما * فقل فى فؤاد رعنه وهو هائم

فقال البحترى

فبعثن وجدا للخلى وزدن فى * برحآء وجد الهائم المستهتر

وقال ابو تمام

غرة مرة الا انما كنت * اغرا ايام كنت بهيما

فقال البحترى

عجبت لتفويف القذال وانما * تفويفه لوكان غير مفوف

وقال ابو تمام

وما زالت تجد اسى وشوقا * له وعليه اخلاق الرسوم

فقال البحترى

فهيج وجدى ربعها وهو ساكن * وجدد شوقى رسمها وهو مخلق

وقال ابو تمام

تراه يذب عن حرم المعالى * فتحسبه بدافع عن حريم

فقال البحترى

حامى عن المكرمات مجتهدا * ذب المحامى عن ماله ودمه

وقال ابو تمام

تنصل ربها من غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد

فقال البحترى

اقربما لم اجنه متنصلا * اليك على انى اخالك الوما

وقال ابو تمام

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٢١ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٦ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

قد يغمنا ما هو شائع من ان المرض اشتد بالصدر الاعظم ومحمد باشا القبرسلى جدا لطف الله بهما

انفصل حضرة دولتلو نورس باشا عن مامورته وجه الى حضرة عطوفتلو زيوربك افندى ان يكون رئيس القرنآء

فى يوم الجمعة قدم من اوربا حضرة دولتلو حليم باشا مع حضرة ابنته المحترمة وطبيبه

وفى يوم الاثنين قدم جناب الجنرال اغناتيف

يقال انه فوض الى جمعية ان تعمل قبوا من غلطه الى بيوك اوغلى وتجرى فيه سكة الحديد ويكون الوصول من احد الطرفين الى الآخر فى ثلث دقائق واجرة السير عليها نصف قرش

وجه الى عزتلو قسطاكى افندى ان يكون من اعضآء مجلس الاستئناف

وجهت الرتبة الثالثة الى رفعتلو بوركيادس افندى من اعضآء محكمة التجارة

علم من اخبار السويس ان عدد السفن التى مرت من الخليج من اول آب الى الخامس عشر منه بلغ ٤٤ سفينة ودخل الشركة منها ٢٠ الف ليره

من غريب ما ذكر فى الليفانت هرالد انه صدر امر من المجلس البلدى بانه بعد مضى شهر واحد يمتنع استعمال الحمير فى حمل الحجارة والخشب فى طرق المدينة وانما يستعمل بدلا منها الخيل والبغال وهل ذلك مبنى على الرفق بالحمير او على كراهة رؤيتها محل للنظر

شاع ان الهوآء الاصفر انتشر فى قرى الخليج فمات به عدة وذكر بعضهم انه لم يصب به سوى اثنين مات احدهما وسلم الآخر وذلك فى ارناووط كوى وكيفما كان فالمامول من الحكومة السنية استعمال الحزم فى هذا الخطب بان تخرج على ازمة الاوساخ والاقذار من المدينة بالكلية وتنهى عن بيع الفواكه النجة وعن رمى بقشورها فى الطرق فان ذلك مما ينبغى التوقى منه فى هذه الايام فنساله تعالى ان يلطف بنا وينجينا من هذه المحنة فى اقرب وقت

ذكر انه اجتمع يوم الاحد فى الفنار عدة من مطارنة الروم ومن كبرائهم بقصد ان يفتحوا بطركا عليهم بدل البطريرك غريغورى الذى استعفى فكان من جملة الكبرآء حضرة سعادتلو اولاكى موسوروس بك حاكم ساموس وعمال الرومانيا والمصرف

وقع فى بيوك اطه يوم مسابقة الخيل امر غريب ذكرته جرلانات بك اوغلى واضربنا نحن عن ذكره حتى تحققناه مشافهة من بعض من توجهوا اليها وهو ان الذين نالوا الطعام من اللوكاندة هناك اصابهم قىء واسهال فشمل الرعب قلوب الناس حيث ظنوه الكوليره الى ان قدم الطبيب برتولتى واستقصى اسباب ذلك فتبين انه كان من الطعام فان الطباخ ترك الآنية وسخة حتى علاها الصدا قيل ومن لم تصبه الهيضة فى الجزيرة اصابته بعد رجوعه الى محله

قد سرنا ما بلغنا من اخبار مصر من ان صدور روضة المدارس من الان فصاعدا يكون فى كل اسبوع

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان تعطى معمل الطرابيش على وجه الالتزام لعدم الربح منه

فى نهار امس وقع الاكتتاب فى القرض العثمانى فى لندرة والاستانة فقط وختامه يكون فى يوم الجمعة الآتى ومقداره ٥٫٧٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية وفائدته ستة فى المائة فى العام واعطاؤها يكون فى العاشر من نيسان ومن تشرين الاول من كل سنة وهو منقسم الى اسهام مختلفة المقدار منها ما هو بالف ليرة ومنها ما هو بخمسمائة ومنها ما هو بمائة الى العشرين ليرة وسعر الاسهام ٧٣ فى المائة وضمانة هذا القرض الباقى من ويركو مصر وقدره ٣٩٩٫٠٠٠ ليرة ترسله الحكومة الخديوية الى بنك انكلتره

شاع من اخبار طرابلس الغرب انه حكم بالحبس على الشيخ على القرقنى الذى كان شيخ البلد سابقا اذ ثبت عليه انه كان يتعدى على الاهلين

هذا ما كتبه الينا بعض النجبآء الالبآء

قد طالعت فى عدد ١١٥ من الجنة خبرا بالتلغراف مما يسميه كاتب الجنة تلغرافات الجنة لكنه فى هذه المرة لم يجعله من التلغرافات الخصوصية فكانه نسى ذلك مع دعواه بانه لايغرب عنه شى ونص هذا الخبر شاع انه صار فصل الخلاف فيما ما بين الدولة العلية وحكومة مصر اه فلا ادرى كيف تجرأ صاحب الجنة على اثبات وقوع الخلاف مابين الدولة العلية والحكومة المصرية الا اذا كنا نقول ان خطابه هذا موجه الى الافرنج وحينئذ كان ينبغى له ان يخاطبهم بلغاتهم لا باللغة العربية ثم ذكر بعد ذلك خبرا آخر ورد له بالتلغراف ايضا على وجه التخصيص ونصه قد مثل حضرة صاحب الدولة منصور باشا (صهر الخديو المعظم) لدى حضرة مولانا الاعظم فتعطف عليه بنيشان الافتخار فلما قرات ذلك تذكرت ما كتب فى الجوئب نقلا من كلام الفاضل سليم افندى نوفل وهو ان الجنة صحيفة مربعة قد اكل طولها عرضها يدرج بها اخبار التلغراف يوما او يومين بعد انتشارها بين الناس وفى الاكثر بعد اسبوع وهذه المزية هى الداعى لتسميتها بالجنة ايذانا بمجيئها ابدا عقبى الاخبار كمجى الجنة عقبى الممات ولولا هذه المزية لكان اشكل علينا وجه تسميتها بالجنة كما لايخفى على صاحب الذوق السليم اه لان الخبر الذى اورده صاحب الجنة من جهة فصل الخلاف كان فى ٧ آب فى الساعة ١١ مساء ومن اشاع الخلاف من الاجانب الذين يحاولون القآء البغضآء بين المسلمين اشاع ايضا فصله منذ مدة طويلة فامانيشان حضرة دولتلو منصور باشا فقد ذكر فى عدد ٥٣٣ من الجوائب المورخة فى ١٥ جمادى الاولى الموافق اليوم الثانى من اب وتاريخ الجنة الذى اورد فيه هذا الخبر كان فى ٢٥ جمادى الاولى الموافق ١١ اب فيكون ورود هذا الخبر بالتلغراف الى صاحب الجنة فى تسعة ايام وبعض ساعات مع ان مدة وصول الفابور من هنا الى بيروت ثمانية ايام فكيف يمكن ان هذا الخبر ورد اليه بالتلغراف فالظاهر ان الفابورات صارت الآن بقوة عبارة الجنة من نوع التلغراف اما قوله بنيشان افتخار فلم نسمع بوجود نيشان الافتخار الا فى تونس اما الدولة العلية فانها تكرم اوليآها بالنيشان العثمانى او المجيدى ولكل منهما طبقات فما ندرى ماسبب سكوت كاتب الجنة عن صنف هذا النيشان

﴿ معاهدة الروسية وجرمانيا ﴾

قد اشرنا فى الجوائب السابقة الى ان صاحب لاتركى نقل هذه المعاهدة وكان ذلك بتاريخ ٢٩ من اغوسطوس وهذا ملخص ماقاله قد استفدنا من اخبار التلغراف منذ مدة ان الجنرال لوفلو سفير دولة فرنسا فى بطرسبورغ لما قدم الى الامبراطور اوراق نصبه فى السفارة استعلم منه عن حقيقة ماشاع من بت معاهدة بين الروسية وجرمانيا وقد طبع فى باريس كتاب صغير فى هذا المعنى ولغا الناس كثيرا بعد انتهاء الحرب فى ذكر معاهدة جرت بين بعض الدول ومنهم من نشر شروط المعاهدة الاولى بحروفها واثبت حقيقتها فنحن ننشر ما قالوه ونكل اثباته الى غيرنا ومن جملة ماذكروه ان هذه المعاهدة جرت فى فرساى على يدموسيو وليم دو دستمان نائب الروسية والبرنس بسمارك نائب جرمانيا بعد ان ابرز كل منها لصاحبه طرس وكالته من دولته وهذا نصها

باسم الله القادر على كل شى

﴿ المادة الاولى ﴾ من ابتدآء وقت اثبات هذه المعاهدة يكون سلم ومودة بين قيصر الروسية وقيصر جرمانيا ملك بروسية وبين ورثتهما وذريتهما وممالكهما ورعاياهما على الدوام

﴿ المادة الثانية ﴾ من اجل تحقيق السلم والغبطة للرعايا الذين فوض الله تعالى اليهما بنعمته سياستهم وحكومتهم رأيا ان انفع الوسائل لذلك ان يتوافقا على هذه المعاهدة وان لايجريا معاهدة او اتفاقا مع دولة من دول اوروبا الا بالاشتراك

﴿ المادة الثالثة ﴾ من المعلوم انه فى جميع الاحوال والدواعى لايتعرضان لامور اوربا الحاضرة والمستقبلة الا بالمواطأة والاتفاق وعلى ذلك تعاهدا

﴿ المادة الرابعة ﴾ اذا فرض ان احدهما تحوجه الحال الى محاربة دولة من الدول فان الآخر يتحد معه ويساعده

﴿ المادة الخامسة ﴾ بعد ان تعاهدا على تحقيق عدد عساكرهما وسفنهما يقتضى الحال عند الحاجة ان تكون متحدة فى العمل وهو من متممات هذه المعاهدة

﴿ المادة السادسة ﴾ رئيس هذه العساكر المتحدة يكون تعيينه عند اللزوم باتفاق المشار اليهما

﴿ المادة السابعة ﴾ اذا وقع بين جرمانيا واوستريا خلاف يخاف منه على نزع الامن العام وافضى الى الحرب تكون عساكر القيصرين يدا واحدة على اوستريا فاذا انتصرت واجرى الصلح فلايكون الاعلى هذين الشرطين احدهما ان قيصر اوستريا يعدى لقيصر جرمانيا عن جميع حقوقه فى بوهيميا وسيليسيا ومورافيا وصالسبورغ الثانى ان يعدى لقيصر الروسية عن حقوقه فى غاليسيا ودلماطيا فتكون هذه البلاد فى حوزة القيصرين المشار اليهما وتحت تصرفهما على الدوام

﴿ المادة الثامنة ﴾ قد تعهد قيصر الروسية بانه بعد استيلائه على المواضع المذكورة يعدى لقيصر جرمانيا عن مدن تلش وليبو ووندو وميتو وربعا وعن قسم من كورلاند وهو من حد ريغا الى فوربورغ الكائنة على نيامن

﴿ المادة التاسعة ﴾ وبمقتضى ذلك تكون هذه الارض والمدن والمراسى من ابتدآء ذلك التاريخ فى حوزة جرمانيا وتحت تصرفها على الدوام وتعين مامورية من كلا الطرفين لتعيين الحدود الفاصلة بين المملكتين

﴿ المادة العاشرة ﴾ فى مقابلة هذه المواضع المذكورة تعهد قيصر جرمانيا لقيصر الروسية بان يصرح من هذا اليوم بان ما اوجب عليه (اى على قيصر الروسيه) فى معاهدة سنة ١٨٥٦ يحسب لغوا كانه لم يكن وتعهد ايضا بانه يعين على جميع فتوحات الروسية فى الشرق

﴿ وفى الاصل يعين جميع فتوحاته ﴾ بقوة عساكر تتحد مع عساكر الروسية وتكون مثلها فى المقدار *

﴿ المادة الحادية عشرة ﴾ اذا غلبت الممالك التركية يكون تقاسمها بحسب معاهدة جديدة مخصوصة تجرى بين المشار اليهما على مقتضى اتفاقهما

﴿ المادة الثانية عشرة ﴾ هذه المعاهدة قد تمت بينهما عن ارادة منهما ولذا تعهد كل منهما بمراعاة ما اشتملت عليه من دون اخلال

﴿ المادة الثالثة عشرة ﴾ هذه المعاهدة تشتمل شروطها على مضمون المعاهدة التى جرت بينهما فى سنه ١٨٦٦ ولهذا تحسب لغوا بعد اثبات هذه

﴿ المادة الرابعة عشرة ﴾ يجرى اثبات هذه المعاهدة وتقريرها فى برلين فى مدة ستة اسابيع وان امكن ففى اقل من ذلك وعلى مقتضى هذا امضى وكلاء الدولتين اسماءهما وختمهما حرر فى فرساى فى الثالث من شهر مارس من سنة ١٨٧١ دو وستمان

بسمارك

﴿ تابع رسالة الفاضل المحرر سليم افندى نوفل ﴾

حتى ان ما يستحسن الآن عند قوم من آسيا قد يكون مستقبحا كل الاستقباح فى اوربا . مثال ذلك ان الشرقيين لا يستقبحون ان يسموا انفسهم عبيد الدولة ولا يعلمون ان فى هذه التسمية الفظيعة طعنا على غير الحق بالدولة الجليلة المنتسبين اليها بل ربما وردت هذه الكلمة هناك على لسان وكيل لامركة وما ادراك ما امركة راجع الجنان بالكسر ج ١٨ص و ٥٥ س ٢٩ وما ذلك الا لوهمه ان اللغة العربية لا تجرى الا فى مضايق الرق ولا تفصح الا بلسان العبودية ولا شئ فى الحقيقة ابعد من ذلك عن السجايا العربية ومن العبث ان اقول ان هذه التسمية الكاذبة هى على بعد واحد من مقتضى اخلاق العرب ومن شرف الدولة العلية وسامى شانها فى اوربا

اذن لم اقصد ولم انو مدحا لاحد وانى من الذين لم يثبت بعد لديهم ان اللغة او الكتابة هى الة قانونية لمديح الحكام والتماس الجائزة وانما قصدت فى الباطن معنى دقيقا لا يفهمه الا الراسخون فى العلم وهم الذين يسميهم فصحآء القسوس فى بيروت فطاحل . وهو ... هل اقوله لك وهل انت كفو لفهمه اوبعبارة فصيحة جدا هل انت فطحل فان نعم القيت اليك انى لم انقطع عنك عن قلا بل لمجرد كونى انقطعت عنك وتماديت على انقطاعى زمانا . ثم جرنى اعتذارى الى هذا المقام وهو غير مقصود بالذات ولا عجب فان عذرى كان مسجعا فان لم يصلح لى هذا عذرا اعترفت لك انى لم اجد سواه فى ضميرى ما قبله اقل ما يكون لمحض كونه صدقا وفى ندرة الصدق فى هذه الايام السعيدة ولاسيما فى الافاق العالية لمما يجعل لعذرى على ضعفه حرمة غريب ضليل يقرع بابك وما من شانك ان ترد ضيفا يلتمس المبيت ليلة واحدة فى جوارك او ان تجبهه لمجرد كون ثيابه غير مرتفقة وسوءته غير بادية . ولا سيما اذا كان هذا المسكين قد ام حماك من اقصى الارض ولم يصل الى مقامك الاسنى حتى كادت تنقطع انفاسه ببرحآ السفر ولولا الخوف من النطوح بنفسى الى التهلكة لغصت على اسمك السعيد فى القاموس واخرجت منه ماتيسر من الالفاظ المتقافية ثم جعلتها قالبا لعقلى ومشيتى وسبكت فيه عذرى على نحو ما يأتى به الطالع والصدفة . ولو فعلت [illegible] للناظرين ... و .. فعلة ... للفاعلين ولكنى اشفقت ان اتحرش بالقافية فتجرنى الى ما ليس لى فيه من مأرب فان القافية على حسنها الباهر لاتخلو من بعض الشبه بجماعة الحمير او اقله بتلك المطية التى لما سئل صاحبها وهى جامحة به اين يذهب لم يجد جوابا اصدق من قوله انه ذاهب فى حاجة البغلة التى كان مفرشخا عليها ولله در الشاعر الفرنساوى الشهير بوالاو فانه قال منذ ٢٥٠ عاما فى هذا المعنى هذا البيت * ان شئت اعنى صحيفة قد نزهت عما يشان * الحق يقضى للجوائب والروى فللجنان * فان لم يقنعك لا ذاك ولاهذا اسررت اليك انى فى الحقيقة لم اقرع بابك الا وفى طمعى ان اتبوأ لديك مكانا اتمدد واتمطط فيه بطولى شهرا كاملا . فان قبلتنى على علاتى دخلت حامدا فضلك وان طردتنى رجعت على عقبى وحمدت كلا من فضلك ورائك وتحليل هذا المجاز ان تسمح لى باشغال اربعين اوخمسين حقلا من الجوائب ولك منذ الآن عهد الله وميثاقه ﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

﴿ مصر ﴾

﴿ تابع مجلس شورى النواب ﴾

﴿ الشيخ أحمد عبد الغفار ﴾ قال يعين لكل مديريه أحد حضرات الذوات مأمور العمليه التعديل المذكور والكشوفات التى تحرر بالتعديل على وجه ماتقدم ذكره ذكره يجرى تقديمهم للذات المعين مأمورا لهذه العملية بالمديرية ومن طرف حضرات الذوات المومى اليهم يجرى تقديم تلك الكشوفات ومجموع عنهم للماليه

﴿ الشيخ على محمود ﴾ قال من حيث إن العمد هم الادرى بحقيقة الاطيان وهم الذى سيجرى التعديل بمعرفتهم بحسبما يتراآ لهم بعد المعاينة ومعرفة مايستحقه كل حوض فموجب تعيين حضرات الذوات

﴿ الشيخ عبد الغفار ﴾ قال نعم العمد هم أدرى بحقيقة الاطيان والتعديل يجرى بمعرفتهم الا أن وجود حضرات الذوات يترتب عليه اشتراكهم فى ملاحظة العمل وعدم التطويل فى الاقتناع بيننا وبين الحكومة

﴿ الشيخ محمد الفرماوى ﴾ قال هذه المسئلة من أساسات الحكومة ومن الاقتضاء موجود مأمور من طرفها للمذاكرة معه فيها وهى مما يتعلق بالمالية فان وافق يحضر سعادة ناظرها من أجل ذلك واستقر الرأى على ذلك

يوم الاحد ٢٨ ر سنة ٨٨ كان المجلس فى انتظار الميزانية وحضور سعادة ناظر المالية للمذاكرة فى مسئلة تعديل الضرايب وودود تصورات الحكومة فى مسئلة الاخطاط والاقسام ولذلك ماصار عقد جلسة فى اليوم المذكور

يوم الاثنين ٢٩ شهر شرح قبله

يوم الثلاثاء غاية شهر شرحه

﴿ ميزانية ايراد ومصروف خديوية مصر الجليلة سنة ١٥٨٨ القبطية الاتية ﴾

قد ذكرنا سابقا ميزانية مصر نقلا عن مكاتبنا والآن راينا تفصيل ذلك فى الوقائع المصرية ضمن صور محاضر شورى النواب الاهليه بتاريخ يوم الخميس ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٢٨٨ نمره ٤٢٠ فادرجناه كما هو وهو مصداق على ما اوردناه من ضبط مالية مصر وانتظامها ومن الثنآء الجميل على ناظرها

جملة

ـه كيسه

﴿ الايرادات ﴾

اجمالى

ـه كيسه

﴿ ايرادات الاقاليم ﴾

٠ ـه كيسه

٢٠٩ ٩٠٤٧٣٣ اموال وعشور الاطيان بمافيه السدس

٠١٣ ٠٢٨٦٠٧ عشور نخيل

٤١٦ ٠٣١١١٦ ويركو أرباب كارات مربوطه على اعتبار المشغولات

١٨٨ ٠١٧٣٥٦ رسومات محاكم شرعيه وعوائد مبيوعات الاطيان والاملاك وعوائد الاوزان وعوائد الذبيح وغيره

٤٢٧ ٠٠١٥٨٤ اموال جهات الواحات

٣٠٥ ٠٠٢٨٠٣ عوائد زيوت واملاك

١٧٤ ٠٠٥٩٧٨ ايجار أطيان ميرى

٢٩٣ ٣٠٠ ٩٩٢ ٠٥٩ ٠٠٠١٢٠ عوائد كورنتينه وغيره

٠٠٠ ٠٩٨٤٢٢ ايرادات الجمارك

٠٠٠ ١١٢٥٧٧ صافى ايرادات السكك الحديد

٠٠٠ ٠٢٠٠٠٠ صافى ايردات السودان

٠٠٠ ٠٣٠٠٠٠ ايرادات الملاحه

٠٥٥ ٠٣٤٠٦٢ ارباح اسهم قنال السويس

٠٠٠ ٠٣٧٠٠٠ ارباحات ورق تمغه وتمغة المصاغات وغيره بالماليه

٤٩٧ ٠٥١٧٥٩ اموال الالتزامات وهم التزام المطريه والرسالة والاطرون والاسماك وغيره وايرادات الهاويسات

٠٠٠ ٠٣٧١٠٠ ايجار أطيان واملاك الميرى ورسوم مبايعات الاملاك والاطيان بمصر وسكندريه ودمياط ورشيد

٣٩٢ ٠٤٠٥٠٧ ايرادات المحافظات

١٦٦ ١٤٥٨٧٢٩ جملة الايرادات

﴿ المصروفات ﴾

﴿ ماهيات ومصروفات ﴾

٠ ـه كيسه

٠٠٠ ٠٦٠٠٠٠ مخصصات سعادة افندينا الخديو الاعظم

٢٦٠ ٠٢٢١٤٥ حضرات الفامليا

٢٤٩ ١٣١٦٦٧ ويركو الاستانه

٣٨٦ ٠٠٥٣٦٠ ديوان الداخليه وارباب المجلس الخصوصى

٠٠٠ ١٤٠٠٠٠ ديوان الجهادية والمدارس الحربيه

١٠١ ٠٣٠٣٤٢ ديوان المالية وملحقاته

٠٠٠ ٠٤٢٠٠٠ ديوان البحرية ووابورات بحر النيل

٤٥٤ ٠٠١٨٠٣ ديوان الخاجيه

٤٥٠ ٤٣٣٣١٩

ـه كيسه ـه كيسه

٤٥٠ ٤٣٣٣١٩ جمع ماقبله

٣٦٩ ٠٠٦٧٢٢ مجلس الاحكام ومجالس الدعاوى والاستئنافات ومجلس التجار

٠٢٥ ٠٢٩٦٠٣ مديريات الاقاليم بحرى قبلى

٢٣١ ٠٠٣٥٧٥ ديوان اشغال عموميه

٢١٨ ٠٠٧٢٦٩ مجلس الصحه والاسبتاليات

٠٦٠ ٠١٧٠٤٥ دواوين المحافظات

٢٨٨ ٠١٧٨٥٦ ضبطيات مصر واسكندريه

٠٨٣ ٠١٠٦٠٤ ديوان المدارس ومكاتب الدروس

٤٩٠ ٥٦٦٠ ديوان الجمارك

﴿ مرتبات ومعاشات ﴾

٠ ـه كيسه

٢٦٤ ٠٣٥٩٠ مرتبات حريمات واشراقات

٣٥١ ٤٢٦٣٢ مرتبات اربات المعاشات والمرتبات

٤٨ ٠٨٥٧٣ قيمة المرتب الى الاشخاص المستودعين

١٦٨ ١٣٣٥٤ مرتبات الحج الشريف والتكايا

٣٣١ ٦٨١٥٠

٤٥ ٥٩٩٨٠٨

٠٥٥ ٠٣٤٠٦٢ ارباح أسهم قبانية قنال السويس الذى عطى لها المدة معلومة مقابلة ثمن الاملاك والاراضى

١٠٠ ٦٧٣٨٧٠ ٠٠٠ ٠٤٠٠٠٠ احتياطى

﴿ دفعيات الاستقراضات ﴾

٠ ـه كيسه

٠٠٠ ٠٥١٧٠٠ دفعية استقراض سنة ١٨٦٢

١٦٥ ١٢٠٩٥٧ سنة ١٨٦٤

٤٥٨ ١٨٥٨٩٢ سنة ١٨٦٨

٠٠٠ ٠١٠٢٩٦ القومبانية المجيدية

٣٧٣ ٤٨٣٤٠٨ ٢٥٠ ١١٤٥٦٢ استقراضات السكة الحديد

﴿ دفعيات الاشغال العموميه الجاريه وذلك عن المستحق فى سنة ٨٨ ﴾

٠ ـه كيسه

٠٠٠ ٠٥٨٥٠٠ انشاء رصيف ليمان اسكندريه

٠٠٠ ٠٢٧٧٧٤ انشاء ليمان السويس

٠٠٠ ٠٢٣١٤٥ انشاء الترعة الاسماعيليه بمافيها عمليات القناطر

١٢٥ ٠٠٥٧٨٦ جسر قصر النيل

٠٤٦ ٠١٠٧٨٠ تطهير ترعة المحموديه

٤٢١ ١٢٦٥٥٠ ٢٥٠ ٠٠٠٥٦٥ تركيب فنارات السويس

٣٩٤ ١٢٨٣٨٢٩

باقى

٠ ـه كيسه

٢٧٢ ١٧٤٨٩٩

﴿ تنبيه ﴾

اللبرة الانكليزية تساوى فى مصر ٩٧ قرشا و ٢٠ پاره واللبرة العثمانية ٨٣ و ٣٠ پاره واللبرة الفرنساوية ٧٧ و ٦ پارات

الحوادث الخارجية

﴿ روسية ﴾

قد ذكرنا في الجوائب السابقة انه وقع شغب في بلاد روسية من جمعية الانترناسيونال وهي جمعية مولفة من ذوي الحرف والصنائع ضد ذوي الاموال والاملاك ولا يزال دابهم الاضراب عن العمل وطلب زيادة اجورهم في كل مكان وزمان فيوسك خطبهم ان يزعج الدول فيما ذكر الان من امرهم انه اجتمع منهم في درسدن قاعدة مملكة صاقس اوصكصونيا مائة وخمسون نفسا نوابا عن جميع سكان جرمانيا من جملتهم بيبل وليبكنيش وشيو وموست وبورك فحياهم الحاضرون ورفعوا اصواتهم استبشارا بحضورهم فتلوا في ذلك اليوم طروسا تشتمل على مقاصد هذه الجمعية وعلى الشتاء على كومون باريس لمقاومتهم الحكومة ثم اجتمعوا مرة اخرى في المساء فاجتمع عند ذلك معظم اهل الصنائع من سكان درسدن فافتتح موسيو بيبل الخطاب وذكر حوادث السنة الماضية وافصح عما هو مستقر بباله من ان الكومون لابد وان يظفر بمقاصده في آخر الامر ثم قام موسيو بورك من هيبورغ وتكلم ساعتين وطلب ان ساعات العمل لا تزيد على عشر ثم تكلم موسيو بيبل كلاما طويلا وذكر الانتخاب العمومي واستشهد من كلام البرنس بسمارك الذي قاله في سنة ١٨٦٧ على ان هذه الطريقة في بروسية ذميمة وكان سائر كلامه طعنا في الاغنياء ودليلا على ان الضرائب كلها توجد من العمال ثم اراد موسيو موست كاتب جريدة المسمار ثيوفري پرين ان يتكلم فقال له موسيو بيبل ان الحكومة ارسلت امرا تنهى فيه عن التعرض لمدح كومون باريس فغضب السامعون في الصحك فقال موسيو موست ان اهل الصين اكثر حرية منا وان الحكومة ليس لها حق في ان تمنعنا من الكلام فاعترضه مامور الضبطية فنشأ عن ذلك تشويش واضطراب فانفضت الجماعة وهم يقولون يعيش الكومون تعيش الاشتراكية الديمقراطية وكذلك جرى في لپسيك

﴿ الهند ﴾

ذكر في اخبار الهند ان يعقوب خان ابن شير علي خان امير افغانستان بعد ان استولى على امتع حصن في البلاد وارى ان عساكر ابيه لا يركن اليها فلا تمنعه من الزحف على كابل لو شاء عزم على ان يقيم نفسه مقام الابن الشادم فتوجه بنفسه الى ابيه وبيده القرآن وحلف له عليه بان يبقى داعما في طاعته وطلب منه العفو عما مضى قال ولاشك في ان شير علي خان يعفو عن ابنه ويفرح برجوعه وان مسالمتهما جرت على مراد اللورد مايو والي الهند الا ان هذه المسالة من شانها ان تغير علاقة حكومة كابل بحكومة الهند لان يعقوب خان يكره الانكليز اشد الكراهية وقد ثبت عند ابيه انه لم يبق له ان ينتظر فائدة من الهند غير ما حصل عليه اولا فيفضي الامر الى نفوذ كلمة الحزب الذي يبغض الانكليز وتنفيذ كلمة دولة الروسية ولاسيما بعد انتشار سطوتها في بخارى وفي الارض المجاورة للهند قال فمن العباوة ان نغضي النظر عن هذا الامر وهو ان السياسة التي تلبسناها بقصد نفوذ كلمتنا في افغانستان قد آلت الى تنفيذ كلمة دولة الروسية

﴿ فرنسا ﴾

ذكر في البرنس ان جماعة من اهل اليمين في مجلس شورى فرساى استفسروا من الدوك دومال هل يرضى بان يكون رئيس الحكومة الجمهورية فقال لهم ان ذلك يبعث على مزيد الخلل وتقسيم الاحزاب فالاولى لفرنسا ان لا تفكر في هذا وذكر ايضا ان رئيس اليهود في الجزائر قدم على موسيو تيار وطلب منه ان يشمل يهود الجزائر بحماية فرنسا الجنسية وان في عزم الماريشال مكماهون ان يتوجه الى دياب مع اهله زاحة باله من الاشغال مدة

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

﴿ من باريس في ١ سبتمبر ﴾ قد استقر راي جماعة الشورى على بقاء موسيو تيار رئيس الجمهورية مدة بقائهم. وصدر حكم من المجلس العسكري على اصحاب الكومون فحتم من نفى ومنهم من حبس ومنهم من قتل

﴿ من وينى في ١ ﴾ يقال ان امبراطور جرمانيا يسافر من غاشتين في السادس من هذا الشهر وفي السابع يجتمع بامبراطور اوسترية مرة ثانية في صالسبورغ وقد شرع حزب الكنيسة في التعصب على الكونت دوبوست لكن مقامه في الظاهر يزيد ثباتا

﴿ من روميه في ١ ﴾ شرع اليسوعيون في الارتحال من رومية وروى عن السينور لانزا وزير الداخلية انه نسب الشغب الذي حدث في روميه الى حزب الفاتيكان

(قلت ذكر في غاتيانى ان الحكومة استولت على اربعة اديرة للرهبان فلعل هذا هو سبب خروج اليسوعيين من المدينة)

﴿ من برلين في ٢ ﴾ صدر رقيم من البرنس بسمارك الى سفرآء جرمانيا مضمونه ان ملاقاة القيصرين ليست مبنية على عدوان بل على حمل الدول الاخرى على لزوم السلم

﴿ من وينى في ٣ ﴾ قد استدعى امبراطور اوسترية الكونت اندراسي وزير داخلية هنكاريا ليصحبه عند اجتماعه بامبراطور جرمانيا وكذا موسيو هو هنوارت يكون حاضرا معه

﴿ من باريس في ٤ ﴾ لما علمت الحكومة ان مراد جماعة ان يحشدوا في مكان لاظهار مقاصدهم منعتهم وابطلت الجرنال المسمى فيريتي لكونه حض على الحرب الاهلية

﴿ من روميه في ٤ ﴾ استقر الراي على تحصين المدينة وغيرها فخصص لها ولشيفيتا فكيا ٤٥ مليونا وخصص لمدن الالب ٢٥ ولسائر المملكة ٨٠ مليونا

﴿ من دبلين قاعدة ارلاند في ٤ ﴾ ارادت جماعة من الفنيان ان يجتمعوا في موضع فتعرضت لهم الضبطية فنشب القتال بين الفريقين فجرح من الضبطية خمسون نفسا

﴿ من لندرة في ٤ ﴾ لم تزل الملكة عليلة

﴿ من بطرسبورغ في ٤ ﴾ قد سافر البرنس اليكس الى اميريكا وسافر الامبراطور الى القوقاس وزوجته الامبراطورة الى القريم

تابع كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابي القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدي *

علمتني الطلب الشريف وانما * كنت الوضيع من اتضاع مطالبي

وقال ابو تمام

ارسى بنسا ديك التسدى وتنفست * نفسا بعقوتك الرياح ضعيفا

فقال البحتري

راحت لاربعك الرياح ضعيفة * واصاب مغناك الغمام الصيب

وقال ابو تمام

السود للقربى ولكن رقبده * للابعد الاوطان دون الاقرب

فقال البحتري

بل كان اقربهم من سيبه سيبا * من كان ابعدهم من جدمه رحما

وقال ابو تمام

شرخ من الشرف المنيف يهزه * هز الصحيفة شرخ عمر مقبل

فقال البحتري

ادركت مافات الكهول من الحجى * في عنفوان شبابك المستقبل

وقال ابو تمام

بعثن الهوى في قلب من ليس هائما * فقل في فواد رعنه وهو هائم

فقال البحتري

فمن وجدا للخلي وزدن في * برحآء وجد الهائم المتهتر

وقال ابو تمام

غرة مرة الا انما كنت * اغرا ايام كنت بهيما

فقال البحتري

عجبت لتفويف القذال وانما * تفويفه لوكان غير مفوق

وقال ابو تمام

وما زالت تجد اسى وشوقا * له وعليه اخلاق الرسوم

فقال البحتري

فهيج وجدي ربعها وهو ساكن * وجدد شوقي رسمها وهو مخلق

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

يجعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالي

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد في ٢٥ جمادي الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٠ سبتمبر الافرنجي ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

جملة سياسية

ما زال الناس متشوفين الى معرفة احوال فرنسا وما عسى ان يكون من حكومتها لان كتاب الجرنالات لم يتفقوا بعد على هذا الموضوع فمنهم من قال ان موسيو تيار جدير بان يكون رئيسا على جمهوريتها مدة ثلث سنين فاكثر ومنهم من قال بخلاف ذلك والمهم الآن معرفته امر ان احدهما صلاحية هذه الجمهورية لجمهور فرنسا والثاني خلو فرنسا عن عساكر جرمانيا الذين لم يزالوا مثبوثين بعض جهات منها فلنبتدىء الكلام على هذا الاخير فنقول ان بعض الرواة ذكروا ان العساكر المذكورة لا تخرج من فرنسا الا اذا دفعت غرامة الحرب باسرها وقدرها مائتا مليون ليرة وقد دفع من اصلها الى الآن ستون مليونا ومنهم من زعم انه ما دامت كتاب باريس تسيء الى جرمانيا بما تنشره في صحف الاخبار من التهدد والتوعد باخذ الثار من جرمانيا فان هذه العساكر تلبث في مواضعها قال صاحب الجرنال المسمى بكازتة شمال جرمانيا ان شطط جرنالات فرنسا وغلوها في الكلام قد حمل اهل البلاد التي لم تزل مباءة لعساكر جرمانيا على بعض العساكر وقصد السوء بهم فكانت النتيجة من ذلك وقوع المشاجرة بين الفريقين ومع ان عساكر جرمانيا يغلب عليها التحمل والتحمل فقد جلتها معاملة الفرنسيس على التخلق باخلاق ذميمة فكانوا يعمدون الى اعمال السلاح في كل مشاجرة فنحن نتاسف على هذه الحال ولكن لا نستكرها كما نتاسف على ان كل مساعي موسيو پوابي كرتيه (ناظر مالية فرنسا) وموسيو صان فاليه قد حبطت بكلام هذه الجرنالات فقد صدق ما قاله موسيو دو بسمارك من ان هذه الجرنالات كانت سببا في كل ما اصاب فرنسا من البلايا وستدوم كذلك وبسببها يبقى عساكر جرمانيا في الحصون المحيطة بباريس وفي الاقاليم المجاورة لها اه فتبين من هذا الكلام ان عساكر جرمانيا باقية في فرنسا لتأديب الفرنسيس فما دامت جرنالات فرنسا مبرقة ومرعدة عليهم فما شئ يزحزحهم عنها اما من جهة ادآء غرامة الحرب فقد قال صاحب كازتة بولون نقلا عن مكاتبه صديق سفير جرمانيا في باريس ان موسيو پوابي كرتيه رقم لائحة من قبيل المعاهدة وسلمها الى الجنرال ما نتوفل فقال له اني ليس في طاقتي اجراؤها فانه منوط بالبرنس دو بسمارك قال ولسنا نظن ان هذه الامور تجري سريعا كما يوهله ناظر المالية فان على البرنس الموما اليه ان يشاور باقي الوزرآء وخصوصا ناظر المالية فاذا استقر رايهم على شئ وجب عرضه بعد ذلك على مسامع الامبراطور وقال آخر ان اجرآء معاهدة الصلح في فرنكفورت لم يقارن السرعة المرجوة وان كانت جرمانيا قد انجزت ما تعين عليها عن صدق نية اما فرنسا فتطلب ان عساكر جرمانيا تخرج من ارضها في اسرع وقت لانها تعهدت باداآء غرامة الحرب ولكن ينبغي ان يتحقق هل المنهاج الذي نهجته فرنسا في تأدية هذه الغرامة مقنع للجرمانيين وجدير بالاستيثاق به وعندنا انه اذا كفت جرنالات فرنسا عن اغضاب الجرمانيين واعتمد على حكومتها في اداآء الغرامة كان للفرنسيس حينئذ ان يطمعوا في خلو ارضهم عن الجرمانيين لعمري ان كلام هذه الجرنالات باعث على نقض الصلح وقال في التورد دتش زيتون انه يوجد في فرنسا حزب يسمى حزب الاتقاذ (ليغ دولا ديلفرانس) ومقصده اتقاذ الساس واللورين من جرمانيا وقد ذكر في عدة من جرنالات فرنسا مقاصد هذا الحزب وعزائمه ومواضع اجتماعه فنجمنا من ان حكومة فرنسا قد تسامحت مع هولآء الكتاب فلم يمنعهم من نشر هذا الكلام على ان وجود هذا الحزب مغاير لحقوق الناس لان حكومة فرنسا قد تعهدت في معاهدة فرنكفورت بان تعدي عن الساس واللورين مطلقا فاذا كانت تسمح الآن بانعقاد جمعيات في ارضها لنسخ هذه المعاهدة كانت قد نقضت عهدها واوجبت عليها المسئولية ولاشك ان التسامح مع قوم يجتمعون على اثارة الفتنة في بلادهم وغيرها نقض للعهود وانتهاك للحقوق فكل دولة محقوقة بان تمنع مثل هذا التحزب فدولة فرنسا غير مستثناة من هذا الحكم اه فقد رايت ان للجرمانيين عللا كثيرة على الفرنسيس فلا يلبث بعضها ان يكون سببا في نقض الصلح وقد كان من متمنانا الذي نتشوف اليه ونحرص عليه ان الفرنسيس يسكتون عن الجهر بمعاداتهم للجرمانيين وان يلزموا القصد في القول فلا يذكروا عزمهم على الانتقام ولا رغبتهم في تكثير الجيوش والاستعداد ونحو ذلك مما يوجب على الجرمانيين ان يراقبوهم دائما الا ان الظاهر ان الفرنسيس يتشفون بمثل هذا الكلام وان التفاخر صفة ملازمة لهم وناهيك مايدا من موسيو تيار من الاعتذآء في هذه الايام بشان العساكر وباتخاذ معسكر كما كان يفعل الامبراطور في شالون في كل سنة وفي الحقيقة فان بقآء عساكر جرمانيا في فرنسا الى ان تودي الغرامة كلها من تمام المصائب التي اصابت الفرنسيس فما لم يغيبوا عن فرنسا فلا يتم للفرنسيس هنآء ولا حرية وربما الجأ اهل تلك البلاد التي صارت مباءة لهم الى ان يرتكبوا ما يضريهم ويحكومتهم ايضا فكان ينبغي لجميع كتاب الجرنالات الفرنسيس ان يسكتوا عن المفاخرة الى ان تخلو بلادهم عن هولآء العساكر اما بقآء موسيو تيار رئيسا على الجمهورية فمعظم العارفين باحوال السياسة من الانكليز يرون انه اصلح لها من غيره فان مايدا منه الى الآن من علو الهمة واصابة الراي والجد والاجتهاد مع كبر سنه يوهله الى الملك فضلا عن الجمهورية غير ان اهل اليمين من اعضآء مجلس الشورى ابدا يخالفونه ويعاكسونه وكلما خالفوه عزم على خلع نفسه من الرئاسة قال في الساردي رفيو ان جماعة الشورى قد اثبتت لها حقا في انها تنقض نفسها وتحل عقدها متى شاءت وعندذلك تنتهي رئاسة موسيو تيار الى ان تعقد جماعة اخرى الا ان اهل اليمين لم يستصوبوا هذا الراي فانهم من حزب الملكية فهم يكرهون ان تميز الجمهورية بهذه المزية المستلزمة لبقآء رئيس الجمهورية مدة ثلث سنين وانما يريدون ان تبقى الحال الآن كما هي عليه من دون تقييد الحكومة المسانفة بالجمهورية وان رئاسته لا تزيد على سنة قال وعندنا ان هذا من التناقض لانهم اذا كانوا موقنين بان الجمهورية لا تصلح لفرنسا لم يحسن ان يديموها سنة وان راوها صالحة لها لم يكن لهم ان يعينوا مدة محدودة لها والذي نراه ان الجمهورية لفرنسا في مثل هذه الاحوال اصلح لها من غيرها ولهذا كان من راي الدوك دومال ان يقبل رئاسة الجمهورية اما سائر اعضآء عيلة اورليان فلا يرضيهم الا الحكومة الملكية وقال آخر انه لما جرت المذاكرة في مجلس الشورى على الغاردناسيونال كان

من راى اهل اليمين ان ابطالهم يكون فى الحال وكان من راى موسيو تيار ان يكون على التدريج فلجوا جميعا فى الجدال والخصام حتى انفرد موسيو تيار فى حجرة وكتب طرسا موذنا فيه يخلع نفسه فراى اهل اليمين يومئذ ان يولوا الجنرال شنغارنيه فى محله الى ان توسط بينهما قوم من المقتصدين اه ومن الغريب ايضا ان يكون فى المجلس فى مثل هذه الاوقات حزب من اهل اليمين وآخر من اهل الشمال اذ المتبادر من انعقاد المجلس بعد انحلال الدولة الامبراطورية ان يكون اهله جميعا على راى واحد وهو تدارك بلادهم مما نابها وهو مما لا يوجب الخلاف ولا النزاع واغرب من ذلك قولهم اهل الشمال الوسط واهل الشمال المتطرفون فياليت شعرى الى متى يدوم هذا الخلاف بين الفرنسيس والعدو راتع فى بلادهم

الحوادث الداخلية

فى يوم الاربعاء عند الظهر توفى الى رحمة الله تعالى محمد امين عالى باشا الصدر الاعظم فى قصره الكائن فى بيبك وفى يوم الخميس وضعت جنازته فى الباخرة المعدة لركوب الوكلاء ثم حملت فى البر على على اكتاف بعض المتطوعين الى السليمانية ودفنت فى الجامع وكانت الوكلاء والوزراء قد توجهوا الى الجامع فى كروساتهم ولم يكن منهم مع الجنازة سوى حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية وقد صحبها ايضا جماعة من العسكر والضبطية وطائفة من العلماء والمشايخ ومن اهل مكة تغمده الله برحمته ومتعه بنعيم جنته

ثم ان الاطباء الذين لازموا حضرته مدة مرضه كانوا يشعرون بالمام الخطر به اذ كان المرض قد اثر فى رئته تاثيرا شديدا الا انهم من فرط محبتهم له وحرصهم على بقائه لم يكونوا يشيعون عنه سوءا وكذلك جميع من انتسب اليه وحاز السعادة بجاهه وعزه كانوا يقولون انه حصل له عارض من الغشيان ثم افاق منه فتابعناهم على ذلك فى الجوائب التى قبل السابقة حيث قلنا انه اعترى الصدر الاعظم قلق ثم زال بحمده تعالى الا ان امر الله كان قدرا مقدورا فلم تغن الامانى معه نقيرا ثم ذكرنا فى الجوائب السابقة من وجه التلميح انه اشتد به المرض وكانت ولادة المشار اليه فى سنة ١٨١٥ للميلاد وقد ترك من الذكور اثنين احدهما حضرة سعادتلو على فواد بك وهو فى النجابة والذكاء سر ابيه وقد مضى عليه فى خدمة الدولة العلية عدة سنين وهو الآن مكتوبى الخارجية والثانى عزتلو احمد بك من كتاب الديوان المذكور وهو ايضا ذو اخلاق زكية وشمائل مرضية ومن البنات اثنتين ايضا احداهما ترملت عن زوجها المرحوم صلاح الدين بك الذى كان رئيس المجلس البلدى فى بك اوغلى والثانى بكر اما مساعى المرحوم المشار اليه فى خدمة الدولة العلية مدة سنين متتابعة فمعلومة عند جميع الناس فلا حاجة الى الاسهاب فيها وانما نقول هنا انه كان فى الاصل من خلفاء اوطة الترجمة فلما ظهرت براعته فيها فى اللغتين التركية والفرنساوية وذلك فى مدة المرحوم رشيد باشا جعل كاتبا فى سفارة وينى حين كان المرحوم احمد فتحى باشا سفيرا فيها ثم صحب المرحوم رشيد باشا الى باريس ولندرة وظهرت له فيهما مناقب جمة الى ان صار مستشارا للخارجية وذلك سنة ١٨٤٠ ثم فى السنة التى بعدها عين سفيرا فى لندرة فبقى فيها نحو اربع سنين ثم ناب فى نظارة الخارجية عن المرحوم نكيب باشا ثم استقل بها حين تولى المرحوم رشيد باشا الصدارة العظمى وفى سنة ١٨٥١ فوضت اليه الصدارة لكنه لم يمكث فيها مدة طويلة ثم صار واليا على بروسة الى ان حدثت حرب القريم فرجع الى نظارة الخارجية ثم صار نائبا عن الدولة العلية فى مجلس وينى ومجلس باريس وذلك بعد انتهاء الحرب واجراء معاهدة الصلح فى سنة ١٨٥٦ ومنذ ذلك الوقت كان هو والمرحوم فواد باشا يتعاقبان على وزارتى الداخلية والخارجية وبعد وفاة المرحوم فواد باشا استقل بهما فلم يكن يجرى فيهما شئ الا بمشورته ورايه اذ كان [illegible] الوزارتين اتم دراية وتقلب فيهما احسن متقلب وكان يرى سكوتا الا انه كان دائم الفكر والتامل فى الامور الملكية والمصالح الدولية وهو الذى اضناه وانحله حتى انه لما زار الحضرة العلية عند افاقته من مرضه بعض الافاقة تعجب مولانا المعظم من تغيره ونحوله وقال له انه لا ينبغى له ان يباشر عملا ما من قبل ان يحصل على الشفاء التام وكما ان المرحوم فواد باشا كان اعظم وسيلة لاطفاء فتنة الشام كذلك كان المرحوم عالى باشا فى اطفاء فتنة كريد فنسال المولى تعالى ان يهب الصبر الجميل لاهله وان يطيل بقاء مولانا المعظم ونجله

فى يوم الخميس بعد ان فرغ الوكلاء الفخام والوزراء الكرام من دفن المرحوم عالى باشا توجهوا لاستماع الامر العالى الصادر من لدن الحضرة السلطانية بتوجيه مقام الصدارة العظمى الى حضرة فخامتلو دولتلو محمود نديم باشا الذى كان وزير البحرية وكان قد توجه الى الباب العالى فى موكب عظيم حسب العادة وقرأ الامر المشار اليه رئيس كتاب الحضرة العلية بحضور المشار اليهم بغاية التبجيل والاحترام وهذه ترجمته

﴿ وزيرى سمير المعالى ﴾

انى بناء على وفاة عالى باشا قد فوضت اليك مقام الصدارة العظمى لثقتى من جدارتك ودرايتك المسلمة بانك فى كل حال تجرى ما يتعلق بهذا المنصب السامى حق الاجراء ولا حاجة الى ان اوكد عليك بلزوم الاتفاق مع سائر الوكلاء فى ادارة مصالح سلطنتنا السنية وفى تكثير الاصلاحات التى هى من اخص ما تتوجه اليه عنايتنا انجح الله تعالى مساعينا جميعا

وجهت نظارة الخارجية الجليلة مع رتبة الوزارة البهية الى حضرة دولتلو سرور باشا وكان سابقا مستشارا فيها

وجهت السرعسكرية الجليلة الى حضرة عطوفتلو دولتلو اسعد باشا

وجهت نظارة التجارة علاوة على نظارة النافعة الى حضرة دولتلو ادهم باشا

وجهت نظارة الاوقاف الهمايونية والخزينة الخاصة الى حضرة دولتلو كمال باشا

وجهت وزارة البحرية الى حضرة دولتلو فريد باشا

وجهت نظارة الضبطية الى حضرة سعادتلو عارف باشا من الفريقان الكرام

وجهت ولاية انقوره الى حضرة سعادتلو مصطفى عاصم باشا من الفريقان الكرام

شاع ان حضرة دولتلو عمر فيضى باشا والى ولاية الطونة يتوجه بمامورية مخصوصة الى البانيا (بلاد الارناووط) ويحتمل ان يبقى فيها بدل والى تلك الجهة *

لا صحة لما شاع فى جرنالات الاستانة من ان جناب مشير تونس المعظم قادم الى هذا الطرف فقد ورد لنا تلغراف من مكاتبنا بتونس بتاريخ ٢٢ جمادى الاولى مضمونه ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا التونسى سافر فى ذلك اليوم الى هذا الطرف بمامورية مخصوصة

﴿ وفاة المرحوم محمد باشا القبرسلى ﴾

فى يوم الخميس عند العصر توفى المرحوم محمد باشا القبرسلى فى داره بقنديللى وكانت ولادته فى جزيرة قبرس سنة ١٨١٠ فيكون قد بلغ من العمر احدى وستين سنة وكان قد حضر الى الاستانة صغيرا احضره عم له كان من كتاب حضرة مولانا المرحوم السلطان محمود طلب ثراه وكانت النجابة تلوح من اساريره فلم يلبث ان صار من الملازمين للحضرة السلطانية ثم صار ضابطا فى الحرس السلطانى ثم ارسل الى اوروبا لاتقان الفنون العسكرية فاقام فى مدرسة البوليتكنيك فى باريس وفى مكتب متز عدة سنين ثم اقام فى جرمانيا وانكلترة فلم يرجع الى الاستانة الا فى ايام خلافة مولانا المرحوم السلطان عبد المجيد طلب ثراه فحظى عنده لما كان له من الشارة والفصاحة وحسن التصرف ورقى الى رتبة فريق وولى رئاسة مكتب الحربية وفوض اليه النظر فى اصلاح الامور العسكرية وفى سنة ١٨٤٦ ارسل حاكما على القدس الشريف ثم لما ظهرت فتنة هنكاريا فى سنة ١٨٤٨ جعل رئيس العساكر السلطانية فى بلغراد اذ كان هذا المقام خطيرا فتم له ما اراده من ضبط الصرب وابقائها على حالة الحيادة فلما انطفأت الفتنة ارسل سفيرا الى لندرة فاظهر فى السفارة من الحزم والعزم فى امر الذين التجارا من هنكاريا الى بلاد الدولة العلية ما صار به علما مشهورا فان دولة اوستريا كانت تروم التمكن من اولئك الملتجئين وكان هو يحامى عن حقوق الدولة فى اجارتها لهم ثم لما انتشر الفساد من العرب فى سورية وذلك فى سنة ١٨٥٠ سافر من لندرة واليا على تلك البلاد ورقى الى مشير رتبة فبقى ثلث سنين فى هذه الولاية وهو باذل جهده فى مقاومة العرب من حلب الى حوران حتى قهرهم وحملهم على الانقياد والطاعة وقبل انتشار حرب القريم رجع الى الاستانة وكان من جملة المشيرين برفض طلب البرنس منشيقوف نائب الروسية وابدى فى ذلك من العزم والحماسة ما زاد به مكانة ونباهة وعند ذلك جعل واليا على ادرنه الضبط امورها فان موقعها كان يقضى بحضوره فيها ثم فى سنة ١٨٥٤ صار وزير البحرية ثم رقى الى مقام الصدارة العظمى وكان يرى مدة تقلده هذه الرتبة انه لابد من تقليل مصاريف الدولة وعدد المستخدمين فى دواوينها ثم صار رئيس الشورى رناب فى الصدارة عن المرحوم عالى باشا حين توجه الى باريس لاجراء معاهدة سنة ١٨٥٦ ثم رقى مرة اخرى الى رتبة الصدارة العظمى الى ان صار فى هذه السنين الاخيرة من اهل الشورى ومن صفاته الحميدة انه كان يحب ابناء العرب ويجالسهم ويؤانسهم ويرتاح الى مخاطبتهم بلسانهم رحمه الله ورضى عنه وارضاه

لما كان الاستاذ العلامة الحبر الفهامة النحرير العبقرى الشيخ ابراهيم افندى فصيح الحيدرى من شيمه الزكيه وشمائله المرضيه حفظ العهد والوداد على القرب والبعاد واعادة العوائد المبتكره وافادة الفوائد المدخره تكرم على وانا غائب عن الاستانه بهذه القصيدة الغراء التى ابانت عن خلوص وده وصدق عهده اى ابانه فتاخر نشرها فى الجوائب الى الآن مع انها من المنن التى يستبق اليها كل مفاخر بالبيان فمن لى بفصاحة حسان حتى اجيبه عن هذا البيان اذ لا تجوز مقابلة الدرر بالصدف ولا مبادلة الجواهر بالخزف وهذا عذرى لديه وعلى كل حال فالفضل منه واليه وها هى كما وردت وتعطرت الارجاء بورود وردها حين انشدت

بدت تميس بقد اهيف عطر
كانها خوط بان يانع الثمر
غيداء ناهدة بيضا موردة
رعبوبة من بنات البدو لا الحضر
عذراء صب الصبا ماء الشباب على
اعطافها وكساها حلة الخفر
نشوانة من شذا راحى مروقة
بثغرها الخاتمى العاطر النضر
تمشى الهوينا تجر الذيل معجبة
تختال فى مشيها تختال بالبشر
لها محيا حوى كل المحاسن بل
حكى سنا النيرين الشمس والقمر
تريك عند ابتسام الثغر عن حبب
منضدا راق حسنا فى الفم العطر
يا بارقا من اعالى الابرقين بدا
حكيت لكن اين العذب فى الثغر
حاولت من خدها القانى ابى لهب
تقبيله فرمتنى منه بالشرر
رمت فؤادى بسهم من لواحظها
لما رنت فاصابتنى بذى حور
شغلت عن غيرها لما شغفت بها
حبا وجادت بوصل رائق السمر
وبت ارشفها شهدا وترشفنى
خمرا كجمر بقلب الصب مستعر
وغازلتنى بلطف الدل فى غنج
ونادمتنى بليل ساء بالقصر
وحين ما بان ضوء الصبح منفلقا
قامت تودعنى عزما على السفر
فعانقتنى ودمع العين قلدها
من دره بين منهل ومنهمر
فهمت حزنا اسح الدمع من مقل
صبت كسيل على البطحاء منحدر
ابيت من لاعج الاشواق مكتئبا
ارعى السها من سهاد العين والسهر
عاتبت دهرى المشت الشمل كيف قضا
بفرقة فاجاب اصبر على القدر
فقلت سمعا ولكن من يخلص من
قيد الهوى ويصفى القلب من كدر
فقال بالفاضل النحرير احمد رم
حسن التخلص تدرك غاية الظفر
ندب رقى شامخ الاداب مرتديا
ثوب البلاغة فى نظم ومنتشر
حبر نفرس فى كل العلوم وقد
حاز المزايا ولم يترك ولم يذر
ما فاضل قط جاراه محاورة
الى مدى البحث الا رد فى الحصر
من همه فى معانى كل مكتتب
لا فى معانى الغوانى البيض والسمر
عذب الموارد وراد الشوارد
شراد المعاند منطيق بلا هذر
ماضى اليراع بتنميق الطروس لدى
تطريزها كمضاء الصارم الذكر
مضى بعزم الى العلياء مرتقيا
حتى امتطى كل صعب فى العلى خطر
زهت بفكرته الاوراق ضاحكة
بشرا كروض انيق زاهر الزهر
سقيا لايامنا اللاتى به جمعت
شملا سقاها ملث هاطل المطر
ويا رعى الله اوقاتا سررت بها
بجمعنا فى رياض الفضل بالغضر
ياليت شعرى هل تلك التى سلفت
تعود لى فتقر العين بالنظر
بالله ريح الصبا شنف مسامعنا
بذكره وارو عنه طيب الخبر
انى المشوق الى ذاك الجناب كما
يشتاق طير الى انف من الوكر
يا فارسا لا يجارى فى عزائمه
وموردا ورده احلى من الصدر
عليك منى سلام غير منحصر
عدا كقطر الحيا والرمل والمدر
ويا عبوقا بمسك الفضل منتشق
منه الشذا عابقا من مبدأ العمر
اليك حسناء راقت فى لطافتها
حسنا كساها الصبا من رقة السحر
عذراء زفت الى كفو وقد طلبت
نقد الجواب لها مهرا من الدرر
واعذر ابا عذرها واقبل على دخل
نسيجها اذ ابوها ماحل الفكر
لا زلت فى عزة قعسا اخا نعم
ولا برحت جميل الذكر والسير
ما اشتاق للحب صب فيه ذو شجن
او من طير الى وكر من الشجر
او هز ريح الصبا غصن النقا سحرا
او شب المادح المطرى بمدح سرى

﴿ تتمة رسالة الفاضل النحرير سليم افندى نوفل ﴾

انى لا افوه بكلمة واحدة لا فى السياسة ولا فى الدين ولا فى شئ مما عسى ان يسئ حضرة القناصل او جيرانهم الى عشرين ميلا فانى اعلم ان من طبع هذه المسائل ان تكون ذات لهب وليس من الثابت عندى ان كاغد الجوائب هو من النسيج الحجرى الذى لا تؤثر فيه النار ولذلك قد رأيت ان املأ هذه الاربعين او الخمسين صفحة بالكلام على مبحث لا يصيبك منه لا حريق ولا غريق (من باب المتابعة) وهو مبحث اللغة العربية من حيث جميع خصائصها اعنى باطلاق النظر على لفظها وكتابتها ورسم حروفها ونحوها وصرفها وسائر علومها وعلى طريقة السحاة والبلغاء من اهلها وعلى شعرها وشعرائها وخطبائها والبحث فى محاسنها ومزاياها وفى نقائصها واوجه اصلاحها الى غير ذلك مما يلاحظ كلا من مادتها وصورتها وذلك باسلوب من الكلام التزمت فيه وسع جهدى منهج البساطة والسهولة حتى لا يكون لغزا ملقى فى وجه الناس بل مجرد مخابرة مع ائمة العربية فى ما يجب ان يكون من احب الاشيا واعزها اليهم ومن الجسارة ان احتج لنفسى مبادرة بادنى حق يوهلنى لمثل هذا المقام فلا اقول الا انى رجل من اخص امانيه خدمة بلاده بلا اجر وان يرى اللغة العربية فى المكان اللائق بشانها فى هذا العصر وفى امن من الفساد فانى اراها فى خطر مخيف من ان يتشوه حسنها ويفسد مزاجها بهذه التاليف المستغربة المخالفة لذوق جميع الامم ولعمرى لو ترجم الكثير من الجنان الى احدى لغات اوربا لاتخذه الافرنج علامة على انحطاط جيل العرب وفساد ذوقهم وتشعث ادابهم وانى لاستشهد على ذلك المعلم الفاضل البارع الدكتر فانديك فانه من النابغين فى المعارف العربية وليست اداب اوربا بالاجنبية منه وانى فى مجمل الامر لارتعد جزعا على العربية واشفق من ان يصيبها ما كان اصاب اللغة التركية من التنكب عن جادة الطبع وقد تنبه اليه المتاخرون من نجباء الامة فنبذوه ولم يستنكف صاحب الجنان ان يتلقف محاجتهم على طمعه بان يدرج فى عداد العلماء المصلحين فى الارض ولذلك فلا شئ باعجب لدى من ان يتصرف البعض فى سورية بالعربية كما لو كانت من املاكهم الخاصة وان يتترعوا الى التاليف من حيث جاءت وهم فى جهل صنم من اوليات الصناعة وليكن هنا اخر الديباجة ويتلوها ان شاء الله الكلام فى الموضوع والسلام

﴿ سليم نوفل ﴾

ذكر فى الرائد التونسى ما نصه فى هذه الليلة نزل على دار المطبعة من سطحها بعض الاشقياء السراق فخلعوا من ابواب البيوت والخزائن ما وجدوه مقفولا وكسروا اقفال الفجرات وبعدان فتشوا وقلبوا كل شئ ذهبوا من حيث نزلوا ناقلين كل ما عثروا عليه من المنقولات التى لها ثمن ولكن لله الحمد لم ياخذوا شيئا من الحروف لانها لا تصلح بمثل هولاء الاشقياء ويسرنا ذلك اذ لم يتعطل منه بروز الرائد والامل بالله انه يتيسر لضابطية الحاضرة القاء اليد عليهم ومعاقبتهم بما يستحقون وكان نزولهم على المطبعة بعد نصف الليل لان المطبعة بقيت مفتوحة والصناع يخدمون بها الى قريب من الوقت المذكور

ذكر فى حديقة الاخبار ما نصه لقد عزل مستر برتون قنصل انكلترا فى دمشق وما عندنا من المعلومات يوذن لنا بالقول ان مستر برتون كان سيء المعاملة مع الحكومة واكثر القناصل وجميع اليهود الذين هم من التبعة الانكليزية فى الشام ونظن ان بعض واقعات كحادثة الناصرة واسفاره المتتابعات التى كانت تجعله ان لا يقيم فى محل ماموريته كانت موجبة لانفصاله

مستر جاكو ويس قنصل انكلترا فى بيروت قد اتجه للشام مامورا بادارة القنصلية لبينما يصل القنصل الجديد الذى يتعين لها

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

تراه يذب عن حرم المعالى * فتحسبه يدافع عن حريم
فقال البحترى

حامى عن المكرمات مجتهدا * ذب المحامى عن ماله ودمه
وقال ابو تمام

تنصل ربها من غير جرم * اليك سوى النصيحة والوداد
فقال البحترى

اقر بما لم اجنه متنصلا * اليك على انى اخالك لوما
وقال ابو تمام

وتبتد عندهم العلى الا علا * جعلت لها مرر القصيد قيودا
فقال البحترى

والمجد قد يابق عن اهله * لولا عرى الشعر الذى قيده
وقال ابو تمام

شك حشاها بخطبة عنز * كانها منه طعنة خلس
فقال البحترى

فرحت جوبتها بخطبة فيصل * مثل لها فى الروع طعنة فيصل
وقال ابو تمام

جم التواضع والدنيا بسودده * تكاد تهتز من اقطارها صلفا
فقال البحترى

ابدى التواضع لما نالها رعة * عنها فنالته فاختالت به تيها
وقال ابو تمام

اذا اطلقوه عن جوامع علة * تيقن ان المن ايضا جوامع
فقال البحترى

وفى عفوه لو يعلمون عقوبة * تفجع فى الاعراض ان لم يعاقب
وقال ابو تمام

قصر ذلك عمر وعدك تحوى * شكرا بعمر عمر سبعة انسر
فقال البحترى

وجعلت نيلك تلو وعدك قاصرا * عمر العدو به وعمر الموعد
وقال ابو تمام

دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة * فلباه طل الدمع يجرى ووابله
فقال البحترى

نصرت له الشوق اللجوج بعبرة * تواصل فى اعقاب وصل تصرما
وقال ابو تمام

من لبسلة فى وبلها ليلاء * فلو عصرت الصخر صار ماء
فقال البحترى

اشرقن حتى كاد يقتبس الدجى * ورطبن حتى كاد يجرى الجندل
وقال ابو تمام

يريدأت به ودار بابها * للخلق مفتوح ووجه مقفل
فقال البحترى

اليم بابك معقود على خلق * ورأته مثل مد النيل محلول

هذا ما اخذه البحترى من ابى تمام

ولعل قائلا يقول قد تجاوزت فى هذا الباب وقصرت ولم تستقص جميع ما خرجه ابو الضيا بشر ابن تميم من المسروق وليس الامر كذلك بل قد استوفيت جميعه فاوضحت وسامحت بان ذكرت ما لعله لايكون مسروقا وان اتفق المعنيان او تقاربا غير انى اطرحت سائر ماذكره الضيا بعد ذلك لانه لم يقنع بالمسروق الذى يشهد التامل الصحيح بحجته حتى تعدى ذلك الى التكثير والى ادخل فى الباب ما ليس منه بعد ان قدم مقدمة افتتح بها كلامه وقال ينبغى لمن نظر فى هذا الكتاب ان لا يجعل بان يقول ما هذا ماخوذ من هذا حتى يتامل المعنى دون اللفظ ويعمل الفكر فيما خفى وانما السرق فى الشعر ما نقل معناه دون لفظه وابعد آخذه فى اخذه قال ومن الناس من يبعد ذهنه الا عن مثل بيت امرء القيس وطرفة حين لم يختلفا الا فى القافية فقال احدهما ونحمل وقال الآخر وتجلد قال وفى الناس طبقة اخرى يحتاجون الى دليل من اللفظ مع المعنى وطبقة يكون الغامض عندهم بمنزلة الظاهر وهم قليل فجعل هذه المقدمة توطئة لما اعتمده من الاطالة والحشد وان يقبل منه كل ما يورده ولم يستحسل مما وصى به من التامل واعمال الفكر شيئا ولو فعل ذلك رجوت ان يوفق لطريق الصواب فيعلم ان السرق انما هو فى البديع المخترع الذى يختص به الشاعر لا فى المعانى المشتركة بين الناس التى هى جارية فى عاداتهم ومستعملة فى امثالهم ومحاوراتهم مما ترتفع الظنة فيه عن الذى يورده ان يقال اخذه من غيره غير ان ابا الضيا استكثر من هذا الباب وخلط به ما ليس من السرق فى شئ ولا بين المعنيين تناسب ولا تقارب واتى بضرب آخر ادعى فيه ايضا السرق والمعانى مختلفة وليس فيه الا اتفاق الفاظ ليس مثلها ما يحتاج واحد ان يأخذه من آخر اذ كانت الالفاظ مباحة غير محظورة فبلغ غرضه فى توفير الورق وتعظيم حجم الكتاب وانا اذكر من هذه الابواب امثلة تدل على صحة ما ذكرنا ونجعلها قياسا على ما لم يذكره فان فى البعض غنى عن الاطالة بذكر الكل فمما اورده ابو الضيا من المعانى المستعملة الجارية مجارى الامثال وذكر ان البحترى اخذه من ابى تمام قول ابو تمام

جرى الجود مجرى النوم منه فلم يكن * بغير سماح اوطعان بحالم
وقول البحترى

وبيت يحلم بالمكارم والعلى * حتى يكون المجد جل متاعه

﴿ البقية الى العدد الاتى ﴾

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخدوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٢ ﴿ توفير الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانيه

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومدبلى وازمير وساقز وسترا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العرزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بلك اوغلى عند مسيو وس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
دمشق الخواجه بطرس الدباس
بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر
صيدا الحاج حسن افندى عبران
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس متري
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسعد دياب
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل
قنصل دولة انكلتره
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبدالله افندى الطبيب الطالى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
ببمبى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجال الصالح مسيو ريه
تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طرينه وشركاه فى باترنوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلتره والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العرزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٨ جمادى الاخره سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

المرجو من الذين يكاتبوننا من تونس ان يرسلوا الينا مكاتيبهم مع البوسطة الفرنساوية لا الطليانيه

جملة نمسا په

قد اختلفت الاقوال فى سبب ملاقاة قيصرى جرمانيا واوسترا فى غاستين فزعم بعض ان توجه قيصر جرمانيا الى ذلك القطر انما كان مجرد مجاملة لقيصر اوسترا لان هذا كان ارسل اليه الجنرال غبلنز يوم ان دخلت عساكر بروسية الى برلين راجعة من فرنسا وهنأه بما حازه من الظفر والفوز ومنذ ذلك اليوم اخبر قيصر جرمانيا الجنرال المومى اليه بعزمه على السفر الى غاستين ومنهم من زعم انه لما حدث خلاف بين دولة بروسية وحكومة الافلاق وبغدان من جهة سكة الحديد على ما ذكرناه فى اجيدى الجوائب طلب البرنس بسمارك تفويض فصل هذا المشكل الى الباب العالى وحيث كان يعلم ان الباب العالى يفوض ايضا فصله الى مجلس مخصوص تحضر فيه نواب الدول الكافلة للمملكتين راى ملك بروسية ان الاستعانة بقيصر اوسترا فى هذه القضية تكون احسن الوسائل فيكون نائب القيصر فى المجلس على راى نائب الملك وعندى ان هذا القول ضعيف جدا لان حكومة المملكتين متى عملت الجد من دولة بروسية واحست بثقل يد البرنس بسمارك عليها لم يكن منها الا المبادرة الى ادآء مطلوبه ولقائل هنا ان يقول ان حكومة المملكتين لو لم تكن موقنة بان فصل هذا المشكل يرد الى الدول الكافلة لها لما تجرأت على رفض طلب بروسية والجواب انها اذا خطر ببالها ذلك فانما هو بناء على ماتقرر فى معاهدة سنة ١٨٥٦ مع ان المهم من شروط هذه المعاهدة قد نسخ منذ قريب فنسخ ما دونه لا يحتاج الى كلفة فان الحق مع الغالب ويقال ان دولة اوسترا قد ارسلت الى حكومة المملكتين تعلمها بان مطلوب دولة بروسية حق ثابت لها فينبغى لها ان تذعن لها من دون حاجة الى عقد مجلس ولا محاجة ولاجدال ومنهم من زعم ان مصلحة امبراطور جرمانيا التى بنى عليها سياسته ومقاصده فى المستقبل هى التى تستخلص مودة اوسترا له ويستعين بها على بلوغ ما ربه فمن ثم رأى ان يكون هو البادىء بزيارة قيصر الروسية فى غاستين ثم يسير الى ايمس مقر العيلة القيصرية قال الا ان هذه الزيارة لم يكن لها ان تغير من راى الحزب الذى يريد الابتعاد عن جرمانيا وهم كثيرون فيتعين على قيصر اوسترا ان يراعيهم وبكافىء قيصر جرمانيا على زيارته بزيارة مثلها سواء كانت فى بلاده او فى بلاد بروسية وقد تبين من فحوى كلام الجرنالات التى لاتنشر شيا الاعلى مراد ناظر الداخلية فى وينى ان مصلحة اوسترا ان لا تكون مساعدة لجرمانيا على مقاصدها اذ هى مغايرة كل المغايرة لمقاصد اوسترا والدليل على ذلك ان دولة بروسية لما طلبت من دولة اوسترا منذ قريب ان توافقها على قصر روسآء الكنيسة عن القادى فى السلطة وفى تكليف الناس احكاما ورسوما تاباها السياسة لم تجبها الى مطلوبها فلم يحصل بينهما اتفاق على شئ فكان ذلك مراعاة لخاطر رعيتها من السلاف فانهم متعصبون للبابا وبعكس ذلك رعيتها من الجرمانيين ومراعاة السلاف هى التى غاظت دولة الروسية على دولة اوسترا لان اهل بولانده من جنس السلاف * وقال فى الستاندرد من اتخذ من ملاقاة قيصرى جرمانيا واوسترا نتائج خطيرة مهمة فهو غير مصيب فان الملوك والقياصرة فى هذا الاوان يشوقهم السفر فى الارتال كما يشوق غيرهم فتسير كواكبهم معترضا بعضها بعضا فى غير الوجه الذى قصدوه فاذا وقع هذا جلتهم مقتضيات المخالفة والملاطفة على ان يتناسوا الماضى فيظهر بعضهم لبعض مودة وألفة الا انه لا ينجح من ذلك انهم يتحالفون على بقاء المودة او انهم يبقون غير متبعثين للبواعث التى تثيرهم بعد وكان المتبادر فى الخاطر ان مافعله امبراطور جرمانيا فى هذه السنين الاخيرة كان مانعا من ملاقاته قيصر اوسترا كما لايخفى وان قيصر اوسترا كان يستحب التسكع فى غير طريقه على هذه الملاقاة الا ان قيصر جرمانيا لم ينس ان مثل هذه الملاقاة والزيارة لا يكون له قيدا عن ان يفعل ما هو عازم عليه وان اجتماعه بالملوك والقياصرة لا يقف فى طريقه الذى ثبت فيه قدمه والشاهد على ذلك زيارته للامبراطور نابولون فى باريس عند افتتاح معرضها فهما طرأ عليه من هذه الاحوال فلا يكفه عن تاليف جرمانيا ولعل قيصر اوسترا قد شعر ايضا بان واقعة سادوا صارت فعلا ماضيا وان كل دولة وامة يجب عليها ان تصبر على ماقدر عليها وتستنفع به قدر ما يمكن لها وان المنوط به خاصة هو ان يسعى فى خير دولته وتشييد عزها ولاشك فى ان نفع دولته الان هو ان تكون مصادقة لجرمانيا ومسالمة لها اه قلت وعلى هذا كتب البرنس بسمارك فى ١٤ من ديسمبر سنة ١٨٧٠ الى سفير بروسية فى وينى يقول ان قيصر جرمانيا حريص على ابقآء صلة الوداد بينه وبين قيصر اوسترا وملك هنكاريا وان المملكتين اعنى جرمانيا واوسترا لا تستغنى احداهما عن الاخرى لما بينهما من علائق التجارة والاخذ والعطآء فشان هذه العلاقة ان يويد توادهما وتالفهما فكان جواب الكونت دوبوست عن ذلك فى السادس والعشرين من الشهر المذكور بان قيصر اوسترا لم يبرح من باله ان آله من الجرمانيين فهو لاينفك عن ان يتمنى لجرمانيا الغبطة والسعادة وانه يرجو انها ينهجها هذا المنهاج الجديد تظل متمتعة باوفى الخيرات وانم البركات وان اوسترا لما كان بينها وبين جرمانيا نسبة فى اللسان والاخلاق والاحوال كان لها نفع بما تنتفع به جرمانيا * وبقى هنا ان نقول ان ملاقاة القيصرين المشار اليهما فى هذه الايام لم تكن اول مرة تلاقيا فيها فان اولى ملاقاتهما جرت فى شهر جولاى سنة ١٨٦٣ وكانت فى غاستين التى جمعتهما هذه السنة ايضا وكانا اذ ذاك داخلين فى العصبة الجرمانية المشهورة وكان مركز هذه العصبة فرنكفورت فكان يجتمع فى هذه المدينة جميع نواب ملوك جرمانيا وكان قد خطر ببال بعض تلك الدول اصلاح بعض احوال تتعلق بالعصبة فلما فصل قيصر اوسترا عن غاستين كتب رقيما الى ملك بروسية يخطه فى مباشرة هذا الاصلاح فلم يقع عند الملك موقع الاستحسان اذ كان يرى فيه استعلآء اوسترا على بروسية فجرم منذ ذلك الوقت بجعل جرمانيا كلها تحت رئاسته وحده ثم فى سنة ١٨٦٥ تلاقيا ايضا فى الموضع المذكور وكان نتيجة اجتماعهما محاربة الدنيمرك وبعد هذا التاريخ بسنة وقعت المحاربة بين اوسترا وبروسية مما افضى الى اخراج قيصر اوسترا عن العصبة اصلا ثم اجتمعا ايضا فى جولاى من سنة ١٨٦٧ فى موضع يقال له

اوس وكان ملك بروسية راجعا من باريس بعد ان شاهد معرضها وقيصر اوسترا جائلا فى البلاد للتنزه والراحة فكان لا بد له من ملاقاة الملك ولو لم يفعل ذلك لحمل الناس على ان يقولوا انه حنق على الملك ولعل ملك بروسية تعمد ذلك اذ كان يبلغه ان الامبراطور نابوليون عازم على قتاله فاراد ان يتعرف ماعند قيصر اوسترا من الميل نحو الامبراطور فلما ان استوثق منه شرع فى الاستعداد للاقاة الامبراطور بخيله ورجله وانكر من هذا كله ماشاع مذ قريب من التعاهد بين الروسية وجرمانيا على تقاسم اوسترا على حين نرى كلا من قيصرى اوسترا وجرمانيا جانحا الى توكيد الالفة والصداقه بين دولتيهما فلو كانت هذه المعاهدة حقا لكان من الممتنع ان قيصر جرمانيا يزور قيصر اوسترا خداعا ودهانا فان ذلك لا يليق بمقامه فمن ثم نحكم بان هذه المعاهدة محض اختلاق من كتاب الاخبار اما ماذكروه من معاهدة ايطاليا لبروسية فهو مبنى على ان ايطاليا موجسة من فرنسا شرا كذا قالوا والعلم عند الله

الحوادث الداخلية

وجهت مستشارية الخارجية الى حضرة سعادتلو عارفى بك بكلكجى ديوان همايون سابقا

وجهت مأمورية امدى ديوان همايون الى حضرة سعادتلو نورى افندى

وجهت مستشارية النافعة الى سعادتلو على بك افندى

وجهت ولاية بوسنه الى حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا بدلا من حضرة اسماعيل باشا

وجهت ولاية اليمن الى حضرة دولتلو احمد مختار باشا الذى ناب عن حضرة رديف باشا مدة غيابه من اليمن

وجهت ادارة دار السكة العامرة الى حضرة سعادتلو احمد رفيق بك

يقال ان حضرة الصدر الاعظم بعد ان رقى الى هذا المنصب السامى استعطف مولانا المعظم لان يعفو عن المحبوسين والمطرودين لاجل اساآت سياسية فقبل رجاءه بذلك ومن عليهم بالعفو

لما كان يوم الاثنين موافقا لعيد قيصر الروسية المفخم اطلقت المدافع من احدى السفن السلطانية وتوجه من طرف مولانا المعظم والباب العالى من يبلغ التهانى الى جناب الجنرال اغناتيف سفير الروسية وفى يوم الاحد كان السفير المومأ اليه قد حظى بمشاهدة الحضرة العلية ونال من لدنها المراعاة والاكرام

شاع ان حضرة دولتلو حدى باشا ناظر المالية كتب الى حضرة الصدر الاعظم يستعفى من مأموريته

ذكر انه صدر اشعار من طرف الصدر الاعظم الى سعادتلو مارکو باشا رئيس الاطباء بان يحقق مع جماعة من الاطباء قضية الكولير فقد علم الآن انه مات بها فى غلطه ثلثة رجال من الانكليز

كانت العادة ان يذهب اصحاب العروض والشكاوى الى حضرة الصدر الاعظم فى مقره ليبلغوه شكاويهم ودعاويهم فكان يحصل لهم بذلك مشقة مع اضاعة الوقت اذ كانوا فى اكثر الاحيان لا يجدونه فالآن رسم الصدر الجديد المحفوف بالنصر والتأييد بهيئة حجرة مخصوصة فى الباب العالى فيجلس فيها اصحاب الشكاوى ثم يدخل بهم مأمور مخصوص على حضرته السنية واحدا بعد واحد بحسب نوبتهم ماعدا يومى الاحد والثلثاء فان فيهما يكون انعقاد المجلس الخاص

مما ابداه الصدر الاعظم من سديد الاعمال المستلزمة لتخفيف المصاريف انه جعل نظارتى التجارة والنافعة واحدة وابطل نظارة الداخلية وجعلها منوطة بمستشار ديوان الداخلية الا ان الناس جميعا اسفوا على عزل حضرة دولتلو حسنى باشا عن نظارة الضبطية فان حسن مساعيه منذ تولى هذه الخطة قد ظهر فى جميع جهات الاستانه فلم يبق احد الا وشكره على علو همته وصواب آرائه

قد تحقق الآن ان الشيخ على الفرقنى شيخ طرابلس الغرب سابقا قد حكم عليه بالحبس ست سنين اذ ثبت عليه انه اساء التصرف وارتكب افعالا مغايرة للاصول فكتب الاهالى عرضا الى حضرة الوالى وشكروا له هذه العدالة ونحن كما اول من نوه براعاة خاطر اهل البلدة واستماع شكواهم حبا بالحق لا بغضا بالشيخ المذكور فانه لم يسئ الينا بشئ ولهذا حاول بعض المنتسبين اليه هنا ان يعيبوا علينا الدعوى فليكن مافعله الوالى المشار اليه عبرة تتذكر وذكرا يعتبر

المظنون ان قدوم حضرة سعادتلو خيرالدين باشا الى هنا يكون يوم السبت

قد شاع الخبر مرة اخرى بان نفرا من سكان ارناوط كوى وقاضى كوى اصيبوا بالهواء الاصفر واخذوا الى المستشفى واصيب احد بحرية الفابور (نمرة ٦٠) من فابورات الشركة الخيرية باسهال شديد فرسم عليه بالكرنتينه الى الآن فاذا كان الخبر الاول صحيحا وجب انقطاع الفابورات عن القريتين المذكورتين

وردت الينا هذه الرسالة من مكاتب ما بثغر الاسكندريه

ان النيل المبارك فاض فى مثل هذه الايام فى العام الماضى فيضانا زائدا على حد الاعتدال حتى خيف ضرره ولولا الالطاف الالهية والهمة الخديوية المتيقظة لخير البلاد ونفع العباد لكان خطبه عظيما مع انه فى هذه السنة زاد على العام الماضى كما يعلم من هذه المقايسة وهو انه فى ٢٢ آب الفرنجى من سنة ٧٠ بلغ ٢٢ ذراعا و١٦ قيراطا وفى الثالث والعشرين بلغ ٢٢ ذراعا و١٥ قيراطا وفى هذه السنة اعنى سنة ٧١ بلغ فى ٢٢ من الشهر المذكور ٢٢ ذراعا و ١٧ قيراطا وفى اليوم الذى بعده ٢٢ ذراعا و١٩ قيراطا الا انه بواسطة الجسور والترع والسدود وسائر الاعمال الخيرية التى انشائها الهمة الخديوية نرجو الله عز وجل ان لا يلحقنا من هذه الزيادة ادنى ضرر وكما انه تعالى يرينا عظم مقدرته فى الحوادث الكونية كذلك يقيض لنا من يدفع عنا اكدارها واخطارها فالحمد لله على انا محمون فى ظل الحضرة الخديوية التى صيرت ثغر الاسكندرية من ابهى مدن اوربا فلا تزال فيها اسباب التمدن والراحة فى مزيد وخبك ما يجرى فيها من البناء والتبليط والكنس والرش فى كل يوم فالقلم يعجز عن وصف ما هو حاصل الآن فى جميع اقطار مصر من الترتيب والتنظيم ولا سيما محروسة القاهرة كما ان اللسان يقصر عن شكر منته المترادفه

ثم انه فى السابع عشر من هذا الشهر اعنى آب جرى توزيع الجوائز من الكتب النفيسة على تلامذة مكتب المسبحيين الشهير بثغر الاسكندرية وكان عدد المدعوين لاجتلاء محاسن ذلك اليوم اكثر من الف نفس وكان ممن شرف ذلك المحفل الجليل الامير المفخم الاثيل الاصيل الكرم حضرة سعادتلو ابراهيم باشا نجل افندينا الخديو المعظم وبمعيته طبيبه عزتلو صوره بك وحضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الثغر وحضرة سعادتلو الضابط وعدة من ماموري الحكومة وحضرة الكونت دوموثران قنصل جنرال دولة فرنسا وتجله الاكرم وحضرة الاب ايليا نائب رئيس اساقفة الاقطار المصرية فتلت التلامذة نشائد وروايات بالسنة مختلفة مما دل على نجابتهم وشدة اعتناء المعلمين بتعليمهم من جملتهم نخله صالحانى ويوسف طرازه ثم بعد ان تكامل ورود الجمع شرعوا فى الموسيقى موقعة على كلام من نظم بعضهم ثم اجروا كوميديا باللغة الفرنساوية منقسمة الى ثلثة فصول وعند انتهاء كل فصل كانوا يطربون السامعين بالموسيقى ثم اجروا كوميديا اخرى باللغة الطليانية عنوانها مصاريف الجنازة فكانت مثل الاولى فى تطريب السامعين واعجابهم وجلهم على ثناء التلامذة بتصفيق الايدى ورفع الاصوات ونحو ذلك ثم تلا الخواجه نعمة الله بيطار خطابا باللغة العربية ختمه بمدح الخديو المفخم والدعاء له ولآله النجباء ولرجال دولته ولجناب القنصل ثم شرع فى توزيع الجوائز واندفع اربعون ولدا يغنون الاغانى الرائقة ثم تقدم احدهم وتلا ايضا بالفرنساوية دعاء لحضرة الخديو المعظم وآله الكرام ولقنصل فرنسا وسائر الحاضرين ومنهم من حصل على خمس عشرة جائزة ثم وزعت الجوائز على تلامذة المكتب الثالث وتلا احد تلامذته دعاء باللغة اليونانية ثم على سائر تلاميذ المكاتب وعدتها ثمانية وكانوا فى خلال ذلك ينشدون الاشعار الفرنساوية والطليانية وقد طرب الجميع لغناء الفتى غاسطون لويس حين انشد النشيد المعروف بان الكفيف وقبله تلا الفتى صوفيه فرنسوا دعاء بالفرنساوية يعجب كل من يعرف هذه اللغة حتى ان قنصل فرنسا قبله وهكذا انصرف الجميع وقلوبهم مسرورة بما شاهدوا من نجابة هؤلاء التلامذة ودعوا للحضرة الخديوية التى تقدم الناس فى ايامها فى مسالك التمدن والعلوم اطال الله تعالى عمره وابد فخره

وكتب الينا آخر من اهل الظرف والكياسة من الثغر المذكور قد شرع مكاتب الجنة فى مدح ماموري مصر والاسكندرية ولفرط حبه لهم يزيد فى اعمارهم فيجعل الغلام منهم كهلا والشاب شيخا هرما فقد ذكر هذه المرة ان عزتلو مصطفى بك فهمي الذى ولى رئاسة الضبطية بالاسكندرية دخل فى المدرسة الحربية سنة ١٢٠٠ وكان سنه وقتئذ احدى عشرة سنة فيكون قد بلغ من العمر على حساب هذا المكاتب المجازف تسعا وتسعين سنة مع ان البك المومأ اليه لم يشاهز الثلاثين بعد فنرجو الله سبحانه ان يكون هذا الخبر فالا له بطول العمر اما توجيه هذه المأمورية المهمة اليه دون غيره ممن هم اكبر منه فى السن فلانه حصل من المعارف والدراية ما لم يحصله غيره ولا سيما فى التعليمات العسكرية فان له فيها اليد الطولى وقد طاف فى اوربا وحصل له اكرام من ملوكها فاكرم بفياشين متعددة من دول اوسترا وبروسية والروسية وايطاليا والدولة العلية من الطبقتين الثانية والثالثة هذا ولا يخفى ان الافرنج قد تكاثروا فى الديار المصرية وخصوصا فى ثغر الاسكندرية زيادة على تكاثر اهلها وتكاثر انسا

اختلاطهم بالاهلين واخذهم وعطاؤهم معهم فصار الثغر الآن محتويا على جميع الاجيال فلذلك كان من راى الخديو المعظم ان يولى محافظة الثغر من هو متصف بحسن التصرف والتدبير واصابة الراى فوقع اختياره على حضرة سعادتلو زكى باشا الذى كان فى رتبة تشريفاتى لدى حضرته العلية بناء على ماله من حسن الصلة مع القناصل ومن معرفة احوالهم وهم يبلغون الآن ثمانية عشر قنصلا ثم انتخب حضرة مصطفى بك فهمى للرئاسة المذكورة ليكون مع الباشا المشار اليه يدا واحدة فى تسديد الامور واصلاح الحال لكونه من اقاربه ومن فرط تعطفه عليه امر بان يبقى له لقب ياور الخديو كما كان سابقا وغاية الكلام ان ما رآه الخديو هذه المرة من توظيف هذين الشهمين قد شمل سكان الاسكندرية بالمسرة والحبور وصار من القول المأثور والعمل المشكور

ممن نبغ فى هذا العصر من اهل حلب بالنظم والنثر وزين الطروس بكلامه المهذب وروى عنه فى كل ناد فضل وادب وحكم ترتاح النفوس الى نشرها وتتعطر النوادى بعبير نشرها اللوذعى البارع الفاضل الذى انتشرت محامده فى جميع المحافل ولاسيما محاماته عن العرب وعن لغتهم وهى عندى من اعظم المحامد التى يتحلى بها اهل الادب حضرة الاديب فرنسيس فتح الله افندى مراش قد تكرم على هذه المرة بهذه القصيدة الآتية التى ورد على بوروسا كل مسرة واكدت لى ان حبل وداده ذو مرة وانه على البعد والقرب ذو احسان ومبرة قال

ذكر الولاء وعهد ذاك المعهد
صب قديم الود غير مجدد
فجرت بوادر دمعه دررا على
غير الطلى يوم اللقا لم تعقد
وتوقدت احشاؤه بلظى الهوى
بالله ياثار الهوى لا تخمدى
بك لا بغيرك ياسعاد توقدى
فاشفى فوأدا انت فيه وبردى
بلى غليلا من عليل غل فى
قيد الغرام اسير طرف اسود
ورقى بعهد حسنك وارقى
جسدا على رمق النحول فتجلدى
جسد يشف عن اللظى سقما لكى
تبدو بخدك فى نظير تورد
فبجيبه يورد الحسن فى روض الصبى
ما لاح من املود دعص املد
انى لذو جلد على محن الهوى
لاعيش فى الدنيا بدون تجلد
دنيا فلا ترعى الوفاء لاهلها
انثى وفى الانثى الوفا لم يعهد
يهفو اليها الهائمون وغدرها
يبدو لديهم كالغدير لدى الصدى
ذى خلة الانسان فهو مولع
بمحبة المغرى وبغض المرشد
فى العلم فضل العقل يقصد وهولا
يغنى ويقصد فى الغنى فضل اليد
ما زلت احمد كل رب فضيلة
حتى اغتنيت بمدح احمد فارس
عن مدح كل سميذع او سيد
هذا امام العصر حبر زمانه
بحر الحجى والفضل غذب المورد
علم العلوم بدا على علم العلا
تهدى القريب اليه عين الأبعد
هو ناصر العربية القضلى وقد
وجدت به الشرف الرفيع المحتد
ولقد جلا اسرارها للناس فى
سر الليالى فيالسر امجد
منه الليالى السود اوجهها غدت
بيضاء واسودت وجوه الحسد
بكر فلم يبدع امام مثله
فهو الفريد وقد اتى من مفرد
لابدع فى ابداع فارس ذا الهدى
هل فى الشهاب سوى السنا للمهتدى
فرد حوى شرف النهى وهدى الحجى
حتى حكى فلك السهى والفرقد
غارت بنات الدر من الفاظه
ودنت وهن على نحور الخرد
وعلت بلاغته على قس وقد
ضربت بها الامثال دون تردد
وانت براعته بكل مؤلف
يغنى الورى عن الف الف مجلد
تزهو براعته على التبراس اذ
يحوى ظلاما ضمنها لم يوجد
هذى البراعة وهى تبرى بالمدى
تزرى بكل مثقف ومهند
جابت جوانبها جميع الارض مذ
انحت لكل الناس جل المقصد
لا عيب فيها غير ان بيانها
يروى الظما ويروق كالنغم الندى
جلت بقصد الصدق فى اخبارها
فحلت وقد حلت محل العسجد
وجلت ثموس هدى محت غسق الغوى
فصبا اليها الكل غير الارمد
يا ايها العلم الجليل العالم ال
تدب النبيل ألشهم رب السؤدد
خذها اليك رقيقة جاءت على
خجل تخر لديك بين السجد
واصبل غطاء الصفح فوق عيوبها
واحلم فانك معنه يا سيدى

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

قد خست حوادث التلغراف فى هذه الايام فما يرد منها شئ مهم وانما نذكر منها هنا ما يقنع القارى بانا لسنا غافلين عنها فمن ذلك ماورد من برلين فى ٦ سبتمبر

ان ثمرة ملاقاة قيصرى اوسترا وجرمانيا توكيد الصداقة ما بين الدولتين

﴿ من باريس فى ٦ ﴾ يقال ان الدوك دومال يجعل حاكما على الجزائر ولا صحة لما شاع من وقوع الخلاف بين موسيو تيار والسنيور نغرا سفير ايطاليا وانما هو من اراجيف البورس وقد تحقق ان موسيو روبه يكون نائبا فى مجلس الشورى عن اهل فورسيكا

﴿ من بروكسل فى ٦ ﴾ قد اضرب المهندسون عن العمل وطلبوا زيادة اجرتهم

﴿ من باريس فى ٦ ﴾ قد حكم المجلس العسكرى باعدام ثلث نساء لسبب احراقهن الابنية فى باريس وبنى واحدة وسجن اخرى

﴿ من لندرة فى ٦ ﴾ الاضراب عن العمل امتد الى شمالى انكلترة فاحضر اصحاب المعادن عملة من نوروى

﴿ من فرسای فى ٦ ﴾ حدث شغب فى المجلس عند المذاكرة على نقل مركز الحكومة والمجلس الى باريس

﴿ من وينى فى ٧ ﴾ قد تاسف الناس لموت عالى باشا

﴿ من صالسبورغ فى ٧ ﴾ قد اكد موسيو بسمارك ان الروسية يسرها ان ترى دول اوربا على الالفة والاتفاق

﴿ من رومية فى ٧ ﴾ جميع الوزراء حضروا يوم افتتاح (طريق) مونت سينيس وناب عن الملك فى ذلك البرنس دوكارنيان

﴿ من وينى فى ٨ ﴾ قد سافر القيصران من صالسبورغ فسافر قيصر جرمانيا الى مونيش ورجع قيصر اوسترا الى وينى وقبل تفارقهما توادعا وتعانقا ووقع انتخاب اهل الشورى فكان منهم ٥٧ مخالفين و ١٤٤ مع الدولة وعين موسيو كريو قنصل اوسترا فى بيروت لان يكون كاتبا فى ديوان الامور الخارجية فى وينى

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ قد زار اهل المجلس البلدى جناب موسيو تيار وهنأوه على الرئاسة

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ فى عزم الحكومة ان تستقرض ثلثمائة مليون فرنك للاستحكامات اللازمة فى الاقاليم ويلزم لها ايضا مبالغ اخرى تبلغ مائة مليون ليره وقد شرع الجرمانيون فى اخلاء الحصون وصدر الحكم من المجلس العسكرى بقتل اربعة من روساء الكومون احدهم الكولونل روسل

﴿ من برلين فى ٩ ﴾ كتاب الجرنالات الشبيهة بالرسمية توكد ان اتفاق جرمانيا واوسترا انما يراد به اقرار الامن والسلم فى اوربا لا الاعتداء على احد وعلم من اخبار استراسبورغ ان روساء الكنيسة فى اضطراب عظيم

﴿ من رومية فى ٩ ﴾ قد شرع فى تحصين الشطوط وبلغ نفقات الدخل اربعة ملايين ليره انكليزيه ويقال ان بين اليوعيين والانترناسيونال معاهدة واتفاقا وقد صار من المتحقق انه لا يمكن وجود سفراء للبابا والملك فى رومية وعن قريب ينشأ بنك طليانى جرمانى

﴿ من باريس فى ٩ ﴾ نقل عن موسيو دوفور ان مركز الحكومة يبقى الآن فى فرساى اما احوال الجزائر فان معظم مشايخ العرب قد دخلوا فى الطاعة عن طيب نفس او اكرهوا عليها فلا تلبث فتنتها ان تنطفى بالكلية وزعم بعضهم انه لا صحة لما شاع من ان الدوك دومال يقلد ولاية الجزائر

﴿ من وينى فى ١١ ﴾ فى عزم اساقفة المملكة ان يجتمعوا فى ولس

﴿ من بست فى ١١ ﴾ قد لامت الحكومة بالنيابة عن ملك هنكاريا (اعنى امبراطور اوسترا) الاساقفة المتعصبين للبابا المعتقدين بعصمته على انهم شارعون فى رقم محضر ينكرون فيه على الحكومة افعالها ومساعيها

﴿ من باريس فى ١١ ﴾ فى يوم الاربعاء يتم خروج عساكر جرمانيا من اربعة اقاليم ويكون مقر الجنرال ماتوفل فى نانسى وقد شرع فى المفاوضة على اخلاء سائر الاقاليم وفى نهار امس ارسل موسيو تيار خبرا الى الحضرة السلطانية يعزيها عن فقد عالى باشا

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وهذا الكلام موجود فى عادات الناس ومعروف فى معانى كلامهم وجار كالمثل على السنتهم بان يقولوا لمن احب شيئا او استكثر منه فلان لا يحلم الا بالطعام وفلان لا يحلم الا بفلانة من شدة وجده بها وهذا الزنجى ما حلمه الا بالتمر ولا يقال لمن كانت هذه سبيله سرق وانما يقال له اتفاق فان كان واحد سمع هذا المعنى اومثله من آخر فاحتذاه فانما ذكر معنى قد عرفه واستعمله لا انه اخذه اخذ سرقة وانشد لابى تمام

اذا القصائد كانت من مدائحهم * يوما فانت لعمرى من مدائحها

فذكر ان البحترى اخذه فقال

ومن يكن فاخرا بالشعر يذكر فى * اضعافه فيك الاسعار تفتخر

وهذا غلط على البحترى لان الناس لا يزالون يقولون فلان يزين الثياب ولا تزينه ويجعل الولاية ولا تجعله وفلانة تزيد فى حسن الحلى ولا يزيد فى حسنها وفلان تفتخر به الانساب ولا يفتخر بها وهذا ليس من المعانى التى لا يجوز ان يدعى احد من الناس انه ابتدعها واخترعها او سبق اليها ولا يجوز ان يكون مثل هذا اذا اتفق فيه خطيبان او شاعران ان يقال ان احدهما اخذ من الآخر

وانشد لابى تمام

ثم انقضت تلك السنون واهلها * فكانها وكانهم احلام

وذكر ان البحترى اخذه فقال

وايامنا فيك اللواتى تصرمت * مع الوصل اضغاث واحلام نائم

وكانه ما سمع الناس يقولون ما كان الشباب الا حلما وما كانت ايامه الا نومة نائم واما اشبه ذلك من اللفظ فكيف يجوز ان يكون ذلك مسروقا وذكر ان من ذلك قول ابى تمام قد يقدم العير من ذعر على الاسد وقول البحترى

فجاء مجئ العير فادته حسرة * الى اهرت الشدقين تدمى اظافره

اولم يسمع ماهو كالمجمع عليه من ان العير اذا رأى السبع اقبل اليه من شدة خوفه منه حتى صار مثلا يتمثل به كما يتمثل بالفراشة اذا تهافتت فى النار وفى ذلك امثال واشعار كثيرة فما اظن عليها سقط عن البحترى

ومن ذلك قول ابى تمام

هيهات لم يعلم بانك لو ثوى * بالصين لم تبعد عليك الصين

وقول البحترى

يقضى مطلا على الاعداء لو وقعوا * فى الصين من بعدها ما استبعد الصينا

وهذا جار على افواه العامة والخاصة والنساء والصبيان ان يضربوا المثل فى البعد بالصين وان يوقعوا التهدد به فيقولون لو انك بالصين لما بعدت على فكيف لا يهتدى البحترى الى مثل هذا ومن ذلك قول ابى تمام

كأن بنى نبهان يوم وفاته * نجوم سماء خر من بينها البدر

وقول البحترى

فاذا لقيتهم فكوكب انجم * زهر وعند الله بدر الموكب

وهذا معنى متقدم مبتذل جا به النابغة وغيره وكثر على الالسن حتى صار اشهر من كل مشتهر وبيت ابى تمام خاصة فانما سرقه على سياقه من مريم بنت طارق ترثى اخاها

كنا كانجم ليل بينها قمر * يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

ومن ذلك قول ابى تمام

همة تطلع النجوم وجد * آلف للحضيض فهو حضيض

وقول البحترى

متحير يغدو بعزم قائم * فى كل نائبة وجد قاعد

وهذان المعنيان جنسهما واحد ولفظهما مختلف وهما شائعان فى الكلام وجاريان فى الامثال يقال فلان عالى الهمة وهمته فى الثريا وحاله فى الحضيض وفلان سالم بهمته ولكن قعد به حظه ونحو هذا من اللفظ فليس يجوز ان يعتور هذا المعنى شاعران فيقال احدهما اخذ من الآخر

ومن ذلك قول ابى تمام

وليست فرحة الاوبات الا * لموقوف على ترح الوداع

وقول البحترى

ما الشئ بشاشة بعد شئ * كتلاقى مواشك بين بعد

وهذا معنى مستفيض معروف ومنه قول الحجاج بن يوسف لولا فرحة الاوبات لما عرفتهم الا بالاسفار وغرض كل واحد من هذين الشاعرين فى هذين البيتين مخالف لغرض صاحبه لان ابا تمام ذكر انه لا يفرح بالقدوم الا من شجاه واحزنه التوديع واراد البحترى انه ليس شئ من المسرة والجذل اذا جاء فى اثر شئ ما كالتلاقى بعد التفرق فليس وان كان جنس المعنيين واحدا وجب ان يقال ان احدهما اخذ من الآخر لان هذا قد صار جاريا فى العادات وكثيرا على الالسن فالنهمة ترتفع عن ان ياخذ احد عن احد ومن ذلك قول ابى تمام

لهم نشب وليس لهم سماح * واجسام وليس لهم قلوب

وقول البحترى

خلق مثله بغير خلائق * ترجى واجسام بلا ارواح

وهذا الكلام ايضا هو اعرف فى كلامهم واشهر من ان يحتاج شاعر ان ياخذه من الآخر وهم دائما يقولون ما فلان الا شبح من الاشباح وما هو الا صورة فى حائط اوجسد فارغ ونحو هذا من القول الشائع المشتهر * ومن ذلك قول ابى تمام

لاتدعون نوح بن عمرو دعوة * للخطب الا ان يكون جليله

وقول البحترى

يا ابا جعفر وما انت بالمد * عو الا لكل امر كبار

ونسى قول الناس اختر لعظيم الحوائج العظيم من الناس ولكبير الامور كبيرهم وقال رجل لابن عباس ان لى اليك حاجة صغيرة فقال اطلب لها رجلا صغيرا

﴿ البقية الى العدد الآتى ﴾

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر

فى الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥ قرش

فى الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠

فى انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦

فى بقية الممالك الاجنبية ٣٠ فرنك ١٦

ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزيه نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٧ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

لم تزل المناصب السامية عرضة للتغير والتبديل فتحقق عند الناس جميعا ان الصدر الاعظم عازم على تولية المراتب لمستحقيها وهو جل المقصود بل هو نص الكلام الذى ابلغه من الحضرة العلية فبقى النظر هنا فى تقليل عدد المستخدمين اذ لا يخفى ان المتشرفين بخدمة الدولة اكثر من خدمة دولتين او ثلاث من دول اوربا وان كثيرا منهم ليأخذون اجرة وافرة على عمل زهيد فهل يكون هذا التقليل من جملة الاصلاحات التى يقصدها الصدر اوبقى الامر كما كان محل النظر وهذا بيان ما وقع فى هذا الاسبوع من التبديل

وجهت ولاية جلايك الى حضرة دولتلو اسماعيل باشا

ووجهت ولاية بوسنه الى حضرة دولتلو عاصم باشا والى ادرنه سابقا

ووجهت ولاية ادرنه الى حضرة دولتلو حالت باشا والى طرابلس الغرب سابقا

ووجهت ولاية طرابلس الغرب الى حضرة دولتلو محمد رشيد باشا والى قسطمونى سابقا

وجهت ولاية سورية الى حضرة دولتلو احمد توفيق باشا والى قونيه سابقا

ووجهت ولاية قونيه الى حضرة دولتلو عثمان باشا رئيس قومسيون المهاجرين سابقا

ووجهت ولاية قسطمونى الى حضرة سعادتلو پرتو افندى روم ايلى بكلربكيلكه

ووجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى

ووجهت رتبة بكلكجيلكى ديوان همايون الى حضرة سعادتلو نياز افندى

انعم بالنيشان العثمانى المرصع على حضرة عطوفتلو دولتلو اسعد باشا وزير الحرب

فى يوم الخميس الماضى توجهت سفرآء دول اوسترايا وهولاند والبلجيك واسبانيا وروسية الى الباب العالى لدى حضرة الصدر الاعظم لاجل التهانى لاصحة لما شاع من ان حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا استعفى من رئاسة الشورى بل ان مولانا المعظم زاد فى مرتبه فصار الآن خمسة وسبعين الف قرش وكان سابقا سبعة وتسعين الفا او نحو ذلك

فى يوم الاربعاء الماضى بعد طبع الجوائب وصل الى هذا الطرف حضرة سعادتلو خير الدين باشا بمأمورية مخصوصة من حضرة مشير تونس المفخم فعينت له الدولة مترلا رحيبا فى قصراى وكروسة لركوبه من كروسات السراية السلطانية وارسل مامور من الباب العالى لاستقباله وفى نهار امس توجه الى الباب العالى وزار حضرة الصدر الاعظم فاحتفل به الصدر واكرمه ولاشك فى انه عرف مقامه ودرى ما هو عليه من المناقب الجميدة والهمم العلية فاز الباشا المشار اليه حضر الى الاستانة غير مرة وفى كل مرة لقى من الدولة العلية ماسره وارضاه ولقد سرنا بقدومه غاية السرور لاننا استبشرنا منه بوشك زوال التفور الذى وقع بين حكومتى تونس وايطاليا وخلاص تونس من المتطاولين على حقوقها فالحمد لله على قدومه والبشرى لكل محب للمسلمين بنجح مرومه ولعمرى انه خير الوسائل لحل هذا المشكل الذى شغل الالباب مدة وكاد كل خبير بالسياسة يزيغ عنه ويضل وكان قدوم المشار اليه فى سفينة حربية لحكومة تونس ومن تشريف بمعيته حضرة الاديب الفاضل مكرملو الشيخ سليم كاتب سره وعزتلو على بك امير الاى وعزتلو محمد بك رشيد امير الاى وعزتلو احمد بك العربى امير الاى ورفعتلو احمد افندى الجلوبى امين الاى ورفعتلو عمر افندى يكباشى ورفعتلو محمد افندى المرلى اصاغ قول اغاسى وجناب موسيو راى كاتب سره الفرنساوى وجناب مسيو جرانه كاتب الدائرة

ولكن يجدر بنا هنا ان نقول ان لياس باشا من امرآء بحيرة السفينة المذكورة مات فجأة فى ليلة الخميس ولما بلغ خبر موته الى نظارة البحرية ارسلت عدة من الضباط لاحتفال بجنازته فشيعوها الى محله قاسم باشا وفيها دفنت رحمه الله وجعل الجنة مثواه

يقال فى غاضه ان فى عزم نظارة البحرية ان تستقرض من تجار غلطة سبعة ملايين فرنك ضمانتها على ايراد الجسر القديم والجديد اما الفائدة فتكون ١٢ فى المائة فى السنة مع كومسيون ٣ فى المائة وتعطى الدولة ١٤ فرنك كل سنة على حساب راس المال

فى هذا الاسبوع حصل تغير فى الهوآء فبعد ان كان الحر شديدا عصفت رياح وهطلت الامصار بكثرة فاظاهر ان انقلاب الذى يقع فى ٢١ سبتمبر يكون هذه السنة شديدا

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر

فى يوم السبت الماضى الموافق ١٧ ج ٢ وصل الى ثغر الاسكندرية جناب الامير الجليل المفخم حضرة دولتليو منصور باشا مع قرينته المحترمة كريمة الخديو المعظم فى الباخرة المعدة محروسة فبمجرد وصولها الى ثغر الاسكندرية اطلقت المدافع من بعض القلاع اكراما لوصولهما وتوجه كثير من امرآء الحكومة واعيان الضباط لاستقبالهما ثم توجه الباشا المشار اليه الى الحضرة الخديوية ونال منها مزيد الاكرام والالتفات وزاد سرور الاهالى عند ما سمعوا ان الامير المشار اليها قد صح مزاجها الكريم وقد بلغنى انه جعت اوكاد بحديقة زيادة مجالس للنظر فى مصالح البلاد وان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد يكون رئيس مجلس الوزرآء وان حضرة دولتلو منصور باشا يكون رئيس مجلس الاحكام وربما يشكل مجلس آخر يكون من فروع نظارة المالية وقد صدرت قوانين وتنظيمات جديدة فيما يتعلق باختيار اعضاآء شورى النواب وتروى تفصيل ذلك فى الوقائع المصرية ثم انه لما صار معلوما ان الكوليرا انتشرت فى الاقطار الحجازيه صدر اشعار من طرف مجلس الصحية باجراء الكورنتينة اربعين يوما على القادمين من ذلك الطرف ثم صدر اعلان من طرف نظارة المالية مضمونه ان فائدة قرض سنة ١٨٦٤ حاضرة للدفع ابتداء من اول سبتمبر فمن اراد ان يقبضها فليقدم كوبوناته (بطاقاته) الى بنك انجلترا مع ان استحقاق الفائدة فى اول اكتوبر الاتى وهذا القرض يساوى الآن ٩٦ وفائدته ٧ فى المائة الحذق فى سنة ١٨٦٤ على مدة ١٥ سنة اخرها سنة ١٨٧٩ فتكون قد فاتت نصف مدة استهلاك راس المال وذكر فى الاثير دجو الشاب الجميل على ناظر مالية مصر وقد وصل الى الاسكندرية الكولونل بتلر قنصل جنرال دولة اميركا بمصر ويقال ايضا ان الكولونل ستانسون قد عاد الى رتبته وهى قنصل جنرال دولة انكلترا بمصر وان مستر موريرجع الى الاستانه

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤ ت ٣ ﴿ نوفمبر الافرنجى ﴾ فى كل خمسة عشر يوما يكون سفر الفابورات المذكورة الى سلانيك وسيرا وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية ويوجه اطه ومدللى وازمير وساقز وسترا

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

تسافر الى الاسكندريه وتمر على غاليبولى والقلعة السلطانية وبوجه اطه ومدللى وازمير وساقز وسترا

﴿ بوسطة سورية تسافر من الاسكندريه كل يوم اربعا ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو وبس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

لندره طربنه وشركاه فى باتوتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطلى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

طبع فى مطبعة الجوائب

احمد فارس

وردت الينا هذه المقالة البديعة من جناب اللوذعى الاديب الالمعى الاريب فرنسيس فتح الله افندى مراش بقصد نشرها فى الجوائب وها هى بعبارتها الرشيقه واسجاعها الانيقه

❊ يوم باريس ❊

ابت الاثآر ان تحصى * وما كانت المؤثرات لتستقصى * ولابد من سببين للتأثير * وهما مهيء ومثير * فاذا كان السبب عرضيا كانت المسببات غيرا واعراضا * واذا كان جوهريا كانت محنا وامراضا * ويدعى العرضى فى علم المعقول ادبيا * والجوهرى فى علم المحسوس طبيعيا * وقد خص الطبيعى بما لا يعقل من الاكوان * كما خص الادبى بالانسان * ويشترك فى الاثنين الاثنان * فاذا صدق على الافراد هذا المقال * صدق طبعا على الاجمال * اما ترى ان الشهوات تهيئ الاسقام والافراط يثيرها * الا ترى ان اللهو يعد الفاقة والاسراف يصيرها * فكم الغبت المعاطش ريان سيله * وكم اسغبت العيلة شبعان ليله * وما يلم بالواحد يلم بامه * وهيهات ان تنحصر الملمه * وهاك مثل الافرنسيس * وماجرى على باريس * فقد طالما سحبت هذه المدينة العظمى على الدنيا ذيل خيلآئها * وتاهت فى غرورها واغوائها * وهى سكرى بكميت الجاه * ومصروعة بين المجون والباه * حتى دارت عليها الدوائر * وبكى يومها على امسها الدابر * قال هى ابن بى رأيت سحاب دجان ينعقد على عروس الغرب * وقتام ثبور يغشاها على كل شكل وضرب * فاصبحت اسواقها غاصة بالرمم ومغانيها غائصة فى الضرم * فتجيع يجرى كالانهار * ولهيب حال بين المبصرات والابصار * وارواح تسيل على الظبى * واشباح تنتثر كالهبا * ومدافع تطرح كرر البلايا والرزايا * فى معامع تقدح شرر المنايا والأذايا * فنزلت النازلات كالسيل وطغى طوفان الويل * وامسى النهار كالليل * اذ لم يعد يرى سوى مجندل وقتيل * ولم يسمع غير صراخ وعويل * ولا يشم الا روايح الاحراق * ولا يذاق خلا الجوع الحراق * ولا يلمس سوى حديد الابراق * حتى وقفت رحى الصنائع والمتاجر * وانمحى ضحى الفنون والمآثر * وماعتم ان رجع التمدن بخفى حنين * وضاع العقل كالفارظين * وراح الهدى اشغل من ذات النحيين * وما اتاح هذا الانقلاب * الاشر اهر ذا ناب * عزوى عزوى ماسبب هذه البلوى * قال الراوى * ماشاه ملك الافرنسيس الخاطف الصولجان * ان يتبوأ عرش الاندلس امير من آل ملك الالمان * مخافة ان يتهشم بين سيفين * ويتجشم لطم كفين * اوكان ذلك تمحلا لان يستوقع القرعة على عارق من آله * وهذا جل ما يحصحص فى باله * فجاء الالمانى لمشيئته مطواعا * وقال له لبيك فلا اود نزاعا * لانى افضل السلم على القتال * ولا اتلبى للنضال * فاصفا من الدخيل الجنان * وطلب الكفالة والضمان * فدارت الحمية فى رأس الخصم * ونادى هيا الى الحرب فيها الحسم والخصم * فهاجت الاكوان * وكان ماكان * فها قد كشف الخبا * وظهرت نتائج تمدنكم يابنى اوربا ولكم العذر فى ذلك * لان الفطرة لها اول المسالك * اما تخجلون اذ تدعون العرب برابره * وامة غابره * وهم الذين طبعوا على الانسانية * وتزينوا بكل مزية سنيه * واذا رمتم معرفة الفرق بين طبيعتهم وطبيعتكم * فسلوا تاريخ جاهليتهم وجاهليتكم * عساكم تفهمون وتعون * وعن غيكم ترجعون اذ يقول لكم والحق لسانه * والصدق بيانه * ان جاهلية الافرنج كانت جماعة من البرابرة الوحشيين * يأهلون شمال اوربا * وكانوا يسكنون المغاير وثقوب الارض * ويأكل بعضهم البعض * ويلبسون جلود المعزى * وما كان منهم من الى عم اوخال يعزى * وكانت لغاتهم لغطا وتمتمه * والحانهم زئاطا ودمدمه * وكانوا يشركون الوحوش فى اعمالها * ويفعلون كأفعالها * وما كانت لهم عقول تردع ولا آداب تمنع بل ارحام تدفع وارض تبلع * فلا شرع ولا كتاب * ولا رأى ولا صواب * وما زالوا يقضون هذه العيشة الدنيه * حتى انقضوا على الممالك الرومانيه * اما جاهلية العرب الكرام فهم امة من ذرية اسماعيل عليه السلام * كانوا يقطنون اجل الارض واحسنها * واطيبها وايمنها * وكانوا يعيشون فى المضارب والخيام * وبرونها افضل مقام * ويقتاتون من ثمر الارض ولبن النوق * ومن اللحم المشوى والمسلوق * ويلبسون الديباج والخز * والصوف والقز * فلهم السرابيل والقراطق * والغلائل والمناطق * ولغوانيهم الدر والعسجد * والياقوت والزبرجد * فهم الذين اتبعوا الجود والكرم * وابدعوا حفظ الذمم وعنوا للنخوة والمروه * وسنوا مراعاة الأخوه * وحيزوا بين الحلال والحرام * وميزوا مايرام مما لا يرام * واشتهروا بعزة النفس * وكرم الجنس * وحازوا البسالة والشجاعه * واحرزوا نظام الجماعه * وهم اول امة سمت بعرضها وحرمتها * واقسمت بشرفها وذمتها * وكفى العرب تزكية لشهادة الحق بحقيقتهم المنيفه * بدائع لغتهم الشريفه * فيالها لغة انافت على كل لغات البشر بما فيها من الجواهر والدرر * فهى العين وغيرها الاثر * على ان بلاغتها جلت عن المثال * وقد ضربت بفصاحتها الامثال فهى الشيح وغيرها الخيال * وكل لغة قد سجدت لدى سناها وكانت فقيرة بالنسبة الى غناها * ودليل الامة لغتها وعاداتها وسجاياها وصفاتها * وكفى جاهلية العرب شرفا وفخرا وسموا وقدرا * ما ظهر بينهم من الشعرآء والفصحاء * والحكماء والصلحاء * فمنهم قس الفصاحة مطران نجران * اول من قال اما بعد ومن فلان الى فلان * وآمن قبل عهد الرسالة الشريفة بالبعث المقرر * وقال البينة على من ادعى واليمين على من انكر * ومنهم امرؤ القيس الذى نفث شعره بالسحره * وقال قتل الانسان ما اكفره * وزهير وطرفة بن العبد * وكعب وابن كلثوم وعنترة العبد * والنابغة الذبيانى * والفرزدق وابن هانى * وأياس الذكآء وحاتم السخآء * ومعن الحلم وعمر الاقدام * ثم الصحابة الكرام * اقول فمن هاتين الجاهلتين تغرف الانسانية ابن * اذ ان العود ياخذ طبيعة اصله * ولا يتنزه عن تاثيره وفعله * ولما ان اسلمت العرب وحضرت * وهاجمت القياصرة واستظهرت * لم يهبطوا من الشهوات والاطماع * ولا عن خبث الطباع * بل نهضوا بامر الدين * ومن قبيله * الى المجاهدة فى سبيله * وهكذا ساروا وسلكوا * وسادوا وملكوا * ثم نبغوا بالعلوم والفنون واتوا بكل المتون * وشادوا المدارس * وجادوا بالنفائس * حتى همى غيثهم وغوثهم على سائر الأمم * وروى كل النسم * وفضلوا المجان على الاجره * كما فضلوا على الأمة الحره * ومازالوا ان دخلوا فى حماية اشرف صولجان * وهو قضيب سلاطين الزمان * وملوك الالوان * آل عثمان * من جلت بجلالهم سلطنة الخلافه * وانافت على كل منيف اى انافه * حتى درأت الدرارى سطوتهم * ودكت الرواسى قوتهم * ونحت لوآء هذا الصولجان الرفيع * ذى المجد المنيع * اغاروا عليكم يابنى المغرب * وضربوا فى بلادكم كل مضرب * حتى اخذوا منكم الجزية * ورشقوكم بنبال الخزيه * فلا تخالوا ان العرب سقطوا الان * او رجعوا فى خذلان * لان امة نظيرهم لاتسقط * والى الحضيض لاتهبط * واذا كان ظل عزأيمهم تقلص فغدركم السبب * وطالما اودى العوسج بالتين والعنب * فاذكروا وقائعكم ايها الصليبيون * وماعثتم وعبثتم من حلب الى صهيون * فقد حرقتم القرى وضربتم البلاد * وذبحتم الرجال والنساء والاولاد * وخطفتم وسلبتم * وسرقتم ونهبتم * اذ كان العرب لاهين عنكم بآدابهم افرادا واجمالا * فاخذتموهم اغتيالا واحتيالا * فوا اسفاه على ديار كانت دياركم امامهن كالمراحيض * وواحسرتاه على بلاد كانت بلادكم بالنسبة اليها كالعظم المهيض * واذكروا حلم السلطان صلاح الدين * ذى البطش المبين * اذ غزاكم وطردكم * وساقكم وجردكم * واركس شان عقابكم * وارجعكم على اعقابكم * فما ظلم ولا قتل * بل حلم وعدل * حتى كان يدفع للمحتاجين منكم نفقة رحيله * لتمهيد سبيله * وكان يعز من يلج فى دين الاسلام * ويدخله تحت راية السلام * فهاكم ياافرنج اخلاق العرب * وما عندهم من التمدن والادب * واعلموا انهم احسن منكم بدوا وحضرا * وسوقة وامرا * فاقلعوا عن شتمهم وسبهم * وارجعوا عن شجبهم وثلبهم * وجاهدوا فى اصلاح انفسكم * وشذب رجسكم واحذروا الزمان * فهو رب الدوران وابو الحدثان * فلكل عصر صروف واحوال * ولكل زمان دولة ورجال * وحسبكم ان تنبهوا بهذا التمدن المتوحش * والتهذب المتخدش * فقد انكشف العوار * وانهتك الستار * وازيح القناع * وانحط اللفاع وعلم ان كل جهدكم بترقية التمدن واشبابه * وتسهيل الخوض فى عبابه * رغم خبابه * لم يكن الا تقدمة لترقية اسباب الحرب * والطعن والضرب * لهدم بنية الانسان وتشويه خليقة الرحمان * حتى اصبحتم لا تتحاورون فى مجالس احكامكم * وجرائد اقلامكم الا عن اشهار الحروب ونشر الكروب * اذ تجعلون العالم مضغة فى افواه غاياتكم او بلغة فى جراب لباناتكم * فكم اقلقتم الدنيا بين الوعد والوعيد * واوقفتموها حيرى بين التأمين والتهديد * وبينا تتداولون السلم والصلح * تستطردون الى تعداد ما عنكم من آلآت الفتك والذبح * فتقولون عندنا كذا وكذا من الكتائب والفيالق * وكذا وكذا من المدافع والبنادق * ولنا بوارج للهد والهدم * وابراج للصد والصدم * فياليت شعرى ما ذا اقول عن تمدن اصبح فيه سفك الدمآء * اهون من سكب المآء فهذا ما ورثتموه كابرا عن كابر * وعلى الباغى تدور الدوائر

الحوادث الخارجية

❊ فرنسا واوستريا وبروسية ❊

حكى عن البرنس بسمارك انه حاور احد محبيه وكان قد قال له ان جميع اوربا تترقب نتيجة ماهو جار الآن فى غاستين فقال له ان الناس ياتون الى غاستين لاجل الاستحمام والاعتنآء بصحتهم ولهذه الغاية كان قدوم الملك وقدومى ولما ان زارنا بها امبراطور اوستريا زدنا سرورا واكدنا له انا باقون على مراعاته اذ لم يكن لنا نزاع مع اوستريا ولو انها استحبت الحرب فى سنة ١٨٦٦ مما افضى الى قهرها لكنا تركناها بعد ذلك وما كان بيننا وبينها من المشاحنة فقد ضرب عنه صفحا ونسى فلم يبق شى منه فان مصلحتنا العمومية توجب علينا ان نكون معها على المودة والمصافاة اما مع فرنسا فلم نكن قط اودآء ولن نكون ابدا فقال له نديمه ليت شعرى هل تدرى قدر ما وصلت اليه فرنسا من الانكسار والانحطاط وقدر ما يبغضك الفرنسيس وما هم موطنون عليه انفسهم من الانتقام سريعا فقال له البرنس انا لانجهل ذلك فان معاملتهم لنا وكلام جرنالاتهم قد اخبرتنا به ولكن اذا كان فى عزمهم ان يظهروا للناس انا لم نقهرهم فنحن نقهرهم مرة اخرى بالكلية والواقع ان بعضا منا يرون اليوم انه لابد من ارسال عساكر من جرمانيا الى بلادهم زيادة على الموجود منهم فيها فانهم يقتلون رجالنا فلابد لنا من حمايتهم ولايعوزنا فى ذلك شى لامن الارادة ولا من القدرة وماعدا ذلك فان حكومة فرنسا ابدا تطلب المهلة فى دفع الغرامة وكلما سالنا احدا عن ذلك قال انه لم يصل اليه علم به فما عندهم احد ذو كفاية لا فى السياسة ولا فى العسكرية فهم لايعرفون شيا وناهيك مابدا من سقطاتهم فى حرب القريم وايطاليا ومكسيكو اذ لم يكن من مصلحة فرنسا ان تتهور فى شى منها وزد على ذلك غفلتها عن وحدة ايطاليا ثم اسآئها اليها حتى اوجبت عليها ان تلتجئ الينا وتستجير بنا قال فذاكرته فى امر الروسية فاثنى على قيصرها وقال انه حسن المساعى الا انه لم يتمها بعد ولاسيما انشآء سكك الحديد وهو جانح الى السلم طبعا على ان الروسية هى من البسطة والسعة بحيث انها اذا ارادت الزيادة عليها كانت نقصا فى قوتها وسببا فى ضعفها الا ان العمدة على سكك الحديد فقلت فعلى هذا يلزم للروسية ان تحور الى مركزها او انها تديم القتال والمناوشات فى الاطراف وعلى كل حال فلابد من ان تفعل شيا وعندى ان فرنسا تقصد معاهدتها الآن والاتفاق معها على اى حالة كانت ولقد سمع الناس عن لسان امرآئها الذين زاروا لندرة فى هذه الايام كلاما يخاف منه على اوربا فى المستقبل فقال قد فطنت الى ما تقول الا انه ينبغى ان تعلم ان من يجلس على سرير الملك لايبقى على الاحوال التى اتصف بها قبل جلوسه فما قالته الامرآء فانما هو صدى لاصوت

قال الراوى فاذا كان ما نقل عن البرنس بسمارك صحيحا كان لنا ان نستنتج منه نتائج مهمة فان كلامه على فرنسا ينفث بالتوعد والتهدد بل يتخذ دليلا على ان مراده ان يبقيها فى هذه الحالة التى آلت اليها اليوم وقوله انا لا نكون ابدا اصدقآء لفرنسا يخيب امل الذين كانوا يطعمون فى بقآء سلم اوروبا لما عرض على فرنسا من المصائب والنوائب تاديبا لها على غلوها فى التفاخر وجموحها فى المطالب لانه اذا بقيت بروسية عاملة على قهر فرنسا واذلالها وبقيت الفرنسيس عاملة على اخذ الثار منها فاى مطمع هناك فى دوام السلم لاوربا ثم اى مطمع لاوربا فى ان فرنسا تنعش من كبوتها حتى تقدر على الانتقام من بروسية وحدها اومع حليف لها من بعض الدول واى دولة تعرض نفسها للضعف والخطر من دون ان تتحقق الفوز فى العاقبة وياليت شعرى هل لحكومة فرنسا قوة تقدم بها على الاستفهام من البرنس الموما اليه عن قوله اذا حاولت فرنسا ان تظهر للناس انا لم نقهرها فنحن نقهرها مرة اخرى بالكلية ولكنها اذا لم تقدم على الاستفهام لم يبرح من بالها على مدى الايام

ذكر فى جرنال مدريد المسمى امبرسيال قد علمنا من محررات خصوصية يعتمد عليها ويوثق بصدقها انه اجتمع فى لندرة جمعية من الانترناسيونال وكان فى جملتهم فيليكس بيات وبرجريت وغيرهما من اعضآء الكومون الذين فروا من باريس والتجاؤا الى انكلترة وبعد ان تذاكروا فى تشييد اركان الانترناسيونال والاستمرار على مقاصدهم تعاهدوا على ازالة كل ما يمنع منها وذلك يكون بقتل موسيو تيار وملوك البلجيك وايطاليا واسبانيا والبورتقال وذكر فى رسالة من رومية انه قد شاع انه سينعقد هنا فى الشهر الآتى جمعية نائبة عن اصحاب الصنائع والحرف من جميع اطراف المملكة وجمعيات هولآء العملة توجد فى كل مدينة الا ان مرادهم هذه المرة ان يكون مركزهم فى رومية لغاية تاليفهم كلهم على راى واحد

❊ فرنسا ❊

ذكر فى الباترى ان كتاب السياكل والافنير ناسيونال قد لمحوا بان مرادهم ان يطلبوا من جمهور فرنسا حل جماعة الشورى على حين نرى فرنسا منهمكة فى امور كثيرة لاصلاح ما اختل من احوالها وتفرق من شملها فتعجب الناس من شطط هذا الطلب ومن ايراده فى غير محله الا انهم قلما يبالون به لانهم قد ائتلفوا على سماع الاقاويل الباعثة على الشغب بل علم هذا الامر من كتاب الجرنالات فى الاقاليم على مواطأتهم كما روى عن جرنال ليون حيث قال انا نلتمس من احبائنا ان يحرروا عرضا ويوقعوا عليه اسمآءهم ويكون مضمونه ابطال جماعة الشورى فقد وضح الصبح لذى عينين وصار معلوما مما بدا من اهل اليمين انا مشرفون على خطة الكودينا (فعل الدولة بالقهر والغلبة)

قال فى جرنال دوبارى ان اهل اليمين لايريدون اطالة مدة موسيو تيار فى الرئاسة ولكن مابالهم يعتقدون بانه يجب عليهم ان يصرحوا فى كل يوم بما لهم من الثقة به والركون اليه وبانهم ممنونون له على ما ابداه من حب الوطن والسعى فى نفعه فمن الذى ينخدع لهذا الكلام لاجرم ان موسيو تيار لايغتر به فانه يعرف ماهم مضمرون له حق المعرفة وانهم يظهرون لفرنسا خلاف ماهو فى باطنهم نعم ان اهل اليمين ليس لهم به ثقة فانهم يعتقدون انه هو والوزرآء الذين معه كانوا من اعظم الاسباب التى اثارت الفساد فى الثامن عشر من مارس ورموه عند ذلك بانه كان قليل التبصر والتجلد وبانه ترك جميع الحصون ماعدا حصن مونت فليرين ولولا تلك الجماعة التى تألفت للاستقرآء من خمسة عشر عضوا لكان تركه ايضا ولامته ووزرآءه على سوء معاملته للراديكال وفى اعتقادهم ان مساعيه الآن لا تلبث ان تهيج فتنة اخرى كفتنة اليوم المذكور فهذا ما هو مستقر ببالهم وهذا ماصرحوا به فى كل مكان ماعدا المجلس فلماذا يطرون اذا موسيو تيار ويبالغون فى شكرانه وكان الاولى لهم ان يسكتوا اذ قد علم اهل فرساى ان هذا الاطرآء هو من باب المجاملة فقط اما غيرهم الذين هم على بعد عشرين فرسخا فقد اغتروا به وحملوه على ظاهره كيف لا وهم يعتقدون ان موسيو تيار اعظم المتقدمين والمتاخرين وكذا اهل الشمال فان حالهم ليس باصدق من اهل اليمين وهم متلبسون بعكس ما عرف منهم فى الازمنة السابقة وبعكس الاصول التى نهجوها فانهم مع تصريحهم بان رئيس الجمهورية يكون مسئولا وكذا كل من ولى رتبة ومنصبا وان مناصبهم قرينة التغير والتجديد يريدون ان يقيموا علينا آمرا تاهبا مدة ثلث سنين وليس بينهم وبينه اتفاق فى الراى لاعلى الامور الداخلية ولا على الامور الخارجية فليصدقن فى القول وليخلصن فى العمل

ذكر فى كازتة البال مال ان موسيو ادجر اشاع انه واصحابه عازمون على حرمان ابن الملكة برنس والس من حق الملك بعد وفاة والدته لانه لا يصلح للملك وانما تكون رئاسة الدولة مفوضة الى زعيم او الى كبير الوزرآء فاحدث كلامه هذا فى خواطر الناس قلقا

ذكر فى الكونستيتوسيونل ان موسيو تيار والبرنس غورتشقوف يجتمعان فى هذا الخريف فى سويتزره

ذكر فى الباترى ان اهل ليون يطلبون حل جماعة الشورى قلت ولعل هذا هو السبب الذى اغرى حكومة فرساى باقامة الدعوى على الباترى

ذكر عن الجنرال غاريبالدى ان قد زايله الم النقرس لكنه لم يزل ملازما للسكون والراحة وان احوال فرنسا قد اهمته واقلقته وانه يذم فكطور هوكو ولويس بلان وجول فافر ويقول انهم هرمون قد فنيت قوتهم وان ابنيه قد اعتزلا الامور السياسية

ذكر فى جرنال مدريد ان الدون كرلوس لم يزل متواريا فى بايون وفى عزمه ان يغزو جبال نافير مع حزبه الذين لم يزالوا يطلبون تمليكه وان الحكومة قد بلغها ماهو عازم عليه فاستعدت له

❊ حوادث تلغراف الاخيرة ❊

❊ من باريس فى ١٣ سبتمبر ❊ قد شرع الجرمانيون فى اخلآء قلاع اقليم السين والسين واز والسين والمارن

❊ من رومية فى ١٣ ❊ ذكر فى الاوبنيونى مايدل على ان بين ايطاليا وفرنسا مودة والفة صحيحة

❊ من باريس فى ١٣ ❊ صدر امر من الحكومة باخذ سلاح الغاردنا سيونال فى الاقاليم وصدر امر من حاكم الجزائر بالغآء وظائف العرب وتنظيم الادارة المختصة بالقبائل

❊ من باريس فى ١٤ ❊ قد استصوبت جماعة الشورى ما استقر عليه راى اللجنة من انها توخر الاجتماع الى ٤ ديسمبر وقد عينت مامورية مولفة من ٢٥ عضوا من اعضآء الشورى لمراقبة افعال الحكومة فى غضون ذلك

❊ من بروكسل فى ١٥ ❊ قد اضرب المهندسون عن العمل وقفلوا دكاكينهم

❊ من وينى فى ١٤ ❊ فى هذا اليوم يكون افتتاح جميع مجالس الشورى وقد عين الامبراطور مامورين للنظر فى المعرض الذى يفتح فى سنة ١٨٧٣

❊ من پست فى ١٥ ❊ قد وصل امبراطور اوستريا الى هنا وفى عزمه الاقامة الى الثامن والعشرين

❊ من بادن فى ١٥ ❊ قد وصل الامبراطور وليم الى هنا واحتفل الناس به غاية الاحتفال ونورت له المدينة

❊ من رومية فى ١٥ ❊ عيد افتتاح مونت سينيس يستمر ثلثة ايام

❊ من فلورانسه فى ١٥ ❊ صدر امر باجرآء الكرنتينه على السفن التى ترد من البحر الاسود وجرمانيا

❊ الحوادث الداخليه الاخيره ❊

قد حصل فى هذا اليوم توجيهات عديده منها انه وجه الى حضرة دولتلو سماحتلو سيدنا متلا بك مسند مشيخة الاسلام الجليله عوضا عن حضرة دولتلو فضيلتلو حسن فهمى افندى وقد توجه الى الباب العالى فى موكب وسيم هو والوكلاء الفخام لسماع تلاوة المرسوم الهمايونى ثم توجه الى باب المشيخة الجليله وهناك يتلى المرسوم المذكور مرة اخرى

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

بيض فهن اذا رمقن سوافرا * صور وهن اذا رمقن صوار

وقول البحترى

انى لحظت فانت جؤذر رملة * واذا صردت فانت ظبى كناس

وهذا تشبيه اعين النسآء باعين البقر وتمثيلهن بالصوار وبالظبآ وجل كلام العرب عليه يجرى فلا تكون الشعرآ فيه الا متفقين * ومن ذلك قول ابى تمام

ولقد جهدتم ان تزيلوا عزه * فاذا ابان قد رسا ويلملم

وقول البحترى

ولن ينقل الحساد مجدك بعدما * تمكن رضوى واطمأن متالع

وهذا المعنى ايضا شائع من معانيهم وكثير فى اشعارهم ومنه قول الفرزدق

وادفع بكفك ان اردت بقآءنا * شهلان ذا الهضبات هل يتحلحل

وقوله يخاطب جريرا ايضا * فرم حضنا فانظر متى انت ناقله افترى البحترى ماسمع هذا من قول الفرزدق ولامن قول غيره حتى سمعه ابو تمام فنقله

ومن ذلك قول ابى تمام

وفى شرف الحديث دليل صدق * لمختبر على شرف القديم

وقول البحترى

على انا نوكل بالادانى * وتخبرنا الفروع عن الاصول

وهذا معنى شائع فى الكلام ايضا مشهور كثير على الافواه ان يقولوا ان العروق عليها تنبت الشجر ومن اشبه اباه فما ظلم والعصى من العصية والغصن من الشجرة ودلت على الام النخلة ومثل هذا لا يكون ماخوذا مستعارا

ومن ذلك قول ابى تمام

ولذاك قيل من الظنون جلية * صدق وفى بعض القلوب عيون

وقول البحترى

واذا صحت الروية يوما * فسوآء ظن امرء وعيانه

وهذا ايضا من الامثال المشهورة المبذولة السائرة وهو قولهم ظن كيقين ومن ذلك قول اوس بن حجر

الا لمعى الذى يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا

وقول ابى تمام

لانجم من معشر الا وهمته * عليك دائرة يا ايها القطب

بقى بيت البحترى لم يذكره وهو هذا

ودارت بنو ساسان طرا عليهم * مدار النجوم السائرات على القطب

وكانه ماسمع قول الناس فلان قطب هذا الامر وعلى فلان مدار القصة ونحو هذا من القول الذى يستغنى الانسان بما جرى منه فى عادته ان يستعيره من غيره

ومن ذلك قول ابى تمام

واقل الاشيآ محصول نفع * صحة القول والفعال مريض

وقول البحترى

وما لمثلى فى القول منك رضى * والقول فى المجد غير محسوب

وابو تمام زعم ان رونق القول بالمواعيد لا يحصل منه نفع اذا لم يكن فعال وجعل الصحة فى القول والمرض فى الافعال مثلين فى الاستعارة والبحترى انما ذكر انه لا يرضى بالقول لان القول لا يحتسب به للماجد بغير فعل فالغرضان مختلفان والمعنى واحد شائع جار فى عادات الناس ان يقولوا انما زيد كلام وانما عمرو قول بلا فعل ومثل هذا مع كثرته على الالسن لا يقال انه مسروق

ومن ذلك قول ابى تمام

ستر الصنيعة واستحر ملعنا * يدعو عليه النائل المظلوم

وقول البحترى

اكافر منك فضل نعمى * وستر نعمى الكريم كفر

فذكر ابو تمام رجلا ذمه بستر الصنيعة وجعله ملعنا يدعو عليه النائل المظلوم على الاستعارة والبحترى ذكر ان ستر النعمى كفر وكلا اللفظين مستعملان شائعان على الالسن فلا يقال لمن تكلم باحد اللفظين انه استعاره من الآخر

ومن ذلك قول ابى تمام

شهدت جسيمات العلى وهو غائب * ولو كان ايضا شاهدا كان غائبا

وقول البحترى

بشير لكم فيها نذير لغيركم * له شاهد عن موضع الفهم غائب

وهذا المعنى ايضا جار على الافواه ومستعمل فى الكلام تعرفه العامة كما تعرفه الخاصة وذلك قولهم فلان شاهد كغائب وحاضر كمن لم يحضر وفلان سوآء والعدم

ومن ذلك قول ابى تمام

دعينى على اخلاقى الصمل التى * هى الوفر او سرب ترن نوادبه

وقول البحترى

وخد القلاص يردنى لك بالغنى * فى بعض ذا التطواف او يردينى

وهذان المعنيان اصلهما واحد وهو قول امرء القيس

نحاول ملكا او نموت فنعذرا وشهرته وكثرة استعمال الناس اياه يغنى البحترى عن ان يقال انه استعاره او اخذه ومن ذلك قول ابى تمام

كحلت بقبح صورته فامسى * لها انسان عينى فى السياق

وقول البحترى

شكوت قذى بعينك بات يدمى * كانك قد نظرت الى طماس

وهذا ايضا من المعانى التى تمنع شهرتها وابتذال العامة والخاصة لها من ان يقال انها مسروقة وان واحدا اتم فيها بآخر ومما جآبه ابو الضيا على انه مسروق والمعنيان مختلفان ليس بينهما اتفاق ولا تناسب قول ابى تمام

فاقسم اللحظ بيننا ان فى اللحظ لعنوان ما يجن الضمير

وقول البحترى

سلام وان كان السلام تحية * فوجهك دون الرد يكفى المسلما

وابو تمام سأل من يخاطبه ان يقبل عليه ويجعل له قسطا من النظر فان ادامة النظر تدل على المودة كما ان الاعراض يدل على البغض والبحترى انما سلم على الهيثم الغنوى وذكر ان السلام تحية وان وجهه لجماله وطلاقته يكفى المسلم قبل رده

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

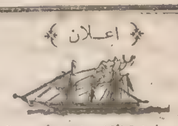

﴿ اعلان ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآ من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس لكبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امانلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره مطرينه وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ٥ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٠ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

قد كنا نرسل الى اصحابنا كتاب الجرنالات فى الاقطار المصرية والشامية بعض نسخ من الجوائب على يد وكلائنا والآن تبين انها لم تكن تصل اليهم بالترتيب فلذا عزمنا على ان يكون ارسالها الى الاصحاب رأسا وعلى كل منها اسم من ترسل اليه

الحوادث الداخلية

قد تعلقت الارادة السنية هذه المرة بزيادة اعضآء شورى الدولة فانتظم فى سلكهم

حضرة دولتلو نورى باشا داماد

وحضرة دولتلو ادهم باشا داماد

وحضرة دولتلو محمود باشا داماد

وحضره دولتلو كانى باشا امين الرسومات سابقا

وحضرة دولتلو الشريف على باشا

وحضرة دولتلو مصطفى باشا مامور رسم السلاملق العالى

وحضرة دولتلو محمد باشا رئيس قومسيون الاسلحه

وحضرة دولتلو حمدى باشا والى انقره سابقا

وحضرة عطوفتلو مهران بك

وحضرة سعادتلو ادهم باشا من فريقان البحريه

وحضرة سعادتلو الحاج محمد باشا من فريقان الطوبخانة العامره

وحضرة سعادتلو البرنس ملتيادى

وحضرة سعادتلو بغوص بك

وحضرة سعادتلو واخان افندى من اعضآء ديوان الاحكام العدليه

وسعادتلو لغوفت بك

وسعادتلو داويجون افندى

وسعادتلو يانقو افندى

وسعادتلو ارتين افندى

وسعادتلو اوخانس افندى وسعادتلو سركز افندى

وجهت رئاسة قومسيون المهاجرين الى حضرة دولتلو ولى الدين باشا والى ايدن سابقا

وجهت قائم مقامية كلميك الى سعادتلو مظهر بك افندى مدير اوراق شورى الدولة سابقا

قد عين لحضرة دولتلو حسن عونى باشا سرعسكر سابقا ٩٠٠ ليرة فى السنة ولحضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطيه سابقا ٦٠٠ ليرة فصارا من المتقاعدين حصل تغيير آخر فى نظارة الضبطية فزعم صاحب الليفانت تيمس انها وجهت الى سعادتلو واصف باشا والصواب انها وجهت الى سعادتلو سامى باشا رئيس الاردو الخاص سابقا ووجهت ماموريته الى سعادتلو عارف باشا ناظر الضبطية اولا

شاع انه وجهت نظارة الكمرك الى حضرة سعادتلو احمد بك اخى الصدر الاعظم

يقال انه انعقد مجلس تحت رئاسة ابهتلو دولتلو كامل باشا للنظر فى تركة المرحوم محمد باشا القبرسلى والمظنون انه لم يخلف تركة طائلة

فى يوم الاحد توجه جناب الصدر الاعظم لزيارة الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية

شاع ان عدة من الوزرآء الذين رقوا المناصب فى ايام المرحوم عالى باشا تجرى عليهم الآن المناقشة فى الحساب *

فى يوم الاحد الماضى تشرف حضرة سعادتلو خير الدين باشا التونسى لدى الحضرة السلطانية ونال من لدنها مزيد الالتفات والاكرام وفى هذا الاسبوع زار ايضا بقية الوكلآء *

لا يخفى ان مولاى احمد اخا سلطان الغرب المعظم قد حضر الى الاستانة منذ مدة نزيلا على طرف الدولة ولما كان شانه خطيرا وقدره مشهورا توجه فى يوم الاثنين الى الباب العالى لتهنئة الصدر الاعظم فتلقاه الصدر بالترحيب والاكرام فنعم المكرم والمكرم والمامول انه يزيد فى الاقبال عليه والالتفات اليه بما هو اهله وبه يشهد شرفه ونبله *

فى يوم الاثنين قرىء المنشور السلطانى الموذن بتفويض نظارة الخارجية الى حضره دولتلو سرور باشا بحضور عدة من الوزرآء الفخام والمامورين الكرام وذلك فى منزله الكائن فى فندقلى

ذكر لاتركى انه صدر اشعار من طرف الصدر الاعظم الى ناظر المالية الجليلة بدفع المتاخر من شهريات المستخدمين وهى عشرة اشهر وبلغنا من بعض الثقات انهم ياخذون ورقا فى مقابلة الورق فلعل كلام لاتركى اصح

شاع انه سينعقد مجلس للنظر فى تقليل المستخدمين فى خدمة الدولة العلية ويكون من جملة اعضآئه حضرة دولتلو كانى باشا وادهم باشا ناظر التجارة والنافعه

وقع انتخاب الروم فى الفنار على حضرة رتبتلو البطرك انتيموس لان يكون بطركا عليهم وقد كان فى هذه الرتبة مذ ست عشرة سنة

بلغنا ان سفر حضرة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى الجندى الى اليمن يكون فى هذا الاسبوع ومن ضمن ماموريته محاسبة والى الحديدة سابقا حيث انهم بنحو ٧٫٥٠٠ ليرة

فى هذه الايام قدم من لندرة جناب مشاور باشا الانكليزى

يقال ان فى عزم السرعسكر المفخم ان يستعمل من الآن فصاعدا بنادق بيبودى الاميريكانيه بدلا من بنادق سنيدر الانكليزية

قد تاسفنا جدا على فقد المرحوم شناسى افندى كاتب تصوير الافكار سابقا فانه كان من بلغآء الكتاب ومشاهير ذوى الالباب

الظاهر ان القرض الذى طلب فى هذه الايام من لندرة وهو ٥٫٧٠٠٫٠٠٠ ليرة لم يقارن النجح التام اذا صدقنا ما ورد الى لاتركى من اخبار التلغراف حيث قال ان سعر اسقاط الاسهم فى لندرة واحد فى المائه

بلغ عدد ماطلب من اسهام شركة الترامواى على مامر فى الجوائب السابقة ١٣٢٫٥٤٢ سهما وعدد ما عرض ٥٫٠٠٠ فمن اشترك فى مائة سهم لم يحصل الا سهمين وزاد سعرها الان نصف ليرة

بلغنا ان توزيع السهم الديون التونسيه التى انتظمت منذ ازيد من سنة ونصف يكون فى اوائل شهر اكطوبر الآتى

من نظم الفاضل الاديب العلامة الكامل الاريب الفهامة الشيخ سالم بوحاجب التونسى كاتب سر حضرة سعادتلو خير الدين باشا يرثى المرحوم السيد الياس من امرآء بحرية تونس الذى توفى فجأة على ما ذكرناه فى الجوائب السابقه

قد حق من صفو الحياة الياس
مذ غيل غيلة فجأة الياس
ما كان بين نعيمه ونعيه
الا زها ما استدعى النسطاس (العالم بالطب)
واذا المنية انشبت اظفارها
لم تنتزع او تخمد الانفاس
ايطيب عيش للفتى وحياته
فى ريح اخطار المنى نبراس
واذا ازدهته رياض افراح فقد
يزقو بنعى عروسها عرناس (طائر)
لهفى من الايام مهما فوقت
سهما فاخيار الورى القرطاس

هذا صميم المجد قد اصمته اذ
افضى الى الاثمار منه غراس
قد كان مطمح قصده فى سعيه
ما يرتضيه الله ثم الناس
متجردا عما يدنس عرضه
وعليه من تقوى الاله لباس
حاشا معوده البشاشة انه
يبدى له ما شانه الا عباس
وله بحرب البحر فى المجرى وفى ال
مرسى مزيد دراية ومراس
فلذاك البس من نياشين العلى
ما ليس فى استحقاقه الباس
حتى تسمى اسم الامبرال الذى
فى عسكر البحر هو المرتاس
يا مسرع الرتحال دعوة رفقة
لفراق شخصك كلهم مبتاس
جبسك كف البحر بعد نزولهم
لتحفه بوفاتك الارغاس
وتكون من شهد آثه خلقامهم
فى جنة الفردوس ليس يقاس
واهنا بميتة غربة ابجاشها
فى باطن الامر هو الانبناس
لاكن ترى للمرء ما يبقى به
عن اهل تونس غربة وعباس
يارب اكرم نزله واجبر به
بما جراحات المساءة يا سو
فالخالقية نسبة ما مثلها رحم ولا لخائها مقياس

قال فى ايجبشين ماسنجر انه بعد ان نظمت قوانين عديدة فى القاهرة وغيرها من الاقطار المصرية مما جعلها فى الانتظام والتمدن مساوية لاعظم مدن اوربا تمدنا توجهت همت الذين يعنيهم خير البلاد ونفعها الى احكام الادارة واجرائها على محورها فى كل من الاقاليم البحرية والقبلية على التساوى اذ لا يخفى ان سكان الاقطار الذين يقل ترددهم على المدن قد نشأوا على عادات واخلاق لا تلائم ما جد عند غيرهم من الذين كملت حضارتهم من الاصلاحات الحسنة والتجديدات المستحسنة فكان من اللازم ان يكونوا هم ايضا حاصلين على معرفة منافع الحضارة واغتنام فرص فوائدها لان جميع اهل مصر كما قلنا سابقا لهم ملكة غريزية للتجارة فى ميدان التمدن والعرفان وهذه الملكة وان كانت قد ركدت فى ايام ولاة مصر السابقين الا انها فى ايام الخديو الذى شمل بنظره كل مصلحة من مصالحها وادرك بفكره الثاقب ظاهرها وخافيها حالة كونه لا يزال متاملا فى ايصال اسباب الراحة لها قد حان لها اليوم ان تنتبه من رقادها وتدعى الى حياة جديدة مقرونة بالخيرات والبركات وقد بلغنا ان تجديد هذه الطريقة اعنى احكام الادارة نتج من افكار اعضاء مجلس الشورى كما اقتضته الحال اذ ليس من يدرى ما يلزم للبلاد من التجديد والتغيير اكثر منهم لانهم متقلبون فى امورها ومطلعون على احوال اهلها وبعد ان خطر هذا الفكر ببالهم وقع عند الخديو وعند وزرائه موقع الاستحسان فلجروه فعلا ولقد طالما جلسوا جميعا اسبوعا بعد اسبوع وشهرا بعد شهر من اول النهار الى آخره وتذاكروا فى الوسائل التى تودى الى راحة الرعية وسعادتهم فى المستقبل فمن جملة الاصول التى سنحت لخاطر الخديو اصل مهم لابد من ذكره اذ هو دليل على ماله من فرط العناية بخير الاهلين وذلك انه امر بان للسكان حقا فى ان ينتخبوا المامورين الذين يتولون ادارة بلادهم وانتخابهم هذا يكون على اختيار منهم وطيب نفس وكذلك يكون انتخابهم لمن يفوض اليهم فصل النزاع عند حدوثه فاذا اعتبر هذا الامر وحده كان لابد من التسليم بان مصر قد دخلت فى عهد جديد

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

﴿ مقدمه ﴾

البعض من اعضاء مجلس شورى النواب كان أنهى عن المحذورات الواقعة من تعدد وظايف نظار الاقسام بالنسبة لسرعة سير وتسوية مصالح الاقاليم وسعادة ناظر الداخلية أحال رؤية هذه المسئلة على المجلس الخصوصى ولما ان صارت المذاكرة فيها مرارا تحت رياسة الجناب الخديوى الاعظم وحصل التأمل فى الترتيبات الاصلية الموضوعة قديما للاخطاط والاقسام تحققت صحة تلك المحذورات وبنا على التعليمات التى صدرت صار البحث بمعرفة المجلس على ايجاد طريقة لاصلاح العادة القديمة بحيث لا يترتب عليها تغييرها بهيئة اوطريقة جديدة وانما فقط يصير تحسينها بموافقة العوايد والاحوال الجارية وكما هو معلوم ان الاصول القديمة فى ادارة مصالح النواحى كان جارى تمشيتها بمعرفة المشايخ وان تعيين انتخاب هولاء المشايخ هو بمعرفة الاهالى ولاينصبون شيخا واحدا فى كل ناحية لانهم لا يرون ان العدد الاكثر بحجر العدد الاقل فى الانتخاب بل كل جماعة تنتخب شيخا تختاره لنفسها ومن هنا نشأ تعدد المشايخ المتوطين بادارة المصالح ورؤية الدعاوى فى أكثر النواحى وكيفية ذلك هو ان هؤلاء المشايخ بالاتحاد مع البعض من العمد يحققون الحق وينذاكرون فى مصالح الناحية على هيئة مجلس يسمونه مجلس المصطبه فلم يحصل التعرض لابطال هذه العادة وانما تصور منها وضع مجلسين أحدهما خاص بالادارة والثانى برؤية الدعاوى وانتخاب أعضائهما يكون مثل جمعية المصطبة بحضور واتحاد العمد وهذا الوضع ماهو الا لتاييد المجلس البلدى واجراآته مع افراغها على قاعدة منتظمة وأما الجارى فى الاقسام فانه مرتب فى كل قسم شخص واحد يوظيفة ناظر قسم من مأمورى الحكومة ووظائفه المحولة على عهدته متنوعة فتارة يشتغل بتحصيل الاموال وتارة فى الادارة وفى المعاملات العمومية واخرى فى رؤية الدعاوى ولا يتعاطى فصلها لوحده بل باتحاد ثلاثة أو أربعة من العمد بصفة أرباب جمعية وهذا ايضا لم يحصل التعرض فى لا يحة الخصوصى اليه بل اضيف له بعض تمات وتحسينات صار استنباطها من العوائد والتنظيمات الجارية الآن وهى تنظيم كيفية انتخاب أرباب هذه المجالس وجعلهم بمدد معلومة وتخفيف وظايف ناظر القسم بان صار استعواض مامورية رؤية الدعاوى المحولة عليه لاهميتها بوضعهما تحت مأمور خاص بها وبعنوان رئيس مجلس الدعاوى وهذه التحسينات لم يدخل فيها المجلس احداثات جديدة ومع ذلك فلو أن العمل كان قاصرا على تعديل اصول مؤسسة على العوائد ووضعها فى هيئة قانونية الا انه ما صار اجراؤه حصل نتيجة عظيمة وهى انفصال وظايف الادارة والقضاء عن بعضها حيث كانت الى الآن منحصرة فى يد واحدة وصارت مأمورية ناظر القسم بسيطة بعد ان كانت فى غاية الارتباك واضحت تسوية الاشغال سهلة النجاز باوقاتها هذا على وجه الاجمال ما تضمنته اللائحة التى اشارت بها الحضرة الخديوية وهى التى بعد أن صار تنظيمها بمعرفة المجلس عرضت للاعتاب وصدر عليها الامر العالى ومن المعلوم أن المجلس لم يقصد بتنظيمها وعرضها اجراء عمل مستوفى بل لا يخلو عن محو او اثبات فيه ولذلك قد رؤى المجلس انه اذا تحسن لدى الاعتاب الخديوية ابتداء تمشية العمل بموجب هذه اللائحة فى مديريتى الغربية والمنوفية لامهما مرتبطتين ببعضهما بسبب اشتراكهما فى مصلحة الروى وبواسطة هذه التمشية وطول الوقت فى دوام العمل بها لابد ان يصير الوقوف على مايكون لا زما علاوته عليها فحينئذ يصير استوفاها قبل سريان العمل بموجبها فى كافة المديريات (صورة قرار مجلس شورى النواب)

حضرة الشيخ أحمد أبوجر من أعضاء مجلس الشورى انهى اليه بتاريخ ٦ ر سنة ٨٨ بأن جهات الاقاليم مرتب بها حكام اخطاط ونظار أقسام وكتبة وقواصة بماهيات لاجل تحصيل الاموال واداء الاشغال ورؤية الدعاوى وبحسب كثرة الاشغال غير حاصل تسهيل فى تادية ما هو لازم فى وقته وفضلا عن ذلك فان القضايا بعد سماعها بطرف حكام الاخطاط ونظار الاقسام تحال على المديرات وينتج من هذا عطل المدعى والمدعى عليه عن اشغالهم وربما تمكث القضية فى بحر التحقيق مدة ويزداد عطلهم بسببها وانه من حيث أقتضى مرغوب الحضرة الخديوية راحة الاهالى ونهو اشغالهم فى وقته لاتفاتهم لزراعتهم فلاحظ طريقة سهلة تمكن بها اجراء هذه الاشغال من دون عطل ولا مشقة وهو انه يترتب بكل خط مجلس أومجلسين بحسب قلة البلاد المحتوى عليها وكثرتها وكل مجلس يكون مركبا من ثلاثة أعضاء ورئيس جميعهم من عمد الاهالى بصير انتخابهم بمعرفة الحكومة بالدور كل أربعة شهور مرة ويعمل لتلك المجالس حدود بتعوين الاجراء بمقتضاها ويعطى لهم دفاتر مختومة من المبرى وينظرون القضايا والدعاوى وتجرى عملية الكتابة بمعرفة الصيارف وبعد رؤية القضايا ونهوها تحرر المضابط اللازمة عنها وتقدم الى المجالس المحلية واما القواصة الذين يلزموا بجرى أخذهم من غفرة البلاد بالدور لكن مجلس اثنين أو ثلاثة بما ان غفرة البلاد صاروا تحت رابطة منتظمة وبهذه الحالة يسهل رؤيه الاشغال وتخف المصاريف لانه مادامت الاشغال والاموال طبعا جارى تأديتها بمعرفة مشايخ البلاد والدعاوى تترتب المجالس رؤيتها فلا يكون فيه اقتضاء للخدمة المرتبين بالاخطاط والاقسام وأقلام الدعاوى وأن تصير المخابرة مع الحكومة حتى اذا تحسن لديها المذاكرة فى ذلك فيجرى مايلزم ويعطى القول اللازم بما يستقر عليه الحال وقد استقر رأى المجلس على مخابرة الحكومة فى ذلك وتأشر على الانهاء المرقوم من سعادة الرئيس بنمرة ١٢ وارسلت صورته الداخلية بافادة فى ٦ ر سنة ٨٨ نمرة ١٥ وقد حضر سعادة ناظر الداخلية فى ١٤ منه، مأمورا من طرف الحكومة وقال من المعلوم أن الحكومة الخديوية أحب ماعليها تأسيس وتسهيل مافيه راحة الاهالى لكن هذه هيئة ادارة جديدة ولا يمكن اعطاء قول فيها الا بعد التروى والتفكر ولذلك رأت الحكومة بأن تنظر ابتداء بالمجلس الخصوصى للتأمل فيما يقتضى وان المجلس المشار عنه رأى بان يتعين اثنين من أعضاء الشورى احدهم من بحرى والاخر من قبلى ليكونوا حاضرين حين المذاكرة لتنوير المسئلة وأخذ الاستفهامات اللازمة منهم عند الاقتضا ويتقدم لمجلس الشورى النصورات التى تراها الحكومة فى ذلك لرؤيتها والمذاكرة فيها فتقرر بالمجلس انه فى الواقع هذه هيئة ادارة جديدة ويلزم لها التأمل التام والذى رأته الحكومة من النظر لذلك بالمجلس الخصوصى ابتداء فى محله وبعد رؤية ما يقتضى وتقديم تصورات الحكومة الى مجلس الشورى حين ذاك تصور المذكرة بمايتراءى ثم استقر الرأى على تعيين اثنين من أعضاء المجلس أحدهما من بحرى والآخر من قبلى وبناء على ماورد به الاخبار من المجلس الخصوصى عن تعيين اثنين آخرين أيضا علاوة على الاثنين السابق تعيينها أولا لزيادة الايضاح فى تلك المسئلة تعين اثنين أيضا أحدهما من بحرى والثانى من قبلى ولقد ورد شرح ديوان الداخلية رقم ١٥ جماد أول سنة ٨٨ نمرة ١٥ على صورة اللائحة التى عملت لذلك بانه حصل التروى والتفكر بالمجلس الخصوصى بعد أخذ قول من حضر من مجلس الشورى والتصورات التى رآها المجلس الخصوصى تدونت بالصورة المذكورة وتقدمت للاعتاب الخديوية للاستئذان عن ابعائها لمجلس الشورى فصدر عليها الامر العالى رقم ١٥ الحاصر نمرة ١٦٨ بموافقة تقديمها لمجلس الشورى من طرف الداخلية وقد تليت بالمجلس فتقرر به عن لزوم تعيين قومسيون لهذه المادة وقد صار تعيين القومسيون والنظر فى البنود وقدم تقرير واضح به صورة اللائحة وما تراءى له كما سيأتى بيانه بعده صورة الامر العالى الصادر لنظارة الداخلية على اصل هذه اللائحة رقم ١٥ جا سنة ٨٨ نمرة ١٦٨

اطلعنا على مفصلات هذه اللائحة التى عملت بالمجلس الخصوصى وقرار المجلس المشروح عليها واستنسب لدينا تقديمها لمجلس شورى النواب من طرف الداخلية وأصدرنا أمرنا هذا لكم للاجراء كما ذكر

انه بناء على افادة مجلس شورى النواب المحررة لديوان الداخلية فى ٦ ر سنة ٨٨ المرفوقة معها صورة الانهاء المقدم لمجلس شورى النواب من أحد أعضائه المتضمن فيه مخابرة الحكومة فيما يتعلق باستنساب ترتيب مجالس بالاخطاط بالنواحى بهيئة أخرى عن الجارى للنظر فى القضايا والدعاوى وتحصيلات الاموال ونحوه تسهيلا عن الجارى بمعرفة نظار الاقسام وحكام الاخطاط الذين من اناطتهم بذلك غير حاصل منهم الملاحظة على نهو ما ذكر خصوصا الدعاوى التى من بعد أن ينظروها بمعرفتهم فانه جارى احالتها من طرفهم على المديريات وينشأ من تلك الطولة عطل لارباب الدعاوى وتأخير لالتفاتهم لنجاز ونجاح أشغال المزروعات ونهو أشغال الاهالى الحالية ثم وما استنسب بالداخلية من حصول التفكر والتذكر فى ذلك بالمجلس الخصوصى قد صار مفاوضة الآراء فى هذه المادة بالمجلس بحضور من حضروا به أيضا من أعضاء شورى النواب والذى استحسنه المجلس فيها أن يترتب فى كل بلد مجلسين أحدهما للادارة والثانى للدعاوى وعلى كل كم بلد مجلس دعاوى مركزية ثم واعمال ضبطية فى كل مركز وضبطية عموم بكل مركز ديوان مديرية كما هو آتى تفصيلاته بهذا (ستاتى بقيته)

أخبار الحوادث الخارجية

قال فى الستاندرد ان التيوفرس برس اخبرنا بانه جرت معاهدة فى غاستين بين اوسترنا وجرمانيا ويحتمل دخول الروسية وايطاليا فيها والمراد منها التالف على كل دولة تسعى من الآن فصاعدا فى تكدير سلم اوربا وهذا الخبر من الغرابة بمكان وعلى فرض صحته فما يكون معناه فهل هو كف فرنسا الغالبة عن نزع اقاليم الرين من يد جرمانيا المغلوبة ام هو ايماآء الى دولة انكلترة العزيزة القاهرة المتخصصة بان تقتصر عن التحرش بدول اوربا والتغاول عليهم فان لم يكن المراد منه هذا فما عساه ان يكون لاجرم ان محاورة القيصرين ووزيريهما على هذا الموضوع كانت من الاحاديث المطربة المسلية فبقى لنا ان نرجو ان لم يبرح من بال احد تقييد ما جرى بينهم من المذاكرة عند اجتماعهم غير مرة من قبل هذا العقد المحكم تصور فى بالك ان البرنس بسمارك يحرك راسه على تلك الدول الجانحة الى تكدير سلم اوربا لخلوها من الانتظام والترتيب والكونت دوبوست والبرنس غورتشقوف يتأوهان من فرط حزنهما على مواطنه اما نحن فانا اذا صدقنا ما قاله الجرنال المذكور كان لنا ان نستنتج منه وشك الحرب فانه اذا ادعى احد من دون سبب موجب انه امين وجعل يكذب من نسب اليه الخيانة وجب على سامعه ان يزرر جيبه (خوفا من ان المدعى يمد يده الى جيبه فيختلس ما فيه) وعلى هذا القياس اذا كان البرنس بسمارك يتهدد من يسعى فى تكدير السلم فان الواجب على سامعيه ان يكونوا منه على حذر فاذا كان عندهم سلاح فليشحذوه اوعساكر فليعبئوها ولكن فلنحمل كلام البرنس الموما اليه على وجه النصيحة ولنقل ان دابه الاخلاص والصدق فيما يقوله وانه فى الحقيقة يغضب على كل من يسعى فى تكدير السلم فالمسألة باقية على محورها ودائرة على مدارها وهى من الذى يكدر السلم من هذه الدول الاترى انه لما وقعت فرنسا فى العام الماضى فى الفخ الذى نصب لها فاذنت بالحرب جعل البرنس الموما اليه يقول ان فرنسا كدرت موارد السلم كما هو دابها وانه ينبغى ردعها عن هذا الداب ولما ان رات الدنيرك المسكينة الوضيعة انه يلزمها الذب عن حقوقها فهاجت عليها كلا من بروسية واوسترا شددتا وطأتهما عليها ولم يتركا معها للصلح مجالا يدعوى انهما سعت فى تكدير السلم واذا كانت انكلترة تمتنع من تسليم هيلو غولاند المحسوبة انها جزء من جرمانيا فلا شك فى ان الجرمانيين بصفوتنا بانا ساعون فى تكدير السلم لاجرم ان تلك المعاهدة اذا ثبت وقوعها كانت مبنية على السوء كما انه لو تعاهد رجلان يحبان الخصام والنزاع امام قوم على ان لا يتشاتما ولا يتشاجرا لم يكن لاحد ان ينتظر منهما الا نقض عهدهما فاذا كان من عزم الروسية وجرمانيا ان تتقاتلا ولا يبعد ان يقع ذلك منهما عن قريب فان احداهما تحاول ان تقوم لدى الناس مقام البريء وتوجه الذنب على الاخرى وتقول انها مكدرة لسلم اوربا

قلت هيلو غولاند جزيرة صغيرة فى بحر جرمانيا وهى عبارة عن صخرة مستطيلة مدارها تسعة اميال فى طرفها من جهة الشمال منارة وفى طرفها من جهة الجنوب مرسى لصيد السمك وكانت فى الزمن السابق تابعة للدنيمرك ثم استولى عليها الانكليز فى ٥ سبتمبر سنة ١٨٠٧ وجعلوها مستودعا للمهمات الحربية ولغيرها فى مدة حروب نابوليون الاول ولما ان جرت معاهدة كيل التى تقرر فيها الحاق نوروى بالسويد تقرر فيها ايضا ان الجزيرة تبقى فى حوزة الانكليز وكان اجراء هذه المعاهدة فى ١٤ جنوارى سنة ١٨١٤ قال بعضهم وهذه الجزيرة وان تكن صخرة الا انها خطيرة الموقع عند الانكليز ومهما يكن من خطرها وعدمه فلابد للبرنس بسمارك من ان يطلبها منهم ويستولى عليها

ذكر فى غالنبانى ان عدد من قتلوا انفسهم فى فرنسا سنة ١٨٦٩ بلغ ١١٤ ر ٥ وعدد من قتلوا انفسهم فى السنة التى قبلها بلغ ٥٤٧ ر ٥ وكان من جملة العدد الاول ١١٣ و٤ من الذكور و ١٠١ ر ١ من الاناث واسباب ذلك الفقر والعشق والجنون والخصام بين افراد العيلة والتالم من الامراض وقال فى الستاندرد ان موسيو ديكنز قدم رقيما الى مجلس العلماء زعم فيه انه من كل ١٧٥ نفسا يموتون فى لندرة يكون واحد منهم قاتلا نفسه وفى نيويورك واحد من ١٧٢ وفى وينى واحد من ١٦٠ اما فى باريس فواحد من ٧٢ وما ذكره عن لندرة لا يستكثر كثير من السامعين لان اهلها يشقون ويعانون فى تحصيل معيشتهم غاية ما يكون وانما المستكثر ما ذكره عن وينى فان عيشتها متيسرة وكل ما يلزم للانسان فيها من اسباب الحظ ولوازم العيش رخيص وهو اوها طيب ولهذا ترى الناس فيها فى دعة ودايهم الخروج والتنزه ولا تكاد تظن ان احدا منهم يعانى المشقة فى معاشه اما نيويورك فمن المعلوم ان الغالب على اهلها طلب الربح والشرب واضطراب البال فى المعيشة والمفاخرة والمنافسة فكان يقتضى ان يكون عدد المنتحرين فيها اكثر مما ذكر واما باريس فحالها معروفة ولا سيما فى هذه السنة

ذكر فى رسالة من بروكسل ان جماعة من الانترناسيونال اجتمعت هنا فى حجرة المنتدبين للتعليم وكان سبب اجتماعهم المذاكرة على قضية الذين اضربوا هنا عن العمل من عملة الادوات لغاية ان ينقص من ساعات عملهم من دون نقص اجرتهم وقد جرى مثل هذا الطلب ايضا فى فرفيه فلم يسع مستخدموا العملة هناك الا الاذعان وكذلك جرى فى نيوكاستل بانكلترة والآن جرى هنا فالظاهر ان جمعية الانترناسيونال تحاول ان يكون فعلها كاسمها والحق يقال ان هذا الطلب الآن فى محله لان هولاء العملة يعملون فى النهار الثنى عشرة ساعة بل اربع عشرة واجرة العامل منهم من ثلثة فرنكات الى اربعة الا ان الجمعية المذكورة لم تقتصر على كمية الساعات والاجرة بل خاضت فى امور سياسية مهمة الى ان قرر ايهم على ان يطلبوا من المستخدمين تنويل ما تريده العملة والا فانهم يظلون مضربين اكثر مما كان لهم فى السابق

ذكر ان دولة اوسترا من رفقها بسكان تيرول ارادت ان يكون لهم حرية فى ادارة امورهم فامرت حاكم ذلك الاقليم بان يفاوض سكانه من الطليانيين والجرمانيين بهذا الخصوص الا انهم اشطوا فى الطلب بما يجعل الاقليم منفصلا عن المملكة ومستقلا استقلالا تاما فلهذا اضربت الدولة عما كانت نوته

ذكر فى الليبرتى انه حدث فى مدينة ستوكهلم قاعدة مملكة السويد هرج ومرج وسببه ان الملك كان قد طلب فى العام الماضى من اهل مجلس الشورى ان يفرضوا مبلغا من المال لتحصين البلاد وشرآء ما يلزم من المهمات الحربية وتنظيم العساكر على طريقة بروسية فكتوا عن طلبه فدعاهم الملك هذه المرة للاجتماع لينهوا هذا الامر وكانت دعوتهم فى غير اوانها

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

والمعنيان مختلفان وليس لواحد منهما من الرقة والغرابة ما ينسب احدهما انه محذو على الآخر او مسروق منه ومن ذلك قول ابى تمام

ورحب صدر لو ان الارض واسعة * كوسعه لم يضق عن اهل بلد

وقول البحترى

مفازة صدر لو تطرق لم يكن * لبسلكها فردا سليك المقانب

وابو تمام ذكر ان رحب صدر الممدوح وسعته تزيد على سعة الارض فاسرف واخطا فى المعنى بما قد ذكرته فى باب خطائه فى المعانى والبحترى ذكر سعة صدر الممدوح وجعل له مفازة على الاستعارة وذكر انه لو تطرق لم يكن ليسلكها سليك الذى لم يكن ليكبر عليه سلوك الارض وان عرضت وطالت وانما اراد بجميعها سعة صدر الممدوح كما جرت العادة بهذا الضرب من المدح فافرطا ولكن سلك كل واحد منهما معنى غير معنى صاحبه كما ترى * ومن ذلك قول ابى تمام

انما البشر روضة فاذا ما * كان بر فروضة وغدير

وقول البحترى

فان العطاء الجزل ما لم تحله * بشرك مثل الروض غير منور

فاراد ابو تمام البشر مع البر كالروضة والغدير واراد البحترى ان العطاء ما لم يكن معه بشر كان كالروض غير منور فليس بين المعنيين اتفاق الا فى ذكر البشر والروض والالفاظ غير محظورة على واحد ومن ذلك قول ابى تمام

وانى ما حورفت فى طلب الغنى * ولكنما حورقتم فى المكارم

وقول البحترى

اذا ابتدا بخلاء الناس عارفة * يتبعها المن فالمرزوق من حرما

فاراد ابو تمام انه ليس بمجدود ولا محارف فى ملتمساته ومطالبه ولكن الذين امهم وطلب ما عندهم حورفوا فى مكارمهم فاحسن فى المعنى واللفظ كل الاحسان واراد البحترى ان البخيل اذا امتن بمعروفه فالمرزوق من حرم ذلك المعروف فهذا المعنى غير معنى ابى تمام وليس بينهما اتفاق ولا تقارب

ومن ذلك قول ابى تمام

اذا شب نارا اقعدت كل قائم * وقام لها من خوفه كل قاعد

فقال البحترى

ويجعل وسط الرجال خفوفهم * لقيامة وقيومهم لقعودة

وليس احد المعنيين من الآخر فى شئ لان ابا تمام اراد ان الممدوح اذا شب نار الحرب اقعدت كل قائم لقتاله ومنابذته اى تزعج كل واحد خوفا وفرقا وذلك ماخوذ من قول الفرزدق

اتانى ورحلى بالمدينة وقعة * لآل تميم اقعدت كل قائم

وقوله وقام لها من خوفه كل قاعد اى زال عن الطمأنينة والقرار فقام وانما يريد ازعاج الخائف فجعل ذلك قياما له والبحترى انما ذكر ان الرجال انما يخفون لقيام ممدوحه اى يسرعون بين يديه اذا قام فاذا قعد قاموا اجلالا وهيبة وان من شانه ان لا يجلس احد بمجلوسه وان يكون الناس كلهم قياما اذا جلس والمعنيان مختلفان وليس بينهما اتفاق الا فى ذكر القيام والقعود والالفاظ مباحة

ومن ذلك قول ابى تمام

ورب يوم كايام تركت به * متن القناة ومتن القرن منقصفا

وقول البحترى

فى معرك ضنك تخال به القنا * بين الضلوع اذا انثنين ضلوعا

وليس بين المعنيين اتفاق الا فى ان الشاعرين وصفا حال الطعن بالقنا كيف يقع فذكر ذلك (اى ابو تمام) ان ممدوحه يقصف متن القرن ومتن القناة وشبه هذا انطواء الرماح واعوجاجها اذا وقعت بضلوع القوم باعوجاج ضلوعهم وهذا من التشبيهات الظريفة العجيبة وهو المعنى الذى استغربه واستحسنه ابو تمام على ما يرويه الشاميون ومن ذلك قول ابو تمام

بين البين فقديها قل ما يعرف فقد للشمس حتى تغيبا

وقول البحترى

فاضل بين الاخوان عمرى وفى ظلماء ليل تفاضلت شهبه

وليس بين المعنيين تناسب لان ابا تمام ذكر ان موضع فقدها بان وانه قلما يعرف فقد الشمس الا بعد غروبها وهذا جار فى عادات الناس واستعمالهم ان يقولوا لا يعرف فضل الانسان حتى يفقد ولا يعرف فضل العافية الا عند البلية وقدر الدراهم الا عند الحاجة والبحترى اراد ان عمره بين له عن مراتب اخوانه وفضل بعضهم على بعض واراد بالشهب الكواكب وهذا معنى لطيف جدا ليس من معانى ابى تمام فى شئ وهذا مما ادعى ابو الضياء على البحترى فيه السرق والاتفاق فى ذلك اكثر فانما هو من الالفاظ التى ليست محظورة على احد وقد مضى فيما قبل من هذا الباب ابيات فمن ذلك قول ابى تمام

ان الصفائح منك قد نضدت على * ملقى عظام لو علمت عظام

وقول البحترى

مساع عظام ليس يبلى جديدها * وان بليت منهم رمائم اعظم

فاراد ابو تمام ان عظام الرجل الذى رثاه عظيم القدر واراد البحترى ان مساعى القوم عظام لا يبلى جديدها وان بليت عظامهم وليس ههنا اتفاق الا فى لفظ العظام لا غير ومن ذلك قول ابى تمام

لا بد هنك من دمائهم عدد * فان اكثرهم او جلهم بقر

وقول البحترى

على تحت القوائق من مقاطعها * وما على لهم ان تفهم البقر

فاراد ابو تمام انه لا يجب ان ينظر الى كثرة عددهم فان اكثرهم بقر وذكر البحترى ان عليه ان يجيد القول وليس عليه ان تفهمه البقر وما ههنا اتفاق الا فى لفظة البقر ومن ذلك قول ابى تمام لهان علينا ان تقول وتفعلا وقول البحترى

ان الخليفة ليس يرقب فى الذى * حاولت الا ان تقول ويفعلا

والاتفاق ههنا انما هو فى القول والفعل ومن ذلك قول ابى تمام

وما يوم زرت اللحد يومك وحده * علينا ولكن يوم زيد وحاتم

وقول البحترى

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ اعلان ﴾

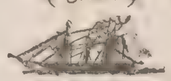

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمة لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاوروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العرزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو بوس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى بورت سعيد والاسمعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

دمشق الخواجه بطرس الدباس

بيروت الخواجه سليم ابراهيم نصر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الضاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنبور امايلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسبو وريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه الخواجه يوسف الحوى

لوندره طرينه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجاده نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٩ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ سبتمبر الافرنجى ايلول سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار داخلية

وجهت ولاية ايدين الى حضرة دولتلو ناشد باشا والى حلب سابقا

وجه الى حضرة عطوفتلو كنعان بك ان يكون مكتوبجى الصدارة العظمى

وجه الى سعادتلو شفيق افندى من اعضا ديوان الاحكام العدليه ان يكون مكتوبجى فيها

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاولى الى سعادتلو رضا بك افندى معاون مستشار الصدارة وانضم اليه وظيفة مدير اوراق الباب العالى

ووجه الى سعادتلو عصمت بك افندى ان يكون مدير اوراق شورى الدوله

ووجه الى فضيلتلو الحاج طاهر افندى ان يكون رئيس مجلس المعارف وكان سابقا من اعضائه

وجهت اعضائية المجلس المذكور الى مكرمتلو نعمان افندى * المكلف بيعها ان كل ماعنده من هذه الطوابع لا يساوى قرسين

صدر اعلان من شركة اللويد بالاستانة بانه لسبب اجرآء الكرنتينة فى مواضع متعددة لا تقبل فى سفنها بضائع الى بلاد اليونان ولا تنزل فى المحل الثالث احدا من الركاب الى فرض تلك البلاد ولا الى فرض ايطاليا ولا الى تريسته

يقال ان حضرة دولتلو نورس باشا لم يزل مخرف المزاج فاذا شئ يصير من اعضآء شورى الدولة

صدر اشعار من المجلس البلدى الى اصحاب الديار التى احترقت فى استانبول بان يزيلوا انقاضها والا فان المجلس يستخدم عملة فى ازالتها على مصروفهم

قد صرف فى يوم الاربعا الماضى الى سائر المستخدمين مرتب شهرين

قد غثنا من اخبار الجزائر خبر وفاة وكيلنا المرحوم السيد عمر ابن الشيخ على بن الامين وذلك بعد ان استحوذت عليه الحمى والزمته الفراش نحو ثلثة اشهر وكان رحمه الله على الهمة صادق الكلمة محبوبا عند جميع اهل الجزائر مشهورا بحسن المقاصد وفضل المآثر وله من العمر ٣٣ سنة لا غير فصارت وكالة الجوائب بذلك الطرف منوطة بجناب اخيه الامثل الامجد السيد محمد ابن الشيخ على بن الامين وهو مثل اخيه فى المحامد والمفاخر يثنى عليه البادى والحاضر

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة نقلا عن مكاتبنا بمصر انه حصل فيها بعض توجهات فى مناصب سنيه وهذا بيان ما قرأناه هذه المرة فى الوقائع المصريه

وجهت الى وزير الافخم دولتلو محمد توفيق باشا (ولى العهد) الرياسة الجليلة بالمجلس الخصوصى العالى

والى حضرة دولتلو منصور باشا رياسة مجلس الاحكام

والى سعادتلو عبدالله عزت باشا مستشارية رياسة المجلس الخصوصى المعتبرة

والى حضرة سعادتلو جعفر باشا الكبير وكالة مجلس الاحكام

والى حضرة سعادتلو حسين باشا ابى اصبع اعضائية مجلس الاحكام

والى حضرة سعادتلو حسن راسم باشا نظارة الدائرة السنية

﴿ هذا كتبه رئيس كتاب الحضرة السلطانية بامر من ﴾ ﴿ مولانا المعظم الى حضرة الصدر الاعظم ﴾

ان حفظ حقوق صنوف التبعة واحقاق الامور العمومية وديعة مقدسة ومحترمة من حضرة رب العالمين لدى صاحب الملك وابتداآ سعادة الملك والدولة انما كان من يوم جلوس ولى نعمتنا صاحب الخلافة على تخت السلطنة وما نال مذ ذلك اليوم صارفا افكاره وقاصرا تبته وحاصرا همته على ما يجب من التنظيم والتنسيق لهذه الوظيفة الخيرية وكم من مرة صدرت منه العناية والمساعدة فى تشكيل المحاكم واجرآء التنظيمات وفى الحقيقة فان التنظيمات والترقيات التى جرت فى ايامه السعيدة لم يسبق لها نظير من قبل قط ومع ذلك فلم يقتنع قلبه الشريف بما وقع بالنسبة الى فرط عدله ولطفه وشفقته فمن اجل ان يزداد اطمئنانا على تعميم هذه الفوائد وظهور آثار هذه العوائد فى كل من الاستانة ومن الولايات مما يتعلق بصون هذه الوديعة فوضت الصدارة الى عهدتكم فصار المامول ابلاغ هذه المقاصد

الى اعلى درجة ومن المعلوم ان على كل دولة ومدنية مراعاة العادات والمعاملات والتنظيمات بحسب موقع البلاد وهى قاعدة مشروعة ومسلمة وان الاطوار والاشكال المخصوصة لها مدخل فى اجرآء ما يلزم اجراؤه من المساعى والاصلاحات فغاية ما نقصده ونى نعمتنا من ذلك انما هو اجرآء العدالة والمحافظة على الامنية والحقوق العمومية وبناء على ذلك يلزم فى كل من دار السعادة وغيرها اجرآء الاحكام الشرعية الشريفة بالضبط والدقة على يد رجال يكونون اولى امانة وعفة وكفاية وكذلك المحاكم النظامية وما يحال اليها من الدعاوى والامور يجب ان تكون دائرة على محور العدل والحق وهذا اخص مطلوب واهم مقصود لحضرة ولى نعمتنا واعظم مرجو من اقداماتكم المنواليه

قال فى الليفانت هرالد المورخ فى ٣٠ سبتمبر (ايلول) ان جرنالا من جرنالات غلطه (يشير الى الليفانت تيمس فان الرسالة وردت اليه) ذكر انه وصل اليه من مسلم فى استانبول هذه المقالة الغريبة بخصوص سياسة المرحوم عالى باشا بالنظر الى الخديو ولكن نتاسف على ان هذه المقالة لم تشهر الابعد وفاة عالى باشا فان الاغتياب مغلظة للارتياب الا اننا نقربانا قد وافقنا راى الكاتب فى بعض امور وخصوصا صرف راشد باشا عن ولاية سورية فان طول اقامته لا يجدى الدولة شيا وهذا نص المقالة

حيث ان عالى باشا قد انتقل الى دار البقآء وخلفه فى الصدارة محمود باشا وهو ذو همة عالية وحسن ادارة كان لنا ان نومل انه يرتب دواوين الباب العالى وينظمها احسن تنظيم بل يرتب ايضا الولايات التى تشتمل على كثير من المستخدمين الذين تولوا الخدم المبرية فى ايام عالى باشا وكثير منهم يضر الدولة ولا ينفعها واعظم ما يتخذه من الوسائل اعادة علاقة المودة بين الخديو والباب العالى التى مضى عليها نحو سنتين وفيها ما فيها يعلم ذلك من اطلع على المراسلات التى جرت مابين الطرفين ولاشك ان سبب ذلك كان كراهة عالى باشا للخديو واذا كانت هذه الكراهة قد تسببت عن بعض امور وحوادث فذلك مما يتاسف عليه ولكن لا ينبغى ان ينسب منه شئ الى السلطان بل الى مساعى عالى باشا خاصة فانه اعتمد فى معرفته باحوال مصر على اشخاص كانوا يتخذون من اقل الاشياء اسبابا للارتباك والتنافر لجر النفع الى انفسهم ومن جملة هذه الاسباب التى زادت عالى باشا سوء قصد بالخديو انه كان فى شهر جنوارى الماضى (كذا) ارسل حوالات على خزينة مصر باربعمائة الف ليرة عثمانية وحيث ان الخديو لم يكن يعلم من قبل ان هذا المبلغ الجزيل يحال عليه رفض قبوله وكانت هذه الحوالات بايدى بعض من صرافى الانكليز والفرنسيس فاعادوها على عالى باشا فعند ذلك كتب الى الخديو يطلب منه قبولها فرضى الخديو بان يقبل منها مائتى الف وتسعة عشر الف ليرة وذلك عند ماظهر طلب الروسية لجاية لتغيير معاهدة باريس من جهة البحر الاسود فان حكومة مصر كانت كغيرها من الدول فى انها قلقت لهذا الطلب وجزعت من تلك الاحوال ثم لما رأت ارتباك الاحوال فى اوربا ابت الباقى من تلك الحوالة واخذت فى تقبيح مصارفها غير الاعتيادية بغاية ما يكون من التحرى والاقتصاد فاجرى ذلك اسماعيل صديق باشا ناظر المالية على مقتضى ارادة الخديو وبذل فيه اقصى ماعنده من الجهد فلم تمض ايام حتى اخبر الخديو بانه قد تجمع فى الخزينة مليون ليرة وحيث كان الخديو يهمه كما يهم غيره سلامة الممالك السلطانية كان من قصده انه اذا حدثت حرب يمد الخزينة السلطانية بهذا المبلغ اعنى المليون ليرة وذلك على حساب وبركو مصر مقدما كما انه كان من قصده ايضا ان يمد الدولة العلية باعساكر فان مصر تقدر على ان تجهز خمسين الف مقاتل عند الاقتضآء وهم من الحماسة والدربة بالمكان الاعلى وجزاالاتهم من مشاهير الاميريكانيين هذا ولما ان جرى فى مجلس النواب فى العام الماضى مذاكرات شتى على مايلزم من التفيح والاقتصاد وكان للاعضآء حرية فى رفض كل ما يوجب الضرر على مصر كان من راى احدهم وهو نائب الصعيد ان يقلل المرسوم على مصر للباب العالى وهو الذى تعهد به الخديو فى سنة ١٨٦٦ حتى بلغ ٧٥٠٫٠٠٠ ليرة وذلك فى مقابلة وراثة الحكومة المصرية فى اكبر انجال الخديو على ما استحسنه السلطان المعظم فاقتضى الامر السؤال من اسماعيل صديق باشا حالة كونه ناظر المالية فعارض فى ذلك وقال ان الحكومة الخديوية لا تقبله وهذا الباشا المشار اليه قد نفع مصر بوسائل كثيرة واعان الخديو على اجرآء الاصلاحات التى لزمت للبلاد وخصوصا ضبطه امور المالية بل جد واجتهد ايضا فى حفظ وحدة الاسلام وحفظ الممالك السلطانية فقد اتضح الآن ان مصلحة كل من الباب العالى والحكومة الخديوية ان يكونا على حالة المصافاة والموادة لان الباب العالى اذا اضطر الى الحرب كان فى طاقة مصر وحدها دون سائر البلاد الاسلامية ان تمده بخمسين الف مقاتل فعسى ان سرور باشا ناظر الخارجية الجديد يشعر بقدر الفوائد الحاصلة من الاتحاد ليس بين الدولة العلية ومصر فقط بل بينها ايضا وبين تونس ومراكش اوليس ان عز جرمانيا تسبب عن اتحاد دولها المتفرقة والذى اراه ان لاحدى دول اوربا او دولتين منها نفعا فى اشاعة الخلاف بين الباب العالى وحكومة مصر وان ذلك كان من جملة الاسباب التى اغرت المرحوم عالى باشا بمشاحة الخديو وعلى كل حال فالانفع للباب العالى ولحكومة مصر ان ينسيا ما مضى وان يكونا من الآن فصاعدا على صفاء المودة وتسهيل هذا الامر المروم يكون بتغيير بعض الولاة الذين شاركوا عالى باشا فى مقاصده نحو والى سورية ومن اشبهه وهناك اسباب اخرى تدعو الى عزله ويكون من حظ هذه الولاية التى اهملت على قدرها وخطرها ان تفوض الى رجل همام كمدحت باشا ومن اشبهه خصالا وافعالا

فى مدة غياب محرر الجوائب حصل تاخير فى طبع كتاب غنية الطالب ومنية الراغب الذى الفه فى الصرف والنحو وحروف المعانى الا انا باشرنا فى خلال ذلك طبع كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب وهو كتاب يحتوى على اهم ما فى الجوائب من اول عدد منها الى الآن بحمد الله تعالى جامعا لكل معنى يروق وموضوع يشوق وهو منقسم الى عدة اجزآء كل جزء منها مستقل عن الاخر فالجزء الاول يشتمل على الفصول العلية والادبية والتاريخية وهو الذى تم طبعه الان والجزء الثانى فى الجمل السياسية وموضوعها خاصة حوادث الحرب الاخيرة والجزء الثالث فيما حدث فى الممالك العثمانية من الوقائع المهمة والجزء الرابع فى القصائد التى نظمها محرر الجوائب فى اثنآء تاليفه للجوائب وفيها ورد عليه من القصائد من ادبآء العصر وفضلائه وفى الجوائب الآتية نعين ثمن الجزء الاول والموكلين ببيعه ان شاء الله تعالى

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ١٦ سبتمبر ﴾ طلب سفير اسبانيا بباريس من حكومة فرنسا طرد الدون كرلوس من ارض فرنسا او فى الاقل قصره على ماوراء اللوار من الجانب الايمن وروى عن موسيو تيار انه اخبر جماعة الشورى بان المليارد الرابع من مقدار غرامة الحرب عتيد للتسليم الى الجرمانيين فاهلوا لهذا الخبر بالثنآء

﴿ من طورين فى ١٧ ﴾ فى هذا اليوم جرى افتتاح سكة مونت سينيس وجاز الزتل من تحت القبو وقطع المسافة من باردونشى الى مودانا فى ٢٣ دقيقة وعند رجوعه كان فيه كثير من الركاب الفرنسيس ثم هيئت مادبة فاخرة لتسعمائة نفس من المدعوين وشرب بعضهم على ذكر فرنسا وبعضهم على ذكر مودة فرنسا وايطاليا وشرب قوم من سويتزره على ذكر سعادة الناس اجمعين

﴿ من مدريد فى ١٥ ﴾ قد وصل الى هذا الطرف زوجة الامبراطور نابولبون وفى الحال سافرت الى قرابانسل

﴿ من لندره فى ١٦ ﴾ غلة الحنطة فى هذه السنة دون غلة العام الماضى وما زال عدد العملة الذين اضربوا عن العمل فى شيفيلد وليدس فى مزيد

﴿ من كورفو فى ١٦ ﴾ عن قريب يرجع الملك والملكة الى ايثينا لاستقبال ملكة الدنيمرك

﴿ من لندره فى ١٧ ﴾ قد عرضت صيارفة جرمانيا على حكومة الرومانيا ان تمدها بمبالغ على ضمانة ايراد بعض البلاد ولا يبلغ ان يتحمل المشكل الذى جرى بينهم وبينها من جهة سكة الحديد

﴿ من باريس فى ٢١ سبتمبر ﴾ قد اخلى الجرمانيون حصون الجانب الايمن من السين وساوها الى الفرنسيس بمحضر جمع وافر اظهروا العداوة للجرمانيين ولكن من دون شغب ويقال ان سفير اوسترا اطلع موسيو تيار على المراد من اجتماع قيصرى اوسترا وجرمانيا فى غاستين وان ذلك لم يكن جنبا على اسآء فرنسا اوغيرها وان الكونت ارنيم سفير جرمانيا فى باريس مريض جدا فلذا امتنع من مفاوضة موسيو تيار

﴿ من برلين فى ٢٠ ﴾ فى الاسبوع الماضى مات بالكوليره فى مدينة كونيغبورغ ثلثمائة نفس

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ قد حكم على رشفور بالنفى الى موضع حصين وعلى مورو بالنفى فقط وعلى موريت بحبس خمس سنين ودفع خمسمائة فرنك ولم يقبل طلب فرى ان يعفى من القصاص وقد شرع فى نزع السلاح من الغاردنا سيونال فى كل موضع من دون ممانعة

﴿ من مرسيليه فى ٢٢ ﴾ علم من اخبار الجزائر انه فى كل يوم يدخل بعض من العصاة فى طاعة الحكومة

﴿ من لندره فى ٢٢ ﴾ علم من اخبار جبل طارق ان عرب مراكش جاهرت بعصيان دولتهم وحاصرت مليلة وفى كل يوم يزداد عددهم

﴿ مصر ﴾

﴿ تابع ماذكر فى الوقائع المصرية ﴾

﴿ الفصل الاول ﴾

فيما يتعلق بترتيب مجلسين فى كل بلد وكيفية انتخاب الرئيس والاعضاء والاجرآآت المقتضية وهو منقسم الى ثلاثة أقسام

﴿ القسم الاول ﴾

﴿ فى بيان ترتيب وانتخاب ارباب مجالس البلد ﴾

﴿ بند ١ ﴾

يترتب فى كل بلد مجلسين أحدهما لامور الاداره يسمى مجلس مشيخة البلد والثانى لروبة الدعاوى يسمى مجلس دعاوى البلد وكل مجلس يكون مركب من واحد رئيس من مشايخ البلد واثنين أعضاء بالدور على وجه ما هو آتى تفصيله فى بند ٤ وبند ٥ ويجعل لكل رئيس ولكل عضو نائب حتى اذا غاب أحد الرؤسا أو أحد الاعضاء فالنواب عنهم يؤدوا وظائفهم مدة الغياب ويكون مدة دور الرؤساء ونوابهم عن سنتين والاعضاء ونوابهم عن سنة واحدة

﴿ بند ٢ ﴾

يترتب مجلسين مثل ذلك أيضا فى كل بندر من بنادر الاقاليم البحرية والقبلية مثل قنطا والمنصورة واسيوط وجرجا وباقى البنادر فالاول يسمى مجلس بلدى ويودى وظائف مجلس ادارة المشيخة فى البندر والثانى لرؤية الدعاوى يسمى مجلس دعاوى البندر ويتعين لكل مجلس منهما رئيس من مشايخ البندر واثنين أعضاء من عمد المزارعين وأعيان أهالى البندر بالدور ويجعل لكل رئيس وكل عضو نائب ايضا حتى اذا غاب أحد الرؤساء أو أحد الاعضاء فالنواب عنهم يؤدوا وظائفهم مدة الغياب ويكون مدد دور الرؤساء ونوابهم عن سنتين والاعضاء ونوابهم عن سنة واحدة انما الانتخاب يكون سنوى كما فى بند ٨

﴿ بند ٣ ﴾

البلد الصغيرة اوالكفرة التى يكون لكل منهما اطيان معروفة بزمام مخصوص فان كانت البلد الصغيرة أهاليها قليلة لا ينتظم بها مجلسين مشيخة ودعاوى مثل البلد الكبيرة فيصير تبعيتها برضا أهاليها لبلد كبيرة من المجاورين لها انما ينتخب من عمد تلك البلد الصغيرة اثنين أعضاء كل منهما يكون فى مجلس من المجلسين الذين يكونوا فى البلد الكبيرة واثنين نواب لها من ذات البلد الصغيرة واذا كان بلدين صغيرين يتبعو البلد الكبيرة فيكون من كل منهما واحد أعضاء وواحد نائب له وان تعددت البلاد الصغيرة التابعة لبلد كبيرة زيادة عن بلدين فيكون الاخذ منهم بالدور أى البلد التى لم يؤخذ منها فى اون دور يؤخذ منها فى ثانى دور

﴿ بند ٤ ﴾

رؤسا وأعضاء مجالس كل بلد وبندر ونوابهم حسبما فى بند واحد وبند اثنين هؤلاء يكونوا من اهالى الحكومة ومن عمد المزارعين فى البلد ولهم فى نفس البلد التى ينتخبوا لجا لسهما ملكية وتربة ومشتغلين فى البلد المذكورة بزراعة أوتجارة ويكونوا مع ذلك متوطنين بالبلد ذاتها لا أقل من خمسة سنين والريس ينتخب ممن بلغ فى العمر ثلاثين فاكثر والاعضاء يكون كل منهم من سن خمسة وعشرين سنة فما فوق ولا يكون وقع لاحد منهم افلاس وبعد افلاسه ما أعاد اعتباره ولا يكون وقع منه جناية وصدر عنها فى حقه مضبطة بالارسال الى الليمان او الطرد من وظيفته

﴿ بند ٥ ﴾

من يكون مستخدما أوسبق استخدامه بالحكومة وله طسين ابعادية وأتربة بالناحية ولولم يكن متوطنا بها لكنه يكون حائزا باقى شروط الانتخاب يجوز له ان يكون منتخبا ان كان خالى من الخدمة ومنتخبا اذا كان مستخدما

﴿ بند ٦ ﴾

اذا كان فى البلد شيخ واحد ولا تكون تلك البلد من البلاد الصغيرة المدون عنها فى بند ٣ فيكون هو رئيس مجلس ادارة المشيخة فى أول دور وبنهاية دوره اذا ارادوا الاهالى ابقآءه رئيسا فى الادوار القابلة بعد ذلك أو رغبوا تعيين غيره من عمد الاهالى المزارعين بالبلد فيجابوا لذلك واما ريس مجالس الدعاوى يتعين من أول دور بالانتخاب من عمد البلد وأما البلد المنضمه شياختها حصص فلاهالى البلد ان يختاروا رئيسا من مشايخها فى كل دور من يريدوه منهم

﴿ بند ٧ ﴾

من يكن معدودا من العسكرية تحت السلاح يستثنى من الانتخاب انما اذا صادف وقت الانتخاب وجود احد العساكر فى البلد بالاجازة فيجوز له ان يكون حاضرا مع الاهالى وقت الانتخاب وله ان ينتخب من يريده مثل الاهالى

﴿ بند ٨ ﴾

انتخاب ارباب المجيين لكل بلد كبيرة من روسا وأعضا ونواب يكون فى ذات البلد وبمعرفة مشايخ وأهالى البلد وبحضور ثلاثة عمد يصير تعينهم فى وقته بمعرفة مجلس الدعاوى المركزية من عمد النواحى المجاورة وعلى العمد المذكورين ان يتبعوا رضا الاهالى بدون ان يبحثوا عن لياقة وعدم لياقة من يختارونهم مشايخ وأهالى البلد ولكون وقوع الانتخاب لازم ان يكون فى كل سنة مرة قبل نهايتها بشهر واحد بكيفية أن الروسا ونوابهم يكون دورهم كل سنتين مرة والاعضاء ونوابهم دورهم سنوى فالانتخاب الاول يجرى عن جميع روسا وأعضا ونواب المجلسين بحسب مددهم والانتخاب الثانى فى السنة الثانية يكون عن الاعضا ونوابهم فقط وفى ثالث سنة يكون الانتخاب مثل أول سنة وهكذا بحيث يتعين فى وقت الانتخاب كل اسم من اسمآء الروسا أو الاعضا واسم من ينوب عن كل منهم

﴿ بند ٩ ﴾

الاشخاص الذين يجرون الانتخاب الموضح عنهم فى بند ٨ يكونوا من الذين بلغوا فى العمر زيادة عن واحد وعشرين سنة ويكونوا متوطنين فى البلد لا أقل من خمس سنين ولهم فيها ملكية وأتربة ولا يكن فيهم أحد من المنهى عن انتخابهم فى البند الرابع وبالمثل الثلاثة عمد الذين يحضروا انتخاب ارباب مجالس البلد يكونوا مستوفين لهذه الشروط ومن قبل ارسال الثلثة عمد المذكورين من مجلس المركز للبلاد يصير توضيح بيان أسمائهم باعادة منه الى المديرية من قبل الميعاد بكم يوم فاذا وجد انهم مستوفين للشروط المذكورة بهذا والبند الرابع يتصرح منها بتعيينهم

﴿ بند ١٠ ﴾

حيث ان مجلس الدعاوى المركزية الذى فن وظيفته تعيين الثلاثة عمد الذين يحضروا انتخاب أرباب مجلسين البلد سيترتب مجددا فالثلاثة عمد الازم تعيينهم الآن لذلك الانتخاب كما فى بند ٨ يكون تعيينهم فى هذه الدفعة بمعرفة المديرية وفى القابل طبعا يكون تعيينهم بمعرفة المجلس المركزى على وجه ماسبق ايضاحه بند ٩

﴿ بند ١١ ﴾

انه لاجل معرفة عمد البلد الموجودين فيها الذى يجرى الانتخاب منهم سنوى على موجب بند ٤ يلزم انه قبل الانتخاب فى أول دفعة يعمل كشف بمعرفة مشايخ كل بلد عن أسمآء العمد الذين بها الموضح عنهم فى بند ٤ وبند ٥ بحيث يكون عن الذى بلغ سن الواحد منهم من خمسة وعشرين سنة فما فوق وحايزين للصفات المقبولة للانتخاب ويتقدم للمديرية للمراجعة منه على جدول الانتخاب الذى يعمل بمعرفة مشايخ وأهالى البلد بما ينتخبوه فى السنة الاولى ويقدموه للمديرية كما فى بند ١٣ الآتى بهذا ثم من بعد السنة الاولى يكون تحرير الكشف المذكور فى كل سنة بمعرفة مجلس ادارة المشيخة باسمآء العمد التى توجد فى البلد ويتقدم للمديرية لمناظرته بها وعند المناظرة اليه والتحرى عن حقائق تلك الاسمآء ان وجد ان من ضمنهم أحد له موانع تمنع قبوله فى الانتخاب للاسباب التى ذكرت قبله فى بند ٤ بهذا فحالا يصير اعادة الكشف لمجلس ادارة البلد لتغيره بكشف خلافه بعد استبعاد من تظاهر للمديرية منع قبوله من الانتخاب وبورود الكشف للمديرية يبقى بها للمراجعة منه على جدول انتخاب ثانى سنة وهلم يجرى ذلك سنوى واذا تشكى أحد من عدم قيده بقوله انه من العمد الذين يجوز الانتخاب منهم المصرح عنهم فى بند ٤ و٥ ولم يجرى قيده بالكشف فيسمع وينظر فى دعواه بمجلس دعاوى المركز ويجرى فى ذلك ماتقتضيه حدود المجلس

﴿ بند ١٢ ﴾

الانتخاب الذى يحصل فى كل سنة يقع فيه رأى عموم البلد الذين يجوز لهم الانتخاب أو أكثرية الاراء واذا ظهر للمديرية وقوع انتخاب بوجه غرض أو ميل أو بمجبورية مما يخل بالانتخاب فاذا كان ذلك مما يختص بانتخاب أحد من مجالس البلد فللمديرية ان تحول تحقيقه على مجلس دعاوى المركز وان كان وقوعه مما يختص بانتخاب أحد من مجالس دعاوى المركز فيتحول بمعرفة المديرية على المجلس المحلى

﴿ بند ١٣ ﴾

عند تتميم الانتخاب فى كل سنة كما فى البنود السابقة يعمل به جدول يبين اسمآء أرباب كل مجلس من ريس وأعضاء ونواب وبيان مدة الدور ويكتب ذلك الجدول حال الانتخاب فى نسختين ويختم عليهما من الحاضرين الانتخاب ويشرح عليهما من الثلاثة عمد المعينين لذلك وترسل منهما نسخة الى مجلس الدعاوى المركزية والثانية ترسل للمديرية

﴿ بند ١٤ ﴾

بورود جدول الانتخاب الى المديرية يصير مراجعته بمعرفة المدير أو وكيله فان وجد مستوفى الشرائط الموضحة بالبنود السابقة فيكتب عليه تصديق ويرسل الى مجلس الدعاوى المركزية فى الحال ويموجبه يحرر اعلانات من مجلس الدعاوى الى كل من الريس والاعضا والنواب لمعلوميتهم قبول انتخابهم ومدة الدور وأما ان وجد وارد ضمن الانتخاب أحد من المنهى عن تعيينه بموجب البنود المذكورة فالمديرية لها أن تطلب تعيين غيره ويكتب منها بذلك لرياسة مجلس المركز ومنه ترسل عمد الى نفس البلد لانتخاب بدله بمعرفة المشايخ والاهالى وبتعيينه يكتب منه للمديرية وبعد التصديق منها يجرى قبوله

﴿ بند ١٥ ﴾

من ينتهى دوره ويريدوا الاهالى ابقاءه لدور ثانى عند الانتخاب لمنوبيهم منه فيجابوا لذلك

البقية الى العدد الاتى

أخبار الخارجية

ذكر فى جرنال طورين ان الانتزناسيونال الذين يدعون بانهم سادوا على اوربا قد استقر منهم فى طورين الف وخمسمائة ودايهم ان يجتمعوا وينشروا اعلانات واول ما اجتمعوا كان فى ٢٢ من جولاى فى دار احد زعمائهم وبقى ما عزموا عليه مكتوما عن الناس وذكر غيره ان ضبطية فلورانسه ونابولى شرعت فى كبس ديار هولآء الزعماء

ذكر ان كثيرا من اهل الساس لابرضون بالقسام تحت حكومة الجرمانيين فصار دايهم الفرار من بلادهم الى فرنسا فبلغ عدد من فر منهم الى الآن ثلثة وعشرين الفا وبلغ عدد من تطوع لخدمة فرنسا العسكرية من شبانهم عدة الوف وقد اكرمهم الجنرال دوسيسى وزير الحرب بنياشين رسم عليها صورة الجمهورية فى وجه وكتب فى الوجه الآخر اوز السياسيان لوران لا فرانس*

كانت حكومة فرنسا بعد الرابع من شهر سبتمبر قد ارسلت موسيو سيناردد الى ملك ايطاليا بمأمورية فظهر من بعض محررات انها انما ارسلته ليثنى على الملك على نقضه المعاهدة التى جرت بين الملك والامبراطور نابوليون فى الخامس عشر من سبتمبر بخصوص رومية

ذكر فى جرنال محكمة باريس ان واحدا من المحبوسين فى احد سجون باريس حفظ عليه حياته طلبه ان يجرى عليه حكم القضية الثانية عشرة من احكام القصاص وهو قوله كل من حكم عليه بالقصاص فى فرنسا فانما يقتص منه بضرب عنقه وكان قد حكم على هذا الرجل بضرب العنق قصاصا له عما ارتكبه من القتل وكان باقيا فى الحبس واذا بثورة الكومون فاخرجوه فلحق بهم وجعل يفعل كافعالهم ويأكل ويشرب من دون مبالاة بالعواقب فلما دخلت عساكر فرساى المدينة قبضوا عليه مع جملة اعوان الكومون وبينما كانوا يهمون برميهم بالرصاص اذا به قد صاح ما هكذا يكون قصاصى فان الحكم به خرج اولا من محكمة السين فعف عنه رئيس العساكر وسلمه الى الضبطية

ذكر فى الدالى نيوز انه قد طرأ على الطريقة العسكرية منذ قريب عدة تغيرات فمنها ما اجيز العمل به اذ وجد فيه نفع وتيسير ومنها ما لم يجز ومن هذا النوع اعطاء العساكر مرتبهم فى كل اسبوع وقد كانوا ياخذونه فى كل يوم فظهر ان اجراءه فى بعض الاحايات كان مناسبا وفى بعضها كان سببا للشرور والجرائم فمن ثم رجع الى الطريقة الاولى وهى الاداء فى كل يوم

ذكر فى الليبرتا المطبوع برومية ان ضابط هذه المدينة ارسل اليه ظرف مختوم فلما فضه وجد فيه ورقة قد طبع فيها هذه الكلمات جمعية الانترناسيونال فى بطرولبرى الدم والموت* ذكر انه حدث فى هذه الايام زوبعة فى كوبى فهلك بها اربعمائة نفس وتلف بها عدة سفن من جملتها سفينة للانكليز يقال لها بريد التاميس وقد فقد الانكليز فى هذه الايام عدة سفن فى مواضع مختلفه

ذكر فى اخبار برلين انه فى السابع والعشرين والثامن والعشرين من اغسطوس اصيب بالهوآء الاصفر فى مدينة كونيغبورغ مائة نفس مات منهم تسعة وعشرون وفى التاسع والعشرين اصيب تسعة وسبعون مات منهم خمسون واصيب فى مدينة البن ٣٤ مات منهم ٢٠ وذكر بعضهم ان الهوآء الاصفر قد خف فى كل من بروسية والروسية فلم يكد احد يبالى به

ذكر فى الپاترى انه علم من بعض رسائل وردت من جنوب فرنسا ان جماعات من سكان الاقطار توجهوا الى ليون لكى يدخلوا فى الخدمة العسكرية ويكونوا اعوانا للغارد ناسيونال على الحكومة وانه يعطى لكل واحد منهم فى اليوم فرنك ونصف قال ولا ندرى ان كان هذا الخبر صحيحا اولا وانما ندرى ان الجنرال بورباكى ذو همة وحسن تصرف فلابد من انه يمنع هولآء المتطوعة من الوصول الى المدينة ويحملهم على الرجوع الى اوطانهم

قال صاحب جرنال يسمى يوبل صفران ان اربعمائة من عسكر بافاريا وثلثمائة وخمسين من عساكر صكصونيا خرجوا من رنسى بالقرب من باريس وتوجهوا الى جرمانيا ومن سؤ البخت انه يوم خروجهم حشدت جماعات من الاهلين واظهروا فرحهم فاطلقت العساكر بنادقهم عليهم فجرحوا كثيرا منهم وقتلوا اثنين احدهما كان قسيسا

ذكر فى بعض الجرنالات ان دولتى جرمانيا وفرنسا اتفقتا على ان يكون تمام المفاوضة على ابرام مقتضيات شروط الصلح فى فرساى لا فى فرنكفورت

ذكر ان مصر ان موتيش لما بلغه ان احد المعلمين من العامة يريد ان يجرى عقد الزواج فى الكنيسة امر بقفلها مع ان الكنيسة لا تختص بواحد من الاهلين دون غيره بل هى مشاعة ولهذا امر المجلس البلدى بفتحها عنوة وعند ذلك جرى عقد الزواج على يد المعلم المذكور خلافا لرضى الروسآء الروحيين

ذكر انه فى سنة ١٨٧٠ بلغ عدد سفن الريح التى وردت الى مرسى لندرة ٧٫٣٧٥ سفينة وعدد سفن البخار ٧٩٣ ر٣ فتكون الجملة ١٦٨ ر ١١ وهو اقل مما ورد اليه فى السنة المتقدمة بثلثمائة وست سفن وسبب هذا النقصان حرب فرنسا وجرمانيا*

قد تاسف صاحب الجرنال المسمى جرنال دوپارى على ضعف الحكومة وترددها فى فصل الامور من قلة الحزم قال وانما تعدنا بانها سوف تحدث احكاما وقوانين ضد الانترناسيونال مع انها تعلم انها متى شرعت فى حل جمعيتهم واظهرت لهم انها عاملة على اضمحلالهادهم وملاشاتهم زاد تاليهم عليها بل زادت ايضا شهرتهم وعظم خطرهم

ذكر فى البال مال ان احد الاعيان طلب من مامور الضبطية فى وند سورت ان ياذن له فى قتل قرد كان يخيف زوجته واولاده فاجابه المامور بان الامر بقتل الحيوان ليس فى وسعه وانما يلزم التنبيه على صاحب القرد بان يمنعه من الاذى قال صاحب الجرنال ولاشك ان اذى القردة للنسآء والاولاد من الامور المنكرة الا ان الحكم على القرد فى محكمة الضبطية هو ايضا مما ينكر والواقع هو ان مشابهة القرد لنا توهله عندنا للاحسان اليه والرفق به وهذا الامر يشعر به كل واحد منا ولكن قل من يقدم على الاعتراف به ولكن اذا تخلقت القردة باخلاق الحيوانات الذاعرة المقلقة كان لا بد من دخولهم تحت الاحكام الشرعية فيجرى عليهم ما توجبه من دون ضلع ولامحاباة فانا لانشفق احدا من البشر لكونه يقلق النسآء او يخيف الاولاد وعلى هذا القياس ليس فى وسعنا ان نشفق قردا وانما ينبغى افهام القرد بانا وان كنا لا نستكف من ان نقيمه مقام اخ لنا لما بيننا وبينه من المشابهة فى العادات والاخلاق الا انا لا نقدر على ان نخصه بمزايا يفوق بها علينا فليزمه والحالة هذه حسما للدعوى التى اقيمت عليه اما ان يدفع فى محكمة الضبطية لبرتين واما ان يحبس مع الحيوانات التى فى زولو جيكال غاردن مدة شهرين

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآء من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعآء من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

الكتب الاتيه يسئل عنها القرأة خانه الشرقيه فى ديوان يولى

٠٫٥	عمله صاغ
١٨٠	احياء علوم الدين للغزالى
١٠٠	السيره النبويه للسيد احمد دحلان
٠٫٦٠	كشف المخبا عن فنون اوربا لمحرر الجوائب
٠٫٢٠	الروض الازهر فى تاريخ بطرس الاكبر
٠٫٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
٠٫٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠٫١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٫٢٠	ديوان المتنبى
٠٫١٥	فقه اللغه للثعالبى
٠٫١٥	تاريخ الفلاسفة
٠٫١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠٫١٠	سياحة الهند
٠٫١٠	سياحة امريكا
٠٫٠٥	فتح الرحمن فى فضائل شهر رمضان

الكتب الاتيه يسئل عنها القرأة خانه الشرقيه فى امام تربة المرحوم رشيد باشا فى جسور سلطان بايزيد وهى الان فى ملك يوسف اغا موزع الجوائب سابقا

٠٫٥	عمله صاغ
٣٠٠	احيا علوم الدين للغزالى
٢٨٠	حاشية الطحطاوى على الدر المختار
٠٫٤٥	الاتقان فى تفسير القران للسيوطى
٠٫٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
١٠٠	السيرة النبوية للسيد احمد دحلان
٠٫٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠٫١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠٫١٥	فقه اللغه للثعالبى ١٢ ديوان امرالقيس
٠٫٠٥	فتح الرحمن فى فضايل شهر رمضان
٠٫١٠	سياحة الهند ١٠ سياحة امريكا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفتا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٢ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموفق ٢٧ سبتمبر الافرنجى ايلول سنه ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت رئاسة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا (المترجم)

وجهت نظارة المالية الجليلة الى حضرة دولتلو صادق باشا والى ايدين سابقا

وجهت ولاية ايدين الى حضرة دولتلو حدى باشا ناظر الالية سابقا

وجهت ولاية ادنه الى حضرة دولتلو محمد ناشد باشا

وجهت ولاية سوريه مع رتبة الوزارة السامية الى حضرة دولتلو صبحى بك من اعضاء شورى الدولة سابقا

وجهت امانة الرسومات (نظارة الكمرك) الى حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى

وجهت مستشارية الطوبخانة العامرة الى حضرة عطوفتلو عارف بك ترجمان ديوان همايون سابقا

﴿ بحسب الارادة السنية قد اسس مجلس شورى الدولة على الوجه الاتى ﴾

حضرة دولتلو عطوفتلو نورى باشا
حضرة دولتلو عطوفتلو ادهم باشا
حضرة دولتلو عطوفتلو محمود باشا
حضرة دولتلو جودت باشا
حضرة دولتلو كاتى باشا
حضرة دولتلو الشريف على باشا
حضرة دولتلو مصطفى باشا مامور رسم السلاملق سابقا
حضرة دولتلو محمد باشا رئيس كومسيون الاسلحه سابقا
حضرة دولتلو اسماعيل باشا
حضرة دولتلو حدى باشا والى انقوره سابقا
حضرة سماحتلو نجيب افندى حضرة عطوفتلو رضا افندى
حضرة عطوفتلو بسيم بك افندى
حضرة عطوفتلو رؤوف بك افندى
حضرة سعادتلو ادهم باشا من فريقان البحريه
حضرة سعادتلو الحاج محمد باشا من فريقان الطوبخانه العامره
حضرة سعادتلو سعد الله بك باش كاتب
حضرة سعادتلو مصرلى زاده يوغوس بك
حضرة سعادتلو صالح بك افندى
حضرة سعادتلو واحان افندى من اعضا ديوان الاحكام العدليه
سعادتلو على شفيق بك افندى سعادتلو لغوفت بك
سعادتلو داويجون افندى سعادتلو يانقو اكياديس افندى
سعادتلو ارتين افندى سعادتلو عزالدين بك افندى
سعادتلو سركيس افندى سعادتلو اوخانس افندى
فضيلتلو امين افندى (من بغداد)
سعادتلو شريف بك افندى (من ادرنه)
سعادتلو على افندى الجابرى (من حلب)
سعادتلو ابراهيم بك افندى (من يكيشهر)
سعادتلو يوانچو افندى (من روسجق)
سعادتلو فاضل بك افندى (من طرنوه)

فى يوم الاثنين الماضى توجه حضرة ابهتلو دولتلو محمد رشدى باشا ناظر الاحكام العدلية الجليلة وحضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية حالا الى المسابين وتشرفا لدى الحضرة السلطانيه ليشكروها على ما صدر منها نحوهما من حسن الالتفات وتقليد المناصب

فى يوم الجمعه الماضى تشرف حضرة عطوفتلو على رضا بك شهر اميني لدى مولانا المعظم وحصل له مزيد الالتفات*

فى نهار امس توجه جناب رتبتلو البطريك انتيموس الارثودكسى الى حضرة مولانا المعظم ليشكر فضله الكريم ومن ثم توجه الى الباب العالى ليشكر حضرة الصدر الاعظم وحضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا رئيس شورى الدولة وحضرة دولتلو سرور باشا ناظر الامور الخارجية فحصل له منهم مزيد الاكرام

فى الاسبوع الماضى توجه حضرة سعادتلو خير الدين باشا لزيارة السفرآء وفى يومى الاثنين والثلثا توجه الى الباب العالى وواصل حضرة الصدر الاعظم

يقال ان فى عزم الباب العالى تفييح الشهريات فى الولايات وكبرآء المامورين وقد عين لوالى ازمير ٢٠٫٠٠٠ قرش فى الشهر وكانت قبلا ٦٠٫٠٠٠

قد تمثا سفر جناب الفاضل النحرير عزتلو عبد الله فكرى بك من هذا الطرف بغتة حيث اشتد به الالم فلم يرد ا من الرجوع فسأل المولى له العافية والشفآء التام* قد عرضت تركة المرحوم محمد باشا القبرصلى للبيع ابتدآء من ١٤ رجب وذلك فى يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع فى منزله المعروف وهى تشتمل على كتب نفيسة وحيوانات وكروسات واشيآء اخر نادرة

ذكر فى روزنامة جريدة الحوادث رسالة طويله فصيحة بليغة بين فيها سبب حضور حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى هذا الطرف وهى تحتوى على فوائد جمة وردت له من بعض من له معلومات تامة فى احوال تونس والضيق المجال هنا اخرنا نشرها الى الجوائب الآتيه ان شآء الله*

لم يبق احد من ابنآء العرب المقيمين بالاستانة عندما علم تقليد حضرة دولتلو صبحى باشا ولاية سورية الا وافعم قلبه الجور ونطق لسانه بالثنآء عليه باحسن قول ماثور وكثير منهم هرعوا الى مقر جنابه الكريم للتبريك والتهنئة والتعظيم من جملتهم الفاضل الجليل حضرة المطران صفرونيوس رئيس اساقفة الروم الارثودكسيين بطرابلس الشام الذى قدم الى الاستانة مذ ايام حتى ان صاحب الليفانت هرالد الذى لايحسب فى ابنآء العرب ولايعد راى ان تولية المشار اليه هذه الولاية الشريفة من اسد ماجرى فى هذه الايام من تغيير المناصب المنيفة وهذا نص ما قاله فلتهنأ سورية بواليها الجديد صبحى باشا فانه من اعظم الولاة سماحة ودراية واستقامة وقد طالما عرف فى مدة ولايته وغيرها بحسن الخصال وكرم الفعال

يطبع الآن فى صحيفة وادى النيل ترجمة جيلاس وهو اشهر كتاب الف فى اللغة الاسبانيولية ترجمه الفاضل البارع ابو السعود افندى محرر وادى النيل

بلغنا من اخبار تونس ان الجمعية الاسبانيولية التى اخذت امتيازا لمد سكة الحديد من حلق الواد الى تونس وهى مسافة نحو ثمانية عشر ميلا لم يتم لهما ما قصدته فمن ثم جدد الامتياز الى بيت مستر جركى وهوف من بيوت الانكليز ولكن يظن انه يتعذر عليه ايضا اتمامها

بلغنا من اخبار مصر ان ديوان الامور الخارجية انتقل الى مصر وان ناظره اصدر رقيما الى نواب الدول بان الحكومة ابطلت ما كان معينا من القردة على اهل القاهرة والاسكندرية ودمياط وازميد واستبدلته برسم تسعة فى المئة على ما يرد اليها من الماكولات وان عدد السفن التى مرت فى خليج السويس فى الشهر الماضى بلغ ستين سفينة منها ٤١ انكليزية و٥ فرنساوية و٥ نمساوية و٩ من اصناف مختلفه

وردت لنا رسالة من مصوع بتاريخ ٩ من جمادى الاخرة من جناب المساجد الارشد لا كى وسكى بك وهو الذى كان عينه الامير فاسا ليتوجه الى ندرة بالهدايا وبقى مقيما فى الاسكندرية والقاهرة على ما اوردناه فى احدى الجوائب وملخص ما قاله فيها ان الامير المومأ اليه قد بذل جهده بعد وفاة الملك تادروس فى ضم مملكة الحبش وتنظيم امورها اذ كانت عرضة لعدوان المعتدين وظلم الظالمين ولا سيما من حزب الامير قويزى الذى كان له

خصما مبينا وكان ابدا يتعدى على حقوق الامير فاسا فاقتضى الحال ان امير فاسا ارسل عساكر من اخيالة لمحاربة الامير المذكور فى الصحرا التى بين اقسوم وجبل سامير الجارى من تحته نهر نكاره فاستمر القتال بين الفريقين عدة ايام الى ان ظفر الامير فاسا بخصمه واستولى على كل ما كان عنده من المهمات الحربية ودخلت رعيته فى طاعة الامير فال وامير باذل الان غاية وسعه واجتهاده فى تاسيس العدل بين الاهالى الذى هو اساس كل نجاح وقد ارسلنا الى سائر المشايخ واعيان البلاد بان يساعدونا على هذا العمل المبرور ويكونوا معنا يدا واحدة وعن قريب يلقب الامير المشار اليه بسلطان الحبش كما كان تادرس الا ان تاسيس ملكه يكون على مراعاة حقوق الرعية واحترام الاجانب والمرجو من فضلكم ان تنوهوا فى الجوائب بمزيد تمنياتى لمكارم الامير الجيل والمتبر الاصيل سيدى خديوى مصر المعظم فانه اكرمنى وانزلنى فى خانة المسافرين بمصر وصنع معى من المعروف مالم يصنعه احد قط كما انى اشكر رجال دولته الكرام واذكر على الدوام كل ما رأيته من تقدم مصر وعمرانها حتى صار اهلها على هذه الحال من الغبطة والرفاهيه اه

ثم ان البك يحسن التكلم باللغة الانكليزية وله فى التمدن خواطر سنيه فللمامول ان ماراه بمصر من اسباب العمران يساعده على ان يصنع اميره باجراء ذلك فى بلاد الحبشه

ذكر فى الوقائع المصرية انه طبع فى الورق الشاتى بالمطبعة الكبرى العامرة الخديوية على ذمة حضرة الاجل الامثل الشيخ سعيد الشماخى وكيل حكومة تونس بالديار المصريه خمسمائة نسخة كل مجلدان من حواشى التور العدوى على شرح أبى الحسن على رسالة أبى زيد القيروانى التى سارت سيرة شهرتها فى المشارق والمغارب وعم انتفع بها القاصى والدانى فلا حاجة الى التنبيه على فضلها وفضل أصلها بكثرة الفواصل لان ذلك كما لا يخفى من تحصيل الحاصل واطراء الممدوح من المعلوم انه نقص فيه مذموم وبالجملة فقد اشتهرت بركتها وعم نفعها وزان حسنها اليوم طبعها وهى تطلب من وكيل جناب ذلك الشيخ الشيخ قاسم الكباوى بسوق الفحامين بثمن قدره بتو من الذهب مع الرفق فيه رجاء نفع الطالبين وعنده من قبل كتاب نفح الطيب وتاريخ أبى الفداء كل اربعة أجزاء سويه بباع أولهما بمأتين وخمسين قرشا وثانيهما بسبعة وتسعين وعشرين نصفا مير به وكذا الاصول فى المعانى والبيان والبديع بستين قرشا فليعلم ذلك لدى الجميع

ذكر فى الزورا مانصه نظرا للخبر الذى سمعناه اثناء طبع جريدتنا انه قد وقعت محاربة بين عبدالله الفيصل وبين اخيه سعود الفيصل وان عبد الله قد قتل وان سعود قد جرح جرحا مثخنا فى درجة عدم الرجاء هذا وان كانت هذه الاخبار من قبيل الحوادث وانها قد شاعت فى اطراف بندر بوشير لكن لما كنا الى الان ماوقفنا على صحتها وتفصيلاتها ولاعلمنا بصحتها وعدمه فبعد هذا كلما ناخذه من التفصيلات فاننا نوعد بدرجه فى جريدتنا

ذكر فى وادى النيل مانصه من مذ بعض أيام من هذه الايام الحاضره تمت عمارة مدخنة آلة البخار لمعدة لتوزيع المياه بمدينة مصر القاهره وارتفعت فى الهواء نحو السماء كأنها مئذنة عظيمه او منارة طويلة مستقيمه وقد نشر باعلاها بالديرتان فرانساوية ومصريه اشعارا بماحصل لتمام هذه العمارة العصريه من زيادة الفرح والسرور به

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ١٦ ﴾ الشيخ الذى ينتخب لرياسة أحد المجلسين يعين بمعرفته لوظيفة شياخته من ينوب عنه فيها حتى ينتهى دوره فى الرياسة

﴿ بند ١٧ ﴾ اذا غاب أحد الاعضاء لعذر معلوم للمجلس فالمجلس يعين النائب عنه مدة غيابه وأما الرئيس لايغيب الا باطلاع مجلس دعاوى المركز واذنه وعند غيابه يعين نائبه واذا صادف غيابه بغير اذن مجلس دعاوى المركز فاربابه المجلس رياسته لهم ان يعينوا النايب عنه ايضا فى وقته ويخطروا مجلس دعاوى المركز

﴿ بند ١٨ ﴾ اذا استعفى أحد الاعضاء من أحد المجلسين فيكتب منه الى الرئيس ويشرح عليه من الرئيس الى مجلس الدعاوى المركزية بالاستئذان وبصدور الاذن باجابة التماسه يعين النايب عنه لنهاية دوره وأما اذا استعفى أحد الرؤساء فيكتب منه الى مجلس الدعاوى المركزية ومتى صدر منه الاذن باجابته يعين النايب عنه لنهاية دوره ويعطى عن كل من ذلك علم خبر الى المديرية

﴿ بند ١٩ ﴾ من يصير انتخابه رئيس أو أعضا اونايب وبعد الانتخاب يحصل له افلاس ويحصل منه جناية تصدر عنها مضبطة حكم بارساله الى الديوان أو بالطرد من وظيفته فيكون داخل تحت حكم من يحرم من الانتخاب على موجب البند الرابع ويعين بدله النايب عنه حسب اللايحة

﴿ القسم الثانى فى وظايف مجلس ادارة المشيخه ﴾

﴿ بند ٢٠ ﴾ أمور الادارة التى هى الاصل فى وظايف مشيخة البلاد وحدودها يؤديها كل شيخ حصة تحت ملاحظة هذا المجلس ما عدا رؤية الدعاوى تكون مخصوصة بمجلس دعاوى البلد

﴿ بند ٢١ ﴾ مجلس ادارة المشيخة يلزمه ملاحظة انتظام الاضرحة وعمارية المساجد التى بالناحية وما يكون فيها من سائر المعابد والآثار القديمة والمكاتب

﴿ بند ٢٢ ﴾ مجلس ادارة المشيخة يلزمه ملاحظة قيد المولودين والمتوفيين ومعلومية بيان الاهالى وسكان البلد بيت بيت وقيد من يستجد توطنه فيها وتنزيل من ينتقل منها وعليه أيضا ملاحظة عملية الجدرى وسائر المواد الصحية التى تخص الناحية حسب التعليمات التى تصدر من مجلس الصحة

﴿ بند ٢٣ ﴾ ما تقتضيه التنظيمات الهندسية وتصدر به التنبيهات عنها يكون اجراؤها بمباشرة مجلس المشيخة

﴿ بند ٢٤ ﴾ فى وقت زيادة النيل ولزوم تدارك تقوية جسور البحر أو سد مقاطع وأمثال ذلك مما يقتضى الاهتمام به فتصير المعاونة فيه من المجلس مع باقى المشايخ واهالى الناحية

﴿ بند ٢٥ ﴾ نجاز الاشغال العمومية بالناحية يكون تحت مباشرة مجلس ادارة المشيخة

﴿ بند ٢٦ ﴾ يترتب على ذلك المجلس تقديم كشوفة لمجلس تفتيش الزراعة عن بيان المزروعات الشتوية والصيفية والنيلية عن كل موسم كشف بمقدار المنزرع بالفدن والصنف ليعلم منه ترقى الزراعة وكذا يتقدم منه للمديرية اخطارات كل خمسة عشر يوم عما ينظر من امور ازى والزراعة ومواد الصحة وسائر الاحوال المتعلقة بالاشغال العمومية والامور المهمة وكل كشف أو بيان أو استوضاحات تطلبها المديرية من مجلس المشيخة عن سائر أشغال الادارة التى تخص البلد فيجب على المجلس اجابة المديرية عنه فى وقته

﴿ بند ٢٧ ﴾ اذا راى مجلس ادارة المشيخة اقتضاء اعمال واستجداد مسقة أو ترعة أو قنطره ونحو ذلك من العمليات التى يقتضيها الرى والصرف واصلاح الاطيان والمزروعات بالناحية فيكتب منه عنها لمجلس تفتيش الزراعة لينظر به ما يقتضى لذلك حسب أصوله ويعطى حالا اخطار للديوية من مجلس ادارة المشيخة

﴿ بند ٢٨ ﴾ مجلس ادارة المشيخة يلزمه مباشرة تحصيل الاموال حسب أقساطها فى أوقاته بكيفية ان شيخ كل حصة ملزوم بتحصيل ما يخص شياخته فى أوقاته وتوريده عن يد أربابه الى صراف البلد والصراف يقيم فى محل مركز المجلس وعلى المجلس ان يلاحظ ويهتم فى تحصيل القسط بمقتضى ما يرد له به كشوفه من المديرية بالمستحق تحصيله الواضح بيانه بدفتر المفردات عند الصراف واذا تراءى الى المجلس قصور من شيخ أى حصة فى تحصيل ما يخص شياخته من القسط فعليه ان يحثه وان لزم للشيخ مساعدة فى ارسال أحد من اتباع المجلس لتسهيل التحصيل ممن يكون متأخر فتصير مساعدته من المجلس

﴿ بند ٢٩ ﴾ كل ما تحصل عن يد صراف البلد بمجلس مجلس الشيخة يقيد اول باول بيومية وجريدة الصراف والورد فى وقته ويصير قطع حساب الصراف يومى بمعرفة المجلس وفى كل خمسة عشر يوما يرسل كشف من المجلس للديرية باصل المستحق تحصيله وما يكون تحصل من التقسيط والمديرية تراعى دواعى التحصيل من عدمه واذا تبين لها تأخير فى تحصيل المستحق على أى ناحية فحالا تجرى المكاتبة منها للمامورية ضبطية المراكز التى تترتب ومعرفتها يجرى تحصيل باقى التقسيط على حسب ما يرد لها من المديرية

﴿ بند ٣٠ ﴾ بعض البلاد فى زمن الرى والصرف يحدثوا فى السكك والجسور قطوعا صغيرة لاجل الرى منها أو تصريف المياه وفيهم من يعمل تسهيلات للمرور بوضع أخشاب على المقاطع التى تكون صادفت الطريق وبراغ مستحكمة والبعض يتركها ويعطل المرور فحل هذا يلزم ان مجلس ادارة المشيخة يلاحظه وعلى الدوام تكون الطرق سالكة بسهولة

﴿ بند ٣١ ﴾ مجلس ادارة المشيخة عليه ان يلاحظ عند اخراج أنفار العمليات طلوع الانفار بالدور بوجه المساواة ويكون لما قيد وبيان فى المجلس

﴿ بند ٣٢ ﴾ كل مصاريف تلزم لعموم البلد من تعمير وانشاء برنج عمومى للناحية أو قنطرة صغيرة لترعة البلد أو مشتركة بين بعض حيضان الناحية أو ماهيات غفرة الحدود وغفرة السكن أو تصليح طرق أو سائر المصاريف التى تكون لازمة للمنافع بالناحية أو جمع اعانة حسبة لله تعالى لبناء أو ترميم مساجد أو أضرحة أو مقابر أو معابد فى البلد بقدر ما يصير التبرع به ممن يتبرع بدفع شئ لذلك فيكون جمع وصرف هذه النقود بمعرفة مجلس مشيخة البلد ويصير حصره ببيان أصله وبيان صرفه فى دفتر مخصوص تحت يد صراف البلد للمعلومية والمراجعة عند الاقتضاء

﴿ بند ٣٣ ﴾ اذا كان مجلس ادارة المشيخة يطلب أحد المشايخ أو أحد الاهالى أو بعض الغفر فى اوقات اللزوم

ولم تحصل المبادرة منه بالتوجه الى المجلس وكان تاخيره بغير عذر شرعى فللمجلس ان يحرر عنه للمأمور ضبطية المركز والمأمور يطلبه ويرسله الى مجلس ادارة المشيخة وبعد تهو اللازم منه ومعلومية أسباب تأخيره يصير ارساله الى مجلس دعاوى البلد لاجل محاكمته على التأخير على حسب حدود مجلس الدعاوى

﴿ القسم الثالث فى وظائف مجلس دعاوى البلد ﴾

﴿ بند ٣٤ ﴾ مجلس الدعاوى له ان ينظر فى المواد المبينة أدناه وما يماثلها من الانواع العادية الجزوية التى ينتهى الامر فيها بتكدير المحقوق أو بالتعذير أو بالحبس لحد أربعة وعشرين ساعة أو بالجزاء النقدى بدل الحبس من خمسة غروش لحد خمسة وعشرين غرشا بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه كما فى بند ٤٠ وله أيضا ان ينظر فى المواد العادية التى يمكن فيها مصالحة الطرفين عدد

١ دعاوى الزراعة التى تقع بين متخاصمين فى فصل حدود غيط او رى أو شركة مواشى أو شركة زراعة على العادة المعتبرة بين الاهالى وبعضها أو اجرة حراث

١ دعوى من ينشكى من شيخ حصته اذا أراد أخذه فى العمليات زيادة عن دوره

١ السرقات التى لا تبلغ قيمتها خمسة وعشرين غرشا ديوانيا يكون السارق خلى السوابق

١ تطاول بعض أشخاص على بعض مما يكتفى فيه بالجزاآت التى تسوغ بهذا البند

١ مشاجرة خفيفة لم ينشأ عنها مضاربة بالآلات

٥

﴿ بند ٣٥ ﴾ الحقوق الاهلية المدنية التى فيما بين بعض الاهالى وبعضها فى البلد فقط هذه تنظر أولا فى مجلس دعاوى البلد سواء كانت عن مقدار قليل أو كثير ويكون نظرها ابتداء منى طريق المصالحة فاذا انتهت بالمصالحة بين الطرفين يصير اثبات وقيد ما انتهى فيها فى دفتر المجلس واذا لم يتوفق نهوها بالمصالحة وتنظر قانونا فاكانت الدعوى فيه من خمسمائة غرش وأقل ينظرها مجلس دعاوى البلد ويحكم فيها وما زادت الدعوى فيه عن خمسمائة غرش ترسل بمذاكرة الى مجلس دعاوى المركز مع المتداعين لتنظر به قانونا حيث لم تنتهى صلحا

﴿ بند ٣٦ ﴾ من يكن من الاهالى له دين من الحقوق الاهلية المدنية على واحد من أهالى بلد ثانية فالمدعى يتوجه الى مجلس دعاوى البلد الموجود فيها المدعى عليه وماعدا الحقوق من سائر الدعاوى تنظر فى محل واقعتها

﴿ بند ٣٧ ﴾ من يكن عليه دعوى وتصادف وجوده فى بلد غير محل الواقعة فاذا كان يمكن تهو قضيته فى مجلس دعاوى البلد التى وجد فيها المدعى عليه فتنظر به والا فيصير ارساله الى محل الواقعة بواسطة ضبطية المركز

﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

أخبار الحوادث الخارجية

زعم بعضهم ان غاية اجتماع قيصر جرمانيا بقيصر اوسترية فى غاستين انما هى التوسط فى ابرام المصالحة بين اوسترية والروسية حتى تكون هذه الدول الثلاث يدا واحدة وان جواب الروسية عن ذلك منتظر فان قيصر جرمانيا قد ابلغ القيصر الكسندر الاصول التى تبنى عليها هذه المصالحة فاذا صح ذلك صح لنا ان نستنتج ان الروسية هى التى رغبت فى المصالحة واتخذت قيصر جرمانيا وسيلة الى ذلك لادراك ما ربها فليعلم هذا من له اذن واعيه

ذكر فى اخبار رومية ان جماعة حشدت الى ديوان الضبطية وطلبت اخراج واحد من المحبوسين فمنعهم الضبطية فنشب القتال بين الفريقين فقتل واحد وجرح اثنان ولهذا كان من عزم الحكومة ان تزيد فى عدد الضبطية

رجل فى امريكا عاش ١٣٤ سنة وكان من طبعه حب الحرث والغرس وشرب الدخان

ذكر ان المروسية خمسين سفينة مدرعة وانها حصنت مدخل بحر ازوف تحصينا بذلت فيه اقصى جهدها وطاقتها

ذكر ان الدوك دو غرامون الذى كان ناظرا الخارجية مدة الامبراطور نابوليون مقيم الآن فى شامبرى وان الجنرال باذين حضر الى فرساى واجتمع بمسيو تيار وكذا الجنرال دوفابى وان الجنرال لويف فى ليون فبق علينا ان نترقب قدوم موسيو اميل او ليفيه وجناب العزيز بنديق فان العدد لا يتم بدونهما

ذكر ان المجلس العسكرى الذى انعقد للنظر فى احوال زعماآء الكومون قد حكم على فرى واوليه بالقتل وعلى اسى وريجير وشماميى وبيلورى وباسكال وغروست وفردور وفرات بالنفى من البلاد وبجسهم فى قلعة وعلى جورد ورستول بالنفى فقط وعلى كوريت بحبس ستة اشهر وباداآء خمسمائة فرنك وعلى كليمنت بحبس ثلثة اشهر وعلى ديكاب وبارنت بالاطلاق وزعم الفلسواس ان باسكال وغروست واسى وفردور وشامبى وبيجير وفرات ينفون الى الجزائر وقد اعترض بعض كتاب الجرنالات من الفرنسيس على الحكم بقتل لوليه لان غيره كان اعظم ذنبا منه ولم يحكم عليهم الا بالحبس او النفى وكذلك انكروا الحكم بقتل ثلاث نساآء بناآء على انهن كن مامورات لا آمرات

ذكر ان كستاف تريدون احد اعضاآء الكومون توفى فى هذه الايام فى بروكسل عن تركة بلغت مليونا ومائتى الف فرنك واوصى قبل مماته بان تكون ملكا للانترناسيونال

روى عن الكولونل روستو السويس الذى كان فى خدمة عسكر جرمانيا مدة محاربة الجرمانيين والفرنسيس انه قال ان اخص الاسباب التى اعانت الجرمانيين على قهر الفرنسيس انما كان كثرة العدد والعدد فان جرمانيا جردت للقتال ٥١٨٫٠٠٠ مقاتل مع ١٫٥٠٦ مدافع ولم يكن لفرنسا فى مقابلتهم سوى ٢٨٥٫٠٠٠ مقاتل و ٩٨٤ مدفعا وماعدا ذلك فقد كان لجرمانيا من العساكر المستبقاة ١٦١٫٠٠٠ ولم يكن لفرنسا من هذا الصنف سوى ٩١٫٠٠٠ وكان لجرمانيا ايضا من العساكر المحافظين ١٨٧٫٠٠٠ ولم يكن لفرنسا ما يكافئ هذا المقدار فعلى هذا فلم يكن لفرنسا من القوة الا قدر نصف ما كان لجرمانيا وهذه القلة فى عساكر فرنسا قد لحظت فى جميع الوقائع فان عساكر جرمانيا المقاتلة فى واقعة ويسمبورغ كانوا عشرين طابورا وهو زهاآء عشرين الفا ولم تكن عساكر فرنسا التى كانت تحت امرة دواى تنيف على ثمانية آلاف على ان الجرمانيين ادركوهم على غرة ومع ذلك فان الفرنسيس قاتلوا ثلث ساعات ولم يفقد لهم سوى مدفع واحد ثم جرت واقعة اخرى بعد يومين فى ورث بين الجرمانيين وعسكر الدوك مكماهون فكان عدد الجرمانيين خمسة وسبعين الفا وعدد الفرنسيس خمسة وثلاثين الفا اما الواقعة التى جرت فى فيونفيل فى السادس عشر من اغوسطوس فكان الجيشان فيها متكافئين فكان كل منهما نحو ثمانين الفا ثم بعد يومين جرت واقعة اخرى فى غرافلوط فكانت عساكر الجرمانيين مائتى الف وكان معهم ٧٢٠ مدفعا وكانت عساكر فرنسا نصف هذا المقدار ومعهم ٤٥٠ مدفعا

قال فى البال مال اذا كان ما ياتينا من اخبار امريكا صحيحا تعين علينا ان نكون على حذر من البحث عن وجود الارواح فقد روى هذه المرة ان قسيسا فى تلك البلاد يقال له مستر ثرسطون كان يلقى خطابا على الناس بهذا المعنى واذا بطوق من حديد احاط بعنقه فلم يمكن لاحد من الحاضرين ان يفكه واعجب من ذلك ان هذا الطوق شفاه من دملة كانت ناتئة فى عنقه فكان بعد ذلك يطوق بين الناس ويبرهن على وجود الارواح والطوق فى عنقه قال الا ان من كان سليما معافى لايرضى بان يرى فى احد اعضائه علامة العبودية

﴿ الروسية وجرمانيا ﴾

ذكر فى كازتة الموسكو ان جرمانيا شارعة الآن فى تاييد قوتها البحرية بان انشأت مرسيين فى ولهلمشافن وكيل ومتى تم الخليج المراد اجراآؤه بين هذين المرسيين تمكنت حالا من وصل سفنها فى الشمال بسفنها التى فى البلطيق فتدفع قوتها الى احد هذين البحرين وهناك مزية اخرى لها وهى انها لا تحتاج الى مراكب حربية لمحافظة فرضها نحو كونيغبورغ وستيين ورستوق ولوبيك وهامبورغ وبرمين فان موقعها الجغرافى مع قليل من المدافع كاف فى وقايتها بخلاف الروسية فان قاعدتها اعنى بطرسبورغ معرضة لهجوم العدو فانها بنيت على عجلة احوجت الى اهمال ما يلزمها من التحصين وقد جعلت قريبة من البحر معرضة لخطره مع انه لم يكن مانع يمنع من بنائها على شط نيفا الاترى ان البحر طما عليها فى سنة ١٨٢٤ حين لم تكن كسيرة كما هى الآن فبلغت الخسارة من ذلك مائة مليون من الروبل وزد على ذلك عدم تحصنها وكونها معرضة لهجوم العدو فتحوج الدولة الى ان يكون لها سفن كثيرة فى البلطيق لاجل وقايتها فقط والمصروف على هذه السفن لا ينقص عن ستة عشر مليونا ومع ذلك فلا يحصل بها الكفاية اذ لا تقدر على مغالبة سفن العدو اذا كانت من الطبقة الاولى فى المتانة والبراعة فمن ثم يجب على الدولة ان تحصن قرونستاد قدر ما امكن فان ما فيها من التحصين هو من الطرز القديم الذى لا يغنى شيا فى التوقى من المدافع المستعملة فى هذا العصر وان تبنى سورا حصينا جهة الجنوب من بطرسبورغ ويكون طوله خمسة فراسخ

من الحكايات المضحكة ما ذكره صاحب الايكو من ان رجلا ارلانديا دخل بيت الخلاء فى احدى طرق لندرة وكان عليه ثياب رثة فمزقها قطعة قطعة وداسها برجليه ثم جعل يصرخ باعلى صوته مستدعيا احد الضابطية فجاء ضابطى فقال له اما ان تعطينى ثيابا جديدة واما ان اخرج فى الطريق عريانا كما ترانى فاضطر الضابطى الى ان اتاه بالثياب لكنه اخذه الى المحكمة فحكم عليه الحاكم باداآء عشرين شلينا والا فبحبس اربعة عشر يوما فقال ان هذه اول اساآة جرت منى فقال له الحاكم اذا مررت على هذا فعاسى ان تكون الثانية

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من مونيش فى ٢٥ سبتمبر ﴾ قدم عشرون الفا من الكاثوليكيين المتكرين لعصمة البابا تقريرا الى مجلس الشورى يطلبون فيه ابطال طريقة الجزويت (اليسوعيين)

﴿ من بكرش فى ٢٥ ﴾ رسم باجراآء عشرة ايام كرنتينة على كل سفينة ترد من البلاد العثمانية الى الرومانيا

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ قد نزع السلاح من الغارد ناسيونال فى ليون وصانت اتين ونيم من دون مانع

﴿ من بطرسبورغ فى ٢٥ ﴾ تبين من تقرير ناظر المالية ان مالية الدولة على احسن حال

﴿ من بروكسل فى ٢٢ ﴾ ذكر ان فى عزم الدولة ان تطرد الغرباآء من بلادها لتسلم من الانترنا سيونال

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

بابيض وضاح كان قميصه * يزر على الشيخين زيد وحاتم

افترى البحترى ما سمع بذكر زيد الخيل ولا حاتم الطآى المذين يفتخر بهما اليمن كلها فيشبه ممدوحه بهما الا من بيت ابى تمام ومن ذلك قول ابى تمام

لعمرك ما كانوا ثلاثة اخوة * ولكنهم كانوا ثلاث قبائل

وقول البحترى

كانوا ثلاثة ابحر افضى بهم * ولبح المنون الى ثلاثة اقبر

فجعلهم ابو تمام ثلاث قبايل وجعلهم البحترى ثلاثة ابحر فليس ههنا اتفاق الا فى ذكر ثلاثة ومن ذلك قول ابى تمام

كتابا من الالوان ابيض ناصع * واجمر قانى واصفر فاقع

وقول البحترى

من واضح يقق واصفر فاقع * ومضرج جسد واجمر قانى

افترى البحترى لم يكن ليهتدى الى اصفر فاقع واحمر قانى لولا بيت ابى تمام ومن ذلك قول ابى تمام

لولا منايا شدة القربى لغادركم * فريسة المرهفين السيف والقلم

وقول البحترى

زنت الخلافة اشرافا وقد حيطت * وذدت عن حقها بالسيف والقلم

وكذلك ايضا لم يكن البحترى يهتدى الى الجمع بين السيف والقلم لولم يجمعهما ابوتمام ومن ذلك قول ابى تمام

ابى لى نجر الغوث ان ارأم التى * اسب بها والنجر يشبهه النجر

وقول البحترى

سيد نجر المعالى نجره * يملك الجود عليه ما ملك

وقد كان ينبغى لابى الضيا ان لايخرج مثل هذا فى السرق ولايفضح نفسه ومن ذلك قول ابى تمام

متوطئوا عقبيك فى طلب العلى * والمجد ثمة تستوى الاقدام

وقول البحترى

حزت العلى سبقا وصلى ثانيا * ثم استوت من بعده الاقدام

ومثله قول ابى تمام

فى غداة مهضومة كان فيها * ناضر الروض للسحاب نديما

ومايجهل مثل هذا مسترقا الا من لا معرفة له بمجلى المعانى فضلا عن خفيها ومن ذلك قول ابى تمام يصف الفرس

من نجل كل تليدة اعراقه * طرف مع فى السوابق مخول

وقول البحترى

وافى المضلوع يشد عقد حزامه * يوم اللقآء على مع مخول

وما فى مع مخول من الغرابة حتى يتلقنه البحترى من ابى تمام على كثرته على الالسن وقول الناس فى مدح الفرس كريم الاباآء والامهات وشريف الانساب

ومن ذلك قول ابى تمام

فاذرت جانا من دموع نظامها * على الخد الا أن طالعها السفر

وقول البحترى

جرى فى نحرها من مقلتيها * جمان يستهل على جمان

فالاتفاق ههنا انما هو فى لفظ جمان وقول ذلك نظامها على الخد وقول هذا جرى فى نحرها فلا يقتضى ان يكون احدهما ماخوذا من الآخر لان الدمع على الخد جريه والى النحر يصل وهذه حال لا يجهلها احد ممن وصف الدمع

ومن ذلك قول ابى تمام

وهل للفريض الغض اومن يحوكه * على احد الا عليك معول

وقول البحترى

وعليك سقياهم لنا اذ لم يكن * فى توبة الا عليك معول

فحظر على البحترى لفظة معول وحرمها عليه من اجل ان ابا تمام لفظ بها

ومن ذلك قول ابى تمام

واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة * من جاهه فكانها من ماله

وقول البحترى

خان جدى والرياح اللواتى * تجلب الغيث مثل جد الغيوم

فعنى ابى تمام مشترك بين الناس وليس مختزعا لانك ابدا تسمع قول القائل اذا بلغ حاجته بشفاعة ان يقول للشفيع ما اعتد هذه الا من الله ومنك فليس لابى تمام فيه شئ اكثر من ان عبر فيه بعبارة حسنة مكشوفة فالبحترى لم ياخذ المعنى منه لانه فى العادات موجود ولكنه احسن فى التمثيل واغرب وابدع

﴿ وهذا الان ما اخطا فيه البحترى من المعانى قال البحترى ﴾

ذنب كما سحب الردآء يذب عن * عرف وعرف كالقناع المسبل

هذا خطأ من الوصف لان ذنب الفرس اذا مس الارض كان عيبا فكيف اذا سحبه وانما الممدوح من الاذناب ما قرب من الارض ولم يمسها كما قال امرء القيس

يضاف فويق الارض ليس باعزل * فقال فويق الارض بقليل

وقد عيب على امرى القيس قوله

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر

وما ارى العيب لحق امرء القيس فى هذا لان العروس اذا كانت تسحب ذيلها وكان ذنب الفرس اذا مس الارض فهو عيب فليس ينكران يشبه الذنب به وان لم يبلغ ان يمس الارض لان الشئ انما يشبه بالشئ اذا قرب منه او دنا من معناه فاذا اشبهه فى اكثر احواله فقد صح التشبيه ولاق به ولان امرء القيس لم يقصد طول الذنب ان يشبهه بطول ذيل العروس فقط وانما اراد السبوغ والكثرة والكثافة الا تراه قال تسد به فرجها من دبر وقد يكون الذنب طويلا يكاد يمس الارض ولا يكون كثيفا بل يكون رقيقا تزر الشعر خفيفا فلا يسد فرج الفرس فلما قال تسد به فرجها علمنا انه اراد الكثافة والسبوغ مع الطول فانما اشبه الذنب الطويل ذيل العروس من هذه الجهة وكان فى الطول قريبا منه فالتشبيه صحيح وليس ذلك بموجب للعيب ولا ان يكون ذنب الفرس من اجل تشبيهه بالذيل مما يحكم على الشاعر ايضا انه قصد الى ان الفرس يسحبه على الارض وانما العيب فى قول البحترى ذنب كما سحب الردآء فاصح بان الفرس يسحب ذنبه ومثل قول امرء القيس قول خداش بن زهير

لها ذنب مثل ذيل الهدى * الى جؤجؤ أيد الزافر

الهدى العروس التى تهدى الى زوجها وأيد شديد والزافر الصدر لانها تزفر منه فانما اراد بذيل العروس طوله وسبوغه فشبه الذنب السابغ به وان لم يبلغ فى الطول الى ان يمس الارض ومما يصحح ذلك قولهم فرس ذيال اذا كان طويلا طويل الذنب فاذا كان قصيرا طويل الذنب قالوا ذائل وانما قالوا ذلك تشبيها للذنب بالذيل لاغير قال النابغة

بكل مذجج كالليث يحمو * الى اوصال ذيال رفن

رفن ورفل واحد وهو الطويل الذنب وقد استقصيت الاحتجاج لبيت امرء القيس فيما بينته من سهو ابى العباس عبد الله بن المعتز فيما ادعاه على امرء القيس من الغلط فى كتابه الذى جمع فيه سرقات الشعرآء وقال البحترى

هجرتنا يقظى وكادت على عا * داتها فى الصدود تهجر وسنى

وهذا عندى غلط لان خيالها يتمثل له فى كل احوالها يقظى كانت او وسنى والجيد قوله ارد دونك يقظانا وباذن لى عليك سكر الكرى ان جئت وسنانا فصحح المعنى واتى به على حقيقته وكذلك قوله

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ عدد ٥٤٧ ﴾ ﴿ صدورها فى يومى الاحد والاربعآء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الحادية عشره ﴾

﴿* ثمن الجوائب *﴾

سلفا	عن ستة ٦ اشهر	
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿* من قلم ادارة الجوائب *﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٦ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموفق ١١ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية قبرس الى حضرة سعادتلو عزيا باشا متصرف ودين سابقا

فى يوم الجمعة الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى حضرة بطريرك الروم الجديد لا بلاغ التهانى

ذكر ان حضرة دولتلو سرور باشا ناظر الخارجية كتب الى المونسنيور فرانشى الذى قدم وافدا من طرف حضرة البابا بخصوص مسألة الارمن الذين خرجوا عن طاعة البطريرك حسون بان الدولة العلية لا تريد فصل هذه القضية بمقتضى طلبه وحاصل الكلام ان الارمن مخيرون فى ان ينتخبوا عليهم بطركا من ثانآوا

جرت معاهدة بين الدولة العلية ودولة الروسية على انه لا يعطى من الآن فصاعدا امتياز لمد اسلاك التلغراف بين الممالك العثمانية والروسية الا بعد مشاورة الفريقين واتفاقهما

ذكر صاحب الستاندر نقلا عما كتبه اليه هورت باشا الانكليزى المقيم الآن بلندرة وهو من امرآء بحرية الدولة العلية ان الاساطيل العثمانية قادرة على مغالبة اساطيل الروسية فى بحر الاسود وفى اعتقاده انها تبقى دائما على هذه الصفة

صدر امر من مجلس الصحية باجرآء عشرة ايام كرنتينة على المراكب الواردة من الاستانة الى مراسى المملكة اذ لم يبق شبهة فى وجود هذا الدآء فى الاستانة وماحولها واكثر ما عرف به محلة قاسم باشا ولهذا جعل بينها وبين غيرها حاجز ويقال ان من يصاب بهذا الدآء هنا فى كل يوم يبلغ ستين

المظنون ان سفر حضرة دولتلو صبحى باشا الى سورية محل مامورية يكون بعد نحو عشرين يوما وقلت امدحه *

اتت سورية اليوم التهانى * تبشرها باسعاد وتحجج
فان وزيرها من اهل بيت * عريق المجد ذى كرم وصفح
بصير بالعواقب من بعيد * قريب المؤمل عفو سمح
لئن بك سآءها من قبل ظلم * واظلام فبشرها بصبح
فانشد اهلها داعين ارخ * جلاءنا الظلام هدى يصبحى

سنة ١٢٨٨

ذكر فى اليفنات هرالد نقلا عن رسالة من حلب ان حضرة دولتلو ثريا باشا والى ولاية حلب مذ قدم الى ذلك الطرف لم يزل باذلا جهده فى اصلاح امور الولاية وتحسين احوالها وكثيرا مايجول فى المدينة متكرا ويتفحص عن احوال اهلها فعظم شانه عند الاهلين وحببوا قلوبهم على محبته واستبشروا فى ايامه باخير والنجاح بعد مافا سوا من جهد الجاعة وتعطيل الاشغال ما كاد يحملهم على اليأس ومن حسن مساعيه هذه المرة انه انشأ بستانا كبيرا لتتنزه الناس فيه على ضفة نهر العوفيق قال وهذا من الزم الانشآء للصحة ولترويح النفوس وفى عزمه ايضا ان يجفف المواضع التى تركد فيها المياه عند الاسكندرونة مما يتولد عنه العفونات والحمى ويهمها من ان تكون مركزا حافلا للتجارة فى سوريه فلم يكن منها نفع الى الآن سوى فى كونها مرسى للسفن واذا كانت بيروت مع خطر مرساها هى المركز الاصلى فاذا تم هذا العمل ومهد منها طريق الى حلب كان فى ذلك حياة للتجارة والاعمال ووسيلة تقرب بعض البلدان من بعض ولقد طالما شكى اهل سورية بانهم يميلون الى مصر لما يرون بها من التقدم والعمران فلماذا لاتيسر لهم طرق العمران فى بلادهم حتى يميلوا الى الاستانة وهذا التيسير انما يكون بترخيص الولاة فى ان يجروا فى ولاياتهم مايرونه لزوما الا ان وزرآء الاستانة يريدون ان كل شئ يكون منوطا بهم ومتعلقا على ارادتهم فلا يشاركهم فى الفخر احد

وذكر ايضا نقلا عن رسالة اخرى بتاريخ الثامن من ايلول ان الاخبار عن عشيرة ثمر مختلفة فبعضهم يقول ان العساكر السلطانية انتصرت عليهم وقهرتهم ومزقت شملهم فلم يبق هناك من فتنة وبعضهم يقول ان هذه الفتنة اعظم مما وصل من اخبارها فان كثيرا من عشائر العرب الذين كان دابهم المعاداة والمشاحنة بعضهم مع بعض قد اتفقوا جميعا هذه المرة على مدافعة العساكر وان العساكر غير كفؤ لهم لانهم قليلون ولهذا صار من داب ثمر ان تنهب القرى وهى آمنة فاذا احسوا بالعساكر ولوا الفرار الى القفار فلا يصل اليهم هناك احد الا ان العساكر امدت باربعة آلاف وصلت فى هذه الايام من الاستانة الى الاسكندرونة فلا تلبث ان تتصل ببقية العساكر

وقال ايضا ان الكورنيه دريان اقام الحجة على عزل قسطاكى بك ووالى افندى وشفقت افندى من مجلس الاحكام العدليه اعتمادا على نص القانون المختص بهذا المجلس حيث صرح فيه بانه لايسوغ عزل اعضائه الا اذا كانوا هم يستعفون من تلقآء انفسهم او يثبت عليهم ذنب او يثقلون الى مراتب اعلى او لعل معاصرنا اعتمد فى هذه المحاجة على ماورد فى خط السلطان مذ قريب من لفظ العدالة فنخن نقر بان حرف القانون ولكن روح القانون وما تقتضيه السياسة فى جهة اخرى وان غلط الحكومة ليس فى عزل هولآء الثلثة بل فى تسببهم فى مناصب ليسوا باكفآء لها وان المرحوم عالى باشا قد وقع فى غلط بالنظر الى جعله اعضآء المجلس ليس ممن ينبغى عزلهم وتبديلهم الا ان راى الناس يستصوب ما فعله محمود باشا الصدر الاعظم من الغآء حرفية القانون فيما يؤول الى سائر الاعضآء فضلا عن الاشخاص الثلثة المذكورين واذا كان يجب على الحكومة ان تتمسك بحرف قوانينها فللكوريه دريان حينئذ مندوحة لان يقيم الحجة على كثير من الامور ابتدآء من التنظيمات عينها وسيكون لنا وقت للخوض فى معنى العدالة اذا وجدت وسيلة جديرة باجرآئها

وقال ايضا قد كتب الينا واحد من سكان غلطه بان رسم الكرنتينة التى عمل بها بالقرب من قواق من العبث المحض والشهد على ذلك مايأتى ببيانه وهو ان الغابور نمرة ٦ كان قد رسم عليه بالكرنتينة لسبب صار معلوما عند الناس فاخذ من كان فيه من البحرية وجعلوا فى محل مخصوص معد لمن ظن فيهم دآء الكوليره فلم تمض ساعات حتى مرض بعضهم بالاسهال وكانوا نحو اربعة فاخذوا من ذلك المحل وجعلوا فى الفضآء قريبا منه وجعل عليهم حرس يخفرونهم فنزل عليهم المطر طول الليل ولم يكن ما يقيهم منه سوى اقبيتهم فلما كان الصباح وافاهم الطبيب ووقف بعيدا عنهم وامرهم باخراج امتعتهم فاخرجوها فحكم من رؤيته لها بان المرض لم يزل ملازما لهم وباته لايسوغ لهم مزايلة مكانهم فعند ذلك ابتدرهم احدهم وهو امين السفينة بحجارة جعها من حوله فاستولت الدهشة على قلب الطبيب واعتقد ان معاملته فى المرة الثانية تكون اشكى فنزال من خاطره وهم الكوليرة فامر بثقلهم من الفضآء فنقلوا الى حجرة واحرقت ثيابهم * علم من اخبار ازمير انه ورد علم الى مجلس الصحية من الاستانة بان علة الكوليرة فشت فى الاستانة فينبغى اختبار السفن التى ترد الى ازمير من بحر الاستانة من قبل ان يؤذن لمن فيها فى الخروج الى البر فال وهذا التفتيش او الاختبار لايجدى نفعا اذ ليس بازمير مكان يحجب فيه من كان مصابا بالكوليرة او بغيرها من الامراض المعدية فاذا لزم نقل ركاب السفن الى مكان فما هو الا الفضآء وهناك يقاسون من الحر والجهد ما يدنى اليهم تلك العلة من مكان سحيق

﴿ فى سفن الدولة العلية والروسيه ﴾

قال بعضهم ان معاهدة سنة ١٨٥٦ قررت ان يكون البحر الاسود على الحيادة فلم يكن وقتئذ مع ايجاب هذا الاصل مجال للدولة العلية ولدولة الروسية ان تتفاضلا وتتجاريا فى القوة البحرية ولم يكن اقتضاء لذلك اذ هو فى نفس الامر باعث على تكليفهما مبالغ عظيمة وامورا شاقة وحيث ان اصل الحيادة قد نسخ صار من اللازم النظر فيما لكل منهما اى من الدولتين المشار اليهما من القوة البحرية من حيث البوارج والبواخر والبحرية والمدافع ونحو ذلك وصار من المهم لسائر الدول ان تنظر فى هذه القضية فان عملت ان سفن الدولة العلية كفؤ لمقاومة سفن الروسية تحقق عندها بقاء السلم فى اوربا مدة مديدة فلا يروج فى سوق الاراجيف خبر المسألة الشرقية وان ظهر من الدولة العلية الضعف والتراخى كان ذلك باعثا لدولة الروسية على استئناف تطاولها وتعاليها ولا يبعد ان هذه الحالة تريك الدول الاخرى فى الحرب ايضا محافظة على سلامة الممالك العثمانية فنقول ان سفن الدولة العلية رزئت فى حرب القريم رزءا عظيما وذلك فى واقعة سينوب وفى البحر الاسود وكان رزؤها فى البحر من عصف الرياح وعلى هذا فمعظم ماعندها الآن من السفن هو حادث وكان عندها قبل تلك الحوادث سبعون سفينة من كل شكل ونوع ثم شرعت فى الزيادة منها فجمع عندها فى سنة ٦٨ مائة وثلث وستون سفينة من ضمنها ثلث عشرة باخرة مدرعة ومائة وعشر بواخر غير مدرعة وبلغ عدد مافيها من المدافع ١٫٢٨٣ ومن تلك البواخر المدرعة ثمان كبيرة من صنف الغرقيطة كان انشاؤها فى انكلترة وكليد ونحس انشئت فى فرنسا وهى اصغر من تلك واكبر ما فيها عثمان غازى وعونى صلاح ومعينى ظفر وكان انشاء عثمان غازى فى سنة ٦٤ وهى اكبر من باخرة الانكليز المسماة هكطور فان طولها ٣٠٩ اقدام وعرضها ٥٦ قدما وحمولتها ٤٫٢٠٠ طن وقوتها ٩٠٠ حصان وبها عشرون مدفعا من عيار ٦٨ واربعة من عيار ١١٠ وكان مجموع مافى السفن العثمانية فى سنة ٦٩ من البحرية ٣٠٫٠٠٠ ومن العساكر ٤٫٠٠٠ وروساؤهم وروساء السفن من الاجانب خاصة اما قوة الروسية فى ذلك التاريخ اعنى فى سنة ٦٩ فكانت عبارة عن ٢٩٠ باخرة فيها من المدافع ٢٫٢٠٥ ولها ايضا من بوارج الريح ٢٩ فيها ٦٥ مدفعا وفيها جميعها من البحرية والعساكر ٦٠٫٢٦٠ ويضاف اليهم من الضباط ٣٫٧٩١ وهذا بيان مطابقة القوتين

الدولة العلية	الروسية
سفن مدرعه ١٣	٢٤
بواخر غيرها ٩٧	١٧٦
سفن الريح ٢٩	٠٥٣
مدافع ٢٫٢٨٣	٢٫٢٧٠
بحرية وعساكر ٣٤٫٠٠٠	٦٤٫٠٢١

ولكن ينبغى ان يتذكر ان للروسية سواحل كثيرة يجب عليها حمايتها كما انه يجب عليها وقاية تجارتها اكثر من الدولة العلية فاذا اعتبرت هذا لم تكن زيادة قوتها فى البحر موجبة لقلق الباب العالى فانه قادر على تجميع معظم سفنه فى البحر الاسود من دون عنت على ان الروسية يلزمها ان تبقى جانبا عظيما من سفنها فى البلطيق والقسبيان والباسيفيك ولكن ينبغى ان يعتبر ايضا ان نسخ معاهدة سنة ٥٦ افادت الروسية اكثر مما افادت الباب العالى فانها لما كانت جهة موارد الثروة معما فى وسعها من اخذ الاموال بالقرض لاعتبار مالتها كانت اقدر من الدولة العلية على تكثير سفنها وزيادة قوتها البحرية وليس استيلاء الدولة العلية على مدخل البحر الاسود مكافئا لما تستفيده الروسية من انشاء المراسى والمعامل فيه الا انا نقول فى مقابلة ذلك ان قوة الدولة العلية سواء كانت فى البر او البحر من شانها ان تجر اليها حليفا من انكلترة وفرنسا محافظة على ماتعهدتا به لها

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ٣٨ ﴾ مايحظره مجلس دعاوى البلد على موجب البنود السابقة ويستقر رأيه فيه يجرى تنفيذه فى وقته باطلاعه بمعرفة شيخ حصة المحكوم عليه ويجرى قيده بالدفتر المعد لكتابة المجلس يتوارثه ويختم فى الدفتر على كل مادة من الرئيس والاعضاء وفى كل خمسة عشر يوما يتحرر جدول مقتصر من ذلك الدفتر بالتوقيعات المذكورة ويرسل الى مجلس دعاوى المركز لاجل الاحاطة

﴿ بند ٣٩ ﴾ من يثبت له حق على أحد بحكم مجلس دعاوى البلد وأراد المحكوم له توسط الضبطية فى تنفيذ الحكم فتكتب له بوصله من مجلس دعاوى البلد ليتوجه بها الى مأمور ضبطية المركز أو وكيله لاجل انجاز ذلك

﴿ بند ٤٠ ﴾ صدور احكام المجلس على من يحكم عليه مجلس دعاوى البلد من المزارعين حسب حدوده المتقدمة فى بند ٣٤ اذا صادفت فى وقت تحضير أو وقت حصيدة أو درى أو يكون المحكوم عليه لاتساعده صحته الجسيمية على الحبس فى وقت صدور الحكم أو يكون له اعذار ضرورية بحيث لو حبس يترتب على حبسه عطل أو ضرر وما أشبه ذلك فيجوز للمجلس تبديل جزاء الحبس بالجزاء النقدى لحد خمسة وعشرين غرشا بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه ويتبدون ذلك فى الرأى الذى يعطى وما يتحصل من هذا يتقيد فى دفتر المجلس ويسلم الى صراف البلد ويتقيد عنده فى الدفتر المدون عنه فى بند ٣٢ تحت صرفه فى مصروفات مجلس دعاوى البلد

﴿ بند ٤١ ﴾ من يحكم عليه بمجلس دعاوى البلد ويرغب اعادة رؤية دعواه بمجلس دعاوى المركز بحيث انه بعد اعادة رؤية دعوته بمجلس دعاوى المركز لا يقبل منه طلب اعادة رؤية الدعوى بمجلس آخر فيجاب لذلك اذا لم تمض مدة خمسة عشر يوما من تاريخ تفهيمه بالحكم

﴿ بند ٤٢ ﴾ الدعاوى التى فوق حدود مجلس دعاوى البلد المبينة فى بند ٣٤ و ٣٥ وتكون درجتها زيادة مثل من يستحق الحبس أكثر من أربعة وعشرين ساعة أو سرقات تبلغ قيمتها من ٢٥ خمسة وعشرين غرشا فاكثر أو دعاوى الحقوق المدنية التى فيما بين الاهالى وبعضها ولم تئل بالمصالحة وتكون قيمتها زيادة عن خمسمائة غرش كما ذكر فى بند ٣٥ فترسل بمعرفة مجلس دعاوى البلد الى مجلس دعاوى المركز مع أصحاب الدعوى بمذاكرة عنها

﴿ بند ٤٣ ﴾ المواد المهمة كدعاوى القتل وقطاع الطريق والمضاربة الناشئ عنها جروح خطرة والحريق العمد أو قطع جسر بفعل فاعل والسرقات الجسيمة اذا وقع منها شئ فى حدود البلد داخل وخارج فعلى مجلس دعاوى البلد ان يرسل خبرا فى الحال الى مأمور ضبطية المركز ويهتم المجلس وباقى المشايخ بضبط الفاعل ومن يكون معينا له على ما فعله والتهوم وما يوجد من آلات الفعل بدون انتظار حضور مأمور الضبطية ومن يحضر ثم يجرى المجلس الفحصات الموصلة لمعرفة الحقيقة وعلى مامور الضبطية اشعار المديرية وسرعة اخبار مجلس دعاوى المركز بماورد له عن ذلك من مجلس دعاوى البلد فى وقته ثم يبادر المأمور أو وكيله بالقيام الى محل الواقعة هو ومن يتعين معه بمعرفة مجلس الدعاوى المركزية من أعضائه سواء كان عضوا واحدا أو اثنين بحسب أهمية الواقعة ويأخذوا معهم من يقتضى اليه الحال من حكيم أو نائب شرع أو مهندس وباتحاد مجلس دعاوى البلد معهم يجروا تتميم الاستكشافات والاستجوابات وشهود الحال بغير فوات وقت ويعمل محضر ويختم عليه من الجميع ويرسل مع المذاكرة بافادة من مأمور ضبطية المركز الى مجلس دعاوى المركز وبعد أن يتلى به المحضر ومذاكرة الاستجوابات التى جرت فى محل الواقعة اذا نظر له لزوم لاستيفاء شئ لا يترتب عليه تأخير فيجريه ويقدم أوراق الدعوى بغير حكم الى المديرية لترسل منها الى المجلس المحلى واذا حدثت واقعة من ذلك فى كفر أو بلد صغيرة تكون تابعة لمجلس دعاوى بلد كبيرة فعلى مشايخها الموجودين بها انهم حالا يعطوا خبرا عنها لمجلس البلد التابعين اليه

﴿ بند ٤٤ ﴾ المواد الجزئية الداخلة حدود مجلس دعاوى البلد فى بند ٣٤ اذا كان عند تسويتها به يوجد أن من يكون محقوقا فى مادة له سابقة وبعلاوة ماوقع منه على سوابقه يستوجب الحكم عليه بزيادة عن المرخص به لمجلس دعاوى البلد فحل ذلك ترسل قضيته لمجلس دعاوى المركزية

﴿ بند ٤٥ ﴾ اذا حصلت مشاجرة بين أشخاص فى البلد بنوع مضاربة بآلات أو أشياء خطرة ولم يحصل تشكى الى مجلس دعاوى البلد فى خصوصها فالمجلس المذكور لا ينتظر تقديم شكوى اليه بل يلزمه بمجال سماعه بها انه يهتم هو وباقى المشايخ والغفر فى تدارك منع ذلك وضبط المتعدى واجراء مقتضى ما تستلزمه الواقعة حسب المقرر فى البنود المشروحة قبله

﴿ بند ٤٦ ﴾ اذا كان مجلس دعاوى البلد يطلب أحد المشايخ أو أحد الاهالى أو بعض الغفر فى أوقات اللزوم ولم تحصل المبادرة منه بالتوجه الى المجلس وكان تأخيره بغير عذر شرعى فللمجلس أن يحرر عنه لمأمور ضبطية المركز والمأمور يطلبه ويرسله الى مجلس دعاوى البلد وبعد نهو اللازم منه ومعلومية أسباب تأخيره يصير ارساله الى مجلس الدعاوى المركزية لاجل محاكمته على التأخير

﴿ بند ٤٧ ﴾ اذا وقعت مشاجرة من أحد أهالى البلد فى بلد ثانية فتنظر الدعوى بمحل الواقعة بغير احالة على مجلس دعاوى بلده الاصلية

﴿ بند ٤٨ ﴾ اذا وقعت مشاجرة فى حدود بلدين بين أهلى من الناحيتين سواء كان فى امور ازرى والصرف أو لاى سبب من الاسباب فتنظر الدعوى فى مجلس البلد التى تكون هى محل الواقعة من أى البلدين

﴿ الفصل الثانى ﴾

﴿ فيما يتعلق بترتيب مجالس الدعاوى المركزية على كل كم بلد مجلس وهو منقسم الى قسمين ﴾

﴿ القسم الاول ﴾

﴿ فى بيان ترتيب المجلس وانتخاب اربابه ﴾

﴿ بند ١ ﴾ يترتب على كل كم بلد مجلس يسمى مجلس الدعاوى المركزية ويكون له رئيس موظف وأربعة أعضاء من أهالى الحكومة من المشايخ ومن عمد المزارعين الذين من أهالى بلاد دائرة المركز والرئيس يصير تعيينه من عمد وأعيان النواحى بالانتخاب من المستخدمين الآن بالاقاليم وممن يوجد فيهم لياقة من عمد الاهالى الذين لم يسبق لهم الاستخدام اوكان استخدم ورفت بحسب الاستغناء وصار تحت الاستخدام بحيث يكون الامتحان بمعرفة ذوات يصير تعيينهم من طرف المجلس الخصوصى أما الاعضاء يكون تعيينهم بالدور كل ستة اشهر ثم يجعل لهم نواب من أمثالهم فى كل دور حتى اذا غاب أحد الاعضاء فالنائب عنه يؤدى وظيفته ويجوز أن ينتخب فى هذا الانتخاب عضوا أو نوابا من يكن سبق استخدامه بالحكومة وله باحد نواحى المركز أطيان خراجة أوعشورية ولو لم يكن متوطنا بالناحية لكنه يكون حائز شروط الانتخاب

﴿ بند ٢ ﴾ يتعين محل لاقامة هذا المجلس باحد نواحى دائرة المركز بمراعية قرب المسافات ويكون تعيينه باتحاد مشايخ بلاد المركز مع المدير أو وكيله ويكون ذلك المحل فيه سعة واستعداد لاقامة ديوان ضبطية لدائرة المركز ومحكمة شرعية وواحد حكيم وواحد مهندس

﴿ بند ٣ ﴾ اعضاء هذا المجلس ونوابه يكونوا من أهالى الحكومة الذين هم من عمد المزارعين فى بلاد دائرة المركز ولهم فى تلك البلاد ملكية وأتربة ومشتغلين فيها بزراعة أو تجارة ويكونوا مع ذلك متوطنين فى بلادهم المذكورة لا أقل من خمس سنين ويدخل فى ذلك من يكن سبق استخدامه بالميرى حسب ما تصرح عنهم فى بند ١ وان الرئيس يكون ممن بلغ فى العمر ثلاثين سنة فاكثر والاعضاء والنواب من خمسة وعشرين سنة فما فوق ولا يكون وقع لاحد منهم افلاس ولم يعد افلاسه ما أفاد اعتباره ولا يكن فيهم من يكن معدودا فى زمرة العسكرية ولا من يكون حصلت منه جناية وصدر عنه مضبطة فى حقه بارساله الى الليمان أو بالطرد من وظيفته

﴿ بند ٤ ﴾ انتخاب أعضاء هذا المجلس ونوابه يجرى فى السنة مرة واحدة عن أعضائه ونوابه باعتبار كل دورستة أشهر ببيان أسماء أعضاء ونواب كل مدة ويكون الانتخاب بمعرفة رؤساء وأعضاء مجالس المشيخة ومجالس الدعاوى ببلاد دائرة المركز وبحضور المدير أو وكيله فى البلد التى تكون مركزا للمجلس ويكون الانتخاب قبل نهو السنة بشهرين ومن ينتهى دوره وتحصيل المئونية منه ويرام فى وقت الانتخاب لقابل الانتخاب فى دور آخر فلا مانع من ذلك

﴿ بند ٥ ﴾ الانتخاب على موجب ما فى بند ٣ وبند ٤ يقع فيه رأى عموم رؤسا وأعضاء مجالس المشيخة ودعاوى البلاد أو أكثرية الآراء واذا ظهر للمديرية وقوع انتخاب بوجه غرض أو ميل أو مجبورية مما يخل بالانتخاب فللمديرية أن تحول تحقيقه على المجلس المحلى

﴿ بند ٦ ﴾ بنهاية الانتخاب السنوى على موجب بند ٥ يعمل به جدول حال الانتخاب ببيان أسماء أرباب كل دور من أعضاء ونواب ويكتب ذلك الجدول فى نسختين ويختم عليهما ممن اجروا الانتخاب بمعرفتهم وبعد انتهائه على ذلك بالجمعية يجرى مراجعته بمعرفة المديرية فان وجد مستوفى على موجب بند ٣ وبالتطبيق الى بند ١١ من بنود مجالس المشيخة والدعاوى بالنواحى فيكتب عليه تصديق وترسل منه نسخة الى المجلس المحلى لتحفظ به والثانية تحفظ بالمديرية وبموجبها يتحرر اعلانات من المديرية الى كل من الاعضاء والنواب لمعلوميتهم قبول انتخاب كل منهم ومدة الدور أما ان وجد ضمن الانتخاب أحد من المنهى عن تعيينه بموجب ما فى بند ٣ فالمديرية لها أن تجرى الاصول فى انتخاب خلافه كالموضح فى بند ١٤ من بنود ترتيب مجلس ادارة المشيخة

بند ٧ ﴾ من ينتخب اعضاء بهذا المجلس ويكون عليه وظيفة شياخة فى بلده فبمعرفته يعين لوظيفة شياخته من ينوب عنه فيها حتى ينتهى دوره ويكتب به اشعار من الشيخ المذكور للمديرية

﴿ بند ٨ ﴾ اذا غاب أحد الاعضاء لعذر معلوم للمجلس بعد الاستئذان منه فالمجلس يعين النائب عنه مدة غيابه

﴿ بند ٩ ﴾ اذا استعفى أحد الاعضاء فيكتب منه الى الرئيس ومن الرئيس الى المديرية ومتى تصرح منها بقبول استعفائه يتعين النائب عنه لنهاية دوره

﴿ بند ١٠ ﴾ رئيس وأعضاء ونواب هذا المجلس اذا طرأ على أحدهم فى مدة تعيينه افلاس أوحصل منه جناية اوجبت الحكم عليه بجزاء اللیمان أو بالطرد من وظيفته فيكون داخلا فى حكم من يحرم من الانتخاب على موجب بند ٣

﴿ بند ١١ ﴾ الاربعة نواب الذين يتخصصون لاعضاء مجلس دعاوى المركز يتخصص منهم اثنان بالدور للاحظة اجراآت المكاتب الاهلية مع ملاحظة الاوقاف التى تكون بالنواحى على مقتضى الموضع بند ٢٤ الآتى بهذا

﴿ القسم الثانى فى وظائف وحدود هذا المجلس واجراآته ﴾

﴿ بند ١٢ ﴾ مجلس المركز له انه ينظر فى الدعاوى التى فوق حدود مجلس دعاوى البلد المبينة فى بند ٣٤ من وظايف مجالس دعاوى البلاد وما يماثلها من الدعاوى الواردة بند ١٦ بهذا التى تكون داخلة حدود مجلس المركز يجوز له الحكم فيها اما بالحبس لحد خمسة أيام او بالتجريم الذى هو الجزاء النقدى بدل الحبس لحد مائة غرش بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه وله أيضا ان ينظر فى المواد العادية التى يمكن فيها مصالحة الطرفين وان ما يكون من الدعاوى الذى فوق حدود هذا المجلس فيجرى فيها كما فى بند ١٦ و ١٧ الاتى ذكرهما بهذا

﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

أخبار الخارجية

يقال ان احد تجار الروسية المسمى غيلاس لودرمات فى لندرة عن تركة تساوى ثلاثة ملايين ليرة وقد اوصى بجانب عظيم منها لورثته والباقى فى وجوه البر والخير

يقال ان الغراندوق قسطنطين وغران دوك الروسية ولى العهد يأتيان عن قريب الى فرنسا ويجتمعان بموسيو تيار فى شربورغ

ذكر ان الروسية فى سنة ١٨٦٧ استولت على جنوب جزيرة تابعة لمملكة بايان واقرتها دولة بايان على ذلك لعلمها بانها غير قادرة على محاربتها والآن ذكر ان الروسية استولت على جميع اطراف الجزيرة وطولها من الشمال الى الجنوب ستمائة ميل وعرضها نحو ثمانين ميلا ودوقها ستمائة ميل وبها من السكان قليل جلهم صيادة سمك الا ان للجزيرة وقعا عند الروس لانها يتوصل منها الى منشورية والى نهر امور

ذكر ان البرنس نابوليون الف رسالة برأ فيها نفسه مما اتهم به من جهة الحرب فكان من جملة ما قاله انه لم يكن من جملة الذين كانوا يحضون على حرب بروسية وانه فى ١٩ اغوسطوس سنة ٧٠ ترك العساكر وسافر الى ايطاليا بامر الامبراطور حيث كان يطمع فى ان يجر كلا من ايطاليا واوسترايا الى الحرب وانه عرض على الامبراطور ان يكون اسيرا معه بعد واقعة سيدان لكن الامبراطور لم يرض بذلك

ذكر انه لما وردت سفن فرنسا الى سيثهد طلب امبرال الانكليز من ضباط بحرية الانكليز من يحسن التكلم باللغة الفرنساوية فلم يوجد منهم سوى واحد فقط

ذكر فى الافخر ناسيونال انه قد ظهر فى باريس كتاب مطبوع عنوانه يعيش الملك يفرق منه نسخ فى مواضع شتى حتى وصل الى ارباب المشورة وعلى غلافه رسم زنبق وهو اشارة الى كراهة الراية المثلثة الالوان وفى اول صفحته منه رسالة تقريظ من الكونت دوشامبور وفى الثانية تقريظ آخر من البابا وما احد الى الآن منع من بيعه فى الطريق غير ان الباعة لا يصرحون باسمه ولا يبعد انهم يصرحون به بعد قليل

ذكر ان كثيرا من الجمهوريين المغالين بفرنسا ارادوا ان يتخذوا اليوم الرابع من سبتمبر عيدا حافلا اذ تودى فيه بخلع الامبراطورية واتخاذ الحكومة الجمهورية الا ان حكومة فرساى لم ترض بذلك فارسلت تحذر ضباط البلاد من اقامة هذا العيد فكان ذلك باعثا على الشغب والاضطراب فى عدة بلدان

ذكر ان مرتب رئيس جمهورية امريكا فى السنة خمسة وعشرون الف ريال وهو عبارة عن خمسة آلاف ليرة انكليزية ولما علم الامريكانيون الآن ان جماعة الشورى بفرنسا فرضت لموسيو تيار مائة الف ريال اعنى عشرين الف ليرة راوا من المناسب ان يخصص هذا المقدار لمن يتولى رئاسة جمهوريتهم

ذكر فى جرنال نيو يورك انه قد حدثت زوابع وزلازل فى جزيرة صسان توماس فى ٢٢ من اغوسطوس فهدمت مئات عديدة من الديار ولم يسلم من ضررها دار وبلغ عدة من قتل بها وجرح ١٥٠ نفسا

ذكر فى جرنال مرسيلية نقلا عن رسالة من فرساى ان صاحب هذه الرسالة اطلع على رسالة من موسيو جول فافر الى لوليه الذى حكم عليه بالقتل وكان تاريخ الرسالة فى ١٨ مارس سنة ١٨٧١ ونصها يا صديق العزيزان ما اشرت به غير ممكن فنحن نبقى فى باريس ونستدعى الغارد ناسيونال ونرتجى انهم ياتون لمساعدتنا قال صاحب الجرنال وكان ذهاب جول فافر واصحابه الى فرساى فى ذلك اليوم فيكونون قد عملوا بموجب اشارة لوليه رئيس العصبة من الغارد ناسيونال فيالبت شعرى اى علاقة كانت بين جول فافر وبين صديقه العزيز لوليه فى الثامن عشر بعد ان استولى على المدافع فان جول فافر كان يومئذ ناظر الخارجية ولوليه كان رئيس العصاه (قلت موسو جول فافر انكر هذه الرسالة وقال انها من تزوير المتجنين عليه)

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من باريس فى ٢٧ سبتمبر ﴾ قد رضى البرنس بسمارك بتسلم نصف الملياردالرابع من غرامة الحرب مما اشترط اداؤه فى آخر السنة على ان تخلو اربعة اقاليم اخرى من عساكر الجرمانيين وقد استؤنفت المفاوضة بين سفير جرمانيا وموسيو تيار بخصوص كرك الساس واللورين

﴿ من بروكسل فى ٢٧ ﴾ قد اطلعت حكومة البلجيك على مكاتبة بين بعض الساس والامبراطور نابوليون ومنها علم القصد بكون الامبراطور يصير ملكا على البلجيك ولذا اضطربت خواطر الساس وظهر فى الانديندانس بلج تصديق لهذا الخبر ووعد بانه سينشر هذه المراسلة (قلت هذا الخبر هو من قبيل معاهدة الروسية وجرمانيا وهو كله كذب)

﴿ من وينى فى ٢٨ ﴾ الامتيازات التى منحت لبوهيميا عارض فيها الديمقراطيون من اهل هنكاريا فلهذا ارسلت الدولة مامورا مخصوصا الى پست لكن يقال ان موسيو ديك وحزبه ليسوا على راى هولاء المعارضين

﴿ من برلين فى ٢٧ ﴾ شاع ان دولة الروسية ارسلت الى دولة بروسية تستبشر منها عن نتيجة ملاقاة قيصرى جرمانيا واوسترنا

﴿ من مونيش فى ٢٨ ﴾ قد شرع الذين يتكرون عصمة البابا من الكاتوليكيين فى اقامة الفرائض الدينية فى كنيستين مخصوصتين بهم فى مونيش وعند اجتماع مجمع البروتستانت فى دارمستاد يطلبون من حكومه هس دارمستاد طرد اليسوعيين من البلاد

﴿ من فلورانسه فى ٢٨ ﴾ قد رسم باجراء الكرتنية على كل وارد من ازمير

﴿ من مدريد فى ٢٧ ﴾ سينتخب المخالفون السنيور ساغستا رئيسا على مجلس الشورى بدل السنيور ريفيرو منتخب الدولة

﴿ من بطرسبورغ فى ٢٨ ﴾ لم يكن المراد من استدعاء الريف الذى وقع قريبا سوى اختبار سرعة اجتماعهم حين تدعو الضرورة اليه ولهذا اعيدوا الى مواضعهم

﴿ من لندرة فى ٢٨ ﴾ قد رفع بنك انكلترة الاسقاط الى اربعة فى المائة واجتحت السيول بساحل كورنويل ولم تزل الملكة عليلة

﴿ من باريس فى ٢٨ ﴾ القرض الذى يطلبه المجلس البلدى فى باريس وهو اربعة عشر مليون ليرة انكليزية قد ارتاح اليه اصحاب الاموال فتعهدوا بما زاد علية اثنى عشر ضعفا وقد اخذ من بنك انكلترة مبلغ مليونى ليرة والمظنون انه يخصص لشراء مايلزم من الخطة اذا كانت غلال المملكة فى هذه السنة دون الكفاية

﴿ من برن قاعدة سويتزره فى ٢٧ ﴾ فى نهار امس اجتمع فى لانسين الجماعة الموسومة بجماعة الصلح وهم من الديمقراطيين يجتمعون فى كل سنة ويحاول بعضهم ان يبرىء كومون باريس فنشا عن ذلك شغب وهرج

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

اذا ما تباذلنا النفائس خلتنا * من الجد ايقاظا ونحن نيام

وقوله نعذب ايقاظا وننعم هجدا * جيد ايضا لانه حملها على ان حالها مع خياله اذا نامت كحاله مع خيالها اذا نام وان كل واحد منهما ينعم منفردا مع خيال صاحبه لانهما ينعمان معا فى حال واحدة اذا نام احدهما فراى خيال الآخر وانما اخذ معنى بيته الاول وعليه بنى اكثر اوصافه للخيال من قول قيس بن الخطيم

انى سربت وكنت غير سروب * وتقرب الاحلام غير قريب

ما تمنى يقظى فقد توتينه * فى النوم غير مصرد محسوب

وما اظن احدا سبق قيسا الى هذا المعنى فى وصف الخيال وهو حسن جدا ولكن فيه ايضا مقال لمعترض وذلك هو الذى اوقع البحترى فى الغلط لان قيسا قال ما تمنى يقظى فقد توتينه فى النوم فاراد ايضا انها توتيه نائمة وخيال المحبوب يقل فى حال نوم المحب ويقظته كما ذكرت وكان الاجود لو قال ما تمنى فى اليقظة فقد توتينه فى النوم اى ما تمنعينه فى يقظتى فقد توتينه فى حال نومى حتى يكون النوم واليقظة معا منسوبة اليه الا انه يتسع من التاويل لقيس ما لا يتسع للبحترى لان قيسا قال فقد توتينه فى النوم فقد يجوز ان يحمل على انه اراد ما تمنى يقظى وانا يقظان فقد توتينه فى نومى ولا يسوغ مثل هذا فى بيت البحترى لان البحترى قال وسنى ولم يقل فى الوسن وقال البحترى فى مدح المعتز بالله

لا العذل يردعه ولا التعنيف عن كرم يصده

وهذا عندى من اهجن ما مدح به خليفة وافبحه ومن ذا يعنف الخليفة اويصده ان هذا بالهجو اولى منه بالمدح وقال البحترى

تشق عليه الريح كل عشية * جيوب الغمام بين بكر وايم

وهذا ايضا غلط لانه ظن ان الايم هى الثيب وقد غلط فى مثله ابو تمام وذكرته فى اغاليطه وسهما فيه ايضا بعض كبار الفقهاء فظن البحترى ان الايم هى الثيب فجعلها فى البيت ضد البكر والايم هى التى لا زوج لها بكرا كانت اوثيبا قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم اراد جل ثناؤه المواتى لا ازواج لهن فالبكر والثيب جميعا داخلتان تحت الآية فتكون بكرا وتكون ثيبا وتكون بكرا ومعنسا وكعابا الا ان لفظة ايم لا تزول عن شى من هذه الاوصاف وليست عبارة الا عن التى لا زوج لها لاغير وقد شرحت هذا المعنى شرحا شافيا فى غلط ابى تمام

وقال البحترى

شرطى الانصاف ان قبل اشترط * وصديق من اذا قال قسط

وكان يجب ان يقول اقسط اى عدل وقسط بغير الف معناه جار قال الله تبارك وتعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال ان الله يحب المقسطين

وقال البحترى

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعها من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

الكتب الاتيه يسئل عنها القراءخانه الشرقيه فى ديوان بولى

٠٠٥ عملة صاغ
١٨٠ احياء علوم الدين للغزالى
١٠٠ السيره النبويه للسيد احمد دحلان
٠٦٠ كشف المخبا عن فنون اوربا لمحرر الجوائب
٠٣٠ الروض الازهر فى تاريخ بطرس الاكبر
٠٣٠ حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
٠٢٠ حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٨ واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٢٠ ديوان المتنبى
٠١٥ فقه اللغه للثعالبى
٠١٥ تاريخ الفلاسفة
٠١٥ حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٠ سياحة الهند
٠١٠ سياحة امريكا
٠٠٥ فتح الرحمن فى فضايل شهر رمضان

الكتب الاتيه يسئل عنها القراءخانه الشرقيه فى امام تربة المرحوم رشيد باشا فى جسور سلطان بايزيد وهى الان فى ملك يوسف اغا موزع الجوائب سابقا

٠٠٥ عملة صاغ
١٨٠ احياء علوم الدين للغزالى
٢٨٠ حاشية الطحطاوى على الدر المختار
٠٤٥ الاتقان فى تفسير القران للسيوطى
٠٣٠ حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
١٠٠ السيرة النبوية للسيد احمد دحلان
٠٢٠ حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٥ حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٥ فقه اللغه للثعالبى ١٢ ديوان امرالقيس
٠٠٥ فتح الرحمن فى فضايل شهر رمضان
٠١٠ سياحة الهند ١٠ سياحة امريكا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك :

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ١٩ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٤ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

انا نستعظم مساعى الجمعية التى شرعت فى انشاء سكة الحديد من عند يدى قله الى الروم ايلى لغاية ان تكون متصلة بسكة اوسترا فيكون السفر من الاستانة العلية الى وياته على خط مستقيم فيستريح المسافرون من سفر البحر الاسود ولاسيما ان هذا البحر ونهر الطونة يجمدان فى كل سنة شهرين اوثلثة فلا يمكن للسفن ان تسير فيهما ولاسيما ايضا ان الرتل الذى يجرى من وارنه الى روستجق ليس من الارتال الحسنة التى تكسب المسافر راحة وصحة فان اصحابه من الانكليز ومن عادة هذا الجيل انه اذا انشأ سكة حديد او باخرة يرسم اركاب فلا يقصد بها سوى كسب المال ومجرد ترويج الاعمال دون راحة المسافرين وارضائهم خلافا لجمعيات جرمانيا وفرنسا ولعمرى ان المحل الثانى فى ارتال جرمانيا خير من المحل الاول فى ارتال الانكليز مع قلة الاجرة وحسن المواقف التى ينال المسافر فيها من المآكول والمشروب ما شاء فان هذه المواقف من مواقف الانكليز ما بين وارنه وروستجق حيث لا يوجد فيها الا بشق الانفس كما انا نستعظم مساعى الجمعية التى انشأت فى الاستانة العلية كروسات التراموى ولاباس هنا فى وصف هذه الكروسات على وجه مختصر فنقول ان اول من اخترع هذه الطريقة الحسنة الاميريكانيون ثم اقتدى بهم الانكليز وغيرهم من امم اوربا هذا هو المشهور الا ان لفظة التزام اطلقها الانكليز فى الاصل على عجلة ينقل عليها الفحم فى بعض جهات انكلترة ولاسيما فى نيوكاستل ومعنى اللفظة وى الطريق وعلى هذا فتكون هذه الطريقة من مخترعات الانكليز ومهما يكن من هذا الخلاف فان التراموى قضبان من الحديد ممدودة فى شوارع المدينة تجرى عليها الحوافل جريا سهلا سريعا ولهذا لم تكن تحتاج الى خيل كثيرة لجرها فاذا كانت حافلة تسع خمسة عشر نفسا بل عشرين كفى لجرها فرسان خلافا للحوافل التى تجرى على غير قضبان الحديد فان حافلة منها اذا اقلت عشرين نفسا احوجت الى اربعة افراس اوخمسة فزيادة الكلفة فى تمهيد الطرق ومد قضبان الحديد فيها تنقص من عدد الخيل وهذه الطريقة من اعظم ما اخترع فى هذه السنين فان المسافر فى التراموى يكون كانه قاعد فى حجرته فلا يمسه ادنى تعب وقد اتخذت منها الجمعية المذكورة فى غلطه نحو ثمانى حوافل وفى عزمها ان توصلها الى خمسين لان عدة طرق من طرق استانبول قد هيئت لاجراء الحوافل والظاهر ان هذا الاجراء موقوف على اتمام الجسر الجديد الا انا لا نرى سببا سديدا لتوقفه على الجسر فان الحوافل اذا جرت فى هذه الطرق التى اعدت لها لم تعدم ان تلقى كثيرا من الركاب فان جميع الناس قد شعروا بمنافعها كما شعروا بمنافع البواخر ولذا ترى حوافل غلطه ابدا مشحونة بالركاب وترى فى سحنة كل واحد منهم علامة الرضى والسرور وقد جعل فى بعضها محل مخصوص بنساء المسلمين بينه وبين محل الرجال شبه جباب فتراهن مزدحات عليه ازدحامهن على البواخر واجرة التراموى هنا ضعفا اجرة التراموى فى جرمانيا فان اجرة السير من غلطه الى بشكطاش قرشان ومثل هذه المسافة فى جرمانيا بل ابعد منها لا تكلف سوى قرش واحد والجمعية عذر فى ذلك وهو ان حوافلها وقضبان الحديد التى مدوها جميعها مجلوبة من الخارج وقد راينا فى هذه الايام استعدادا عظيما لمد سكة الحديد على جهة البحر حتى تتصل بسكة يدى قله وكل ذلك مما اكسب الاستانة رونقا وحسنا فان جمعية التراموى قد احسنت تمهيد الطرق التى مدت فيها قضبان الحديد من كلا الجانبين حتى صار السير فيها فى نهاية السهولة الا انا نتاسف على ان جميع هذه الاعمال من صنع الاجانب فليس للمسلمين فيها يد ولا اصبع اما جمعية سكة الحديد فمولفة من لفيف من الافرنج ورئيسها من اعيان اوسترا واما جمعية التراموى فقد دخل فيها اناس من رعية الدولة العلية واذا كان لاحد من رجال الدولة حصة فيها فالادارة كلها للنصارى فنصور فى بالك ان اهل وياته لا يقدرون على تمهيد طرقهم واجراء الحوافل فيها او اجراء الارتال فى البلاد الا ان تاتيهم جمعة من الفرنسيس او الانكليز واذا كان لاحد من وزراء وياته حصة فيها فالعمل كله للاجانب ثم على فرض ان الجمعية الاهلية والاجنبية تحسن طريقة التراموى فى الاستانة وتجرى سكة الحديد الى الروم ايلى فمن ذا الذى يعنى بتنظيم الاستانة من حيث البناء والدكاكين وغير ذلك مما تقتضيه المدنية اما البناء فان كل واحد من اهل الاستانة له ان يبنى بيته كما يشاء فبعض البيوت يكون كبيرا عاليا وبعضها يكون صغيرا سافلا وبعضها من الخشب وبعضها من الطوب فاذا فرضنا ان جميع مواضع الخراب فيها تصير معمورة ماهولة فى مدة عشرين سنة او ثلثين فما تكون المدينة سوى عبارة عن عدة قرى ضم بعضها الى بعض من دون حدائق ولا متنزه ولا ملاه ولا غير ذلك مما اصطلح عليه اهل مدن اوربا فيكون المتمدن كله عندنا محصورا فى التراموى وسكة الحديد واما ترتيب الدكاكين فنقول الآن كما قلنا غير مرة انك تجد فى طريق واحدة عشرة دكاكين يباع فيها الدخان او السنبلك وعشرة مواضع اخرى لشرب القهوة ولا تجد فيها دكانا واحدا لبيع الفاكهة الرطبة او البقول الجيدة وحسبك ان فى الاستانة كلها لا يوجد موضع واحد لبيع الثلج فى اوان الحر وانما يوجد منه شى عند الجسر ولما ان فتحت الحديقة التى انشاها حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية سابقا فى ات ميدان مثنا انفسنا بانها تكون على نسق حدائق الافرنج واذا بها لا تشتمل الا على القهوة فقط ولهذا رغب الناس عنها الى غيرها مما هو ارخص منها فان ثمن فنجان القهوة فيها نصف قرش وثمنه فى غيرها عشر پارات فهل يجب علينا ان ننتظر جماعة من وياته او باريس لتفتح لنا دكانا لبيع المثلوجات والفواكه الطيبة ونحو ذلك مما هو مصحة للابدان فى اوان الحر فحالنا تفتخر بان الاجانب انشاوا فى الاستانة سكة الحديد والتراموى ونحن لا يهمنا لذا الا فى استراط كل ما تاتينا به الباعة واكثرهم من النصارى فان باعة الخضراوات والبقالين من الروم ومعنى البقالين هنا الذين يبيعون الرز والسمن والشمع والسكر والبن ونحو ذلك على ان كل ما فى دكاكينهم ان هو الا مداد من عوز واذا رايت احدا مسلما يبيع الخبز او اللبن او القسطة فانما يكون من الارناووط او البلغاريين او الاكراد فاهل الاستانة لا يعرفون سبيلا من وجوه السعى والاحتراف سوى التردد على الدواوين السلطانية وقد ثبت عندى بعد التروى ان الاجانب فى الاستانة اكثر من اهلها الخلص واذا كان ذلك لم يكن لنا ان نتزين من الارناووط ترتيب اسواق المدينة فانهم انما ياتون الى هنا لمجرد تحصيل معاشهم والسعيد فيهم من فتح دكانا صغيرا لبيع فيه الحليب والقسطة المشوية فى نهاره فاذا جن عليه الليل رقد فى زاوية من الدكان فهل من تامل فى هذه الحال يطمع فى ان يرى الاستانة فى يوم من الايام مضاهية لمدن اوربا مع ان بها مجلسا بلديا يشتمل على عدة مامورين وقد صار بها من الطرق ما يصلح لمرور العجلات فلاى سبب لم يامر بنقل الامتعة على العجلات دون ظهور الحمالين وانما منع النقل على ظهور الحمير فما السر فى منع الحمير وابقاء النقل على ظهور الناس ولاى شى كان توسيع هذه الطرق وتمهيدها فعسى البارى تعالى ان يلهم جماعة من اهل وياته او لندرة فتاتى وتعلمنا كيف نعيش فان هذا الخلل الموجود فى الاستانة من جهة البيع والشراء لا يعلمنا الا كيف نموت

هذا ماتكرم به علينا الاديب اللوذعى الاريب الالمعى عزتلو ابراهيم بك كرامه دام ممتعا بالعافية والسلامه

ذى دهشة السحر ام ذى بهجة السحر
ام ذى الجوائب ذات المبسم العطر
كريمة من كرام العرب ترشفنا
خمرا تنزه عن اثم وعن ضرر
سلاف معنى جوارى اللفظ تسكبه
من دن فكر بكاس السمع والبصر
ينم من طيها نشر لفاتحها
نشر الحقائق من خبر ومن خبر
بيانها الصادق التبيان جل عن ال
بهتان والزور والنقصان والزور (الاعوجاج)
نجوب ما بين اهل الارض واضعة
فى اذن كل امرء قسما من الدرر
وتظهر الكون احوالا كأن بها
مرآة ذى الكرة الحدباء للبشر
باتت على التيمس المشهور ساحبة
ذيل الفخار كما باتت على الاخر
فاجلوا صحائفها واجنوا لطائفها
وسرحوا الطرف بين الزهر والزهر
يا طالب العلم يطوى البيد مجتهدا
صلها فتغنيك عن سفر وعن سفر
الله اكبر للاعراب معجزة
انى بها احمد الكتاب فى الحضر
لا تذكروا عنده قس البيان ولا
سحبان والصابىء المشهور ذا الفقر
كم فاح من قوله المنثور ممتزجا
براح منظومه الصافى من الكدر
وكم بنى من وسيع الصدر بيت علا
حجاره من بديع الدر لا الحجر
تبدو المعانى من الفاظه غررا
كالشمس من نورها يبدو سنا القمر
فى كفه القلم الجارى يفيض بما
يشاء سبحان باريه على قدر
فاعجب به قاصرا ما فات اصبعه
وفاتكا فى طوال البيض والسمر
يقوم فوق صدور الصحف منعكفا
على اعتناق بنات الفكر والنظر
من رام حصر صفات الشهم فارسه
اضحى كمن رام حصر الزهر فى حصر
لا زال يعلو على متن الجوائب فى
بر وبحر سليم العين والاثر

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ١٣ ﴾ الحقوق الاهلية المدنية التى فيما بين الاهالى وبعضها قد تقرر عنها فى بند ٣٥ فى اجراآت مجالس دعاوى البلاد انها تنظر ابتداء بالمجالس المذكورة صلحا وكان زيادة عن خمسمائة غرش لحد ألفين وخمسمائة غرش ويتحول على مجلس دعاوى المركز تنظر به قانونا بغير أن يفتح فيها باب المصالحة بين الطرفين مرة أخرى واما ما زاد عن ألفين وخمسمائة غرش فترسل للمديرية لتحول منها على المجلس المحلى واما ما ينظر من ذلك بغير سابقه رؤية بمجلس دعاوى البلد فينظر ابتداء بمجلس دعاوى المركز بطريق المصالحة سواء كانت الدعوى عن مبلغ قليل أو كثير والذى لم ينته بالصلح وكانت الدعوى مبلغها زيادة عن ألفين وخمسمائة غرش كما ذكر فترسل بواسطة المديرية الى المجلس المحلى

﴿ بند ١٤ ﴾ المتداعيين فى مواد الحقوق الاهلية المدنية من الاهالى لهم الحضور لهذا المجلس ان ارادوا وللمجلس ان يستحضرهم بحسب لزوم الطلب والدعوى

﴿ بند ١٥ ﴾ مايتنهى بطريق المصالحة من دعاوى الحقوق المذكورة فى بند ١٣ بهذا سواء كان فى مجلس دعاوى البلد أو مجلس دعاوى المركز ويصير اثباته فى قيودات المجالس التى جرت فيها المصالحة بين الطرفين فهذه بعدها اذا أراد أحد الطرفين الرجوع عن المصالحة التى تكون جرت بمجلس دعاوى البلد أو بمجلس دعاوى المركز فلا تسمع له دعوى

﴿ بند ١٦ ﴾ الدعاوى التى تتقدم الى المجلس من مثال مواد السرقات أو المضاربات أو المشاجرات أو التعديات بفتح سدود أو سد ترع او اغتصاب مواشى وأطيان ومهمات زراعة أو حصول قذف من أحد فى حق الآخر وهكذا من سائر هذه الانواع التى ترفع فيها دعوى للمجلس يصير تحقيقها به ومايكون الحكم فيه داخل تحت حدوده سواء كان بالحبس لحد خمسة أيام أو بالتجريم لحد مائة قرش كما توضح فى بند ١٢ يكتب بها قرارت من المجلس وتصدر الى ضبطية المركز لاجل تنفيذها ومايكون الحكم فيه زيادة عن ذلك ترسل مذاكرات تحقيقاته مع ارباب الدعوى بغير حكم من طرف المجلس الى المديرية وهى ترسلها الى المجلس المحلى ليجرى فى ذلك اصوله

﴿ بند ١٧ ﴾ المواد المهمة كدعاوى القتل وقطاع الطريق والمضاربة الناشئ عنها جروح خطرة والحريق العمد وقطع جسر بفعل فاعل والسرقات الجسيمة اذا وقع منها شئ فى بلاد المركز وورد عنها خبر الى المجلس كما تقرر فى وظائف مجلس دعاوى البلد ببند ٤٣ يتعين بمعرفة المجلس من أعضائه واحد او اثنين بحسب ما تقتضيه الواقعة ويتوجهوا مع مامور الضبطية او وكيله وياخذوا معهم مايقتضى اليه الحال من حكيم او نائب شرع اومهندس وباتحاد مجلس دعاوى البلد معهم فى محل الواقعة يجرون تتميم الاستكشافات والاستجوابات وشهود الحال بغير فوات وقت وبنهاية مذاكرة الاستجوابات يعمل محضر ويختم عليه من الجميع وبوروده الى المجلس بواسطة الضبطية اذا نظر له لزوم استوفا شئ لايترتب علية تأخير فيجريه ويقدم أوراق الدعوى مع ارباب الدعوى والمسؤلين والمتهومين وآلة الفعل بغير حكم الى المديرية لتقدمه الى المجلس المحلى

﴿ بند ١٨ ﴾ اذا رفعت دعوى للمجلس عن مادة شرعية فى امور مواريث وتخيل أو سواقى او خصومات تتعلق بالعقار فتسمع الدعوى فيه بالمجلس بحضور قاضى الشرع الموجود بالمركز

﴿ بند ١٩ ﴾ من يحكم عليه بمجلس دعاوى المركز فى اى مادة كانت على حسب حدود المجلس بدون سابقة حكم من مجلس دعاوى البلد ويرغب اعادة رؤية دعواه بالمجلس المحلى بحيث انه بعد اعادة رؤية دعوته به لا يقبل منه طلب اعادة رؤيتها بمحل آخر فيجاب لذلك اذا لم تمض مدة خمسة عشر يوم من تاريخ تفهيمه بالحكم

﴿ بند ٢٠ ﴾ حيث تدون بالبند الثانى عشر بهذا عن رخصة المجلس فى توقيع الجزاآت بالحبس لحد خمسة أيام فبوقت صدور الحكم يجوز ملاحظة حال المحكوم عليه واذا كان يضر به معاملته بالحبس باسباب تعطيل أشغاله أو زراعته من تخضير او حصيده او رى أو عدم مساعدة صحة جسمه الى ذلك وحصول الضرر اليه اذا حبس ويستنسب المجلس تبديل جزا الحبس بالجزاء النقدى لحد مائة قرش بحسب حالة الدعوى وحال المحكوم عليه فيجوز له الاجراء ويورد ذلك بالمضبطة التى تصدر منه لضبطية المركز

﴿ بند ٢١ ﴾ مجلس دعاوى المركزية اذا طلب احد أرباب الدعاوى اومن يقتضيه الحال من الشهود ويتاخر المطلوب عن الحضور للمجلس بغير عذر شرعى فيحرر عنه لمامور ضبطية المركز والمأمور يطلبه ويرسله الى المجلس لتأدية ماهو مطلوب منه والنظر فى اسباب تاخيره

﴿ بند ٢٢ ﴾ اذا رفعت دعوى خصومة بين شخصين وكلا منهما يكون من بلد مخصوصة من بلاد المركز أو مشاجرة فى حدود بلدين من بلاد المركز أيضا سواء كان فى أمور الراى والصرف اوباى سبب من الاسباب فتنظر الدعوى بمجلس دعاوى البلد التى تكون وقعت فى حدودها

﴿ بند ٢٣ ﴾ الجزاء النقدى الذى يتحصل من المحكوم عليهم بعد تحصيله بمعرفة الضبطية يرسل آخر النهار بكشف يومى لمجلس المركز ليحفظ به تحت يد صراف الناحية التى بها المجلس ويتقيد بالدفتر المخصوص عند الصراف المذكور عنه فى بند ٣٢ من بنود مجالس المشيخة ويكون قيد ذلك بملاحظة المجلس فى باب مخصوص ويبقى تحت يده للصراف المصروفات التى تتعلق بمجلس المركز

﴿ بند ٢٤ ﴾ لمجلس المركز تعيين اثنين من نواب اعضائه لملاحظة وحصر ايرادات ومصروفات الاوقاف التى توجد بنواحى ذلك المركز ثم وملاحظة عمارية المكاتب الاهلية التى توجد بنواحى المركز وحسن ادارتها واقامة شعائرها وحصر الايرادات المعينة اوالتى تتعين اليها من التبرعات الخيرية وفى كل سنة يعمل محاسبتين احدهما عن ايراد ومصروف المكاتب الاهلية تتقدم لديوان المدارس والثانية عن ايراد ومصروف الاوقاف وتتقدم لديوان الاوقاف

﴿ الفصل الثالث ﴾

فيما يتعلق بمأموريات الضبطيات المركزية وضبطيات العموم

﴿ بند ١ ﴾ كل مركز يكون فيه مجلس دعاوى مركزية يترتب فيه ديوان ضبطية مركزية تكون مركبة من مامور ووكيل موظفين يصير انتخابهم بالامتحان من المستخدمين الآن بالاقاليم من نظار الاقسام اوخلافهم ومن الذى تحت الاستخدام ممن سبق لهم خدامة مع ترتيب باقى الخدمة اللازمة

﴿ بند ٢ ﴾ يجعل بمركز كل ديوان مديرية ضبطية عموم على ضبطيات مراكز المديرية وتكون هى أيضا ضبطية ذات البندر الكائن فيه ديوان المديرية ومركبة من مأمور ووكيل موظفين واتباع وعلى المأمور أو وكيله ان يمروا على ضبطيات المركز ويختبروا احوال اجراآتهم وان تراءى هناك خطأ او قصور من اى ضبطية من ضبطيات المراكز فبالحال يصير تقديم واقعة مايتراءى بمكاتبة من ضبطية العموم الى المجلس المحلى بعد ان يصير احضار المديرية ايضا من ضبطية العموم

﴿ بند ٣ ﴾ ضبطية المركز يلزمها ان تلاحظ اجراآت وترتيب الغفرة بالنواحى والحدود ومراكز اقامتهم المرتبين بها وعددهم واختبار وافتقاد وجودهم بمحلاتهم عند ما يصير المرور عليهم ومع التأكيد والتشديد بحفظ الدركات والحدود وغفرة الداورية بالبلاد وافتقاد جميع ذلك بكل ناحية من نواحى المركز وعليها ان تنظر فى مواد الضبط والربط المتعلقة بالموازين والمكاييل بالاسواق والحلقات وتجرى مايقتضى لتنفيذ امور المواد الصحية على محورها اللائق واذا اتضح لها وقوع مخالفات فى شئ من ذلك فتحيل دعوته لمجلس المركز

﴿ بند ٤ ﴾ ضبطية المركز لا زمها مرور المامور أو وكيله فى زمن النيل للمحافظة على جسور البحر ومحلات المقاطع والسدود المخيفة برفقة المهندسين والمشايخ والانفار والغفرة الذى تخصص لذلك عما يتعلق بنواحى المركز والمساعدة والحث على تقوية ما يلزم تقويته من الجسور ومايلزم تلبيسه وما يلزم المحافظة عليه حسبما يروه المهندسين الذين يكونوا مع المامور او وكيله حذرا من حصول قطع او خلل يترتب عليه معاذ الله أو تلف غرق لبعض الاراضى والمزروعات مع ملاحظة ترتيب رباطات الغفر والجسور والمحلات المخيفة ومعاهدتهم بالمرور عليهم فى زمن النيل ليلا كان اونهارا مع اجراء كامل الوسايط التحفظية رفع الضرر وعدم تطرق الخلل الذى يتلاحظ وقوعه من هذا القبيل

﴿ بند ٥ ﴾ من حيث ان النواحى التابعين ضبطية المركز جارى انعقاد اسواق بالنواحى الكبيرة منهم فى ايام معلومة وكذا جارى اعمال موالد للاولياء بهم ويجتمع فى ذلك جم غفير من اهالى الناحية الواقع بها ذلك واهالى النواحى والجهات المجاورة لها فيلزم ان يكون حاضر فى هذا المجمع من يلزم من ضبطية المركز والغفرة للمحافظة والضبط ومنع مايظن وقوعه من المشاجرات والشقاق ونحوه فيما بين الاهالى وبعضها

﴿ بند ٦ ﴾ ضبطية المركز يلزمها تنفيذ مايكتب لها عنه من مجلس الدعاوى المركزية ومايوسط فيه من مجلس دعاوى النواحى على حسب مرخصيتهم بدون تاخير وان احد تشكى اليها مما حكم به عليه فيكون الاجراء فى حقه كما فى بند ١٩ من بنود دعاوى المجالس المركزية وبند ٤٦ من بنود مجالس دعاوى البلد

﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وايطاليا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال قد ذكرنا سابقا ما وقع من الجدال والمناقشة بين حكومة ايطاليا فى رومية وبين سفير فرنسا فى المدينة المذكورة ثم بلغنا تفصيل ذلك بما يدل على ان الامر اعظم خطرا مما كان يظن اولا فمن ثم راينا ان نبلغ الانكليز ما بلغنا فنقول ان حكومة ايطاليا لما استولت على رومية تعين عليها ان تجرى فى هذه المدينة ما اجرته فى غيرها مما يؤول الى حفظ حقوق الامة ومن جملة ذلك ابطال طريقة الرهبانية فى الاديرة الا ما ندر واحراز املاك الرهبان على شروط مقررة ومن المعلوم ان العمل بهذا الاصل لا يتم الا اذا كان هناك وسيلة لاخلاء المدينة من الرهبان والراهبات الذين هم من الكثرة فيها بمكان الا ان ديوان البابا يتخذ سكان الاديرة متخذ اعوان له فلم يتهيأ لحكومة الملك حالة كونها راغبة فى مداراة خاطر البابا ان تسرع الى ابطال تلك الطريقة استبدادا من نفسها فاحالت القضية على مجلس الشورى وطلبت تعديل هذا الحكم فيه بالنظر الى بعض الاديرة فبقى هذا البعض معفى لم يطرا عليه شى من التغيير وظل حجر عثار فى طريق الاصلاح الذى قد غير من مظهر المدينة تغييرا ظاهرا وانما قصدت الحكومة الاستيلاء على الاديرة لتجعل منها مصلحة عمومية وتعوض على من كان فيها كما هو شان كل دولة متمدنة فلما صار ذلك معلوما ادعى الفرنسيس خاصة وغيرهم من امم اوربا عامة بان بعض هذه الاديرة خاص بهم اما بطريق الملك واما بطريق الحماية وكانوا ينصبون على تلك الاماكن راياتهم ومعلوم انه اذا ثبت للدولة او المدينة ان تستولى على شى من الاملاك لمصلحة عمومية سواء كانت هذه الاملاك لابناء الوطن اوالغرباء واجاز هذا الثبوت قيموا الشرع والاحكام لم يبق لاحد معارضة فيه اما لعلمه بحق الطلب او لاقتناعه بالعوض غير ان حكومة ايطاليا وجدت نفسها غير قادرة على انجاز هذا الاصل وذلك من معارضة ديوان البابا ومن شملوه بالحماية والاعانة وهم من الاجانب وكثيرا ما عدت عن طلبها لعلمها انه يودى الى ارتباك ما مع بعض الدول فصبرت وتحملت حتى نسب صبرها الى الخوف فلما ارادت هذه المرة ان تستولى على دير صان سلفستر ادعى الفرنسيس بان الدير تحت حماية المونسنيور ماتيو مطران بيزانسون الملقب بكردينال صان سلفستر مع ان حمايته انما كانت مقصورة على الكنيسة فقط ولم يكن له ادنى تعلق بالدير وحيث انهم الحوا بذلك تساهلت معهم الحكومة وعدت عن طلب الدير وذلك جرأ الفرنسيس على ان يدعوا بديرين آخرين فسار بعض مامورى الحكومة اليهما فما كان من سفير فرنسا لدى البابا الا ان مانعهم وطلب منهم باسم فرنسا ان يرجعوا ومما ينبغى علمه هنا ان امور فرنسا تقضى الآن برومية بواسطة سفيرين احدهما الدوك دوهار كورت وهو سفيرها عند البابا وهو الذى كان بهذه الوظيفة حين اضطر البابا الى الخروج من رومية الى غايتا فاختاره الآن موسيو تيار لعلمه ان البابا راض عنه والثانى الدوك دوشوازيو وهو سفيرها عند ملك ايطاليا وهو اليوم غائب عن رومية وقد اناب عنه مدة غيابه موسيو دولا فيلستروكس واذا اراد السفير الاول ان يفاوض حكومة رومية تعين عليه ان يبلغ مفاوضته على يد السفير الثانى فاذا كان من عزم حكومة فرنسا أن تطلب هذين الديرين لم يتأت لها ذلك الا بخطاب من ناظر خارجيتها الى خارجية ايطاليا لا بمعارضة سفيرها الروحى برومية استبدادا من عنده فهذا الامر الذى جرى من هذا السفير انما جرى على غير الاصول لانه وان يكن سفيرا لدى البابا بمسامحة دولة ايطاليا الا انه ليس له حق فى مفاوضة الدولة فضلا عن معارضتها فى حقوقها وحيث لم يكن من المحتمل ان فعله هذا كان بتلقين من حكومة فرساى كان لنا ان نرجو من موسيو تيار ان ينكر هذا الامر وان يشعر بلزوم ترضية دولة ايطاليا والاعتراف بحقوقها ومن طالع ما كتب فى الاوبنيونى وهو جرنال شبيه بالرسمى يعلم ان الدولة المذكورة مصرة على محافظة شرفها فى هذه القضية

ذكر فى الكوريه دوباين ان بروسية لما كانت حريصة على ان تطمئن على ما احرزته فى هذه السنين الاخيرة كان من قصدها ان تكون جميع الدول مساعدة لها على هذه الطمانينة ومعترفة لها به كما انها تريد ان جميع الدول تكون متعصبة على فرنسا لا جرم ان قدوم البرنس همبرت (ابن ملك ايطاليا) الى مدريد فى هذه الايام لم يكن له غاية سوى جر اسبانيا الى عصبية بروسية فان ايطاليا قد دخلت فى هذه العصبية واول من فاوض البرنس فى هذا المعنى كان السنيور رويل زورللا فاصغى السنيور اليه واستصوب كلامه الا ان المارشال سيرانو انكره اذ ليس له ميل الى بروسية وكان وقتئذ فى حمام الحمائم سار الى لاغرانجا حيث كان كبراء المملكة مجتمعين لمادبة اعدها لهم الملك اخو البرنس الموما اليه الا انه لم ياكل معهم بل سار من قبل ان مدت المادبة اشعارا للملك بانه ليس على رايه وقد واطاه على هذا الراى السنيور اولزاغا الا انه يرى انه اذا كان يصير اتحاد بين الملكة ايزابلا والدوك ومونپنسيه فحينئذ يكون الاوفق موادعة بروسية وقد صار من المعلوم ان سفير اسبانيا فى فرساى لايزال مصاحبا للسنيور نيغرا سفير ايطاليا وقد اخبر موسيو تيار بما اعتقده لانه يظن ان موسيو تيار يريد ان يكون الدوك دومال ملكا على فرنسا وغاية مراده ان يكون الدوك دومونپنسيه ملكا على اسبانيا بدلا باسبانيا فان من الملك اماديوس وعند ذلك يصير اتحاد البورتوغال فرنسا تعتقد ان ايطاليا قد جحدت نعمتها التى شملتها به فينبغى لها ان تعاقبها على ذلك بنزع الملك من يد ابن الملك فكطور امانويل من اسبانيا ومن يد صهره ملك البورتوغال ايضا وهذا الخبر قد حققه جرنال الايبوكا وغيره

ذكر ان الجنرال بلومنتال رئيس الجيش الثالث من جيوش بروسية فى عزمه ان يسافر الى انكلترة فى الخريف ليشاهد تدريب عساكر الانكليز المزمع على اجرائه فى الفصل المذكور فان دولة برلين تروم الاطلاع على ما عند الانكليز من القوة العسكرية والدليل على ذلك تردد ولى عهد بروسية على محلات عسكر الانكليز

ذكر ان الامبراطور اسكندر بعد ان رجع من وارسو الى بطرسبورغ اصدر امرا بان يقدم تعليم اللغة الجرمانية على الفرنساوية فى جميع مكاتب بولاند ومدارسها فاما فى المواضع التى تتعلم فيها اللغات للتكلم بها دون القرآة فيخصص اربعة ايام للغة الموسكوبية ويومان للجرمانية ويوم واحد للفرنساوية

ذكر فى اخبار مرسيلية انه قد تحقق ماشاع اولا فى بعض الصحف من ان بعض المفسدين فى فرنسا كانوا عازمين على احراق الترسانة وعلى اخراج المحبوسين فى السجون فانهم كانوا قد خبأوا ادوات ومواد ذات التهاب فى اماكن متعددة بالقرب من الترسانة فصار من هم ديوان البحرية الاستقصاء عن هذا التغاوى

قد انعقدت جمعية فى باريس للبحث عما صدر من حكومة الدفاع بعد واقعة سيدان وكان المسؤل اولا المارشال دومكماهون والجنرال فيدهرب ومن الغريب هنا ان الجنرال بازين والماريشال لويف هما ممن يتكلم فى هذه الجمعية فالظاهر ان انعقاد الجمعية شامل لغير حكومة الدفاع فان المذكورين لم يكونا من اعضائها وهل كان قدومهما الى باريس باستدعاء الدولة او بارادتهما محل النظر

ذكر ان من راى موسيو تيار ان يوضع على عمود فندوم الذى ازاله الكومون عند ثورتهم تمثال نابوليون الاول

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من وينى فى ٢٩ سبتمبر ﴾ قد حض جرنال الوزارة المسمى ابند بوست جميع الناس على القصد والاعتدال لان سياسة الدولة انما هى مبنية على تسكين خواطر جميع رعاياها وتاييد اتحاد بعضهم مع بعض

﴿ من بطرسبورغ فى ٢٩ ﴾ نائب اوستريا هنا شرع فى مفاوضة دولة الروسية لغاية اثبات الاتفاق على امور سياسية بين اوستريا والروسية

﴿ من رومية فى ٢٩ ﴾ قد رخصت دولة ايطاليا فى انشاء بنك رومية يسمى بنك رومية العمومى

﴿ من لندرة فى ٣٩ ﴾ الذين اضربوا عن العمل طلبوا ان يقيموا وسطآء لفصل دعواهم مع مستخدميهم وقد زيد فى اجرة الذين يعملون فى معادن الفحم فى شمالى انكلترة عشرة فى المائة وزاد ايضا ثمن الحديد

﴿ من باريس فى ٢٩ ﴾ كتب الكونت بوست رقيما الى سفرآء اوستريا مضمونه ان ملاقاة القيصرين فى غاستين وصالسبورغ لم يحدث عنها معاهدة رسمية وانما حصلت مذاكرة على اما سيحتمل وقوعه من الامور السياسية وصار الاتفاق عليها ثم ختم كلامه بقوله انه يرجو ان فرنسا تخلى من خاطرها التفكر فى الانتقام فى المستقبل وعلم من اخبار برلين ان دول جرمانيا لم تتفق بعد على رسوم كمرك الساس واللورين على حسب ما طلبته حكومة فرنسا ﴿ قلت ما فى غالنيانى يخالف هذا الخبر ﴾

﴿ من مونيش فى ٢٨ ﴾ قد استدعت دولة بافاريا سفرآها من لندرة وباريس وبروكسل وكارلسروه ودارمستاد ليحضروا مجلسا يراد انعقاده عن قريب فى مونيش

﴿ من سيرا جيفو فى ٣٠ ﴾ قد منع بيع الخشب فى بوسنة لمعارضة جمعية سكة الحديد فيه

﴿ من باريس فى ٣٠ ﴾ فى عزم الوزرآء وما مورى الحكومة ان يعودوا الى باريس وقد تحصل قرض باريس بنوع غريب فان صرافى البلجيك قدموا ضعفى المبلغ الذى اريد منهم وصرافى اوستريا وايطاليا وسويتزره قدموا المبلغ كله وصرافى باريس قدموا ثلثة اضعافه وصدر اشعار من وزير الداخلية الى مشايخ البلاد بان لا يتعرضوا لانتخاب اعضآء المجلس

﴿ من همبورغ فى ٣٠ ﴾ لم يبق اثر للكوليره فى هذه المدينة

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

صبغة الافق بين اخر ليل * منقض شانه وآخر فجر

يصف فرصا اشقر او خلوقيا والحمرة لا تكون بين آخر الليل واول الفجر وهو عندى فى هذا غالط لان اول الفجر الزرقة ثم البياض ثم الحمرة عند بدؤ قرن الشمس كما ان آخر النهار عند غيبوبة الشمس الحمرة ثم البياض ثم الزرقة وهى آخر الشفق وقال البحترى

وازرق الفجر يبدو قبل ابيضه * واول الغيث رش ثم ينسكب

وقال اخر

وان يسجع القمرى فيها اذا غدا * بركبانه قرن من الشمس ازرق

وكان البحترى اراد ان يقول بين اخر ليل منقض شانه واول نهار فيكون قد قابل بين الليل والنهار والحمرة قد تكون بين اخر الليل واول النهار كما تكون بين اخر النهار واول الليل فقال واول فجر صفرة والجيد فى هذا قول ابى تمام يصف فرسا اشقر * كان قد كسفت فى اديمه الشمس وقال البحترى

قف العيس قد ادنى خطاها كلالها * وسل دار سعدى ان شفاك سؤالها

هذا لفظ حسن ومعنى ليس بالجيد لانه قال قد ادنى خطاها كلالها اى قارب من خطوها الكلال وهذا كانه لم يقف لسؤال الدار التى تعرض لان يشفيه سؤالها وانما وقف لاعياء المطى والجيد قول عنترة لانه لما ذكر الوقوف على الدار احتاط بان شبه ناقته بالقصر فقال

فوقفت فيها ناقتى وكانها * فدن لاقضى حاجة المتلوم

قال ذلك ليعلم انه لم يقف بها ليريحها وقد كشف عن هذا المعنى ذو الرمة فاحسن واجاد فقال

انخت بها الوجنآء لا من ساآمة * لشنتين بين اثنين جآء وذاهب

يقول انخت بها لاصلى لا من ساآمة بها وقوله لشنتين يريد اللتين يقصرهما المسافر بين اثنين جآء يريد الليل وذاهب يريد النهار فان قيل فانما قال قد ادنى خطاها كلالها ليعلم انه قصد الدار من شقة بعيدة قيل العرب لا تقصد الديار للوقوف عليها وانما تجتاز بها فيقول الرجل لصاحبه او صاحبيه قف وقفا وانما ذلك تعريج على الديار فى مسيرها وسأزيد فى شرح هذا المعنى فيما بعد عند ذكر الوقوف على الديار * وقال البحترى

غريب السجايا ما تزال عقولنا * مدلهة فى خلة من خلاله
اذا معشر صانوا السماح تعسفت * به همة مجنونة فى ابتذاله

قوله اذا معشر صانوا السماح معنى ردىء لان البخيل ليس من اهل السماح فيكون له سماح يصونه وسوآ عليه قال صانوا السماح او صانوا السخآء او صانوا الجود او صانوا الكرم فان هذا كله لا يملك البخلآء منه شيئا وهو منهم بعيد فكيف يصونونه فان قيل انما اقام السماح مقام الشئ الذى يسمح به وفى مجازات العرب ما هو ابعد من هذا قيل البحترى لا يسوغ مثل هذا عيب ولا يجوز له لانه متاخر ولاسيما ان ليست ههنا ضرورة لانه قد كان يمكنه ان يقول صانوا الثرى مكان صانوا السماح (وهذا ما عيب به البحترى وليس بعيب) وانما ذكرته لئلا يظن ظان انه صحيح وانى تخطيئته فمن ذلك ما نعاه عليه اصحاب ابى تمام وهما بيتان وقد ذكرت احتجاج اصحاب البحترى فيهما فى الجزء الاول من هذا الكتاب وانا اعيد ذكرهما لزيادة عندى فى الاحتجاج يحتاج اليها انكروا عليه قوله

تخفى الزجاجة لونها فكانها * فى الكف قائمة بغير انآء

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

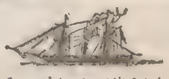

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآء من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

الكتب الاتيه يسئل عنها القرأة خانه الشرقيه فى ديوان يولى

مصـ	عملة صاغ
١٨٠	احياء علوم الدين للغزالى
١٠٠	السيره النبويه للسيد احمد دحلان
٦٠	كشف المخبا عن فنون اوربا لمحرر الجوائب
٠٢٠	الروض الازهر فى تاريخ بطرس الاكبر
٠٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
٠٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٨	واسطة السلوك فى سياسة الملوك
٠٢٠	ديوان المتنبى
٠١٥	فقه اللغه للثعالبى
٠١٥	تاريخ الفلاسفة
٠١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٠	سياحة الهند
٠١٠	سياحة امريكا
٠٠٥	فتح الرحمن فى فضائل شهر رمضان

الكتب الاتيه يسئل عنها للبيع فى قرأة خانه صرافيم امام تربة المرحوم رشيد باشا فى جوار سلطان بايزيد وهى الان فى ملك يوسف اغا موزع الجوائب سابقا

مصـ	عملة صاغ
١٨٠	احيا علوم الدين للغزالى
٢٨٠	حاشية الطحطاوى على الدر المختار
٠٤٥	الاتقان فى تفسير القران للسيوطى
٠٣٠	حاشية الصبان على شرح السلم للملوى
١٠٠	السيرة النبوية للسيد احمد دحلان
٠٢٠	حاشية الدمنهورى الكبرى على الكافى فى العروض
٠١٥	حاشية الصبان على شرح العصام
٠١٥	فقه اللغه للثعالبى ١٢ ديوان امرالقيس
٠٠٥	فتح الرحمن فى فضايل شهر رمضان
٠١٠	سياحة الهند ١٠ سياحة امريكا

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة به نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٣ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ كطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلآء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

﴿ الحوادث الداخليه ﴾

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا الى حضرة سيدنا شيخ الاسلام

وجهت نظارة المعارف العمومية الى حضرة دولتلو كمال باشا ناظر الاوقاف سابقا

وجه الى حضرة دولتلو صفوت باشا ناظر المعارف سابقا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

وجهت ولاية كريد الى حضرة دولتلو عمر فيضى باشا

وجه الى حضرة دولتلو خليل باشا مشير الطوبخانة سابقا ان يكون واليا على طرابزون

وجه الى حضرة دولتلو مصطفى باشا الذى كان رئيسا على الاردوى المذكور ان يكون مشير الطوبجية

وجه الى حضرة دولتلو حليم باشا الذى كان رئيس العساكر فى سورية سابقا ان يكون رئيسا على الاردوى الرابع

وجه الى حضرة دولتلو رؤف باشا والى كريد سابقا ان يكون والى يانيا

فى يوم الجمعة الماضى سافر حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى سلانيك الى محل مأموريته

قدم من قسطمبول حضرة دولتلو محمد باشا الذى قلد ولاية طرابلس الغرب وعن قريب يسافر الى محل ماموريته قد عين مستر وليم كروفورد لادارة اعمال الغاز فى السراية السلطانية بدلا من ابيه الذى مات بالهوآء الاصفر

وجه الى حضرة سعادتلو محمد رافت باشا من اعضاء شورى الدولة ان يكون رئيسا على الاردوى الهمايونى الثالث

قدم من اشقودره حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى پرزرين (بلاد الارناورط) سابقا وحضرة سعادتلو محمد باشا رئيس العساكر فى تلك الجهة

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان ترسل مفتشين من اهل الخبرة والدراية الى الولايات فعين الآن حضرة فضيلتلو سيف الدين افندى من اعضا شورى الدولة سابقا لتفتيش ولاية سلانيك وفضيلتلو صائب بك من تلك الاعضآء لتفتيش طرابزون

فى يوم الاربعآء قرى الخط الشريف المؤذن بولاية حضرة دولتلو صبحى باشا على سورية فى داره الكائنة فى چاملیجه بحضرة عدة من رجال الدولة الفخام والذوات الكرام

قد وقع انفصال عطوفتلو امين بك الذى كان كاتب سر مولانا المعظم وفوضت وظيفته الى سعادتلو حليم افندى الذى كان كاتبا ثانيا

ذكر فى لاتركى ان فى عزم مولانا المعظم ان ينقص المقدار المخصص لجيبه السلطانى وان جميع الوكلاء والوزرآء تقتدى به

فى يوم الاحد توجه جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية الى حضرة دولتلو سرور باشا فى منزله واطال معه المفاوضة وبعد ذلك توجه الباشا المشار اليه الى حضرة الصدر الاعظم

فى هذه الايام توجه حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى الباب العالى وقابل الصدر الاعظم عدة مرار

بلغنا ان حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك عزل نحو اربعمائة من المستخدمين اذ لم يرلخدمتهم لزوما وان فى عزم امين المدينة (شهر امينى) الاقتدآء به فى عزل نحو مائة رجل وان مكتوبجى الضبطية والمهردار عزلا وسيعزل ايضا عدة من المستخدمين فى هذا الديوان

يقال ان حضرة سعادتلو رضا بك الذى كان سابقا سفير الدولة العلية فى طهران يتولى رئاسة ترجمة الباب العالى وان عزتلو حمدى بك بن حضرة دولتلو ادهم باشا يكون تشريفاتى الخارجيه

ذكر فى الليفانت تيمس والعهدة عليه ان المجلس البلدى فى بك اوغلى لعلمه ان مآء بك اوغلى ردىء من شانه ان يزيد فى علة الكوليره منع السقائين من امداد السكان به واشد من قاسى عوزه سكان الديار الجديدة التى بنيت فى اسفل بك اوغلى فان آبارهم فارغة منه وان بعضهم ليدفع مائة وخمسين ليرة فى السنة اجرة الدار التى يسكنها وهو يحتاج الى ان يشرب المآء من عند جيرانه (ه) ولم يذكر ان كان المجلس عطل عيون المآء اولا فاذ كان لم يعطلها فالخطب هين والا تعين عليه ان يذكره لانه اشد من منع السقائين وما نراها الا حيلة من هولآء لزيادة ثمن المآء

علم من اخبار طهران ان الوزير ميرزا حسن خان الذى كان سفير ايران بالاستانة ثم صار وزير الاحكام العدلية والاوقاف صار الآن وزير الحرب وصار معاونا له ميرزا احمد احد مامورى السفارة بالاستانة ولهذا تعين عليه ان يسافر من هنا عن قريب

قد يسرنا ان الكوليره اخذت فى التناقص فمن مات بها بالامس لم يزد على خمسة وقولنا سابقا ستون صوابه ان كل من مات بها بلغ ستين

قد فر من سجن آت ميدان عشرون رجلا بان نقبوا فى حائط السجن نقبا توصلوا منه الى الفضآء الا ان الضبطية اعادتهم حيث كانوا

بلغنا ان القس لويس الصابونجى محرر النحلة سابقا سافر الى ايطاليا

ذكر ان باخرة للانكليز تسمى دلتا اقلعت من سوئمبطون منذ نصف شهر وفيها عشرون مهندسا استخدمتهم الحكومة الخديوية لانشآء سكة الحديد فى ارض النوبة من عند شلالات النيل الثانية وطولها خمسمائة ميل فاذا تمت واتصلت بالسفن التى تسافر فى النيل تكون اعظم وسيلة لترويج المراسلة والمواصلة بين اعالى مصر واسافلها وبعد وصولهم الى القاهرة يسيرون الى الشلالات المذكورة ومن هناك يسافرون على الابل وكلهم فى عنفوان الشباب وبعضهم كان فى الهند واختبارهم للارض يتم فى ستة اشهر فاذا علم انه لا مانع من انشآء السكة المذكورة شرع فيها حالا ومدة اتمامها تكون فى نحو عشر سنين

قد استقر رأى الجرمانيين المقيمين هنا على انشآء مكتب عمومى بالقرب من خندق سوقاغى وفى يوم الاحد وضعوا اول حجر من اساسه

اهدى ماموروا سفينة الانكليز المسماة اوبرن ساعة من ذهب الى حضرة عزتلو اسماعيل بك رئيس السفينة السلطانية المسماة ادرينا شكرا له على مساعدته لهم حين احتاجوا الى المساعدة فى شهر اكطوبر سنة ١٨٧٠ عند سلانيك *

قد وزع من طرف حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك جانب من الماكولات والملبوسات على المحتاجين من سكان محلة قاسم باشا واقتدى به فى هذا العمل المبرور جناب امين المدينة والفرنسيس المقيمون بالاستانة فانهم انتدبوا لاعانة الذين اصيبوا بالهوآء الاصفر واغاثة عيالهم وذلك بهمة سفيرهم الهمام

فى يوم الاربعآء سافر حضرة سعادتلو پرتو باشا والى قسطمونى الى محل ماموريته

علم من كشف الكمرك بالاستانة ان ايراده من اول مارس الى اخر اغوسطوس من سنة ١٢٨٦ بلغ ٩١٤ ر ١٩٨ ر ١٤ قرشا و ١٧ پاره وفى سنة ١٢٨٧ بلغ ٨٧٧ ر ٤٧٢ ر ١٩ و ٢٧ پاره فتكون الزيادة ٩٦٣ ر ٢٧٣ ر ٥ و ١٠ پارات

ذكر صاحب لاتركى ن كثيرا من المستخدمين فى مطبعته لم يقدروا على المجئ لانهم حصروا فى محلة قاسم باشا وفى عينلى چشمه ذ قد وضع هنك طائفة من الضبطية لتمنع من الخروج من هذين الموضعين ومن الدخول اليهما لكنه قال بعد ذلك انه اجتمع من سكان تطاوله نحو خمسمائة نفس وجماعة ... من سكان عينلى چشمه وخرقوا صف الضبطية توجهوا الى بك اوغلى وغلطه لمعاطاة اشغالهم ثم زيد فى عدد الضبطية فى عدة اماكن من جهة قاسم باشا ومايليها فاقاموا فى سكوردالبا وبكتاشى وحاكم وامين جامع فحصروا هذه المواطن حصرا محكما حتى منعوا الاطبآء والقسيسين من الدخول اليها ولم تزل رسوم الكرنتينة جارية على الترسانة فصار المتميزون من المستخدمين فيها يباشرون من الاعمال ما يمكن عمله بدون عامة العملة من ابنآء الوطن فان هولآء حصروا جميعا فى خيام نصبت لهم على التل المحاذى لخاصكوى وقد اختلفت الاقوال فى حقيقة الكوليرة هنا فمنهم من قال انها قد انتشرت بكثرة ومنهم من قال ان استانبول سالمة منها ومنهم من قال انها معدية ومنهم من قال بخلاف ذلك وشاع فى صباح الاثنين انه مات بها فى ليلة الاحد وما قبله مائة وعشرون نفسا وحقق بعضهم انه مات بها فى ظرف اربع وعشرين ساعة خمسة عشر لا غير وانها لم تتجاوز محلة قاسم باشا فان هذه المحلة فى اسوأ حالة فالساكنون فيها ابدا معرضون للحميات ولامراض اخرى والذى علم من تقرير مجلس الصحية انه اصيب بهذا الدآء فى يوم الاربعآء ١٠ وفى يوم الخميس ١٨ وفى يوم الجمعة ٢٥ وفى يوم السبت ١٥ ومثله فى يوم الاحد ولم يعلم الى الآن انه اصيب به احد من سكان استانبول اوسكان سواحل البوغاز وبقى هنا ان نلاحظ امرا وهو ان الدولة العلية كانت حرجت فى السنة التى انتشرت فيها هذه العلة على بيع الفاكهة الرديئة فلم يكن يرى فى الاسواق شى منها بل انقطع عنها ايضا الفاكهة الطيبة كالبطيخ ونحوه فهلا يلزمها فى هذه السنة ايضا هذه التحريج او فى الاقل منع بيع الباذنجان فاذا لم تر لذلك لزوما كان ذلك دليلا على خفة الدآء وعدم المبالاة به

﴿ مصر ﴾

(تابع ماذكر فى الوقائع المصرية)

﴿ بند ٧ ﴾ اذا بلغ الضبطية وقوع مادة خطرة بنواحى المركز سواء كان مادة قتل او مشاجرة اوحريق اوغيره من المواد المهمة ولم يكن ورد لها عنها اخبارية من مجلس دعاوى البلد الواقع بها ذلك فلا يلزم الضبطيه ان تنتظر حضور اخبارية لها بماذكر بل حالا يقوم المأمور او وكيله مع من يلزم معه من اتباع الضبطية والغفرة الى محل الواقعة لمداركة الامر وضبط من يلزم ضبطه ويجرى عن ذلك من يلزم من الاستكشافات والتحريات باتحاد مجلس دعاوى البلد حسبما ذكر فى اجراآت المجلس المذكور

﴿ بند ٨ ﴾ ضبطية المركز يلزمها ملاحظة اجراء العمليات الهندسية العمومية والمشتركة التى تؤمر باجرائها من طرف المديرية عن نواحى المركز على حسب الجداول التى تصدر من مجلس الزراعة للمديرية ويتحرر عنها لضبطية المركز

﴿ بند ٩ ﴾ المكاتبات التى ترد للضبطية من المديرية فى شأن من يتأخر فى تحصيل الاموال يصير الاهتمام من الضبطية فى اجراء مقتضى ما يلزم التنجاز التحصيلات أول بأول

﴿ بند ١٠ ﴾ اذا تراءى للمديرية قصور من اى ضبطية من ضبطيات المراكز فى تادية الاجراآت المقررة عليهم فتحيل رؤية دعواهم على ضبطيه عمومهم وهى من بعد التحقيق تحيل الدعوى من غير حكم الى المجلس المحلى

﴿ الفصل الرابع ﴾

فيما يتعلق ببعض اجراآت عمومية مع بيان ببعض مواد تتعلق بالمديرية

﴿ بند ١ ﴾ من حيث على وجه ماسبق ايضاحه من رؤية الدعاوى بالمجالس مقتضى اشتغال كل جهة بما يخصها فاذا تشكى المديرية احد فى دعوى فان كانت مما ينظر بمجلس دعاوى البلد ... س الدعاوى المركزية او المجلس المحلى فيصير احالتها على جهة اقتضاها المتعلقة بذلك واذا كان قبل الاحالة ينظر المدير ان القضية مهمة وان يلزم لها تدارك بعض تحريات لاظهار واختبار واقعة الحال لاجل ان لايفوت وقت الفرصة ويجرى ما يتراءى له وبعدها يعمل عنها مذكرة مختصرة وترسل مع الشهود والمسؤلين الى الجهة التى تكون القضية من خصائصها

﴿ بند ٢ ﴾ اذا بلغ المدير وقوع مادة قتل اوامرهم فى اى جهة من بلاد المديرية ولم يرد له اشعار من مأمور او وكيله ضبطية المركز فى وقته يتضمن حصول ضبط الفاعل فيقوم بنفسه او وكيله لمحل الواقعة لتدارك امر ذلك ويصير محاكمة المأمور او الوكيل الذى اهمل فى اخبار المديرية بالمجلس المحلى

﴿ بند ٣ ﴾ الدعاوى التجارية والديون المدنية حيث انها تحت قوانين وحدود معلومة فان كانت الدعوى تجارية فيكون نظرها من الاول بالمديرية بجمعية تجار من تجار الجهة واذا ما امكن فصلها بها بالتساوى فتتحول على مجلس التجارة الذى يلزم تقديمها اليه وان كانت الدعوى عن دين مدنى بين الاهالى وبعضها خارج عن المقادير التى تحت حدود ما تنظروه مجالس دعاوى النواحى ومجالس المراكز فيكون رؤيتها بالمجلس المحلى بواسطة الاحالة من المديرية

﴿ بند ٤ ﴾ جداول العمليات الهندسية واجراآتها تكون من مجالس تفتيش الزروعات على حسب الحدود ومأمورين الضبطيات المركزية ملزومين باجرائها حسبما يصدر لهم عنها من المديرية

﴿ بند ٥ ﴾ للمديرية ان تطلب من مجالس البلاد كشوفه عن الاشغال العمومية وعليهم ايضا ان يقدموا الكشوفه المقرر عليها تقديمها للمديريه فى بنود ترتيباتهم

﴿ بند ٦ ﴾ الخدمة المقتضى ترتيبهم بمجالس المشيخة ومجالس دعاوى النواحى ومجالس الدعاوى المركزية والضبطيات وتقدير الماهيات هذه سيصير ترتيبها بمعرفة المجلس الخصوصى

﴿ قرار المجلس الخصوصى ﴾

انه بناء على ما ورد من مجلس شورى النواب عن مسئلة ترتيب مجالس بالنواحى والاخطا طهيئة اخرى للنظر فى رؤية وفصل الدعاوى باوقاتها ومواد التحصيلات تسهيلا عن الجارى الآن كما ذكر مفصلات ذلك بالمقدمة صار الاستئذان من الاعتاب السنية عن ذلك وعلى مقتضى الارادة الخديوية صار عقد المجلس الخصوصى تحت رياسة الجناب العالى وتليت هذه المسئلة وصدر النطق الكريم باعمال لائحة عن ذلك بحيث انها لم تخرج عن الاحكام الجارية بين الاهالى والعوائد المتبعة من قديم فى البلاد وتكون تحت قاعدة منتظمه وبناء على النطق الكريم صار اعمال هذه اللائحة بالمجلس الخصوصى باتحاد آراء من حضروا من مجلس شورى النواب وتوضح بها افكار الحكومة التى خطرت الآن فى ترتيب مجلسين فى كل بلد احدهما لامور الادارة والثانى للدعاوى وعلى كل كم بلد مجلس دعاوى مركزى وبه ضبطية للمركز ثم وضبطية عموم فى كل مركز مديرية وتوضح فى كل باب من ذلك كيفية انتظام وتأسيس اجراآته على حسب الاصول والقواعد المتبعة مع اتساع دائرة الانتخاب كما هو الغرض الاصلى من هذا التصميم وانه وان كان محسنات الافكار لم تكن تحت حصر لكنه من كون اجراء هذه الترتيبات بالنواحى هى ابتدائية وكلما كان امر مبتدأ وتمادت عليه الايام يأخذ فى اسباب التمرن والتقدم ويقبل ازدياد ما يستلزم اليه فى الحال والاستقبال من محسنات الافكار التى تستدعى المحو والاثبات حسب مقتضيات الاحوال ومراعاة الزمان والمكان حتى باستمرار الاجرا آن فآن تكون كامل اشغال ومجالس النواحى آخذة فى التقدم الموجب لنجاح ونجاز احوال البلاد وراحة العباد وحسن العمارية ولهذا يرى المجلس ان المبادرة باجراء هذا العمل وتأسيسه يبتدأ فيه بمديريات الغربية والمنوفية لارتباطهما ببعضهما ولابأس من تعيين اثنين من ذوات الحكومة واصطحاب ثلاثة عمد معهما لمباشرة هذه التاسيسات فى مباديها بهاتين المديريتين حتى يكون اتباعا للاجراء بباقى المديريات وباثناء وجودهما فى هذه المأمورية ان خطر لهما لزوم علاوة تعديلات أخرى حسب مقتضيات الاحوال فلا بأس من المكاتبات عنها منهما للداخلية لينظر فيها بالمجلس الخصوصى وبه يجرى المقتضى لما يستلزم اثباته أو محوه هذا ما اقتضاه رأى المجلس وصدر به هذا القرار ليجرى عرضه بالاستئذان من الجناب العالى وبصدور الامر الكريم بتقديمه لمجلس شورى النواب يصير الاجراء كما استقر عليه رأى المجلس والذى تراءى للقومسيون هو انه من حيث بناء على ما تلاحظ بمجلس الشورى فيما يتعلق بجعل كيفية الادراة بالاقاليم والبنادر فى هيئة غير الجارى عليها العمل الآن صارت المخابرة مع الحكومة فى هذا الخصوص وبحسب المساعدات الداورية الحاصلة فى كل آن اجيب هذا الالتماس وعلى مقتضى الارادة الخديوية صار عقد المجلس الخصوصى تحت رياسة الجناب العالى وتليت هذه المسئلة وصدر النطق الكريم باعمال لائحة عن ذلك وبناء عليه قد عملت هذه اللائحة بالمجلس المشار عنه باتحاد آراء من حضروا من مجلس الشورى وتوضح بها افكار الحكومة التى خطرت الآن واشير بالامر الكريم الذى صدر عليها للداخلية عن ارسالها لمجلس الشورى لرؤيتها وكل ذلك من جملة افضال سعادة عزيزنا الخديوى الاكرم ودوام توجيه انظاره العلية لما فيه تسهيل رؤية اشغال الاهالى وراحتهم والتفات كل منهم الى شؤنه العائدة عليه بالثروة والمنفعة فمن الفرض المعين علينا اداء ما يمكننا أداؤه من التشكر لسيادته على هذه المنن الجليلة المترادفة وقتا فوقت لاننا معترفون بالعجز عن القيام بكل ما يجب لذلك وقد حصل النظر والتأمل الى بنود هذه اللائحة ووجدت موافقة ومستحسنة ونرى لزوم العمل كما فيها وحيث انها هيئة ادارة جديدة ومن المعلوم ان حالة العمل تظهر زيادة محسناتها ومزاياها كما انه ان وجد بعض محذورات فى شئ منها تعلم كيفيته أيضا عند الادارة وقد تقرر بالخصوصى عن لبدء فى الاجراء بموجبها بمديريتى الغربية والمنوفية وتعين اثنين من حضرات الذوات واصطحاب ثلاثة عمد يرفقهما لمباشرة هذه التأسيسات فى مباديها بالمديريتين المذكورتين حتى يكون اتباعا للاجراء بباقى المديريات فالذى يتراءى لحضراتهما من الملحوظات حال وجودهما فى هذه المأمورية يتقدم الى مجلس الخصوصى لاجراء

ما يقتضى لما يستلزم اثباته اومحوه وهكذا اذا تراءى لاحد أرباب مجلس الشورى ملحوظات بحسب ما يراه حالة الاجراء ففى العام القابل يعرض عنه وينظر فيما يقتضى له وبحسب ما استقر عليه الحال يجرى ما يلزم اليه فى وقته هذا الذى رآه القومسيون وفوض الرأى فيه للمجلس وقد صار تلاوة التقرير المذكور بالمجلس وجرى ما لزم له حسب الحدود والنظامنامه ثم تلى لاخذ الآراء عنه وتصدق على موافقة ما فيه وبعده اخذ رأى المجلس عن فروع وعموم المسئلة واستقر الرأى على موافقتها واستحسانها وانه بالاجراء على وجه ما تقرر بها مأمول بعناية الله وبانفاس سعادة الخديوى رؤية وتسهيل الاشغال والدعاوى فى اوقاتها من دون تأخير وكل من الاهالى يلتفت لاشغاله الخاصة به وتحصل الراحة التامة من اجل ذلك وبهذا يجب على جميعنا اداء التشكر للعنايات الخديوية التى تفضلت علينا بهذه المنح العظيمة القدر وان يتحرر القرار ويعرض للمسامع الزكية كما استقر عليه الرأى

﴿ الحوادث الخارجيه ﴾

قال فى التيمس ان كثيرا من الناس يرومون ان يعرفوا كيف يكون صرف المبلغ الذى احرزته بروسية من غرامة الحرب وقدره مليارد وخمسمائة مليون فرنك فراينا من المناسب ان نبين لهم وجه صرفه فنقول ان من جملة هذا المقدار ثلثمائة وخمسة وعشرين مليونا ثمن سكك الحديد التى اشترتها بروسية فى الساس واللورين فيكون الباقى مليارد ومائة وخمسة وسبعين مليونا وهو عبارة عن ٣١٣ر٠٠٠ر٠٠٠ تالر فمن هذا المقدار خصص اربعة ملايين لرؤساء العساكر الملقبين بجنرالات ومثله للاندوهر والرديف الذين شمل العسر والضنك اهلهم فى مدة الحرب وهذه اول مأثرة تبيض بها وجوه التواريخ لكن من المعقول ان يقال ان هذه المساعدة فى بلاد تحمل اهلها غاية الجهد والمشقة فى الذب عن وطنهم كانت لازمة اشد اللزوم وهى على عظمها ليست بكافية فان فى برلين وحدها ثلثين الفا يطلبون المساعدة ولم يوزع عليهم سوى ستين الف تالر فيكون قد خص كل واحد منهم تالران صرفهما سبعة فرنكات ونصف ومن ذلك المقدار المذكور مليونا تالر خصصا للجرمانيين الذين طردوا من فرنسا وسبعة ملايين لاصحاب السفن التى اخذها الفرنسيس او حصروها فعاقوها عن السفر فمن النوع الاول تسعون سفينة ومن النوع الثانى ثلثة آلاف وهذا التعويض مبنى على الاصل الذى نهجته دولة بروسية وانبته بعد حرب الدنيمرك فى سنة ١٨٦٤ وهو ان الاملاك الخاصة باصحابها تكون فى وقت الحرب مصونة فى البر والبحر معا ونحو عشرين مليونا لاهل الساس واللورين فى مقابلة ما خسروه وما امدوا به عساكر فرنسا وجرمانيا من المونة وغيرها وخمسة ملايين لاصلاح سكك الحديد فى هذين الاقليمين فهذه اثنان واربعون مليونا صرفت فى اصلاح بعض ما افسدته الحرب فبقى ٢٧١ر٠٠٠ر٠٠٠ تالر فمراد الدولة الآن ان تخصص منه بحكم مجلس الشورى ٢٤٠ر٠٠٠ر٠٠٠ رزقا جاريا على السقط من العساكر كذا قيل والاصح انه يجعل راس مال لاعانة السقط ولما تحوج اليه الضرورة فى امر العساكر فى المستقبل وقد تقرر ترتيبه فى القانون الجديد الذى رسم فيه باعطآء المعاش للسقط من العساكر بسبب الحرب وغيرها وهو من كرم معاملة بروسية للعساكر ولكن من حيث ان هذا المبلغ لايلزم بمرة واحدة وسائر دول جرمانيا تطلب مبلغا ما فى مقابلة ما خسرته فى الحرب رؤى الانسب ان يخصص الان احد وثلثون مليونا للمعاش والباقى يوزع بحسب الاقتضآء على الدول بحسب اكثرية عساكرها فيوزع على بروسية وعلى سائر دول جرمانيا الشمالية خمسة اجزآء من ستة والجزء السادس يوزع على بافاريا وورتمبرغ وبادن وعلى نصف هس الجنوبى فما يخص الدول الشمالية اذا وهو مائتا مليون يستعمل فى امداد الخزائن العسكرية وفى وفآء بعض الديون وفى مدة بعض اسابيع ابدل من قوائمها بالنقود مبلغ خمسة وثلثين مليونا وفى اول شهر فبرواري القادم يستحق عليها ٦٨ مليونا وفى اثنآء هذه السنة يلغى ايضا من قوائمها مبلغ سبعة عشر مليونا وهذا المقدار غير كاف لوفآء جميع ديونها وانما يتم وفاؤها عند استيفآء باقى الغرامة

ذكر فى التيمس ان جماعة من اصحاب الاموال بلندرة كتبوا تقريرا الى ناظر الداخلية بينوا فيه الفوائد التى تحصل من انشآء سكة الحديد مابين انكلترة والهند مما خلج من قبل خواطر كثير من المتبصرين وتفصيل ذلك ان السفر الآن من انكلترة الى الهند هو على طريق برنديزى ومنها الى الاسكندرية ثم الى خليج السويس ثم الى قوراشى اوكلكته وهى اقصر المسافات ومع ذلك فانها لا تتم فى اقل من عشرين يوما فمن راى هذه الجماعة الآن ان يكون السفر على الموجود من سكك الحديد فى فرنسا الى مونت سينيس ثم الى تريسته والموجود منها للاستعمال مسافة ١٧٠ ر اميلا ثم تنشا سكة فى اوستريا وفى البلاد التركية باوربا واسيه وفى بلاد العجم وبلوشستان الى قوراشى ثم الى بمباى ويكون الخط من عند تريسته مارا بمدينة فيومى (باوستريا) الى ساحل الادرياتيك الشرقى ثم يمتد جهة الجنوب من الساحل حتى يوازى برنديزى ومن هناك يعطف الى الشرق جائزا البلاد التركية الى بحر مرمورة الى القسطنطينية الى اسكدار الى ان ينتهى الى اطاليا على البحر الابيض ثم الى الاسكندرونه محيطا بالساحل كله ومن الاسكندرونة الى خليج فارس وبحر جزيرة العرب الى قوراشى ويتفرع عنه خط مابين انطاكية والقدس الشريف وفرع آخر يتصل بخط ازمير وايدن فاذا تم ذلك بقطع النظر عن هذين الفرعين كانت المسافة ٣١١ ر ٥ ميلا ويضاف اليها مسافة البحر من انكلترة فرنسا وهى نحو ثمانية عشر ميلا فاذا فرض ان سفينة النار تقطع مسافة عشرة اميال فى الساعة والرتل يقطع مسافة اربعين ميلا تجزت مدة السفر كله فى خمسة ايام وست عشر ساعة وست واربعين دقيقة واذا فرض ان الرتل يقطع مسافة ثلاثين تجزت فى سبعة ايام وثلث عشرة ساعة واثنتين وعشرين دقيقة فاما اذا فرض انه يجوب خمسين ميلا فانها تنجز فى اربعة ايام وعشر ساعات وثلث عشرة دقيقة قال واكثر مايلزم لهذا العمل لايزيد على احد واربعين مليون ليرة ويلزم لانشآء كل ميل بحسب سهل الارض وحزنها من ثمانية آلاف ليرة الى سبعة عشر الفا وهذا تفصيل المصروف

فى اوستريا	٦ر٥٤٥ر٠٠٠ ليرة
فى بلاد الترك باوربا	٧ر٢٢٤ر٠٠٠
نفقة على جسر البوغاز	٠ر١٠٠ر٠٠٠
فى بلاد الترك باسية	١٤ر٦٧٠ر٠٠٠
فى بلاد العجم	٠٦ر٨٤٠ر٠٠٠
فى بلوشستان	٠٥ر٣٩٢ر٠٠٠
فى السند	٠٠ر١٨٤ر٠٠٠
	٤٠ر٩٤٥ر٠٠٠

ذكر ان قيصر جرمانيا طلب من قيصر اوستريا ان يجتمع به فى اواسط هذا الشهر اى اكطوبر فى كبلنتز

ذكر فى اخبار ويانه ان اعضآء المجلس من الجرمانيين لم يريدوا ان يحضروا فى مجلس بوهيميا عند افتتاحه وان فى عزمهم ان يكتبوا تقريرا ويبينوا فيه سبب عدم حضورهم وهو كون انعقاد المجلس على خلاف الاصول وان منشا ذلك منشور القيصر الذى صرح فيه بحقوق بوهيميا وان فى عزمهم ان يعارضوا هذا المجلس فيما يحكم به

صدر رقيم من موسيو تيار عين فيه اليوم الثامن اكطوبر لانتخاب اعضآء المجلس العمومى وان يكون اجتماعهم فى الثالث والعشرين منه الى الثانى والعشرين من نوفمبر

﴿ حوادث التلغراف الاخيرة ﴾

﴿ من وينى فى ١ اكطوبر ﴾ الدولة تهم بالحصول على قرض فانتدب صرافوا جرمانيا لان يعطوها مايلزم لها من دون زيادة فى الفائدة وعلى هذا فعسر المالية صائر الى يسر

﴿ من مونيش بتاريخه ﴾ فى عزم نائب من اعضآء المجس ان يحرر عرضا الى الملك ويطلب فيه فصل الكلنيسة عن الدولة

﴿ من ميلان بتاريخه ﴾ غلة الحنطة لا تكفى اهل البلاد والمحسوب انه يلزم لهم جلب عشرة ملايين هكطوليتر

﴿ من لندرة فى ٣٠ سبتمبر ﴾ قد نقص ايراد الدولة فى العام الماضى ٢٧٩ ر ٥٨٧ ليره

﴿ من باريس فى ٣ اكطوبر ﴾ قال موسيو دوريموسات اذا كان اهل ليون يظلون مفرطين فى حق الجرمانيين مع كون حمايتهم قد تقررت فى المعاهدة وفى قانون الدولة فانه يبقى حصر المدينة

﴿ من لندره فى ٢ ﴾ امر روسآء الكنيسة الكاتوليكية بتقديم الصلوات فى الكنائس لسلامة البابا وقد انكسرت سفن عديدة على سواحل المملكة لشدة الرياح ﴿ ومعنى السلامة هنا خلاصه من حكومة ايطاليا ﴾

﴿ من كورك بارلاند بتاريخه ﴾ وقعت مشاجرة بين الضبطية والفتيان وكان مع هولآء طبنجات

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ ينتظر قدوم البرنس غورتشقوف للمفاوضة مع البرنس بسمارك

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد قدم امبراطور برازيل مع قرينته وعين موسيو شرزر قنصلا فى بيروت

﴿ من رومية فى ٥ اكطوبر ﴾ فى عزم الكردينال انطونللى ان يعقد مجمعا عاما بعد وفاة البابا لاقامة آخر فى محله والمظنون ان انعقاد المجمع يكون فى خارج المملكة

﴿ من مدريد فى ٣ ﴾ قد استعفت الوزرآء لان المخالفين انتخبوا الدوك دوساغستا رئيسا على مجلس الشورى بدل السنيور ريفيرو الذى انتخبته الدولة

﴿ من ستوكهلم بتاريخه ﴾ قد الغى المجلس الثانى مرة اخرى قرار الحكومة فيما يؤول الى الطريقة العسكرية

﴿ من باريس فى ٥ ﴾ قد سافر ناظر المالية الى برلين واستعد الجرمانيون للخروج من باقى اقاليم الواز

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ الذين يطلبون زيادة اجرتهم وتقليل ساعات شغلهم فى المعامل والمعادن قد زادوا عددا فى كل من انكلترة والبلجيك وهم الآن معطلون الى ان يحصلوا على مطلوبهم

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وقالوا لوملئ الاناء دبسا لكانت هذه حاله والمعنى عندى صحيح لاعيب فيه ولا قدح وذلك ان الرجل قد دل بهذا الوصف على ان شعاع الشراب فى غاية الرقة فاعتمد ان وصف الاناء ومافيه وصف الهيئة على ماهى عليه وانما اخذ المعنى من قول على بن جبلة

كان يد النديم تدير منها * شعاعا لاتخيط عليه كاس

الا ترى ان هذا ايضا قد دل على ان الكاس فى غاية الرقة ومثله قول الآخر

انما نعجتنا موسومة * ضمنت حمراء ترمى بالزبد
واذا ما نزلت فى كاسها * فهى والكاس معا شئ احد

وقد انشد ابو العباس ثعلب بيت البحترى هذا فى اماليه وقال انه اخذ المعنى من قول الاعشى

تريك القذى من دونها وهى دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

قال ابو العباس وهذا البيت اجود ماقيل فى وصف الخمرة لانه جمع بين اللون والطعم ونحوه قول الآخر وهو الاخطل

ولقد تباكرنى على لذاتها * صهباء عارية القذى خرطوم

يريد انها صافية فالقذى فيها لايستتر ولم يعب ابو العباس البحترى ولاطعن فى بيته بل ذلك انشاده وذكره فى موضع السرق على استجادته واستحسانه اياه وانكروا قوله

ضحكات فى اثرهن العطايا * وبروق السحاب قبل رعوده

وقالوا اقام الرعود مقام العطايا وانما كان ينبغى ان يقيم الغيوث مقام العطايا وهذا جهل ممن قاله بمعانى كلام العرب ومعنى التمثيل فى البيت صحيح لان الرعد مقدمة الغيث وقل رعد لايتلوه المطر واذا كان هذا هكذا فقد صار المعنى كانه اول له وانما اخذ البحترى المعنى من قول بشار

وعد الجواد يحث نائله * كالبرق ثم الرعد فى اثره

واظنها جميعا اخذا المعنى من قول الاعشى

والشعر يستنزل الكريم كما استنزل رعد السحابة السبلا

فاقام الرعد مقام الغيث ونحو قوله بشار

حلبت بشعرى راحتيه فدرتا * سماحا كما در السحاب على الرعد

وانشد ابن الاعرابى فى نوادره

فان لم اصدق ظنهم بتيقنى * فلا سقت الاوصال منى الرواعد

فجعل التى تسقى هى الرواعد وقال الكميت

وانت فى الشتوة الجماد اذا * اخلف من انجم رواعدها

ومثل هذا كثير فى كلامهم لاينكره منكر وقال ابو تمام

وكذا السحائب قلما تدعو الى * معروفها الرواد ما لم تبرق

فجعل البرق عند الرواد دليل الغيث وقد يكون برق لامطر معه كثيرا وبرق الخلب هذه حاله فالبحترى فى ان اقام الرعد مقام الغيث اعذر من ابى تمام لانه قد يرتفع سحاب وبرق لامطر فيه فاذا ارعد لايكاد يخلف ومن ذلك قول ابى تمام

يا هلالا اوفى با على قضيب * وقضيبا على كثيب مهيل

وقالوا هذا خطأ لان الكثيب اذا كان مهيلا فانه يذهب ولايستمسك وذلك مذموم من الوصف قالوا والجيد قوله

كالبدر غير مخيل والغصن غير مميل والدعص غير مهيل

وقالوا قد نراه هنا كيف شرط فى الدعص لما مثل العجز به ان جعله غير مهيل لان العرب اذا شبهت اعجاز النساء بكثبان الرمل شرطت فيها ان تكون ندية وان تكون ممطورة كانها الكثبان غب ثارية ناوية سمان من النى وهو الشحم كقول الاخر مثل الكثيب اذا ما بله المطر وكما قال مرداس بن ابى عامر السلمى

اذا هى قامت فى النساء حسبت ما * فويق نطاق العقد صعدة مأسم
واسفل منه ظهر دعص اصابه * نجاء السماك فى الكثيب المحسم

وقال الاخضر بن جابر الفزارى

بكرت اثناء اللفاع الاتحمى * بمثل دعص الرملة المديم

اراد الذى قد بلته الديمة وهى السحابة وقال جندل بن المثنى الطهوى

لا بل كدعصاء نفاها مثرى * عفرا حفت برمال عفر

وقال امرؤ القيس

كحقف النقا يمشى الوليدان فوقه * بما احتبسا من لين مس وتسهال

واخفف المستدير من الرمل لان الريح تنحله وتجمعه وقال يمشى الوليدان فوقه لان الندى اصابه فهو صلب وفيه مع ذلك لين ونعمة وقد شبه امرؤ القيس ايضا كفل الفرس بالدعص الندى فقال

له كفل كالدعص لبده الندى * الى كاهل مثل الرتاج المضبب

وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

وان مال الضجيع بها فدعص * من الكثبان ملتبد مطير

قالوا هذا الوصف المجرد والمعنى الصحيح من معانى العرب ولو لا ان تشبيه اردافه بالكثيب المنهال خطأ لما قال البحترى فى بيته الآخر والدعص غير مهيل وهذا المذهب الذى ذهبوا اليه لعمرى صحيح من مذاهبهم الا ان الشعراء اذا شبهت اعجاز النساء بكثبان الرمل ووصفتها بالانهيال فانما تقصد الى تحرك اعجازهن عند المشى كما قال رؤبة بن العجاج

اذا وصلن العوم بالهركل * رجرجن من اعجازهن الخزل
اوراك رمل والج فى رمل

فقال اوراك رمل والج فى رمل وولوجه تحركه ودخول بعضه فى بعض وكما قال الاعشى

ورادفة تثنى الرداء تساندت * الى مثل دعص الرملة المتهيل
فياف كغصن البان ترتج ان مشت * دبيب قطا البطحاء فى كل منهل

فدل بقوله ترتج ان مشت على ان قوله الى مثل دعص الرملة المتهيل انما اراد تحرك عجزها فى حال مشيها وكذلك قول روبة

ميالة مثل الكثيب المنهال * عزز منه وهو معطى الاسهال
صوب السوارى منته بالتهتال

التهيال والهتان واحد فقال مثل الكثيب المنهال لما قال ميالة اى انها تثنى فى مشيتها وتتحرك روادفها وشرط انه عزز منه صوب السوارى اى شده ليمنع من سيلانه وذهابه وانما اراد حالا بين الحالين الا تراه قال وهو معطى الاسهال شدة صوب السوارى وهو مع ذلك يتهيل وقال ابن اخى سفيان الغامدى

ذات شوى عبل وخصر ابتل * وكفل مثل الكثيب الاهيل

فاراد بالاهيل الذى يتدحرج عند المشى وقال المقنع الكندى

اذا قامت تنوء بمرجحن * كدعص الرمل ينهال انهيالا

فجا بذكر الانهيال من اجل ذكره للقيام ولو لم يذكره لكان غرضه فيه معروفا وقال عبد الرحمن بن الحكم

كان مابين قصراها وخنصرها * منها نقا دمث من عالج هار

فقصراها آخر الاضلاع وهى القصرى والقصيرى فدل بقوله هار على انه اراد تحرك روادفها فكذلك قول البحترى وقضيب على كثيب مهيل انما اراد تحرك ردافه وقد دل على المشى بقوله ياهلالا اوفى با على قضيب فالمعنيان لا يتناقضان لان الشاعر ان ذكر الانهيال فانه اراد الحركة عند المشى وان لم يذكر ذلك وشرط فى الكثيب الندى واصابة الغيث فانما قصد ان ينص على اجتماعه واستمساكه كما قال روبة ميالة مثل الكثيب المنهال ثم قال عزز منه وهو معطى الاسهال صوب السوارى منته بالتهتال فانتظم الوجهان جميعا والذى شرح هذين المعنيين اتم الشرح واير فى الوصف على كل محسن تميم بن ابى بن مقبل فى قوله يصف مشى النساء

يمشين هيل النقا مالت جوانبه * ينهال حينا وينهاه الثرى حينا

انما اراد بقوله ينهال حينا تحرك اعجازهن اذا مشين كما يتحرك جانب الرملة للانهيال فينهاه الثرى وهو ما تحته من التراب والرمل الندى وهذا لاشى اوضح منه ومن ذلك قوله

متى اردنا وجدنا من يقصر عن * مسعاته وفقدنا من يدانيه

وقالوا ليس هذا بالجيد لانه وصف يشرك ممدوحه فيه البقال والمراق وباعة الدواء ولقاط النوى لان هولاء ايضا متى شينا وجدنا من يقصر عن مسعاتهم وهو الحجام والكناس والنباش والبيت عندى صحيح وغرض البحترى فيه معروف ومثله قول الاعشى

واخو النسا متى يشا يصرمنه * ويعدن اعداء بعيد وداد

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٦ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١١ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلاء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

قد راينا فى هذه الايام فى كثير من الجرنالات الثناء على همة الخديو المعظم لكونه عزم على ازالة ديون الحكومة بحيث لايكون ذلك موجبا لعسر الاهلين لان مساعيه كلها مبنية على نفعهم وخيرهم وانما تاخرنا عن ترجمة هذا الخبر السار معما اقترن به من الاستبشار لنظفر باصله والآن راينا فى الوقائع المصرية مانصه

صورة لايحة الاصلاحات الماليه المصريه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

سنة ٨٨ نمرة ١٨٠

صار منظورنا قرار المجلس الخصوصى هذا المحتوى على تأسيس اصلاحات مالية البلد مع انتفاع العموم وتقدم الوطن فى الثروة والعمارية فلاجل الاستحصال على ذلك اصدرنا امرنا هذا لكم للمبادرة باجراء اعلانه للعموم وفتح الدفاتر اللازمة لتقييد اسماء الراغبين وبورودهم للمالية يجرى عرض النتيجة لطرفنا لصدور امرنا بما يلزم

﴿ صورة قرار المجلس الخصوصى ﴾

﴿ المقدمه ﴾

قد حصلت مذاكرة بالمجلس مرارا بشأن الحالة المالية الموجودة فيها البلدة الآن وهى وان كانت غير خطرة ويمكن ادارة تأديتها فى مدة معلومة لكن بالنظر للحاصل من علو الفوائض استوجب النظر لاجراء حالة معتدلة يترتب عليها ثروة بلدنا ورفاهتها فى المستقبل ولهذا وما اتضح لنا من ان ترعة السويس قد حملت البلدة تكليفات صعبة عدا تأدية المبالغ الجسيمة الى قومبانيتها وكالمبالغ المختلفة من العهد السابق والارباح التى تراكمت على جميع تلك المبالغ والزمت الحكومة على تدارك هذه المبالغ بأخذ نقود من اوروبا هذا فضلا عن الغرامات التى كابدتها البلدة مدة السنتين الذى مكثهم حادث المواشى وعن الاشغال النافعة للزراعة والتجارة التى كان صار الشروع فيها فى مبادى الحكومة الخديوية واقتضت الضرورة اتمامهم وعن الاضرارات والخسائر التى اصابت بلدنا من كساد الحال الذى حصل عقب وقائع أمريكا كل هذه الاسباب باتمامها بعضها اوجبت هذه الحالة الراهنة ومع وجود تلك التكليفات على الخزينة قد أمكن ثروة بلدنا مقاومتها لحد الآن الى درجة معلومة لكن والحالة هذه نرى انه من الضروريات مداركة علاج مؤثر للحالة المذكورة وتدبير ذلك من اشد اللزوم لما ان مدار قوام زراعتنا هو على الاشغال العمومية ويخشى من عدم تلافى هذا الامر انحرام الزراعة من الاشغال حيث ان علو اسعار الفوائض الفائق الحد الجارى دفعها من طرف الخزينة استأصل أغلب منابع ايراد البلد كما وان أصول محاكمات الاوروباويين الجارية بهذا الطرف لا يمكننا بسببها ان نؤمن بطريق التزام أشغالنا العمومية اليهم العائد لنا ولهم النفع منها وبالمداولة فى ذلك بالمجلس روى من حيث ان اسباب هذه الحالة منحصرة فى علو سعر الفائض عن المبالغ الجارى دفعها من طرف الحكومة وتلك الفوائض مستغرقة لوحدها أكثر من نصف ايراد اموال الاطيان ولها تأثير ايضا على علو سعر الفائض المجبورين بدفعه المزارعين للصيارف ويعم بالطبع هذا الحال ايضا سائر اصناف الاهالى بحيث انهم يتضررون اضعافا من علو اسعار الفائض مع انه بالنسبة لموقع البلد لا يوجد وجه يستدعى هذا العلو وان معظم الضرر من علو اسعار الفائض عائد على الاهالى وهم الذين يدفعون للمقرضين لهم فوائض فاحشة فلذلك حصل التبصر بالمجلس فى طريقة بها تدفع الاهالى لنفسها هذه الفوائض بأن تأخذ على ذمتها راس مال الديون الملزومة بها البلدة حتى يمكنها التخلص من تلك الفوائض ومن العوائد المضروبة عليها التى لا نفع لها فى الحقيقة سوى سداد تلك الفوائض ثم انه بمناظرة الميزانية التى تقدمت للمجلس من نظارة المالية تبين انه اذا كانت اصحاب الاراضى تدفع اموال ستة سنوات الى الخزينة ويعطى لهم مقابله ذلك ربحا باعتبار ثمانية وثلث المائة فى السنة يستنزل من أموال أطيانهم فبدا يكون صافى مال الستة سنوات الذى يدفعوه بعد خصم الربح المحكى عنه كافى لسداد جميع ديون الحكومة وعلى هذا الوجه يتخلص المالية من الديون والفوائض المطلوبة منها وطبعا يتخلصون المزارعين ايضا من مقدار من الاموال المخصص دفعها لتلبية سداد الديون المذكورة وفوائضها وعلى مقتضى حساب نظارة المالية السالف ذكره تحقق ان هذا المقدر الذى يتخلصون منه الاهالى هو نصف الاموال المقررة سنوى على جميع الاراضى وان الاجراء بموجب هذه الرابطة يستلزم ان ارباب الاطيان تدفع للحكومة تلك الاموال فى ظرف الستة سنوات المحكى عنها ويحوزوا الانتفاع منها لما يبلغ ثمانية وثلث المائة فى السنة نظير الفوائض تستنزل من الاموال المقررة وحيث معلوم ان كل من يدفع مبلغا مقدما يلزم له تأمينا على ما يدفعه فينبغى ان الحكومة تقدم للاهالى تأمينات عن جهة استعمال وصرف تلك المبالغ وعلى بقاء ما يصير تنقيصه مؤبدا من المال والعشور فى مقابلة ما دفعوه وان تكون هذه التأمينات على نوعين احدهما يندرج فى صلب الحجج الشرعية والتقاسيط الديوانية التى تعطى والثانى فى التأمينات التى تعطى للاهالى بمعنى انه لايمكن زيادة الاموال مطلقا وانما عند حدوث احوال قهرية اوجبرية كشرق اوغرق وما اشبه ذلك واستلزم الحال لطلب مصاريف فى ظرف السنة التى يقع بها ذلك فيصير طلبها بالوجه الآتى هذا ما استقر عليه الرأى فى هذا الخصوص انما اذا وافق لدى الاعتاب السنية الاجراء بموجبه فنرجو قبل صدور الامر العالى لنظارة الماليه باجراء مقتضاه يصدر الامر الكريم باعلانه حتى ان كل من يرغب المعاملة بموجبه يكتب اسمه فى الدفاتر التى يصير استعدادها لذلك ومومليين انه باتمام الاجراء على هذا الوجه تكون بلدنا من جملة البلاد التى اظهرت مشروع مثل هذا كان سببا فى اكتساب حياتها وازدياد ثروتها كما يتضح ذلك مما تقدم ايضاحه ومما هو آتى بيانه (ستاتى تتمته)

الحوادث الداخلية

وجهت وظيفة ترجمان الديوان الهمايون الى حضرة سعادتلو سعد الله بك افندى رئيس كتاب شورى الدولة سابقا

وجه الى سعادتلو رضا بك الذى كان سفير الدولة العليه فى ايران ان يكون من اعضا ديوان الاحكام العدلية فى دائرة الحقوق

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو عارف افندى محاسبه جى الخزينة الخاصة

وجهت مستشارية نظارة الضبطية الى حضرة سعادتلو رفعت افندى مدير تحصيلات الاوقاف سابقا

وجهت ولاية بنغازى التى تشكلت حديثا الى حضرة سعادتلو عبدالله باشا متصرف مرعش سابقا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو اوديان افندى مستشار التجارة

وجه الى سعادتلو عمر افندى المعاون الاول فى الدائرة

الحربية سابقا ان يكون باش كاتب دار الشورى العسكرية وانعم عليه بالرتبة الاولى من الصنف الثانى

فى يوم الاثنين سافر حضرة دولتلو اسماعيل باشا والى سلانيك الى محل ماموريته

يستفاد من الليفانت تايمس ان نظارة الاوقاف الغيت وانقسمت على قسمين فالاول منها يخص نظارة المالية والثانى يخص باب شيخ الاسلام

يقال فى الباب العال ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا لايلبث ان يرجع الى تونس فان صح ذلك صح لنا ان نقول انه انهى ماموريته فى اقرب وقت

قد ذكرنا فى احدى الجوائب ان ناظر التجارة الجديد لما استقر فى ديوان التجارة ختم على صندوق الواردات لتحقيق حسابها فالان يقال انه وجد كل شى مضبوطا ومرتبا

يقال ان مجلس شورى الدولة قد وافق راى ناظر البوسطة سابقا بخصوص تعيين بعض البواخر السلطانية للسفر الى وارنه فى كل يوم لتكون المراسلة بين الاستانة واوربا فى كل يوم وان الارادة السنية صدرت باجرآء ذلك*

قد دعا بطريرك الروم الارثوذكسيين وجوه طائفته واعيانها من الاكليروس وغيرهم فاجتمعوا يوم الاحد الماضى فى الفنار فافتتح الخطاب معهم بالحض على الاتفاق والوئام وكان المقصود من هذا الاجتماع حل المشكل الذى جرى بين الروم والبلغاريين

فى هذه الايام نزل المطر فبرد الهوآء وفى نحو الساعة السادسة من ليلة الاثنين حدثت زلزلة شديدة استمرت خمس ثوان فهب لها الناس من مضاجعهم مرعوبين ومع شدتها لم يحدث فى البيوت فيما علمناه ادنى ضرر ولم يرد الى الآن خبر بالتلغراف بوقوعها فى داخل المملكة والمامول الآن من تغير الهوآء ان الكوليره يزول اثرها بالكلية

فى ليلة الاثنين وقع حريق فى بنقلطه وفى ليلة الثلثآء وقع مثله فى جهة التقسيم ولكن بحول الله تعالى لم يحدث منهما عظيم ضرر

توفى الى رحمة الله تعالى فجأة اسماعيل باشا الذى كان واليا على ايالة برزرين بعد ان قدم الى هذا الطرف

توفى الى رحمة الله تعالى الشيخ قدرة الله افندى شيخ تكية الدراويش فى بك اوغلى وله من العمر ٨٥ سنة وكان مهيبا محبوبا عند الجميع وخلفه فى المشيخة ابنه الاكرم عباد الله افندى

قد غمنا والله مابلغنا من اخبار تونس من وفاة العلامة الاستاذ شاعر افريقية الشيخ محمود قبادو وله من العمر ٥٨ سنه وبعد هذا نذكر تفصيل ما بلغنا

للاديب الفاضل عزتلو ابراهيم بك كرامه مورخا ولاية حضره دولتلو صبحى باشا على سوريه

ثغور البشر صدر العصر تروى
بمتن مسرة يزهو بشرح
لفجر الفخر اشراق ينادى
لدى التاريخ ضوء الشام صبحى
سنة ١٢٨٨

وقال ايضا

من روضة الافراح نشر الهنا
اهدى لنا الارواح عطريه
ومطلع الاقبال اشراقه
حبى فاحبى قلب آسيه
لما ابن سامى المجد صبحى بدا
يزهو بافلاك المشيريه
لازال منسوبا لصبح الثنا
بسنا منير فوق تركيه
تقول شمس اليمن ارخته
صبحى زها فاضا بسوريه
سنة ١٢٨٨

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه ببيروت بتاريخ ٢٣ سبتمبر ان الخبر العظيم خبر صرف راشد باشا عن ولاية سورية قد تلقاه الناس ماعدا المنسوبين اليه والمختصين به بغاية الرضى والارتياح وهذا الخبر ورد اولا بالتلغراف وبقى مكتوما يوما او يومين ثم اغضى النظر عن اشاعته بانه من الاراجيف وعند ذلك ظهرت نشرة كان المراد منها ان الناس يكتبون محضرا الى الصدر الاعظم ويلتمسون منه ابقآء الوالى الموما اليه هنا الا ان هذا السعى لم ينجح لان الوالى المعزول لايبقى له مهابة عند الناس ولاقدرة ولهذا ترى مئات ممن كانوا يتمنون ان يقبلوا التراب بين يديه صاروا يصرحون الآن بان عيوب الولاة كلها كانت محصورة فيه واسباب صرفه على ما عرف هنا متعددة احدها ان مصر حاولت ذلك الثانى سوء التصرف فى مبلغ من المال كان ارسل من لدن حضرة السلطان منذ اشهر عديدة لاعانة المضطرين فلم يصرف فى اغاثتهم مع انه اى الوالى قدر على ان يبنى دارا جديدة للصيف فى دمر بالقرب من دمشق الثالث انه غصب اهل حوران على ان يبيعوه الحنطة بثمن بخس جدا ثم باعه للحكومة بثمن فاحش الرابع مواطأة هولو باشا متصرف حماة على سلب ثلثمائة الف شاة من العرب الخامس عزله المامورين الذين كانوا ينفعون البلاد واستبدالهم بآخرين ممن اختصهم لنفسه وهناك اسباب اخرى دون هذه فكانت الداعى على ما قيل الى عزله حالة كونه لم ينفع سورية بشى

وقال ايضا نقلا عن مكاتبه بازمير بتاريخ ٣٠ من الشهر المذكور قد الم بنا الفشل فى ازمير فان الكرنتينة قد ضربت على كل وارد من الاستانة فانصرفت عنا البواخر التى ترد من اوربا فنشأ عن ذلك خلل فى التجارة وشكوى من جميع [illegible] ولو ان الواردين الى هنا كانوا الزموا بالكرنتينة من اول يوم انتشر فيه خبر الهوآء الاصفر لما كانت هذه المدينة تحسب مشوبة بهذا الدآء كما يحسبها اليوم اهل اوربا الا ان التحفظ من الدآء اهمل من اول الامر فلم يبق له الآن مزية وليس من شانه ان يقينا من العدوى اذا كان الدآء يعم فى الاستانة والآن صارت البواخر ترسل الى جزيرة [illegible] لتقضى ايام الكرنتينة هناك وهى عند مدخل خليج المدينة فتنزل الركاب منها الى الارض وتضطر الى المكث فى مواضع تبنى لهم من الخشب على عجل وهناك يبقون معرضين لتغير الهوآء كيفما اتفق وليس لهم اسباب مقررة للحصول على ما يلزمهم من الماكول والمشروب وقد كان المامول انه يبنى على الجزيرة ماوى جديد مرتب منتظم [illegible] بنآء الجديد الا انه اهمل فلم يسمع احد عنه شيا ولم يعد يخطر ببال احد حتى انتشر خبر الكوليرة وما احد يفكر فى لزوم تنظيف البلد من الاقذار التى تتجمع فيه فلابد من ان بعض مامورى الحكومة يطالب بهذا وان كان الوالى الجديد لم يقدم علينا بعد وقد زاد هذه الحال كدرا كون الوقت مطاوعا لنا على الانتفاع بغلال البلاد فلو كانت تصرف لحصل فى المتجر رواج عظيم فاذا قدر الله علينا بالهوآء الاصفر معما قدر علينا من رسوم الكرنتينة فان ايدينا تغل عن العمل رأسا هذا ولاتلبث ليالى الشتآء الطويلة ان تحوجنا الى ملازمة بيوتنا فان التياطر وفيما يظهر لى يبقى مقفولا لتعطيل الاشغال وقلة من ينتابه فلا يبقى موضع حظ لنا سوى مواضع الغنآء بالقرب من البحر

وقال ايضا نقلا من اخبار سلانيك بتاريخ ٢٤ من الشهر المذكور قد عرفنا من اخبار التلغراف انه لم يبق شك فى وجود الهوآء الاصفر بالاستانة وان مجلس الصحية يعطى رؤساء المراكب التى تسافر منها تذاكر وسخة ولكن اذا كان احد الركاب لا يصاب فى سفنهم بهذا الدآء فى مدة سفرهم فلهم ان ياذنوا لهم فى الخروج الى البر ولما انتشر هذا الدآء منذ ست سنين كان عندنا ماوى مخصوص لاقامة الواردين المشوبين بهذه العلة وليس عندنا فى هذه السنة ما يسد مسده فان الاول ازيل لانه ظن انه غير مناسب وقد كان عرض على البيع فدفع فيه بعض الاغنيآء ١٠٠ر١٠ ليرة فلم يقبل ما دفعه وبينما كان الناس يتزايدون فيه رؤى من المناسب ان يحول منزلا لمقر الوالى فصرف فيه مبالغ جزيلة على ان هذا المحل حين كان معدا للمقصورين عن مخالطة الناس لم يكن كغيره من المحال المعهودة فى البلاد المتمدنة اذ كان غاصا بالناس وبالبضائع والامتعة وكان بعض الناس ممنيا بالعلة من قبل وصوله وبعضهم منى بها بسبب الاختلاط بغيره حتى انه مات فيه اكثر من مائة وخمسين نفسا وهم فى غاية الشقآء والنحس ولما عظم الخطب نقل منه جماعة الى ماوى العساكر وهو ايضا فى موقع وخيم ثم لما كثر الوراد علينا من كل وجه انتدبت القناصل ووجوه الاجانب لان جمعوا الف ليرة ومثلها ما تبرع به عاكف باشا والى الولاية اذ ذاك وبنوا بها بيوتا رحيبة من الخشب فنقل اليها المقصورون فصحت ابدانهم فيها وسلمت ولكن تركت البيوت بعد ذلك معطلة وبعضها هدم ليجعل ماوى للمهاجرين من الجراكسة ثم بعد انقضآء مدة الكوليره بسنتين راى الوالى الموما اليه ان يكلف الناس اربعة فى المائة على الوبركو لغاية ان يبنى محلا متينا بدل ذلك المحل وسوآء كان هذا التكليف افتئاتا من عنده او باذن الدولة غير معلوم ولكن اقول انه اذا كان ناظر المالية يريد ان يعرف صحة هذا القول فانى لا آلو جهدا فى اطلاعه على الحقيقة بالتفصيل الكافى اما مبلغ الوبركو فكان ٠٩٣ ر ١٥١ ليرة وهى ضريبة مقررة بحساب ستين قرشا على كل ذكر بالغ ومن اجل تسهيل جبايتها جعل على كل راس بشليك (كذا فى الاصل) ثم دعى مهندس الطرق للنظر فى موقع المحل الذى اريد بناؤه وبعد التقدير والتخبير اضرب عنه لان علة الكوليرة مهما كانت مخيفة فبعد زوالها يزول الاهتمام بها وغاية ما اقول الان ان الدراهم التى جمعت للبنآء ليست هنا وانى ارجو ان تكون فى محل مصون فان كانت قد دخلت المالية كان لنا ان نرجو من الدولة العلية مع عدم سعة ماليتها الآن ان تسمح بها لصبرى باشا لصرفها فيما تمس الحاجة اليه فاما اذا كانت قد اودعت فى بوسنه فدون هذه الغاية من الصعوبة ما يكل عنه الخاطر ومع انا لا نريد ان توجه التهمة بجمع هذا المقدار الجزيل من المال على الوالى ونقول ان نيته لم تكن معقودة على اجرائه فى وجه البر والخير فلنا ان نقول

ان هذا المبلغ ان كان لم يقيد فى دفتر المالية فعلى امين بك كاتب السلطان ان يشهر نسخة من رسالتى هذه مع النصيحة البليغة التى حررها منذ ايام الى الصدر الاعظم واعود فاقول انا لا ارب لنا فى ان نرمى احدا بالتهمة الفارغة وليس من قصدنا ان نتشبث بالاسباب على غير القصد وانما نروم احد امرين اما بنآء محل الكرنتينة واما اعادة الدراهم الينا

ذكر فى الزورا نقلا عن خبر تلغرافى من متصرف كربلا مانصه قد تحركنا مع البلوكات المرتبة من المواقع المعلومة لتعقب اشقياء شمر ونهار الاربعا اجتمعنا فى النجف فلما تحقق عندنا ان اشقياء شمر قد توجهوا الى الشنافيه قمنا فى الحال من دون امهال واسرعنا فى التوجه الى المحل المذكور ولما اخذنا الخبر بان عبد الكريم وعونته هم عبارة عن مقدار خمسمائة او ستمائة خيمه وانهم كائنون فى محل الواقع عن الشنافيه بمسافة ست او سبع ساعات تحركنا مع العساكر الموجوده فى رفاقتنا وتوجهنا اليهم وبينما كان قد تقرر عندنا اننا نهجم عليهم وقت الفجر واذا بالاشقياء المرقومة باى صورة كانت علمت بورد العساكر الشهانيه فحالا نقلت كافة خيامها واسبابها وتوجهوا الى طرف لبر والذى بقى منهم فى الميدان هو عبارة عن عبد الكريم ومقدار ثلثمائة او اربعمائة فارس معه فاننا وصلنا الى جمعيتهم الخبيثة وقت طلوع الشمس وقد قتل فى المصادمة منهم انفار كثيرة وجرح منهم امثالها فعند ذلك فروا الى طرف بر الشاميه هذا وان كان التعقيب قد امتد فى اثرهم مقدار تسعة ساعات الا ان بر الشامية اقفر وفقدان الماء فيه معلوم فقد صار ذلك مانعا للتوجه الى امام فعندها عدنا الى الشنافية مع العساكر الموجوده وبمعيتنا الذى جرح فى هذه المصادمة نفر بوريزن ونفرين من الضبطية جرحوا جرحا خفيفا وقد قتل مقدار عشرة انفار وجرح مقدار ثلاثين نفر من عشاير الشل والشلال وغزلات والعاجب الذين هم من العشاير المطيعه الكائنين مع العساكر وقد اخرجنا مأمورين الى كل طرف لاجل تحقيق احوال الاشقياء واين يذهبون بعد هذا واننا نجرى التعقيب خلفهم بموجب المعلومات التى تحصل وهذا شئ معلوم

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا ﴾

ملخص ما فى الغلوب قال ان شغل الفرنسيس فى الاشهر الثلثة الآتية هو اقرار رايهم على احد امرين اما ان يعودوا الى الحكومة الملكية او ان يستمروا فى الحكومة الجمهورية فهذا هو الوجه الذى وجههم اليه رئيسهم كما يعلم مما سياتى ذكره فاذا اعتبرنا الحال من احد وجهيها وهو الحكومة الملكية راينا الفخر مرويا عن الف سنة مقرونة بالعز والسعد واذا اعتبرناها من الوجه الآخر وهو الحكومة الجمهورية راينا تيارا شديدا يجر بنى آدم جرا عنيفا وان كنا لانعلم فى الحقيقة الى اين يودى فاختيار احد هذين الامرين من الامور الرابكة والاحوال المعنتة فان كلا منهما مبنى على الظن والتخمين فالفخر يظهر من امام والسر المكتوم باق من ورآء اما الفخر برواية الحكومة الملكية ففعل مضى واما كون الجمهورية تيارا او سرا مكتوما او حجابا حائلا فليس من خصائصها الملازمة لها وانما هو من خصائص الحكومة الكومونية فان الجمهورية عند اطلاق هذا اللفظ عليها والاخذ بظاهره اقدم من الملكية واذا تاملها المتامل حق التامل علم انها اقرب الى العقل الا ان العبرة بدوامها والاستمرار فى العمل باصولها لا بتجربتها المرة بعد المرة او بتاسيسها على مبان ينكرها الطبع فان بعض الناس يرون انها مستلزمة لتحكم السوقة فى اهل المناصب مع ان غاية القصد من الحكومة الجمهورية هو ان تكون اهل المملكة متساوين فى الحقوق المدنية ومستقلين بادارة امورهم الوطنية كما هو جار فى اميريكا وقد تميز الاميريكانيون فى هذه الحكومة بالحلم والمسامحة والسعى فى التوفيق بين المتباعدين فى الراى اما الفرنسيس فقلما يسامحون اولياء امورهم اذا غلطوا وقد مضى عليهم نحو مائتى سنة ولم يستعملوا فى حقهم ادنى شى من المسامحة بل كلما راوا من احدهم زلة شغبوا عليه وعاقبوه بزلته ولهذا تعاقبت عندهم انواع الحكومة ولو كان ما فعلته ولاتهم قد بدا من ولاة غيرهم لسومحوا به ونسب الى عدم الكمال فى شكل الحكومة اذ لكل حكومة محاسن ومساوى فياليت شعرى اذا كانت حكومة البربون وآل نابوليون قد تلاشت لكراهية الفرنسيس لها فما عسى ان يكون من حكومة الجمهورية عند اطلاعهم على انها حادت عن الصواب فى فعل من افعالها فان الجمهورية عرضة للخطا والزلل كغيرها فاذا كان الفرنسيس ينتظرون ان يكون لهم حكومة منزهة عن الخطا فان امد انتظارهم لاينتهى واذا كانوا يرون ان كلامنا هذا تزييف لهم فليعلموا ان ما ننتقده انما هو الوسائل التى يخرج بها مكنون تصوراتهم فى السياسة الى حيز الفعل لاعين تصوراتهم فان الكلف بالحكومة الجمهورية غاية الكلف له ان يسال هل نوع هذه الحكومة يكون ابدا ملائما لطباعهم اولا واقصى مرادنا نحن معاشر الانكليز ان يكون لفرنسا حكومة راتبة بقطع النظر عن نوعها وماهيتها هل هى جمهورية اوملكية وكيفما كان فان موسيو تيار قد دعانا الى النظر فيها فانه قال فى رقيمه الذى ارسله الى جماعة الشورى ان حكومة فرنسا لم تزل موقتة فاذا كان رئيس الحكومة لم يزل متشوقا الى الحكومة الملكية كان للاجانب عذر فى ان يتعرفوا ما الذى دعاه الى هذا فهل من اعتقاده ان اهل المملكة كلفون فى الباطن بحب الحكومة الملكية او ان الحكومة الجمهورية لاتلائمهم ولعله يعتقد كلا الامرين اما اذا كان لايعتقد باحدهما فان كلامه خال عن المعنى ولعله مترقب للحوادث وموطن نفسه على ان يميل مع الحزب الاقوى

ذكر فى اخبار بطرسبورغ ان احد المهندسين من الروس يقال له الجنرال غورلوف اخترع مدفعا من نوع المترابوز على شكل غريب وبعد ان صنع منه عدة فرقت على عساكر المشاة فى بولاند للتجربة ومن غرابة صنعه انه يطلق اربعمائة مرة فى دقيقة واحدة اوستة آلاف مرة فى كل اربع وعشرين دقيقه ولايلزم لاعماله سوى ثلثة رجال ومدى طلقه اربعة آلاف خطوة وقد عين لكل الاى من العساكر المذكورة ضابط من الطوبجية ليدربهم على اطلاقه فتبين من كلام الضباط ان هذا الاختراع فى غاية الاحكام فلايقدر شى على مقاومته

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ٦ اكطوبر تشرين اول ﴾ قد حكمت اللجنة التى انعقدت للنظر فى احوال الحرب بحبس احد عشر جنرالا من امرآء العساكر وبخفض درجة عدة ممن سواهم وقد انكر الماريشال مكماهون فيما كتبه ما شاع من الاراجيف بخصوص تعصب العساكر للامبراطور نابوليون

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ بعد انتخاب السنيور ساغستا رئيسا على مجلس الشورى استعفت الوزرآء واجتمعت جماعات كثيرة للتنويه بالوزير زورللا وبحل اهل المجلس وانتدب الاميرال ملكامبو لتعيين وزرآء جدد

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ كثير من الجرمانيين ولاسيما فى بوهيميا قد استحسنوا سياسة الدولة المبنية على المسالمة وقد فتحت سكة الحديد مابين اوستريا والروسية بعد ان اتصلت بسكة الروسية على حدود غاليسيا وقد وصل الى وينى ولى عهد صكصونيا

﴿ من برلين فى ٤ ﴾ اجتماع اهل المجلس يكون فى اواسط اكطوبر وغاية سفر ناظر مالية فرنسا الى هنا موافقة الدولة على ادآء الغرامة فى وقت محدود ونوع معلوم (فتعجب من هذا الوقت وهذا النوع)

﴿ من ستوكهلم بتاريخه ﴾ الغآء اهل المجلس لما قصدته الدولة من الطريقة العسكرية الجأ الوزرآء الى الاستعفآء

﴿ من طورين فى ٦ ﴾ جميع خط مونت سينيس المتصل بسكة كامبرى لايلبث ان يفتح

﴿ من مدريد ﴾ جميع الوزرآء الجدد استقروا فى مناصبهم وهم من حزب المسامحين ولكن لاتعصب لهم مع الراديكال

﴿ من وينى فى ٨ ﴾ قد طلب اهل بوهيميا من قيصر اوستريا ان يكون لهم تنظيمات موافقة لهنكاريا (المجر)

﴿ من باريس فى ٧ ﴾ قد اخبر الكونت ريموسات ناظر الخارجية الكونت درنيم (سفير جرمانيا) بان جرنال ليون الذى عرف باسم ضد البروسيانيين سمى باسم آخر وهو شيتمان ومع ذلك فانه ابطل وقد حكم مرة اخرى على روسل بالموت بعد ان نقض الحكم الاول

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد قطع البابا العلاقة بينه وبين دولة بافاريا وامتنع عشرون استاذا من اساتيذ المدرسة الجامعة من اليمين واستولت حكومة ايطاليا على ديرين للرهبان مع مقاومة المقاومين لها

﴿ من برلين فى ٦ ﴾ صدر امر من الامبراطور بتخصيص ستة ملايين من التالر لزيادة سفن الحرب وتحصين الشطوط وقد استدعى حضور الكونت درنيم ليشترك فى المفاوضة التى تقع بين البرنس بسمارك وناظر مالية فرنسا

﴿ من مدريد فى ٧ ﴾ سكان الاقاليم منكرون لاعمال الوزرآء وناقمون عليهم

﴿ من غاند فى البلجيك فى ٨ ﴾ قد امتنع ستمائة عامل عن العمل

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد انكر الايزرفر ما قيل من ان الامبراطور هيج حزبه على حكومة فرنسا قال ولايكون بد من استدعآء امة فرنسا الى اثبات الحكومة

﴿ من برن فى سويتزره فى ٧ ﴾ قد اتفقت دولة جرمانيا مع دولة ايطاليا على خرق جبل صان غوتارد

﴿ اعلان ﴾

ذكر فى الوقائع المصرية مانصه عرب اجل تعريب حضرة نخله صالح افندى النجيب كتاب ماريا جرترودة الفرنساوى التعبير وسماه الكوكب المنير فى حب ابنة الامير وطبعه فى مطبعة وادى النيل باحسن شكل جميل واطلع عليه جمع من الادباء وجمع من النجباء وقرظ بما استحقه ووفى من ذلك حقه ويليه رسالة بهيه فى فن الموسيقى العربية وهو يباع فى تلك المطبعة وعند غالب الكتبيه بعشرة قروش ديوانية ميريه وباثنى عشر قرشا كذلك فى الاسكندريه عند الخواجتين حبيب الغرزوزى الشهير وسليم حموى امام السنانيه فمن اراد الاطلاع على عباراته الرائقه فعليه بقصد تلك الاماكن السابقه

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وهولايشآء بذلك وانما اراد ان ذلك سهل موجود فى النسآ وكذلك قول البحترى متى اردنا وجدنا اى ان ذلك موجود سهل حاصل وان لم يكن هناك ارادة ولا طلب لان تلك حال قد علمت منه وقد صحح المعنى و وكد المدح بقوله و فقدنا من يدانيه والبقال والمراق وامثالهما غير مفقود من يدانيهم فجعل البحترى احد القسمين فى البيت معلقا بالآخر اى ذلك كله سهل موجود ولو اقتصر على النصف الاول كان لعمرى فيه متعلق ومن ذلك قوله

تهاجر امم لا وصل يخلطه * الا تزاور طيفينا اذا هجرا

قالوا والطيفان لا يهجران وانما اراد اذا هجرانا فقال اذا هجرا وقد سمعت من يحتج فيه بما لا يبعد عندى من الصواب وهو ان قال انه اراد الا تزاور نفسينا اذا هجرا فاقام الطيف مقام النفس وقال هجرا ولم يقل هجرنا للفظ الطيف وهو مذكر وقال ان النفس تنام على الحقيقة كما قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتى لم تمت فى منامها فقيل له النفس لعمرى يطلق عليها النوم فاذا نامت رات خيالات الاشيآ التى ترى حقائقها فى اليقظة فلنفس غير الخيال وقد تتمثل للنفس فى حال يقظتها وان لم ترها العين فليس النفس من الخيال فى شئ قال فاذا كانت النفس والخيال يلتقيان فى النوم فلم لا اسميهما خيالين وان كان احدها خيالا والآخر نفسا على المجاز الذى تفعله العرب وهذا عندى احتجاج صحيح ويصح عليه معنى البيت ومما نسبوا فيه البحترى الى سوء التقسيم قوله

فكان مجلسه المحجب محفل * وكان خلوته الخفية مشهد

وقالوا انه ليس فى المصراع الثانى من الفائدة الا ما فى الاول لان مجلسه المحجب هى خلوته الخفية وقوله محفل كقوله مشهد والمعنى عندى صحيح لان المجلس المحجب قد يكون فيه الجماعة الذين يخصهم وفى الاكثر الاعم لا يسمى مجلسا الا وفيه قوم الا ترى الى قول مهلهل واستب بعدك ياكليب المجلس اى اهل المجلس على الاستعارة فجعل البحترى مجلسه الذى احتجب فيه مع ما يخصه كالمحفل والمحفل هو المجمع الكثير والخلوة الخفية قد يكون فيها منفردا وقد يكون معه محبوب فيها وبين المجلس والمحفل فرق فكانه اذا خلا خلوة خفية وفيها معه من يشاهده ومن يشاهده يجوز ان يكون واحدا او اثنين والمحفل لا يكون الا عددا كثيرا فهذا ايضا فرق صحيح وانما اراد البحترى انه لايفعل فى مجلسه المحجب الا ما يفعله فى المحفل ولايفعل فى خلوته الخفية الا ما يفعله مع من يشاهده بنسبه الى شدة التصاون وكرم السريرة ومثله قوله

امين الله دمت لنا سليما * ومليت السلامة والدوايا

قالوا وقوله دمت لنا سليما هو قوله مليت السلامة والدوايا فان هذا قبيح جدا وليس الامر عندى كذلك بل القسمة صحيحة لانه لما تقدم ذكر السلامة والدوام فى اول البيت قال فى عجزه ومليت السلامة اى اديمت لك تلك السلامة والملاوة بكسر السين وضمها وفتحها ذكر ابن السكيت لها ثلاث لغات وذلك الدوام وليس بمنكر ان يقول دام لك الدوام كما يقول طال طولك وقرقرارك وضل ضلالك وزال زوالك وذلك كلام مستعمل حسن ومعنى مليت اطيلت واديمت مثل تمليت وهو مأخوذ من الملاوة والملواة وهما الدهر والملوان الليل والنهار ومنه قولهم وقفت مليا وقال البحترى

اليوم اطلع للخلافة سعدها * واضاء فينا بدرها المتهلل
لبست جلالة جعفر فكانها * سحر تجلله النهار المقبل

وقالوا هذا معنى فاسد لان السحر طرة النهار واوله وبدء ضيائه والشئ فى مثل هذا لا يتجلل اوله لان التجلل هو ان يشتمل عليه ويغطيه والسحر امام النهار ابدا فلايجوز ان يتغشاه لانه المتصل بالظلمة والمختلط بها والطارد لها فهو يدور حول كرة الارض دائما على صورة واحدة لايتغير وهذا عندى معارضة صحيحة الا ان هذا معنى يتجاوز فى مثله لان البحترى انما اراد تجلله النهار فى راى اعيننا ومانشاهده لان زرقة السحر لما استطار الضوء صار كانه شى غطى عليها وان كانت حقيقتها انها انقلبت الى قطر آخر من الارض

وقال البحترى

لم ار كالهجر لم يرحم معذبه * والوصل لم يعتمد معطاه بالجود

وهذا بعضهم كان يراه سهوا ويقول ان المعذب بالهجر مرحوم فاما الذى يواصله حبيبه فمغبوط ابدا ومحسود وقد قيل فى ذلك من الاشعار ماهو اشهر واكثر فمنها قول يزيد بن الطثريه

اعوذ بجديك الكريمين ان يرى * لنا حاسد فى غير الوصل مطمعا

وقول ابى صخر الهذلى

فقد تركتنى احسد الطير ان ارى * اليفين منها لم يروعهما النفر

وقول جرير

ويحسد ان يزوركم ويرضى * بدون البذل لو علم الحسود

وقول جميل بن معمر

لولا الوشاة لزرتكم ببلادكم * لكن اخاف مقالة الحساد

وقول عتبة بن مجر الحارثى

ايام تهجرنى ليلى واحسدها * واطيب العيش عندى مضغة الحسد

اى هى تهجرنى وانا احسدها اى احسد عليها وليس الامر عندى فى هذا البيت ما تاوله المتاول وظنه وذلك ان البحترى لم يرد بقوله لم اركالهجر لم يرحم معذبه حسن الهجر ولاحسن الوصل فيخرج الكلام مخرج العموم لكل هجر وكل وصل يقال اهلك الناس الدينار والدرهم وانما اراد لم اركالهجر لم يرحم معذبه اى كالهجر الذى هذه حاله ولم يرد كل الرجال وكيف يظن مثل هذا بالبحترى وهو يقول

وتحسد ان يسرى الينا من الهوى * عقائل يعتاد الهوى باعتيادها
فكم نافسوا فى حرقة الزفرقة * بعجب من انفاسنا وامتدادها

فقد ترى كيف يزعم انه يحسد على الجوى وعلى الحرق فكيف على الوصل

وقال البحترى

اى ليل يبهى بغير نجوم * وسحاب يندى بغير بروق

عابه بعضهم بهذا وقالوا قد يكون برق ولاغيث معه وهو برق الخلب والرجل لم يقل لابرق الا ومعه مطر وانما قال لامطر الا ومعه برق وسمعت من يعيب قوله

كالروض موتلقا بحمر لونه * وبياض زهرته وخضرة عشبه

ويقول النور هو الابيض والزهر هو الاصفر بلا محالة فاذا قلت فى هذا الروض انوار مختلفة جاز ذلك لانك تضم الى البياض غيره فيجرى الرسم على الجميع على سبيل المجاز كما تقول العمران لابى بكر وعمر رضى الله عنهما والقمران للشمس والقمر وما اشبه ذلك وكذلك اذا قلت فيها ازهار كثيرة جاز ذلك وان كان فيها ابيض واحمر وما سواهما من الصفرة توسعا ومجازا فاذا فصلت مقيدا لان تخص كل جنس باسم كما فعل البحترى لم يجز ان يعدل بكل جنس عن اسمه المخصوص فتقول حينئذ يعجبنى من هذا الموضع صفرة زهره وبياض نوره وحمرة شائقه ولايجوز ان تقول يعجبنى حمرة نوره ولا بياض زهره كما قال البحترى لان ذلك خطا فى اللغة على استعملته العرب ولعمرى ان هذا هو الاشهر فى كلامهم والاغلب فى الماثور عنهم الا انهم قد جعلوا الزهر نورا والنور زهرا وجآ ذلك فى الشعر قال عدى بن زيد

حتى تهول مستكا له زهر * من التناوير شكل العهن فى اللوم

اللوم جمع لامه ولومه وهى متلع الرجل من الاشلة والولايا تكون موشاة بالعهن والصوف المصبوغ بالحمرة وغير ذلك من الالوان فقال زهر ثم قال من االتناوير وقال شكل العهن وقال زبر بن مسعود

ومتنور غدق الندى قريانه * مثل العهون من الخواطر مقمر

وقال ابو النجم

فالروض قد نور فى حوائه * مختلف الالوان فى سمائه
نور نحار الشمس فى حمرائه * مكللا بالنور من صفرائه

فقال بالنور من صفرائه وقال حميد بن ثور

كان على اشداقه نور حنوة * اذا هو مد الجيد منه ليطعما

يصف فرخ الحمامة وصفرة اشداقه ويشبهها بصفرة نور الحنوة ولم يقل زهر حنوة وقال الاعشى

وشمول تحسب العين اذا * ضفقت وردتها نور الديج

والديج نبت ونوره احمر شديد الحمرة ويقال له الذيج وهذا كله دليل على ان هذه الاسمآء تستعمل فى هذه الالوان كما ترى على اختلافها وسمعت من يعيب قوله

فمجدل وموسد ومومل * ومضرج ومضمخ ومخضب

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٣٠ رجب سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلآء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

الحوادث الداخلية

دخلت الان نظارة الطوبخانة العامرة تحت رئاسة السر عسكرية ووجهت مشيريتها الى حضرة دولتلو مصطفى باشا ووجهت نظارة ادارة العساكر واعداد المهمات الى حضرة دولتلو على رضا باشا والى بروسة سابقا

ووجهت ولاية بروسة الى حضرة دولتلو حمدى باشا

وجهت ولاية طرابزون الى حضرة دولتلو امين مخلص باشا من اعضآء شورى الدولة

وجه الى حضرة سعادتلو حليم افندى مستشار الدائرة المالية بالاوقاف الرتبة الاولى من الصنف الثانى

وجهت دفتر دارية ولاية طرابلس الغرب الى سعادتلو نظيف افندى دفتردار ولاية قسطمونى سابقا

ووجهت دفتردارية ولاية قسطمونى الى سعادتلو خيرى افندى دفتردار ولاية طرابلس الغرب سابقا

وجهت نظارة رسومات سلانيك مع الرتبة الثانية من صنف المتمايز الى عزتلو سليمان بك ناظر رسومات الطونه سابقا

ووجهت نظارة رسومات الطونه الى عزتلو اشرف افندى ناظر رسومات قونيه سابقا

وجهت نظارة رسومات ارضروم الى عزتلو محمد على افندى ناظر رسومات ادرنه سابقا

وجهت نظارة كمرك كرج قپوسى الى عزتلو عاكف بك

وجهت مديرية محافظة رسومات الكمرك المذكور الى عزتلو محمود افندى الذى كان ناظرا عليه

وجهت نظارة رسومات قونيه الى رفعتلو امين افندى ناظر رسومات قبرس بقا

فى الاسبوع الماضى توجه جناب الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم للمفاوضة معه فيما يتعلق بمصالح الدولة ونال من لدنه الكريم مزيد الالتفات

فى يوم الاربعآ توجه جناب الصدر الاعظم لزيارة سفير اسبانيا وفى يوم الخميس زار المونسنيور فرانكى سفير البابا

فى يوم الخميس سافر حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الى محل ماموريته فى باخرة مخصوصة من بواخر الدولة وقبل سفره تشرف بحضرة مولانا المعظم ونال منه مزيد الالتفات

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو ناشد باشا والى ادرنه الى محل ماموريته فى البر لان الفابورات الفرنساوية والمسكوبية لا تقبل الركاب بسبب الكرنتينة هناك

وفى اليوم المذكور اعنى يوم الخميس توجه حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى الباب العالى وفاوض الصدر الاعظم وناظر الخارجية طويلا وفيه قدم حضرة سعادتلو هوبرت باشا الانكليزى

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو دلور باشا من امرآء البحرية واصله من تونس

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو فيضى بك الذى سافر الى برن ليحضر المجلس الذى انعقد فيها لمصلحة التلغراف من حيث تعلقها بالممالك

فى يوم الثلثآ وصلت حضرة الست المحترمة دوشيز الروسية قادمة من بلاد اليونان وكان المظنون انها تمكث فى الاستانة مدة ولهذا هيئت لها سراية بكلربك الا انه لما كان قصدها المسير الى القريم وكان مكثها هنا يوجب عليها الكرنتينة هناك عدلت عن المكث فجازت باخرتها الخليج توا وقد رافقها من هنا جناب سفير الروسية

يقال انه عين لامين الكمرك اربعون الف قرش وكان المرتب سلفه ثلاثين الفا

فى هذه الايام دعى جناب مشير الضبطية سابقا الى الباب العالى عدة مراد ليسأل عن بعض اشيآء جرت فى ايامه لم يزل التغيير فى المناصب والمراتب ساريا فى الدواوين الميرية فعزل حضرة سعادتلو نجيب باشا وياور بك ونشأت بك من اعضآء مجلس الرسومات وعشرة من وجوه الكتاب وصائب بك مكتوبى الداخلية وبرتو افندى رئيس مجلس التمييز وعزل من ديوان الاحتساب مائة قواس

يقال ان سعادتلو حسنى بك الذى كان محاسب الضبطية دعى عدة مرات الى الباب العالى لاجل الاستنطاق وقد الزم بيته

قد تحققنا ممن يوثق به من كتاب الكمرك ان عدد من عزلوا منه ستون لا اربعمائة

يسرنا ان نعلن هنا ان دآء الكوليره لم يزل فى التناقص فلايزيد عدد من يموت به على اثنين

انتخب خمسة من تلامذة مكتب الحربية وخمسة من تلامذة مكتب الطبية ممن جرى امتحانهم وظهرت نجابتهم لان يرسلوا الى اوربا لاتقان فنونهم

بعد ان قرئ الفرمان الشريف المؤذن بولاية حضرة دولتلو صبحى باشا على سورية توجه الى جنابه الرفيع حضرة الفاضل الجليل المطران صفرونيوس مطران الروم بطرابلس الشام وهنأه بالولاية وتلا هذا الدعآء الآتى

الحمد لله الملهم للرشاد الموفق للسداد على ان الهم مولانا السلطان الاعظم الاعدل الاكرم ان ولى سعادتك المنيفه ولاية سورية الشريفه فاليوم قد اشرقت علينا تباشير البشرى بولايتك السعيده فاستبشرنا بحياة فيها جديده ومعيشه رغيده فحق علينا جميعا نحن سكان البلاد الشاميه ان نشكره عز وجل على منته هذه الوفيه وان ندعو لجنابك العالى بان يبقى لنا ملجأ مدى الايام والليالى وانتم اهل بيت قديم الشرف والسيادة اثيل الحسب والمجاده طالما اغثتم المضطر واجرتم اللائذ بكم من صروف الدهر وانلتم المكارم وازلتم المظالم فنرجوه تعالى ان يقدركم على احيآء الشام ويلهمكم ما به جبر قلوب الانام وان يطيل بقاكم وبقآء والدكم السامى الافخم ويمتعكم واياه بسلامة الانجال بالخير الاعم واليمن الاتم فاغتنم الاجرايها الامير الخطير والوزير المشير فى اهل سورية الذين منوا فى هذه السنين بالمحن والوبال والقحط وتعطيل الاشغال وتكدير الاحوال ولاشك ان الله تعالى قد رضى الان بجبر كسيرهم وازالة معسورهم بان فوض امرهم الى تدبيرك السديد ورايك الرشيد اصلح الله بك شان العباد وابقاك فى عز وسلامة الى يوم التناد آمين فى مدينة القسطنطينية المحمية فى ٢١ ايلول سنة ١٨٧١

وردت الينا من احد نجبآء مصر رسالة تشتمل على نقد عبارة الجنان سندرجها فى الجوائب الاتية ان شآء الله وصاحب هذه الرسالة مثل البارع سليم افندى نوفل فى انه لم يقل شيا عن حسد بل عن انتصار للغة العربية

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه بمصر بتاريخ الثانى من اكطوبر ما ترجمته

ان مدار الكلام هنا انما هو على نجاح الطريقة الجديدة لجمع اموال الضرائب المرسومة على الفلاحين مدة ست سنين ولما كان تقديم هذا المال بالتخيير لا الاكراه وكانت الفوائد الناتجة منه لهم فى مقابلة ذلك ظاهرة بادروا اليه عن طيب نفس فى كل من اعالى مصر واسافلها فكان فى المحل الثانى ناظر المالية يتولى جمعه وناظر الحرب فى المحل الاول فبلغ مقدار ما اكتتب منه الآن عشرين مليون ليرة وهذا المقدار العظيم وان لم يتحقق تحصيله فى الحال الا ان معظمه يتحصل فى ظرف سنة وعند ذلك يكون للناس منه دليل على يسر الفلاحين خلافا لما شاع عنهم فى القول والكتابة من العسر ثم ان فوائد هذا المنهاج رقمت فى رسالة طبعت باللغة العربية وفرق منها نسخ كثيرة وكان من جملة ما قيل فيها مما اثر فى الفلاحين تاثيرا عظيما ان جمع المال المطلوب الآن هو الوسيلة الوحيدة لانقاذ البلاد من صرافى اوربا الذين يتقاضون على ما يقرضونه فوائد وافرة حتى اوقعوا الحكومة فى مصاعب آلت الى اهل البلاد ايضا ففوضت الحكومة علاج هذا الدآء الى نخوة الفلاحين وحبهم للوطن على قدر استطاعتهم ومن ثم حصلت المبادرة المقرونة بالنجاح ثم ان الخديو سافر الى الوان للاستحمام بمائها المعدنى وهى على نحو عشرة اميال من القاهرة وما كاد يصل الى هناك حتى بنى فيها بيوت كثيرة من الخشب ونصب فيها خيام عديدة فان كثيرا من الكبرآء والامرآء سافروا الى ذلك الطرف فصار هذا المكان عبارة عن بلد ذى بهجة ونضرة فيه للنواظر قرة وللخواطر مسرة اما فى القاهرة فان موسم هذا الشتآء سافر عن انس وحظ كغيره من المواسم فان جميع المنازل التى ينزل فيها الغربآء قد فرشت وجملت ومواضع القهوة قد هيئت وزينت وقد وصل مذ قريب اللاعبون واللاعبات فى السرك وبعد قليل يشرعون فى اللعب وكذلك الملاهى (التياطرات) فانها باجمعها قد اعدت على احسن نسق واجمل منوال فكل منا مستبشر بنوال الحظ بما يكفيه وزيادة وقد وصل ايضا كثير من مهندسى الانكليز بقصد ان يختبروا سكة الحديد التى يريد الخديو انشآها من عند الشلالات الى بلاد السودان وكلهم اعطوا صكوك الشروط الى مدة معلومة فاذا اتموا اعمالهم فى الاقاليم العليا يخلفون المهندسين الملقبين بالمهندسين العسكرية وهم من امريكا اذ قد وجد عدة منهم عارين عن المعارف فلا يحسنون ما يتعاطونه من الاعمال التى استخدموا فيها اما اخبار الحجاز فقد انبأت بان الهوآء الاصفر زال من المدينة المنورة بعد ان رزأ منها رزءا عظيما الا ان خبر انتشاره فى الاستانة قد ازعج الناس ولذا اجتمعت الاطبآء هنا وتذاكروا فى هذا الخطب وقر رايهم على انه اذا اصيب به احد يشدد فى اجرآء الكرنتينة على حارته غاية ما يمكن والمظنون انه عند فشوه يفر كثير من سكان القاهرة الى المواضع السليمة

❊ تابع ❊

لايحة الاصلاحات الماليه المصريه

نقلا عن الوقائع المصريه

❊ بند أول ❊ المقابلة التى تدفع من أرباب الاطيان الخراجية والعشورية تكون كميتها بقدر مربوط الاطيان المذكورة فى الحالة الراهنة ستة سنوات

❊ بند ثانى ❊ تسديد المقابلة من أصحاب الاطيان يكون اما فى السنة الاولى وهى سنة ٨٨ واما فى سنوات متعاقبة حسبما يرغبوا بحيث ان مدة الدفع والتسديد من طرفهم لا يزيد عن ستة سنوات

❊ بند ثالث ❊ من يدفع المقابلة عن مربوط مال اوعشور أطيانه ستة سنوات يرفع له قيمة نصف المربوط عليها والحالة هذه رفعا مستمرا ولا يزاد عليه شئ بعد ذلك لا فى اموال الاطيان الخراجى ولا فى مربوط الاطيان العشورى كما انه بعد تأدية كامل المقابلة على وجه ما تقدم توضيحه فى بند أول وبند ثانى لا يحصل تصعيد درجات الاطيان العشورية ولا تعديل فيئات ضرائب الاطيان الخراجية

❊ بند رابع ❊ كامل الذين يدفعون المقابلة على أطيانهم فى السنة الاولى أو فى سنين متتابعة من بعدها لحد ستة سنوات يتحصلون على منفعة رفع ثمانية وثلث بالمائة من أصل المربوط سنوى على مجموع ما يدفعوه حسبما هو آتى مثال ذلك بالبند الخامس

❊ بند خامس ❊ من يدفع المقابلة من أرباب الاطيان فى سنة واحدة اوتدريجا بمدة غايتها ستة سنوات تكون محاسبته على الوجه المبين أدناه (هنا حذف من الاصل بعض جداول خاصة باصحاب الاطيان)

❊ بند سادس ❊ من حيث ان الجارى فى الاطيان الخراجية والحالة هذه هو الترخيص لاربابها بالهبة والتوارث واسقاط المنفعة والوصاية بمقتضى الاوامر واللوائح وكذا الايقاف بعد الاستئذان واستحصال امر رسمى ثم والذى يؤخذ منها للمنافع العمومية يعطى لاربابها ثمنه اوبدله بالتطبيق للاوامر فالآن من يريد دفع المقابل عن ستة سنوات على اطيانه ويطلب استخراج حجة شرعية مجددا اوالشرح على حجته التى تكون بيده بما يفيد حصول رفع المقابل على اطيانه لاجل امتيازها على ما سواها من الاطيان الغير مدفوع عنها مقابل وعدم علاوة شئ عليها بعد ذلك وثبوت الترخيصات السالف ذكرها من الهبة والتوارث والاسقاط والوصاية واعطاء ثمن اوبدل ما يؤخذ منها للمنافع العمومية فتحصل اليه المساعدة على ذلك بعد معلومية تأدية المقابلة عن الستة سنوات بالكامل اما من يطلب ايقاف اطيانه وقف خيرى او اهلى فيجاب لذلك ايضا بعد العرض واستحصال الامر العالى

❊ بند سابع ❊ الاطيان العشورية الجارية فى حيازة اربابها بتقاسيط ديوانية ودفعت عنها المقابلة من طرفهم متى طلبوا اصحابها توقيع التأشير الرسمى من الروزنامه على ذات تقاسيطها فيجابوا لذلك وتصدر على تقاسيطهم التأشيرات اللازمة من الروزنامه بما يفيد دفع كامل المقابلة واستمرار ربط نصف المربوط عليها بحسب درجاتها التى هى عليها الآن اى العال عال والاوسط اوسط والدون دون لتكون بذلك ممتازة عما سواها من الاطيان التى ما دفعت عنها المقابلة

❊ بند ثامن ❊ من يمتلك اطيان فى جملة بلاد ويدفع كامل المقابلة عن اطيان بلد او بلدين متى طلب تحرير حجة او تأشير من الروزنامه على وجه ما تعين فى بندى ٦ و ٧ فيجاب الى طلبه ولا يصير تأخير تحرير الحجة عن الاطيان الخراجية اوالتأشير على تقسيط الاطيان العشورية على دفع المقابلة عن باقى اطيانه الكائنة بالبلاد الاخرى وكذا من يدفع جانب من المقابلة ويرغب اعتباره عن جزء من اطيانه فيجاب ويتحرر له الحجة او تأشير من الروزنامه عن الجزء المذكور

(ستاتى تتمته)

الحوادث الخارجية

❊ فرنسا وبروسيه ❊

قال فى جرنال دوپارى لم يزل لبروسية حق فى ان تثبوا من فرنسا اثنى عشر صقعا ستة منها الى اول ماى من سنة ١٧٨٢ وستة الى اول مارس من سنة ١٨٧٤ وقد قالت لفرنسا انى اخلى الستة الاولى على شرطين احدهما تخصيص معامل الساس واللورين اللتين الحقتا بجرمانيا بامتيازات الى وقت موجل والثانى ان تجعلى فى المحل الذى اخليه من اثق بان به كفاية فعرضت فرنسا عليها ان تعطيها اوراقا مالية عليها امضآء اكبر الصيارفة وذوى الاموال المعروفين فى اوربا فرضيت بروسية بذلك بشرط ان لا يكون مقصورا على ربع المليارد الاول المستحق فى شهر مايس الآتى بل يعم ايضا المائة والخمسين مليونا التى هى فائدة المليارد الثلثة وهذه الفائدة تستحق فى اول مارس من سنة ١٨٧٢ فمن ثم تعين على فرنسا ان تجد فى الحصول على اوراق مالية مامونة يعتمد عليها بمبلغ ستمائة وخمسين مليونا ولم تحصل على ذلك الا بمساعدة جميع الصرافين والبنوك المعتبرة ثم يكون دفع هذا المبلغ بامضآء من حكومة فرنسا بعضه فى لندرة وبعضه فى جهات اخرى فى جرمانيا على هذا الترتيب الآتى وهو ان يدفع مائتان وخمسة عشر مليونا فى اول مارس ثم مائتان وعشرون مليونا فى اول ابريل ثم مائتان وخمسة عشر مليونا فى اول مايس ويكون ذلك بضمانة الصرافين من الفرنسيس وغيرهم فكل صراف منهم يضمن ما يشآء فبعضهم يضمن عشرة ملايين وبعضهم خمسة وبعضهم مليونا واحدا وبعضهم نصف مليون

وذكر فى موضع آخر نقلا عن خبر من ستوتغارد ان موسيو ورنبوهلر ناظر الخارجية فى ورتمبرغ افاد فيما كتبه فى بعض الجرنالات عند وقوع الحرب بين جرمانيا وفرنسا ان دولة ورتمبرغ كانت تريد من اول الامر ان تكون حليفة لدول جرمانيا ونصيرة لها على محاربة فرنسا وان عزمها على هذا لم يكن باغرآء من دولة بافاريا لها بل كان من تلقآء نفسها وانه فى الثالث عشر من جولاى صرح بهذا الامر لموسيو دوصان فاليه سفير فرنسا اذ ذاك عند الدولة المشار اليها فاذا كان السفير الموما اليه ينكر هذا فانه يحجه بالادلة الواضحة ويعلن ذلك على رؤس الاشهاد قال مع ان دولة الامبراطور عند ما آذنت بحرب بروسية موهت على الناس وغرتهم بقولها ان دول جرمانيا الجنوبية تبقى على الحيادة فكذبت قرائن الحال ما زعمته فاذا كان قاله موسيو ورنبوهلر حقا كانت الدولة الامبراطورية قد ارتكبت الغش والتغرير مع علمها بان دول الجنوب كانت مستعدة لحربها

وقال فى التيمس ان المفاوضة ما بين دولتى فرنسا وجرمانيا على اخلآء الجرمانيين ست كور من فرنسا قد طرأ عليها فجأة ما ارجأها فكان ذلك موجبا للارتياب فى اعظم مسعاة باشرها موسيو تيار فى مصلحة الامة وهذا التاخير مبنى على اسباب مالية لا سياسية فان شروط الصلح كما لا يخفى بنيت اولا على اداء غرامة جزيلة لجرمانيا ثم على اقامة عساكر جرمانيا فى بعض جهات فرنسا الى ان تودى الغرامة باسرها وانه كلما دفع قسط من تلك الغرامة خرج فريق من العساكر من المكان الذى تبوأوه فيكون خروج جميع

العساكر عند استيفآء الغرامة كلها وكان مما خطر ببال موسيو تيار الموما اليه ان مصلحة فرنسا الاسراع فى الادآء فى اقرب وقت فان بقآء تلك العساكر فى المملكة يكون دائما مكدرا لخواطر الفرنسيس وما نعا من التمتع ببركات السلم بقطع النظر عن فرط ما يتحملونه من النفقات على العساكر المذكورة لانه حسب ان المواضع التى تتمكن فيها العساكر هى بمنزلة الساس واللورين فلا يمكن لفرنسا ان تستقل بامورها استقلالا تاما الا اذا كانت بلادها تخلو عن عدوها فقصد هذا القصد وجعله نصب عينه وبما له من حسن التصرف ومن الدراية والخبرة بالامور المالية اعاد اعتبار خزينة فرنسا وسد ثلمتها بما حمل اهل اوربا جميعا على العجب فدفع اول قسط من الغرامة فى مدة وجيزة حتى اعتقد الناس ان المال متوقف على امره لكنه عمد بعد ذلك الى الاوراق المالية وعرضها على بروسية وترجى انها تنزل منزلة النقود بحسبما تقرر فى شروط الصلح فوقع ذلك عندها موقع القبول لان مصلحة كل منها ومن فرنسا انهآء هذه القضية فان عساكر جرمانيا طالما اشتاقت الرجوع الى اوطانها وكلتا الدولتين تنتفع بازالة اثر العداوة الا ان وعد موسيو تيار لم يقارنه الانجاز وحيث انه لم يزل يطلب خروج الجرمانيين من دون ادآء لقن الكونت فون درنيم سفير جرمانيا فى باريس ان يطلب من الموسيو الموما اليه تسريح المتجر ما بين الساس واللورين وفرنسا فان اقصى مرغوب البرنس بسمارك تطييب خواطر اهل هذين الاقليمين اذ راى انهم يريدون بقآء المعاملة بينهم وبين سائر الفرنسيس كما فى السابق فتوقف موسيو تيار فى هذا الطلب اولا ثم رضى به وقر الراى على اخلآء الكور الست المذكورة آنفا غير ان جماعة الشورى عارضت فيه واشترطت شروطا لم يقبلها البرنس بسمارك فكان ذلك سببا فى ارجآء المفاوضة ولكن المظنون انه عند اجتماع موسيو تيار بالسفير الموما اليه يبرم الامر بما فيه رضى الفريقين

❊ اوستريا ❊

قال فى جرنال دوپارى المذكور لم يزل الاضطراب شاملا لاوستريا بسبب النزاع الذى بين الجرمانيين الذين يلقبون انفسهم قانونيين وبين اضدادهم المتآخين فان الجرمانيين قد صمموا على عدم الحضور فى المجالس حالة كونهم اقل عددا فيها من اضدادهم لغاية ان يعوقوهم عن المذاكرة والاحكام وقد استشهدوا على ان انتخاب اضدادهم غير شرعى وحيث كان اضدادهم على كثرة تمكنهم من المذاكرة لم يعبأوا بكلامهم فقد روى عن اعضآء مجلسى مورافيا ولايباش انهم اجتمعوا وابطلوا هذا الاستشهاد بل روى عنهم انهم يحسبون الجرمانيين قد حرموا من حقوق حضورهم فى هذه المجالس فصار من قصد الجرمانيين ان يدحضوا نص المرسوم الذى اصدره الامبراطور الى مجلس بوهيميا فانهم يزعمونه مجحفا بالاصول التى بنيت عليها حقوق غيرهم من الامم الداخلة فى طاعة اوستريا وصارت كتاب جرنالات ويانه تنفخ فى نار هذا الشغب فكانهم يتلقونه من برلين فما ظهر منهم من التعنت على دولة اوستريا ينبئ عن ان ملاقاة القيصرين فى صالسبورغ لم تنتج الاتفاق التام بينهما كما ادعته جرنالات بروسية

ذكر ان المرحوم الشيخ شمويل كتب الى الغراندوق ميشال من المدينة المنورة بتاريخ الثانى من ذى القعدة من سنة ١٢٨٧ يقول

اخبركم بانى وصلت الى المكان الذى طالما تاقت نفسى لزيارته وانا غريق افضالكم وممتد على بساط انعامكم فلا يمكننى جحد منتكم ولا العدول عن حمدكم وشكركم جيلا بعد جيل غير انى قد منيت بعلل كثيرة اوهنت جلدى وقوتى والزمتنى الفراش من بعد وصولى الى هنا فارى ان اجلى قد دنا وانى عن قريب افارق هذه الدار الى الدار الباقية ولذا بادرت الآن الى ارسال هذا الرقيم الى جنابك القيصرى ملتمسا منك ان لا تقطع عن اولادى واهلى احسانك ونعمك التى عودتنى عليها وقامت عليها بينات عديدة مما لا يمكن ان ينسى ابدا وقد بلغنى انك اذنت لابنى محمد فى ان ياتى الى وانك قد امددته بما يلزمه للسفر فسررت بذلك غاية السرور فكان هذا الخبر عندى كبركات الله تعالى التى شمل بها ايوب او كقميص يوسف القى على عينى يعقوب فلاشى عندى اقابلك به على هذا الاحسان سوى الشكر من صميم فوادى وانى استودع الى اهلى ذكرى افضالك واوصيهم بان لا يبرحوا شاكرين لك وذاكرين لا لائك وغاية ما ارجوه منك انى اذا مت تامر بان اعضآء عيلتى تجتمع فى هذا المكان حتى لا تكون كالغنم لا راعى لها (كذا فى الاصل وهو مبهم) قال الراوى ومن قبل وصول هذه الرسالة الى جناب الدوق الموما اليه صدر امر القيصر باجرآء الرزق على عيال الشيخ شمويل

حوادث التلغراف الاخيرة

❊ من باريس فى ٩ اكطوبر ❊ فى هذه الليلة مات موسيو لامبرشت ناظر الداخلية وربما يعين فى محله موسيو فكطور لوفرانس وفى نهار امس وقع انتخاب الاعضآء للمجلس العمومى من دون شغب وانتخب فى مرسيلية وليون عدة اعضآء من الراديكال (المغالين فى الجمهورية) وانتخب الدوك دومال فى كلارمونت وكان موسيو غامبتا من جملة المنتخبين

❊ من الجزائر فى ٨ ❊ قد تقدم الشريف محمد عبد الله الى الحدود الغربية الجنوبية واتصل بخليفة وغلا فصار يخشى منهما على بلاد الزاب وسكان قسطنطينة فى اضطراب عظيم

❊ من دبلين فى ٩ ❊ قد اجتمع بالامس جماعة عظيمة فى دروغتهدا بقصد ان يكون لاهل ارلاند مجلس شورى مخصوص فى دبلين وحكومة مخصوصة

❊ من باريس فى ٩ ❊ قد اذن لليهود فى الجزائر فى الانتخاب على شروط مقررة وقتية

❊ من برلين بتاريخه ❊ قد انعقدت جمعية لجمع مال يصرف فى نقب جبل صان غوثارد لانشآء سكة الحديد فيه وبنآء على ذلك جرت معاهدة بين دولتى بروسية وسويسره

❊ من ويانه بتاريخه ❊ ذكر فى الجرنال المسمى اينبوست وهو جرنال رسمى ان ما طلبه اهل بوهيميا من ترتيب القوانين والتنظيمات متوقف على البحث والمذاكرة فى مجلس الشورى وقد حض جميع سكان المملكة على الاتحاد لتاييد الدولة والظاهر من الجرمانيين انهم غير راضين بهذه الحال

❊ من سردينية فى ايطاليا بتاريخه ❊ قد صار معلوما ازدياد قطاع الطريق فى هذه البلاد

❊ من باريس فى ١٠ ❊ ظهر من انتخاب المجلس العمومى ان معظم المنتخبين هم من المحافظين على بقآء الاحوال كما هى اما الراديكال فلم ينتخبوا الا فى المدن الكبيرة وكثير من الجمهوريين المويدين للحكومة الحاضرة قد انتخبوا للمجلس ولم ينتخب من حزب البربون الا القليل اما من حزب الامبراطور فلم ينتخب احد حتى ولا فى قورسيكا وذن للدوك دوپانتيفر ابن البرنس دوجوانفيل فى ان يدخل فى عسكرية فرنسا البحرية

❊ من لندرة بتاريخه ❊ ذكر فى الدالى نيوز ان جماعة من اهل ارلاند طلبوا من مستر غلادسطون ان يطلق الفنيان المسجونين فاجابهم بانه غير قادر على اطلاقهم لان جرائمهم غير متعلقة بالسياسية

❊ من نيويورك بتاريخه ❊ قد وقع حريق هائل فى مدينة شيكاكو لم يعهد له نظير من قبل فقد دمر اكثر من نصف المدينة وكان من جملة ذلك مواضع التجار والمبانى العظيمة فبلغ ما احترق منها اثنى عشر الفا وبلغت الخسارة من ذلك نحو مائتى مليون دالر وامتدت النار مسافة خمسة اميال مربعة وقد مات بها عدة من النفوس واصبح من اهلها مئة الف نفس من دون مأوى (قلت ذكر فى خبر آخر ان الخيرين من الانكليز انتدبوا لجمع مال لاعانتهم)

❊ من ويانه بتاريخه ❊ فى هذا اليوم تقلد رئيس المدرسة الجامعة وظيفته فسخرت التلامذة من ناظر المعارف العمومية فاضطر الى الخروج ولكنهم رحبوا بالكونت دوبوست عند دخوله

من باريس فى ١١ ❊ قد تحقق الآن ان موسيو كازيمير پريه يتولى نظارة الداخلية لا موسيو لوفرانس وقد زال الاشكال بين فرنسا وبروسية من جهة رسوم الكمرك

❊ من مدريد بتاريخه ❊ المظنون ان الدولة ترسل مددا من العساكر الى مليلة دفعا لسورة العرب

❊ من باريس فى ١١ ❊ شرع فى البحث عن الذين فروا من سجن فرساى وقد نشر موسيو دولاغيرونير الذى كان سفير فرنسا فى الاستانة رسالة كان كتبها الى الامبراطور فى سنة ١٨٦٧ وبها اشار عليه بالمسالمة وكذلك موسيو بنديتى الذى كان سفير فرنسا فى برلين نشر رسالة اخرى

❊ من تريسته بتاريخه ❊ قد اعيد تسيير الفابورات من هذا الطرف الى نيويورك

❊ من پست بتاريخه ❊ قد انتهى الاستقصآء عن احوال الانترناسيونال

❊ من باريس فى ١٢ ❊ ذكر فى الجرنال الرسمى ان موسيو كازيمير پيريه صار ناظر الداخلية وان رئيس القبائل المتعاهدة فى قسطنطينة طلب مددا من العسكر من الحكومة لمقاومة العصاة

❊ من برلين فى ١١ ❊ فى يوم الاثنين الآتى يفتتح الامبراطور وليم مجلس الشورى

❊ من مدريد فى ١٢ ❊ قد ارسل اليوم فريق من العساكر الى مليله

❊ من ويانه بتاريخه ❊ لا صحة لما شاع من وشك عزل الوزرآء غير ان الجرنالات لم تزل تقدح فيهم

❊ من اغرام بتاريخه ❊ الفتنة التى حدثت عند الحدود لم تتجاوز هذا الموضع وكان من قصد الذين اثاروها ان ينشروا الراية المثلثة الالوان ويطردوا الهنكاريين والنمساويين ويوقعوا بكارلستاد

❊ من لندره بتاريخه ❊ تحقق من اخبار اميريكا ان سبعة آلاف وخمسمائة نفس من سكان شيكاكو قد شملهم الفقر التام وان اربعين نفسا قتلوا باطلاق البنادق عليهم اذ ثبت عليهم انهم تسببوا فى انشا لفساد

❊ من بكرش بتاريخه ❊ الظاهر ان الجمعية التى انعقدت لفصل قضية سكة الحديد تحكم بالغاء الامتياز الذى خص به استروسبورغ

❊ من نيويورك فى ١١ ❊ انتشرت النار فى بعض المروج فهلك بها مائة نفس

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

***

ويقولون ان قوله مضرج ومضمخ ومخضب بمعنى واحد ذكر انه ان اراد رجلا واحدا انه مضرج ومضمخ ومخضب جاز لان لفظة تكون موكدة للاخرى قال ولكنه اراد منهم مضرج ومنهم مخضب كما فهم فى صدر البيت ولعمرى ان البحترى كذلك اراد وليس بمنكر لان التضرج من التضريج وهى الحمرة المشرقة التى ليست بقانية والمضمخ يريد غلظ الدم وانه فى متانة الطيب الذى يتضمخ به والمخضب اراد ان الدم قد خضبه كما يخضب بالحناء ففى كل لفظة ما ليس فى الاخرى وان كانت الحمرة قد شملت الجميع لان المضرج يجوز ان يكون اراد طراوة الدم اى منهم حديث عهد بالقتل والمضمخ من قد خثر عليه الدم كان قتله قد تقدم قبل الاخر والمخضب يجوز ان يكون مضى لقتله يوم واكثر فقد اسود عليه الدم وهذه معان كلها محتملة وقد يجوز ان يريد بقوله مضرج سائر جسده وبالمضمخ ان السيف اخذ عوارضه وتحت لحيته وذلك موضع من مواضع التضمخ بالطيب واراد بالمخضب ان السيف اخذ فى راسه ويديه ورجليه وذلك مواضع الخضاب وقد يكون المضرج المقطع يقال ضرجته اذا قطعته وهذه معان لطيفة وقد يجوز ان يعتد بها والوجه القوى هو الاول وسمعت قوما ينكرون قوله فى وصف الخمر

وفواقع مثل الدموع ترددت * فى صحن خد الكاعب الحسناء

ويقولون ان الدموع لا تتردد فى الخد كما يتردد الحباب فى الكاس وانما الدمع يجرى ويتتابع والمعنى صحيح ولاعيب فيه لان التردد قد يكون الجولان وقد يكون التتابع والتواتر يقال قد تتابعت كتبى اليك وترددت بمعنى وتواترت كتبى وتتابعت والكتاب الاول هو غير الثانى وكذلك قد يكون الرسول الاول غير الرسول الثانى وانما حسن ان يقال تتابعت وترددت لان كل واحد من الرسل رسول فلما ضمهم اسم واحد حسن استعمال التتابع والتردد وان كانت اشخاصا متباينة وكل واحد غير الآخر فكذلك الدمع حسن ان يقال قد تتابعت دموعه على خده وترددت وان كانت كل دمعة غير الاخرى والحباب وان جال فى القدح حائرا فيه فانه ربما جرى فيه على جهة واحدة كما يجرى الدمع على جهة واحدة وهذا من احسن التشبيه واليقه لان الخمر قد يكون منها احمر الى التوريد الخفيف كحمرة الخد وخاصة اذا ارقت بالماء كما قال الشاعر

كميت اذا قضت وفى الكاس وردة * لها فى عظام الشاربين دبيب

فاذا شبهت الحمرة بالخد وذكر الحباب فمن اليق ماشبه به واحسنه واصحه الدمع لان الدمع قد يقف فى الخد كوقوف الحباب فى صحن الكاس وباب اختلاف حركة الحباب اوحركة الدمع فليس كل شى يشبه بشئ يقع التشبيه فيه من جميع الجهات حتى لا يغادر منها شى وقد يكون انما شبه به ببعض ما فيه لابكله

ورايت ممن عاب قوله

وصبغت اخلاقى برونق خلقه * حتى عدلت اجاجهن بعذبه

وقالوا انما كان ينبغى لما ذكر الاجاج والعذب ان يقول فمزجت لا ان يقول وصبغت اولما قال وصبغت ان يقول حتى عدلت الوانهن بحسن لونه وليست هذه المعارضة بشئ والمعنى صحيح وذلك انه ليس هناك صبغ على الحقيقة فيقابل بذكر لون حتى يتكافىء المعنيان ولامشروب عذب ولا اجاج على الحقيقة فيستعمل بذكر المزاج وهذه استعارات ينوب بعضها عن بعض ويقوم بعضها مقام بعض لانها ليست بحقايق فيما استعيرت له الا ترى انك تقول فلان قد شارك فلانا وخالطه ومازجه وانصبغ به بمعنى واحد وان كان بعضها اوكد من بعض ولايكون هناك مداخلة ولا ممازجة لجسم فى جسم ولامخالطة على الحقيقة

ومما عيب عليه من التعسف والتعقيد فى اللفظ قوله

فتى لم يمل بالنفس منه عن العلى * الى غيرها شئ سواه مميلها

وكان بعض الناس يرى انه لاحن ويقول انه انما اراد فتى لم يمل بنفسه عن العلى شئ مميل نفس سواه اى ما يميل النفس عن المعالى اللهو واللعب والدعة وحب الراحة والضن بالمال ونحو هذا من الاشياء الشاغلة عن السودد فقدم سواه وكنى عن النفس بقوله مميلها بعد ان حذفها قال وذلك غير جائز لانك اذا قلت لن يضرب هامة عمرو فقلت لن يضرب هامة عمرو واحد غير ضاربها وجعلت الهاء فى ضاربها كناية عن الهامة لتقدمها جاز لان البصريين من النحويين يقولون هامة غير ضاربها هو كما انه لو قال شى نفس سواه مميلها هو جاز فان فصلت الاضافة واسقطت هامة وقدمت غيره فقلت لن يضرب هامة عمرو واحد غير ضاربها لم يجز لاسقاطك الهامة التى كنايتها الهاء فى قولك ضاربها ولاتجوز الكناية عن غير مذكور مثل هذا فكذلك لايجوز فى البيت شئ سواه مميلها وهو يريد شئ نفس سواه مميلها لان الهاء فى قوله يميلها كناية عن النفس فلا يجوز اسقاط النفس وهذا لعمرى ان كان البحترى اراده فهو غالط غير انه والله اعلم انما اراد فتى لا يميل بالنفس منه عن العلى الى غيرها شئ بخفض شى على ان الممدوح هو الذى لم يمل بنفسه عن العلى الى شئ غيرها ثم قال سواه مميلها على الابتداء والخبر اى لكن سواه من الناس مميلها فاضمر لكن وهذا سائغ وانشد سيبويه

على الحكم المأتى يوما اذا قضى * قضيته ان لايجور ويقصد

قال اراد ولكنه يقصد فاضمر لكن فلذلك رفع يقصد وعلى انه مستعمل كثير فاش فى الكلام ان تقول زيد لايقعد عن المكارم وعمرو يقعد عنها وانا لا اجفوك انما بكر الجافى لك فيكون الكلام مستغنيا بنفسه فلا يحتاج الى اضمار فان سلم البيت من عيب اللحن لم يسلم من عيب التعسف ولست اعرف بيتا تعسف فى نظمه غير هذا ومن ردى التجنيس وقبيحه

أمنا ان تصرع عن سماح * وللآمال فى يدك اصطراع

يقول امنا ان يغلبك غالب يصرعك عن السماح ويمنعك منه وللامال فى يدك اصطراع اى تنافس وتغالب وازدحام وقوله فى يدك لان العطاء اليها ينسب وقد جاء بهذه اللفظة فى موضع آخر فقال يصف اخلاق الممدوح

يتصرعن للرجاء دنو ال * مزن والودق خارج خلله

وهى ههنا اقل قبحا منها فى البيت الاول ولو قال يتدانين للرجاء دنو المزن كان احسن فى اللفظ واوفق من اجل التجنيس ولكن يتصرعن اوكد فى المعنى لانه يتساقطن ويتطرحن يريد الاسراع الى الرجاء من غير ترفق ولاتوق للانحطاط والوقوع ليدل على الحرص والشهوة وقد جاء بهذه اللفظة فى موضع آخر واوقعها موقع الذم فقال

من يتصرع فى اثر مكرمة * فدأبه فى اتباعها دأبه

يريد من تساقط فى اثر مكرمة اذا سعى لطلبها ولم يكن له نهوض فيها فداب الممدوح دابه المعروف المشهور منه اى جده ولحاقه وحرك الداب الثانى وسكن الاول ومعناهما واحد ويجوز ان يكون اراد فدابه فى اتباعها اى عادته فى اتباعها دابه اى سعيه وحركته وهو اجود ومن ردى التجنيس ايضا قوله

حييت بل سقيت من معهودة * عهدى غدت مهجورة ما تعهد

ويروى سقيت من معمورة يخاطب الدمن اى عهدى بها معمورة معهودة ومن روى معهودة عهدى اى عهدى بها معهودة فغدت معهودة ما تعهد وقد يكون تعهد من التعهد ويكون قوله ما تعهد اى قد نسيت وهذه شبه تجنيسات ابى تمام

(باب فى اضطراب الاوزان)

ومارأيت شيئا مما عيب به ابو تمام الا وجدت فى شعر البحترى مثله الا انه فى شعر ابى تمام كثير وفى شعر البحترى قليل من ذلك اضطراب الاوزان فى شعر ابى تمام وقد جاء فى شعر البحترى بيت هو عندى اقبح من كل ما عيب به ابو تمام فى هذا الباب وهو قوله

ولماذا تتبع النفس شيئا * جعل الله الفردوس منه بوآء

وكذلك وجدته فى اكثر النسخ وهذا هذا خارج عن الوزن والبيت من العروض هو البيت الاول من الخفيف سداسى فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

❊ التتمة الى العدد الاتى ❊

❊ طبع فى مطبعة الجوائب ❊
❊ احمد فارس ❊

❊ ❊ ثمن الجوائب ❊ ❊

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

❊ ثمن الاعلانات ❊

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

❊ ❊ من قلم ادارة الجوائب ❊ ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

❊ وكلاء الجوائب ❊

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

❊ بالاستانة العلية يوم الاربعاء فى ٤ شعبان سنة ١٢٨٨ ❊ الموافق ١٨ اكتوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ❊

❊ تنبيه ❊ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلاء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان العثمانى العالى الشان من الطبقة الثانية الى كل من حضرة دولتلو فريد باشا ناظر البحرية ودولتلو سرور باشا ناظر الخارجية وحضرة دولتلو عطوفتلو ناظر المابين الهمايون ودولتلو محمد باشا مشير الاردوى الهمايونى الاول والثالث وحضرة عطوفتلو سرفرنه مولانا معظم

واحسن بالنيشان المجيدى العالى الشان من اول طبقة الى حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية دولتلو حمدى باشا والى ايدين ودولتلو عثمان باشا والى قونيه وعطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك

وجهت رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو عالى بك افندى شهر امينى (امين المدينه)

صدر رقيم من مقام صدارة العظمى الى جميع الولاة يتضمن الحث على اجراء العدل وانشاء الطرق وتعميم المعارف ونحو ذلك

فى بعض جرنالات بك اوغلى ان الدولة العلية زادت خمسة قروش فى شهرية العساكر البرية والبحرية دون الضباط فتلقت العساكر هذا الخبر بالفرح والابتهاج ودعوا لمولانا المعظم

ذكر فى الليفانت هرالد ان صرف كثير من المستخدمين فى الدواوين البرية ممن لم يكن منهم فائدة وكان قد اغضى فى مدة الوزراة السابقة عن دخولهم فى كل فرع من فروع الادارة هو من اعظم اسباب الاقتصاد التى يراد بها تعديل موازنة دخل الخزينة وخرجها كما لايخفى غير ان كثيرا من هولاء الذين صرفوا قد استحقوا بخدمتهم السابقة ان يرتب لهم معاش او لان ينقص من المرتب لهم وهذا المقدار من شانه ان يثقل على الدواوين التى كانوا فيها كثيرا غير انا نسر بانه جرى امر يعادله وهو انه صدر امر باسقاط خمسة فى المائة من شهرية جميع الوزراء والمتوظفين من الطبقة العليا والوسط الباقين فى الخدمة والمراد بذلك خاصة تدارك ما يصرف لاولئك وهذا التدبير حسن جدا واذا الحق به وضع رسم معلوم على الدخل فى كل من الاستانة وغيرها من مدن المملكة يكون مقبولا وهذا الراى يوجب علينا تفصيل الكلام عليه فى فصل على حدته

لم يزل التنقيح جاريا فى الدواوين واهم ماجرى به هذه المرة عزل سعادتلو محمد افندى معاون امين المدينة وعزتلو فائق افندى رئيس مجلس الابنية

ذكر فى لاتركى ان امبراطور جرمانيا ارسل خبرا بالتلغراف الى سفيره بالاستانه ليشترى له المحبرة التى كان يستعملها المرحوم عالى باشا بناء على ان تركته وضعت فى المزاد وهذه المحبرة ساوت مائة ليرة

فى هذه الايام وصل الى شركة الترامواى ستون فرنسا بقصد استعمالها فى طرق استانبول وقد شاهدنا فى المدينة عدة كروسات معدة للسير والمظنون ان ابتداء ذلك بعد ايام

بعد ان استبشرنا بزوال الكوليرة واستقر رأى مجلس الصحية على اعطاء روساء الفابورات تذاكر نظيفة اذا بخبر شاع بان بعض سكان خاصكوى من اليهود اصيبوا بهذا الداء حتى انه يموت منهم به فى كل يوم نحو ثلاثين نفسا كذا سمعنا من احد اعيانهم ولهذا رسمت الحكومة بحاجز بينهم و بين غيرهم حتى امتد الى سائر جهات الترسانة فانحصر فيها كل ساكن هناك ويقال ايضا انه صدر امر بعدم سير الفابورات الى تلك الجهة ولاشك ان هذا الداء لايزول من خاصكوى بسرعة نظرا لما هو معلوم من احوال اليهود فى تلك الجهات وكذلك تحقق وجود هذا الداء فى بك اوغلى حتى قيل انه مات به درويشان فى التكية فقد حان الوقت لاتخاذ الوسائل المانعة من انتشاره غير وضع الحاجز على مقتضى نصائح الاطباء وهذا ما قاله بعض ذوى العرفان فى جرنالات لندرة فى انتشار هذا الداء فى الخارج

ان داء الكوليره المعدى منتشر الآن فى بلاد بغداد وفى بلاد ايران من الجهات الجنوبية والغربية الشمالية وفى بعض اقاليم الروسية وفى عدة من مراسيها فى البحر الاسود وفى بحر ازوف وفى جهات متفرقة فى الروسية الاورباوية وفى اقاليم جرمانيا على البلطيق وبحر الشمال ومن بغداد سرى الى الحجاز ومن البحر الاسود الى خليج القسطنطينية ومن اقاليم جرمانيا التى على البحر الى اواسط الروسية قال فاذا اعتبرنا سريان هذا الداء من مكان الى مكان حتى انتشر فى هذه المسافة الفسيحة لم يبعد ان يقال انه سيسرى الى انكلترة فيجب على الحكومة ان تتشبث بالاسباب المانعة من سريانه

ذكر هذه المرة فى الوقائع المصرية التوجيهات الآتيه صار حضرة سعادتلو سليم باشا الجزايرى احد اعضاء مجلس الاحكام وصار حضرة سعادتلو جعفر مظهر باشا احد اعضائه ايضا — جعل حضرة سعادتلو ممتاز باشا مدير عموم جهات السودان القبلية اى الخرطوم وسنار وفيز اوغلى وجهات البحر الابيض — وجه الى حضرة عزتلو عبد الوهاب بك افندى الرتبة الثانية اى رتبة المتمايز من الصنف الاول وجعل مدير كردفان — جعل عزتلو شكيب بك افندى محافظ سواكن — ضمت مديرية دنقله الى مديرية بربر واحيلتا على عهدة عزتلو حسين خليفه بك بعد ان كان مدير الثانيه فقط — جعل عزتلو كمال بك رئيس بنى سويف — جعل عزتلو احمد كمال بك ناظر اسبتالية مصر

هذا بيان ما طبع فى الجزء الاول من كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب

فى التمدن — فى الهوا — فى التاثير والتاثر — فى الحلم بكسر الحا — فى المخيلة والتخيل — فى البعد — فى قوة البخار واختراع الباخرة — فى الغاز — فى ابرة المغنطيس — فى الهيه — حكاية — حكاية اخرى — نبذة فى الحديد — فى الخلل — نبذه فى القمر — مقالة فى اصل النيل — فى البلون — قصة السائح — حكاية زنجى — المقامة البخشيشية — فى بيع الرقيق بالاستانه — فى الفرق مابين الغرب والشرق — فى اصول السياسية وغيرها — فى بعض احوال تخص النسا — فى الذوق — فى صنعة الزجاج — فى العادات — فى الصنائع — فى العمل والبطاله — ملاحظة فى النجل — فى خزائن الكتب — فائدة طبية — فى قوة الذاكره — فصل فى الطبع — فى الموسيقى — فى ادب الدرس والنفس — فى اقتنا الجوارى — فى الترتيب والادب — فى موجب التنظيمات — فصل من الكتاب المسمى بمنتهى العجب فى خصائص لغة العرب — فى فائدة لغوية — فى فائدة لغويه ايضا — ايضا مثله — فى اللهو والبطالة — فى الرواج — فى من يتخذ العلم وسيلة لهواه — فى اللغة العربية — فى فوائد سر الليال *

❊ تونس ❊

قد تاخر عنا الرائد التونسى ثم وصل الينا منه ثلاث نسخ دفعة واحدة واهم ما اشتمل عليه من الحوادث المحلية

تقرير حضرة سعادتلو خير الدين باشا فيما يتعلق بمالية تونس وهذا نصه

المداخيل المعطاة لارباب الديون لم تبلغ فى هذة السنة الاولى المقادير التى قدرت بها فى التاويل المنعقد فى الثالث والعشرين من مارس ومنشا النقص اسباب كثيرة وذلك ان ادارة تلك المداخيل قد اقتضت فى مبدا الامر مزيد التامل والتمرن حيث انها خدمة جديدة بالمرة فتحتاج الى ابتكار تنظيم مناسب وترتيب استخلاصات كانت قبل ذلك مفوضة لشهوة اللزامة او نواب الحكومة فى الغالب مع ان حوادث السياسة الخارجية بتعطيلها المعاملات المتجرية قد اوجبت اشد الاضرار باعظم تلك المداخيل واسهلها خلاصا وبموجب ذلك كله حل بالتاويل المشار اليه اشد ما كان يمكن توقعه من سوء البخت لكن بمقتضى ماحرر الان من التعريفات المنتظمة وترتيب النظارة اللائقة فيما يتعلق بتاسيس انواع الاداء واستخلاصها مع مزيد التمرن والتجربة التى اكتسبها جميع النواب المكلفين بالادارة يرتجى ان يشاهد فى مدة قريبة نمو بين فى المداخيل المشار اليها على اختلاف انواعها بحيث لايبعد انها تتجاوز المبالغ المقدرة بها فى التاويل مع ان السراحات قد الحق بها موظف جديد وهو سراح الحلفاء التى لم يوسق منها شئ الى الان فهذه خلاصة ما يتحقق بحول الله حصوله لارباب الديون فى المستقبل غير ان التحاشى عن التمويه يوجب ان يقال ان الحصول على ما ذكر منوط دائما بعزم الحكومة على الوفاء بما التزمت به وباستمرار الاعانة من نواب الدول الاحباب فى مصالح ارباب الديون لتستمر الحكومة التونسية على الطريق الذى تعهدت بعدم الحيادة عنه وهذا تفصيل المداخيل المشار اليها المقبوض منها فى العام الاول المنتهى الى موفى ثلاثين يونيه ١٨٧١

سنتيمات	ريالات	
٨٦	٢٩٤٦٥٦٠	السراحات
٨٠	١١٧١٣٢٠	قانون الزيتون
٥٤	٠٤٤١٦٣٩	قرق الدخان
٧٨	٠٥٧٣٥٣٢	قرق السلعة
١٦	٠٥٠٥٧٧٨	فندق الغلة
٠٥	٠٣٨٦٧٩٧	التبر
٣٠	٠٢٧٧٦٥٣	رحبة النعمة
٣٣	٠١١٣٦٨٨	خروبة الاكرية
٥٠	٠٠٦٩٢١٠	فندق الفحم
٢٠	٠٩٧٧٨٩٢	لزم المحصولات
٧٩	٠٣٧٨٠٠٥	لزم مختلفة
٠١	٠٠٠٦٤٥٧	مدخول طارى
٣٢	٧٨٤٨٥٣٦	
٠٠	٠٥٠٠٠٠٠	مقدار ما كملته الحكومة بمقتضى نصوص التاويل المنعقد فى ٢٣ من مارس
٣٢	٨٫٣٤٨٫٥٣٦	الجملة

يطرح المدفوع من ذلك فى المصاريف الاتية ريالات

٦٣	٠٥٨٨٩	مصروف تاسيس الخدمة
٥٣	٥٥٨٨٩	مصروف بناء خليج البحيرة
٠٩	٤٤٤٥٢	مصاريف الادارة
٢٥	١٠٦٢٣١	الجملة يضاف لها مرتب
٨٢	٠٤٧٥١٥١	٣٦٨٩٢٠ اعضاء المجلس والمكلفين
٥٠	٧٫٨٧٣٫٣٨٤	جملة الصافى سبعة ملايين وثمانمائة

وثلاثة وسبعون الفا وثلاثمائة واربعة وثمانون ريالا وخمسون صنتيما الامضاء خير الدين

﴿ تابع ﴾

لايحة الاصلاحات الماليه المصريه

نقلا عن الوقائع المصريه

﴿ بند تاسع ﴾ اطيان الاواسى المربوطة على اربابها بالعشور وموجود بها تقاسيط ديوانية تحت ايديهم بما انه لم يكن جائز لهم التصرف فيها كاطيان الاباعد العشورية وكل من مات منهم ولم يعقب ذرية تنحل اطيانه للميرى فالآن تسمح الحكومه لاربابها بدفع المقابلة عنها كغيرها من اطيان الاباعد العشورية ومن يؤدى منهم المقابلة على اطيانه بالتمام تعطى له الرخصة اللازمة بالتصرف فيها بالبيع والهبة والوصاية والايقاف ونحوه من سائر التصرفات المصرح بها لارباب الابعاديات العشورية ويتحرر له بذلك التقسيط اللازم باسمه فى هيئة التقاسيط الجارى اعطاؤها لارباب الابعاديات انما من حيث اطيان الاباعد العشورية لم يكن مرتب لها فوايض بالروزنامه كالمرتب لارباب الاواسى فلاجل مساواة الاواسى بالاباعد العشورية بكل اوجه المساواة بدون استثناء يصير قطع الفوايض المقيدة بالروزنامه لارباب الاواسى مقابلة حيازتهم تملكها والتصرف فيها على وجه ما ذكر

﴿ بند عاشر ﴾ الاطيان المربوطة على اشخاص بالعشور ولم يوجد بها تقاسيط تحت ايديهم والتى اعطيت الى بعض مستخدمين الحكومة لتعيشهم منها ولم يعطى لهم بها تقاسيط ديوانية ولا رخصة بالتصرف فيها هذه متى رغبوا واضعين اليد عليها دفع المقابلة عنها يجابوا لذلك وبعد دفع ما يستحق عليها من المقابلة بالكامل يتحرر بها التقاسيط الديوانية لتصير ملكا لهم فيتصرفوا فيها بكامل الانواع المصرح بها لارباب الابعاديات التى بتقاسيط ديوانية

﴿ بند حادى عشر ﴾ اطيان المستبعدات الواردة فى تقاسيط ارباب الابعاديات وغير مربوط عليها العشور حيث الجارى فيها ان كل ما استصلح منها يربط عليه العشور بحسب درجته التى تظهر من الفرز فهذه الاطيان المعطية بمواعيد على مقتضى قرارات مجلس شورى النواب على انها تربط بالعشور اذا ارادوا اربابها مساعدتهم على عدم فرزها وتعيين درجتها الحقيقية بربطها عليهم من الآن بدرجة الدون ودفع ما يستحق عليها من المقابلة على اعتبار هذه الدرجة فيساعدوا على ذلك ويتحرر لهم بها تقاسيط ديوانية بعد دفع كامل المقابلة التى تستحق عليهم

﴿ بند ثانى عشر ﴾ الاطيان التى توجد زيادة بالنواحى ولم يكن مربوط عليها مال ولا عشور لعدم المعلومية بها ويكون بعضها منزرع او يصلح للزراعة او اتمام اصلاحه يكون محتاجا لبعض عمليات فاذا كان اهالى الناحية الموجود بها ذلك ومشايخها ومزارعينها ارباب الاتربة دفعوا كامل مقابلة اطيانهم الاصلية ثم يريدوا اخذ الزيادة المذكورة بكيفية ان الصالح منها للزراعة يربط عليهم بحسب ضريبة حوضه والمحتاج لتصليحات يطلبوا اخذ بقية الاطيان العشورية الدون ويدفعوا على ذلك المقابلة بقدر مربوط ستة سنوات فبعد ان يدلوا على تلك الزيادة فى محلاتها يساعدوا على اعطائها لهم وتربط عليهم بالعشور او المال ولا يتحرر لهم تقاسيط بالعشورى منها وتحجج بالخراجى الا بعد تسديد كامل المقابلة المستحقة عليهم كما فى البنود السابقة انما البلاد التى يوجد فيها اشخاص دفعوا المقابلة وآخرين لم يدفعوا فهذة ان كان فيها زيادة تعطى بالشرائط التى ذكرت لمن يطلبوها ممن دفعوا المقابلة سواء كانت فى ذات غيطانهم او مجاورة لهم او غيره

﴿ بند ثالث عشر ﴾

الجفالك والابعاديات التى لم يدفعوا اربابها ما يستحق عليها من المقابلة هذه اذا وجد فى اطيانها زيادة ورغبوا المشايخ والمزارعين بالناحية الكائن فيها ذلك اخذ تلك الزيادة بكيفية ان المنزرع والصالح منها للزراعة يربط عليهم بقية عشور حوضه عال كان او اوسط او دون والغير منزرع يربط عليهم بقية الاطيان الدون ويعطى لهم تقاسيط بذلك فاذا كانوا الطالبين دفعوا او تعهدوا بدفع المقابلة عن اطيانهم الاصلية فى ذات المحاضر الآتى ذكرها فى بند ٢٢ يساعدوا على تنفيذ طلبهم وبعد تأدية كامل المقابلة المستحقة على الاطيان الزيادة التى يطلبوها بهذه الكيفية يعطى لهم التقاسيط اللازمة بها مستوفية الترخيصات المصرح بها البنود المحررة قبله

﴿ بند رابع عشر ﴾ الجفالك المعطى بها تقاسيط ديوانية لاربابها ويوجد فيها زيادة ناتجة عن مستبعدات استصلحت او غير ذلك مما لم يدخل فى كمية الوارد بالتقسيط وليس مربوط عليها عشور هذه اذا طلبوا اربابها اخذها بنوع الملكية بكيفية ان المنزرع منها يربط عليهم بحسب فية عشور حوضه والغير صالح للزراعة ومحتاج لتصليح بقية العشور الدون ويكونوا دفعوا او سيدفعوا المقابلة على اطيانهم كالمعين بالمحضر الآتى عليه القول فى بند ٢٢ يجابوا لذلك وبعد تسديد قيمة المقابلة المستحقة عليها يعاملوا بها حسب المقاعدة التى يعاملوا بها فى حق باقى الاطيان جفالكهم ويأخذوا تقاسط ديوانية تثبت لهم التملك والترخيصات الموضحة بالبنود السابقة

﴿ بند خامس عشر ﴾ اذا لم يرغبوا ارباب الجفالك اخذ الاطيان الزيادة والمستبعدات الموجودة بجفالكهم بالكيفية الموضحة قبله وظهرت الرغبة من اهالى او مشايخ او مزارعين الناحية لاخذ تلك الزيادة والمعاملة فيها كالموضح فى بند ١٤ فبعد الاستوثاق بدفع المقابلة منهم على اطيانهم الاصلية تعطى لهم انما تحرير التقاسيط اللازمة باسماء من يأخذوها يكون بعد دفع كامل المقابلة المستحقة عليها وحيث يوجد بلاد جفالك واهاليها لم يكن لهم اطيان اتربة فيها فهؤلاء اذا كان يوجد بهم زيادة والجفلك لا يرغب اخذها فرحمة بأهاليه تعطى لهم تلك الزيادة بترخيصاتها اذا رغبوا اخذها بدفع المقابلة المحكى عنها

(ستاتى تتمته)

الحوادث الخارجية

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر فى غازتة كولون نقلا عن رسالة من طهران بتاريخ ٧ من اغوسطوس ان الهوآء الاصفر والوبآء والمجاعة وسوء الادارة قد جعلت بلاد العجم فى اسوأ حال وهذا السوء يزداد يوما فيوما فان ثلثى سكان مشهد قاعدة خراسان ومجموعهم مائة وعشرون الفا قد هلكوا من الجوع والامراض فى شهر جولاى والثلث الباقى فر فاسر جند التركمان وافغان معظمهم اما فى شيراز وتبريز فان الفتنة قامت مقام المرض مع ان تبريز قد منيت ايضا بالكوليرة وبالغرق ايضا فقاسى اهلها من شرهما مالا يطاق وكذلك

شملت الكوليرة السليمانية وهى على حدود المملكة العثمانية ولما ان عرضت الروسية وانكلترة على دولة الشاه المساعدة رفضتها استكبارا وحيث كانت الرعية تعلم انها اذا قدمت عرض حال الى الشاه يبقى من دون جواب التمست من سفرآء الدول التوسط عند الدولة فى امرهم فابوا ثم لما رجع الشاه الى طهران فى اوائل شهر اغوسطوس استقبله على باب المدينة جماعات من النسآء باكيات شاكيات فابتدرتهن الضبطية وابعدوهن عن جنابه مخافة ان يتكدر من كلامهن ثم بعد ان استقر به المقام فى بعض المواضع الحصينة اصدر امرا بان يباع الخبز بما كان يباع به سابقا الا انه لم يكن شى منه حتى يباع او يشرى فامر حينئذ بتكبيل والى البلد وبقر بطون بعض الخبازين وشى سائرهم فى الافران ولم يكن شئ من التكبيل والبقر والشى مزيلا المضر الذى جهد الناس وذكر فى جرنال باريس انه قدم من ايران الى باريس رجل يسمى مره خان مع ميرزا عباس خان اخى الشاه فان عباس خان كان قد شاق اخاه فى بعض الامور فاشفق من المقام تحت غضب اخيه وكان مره خان صديقا له فامر الشاه باستئصال انفه بان يدخل معذبه خيطا فى منخره ويجذبه به فطاف به من كلف هذا العمل فى الاسواق ثم قال له ان لم تعطنى عشرة توامين (جمع تومان صرفه ١٥ فرنكا) فانى اجذب انفك جذبا عنيفا فاعطاه مطلوبه وجعل يجذبه حتى بلغت جذباته ٢٧ مرة ثم توصل الرجل الى ان فر مع اخى الشاه

﴿ بلاد الحبش ﴾

ذكر فى الستاندرد ان الكولونل كركهام كتب من عدوا بالحبشة الى بعض معارفه شارحا احوال الحرب التى وقعت فى هذه السنة فتبين مما قاله ان ملك عمره الملقب بواغشام غزابى او اتيناك اجيورجيس عبر بجيش عظيم نهر طاقاز على حدود اقليم تجرى ثم زحف على مشرى واخذ ينهب ما قدر عليه من بلاد الامير قايصا ملك تجرى فجمع الامير ما عنده من الجند وسار لقتاله فلقيه فى موضع يقال له ماى زولاو فى اقليم مشرى وذلك فى الحادى والعشرين من شهر جون قال وكان ابتدآء القتال من الخيالة وبقى معظم الجيش متاخرا الى نصف النهار الى ان راينا العدو قد هجم على مدافعنا فرددناه مدحورا ورزأنا منه كثيرا واستمر القتال الى الليل حتى حال المطربين الفريقين ولم يفقد منا سوى قليل اما المفقود من عساكر العدو فكان كثيرا فان مدافعنا نكأت فيهم نكاية شديدة والمحسوب ان ما فقد منا بلغ مائتين وخمسين الفا وعدة من اخذ اسيرا بلغت مائة وخمسين اما المفقود منهم فغير معلوم على الحقيقة وانما اظن انه بلغ الفا وذلك ما بين قتيل وجريح وقد اسرنا ايضا مائتى رجل وغنمنا مائتين وخمسين فرسا وفى اليوم الثانى رجع واغشام غزابى الى نهر مارش وتوجه الى اكسوم وعدوا فلم يتيسر لنا ان نتبعه لرداءة الطريق ولكنا سرنا الى تلك الجهة من طريق اقرب لنمنعه من نهب المدينة ثم اضطررناه الى محل اوجب عليه ان يقاتل او يفقد كل من معه لانهم كانوا عازمين على الفرار ثم فى اليوم العاشر من جولاى حل قريبا منا وارسل يقول لنا انه عازم فى الغد على قتالنا فلما كان الغد تبوأنا محلا ورأيناه مقبلا نحونا فوقعت المناوشة بيننا وبينه الى ان تكاملت عساكرنا فابتدرت منهم الفرسان للقتال فلم يك بعد قليل حتى هزم عسكره وقد رزئ وكان ملكهم راكبا على جواد فهجم على معسكرنا بمن بقى معه فدفعناهم واصيب جواد الملك برصاصة فوقع ووقع الملك ايضا جريحا فاخذناه اسيرا فلما رات رجاله ذلك استولى عليهم الفشل فولوا الفرار الى عدوا واسرنا جميع ضباطهم واربعة وعشرين الفا من الرجال والنسآء اذ من عادة النسآء هنا ان يصحبن ازواجهن الى الحرب لطحن القمح وجمع الحطب والطبخ ونحو ذلك واستمر القتال فى ذلك اليوم ساعتين وكان المفقود منهم فيما اظنه خمسمائة قتيل والجرحى نحو مائة قال ولاشك انك تتذكر ان اللورد نابير كان قد اعطى البرنس قايصا بعد واقعة مجدلة ستة مدافع نحاس من مدافع الهند وستة هواوين ونحو ثمانمائة بندقية فهذه الادوات استعملها جيش البرنس فى هذه الحرب وبها غلبوا العدو على كثرة جيشه اذ لم يكن له من المدافع والبنادق الا النوع القديم وكنت انا ادرب عساكر البرنس عليها فانى كنت فى هذه البلاد ايام حرب اللورد نابير للملك تادروس واتصلت بالبرنس فى شهر فبروارى من سنة ١٨٦٩ فلم يبق الآن الا ان ينادى باسم البرنس انه صار امبراطورا على الحبشة وذلك يكون فى شهر اكطوبر فينادى باسمه اولا فى اكسوم ثم فى قندار فقد حان الوقت للغربآء ان يفعلوا هنا شيا فان هذه البلاد مشهورة بالمعادن العظيمة الا انها متوقفة على الجد فى العمل لان الاهلين يوثرون البطالة على العمل فلا يهمهم ان يبحثوا عن شى يستخرج منه منفعة اما ما يجمعونه من الذهب فى اقليم غالا فانهم يجدونه على ضفتى النهر من دون تعب ومن ثم يرسل الى الهند ومصر

﴿ فرنسا ﴾

قال فى السياكل ان بعض الناس يحققون ان حزب الامبراطور ساعون فى القآء الفتن والدسائس ومتغاورن على الحكومة الجمهورية وهو غير بعيد اذ ما احد يقدر على ان ينكر محاولة هذا الحزب لاستمالة العساكر الى الامبراطور او ينكر ما جرى منهم فى هذه الايام وذلك انه فى يوم الثلثآء الماضى صنعت مادبة فاخرة فى معسكر صاتورى فحضرها كثير من الضباط الذين كانوا روسآء العساكر فى مدة الامبراطور فلما كانوا على الطعام شرعوا فى القدح فى موسيو تيار وفى الجمهورية ولما فرغوا منه واخذوا فى اكل الفاكهة شرب بعضهم على ذكر الامبراطور بطل سيدان ثم لما انتصف الليل تفرقوا وهم صارخون يعيش الامبراطور فلما كان الغد امرت الحكومة بارسال الالايات الحالة فى صاتورى الى جهة اللوار فقد احسنت فيما فعلت ونحن لها من الشاكرين وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بباريس قضية الضباط المذكورة آنفا وزاد على ان قال ان جميع القضاة فى الاقاليم والمعلمين فى المكاتب لهم ميل الى الامبراطور وفى اعتقادهم ان الحكومة الامبراطورية افضل من الحكومة الجمهورية وهو ايضا من معتقد العملة واصحاب الصنائع فى باريس

كتب احد سكان كليرمونت فى الواز الى جرنال الديبا بتايخ التاسع والعشرين من سبتمبر يقول انك اعلنت منذ يومين نقلا عن الجرنال الرسمى ان الجرمانيين اخلوا الواز والسين والمارن فلم يبق منهم احد والحال انهم لم يبرحوا من المحل الاول اذ لم يزل فى كليرموت من عساكر بافاريا ثمانمائة رجل وفى سنليس مائة وخمسون ولم تزل كمپين وكريل وكريبى ملآنة منهم وليس من علامة منهم تشير الى الاخلآء

قال فى المونيتور لو امكن لنا ان ننصح الفرنسيس فى هذه الاوقات التى نرى فيها الجرمانيين راجعين الى فرنسا بعد اجرآء المعاهدة لاستئناف اعمالهم لكنا نقول لهم ان خير ما عندنا من الراى ان تجتنبوا كل ما يخل بشروط المصالحة من حشد وتظاهر وتعصب ونحو ذلك فان دولة جرمانيا الآن مترقبة الفرص وغاية مرامها ان تتعلل بشئ تنقض به شروط اخلآء عساكرها لبلادنا فعلينا اذا ان نصبر على استيطانهم لوطننا الى ان يحين لنا ان نستريح منهم وذكر غيره انه ورد علم الى ناظر البحرية من قنصل فرنسا بهافانا بانه تلفت باخرة الدولة المسماة بوبى على ساحل هايتى لكن ملاحوها سلموا وان لجنة من الجمعية التى انعقدت لملاقاة المرضى وفدت على حضرة ملك البلجيك واهدت اليه نيشانا وقدمت له خطابا تشكره فيه على فرط عنايته بجرحى الفرنسيس فى مدة الحرب

وذكر آخر انه انتشرت نار فى معمل الشمع والصابون فى مونتوبان فى ترن وكارون فدمرت ما قيمته اربعمائة الف فرنك وظهرت نار اخرى فى رتل البضاعة فى شابل فاحرقت منه عجلتين وظهور هذه النيران يظن انه من عمل جماعة الانترناسيونال وذكر فى غالنيانى ان اكبر ابنآء مهرجاه لاهور قد مات فى هذه الايام بباريس من الجوع وكان مقيما فى دار فى طريق فوجيرار وكان قد خرج من بلاده لانه اسآء الى ابيه بان انفرد باحدى زوجاته فحضر الى باريس وعانى فيها الشقآء فلم يكن قادرا على دفع اجرة الحجرة التى تبوأها الا ان صاحب الدار اشفق عليه وسامحه بالاجرة وانما لم يعرض عليه المال لانه ظن ان ذلك يخفض من مقامه

قد سافر من فرساى اسى وجورد وبليارى وريجير وپاسكال وكروست وسائر اعضاء الكومون الذين جرت محاكمتهم فى المجلس الثالث من المجالس العسكرية وحكم عليهم الآن بالاقامة فى قلعة بوايارد المقابلة لجزيرة اكس ومن بعد ذلك ينقلون فى سفينة حربية الى منفاهم الذى اعد لهم اما روشفور فانه حكم عليه بالحبس المويد فى قلعة وبعض كتاب الجرنالات راى ان فى هذا الحكم شططا فان روشفور لم يكن من اعضآء الكومون ولم يكن له مشاركة فى احراق المدينة وقتل الابرئآء ونهب الاموال اوفى التحريض على الحرب الاهلية وانما كان يشنع على موسيوتيار فى جرناله الذى سماه مودردر (كلمة الترتيب) كما كان يشنع على امبراطور نابوليون فى جرنال اللانترن غير ان الامبراطور حكم عليه بالحبس مدة ستة اشهر فقط والاكثرون على ان الحكم عليه بالحبس المويد لابد وان يبدل بما هو اخف منه وذكر فى غالنيانى ان موسيو فكطور هو كو التمس مواجهة موسيوتيار ليشفع عنده فى روشفور فلما اجتمع به ترجاه تخفيف الحكم عنه فقال له موسيوتيار ان موسيو روشفور لما كان عدوا لى تعين على ان اسعى فى تخفيف الضر عنه اكثر مما تعين على بالنسبة الى غيره (قلت ما مثل روشفور الا كمثل الباحث عن حتفه يظلفه فان اقصى مرامه فى مدة الامبراطور كان الحث على اتخاذ الحكومة الجمهورية فلم يكن يفتر عن ذكر محاسنها وذكر مساوى الحكومة الامبرطورية)

احد اللصوص برومية سرق من الفاتيكان عشرين الف فرنك من حجرة المونسنيور نغرونى وزير الداخلية سابقا

ذكر فى التيمس ان دولة امريكا قبضت على رئيس طائفة المرمون الذين يبيحون التزوج بنسآء كثيرة وفى عزمها ابطال هذه الطريقة وانما امهلتهم الى هذا الوقت لانهم كانوا متمنعين عليها فاما الآن فقد انشأت سكة الحديد واصلة الى بلادهم

قد ارسل البابا الى مطران بورجيس هدايا مرصعة بالماس الفاخر من جملتها صليب وخاتم

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٥ تشرين اول اكطوبر ﴾ قد تحقق ان الكونت اورلوف يكون سفيرا للروسيه فى باريس وغلب الظن على ان موسيو دوها ركور يرجع الى رومية بوظيفة سفير عند البابا

﴿ من لندره فى ١٣ ﴾ قيل ان فى عزم الملكة ان تخلع نفسها وقد ابى اصحاب الحديد فى نيوكاسل ان يستخدموا الصناع الذين كانوا اضربوا عن العمل

﴿ من وينى فى ١٥ ﴾ فى الغد يرجع الامبراطور وبرنس صكصونيا وفى الثامن والعشرين يفتح مجلس الشورى والمخالفون للدولة مقبلون على الكنت بوست والجميع يتمنون وشك الاتفاق وقد اطفئت الفتنة التى جرت فى اغرام (من عمالة اوستريا) وقتل ثلثة من الذين اثاروها

﴿ من باريس فى ١٣ ﴾ يحتمل ان موسيو دو هر كور لايرجع الى رومية وليس من المحقق كون الدوك دو شوازو سفير فرنسا عند دولة ايطاليا يسافر الى برلين ليكون سفيرا فيها (ياله من خبر مهم) وقد تبين من خبر رسمى انه انتخب للمجلس العمومى اربعة وتسعون نائبا من حزب الامبراطور (مع انه ذكر سابقا انه لم ينتخب منهم احد ولا فى قورسيكا) وروى عن ناظر الداخلية انه قال ان الصعوبة التى تعللت بها حكومة برلين من جهة تعديل المعاهدة المتجرية التى طلبتها جماعة الشورى فى فرساى قد زالت وصار من المظنون ان الدولة تعين موسيو ارنست بيكار سفيرا فى ايطاليا وقد دعيت جمعية النواب الملقبة بالپرميمانت اعنى الراهنة لان تنظر فى صحة انتخاب البرنس نابوليون نائبا عن قورسيكا وفى ان اجازة الشرع لرجوع امرآء البربون من كلتا العيلتين الى فرنسا هل تصدق على عيلة بونابارت اولا اما المجلس العمومى فقد تبين من خبر رسمى انه انتخب له من حزب الامبراطور ٩٤ ومن حزب البربون ١٩٤ ومن الراديكال ٢٠١ ومن حزب الجمهورية المقتصدين ٤٩٤ ومن الكنسرفتيف ٨٦٧

﴿ من لندره فى ١٣ ﴾ قد شفيت الملكة الشفآء التام (قد تقدم فى هذا التاريخ بعينه ان فى عزم الملكة ان تخلع نفسها فهل مفهوم ذلك انها بعد ان شفيت تحرت الخلع)

﴿ من برلين فى ١٤ ﴾ قد سافر موسيو پوبى (ناظر المالية) من هنا بقصد الرجوع الى باريس

﴿ من كانده بامريكا فى ١٢ ﴾ قد عبرت فرقة من الفنيان تحت رئاسة الجنرال اونيل حدود كانده عند تمتنا واستولوا على الكمرك فابتدرتهم العساكر وهزمتهم واسرت الجنرال المذكور ثم عبر فريق آخر منهم من محل آخر ولم يعلم الى الآن بمقصودهم وانتشرت النار فى مدنية ونصور فاحرقت معظمها

﴿ من نيويورك فى ١٤ ﴾ مقدار المسافة التى دمرتها النار فى شيكاكو تسعة اميال مربعة لاخمسة وقد وجد الآن من الموتى الذين شملهم رزء النار خمسمائة وكذلك وقع رزء عظيم فى النفوس والاملاك من النار التى انتشرت فى غياض ميشيغان وقبض فى شيكاكو على عدة من اللصوص ومن الذين تسببوا فى الحريق

﴿ من باريس فى ١٥ ﴾ قد ابرمت معاهدة كمرك الساس واللورين وذكرت شروطها فى الجرنال الرسمى وهو ان البضائع التى ترد من هذين الاقليمين الى فرنسا او من فرنسا اليهما تكون معفاة على سنة واحدة وان نصف المليارد الرابع وهو عشرون مليون ليرة من اصل الغرامة يكون اداؤه فى مارس الآتى على حساب صرف مقرر ثم بعد اثبات جماعة الشورى لهذه المعاهدة يخلى الجرمانيون ست كور اخرى من فرنسا ويرد على فرنسا عدة بلدان كومونية عند الحدود مما لم يزل داخلا فى حوزة جرمانيا

﴿ ومنها بالتاريخ المذكور ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى انه فى الثانى عشر من هذا الشهر امضيت ثلث معاهدات فى برلين احداها يتعلق بتعديل الحدود ما بين بروسية وفرنسا وهى تتوقف على فصل مجلسى شورى برلين وفرساى والثانية تتعلق بامور مالية وهى متوقفة على حكومة فرنسا فقط لان حكومة جرمانيا قد عدلت عن التعنت فى الحوالات التى تعطى من اصل الغرامة وهو نصف المليارد الرابع فانها صارت بضمان الصيارفة وممضاة باسمى موسيو تيار وموسيو بوبى ناظر المالية وصارت فى حيز القبول فلا يبقى لزوم لاصدار حوالات اخرى فى الخارج لادآء ذلك المبلغ ومن ثم يشرع الجرمانيون فى اخلآء الكور الست ويتم ذلك فى مدة نصف شهر والمعاهدة الثالثة تتعلق بالمصالح الكمركية وشروطها التى تقررت الآن مثل التى اعلنت سابقا تقريبا الا ما تقرر فى امر البضائع التى تتجاوز الحدود فانه رسم انها تكون معفاة من الرسوم الى سنة ١٨٧٢ واهم ما نتج من هذه المعاهدة انه فى ظرف ايام قليلة لا يبقى تحت يد الجرمانيين من فرنسا سوى ست كور فقط

﴿ فى ١٦ ﴾ حكومة فرنسا لاتعارض فى رجوع البرنس نابوليون الى فرنسا وفى عزم الجنرال فيدهرب ان يسافر الى مصر لتبديل الهوآء فقط

تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم * الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

(قلت وجدت على حاشية النسخة التى كتبها الشيخ عبد الكريم اعتراضا على قول المصنف وكذلك وجدته فى اكثر النسخ وهذا نص ما قاله

قوله وكذلك وجدته فى اكثر النسخ لا يلزم من وجدانه فى اكثر النسخ ان تكون لفظة الفردوس فى البيت من نظم البحترى لاحتمال انها من الكاتب الاول وقعت سهوا لان البحترى اجل من ان يجهل اوزان الشعر فلو كان الرواة رووا عنه هذا لامكن التاويل باحتمال السهو منه حال الرواية ثم قوله وجدته فى اكثر النسخ مشكل ومن اين له ان الذى وقف عليه من النسخ كان اكثر النسخ فان الاكثرية لا تعلم الا اذا علم عدد النسخ جميعها الموجودة فى ذلك الوقت وهو امر متعذر وان اراد بالنسخ النسخ التى وصلت اليه وان اكثرها كان هكذا والاقل منها مستقيم فالاعتراض حينئذ لا محل له لظهور ان الغلط من الكاتب الاول لبعض النسخ) تقطيعه

ولما ذا * تتبعن * نفس شيئا * جعلل لاهل * فردوس من * هبوآء
فعلاتن * مفاعلن * فاعلاتن * فعلاتن * مستفعلن * فعلاتن

فحذف الف فاعلاتن الاولى والثانية والاخيرة فصارت فعلاتن وسين مستفعلن الاولى فصارت مفاعلن وذلك كله زحاف جائز وزاد فى البيت سببا وهو حرفان الهآء من اسم الله عز وجل واللام من لفظ الفردوس وهو اكفآ ولا اعرف مثل هذا البيت وقد رايت فى بعض النسخ جعل الخلد منه بوآء فان يكن هكذا قال فقد تخلص من العيب ويكون تقطيع البيت جعلالا هل خلد من هبوآء

وقال البحترى

حلأتنا عن حاجة ممنوع * مبتغاها وحاجة ممطوله

وهذا من العروض هو البيت الاول من الخفيف وتقطيعه

حلاتنا عن حاجتن ممنوعن * مبتغاها وحاجتن ممطوله
فاعلاتن * مستفعلن * مفعولن * فاعلاتن * مفاعلن * مفعولن

وكان يجب ان تكون عروض البيت وهى مفعولن الاولى فاعلاتن ولايجوز فيها مفعولا بل وكان البيت مصرعا لجاز فى عروضه مفعولن كما جاز فى ضربه وهى القافية وذلك قوله ممطوله وما جعله مفاعلن فى موضع مستفعلن الثانية فى البيت فذلك جائز من الزحاف وقد غير قوم هذه اللفظة فى البيت وهى ممنوع فقالوا بمنوع مبتغاها اى حلاتنا عن حاجة بمانع منع مبتغاها من عائق ووال عليها ويكون مبتغاها فى موضع نصب بمنوع وهو محتمل

قال ابو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وانا اذكر باذن الله الآن فى هذا الجز المعانى التى يتفق فيها الطائيان فاوازن بين معنى ومعنى واقول ايهما اشعر فى ذلك المعنى بعينه فلا تطلبنى ان اتعدى هذا الى ان افصح لك بايهما اشعر عندى على الاطلاق فانى غير فاعل ذلك لانك ان قلدتنى لم تحصل لك الفائدة بالتقليد وان طالبت بالعلل والاسباب التى اوجبت التفضيل فقد اخبرتك فيما تقدم بما احاط به علمى من نعت مذهبيهما وذكر مطلوبهما فى سرقة معانى الناس وانتحالهما وغلطهما فى المعانى والالفاظ فى اساآة من اسآ منهما فى الطباق والتجنيس والاستعارة وردآة النظم واضطراب الوزن وغير ذلك مما اوضحته فى مواضعه وبينته وما سيعود ذكره فى الموازنة من هذه الانواع على مايقوده القول وتقتضيه الحجة وما ستراه من محاسنهما وبدائعهما وعجيب اختراعهما فانى اوقع الكلام على جميع ذلك وعلى سائر اغراضهما ومعانيهما فى الاشعار التى ارتبها فى الابواب وانبه على الجيد وافضله على الردى وابين الردى وارذله واذكر من علل الجميع ما ينتهى اليه التخليص وتحيط به العناية ويبقى مالم يمكن اخراجه الى البيان ولا اظهاره الى الاحتجاج وهى علة ما لايعرف الا بالدربة ودائم التجربة وطول الملابسة وبهذا يفضل اهل الحذاقة بكل علم وصناعة من سواهم ممن

﴿ التتمة الى العدد الآتى ﴾

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٨ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ اكطوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ المرجو من المشتركين فى الجوائب فى الخارج ان يطلبوا سندات وصول الجوائب من وكلائها وهى مطبوعة بطابع ادارتها وعلى الوكلآء ان يطلبوا من الادارة قدر ما يلزم لهم منها

الحوادث الداخلية

فى يوم الخميس الماضى توجه جناب الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم ونال من لدنه حسن الالتفات

وجهت رئاسة شورى الدولة الى حضرة دولتلو نامق باشا السرعسكر اسبق ووجهت نظارة الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

صدرت الارادة السنية بنفى حضرة دولتلو حسنى باشا مشير الضبطية سابقا وحضرة عطوفتلو امين بك كاتب سر مولانا المعظم سابقا الى قبرس فسافرا فى الاسبوع الماضى فى احدى بواخر الدولة العلية

يقال ان حضرة دولتلو حسين عونى باشا وحضرة دولتلو اسماعيل باشا والى اشقودرة نفيا البارحة

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف جناب البارون پركش سفير دولة اوستريا المفخمة

فى الاسبوع الماضى قدم حضرة دولتلو راشد باشا والى سورية سابقا

بلغنا من خبر تلغراف ورد لنا من بيروت ان وصول حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الى محل ماموريته كان فى يوم الاربعا الماضى فاستقبله الجميع بغاية الاحتفال والاجلال

بلغنا ان سفر حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى تونس يكون فى يوم الثلثآء الآتى

ذكر ان الامير الهانى من اقارب حضرة شاه ايران كان قد نفى من البلاد بامر الشاه فاقام فى بلاد الدولة العلية مدة طويلة فالآن توسط له فى الرجوع الجنرال حسن على خان سفير ايران بالاستانة فقبل الشاه توسطه وكتب الى الامير كتابا يحثه فيه على الرجوع فعزم على السفر بعد ايام وسيسافر معه ايضا كاتب السفارة وهو مكلف بمامورية خصوصية

وجهت متصرفية سنجاق پسياس الكائنة داخل ولاية ادنه الى حضرة سعادتلو محمد باشا

وجه الى عزتلو مظهر بك الذى كان مكتوبجى الضبطية ثم عزل ان يكون فى هذه الوظيفة مرة اخرى

قد الغى المجلس البلدى الذى كان فى قاضى كوى وكذلك مجلس الابنية

علم من اخبار البحر الاسود انه تلف فيه عدة سفن بسبب النوء الذى حصل فى هذه الايام

فى ليلة الجمعة حصلت حريقة فى طاطوله فتلف بها نحو اثنى عشر بنآء

ذكر فى لاتركى انه تحقق عنده ان عدد الذين عزلوا فى الكمرك بلغ ٢٦٥

وقعت مشاجرة بين سكان خاصكوى بسبب غلآء الخبز فان الاقة التى كانت تباع بقرش ونصف صارت الآن بقرشين ونصف فلما بلغ ذلك امين المدينة ارسل اليهم خمسة وعشرين الف اقة ولم يزل الحاجز فى تلك الجهة فاصلا بين سكانها وغيرهم وبعضهم حسبه فى غير محله

فى يوم الاربعآء نعمت اعيننا بروية كروسات الترامواى جارية فى بعض طرق استانبول وطربنا لسماع نغمة بوقها اكثر من نغمة الطنبور فلله در من انشأها ويقال انها انما اجريت للتجربة فقط اذ لم يبن لها بعد مواقف والمظنون ان ما يلزم لها من المواقف وغيرها يتم فى شهر رمضان

كنا ذكرنا ان الكوليرة اخذت فى التناقص وان برودة الهوآء تمحو اثرها او تخفف ضرها ولاسيما ان من اصيب بها منذ انتشارها الى الآن لم يكن فى نفس استانبول بل كان فى جهات متفرقة كبك اوغلى وقاسم باشا وخاصكوى وارناووط كوى ووافقنا على ذلك صاحب الليفانت هرالد فانه قال ان من يموت بهذا الدآء غير كثير وخالفه صاحب الليفانت تيمس على عادته من انه ابدا يتصدى لمناقضة ما قاله ذاك حيث كان حريفه فلا يمكن التوفيق بينهما على شئ والآن علم من كشف صدر من مجلس الصحية ان عدد من اصيب بهذا الدآء من تاسع شهر اكطوبر الى السادس عشر منه ثمانمائة مات منهم مائتان وخمسون منهم ٢٠٠ فى سماطيه و٣٥ فى بيكوس والباقى فى قاسم باشا وجهات اخرى وعدد من مات فى يوم الخميس الماضى ١٥ منهم ١٢ فى خاصكوى و٣ فى قاسم باشا وصدر اشعار من مجلس الصحية الى جميع الاطبآء الذين يداوون من يصاب بهذا المرض بانه يجب عليهم ان يخبروا سعادتلو صالح بك رئيس مكتب الطبية بكل ما يعلمونه من حال المرض والمرضى ويرسلوا اليه اخبارهم فى البوسطة المحلية وعن بعض الانكليز ان رسوم الكرنتينة قد زادت الآن شدتها على سكان خاصكوى اكثر من الاول وان بها عدة من الانكليز الذين يانفون من هذا الضنك حالة كونهم مضطرين الى الخروج فى كل يوم فلو كانوا يجدون مساكن فى غير هذا المحل لكانوا يجتمعون ويجعلون نسآءهم واولادهم فى الوسط ثم يقتحمون الحاجز ويتجاوزونه قال ومن سوء التدبير انه لم تتخذ وسيلة الى الآن لجلب المونة الى هولآء المحصورين ليزول عنهم بعض ما يقاسونه من الضر وحيث ان رسوم الكرنتينة وضعت على هذا الاصل وهو ان العدوى تحصل من الخارجين لامن الداخلين منع عنهم من يدخل اليهم بلوازمهم فكان ذلك مما لايطاق حتى ان الاطبآء المكلفين بالتردد على هذه الجهة يجدون الصعوبة فى الدخول اكثر منها فى الخروج وروى عن دكتور باترصون الطبيب الانكليزى فى مستشفى الانكليز الذى انتدب لمعالجة المرضى فى خاصكوى انه قال ان هذا التشدد فى رسوم الكرنتينة غير لازم بل هو شر محض بعث على الشكوى والتظلم

﴿ تنبيه ﴾ وقع فى الجوائب السابقة بعض اغلاط منها ماذكر فى الصفحة الثالثة سطر ٣٩ مائتان وخمسون الفا والصواب نفسا بدل الفا ومنها ماذكر فى الداخلية قروس والصواب قروش ومقام صدارة العظمى والصواب الصدارة ونحو ذلك مما منشاه العجلة وتصحيحه غير لازم لانه يعرف بالبديهة

ورد الينا من مصر عدة رسائل بعضها من مكاتبنا وبعضها من بعض تلامذة مكتب الحربية يحتوى على تفصيل احوال المكتب سندرجه بعد الآن وانما تحرينا الآن نشر الرسالة الاولى ونحن لمرسلها من الشاكرين ابتغاء ان الذين يطلعون عليها من جهات الغرب يدركون اسباب تمدن البلاد وثروتها وتقدمها فى العمران سوآء كان بانشاء سكك الحديد والطرق او بتحصين الثغور وتقان الصنائع والحرث ولعلهم يتمنون ان يكون لهم مدير حكومة كمدير خديويه مصر وهذا ملخص الرسالة

ان اهم ماعندنا من الاخبار التى تشرح الصدور وتوجب ثناء الخديو المعظم على فرط اعتنائه بتمدن مصر وايصال الراحة والسعادة الى اهلها المصلحة المالية المشروع الآن فى اجرائها وحيث انها ذكرت فى الوقائع المصرية ووادى النيل لزم ان اضرب عن اعادتها وانما اقول ان التفكر فى احداث هذه المصلحة الخيرية من جملة المآثر التى تفرد بها الخديو واستحق بها الثناء الجميل على مدى الدهور لان محو الديون عن خزينة مصر على هذه الصورة لم نره مستعملا عند دولة من دول اوربا وبقى هنا ان اشرح اسباب الديون فاقول ان الحكومة استدانت فى سنة ١٨٦٢ مبلغ ٣٫٢٩٢٫٠٠٠ ليرة انكليزية فائدته ٧ فى المائة وتسديده على مدة ثلاثين سنة منتهاها الى سنة ١٨٩٢ ثم جد بعدها الاسهام المجيدية وقدرها ٣٤٨٫٧١٧ ليرة وفائدتها عشرة فى المائة ومدتها من سنة ١٨٦٢ الى سنة ١٨٧٣ ولم يبق من هذا المبلغ سوى العشر فقط ثم قرض سنة ١٨٦٤ وقدره ٥٫٧٠٤٫٠٠٠ ليرة وفائدته سبعة فى المائة وتسديده يكون فى خمس عشرة سنة وذلك من سنة ١٨٦٥ الى سنة ١٨٧٩ ثم قرض سنة ١٨٦٨ وقدره ١١٫٨٩٠٫٠٠٠ ليرة وفائدته سبعة فى المائة وتسديده يكون على مدة ثلثين سنة وهى من سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٩٨ فتكون جملة هذه الديون ٢٦٫٢٣٥٫٧١٧ ليرة وقد سدد منها ما سدد فلم يبق الا ٢٠٫٧٣٧٫٢٨٢ ليرة واذا زدت على هذا القدر الديون غير المنتظمة وهى التى ضبطت وحررت اخيرا وقدرها خمسة ملايين بلغت الجملة ٢٥٫٧٣٧٫٢٨٢ ليرة وهذا المقدار وان ظهر من اول وهلة انه كثير الا انك اذا اعتبرت ايراد الحكومة ظهرلك انه غير كثير فقد بلغت واردات السنة الماضية ٧٫٣٠٠٫٠٠٠ ليرة على انى اقول انه لولا هذه الاستقراضات لما وصلت مصر من درجات التمدن والترقى الى ماوصلت اليه لان هذه المبالغ انما صرفت على انشاء الترع والجسور وسكك الحديد وتيسير الحراثة والزراعة وسقى الارض ونحو ذلك فى جميع جهات البلاد ولولا سكك الحديد لما كانت سرعة المواصلة الحاصلة الآن ولما سهل نقل محاصيل الارض وقد بلغ ماخرج من محصولها فى العام الماضى ٧٤٢٫٠٤٤٫٣٦١ قرشا وهى عبارة عن مائة وخمسة وسبعين مليونا من الفرنك مع ان ما دخل اليها من البلاد الاجنبية لم يزد على ٤٨٥٫٧٣٫٣٢٦ قرشا اما القرض المعروف بقرض سكة الحديد فانما كان لانشاء سكة من الاسكندرية الى مصر طولها ١٣١ ميلا وهى اول سكة انشئت ثم انشئ بعدها سكة اخرى من القليوب الى المنصورة طولها ٨٨ ميلا ثم اخرى من الزقازيق الى بنها طولها ٢٤ ميلا ثم اخرى من طنطا الى المنصورة طولها ٣٣ ميلا ثم اخرى من زفت الى دسوق طولها ٦٠ ميلا ثم اخرى من طنطا الى شبرا الكوم طولها اكثر من ١٨ ميلا ثم اخرى من مت برى الى بنها طولها ٨ اميال ثم اخرى من الزقازيق الى سويس فى [illegible] طولها ٠٣ اميال ونصف ومنها فرع يصل الى العباسية طوله عشرة اميال وانشئ ايضا سكة من مصر الى المنية طولها ١٥١ ميلا وهى التى زادت فى ثروة البلاد زيادة كثيرة ثم سكة من المنية الى الروضة طولها ٢٥ ميلا مع فروع لها تبلغ ٥٨ ميلا فتكون الجملة ٧١١ ميلا وقد شرع ايضا فى سكك اخرى فى عدة جهات ولعلها اذا اضيفت الى ما ذكر تبلغ بعد نصف سنة الف ميل وعدد محطاتها ٦٥ فاذا تاملت فى هذا تبين لك كيفية استعمال تلك المبالغ اما ايراد سكة الحديد فقد بلغ فى العام الماضى نحو مليون ليرة وحيث قد بذلت الهمة فى توسيع دائرتها صار من المامول ان صافيه يكون ٥٧٠٫٠٠٠ ليرة اما الوسطة المصرية فان عدد المكاتيب التى وضعت فيها فى العام الماضى بلغ ٨٦٧٫٢٢٣ مكتوبا وما ارسل منها الى الخارج كالاستانة وبر الشام وتريسته بلغ ١٢٦٫٧٤٣ مكتوبا وبلغ عدد المكاتيب المتعهدة ٢٧٫٩٧٦ وعدد حزم الجرنالات فى الوطن ٩١٫٢٤٠ وفى الخارج ٤٧٫٩٨٩ وبلغ عدد الكتب والاعلانات المطبوعة فى الوطن ٧٤٫٦٩٢ والى الخارج ١٠٫٠٢٧ وبلغ عدد عينات البضائع فى الوطن ٦٫٦٢٧ والى الخارج ٧٨٩ وبذلك تعلم عظم هذه المصلحة وبلغت قيمة النقود التى ارسلت منها الى الخارج ٢٣٫٧٤٠٫٣٢٨ قرشا ومبلغ ما نقلته القابورات الخديوية فى صرر ٢٦٫٢٩٧ صرة اشتملت على ٦٣٨٫٣١٦٫٦٣٣ قرشا وحيث ان مراد الحكومة توسيع دائرة هذه المصلحة وتعيين بعض قابورات للسفر الى جهات ايطاليا وافريقية فلا شك انها فى السنة القابلة تكثر فوائدها وتعم منافعها هذا وقد صدر اشعار من ديوان التلغراف بانه يمكن لكل واحد من الآن فصاعدا ان يرسل خبرا من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس بحيث يتضمن عشر كلمات واجرته خمسة قروش لاغير وكانت العادة انه لا يقبل ما دون العشرين كلمة وهذا ايضا من الاسباب التى تكثر المعاملة وتسهلها اما اجرة المكاتيب ما بين المدينتين المذكورتين فلم تزل كما كانت وهى قرش ولكن يقال ان فى عزم الحكومة ان تجعلها نصف قرش فقط وكما ان الهمة بذلت فى تحسين ثغر الاسكندرية كذلك بذلت فى انشاء رصيف على المينا طوله ٥٠٠ را متر وعدد العملة فيه ٣٥٠ را وقد جلب فى هذه الايام ثلاث آلات جسيمة لتنظيف المراسى ومنشأ السفن المراد ارسالها الى اسيوط وقد انزلت من بورت سعيد فى سفينة بعد الجهد والعناء لتوصلها الى هناك وعن قريب يحضر ايضا ست آلات مثلها فاذا تهيأ ارسالها من قبل الشتاء تيسر للحكومة فى مدة قصيرة ان تروق ماء الخليج فضلا عن غزارته وفى ذلك زيادة ثروة للبلاد فانها ابدا تابعة لجريان النيل ثم ان الخديو سافر منذ قريب الى المنية وقبل سفره حظى بمشاهدته موسيو جسمند قنصل جنرال دول المانيا المتحدة ولكونت توان قنصل جنرال دولة البلجيك ونالا من لدنه مزيد الالتفات وبلغنى انه وجهت رتبة فريق الى حضرة سعادتلو عمر لطفى باشا لما ابداه من حسن المساعى وعلو الهمة وهو الآن مدير سكك الحديد والتلغراف والوسطة [illegible] رفيعة وكان سابقا محافظ الاسكندريه

ذكر فى الزورا (بغداد) مانصه ان اشقاء الهموند الداخلين تحت حماية مأمورى الحدود الايرانية والذين لا زالوا يعطون لهم الحصة من الاموال والاشياء التى ينهبوها من اهالى هذا الطرف حال كونهم مقدار اربعين خيال قد مروا من (بازيان) وهجموا على الجنطه المتوجه من بغداد الى اسلامبول ولما وقعت المصادمة بينهم وبين الضبطيه المحافظين لها قتل من الاشقياء نفران وجرح نفران وجرح البلوك اغاسى واستشهد نفران من الضبطيه وبعد ذلك هربت الاشقياء الى الاراضى الايرانيه وارسل فى تعقيبهم عسكر من كل طرف

❊ تابع ❊

لائحة الاصلاحات الماليه المصريه

نقلا عن الوقائع المصريه

❊ بند سادس عشر ❊ الاطيان الزيادة المعبر عنها فى بند ١٢ وبند ١٣ وبند ١٤ وبند ١٥ اذا رغبوا اخذها اشخاص من غير اهالى ومشايخ ومزارعين النواحى الكائنة بها فلا يقبل منهم ذلك بل تبقى تلك الزيادة على ذمة الميرى يتصرف فيها حسب الاصول الجارية فى مثلها

❊ بند سابع عشر ❊ لا يجوز للمشايخ والاهالى والمزارعين المطالبة باخذ الزيادة التى توجد فى بلادهم على وجه ما ذكر فى البنود المذكورة فى بند ١٦ الا فى مدة الستة سنوات المحدودة لتسديد كامل المقابلة بحيث انه بعد انقضاء تلك المدة فمن يطلب اخذ شئ من ذلك لايجاب لطلبه ولوكان دفع المقابلة عن اطيانه الاصلية

❊ بند ثامن عشر ❊ تلول وكيمان النواحى المعدين لاخذ سماخ الزراعة ومحلات الاجران المقررة الى زمام كل ناحية بحسب لائحة المساحة واراضى المبانى التى بكل بلد جميع ذلك لا يجوز ادخاله فى تصريح الاعطاء المرخص به فى البنود السابقة بل تبقى على ما هى عليه لانتفاع اهالى النواحى بها بدون مقابل

❊ بند تاسع عشر ❊ اخراج حجج الاطيان الخراجية وتوقيع الكتابة الرسمية بالتاشير من الروزنامه على تقاسيط الاطيان العشورية ثم واخراج تقاسيط بالاطيان التى اصلها اواسى والاطيان التى بغير تقاسيط واطيان الزيادات والمستبعدات حسبما هو موضح عنها بالبنود السابقة كل ذلك يجرى عقب دفع المقابل من طرف ارباب الاطيان بدون ادنى تاخير ولا يؤخذ رسم ولا عوائد على ذلك

❊ بند عشرين ❊ الذين يدفعوا او يتعهدوا بدفع المقابلة تصير ضرائب اطيانهم الخراجية ثابتة على كمية واحدة هى قيمة النصف ولا يقع على الضرائب تعديل وكذا اطيانهم العشورية لا يقع عليها فرز ولا تصعيد درجات بل يستمر نصف المقرر على حاله كما تقرر فى بند ٣ اما الاطيان التى لا تدفع عنها المقابلة ينفذ فى حقها احكام الاوامر واللوايح بأتمها ويسرى عليها التعديل والفرز على حسب ما فى القرارات الصادرة كما كان جارى قبلا فى حق سائر اطيان النوعين

❊ بند واحد وعشرين ❊ الاعانة التى تقرر اخذها فى سنة ٨٧ بمقتضى قرار المجلس الخصوصى يجوز خصمها لمن يرغب دفع المقابلة بالكيفية الاتية وهى

من يدفع المقابلة فى السنة الاولى اى سنة ٨٨ تخصم له الاعانة المدفوعة جميعها من اصل ما يستحق عليه من المقابلة

من يدفع المقابلة على سنتين تخصم له الاعانة على سنتين كل سنة النصف وهكذا من يدفع على ثلاثة سنوات يخصم له كل سنة الثلث من يدفع المقابلة على اربعة سنوات فاكثر تخصم له الاعانة على اربعة سنوات باعتبار كل سنة الربع حيث انه محدد خصمها من الاصل على اربعة سنوات

❊ بند اثنين وعشرين ❊ مادام ان تادية المقابلة هى بالرغبة كما ذكر فلاجل معلومية المالية بمقادير اموال اطيان من يرغبوا دفع المقابلة ووقوفها على كمية مقابلتها ومواعيد السداد من طرف ارباب الاطيان ينبغى ان يصير نشر ذلك لكافة النواحى وفى كل ناحية يعمل محضر يكون موجودا به مشايخ البلدة وعمد مزارعينها وكافة الاهالى ومن يرغب منهم دفع المقابلة يتوضح بجانب اسمه مقدار اطيانه والمربوط عليها وما تستحقه من المقابلة ومواعيد تاديتها بحسب رغبة كل منهم كما سبق التوضيح وبالانتهاء يجرى ختم المحضر المذكور من الحاضرين ويتقدم للمديرية وهذه المحاضر تعتبر فى مقام سندات على ارباب الاطيان عن مقادير تادياتهم بحسب المواعيد التى يصير توضيحها من كل منهم وبالاتمام تتقدم المحاضر عينها للمالية مع مجموع يتحرر عنها من ديوان كل مديرية بحيث لا تتجاوز تلك العملية زيادة عن شهرين من تاريخ صدور هذا القرار لهم وهكذا فى بحر تلك المدة يجعل بالمالية دفتر اودفاتر لقيد اسماء من يرغبوا لذلك من ارباب الاطيان الذين يكونوا موجودين بالمحروسة ويتوضح من كل منهم بجانب اسمه مقدار اطيانه وجهات وجودها والمربوط عليها وما تستحقه من المقابلة ومواعيد تاديتها فيها ويختم من كل منهم على ذلك قرين اسمه وبانتهاء الميعاد وتكامل ورود المحاضر بالمالية ينتظم من واقعهم ومن واقع الدفاتر المحكى عنها مجموع عمومى وبعد رؤيته بها يصدر منها الاعلان باجراء التحصيل وعند تشكيل القومسيون الآتى عنه القول فى بند ٣٩ فيجرى تقديم المجموع المذكور اليه من المالية لاجراء مقتضاه به حسبما يتوضح تفصيله فى عملية القومسيون المذكور

❊ بند ثالث وعشرين ❊ تقبل الحكومة ممن يريد من ارباب الاطيان تسديد بعض او كامل المقابلة ببونات من بونات الخزينة المعبر عنها ببونات مالية ثم وبونات المالية المستخرجة عن سهام القومبانية العزيزية ثم ورجعت الطلب المحررة من المالية وقبول ذلك منهم يكون بالكيفية الموضحة بالبنود الاتية

❊ بند رابع وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة مرة واحدة ورفع نصف ما على اطيانه من السنة الاولى من الست سنوات وقدم ببعض اوبكامل المقابلة بونات من البونات المذكور عنها ببند ٢٣ ويكون فيهم بونات تستحق بعد سنة ٨٨ التى هى سنة دفع المقابل مرة واحدة اويكون استحقاق البونات فى اواخر شهور تلك السنة فمن حيث يلزم عليه تسديد قسط سنة ٨٨ ببونات مستحقة الدفع فى السنة المذكورة فاذا كانت البونات مستحقة فى الستة شهور الاول من السنة يقبلوا منه عين بعين ولا يستقطع من مبالغهم اسكونت ولوكانوا مستحقين فى اليوم الآخر من الستة شهور المذكورة اما اذا كانت استحقاقاتهم تحل فى بحر الستة شهور الثانية من السنة فيتجاوز لهم عن اسكونت الستة شهور الاولى من تلك السنة وما زاد عن ذلك فى المدة يستقطع عنه اسكونت باعتبار ثمانية وثلث المائة فى السنة اما الخمسة اقساط الباقية لغلاق كامل المقابلة لامانع من قبول تسديد جميعها اوبعضها ببونات مستحقة فى سنة ٨٩ وما بعدها بشرط ان يستقطع من مبالغها الاسكونت سنوى بحساب ثمانية وثلث المائة فى السنة اعتبارا من ابتداء سنة ٨٨ المخصص فيها دفع المقابلة

❊ بند خامس وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة فى سنتين ويقدم بونات ويوجد فيهم بونات تستحق فى مدد بعد السنتين المستحق فيهما التسديد فحيث انه من اللزوم عليه تسديد النصف الاول فى سنة ٨٨ والنصف الثانى فى سنة ٨٩ فيقبل منه فى تسديد النصف المستحق فى سنة ٨٨ بونات استحقاق سنة ٨٨ وما يكون منها مستحقا فى الستة شهور الاول من سنة ٨٨ يحسب اليه مبالغه عين بعين ولوكان استحقاقات البون تحل فى اليوم الاخير من الستة شهور الاول اما البونات التى تكون مستحقة فى الستة شهور الثانية من سنة ٨٨ فيترك عنها اسكونت الستة شهور الاولى من السنة وما زاد عن ذلك فى المدة يستقطع عليه اسكونت بحساب المائة لو ٨ فى السنة اما النصف المستحق فى سنة ٨٩ هذا يقبل تسديده ببونات مستحقة فى سنة ٨٩ وما بعدها ويستقطع من مبالغها الاسكونت من ابتداء سنة ٨٩ لحد تواريخ استحقاق دفع البونات بحساب المائة لو ٨ فى السنة وبتمام تسديد نصف المقابلة المستحق الدفع فى سنة ٨٨ يرفع له مما على اطيانه قيمة ربع المال فى ذات سنة ٨٨ كما وانه بتسديد النصف الثانى المستحق سنة ٨٩ فى سنتها يرفع له ايضا الربع الثانى فى سنة ٨٩

❊ بند سادس وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة فى مدة ثلاث سنوات فاكثر لحد ست سنوات ويقدم بونات ويوجد من ضمنها بونات مواعيد استحقاقها متاخرة عن السنين التى يرغب فيها التسديد فدفع المقابلة ممن يريد التسديد فى ثلاث سنوات يكون على ثلاث اقساط كل سنة قسط بحق الثلث فالقسط الاول المستحق الدفع فى سنة ٨٨ يقبل فيه بون مستحق فى ذات سنة ٨٨ وقبوله يكون بالشروط المبينة فى بند ٢٥ بتمام تسديد القسط المذكور يرفع له فى سنة ٨٨ قيمة ثلث نصف المربوط على اطيانه اما القسطين المستحقين فى سنة ٨٩ وسنة ٩٠ فيقبل فيهما بونات مستحقة فى سنة ٨٩ وما بعدها ويستقطع منها الاسكونت بالكيفية الآتية وهى ان البون الذى يتقدم لتسديد قسط سنة ٨٩ يخصم عليه الاسكونت من ابتدا سنة ٨٩ لحد مواعيد الدفع بحساب لو ٨ وبالمثل البون الذى يتقدم لتسديد قسط سنة ٩٠ يكون عليه استقطاع الاسكونت من ابتدا سنة ٨٩ بهذا الاعتبار وفى مقابلة ذلك يرفع له فى كل سنة ثلث نصف المربوط على اطيانه هذا ممن يدفع فى ثلاث سنوات والذين يريدوا تادية المقابلة فى اربعة سنوات فبالمثل تكون تاديتها منهم على اربعة اقساط على هذا المنوال والذى يرفع لهم سنوى يكون قيمة ربع النصف المقرر رفعه وهكذا من يريد التسديد فى خمسة اوستة سنوات يصير معاملته فى التسديد والرفع قياسا على هذا الحساب

❊ بند سابع وعشرين ❊ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة سواء كانت فى سنة اوسنتين او اكثر او تدريجا لحد ست سنوات ويقدم من ضمن تسديداته رجعات طلب باسمه على ديوان المالية فالذى يكون غير محدد بها مواعيد السداد تقبل وتخصم والذى بمواعيد تصير المعاملة فيها حسبما هو مبين فى حق البونات بالبنود السابقة

(ستاتى تتمته)

الحوادث الخارجية

❊ جرمانيا والروسيه ❊

كتب احد الجرمانيين المقيمين فى وارسو مقالة غريبة فى احوال دول اوربا عموما وفى احوال جرمانيا والروسية خصوصا وقد نشرت فى جرنال بوزين فمما قاله فيها ان جميع اوروبا الآن صارت منوطة برحمة دولتين اعنى جرمانيا والروسية اما انكلترة فقد آلت الى ما آلت اليه فينيسيا فبعد ان حلقت فى اوج العز والسعادة هوت الى الحضيض لان فتح خليج السويس قد اعاد المتجر الى مجراه الاصلى بعد ان كانت فوائده مقصورة على سفنها وسفن هولاند منذ ستة عشر قرنا فصار من المامول ان سائر دول اوربا تجر اليها هذه المنافع بالاشتراك بما فيه نفى الاحتكار عن الانكليز وزد على ذلك ان تميز علية الانكليز وانفصالهم عن العامة لابد وان يقرب وقت سقوطهم اما اعتزال انكلترة لامور اوربا منذ حرب القريم ومكسيكو فانما هو مبنى على كونها تشعر من نفسها بان قوتها قد فرغت فلم يبق لها والحالة هذه سوى احد امرين اما ان تلتصق بجرمانيا واما ان تنقرض هى ومالها من قديم البطر والرسوم الباطلة (المراد بالبطر هنا كراهية الشئ من غير ان يستحق الكراهية) اما جنس اللاتين اعنى فرنسا المقهورة وايطاليا التى لاقدرة لها على ادارة امورها واسبانيا التى لاتعرف لها حكومة فانها تستمر على هذا الخلل زائدة فى الضعف والوهن وتبقى العداوة والبغضاء مابين سكانها منقلبة بها الى كل جهة الى ان يحين ماقدر عليها من الانقراض اوالانشقاق والانقسام وكذلك اوستريا فان ايامها معدودة ومدتها محدودة لان وزارتها هذه مفضية بها الى الخراب وماتساهلت به مع رعاياها المختلفة الاجناس من اطلاق التصرف فى الحكومة ليس من شانه اصلاح حالها وعزة شانها بل هو اول سبب لانحلالها مما يعود نفعه خاصة الى الروسية وجرمانيا وانما نقول ان اجتماع قيصر اوستريا بقيصر جرمانيا فى غاستين قد اخر هذا الامر فى الحال ولكن لابد منه فى المآل فلابد اذا من ان الروسية وجرمانيا تتقاسمان اوستريا اما هنكاريا التى يزعم البرنس بسمارك انها ستصير مع الرومانيا قوة واحدة وهولاند والدنيمرك والسويد ونوروى وسويسره فانها عبارة عن ذرات لا محيد لها عن الانجذاب الى القوة القاسرة الجاذبة فتدخل فى ضمن قوة الجرمانية فلا يبقى على وجه اوربا سوى الروسية وجرمانيا الا انه يلزم لجرمانيا تعديل تخومها لتامن على غبطتها وسعادتها فى المستقبل اما الروسية فانها بعد عشر سنين يمكن لها ان تتم سككها الحديد وماتقصده من اتقان الطريقة العسكرية وحينئذ يتأتى لها ان تجمع على الطونه او على الدنيبر فى اسرع وقت مليونا تاما من المقاتلين المحنكين فاذا تقدموا من الطونه امكن لها ان تقطع مواصلة جرمانيا مع الشرق واذا صدروا من الدنيبر الى پولاند امكن لهم الوصول الى برلين من دون ممانع تخشى عاقبته ولاسيما اذا كانت فرنسا تتفق مع الروسية اخذا بثارها من جرمانيا فتعين على جرمانيا تحذرا من هذا الخطر ان تمد حدودها الى الدنيبر من قبل ان تتم الروسية ما شرعت فيه من سكك الحديد وتاهيب العساكر فاذا كان الحصول على هذا الارب يقضى بالحرب تعين عليها ان ترسل عساكرها الى پولاند وثم تشهر اعلانا يؤذن بانها انما تحارب الروسية لانقاذ پولاند من اسرها فيتجرد لمساعدتها من اهلها فى مدة شهرين خمسمائة الف مقاتل بل يتجرد ايضا لذلك كثير من سكان الروسية انفسهم فان ثلثة ارباع رؤساء العساكر فيها هم من الجرمانيين والمراد بالروساء هنا الجنرالات وليس فى المائة منهم من الروس الخلص سوى اثنى عشر وقس على ذلك المستخدمين فى الخدم الملكية تقريبا

(اوسترية و بروسيه)

ذكر في غالتياني ان دولة اوسترية امرت بانشاء سفينة مدرعة من نوع الفرقيطة على نسق السفينة المسماة ليسا وهي التي انشئت بمعرفة الامبرال تيغنوف الذي توفي بعد انشائها بعدة اشهر وان الرغبة التي اورثها المذكور بلاده في تكثير السفن لم تزل مستقرة بخاطر الدولة ففي الربيع القادم يكون لها من السفن الحربية المدرعة قدر ما لبروسية ولاشك انها تعرف مقدار الفائدة الحاصلة من السفن عند ما تحوج الضرورة اليها وتتذكر ان دولة برلين كانت حرضت الجرمانيين على ان يطلبوا مرسى تريسته حتى يكون لها مصدرا الى بحر الروم وان في هذه المدينة حزبا يعمل براي البرنس بسمارك وفي عزمه ان يجدد هذا الطلب ولهذا كان في عزم الدولة المشار اليها ان تزيد في عساكرها البرية والبحرية لحماية هذا المرسى وسيعرض ذلك على مجلس مشورة وبنى عند اجتماعه ويكون الشروع في العمل في اول العام القابل

﴿ فرنسا ﴾

ملخص مافي التيمس قال لم يحن الوقت بعد لتدوين تاريخ الحرب الاخيرة مفصلا فلابد من ان تمضي سنين كثيرة قبل الاطلاع على حوادثها وتمييز فاعلها وقابلها لاننا نرى في اياماهذه لوائح تلوح علينا من وجوه متعددة بما لايخلو من ارشاد الناس وتعليمهم ومما يقوم مقام عذر للفرنسيس عما شملهم من الفشل وسوء المنقلب فلابد لهم والحالة هذه من ان يستقصوه و يشهروه ولهذا نرى حكومة فرساى الآن قد رسمت بالبحث عما جرى في مدة الحرب من اولها الى آخرها حتى في مدة الحكومة الجمهورية التي نشأت في الرابع من سبتمبر لان فرنسا اذا كانت قد القت لومها على راس الامبراطور ودولته لتشبههم في خرابها فقد انكرت ايضا افعال من اتوا بعده فانهم كانوا مثل اسلافهم في سؤ التدبير وعدم التبصر ومن مساويهم انهم لم يقدموا قلعة متز وانهم كانوا السبب في تسليم باريس وفرار جيش جرار الى سويسره وغير ذلك من الامور التي اوقعت فرنسا في الذل والهوان والعناء والخسران وزد على هذا كله تولد الكومون منهم اما فساد الطريقة العسكرية سواء كان في ايام الحكومة الامبراطورية او الحكومة الجمهورية فامر يطول شرحه وناهيك انه كان يعطى للعساكر قراطيس بارود نسفهيا متحون برمل واحجار نعالها من الورق وسراويل غير مخيطة وانما الصق بعض قطعها ببعض الدساق فلم تكن تلبس يوما واحدا حتى تعود اجزاء منفصلة لايشفع بها اما المونة فكانت قليلة الكمية رديئة الكيفية وقد اشتهر من غشوا الحكومة هذا الغش الفظيع واحرزوا الثروة والجدة من غضبهم وبذلك جاءوا الخراب على البلاد والشقاء على العساكر ولما ان ارسل الامبراطور الى من قام بامر العساكر في باريس يخبره بان الحرب تقتضي ان تجعل المدينة في حالة الدفاع ظهر انه لم يكن لفرنسا رديف من العساكر مستعد لوقت الحاجة ولاسلاح ولاعمهمات حربية مما كان يفتخر به الذين ولوا الوزارة العسكرية واحدا بعد واحد مع ان مصروف هذه الوزارة كان وافرا جدا فكان منه المصروف الاعتيادي وغير الاعتيادي والملحق الى غير ذلك من الاجناس والانواع التي كانت تقرر في مضبطته فتعين على الكونت دوباليكاو اذ ذاك ان يامر بمشترى مقدار جزيل من البنادق وقراطيس البارود ثم لما نشأت الحكومة الجمهورية بعد الرابع من سبتمبر وقام موسيو غامبتا ينشد جنود في اقاليم احتج ايضا الى ان يجمع سلاحا لهم من اي وجه كان فراى المكلفون بهذا ان قد حانت لهم الفرصة لجر النفع الى انفسهم فتقاضوا ثمنها من الحكومة على حسب ما امكن لها ان تعطيه وذلك شان كل دولة باشرت الحرب وان لم يتملها رؤه سيدان على ان بعض الذين تعهدوا بجلب السلاح كانوا معروفين بانهم غير قادرين على انجاز ما تعهدوابه وبانهم يتقاضون الخمس الاثمان عليها بخلاف ما اوكانت الحكومة جلبتها من معاملها ورد على ذلك انهم لم يجلبوا المطلوب في وقته ولم يكن من العال بل من الدون الذي وجد في معامل انكلترة واميريكا وهذا الخلل ظهر ايضا في جلب المونة الى باريس فان مائة رطل من البطاطس كانت تشترى من انكلترة بعشرة فرنكات او باحد عشر فرنكا ثم تباع في باريس بتسعة عشر فرنكا وقس على ذلك فهذا ماجرى في ايام ولاة امور فرنسا الذين رقوا الى الولاية بعد رؤه عساكرها الا ان بدآءة هذا الشر لم تكن منهم بل كانت من قبلهم ثم زادت في ايامهم حتى وصلت الى هذا الحد

ذكر في البنيس وهو جرنال مزحي يطبع بلندره ان مستر لوناظر المالية يتمتع الآن بالبطالة والتفرغ عن الاشغال الا ان كل واحد منا يعلم ان خاطره ابدا مشغول بتقديم المضبطة الى مجلس الشورى عند اجتماعه وهذا اخص مايفكر فيه سواء كان ماشيا اوقاعدا نائما اومستيقظا هذا وقد افيد سابقا ان رسم ضريبة على ستائر المملكة يفيد الخزينة فائدة عظيمة وان ظهر هذا الحيوان يتحمل هذه الضريبة لانه خفيف الحركة سريع الجري هذا كان قد وطن نفسه على ذلك فتحن نبشره بانه قد علم من خبر رسمي اشتهر مذ قريب بعد الاستقصاء انه يوجد من هذا الحيوان في لندره وحدها سبعمائة الف ستور

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من لندرة في ١٦ اكتوبر ﴾ لم تزل الملكة عليلة (مع انه قيل اولا انها شفيت الشفاء التام فكان الاولى هنا ان يقال اصابها نكس)

وعلم من اخبار اميريكا ان النار دمرت بلدين وهما وسكونسين وميشيغان وهلك بها اكثر من الف نفس وبلغت قيمة الاملاك التي تلفت بها مائة مليون دالر

﴿ من باريس في ١٧ ﴾ وقع في جزيرة كورسيكا من المناداة باسم الامبراطور ما تخشى عاقبته فارسلت الحكومة بعض بوارج الى سمعوها الخبر والمظنون ان الحكومة عدلت عن وضع الضريبة على الامتعة الغير المصنوعة وقدرها عشرون في المائة وقد سافر الجنرال غوبدون والى الجزائر في محل مأموريته

﴿ من برلين في ١٦ ﴾ في هذا اليوم افتتح الامبراطور مجلس المنورة الجرماني والقى على اهل المجلس خطابا ذكر فيه مضبطة المصاريف فقال ان تقديمها الآن الى المجلس محررة صعب فانه يلزم لمضبطة سنة ١٨٧١ وما بعدها زيادة اضافات فيكون تقديمهما معا في وقت واحد ثم ذكر اشياء كثيرة ينبغي عرضها على المجلس من جملتها زيادة المرتب للضباط وتعديل النقود وحيث انه صار على يقين من مودعة فرنسا ومن استقرار حكومتها امر باخلاء ست كور من بلادها وكان من المشروط في المعاهدة انها تبقى مباآة لعساكر جرمانيا الى سنة ١٨٧٢ ثم ذكر علاقة دولته بالدول الاجنبية فقال ان علاقة جرمانيا بسائر الدول علاقة مودة ثابتة من كلا الطرفين وان اقصى مرامي وسعي ان ازيد الثقة بتاييد جرمانيا وبقائها ذريعة للصلح والامن ولهذا تعين على ان احسن الصلة مع جيران المملكة الجرمانية من البلطيق الى بحيرة قنسطانس حتى تكون المودة بينا موثوقا بها عند الجميع واني مسرور بان ملاقاتي للقيصرين في الصيف الماضي (يعني قيصر الروسية وقيصر اوسترية) تعين على اقرار السلم في اوزبا وكل من جرمانيا واوسترية مضطرة الى ان تنهج منهاج المودة والموادعة بالنظر الى اتصال احداهما بالاخرى

﴿ من باريس في ١٧ ﴾ قد نجح من الانتخاب للمجلس العمومي ان ٢٢٥ عضوا له من حزب البرنس و ١٢٠ من حزب الامبراطور و ١٣٠ من اهل الحرية المحافظين و ٧٣٠ من الجمهوريين و ٢٢٥ من الراديكان وصرف اللبرة الانكليزية ٢٦ فرنكا

﴿ من لندرة في ١٧ ﴾ قد استصوب التيمس اتحاد جرمانيا تحت رئاسة بروسية وحث جرمانيا على معاملة فرنسا بالسهلة والمسامحة ولاسك عنده في ان موسيو تيار يخبر كل من تعهد به (ما مدخل التيمس في هذا الباب وما طنين الذباب على الشراب)

﴿ ومنها بتاريخ ١٨ ﴾ قد سلم موسيو لبون سامي ضابط خط السين وموسيو فوتران رئيس المجلس البلدي نيشان اللجيون دونور الى مير لندرة (اعني امين المدينة)

﴿ من وينى في ١٧ ﴾ قد تقرر في المجلس الخاص ان سياسة الدولة تبقى كما هي من دون تغيير ولم يزل الناس راغبين في اصلاح الحال بين الاحزاب المختلفة والتوفيق بينهم وانكر ذلك صاحب البوسط المساآي

﴿ من هوغ قاعدة هولاند في ١٨ ﴾ قد تعصب الجمهور على ناظر الخارجية وتظاهروا في ذلك فلزم حشد العساكر لمنعهم

﴿ من طورين في ١٧ ﴾ قد قمع خط مونت سنيس الى مودنا لمصلح العموم

﴿ من باريس في ١٨ ﴾ قد اطلعت الحكومة على بعض محررات فيها ما يبين المارشال بازين اما ماقيل من وقوع الشغب في قورسيكا فانما كان عبارة عن التنوه بالدعآء للامبراطور ولكن كان يقصد تنبيه الناس على الانتصار له وكان سيبه موسيو كونتي عند جولانه في البلاد وقد استعملت الحكومة جميع الوسائل لمنع الشغب عند سفر البرنس نابوليون الى الجزيرة وفي الرابع والعشرين يخرج الجرمانيون من ست كور في الجهة الشرقية

﴿ من لندره في ١٧ ﴾ صار سر اندرو بوخان سفيرا في وينه وكان اولا في بطرسبورغ وصار موسيو اغوسطوس نوتنوس سفير برلين سابقا سفيرا في بطرسبورغ وخلفه في برلين مستر اودو روسل

﴿ من نيويورك في ١٨ ﴾ المحسوب ان محصول القطن باميريكا في هذه السنة يبلغ ثلثة ملايين بالة

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ الظاهر ان مابين الحكومة والفاتيكان (مقر البابا) اعراضا ونفورا

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن ستة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا في ١١ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٥ اكتوبر الافرنجي تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

في يوم السبت الماضي توجه سفير دولة اوسترية المفخم الى الباب العالي وزار جناب حضرة الصدر الاعظم وفي يوم الاثنين الماضي توجه جناب الصدر الاعظم لزيارته في بك اوغلي

في هذه الايام توجه حضرة دولتلو على رضا باشا ناظر دائرة المهمات الحربية في الطوبخانة العامرة الى حضرة مولانا المعظم ونال من لدنه مزيد الالتفات وتوجه ايضا الى جنابه الكريم حضرة عطوفتلو علي بك امين المدينة ليشكره على النيشان الذي انعم عليه به اخيرا وهو المجيدي من الصنف الثاني

في هذه الايام توجه حضرة دولتلو كامل باشا ناظر المعارف العمومية الى خلوته سراي لمشاهدة الكتب الساطعاني واختبار ما يتعلق به من تعليم الفنون

في يوم الخميس الماضي سافر حضرة دولتلو محمد رشيد باشا والي طرابلس الغرب الى محل ما موريته وفي يوم السبت سافر حضرة دولتلو امين مخلص باشا والي طرابزون الى محل ماموريته وفي يوم الاحد الماضي سافر ايضا حضرة دولتلو جدي باشا والي خداوندكار (بروسة)

ذكر في الوقائع المصرية انه وجهت عضوية مجلس الاحكام الى حضرة سعادتلو حافظ باشا ناظر الامور الخاصة سابقا

قد سافر حضرة دولتلو اسماعيل باشا والي اشقودرة سابقا الذي صدر الامر بتقيه واما حضرة دولتلو حسين عوني باشا فلم يسافر بعد

علم من اخبار ازمير انه وصل اليها واليها حضرة دولتلو حمدي باشا ويبقى في القابور ليقضي كورنتينته اربعة عشر يوما

كانت حضرة السيدة الجليلة المحترمة والدة مولانا المعظم قد امرت ببنآء جامع وتربة لها في اقتسراي بالقرب من السبيل الذي انشأته هناك وقدم الجامع وعُون على فتحه بعد ايام وفي ذلك اليوم تحضر هي مع مولانا المعظم وتفرق الصدقات وتولي الحسنات

علم من اخبار الحجاز ان الكولبرة انتشرت في خبر بلدة ذكر في لا ترى ان حضرة الصدر الاعظم قد فتح طريقة حسنة هي انفع ما يكون لتسديد الادارة وهي ان يرسل الى عدة ولايات شبانا ذوي دراية وحذق لينظروا ما يلزم للسكان ويطلعوا على احوالهم واحوال من يلي امورهم وفي كل اسبوع يكتبون الى حضرة الصدر وينبهونه على ما سهدوه هو من اقوياء السكان لامن اقوياء رؤه الامور وعلى هذه الصورة يكون للدولة العلية علم صحيح بما هو واقع في الولايات فتأمر بما يلزم لها من المناهج الحسنة والوسائل الناجعة في ازالة الضرر وجلب النفع ولا شك ان الاهالي يتلقون هذا الخبر بالفرح والاستبشار وينوهون به امانى لجلالهم

قد عزل عزتلو سيمون بك جوهري الحضرة الساطانية وعزل ايضا سعادتلو سيمون بك صراف الجيب الهمايوني ويقال ان الاول تحت المحاسبة

وجه الى عزتلو حمدي بك مامور بوليتكة بغداد سابقا ان يكون معاون التشريفاتجي في نظارة الامور الخارجيه

وجه الى عزتلو احمد بك ميرلوا اوطة الترجمة بالباب العالي سابقا ان يكون مترجما ثانيا فيها

علم ان عدد الذين ماتوا بالكولبرة في يومي السبت والاحد ٣٢ منهم ٢٧ في خاصكوى

المظهر من الشتآء قد اتى عصاه فان البرد يتزايد في كل يوم مع شدة الرياح وكثرة الامطار

بلغنا من اخبار باريس ان الامير الجليل المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا نجل جناب الخديو المعظم سافر من باريس راجعا الى مصر

ذكر في غالتياني ان بعض جرنالات باريس ذكرت ان بعض القبائل العصاة من عرب الجزائر التجاوا الى ارض تونس فتلقتهم ولاة الامور والسكان بغاية الترحيب والاكرام ولهذا صدر امر من دولة فرنسا بارسال فرقة من بواوجها الى حلق الواد وهذا القول مبالغة فغاية ما تفعله الدولة في هذه القضية ان تكتب رقيما الى مشير تونس وتطلب منه ان يطرد العصاة من بلاده ان كانوا قد التجاوا اليها

قد ذكرنا سابقا وفاة شاعر العلمآء وعالم الشعرآء الجهبذ النحرير ذي التحرير والتحبير المرحوم الشيخ محمود قبادو التونسي والآن وجدنا في الرائد التونسي ما نصه من اعظم ما اصيب به هذا القطر الافريقي صبيحة يوم الاحد الماضي ان فاجاتنا خطوب مهمة بفقد عالم هاته الامة المجلى من غياهب مهامه العلوم كل مداهمة عيلم الاعلام واللاعب من سحر بلاغته بالافهام حامل الراية في سائر العلوم والباع الذي لنهاية لم يلحق والمفهوم صاحب المقام المنيف ابو الثنآء الشيخ محمود قبادو الشريف المقتفي المالكي نعم الله ضريحه بسحب الرحمة الواكفة واظله بظلال غفرانه الوارفة وقد كان صاحب ذهن وقاد يعد بالحنصر بين الجهابذة النقاد (كذا) وله مكانة في سائر العلوم كما هو بين رجال المعارف معلوم ان تكلم في علم القوم نثر جواهر الحكم من اصداف الكلم واظهر فيوض الفتوحات بالايات البينات وان تكلم في التفسير رايته للمعاني كشافا وله من سمات سيمه اوصافا فيميط بمدود استاره عن غوامض اسراره ويطلع من سمائه الخضرا شمس المعارف الكبرى واما الفصاحة والبلاغة فان له فيهما من قبل الطوع بلاغة ففرع من ذلك اعلى الاعلام وكرع من بحورهما ما يروى سائر الافهام وبرع في ابداء عرائس معانيهما مكرة لآراء معانيهما وانه لمصقع لا يطاق قد شد على ذلك اشد نطاق فضرب على سحبان عناكب النسيان ونسب بذلك ابا العلاء الى معره وتركه ملازما مقره وهزايما ابداه ابن الخطيب من نفح الطيب فتى صان على جنود المعاني تسابقت اليه ملبية بالمغاني ومتى جال في هاتيك الميادين اخذ من بين فحول العرب راية باليمين ولذلك اضحت قصائده معلقات بكعبات القلوب في كل القبائل والشعوب فمن شعره ما تتخذه حور الآداب قلائد بين ربات الحضاب وناهيك بقصيدته التي ملاذكرها الارض شرقا وغربا واعربت عن عجز العرب العربا المسماة بشير التهاني بدولة المشير الثاني وكفاه مايحاز من الفخر الاسنى والخاتمة الحسنى اذ كان من اواخر كلامه ما طبع هاته المدة السالفة من قصيدة سر عقد اللآل في التوسل للنبي بالآل وكان آخر شعره قصيدة ارخ بها القصيدة المذكورة يقول في مطلعها —

الهي ان قصدي من قصيدي رضاك وما عليه من مزيد متى ينشد اقل ومتى يورخ قصدت رضاك فامنح المقصد وكان دفنه صبيحة يوم الاثنين بازلاج جوار ضريح الشيخ سيدي المونيس نفعنا الله به

هذا وقد عزّنا اليوم على مرثية نظمها الشيخ رحمه الله وهو فى سن الثمانى والعشرين او اقل من ذلك للنبغ المرحوم شيخ الاسلام سيدى محمد بيرم الثالث وهى عزيزة الوجود فبادرنا الى تحلية الرائد بهذه المرثية التى يقصر القلم عن تعداد محاسنها وهى هذه

السدهر حرب بالرزايا الفجع ... وبنوه نهب للمنايا الشرع
وقوائب الايام لا تنبو ولا ... تكبو وليس وراءها من مفزع
نحنى نحون ثمين ثمنى لاتنى ... تغرى تغر نبيح كل ممنع
ان كانت الايام اعمارا لنا ... فبقاؤنا لتحسر وتوقع
جور الزمان مع الحياة وعدنه ... فى الموت قاض باختيار المصرع
ويح النفوس قد ابتلاها ربها ... حيث ادعت وكذا الشئان المدعى
ردت لاسفل سافلين طبيعة ... وهوى وكانت فى المقام الارفع
فطرت على التنزيه ثم تورطت ... بمضايق التشبيه لولم تردع
عمت مسالكها ولولم تغرب ... كانت ادل من القمار المهيع
واشد مابلبت به فقدانها ... اهل العلوم وكل بر اروع
كالعلم العلامة الفهامة ... البحر المحيط بدرها المتنوع
صدر الشريعة ترجمان لسانها ال ... بر التقى الماجد المتورع
معنى اللبيب عن الكلام مفصل ... الجامل اللبات بكل معنى مبدع
كشاف اسرار البلاغة قطب اة ... لاك المعارف والعلوم النفع
ظفرت يد الايام منه بماجد ... حبر سرى اريحى المسمع
عضده ء آسفة عليه كانما ... عضت بنان النادم المسترجع
جادت به واسترجعته وربما ... جاد البخيل لمنية او مطمع
كان الطويل ذراعه العالى الذرى ... فاستانست منه القبور واوحشت ... فاستنزلته الى ثلاثة اذرع
يادهر من للعلم من افضل من ... هنه المساجد فهى ذات تفجع
عاجلتنا وعثيت فينا فائد ... ابقيت بعد فضيلك المتشرع
جرثومة المجد الاثيل ودوحة ال ... اصل الاصيل هوت وبئ فزعزع
لله ماوارى التراب وماحوى ... من سودد ومكارم فى بلقع
ومهابة ملء القلوب ونضرة ... ملء العيون وطرفة للسمع
ياقبر انت الان روضة جنة ... من مر حولك فليزر وليرتع
ياقبر انك قد سقيت بوجهه ... فاسكره واسترشره وتوسع
ياقبر كيف سعدت انت بقربه ... دون الضاع فكنت اكرم موضع
ياقبر اى وديعة اودعتها ... فكن الامين وخف من المستودع
ياقبر تفترش التراب بجنبه ... ولحده اخشن به من مضجع
ياقبر لاتبلغ اليه مصيبنا ... فترؤعه قد كان غير مروع
ياقبر من للمعضلات فليلها ... داج وبدر كالله لم يطلع
ياقبر انك ان طويت علومه ... لم تطو نشر ثنائه المتضوع
يانبها الجبل المنيف بقبره ... طاول به ماشئت تعل ويخضع
ناهيك من علم على علم ومن ... شمس مناظرة لقطب ارفع
يانبها الناعيه دونك درة ... سف بها آذان اهل المجمع
يثنا بقال لسامعيه تاملوا ... كم من خبايا فى الزوايا الاربع
يحوى بنصفيه ومهمله ومعجمه ... من التسارخ اى مصنع
مثوالك بيرم فى ربيع الاول ... روض من الجنات انكه مربع
زفت اليك عرائس البشرى برضوان المهيمن فى جناه الارفع
ووضعت عن كتفيك اعباء الامانة غير منتط وغير مضيع
تبكى فراقك عالمين بانه ... عود الى الوطن الرحيب الاوسع
فاذهب حميدا مغتبط النفس مر ... ضيا لربك راضيا بالمرجع
خلفت فينا مكرمات قدهوى ... عنها الرواق كانه لم يرفع
لا بل تركت لها عمادا قائما ... يسمو بها فكانها لم تخضع
فرع لدوحة مجدك السامى اذا ... نزعت به تلك السجايا ينزع
قد قام والاحزان تقعده لها ... اذ لات حين تحزن وتوجع
مهلا اياعبد الاله فلست فى ... هذا المصاب باوحد لم تشفع
انا رزئنا من علمت وما لها ... احد سواك فقم بقلب اصمع
ولقد راتاك الحرى بذيلها ... راى الفراسة قبل فطم المرضع
اوتيت اجر الصابرين وحزت فضل الشاكرين فقر عيناواهجع

فيما حملت على محمل باعث ... فاستفت نفسك عن اناك وسمع
نبآن خبرهما الاخير توردا ... تنزيل نبيم قد هوى فى موضع
وسما الى الفتوى محمد بيرم ... خلفا لوالده رصيد المترع
فيه تجدد للسرور معاهد ... ويكون للاحزان حسن المقنع

وفى هذه المرثية الفريدة كل من يبتى مشوك بيرم وسما الى الفتوى الخ يشتمل على اربعة تواريخ اثنين فى كل من صدر البيت وعجزه وتاريخ فى حروف البيت المهملة وأخر فى حروفه المعجمة وقد اشار رحمه الله الى تواريخ ليت الاول يقوم يحوى بنصفيه الخ والتاريخ هو سنة ١٢٥٩ وهو تاريخ وفاة المرحوم بيرم الثالث وتولية ولده المنعم المرحوم بيرم الرابع خطبة شيخ الاسلام وقوله رصيد المترع اى مترقب الزاى وثالثه من قولهم للاسد المترصد رصيدا ٠ وهنا ننبه قارئى الرائد بالمشرق ان التواريخ المشار اليها محسوبة على ابجدية المغرب التى الضاد فيها تسعون لا تمانمائة

﴿ تابع ﴾

لائحة الاضلاحات الماليه المصريه

نقلا عن الوقائع المصريه

﴿ بند ثامن وعشرين ﴾ من يريد من ارباب الاطيان تسديد المقابلة يرجع طالب ماليته برغوا تسديدها سواء كانت خالية عن الميعاد او تستحق بميعاد اوميعاد موضحة بها وتكون تلك الرجع باسماء اشخاص خلاف ارباب الاطيان يجوز قبولها متى كان صاحبها محولها لصاحب الطين بسند مستوفى وما يكون فيها بغير ميعاد يقبل بعين بعين والتى بميعاد يستقطع الاكونت من مبالغها حكم القاعدة الموضحة قبله فى حق البونات المتأخر مواعيد استحقاقها عن اوقات التسديد

﴿ بند تاسع وعشرين ﴾ بعد صدور الاعلانات من ديوان المالية الموضح عنها فى بند ٢٢ وورود النقدية من المقابلة تمتنع الحكومة منعا كليا عن اخراج بونات خزينة وعن اجراء كل عملية ماليه تستدعى خسارة فوايد وتومسونات

﴿ بند ثلاثين ﴾ لاجل ضبط وربط زمام الايراد والمصرف يتعين على نظار الدواوين ومديرين الاقاليم ومأمورين المصلح تقديم موازين شهرية لديوان المالية ببيان ايراداتهم ومصروفاتهم عموم وفروع كما هو جارى بمافى ذلك السكك الحديد والاشغال العمومية وبعد تقديم تلك الموازين لمباشرة النظر فيها وتوضيح مطلوبهم يتقدموا المجلس محاسبة المالية الآتى الايضاح عنه بعده بند ٣٣ لاجرا اللازم عنهم

﴿ بند واحد وثلاثين ﴾ ديوان المالية يلزم انه فى اخر كل سنة يحرر جدول مستوفى ببيان كامل ايرادات ومصروفات الجهات جهة جهة بالبيان اللازم قلم قلم من مقتضى الحسابات والسندات المتقدمة اليه ويقدمه للمجلس المحاسبة للمراجعة اللازمة بمعرفته غير منتط وغير مضيع عن ذلك كما هو آتى الذكر عنه بعده بند ٣٤

﴿ بند اثنين وثلاثين ﴾ حيث ان الايرادات والمصروفات مربوطة بالميزانيات ولا يجوز تجديد ولا صرف زياده عن الوارد بالموازين فى بحر السنة فاذا اقتضى الحال لتعديل نظام الترتيب بذات الجهات او لزم الحال لتحويل شئ من ترتيبات جهة الى اخرى فيكون اجرا ذلك بالامر العالى

﴿ بند ثلاثة وثلاثين ﴾ يترتب مجلس يسمى مجلس محاسبة المالية ويكون مركب من رئيس ووكيل واربعة اعضاء فالرئيس والوكيل يكون تعيينهم بالامر العالى والاربعة اعضاء يصير انتخابهم بمعرفة مجلس النواب فى كل ثلاث سنوات مرة ويعرض عنهم للاعتاب السنية ويصدور الامر العالى عنهم يتبع الاجرا بموجبه

﴿ بند اربعة وثلاثين ﴾ عند ما يتقدم الى المجلس المذكور من مالية الموزين المختصة بجهات الدواوين والمحافضات المذكور عنهم ببند ٣١ فيجرى مراجعتهم به وتطبيق مابهم على موازين السنة الماضية واوامر الربط فاذا ظهر شئ من المراجعة مقتضى له تحريات واستكشافات ونحوه على حسب ما يتلاحظ للمجلس يجريه الى ان يستوفى الغرض المقصود من المراجعة وبالوقوف على صحة ما بالموازين يجرى ما هو اتى ذكره بعده فى بند ٣٥

﴿ بند خامس وثلاثين ﴾ مجلس المحاسبة يلزمه انه بعد استوفا ورود الموازين اليه كما ذكر قبله فى بند ٣٤ ومراجعتها يحرر عنهم ميزانية مستوفية بالبيان الكافى ويقدمها للمجلس الخصوصى وبعد مناظرتها به والتحرى عنما يلزم استوفا بيانه بها ترسل من الخصوصى لمجلس شورى النواب وبعد مناظرتها به وصدور القرار منه عليها وتنفيذه بالامر العالى تتخذ اساسا لحصر الايراد والمصرف والمراجعة منها بمجلس المحاسبة ويتحرر بموجبها من المالية لجهات الحكومة بالاجرا بحيث انه لايصير التعدى عن حدود الميزانية باى جهة ما فى صرف زيادة عن المربوط بها ولا يصير التشبث فى استجداد اعمالات فى السنة المربوط مصروفاتها بتلك المحاسبة

﴿ بند سادس وثلاثين ﴾ حيث انه بموجب بند ٣٥ فكل ديوان اومصلحة من المصالح والمحافظات والاقاليم سواء كانت فروع او عموم ملزوم بانه لايتعدى صرف شئ زيادة عن المربوط بالميزانيات او دواوين العموم صرف شئ زيادة عن الوارد بالميزانية فيتحرر له من المجلس يرد بعين بعين والتى بميعاد يستقطع الاكونت من مبالغها حكم القاعدة الموضحة قبله فى حق البونات المتأخر مواعيد استحقاقها عن اوقات التسديد

﴿ بند تاسع وعشرين ﴾ بعد صدور الاعلانات من ديوان المالية الموضح عنها فى بند ٢٢ وورود النقدية من المقابلة تمتنع الحكومة منعا كليا عن اخراج بونات خزينة وعن اجراء كل عملية ماليه تستدعى خسارة فوايد وتومسونات

﴿ بند ثلاثين ﴾ لاجل ضبط وربط زمام الايراد والمصرف يتعين على نظار الدواوين ومديرين الاقاليم ومأمورين المصلح تقديم موازين شهرية لديوان المالية ببيان ايراداتهم ومصروفاتهم عموم وفروع كما هو جارى بمافى ذلك السكك الحديد والاشغال العمومية وبعد تقديم تلك الموازين لمباشرة النظر فيها وتوضيح مطلوبهم يتقدموا المجلس محاسبة المالية الآتى الايضاح عنه بعده بند ٣٣ لاجرا اللازم عنهم

﴿ بند واحد وثلاثين ﴾ ديوان المالية يلزم انه فى اخر كل سنة يحرر جدول مستوفى ببيان كامل ايرادات ومصروفات الجهات جهة جهة بالبيان اللازم قلم قلم من مقتضى الحسابات والسندات المتقدمة اليه ويقدمه للمجلس المحاسبة للمراجعة اللازمة بمعرفته غير منتط وغير مضيع عن ذلك كما هو آتى الذكر عنه بعده بند ٣٤

﴿ بند اثنين وثلاثين ﴾ حيث ان الايرادات والمصروفات مربوطة بالميزانيات ولا يجوز تجديد ولا صرف زياده عن الوارد بالموازين فى بحر السنة فاذا اقتضى الحال لتعديل نظام الترتيب بذات الجهات او لزم الحال لتحويل شئ من ترتيبات جهة الى اخرى فيكون اجرا ذلك بالامر العالى

﴿ بند ثلاثة وثلاثين ﴾ يترتب مجلس يسمى مجلس محاسبة المالية ويكون مركب من رئيس ووكيل واربعة اعضاء فالرئيس والوكيل يكون تعيينهم بالامر العالى والاربعة اعضاء يصير انتخابهم بمعرفة مجلس النواب فى كل ثلاث

فى مقابلة المصروفات بميزانية المالية ويتحقق ذلك لسعادة ناظر المالية ومجلس المحاسبة ولا يوجد طريقة لتدارك ذلك من اوجه توفيرات اومن تكثير ايرادات من المصالح والالتزامات فبعد ان يجرى حصر يحجز الايراد بمعرفة المالية ومجلس المحاسبة يتقدم به جدول للداخليه وبعد رؤيته بالخصوصى يحال لمجلس شورى النواب بوقت انعقاده للنظر فيه وما يراه فيما يكون به تكميل الايراد الذى يساعد على صرف ذلك فى تلك السنة بطريق الاعانة يعطى به القرار اللازم ويعرض للاعتاب ويقتضى الامر الذى يصدر بتبع الاجراء

﴿ بند تاسع وثلاثين ﴾ يتشكل قومسيون مركب من واحد رئيس من الذوات يتعين بالامر العالى واثنين عضوا تختيرهم الحكومة ليكون مخصوصا بحصر واستولا نقود المقابلة واوراق البونات وسندات الطلب وعمليته تكون بالطريق الاتية وهى ان يجعل للقومسيون دفتر مخصوص لقيد ما يرد من المقابلة المذكورة سواء كان من اوراق البونات التى تتقدم من ارباب الاطيان للخصم مما عليهم من المقابلة اومن النقود التى تحصل نظير المقابلة المذكورة

﴿ بند اربعين ﴾ من عملية القومسيون حصر كل النقود التى تحصل كما ذكر فى بند ٣٩ ويجعل لها صندوق مخصوص فى عهدة اثنين امنا يتعينوا لذلك ويجعل لها دفتر يورد فيه الايراد والصرف والباقى يومى كالجارى فى يوميات الخزين بالجهات المبرية

﴿ بند واحد واربعين ﴾ البونات والسندات التى تسلمها للقومسيون على وجه ما يأتى اقتضاحه بعده يلزم ان تنظر ابتداء بالماليه ويوضع عليها منها علامة الصحة والاعتماد

﴿ بند ثانى واربعين ﴾ البونات التى يرغبوا من هى فى ايديهم خصمها مما عليهم من المقابلة يتحرر عنها كشف من صاحبها بمقدارها ومبلغها واسمائها التى يريد التسديد اليها وتتقدم مع الكشف المذكور للقومسيون وبه تجرى المحاسبة اللازمة عنها وبعد تنزيل ما يقتضى تنزيله يكتب ببونات كل اسم حافظة ببيان تاريخ كل بون ونمرته ومبلغه وميعاد تسديده وما صار تنزيله منه تظهر الا سكوت والباقى واسم المديرية التى سيجرى تسديد ذلك البونات على قلب به بحسب رغبة صاحب البونات ترسل بتلك الحافظة طيه بعد قيدها بالدفتر الموضح عنه فى بند ٣٩ ومن ذلك تحرر بعدان اللازمة للمديريات واما البونات فتحفظ بالصندوق بعهدة الاثنين الامنا المتقدم الذكر عنهما فى بند ٤٠ وبؤخذ سند الاستلام باخذهما عن ذلك وتحفظ بالدفتر المذكور عنه فى بند ٤٠ السالف ذكره

﴿ بند ثالث واربعين ﴾ النقود التى تحصل من المقابلة يصير استعمالها فى سداد ديون الحكومة على الوجه الاتى اولا يبتدأ بصرف مبالغ البونات التى يستحق صرفها ويحال من المالية صرف مبالغها على القومسيون ومشترى بونات المالية الجارية فى التداول بالاسعار والحالات التى يرى القومسيون موافقتها بحسب ظروف الوقت والحال

ثانيا بعد ما يتم الخصوص على ما تجمع كامل البونات المتداولة سواء كان من بونات الخزينة الجليلة الشاهانية ولا بنظام ترتيباته ولا بنقص مقادير مصروفاته والثمرات والفوائد الجزيلة التى كانت جارية وعائدة منافعها على غير اهاليه تحصر فائدتها فى اصحاب الملك الذين يتعين بها احسن نفع فبعرضه للمسامع الزكية اذا وافق الاجراء بوجبه فبعد صدور الامر الكريم بالاجراء بمقتضاه يصير نشره لكافة الديرات والنوحى لمعرفتهم تمام العمل بما فيه عند رؤى والامر مفوض فى يوم الاحد ١١ جمادى الثانيه نمرة ١١٥

أخبار الخارجة

كنت ارسلت الفصل الاتى من وين ل ادارد الجوائب وتاخر وروده الى يومنا هذا وهو غريب بالنسبة الى ضبط الوسيطة المسلوبة وحيث انه لا بأس من مسألته ادرجته كما هو

ذكر فى التيمس انه وقعت مجاعة شديدة فى مملكة ايران فعارضه الغلوب بقوله ان المجاعة لم تقع فى ايران بل فى بلاد العرب التى تحت حوزة الدولة العلية وهى البلاد المجاورة لبغداد وقد بلغ الجوع من اهلها حتى انهم صاروا يبيعون اولادهم قال وان والى بغداد قد استخدم كثيرا من الاهلين فى الاعمال النافعة على قدر ما امكن له ان يستخدم الا انه ليس عنده من المال ما يكفى لاغاثة كل من فى بلاده الجوع وزد على ذلك ما بدا من العصيان والتعب من قبل بعض رؤساء العربان حتى جعلوا دابهم الاعتداء على الناس نهبا وقتلا ولا يزالون فى المشاجرة والمجادلة مع العجم وفى الجملة فان الشر منتشر من الموصل الى مسقط ويقال ايضا ان الشغب وقع فى قبيلة فيصل فهم يتناحرون ثم عاد التيمس الى اثبات ما ذكره اولا نقلا عن خبر من الاستانة بقوله قد نشر فى الليفانت تيمس رسالة من طهران مورخة فى التاسع من جولاى (تموز) حاصلها ان طهران فى حالة يرثى لها فقد مثيت بالمجاعة والهوآء الاصفر والتيفوس ولم يعد من الممكن تحصيل الخبز فيها وشر من ذلك ما وقع فى اصفهان وشيراز فقد بلغ الجوع من اهلها حتى صاروا يبيعون اولادهم ونصفرون من البونات بالصندوق سواء كان من المقدم نظير المقابلة او من المحول من المالية او من المشترى بعل عنه جدول بيانه فى كل خمسة عشر يوم ويتقدم من القومسيون نسخة ثانية وبعد مراجعته يعطى لقرار من القومسيون ومن سعادة ناظر المالية بخصمه وتسديده من البونات ومحو الاوراق والسندات وتتقدم مع البونات والسندات للداخليه وعن يد المجلس الخصوصى يصير حرق تلك الاوراق ومحو آثارها ويجرى درج واعلان مقادير ذلك بالجرنالات

﴿ بند خامس واربعين ﴾ ليس بعيد عن الملحوظ من انه فى بعض الاحيان يكون مستحقا على المالية بونات فى اول الشهر من ايرادات الشهر ما يجعد نقود من صندوق المقابلة فلا يجوز اخراج بونات جديدة على وجه ما توضح فى بند ٣٩ وانما فى هذه الحالة سعادة ناظر المالية يتدارك تسديد البون المستحق بحساب جارى لوعدة قريبة وبوجود النقود فى صندوق المقابلة يتسدد باتحاد رأى سعادته مع مجلس المحاسبة

﴿ الخاتمة ﴾

قد توضح بالبنود المدونة قبله الطريقة المقصود بها تخليص وانتاما من كامل الدين بحالة مستحسنة لا تخل باتلاف ما عليه من الوبركو للخزينة الجليلة الشاهانية ولا بنظام ترتيباته ولا بنقص مقادير مصروفاته والثمرات والفوائد الجزيلة التى كانت جارية وعائدة منافعها على غير اهاليه تحصر فائدتها فى اصحاب الملك الذين يتعين بها احسن نفع فبعرضه للمسامع الزكية اذا وافق الاجراء بوجبه فبعد صدور الامر الكريم بالاجراء بمقتضاه يصير نشره لكافة الديرات والنوحى لمعرفتهم تمام العمل بما فيه عند رؤى والامر مفوض فى يوم الاحد ١١ جمادى الثانيه نمرة ١١٥

أخبار الخارجة

كنت ارسلت الفصل الاتى من وين ل ادارد الجوائب وتاخر وروده الى يومنا هذا وهو غريب بالنسبة الى ضبط الوسيطة المسلوبة وحيث انه لا بأس من مسألته ادرجته كما هو

ذكر فى التيمس انه وقعت مجاعة شديدة فى مملكة ايران فعارضه الغلوب بقوله ان المجاعة لم تقع فى ايران بل فى بلاد العرب التى تحت حوزة الدولة العلية وهى البلاد المجاورة لبغداد وقد بلغ الجوع من اهلها حتى انهم صاروا يبيعون اولادهم قال وان والى بغداد قد استخدم كثيرا من الاهلين فى الاعمال النافعة على قدر ما امكن له ان يستخدم الا انه ليس عنده من المال ما يكفى لاغاثة كل من فى بلاده الجوع وزد على ذلك ما بدا من العصيان والتعب من قبل بعض رؤساء العربان حتى جعلوا دابهم الاعتداء على الناس نهبا وقتلا ولا يزالون فى المشاجرة والمجادلة مع العجم وفى الجملة فان الشر منتشر من الموصل الى مسقط ويقال ايضا ان الشغب وقع فى قبيلة فيصل فهم يتناحرون ثم عاد التيمس الى اثبات ما ذكره اولا نقلا عن خبر من الاستانة بقوله قد نشر فى الليفانت تيمس رسالة من طهران مورخة فى التاسع من جولاى (تموز) حاصلها ان طهران فى حالة يرثى لها فقد مثيت بالمجاعة والهوآء الاصفر والتيفوس ولم يعد من الممكن تحصيل الخبز فيها وشر من ذلك ما وقع فى اصفهان وشيراز فقد بلغ الجوع من اهلها حتى صاروا يبيعون اولادهم ونصفرون من شيراز الى ان يقيم خفرآء على القبور مخافة ان تنبش ويوكل من دفن فيها وقد سافر مامورا سفارة الانكليز الى الجبال خوفا من الهوآء الاصفر قال وقد نقل هذا الخبر ايضا عرج فتصل الانكليز القيم فى تبريز انتهى ونحن نقول ان هذه الحالة السيئة سوآء كانت فى البلاد المجاورة لبغداد او فى بلاد العجم تورثنا الحزن والاسف لانهم كلهم اخوان فى الايمان ولكن ليت شعرى ما بال بلاد المسلمين قد خصت وحدها دون سأر البلاد بالمجاعة والمحن والرزايا اما المجاعة فسببها فى الظاهر الجدب الا ان فى بلاد بغداد نهرين عظيمين يغنيان عن المطر فكيف مع وجودهما تقع مثل هذه المجاعة العظيمة التى تحوج الوالدين الى اكل اولادهم نعوذ بالله من هذا الخذلان وكيف ان ارباب الحكومة واصحاب الثروة واليسار فيها لم يتداركوا هذا الامر من قبل وقوعه ويجلبوا الميرة من جميع الاقطار والامصار مع ان والى بغداد مشهور بالنهضة وسداد التدبير وقد جعل دابه منذ ولى هذه الولاية اصلاح شان الرعية وتعمير تلك البلاد ولهذا يخطر ببالنا ان رواية الغلوب غير صحيحة وان القول ما قاله التيمس اعنى ان المجاعة وقعت فى بلاد ايران ولكن مابال حكومة هذه البلاد الضاحكة بالدر والياقوت والنياشين قد اغفلت هذا الامر حتى وقعت رعيتها فى هذا الرزء العظيم مع ان لهذه الحكومة اعتمادا راسخا على دولة الروسية فكان ينبغى لها ان تستعين بها فى دفع هذه المصيبة فان الميرة فى مملكة روسية كثيرة فيا للعجب كيف حصل هذا الخطب فى تلك الاقطار فى وقت سلم وامن وكيف لم نسمع بغيره الا من الاجانب اذ كان ينبغى لسفير ايران بالاستانة ان ينشره ويستعوض هم جميع اهل الخير والاحسان من اهل الاستانة وغيرها لتخفيف هذا الرزء

﴿ فى بنك فرنسا ﴾

ذكر فى الغلواس من الحوادث العجيبة التى جرت فى ايام الكومون سلامة بنك فرنسا منهم مع انهم كانوا متسلطين على المدينة فكانوا قادرين على نهبه فهذا الامر يبقى من الامور المشكلة ولا سيما اذا اعتبرت ان عيش هولاء الفجار انما كان من السلب والاختلاس ولم يكن لهم مانع يمنعهم من الاستيلاء على كل ما كان فى البنك وكان قيمة ما فيه ثمانية مليارد ردت بعضها ذهب وجواهر وسبائك وبعضها كواغد مالية وكانت هذه الكواغد متوقفة على امضاء رجل واحد لتصير معادلة للذهب ولم يكن من صعوبة فى وجدان رجل من الكومون ليمضى عليها اسمه فاذا فعل ذلك لم يعد فرق بينها وبين غيرها من الاوراق المتداولة ولما ان قام الكومون بالثورة كان مدير البنك موسيو رولاند فكان من الواجب عليه ان يقيه ويتقيه سالما لكنه اختار الفرار فقر فى الثالث والعشرين من مارس وهو اليوم الذى دخل فيه الامبرال سيست مدينة باريس ليحشد اليه محبى الحكومة والفارد ناسيونال الذين كانوا محافظين على حسن السلوك وضبط الامور فى صان لازار واللوفر لكنه خاب سعيا فتفرق اولئك وحل محلهم حزب الكومون فكان من هم مدير البنك الثانى وهو المركيز دوبلوبى ان يجتهد فى سلامة البنك وساعده على ذلك من كان فى خدمة المحل فقاوموا من العسكر جماعة تخفره وكانت نحو اربعمائة شاكى السلاح ولكن لم يكن لكل منهم من البارود سوى خمسة وعشرين قرطاسا وكان قد جعل فى اكتان البنك حيث وضعت سبائك و اوراق اكياس كثيرة مملوة رملا وقاية

لها من الحريق ثم اتفق ان جاء لى ابشث فى بعض ايام موسيو بسلى احد اعضاء الكومون وكان حسن القصد الا انه كان كثير الكلام ضعيف الراى يستهويه الفخر ويزدهيه المدح وكان له معرفة بالركيز الموما اليه لانهما كانا من بلد واحد فقال للركيز ان الكومون يريدون ان يستولوا على البنك فما عساك ان تفعل وكيف تتقرب قوما جياعا يقفون امام دكان الخباز سكوتا فقال له المركيز ان فى البنك من يدافع عنه بالسلاح فقال بسلى لعل الاولى ان ترسل رسولا الى الكومون وتتفق معهم على شى فقال وقد رام ان يستخفه بالمدح مالى ثقة الا برجل واحد لانه امين ذو راى سديد وفعل حميد وعندى من اليقين انه لابابى وفاية هذا المحل افليس ذلك يحق افليست هذه الصفات مجموعة فى ذات صديقنا الاكرم وخليلنا المحترم موسيو بسلى فانتفخ بسلى من هذا الكلام وطرب به واراد ان يرى المركيز انه مركز تلك الصفات الجيدة من دون ريب فجهد فى حفظ المحل مدة رئاسة الكومون واعانه على ذلك ايضا اختلاف كلمتهم وتنازع بعضهم مع بعض فلم يلم بالبنك عسر الا فى المقدار الزهيد الذى القميه افواههم وهو ستة ملايين فرنك كانت مودعة فيه برسم مدينة باريس وقد اجاز موسيو تيار اداءه وجعله مفروضا على الحكومة لاجرم ان اداء مثل هذا المقدار لصيانة البنك كان من صواب الافعال ثم لما اشتدت الحاجة باصحاب الكومون وعيل صبرهم ارسلوا الى البنك اثنين من مامورى المالية وهما فرلان وجورد فحضرا وعليهما الطيلسان الاحمر الذى اتخذه حزب الكومون شعارا لهم فكان يلوح لزعر فى قلب كل من راه وطلبا من مدير البنك ان يسلم اليهما القوائم وكان بسلى قد انذر المدير بقدومهما فقال لهما المدير افعلا ماشئتما ولكن ينبغى ان تعلما انكما ايان وضعتما ايديكما على بنك فرنسا فان قوائمه المالية لاتعود تساوى شيا مع ان جيوب الفاردنا سيونال ملآنة من القوائم التى قيمتها عشرون فرنكا فانما تكونان السبب فى انكسارهم واعسارهم بغعلة واحدة اذ لايعود احد يتداولها فاثر فيهما هذا الكلام وانصرفا من حيث جاآ فلما كان بعد ايام كثر فيها احتياج الكومون وزاد فشلهم فوقعت جماعة على مدير البنك وهو نائم فى فراشه وقالوا له سلم الينا مفاتيح البنك فقال لهم انى انما اسلمها الى بسلى فارسلوا فى طلبه فلما حضر جعل يستميلهم ويتملقهم ويطريهم ويوهمهم ان اصرارهم على اجراء ما اسمروه يوجب عليه ان يستعفى من وظيفته وما اشبه ذلك حتى اغراهم بالرجوع من دون ان يحصلوا على شى ثم جاء بعدهم رجل ذو زهو وخيلاء يقال له لومويسو ومعه اذن من جمعية الامن بتفتيش البنك وجاء على اثره جورد وهو منسيظ متهدد وقال ان فى البنك سلاحا مخبأ فلابد من اخذه فقال له المدير تعال معى فان وجدت شيا من السلاح غير ما يختص بحفراء المحل فاقتلنى به فلما راى منه الجد صدقه ثم التفت الى من حضر معه وقال لهم هلموا نرجع اذ لا سلاح هنا وهكذا بقى البنك مصونا من شر الكومون وسالما من رابتهم الحمراء الى ان دخلت عساكر فرساى فاسرعوا الى نصب راية الامة عليه وعند ذلك صدر اذن من الماريشال مكماهون الى الغارنا سيونال الذين حفروا البنك بان يقوا متقلدين سلاحهم اكراما لهم وتنويها بقدرهم وفى الواقع فانهم جديرون بالاكرام حيث قاموا بالواجب عليهم اتم قيام

حوادث الاسبوع الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٩ اكتوبر تشرين اول ﴾ قد اطلق من الحبس ٩١٠ر١ اشخاص من حزب الكومون والناس يتزقون ارتباكا من زيادة صرف النقود

﴿ من لندرة بتاريخه ﴾ الاخبار التى وردت عن الملك اما ديوس ملك اسبانيا متفقة (مع انهم قالوا سابقا انه حيثما سار ودار فالناس يبادرونه بالتحية والاكرام فمن اين ننأ هذا الاقلاق)

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ انتهى من كلام بسمارك انه يعتمد بالرسمية ان اهل بروسية على ثقة من احوال فرنسا وجواب غيره من ولايات فرنسا من على المواضع وهو اضرب الطباعون عن الطبع وطلبوا زيادة اجرتهم والمعمول ان مستخدميهم يرضونهم

﴿ من باريس فى ٢٠ ﴾ الامبراطور ولهلم صدق على المعاهدة وان موسيو تيار اعطى تيشان اللبجون دونور لموسيو بوبى كارتيه ناظر المالية ووصل البرنس نابوليون الى مرسيليه ومراده السفر فى هذا المساء الى قورسيكا وهى الآن فى هدو وسكون

﴿ من الجزائر فى ١٩ ﴾ اخبار قسطنطينة سارة فان معظم العصاة لما راوا ان العساكر ارهقتهم طلبوا ان يسلوا معتمدين على كرم فرنسا فى معاملتها لهم

﴿ من مرويى فى ٢٠ ﴾ قد اشتكى كردينال وبنى من ان الحكومة سلبت كنيسة صان صافيور الكاثوليكيين الى الملقبين بالقدماآء وكتب بذلك رسالة الى وزير الامور الدينية فاجابه الوزير بان ما جرى كان على الاصول الكنائسية

﴿ من وينى فى ٢١ ﴾ انعقد مجلس من الوزراآء للنظر فى جواب سكان بوهيميا عن مطلوبهم وظهر فى جرنال لانديبوست تكذيب لما ساع فى الجرنالات من المبالغة وقال ان الوزراآء لاتخرج عن حد تنظيمات المملكة

﴿ من اغرام باوستريا فى ٢٠ ﴾ قبض على سبعة من زعماآء هل لفقه وقتلوا بارصاص

﴿ من باريس فى ٢٠ ﴾ رخص لبنك فرنسا فى ان يصدر قوائم مالية قيمة كل منها عشرة فرنكات وقونصوليد إيطاليا مرتفع فيظن ان دولة إيطاليا عازمة على استقراض مبلغ وفى الغد تبرم المعاهدة مع جرمانيا من كلا الطرفين وقدمات موسيو بيار مدير بنك الكنتوار دوسكنت وبلغت قيمة الميرة الفرنساوية باوروق ٢٤ فرنكا فيقال ان ذلك يحوج الدولة الى ابراز نقود من الفضة والذهب للمداوله

﴿ من مدريد باسبانيا فى ٢١ ﴾ قد اساآء سكان هذه البلدة الى البرنس نابولون فسافر الى اجاشيو

﴿ من وينى فى ٢٤ ﴾ جمع الوزراء استصوبوا سياسة التوفيق بين الجرمانيين وسكان بوهيميا اما الامبراطور فلم يبد منه فصل بعد

﴿ من لندره فى ٢٣ ﴾ قد ابت الملكة ان تعفو عن محبوسين من الفنيان وذكر فى اليس حكاية عن الامبراطور نابوليون انه اى الامبراطور يذعن لكل حكومة تستتب فى فرنسا وانما يقول انه لا بد من البلبسيت اى استشارة العموم

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ الظاهر ان الدولة لا تعفو عن المحبوسين (قد تقدم سابقا انه اطلق منهم اكثر من عشرة آلاف)

وانما تسرع انتهاء قضيتهم وقد شرع فى اخلاء الكور الست الاخرى وقد نهيت الضباط عن مكاتبة احباب الجرنالات وعن قريب يشرع موسيو غامبتا فى انشاء جرنال يسمى ريبوبليك

﴿ من رومية فى ٢٣ ﴾ قد دعى مجلس المشورة للاجتماع فى التاسع والعشرين من نوفمبر

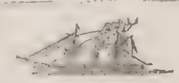

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسلفس وسيرا وناخذ بوسطة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى البوسطة لمصريه السويس محمد افندى مراد دمشق الخواجه بطرس الياس بيروت الخواجه ظاهر صيدا الحاج حسن افندى عسيران عكا الخواجه ناصر الخورى حيفا الخواجه بشاره عازر يافا الخواجه نقولا اليس مبزى نابلس الخواجه وهبه صروف غزه رئيس الخواجه اسعد دياب الملاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلتره مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس حلب نصرى افندى دلال بغداد على رضا افندى محرر الزورا

﴿ يوم الاربعآء من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسلفس وسيرا وناخذ بوسطة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى البوسطة لمصريه الاسكندريه الخواجه حبيب الغرزوزى اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسه بجماى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم عدن السيد صالح جعفر الحديده السيد عبد البارى بن سليمان مالطه السنبور اماليو كريك التاجر الرجال الصالح مسيو ريه تونس السيد الحاج حسن اللازغلى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طريفه وشركاه فى باترتوستر باريس مسيو فرنك طريق ريشيتو مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاحد واربعاء من كل اسبوع وتاخر بعض كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاوروباوية والشامية وفى تونس وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى كل بلدة من بلدان مصر فى مكتب مسيو ريس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

احمد فارس

﴿ ممن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥ قرش
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ سلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ٢٠ قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى السنديانى مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ١٥ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ اكتوبر الافرنجى تشرين اول سنة ١٨٧١ ﴾

المرجو من الذين تمت مدة اشتراكهم فى الجوائب فى بمبای وكلكته ومدارس ان يوصلوا الينا ثمنها اذا ارادوا دوام ارسال الجوائب اليهم وثمنها ليرة ونصف انكليزية فى السنة كما هو مذكور اعلاه

جملة تيليغرافيه

ذكر غالتيانى ان الدوك دوغرامون كتب اليه رسالة مضمونها انه فى الثانى والعشرين من شهر جولاى سنة ١٨٧٠ كتب الكونت دوصان فاليه الذى كان سفير فرنسا فى ويتبرغ كتابا الى الدوك الموما اليه وهو اذ ذاك ناظر الخارجية اخبره فيه بان دولة ويتبرغ بعد ان كانت تقدم رجلا وتوخر اخرى اعلنت بانها حليفة لبروسية وفى التاسع والعشرين انتهت خلاصة هذه الرسالة فى الفيقارو فلما بلغ ذلك السفير الموما اليه ارسل الى صاحب الموتيور يطلب منه ان يكذبه فاغتاظ صاحب الفيقارو من ذلك وتوعد بانه يشهر الرسالة بحروفها ثم ظهر فى خلال ذلك خبر من دولة ويتبرغ يستدل منه على ان ما كتبه السفير اولا كان صحيحا قال وبذلك تعلم ما كان يفعله سفراآء فرنسا فى الخارج وذكر صاحب الامبرسيال دولست ان والى استراسبورغ الجديد نشر رقيما مضمونه ان دولة الامبراطور ولهلم قد تحققت ان النفوس الكاثوليكيين فى ذلك القطر هم اصل الشغب فى الناس فانهم لا يزالون ينوهون باسم فرنسا على المنابر ويحثون الناس على محاربة الجرمانيين فى الخلوة فمن ثم يتعين على الدولة ان تراقبهم وتتشدد فى امر كل من يخرج عن حد الادب وحكى عن امين البلدة المذكورة انه قال لبعض وجوههما ان التساهل له حد معلوم فالآن ينبغى لبروسية ان تستعمل القسوة وتجعل يدها الحديد محسوسة فاروواعنى ما قلته لكم وذكر صاحب الجرنال المسمى اردر انه معه رئيس الجمهورية من الجد والمهارة فان الحكومة عاجزة عن فصل الامور التى تمس الحاجة اليها من جملة ذلك ايقافها كثيرا من المحبوسين الابرياآء وقد مضى عليهم مدة طويلة وهم لا علم لهم بما يجرى عليهم ويلحق بذلك ابتعادها عن باريس وهى مقر الحكومة فاذا كان المراد انها لاتاتى الى باريس الا بعد تنظيم احوال الاقاليم والعساكر فذلك يحوج الى مدة طويلة وقال صاحب البيان بو بلبك ان موسيو تيار لابشكى بانه كان السبب فى فتنة الرابع من سبتمبر ولا بانه بطئ بالفعل او قليله وانما الشكوى من عين الحسان التى تالفت عليها الحكومة ومن الرجال الذين قاموا بها وهم غير قادرين على انهآ شى مع انهم من اصحاب الدراية وبرعة هذا كان يجب ان يتجنب من وجود موسيو تيار بينهم فترى الوسط من اهل المجلس يجادلونه ويناقشونه واهل اليمين يقبلونه يمنة ويسرة واهل الشمال يسودونه فلا يزالون فى حركة من دون ان يتقدموا خطوة ما ويظهرون الحيل من دون ان ينهوا شيا فهل من مطمع فى انه فى مدة اربعة عشر يوما تدعى جميع افرنسيس ليقر رايهم على حكومة ماجهورية كانت او ملكية وتكون هذه خاتمة هذا الاضطراب والخلل وذكر فى غالتيانى انا قد ذكرنا ما يحدث بين اهل دينجون وبين عساكر جرمانيا من المشاجرة والمشاحنة فلا يكاد يمضى يوم واحد من دون حدوث امر يسوء منهم ولذا ارسل كثير من السكان الى قلاع بروسية ليحبسوا فيها من جملتهم موسيو بواسينارد ولم يكن ذنبه سوى انه ترك بندقية الصيد فى حجرة ابنه وقد كان له معمل استخدم فيه مائة صانع ففقل الآن معمله وتعطلت صناعه وحكموا على موسيو بيدى احد فقهآء الشريعة بان يحبس ثلثة اشهر وما ذلك الا لانه مازح خفيرا حتى سقطت بندقيته من يده وظهر اعلان على حيطان المدينة من ضابطها مضمونه انه لما كانت البارحة قد مضت من دون شغب الغى ما حكم به اولا من عدم الجولان فى المدينة بعد التاسعة الثامنة ومن اغلاق المكاكين ومواضع قهوة وغيرها قال وانى عازم على ان اعاقب الجرمانيين اذا كانوا يتعرض جنودهم لمن ادعو السكان الى استعمال الحزم حتى لا ياتوا شيا يغيظهم فيحملهم ذلك على الانتقام وذكر ايضا ان اهل المجلس البلدى بباريس عزموا على ان يرسلوا الى لندرة من يبلغ اهلها شكر اهل باريس على ما اسدوه اليهم من المعروف بعد رفع الحصر وعلى ان يكرموا ضابطة لندرة بثمن من الذهب وظهر من اخبار دوكرو رسالة برأ فيها نفسه مما حدث فى سيدان ونسبه الى الجنرال ويمپفن ونسب ويمپفن القصور فى تدبير امر العسكر الى الامبراطور نابوليون وكذا بدا منه هذا القصور فى حرب ايطاليا ومع هذا فانه كان يحسب نفسه اعلى رايا من روساآء جيوش الجرمانيين ومن ارباب سياستهم قال ومن سوء حظه انه لم يكن عنده من الوزراآء من يوقفه على قصور اما الذين انتخبوا للمجلس العمومى فقال منهم ٤٢٠ من حزب الريكن (اى لمعتدلين) و٢٨٠ من حزب عيلة اورليان و ٣٧٠ من حزب الامبراطور و١٨٧٠ من حزب الجمهورية والمحافظين المسالمين الذين يودون الحكومة الحاضرة وذكر فى الاردر ايضا ان الجرنال الرسمى لما ذكر اسماء المنتخبين فى قورسيكا اهمل ذكر البرنس نابوليون الذى وقع عليه الانتخاب فى اجاشيو فتحن نخبره بانه انتخب من ٧١٦ر١ نفسا الا ان البرنس لما لم يكن له وطن شرعى فى فرنسا ولم يكن ممن يودى الضرائب كان انتخابه غير شرعى فلا يمكنه والحالة هذه ان يحضر فى المجلس وذكر فى الجرنال دوپارى ان زوجة الامبراطور ارسلت فى مدة الحرب رسالتين احداهما الى قيصر لروسية والثانية الى قيصر اوستريا وكان موضوعهما الاستغاثة بهما فى خلاص فرنسا فاجاباها بانهما وان كانا يشفقان على فرنسا الا انهما لا يدنيهما لتداخل فى امرها

أخبار الداخلية

وجه الى حضرة دولتلو عبدى باشا مشير الاردوى الهمايونى الثالث سابقا ان يكون من اعضا شورى الدولة

وجهت قبوكتخدائية ولاية ارضروم الى سعادتلو عاطف بك نجل عارف باشا

وجهت قبوكتخدائية ولاية درنه الى سعادتلو فوزى الدين افندى قبوكتخدا ولاية سلانيك وبرزين

وجهت مجاسبة انقوبتخانه العامرة فى سعادتلو رفعى بك من اعضاآء دار الشورى العسكرية

وجهت قبوكتخدائية ولاية ارضروم الى سعادتلو اشرف بك افندى مدير الحرم الشريف اسبق

وجهت قبوكتخدائية ولاية سلانيك وبرزين الى سعادتلو راشد افندى مكتوبى المعارف سابقا

وجه الى سعادتلو بكر افندى معاون رئيس كتاب دار الشورى سابقا رتبة لاى من اصنف الثانى

وجهت متصرفية الزور الى حضرة سعادتلو عمر باشا الفريق

فى نهار امس توجه المونسنيور فرانكى سفير رومية الى المابين وحظى بمقابلة حضرة مولانا المعظم وقال من اثنه الاكرام وقيل انه يسافر عن قريب

ذكر ان الباب العالى ارسل امرا الى حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية بان يحقق مصاريف السنة الماضية وما صرف ايضا فى مقابلة المسلوبات التى دفعتها الدولة بسبب حادثة الشام وقدعين لذلك قومسيون مخصوص

يقال ايضا ان مولانا المعظم عفا عن حضرة دولتلو حسين عونى باشا السر عسكر سابقا الا انه قيل ان الباشا المشار اليه مشرف على الموت

يقال ان سعادتلو ابرو افندى الذى كان فى ديوان الخارجية ثم توجه الى اوربا لمصلحة تتعلق بكواغد الديون العثمانية ثم عزل منذ قريب سيدعى الى الباب العالى للسؤال عن متعلقات ماموريته

ذكر ان حضرة دولتلو جميل باشا سفير الدولة العلية فى باريس ارسل الى الدولة نموذجا من بارود اخترع منذ قريب فى البلجيك وهو من غريب الاختراع وثمن كل مائة درهم منه ١٣٠ فرنكا

ذكر فى بعض جرنالات بك اوغلى ان كثيرا من قسيسى الروم ورهبانهم قد وفدوا من داخل المملكة يطلبون وظيفة ما فى الاستانة فصاروا يجرون عقد الزواج وغيره من الرسوم الكنائسية خفية فلما علم بهم البطريرك الجديد امرهم بالرجوع الى الجهات التى جاءوا منها (هذا الخبر شغل من لاشغل له)

يقال ان عزتلو اغوب بك (اخا سركس بك) بانى السراية الهمايونيه تحت المحاسبة والمكلف بمحاسبته ناظر المابين

المظنون ان الذى يتحصل للمالية من التوفير من اقلال عدد المستخدمين فى الكمرك وحده يبلغ سبعة ملايين قرش

يقال ان فى عزم الدولة العلية ان تبطل الدائرة السادسة اعنى مجلس بك اوغلى البلدى فتضم ادارتها الى ديوان المدينة *

كان سكان ميركون قد التمسوا ان ينشا لهم مكتب رشدى وحيث كان لهم دالة على مكارم الخديو المعظم بسبب الجوار مع علمهم بان فضله يشمل القريب والبعيد التمسوا منه ان يشملهم بجوده على عادته من المساعدة على انشاء الاعمال الخيرية فامر لهم بستمائة ليرة فشرعوا فى انشاء المكتب وتوسعوا فيه ثم علم ان هذا المبلغ غير كاف لاتمامه فامر لهم ايضا بخمسمائة ليرة وبان كل ما يلزم له من الفرش والكتب وغير ذلك يصرف من طرفه فزاد شكرهم له وثناؤهم عليه وعن قريب يفتح المكتب المذكور ويجرى فيه اولا الدعاء لمولانا المعظم وللخديو الاكرم

يستفاد من اخبار التلغراف الواردة من رومية ان الكونت دوبر بولانى سفير دولة ايطاليا بالاستانه عن قريب يقدم الى هذا الظرف

بلغ عدد الذين ماتوا بالكوليرة فى يوم الخميس الماضى ستة عشر نفسا

قد خاضت كتاب الجرنالات التركية والافرنجية فى ماموريه حضرة سعادتلو خيرالدين باشا وكل منهم روى بحسبما بلغه ولم يصيبوا فرأينا من الواجب ان نذكر الان سبب قدوم المشار اليه بالتفصيل نقلا ممن يوثق بكلامه ويعتمد على افهامه وان كان عندنا علم ذلك قبل رواية الجرنالات المذكورة فنقول ان حضرة سعادتلو خيرالدين باشا التونسى تمم ماموريته لدى الدولة العلية بتحرير الروابط القديمة الشرعية الدالة على ان الايالة التونسية من الاجزاء المتممة للممالك العثمانية وصدر فرمان شريف فى دوام ولاية الايالة فى العائلة الحسينية بطريق التوارث على شروط حفظ ما للدولة من الحقوق المبينة بالفرمان وتحسين ادارة الايالة تحسينا يحصل به تامين السكان فى النفس والعرض والمال ولا شك ان ذلك مما يسر الامة الاسلامية عموما ووالى الايالة واهاليها خصوصا حيث ان الايالة المذكورة كانت قبل هذا اليوم فى خطر مكدر بناء على ان سياسة بعض الدول الاجنبية كان مدارها على ما يقتضى ابعاد تلك الايالة عن نسبتها للدولة العلية بقصد تسهيل الاستيلاء عليها اذا مكنت الفرصة فلذلك لم يزالوا يوسوسون لولاة تونس بتحسين الابتعاد والانحياش عن الدولة العلية وتخويفهم بانهم لايامنون ان تصرف حق الولاية عن عائلتهم يوما ما الى ان تيقظ الوالى لذلك وتدارك الامر باستيضاح الوصلة القديمة على الوجه المشار اليه وقد نتج من ذلك ثمرتان احداهما حماية الدولة لتلك الايالة وتحويطها بسياج حقوقها المتعهد بها سائر الدول والثانية تمكين استقلال ولاتها بالتصرف فيها بمقتضى حق الوراثة ولعمرى ان ذلك غاية ما يتمناه العاقل لمثل تلك الايالة الضعيفة اذ لا يرتجى ان تدوم فى تصرف ولاتها الا بدوام عز الدولة العلية فالواجب حينئذ على الوالى ورجاله اداء شكر هذه النعمة العامة بالمحافظة ما يستدام به رضى الله سبحانه ثم رضى مركز الخلافة الاسلامية من السعى بمزيد الحزم والاجتهاد فى كل ما ينمى عمران البلاد ويحفظ راحة العباد

هذا وان فصل هذه القضية العويصة مما تعقد عليه الخناصر عند عد مزايا خيرالدين باشا المشار اليه التى لم تزل تنبعث عن جزالة رايه ونصحه فى خدمة الوطن فانه لولا ما خوله الله تعالى من البراعة فى فنون السياسة والاقتدار على النفوذ فى مضايقها لما كانت هذه الخطة المتوعرة المسالك تنفصل على ما سيتضح للعيان انه اللائق بالجميع بحيث لونقص اوزيد فيه شى لخرج عن حد الاعتدال وليست هذه المسعاة اول مساعيه الناجحة فى مصلحة ولاة تلك الايالة واهاليها فالله تعالى يتولى مجازاته ويلهم امثاله الاقتداء به ومجاراته ثم ان الدولة العلية اكرمت الباشا المشار اليه بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى ولم يعط مثله لوافد تونسى قط كما انها وجهت الى حضرة الوالى النيشان المجيدى المرصع من الطبقة الاولى لان الطبقة الاولى من العثمانى المرصع عنده ووجهت ايضا الى حضرة سعادتلو مصطفى باشا النيشان العثمانى ايضا من الطبقة الاولى واحسنت بعدة نياشين الى النجباء من رجال الحكومة التونسية ولمن حضر بمعية الباشا المشار اليه ومن اغرب الافتراآت المنبعثة عن اغتياظ الحساد ما بلغنا ممن يكاتبنا بتونس ان بعض المفسدين اعلنوا فى الجرنالات الطليانية ان الدولة العلية لم تقبل الباشا المشار اليه قبولا حسنا فضلا عن انجاح ماموريته فبمقتضى ما ثبت نجاحه على يد ذلك الهمام الشهير من المنح العامة والخاصة حسبما اشرنا اليه هنا اجمالا يسوغ ان يقال لاولئك المفسدين ومن نحا نحوهم موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ثم ان الباشا المشار اليه سافر صبيحة يوم الاربعاء الماضى بعد ان تشرف بمقابلة الحضرة السلطانية العلية بلغه الله الى طيته بالعز والاقبال ورعاه بعين عنايته فى كل حال

بلغنا من رسالة وردت لنا من الاسكندرية ان الامير الجليل المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الخديو المعظم وصل اليها وانه منتظر وصول جناب امبراطور برازيل وزوجته وقد هيئ له سراية قصر النيل ليكون نزول جنابه فيها وان ملك اسبانيا انعم على الكونت زغيب قنصل جنرال دولة البورتوغال بنيشان ازابلا كاتولكا من رتبة الكماندور

علم من اخبار السويس ان مدخول كمپانيه خليج السويس فى شهر سبتمبر الماضى (ايلول) بلغ ١٨٣ ر ٢٤ ليرة انكليزية منها ١٢٦ ر ١٧ ليرة من واردات الفابوارات الانكليزية وهذا دليل على ان سفر المراكب الانكليزية فى الخليج اكثر من غيرها

قد ذكرنا قبل هذا نقلا عن مكاتبنا بمصر تفصيل احوال دار الكتب المصريه التى انشئت اخيرا فى مصر وقد رأينا هذه المرة فى وادى النيل بيان اعداد الكتب التى فيها وهذا نص ما قاله

ان الكتبخانة العلية المؤسسة بسراى درب الجماميز بعناية سعادة على مبارك باشا مدير عموم المدارس المصريه وناظر الاشغال العموميه تحت ظل الحضرة الخديوية العليه تشتمل الآن على مايقرب من تسعة آلاف جلد حسبما يأتى بيانه بعد

عدد		عدد	
٥٠٢٠	كتب عربيه	٠٤٠٠	تركيه
٠١٠٠	فارسيه	٢٤٢٥	فرنساويه
٠٨١٥	انكليزيه	٠١٩٦	ايطاليانيه
٠٠٢٩	اسبانبوليه	٠٠٠١	هنديه
٨٩٨٦			يكون الجملة

واكثر الكتب العربيه واردة من خزائن الاوقاف التى كانت ملحقة بمساجد مدينة مصر القاهرة وكلها تقريبا مكتوبة باليد وما عداها من الكتب العلمية فهى مشترى دواوين المدارس المصريه والاوقاف الخيريه والاشغال العموميه ومنها مقادير كثيرة واردة عن المكارم الخديوية الشهيرة ومنها ماهو من بعض العطايا الآحاديه والهدايا الخصوصية

هذا ما اشرنا اليه فى احدى الجوائب السابقة من تفصيل احوال المدارس الحربية بمصر المحروسة حسبما تكرم علينا به احد تلامذتها من ابناء الديار الشامية شكرا للخديو المعظم على نعمته التى شملت القاصى والدانى ونحن لمرسلها من الشاكرين قال

هذه المدارس مركبة من مدرسة اركان حرب ومدرسة طوبجيه ومدرسة مهندسيه حربيه ومدرسة البيادة ومدرسة السوارى وتوابع المدارس المذكورة وهى مدرسة المحاسبة ومدرسة الزراعة ومدرسة الطب البيطرى

وهذه المدارس عموما تابعة لديوان الجهاديه تحت نظارة سعادة قاسم باشا ناظر الحربية صاحب الهمم العلية وادارتها المختصة بالضبط تحت ادارة حضرة ياور صدقى بك مامور الادارة وعلى بك ابراهيم ناظر دروس عموم المدارس الحربيه وترتيب المدارس من حيث ضبطها وتعليماتها وعدد تلاميذها كالمبين بالترتيب الاتى

(اولا مدرسة اركان الحرب) وهى تشتمل على ٩٣ تلميذا وهذه المدرسه هى المدرسة العليا ويحضر لها اوائل المدارس ليتموا فيها فن اركان الحرب بخلاف غيرها من المدارس وهولا التلامذه متميزين عن تلامذه المدارس الاخر برتب ضابطان وصنف ضابطان ويدرس لهم من العلوم الرياضيه علم الميكانيكا والهندسه الوصفيه والظل وحساب المثلثات الكروية وتطبيق الجبر على الهندسة والاستكشافات الفكريه وفن الاستحكامات القويه ويدرس لهم الكيميا والطبيعه ومن اللغات الاجنبيه اللغة الفرنساويه والانكليزيه وكذلك علم الجغرافيه ومن القوانين العسكريه قوانين البياده والخيالة والطوبجية مع اجراها عملا فى ميدان التعليم والضابطان لهذه المدرسه هم محمد افندى عزت ملازم اول وحسين افندى غالب ملازم ثانى والعلوم الجارى تدريسها بمعرفة المعلمين الاتيه

حضرة يوسف بك كستنيل الفرنساوى مدرس الكيميا والطبيعه وحضرة محمد خفاجى بك معلم الطبوغرافيه وعلم الاستحكامات والعماره والابنيه والرسومات والرسومات الخاصة بهم علما وعملا * حضرت محمد افندى شكرى مدرس الوصفيه ورسمها حضرة عامر افندى سعد معلم الميكانيكا والتطبيقات وحساب المثلثات * حضرت احمد افندى نجيب مدرس علم الهندسة العاديه * ولطيف افندى سليم مدرس حساب المثلثات المستقيمه وحضرة حسن افندى رافت صاغ قول اغاسى معلم القوانين الطوبجيه علما وعملا ومحمد افندى عزت ملازم اول ضابطا ومدرس القوانين السوارى وتعليماتها العسكريه وحسين افندى غالب مدرس القوانين البياده مع تعليماتها وسعيد افندى نصر مدرس اللغة الفرنساويه والجغرافيه ومحمد افندى سليمان مدرس اللغه الانكليزيه

ومن ضمن تلامذة هذه المدرسه ١١ تلميذ مختصة بفن الاشارة الحربيه ومعلم هذا الفن علما وعملا موسيو باريز

✻ المدرسة الثانيه ✻ هى مدرسة الطوبجية وتنقسم الى قسمين طوبجيه ومهندسيه حربيه فالطوبجيه تشتمل على ٧٠ تلميذ والمهندسيه الحربيه ٢٠ تلميذ والضابط لهذه المدرسة محمد افندى قدرى ملازم اول وابراهيم افندى فتحى ملازم اول ومحمد افندى حلمى ملازم ثانى واحمد افندى رشاد ملازم ثانى يعنى مركبه من بطاريه وصنف مهندسيه حربيه ويدرس لهم من العلوم الهندسة الوصفيه والظل والمنظور وفن الطوبجيه وفن الاستحكامات والطبوغرافيه والطبيعه واللغات الفرنساويه والانكليزيه والتركيه والقوانين الطوبجيه مع تعليماتها والمهندسيه فيدرى لهم القوانين البيادة مع تعليماتها والمدرسين ولهذه العلوم هم

عبد الرحمن على افندى مدرس فن الطوبجيه والاستحكامات وحسين افندى ابراهيم مدرس الطبوغرافيه والوصفيه والظل والمنظور * وعبدالله افندى مدرس الهندسه العاديه ويوسف افندى حلمى وابراهيم افندى نظيف مساعدين فى الدروس المذكوره محمد افندى مختار مدرس اللغة الفرنساويه وموسيو باولوا نوفريو مدرس اللغة الانكليزيه ويدرس لهم القوانين العسكريه مع تعليماتها بمعرفة ضابطان المدرسه المشروحه اعلاه مدرس اركان حرب ومدرس الطوبجية تحت قيادة حسن افندى رافت صاغ قول اغاسى من خصوص الضبط والربط

✻ المدرسه الثالثه ✻ هى مدرسة السوارى وعدد تلامذتها ٨٠ تلميذ وضابط هذه المدرسة جاد افندى حسين ملازم اول

ويدرس لهم من العوم الهندسه العاديه والهندسه الوصفيه والجبر وحساب المثلثات واللغات الفرنساويه والانكليزيه والتركيه والعربيه والقوانين العسكريه الخياله وتعليماتها على افندى رشدى مدرس علم الرياضه ومحمود افندى فهمى مدرس الطبوغرافيه * على افندى رسمى خوجه رسم عملى ونظرى وطبوغرافيه * حسن افندى مظهر مدرس اللغه الفرنساويه * محمود افندى فهمى مدرس اللغه التركيه الشيخ محمود مدرس اللغه العربيه وتدريس القوانين العسكريه مع ملاحظة تعليماتها بمعرفة ضابط هذه المدرسة المشروح اعلاه

✻ المدرسه الرابعه ✻ هى مدرسة البياده وعدد تلامذتها ٢٥٠ والضباط لهذه المدرسه هم محمود افندى صالح ملازم اول وصالح افندى لبيب ملازم اول وحسن افندى رشيد ملازم ثانى وعبد المنعم افندى خالد ملازم ثانى وهى مركبة من اربعة بلوكات لكل بلوك ملازم واحد

ويدرس لهم من العلوم الرياضيه الهندسه العاديه والوصفيه وحساب المثلثات المستقيم وفن الاستحكامات الخفيفه والطبوغرافيه ومن اللغات اللغة الفرنساويه واللغه العربيه وعلم الجغرافية والرسم النظرى والمدرسين لهذه العلوم هم

احمد افندى ومحمد افندى لاظ مدرسى اللغة الفرنساويه وعلم الجغرافيه * وسيد احمد افندى بدوى مدرس الهندسه العاديه والاستحكامات الخفيفه * ومحمد افندى حبيب مدرس الطبوغرافيه * عبد الرحيم افندى توفيق واحمد افندى قدرى مدرسى العلوم الرياضيه * موسيو جليوم الفرنساوى مدرس اللغه الفرنساويه * احمد افندى زكى مساعد درس الفرنساوى * بكر افندى سوقى معلم رسم عملى وطبوغرافيه واستحكامات * محمود افندى شوكت معلم رسم ظرى * على افندى توفيق معلم الخط التركى * عبد الله افندى ومحمد افندى طاهر معلم اللغه التركيه * الشيخ محمد المنيلى والشيخ ابراهيم مدرسى اللغه العربيه * واما قوانين البياده جارى تدريسها بمعرفة ضابطانها مع ملاحظه التعليمات فى الميدان

وتوابع المدارس المذكوره مدرسة المحاسبه والزراعه والطب البيطرى والضابط عليهم ابراهيم افندى انسى ملازم ثانى * مدرسة المحاسبه عدد تلامذتها ٣٠ والعلوم الجارى تدريسها هى علم الحسابات القبطيه والاعمال فى الدفاتر والمعلم لهذا العلم هو حضرة حسين افندى على الشهير بالديك واللغه الفرنساويه والرياضيه

مدرسة الزراعة عدد تلامذتها ٤٠ ويدرس فيها علم النبات بمعرفة محمد افندى راتب * واللغه الفرنساوى بمعرفة موسيو جليوم * والرياضه بمعرفة محمد افندى حبيب

مدرسة الطب البيطرى عدد تلامذتها ٢٠ ويدرس لهم علم الطب البيطرى بمعرفة عبد الهادى افندى

ومدرسى السوارى والبياده والتوابع تحت نظارة محمد افندى كامل صاغ قول اغاسى من خصوصى الضبط والربط وهذه المدارس عموما جارى معاملتها على حسب القوانين العسكرية من خصوص ضبطهم

ذكر فى الوقائع المصرية هذا الاعلان الآتى من حضرة سعادتلو ناظر الماليه ذى الهمم العليه من حيث مذكور فى بند ٢٩ من قرار مجلس الخصوص انه عند ابتداء ورود النقدية من المقابلة تمتنع الحكومة منعا كليا عن اخراج بونات خزينة فلواسطة الشروع من مدة فى ورود نقديه وبونات من المقابلة قد امتنعت المالية منعا كليا عن اخراج بونات خزينه ولاجل معلومية العموم لزم الاعلان

مما ينبغى التنبه له ان ما نقل فى الصحيفة السابقة من تعيين حضرة سعادتلو حافظ باشا لاعضائية مجلس الاحكام كان من السهو وحقيقة الحال ان تعيينه انما هو لاعضائية المجلس الخصوصى العالى

فيما سبق كان عيد التلامذة المصريون الذين كانوا مقيمين بفرنسا لتحصيل الالسنة والمعارف بسبب ما كان معلوما هناك من الغوائل وحيث اعيدت الامنية والاطمئنان ارسلوا نائبا فى هذه الايام مع انجال بعض الذوات الكرام فى احدى سفن قومبانية المسارى البخارية لاشتغالهم فى المدارس الطبية والمكاتب الحقوقية اللاتى بمدينتى (اكس) و (مومبليه) فبلغ عدد الجميع على ما بلغنا ستة وعشرين

حوادث التلغراف الاخيرة

✻ من باريس فى ٢٥ اكطوبر ✻ قد انتخب اهل المجلس العمومى روساء على كور باريس وعدتها ٨٧ كورة لكل كورة رئيس وكان من جملتهم نحو ٧٥ ممن يستصوبون سياسة الحكومة ويؤيدونها

✻ لندرة فى ٢٣ ✻ سبب ابقاء الفنيان فى السجن كونهم من العسكر فكان ما فعلوه على خلاف الاصول العسكرية والسياسية معا

✻ من نيويورك فى ٢٤ ✻ قد شرعت دولة اميريكا فى اجراء القوانين على طائفة المرمون (الذين يتزجون نساء كثيرة) وقبضت على عدة منهم

✻ من وينى فى ٢٥ ✻ من راى الكونت هوهنوارت وزير الداخلية وزعماء بوهيميا ايضا ان ما ذكر فى منشور الامبراطور جوابا عن مطلوب مجلس بوهيميا لايصح العمل به وان الوزير المشار اليه سيستعفى وان لم يبد بعد من الامبراطور جزم فاصل وذكر فى خبر آخر بتاريخ ٢٦ ان الوزير المذكور استعفى وسبب ذلك عدم رضى زعماء بوهيميا بما عرضه عليهم الامبراطور من التغيير والتعديل بحسب راى الكونت بوست والكونت اندراسى وزير هنكاريا وان الامبراطور قبل استعفاء الوزير وكلف الكونت شمولين بتشكيل الوزارة

✻ من باريس فى ٢٥ ✻ قد انتخب الدوك دومال رئيسا على مجلس الواز ويحتمل ان البرنس نابوليون ينتخب رئيسا على مجلس اجاشيو وفى خبر آخر من باريس بتاريخ السادس والعشرين انه وقع فى المجلس العمومى محاورة ادت الى المشاغبة وكان فى المجلس الحزب المتعصب للبرنس المذكور فاستشهدوا على ان الانتخاب لم يكن بالحرية لوجود العساكر والبوارج (هذا يقتضى ان المشاغبة جرت فى اجاشيو) وحاولوا ان يهيجوا الناس ولكن لم يتم لهم ما ارادوا ولم يعلم الى الآن انه وقع عليه الانتخاب ويقال انه لايلبث ان يسافر الى ايطاليا وذكر فى خبر آخر ان حكومة فرساى اطلقت من الحبس عشرة آلاف من حزب الكومون (هذا الخبر ذكر غير مرة)

✻ من برلين فى ٢٦ ✻ الذين يعملون فى سكة الحديد فى بولون اضربوا عن العمل وطلبوا زيادة اجرتهم

✻ من رومية فى ٢٥ ✻ قد وصل امبراطور برازيل وزوجته الى برندزى وفى عزمهما السفر الى مصر

✻ من دارمستاد فى ٢٦ ✻ قد انتشرت النار فى تياطرو هذه المدينة وسرت منه الى غيره لشدة الريح

✻ من باريس فى ١٦ ✻ وردت اخبار رسمية سارة من الجزائر بتاريخ ٢٤ وعلم منها ان الجنرال لاكروا انتصر على العصاة من القبائل واسر من مشايخهم عدة وارسلهم الى قسطنطينة مع خفراء ويقال ان الامبراطور نابوليون يقضى الشتاء فى مالطة لانه لايطيق البرد

✻ من نيويورك فى ٢٥ ✻ قد صدر حكم من مجلس شورى برازيل بابطال العبودية ومنع دخول العبيد

✻ من وينى فى ٢٤ ✻ صدر اشعار من الدولة الى زعماء بوهيميا بان يحضروا الى وينى للمفاوضة على مرسوم الامبراطور والمتحقق ان الدولة لاتحيد عن اصول التنظيمات

✻ من رومية فى ٢٤ ✻ قد انكر الاوبنيونى ما شاع من ان دولة ايطاليا عازمة على الاستقراض

✻ من مدريد فى ٢٠ ✻ قد اعلنت الدولة لمجلس الشورى بانها مستعدة لمعاملة الانترناسيونال بالقسوة

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

نقصت قريحته وقلت دربته بعد ان يكون هناك طبع فيه تقبل لتلك الطباع وامتزاج والا لايتم ذلك وأكلك بعد ذلك الى اختيارك وما تقضى عليه فطنتك وتمييزك فينبغى ان تتم النظر فيما يرد عليك ولن ينتفع بالنظر الا من يحسن ان يتامل ومن اذا تامل علم ومن اذا علم انصف ثم ان العلم بالشعر ان خص بان يدعيه كل احد وان يتعاطاه من ليس من اهله فلم لايدعى احد هولاء المعرفة بالعين والورق والخيل والسلاح والرقيق والبز والطيب وانواعه ولعله قد لابس من امر الخيل وركوبها والسلاح والعلم بذلك والرقيق واقتنائه والثياب ولبسها والطيب واستعماله اكثر مما عاناه من امر الشعر وروايته فلا يتهم نفسه فى المعرفة بالشعر تهمته اياها بالمعرفة ببعض هذه الاشيآء مما عاناه وتناوله وما باله وقد ركب الخيل كثيرا لما راقه من الفرس ملاحة سبيبه واستدارة كفله وبريق شعره وحسن اشرافه وعنقه وموضع نتاجه وصحة قوائمه وسلامة اعضآئه وبرآئه من العيوب الظاهرة والباطنة وكذلك السيف لما بهره جلآؤه وصقله وصفآ حديده لم يمض فيه اختياره على غيره من السيوف حتى شاور من يعرف حسنه وطبعه وجوهره وفرنده ومضآءه وكذلك لما اعجبه من ثوب الوشى حسن طرزه وكثرة صوره وبديع نقوشه واختلاط الوانه لم يبادر الى اعطآ ثمنه حتى رجع الى اهل العلم بجوهره وكثرة مآئه وجودة رقعته وصحة نساجته وخلاص ابريسمه فكيف لم يفعل ذلك بالشعر لما راقه حسن وزنه وقوافيه ودقيق معانيه ومايشتمل عليه من مواعظ وادب وحكم وامثال فلم يتوقف عن الحكم له على ماسواه حتى يرجع الى من هو اعلم منه بالفاظه واستوآ نظمه وصحة سبكه ووضع الكلام منه فى مواضعه وكثرة مآئه ورونقه اذ كان الشعر لايحكم له بالجودة الا بان تجتمع هذه الخلال فيه الا ترى انه قد يكون فرسان سليمان من كل عيب موجود فيهما سائر علامات العتق والجودة والنجابة ويكون احدهما افضل من الآخر بفرق لا يعلمه الا اهل الخبرة والدربة الطويلة وكذلك الجاريتان البارعتان فى الجمال المتقاربتان فى الوصف السليمتان من كل عيب قد يفرق بينهما العالم بامر الرقيق حتى يجعل فى الثمن بينهما فضلا كبيرا فاذا قيل له وللنخاس من اين فضلت انت هذه الجارية على اختها ومن اين فضلت انت هذا الفرس على صاحبه لم يقدر على عبارة توضح الفرق بينهما وانما يعرفه كل واحد منهما بطبعه وكثرة دربته وطول ملابسته فكذلك الشعر قد يتقارب البيتان الجيدان النادران فيعلم اهل العلم بصناعة الشعر ايهما اجود ان كان معناهما واحدا اوايهما اجود فى معناه ان كان معناهما مختلفا وقد ذكر هذا المعنى بعينه محمد بن سلام الجمحى وابوعلى دعبل بن على الخزاعى فى كتابيهما وحكى اسحاق الموصلى قال قال لى المعتصم اخبرنى عن معرفة النغم وبينها لى فقلت ان من الاشيآء اشيآء تحيط بها المعرفة ولاتوديها الصفة قال وسالنى محمد الامين عن شعرين متقاربين وقال اختر احدهما فاخترت فقال من اين فضلت هذا على هذا وهما متقاربان فقلت لوتفاوتا لامكننى التبيين ولكنهما تقاربا وفضله هذا بشى تشهد به الطبيعة ولا يعبر عنه اللسان وقد قيل لخلف الاحمر انك لا تزال ترد الشئ من الشعر وتقول هو ردى والناس يستحسنونه فقال اذا قال لك الصيرفى ان هذا الدرهم زائف فاجهد جهدك ان تنفقه فلا ينفعك قول غيره انه جيد فمن سبيل من عرف بكثرة النظر فى الشعر والارتياض فيه وطول الملابسة له ان يفضى له بالعلم بالشعر والمعرفة باغراضه وان يسلم له الحكم فيه ويقبل منه ما يقوله ويعمل على تمثله ولاينازع فى شى من ذلك اذكان من الواجب ان يسلم لاهل صناعة صناعتهم ولا يخاصمهم فيها ولا ينازعهم الا من كان مثلهم نظرا فى الخبرة وطول الدربة والملابسة فانه ليس فى وسع كل احد ان يجعلك ايها [illegible] ذلك فى نفسك ولا فى نفس ولده ومن هو اخص الناس به سبيلا ولا ان ياتيك بعلة قاطعة ولاحجة باهرة وان كان ما اعترضت فيه اعتراضا صحيحا وما سألت عنه سؤالا مستقيما لان ما لا يدرك الا على طول الزمان ومرور الايام لا يجوز ان تحيط به فى ساعة من نهار * ثم ان العلم الذى لا يعلم به فى اكثر احواله الا بالروية والمشاهدة لا يعرف حق المعرفة بالقول والصفة وقد قيل ليس الخبر كالمعاينة وعلة ذلك بينة واضحة ومعلوم ظاهر هى انه لا يمكن ان يشاهد بك جميع المعلومات التى احتواها وعلم علمه بملابستها فى السنين الطويلة فمن المحال ان يقدر ان يصف لك عشرة الاف جارية اوعشرة الاف سيف مختلفات الاجناس والجواهر فيجعلك مشاهدا لذلك كله فى لحظة واحدة ووقت واحد ومخبرا لك بكل علة وكل حجة وكل نعت وصفة فى كل نوع من ذلك وكل جنس فى تلك الساعة وهو انما علم ذلك على مرور الايام وطول الزمان وهذا مجال لا يمكن ولايسوغ ولايقدر عليه الا خالق الخلق وبارئ البشر وبعد فلم لا تصدق نفسك ايها المدعى وتعرفنا من اين طرأ لك الشعر امن اجل ان عندك خزانة كتب فتشتمل على عدة من دواوين الشعرآء وانت ربما قلبت ذلك اوصحفته او حفظت القصيدة والخمسين منه فان كان ذلك هو الذى قوى ظنك ومكن ثقتك بمعرفتك فلم لاتدعى المعرفة بثياب بدنك ورحل بيتك ونفقاتك فانك دأبا تستعمل ذلك وتستمتع به ولاتخلو من ملابسته كما تخلو فى كثير من الاوقات من ملابسة الشعر ودراسته وانشاده حتى اذا رمت تصريف دينار بدراهم او تصريف دراهم بدينار او ابتياع ثوب اوشى من الآلة لم تثق بفهمك ولاعلمك حتى ترجع الى من يعرف ذلك دونك فتستعين به على حاجتك ولم لما خفت الغبينة فى مالك فاذعنت وسلمت واقررت بقلة المعرفة ولم تخش الغبينة والوكس فى عقلك فتسلم العلم بالشعر الى اهله فان الضرر فى غبن العقل اعظم من الضرر فى غبن المال فان قلت وما العلم بالخيل والبز والرقيق والذهب والفضة التى لم يطبع الانسان على المعرفة بها والعلم بجيدها ورديئها كما على طبع الكلام فكان كل احد متكلما وليس كل احد صيرفيا ولا بزازا ولانخاسا قيل ولا كل احد يكون شاعرا ولاخطيبا ولا منطيقا بليغا ولابارعا ولوكان ذلك كذلك لما رايت احدا يتكلم فيضحك منه فالانسان المتكلم يعلم معانى الفاظ لغته ولايعلم جيدها من رديئها ومتخيرها من مرذولها كما انه يعلم ايضا انواع الثياب والجواهر والخيل والرقيق ويميز بين اجناسها ولايعلم جيد كل جنس من رديئه وارفعه من دونه

﴿ التتمة الى العدد الاتى ﴾

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعآ من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه السويس محمد افندى مراد

بيروت الخواجه ظاهر

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق الخواجه [illegible]

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه [illegible]

قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ١٨ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١ نوفمبر الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ لما كان غاية مرادنا ايصال الجوائب الى اصحابها فى سائر جهات الديار الشامية فى اسرع وقت رأينا من المناسب ان يكون ارسالها من الآن فصاعدا الى ظاهر افندى الشدياق فى بيروت فالمرجو من وكلائنا الكرام فى تلك الجهات ان يطلبوا الصحيفة من الافندى المذكور ويجروا الحساب معه وعلى يده يرسلوا الاخبار التى يليق ادراجها فى الجوائب

الحوادث الداخلية

لما كان يوم الاثنين الماضى موافقا ليوم ولادة مولانا المعظم اطلقت المدافع برا وبحرا وتوجهت الوكلآء الفخام والوزرآء الكرام الى المابين لتقديم التهانى وفى ذلك اليوم خرجت الصرة ورافقها فريق من العسكر الى الطوبخانة بحسب العادة وفى ليلة ذلك اليوم نورت المساجد الشريفة وقرئت الاذكار

وجهت مستشارية المالية الجليلة مع رئاسة ديوان المحاسبة الى حضرة عطوفتلو يوسف بك

احسن بالنيشان المجيدى العالى الشان من الطبقة الثالثة الى حضرة سعادتلو سعد الله بك افندى ترجمان الديوان الهمايونى وزيد فى شهريته ثلثة آلاف قرش

وصل امس الى هذا الطرف حضرة دولتلو تقى الدين باشا والى ادنه

فى يوم السبت الماضى قدم جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية

لم يثبت ان المونسنيور فرانكى توجه الى الحضرة السلطانية كما ذكرنا فى الجوائب السابقة وانما قيل الآن ان مولانا المعظم اكرمه بحقة نشوق مرصعة بالماس وبحقتين ايضا لاثنين من كتابه

غدا يكون سفر جناب حضرة فضيلتلو الشيخ محمد امين افندى الجندى الى الاسكندرية ومن ثم الى اليمن بالمامورية التى فوضتها الدولة العلية اليه اولا

قد جرى الآن تحقيق ما يتعلق بسكة الحديد المنسوبة الى الروم ايلى وقدر راس مالها سبعمائة وخمسون مليون فرنك وذلك اقتضى احضار حضرة دولتلو داود باشا فان هذه المصلحة جرت على يده وهو الآن فى اوستريا

ذكر ان مولانا المعظم عفا فى يوم عيد ولادته عن الجماعة التى كانت نفيت من الممالك المحروسة بسبب اساآتهم فيما يتعلق بالامور السياسية الا انه يقال ان رجوعهم لا يستلزم استخدامهم فى الدواوين الميرية وينبغى ان يفهم هنا ايضا ان هذا العفو لا يشمل اصحاب الوظائف العالية الذين نفوا مذ قريب

صدر امر باحضار سعادتلو فكرى افندى متصرف اللازستان ليسأل عن بعض اشيآء تتعلق بالضبطية اذ كان معاونا فيها

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان عزتلو اغوب بك بانى السراية السلطانية تحت المحاسبة والآن يقال ان المحاسبة تشمل ايضا سركيس افندى اخاه فما اطربه من خبر

بلغنا ان قنصل دولة الانكليز فى دمشق يكون من الان فصاعدا فى رتبة فيس قنصل فقط وان هذه الوظيفة وجهت الى مستر كرين الذى هو الآن فى تونس بوظيفة فيس قنصل وعين له سبعمائة ليرة فى السنة وكان سابقا فى طرابلس الغرب اما مستر ترين الذى كان فيها سابقا قنصلا فانه يرقى الى رتبة قنصل جنرال فى بعض الجهات

ذكر ان الاستقصآء عن احوال المالية فى مدة حضرة دولتلو محمد رشدى باشا شروانى زاده ادى الى الاطلاع على انه حصل فيها تفريط عظيم فصدر الامر بنفيه فارسل الى اماسيا محل ولادته

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة عند طبعها نقلا عن الثقات انه صدر الامر بالعفو عن حضرة دولتلو حسين عونى باشا السرعسكر سابقا وهكذا كان فى معتقد الناس بنآء على انه كان مريضا جدا والآن ذكر ان نفيه جرى فعلا فى يوم الاحد الماضى

قد اشترت جمعية الروم العلمية المنعقدة فى بك اوغلى ارضا لتبنى فيها دارا رحيبة للاجتماع فيها وثمن الارض الفا ليرة وقد بدا من هذه الجمعية فى اغاثة الذين رزئوا بالنار مساع عظيمة وفوائد عميمة

ذكر فى لاترى انه لا صحة لما شاع من ان الدولة عازمة على ابطال مجلس بك اوغلى البلدى

بلغنا ان ديوان امانة المدينة رسم بضريبة خمسة غروش فى كل شهر على كل دكان فى مقابلة ما تكلفه من اجرآء التنظيف والكنس

استفدنا من ديوان الفابورات الخديوية ان الفابورات التى كانت تسافر يوم الاربعآء يكون سفرها من الآن فصاعدا يوم الخميس

الفابور النمساوى المنتظر وصوله من وارنه غدا لا يسافر بعدها الى ذلك الطرف فان بوسطة اوربا على هذا الطريق تتعطل فى الشتآء

الفابور النمساوى الذى كان ينتظر وصوله يوم الاثنين تاخر عن ميعاده يوما

لم يزل دآء الكوليره فاشيا فى بعض جهات الاستانة ولاسيما فى التقسيم وخاصكوى وعدد من يموت به فى كل يوم من العشرين الى الثلثين

ترجمة امر رسمى صدر من الدوله العلية

ان مولانا المعظم الذى لم يزل مهتما بايصال الراحة والسعادة الى ممالكه قد اهتم ايضا بان يكون معلوما عند الجمع تصميمه وعزمه على اجرآء سائر الاصلاحات التى قصدها وان ماتم منها يكون مثمرا بالفائدة المطلوبة واقتدآء بقصده هذا الحميد اهتمت الدولة بابلاغ مامورى الولايات ما يقتضى عمله فصار من المامول ان جميع المستخدمين يساعدون على اتمام الاصلاح ولايكونون سببا فى تاخيره كما كان فى السابق وان كل واحد منهم يبذل جهده فى ادآء ما يجب عليه ومن اجل تحقيق العلم بهذا حسن لدى الدولة ان ترسل الى الولايات مامورين منتخبين من اهل الدراية والغيرة والامانة من اهل الدواوين والمجالس الميرية فيكون من المتعين عليهم ان يجولوا فى الولايات ويستقروا احوال سكانها ويتعرفوا ما يلزم لهم ويلاحظوا كيفية اجرآء الاحكام من قبل الحكومة ثم يبلغوا تفصيل ذلك الى الباب العالى ولذلك تقسم بلاد الدولة التى فى اوربا الى قسمين والتى فى اسية الى ثلثة اقسام ويكون فى كل قسم منها ثلثة مامورين فيكون فى الروم ايلى تسعة وفى الاناطول ستة فتكون مساعيهم منتجة ترويج المقصود من تحسين احوال البلاد وتسديد امورها ويكون بعضهم مدبرا لبعض فاذا رجعوا الى الاستانة وابلغوا الدولة حقيقة الحال على حسب ما اداهم اليه اجتهادهم تشرع فى استعمال الوسائل اللازمة على الفور

كابدت من زمنى كوارث جمة * وامرها فى مرها ثنتان
لغة الجنان اذا هذت فى مدح قا * رى لغوها وسياحة البستانى

وهى من بيروت الى جعيتا مسافة ساعتين وخمس دقائق وثانيتين

في هذه الايام قدم من دمشق الشام جناب العالم الفاضل السيد حسين افندي الجزائري ابن الامير عبد القادر فانزلته الدولة العلية في دار المسافرين اكراما لمقامه ومع كونه في المقام الاعلى من الفضل والنبل فقد انتهكت حقوقه في بيروت خلافا لارادة الدولة العلية التي حمته بحمايتها وشملته بعنايتها منذ دخوله الى بلادها وذلك انه كان قد ارسل اولاده الى الاسكندرية لمصلحة اقتضت ذلك فلما كان في بيروت وردد علم بهذا الامر من بعض حساده بدمشق الى قنصل فرنسا في بيروت بان يتصدى لمنع اولاده عن السفر فسدماء متصرف بيروت ولاطفه في الكلام وطلب اليه ان يرسل خبرا الى اولاده بالرجوع منعا لما عسى ان يحدث من القال والقيل بسبب سفرهم و وعده بان كلفة رجوعهم تصرف من الحكومة ووافقه على ذلك مدير البوليتيقه وما زالا به حتى احضر اولاده وكان في احضارهم تعطيل مصلحتهم مع ان ما تكلفه على رجوعهم لم يصرف له من طرف الحكومة ولم يكن للحكومة ادنى نفع من رجوعهم وانما كان النفع لحساده ولقنصل بيروت هذا وكل يعلم ان المومأ اليه داخل في حماية الدولة العلية لا في حماية فرنسا لانه منذ قدومه الى بلادها اختار ان يكون مشمولا بحمايتها فاسبغته بمطلوبه ورتبت له معاشا يستورده من خزينة الشام وذلك منذ عشر سنين فعلى هذا فمنع اولاده عن السفر محض عدوان عليه بل هو ايضا انتهاك لحقوق الدولة العلية فلا ندري ما الذي حمل متصرف بيروت ومدير البوليتيقه على ان يسمعا فيه كلام قنصل فرنسا وهما يعلمان ان لاحق للقنصل في ان يتداخل في شيء من اموره ثم لا ندري ايضا كيف تيسر للقنصل ان يدخل فيما لا يعنيه ويتصدى لاذى السيد المومأ اليه مع علمه بان من التي اليه الاوهام فيه انه هو الا حسود فالمأمول الآن من الدولة العلية ان تغار على حقها في حمايته وتلزم من اساء اليه ان يترضوه ويدفعوا اليه ما خسره وما اجدر امثاله من الافاضل الكرماء الذين دخلوا في عهدها وحمايتها ان يكونوا آمنين على حقوقهم ومتمتعين بحريتهم على رغم الحساد وعداوة الاضداد

﴿ ذكر في الوقائع المصريه ﴾

من بعض الفوائد المنقولة ان اول من ضرب النقود قد ماء المصريين الا ان نقودهم لم يبق منها شيء واقدم سكة توجد الآن هي سكة اليونان لانها من الفين وسبعمائة سنة وعشرة والمتداول في بلاد الحبشة الملح بدل النقود وفي اغلب جهات افريقا قطع الصدف الصغيرة الخارجة من البحر وصارت تستعمل الروسية غالبا قطع الجلد الى عهد بطرس الاكبر واصل الدجاج الهندي من امريقا وبالتقريب كان اجتلابه منذ ثلاثمائة سنة ووصفه بالهندي لان امريقا يقال لها الهند الغربي وكذا اصل حب الذرة منها والآن يزرع في كل جهة الا ان جمعه ينقص عن اصله وينسلونه الامريقانيون غير مطبوخ ويصنعون منه البوزة ثم انه يوجد في جسم الانسان مأتان واربعون عظما وفي الدنيا الف ومأتان من انواع الحيوانات ذوات الاربع ومن حيوانات البحر سبعة آلاف من انواع الاسماك واربعة آلاف وخمسمائة من انواع القوقع والفان من الهوام والحشرات المرئية وبالحساب يعلم ان بامريقا من كل الى شخص واحد اخرس وفي سائر اوربا من كل الف وخمسمائة وثلاثين واحد وفي سويتزره من كل خمسمائة واحد وفي اوربا ٢١٤ مكتبا مخصوصة لتربية اولئك واصل المادة اللاستيقية التي يصنع بها الكنادر ونحوها من لبن نوع من شجر الهند وامريقا وهو يصب في قوالب من الطين ويرسل الى اوربا ومن التاريخ علم ان الصينيين في القرن السادس والسبعين باعتبار كل قرن ستون سنة فيكون جملتها من السنين اربعة آلاف خمسمائه وستين وكان قدماء المصريين يجهلون الحديد بالكلية حتى ان آلاتهم الحربية والصناعية كانت من النحاس ولم يعلم الى الآن ما كانوا يصنعونه في اكتسابه الصلابة وكيفية الكتابة في الممالك الشرقية ان يبتدأ بها من الجهة اليمنى الى اليسرى وبالعكس في اوربا وفي الصين عامودية من الاعلى الى الاسفل واعظم اسواق الدنيا يعما وشراء سوق نووغرود بممالك الروسية الشرقية بين قطعتي اوربا وآسية يجتمع فيه زيادة عن الخمسمائة شخص

ذكر في الزوراء مانصه انه نظرا الانجحاك الاخيره ان امير الافغان شير علي خان قد حرر في مكتوبه المخصوص لوالي الهند انه سيرسل ولده سردار محمد يعقوب خان لاجل الملاقات معه وحيث ان الوالي المشار اليه هو في امل هذه الملاقات من مدة مديدة بناء على ذلك السردار المشار اليه بعد مدة قليلة يتوجه الى ذلك الطرف وفيه ايضا وقد احيلت ادارة عسكرية الافغان وملكيتها من طرف حضرة شير علي خان لعهدة محمد يعقوب خان وقد بذل الهمة في تنظيم الامور وقد اقتفى اثر الصدر الاعظم المتوفى السردار محمد اكبر خان

هذا وان كان السردار المشار اليه قد اهدى لوالده ثلاثة افراس من جيار دخيول التركمان الا ان والده قبل واحد منها واعاد الفرسين للسردار المشار اليه

نظرا لما فهمناه من التفصلات والتدرجات التي طالعناها في جريدة مفرح القلوب ان انتصب السردار عبد الرحمن خان وجعله شاها بخارا وان كان قد شاع الا ان هذا ليس هو مقارن للصحه وان السردار المشار اليه مقيم في سمرقند كالاول وانه يأخذ معاشا من الروسية وليس هو مرخص بالذهاب الى غير محل

واما الخصومة والعبودة التي كانت بين حاكم بخارا وحاكم طاشكند فانها قد تبدلت بالود والموالات والحاكم المشار اليه مع رعيته قد قبل تبعية دولة الروسيه وهو مقيم في المحل المسمى (كرش)

ومما حكته الجريدة المذكورة ايضا انه قد صدر الامر من دولة الروسية بعدم نقل الاموال التجارية من كانه بلاد الهند الى بخارا ومع قطع اموال التجارة مع القطعة المذكورة فقد نبهت واكدت شديدا بان بضايع التجارة الهندية الموجودة في بخارا يلزم ان تسهلك في ظرف ستة لكن نظرا للمصافاة الكاملة الموجودة مابين دولة الروسيه وانكلتره فان هذا الخبر غير صحيح واذا صح هذا يقتضي ان دولة انكلتره يتبع غدو سفائن الروسيه ورواحها في سواحل الهند

وفي اوائل الامر لما تثبتت دولة الروسيه في آسيا الوسطى كانت (فايتنه تو) انكلتره قد طلبت منها الايضاحات فكان الجواب لذلك ان مقصدها اي الروسيه من ذلك انما هو مبني على تسهيل امور التجاره وليس لها غرض ولا عوض واستهما على ذلك فالان بعد التمكن في القطعة المذكوره فان هذه المعاضة غير قابلة للتأويل وكما ان تثبت دولة الروسيه في مبادي الامر كان معلوما عند كل احد انه مبني على فتح طريق صغير لاجل المشي على الهند وان قطع مناسبات التجاره متبعث من هذا وهذا امر واضح الا اننا الان قد اخصرنا الكلام متظرين التدابير التي تحدثها (فايتنه تو) انكلتره في هذا الباب (منقول بحروفه)

أخبار الحوادث الخارجية

﴿ ايطاليا وبروسيا ﴾

قال صاحب الجرنان المسمى ايطاليا نوفا ان ايطاليا محتاجة الى حليف لها لغايه ان تامن في المستقبل على استقلالها ولاشك ان دولة جرمانيا هي التي يومل منها هذه المحالفة ولكن يجعل بايطاليا في مثل هذه الحالة ان لا تهمل مجاملة الدول التي لها علاقة بمسالة البابا كما انه لاشك في ان مصلحة كل من ايطاليا وجرمانيا في هذه الاوقات واحدة ولهذا كانت سياستهما في هذه الايام القريبة واحدة فان كلتا الامتين لهما مجال للعمل خاص بهما فما تعارض احداهما الاخرى فيما تفعله فتكون النتيجة انه قد يمضي عليهما دهر طويل من دون ان يحدث بينهما نزاع على شيء وبعكس ذلك الامم التي تكون من اصل واحد لاجرم انه من الصعب بل من المستحيل ان يكون اتحاد بين الامم اللاتينية اوتعاضد فان احدى الامتين منهما لابد من ان تطلب الرئاسة والوجاهة على الامة الاخرى وقس على ذلك سائر الامم التي تكون من اصل واحد الا ترى ان اوستريا وبروسية هما من اصل الالمان فهل بقيتا على حالة المسالمة والمصافاة اولم تضطر احداهما الى ان تدعن للاخرى وتتركها تفعل ما تشاء وهل سكان اسبانيا والبورتوغان على مصافاة ومواخاة كلا بل لابد من ان احداهما تذهب بالاخرى وكذا شان سكان فرنسا والبلجيك وشان الروسية وبولاند وشان اميريكا وانكلتره وشان انكلتره وسكوتلاند وارلاند (قوله هذا يوهم ان اصل سكان انكلتره وسكوتلاند وارلاند واحد وهو خلاف الواقع فكان الاولى ان يقول الامم التي اصلها واحد او التي تكون بلادها متجاذبة) وهكذا نرى في كل مكان وزمان ان الامم التي تكون من اصل واحد تكون بعيدة عن الوفاق والوئام على قدر قربها من الجنسية وان اسبانيا وفرنسا وايطاليا لها مجال واسع للعمل وهو مشترك لها فمتى يذلك البحر الابيض ولهذا لا يمكن الاتحاد والوفاق بينهما جميعا اما نسبة ايطاليا الى جرمانيا فبخلاف ذلك فان ايطاليا ممتدة من الشمال الى الجنوب وجرمانيا ممتدة من الالب الى البلطيق وسيكون لهما في آخر الامر في الالب خط اتحاد متصل فتبوآن في اوربا من البلطيق الى بحر الروم متطقة يتايد موقعها بتايد الصلة بينهما معا فما المانع اذا من ان يكون بين ايطاليا وجرمانيا اتفاق واتحاد واي منفعة لنا من الاتفاق مع جنس الجرمن لاجرم ان الاتحاد بفرنسا لا ينتج منه سوى تعاليها علينا وبعكس ذلك الاتحاد بجرمانيا فانه لا ينتج هذا التعالي كما سنبينه وهو ان تعالى امة على اخرى انما يتسبب عن كون مصالحق الامتين متعارضتين متعادتين فهنا التعارض يحتمل وقوعه بالنظر الى ايطاليا وجرمانيا فان مصلحتنا مقصورة على هذا الطرف من الالب ونجارتنا انما تمتد الى الجنوب والى الجنوب الشرقي والجنوب الغربي اكثر من امتدادها الى الشمال ومصلحة جرمانيا جارية على مجراها الطبيعي في الشمال ومن ثم لا يكون بيننا وبينها

تعارض ولا تخالف وحاصل الكلام ان سلامة ايطاليا في المستقبل انما تكون بمعاهدة جرمانيا على الذب والاقدام وسياستهما في هذا الوقت تقضي بذلك وعلى هذا الاختيار قر راي الطليانيين بعد ترويهم السديد فيه عن طيب نفس وقد عرف منهم الميل ايضا الى روسية من قبل واقعين ويسمورغ وورث ولعل معترضا يقول ان هذا من بعض تخيلات القلب فنقول انه ليس بتخيل وانما هو التفع الحقيقي الذي يتجلى للعيان حين يترك الانسان في حريته ليتميز نفعه من ضره وهذا القول موجع لنا وهو اكثر ايجاعا للذين مشوا مع عساكر فرنسا في سنة ١٨٦٩ وحاربوا معهم جنبا الى جنب ثم ان الانفصال عن فرنسا لمقتضيات السياسة موجع وان الارتباط الذي كان بيننا وبينها في معركة الحرب موكد يجل عن الانحلال الا ان مثل هذا الارتباط كثيرا ما اوهى الدول لاعتمادها على ميل القلب دون الاسترشاد بنور البصيرة والعقل

﴿ فرنسا ﴾

ذكر ان موسيو بندتي الذي كان سفير الامبراطور نابوليون في برلين نشر رسالة برأ بها نفسه مما نسب اليه من التهاون والتغافل واورد فيها ما ارسل به من المحررات الى ديوان الخارجية بباريس طول مدة اقامته ببرلين وهي عبارة عن ست سنين فمن جملة ما قاله فيها انه لم يشر على الامبراطور بالحرب قط لا بل كان يخبره دائما بان قوة بروسية الحربية تزداد في كل يوم وقد حذره من تصدي البرنس دو هوهنزولرن لان يملك على اسبانيا ومن كون دول جرمانيا الجنوبية متحدة مع بروسية وان كلام ملك بروسية على قضية البرنس كان مبنيا على المواعدة وكان قد ارسله بالتلغراف الى روسيا الوزراء في باريس الا انهم لم يطلعوا الامبراطور عليه بل بقي مكتوما ولام ايضا موسيو اوليفيه والدوك دو غرامون على انهما تغافلا عن المفاوضة التي جرت في امس حتى عادت لغوا

وذكر ايضا ان وفدا قدموا من دبجون على موسيو تيار يشكون من سوء معاملة الجرمانيين لهم فانهم لما شرعوا في التفتيش عن السلاح وجدوا انه كان عند بعض السكان شيء منه من شموسيوف وبنادق غير انها كانت كلها صدئة لا تصلح للاستعمال فعللوا عليهم بهذا الامر وحبسوا منهم مائة وخمسين رجلا وقد اتلفوا ايضا كثيرا من الكروم المجاورة فارسل الرئيس المومأ اليه الى الجنرال مانتوفل يبلغه هذه الشكوى وذكر في السيمافور ان جناب الامير عبد القادر وصل الى مرسيلية بقصد التوجه الى فرساى وذكر في الجرنال الرسمي ان موسيو تيار رخص لبنك فرنسا في اقرار فرع منه في فرساى مع ان فرساى قريبة من باريس بحيث لا تحتاج الى هذا الفرع فلم يبق الا ان يقال ان ذلك مبني على ان فرساى تبقى مقرا للحكومة

وذكر في الليبرتي ان الوزراء عقدوا مجلسا حضره موسيو تيار والمكلف بدعاوى الجزائر وكانت غاية مذاكرتهم على احوال الجزائر واستقر رايهم على ابطال البوروراب (معنى البورو ديوان واراب اي العرب وهو ديوان مختص بالادارة العسكرية ولم يكن للحكومة المدنية من سلطة عليه) وهو عندنا مما يحمد عليه فقد حان الوقت لنهج طريقة تمكننا من ادارة امور هذه البلاد بانسلم والدعة حتى يتم لنا تمدينها وتحضيرها في اقرب زمن فيبقى بجمعية الشورى ورئيس الجمهورية لئن يبدوا في معاملة العرب من الحزم والعشاية والهمة ما تقتضيه احوال المالية وشرف مقامنا وسلامة المستوطنين في تلك البلاد فان الطريقة العسكرية التي استعملناها هناك منذ استيلائنا عليها الى الآن لم تنتج الثمرة المطلوبة مع انها كلفتنا مقدارا جزيلا من المال والرجال وقد مضى عليها زمن طويل وهي على هذه الحالة من العصيان والفتق والحروب فاذا اطفأنا فيها حربا فانما تنطفئ ويبقى لها شرر كامن لتكون الفتنة بعدها ادهى وامر فان القبائل لم يخضعوا للحكومة قط ولم يلقوا سلاحهم قط ولم يمدوا يدا الينا للمصالحة الا على عزم ان يصلحوا من احوالهم ويستعدوا لحربنا متى وغدرنا اكثر مما فعلوا من قبل والواقع ان استيطان الجزائر لم يرغب فيه من اهل بلادنا سوى من كان قليل الدراية والصبر وفي كثير من الاحيان من كان قليل الحياء والادب جانحا الى الشهوات ومن كان همه في جمع المال والحصول على الثروة بعد ان انفق ما كان عنده في وطنه فنتج من اجرآة الطريقة العسكرية ما نتج ولم يستحكم رايتنا الآن اكثر مما كان في سنة ١٨٤٥ حين كان موسيو جيراردان ينكر طريقة الماريشال بوجود التي تمسكنا بها الى هذا اليوم والتي قد رسخت في عقول جميع سكان المملكة فاعتقدوا بانه لابد من معاملة الجزائريين بالشدة الى ان تعاملنا جميع العرب استكانة وخضوعا فهنا انا قد جربنا هذه الطريقة وعلمنا ما تنتج منها فعلى الحكومة الآن ان تستمر فيما شرعت فيه مما يستصوبه كل ذي رشد

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من رومية في ٢٧ اكطوبر ﴾ المهندسون مشتغلون بتحصين معاير الالب جهة تخوم فرنسا وقد عين السنيور سيلا ناظر المالية ناظرا على السرايا

﴿ من الصرب في ٢٧ ﴾ في عزم مجلس الشورة رسم قانون بضبط املاك ادرة الرهبان في البلاد

﴿ من نيويورك في ٢٦ ﴾ علم من اخبار مكسيكو ان قد حدث فيها فتنة وجرت عدة وقائع بين الدين اثاروها وبين عساكر الحكومة ففقد في احداها من العصاة ٢٥٠ نفسا

﴿ من وينى في ٢٦ ﴾ ذكرت انجحاب الجرنالات هنا ان القيصر معرض عن طلب اهل بوهيميا وستعقد جمعية من اساقفة جرمانيا في ستوتغارد قاعدة ورتمبرغ لينظروا فيما يجب عمله تقضا لما حكم به وزرآء بافاريا من ابطال الاعتقاد بعصمة البابا

﴿ من باريس في ٢٧ ﴾ قد استعفى البرنس نابوليون من ان يكون عضوا في مجلس اجاشيو وسافر الى ايطاليا وقد طلب روسل نقض الحكم الذي صدر ثانيا مرة بقتله فلم يقبل طلبه

﴿ من لندره في ٢٧ ﴾ قد طلب التيمس تدارك اهل ايران بالاعانة

﴿ من باريس في ٢٧ ﴾ سيخبر موسيو تيار اهل المجلس الاقامة في باريس ووقع شغب في الساحات التي تباع فيها الماكولات

﴿ من وينى في ٢٨ ﴾ قد سافر افنهيم وهو تزمن كبار الصيارفة الى بكرش للمفاوضة في اتمام سكة الحديد باسم جمعية منسوبة الى الانكليز والنمساويين والمظنون انهما ينجحان في مقصودهما

﴿ من بارمو قاعدة صقلية في ٢٧ ﴾ يخشى من وقوع الفتنة في هذه البلاد لان الناس غير راضين عن افعال الحكومة

﴿ من لندرة في ٢٨ ﴾ قد اجتمع نحو اثني عشر الف نفس لسماع خطاب من مسترغلاد سطون فكان اخص كلامه استحسان ما فعلته الحكومة ومن جملة ما قاله ان اهل ارلاند في الغالب يرضون بما صدر من الاحكام بخصوص كنيسة البروتستانت في بلادهم وانه سيصدر ايضا احكام اخرى من شانها ان تزيدهم سرورا وقد اقر بانه بقي اشياء كثيره لم يفعل لارضاء اصحاب الحرق والعمل الا انه يرجو ان ابرامها يكون غير متعذر ثم ذكر حسن علاقة دولة الانكليز بغيرها من الدول مع وقوع الاضطراب والفتن باوربا

﴿ من باريس في ٢٨ ﴾ قد حضر الذين انتخبوا للمجلس العمومي عند موسيو تيار فكان من جملة ما قال لهم اني اكرر عليكم التصريح بان غاية اربي ابقآء الحكومة الجمهورية واني امين على ذلك وادعو جميع الاحزاب الذين لهم آراب متفاوتة لان يظهروا بحسن تصرفهم وحزمهم ان الجمهورية هي روح الحكومة وهي اصلح ما يكون لتامين فرنسا على سلامتها وغبطتها وقد فشل حزب نابوليون في قورسيكا لدم انتخاب البرنس نابوليون عضوا لمجلس اجاشيو (قد تقدم انه انتخب)

﴿ من نيويورك في ٢٧ ﴾ طلب الفن وخمسمائة رجل من طائفة المرمون الى الرئيس غرانت ان يرخص لهم في البقآء على طريقتهم من حيث تعدد الزوجات

﴿ من وينى في ٢٩ ﴾ لم تزل احوال السياسة تغير مفصولة وصدر اشعار من الدولة الى الكونت اندراسي وزير هنكاريا بالحضور الى وينى ولما كان الكونت المومأ اليه في مجلس شورى پست ساله احد النواب عن تحقيق ماشاع من انه اي الكونت تداخل في امور بوهيميا الى ان قال اني اتاسف على انسحاط اهل بوهيميا في الطلب وعلى شطط انجحاب جرنالاتها فيما يكتبونه ايضا الا انه ليس من اصول هنكاريا ان تتداخل في مثل هذه الامور وان في مدينة كهنبرغ عشرين معملا تحتوي على سبعة آلاف صانع فتواطأوا كلهم على الاضراب عن العمل الا ان تزاد اجرتهم

﴿ من باريس في ٢٨ ﴾ صار من هم اولى الامر والنهي زيادة التحذر من حزب الامبراطور نابوليون ومن الانترناسيونال

﴿ من بروكسل في ٢٨ ﴾ قد اجتمع ثلثة آلاف رجل من الصناع الذين تركوا العمل في غنت وصاروا يطوفون في البلد وهم مما سكون بالايدي

﴿ اعلان ﴾

ذكر في الوقائع المصرية مانصه عرب اجل تعريب حضرة نخلة صالح افندي النجيب كتاب ما ريأة جرنرودة الفرنساوي التعبير وسماه الكوكب المنير في حب ابنة الامير وطبعه في مطبعة وادي النيل باحسن شكل جميل واطلع عليه جمع من الادباء وجمع من النجباء وقرظ بما استحقه ووفى من ذلك حقه وبليه رسالة بهيه في فن الموسيقى العربيه وهو يباع في تلك المطبعة وعند غالب الكتبيه بعشرة قروش ديوانيه ميريه وباثني عشر قرشا كذلك في الاسكندريه عند الخواجتين حبيب الغرزوزي الشهير وسليو حموي امام السنائيه فمن اراد الاطلاع على عباراته الرائقة فعليه بقصد تلك الاماكن السابقه

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

فكما ان المعرفة بكل جنس من هذه صناعة فكذلك المعرفة بكل جنس من اجناس الكلام والخطابة صناعة فاذا رجعت فى المعرفة بتلك الى اهلها فارجع ايضا بهذه الى اهلها وبعد فانى ادلك على ما تنتهى اليه البصيرة والعلم بامر تمسك فى معرفتك بامر هذه الصناعة او الجهل بها وهو ان تنظر ما اجمع عليه الأئمة فى علم الشعر من تفضيل بعض الشعرآء على بعض فان عرفت علة ذلك فقد علمت وان لم تعرفها فقد جهلت وذلك بان تتامل شعراوس بن حجر والنابغة الجعدى فتنظر من اين فضلوا اوسا وتنظر فى شعر كثير بن بشر بن ابى حازم وتميم بن ابى مقبل فتنظر من اين فضلوا كثيرا واخبرنى بعض الشيوخ عن ابى العباس ثعلب عن ابى الاعرابى عن المفضل ان سائلا ساله عن الراعى وذى الرمة ايهما اشعر فصاح عليه صيحة منكرة اى لايقاس ذو الرمة بالراعى وكذلك غير المفضل لا يقيسه به ولا يقارب بينهما فتامل ايضا شعرى هذين فانظر من اين وقع التفضيل فهذا الباب اقرب الاشياء لك الى ان تعلم حالك فى العلم بالشعر ونقده فان علمت من ذلك ما عليه ولاح لك الطريق التى بها قدموا من قدموه واخروا من اخروه فثق حينئذ بنفسك واحكم بسمتك وان لم يتشه بك التامل الى علم ذلك فاعلم انك بمعزل عن الصناعة ثم ان كنت شاعرا فلا تظهر شعرك واكتمه كما تكتم سرك فان قلت انك قد انتهى بك التامل الى علم ما عليه لم يقبل ذلك منك حتى تذكر العلل والاسباب فان لم تقدر على تلخيص العبارة عن ذلك حتى تعلم شواهد ذلك من فهمك ودليله من اختبارك وتمييزك بين الجيد والردى ثم انى اقول بعد ذلك لعلك اكرمك الله اغتررت بان شارفت شيا من تقسيمات المنطق وجلا من الكلام والجدال او علمت ابوابا من الحلال والحرام او حفظت صدرا من اللغة او اطلعت على بعض مقاييس العربية وانك لما اخذت بطرف نوع من هذه الانواع بمهانة ومزاولة ومتصل عناية فتوحدت فيه وميزت ظننت ان كل ما لم تلابسه من العلوم ولم تزاوله يجرى ذلك المجرى وانك متى تعرضت له وامررت قريحتك عليه نفذت فيه وكشفت عن معانيه هيهات لقد ظننت باطلا ورمت عسيرا الا ان العلم اى نوع كان لا يدركه طالبه الا بالتقطاع اليه والاكباب عليه والجد فيه والحرص على معرفة اسراره وغوامضه ثم قد يتاتى جنس من العلوم لطالبه ويسهل ويمتنع عليه جنس آخر ويتعذر لان كل امرء انما ييسر له ما فى طبعه قبوله وما فى طاقته تعلمه فينبغى اصلحك الله ان تقف حيث وقف بك وتقنع بما قسم لك ولا تتعدى الى ما ليس من شانك ولامن صناعتك (باب من فضل اتمام) وجدت اهل البصرة من اصحاب البحترى ومن يقدم مطبوع الشعر دون متكلفه لا يدفعون اتمام عن لطيف المعانى ودقيقها والابداع والاغراب فيها والاستنباط لها ويقولون انه وان اختل فى بعض مايورده فان الذى يوجد فيها من النادر المستحسن اكثر مما يوجد من السخيف المستزل وان اهتمامه بمعانيه اكثر من اهتمامه بتقويم الفاظه على كثرة غرامه بالطباق والتجنيس والمماثلة وانه اذا لاح له اخرجه باى لفظ استوى من متعسف اوقوى وهذا من اعدل كلام سمعته فيه واذا كان هذا هكذا فقد سلموا له الشئ الذى هو ضالة الشعرآء وطالبهم وهو لطيف المعانى وبهذه الخلة دون ماسواها فضل امرء القيس لان الذى فى شعره من دقيق المعانى وبديع الوصف ولطيف التشبيه وبديع الحكمة فوق ما استعاز سائر الشعرآء من الجاهلية والاسلام حتى انه لاتكاد تخلو له قصيدة واحدة من ان تشتمل من ذلك على نوع وانواع ولولا لطيف المعانى واجتهاد امرء القيس فيها واقباله عليها لما تقدم على غيره ولكان كسائر شعرآء اهل زمانه اذ ليست له فصاحة توصف بالزيادة على فصاحتهم ولا لالفاظه من الجزالة والقوة مالبس لالفاظهم الا ترى ان العلمآء بالشعر انما احتجوا فى تقديمه بان قالوا هو اول من شبه الخيل بالعصى وذكر الوحش والغير واول من قال قيد الاوابد واول من قال كذا وقال كذا فهل هذا التقديم له الا لاجل معانيه وقالوا واذا كان قد اضطرب لفظ ابى تمام واختل فى بعض المواضع فهل خلا من ذلك شاعر قديم او محدث هذا الاعشى يحيل لفظه كثيرا ويسفسف دائما ورق ويضعف ولم يجهلوا حقه وفضله حتى جعلوه نظير النابغة والفاظ النابغة فى غاية من البراعة والحسن عديلا زهير الذى صرف اهتمامه كله الى تهذيب الفظه وتقويمها والخفوه بامرء القيس الذى جمع الفضيلتين لجملوهم طبقة وصار فضل كل واحد من غير الوجه الذى فضل منه صاحبه ولو ان ابا تمام سمى يخلو من كل فضل جيد البتة او لو انه قال بالفارسية او الهندية

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف فضل عرف العود
اوقال
هى البدر يغنيها تودد وجهها * الى كل من لاقت وان لم تودد

او ما اشبه هذا من بدائعه حتى يفسره لنا مفسر بكلام عربى منثور اما كان هذا يكون شاعرا محسنا باعثا شعرآ زمانه من اهل اللغة العربية على طلب شعره وتفسيره واستعارة معانيه فكيف وبدائعه مشهورة ومحاسنه متداولة ولم يات الا بابلغ لفظ واحسن سبك (باب فى فضل البحترى) ووجدت اكثر اصحاب ابى تمام لا يدفعون البحترى عن حلو اللفظ وجودة الوصف وحسن الديباجة وكثرة الماء فانه اقرب ماخذا واسلم طريقا من ابى تمام ويحكمون مع هذا بان ابا تمام اشعر منه وقد شاهدت وخاطبت منهم على ذلك عددا كثيرا وهذا رجل مايراعيه من امر الشعر دقيق المعانى ودقيق المعانى موجود فى كلامه وكل لغة وليس الشعر عند اهل العلم به الا حسن اتساق وقرب الماخذ واختيار الكلام ووضع الالفاظ فى مواضعها وان يورد المعنى باللفظ المعتاد فيه المستعمل فى مثله وان تكون الاستعارات والتمثيلات لائقة بما استعيرت له وغير متافرة لمعناه فان الكلام لا يكتسى البهآء والرونق الا اذا كان بهذا الوصف وتلك طريقة البحترى قالوا وهذا اصل يحتج اليه الشاعر والخطيب صاحب النثر لان اشعر اجوده ابلغه والبلاغة انما هى اصابة المعنى

التتمة الى العدد الآتى

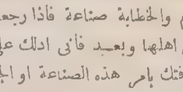

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجنق قلعه ومدلى وازمير وساقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والقرباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد
بيروت ظاهر افندى الشدياق
صيدا الحاج حسن افندى عسيران
دمشق الخواجه بطرس الدباس
عكا الخواجه ناصر الخورى
حيفا الخواجه بشاره عازر
يافا الخواجه نقولا الياس مترى
القدس الخواجه وهبة الله صروف
طرابلس الخواجه اسعد دياب
اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل
قنصل دولة انكلترة
مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
حلب نصرى افندى دلال
بغداد على رضا افندى محرر الزورا
الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى
مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
جدة الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا
بمبای الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
عدن السيد صالح جعفر
الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
مالطه السنيور امابلى كريك التاجر
الرجال الصالح مسيو ريه
تونس السيد الحاج حسن اللاز غلى
الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين
عنابه الخواجه يوسف الحلوى

لوندره طربنه وشركاه فى باترتوستر
باريس مسيو فرنك طريق ريشيليو
مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ممن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى النسدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى ٢٢ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٥ نوفمبر الافرنجى تشرين الثانى سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ بعد نشر التنبيه المذكور فى عدد ٥٥٥ من الجوائب ورد لنا من المشتركين فيها فى بمباى وكلكته ومدراس ثمنها

وليكن معلوما عند المشتركين فى الجوائب فى بمباى وكلكته ومدراس وعدن والحديدة ان ثمن الجوائب فى تلك الجهات ليرة ونصف انكليزية فى السنة وهذه الزيادة مبنية على ان البوسطة الانكليزية تاخذ بنسا على كل نسخة فاملنا ان ذلك يقع عندهم موقع الاستحسان

الحوادث الداخلية

وجه الى حضرة نجيانلو دولتلو يوسف عز الدين افندى (نجل مولانا المعظم) رتبة فريق وفى يوم السبت قرى الفرمان العالى بهذا الخصوص فى دار السرعسكرية بغاية الاحتفال والاكرام

يستفاد من اخبار مصر ان جناب الخديو المعظم رجع من الصعيد الى القاهرة بالعز والاجلال

قد سرنا ان جناب الخديو المعظم فوض ماموريه تفتيش عموم الاقاليم القبلية والبحرية الى الحازم الارشد حضرة سعادتلو حسين باشا ثانى انجاله الكرام

فى يوم الاربعآء سافر المونسنيور فرانكى سفير رومية

فى يوم الجمعة توجه جناب البارون بروكش سفير دولة اوسترية الى المابين ونال من لدن مولانا المعظم المراعاة والاكرام

يقال ان امبراطور برازيل وصل الى مصر وانه ورد خبر ذلك بالتلغراف الى الاستانه

قد ذكرنا قبل هذا ان الدولة العلية ترسل خمسة عشر مفتشا الى الولايات فيقال الآن ان خمسة منهم ينتخبون من المبرزين فى مجلس الاحكام العدلية وخمسة من المميزين فى المجلس الخاص وخمسة من ديوان السرعسكرية

فى يوم الاربعآء الماضى سافر عزتلو عزت افندى الى رومية ليحضر مجلسا ينعقد فيها فى اول كانون الاول يخصوص التلغراف .

قد سافر مذ قريب حضرة دولتلو الامير الهانى خان ابن عم حضرة شاه العجم (لا اخوه) الى طهران ورافقه جناب ميرزا خان من ماموری اسفاره فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف حضرة دولتلو احمد راسم باشا والى ولاية الطونه

وامس قدم الى هذا الطرف جناب موسيوسترات المكلف بمصالح امير لافلاق والبغدان

يقال ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا وصل الى تونس بعد ان قضى ايام الكرنتينة فى مالطه

فى هذه الايام ارتفع الهوآء حارا فزادت علة الكوليرة حتى بلغ من مات بها فى كل يوم نحو الخمسين ثم اعتقب ذلك البرد والمطر والرياح فيقال ان عدد من مات بها امس لم يزد على الخمسة عشر

هذا تفصيل ما رأيناه هذه المرة فى الوقائع المصرية من التوجيهات

وجهت الى حضرة نجيانلو سعادتلو حسين باشا نجل الحضرة الكريمة الخديويه مأمورية تفتيش عموم الاقاليم القبلية والبحريه

والى حضرة سعادتلو حسن راسم باشا وكالة التفتيش المذكور

والى حضرة سعادتلو حيدر باشا مأمورية مصلحة بيت المال

والى حضرة سعادتلو حسن باشا جركس رياسة مجلس استئناف مصر

والى حضرة سعادتلو شوشر بن باشا امانة عموم الكمارك

والى حضرة سعادتلو محمد مختار باشا رتبة ميرميران بعد احالة وكالة الداخلية عليه

والى حضرة عزتلو ابراهيم أدهم بك رتبة المتياز وأحيلت عليه وكالة أشغال حضرة سعادتلو حسين باشا المتشرفة باسمه هذه الصحيفة قبل

والى حضرة عزتلو ابراهيم خليل بك مأمورية عرضحالات المعية السنية

والى حضرة عزتلو صالح شرمى بك وكالة المالية

والى حضرة عزتلو على رشاد بك رياسة مجلس التجار بالاسكندريه

ذكر فى غالنيانى ان مستر سيوارد الذى كان ناظر خارجية امريكا بعد ان رجع من سياحته فى الممالك الشرقية زاره كاتب الجرنال المشهور المسمى بهرالد نيويورك وسأله عما راى فى سياحته لينقله عنه فى جرنالة فكان من جملة ماسأله عنه هل مملكة ياپان فاسدة كمملكة الصين فقال له فى الجواب ان مملكة ياپان متصفة بالامانة والصدق وان عيالها المعروفين عندنا بالارسطوقراط هم الذين يديرون الحكومة فان قد قرانا كثيرا عن اكرام خديو مصر لك عند وصولك الى تلك البلاد فان انى ممنون جدا لحضرة الخديو فانى عند وصولى الى السويس وجدت رتلا مخصوصا ينتظرنى حتى اسافر فيه الى القاهرة وهناك اعد لى ايضا قصر عظيم والحق اقول ان افكار الخديو هى عالية مجارية لهذا العصر وانه هو يتولى امور البلاد بنفسه قال الم يقل لك شيا من جهة نزاعه مع الباب العالى قال ان الخديو لم يكلمنى قط كلاما يسوء السلطان ولا تفوه قط بكلمة تدل على عدم احترامه اوعدم طاعته له مع انى اجتمعت به كثيرا نعم اقول انى لما كنت فى مصر لم اسمع شيا قط ضد السلطان ولا كلمة واحدة لكنى لما قدمت الى اسلامبول سمعت كثيرا مما يسوء الخديو وانى ليحزننى ان قدومى الى مصر كان سببا فى حدوث بعض منافسة بين الباب العالى والخديو وذلك انى قبل ان سافرت الى مصر كان السلطان قد اصدر فرمانا الى جميع ولاة ممالكه ذكر فيه انه يجب اكرامى على حد ما تكرم به الملوك وانى ضيف مملكته حتى بمصر فلما قدمت الى السويس رحب بى المامورون المصريون واعلمونى انى ضيف الخديو وذلك ساء دولة السلطان بالاستانة ثم انى لما قابلت الخديو ورايت منه من الاكرام والترحيب ما رايت اطلعته على انى متشوق الى السفر فى النيل فامر بتعيين باخرة لى لكنه نصحنى بان لا اسافر لان ذلك الشهر كان شهر ماى فكان يخشى على من شدة الحر ولا سيما ان زمن السفر قد فات فقلت ان كثيرا ما حذرت من الاخطار ونجوت منها وانى الان اقدم عليها اذ لا يحتمل ان تسنح لى فرصة اخرى للسفر فقال لى ان الباخرة تكون عتيدة بعد يومين فودعته وسافرت وعانيت من شدة الحر مالم اعانه من قبل ومع ذلك فانى وصلت الى الشلالات الاولى قال انى اظن ان ملاقاتك السلطان كانت ايضا معجبة كملاقاتك للخديو فهل قال شيا ضد الخديو قال لا فان السلطان ليس من طبعه الثلب وهو حسن القصد وذو بصيرة وقد رايت منه الانس والبشاشة

ذكر فى غازتة البال مال انه من المعلوم الثابت ان تحمس مسلمى الهند فى الدين قد زاد وانتشر انتشارا عظيما ولعل مستر هنتر مصيب فى نسبته هذا الامر الى الوهابيين الا انه ينبغى ان يلاحظ ان هذا التحمس غير مقصور على جهة الهند الشرقية الداخلة فى حوزة الانكليز فقد روى عن جماعة من الانكليز والفرنسيس الذين طوفوا فى الممالك الشرقية انهم قالوا ان المسلمين فى جميع الاقطار المحيطة بالهند قد تلبسوا الان بحماسة فى الدين غريبة وبمساع تسفر عن همم علية وناهيك انهم انشأوا فيها سلطنة وملكا واذا كان فى هذا القول شئ من المبالغة فمن المحقق انهم انشاوا مملكة ورآء هما لايا واخرى فى جهة الصين الجنوبية الغربية اما ما اعتاده بعض سكان اوربا من القول بان الاسلام صائر الى الضعف حتى ان منهم من يزعم باضمحلاله راسا فهو مبنى على ما يرونه من ضعف بعض الدول الاسلامية فى غير تلك الاقطار التى تقدم ذكرها نعم انا اذا راعينا ان الانكليز ابادوا سلطنة المغول فى الهند والفرنسيس استولوا على الجزائر والروس استولوا على سمرقند وجعلوا ملك بخارى متوقفا على امرهم ونهيهم ..... كان لنا ان نقول اخذا بالظاهر ان المسلمين صاروا ضعفآء الا ان الضعف فى السياسة لا يستلزم الضعف فى الدين قطعا الا ترى ان المسلمين مهما تقلبت بهم الاحوال ودارت عليهم الايام والاحوال لايبرحون متمسكين بدينهم ومن يتحول منهم عن دينه فى السنة الى دين آخر فانما يعدون على اصابع يد واحدة اما الذين يتحولون الى دينهم فكثيرون جدا وقد يكون ذلك بالاختيار او الاضطرار فمن الاول ما يجرى الآن فى بنغال وفى خلال ذلك نرى الفرنسيس عاجزين او بطيئين عن اخضاع اهل الجزائر وفى اكثر الاحوال يضطرون الى استئناف فتحها فكانهم لم يكونوا بها من قبل وقد يقال ان جنسا من المسلمين الافريقيين ويعرفون بالفلاته قد تغلبوا على معظم اواسط افريقية وغربيها وهدوا الى الاسلام ملايين عديدة من سكانها ولما ان تصدت الروسية لاخضاع بلاد التتر فى اواسط اسية راينا الغازى اتاليغ قد انشأ مملكة قوية عزيزة الشان فى السهول الفسيحة من تلك الجهات اما الانكليز فقد بقى لهم ماحازوه من الممالك التى كانت فى الهند تحت امارة المسلمين الا ان المسلمين جيرانهم فى الصين لما راوا ما فى دولة الصين من الضعف والخلل انتهزوا الفرصة فاحدثوا فى تلك المملكة الواسعة الرحبية حكومة مستقلة قوية وفى الجملة فان المسلمين متى قابلوا الافرنج واضطروا الى ان يذعنوا لهم فان اذعانهم انما يكون من حيث الامور الدنياوية اذ يرون الافرنج ابرع منهم فى الصنائع واكثر منهم ضبطا وربطا للامور السياسية اما فى الامور الدينية فلا يذعنون لاحد بل هم اكثر حظا وانجح سعيا من الافرنج فى هدايتهم عبدة الاوثان وما فعله الافرنج فى هذا الخصوص بالنسبة اليهم لا يذكر فمن الغلط البين ان يظن ان قوة الاسلام فى الدنيا ضعيفة او ان المسلمين ليسوا بدولة عزيزة فمن اقرب الاحتمال ان الافرنج يضطرون فى حين ما الى الذب عن انفسهم منهم خلافا لما يظنون الآن

من نظم العلم الشهير العلامة النحرير الشيخ سالم افندى بوحاجب التونسى كاتب سر حضرة سعادتلو خير الدين باشا يمدح حضرة فخامتلو دولتلو محمود باشا الصدر الاعظم قدمها له حين حظى بمقابلته

صدارة محمود بها الله قد منا
على دولة الاسلام فهى به تهنا
هناء بها الاقطار طرا تباشرت
وعممت الاقصى المسرة والادنى
وسيقت ركاب المدح نحو ابى الثنا
ولا غرو بالاباء ان تلحق الابناء
نديم المعالى كم كؤس كياسة
افاض عليها من ديانته دنا
وعاطى الورى من نصحه راح راحة
وامن به منهم امانيهم ادنى
لذلك لما سمى الصدر لا ترى
فتى لم يكن عن رشد ارآئه اثنى
وان ثمار الشكر ان تجن باللهى
فحسن النهى اجنى لها ولها اقنى
وما نسبة الذاتى ينمو ببذله
من العرضى اللذ بانفاقه يفنى
فمن جمع الوصفين فالحزم ان يرى
باتقان اعمال الحجا دائما اعنى
ولا سيما تدبير ما عم نفعه
وما يغتدى خوف الانام به امنا
وحفظ حقوق اوجب الدين حفظها
وانصاف مظلوم اتى يشتكى الغبنا
بذا رتب الحكام تسمو ويظفروا
مع الامن فى الدنيا بعاقبة حسنا
فقد جاء ان المقسطين لهم غدا
منابر من نور لدى منصب اسنى
وذا الصدر قد وفى الصدارة حقها
من النصح والتسديد اعظم به ركنا
توخى سبيل الاقتصاد لانه
رأى ان فى الخدمات ما عنه يستغنى
ويحصل بالتنظيم ما ليس حاصلا
بكثرة اعوان ولا شده الاعنا
فاحر بان يثنى عنان عناية
لمن حاز اصناف العلى دون ما استثنا
همام بدا فى جبهة الدهر غرة
واضحى للفظ المجد والسودد المعنى
له همة ود الدرارى سناءها
كما ود شهب لو تحاكى له ذهنا
له منطق عذب لطيب استماعه
الجوارح ودت لو غدت كلها اذنا
وعزم وحزم بالسداد تقارنا
وفصل وفضل اشبها الوزن والمزنا
وقور فان يجرر مطارف عزه
فاى الجبال الشم لم يستحل عهنا
ولو كان فى ريح الصبا لطف خلقه
لما حركت غصن التقا الناعم المدنا
امان اولى الايمان رعب لغيرهم
فراسته تبدى الخدآئع دهدنا
وتنتظر الاقطار صبح انتصافه
اذا ما ظلام الظلم فى اهلها جنا
مضارعه المنفى جزما وامره
كما ضى الظبى من حلمه اتخذ الجفنا
تساعدنى فيه القوافى وانما
رايت شيوع الفخر عن نشره اغنى
ولاكن ممنونية الوطن اقتضت
تعاطى شكرا لايزال لكم دينا
فتونس لاقت منكم ما تعودت
من الدولة العليآ فى سالف الاهنا
حميتم حقوقا للاهالى حماية
تكون اذا ما الضر مسهم حصنا
وكم ضمن ذا صنتم قبور صحابة
وبيتا عتيقا كان عن اذنهم يبنى
بذا تنزوى آمال من كان مزمعا
تناولها لما رأى عندها وهنا
راى النجح فى ابعادها عن ذماركم
فما زال فى طرق القطيعة مفتنا
يحاول فصما بين لحم وظفره
وفصل اتصال تم فى الحس والمعنى
وليس كارحام الديانة لحمة
ولا مقربات من اخوتها ادنى
صنائعكم حتم على الناس شكرها
وفى مثلها مولى الورى ضمن العونا
اليس صلاح المسلمين بعزمكم
منوط وكم من حزمكم احرزوا امنا
اليس بكم دار الخلافة نظمت
ادارتها والدين قربها عينا
غرستم بروض النصح دوح سياسة
فمنها ثمار النجح ما برحت تجنى
لاجرآء تنظيمات عدل تاسست
على الشرع واصطانت حقوق الورى صونا
فلا زال كف السعد يرسم مجدكم
على صفحات الدهر والفخر لا يفنى
ودام تجلى الله باسم بسره
اسم شاه الورى عبد العزيز حوى اليمنا
على دولة لا زال قمرى نصره
يغنى على افنان روضاتها الغنا
ويظفر من نصح الولاة وصدقهم
بما ترتضى الاباء من صالحى الابناء
وينمو بفضل الله عمران منتدى
خلافة من لولاه لم يخلق الكونا
عليه صلاة الله ما شرف الثنا
قبول من الممدوح اوشنف الاذنا

الحوادث الخارجية

﴿ بروسيه ﴾

ذكر فى جرنال يطبع فى برلين يقال له فولكس ستات اعنى جرنال العامة المعروفين بالديمقراطيين ان الذى تطلبه العامة من الدولة عشرة اشيآء الاول حق الانتخاب من غير واسطة ولا علانية ويكون ذلك شاملا لكل من تجاوز العشرين سنة وهذا الانتخاب يكون لمجلس المشورة وللمجالس البلدية فى الاقاليم الثانى حق التخيير والرفض الثالث ابطال جميع امتيازات الرتب والمقامات والولادة والاملاك والمذاهب الرابع استبدال العساكر الراهنة بجنود من الاهلين يعرفون بلفظة ميليتيا الخامس فصل الكنيسة عن الدولة وفصل المكاتب عن الكنيسة السادس الاكراه على التعليم فى المكاتب الابتدائية والتعليم مجانا فى جميع المدارس العامة السابع استقلال المحاكم الشرعية والاخذ بطريقة الجورى وتعيين محاكم خصوصية للدعاوى المتعلقة بالاشغال والصنائع واقامة الدعاوى

علانية وابطال مصاريف المحاكم الثامن ابطال جميع القوانين الموضوعة على المطبوعات والمطابع وعلى الاجتماع وانعقاد الجمعيات واعادة طريقة العمل الاولى من حيث كمية الساعات وتقليل ساعات العمل عن النسآء وابطال عمل الاولاد التاسع ابطال جميع الضرائب المأخوذة على وجه غير راتب ولا مطرد وتعيين ضرائب معلومة مقررة على الدخل والايراد ولكن تزاد بحسب زيادته وتنقص بحسب نقصانه العاشر اعانة الدولة لجمعيات الشغل والصنائع التى ياخذ بها الديمقراطيون (قلت قد ذكر احد كتاب الفرنسيس ان فرنسا اخذت بثارها من جرمانيا عموما وبروسية خصوصا بان حملت اهاليها على ان يقتدوا بكومون باريس وقد كنا ذكرنا سابقا ماجرى فى درسدن ولبسبك من الجرمانيين الذين نوهوا بطريقة الكومون وحثوا الناس على الاخذ بها فان كان ما ذكر فى هذا الجرنال المذكور آنفا صحيحا صح ان يقال ان الجرمانيين قد نشموا الآن فى اتخاذ طريقة الكومون والحكومة الجمهورية يدل على ذلك طلبهم ابطال امتيازات الرتب والمقامات والولادة فهذه هى الجمهورية بعينها فبقى لنا ان ننتظر ما يفعله البرنس بسمارك فى صاحب هذا الجرنال)

وذكر فى رسالة من المدينة المذكورة اعنى برلين انه متى تمت الاعمال البحرية المشروع فيها الآن يكون لجرمانيا سبع سفن مصفحة تحمل سبعة وسبعين مدفعا وخمس بوارج من صنف الكورفت وسبع بواخر من الحاملات الرسائل والمحررات واثنين وعشرين فابورا مما يحمل اربعة مدافع وواحد للنقل وغير ذلك فتكون جملة مدافعها مائتين وثمانية وثمانين مدفعا ماعدا السفن غير البخارية مما يحمل مائة وسبعة وستين مدفعا فتكون جملة المدافع خمسمائة واثنين وثلثين مدفعا

وذكر ايضا ان امبراطور جرمانيا اهدى الى الكونت مولتك مدفعين من المدافع التى غنمها الجرمانيون من فرنسا ليوضعا امام داره

﴿ الروسية ﴾

ذكر فى اخبار التلغراف غير التى ترد الى الاستانة ان الدولة مصممة على الايقاع بخيوه ولهذا زاد وزير الحرب فى قوة عسكر القوقاس اثنين وعشرين الفا وقيل انه وقعت مقاتلة بين فريق القزاق واهل البلاد بالقرب من تشقيت وكان اهل البلاد اكثر من القزاق فبغتوا القزاق وقتلوا رئيسهم واربعين نفسا منهم ثم فروا الى الجبال والظاهر ان سلاحهم كان جيدا وانهم مدربون على القتال

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى الباترى انه صدر حكم من موسيو كريميو بان يكون لجميع يهود الجزائر امتيازات الفرنسيس ثم صدر حكم ثان من رئيس الجمهورية بحسب اشارة لجنة الجزائر وولى تلك البلاد بتغيير بعض شروط فى الحكم الاول ولكن ليت شعرى ما سبب الوقوف فى نصف الطريق فان الذين انتحلوا لانفسهم السلطة والولاية فى الرابع من سبتمبر لم يكن لهم حق شرعى فى هذا ولم يكن من الواجب على موسيو تيار ان يراعى اوهام موسيو كريميو فان يهود الجزائر ليسوا باجمعهم متمولين بالحماية الجنسية التى هى مزية للفرنسيس وانما يمكن لهم الحصول على هذه المزية اذا اثبتوا انهم مولودون فى تلك الارض وقاموا بما كلفوا به من الشروط ثم صدر حكم آخر بترتيب المجلس الذى من وظيفته ان يساعد الوالى على المضبطة وعلى الاحكام ولمطران الجزائر ان يحضر فى هذا المجلس ويجلس عن يمين الوالى (ظاهر هذا الكلام لوم موسيو تيار لكن اللوم راجع بالاصالة الى موسيو كريميو الذى كان من جملة من انتحلوا لانفسهم السلطة فى سبتمبر) وذكر فى السبكتاتر ان ما حرره الكونت بنديتى فى الكتاب الذى برأ فيه نفسه يدل على انه كان عارفا بمقاصد البرنس بسمارك وبما كان عازما على فعله من جهة تمليك البرنس دو هوهنزولرن على اسبانيا وانما نسب اليه انه لم يكن مطلعا على المعاهدة التى جرت بخصوص البلجيك وفى الجملة فقد يظهر لنا ان كل ما اطلع عليه حين كان فى برلين فقد اخبر به الامبراطور و وزرآه وذكر فى سيما فور مرسيلية ان موسيو اوليفيه وصل اليها بقصد الرجوع الى باريس وذكر فى الباترى ايضا ان عدة من الجرنالات اعادت ما ذكر فى جرنال انكليزى من انه وقعت فتنة عظيمة فى مستعمرة الفرنسيس فى الهند والحق ان هذه الفتنة اصلها من فرقة من السپاهية فانهم تغاووا على احراق قشلتهم فاحرقوها ولم يتعد ذلك الى غيرهم وذكر فى غالنيانى ان جماعة من الكومون فروا من باريس عند دخول العساكر اليها الى نيو ورليان ونشأوا فيها جرنالا باللغة الفرنساوية وكان مما كتبوه فى مقدمته انا كومونيون سوشيا ليست (اعنى مشاركين فى الاموال) وما نبالى بما يسمينا الناس به ومرامنا اركاس الآحاد من الناس حتى نرفع درجة العملة واصحاب الصنائع ونخفض شان اصحاب الاموال وانا نقر بانا لا نعتقد بمذهب ولا نتدين بدين بل اكثر من ذلك فانا نقاوم جميع الطرق المبنية على وهم وجود اله ونفس ناطقة وخلود بعد الموت (نعوذ بالله)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من وينى فى ٣٠ اكطوبر ﴾ جرت مفاوضة بين الكونت دو بوست والكونت اندراسى وكتاب الجرنالات يشيرون على الدولة بالتشدد فيما يتعلق بطلب اهل بوهيميا وعلم من اخبار براغ ان جمعا وفيرا استقبلوا موسيو ريغر وهم يغنون الاغانى الوطنية (اشارة الى التحمس فى طلبهم من دولة اوستريا) ولكن لم يقع منهم شغب

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ فى عزم البرنس نابوليون ان يقضى الشتآء فى ايطاليا وقد فرض بنك الامة ٠٠٠ ر ٣٦٠ ر ١ ليرة انكليزية من القرض المراد صرفه فى خرق جبل صان غوثارد

﴿ من بطرسبورغ فى ١ نوفمبر ﴾ ذكر فى الجرنالات الرسمية ان استدعآء الدولة بسفيرها من واشنطون لم يكن مجحفا بسياستها

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ قد افتتح الملك مجلس المشورة واستصوب ما ارادته الوزرآء من انهآء ما يتعلق بمعادن لاوريوم ومن ابطال بعض الضرائب والاكراه على الدخول فى الخدمة العسكرية وكانت فى السابق واجبة على كل من يطيقها عموما وصرح بان دولته على حال سلم ومصافاة مع جميع الدول وانه سيعرض على المجلس امورا مهمة تتعلق باصلاح البلاد عموما والمالية خصوصا

﴿ من الصرب فى ٣٠ اكطوبر ﴾ قد اغلق مجلس الشورى وقر الراى على وجوب تعليم الاولاد وعلى اقامة عمود فيه صورة البرنس ميشال وانتدبت جماعة من الاهلين لانشآء سكة الحديد من دوبر وفيتز الى بوزاريفاتز

﴿ من بكرش فى ٢٩ ﴾ فى هذا اليوم اجتمع اهل مجلس الشورى على غير العادة وقال فيه البرنس شارلس ان القرض الاخير ازال صعوبة المالية لكن ينبغى اجرآء بعض امور تؤول الى اصلاح حالها وان مسالة سكة الحديد بعد ان تشكلت باشكال مختلفة صار مامولا حلها وانه مهما طرا على الامة من الاحوال فمن المتعين على النواب فى المجلس وعلى اهل المجلس الاعلى ان يفصحوا بان هذه المسالة استوجبت همة الدولة العلية وتكرم الدول الاخرى

﴿ من نيويورك فى ٢٩ ﴾ قد حكم على واحد من مشايخ المرمون بحبس ثلث سنين مع الاعمال الشاقة لاجل تزوجه بنسآء كثيرة لكن رئيسهم بريغام بون فر ونجا

﴿ من باريس فى ٣١ ﴾ قد وصل البرنس نابوليون الى برانجين والمظنون ان الحكومة لا تمتنع من تجديد المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلترة عند انقضآء مدتها وانما تغير فيها بعض الشروط

﴿ من مدريد فى ٣١ ﴾ قد اطلعت الحكومة على تفاوى حزب الانترناسيونال فانهم اعدوا ثلاث كلل محشوة بمواد التهابية وهى ساعية فى الاطلاع على روسائهم لتجرى عقوبتهم

﴿ من باريس فى ٣١ ﴾ ذكر فى الديبا انه لا يحصل تغيير فى سياسة الدولة ولكن فى عزم موسيو تيار ان يعرض على جماعة الشورى امورا تتعلق بتنظيم العساكر وان جماعة من الصيارفة اشتروا البونات العثمانية التى لم تبرز بعد وهى المتعلقة بسكة الحديد فى اوربا وقد ظهر الجرنال المسمى رابل وكاتبه فكطور هوكو

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد سافر عامل للبنك الى الاستانة بقصد ان ينشئ فرعا له فيها وعلم من اخبار براغ انه وقع فيها شغب ولكن تداركته الضبطية فى الحال

﴿ من پست فى ٢ نوفمبر ﴾ اتفقت جماعة من صرافى هنكاريا واوستريا مع الدولة على انشآء سكة الحديد فى مواضع مختلفة من هنكاريا زيادة على ما انشئ منها

﴿ من برلين فى ٣١ اكطوبر ﴾ الذين لهم حصص فى سكة الحديد المنسوبة لستروسبورغ قد انكروا ما حكم به مجلس الشورى فى بكرش وقالوا انه لا يتم العمل الا هم

﴿ من غاند فى البلجيك بتاريخه ﴾ يخشى من شغب الذين اضربوا عن العمل

﴿ من باريس فى ٢ نوفمبر ﴾ قد اذن للبنك فى اصدار اوراق صرف كل منها خمسة فرنكات ونشر البرنس نابوليون رسالة من باستيا بتاريخ الثامن والعشرين من اكطوبر مضمونها انه ما شئ يزيل هذه العراقيل سوى الاستناد الى راى عموم سكان فرنسا فيلزم ان يسالوا عما يختارونه من انواع الحكومة هل هى الجمهورية او البربونية او النابولونيه (الى متى يشغل ذكر هذا البرنس صحف الاخبار وعقول الناس)

﴿ من باريس فى ٣ نوفمبر ﴾ المدينة الان فى اطمئنان ولكن ذكر فى الجرنال الرسمى انه اذا شاع شئ من الاراجيف زاد التشدد فى الحصر

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد سكر الكونت بوست الباب العالى على ما ابدت ولاة الجهة المقاربة لكرواتيا من الهمة والحزم لكبح الفتنة فى كرواتيا

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد استصوب اهل مجلس الشورى ما عزمت عليه جرمانيا من اعطآء المبلغ الذى يراد صرفه فى انشآء سكة الحديد المنسوبة لصان غوثارد

﴿ من واشنطون فى ٢ ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى انه اذا كان سفير دولة الروسية يبقى فى السفارة بعد ذهاب الغراندوق الكسيس فان دولة واشنطون تعطيه باسابورته وتصرفه

﴿ من هولاند فى ٣) جرت معاهدة ما بين دولتى هولاند وانكلتره بخصوص جزيرة سومرطى وان الدولة الاولى تسلم الى الثانية غينيا

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

∴

وادراك الغرض بالفاظ سهلة عذبة مستعملة سليمة من التكلف لاتبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة ولاتنقص نقصانا يقف دون الغاية وذلك كما قال البحترى *

والشعر لم تكسى اشارته * وليس بالهذر طولت خطبه

وكما قال ايضا

ومعان لو فصلتها القوافى * هجنت شعر جرول ولبيد
حزن مستعمل الكلام اختيارا * وتجنبن ظلمة التعقيد

وركبن اللفظ الغريب فادركن به غاية المرام البعيد

فان اتفق مع هذا معنى لطيف او حكمة غريبة او ادب حسن فذلك زائد فى بهآء الكلام وان لم يتفق فقد قام الكلام بنفسه واستغنى عما سواه قالوا واذا كانت طريقة الشاعر غير هذه الطريقة وكانت عبارته مقصرة عنها ولسانه غير مدرك لما يعتمد دقيق المعانى من فلسفة يونان او حكمة الهند او ادب الفرس ويكون اكثر ما يورده منها بالفاظ متعسفة وتنجم مضطرب وان اتفق فى تضاعيف ذلك شئ من صحيح الوصف وسليم قلنا له قد جئت بحكمة وفلسفة ومعان لطيفة حسنة فان شئت دعوناك حكيما او سميناك فيلسوفا ولكن لا نسميك شاعرا ولاندعوك بليغا لان طريقتك ليست على طريقة العرب ولا على مذاهبهم فان سميناك بذلك لم نلحقك بدرجة البلغا ولا المحسنين الفصحآء وينبغى ان تعلم ان سوء التاليف وردى اللفظ يذهب بطلاوة المعنى الدقيق ويفسده ويعميه حتى يحتاج مستمعه الى تأمل وهذا مذهب ابى تمام فى عظم شعره وحسن التاليف وبراعة اللفظ يزيد المعنى المكشوف بهآء وحسنا ورونقا حتى كانه قد احدث فيه غرابة لم تكن وزيادة لم تعهد وذلك مذهب البحترى وذلك قال الناس لشعره ديباجة ولم يقولوا ذلك فى شعر ابى تمام واذا جآء لطيف لمعانى فى غير غرابة ولاسبك جيد ولا لفظ حسن كان ذلك مثل الطراز الجيد على الثوب الخلق او نقش العبير على خد الجارية القبيحة الوجه * وانا اجمع لك معانى هذا الباب فى كلمات سمعتها من شيوخ اهل العلم بالشعر زعموا ان صناعة الشعر وغيرها من سائر الصناعات لاتجود واستحكم الا بأربعة اشيآء جودة الآلة واصابة الغرض المقصود وصحة التاليف والانتهآء الى نهاية الصنعة من غير نقص منها ولا زيادة عليها وهذه الخلال الاربع ليست فى الصناعات وحدها بل هى موجودة فى جميع الحيوان والنبات * ذكرت الاوائل ان كل محدث مصنوع محتاج الى اربعة اشيآء علة هيولانية وهى الاصل وعلة صورية وعلة فاعلة وعلة تمامية فاما الهيولى فانهم يعنون الطينة التى يبتدعها البارى تبارك وتعالى ويخترعها ليصور ماشآء تصويره من رجل او فرس او جمل او غيرها من الحيوان او بر او كرمة او نخلة او سدرة او غيرها من سائر انواع النبات والعلة الفاعلة هى تأليف البارى جل جلاله لتلك الصورة والعلة التمامية هو ان يتمها تعالى ذكره ويفرغ من تصويرها من غير انتقاص منها وكذلك الصانع المخلوق فى مصنوعاته التى علمه الله عز وجل اياها لانستقيم له ونجود الا بهذه الاربعة وهى آلة يستجيدها ويختيرها مثل خشب النجار وفضة الصائغ وآجر البنآء والفاظ الشاعر والخطيب وهذه هى العلة الهولانية التى قدموا ذكرها وجعلوها الاصل ثم اصابة الغرض فيها بقصد الصانع صنعته وهى العلة الصورية التى ذكرتها ثم صحة التاليف حتى لايقع فيه خلل ولا اضطراب وهى العلة الفاعلة ثم ان ينتهى الصانع الى تمام صنعته من غير نقص منها ولا زيادة عليها وهى العلة التمامية فهذا قول جامع لكل الصناعات المخلوقات فان اتفق الان لكل صانع بعد هذه الدعائم الاربع ان يحدث فى صنعته معنى لطيفا مستغربا كما قلنا فى الشعر من حيث لا يخرج عن الغرض فذلك زائد فى حسن صنعته وجودتها والا فالصنعة قائمة بنفسها مستغنية بما سواها* وقد ذكر بزجمهر فضائل الكلام ورذائله وبعض ذلك دليل فى الشعر فقال ان فضائل الكلام خمس ان نقص منها فضيلة واحدة سقط فضل سائرها وهى ان يكون الكلام صدقا وان يوقع موقع الانتفاع به وان يتكلم به فى حينه وان يحسن تاليفه وان يستعمل منه مقدار الحاجة قال ورذائله بالضد فانه ان كان صدقا ولم يوقع موقع الانتفاع به بطل فضل الصدق منه وان كان صدقا واوقع موقع الانتفاع به وتكلم فى حينه ولم يحسن تاليفه لم يستقر فى قلب مستمعه وبطل فضل الخلال الثلاث منه وان كان صدقا ووقع موقع الانتفاع به وتكلم به فى حينه واحسن تاليفه ثم استعمل منه فوق الحاجة خرج الى الهذر او نقص عن التمام صار مبتورا وسقط منه فضل الخلال كلها وهذا انما اراد به بزجمهر الكلام المشور الذى يخاطب به الملوك ويقدمه المتكلم امام حاجته والشاعر لايطالب بان يكون قوله صدقا ولا ان يوقعه موقع الانتفاع به لانه قد يقصد الى انه يوقعه موقع الضرر ولا ان يجعل له وقتا دون وقت وبقيت الخلتان الاخريان واجبتان فى شعر كل شاعر ان يحسن تاليفه ولا يزيد فيه شيئا على قدر حاجته فصحة التاليف فى الشعر وفى كل صناعة هى اقوى دعآئمه بعد صحة المعنى وكلما كان اصح تاليفا كان اقوم بتلك الصناعة ممن اضطرب تاليفه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

﴿ بســـم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم ﴾

وقد انتهيت الان الى الموازنة وكان الاحسن ان اوازن بين البيتين او القطعتين اذ اتفقتا فى الوزن والقافية واعراب القافية ولكن هذا لايكاد يتفق مع اتفاق المعانى التى اليها المقصد وهى المرمى والغرض وبالله استعين على مجاهدة النفس ومخالفة الهوى وترك التحامل فانه جل اسمه حسبى ونعم الوكيل وانا ابتدى باذن الله من ذلك بما افتتحابه القول من ذكر الوقوف على الديار والآثار ووصف الدمن والاطلال والسلام عليها وتعفية الدهور والازمان وارياح والامطار اياها والدعآء بالسقيا لها والبكا فيها وذكر استجماعها عن جواب سائلها وما يخلف قطينها الذين كانوا حلو لا بها من الوحش وفى تعنيف المحبابة ولومهم على الوقوف بها ونحو هذا مما يتصل به من اوصافها ونعوتها واقدم من ذلك ابتدآت قصائدهم فى هذا المعانى ان شاء الله تعالى

الابتدآت بذكر الوقوف على الديار قال ابو تمام

ما فى وقوفك ساعة من باس * تقضى حقوق الاربع الادراس

التتمة الى العدد الآتى

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات التى دقصدر المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو يوس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه السويس محمد افندى مراد بيروت ظاهر افندى الشدياق دمشق الخواجه بطرس الدباس عكا الخواجه ناصر الخورى حيفا الخواجه بشاره عازر يافا الخواجه نقولا الياس مترى القدس الخواجه وهبة الله صروف طرابلس الخواجه اسعد دياب اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلتره مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس حلب نصرى افندى دلال بغداد على رضا افندى محرر الزورا الموصل عبدالله افندى الطبيب الطائى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جدة الخواجه نقولا وكيل قنصل تو فرنسا بمبای الشیخ علی بن محمد بن ابراهیم عدن السید صالح جعفر الحدیده السید عبد الباری بن سلیمان مالطه السنیور امابلی کریك التاجر الرجال الصالح مسیو ریه تونس السید الحاج حسن الاز غلی الجزائر السید عمر بن الشیخ علی بن الامین عنابه الخواجه یوسف الحوی

طبع فى مطبعة الجوائب
احمد فارس

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلآء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا فى ٢٥ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٨ توفير الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ لما كان غاية مرادنا ايصال الجوائب الى اصحابها فى سائر جهات الديار الشامية فى اسرع وقت رأينا من المناسب ان يكون ارسالها من الآن فصاعدا **الى ظاهر افندى الشدياق فى بيروت فالمرجو من وكلائنا الكرام فى تلك الجهات ان يطلبوا الصحيفة من الافندى المذكور ويجروا الحساب معه وعلى يده يرسلوا الاخبار** التى يليق ادراجها فى الجوائب

أخبار الداخلية

وجه الى حضرة عطوفتلو سعيد افندى مستشار الصدارة سابقا ان يكون من اعضآء شورى الدوله

وجه الى حضرة عطوفتلو نورى افندى آمدى الديوان الهمايونى سابقا ان يكون مستشار الصدارة مع رتبة بالا

وجهت آمدية الديوان الهمايونى الى حضرة عطوفتلو كنعان بك افندى مكتوبجى الصدارة سابقا

وجهت مكتوبية الصدارة العظمى مع الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو عطى بك مكتوبجى المالية سابقا

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو غالب بك افندى مستشار السرعسكر

وجهت متصرفية مرعش الى سعادتلو على باشا متصرف ماردين سابقا

وجهت اعضائية احكام العدلية الى حضرة سعادتلو عيتى افندى رئيس مجلس الرسومات سابقا

وجهت اعضائية ديوان الاحكام العدلية الى فضيلتلو ابى الخير افندى من ذوى باية الحرمين الشريفين

وجهت اعضائية الديوان المذكور الى عزتلو رتو افندى احد اعضآء مجلس المعروف سابقا

وجهت اعضائية ديوان المذكور الى عزتلو قسطاكى افندى من اعضآء ديوان الاستئناف سابقا

(تشكلت محكمة الاستئناف الان فى المحكمة النظامية من الذوات الاتى ذكرهم)

وجهت رئاسة المحكمة المذكورة الى فضيلتلو كامل افندى رئيس المحكمة التصفية الثانى

وجهت اعضائية المحكمة المذكورة الى سعادتلو صادق بك كاتب النظامية سابقا

والى سعادتلو فوتيادى بك مشاور ولاية كريد سابقا

والى ورطان بك من اعضاء المحكمة النظامية سابقا

والى فضيلتلو رؤف افندى من اعضاء المحكمة النظامية سابقا

(المحكمة الاتية تشكلت الان من الذوات الآتى ذكرهم)

وجهت رئاسة المحكمة المذكورة الى فضيلتلو ثروة افندى رئيس جمعية الاجرائية سابقا

واعضائية المحكمة المذكورة الى سعادتلو صالح افندى من اعضاء مجلس الاية الذى لغى الان

والى عزتلو عيق افندى من اعضآء التمييز سابقا

وجهت مميزية ديوان الاحكام العدلية الى عزتلو مثيل افندى كاتب الضبط سابقا

والى عزتلو احمد بك احد كتبة الضبط سابقا

والى عزتلو عارف حكمت بك منهم

والى رفعتلو لطيف بك منهم

والى رفعتلو عزت بك منهم

والى رفعتلو انور بك منهم

والى رفعتلو شمسى بك منهم

والى رفعتلو شوقى افندى منهم

وجهت نظارة كرك غلطه الى عزتلو عاكف بك ناظر كرك كرج قبو سابقا

ونظارة كرك ازمير الى عزتلو منير بك ناظر كرك الاستانة سابقا

ونظارة كرك المدين الى رفعتلو شمسى بك كاتب النظارة المذكورة سابقا

بالامس توجه جناب الصدر الاعظم الى مولانا المعظم ونال من لدنه مزيد الالتفات

فى ايله ذلك انعقد مجلس فى دار حضرة الصدر الاعظم مؤلف من الوكلآء الفخام للنظر فى بعض مصالح ملكية

فى هذه الايام قدم حضرة سعادتلو رستم بك سفير الدولة العلية فى بطرسبورغ وكان مقيما فى اوربا للاستحمام بمائها المعدنى

وجه الى حضرة سعادتلو مارکو باشا ان يكون ناظر مكتب الطبية والمكلف بجميع ما يتعلق بمصلحة الطب

قد احضر حضرة عطوفتلو حيدر افندى امين المسبنة سابقا مرة ثانية الى قومسيون الاصلاحات للمشكل فى الباب العالى

قد ظفرنا هذه المرة بترجمة الخط الهمايونى الذى ارسل الى حضرة دولتلو محمد الصادق باشا والى ايالة تونس وحيث ان موضوعه دقيق لم تهتدف على ادراجه فى الجوائب الى ان تظفر بالاصل

فى يوم الاثنين توجهت اعضآء مجلس امانة البلد الى ديوان الداخلية وفدموا الحسابات المتعلقة بالمصالح البلدية

صدر امر من حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى امين الكمرك بان جميع المستخدمين فى هذا المحل ينبغى لهم ان يحضروا فيه فى الساعة الثالثة

لا يخفى ان حضرة دولتلو حليم باشا كان قد سافر الى اورپا مع ابنه لاجل مداواتهما ثم رجعا ولم تزن عليلة فالآن توفيت وكانت علتها فيما قيل داآء السل الذى يعيى الاطبآء فقد عنى بمداواتها امهر الاطباء ولم يجد ذلك نفعا رحمها الله تعالى

دخلت ادارة مكتب الصنائع تحت ادارة ديوان التافعه والتجارة

سافر الى بيروت الفابور المسمى بعز الدين وفيه ٣٥٩ نفرا من الحجاج ركبوا فيه مجانا

ذكر فى سيافور مرسيلية ان العرب الذين فروا من الجزائر والتجاوا الى تونس قد سلموا سلاحهم الى قنصل دولة فرنسا بتونس الذى ان القنصل مازل مصرا على ارسالهم الى الجزائر ليجرى عقوبتهم بحسب قوانين تلك البلاد وتهدد الحكومة التونسية بانها اذا لم ترسلتهم فانه يقطع علاقته معها ويسافر فهذه مخذة اخرى المت بتونس فمن ثم كان قدوم حضرة سعادتلو خير الدين باشا الى الاستانة عين الصواب

ذكر فى الجرنال المسمى البيضان ما ستحر ان مصطفى باشا احد الامرآء المصريين كان قد سافر الى فرنسا لتبديل الهوآء لانه كان عليلا لكنه لم يلبث ان اشتد عليه مرضه فتوفى فيها ومذ قريب احضرت جنازته فى باخرة فرنساوية يقال لها تيين فدفنت فى الاسكندرية بغاية التكريم والاحتفال لانه كان من اصدق مامورى الحكومة المصرية نية واخلصهم مساعى واعمالا رحمه الله تعالى

ذكر فى جرنالات فرنسا انه عن قريب يمد سلك التلغراف ما بين مرسيلية والاسكندرية وان الجنرال فيدهرب الفرنساوى سافر الى مصر ليقضى فيها فصل الشتآء لانه عليل

﴿ قد نظمت هذه القصيدة الآتية فى وقائع الحرب الاخيرة ﴾
﴿ والتزمت فيها الاختصار ما امكن وهى ﴾

امميت فرنسا بالرجال وبالمال
فياويحها من بعد عز واقبال
اعدت جيوشا للقتال وجهزت
بوارج حرب فى البحار كاجبال
وقالت الى برلين ياجندى انفروا
فتلك التى قد كدرت صفو احوالى
(كان الايذان بالحرب فى ١٥ جولاى (تموز) من سنة ١٨٧٠)
وتلك التى قد زاحتنى على العلى
ولم تك قبل اليوم تخطر بالبال
وصولوا على جرمانيا كلها فقد
اراها يدا معها تحاول اذلالى
فلى قيصر فرم جايل تهابه
جميع ملوك الارض هيبة رئبال
اذا انذر الاملاك حربا تزلزلت
ممالكهم من بأسه اى زلزال
فهذى جيوشى وهو فيها محكم
رئيس عليها آمر امر مرزيال
وقد ناب عنه فى الامارة زوجه
ومعها رجال من ذوى الحدس والخال
واكثرهم صخبا وشغبا واحنة
غرامون شيخ ذو هياج وتصهال
ندا مع اولى الشورى وقال امبرنا
برى الحرب فرضا فانفروا دون امهال
فعارض قوم منهم فى وجوبها
فضجوا وجلوا فى جدال وبلبال
الى ان بدا للاكثرين زومها
وكانوا على راى لقيصرهم تال
فسارت الى الرين الجيوش وعسكرت
هنالك سكرى من وساوس آمال
ورافقهم ذاك المحكم وابنه
وحلوا بمتركلهم ناعمى البال
وكانت لهم مشوى لعزة شانها
ومعقل امن لم ينظر بامثال
على ثلث مليون اناف عديدهم
وكل له فى الحرب مشية مختال
ومنهم رعيل كان فى حرب مكسو
وآخر فى ارض الجزائر ذو بال
وقال الورى ياويح من برزوا له
ويا ويل مغرور لثارهم صال
فاول ما اصموا بروك مدينة
على السار لكن ادبروا بعد اقبال
(كان ابتداء الحرب فى ٢٨ من جولاى من السنة المذكورة)
فان العدو اشتد باسا عليهم
وكان له ضعفا جيوش وعمال
فكان له فيهم نكاية ظافر
وردهم قهرا بخيل ورجال
ويا يوم فلوا فى بروت وادبروا
شماليط فلا عن عن كل منوال
ومذ ايقنوا ان قد تقلص ظلهم
ذوى منهم يقطين بطش وآمال
واثمر للجرمان غرس مناهم
وبقرب منه ماحوى البحر من لظى
اعادت سفين الحرب من دون اعمال
(المراد بالمظى هنا التربيدو الذى اعده الجرمانيون فى البحر لمنع اعمال بوارج فرنسا)
وفى تلكم الاثناء عزت عساكر الث
مال فكادت تحتوى مدن الغال
(اغال اسم فرنسا فى القديم)
فكم فتحوا من قلعة بعد حصرها
وكم اسروا من زاجل مع ابطال
(الزاجل رئيس العسكر ومثله الكاغه والدحيه)
وكم غنموا من راية ومدافع
وخيل وآلات ومال ونفسان
واعظم غنم قلعة الدرب انها
اعز حمى من بعد متز لذى وال
(قلعة الدرب تعريب ستراسبورغ والوالى المجما اصله المهز)
ولا سيما ان عز بازين حصره
فسلم متزا واثنى خالى البال
(كان تسليم متز فى ٢٥ اكطوبر تشرين اول)
وكان بها ستون الفا وضعفها
وعشرون الفا قد اصيبوا باعلال
وذا القول تقريب فان رواتهم
قد اختلفت فيه على شت اقوال
وخال الورى بازين قد خان قومه
فقد كان مكفى المؤنة والنال
ومهما يكن فالخطب قد كان فادحا
وغل ولاة الامر منهم باغلال
ولما توالى حصر باريس اشهرا
وصبت عليها النار صيب هطال
تحروا اخف المحتتين وسلوا
على طى اضغان ونية ادغال
(كان تسليم باريس فى ٢٨ جنوارى كانون ثانى)
وقد غرموا غرما ثقيلا لعله
يعادل تلا من رقين بآجال
(كان مبلغ الغرم خمسة مليارات من الفرنك اى مائتى مليون ليرة انكليزية والرقين الفضة وتونها عند صاحب القاموس اصلية وقول بآجال اعنى قسط بآجال)
والساس واللورين ضما علاوة
على الغرم تنكيلا على رغم عذال
وهذان اقليمان كانا حيازة
لجرمانيا فى سالف الزمن الخالى
وما برحا اصل النزاع ومحورا
لدعوى كلا الجيلين فى كل اشكال
وقد حصلا فى كف جرمانيا معا
كشل لجام للفرنسيس تلال
فما يستطيعون التصبر عنهما
وهل احد عن فقد قوته سال
وانكا شى شفهم من عدوهم
تبؤوه باريس فى عجب مختال
اقام بها يومين يظهر عزه
وما هو فيه من فخار واجلال
وضبط بلاد منهم او اسلموا
اليه من التغريم آخر مثقال
ولما انقضت تلك النكاية وانتهت
مذلتهم منها الى حد معزال
وان صلاحى دولة جمهورية
تسدد اعمالى وتصلح احوالى
فسادت بخلع الامبراطور وابنه
وثارت لاخذ الثار ثورة قسطال
(كان خلع الامبراطور واستتباب الحكومة الجمهورية فى ٤ من سبتمبر)
ففرت حليل الامبراطور بغتة
وكان لها فى السير سرعة مرقال
(الحليل الزوجة كالحليلة)
تحرت بلاد الانكليز مباءة
وقدما اليها فر كل امرئ جال
(جال من جلا يجلو بقال جلا فلان عن البلد اذا خرج منه ويكون ايضا متعديا)
وجمع غنمتا جموعا كثيرة
وخال بذا التجميع ادراك اذحال
وبث على نهر اللوار جحافلا
مولفة من بين طاه وبقال
فلم يغن عنهم ما اعدوا وعددوا
واين دفاع الغر من بطش مختال
فاوغل فى ارض السويس هزيمة
ثمانون الفا منهم اى ايغال
وقد حصرت باريس من بعد ماجرى
بسيدان من حصر واسر وانقال
(كان حصر باريس فى ١٩ سبتمبر)
وحل حواليها عساكر جمة
على اهبة يغنو لها باس اشبال
وحل الملك القرم ولهلم شاتيا
بفرساى مع جيش عظيم واثقال
وحينئذ جاءته اقيال قومه
بتاج وقالوا انت قيصرنا العالى
كذلك تبقى القيصرية دائما
لنسلك ما دامت عشائر اجيال
ومن عجبى ان الفرنسيس فاخروا
بذا الامر واعتدوه من ايمن الفال
لانهم خالوا سعادة ارضهم
اظلته حتى صار قيصر اقيال
وبالغت الجرمان فى حصرها فلم
تغادر لها قوتا ولا برمفضال
وكم من مئات من مدافع صوبت
عليها وكم سبت بها نار اشكال
فياحصرة ما كان اشأم وقتها
عليهم فقد عانوا بها شر اهوال
وقد اكلوا لحم الكلاب وفاتهم
من الدف ما لا بد منه لذى الآل
وبثوا بريدا من حمام وطيروا
قبايا الى طور مسافة امبال
(المراد بالقباب هنا البالون وطور اسم مدينة)
لان اولى الاحكام كانوا ثووا بها
ولم يلبثوا ان غادروها بامجال
وحلوا بيردو وانتدبوا بقتها
لاصلاح اخلال وانماء آمال
وقالوا اذا لم يبق فى الارض ملجأ
لنا فضبيح البحر ملجأنا الكلى
وعجب شئ قبل حرب القنب فى
مدى الجو مثل الدو من صادق القال
بفوز قريب لا يشاب باخلال
فهابتهم الدنيا واثنت عليهم
ومالت اليهم ميل راج وامال
(راج هذه بمعنى خائف وامال صيغة مبالغة)
وكان يدير الامر بسمرك فيهم
وسير السرايا ملتكى دون اغفال
(السرايا جمع سرية وهى قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسرى فى خفية)
فيالهما من حازمين ترفعا
على كل ذى حزم وعزم وافضال
فلما احس الامبراطور باسهم
نجما منهم متجلى الجبين بترحال
وغادر نصف الجيش فى متز هاربا
وقال يداجيهم مقالة فعال
ساطلب آثار العدو مقاتلا
بمن هو باق من كماتى وابطالى
بمن هو باق بعد كبرى هزيمة
وقائدكم بازين اجرأ صوال
وقائد جيشى مكمهمون وانى
به قاهر الاعداء عن روم ايغال
وسار الى حصن يسمى بفردن
يظن به امنا وارجاء افشال
فطارده جيش العدو معقبا
فولى الى شالون يزع كالزال
ومنها الى سيدان بالجيش كله
عقيب معاناة وبوس واوجال
وذاك حصن عند بلجيك حوله
ربى وتلال حبذا الوزر العالى
ولكنهم ناوا سفاها عن الربى
تحت بها الجرمان من دون امهال
هنالك عم الويل والشر والردى
بترميل ازواج وتيتيم اطفال
وتبضيع آراب وتقطيع اوصال
وتفليق هامات وتدمير اطلال
ورزتهم الجرمان فاستسلموا لهم
ثمانين الفا اوزيدون فى الحال
ومن قبلهم عشرون الفا ونيف
اجيئوا الى اسر وقيدوا باذلال
واكثر من هذا اباداتهم الوغى
وذلك من بعد اقتحام وقيتال
وكم هجموا فى وقعة بعد وقعة
وناضحوا المنايا دون خشبة اوهال
فانهم والله ابلوا وصابروا
وكلهم ابدى بسالة جدال
ولكنما قوادهم ابسلوهم
وقيصرهم يرمى باول ابسال
فقد آثر التسليم تسليم ناكص
فسبق اسيرا واستخف به القالى
(كان تسليم الامبراطور فى ٢ من سبتمبر ايلول)
فلم يبق من ذا الجيش اجمع راجل
ولا فارس فالجو من ذكرهم خال
فلما درت باريس ذا الخطب اعولت
وضجت وباتت فى شجون وولوال
وقالت منبئى دولة قيصرية
باهلاك اجنادى واتلاف اموالى

تراجعت الجرمان نحو بلادهم
وحنوا الى مرأى عيان وآهال
ولكنهم ابقوا كتائب جمة
فحلوا الحصون الشم امنع حلال
وحل اولوا الاحكام فرسان مثلهم
وقد كرهوا باريس خشية مغتال
وفى تلكم الاثناء ثارت معامع
بذا المصر من فوضى مثاكيد جهال
(كان وقوع ذلك فى ١٨ مارس ادار)
وذى شيعة الكومون مذهبها الغنى
وشركة كل الناس فى الملك والمال
فان اولى الاحكام لم يأمنوا على
رئاستهم من جندها الحرس الآلى
فقالوالهم القوا السلاح وسلموا
وان لنا منكم لا نفع ابدال
فان جيوش الامبراطور اعقفت
من الاسر بعد الصلح من دون اقلال
وانكم فى حال حصركم بدت
عيوب لكم اذ قد نشرتم على الوالى
فقالوا لقد جئتم خيانة غادر
وانا نراكم فى ضلال واضلال
فبادر كل للقتال وبعضهم
لبعض عدو بل غدوا شر اقتال
(الاقتال جمع قتل بالكسر وهو العدو المقاتل)
فعاد الى باريس ضنك حصارها
وما يقتفيه من شقاء واتبال
ومن عوز القوت الذى سد بابه
عليهم معادوهم ولا سد ادحال
فلما راوا ان ليس من ذاك مؤئل
وان مناهم كالسراب اوالآل
تفاووا على سلب البرىء وقتله
وجاءوا من العدوان اشنع افعال
وآخر شر انهم احرقوا بها
صروح مغانيها فعادت كاطلال
(فى ٢٤ مايو ورد الخبر بان الكومون احرقوا بزيت الحجر سراية التوليرى واللوفر وبالى روايال واوتل دوفيل ولكزمبورغ)
وطائفة الجرمان تسخر منهم
ومن ذا الذى يثنى على هذه الحال
اذا كان فعل المرء شاهد عقله
فمن هذه الافعال اشهاد اخبال
الى ان بدا وهى بهم فتشتتوا
وذاقوا من الاجناد انكاء انكال
ففر فريق منهم متخلصا
وشيوهم سيقوا اسارى باذلال
ودينوا كما داتوا سواهم وعوقبوا
بقتل ونفى وضع نهاد وانجال
وقام بامر الجمهورية ناهضا
تيار ومعه اهل شورى واثقال
(الاثقال جمع ثقل بحركة وهو مراجعة الكلام فى صخب)
ودابهم فى كل ندوة مجلس
معارضة الراوى بانكر اسجال
(الاسجال الاتيان بالفاظ سجلت على المخاطب وقوع ماخوطب به)
فما ان يزال الشغب والشر فيهم
منيرا يضغمان واصلا لبلبال
فان فريقا منهم ما يروقهم
سوى ملك من آل بربون عضال
وقوما يرون الامبراطور وحده
جديرا بهذا الملك فهو له كالى
وهذا الذى لا يهتدى لعداله
ولو قام فيهم خاطبا الف قوال
(العدال ان يعرض امر ان فلا تدرى لايهما تصير)
اذا لم يكن للمرء من ربه هدى
فلا شى يهديه من القيل والقال

أهم حوادث الناجية

﴿ فرنسا وبروسيه ﴾

﴿ ملخص المعاهدة التى جرت بين فرنسا وبروسية على اخلاء ﴾ ﴿ الجرمانيين البلاد التى تبوأوها من فرنسا وعلى الكمرك ﴾

قد تعهدت دولة بروسية باخلاء ازين واوب وكوت دور وهوت سوم ودوب وجورا وبان تقلل عساكرها حتى تصير خمسين الفا وذلك بعد اثبات المعهدة وتصديقها من كلا الطرفين بخمسة عشر يوما وتعهدت فرنسا بان تودى نصف المليارد الرابع ومائة وخمسين مليونا فائدة مقسطة من الخامس عشر من جنوارى الى اول مايى من سنة ١٨٧٢ فتدفع فى كل نصف شهر قسطا وآخر قسط يكون تسعين مليونا لاثمانين فاذا لم تدفع هذا المقدار ترجع العساكر وتذوأ المواضع التى احتلتها وقد اذن لفرنسا فى ان تجعل فى هذه المواضع من عساكرها من تحصل بهم الكفاية فى الامن والضبط وتصديق هذه المعاهدة يكون بعد ثمانية ايام

اما المعاهدة المتعلقة بكمرك الساس واللورين فقد اشترط فيها ان البضائع المصنوعة فى هذين الاقليمين تدخل فرنسا خالصة من رسوم الكمرك وذلك من اول سبتمبر الى ٣١ ديسمبر من سنة ١٨٧١ ثم يودى عليها خمسة وعشرون فى المائة الى ٣٠ جون (حزيران) من سنة ١٨٧٢ ثم خمسون فى المائة الى اول ديسمبر (كانون اول) من سنة ١٨٧٢ واذا كانت الدولة ترسم بضرائب على الامتعة غير المصنوعة وعلى الصبغ مما يستعمل فى معامل الاقليمين المذكورين فحينئذ يزاد فى رسم الكمرك ما بضائع فرنسا المستعملة فى معامل الاقليمين لاتمامها فانها تكون خالصة الكمرك الى غاية ديسمبر من سنة ١٨٧١ ويودى عليها ٢٥ فى المائة الى غاية جون من سنة ١٨٧٢ و٥٠ فى المائة الى غاية ديسمبر من سنة ١٨٧٢ ويرد المرسوم على هذه الامتعة الى ان يجرى العمل بهذه المعاهدة ومن اجل ان لا يقع فى ذلك غش اوتزوير تعقد جمعية فى الاقليمين للبحث والتفتيش واذا كان قد وقع اتفاق قبل الحرب او فى مدتها على تسليم شى من البضائع والامتعة فانها تكون ايضا خالصة الكمرك وكذا بضائع فرنسا التى طلبت فى تلك المدة وقد تعهدت دولة بروسية ايضا بان تعدى لفرنسا عن دون ليسو درون سورلا بلين واغنى وعن قسم من افريكور

وقال صاحب الجرنال الذى نشر هذه المعاهدة ان جرمانيا لولم يكن لها وثوق تام باطمئنان فرنسا وبكونها قادرة على ان تقوم بما تتعهد به لما رضيت باخراج عساكرها من تلك المواضع فان ذلك غير موافق لها لا من جهة السياسة ولا من جهة المالية فوثوقها بفرنسا والحالة هذه يصح ان يكون جوابا لفرنسا عما تبديه من القلق والانزعاج

وذكر فى خبر ورد من برلين بتاريخ الخامس والعشرين من اكطوبر ان مجلس الشورى اجاز المعاهدة التى جرت بين بروسيه وفرنسا بعد ان قرئت فيه غير مرة وفى خلال المذاكرة عليها قال البرنس بسمارك ان ما بدل من الشروط التى اوجبت اولا على فرنسا لاجل التامين على الحدود كان فيه نفع للطرفين الا ان حلول عساكرنا فى بلادهم ضربة لازب وما قدمته لنا فرنسا من وسائل التامين على دفع ستمائة وخمسين مليونا بواسطة جماعة من الصيارفة يتكفلون بدفعه لم يقبل فانه اذا حدثت فتنة فى فرنسا لم نامن على حقوقنا ان تضيع ولهذا السبب اتفقنا معهم بامر القيصر على ان البلاد التى تخرج منها عساكرنا تبقى على سبيل الحيادة وانى اظن انا قد ساعدنا فرنسا مساعدة قوية على اقرار سياستها وانما كلفناها ما كلفناها تامينا لنا وهذه الارض التى بقيت مباءة لعساكرنا هى تامين على الثلثة مليارات ونصف اما ما يتعلق بكمرك الساس واللورين فقد كان يخطر ببالى ان عدم الاتفاق عليه اولى لكن من الصعب ان نحكم بما يحصل منه من النفع من وجهى المالية والسياسية فهل النفع من هذه يترجح على النفع من تلك او بالعكس الى ان قال ان فرنسا طلبت مرة اخرى بعض اماكن على حدود لكزمبورغ ومعامل كبيرة الا انا رفضنا طلبها

وقال صاحب المونيتور انه مع العسر الذى اصاب فرنسا فى هذه الايام فان دولتنا قد ارسلت من باريس الى جرمانيا مائة وتسعة ملايين ذهبا وان من جملة المبلغ الذى احيل صرفه على صرافى لندره ليدفعوه اليها وقدره ٠٠٠ ر ٣٥٠ ر ٧٢٢ دفع منه نحو خمسمائة مليون ذهبا فيكون الحاصل فى جرمانيا من الذهب ستمائة مليون لكنها عازمة على ان تصوغه نقودا للمداولة

ثم ان كتاب الجرنالات كانت خاضت مرة فى ذكر معاهدة جرت بين البرنس بسمارك وموسيو بنديتى على تسليم البلجيك لفرنسا فان دولة فرنسا كانت قد طلبت من دولة بروسية الماين فى مقابلة سكوتها عن محاربة بروسية لاوستريا فوعدتها بروسية بان تجازيها على هذا السكوت بضم البلجيك الى فرنسا والآن رجعت الكتاب المذكورون الى ذكر هذه المعاهدة بما يسفر عن غفلة موسيو بنديتى وعن اساءة الامبراطور نابوليون الى دولة انكلترة فان البلجيك هى تحت حماية هذه الدولة كما لا يخفى وسنذكر فى الجوائب الآتية تفصيل ما قالوه ان شاء الله

ذكر ان امراة خياطة فى بروكسل اشتكت الى المحكمة الشرعية على الملكة وطلبت محاكمتها فان الملكة اشترت من عندها ثيابا بقيمة سبعة وستين الف فرنك وما طلتها فى دفع القيمة لكن حجة الملكة ان الخياطة اشطت فى الطلب فان الثياب لا تساوى هذه القيمة وذكر فى الستاندرد ان امرأة من نساء الانكليز انشأت جرنالا فى پورتلاند وكان مما كتبته فى مقدمته انا قد عاينا تحمل المشاق والكوارث فى العمل وغسل الثياب وترقيعها وكيها بالحديد وفى خياطتها وفى تنظيف الاوانى وفى تربية الاولاد وارضاعهم وفى انشاء مكاتب وتعليم من حضرها القرآة والكتابة والموسيقى وفى القاء الخطب وتحرير مقالات ارسلنا بها الى كتاب الجرنالات وفى كل ما يتعلق بحاجات النساء ولنا ادلة على ان كل ما فعلناه كان على وجه الاتقان لم نقصر فى شى منه وحيث انا قد بلغنا من العمر ستا وثلثين سنة وصار لنا بنون يمكنهم ترتيب الحروف راينا من المناسب ان ننشى جرنالا يكون مجاريا لاحسن جرنالات المملكة ﴿ قلت قد جرت عادة كتاب الجرنالات بان يقول احدهم نحن بدلا من انا وهو سائغ عند جميع المولفين فى تاليفهم)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من براغ فى ٤ نوفمبر تشرين ثانى ﴾ صدر مرسوم ثان من الامبراطور فيه حث على المسالمة والموادعة محافظة على القوانين والتنظيمات التى لا يتم اجراؤها الا بالتجرد عن الغرض وطلب من مجلس بوهيميا ان يرسلوا الى وينى نوابا ليتذاكروا مع الدولة على الحصول على هذا الارب وقد وقع انفصال الكونت شوتيك حاكم بوهيميا وذكر فى خبر آخر ان مدينة براغ فى دعة وسكون وان كان قد وقع تغيير فى مناصب الوزراء

﴿ من فيومى باوستريا فى ٤ ﴾ قد طرد من البلد جميع المستخدمين من كرواتيا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ فى عزم الدولة الآن ان تصدر حكما بطرد عيلة نابوليون وان يكون نفيهم موبدا وقد اطلعت الضبطية على تفاوض حكومة اسبانيا ولم يمكن لموسيو تيار ان يتوسط فى شان روشفور بحسب طلب فكطور هوكو وخرج حكم بقصاص زعيم من زعماء الكومون يسمى كسليل وذكر فى خبر آخر بتاريخ الخامس ان موسيو پويى كارتيه ناظر المالية سافر الى برلين بمامورية مخصوصة وان عساكر جرمانيا شارعة الآن فى اخلاء القسم الذى بقوا فيه من ايالة الواز

﴿ من لندره فى ٥ ﴾ الذين اضربوا عن العمل فى انكلترة قد زاد عددهم وانتشر شرهم وكذلك جرى فى البلجيك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ سأل احد اعضاء مجلس الشورى المسمى هرشلتز ديلتش هل مراد الدولة ان تثبت الرقيم الذى عرض عليها بخصوص تعيين شهريات لاعضاء المجلس فاجابه هر دليروك وزير الداخلية بان الدولة الغت هذا الطلب

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد انتشرت النار فى كنيسة صانتى اوستلى وظن ان بعض المفسدين تعمد ذلك ولكن لم يحترق منها الا جانب من خارجها وبقى داخلها سالما

﴿ من لندره فى ٦ ﴾ قد تحقق ان مستر غلادسطون لا يريد ان يعرض على مجلس الشورى شكوى الذين لهم حصص فى قرض اسبانيا من ان الدولة المذكورة وضعت ضرائب على الكوپون او تريد ان تضعها

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ سياسة وزارة كيلر سبرج مستحسنة وبعد قليل تخرج جمعية الكريدى فونسيه فى پست اوراقا بمبلغ خمسة ملايين لاجل انشاء سكة الحديد

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ حكى عن البرنس غورتشغوف انه قال ان الاصلاح الذى جرى فى طريقة عسكرية الروسيه ليس مبنيا على ارادة الحرب كما زعم بعض الناس وليس من تعاهد بين الروسية وفرنسا

﴿ من باريس فى ٦ ﴾ المظنون غالبا ان بعض نواب المجلس يذكرون عند انعقاد المجلس ان الاوفق اجراء البليسيت ليعلم هل سكان فرنسا يريدون بقاء موسيو تيار وجماعة الشورى اولا

﴿ من بطرسبورغ فى ٧ ﴾ قد قبضت الضبطية على زعيم الانترنا سيونال

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ قد عزل كوموندورس واصحابه من الوزراء

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ لم يحصل اتفاق بين الاحزاب المختلفه

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد لامت الجرنالات الرسمية طائفة اليسوعيين على مواطأتهم للانترنا سيونال ونسبت هذا الفساد الى البلجيك

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك وغلى عند مسيو ويس كتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى پورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

بيروت ظاهر افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق الخواجه بطرس الدباس

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

منطقة السنور امالى كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركاه فى باترتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد فى سلخ شعبان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ نوفمبر الافرنجى تشرين ثانى سنه ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

صدر امر سام من لدن الحضرة السلطانية الى حضرة الصدر الاعظم مضمونه انه ينبغى له بالاتفاق مع سائر الوكلاء الكرام ان يبذلوا غاية الوسع والطاقة فيما يلزم للممالك المحروسة من اسباب التمدن والعمران من نحو انشاء سكك الحديد وتمهيد الطرق واحداث المعامل واحياء الصنائع وانه اذا لزم لشى منها راس مال لتيسير الشروع فيه فانه يعطى من الخزينة العامرة وفى المرة الآتية ندرج تعريب هذا الامر مع تعريب الفرمان الذى ارسل الى تونس

فى يوم الخميس الماضى توجه جناب الجنرال اغناتيف الى المابين وحظى بلقاء الحضرة السلطانية ومكث عندها نحو ساعة وفى يوم الجمعة زار حضرة الصدر الاعظم

فى يوم الثلثاء الماضى توجه حضرة دولتلو على رضا باشا ناظر الاعمال الحربية فى الطوبخانة العامرة لمشاهدة الاستحكامات فى البوغاز وصحبه ايضا بعض المامورين من اهل الدراية

لم يزل التلقيح جاريا فى ديوان الضبطية وكثير من ماموريه يصرفون فقد عزل هذه المرة حليم باشا من اعضاء مجلس التمييز فى بك اوغلى واحمد بك من المامورين والغى مجلس تمييز غلطه وكان من اعضائه امين بك وساكر افندى وسعيد افندى وسيموفيدى افندى

قد ذكرنا سابقا انه صدر امر باحضار سعادتلو ابرو افندى ليجيب عن بعض امور تتعلق بماموريته فالآن يقال انه اعاد على الخزينة خمسة وثمانين الف ليرة وان الدولة بذلت الجهد فى سائر ما يتعلق بهذه المامورية لكن يقال ايضا ان بعضا من صيارفة اوربا كانوا مشاركين له فليس من السهل ان يسترجع منهم شى وداب هولاء الصيارفة الغبن عند كل فرصة تمكنهم منه

يقال انه صدر امر باحضار المهندسين الذين كانوا توجهوا الى الولايات لاختبار الطرق وما يلزم لتمهيدها من نفقات والتكاليف وقد انعقد كومسيون فى الباب العالى للبحث عن ذلك

فى يوم الجمعة تقلد الشيخ اية الله افندى مشيخة الدراويش فى بك اوغلى وجرى ذلك برسوم من الاحتفال والتبجيل بحضرة عدة من رجال الدولة

ذكر فى اخبار التلغراف الواردة من باريس الى الاستانة ان حضرة سعادتلو خير الدين باشا لما سافر من هنا اخذ معه فرمانا اذن فيه ببيع املاك الوقف لمساعدة خزينة تونس لكونها لم تزل فى عسر وبعد الاستقصاء عن صحة هذا تبين لنا انه من الاخبار المفتعلة

بلغنا ان الشيخ على القرقنى شيخ طرابلس الغرب سابقا حضر الى الاستانة بقصد ان يقيم الدعوى على من شكوه من اهل بلده

فى جريدة الحوادث قصيدة بليغة فى مدح حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الجدير بكل مدح وثناء وهى من نظم عزتلو حقى بك من مشاهير شعراء الترك

علم من اخبار الاسكندرية ان الكولونل ستانتون قنصل جنرال دولة انكلترة قد رجع الى مصر

علم من اخبار صمصون ان الكوليرة انتشرت فيها مع شدة البرد ولهذا صدر اشعار من مجلس الصحية هنا باجراء رسوم الكرنتينة على السفن الواردة من ذلك الطرف اما انتشار الكوليرة بالاستانه فقد ذكرنا عند دخول البرد انها قد خفت غير ان الحر رجع فى هذه الايام فزاد عدد المصابين بها والمظنون انه يموت بها فى كل يوم من الاربعين الى الخمسين وانما قلنا المظنون لان مجلس الصحية لا يمكنه ان يتحقق عدد من يصاب بهذه العلة ولا عدد من يموت بها لان مشايخ الحارات يكتمون ذلك مخافة ان تحصر حاراتهم فى الكرنتينة كما حصرت خاصكوى ونحلة قاسم باشا ولا يخفى ما فى الحصر من الضرر ثم ان مجلس الاطباء قد انعقد فى الثالث من هذا الشهر وبعد المذاكرة على الكوليرة اجمعوا على ابطال الكوردون صانيتير اعنى الحاجز على ان كومسيون الصحة لم يزل يرى وجوب الحاجز

ذكر فى اخبار ازمير ان علة الجدرى منتشرة بها فيموت بها فى كل يوم نحو اربعين نفسا

لا يخفى ان المونسنيور فرانكى كان قدم الى الاستانة لاثبات حقوق البابا فيما يتعلق بالمسائل الدينية المتعلقة برعية الدولة العلية من طوائف الكاثوليك وكان مراده ان يثبت هذه الحقوق فى نحو معاهدة وهى المعروفة فى اصطلاح اهل الكنيسة بالكونكردات وبها يتوصل الى اكراه الارمن الذين انشقوا عن البطريرك حسون على طاعته وامتثال امره وكان فى مدة المرحوم عالى باشا قد اشرف على الفوز بالمراد لان عالى باشا تساهل معه فى هذه القضية فطمع فى الحصول على ما نواه الا انه لما راجع حضرة الصدر الاعظم الجديد فى ذلك وجد رأيه فى التساهل فى حقوق الدولة مخالفا لراى سلفه فان الصدر كلف ناظر الخارجية بان يكتب اليه انه قد جرت عادة الدولة العلية بانه اذا وقع شى من النزاع بين رعيتها فى امور تخص الديانة تمهلهم الى ان يفصلوه بانفسهم ولا تدع احدا اجنبيا يدخل فيما بينهم وهذا حق ثابت لها فلا يمكن الآن ان تعدى عنه فلما راى المونسنيور الموما اليه انه لا يحصل على طائل رجع من حيث جاء وذلك بعد لبثه فى الاستانه نحو ستة اشهر وقبل سفره قابل الحضرة السلطانية وشكر مولانا المعظم على ما حصل عليه من دولته العلية من الاكرام والمعروف فتكرم عليه مولانا المعظم بحقة نشوق تساوى فيما قيل ثلثمائة ليرة وكذلك اكرم من حضر معه بحقتين نفيستين

فى القصيده المذكورة فى الجوائب الاخيرة حصل فى بعض نسخ الجوائب غلط فى ترتيب الابيات فينبغى ان تكون على النسق الآتى

ومن قبلهم عشرون الفا ونيف
اجيئوا الى اسر وقيدوا باذلال
واكثر من هذا ابادتهم الوغى
وذلك من بعد اقتحام وقيتال
فانهم والله ابلوا وصابروا
وكلهم ابدى بسالة جدال
وكم هجموا فى وقعة بعد وقعة
وخاضوا المنايا دون خشية او هال

هذا ما كتبه الكاتب البارع ميخائيل افندى عبدى السيد المعلم فى مدرسة الاميركان بمصر على ما وعدناه فى احدى الجوائب السابقه

من الناس من اذا حضر احد المحافل اخذ يتقعر ويتشدق ويجب بنفسه ويتحذلق ويخبط باقوال فارغه زاعما انه شنف آذان من حضر بالفاظ سائغه وادى المراد بمعان رائقه وباقوان فائقه وانه بث عليهم درر فوائد كافيه وغرر فرائد وافيه لولاه لما انكشف عن محدراتها ولا انحلت عقود معضلاتها وانه اتى بما لم تأت به الاوائل بل انه فاق فى الفصاحة سحبان وائل وبالاختصار يزعم انه قد افرغت عليه جميع الكمالات العليه وكافة العلوم الادبيه ولم يقتصر على مجرد الوهم اويستند الى الزعم بل يأخذ يثنى على نفسه بالتجيل ويبالغ فى الاطراء الجزيل تارة بطريق التلميح وطورا بالتصريح فيخدع بعض الحاضرين بتمويهه ومغالطته وشقشقته وزخرفه ويصيحون قائلين انه لخطيب مصقع وشاعر مفلق وعالم تحرير وفيلسوف نقريس وكاتب بارع وما سا كل هذه الاوصاف فيستمعون ذا ورم وينفخون فى غير ضرم وينفثون السراب ماء ويلتبس عليهم تمييز الغث من السمين والحسيس من الثمين وكذا حاله فيما اذا انتحل بعض المواد ثم خصها باسمه ليعد من المؤلفين الذين وفوا بالمراد فانه كثيرا ما يدح نفسه بصريح العبارة اوبالكنايه والاشارة فيقول ان كتابى هذا لم ينسج على منواله ولاسبحت قريحة بمثاله كيف لا وانا اعظم من الاخفشين مع انه اخفش العينين وانا العالم العادل مع انه لايزيد على غمر جاهل وقد كثر فى هذا الزمان من اتصف بهذه الاوصاف الجميله والدعاوى الرذيله فكم انسان على حقوق العلوم تعدى والتاليف تصدى فمخبط خبط عشوآ وضل فى سحب الجهالة السودآ ولذا قيل ما كل من الف اجاد ولاكل من قال وفى بالمراد ومع ذلك يقول انا وكتابى الخ هذا ولما كان الكون لا يخلو من اناس خصهم الله بقرائح وفاده وبصائر وفكرة نقاده قام وانتصب البعض ليدع كل من ابتلى بهذه الصفات التى صارت له ذاتيه وليست باوصاف عرضيه عسى ان يعرجوا عن هذا السلوك الذميم والانتفاخ الوخيم

ولما كان صاحب الجنان قد تكفل فى هذا الزمان باحياء رمم اللغة وتحسينها على حسب زعمه كما ورد فى جنانه وذلك بالتشابيه والاستعارات الجنانية الغير السماعية ولا القياسية كما يعلم مما سيأتى وليس ذلك فقط بل يكتنز الالفاظ التى لاتفيد معنى تاما ولاينحصل منها على شئ كفاك بهذا الدليل ان الجنان هو مشحون من تراكيب ليست بعربية ولا بعجمية وان كانت الفاظها عربية (تنبيه) اعلم انى لم اتعرض للرد على جميع اجزآ الجنان سوى الجزء ١٦ ولم اتعرض لرد جميع عبارات هذا الجزء الفاسدة سوى بعض جمل من اوائله وقد تركت هذا الامر فى يد احد الاحبآء الالبآء

فاقول كنت ناقلا فاحدا او مدعيا فادليل وها انا اسلقيم الدليل فاقول ان هذه الجملة الطويلة الواردة فى الجنان جزء ١٦ هى خالية اولا من الانسجام لان الانسجام هو ان يأتى المؤلف بعبارة خالية من التعقيد منسجمة كانسجام الماء فى انحداره حتى يكاد لسهولة تركيبه وعذوبة الفاظه ان يسيل رقة وثانيا من الايجاز الذى اعتنت به فصحآء العرب فان غالب كلامهم مبنى على الايجاز والاختصار وادآء المقصود من الكلام باقل عبارة وثالثا من حسن انسق وهو ان ياتى المتكلم بالكلمات من النثر وغيره متتاليا متلاحما تلاحما سليما مستحسنا مستقيما وتكون جملها ومفرداتها متسقة متوالية فيهذه الجملة انا اخذتها ووزنتها على هذا المعيار وجدتها خالية من هذه الصفات وعارية عن هذه الكمالات ولا بأس بانتكلم بالتفصيل على الجملة الاولى وهى قوله هاكم العصر ينادى بانسائحين عنه هبوا فاقول ان اول مايتبادر الى ذهن المطالع هو ان هاك اسم فعل امر بمعنى خذ وهذا هو الشائع المفهوم عند الاطلاق ولذا اقتصر اغلب المحققين على هذا المعنى فقال الصبان هى اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب تتصرف تصرف الكاف الاسمية الخ وعليه فالمعنى خذوا العصر وهو فاسد وربما يقول ليس المراد بها الاالتنبيه فالجواب انه لو عبر بقوله ها هو العصر لكان وافيا وذلك لان حسن البيان انما هو عبارة عن الابانة عما فى النفس بعبارة بليغة بعيدة عن اللبس لان المراد منه اخراج المعنى الى الصورة الواضحة والصفة التى فهم عليها فيجب مراعاتها على كل مؤلف ولاسيما من تصدى لفائدة الجمهور واذا كان المراد بلفظة ها الزجر كما قال بعضهم قلت لم يثبت بعد للحخاطبين صفة ذميمة حتى يسوغ له ان يزجرهم عنها وذلك لان الهلبة البسيطة متقدمة على معرفة العوارض واما قوله ينادى بانسائحين عنه هبوا فهذه العبارة وحشية ليست جامعة لشرط من شروط الانشآء التى هى اولا ان يستعمل المؤلف مايفهم معناه فلا يرتكب الغريب من اللغة ولا الوحشى من الالفاظ بل يكون كلامه سلس الاعتياد ظاهرا فى تأدية المراد وثانيا ان يجتنب مايخل بالالفاظ والمعنى ثالثا ان يهذب كلامه وينقحه ويراجعه بالنظر والفكر فيه فيسقط ما يجب اسقاطه ويصلح مايتعين اصلاحه ويحرر الفاظه وبين اغراضه ومعانيه بحيث لايقال فيه لوكان غير هذا لكان احسن ولو زيد هذا لكان يستحسن فهذه العبارة غير مشتملة على شئ من هذه الشروط فانه لوعدى المنادآ بنفسها كما هو الجارى المستعمل لسهلت العبارة ولما فات السهولة هى خلوص اللفظ من التكلف والتعقيد والضعف والتركيب بالضغط واضحة تتميز عما سواها عند من له ادنى ذوق وهى معدومة من هذه الجملة ولاتتوهمن انى انكر تعدية نادى بالآء ومعنى انتائم عنه الغافل العديم المبالاة ولكن ليست سلسة القياد ولاظاهرة فى تأدية المراد وكذلك اللفظة التى بعدها التى الخجيل من التصريح بها لسخفتها وقس على ذلك بقية اجزآء الجملة التى مر انه حشت لبعض فاسد الرواية اظهر فيها براعته وفصاحته دون البقيه . وليس الاعتراض موجها بالاخص على الالفاظ بل على المعانى التى كثيرا مانبه عليها البيانيون وغيرهم ولنختم الكلام الان بايراد هذه العبارة من السعد وهى انه ينبغى للمتكلم [illegible] مواضع حتى تكون اعذب لفظا بان تكون فى غاية البعد من التنافر والثقل واحسن سبكا بان تكون فى غاية البعد من التعقيد والتقديم والتاخير الملبس وان تكون الالفاظ متقاربة فى الجزالة والمتانة والرقة والسلاسة وان تكون المعنى متبادرا [illegible] الشريف المعنى السخيف او العكس واصح معنى بان تسلم من التناقض والامتناع والابتذال ومخالفة العرف ونحو ذلك اه‍ قولا ورفرف نسر قصر فهذه عبرة منهم فانه لا يعرف اى نصر هو وكان عليه ان يصرح ويعرب عما فى ضميره حتى تتجلى مثلا باضافة النصر الى شئ ما

﴿ البقية الى العدد الاتى ﴾

قد ذكرنا فى الجوانب الماضيه انه وجهت ماموريه تفتيش الاقاليم البحريه والقبليه بالخديويه المصريه الى الحازم الارشد حضرة نجيب باشا ولو سعادتلو حسين باشا نجل الخديوى المعظم وهذا ما راينا هذه المرة فى الوقائع المصريه بهذا الخصوص ونصه بلغنا ان حضرة سعادتلو الافخم حسين باشا نجل الحضرة الخديويه منذ احيلت على جنابه مأمورية تفتيش الاقاليم العمومية السنيه صار يتفحص كل التفحص ويدقق كل التدقيق ويبحث البحث الكامل بغاية التحقيق عن الامور اللاتى لابد منها ولاغنى لتلك المأمورية عنها ومايعود على الخاص والعام ممن تحت ادارته بالنفع التام وكذلك فى أوسع ساحه من امكنة ساحات الراحه كما انه على ماشاهده منه من كان لديه ولايخلو وقتا ما من التردد عليه اذا دار بناديه الكلام فى مسألة من المسائل لازال يناقش فيها نجباء الحاضرين ويسائل الى ان يقف على الحقيقه ويستمسك بالعروة الوثيقه ويبدى لهم فى الحال افهاما لاتخطر بالبال يرتبك فيها المسئول ولايدرى مايقول وتدخل عليه بمزيد الحب والخجل [illegible] وجب وذاك يحقق ماسماع وذاع وقرط الاسماع وملأ البقاع خصوصا نادى معيته من شدة حذقه والمعيته وما كا غيرمرة نفلناه بكمال المسرة وحليناه هذه الصحيفه من شمائله الكريمة الشريفه اللاتى خوطبت بها الخطة المصريه من الديار الشاسعة الاجنبية ولما قدم علينا منها بحجز قلم البيان عن وصف ما شوهد من مطابقة الخبر للعيان وانعقد الاجماع على ذلك وطاف طائفه فى سائر الممالك فلانغرو ان نسب اليه كل فضيلة واحرزه لان حضرته وحضرات اخوته الفخام كرام من كرام قد اعتنى حضرة الجناب الخديوى الاعظم بتربيتهم على الوجه الاكمل الى ان بدا صلاح ماغرسه ورای منهم فوق ما امل وباحالة المأموريات الشريفة عليهم وتوجيه المناصب المنيفه بالاستحقاق اليهم يظهر لحضرته بالمشيئه مايزيد سروره من مساعى حضراتهم الكريمة المستحقين المشكورين المبرورة وما يكون اثرا لتهذيبهم بأنواع المعارف وتدريبهم على المصالح اللاتى لايحسنها الا العارف حقق الله رجاءه زيادة تحقيق فيهم واطلق السنتنا بحق الثناء الذى يوفيهم وقرون مأموريتهم بنصف وافين ورفاهية ازعة وانواع تهنيه وكمال الامن * وفيها ايضا

فى صحيفة ايجبت بتاريخ ١٤ اغتوبر انه صدق بالارادة السنية فى ١٩ ربيع الثانى على نظامنامة التى حررت من المجلس الخصوصى مشتملة على ثمانية بنود فيما يتعلق بشراء الحكومة بعض العقارات والاراضى اللاتى تنفع فيما بنشأ من المنشآت العمومية التى كانشا طرق الحديد وغيرها والترع والجسور وتوسيع الازقة وتنظيم المدن وتنظيفها

فى صبيحة يوم السبت الماضى وصل الى الاسكندريه حضرتا ايمراطور برزيليا والايمبراطوريجه زوجته ماكثين فى سباحتهما بلقبى القونت دو اقنطره والقونتيس دو اقنطره راكبين فى سفينة برينديزى التجارية الانكليزية الواردة من ليمان ايطاليا بمايتبعهما من الخدم والحشم فذهب القونت ديانه بجميع ماموری قنصلية برزيليا واستقبلوهما فيها كما صار ذلك من كل من حضرة سعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجية وحضرة سعادتلو راتب باشا وحضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندريه وحضرة عزتلو عبد القادر بك وحضرة عزتلو على كوجك بك وحضرة عزتلو مصطفى بك مامو ضبطية الاسكندريه وحضرة عزتلو نوبتو بك ضابط القشريفات وحيث ان كلا من حضرتى الايمراطور والايمبراطوريجة [illegible] خرجه [illegible] حضورهما

فى لوقندة هوتل دوروب ويرغبان فى التفرج على قنال السويس ومصر المحروسة والاهرام

وفى يوم الجمعة كان قد قدم الى الاسكندرية حضرة فردينندو اميرصاقص قوبورغوطه ملقبا فى سياحته بلقب القونت دوهلب وكذا حضرة سعادتلو صفر باشا ومسيو انتونيادس راكبين احد فابورات قومپانية لويد

أخبار الخارجية

ذكر فى الياتری ان مجلس مشورة بوهيميا المنعقد فى پراغ قد انهى اعماله وقرر ابه على تقديم خطب الى امپراطور اوسترياوقد وقع الاتفاق بينه وبين وزارة الامپراطور وعلم عليه من كلا الطرفين على ان يلقب الامپراطور بملك بوهيميا ويجرى تتويجه فى پراغ وقد حصل الاستعداد لذلك وعلى هذا فلايلبث الامپراطور ان يتوجه الى هناك ومن مقتضيات هذا الاتفاق ان هر كلام مارتينتز صار وزير المملكة وانه بعد ان يقع الانتخاب لمجلس وبنى يحل مجلس پراغ ومما تقرر عند اهل هنكاريا وغاليسيا بل عند اهل وبنى ايضا ان هذا الاتفاق يفضى الى انقسام اوسترپا

قلت ان طلب اهل بوهيميا تتويج امپراطور اوسترپا ملكا عليهم مبنى على كونه قد توج من قبل ملكا على هنكاريا ولما كانت بوهيميا فى الزمن القديم مملكة كما كانت هنكاريا اقتضت السياسة ان تكون الان معادلة لها وهذا الذى ذكر سابقا فى اخبار التلغراف على وجه التلميح دون التصريح وهو ان بوهيميا تطلب ان يكون لها تنظيمات كما لهنكاريا فبقى الآن ان نلاحظ امرين احدهما انه بعد تتويج الامپراطور على هنكاريا صارت كتاب الجرنالات تضيف الى اوسترپا لفظة هنكاريا وتجعل اللفظتين من قبيل الاسماء المركبة فهل يضيفون اليها بعد تتويجه هذا الثانى اسم بوهيميا ايضا الثانى هل اهل مورا فيا و غاليسيا وكرواتيا وغيرها من الايالات الملحقة باوسترپا يطلبون ايضا تتويج الامپراطور عليهم ملكا او لا

ذكر ان الجمعية المسماة بالانجيلية قد انعقدت الان فى برلين تحت رئاسة هر بتماهلويغ وزير الدولة فكان من جملة ما اوصاهم به وحثهم عليه سبك اتباع لوثرمع اتباع كلوين ويضاف اليهما الكاثوليك القدماء (اى الذين لم يعتقدوا بعصمة البابا) فان فى ذلك نفع اتحاد سياسة جرمانيا وكان القيصر ولهلم حاضرا ايضا فاستحسن هذا الراى غاية الاستحسان واوصى به غير مرة

ذكر فى جرنال طليانى يسمى لبارديا ان امپراطور برازيل لما كان يجوب فى ايطاليا زار احد شعرآء پروزوليو المسمى مانزونى وكان طاعنا فى السن فقال للامپراطور لست بقادر على ادآء ما يجب على من الشكر لجنابك على ان شرفتنى اليوم بزيارتك فقال له الامپراطور لا بل انا الذى تشرفت بزيارتك فان سنين قليلة تمحو ذكر الدون پدرو القنطاره (اسم الامپراطور) اما اسم اليساندرو مانزونى فانه يبقى مذكورا مدى الابد

ذكر فى اخبار التغراف غير الى ترد الى الاستانة ان حكومة المملكتين استولت فى الخامس والعشرين من شهر اكتوبر على سكة الحديد بحسب ما حكم به الذين حكموا فى هذه القضية واجمعوا على انقاء ماكان فوض الى ستروسبرغ

ذكر فى خبر من برلين ان الحكومة لاتخدع لقول الذين يطلبون منها التشدد على الساس والناورين فانها تعلم ان صاحب الدار يمكنه ان يوجرها باكثر من هذا المقدار فمن ثم عزم على ان يستاجر دارا بالقرب من لندره

وذكر بعضهم ان بعض الكتاب الذين لا يبالون بما يقولون ادعى ان رئيس الجمهورية والوزرآء ياخذون المرتبات لهم من الخزينة ذهبا وبذلك يحصل لهم الربح فى تبديلها بكواغد البنك ومنهم من زعم ان مرتب الرئيس غير مقرر ولامحدود فهو ياخذ مليون فرنك ذهبا وهذا القول افترآء محض فان مرتب الرئيس فى السنة ستمائة الف فرنك لا غير وهو حق له وقال صاحب الجنرال المسمى اردر انه فى ابتدآء شهر نوفمبر حين حضرت باريس وسلت سترا سبورغ ومتز كان يمكن عقد الصلح مع الجرمانيين على تسليم الساس دون اللورين وعلى ادآء مليارد ين فقط فكانت الجمهورية اذا سببا فى تسليم اللورين وادآء ثلثة مليارات ماعدا التفقات الكثيرة التى تحملناها عيشا من اول الشهر المذكور الى اول شهر فبروارى (شباط) من سنة ١٨٧١ وذكر آخر ان الرئيس المومى اليه شهر الحكم الذى تقرر فيه انه من الثالث عشر من شهر اكتوبر من هذه السنة يجب على كل من المسافرين فى سكك الحديد وفى الكروسات والبواخر وغيرها مما يركب فيه الناس ان يودى عشرة صنتيم (٢٠ پاره) زيادة على الاجرة المقررة فيكون ذلك دخلا للخزينة وانه قد فوض الى موسيو تيكس ترميم الاردو ثم اضاف وذكر فى الاردر ايضا نقلا عن رسالة من اجانيو ان الاستعداد الهايل الذى كلفتة الحكومة عند اطلاعها على ان البرنس تاپوليون قادم الى هنا عاد ضربا من العبث والاسراف بما يدا من اهل هذا البلد من المدعة والسكون ومن جملة هذا الاستعداد انها صوبت عدة مدافع من اعلى القلعة على البلد وارسلت اربع بواخر مدرعة فرست فى مرسى البلد تحت امر آمر مخصوص عينه موسيو تيار وكانت العساكر فى أواها عتيدة مستعدة مترقبة للفرصة اما اهل البلد فكانوا يمشون على الرصيف وهم ساكنون الا انهم اغتاظوا من هذه الافعال جدا وكان قد وصل اليهم من البرنس خبر باتلغراف يوصيهم بالسكون والوقار وبان لا يتظاهروا باتعصب له فلما كان صباح يوم السبت وصلت باخرته الى المرسى فكل من ابصره نزع برنيطته اكراما له [illegible] هوها بش وكان قد ورد امر بان نزوله الى البر يكون من الجهة المقابلة لدار باشيوشى فلما خرج الى البر اراد ان ينزل فى الدار المسوبة الى بوناپارت وهى الدار التى كان يسكنها ابوه وهى الآن مقر البرنسيس ماريان زوجة لوسيان فتعين على ضابط البلد ان يخبر المامور الذى ارسله موسيو تيار بذلك فابى المامور وقال ان الحكومة ضبطت الدار فاذا اصر البرنس على دخولها ردته عنها [illegible] البرنس عن مراده وبذلك كفى موسيو تيار [illegible] من بلايا ورزايا

ذكر فى جرنال كلكته ان اسلم خان لماكان فى سجن كابل دخل عليه اثنان من اخوته وقتلاه وبذلك ازالا عن امير البلاد ما كان يجده منه من العنت ولاشك فى ان اسلم خان كان قتل فيراموز ولكن لم تجر محاكمته علانية

ذكر فى اخبار امريكا ان المبلغ الذى جمع لاعانة اهل شيكاغو بلغ اربعة ملايين ونصف مليون من الريال الامريكانى وانه احترق باشار الى اشتعلت فى الغياض الشمالية الغربية اكثر من الفى نفس

حكى عن رجل من العملة ان رتلا من ارتان سكة الحديد بانكلترة جاز عليه فقطع جثته شطرين ولما كان فى هذه الحالة امكنه ان يقول امسكوا يبدى ثم فاضت روحه

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ٩ نوفمبر تشرين اول ﴾ ما شاع اولا من ان بعض النواب فى مجلس الشورى يريدون دعوة العموم لم يثبت وقد شرع بنك فرنسا فى بيع الرانت اى القونصوليد مجانبة لزيادة سعر الاسقاط وسيصدر هو او غيره قوائم بمبالغ قليلة فان النقود الصغيرة عزت الآن فلا تكاد توجد والمتداول الآن من كواغده يبلغ ٩٢ مليون ليرة انكليزية ويظن ان الحكومة تاذن فى الزيادة عليه

﴿ من برلين فى ٧ ﴾ ذكر فى النورد دوتش زيتون وهو جرنال شبيه بالرسمى انه قد ترجح مشاركة المتعصبين للبابا (يعنى اليسوعين) لحزب الانترناسيونال ومنتداهم فى البلجيك على ان هذه البلاد ممنونة لجرمانيا على انها حمتها منذ سنة ١٨٦٤ من دون طمع فى شى منها وكان من الواجب على كتاب الجرنالات والكتب فيها ان يتصدوا لمقاومتهم حالة كون مقاصدهم مبنية على الاضرار بجرمانيا

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ قد ارسل موسيو روشفور الى قلعة بايارد وقرراى مجلس السين البلدى على ان يكون التعليم فى المكاتب بالاكراه

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ المترجح ان الكونت اندراسى يخلف الكونت بوست فى منصبه واستقرراى مجلس براغ على ما ارتأته اللجنة الخصوصية وهو ان لا يرسلوا احدا من النواب الى مجلس وينى وبقوا مصرين على عزمهم معما ابداه لهم الامبراطور بواسطة وكلائه من الموادعة وكان آخر كلامهم عند انقضاضهم حرس الله الامبراطور ملك بوهيميا

﴿ من الصرب بتاريخه ﴾ قد استصوب المجلس تفويض سكة الحديد الى البارون هرش

﴿ من اثينا فى ٩ ﴾ قد استقرت الوزرآء على هذا التفصيل صار زايميس وزير الامور الداخلية والخارجية وثيودور دلبانى وزير المالية وزمبراكاكى وزير الحربية وافيرينوس وزير البحرية وفيلون وزير الامور الدينية وباباز فى روبولس وزير الاحكام

﴿ من رومية فى غاية اكطوبر وهو من اخبار التلغراف التى لم ترد الى الاستانة ﴾ قد صار معلوما ان كل دولة من دول اوربا تعين فى رومية سفيرين مخصوصين احدهما للملك والثانى للبابا وقد انعقد فى طورين جمعية كومونية جديدة ونشرت اعلانا بمقاصدها وهى المغالاة فى الجمهورية

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قدم ناظر المستعمرات الى المجلس المضبطة المختصة بكوبا وكان من بعض ما كتب فيها ان الحكومة عدلت عن التصرف فى امور المستعمرات على وجه الاستبداد فلا تحكم بشى من الآن فصاعدا الا بحسب راى اهل المجلس فانها لا تريد ان تكتم شيا عن الاهلين وقد وقعت فتنة فى برسيلونية وكان المراد منها خلع الملك فقبض على ٢١ ضابطا

* تابع كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم *
* الحسن بن بشر بن يحيى الامدى *

وهذا ابتدآء جيد صالح وقوله الادراس جمع دارس وقليل ما يجمع فاعل على افعال ومثله شاهد واشهاد وماجد وامجاد وصاحب واصحاب

وقال ايضا

قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد * وان هى لم تسمع لنشدان ناشد

اراد لنشدان الناشد الذى يقول اين اهلك يادار كما ينشد الناشد الضالة اذا طلبها وقال ايضا

قف بالطلول الدارسات علاثا * اضحت حبال قطينهن رثاثا

علاثة اسم صاحبه اراد قف باعلائه وهذان ابتدآآن صالحان

وقال ايضا

قف نؤبن كناس هذا الغزال * ان فيها لمسرحا للمقال

التابين مدح الهالك والكناس هنا الربع وانما يريد الخيمة او البيت من بيوتهم سماه كناسا لانه جعل المرأة غزالا اى قف بنا نندبه فان المقال يتسع فيه وهذا ايضا بيت جيد ومعنى حسن مستقيم وقال

ليس الوقوف بكف شوقك فانزل * وابلل غليلك بالمدامع يبلل

وهذا معنى ظريف وقد جآء مثله فى الشعر قال الاصم الباهلى واسمه عبد الله ابن الحجاج ولا اعرف غيره واظن ابا تمام عثر به واحتذى عليه لانه كان مولعا بغرائب الالفاظ والمعانى

اتنزل اليوم بالاطلال ام تقف * لا بل قف العيس حتى يمضى السلف

السلف المتقدمون وانما قال ذلك لان الوقوف على الديار انما هو وقوف المطى ولا يكادون يذكرون نزولا وانشد منشد قول كثير وكثير يسمع

وقضين ماقضين ثم تركننى * بفيفا جريما قاعدا اتلدد

فقال كثير انا ما قلت كذا اترانى قاعدا اصنع ماذا قيل فجالسا قال ولا هذا اجالسا كنت ابول قيل فما قلت قال واقفا يريد واقفا على مطيته فهذا هو المعروف من عاداتهم وقد قال كثير

خليلى هذا ربع عزة فاعقلا * قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

والقلوص لا يعقلها راكبها الا اذا نزل عنها والعقل فوق الركبة

وقال البحترى

ما على الركب من وقوف الركاب * فى مغانى الصبا ورسم التصابى

التصابى التفاعل من صبا يصبو اذا اشتاق واذا فعل فعل الصبا

وقال ايضا

ذاك وادى الاراك فاحبس قليلا * مقصرا عن ملامتى او مطيلا

وهذان ابتدآآن فى غاية الجودة وقال

قف العيس قد ادنى خطاها كلالها * وسل دار سعدى ان شفاك سوالها

وهذا لفظ حسن ومعنى ليس بالجيد لانه قال ادنى خطاها كلالها اى قارب من خطوها الكلال وهذا كانه لم يقف لسوال الديار التى تعرض لان يشفيه وانما وقف لاعيآء المطى والجيد قوله عنترة

فوقفت فيها ناقتى وكانها * فدن لاقضى حاجة المتلوم

فانه لما اراد ذكر الوقوف احتاط بان شبه ناقته بالفدن وهو القصر ليعلم انه لم يقفها ليريحها وقد كشف ذو الرمة هذا المعنى واحسن فيه واجاد فقال

التتمة الى العدد الآتى

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الخميس من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصريه

السويس محمد افندى مراد

بيروت ظاهر افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق الخواجه بطرس الدباس

عكا الخواجه ناصر الخورى

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شمعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا الموصل عبد الله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

مالطه السنيور امابلى كريك التاجر الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموى

لوندره طربنه وشركاه فى باترنوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠	قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠		٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠	شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠	فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعآء فى ١٠ رمضان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ نوفمبر الافرنجى تشرين ثانى سنة ١٨٧١ ﴾

(تنبيه) لا تصدر الجوائب مدة شهر رمضان المبارك الا فى يوم الاربعآء ولكن يلحق بها علاوة فى صحيفة على حدتها فينبغى ان تطلب مع الجوائب

الحوادث الداخلية

كان ابتدآء شهر رمضان المبارك يوم الاثنين اعاده الله تعالى علينا وعلى جميع المسلمين بالخير العميم وفى يوم الثلثا توجهت الوكلآء الفخام الى المابين وادوا التبريك به للحضرة السلطانيه

صدر اشعار من الباب العالى مضمونه انه جرت العادة منذ القديم بان الوزرآء والوكلاء يقبلون فى ديارهم فى مدة شهر الصوم من كان يزورهم من اصدقائهم ومعارفهم للافطار وكانوا يرتاحون الى مثل هذه الزيارة ويعدونها من حسنات الزائر غير انه لما كانت كل دقيقة من ساعات عمرهم منسوبة الى البلاد كان لا بد لهم من ان يعتذروا لزائريهم بانه لا يمكن لهم التلبث معهم بعد صلاة التراويح فان الزيارة بعدها من شانها ان تمنع من مباشرة امور الدولة اذ كان يلزم للوزرآء ان يصرفوا اوقاتهم معهم فى المحادثة والمحاورة مما يودى الى تعطيل اشغالهم فى الليل واليوم القابل ايضا فهذا اعتذارهم وهم يرجون انه يكون مقبولا قال بعضهم الظاهر ان هذا الاصلاح الجديد متكفل بتحسين الاخلاق وحسن التصرف فى المعاشرة فضلا عن ضبط امور الدواوين *

فى هذه الايام انعقدت عدة مجالس من الوزرآء الكرام وكان يظن فى الباب انه يحصل تغيير فى بعض المناصب السنيه بالباب فلم يقع ذلك وانما حصل فى يوم السبت الموافق ٦ رمضان هذه التوجيهات الآتية

وجهت ولاية ارضروم مع مشيرية الاردوى الهمايونى الرابع الى حضرة دولتلو عبدى باشا مشير الاردوى الهمايونى الثانى سابقا ووجهت مشيرية هذا الاردوى الى حضرة دولتلو على رضا باشا الذى كان ناظر دائرة المهمات الحربية فى الطوبخانة العامرة (وكان اولا والى بروسة) ووجهت مشيرية الاردوى الهمايونى الثالث الى حضرة دولتلو سامح باشا ناظر الضبطية سابقا ووجه الى حضرة دولتلو مصطفى باشا من اعضاء شورى الدولة ان يكون ناظر الضبطية ووجهت ولاية ادرنه الى دولتلو عرفان بك افندى ورقى الى رتبة الوزارة ووجه الى دولتلو حالت باشا والى ادرنه سابقا ان يكون والى سيواس ووجهت ولاية يانيه الى حضرة دولتلو صفوت باشا والى برزرين سابقا (اى بلاد الارناووط) ووجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة عطوفتلو عارف بك افندى

ووجهت ولاية برزرين الى حضرة سعادتلو غالب باشا من الفريقان الكرام ووجهت ولاية طرابزون الى حضرة سعادتلو على باشا والى ارضروم سابقا

ووجهت رئاسة جمعية الاجرآئية فى ديوان الاحكام العدلية الى حضرة عطوفتلو عارفى بك افندى

قد انعم مولانا المعظم على حضرة البابا بانيشان العثمانى من اول طبقة مرصعا بالجواهر ويفهم مما ذكر فى لاتركى ان حضرة سعادتلو فوتيادس بك سفير الدولة العلية فى رومية هو المكلف بتقديمه

ذكر فى بعض الاخبار التلغرافية التى وردت من باريس ان الفرمان الذى ارسل من الباب العالى الى حضرة والى تونس لم يقع عند دولة فرنسا موقع الاستحسان ولهذا كان من قصد جميل باشا سفير الدولة العلية ان يشرح لها هذه القضية شرحا كافيا

وذكر فى خبر آخر بتاريخ ١٥ نوفمبر (ت ٢) مانصه قد ذكر صاحب الجرنال المسمى كوريه ديبلوماتيك ان جميل باشا سفير الدولة العلية فى باريس يهم بافتتاح مفاوضة مع حكومة فرساى لغاية تعيين حد معلوم لحماية الدول الاجنبية فى الممالك السلطانيه

قد انتخب حضرة الصدر الاعظم من جملة الذين يراد ارسالهم الى الولايات عزتلو فخرى بك الذى كان كاتب سفارة باريس ووينى وعزتلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا كلاهما الآن من المميزين فى سورى الدولة

لما كان يوم الاربعآء الموافق ١٥ نوفمبر موافقا ليوم لولادة ملك البلجيك توجه من طرف الباب العالى مامور الى السفارة لاجل التهانى

علم من اخبار طهران ان شاه العجم المعظم وجه الى حضرة دولتلو ميرزا حسين خان الذى كان سفيرا بالاستانة ان يكون اكبر وزرآئه هناك

يقال ان المالية استقرضت من صرافى غلطه فى الاسبوع الماضى ١٫٤٠٠٫٠٠٠ ليرة لدفع فائدة القنصوليد المستحقة فى اول جنوارى (ك ٢)

قد بطل استعمال المدفع الذى كان يطلق من الطوبخانه عند نصف النهار فتكدر الناس من ذلك لانهم كانوا الفوه وبعضهم كان يضبط ساعته عليه وزعم بعضهم ان سبب ذلك التوفير وهو بعيد التصديق لان كلفة المدفع لم تكن مما يذكر (ومن هذا القبيل اعنى حمل الناس على الشكوى توقيف كروسات الترامويى فى اسلامبول بعد ان رؤيت عدة ايام تجرى على سكة الحديد لتذليل الخيل وترويضها وكان المأمول انها تبتدى باخذ الركاب فى اول شهر رمضان المبارك واذا بها غابت بالكلية وسبب ذلك فيما قيل ان امين البلدة منع من اجرائها لسبب لا يعلمه احد الا هو مع ان الصدر الاعظم كان قد اذن لهم فى ذلك ثم لما علم ان امين البلدة جاء هذا الفعل اذن لهم ايضا الا ان مديرى هذه الشركة اغتاظوا مما فعله الامين واصروا على توقيف الكروسات عن السير الى ان تحصل لهم الترضية وربما ادى ذلك الى ان يطلبوا من الحكومة عوضا عن تعطيل هذه الايام (بعد رقمنا هذا الخبر حصلت الترضية وسارت الكروسات)

يغمنا ان نقول ان الكوليره انتشرت فى حارات الاستانة بعد ان كانت مقصورة على ضواحيها فمات بها منذ قريب والدة حضرة كمال بك الاديب البارع وبنته وخادمتان له ووالدة حضرة سعادتلو سعد الله بك وعن بعضهم ان مجلس الصحية قد سمع فى آخر الامر شكوى الناس فازال الحاجز الذى كان وضعه على خاصكوى فسرى عن اهلها ما كانوا يعانونه من الضر والضنك واما فقرآء اليهود والروم الذين انتقلوا منها الى رامز چفتلك فانهم يعانون هناك من عوز المونة مع ان الحكومة امرت بان يغاثوا بما يلزم لهم منها فالظاهر انه حصل فى ايصالها اليهم تهامل من قبل المكلفين بها وكل من بقى حالا فى اوقيدان ينقلون الى محلة قاسم باشا غير ان الكوليرة لم تبق الآن مقصورة على محل دون محل فانها انتشرت فى الاستانة وان كان فعلها خفيفا وكان سبب ذلك حرارة الهوآء التى حصلت فى هذه الايام على غير العادة المالوفة فيقال ان عدد من مات بها فى هذه المدة بلغ فى كل يوم ستين نفسا واخص ذلك فى استانبول وغلطه وبك اوغلى وندر فى قرى البوغاز قال وهنا ينبغى ان نلاحظ ان اكثر الذين ماتوا بهذا الدآء ماعدا الانكليز القاطنين فى خاصكوى هم من الفقرآء المحرومين من اطايب الطعام وسعة الماوى ونظافة اللباس اما الانكليز الذين ثووا فى خاصكوى فمن وخامة هوآء هذه القرية ولعل فى قولنا هذا تطييبا للنفوس وشرحا للصدور ومع ذلك فينبغى لجميع اصناف الناس ان يلزموا الاقتصاد فى ماكلهم ومشاربهم والنظافة فى ملابسهم ومساكنهم والاعتدال فى حركاتهم واشغالهم

﴿ تعريب الفرمان الشريف الذى ارسل الى حضرة صاحب الدولة والى تونس المفخم ﴾

الى وزيرى محمد الصادق باشا والى ولاية تونس المتقلد النيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا والنيشان المجيدى من الطبقة الاولى

انا نعلم بتصرفك الحميد وبالخدم التى اخلصتها الينا والصداقة والوفاء اللذين ابديتهما نحونا منذ وجهت اليك من دولتنا العلية ولاية تونس التى هى جزء من مما لكنا المحروسة كما وجهت من قبل لاسلافك فهذه الصفات التى تميزت بها جعلتنا نؤمل انك تبقى على هذا المنهاج وانك ببذل مساعيك فى ايصال الراحة والغبطة والامان الى ولاية تونس والى رعاياتنا تكون اكثر جدارة ووفر اهلية لثقتنا بك واقبالنا عليك مما لا يخفى علينا عمله وان اخص مقاصدنا وما انعقدت عليه ارادتنا ان نرى هذه الولاية من مما لكنا متمتعة بتمام الراحة ودوام الامن وان يكون اهلها زائدى الثقة والركون ومن المعلوم المحقق انه بمقتضى حقوق سلطنتنا لا تمتنع من تحقيق عنايتنا واهتمامنا بهذه الغاية المطلوبة ثم بناء على طلبك المشروح فى تقريرك الذى عرضته علينا تقرك على حكومة الولاية المذكورة المعلومة الحدود تبقى كما كانت وتزيد على ذلك انا جعلنا هذه الحكومة متميزة بمزية التوارث على هذه الشروط الآتية

لما كانت رغبتنا كما سبق القول هى ان نرى زيادة السعادة والثروة فى ولاية تونس وفى رعيتنا القاطنين بها وقد صار معلوما لنا عسر احوالهم اعفيناهم كرما منا وعناية بهم من لدنا من التعين اداؤه عليهم الى دولتنا من الابتداء مما هو علامة على العلاقة القديمة الرابطة تونس بممالكنا وسلطنتنا فيجب اذا ان تكون الخطبة وضرب النقود باسمنا كما كان فى السابق وكذلك يبقى العلم التونسى على شكله ولونه واذا حدثت حرب بين الممالك السلطانية وبلاد اجنبية يلزم لولاية تونس السلطانية ان تعين دولتنا بما تقدر عليه من تجهيز العساكر وسائر العلائق والروابط بينها وبين دولتنا تبقى كما كانت وعلى هذه الشروط ترسم بما سياتى

وهو ان انتقال حكومة تونس يكون بالتوارث فى عيلتك ويكون لوالى هذه الولاية رخصة تامة فى نصب خدمة الشرع الشريف وفى عزلهم بحسب اصول العدل والانصاف وكذلك نصب الموظفين فى المناصب العسكرية والمدنية والمالية وعزلهم على ان تكون الادارة الداخلية فى الولاية موافقة للقوانين المحترمة ولسائر تنظيمات الممالك السلطانية ومتكفلة بالامن على الارواح والعرض والمال على حسب مايقتضيه هذا العصر ويكون له رخصة ايضا فى ان يبقى علاقة مع الدول الاجنبية الا اذا كانت العلاقة مبنية على اجراء معاهدة سياسية اوحربية مع تلك الدول اوتعديل نخوم وغير ذلك مما هو من حقوق سلطنتنا الخاصة بنا

وكلما فرغ كرسى تونس من وال يجلس عليه وتوجه الالتماس الى دولتنا باقامة من يخلفه فى الولاية من اكبر الموجودين من افراد عيلته يصدر له منشور من طرفنا اقرارا له على ولايته ويلقب بوزيرومشير وهذا الامر المهما يونى المسطور فى ديواننا والمثبت بتوقيعنا وجه اليك بحسب ذلك وحيث ان غايتنا الوحيدة واقصى عنايتنا كما سبق القول اصلاح احوال ولاية تونس الخطيرة وتعزيز شان العيلة التى تلى امورها واتخاذ الوسائل الفعالة لتامين جميع رعيتنا القاطنين فى تلك الولاية تحت سلطنتنا كان من مقتضى ارادتنا ايضا ان تبذل السعى واجتهد للحصول على هذه الغاية

وحيث ان حفظ حقوقنا المسلمة على تونس وكذا حفظ حقوق رعيتنا بها من نحو التامين على الارواح والعرض والمال مسلم لامانتك وصداقتك وهو الذى بنى عليه توارث الولاية فى عيلتك كان من الواجب عليك دائما ان تحافظ على هذه الشروط من ان يطرأ عليها ادنى خلل وتجتنب كل مايخالفها وتعين عليك وعلى جميع افراد عيلتك الذين يلون امور تونس بطريق التعاقب والتوارث ان تعرفوا قدر هذه المنة وان تبذلوا غاية جهدكم فى حفظ هذه الشروط الموجبة لرضانا فى ٩ شعبان سنة ١٢٨٨ الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٨٧١

ذكر فى وادى النيل انه صدرت الارادة الخديوية العليه بناء على قرار صادر من مجلس الشورى الخصوصية بانه ديوان نظارة الاشغال العمومية وجعله قلما تابعا لديوان الداخلية على هيئة مجلس يترتب من رجال المهندسين بعنوان قلم الهندسه وبناء على ذلك صار سعادة على مبارك باشا مختصا بادارة عموم المدارس المصريه وان فى ذلك لمبدانا للعمل واسعا ومجالا جياعا مانعا وشغلا عن الالتفات لسواه شاغلا وما احراه بان يصرف فيه ذوهمة عليه من الوقت نفسه (اه) وذكر فى بعض جرنالات الاسكندرية ان امبراطور برازيل سافر الى جهة بورت سعيد ليشاهد خليج السويس وان عدد السفائن التى مرت فى الخليج فى شهر اكتوبر (تشرين اول) بلغت ثمانين سفينة منها خمسون انكليزية وان ايراد الشركة فى الشهر المذكور بلغ ١٫٠٢٩٫٠٩٥ فرنكا وان قيمة الاراضى التى اشترتها دولة انكلترة من شركة الخليج فى بورت سعيد بلغت ٦٦٠٫٠٠٠ فرنك قال وهذه الاراضى يقصد انشاء مخازن للفحم فيها

﴿ تابع رسالة الكاتب البارع ميخائيل افندى عبد السيد ﴾

﴿ نقد اعلى عبارة الجنان ﴾

قوله رقصت بنات المعارف فى مراسح الطرب اقول اولا ما مراد هذا الكاتب المتشدق بلفظة المراسح فانا لم نرلها معنى فى كتب اللغة بناسب الرقص والطرب قال صاحب القاموس فى باب الحاء الرسح محركة قلة الجرز والتخذين وكل ذئب ارسح لخفة وركبه والرسحاء القبيحة ج رسح ومنها عبيرة سحاح والمصبح هذا صفتها من هذه المدة اسم مكان كان المعنى ان بنات المعارف ترقص فى الاماكن التى فيها الجرز والافخاذ قليلة اللحم وهو من المعانى التى تفرد بها صاحب الجنان فى هذا الزمان فهلا قال مراتع الطرب فان قيل ان اهل بيروت يستعملون المراسح بمعنى المراتع قلت ان صاحب الجنان قد نصب فى جنانه نعيم جميع ابناء العرب لقلمهم كما انتدب لتهذيب اخلاقهم فهو اذا قال شيا فانما يريد به اسماع كل العرب من حاضر وباد وناهيك انه ارسل معتمدا من قبله الى الاسكندرية ليغرى ابناء العرب فيها بالذهاب الى بيروت لتعلموا اللغة العربية فى مكتبه فيا ابناء بيروت [illegible] هلا تفارون على هذه اللغة الشريفة من امثال هذا المتكلم لتنفخ الزاعم بانه قد حيا فى هذا العصر باسلوب غريب فى الانشاء اما علماء مصر فما اخالهم يقرأون الجنان حتى يعنوا بنقده بل مجرد اسمه عندهم دليل على الحمق واقول ثانيا ما المناسبة بين النسات والمعارف وما هو الجامع والعلاقة الرابطة بينهما فان الاستعارة انما يراعى فيها ان يكون وجه الشبه شاملا للطرفين كما ان التشبيه المقبول هو ان يكون وافيا بالغرض بنفسه او بواسطة عرف او اصطلاح خاص فهذا التشبيه هنا خال عن هذه الشروط التى يجب مراعاتها على من يدعى العلم وانما هو تخيل ممن صبا الى البنسات والرقص وتوهم ان ذكر ذلك يشوق السامعين الى استماع هذيانه وقبح من ذلك قوله بعد ذلك الفنج والاعجاب لعمرى ان هذه الفاظ انشوية ليست بعربية ولا بحجمية والمقام لا يقتضيها لان القائل هو فى معرض حث الناس على اتباع الهدى وايقاظ الغافلين وحث الكسلان على تحصيل الفضائل والابتعاد عن الرذائل ولهذا عيب على الشاعر قوله * واله عن آلة لهو اطربت وعن الفرد مرتجل يكفل * غير انى رايت ان كاتب الجنان قد ولع بلفظة الفنج فكررها فى خطبه المعسلطة غير مرة وقد اضحكنى كثيرا قوله فى احدى نسخ الجنة انه قد مضى عليه مدة ولم يستعمل الالفاظ اللغوية فقد حان الوقت لاستعمالها والقصد من ذلك حث الناس على شرآء كتابه الذى انفه فى المغة لكن ينبغى ان يعلم ان هذا الكتاب فاسد الترتيب بالكلية لانه يورد فيه الالفاظ بحسب ترتيب الحروف الابجدية فيكون ايراد اسكتب مقدما على كتب وهذا الترتيب وان ساغ فى اصطلاح الافرنج الا انه فى العربية ليسوغ اصلا فاظهار ان تاليف هذا الكتاب انما هو للافرنج لا للعرب كما ان عبارات الجنان الغريبة الحوشية انما هى لتهذيب اضرابه من اهل بيروت خاصة لان اسلوبها غير عربى فلا يمكن ان تروق احدا من عمله العربية اولم يحث اهل الادب فى لغتنا على مراعاة براعة الاستهلال فى المنظوم والمنثور لانه اول ما يطرق السمع كما حثوا على مراعاة المقطع لانه آخر ما يعلق به الطبع وهنا انا نرى صاحب الجنان لا يتحاشى من ابتداء الكلام بالالفاظ السخيفة والمعانى المرذولة وليست عاقبته باحسن من اولاه فمن الابتداآت المستهجنة قوله فى اول الجزء السادس عشر لقد اصاب من قال ان الدنيا تدور فى هذا العصر على نحيف راس القلم الاصلع اولم يبلغ هذا الكاتب الاسكع ما تقوله الشعراء فى الراس الاصلع وما كفاه هذا حتى نسب هذا اللفظ السخيف الى غيره فمن ذا الذى قال هذا ولم استحيى من ذكر اسمه ولم يستحى من ذكر هذا الراس اما قوله بعد ذلك ان من قبض على قبضه قد قبض على سلاح فذلك فكان ينبغى ان يقول فقد قبض وقبضته هنا لامعنى لها ومن ذلك قوله فى ابتداء الجزء الخامس عشر لما ذا لا يولد الجنين رجلا ولما ذا لا تنبت البزرة شجرة ولما ذا لا تنبت الشرارة اتونا ولما ذا لا يتعلم الولد عند درس الف با منطقا ولما ذا لا يثمر الزيتون احياصا فانظر الى هذه الاسئلة الغثة الباردة فاذا صح ان يسال بمثل هذه العبارات صح لنا ان نسال ايضا ما بال سليم البستانى لم يولد بطرس وما بال بطرس لم يولد سليما واعلم انه قد تكون عبارتان مبنيتين على معنى واحد وتفضل احداهما الاخرى فى الحسن السبك وتخير الالفاظ وتقديم الكلام وتاخيره وهذا لا يدركه الا ذو الذوق السليم لا من عرف النحو والصرف ولا من تناول ملرفا من اللغة فراد هذا الكاتب فى هذه الاسئلة ان يقول ان الله تعالى جعل للكائنات احكاما لا تتعداها فمن هذه الاحكام ان الشئ لا ياتى من اول وهلة كاملا وانما ياتى على التدريج كمثل الولد الصغير ولا ينشا الا على الفطرة التى فطره البارى عليها ونحو ذلك فعدل عن القول المالوف واتى بهذا الاستفهام المنكور فان كان مثل الهنديان يسمى كلاما لم تكن الكتابة صنعة يعنى بها ولم يكن للفصاحة والبلاغة مزية وهذا من بلايا هذا الزمان فانى ارى اكثر الذين تعلموا اللغات الافرنجية من ابناء العرب المسيحيين صاروا يحاولون ان يجعلوا العربية تابعة لتلك اللغات وليست هذه الخصلة فى تلامذة مصر فانهم مع كونهم قد تعلموا جميع اللغات الاجنبية لم يزالوا محافظين على العربية محافظة تامة فاذا عرب احدهم شيا من تلك اللغات سبكه فى قالب العربية بحيث لا يشم منه ادنى رائحة للعجمة يعلم ذلك كل من طالع روضة المدراس حيث يرى فصولا متعددة من هولاء التلامذة فى غاية البلاغة مع انه لم يدع احد منهم كما ادعى صاحب الجنان بان الله قيضه فى هذا العصر لاحياء العربية فمن تلبس بهذه الدعوى وجب عليه ان يجرى على سنن العرب فيحرى الالفاظ الرائقة المستعملة المانوسة ويعدل عن التشبيهات البعيدة كقوله فيما تقدم رقصت بنات الافكار فى مراسح الطرب وعن الحالة كقوله لانه اذا كان الانسان متقدما فى كل الامور خلا امر واحد يكون متاخرا فى ذلك الامر فهذا مثل قولنا اذا كان زيد قاعدا فهو قاعد واذا كان نائما فهو نائم فمثل هذا لا يعد كلاما وانما هو مجموع الفاظ متتابعة وهنيك عبارات غامضة يقصد بها كاتب الجنان مقاصد بعيدة لا يفهمها الا هو والذين اطلعوا على مقاصده وذلك كقوله لانها هى الدليل الذى يمكننا من الوقوف على حقيقة حالنا فنظير افراد وعلى حالتنا فنظير امة ودولة فقوله هنا نظير هو كما يقول الانكليز از والفرنسيس كوم وحاصل المعنى بالعربية على حقيقة حالنا باعتبار انا افراد وعلى حالتنا باعتبار انا امة ودولة فليبين لنا كاتب الجنان معنى الدولة وكيف يصح اطلاقها عليه ولاى سبب لم يقل يمكننا من الوقوف على حقيقة حالنا باعتبار كوننا افرادا وامة مجتمعة اومن حيث كوننا افرادا ومن حيث كوننا امة لكنه عدل عن التعبير العربى الفصيح واتى بلفظة نظير ليعادل بها اللفظة الانكليزية ومع هذا فانه ينبغى باحياء اللغة العربية فيالها من دعوى ويالها من نفخة ملأت بطن هذا الكاتب ودماغه وحواسه فصار يرى ان كل ما يجرى به لسانه وقلمه فهو حسن معجب ومثل ذلك قوله لان تغاضى الحكومة الماضية جعله (اى جعل الفلاح) مفتقرا الى عناية الحكومة الحاضرة ولا يلزم ان نقول ان الحكومة الآن لا تلتفت اليه الالتفات العادل او تلتفت اليه الالتفات اللازم فحاصل هذا الكلام ان التفات الحكومة اليه بين بين اى ليس بالمحمود ولا بالمذموم فعلى والى سورية ومتصرف الجبل ان يفهما معناه ويشكراه على ما اتاه

الحوادث الخارجية

قد وعدنا سابقا باراد تفصيل ما جرى بين البرنس بسمارك والكونت بندتى على ضم البلجيك الى فرنسا فدونك الآن ما حرره صاحب الجرنال المسمى ايكو وهو من الجرنالات الانكليزية المشهورة بالسياسة قال

ان البرنس بسمارك فى نقضه دعوى موسيو بندتى دعى بان كثيرا من اوراق دولة فرنسا المهمة وقعت فى ايدى الجرمانيين فى مدة الحرب حين كانوا فى صان كلو ولم يكن علم للكونت بندتى بذلك ولوكان له علم به لاستعمل الخبر فيما ادعاه ولم يقدم على اعادة الانكار الذى تبرات به دولة فرنسا فى مدة الامبراطور تفيا لما نسب اليها من قصد الاستيلاء على البلجيك مما اجيب عنه جوابا شافيا كافيا وحجة يندتى انه بعد ان طلب من بسمارك تسليم المايانس وساحل الرين الايسر قال له بسمارك ان فرنسا يمكن لها ان تاخذ البلجيك وعند ذلك توطأ على رسم معاهدة وحجة بسمارك فيما كتبه ان بندتى لما طلب منه المايانس اجابه بان الحصول عليه ممتنع فعند ذلك طلب البلجيك قال وذلك ثابت مما كتب به بندتى الى دولة الامبراطور صريحا وهو الذى وصل الى ايدينا فى اثناء الحرب وكان تاريخ ما كتبه فى الخامس من اغسطوس سنة ١٨٦٦ وكان مما قاله له البرنس ان طلب فرنسا شمال الرين مبنى على انها مريدة حرب جرمانيا فالاولى لك ان تسافر الى باريس وتجتهد فى منع الحرب فقال له بندتى انى اريد ان اتوجه الى باريس ولكن لاعرض على الامبراطور امرا خطيرا لابد من الحصول عليه فان عدم الحصول عليه يوقع ملك الامبراطور فى خطر ولا يخفى ان اهل فرنسا مصرون على انه لا بد من اخذ شى من جرمانيا فقال له البرنس ينبغى ان تخطر بال الامبراطور هذا الامر وهو انه اذا نشا عن هذا المشكل حرب فالارجح انها تكون مقترنة بالفتنة وعند ذلك يتعزز ملك جرمانيا اكثر مما يتعزز ملك الامبراطور نابوليون ثم فى الثانى عشر من الشهر المذكور ورد رقيم من الامبراطور الى الكونت بندتى يتحجه فيه بان يجامل ويعامل بالتى هى احسن ثم ورد منه رقيم آخر بتاريخ السادس عشر فكان من جملة ما قال فيه اذا رايت امكانا لنجاح مطلوبنا ينبغى ان يكون على هذا الوجه وهو ان تطلب اعادة النخوم كما كانت قبل سنة ١٨١٤ وضم البلجيك الى فرنسا فتطلب بمقتضى معاهدة تسليم لاندو وسارلوى وسار بروك وارض لكزمبورغ وعليك ان تتعمد طلب البلجيك بمقتضى معاهدة خفية بين فرنسا وبروسية على الذب والاقدام فان رايت انه لا مطمع فى هذا وجب ان تعدى عن لاندو وسارلوى وسار بروك فانها مع كونها خرابا يكون تملكها باعثا على غيظ الجرمانيين مثا فتقتصر اذا على لكزمبورغ وعلى ضم البلجيك بمقتضى معاهدة خفية فاذا رايت ان ضم البلجيك متعذر فاجتهد فى ان تمنع انكلترة عن المداخلة فيها وفى ان تكون انتورب مطلقة حرة ولا ترض بان تكون هذه المدينة ملحقة بهولاند اوما يشترشت بيروسية وعن هذا الطلب اجاب بندتى فى رقيم مورخ فى الثالث والعشرين من الشهر المذكور وهو ايضا مما وقع فى ايدى الجرمانيين وهذا ملخص ما قاله قد حظيت بورود رقيمك وسافعل بموجب ما تضمنه وها انا مرسل اليك بصورة معاهدة خالية عن ذكر لاندو وسار بروك فانى شعرت بان الاصرار على طلبهما موجب لمصاعب جمة ولهذا اقتصرت على لكزمبورغ والبلجيك قال الراوى وصورة هذه المسودة من المعاهدة هى كما نشره البرنس بسمارك فى جرنال النمس فى العام الماضى وهى من بعض سجاج التى اصابت رؤس وزراء الامبراطور ومما كتبه بندتى ايضا قوله ان امتداد بروسية ما وآء لمين يجعل فرنسا الى الاستيلاء على البلجيك فان كان الاختلاس مما يعاقب عليه وجب على بندتى وشيعته ان يعاقبوا بالاعمال الشاقة * وقال سيمس ان لكزمبورغ متعلقة بملك هولاند الا انها كانت ملحقة بالعصبة الجرمانية وكانت قاعدتها عبارة عن قلعة جرمانية فكان من سعى البرنس بسمارك فى مقاصده من قبل حرب سادوا ان ازم الملك المشار اليه بان يبقى على الحيادة وبعد الحرب فصله عن العلاقة

وبناء على ذلك صدر امر من دولة الروسية بان جميع البولانديين الذين هاجروا من بلادهم اذا ابثوا انهم يريدون من الاساءة الى الدولة في وقت الفتنة فيهم ان يرجعوا الى اوطانهم آمنين

ذكر في اخبار مدريد انه صدر عفو من الملك عن المسيئين الى الدولة فاطلق خمسة وعشرون رجلا من حزب الجمهورية وان عساكر الدولة الذين ارسلوا الى مليلة قد انتصروا على العصاة

ذكر في التيمس ان البرنس بسمارك انهى في مجلس مشورة جرمانيا ان جرنال فرنسا الرسمي قد غلط فيما قاله بخصوص المعاهدة التي جرت في برلين في الثاني عشر من شهر اكتوبر فيما يتعلق باخلاء عساكر جرمانيا المواضع التي تبأوتها من فرنسا وذلك حمل الفرنسيس على ان يعتقدوا ان موسيو بوبي كارتيه ناظر ما ليتهم قد نال من دولة بروسية كل ما خطر بباله ان يطلبه فالان قد انجلى الشك مما قاله البرنس المومأ اليه وحيث ان الناس يتزلون هذه المعاهدة منزلة وسيلة تعيد في جملة الامر حسن الصلة بين الدولتين او تزيل بعض الازالة ما عندهما من الضغن حسن هنا ان نوردها وان كنا قد ذكرناها من قبل فتقول ان معاهدة الصلح التي تقررت في السادس والعشرين من شهر فبر واري الماضي (شباط) اوجبت على فرنسا ان تعدي لجرمانيا عن اقليمي الساس واللورين وان تدفع لها خمسة مليارديات من الفرنك وهي عبارة عن مائتي مليون ليرة كما شاع وذاع وملأ الاسماع وقد فرض عليها ادآء هذا المبلغ العظيم نجوما فتدفع في كل مرة نصف مليارد على ثلث سنين فاكثر اعني الى شهر مايس (ايار) من سنة ١٨٧٤ وما عدا ذلك فانها تعهدت بادآء خمسة في المائة فائدة المبالغ المستحقة الى ان يستوفي المبلغ كله وبان تكون بعض اقاليمها مباءة لعساكر جرمانيا تامينا على ادآء ما وجب عليها ان تؤديه فلا ترد عليها الا اذا انجزت كل ما تعهدت به وفي مدة اقامتهم في هذه المواضع تصرف تفقتهم ولوازمهم من خزينة فرنسا فكان من مصلحة فرنسا والحالة هذه ان توفي دينها في اقصر وقت فان اقصى متمناها انما هو اخلاء تلك المواضع والتخلص من ايدي الجرمانيين باي وجه كان الا اذا كانت تعلم من نفسها انها قادرة على التملص منهم من قبل حلول ذلك الاجل او انها توثر القتال على تحمل هذه الغرامة الباهظة غير ان الواقع انها رضيت بما قدر عليها فادت من اصل ذلك المبلغ ستين مليون ليرة وبذلك اطلقت الاماكن المجاورة لباريس من ايدي الجرمانيين وعدة من الكور الغربية والشمالية ايضا واذا كانت تودي عشرين مليونا اخرى في اول شهر مايو القادم يعاد عليها ست كور اخرى وهي ازين واوب وكوت دور وهوت ساون ودوب وجورا ثم لما كانت رغبتها في عود هذه المواضع اليها في الحال عرضت على دولة بروسية ان تودي هذا المبلغ حوالات تدفع على اشهر ويكون ذلك بكفالة بعض المصارفين على شرط عدم الاسقاط في هذه الحوالات وان تنتهب منزلة رهن التأمين والطمانينة فابى البرنس بسمارك ان يقبل منها هذا الطلب فكان ذلك سببا في سفر موسيو بوبي كارتيه الى برلين ليفاوض البرنس فيما يلزم اجراؤه فاستقر رايهما بحسب المعاهدة التي تقدم ذكرها آنفا على ان فرنسا تدفع العشرين مليونا اما نقودا او حوالات تصرف ويكون ذلك على جملة مرار في كل نصف شهر تدفع قسطا ابتداء من الخامس عشر من جنواري (ك ٢) من سنة ١٨٧٢ الى اول مايو من السنة المذكورة ثم تودي من بعد ذلك ستة ملايين ليرة فائدة سنة واحدة على الثلثة مليارديات التي لم توف بعد وهذا الادآء يكون في مارس (اذار) وفي مقابلة هذا الادآء المعجل تصرف جرمانيا عساكرها من الكور الست المذكورة على شرط ان تبقى على الحيادة العسكرية بمعنى ان فرنسا لا ترسل اليها من العساكر الا من تحصل بهم الكفاية في امن البلاد وبقائها في السلامة والاطمئنان فاذا تبين انها لا تقدر على الادآء او تمتنع منه مكابرة فحينئذ يكون حق لجرمانيا في ان تعيد عساكرها الى تلك المواضع وهذه المعاهدة هي التي عبر عنها بالمعاهدة العسكرية المسببة وهنالك معاهدة اخرى تجارية وهي المتعلقة بكمرك الساس واللورين وهي التي تقرر بها دخول محصول هذين الاقليمين الى فرنسا من دون رسوم الكمرك الى آخر هذه السنة ويستثنى من ذلك محصول الفلان ثم في مدة ستة اشهر من السنة المقابلة يدفع عليها ربع الرسوم فقط ومن بعد ذلك يدفع عليها النصف ثم ان الجرمانيين رضوا في المعاهدة الثانية بان يعيدوا على فرنسا ثلاث قرى على النخوم وهي راون لبزيو وراون سورپلان وايفني مع قسم من افريكور لكنهم يقوا مستولين على جميع الارض المنسوبة للتاج في تلك الجهة وعلى خيضين عضيضين يحصل منهما منافع جة وعلى جميع الاملاك الخصوصية المشمولة في املاك التاج وقد سمى الجرنال الرسمي هذا الاتفاق في معاهدة ثالثة ارضاة عن خاصة بالارض وقال ان المعاهدة العسكرية المالية لم تحتج الا الى توقيع الامبراطور وليم وموسيو تيار اما المعاهدة التجارية فتتوقف على رضى مجلس مشورة جرمانيا واما المعاهدة الارضية فعلى رضى وكلاء الدولتين والحق ان هذه المعاهدة اجيزت باستصواب كلتا الدولتين على ذلك الاصل الذي التزمه البرنس بسمارك من دون مواربة ولا مواراة وهو ارضاء اهل بلاده ونفعهم وبهما اتصف به موسيو بوبي كارتيه من الحذق والحرص على منفعة فرنسا فقد حصل للبرنس من ذلك الحفظ الاوفر فانه امن على استيفاء المبالغ وعلى فائدتها وجعل لنفسه الخيار في اعادة عساكر جرمانيا الى فرنسا في اي وقت شاء ونقل عنه انه قال ان فرنسا لم تحصل على نفع كبير باخلاء الكور الست وان جرمانيا باستيلائها على الكور الشرقية اعني من مزيرو الى بلفور وعلى قلعتي فردن وطول لم ينقص من قوتها وسلطتها شئ فلا تقدر ان تعرف كيف يكون تاثير كلامه هذا في الفرنسيس مع انه طالما قال ان معاملته لهم حالة كونهم قد ذلوا لعزة الجرمانيين وتحملوا كل ما كلفوا به مبنية على المسالمة وانفضل لانه يزعم انه ليس من مصلحة جرمانيا اضعاف جيرانها اكثر من اقتدر اللازم لتامينها وسلامتها والذي يظهر لنا من قرائن المقال والحال انه يترقب من فرنسا النهوض لاخذ الثار عند اتعاشها من كبوتها والهذا يرى ان هذا الاتحاش لا ينفي ان يكون سريعا اومفاجيا وان هذه الشروط القادحة التي اوجبها على فرنسا انما هي لتضييق مواردها وابعاد وسائل افاقتها

﴿ حوادث التمغراف الاخيرة ﴾

﴿ من لندن في ١٠ نوفمبر ت ٢ ﴾ قد انخفض

المدينة بالامس مادية حضرها جماعة من رجال الدولة من جملتهم مستر غلادستون رئيس الوزراء فقال في اثناء الكلام ان انكلترة في سلم مع جميع الدنيا وان سلم اوربا الآن مامون اكثر من سائر الاوقات اما جماعة الانترناسيونال فدولة انكلترة لا تخشى منهم باسا

﴿ من وينى في ٩ ﴾ ذكر في نيوفري پرس ان الكونت اندراسي تولى نظارة الخارجية بدل الكونت بوست فانه استعفى لضعف جسمه وقبل استعفاؤه ولم يثبت الى الآن انه رضي بان يكون سفيرا في لندره والذي عليه الجمهور ان الكونت اندراسي يستمر على السياسة التي نهجها الكونت بوست وهي المواددة والمسالمة وذكر في خبر آخر بالتاريخ المذكور ان استعفاء الكونت بوست لم يقع عند الناس موقع الاستحسان فهم يريدون رجوعه وان الغراندوق ميشال وصل الى وينى وقوبل بالاكرام والاحتفال

﴿ من باريس في ١٠ ﴾ المترجح ان موسيو پيكار صار سفيرا في بروكسل وموسيو غولار في فلورانسه وان ينك فرنسا رفع اسقاطه الى ٣ في المائه

﴿ من لندره في ١١ ﴾ ذكر في بعض جرنالات لندرة انه لا يصح في عبلة يونا پارت من فرنسا الا بعد مشاورة عموم الفرنسيس ويظن ان هذه الجرنالات تلقت هذا القول من الامبراطور او من حزبه

﴿ من وينى في ١٠ ﴾ قد كتب الامبراطور رقيما الى سكونت بوست شكره فيه على مساعيه التي اخلصها في خدمة المملكة مدة خمس سنين وانه لا ينسى ذلك ابدا ولذا عينه عضوا في المجلس الاعلى مدة حياته وذكر في خبر آخر ان الناس راضون بنصب الكونت اندراسي وهو مخالف للخبر الاول وان موسيو لونغي يخلف الكونت اندراسي في وزارة هنكاريا

﴿ من برلين في ٩ ﴾ قد ردت الجرنالات الشيهة بالرسمية على جرنالات البلجيك وقالت ان مواطأة اليسوعيين لجمعية الانترناسيونال مضرة بالبلجيك وبسائر دول اوربا كما هي مضرة بجرمانيا على حد سوى وانه قد نصب تمثال شيلر الشاعر المشهور في يوم مشهود

﴿ من رومية في ١١ ﴾ قد رجع الدوك دوهاركو سفير فرنسا لدى البابا واصرت الجرنالات الشيهة بالرسمية على صحة المحررات التي نشرها موسيو جول فافر مما انكرته الجرنالات الكثلكية (وقوع هذه المحررات وما فائدة هذا الخبر)

﴿ من مدريد في ٩ ﴾ كان جرنالات يشيرون بالتعدد على جمعية الانترناسيونال وعلى الذين يريدون فصل كوبا عن المملكة وقد استصوب اهل المجلس ما حكمت به الدولة على الانترناسيونال من انهم يتزلون منزلة مخالفي الشرع

﴿ من غاند في البلجيك في ١٠ ﴾ قد اضرب النساجون عن العمل وقد اعاد البنك اسقاطه الى ٤ في المائة

﴿ من باريس في ١٢ ﴾ قد اخذ من بنك فرنسا بعد الموازنة الاخيرة اربعون مليون فرنك لكن ماموريه يرجون انه يمكن لهم ان ينظروا الى ان يجتمع اهل الشورى في ٤ دسمبر من دون زيادة في القوائم والاسقاط وقد زادت الفائدة على المودع فيه من الذهب والفضة ٣ في المائة وكان في عزم الدولة ان ترسل بعض بوارجها لتطوف في البحار الشرقية فعدلت عنه

نقة اخبار التمغراف مذكورة في العلاوة

﴿ طبع في مطبعه الجوائب ﴾

﴿ في قسطنطينيه ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا عن سنة ٦ اشهر
في الاستانة العلية ١٢٠ قرش ٦٥ قرش
في الولايات مع البوسطة العثمانية ١٥٠ ٨٠
في انكلترة والهند وعدن ٣٠ شلين ١٦
في بقية الممالك الاجنبية ٣٠ قرش ١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٧ رمضان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ نوفمبر الافرنجي تشرين ثاني سنة ١٨٧١ ﴾

(تتمه) الذين طلبوا الجوائب في بطرسبورغ وقسطنطينيه قد ترتيبهم من ابتداء رمضان المبارك ثم المرجو من الذين انقضت مدة ترتيبهم في الجزائر وعنابه وسائر تلك الجهات ان يدفعوا ثمن الجوائب عن المستقبل الى جناب وكيلنا في الجزائر اذا كانوا يريدون تجديد الاشتراك لان الثمن يدفع سلفا كما ذكر

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

في يوم الاثنين حضر مولانا المعظم الى سراية طوبقپو للتبرك بالخرقة الشريفة على حسب العادة الجارية في كل سنة وبعد ان تبرك بها اولا اقتدت به الوكلاء الفخام والوزراء الكرام وكان يوما مشهودا عطلت فيه الدواوين السلطانية وهرعت جميع الناس لمشاهدة حضرة مولانا السلطان

قد ذكرنا في الجوائب الماضية انه انعقدت عدة مجالس في الباب العالي وكان يظن منها بعض تغييرات من المناصب السنية بالباب فدارت الدائرة على نظر المالية فظهر ان الامور المالية التي تهمها في هذه الايام خصوصا صورة قرض الخمسة والعشرين مليون ليرة لم تقع موقع الاستحسان فيقال انه سيحضر الى الباب العالي الاستنطاق ولا يخفى انه هو الذي كان ناظر المالية في ايام المرحوم عالي باشا ثم تسبب في خسارة المالية بملة قسل انه كان اكثر من ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة ثم عزل من نظارة وكر وجهت اليه نظارة الاوقاف ثم ولاية ازمير وانعم عليه اذ ذاك بالتيشان العثماني من اول طبقة والآن وجهت نظارة المالية الى حضرة عطوفتلو يوسف بك مستشارها سابقا بدون ارتقاله الى رتبة وزير ويظن انه سيرقى اليها لان هذه النظارة هي مرجع امور حضرة دولتلو كاني باشا وعطوفتلو احمد وفيق افندي وهذا بيان اهم ماوقع في هذا الاسبوع من التوجيهات وجهت نظارة الدفتر خانة العامرة الى حضرة دولتلو كاني باشا من اعضاء قومسيون التفتيشات وجه الى سعادتلو الحاج خالد باشا ان يكون شيخ الحرمين وعضو ابه محمد [illegible] وجه الى سعادتلو قاسم باشا قائمقامية ولاية جدة (وكانت سابقا متصرفية) ووجه الى حضرة سعادتلو سليمان سودي افندي دفتردار ولاية سلانيك سابقا ان يكون محاسب الواردات العمومية للخزينة الجليلة ووجه الى حضرة سعادتلو امين افندي محاسب ديوان البحرية سابقا ان يكون محاسب [illegible] الجليلة ووجهت محاسبة ديوان البحرية الى حضرة سعادتلو عارف افندي محاسب الخزينة الخاصة سابقا ووجهت دفتردارية ولاية سلانيك الى حضرة سعادتلو ابراهيم افندي محاسبه جي المصاريف سابقا ووجهت مستشارية نظارة الضبطية الى سعادتلو يوسف بك امير الموآء ووجهت متصرفية يمكه الى سعادتلو حقي باشا متصرف مركز ولاية يوسنه سابقا

قد حصل للخزينة الجليلة من التنقيح الذي جرى في الدواوين السلطانية ٠٠٠ ر ١١٨ كيس اعني ٠٠٠ ر ٤٠٠ ٥ ليرة انكليزية والمامول من همة الكومسيون الذي عين للنظر في امور [illegible] والتحري ان تبلغ الخزينة من التنقيح لازال مزايدا وبذلك يحصل لها التيسير (رسمي)

استقر راي الدولة العلية بناء على ما هو واقع في طرابلس الغرب من جهد المجاعة على ان مايجلب اليها من الحبوب والدقيق يبقى معفى من رسوم الكمرك (رسمي)

بلغنا انه سيحصل تنقيحات كثيرة في باب مشيخة الاسلام وفي نظارة المالية والمعارف العمومية

بلغنا انه في هذه الايام ارسلت الدولة الى اليمن مقدارا وافرا من الخيول وما يلزم من آلات المطبخ لجرنال في الولاية يسمى اليمن

قد عادت الفابورات الحديدوية الى عادتها الاولى وهي [illegible]

ذكر في البليفانت هرالد ان خمسين رجلا من اهل الفساد في مكة جاهروا بعداوة الحكومة وعصيانها فبعثت الحكومة هذا الخبر الى الباب العالي فصدر امر منه بضرب اعناق اثنين منهم ويحبس الباقي وشاع خبر بان ستة آلايات اخرى قادمة الى جده اما داخل البلاد ففي سكون واطمئنان وقد اعتدل الهواء و برد فطابت به الجان

قد الغيت مراكز متصرفية يمكه الى سعادتلو حقي باشا

قد دخلت حارة قاسم باشا وخاصكوي وبشكطاش في ضمن ادارة الدائرة البلدية السادسة اعني بك اوغلي

ذكر في البصيرة ان مصاريف ديوان التلغراف كانت تبلغ في السنة ٠٠٠ ر ١٠٠ ر ١ قرش وبعد التنقيح صارت ٠٠٠ ر ٧٠٠

يقال ان عرب بغداد لجوا في العصيان وزادوا في العتو حتى دخل بعضهم المدينة وهو مستبعد لان والي الولاية مشهور [illegible]

[illegible] من الخانقين الى [illegible] ثمانية حضرة دولتلو حالت باشا والي طرابلس الغرب سابقا وبعد ان عين واليا على ادرنه عين على سيواس

انعقدت جماعة من اكابر الارمن الذين خرجوا عن طاعة البطرك حسون ليخلعوا بطركا عليهم وفي خلال ذلك شكروا الدولة العليّة على كونها منعت المونسنيور فرانكي سفير البابا من ان يتداخل في امورهم ثم استقر رأيهم على انتخاب احد اثنين وهما المونسنيور سير ابي تافنيان والمطران وبليشي ثيودوسيان وسيعرضون ذلك على الباب العالي لاختيار احدهما وبعد العيد يصدر برآءة بنصبه

ذكر في لاتركي ان ما يطبع الآن من الجرنالات في الاستانة يبلغ اربعين جرنالا (وصوابه احد واربعون) منها عشرة باللغة التركية واحد بالعربية وسبعة بالفرنساوية واثنان بالانكليزية والفرنساوية وعشرة بالارمنية وتسعة باليونانية واثنان بالبلغارية واثنان بالعبرانية قال وعدد مايطبع منها في كل يوم اربعون الف نسخة (قلت وعدد مايطبع في تندرة من الجرنال المسمى دالى تلغراف في كل يوم مائة وعشرون الف نسخة ومن الغريب ايضا ان الجرمانيين مع كثرتهم هنا ليس لهم جرنال [illegible])

لا يخفى ان حضرة عطوفتلو حيدر افندي امين المدينة سابقا كان قد سئل في الباب العالي عن بعض اشياء تتعلق بماموريته فيقال انه وجد في دفاتر تلك المامورية تفصان خمسين الف ليرة في كومسيون التنقيحات المتولية عليه ويمقتضى ذلك صدر حكم بنفيه مدة ثلث سنين والافتدى المومأ اليه هو الذي توجه الى تونس ماموريا من السواد اعظم وقت ثورة الاتراك فلما استقرت في وينى فعلل هذا الخلل الذي وقع في ايامه كان من عدم الانتباه ويقال ايضا انه صدر حكم بحبس حسني باشا مشير الضبطية سابقا في احدى القلاع ست سنين لان الدولة [illegible] على اور في تبين منها ما يعيبه مدة ولايته امور الضبطية وبانت الدولة تعلن تفصيل هذه الاسباب [illegible]

ذكر انه مات بالكوليرة في استانبول في يوم الاثنين خمسة وعشرون نفسا وفي يوم الثلاثا اصيب بها اربعة وستون مات منهم اربعون نفسا و ربعون وطن بعضهم ان هذه الزيادة نسبت عن الافراط في الاكل والشرب واصيب بها بعض في خاصكوي وغلطه ولكن لم يصب احد في بك اوغلي وقد شكا الانكليز القاطنون في خاصكوي الى سفيرهم وقنصلهم من ايقاء مجرر الحيوانات هناك مع ان الصدر الاعظم كان امر بنقله الى احد المواضع البعيدة

[illegible] في سكدار وبشكطاش فمات به في بعض سراية السلطانية رئيس الطباخين وعدة من مساعديه وعلم من اخبار طرابزون ان الطاعون انتشر فيها مع شدة البرد

قد ذكرنا سابقا ان الخزينة الجليلة استقرضت مليونا واربعمائة الف ليرة والان يقال ان مرادها ان تستقرض مبلغا آخر قدره مليون ليرة فان المبلغ الاول غير كاف لاداء فائدة الديون المستحقة فى اول كانون الثانى اذ قد تراكم على المالية مبالغ كثيرة لابد من ادائها ومن جملة الاخبار المتصلة بالمالية هو انه قد شاع ان املاك الاوقاف تدخل فى تصرف الدولة وانها تستدين على هذه الاملاك خمسة وعشرين مليون ليرة تعطى فائدتها من ايراد الاوقاف ويكون قبض هذا المبلغ فى مدة خمس سنين فى كل سنة تاخذ خمسة ملايين قال فى لاترى وبذلك تطمئن ارباب الديون مدة خمس سنين ولكن ما معنى هذا الاطمئنان اذا كان يلم بالخزينة بعد انقضاء هذه المدة عسر شديد واذا كانت فائدة الديون قد بلغت الآن نحو ثمانية ملايين ليرة فما عساها ان تبلغ بعد المدة المذكورة ولعل الدولة تعدل عن هذا الامر بعد عزل ناظر المالية

كان قد اشتهر ان فى عزم الدولة ان تستولى على منزل المرحوم على باشا ليكون مسكنا لاحد اصهار مولانا المعظم ويحسب ذلك امر من كان فيه بالخروج منه والآن علم ان الدولة اشترت ارض المنزل بخمسة عشر الف ليرة وهو الثمن الذى اشتراه به على باشا اما نفقات البناء فانها صرفت من الجيب السلطانى وقدرها بثمانون الف ليرة ولهذا يأتى له ويقال ان هذه الدار الفسيحة قد خصصت الآن لباب مشيخة الاسلام بدلا من الدار القديمة الكائنة فى السليمانية فيكون الانتقال اليها فى يوم العيد ويقال ايضا ان دار المرحوم المشار اليه الكائنة على الخليج معرضة للبيع وان حضرة دولتلو حليم باشا اراد ان يشتريها فلم تبع له مع انه دفع فيها ثمنا وافرا

ذكر فى غالتيانى نقلا عن جرنال انكليزى يسمى هربات ان الباب العالى مجتهد الآن فيما قيل فى ان يرى امور على ترتيب وانتظام ولاسيما الامور المتعلقة بالمالية اذ قد قيل لنا مرة اخرى انه اخذ فى التشدد على المستخدمين فى الخدم المبرية لغير فائدة فعزل منهم كثيرا وانه بذل اقصى ماعنده من الجهد فى تعديل الموازنة المالية فالظاهر ان الخزينة قد رأت فى آخر الامر انه يلزمها ان تراعى التامين على فوائد سكة الحديد كغيرها من الامور التى تعهدت بها والريب فى هذه القضية من جملة الدلائل التى دلت على ان الخزينة كانت تفوت الوقت فى الاداء المتعين عليها وان اصول الاقتصاد التى تنتظم بها احوال جميع الممالك لم تكن معروفة حق المعرفة عند وزرآء الباب العالى ويمكن ان يقال انه لا عجب فى هذا فان التحكم المطلق والاعسار يجريان معا فى ميدان واحد وانه ليس من بلاد يحرم اهلها من القدر اللازم من الحرية يكون فى امكانها ان تساعد على حصول الثروة والايسار اما الغلط الذى اشتهر بخصوص الباب العالى فهو مبنى على ان بعض دول اوربا قد نصحت الترك بان يقتدوا بافعالهم فى الضبط والاقتصاد والحرية وفى الزام المامورين مراعاة حقوق الاهلين فلم يبذلوا وسعهم فى العمل بهذه النصيحة ومع انه قد انشئ فى بلادهم سكك من سكك الحديد اوثلاث وذلك بواسطة المال الذى انفق عليها من اصحاب الاموال فى غربى اوربا وشرقيها (المراد بغربى اوربا فرنسا وانكلترة والمراد بشرقيها اوستريا) وقد ضمنت الخزينة السلطانية فائدتها فلم يكن ادآء هذه الفائدة مطردا ولا مرعيا حق الرعاية على ان الناس يرجون اصلاح احوالها فى المستقبل وكذلك يقال فى غير سكة الحديد

فان الباب العالى قد اتخذ عدة بواخر واجراها فى البحار وانشأ ايضا اسلاك التلغراف التى وصلت بعض مدن بلاده ببعض وديوان البحرية انشأ بواسطة الآلات التى جلبها من انكلترة كثيرا من البواخر المدرعة ومع ذلك فان الامة لم تزل غير آمنة على حقوقها ولا يامن احدها على مايكتسبه وان كان وضيعا ولو ان كل واحد منهم كان على ثقة من حماية الدولة له من دون ضلع كما أن من الانكليز لكان جميع الرعية يجتهدون فى الصنائع ومعاطاة الاعمال العظيمة وكانت الدولة تنتفع من ذلك انتفاعا لايحصل من سكك الحديد ولا من البواخر ولا من اسلاك التلغراف وان تكن هذه الاشياء من الوسائل المؤيدة للامة والرافدة فى ثروتها ومع انه قيل ايضا انه فى مدة عشر سنين اوخمس عشرة سنة قد زاد ايراد الخزينة بما حصل من حسن التدبير والاقتصاد فانا نرى فى اثناء هذه الزيادة ان ديون الخزينة كانت اسرع واكثر من هذا الاقتصاد البطئ فكانت النتيجة من ذلك المام العسر بها والارتباك وان تكن قد استدانت مبالغ شتى واحدا بعد واحد فانها عمدت الى الاستدانة فى سنة ١٧٥٤ وفى سنة ١٨٥٨ وفى سنة ١٨٦٢ وفى سنة ١٨٦٥ وفى سنة ١٨٦٩ وفى هذه السنة ايضا وفى الجملة فانها مذ حرب القريم الى الآن ما برحت آخذة فى الاستقراض بنوع من الانواع وكل ما حصلت عليه من مال الاستقراض لم يجد ها نفعا فانها معسرة فى هذه السنة كما كانت فى سنة ١٨٥٤ وحيث ان الاستقراض فى اول الامر كان سهلا ميسرا اغرى الدولة بالاخذ فى انحاء شتى من وجوه العمل فصرفت كثيرا على العساكر البرية وعلى السفن مما ينتج عنه فوائد عظيمة فى نفع الاهلين وزيادة ثروتهم ولكن اذا انصفنا فى انتقاد اعمال الدولة كان لابد لنا من ان نقول انها استعملت مع الذين اقرضوها الصدق والاخلاص حتى انه حين كان يحصل التأخير فى اداء الفائدة كان الناس يعتقدون بانهم لا بد من ان يستوفوها وان الاموال التى صرفت على العساكر والسفن وان لم تزد فى ثروة الدولة بل كانت بعكس ذلك سببا فى عسرها الا انها حصل بها التامين على بلادها واوجبت على عدوها ان يكون معها اكثر مجاملة واحسن معاملة وانه اذا كان قد حصل بطء فى الاقتدآء بامم اوربا من جهة الحرية فلا بد من ان نتذكر ان عادات البلاد وما نشأ عليه اهلها من الاطوار لا يمكن ان تزول فى مدة قصيرة ثم نقول ان مايلزم لهذه البلاد فى الحال والاستقبال هو تخويل الحرية لسكانها واتخاذ طريقة راهنة لما ليتهاولا يخفى ان فيها موارد ثروة كثيرة غير منتفع بها فاذا استقرت الحكومة على ترتيب حسن وانتظام ثابت خرجت منافعها من القوة الى الفعل ففائدة ما نقول انه يلزم لها الحرية والثبوت وقبل كل شئ الحرية معما يتبعها من الخيرات والبركات

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر ولكن جآت متاخرة وهذا نصها

فى يوم السبت الواقع فى ٢١ شعبان جرى امتحان التلامذة فى مكتب الطب الكائن بقصر العينى بحضرة عدة من الذوات الكرام من جملتهم حضرة احمد بك نجل المرحوم احمد باشا شقيق الخديو الاعظم وسعادة على باشا مبارك مدير المدارس وسعادة اسماعيل بك ذهنى وكيل ديوان المدارس وسعادة اسماعيل بك الفلكى وسعادة سيد بك مجدى وسعادة مصطفى بك المجدلى وكذلك حضر روساء الطوائف المارونية والسريان الكاثوليك والقبط فتقدم محمد افندى شكرى احد التلاميذ من الرتبة الاولى وتلا خطبة شكر فيها الحضرة الخديوية ومعلمى المكتب ثم اخذ المعلمون فى امتحانه فكان يجيب بافصح لهجة وابرع عبارة وبعد نحو ساعتين تقدم ابراهيم افندى حلمى من الرتبة الثانية وتلا ايضا خطبة بديعة ثم انعقد المجلس مرة ثانية وجرى امتحان البنات فى مكتب الولادة فتقدمت الست عبده احمد والست زينب الكردلية فاجابتا عن كل ما سئلتا باحسن جواب وفى اليوم التالى جرى امتحان خاص على التلامذة الذين احسنوا الجواب ومن جملتهم التلامذة النساعيون فانتقل منهم الى الفرقة الاولى نقولا افندى لويس وانطون افندى الشعراوى وكانا فى الفرقة الثانية وانتقل الى الرتبة الثانية شاكر افندى الحورى وميخاييل افندى مدور وابراهيم افندى عساف والياس افندى مدور واسعد افندى نحول وسليم افندى الياس وكانوا فى الفرقة الثالثة وانتقل الى الرتبة الثالثة يوسف افندى شدياق وحسين افندى عودى واستر الامتحان ثلثة ايام وبعد ذلك انصرف الجميع حامدين شاكرين لمراحم الخديو الاعظم ومعترفين بفضل المعلمين واجتهاد المتعلمين *

ووردت لنا رسالة اخرى تتعلق بسياحة امبراطور برازيل وحيث انا ذكرناها اولا نقلا عن الوقائع المصرية اضربنا عن اعادتها هنا وذكر فى الوقائع المصرية ما نصه فى ليلة الاثنين الماضى ثبتت رؤية هلال رمضان الشهر الشرعى المؤيد بالخبر والبرهان وفى نصف الساعة الخامسة منها ضربت المدافع اذانا بالصوم فبيت الناس نياتهم واصبحوا مستبشرين بصيامهم ذلك اليوم الذى هو غرة شهر الخيرات شهر الامة شهر البركات جعله الله مباركا على الحضرة الكريمة الخديويه وحضرة انجاله الكرام وخاصته السميه وعلى كامل الرعيه بجاه خير البريه ﴿ وفيها ايضا ﴾ وقعت مذاكرة فى مجلس ادارة عموم الصحة بمصر تتضمن ان جميع السفن التى ترد من سواحل جزيرة العرب تعتبر انها واردة بالتذاكر الغير النظيفة وتضرب عليها القورنتينة فى ليمان قلعة الوجه عشرة ايام ان لم تظهر فيها حالة ارتيابية فى الطريق والا ابلغت المدة خمسة عشر يوما من تاريخ دخولها بالليمان فان وقعت شبهة فى اثناء القورنتينة استؤنفت المدة ويمثلها تعامل القوافل الواردة من بلاد العرب الى الوجه او العقبة فكل من ورد منها برا او بحرا وتم المدة لا يرخص له فى الدخول بمصر والمخالطة مع اهلها الا بعد مضى اربعة وعشرين ساعة والكشف بمعرفة الحكماء واستتسب العمل بمقتضى ذلك الى حين اتخاذ تدابير اخرى تحفظية ﴿ وفيها ايضا ﴾ سافر حضرتا ايمبراطور برزيليا والايمبراطوره زوجته السابق التنبيه عليهما من مصر المحميه الى ثغر الاسكندريه وتوجهما الى بلادهما من بعد تفرجهما على اماكن مصر الشهيرة والسويس والاهرام وسقارة حيث كان غرضهما ليس الا الحالة السياحيه لا بالصفة الرسميه انتهى*

ذكر فى الليفانت هرالد ان جمعية البنك الانكليزى المصرى افادت فى التقرير الذى نشرته فى السادس عشر من هذا الشهر ان صافى ارباح هذه السنة بلغ ١٨٧٫٤٩٦ ليرة انكليزية فرأت تقسيم حصص كل حصة بليرتين خاصة من ضريبة الايراد (وهى الضريبة التى تاخذها دولة انكلترة من ذوى الايراد والدخل) فيحصل عنها ١٥ فى المائة للسنة التى انتهت فى شهر اغسطوس الماضى ويفضل ٦٧٫٤٩٦ ليرة للسنة الآتية قال ولما كانت التجارة بمصر قد زادت واتسعت كثيرا

كما زادت فلاحتها ومحاصيلها فتح لها ابواب متعددة من راس المال فاستقر راى الجمعية على زيادة راس مالها باصدار اربعين الف حصة كل حصة بعشرين ليرة ولكن يكون بخمسة وعشرين ليرة اعنى بربح خمس ليرات على اثمانها الاصلية وتعرض عدة الحصص للذين عندهم الحصص الاولى وهذا الفرق يبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ ليرة ويكون استعماله فى اتخاذ راس مال يبقى محفوظا الى وقت الحاجة وستعقد جمعية البنك الفرنساوى المصرى فى باريس فى اثنى والعشرين من هذا الشهر لغاية ان تنظر ايضا فى زيادة راس مالها وهو الآن مليون ليره

أخبار الحوادث الخارجية

﴿ الامبراطور نابوليون ﴾

ذكر فى الجرنال دوپارى ان نابوليون لم يزل يحسب نفسه انه ملك فرنسا الشرعى الحقيقى ولهذا لما كتب اليه بعض ضباط العساكر يطلبون منه ان يأذن لهم فى خدمة الحكومة الحاضرة لم يرد ان يعفيهم من اليمين التى حلفوها له سابقا ولما اجابهم بانه اذا دارت القضية بين الحكومة الملكية وعدم الحكومة اعنى فساد الاحكام واختلال الامور فتفاضلوا عن الاولى ولكن ينبغى ان تعلموا انى انا الملك الشرعى وانكم مقيدون لى بالايمان الى ان تخير الامة فى من تملك عليهم ويجمعوا عليه والجواب عن هذه الدعوى ان الامبراطور اذا كان قد اناب زوجته ووزرآءه عنه فى الملك فلاى سبب تركوا الملك فى ٤ ديسمبر وولوا الفرار اذ كان من الواجب عليهم ان يقاتلوا الذين نادوا بالجمهورية واذا كانوا قد خلوا البحر من انفسهم عن ذلك اوخافوا على انفسهم من اهل باريس فكان يجب عليهم ان يفعلوا كما فعل موسيو تيار اعنى ان ينتقلوا الى مدينة ما من مدن المملكة وهناك يدافعون عن انفسهم وينفذون سلطتهم لان الحكومة اذا اعتقدت من نفسها انها شرعية كان من المتعين عليها ان تحامى عن حقوقها واذا ارادت ان الرعية لاتتركها وجب عليها ان لاتترك هى نفسها فاى فشل وعثت جلبوا على الذين انتخبوا الامبراطور فى الثامن من ماى سنة ١٨٧٠ فصار لكل منهم حق لان يقول له انا لما اقررناك على سلطنتك واثبتنا رئاستك كنا نظن انك تستعمل هذه السلطة فى وقايتنا من الفتنة او لم نقل لنا من قبل ان انتخبنك انك متكفل بترتيب البلاد فلمالك تقول انك كنت غائبا عن باريس فى الرابع من ديسمبر غير ان الذين فوضت اليهم الامر والنهى كانوا هناك فما الذى فعلوه لحمايتنا فالظاهر الان ان الامبراطور يجادل فى امر الحكومة الحاضرة مجادلة الراديكال اعنى ان جماعة الشورى ليس لها حق فى اثبات حكومة الا انه لايمكن له ان يدعى بانه لم يزل له حق شرعى فى الملك

وقال صاحب الطان ان الامبراطور مع كونه مطرودا من فرنسا ابى ان يعفى الضباط من يمينهم فانه يعتقد بانه هو ملك فرنسا الحقيقى ولم يبال بما افصحت به الامة فى مدة ثمانية اشهر من كراهية الحكومة الامبراطورية وانكارها وانما يعمد الى البلبيست كان له حقا فى ان يدعو الامة ويلقنها ماينبغى ان تحكم به لاجرم ان البلبيست هى معتمده ومعوله فانها هى التى مكنته اولا من السلطة القيصرية ثم جرت اليه قبل واقعة سيدان عدة ملايين من المنتخبين الا ان البلبيست هى عين السبب الذى اغرى فرنسا بالعدول عن الحكومة الامبراطورية ثم ما كفاه هذا حتى ختم كلامه بقوله انى وجل على فرنسا لكونها قد عرضت نفسها لاخطار الثوائب واستشاطة اهل السوابق واضعف الذين ولوا امورها وقاموا بسياستها ولعداوة الاجانب ولكن ليت شعرى من الذى او قع فرنسا فى هذا الحال اوليس نابوليون الثالث هو المطالب بهذا كله وهو الذى خيب امل الناس واعتمادهم عليه وها هو اليوم يشكو من الذين تسبب فى خرابهم

وقال صاحب الديبا ان طالع الامبراطور قد سقط فى بحر من الدم وجر ورآءه طالع فرنسا ايضا ولايبالى اذا كانت فرنسا باجمعها تصير رمادا وانقاضا وانما يبالى بان يطلب من آخر رجل يبقى من الفرنسيس ان يرد عليه تاجه ولقبه الامبراطورى فما لنا الا ان نقول انه ليس عليه ان ينتظر تلك الساعة فانه لم يزل ذا امر ونهى وبيده زمام الملك يديره كيفما شآء ولوكانت جماعة الشورى التى هى مصدر الحكومة والاحكام قد اعلنت بخلعه وشاهد ذلك ان بعض الضباط كانوا كتبوا اليه يسألونه الرخصة فى خدمة الحكومة الحاضرة فاجابهم بانى قد اذنت لكم فى هذا ولكن ينبغى ان تعلموا انكم لم تزالوا مقيدين باليمين التى حلفتموها لى فعلى هذا فنحن لم نزل تحت سلطة الشانى من ديسمبر وليس موسيو تيار سوى نائب ينوب عن الامبراطور فى الحكومة الى ان يرجع من سفره فى انكلترة ويعود عليه نشاطه فانه اليوم يسترجع فى تلك البلاد من الاتعاب التى عاناها فى سيدان ومن زحلقته على الجليد ايام كان ضيف پروسية فى ولهلم شوه وقد اخبرنا التيمس بان الامبراطور فى هذه الايام قد عدل عن الصمت الذى تلبث به مدة طويلة وبعد ان تجمعت فيه قواه نطق بصوت جهير يفهم منه انه طالب الرجوع الى ميراثه القديم اعنى ملك فرنسا اما نحن فنظن ان نطقه اليوم لايسحر الناس كصمته

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى غالتيانى ان اللجنة الزاهنة من جماعة الشورى اجتمعت بالامس وكان ممن حضرها من رجال الدولة وزير الداخلية ووزير المالية فسألهما احد الاعضآء عما فى قصد الدولة ان تفعله ازالة لما طرأ من عسر النقود فقال ناظر المالية انه يضرب الآن فى دار السكة من النقود الصغيرة على قدر الامكان وان هذا العسر صار معلوما عند الدولة الا انها لاترى من الصواب ان تاذن للبنك فى اصدار قوائم بمبالغ اقل من القوائم المتداولة فان ذلك يودى الى بخس ثمنها وانما يمكن له ان يرفع سعر الاسقاط على الحوالات المنجرية ويمكن ايضا ان تاذن لبعض الصرافين فى اخراج قوائم تكون قيمة كل منها اقل من عشرين فرنكا كما جرى ذلك فى عدة مدن من ايطاليا وهذه القوائم وان لم تكن لها قيمة الفضة والذهب الا انها تيسر المعاملة فى البيع والشرآء ولاسيما انها تكون مضمونة ويمكن تصريفها بالعين من الذين اصدروها وقال ايضا انه يوجد الآن فى الخزينة اكثر من ربع المليارد الخامس الذى يلزم اداؤه الى جرمانيا وان الامبراطور ولهلم وعده بانه يعفو عن كل من بقى محبوسا فى قلاع جرمانيا من عساكر فرنسا الذين لم يبد منهم فى اثنآء الحرب امور مغايرة للاصول وذكر ايضا انه استقر راى اهل المجلس البلدى على انشآء خط لسكة الحديد على نحو ما يصنع الآن باميركا اعنى ان كروساته تكون مجرورة بالخيل والغرض من ذلك وصل بعض القرى التى فى ضواحى باريس ببعض ويجعل ايضا فى داخل باريس خط تحت الارض يكون وروده من وسط المدينة وصدوره عند الحصون وان الدولة قد كلفت لجنة بان توزع على الذين هاجروا من الساس والورين المليون فرنك الذى جمع لهم وكذا على الذين لم يريدوا ان يصيروا جرمانيين من سكان هذين الاقليمين وذكر ايضا ان موسيو بوبى كارتيه ناظر المالية افاد مجلس سويتزره انه مستعد لان يدفع سنة ملايين فرنك الى حكومة تلك البلاد فى مقابلة ما صرفته على جيش الجنرال بورباكى الذين فروا من الجرمانيين والتجأوا الى ارض تلك الجمهورية ففى كل نصف شهر يدفع نصف مليون الى ان يودى المبلغ بتمامه وان دولة بروسية اخبرت ناظر النافعة فى باريس بانها ستسترد على فرنسا ما كانت اخذته من جمعية سكك الحديد فى نواحى فرنسا الشرقية وهو الفان وخمسمائة كروسة وذكر فى جرنال جرمانى انه كان لموسيو روبه دار بالقرب من فرساى فلما حلت عساكر الجرمانيين فى تلك الجهة ارسل موسيو روبه الموما اليه الى حافظ الدار بان يحرق ما فيها من الاوراق فلما كان ذات يوم شارعا فى جمعها واحراقها اذا بفرقة من عساكر جرمانيا مرت به فخمنوه مما كان فى عزمه ان يفعله وكان مع الفرقة بعض من الكلاب ذوى المهارة فراوا ان بعض تلك الاوراق كان محررا من ديوان الخارجية وكان مشتملا على وقائع الحرب التى جرت بين فرنسا واوستريا ومن جملتها اوراق تخص تسليم لكزمبورغ وفينيسيا مرقومة على صورة معاهدة وعليها تصحيح الفاظ بخط الامبراطور نفسه فلما اخبر رئيس الفرقة بما جرى امر بتفتيش الدار ففتشوها فوجدوا خزانة اوراق خفية كانت مشتملة على محررات سفارية كثيرة وكان من بعضها ما يتعلق بالمحاورات التى جرت قبل حرب سنة ١٨٧٠ ومنها علم ما كان فى عزم الامبراطور ان يفعله من جهة لكزمبورغ والبلجيك مما انكره موسيو بندتى فهذا ما اشارت اليه جرنالات جرمانيا حين انبأت بان عساكر الجرمانيين استولت على اوراق مهمة خاصة بالبلجيك وذكر فى الباترى انه منذ وضعت الحكومة ضريبة على عيد ان الكبريت صار الناس يشكون من ردآءة هذا الصنف وهم فى ذلك مصيبون فكأن اصحاب المعامل الذين يعملون هذا الصنف يريدون الانتقام من الذين يشترونه لما راوا الحكومة قد كلفتهم عليه ضريبة او انهم يريدون ان يستخرجوا منه ارباحا اكثر مما كانو يستخرجون اولا فصاروا يتخذون العيدان خضرآء من قبل ان تجف ولهذا لايسرع فيها الاشتعال

﴿ الروسية وجرمانيا ﴾

ذكر فى جرنال بطرسبورغ ما معناه ان الذين يريدون بنا السوء لم يكفهم ما يرون فى طريقنا من المشاق والمصاعب حتى عمدوا الى ان يزيدوها ويجعلوها حائلا بيننا وبين ما عهدته الينا العناية الالهية من التمدن والفتح قال الراوى فقوله الذين يريدون بنا السوء تحته طائل وما صعب على القارى ان يعرفهم فان الروس يحسبون الآن ان اجتماع قيصرى اوستريا وجرمانيا فى غاستين انما كان مبنيا على عداوتهم وانه كان كناية عن اتحاد الامتين معا على خفض شانهم لاجرم ان سوء ظن الروس بامة جرمانيا قد نشم من خريف السنة الماضية ولم يزل يتزايد الى هذا اليوم وهل فى الروسية كفاية لمحاربة جرمانيا وحدها موضع خلاف ولكن لاخلاف فى كونها غير كفؤ لمحاربة جرمانيا واوستريا معا واذا كان اتحاد هاتين الدولتين

الجرمانيين غير مبنى على الايقاع بالروسية الا انا اذا اعتبرنا ماكان بينهما من قديم الزمان من المنافسة والمعزة كان لنا ان نقول انه سيكون له نبأ وقد صار معلوما ان بيت هبسبورغ (بيت ملك اوستريا) وبيت هوهنزوللرن (بيت ملك بروسية) قد تنازعا الرئاسة على جرمانيا فى القرن الماضى ثلث مرات وذلك ادى الى الضغائن والاحقاد وفى النزاع الاخير ظهر ميل من الروسية لمؤازرة اوستريا ثم فى سنة ١٨٠٥ لما قام نابوليون الاول لمحاربة اوستريا انتصر لها عليه امبراطور الروسية فجمع احسن ما عنده من الجيوش والقواد واتى وحارب نابوليون ولم تكترث بروسية اذ ذاك بتسليم الم ولا بفتح وينى وفى سنة ١٨٤٨ قامت الروسية ايضا بنصرة اوستريا على المجرحين حاولوا الاستقلال مع ان بروسية انتزعت من ايدى امبراطور اوستريا آخر ماكان له من الاملاك الجرمانية ولم يزل فى حوزتها الى الآن وفى الجملة فان ماظهر من الروسية سابقا يدل دلالة واضحة على انها تؤثر اوستريا على بروسية ومن العادة الغالبة انه متى تصالح عدوان عرفا بالعداوة من عهد قديم وجب على اصدقاء احدهما ان يكونوا على حذر وعلى هذا يخطر الآن ببال المنجمين من الروس ان قران ذينك السيارين (يعنى القيصرين) على بغتة مما يجلب سوءا وشؤما على بيت رومانوف (يعنى بيت ملك الروسية)

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه ببرلين انه وصل خبر رسمى الى ديوان بطرسبورغ بانه وقعت فتنة فى بلاد المنغول من الصين فانقطعت المراسلة ما بين كياشتا وپاكين وقد تحقق ان دولة الامبراطور زادت بوارجها فى البحر الاسود فعاد اليها ما كانت فقدته من الشان والابهة بعد حرب القريم وفى عزم الدولة ايضا ان تكبر قلعة وارسو وتزيد فى استحكاماتها ولهذا اشترت حولها ديارا كثيرة لتهدمها وان البرنس غورتشقوف وصل الى برلين وواجه البرنس بسمارك عدة مرار ولم يعلم الى الآن سبب قدومه

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ٢٠ نوفمبر ت ٢ ﴾ قد حكم على قتلة الجنرال لوكونت بالقتل وظهر فى الجرنالات مقالات تحث على عقد معاهدة بين فرنسا والروسية ورضى الدوك دومال والبرنس جوانفيل بكون حكومة فرنسا جمهوريه

﴿ من وينى فى ٢١ ﴾ المترجح ان الامبراطور يعهد الى البرنس اوسبرغ بتشكيل الوزارة وانعقد مجلس فى مقر كبير الوزرآء للتروى فيما اراد البرنس الموما اليه فاستقر رايهم على استصواب الادارة الجديدة واراد اهل پراغ ان يعقدوا مجلسا يظهرون فيه تعصبهم فلم يحضره سوى القليل فلم يستقروا على شى

﴿ من رومية فى ٢٢ ﴾ عند انعقاد المجلس القابل يرسم باخذ دير واحد من كل طريقة من طرائق الرهبان

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ بعد ان استشار الملك رئيس مجلس الشورى لم يقبل استعفآء الوزرآء حالة كونه وثقابهم ومعتمدا عليهم وسبب استعفآئهم مضادة الراديكال كرلوس لهم فى المجلس ثم ذكر فى خبر آخر ان السنيور بونيفاشيودى بلاس صار ناظر الخارجيه

﴿ من اودسه بتاريخه ﴾ قد اغلقت البوسطة لظهور خلل فى ادارتها من نحو الاختلاس والغش وما اشبه ذلك

﴿ من مكسيكو فى ١٩ ﴾ قد انتشرت الفتنة فى جميع البلاد

﴿ من وينى فى ٢١ ﴾ جرت مفاوضة بين الامبراطور والبرنس ادولف اورسبرغ بخصوص تشكيل وزارة جديدة فكان جواب البرنس انه لا بد له من مشاورة اصحابه وذكر فى نيوفرى برس ان دولة الروسية تبنى الآن عدة قلاع فى تخومها من جهة اوستريا

﴿ من برلين فى ٢١ ﴾ قد استصوب اهل مجلس الشورى ما فرض فى مضبطة العساكر البحرية وروى عن وزير البحرية انه قال ان جرمانيا لا تبغى ان يكون لها من سفن الحرب الا مالا بد منه لدولة تحسب من الطبقة الثانية فى العز والشان

﴿ من نيو يورك بتاريخه ﴾ قد وصل الى هنا الغراندوق آكسبس من الروسية وقوبل بالاكرام والاحترام وقال من جملة كلام اعلن به ان الروسية واميريكا باقيتان على المودة والمصافاة

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ قد سافر ناظر المالية وموسيو شوفاليه الى لندره للمفاوضة فى المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلتره

﴿ من اغرام بتاريخه ﴾ جمعية الاتحاد مهتمة بعقد مجلس هنكارى بقصد تأكيد القوانين التى نظمت فى سنة ١٨٦٧

﴿ من باريس فى ٢٣ ﴾ يقال ان موسيو بيرون يعين سفيرا فى برلين (قلت قد ذكر قبل الآن ان دولة بروسية لا تقبل من دولة فرنسا سفيرا وانما تقبل وكيلا يكون دونه فى الرتبة والغرض من ذلك ان لا يكون للسفير حق فى مقابلة الامبراطور ولهلم)

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد اجتمعت العملة فى برسطول واستقر رايهم على انشآء منتدى ينسب الى الجمهوريه

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ كانت دولة اسبانيا تريد ان ترسم بثمانية عشر فى المائة على فائدة حصص الاجانب فى دين الدولة لكن الدول الاخرى عارضت فى ذلك فعدلت عنه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ صدر امر من الملك بعقد جمعية لغاية تحسين الادارة فى املاك الكنائس

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ پرنس والس مثقل من المرض وهو حمى التيفوس وذكر فى التيمس ان الباب العالى انكر المعاهدة التى جرت بين الروسية وحكومة الافلاق وبغدان بخصوص ما يراد تغييره فى نصب قناصل الروسية فى تلك البلاد

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ بعد مواجهة البرنس اورسبرغ للامبراطور شرع فى تشكيل الوزارة وعن قريب يسافر الكونت بوست الى لندره

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ قد اجتمعت جماعات كثيرة امام مجلس المشورة وطلبوا عزل الوزرآء وجعلوا يصرخون يعيش بارا وبعد ان انفض اهل المجلس اجتمعت الوزرآء للمشاورة

﴿ من رومية فى ٢٤ ﴾ قد كتب السنيور فينوسطا ناظر الخارجية نشرة الى سفرآء دولة ايطاليا فى الخارج مضمونها ان نصب البابا اساقفة كثيرين منذ قريب دليل على ما له من الحرية التامة فى الامور الروحية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد واجه سفير الصين موسيو تيار واعتذر له عما جرى فى تلك المملكة من قتل الفرنسيس فقال له موسيو تيار اذا كانت دولة الصين تريد ان تكون على المودة مع دول اوربا وجب عليها ان ترعى سفرآهم ووكلاهم وذكر ايضا ان طلب الكومونيين ان يعفوا من الحكم الذى صدر بقتلهم لا يكون مسموعا

﴿ من برن فى سويتزره بتاريخه ﴾ قد ابى المجلس ان يرسم بضريبة على الدخان

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ استمرار المشاغبين على الشغب اوجب على الضبطية والجندارم ان يحملوا السلاح

﴿ من باريس فى ٢٥ ﴾ قد سافر موسيو تيار الى مدينة روان لكى يبتدأ عند حضوره بما يراد لها من الاستحكام

﴿ من برلين فى ٢٤ ﴾ قد استصوبت اللجنة المنتخبة من مجلس الشورى للنظر فى الامور العسكرية بالاتفاق مع الدولة ما كان يعمل به سابقا بالنظر الى مصروف العساكر ومدة خدمتهم اعنى ان تكون هذه المدة ثلث سنين تقريبا ويكون المصروف على كل واحد منهم ٢٢٥ تالرا (وهى عبارة عن ٣٤ ليره) فى السنة (صرف التالر ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) ومجموع العساكر المستعدة للقتال ٥٦٩ ر ٤٠١ رجلا

﴿ من رومية ﴾ لا صحة لما ذكر فى بعض الجرنالات الفرنساوية من ان البابا يخرج من رومية بقصد ان يسكن فى فرنسا

﴿ من جينوى ﴾ فى الثالث عشر من هذا الشهر انتشرت النار فى هذا البلد فدمرت اوتل دو لا كورون وعدة من الديار التى فى رو دو رون

﴿ من مدريد ﴾ قد اضرب الخبازون فى بلنسية عن العمل فتولت العساكر عملهم وذهب ثلثمائة منهم اى من الخبازين الى خارج البلد ليمنعوا الخبز الوارد اليه من القرى لكن الخيالة من العساكر تداركوهم وصرفوهم

﴿ من برلين ﴾ جرت معاهدة بين دولتى بروسية وايطاليا على تسليم اصحاب الجرائر الذين يفرون من احدى المملكتين الى الاخرى

﴿ من وينى فى ٢٤ ﴾ استقرت الوزارة هنا على هذا الترتيب الآتى صار البرنس ادولوف اورسبرغ رئيس مجلس الشورى واغناس دوپليز ناظر المالية ولاسير دو زولهيم ناظر الداخلية وشلو منتزكى ناظر الحربية ودپريتيس كغنودس ناظر التجارة وبنكانس ناظر النافعة وجول غلاسر ناظر الاحكام ودوستريمر ناظر الامور الدينية

إعلان

الكتب الاتية يسأل عنها عند احمد افندى العشى وكيل الجوائب بمصر — سر الليال فى القلب والابدال كشف المخبا فى فنون اوربا — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — المونس فى احوال افريقية وتونس مناقب الائمة — قاموس المطران جرمانوس فرحات

الكتب الاتية يسأل عنها الخواجه حبيب غرزوزى وكيل الجوائب فى الاسكندريه — سر الليال فى القلب والابدال — كشف المخبا فى فنون اوربا — المؤنس فى احوال افريقية وتونس — واسطة السلوك فى سياسة الملوك — قلائد العقيان — تفسير البيضاوى — تاريخ ابى الفدا — شرح ديوان ابن الفارض طبع باريس — اقوم المسالك — مناقب الائمة —

﴿ طبع فى مطبعه الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفا	عن سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٤ رمضان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٦ ديسمبر ك ١ سنة ١٨٧١ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت مستشارية المالية مع انضمام رئاسة ديوان المحاسبات الى سعادتلو غالب بك افندى مستشار السر عسكر سابقا

وجهت مستشارية السر عسكر الى سعادتلو احمد بك افندى من اعضآء الشورى العسكرية

وجهت اعضآئية دار الشورى العسكرية الى سعادتلو حسنى بك افندى قپوكتخدا الاردوى الهمايونى سابقا

وجه الى سعادتلو مختار بك افندى ان يكون رئيس المجلس البلدى فى بك اوغلى

اهدى مولانا المعظم الى الصدر الاعظم علامة على التفاته اليه واستصوابه لمساعيه ساعة وسلسلة لها مرصعتين تساويان فيما قيل سبعة آلاف وخمسمائة ليرة

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو اسعد باشا السر عسكر بمنزل فاخر من الحجر فى بشكطاش وكان سابقا فى ملك شيخ الاسلام المعزول

بلغنا ان المفتشين الذين عينوا لتفتيش الولايات حضروا عند مستشار الصدر الاعظم ففاوضهم فيما يتعلق بماموريتهم وعين لكل واحد منهم خمسة وعشرين ليرة فى الشهر لمصاريف السفر ماعدا مرتب شهرياتهم فعين منهم على ولاية ارضروم حضرة النبيه الوجيه عزتلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الا انه ابى التوجه الى تلك الجهة لشدة بردها فربما يرسل الى عربستان

ذكر فى الليفانت هرالدان الجزء الثانى من الجسر الحديد قدتم فعن قريب يوصل بالجزء الاول وقد جعل فيه خطان لمرور كروسة الترامويى ذهابا وايابا

ذكر فى لاتركى ان الفابورات الخديوية والنمساوية لاتقبل بعد الآن ركابا الى مصر والذى بلغنا انها لاتقبل الركاب الذين يبيتون على ظهر المركب لا الذين يستاجرون فيه حجرا

صدرت الارادة السنية بان سكة الحديد المشروع فيها الآن من اسكدار الى ازميد تمتد الى يكى شهر وهو على بعد خمسة وعشرين ميلا من ازميد

قد كتب منشئ العيرة مقالة على الترامويى وعنونها بالمثل العربى المشهور وهو تسمع بالمعيدى خير من ان تراه فكانه يقول ان اهل الاستانة كانوا يترقبون فوائد عظيمة من هذه الطريقة فلما جرى استعمالها خاب املهم وقوله هذا اقرب الى الصواب فان كروسات هذه الطريق صغيرة لايسع داخلها الا عشرة نفوس فقط من كل جانب خمسة الا ان الناس لشدة رغبتهم فى ركوبها صاروا يزدحمون على الوقوف خارج ابوابها من مقدمها وموخرها فترى فى كل طرف منهما اكثر من عشرين نفسا قياما وربما وقف فى داخلها ايضا خمسة فتصير الجملة مع السائق وصاحب التذاكر وغيرهما من خدمة الكروسات نحو ستين نفسا وفى ذلك من المشقة على الركاب والخيل ما لايخفى وقد كان ينبغى لاصحاب هذه الشركة ان يعينوا مقدارا معلوما من الركاب لكل كروسة وان يزيدوا فى عدد الكروسات اذ قد تبين لهم انها مفيدة لكل منهم ومن الركاب ومن الناس من يظن منشأ هذا الازدحام تردد الناس فى شهر رمضان فانهم يتلهون فيه بالمسير ولو على غير قصد وعلى ذكر التردد يحسن هنا ان نقول انه صدر امر من جناب الصدر الاعظم بابطال العادة القديمة التى الفتها خواتين الاستانة اذ كن يطفن بكروساتهن فى كل يوم حول شجرة فى ساحة بايزيد فكانت الرجال تجتمع هناك للرنو اليهن وكن ايضا يترددن على سوق التحف فيمنعن الناس عن المسير فيه وقد كنا نبهنا فى احدى الجوائب على انكار هذا الامر فى هذا الشهر المبارك فالحمد لله على حصول المراد

ذكر ان حكومة بغداد بعد ان كانت امتحنت الشيخ عبد الكريم شيخ قبيلة شمر وعزمت على ارساله الى الاستانة ليجرى فيها قصاصه عدلت عن هذا الراى فارسلته الى الموصل وهناك ضربت عنقه

ذكر انه ورد خبر بالتلغراف الى جناب سفير الروسية مكذبا لما شاع اولا من وجود الطاعون فى طرابزون

ذكر فى بعض جرنالات غلطه ان ايراد الخزينة فى هذه السنة يزيد على مصروفها ثلثة ملايين ليرة

تنبيه وقع غلط فى رقم ديون الدولة فى بعض نسخ الجوائب فصحة الديون الداخلية الغير المنتظمة ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ وصحة فائدة الديون الخارجية ٥٫٧٤٣٫٠٨٥ وصحة مايلزم اداؤه من الفائدة فى السنة ٩٫٤٧٧٫٤٨٥

ذكر فى جرنالات ايطاليا انه انعقدت شركة طليانية لتسيير لفابورات الى عدة جهات من جملتها فابور معين للسير من ليغورنه الى الاستانة وانه سيفتح فى غلطه بوسطة طليانيه

ذكر فى اخبار سلانيك انه فى صباح اليوم الثانى والعشرين من الشهر الماضى حدثت فيها زلزلة استمرت ثلاث ثوان * يقال ان البابا ارسل فى طلب البطرك حسون بطرك الارمن *

ذكر فى جرنالات الاسكندرية ان بلاد الحبشة الآن فى هرج ومرج

ذكر فى جرنالات الاستانة ان تمثال المرحوم المبرور محمد على الذى صنع فى اوربا من النحاس قد وصل الى الاسكندرية فالمظنون ان نصبه يكون فى ميدان القناصل فى غرة محرم ويكون ذلك اليوم عيدا مشهودا ويقال ان قيمة هذا التمثال بلغت عشرين الف ليرة وهو من بعض مآثر الخديو المعظم

استفدنا من رسالة وردت الينا من يافا انه وصل الى نابلس حضرة سعادتلو عبد الهادى باشا ومعه حضرة محمود افندى حمزه وثلثة اواربعة من الذوات المعتبرين فاوقعوا الحجز على محمد سعيد باشا متصرف نابلس سابقا وشرعوا فى تحقيق ماكان قد اتهم به وخصوصا قضية اعشار هذه السنة التى عرفت هناك باسم واردات الضامنين وان اهل القدس يؤملون ايضا من همة والى سورية ان يلتفت اليهم ويصلح من احوالهم

علم من اخبار تونس ان الفرمان العالى الذى ارسل مع حضرة سعادتلو خير الدين باشا قرى فى الباردو بالاحتفال والتعظيم بحضرة الوالى ورجال الحكومة وكثير من اعيان البلد وكان الوالى ورجاله لابسين ملابسهم الرسميه

ذكر فى لاتركى فصل فيما يتعلق بديون الدولة العلية ملخصه ان ديون الدولة تنقسم على قسمين وهى الديون الخارجية والديون الداخلية فالاولى قرض سنة ١٨٥٤ اخذ من لندرة وقدره ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية وقرض سنة ١٨٥٥ خذ منها ايضا وقدره ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية وقرض

سنة ١٨٥٨ اخذ منها ايضا وقدره ٥٫٠٠٠٫٠٠٠ وقرض سنة ١٨٦٠ اخذ من باريس وقدره ٢٫٠٧٠٫٠٠٠ ليرة وقرض سنة ١٨٦٢ اخذ من لندرة وقدره ٨٠٠٠٫٠٠٠ وقرض سنة ١٨٦٣ و ١٨٦٤ اخذ من لندرة وباريس وقدره ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة وقرض سنة ١٨٦٥ اخذا ايضا منهما وقدره ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ وقرض سنة ١٨٦٨ اخذ من باريس وقدره ٦٫٠٠٢٫٥٦٠ وقرض سنة ١٨٦٩ اخذ ايضا منها وقدره ٢٢٫٢٢٢٫٢٢٠ ليرة وقرض سنة ١٨٧١ وهو الذى اخذ عن قريب من لندره وقدره ٥٫٧٠٠٫٠٠٠ ليرة فتكون جملة هذه الديون ٧٠٫٩٩٤٫٧٨٠ ليرة واما الديون الداخلية فهى القونصليد الذى اصدرته فى سنة ١٨٦٥ وقدره ٣٦٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة وقرض سكة الحديد فى الروم ايلى الذى اخذته فى سنة ١٨٧٠ وقدره ٣١٫٦٨٠٫٠٠٠ ليرة فتكون جملة الديون الداخلية ٦٧٫٦٨٠٫٠٠٠ انكليزية وبقية الديون هى المعبر عنها بالديون الغير المنتظمة وهى سندات على المالية وغيرها وقدرها ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة فتكون جملة الديون باسرها منقسمة على هذه الصورة الاتيه

ليرة انكليزية	
٦١٫٠٣٦٫٦١٠	الديون الخارجية
٦٦٫٩٠٤٫٧٩٣	الديون الداخلية المنتظمة
٨٨٫٥٠٠٫٠٠٠	الديون الداخلية الغير المنتظمة
١٣٦٫٤٤١٫٤٠٣	جملة ذلك

اما فائدة هذه الديون فهى ايضا منقسمة الى ثلاثة اقسام وهى فائده الديون الخارجية وقدرها ٥٫١٧٤٣٫٠٨٥ ليرة انكليزية وفائدة الديون الداخلية المنتظمة وقدرها ٢٫٧١٤٫٤٠٠ وفائدة الغير المنتظمة وهى ١٫٠٢٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية فتكون جملة اللازم لاداء فائدة الديون وما يوفى من رأس المال فى كل سنة ٩٩٫٤٧٧٫٤٨٥ ليرة انكليزية اما ايراد الدولة فى السنة فهو ١٥٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية فيكون الباقى منه بعد اداء الفائدة ٥٫٥٠٠٫٠٠٠ ليرة (انتهى ملخصا) ولكن لا يسوغ هنا ادخال قرض سكة الحديد وقدره ٣١٫٦٨٠٫٠٠٠ فى جملة الديون وان كانت الدولة متكفلة باعطاء الفائدة الا اذا لم يتحصل ربح من ايرادها يكفى لاداء الفائدة كما هو حاصل الان فى سكة الحديد الممتدة من ازمير الى القصبة وسكة الحديد فى وارنه وفى الجملة فان هذا القرض لا ينبغى ان يعد من ديون الدولة

وصل الى الاستانة العلية كراسة مطبوعة باللغة الفرنساوية تتعلق بالدين الذى تراكم على حكومة تونس فى سنين قليلة وقد اشار صاحب الكراسة الى الوجه الذى صرفت فيه مما لعله خفى على كثير من الناس فساءنا هذا الخبر جدا لان جملة الدين وقدرها مائة وخمسة وسبعون مليون فرنك مما يستعظم فى تلك المدة القصيرة على مثل ولاية تونس الصغيرة ولاسيما اذا لاحظنا ان الحكومة لم تكن تصرف فى لوازمها مبلغا له وقع وناهيك انها لم تقدر على مد سكة الحديد من تونس الى حلق الواد حتى اضطرت الى تفويضها الى الاجانب مع ان المسافة بين الموضعين قصيرة جدا ولم تحدث ايضا شيا آخر من اسباب التمدن التى تعود عليها وعلى الرعية بالنفع ولم تعتبر بما حصل فى مصر والجزائر فى هذه السنين من التقدم والعمران بل تركت كل شى على حاله القديم واختارت لنفسها الانزواء فى زاوية الكسل الذميم لكن سرنا من ذلك الخبر علم ان الكومسيون المالى الذى انعقد للنظر فى اصلاح هذه الحالة قد شمر عن ساعد الهمة لدفع ما طرأ على الحكومة من الخلل فتوصل بحزمه وحسن تدبيره الى ان جعل فائدة الدين نحو ستة ملايين فرنك فى السنة بعد ان كانت تتجاوز العشرين مليونا وازال فى مدة سنة ونصف كثيرا من المشاق والعراقيل التى المت بالحكومة بسبب تهافتها على الدين مع قلة الايراد والتجارة وهذا ملخص ما فى الرسالة المذكورة قال

فى سنة ١٨٦٢ تبين لدى المجلس الخاص والمجلس الاعلى بتونس ان دين الحكومة الذى كان قد تراكم عليها من قبل ولاية واليها الآن لم يزد على عشرين مليون فرنك وانه كان فى وسع الحكومة ان توفى فائدته وتقوم بجميع لوازمها من دون اعسار لان المجلسين كانا قد بذلا جهدهما فى اختصار المصاريف ما امكن الا ان الحكومة عمدت فى السنة التى بعدها الى الاستقراض فاستقرضت من بيت ارلانجه بباريس خمسة وثلثين مليون فرنك ثم فى سنة ١٨٦٥ والسنة التى بعدها استقرضت على يد موسيو بينار تسعة ملايين وفى السنة المذكورة اعنى سنة ٦٥ استقرضت ايضا من بيت ارلانجه وغيره خمسة وعشرين مليونا فبلغت الجملة تسعة وستين مليونا وكان ذلك فى مدة سنتين بدعوى التخلص من الدين القديم اعنى العشرين مليونا مع انها لم توف منه شيأ بل زادته شعبا وفروعا وكانت فى سنة ١٨٦٤ طلبت شرآء مائة مدفع من فرنسا من الصنف المسدس على يد وكيل لها ائتمنته على هذا العمل فاشترى الوكيل القدر المذكور من الشكل القديم بمبلغ ثلثمائة الف فرنك واربعين الفا ولكن باعه للحكومة بمليون تام وكان الذين كلفوا بتسليم المدافع لها يعلمون ان هذا الثمن فاحش فقالوا له كيف امكن لك ان تتقاضى على هذه المدافع مليونا مع انك اشتريتها بثلثمائة واربعين الفا فما كان منه الا ان قال ان من كلفنى بشرائها يقتضى له ان يربح بها نصف مليون وليس من وظيفتى ان اتعرض له وليس فى امكانى رده اوضبط امور تونس وفى تلك الاثناء طلب والى تونس من دولة فرنسا ان تسدى اليه معروفا بان ترسل له ضابطا من ضباطها الطوبجية ليختبر هذه المدافع فحضر الضابط وبعد ان اختبرها وتميزها قال انها لا تساوى اكثر من نصف المبلغ الذى اشتريت به اعنى ٣٤٠٫٠٠٠ ثم اوصت الحكومة بشرآء سفينة بخارية فبيع لها سفينة من الخشب من صنف الفرقاطة بمبلغ مليونين واربعمائة الف فرنك مع انها لم تكن تساوى اكثر من نصف هذا المقدار وهذا جرى ايضا بمعاملة خفية متفق عليها بين الموصى والبائع على ان الحكومة وقتئذ لم تكن محتاجة الى هذه السفينة ولا الى المدافع اما المدافع فانها القيت فى زاوية من زوايا الترسانة واما السفينة فلم يكن منها فائدة سوى اثقال الخزينة بالدين وحسبك ان الحكومة كان لها بعض سفن اخرى وكانت قد اختلت واحتاجت الى الاصلاح وحيث لم يكن فى وسعها اصلاحها لقلة النقود آجرتها لتاجر من تجار الانكليز على ان يصلحها ويستعملها لنفسه فانفق فى اصلاحها اكثر من قيمتها فبآت له ملكا وفى السنين التى تقدمت انشاء المجلس المالى كانت الحكومة كثيرا ما يعوزها القمح لاتخاذ الخبز منه للوالى ولاهله وللعساكر فكانت اذا اشترت منه شيا تغبن به غبنا فاحشا لان الباعة لما لم يكونوا على ثقة من استيفاء ثمن ما كانوا يبيعونه كانوا يتقاضونها ثلثة اضعاف الثمن فاكثر وفى تلك الاثناء شكا الفرنسيس اصحاب الدين الذى اخذ فى سنة ١٨٦٣ وسنة ١٨٦٥ فى دولتهم وتمسوا منها تحصيل حقوقهم فاتفقت الدولة المذكورة مع دولتى انكلتره وايطاليا على ان يشكل فى تونس مجلس مالى لتحقق مقدار دين الحكومة وبعين فائدته فعند ذلك دعا جناب الوالى حضرة الجنرال خير الدين وكان قد استعفى من الخدمة وقلده رئاسة هذا المجلس فتبين للمجلس ان الدين قارب مائة وخمسة وسبعين مليون فرنك وان فائدته فى العام تزيد على عشرين مليونا ولم تؤد لاربابها مع ان ايراد الحكومة ثمانية عشر مليونا من الريال التونسى وذلك عبارة عن احد عشر مليونا من الفرنك وان من هذا المقدار القليل يجب شرآء لوازم الحكومة الكلية والجزئية واداء الفائدة ايضا فكان على المجلس والحالة هذه ان يرتب الدين ويصنفه صنوفا كل صنف على حدته وتوصل بحسن تدبيره وسداد ادارته ان جعل فائدته لا تزيد على ستة ملايين بدل العشرين مليونا وتعهد بدفعها على الحاصل من الايراد فهذا ما فعله المجلس من المداركة لما تورطت فيه الحكومة فان مقدار ذلك الدين مع قصر المدة ورطة من انكر الورطات ولاسيما اذا اعتبرنا انه لم يصرف فيما ظهر له نفع للبلاد

من جملة ما نهجته الحكومة الخديوية من الامور المبنية على السداد والحكمة والرشاد ما نوهت به جرنالات مصر والاسكندرية والاستانة العلية ايضا من انه لا يسوغ لاحد من مامورى الحكومة ونظار الدواوين من الآن فصاعد ان يشترى شيا للدواوين ولو كان لازما من دون ان يستاذن اولا المجلس الخاص وهو من بعض الادلة التى دلت على جميع الامور الحكومة المشار اليها فى غاية الضبط والانتظام فان امور السياسة يقتضى ان يكون للمالية مصدر واحد لا ان يكون كل رئيس ديوان مستقلا بنفسه فى مصاريف ديوانه على انا نعتقد ان جميع مامورى الدواوين المصرية من ذوى الصداقة والاخلاص والامانة الا ان المصلحة اوجبت ذلك وهذا نص الامر الوارد بهذا الخصوص من لدن الحضرة الخديوية الصادر فى ١٧ شعبان سنة ٨٨ نمرة ٢٨ ينبغى ان كافة الاشياء التى يلزم مشتراها من الآن فصاعدا الى الدواوين وسائر الجهات عموما لا يصير مشتراها الا بعد مزادات عمومية عنها وبالمثل المقاولات لا تعطى الا بالمزاد ويجرى اعلان المزادات المذكورة بالوقائع بايضاح اليوم الذى يتحدد لتجمع الراغبين فى الديوان او الجهة اللازم لها ذلك وبعد مرسى المزاد وربط الشروط والقونتراتو اللازم مع من يرسى عليه المزاد واصحابه ان التسليم وعدمه مفوض لرأى المجلس الخصوصى فمن طرف الجهة المعمول فيها المزاد يتحرر الى المجلس الخصوصى ويتوضح بما يتحرر له مقدار الثمن وميعاد صرفه ويرسل له ذات قائمة المزاد والشروط او القونتراتو الذى يصير ربطه وعندها ينظر بالمجلس فى ذلك وان تراآى له لزوم ما هو لازم مشتراه او المقاولة عنه وموافقته فى الثمن وفى مواعيد الصرف يتصرح بالمشترى وهكذا أراضى واملاك الميرى التى يلزم مبيعها يصير اعمال مزادات عنها ويتبع الاجرآء فيها كما ذكر انما اذا كان احد يوجد بجوار منزله قطعة ارض تعلق الميرى تبلغ لحد مائتين ذراع وصاحب المنزل يريد مشتراها فلا باس من الممارسة معه بمعرفة المحافظة والاستئذان عنها من المجلس الخصوصى بدون احتياج لاعمال مزاد وهذا يستثنى منه جهات الاقاليم السودانية عموما ونزم اصدار امرنا هذا اليكم للمعلومية به ونشره واعلانه لسائر الجهات ما عدا السودان للاجراء بمقتضاه حسبما تعلقت به ارادتنا فى يوم الثلاثا ١٧ شعبان سنة ١٢٨٨ نمرة ٢٨

الحوادث الخارجية

﴿ جرمانيا ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه ببرلين ان استتباب امبراطورية جرمانيا من جملة النوادر التى اصلحت احوال السياسة اصلاحا عظيما من دون زيادة تكليف على الاهلين ولا احداث ما يوجب تاخيرا فى مصالحهم والشاهد على ذلك ما تقرر فى مضبطة الدخل والخرج التى قدمت الآن لمجلس المشورة اذ علم منها ان دخل الخزينة فى هذه السنة وفى السنة التى تقدمتها لم ينقص شيا وان المرتب من الرسوم والضرائب لم يزد شيا ومع ان استعداد الحرب فى سنة ١٨٧٠ كان عظيما كما لا يخفى على احد لم يكن ذلك عائقا من اشغال الناس ولم ينقص شيا من رسوم البضائع والمشروبات التى هى اخص ايراد الدولة بل وصلت الى القدر المعتاد وكذلك ايراد هذه السنة فانه لم ينقص شيا وعلى هذا فقد اصاب اهل المجلس وكتاب الجرنالات فى كونهم قد استبشروا بما حصلت عليه المملكة من العز والتوفيق وهنأوا انفسهم بذلك والمحسوب ان مصروف المملكة الامبراطورية فى سنة ١٨٧٢ يبلغ ١١٠٫٥٠٠٫٠٠٠ تالر (صرف التالر ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما) وهذا المقدار لا يشمل كل ما رقم فى مضبطة جرمانيا وانما هو المعين للوازم العصبة التى تالفت عليها الدول الجرمانية ويضاف الى ذلك المصاريف التى تلزم لكل واحدة منها فيما يلزم اجراؤه فى منافع الوطن الخصوصية وهى فيما يظن مائتان وستون مليونا من التالر فتكون الجملة ثلثمائة وسبعين مليونا ونصف مليون اما تفصيل موارد الدخل فمن رسوم الكمرك خمسة وعشرون مليونا ومن رسوم البير (اعنى المزر وهو شراب الشعير) ثلثة ملايين ومائتا الف ومن رسوم المسكرات عشرة ملايين وثلثمائة الف ومن رسوم الملح عشرة ملايين ونصف ومن رسوم السكر اثنا عشر مليونا ومن دخل البوسطة ثلثة ملايين ومن دخل سكك الحديد فى السياس واللورين مثله ومن ايراد التلغراف ستة الاف ومن غرامة الحرب سبعة ملايين ومائتان وسبعون الفا ومن القرض الذى فرض فى العام الماضى للمهمات البحرية مليون ومائتان واثنان وعشرون مليونا ومن البواخر مليون وثلثمائة وخمسون الفا ومن المفروض على الدول الجرمانية غير ما يتعلق بالزيلفرين مليون وثمانية وستون الفا فالجملة ثمانية وسبعون مليونا فالباقى يؤخذ من الدول بحسب ما يخص كل واحدة منها (لم يذكر هنا ايراد خراج الارض ورسوم الدكاكين ونحوها) اما تفصيل المصروف فالمعين للعساكر البرية يبلغ تقريبا تسعين مليونا وللعساكر البحرية خمسة ملايين وهذا المبلغ على قلته يمكن الحكومة من تمام الاعمال التى ابتدأت بها فى مرسى كيل وجهدى ومن زيادة القوة البحرية شيا ما لكنه دليل على ان اعتناءها بالعساكر البرية اكثر فالظاهر انه ليس من قصدها ان تكون مجارية للدول البحرية الكبار لان مصلحتها لا تقتضى ذلك وانما يهمها خاصة ان تحمى تجارة بلادها فى وقت السلم وسواحلها فى وقت الحرب على انه قد ثبت لديها ان النوربيدو قد حمى السواحل وان سفن فرنسا فى مدة الحرب لم تقدر الا على ضبط سفن قليلة من سفن تجار بلادها فمن ثم لم يكن بها حاجة الى زيادة المصاريف فى القوة البحرية وفى ذلك نفع للخزينة عظيم كما لا يخفى والمعين للوزارة الخارجية مليون ونصف من ضمنه شهريات المستخدمين فى ديوان برلين وشهريات السفرآء فى الخارج ومع ان المرتب للسفرآء قد زاد منذ قريب فالمعين السنوى لكل من السفرآء فى لندرة وباريس وبطرسبورغ لا يزيد على ستة وثلاثين الف تالر والمعين لسفير وينى تسعة وعشرون الفا اما المعين لسفرآء الاستانة واثينا وبروكسل وفلورانسه وكوبنهاغن وهاغ وستوكهلم ولسون ومدريد ورومية وباكين وواشنطون وبرن فمختلف منهم من ياخذ تسعة آلاف ومنهم من ياخذ خمسة وعشرين الفا والمعين لكل من وكلائها فى لابلاتا وسياو ومكسيكو وبيرو وريوجانيرو وفينيزوليا اثنا عشر الفا والمعين لكل من القناصل الجنرالية فى الاسكندرية وبلغراد وبكرش ويابان ولندرة ونيويورك وبست ووارسو من سبعة آلاف الى ثلثة عشر الفا والمعين لدونهم من القناصل فى بيروت وكنطون والاستانة وغلاتز والقدس الشريف وباريس وبطرسبورغ وسنغاى وسيام وسيرايفو وازمير وتبانسيان وطرابزون من ثلثة آلاف وخمسمائة الى عشرة آلاف والمعين لمن دونهم ممن يقال لهم فيس قنصل فى القاهرة وجرسى وچناق قلعة من الفين الى الفين وخمسمائة والمعين للخدم الحقية التابعة لنظارة الخارجية ستة عشر الفا والمعين لمحكمة التجارة ثلثة وسبعون الفا ولديوان المحاسبات ستة وسبعون الفا وللمامورين فى مجلس المشورة ثلثة واربعون الفا ومما جرت به العادة انه يفرز نحو عشرة ملايين تالر فى الخزينة فلا يتصرف فيها الا اذا تاخر الايراد والمحسوب ان فى خدمة الدولة فى دواوين البوسطة والتلغراف والداخلية والخارجية والكمرك والمالية وغيرها الفين وثلثمائة نفس

لا يخفى ان الجرنال المعروف باسم رابل كان قد ابطل لكثرة ما كان يشيعه من الاراجيف المتكررة ويحويه من الاقاويل الحوشية المرذولة ثم استانفه فكطورهوكو الشاعر المشهور فحذا حذو سلفه فى كونه عدل عن وظيفة كتاب الجرنالات الى اقوال سخيفة وعبارات مستهجنة فالظاهر ان براعته فى نظم الكلام مقصورة على الشعر فمما عيب عليه هذه المرة قوله من كلام طويل ان وظيفة كاتب الاخبار السياسية الآن اشد عليه من سائر ما تعين عليه من قبل ان يقوله ففى هذا الوقت ينبغى فعل امر واحد هو واحد فقط وما هو وهو ان يرفع فرنسا ولمن يرفعها الفرنسا وحدها كلا بل للدنيا باسرها فان المشعال لا يشعل لنفسه ولكن يشعل للذين هم فى الظلام والذين يتسكعون فى دهاليزهم ويشعرون بالحائط امامهم والذين يحتاجون الى مرشد ونور وحرارة وشجاعة وامن فى الطريق وبصر بالغرض والذين افق اعمالهم وطريقهم وضميرهم مخفى بالظل والذين بهم افتقار الى ان يبصروا جليا فى سقوطهم او فى ظفرهم وهذا المشعال يشعل ايضا لمن اطفأه وعند فعله هذا يغمس نفسه فى الظلام فلجرمانيا ينبغى ان ترفع فرنسا نعم لجرمانيا لانها ماسورة ومن فرنسا تنال حريتها فسيطلقها النور من قيودها ولكن ما ذا ينبغى ان يصنع لاعادة هذا النور ولتجديد فرنسا ان الوسيلة لذلك صعبة لكنها بسيطة فلا بد من قدح شرارة وباى شى هو بروح الامة فان حياتها لن تضمحل ابدا وقد يطرأ عليها افول كما يطرأ على النجم ولكن يلمح منه شعاع بغتة ويظهر مرة اخرى وقس على ذلك سائر هذه المقالة الى ان قال فى اخرها لابد من العفو حالا العفو قبل كل شى فلنربطن القيفال (يعنى انه قصد فلابد من ربطه) فان هذا اول ما ينبغى فعله ولنصرحن للحكومة بان المبادرة فى مثل هذه الامور حزم فقد وقع من قبل ترهيؤ وتاخير المسامحة من شانه ان يحمل على الغيظ والهيج فلا تسمح لنفسك بان تحصر بسبب تضييق راى الناس وتشديده وهو من شان المالك السائد (بل) امنح العفو عن طيب نفس لا اضطرارا وقبل كل شى امنحه من دون تاخير فاذا منحته اليوم استفدت منه وان منحته غدا كان عليك انظر الى وجه الطريق (وفى الاصل انظر الى البلاط) فانه يشير عليك بالعفو الذى يمحو اثار الدم (منه) وكل واحد يستفيد منه وقدر هذا العفو للذين يعطونه كقدره للذين ينالونه انه عجيب باعتبار انه يصفح عن كلا الفريقين

هذا ما عابه عليه ناقل كلامه ونحن نقول ان كلام جميع الكتاب من الافرنج على هذا النسق فما ترى فيه غير التكرير والاستعارات البعيدة وذلك كقول هذا القائل ان تشديد راى الناس له شأن الملوك والمراد ان الحاحهم فيما يطلبونه يفعل فعل الملوك من حيث النفوذ والتاثير غير انه لم يربط هذا المعنى بما قبله فبقيت كل جملة مفلتة الى جهة من دون جامع بينهما وانظر الى قوله فلنربطن القيفال من دون ان يقول ان الدم سائل منه والى قوله انظر الى البلاط من دون ان يقول انه تلطخ بدم الاهلين

قال فى ما تشستر غارديان ان الناس ما زالوا يخوضون فى حديث اهل الهند وفى كون المسلمين فيها متغاوين على اركاس الحكومة والذى تبين مما كتبه الكولونل ناسو ليس رئيس مدرسة المسلمين فى كلكته ان كثيرا منهم اى من المسلمين ليسوا على راى اخوانهم الذين يحاولون الخروج عن طاعة الحكومة الا انه لم ينكر ان المسلمين فى الجملة ينقمون على الحكومة امورا عديدة وهم على ذلك متواطئون وان هذا الامر لابد وان يقلق الحكومة وحيث انه خبير بامور تلك البلاد كان ما قاله مما يعتبر به ومن الناس من زعم ان المسلمين لا يحل لهم ان يكونوا طائعين لحكومة نصرانية ومنهم من زعم انهم اذا كانوا تحت حكومة عادلة قوية ذات مساهلة ومسامحة فانهم يذعنون لها عن اخلاص كما تذعن لها النصارى وغيرهم على حد سوى فاما اذا شعروا بضعفها وراوا من الامكان استبدالها بحكومة اسلامية فانهم ينهضون لاركاسها لا محالة قال وهذا عندنا هو الراى الصحيح

ذكر فى جرنال ايطاليا الرسمى ان قيمة ما دخل الى المملكة من مصنوعات الممالك الاجنبية ومحصولاتها بلغت فى هذه السنة من اول جنوارى الى غاية سبتمبر ٤٤١٫٤٨١ ر ٦٩٣ فرنكا وقيمة الخارج منها ٩٢٧ ر ٦٩٤ ر ٧٨٣

ذكر فى جرنال فرنساوى ان عساكر جرمانيا مدة مكثهم سنة فى اقليم شامپان شربوا من خمر الاقليم المنسوبة الى اسمه ٥٥٠٫٠٠٠ ر ٢ قنينة فكان ما اخذوه من الريم وحدها ٨٨٤٫٠٠٠ ر ١ قنينة ومن ايبرتى ٤٣٣٫٠٠٠ ومن آى ٢٧٢٫٢٠٠

ذكر بعضهم ان الكروسات الموجودة الآن بباريس عليها ضرائب معلومة فضريبة التى لها اربع عجلات من عشرة فرنكات الى ستين فرنكا والتى لها عجلتان من خمسة فرنكات الى اربعين فرنكا وهذا النوع منها كان فى الزمن القديم نادر الوجود جدا ففى سنة ١٥٨٦ كان حشم الملك هنرى الثالث يذهبون الى اللوفر على الخيل

الجوائب

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سلفاً	عن ستة	٦ اشهر
في الاستانة العلية	١٢٠ قرس	٦٥ قرس
في الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
في انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلن	١٦
في بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها في الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الثلثا سلخ رمضان سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٢ ديسمبر (ك ١) سنة ١٨٧١ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لما كان غدا يوم الاربعا يوم العيد كان صدور الجوائب يوم الثلثا

أخبار الداخلية

الحقت مشيرية الطوبخانة بالسرعسكرية فصارت تحسب من فروعها

وجهت نظارة البحرية الى حضرة دولتلو مصطفى باشا ناظر الطوبخانة سابقا

الحقت نظارة الخزينة الخاصة بمشيرية المابين الهمايوني ووجهت الى حضرة دولتلو فريد باشا ناظر البحرية سابقا

وجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة عطوفتلو رفيق بك ناظر المابين الهمايوني سابقا

وجهت مستشارية السرعسكرية الى حضرة عطوفتلو نوري افندي مستشار الصدارة العظمى سابقا

وجهت اعضائية شورى الدولة الى حضرة سعادتلو احمد بك مستشار السرعسكرية سابقا

انعم بالنيشان العثماني من الطبقة الاولى على حضرة دولتلو مصطفى باشا اليناق مشير الضبطية وقد تكرم على حضرة دولتلو عزت باشا مشير الاردوى الهمايون الخامس بحفة نشوق مرصعة بالجمارة الفاخرة

صدر رقيم من مقام الصدارة العظمى بتاريخ ٢١ من رمضان الى الولاة مضمونه ان الفرمان العالي الذي صدر منذ قريب قد اوصاكم باجراء العدل وتعميمه من دون محاباة وباصلاح حال النواب وبذلك صدر لكم تاكيد من الباب العالي وتكرر عليكم بواسطة التلغراف غير انه يظهر لنا من بعض الاحوال انه لم يقض شئ مما كنا نؤمله فاذا كان احد من المامورين يظن اليوم كما كان يظن سابقا ان الدولة تقتنع بمجرد اصدار الاوامر من دون اجرائها او انه يهوه على الدولة كما كان في القديم فليعلم انه مغرور وانه لا بد له من ان يقدم حسابا عما فعله ويجرى عليه الجزاء فهذا نصيحي لمثل هولاء

وصدر رقيم اخر من مقام الصدارة العظمى الى جميع الولاة بتاريخ ٢٧ من رمضان مضمونه ان الاموال التي وضعت في صندوق امانة الولايات انما كان المراد منها مساعدة الفلاحين عند الاقتضاء غير انه قد وصل الى مسامع الدولة ان هذه الاموال صارت بمنزلة بنك لفائدة التجار والذين يقرضون المال واقبح من ذلك ان بعضها اعطى لمن لا يقدر على ردها فان كان ماقيل صحيحا وجبت المسؤولية على من كان السبب في هذا الامر فلابد من ارسال حساب هذه الاموال عن الماضي والحاضر الى الباب العالي في اقرب وقت كما انه لابد من مساعدة اهل الفلاحة وزراعة الذين لاجلهم جرى هذا الترتيب

في ليلة السابع والعشرين وهي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر زينت البوارج السلطانية واطلقت العاب البارود من الطوبخانة حسب العادة في كل سنة ولطيب الهوآء وصحو السمآء هرعت الناس افواجا افواجا الى الطوبخانة ورجعوا وهم مسرورون لكن غد تلك الليلة اسفر عن برد شديد وريح عاصفة وكذا ما بعده مع هطل المطر

في الاسبوع الماضي سافر حضرة دولتلو علي رضا باشا مشير الاردوى الهمايوني الثاني المقيم في شمله وحضرة دولتلو سراج باشا مشير الاردوى الهمايوني الثالث المقيم في مناستير وحضرة دولتلو غالب باشا والي بروزين وجناب سفير دولة هولاند فانه عين سفيرا في بطرسبورغ

في هذه الايام قدم الى هذا الطرف حضرة سعادتلو ضيا بك الذي كان مقيما في اوربا

قد ذكرنا في احدى الجوائب انه سيحصل تنقيح في نظارة المالية فنبين الآن مما ذكره لاترى انه عزل منها مائة وخمسون وربما ينتهي العدد الى اربعمائة ومن جملة الذين عزلوا هذه المرة عن مامورياتهم مكتوبجي المعارف الموجود في سنجاق پرزدين (في اعالي بلاد الارناوط) من المسلمين ٤٤٠ ر١٧٠ ومن البلغاريين ٠٠٨ ر٢٥ ومن اللاتين ٥٢٠ ر٤ وفي سنجاق تيتش من المسلمين ٥٣٠ ر١٢ ومن البلغاريين ٢٢٢ ر ١٠١ وفي سنجاق اسكوب من الاول ٩٠٥ ر٧٧ ومن الثاني ٨١٠ ر٧٨ وفي سنجاق ديرا من الاول ١٩٩ ر١٥٦ ومن الثاني ٥٨٤ ر١٠

علم من اخبار التلغراف الواردة من اوسترا ان موسيو ليبدار قنصل دولة اوسترا في ازمير صار قنصلا في بيروت

ذكر في بعض الجرنالات انه في يوم الخميس الماضي توجهت السفرآء الى جناب سفير الروسية بحسب استدعآء منه لكونه اقدمهم عهد ليتذاكروا على بعض امور من جملتها وضع قوانين جديدة تتعلق بمرور السفن وجناق قلعه من دون مانع وبعد ان اطالوا الكلام على ذلك استقر رايهم على اجرآء هذه القوانين الآتية وصدورها في جملة الامر منسوب الى وجاهة السفير الموما اليه والى نفوذ كلمته وسعيه المستمر ولكن اتفقوا على تعديل شيء منها مما يؤول الى تسليم الفرمان من السفن الآتية من البحر الاسود الى البحر الاسود رئيس السفينة الحربية الراسية عند جناق. فنعنه اعني انه اذا كان الهوآء غير مؤات وخشي على السفن ان تدنو من البارجة يرسل الرئيس من عنده من يتسلم الفرمان فان هذه السفن كثيرا ما يكون شحنها غير تام فلا تتمكن من الدنو الى البارجة واتفقوا ايضا على ان هذا الترتيب غير مستوف للاصلاح التام وانما هو اساس له وهذا ما استقر عليه رايهم وتعلقت الارادة السنية باجرائه

﴿ ١ ﴾ سفن التجار التي تسافر من الاستانة الى البحر الاسود والبحر الابيض سوآء كانت للاهالي او الاجانب بخارية كانت او غير بخارية لها ان تجوز الخليج وجناق قلعه في اى ساعة كانت ليلا او نهارا

﴿ ٢ ﴾ فاذا مرت بجناق قلعه تعين عليها ان تسلم الفرمان الى رئيس السفينة الحربية الراسية في غلطه بورنو قبالة كليولى فاذا لم تسلمه منعت من السير

﴿ ٣ ﴾ من اجل ان لا تكلف السفن الواردة من البحر الاسود الى البحر الابيض بالتلبث في الخليج للحصول على الفرمان المرخص لها في السفر الى جناق قلعه رخص لها في انها عند سفرها من الاستانة الى البحر الاسود تأخذ فرمانين احدهما خاص بالمرور بجناق قلعه وتدفع عليهما القدر المعين ذهابا وايابا

﴿ ٤ ﴾ للقناصل من الآن فصاعدا ان يطلبوا الفرمان من ناظر البحرية فيسلم لروسآء السفن

﴿ ٥ ﴾ رسم كل فرمان سبعون قرشا من الفضة ولا شيء يدفع عند تسليمه الى رئيس السفينة الراسية في غلطه بورنو وعلى سفن البخار اية كانت ان تودي على الفرمان خمسة وعشرين قرشا (كذا في الاصل وهو مبهم)

وكذلك الخواتين اللاتي كن يذهبن الى المنكة وكانت نادرة ايضا في مدة الملك هنري الرابع فلم يكن منها الا واحدة له واخرى زوجته وفي مدة ماري دوميديس التي قامت بالملك خليفة عن الملك اذن للدوك وبيرنون في ان يذهب الى اللوفر في كروسة لانه كان ضعيفا عليلا ثم شملت هذه الرخصة غيره من اصحاب هذه الرتبة ومن الضباط الكبار الملازمين للملك وفي سنة ١٦٥٠ رخص لرجل اسمه فيلانس في ان يجري في طرق باريس كروسات كبيرة وصغيرة وبعد ذلك بثماني سنين وجد فيها ثلثمائة كروسة وبلغ عددها في سنة ١٧٦٨ عشرين الفا وفي هذه السنة اعني سنة ١٨٧١ مائة الف

حوادث التمغراف الاخيرة

﴿ من بكرس في ٢٦ نوفمبر ت ٢ ﴾ جرت معاهدة بين حكومة الملكتين وحكومة الصرب على سكة الحديد وقد دعى قنصل اوسترا في بلغراد لبذاكرة اهل السلطة في وبنى على ما يخص سكة الحديد وغيرها من المصالح العائدة الى اوسترا والصرب

﴿ من لندرة في ٢٩ ﴾ قد نقه البرنس ولى العهد من مرضه قليلا ورجعت الملكة الى لندرة لتكون قريبة منه وذكر في الستاندرد نقلا عن خبر من برلين ان الامبراطور مريض

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ وصل الى حضرة البابا رقيم من الكاثوليك المتعصبين له وبعد مطالعته قال ان المصالحة بين كرسي رومية ودولة ايطاليا غير ممكنة

﴿ من وينى في ٢٨ ﴾ في عزم جماعة من صرافي برلين انشآء بنك في وينى وكتاب الجرنال من ذوي القصد والتماهل يميلون الى الحكومة الحاضرة وقد حدث طوفان عظيم في تيمسوار وعين الجنرال لانغينو سفيرا لاوسترا في بطرسبورغ واستعفى البرنس ماترنيش من سفارة باريس لسبب بعض مصاعب حصلت بينه وبين موسيو تيار وصار الجنرال غوبلز من المتقاعدين

﴿ من رومية في ٢٩ ﴾ لم يرد البابا ان يواجه الملك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد مضت ايام على البرنس بسمارك وهو منحرف المزاج

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ جرى فصاص روسل وقبل ان يقتل بالهلاك نصح اصحابه من الكومون ان لا يتعرضوا لاخذ الثار بدمه وقد وصل الى باريس الكونت دوشامبور والاحوال في سكون واطمئنان

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ نشر في نيوفري برنس رقيم كتبه الكونت اندراسي الى سفرآء دولة اوسترا في الخارج بتاريخ الثالث والعشرين مضمونه ان ما يلزم للدولة والمملكة من الامور هو السياسة المبنية على المسالمة والحزم والعزم وانه ليس للدولة حاجة بالاستيلآء على بلاد اخرى فسياستها من الآن فصاعدا تكون كسياستها من قبل

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ قد شاع ان خمسة من الوزرآء استعفوا

﴿ من باريس في ٣٠ ﴾ في هذا الصباح اطلق الرصاص على موسيو غاستون كريميو وعلم من اخبار اسبانيا ان الدولة قد ارسلت عساكر ومهمات الى كوبا لكبح العصاة فيها

﴿ من برلين في ٢٧ ﴾ قد قطع مجلس بروسية والقى فيه الملك خطابا افصح فيه عن رضاه بمساعي اهل المملكة وبما بدا منهم من الجد والاجتهاد في الحرب الاخيرة وعن كون احوال المالية في انتظام ووعد بان الدولة عازمة على نهج مناهج قويمة يحصل بها النفع للبلاد وبزيادة مشهريات المستخدمين في خدمة الدولة وبحماية حقوق الاهلين وحريتهم وظهر في الجرنال المسمى كازتة جرمانيا الشمالية ما يدل على الفساد الحاصل الآن في البلجيك

﴿ من لندره في ٢٩ ﴾ صحة برنس والس اليوم احسن وقد انزل بنك انكلترة سعر الاسقاط ثلثة ونصف في المائة

﴿ من وينى في ١ ديسمبر ﴾ البنك النمساوي النمساني الذي اسسه البنك الانحادي في وينى وراس ماله مليونا ليرة منظور اليه بعين الرضى والقبول عند جميع صرافي المدينة وفي عزمه ان يبني الديار التي احترقت في بك اوغلي ويجري الاصلاحات اللازمة في استانبول وينشئ سدودا في البوغاز وسكة حديد وجسرا على نهر الطونه مابين روسيجق وغيرجيفو

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قال في مجلس المشورة موسيو دلبريك بالنيابة عن البرنس بسمارك لكونه لم يزل مريضا انه لا ينبغي للدولة ان تامر بصرف عساكر جرمانيا عن جميع البلاد التي تبوأتها في فرنسا الا ان تستو في آخر قسط من غرامة الحرب وذلك يكون في شهر مارس سنة ١٨٧٤ والمقصود من ذلك كبح فرنسا عن اخذ الثار وجعل ذلك محلا علبها وهو ايضا راى الجنرال رون وزير الحرب فوافق عليه من اعضآء المجلس ١٥٠ وخالف ٣٤

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ قد فوض الملك تشكيل الوزارة الى موسيو تيو بدل الكونت دالتان فانه استعفى وقد رجعت الطمأنينة وان يكن بعض الاحزاب لم يزالوا مجاهرين بالتعصب

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد رسم بالكرنتينه في جميع مراسي ايطاليا على كل قادم من الصين

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ دولة اسبانيا تهم باستقراض مبلغ من البنك الطلياني الذي انشئ منذ قريب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ موسيو تيار هيأ خطبة يريد ان يلقيها على اهل مجلس الشورى يوم اجتماعهم وهو الموافق للرابع من ديسمبر وظهر من لائحة صدرت من البنك ان عدد القوائم التي اصدرها نادت تسعة وخمسين مليون فرنك وسيزيد ذلك بمبلغ اربعين مليونا

إعلان

الكتب الاتية يسأل عنها عند احمد افندي العشي وكيل الجوائب بمصر — سر الليال في القلب والابدال كشف المخبا في فنون اوربا — واسطة السلوك في سياسة الملوك — المونس في احوال افريقية وتونس مأقب الأئمة — قاموس المطران جرمانوس فرحات

الكتب الاتية يسأل عنها الخواجه حبيب غرز وزي وكيل الجوائب في الاسكندريه — سر الليال في القلب والابدال — كشف المخبا في فنون اوربا — المونس في احوال افريقية وتونس — واسطة السلوك في سياسة الملوك — قلائد العقيان — تفسير البيضاوي — تاريخ ابي الفدا — شرح ديوان ابن الفارض طبع باريس — اقوم المسالك — مناقب الأئمة —

اعلان من ادارة القابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر القابورات الى سبرا وتمر على غاليولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

يكون سفر القابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسبرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر القابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ القابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفي كل قابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة القابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب في يومي الاحد والاربعا من كل اسبوع وهي تحتوي على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر القابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها في الاستانة في الجاده العزيزيه امام الباب العالي ويسئل عنها في بك اوغلي عند مسيو بوس الكتبي في مصر احمد افندي العشي والخواجه حبيب الفرزوزي

اسكندريه الخواجه حبيب المذكور

في بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها في البوسطة المصريه السويس محمد افندي مراد

بيروت طاهر افندي الشدياق

صيدا الحاج حسن افندي عسيران

دمشق الخواجه بطرس العباس

عكا الخواجه ناصر الخوري

حيفا الخواجه بشاره عازر

يافا الخواجه نقولا الياس مترى

القدس الخواجه وهبة الله صروف

طرابلس الخواجه اسعد دياب

اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو اروس

حلب نصري افندي دلال

بغداد على رضا افندي محرر الزورا

الموصل عبد الله افندي الطبيب الضاي

مكة المكرمة السيد عبد الله التهاري

جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

ببماي الشيخ علي بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارئ بن سليمان

مالطه السنيور امابلي كريك التاجر

الرجال الصالح مسيو ريه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلي

الجزائر السيد عمر بن الشيخ علي بن الامين

عنابه الخواجه يوسف الحموي

لندره طريته وشركاه في بارتوستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيلو

مرسيليا جبرايل افندي دلال

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

ذكر صاحب الليفانت هرالد ان الاديب الفاضل على سعاوى افندى المقيم الآن بباريس بعث اليه برسالة يقول فيها انى قرأت فى جرنالك المؤرخ فى غاية اكطوبر الماضى مقالة بخصوص العفو الذى صدر من حضرة السلطان يوم عيد ولادته عن رعيته الذين طردوا من مملكته بسبب امور سياسية الا انه لايسوغ استخدامهم فى الخدم الميرية وان هذا العفو لا يشمل اصحاب المناصب العالية الذين نفوا مذ قريب وانما يختص بالذين كانوا قد نفوا من الطائفة المعروفة بجون ترك وكان بعضهم قد اقام فى سويتزره وبعضهم فى انكلترة ومن جملتهم انا الفقير وقد اشرت الى انى انشأت منذ قريب جرنالا فى لندرة باللغة التركية فاقول فيما يتعلق بنفسى انى لم انف قط فان النفى على اصول شرعنا لا يكون الا بعد الحكم بموجب ارادة سلطانية وانا لم يحكم على بمقتضى ذلك وانما هو ان مأمورا من طرف المرحوم عالى باشا جانى ذات يوم فى اواخر سنة ١٨٦٦ واخذنى الى محل فى الضبطية وفى اليوم الثانى ساقتنى زمرة من الضبطية الى فابور ازميد وامرت بالذهاب الى قسطمونى فمكثت هناك الى ان ارسل مصطفى فاضل باشا من جاء بى الى اوربا فهذا العفو الذى نوهت به لا يخصنى ولا يعنينى وانما الذى يعنينى وبلادى انا قد راينا ان قوة الوزارة القاهرة المتحكمة قد زالت

فى هذه الايام سافر الى فرنسا الكاتب البارع موسيو مسمر الفرنساوى الذى كان يكتب فى جرنال الليفانت تيمس فان مدة خدمته للدولة العلية قد انقضت عند وفاة المرحوم عالى باشا لانه كان كاتب اسراره وكان قدومه الى الاستانة فى سنة ١٨٦٧ فجعل يكتب فصولا حسنة فى جرنال لاترى فاستحسن كلامه المرحوم فؤاد باشا فاستخدمه فى ديوان الامور الخارجيه فلما سافر عالى باشا الى كريد توجه معه وابدى من البراعة فى كتابة الامور السياسية ما زاده حظوة وشهرة

من نظم العالم الفاضل الشيخ محمد بن مصطفى احد اعضاء مجلس طرابلس الغرب يمدح جناب الصدر الاعظم

طاب الزمان وطابت الاوطان مذ مال نحو جنابك السلطان
سلطاننا عبد العزيز اعزه ال مولى العزيز وصانه الرحمن
فالناس كلهم يهنئ بعضهم بعضا بما قد خصك المنان
ولهم ضجيج بالدعاء لمن حباك صدارة ولهم بك اطمئنان
مذ نلتها فالناس نالوا راحة والهم زال وزالت الاحزان
اذ انت اهل للصدارة والعلى والاهل مهما كان كان امان
فيك النجابة من نجيب قد بدت ودراية وسياسة وبيان
لا زال عزك فى ازدياد دائما لازلت من كيد الحسود تصان
لازلت ملحوظا بعين عناية لازلت من رب العباد تعان
والسعد قال متمما ومؤرخا اكرم بصدر صدره العرفان
سنة ١٢٨٨

وفى مدحه ايضا يقول الاديب نقولا افندى نوفل مدير تحريرات طرابلس الشام

لاح نور الرشد فى جنح الدجى وهدانا الله نهجا مستقيم
صدرت محمودها العليا فلا تصلح الحضرة الا للنديم

وقد وردت الينا من بيروت قصيدة فى مدح حضرة دولتلو صبحى باشا سندرجها فى الجوائب الآتية ان شاء الله تعالى

قد اطلعنا على رد الخواجه ابراهيم البازجى فى الجزء الحادى والعشرين والثانى والعشرين من الجنان ولكن لا يمكن جوابه الا بعد انتهاء كلامه

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى بيروت بتاريخ الثانى عشر من نوفمبر (ت ٢) ان الهواء لم يزل حارا فاذا وصلت الينا الكوليرة كانت عاقبتها هائلة اما جبل لبنان وحرمون فقد ترديا برآء الشتاء وانا الآن نطمع فى ان راينا آخر ما يرى من راشد باشا الا ان يكون ما شاع عنه صحيحا فانه قيل انه سيعود الى هنا ليسأل عن بعض امور جرت فى ايام ولايته اما سفره من دمشق فقد كان على ارهاق فانه ورد اليه خبر بالتلغراف من الاستانة بالسفر فى مدة اربع وعشرين ساعة وبان يخبر بسفره عند خروجه من دمشق وعند وصوله الى بيروت وعند نزوله فى الفابور وفى غضون ذلك ارسل ايضا خبر الى مشير الاردوى بانه اذا كان يتاخر عن المسير من دمشق يغل يديه فى خشبة ويرسله الى الاستانة على الفور وان هذا الامر يبقى مكتوما مدة اربع وعشرين ساعة والظاهر ان الباشا المشار اليه لم يكن يترقب مثل هذه المعاملة فانه لما نزل فى الفابور كان يرى فى وجهه اثر الكمد اما صبحى باشا الذى خلفه على ولاية سورية فكل واحد من الناس يمدحه ويثنى عليه وقد وصل الى هنا وسافر بالامس الى دمشق وكل من قابله راى منه البشاشة وحسن اللقاء ولما وفد عليه المتصرفون وغيرهم من المامورين الذين هم من غرس الوالى المعزول امرهم بان يرجعوا حالا الى محالهم الى ان ياتى يوم امتحانهم فان فى عزمه ان يرسل مفتشين الى نابلس ليطلعوا على احوال محمد سعيد باشا متصرفه ولابد ايضا من امتحان هولو باشا متصرف حمص وحماه وهو الذى ارتقى فى مدة محمد رشدى باشا الى هذه الرتبة بعد ان كان نفرا فى العساكر غير النظام ويقال ايضا انه سيجرد عن رتبته وقد ظهر الآن انه بمساعدة راشد باشا كان يحتكر القمح فى عدة مواضع من المتصرفية فلو كانت حكومة راشد باشا بقيت الى الآن لكان خطب المجاعة اشد والمصيبة اعم وكذلك فى عزم الوالى الجديد ان يجرى محاسبة مصطفى بك رئيس الضبطية على الدراهم التى تسلمها لنفقة الضبطية مدة عشر سنين وقد شاع ايضا انه لم يرد ان ياخذ اكثر من نصف ما كان ياخذه خلفه وهو ٥٠٠٠ وانما ياخذ هذا المقدار لمصروف بيته وعلى هذا القياس يكون تنقيح مرتب المامورين فيومل من ذلك اجرآء الامور على وجهها هذا وقد ورد الخبر بموت ارسلان باشا متصرف الزور وهو فقدان عظيم لكل من العرب والدولة فانه كان جم المآثر محترما عند جميع العرب ولم يكن يهمه شئ سوى قضاء الواجب عليه ونفع بلاده وناهيك انه تكلف من ماله ونفقته لان جرد عساكر فى مدة حرب القريم لمقاومة الروس عند قارس فهيهات ان يخلفه احد على هذه الصفات وقد كان جرى بينه وبين راشد باشا نزاع ومنافرة فان الباشا الموما اليه كان قد سمح للعرب القاطنين فى تلك الجهة بشن الغارة عليه فلما ضاق بهذا الامر ذرعا كتب الى الباب العالى يقول انه اذا بقى راشد باشا فى الولاية فانه يستعفى

وذكر ايضا نقلا عن مكاتبه المذكور بتاريخ ٢٥ ان جماعة من المهندسين الانكليز قدموا الى يافا ليكشفوا عن ارض فلسطين ويستخرجوا منها الآثار القديمة التى عنيت بها احدى جمعيات لندرة من قبل اما صبحى باشا والى سورية الجديد فقد كسب الثناء من جميع الناس فخواطرهم كلهم مائلة اليه فان نوع معاملته للرعية لم يكن معروفا عندهم قط فاذا استمر على هذا كان احب الولاة اليهم واولاهم بالتعظيم والاحترام وسعدت به البلاد حيث لم تصب له فى الازمنة السابقة نظيرا قال وقد كنت اخبرتك بان راشد باشا سلفه كان ياخذ خمسة آلاف فى الشهر والصواب خمسون الفا ومن مآثر الوالى الجديد ان محمد سعيد باشا متصرف نابلس سابقا اهدى اليه منذ قريب الفى ليرة وثلثة افراس من جياد الخيل يستميله بها حيث قد اقيمت عليه الدعوى على امور كثيرة ارتكبها فى مدة الوالى المعزول خلافا للاصول فما كان منه الا انه اطلع المجلس على هذه الهدية ثم ردها على من اهداها وابلغه انه لاحاجة له بالمال ولا بالخيل وكذلك اقيمت الدعوى على مصطفى بك رئيس الضبطية فوجد ان فى حسابه خللا فاخذ منه سيفه وجرد عن منصبه وقد بلغنا ايضا انه عزل كثيرا من الضباط والمامورين وانطبق الفخ على احمد بوزو باشا وعلى هولو باشا ومحمد الدخرى وكلهم ملاق يومه الذى اعد له وكذلك حاق السوء بشميعا الصراف اليهودى الذى كان للوالى السابق ركون اليه واعتماد عليه وكان فى مدته يقرض الناس بالربآء الفاحش اما ما حدث من التغيير فى رتبة قنصل الانكليز بدمشق فلم يرض احدا من رعية انكلترة هنا فان القنصل الآن جعل بمنزلة نصف قنصل مع انه لم يحصل تغيير فى المرتب له فهذه الحيلة التى ابداها ناظر ديوان الخارجية بلندره قد حيرت كل واحد منا اذ لم يكن يخطر ببالنا ان دولتنا تريد بهذا الامر ان تجعلنا محتقرين لدى الترك لان ايطاليا واوستريا وفرنسا والروسية لهم فى دمشق قناصل اما دولة ايران فقنصلها هناك بمنزلة قنصل عام فترتب على هذا انه لم يبق لنا نفوذ كلمة لا فى دمشق ولا فى بيروت ولا فى جميع الولاية فهل من المعقول ان يظن ان دولتنا فعلت هذا ارضاء لوالى سورية المعزول الذى كان يكره جميع الانكليز حتى انه حاول ان يطرد قسيسا من الروم اذ علم ان بينه وبين القنصل المعزول الفة ومودة وما منعه عن ذلك الا حلول يومه بالعزل وكان يريد ايضا ان يعزل احد المهندسين من الانكليز وكان فى خدمة الحكومة وما ذلك الا لانه كان على الفة مع اخوانه من اهل بلاده

ذكر فى وادى النيل ما نصه قد كان اول شهر رمضان المبارك وحلول انعقاد فرض الصيام فى هذا العام بهذه الحاضره فى يوم الاثنين (الموافق ٤ بابه سنة ١٥٨٨ و ١٣ نومبر سنة ١٨٧١ بناء على رؤية الهلال على الوجه الواضح المبين وانقطع الشك باليقين بحكم مولانا قاضى الاسلام بمصر القاهره على مقتضى الطريقة الشرعية المربوطة ووفاقا للحسابات الفلكية المعتمدة المضبوطة لا زالت تقام شعائر الاسلام بهذه الديار على ممر الدهور والاعصار

الحوادث الخارجية

مملكة ايران

لم تزل جرنالات الانكليز تروى عن احوال هذه المملكة اخبارا منكرة فقد روى الايكو نقلا عن جرنالات بمباى ان اهل اصفهان كانوا فى شهر سبتمبر الماضى (ايلول) يموتون جوعا وان من سكان مشهد قاعدة بلاد خراسان وقدرهم مائة وعشرون الفا مات من الجوع الى غاية السابع من اغوسطوس ثمانون الفا وفر منهم عشرون الفا ومعظم الذين بقوا فيها استولت عليهم قبائل افغانستان واسروهم وكثيرا ما شكا الناس من احتكار القمح ولم تجد شكواهم شيا ولهذا يقال ان الشاه صار

مكروها عند رعيته وقد كان ذهب للتنزه والصيد فلما رجع الى المدينة قابله الوف منهم وعلى رؤسهم الرماد والتراب ورفعوا اصواتهم بالتظلم منه وبحمل الناس على عصيانه فخاف فتنتهم وابى ان يمكث فى المدينة لكنه راى وجه الخلاص منهم بضرب اعناق من خشى سطوتهم منهم ومن غيرهم ايضا وعلم من اخبار يزد ان سكانها فى اسوأ حال فقد استولت عليهم المجاعة والهوآء الاصفر والتعطيل من الاشغال والمجاهرة بالعدوان وارتكاب الموبقات اما اهل بشير فان اربعة آلاف من فقرائهم ينالون رزقهم من حكومة الهند وقد حدث فى هذا البلد عدة زلازل شديدة وهاجر من ايران كثير من الذين اصابهم الجهد والجوع فجآوا الى بمباى وبعد قليل ياتى منهم الف وذكر فى التيمس ان الجمعية المنعقدة لاغاثة اهل ايران قد اجتمعت بالامس فتبين مما قالوه انهم قد جمعوا لهم من اهل الخير والاحسان سبعة آلاف ومائة ليرة وانه ارسل منها الى كل من طهران واصفهان وبشير الف ليرة وسلم ثلثمائة ليرة الى القبطان بيرصون احد المهندسين لغاية ان يفرقها على من يجده اشد فقرا واشقى حالا عند جولانه فى البلاد فالباقى عند الجمعية ثلثة آلاف وستمائة ليرة قال ثم قام الماجور شمبين وشكر اللورد غرانفيل وماموري الخارجية على كونهم سمحوا بايصال ذلك المبلغ الى المواضع المذكورة على يد عمال الدولة وشكر ايضا جمعية تلغراف الهند على ارسالها الاخبار الى ايران مجانا ثم قرأ رسالة وردت اليه من مستر روبرت بروس المرسل الى طهران من احدى الجمعيات الدينية فكان مما حرره فيها قوله انا قد كابدنا جهد المجاعة ونخشى انه يعاودنا فى العام القابل لردآءة المحصولات وقلة الامطار وتعطيل اسباب التجارة فاذا ارتفعت الاسعار فى الشتاء فلا يكون من يبيع ولا من يشترى وقد مات من الجوع ثلث سكان اصفهان ووجد فى كثير من طرقها جثث الرجال والنسآء مطرحة والاولاد ماكولة وكثير ماتوا فى البيوت وفى خارج المدينة ولم يدفنوا اما سكان جلفا فلما كان معظمهم من الارمن لم يلحق بهم سوء لان اخوانهم من النصارى امدوهم بما لزم لهم وقد تضاعف سعر الخبز هنا ثلثة اضعاف وليس من سبب للاخذ والعطاء فاذا لم يحصل تدارك لهذا الخطب تفاقم الشر وعم البلاء فلهذا لم ار بدا من الاستعانة باهل الخير من اهل انكلترة وارلاند ليرسلوا الينا على الفور من احسانهم ما تيسر وقد بلغنى عن الكولونل هيغ فى كلكته انه شارع فى جمع مقدار من المال ليرسله الى هذا الطرف ولكن اخشى انه لا يكون كافيا اما نحن معشر الانكليز هنا فقد عزمنا على جمع مال بقصد ان نحفر خليجا من الجبال الى جلفا والمحسوب انه يلزم له من النفقة الف ليرة ولكن بعد اتمامه يستفاد منه من ثلثمائة ليرة الى اربعمائة ومن فوائده ايضا ان يتعيش بالعمل فيه نحو الفى رجل وعلم من اخبار يزد انها خلت عن السكان ويقرب منها كازيرون فقد كانت تشتمل على نحو اثنى عشر الف نفس فلم يبق فيها سوى سبعمائة من افقر الناس ولا يمكن ارسال شئ من المال الى البلدان الخالية عن الاورباويين لانه اذا سلم الى عمال الدولة استبدوا به وهو شر آخر اه وقال مستر فليمن احد اعضاء الجمعية ان عظم هذا الخطب يوجب علينا ان نستدعى اهل الخير والاحسان مرة اخرى فاستقر راى الجمعية على ان يستدعوا كرم الجمعيات الكبيرة المستقرة فى الستى (موضع التجار والصيارفة بلندره) وكرم جمعيات مانشستر وليفربول وليد وغيرها من المدن الكبار

فرنسا

ذكر فى الستاندرد ان الكونت دوشامبور توجه الى لوسرن فى سويتزره فوفد عليه نحو مائتى زائر من معارفه وحزبه من جملتهم بعض اعضاء الشورى وطلبوا منه الالتئام مع اقاربه من عيلة اورليان وان يعدى عن اصراره على الراية البيضاء فظهر منه انه لا يابى زيارتهم له وليس له حرص زائد على الراية وفى عبارة غيره انهم طلبوا منه ان يعدى عن دعوى الملك فقال هذا لا يكون ابدا فان على مامورية يجب ان اقضيها بتمامها فاذا دعتنى فرنسا لذلك تعين على القيام بهذه المامورية قال وحين كان يطلب منه ذلك كان يقوم عن الكرسى ويشير بيده ويقول ابدا لا يكون ابدا لا يكون وذكر فى موضع آخر ان جماعة من اعيان المورين قدموا عليه وهو فى جينوى وشكوا له ما صارت اليه بلادهم من الخضوع لسلطة جرمانيا فلم يكن منه جواب سوى الدموع قال الراوى الاول وكان كاتب الفيقارو قد وعدنا بان يفيدنا ما ينتج من سفر الكونت الموما اليه فلم يزد اليوم على ان قال انه واجهه والتمس منه ان يعدى عن حقه فى ملك فرنسا للكونت دوپارى فقال له هذا لا يكون ابدا فان على ان اقضى مامورية كلفت بها ولم يبين لنا ما نوع هذه المامورية فلا يمكننا ان نخوض فى الكلام عليها وانما يمكن لنا ان نقول ان ارتباك فرنسا الآن لا يمكنه من اتمام ما نواه اما احوال باريس فانها تسوء الصديق وتسر العدو فقد اخبرنا مكاتبنا بها انه يوجد الآن فيها ٥٤٫٨٠٠ مسكن خال عن السكان (وفى الاصل اپارتمان) لكن ينبغى ان تعلم ان لفظة اپارتمان فى باريس تطلق على المطبخ وعلى محل الاكل ومحل الجلوس وعلى الحجرة التى يكون فيها سرير واحد للنوم وعلى اثنتى عشرة حجرة ومع فراغ هذه المساكن فان كثيرا من الغرباء الذين كانوا يترددون على هذه المدينة ويستطيبون العيش فيها على اوطانهم صاروا يجانبون السكنى فيها لغلاء اسعارها فانها زادت الآن خمسين فى المائة فثمن رطل اللحم من الضان الذى يتخذ منه الشوآء ثمانية قروش وثمن رطل اللحم من البقر عشرة قروش (رطل باريس نحو من ١٦٠ درهما) حتى ان اللحم الذى يجلب من اوستراليا صار ثمنه يعادل ثمن اللحم الغريض وذلك لكثرة ما يودى عليه من الرسوم اما ثمن الدجاج والطير فانه يعز على من كان ذا كيس صغير واما البط فان البطة التى يبلو نظرك عنها فى لندره تساوى من اثنى عشر فرنكا الى خمسة عشر وقس على ذلك ثمن الخضراوت والسمك فلا يمكن لصاحب العيلة ان يعيش فى باريس باقل من الفى ليرة فى السنة فلا عجب اذا من ان نرى كثيرا من اهلها يرحلون منها الى بلاد اخرى اذ يرون ان دخلهم فيها لا يكفيهم الا للمرق واللحم المسلوق اما القوائم التى صدرت بفرنكين وبخمسة فرنكات الى العشرة فلم تقارن النجاح وان كانت الحكومة قد اعلنت بانها تقبلها فى المواضع المبرية فان مامورى سكة الحديد لا يقبلونها اما الباعة واصحاب الكروسات فلا يريدون ان ينظروا اليها مجرد نظر وهذه حال عسيرة جدا فان النقود الصغيرة نادرة الوجود وما ارى مطمعا فى التعامل بالكواغد ثم ان الجمعية الخيرية التى انعقدت فى انكلترة لامداد الذين رزئوا بالحرب من فلاحى فرنسا اوصلت اليهم ستين الف ليرة لشرآء ما يلزم لهم من البذر

وذكر غيره ان مصاريف سنة ١٨٧٢ تبلغ ٢٫٥٠٠ مليون فرنك وهذا المقدار لا يشمل مصاريف الاقاليم وانه يلزم لمشترى السلاح والمهمات الحربية وترميم الحصون ٥٠٠ مليون وتحصيل هذا المقدار يكون من قرض وان عدد فوانيس باريس التى تشعل بالغاز يبلغ اربعة وعشرين الفا الا ان ثلثها الآن لا يشعل والباقى يطفأ عند انتصاف الليل فيتحصل من ذلك فى كل ليلة من ليالى الشتاء توفير ثلاثة آلاف فرنك اما فى ليالى الصيف فدون نصف هذا المبلغ وذكر فى الپاترى ان حزب الكومون انشأوا جرنالا فى لندرة يسمى كى فيف وكتبوا فيه مذ قريب خطابا تهددوا فيه من يخالفهم من اهل باريس وانذروهم سوء المنقلب فهم لا يزالون يتربصون بحكومة فرنسا شرا وهذا نص ما قالوه اعلموا ايها المخالفون انه لا يخلج خواطرنا وقلوبنا سوى فكر الانتقام ويكون ذلك اليوم هائلا وبلية طامة وانتم تعلمون ان ذلك اليوم لابد من ان ياتى لنا بالسلطة عليكم ويومئذ لا نعفو عن احد منكم ولا نبقى على احد من اولئك الجزارين الذين نحروا اصحابنا فى سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٧١ وانا لنحصد رؤسكم وان كانت مغطاة بالشيب من دون تحرج ولا نشفق على ازواجكم ولا على بناتكم وليس لهم عندنا حرمة فليس الا الموت ولنعملن فيكم السلاح الى ان ينقرض نسلكم الخائن ولا تلبثون ان ترونا وذكر فى جرنال دوپارى ان مجلس الانترناسيونال قد احصى منذ قريب عدد الاعضاء المنسوبين اليه فى باريس فكانوا ٣٦٫٥٢٤ وعدد الباقين منهم فى السجن وعدد الذين فروا عند سقوط الكومون ١٢٫٦٤٠ فالجملة ٤٩٫١٦٤ قال وان اعضاء جديدة تروم الانتظام فى سلك هذه الجمعية الا انهم متباطئون عن اداء المفروض عليهم وهو عشر پارات فى الاسبوع كما يعلم مما اعلنه رئيس المجلس حيث قال ان المتاخر من الاداء يبلغ ١٢١٫٥١١ فرنكا ولهذا استقر الراى على قبول النساء فى الجمعية بالشرط الذى اشترط على الرجال وعين لهن محل بالقرب من جردان دى پلانت (بستان النباتات) وقال ايضا انه يعرف اسماء الضباط والعسكر الذين لحقوا بهذه الجمعية ولكن لا يريد ان يصرح بها وانما قال ان عدد الضباط قليل اما عدد العسكر فكثير هائل وذكر فى غالنياتى انه قد شرع الآن فى بيع ما كان ادخره الامبراطور نابوليون من صنف الشراب فى التوليرى وفونتانبلو وكمپين ولكثرته لا يمكن بيعه فى اقل من نصف شهر اذ كان مقداره مائة الف قنينة وسبعة وخمسين برميلا وكان بعضه من برغندى وبعضه من شامپين وسعر القنينة من الدون منه من فرنكين الى ثلاثة وسعر الجيد من ثمانية فرنكات الى اثنى عشر فرنكا ومنه ما خزن من سنة ١٨٥٨ وبعضه عصر من سنة ١٨٤٧

البلجيك

ذكر فى اخبار بروكسل ان قوما من العملة تجمعوا امام سراية الملك وهم يضجون ويطلبون عزل الوزرآء واخرين ذهبوا الى ديوان نظارة المنافع وكسروا طبقاته وابوابه فجاء فريق من الضبطية لردعهم فانصرفوا وصاروا يطوفون فى الشوارع ويغنون ويقولون تعسا للوزرآء وسقط الثلج فى المدينة فمنع من دخول الميرة اليها

الروسية

صدر امر من دولة الروسية بتحصين قلعة اودسه (هوجه بك) وعينت لذلك ثلثة ملايين ونصفا من الروبل وفى الثانى والعشرين من شهر نوفمبر وصل

البرنس آكسيس ابن قيصر الروسية الى نيويورك فاستقبله ضابط المدينة بغاية الاحتفال والاكرام واصطف له عشرة آلاف من العساكر ولما سلم عليه الجنرال ديكس قال له اهلا بك يا ابن من نهج مناهج التمدن واعتق الاسرى فى بلاده فشكره البرنس على ذلك وقال ان الارتباط مابين الروسية واميريكا هو من المتانة والاحكام بحيث لايحله شى

حوادث الممالك الاخيرة

هذه صورة الرقيم الذى كتبه موسيو تيار وارسله الى جماعة الشورى وذلك فى ٧ من ديسمبر* فى هذا اليوم قرىء بالمجلس رقيم موسيو تيار وكان مما قاله فيه ان رفه احوال البلاد وتدارك السوء الذى نشأ عن الحرب امر يرضى الجميع وان سياسة فرنسا مبنية على المسالة وان علاقتها مع بروسية استقرت وعلاقتها مع سائر الدول على المصافاة والمودة واحسنها مع الروسية وانه لابد من استقلال البابا وان فرنسا تحتى الغبطة والتوفيق لاوسترايا وان معاهدتها التجارية مع انكلترة اوجبت ضررا عليها فى عزم الحكومة فسخ هذه المعاهدة فى سنة ١٨٧٣ ولكن لاتابى المفاوضة فى تعديلها وتغيير مايلزم تغييره منها وان حال العساكر حسنة والضرائب تجبى بسهولة وجميع المستخدمين فى خدم الدولة منصفون بازشد والحزم والميل الى السلم وان المصاريف الاعتيادية وغير الاعتيادية تبلغ مليارديرن وستمائة واثنين واربعين مليونا من الفرنك (وهى عبارة عن ٠٠٠ر٦٨٠ر١٠٥ ليرة انكليزية) والذى نقص منها بلغ ١٢٨ مليونا (اعنى ٠٠٠ر٨٢٠ر٤ ليرة) والديون الغير المنتظمة نقصت ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٢٨ (وهى عبارة عن ٠٠٠ر١٢٠ر٢٥ ليره) ولم يزل السعى مبذولا فى تخفيف الدين اما الوارد الجديد من الدخل فعلى جماعة الشورى ان ترسم بضرائب على ما تستصوبه سوآء كان على الاشياء غير المصنوعة اوعلى غيرها وسيرخص لبنك فرنسا فى الزيادة من القوائم وفى الجملة فان احوال المالية سديدة مرضية اما القانون الذى رقم بخصوص تنظيم العساكر فانه يوجب عليهم الخدمة فى وقت الحرب اضطرارا والذى يجمع للخدمة فى كل سنة يكون تسعين الفا ويكون لفرنسا فى وقت السلم ٠٠٠ر٨٠٠ عسكرى منهم ٠٠٠ر٤٥٠ يبلغون فى العسكرية خمس سنين ومثل ذلك فى اوطانهم للمحافظة على المدن ويكون مائة وخمسون الفا من المشاة وكل الاى يحتوى على الفى رجل ومع كل الف منهم اربعة مدافع الى ان قال فى آخر كلامه ان فرنسا تروم السلم والامن والترتيب وتنظيم المالية وتبغى من جماعة الشورى الاتحاد فى الراى

﴿ من باريس فى ٢ ديسمبر ك ١ ﴾ قد وصل الكونت بوست وقابل رئيس الجمهورية وعن قريب يسافر الى لندره وخاضت كتب الجرنالات الشيعية بالرسمية فيما قاله موسيو ولبريش فى مجلس شورى برلين من انه ينبغى لجرمانيا ان تبقى عساكرها فى فرنسا الى ان تستوفى آخر قسط من الغرامة فيكون ذلك مانعا لفرنسا من المبادرة لاخذ الثار فقالوا ان فرنسا ليس فى عزمها الانتقام بدليل ان حكومتها اخذت السلاح من الغادر ناسيونال فى جميع اطراف المملكة اما ماحرره موسيو تيار بقصد ان يبلغه الى مجلس الشورى عند اجتماعه فى الرابع من هذا الشهر فمقصور على بيان الاحوال الحاضرة من دون التعرض لنوع الحكومة اولتغيير اصول القوانين

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد استحسن ارباب السياسة فى برلين الرقيم الذى كتبه الكونت اندراسى الذى خلف الكونت دوبوست فى نظارة الخارجية لدولة اوسترا والغالب على الظن ان العلاقة بين اوسترايا وجرمانيا تزداد تاكيدا ومودة

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد عين الكونت مثوتيك من بوهيميا سفيرا لاوسترايا فى مدريد وكان اولا فى بطرسبورغ وعين البارون پاتنبورغ سفيرا فى اثينا وعين الكونت ابوتى سفيرا فى باريس بدلا من البرنس ماترنيش وحصل استعداد فى تريسته لاستقبال ملك الدنيمرك فانه سيمر بالمدينة قاصدا التوجه الى اثينا لمشاهدة ابنه وظهر فى جرنالات وينى انكارها لما ظهر من تعصب الفرنسيس حيث استصوبوا اطلاق الذين اعتدوا منهم على الجرمانيين الذين لم يزالوا متبوئين ارض فرنسا فاطلقوا الرصاص على بعضهم وقتلوا بعضهم غيلة وفى خبر آخر ان الجرمانيين اجروا القوانين العسكرية فى جميع المواضع الباقية تحت حوزتهم بسبب ما ذكر

﴿ من نيويورك فى ١ ﴾ لما علمت دولة واشنطون ان دولة اسبانيا ارسلت مددا وافرا من العساكر والمهمات الحربية الى كوبا لتكبح العصاة فيها تعين عليها ان ترسل فرقة من السفن الحربية الى تلك الجزيرة محافظة على مصالح رعيتها المقاطنين هناك

﴿ من بروكسل فى ٢ ﴾ قد زادت عامة اهل المدينة تعصبا وتاليا فسفقت الحكومة من انهم يعمدون الى احراق ادرة الرهبان فتشبثت بالوسائل اللازمة لوقاية بيتهم وذكر فى خبر آخر ان الحرس الاهلى واطأوا العامة على عزل الوزراء

﴿ من باريس فى ٣ ﴾ ذكر فى جرنان الرسمى انه ستقام الدعوى على جرنان الكونستتيوسيون المتعصب للامبراطور لكونه نشر اخبارا كاذبة

﴿ من برلين فى ٣٠ نوفمبر ﴾ قد استصوب مجلس المشورة المضبطة المتعلقة بالمصاريف الحربية على ثلث سنين وذلك بعد خطاب طويل القاه موسيو دلبريش بالنيابة عن البرنس بسمارك وعن الدولة وقد ارسل بالتنغراف بعض ماقاله وكان مما اطال فيه واسهب انه ينبغى لجرمانيا ان تكون مستعدة للحرب فى ربيع سنة ١٨٧٤ حين تستوفى من فرنسا آخر مايجب عليها من اداء غرامة الحرب وتنصرف عنها عساكرها قال فهذا اهم مايلزم لان الفرنسيس يستعذبون فكر الانتقام ويهيمون بذكره وهذا الفكر لا يبرح من بالهم واذا كانت حكومة فرنسا الحاضرة غير مفكرة فى هذا فما ينبغى الركون الى سكونها اذ لا بد من تقلب الاحوال فى فرنسا

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ علامات الخطر فى صحة برنس والس آخذة فى التناقص على التدريج

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ قد وصل الى هنا ملك الدنيمرك وقوبل بالاكرام (وفى خبر آخر انه انما سار الى اثينا لان ابنه فيها مريضة)

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد رسم بقانون على الروساء الروحيين الذين يجيبون الناس

﴿ من پست بتاريخه ﴾ قد صرف النظر عن عمل سكة الحديد بسبب الشروط التى اشترطها كير الوزراء على جمعية الكريدى موبليه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر الملك الى فلورانسه ولااراى للدولة الآن فى تعيين الموضع الذى يجتمع فيه اهل الشورى

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ اتخذ الجرمانيون عيدا اكراما لاخواتهم الذين حصلوا على نيشان صان جورج (الظاهر انهم نالوا النيشان المذكور من الامبراطور)

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ قد ابت جماعة الشورى ان ترد على عيلة اورليان اعلاكهم التى ضبطت فى مدة الامبراطور واهل المحافظة من ارباب المجلس استصوبوا رقيم موسيو تيار ولم يبد راى من الراديكال فى ذلك لانفيا ولااثباتا وقد استقر الراى على نقل مركز الحكومة الى باريس واهل الشورى انكروا الترتيب المتعلق بالخدمة العسكريه

﴿ من وينى فى ٨ ﴾ بلغ نقص الدخل فى مضبطة مصاريف الدولة عشرين مليونا (من الفيورين) وفى ٢٨ من هذا الشهر يفتتح بمجلس المشورة

﴿ من البلجيك بتاريخه ﴾ الوزراة الجديدة مولفة من المتعصرين لمذهب الكاثوليك

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ مشاهير الجرنالات عابت كلام موسيو تيار الذى اوصله الى جماعة الشورى فمن راى التيمس ان عاقبة نسخ المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلتره تكون سببا فى تعطيل تجارة فرنسا ومحق ثروة اهلها وزيادة قوائم البنك ونقص النقود وفى بقاء الفرنسيس من دون تعليم وتقم مسؤلية هذا الخطب على جميع الامة (قوله وفى بقاء الفرنسيس من دون تعليم مبهم الا ان يريد به ان العلم سبب عن الثروة فمن لم يكن له مال لم يقدر على ارسال اولاده الى المكاتب ولكن كيف حصل الفرنسيس العلوم والمعارف من قبل احداث هذه المعاهدة) اما الكلام على صحة البرنس ابن الملكة فقد اختلف فيه فبعضهم يقول انه نقه قليلا وبعضهم يقول ان مرضه زاد لكن المحقق انه جاوز ثلثة اسابيع من مرضه فيترجى انه جاوز الخطر وسنه الآن ثلثون سنة

﴿ من بطرسبورغ فى ٩ ﴾ قد شرب الامبراطور الكسندر فى يوم اتخذ فيه مادبة حافلة على اسم امبراطور جرمانيا وعلى المودة الحاصلة بين المملكتين

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ قد كذب الخبر الذى شاع بخصوص اتفاق حكومتى رومانيا والصرب على الانفصال عن الدولة العلية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد اشار موسيو تيار على البرنس دوجوانفيل والدوك دومال بان يتأخرا وقتا ما عن جلوسهما فى مجلس المشورة وقد رسم بقانون على الجرنالات التى تشتمل على الجمعية المنعقدة للعفو اما الجمعية المنعقدة لاجرآء الاستحكامات فخرابها ان تحفظ سبع قلاع فى جهة الشمال وجملتها كالها ثلاث وعشرون قلعة وقد رخص لبنك فرنسا فى ان يزيد مقدار قوائمه حتى تبلغ ثلثة مليارديرات ويكون منها اوراق صغيرة بخمسة فرنكات وعشرة وقد انكر اهل برلين واوسترايا وروميه كلام موسيو تيار الذى ابلغه الى جماعة الشورى ولم تزل الراديكال تقبح سياسة الموما اليه

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفنا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرس	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٨ شوال سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٠ ديسمبر (ك ١) سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

فى صباح يوم الاربعآء حضر مولانا المعظم الى جامع السلطان احمد فى موكب عظيم وقضى فيه صلاة عيد الفطر وكان ذلك اليوم سديد البرد غزير الثلج ولم تزل حالة الهوآء كذلك فنسأله تعالى ان يكون هذا البرد سببا لمحو اثر الكوليره وان يعيد هذا العيد الشريف على جميع اخواننا المسلمين بالغبن والسرور والهنآء والجبور

فى يومى الاحد والاثنين توجه حضرة الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم وتفاوض مع حضرته السنية فى مصالح الدولة ونال من لدنه مزيد الالتفات

فى يوم السبت الماضى توجهت امرآء العساكر الفخام الى ديوان العسرعكرية لاهدآء تهانى العيد الى حضرة دولتلو نجاتلو يوسف عزالدين افندى

صدر امر من مقام الصدارة العظمى بانه ينبغى لجميع المستخدمين فى الدواوين السلطانية ان يحضروا فى كل يوم الى محل خدمتهم فى الساعة التى يعينها لهم ناظر الديوان ماعدا يوم الجمعة وكان كثير منهم من قبل يعطلون يومى الجمعة والاحد من جملة الذين عزلوا هذه المرة عن ما موريتهم سعادتلو على بك فواد ابن المرحوم عالى باشا وكان مكتوبجى الخارجية وفوضت مأموريته الى سعادتلو سركيس افندى ووجه الى عزتلو رشدى بك ان يكون مدير تحريرات نظارة المعارف

عن قريب يسافر الى مائطة جناب سر هنرى البوت سفير انكلترة ليقضى فيها مدة الشتآء

علم من اخبار عكا انه وصل اليها حسنى باشا مشير الضبطية سابقا وقد ذكر فى حقائق الوقائع باسم حسنى افندى

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان عدة من الحجاج الذين وردوا الى الاسكندرية غرقوا فى البحر عند محاولتهم الخروج الى البر والآن علم من اخبار النفر المذكور ان جلهم كان من اهل الجزائر وان قنصل فرنسا الجزائر شرع فى اقامة الدعوى على رئيس القنابور الذى ركبوا فيه وهو من الانكليز وان شآء الله يتيسر لنا ان نطلع على اسمآئهم فننشرها ليكون ذلك معلوما عند اقاربهم ومعارفهم فى الجزائر

لسبب البرد وشدة الرياح انقطعت اسلاك التلغراف التى ترسل بها اخبار اوربا الى الاستانة مدة ثمنية ايام وتاخرت الفابورات عن ميعادها فان الفابور النمساوى لم يصل الا فى يوم الجمعة وكان ميعاده يوم الاثنين والبوسطة الخديوية لم تصل الا فى يوم الاحد وكان ميعادها يوم الخميس وعلم من اخبار البحر الاسود انه تلف فيه عدة مراكب اما الكوليره هنا فقد خف تاثيرها ولله الحمد ففى يوم الاحد لم يمت بها سوى ستة اشخاص وفى نهار امس خمسة وهم من الفقرآء وعلم من اخبار حلب ان هذا الدآء انتشر فى ماردين فمات به نحو مائتى نفس ثم زال اثره بالكلية وقيل انه ظهر فى عكا ثم زال وذكر فى جرنادت مالطة ان ماريد اليها من السفن من جهة الاستانة تضرب عليه الكرنتينة مدة احد وعشرين يوما وما يرد اليها من جهة طرابلس الغرب فدته خمسة عشر يوما وقد تشددت حكومة بيروت ايضا فى امر المراكب التى ترد اليها من الاستانة فرسمت عليها بالكرنتينة مدة عشرين يوما وفى جميع ذلك تكون ايام السفر محسوبة من اصل المدة المضروبة

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة انا لانجب الخواجه ابراهيم البازنجى الا بعد ان يفرغ من كلامه لكن تبين لنا ولاصدقآئنا من علمآء الاستانة ان امتلآء قلبه يالحقد علينا لا يحمله على الفراغ فلذا بادرنا الى الرد عليه اولا الى ان تمكننا الفرصة من المدافعة عن انفسنا لان كثرة اشغالنا الآن تمنعنا من ذلك فعن قريب نشرع فى ادراج ما قالوه فى هذا المعنى ثم نشرع فى نشر ما ورد الينا من ادبآء مصر وغيرها وماسيرد فان المناضلين عنا ولله الحمد كثيرون وقبل كل شئ نشرع فى تخطئة كتاب المغة الذى ألفه صاحب الجنان وخبط فيه خبط عشوآء ثم فى تخطئة ديوان الشيخ ناصيف اليازجى ومقاماته ولاعبرة بما افتراه ابنه من ان اباه كان نبذه لغلطه فاصلحه فانه تمويه اراد به تغبيط الناس عن تخطئة ابيه وينشر الآن صاحب الجنان ان اصدقآئنا المشار اليهم وجدوا له فى مادة اح د وحدها عشر غلطات لا يرتكبها الا من احتطى باثرهات فعليه ان يبصر الجذع الذى فى عينه قبل ان يحملق فى القذى الذى فى عين غيره وان على الباغى تدور الدوائر وفى الجوائب الآتية يرى ما لم يكن يخطر له ببال

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا ببيروت بتاريخ ٦ كانون الاول ونصها امس تاريخه ورد تلغرافات من الشام مضمونها ان كاتب محل الخواجات اسعد ثابت واسعد ملحمه فى الشام وخادم الخواجه ثابت وجدا مخنوقين على سريريهما اذ كانا نائمين ليلا فى مكتب الموما اليهما القريب من دار الولاية وان الحكومة شرعت فى التفتيش على قاتليهما والآن لم يتبين شئ وينظن ان سبب خنقهما الطمع فى سلب مالهما وان رجلا من دير القمر كان متوجها نحو سهل البقاع فلقيه رجلان من الدروز من قرية مجدل بعنا وهو وسائر فى الطريق فى مكان حال من الناس وضرباه بالسكاكين فانطرح على الارض يخبط بدمه وعند ذلك سلبا ما كان معه من الدراهم وتركاه بين ميت وحى وفرا هاربين فاتفق ان رجلا مر من هناك ولما رآه على هذه الحال ذهب حالا واستدعى اخرين فاتوا وحملوه الى احدى القرى ومات بعد بضع ايام وقد اخبروا الحكومة اللبنانية بماجرى فأمرت احد المحافظين من الدروز بالبحث عن القاتلين والمظنون انهما فرا الى حوران ملجأ الاشقيا اما المطرى فى هذه السنة فقد تاخر جدا فصار يخشى على تلف المزروعات واما الهواء الاصفر فى عكا فقد زال ولله الحمد بالكلية وجملة الذين ماتوا به اربعة اشخاص

قد سرنا ما قرأناه فى جرنالات الاسكندرية من ان الاسقاط السنوى على سندات مالية مصر يبلغ من ١٠ الى ١١ فى المائة فاذا اعتبرت العسر الحاصل الان باوربا من قلة النقود المنسوب عن كثرة المدفوع من خزينة فرنسا الى دولة پروسية تبين لك ان مالية مصر على احسن حال مرغوبة وخطة مطلوبة وهذا بيان اسعار الاسهم المصرية سعر سكة الحديد من ١٠٣ الى ١٠٤ وسعر قرض سنة ١٨٦٤ ٩٥ وسعر قرض سنة ١٨٦٦ ٨٨ الى ٩٨ فالظاهر ان ارتفاع هذه الاسعار ناشىء عن العملية التى فى عزم الشهم الهمام حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية ان يجريها عن قريب

وقد سرنا ايضا ما بلغنا من مصر من ان جناب الخديو المعظم قد تكرم بالرتبة الثانية على الماجد الاكرم عزتلو عبد الجليل بك كاتب السر باللغة الفرنساوية بالمعية الخديوية السنية وهو من تلامذة اعلم الشهير عزتلو رفاعه بك الذين يرعوا فى العربية والفرنساوية وله من حسن الاخلاق والصلاح وصدق الخدمة ما يؤهله الى اعلى الرتب وكذلك انعم بالرتبة الثالثة على الاعز المكرم رفعتلو زكى افندى كاتب السر فى نظارة المالية والمتولى العروض التى تقدم اليها وهو ايضا ذو همة علية وسيرة زكية واخلاق مرضية

ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه فى الغازيتات المحلية التنبيه من مفتش الليمانات والفنايير بالفرنساوية والانكليزية على حسن تمام عملية فنار البحر الاحمر الذى كان بدأ منذ مدة برأس الغريب من جملة المحسنات العصرية الخديوية ليكون دليلا بالليل فى ذلك البحر للسفن البخارية وسيشرع فى استعماله من ابتداء شهر دسمبر القابل وهو مستجمع صفات الحسن براق النور ثابت يرى على بعد من مسافة عشرين ميلا (وفى الجوائب الآتية نذكر الامتحان)

وذكر فى وادى النيل نقلا عن بعض جرنالات الاسكندرية ما نصه قد جعل الشروع فى وضع بعض تمثالات فى ميدان محمد على بالمنشية من ثغر الاسكندريه فى المكان المعد لنصب تمثال المرحوم محمد على باشا موسس العائلة الخديوية المصريه تحت ادارة جناب الموسيو بودرى المهندس المعمارى الفرنساوى الذى اخبرنا بقدومه لهذا الطرف من عهد قريب وهذه الاعمال مختصة على حسب ما يظهر الآن مجرد وضع القاعدة المعدة لنصب هذه الصورة الانريه

قلت امدح الحضرة الخديوية دامت ممدوحة على السن البرية ومحروسة بالعناية الربانية

ألا علانى بالتمدن تعليلا ... فصبرى من دون المؤانس قد ميلا

ولا تذكرا لى عافيا من ربوعهم ... فجسمى أعنى منه رسما ومدلولا

وما شائق نفسى الخراب وانما ... يشوقها ان تنظر القفر مأهولا

وان فسيح السير يمرع ناضرا ... وان صفيح البحر يحمل اسطولا

وان تجرى الارتال كالبرق سرعة ... وكازعد جلجلا وكانغث تنويلا

تقل صدورا يملأ الكون خبرها ... فتسبقها فى نائل البر تخويلا

وحسن وجوه كالبدور وانها ... لأجمل منها اذ أقلت اكاليلا

فان وقفت فى موقف خلت اهله ... ملوكا لهم تجبى النفائس تفضيلا

وان تشغل الناس العواجل مرة ... وتحفل أخرى فى الحوافل تعجيلا

على سرر مرفوعة قد تقابلوا ... بها فوقوا حبرا و بردا وزبلبلى

وان تجرى الانهار فى الارض عذبة ... ومن حولها الاشجار باسقة طولا

وان ديار الساكنين رحيبة ... تزار فتولى كل من زارها السولا

وان رياضا حولها وحدائقا ... يفوح لها عرف فينعش متبولا

وان ترتع الارآم ارام أنسها ... على بسط الزهر المتوع تشكيلا

هنالك أنغام المعازف حولت ... عن القلب مابلق من الهم تحويلا

هنالك دارت بالكؤوس سقاتها ... كؤوس من المزر الذى لذ تحليلا

اقد توجت هاماتها بحبابه ... وما ان عهدنا لابنة الكرم تكليلا

فمن يتأمل ساعة فى جمالها ... يعد وهو فيها أكثر الناس تأميلا

فياويح من لم يألف الشمس طرفه ... اذا ما اجتلى أنوارها النظرة الاولى

ومن لم يجد للعشر زيدت لحكمة ... على الشعر تعليلا صحيحا وتأويلا

لقد غضب الساقى على الشرب اذ رأى ... بها طرفهم عن حسنه كان مشغولا

وليس لهم هم على فرط علمهم ... بمن يأه منصوبا ومن بات معزولا

وأجدر بمن قد حازها أن تشوقه ... وقد لاح منها أنجما وتهاويلا

فتلك التى فيها أغالى لانهـا ... حلال فلا نأثم فيها ولا غولا

(الغول فى الآية الكريمة بالفتح وهنا بالضم وهو كل ما نال به العقل)

فمن لامنى فليعفنى بذكرها ... وما ضرنى كونى على الحق معذولا

لعمرك ليس العمر ماطال نحبه ... ولكنه ما طاب بالانس تأجيلا

فحبى منه ماخلا عن سآمة ... وساءه كالحمل يثقل محمولا

وان تفغر الافراح افئدة الورى ... وكل لفعل الخير أهل تأهيلا

و يعلم أن الله ينصر عبده ... اذا ما تحرى للهداية تعويلا

وان تهدى الانوار فى حالك الدجى ... خطى من سعى فيه ليدرك مأمولا

لعمرك ان الله نور ومن يزد ... من النور يزدد منه زلفى وتوصيلا

ومن يتحمل للخلاف مكابرا ... فسيجعل عليه انه كان ضئيلا

فهذا الذى أصبو اليه اصيبه ... بصبر على أبهى الاساليب تكميلا

فهمة اسماعيل قد أوجدت بها ... محاسن هذا العصر أصلا وتأصيلا

فمن كان فى عيش التمدن راغبا ... فان عليه ان يرى مصر والنيلا

والا فلا يعتب على الدهر ساخطا ... ولا يلقين من فيه قالا ولا قيلا

ومن يقض فى مدح العزيز زمانه ... فذاك الذى لم يأت قط الاباطيلا

ولو جاز بعد الذكر تنزيل آية ... لكانت قوافى مدحنا فيه تنزيلا

هو العادل البر الذى عم فضله ... فلم يبق الا من به ظل مشمولا

له ناصر من ربه ومؤازر ... فهما نوى من نية كان مفعولا

ولو لم يكن عون الاله مصاحبا ... له لم يرم ماعن رووما وتحصيلا

فدان له أقصى المطالب والمنى ... فقرب ممطولا وأبعد مملولا

وسن من الافعال ماصار قدوة ... وسنى من الآمال ما كان تخييلا

واطلق بالجود الذى هو دأبه ... وشيمته من كان بالعسر مغلولا

وألف ما بين الزمان وأهله ... فواهما عدلى محاسن تعديلا

وألبس مصرا ثوب عز وغبطة ... يدوم على مر الجديدين مسدولا

مستى مايشد فى الارض مأثرة له ... أشاد لها أهل السماوات تهليلا

حديث علاه لايزال مكررا ... صحيحا على أفوى الاسانيد منقولا

أرى العدل عند الناس مثل حروفه ... غدا مهملا لايشغلون به جولا

ولكنه عند العزيز شريعة ... منزلة لن تقبل الدهر تبديلا

لقد جل الدنيا به خالق الورى ... وكل أحكام السياسة تكميلا

فلست ترى فى مصر غير محاسن ... كما سبقت عنه الكناية تفصيلا

وللدين منه حرمة ورعاية ... فكم فى سبيل الله أجزل تسبيلا

وأهل الزوايا والمساجد عززوا ... بما أحرزوه من فواضله الطولى

وكل امرء ناداه معتصما به ... فان له فى ثوب جدواه تزميلا

سبذ كر قوم بعد قوم صنيعه ... وينبىء جيل عن صنائعه جيلا

أدام اله العرش عز جنابه ... وزاد علاه فى البرية تأثيلا

ومتعه بالنجل والاهل دائما ... وصانهم طرا بطه وجبريلا

وهنأهم بالعيد فى كل جمة ... هنآه يا دراك المآرب موصولا

يحق علينا أن نعظم قدرهم ... ونهديهم حمدا وشكرا وتبجيلا

أخبار الخارجية

﴿ الروسيه ﴾

قد استفدنا من اخبار التلغراف ان قيصر الروسية أكرم الجرمانيين الذين باشروا حرب فرنسا بفيشان صان جورج وانه شرب على اسم قيصر جرمانيا وعلى المودة الحاصلة بين المملكتين واستفدنا ايضا من الرقيم الذى ابلغه موسيو تيار الى مجلس النورى ان علاقة بفرنسا بالروسية هى احسن العلائق والمراد بذلك ان فرنسا ترجو من الروسية ما لا ترجوه من اوسترا وانكلترة وايطاليا واسبانيا فاذا حان اليوم الموقوت لفرنسا استعانت بالروسية دون غيرها فتكون الروسية على هذا صديقة لكل من فرنسا وجرمانيا فاذا صح اجتماع الضدين صحت هذه الصداقة الا ان يقال ان موسيو تيار قد عنى بهذه الاحسنية مخالفة الروسية لفرنسا فى المستقبل بناء على ما روى من ان ولى عهد قيصر الروسية يستحب الفرنسيس على الجرمانيين خلافا لابيه ومهما يكن من صحة هذا القول فقد ثبت الآن ان الروسية قد استعدت للحرب بكل ما تدرث عليه من الوسائل حتى انها استخدمت كثيرا من ارباب الصنائع فى فرنسا وغيرها وخصوصا المهندسين وسباكى المدافع وهذا ما قاله بعضهم هذه المرة فى هذا المعنى

ان الروسية لم تزل باذلة جهدها فى التحصين والاستعداد

فلانسمع من الرواة عنها سوى وصف سكك الحديد التى مدتها ومحلات العساكر التى عينتها وادخار المهمات الحربية والموازم العسكرية التى اصطنعتها فى بلادها وغير بلادها من جملة ذلك عمل بنادق الابرة وسبك المدافع الجديدة وقد عينت لديوان الحربية ٠٠٠ ر ٣٠٣ و ٣ من الروبل لاجل تحصين بعض المواضع وتقويتها بالمدافع الضخمة ولامداد العساكر بما يلزم لهم من الالات والاهبة ورسمت بتناء قلعة منيعة فى ربوع ليسبا عند كيو تبلغ مصاريفها ٠٠٠ ٢٥٧ ر ٥ ويخزن للبارود تبلغ نفقته نحو ٠٠٠ ر ٢٠٠ وصرفت نحو ثمانمائة الف روبل على ما يلزم لخيالة العساكر من الضبجات المنسوبة الى سمت وويسن وشرعت فى انشاء سفن عديدة فى بطرسبورغ لوقاية سواحل البحر الاسود وفى الربيع القابل تشرع فى الاعمال اللازمة لتحصين مرمى نيقولايف ووصلت حصون بولاند بوارسو بواسطة خط من سكة الحديد وفتحت الخط الممتد ما بين وارسو وسموالنك وعن قريب تفتح الخط الممتد ما بين كيو وبرست وقد بلغنا الآن انها فتحت خطا من سكة فنلاند متصلا بخط بطرسبورغ ومرسى ستستروديش ويمكن ان يقال ان تحصينها البحر الاسود مبنى على ما ستوقعه من الدولة العثمانية ودولة انكلترة واما ادخار المهمات الحربية فهى فى ذلك تابعة لغيرها من الدول واما تحصين كيو وقلعة وارسو ووصل توفوجورجويش وابوانغورود بوارسو وبناء ماوى للعساكر فى برست وكرزستوشان فمبنى على توقعها الخطر من جرمانيا وقال آخر ان مصاريف الطوبجية والتحصين للسنة القابلة اعنى سنة ١٨٧٢ تبلغ ٠٠٠ ر ٢٥٧ ر ٢٨ روبل منها قراطيس البارود المعدنية والعربل معها كتبه هو من هذه العبر فى تاريخه الذى خطه بيده ومعها اكتسبه من التجارب واوقى من الرشد والحزم فى زمن شيخوخته استرسل الى هذا الفعل الذى يحسب من الوسائل المؤيدة للكومون فان باريس لم تمل بعد الى المسالمة وان كانت قد عدت لسطوة الحكومة وكذا حال المدن الجنوبية التى كانت تستصوب مافعله الكومون ومن الغلط البين ان يظن احد ان هذه المدن لم يكن لها مارب سوى فى مشاركة الاعوان فان مقاصدهم كانت اعمق من هذا ومهما يكن من اصل تلك الفتنة فان الذى تقرر فى عقول سكان المدن انه كان من الواجب عليهم باصلاح الحال ولم الشعث ان تقتل من تبرز من بين عساكرها بانجيدة وابراعة فلم يكن ذلك مامولا من الجمعية التى انعقدت لمعقو فعلينا اليوم ان تذكر بخجل وغيظ ان من جملة الذين اقتص منهم لجرأهم رجلا يحسبه الناس انه لم يكن له ذنب سوى عدم اهتدائه لحب الوطن ان لم نحسبوه بريئا من كل ذنب اعنى به رسول الذى لم يكن يستأثر لنفسه شيا وكان ذا براعة نادرة وشجاعة انفرد بها عن اقرانه ولم يشارك الكومون فيما اشطوا فيه واسرفوا وانما كان جنديا ذا جد فى خدمة من ظنهم محامين عن اوطانهم ولو ان عصاة باريس غلبوا اوكانت سائر مدن فرنسا وافقتهم وانحدت معهم فافشلت عساكر فرساى الذين كانوا متجردين عن محاسن الاخلاق لقهر الجرمانيين لهم لكانت جماعة الكومون التى قتل بعضها اليوم وابق بعضها فى السجون يتخذون جمعية للعفو لتنظر فى حال موسيو تيار والماريشال مكماهون وحزبهما الا ان موسيو تيار معما اطلع عليه فى التواريخ من لكونه لم ينتفع فيه اذكان يمكنه ان يخفف ذلك الحكم فما قاله الدانى نيوز ان كل ذى عقل سليم فى اوربا ينكر على حكومة فرنسا قتل روسل فانه ذنب لا يغتفر وغلط اشهر من ان يستر نعم ان الكومون قد اذنبوا وحاق بهم ماجرته عليهم جرأتهم وان منهم الآن ثلثين الفا فى السجن ينتظرون الحكم عليهم الا ان قتل روسل ينبغى ان يستثنى من هذا اقلم بحر من الدم ماكفى منذ دخلت الجرمان حدود الرين الى ابواب باريس وبعد هذا قام الفرنسيس يحفر بعضهم بعضا بقسوة وتصلب اكثر من تعصبهم على نحر اعدائهم حتى عن الآن لحكومة فرنسا التى تكفلت باصلاح الحال ولم الشعث ان تقتل من تبرز من بين عساكرها بانجيدة وابراعة فلم يكن ذلك مامولا من الجمعية التى انعقدت لمعقو فعلينا اليوم ان تذكر بخجل وغيظ ان من جملة الذين اقتص منهم لجرأهم رجلا يحسبه الناس انه لم يكن له ذنب سوى عدم اهتدائه لحب الوطن ان لم نحسبوه بريئا من كل ذنب اعنى به رسول الذى لم يكن يستأثر لنفسه شيا وكان ذا براعة نادرة وشجاعة انفرد بها عن اقرانه ولم يشارك الكومون فيما اشطوا فيه واسرفوا وانما كان جنديا ذا جد فى خدمة من ظنهم محامين عن اوطانهم ولو ان عصاة باريس غلبوا اوكانت سائر مدن فرنسا وافقتهم وانحدت معهم فافشلت عساكر فرساى الذين كانوا متجردين عن محاسن الاخلاق لقهر الجرمانيين لهم لكانت جماعة الكومون التى قتل بعضها اليوم وابق بعضها فى السجون يتخذون جمعية للعفو لتنظر فى حال موسيو تيار والماريشال مكماهون وحزبهما الا ان موسيو تيار معما اطلع عليه فى التواريخ من العبر بل معما كتبه هو من هذه العبر فى تاريخه الذى خطه بيده ومعما اكتسبه من التجارب واوقى من الرشد والحزم فى زمن شيخوخته استرسل الى هذا الفعل الذى يحسب من الوسائل المؤيدة للكومون فان باريس لم تمل بعد الى المسالمة وان كانت قد عدت لسطوة الحكومة وكذا حال المدن الجنوبية التى كانت تستصوب مافعله الكومون ومن الغلط البين ان يظن احد ان هذه المدن لم يكن لها مارب سوى فى مشاركة الاعوان فان مقاصدهم كانت اعمق من هذا ومهما يكن من اصل تلك الفتنة فان الذى تقرر فى عقول سكان المدن انه كان من الواجب عليهم

ولكن تغيرت فى المساء وذكر فى اخبار هماڤاس ان ماتقل من اخبر واطباء البرنس فى هذا الصباح فى ستدرينهام يدل على ان البرنس بات البارحة قلقامتزعجا فلم يزاله الهذيان ولم يتبين فيه فرق فى هذا الصباح وذكر فى خبر آخر بعد ورود الخبر المتقدم بعدة ساعات انه فى اثناء النهار حصل فرق مافى صحة البرنس فتجدد الامل

﴿ فى ١٣ وهو يوم الاربعاء فى الساعة ٩ ﴾ قد بات البرنس ليله اهدأ مما مضى وزاد الامل فى طول حياته

﴿ فى ١٦ وهو يوم الخميس فى الساعة التاسعة ﴾ قد بات البرنس فى حالة اقل قلقا الا ان الاخبار الخصوصية عنه تحمل على الخوف

﴿ من برلين فى ١٣ ﴾ ماجرى منذ قريب فى بطرسبورغ من ان قيصر الروسية شرب على اسم الامبراطور ولهلم وتمنى الغبطة لجرمانيا قد اعجب اهل برلين جدا فجبران الجرمانيين قد ثارت خواطرهم لما يلقنهم من ان فرنسا عاملة على الانتقام

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ من راى السنيور سيلا ناظر الخارجية حين قدم مضبطة المصاريف الى المجلس ان يزيد فى قوائم البنك الى ان تبلغ اربعين مليون ليرة انكليزية وان يزيد فى الضرائب مقدار مليون ومائتى الف ليرة وان تستقرض الدولة مبلغا لتوفى به فى مدة خمس سنين فائدة الثلثين مليون ليرة الباقية

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ لا يتأخر انعقاد مجلس الشورى عن ٢٣ من كانون الثانى وجميع الكتبة المستخدمين فى ديوان التلغراف طلبوا الزيادة فى اجرتهم والنقص من ساعات شغلهم ولما اجتمعت اعضاء الانتزاسيونال فى الاسبوع الماضى قال ساريه احد الفارين من كومون باريس ان جمعية الانتزاسيونال اخذت فى النمو والزيادة فى جميع اطراف اوربا بسرعة غريبة

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ من راى لجنة مجلس الشورى ان لايسوغ الانتخاب لاحد الا اذا كان بالغا من العمر خمسا وعشرين سنة ويكون ذلك على سبيل الاضطرار ولايسوغ الانتخاب للعساكر

﴿ من وينى فى ١١ ﴾ لاصحة لما شاع من تاخير المعرض المعزوم على فتحه فى سنة ١٨٧٣

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ ذكر فى غازتة البورس ان ائتلاف الروسية بجرمانيا يستفاد منه السلم الممكن الدائم وازالة ما استقر فى خواطر بعض اهل اوربا من انفتق

﴿ من باريس فى ١٥ ﴾ قد سافر البرنس نابليون الى انكلترة وزادت رغبة الحكومة وجماعة الشورى فى ان يستقروا بباريس

﴿ من مدريد فى ١٣ ﴾ شاع الخبر بتبديل الوزرآء وبوشك انحلال مجلس الشورى

﴿ من نيويورك بتاريخه ﴾ قد صممت جمعية الانتزناسيونال على الطواف فى يوم الاحد الآتى مع ان ديوان الضبطية نهاهم عن ذلك فيخشى ان ذلك يكون سببا فى الهرج والمرج

﴿ من باريس فى ١٢ ﴾ البنك الجديد المنسوب الى فرنسا واوسترويا وهنكاريا سيصدر حصصا يبلغ مليون وستمائة ليرة انكليزية

﴿ من وينى فى ١٢ ﴾ قد ساعدت الحكومة البنك السمى اوسترو اوتومان الذى انشأ بنكا فى غلطه وارسل بذلك علما الى سفير اوسترويا فى بك اوغلى وفى عزمها ان تزيد مرتب المستخدمين فى خدمتها

﴿ من بطرسبورغ فى ١٥ ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى ان ائتلاف الروسية بيروسية واوسترويا امر مشهور من قديم الزمان وان سياسة الروسية مبنية على السلم والموادعة فاذا كانت فرنسا ترغب فى مصادقتها وجب عليها ان تتجنب معاداة الدول الاخرى

﴿ من باريس فى ١٦ ﴾ قال موسيو تيار المجلة الزاهرة وهى فرقة من اهل الشورى انه يحسن ان يكون مركز الحكومة فى باريس وان مصروف الدولة يبلغ مليارديين واربعمائة وخمسة عشر مليون فرنك وايرادها مليونان واربعمائة وتسعة وعشرون مليارديين

﴿ من لندرة فى ١٧ ﴾ لم يزل الفرق ظاهرا فى صحة برنس والس

﴿ من برن فاعدة سويتزره فى ١٦ ﴾ قد نهت الحكومة الزهبان اليسوعيين عن الاقامة فى بلادها

﴿ من وينى فى ١٧ ﴾ انعقاد مجلس المشورة يكون فى السابع والعشرين من هذا الشهر

﴿ من واشنطون فى ١٥ ﴾ قرراى الجمعية المنعقدة من الاميريكانيين والانكليز للنظر فى قضية الدين الذى تورطت فيه حكومة اهل الجنوب حين حاربت حكومة اهل الشمال على ان حكومة اهل الشمال لا يلزمها شى منه (ونتيجة هذا القرار خسارة الانكليز فان حكومة الجنوب كانت ادانت منهم مبالغ وافرة)

والفساد فليس فى ذلك وعيد لاحدى الدول ولا دلالة على ان الروسيه تريد التعرض لها فان سياسة الروسية القديمة قد زالت منذ اتخذت الاصلاح فى سياستها الداخلية اصلا لها

﴿ من بلغراد بتاريخه ﴾ سفر البرنس ميلان الى ليفاديا لم يكن له علاقة بحال الصرب وهنكاريا فان مراد حكومة الصرب ان تكون مع هنكاريا على مودة ومصافاة ولكن تروم ايضا ان تبقى على قديم مودتها للروسية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ عند ذكر الجرنالات ما شاع من ائتلاف حكومة برلين بحكومة الروسية حتى حكومة فرنسا على مؤالفة الروسية وارتباطها بها ارتباطا محكما فان مصلحة كل من الدولتين تقتضيه وما زال ناظر المالية يلح على الدولة فى زيادة قوائم البنك التى اياها اكثر جماعة الشورى وليس من رايه طلب قرض جديد

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ قد طلبت كتاب الجرنالات من الدولة ان تصدر حكما ضد القسوس الذين تجاوزوا حد رتبتهم فزرعوا الشقاق والعنت فى البلاد فلابد من اتخاذ هذا المنهاج للمصلحة العامة وهى الامن والاطمئنان وقد ثبت عقد الجمعية التى فى عزمها بناء الديار فى استانبول وبك اوغلى

﴿ من بست بتاريخه ﴾ من راى موسيو هلفى ان يشكل جمعية علمية شرقية يعنى جمعية للغات الشرقية

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ فى عزم ماموري البنك المسمى بنكا جنرالى ان ينشئ بنكا فى الاستانة لادارة الاشغال بينها وبين ايطاليا وقد بدا من حزب راتنزى جد واجتهاد فى عزل الوزراء

﴿ من لندره فى ١٥ ﴾ برنس ولس ضعيف جدا لكن حالته فى الجملة احسن وصدر اشعار من الدولة الى عمالها فى الخارج بان يطلعوها على احوال جمعية الانتزناسيونال حيث هم مقيمون

﴿ من فرساى فى ١٢ ﴾ قد ابت جماعة الشورى ان تبيع املاك الدولة ولكن استقر رأى اكثرهم على بيع جواهر التاج الا ما كان لا غنى عنه بالنظر الى مقتضيات التاريخ والصنعة والارجح ان جماعة الشورى تقر رايها على وجوب الخدمة العسكرية اضطرارا وبعد بضع ايام يستأنف المجلس الذى انعقد لاستقرآء وقائع الحرب مذاكرته فيما يتعلق بحدود سيدان وتسليم متز

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى سبرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسبرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

﴿ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلترة وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسبعلم من مركز ادارة الفابورات المذكوره امام الاحتساب سابقا

﴿ اسماء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يومى الاحد والاربعا من كل اسبوع وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والاروباوية والشامية والى الهند وتونس ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجاده العزيزيه امام الباب العالى ويسئل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى فى مصر احمد افندى العشى والحواجه حبيب الغرزوزى

اسكندريه الحواجه حبيب المذكور فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسئل عنها فى البوسطة المصرية السويس محمد افندى مراد

بيروت ظاهر افندى الشدياق

صيدا الحاج حسن افندى عسيران

دمشق ابرهيم افندى منعم ترجمان قنصلات فرنسا

عكا الحواجه ناصر الخورى

حيفا الحواجه بشاره عازر

يافا الحواجه نقولا الياس مترى

القدس الحواجه وهبة الله صروف

طرابلس الحواجه اسعد دياب

اللاذقيه الحواجه الياس مرقص وكيل قنصل دولة انكلترة

مرسين وطرسوس الحواجات شماعه وابو الروس

حلب نصرى افندى دلال

بغداد على رضا افندى محرر الزورا

الموصل عبدالله افندى الطبيب الطاى

مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى جدة الحواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

بمبای الشيخ على بن محمد بن ابراهيم

عدن السيد صالح جعفر

الحديده السيد عبد البارى بن سليمان مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

الرجا الصالح مسيو رويه

تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين عنابه السيد بن الحاج عمر بن باتوح المزابى

فى قسطنطنيه السيد احمد بن ناصر

لوندره طربنه وشركاه فى باتر توستر

باريس مسيو فرنك طريق ريشيتو

مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	عن سنة	٦ اشهر
سلفا		
فى الاستانة العلية	١٢٠ قرش	٦٥
فى الولايات مع البوسطة العثمانية	١٥٠	٨٠
فى انكلترة والهند وعدن	٣٠ شلين	١٦
فى بقية الممالك الاجنبية	٣٠ فرنك	١٦

ثمن كل نسخة منها قرش ونصف

﴿ ثمن الاعلانات ﴾

جعل كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخليه عشرة قروش

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٥ شوال سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٢٨ ديسمبر (ك ١) سنة ١٨٧١ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت متصرفية المفمس الشريف الى حضرة سعادتلو كامل باشا متصرف قلبه سابقا

ووجهت متصرفية بلقه الى حضرة سعادتلو عبد الهادى باشا

ووجهت متصرفية قلبه الى حضرة سعادتلو عبد الحميد باشا

ووجهت متصرفية جماه الى عزتلو ابراهيم باشا ومتصرفية حوران الى رفعتلو نجيب بك

يقال ان متصرف حمص وحماه وبلقا احضروا الى دمشق ليجيبوا المجلس عما يتعلق بمامورياتهم سابقا

وذكر فى سوريه مانصه قد سمعنا صدور الامر بالغاء جميع مأمور البقيا المستخدمين داخل الولاية بناء على عزل عزتلو صالح باشا قائمقام بعلبك وانبقاع الشرقى تعين عوضه رفعتلو رسول نفى افندى قائمقام قضاء معان سابقا بناء على عزل رفعتلو اشرف بك قائمقام حيفا الكائنة داخل سنجاق عكا تعين عوضه فتوتلو على ان قائمقام حصن الاكراد سابقا

ذكر فى الليفانت تيمس ان لا تركى نقل عن جرنال دوروم خلاصة رقيم عم ان اللورد غرانفيل ارسله الى سرهنرى البوت سفير انكلترة بالاستانة فيما يتعلق بخليج السويس وبسياسة دولة انكلترة فى الشرق وان السفير الموما اليه اطلع الصدر الاعظم على هذا الرقيم مع بعض ملاحظات من عنده والحال ان السفير لم يصل اليه رقيم بهذا الخصوص اصلا

ذكر فى جرنال رومية السمى يونيتا كاتوليكا ان حضرة مولانا المعظم ارسل الى حضرة البابا المحترم رقيما مع المونسنيور بلانكى وكان من جملة ما حرر فيه بعد الالقاب ما ترجمته

ان المونسنيور الكسندر بلانكى الذى قدم الينا من طرفكم بمامورية مخصوصة ليفصح عن مودتكم وصداقتكم لنا كما هى عاداتكم هو على عزم الرجوع اليكم ولقد سرنا كثيرا ما بلغنا منه عن هذه الصداقة كما سرنا ورود رقيمكم علينا بيده فنحن الان نصرح لكم بان غاية مرادنا دوام هذه الصداقة واحكام مبانيها وبناء على ذلك حررنا هذا اليكم فان شاء الله تعالى يصل اليكم وانتم بخير حرر فى ٧ شعبان سنة ١٢٨٨ (قلت صاحب الجرنال المذكور اورد الفاظا كثيرة غير ما نوسة الاستعمال فى اللغة التركية فلذا اضربنا عن ترجمتها)

ذكر ان كروسة التراموى لما كانت سائرة على طريق قنبدقلى اجتازت بامام فقتلته فى الحال فتجمعت جماعة من المسلمين واهانت سائق الكروسة وقد وقع مثل ذلك من قبل ولهذا عين بعض خدمة هذه الشركة لان يحملوا اعلاما حمرا تحذيرا للسواق

فى هذه الايام قدم محمد افندى ابن المرحوم الشيخ شمويل الشهير وكان سابقا فى كيف فالقدس من قيصر الروسية ان ياذن له فى الاقامة باستانبول فاذن له وعين له ايضا مرتبا يقوم بشانه وهو خمسة آلاف روبل فى السنة اعنى ثمانمائة ليرة انكليزية وكذلك عين لاولاده الفروبل اعنى مائة وستين ليرة وقبل سفره تكرم عليه بعشرة آلاف روبل لمصروف الطريق

ذكر فى فاردو بوسفور ان جمعية من جمعيات الانكليز الباحثة عن الآثار القديمة كانت استاذنت من الدولة العلية فى الحفر عن آثار موضع يقال له ادس فاذنت لها بشرط ان يورد نصف الموجود الى الاستانة ليجعل فى المتحف السلطانى غير ان وكلاء الجمعية المذكورة شحنوا هذه المرة فابورا بهذه الآثار وارسلوه الى لندرة من دون ان يسلم نصف مافيه الى ماموري الدولة

يقال ان مضبطة دخل الدولة وخرجها تصدر فى شهر مارس القابل وكان صاحب الليفانت تيمس اشاع ان الدخل يزيد على الخرج ثلثة ملايين والآن تبين من اشعار صدر من الباب العالى ان الدخل ينقص عن الخرج ٠٠٦ ر ١٠٤ كيس وهى عبارة عن ٠٣٠ ر ٥٢٠ ليرة عثمانية وقد كنا ذكرنا ان الخزينة استقرضت نحو ملونى ليرة الاحتياط ارادة ان تدفع فائدة الدين المستحقة فى الاسبوع الآتى والآن شاع انها استقرضت نصف مليون ليرة اما فائدة الدين فلابد من ادآئها عند استحقاقها وان لم يحصل ارتفاع فى اسعار الاسهم

فى اول الاسبوع الماضى اعتدل الهوآء ثم اشتد البرد وسقط الثلج ولم تزل الكولبره آخذة فى التناقص فعدد من يموت بها فى كل يوم من الثلثة الى الخمسة

ذكر فى تقويم التجارة ان امين البلدة ابى ان ياذن لشركة كروسات التراموى فى ان يمدوا قضبان الحديد على الجسر الجديد فاذا لم يمنعه عن ذلك ما نع ممن هو اعلى منه خاب امل جميع الناس

علم من اخبار سلانيك انه وقعت فيها امطار غزيرة اضرت بالقرى والحيوانات والمزروعات وبسكة الحديد التى يراد مدها الى اسكوب فكانت خسارة المواضع الاولى نحو مائة وخمسين الف ليرة وخسارة السكة وحدها عشرة آلاف واصبح كثير من الفلاحين فى غاية الفقر والاعدام قال وكثيرا ما يقع مثل هذا الرزء فى هذه البلاد فينبغى للحكومة ان تتدارك ذلك بعمل السدود ونحوها

علم من اخبار ازمير انه قد زال منها داء الجدرى بالكلية

ذكر فى خبر ورد بالتلغراف الى لاترى بتاريخ ٢٢ ديسمبر انه سيعين محل لمحصولات مصر ومصنوعاتها فى معرض ويانه المعزوم على افتتاحه فى سنة ١٨٧٣ وقد عين حضرة سعادتلو نوبار باشا ماموراً لذلك من قبل الحكومة الخديوية ولا شك ان تلك المحصولات والمصنوعات تشغل من ذلك المعرض محلا واسعا لتنوعها وكثرة فروعها

وذكر فيه ايضا نقلا عن جرنال سبرا انه مات رجل بالهوآء الاصفر فى الفابور المصرى الذى سافر من الاستانة الى الاسكندرية ومر على ساقص

ذكر فى بعض جرنالات الاسكندرية ان الامبراطور نابليون وزوجته بقضيان هذه الشتوة فى مصر وقد وصل اليها اللورد بلوار الذى كان سابقا سفير دولة انكلترة فى الاستانة واللورد دنلن بقصد الاقامة فيها مدة الشتآء وذكر فى جرنالات لندرة ان لكونت دردلى يسافر اليها ايضا مع زوجته فقد صارت مصر لتمدنها مشتا للامرآء من جميع الاقطار وبعد تحرير هذا وردخبر بالتغراف بان اللورد بلوار وصل الى مصر لمصلحة تتعلق بخليج السويس

ذكر ان سعر الاسهم التونسية لتزيد على مائة وسبعين وانه لسبب قلة المطر زاد عسر المالية فليس فى وسع الحكومة ان تدفع الكوبونات المستحقة فى كانون الثانى

فى اثناء طبع الجوائب اخبرنا ما بلغنا من خبر وفاة مصطفى باشا الكريدلى البارحة بعد مقاساة الآلام رحمه الله تعالى

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه ما ترجمته قال قد رجعت من لندرة الى الشرق وارى الآن من المفيد لمطالعى صحيفتك ان اخبرهم بما يخطر ببال اصحاب الاموال فى المدينة المذكورة من جهة مالية الدولة العلية فاقول ان كثيرا من هذه الطائفة اعنى اصحاب الاموال اذا ذكرت لهم كفالة الدولة على ما استقرضته يحركون اكتافهم ويقولون لا مطمع فى الحكومة التى تحتاج فى كل سنة الى استقراض ما يوازى ثلث ايرادها لسد ما ينقص من ايرادها وانا اقول ان الصدق والوفآء كانا دائما من شعائر الدولة المشار اليها ولم يزالا وهذا القول جدير بالاعتبار والذين قالوا القول الاول لاينكرونه اذ هم يقولون ايضا ان الترك ما زالوا معروفين بالصدق والاستقامة وان بهم استطاعة على ان يحلوا مسائل كثيرة صعبة الا انهم لايقدرون على وفآء ديونهم والانفع للفريقين ان يخبروا بالحق الذى لا مرية فيه وان صعب ابلاغه وهو ان اصحاب الاموال بانكلترة قد نشموا فى الارتياب فى ثقة الدولة مع ان القرض الاخير الذى اريد تحصيله على ويركى مصر لم يتاخر عنه احد من صيارفة لندرة وقد كان سعره عاليا الا انك كنت تلاحظ بقطع النظر عن كيفية الحصول عليه على ما تقدم ذكره ان ثقتهم بضمان الدولة آخذة فى التقلص اما الذين كان بايديهم اوراق الديون السابقة فلم يقدموا على الزيادة ولم يكن شى يقنعهم بها والحق فى ذلك على خزينة الدولة فانها ارتأت ان توفى بعض الديون من ايرادات غير منفصلة عن الوارد الى الخزينة وذلك نحو الوارد من ضريبة الغنم فى الروم ايلى ولهذا قلت ثقة الناس بهذا الراى سوآء اخطأوا فيه او اصابوا فعلى وزرآء الدولة ان يزيلوا هذا الارتياب الذى خامر خواطر اصحاب الاموال اذ من الواجب على المديون والنافع له ايضا ان يؤمن دائنه بجميع الوسائل الممكنة له فان فى ذلك تقليل الفائدة وتكثير الدائنين اما طلب الدائنين ان الحاصل من ايراد الدولة يسلم اليهم لوفآء الفوائد قبل ان يرد الى الخزينة اولا فذلك غير لائق بمقام الدولة وليس مثل هذا التدقيق مما يسوغ قبوله لكن من السائغ للدولة ان تقول انى ارضى بطلبكم الا انه لما كان فى ذلك زيادة فى قيمة اموالكم حق لى ان اطلب منكم المقابلة على هذه الزيادة وهى ابطال الاصل المستهلك فهذا يكون نافعا للدولة ويخفف عنها مليون ليرة فى السنة فاذ زادت ثقة الناس بالدولة لم يلحق بهم ضرر من جهة هذا الابطال ثم انه بعد وفاة عالى باشا تكلمت الناس كثيرا على الاصلاح الذى نهجته الدولة فى امور ماليتها وسياستها وقد رايت فى بعض الصحف ان من هذا الاصلاح تستفيد الخزينة خمسة ملايين ليرة ولاشك ان ايراد الدولة اذا تولى جبايته اناس من اهل الخبرة والدراية يكون كافيا لمصاريفها الا ان ذلك متوقف على امرين احدهما ضبط طريقة الجباية والثانى ضبط ما يصرف منها كثيرا كان اوقليلا واعلانه للناس اما طريقة الجباية الآن ففيها من الخلل ما لا يخفى على البصير النقاد وعندى من المحقق ان المكلفين باداء الضرائب يضطرون الى اداء زيادة عليها ما عدا ما يلحقهم من المشقة والعنت من قبل الجباة فاذا احسنت هذه الطريقة لم يثقل على الرعية ان تودى زيادة ٢٥ فى المائة على المرسوم عليها الآن واذا اردت ان اذكر لك بالتفصيل كل ما يتعلق بهذه المصلحة طال الكلام وانما اقتصر على ذكر امر واحد وهو ان الجباة ينبغى ان يكونوا منفصلين عن مامورى المحاكم والمجالس فان لهولآء المامورين مندوحة لان ينفعو انفسهم واخوانهم بهذه الطريقة فالراى عندى ان تفوض الحكومة هذه الخدمة الى اناس من اوربا لانها قد استخدمت مهندسين من الافرنج لعمل الطرق وغيرها فلا يضرها اذا ان تستخدم منهم جباة عارفين باحوال المالية ومن رأيى ايضا انه لاينبغى الآن للدولة ان تزيد فى ضرائبها وانما ينبغى لها ان تهتم بضبط جبايتها فذلك يزيد فى ايرادها عدة ملايين فهذه الزيادة مع التقبيح الحاصل الآن اوفى علاج للنقص الذى يرى فى كل سنة فى دخلها مما تسبب عنه كثرة الديون وزيادة الفائدة

قد ذكرنا غير مرة الاعمال الجارية بمصر لمد سكة الحديد الى بلاد السودان وكان مكاتبنا بمصر اول من ذكر ذلك كما يعلم من الجوائب والآن رأينا فى التيمس ما ترجمته قال ان المهندسين الذين ارسلهم مستر فولر بحسب طلب الحكومة الخديويه لانشآء سكة الحديد الى بلاد السودان قد شرعوا فى ما يلزم لهذه المصلحة العظيمة على طول الخط الممتد ما بين الشلالات الثانية والخرطوم وعدد هولآء المهندسين عشرون وهم من الانكليز ذوى الخبرة والدراية ومعهم طبيب انكليزى وجمع وافر من اهل مصر وكلهم يثنى على الحكومة الخديوية لما جرته من حسن الادارة والتدبير لاجرآء هذا العمل الخطير الذى نفعه للاقطار المصرية غير خاف اذ من المعلوم ان تلك الارض الفسيحة التى فوق الشلالات السادسة صالحة للمزروعات فيخرج منها القطن والسكر والحبوب وغيرها بما يفوق الحد الا انه لما كان نقل محصولات تلك البلاد مقصورا على الجمال وكانت المسافة بعيدة جدا لم يكن من الممكن نقل شى منها سوى الحبوب العطرية فاذا تمت هذه السكة كان لمصر منها منافع لاتحصى ولايبعد ايضا انها تكون وسيلة لزيادة الافادات الاخبارية التى ترد من سر صامويل باكر

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى بيروت بتاريخ الرابع من ديسمبر ان الهوآء لم يبرد الامنذ ايام وذلك بعد ان نزل المطر بكثرة فرطبه الا ان الهوآء الاصفر ظهر هنا وفى عكا فماذا تكون حالتنا منه فضلا عن تاخير اسباب الاخذ والعطآء ثم ان خليل ايوب واخاه سليما اشاعا اراجيف من جهة والى سورية الجديد فقالا انه عامل على اذلال النصارى وانه يكره الافرنج ولايروم ان يكون لهم نفوذ كلمة وهذا الخبر انتشر اولا فى دمشق ثم سرى الى بيروت ويقال ايضا انه حدث خلاف بين الوالى المشار اليه وبين قناصل دمشق على امور متعددة فحبس بعضا من قواستهم ومن الملتجئين الى حمايتهم والذى يبلغنى من جهة اخرى ان المشار اليه على غاية من الاستقامة والعدل والانصاف فليس عنده محاباة ولاتعصب لاحد على آخر ثم ان الظاهر لنا مما يفعله سادتنا اصحاب الامر والنهى بلندرة ان سياستهم مبنية على امرين احدهما ان يبقوا فى مناصبهم ما شآء الله ان يبقوا ونعمت النهمة والثانى ان يظهروا للبلاد انهم وفروا للخزينة الوفا من الميرات فى كل سنة ولاشك ان تجار القطن وغيرهم الذين دابهم الاقتصاد والتوفير يتلقون هذا الخبر بالفرح والاستبشار لانهم عبدة المال الا انهم اذا علموا ما يعقب هذا الاقتصاد من ازالة وجاهة الانكليز فى الخارج ومن ازدرآء الناس بهم يعتريهم الخجل لاجرم ان وجاهة الانكليز تكاد ان تضمحل من اوربا عموما ومن الشرق خصوصا وان الدول الاخرى لاتلبث ان تتبوأ ذلك المقام الذى كان للانكليز وكانوا يفتخرون به وفى اكثر الاحوال تستعمل الاشخاص المستخدمين عند دولتنا فى مناصب عالية بمنزلة آلة لهم ولكن لابد من ان ياتى يوم تنظر فيه دولتنا ماخسرته من الوجاهة ونفوذ الكلمة فى الممالك العثمانية بسبب الاقتصاد فى صرف بعض الوف من الليرات فمثل مافعله ناظر الخارجية فى لندرة مما يحسبه اقتصادا وتوفيرا مثل ذلك البستانى الاجير الذى لما اعوزه الحطب للوقود اخذ يقطع جميع اغصان الشجر الصحيحة فلم يترك فيها الا الفاسد الذى لاخير فيه ثم قال للزهر النابت تحتها انظر ما فعلت فقد مكنتك من النور والهوآء وتركت لك غذآء الارض واتخذت لنفسى حطبا للوقود غير ان البستانى فعل مافعل من دون روية ولانظر فى العواقب فان الشجر شربت من غذآء الارض من بعد تشذيبها كما كانت تشرب من قبل واعترى الزهر ذبول لعدم الظل فصار البستانى سخرة للناس فكل من سمع بما فعله ضحك منه ولعنه فهذا مثل مافعله ناظر الخارجية فى شان بعض المتوظفين فى خدمة الدولة حيث ترك الصحيح منهم وابقى المعتل (قلت هذا اشارة الى ان ناظر الخارجية عزل قنصل الانكليز فى دمشق لانه كان صادقا فى خدمة دولته وجعل فى محله نصف قنصل ثم ذكر ان والى سورية السابق كان قد اظهر المودة لترجمان القنصل ليطلع منه على اسرار الانكليز فلما استوعب كل ماعنده تركه وصرمه)

من نظم الاديب الاريب جرجس اسحاق افندى طراد يمدح الوزير الجليل الامير الاصيل حضرة دولتلو صبحى باشا والى سوريه

مابال سورية ضجت نواحيها
واستبشرت بالصفا الهامى لياليها
وقد غدت دار أمن لاسبيل الى
من كان بالامس لايخشى معاليها
وعاد يخدمها السعد الذى طفحت
كاساته فارتوى منها اهاليها
مابالها اليوم تزهو وهى راقصة
عزا وقد طربت منها اراضيها
تغنت الطير فى اغصانها طربا
وقالت اليوم قد زالت دواهيها
اذ زارها الصبح من دار السعادة محـ
ـفوفا باجناد نور عز واقيها
شهم غيور رفيع الشان مقتدر
قد صار بالعز والاقبال واليها
بحر اتى فوق بحر الروم فى فلك
فنبه الناس للاعجاب تنبيها
صافى الصفات حصيف ماجد فطن
بحر محيط عزيز النفس زاكيها
احيى العباد بعدل الله فاشتهرت
افعاله الغر ان بالله حاميها
بمدحه النقل فوق الفرض مختصر
لذا أرى الشعرا ضاقت قوافيها
أحصى الثنا والمنى والجود والحكم ال
سنى وحسن صفات لست أحصيها
بنى من المجد بيتا عز جانبه
بحكمة لطراد القوم يبقيها
يقاوم الاسد فيها حيث ينظرها
فتقصد الاسد ترضيه ليحميها
بالعدل والظهر والانصاف مشتهر
راعى الرعية مغنيها ومحييها

اوصافه الفراعيت واصفيه وقد
سادت على السادة الاشراف تعنيها
ان الخطوب اذا اشتدت فلا حرج
ففى ابتسام وعدل الله جاليها
شاك السلاح سليم القلب منتصر
بقوة الله لكن من يعاصيها
اكرم به فاضلا جلت فضائله
ذا همة لم تجد فى الكون ثانيها
صافى الصفات ومحمود الخصال طبيـ
ـب الروح بالحلم والالطاف يشفيها
قد جآء والله وافانا برحمته
من السمآء فماست ارضنا تيها
يامن ترجى له شبها يماثله
اقصر فلست ترى فى الناس تشبيها
قد ضقت ذرعا عن الانشاد مختصرا
لان افعاله جلت معانيها
ماكل من رام نظم الشعر يدركه
ولا الذى رام يفدى النفس يفديها
ولا الذى خاض فى بحر الغرام نجا
من المذلة حيث الفقر قاليها
فكم يرجى من الدنيا سلامته
ولم ينل غير صرف الهم راجيها
بين الحياة وكل الناس معركة
بالحظ والبؤس تفنينا ونفنيها
ليس الذى عاش اياما مطولة
بل الذى عرك الايام يدريها
ياأيها القوم هبوا نحو من عرفوا
تفصيل اوصاف صبحى واقتدوا فيها
هذا الذى فى الورى شاعت مكارمه
فأم كل مجاريها ومجريها
لازال مرتقيا اعلى المناصب ما
دامت ودام بعون الله راقيها

فى المرة الآتية تصدر الجوائب ذات ثمانى صفحات مشتملة على تغليط قطر المحيط وعلى رسالة وردت الينا من حضرة الفاضل الجليل المطران يوسف جعجع ردا على حقائق الوقائع

الحوادث الخارجية

✻ فرنسا والغرب الاقصى ✻

ذكر فى الباترى ما معناه قد علمنا من رسالة وردت من طنجة ان سلطان الغرب استقبل موسيو تيسو المكلف بمصالح فرنسا فى الغرب احسن استقبال وقد جرت مراسم هذا الاستقبال فى مدينة فاس وكان دخول موسيو تيسو الى المدينة بغاية الابهة والاحتفال وكان بصحبته موسيو دوصان كتنان الكاتب الاول وموسيو دسترى الترجمان وغيرهما فلما علم السلطان بقدومهم لاقاهم وبمعيته كتيبة من الفرسان على احسن اهبة وكان السلطان راكبا على جواد ابيض وعن يمينه وشماله ضابطان احدهما يحمل رمحه وآخر يحمل بندقيته مرصعة بالجواهر النفيسة فتقدم موسيو تيسو وخاطب السلطان باللغة الفرنساوية فترجم كلامه موسيو دسترى فقال له السلطان انى يسرنى ان ارى فى بلادى وكيلا للامة التى اودها واكرمها ولقد عنانى ما اصابها من المحنة ثم كرر ذلك ثلث مرات بصوت عال حتى يكون كلامه مسموعا ثم قال ومن اجل ان فرنسا اصيبت بهذه المحنة اردت ان احتفل بوكيلها على نوع مخصوص ثم قدم اليه موسيو تيسو المحررات المؤذنة بنصبه وكيلا فى طنجة وكانت موضوعة فى نحو كيس من الحرير الابيض مزين بهداب من خيوط الذهب فاثنى السلطان على موسيو تيار لكونه اختار موسيو تيسو لهذا المنصب وقال انه ذو حزم ورشد وتمنى له التوفيق والنجاح ثم سال موسيو تيسو هل ارضاك ما لقيته من الاكرام والاحتفال فاجابه بالايجاب وحينئذ امر السلطان كتيبته بان يصاحبوه ومن كان معه الى باب المدينة بالاكرام الذى اظهروه له عند مصاحبتهم له الى القصر واستمر موسيو تيسو ورفقؤه فى السير الى طنجة قال وهذه اول مرة استقبل فيها سلطان الغرب سفيرا من سفرآء دول اوربا بهذا الاحتفال

✻ فرنسا والجزائر ✻

ذكر فى الجرنال الرسمى بتاريخ السابع من ديسمبر ان اخبار وهران مرضية عنها تصرح بان قبائل بنى مقبلون على حرث اراضيهم ومعاطاة اسباب معيشتهم واما الشغب الذى وقع فى الجنوب بسبب ابن حمزة ومحاربته بالعدوان فقد كاد يزول فان القبائل الطائعة قد تجمعت هناك بحيث صار يمكن لها ان تقاوم من يقصدها بسوء وعند الاقتضآء ياتى لنجدتها فريق من عساكر فرنسا فانهم بمقربة منهم وهم حالون الآن فى العريش على غربى مونيلة بالقرب من ديسة وفى تافورنة بالقرب من صيدا اما سى قدور بن حمزة فقيل انه حال فى القرانة غربى الابيود مع جماعة من اصحابه ما بين الف وستمائة فارس والفين اما الجزائر فلم يحدث بها ما اخل براحتها وطمأنينتها على ان جميع العساكر فى جنوبيها وغربيها على غاية من الاحتياط بقصد ان تكون مساعدة للعساكر الذين فى وهران عند اللزوم واما قسطنطينة فان العصاة فيها مقبلون على المسالمة ولا يزال ذلك يزادد منهم يوما فيوما وقد تبوأت العساكر الذين ارسلوا اليها محلا فى وسط القبائل التى خضعت واعادت الامن والسكون فى جميع تلك الجهات من بعد ان كانت مركزا للشغب والفتن ومقر الجنرال دولاكر والآن فى بوزادا وبعد ان يرى مايلزم لذلك الصقع ينتقل الى بسكرة وبعد ان استولت العساكر على توغرت صارت احوال اقصى الجنوب حسنة مرضية فلم يبق للعصاة مجال سوى فى جهة ورقلا حيث تجمعت جماعة الشريف بوشوشه مع اولاد مكرم وآخر من بقى من حزبهم وحيث كانوا فى اقصى البلاد لم يكن من المحتمل انهم يقدرون على شئ فلا خطر اذا من تجمعهم على انه يؤمل انهم اول مايبصرون العساكر زاحفة عليهم يولون الفرار او يستسلمون اما الجهات الجنوبية الشرقية فقد خلت ممن احدث الشر فيها وهو الشريف نفتا فانه فر الى تونس ودخل الفريق الذى بمعية فلوغنى جهة نغرين وفى الجملة فان جميع البلاد آخذة على التدريج فى السلم والدعة فعن قريب تعود اليها الراحة التامة والسلامة العامة

ذكر فى رسالة من نيس ان مراد الجنرال غاريبالدى ان يستوطن فى هذا الصقع الموضع الذى ولد فيه

✻ تتمة الكلام على قتل روسل ✻

قال التيمس ان المجلس العسكرى اصدر الآن حكما بقتل ثلثه من اصحاب الكومون بعد ان مضى عليهم نحو ستة اشهر وهم فى السجن وقد كان الناس يظنون ان طول هذه المدة يسكن من غيظ الذين فوض اليهم الحكم او ان يكون مافعله الاميريكانيون قدوة لهم فاول مايخطر ببال من يسمع بقتلهم انه اذا كان الحكم بقصاصهم واجبا لم يكن من الواجب حبسهم مدة طويلة اما فرى احد هولآء الثلثة فقد شكى بانه قتل مطران باريس وغيره ممن كانوا اخذوا بمنزلة الرهينة واحرق المبانى المبرية فى المدينة وغير ذلك من الافعال الفظيعة خلافا لروسل فانه لم يثبت عليه شى منها ومع ذلك فقد قتل فكانه لم يبق من الامور غير هذا الامر ليرى الناس ان القائمين بامور فرنسا لايقدرون على ان يدركوا حقيقة ما فرض عليهم من العمل والتدبير وقد كنا نومل انهم يفرقون بين روسل وفرى ففعلهم هذا شوش افكارنا فى تمييز العدل ولا سيما اذا تذكرنا انه كان صدر حكم من قبلهما على عدة من روسآء الكومون بغير القتل وانه لم يثبت على روسل انه قتل مطران باريس ولاغيره او انه احرق مبانى باريس وانما تولى رئاسة فريق من عسكر العصاة مدة وجيزة ثم استعفى منها من قبل ان نكبت باريس ولما تقلد هذه الرئاسة كان يبذل جهده فى ضبط من كان تحت امرته وفى كفهم عن العدوان كما روى عنه غير واحد وكان يعتقد ان رئاسته هذه من مقتضيات حب الوطن لان الحكومة وقتئذ كانت مشرفة على الانحلال فلم يكن لها من احكام ولا سلطة فلم يكن من العدل والحالة هذه ان يسوى بينه وبين ذلك الباغى الذى قتل مطران باريس ولم يكن احد يترقب ان حكومة فرنسا تستانف امرا منكرا كهذا لكن موسيو تيار فعله فكان فعله هذا فى الظاهر عدلا وفى نفس الامر قتلا بل كان ترويجا لدعوى الكومون اكثر مما يروجها ميل شيعتهم اليهم اذ صاروا يعتقدون ان روسل قتل شهيدا فى حب الوطن ففائدة قتل واحد من اشجع عساكر فرنسا وانجبهم انما تعود على اعدائها لا عليها وحقت المسئولية على موسيو تيار لهذا الفعل الشنيع اذ كان يمكن له فى الاقل ان يوخره الى ان تجتمع جماعة الشورى فمن ظن ان موسيو تيار غير قادر على ذلك مع كونه رئيس الجمهورية كان زعمه هذا ناطقا بان الترتيب الذى افتخرت به حكومة فرنسا غير مرة لا وجود له اصلا وانما الموجود وهن فى الحكومة وترقب للشغب والفتنة لاجرم ان فرنسا لم تجد بعد رئيسا عليها وهذا هو السبب الذى اوجب اعدام روسل وكيفما اجلت الفكر فى هذه القضية لم تتبين وجه فائدة فرنسا من هذا الامر

وقال صاحب المورنن بوسط ان ما جرى امس بفرساى من قتل الذين اتهموا بمشاركة الكومون ولا سيما قتل روسل من شانه ان يولم خواطر الفرنسيس وسكان اوربا عموما اما فرى فقد شاع عنه انه كان اجرأ اصحاب الكومون والمأهم للدم واما روسل فكان من احذق عسكر فرنسا فكان كل من يعرفه يتوسم فيه النجابة والكياسة فهذان قتلا مع برجوا الذى كان من جملة الضباط قتلة واحدة بحضرة كثير من العساكر ولم يبد من احد شفقة على فرى لانه ثبت عليه انه امر بقتل مطران باريس وخورى كنيسة لامدلين وغيرهما وكان اكثر الناس مجاهرة بعداوة حكومة فرساى فقتل جزآء له على قتله الابرئآء الا ان حال روسل وبرجوا بخلاف ذلك ولا سيما روسل فانه كان على صغر سنه غاية لاتدرك فى الفروسة والفنون العسكرية ولهذه الصفات كان كل واحد من الناس يشفق عليه ويطمع فى خلاصه من الهلكة وجميع اهل باريس التمسوا من الحكومة ان تبقى عليه وان يكن قد شكى بانه كان اولا فى خدمة الحكومة ثم انحاز الى اعدائها الذين عملوا على اركاسها حتى قيل ان موسيو تيار كان يريد ان يتشفع فيه فمن ثم كانت حال روسل لا تشبه حال غيره فالظاهر ان المجلس العسكرى

كان يخاف براعة رسول وما كان عليه من البسالة فراى عدمه خيرا من وجوده والحق يقال انه لولا وجوده مع الكومون لكانت حكومة فرساى استولت على باريس فى مدة قصيرة فكان من راى كثير من ذوى المعارف والسياسة انه اذا لم يمثل به فان كثيرا من الضباط يقتدون به اذ لا يخفى ان عساكر فرنسا متراخية فى الدخول تحت النظام العسكرى وفى التقيد بضوابطه فكان من اللازم ان يكون قتل رسول عبرة لهم ولاسيما ان كثيرا من عساكر الكومون الباقين فى الحبس يترقبون الحكم بالقتل ولكن يقال ايضا ان هذا المجلس كان عفا عن الوف من اصحاب الكومون فحكم على بعض رؤسائهم بالنفى وعلى البعض الآخر بالحبس فحا باله لم يعف عن قتل رسول مع انه يعلم ان كل واحد من الناس حرص على خلاصه وانه بما ابدى من البراعة فى اعمال كل من السيف والقلم كان يمكن للحكومة ان تنتفع بمساعيه ولهذا كان كثير من الناس يعتبر قتله جرما وغلطا فى السياسة ويتعجبون من حق الحكومة التى رضيت بقتل من ليس له نظير فى جميع عساكرها نعم ان اصول حكومة فرنسا الآن قد تاسست على منع رئيسها من ان يكون له مزية العفو عن المجرمين الا ان جميع الناس يلقون عليه تبعة هذا الامر اما نحن فيظهر لنا انه من الصعب ان نعتقد بكون هذا الرئيس واصلا الى هذا الحد من العجز

وقال صاحب الستاندرد ليس فى ممالك اوربا المتمدنة سوى فكر واحد فى كون حكومة فرنسا قد انتزعت من المكيين روسل حياته ولم يمكن لموسيو تيار ان يفعل فعلا يضر بسياسة ضبط الامور وينفع اصحاب الكومون مثل روسل اذ لم يثبت عليه انه فعل هذه الافعال حتى شاع ان موسيو تيار كان عازما على الابقاء عليه وانما عرف بانه كان ذا تحمس وحمية على الجمهورية وبما عنده من المهارة والدراية جد فى المحافظة عليها بان تولى رئاسة فريق من عسكر الكومون وكان يحسب انه من المحامين عن الجمهورية واذا كان قد بدت منه هفوات فى اثناء ذلك فلا يسعنا الآن الا ان نتأسف على كونه قتل بالرصاص فى صحيحة فرى

حوادث شتى

علم من اخبار برلين ان فى عزم دولة الصين ان ترسل ماموراً الى نمسة لتطلب اعادة دزونغاريا عليها

ذكر ان ايراد املاك اورليان فى سنة ١٨٣٠ كان مقداره ثمانية ملايين فرنك وكان ثلثا هذا المبلغ من غياض فسيحة تشتمل على ثلثمائة الف وسبعين الف آكر (نحو الجريب) والباقى من الاملاك التى اوصى لهم بها جدهم وكانت مبالغ الاملاك جميعها تساوى ثلثمائة مليون ومع ذلك فان الدوك لويس فيلب والد الملك لويس فيلب مات فى سنة ١٧٩٣ مفلسا

ذكر انه ليس من عزم دولة ايطاليا ان تبطل طرائق الزهبان لان وجودها ضربة لازب للبابا وانما تريد ان تتداخل فى املاكهم ولا سيما فى املاك اليسوعيين ويقال ان كثيرا من اصحاب هذه الطريقة خرجوا من رومية ولكن بقى فيها رئيسهم ومجلسهم والغالب الآن على الظن ان البابا لا يبارح مقره

فى السادس من شهر ديسمبر قدم موسيو بيكار الى ملك الجبل المحررات المؤذنة بنصبه سفيرا لدولة فرنسا عند الملك المشار اليه وقد لام كل جرنالات باريس موسيو تيار على ان اختار الموسيو المومأ اليه لهذه الوظيفة لان منظره كاحد العامة من الناس

ذكر فى السوار انه وان لم يشتهر بعد ان الدول تواطأت على طريقة مالكيج جمعية الانترناسيونال عن التمادى فى مقاصدها الا ان اراءهم متفقة عليه ولما ان مر اكونت بوست بفرساى خاطب موسيو تيار بهذا المعنى والمترجح الآن ان الحكومة تقدم الى مجلس الشورى لائحة بهذا الخصوص وتكون مشتملة على زيادة التحريج عليهم وعلى اقتضاء تسليمهم اذا هربوا من بلاد الى اخرى

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من لندره فى ٢٠ ديسمبر كانون اول ﴾ صحة بونس والس كما يسر اولياءه ففد زال الخطر عنه

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد طلب الملك من الماريشال سيرانو والسنيور ساغستا وزوريلا ان يشكلوا وزارة جديدة وكذلك من طلب من رئيس مجلس الشورى ان يلح على اهل المجلس بان يفيدوه عما يتعلق بمسائلة المالية

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد استقبل موسيو تيار وفدا من الفرنسيس البروتستانت واكدلهم ان الحكومة لا تزال ترعى حقوق الحرية فى الديانة كما كانت فى السابق

﴿ من وينى بتاريخه ﴾ فى عزم الدولة ان تبلغ اهل مجلس الشورى لائحة مصرحة بتصريح مرسى تريسته وبانها تساعد جمعية اللويد على تسيير فابورين الى بمباى وريوجانيرو

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد استعفت الوزراء وعهد الى السنيور ساغستا وهو من الراديكال ان ينتخب وزراء وابى السنيور زوريلا ان يكون من جملتهم

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ فى عزم جماعة الشورى عند اجتماعها ان تتذاكر على احداث ضرائب جديدة من قبل المذاكرة على ضريبة الدخل وسأل موسيو راول دوفال ارباب الحكومة فالاكيف حسن عند الحكومة ان تشددت كثيرا فى امر كثير من اعضاء الكومون وتساهلت فى امر امثالهم ولاسيما موسيو رانك فانه كان من جملة تلك الاعضاء وقد انتخب عضوا فى مجلس باريس البلدى ولم يبد من الحكومة ادنى معارضة فيه فاجابه موسيو دوفور ناظر العدلية بان الحكومة بريئة من المسئولية فان جميع الدعاوى التى اقيمت فى المحكمة العسكرية انما كانت اقامتها من رئيس الفريق الاول من عساكر باريس مدة الحصر الثانى وهو لم يزل موجودا فليس من وظيفة الحكومة ان تتداخل فيما فعله ونحو ذلك قال ناظر الحربية فبعد ان سمعت جماعة الشورى هذا الجواب قر رايها على اطلاق اعضاء الكومون المحوسين سواء من الملكية والعسكرية بحيث تكون الاعضاء الذين هم من العسكرية دون رتبة الضابط الصغار الذين لم يبد منهم ايام الثورة ما يوجب عقوبتهم

﴿ من بطرسبورغ فى ٢١ ﴾ موسيو دبريل لمكلف بمصالح الروسية فى برلين رقى الى رتبة سفير (هذا الخبر ذكر فى غلطانى منذ ثلثة عشر يوما) وذكر فى الجنرال الرسمى من مقالة طويلة ان مصالح الروسية وجرمانيا هى من الوحدة بحيث توجب على الدولتين الاتحاد والالتئام الا ان ذلك غير مبنى على تهديد الدول (قد تكرر هذا المعنى غير مرة ومن عادة الدول انها اذ كررت شيا من قبيل النفى كان المراد منه الايجاب) وفى اوائل السنة الجديدة يوجب على اهل بولاند ان يتعلموا اللغة المسكوبية فى المكاتب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ لم يحضر امرآه اورليان فى مجلس الشورى الذى انعقد امس والمظنون انهم لا يحضرون فيه بالاطراد

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد نجح السنيور ساغستا فى تاليف الوزراء وهو يكون اكبرهم ومن جملتهم الاميرال مالكامبو والاميرال طوبيت والسنيور انفولو كنداو وغروازارد وفى الثامن من كانون الثانى ينعقد مجلس الشورى فاذا كان اكثر اهل المجلس لا يقر رايهم على بقاء الملك فان السنيور ساغستا الموما اليه يفض المجلس

﴿ من باريس فى ٢٢ ﴾ المظنون ان موسيو تيار واهل اليمين يعارضون فى وضع الضريبة على الرنت (اى القنصليد)

﴿ من مدريد فى ٢١ ﴾ استقرت الوزارة على هذا النسق الآتى

صار السنيور ساغستا ناظر الداخلية ورئيس مجلس المشورة والسنيور دوبلاس ناظر الخارجية والسنيور انفولو ناظر المالية والجنرال غامندى ناظر الحربية والاميرال مالكمپو ناظر البحرية والاميرال طوبيت ناظر المستعمرات والسنيور الونسو ناظر العدلية والديانة والسنيور غروازارد ناظر التجارة والاعمال النافعة

﴿ من باريس فى ٢٣ ﴾ نقل عن الدوك دومال انه يعرض فى المجلس نقل مركز الحكومة الى باريس

﴿ من باريس فى ٢٣ ﴾ ذكر فى رقيم كتبه البرنس بسمارك ان الفرنسيس تجرذوا عن الادب فهاج كلامه هذا كتاب جرنالات باريس

﴿ من مصر فى ٢٣ ﴾ قد وصل اللورد بلوار وفى عزمه ان يفاوض الحكومة فى قضية خليج السويس

(الايالات الست من فرنسا الباقى فيها الجرمانيون جعلت فى حالة الحصر وهو اهم من كل ما تقدم مع انه لم يرد بالتلغراف)

اعلان

الكتب الاتية يسأل عنها عند احمد افندى العشى وكيل الجوائب بمصر ـ سر الليال فى القلب والابدال كشف المخبا فى فنون اوربا ـ واسطة السلوك فى سياسة الملوك ـ المونس فى احوال افريقية وتونس منأقب الائمة ـ قاموس المصران جرمانوس فرحات

الكتب الاتية يسأل عنها الخواجه حبيب غزوزى وكيل الجوائب فى الاسكندريه ـ سر الليال فى القلب والابدال ـ كشف المخبا فى فنون اوربا ـ المونس فى احوال افريقية وتونس ـ واسطة السلوك فى سياسة الملوك ـ قلايد العقيان ـ تفسير البيضاوى ـ تاريخ ابى الفدا شرح ديوان ابن الفارض طبع باريس ـ اقوم المسالك ـ مناقب الائمة ـ

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلدية صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزاير وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربعة صفحات بالاستانة علية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلثة قروش تطلب من سائر المكلفين . يباع الجرنالات وثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى الشدياق مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢١ شوال سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣ جنوارى (كـ ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لما كانت البوسطات عموما وبوسطة الخديوية المصرية خصوصا لا تسافر فى هذه الايام الامرة فى الاسبوع راينا من المناسب ان يكون صدور الجوائب مرة واحدة فى الاسبوع وفى آخر الشهر تكون مشتملة على ثمانى صفحات كهذه وفى الاستانة يضاف اليها علاوة عند اقتضاء الحال وكذلك راينا من المناسب تخفيف ثمنها كما ترى باعلاه

الحوادث الداخلية

فى هذه الايام صدرت ارادة سنية بتنظيم مجلس اسلامبول وبك اوغلى واسكدار على ترتيب حسن فصارت الان على الصورة الاتية

وجهت الرئاسة الثانية على جمعية الحوالة الى حضرة سعادتلو احمد عزتى افندى وصار حضرة سعادتلو رشاد افندى وحضرة سعادتلو وصفى افندى وعزتلو امين افندى ميرزى للدعاوى بها ورفعتلو الحاج جليل بك ورفعتلو مجيب بك وفتوتلو عثمان الدين افندى من المعاونين

﴿ وقد تشكل ديوان الجنايات والجنحة عوضا عن ﴾
﴿ ديوان التمييز بالاستانة على الصورة الاتية ﴾
﴿ رئيس مجلس الجنايات ﴾ حضرة سعادتلو صالح بك
﴿ الاعضاء ﴾ فضيلتلو امين افندى وعزتلو فخرى بك وعزتلو نرسس افندى وعزتلو قربت افندى

﴿ مجلس الجنحه ﴾

﴿ الرئيس ﴾ حضرة سعادتلو سالم بك
﴿ الاعضاء ﴾ فضيلتلو نحسين افندى وسعادتلو اسماعيل بك وخرستو فوريدى افندى وابدال اوغلى اوخانس افندى

﴿ المجالس الاتية تشكلت عوضا عن مجالس ﴾
﴿ التمييز بالاستانة وبك اوغلى واسكدار ﴾
﴿ مجلس دار السعادة مركز البداية فى دائرة الحقوق ﴾
﴿ الرئيس ﴾ حضرة سعادتلو اتيف افندى
﴿ الاعضاء ﴾ سعادتلو رفعت افندى وعزتلو فتح الله بك افندى

﴿ دائرة الجزائية ﴾
﴿ رئيس ﴾ سعادتلو ارهم بك
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو نشئت بك وعزتلو واسلكى بك
﴿ فى محكمة البداية ودائرة الحقوق فى بك اوغلى ﴾
﴿ الرئيس ﴾ فضيلتلو عزت افندى
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو اسماعيل بك ورفعتلو مقائل افندى
﴿ فى المجلس المذكور والدائرة الجزائية ﴾
﴿ الرئيس ﴾ سعادتلو لبيب افندى
﴿ الاعضاء ﴾ رفعتلو توفيق افندى وقسطنطى افندى
﴿ مركز البداية فى اسكدار ودائرة الحقوق منها ﴾
﴿ الرئيس ﴾ فضيلتلو رؤف بك
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو مصطفى بك ومجازفل افندى
﴿ مركز البداية والدائرة الجزائية فى اسكدار ﴾
﴿ الرئيس ﴾ عزتلو الحاج توفيق افندى
﴿ الاعضاء ﴾ عزتلو شوقى افندى ومارغاريدى افندى

وجه الى حضرة سعادتلو اشرف باشا رئيس اركان بغداد ان يكون سفير الدولة العلية فى طهران وجهت دفتردارية ولايه ادرنه الى سعادتلو حسن افندى محاسبه بجى الداخلية سابقا

وجهت دفتردارية ولاية قسطمونى الى حضرة سعادتلو حافظ سعيد افندى محاسبه بجى الطوبخانة العامرة سابقا

انعم باتيشان المجيدى من الطبقة الاولى مرصعا الى حضرة دولتلو اسعد باشا السرعسكر المفخم

وجهت الرئاسة الثانية فى مجلس ادارة الضبطية الى حضرة سعادتلو ضيا باشا متصرف سنجق الموصل سابقا

فى يوم السبت الماضى اتخذ جناب الصدر الاعظم مادبة فاخرة حضرها عدة من الوكلاء العظام وسفراء الدول الفخام فى نحو خمسين وهى اول مادبة صنعها منذ تقلده الصدارة العظمى

صدر اشعار من مقام الصدارة العظمى الى روسآء الدواوين والمحال الميرية بان يدققوا فى البحث عن الكتبة والمستخدمين ليعلم من هو لازم منهم ومن هو غير لازم فمن كان يستغنى عن خدمته صرفوه والمراد بذلك تخفيف المصاريف عن الخزينة

فى هذه الايام توجه الكونت دوفونى سفير دولة فرنسا لزيارة حضرة دولتلو مصطفى باشا الناظر الضبطية فاستقبله بغاية الاكرام والاحتفال وامر بلوكا من الضبطية بان يصطفوا للملاقاته

فى يوم الخميس نفى الى مدلى حضرة عطوفتلو حيدر افندى الذى كان سفير الدولة فى وينى وكان قد شاع اولا ان مولانا المعظم عفا عنه ويقال ان زوجته النمساوية تبعته الى منفاه

بلغنا ان جناب الصدر الاعظم اعفى عزتلو اية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا من توجهه الى الولايات بوظيفة مفتش فان اقامته بالاستانة لازمة لمعاطاة مصالح والده المفخم

ذكر ان المسافة التى عينت فى معرض وينى لمحصولات الممالك العثمانية ومصنوعاتها تبلغ الفى متر مربع

لم يثبت ما شاع اولا فى الجرنالات من ان جناب الاسير عبد القادر سافر الى فرنسا لتهنئة الحكومة فانه لم يزايل داره بدمشق

ذكر ان دولة جرمانيا قد رفعت درجة وكيلها فى غالبيولى فجعلته فى رتبة قنصل وكان فى السابق فى رتبة نصف قنصل

يستفاد من اعلان رسمى ان سكة الحديد الجارى الآن مدها من اسكدار الى ازميد تفتتح فى شهر ستمبر القابل اعنى بعد تسعة اشهر اما الفرع الموصل الى اسكى شهر فبعد سنة وقد صدرت الارادة السنية بمد فروع اخرى الى عدة جهات من الاناضول وفى هذه الايام سافر حضرة دولتلو ادهم باشا لمشاهدة هذه الاعمال

صدر اشعار رسمى يحتوى على الحكم الذى صدر على مشير الضبطيه سابقا وقد ثبت عليه انه كان ياخذ فى كل شهر ٥٠٠ ليرة ولما سئل عن وجه صرفها قال اولا انه كان يصرفها على جماعة من الجواسيس كانوا ياتونه بالاخبار فطلب منه اهل المجلس بينة على ذلك فلم يقدر وانما قال انه كان يعطى منها المرحوم عالى باشا اربعمائه وثلثين ليرة فسالوه ايضا البينة على ذلك فلم يقدر اما الباقى فادعى انه كان عينه لبعض كتاب الجرنالات ولمصالح اخرى فمن ثم حكموا عليه بان يرد الى الخزينة ضعفى ما اخذه وبان يحبس فى قلعه مدة خمس سنين وبان يحرم من رتبته واهليته لخدمة الدولة وكان هذا الحكم يقتضى القوانين المقررة فى الدستور

قد غنما والله ما دهى حضرة نعمان افندى احد مامورى المرابة الخديوية بمركون فان كروسة الترامواى مرت على ابنه فى اقصراى فكسرت ساقيه فلم يلبث بعدها ان مات وكان سنه احدى عشرة سنة رحمه الله

ذكر فى الوقايع المصريه انه احسن بالرتبة الرابعة الى حضرة احمد ناشد افندى و بالرتبة الخامسة الى مصطفى افندى وكل منهما موظف بوظيفة التلغرافية فى المعية الخديوية السنيه

ذكر فى بعض جرنالات غلطه ان الجسر الجديد الذى شرع فى انشآئه والى الآن لم يتم كلف الخزينة مائتين وخمسين الف ليرة وان مراد الدولة وضع جسر آخر بخمسين الف ليرة فخطأه فى ذلك ملتزم وضعه وقال ان نفقته لم تزد على مائة واربعين الف ليرة وان الدولة اذا لم تشأ مرور كروسات الترامواى عليه فليس سبب ذلك عدم اتقانه وانما هو لمارب آخر

﴿ ترجمة المرحوم مصطفى باشا الكريدلى ﴾

توفى المرحوم المشار اليه وسنه ثمانون سنة وقيل اقل واصله من الارناووط ودخل فى اول امره فى خدمة المرحوم المبرور محمد علّى بمصر فارسله فى سنة ١٨٢٢ الى كريد لاطفآء ما ثار بها من الفتنة وبعد احدى عشرة سنة جرت بها فتنة اخرى كانت اشد من الاولى فارسل اليها ايضا وكانت عساكر مصر كلها تحت امرته فبعد ان تم له ما اراده بقى واليا عليها الى سنة ١٨٤١ وعند ذلك تولت الدولة العلية ولاية هذه الجزيرة بنفسها وابقته واليا عليها الى سنة ١٨٥٠ ثم دعته الى الاستانه وجعلته عضوا فى مجلس التنظيمات ثم رئيسا على مجلس الاحكام العدلية وبعد ثلث سنين رقى الى رتبة الصدارة العظمى فبقى فيها اكثر من سنة ولما ان ثارت فتنة كريد الاخيرة وذلك سنة ١٨٨٦ ارسلته الدولة اليها وفوضت اليه ان يجامل اهل الفتنة اولا حقنا للدمآء فجد واجتهد فى حملهم على الطاعة فاصروا على العناد مع انهم كانوا يحبونه فعند ذلك قاتلهم غير ان فتنتهم لم تنطفى وقتئذ فلما رجع الى الاستانة لزم الراحة والداعة فى داره الرحيبة الكائنة بميركون وهى من افخر المبانى وكان رحمه الله لين الجانب سهل الحجاب محسنا الى الفقرآء والمساكين وكافلا لعدة عيال من ذوى الفاقة وقد خلف خمسة بنين ربوا احسن تربية وكلهم فى خدمة الدولة وكان يظن من اغنى اهل الاستانة الا ان اهل الفتنة فى كريد اتلفوا كثيرا من املاكه ومع هذا فقد بقى له من الاملاك فى الاستانة ما جعله مشهورا بالثروة واليسار

ذكر فى الرائد التونسى نقلا عن بعض الجرنالات ان العلاقة ما بين الباب العالى والخديو المعظم قد صفت فى هذه الايام فيومل ان نجل الخديو يقدم الى الاستانة وربما يرقى الى رتبة مشير وهو خبر مجروح من وجهين احدهما ان علاقة الباب العالى بالحكومة الخديوية على اصفى حال منذ اكثر من سنة وخصوصا بعد تغيير الوزارة بالاستانة فصار الطرفان يدا واحدة لتعزيز شان الاسلام وحمايه حقيقته ولاشك ان السياسة السديدة تقتضى هذا الاتحاد والثانى ان نجل الخديو المعظم وهو الامير الجليل والوزير الاصيل حضرة دولتلو محمد توفيق باشا قد حصل على الرتبة المشيرية منذ نحو خمس سنين وكذلك حصل عليها الامير الخطير والوزير المشير حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو هذه حقيقة الحال مما لا يخفى على ذى بال فلا ينبغى للرائد التونسى ان يعتمد فى اخبار الاستانة ومصر على جرنالات الاجانب

لا يخفى ان قوما من المفسدين جعلوا يشيعون هنا اراجيف واباطيل فى حق حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية ويوهمون الناس ان ولاية سورية اشرفت على الخطر لكثرة اللصوص وقطاع الطريق فيها وان احوال الناس فيها صارت بحيث ينبغى للدولة العلية ان تتداركها من قبل ان تنتشر فيها فتنة عظيمة وبعض هولآء المرجفين يشكون من عزل بعض المامورين فى دمشق ونصب غيرهم ممن لا يحسنون التدبير ولا ينظرون فى العواقب ويحاولون نشر هذه الاكاذيب فى جرنالات الاستانة ولو ببذل المال ليكون ذلك معلوما للدولة على ان كل ذى عقل سليم يدرى مصدر هذه الاخبار وما المراد منها فلا يحتمل ان يصدقها احد غير الحمقى فكيف يحتمل ان الدولة العلية تبالى بها ومن جملة هذه الاراجيف قتل واحد او اثنين فى دمشق فجعل هولآء المفسدون هذه الحادثة من الخطوب العظيمة وناهيك ان صاحب الليفانت تيمس ادعى بان هذا الخبر ورد اليه بالتلغراف مع انا ذكرناه من قبله فى الجوائب نقلا عن مكاتبنا فى بيروت اما حدوث القتل مرة او مرتين فليس من الغرائب اذ من عادة اهل الشر والفساد حين يعلمون بتغيير الحكومة فى بلادهم ان ينتهزوا الفرصة لارتكاب ما اضمروه من الفساد والضغن ظنا بان الحكومة الجديدة تتغافل عنهم واما العزل فان من عزل من اولئك المامورين انما عزلوا لسوء سيرتهم وعدم جدارتهم بالخدمة التى فوضت اليهم كيف لا وصبحى باشا هو من اعدل الولاة واكثرهم معرفة باحوال الناس فاوعرف انهم جديرون بالخدمة لما عزلهم غير ان هولآء المعزولين اتفقوا مع اصحابهم الذين كان لهم منفعة خصوصية فى مدة مامورياتهم لان يشيعوا مثل هذه الاراجيف واعظم شاهد على ان الباشا المشار اليه خبير بكل ما يراد من ادارة الحكومة وضبط امورها على موجب الشرع الشريف ومقتضى الاحكام العدلية هو ان السلطنة السنية فوضت اليه قبل سفره ان يجرى فى هذه الولاية الخطيرة كل ما رآه حسنا فيا سعادة اهل سورية حيث تولى امورهم هذا الشهم الهمام الآخذ بطرفى الدين والسياسة والعارف باقدار الناس فلا يولى احدا خطة الا اذا عرف انه جدير بها غير ان الناس الذين جبلوا على الشر والطلاح لا يعجبهم من كان مجبولا على الخير والصلاح فغاية مرادهم ان يجعلوا حسناته مساوى ومن جملة هولآء مكاتب الجنة والجنان على ما سيمر بك من عبارة حديقة الاخبار فانه زعم ان الامن فى دمشق فى خطر ان يزول لسبب قتل رجل فى حوران وآخر فى الصالحية ولما كان صاحب هاتين الصحيفتين اعنى الجنة والجنان مصوعا على نشر الاراجيف ومتهافتا على نبش الشرور عجل فى الحال الى نشر هذا الكلام ولو كان نشر شيا مثله فى ايام راشد باشا لكانت صحيفتاه عطلتا قبل ان عطلت صحيفة النحلة واذا فرضنا ان احدا من الناس ابلغه هذا الخبر وانه ليس من اختراعاته لزم ان نحكم بانه من المعزولين المتواطئين معه على الاراجيف لا على حب الوطن الذى يدلس به على سخيفى العقول مثله والذى زاد الامر غرابة هو ان اصحاب الامر والنهى فى دمشق وبيروت ياذنون له فى نشر هذه الاراجيف ولا يردعونه عن غيه فلقد طال تماديه فيه ولسان العدل ساكت عن مساويه فكم حرش بين زيد وعمرو وحاول ان يستر الحق بالهتر وهذا نص ما قاله صاحب حقيقة الاخبار هذه المرة فى هذا المعنى فى عدد ٦٩٥

ذكر فى رسالة نشرتها الجنة عدد ١٤٧ واردة من دمشق بتاريخ ٢٧ تشرين الثانى ان الامنية قليلة خارج دمشق وان بعض الاشقيا قطاع الطرق قتلوا رجلا يسمى سليمان ترتر بقرب قرية الحارة فى حوران وقتل رجل اخر فى الصالحية وغيره قتلة اخوه فى محلة الميدان فلم نستخلص روح عبارة مراسل الجنة هذه لانه قصد ان يبنى هذه الحوادث وجود قطاع الطرق مع انه لم يعهد وجود قطاع طرقات فى سوريه وحوادث القتل لا تخلو من الدنيا وقد طالما حدثت فى اعظم المدن التى تمكنت بها قوة الحكومة فى درجة عليا ومن المعلوم ان هذه الحوادث التى ذكرها لم تنجم الا عن بعض اسباب شخصيه واغراض مخصوصه فاستغربنا نسبتها من المراسل المذكور الى احوال عموميه كما استغربنا قوله والمأمول الذى سماع دولة الوالى هذه الافعال المخلة بالراحة يجرى بحق هولاى الاشقيا ما يستحقونه من الجزاء فكانه يدعى انه علم بهذه الحوادث قبل ان تبلغ الحكومة وقبل ان يعلم بها حضرة الوالى المعظم مع ان دولته لا تزال ساهرة على حفظ راحة البلاد واجراء العدالة وبحال وقوع هذه الفظايع القت الحكومة القبض على المرتكبين ووضعتهم تحت المحاكمة لتجرى جزاهم بما يستحقونه ومن الاخبار الغير الصحيحة التى ادرجتها الرسالة المذكورة ايضا انفصال احمد افندى القنواتى رئيس مجلس تجارة دمشق وبعض اعضائه فانه لم يحدث ادنى تغيير فى هيئة المجلس المذكور

هذا ولا نقدر ان نغض النظر عن الفصل الاول المندرج فى الجنان عدد ٢٣ فان من جملة ما تضمنه اظهار محرره عدم استحسانه لعزل بعض المامورين واستبدالهم بغيرهم قايلا وما الفائدة من عزل الفاسد واقامة رجل مثله ان لم نقل دونه وقد اورد هذه الجملة بعبارة طويلة لم نستطع على فهم معناها ولكن استلمحنا من اجمالها ان محرها قصد ان يشير بطريق الايمآء الى شى فى خاطره عن عدم استحسانه ارسال ولاة لم يتعودوا على الولايات بل اتوا راسا من مناصب اخرى كما قال وهذا كلام لا يليق ان يصدر الا من رجل اجرى امتحانا عموميا على المأمورين وعرف فاسدهم من صالحهم واختبر درجات استحقاقهم ومعارفهم وسأل الاهالى بالدقة عن حقيقة رضاهم ممن تعلموا ادارتهم او عدمه .....

قد ذكرنا فى صحائفنا الماضية ان حضرة صاحب الدولة صبحى باشا والى ولاية سوريه الجليله شكل قومسيون تحت رياسة سعاده عزت باشا رئيس اركان حرب المعسكر الهمايونى الخامس للنظر فى اصلاح ادارة الضبطية وتنظيم احوالها وبظل عناية حضرة الوالى المشار اليه قد جاءت اعمال القومسيون المذكور بالغاية المطلوبة فكان من جملة الاصلاحات التى جرت بهذا الباب ضبط عدد انفار الضبطية وخيالتها ومنع التداخل فى مصارفها وفى هذا السبيل صدر امر دولة الوالى بعزل عبده اغا سويدان رئيس خيالة الضبطيه فى جهة ايكى قبولى التابعة لحما نظرا لما سمع عن انه لم يضع بالخدمة المائتين وسبعين خيال المعينة بمعيته ولذلك جلب الى دمشق لاقامة محاكمته وتعين عوضه دعاس اغا وارسل لتلك الجهة بماية خيال من الضبطية فان بها الكفاية للمحافظة والتحصيلات بتلك الاطراف وقد نشا عن ذلك تنقيح فى المصارف بلغ اربعماية الف غرش كسبها المبرى سنويا ..... وقد بلغ التنقيح الذى توفر على الحكومة من اصلاح الضبطية الان الى اربعة ملايين

ونصف غروش حال كونه لم يحصل تنزيل من عدد انفارها الا ما قل وقد نشا عن بقية التنقيحات التى جرت فى الولاية مبلغ مليونين ونصف فتكون قيمة التوفيرات جميعها التى جرت لحد الان فى ولاية سوريه ستة ملاوين غروش ولاريب بان هذه المحمدة تستلزم فرط الثناء لعناية صاحب الولاية الجليلة وقد صدر امر دولته ايضا بان تجرى مداركة ما يلزم للضبطية المذكورة من تعميرات بعض محال لمراكزهم واصطبلات لخيولهم وبقية المواد المقتضية لهم وتصرف قيمتها من اصل هذه المبالغ التى حصلت باليد من التنقيحات السابق ذكرها

لما كان قد اشتهر عن حضرة الوالى المشار اليه اجراء العداله ونصرة الحق فى جميع الاحوال والاعمال وفد على دولته ثلاثة رجال من المتهمين بالقتل وكانوا فارين منذ مدة طويلة من وجه الحكومة (اى الحكومة السابقة) متواقعين على اقدامه وهم يقولون ان شهرة معدلة دولتكم حملتنا على القدوم لباب حقانيتكم بعد انهزامنا مدة فنسترحم التبصر بقضيتنا ونظرها بعين العدل فاخذ دولته عليهم الكفالات القوية لينظر بتحقيق دعواهم (وفيها ايضا) قد سرنا ما بلغنا الان عن ان حضرة الصدر الاعظم ارسل تلغرافا ساميا لحضره صاحب الدولة صبحى باشا والى ولاية سوريه المفخم يبشره به ان حضرة مولانا السلطان دام نصره قد تعطف بامتاح حضرة الوالى المشار اليه التفويض المطلق بان يجرى بدون استئذان جميع الامور المتعلقة بالولاية من النصب والعزل والقصاص ومتفرعات الادارة ومقتضيات النظام والقوانين وجميع المواد المتنوعة ولاريب بان الاستقامة والعدالة اللتين اشتهر بهما حضرة صبحى باشا المشار اليه مع ما امتاز به سمو الدراية وحسن الادارة ومحبة الخير للعموم قد استلزمت من سمو عنايات حضرة مولانا الخليفة الاعظم ان يمنحه الثقة العالية على هذا الوجه الفائق العادة فنقدم من صميم الفؤاد لحضرة المشير المشار اليه التبريك الخالص بهذه المنة السنية التى توجب ممنونية جميع صنوف التبعة المحمية لانها تستوجب حسن التأثير فى تشييد دعايم سطوة الحكومة فى البلاد وتوطيد الامن والراحة بين العباد

وردت لنا هذه الرسالة الآتية من بيروت من حضرة الفاضل الاريب الحورى بطرس الزغبى ردا على صاحب حقائق الوقائع فبادرنا الى نشرها لتحقيق القضية لكن الظاهر لنا ان صاحب الحقائق معذور فيما نشره لكونه اعتمد على مكاتبه ولاسيما ان جرنالة يصدر فى كل يوم فلا يمكنه ان ينتقد كل ما يرد اليه من الاخبار بالنقد التام وهذا نص الرسالة بحرفها

انه فى هذه الاثنا قد وقفنا على جريدة الليفانت هرلد رقم ٣١ الماضى سنة ١٨٧١ نومره ١٨٢٠ فرأينا مدرجا فيها خبر حادث السرقه التى صارت بدير سيادة المطران يوسف جعجع رئيس اساقفة قبرس من راهب يقال له روحانا من طبقة الاكليروس الادنى نقلا عن احد جرائد الاستانه المعروفة بالحقايق فبوقوفنا على ذلك اخذنا العجب لما وجدنا مسطرا فيها من فظائع الثلب بحق سيادة الموما اليه وذلك لعلمنا الاكيد بان الجرائد المحكمة الصدق لا تتحمل ان يدرج فيها ما يجلب لكل مطلع عليها النفور والتباعد عن سماعها وقرآنها حيث اجل المقاصد فى انشآء الصحائف ادراج الصدق فيها لا نقيضه احتياطا فى انعكاس الامر من وقوع ما يخل بالراحة العامة ويزيل الثقة والامانة فقد تعجبنا ما حرر فيها من الطعن حيث كما لا يغرب عن ذكآء اصحاب الروايات انه لمن خلل الجرائد الصادقه ان يذكر فيها اسم المخبر ليظهر لدى الواقف عليها كيف ومن هو المخبر ان صدقا او خلافه وان يغنينا عن ذكر اسمه ما له فيها من قبيح العبارات ولا غرو ان الآنا ينضح بما فيه ومع هذا لم نر شيا من ذلك فى الجرنال المرقوم فلم يظهر ما كان واجبا اظهاره على عوائد الجرائد حيث كما لا يخفى ان النتيجة تبتغى الاستار والحسنآء الاشتهار فلما كان الحال على هذا المنوال اوجبنا الحق والانصاف الواجب اتباعهما والمدافعة عنهما طبعا وسنة من كل برئ على صورة الحق سبحانه الى الاستعلام من صاحب الجريدة المذكورة لم وما هو الداعى الذى حمله على ادراج ما درجه فان كان ذلك عدم تمكنه من الوقوف على صحة الاخبار فيها فاننا بشقتنا هذه ناتيه باصحها واصدقها فعليه اذا بادراجه تصحيحا وتصليحا فان اتم ذلك فانه ينجو من طايلة المسئولية

فهاك حقيقة واقع الحادث المذكور انه ذات يوم اذا اراد سيادة الموما اليه ان يدفع اجرة فعلة عمد الى صندوق له فى مخدعه يحتوى على كميه من الدراهم فوجده فارغا منها فلم يلبث ان استدعى عنده ببعض الكهنة الثقاه واخبرهم بما جرى له وغب المذاكرة معهم واطالة الفكرة بهذا الشان قد وقع الظن على الراهب المذكور بظروف وسوابق له اوجبت ايقاع الشبهة عليه منها انه بينما كان فى احد اديرة رهبنته قبل اقامته عند سيادة من اشرنا اليه سرق مبلغا من الدراهم لاحد روسآء رهبنته فالمسروق له شكى بامره لريسه العام فهذا غب التحقيق على السارق واسترجاع المسروق منه امر ان يحفظ تحت الحجز فحجز قصاصا لذنبه فالسارق اخذ باعمال الحيل الى ان توصل بما صنع الى مراده ومضى مهزوما وقصد بيت ابيه فابوه عند وقوفه على ما كان عليه ابنه من سوء الحال والاعمال عرض امره لسيادته فسيادته من وفور الشفقة المكنونة به طبعا طفق يعامله بكل رقة ومعروف احتياطا من انه لم يجر ما اجره نحو يترك الديانة ويقتفى اثار الخلاعة والسفاهة فحذرا من وقوع ما كان موكدا وقوعه من ذلك الشقى قبله عنده وسلمه اشغال الفلاحة والزراعة وبقى على هذه الحال الى انه فى هذه الايام عاد الى ما كان عليه اولا من ردآة السيرة وقبيح التصرف وسرق ما سرق من صندوق سيادته متشبها بذلك التلميذ الغاش الذى وان احيط باحسان معلمه سرق ماله ثم باعه بثلاثين من الفضه فتبا له من تلميذ وافاله من راهب قد خان من تكرم عليهما فهذا ما كان من سوابق السارق واما ما كان من سيادته فستدعى من الكهنة المار ذكرهم لاجرآ فحص السارق وتقريره فقرروه وغب الاخذ والرد معه مرارا اقرلهم بان السرقة هى عمله واخبرهم بواقعها بكامل ظروفها وهى هكذا اذ خرج المطران ليلا من مخدعه حسب عادته لقضآء فرض الصلوه فى معبده ترك مخدعه مفتوحا فاتيت فى غيبته ودخلت مخدع وثقلت اسفل الصندوق بزميل واخذت ما وجدته فيه من الدراهم عن اخرها واصنافها كذا وكذا وبعد ذلك اعطيت له مهلة ليرجع ما سرق مع اظهار ما يلزم من الملاطفة والمساهلة فاستخدمها الشقى باعمال الحيل والمحاولات طلبا للفرار ففى خلال ذلك لم يمنع من مواجهة الناس رافة عليه ورغبة فى استمالته لنوال المقصود ولما كان له مشاركون فى السرقه ولم يأمنوا ان يبيح بالسر خوفا او تملقا ومن ثم يلم بهم خطب جسيم من ان المال يوخذ منهم وينزل فيهم سوء العقاب من اولى السياسة فللفرار من الوقوع فى هذه الورطه اضمروا ان يدنوا اجله ويكفوا شر اباحته فسمموه ومن ذلك اجهده مرض مقرون بالغيظ وتبكيت الضمير فمات كما شهد بذلك احد مشاهير الاطبا فاذا لا حاجة لنا من انتقاض ما جآء من العبارات الغير اللائقة فى الجورنال المذكور حيث ما تقرر اعلاه بواقع حقيقة هذه الحادثه يظهر افكه

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر فى الوقائع المصريه ما نصه ﴾

حضر مجلس الامتحان وامتحن فيمن حصله من العرفان فى هذه السنة بمدرسة المبتديان حضرة فرع الشجرة الطيبة التى اصلها ثابت وفروعها فى السمآء العليه النجيب الالمعى احمد كمال بيك نجل جنت مكان احمد باشا اخ الحضرة الخديويه فوجد فى درجة الاعلى فيما كان مشتغلا به من حفظ الاجروميه وتفسير قواعدها الابتدائيه والمبادى الحسابيه اللغة التركية والفرنساوية والجلستان من اللغة الفارسيه والثلث من قواعد الفنون الخطيه وقدم امام المقصود مقالة رائقه وخطبة عربية فائقه من انشآء من يفتخر به على الفخار ولا يجارى جواد يراعه فى مضمار محيى رسوم فنون الادب الدوارس حضرة عزتلو السيد صالح مجدى بيك وكيل ادارة المدارس وهذه صورتها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله فاتحة المبتدئين والصلاة والسلام على النبى الامين وبعد فمما من الله على ابنآء عصرنا وهدانا به الى الصواب فى مصرنا تعلم العلوم والمعارف واكتساب الفنون واللطائف تحت رعاية نصيرها ولى النعم ابى الاشبال على الهمم فيا فوز من اقبل عليها وتوجه بكليته اليها فانه يحظى فى المدارس الخديوية البهيه من الاحتوآء عليها بالدرجة العليه وانى منذ انتظامى فى سلك التلامذه واهتمامى باخذ الدروس عن الجهابذه عرفت فضيلة العلم الذى تجتنى منه ثمرة الحلم وشمرت عن ساعد الجد لعلى بالعناية الاسماعيليه ابلغ القصد وها انا قد تمثلت فى الامتحان العام لاظهر لكم ما تحصلت عليه فى المدة اليسيرة ايها الاعلام فان قصرت فاقبلوا تفضلا منكم العذر فانى على اى حال قائم لحضراتكم بالشكر رافع يدى بالدعآء لعمى وولى نعمتى وانجاله الكرام اخوتى اطال المولى بقآء الجميع ومتع بوجودهم الوضيع والرفيع آمين

وقد امتحن ايضا فيما حصله فى تلك المدرسة الكريم النجيب المهذب بحسن التربية كمال التهذيب الغنية نجابته بما اشتهر عن التسطير حضرة حسين رافت نجل حضرة سعادتلو رياض باشا شهير فوجد فيما اشتغل به على احسن حال سرت الحاضرين والزمتهم بالشهادة له بالنجابة اجمعين وذلك بعد ان [illegible] الرائقة الادبيه حضرة المشهود له بالالمعية الفاضل الشيخ حسين والى احد معلمى مدرسة المبتديان وهذه صورتها

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

نحمدك يا من بين للمبتدئ طرق التعليم ونصلى ونسلم على من أثنى عليه الله بالخلق العظيم وعلى آله وصحبه واهل بيته وحزبه وبعد فلما كان أفضل ما يؤدب به الاطفال

وتهذب بمزاولته اخلاق الفحول من الرجال الاشتغال بنفائس العلوم ومعرفة المنطوق منها والمفهوم نظمنى حضرة والدى فى سلك التلامذه لاجنى ثمرات الفنون من رياض السادة الجهابذه بمدرسة المبتديان السنيه التى نلنا بها كل امنيه قصيه فبذلت غاية جهدى وسددت سهام قصدى فالتقطت عن در بحر المعارف ماتحليت به من عقود لطائف العوارف لا كون ملحوظا بعين الرضى من صاحب الحضرة الخديويه والدولة الداوريه والهمة العلية متعنا الله ببقاء عز جنابه الرفيع مستظلين بفىء لواء نصره المنيع ممتعا بنجباء أنجاله سابحين فى بحر فضله ونواله ورد الينا من حضرة الجناب الاكرم صاحب التماثل السميه عزتلو بيك ناظر مدرسة الاسكندريه مايتضمن جريان الامتحان فى مكتب صاحب الخيرات والاحسان حضرة سعادتلو السيد ابى بكر راتب باشا الشهير الغنى بشهرته عن زيادة التسطير وان النجيب محمد افندى باور اول تلامذتها تلا بالافتتاح هذه المقاله وهى هذه بما تضمنته من الحالة الافتتاحية الرائقة الدلاله

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى شرف هذه الطبقة الانسانيه فرزقها بالادراكات العقليه والابانات اللسانيه وألبسها من فواضل سوابغ المطارف وكواسى الاثواب فجاءت على اقدام الرجاء الى مجال نوافله فوجدتها مفتحة الابواب والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد مدينة العلم وامام مدرسة التنزيل المبعوث بجوامع الكلم والعالم بحكم التأويل مطلب العلوم الغيبيه ومظهر التجليات والفتوحات الربانيه باب الكريم الذى ليس له حجاب وعلى آله واصحابه الشاربين من فيض زاخر بحره العباب صلاة وسلاما دائمين متلازمين ماتوج خطيب مجيد رؤس المنابر بفرائد الكلام وحلى كاتب أديب وجنات الطروس من فوائد الاعلام أما بعد فان من المآثر المحمودة الشريفه والمفاخر الفاضلة المنيفه ماجدد من المدارس فى عهد صاحب السعادة الابديه والاخلاق السامية الزكيه الذى أحيا رفات المكارم ونشر لواء العلم فوق المعالم فكان الاحق بقول القائل

أتيت بها يدا بيضاء حتى ... كانك فى الذى أبدعت موسى

سعادة ولى النعم ومنبع الجود والكرم

هو منتهى آمال كل موفق ... هو مورد الصادى وكنز المعدم

ولقد تراءى بأسه وسماحه ... فأتى الجمال من الجلال بتوأم

ابقاه الله ممتعا بانجاله والسن فضله ناطقه وعصائب التوفيق لركائب اغراضه موافقه وكان ممن نحا نحو هذه السنة السنية وتخلق بهذه الاخلاق الزكيه حضرة مهيب الجناب ذى المنهل العذب المستطاب بحر النوال الزاخر ونفحة الزمان العاطر السيد الشريف سعادة ابى بكر راتب باشا فانشا هذه المدرسة حرصا منه على الفضائل والفوائد ونظما لها فى عقد تلك الفرائد فجاءت بحمد الله ثمارها دانيه مختالة ولعطفها غير ثانيه وجعل ادارتها تحت رياسة سعادة أحمد بيك فتحى ناظر مدرسه اسكندريه التى هى بكل مدح حريه اذهو مالك ازمة هذه الصناعه وفارس حلبة البراعه فهو الذى يحرك عذبات افنانها ويؤدى الى الانوف روائح بستانها فبرز الى الفضاء الافيح حسن الترتيب سافرا عن المراى العجيب حيث صارت معارفها دانية المقاصد ومناهلها عذبة الموارد قلد نظرها بالحسيب النسيب والسيد الاريب والاديب حضرة السيد ابراهيم افندى مورد حفظه الله وابقاه وبلغه من الخير ما يتمناه وهذا يوم سطعت انوار اقماره وتبسمت ثغور ازهاره حيث اسفرنا عن كل علم قد سقت عيون قريحته المسائل وبسقت فى روضه اغصان الفضايل وامير تحلت أجياد الطروس بجواهر الفاظه وصدر راجت نقود رايه فى سوق عكاظه ليكون هذا اليوم لعموم خيره مسرحا للفاره وغيره فياايها التلامذة من اجاب منكم فقد احرز قصبات السبق فى المضمار الاسنى وحاز من الشرف سرا ظاهر المعنى ومن ابطأ به جواد عزمه واخره عن اكتساب العلا ضعف فهمه فعليه بالاجتهاد الكامل ليحصل له هذا الشرف ان شاء الله فى القابل واسأل من سهل البدايه ان يحسن النهايه بجاه حبيبه ومجتباه سيدنا ومولانا محمد خاتم انبياه

﴿ من نظم العلامة النحرير الشيخ سالم بوحاجب التونسى ﴾

﴿ يرثى المرحوم الشيخ محمود قباد وفريد عصره ﴾

نبل قسى الموت هدافها ... بصمى واهل الفضل اهدافها

والدهر مهما ينتبذ درة ... من جيده لم يرج اخلافها

فكم لآلى حكمة بالثرى ... تقذف والاجداث اصدافها

فانظر لهذ الرمس كم ضم من ... معارف لم تحص اصنافها

اذ حله النحرير روض النهى ... مخفى رموز القول كشافها

علامة المعقول دراكة ال ... منقول والاسرار نقافها

محمود ست بعد دال تلى ... خسى زكى من قبلها قافها

قضى وافتى كم بافهامه ... صينت حقوق خيف اتلافها

اما رحى الاداب فهو الذى ... بفقده قد حان ايقافها

اسدى له الرحمان اضعاف ما ... ترجو من اهل الجود اضيافها

ولاعدت سحب الرضى تربة ... ءاواه فى التاريخ اشرافها (١٢٨٨)

﴿ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

﴿ باسمك اللهم يا قاهر البغاة ومدمر الطغاة ﴾

اما بعد فانى صبرت فى شهر رمضان على سفاهة ابراهيم اليازجى لانه شهر الصبر والتطهير والتقديس فلم يكن من اللائق التعرض للنجاسة ولقد تبين لى وللناس جميعا ان تلك السفاهة لم تكن للقيام بحقوق ابيه كما ادعى فانى لم الت من حقه شيئا وانما نسبت اليه فى لفظة او لفظتين غلط السهو الذى لا يسلم منه احد مع انى رثيته بما لم يرثه به ظهير ابراهيم على الوقاحة اعنى صاحب الجنان وهو دليل على مالى من حسن القصد وصفاء النية فما كان من ابراهيم المذكور الا ان تبعق على بالسفاهة والتنديد والبذاءة والتفنيد وتمادى فى تخطئة الفارياق وسر اللبان حتى تجاوز حد الادب وترجم عن نفسه ونفس ظهيره انهما كانا يترقبان الفرصة لمعاداتى فاف لكل حسود كنود لاجرم ان ايراد لفظة الفحطل لم يكن سببا لهذه المعاداة وانما السبب الحقيقى هو الحسد واللؤم وعن ذلك تشف عبارة ابن اليازجى من اولها الى آخرها فقاتل الله كل حسود ولئيم وكل باغ ذميم ولو كان لى نية على تخطئة الشيخ ناصيف لما عجزت عن ان اجد فى ديوانه ومقاماته كثيرا من الالفاظ الواردة على خلاف الاصول العربية لان الشيخ المذكور لم يكن يتقيد بالالفاظ ولا بالمعانى بل كان يقذف بالكلام قذفا كانما يرمى به من مقلاع وذلك كقوله فى رثاء موسى بسترس هذا الذى تعد الام البنين به * منذ الولادة قبل الرهز فى السرر فانظر ما مراده بالرهز هنا وكقوله ايضا فى رثاء المذكور ياصاحبى زر ثرى موسى الكريم وقل * يا كرم الترب هذا اكرم البشر * وكقوله فى مدح ملكة الانكليز قد هاج الا عليها الخلف غارقة * فيه الملوك ولم يلحق بها بلل فانظر ان كان هاج وعليها وبها بلل يذكر لامراة من عامة النساء فضلا عن ملكة وما كفاه هذا حتى ضبط الخلف بالكسر وهو بالضم وكقوله فى مدح المرحوم عزت باشا يازائرا بيتى اراك فتنته * فعليك بيت غيره من مثله فنسب الفتنة الى كل من الممدوح وبيته وكقوله فى مدح الامير بشير شهاب اوقدت يا كليب بعدك نار * سال منها فى الحى قلب الجماد وكقوله اقول لمقلتى لما راته * اهذا من رجونا ان تريه وهو محض ذم فلو قال هنئت بدل اهذا لسلم من العيب وكقوله وشدت فاطربت الجماد وهيجت * حتى علمنا كيف يحيى البوق * فنسب الاحياء الى البوق وهى لفظة مستهجنة وقس على ذلك سائر كلامه اما اغلاطه فى النحو والصرف واللغة فاكثر من ان تحصر وكل ذلك نذكره بالتفصيل فى محله ان شاء الله تعالى اما ماذكره ابن اليازجى فى احدى نسخ الجنة من ان اباه كان تنبه لهذا الغلط فقيده فى بعض نسخ كتبه فهى دعوى داحضة اذ لو كان الامر كما قال لكان من الواجب على ابيه ان يشهر هذا الغلط فى احدى الصحف المطبوعة وانما هى مغالطة يريد بها صرف الناس عن التخطئة فانى كنت قلت ان هذه المناقشة لاتلبث ان تغرى بعض الادباء بتخطئة المقامات من اولها الى آخرها فعلى من يموه هذا السفيه مينه وافتراه وما عدا ذلك فلم يكن من المحتمل ان الشيخ ناصيف كان يتنبه لغلطه معما كان عليه من الدعاوى الطويلة العريضة ولا سيما ان نصارى بيروت كانوا يعتقدون انه اشعر اهل زمانه فكيف يحتمل انه كان يحملهم على غير هذا الاعتقاد ولان هذه الاغلاط كثيرة منها مايوجب تغيير الوزن ومنها مايوجب تغيير القافية فمن الاول قوله مضى يجمع الافضال وهى عبيده فالافضال مذكر لانه مصدر افضل كالاحسان مصدر احسن وانما اخذه من كلام العامة فانهم يقولون افضالك العميمة ومن الثانى قوله شاعر ينظم القوافى عقودا * دونها فى الرؤوس عقد الاكله وصوابه الاكاليل وقوله اليك اشكو اشتياقى فارعنى سمعك بمن على كرم الاخلاق قد طبعك فالسمع ساكن ولا يجوز تحريكه لانه ليس من باب الشعر والنهر مما اوسطه حرف حلق فاذا جاز تحريك الميم من السمع جاز ايضا تسكين الصاد من البصر فتفسد اللغة

ثم قبل الشروع فى تخطئة كلام الشيخ ناصيف وفى الرد على ابنه ينبغى ان نعرج على تخطئة صاحب الجنان فى كتابه الذى الفه فى اللغة العربية وسماه محيط المحيط اشارة الى انه اربى فيه على القاموس المحيط كما ان الشيخ ناصيف ادعى الفضل على الحريرى فجعل مقاماته ستين وانما عمدنا الى تخطئة صاحب الجنان اولا لانا رايناه محبنطئا بالكبر والعنجهية والغطرسة والعيدهية والتطول والتمدح والتبجح والمفاخرة والمباهاة حتى كاد يفسد اللغة ولانه هو كان محضا للتحريش وسببا فى سفاهة ابن اليازجى الا انا لم نظفر الآن بمحيط المحيط وانما ظفرنا بمختصره الذى سماه قطر المحيط وهو كاف فى اظهار جهله وفضح كبريائه فلعله يرتدع بعد

ذلك عن ان يقول كتبنا ومصالحنا ودوائر اشغالنا وهذا اوان الشروع والله يخزى المتكبرين

قال الأب الكلأ او المرعى او ما انبتت الارض ج أوب (بفتح الهمزة الاولى وضم الثانية وتشديد الباء) فقبل الكلام على هذا الجمع ينبغى ان نضع هنا قاعدة يرجع اليها فى كل ما كان من هذا القبيل وهى انه اذا تفرد احد بنقل حرف ما من اللغة وكان غير امين فى النقل ولا صادق فى الرواية ولا سيما اذا عرف بالتحريف والتصحيف وجب عليه ان يذكر اسم من نقل عنه والا فيرد عليه نقله فهذا المحبنطى ذكر جمع الأب على هذه الصيغة ولم نر له جمعا فى الصحاح ولا فى الكليات ولا فى المصباح ولا فى القاموس ولا فى حاشيته ولا فى شرحه تاج العروس الذى جمع فاوعى فان كان له جمع فقياسه على ابوب كحب وحبوب وما احسن ما قلته هنا فى سر الليال من ان الأب من معنى القصد ثم قال مؤلف القطر أب يئب ويؤب ابا وابيبا وأبابا وأبابة هزم بحملة والشئ حركه وللسير تهيأ والى وطنه ابا وابابة (بالكسر والفتح) اشتاق ويده الى سيفه ردها ليسله الى ان قال وابت أبابته استقامت طريقته وعبارة القاموس أب للسير يئب ويؤب أبا وأبيبا وأبابا وأبابة تهيأ والى وطنه أبا وابابة وابابة (بالفتح والكسر) اشتاق ويده الى سيفه ردها ليسله الى ان قال اب ابه قصد قصده وابت ابابته ويكسر استقامت طريقته ... واب هزم بحملة لامكذوبة فيها والشئ حركه فالمفهوم من اصطلاح القاموس بعد ذكره لاب أبه اى قصد قصده ان مصدر أب بمعنى هزم بحملة واحدة هو الاب وان المضارع مضموم خلافا لترتيب صاحب الجنان على انه لم يرو فى ابت ابابته غير الفتح (ستاتى تتمته)

الحوادث الخارجية

﴿ اوستريا ﴾

ذكر فى اندبندانس بلج ان وزراء اوستريا اول ما استقروا فى مناصبهم وجدوا انفسهم محفوفين بكثير من المصاعب والمتاعب التى شملت اسلافهم ولم يقدروا على التخلص منها وانهم وان يكونوا قد رقموا على علمهم التنظيمات فلابد لهم من ان يرضوا الطوائف المختلفة الجنسية الخاضعين للدولة وان يحترموا الاصول التى تمسكوا بها من قديم الزمان وليس غير هذا الامر ممكنا للدولة التى تالفت من امم مختلفة المقاصد ومتباينة الاطوار

﴿ فرنسا وجرمانيا ﴾

ذكر فى الستاندرد ان الايالات الست التى لم تزل مباءة للجرمانيين فى شرقى فرنسا جعلت فى حالة الحصر وبذلك جعلت املاك سكان هذه الجهات وحياتهم ايضا تحت تصرف رئيس العساكر الجرمانية اما فى سائر الايالات فان فقاقيع الكلام على السياسة والامور الدولية لم تزل ترى طافحة كما كانت ترى من قبل الحرب وما زال الرعاع هناك يلقون مسئولية انكسار فرنسا على اضدادهم فى الامور السياسية ويبرقون ويرعدون على الجرمانيين وينذرونهم يوم الانتقام لانهم لايجدون مانعا يمنعهم من الكلام اما اخوانهم فى تلك الايالات فليس لهم من الحرية الا ما يمكنهم من الاعمال اليومية وهيهات ان يجدوها وصار امرهم منوطا بما يريده منهم احد ضباط العساكر المذكورة لا بقانون يعتمد عليه اودستور يرجع اليه فعلى فرض ان ذلك الضابط ذو روية وتمييز وخلق حسن لا يبعد ان يكون حريصا على تنفيذ سلطته عليهم وامره فيهم ليشعروا بما له من القدرة عليهم لا جرم انهم قد الفوا من الجرمانيين هذه المعاملة الا انه ليس فى طبع الانسان ان يرأمها ويوطن نفسه عليها ولا سيما ان اولئك السكان كانوا قد تمتعوا بنصيب من الحرية من قبل الاعلان بهذا الحصر فرجوعهم الآن الى الحالة التى كانوا عليها فى مدة الحرب تنفر منه طباعهم ويضيق عنه ذرعهم فكون هذه الجهات وحدها تحمل جناية فرنسا كلها وتصل الى هذا الحرمان مما يحزن كل ذى طبع سليم لعمرك ان الجرمانيين لا يباشرون الحرب عن ثانق وتحرج وان افتخارهم بما لهم من العز والبطش ليحملهم على ان يعاملوا من ذل لهم بالعنف والقهر ولا سيما انه قد تقرر عندهم وعند غيرهم ايضا ان الفرنسيس لوكانوا غلبوا لما تحرجوا من مثل هذه المعاملة بل كانوا يجرون عليهم حقوق الغالبية واذا كان الجرمانيون لم يتطاولوا على املاك الفرنسيس مع ان الفرنسيس نسبوا اليهم ذلك وبالغوا فيه ما امكن لم يلزم من العفة عن املاكهم انهم يعفون ايضا عما يغيظهم ويكدر خواطرهم كيف وقد حملوا اهل الايالات التى تبوأوها فى كل يوم على ان يشعروا بما وصلت اليه بلادهم من الذل والهوان فكانت النتيجة من ذلك انهم صاروا مبغضين الى الفرنسيس غاية مايكون وحلوا عندهم محل اللصوص ولكن مهما يكن من افعال الجرمانيين التى اورثت بغضهم فى قلوب الفرنسيس فالمامول من حكومة برلين ومن روساء عساكر جرمانيا الباقين فى فرنسا ان يجانبوا مصادمة الفرنسيس ما امكن وان ينهجوا فى معاملتهم لهم طريقة المياسرة والملاينة مدة اقامتهم بين ظهرانيهم الى ان يخلوا بلادهم ولا سيما ان طريقة الحصر التى نهجوها اليوم غير ملائمة للعساكر ولا لروسائهم فانها تعيدهم الى حالة شبيهة بحال الحرب وتوجب عليهم التعب والمشقة وليست الفائدة منها معادلة لهذه الاتعاب غير ان المترجح عندنا ان الجرمانيين لو لم يجدوا سببا موجبا لهذا الحصر لما رسموا به والاظهر انه كان لهج الفرنساويين وصراخهم بانهم عازمون على الانتقام فان كثيرا من كتاب الجرنالات بفرنسا ومن الذين يخوضون فى السياسة من دون مبالاة بما يجب عليهم وما يطلب منهم يرون انه يجب على فرنسا ان تنهض لاخذ الثار من قبل انقضاء مدة المعاهدة وقولهم هذا لم يقع عند دولة جرمانيا موقع الاستغراب ولم تشك منه علانية الا انها لا تسمح به فى المواضع التى لم تزل تحت تصرفها كما انها لا يمكن لها ان تغضى عن اعتداء رعاع الفرنسيس على عساكرها ومن سوء الحظ انها رأت ان الفرنسيس يحسبون قتل واحد من عساكر جرمانيا عملا مرضيا لله تعالى وان الجرمانيين الذين هم فى تلك الايالات صاروا عرضة للخطر فحيثما وجد الفرنسيس واحدا منهم على انفراد فتكوا به وقد امتلأت جرمانيا من مثل هذه الحوادث وبالغت فيه والحت على دولتها بان تتشدد فى معاملة الفرنسيس فاكتفت الآن الدولة بان جعلت الايالات المذكورة فى حالة الحصر وتهددت اهلها بالعقوبة اذا سمع منهم انهم يتهددون العساكر او وجدوا سكارى وما احد يلومها على هذا فانه يجب عليها ان تجير عساكرها وتثبت سلطتها فاذا كان فى ذلك اعنات للفرنسيس فمن سوء حظهم فياليت ما اصاب اهل هذه الايالات يحمل اخوانهم الذين لم يزالوا يتهددون الجرمانيين على الكف عما اخذوا فيه لغير طائل لاجرم ان فرنسا اذا قامت للانتقام كان لها الخيار فيه الا ان حديثها فيه الان لا معنى له اذ هو سبب فى ضيم اهل تلك الايالات من دون فائدة

وقال الساتردى رفيو ان الرقيم الذى ابلغه موسيوتيار الى مجلس الشورى يعنى البرنس بسمارك اكثر مما يعنى غيره ومن وظيفته ان يوضح على قدر الامكان كيف تكون فرنسا وجرمانيا فى مدة سنتين ونصف وهى المدة الباقية للجرمانيين وماذا يكون من سياستها وعسكريتها وماليتها والذى يعنى البرنس من ذلك خاصة معرفة ثلثة امور احدها ان يعلم هل فى طاقة فرنسا ان تودى غرامة الحرب فى اوقاتها المعلومة اولا والثانى ما الذى يخطر ببال الفرنسيس من جهة الانتقام والثالث كيف تكون علاقة الجرمانيين والفرنسيس فى الايالات الباقية فى حوزة الجرمانيين وعلى هذه الامور الثلثة بنى موسيوتيار كلامه فى ذلك الرقيم تسكينا لجرمانيا الا ان ارباب السياسة من جرمانيا ليسوا على ثقة تامة مما تضمنه ذلك الرقيم فانهم يعلمون حق العلم ان الفرنسيس يمقتون الجرمانيين اشد المقت وان وجود عساكر جرمانيا فى بلدانهم بمغافرهم اللماعة يضيق عنه تصبرهم بل يحمل الغرباء ايضا على التعجب مع ان من طبع الفرنسيس الجزع والقلق عند مايرون انفسهم خاضعين لعدوهم وعانين لسطوته فكيف يصبرون على مشاهدة الجرمانيين فى كل جهة اتجهوا اليها فكانت النتيجة من ذلك انهم اغتالوا كثيرا من عساكر جرمانيا فلم يمكن لدولة الجرمانيين انهم ان تغضى عن هذا الامر وانما رضيت بان تقام الدعوى على مرتكبى القتل فى المحاكم الفرنساوية رجاء ان الحكام الشرعيين من الفرنسيس يقتصون من القاتل فلا يحوجون الجرمانيين الى المعاملة باليد القاهرة وكان ذلك على سبيل الاختبار والتجربة فما اغنت هذه التجربة شيا فقد ثبت ان فرنساويا لاقى جرمانيا فى الطريق فوكزه بسكين فقتله فاخذ القاتل الى المحكمة فاحتج بان الجرمانى شتمه ودعاه خنزيرا وانه كان وقتئذ سكران ففعل ما فعل عن غير وعى على ان المناضل عنه صرح علانية بان فعل القاتل كان حبا بالوطن فليس للجورى ان يحكموا عليه بشئ فقال من اقام عليه الدعوى من زعماء الجرمانيين ان هذا الاعتقاد من شانه ان يعرض الجورى والحاكم لقوة هى اشد واعز من قوتهم بل ومن قوة فرنسا باسرها وحذرهم من سوء العاقبة فما كان منهم الا ان حكموا ببراءة القاتل فصدر امر عند ذلك من رئيس عساكر جرمانيا بانه اذا شكى احد من الفرنسيس من بعد هذا بانه قتل احدا من الجرمانيين تقام الدعوى عليه فى المحكمة العسكرية وعلى مقتضى ذلك اقيمت الدعوى منذ ايام على اثنين من الفرنسيس وقتلا برمى الرصاص وما نظن ان احدا يرتاب فى كون دولة جرمانيا محقوقة بان تحمى عساكرها ولو على وجه التحكم او ان الجرمانيين لايامنون على حياتهم الا اذا علموا ان دولتهم تعاقب من يتعدى عليهم والظاهر ان هذا الامر لم يخف على موسيوتيار ولم يغرب عنه ايضا ما يحدث فى تلك الايالات فى كل يوم من اسباب المشاجرة والعداوة ولذلك قال فى رقيمه انه تواطأ مع الجرمانيين على ما يمنع من حدوث تلك الاسباب على قدر الامكان ولم يشك من ان دولة جرمانيا قد عنيت بحفظ سلامة عساكرها وبمعاقبة من يتعدى عليهم وانكر ما قاله ذلك المناضل من ان قتل الجرمانيين انما هو عمل من الاعمال التى يقتضيها حب الوطن واثبت ان حياة الغرباء فى فرنسا يجب ان تكون محترمة كحياة الفرنسيس انفسهم لكنه طلب

ان عساكر جرمانيا تلزم ما ويها على قدر الامكان مجانبة للشر على ان يكون معلوما لدى الفرنسيس ان قنلهم الجرمانيين يدعوى حب الوطن يوجب عليهم المثول فى المحكمة العسكرية ويجازون فيها بحسب اعمالهم اما كون فرنسا عازمة على ادآء غرامة الحرب بتمامها فذلك مما لا يرتاب فيه احد ومن المحقق ايضا انها قادرة على ذلك وهو معلوم عند البرنس بسمارك من قبل تلاوة ذلك الرقيم فان كان يستوفى هذا المبلغ فليس عليه ان يخطر فى وجوه ادآئه اوفيما يتسبب عنه من باهظ الضرائب مشتوة من تحملوتها الان فرط احتياطه وحزمه يحمله على ان لا يهمل شيا من العواقب وما هو بالرجل لدى رى ان الامور تجرى مجراها من دون تحفظ اذ هو يعلم انه من قبل استيفائه القسط الاخير فى سنة ١٨٧٤ تعترضه امور وذلك كأن تصير حكومة فرنسا الى حالة الخلل والفتن بحيث يضطر الى المداخلة فى امورها حرصا على استيفاء باقى الغرامة لاجرم ان الدولة الامبراطورية انفلت فرنسا بالدهين وكثرة المصاريف الا انها كثرت موارد ثروتها بتسريح التجارة وتعميم الامن فى معاملتها فزادت بدءا وغنى فى الاعمال العظيمة والتجارة العامة ومع ذلك فان موسيو تيار يريد ان يجعل على الفرنسيس من الضرائب ضعفى ماكان فى مدة الامبراطور فالظاهر ان مراده بذلك ابقآء ماكان لفرنسا سابقا من التظاهر بالابهة والفخر ومن كثرة العساكر ومن جعل الامور كلها محصورة فى مركز الحكومة ومن تاخير الناس عن التكلم فى مراعاة الخاطر رومآء الديانة ومن عدم تسريح المتجر وهذا هو السبب الذى يجعل الجرمانيين وغيرهم ايضا على ان يظنوا ان هذه الحكومة الحاضرة لا تنجح فى مقاصدها

وقال صاحب الجرنال الرسمى لافرانس نقلا عن رسالة وردت اليه من مكاتبه فى احدى الايالات التى لم تزل فى حوزة الجرمانيين انه قدر على موسيو تيار ان عماله فى اقاليم فرنسا لا تخبره بحقيقة الواقع كما قدر على الامبراطور وغيره فانهم ابلغوه ان حال الايالات الست قد حسنت وان عساكر جرمانيا لزمت القتل وهو من سوء الحفظ خلاف الواقع فلماذا لا يرسل موسيو تيار واحدا من اصحابه ليتحقق الامر بدل ان يعتمد على اخبار مشايخ البلاد فانه يرى عند ذلك ان كل دار من ديار ايرنى تشتمل على خمسة من العساكر فى الاقل وبعضها يشتمل على عشرة اوخمسة عشر وكذا الحال فى داماري وآفنى اماقى الريم فان القاعى العساكر مقيمون فى القشلة وثلثة آلاف فى ديار الاهلين ولم تزل العساكر على مساعدتهم الاولى ثم يحصل فيها ادنى فرق وخصوصا الضباط وغاية الكلام ان هذه الايالات الست فى غاية الكرب واسوأها حالا المارن والريم فكيف نحق ذلك على موسيو تيار

وذكر فى غالبانى ان مجلس مزالشس التمسوا من البرنس بسمارك ان يعفى اهل المورين من القرعة العسكرية مدة خمس سنين والافانهم يرحلون من البلاد

❊ فرنسا وجرمانيا والروسية ❊

قال فى السنانددرد ان الكلام الذى قاله امبراطور الروسية فى يوم العيد الذى وزعت فيه نياشين صان جورج بحضور جماعة نابت عن عساكر جرمانيا وشربه على اسم الامبراطور ولهلم تاوله اهل السياسة فى بطرسبورغ وباريس انه دليل على سياسة الروسية فى المستقبل ولم يكن المراد منه مجرد المؤانسة لاولئك الوفد والا لقال كلا ما آخر مرضيا لهم بحيث لايسوء غيرهم على انا نقول ان كلام الامبراطور المشار اليه اذا كان يعتبر دليلا على ما هو مستقر الآن بخاطر اصحاب المناصب والسياسة من رجال دولته لاينبغى ان ينزل منزلة المهم من الامور بالنظر الى قوة الدول العسكرية بعد مضى سنين قليلة وان دوام الائتلاف بين الروسية وجرمانيا لاينأتى قطعا ولو فرضنا ان الروسية تعدل عن بعض مقاصدها التى هى اعز شى عندها اوان جرمانيا تكون مساعدة لها على تنفيذ مرادها مما يعود عليها بالضرر لامحالة وكذلك محالفة الروسية لفرنسا غير ممكنة وان كان الفرنسيس يتعلقون بها و يتدون عليها امانيهم ولكن الاقرب لمعقول ان امبراطور جرمانيا من حرصه على مصادقة امبراطور الروسية وحمل كلامه على الظاهر يساعده فى هذا الشتآء على الخلاص من بعض مافرضته الدول على دولته مما يتعلق بالمسألة الشرقية فمصلحة الروسية تقتضى اذا فى هذا الوقت مجاملة جرمانيا اذا عملت انها تطاوعها على تحصيل مرادها ولكن ما احد تعلم الى كم تدوم هذه الحال بينهما

❊ فرنسا ومملكة اليونان ❊

قال فى الديبا قد اشتغلت خواطر الناس فى هذه الايام بقضية معادن الفضة فى لاوريوم من بلاد اليونان فان استخراج هذه المعادن كان فوض الى جماعة من افرنسيس وايطاليانيين فى مدة وزارة زيمس و اخرجوا منها مقدارا جزيلا وبقى فيها شى لان شخص موريى نيا فرنسوى الآن ماكان اثبته زاليمس فمن ثم اتفقت دولتنا ودولة ايطاليا على ان تطلبا من دولة اثينا نسخ هذا النسخ او ان يحال فصل ذلك على جماعة من اهل الدراية فزعم كومندروس كبير الوزرآء ان الحكومة لا تقدر على ابطال ما حكم به المجلس اما نحن فلا نجزم بان مداخلة الدولة كان لابد منها وانما نقول ان ما فعلته حكومة اثينا او مجلسها لم يكن صادرا عن حب الوطن وانما هو عن وهم خيل اليها ان هذه المعادن تشتمل على ثروة عظيمة اكثر مما كان يخطر ببالهم اولا وهب ان الامر كذلك فالذى يريدون ان يفعلوه وليس فى وسعهم ان يستخرجوها اذليس عندهم من المال ما يقدرهم على ذلك والا لاستخرجوها من قبل ولم يفوضوها الى الغرباء فلا يدالهم والحالة هذه من الاستعانة بالاجانب وذلك لانهم الا بالاستجار ما يتعهدون لهم به

❊ الروسيه ❊

ذكر فى السنانددرد انه مع وجود علامات مخيفة لانتكر اسنا نجزم بان موارد سلم اوربا تنكدر عن قريب لكن المحقق ان دولة الروسية تريد ان تسخ شرطا آخر من شروط معاهدة باريس وان تقضها لشرط حيادة البحر الاسود قد جعلها بحيث تمكن من فعل كل ماتريده ولا يكون من ينازعها فى ذلك سوء اوسترا والدولة العثمانية فان انكلترة لم تبق دولة ذات قوة وعن كما يبدى فلا شك ان اللورد غرانفيل ومستر غلادستون يسلمان للروسية كل ماتريد الحصول عليه وفى ذلك سرورهما ورضاهما فاذا كان البرنس غورتشقوف يتعرض لطلب شى طلبا رسميا فما يكون من دولتنا الا الاذعان له وتحسب ذلك فوزا وغنيمة اما جرمانيا فليس من شانها الآن معارضة الروسية لكونها ممنونة لها على امور كثيرة ولان مصلحتها غير منافية لمصلحة الروسية واذا كان فى قصدها شى من المعارضة فهذا الوقت لا يناسبها عليه فلا ينبغى ان يعتمد عليها فى انها تصد الروسية عن اجرآء ما تضمره على الممالك العثمانية او انها تعمد الى قوة السلاح اذا رأت لروسيا غرضا [illegible]

فقرائن الحال تدل على انه بعيد وما عدا ذلك فان الروسية قد اجتهدت منذ اشهر واعوام فى استمالة النصارى من رعية الدولة العثمانية اليها وقد احكمت صلتها بهم فصار لها ان تثق بهم وتعتمد عليهم والاقرب للاحتمال انها تهيجهم على نزاع الدولة اولا ثم تتداخل فى امورهم

وذكر فى رسالة من الموسكو ان الوفد الذين ارسلوا من بروسية ليحضروا العيد الذى نالت فيه اخوانهم الجرمان نيشان صان جورج فى بطرسبورغ وصلوا الى هذه المدينة فى الخامس من هذا الشهر فاستقبلهم عند موقف سكة الحديد الامبراطور وابنه وكانا كلاهما لابسين لباس امرآء عساكر بروسية وكان الموقف مزينا بالرايات الجرمانية وآلات الطرب معزوفا بها على انغم بروسية وكان من جملة الوافدين البرنس فريدريك شارلس ودوك مكلنبورغ و برنس وتمبورغ والكونت مالكى والجنرل نفسلين والجنرال وردر وذكر فى جرنال غاشيانى ان ولى عهد بروسية سافر ايضا الى بطرسبورغ وفى عزمه ان يمكث فيها خمسة عشر يوما

وذكر فى رسالة اخرى نشرت فى الميثاق هر الد انه لم يبق شك فى ان الدولة العثمانية آخذة الآن فى احكام مودتها مع الروسية غاية ما يمكن وهل مراد الروسية ان توصل بذلك الى احد سورية وفيها تشئ كبيرة تكون بها واسطة بان لها مقاصد اخرى غير معلوم بعد وانما المحقق ان اعمال الروسية يبذلون اليوم مبالغ وافرة للاطلاع على احوال سورية حتى قيل ان من جملتهم امرأة ذات درأية وحذق لا يزال دابها ارسال الاخبار الى سفارة الروسية بالاستانة قال فاذا حدثت حرب عمومية لحقت غوائلها باصحاب الاموال الذين اقرضوا الدولة العثمانية

وذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه من بطرسبورغ ان امرآء عساكر جرمانيا الذين وفدوا على قيصر الروسية هم البرنس فريدريك شارلس الذى حصر مزتوقحهاثم غلب الفرنسيس فى اورليان والمانس والبرنس اغوسط من ورتمبرغ الذى غلب فى صان بريفات والبرنس هو وهنالوهى تاغلفنغين الذى الحق المدافع على باريس والجنرل الفنسلين الذى قهر الفرنسيس فى فونفيل والجنرال وردر الذى استولى على استراسبورغ وهرم آلجنرال بوربكى آخر من ناط الفرنسيس آمالهم به والجنرال بادريتزى الذى سطا على الفرنسيس فى لوبورجيت والمارشال ملك فهؤلاء الامرآء كان القيصر المشار اليه اكرمهم بنيشان صان جورج فى مدة الحرب فلما حان عيد صان جورج دعاهم الى الحضور الى بطرسبورغ ليتهنوا فيه فتوجهوا من برلين فى مسآء يوم الاحد فى رتل مخصوص وفى صباح الاثنين وصلوا الى حدود الروسية فلاقاهم هناك سفير الروسية وبعض مامورين من طرف القيصر وبعد ان رحبوا بهم ساروا معهم الى رتل منسوب الى القيصر فساروا الى المدينة المذكورة ووصلوا اليها فى اربع وعشرين ساعة وكانوا فى مدة السفر يطرفون باطيب المآكول والمشروب وانعم المفروش وكان الرتل اذا وقف فى موضع ما يأتى لاستقبالهم جمع من امرآء عساكر الروسية وما موريها فلما وصلوا الى زارسكوى سيلو وهى على بعد نصف ساعة من بطرسبورغ استقبلهم القيصر ورحب بهم وكان بمعيته اهله وكثير من الامرآء والمامورين وكذلك رحب بهم باقوف وبالفسل ابن القيصر وولى عهده الذى تزعم الفرنسيس انه يركره البرمانيين حما بهم بعد حبهم من بعده انغراندوق ولديمير والغراندوق قسطنطين وامرآء ارلنبورغ ولوشتنبورغ وكان لقيصر لابسا لباس جنرال

من جنرالات بروسية والبرنس فريدريك شارلس والبرنس اغوسط لابسين لباس جنرال من جنرالات الروسية وكانا متقلدين بنيشان صان جورج الابيض وكذا رفاقهما كما ان الامرآء الروسيين كانوا متقلدين بنياشين بروسية ثم ساروا جميعا فى رتل الى بطرسبورغ قال فحينما اجلت فكرك فى هذه الدعوة لم تتبين منها اثرا لوجود المنافسة بين الروسية وجرمانيا على ما يزعم الفرنسيس فهذا الفكر لا يخطر الا ببال امثال صاحب الفيغارو والغلواس ومثله غرابة ان الفرنسيس قد علقوا آمالهم بالروسية وزعموا انها تكون حليفة لفرنسا وقد بنوا آمالهم هذه على ان كلا من الروسية وجرمانيا مستعدة للقتال فاستنجوا من ذلك ان القتال يكون بينهما حتى ان صاحب الغلواس زعم ان الروسية اذا ارادت محالفة فرنسا تعين عليها ان تساعدها على استرجاع الساس والمورين وعلى ان تعفيها من ادآء مابقى عليها من غرامة الحرب وهو ثمنية ملياردات ونصف

❊ انكلترة ❊

ذكر فى الايكو ان مستر سلى ومستر لوبيرون هررت كلاهما من اعضآء شورى الثواب القيا خطابا على جمع وافر فى مدينة توتنغهام فكان مما قاله الثانى انى وان كنت لا اريد تغيير نوع الحكومة فى مدة المملكة اه انى اوثر الحكومة الجمهورية بعد مماتها فان خواطر الناس التى كانت متوجهة للملوك سواء ذكروا فى ميادين الحرب اوفى دواوينهم قد زالت الآن ثم حامى عن سر شارلس ذلك الذى يرغب الناس فى الحكومة الجمهورية ورد ماعابه به مستر فول فاستصوب السامعون مقاله واجمعوا على ثقتهم به وذكر فى الغلوب انه انعقدت جمعية فى بلاك فريز للنظر فى امر العملة المستخدمين فى ترسانة الدولة فى وليش فقرارهم على ان لا يعملوا اكثر من تسع ساعات فى اليوم وذكر فى غازتة البال مال فصل طويل فيه تحذير من جمعية الانترناسيونال المنعقدة بلندرة فانها اصل فى الفساد لسائر الجمعيات المنتسرة فى اوربا لترويج مقاصدها ومن جملة ماقال فيه ان هذه الجمعية لما كانت متظاهرة باحقاق حقوق العملة وسحاب الصنائع كان من المرجح ان جمع سحاب هذه الطبقة من اناس معلومين لنصرتهم

❊ مراكش ❊

ذكر فى اوفاير ان صرية ان ملية التى بحدود فاس حاصرها قبائل من العربان فارسلت دولة اسبانيا اليها جمعا من عساكر ضوئية واخبار لخلصها ومن اخبار فاس الواردة بتاريخ ٣٠ من شهر ايلول الماضى ان تلك القبائل مقيمة على البعد من تلك المدينة واذا دنوا منها احتمى بها نصب عليهم المكل والرصاص من قلاعها واستحكاماتها وبذلك يضطرون الى التقهقر ووضع هذه المدينة بالساحل على البعد من فاس بمسافة مائتين وخمسة وعشرين كيلومتر وفيها استحكامات كثيرة تشتمل على مائة واربعين مدفعا وثلاث قلاع مشيدة وكان يوجد بها قديما عشرة آلاف دار وكسب اهاليها من استخراج اللؤلؤ ومعادن الذهب والحديد ومحصولات العسل الجيد وبسبب ما اصاب اهلها من القحط والامراض تفرقوا فى الجهات فلم يبق منهم الا نفان وخمسمائة وكان دخولها فى ايدى الاسبانيين سنة ١٤٩٦ ميلادية

حوادث شتى

ذكر فى الاردر وهو من الجرنالات المتعصبة للامبراطور نابوليون ان جماعة الشورى منقسمة الى هذه الاقسام الآتية منها ٤١٠ يميلون الى ان يملكوا الكونت دوسمبور بحيث يقبل الشروط التى يكلفونه بها فاذا لم يرض بها يملكون الكونت دباريس ومنهم ٦٠ من حزب البربون لا يحيدون عن رايهم ومنهم ٥٠ من الراديكان من امثال موسيو بسكال دوبرا وغامبتا ومنهم ١٠٠ من حزب الجمهورية الذين لا يعدلون بهذه الحكومة حكومة اخرى ومنهم ١٠٠ يحبون هذه الحكومة حبا جموسيو تيار ومنهم ٣٠ من حزب الامبراطور ولكن لا يحضرون المجلس فعلى هذا فليس لمسيو تيار امن من حزبه على بقائه فى الرئاسة لان الاربعمائة والعشرة المائلين الى الكونت دو شامبور والكونت دوباري هم الحزب الاكبر فيقدرون على تنفيذ مرادهم من دون استعانة باخرين فلا تأتى لموسيو تيار منازعتهم الا ان يقال انه يعتقد مثل ملك البلجيك بان اكثرية مجلس الشورى ليست بحجة على اكثرية اهل المملكة

وقال صاحب الكونستتيوسيون وهو ايضا من حزب الامبراطور ان امرآء اورليان كانوا منذ ستة اشهر متصفين بالدعة والتواضع لكنهم الآن قد سعدوا وفتلوا شواربهم وصمموا على ان يحضروا مجلس الشورى برغم موسيو تيار وهى مخشة اخرى يراد بها تهييج احزابهم واضعاف الحكومة

علم من اخبار پست انه لما انعقد مجلس النواب سئل وزير الداخلية ووزير العدلية عن سبب حبس بعض من العملة ونفى بعضهم فاجابا بان هؤلآء الرجال اجتمعوا فى محل وتكلموا بما يدل على استصوابهم لما فعله كومون باريس وكان قصدهم من ذلك تهييج الناس على الحكومة ثم استقرى امرهم فوجد ان جمعية العملة فى پست موافقة لجمعية الانترناسيونال والكومون وانهم كانوا يحاولون استمالة العساكر لغاية ان يستولوا على قلعة بودا وبذلك يتوصلون الى اركاس الحكومة

علم من اخبار مونيش ان نظاره التجارة قد الغيت بان ضمت الى نظارة الداخلية والخارجية والديانة

اهدى قيصر الروسية الى الكونت دوملتك النيشان المنسوب الى صان اندراوس من الطبقة الاولى وهو اعلى نياشين الروسية ولا يكاد يهدى الا الى اولاد الملوك

استقر راى اكثر جماعة الشورى بفرساى على بيع جواهر التاج وفيه من الحجارة ٨١٢ ر ٦٤ حجرا زنتها ٧٥١ ر ١٨ قيراطا وثمنها ٢٦٠ ر ٩٠٠ ر ٢٠ فرنكا من جملتها حجر من الماس الفاخر زنته ١٣٦ قيراطا وثمنه ١٢ مليون فرنك ومزينه انما هى فى صنعة قطعه وصفآء مائه لا فى كبر حجمه

قد احضر الماريشال لوبف لدى الجمعية المنعقدة للبحث عن اسباب الحرب فقال انه لما سئل بحضرة جماعة الشورى فى مدة الامبراطور اخيرهم بانه كان يمكن له ان يجهز فى شهر اغوسط ٥٠٠ ر ٥٧٦ مقاتل يقومون فى وجه العدو صفا صفا و ٥٠٠ ر ٣٠٠ غيرهم للتنقل من مكان الى مكان بحسب الاقتضآء الا ان كل واحد من روسآء العساكر كان يلقى الذنب على غيره

ورد خبر بانا تلغراف من سيغون فى كوشين الصين الى باريس فى اربع ساعات ونصف ومقدار المسافة ما بينهما ٩٠٠ ر ٣ ميل

قال فى السنانددرد قد اخبرنا مكاتبنا فى وينى بالتلغراف بتاريخ الثانى عشر انه ذكر فى احدى صحفها المسماة ايفنين ناغسپرس انه وصل رسالة من برلين ذكر فيها ان ولى عهد الروسية شتم البرنس روس سفير جرمانيا فى بطرسبورغ فى عيد صان جورج لان البرنس عارضه فى اثنآء كلامه على عساكر بروسيه

كر انه وقع اشقاق والتعاند بين جماعة الكومون الذين فروا من باريس الى نندرة وبطل جرنالهم المسمى كى فيف لانهم معسرون

ذكر بعض المولفين من الفرنسيس ان اسية الصغرى كانت فى الزمن القديم تشتمل على عشرين مملكة منها ليديا وكان ملكها كروسوس مشهورا بالعز والثروة وقبادوسيا وكاريا وميسيا وليسيا وپمفيليا وپفلاغونيا وارمينيا وكان احد المجامع العامة عقد فى نيقية وهى مدينة من مئات من المدن التى كانت عامرة فى عهد النصارى الاولين

لما كان برنس والس مشرفا على الخطر قدمت من اجله صلوات وادعية فى جميع كأنس انكلترة حتى ان سرموزس مونق فوري احد كبرآء اليهود بلندرة ارسل خبرا الى رئيس اليهود فى القدس الشريف بان يواظب على الدعآء من اجله فى معبد اليهود ولبعضهم مقالة طويلة اظهر فيها التاسف على مرض البرنس لكنه ختمها بقوله وقد يحزننا خاصة ان سائر ابنآء الملوك لا يذهبون معه الى الآخرة لتسريح الدنيا معهم

علم من خبر من مونيش ان القس هيسنف مثقل بالمرض

حوادث التعريف الاخيرة

❊ من وينى فى ٢٧ دسمبرك ١ ❊ فى هذا اليوم افتتح مجلس المشورة واستقرت احواله طبق المرغوب وحضر فيه نواب البولانديين وغدا يحضر الامبراطور ويلقى خطاب على اهل المجلس

❊ من باريس بتاريخه ❊ الظنون ان الكولونل روسل والد روسل الذى قتل بانتخاب فى جماعة الشورى نائبا عن اهل ايالة الوار

❊ من بطرسبورغ فى ٢٦ ❊ صدر امر من القيصر بان اقتراع ستة نفر للخدمة العسكرية من كل انف يجرى فى ١٥ شباط

❊ من بكرش فى ٢٨ ❊ اذا كان اهل المشورة يرفضون المعاهدة المختصة باتحاد حصص سكه الحديد تستعفى الوزرآء

❊ من بروكسل بتاريخه ❊ قد نقص بنك البلجيك سعر الاسقاط الى اثنين ونصف فى المائة

❊ من پطرسبورغ بتاريخه ❊ ذكر فى الجرنال الرسمى ان الكونت اوراوف عين سفيرا فى باريس وان تجريد ستة نفر من كل الف لاتمام قوة العساكر البرية والبحرية يشمل بولاند ايضا

❊ من باريس بتاريخه ❊ حدثت مشاجرة بين بعض سكان قرية فى اردين وفريق من عساكر جرمانيا فقبض رئيس العساكر على بعض من السكان وابقاهم عنده بمنزلة رهينة وقد تكلم موسوتيار كلاما طويلا فيما يتعلق بضريبة الزيت اى الفصوليد ومن رأيه انها غير لازمة فالظنون ان جماعة الشورى توافقه على ذلك والمذاكرة على نقل مركز الحكومة الى باريس تكون بعد السابع من كانون الثانى

❊ من وينى فى ٢٨ ❊ قد القى الامبراطور على اهل المشورة خطابا اظهر فيه التاسف على ان ما قصدته الحكومة من المساهلة مع سكان ممالكها المختلفى المقاصد والجنسية لم يقارن النجاح لذا زالوا متمادين فى الطلب ومختلفين فى الارب فكان حقا على الدولة ان توجه عنايتها

الى حماية حقوق الملك خصوصا والى منفعة الممالك المختلفة عموما وقد افصح ايضا بانه كان يتمنى اتمام ما اراده لاهل غاليسيا بحيث لا يتجاوز ما يخل بالوحدة المطلوبة لسائر الرعايا ولشان الدولة وبانه يلزم الانتخاب لمجلس الشورى من جميع هذه الممالك ونهج وسائل متعددة للتوفيق والانتظام ومن جملتها اصلاح طريقة التعليم فى المكاتب واصلاح المحاكم العدلية وتنظيم عسكر اللاندوهر وزيادة مقدارهم وان مضبطة الدخل والخرج لسنة ١٢٧٣ ستعرض على المجلس من دون اهمال

❊ من لندره فى ٢٨ ❊ قد حصل بطء فى شفاء برنس والس بسبب الم يجده فى وركيه وحمى ملازمة له لكن اطباؤه قررت انه ليس من ذلك ما يوجب القلق

❊ من باريس بتاريخه ❊ ما عرضه موسيو ولوسكى من وجوب ضريبة على القنصوليد لم يقع عند اكثر اهل الشورى موقع الاستحسان لكنهم اتفقوا على المذاكرة على نوع آخر من الضرائب ومن راى موسيو تيار وناظر المالية انه لابد من زيادة الكواغد المالية فى البنك فان الحصول على قرض متعذر وقد وصل الكونت اورلوف سفير الروسية الى باريس وآخر ما علم من اخبار مكسيكو ان الرئيس جوارز تقوى على اهل الفتنة وقد تقرر ان فى عزم دولة جرمانيا ان ترسل بعض سفن حربية الى برازيل لتطلب الترضية من حكومة تلك المملكة عن اساءة جرت على بعض ضباط بروسية فى بعض مراسى المملكة وذلك يوجب على امبراطور برازيل ان لا يطيل المكث باوربا (هذا الخبر قرأناه فى صحيفة غالنيانى منذ نحو شهر)

❊ من اثينا فى ٢٧ ❊ لما علم زايميس ورفاقه من الوزراء ان المخالفين لهم من اهل المجلس اكثر منهم ومن حزبهم استعفوا فالمظنون الآن ان موسيو بلغاريس يتولى وزارة الداخلية ويكون موسيو كومندورس مساعدا له فى وزارة ما

❊ من وينى فى ٢٩ ❊ خطاب الامبراطور وقع موقع الاستحسان ومن راى ناظر الماليه اصدار قوائم القنصوليد بمبلغ عشرين مليون فلورين (اعنى مليونى ليرة انكليزية) لمقابلة الناقص من الايراد فى العام القابل ولا يبعد ان الدولة قد سلكا للتلغراف تحت البحر ما بين تريستة والاسكندرية وفى اواسط شهر كانون الثانى يشرع البنك النمساوى العثمانى فى اعماله

❊ من برلين فى ٢٩ ❊ خطاب امبراطور اوستريا وقع هنا موقع الاستحسان

❊ من باريس بتاريخه ❊ ذكر فى الجرنال رسمى مناقضة لما قاله رئيس عساكر جرمانيا الباقية فى فرنسا من انه اخذ من الفرنسيس جماعة بمنزلة الرهينة لسبب اعتدائهم على العساكر واتفقت الجمعية المنعقدة لتنظيم العساكر الفرنساوية على توقيت الخدمة العسكرية مدة خمس سنين وقد نسخ الحكم الذى صدر من المحكمة العسكرية على موسيو ايليسى ركلوس المشهور بعلم النجوم فانهم حكموا عليه اولا بالقتل ثم اكتفوا بنفيه

❊ من وينى بتاريخه ❊ نواب غاليسيا فى مجلس الشورى طلبوا من المجلس بحسب طلب مجلس بلادهم زيادة الحرية والتصرف فى ادارة امور وطنهم

❊ من لسبون بتاريخه ❊ ينتظر هنا قدوم بوارج جرمانيا السائرة الى برازيل ودولة اسبانيا شارعة فى ارسال مدد وافر من العساكر والمهمات الحربية لاطفاء فتنة كوبا

❊ من لندرة فى ٣٠ ❊ قد شكرت الملكة رعيتها على ما ابدوه من الحرص على سلامة ابنها مدة مرضه واتفق بعض الدول على تصويب رجوع الامبراطور نابوليون الى فرنسا منعا لما هو واقع الآن فى هذه المملكة من الاضطراب المتزايد

❊ من برلين بتاريخه ❊ قد عاد الفرنسيس الى الاعتداء على عساكر جرمانيا فقتلوا نفرا منهم

❊ من بطرسبورغ بتاريخه ❊ اكرام دولة اميريكا للغراندوق آلكسيس قد ارضى دولة الروسية غاية الارضاء واستدل الناس منه على دوام المودة والالفة بين المملكتين

❊ من اسبانيا فى ٣١ ❊ قد احدث نصب وال جديد على كوبا تغييرا فى احوال الوزراء فلا يمكن التاليف ما بينهم

❊ اعلان ❊

❊ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ❊

❊ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ❊

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة بمطبعة الجوائب وفى مصر عند احمد افندى العشى وفى الاسكندريه عند الخواجه حبيب الغرزوزى

❊ الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ❊

❊ وهى من تأليف محرر الجوائب ❊

١٠٠ كتاب سر الليال فى القلب والابدال

١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق

٠٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

❊ الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة ❊

❊ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ❊

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب

تصويب سهام التغليط على قطر المحيط

❊ ورد لنا الاعلان الآتى من المطبعة العامرة السلطانية ❊

قد كان طبع اولا المجلد الاول من الشرح الذى الفه المرحوم صارى عبد الله افندى فخر علماء الروم على المثنوى الشريف لمولانا جلال الدين الرومى ولما كان الكتاب المذكور مقبولا عند جميع الناس طبع الآن الباقى منه على ان يقسم فى اربعة مجلدات وقد عرض للبيع فمن اراد ان يشترى منه فليرجع الى الحاج حسن افندى فى سوق الصحافين والى احمد افندى فى سوق الحكاكين والى دكان الباكوجى فى الفجر قوسى وثمن مجموعها ١٢٠ قرشا وكذلك طبع من مؤلفات المرحوم المشار اليه الكتاب المسمى ثمرات الفؤاد فى المبدأ والمعاد وهو كتاب جليل لم ير له نظير وعديل يشتمل على مناقب الاولياء الكرام والمواعظ المفيدة فى بيان حقيقة الروح وتهذيب الاخلاق فمن اراده فليرجع الى المحال المذكورة وثمنه ٢٥ قرشا

وكذا يباع فى المحال المذكورة التاريخ العثمانى مشتملا على خريطة مكملة وثمنه ١٠ قروش فقط

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه

❊ يوم الاثنين من كل اسبوع ❊

يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق قلعه وسلانيك

❊ يوم الاربعا من كل اسبوع ❊

يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية وتمر على غاليبولى وجناق قلعه ومدلى وازمير وسقس وسيرا وتاخذ البوسطة الى سائر الاقطار المصريه

❊ سفر الفابورات من الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ❊

❊ تنبيه ❊ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليسعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

❊ اسماء وكلاء الجوائب ❊

صدور الجوائب فى يوم الاربعا من كل اسبوع فى اربع صفحات او ثمانية وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والشامية والتونسيه والجزاير والى جهات البحر الاحمر وثمنها فى الاستانة كما هو مذكور فى وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى الاستانة فى الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسأل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى

فى الاسكندريه الخواجه حبيب المذكور

فى السويس محمد افندى مراد

فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط فى البوسطة المصرية

فى بيروت ظاهر افندى الشدياق

فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران

فى دمشق ابرهيم افندى منعم ترجمان قنصلات فرنسا

فى حيفا الخواجه بشاره غازر

فى عكا الخواجه ناصر الخورى

فى يافا الخواجه نقولا الياس مترى

فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف

فى طرابلس الخواجه اسعد دياب

فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلات انكلترة

فى مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

فى حلب نصرى افندى دلال

فى بغداد على رضا افندى محرر الزورا

فى الموصل عبد الله افندى الطبيب الطائى

فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى

فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

فى بمباى الشيخ على بن محمد بن ابرهيم

فى عدن السيد صالح جعفر

فى الحديده السيد عبد البارى بن سليمان

فى مالطه السنيور امابلى كريك التاجر

فى الرجا الصالح مسيو رويه

فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى

فى الجزائر السيد عمر بن الشيخ على بن الامين

فى عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن بانوح المزابى

فى قسطنطنيه السيد احمد بن ناصر بسوق الحلق عدد ٧٣

فى لندره طربنه وشركاه فى باترتوستر

فى باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

فى مرسيليا جبرايل افندى دلال

❊ طبع فى مطبعة الجوائب ❊

❊ احمد فارس ❊

❊ ثمن الجوائب ❊

	سنة	٦ شهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزاير وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربعة صفحات بالاستانة علية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات وثمن كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

❊ من قلم ادارة الجوائب ❊

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها فى الجادة العزيزية نمرة ٤٩ امام الباب العالى

❊ وكلاء الجوائب ❊

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

❊ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٩ شوال سنة ١٢٨٨ ❊ ❊ الموافق ١٠ جنوارى (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ❊

❊ الحوادث الداخليه ❊

وجهت نظارة المعارف العمومية الى حضرة دولتو درويش باشا والى حلب سابقا

وصار حضرة دولتلو كمال باشا ناظرها سابقا من اعضاء شورى الدولة

وجهت مستشارية المعارف الى حضرة سعادتلو اوحان افندى من اعضاء شورى الدولة سابقا

فى الاسبوع الماضى سافر جناب البارون بروكش الذى كان سفير دولة اوستريا بالاستانة فان دولته صيرته من المتقاعدين بعد ان شكرت له صدق مساعيه برهة طويلة وقبل سفره حظى بمشاهدة الحضرة السلطانية فاكرمه مولانا المعظم واظهر له الاسف على فراقه لان فى ايامه تاكدت علاقة الدولة العلية بدولة اوستريا وزادت الفة وارسل من الباب العالى مامور برفقته الى الفابور وفى الجملة فان كل من عرفه حزن لفراقه لانه كان حسن الاخلاق محبا للخير والسلم * يقال ان حضرة دولتلو داود باشا الذى كان ناظر النافعة سافر الى اميريكا

قد انشى سلك التلغراف مابين الاستانة وقاضى كوى وعين سعر الخبر الذى يرسل عليه اذا كان مشتملا على عشرين كلمة خمسة قروش

لا يخفى ان سلاطين الدولة العثمانية وكثيرا من اهل الخير والصلاح فى ايامهم قد وقفوا فى سبيل الله تعالى اوقافا عظيمة لنفع من ياتى بعدهم وذلك نحو المساجد والمدارس والكتب والمكاتب والعيون والجسور وغيرها وسالوا لها املاكا وافرة للقيام بما يلزم لها من الاصلاح والترميم والتجديد الا ان الذين فوضت اليهم ادارتها وتعهدها لم يحسنوا التصرف فى ايراد هذه الاملاك بل ان منهم من اختصه لنفسه واهمل مافوض اليه من حفظ هذه المواضع حتى آل بعضها الى الخراب وبعضها الغى راسا ولهذا كان من هم مولانا المعظم الذى لا يزال باذلا جهده فى تكثير وسائل العلم والتعليم وصارفا همته فى كل ما يحصل به النفع لممالكه المحروسة وفى تذكار الثناء على اسلافه واهل زمانهم الذين شادوا هذه المآثر الجليلة والمفاخر الجزيلة ان يبذل الاستقراء البليغ فى احوال كل ما كان من قبيل الوقف وان يصرف ايراده فى وجهه على ما تقتضيه الحال فلا يحصل فيه اسراف ولا تفريط وانه اذا بقى شى من الايراد بعد اجراء اللازم لهذه المواضع يحفظ لغاية ان ان يصرف فيما يشبهها من مواضع البر والاحسان وبذلك تعلقت ارادته السنية فبادر وكلاء دولته السنية الى ابرام ما امر به على الوجه المطلوب (رسمى)

فى هذه الايام شرع فى دفع فائدة الدين المستحقة فى اول هذا الشهر اى كانون الثانى بغاية الترتيب ويقال ان مقدار ما استقرضته الدولة فى مدة هذين الشهرين بلغ اكثر من ثلثة ملايين ليره

ذكر فى جرنالات لندرة ان مقدار ما تحصل من الانكليز لاعانة من اصابتهم المجاعة فى مملكة ايران بلغ احد عشر الف ليرة وقد تبرع العجم المقيمون بالاستانة لاعانة اخوانهم فتكرم جناب سفير طهران بمائتى ليرة وتكرم محمد حسين اغا من اعيان تجارهم بمائة ليرة فبلغ مقدار ما تكرموا به ستمائة ليره

صدرت قوانين جديدة تتعلق بالكرنتينه غير انه يقال ان الدول الاجنبية لم تستصوبها والمظنون ان السفن التى تسافر من الاستانة لا تلبث ان تاخذ من مجلس الصحة تذكرة نظيفة اعنى تذكرة موذنة بسلامة الاستانة وما حولها من الهواء الاصفر بل قد شاع على السنة الناس ان المجلس اعلن بهذا ولكن لم يثبت بنص رسمى هذا وقد مضت علينا عدة ايام والهواء فى غاية الاعتدال والناس رخيوا البال *

علم من اخبار السويس ان عدد المراكب التى مرت فى الخليج فى شهر نوفمبر (تشرين الثانى) بلغ ستين سفينة منها ٤٥ انكليزية وبلغ ايراد الشركة منها ٤٤٥ ر ٣٤ ليرة انكليزيه

ذكر فى رسالة من سلانيك ان جفلك امين بك الذى كان رئيس كتاب الحضرة السلطانية وهو الان محبوس فى قلعة قبرس قد عرض للبيع ولما اراد شراء سابقا دفع فيه بعض الاغنياء ٠٠٠ ر ٣٥٠ الا ان البك لما كان له من الوجاهة والمكانة اشتراه بمائة وثمانين الفا وهو الآن يساوى اكثر من ثمانمائة الف وايراده من ستين الفا الى سبعين الفا ويقال ايضا ان غيره من الجفالك سيعرض للبيع ولم يوذن لدرويش افندى القاضى الذى الغيت وظيفته مع وظيفة المتصرف فى السفر الى الاستانة لانه مسئول عن اشياء كثيرة

ذكر ان مولانا المعظم لما بلغه انه مضت ثلثة ايام لم يصب احد فيها بالكوليره سر جدا فانعم على سعادة ماركو باشا رئيس الاطباء بالفى ليره

ذكر ان سفينة للانكليز كانت مشحونة بالدخان بقصد ان تسافر الى تونس فلما كانت على بعد ثمانية اميال من بالرمو قاعدة جزيرة صقلية استولى عليها بعض المامورين من كمرك الجزيرة واسروا بحريتها فاقام قنصل الانكليز المقيم بالجزيرة الحجة على الحكومة

ذكر فى غازتة البال مال ان الفوائد الصحية التى تكتسب من الاقامة بمصر فى الشتاء وان لم تكن معلومة حق العلم عند اهل اوربا عموما الا انها غير خافية على الذين بهم علل تحوجهم الى الرحيل الى بلاد يستطاب هواؤها ويستعذب ماؤها غير ان الذين كانوا يقصدون منهم مصر لهذه الغاية كانوا يقصرون سفرهم غالبا على النيل الاعلى وعلى الصعيد ولا شك ان السفر الى هذه الجهة هو مصحة للابدان ومسرة للاذهان وان على مصر لمن يشكو علة ما خير من اسفلها كما ان مصر باسرها خير له مما سواها الا ان الاقامة بالقاهرة فى هذه الاوقات جامعة لجميع المنافع التى يسعى فى طلبها من حرص على صحته وعلى التمتع بطيب العيش ومشاهدة اسباب التمدن من دون ان يحوج الى نفقات كثيرة وقد كانت القاهرة من قبل تشوق المسافرين بالنظر الى ما يرى فيها من الاثار القديمة ولكونها مصدرا للسفر الى اعلى النيل والى الصحراء الا انها لم تكن تشوقه للتلبث فيها مدة طويلة لان منازل الغرباء فيها كانت غير حسنة على كثرة المصاريف فيها ولم يكن ممكنا له ان يتمتع بالهواء الصافى بخارجها لرادة الطرق وتعذر مرور الكروسات فيها فكان السير فيها قطعة من العذاب اما الاصحاء فكان حظهم الاوفر فى شرب الجعة الجرمانية فى موضع تكظم فيه الانفاس ويخفض قدر الاكياس وكان عليهم ان ينتابوه فرارا من وحشة حجرة النوم وعلى هذا فلم يكن للغريب حظ الا فى الشرب والنوم اما الان فان الحال قد حالت وجميع تلك الاكدار قد زلت فان تلك المنازل قد حسنت ووسعت وزينت فالمقيم بها يحسبها وطنا له لا محل اعتزال او حبس كما كان القديم ويجد ايضا ديارا مفروشة وغير مفروشة الا انه يجد بعض الصعوبة فى اتخاذ الخدمة فاما اذا كان له معرفة باحد المستوطنين بها فلا يجد من ذلك عناء مع انه يومل بعد سنة او سنتين ان الغريب فيها لا يحوج الى مساعدة احد بل الآن يمكن له ان يتواطأ مع صاحب المنزل على ما تقر به عينه ويمكنه من الاقامة مدة طويلة من دون اضطرار الى اكتراء دار على حدتها فاذا حان العصر امكن له ان يسير فى كروسة الى احد هذه المواضع الانيقة وهى شبرا والجيزة والاهرام والعباسية وقصر كوبا (لعله القبة) وهذا الموضع الاخير متلق للهواء الصافى الذى ياتى من الصحراء واذا سار الى حديقة الازبكية وجد فيها من المنازه وآلات الطرب اولقهوة والجعة واللهو ما يجده فى فولكس غارتن (اسم لحديقة

انيقة فى وياته كانت مختصة اولا بالامبراطور ثم تكرم بها على الناس ولهذا سميت فولكس غارتن فان معنى قولكس الناس ومعنى غارتن حديقة) وله ايضا ان يتنزه فى حدائق الحديو البهيجة الكائنة فى الجزيرة فانها تفتح مرتين فى الاسبوع فكل من قصدها ومعه تذكرة تؤذن بدخولها دخلها فينشرح صدره فيها بسماع آلات الطرب العسكرية وبمشاهدة الرياض الزاهرة والزهور الناضرة والاشجار الصغيرة المنقة والطيور والحيوانات المختلفة الانواع على احسن ترتيب والتساق مع صفاء الجو وحر الشمس بحيث لاينغص على المشى سيره وتردده فذلك غاية فى الحظ وانتهاج فاذا اظلم الليل كان له ان يحضر الاوبره فيرى ويسمع فيها ما يرى ويسمع فى اعظم ملاهى اوربا ما عدا ما امتاز منها بمزايا خصوصية ومثلها فى الاتق وترويح النفس المسرك وفى الواقع فانه لامناسبة بين احوال مصر الآن واحوالها منذ عشرين سنة بل منذ عشر سنين فان كل ما كان يعد بها اذ ذاك من ضيق الطرق وتهدم الديار ووحشة انظلام وزائة اسباب وتراكم الغبار قد استحال الى ما يحرض عليه كل من احبه عيش التمدن والتانق والانس نعم انه يوجد فى الصعيد آثار كثيرة من آثار المصريين الاقدمين مما يجمل المولعين بمعرفة العاديات على مشاهدتها الا ان جوار القاهرة غير خال من هذه المشاهد المبجة والاثار المطربة فانك اذا سرت منها مسافة ساعة ونصف فقط رأيت مسلة هليو بوليس والاهرام وتمثال الجيزة اما انقاض ممفيس واهرام ابوصير والمحرآة وقبر ابيس المشهور وغيره من القبور المحفوظة حفظا تاما فمسافة يوم واحد مع الراحة ومن رام الاطلاع على حقيقة ما تضمنته تواريخ مصر فى عهد انفراعنة وغيرهم فعليه ان يشاهد الآثار القديمة التى جمعها موسيو ماريت بجناب الخديو فى دار على حدتها بالقاهرة وهى من افخر المبانى وفى مصر العتيقة كثير من كنائس النقبط الدالة على احوال النصارى الاولين وهى جديرة بالنظر لانها كتابة عن التاريخ وبحق لزائرى مصر ان يزوروها ويعتبروا بها فانى ارى ان الناس لم يودوا اليها من قبل حق المراعاة وحول المدينة وفى داخلها ايضا مبان وقبور تدل على عهد ملوك مصر وسلاطينها من العرب الذين تسلطوا على معظم الممالك الاسلامية ومن كان راغبا فى القنص فسلا يعدم ان يجد مطلوبه على مسافة قريبة فى اوائل الشتآء فاذا سار الى الفيوم وهى على بعد يوم فى سكة الحديد وجد هنالك من القنص ما لا يجده فى غيرها اما السمان فانه يوجد بكثرة بحوار القاهرة فى شهرى مارس وابريل وفى الجملة فان مصر فى الشتآء اشهى المواطن وقلما يؤثر عليها موطن مع انها لاتبعد عن لندرة الاستة ايام فقط ثلثة منها فى البر وثلثة فى البحر فهنالك بعيش المولع بغرائب الصنعة والآثار القديمة عيشا كما كان يعيش فى بلاده وان شآء ان يعيش كعيشة اهل الشرق ويحببها من الغرائب فهو مخير وهو فى الحالتين مهنأ مغبوط فلا غرو اذا ان يقول اهلها ما قاله ابو اطاء اليهود اعنى من لم ير مصر لم ير الدنيا فان ترابها ذهب ونيلها عجب ونساآها حور العين وديارها قصور وهوآها يفوح منه العنبر فيشرح الصدور كيف لا وهى ام الدنيا فلو رايت حدائقها عند الاصيل رايت عجبا

لما كان اللبيب اللوذعى الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المعلم بمدرسة الامريكان بمصر اول من تفضل علينا بازد على الجوائب ابراهيم البازجى فى رسالة مخصوصة تبرعا منه وغيرة على العربية لزم ان نقدم نشر رسالته على غيرها مما ورد الينا فى هذا المعنى وبعد نشر الجميع فى الجوائب نجمعها فى كتاب على حدته وسمن الاسنى الموما اليه لم تجاوز العشرين فهو من نوابغ هذا العصر وهذا نص ما قاله

قد رايت من مدة عديدة ان الجواجه ابراهيم البازجى يتعمد المواربة والمغالطة فى كلامه فانه قال اولا ان القصيدة التى كان ارسلها ابوه الى صاحب الجوائب كانت منضمنة مواعظ وحكما فلم تكن تقتضى ذكر اسم الممدوح وكان كلامه هذا جوابا عما قاله صاحب الجوائب من ان الشيخ ناصيف لم يصرح باسمه فى عنوان القصائد الثلاث التى ارسلها اليه كما صرح باسم غيره فانه لما مدح المرحوم المعلم بطرس كرامه كتب فى عنوان قصيدته قاله يمدح المعلم بطرس كرامه الشاعر المشهور فاتخذ الجواجه ابراهيم كلام صاحب الجوائب ذريعة للرد والتخطئة مع التهكم الذى هو دابه وليس بعد قول صاحب الجوائب وضوح وبيان فمناقضته فى ذلك من الفضول وساعود الى هذا الموضوع

اما قوله ان صاحب الجوائب لايجوز مقابلة القطحل بالمطل اونحو ذلك فلا وجه له وانما قال ان مما يثبت كونها غلطا وجودها فى المتن والشرح على الخطأ وانا اقول ان الشيخ ناصيف كثيرا ما كان يلتزم نوع لزوم ما لايلزم ويسمى ايضا الاعنات لان فيه عنتا اى مشقة ولا يقدم عليه الا الراسخون فى اللغة والمتضلعون منها وعما يثبت كونه اراد القحطل ليقابل بها المطل تجيبه اغلب هذه المقاسة على هذا النسق كقوله النوادر والبوادر والميمون والامون واقباله واستقباله وعلنسى وجلنسى ووقير ونقير والبيت والمبيت والمحفل والمطل فورودها بعد هذه الفقر يدل على انه اراد بها ومن ذلك قوله فى باب الآبار الرصاص المحرق ولم يذكرها صاحب القاموس فكان عليه ان يبين مأخذها وقوله المثير والمثار بيت الابرة والنيمة ج مآر والمثيرة كالمثير وعبارة القاموس والمثير كشير موضع الابرة والنيمة وافساد ذات البين كالمثيرة وما يتفح به النخيل ومارق من الرمل فقوله كالمثيرة يرجع الى افساد ذات البين خاصة لا الى موضع الابرة هكذا اصطلاحه * ومن ذلك قوله الابوز والابوزى من [illegible] عبارة القاموس مايدل على انه معرب والاولى ان يكون من معنى البروز ومثله فى المأخذ الجواهر * ومن ذلك قوله الابريسم والابريسم [illegible] بكسر الآء وفتح السين والثانية بفتح الآء والسين والثالثة بكسر الآء وضم السين وعبارة القاموس فى باب الميم الابريسم بفتح السين وضمها الحرير اومعرب فقوله اويدل على الخلاف فيها خلافا لجزم مولف القطر بكونها معربة مع ان صاحب القاموس كثيرا مايقول فى المفظ العربى الاصيل انه معرب كما فى الجاموس * ومن ذلك قوله فى الابريق انه يجتمع على اباريق وابارقة ولم يرو القاموس والصحاح [illegible] الابريق للمرأة الحسناء وهى اولى من الابرشة * ومن ذلك قوله الازيم والازام الذى فى راس المنطقة ج ابازيم فارسى معرب وليس فى القاموس والصحاح مايدل على كونه معربا والاظهر انه من معنى الزم بمعنى العض ومن هذا المأخذ الزيم المنوصة بشد بها النقل فقد رايت من هذا القدر القليل ان هذا المحيطى عامل على فساد اللغة العربية وانتحال محاسنها للغات الاعجمية * ومن ذلك قوله

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله ابه بابه وابث عليه اشاسعه عند السلطان وعبارة القاموس ابه بابه وابث عليه سعه عند السلطان فكان يقتضى له ان يذكر تعريفه بعلى لان من يذكر غريبة والاخور وامثالهما من الفاظ الحجم لايعذر على الاختصار * ومن ذلك قوله فى باب الآبدة الداهية يبقى ذكرها ابدا ج ابد (بضم الهمزة وتشديد الباء وفتحها) والابد والاوابد ايضا الوحوش والفوا فى الشرد وعبارة القاموس والا وابد الوحوش لانها لم تمت حتف انفها كالابد (بضم الهمزة وتشديد الباء) والدواهى والفوا فى الشرد فقوله كالابد يرجع الى الوحوش لا الى الدواهى هكذا اصطلاحه ومن ذلك قوله فى باب الآبار الرصاص المحرق ولم يذكرها صاحب القاموس فكان عليه ان يبين مأخذها وقوله المثير والمثار بيت الابرة والنيمة ج مآر والمثيرة كالمثير وعبارة القاموس والمثير كشير موضع الابرة والنيمة وافساد ذات البين كالمثيرة وما يتفح به النخيل ومارق من الرمل فقوله كالمثيرة يرجع الى افساد ذات البين خاصة لا الى موضع الابرة هكذا اصطلاحه * ومن ذلك قوله الابوز والابوزى من [illegible] عبارة القاموس مايدل على انه معرب والاولى ان يكون من معنى البروز ومثله فى المأخذ الجواهر * ومن ذلك قوله الابريسم والابريسم [illegible] بكسر الآء وفتح السين والثانية بفتح الآء والسين والثالثة بكسر الآء وضم السين وعبارة القاموس فى باب الميم الابريسم بفتح السين وضمها الحرير اومعرب فقوله اويدل على الخلاف فيها خلافا لجزم مولف القطر بكونها معربة مع ان صاحب القاموس كثيرا مايقول فى المفظ العربى الاصيل انه معرب كما فى الجاموس * ومن ذلك قوله فى الابريق انه يجتمع على اباريق وابارقة ولم يرو القاموس والصحاح [illegible] الابريق للمرأة الحسناء وهى اولى من الابرشة * ومن ذلك قوله الازيم والازام الذى فى راس المنطقة ج ابازيم فارسى معرب وليس فى القاموس والصحاح مايدل على كونه معربا والاظهر انه من معنى الزم بمعنى العض ومن هذا المأخذ الزيم المنوصة بشد بها النقل فقد رايت من هذا القدر القليل ان هذا المحيطى عامل على فساد اللغة العربية وانتحال محاسنها للغات الاعجمية * ومن ذلك قوله

فى ارض ولماء خلاها والنشء يكن وتحرك ضد والبعض (بالضم) الدهر او الابد وباطن الركبة ومن البعير باطن المرفق ج آباض وعبارة القاموس والابض المخفية ضد الشد والسكون والحركة وبالضم الدهر ج آباض وقال اولا والمأبض كمجلس باطن الركبة ومن البعير باطن المرفق كالابض بالضم فقوله كالابض بالضم يرجع الى باطن المرفق خاصة لا الى باطن الركبة خلافا لعبارة قطر المحيط فانها ان قوى صاحب القاموس والابض ضد الشد مطلق وصاحب القطر قيدها بالماشية فلا ندرى كيف يدعى فى عبارة الصحاح [illegible] قيده الله بسيئاته * ومن ذلك قوله فى باب الآبل الشديد التأنق فى رعى الابن وانشاء ضبط الباء من الابل بالفتح والصواب انه بكسر الباء كما فى [illegible] وفرح أبلة وأبلا فهو آبل والابل جمع لا واحد له من لفظه والشاء وانه من آبل الناس من اشدهم تأنقا فى رعيتها فقوله فهو آبل وابل الابل اسم فاعل يعود الى وزن نصر والثانى على وزن كتف يعود الى فرح فهو من اللف والنشر المرتب فكأن هذا المحيطى ظن من قول القاموس وانه من آبل الناس ان اسم الفاعل [illegible] وعبارة الصحاح وابل الرجل بالكسر يابل ابلة مثل شكس شكاسة وبه بلاهة فهو أبل (ككتف) وآبل اى حاذق بمصلحة الابل وهو من آبل الناس اى من اشدهم تانقا فى رعية الابل واعلمهم بها * ومن ذلك قوله الابالة والابالة (يعنى بتشديد الباء وتخفيفها مع كسر الهمزة) السياسة وشئ تصدر به البرة والحزمة الكبيرة من الحطب وعبارة القاموس والابالة [illegible] السياسة الى ان قال فى آخر المادة وككتابة شئ تصدر به البرة وقد ابتها فهى مابولة والحزمة الكبيرة من الحطب ويضم فظهر ان الابالة بمعنى السياسة وشئ تصدر به البرة بالتخفيف لاغير اما الابالة التى يجوز فيها التخفيف والتشديد فهى قطعة من الحبر والخيل والابل وطبهب [illegible] فى اذل ضعف على ابلة وفهوله والابلة [illegible] فى عبارة القاموس والابالة [illegible] من الحطب فقد تقدم فى عبارة القاموس ان ضم الهمزة [illegible] وعلى الثانى اقتصر الجوهرى * وقوله ايضا الابلة الطلبة والحاجة والثقل والوجاهة ضبطه بالهمزة بفتح الهمزة وسكون الباء وعبارة القاموس والابلة كثرة الطلبة والحاجة والبركة من الولد الى ان قال والابلة بالكسر العداوة وبالضم العاهة وبالفتح اوبالتحريك الثقل والوخامة كالدبل بحركة والاثم فضبطه بالضم [illegible] وخامة بكسر الباء فقط وان الابلة بمعنى الثقل والوخامة يجوز فيها التحريك بل هو الذى اقتصر عليه الجوهرى حيث قال والابلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مالى اديت زكاته فقد ذهبت ابلته واصله وبلته من الوبال فابدل بالواو الفا فتوهم احد صنفه وجود ومن ذلك قوله الابلة (بكسر الهمزة والباء وتشديد اللام) والابلة (بضم الهمزة والباء وتشديد اللام) والابلاة (بكسر الهمزة وسكون الباء) [illegible] وعبارة القاموس تمريض بين حجرين ويحلب عليه لبن والقدرة من التمر الى ان قال وهو من ابلة سوء مندده بكسرتين وبضمتين طلبة وابلاته وابالته بكسرهما وبثنتان ما بين العبارتين وقوله بعد ذلك الابول (بفتح الهمزة وضم الباء) والابول (بكسر الهمزة وتشديد الباء وفتحها وسكون الواو) القطعة من الخبز والخيل والابل ج اباويل وابايل وعبارة القاموس والابالة كجاذة وتخفف وككيت ويجول (بكسر العين وتشديد الجيم مع السكون) ودينار القطعة من الطير والخيل والابل او المتابعة منها فليس فيه وزن فعول كصبور مع انه اسقط قول الاصل او المتابعة منها وفتأت جمع بابويل من دون ان يذكر وزن دينار وفى الصحاح قال الاخفش يقال جاءت ابلك ابابيل اى فرقا وطير ابابيل قال وهذا يجئ فى معنى الكثير وهو من الجمع الذى لا واحد وقال بعضهم واحده ابون مثل عجوز وقال بعضهم ابيل قال ولم اجد العرب تعرف له واحدا فاذا كان هذا المحيطى قد خلط فى هذه المادة هذا التخليط فما عسى ان يبلغ تخليطه فى جميع قيده الله بسيئاته * ومن ذلك قوله فى باب الآبل الشديد التأنق فى رعى الابن وانشاء ضبط الباء من الابل بالفتح والصواب انه بكسر الباء كما فى [illegible] وفرح أبلة وأبلا فهو آبل والابل جمع لا واحد له من لفظه والشاء وانه من آبل الناس من اشدهم تأنقا فى رعيتها فقوله فهو آبل وابل الابل اسم فاعل يعود الى وزن نصر والثانى على وزن كتف يعود الى فرح فهو من اللف والنشر المرتب فكأن هذا المحيطى ظن من قول القاموس وانه من آبل الناس ان اسم الفاعل [illegible] وعبارة الصحاح وابل الرجل بالكسر يابل ابلة مثل شكس شكاسة وبه بلاهة فهو أبل (ككتف) وآبل اى حاذق بمصلحة الابل وهو من آبل الناس اى من اشدهم تانقا فى رعية الابل واعلمهم بها * ومن ذلك قوله الابالة والابالة (يعنى بتشديد الباء وتخفيفها مع كسر الهمزة) السياسة وشئ تصدر به البرة والحزمة الكبيرة من الحطب وعبارة القاموس والابالة [illegible] السياسة الى ان قال فى آخر المادة وككتابة شئ تصدر به البرة وقد ابتها فهى مابولة والحزمة الكبيرة من الحطب ويضم فظهر ان الابالة بمعنى السياسة وشئ تصدر به البرة بالتخفيف لاغير اما الابالة التى يجوز فيها التخفيف والتشديد فهى قطعة من الحبر والخيل والابل وطبهب [illegible] فى اذل ضعف على ابلة وفهوله والابلة [illegible] فى عبارة القاموس والابالة [illegible] من الحطب فقد تقدم فى عبارة القاموس ان ضم الهمزة [illegible] وعلى الثانى اقتصر الجوهرى * وقوله ايضا الابلة الطلبة والحاجة والثقل والوجاهة ضبطه بالهمزة بفتح الهمزة وسكون الباء وعبارة القاموس والابلة كثرة الطلبة والحاجة والبركة من الولد الى ان قال والابلة بالكسر العداوة وبالضم العاهة وبالفتح اوبالتحريك الثقل والوخامة كالدبل بحركة والاثم فضبطه بالضم [illegible] وخامة بكسر الباء فقط وان الابلة بمعنى الثقل والوخامة يجوز فيها التحريك بل هو الذى اقتصر عليه الجوهرى حيث قال والابلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مالى اديت زكاته فقد ذهبت ابلته واصله وبلته من الوبال فابدل بالواو الفا فتوهم احد صنفه وجود ومن ذلك قوله الابلة (بكسر الهمزة والباء وتشديد اللام) والابلة (بضم الهمزة والباء وتشديد اللام) والابلاة (بكسر الهمزة وسكون الباء) [illegible] وعبارة القاموس تمريض بين حجرين ويحلب عليه لبن والقدرة من التمر الى ان قال وهو من ابلة سوء مندده بكسرتين وبضمتين طلبة وابلاته وابالته بكسرهما وبثنتان ما بين العبارتين وقوله بعد ذلك الابول (بفتح الهمزة وضم الباء) والابول (بكسر الهمزة وتشديد الباء وفتحها وسكون الواو) القطعة من الخبز والخيل والابل ج اباويل وابايل وعبارة القاموس والابالة كجاذة وتخفف وككيت ويجول (بكسر العين وتشديد الجيم مع السكون)

قد سرنا ما قرأناه هذه المرة فى الوقائع المصرية وفى وادى النيل من ان حضرة سعادتلو حسين باشا نجل الحضرة الفاخرية وعقش عموم الاقاليم المصرية لداعى ماشاع عن ذاته العلية من الثناء العاطر وحسن اعتداء الناس لوجيت وطيقته السنية قد انعم عليه بنيشان الرتبة الاولى المجيدية أرشده الله تعالى لما فيه رضاه هو وسائر فروع الشجرة الخديوية الزكية

الحوادث الخارجية

﴿ فرنسا وجرمانيا والروسية ﴾

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه فى برلين بتاريخ السادس عشر من ديسمبر ان سلم اوربا يتوقف على قول جماعة الشورى فرسائى ما عرضه عليهم موسيو تيار بخصوص عساكر فرنسا وعلى عدم قبولهم فاذا كان اهل الشورى يستصوبون وآراء من تكثير العسكر حتى تصير ضعفى ما كانت عليه فان جميع الفرنسيس يطلبون اخذ الثار من الجرمانيين اما اذا كانت النفقات المخصصة بتكثير لعساكر تصرف فى تحسين احوال الوطن كالمكاتب والمعامل ونحوها كان لناس ان يترجوا ان الفرنسيس يقدرون منفع تمدين بلادهم اكثر من الحرب الا ان الارجح ان الرأى الاول هو الغالب فيكون من الضرورة لدول جرمانيا ان تستعد للفتان مرة اخرى من قبل ان تنقضى غوائل الحرب الاولى واذا كان التصريح بهذا القول ليس مما يسر فمن العبث كتمانه كيف وكلام الفرنسيس الآن فيما يقولون ويكتبون يدل دلالة صريحة على انهم معتقدون بان لاشئ يغسل عارهم الا الدم وان كانوا لايجدون نصيرا من احدى الدول وهو غير خاف على اهل السياسة والدراية من الجرمانيين والذى يزيدهم اقداما على ذلك اعتقادهم بان عساكرهم تبلغ بعد الآن مليونا وهو الذى يراه موسيو تيار وانهم يتعهدون ان يزيدوا من اعدادهم على ثمان اربعهم فمتى راوا منها ادنى علامة تدل على ذلك فار دمهم وصيرورة [illegible] آمالهم هى زوسية فانهم يظنون ان قيصر الروسية الآن يعدل عن رايه الاول ويأتى لنصرتهم اوان ابنه ولى عهده متى خلفه فى الملك يظهر العداوة للجرمانيين جبايهم ولكن على فرض ان ابن القيصر يكره الجرمانيين الآن اوسيكرههم من بعد ذلك فلا ينتج من ذلك انه يكون نصيرا لدولة بعيدة معروفة بالبطر والتقلب والعجب ان هذا الفكر لايخطر ببال من يتاهون بهذه الامانى الفارغة ولايفكرون فى ان سياسة الروسية لم تزل واحدة فى جميع الاحوال والازمان فكل من قام بها اقتفى آثار ابائه الاولين فكيف يحتمل فى هذا العصر ان القيصر يعدل عن رايه الاول او ان ولى عهده ينهج سياسة غير سياسة ابيه افلا ينظرون فى حقيقة الاشياء ويعلمون انه حيثما ارى قيصر الروسية خاله ملك بروسية مودة وصداقة كان ذلك مستلزما لمودته جرمانيا ومنبيا على مصلحة كانتا الامتين والمملكتين وهذه الخلة عرفت منه منذ شبابه ان الآن افلا يعتبرون بتجربة نابوليون الثالث الذى طالما جد واجتهد فى استمالة القيصر المشار اليه بواسطة البرنس غورتشاقوف ووعده بان يكون له ظهيرا على مقاصده فى الشرق بحيث بساعده القيصر على ما كان عازما عليه من اخذ اقاليم الرين فان كانوا لايتعظون بهذا ولابذاك فهلا يتعظون بنصح الامة التى يزعمونها محبة لهم وصديقة وفية اعنى امة بولاند التى لما تحققت سياسة كل من دولتى فرنسا والروسية جزمت بان اتفاقهما على امر خطير غير ممكن اصلا وسخرت من كل من يرى هذا الراى ثم مالهم لايتذكرون مابلغهم قبل الحرب من نصيحة اهل كراكو ولمبرغ لعمرى انه ان كان يوجد من الاجيال جيل مخلص مودته للفرنسيس فلنيا هم اهل بولاند الذين صرحوا بميلهم الى فرنسا فى كل ماقالوه وكتبوه وهذا ماوجدته الآن فى احدى صحف كراكو قال

اذا كان الصراخ بالانتقام لم يدر بعد بروؤس الفرنسيس فان مايدا من موسيو تيار من شانه ان يحمل كل واحد منهم من ذوى الروية والتبصر على الغيظ والانكار فانه زعم فى اون خطاب القاه على مجلس الشورى ان لفرنسا والروسية مصلحة مشتركة تترتب عليها مصادقة المملكتين وارتباط احداهما بالاخرى اما نحن فنظن انه اذا كان احد الفرنسيس يسأل عن حقيقة هذه المصلحة المشتركة فلايقدر على جواب لان موسيو تيار نفسه لايقدر على بيانها وشرحها فالحال انه لا ان تقول ان ارتباط فرنسا بالروسية انما هو مجرد نفسه فلا يخرج من ان يدغدغ آذان سامعيه بهذه الامنية وهو كثيرا مايتهافت على عبارات فخمة الالفاظ لسمعها الكنها فارغة المعنى لمن اراد تحقيقها ومن المعلوم انه فى الازمنة السابقة لم يكن ليحلم قط بمصادقة فرنسا والروسية واتفاقهما على مصلحة واحدة وان كان قد نصح دولة الامبراطور فى سنة ١٨٦٣ بان لاتتهور فى مداخلة امور بولاند الا انه انما فعل ذلك لعلمه بان محاربة فرنسا لروسية توجب عليها اضرارا وافرة من دون فائدة وكان رايه فى ذلك سديدا ولم يكن يخطر بباله قط ان فرنسا تكون مصادقة للروسية فان المحالفة بين دولتين مختلفتين فى اللغة والاخلاق والمنافع لاتبقى الا اذ كانت متفقتين على سياسة واحدة وما كان بعد اجتماع امبراطورى فرنسا والروسية فى تلسيت الا العداوة والحرب وفى الواقع فان الفرنسيس حين يكونون بمزاء غالبين فانما ينظرون الى الروس كانما ينظرون الى قوم همج خالين من المعارف والتمدن والحرية وانه لايتفع فيهم الا اعمال السيف وجميع اهل السياسة من فرنسا جعلوا محاربة الروسية اصلا من اصولهم وعلى ذلك بنيت الحكومة الملكية فى جولى والحكومة الجمهورية فى سنة ١٨٤٨ الا ان فرنسا الآن لما تملت بضعفها وذلها عمت الى احراق بخور (كناية عن الاحترام والتودد) امام كرسى قيصر روسية لمن ظن ان الروسية تستخلص عملق فرنسا لها فى هذه الاوقات فهو مغفل ومن المعلوم ان هذا التملق نتيجة كراهيتهم للجرمانيين فاذا كانوا يحبون ان روس لا يجانبون تودهم فان من يتول

سياستهم ويدبر امورهم ويحملهم على الحرب والسلم هو الامبراطور وحده فطمع الفرنسيس فى مساعدة الروس لهم انما هو من كلام الذين يجهلون سياسة هذه الدولة ويقولون فيها مايقولون رجما بالغيب كما ان تخيلهم ان راى الجمهور فى الروسية كراى الجمهور فى انكلترة واميريكا باطل فالاولى ان يفيقوا من رقادهم ويعلوا ان هذا الحلم من اضغاث الاحلام وانه وان احتمل ان سكان الروسية يكرهون الجرمانيين الا ان لدولة القيصر فى بطرسبورغ اسبابا خاصة تبنى عليها سياستها وافعالها وان قيصر الروسية واهله ايضا يحسبون الاتفاق مع جرمانيا بمنزلة ستة تاسس عليها بينهم فما احد منهم ومن بيت ملك بروسية يعجل الى قطع العلاقة التى طالما ربطت احد البيتين بالآخر بل اقول ان مفعولها سار ايضا فى كلتا الامتين غير ان الفرنسيس يزعمون انهم اول ما يساعدون دولة الروسية على بلوغ مقاصدها فى الشرق يحصلون على مساعدتها على اعدائهم فياله من غرور فان دولة الروسية لم تستعد بعد للمسألة الشرقية او للمسألة البانسكلافونية وهما فى نفس الامر شى واحد واذا كانت عنيدة فهى ترجح ان توافق جرمانيا عليها دون غيرها فان اعتماد الروسية على جرمانيا فى ذلك يكون قرين الفوز والظفر ثم على فرض ان تقلب الاحوال يودى الى ارتباط الروسية بفرنسا فان جرمانيا حينئذ ترتبط باوستريا فتكون الحروب بينهم طويلة هائلة فكل ما قاله موسيو تيار يذهب فيها سدى وليس له جواب سوى شرب امبراطور الروسية على ذكر امبراطور جرمانيا وجواب البرنس فريدريك شارلس له انتهى

ومع ان راى الروس مخالف لراى اهل بولاند فى مطلق السياسة فقد رايت فى غازتة بطرسبورغ مقالة كانها تاكيد لما قاله صاحب الجرنال الاول من جملتها ان الروسية لا تروم ان تعتدى على احد من الدول المجاورة لها ولكنها ترى من الواجب عليها ان تكثر عساكرها وتستعد للمستقبل وبذلك تعزيز شان لجميع السكلاف الا انه لا ينتج من ذلك انها تحمل السكلاف على التهافت على الشر او انها هى ايضا متهافتة عليه فغاية ما ترومه انما هو ان تكثر ثروتها وتسدد اعمالها فى داخل المملكة وان تعين على السلم فى اوربا اما علاقة الروسية ببروسية فهى منذ القديم واما فرنسا واوستريا فانهما غير مريدتين اثارة عداوة جديدة فكانت مصلحتهما التودد الى الروسية

وغاية الكلام ان الروسية لاتترك مصادقة بروسية الا اذا رات منها الجفاء والاعراض وهو امر بعيد

وقال الستاندرد ان موسيو تيار القى خطابه على اهل المجلس فى يوم الخميس وذكر فيه ان علاقة فرنسا والروسية على احسن ما يحب ويرتضى فاكد للفرنسيس بذلك تحقيق الحلم الذى ناطوا به آمالهم فى يوم من الايام (اعنى اتفاق بلادهم مع الروسية) كما ان قيصر الروسية القى خطابه فى عيد صان جورج وذكر فيه علاقة دولته بدولة جرمانيا وان ذلك يكون اعظم وسيلة لابقاء السلم وكان ذلك يوم الجمعة فلانتهافت على ان نقول ان كلامه هذا كان جوابا لموسيو تيار وانما يمكن لنا ان نقول بدون محاشاة انه انتهز الفرصة فى ذلك اليوم لان يؤكد للناس انه عازم على ابقاء سياسته فى المستقبل بالنظر الى جرمانيا كما كانت فى السابق وان ذلك هو الانفع لمملكته فلو كان الفرنسيس يحملون كلامه على ظاهره لكان انفع لهم لاجرم انه من النافع ان يعلوا انه قد تاتى عليهم احقاب عديدة من قبل ان يتمكنوا من مصادقة الروسية وحملها على ما يرومون من محاربة جرمانيا

وقال التيمس ايضا ان دولة فرنسا قد اعترفت حالة الحصر التى آلت اليها الايالات الست الباقية فى حوزة الجرمانيين فلجرمانيا الآن ان تطلب منها تسليم اهل الجنايات الذين يفرون من تلك الايالات الى ايالة اخرى من فرنسا

حوادث شتى

ذكر ان برنس والس لما كان فى النزع ارتأى بعض اطبائه ان يذبحوا شاة ويلفوه فى جلدها وهو سخن وبعضهم ارتأى ان يجرى فى عروقه دما يوخذ من رجل سليم البدن قوى البنية

ذكر ان مقدار العساكر التى ارسلتها دولة اسبانيا الى كوبا منذ ابتداء الفتنة فيها الى الآن وذلك فى شهر اكطوبر من سنة ١٨٦٨ بلغ نحو ثمانين الفا ومقدار العساكر المتطوعة التى اخذت من اهل الجزيرة بلغ نحو خمسين الفا وفى بعض الاحيان بلغوا ثمانين الفا ومع ذلك فلم يقع بين الفريقين واقعة حرب مطردة على الاصول الحربية وانما هى مناوشات ومداهمات ارتكب فيها كل من الفريقين افعالا شنيعة من العدوان والاغتيال لغير طائل فان اهل الفتنة لم يزالوا مستولين على الجبال والاماكن التى يعز الوصول اليها والعساكر مستولية على الثغور والشطوط وقد انعقد فى مدريد عدة مجالس للمشاورة فى امر هذه الجزيرة خاصة وفى احدها عرض الملك اماديوس على الوزراء انه يذهب بنفسه لقتال العصاة فلم يرضوا فارسل خبرا بالتلغراف الى روساء العساكر يحثهم على اخماد نار الفتنة ويشكرهم على اخلاص مساعيهم

لم يزل اهل الشورى بفرساى يتناقرون ويتخاصمون ويسفه بعضهم بعضا كما كانوا فى ايام الامبراطور حتى ان احدهم قال لجمعية العفو وهى الجمعية التى عينت للنظر فى امر المسجونين من حزب الكومون انتم سفاكون للدم ولا يكاد رئيس الجمهورية يلقى عليهم كلاما الا ويعارضونه فيه وقد سئلت زوجة البرنس مترنيش عن الرئيس الموما اليه فقالت ان مثله كمثل ذلك الرجل الذى كان يهوى امراتين وكان اذا خلا باحداهما تميل نفسه الى الاخرى غير انه ظهر الآن ان ميل الموما اليه الى الرئاسة اشد من ميله الى عيلة اورليان فانه اراد ان يمنعهم من الحضور فى مجلس الشورى اخذا بقولهم فانهم كانوا وعدوه بان لا يحضروا المجلس وان كانوا قد انتخبوا من جملة اعضائه لكنهم اصروا على الحضور فخاف فتنتهم وتركهم وشانهم فاذا اعتبرت ان معظم اهل المجلس من حزبهم كان لك ان تحكم بان عمر الجمهورية فى فرنسا قصير

قد لقى الرئيس غرانت رئيس جمهورية اميريكا خطابا على اهل المجلس ذكر فيه امرين مهمين احدهما ان يكون للهنود الاميريكانيين حاكم من انفسهم تساهلا معهم ودفعا لما يقع بينهم وبين البيض من سكان المملكة من العداوة والنزاع والثانى ابطال طريقة المرمون بالكلية وهى التزوج بعدة نساء فى آن واحد اما اولادهم الذين ولدوا لهم فى الايام السابقة فيحسبون شرعيين واما نساؤهم فالمرأة الاولى تحسب حلالا شرعية ومن عداها تسرح وبقى الاشكال فى من تزوج منهم عدة نساء فى وقت واحد وفى الجملة فان كلام الرئيس الموما اليه وقع عند جميع الناس موقع الاستحسان اما قضية الاباما فلم تفصل بعد لتوقفها على حكم الذين فوضت اليهم من ملوك اوربا

قد وزعت مضبطة المصاريف لسنة ١٨٧٢ على اهل مجلس الشورى بفرساى فتبين منها ان مقدار الايراد اللازم للدولة ٠٤٠ ر ٣٣٥ ر ٤١٥ ر ٢ فرنكا وهو اكثر من ايراد العام الماضى بمقدار ١٠٢ ر ٢٣١ ر ٥٦٣ وتبين من كلام ناظر المالية ان الدخل يبلغ ٦٢٥ ر ٣٦٢ ر ٤٢٩ ر ٢ فيكون الفائض ٥٨٥ ر ٠٢٧ ر ١٤

كان الكردينال انطونللى طلب من دولة ايطاليا منذ سنة ان تقيم حرسا حول سراية البابا منعا لما عسى ان يقع من اوباش الناس من الاساءة والعدوان فاجابته الى مطلوبه وحيث انه لم يحدث شى فى خلال هذه المدة مما كان يخاف منه امرت بابطال الحرس

ذكر فى ابيوكا مدريد انه بعد وصول ابن سلطان الغرب الى مليلة وصل مدد الى عساكر اسبانيا نحو ستة آلاف نفر وبارزوا القبائل العاصية واخذوا من بنى بنيفورور اربعين اسيرا وكانوا معسكرين حول الاستحكامات وهم اشد القبائل عنادا ومكابرة وكذلك عساكر السلطان اسرت منهم ومن سكان تلك الجهة كثيرا وكبلتهم فظهر فى العصاة تراخ وميل الى الانقياد والاذعان

إعلان

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾
﴿ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر عند احمد افندى العشى وفى الاسكندريه عند الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت ظاهر افندى

وقد تم ايضا فى مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه فى الاستانة العلية عشرون قرشا وفى الخارج اربعة فرنكات يطلب فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر من احمد افندى العشى وفى الاسكندرية من الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت من ظاهر افندى

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليل فى القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٠٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة ﴾
﴿ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٦ ذى القعده سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ جنوارى (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية السليمانية الى سعادتلو عبدى افندى دفتردار ولاية بغداد سابقا

ووجهت الدفتردارية المذكورة الى رفعتلو عبدالله افندى متصرف السليمانية سابقا

وجهت اعضائية ديوان الاستئناف الى عزتلو راشد افندى من اعضاء المجلس الثانى فى محكمة التجارة سابقا

وجهت اعضائية هذا المجلس الى بوركيادس افندى

فى يوم الجمعة وردت باخرة كبيرة مصرية مشحونة بالحيوانات الافريقية برسم الحديقة السلطانية هدية من الحضرة الخديويه

فى نحو الساعة الخامسة ونصف من ليلة الاحد حدثت زلزلة شديدة استمرت نحو ثلاث ثوان

يقال ان فى عزم الباب العالى ان يضم نظارة امانة البلد الى نظارة الضبطية للاقتصاد فى المصاريف

فى هذه الايام استقرضت الخزينة العامرة من بعض صرافى غلطه ستمائة الف ليره

فى يوم الجمعة بيع اثاث المرحوم عالى باشا بالمزاد وبيع ايضا آلات مطبعة المرحوم سناسى افندى

ذكر فى وادى النيل ان عدد ما يطبع من الجرنالات فى الديار المصرية ستة عشر جرنالا منها ثلثة بالعربية وواحد بالتركية وخمسة بالفرنساوية واثنان بالطليانية وواحد بالانكليزية واربعة باليونانية

استفدنا من رسالة وردت الينا من حيفا انه منذ حضور حضرة عزتلو راشد افندى متصرف اللواء استقامت الامور على احسن حال فانه يباشر المصالح المبرية بنفسه ويستخلص الاموال على صورة ترضى جميع اصناف الرعية فصاروا كلهم ممنونين له ولهجين بالثناء عليه فيترجى ان تلك الجهة تضاهى دمشق وبيروت فى غبطة الحال والعدل ولاشك ان مصدر ذلك كله همة صبحى باشا الا انه يسوءنا ان علة الجدرى منتشرة الآن فى تلك الجهة

ذكر فى رسالة من بيروت بتاريخ ٣٠ من ديسمبر ان المطر نزل نزولا متواليا فزال ما كان يخشاه الناس من تلف المزروعات ولاسيما فى البقاع ودمشق اما ماشاع من قتل كاتب بيت الخواجات ثابت فلا تعلق له بشى من امور السياسة وانما كان منشاه غيرة بعض الاكراد على زوجته اذ اساء بها الظن فاخذ بعض اصحابه وقصد المنزل الذى كان فيه الكاتب المذكور فقتله ولم ياخذ من امتعة المنزل شيا وكان من جملة من سار معه حسن بك الذى كان فى خدمة الضبطية واخو محمد بك اليوسف الذى كان متصرف حوران فقبضت عليهم الحكومة وحبستهم الى ان يتحقق دعواهم اما حسن بك فانه توصل الى ان القى نفسه من محل شاهق فمات ولاشك ان صبحى باشا لايغفل عن اجراء مايجب على القتلة فانه همام عادل هذا وقد كان احد الاغنياء من اليهود المسمى يوسف عمير توصل الى شراء قطعة من الارض فى ايام راشد باشا وبنى فيها دارا عظيمة تشبه سراية فتبين الآن ان الارض كانت وقفا وان الباشا المشار اليه باعها من دون اذن من الحضرة السلطانية فمن ثم كان بيعها فاسدا وكانت هذه الارض فى السابق ملكا لاحدى جوارى المرحوم السلطان محمود باذن منه فلما ماتت عن غير ولد جعلت مستشفى للعساكر قال ولقد اصاب صبحى باشا فى ارساله خليل ايوب الى الاستانة ليصلح حاله فيها وفى امره سمساره سليم بالاقامة فى بيروت لاستنشاق هواء بحرها وهذا دليل على ما للوالى المشار اليه من الفطنة والحذق بالامور

وذكر فى الليفانت تيمس نقلا عن مكاتبه فى دمشق انه من اجل ان تطلع الاطلاع التام على المصاعب التى اعترضت والى سورية الجديد ينبغى ان تقف على احوال سلفه وتفصيل امور سياسته فاقول ان الوالى السابق لم يكن جديرا بولاية بلاد طال فيها الاضطراب والخلل وهو وان كان خبيرا بالمحاورات السفارية والمؤاربات الدولية الا انه لم يكن يحسن ضبط البلاد وسياسة العباد ولم يكن له الهمة الكافية لادارة الامور فاعتمد على من كان حوله وفوض الادارة الى قوم محتالين مداهنين فاساءوا التصرف وحادوا عن طريق الامانة وبعد ان دام على هذه الحالة خمس سنين ترك الحكومة على خللها الاول بل حملها ايضا من الدين مقدار اربعمائة الف ليرة من دون ان يفعل مأثرة تعود على البلاد بالنفع فلما قدم صبحى باشا لم يجد فى الخزينة سوى ٢٥٠ ليرة عثمانية على انه لزمه فى ذلك الوقت ان يقوم بمصاريف الحجاج وقدرها ٠٠٠ ر ٧٥ ليرة وما عدا هذه الصعوبة المالية فقد لاقى ايضا مصاعب شتى من الذين كانوا يتولون الامور على غير وجهها ويسيئون التصرف فيما ائتمنوا عليه فاضطر الى عزلهم ونصب آخرين فى محلهم الى تسكين خواطر الناس وقد كان القلق استحوذ عليها والى غير ذلك مما يقضى ببذل اقصى الهمة والعناية ولهذا كان من اخص ما اعتنى به اولا عند شعوره بانه لا يوجد فى الخزينة سوى المقدار الذى ذكرته آنفا ان يستقصى فى حساب دخل الحكومة وخرجها وان يرسل الى جميع المامورين يحثهم على اداء المتاخر من الايراد وكانت البطاركة قد تاخروا فى اداء الرسوم العسكرية واهملوا حسابها منذ مدد طويلة فاستأداها منهم فادوها وعين مامورين لاستيفاء البقايا من جهات عديدة ففاض المال الى الخزينة فلم يمض اربعون يوما حتى ورد اليها ٠٠٠ ر ١٥٠ ليرة لزم منها ٠٠٠ ر ٥٠ ليرة للعساكر و ٠٠٠ ر ١٠ للضبطية وقد كان مرتبهم متاخرا منذ ثمانية اشهر و ٠٠٠ ر ٨٠ لمصاريف الحج ثم نظر فى تخفيف المصاريف عن الحكومة فبلغ مقدار ما توفر للخزينة من ذلك ٠٠٠ ر ٨٠ ليرة منها ٠٠٠ ر ٤٠ من مصاريف الضبطية من دون نقص من عددهم ومنها ٠٠٠ ر ١٥ من الغاء بعض وظائف لم تكن لازمة ومنها ٠٠٠ ر ١٥ من مصاريف المهندسين فى الخدمة العسكرية ثم اعمل فكره ايضا فى اصلاح الاحوال المتعلقة بغير المالية وقد كانت مختلفة فى جميع الجهات فعين مامورين لاصلاح شان الضبطية والمحاكم وللبحث عن احوال المتوظفين فى خدمة الحكومة وقد طالما شكا الناس من سوء تصرفهم فنشا عن ذلك من الفوائد فوق المامول ولا سيما فى امر الضبطية فانه ادخلهم تحت التنظيمات العسكرية وحملهم على ان يظهروا مظهر جماعة مرتبة منتظمة بعد ان كان الناس يسيئون فيهم الظنون فانقادوا لما اراده منهم . قد طابت نفوسهم باخذ ما كان متاخرا لهم كما طابت نفوس الاهلين بان رأوهم داخلين تحت التنظيمات وقس على ذلك ما جرى فى المحاكم وقد حث المجالس وانهضهم الى اجراء المتعين عليهم وقد كان مجلس دمشق فى غاية التاخر فانتعش من كبوته وشرع فى تبليط الطرق وقد كانت فى ايام الشتاء تعز على الماشى والراكب وازال المواضع التى كان يجتمع فيها الماء والقاذورات وكانت وبالا على السكان وبنى محلا رحيبا للحبس بالقرب من السرايا وهو مما لا يستغنى عنه فى هذه المدينة ولو ذكرت لك بالتفصيل كل ما حصل من الاصلاح فى فروع الادارة منذ قدوم صبحى باشا لطال الوقت فيكفى ان اقول ان الرشوة التى كانت سابقا مدار الامور لم يبق لها اليوم من اثر فشكرا لهمة هذا الوالى وعدله (ثم ذكر بعد ذلك طواف الاولاد فى ليلة السنة الجديدة ونشر جرنال جديد باللغة الفرنساوية يسمى رفيو دوريان وموضوعه الفنون والادب والتاريخ والفلسفة والسفر مؤلفه كافى وروسى)

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾
﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

ولنورد ما قاله السيوطى فى هذا الصدد لزيادة التقرير فانه قد زاد بعض اوزان على اوزان الصبان فنقول قال السيوطى فى المزهر جزء ٢ صفحه ١٦ سطر ٩ الرباعى مجرد ومزيد المجرد على فعلل اسما جعفر وصفة سجعم وسلهب هكذا مثلوا وقيل الميم فى سجعم والهآء فى سلهب زائدتان وجآء بالهآء شهربة وفعلل اسما زبرج وصفة خرمل وفعلل اسما برثن وصفة جرشع وفعلل اسما درهم وصفة هجرع وقيل الهآء زائدة وفعل اسما صقعل وصفة سبطر وفعل خبعث ودلمز خلافا لمن نفاه وفعلل وفاقا للاخفش والكوفيين اسما جحدب وصفة جرشع لوجود سودد وعوطط وعندد وفعلل زعبر وخرفع وفعلل طحربة خلافا لمن نفاهما ولا يثبت فعلل بحرمر وفعلل بعرتن وفعلل بعرتن ودهنج. وفعلل بجلط وفعلل بجندل خلافا لزاعمى ذلك وفرع البصريون فعللا على فعالل والفرآء والفارسى على فعليل انتهى بحروفه فان اعترض معترض وقال ان مفتوح الفآء ياتى على غير جعفر ككرفس وكرنب فالجواب ان لفظة كرفس هى كما ورد فى الصحاح على وزن جعفر وقال فى المصباح الكرفس بقلة معروفة وهو مكتوب فى نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب فى البارع والتهذيب بفتح الرآء وسكون الفآء قال الازهرى وحسبه دخيلا (اه) وقال الليث ايضا انها دخيلة اى دخلت فى اللغة العربية وهى ليست منها ولم توافق ابنيتها بل هى شاذة فانه اذا شذ بعض العربى القح فما بالك بالدخيل افاده بعضهم وذلك ان اقسام الدخيل اربعة منه مالم يغير ولم يلحق بابنيتهم ومنه ما غير والحق ومنه ما غير ولم يلحق كما فى شفآء الغليل والدليل على ان الكرفس من الدخيل هى انها بلغة اهل غزنة كرفج كما افاده بعض المحققين واما كرنب فالافصح فيه ان يكون على وزن قنفذ كما يفهم من ضبطه فى القاموس وقد قيده الصاغانى كذلك وقال ابن الاعرابى هو كسمند على ان اصحاب العلم بالنبات قالوا انه نبطى عربوه وقال ابو حيان وغيره من ائمة العربية ان نون كرنب زائدة وذكروه كالمتفق عليه وظاهر كلام صاحب القاموس والتهذيب واللسان وغيرها اصالتها وقد اهملها الجوهرى لانها لم تصح عنده فاذا كان الامر كذلك اى ان كرفس على وزن جعفر وانها لم توافق الابنية العربية فهى دخيلة والدخيل لايحتج به وان الافصح فى كرنب ان تكون على وزن قنفذ وان نونها زائدة وانها من الدخيل ايضا فكيف يسوغ الاعتراض بالضعيف الدخيل على هذه القاعدة الكلية على انا لو اطلقنا العنان وسلمنا بانهما ليسا دخيلين ولاضعيفين فهما شاذان فاذا لاوجه لهذا الاعتراض السخيف فنتج من ذلك كله انه متى اطلق الرباعى المفتوح العين فلا ينصرف الا الى وزان جعفر وانه يجب تقييد ما خرج عن هذه القاعدة الكلية لغرابته كلفظة الكرفس مثلا فانه اذا كان احد فى سياق الكلام على مثل هذه اللفظة لزمه تقييدها على انا قدمنا ان الافصح فيها ان تكون على وزن جعفر فلله در هذا المعترض المتهافت على الثرثرة لعمرى ان السكوت ستر للغبى والكلام فضيحة له واى فضيحه

ولنزده بيانا على كون المفتوح الفاء لا ينصرف الا الى وزن جعفر فنقول ان ائمة اللغة كثيرا ما يوردون الفعل الرباعى ولايضبطونه على وزن لعلمهم انه ينصرف الى وزن جعفر لانه الاكثر الاشهر وذلك كقول صاحب القاموس الجرعب الجا فى الجسرب الطويل الجعشب الطويل الغليظ الحترب القصير الحردب حب العشرق الخرعب الغصن الغض الزغرب المآء الكثير السلهب الطويل الشرعب الطويل الصقعب الطويل الصلهب الرجل الطويل العبرب السمق العشزب الشديد من الاسود العلهب التيس الطويل القرهب الثور المسن القعضب الضخم الجرى القلهب الرجل الفدم الضخم الكعنب القصير والاسد وقس على ذلك فكون التقييد بالفتح يقصره على وزن جعفر من باب اولى (ستأتى تتمته)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله الأبن الثخين من طعام او شراب وعبارة القاموس والآبن من الطعام اليابس وشتان ما بين العبارتين * ومن ذلك قوله الابنوس (بفتح الهمزة والبآء) والابنوس (بفتح الهمزة وسكون البآء) شجر يعظم كالجوز له ثمر كالعنب وخشبه شديد الصلابة اسود فلم يقل انه معرب على عادته وغلط فى ضبط البآء ففى المصباح فى مادة ا ب ن والابنوس بضم البآء خشب معروف وهو معرب ويجلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهمزة وزان جعفر والآبنس بحذف الواو لغة فيه * ومن ذلك قوله فى ا ب ى آبيته اباه ايبآء جعلته يمتنع عنه وعبارة القاموس ابى الشئ يأباه ويأبيه ابآء واباءة بكسرهما كرهه وآبيته اياه فقوله اياه ضمير نصب لامضارع كما توهمه عبارة المختصر فاذا تمحل له متمحل بقوله ان نقطة البآء سقطت قلت ان تعنيه لضبط الهمزة والبآء يقتضى انه توهمه فعلا مضارعا اذ لا اقتضآء لضبط الضمير اصلا وقوله الآبى الاسد والكاره والممتنع ج آبون واباة وابى (بضم الهمزة وتشديد البآء الاخيرة) وابآء (بضم الهمزة) فادخل الاسد فى جمع السالم وذلك لايقدم عليه الا من رعى مع البهائم وعبارة القاموس واخذه ابآء من الطعام ورجل آب من آبين واباة وابى وابآء (بكسر الهمزة) الى ان قال والآبى الاسد فظهر ان الابآء بالكسر لابالضم خلافا لضبط المحيطى اما قوله الابآء (بالكسر) والابآء (بالضم) الكراهة والامتناع والكبر والنخوة فقد تقدم ان القاموس قيد الابآء بالضم بالكراهة من الطعام وكذا عبارة الصحاح واما الكسر فهو مصدر ابى الشئ اى كرهه اما معنى الكبر والنخوة ففى الابية التى ذكرها بعده وهى بضم الهمزة وتشديد البآء وقد اشرت فى سر الليال الى ان تشديدها يقتضى ان تكون من المضاعف لا من المعتل ومثلها العبية بالضم والتشديد وقوله بعد ذلك الابى (بتشديد اليآء) العائف المتكبر والذى لايرضى الدنية كبرا وزن فعل قيده صاحب القاموس بالكاره للطعام وفسره الصحاح والمصباح بالممتنع * ومن ذلك قوله الاتب النقير وهو ثوب او برد الخ فقوله النقير تصحيف وصوابه البقير بالبآء ويقال له ايضا البقيرة وبها عبر صاحب القاموس وكلاهما بمعنى اسم المفعول من بقره بمعنى شقه فاما النقير بالنون فمعناه النكتة فى ظهر النواة ومنه يقال فلان لا يملك نقيرا * ومن ذلك قوله فى ا ت و واتا عليه اتوا واتاوة وشى به عند السلطان واتوته اتاوة رشوته وعبارة القاموس واتوته اتاوة كتابة رشوته والاتاوة ايضا الخراج والرشوة او تخص الرشوة على الماء ج اتاوى وليس فيه اتا عليه بمعنى وشى به عند السلطان فكان يجب على المحيطى ان يبين ماخذه * ومن ذلك قوله الاتآء ما يخرج من اكال الشجر والنمآء ضبط الاكال بالكسر وفى نسختى بالمد وعندى انها الصواب جمع اكل بالضم اما الكسر فيكون مصدر آكله * ومن ذلك قوله الاتاوى ويضم جدول تؤتيه الى ارضك وعبارة القاموس والاتاوى والاتى (على فعيل) ويثلثان جدول تؤتيه الى ارضك او السيل الغريب والرجل الغريب وشتان مابين العبارتين اما عده الرشوة من جملة معانى الاتو ففى القاموس انه العطاء مطلقا غير خاص بالرشوة وعبارة الصحاح ويقال للسقآء اذا مخض وجآء الزبد قد جآء اتوه ولفلان اتو اى عطآء (ستأتى تتمته)

الحوادث الخارجية

﴿ جرمانيا وبرازيل ﴾

قال فى التيمس نقلا عن مكاتبه من برلين بتاريخ الثانى والعشرين من ديسمبر ان الجرمانيين الذين اعتدت عليهم ضبطية ربو وحبسوهم لغير ذنب قد اطلقوا الا ان دولة بروسية رأت من اللازم ان ترسل الى ذلك الطرف اربع بوارج تامة الاهبة والجهاز ويكون الاميرال جكمان رئيسا عليها والمقصود من ارسالها مبنى على امرين احدهما انه لابد من البحث والتدقيق عن احوال روسآء الضبطية الذين اعتدوا على ضباط سفينة جرمانية وعلى بحريتها وحبسوهم والثانى ازالة ماكان يقع من حكومة تلك البلاد من العنف والتشديد على الجرمانيين البروتستنت المقيمين بها وذلك ان جرمانيا طالما طلبت من الحكومة المذكورة ان تجرى معها معاهدة كما اجرت مع انكلترة وفرنسا مما يتعلق بحفظ حقوق رعيتها هناك فامتنعت وبنآء على ذلك لايقدر البروتستنت من الجرمانيين على ان يتزوجوا زواجا شرعيا والايتام منهم سوآء كان اباؤهم من الكاتوليكيين او البروتستانت يجعلون تحت حراسة احدى محاكم البلاد واقبح من ذلك ان البروتستنت اذا كانوا قد تزوجوا قبل دخولهم تلك البلاد فان زواجهم يبقى مظنة للريب والظنون ولاشك ان مقصود دولة جرمانيا انما هو انهاء هذه الامور على وجه المودة والمجاملة فاما اذا استعملت التشدد والعنف فى ذلك فانما يكون مرادها ان تنشر علم الحرب فى تلك البلاد التى لم تحسن فيها معاملة الجرمانيين فان حكومة برازيل طالما فرطت فى حقوقهم وبذلك صرحت جرنالات جرمانيا غير مرة ولعلها هى التى الحت على دولتها بان تنهج الآن هذه السياسة

﴿ بروسية وفرنسا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال امر ما مر على فرنسا بعد ابرام الصلح بينها وبين جرمانيا نشر ما قاله البرنس بسمارك فى الجرنالات بخصوص تسريح طونوليت وبرتان الفرنساويين اللذين قتلا نفرا من عساكر جرمانيا لانه يوهم ان البرنس افصح فيه عما يخامره ودولته ايضا بالنظر الى ما ينبغى ان يخاطب به الفرنسيس وما ينبغى ان يكون معلوما عند الجرمانيين ومؤثرا فيهم فاذا كان ذلك مقصوده فقد فاز به فان الفرنسيس نهضوا من تحت وقر هذا الكلام من بعد ان ظن الناس فيهم انهم رازحون تحت حمل الذل والاستكانة كانما ينهض الرجل المجلود من تحت السوط واستقر فى عقول اهل جرمانيا ان ورآءه خطرا يحمل على نهج سياسة جديدة ومن السداد ان لا يبالغ فى تاويله وشرحه ولكن كيف يتأتى ذلك وقد تمكنت البغضة والتهمة بين الفريقين بحيث انهم لا يقدرون ان يحكموا على شى بالقصد والرويه

اما الفرنسيس فليس لهم مناظرة ولابرهان اصلا واما الجرمانيون فانهم ان ناظروا حادوا عن اصول المناظرة التى عرفوا بها منذ القدم فنتج من ذلك انه قد ثبت لدى الفرنسيس ان دولة بروسية عاملة على ايقاع السوء بهم من كل وجه فلا ينسبون اليها من المقاصد الا ما سآء ويستخرجون من كلام البرنس بسمارك غير ما اختص باقامة الحجة على ذينك الرجلين او بحماية عساكر جرمانيا فى المستقبل والظاهر عند الاكثرين ان البرنس بسمارك صار يحاذر انتعاش فرنسا من كبوتها وبحسب قريحته الوقادة قدر لبروسية سياسة تلاقى هذه المحاذرة لانه كان يظن اولا ان اخذ مليارديـن من فرنسا يوهنها ويدنيها من العجز وانه متى استوفى ذلك منها امكن له ان يصرف عساكر جرمانيا فان الباقى من الغرامة لا بد من ان يرد اليه على اى وجه كان ولهذا رضى باخلآء حصون باريس وغيرها من معاقل فرنسا ما عدا ست ايالات فى الجهة الشرقية لكنه الآن تبين له غلطه كما تقول اصحاب السياسة اذ راى ان فرنسا لم تنكسر بعد ولم يحدث تعطيل فى اسباب تجارتها وبقيت ما ليتها على حالة طائلة وان تكن اثقلت بالدين واصعب من ذلك كله اخذ فرنسا فى تنظيم عساكرها والتشبث بوسائل اعادة القوة اليها وبنآء على ما يتوهم من هذه الاحوال ظن الجرمانيون انهم قد عجلوا الى ترك ما كان بايديهم من اسباب التامين كما ان الفرنسيس وغيرهم ظنوا فيهم انهم حرصوا على الرجوع الى المواطن التى اخلوها فجعلوا يتطلبون علة يتوصلون بها الى هذا الارب فكان اول مافعلوه تهديد البرنس الموما اليه هذا ما استقر فى عقول اهل الكياسة من الفرنسيس الا ان اهل الحلم والاناة منهم يرون الصبر على هذه الحال اولى اما الذين لا مسئولية عليهم والذين يفيضون فى ذكر الحوادث على خلوة فلا يحتمل ان يكون هذا الراى رايهم واما الجرمانيون فانهم اتخذوا كلام البرنس توكيدا لما كان يخطر ببالهم من عدم الثقة بالفرنسيس ومن وجوب التشدد عليهم وتذكيرهم المرة بعد المرة انهم قوم مغلوبون مقهورون وهكذا نرى بين الفريقين حائلا يمنعهم من ركون بعضهم الى بعض ويحملهم على سوء الظن اما اهل القصد الخالون من التعصب فلا يرون فيما كتبه البرنس الموما اليه غير ما اقتضته الحال اذ من المعلوم انه ليس من دول البسيطة كلها من تسوغ قتل رعيتها وعساكرها المستظلين بحمايتها من دون سبب فهل يحتمل والحالة هذه ان دولة بروسية اذا سمعت بان الفرنسيس يقتلون من عساكرها ولا يقتص منهم تسكت عنهم ولايعنيها ذلك لاجرم ان تبرئة ذينك القاتلين فى المحكمة الشرعية المنوط بها انصاف المظلوم من الظالم ورد الحقوق على اهلها انما هو اغرآء لغيرهما بالاقتدآء بهما وقد كانا فتكا بنفر من العساكر وفرا الى جهة اخرى غير داخله فى ضمن الايالات الست فطلبهما رئيس العساكر من الحكومة فما كان جوابها الا ان قالت انهما قد دخلا فى حمايتى وان اقامة الدعوى عليهما منوطة بى ثم لما قيمت الدعوى عليهما انبرى لبرآتهما المحامون عنهما من طرف الحكومة واثبتا ان ما فعلاه كان حبا بالوطن فاستحسن الحاضرون تسريحهما ووقع ذلك عند جمهور الفرنسيس موقع الاستحسان فلم نر احدا من كتاب الجرنالات انكر ذلك لا بل صرحوا علانية بانه لا يجب على احد من الفرنسيس ان يكون له حرمة ومراعاة لحياة احد من عسكر جرمانيا وانت ادرى بعاقبة هذا القول وبتاثيره فى عقول سكان تلك الايالات الست ولاشك ان ذلك يزين لهم ان يفتكوا بالجرمانيين حيثما وجدوهم وامكنتهم الفرصة ثم يفروا الى جهة اخرى وينجوا من تبعة فعلهم فاذا كانت حكومة برلين تسكت عن هذا فان عساكر جرمانيا معما وصفوا به من الصبر والطاعة يتجاوزون حد الاصول العسكرية وينتقمون لانفسهم من كل من يعتدى عليهم فيكون ذلك اسوأ على حكومة فرنسا من التشدد الذى ابداه البرنس بسمارك هذه المرة ولذى يخطر ببالنا ان البرنس الموما اليه انما فعل ما فعله اضطرارا لانه اراد ان يكون معلوما عند جميع الجرمانيين ان دولة بروسية غير مهملة حقوقهم فهذا هو السبب الذى حمله على ان يكتب ما كتب وهو ظاهر فلا ينبغى ان يبحث عن سبب آخر غير ظاهر الا ان سوء الظن قد غلب على الفرنسيس كما قلنا سابقا فصاروا لا يحملون شيا من قبل الجرمانيين على ظاهره ولا سيما انهم كثيرا ما يلهجون باخذ الثار وبالقدح فى الجرمانيين فاستشعروا ان دولة بروسية استآت من هذا فاضمرت لهم السوء والمترجح عندنا ان ما قاله موسيو بسمارك فى رقيمه الذى القاه على مجلس الشورى مما يتعلق بعساكر الجرمانيين قد ارضى حكومة برلين اما ما يظنه البعض من ان الجرمانيين يريدون الرجوع الى المواطن التى اخلوها من فرنسا فغير مبنى على ما تقوم به حجة فان اخلآء هذه المواضع لم يجر الا بعد مذاكرة طويلة فى برلين بين الوزرآء وامرآء العساكر فاستقر رايهم على ان الاخلآء انفع للفريقين فانه يكون سببا فى استتباب حكومة فرنسا وفى اعادة سكانها الى اعمالهم واشغالهم وبذلك يتيسر للحكومة ان تواصل دفع غرامة الحرب وشان الدآئن غالبا مياسرة غريمه حتى يستوفى دينه منه ولاسيما انه قد ثبت لروسآء العساكر ان فى الاستيلآء على متز واسترا سبورغ وفى ضبط الايالات الست المذكورة لكفالة كافية فى الامن على حصول الغرامة باسرها وفى استئناف القتال ايضا اذا علموا ان فرنسا مستعدة للمغالبة على ان تجميع عساكر جرمانيا فى جهة واحدة خير من تفرقها فى جهات كثيرة فالاولى اذا للفرنسيس عموما ولسكان تلك الايالات خصوصا ان يقبلوا نصيحة موسيو تيار ويتعظوا بكلامه

﴿ الروسيه وجرمانيا ﴾

قد نقلنا فى الجوائب السابقة عن التيمس وغيره مايدل على صلة الوداد والالفة والاتحاد ما بين الروسية وجرمانيا الا ان راى الساردى رفيو مخالف لما تقدم فانه زعم ان سوء معاملة الروسية للجرمانيين القاطنين فى الاقاليم البلطيقية لا بد من انه يكون سببا للعداوة والبغضآء ما بين الدولتين المذكورتين فى زمن من الازمان وهذا ملخص ما قاله

قد حدث امر جديد للتنويه بما بين دولتى بطرسبورغ وبرلين من حسن الصلة وصفآء الوداد فان البرنس فريدريك سافر الى بطرسبورغ ليشكر الامبراطور على نيشان صان جورج الذى اكرمه به الامبراطور فبذل الامبراطور غاية جهده فى اكرامه والاحتفال به وكذلك ابنه ولى عهده الذى يظن فيه غالبا انه يكره الجرمانيين وكأن ذلك العيد كان جوابا عن الرسالة التى كتبها امبراطور جرمانيا الى الامبراطور المشار اليه بعد انتهآء الحرب يشكره فيها على ما بدا منه فى مدة الحرب من حسن القصد نحو جرمانيا وان هذا المعروف يبقى مذكورا عنده وعند ذريته على ممر الدهور ولهذا غلب على ظن الاكثرين ان المودة ما بين هاتين الدولتين ثابتة على اساس وطيد الا انه عند امعان النظر يتبين ان ما بين الدولتين امورا كثيرة تحملهما على التضاد والتعاند وان كل واحدة منهما تشعر بشئ غير مرضى عند الاخرى فلا يبعد ان يتجسم ذلك فى يوم من الايام حتى يهيج العداوة بينهما علانية فمن ذلك تشدد دولة الروسية على الجرمانيين القاطنين فى اقاليم البلطيق وهى فى الاصل جرمانية ففى كل يوم نرى منها ما يسوءهم ويكيدهم فانها تكره ان تكون رعيتها فى داخل مملكتها على مذاهب ومقاصد مختلفة فهى تعامل الجرمانيين هناك معاملة اهل پولاند وروتينيا وهولآء الجرمانيون وان يكونوا عشر السكان الا انهم لبراعتهم وجدهم واجتهادهم استولوا على معظم الارض اما من جهة المذهب فغالب السكان على مذهبهم وهو مذهب البروتستنت ولهذا كان من هم الدولة ان تجعلهم مثل سائر سكان الروسية فى الراى والكلام والاعتقاد او ان الجرمانيين يحرمون من تملك الارض باحدى الوسائل ومما سنته ايضا هناك من الامور المجحفة بالحرية انه اذا كان احد من البروتستنت يتمذهب بمذهبها وهو مذهب الروم الارثودكسيين فلا يمكن له بعدها ان يتركه وانه اذا سار احد من روسآء البروتستنت الروحيين الى احدى القرى وحاول ان يغرى احدا من اصحاب مذهب الروم بمذهبه احاطت به جماعة من مامورى الحكومة فكتبت كل ما قاله وتهددت كل مستمع له ونكلت كل من مال الى مذهبه وكان قد ذهب من البروتستانت جماعة الى بطرسبورغ وشكوا للبرنس غور تشقوف سوء هذه المعاملة وافادوه ان فى تلك الاقاليم نحو مائة الف نفس يريدون ان يتمذهبوا بمذهب البروتستنت لولا خوفهم من ظلم الحكومة فقال لهم البرنس ان كنيسة الروم مشهورة بالحرية واباحة الاعتقاد الا ان هذه الحرية لاتنافى الحكم الذى يحظر عن الخروج عنها فلم تستفد الجماعة المذكورة من شكواها شيا سوى انها افصحت بما كان يخطر ببالها (الظاهر ان هذا الكلام تهكم من الكاتب اذ لا جامع بين الحرية والحظر فلا يمكن ان البرنس غورتشقوف قاله) وما زالت دولة الروسية مجتهدة فى ان تجعل جميع القاطنين بمملكتها على مذهبها واذا تأتى لها ان تنسى ان من جملة هولآء قوما جرمانيين لا يميلون عن رايهم ولايتساهلون فى اعتقادهم فنسيانها غيرهم من باب اولى ومن ذلك ان الدولة المشار اليها تريد ان تحمل اولاد الجرمانيين على التكلم بلسان الروس وتحرمهم من التكلم بلسان آبائهم فلا يحتمل ان الجرمانيين يصبرون على هذا حالة كونهم لم يصبروا عليه من دولة الدنيمرك لما حاولت مثله فى شلسويغ ويمكن هنا ان يقال ان الجرمانيين القاطنين فى اقاليم البلطيق مبتعدون عن اخوانهم وان جرمانيا حريصة على ابقآء السلم بينها وبين الروسية وذلك يحملها على اغضآء النظر عن الروسية الا ان اسباب المشاحنة ما بين هاتين الدولتين تلمح من جهة اخرى وذلك ان الروس يعتقدون ان الروسية هى مناط آمال طوائف السلاف ومركز توجهات خواطرهم وانهم ينبغى لهم ان يكونوا جسما واحدا تحت راس واحد ويكون لهم السبق والتقدم فى اوربا وان جرمانيا وحدها تحول بينهم وبين امانيهم ومن المعلوم ان نصف رعية امبراطور اوستريا هم من هولآء السلاف فاذا انضموا الى اخوانهم المتفرقين فى ممالك اخرى فما عسى ان تكون حالة اوستريا ولهذا كان من هم الروس

اضعاف دولة اوستريا وزعزعة اركانها لانهم يعلمون انها اذا بقيت قوية وقادرة على المغالبة فلا يتاتى لهم تنفيذ مآربهم فى الممالك العثمانية او ان سعيهم فى ذلك يكون بطيئا فاذا صح لهم ان يقسموها تعذر على المجر اهل هنكاريا وعلى الجرمانيين المختلطين بالسلاف ان يدافعوا عن انفسهم فكان من الضرورة ان الجرمانيين التابعين لبروسية يسعون فى تعزيز اوستريا ويحسبون الطونة كانه نهر من انهار جرمانيا التى تعود عليها بالنفع وكان من مصلحة كل من جرمانيا واوستريا ان تكونا يدا واحدة عاملتين على مصلحة مشتركة بينهما وهذه المصلحة هى التى جمعت بين قيصرى المملكتين فنتج عن ذلك ما نراه الآن من احكام الصلة بينهما وان يكن قد بدا من ديوان بطرسبورغ مجاملة ومساتاة نحو ديوان برلين او بدا بعض نفور ما بين دولتى اوستريا وبروسية منذ واقعة سادوا فهذا الخريف قد محا اثر ذلك النفور واوجب على القيصرين ان يعترفا بان مصلحتهما واحدة لن تحول ولن تبور فاذا اجتمعت هاتان الدولتان على راى واحد صدتا الروسية عن بلوغ مآربها

اما ما نتج من محاربة فرنسا لجرمانيا فلاشك انه لم يكن مطابقا لمتمنى الروسية لانها كانت تتمنى ان كلتا الدولتين تصدران عن الحرب متحطمتين عاجزتين وفى ذلك جبر لها وعزة شان ولقائل هنا ان يقول ما بال الروسية سكتت عن التوسط فى خلاص فرنسا من بعد واقعة سيدان حين علمت ان فرنسا وحدها تحطمت وان جرمانيا تزداد قوة واقتدارا وهو على غير مرادها ولاسيما حين علمت بان جرمانيا مصرة على اخذ الساس ومتز والجواب ان واقعة سيدان بلغت من امبراطور الروسية ما بلغت واقعة سادوا من الامبراطور نابوليون فلم يمكنه بعدها ان يتداخل فى امر فرنسا مخافة ان الجرمانيين يحسبون مداخلته معارضة فيؤدى ذلك الى ما لم يكن مستعدا له اما موسيو لافالى فقد زعم فيما كتبه فى الجرنال المسمى ريفو دى دو موند انه هو وحده اطلع على هذا السر فانه قال ان الروسية انما تغافلت عن اخذ متز واستراسبورغ من دهائها لانها علمت ان فرنسا اذا حرمت منهما ظلت حاقدة على جرمانيا ومتعللة باخذ الثار منها وعلى هذا تبقى ابدا متطلبة لمصادقة الروسية ومتقربة اليها فلا تحوج الروسية الى طلب ظهير لها والذى عليه راى الفرنسيس عموما ان اعظم فائدة للروسية ان تكون فرنسا مؤازرة لها على ما ترومه من جرمانيا وغيرها وراى غيرهم ان فرنسا اذا كانت مضمرة حرب جرمانيا كان الانفع لها ان تبقى سليمة مما دهاها واوصلها الى هذا الحد من العجز على ان نتيجة ما دهاها كانت حمل اوستريا على ان تطلب التقرب الى جرمانيا والالتئام بها وحمل جرمانيا على مساعدة الروسية فى نقضها معاهدة باريس فيما يتعلق بالبحر الاسود ولا شك ان مجاملة الروسية لجرمانيا فى مدة الحرب كانت انفع لها ولا سيما اذا اعتقدنا بانها لم تكن وقتئذ مستعدة للحرب استعدادا تاما فانها كانت شارعة فى تنظيم عساكرها وتعميم سكك الحديد فى بلادها فلم يكن من مصلحتها ان يعترض هذه المساعى والاعمال شئ بل ان كثيرا من الناس يرون الآن ان استعدادها لم يتم بعد وانها لا تفصح عما اضمرته الا بعد تمام هذا الاستعداد

﴿كلام الامبراطور نابوليون فى فرنسا﴾

ذكر فى جرنال دوبارى انه جرت محاورة بين الامبراطور نابوليون واحد مشاهير الامرآء على احوال فرنسا فكان مما قاله الامبراطور ليس فى امكانى الآن ان افكر فى الرجوع الى فرنسا فان افكار الفرنسيس لم تزل مضطربة ولم تزل اسباب الحرب وما نشأ عنها من المحن والرزايا مجهولة عندهم وان فرنسا الآن فى يدى موسيو تيار وهو ليس له من القدرة مما يمكنه من مقامه اولعله لا يريد استقرار الامور على حال ففوض امر البلاد الى مجلس الشورى وهو قائدها الى الخراب والضعة وكان الاولى لهم وهم فى بوردو ان ينادوا باسم الكونت دوشامبور فلو انهم فعلوا ذلك لكان اليوم لفرنسا ظهير وحليف فكان ذلك يسهل عليها اعادة عظمتها اليها فان الدول لا تعاهد امة ينوب عنها جماعة متعاندة متشاكسة كجماعة شورى فرساى ومن رأيى ان تمليك احد عيلة اورليان غير ممكن الآن فان هذه الطريقة وان تكن مائلة الى الحرية الا انها تحظر الانتخاب العام وهو اصل للحرية فمن ثم كانت مولفة من ركنين متنافيين فلم تبق وسيلة لخلاص فرنسا بقطع النظر عن الطريقة الامبراطورية والراديكالية غير تمليك الكونت دومان فان عنده من القدرة ما يمكنه من انعاش البلاد باتخاذه الطريقة التى نهجت فى سنة ١٨٥٢ (يعنى الانتخاب العام) وهو رجل دراكة خبير بالامور وقادر على حل المشاكل العظيمة فاذا كان يعمل بمقتضى الاحوال وما يدعوه اليه حب الوطن فانى اكون له ظهيرا واتعهد بان اكتب الى اصحابى بان لا يلقوا فى طريقه ما يعوقه لكنى اظن انه يابى ذلك لانه محاط باناس لا يقدرون على ان يدلوه على الصواب ولا ان يساعدوه عند المام الخطب ولكن اذكر ما انا قائله لك وهو ان البرنس المذكور اذا لم يصر فى مدة ستة اشهر رئيس جمهورية فرنسا ولم يتخذ طريقة سنة ١٨٥٢ فان فرنسا تسعى فى طلبى وتجدنى

حوادث شتى

قد دعا موسيو تيار اعظم الجوهريين فى باريس وهم موانا وجوسف هليفين وكوستر وفاوضهم فى قضية الضرائب وفى انه ينبغى ان توضع ضريبة على حجارة الماس غير المصنوعة فقالوا له اذا رسمت الحكومة بهذا فان جميع الحجارة الكبيرة تنقطع عن باريس وترسل الى لندرة وامستردام وبروكسل

قد اجتمع حزب عيلة اورليان للنظر فيما يلزم لاعلاء شانهم وما يقتضيه مقامهم فقر رايهم على ان جميع اهل الشورى غير الراديكال يكونون فى نصرتهم ومساعدتهم وبذل السعى فى التاليف بينهم كبحا لغامبتا ومن يرى رايه

كان المعين لضبطية باريس فى ايام الامبراطور ٥٫٢٠٧٫٠٠٠ فرنك فزادته الآن الحكومة الجمهورية حتى بلغ ٦٫٩٢٩٫٤٢٥ وهو نصف المعين لجميع الضبطية وقدره ١٣٫٨٥٨٫٨٥٠ وكان عدد الضبطية سابقا ٥٫٧٦٨ فصاروا الآن ٧٫٧٥٦

ذكر فى غازتة البال مال ان احد الجوهريين فى لندرة اشترى من زوجة الامبراطور نابوليون (وكنى عنها باسم خاتون منفية) جواهر نفيسة بلغت قيمتها ثمانين الف ليره * قد ظهرت علة الجدرى فى مدينة برمنهام بكثرة

علم من اخبار بطرسبورغ ان البنك رفع سعر الاسقاط الى ٧ فى المائة

علم من اخبار ويانه ان الفائض من الايراد فى هذه السنة يبلغ ٢١ مليونا وهو عكس ما كان يتوقعه الناس من النقص

علم من اخبار برن قاعدة سويتزره ان الحكومة الغت حكم القصاص بالقتل وضرب من اذنب من العساكر

قد ارسل موسيو تيار رسالة بالتلغراف الى حضرة ملكة انكلترة يهنئها فيها بسلامة برنس والس فارسلت اليه جوابا تشكره فيه

ذكر فى خبر بالتلغراف من بطرسبورغ انه من اول سنة ١٨٧٢ يكون تعليم اللغة المسكوبية فى جميع مكاتب پولاند فرضا واجبا

من اغرب ما قيل ان جميع الذين استعملوا تلقيح الجدرى فى لندرة مرة ثانية اعترتهم امراض شديدة من جملتهم الملكة وابنها برنس والس

إعلان

﴿قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من﴾
﴿كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر عند احمد افندى العشى وفى الاسكندريه عند الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت ظاهر افندى

وقد تم ايضا فى مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه فى الاستانة العلية عشرون قرشا وفى الخارج اربعة فرنكات يطلب فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر من احمد افندى العشى وفى الاسكندرية من الخواجه حبيب الغرزوزى وفى بيروت من ظاهر افندى

﴿الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب﴾
﴿وهى من تأليف محرر الجوائب﴾

١٠٠ كتاب سر اللبان فى القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة﴾
﴿الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿طبع فى مطبعة الجوائب﴾
﴿احمد فارس﴾

﴿ثمن الجوائب﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات ربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿من قلم ادارة الجوائب﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿وكلآء الجوائب﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٣ ذى القعده سنة ١٢٨٨﴾ ﴿الموافق ٢٥ جنوارى (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢﴾

بعض الحوادث التى طبعت فى علاوة يوم الخميس اقتضى تكريرها لانها لم ترسل الى جهة الغرب خلافا لما طبع فى علاوة يوم الاربعآء وقع غلط فى الجوائب السابقة فى موضعين احدهما عند ذكر الزلزلة فانها حدثت ليلة السبت لا ليلة الاحد والثانى عند ذكر حضرة ميخائيل افندى الفعل الرباعى واستشهاده بكلام الصبان والصواب انه من كلام الاشمونى وهو الذى نبه له وطلب منا تصحيحه فلله دره من محقق مدقق

﴿الحوادث الداخلية﴾

قد تكرم مولانا المعظم بالدار الرحيبة الكائنة فى قورو چشمه على ساحل البوغاز وهى التى كان يسكنها جناب ميرزا عباس خان على ذات العفة والدولة بيبجى سلطان بنت المرحوم السلطان عبد المجيد وتكرم ايضا على اختها شنيهه سلطان بدار المرحوم رشيد باشا الكائنة فى باشا ليمان وكانت مسكنا لمشير السرعسكرية سابقا

صدرت الارادة السنية بان يكون حضرة سعادتلو محمد باشا نجل حضرة دولتلو مشير الضبطية اول معاون لحضرة مولانا المعظم ورقاه الى رتبة فريق وتكرم عليه بثمانمائة ليره

فى يوم الاثنين الماضى اتخذ سفير دولة فرنسا مادبة فاخرة حضرها حضرة الصدر الاعظم وعدة من رجال الدولة الفخام ونواب الدول الاجنبية الكرام

ذكر فى حقائق الوقائع انه كان صدر حكم من الدولة الى الولاية بمنع دخول الكتب المشتملة على صور فاستنتج بعض الولاة الجهلآء انه لا يجوز دخول خرطات الجغرافية لكونها مخططة ومنقوشة

يقال انه صدر امر من جناب الصدر الاعظم الى جمعية الاجرآء بتحصيل البقايا التى فى ذمم ملتزمى الاعشار وغيرها وهى تبلغ فيما قيل اثنى عشر مليون ليره

بلغت جملة ما تحصل من اهل الاستانة برسم اعانة الذين الذين اصابتهم المجاعة فى بلاد العجم نحو ١٤٠٠ ليرة وكان اكثرهم عطآء اغوب افندى كجك من اعيان تجار الارمن كما ذكرنا ان الدول الاجنبية لم تقبل القوانين التى صدرت فى شان الضرائب التى جعلت على السفن فى مقابلة ما يراد بناؤه من محلات الكرنتينه والان ذكر فى الليفانت هرالد ان سفير دولة انكلتره حرر رقيما فى هذا المعنى الى ناظر الخارجية فاجابه بان الدولة مستعدة لبنآء سائر اماكن الكرنتينات فاسترجع ح السفير كتابه وهى علامة قبوله هذه الشروط ثم بعد ذلك حرر سفير فرنسا رقيما يقول فيه انه لا يقبل هذه الشروط الا بعد اتمام بنآء سائر الاماكن المذكورة ووافقه على ذلك سفير الروسية واوستريا فالظاهر الآن ان هذه القوانين يتوقف اجراؤها الى ان يتم بنآء المحلات فى سائر شطوط الممالك العثمانية

فى يوم الثلثآء الماضى كان افتتاح سكة الحديد من سركه جى اسكله الى كوجك جكمجه (وهى مسافة ساعتين) وذلك بحضور عدة من رجال الدولة الفخام

ذكر ان حسنى افندى ناظر الضبطية سابقا توصل الى ان فر من السفينة التى ركب فيها من قبرس الى عكا ودخل فى بلاد الروم وتفصيل ذلك فيما ذكر فى رسائل وردت من ثينا انه لما كان فى قبرس واخبر بانه سيرسل الى قلعة عكا ليحبس فيها اضطرب عقله وتشوشت افكاره فلما ركب فى السفينة لبس لباس الدراويش لانه كان فى زمن رئاسته داخلا فى جمعيتهم وسانكا مسلكهم وجعل يقرع صدره ويمزق ثيابه ويقول كوپك حسنى كاور حسنى فرق له رئيس السفينة ومن كان يخفره وعاملوه بالرفق والمساهلة وتغافلوا عنه فلما وصلوا الى مينا عكا ذهب بعض خفرآئه الى الحجرة التى تبوأها وكان يظنه مستريحا فيها بعد العنآء والتعب من سفر البحر ومن بخع نفسه فلم يجد له عينا ولا اثرا فاخذت الخفرآء ورئيس السفينة يبحثون عنه فقيل لهم ان فى بكرة النهار خرج رجل من السفينة الى البر وهو لابس لباس افرنجى تلوح عليه لوائح الثروة واليسار وفى عين ذلك اليوم سافر فى سفينة انكليزية الى پيراوس (مرسى اثينا)

يقال انه صدرت الارادة السنية بان ينقل الجسر الحديد الجديد الذى لم يتم بعد وضعه الى عذاب قبو لانه يخشى عليه فى محله الاول من كثرة المارين من غلطه الى استانبول وقد كلف الدولة نحو ثلاثة ملايين فرنك

فى هذه الايام قدم امير الالاى حسين بك الانكليزى (الكولونيل اورلى) الذى كان حكم عليه من قبل الدولة العلية بالنفى لما جرى منه فى بر الشام كما هو معلوم فالظاهر انه ظن ان تغيير الوزارة يسوغ له المقام هنا لكن الدولة امرته بالخروج من الاستانة حالا فتوجه فى فابور مرسيلية الماضى

قد ذكرنا قبل هذا انه شرع فى مد سكة الحديد من اسكدار الى ازميد والآن صدر اعلان بمقدار راس المال معروضا على الناس وقدره مليونا ليرة والضمان مائة الف ليرة ولكن لا ندرى هل هذا الضمان هو عين الفائدة او هو شى آخر وكان من المفيد لو بينت فائدة الاسهم وثمنها وصورة الادآء واجل الفائدة وهل يكون لها اقتراع ام لا ومهما يكن فان هذه المصلحة منوطة بديوان المحاسبة بالمالية فمن اراد الاستقصآء عنها فليتوجه اليه

ذكر ان آخر ما فعله اسماعيل باشا والى اشقودره سابقا مما غاظ اهل البلاد عليه انه نفى البرنسيس ميريقا والدة بيب داود باشا الى الاستانة مع انها كانت هرمة جدا ففى يوم الاربعآء الماضى ماتت فى بك اوغلى

ذكر ان فى عزم حضرة دولتلو مدحت باشا والى بغداد ان ينشى سكة الحديد من بغداد الى كربلا مسافتها ستة وخمسون ميلا ومصروف كل ميل ٣٫٧٥٠ ليرة انكليزية فتكون جملة مصاريفها ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة وهى منقسمة الى اربعة آلاف سهم كل سهم بخمسين ليرة تاخذ منها الحكومة نحو الف سهم والباقى يعرض على الناس ودفع ثمن الاسهم يكون على اربعة اقساط فى كل ثلثة اشهر قسط وهو الربع والمامول ان ارباح هذه السكة تكون عشرة فى المائة فان عدد من يسافر من كربلا الى بغداد من الحجاج وحدهم يبلغ فى السنة خمسين الفا كذا قيل وفى رواية الراوى غلط فى راس المال فان مقداره مائتا الف ليرة لا مليونا ليرة كما يدل عليه عدد الاسهم وطول المسافة *

علم من اخبار السويس ان عدد السفن التى مرت فى الخليج فى شهر ديسمبر الماضى (ك ١) بلغ ٧٠ سفينة منها ٥٠ انكليزية وبلغت حمولتها جميعها ٨٥٫٥١١ طنلاته وبلغ ايراد الشركة ٣٩٫١٨٩ ليرة انكليزية

ذكر فى بعض جرنالات لندره ان قيمة ما ارسل منها الى مصر من الكتب المطبوعة بلغت ٧٦٫٢٧٢ ليره

قد سرنا ما قرأناه فى الرائد التونسى من انه احسن بنيشان الافتخار من الصنف الاكبر (كذا فى الاصل) الى جناب الامجد الاجل حضرة سعادتلو محمد باشا البكوش من امرآء تونس الكرام المشهورين بمكارم الاخلاق وعلو المقام وله فى خدمة الحكومة التونسية مساع وفيرة ولكن غمنا ما ذكره من وفاة السنيور فنيالى الذى كان رئيس اطبآء الحكومة وملازما لحضرة المشير المفخم وكان ذا اطوار حسنة محبوبا عند جميع الناس ولهذا شيع جنازته نواب الدول الكرام وكذلك غمنا انتشار علة الجدرى فى جهات تونس

قد غمنا ما بلغنا من ان ارسلان بك الذى قدم فى السنة الماضية من مصر واقام ضيفا لدى حضرة دولتلو سامى باشا المفخم قد توفى منذ ايام وله من العمر ثمانون سنة رحمه الله تعالى

قد سرنا الان ان نعلن انه بسبب زوال الكوليرة بالكلية استقر راى مجلس الصحية على اعطآء تذاكر نظيفة للسفن التى تسافر من الاستانة ابتدآء من يوم الاثنين الماضى

ذكر فى بعض جرنالات باريس ان الناقص من المبلغ اللازم لفائدة ديون الحكومة التونسية ٠٠٠ر٨٠٠ر١ فرنك منها ٠٩١ر٢٨٥ مصاريف الكومسيون المالى وهو مبلغ فاحش غير ان موسيو لنكر احد وكلاء الدعاوى المشهورين فى تونس كتب الى الجرنال الذى اشاع هذا الخبر ان الحكومة لم تذكر فى جملة الواردات ايراد كمرك صفاقس وقدره ٠٠٠ر٤٥ فرنك ولا ايراد كمرك قابس والمناستير والمهدية وقدره ٠٠٠ر٢٥ ولا الضريبة على الجبر وقدرها ٠٠٠ر٦٠ ولا لزمة الاسفنج وقدرها ٠٠٠ر٥٩ ولا لزمة الملح وقدرها ٠٠٠ر١١ ولا الرسوم على الخمر وقدرها ٠٠٠ر٥٥ ولا الرسوم على استخراج المرجان وقدرها ٠٠٠ر٨ قال ومع هذا فاذا توجه احد الى موسيو فليت الفرنساوى الرئيس الثانى فى الكومسيون فلا يواجهه بل يوجهه الى كومسيون التحقيق ثم يعيده الكومسيون اليه فتخلص الحكومة بذلك من اداء فائدة الدين ومن راس المال

وذكر فى غالنياتى ان حكومة تونس رفعت رسوم الكمرك على البضائع المجلوبة من ثلثة فى المائة الى ثمانية وان ذلك احدث اضطرابا عظيما بين التجار فكتب الفرنسيس منهم الى ديوان التجارة بمرسيلية يشكون من هذه الزيادة لانها على خلاف الاصول فارسل الديوان المذكور ما كتبوه الى ناظر التجارة بباريس ففوض ذلك الى نظار التجارة للدول الاجنبية

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

لما كان حضرة الخديوى الافخم والجناب الداورى الاكرم مجبولا على الافعال الحميده والترتيبات النافعة المفيده لاسيما مراعاة الاحكام الشريفة الشرعيه والامور السياسية النافعة للرعيه راى ان مما لابد منه ولاغنى فى القضايا عنه ان يقلد الجناب الغنى عن ان يشكر وهو اجل من ان يذكر حضرة مولانا شيخ الجامع الازهر مفتى الديار المصريه بوظيفة الاعضائية فى المجلس الخصوصى العالى للنظر فى تلك الاحكام المرعيه زيادة عما هو مقلد به من وظيفتى الفتوى والمشيخة الازهريه لما هو معلوم فيه من كمال الاهلية الحريه بترقيه فى اعلى المراتب العليه ولكثرة تزاحم الاشغال عليه وسعى ذوى الحاجات اليه ربما يشق عليه حق القيام بجميع تلك الوظائف كما يرام وكان من ذوى الفضيله المتحلين بالحلية الجميله الامجد الامثل والاوحد الاكمل من تجاذب صفاته اهداب الاطناب اذا اوردنا من الكلام وجيزه حضرة العلامة الشيخ عبد الرحمن البحراوى الذى كان مفتى مديرية الجيزه سوعد بتعيينه معه بوظيفة الاعضائية فى ذلك المجلس العالى ليسهل استدامة النظر فى الاحكام الشرعية فيه على التوالى وتنتظم الامور احسن نظام وتتم السياسات بالشرعيات خير اتمام وبذلك صدر الامر الخديوى الكريم فقوبل بالامتثال والتعظيم لاحرمنا من امثال تلك التدابير القويمة العامه المشمولة بالانظار الخديوية الكريمة التامه

احيل على عهدة حضرة سعادتلو جعفر باشا الذى كان وكيل مجلس الاحكام رياسة اول مجلس تفتيش الزراعة بالوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو حسن حقى باشا الذى كان رئيس مجلس استئناف بحرى رياسة ثانى مجلس تفتيش الزراعة بالوجه البحرى المذكور وعلى حضرة سعادتلو حسين باشا الفريق الذى كان احد اعضاء مجلس الاحكام وكالة هذا المجلس بدلا عن سعادة جعفر باشا وعلى حضرة سعادتلو حاذق باشا الذى كان محافظ دمياط اعضائية مجلس الاحكام وعلى حضرة سعادتلو چوقدار احمد باشا رياسة مجلس الاستئناف بالوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو ثاقب باشا ثانى مامورية تقسيم المياه بالوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو بهجت باشا الذى كان ناظر ديوان الاوقاف تفتيش هندسة الوجه البحرى وعلى حضرة سعادتلو احمد صادق باشا الذى كان رئيس قومسيون المقابلة نظارة ديوان الاوقاف وعلى حضرة سعادتلو ذى الفقار باشا الذى كان احد اعضاء المجلس الخصوصى رياسة قومسيون المقابلة وعلى حضرة سعادتلو ارسلان باشا مامورية مديرية الجيزه وعلى حضرة عزتلو سلامه بك افندى الذى كان مفتش هندسة الوجه البحرى اول مأمورية تقسيم المياه بالوجه البحرى وعلى حضرة عزتلو سليمان نيازى بك محافظة ثغر دمياط وعلى حضرة عزتلو يوسف فهمى بك مأمورية المطريه وعلى حضرة عزتلو حسين بك فهمى الذى كان مأمور تنظيم مصر وكالة ديوان الاوقاف وعلى حضرة عزتلو على بك ابراهيم مامورية ذلك التنظيم

تعين حضرة سعادتلو حيدر باشا لمبيع املاك الميرى المستغنى عنها من بعد ان كان وكيل بيت المال وتعين لوكالة بيت المال حضرة عزتلو شاكر بك افندى الذى كان مأمور الضبطية احسن بالرتبة الثالثة الى المتفنن بالفنون الكيماويه حضرة رفعتلو احمد افندى ندى احد خوجات المدرسة الطبيه وصل الى مصر المحمية من طريق السويس حضرة الجناب الاكرم السيد عبد الحى افندى السفير المرسل من امارة بخارى الى الاستانة العليه وانزل فى المسافر خانة الخديويه

ارسل حضرة قرال الفلمنك المحتشم على يد قنصل دولته الجنرال مسيو (رويسنير) نياشين من الرتبة الاولى (غران كوردون) لكل من حضرات دولتلو محمد توفيق باشا رئيس المجلس الخصوصى وسعادتلو حسين باشا مفتش عموم الاقاليم وسعادتلو شريف باشا ناظر الداخلية وسعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر الماليه وسعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجيه ومن الرتبة الثانية (غران اوفسيه) لكل من حضرات سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندريه وسعادتلو قاسم باشا احد امراء البحريه وجملة نياشين مختلفة الصنف ليكرم بها بعض مأمورى الحكومة المصريه

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾
﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

فقد تبين للقارى المنصف ان راس مال الخواجه ابراهيم هو المماحكة والتدليس والتشبث باعتراضات سخيفة ترويجا لبضاعته المزجاة فى بيروت ومن كان هذا دابه فمحاورته ضرب من العبث لان من كان قصده المماحكة والمعاكسة لن يحيك فيه الكلام ولايرده الى الحق دليل ولابرهان وهو داب المعاندين المتصلفين بل هو عين الدليل على الجهل والغرور فبئست الخصلتان وبئس من تلبس بهما ومن هذه المماحكات قوله ثم خطأنى (اى صاحب الجوائب) فى اعتراضى على قوله الوجه القبيح المبرقع قال فان القبيح قد يكون مبرقعا كما ان المبرقع قد يكون قبيحا فلا تضاد بين هاتين الحالتين فمن اين جاء الالتواء وقد قال ابو الطيب

قبحا لوجهك يازمان فانه وجه له من كل قبح برقع

فما الفرق بين الكلامين قلت (اى الخواجه ابراهيم) اما قوله ان القبيح قد يكون مبرقعا والمبرقع قد يكون قبيحا فلا تضاد بين هاتين الحالتين فهو تمويه باطل الخ اقول من اين جاء التمويه وهو افحمك غاية الافحام ورد مقالك هباء كما لا يخفى على ذوى الاحلام لكنك ابيت الا التمادى فى العناد والزيغ عن سبيل الرشاد بل انت الذى ارتكبت التمويه وبه تلبست وقد حصحص الدليل القويم وبه كذبت وفى الجواب عنه مخرقت ودلست وما جزاء من يفعل ذلك الا خزى فى هذه الحياة الدنيا ولنقرر كلامك لانه ربما صار لديك نسيا منسيا او ربما التبست عليك عباراته المبهمة فرحت به غويا فنقول ان اصل اعتراضك هو ان صاحب الجوائب قصد المبالغة بقوله مثل الثوب الموقع والوجه القبيح المبرقع فاتوى عليه المعنى وجاء عكس المقصود هذا هو اصل اعتراضك ويوخذ منه انه لايجوز ان يقال الوجه القبيح المبرقع لكى يستوفى ذم اللغات الاجنبية والتشنيع عليها وان من قال هذا التوى عليه المعنى وجاء عكس المقصود اى عوضا عن ان يكون ذما يصير مدحا لانه لا يجوز ان يكون القبيح مبرقعا هذا هو معنى الاعتراض الذى لما التبس على قائله تبرأ منه وذهب الى انه لم يدخل فى الامكان واخذ يموه بكثرة الاقوال الفارغة واقول ثانيا زيادة تاكيد وتاييد انه يفهم من نفس اعتراضه بان صاحب الجوائب جمع بين الضدين لانه قال التوى عليه المعنى وجاء عكس المراد اى بدلا من الذم اتى بالمدح الذى هو ضد المراد وهو الذم فاجابه فارس الجوائب بجواب يشفى العلة ويروى الغلة حيث قال ان القبيح قد يكون مبرقعا كما ان المبرقع قد يكون قبيحا فلا تضاد بين هاتين الحالتين فمن اين جاء الالتواء وقد قال ابو الطيب قبحا لوجهك البيت ومعنى قول ابى الطيب هو قبح الله وجهك قبحا يازمان فانه وجه له برقع ساتر من كل قبح فان الظرف هنا لغو متعلقه خاص لان اللغو هو ماكان متعلقه خاصا ذكرا او حذف لدليل وهنا متعلقه محذوف لدليل ان البرقع يستر من القبح وغيره وليس البرقع هو ذات القبح كما زعم هذا المعترض مكابرة وهذا هو الاليق بالبيت والا فما معنى كون البرقع هو كل قبح فلاريب انه يضيع الذم والتشنيع على وجه الزمان فانه يكون القبح كله مجموعا فى البرقع دون الوجه والمراد هنا ذم الوجه خاصة ولعل المعترض يعود الى الاعتراض ثانيا فيقول اذا يكون البرقع ساترا من القبح فلا يتم المراد والجواب انه وان كان البرقع ساترا من القبح فلا ينافى ذلك كون الوجه قبيحا بل يقوى ويزيد فى ذمه وتشنيعه وينبه الغافل عن ذلك لينظر ويبحث بعين الفكر الصحيح والتامل المصيب فيعدل عن الشبهات الذميمه ويميل الى الخصال الكريمه

اما قول الخواجه ابراهيم ثم ما لبث ان انكر على اعتراضى على خلله فى احكام الفاصلة الخ فجوابه ان احكام فواصل السجع ليست كاحكام فواصل النظم وانه يغتفر فى السجع ما لا يغتفر فى النظم ومما يدل على ذلك قول الشيخ الامير فى حاشيته على ابن تركى صفحه ٣ عند قول المصنف الحمد لله على نعمه المتواتره واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له شهادة اعدها للنجاة من اهوال الآخره واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو المعجزات الباهره صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن عاونه وناصره ونصه قوله المتواتره احتراس يدفع توهم ان الحمد وفى بالنعم فكيف وهى لا تنحصر ولاتقف عند حد بل الاقدار على الحمد نعمة وفيه من المحسنات لزوم ما لا يلزم حيث التزم رآء قبل حرف السجع فى جميع الفقر كما التزمت الهاء فى قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر (ستاتى تتمته)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك اقتصاره على الضم فى اتيا احد مصادر اتى والقاموس صرح بجواز كسره * وقوله وتأتى له ترفق واتاه عن وجهه وعبارة القاموس والصحاح من وجهه

* وفى قوله ايضا المثناء والمثناة نظر راجع الصحاح * ومن ذلك قوله اثأه بسهم ياثأه أثاء واثاءة (بكسر همزة المصدر الثانى) رماه به وعبارة القاموس اثأته بسهم رميته به ومقتضاه ان المصدر اثء * وقوله استأنج كثر والتف ليست مادة اثج فى القاموس ولا فى شرحه فهى اذا محرفة ومن الغريب ان هذا الرجل يقذف بالالفاظ قذفا من دون ان ينقلها عن احد ولا يستشهد لها بكلام احد من ائمة اللغة فكانه يزعم ان كلامه مصدق على كل حال * ومن ذلك قوله والاثر والاثر ما بقى من رسم الشئ وخلاصة السمن ضبط الاولى بكسر الهمزة وضمها وسكون الثاء والثانية بكسر الهمزة وضم الثاء وعبارة القاموس الاثر محركة بقية الشئ ج آثار واثور الى ان قال وبالكسر خلاصة السمن ويضم وشتان ما بين العبارتين لان الضم هنا واقع على الهمزة لا على الثاء فاما ما يجوز فيه ضم الثاء فبمعنى اثر الجرح يبقى بعد البرء وماء الوجه ورونقه وعبارة الصحاح والاثر بالكسر ايضا خلاصة السمن وبالتحريك ما بقى من رسم الشئ وضربة السيف وسنن النبى صلى الله عليه وسلم آثاره وفى الكليات ما بقى من رسم الشئ فهو اثر بالكسر والسكون وبفتحهما ايضا * وقوله وخرج فى اثره (بكسر الهمزة) بعده وعبارة القاموس وخرج فى اثره واثره (الاولى بكسر الهمزة والثانية محركة) بعده * وقوله اثر الحديث ياثره وياثره اثرا واثارة (بكسر الهمزة) وهى فى نسختى بفتحها وفى نسخة مصر مهملة * وقوله المأثرة (بفتح الثاء) والمأثورة والمأثرة (بضم الثاء) المكرمة ج مآثر وهو يوهم انه جمع المأثورة على ان القاموس والصحاح لم ينصا عليها * وقوله والمأثور السيف فى متنه اثر اومتنه حديد انيث وشفرته حديدة ذكر وعبارة القاموس حديد ذكر فكانه ظن ان الحديد لايكون نعتا للمؤنث فلينظر فى القاموس فى ح د د (ستاتى تتمته)

قد تفضل علينا بعض الافاضل الاوداء بهذه الرسالة الآتية وطلب منا ان ننشرها بتمامها فى الجوائب وذلك اوجب علينا هذه المرة الاختصار من نقد قطر المحيط مركز الاوهام والتخليط ومع ان المتفضل بها فى احدى الديار القريبة فقد تاخرت اكثر من خمسين يوما قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله الذى جعل العلماء مصابيح الهدى وائمة يهتدى بهداهم من استهدى وافضل الصلاة واتم السلام على سيدنا محمد شمس الانام وعلى آله وصحبه البدور الفخام والتابعين البررة الكرام اما بعد فالمبدى الى جناب العالم العلامه اللوذعى الالمعى الفهامه الحبر البحر الكامل الكنز الدر الفاضل خزانة الادب لسان العرب من افحم البلغاء واعجز الفصحاء فأنسانا فصاحة قس وسحبان والحريرى وبديع الزمان الامام الاوحد الهمام العلم المفرد فارس ميدان البلاغة والفضائل الحائز قصب السبق على رغم انف كل حسود وجاهل من نشرت معارفه وفواضله فى العباد وظهرت على رؤس الاشهاد فلم يحل بينها وبين طلابها البعاد

كالشمس فى كبد السماء محلها * وشعاعها فى سائر الآفاق

من بنى ابياتا للفصاحة لم يخلق مثلها فى البلاد فقصر عنها المتطاولون والانداد صاحب التآليف الشهيرة المفيدة الحميدة الباهرة الخطيره هيهات ان يضاهيه الكافرون بفضله المعاندون ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون لا زالت فواضله ساطعه وفضائله مدى الايام لامعه اقول اولا بعد اهداء اشرف تحية وسلام الى رفيع ذلك النادى والمقام وشرح جمل الشوق الذى اخذ منا بالطوق والاعراب عما لكم فى الفؤاد من غزير المحبة والوداد والله على ما نقول شهيد ونرجوه ان يمن علينا بالتلاقى فهو المبدئ المعيد انى قد اطلعت على ما كتبه ابن اليازجى ونسبه الى نفسه وهذى به وهذر واطال لسانه بما لا يعيه واستكثر اذ هو بعيد عن فهمه ولا يكاد يخطر فى وهمه فانه بالدراهم والدنانير قد اشتراه ولعمرى لقد غبنه وغشه من باعه اياه لانه تمويه وبهتان واباطيل وهذيان

كل من يدعى بما ليس فيه * كذبته شواهد الامتحان

وما لبث حتى ارانا شيئا نكرا ولو سكت لفعل بنفسه وبوالده برا ولستر ما طهر وثبت من جهلهما جهرا ولكان السكوت لهما سترا وكان يحسب الجاهل مالم يعلمن شيخا على كرسيه معممن وهل ابن اليازجى يحسب نفسه ايضا من اهل الفضل مع انه من السوقة اهل الغباوة والجهل اللهم الا ان يقال قد جاءه العلم من الدكان حين يتبايع مع الفلاحين من اهل لبنان فها انه قد وقع فى السقطات الواضحه والزلات المكمدة الفاضحه فالمرء تحت طى لسانه لاطيلسانه وما مثله حين اراد ان يطاولكم الا مثل ذلك النمر الذى اراد ان يطاول البدر فوقع وانكسرت رقبته وظهرت زلته وذلته فمن قال وما درى وقع بمثل مانرى ولكن سيندم حين يفيق ويفهم ويعقل ماوقع فيه ويفهم ولا بد من انكشاف جهلهما على رغم انفهما وهو معذور كما قيل

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ولا تدرى هل يشبه نفسه بحمار الحكيم توما ام به وثانيا انه كان قصدى من اول وهله ان احرر لجنابكم شيئا يبين له جهله وينقذه من جهالته ويكشف عن اضلاله وضلالته وانا عازم على ذلك وان يكن هو ليس اهلا لما هنالك لعل السامع يتذكر وفيما قدموه فيه من الباطل يتبصر والذى اخرنى الى هذا الحين عدم اطلاعى على ماحررتموه فى هذا الباب كشفا لضلاله المبين الا على ما نقله هو وامثاله الذين ليسوا اهلا للنقل كما لا يخفى على اهل الفضل والعقل وعدم فراغه من ذلك التمويه وانتهائه من انتصاره لابيه خشية من ان يقال ان نصف الكلام لاجواب له بين الانام على ان مثل هذا لا يستحق الجواب ولكن اظهار الحق والتحذير من الضلال فرض على اولى الالباب ومتى حظيت ببديع تحريركم وفرغ من هذيانه الذى سيأتيه بالمقت ابادر الى ذلك فى اسرع وقت ولقد سرنى قولكم الحق ان المنتصرين للجوائب اكثر من المنتصرين لليازجى لازلتم منتصرين وعلى اعدائكم غالبين وقاهرين

الحوادث الخارجية

﴿ بلاد الحبشة ﴾

ذكر فى كازتة البال مال ان القتال الذى جرى بين قاصا وغبازى فى الحادى عشر من جولاى (تموز) كان شديدا للغاية وكان قاصا حالا بعساكره على ربوة بالقرب من عدوة فهجم عليه غبازى ثلث مرات بمن كان معه من الخيالة لكن عساكر قاصا تلقتهم بالمدافع وردتهم مقهورين ثم هجم عليه رابع مرة ودخل فى وسط المعركة فاصيب حصانه بالرصاص فسقط عنه واخذ اسيرا بعد ان جرح ايضا فتفرق عنه اكثر اصحابه والباقون ارسلوا الى امهره قندار واسر مع غبازى ايضا امه وزوجته وابناؤه واخوه باسبورو وغيرهم من اقاربه وذويه الا ان واحدا من روساء عساكره المسمى وغشوم تيفرى فر الى لوكوتا حيث كان غبازى قد ترك نحو سبعة آلاف بندقية فاستولى عليها وسلح بها اقواما انحازوا اليه من جهات شتى وهو الآن عازم على مغالبة قاصا بهم وآخر من اعداء قاصا المسمى راس ورونيا قد استولى ايضا على جميع البلاد التى كانت تحت امرة غبازى وجعل مقره فى دربا طابور فصار قاصا غير قادر على الخروج من تغرى ومع ذلك فانه باق على ماكان عليه من الكبرياء بل جعل نفسه امبراطورا وملكا على جميع الحبشة ويقال للامبراطور بلغتهم اتسى وللملك نيغوس وكان فى قصده ان يلبس هذا التاج الامبراطورى الملكى فى اسوم فى الحادى والعشرين من تشرين الثانى ثم يذهب الى قندار ليبايعه الناس هناك الا ان اعداءه هناك كثيرون فلايحتمل انه يخاطر بنفسه مابينهم فاذا كان من قصده ان يبقى امبراطورا لزمه اولا ان يقاتل وغشوم تيفرى وورونيا ثم يقاتل ايضا ستة من الامراء الذين تغلبوا على ست الايات وعند كل واحد منهم رجال مقاتلون وهم عادال وديسما وامير غدشام وميكونين وهو احد ابناء الملك نادروس والسبورا وامير واديلا وغيرهم ايضا واخصهم ابا قيسى صهر دكطر شمير الذى كان دابه مغالبة قاصا وغبازى ومما روى ايضا ان احد المرسلين من الكاتوليك كان مقيما فى تغرى فارسل الى غبازى يستنهضه على قاصا وعدد له ذنوبه وخطاياه فاتفق ان هذه الرسالة وقعت فى يد قاصا فصار يبغض المرسلين باجمعهم ومن بغضه لهم احرق منازلهم وكنائسهم فى كولى وكوسيا وزينا دكتى وهكذا خرج سائر الفرنسيس من عدوة بالذل والهوان واسماؤهم غودينو ولامير ودومارسى اما باشا مصوع الجديد اعنى هرموزنغر فانه باذل اقصى ما عنده من الجهد فى حرث الارض وزرعها وخصوصا ارض حباب حيث هو مقيم الآن وفى عزمه ان يزرع القطن بكثرة فانه قد الحق بولايته على مصوع ارض واسعة من جهة الشمال والمظنون ان كثيرا من الجرمانيين يستوطنون تلك البلاد

﴿ فرنسا ﴾

ذكر ان الكونت دومال سار الى فرساى ليشكر موسيو تيار على انتخابه لمجلس العلوم وقضى معه تلك الليلة ولما رجع الى باريس زاره الكونت درنيم سفير جرمانيا وفاوضه طويلا

وذكر فى جرنال غالنياتى انه عند اجتماع اهل الشورى بفرساى انهى احدهم ان اللجنة التى عينت للنظر فيما ارتآه موسيو دبساسى وهو انه ينبغى لاهل الشورى ان يصرحوا بنوع الحكومة المناسبة لفرنسا من دون تاخير قد جزمت بصرف النظر عن هذا الراى ثم صعد موسيو برونى الى المنبر وقال ان الله تعالى قد ابتلى فرنسا ببلايا عظيمة من اهمها انه اسلمها الى رجال فجرة ذوى لهو وبطالة لا يتحاشون من ارتكاب الشر (صراخ من اهل الشمال) نعم ان فرنسا قد اهانت المسيح (عليه السلام) بعد ان من عليها بنعم وافرة وخيرات متكاثرة فينبغى ان تنعش من كبوتها بالتزام هذه الاصول الثلثة الاول ان تفوض امرها الى الله تعالى اذا كانت تريد ان تعود الى ما كانت عليه من العز والشان الثانى اذا كانت تريد ان تظهر محبتها للخالق عزوجل ينبغى لها ان تقيم له هيكلا عظيما فى لا پلاس دوروا دو روم الثالث ينبغى ان يكتب على هذا الهيكل حمى الله فرنسا ان المسيح غالب وهو يحكم ويامر (ضجة فى المجلس) قال وهذا مما يقتضيه الحال من دون اهمال فلما تشاور اهل المجلس فى ذلك لم ير من رفع يده علامة على استصواب ما قاله سوى اثنين فقط فنزل عن المنبر بغاية الوقار وهو منعجب من قساوة قلوب سامعيه قال ثم قضوا سائر المذاكرة على وضع ضريبة على الاشياء غير المصنوعة

وذكر ايضا ان البرنس بسمارك قال لسفير فرنسا في برلين ان ما كتبه بخصوص محاكم فرنسا وماجرى فيها من قلة الانصاف لم يرد به الاساءة الى فرنسا وانما اراد به تطييب خواطر الجرمانيين فقط

﴿ انكلترة واميريكا ﴾

قال في المورنن بوسط قد شاع خبر سيء بخصوص ما تطلبه دولة اميريكا من دولتنا الا انه لم يشع الا عند الخاصة ومن جملة ما نقل عن وكيل اميريكا في جينيفا انه قال ان الانكليز يجدون مطلوب الاميريكانيين اذا نشر لاعينهم اطول ذنبا من اذناب جميع الحشرات والهوام المعروفة عند علماء الطبيعيات فاذا كان ذلك حقا كان راى هذا القائل من جهة طول هذا الذنب صحيحا ولا يخفى ان مستر شارلس سمنر كان قد عاب في مجلس شورى واشنطون الاصول التي اتفق عليها اللورد ستانلي حين كان ناظر الخارجية بلندره ومستر ريفردي حين كان سفيرا لاميريكا عندنا وقال انه يجب على دولة اميريكا ان لا تواطئ دولة انكلترة على انهاء النزاع ما بينهما حالة كون دولة انكلترة لم تتعهد بدفع العوض عن الاضرار التي لحقت الاميريكانيين من السفن التي اشترها اهل الجنوب من الانكليز في مدة الحرب ومن سوء تصرف دولة انكلترة وبعض هذه الاضرار اصلي معلوم وبعضها فرعي غير معلوم وكان مما ذكره بحضور اناس كثيرين من جملة الفرعي مصاريف قبور الموتى الذين ماتوا في خلال الحرب ومن المعلوم ان الاميريكانيين اذا حسبوا قبور الموتى من جملة ما يؤدي العوض عنه بالغوا فيها فجعلوا كل قبر منها بمنزلة دار فتفوق مبالغها العد والاحصاء الا ان الانكليز ظنوا اذ ذاك ان كلام مستر سمنر من قبيل المبالغة وانه انما قصد به دغدغة آذان سامعيه ولهذا لم يبالوا به وصرفوا افكارهم عنه لكن الذي ظهر الآن من الخبر المذكور آنفا ان دولة اميريكا تطلب عوضا عن جميع الاموال التي صرفتها في مدة الحرب بسبب تقصير دولتنا وتفريطها فيدخل في ذلك ضمنا ما صرفته على قبور الموتى وقد قيل ايضا ان المبلغ الذي تطلبه اصحاب سفن اميريكا عن الاضرار التي اصابتهم من سفن اهل الجنوب وقدره اربعة عشر مليون ريال اميريكاني هو اقل المبالغ وان انواع المطاليب منقسمة الى خمسة ابواب الاول التعويض عن تلف السفن التي كانت في ملك دولة اميريكا الثاني التعويض عن الامتعة الخاصة بمن كان في تلك السفن من الضباط والبحرية الثالث التعويض عن الاموال التي صرفتها الدولة المشار اليها في طلب سفن الجنوبيين الخطافة الرابع التعويض عن تحويل السفن الاميريكانية التجارية الى ايدي ملاك من الانكليز لتسلم من الخطف الخامس التعويض عن الاموال الزائدة التي دفعتها تجار اميريكا لتامين ما ارسلوه من البضائع فاذا كانت دولة اميريكا قد لقنت وكلاءها ان يطلبوا هذا المطاليب كلها كان الذنب بالغا غاية الطول هذا ما نقل عن اثنين من الوكلاء الذين فوض اليهم حل هذه المسألة وعدتهم اربعة فاذا كان الاثنان الباقيان يواطئانهما على ذلك ويعتقدان بانه لابد من استيفاء جميع هذه المبالغ بتمامها كان لنا ان نقول ان ما يطلبه منا الاميريكانيون اكثر مما طلبه الجرمانيون الغالبون من الفرنسيس المغلوبين واذا اخذت دولة اميريكا بقول مستر سمنر وهو ان الحرب طالت سنتين بسبب سفن اهل الجنوب وان الدولة كانت تصرف في كل سنة مائتي مليون ليرة كان المطلوب منا اربعمائة مليون ليرة وزد على ذلك ان الحرب لو كانت انتهت في سنة ١٨٦٣ لما كان قتل مستر لنكون وكان تاليف الجنوب بالشمال ايسر واسهل فلم يكن يحوج الى نفقات زائدة وفي الجملة فكان يتوفر على الدولة مبالغ اخرى عظيمة من وجوه متعددة ولعلها تبلغ خمسين مليونا واشد خطب على الاميريكانيين من هذه الخطوب هو تحويل سفنهم ورؤية علم الانكليز عليها بدلا من علمهم والحاصل ان مراعاة هذه الاحوال والنظر في توجيه هذه المطاليب علينا اصلية كانت او فرعية يقضي علينا بان نستعد لدفع خمسمائة مليون ليرة فلا ندري كيف يمكن لدولتنا ان تؤدي جميع هذه المبالغ الا اذا قلنا ان دولة اميريكا لا تابى ان تاخذ منها ارلاند وكانده وقطعة من ارض الهند لكن نقول ان افراط هذه المطاليب الى هذا الحد هو اوكد وسيلة لرفضها انتهى وذكر صاحب الجرنال المسمى ما نشستر غارديان عمن يوثق به ان المبالغ التي تطلبها دولة اميريكا من دولة انكلترة في مقابلة ما نشأ من الضرر من سفينة الاباما وغيرها تزيد على مائتي مليون ليرة

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر في جرنال جرماني ان اليهود في فلسطين اقل عددا الآن مما كانوا في الازمنة السابقة لكنهم قد تكاثروا جدا في شمالي افريقية ما بين مصر ومراكش فيمكن ان يقال انهم في البلاد البربرية اكثر من غيرهم وكذلك تكاثروا في بلاد اوربا ما بين اسفل الطونة والبلطيق فيوجد منهم في بلاد البلطيق نحو اربعة ملايين مختلطين مع امة السلاف ومعظمهم من الطبقة الوسطى ويوجد منهم في غربي اوربا مائة الف وقد ذهب منهم كثيرون الى اميريكا واوستراليا واستوطنوا المدن وتعاطوا اسباب التجارة والاخذ والعطاء فكثروا هنالك ونموا اكثر من النصارى وقس على ذلك كثرتهم وتجارتهم في شمالي افريقية حتى انه سار كثير منهم الى جنوبها فاستوطن منهم جماعات طمبقتو منذ سنة ١٨٥٨ وهناك تعاطوا البيع والشراء فكادوا يستقلون بهما ويوجد منهم ايضا في الرجاء الصالح وفي اليمن ونجران في غربي جزيرة العرب اما وجودهم في ايران والفرات فمعروف من قديم الزمان اما في بلاد التركمان فقد استوطنوا اربع مدن وثلثين قرية وهم يعاملون هناك معاملة غيرهم من السكان من دون فرق الا انهم يودون ضرائب رابية ويوجد منهم ايضا في الصين وكوشين الصين وهم هناك بيض سود واعلم من رواية تناقلها الخلف منهم عن السلف ان عشرة آلاف منهم استوطنوا سواحل مالابار قبل ميلاد عيسى عليه السلام بسبعين سنة وذلك بعد خراب هيكلهم في القدس الشريف فبقوا هناك الى سنة ١٥٥٦ الى ان طردهم البورتوكز الى داخل البلاد ويقال ان اليهود السود اصلهم من بلاد الحبش ومن اهل تلك البلاد ولهم معبد خاص بهم

ذكر في السوار ان في عزم الدوك دي سستو الاسبنيولي ان يسافر من باريس الى ويانه فان ملكة اسبانيا كانت استدعته من مدريد وطلبت منه ان يرافق ابنها البرنس الفونسو الى ويني ويكون ملازما له هناك مدة اقامته لتحصيل الفنون والادب وكان ذلك [illegible] زوجها فانه اراد ان يكون الدون فرانسيسكو داسيس ملازما لابنه قال وهذا احد اسباب الخلاف ما بين الملكة وزوجها

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ١٤ ﴾ قد اشتغلت خواطر الناس بمذاكرة جماعة الشورى على الامور المالية والتجارية والمظنون ان الجماعة المذكورة لا تستصوب ما تريده الحكومة من وضع [illegible] دفعت الحكومة الى جرمانيا ثمانين مليونا من الفرنك اعني ثلثة ملايين ومائتي الف ليرة انكليزية وهو النصف الرابع من غرامة الحرب وقدره عشرون مليون ليرة فانه تقرر في معاهدة الصلح انه في آخر شهر ماي من سنة ١٨٧٢ يودي الى جرمانيا مليارداتن اعني ثمانين مليون ليرة من الخمسة مليارداتن وهي مائتا مليون ليرة والباقي وهو ثلثة مليارداتن اعني مائة وعشرين مليون ليرة يستوفى في آخر سنة ١٨٧٤ والفائدة في ثناء ذلك جارية

﴿ من ويانه في ١٥ ﴾ اعضاء مجلسي ويانه الاعلى والادنى اتفقوا على تقديم جواب للامبراطور يذكرون فيه ثقتهم بالوزراء

﴿ من باريس في ١٧ ﴾ جميع الفرنسيس انكروا وضع الضريبة على الاشيا غير المصنوعة

﴿ من باريس في ١٨ ﴾ قبض على رجل اسمه كريمل لانه اتهم بقتل عسكري من عساكر الجرمانيين في لونيفيل وشاع عن موسيو تيار انه يريد ان يستعفي اذا كانت جماعة الشورى لا توافقه على وضع ضريبة على الاشياء غير المصنوعة

﴿ من باريس في ٢٠ ﴾ قد ابت جماعة الشورى وضع الضريبة على الاشياء غير المصنوعة ولذلك استعفى موسيو تيار والوزراء فسار اليه جماعة من اهل الشورى على اختلاف آرائهم وطلبوا منه ان يبقى في الرئاسة فتشوشت خواطر الناس لهذا الحادث وكتب موسيو ريموسا وزير الداخلية الى سفراء فرنسا يخبرهم بان جماعة الشورى لم تسوغ استعفاء موسيو تيار وانه رضي بان يبقى في الرئاسة

﴿ من لندرة في ١٧ ﴾ في عزم الملكة ان تفتح مجلس الشورى بنفسها

﴿ من لندره في ١٨ ﴾ في غد تجتمع الوزراء للنظر في تنقيص مصاريف العساكر البرية والبحرية اذا كان ممكنا

﴿ من برلين في ٢٠ ﴾ سيقدم سفير من شاه العجم فوق العادة وبعد انهاء المسألة المتعلقة بالدولة والكنيسة يستقر وزير الديانة في منصبه

﴿ من ويانه في ١٩ ﴾ قد نجا الامبراطور من خطر عظيم كاد يلم به فانه سار مع خاصته للقنص واطلق الرصاص على دب فجرحه فهجم عليه الدب وكاد يدنو منه فرماه ثانية وقتله فلما بلغ ذلك مسامع امبراطور اوستريا ارسل اليه بالتلغراف يهنئه بسلامته وقد انحل مجلس اعزام بموجب امر من الامبراطور ولاصحة لما شاع من وجود الوباء وحمى التيفوس في البانيا (بلاد الارناووط)

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ قد انتشرت علة الجدري في تريسته

﴿ من بست بتاريخه ﴾ كان احد اعضاء الشورى من اهل الشمال واسمه تيزا ارناي انه ينبغي ان يكون لهنكاريا (بلاد المجر) عسكر متوقف على حكومة البلاد وعلى مجلس شوراها (اي بقطع النظر عن حكومة ويانه) فعارضه الكونت لونياي وزير الداخلية وقال ان مصلحة هنكاريا ان تبقى على الاصول التي ثبتت بها علاقتها باوستريا فاستصوب ذلك سائر الاعضاء

﴿ من بطرسبورغ في ١٩ ﴾ قد ظهر من مضبطة المصاريف ان دخل الدولة يزيد على خرجها ٢٢١ ر ٣٨٣ روبلا

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلدية صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات ربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٠ ذي القعده سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٣١ جنوري (ك ٢) افتتاح سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت نظارة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة دولتلو ابهتلو يوسف كامل باشا بدلا من حضرة دولتلو مصطفى فاضل باشا

وجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندي امين الكمرك سابقا

وجهت نظارة البحرية الى حضرة دولتلو سامح باشا مشير الاردوي الهمايوني الثالث سابقا

وجهت مستشارية نظارة البحرية الى حضرة عطوفتلو رفيق بك مستشار الصدارة العظمى سابقا

صارت مشيرية الطوبخانة العامرة منفصلة عن نظارة الحربية كما كانت سابقا وبناء على ذلك وجهت مشيريتها الى حضرة دولتلو مصطفى باشا ناظر البحرية سابقا

وجهت امانة الكمرك الى حضرة عطوفتلو غالب بك مستشار المالية سابقا

وجهت مشيرية الاردوي الهمايوني المذكور الى حضرة دولتلو درويش باشا والى اشقودره سابقا

وجه الى حضرة سعادتلو ابراهيم باشا من الفريقان الكرام ان يكون من اعضاء الشورى العسكرية

وجهت متصرفيه بك اوغلي الى حضرة سعادتلو محمد باشا متصرف بني غازي سابقا

وجهت رئاسة كتابة ديوان الاحكام العدلية الى حضرة سعادتلو شفقتي افندي

وجهت رئاسة الدائرة السادسة (اعني بك اوغلي وتوابعها) الى سعادتلو اوخانس افندي من اعضاء شورى الدولة سابقا

وجهت متصرفية كوبجه الى سعادتلو درويش بك افندي من اعضاء شورى الدولة سابقا

وجهت متصرفية ايج ايل الى عزتلو مصطفى افندي معاون والى طرابلس الغرب سابقا

وجهت رئاسة القرناء الى عطوفتلو خورشيد بك افندي قوشجي باشي سابقا (اعني رئيس محافظي الطيور)

وجهت وظيفة قرين ثان لمولانا المعظم الى سعادتلو مصطفى بك باش محافظ الشمعدان سابقا (في الاصل شمعدانجي باشي)

في يوم الخميس الماضي توجه جناب الصدر الاعظم الى حضرة مولانا المعظم وفاوضه في مصالح الدولة فظن ان التوجيهات التي ذكرت آنفا كانت نتيجة هذه المفاوضة

ثم في يوم الجمعة توجه حضرة دولتلو ابهتلو كامل باشا الى مقام الحضرة السنية ليشكر مولانا المعظم وقد زاره حضرة الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية لاجل التهنئة

قد انعم مولانا المعظم على حضرة دولتلو ثريا باشا والي حلب المفخم بحقة من التشوق مرصعة بالجواهر الفاخرة * يقال ان مولانا المعظم رخص لحرمة امين بك المتقي الان في قبرس في ان يلحق بزوجها فسافرت في هذا الاسبوع * في هذه الايام استقرضت الخزينة العامرة من بعض صرافي غلطة ٠٠٠ ر ٤٠٠ ليرة

في الاسبوع الماضي وصل الى هذا الطرف جناب السيد الامجد عبد الحي افندي المرسل من طرف امير بخاري المفخم بمامورية الى الباب العالي وهو الذي سبق ذكره في الوقائع المصرية

يستفاد من كشف صدر من ديوان رسوم الاستانة ان ايرادها في شهر نوفمبر الماضي بلغ ٥٠٠ ر ٣٣٨ ر ٢٤ قرش وفي شهر ديسمبر ٠٠٠ ر ٣٩٧ ر ٢٢ وهي تزيد على واردات الشهرين المذكورين في السنة الماضية ٠٠٠ ر ١٧١ ر ٦ قرش وهذه الرسوم هي ايراد الكمارك باسرها ورسوم الملح وغيرها

قد شرع منذ ايام في اجراء التنقيحات في دائرة دواوين شورى الدولة وديوان الاحكام العدلية

ورد خبر بالتلغراف الى صاحب التيولوغوس (وهو جرنال يوناني يطبع في غلطه) مصدقا لما شاع اولا من ان حسني افندي مشير الضبطيه سابقا قد وصل الى مملكة اليونان قال وليس بين الباب العالي والدولة المذكورة معاهدة على تسليم الفارين فالمترجح انه يبقى هناك وذكر في الكوريه دوريان تكذيب ما شاع عن فراره

قد اضرب المستخدمون من الانكليز في الترسانة العامرة عن العمل لكونهم لم ياخذوا مرتبهم منذ عدة اشهر ولكن يقال ان في عزم ناظر المالية ان يوفيهم اجورهم * في الاسبوع الماضي سافرت الباخرة الخديويه المسماة غربية وهي التي شحنت بالحيوانات هدية الى مولانا المعظم

بلغنا انه صدر اشعار الى حضرة دولتلو صبحي باشا المفخم بان يرسل الى الباب بيان ايرادات ولاية سوريه ومصاريفها في مدة الخمس سنين الماضيه وان جناب الصدر الاعظم افاده بانه استحسن منه كل ما اجراه في الولاية من الاصلاحات والتنظيمات

قد ارسل جناب الشاه المفخم خبرا بالتلغراف الى سفيره بالاستانة ليعرض على ميرزا ملكوم خان المقيم بالاستانه منذ مدة ان يكون مستشار الصدارة في طهران او سفيرا في باريس فقبل الوظيفة الاولى وعزم على السفر عن قريب والموما اليه هو من اهل طهران من المسلمين لا من الارمن خلافا لما ذكر في لاتركي وغيره وقد اكتسب المعارف والفنون في اوروبا فانه ساح فيها سنين عديدة

صارت مساعدة الى موسيو اوديير قونسول بانشا سكة الحديد من يافا الى القدس الشريف فيالها من بشارة تسر سكان تلك الجهات

ورد خبر من طوليجه (في الطونه) بانه حدث فيها زلزلة في يوم الثلثاء قبل الاسبوع الماضي واستمرت عشر ثوان وبعد نصف ساعة تكررت واستمرت اربع ثوان ومع ذلك فلم ينشأ عنها ضرر

ورد خبر بالتلغراف من بكرش بتاريخ ٢٦ من كانون الثاني بانه حدث فيها زلزله

في يوم الجمعة الماضي قتل عسكري من البحرية السلطانية واحدا من الضبطية وهو اي العسكري في حالة السكر

قد عينت دولة ايطاليا الان قنصلاتو في القدس الشريف وعينت قنصلا فيها وهو لسيور ريغودي دونانو * يقال ان الفاضل اللبيب سعاوي افندي يقدم عن قريب الى هذا الطرف

استفدنا من رسالة وردت الينا من بيروت بتاريخ ١٧ ك ٢ انه حدث فيها مطر بكثرة حتى سقطت احدى الديار فمات فيها تحت الردم خمسة نفر

ذكر في رسالة وردت الينا من حيفا بتاريخ ١٤ ك ٢ ان رفعتلو علي اغا قائم مقام حيفا الذي كان سابقا قائم مقام حصن الاكراد ذو اجتهاد وجد في اداره الامور وحسن مناقب اكسبته ثناء الجمهور فدابه ان يقعد في السراية لمعاطاة المصالح الميرية من الساعة الثالثة الى الساعة الحادية عشرة وقد افاض الناس في ذكر الهواء الاصفر في قرية صفورية وهي على بعد ساعة من الناصرة وبناء على ذلك وضعت الحكومة حاجزا بينها وبين غيرها من القرى كما افاضوا في ذكر بناء جسر على النهر المعروف بالمقطع لانه من اشد ما تمس الحاجة اليه اذ لا يخفى انه في مدة الشتاء تزخر مياهه وتفيض على البر فلا يمكن لاحد ان يعبره بدون قارب وكثيرا ما سمعنا باناس خاضوه فغرقوا فيه فغاية منانا ان حضرة دولتلو والي سورية الهمام المفخم يتنبه لهذه المصلحة الجسيمة في اقرب وقت وعندها يمكن اضافة قضاء شفاعمرو الى قائم مقامية حيفا هذا وانا نحمد الله على نزول المطر بكثرة وعلى رخص اسعار الحبوب ثم ذكر بعد ذلك سرقة حصان رجل حضر بالبوسطة الى جناب القائم مقام

قد شاع فى هذه الايام انه صدر اشعار من الباب العالى الى حضرة دولتلو فرانغو باشا بالقدوم الى الاستانة حتى قبل انه سافر من بيروت ولعل ذلك يحدث عند اهل جبل لبنان قلقا واضطرابا الا ان قدومه الى هنا فى الغالب ليس الا لزيادة غبطة اهل الجبل وتمكينه فى متصرفيته فان الدولة لا تجهل ما فعله فى هذه المتصرفية من الاصلاحات العظيمة مدة خمس سنين متوالية فجميع الناس يشكرون له مساعيه ويستظهرون معاليه ولا سيما ان ادارة امور الجبل من اصعب الادارات كما لا يخفى ومما اجراه الآن من التنقيحات اقتداء بما جرى فى ولاية سورية انه اسقط عشرة فى المائة من شهريات المستخدمين فى الحكومة ومن مرتب الجندارم ايضا فبلغ الحاصل من ذلك مبلغا عظيما

قد ذكرنا قبل هذا ما استقرضته الدولة العلية من الخارج ومقدار ديونها ومصارفها وايراداتها السنوية والآن راينا فى هذا الموضوع كراسا صغيرا مطبوعا باللغة الفرنساوية من تاليف اسكندر افندى احد الارمن المقيمين فى بك اوغلى وقد بين فيه تفصيل ذلك مع ملاحظات اخرى لايمكن لنا ادراجها كلها لضيق المجال ومن جملة ما قاله انه فى سنة ١٨٥٥ صدرت الارادة السنية بطبع ميزانية الدولة ليعرف ايرادها من مصروفها غير ان مضمون الارادة لم يجر الا فى سنة ١٨٦٢ ومع ذلك فان تفصيل الايراد والمصروف انما كان لالقاء التراب فى عيون اوربا وبعبارة اخرى لاخفاء حقيقة احوال المالية عن اهل اوربا وايرادها فى معرض يعجب الدولة وقد قرر ان الدولة استقرضت فى مدة سبع عشرة سنة ٦٣٠ر٠٠٥ر١٣٩ ليرة انكليزية وهى عبارة عن ٣٠٠ ر٠٠٠ و ٦ ليرة فى كل سنة فهذه الاستقراضات كانت هى عين الناقص فى كل سنة من ايراد الخزينة وكانت الصدارة وقتئذ تخفى الناقص ومن العجائب كما قالت بعض الجرنالات الانكليزية ان فى هذه المدة المذكورة كلها و بهذه المبالغ الجسيمة لم ينشا فى الممالك العثمانية سكة واحدة من سكك الحديد ولا عمل مرسى واحد ولابتاء عمومى النفع وفى سنة ١٨٦٢ كانت فائدة ديون الدولة تحجحف بالثمن (بضم الثاء) من ايراد الخزينة وفى سنة ١٨٦٣ صارت تحجحف بالثلث واليوم صارت تحجحف بالثلثين وذلك باعتبار ان ايراد الدولة خمسة عشر مليون ليرة والفائدة السنوية نحو عشرة ملايين ثم ان الافندى المذكور قسم ديون الدولة على قسمين فالقسم الاول منها هى الديون الخارجية اعنى ما جرى استقراضه فى لندرة وباريس وغيرهما من مدن اوربا وقدره ٠٠٠ ر ٩٦٢ ر ٧٠ ليرة والقسم الثانى الديون الداخلية وهو ما استقرض من صرافى غلطه وقدره ٦٣٠ ر ٠٤٣ ر ٦٨ ليرة انكليزية فاستنتج من ذلك ان هذه الديون اوجبت تحميل الضرائب على الاهالى وقتلت اسباب التجارة والزراعة التى هى روح البلاد وهو كاف فى خراب البلاد فلا يحتاج الى آخر

وهذا ملخص مايقتضى ذكره لزيادة اهميته وما استقرضته الدولة ليرة انكليزية

٣٫٠٠٠٫٠٠٠	فى سنة ١٨٥٤ استقرضت الدولة
٥٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى سنة ١٨٥٥
٥٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٥٨
٢٫٣٧٠٫٢٢	وفى ١٨٦٠ وكانت الدولة طلبت
١٦٫٠٠٠٫٠٠٠	
٨٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٦٢
٨٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٦٣ ــ١٨٦٤
٦٫٠٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٦٥
٦٫٠٠٢٫٥٦٠	وفى ١٨٦٨
٢٢٫٢٢٢٫٢٢٠	وفى ١٨٦٩
٥٫٧٠٠٫٠٠٠	وفى ١٨٧١
٧٠٫٩٦٢٫٠٠٠	جملة ما استقرضة من ١٨٥٤ الى ١٨٧١

﴿ الديون الداخلية ﴾

فى ١٨٦٥ صدر قرض بصورة جمع الديون الداخلية فى دين واحد مع ان الخزنة استقرضت فى هذه السنة

٣٦٫٣٦٣٫٦٣٠	ملايين ليرة كما مر بك اعلاه
	قرض ١٨٧٠ لانشا سكة الحديد فى الروم ايلى وهى المشروع فيها الآن
٣١٫٠٠٠٫٦٨٠	ويحسب ايرادها الابعد اتمامها
١٣٩٫٠٠٥٫٦٣٠	تكون جملة ما استقرضته الدولة
	يطرح من هذا المبلغ ما وفته الدولة من هذا مبلغ وقدره ٠٠٠ر٠٦٠ر١٠ ليرة من الديون الخارجية و ٢٠٧ ر ٢٧٥ ليرة من الديون الداخلية فيكون
١١ر ٢٨٢ر٢٠٧	الجملة
١٤٧٫٧٢٣٫٤٢٣	الباقى على الدولة حالا من الديون فان اضفت الى ذلك جملة الديون غير المنتظمة وهى السندات المستحقة على المالية وقرض بعض صرافى غلطة والمتاخر من شهريات المستخدمين وقدرها
٠٠٩٫٠٠٠٫٠٠٠	والمتاخر من شهريات المستخدمين وقدرها
١٣٦٫٧٢٣٫٤٢٣	تكون جملة الجملة

قال ولايخفى ان هذا المبلغ هو بالاسم فقط لان حقيقة ما قبضته الدولة انما كان ١٢٥ر٧٢٢ر٨٠ ليرة انكليزية ولابد ايضا من ان يطرح منه كومسيون الصيارفة والوسائط وكافة الاعلانات وغيرها كما لايخفى

﴿ فى ميزانية الدولة ﴾

اول ميزانية الدولة اعنى وارداتها ومصاريفها صدرت فى شباط سنة ١٨٦٢ وكان فى زعم ناظر المالية وقتئذ ان المصاريف تزيد على الايراد ٠١٢ر٥٥٠ر١ ليرة فاحتاجت الدولة الى ان تستقرض ثمانية ملايين ليرة واما ميزانية سنة ١٨٦٢ ــ١٨٦٣ زاد ايضا الايراد على المصروف

٤٤٨ ر ٢٤٤ ر ١	ليرة
	وفى سنة ١٨٦٣ ــ١٨٦٤ زاد ايضا الايراد على
٩٠٨ ر ١٨٦ ر٠	المصروف
٢٣١ ر ١٦٤ ر٠	وفى سنة ١٨٦٤ ــ ١٨٦٥
	ومن سنة ١٨٦٥ الى ١٨٦٧ لم تنشر ميزانية لان اظهار ان المالية كانت فى غاية العسر وفى ١٨٦٨ صدرت ميزانية تظهر فيها ان المدخول كان زائدا على المصروف ومع هذا فان المديونة
٧٤١ ر ١٠٥ ر٠	استقرضت ٥٦٠ر٠٠٢ر٦ ليرة
٤٦٨ ر ٧٠١ ر ١	فتكون جملة الزائد من الايرادات على المصاريف فى تلك المدة

﴿ فى النواقص من الواردات ﴾

ميزانية ١٨٦٩ ــ١٨٧٠ كانت ناقصة واول مرة اغرفت بالمليونة بان مدخولها ناقص عن المصروف ولهذا المبلغ الوجيز

٤٥٥ ر ٣٤٨ ر ٢	استقرضت الدولة ٢٣٠ ر٢٢٢ ر ٢٢ ليرة
٠١٢ ر ٥٥٠ ر ١	ميزانية سنة ١٨٦١ ــ ١٨٦٢ ناقص
٤٦٧ ر ٨٩٨ ر ٣	جملة ناقص فى واردات المالية
	يطرح من هذا المبلغ الزائد من
٤٦٨ ر ٧٠١ ر ١	الواردات
٩٩٩ ر ١٩٦ ر ٢	فيبقى الناقص فى الواردات

فى هذه الايام قدم عزتلو خليل افندى ايوب مدير تحريرات العربية فى ولاية سورية سابقا وهو مبعد من ذلك الطرف بامر حضرة الوالى

بلغنا من اخبار الاسكندريه ان الفران دوك دومكلمبورغ وزوجته وصلا الى الاسكندرية بقصد السياحة فاستقبلهم حضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندرية بغاية الاكرام والالتفات

ذكر فى بعض جرنالات غلطة نقلا عن اخبار الاسكندرية ان رجلا فرنساويا اسمه مسيو مليار انشا فيها جرنالا بالمغة الفرنساوية وسماه ليبرتى اى الحرية يدعون استئذان الحكومة المحلية فقبضت عليه الحكومة ومنعته من نشره فاستحسن قنصله مافعلته الحكومة فثار على الحكومة وعلى قنصله ايضا حتى قبل ان مسيو تيار استحسن الحكم الذى صدر عليه وهو حبسه سنة ومع منها يضمن فانفصل جنرال دولة العجم فتح دفتر اهانة فى مصر والاسكندرية والمنصورة والسويس ودمياط والزقازيق للذين اصابتهم المجاعة فى بلاد العجم

من جملة الفصول ادبية لمشورة فى روضة المدارس فصل طويل فى بث المعارف ونث العوارف تاليف الفاضل اللبيب ميخائيل افندى عبد السيد الذى انتدب للرد على ابراهيم اليازجى وقد بلغ الآن ماوصلنا من هذا الرد اثنين وخمسين صفحة لكن يصعب علينا ايراده جملة واحدة فى الجوائب فلابد من تجزئته فيها فصلا فصلا حتى اذا تم جمعناه فى مولف على حدته اذ المظنون انه ياتى فى قدر النجم الثاقب ثم نلحق به مايحلى به من تقاريظ علماء مصر واد باءها كما صعب علينا انالم نقدر على ان نهدى الى صاحب الجنان فى راس العام الهدية التى صيغت على اسمه فى بطرسبورغ لبعض اسباب منعت منها فليستعد لها فانها لا تلبث ان تغشاه وتبصره بحقيقة حاله

طبع فى مطبعة بولاق الفاخرة كتاب فهرسة الالفاظ الصعبة مرتبة على حروف المعجم تاليف الشاب اللوذعى حضرة حسين افندى عوده احد تلامذة المكتب الطبية بمصر وهو ابن المرحوم الحاج مصطفى افندى عوده الدمشقى الحكيم المشهور

قد ذكرنا فى عدد ٥٦٢ فى الجوائب انه وردت الينا رسالة من يافا والان نقول ان مرسلها هو احد معارفنا الكرام لاوكيلنا فلزم اعلان ذلك

لا يخفى انا رخصنا ثمن الجوائب فى الديار المصرية والجهات الشامية فغرى ذلك بعض المشتركين فيها بان يحاسبوا وكلاءنا على الماضى مع ان النقص انما تغير من ابتداء نشر الاعلان اما من اشترك فيها من قبل فيكون اشتراكه على ثمن الجوائب الاول

قد نقص علينا بعض الخواصين من علماء الطبيعيات ماتمتعنا به فى هذه الايام من طيب الهواء وصحو السماء فانهم انذرونا حلول زلزلة شديدة تصيب الاستانة عن قريب واضرمنه ما حكاه بعض المنجمين بايطاليا واسمه جوفى كاستورى من ارض هذه سيسقط عليها نجم من ذوات الاذناب فى سنة ١٨٧٧ فينقطع الهواء عنها فيختنق من فيها* قد ذكرنا غير مرة نقلا عن جرنالات اوروبا ما الم فى بلاد العجم من الخسوف والجوع فذكر ان فى امورن بوسف ان عدد سكان مشهد كان ٠٠٠ر١٢٠ مات منهم ٠٠٠ر٨٠ وفر ٠٠٠ر٣٠ وان جل سكان بندر عباس وزد هاجروا الى نواحى الهند*

هذا ماذكر فى حديقة الاخبار هذه المرة ودا على الجنة

لقد افتتح محرر الجنة صحيفته عدد ١٥٠ بفصل طويل يرد به على ماحررناه فى الحديقة دحضا لما نشره فى الجنة والجنان من التعابير المنقود عليها ولاخبار المفروغة فى غير قالبها الصحيح وكانه قصد بهذا الجواب ايضا ريث تسكن عاصم الامن فى بلاد مع انه قد اوشحنا ان قتل اولئك الاشخاص لم يكن ناشئا الا عن اسباب مخصوصة من طرف بعض الافراد لان زمر الفدائية وقطاع الطرق الذين تنشا عن وجودهم الفظائع والعدوان يوجه عمومى لا وجود لهم فى بلادنا وكانه لم ينا ان يسلم بذلك حتما قد سانا فى جوابه المذكور اذا كان اولئك القاتلون من التجار فتقول له اثباتا لكلامنا ان البعض كانوا بمنزلة التجار اواعلى رتبة منهم فان الذى قتل اخاه فى محلة الميدان مثلا هو من الاولاد الاغنياء اصحاب التجارة والاملاك وكان سبب خصامهما الذى آل لجريمة القتل الحالف على ارث ابيهما والذين تمموا بقتل داود كنعان ورفيقه كانوا من هذه المنزلة ايضا ويقال ان ارتكابهم للجريمة مبنى على الانتقام لاسباب مخصوصة لامحل لذكرها هنا وهكذا بقية الوقوعات المفردة التى حصلت من هذا القبيل مبنية على اغراض خصوصية وليست ناشئة عن وجود امن والاصحة اننا نترك للوقايع فى حد نفسها ان تبين تكذيب زعم محرر الجنة فعلم الجمهور اننا قد انتصرنا لبيان حقيقة الحال كما اننا قد كتبنا ماكتبناه فى ردنا السابق ضمن دائرة اللباقة وعلى وفاق الاصول الجارية بين محررى الصحايف فى بيان حقايق الامور وتصحيح الاخبار الفاسدة لكن محرر الجنة اتخذ ذلك بمنزلة قضية شخصية فنطوح لان يلقى من من صدره ماكان لا يليق ان يصدر من مثله كما يتضح من كلة الخبث التى علقها فى ذيل جوابه المذكور فكان الاليق بنا ان نانف من مجاراته فى هذا المسلك ونترك مثل هذه الالفاظ لمن يتخاصمون فى شوارع المدينة

﴿ تابع الرد على الخوجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾
﴿ اللبيب اللوذعى مخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

فان قلت ان الهاء لا تكون رويا فى الشعر فلا تكون فاصلا فى السجع فانما يتم السجع بازاء قلت يشدد فى الشعر ما لا يشدد فى السجع الا ترى ضبطه بالموازين والعروض والقوافى (اه) فانت ترى ان المصنف التزم مالا يلزم فى خطبته فخرج عن احكام النقوا فى واجاب عنه الشيخ الامير بما اجاب وربما يعترض معترض فيقول انه ورد فى تلخيص ما بين على انه لا بد من ان يراعى فى فواصل السجع ما يراعى فى قوافى الشعر فان صاحب التلخيص قال ومثله اى من البديع المقفى السجع وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الآخر وهو معنى قول السكاكى هو اى السجع فى النثر كالقافية فى الشعر فقال السعد على هذه العبارة يعنى ان هذا مقصود كلام السكاكى ومحصوله والا فالسجع على التفسير المذكور بمعنى المصدر اعنى توافق الفاصلتين فى الحرف الآخر فاجواب انه لا نفهم من هذه الاقوال انه يجب ان يشدد فى احكام قوافى السجع كما فى الشعر بل المفهوم منها انه يلزم فى السجع تواطؤ الفاصلتين من حرف واحد فى الآخر فحاباك الخواجه ابراهيم حذف هذه العبارات واتى باذيالها واستنتج من هذه الاذيال استنتاجات عقيمة فزعم انه يجب ان يشدد فى السجع ما يشدد فى الشعر خلافا لقول الشيخ الامير فاذا كان لا يهمنى معنى ما نقله او توهمه فدعه فاصمت خير له ومما يويد هذا الحكم اى انه لا يشدد فى السجع ما يشدد فى الشعر ما سنورده من الشواهد البينة التى تقلناها عن بعض ائمة فنقول قد ورد فى خطبة صحيح مسلم فاتحفت مجلسه العلى الذى سما الى السماء لما تسامى وفيه سناد التدبيس وقال الحريرى فى المقامة الثانية فاويت لمفاقرة ولويت الى استنباط فقره وقال فى المقامة السادسة والعشرين ورغبته فى ان ينظرنى بيساسره او ينظرنى الى ميسره وفيها ايضا حتى اذا غرتنى مواهبه واطمان ذيلى ذهبه وفى المقامة السابعة والعشرين فلم اطب نفسا بالقاء طلبها والقاء حبلها على غاربها فقد وقع هنا فى هذه الفقرسناد التاسيس الذى انكره الخواجه ابراهيم على صاحب الجوائب من سبدة ما به من الكمد والتلبيس وورد فى رحلة الابناء قوله احاديث يستشفى بها العليل ويصح مزاج النسيم العليل تفتح منها فى رياض المسامرة من اجفان الكمائم عيون [illegible] الخصم من فتح عيون الشوان حتى توهم انه منكر بالاجماع وقال محمد بن الجبار المدعو بابى نصر العتبى فى صحيفة ١٨ و ١٩ من خطبته والقلوب ان تمرض والشكوك ان تعترض وقال ايضا الدين اس والملك حارس صفحه ٣١ وقال فى الصفحة التى بعدها وشمل الهرج والمرج وعم الاضطراب واجيج فان الشارح المحيج سكن والظاهر ان المصنف استعمله هنا محركا لازدواجه مع المرج الذى الاصل فيه التحريك وقال ايضا فى الصفحة المذكورة حتى يشغلهم بذلك عما يشغلهم معاشا ومعادا ويقيم اودهم ويسد وغدا وفيها ايضا مدير ومسخر بغيره ومودب ومهذب بنور ربه وقال فى صفحة ٧٧ ويقرب ذلك لمعارك مايلى الكفار عقبة تعرى بعقبة شوزك وقال فى صفحة ٨٨ وامهما فى الارواح والنفوس فى نصرته والقيام بفرض طاعته وفى صفحة ٩٠ جلالة قدره وثباهة ذكره ومساعة جانبه وخشونة حده وفى صفحة ١٠٤ بالقنون للحسين بن طاهر عن مخصته والانتقام الى غيره من معاقله وهذا يصلح ايضا لان يكون شاهدا على ان الساجع لا يلزمه السجع دائما كما سباتى وكذا ما قبله وقال الشيخ عبد الغنى النابلسى شارح ديوان ابن الفارض فى افتتاح خطبته الحمد لله الذى رفع الادب واهله وسواهم بدورا كامله وسواهم اهله (بتشديد اللام) وقد وقع بغيره ايضا على فارس الجوائب مما وقع لغيره من الائمة الذين يهتدى باثارهم المتاخرون ويقتدى بهم العلماء الراسخون ولاينكر فضلهم الاكل جاهل قداعمى الله بصره وبصيرته وافسد الصلف سيرته وسريرته فصار دابه التطلع الى مابنطقه عوره ويدنى عليه سفاهته وهتره فرحم الله ايا الطيب حيث قال

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

لاجرم ان ما اعترض به على فارس الجوائب انما هو اعتراض على صاحب القاموس والحريرى والعتبى والخفاجى وغيرهم من العلماء الاعلام بل هو اعتراض على نفس مقامات ابيه فان فيها من الخلاف فى السجع مايطول عده وما قذفى به فى حق صاحب الجوائب بقوله انه جدت بادرته فيا تى باللفظ متكلفا باردا ان هو الا قذف فى العلماء وفى ابيه ايضا فانه وقع فى كلامهم ماوقع فى كلام صاحب الجوائب وحسبك بما اوردناه هنا دليلا كافيا وبرهانا شافيا وقياسا وافيا على سفاهة هذا المعترض وغبة حيثه وجهله المركب اما قوله ان سند الكتب حق الاطلاع لما اعترض بمثل تداعيه ومركبه فانها وقعت فى كلام الحريرى وغيره ولما كان اعتراض بغيرها

للمجد * وقوله الاثلة والاثلة (بسكون الثاء وفتحها) متاع البيت والمرة والاهبة والاصل ج اثال وعبارة القاموس واوه والاثلة ومحرك متاع البيت فدل على ان السكون افصح الى ان قال والاثلة (بسكون الثاء) الاهبة والاصل ج كجبال فاقتصر على السكون وعلى كون الجمع مقصورا عليه لاعلى ما يجوز فيه التحريك فتجب من هذه الجسارة على التصرف فى عبارة الاصل * ومثله غرابة انه اهمل هنا وهو يفتح فى انثتنا اى يطعن فى حسبنا قال الاعشى

مهلابنى عنا عن نحل اثلتنا * ولست ضائرها ما اطت الابل

وهو مجاز من الاثلة واحدة الاثل وهو نوع من الشجر وقد ذكر فى كل من القاموس والصحاح والمصباح فاظنا هران هذا المجاز لم يعجبه * ومن ذلك قوله فى اث م اثمه (باتشديد) قال له اثمت واغراه الى الاثم وحقه بالاثم وعبارة القاموس واثمه اوقعه فيه وتعدى بنفسه ايضا قال له اثمت وعبارة الصحاح مثلها وعبارة المصباح وآثمته بمد اوقعته فى الذنب واثمته تاثيما قلت له اثمت كما يقال صدقته وكذبته اذا قلت له صدقت اوكذبت فليس فيهما معنى الاغراء * وقوله الاثام الاثم وعقوبته ضبط الاثام بكسر الهمزة وفتحها وعبارة القاموس وكسحاب واد فى جهنم والعقوبة وبكسر كالاثم ثم فظهر ان الفتح افصح * وقوله الاثم (على وزن كتف) الكثير الاثم ج اثمة (بكسر الهمزة وفتح الثاء) قلت الذى فى القاموس الاثيم الكذاب كالاثوم وكثرة ركوب الاثم كالاثمة وعبارة الصحاح فى اول المادة الاثم الذنب وقد اثم الرجل بالكسر اثما وآثاما اذا وقع فى الاثم فهو آثم واثيم واثوم ايضا فليس فيهما اثم على وزن كتف غير ان المصباح ذكر اثم انما من باب تعب والاثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفى المبالغة اثام (بالتشديد) واثيم واثوم فاذا سلمنا بان اسم الفاعل منه اثم على وزن تعب كان ينبغى له ان يضمه الى قوله اولا فهو آثم واثيم واثام واثوم فلاوجه لافراده له هنا بالذكر وكون فعل على وزن كتف يجمع على فعلة مثال قردة من مختزعاته ولكن اذا كان ذلك دابه فى غير هذه المادة فما ظنك به هنا * ومن ذلك قوله اجره على الامر يأجره ويأجره اجرا واجارة جزاه ضبط الاجارة بالكسر وعبارة القاموس الاجر الجزآء على العمل كالاجارة مثلثة ج اجور وآجار فظهر انه يجوز فى الاجارة الضم والفتح اما اعادته لها بعد ذلك فعبث * وقوله اجر (بالتشديد) طبخ الطين اجرا ضبطه بفتح الهمزة وضم الجيم وفيه ان هذا الفعل لم يذكر فى الكتب الثلثة ولا فى الكليات فان كان وجده فى غيرها كان عليه ان يبين ماخذه وان يورده عند ذكر الآجر وهو بالمد خلافا لضبطه اياه وفيه لغات اخرى ذكرها صاحب القاموس وليس فيها اجر بفتح الهمزة وضم الجيم ومن الغريب هنا انه ذكره بعد ذلك بضم الجيم وكسرها ولم يقل انه معرب مع ان سلب محاسن اللغة العربية غاية مناه وقوله وآجرته فآجرنى مؤاجرة صار اجيرى وعبارة القاموس وآجره (وفى بعض النسخ وأجرته مقصورا) فأجرنى صار اجيرى كتبت اجرنى فى نسختى ونسخة مصر بالقصر وبؤيده ما جآء فى الصحاح فانه قال تقول استاجرت الرجل فهو يأجرنى ثمانى حجج اى يصير اجيرى ولو كان من آجر الممدود لكان يؤجرنى فالمد اذا خطأ لا محالة وقوله فى اخر المادة الاجير المستاجر (بفتح الجيم) ومن سلم نفسه باجرة كالاهما بمعنى واحد ولو قال المستاجر بكسر الجيم لكان اولى فقد جآء فى المصباح ان الاجير يكون بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه اجرآء مثل شريف وشرفاء ﴿ سنانى تمشه ﴾

هذه التقاريظ الآتية على سر الليان كنت استحييتها معى فى السفر بقصد ان ارسلها الى مطبعة الجوائب لتنشر فيها الا انى وضعتها بحيث عز تناولها وذلك لكثرة تنقل والجوب فلما رجعت الى الاستانة تمنعت من الوصال فكانها نقمت على تاخيرها الى ان من الله المنان بالتلاقى فبادرت الآن الى نشرها وارسال عرف نشرها

اولها للفاضل المحرر الذى له اليد الطولى فى التحرير والتحبير وكلامه البديع صارت تركب فى العراق وتفتت العلمآء على انه فى حلبة النظم والنثر سباق واى سباق فكم له من بدائه يدلع فى المقال وقصائد مقصودات تزينها الرجال وفى كل فن نثرت للابصار رايته وفى كل فضل وادب ظهرت آيته العالم الفاضل المهذب الكامل السيد شهاب الموصلى دام فضله المأمول وقدره المعتلى فان* احمد من لوثاء لقلب الاعيان وابسل ما شاء بما شاء من حبر الامكان العالم الذى لاحق علمه بما يكون كسابق علمه بما كان حد من شرح لله صدره للاسلام فصار علما من اعلام اهل الايمان والصلاة والسلام الاتمان الاكلان اللذان هما سران من اسرار الرحمن يهديان الى الرسول الاعظم والمرشد المقدم والحبيب الاكل الاكرم سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين الف الله بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوان وبعد فان هذا المحب الاكبر والخادم الاصغر فى هذا العلم لابل فى هذه الايام فهم [illegible] لاصلاح حاله ونجاح قصده فى مآله رأيا من آرآء اهل شوراها وصار تزيل مترجم زوراها الفاضل السرى والمتصرف العبقرى مولاه على رضا افندى العمرى فكان اول ما اطلعه عليه وتحفه به مما لديه الكتاب الموسوم بسر الليال فى القلب والابدال فقرا منه ما تيسر جهرا فوجده كما سماه ذلك العين سرا ثم لم يزل يتصفحه مرة بعد اخرى تحدثه نفسه بتقريظ على ذلك المولف الذى لم يسبح على منواله ولا يؤلف مع علمه انه قد سبقه الى تقريظه فضلآء مصر والعراق فاحب انه يلحق بهم وان كان لم يدرك لهم لحاق وها هو مقرظا عليه يقول وقد عرا فكره من قراع الزمان الفلول راجيا من فارس هذا الميدان ان يقيل عثرته ويقبل منه ما يقول فقوله نعم المأمول وغايه السول

ان هذا الكتاب سر الليالى ... قدس الله سره ان يراما
فى صدور ازمن كان مصونا ... ثم ضاق الزمان عنه اكتتاما
وخزائنه [illegible] ... هى كالنار اضرمت اضراما
ان تشأ تجعل الظلام ضياء ... اوتشأ تجعل [illegible]
اعجز الفاضلين من كل قوم ... اعجب المسلمين والاسلاما
كل من يدعى [illegible] ... [illegible] مثل درس منه
انما فضله على من سواه ... كان كالغيث يفضل الانتقاما
وانا لم يقبلوا منه نجحا ... [illegible] ان يعصما
هو اهدى قلبا ولبا وادهى ... لدهاه التى الزمان الزماما
وهو مما حوى فضائل شتى ... قد ظفرنا نالها انهماما
ليت ذاك المليح من كل وجه ... زار فى الضيف صبه الماما
[illegible] ... كل طرف للامع البرق شاما
لبرى البحر منه فضلا وعلما ... وبرى الغيث جوده والغماما
علم [illegible] ... [illegible]
تلك والله من اجل الامانى ... لاراها تصح الا منامًا
راح يستغرق [illegible] ... [illegible]
روح الروح مدحه وثناه ... منها روح الامان الانامًا
يانسيم الصبا سأتبك بالله ... تعالى بلغه عنى السلاما
قل له فى العراق مخلص ود ... لك قد ذاب فى هواك هياما

قد كنا ترجمنا فى احدى الجوائب خلاصة القرمان الشريف الذى ارسل الى حضرة صاحب الدولة مشير تونس المفخم على يد حضرة سعادتلو خيرالدين باشا والآن اشار علينا بعض من تتلق اشارتهم بالقبول ويعتد قولهم من اصوب المقول ان نعيد ذكره نقلا عما كتب فى الرائد التونسى مع بعض ملحقات متعلقة به فما بدرنا الى ذلك بغاية الارتياح

الدستور المكرم المشير المفخم نظام العالم مدبر امور الجمهور بالفكر الثاقب متمم مهمات الانام بالراى الصائب ممهد بنيان الدولة والاقبال مشيد اركان السعادة والاجلال المحفوف بصنوف عواطف الملك الاعلى الوالى بتونس الان الحائز الحامل للنيشان المجيدى اشرف من رتبته الاولى مع النيشان النمايونى العثمانى المرصع وزيرى محمد الصادق باشا ادام الله تعالى اجلاله آمين ليكن معلوما عند ما يصل [illegible] جانب سلطنتنا السنية ادارة الايالة التونسيه التى هى من ممالك دولتنا العلية المحروسة المتوارثة الى عهدتك ذات [illegible] تظهر حسن السيرة والخدمة وتنهى الى طرفنا الملوكى [illegible] لعلنا المضى ياعالم فاحمولتنا السلطانى على مقتضى الشيم المرضية التى جبلت عليها هو الدوام فى ذلك المسلك المرضى والجد والاجتهاد فى كل ما يحتى عمران مملكتنا الشاهانية [illegible] حتى تبقى فى ظل سلطنتنا السنية هو ارتقاء طمانينة الايالة [illegible] الامن والراحة لسكانها يوما فيوما وكان من البديهيات ان السلطنة العزيزة لا يعزها ولا يؤودها صرف الهمة [illegible] من طرفك اخبارا الى جناب الخلافة العلية قررت وابقيت ايالة تونس المحدودة بحدودها القديمة المعلومة بعهدتك [illegible] وتاخر فى الواردات لكل من الحكومة والاهالى قد سمحت السلطنة السنية بعدم ارسال ما كان يرسل باسم معلوم من الايالة لطرف دولتنا العلية بموجب التبعية المقررة المشروعة رحمة لا هالى تلك الايالة ولما كانت الايالة المشار اليها من الاجزاء المتممة لما لكنا الملوكية صدرت ارادتنا السنية بان يكون الوالى بتونس مرخصاله فى تولية المناصب الشرعية والعسكرية والملكية والمالية وهما السياسية لمن يكون مثلها لها وفى العزل عنها بمقتضى قوانين العدل وفى اجراء المعاملات المعلومة مع الدول الاجنبية كما كانت الملوكية ونعنى بها ما كان كعقد الشروط المتعلقة باصول السياسة والحرب وتغيير الحدود ونحوها مما يكون اجراؤه راجعا الى حقوق سلطنتنا السنية وعند حلول القدر المحتوم فى الولاية وتقديم المعروض بطلب الفرمان الشريف من الوارث الاكبر من عائلتك لطرف سلطنتنا السنية يرسل له الفرمان الشريف مع منشور الوزارة والمشيرية النمايونى كما استمر العمل بذلك الى الان بشرط ان تستمر الخطبة باسمنا

السلطانى وتزين به السكة التى تضرب هناك علامة علنية للارتباط القديم الشرعى لايالة تونس لمقام الخلافة الجليل وان يبقى السنجق على لونه وشكله ومعهما وقع حرب لسلطنتنا السنية مع اجنبى يرسل العسكر من تلك الايالة [illegible] فى الجمع [illegible] مخصوصا بعائلتك على ان تبقى سائر المعاملات الارتباطية مع دولتنا العلية جارية مرعية كما كانت سابقا وان تجرى الادارة [illegible] وموافقة لقوانين العدل التى يقتضيها الوقت والحال الكافلة [illegible] اصدر هذا الفرمان الشريف الجليل القدر من ديوانا [illegible] فليعلم ذلك [illegible] للمهمة وما لآل يتكم وتقوية ذلك حالا ومآلا واستكمال [illegible] يظل عدلنا السلطانى ومامولنا القطبى الملوكى ان يبذل من جهتك الجهد فى حصول ما ذكرتم حيث كان تمام المحافظة على حقوق سلطنتنا السنية المحققة بتونس من قديم الازمان وعلى امنة الاهالى القاطنين بتلك الايالة المودعة [illegible] فيقتضى ان تتاكد محافظتها عن تطرق الخلل دائما سرمدا [illegible] ذلك فلابد ان تعرف انت ومن يقام فى امر الولاية بالتوارث [illegible] وتشكروها فعلى ذلك تسعى لتحصيل رضاى السلطانى بالغيرة ومزيد الاهتمام باجراء هذه الشروط المؤسسة حرر فى اليوم التاسع من شهر شعبان المعظم سنة ثمان وثمانين ومائتين والف

وبعد ذلك قدم حضرة سعادتلو خير الدين باشا الفرمان المشار اليه الى حضرة المشير وخاطبه قائلا

سيدى انى اتشرف بان اقدم بين يدى حضرتكم السامية نتيجة ما شرفتونى به من المامورية لدى الدولة العثمانية العلية وهو هذا الفرمان السلطانى الشريف المحتوى على بيان ما للدولة العلية من الحقوق بهذه المملكة ولما لكم ولعائلتكم بها من الحقوق بحق الوراثة المبنى جميع ذلك على العادات المالوفة كما اتشرف بتقديم نيشان مجيدى مرصع من الرتبة العليا دالا على مزيد رضى السلطنة السنية بسعيكم فى تحرير الوصلة مع الدولة العثمانية العائد نفعها فى الحقيقة [illegible] آل بيتكم ومملكتكم الواجب شكر فضلها وانى اعد هذا اليوم من افخر ايام عمرى وارجو الله تعالى ان يبقيك ويعينك على تحسين ادارة المملكة بما تكتسب به رضى الخالق وثناء المخلوق

فاجابه حضرة الوالى المفخم بقوله

انى اشكر الله تعالى على اعتمادى هذا واشكر فضل الخلافة على ما انعمت به مما يدل على اعتنائها ورضاها وادعو بتاييدها ونصرها

[illegible] من [illegible]

جاء منذ مدة الى هذه الديار رجل ادعى بانه من اهل مكة المكرمة فلاقى عند اهل الحاضرة وبعض الذوات الفخام اجل اقبال وارحب انزال ومكث مدة يتردد على [illegible] كل خير [illegible] فذكر تعريفه [illegible] وعلى ضوئه

النساحل وطلب الاعانة على ذلك فاصحب بمكاتيب توصية لبعض التواب بان يتفقوه ويكرموا منزله على ما سبقت به العادة مع المتسببين الى بيت الله الحرام فرحل وزار المدن الساحلية ثم عوضا ان يذهب الى بلاده كما كان اعلن عرج على بعض [illegible] فاقام [illegible] المنتظر مجيئه لاصلاح شان الاسلام فصدقه فى ذلك بعض الضعفاء لفرط جهالتهم واوسعوا سكناه حتى زوجوه بفتا من اجل [illegible] من الخط وسفلوة مالم ينله غريب قبله فبينما هو على هاته الحالة المزهقة اذ حدث حادث بين عربان عمالة قسنطينة فلم يكن منه الا ان هرب من البلاد التى احسن اهلها اليه الاحسان المتقدم ذكره وانضم الى القائمين من اهل تلك العمالة بدعوى المجاهدة فى سبيل الله ولم يذكر هذا الضال ان للجهاد اوقاتا وشروطا يحرم على كل مسلم عارف بواجبات الديانة انخوط فى اخطار الحروب بدونها فبعد ان مكث مدة يخابط فى ما حمله جهله على التهور فيه دارت الدائرة عليه والزمته الفرار ففر واتى مدينة الكاف ولما علم حاكم المدينة به بادر الى القاء القبض عليه وتوجيهه الى باردو المعمور وهو موقوف فيه الان الى ان ينظر سيدنا اعزه الله فى نازلته ولا يخفى على كل ذى عقل سليم ان مثل هذه الاعمال منكرة بنص صريح من الشرع العزيز ومركبها يستحق احد العقوبات المبينة بالشريعة المطهرة لانها مما شانه اثارة الحيرة والهرج فى البلاد وجلب مصائب على الامة الاسلامية لا تجدى نفعا فى الحال ولا تعهد صعوبة فى الاستقبال فمن الله نستمد ان ينور عقول الناشهين ويهدى الجميع الى ما فيه نمو خيرهم وزول ضيرهم وهو خير امهادين

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

من نظم الامير الذى تغذى بلبان العرفان فسابق جواد يراعه فى ميدان التبيان وسارت سيرة فضله الصحيحة الاسناد بين الخاص والعام حضرة سعادتلو السيد باشا أيا ظه احد الاعضاء الكرام [illegible] الاحكام وها هى صورتها تلوح من خلالها نضرتها

على دوحة الافراح تشدو البشائر
وفى ذروة العلياء تبنى المفاخر
وفى درج الاسعاد يسعى موفق
ويرقى بمراج السعادة ظافر
وبالملك المرضى تزهو بلاده
كما تزدهى بالحسن خود حرائر
وبالنهد العدلى يفتر مغطر
كما قربوما بالخديوى ناظر
من انفردت آلاؤه وتشاركت
بوادى الورى فى مدحه والحواضر
هو الملك المامون فى الناس سيرة
هو العادل المنصور والله ناصر
فاخلاقه منها النسيم مخلق
وآراؤه منها البلاد عواطر
تهنيه بالاعياد حقا وانه
تهنى به اعيادنا والمآثر
له العزمات الغر فى كل موطن
ومن رام يحكيها فذاك المخاطر
فيشرى نفوس يسوس مورهم
فيصبح منه غامر وهو عامر
ينافس كل الناس من فى جواره
ويغبط من منهم اليه يهاجر
عزيز كريم وهو للعدل موئل
منيع وللاوطان سمع وناظر
بديع معان والذكا من بيانه
عدى ندى منه تغار البواتر
وانجاله فينا شموس معارف
صدور لما يرضى الاله مصادر
ففى سدة الآراء شم مقاول
وفى حلبة الهيجاء شوس قساور
فهم اهل بيت شامخ فى فضائل
وهم اهل فضل لم ينله مفاخر
فضائلهم تملى المريد مديحهم
فتاظم عليا هم معان وظافر
ليتيهم السامى على كل حاضر
وباد حقوق لم تسعها الدفاتر
وحاسا بؤدى بعض واجب حقهم
شكور قضى ازمانه وهو شاكر
وما مصر الا روضة طاب عزمها
بمدحة اسماعيل فالكون عاطر
تقول وقد حاكت محاسن وصفها
كواعب ابكار حسان سوافر
يدوم ويبقى ما نرنم منشد
يؤرخ لى عبد الحميد بشائر
٤٠ ٨٤ ٦٥١ ٥١٣
سنة ١٢٨٨

لما سارت سيرة الجناب الكريم حضرة سعادتلو حسين باشا مفتش عموم الاقاليم بما سر جميع الانام واستوجب الثناء عليه من الخاص والعام ونظر فى مصالح الامه وصار يرجع اليه فى كل مهمه وجه اليه النيشان المجيدى من الرتبة الاولى الشريفه حسبما يليق برتبته الكريمة المنيفه وقد ارخ ذلك من اجتمعت فيه الصفات المحمودة الجمع السلم حضرة العلامة الفاضل والفهامة الكامل الشيخ محمود العالم حيث قال وليته أطال مع الاشارة الى التهنئة بالعيد وموسمه المبارك السعيد

نشانك بارتقاء المجد داعى ... وشانك فى جلال وارتفاع
وسيرك فى العلا سير جديد ... به نال الورى حسن المساعى
فخرت لديهم ذكرا جميلا ... له اثنوا عليك بلا نزاع
ومدح سواك امر مستطاع ... ومدحك علاك ليس بمستطاع
ولما ان ملكت ذرى المعالى ... وفقت ذوى البراعة واليراع
احال عليك تفتيش الرعايا ... لتنظر بين مرعى وراعى
خديوى مصر من حكم امرا ... بفكر حافظ للعدل واعى
فصرت بسط كف العدل فيهم ... تبسط كل جور وارتياع
وحين رأى استتباب سارت ... به نجب الشوارع والشراع
حباك اجل نيشان مجيدى ... شريف بالمجد الاصطناع
مع العيد السعيد وفاك يزهو ... لذاك مددت بالتهنيء باعى
وقلت لسعده البشرى فارخ ... نشانك بارتقاء المجد داعى
٤٢١ ٧٠٤ ٧٨ ٨٥
سنة ١٢٨٨

أخبار الخارجية

﴿ الروسية ﴾

ملخص ما فى التيمس قال اذا كان ما ذكر فى جرنالات بطرسبورغ الرسمية والشبيهة بالرسمية من جهة سياسة قيصر الروسية وكونها مبنية على المسالمة مما يثبت لدينا كل من الثابت عندنا ايضا ان بناء هذه السياسة لا يلبث

ان يهي حتى في مدة القيصر المشار اليه فان في حدود هذه المملكة اسبابا كثيرة من شانها ان تحمل على الهيج والاضطراب وفي داخلها ايضا ميل قوى لنقض مباني السلم فان الذين هم في المناصب العالية والمراتب الرفيعة على اختلاف آرائهم مجمعون على ان يتخذوا من كل حادث يحدث في العام وسيلة تمكنهم من بلوغ ماربهم اما الامبراطور فانه مجبور على ان يريهم ان معاطاته الامور بالرفق والمداراة والمجاملة انفع للملك فانهم يحصلون بذلك على ماربهم اكثر مما يحصلون عليها بالحرب وانما يفعل ذلك تسكينا لهم وتبرئة لنفسه من اللوم وهذه الحالة في بطرسبورغ تشبه حالة فرنسا من بعد واقعة سادوا الى سنة ١٨٧٠ حين كان الامبراطور نابوليون يحاول ان يسكن خواطر امرآء عساكره والذين كانوا يرتاحون للحرب من غيرهم الى ان راى نفسه قد تورط في ورطة الحرب ولم يكن له مصدر عنها لانه وجد جميع الذين تميزوا بالمعارف والكياسة غير راضين عنه ولم يعد له ثقة باهل القرى فكذلك قيصر الروسية الآن فانه يلزمه ان يقاوم المسكوب الذين لم يزالوا كلفين بقديم عاداتهم واصولهم والپنسكلاف الذين جدت بهم اصول ومقاصد طارئة واذا قلنا ان القيصر اثبت في الملك من نابوليون وارسخ اصلا وانه قادر على ان يزيل الشبهات عن سياسته الا انه لا يرى بدا من الاعتماد على قومه كما ان اسلافه فعلوا ذلك وراوا انه من المحال عليهم ان يتغافلوا عن مراد رعاياهم ومع ان سياسة الروسية على هذه الصفة لا تجحف من سياستنا ولا تحول بيننا وبين منافعنا فيمكن لنا الاضراب عن التطلع الى معرفة تفاصيلها من دون ان نعرض انفسنا لتحمل الخسارة فانها تقضي علينا بالتنبه لانا وان كنا مبتعدين عنها وفي امكاننا ان نبقى غير معرضين لها ولا مختلطين بها الا انه لا يكاد يوجد دولة من دول اوربا الا وتعرض لعواقبها فخطر هذه العواقب هو كخطر الحرب التي جرت بين جرمانيا وفرنسا الا ترى ان اضطراب الروسية الآن وتنزعها الى اشر منشأه تلك الحرب وما تسبب عنها من عز جرمانيا وذل فرنسا وهي اي تلك الحرب وان لم تتجاوز تينك المملكتين غير ان عواقبها سرت الى ممالك اخرى فلقد اصاب البرنس بسمارك بقوله قبل الحرب ان الحرب اذا شبت مابين جرمانيا وفرنسا فانها تنتشر خمسين سنة فكلامه هذا عين الصواب فما كانه الا ضرب من النبوة لانه قد استقر في عقول الروس ان ان هذه الحرب فتحت لهم بابا للدخول في نوال مقاصدهم ومكنتهم من اجرآء ما كان يخطر ببالهم وببال اسلافهم لكنهم اضاعوا الفرصة فهم على ذلك نادمون ولهذا كان من حذق البرنس غورتشقوف ان افتتح مسألة البحر الاسود وهو من اعظم المقاصد التي تتطلبها الروس فلا يسعنا الا ان ننوه بدراية المشار اليه وما عدا ذلك فانه صار يمكن لقيصر الروسية اذا ليم على اضاعة الفرصة او اهمال في السياسة ان يقول لمن يلومونه انه قد تيسر لي الآن ان انشر علم السكلاف ضد اوستريا والممالك العثمانية وان مسألة البحر الاسود قد ازاحت عن مملكتي ذلك الحمل الذي تحملته زمنا طويلا ولهذا قال صاحب الجرنال الرسمي انه لم يبق شي يعوق الروسية عن العمل فهي مطلقة فصار يمكن للدولة الامبراطورية ان تنظر الحلل الواقع في اوستريا من دون قلق لانها مستعدة الاستعداد التام لكل ما تقتضيه الحال ولا غرو ان هذا الكلام الذي نشر في ذلك الجرنال الرسمي يبلغ من رجال دولة اوستريا فانه قد صرح ايضا بان دولة الروسية راضية بافعال السكلاف حيث ظهرت ان لم نقل انها هي التي تحرض عليها وترغب الناس فيها واذا وجد من كتاب جرنالات الروسية من ينكر انها تحرض عليها فلا يمكنهم ان ينكروا انها راضية بها ومرتاحة لها او ان السكلاف اذا شكوا مما يشملهم من الظلم وسوء المعاملة كان من الواجب على تلك الدولة ان تحميهم وتزيل ظلامتهم بالقوة والقهر فصار اجرآء ذلك متوقفا على الفرصة فايان سخت ومكنت الروسية من العمل بادرت اليه وبقي النظر في معرفة حد الظلم الذي يبعث على التداخل في امر هولآء الاقوام وانت تعلم ان بروسية واوستريا انما حاربتا الدنيمرك بسبب ان هذه الدولة كانت قد اكرهت اولاد المكاتب في شلسويغ على ان يتعلموا اللغة الدنيمركية كما يتعلمون اللغة الجرمانية فلا يعدم اهل بوهيميا والحالة هذه ان يجدوا سببا يحملهم على التظلم من اوستريا وهنكاريا فاذا كان هناك شي يمنع الروسية من مثل هذه المداخلة فانما هو جرمانيا وما قام بها من الغيرة من الروسية ونقول في الجملة انه وان يكن بين قيصري الروسية وجرمانيا مودة في الظاهر وحسن صلة فان ما بين رعاياهما الان هناك امورا تثير على المشاحنة والعداوة واولها طلب الجرمانيين الحرية لاخوانهم القاطنين في اقاليم البلطيق كما كانوا يطلبون الحرية لاخوانهم في اقليم آلساس من قبل الحرب فاذا كانت دولة الروسية تحاول المطاولة على حدود اوستريا الشرقية حسب الجرمانيون ذلك تطاولا على حقوقهم في الطونة وغاية المامول ان ما لقيصر الروسية من الاقتدار وحسن التدبير يمكنه من صرف خواطر قومه عن علل الحرب ومن ابقآء السلم الى الخلف الاتي غير ان الظاهر من قرائن الحال خلاف ما نرجوه

(لا يخفى ان هذا الراي كان راي الساتردي رفيو لا راي التيمس)

❊ الروسية والهند ❊

ذكر في احدى صحف بطرسبورغ مقالة فيها حث الدولة على انشآء سكة الحديد مابين الروسية والهند قال فان فوائد هذه السكة بالنظر الى ملاحظات الامور السياسية اهم واكثر منها بالنظر الى الامور التجارية فانها تضطر انكلترة الى ان تلزم حد الحيادة في كل امر تباشره الروسية مما يتعلق باوربا قال وقد راينا ان الاميركانيين قد عملوا سكة الحديد فوصلوا بها الاتلانتيق بالپاسيفيق ونجحوا فليس ثم من سبب يمنع الروسية من ان تاتي مثل هذا العمل ولاسيما اذا اعتبرنا ان في عزم انكلترة ان تنشئ سكة الى الهند في الممالك العثمانية ومملكة ايران فاذا كان الانكليز يجدون من المال ما يكفي لهذا العمل فالروس ايضا لا يعدمون ان يجدوا مالا كافيا له فلا ينبغي لهم ان ينكصوا عنه كيف وان مسافة هذا الطريق من عند ولغا الى الهند اقصر منها من عند استانبول حتى لو فرضنا ان الروس يباشرون هذا العمل وحدهم من دون الاستعانة باموال الغرباء لكان من الواجب عليهم ان ياخذوا فيه وان كانت مدته تطول اكثر مما لو عمدوا الى الاستعانة وما عدا ذلك فانه يحتمل ان الروسية حين تمد هذه السكة على ارض سمرقند يهون عليها ان تستولي على المملكة التركية في اسية وعند ذلك تصير سكة انكلترة في ايدي الروس فكان يجب على انكلترة ان تعلم انه كان الانفع لها ان تعين على تنفيذ كلمة الروس في تلك الاقطار لا ان تتصدى لمعارضتهم وتاخير مساعيهم فان الروسية ليس لها مارب في ايدي سكان البلاد وانما مآربها في استخراج منافع الارض وتكثير ثروتها ومرافقها ولا يخفى ان الروسية تزيد اتساعا وسطوة في كل قطر كثر اهله واتصف بالسلم والموافقة سكانه وما زالت علاقتها بالصين على احسن حالة تعود عليها بالنفع ولم تزل عارفة بقدر هذه العلاقة اذ كانت تعلم ان دولة الصين حريصة على ابقآء الامن وانتظام الاحوال مابين رعيتها فاحسن الوسائل لابقآء السلم في اواسط اسية هو دوام المودة وحسن العلاقة بين الروسية وانكلترة ولا يخفى على الانكليز ان تمدين الروسية لتلك البلاد مما ينفعهم ويزيد في تجارتهم فاما اذا كانت انكلترة ترى ان مغالبة الروسية ومنازعتها انفع لها فحينئذ يتبين للروسية ان اتصالها بالهند بواسطة سكة الحديد مما يجب الحرص عليه والاهتمام به لا جرم ان قوة انكلترة في بحر تقيها من الايقاع بها بحرا بل تمكنها ايضا من الايقاع بغيرها فلا يمكن الايقاع بها الا في الهند ويمكن ايضا اضرارها في كانده ولذلك تحول لتودد دائما الى دولة اميريكا وحيث كانت تعلم ان الروسية بعيدة عنها كان اقصى مرامها معاكستها والتعرض لها ولكن الحال لا تدوم كذلك عند ما ترى ان الروسية قريبة من الهند

❊ فرنسا ❊

قال صاحب الجرنال المسمى اكزاميز قد مضت سنة مظلمة مدلهمة على فرنسا وليست هذه السنة بانور منها ولا يخفى ان فرنسا جلبت على نفسها منذ اثني عشر شهرا حربا اخربت بعض اقاليمها المخصبة بل هي اكثر خصبا من غيرها واوفر محصولا وغلالا وانفدت موارد ثروتها وغناها وحيث كانت باريس في الحصر وهي ام البلاد بقيت البلاد مدة الحصر يتيمة من دون ام ولك ان تقول انها بقيت كالجثة بلا راس فلما استقر الصلح وهو اجدر باسم الهدنة ترجى الناس ان الفرنسيس يستفيدون مما حل بهم من اعدائهم ومن انفسهم ايضا وانهم يتذكرون ما فرط منهم طيشا وتترعا ويجتهدون في ان يرجعوا الى مقامهم الاول بين دول اوربا وان كان ما اشترطه عليهم عدوهم من الشروط باهظا مبرحا لان من شان الامة اذا اجمعت رايها على شي ان تتحمله وتقوم به الا ان الامر جرى بخلاف ذلك اذ لم يبد منهم اجماع على شي فما برحوا في هرج ومرج واختلاط راي ومقاصد فمثلهم كمثل المقامر الذي بعد ان يخسر كل ما يملكه في القمار يجد في ان يجد وسيلة تمكنه من اللعب مرة اخرى ولو كان يعرف من نفسه انه غير قادر على استرجاع ما خسره فصارت جرمانيا تنظر الى هذه الحال وتضحك وسائر الناس ينظرون ويتأوهون اما فرنسا فليست تبالي بشي من الضحك والتأوه وانما مبالاتها بان تستعد لاخذ الثار من جرمانيا عند سنوح الفرصة لها الا انا لا نقول ان هذا راي جميع الفرنسيس على الاطلاق فانه يوجد من بينهم من هو متناس لما مضى وقاصر فكره على التئام احوال بلاده فقط من دون ترقب فرصة الانتقام غير ان هذا الالتئام هو ايضا داعية الخلاف والشقاق فان منهم من يميل الى البربون ومنهم من يميل الى آل اورليان ومنهم من يميل الى آل بونابارت ومنهم من يدعي بانه من حزب الجمهورية وهولآء ايضا مختلفون في نوع هذه الحكومة فالعجب اذا من بقآء موسيو تيار على رئاسة هذه الحكومة فاما ان يعمد الى التحكم المطلق ويصير بذلك امپراطورا بالفعل دون الاسم واما ان يبقى رئيسا على الجمهورية وهو عرضة لتجاذب الاحزاب اياه وفي كل شهر نسمع بانه اراد الاستعفآء من الرئاسة او انه استعفى منها فعلا فالمامول ان كر الاعوام يدل الفرنسيس على الصواب ويجمعهم على راي واحد

وقال صاحب الايكونومست ان موسيو تيار القى على جماعة الشورى خطابا طويلا بين فيه انه يمكن لبنك فرنسا ان يزيد في قوائمه المالية من دون خطر وقد انكر في هذا الخطاب كما في غيره ايضا مقتضيات الاقتصاد في تدبير الملك فهو بمنزلة من يقول ان الخمسة تكون من اضافة

اثنين الى اثنين فمن كان يقول هذا مناظرته من العبث مع ان هذه الاصول التي انكرها هي من البيان بحيث انها تكون حجة لكل من احتج بها فانه قال اولا ان مداولة القوائم المالية لا يعتريها البخس الا اذا كانت القوائم اكثر من الحاجة الماسة اليها والحال انه متى اخذت القوائم في الخسة كثر طلب المتمولون لها للاسترباح بها فتكثر على مقدار كثرة بخسها ولك ان تقول ان كثرة البخس تكون على مقدار كثرة القوائم وفي ذلك تعطيل اسباب التجارة وقصر ايدي الناس عن التعامل ثم قال ثانيا ما بالكم تخافون من البخس القليل الذي عرض على قوائم البنك مع ان البخس الذي طرأ على قوائم اميريكا المسماة غرين باك كان كثيرا والجواب ان مداولة القوائم في اميريكا تسبب عنها اضرار عظيمة منها انها قصرت الاجانب عن ان يقرضوا دولة الشمال فلم يكن لها اعتماد الا على المتمولين في بلادها وزادت في الفائدة التي ادتها على ما استقرضته واضطرت الناس هناك الى الاختصار من المعاملة والاخذ والعطآء ما امكن اذ لم يكن لهم علم بما تصل اليه قوائمهم من البخس بعد مضي مدة طويلة وزادت ايضا في اثمان الذهب زيادة فاحشة كما لا يخفى ومع هذا فان موسيو تيار يستشهد باحوال اميريكا وكان الاحرى ان يذكر قوائم اميريكا من باب التحذير والعبرة حتى لا تقع فرنسا بما وقعت به اميريكا لا ان يذكرها على وجه الترغيب والاقتدآء على ان احوال فرنسا مخالفة لاحوال اميريكا من وجوه متعددة اما اولا فلان اميريكا اتخذت تلك القوائم لتوفي بها ديونها لاهلها وفرنسا قد اتخذت القوائم لتوفي ديونها للاجانب فلم يكن لاميريكا كبيرهم بما يعرض على قوائمها وفرنسا يهمها ذلك ولانها اذا طلبت خمسين مليون ليرة ذهبا لتوديها الى جرمانيا وكانت القوائم في بخس لم يتأت لها ان تجد هذا المبلغ عينا عند اهل المملكة فلا تجد عندهم الا القوائم فلا يكون لها يد من استدانة النقود من الاجانب واذا كان اعتبارها في الامور المالية غير ذي حد عند اهلها فعند الاجانب محدود وفضلا عن ذلك فان لموسيو تيار مصاعب في السياسة وافرة لم تكن معروفة عند الاميريكانيين ومصاعب السياسة من شانها ان تؤثر في المالية وعلى هذا فما نهجه الاميريكانيون من مداولة القوائم يكون اضر عليه وامر ثم قال ايضا ان القوائم اذا كان في مقابلتها مقدار من المال كاف وكانت مداولتها بحسب حاجة الناس اليها فلا ضير فيها والحال ان راس المال في البنك ليس باساس للقوائم فان كثيرا من البنوك كان لها راس مال واف ولم تقدر على وفآء القوائم وانما الاساس ان يكون في البنك مال محفوظ معد للوفآء واذا كان المعول على كثرة راس المال فبنك فرنسا خال منها فان راس ماله انما يوازي جزءا من اثني عشر جزءا من المطلوب منه وهو اقل ما يكون بالنسبة الى غيره من البنوك الكبيرة ولكن لا فائدة من المناظرة اذا كانت من اصلها مبنية على التمويه فاذا اطلنا الكلام على ذلك حملنا قارئي صحيفتنا على السآمة والضجر وانما نقول ان فرنسا داخلة في موارد يعز عليها الصدور منها وان قوائم بنكها قد اعتراها البخس لكثرتها وذلك يزيد يوما فيوما وما احد يدري العاقبة

❊ الجزائر ❊

ذكر في الديبا نقلا من رسالة من وهران ان جرنالات مرسيلية لما ذكرت قدوم جماعات من مسلمي الجزائر ووهران والسكيكدة بقصد الحج لامت حكومة فرنسا على انها تتساهل مع المسلمين في هذا الامر الذي يحملهم على زيادة كراهيتها قال وهذه الشكوى لا مسوغ لها فان حكومة الجزائر لا يمكن لها ان تبذل سنة الحج ضد وانما يمكنها ان تشير على المسلمين بان يمكثوا في اوطانهم مجرد نصح فقط وهكذا فعلت في هذه السنة بحجة ان الهوآء الاصفر منتشر في الحجاز كما يعلم مما قاله صاحب المبشر الا ان هذه النصيحة لم تقنعهم بل قالوا انا نذهب ونعود بحول الله وما قدره الله علينا فلا مفر منه اما ما ورد من اخبار الحرب في جهة الجنوب فيعلم منها ان قبيلة القوم (اوانغوم) قد انتصرت على اولاد سيدي الشيخ كما علم ايضا ان عسكر الحكومة وحدهم لا يقدرون على شي في الجهة المذكوره فينبغي ان تكون تلك القبيلة هي التي تباشر القتال ويعضدها من ورآئها قبيل من عسكر الحكومة غير ان الجنرال لاكروا في قسطنطينة ليس له اعتماد الا على العساكر مع انه لم يقدر على الاستيلآء على توغوري الا بمساعدة بلحارث

حوادث

علم من اخبار الهند ان العسكر الذي هو تحت امرة الجنرال بروشير كاشر لم يزل متقدما تلقآء العصاة والذين هم تحت امرة الجنرال برونلو حلوا في اليوم الثالث من جنواري في صافونغا وان احد زعمآء سلهو طلب الصلح

∴

علم من اخبار برلين ان وزير الحرب قال في مجلس المشورة ان عدد المفقود من عساكر جرمانيا ٣٫٢٤١ واكثرهم من الذين اسرتهم الفرنسيس وماتوا في فرنسا وان الفرنسيس احسنوا معاملتهم بقطع النظر عن اهل العدوان منهم الذين فتكوا ببعض عساكر جرمانيا في پيريني ولم يبق الآن اسير من عسكر جرمانيا لا في الجزائر ولا في جزيرة اوليرون وانما يوجد في الجزائر بعض من البحرية وجميع ما في فرنسا من الجرحى لا يزيدون على مائة

∴

علم من اخبار مدريد ان الملك عرض على امبراطورة فرنسا سابقا ان يكون ابنها في رتبة قائم مقام في عساكر اسبانيا المشاة

∴

علم من اخبار رومية انه عن قريب يرسل البابا البلاغ الاخير الى الاساقفة الذين لم يذعنوا بعد لما حكم به مجمع رومية

∴

علم من اخبار ويني ان اهل المجلس الاعلى اتفقوا على ان يكتبوا في الجواب الذي يقدمونه الى الامبراطور انهم متاسفون على الخلل الذي حصل من الحكومة السابقة وانهم مستعدون لان يتذاكروا عن جد واخلاص في حقوق جميع اصناف الرعية للتاليف فيما بينهم

∴

علم من اخبار مدريد ان الملك كتب الى رئيس العساكر التي ارسلت الى كوبا يقول له ان من شهد له من افراد العساكر بالبسالة والاقدام في اولى الوقائع وتميز بذلك عن اقرانه فاني اخصه ببندقيتي اكراما له قال الافنبرناسيونال الذي نشر هذا الخبر فمن يرتاب الآن في ان العساكر تغلب عصاة كوبا فان بندقية الملك تصنع العجائب فكأني بعصاة كوبا قد انقرضوا عن آخرهم

∴

علم من اخبار الجزائر ان الكومندان روز قد دخل بمن معه من المقاتلة وارقلة بعد ان هجم عليها ليلا ومن جملة الاسرى الذين اخذهم الشريف بوشوشة وهو حي بعد

علم من اخبار الموسكو ان عدد سكانها الآن يبلغ ٩٧٠ ر ٦١١ نفسا وهو نحو عدد سكان برلين

∴

علم من اخبار رومية ان محررات الهند وصلت بالامس الى برنديزي ومرت من قبوة مونت سينيس وهي اول مرة مرت من هذا الموضع وبها اختصر اربع وعشرون ساعة

∴

علم من اخبار اصفهان التي ارسلت الى الجمعية المنعقدة في لندرة لاغاثة اهل ايران ان المجاعة الآن اشد رزءا فانه يموت بها في كل يوم ثلثة آلاف وان عشرة آلاف من اهل البلاد ينالون رزقهم من الانكليز فلا يكفيهم في الشهر ثلثة آلاف ليرة

∴

ذكر ان احدى خواتين الانكليز المسماة مسس برون المقيمة في هرتفورد ستريت كان دابها ان تمشي في غيضة يقال لها ايسلي غاردن وكان قد مضى عليها عدة سنين وهي على هذه الحالة حتى ناهزت التسعين فبلغها ذات يوم ان ديوان النافعة يريد ان يغير بعض مواضع من الغيضة وان ذلك يفضي الى تغيير الموضع الذي الفته فكتبت الى ناظره انها تبذل خمسين الف ليرة في اصلاح اي موضع كان من المدينة بحيث يترك لها ذلك الممشى العزيز فابى فبذلت له ستة آلاف ليرة لانشآء عين في آخر الطريق الذي تسكن فيه وفاوضته في انشآء حمام لاهل لندرة وانها تبذل فيه المقدار الذي عينته اولا لابقآء الممشى الا انها ماتت من قبل انجاز ما نوته وحيث لم يكن لها من يرثها آلت تركتها كلها الى التاج

∴

علم من اخبار اميريكا ان الجنرال دياز الذي جاهر بعصيان الرئيس جوارز قد هزم في واقعتين شديدتين وان الغراندوق آلكسيس سار الى صان لويس

∴

كتب مطران باريس الى اسقف اورليان يشكره على فرط اجتهاده في مقاومة بدعة موسيو لتري

∴

اعتدى بعض اللصوص على رتل سكة الحديد في شالون سورصون فاخذوا منه الكيس المشتمل على المحررات وكان فيه ثمانمائة مكتوب بعضها يحتوي على قوائم مالية وحوالات وغيرها

∴

قد اتخذ الفرنسيس واصحابهم القاطنون في لوسان في سويسترزه طوافا في الشوارع تذكارا لعسكر الجنرال بورباكي الذين التجأوا الى البلاد المذكورة فحشد منهم ستة آلاف وتقدمتهم اصحاب آلات الطرب واتخذوا علم فرنسا مغشى بغشآء اسود الى ان وصلوا الى المقبرة وكان فيها تمثال مغشى فكشفوا الغشآء عنه بحضرة جماعة من مجلس الشورى

∴

قد اشترت خواتين البلجيك القصر المعروف بشفاليه وبن الكائن على شوسي دووافر واهدته الى البابا وهو على نسق بنآء ايطاليا فعن قريب ينتقل البابا اليه

∴

ذكر في السياكل ان الجمعية المنعقدة للبحث عما جرى في اليوم الرابع من سبتمبر وهو يوم المناداة بخلع الامبراطور نابوليون وباتخاذ الحكومة الجمهورية سمعوا مقالة على هذا الموضوع تلاها عليهم موسيو دارو فكان مما ذكر فيها

ان الذين قاموا بالحكومة كانوا مخلصين فقال واحد من اعضآء الجمعية لو قرأت مجرمين بدل مخلصين لكان اقرب الى الصحة فوقع بينهم شغب ونقار فبعضهم انكر قوله وبعضهم استصوبه الى ان قام موسيو اميدبي بنتاليس فقال مهلا ايها المعترض فانك لولا هولاء الذين تدعوهم مجرمين لما امكنك ان تقوم هذا المقام ثم استقر رايهم على بقآء لفظة المخلصين

ذكر في جرنال برلين انه قبل حرب ايطاليا كان يوجد في اوربا ست وخمسون مملكة والآن لا يوجد سوى ثماني عشرة مساحتها ٣٦٢ ر ١٧٩ ميلا مربعا وعدد سكانها ٠٠٠ ر ٩٠٠ ر ٣٠٠ نفس منها مملكة جرمانيا الامبراطورية مساحتها ٨٨٨ ر ٩ ميلا مربعا وسكانها ٩٠٠ ر ١٠٦ ر ٤٠ وذلك بحسب العد الاخير الذي صدر في سنة ١٨٦٧ (لا يخفى ان في هذه السنة لم تكن المملكة امبراطورية) وعدد سكان الروسية ٧١ مليونا وعدد سكان فرنسا ٣٦ ونصف ونحوها عدد سكان اوستريا وعدد سكان بريتانيا العظمى ٣٢ مليونا وعدد سكان ايطاليا ٢٦ وجملة ذلك اربعة من خمسة اجزآء سكان اوربا ومن قبل تجزئة بولاند وهو منذ مائة سنة تقريبا كان في الروسية ١٨ مليونا وفي اوستريا ١٧ وفي بروسية ٥ وفي انكلترة ١٢ وفي فرنسا ٢٦ الجملة ٨٠ مليونا وعدد الكاتوليك في اوربا الآن يبلغ ١٤٨ مليونا منهم ٣٥ مليونا ونصف في فرنسا و ٢٨ في اوستريا و٢٦ في ايطاليا و١٦ في اسبانيا و١٤ ونصف في جرمانيا وعدد الروم الكاتوليك ٧٠ مليونا منهم ٥٤ في الروسية (لفظة الكاتوليك غلط وصوابها الارثودكس) وفي الممالك العثمانية ٥ وفي رومانيا ٤ وفي اوستريا ٣ وعدد البروتستنت ٢٣ مليونا منهم ٢٥ في جرمانيا و ٢٤ في انكلترة و ٥ ونصف في السويد ونوروى و ٤ في الروسية و ٣ ونصف في اوستريا وعدد اليهود ٠٠٠ ر ٨٠٠ ر ٤ منهم ٠٠٠ ر ٧٠٠ ر ١ في الروسية و ٠٠٠ ر ٨٢٢ في اوستريا و ٠٠٠ ر ٣٠٠ ر ١ في هنكاريا (بلاد المجر) و ٠٠٠ ر ٥٠٠ في جرمانيا اما باعتبار الجنسية فالموجود من جنس السكلاف ٠٠٠ ر ٢٠٠ ر ٨٢ ومن جنس اللاتين ٠٠٠ ر ٥٩٠ ر ٩٧ ومن جنس الجرمان ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٩٣

في بعض الاوراق ان احد حكام سواحل افريقا الغربية اوصى الآن احد تجار باريس المشهورين بعمل نعش له مسامير من الذهب وصبغته سماوية وارتفاعه متر ونصف وعرضه ثلاثة امتار ويفرشه بقطيفة حمراء ذات بهجة ويضع فيه من جهة الراس وسائد معجبة ويضع في غطائه ستة شبابيك لطيفة ويضع فيه مرآة صغيرة مع جعل ارجله من الفضة وادخال ست زجاجات من نوع خمر مخصوص فيه وشوقين وشطرنج مزخرف لتدفن الجميع معه بعد دفنه اذا مات (من الوقائع المصريه)

في غازيتات فرنسا ان وكالة الحربيه عطلت الآن صناعة البنادق ذوات الابرة اللاتي كانت تصنع بالفابريقات الفرنساوية من نوع الشاسبو لما هو مشتغل به من تعديلات الاسلحة حتى عرض على قومسيونها انموذج ثلاثة أنواع منها يسهل استعمال خراتيشهم ويزيد سمك مواسيرها عن حالها الاول (منها ايضا)

ذكر في المبشر جرنال الجزائر ان جناب الامير عبد القادر الجزائري كتب الى قنصل فرنسا بدمشق رقيما برأ نفسه فيه مما جرى من ابنه السيد محيي الدين عند توجهه الى الجزائر فكان مما ذكر فيه بعد الحمدلة قوله

انك قد اخبرتني منذ ايام بمضمون الرقيم الذي وصل اليك من وزير الداخلية في باريس فاقتضت الحال ان احرر الى جنابك هذه السطور جوابا عنه وكنت قد افدتني ان الوزير يريد ان يعفو عن ابني محيي الدين اذا كنت اقدر على تحقيق صدق ندامته على ما فعل واخلاص طويته في المستقبل فارجوك ان تبلغ عني الى الوزير اولا اكرامي واحترامي ثم تخبره بما عزمت عليه من جهة ابني وهو اني قد عقدت نيتي على ان لا اراه ابدا ولا اسكن معه في مسكن واحد بل ولا في بلد واحد لانه عقني وعصى امري ولهذا طردته ونسآءه واولاده من بيتي ولكن من حيث ان الوزير يريد ان يتوسط له عند الحكومة بالعفو وهذا الامر منوط بها خاصة كان من الواجب على الاذعان لما يريد واقول ايضا ان ما نشأ من العواقب الوخيمة من جهالة ابني وطيشه ومما اعتراه من الخيبة والحرمان لابد وان يبصره بعظيم ذنبه فارجو ان هذه الحالة تقوم مقام كافل يكفله في المستقبل ولا اقدر على الزيادة لاني في الحقيقة خجل من سوء تصرفه ولقد صدق فيه قول الحكيم ان الجاهل يضر نفسه اكثر مما يضر العاقل عدوه (انتهى مترجما)

واردات التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ٢٤ جنوري ك ٢ ﴾ قد انتخب اهل قورسكا البرنس نابوليون عضوا في مجلس مشورة الجزيرة وغلب على اعتقاد الناس ان موسيو تيار لا يدوم مدة طويلة في الرئاسة وان موسيو غريفي الذي هو الآن رئيس مجلس الشورى يصير رئيسا ثانيا على الجمهوريه

﴿ من باريس في ٢٦ ﴾ قد ارتأى بعض اهل الشورى ان يجري الامتحان على الامبراطور نابوليون وان تضبط املاكه التي له في فرنسا ففوضوا ذلك الى جمعية مخصوصة وقد اقيمت الدعوى على مسيو فكطور پلاس الذي كان قنصل فرنسا في نيو يورك مدة الحرب وشكى بانه غش الحكومة في مشترى السلاح وغيره واستحل لنفسه مالا ليس له حق فيه فحكم عليه بحبس سنتين واداء الفي فرنك (كان الموما اليه اولا قنصلا في جاسي والاسكندرية وقيل ايضا في الاستانة)

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد جرت المذاكرة في مجلس الشورى على البضائع التي تجلب الى فرنسا في مراكب اجنبية وبعد طول محاورة ونزاع فيها استقر راى ٤٠٦ منهم على زيادة الضريبة عليها وخالف في ذلك ٢٦٥ وكان هذا القرار على مقتضى ما ارادته الحكومة

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد اجتمعت اليوم جماعة عظيمة في وارنطون بقصد فصل الكنيسة عن الدولة

﴿ من مدريد في ٢٤ ﴾ قد وجه اهل الشورى اللوم على الوزرآء وقدحوا في مقصدهم الذي اعلنوه فاشار السنيور ساغستا كبير الوزرآء على الملك بان يحل المجلس او يغير الوزرآء فتوقف في ذلك الى ان يشاور المارشال سيرانو وغيره ثم صدر امره بحل المجلس وتجديد انتخاب اعضائه في الثاني من نيسان

﴿ اعلان ﴾

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾

﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه في الاستانة العلية مجيدي وفي الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينية يسال عنها من حضرة وكلاء الجوائب

وقد تم ايضا في مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي وثمنه في الاستانة العلية عشرون قرشا وفي الخارج اربعة فرنكات يطلب في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينية يسال عنها من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ وهي من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليالي في القلب والابدان

١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق

٠٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جاري الآن طبعها في مطبعة ﴾

﴿ الجوائب وهي ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب

تصويب سهام التغليط على قطر المحيط

بوق الرديف في شعر الشيخ ناصيف

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب في يوم الاربعا من كل اسبوع في اربع صفحات او ثمانية وهي تحتوي على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والشامية والتونسيه والجزاير والى جهات البحر الاحمر وثمنها في الاستانة كما هو مذكور في وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها في الاستانة في الجادة العزيزيه امام الباب العالي ويسأل عنها في بك اوغلي عند مسيو ويس الكتبي

في مصر احمد افندي العشي والخواجه حبيب الغرزوزي

في الاسكندريه الخواجه حبيب المذكور

في السويس محمد افندي مراد

في بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط في البوسطة المصرية

في بيروت ظاهر افندي الشدياق

في صيدا الحاج حسن افندي عسيران

في دمشق ابرهيم افندي منعم ترجمان قنصلات فرنسا

في حيفا الخواجه بشاره عازر

في عكا الخواجه ناصر الخوري

في يافا الخواجه نقولا الياس متري

في القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف

في طرابلس الخواجه اسعد دياب

في اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلات انكلترة

في مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس

في حلب نصري افندي دلال

في بغداد علي رضا افندي محرر الزورا

في الموصل عبد الله افندي الطبيب الطائي

في مكة المكرمة السيد عبد الله النهاري

في جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا

في بمباي الشيخ علي بن محمد بن ابراهيم

في عدن السيد صالح جعفر

في الحديده السيد عبد الباري بن سليمان

في [illegible] السنيور امايلي كريك تاجر

في الرجا الصالح مسيو روبه

في تونس السيد الحاج حسن اللازغلي

في الجزائر السيد محمد بن الشيخ علي بن الامين

في عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن بانوح المزابي

في قسطنطنيه السيد احمد بن ناصر بسوق الحلق عدد ٧٣

في لندره طرينه وشركاه في باترتوستر

في باريس مسيو فرنك طريق ريشينو

في مرسيليا جبرايل افندي دلال

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك.

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٧ ذي القعده سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٧ فبروارى (شباط) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

وجهت نظارة البحرية مع الرتبة المشيرية السامية الى حضرة دولتلو ابراهيم باشا رئيس المرسى سابقا

وجهت مشيرية الاردوى الرابع الهمايوني مع ولاية ارضروم الى حضرة دولتلو سامح باشا ناظر البحرية سابقا

وجهت محاسبة المصارف العمومية الى عزتلو محمد الدين افندي محاسب الخزينة الخاصة سابقا

وجهت محاسبة امور المالية الى عزتلو نظيف افندي

وجهت مشيرية السرعسكرية الى حضرة دولتلو عبد الكريم باشا مشير الاردوى الرابع سابقا وناب عنه في هذه الرتبة الى وقت حضوره حضرة دولتلو مصطفى باشا ناظر الضبطية وصار حضرة دولتلو اسعد باشا السرعسكر سابقا واليا على انقوره ثم على بوسنه

وجهت مستشارية المالية الى عزتلو امين افندي محاسبه جي المالية سابقا

وجهت مديرية المطبعة العامرة والتقويمخانه الى حضرة سعادتلو نزهت افندي مكتوبجي المعارف سابقا

وجهت الرتبة الثانية الى سعادتلو امين افندي ترجمان البنك العثماني

قد تكرم مولانا المعظم بخمسة آلاف ليرة على نحو الف نفس من الجراكسة اعانة لهم على قضآء سنة الحج

في يوم الاثنين من الاسبوع الماضي توجه الاجل الامجد السيد عبد الحي سفير بخارى الى الباب العالي لزيارة الصدر الاعظم وهو رجل مهيب وقور جليل القدر تذكر عمامته وشارته الناظر اليه بالسلاطين المتقدمين وفي يوم الثلثآء توجه الى المابين وحظي بمشاهدة مولانا المعظم ونال منه الالتفات التام وفي يوم الاربعآء توجه جناب سفير دولة ايران الى المابين ايضا اما توجه جناب سفير الروسية في ذلك اليوم فلم يثبت

ذكر في لا تركي ان احد المنتسبين الى الاصطبل العامر من النصارى تزوج مادموازيل كابري فانعم عليه مولانا المعظم بخمسمائة ليرة وبدار رحيبة في بشكطاش

ذكر في الليفانت هرالد ان الدولة العلية امرت والي اشقودره بان يذهب الى السنيور پيرود قنصل دولة ايطاليا ويعتذر له عما اسآء به اليه والى زوجته بعض العساكر فضلا عما جرى عليهم من العقوبة فاكتفى القنصل بهذا الاعتذار

وذكر فيه ايضا ان حضرة دولتلو فرانقو باشا وصل الى الاستانه

يقال ان في عزم الدولة ان تبني عدة دكاكين عند المكتب السلطاني في غلطه سراي والعائد منها يخصص لديوان المعارف العمومية

ذكر ان الكومسيون المنعقد الآن في ديوان التجارة للنظر فيما يلزم ارساله من مصنوعات الممالك العثمانية ومحصولاتها الى معرض ويانه الذي يفتح في سنة ١٨٧٣ قد ابلغ رعية الدولة والغربآء ايضا انهم اذا ارادوا ارسال شي من بضائعهم وجب عليهم ان يخبروا بذلك قبل شهر مايس (ايار) وقبل شهر اكطوبر (ت ١) يجب ان يرسلوا ما عزموا عليه الى الديوان المذكور

يقال ان الضبطية قبضت على بعض اناس مفسدين يغشون الريالات المجيدية الفضة وان بعض الاغرار تعاملوا بها وهم لا يعلمون

في يوم الخميس قدم جناب الكونت دولودلف سفير دولة اوستريا الجديد فاستقبله في الفابور ماموروا السفارة وكثير من اعيان اوستريا وهنكاريا القاطنين في بك اوغلي وبعد ان استقر في دار السفاره ارسل من الباب العالي عزتلو حامد بك للتهنئه

ذكر في وادي النيل انه في العشرين من الشهر الماضي سافر جناب الخديو المعظم الى مصر وبمعيته الدوك دومكلنبورغ وذكر في الايجشيان ماسنجر انه سافر الى الصعيد وبمعيته الدوك الموما اليه وبعض من امرآء الانكليز المقيمين الان بمصر

ذكر في الزورآء ان حضرة دولتلو مدحت باشا بعد ان سار الى نجد وعاين احوال العساكر السلطانية واستحسن تدبيرهم واهبتهم رجع الى بغداد وقد شاع عند اهل الاستانة انه قادم الى هنا

قد افتخر الليفانت هرالد بان عزل حضرة دولتلو اسعد باشا عن رئاسة العساكر كان من تاثير كلامه ووجاهته وذلك انه كان قد وجه اللوم عليه بان عسكر بك اوغلي في ايامه صاروا يعتدون على النصارى من الافرنج وغيرهم وينتهكون حرمة نسائهم في الطرق واستشهد على ذلك بكلام كل من شكا من العساكر في رسائل ارسلوها اليه بلغات مختلفة فبلغ ذلك من الباشا المشار اليه فاقام الدعوى عليه في ديوان قلم المطبوعات فعين كومسيون مخصوص للنظر في هذه الدعوى رئيسه سعادة اوخانس افندي وناب عن الباشا راشد بك الفرنساوي الاصل وبعد ان جرى الترافع مرة او مرتين اجتمعوا في يوم الخميس الماضي فتكلم صاحب الهرالد باللغة الفرنساوية قليلا محتجا لنفسه ثم قال لاوخانس افندي ان اللغة الفرنساوية ليست لغة الكومسيون فلا اريد ان احتج لنفسي بها وانما احتج بلغتي يعني الانكليزية وانت ترجم ما اقول للكومسيون لانك تعرفها فلم يقبل منه ذلك وابى هو ان يتكلم بغير لغته ولجا في الجدال والخصام حتى انصرفوا من دون فصل

وفي رواية الليفانت تيمس ان صاحب الهرالد لما تكلم بالانكليزية ثالث مرة قال له اوخانس افندي اقصر عن الكلام بهذا اللسان الم تعلم ان للكومسيون سلطة على ان يحكموا عليك فقال له لست اعرف لهم على سلطة والظاهر ان صاحب الهرالد ينفذ من هذه الدعوى كما نفذ من غرامة بلاك بك وقيل ان لبعض الدول مدخلا في عزل الباشا المشار اليه

في هذه الايام فتحت سكة الكروسة الممتدة من اجي جشمه الى بشكطاش وكان انشآؤها بموجب الارادة السلطانية ويقال انه انفق فيها نحو عشرين الف ليرة وفي رواية اخرى نحو الفين وهي على جهة وادي فلامور وقيل انه ستنشا سكة مثلها من شيشلي الى كوك صو وطولها نحو ثلثة كيلومترا اما سكة انتراموي فقد امتدت من بشكطاش الى اورطه كوي والظاهر انها لا تتجاوز هذا الحد

قد شرع الفرنسيس المقيمون في بك اوغلي في جمع مال بقصد اعانة دولتهم على التخلص من عساكر جرمانيا اقتدآء باخوانهم اهل الوطن

قد شرع في عمل سكة الحديد تحت الارض من اسفل غلطه الى اعلى بك اوغلي

في ليلة الاحد دخلت اللصوص محل تاجر من اليهود في كرشوم خان بغلطه وسرقوا منه من الدراهم والجواهر ما تبلغ قيمته اربعة آلاف ليره

ذكر في لا تركي ان متصرف قرطال منع احد الغربآء من بنآء دار بعد ان شرع فيها فشكاه صاحب الدار وطلب العوض عما خسره

بلغنا انه صدر امر بتعطيل الجرنال التركي المسمى بصيرت مدة شهرين وفي خلالها تسد العبرت مسده

قد ارسل الينا بعض الالبآء جزءا من الكتاب الذي الفه في تخطئة مفتاح المصباح الذي الفه صاحب الجنان في الصرف والنحو فمتى تم نلحقه بتصويب سهام التغليط على قطر المحيط

مازلنا متمتعين باعتدال الهوآء وصحو السمآء من دون ريح ولا مطر الا ما ندر

لم نظفر هذه المرة بالوقائع المصرية ولا بوادي النيل حتى ننقل منهما

قد حظينا بالبشير المطبوع في بيروت ورايناه على احسن اتساق واكمل انتظام فنقلنا منه هذا الفصل الآتي في احوال العرب وهو احسن ما قيل في هذا المعنى وهذا نصه

﴿ فى عرب الجزيرة ﴾

قد انبانا مكاتبنا فى بغداد نحو نهاية كتابته المدروجة فى عدد ٦٩ من هذا البشير عن استظهار العساكر الشهانية على المتمردين من عرب الجزيرة فسررنا الان حيث تمكنا من ايضاح قوة هولاء العربان فى تلك الاقطار البعيدة وما هذه الاتفاصيل جاءتنا عن احد الانام الموثوق بمعارفهم لاسيما لانه وجد هنالك وشاهد غارة فى جهات ماردين كان فيها ٣٠ الف فارس من البدوان قال هذا المكاتب ان عرب شمر غاروا علينا غارة قبيحة فظيعة ذكرتنا بما ورد فى التواريخ عن الغطط والفانداليين اما هولاء العربان الذين حلوا فى جوارنا فاعدمونا لراحة والامان بما انطووا عليه من حب الغزو المقرون باتم الوقاحة فهم اولا عرب شمر الذين ارتكبوا الآن من القبائح والفظائع ما استوجب العقاب العادل من لدن الدولة العلية اذ قد وجهت جنودها المظفرة عليهم فاذاقتهم سوء عواقب العصيان فعرب شمرهم فوق العشرة الف بيت ويتقسمون الى اشواوج وزيدان وعمر وانطووا جميعا تحت لواء شيخهم عبد الكريم الذى اعلن البشير متاخرا سوء عاقبته فقد كان صدر امر الحكومة العلية بشنقه فى بغداد قبل انه لم يشن هذه الغارات الا وفاقا لدسائس من رام قيام الفتن تربيكا لارسلان باشا الذى اقامته الحكومة واليا على ادارة البادية كلها من ابواب دمشق الشام الى بغداد والموصل وماردين وديار بكر وحلب فتؤمل بان ذلك المفتن الذى حرك عبد الكريم على هذا العصيان ينتهى نهايته شاربا كاس العذاب من عدالة الحكومة السنية اما البادية فكانت تحت قبضة عبد الكريم واخوانه وهم فرحان وعبد الرزاق وعبد الرحمان ونجعون ومحمد وفارس فكان هولاء جميعا متمتعين بملوء السلطة والاحترام المختص بمقام مشائخ لدى العربان فكانت شمر كلها بقبضة كفهم وقد داسوها بارجلهم فاذا ما اوماوا خضعت وان شاروا امتثلت ولاعزو بان كسرتها وقتل شيخها المذكور مما يوطئ راسها ويخمد شوكتها مدة ما اما عرب زيدان فمشائخها حاليا هم سمير وغضبان وانها تخشى انفصال ١٥٠ بيتا منها تاقوا الى الانضمام بعنزا وهم عربان حلوا البادية جنوبى دمشق الشام اما عرب عمر فمشائخها الهمس والجزاع وقد تنقسم زيدان وعمر الى عشائر وهى فريسة وصايح ونجم وثابت وعبده وعمود وقلبان وجميعها تعرف عبد الكريم سيدا مطلقا عليها فجميع هولاء العربان معاشهم الغزو وهم يحلون بين بغداد وماردين والموصل وحلب فبعد شمر والعشائر اللائذة بها اخذ المحل الثانى عرب طى ومابيوتهم الا ٥٠٠ نزلا لكنهم متخاوون مع عشائر بقاره وغنامة وحرب الخ فيكون خاصتهم ٤٠٠٠ بيتا خاضعة لنير سلطتهم فنحو ٦٠٠ بيت انعكفوا على حرث الاراضى فعاشوا من اغلالها اما الباقون فما يعيشون الا غزوا الثالثة عشيرة عرب مالية وبيوتها ٢٠٠٠ وتنقسم الى قسمين احدهما يسكن البادية بين ماردين وراس العين من ويران شهر وسواريك اما راس العين فهى مدينة قديمة اخذ الشراكسة الذين طردهم المسكوب من بلادهم بقيامها لكن سواريك هى لفظة ارمنية معناها خراب اسود اسم دل على انها قامت فوق رسوم مدينة قديمة ففيها دفن مذ بضع سنوات السيد بلانشى اليسوعى القاصد الرسولى بين النهرين غب ان قتله ثلثة من لصوص الاكراد اما اثار ويريان شهر لا زالت قائمة وانها لاهل لان يمعن النظر بها قد عدلت المالية عن معيشة البدو وجدت بحرث الارض اخيرا الاكراد المعروفون بعشيرة كيكية وهم ١٠٠٠ بيت لكنهم شهيرون بالفروسية ومقرهم بين ماردين وراس العين حيث انشغلوا بالحراثة فعاشوا من اغلالها فهذه اخص العشائر الطائفة فى البادية مابين بغداد وماردين والموصل وحلب اما شمر فهى التى اوقدت نيران الفتنة الحالية فعاقبتها الحكومة العلية على عصيانها لكنه لايخال للاذهان بان سائر العشائر الاخر لبثت معتزلة ولم تشارك شمر بعصيانها فانها شجعتها على العدوان واوعدتها بالمساعدة لدى الاقتضاء انتهازا لفرصة جميلة يروون بها غليل طمعهم الى الغزو والغارة بل وقد تاكد بان العشائر المجاورة ارسلت نجدة لشمر لانه قد وجد مع عبد الكريم سيدها ثلاثون الف فارس مع ان عشيرته لاتجمع اكثر من عشرة الاف فارس فتحقق بان جميع هذه العشائر عندها فوق الثلاثين الف فارس ترسلهم الى الحرب او بالحرى الى الغزو والنهب وقد ازدهت بخيولها الاصيلة وبالحقيقة انها لخيول غالية الاثمان ومعتبرة بكل الوجوه والانواع اما عبد الكريم فقد عضده فى هذه الحرب سائر اخوانه خلا فرحان الذى استمالته الدولة اليها فاقامته واليا على الموصل فغزا عبد الكريم والشمريون من نزيب حتى الموصل وبغداد فالتقوا بجيش من المسلمين اطلقه عليهم الباشاوات الاربع اولياء هذه الاقطار فلم يعلم انسان بان عبد الكريم يفتح هذه الحرب حتى ولا اخص الناس تقربا منه غير انه قد كان شاع بانه اقسم يمينا باهلاك قائمقامى نزيب وراس العين لاسباب كان يتشكى منها ولما كان ذات يوم ظهر فى نواحى ماردين واخذ يوقظ اهل القرى والعشائر التى رام نجاتها من التعرض وان يسهروا على مواشيهم ويحبسوها فى اماكنها والا ذهبت فريسة الغزو وهم فريسة الموت فاطاعه الجميع واختفوا فى اماكنهم متحولين عن سبيله واذا بثلثين الف فارس قطعت تلك البادية الشاسعة فثار العجاج من كل ناحية فحجب خيولهم عن العيان وكنت انا معاينا تلك الاحوال ومشاهدا تلك الاهوال فلدى وصولهم الى ربى يشرف على ماردين اخذوا فى الخراب والاتلاف فغزوا ونهبوا وسلبوا وما لم تستطع جمالهم حمله كان فريسة الكسر والحريق فلم تمض ساعات لا قد غزوا ماية قرية وذبحوا اكثر سكانها واذا ما عفوا عن بعض النساء والاطفال فلم يكن ذلك منهم الا بعد ان كانوا عروهم من ملابسهم وسلبوا منهم كل ما ملكت ايديهم تاركينهم بين تلك الرسوم الدارسة هذا وناهيك عن قبائح وفظائع يقف القلم عن وصفها فغب ان فعلوا هذه الفعائل قصدوا غزو نزيب فلما علموا ان العساكر النظامية فيها ضعفت امالهم وقلت شجاعتهم فتوجهوا نحو الموصل لكنهم غزوا من نواحى نزيب الى ابواب الموصل ما ناف عن الثلثمائة قرية فاصبحت خرابا والموت يسير امامهم اما الجمال والخيل فكانت غنايمهم والاغلال من حنطة ودرة وغيرها فنقلوها الى منازلهم فامتلأت الكاس وطفحت ونادت افعالهم انتقاما واذا بالعساكر الشهانية عثرت بهم مابين الموصل وبغداد فوقعت بهم ودارت رحى الحرب وانى لضارب صفحا عن ذكر تفاصيل الوقائع خوفا من الاطالة لاسيما لعدم الوقوف على حقيقة اكثرها فظفرت العساكر الشهانية مع ذلك قد قاست صعوبات شديدة وعلى كل قد ساد العدل وخزل العصيان واننا لمؤملون بان هذه العشائر الهملة ترتدع مما حل بها من العبر ويستولى الامن والامان فى هذه الاقطار واننا لحامدون من عناية الحكومة السنية لانها لم تقف عند المصاعب وقد ابدت فى هذه الحرب كل القوة والعزم فانتصار عساكرها المظفرة بهذه الحرب اكدت لنا بان الحكومة قديرة على ان تجرى ماقصدت من خير شعوبها (انتهى)

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾ ﴿ اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

واما قوله (اى قول صاحب الجوائب) فمن اين علم انى مقيد بالسجع فى جميع الفقر فما ادرى امراده بهذا الانكار انه لم يقصد السجع فى شى منها اصلا ام سجع بعضها دون بعض فوقع اعتراضى على غير المسجع منها الى ان قال لا بد من ان انقل على القارى بايراد جانب كبير من الصفحة التى اخذت منها تلك الفقرات يكفى للدلالة على وجود السجع هنا ثم اورد الفقر المذكورة الى ان قال ان من الادلة القاطعة على انه قصده اى السجع الفصل بين كل فقرة واخرى بان ترك هناك فسحة تشعر بالوقف اه قلت ان هذا دليل سخيف وبرهان ضعيف ومقال كثيف يكذبه ما فى سجع الاوائل والآخر ولنورد اولا نبذة من كلام الصابى الذى كان علما فى الانشاء لا يبارى واما ما فى السجع لا يجارى وذلك من تقليد كتبه عن امر امير المؤمنين الى محمد بن الحسين بن موسى العلوى الموسوى على ما فى المثل السائر قال وامره بتقوى الله التى هى شعار المومنين وسناء الصالحين وعصمة عباد الله اجمعين وان يعتقدها سرا وجهرا ويعتمدها قولا وفعلا وياخذ بها ويعطى ويسر بها وينوى وامره بتلاوة كتاب الله مواظبا وتصفحه مداوما ملازما وبين هذه الفقر فسحة تشبه شدقى ابن اليازجى اذا تشدق وتلمظ وتمطق وتقعر وتلهوق وتنطع وتعمق وتمدح وتفيهق وبالباطل تعلق والى الاراذل تملق كذا هى فى النسخة المطبوعة بمصر وفى نسخ الخط ايضا (الى ان قال) ويجعل عقله سلطانا عليها وتمييزه آمرا ناهيا لها ولا يجعل لها عذرا الى صبوة ولا هفوه ولا يطلق منها عنانا عند ثوره ولا فوره فانها امارة بالسوء منصبة الى الغى فمن رفضها نجا ومن اتبعها هوى فالحازم منهم عند تحرك وطره واربه واهتياج غيظه وهنا ايضا فسحة بين الفقر لو رآها ابن اليازجى لتمنى ان يكون له ندحة فى الارض مثلها (الى ان قال) كيما يعز بتذليلها وتاديبها ويجل برياضها وتقويمها فذلك الذى تتضاعف به المآثر ان آثرها والمثالب ان اسف اليها (الى ان قال) وامره ان يتصفح احوال من ولى عليهم من استقرآء مذاهبهم والبحث عن بواطنهم ودخائلهم (الى ان قال) ومجرين الى ما يزرى بانسابهم ويغض من احسابهم عذلهم وانبهم ونهاهم ووعظهم وبين هذه الفقر فسحة تكاد تكون وسادا لقفا ابن اليازجى (الى ان قال) وما كان من طريقة الغشم والظلم والتغلب والغصب قبض عليه عند اليد المبطلة وثبت فيه اليد المستحقة (الى ان قال) وتحميهم فى بدأتهم ودعوتهم ويرتبهم فى مسيرهم ومسلكهم ويرعاهم فى ليلهم ونهارهم حتى لا تنالهم شدة ولا تصل اليهم مضرة مجتهدا فى الصيانة لهم ومعذرا فى الذب عنهم ومتلوما على مناخرهم ومتخلفهم ومنهضا لضعيفهم ومهيضهم وهنا ايضا فسحة بين الفقر اوسع من عين ابن اليازجى حين يفتحها للنظر فى عيوب الناس وقس على ذلك سائر التقليد مع كونه مبنيا على السجع * ومن جملة سجعه فيه وهو مما يعجب العلماء ولا يعجب السفيهين العابثين ابن اليازجى وصاحبه صاحب الجنان جمع جنة بالكسر لكونهما وجدا مثله فى كلام صاحب الجوائب قوله وان اصروا وتتابعوا انالهم من العقوبة بقدر ما يكف ويردع فان نفع والا تجاوزه الى ما يلذع ويوجع وقوله فان عادة الحكام وصاحب المظالم واحدة وهى اقامة الحق ونصرته وابانته وادرته والجانب الاعز والملجا الاحرز معتقدين خشية الله وخيفته مدرعين تقواه ومراقبته

الى غير ذلك * وفى كتاب الصناعتين للعسكرى قال المامون ليحيى بن اكثم صف لى حالى عند الناس فقال يا امير المومنين قد انقادت اليك الدنيا بازمتها وملكت الامة فضل اعنتها بالرغبة اليك والمحبة لك والرفق منك والعياذ بك لعدلك فيهم ومنك عليهم حتى لقد انسيتهم سلفك وآيستهم خلفك فالحمد لله الذى جمعنا بك بعد التقاطع ورفعنا فى دولتك بعد التواضع وفيه قال بعض الكتاب اذا كنت لا توتى من نقص كرم وكنت لا اوتى من ضعف سبب فكيف اخاف منك خيبة امل او عدولا عن اغتفار زلل او فتورا عن لم شعث او قصورا عن اصلاح خلل قال العسكرى فلو بدل ضعف سبب بكلمة آخرها ميم ليكون مضاهيا لقوله نقص كرم لكان اجود فقوله اجود يدل على ان ترك السجع جيد وقال ايضا دعا اعرابى فقال اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك وقال آخر وقد ذهب السيل بابنه اللهم ان كنت ابليت فانك طالما عافيت فقال الرسول (كذا فى الاصل) ما يدريك انه شهيد لعله كان يتكلم بما لا يعنيه او يبخل بما لا ينفعه قال ولو قال بما لا يغنيه لكان سجعا (ستأتى تتمته)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله فى اج ل اجل الرجل ياجل أجلا تأخر واشتكت عنقه الاجل فهو أجل واجيل ضبط مصدر اجل بالسكون وعبارة القاموس واجل كفرح فهو اجل واجيل تأخر الى ان قال والاجل بالكسر وجع فى العنق وقد اجل كعلم فظهر ان الاجل ساكنا يختص بوجع العنق فاما الذى بمعنى التأخر فمحرك * وقوله وتأجل الصوار صار اجلا ضبطه بالفتح وهو بالكسر قال فى القاموس والاجل بالكسر وجع فى العنق والقطيع من بقر الوحش وقال فى الصحاح والاجل ايضا بالكسر القطيع من بقر الوحش * وكأنه لم يسمع قط بقول المثل الحمار من عثر بالحجر مرتين حتى عثر ايضا مرة اخرى بهذه اللفظة بقوله بعد سطر الاجل القطيع من بقر الوحش والجماعة من الناس * وقوله والجماعة من الناس ليس فى القاموس ولا فى الصحاح فكان يجب عليه ان يبين ماخذه * وقوله بعد ذلك الاجل وجع فى العنق وبقر الوحش ج آجال ضبط الاجل هنا بالكسر فظهر منه انه يرى الاجل بالفتح للقطيع من بقر الوحش والاجل بالكسر لجميع بقر الوحش فانظر الى هذا التخليط وتعجب * وقوله والاجل ويكسر الجلل يقال فعلته من اجلك ومن أجلاك ومن أجلالك اى من جلك وعبارة القاموس وفعلته من اجلك ومن اجلاك ومن اجلالك ويكسر فى الكل اى من جلك فظهر ان الكسر جائز فى الجميع فكيف اقتصر على كسر اللفظة الاولى مع ان اجلالك اولى بالكسر لانها مصدر اجله * وقوله المئجال (بفتح الميم) وقت حلول اجل الدين ليس فى القاموس ولا فى الصحاح واذا كان صحيحا فحقه ان يكتب بهمزة فى صورة الالف وكان ينبغى له ايضا ان يذكر الآجلة بمعنى الآخرة فصد عنها * ومن ذلك قوله اجم النهار باجم اجما واجيما اشتد حره والنار ذكت والاسد دخل فى اجمته والماء تغير واجم الطعام وغيره اجما كرهه ومله وفلانا حمله على ما يكرهه وعبارة القاموس اجم الطعام وغيره كرهه ومله والماء تغير وفلانا حمله على ما يكرهه وتأجم عليه غضب والنار ذكت واجيمها اجيجها والنهار اشتد حره والاسد دخل فى اجمته فقوله والنار ذكت والنهار اشتد حره والاسد دخل فى اجمته معطوف على تأجم لا على اجم وما احسن عبارة الصحاح هنا فانه قال وتأجم النهار اى اشتد حره وتاجمت النار مثل تأججت وان لها لأجيما واجيجا قال عبيد بن ايوب العنبرى

ويوم كتنور الاماء سجرته * حملن عليه الجزل حتى تأجما

وفلان يتأجم على فلان ويتأطم اذا اشتد غضبه عليه وتلهف فقد رايت ان كلا من القاموس والصحاح اورد هذا المعنى من الخماسى لا من الثلاثى فمن اين ظفر المحبنطى بالثلاثى * وقوله وآجمه منه ايجاما كرهه اياه وعبارة القاموس وكصبور من يؤجم الناس اى يكره اليها انفسها وشتان مابين العبارتين * وقوله والاجم (محركة) الشجر الكثير الملتف الواحدة اجمة ج اجم واجم وآجام واجام واجمات فقوله الواحدة اجمة يوهم ان ذلك يقال للشجرة الواحدة وعبارة الاصل تخالفه فانه قال والاجمة محركة الشجر الكثير الملتف ج اجم بالضم وبضمتين وبالتحريك وآجام واجام واجمات وعبارة المصباح الاجمة الشجر الملتف والجمع اجم والآجام جمع الجمع * وقوله بعد ذلك الاجيم الغضب والحدة واجيم النار اجيجها قد تقدم ان اصله للنار فما سبب تقديم الغضب عليها وهو مجاز عنها وما هذا التخليط لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (ستاتى تتمته)

(تنبيه) قد ذكرت فى اب ر ان قوله الابار (بالفتح) للرصاص المحرق ليس فى القاموس لان القاموس قال واشياف الابار دوآء للعين وقال فى باب الفاء والشياف ككتاب ادوية للعين ونحوها وهو من معنى شفته اى جلوته وهو على حد قولهم الجلاء بالكسر للكحل ثم رايت فى ترجمة القاموس لعاصم افندى فى اب ر ما نصه اشياف الابار على وزن اصناف الكبار دوآء من ادوية العين يكون من الرصاص والنحاس المحرقين والاثمد والافيون فيكون المحبنطى قد غلط هنا ثلاث غلطات احداهما حذف لفظة اشياف والثانية فتح الابار والثالثة انه اقتصر على الرصاص فهو حسبه

﴿ حوادث شتى ﴾

قد اجتمع نحو الف وخمسمائة نفس من اهل ارلاند فى ليمبريك احدى مدن ارلاند الصغيرة وكان من جملتهم مستر راين وسر بيتر تيت ومستر ايساك بت ومستر مرتين ومستر سميث وهم من اعضاء مجلس المشورة وكان المقصود من هذا الاجتماع التصريح بما لاهل ارلاند من الحقوق وبعبارة اخرى فصل حكومة ارلاند عن حكومة انكلترة واستقلالها بامورها فى مجلس مشورة خاص بها وترجوا ان سائر سكان مدن الجزيرة يقتدون بهم ويصرحون بهذا الطلب والظاهر ان السبب الذى حركهم لذلك هو علمهم بان دولة اميريكا متشددة الآن على انكلترة فى مطالبها فظنوا ان هذه فرصة تمكنهم من اثارة الفتنة على الانكليز الا ان التيمس استخف بهذه الجمعية وقال ان اهل هذه المدينة كانوا طلبوا الانفصال عن انكلترة فى سنة ١٨٤٤ وتحالفوا على ان لا يكفوا عن هذا الطلب ثم سكتوا ورضوا بان يقيموا عنهم نوابا فى مجلس الشورى بلندره

ذكر ان دآء الجدرى انتشر فى برلين فيموت به فى كل يوم نحو اربعين نفسا وكثير منهم كانوا استعملوا التلقيح

ذكر فى رسالة من اودسه (خوجه بك) انه قد وصل اليها اربعون مدفعا من اعظم ما يكون من المدافع وان اربعة عشر منها ترسل الى كرتش

ذكر فى جرنال ايطاليا انه وقع فى رومية فى هذه السنة من الثلج ما لم يعهد له نظير حتى ان الناس صاروا يطفرون عليه بعد انجماده كما هى عادة سكان بطرسبورغ

نقل عن الجنرال تروشو انه لم ير موسيو جول فافر الا فى اليوم الرابع من سبتمبر ونقل عن موسيو جول فافر انه اجتمع بالجنرال فى شهر اغوسط

ذكر فى رسالة من بطرسبورغ انه بعد ان ولى الكونت اندراسى وزارة ويانه كان سكان الروسية يترقبون ان وزارته تكون سببا فى الحرب ما بين اوستريا والروسية اذ لا يخفى ان الموما اليه من هنكاريا وسكان هذه المملكة حنقون على دولة الروسية لكونها ساعدت دولة اوستريا على كبحهم حين جاهروا بعصيانها وارادوا الانفصال عنها لكن ظهر الآن من جرنالات اوستريا ان اهل هذه المملكة محسنون الظن بدولة الروسية

من راى كاتب جرنال دو بارى انه اذا افضى ملك الروسية الى ابن الامبراطور وملك انكلترة الى برنس والس ابن الملكة فلا بد من ان تتفق الروسية وانكلترة على الانتقام من بروسية لان كلا من هذين الاميرين صهر ملك الدنيمرك *

قد بيعت انقاض دار مالية باريس التى احترقت فى مدة الكومون بمبلغ ١٦٩ر٠٠٠ فرنك واشترط على من اشتراها انه اذا وجد تحتها دفاتر او اوراقا فانه يسلمها الى الحكومة وكان الفيقارو قد فتح دفترا لاعانة عيال الجندارم الذين رزئوا فى ايام الكومون فبلغت جملتها ٥٩٠ ر ٢٧٤ فرنكا وقد شرع المونيتور فى جمع مال من خواتين فرنسا القاطنات فى المملكة وفى لندره وويانه واميريكا وايطاليا لتعجيل صرف عساكر جرمانيا عن فرنسا فورد اليه مقدار جزيل من المال والجواهر والحلى وسمعت امراة من نسآء الفقرآء بذلك فقالت ما عندى الا بقرة وانى لباذلتها فى حب الوطن ثم قدمت بها الى صاحب الجرنال وقالت له هذا ما املكه فدونكه قال فقبلت البقرة منها كما اقبل القلادة من خاتون مثرية وقلت لها خلف الله عليك

قد اضربت العملة الذين كانوا يعملون فى سكة الحديد فى طرق برلين الواسعة عن اتمام ما شرعوا فيه وطلبوا زيادة اجرتهم وكانوا اكثر من مائة وبقى بعضهم مكبا على عمله فهجم عليهم نحو مائة من اولئك وانتزعوا منهم الالات التى كانوا يعملون بها

ذكر فى البرس ان حكومة فرساى لم تزل تطلب من حكومة برلين ان تطلق اسرى الفرنسيس الباقين فى جرمانيا وعدتهم اربعمائة اسير وان الجمعية المنعقدة للنظر فى مالية فرنسا لسنة ١٨٧٢ فى عزمها ان تنقص خمسة آلاف من مرتب امنآء البلاد وهم على ثلث طبقات منهم من ياخذ اربعين الفا ومنهم من ياخذ ثلثين الفا ومنهم من ياخذ عشرين الفا

ذكر ان امتعة الامبراطور نابوليون لم تزل معرضة للبيع فى مزاد باريس فبيع منها الى غاية ديسمبر من صنف الصحون وآلات الفضة ما بلغت قيمته ٢٨٢ ر ٨٣ فرنكا ومن ثياب الكتان ٢٢٥ر١٩٠ ومن الكروسات ٩٥٤ر٢٦٤ ومن السلاخ ٥٠١ ر ١٥ ومن الشراب ٩٦٤ ر ٣٢٦ ومن الفرآء ١٨٩ ر ٢١ ومن آنية القيشانى ٧١٩ ر ١٩٣ ومن اوانى المطبخ ٤٣٨ ر ٣٦ ومن الفرش ٥٧٥ ر ٢٠ فجملة ذلك ٨٤٥ ر ١٥٢ ر ١ فرنكا

يقال ان دآء الماشية فشا فى فرنسا فاعتنت الحكومة بابعاد السقيم منها من السليم وكثير من الفقرآء الذين لا ماوى لهم كانوا يبيتون فى مواضع الماشية المعتلة فسرى فيهم دآؤها

فى الثامن عشر من جنوارى اتخذ امبراطور جرمانيا مادبة حضرها نواب دول جرمانيا فقال لهم فى اثنآء الطعام ان تتويج اول ملك على بروسية كان منذ مائة واحدى وسبعين سنة ومنذ سنة واحدة قبلت التاج الامبراطورى الذى قدمته لى ملوك جرمانيا وامراؤها فاليوم نعيد تذكارا

لهذه المنزلة بحضرة نواب من قدموا الى ذلك التاج ونجعله فى كل عام يوم سرور وابتهاج وفى اعتقادى ان مساعينا المتحدة تساعدنا على انجاز ما تتمناه جرمانيا على وجه شرعى

ذكر فى السياكل ان قيمة املاك عيلة اورليان التى ضبطت منهم بموجب حكم صدر فى ٢٢ من جنوارى سنة ١٨٥٢ بلغت ٠٠٠ ر٩٥٠ ر ٨٠ فرنك وقيمة ما ضبط بعد ذلك التاريخ ٠٠٠ ر٢٤٦ ر ٣٦ والباقى لهم قيمته ٠٠٠ ر٥٢٩ ر ٤١ وهو قرى واراض و ٠٠٠ ر ٤٥٢ ر ٤ حصص فى سكك الحديد ونحوها

قد اختلفت دولتا انكلترة واميريكا على حدود صان جوان وفوضتا فصل ذلك الى امبراطور جرمانيا فقال انه لا ياتى فصلا الا اذا جآء جواب ثان من انكلتره

امرأة من فرنسا تعين عليها ان تعطى طبيبا داواها مائة واربعين فرنكا لكنها جعلت تتعلل عليه وتماطله فرضى بان ياخذ منها فى كل شهر عشرة فرنكات الى ان يستوفى المبلغ كله فجعلت تجمع كل قسط من قطع الصنتيم النحاس فقبل منها ذلك على مرتين لكنه علم بعد ذلك انها كانت تلطخ القطع بما تشمئز النفس منه اعنا تا له واحتقارا فابى ان ياخذها وطلب ان تعطيه نقودا من الفضة فقالت له ما كان بيننا شرط على نوع النقود فلى ان اوفيك قسطك كيفما شئت فشكاها الى القاضى المعروف بقاضى السلم فقال القاضى انه فى سنة ١٨١٠ صدر حكم بانه لا يجوز ان يوفى الدين بالنحاس الا اذا كان المبلغ دون خمسة فرنكات

ذكر فى جرنال بوردو انه صدر امر الى مامور دار الضرب فى المدينة المذكورة بان يضرب فى كل يوم من نقود الفضة مائة الف فرنك مما قيمته فرنك وفرنكان وخمسة فرنكات

صدر امر من حكومة فرساى بمنع بيع الجرنال المسمى بغلواس لانه يطلب اعادة الامبراطور فانكر ذلك سائر كتاب الجرنالات وظن بعضهم ان سبب ذلك هو انه روى ان بعض النواب من مجلس المشورة زار ذات يوم ما دام تيار فافتتحت الخطاب معه بان قالت ان مقدارا جزيلا من القهوة يصرف كل يوم فى دارنا فهل لك فى ان تشترى لى مقدارا منها بثمن رخيص فيتوفر على شئ فتعجب من طلبها لكنه وعدها بانجاز ما طلبته فقالت له ولكن ائت به مطحونا ثم اجعله فى قراطيس صغيرة فقال لها ولكن نسيت ان تعينى لى الساعة التى يجب فيها اجرآء ما امرت به

ذكر ان الفرنسيس الذين تركوا اوطانهم فى الساس واللورين وقطنوا فى ناسى قد شغلوا لكثرتهم كل ما فى هذا البلد من المساكن ففى عزم الحكومة ان تبنى لهم مساكن جديدة

ذكر فى جرنال نيويورك ان مرض برنس والس لم يكن من حمى التيفوس بل كان من سم سقاه اياه احد جمعية الانترناسيونال

ذكر عن ملك بافاريا انه مثقل بالمرض

علم من حوادث بطرسبورغ بالتلغراف بتاريخ الثامن عشر من الشهر الماضى ان ايراد الدولة سنة ١٨٧٢ يبلغ ٨٠٢ ر ١٩٧ ر ٤٩٧ روبل ومصرفها ٥٨١ ر ٨١٣ ر ٤٩٦ فيكون الزائد من الدخل على الخرج ٢٢٠ ر ٣٨٤

حوادث التلغراف الاخيرة

✻ تنبيه ✻ حوادث التلغراف ترد من ديوان هافاس وشركائه ومن جمعية موسيو بورديانو صاحب الجرنال المسمى لاتركى ولذلك لا ترد على ترتيب واحد فى التاريخ

✻ من باريس فى ٢٧ جنوارى ك ٢ ✻ الجمعية المنسوبة الى نانسى قدمت تقريرا الى المجلس مضمونه ان الاوفق لفرنسا ان تتخلص من عساكر جرمانيا فى اقرب وقت وصار هذا الراى غالبا على عامة الفرنسيس وقد تبرع سكان الايالات الست التى لم تزل فى حوزة الجرمانيين بمبلغ وافر لهذه الغاية

✻ من ويانه بتاريخه ✻ الاتفاق مع البولانديين غير مستبعد فان حزب ديك يحثونهم على الموافقة والوئام وقد سار الكونت دوپارى الى فرهسدورف لزيارة الكونت دوشامبور للاتفاق معه على التحام عيلة البربون بعيلة اورليان

✻ من مدريد فى ٢٥ ✻ بعد انتخاب نواب المجلس يجتمعون فى ٢ من مارس

✻ من هاغ قاعدة هولاند فى ٢٨ ✻ قد قر الراى على بيع مستعمرات دولة هولاند فى سواحل غينيا لدولة انكلترة

✻ من بكرش بتاريخه ✻ قد حدث هنا زلزلة شديدة وجل الناس منها

✻ من ويانه فى ٢٩ ✻ ليس بين الكونت دوبوست والكونت اندراسى غير المودة والاتفاق خلافا لما زعمه بعض كتاب الجرنالات وفى عزم الامبراطور ان يتوجه الى تيرول ويمكث فيها ياما

✻ من باريس بتاريخه ✻ وقع شغب فى فوبورغ صانت اونورى ويقال ان فى عزم الكونت دوشامبور ان يجعل مقره فى فرنسا

✻ من بلغراد قاعدة الصرب بتاريخه ✻ قد انشأت الحكومة فى البلاد خمسة بنوك (جمع بنك) لاعانة الفلاحين على الزراعة

✻ من كلكته فى ٢٨ ✻ قد انتصرت عساكر الانكليز على الاعدآء

من باريس بتاريخه ✻ وقع قلق واضطراب فى ليون فاستدعت الحكومة بموسيو فاشان ضابط البلد

✻ من بطرسبورغ فى ٢٧ ✻ قد انكر الجرنال الرسمى ما قرره صاحب الايكونومست من ان دولة الروسية مستعدة للحرب فانها غير مضمرة على احد سوءا

✻ من باريس فى ٢٧ ✻ علم من اخبار شيشلهرست ان الامبراطور نابوليون مريض

✻ من رومية بتاريخه ✻ قد استصوبت لجنة المجلس التى انعقدت للنظر فى مضبطة مصاريف الدولة ان يوخذ قرض اثنى عشر مليون ليرة انكليزية وقد زال الخلاف ما بين البابا ودولة الروسية من جهة كنائس الكاتوليك فى پولاند

✻ من باريس فى ٣١ ✻ معظم كتاب الجرنالات فى باريس والاقاليم يرون ان الاعلان الذى نشره الكونت دوشامبور من شانه ان يبعد عيلة البربون عن عيلة اورليان فلا يحصل بينهما الالتئام المزوم وقد شرع فى المذاكرة على نسخ المعاهدة التجارية ما بين فرنسا وانكلترة بحسب ما طلبته لجنة المجلس والمظنون ان اهل المجلس يحكمون بنسخها

✻ من ويانه فى ٣٠ ✻ ذكر فى جرنال برلين المسمى دتش زيتون ان الدولة العثمانية ودولة الروسية لا تلبثان ان تتعاهدا وتتحالفا

✻ من باريس بتاريخه ✻ قد نشر الكونت دوشامبور اعلانا الى جميع سكان فرنسا وانكر فيه ما نسب اليه من انه يريد ان يعدى عن حقوقه فى الملك فانه لم يزل مصرا عليها ومتمسكا بها وانما لا يريد ان يكون رئيسا على اهل الشغب والفتنة

✻ من مدريد بتاريخه ✻ وقع شغب فى برسيلونية بسبب ايجاب الضرائب وسائر المملكة فى سكون واطمئنان

✻ من لندره بتاريخه ✻ قد اشتغلت خواطر الانكليز بما عسى ان يكون من الفصل فى قضية مطاليب اميريكا فقد ظهر لهم ان الدولة المذكورة لا تعدى عن شئ منها

✻ من فرساى فى ٣٠ ✻ قد اتفق ٤٤٢ من اهل المجلس على وضع ضريبة على البضائع المجلوبة الى فرنسا فى سفن الاجانب وخالفهم فى ذلك ٢٣٩

✻ من لندره فى ١ فبروارى شباط ✻ لم يزل بين دولتى اميريكا وانكلترة خلاف على تاويل معاهدة الاباما (كذا فى الاصل ومعناه على الاتفاق الذى جرى فى واشنطون على حل مسألة الاباما بواسطة الدول) ومن راى التيمس وغيره ان ابواب المطاليب التى فوض النظر فيها الى اهل الخبرة والدراية ينبغى ان تبين وتفصل من قبل ان يشرع الوكلآء فى جينوى فى المذاكرة عليها واذا كانت دولة اميريكا تصر على بسط هذه المسألة الى غير ما يتحمله موضوع الاتفاق عليها كان من الواجب على انكلترة ان تصرف النظر عنها

✻ من باريس فى ٢ ✻ قرراى معظم اهل الشورى على تغيير بعض شروط فى المعاهدة التجارية بين فرنسا وانكلترة وعلى بقآء مقر الحكومة فى فرساى ولهذا استعفى موسيو كازيمير پريى ناظر الداخليه

✻ من رومية بتاريخه ✻ قرراى اهل الشورى على انشاء ترسانة فى طارانتو

إعلان

✻ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ✻
✻ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ✻

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

وقد تم ايضا فى مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه فى الاستانة العلية عشرون قرشا وفى الخارج اربعة فرنكات يطلب فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

✻ الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ✻
✻ وهى من تأليف محرر الجوائب ✻

١٠٠ كتاب سر الليالى فى القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٠٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

✻ الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة ✻
✻ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ✻

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
فى الصرف والنحو وحروف المعانى
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

✻ طبع فى مطبعة الجوائب ✻
✻ احمد فارس ✻

✻ ثمن الجوائب ✻

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

✻ من قلم ادارة الجوائب ✻

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

✻ وكلآء الجوائب ✻

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

✻ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٥ ذى الحجه سنة ١٢٨٨ ✻ ✻ الموافق ١٤ فبروارى (شباط) سنة ١٨٧٢ ✻

الحوادث الداخلية

وجهت رئاسة دار الشورى العسكرية الى حضرة عطوفتلو نصرت باشا

وجهت نظارة رسومات ازمير الى سعادتلو شاكر افندى رئيس مجلس الرسومات سابقا

ووجهت الرئاسة المذكورة الى عزتلو منيربك ناظر الرسومات سابقا

وجهت نظارة بالقخانه (اى محل السمك) الى عزتلو علآء الدين افندى

وجهت نظارة كمرك الدخان الى رفعتلو رضا افندى ناظر قره كمرك سابقا

وجهت نظارة كمرك الكراسته الى رفعتلو خليل افندى ناظر محل السمك سابقا

وجهت نظارة قره كمرك الى شمس الدين افندى

وجهت مستشارية الاوقاف الهمايونية الى سعادتلو حليم افندى مع الرتبة الاولى من الصنف الاول

وجهت محاسبة الخزينة الى سعادتلو سعدى بك افندى

كان بطريرك الروم الارثودكسيين عقد مجمعا (اومجلسا) وامضى فيه حرم ثلثة من مطارنة البلغار احدهما مطران لفتشا والثانى مطران فيلبوبولى والثالث مطران مكريبولى ويقال ان المطارنة الموما اليهم لما بلغهم هذا الخبر حرموه ثم فى الاسبوع الماضى اجتمع من البلغاريين عند الباب العالى نحو مائتين لا الفين كما زعم صاحب الليفانت تيمس وانتظروا حضرة الصدر الاعظم فلما خرج من كروسته قدموا له عرض حال واهلوا بالدعآء وكان مضمون العرض طلب رجوع المطارنة لان الدولة نفتهم الى ازميد وعطلت الجرنال الذى يطبع بلغتهم مدة ثلثة اشهر واسمه مقدونيه ثم ان سبب هذا الحرم الذى توجه على هولآء المطارنة هذه المرة هو مخالفتهم لامر البطريرك مع كونهم تحت رئاسته الروحية فان مذهب الروم والبلغاريين واحد الا ان هولآء يرومون الاستقلال بامور كنائسهم ومكاتبهم وكانوا طلبوا ذلك فى مدة المرحوم عالى باشا فاستصوب طلبهم وصدر لهم فرمان بذلك فاحتج البطريرك بان هذا حق قديم للكنيسة الارثودكسية فلا يمكن له ان يسمح به الا بحكم مجمع عام يتألف من جميع روسآء الكنيسة فدخل فى قوله هذا الروسآء من الروس والاغريقيين فانتهز البلغاريون الآن الفرصة لطلب الانفصال وفى رواية الليفانت تيمس ان المطارنة الموما اليهم انما ارسلوا الى ازميد بنوع من الخديعة ووافقه على ذلك الليفانت هرالد وزاد على ان قال ان البطريرك طلب ايضا من الدولة ان تنفى ثلثة من وجوه البلغاريين الذين كانوا سببا فى هذه الحركة ثم قال بعد ذلك انه اجتمع اثنان منهم واثنان من الروم للنظر فيما تقتضيه الحال ويلتئم به شمل الفريقين

ذكر فى رسالة طويلة من كريد ان الخزينة السلطانية لا تنتفع من هذه الجزيرة بشئ وذلك لكثرة من فيها من المستخدمين فى الحكومة حتى ان القرية التى تشتمل على خمسة وعشرين بيتا لا بد وان يكون فيها متصرف او عامل للحكومة ومبلغ مصاريفها بعد التقتيح سبعة عشر مليون قرش ونصف مليون وكان اولا تسعة عشر مليونا على ان ايرادها عشرة ملايين فقط

يقال ان فى عزم ناظر المالية ان يقسم المحل الى ديوانين احدهما للديون الداخلية والثانى للديون الخارجيه

يقال ايضا ان حضرة دولتلو مصطفى باشا قائم مقام السر عسكر امر بان كل نفر من العسكر اذا خرج من قشلته يكتب اسمه فى دفتر وامر ايضا جماعة من العسكر بان يطوفوا فى الشوارع منعا لما عسى ان يقع من التعدى على المارين وانضم اليهم ايضا جماعة من الضبطية

قد كنا ذكرنا سابقا ان بعض المستخدمين فى ديوان التلغراف اشاعوا اخبارا كاذبة عن بنك فرنسا والآن علم ان سبعة منهم اشتركوا فى هذه الخيانة ولم تذكر اسمآؤهم بعد لكن الظاهر انهم من الاجانب وبعد قليل تقام الدعوى عليهم ويحقق امرهم وكان الحامل لهم على هذا اغرآء بعض الصيارفة والتجار المحارفين

انعقدت لجنة لضبط تقويم السنة وضبط اسمآء الشهور المستعملة باللغة التركية تحت رئاسة حضرة دولتلو جودت باشا

لا صحة لما قاله الليفانت هرالد من ان حضرة دولتلو فرانقو باشا وصل الى الاستانه

الحقت نظارة المطبعة العامرة والتقويمخانة بديوان قلم المطبوعات

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى اتخذ حضرة ابهتلو دولتلو كامل باشا مادبة فاخرة اكراما لحضرة الصدر الاعظم ولعدة من الوكلآء الفخام

قد ارسل حضرة دولتلو صبحى باشا والى سورية الى الباب العالى لائحة مصاريف الولاية وايرادها على خمس سنين مدة ولاية الوالى السابق ويقال ان الدولة ارتضت بها

ذكر فى الليفانت تيمس ان الانكليز كانوا يجلبون من اسبانيا نوعا من النبات يقال له بلغتهم اسپارتو وكانوا يصنعون منه ورقا جيدا وعلى هذا الورق يطبع الآن جرنال التيمس ففى سنة ١٨٥٦ جلبوا منه نحو خمسين طنا (طونولاته) وفى سنة ١٨٧٠ مائة الف طن وفى هذه السنة زاد على مائة وخمسين الفا وكان ثمن كل طن عند اول جلبه اربع ليرات ثم بلغ عشر ليرات ومع ذلك فان الاسبنيول لم يعتنوا بتكثيره حق الاعتنآء ومن راى مستر هيد كلارك ان ارض الاناطولى تصلح لزراعة هذا الصنف فانها تشبه ارض اسبانيا فينبغى للدولة ان تهتم بتنبيته هناك كما اهتمت بزرع القطن

ذكر فى لاتركى ان الحكومة الخديوية عازمة على ان ترسل الى معرض ويانه قبرا من قبور المصريين الاقدمين بحيث يزخرف ويسند الى شبه حائط وقد عينت لذلك مليونا من الدراهم ولم يذكر ان كان هذا المبلغ من القروش او الفرنك

ذكر فى الليفانت هرالد ان كثيرا من جون ترك يعنى الترك الجدد قد ملوا من سكنى استانبول لعدم وجود الحظ فيها فسكنوا فى بك اوغلى مع ان سكان بك اوغلى تنشرح صدورهم حين ياتون الى استانبول

يقال ان حضرة سعادتلو محمود باشا التونسى عازم على فتح بنك لقبول الرهون وهو المعروف بلغة الفرنسيس باسم كريدى فونسيه

قد لغا الناس فى ظهور شفق مشرق ليلة الرابع من الشهر الافرنجى فبعضهم قال انه دام ساعتين وبعضهم قال خمس ساعات

ذكر ان مشير الضبطية جرد نحو ستين رجلا من الضبطية لتفتيش المواضع التى يلعب فيها بالقمار فكل من رأوه مقامرا قبضوا عليه وهم متنكرون وعلى صدر كل واحد منهم صفحة نقش عليها اسم الضبطيه

كتب موسيو سترات وكيل المملكتين الى اصحاب جرنالات بك اوغلى يكذب ما شاع عن ظلم اليهود فى اسماعيل

قد رجعت المطارنة الذين نفوا الى ازميد وكان رجوعهم فى باخرة من بواخر الدولة وعقد البطريرك مجلسا من اكليروس الروم ووجوههم للمذاكرة فى قضية البلغار

قد سرنا ما قرأناه فى الرائد التونسى من انه احسن بنيشان الافتخار من الصنف الاكبر (كذا فى الاصل) الى الامجد الاجل حضرة سعادتلو محمد باشا البكوش من امرآء تونس الكرام المشهورين بمكارم الاخلاق وعلو المقام واليوما اليه فى خدمة الحكومه التونسية مساع مشكورة ومآثر مذكوره مع فطنة وقادة ليس بينها وبين الصواب من حجاب ومنعلق عذب يسحر الالباب زاده الله على وجعل محامده قدوة للملا* ذكر فى حديقة الاخبار ما نصه فى يوم الخميس الماضى خرج محمل الحج الشريف والعلم المنيف من مدينة دمشق بالاحتفالات الفائقة حسب العادة وكان قد سبقه الى قرية القدم الشريف حضرة اصحاب الدولة صبحى باشا والى ولاية سورية وعزت باشا مشير العسكر الهمايونى الخامس وجميع امرآء العسكرية ومامورى الملكية بالالبسة الرسمية وهنالك سلم حضرة الوالى العلم المنيف لسعادة امير الحج وعاد مع حضرات الذوات المشار اليهم الى دمشق وتوجه ركب الحج سائرا الى محل مقصده العالى بالسلامة والتوفيق (وفيها) فى يوم الجمعة الماضى مساء دعا حضرة صاحب الدولة والى ولاية سورية جناب فاتحلى الدول الفخيمة الموجودين فى دمشق للعشآء فكانت ضيافة زاهرة بالبهجة وحسن الالفة (اه)

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية مانصه)

ورد الينا ماسيذكر من الجناب الامجد الذى لاينكر ولايسمح الدهر بمثاله ولايبلغ البدر درجة كماله المتحلى بكل فضيلة تشهد بتقيه فى المراتب العليه حضرة عزتلو عبد الله فكرى بك وكيل المدارس الاهليه وهاهو ماورد لسار كل احد

مما يشهد به العيان وان كان لايفى به البيان ان اهل هذه الاوطان الباهره فى ظلال الحكومة الخديوية الزاهره آخذون على الدوام كل يوم من الايام فى مزيد اتقدم والتمدن والتعلم والاستكثار من العلوم النافعه والصنائع البارعه وذلك من احسانات ولى النعم الجناب الخديوى الافخم اذ لم تزل انظاره الشريفه وافكاره المنيفه منعطفة الى تعميم التعليم وتسهيله منجهة الى الاعانة على حسن تحصيله حتى لقد صار ذلك للجميع امرا معلوما وسرت هذه النية السنية هنا للناس عموما فعامتهم الامن صار يرغب فى انتشار نور المعارف باوطانه ويميل للمساعدة على ذلك بقدر استطاعته وامكانه لاسيما اهل الخير والاقتدار والثروة واليسار من الامراء الكرام والاعيان العظام فقد بذلوا فى الاعانة على التحصيلات الاوليه وتجديد المكاتب الاهليه مايحق لهم ثوابه على الدوام وفخره فى صفحات الايام وتناوته فى ألسنة الانام ولايزال يتذب كل منهم لمكرمة يبديها ومبرة من هذا القبيل يسديها لاهل وطنه ويهديها ابتغاء لمرضاة الله عز وجل واقتداء بمقاصد الخديوى الاجل فمن ذلك ان حضرة عزتلو مصطفى بك اعانى قد التزم فى مكاتبة رسميه حررها لسعادة مدير المدارس لمديرية والمكاتب الاهليه بترتيب مرتبات مائة تلميذ فى المكاتب المذكورة من الايتام والمنقطعين والفقراء والمساكين وارسل للديوان بالفعل مرتب اربعة اشهر على سبيل التعجيل ووعد بالاستمرار ان شاء الله تعالى على هذا الاسلوب الجليل وهو مزمع وقف مايفى باستمرار هذا البر وبقائه حسنة جارية على مدى الدهر وحيث ان هذا الخير الجزيل مما يستوجب له الثناء الجميل باذنا الى اعلانه متشكرين ومحسن هذه المشاعى الشائقة مسرورين مستبشرين داعين الجناب الخديوى مصدر البر والكمال ولمن شد بحسن مساعيه لامثال هذه الاعمال ادام الله توفيقه مدى الايام وابقاه ممتعا بحضرات لاتجنيونه فهو من مختبراته فى هذا العصر فانظر بالله الى مثل هذا التركيب السخيف من رجل يدعى تهذيب الامة العربية واصلاح لغتهم فما معنى تكرار مافى مثل هذا المقام هذا ما اردت ايضاحه فى هذا الشان مختصرا من ايراد كثير من الخزعبلات التى يحاول ان يبرقع بها وجوه الناس كما لايخفى اه

وقال ايضا انه فى هذه الايام ورد تلغراف من الباب العالى الى حضرة دولتلو فرانقو باشا متصرف جبل لبنان يتضمن طلبه الى الاستانة لاجل امور مهمة تتعلق بماموريته وقبل انه هو الذى استدعى من الباب العالى وعلى كلا الحالين فهو متوجه الآن صحبة القابور النمساوى وقد انابه عنه فى مدة غيابه رئيس مجلس ادارة لبنان ورئيس القلم العربى عزتلو بشاره افندى نحول ورئيس قلم المحررات الاجنبية عزتلو دياب افندى صح قد تاخر سفره الى ان ياتيه طلب ثان هكذا استأذن

بعد ان تم ترتيب صفحة ثمانية ونصف من الجوائب ورد بلغزه سؤال من الجنان وتصفحنا ما فيه من البهتن فجيلنا الى جوابه بهذه الابيات

الا قولوا لعاث فى الجنان ... يعيب نعمت انك شرجان
ومن هو للمنافق والمرائى ... ومهوس لسانك بالهجان
وزدت على التفاق الغبن لما ... ابعت القطر بئس الخصلتان
فكيف يجوز بيع او شرآء ... على سفر تضمن كل ذان
وكيف اخذت درهم حراما ... فيلك من خبيث مرفعان
ولولا الغش لم تبس قبيصا ... ولم تقدر على لطع الحوان
ولو كانت لك التقوى شعارا ... لما بعت الحنى بيع الجمان
لقد علم الطهاة بكل قطر ... بانك شر من حس الاوانى
وانك ان سكعت غداة يوم ... لاكل السحت اوزل الدنان
ترى مرحا وتركض مقدخرا ... وتكرف عند رؤيتك القنانى
كانك صفدع نقت بليل ... وظنت صوتها نغم المثانى
فلا بان ضوء الصبح بانت ... وخلت تنهاملء المكان

﴿ تنبيه ﴾ مضارع بان بمعنى ظهر بين لايبان كما قال صاحب الجنان قال عمرو بن كلثوم ورثا المجد قد خلت معد نضاعن دونه حتى بينا

وهر صانع فى حال صحو ... بنو دائم فى كل آن
عهدتك قبل نهلتا ولكن ... ادرك اليوم نباح الزمان
نجحت على من بعد وترجو ... نجاتك من يدى على امان
اتطمع ان تعب دهر بشر ... وتسلم من يراعى اولسانى
فلا والله انى راشق فى ... حشاك بسهم هجوذر سنان
فيخرج من ... ومكسر وافترآه للعيان
وانى جالب خيلا ورجلا ... عليك من الاباعد والادانى
ستسق كاس ذل واحتقار ... وتلبس صاغرا ثوب الهوان
وتدرى ما اكتسبت من الخازى وتعلم ان شانك غير شانى
وبقى ابيات ... مقفصة ...

قد تبرع احد العلمآء الافاضل لوجه الله الكريم بتخطئة كتاب نار القرى فى جوف الفرا الذى الفه الشيخ ناصيف اليازجى فى النحو وارسل الينا منه جزءا فى تم تطبعه على حدة بعد نشر انموذج منه فى الجوائب والمقصود بذلك صون اللغة العربية عن الفساد وكذلك تفضل علينا العالم الفاضل الشيخ عبد الرحيم العمائى احد علمآء النصارى فى الجبل بالرد على ابن اليازجى غير ان الرد الثانى لم يتم بعد ففى الجوائب الآتية تنشر الرد الاول

﴿ تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف ﴾
﴿ اللبيب الموذعى مخائيل افندى عبد السيد المصرى ﴾

ولنرد هذا الغوى امثلة اخرى رادعة له عن غيه الذميم وضلاله القديم فمن ذلك المقامة الرابعة والثلاثون من مقامات بديع الزمان قال

لما قفلت من الحج فى من قفل ونزلت حلوان مع من نزل قلت لغلامى اجد شعرى طويلا وقد اتسخ بدنى قليلا فاختر لنا حماما نتخله وبجانبا نستعمله وليكن الحمام واسع الرقعه نظيف البقعه طيب الهوآء معتدل الماآء وليكن الحجام خفيف اليد حسن الموسى نظيف الثياب حسن الفضول فخرج ملبا وعاد بطيا وقال قد اخترته كما رغبت فاخذنا السمت الى الحمام وبينما نحن فى بعض الطريق ودخل على اثرى رجل عمد الى قطعة طين فتلطخ بها جبينى ووضعها على راسى ثم خرج ودخل آخر فعمل بدلكنى دلكا يكد العظام ويفرينى غمزا يهد الاوصال ويصفر صفيرا يرش البزاق وما لبث ان دخل فجاء خد الثانى بعضومه وقال يابكم مالك ولهذا الراس وهو لى ثم عنف الثانى على الاول بجموعه فتقاتلا بنابه وقال بل هذا الراس حقى وملكى وفى يدى ثم تلاكا حتى عييا وتحاكا لما بغيا فاتيا صاحب الحمام فقال الاول انا صاحب هذا الراس لانى لطخت جبينه ووضعت عليه طينه وقال الثانى بل انا مالكه لانى دلكت كاهله وغمزت مفاصله فقال صاحب الحمام اتونى بصاحب هذا الراس اسأله الك هذا الراس ام له فاتيانى وقالا لنا عندك شهادة فيجشم ادآها ففهمت فاتيت فقلت ام ايت فقال الجماعى يارجل لاتقل غير الحق ولاتشهد بغير اصدق قال لى لايهمك هذا الراس فقلت ياعاذك الله قد صحبنى فى الطريق وطاف معى بالبيت العتيق وما شككت انه لى اسكت يانضول يعرض لى [illegible] من الحمام بخلا وسيبت الغلام بالعض والمص ودققته دق الجص وقلت لآخر اذهب فأتنى بحجام يذهب عنى الثقل فجآنى برجل لطيف البنيه مليح الحليه فى صورة لدميه فارتحت اليه ودخل وقال السلام عليك ومن اى بلد انت فقلت من قم فقال حيث الله من بلد النعمة والرفاهه واهل السنة والجماعه وقد حضرت فى شهر رمضان جامعها وقد استعملت المسابح وقرات التراويح فما شعرنا الا بعد اثنين ولقد اتى على تلك القناديل لكن صنع الله لى بثغف قد كنت ابسته رطبا فلم يحصل طرازه على كمه وبياد لصبى فى امه [illegible] لطال وتكرر كيف كان [illegible] وجب والى مق هذا الحجر والبوم والغد والسبت والاحد ولم اطلك بوداعنا لمن واقبل كم احببت ان تعم ان المبرد فى النحو حسد اليوس [illegible] كانت الاستطاعة قبل الفعل لكنت حلقت راسك فهل ترى ان تبتدى قال عيسى بن هشام فبقيت متحيرا من بيانه وهذيانه وخشيت ان يطول مجلسه فقلت الى غد ان شاء الله ثم سألت عنه من حضر فقالوا هذا رجل من بلاد الاسكندرية لم يوافقه هذا الماء فغلبت عليه السوداء فهو طول النهار يهذى كما ترى ووراءه فضل كبير فقلت سمعت به وعز على حياته وانشأت اقول

انا معطى الله عهدا محكما فى اعتذر عقدا
لا حلفت الراس ما عشت ولو لاقيت جهدا

وقال فى المقامة الثانية

حدثنى عيسى بن هشام قال كنت ببغداذ وقت الازاذ. فخرجت اعتام من انواعه لابتياعه فسمرت غير بعيد الى رجل قد اخذ اصناف انغوا كه وصفها وجمع انواع الرطب وصنفها فقمت من كل من حسنه وفرضت

من كل نوع اجوده فحين جمعت حوشى ازر على تلك الازرار اخذت عيناى رجلا قد لف راسه ببرقع حياء ونصب جسده وبسط يده واحتضن عياله وتابط اطفاله هو يقول اصوت سقم الضعف [illegible] صدره والحرص فى ظهره (ستاتى تتمة)

﴿ تابع تصويب سهام التغليط على قطر المحيط ﴾

ومن ذلك قوله الاحاح العطش والغيظ وصوت من اصدر يشبه الانين الى ان قال الاحيح والاحيحة كالاحاح وعبارة القاموس والاحاح بالضم العطش والغيظ وحرارة الغم كالاحيحة والاحيح فقوله كالاحيحة ولاحيح يرجع الى حرارة الغم خاصه هكذا اصطلاحه على ان حرارة الغم ليست صوتا من المصدر [illegible] القاموس [illegible] والحرارة وجع فى القلب من غيظ ونحوه وكذلك كل ما حز فى القلب وحك فى الصدر وبضم وعمارة التحاح والحرارة ايضا وجع فى القلب من غيظ ونحوه قال زفر بن الحرث [illegible] كلابى

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى
وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وفى القاموس فى ح ز وحواز القلوب (بتشديد الواو) فى حديث ابن مسعود مايحوزها ويغيبها حتى يركب مالايحب ويروى حواز جمع حازة وهى الامور التى تحز القلوب وتحك وتؤثر بتخالج فيها ان تكون معانى لفقد المحبين اليها * ومن ذلك وهومما ترجم فيه عن حق عظيم وسرق جسيم قوله فى احد ويقال للامر المتفاقم احدى الاحد ضبط الاولى بفتح الهمزة مفتح الحآء وكسر الدال وتشديد الياء ضبط اثنائية بفتح الهمزة والحآء وهو غلط منكر وخطأ لا يغتفر فان اللفظة الاولى بكسر الهمزة وسكون الحآء وفتح الدال ومونث احد مضافة الى جمعها بكسر الهمزة وفتح الحآء ومن اسرار العربية التى يعز ادراكها على هذا المحنطى [illegible] التاثيث كقولهم علامة وخطابة ونسابة وبراقة وداهية وراوية ونابغة فقولهم للرجل الذى لامثل له احدى الاحد هو من هذا القبيل وهنا ايضا غلط فى ضبط هاتين الكلمتين والصواب كما ذكرنا على انه فصل هذا التركيب بقولهم فلان احد الاحدين وواحد الاثنين [illegible] الاحد بالامر المنكر اعظيم ضبطهما كما ضبط ماتقدمهما وهو غلط على غلط فهو [illegible] وحدة ومع وقوع اضطراب [illegible] مدح المرحوم سعيد باشا انه احدى الاحد فانظر الى صلف هذا الرجل وكيف تجاسر على اهدآء هذا التخليط الى سعيد باشا فكانه يزعم ان اهل مصر مفتقرون الى تاليفه غير ان جهله مركب فلا يدرى انه اضاع سنين عديدة من عمره سدى ايم الله لولم يكن فى هذا الكتاب من التحريف الذى يقضى باحراقه وعداه غير هذه المادة لكفى فكيف بجوز عليه بيع او شرآء وكيف ظن ان العلمآء تغفل عنه او تقبل منه كل ما هوله من دون شاهد من الكتب وها انا نرى ائمة اللغة الموثوق بعلمهم وصلاحهم وورعهم وصدقهم اذا رووا حرفا يذكرون اسم من روى عنه هذا وكل يعلم ان اشهر كتب اللغة المتداولة فى ايدى الناس الان هى الصحاح والمصباح والقاموس اما لسان العرب الذى جمع عبارة المحكم والتهذيب والعباب فلا يكاد يوجد الا فى خزائن الكتب الموقوفة بالاستانة فاذا كان هذا المحنطى يرمى شيا لا يوجد فى الكتب الثلاثة من دون ان يستشهد [illegible] يزيدها على الاصل اعنى القاموس وماهذه المجازفة التى تصدر لها فى هذا العصر وكانى به يزعم ان علمآء اللغة قبلوا روايته لانه لم يتصد احد منهم لتخطئته وتشهيره والجواب ان العلمآء لم يطالعوا كتابه ولا يريدون ان يطالعوه لعلمهم بانه غير ثقه ولهذا لم يكن منهم بال ولم يعدوه من الرجال انتهى المقال ولولا انه تصدى لتخطئة سر المال لما وضعت وقتى وهو عزيز على فى نقد كلامه المحال وتصحيح ما فيه من الاختلال * ومن ذلك قوله فى هذه المادة وجاز احاد واحاد احاد اى وحدة اى واحدا واحدا ضبط موحد بكسر الحآء وهى بالفتح وكذا فى مثنى ومثلث الى معشر قال فى القاموس فى و ح د ودخلوا موحد موحد بفتح الميم والحآء واحد احد اى واحدا واحدا وليس بعد النص الصريح سوى الضلال على انه كان يلزمه تكرير موحد كما كرر احاد * وقوله احد (بتشديد الحآء) وحد او سار باصبع واحدة واحد اعشر جعلها احد عشر واثنين صيرهما واحدا وفى الاصل واحدة قال عاصم النمرى وتاتيه اقط لواحدة هنا اما لسبق ذهنه الى ما ورد فى الامهات من تفسير قوله عليه السلام احد احد ياسعد اى اشر باصبع واحدة او التصحيح بذلك الحديث خاصة اه وفى تاج العروس وفى الحديث انه قال لرجل اشار بسبابتيه فى التشهد احد احد اى اشر باصبع واحدة * وقوله واتحد واتحد اجتمع واتفق والفرد وعبارة القاموس واتحد انفرد وليس فيه اتحد ولا فى شرحه * وحق اتحد ان تذكر فى وحد لان صلتها اوتحد كما تقول اتعد وتصل من وعد ووصل وقوله وما استاحد لم يشعر قد ضن بلفظة به بعد استاحد محض مخالفة للاصل وكذا قوله وبالامر توخدبه ﴿ ستاتى تتمته ﴾

اخبار الخارجية

﴿ ممالك اوربا ﴾

ملخص ما فى التيمس قال ليت ما كابدته اوربا من غوائل الحرب منذ سنتين تعلمها على ان ترغب عن الحرب وتمقت فى السلم . لعل فتكون هذه لسنة مبشرة ايانا بالراحه والهدوء وهذا الامل لابد وان يخيم بالضرورة صدر كل واحد من العقلآء ولقائل ان يقول ان الجراح اذا بلغت من المجروح فى حومة القتال ونزفت منه دما كثيرا فانه يموت [illegible] فيجوز عن استئناف القتال بعد حين وان الفرنسيس وان كانوا قد صرعوا فى هذا العراك الذى جنوه على انفسهم وعلموا بان الانتقام ممن صرعهم لا يتأتى لهم فى الحال الا ان هذا العلم غير مانع لهم من اضمار الانتقام فى المآل فانهم يرون ان تناسى صرعاهم بالطبع مخالف لما تقتضيه [illegible] وعند العقلآء منهم انه يجب الانتظار وترقب الفرص ولهذا انكر موسو تيار رئيس جمهوريتهم ماجرى من طرتوليت بروتان القاتلين مما حمل الفرنس يستمرك على العنف فيما كتبه كما انكر ايضا حكم القضاة الذين حكموا ببراآتهما وسرحوهما ووقع كلامه هذا عند اهل الشورى موقع الاستحسان ولازالة اسباب المشاحنة ما بين الفرنسيس والجرمانيين راى انه يلزم بادى بدء اخراج الجرمانيين من ارض فرنسا ولكن صرح لهم على كره منه ان هذا الاخراج لا يكون بالحديد بل بالذهب وهو دم فرنسا ونزفه يضعف قوتها ويوهى عزيمتها ويكره اليها ان تستأنف الحرب وحدها من دون ظهير ولانصير ولكم ابت سعيى من عساه ان يكون ظهيرا لفرنسا ويقاتل عنها وقد رضا ان الرئيس الموما اليه لما منى نفسه بحسن صلة فرنسا باروسية تعمد قيصر الروسية لان يرى

جميع الناس اخلاص مودته لجرمانيا اما ما يظن من ان بين هاتين الدولتين القيصريتين اعنى جرمانيا والروسية منافسة ومشاحنة على الملك والجنسية فانما هو موكول الى الايام فلا يحتمل ان يظهر له اثر الآن وانما الظاهر ان الروسية لاتساعد فرنسا فيما الم بها من المحن والرزايا وليس من المعلوم انه اذا كان بين جرمانيا والروسية منافسة يكون للروسية افتقار الى مساعدة فرنسا فان سياستها فى الشرق نافذة بسرعة واذا كان من قصدها التغلب على الممالك العثمانية وهو الظن الغالب على جميع الناس فمقصودها ايضا ان تغلب بترك اولا بالمودة والموادعة حتى تستجرهم الى مقام توجب عليهم فيه المسئولية فانتعاش فرنسا من كبوتها لا يخطر ببالها ان يزيدها تمكنا من مقاصدها ثم ما عدا كون فرنسا قد فقدت الفرصة لمجاهرة جرمانيا بالعداوة وكان ذلك نتيجة الخرق فى سفارتها وسياستها فقد عدمت الفرصة ايضا لمعاداة ايطاليا وذلك نتيجة ما بدا من دولة الملك فكطور امانويل من التأنى والتحلم وحسن التدبير حتى استقرت اليوم فى رومية برغم كل مضاد واقرت رأيها ايضا على ان لا تحمل البابا على ما يستفزه الى ترك المدينة ولا الفرنسيس على الشكوى واذا كان سفير فرنسا فى رومية يتظاهر بالفخر والابهة اوكان سفير ايطاليا فى باريس يلقى احيانا من حكومة فرساى ما يغيظه فما ذلك بحامل لدولة ايطاليا على نهج سياسة اخرى غير ما عرفت به فانها تعلم انها مهما تحملت من فرنسا وهى فى هذه الحالة من الحيرة والمعاناة فما احد يظن ان ذلك مسبب عن الخوف والحاصل انا اذا فرضنا ان للفرنسيس ميلا غريزيا الى الحرب واستعارا اليها فلا بد ان نفرض ايضا انهم لايقدرون عليها فى هذه السنة وما دامت كذلك فلا يحتمل ان الحرب تاتى من جهة اخرى فان سلم اوربا وامنها ابدا يتوقفان على فرنسا ولابد من ان نفرض ايضا انها على قدر عجزها عن محاربة دولة اخرى يكون الخصام والمشاجرة بين اهليها فيزيدها ذلك ابتعادا عن التعرض لعبرها وقد طالما اثنينا على حكمة الامبراطور وعلى قوة دولته فى كبح اهل الفتن والفساد من الفرنسيس حين كانوا يهمون باركاس الدولة ويثيرون الشر فلولا انه لم يكسر امام الجرمانيين ذلك السيف الذى ساد به لبقى الى الآن فهذا الانقلاب الذى صارت اليه فرنسا لم يحصل الا من الحرب مع انه انما حصل مقترنا بالضعف والعجز من اول ظهوره الى الآن الاترى ان الكومون مع استعارهم وتلهبهم وتالبهم وتعصبهم لم يقدروا على شى الا على احراق بعض الصروح وازالة عمود نابوليون الاول ولم يكن لهم اجماع على راى ولا اتفاق على مقصد فلم يكن لاحد فى غير باريس ثقة بهم ولا ركون اليهم فآل الامر الى ان الناس صاروا يعتقدون ان الحكومة الجمهورية فقط مرادف للاحكومة فزال من ايطاليا ما كان يخاف من تعليم ماتزينى ومن اسبانيا ما كان يتوقع من شيعة بريم ممن ظن فيهم الميل الى اركاس الملوك وتكسير تيجانهم حتى غلب الظن على اهل تينك المملكتين بان سلامة الملك والمملكة متوقفة على وجود ملك فكل ما يطلبونه هم وغيرهم ايضا من ممالك اوربا هو ان تكون حكومتهم متكفلة بامنهم وسلامتهم فالعبرة اذا بقوام الحكومة وتسديد امورها وضبطها فاذا حدث امر ذو بال فى احدى هذه الممالك فانما مرجعه الى حساب فى المالية اوعقاب فى الضبطية غير ان عنت اسبانيا الآن مسبب عن عصاة كوبا فان السنيور زوللا قد اقر الحكومة على اصول راسخة لكن يقال ايضا ان السنيور ساغستا مدبر بها الى الشقاق وكيفما كان فان حكومة تلك البلاد لا تستغنى عن ملك وان يكن حديث السن او اجنبيا اما اوستريا فانا نرى قيصرها مجتهدا فى اصلاح احوال رعيته على اختلاف اجناسهم وانحائهم ولم يمنع من حسن قصده سوى بعض عوارض نشأت عن ذلك الاختلاف من اهل بوهيميا والبولانديين وغيرهم من جنس السكلاف الا ان هولاء بمنزلة صبيان المكاتب فلو كانوا يرسلون مرة ثانية الى المكتب لكان خيرا لهم لاجرم انه ليس فى اوربا الآن دولة متفقة مع رعيتها او رعية متفقة مع دولتها سوى جرمانيا المظفرة فاذا بقيت فرنسا عاملة على اخذ الثار منها فانها تصرف عنايتها كلها فى تاثيل ملكها وتوطيد وحدتها وكلما زادت فرنسا ضعفا ووهنا من تفرق اهوآئها وعدم قرار حكومتها زادت جرمانيا عزا ومتانة باتحاد اهليها وطاعتهم واذا شآت فرنسا ان تقتدى ببروسية فى الطريقة العسكرية تعين عليها ان تقتدى بها ايضا فى الطريقة السياسية فما لم يكن لها سياسة ثابتة مطردة فان تلك الطريقة العسكرية تضرها ولا تنفعها لابل نقول ان كل دولة من الدول لا تكون قوية فى الحرب ما لم تكن قوية فى وقت السلم وكان اهلها متمتعين بالامن والحرية الا انا نرى الحرية فى فرنسا بل فى جميع الممالك اللاتينية ايضا معادلة لمعنى التساند والتفرق وعدم الطاعة ولهذا كانت احزابها مجردة عن الاستطاعة لعدم اتفاقهم (هذا مخالف لما رواه آنفا عن ايطاليا) وحسبك ما قاله الپاترى من ان الحكومة الجمهورية لا تستتب فى فرنسا الا اذا كانت احكامها عسكرية وغاية ما نقول ان الفتنة انقضت من فرنسا ولكن لم يعقبها امن ولاحرية ولكن نرجو ان جميع احزابها يملون من هذه الحال ويعرفون ان الالتئام انفع لهم فى الحال والاستقبال

﴿ الروسيه ﴾

ذكر فى غارتة الموسكو ان رديف العساكر المعين للخدمة العسكرية لم يكن ينتفع بخدمته الا فى مدة الحرب فقط وهو مؤلف من رجال اشدآء قادرين على اعمال السلاح وليسوا هم فى الخدمة العسكرية برا ولابحر اولايحضرون القتال الا اذا دعاهم الامبراطور بامر مخصوص ولا يدعون الا اذا مست الحاجة اليهم فلهذا لم يكن لهم سن العساكر المنتظمة ولا مراعاتهم مع ان من الضرورة ان لايكون بينهم وبين العساكر فرق لا فى تنظيمهم ولا فى دخولهم تحت القوانين العسكرية المتعارفة عند الامم فان عساكر جرمانيا فى الحرب الاخيرة راعوا جميع القوانين العسكرية فى حق عساكر الفرنسيس النظام لكنهم عاملوا الفرنك تيرور والغاردناسيونال الذين لم يكن لهم زى العساكر كما شآوا ونزلوهم منزلة الفتاك واللصوص فلو كانوا ظهروا مظهر العساكر المنتظمة لما شكى الجرمانيون بانهم نقضوا الاصول العسكرية وطريقة اوستريا ان اللاندستورم يكونون من المتطوعة ولكن يكونون مقيدين باصول الحرب حتى يكونوا مشمولين بحماية القوانين العسكرية وفى سنة ١٨٥٥ بذلت دولة الروسية الجهد فى تجميع جيش من هذا النوع ولكن من حيث ان تنظيمه لم يكن عن عزيمة سابقة حصل نقص فى عدده فى جهات مختلفة من المملكة فلم يكن من جمع منهم على حسب مقدار السكان وحصل ايضا خلل فى ترتيبهم وتنظيمهم لسبب العجلة وبطء فى امدادهم بالسلاح وغيره على ان الامر بتجريدهم فى سنة ١٨١٢ وسنة ١٨٥٥ لم يكن مبينا معينا وكان تجميعهم خاليا عن المناسبة ففى التاريخ الاول لم يجمعوا الامن ست عشرة ايالة فقط وكان بعضهم مكلفا بحمل الجرحى من العساكر وبعضهم مكلفا بحفظ الامتعة والمنقولات وبعضهم بمصاحبة العجلات ومن كان منهم ذا دربة على اعمال السلاح ارسل لمساعدة العساكر التى كانت فى بولاند وحاصرت القلاع الجرمانية واخيرا سارت الى باريس وكذلك وقع فى سنة ١٨٥٥ فان المقصود من التجريد كان عاما لكنهم لم يجردوا الا من ثمانى عشرة ايالة وفرقوا فى القريم وبولاند واقاليم البلطيق واستخدموا بجميع الخدم والمهن الا ان هذه الحال لا يسوغها الترتيب الجديد فقد رسم فيه بان عدد الرديف يجب ان يكون تاما وافيا بحيث تكون مساعدتهم للعساكر فى مدة الحرب كافية فيكون من المتعين عليهم المحافظة على الوطن اولا ثم تمهيد الطريق وتامين المراسلات وخفارة الذخائر والمهمات ومن تميز منهم بالشجاعة والبراعة يدخل فى رتب النظام وكل جماعة من مشاتهم تكون مولفة من الف رجل ويكون لها سبع عجلات وخمسة عشر حصانا وتكون الايات خيالتهم عشرة او اثنى عشر وكل الاى منهم وهو عبارة عن الف رجل يكون له تسع عجلات وعشرون حصانا لجرها ويكون لمجموع الرديف فرق لنقل المهمات ولهم نحو عشرة آلاف عجلة ويتخذ ايضا سفن لحراسة الانهار ومساعدة البوارج فى البحر الاسود وفى البلطيق

﴿ فرنسا ﴾

قال فى الپاترى ان الحكومة عطلت الكونستيتوسيون والغلواس فهذا الفعل يقوى ما كان يخطر ببالنا وهو ان الحكومة الجمهورية فى فرنسا لا تستتب الا اذا استعانت بالاحكام العسكرية اعنى انها ترى الديمقراطيين الذين يضجون ويلجبون لان يكون لهم حرية فى الاجتماع والمطابع انها اكثر عنفا وتشددا من الحكومة الملكية والدليل على ذلك ما جرى فى سنة ١٨٤٨ مما اعقبه حصار ستة اشهر وما جرى بعدها ايضا من الاستعانة بالاحكام العسكرية وهو عين ما يجرى الآن فلنصبر اذا على ما يصدر من الاوامر تحت طريقة الجمهورية والعسكرية اللتين قد تآختا وتحالفتا على مقصود واحد ولكن لاينبغى لاحد ان يقول لنا انا اليوم اكثر حرية مما كنا فى سنة ١٨٣٠ او فى سنة ١٨٤٠ او فى سنة ١٨٥٢ وذكر غيره انه بحسب طلب حكومة ياپان انتخب وزير الحرب فى باريس ستة وعشرين ضابطا ليسيروا الى تلك المملكة ويدربوا عساكرها على الاصول العسكرية المعروفة فى اوربا ويصحبهم ايضا ثلثة من العارفين بالاحكام الشرعية ليصلحوا الاحكام التى فى عزم حكومة ياپان تاسيسها على كود نابوليون واحد هولآء الثلثة جرمانى وقد طلبت الحكومة المذكورة ايضا من حكومة فرانكفورت ان تطبع لها قوائم مالية للتعامل بها فطبعت لها ملء اربعمائة صندوق وارسلتها الى يوقوهاما وقد ارسلت خواتين ملهوسين الى موسيو تيار ٩٤٥ ر ٢٣ فرنكا لتدفع فى غرامة الحرب وهو كثير بالنسبة الى العسر الحاصل الآن فى جميع اطراف المملكة فقد روى ان حكومة فرساى اذنت ضابط هيرولت فى ان يستقرض ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ١ فرنك لصرفها فى الاعمال النافعة فلم يمكنه ان يجمع اكثر من اربعة وخمسين الفا ويمكن ان يقال ان الناس لاوثوق لهم بالحكومة فهم لايقرضونها وذكر ايضا ان رئيس عساكر جرمانيا فى شارل فيل ارسل رقيما الى ضابط المدينة يقول فيه ان سواق الحوافل يسرعون فى السير على جسر القلعة وهو ممنوع وان الاوراق التى كانت الصقت على الجدران مشتملة على الترتيب المختص بسير الحوافل وغيرها قد مزقها الفرنسيس فينبغى له ان يهتم بتنفيذ الاحكام التى صدرت فى هذا الخصوص والا فانه يضطر الى ان يقبض على من توجه اليه التهمة

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة بلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاحد ٩ ذى الحجه سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ١٨ فبروارى (شباط) سنة ١٨٧٢ ﴾

جملة سياسية

لايخفى انه لما جرت الحرب فى اميريكا بين اهل الشمال والجنوب ظهر ضلع للانكليز مع اهل الجنوب وكان الحامل لهم على ذلك اسباب سياسية وتجارية وانسانية فمن الاول ان الانكليز لما راوا الاميريكانيين مجارين لهم فى العز والجاه والثروة والعلوم والمعارف ودوا اضعاف دولة اميريكا بانقسامها وافتراقها وكثيرا ما صرحت جرنالاتهم بان لاهل الجنوب حقا لان ينفصلوا عن اهل الشمال كما انفصل الفريقان عن اهل انكلترة ومن الثانى ان الانكليز كانوا يشترون القطن من اهل الجنوب وهذا الصنف هو اخص ما تدور عليه معاملهم وتجارتهم فاظهروا الميل الى اهل الجنوب مخافة ان ينقطع وارده عنهم ومن الثالث ان اهل الشمال كانوا اكثر عددا واقوى يدا من اهل الجنوب ومن الضرورة انه اذا تخاصم اثنان وكان احدهما قويا والآخر ضعيفا مال الناس مع الضعيف وتمنوا له النجاة من القوى وبنآء على ذلك لم تال الانكليز جهدا فى امداد اهل الجنوب بما يقويهم على الحرب من تحويج سفن ومدافع وغير ذلك وكان من جملة السفن سفينة تسمى الاباما واخرى تسمى كلوريده واخرى تسمى الكسندريه وهذا الامداد وان يكن منبأة عن الضلع والميل الا انه غير محظور فى شرع الانكليز ولا فى شرع الاميريكانيين ايضا فقد جرت العادة بان تجارهم يبيعون آلات الحرب لكل من طلبها وناهيك انه فى مدة حرب القريم كانت تجار اميريكا تمد دولة الروسية بكل ما لزم لها وكذلك امدوا دولة فرنسا فى الحرب الاخيرة بل ان كثيرا من اهل اميريكا تطوعوا فى عسكرية فرنسا وبذلك صرحت الجرنالات غير مرة وانما يكون الامداد محظورا اذا عرف انه من قبل الدولة على ان هذه السفن التى اشتراها اهل الجنوب من الانكليز لم تكن عند الشرآء سفنا معدة للقتال وانما جعلت كذلك بعد ان فصلت عن بحر الانكليز فسفينة كلوريده رست فى موبيل اربعة اشهر تامة وهناك حولت وغيرت حتى صارت تصلح للقتال فلو كانت بوارج دولة الانكليز ظفرت بها وهى سائرة فى البحر لم يكن لها بحسب شرع البلاد ان تمنعها من السير اذ لم يكن فيها مدافع ولا رجال متسلحون وقس على ذلك سائر السفن فلما انتهت الحرب بين اهل الشمال والجنوب قامت دولة الشمال تطلب من دولة انكلترة العوض عما اتلفته تلك السفن فانها كانت تغير على سفن الشمال التجارية وتغنم ما فيها ولاسيما سفينة الاباما فانها كانت اشد اتلافا من غيرها لقوة بنيتها وبراعة رئيسها ولذلك عرفت هذه المسألة بمسألة الاباما ولما توجه هذا الطلب كان اللورد جون روسل ناظر خارجية انكلترة ومستر آدمس سفير اميريكا فى لندرة فجرت بينهما محاورات عديدة ومجادلات شديدة فكان من راى اللورد الموما اليه ان دولة انكلترة غير ملتزمة بدفع العوض لانها بقيت فى مدة الحرب على الحيادة ولان السفن لما فصلت عن مراسى انكلترة لم تكن معدة للقتال ولم يرد اذ ذاك ان يفوض فصل هذه الدعوى الى احد اذ كان يراها محض تعنت من دولة اميريكا ولا سيما ان اميريكا نفسها جآءت هذا الامر فى مدة حرب القريم ثم تجدد هذا الطلب فى هذه الايام واصرت عليه دولة اميريكا اشد الاصرار فرضيت دولة الانكليز بان يفوض فصل ذلك الى اربع دول اوخمس فارسلت هذه الدول وكلآءها الى جينوى احدى مدن سويسترزه وهناك حضر ايضا وكلآء انكلترة واميريكا ثم ظهر بعد ذلك ان دولة اميريكا الحقت بالطلب الاول اطلابا اخرى مما لم يكن يخطر للانكليز ببال ومن الغريب هنا ان دولة اميريكا بنت هذا الطلب على ما تقرر فى المعاهدة التى حررت فى واشنطون هذه المرة بخصوص احالة هذه القضية على الدول فنستنتج من ذلك ان المعاهدة كتبت بعبارة غامضة مبهمة كسائر المعاهدات فان اسلوب دول الافرنج فى العبارة الاسهاب والتطويل وهو من شانه ابهام المعنى قال صاحب التيمس من فصل طويل اودعه دعاوى اميريكا ومما يحزننا هو انه ليس امة من الامم اقدر منا على الانشآء والتاليف وتادية العبارة مطابقة للواقع ومقتضى الحال سوآء كان فى الامور السياسية او الشرعية ومع ذلك فليس امة مثلنا تتهامل فى تحرير المحررات الدولية حتى فى اهم ما يلزم منها الاترى ان الخطاب الذى تلقيه الملكة عند افتتاح مجلس الشورى صار يضرب به المثل فى الاغفال والاهمال الا ان الانكليز قد الفوا ذلك منذ القديم فلم يكن يهمهم تحريره والتدقيق فيه ولم يكن لهم اعتماد عليه لامن حيث مقتضيات اللغة ولامن حيث موجبات السياسة الا ان المحررات التى تكتب لكى يطلع عليها دولة اجنبية ينبغى ان تكون مطابقة للواقع محررة العبارة بينة المبانى والمعانى فلو كانت خلفآء اللورد پلمرسطون قد اقتدوا به فى التحرير وتحرى الالفاظ والمعانى لكانت سفارتنا اليوم اكثر وجاهة وانفذ كلمة وبعكس ذلك ما كان يكتبه اللورد روسل الى مستر آدمس فان عبارته كانت موجزة لاتفى بالمعنى وضعيفة لاينبنى عليها مقصد وهى التى جعلت الجدال على قضية الاباما فى اول الامر طائشا عن الغرض وكانت سببا فى ان اوغرت علينا صدور الاميريكانيين وكذلك عبارة المعاهدة التى جرت هذه المرة فى واشنطون فانها اثارت المصاعب بدل ان تخففها (اه) ومن الغريب ايضا ان التيمس روى ان دولة اميريكا انابت عنها فى محكمة جينوى رجلا من اشهر الناس فى معرفة السياسة والامور الشرعية وهو غير من فوضت اليهم المذاكرة على حل هذا المشكل فكانه رئيس عليهم ودولة انكلترة انتخبت ايضا من هو متميز عن اقرانه فى معرفة هذه الامور الا انه مقيد بمذاكرة مجلس الشورى لكونه من اعضآئه وبوكالة الدعاوى الشرعية فى المحاكم لكونه من الوكلآء قال ومعلوم ان من تجرد لشى يبرع على من تقيد باشيآء كثيرة فلاندرى كيف وقع انتخاب دولة الانكليز على هذا الرجل حالة كونه غير مجرد للمحاماة عنها وهو ايضا من مبهمات السياسة وقال صاحب غازتة البال مال ان مطاليب اميريكا تزيد خواطرنا فى كل يوم هما واشتغالا فاذا لم تتخذ دولتنا مسلكا قويما لها فان دولة اميريكا لابد من ان تتخذه وليس من قصدنا اليوم ان نفيض فى الكلام على صحة هذه المطاليب وعلى عدم صحتها فنترك هذا الى وقت آخر وانما نذكر هنا امرا من مهمات الامور وذلك انه قد شاع ان بعضا من اصحاب السياسة باميريكا ومن وكلآء الدعاوى الموسرين قد اشتروا من التجار هذه المطاليب فصار استيفاؤها من دولتنا متعلقا بهم ولابد من انهم يزيدون عليها شيا لنفع انفسهم وهذا الامر غير مستبعد على الاميريكانيين ان يفعلوه لانهم ذووا جسارة واقدام فكيفما ظهر لهم وجه للكسب والربح توجهوا اليه وذلك يزيد فى ارتباك هذه الدعوى (اه) وقد تقدم فى الجوائب السابقة نقلا عن الهرالد الذى يطبع فى نيويورك ان الرئيس غرانت قد تشدد الآن فى مسألة الاباما ابتغآء ان ينتخب على الرئاسة مرة ثانية يعنى انه لما استشعر بوشك انقضآء مدته جعل هذه المسألة سببا لاغرآء الاميريكانيين بتجديد الرئاسة عليه كما فعلوا مع مستر لنكون اذ كان يعلم ان هذه المسألة احب شى الى الاميريكانيين ومهما يكن من هذا الامر فالمترجح عندنا ان كلتا الدولتين تجتهدان فى حل المسألة على وجه المودة والمصافاة اذ ليس من طبع الانكليز والاميريكانيين التترع الى الشر ولان ارتباكهم فى الحرب لايفيدهم شيا اما الانكليز فانهم اقوى من الاميريكانيين فى البحر لامحالة فيمكنهم ان يتخطفوا كل سفينة لهم غصبا فيقطعوا اسباب تجارتهم فضلا عن كونهم يخربون كثيرا من فرضهم او ينهضون اهل الجنوب لاستئناف معاداة اهل الشمال واذا كانت سفينة الاباما واخواتها قد اجحفت بتجارة الاميريكانيين هذا الاجحاف فما ظنك بمجموع سفن انكلترة الحربية واما الاميريكانيون فانهم يستولون فى خلال الحرب على كاندة احدى مستعمرات الانكليز فى اميريكا وربما ثار عند ذلك اهل ارلاند الذين هم اشد عداوة للانكليز من الاميريكانيين

اوثارت عليهم الهنود فتنتهز الروسية حينئذ فرصة للتداخل في الهند والحاصل ان الحرب اذا نشبت مابين الانكليز والاميريكانيين عادت بالضرر على كل منهم فلا ينفع بها الا اعداؤهم اما نحن رعية الدولة العلية فيصيبنا منها ما اصابنا من حرب قرنسا ان لم نقل اكثر فلهذا كان من مصلحتنا ان لانتوق اليها ولاتمنا ها بل الاولى ان نتمنى لهم الالتئام والوئام اذلاندري ماهو مخبأ لنا في بطون الليالي والايام والغلب على الظن كما تفيده حوادث الشغراف ان الوئام اقرب احتمالا من الحرب مع انهم صرحوا بان جميع الاميريكانيين مصرون على تنفيذ دعواهم فالظاهران ذلك مبني على ماتقدم ذكره اعني ان الحرب لانفيد احدا من الفريقين واذا فرضنا ان دولة الانكليز رضي بان تودي المطالب الاصلية دون الفرعية بني النظر في تعلية الانكليز من اهل الجنوب مما تبرأ منه اهل الشمال فاذا عدت دولة الانكليز عنه مع رضاها بادآء المطاليب الاصلية وسمها ذلك بالذل والخضوع والطمع فيها اعدآها والعلم عند الله

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

احسن بانيشان المجيدي من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو ابراهيم باشا ناظر البحرية وحضرة دولتلو ساچ باشا مشير الاردوى الهمايوني الرابع والى حضرة عطوفتلو يوسف بك افندى ناظر المابه

واحسن بانيشان العثماني من الطبقة المذكورة الى حضرة دولتلو ادهم باشا ناظر النافعه

قد تشكل قومسيون جديد للاصلاحات مولف من حضرة ذوى الدولة صفوت باشا وجودت باشا واسماعيل رحمي باشا وحضرة ذوى السعادة على شفيق بك افندى وارتين افندى وغيرهم وكانوا سابقا من اعضآء سورى الدولة

ذكر في الستاندرد ان البرنس حسن باشا نجل الخديو المعظم قد رجع الى اكسفورد للاخذ فيما كان شرع فيه من تعلم الفنون ذكر في غالنياني ان حكومة تونس ارسلت موسيو رافو ومعه آخر مكلفين بالمفاوضة مع دولة فرنسا لازالة المشكل الذى نشأ من رجوع حكومة تونس الى عهدة الدولة العثمانية * قد احوجتنا بطالة العيد الى نشر الجوائب في يوم الاحد ولم يتيسر لنا هذه المرة ان نورد شيا من كلام مخايل افندى عبد السيد ولا من تصويب سهام التغابط قد طالعنا الرائد التونسي بتاريخ الثامن من ذى القعده وفهمنا ما تضمنه من العتاب الشديد فان كان ذلك للمجاهدة عن حقه فمقبول فاما اذا كان المراد به انتهاز الفرصة لاظهار العصبية فلا

﴿ صورة ما حرره العلامة الفاضل الشيخ عبد الرحيم الهاشمي ردا على ابن البازجي على ﴾
﴿ ماتقدم ذكره في الجوائب السابقة ﴾

من اشأم العار والشنار من قطني انه كفوء للنزال في حومة فارس الابطال واقبح من هذا من حشر نفسه في عداد الكملة الرماة الذين حنكتهم قوارع الخطوب وحسر عن ساعده الهجر القصير ولم يميز الجائز من الوجوب وسولت له النفس الامارة بالسوء المساوره دون ان يكترث بحميد المشاوره وحسب انه لفصاحة سحبان ينفح وان انصف فرد، نقطة وقل ينفح ويرى انه في ترهاته رب الفصاحه ولم يشعر بانه ريب الفضاحه وخبل له انه ان اجوبته بعسلطتها هي السديده بوئتم بها عند الشديده ان فغرفاه تاه اوتحدث قال ان لساني عضب وبياني عذب

يشمر للج عن ساقه ويغمره الموج في الساحل

ولطالما والله توغل في الاسم والمسمى وركاكة ما اتى تنادى المعمى المعمى فهو تارة يخطر الخيلآء واونة يخبط خبط عشوآء ضعيف بفاوى ويصاول قصير بناوى ويطاول فكان ماتوحى من اغوائه مطواع ارتيائه من كلام صاحب الجوائب وهي قوله ولم يكن لي هم سوى في اظهار معاني الالفاظ الخ فاصلحها بان قال والصواب ان يقال لم يكن لي هم في سوى اظهار او الا في اظهار وكان يلزم هذا البديعي ان يثلث ويقول ولم يكن لي هم سوى اظهار ليتم قولهم في المثل اسمع جعجعة ولا ارى طحنا وهنا اظهر تمكنه من العلم وانت ادرى بان قوله (قد الم بوالدى) جار على القياس دون التباس ومارضى لنفسه بالتسوية بل غالى وجمح في الغواية وما بالى والحق اقول في فارس الدنيا انه اذا الف لا يكاف وان اجاد لا يتخلف وعنده السجع اهون من طرفة طرف واللؤلؤ المتناسق من قلم اغلى من درر البحار واشف فهو العلامة الذى افتخرت به الاواخر على الاوائل والبحر الذى عند بيانه سحبان ياقل واذا سطر تعجر من براعته ينابيع الحكم فكانت كلر على علم وهو لبيب الزمان وفريد البيان وفيه يصدق قول الشاعر

ان سل اقلامه يوما ليعملها انساك كل كمي سل عامله
وان اقر على رق انامله اقر بالرق كتاب الانام له
وقسرته عالم ان لا مناص له ان سل عند الوغى يوما مناصله

ثم انه اعاد الكلام في جاده وجاهد بما يمايل منه القارى وهو كانه من شروط فصاحته المجة وكل كلامه في هذا الحل من المعنى ولكن يفرقع وكان الجواب له من صاحب الجوائب كافيا وافيا وظاهر الامر ان مجاله ضيق في هذا الميدان وهذه شيمة العجزة الجهلة وشنشنة الوكلة الثكلة

لقد تحككت العقرب بالافعي واستنت الفصان حتى القرى

اما قوله انه من الواجب ان تكون الجادة بازآء الناده فاقول كما قال صاحب الجوائب انه الاحسن لكن الاحسن لا ينفي الحسن وفي هذا للممترن غنى واما القوافي واما اشترطه فيها فليس من اللازم اللهم الا ان يكون ذلك مندوبا الا ترى ان رب السجع اعني الحريرى رحمه الله لم يراع في مقاماته الحركة فانه قال في المقامة الدينارية وعقار وقرى ومقار وقرى ثم قال فاويت لمفاقره ولويت الى استنباط فقره وقال في المقامة الدمياطية فناهبوا الظعن ولا تلووا على خضراء الدمن وقال في المقامة الرملية فما ازال اقترب نظرى واود لو يمشي على ناظرى فان صحت الفاصلة في لمفاقره وفقره ونظرى وناظرى فهلا تصح بين الناظرة والآخره فالاعتراض على ذلك من الفضول وهو شر ما ياتيه الجهول اما قوله انه لا يصح ان يقال لا يغررن بالفك وانه من الخطأ وصوابه الادغام فهو من النوع المتقدم قال الصرفيون مدن وامددن بالادغام وعدمه وعليه قول الشاعر

هي الدنيا تقول بمل فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
ولا يغرركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكي

فاذا الحقت به نون التوكيد كان كقول صاحب الجوائب وقال آخر ايا ابن آدم لا تغررك عافية البيت وهنا نحجه بما استشهد به وهو قول الشاعر وليس بصحيح في الاذهان شي وقوله وكم من عائب قولا صحيحا ونزيد على ان نقول فما العائدون وما املوا وما الحاسدون وما قولوا هم يطلبون فمن ادركوا وهم يكذبون فمن يقبل

﴿ وردت البناني بيروت هذه الرسالة الآتية وهذا نصها ﴾

قد مثلنا والله يعرض التدجيل والتلفيق مما يورده صاحب الجنة بها في كل يوم من الحوادث السخيفة المملة والاخبار الباردة المعلة حتى لاتكاد ترى له جملة مدروجة في جريدته او في غيرها من مولفاته الاوترى منها ما يحملك على العجب فمن ذلك خبر تلك السياحة التي ساحها بالسلامة وقد شحن بها عدة صفحات من الجنة مع انها لاتبعد عن محل سكنه اكثر من ثلاثة اميال ولعل قصد صاحبنا لذكر هذه السياحة التشبه بكتاب الافرنج وغيرهم من الفلاسفة الاقدمين لكن اولئك الكتاب والفلاسفة كانوا

يطوفون البلاد البعيدة ويقطعون القفار والبرارى الواسعة والاماكن الشاسعة فكانوا يرون في اسفارهم امورا غريبة نادرة تستحق الذكر والاطناب وتلذ مطالعتها واى لذة ليس كما رآه البستاني مثل مغارة جعيثا والزوق وريفون وانت ترى ان معظم سفرته لم يتجاوز تلك المغارة وماحولها لكنه قصد ان يطلعنا على هذا السر المكنون ليرينا انه يرع على من ياكلون ولا يعرفون حد الشبع وانت ادرى بما اخبر عن تناوله الطعام مرتين في بيت في الزوق في نصف ساعة وكان ذلك لامرين كما ذكر الاول لحق الطبيعة والثاني لاكرام صاحب المنزل يعني ان ذلك لم يكن الا من رقة طبعه وحسن اخلاقه فاقتد بحسن هذه الاداب وتدبر ويلزمك هنا خاصة ان تقر بفضله وتثني عليه لانه اطلعك على انه في زمان صباه قبل عتبة مدرسة عين ورقة واظن انه لم يكتسب فيها سوى هذه الدعوى وطالما تذكر هذا الوديد الحافظ العهد زمان اكله الكبة سخنة على نيح حراش وما اظن الا الا ان تلك الكبة كانت السبب في سد دماغه فاحرمته اكتساب ماكان يجب ان يكتسبه في تلك الايام فشردت قريحته والتوت نيته فلعن الله تلك الساعة التي اكل فيها واحوجته الى الاكل واعرف هنا انه ليس من مانع ضروري لان تلد الفرس بغلا اوحمارا فلا حاجة لتفتيشك وتبليغك اكثر واغد تكاف مشقات جمة ومصاريف لاتحصى لهذه السياحة المشؤمة حتى كشف لك كنزا طالما كان مخفيا فهل كنت تدرى من قبلها تلك الكائنات العظيمة التي رآها عند مروره في تلك الشعب والوهاد كيف وقد اخبرك عن حجر درعون وما ادراك ماحجر درعون فعليك بمطالعة السياحة المذكورة تعلم خواصه ومادته وتركيبه وتحليله وعرضه وجوهره ثم تامل في رقيقه المتفريح الحذى الذى كان اعجوبة للناظرين واضحوكة للمارين فيخطر ببالي ان صاحبنا لما حل جثته وطاف البلاد ترك ماكان عنده من قليل العقل عند جثته ليحفظها من امر مجهول ولهذا كان يخبط خبط العشواء ويضرب كالمغرل فلاتعب عليه وقد ساح بلا عقل فصار يا كل مرتين في نصف ساعة ويدخل الطعام على الطعام وهو طيب الانام ويفتخر بما يطربه به مكاتبوه الطغام فقد ورد في الجنة عدد ١٥٧ من احد مكاتبيه بالشام ما ملخصه ان صاحب الجنان طالما نفع اهل وطنه ببحثه اياهم ليسعوافي ما يؤول لنجاحهم وصولهم الكثيرة وانه باختصار العبارة قد جلا الغشآء عن ابصارهم وبصائرهم فمن انت ايها الملفق حتى تحسب نفسك زعيم القوم اما تخجل من ايراد مثل هذه العبارة المضحكة التي تشهد عليك وعلى مراسلك بالحمق افتظن ان تمدن البلاد يتوقف على عمى بصرك وبصيرتك وعدم ذوقك وهل المراه من يقول انا فيلسوف ماتوهمه وساء ماترعمه ان هي الا لعنة على من لا يميزون بين الصاد والجلو ولا يفرقون بين النور والظلمة ثم انظر الى قوله في عدد ١٥٤ من الجنة يسرنا ان نفرد ان جناب عزتلو ميخائيل بك ناظر رسومات بريد الشام امر باجراء الاصلاحات المقتضية عند مابلغه مانشرناه في الجنة الماضية من ان المياه تدخل احيانا محل ادارة الرسومات وتضر بالبضائع الخ فالظاهر من كلامه هذا ان حضرة البك لموما اليه كان غافلا عن هذا حتى نبهه عليه البستاني فامتثل امره حالا وتدارك مافرط منه من عدم الانتباه والذى يزيدنا عجبا وحيرة هو انه ينقل الحوادث عن الجوائب ولا يصرح بذكرها وهذا اكثر من ان يحصى واغرب من ذلك انه مع ضنه لنا بنقل شي من الجوائب غير تركيبه الى عبارة مبهمة ركيكة ربما احوجت القارى الى ترجمان لها وبهذا التحويل العقد لايدعك تعرف اصل هذا الخبر ولاشك ان ذلك من حنقه على مشي الجوائب فمن ذلك ما اوردته في الجنة عدد ١٥٨ تفلاص جوائب عدد ٥٦٥ من جهة طريق الحديد (في بلاد السودان) وقوله ان المهندسين الذين ارسلهم مسيو فولير (وهو في الجوائب مستر) بحسب طلب الحكومة الخديوية لانشآء سكة الحديد الى بلاد السودان قد توجهوا لمباشرة هذا المشروع الخ مع ان الجوائب ذكرت ان هذا الخبر اخذ من التايمس وهكذا نقل في اكثر الجرائد العربية والافرنجية وكل منها ذكر اسم المنقول عنه اما البستاني فنعدى طريقة الادب فلم يشأ ان يتنازل لذكر من نقل عنه وهكذا قلما ترى له تاليفا الا وهو متحمل من كلام العلمآء وباليته بعد هذا الاختلاس يحسن نقله فالعجب ممن ينجب عون لتلفيق هذا المغفل هذا واني قد اقتصرت عن ذكر سقطات كثيرة صدرت ممن تكفل باحياء العلوم واقام نفسه اماما وزعيما بلا دراية وواردت ان تعتبه زادزلقلات منها مجلدا بل مجلدات عديدة ولكن اللبيب تقنيه الاشارة ومن كل هذا حد ادراكه ومبلغ فهمه فليس من سواه ان هذه الحصال ضد مشي الجوائب ولبعلن ذلك الجاهل الذى اغراه الاستاني لتصدى ان ترجمه لاقت اعصارا وجسواه صادفت تيارا وعن قريب يرى ما لم يره انتهى

﴿ مصر ذكر في الوقايع المصرية مانصه ﴾

ورد الينا من حضرة عزتلو بك وكيل المدرسة البحرية مانفهم ان من العادة الجارية امتحان تلامذة تلك المدرسة في كل عام للعلم بما حصلوه من هذا العام فشرع امتحانهم في يوم الاثنين المبارك سابع والعشرين من شهر سول سنة ١٢٨٨ في محفل عام تلا فيه خطاب لامع افندى اول تلميذ من الفرقة الاولى مقالة عن نفسه وسائر اقرانه مثنيا فيها على الجناب الخديوى الافخم ثم تليت مقتطفات اخر بتان احداهما لاحد تلامذة تلك الفرقة مصطفى عاطف افندى ومائيتهما لاحدهم على عندليب افندى وكان انتهاء الامتحان بآخر تلميذ من الفرقة الثالثة في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من ذلك الشهر وفي آخر هذا اليوم امتحنوا جميعا في التعليمات السلاحية امام حضرات ارباب الامتحان والصوت انتهم ثم اجريت حركات تدا عسكرية تركية وانكليزية فسرهم غاية السرور وانشرحت منهم الصدور ثم اتوا بحركة الالاى الاحتشاميه والدعاء بطول العمر للحضرة الخديويه مع الانغام الموسيقيه اعلانا بتمام الامتحان على احسن كيفيه وقد علم من جداوله ان خمسة وعشرين من اولئك التلامذة في درجة اعلى الاعلى واثنى عشر منهم في درجة الاعلى وتسعة في درجة العلى وها هي صورة المقالات التي تلاها المتقدمة ابراهم مانلاها خطاب لامع افندى المذكور وهي

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حمدا لمن علم الانسان مالم يعلم وشكرا له على ما انعم به من الفضائل وتكرم فسبحانه من اله اجرى بلطيف قدرته الفلك ودبر بعلى حكمته الملك وصلاة وسلاما على سيدنا محمد بحر العلوم الربانيه وسفينة النجاة الرحمانيه فاكرم به من نبي سارت سفن هديه في الاقطار واستبشرت بهوب رياح وجوده حيتان البحار وعلى آله واصحابه الذين مدوا سيوفهم فجررت وعرضوا اطوال رماحهم فما قصرت اما بعد فان الله سبحانه وتعالى لما جعل البحر فاصلا بين الممالك والبلاد وسير الفلك فيه بامره وصلة الى المراد وجعل لجنوده دولة في الاعتقاد وسلالة من بهما قندى كان ذلك من اجل ما يصطفى واعظم مايتبع ويقتفى اذ هو الواسطة الكبرى لمعرفة مساكن العالم والوسيلة العظمى لمعاودة اصول الحق خصوصا بنى آدم ولولاه لكان السفر نوعا من التضليل وراكب البحر بغيره كالاعمى بدون دليل للبحر علم تفيس يستضاء به من حازه حاز جل الفخر والمجد كم من فتى باجتهاده فيه نال علا وناء بجبا زاهى العز والسعد هذا وان كان قطرنا من اجل الاقطار وامصاره من اعظم الامصار وبحره في الزمن الذى مضى والعصر الذى قد انقضى كان غنيا بالجوارى الحسان التي يعجز عن وصفها اللسان غير ان مدرسة هذا العلم وان كانت فيما سبق تاسست فقد هجرت فيما بعد واندرست الى ان لحظتها بعد ذلك عين العناية الخديويه وتوجهت لها الهمم الاسماعيليه فاحيتها من العدم والبستها حلل العظم رافعة برعيته وشفقة باحياء هذا الوطن الذى هم معمودون بنعمته ليكونوا حائزين كل المعارف وفائقين في انواع العوارف ومن تمام تلك النعم الجليله والمآثر الحميدة الجليله رفعة شان هذه المدرسة البهيه باندراجها تحت ادارة ذى الفضائل الجليله والمعارف السنيه سعادة عبد اللطيف باشا ناظر عموم البحريه لسعادة الباشا لطيف دائما يجب النثنا هنا بكل لسان لوان شخصا لاحظته عينه يوما لاسعده مدى الازمان فلم تزل نظره لتلك المدرسة نامره وتلاحقها في اكتساب ذلك العلم متنافسة متفاخره حتى تم لها بذلك اعلى الشرف وتفرق كل من بحار فضائله وبفضله اعترف فانه ادام الله سعادته دائم النظر للاحظة هذه المدرسة بعين الارشاد وقائم في تقدم ابنائها على قدم السداد ومن حسن التفاته لهذه المدرسه التي هي على علوم البحريه مؤسسه شرفنا بحضور سعادة علي باشا مبارك لعلمه انه في الفضل لا يشارك وانه فريد زمانه وفائق اقرانه وها نحن معاشر التلامذة بين يدى صاحب القدر والشان سعادة قاسم باشا رئيس الامتحان وسعادة مصطفى باشا وكيل البحرية والديوان وامام حضرات العلماء الاعلام وسعادات الذوات الكرام وحضرة من حضر من وكلاء القومبنيات الفخام لاسيما ارباب الامتحان كي ينظروا الينا بعين الاحسان لاننا ولو استفدنا من المعارف القليل اوالكثير معترفون بالعجز والتقصير ندعو الله مع التضرع والابتهال ان يلهمنا الجواب لدى السؤال وان يظهر ثمرة ادارة حضرة ناظرنا ذى الاجتهاد الغريزى جناب ميكلوب بيك الانكليزى وملاحظة حضرة الجنب الجليل حضرة عبد الرازق بك اوكيل ومن تلاانا هذا العلم حق التلاوه حضرة استاذنا سليمان قبودان حلاوه ويديم لنا جميعا بقاء الحضرة الخديويه ويمتعنا بطول حياته التي هي حياة جميع البريه وان يبقى لنا أنجاله الكرام بجاه النبي عليه الصلاة والسلام

﴿ الحوادث الخارجية ﴾
﴿ انكلتره واميريكا ﴾

ذكر في غالنياني ان احد الاميريكانيين كتب اليه رسالة يقول فيها انه قد نشرت في جرائك فصولا كثيرة من كلام الانكليز فيما يتعلق بقضية الاياما فازجومنك بالنيابة عن الاميريكانيين ان تنشر الآن هذه المقالة مترجمة من ياسارناشر يتين وقد ارسلت اليك ايضا بالاصل لنعلم منه صحة الترجمة وهذا ماقاله

ان الاتفاق الذى جرى بين دولتي انكلتره واميريكا على تفويض حل مسألة الاياما المهمة الى اهل الخبرة والدراية من اورا قد وقع عند الجميع موقع الاستحسان ولاسيما عند الذين يرغبون في السلم فانهم ترجوا ان فصل هذه القضية يكون حجة في القضايا التي تشبهها في المستقبل وانه يلزم الدول ان يقتدوا بالدولتين المذكورتين فيما يكون من هذا القبيل لكنا نرى من سوء البخت ان شيخ السلم لم يزل بعيدا وانا في اواخر هذا القرن نضطر الى ان نقول ماقاله احد المورخين قد مضى علينا القرن في هيج واضطراب وثلاثة قرن مقترن بسفك الدم فان هذه الفصول التي كتبها الانكليز في مطالب دولة اميريكا من شانها ان تجحف بالاستبشار الذى ظهر من جميع الناس عند حصول

ذلك الاتفاق اذ ظهر لهم ان هذه المطاليب غير مقصورة على العوض عما اتلفته السفن التى اشتراها اهل الجنوب من الانكليز بل تعم ايضا اشياء اخرى متعلقة بها من جملتها تحويل متجر اهل الشمال الى سفن الانكليز مما كان غير مستغنى عنه وزيادة النول على تامين البضائع من الخطر والخسارة التى تسببت عن طول مدة الحرب مما احوج دولة الشمال الى نفقات وافرة لقهر من جاهرها بالعداوة والعصيان فجرنالات الانكليز تطعن فى هذه المطاليب وتنكرها اشد الانكار وتقول انها ضرب من المحال وان ماتطلبه دولة اميريكا من دولة انكلترة يبلغ نحو ستمائة مليون دالر وهو يقرب من غرامة الحرب التى كلفتها دولة فرنسا (كذا) وان العوض عن المطاليب الاصلية وهى المتعلقة باتلاف السفن لم يكن مفهوما من معاهدة واشنطون فلم يعلم الا بعد اجتماع وكلاء الدول فى جينوى فما ذكره الانكليز فى هذا المعنى يظهر للبيب المنصف انه مبنى على الاوهام والمبالغة لانه على فرض ان هذه المطاليب خارجة عن المعقول فما بالهم لاينتظرون فصل الذين فوض اليهم النظر فى هذه القضية حالة كون كل من الدولتين ائتمنتهم على هذا وحالة كونهم قادرين على امعان النظر فى هذا الامر وفيهم من الانكليز من هو مشهور بمعرفة الاحكام الشرعية والاصول الدولية ثم من اين لهم ان يعلموا ان دولة اميريكا تطلب خمسمائة مليون ريال اوستمائة مليون مع انها لم تعين مبلغا معلوما وانما فوضت التعيين الى اولئك الامناء بعد اختبارهم القضية من اولها الى آخرها فهم الذين يحكمون بما يحق دولة اميريكا ان تاخذه وهم المعول عليهم فى الفصل فيظهر من هذا ان دعوى الانكليز بان دولة اميريكا تطلب من دولتهم قدر ماطلبته جرمانيا من فرنسا ليس المقصود بها مطابقة الخبر للواقع وانما هى لغاية اخرى غير ان اهل المناصب والمراتب لاتخفى عليهم حقيقة الحال فانه قد صرح فى شروط ذلك الاتفاق ان دولة اميريكا قد احالت الجزم بالمطاليب على الامناء الذين اجتمعوا فى جينوى فان كان الانكليز يصرون على القول بان هذه المطاليب نوع من المحال او انها غير مبنية على سبب سديد فهو خلاف ماعرفه اهل الدراية والانصاف منهم فان مستر كوبدن الذى كان مشهورا عند الانكليز بمعرفة الامور السياسية صرح فى مجلس شورى لندرة فى سنة ١٨٦٥ بان ما فعلته دولة الانكليز نحو اهل الشمال منكر فانه قال لهم انكم قد تظاهرتم بعداوة دولة اميريكا وقد اوقعتم رعيتها فى اضرار عظيمة اكثر من اضرار الحرب فان المحسوب ان الخسارة التى تسببت عن الاباما على سفن الاميريكانيين بلغت نحو خمسة عشر مليون ريال وهذا قليل بالنسبة الى غيره مما جرى على تجارة اميريكا حتى سددنا اسباب تعاملهم واكتسابهم بها الى ان قال ثم ما قولكم فى زيادة الجعل على التامين وفى تخطف سفنهم واخذ بضائعهم وتحويل معظمها الى سفن الانكليز وكل ما جرى من هذه الاضرار فانه منكم ولو انكم كنتم ذهبتم الى اهل الجنوب وساعدتموهم باطلاق المدافع على فرض اهل الشمال لما كنتم تقدرون الا على اهلاك بعض النفوس دون اتلاف هذه الاملاك العظيمة التى تسببتم فيها فهذا ماقاله مستر كوبدن الذى كان مشهورا بمعرفة الامور السياسية وبحب الوطن ولم يال جهدا فى ان قال لاهل المجلس علانية انكم اهملتم الواجب عليكم باغضائكم النظر عن انشاء تلك السفن وعن تجهيزها بالآت الحرب وانكم قد حاربتم اميريكا من هذا المكان وجعلتم بضائعها واملاكها بلاقيمة فالدولة مطالبة بهذه الاضرار كلها وكذلك مستر بريت الشهير صرح للدولة بانها اضهرت لاميريكا مالايظهره الصديق اومن لزم الحيادة فان كان هذان الشهيران قد اعترفا بحق اميريكا على انكلترة فلاغرو اذا ان تطلب دولة اميريكا الآن تعويضا عن جميع الخسارة التى لحقت رعيتها من قبل الاباما وغيرها وان تفوض الحكم بذلك الى محكمة جينوى فكما نبهنا هنا على بعض امور زاغ عنها كتاب جرنالات الانكليز وطاشت افكارهم عن الاهتداء اليها كذلك نلوم اصحاب جرنالات اميريكا اذا كانت تطيش افكارهم عن صواب ماينبغى ان يقال فى هذه القضية مما لعله يلقى المنافرة بين الدولتين وليس المراد من كلامنا هذا التعرض لانتقاد كل ما قاله الانكليز فى هذا الخصوص وانما يجب علينا ان نقول انه لم يكن يجمل بهم ان يخوضوا فى مسالة الاباما حالة كون فصلها قد احيل الى جماعة من اهل الدراية والاستقامة يرضى كلتا الدولتين فاما اذا كان هولاء الامناء غير اكفاء للنظر فى صحة مطالبت اميريكا فتعيينهم لهذا العمل خطأ الا انه لا ينبغى ان يظن ان هذا الانحراف وهذا الكلام الذى تقوله كتاب الجرنالات فى غير اوانه يوثران فى صحة تعيين هولاء الامناء وانما هى اقاويل يقصد بها توغير صدور هاتين الامتين العظيمتين مع كون سياستهما مبنية على الحرية وبينهما رابطة قوية من وحدة اللسان والجنسية

✻ جرمانيا والسويد ✻

ذكر فى غازتة البال مال ان سفير السويد فى لندرة كتب فى التيمس مقالة نفى فيها ما نسب الى ملك السويد من انه هجا بروسية فى قصيدته المعروفة بافتونيلادت غير ان هذا النفى لم يصدقه اهل برلين فمازالوا معتقدين بان الملك تعمد هجوهم واستدلوا على ذلك بان القصيدة لما طبعت كتب فى اولها ملاحظات حررها ش وهو اول حرف من حروف اسم الملك ولا سيما انه بعد ان مضى على طبعها اربعون يوما وخاض الناس فى الكلام على من نظمها اذا بسفير السويد كتب تلك المقالة وهذا بعض ماذكر فى القصيدة المذكورة

ان سياسة بروسية المبنية على الاعتداء ونهمتها المقترنة بسفك الدماء تعجلان سقوطها فسوف ترى ما يحل بها حين تتعلم الامم ان الجنسية لاتتوقف على اللغة وحدها وان المتكلمين بلسان واحد قد يتحملون من ولاة امورهم ما يتحمله من خالفهم فى اللسان فكل من لم يذعن للعبودية والاسر فى هذا الوقت فانه يخاف سطوة بروسية سواء كانت هذه العبودية بالذات اوبالواسطة لاجرم ان امبراطور جرمانيا قد ارى الناس انه قادر على ان يعيش من بلاد مغلوبة وان يصب دم الجرمانيين فى اوعية الخزينة وان بسمارك عرف كيف يستعمل ذلك لمقاصده الخصوصية فياليت اولئك الذين ساعدوا بروسية على زيادة عزها وقوتها كانوا يعلمون ان عزها ذل لهم وقوتها اضعاف لقوامهم اوليس ان اوستريا ساعدت بروسية على الدنيمرك فكان جزاؤها منها ان انفصلت عن العصبة الجرمانية وصارت غير قادرة على اسعاف رعيتها من الجرمانيين وكان فى حسبان فرنسا او بالحرى حسبان امبراطورها نوال الجزاء الحسن على التزام الحيادة مدة محاربة بروسية لاوستريا فكانت مكافاته على ذلك واقعة سيدان وكومون باريس وكان من انكلترة والروسية الرضى بتمزيق شمل فرنسا واثخانها بالجراح فحق بالاولى اليوم جزاء على هذا مشكل الاباما بعد ان وضعت يديها فى جيبها عند حدوث مسالة البحر الاسود وكانت بروسية فى ذلك حليفة الطاعة واما الروسية فقد جلبت على نفسها ان تقوم مقام المخاطر المستهلك فى الانتصار لجنس السلاف فلا بد من ارتباكها مع بروسية فيما تكره وان يكن القيصر الكسندر قد ابدى لها خلوص النية وصفاء الطويه

حوادث التلغراف الاخيرة

✻ من لندره فى ١٢ فبرواري شباط ✻ قد حصل بعض الاطمئنان على مسالة الاباما وانتدب البرنس بسمارك للتوسط فيها (سياتى تكذيب هذا الخبر)

✻ من باريس بتاريخه ✻ استقر راى معظم اهل المشورة على انتخاب موسيو روبه نائبا عن قورسيكا والموما اليه مشهور بالتعصب للامبراطور نابوليون وهو من اقدم وزرائه ولم يزل موسيو ليون ساى ناظر خط السين

✻ من نابولى بتاريخه ✻ صدر امر بنسخ حكم الكرنتينه عن السفن الواردة من بلاد الدولة العثمانية وورد الى هذا الطرف سبع سفن لدولة اميريكا واحدة منها مخصصة لركوب الجنرال شرمان وابن الرئيس غرانت وهما يطوفان الآن فى اوربا وبعد ذلك يتوجهان الى القريم والقوقاس والبلاد الشرقيه

✻ من ويانه بتاريخه ✻ قد اجمعت كتاب الجرنالات على استصواب ماسمحت به الدولة لاهل غاليسيا التى كانت فى القديم تابعة لبولاند من زيادة الحرية فى ادارة حكومتهم فانهم يرون ان ذلك غير مخل بوحدة المملكة

✻ من بلغراد بتاريخه ✻ قد نشرت المعاهدة ما بين حكومة الصرب والبارون هرش بخصوص انشاء سكة الحديد فى الصرب وطلب من كل من يريد الاشتراك فيها ان يخبر بقصده فى مدة اربعة اشهر

✻ من واشنطون بتاريخه ✻ اهل المعارف هنا يرون ان دولة انكلترة اذا نكصت عن المعاهدة التى جرت فى واشنطون على حل مسألة الاباما فان المسالة تبقى كما كانت فلا يكون ذلك موجبا للحرب وانما تبقى المنافسة ووغر الصدور مابين الفريقين وتظهر نتيجة ذلك عند ارتباك دولة انكلترة فى حرب مع احدى الدول

✻ من لندره بتاريخه ✻ احد المسلمين الذين حكم عليهم بالقتل قتل اللورد مايو والى الهند (وفى رواية انه كان من الوهابيين) وشاع ان هذا الامر لم يكن له تعلق بامور سياسية وفى خبر آخر ان هذا الامر احدث فى الناس اضطرابا عظيما

✻ ومنها فى ١٣ ✻ قد ناب عن اللورد المذكور فى ادارة الحكومة اللورد نايبر الى ان ينصب وال جديد على البلاد*

✻ ومنها فى التاريخ المذكور ✻ لم يات جواب بعد من ديوان واشنطون عن الرقيم الذى ارسل من ديوان لندره وما ذكر فى الدالى تلغراف من ان البرنس بسمارك يريد ان يتوسط فى قضية الاباما لم يثبت

✻ من برلين بتاريخه ✻ استقر راى المجلس على اجراء الحكم الذى صدر بخصوص الاطلاع على احوال المكاتب

✻ من بكرش بتاريخه ✻ ظهر من الحكومة الجد والاجتهاد فى عقوبة الذين تعدوا على اليهود وثبت ان هذا الاعتداء كان مسببا عن جماعة الراديكال من اهل بغدان (ملدافيا)

✻ من باريس بتاريخه ✻ فى عزم اصحاب الشمال ان يطلبوا تجديد قسم من اهل المجلس وتنظيم مجلس ثان وان يكون موسيو تيار رئيسا على الجمهورية طول حياته*

✻ من ويانه بتاريخه ✻ بعض اعضاء المجلس ذكر للوزراء ان زيادة الرسوم التى امرت بها دولة فرنسا مضرة بتجارة اوستريا فينبغى للدولة ان تتدارك هذا الامر

✻ طبع فى مطبعة الجوائب ✻
✻ احمد فارس ✻

✻ ثمن الجوائب ✻

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلدية صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

✻ من قلم ادارة الجوائب ✻

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

✻ وكلاء الجوائب ✻

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

✻ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٩ ذى الحجه سنة ١٢٨٨ ✻ ✻ الموافق ١٨ فبرواري (شباط) سنة ١٨٧٢ ✻

(تنبيه) الى حضرة وكيلنا فى قسطنطينه مطلوبكم يرسل اليكم عن قريب

الى حضرة وكيلنا فى عكا كان يجب وضع الختم فى العرض ومع ذلك فانه يبلغ الى محله

قد ورد الجزء السادس من رد اللبيب الموذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى على ابن اليازجى واورد فيه على سبيل توارد الخواطر بعض ماسيذكر فى رسالة بيروت الآتية وما تقدم ذكره فى رسالة الشيخ عبد الرحيم الهاشمى ومن كان فى ريب من رد الافندى الموما اليه فليأت الى مطبعة الجوائب ليبصره بعينيه من اوله الى آخره ويلمسه بيديه

✻ الحوادث الداخلية ✻

فى صباح يوم الاثنين من الاسبوع الماضى وهو عيد الاضحى المجيد اقبل مولانا المعظم فى الاى عظيم وموكب وسيم وقضى الصلاة فى جامع المرحوم السلطان احمد على حسب العادة وبعد الصلاة جرت مراسم التبريك والتهانى فى سراية طوبقبو

وجهت دفتردارية ولاية طرابزون الى سليمان سودى افندى مدير محاسبة المصارف العمومية سابقا

وجهت دفتردارية ولاية خداوندكار الى عزتلو نزهت افندى

ضم الى سعادتلو اوجان افندى مستشار المعارف ادارة المكتب السلطانى فى غلطة سراى بدل مسيو دوصالف الفرنساوى

قد ارسل مولانا المعظم رسالة الى حضرة ملكة الانكليز يهنئها فيها بسلامة ابنها وولى عهدها فارسلت اليه تشكره على ذلك

قد تكرم مولانا المعظم بقطعة ارض فى بك اوغلى ليبنى فيها تياطرو بدل تياطرو نعوم الذى احترق وامر رئيس القرناء ان يتوجه الى قشلة السليمية ومستشفى العساكر فى اسكدار فامتثل للامر الكريم وبعد مشاهدته المرضى اعطى كل واحد منهم مجيديين فضه

ذكر فى الليفانت هرالد ان مولانا المعظم دعا فى يوم الثلثاء من الاسبوع الماضى حضرة الصدر الاعظم والسر عسكر ومشير الطوبخانة وفاوضهم فى عدة امور مهمة

ذكر ان جناب الخديو المعظم المتحلى بازكى الشيم قد تكرم على مجاورى الجامع الازهر قبل عيد الاضحى الشريف بالف ليرة وتكرمت عليهم والدته المعظمة بالف كبش فيالها من مبره افعمت قلوب اهل العلم بالمسره

احسن بانتيشان المجيدى تعالى الشان من الطبقة الثالثة الى موسيو [illegible]

فى عزم الدولة ان ترسل عن قريب موسيو مارشند رئيس مجلس الصحية الى ويانه ليحضر المجلس المنعقد فيها للنظر فى اتخاذ الوسائل التى تمنع من سريان مرض المواشى

ذكر فى الليفانت هرالد ان المستخدمين فى ديوان التلغراف فى بك اوغلى وعدتهم نحو خمسة وثلاثين نفسا قد عزلوا لكونهم [illegible] ثلث هذا المقدار فكتبوا اليه اى الى صاحب الليفانت رقيما يتظلمون فيه مما فعله الناظر بهم وقالوا انهم قد مضى عليهم فى هذه الخدمة عدة سنين ولم يكن لهم فيها اجرة وافية مع انه اسقط منها خمسة فى المائة وكانوا ياخذونها من النحاس بدل الفضة والذهب وقد طالما شكوا من هذه الحال ولم يسعفوا [illegible]

ذكر فى سورية مانصه لما كان من اخص الوسائل التى تؤول لعمران البلاد اسكان العربان وتعويدهم على اعمال الزراعة التى تتكفل باسعاد احوالهم واقلاعهم عن حركات الشقاوة والعدوان اتجهت عناية حضرة صاحب الدولة والى الولاية المعظم الى هذا المقصد [illegible] مساعدته العلية جرى اسكان كثيرين من عشائر العربان فى القرى الخراب الكائنة فى الجهة الشرقية من حماه وتسهلت لهم الوسائل اللازمة للزراعة وصدرت الرخصة باعطائهم مائتى الف قرش نظير تقاوى يستعينون بها على لوازم الحرث والزراعة

ذكر فى بعض الجرنالات ان الشهم الهمام حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر مالية مصر قد تبرع على مجاورى الجامع الازهر بالف اردب من القمح وعلى جامع طنطا بمائتى اردب تساوى قيمتها كلها خمسين الف فرنك فحصل للمجاورين بذلك سرور عظيم واخلصوا له الدعاء الصميم وليست هذه اول مرة اجزل فيها احسانه وفضله واخلص فيها لوجه الله تعالى فعله فان مآثره اكثر من ان تحصر ومبراته اشهر من ان تذكر وقد طالما اجرى على ذوى الحاجات صدقات مكتومة لكنها عند الله معلومة ولهذا لم يجر هذه المأثرة ذكر فى الصحف المصريه مع انها حرية بان تشهر فى جميع البريه لتكون قدوة لامثاله وداعية لان ينسجوا على منواله فهكذا فليتفضل المتفضلون ولمثل هذا فليعمل العاملون

ذكر فى لاتركى نقلا عن رسالة من روسجق ان وظيفة مدير البوليتقه فى ولاية الطونه قد الغيت بناء على ما هو جار الآن من التنقيحات

فى هذه الايام قدم من طرابزون حضرة دولتلو عبد الكريم باشا السرعسكر الجديد وتوجه الى المابين ليشكر مولانا المعظم على هذه المنة ثم توجه الى حضرة الصدر الاعظم وباقى الوكلاء

ذكر فى غانيانى انه لما سارت امراء الحكومة المصرية لتهنئة الخديو المعظم بالولاية الخديوية كان الغراندوق [illegible] وفى تلك الليلة غص الملهى بالناس فسأله احد الامراء الا تريد ان تحضر الليلة فى الملهى فقال له ان كان فيه محل فارغ فانى اتوجه والا فلا

قد غمنا والله فقد المرحوم خير الله باشا اخى حضرة دولتلو سامى باشا وكان لازمه المرض مدة ما وقبل العيد بعدة ايام اصيب بالفالج فمات فى اليوم الثانى رحمه الله تعالى

ذكر فى ايجيشيان ما سنجر ان عدد السفن التى مرت فى خليج السويس فى شهر جنوارى كان اكثر من مائة وبلغ ايراد الشركة منها اربعة واربعين الف ليره انكليزيه

ذكر فى الليفانت تيمس ان القبائل الرحالة فى بلاد العجم قد اتعبت حكومة بغداد قدر ما اتعبتها العرب فانهم يغيرون على التخوم ويؤذون المسافرين فارسل الوالى فرقة من العساكر على زمرة منهم فقبضوا على بعضهم وسلموهم الى حكومة ايران

ذكر فى لاتركى ان اصحاب المراتب الذين بقوا فى شورى الدولة يعنى غير الذين عينوا لمجلس الاصلاح قد نقص مرتبهم نقصا عظيما فصارت شهرية كل منهم لاتزيد على اربعة آلاف قرش

✻ ذكر فى وادى النيل مانصه ✻

من حصل منه الالتفات لكون مساحة الاراضى الزراعية المصريه فى كل يوم تتسع باتساع دائرة الترع والخلجان الجديده [illegible] الحاصل الاعتناء لها بالاتخاذ والانشاء من لدن العناية الخديويه على المنوال الجارى من ارباب الصنائع العصريه ولكون وسائل تنويع اصناف الزراعات الحاصل الاجتهاد فيه من لدن دولته العلية لايتاخر ان تترتب عليه لامحالة الاستحصال على استخراج محصولات زراعية كبيرة وثمرات ارضية كثيره لم يعهد مثلها من قبل فلابد وان يتحقق كل التحقق من ان حالة مالية الديار المصريه لايخشى عليها من شئ بعد (اه نيل)

صدر امر بتعطيل الجرنال المسمى اسبرى مدة اربعة اشهر لكونه طعن فى ملك ايطاليا وكذلك عطل الجرنال المسمى ارارات

فى هذه الايام انزل فى البحر باخرة جديدة صنعت فى الترسانة العامرة ويقال لها طائف وكان الشروع فى عملها منذ بضع سنين وهى مخصوصة بالنقل

بلغنا ان وظيفة باش مصحح فى المطبعة العامرة قد الغيت واخرج من المستخدمين فيها خمسة وعشرون

قد شد البرد علينا مذ يوم العيد شدا فكاد يهد اركان الصحة الضعيفة هدا فهنيئا لقوم يستغنون عن كانونه بحرارة الشمس وينظرون الجو مجردا عن الغيم القابض للنفس * لا يخفى ان حكومة تونس كان لها بعض بواخر ولاستغنائها عنها آجرتها لبعض الانكليز فالظاهر ان من استاجرها لم يود الى الحكومة ما تعهد به بدليل ما سياتى وهو انه ارسل منها فى هذه الايام الى البحر الاحمر باخرة مشحونة ببضائع انكليزية فلما وصلت الى مرسى الاسكندرية وبلغ ذلك الحكومة المشار اليها ارسلت خبرا بالتلغراف الى المكلفين بمصالحها المتجرية فى الثغر المذكور بان يستولوا على السفينة فاقاموا الدعوى فى مجلس التجارة فلم يثبت لهم حق بالاستيلاء فاستانفوا الدعوى فى مجلس مصر فصدر منه حكم بانه من حيث ان شروط استئجار هذه السفن قد جرت بين حكومة تونس وتجار الانكليز فى تونس كان من الواجب تحقيقها واثباتها فى المحل الذى جرت فيه فلا يسوغ لحكومة ايا كانت ان تضبط سفن الاجانب وتمنعها عن السير بسبب ان بعض الناس طلبوا ذلك وهكذا كان فصل هذه الدعوى وبناء عليه سافرت السفينة الى البحر الاحمر ولاشك ان هذا الحكم مبنى على الاصول السياسية المرعية عند الدول فيسوءنا ان الحكومة التونسية قد عرضت نفسها للخسارة والقال والقيل فى جرنالات الانكليز

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية مانصه ﴾

وجهت مامورية مديرية المنية وبنى مزار الى حضرة عزتلو شاكر بك الذى كان وكيل بيت المال

ووكالة هذه المديرية الى حضرة مصطفى افندى مراد الذى كان وكيل مجلس الاستئناف ببنى سويف ومامورية قلم قضايا تلك المديرية الى حضرة رستم عاكف افندى

وجهت مامورية مديرية بنى سويف الى حضرة عزتلو محمد عاصم بك

ووكالة هذه المديريه الى حضرة عصمت افندى الذى كان رئيس مجلسها

ورياسة هذا المجلس الى محمد صادق افندى

فى غزيته ايجبت انه رؤى فى المجلس الخصوصى العالى ان استئناف الدعاوى فى المجالس المدنية المعروف بالابلو لم يكن بمجرد واسطة التوثق بالمبلغ المحكوم به كما هو قانون المجالس التجارية المتبع الى الآن بل وبواسطة الرهون او الضمانة القوية وذلك من موجبات التسهيلات فى القضايا فصدر قرار يتضمن العمل بذلك ايضا فى المجالس التجارية وصدق عليه من الحضرة الكريمة الخديوية بمقتضى امر كريم تاريخه ٢٤ من شهر رمضان سنة ٨٨ ولما كان هذا من التدابير العائدة بالمنافع العمومية ابلغه حضرة سعادتلو ناظر الخارجية بمنشور عمومى الى حضرات القناصل الجنرالية ليعلنوه الى كل من له بهم تبعيه

ورد الينا من الجناب الفاضل المستجمع لانواع المكارم والفواضل الغنى فضله عن التحبير حضرة الشيخ خليل العزازى الشهير هذه البشارة العامه بما يؤمل فى هذا العام من الخصوبة التامه وهى هذه

لقد طلع الفجر الشمالى معجبا
بحلته الزهراء ذات الطرائق
كطلعة ذات الدل فى احمر بدت
تدير رحيقا فى كؤس شقائق

فبشرنا بالخصب فى العام انه
لنجاب يمن عند اهل الحقائق

فى ليلة الاثنين المبارك ٢٦ من شهر ذى القعدة سنة ١٢٨٨ قد اشرق ما يسمى بالفجر الشمالى الكثير الظهور فى جهة الشمال من بلاد آسيا وهو مما يتيمن به للخصب العام فى هذا العام كما اخبر بذلك غير واحد من اهل هاتيك الجهات ولما رايت الجاهلين بحال تكوينه ونشأته فافرحوا برؤيته صرت اقول للحاضرين منهم انه لسرور اما ترون انه نور على نور الى ان قبلوا منى ذلك وزالت عنهم الظنون وبالضرورة ان غيرهم فى كل واد من الخرافات يهيمون فاحببت ان اتمق هذه النميقة عسى بادراجها فى الوقائع المصرية يتنبه لتعليم غيره العارف ويتيقظ غيره لتحصيل المعارف ولا يخفى ان ذلك من جملة الجويات التى لا دخل لها فى مصنوعات عالم الخفيات وانما هو من البشائر التجريبيه كما صرحت بذلك فيما صدرت به من القطعة الشعريه مشيرا الى تكوينه من الاشعة والبخار وهما بقدرة مسير الكواكب ومكون الارض ومجرى البحار والحمد لله على ما علم والصلاة والسلام على نبيه المعظم

من بعد ان اتم سياحته بمصر حضرة الجنرال (فيدرب) السابق التنبيه عليه غير مرة ركب آخر وابور انكليزى من الاسكندريه متوجها نحو ايطاليا

يستفاد من وادى النيل ان انشاء المكاتب المجانية تحت حماية الامير الخطير والوزير المشير حضرة دولتلو محمد توفيق باشا المفخم نجل الخديو المعظم قد عم ايضا ثغر الاسكندرية وان لهذه المكاتب ادارة متسعة ومجلسا مخصوصا رئيسه موسيو دوفان وقد ظهر منها من الفوائد فى تعليم الفنون والصنائع ما هو غنى عن البيان وهى معدة لكل من يرغب فى التعلم بقطع النظر عن الجنسية والاديان

وردت الينا رسالة من بيروت من يوسف افندى حسنى فيها رد على مكاتب الليفانت هرالد الذى طعن فى سعادتلو خليل افندى ايوب وحاصل كلامه ان الافندى الموما اليه اليه برى من كل مانسبه اليه المكاتب المذكور ولا شك ان التبرئة فى مثل هذا المقام اولى من التسوئة

ورد الينا من بيروت ممن كلامه يدل على كماله وعلمه وفضله يغنى عن ذكر اسمه قصيدة ومقالة فى تخطئة ابن اليازجى وكذلك ورد نبذة ملحقة بالجزء الاول فى تخطئة مفتاح المصباح الذى الفه صاحب الجنان فى الصرف والنحو من قلم الذكى النجيب ظاهر افندى الشدياق فلزم تاخير رد اللبيب الاريب ميخائيل افندى عبد السيد وتصويب سهام التغليط الى المرة الآتية وهذا نص المقالة

فارس مضمار البلاغة والبراعه انى قد عجبت من سكوتك عن هولاء الجماعه وانى موقن بانك مخرنيق ستتباع ومجرمز ستمد الباع ولقد تحككت العقرب بالافعى واستنت الفصال حتى القرعى فجاءوا بالبجر والعجر وظنوا انها درر وغرر فهلا نفت قلمك الارقم لئلا يظنوا انهم حكماء وان ما اتوا به صحيح محكم وما كنت ممن يتعرض لمثل هولاء ولكن الانتصار للحق حق واجب الاداء ولقد اطعت على مقالهم فوجدت انهم تعسفوا عن الجاده مع كثرة دعاويهم بغزارة المداده فانتدبت لرد كلامهم وتعبير احلامهم مستدلا على ذلك بالبراهين القطعيه حتى يبدو الصبح لذى عينين ويعلموا ان ما اتوا به ليس بشى وانما هو شين وقد بدأت الآن بما عثرت عليه من ذلك فقدمت منه ما تراه نموذجا كحبة من الف حبة فمما عثرت عليه قول ابرهيم اليازجى فى جنان عدد ٢٤ صفحه ٨٣٥ ومن اغلاطه (اى اغلاط صاحب الجوائب) ما من شاعر قال شعرا الا واخذ عليه والصواب ترك الواو على مذهب الجمهور وقوله واقبح من زيادتها هنا زيادتها فى الساق على الساق بقوله ولا بد وان يكون عنده كاتب وعدد مثل ذلك فى محلات كثيرة هذا ما زعمه ابرهيم المذكور وقد حكم بانه خطأ وقابله بالصواب وصرح بانه غلط وانه قبيح واقبح والحال انه قد غلط ابن اخت خالته بدليل ما جاء فى حاشية الصبان فى باب الحال وهذا نص عبارته وذهب بعضهم الى جواز اقتران جملة الحال الواقعة بعد الا بالواو تمسكا بقوله

نعم امرءا هرم لم تعر نائبة * الا وكان لمرتاع بها وزرا

وهذا الشعر هو لزهير بن ابى سلمى الذى شهد له الامام على رضى الله عنه بانه اشعر الشعراء واما قول الصبان وذهب بعضهم الى جوازه فلا يفهم من هذا الكلام ان ذلك البعض واحد او اثنان بل يحتمل ان يكون الثلثان وقال فى باب لا يحشر الناس لا بنين ولا آباء الا وقد عنتهم شؤون ان بعض ائمة النحو اعربوا هذه الجملة الواقعة بعد الا مقترنة بالواو وخبرا عن لا بمحل رفع بناء على ان خبر الناسخ لا يضر اقترانه بالواو بل يجوز اقترانه بالواو ثم قال وقد نقل الشارح فى باب الحال جواز اقتران الماضى التالى بالواو وان خبر لا محذوفا قبل الا فتكون الجملة حالا وقال الشارح فى شرحه على التوضيح الجملة صفة للنكرة عند الزمخشرى وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ان جملة ولها كتاب معلوم صفة للنكرة فقط فتوسط الواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وتبعه على ذلك ابو البقاء وهى عند غيرهما حال وقال الصبان وغيره فى لا سيما انها اسم لا وانه يقال احبه ولاسيما وهو راكب اذا علمت ذلك فاى خطأ فى قول محرر الجوائب ما من شاعر قال شعرا الا واخذ عليه وقوله ايضا ولا بد وان يكون عنده كاتب الم يكن مطابقا لقول زهير وللآية الكريمة فما معنى هذا التورك والتعنت من ابراهيم اليازجى وهل ان ما ذكرناه من نصوص الائمة لا يدل على جواز قوله ولا بد وان يكون حيث نصوا على جواز اقتران الخبر بالواو فالتقدير ولا بد ومن ان يكون وهلا يجوز عطفه على خبر لا الذى التزم حذفه تميم وطى على ان التقدير لا بد من نظره لنفسه مثلا وان يكون عنده وغير ذلك من الوجوه الصحيحة او كما قال ابو البقاء فى الكليات نقلا عن السيرافى ان الواو تجى بمعنى من ومنه قولهم لا بد وان يكون كذا اورد ذلك بعد ذكره واو الثمانية وقول ابراهيم المذكور ومن زياداته المخلة قوله فى الساق على الساق ص ٤٠ وتنبه الغافلين ان ورآها نقولا سديدا فاقحام اللام على اسم ان خطأ شنيع لانها واقعة فى موقع الجر كما لا يخفى وذلك يوجب فتح همزتها واللام تقضى بتعليق العامل لانها من ذوات الصدر فالتبس الامر واختلط وهو على حد قوله فى ص ٢١٤ الذى يظهر لى ان فى الهنات والجليدات لضررا عظيما وهى واقعة فى خبر المبتدا وامثالها كثيرة هذا اعتراض ابراهيم المذكور اقول قال فى الاشمونى فى باب ظن واخواتها الرابع قد الحق بافعال القلوب فى التعليق افعال غيرها نحو فلينظر ايها ازكى طعاما قال المحشى فائدة الجملة بعد المعلق سادة مسد المفعولين ان كان يتعدى اليهما فان لم يتعد اليهما فان كان يتعدى بحرف الجر فهى فى موضع نصب باسقاط الجار نحو فكرت اهذا صحيح ام لا فقول ابراهيم ان ما قاله محرر الجوائب خطأ شنيع خطأ منه وخروج عن جادة الصواب وجرأة من غير روية فكيف يعرب او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة وقد قال الصبان وتفكر لازم علق بما عن المجرور اذ الاصل او لم يتفكروا فيما ذكر فهلا يكون قول محرر الجوائب كذلك والتقدير تنبه الغافلين فيما ذكر واللام علقت العامل

المتعدى بحرف الجر اليس من قبيل الآية الكريمة المذكورة فاى خلط فى ذلك على انه يظهر فى اعراب قول محرر الجوائب والذى يظهر لى ان فى الهنات والجليدات لضررا عظيما اعاريب على حسب قواعد النحو المؤسسة على اقوال ائمته منها ان يقال ان الذى مبتدا بمعنى القول لان الاسم الموصول بحسب ما ينعت به والخبر قول وجملة ان الخ مقول القول اذ التقدير والقول الذى يظهر لى قولى ان فى الهنات الخ ولا شك فى جواز دخول اللام فى خبر ان الواقعة جملتها مقول المقول كقولك قال زيد ان فى الدار لعمرا وهذا جائز بالاتفاق والوجه الآخر ان يقال ان اللام معلقة للعلم المقدر خبرا والتقدير والعلم الذى يظهر لى علمى ان فى الهنات الخ على انه وردت اللام مع فتح ان كما ورد فى بعض قراآت القرآن الشريف وهو قوله تعالى الا انهم لياكلون الطعام وفيه اوجه اخر لا نطيل بذكرها الآن على ان من حفظ حجة على من لم يحفظ هذا ما اردنا تعليقه الآن واول الغيث طل ثم ينهمل والله المستعان على ما يصفون

﴿ وهذا نص النبذة السابق ذكرها ﴾

وقال فى مبحث ابنية الاسماء ص ١٢٨ والمحذوف قد يكون واوا كما فى اب واخ وحم وذى وغد ودم وقد يكون ياء كما فى يد الخ فعد المحذوف من دم واوا وهو غلط فاحش لا يجهله اقل المتعلمين ولعجب كيف يقوله وهو المدعى بتاليف كتب فى اللغة الم يرشده اليها محيطه بان اصلها بالياء لا الواو قال صاحب القاموس الدم معروف اصله دمى تثنيته دمان ودميان ولا يخفى ان تثنية الاسماء تردها الى اصلها ولا سيما مع نصه على انه يائى وذلك باتفاق النحاة واهل اللغة وعلى ذلك قول الشاعر جرى الدميان بالخبر اليقين وقال فى ص ١٣٠ بعد عده اوزان الرباعى والخماسى واما المزيدات فلا حصر لاوزانها فقد اخطأ فى هذا التعبير والاطلاق اذ كان حقه ان يقتصر على القول بانها سماعية اما الدليل على انها محصورة فان اهل اللغة يثبتون ما جاء على غير وزنها من لغات اجنبية كقولهم ان ما جاء على فاعيل لا يكون من لغتنا وذلك كنحو هابيل وقابيل وغيرهما ولولا حصرهم لها لما حكموا بان هذا الوزن خارج عن اللغة فان كان صاحبنا يعاند من عمى او تعام فعليه بالاتقان والمزهر فيجد هناك ما يقنعه ثم قال فى مبحث المذكر والمونث ص ١٣٢ ويقال للمونث مع العلامة الظاهرة لفظى ومع المقدرة معنوى ويقال للمونث الذى بازائه مذكر حقيقى كالرجل مع المرأة والذى ليس بازائه مذكر معنوى كالخيمة والدار وهذا من جمله اختراعاته لان مثل هذا النص لا يقوله عاقل وذلك لان الحقيقى يقابله المجازى والمعنوى يقابله اللفظى على انه لو كان يقال لما قابل الحقيقى معنوى ولما قابل اللفظى معنوى فما الفارق بينهما وهذا القول لا يقوله من قرأ الاجرومية فضلا عن غيرها من كتب النحو فبقى علينا ان نسأله عن اى استاذ نقل هذا الكلام ولو قلنا كما تقول العامة كل صنعة بلا استاذ يدركها الفساد لصدق ذلك عليه لا على صاحب الجوائب مما افتراه عليه فى جنان ١ شباط جزء ثالث ص ٧٩ فان صاحب الجوائب اخذ العلم عن علماء مصر (من جملتهم المرحوم الشيخ محمد شهاب الدين والمرحوم الشيخ محمد عياد) وبفضله شهدت علماء مصر والشام والعراق وتونس والغرب الاقصى كما يعلم من تقاريظهم على سر الليال ومن غيرها ولهذا كان قول صاحب الجنان ان الاليق بصاحب الجوائب ان يسالم العلماء محض هذيان فان العلماء كلهم مسالمون له وقائمون بنصرته وسوف يرى وانما يعرف الفضل ذووه ولكن ما لنا ولهذا المبحث هنا فلنرجع الى ما كنا بصدده وهو اولى من وصف محرر جوائب وصاحب الجنان فان الشمس لا تخفى وهى فى رابعة النهار فمن ذلك قوله ان من الاسماء ما هو مونث لفظا ومعنى كفاطمة او لفظا دون معنى كطلحة اسم رجل او معنى دون لفظ كهند فقد اخطأ فى محلين واصاب فى محل على انه كان يجب ان يقول كفاطمة علم امرأة وكهند علم امرأة ايضا كما اصاب بقوله كطلحة اسم رجل لان فاطمة وهند قد يكونان علمين لمذكر كما هو ظاهر ثم قال بعد صفحة فى حقيقة تثنية الاسماء التثنية ضم مفرد الى مثله بزيادة علامة التثنية فى آخره وهنا اساله ايضا عن اى استاذ اخذت هذا التعريف فلو سلمنا له ذلك لتعين علينا ان نثنى بطرس مثلا بطرسبطرسان بضم احدى الكلمتين الى الاخرى قال ابن عقيل عند قول المصنف

بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا

وحده اى المثنى لفظ دال على اثنين بزيادة فى آخره صالحة للتجريد وقال فى شرح الكافية المثنى هو اللفظ المفرد الذى يزاد فى آخره الف ونون او ياء ونون فيدل على اثنين متفقين فى اللفظ والمعنى وقال فى الاشمونى المثنى اسم ناب عن اثنين اتفقا فى الوزن والحروف بزيادة اغنت عن العاطف والمعطوف وهكذا فى سائر كتب النحاة ولم نر من يقول ان المثنى ضم مفرد الى مثله فمن اين اتى بمثل هذا الاختراع العجيب فما اظن الا انه اخذه عن اعجمى فلله دره ما اكثر اعجمياته واغرب اختراعاته واعجب حزعبلاته وقال فى صفحه ١٣٧ فى مبحث حقيقة الجمع الجمع ضم مفرد الى اكثر من مثله بزيادة فى آخره او بتغيير فى بنائه فيقال فى هذا ايضا ما قيل فى المثنى اذ كلامه يقتضى اذا جمعنا سليما مثلا ان نقول سليمسليمسليمون بالحاء الكلمتين مع الاولى واذا كان اكثر من ثلاثة فيزاد فيه ايضا كما لا يخفى اما تعريفه الحقيقى فهو لفظ دل على اكثر من اثنين بزيادة فى آخره او بتغيير بنائه على اوجه معلومة وبقى علينا ان نسأله اى العلماء شهد له بصحة كتابه حتى طبعه مرة ثانية كما صرح بهذه الدعوى فى المقدمة

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر انه يوجد فى جرمانيا نحو ستين الف مكتب لمبادىء التعليم تشتمل على ستة ملايين من الاولاد وهذا المقدار عبارة عن مائة وخمسين فى الالف اما فى برونسويك واولدنبورغ وصكصونيا وطورنغيا فيبلغ ١٧٥ وفى بافاريا ١٢٦ وفى مكلنبورغ ١٢٠ وفيها من المدارس ٣٣٠ مدرسة ومن المكاتب الاستعدادية ٢١٤ ومن مكاتب الصنائع ١٤ ومن مكاتب الكومونال ٤٨٣ وهى من اعلى طبقة وعدة من فيها ٣٧٩ ر ١٧٧ وفى جرمانيا ايضا ٢٠ مدرسة جامعة تشتمل على ٦٢٤ ر ١ مدرسا وعلى ٥٨٧ ر ١٥ تلميذا وفى كل من مدارس برلين وليبسيك ومونيش نحو الف تلميذ وفيها ايضا عشر ديار للعلوم مما يعرف باسم بوليتكنيك منها اثنتان فى برلين واكادمى للبناء وسائر الصنائع وهى ايضا فى برلين وهى تشتمل على ٢٣٠ معلم و٤٢٨ ر ٤ متعلم وكانت برلين فى مدة الحروب التى باشرها الجرمانيون لخلاصهم من نابوليون الاول تشتمل من السكان على نحو ٠٠٠ ر ١٩٧ وسائر المدن فى بروسية لم تكن تشتمل الا على مادون المائة الف اما الآن ففى برلين وحدها ٠٠٠ ر ٨٢٠ وفى بريسلو ٠٠٠ ر ٢٠٠ وفى فلبرفيلد برمين ٠٠٠ ر ١٦٠ وفى كولون ٠٠٠ ر ١٢٠ وفى كونيغبرغ ٠٠٠ ر ١١٢ وقس على ذلك سائر المدن ويوجد فى مكلنبورغ مع ضواحيها وهى من مدن جرمانيا ٠٠٠ ر ١١٠ وفى هانوفر ٠٠٠ ر ١٠٥ وفى فرانكفورت مع ضواحيها ٠٠٠ ر ١٠٤ وفى دانتزيك ٠٠٠ ر ١٠٠ وفى ستينين ٠٠٠ ر ٩٧ وفى آلطونا ٠٠٠ ر ٩٥ وفى همبورغ ٠٠٠ ر ٢٤٠ وفى مونيش ٠٠٠ ر ١٩٠ وفى درسدن ٠٠٠ ر ١٧٠ وفى ليبسيك ٠٠٠ ر ١٠٧

نقل عن بعض الكتاب ان فى بروسية من موارد الثروة ما تقدر به على مباشرة الحروب من دون تكلف نفقات وافرة ولاسيما الخيل فانها فيها كثيرة مع ضلاعتها ورخص ثمنها ولكثرتها لا تحتاج الى استعمال الخيل المستعملة فى الحرث فقد وجد فى المملكة وفيما الحق بها فى شهر ديسمبر من سنة ١٨٦٧ ٨١٧ ر ٣١٣ ر ٢ فرسا وثمن كل منها مما اشترى منها للعساكر من قبل الحرب ١٨٠ تالر اعنى ٢٤ ليرة انكليزية واغلى ثمن دفع فيها لم يزد على ٣٧ ليرة قال ولا يخفى ان كثرة الخيل فى البلاد هى من اطناب الحرب ولا حاجة هنا الى الاطناب فى بسالة عساكر بروسية وفى تدريب سكانها على الحرب

﴿ فرنسا ﴾

قال فى جرنال دوپارى ان جماعة الشورى بذلت غاية وسعها فى ان تبقى الحكومة كما كانت فلا يعرض عليها تغيير ولا انقلاب ولما ان سار منهم جماعة الى موسيو تيار ليخبروه بما استقر عليه الراى فى المجلس ظن ان من المفروض عليه ان يقول لهم انه لا يحيد عن رايه والحال انه ما احد طلب منه ذلك وانما المطلوب منه الاذعان لراى الجمهور حين يحكمون بشى وهذا الذى كان يطلبه من الدول منذ اربعين سنة وذكر ايضا انه قد وزعت بنادق صغيرة من نوع الشاصپو على الاولاد المراهقين فى المكاتب للمرون على اعمالها وذكر فى الجرنال المسمى لافرانس انه قد شاع ان جمعية من الانكليز عرضت على حكومة فرساى ان تقرضها الثلثة مليارات الباقية لجرمانيا من غرامة الحرب بشرط ان تفوض اليها الاستبداد بعمل الدخان الذى هو الآن من خصائص الحكومة وان يكون للحكومة شى من الربح اذا كانت فائدة المبلغ المذكور تزيد على ستة فى المائة وهذا الشرط يجرى العمل به مدة خمس عشرة سنة وعند ذلك تخير الحكومة فى وفاء الدين

ذكر فى جرنال الاونيفرس ان الكونستتيون ارى الناس غيرته على الوطن بان التمس محالفة البرنس على ازالة طريقة اليسوعيين من فرنسا ظانا بان البلاد تسعد بغيابهم عنها والآن نشر مقالة ضد الاستدعاء الذى صدر من محبى الوطن بان كلا منهم يتبرع بما فى وسعه لاخراج الجرمانيين من البلاد فقال انه يجب على الديمقراطيين ان يرفضوا هذا الاستدعاء مطلقا

﴿ اميريكا والروسيه ﴾

يستفاد من كلام التيمس ان غيظ دولة اميريكا من موسيو كانا كازى الذى كان سفير الروسية فى واشنطون واستدعاءها عزله هو ان السفير الموما اليه حاول ان يصد اميريكا عن ان تتفق مع انكلترة على انهاء مشكل الاباما وجعل يكتب فى جرنالات واشنطون فصولا طويلة بهذا الخصوص فتبين انه اراد بذلك ان يبقى باب النزاع بين اميريكا وانكلتره مفتوحا والسبب الثانى هو ان بعض الاميريكانيين كان قد باع دولة الروسية مهمات حربية مدة حرب القريم ولم يستوف ثمنها ثم مات فطلب ابنه الوارث من السفير الموما اليه ان يتوسط له فى خلاص حقه فرده السفير وجيهه ونقل عن البرنس غورتشقوف انه قال ان دولة اميريكا وان تكن جاءت هذا الامر الا ان جميع الاميريكانيين مخلصون المودة للروسية واعظم شاهد على ذلك تعظيمهم للغراندوق آلكسيس وفى عزمه ان لا يرسل بعد الآن الى واشنطون سفيرا كما كان فى السابق ولكن عاملا

﴿ انكلترة والهند واميريكا ﴾

كنا ذكرنا فى احدى الجوائب نقلا عن اخبار التلغراف ان الانكليز انتصروا فى الهند على اعدآئهم والآن تبين مما قاله التيمس ان ثمانمائة نفر من قبيلة الكوكا تجمعوا ما بين دهلى وعجبله وقتلوا نفرا او نفرين من عساكر الانكليز الحالة هنالك للمحافظة فابتدرتهم العساكر وقتلت منهم ستة وستين نفسا وبعضهم قتل بعد المناوشة وهذه القبيلة هى من جملة القبائل الخاملة المتبددة التى لا يخشى لها بأس ولا يعرف لها مقصد ففى راى التيمس ان ما فعلته العساكر كان شططا فلا ندرى هل المراد بالاعدآء هذه الشرذمة او غيرها اما مطالب اميريكا فان الدالى نيوز يقول ان الانكليز لم يظنوا قط ولا يظنون ان اهل اميريكا او دولتهم يتقاضون الانكليز تعويضا عن جميع انواع الخسارة التى نسبت عن الحرب قال وبقوى هذا الظن ما نجده كل يوم فى جرنالات اميريكا فقد طالعنا فيها بالامس ان دولة اميريكا انما استصوبت ابلاغ هذا الطلب من قبيل التذكير تاييدا لحق الاميريكانيين وفوضت الى الوكلآء الامتناء ان يلفوها اذا راوا انها على غير منهج العدل قال فاذا اخذنا بهذا القول كان ما كتب فى جرنالات لندرة مبالغة (قلت فى قوله فى كل يوم وطالعنا فيها بالامس مناقضة وبقى النظر فى من قال هذا هل هو كاتب واحد من كتاب جرنالات اميريكا او جميع الكتاب)

ذكر فى جرنال بروكسل ان جرنالات هنكاريا صارت تطعن فى الكونت دوبوست عند ما ظهر فى جرنالات لندرة مقالة تشتمل على طعن فى الكونت اندراسى مما نسب الى الكونت دوبوست ونسب ايضا الى الجرمانيين المقيمين بلندرة انهم تعصبوا له اى للكونت دوبوست ولج كل من الفريقين فى الجدال والنزاع حتى رأت حكومة ويانه انه لا بد من كفهما عن التمادى فى الجدال فنشرت مقالة فى جرنالها الرسمى مخصوص ذلك فكان السبب فى سفر الكونت دوبوست الى ايطاليا والمظنون انه بعد رجوعه الى لندرة يستعفى من وظيفته

علم من اخبار نيويورك ان دين دولة اميريكا نقص فى شهر جنوارى خمسة ملايين ونصف مليون وان الموجود فى خزينتها من الذهب مائة وثلثة ملايين ونصف ومن الاوراق ما قيمته اثنا عشر مليونا ونصف

ذكر فى جرنال متز ان القبور المبثوثة فى عدة مواضع جرى فيها القتال قد فتحت واخذ ما فيها من العظام تستعمل فى المعامل فكذبه جرنال جرمانيا وقال انه لم يفتح من القبور الا ما دفن فيه الخيل وذكر فى جرنال برلين الرسمى ان دولة برلين رسمت بان تكون الاحكام العسكرية شاملة لكل من الساس واللورين بالنظر الى اكراه السكان على الخدمة العسكرية ويستثنى من ذلك من ولد فيها قبل سنة ١٨٥١

علم من اخبار بطرسبورغ ان الدولة عينت البارون اوفنبرغ سفيرا لها فى واشنطون وهو الآن قنصل جنرال فى بكرش وصار موسيو كاتا كازى الذى كان سفيرها فى واشنطون من جملة ما مورى ديوان الخارجية واصله من الروم

قد افاضت كتاب الجرنالات فيما حرره الكونت دوشامبرد اشعارا بجمع الفرنسيس بانه ليس فى عزمه ان يعدى عن حقه فى الملك ثم بعد ان ذكروا تنقله من موضع الى آخر بقصد المجئ الى فرنسا قالوا ان فى عزمه ان ينشر اعلانا آخر يكون اقرب الى المسالمة والموادعة وقيل ان أحد اصحابه كتب اليهان لا تكثر من الكلام فان الثرثرة تضيع الحقوق

ذكر فى الدالى نيوز ان فى عزم الدولة ان تطلب تنقيح معاهدة واشنطون باتفاق وكل من اهل البلاد ومن الاجانب يصوبونها

ذكر فى السوار انه وقع موسيو تيار مصرا على الاستعفآء لكانت دولة بروسية قد زادت على عساكرها الباقية فى فرنسا مائة الف فكانوا ستوطنون البلاد الى ان تستتب حكومة راهنة فرنسا ليحصل بها الاطمئنان على استيفآء غرامة الحرب قال وقد امر الكونت درنيم سفير دولة جرمانيا فى باريس بان يرسل بعض مامورى السفارة الى جنوب فرنسا ليخبروا احوال سكانه وما شاع عنهم من الشغب والتعصب على جرمانيا وخصوصا فى ليون ومرسيلية وطولوس فاذا علموا ان السكان على مذهب الكومون او انهم مصرون على عدم اعطآء الغرامة يرجع عساكر جرمانيا الى المواضع التى اخلتها وكذلك صدر امر بان يكون الانفر الثانى والرابع والخامس على اهبة تامة واستعداد كامل بقصد المسير الى فرنسا كذا ذكر فى رسالة من برلين

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من اشنودره فى ١٥ فبرواري شباط ﴾ مصطفى باشا والى الولاية ينظر الآن استحكامات الشطوط

﴿ من ويانه فى ١٦ ﴾ حكم على كاتب الجرنال المسمى زاستاوا فى بلاد الصرب بحبس سنة ونصف وغرامة خمسين ليرة انكليزية لكونه نسب الى الكونت اندراسى ناظر خارجية ويانه انه كان مشاركا فى قتل برنس الصرب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد اتفقت جماعة الشورى على اجرآء الضرائب الجديدة وعرفتها بانها مصاريف الحرب التى آذن بها نابوليون وصدر حكم على بلانكى الذى كان فى عداد الكومون بان ينفى ويبقى طول حياته محبوسا فى قلعة وقال ناظر الداخلية فى مجلس الشورى جوابا لمن سأله ان عين فرنسا مفتوحة على حزب نابوليون وناظرة ما يستعملونه الآن من الحيل وقد تنشبث باوسائل الكاذبة لهم

﴿ من باريس فى ١٨ ﴾ قد ثبت انتخاب موسيو رويه فى مجلس الشورى نائبا عن اهل قورسيكا وفى نهار امس حضر المجلس وصدر حكم من محكمة فرساى العسكرية بقتل خمسة اشخاص لانهم قتلوا بعض الرهبان الدومينيقيين فى اركوى بالقرب من باريس وذلك مدة فتنة الكومون وصدر حكم آخر بنفى ستة اشخاص اشتركوا فى هذا الذنب

﴿ من باريس فى ١٧ ﴾ قد بذل الجهد مرة اخرى فى التحام عجلة البرلمان بعجلة اورليان فيقال ان ذلك استتب يوم تاريخه فلما علم حزب نابوليون بما جرى جدت بهم الحمية لبدء وغ مآربهم وكل من احزاب الشورى يهمهان يعلن مقاصده ويقال ان فى عزم الحكومة ان تستانف قضية الضرائب على الاشياء غير المصنوعة وكانت جمعة الشورى قد رفضتها ويمكن انهم لا يعارضون فيها هذه المرة وسماع من اخبار مصدرة ان فى عزم الوزرآء ان يستعفوا ومن اخبار مكسيكو ان الفتنة فيها زادت قوة وانتشارا

﴿ من ويانه فى ١٩ ﴾ ان ماقصدته الدولة من معاملة رعيتها البولانديين بالمسامحة لم يرض دولتى الروسية وبروسية فعارضتا فيه وقد سار فرقة من البوارج الى جهة سيرا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ تقلب الاحوال هنا يزيد فى كل يوم تخالف الآرآء والاهوآء بحيث كاد يعز تداركه وقد ارسل البابا منشورا الى الكليروس فرنسا يحثهم فيه على مساعدة عجلة البرلمان وقيل انه ارسل منشورا آخر يستدعى فيه انعقاد مجمع عام فى مالطة او فى تيرول ويحضره بنفسه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر سفير اوسترا المعين لدى حضرة البابا بموجب رخصة من دولته

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد عزلت الوزرآء والمظنون ان تشكيل الوزارة يفوض الى طوبيت اوسيرانو وفى خبر آخر انه فوض الى سغستا

﴿ من لندره فى ٢٠ ﴾ قدم ناظر المالية مضبطة الدخل والخرج الى مجلس المشورة وقرر فيهما انه لابد من تقليل المصاريف وتخفيف الضرائب

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد انكرت دول ايطاليا والبلجيك وسويتزره ما رسمت به حكومة فرنسا من زيادة الرسوم على البضائع الاجنبيه

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ قد طلب ناظر المالية خمسة ملايين (من الفلورين) لتحسين احوال المستخدمين فى خدمة الدوله (يعنى لزيادة مرتبهم)

﴿ من پست فى ٢١ ﴾ استقر راى الحكومة اخيرا على انها هى ان تخبر سكة الحديد والمظنون انه يرم نظامها ٢٠٠ مليون من الفلورين تاخذها من البنك

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ وقع القبض على الجنرال فلورى ولم يثبت شئ على كتاب جرنالات الاقاليم وهم من الزاد يكان وكانوا قد وجهوا اللوم اولا على الجمعية المنعقدة لعفو ولما سرحوا

﴿ من لندرة بتاريخه ﴾ صار اللورد نورثبروك واليا على الهند

﴿ من مكسيكو فى ١٩ ﴾ قد احاط بالبلد اثنا عشر الفا من اهل الفتنة وحصروا پوتوزى منذ ايام

﴿ من ويانه فى ٢٢ ﴾ علم من مضبطة المصاريف ان نقص الدخل عن الخرج تسعة ملايين منها خمسة ملايين معينة زيادة مرتب المستخدمين (مع انهم ذكروا سابقا ان الدخل اكثر من الخرج) وان بعضا من اساقفة ايطاليا (التابعين لاوسترا) فى عزمهم ان يعقدوا مجمعا عاما فى مدينة ترنت لاتمام ماشرع فيه مجمع رومية الذى انعقد فى سنة ١٨٦٩ من دون ان يحضره الجبليا الا ان دولة اوسترا لم ترض بذلك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد قبض على رجل بولاندى يبيع الادوية اذ ظن فيه انه عازم على ان يسم البرنس بسمارك

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عطل جرنال الغلواس وجرنال آخر يسمى لارمى اى العساكر (مع ان تعطيل الغلواس اعلن منذ نحو شهرين) وعرض على مجلس المشورة ان يرسموا بقانون ضد الجرنالات الشتملة على المقالة سوآء كانت من جرنالات حزب نابوليون اوحزب الزاد يكان

قلت هذا الخبر يوضح ماقيل فى الخبر المتقدم من ان حزب الأمبراطور ساع فى بلوغ ماربه والمترجح ان هذا الحزب من روسآء العساكر الذين يكتبون فى جرنال لارمى

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

الجوائب

﴿ من اسعار الجوائب ﴾

	ستة ٦ اشهر	سنة
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فى بغداد وحلب	٢٥	فرنسك ١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكاتبين ببيع الجرنالات واجرة كل مضمر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر صفحاتها عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سميم فندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء جوائب مذكورة فى آخر صفحه ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ باستانة عمرة يوم الاربعا ٢٦ ذى حجه سنة ١٢٨٨ ﴾ ﴿ الموافق ٦ مارس (اذر) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ ثمن الجوائب فى جهات بر الشام من الآن فصاعدا عشرة فرنكات فى السنة خالصة الاجرة وعن ستة اشهر ستة فرنكات تطلب من ظاهر افندى الشدياق فى بيروت

من كان فى شك من رد مخائيل افندى عبد السيد فليأت الى مطبعة الجوائب ليبصره بعينيه

المقامة التى وعدنا بها صاحب الجنان هى فى علاوة هذا العدد

الحوادث الداخلية

وجهت نذرة المالية اجرآئها فى حضرة عطوفتلو غالب بك افندى امين الرسومات سابقا

ووجهت امانة الرسومات الى حضرة عطوفتلو يوسف بك افندى ناظر المالية سابقا

احيلت ادارة الاهمام الجديدة الى حضرة سعادتلو ارتين افندى من اعضآء ديوان المحاسبات

وجه الى سعادتلو مسرور بك ان يكون من اعضآء ديوان المحاسبات فى المدلية

ذكر ان حضرة احمد عزت باشا سفير الدولة العلية فى باريس قد سعى فى ان يكون ابن حضرة سعادتلو سعد الله بك الترجمان الاول فى الباب العالى واخرج منه ايضا بعض المستخدمين بناء على ما هو جار الآن من التنقيحات فى جميع الدواوين

صدر امر بتعطيل الجرنال المسمى فارد وبوسقور مدة ثلثة اشهر لكونه عارض الدولة فى قضية البلغاريين ولامها على تنفيذ الفرمان الذى كانت اصدرته لهم سابقا والظاهر ان الجرنال المذكور تقمص بصورة اخرى وبرز باسم اليونيون دوريان اما ما جرى من البلغاريين وبعد رجوع اساقفتهم من التى فاتهم اتخذوا رئيسا روحيا عليهم ويقال له بلغتهم اكزارش غيران بطريرك الروم لم يعترف بمن تم ارسل رقيما الى الباب العالى يقول فيه ان هذا الانتخاب جرى على غير الاصول فلا يمكنه ان يجيزه

فى هذه الايام قدم حضرة دولتلو خورشيد باشا الذى كان واليا على مكة المكرمة فان ولايتها الغيت فصارت متصرفية

ذكر ان البرنس فريدريك شارلس من بروسيه وصل الى مصر وعند رجوعه الى وطنه يمر بالاستانة ويمكث فيها اياما

من جملة القوانين التى كانت بها الضبطية فى الاستانة العلية وفى سائر الولايات انه لا يسوغ لهم ان يتداخلوا فى نزاع المتنازعين وانما يرد ذلك الى المحاكم البلديه

ذكر ان الغراندوك دو مكلنبورغ والبرنسيس دوها توفر وصلا الى بيروت ومنها يسافران الى حلب

قال فى الديبا انه كلما اشتهى اهل الافلاق وبغدان بالحمى المعاودة طبعوا استغاثة منها للاعتداء على اليهود قلنا انها فقد بلغنا هذه المرة من خبر ورد من كاهول ان اهل البلاد قتلوا من اليهود سبعين نفسا وجرحوا خمسة وثلثين فكان فعل الحمى فيهم هذه المرة اكثر مما مضى وقد كتبت قناصل الدولة رقيما الى حكومة بكرش وانكرت فيه هذا العدوان وذلك دابهم كلما راوا من هولاء القوم ثورة لظلم اليهود ولا يمكنهم ان يفعلوا اكثر من هذا فوعدتهم الحكومة بان تبحث عن مرتكبى هذا الشر وتجرى عقوبتهم غير انا اذا تذكرنا ما وعدت به من قبل غير مرة كان لنا ان نحكم بانه لا يحصل نتيجة من هذا بحيث لانها انما تعتمد فيه على عمالها وهم لا يخبرونها بحقيقة الحال فينبغى لليهود ان يصبروا على ما اصابهم وان يترقبوا دورا آخر لهذه الحمى

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة انه انعقد مجلس للاصلاح مولف من اعضآء شورى الدولة وعند نقلنا هذا الخبر سررنا غاية السرور ولا سيما اذ علمنا ان حضرة ذوى الدولة صفوت باشا واحمد جودت باشا هما من اركان هذا المجلس واستبشرنا بان هذا الاصلاح يكون عاما اى غير مقصور على تنقيحات مرتب المستخدمين فى الدواوين السلطانية ولذلك تجاسرنا هذه المرة على ان نعرض على مسامع اهل المجلس اصلاح امرين مهمين احدهما كف هولآء الخوجات الذين يدجلون على الاغرار من الناس بكتب رقاع يكتبون بها من بلوغ ماربهم وان كانت هذه المآرب مبنية على الفسق وارتكاب مالا يحل وهو مخالف للشرع والطبع اذ على فرض ان لهولآء الخوجات مزية روحانية اوخاصية غريزية فاستعمال ذلك على الوجه الحرام حرام لا محالة ومنع هذا الحرام منوط بالدولة ولنذكر هنا قضية جرت منذ ايام مع احد هولآء الدجالين وهى ان احد المغفلين كان يتصور ان الجن تاتيه ليلا وان بعضهم كان يلطمه وبعضهم كان ينهاه عن النوم غير ان بعضا من ذوى الشفقة منهم كان ياتيه بطعام ويدعوه اليه فلما ضاق بذلك ذرعا ذهب الى احد هولاء الدجالين فاجلسه الدجال الى جانبه وجعل يجسه وينفخ عليه ثم اخذ القلم ليكتب له تعويذة ويقال لها عند اهل استانبول نسخة ثم امسك عن الكتابة وجعل ينظر الى جهة الباب ويدلع لسانه ويخلج عينيه كالمستهزى موهما ذلك المغفل ان الجن تعارضه فى رقم النسخة وانه انما يستهزى بها ليصرفها ثم استانف الكتابة ثم الدلع والخلج الى ان غلب على الجن فى المرة الرابعة وكتب النسخة ثم لفها فى خرق واوراق حتى صارت كالبصلة او كومباء المصريين الاقدمين ثم سلمها الى المغفل ودعا له فناوله المغفل ليرة وانصرف حامدا شاكرا ومن الغريب انه لما جن عليه الظلام فى منزله لم يرشيا مما كان يرى اولا فلم يصب فيه من يلطمه ولامن يطعمه ثم ان احد معارفه وكان ذا حذق وفطنة طلب منه ان يسلمه النسخة ليفتحها والح عليه فى ذلك فناوله اياها فلما فض عنها تلك اللفائف وجد فيها مكتوبا بخط قبيح ان الذين كفرون ان الذين آمنون ثم اسماء اهل الكهف ثم رسما على شكل شباك فيه حروف مقطعة وقس على ذلك النسخ التى يكتبونها لاجتماع المحب بمحبوبه او محبوبته ولعلها اكثر من الاولى فان مرض الحب افشى من غيره ومن الغريب ايضا ان هولآء المناحيس يكتبون ايضا نسخا للحظوة والاقبال ويقولون لمن ياخذها منهم ضعها فى داخل ثوبك وادخل على من تريد ان تدخل عليه بسرعة وجرآة ثم حك حيث وضعت النسخة فمهما طلبت بعدها فانك تناله حتما فياليت شعرى الى متى يدوم هذا التدجيل فاشيا فى الاستانة مع كثرة ما فيها من المدارس والمصاحف والمدرسين والقراء واهل الخير والصلاح والى متى تغضى الدولة عن هولآء المدجلين ولا تقصرهم عن هذه الحرفة الذميمة واذا كانت لا تاذن للاطباء فى مداواة المرضى من دون ان يكون معهم شهادة توذن بانهم تعلموا الطب فكيف تاذن فى هذا الغش والخداع مع علمها بان معظم الناس من الجهلة الذين لا راى لهم ولا روية ولا استضآءة لهم بنور العلم لا جرم ان الشرع الشريف يحرم مثل هذا التدجيل ولا يسوغ لخب ان يستحل اموال الاغرار وهذا اوان الاصلاح وقد ظهرت ثمرته فى كثير من المصالح الدولية فاذا كان ابطال التدجيل غير منوط بالدولة تعين عليها ان تحيله على مشيخة الاسلام على انها تعرضت لابطال مواضع القمار ولانرى بين القمار وتدجيل الخوجات من فرق والامر الثانى الاعتناء بشان الكتب الموقوفة الموجودة فى الجوامع ولاسيما كتب اللغة والادب والتاريخ فان طلبة العلم هنا لا يراجعون هذه الكتب فتبقى ابدا محصورة فى ظروفها فتاكلها الارضة او يلصق حبرها بورقها وقد شاهدت ثلث نسخ من لسان العرب فى ايا صوفيا ونور عثمانى ومكتبة المرحوم كبريلى باشا وهى فى حاله يرثى لها وليس لاحد ان يلوم حفظة الكتب على التهامل لان شهرية احدهم لا تكفيه لشرآء الخبز وحده ولهذا لا يحضرون الا بضع ساعات من النهار ويعطلون يومين فى الاسبوع ما عدا بطالة الاعياد وهى نحو اربعة اشهر فكان من الواجب ان يخصص لهم شهرية كافية ليحضروا فى كل يوم ويتعهدوا الكتب التى اشرفت على العدم ولا شك ان الواقف لم يتبرع بالوقف الا لينتفع به نفعا عاما وليكن محفوظا مصونا فى جميع الاوقات هذا ما رايناه جديرا بالاصلاح وعرضناه على المجلس المذكور فان رأوا ما رايناه كان غاية المنى والا فلا حرج على من ادى النصيحة عن نية سليمة صحيحة

❊ ذكر فى سورية ما نصه ❊

فى الساعة الرابعة من يوم الاثنين السادس والعشرين من الشهر الحال ظهر على الافق فى الجهة الشمالية سحاب نارى شديد الاحمرار واستمر نحو ساعة زمانية ثم اخذ يتفشع شيا فشيا حتى زال بالكلية فسبحان القادر

لايخفى على احد ماطرا على امور الولاية الحسابية منذ مدة من التشويش والارتباك الذى يتوقف حله وتسويته وجريانه تحت قاعدة مضبوطة على رؤية حسابات صناديق الاموال فى الالوية والقضاوات وتدقيقها وتحقيقها بصورة سالمة صحيحة عارية من الخلل ولما كان ذلك يحتاج لوجود ذات من ذوى العفة والدراية والاستقامة وبمعيته بعض كتاب من ذوى الاستعداد والمهارة فى الامور الحسابية انهى حضرة والى الولاية الجليلة بذلك فصدرت المساعدة السنية بتعيين رفعتلو مصطفى افندى من معاونى مجلس الرسومات الى تفتيش امور الولاية الحسابية بصورة موقتة وتعين بمعيته كاتبان مستعدان من ذوى المهارة فى الحساب وبعث بهم الى هذا الطرف اما الافندى المومى اليه فانه وصل هو وكاتباه الى دمشق الشام فى الاسبوع الماضى وشرع على الفور برؤية امور الولاية الحسابية وتدقيقها ولا يخفى انه متى فرغ منها يجوب الالوية فردا فردا ويدقق امورها الحسابية ويصلحها وستعطى له كتبة كافية من هنا عند الايجاب قصدا بتسريع الشغل وعدم تطويله وقد بلغنا ان الافندى المومى اليه من الذوات المجربة درايتهم واستقامتهم عند حضرة والى الولاية وان به الكفاية لرؤية هذه الحسابات وتدقيقها على وجه السرعة والدقة وبما ان هذه المساعى التى بذلها والى الولاية الافخم بهذا الخصوص قد استلزمت ممنونية عموم الصادقين فكذلك بادرنا ببيان الكيفية مقدمين الدعاء للحضرة السلطانية

من المعلوم لدى الجميع حالة التوحش التى عليها قبائل العربان وسكناهم فى البرارى والقفار وعدم اشتغالهم بصنعة او حرفة وشنهم الغارات على ابناء السبيل وجراءتهم على مضرة مزروعات الاهالى الى غير ذلك من الافعال المغايرة التى هى ناشئة عن فقرهم وجهلهم والآن بلغنا مع الممنونية انه من جملة الاصلاحات النافعة التى شرع باجرائها حضرة والى الولاية الجليلة الافخم انه اخذ باستحصال الوسائل اللازمة لاسكانهم فى محال مناسبة واقلاعهم عن هذه الافعال الوحشية وتصور ارسال وعاظ ومعلمين لهم وفتح مكاتب عندهم لتعليم اولادهم وتربيتهم كالاهالى المتمدنة ولا ريب ان ذلك يوجب تهذيب اخلاق العربان المرقومين ويستوجب دخولهم ضمن دائرة التمدن والحضارة فمن ثم بادرنا باعلان الكيفية مع التشكر والممنونية انتهى

وردت الينا رسالة من اللاذقية من الخواجه ميخائيل استور قال فيها انى فى ١٩ كانون الثانى الماضى اطلعت على جرنال الجنة فرايت ان كاتبه ذكر قضية كلها كذب محض وافترآء وذلك انه لما شرف دولة والينا صبحى باشا ولاية سورية صدرت اوامره بعزل المتوظفين فى مجالس الادارة والدعاوى لانهم بقوا فى وظائفهم مدة مديدة وهو مخالف لتنظيمات الدولة العلية فانها ترسم بان اعضآء هذه المجالس تنتخب فى كل سنتين من وجوه الطوائف واعيانهم الامنآء فتلقى الناس هذا الخبر بالفرح والاستبشار ودعوا لدولة الوالى بدوام العز وطول البقآء فلما وصل الامر الى جناب قائمقام اللاذقية وكان راغبا فى بقآء بعض الاعضآء ولاسيما الذين هم من الارمن ارسل خبرا الى الوالى بالتلغراف بانه لايوجد من طائفة الارمن من يصلح لهذه الوظائف سوى الاعضاء القديمة فورد له الجواب بانها لابد من استبدالهم على حسب الاصول وان كل طائفة تنتخب وكيلا عنها وترسل اوراق الانتخاب الى مركز الحكومة فما كان من جناب القائمقام الا ان انتخب اخوة العضو القديم وكان احدهم فى وظيفة الرسومات بيافا والثانى من اصناف الخياطين فقدمت طائفة الارمن عرضا الى دولة الوالى مختوما والتمسوا منه ان يقبل انتخابهم لثلثة اشخاص من ذوى الثروة والاعتبار عند طائفتهم فكان ذلك سببا فى تكدير خاطر القائمقام فلم يسعهم الا الارتضاء بما رسم به فعند ذلك كتب بعض ذوى الاغراض الى صاحب الجنة يخبرونه بانه ليس فى طائفة الارمن من يصلح للخدمة سوى العضو القديم ولذلك استدعى بعض الطائفة ببقائه والحال انه يوجد من طائفة الارمن فى قضاء اللاذقية سبعمائة رجل وكثير منهم اهل دراية وخبرة ومزاولة للامور فكيف يحتمل انه من هذا العدد الكثير لا يوجد من يسد مسد العضو القديم اومسد اخويه هذا ما اقتضته ذمة صاحب الجنة ان يعلنه من دون ان يطلع على حقيقة الحال ولعلمى بانكم تنتصرون للحق بادرت الى تحرير هذه السطور وارسالها الى ناديكم رجآء ان تدرجوها فى الجوائب وان لم يكن بيننا معرفة سابقه

(تابع الرد على الخواجه ابراهيم اليازجى من تاليف اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى)

ويلى على كفين من سويق اوشحمة تضرب بالدقيق
اوقصعة تملأ من حرديق تفثأ عنى سطوات الريق
تقيمنا عن منهج الطريق يارازق الثروة بعد الضيق
سهل على كف فتى لبيق ذى نسب فى مجده عريق
يهدى الينا قدم التوفيق ينقذ عيشى من يد التزنيق

قال عيسى بن هشام فاخذت من فاضل الكيس اخذة وانلته اياها فقال

يامن حبانا بجميل بره افضى الى الله بحسن سره
واستحفظ الله جميل ستره ان كان لاطاقة لى بشكره
فالله كاف عبده باجره

قال عيسى بن هشام فقلت ان فى الكيس فضلا فابرز لى عن باطنك اخرج اليك عن آخره فاماط لثامه فاذا والله شيخنا ابو الفتح الاسكندرى فقلت ويحك اى داهية انت فقال

تقضى العمر تشبيها على الناس وتمويها
ارى الايام لاتبقى على حال فاحكيها
فيوم شرها فى ويوم شرتى فيها

وهكذا سائر مقاماته حتى انه لم يتقيد بالسجع فى المقامة الاولى مع انها من قبيل براعة الاستهلال * وقال الحريرى فى خطبة مقاماته كما نستغفرك من نقل الخطوات الى خطط

الخطيئات ونستوهب منك توفيقا قائدا الى الرشد وقلبا متقلبا مع الحق ولسانا متحليا بالصدق ونطقا مؤيدا بالحجة واصابة ذائدة عن الزيغ وعزيمة قاهرة هوى النفس وبصيرة تدرك بها عرفان القدر وقد وقع له فى مقاماته كثير من هذا القبيل مع انه كان ملتزما للسجع وبين هذه الفقر فواصل قدر ما راى ابن اليازجى من فواصل سر الليال مما اتخذه برهانا لتاييد دعواه فان يكن قد عمى فليتب من يراها له وورد فى خطبة العتبى والسلطان ظل الله فى ارضه وخليفته فى خلقه وامينه على رعاية حقه به تتم السياسة وعليه تستقيم الخاصة والعامة وقال ايضا حتى اعملت التفكر وانعمت التدبر فوجدت الكتاب قانون الشريعة ودستور الاحكام الدينية يبين سبل المراشد ويفصل جمل الفرائض ويرتهن مصالح الابدان والنفوس ويتضمن جوامع الاحكام والحدود قد حظر فيه التعادى والتظالم ورفض التباغى والتخاصم الى غير ذلك مما لايحصر حتى لوجمعنا من كتابه الموسوم باليمينى مثل هذه الشواهد لكان ذلك داعيا الى املال المطالع هذا مع غزارة فضله حتى انه لجلالة قدره ذكره نورالدين على بن موسى فى عنوان المرقصات والمطربات فقال فيه مانصه ابونصر العتبى توفى سنة ٤٣١ كاتب السلطان محمود هو عندى ارفع الجميع طبقة الى ان قال وانا اقسم على ذلك باجل ما يقسم به وبرآتى من يمينى وقوف المطالب بالتحقيق على كتابه الموسوم باليمينى (هو الذى اتينا بالشواهد منه) فقد ضمنه من ذلك العجائب وحط بمراقيه مراتب الكواكب اه ومن هذا القبيل الرسالة التى كتبها ابو الفضل الذى كان فى المائة الثالثة الى بلكا عن ركن الدولة اعنى ان بعضها مسجع وبعضها غير مسجع والاكثر الاول فارجع اليها ان شئت وقد اضربنا عنها هنا لضيق المقام وامثال هولآء كثير من مشاهير العلمآء الاعلام فلو كان ابن اليازجى قد طالع بعض كتب الادب اوكان ذا وقوف على كلام العرب لما اعترض على محرر الجوائب محى مآثر اللغة العربية كما قال فيه العلم الشهير صاحب التاليف العديدة والتحرير رفاعه بك فان هذا الاعتراض لاوجه له اصلا فانه كما يجوز للكاتب ان يسجع من خطبته فقرا يجوز له ايضا ان يعدل عن السجع لان الواجب مراعاة المعانى والتسجيع تابع للمعانى والمتبوع له التقدم وله المراعاة ايضا ومما يويد ذلك ماقاله السعد التفتازانى على التلخيص (ستاتى تتمته)

❊ هذه القصيدة التى وردت الينا من بيروت ❊
❊ على ماتقدم ذكره فى الجوائب السابقة ❊

قل لابن ناصيف من قد جاء بالشغب
واوهم الناس ان قد جاء بالنخب
ما انت الا كعصفور سعى علنا
بصطاد نسرا فاضحى شر مختلب
او الفصيل اذا ما استن فى طلب ال
بزل القناعيس يبغى صولة الغلب
او ارنب قد رأى ليث الشرى فعدا
عليه جهرا فكان العدو للعطب
ظننت انك قد سدت الورى ادبا
وقد اسأت بما قد جئت فى الادب
فقد بحثت ولكن لست تعلم ما
بحثت عنه فهذا الامر عنك خبى
وقد تعرضت عن شورى اخى غرض
للاعتراض وما قد نلت من ارب
اغواك اغواك من اغرى على عمل
به اصبت مدى الدنيا ولم تصب
لو رام نصحك لم يغررك قط ولا
خلاك تقدح كى تلقى على اللهب
ولم تكن موقدا نار الحباحب كى
تصلى بنار القرى مثل الفرا العطب
فسوف تلقى على ماقلت اجوبة
من الجوائب كل بالدليل جبى
فان قنعت ففيها كل مقنعة
لذى اختبار والا جآء بالعجب
ولست ممن يعيب المرء من صغر
فقد يكون صواب القول عند صبى
لكن رأيت ستار الفضل منهتكا
بل صار منتهكا بالزور والكذب
وغابت الاسد فى الغابات واجبة
واصبح الهر مختالا على الكثب
يا ضيعة العلم كم ذا يدعيه فتى
ولا يقر له ذا العلم بالنسب
ويا نواحى من يلقى نواحينا
يرى بها ادعيآء الفضل والخطب
ولست ممن يهم فى الرد مكترث
وانما الجأتنى حرمة العرب
ولو تركت اخا غى على شطط
لظن عجزا حصول النصر بالصخب
يا ابن الذى استسمنوه وهو ذو ورم
لو كنت تدرى به ما قلت كان ابى
لقد اغار على كتب الورى وغدا
يغير القول والمعنى من الكتب
دع عنك دعواك اصلح سالفا سلفت
له كسور وزيف ظن كالذهب
ولو رأينا صوابا ما اتيت به
قلنا اصاب ولكن جئت بالسخب
فتب الى الله مما جئت مقترفا
ولا تعد بعدها يوما الى الذرب

❊ من نظم البارع الاديب الحائز من كل فن ❊
❊ اوفر نصيب الشيخ عبد الملك المكى ❊

ليس من حاز حلة وبرودا بالغا فى الفخار شأوا بعيدا
لا ولا من يقول كان ابى او حد اهل الزمان فضلا وجودا
انما الفضل فى الانام لمولى همه ان يفيد او يستفيدا
فارس المجد احمد الناس عقلا وذكاء وسيرة وعهودا
من له فى الجوائب الغر نثر كالدرارى فى الحسن اوأن يزيدا
ونظام يكاد يرقص سكرا سامعيه وعقلهم لن يحيدا
فيه سحر البيان لطفا وفيه حكمة الشعر واللآلى عقودا
ماجد وابن ماجد قد تناهى ليس تقفو الاشبال الا الاسودا
هكذا فليكن مريد المعالى يلجئ البدر ان يكون حسودا
ان لله مقلة لك سهرى حرمت مذ نشت عليها الهجودا
طلب الفضل يورث المرء سهدا واجتهادا يذود عنه الرقودا
فتراه وهو الصحيح عليلا وتراه وهو الخلى عميدا
يا سليل الكرام يا ابن ابيها ياوحيدا فى المكرمات مجيدا
لايناويك غير غر جهول ذى عناد يحكى الرجيم المريدا
كابن ناصيف اذ يغالط فى الحق جدالا فعاب قولا سديدا
وحاموه اعتراضا وابدى فيه قولا ملفقا مردودا
محدثا فى الكلام غير نجيب مستعينا بغيره منجودا
لينه حين لم يبيض لجهل وجهه كان يترك التسويدا
ليس من يمتطى وطيئا لسير مثل من يمتطى حرونا كنودا
فاطرح قوله فذلك زور عند ذى الفهم لم يكن معدودا
داب ذى الجهل الاعتراض على من
يسلك المذهب الصحيح الحميدا
انت كالشمس فى المعانى فلا تحتاج فى اثبات الفخار شهودا
دمت للدهر رونقا وبهاء ماغدا العيش فى حماك رغيدا
وهنيئا لكم باشرف عيد انت فيه للناس قد صرت عيدا

حوادث شتى

❊ فرنسا ❊

كتب المطران دوپانلو مطران اورليان رقيما الى الاكليروس الذين هم تحت رئاسته يحثهم فيه على السعى فى جمع المال لخلاص فرنسا من الجرمانيين فمن جملة ما قاله فيه انه حيثما سنحت فرصة لحب الوطن فنحن ننتهزها وانا نعلم كيف يكون انتهازها والمبادرة اليها لاحرم انا نقدر على عمل شيئين الاول ان نرى الناس انموذجا حسنا والثانى ان ندعوهم اليه (وفى الاصل نشب النار بالمروحه) فاجعلوا البلاد تتكلم وناشدوا الناس بشرفهم فتخلج قلوبهم بمحبة الوطن وذكر فى خبر آخر ان صرافى باريس تبرعوا بمائة الف فرنك للغاية المذكورة وتعهدوا بان يدفعوا ايضا خمسمائة الف حين ينتهى مقدار التبرع من غيرهم الى خمسمائة مليون وتبرع موسيو مام رئيس مطبعة طورس بمائة الف وجمعية النسآء فى بارلو دوك بنحو هذا المقدار فى خمسة ايام والفرنسيس الذين فى الجزائر بنحو ذلك واهل لورينت بمائة وخمسين الفا وذكر ايضا ان الجمعية المكلفة بالنظر فيما يجب على المجلس العام ان يفعله على فرض ان اهل الشغب والفتنة يوقعون بالحكومة ويركسونها قد اقرت رايها على انه لا ينبغى ان يعين بلد معلوم لاجتماع الاعضآء فيه وانما يكون اجتماعهم فى اى موضع يمكنهم من اجرآء الاحكام ولو كان المجتمعون فيه قليلين فاذا مضى عليهم شهر ولم يقدروا على استتباب الحكومة كما ينبغى فوضوا الامر الى الاهلين وان الجنرال دوكرو زار الكونت دو پارى وعرض عليه اللائحة التى رقمها اصحاب اليمين من اهل المجلس الذين يوثرون الحكومة الملكية على الجمهورية فاستحسنها وقال ان توقيع اسمآئهم عليها لا يوجب عتبا على الحكومة وتلى فى كنائس باريس ما كتبه مطران روان ووجه فيه اللوم على المكاتب والمدارس وخصوصا على جمعية العلوم المعروفة بالاكادمى لكونهم قبلوا فى جملة اعضائها رجلا كافرا بالله تعالى وامر بانه فى الاحد المتقدم على الفصح يجمع المال المفروض للبابا وهو المعروف بقرش مار بطرس وذكر فى جرنال دو پارى ان الحكومة استدعت حضور موسيو اميل اولفيه لتسأله عن بعض امور جرت فى اليوم الرابع من سبتمبر وهو اليوم الذى نودى فيه بخلع الامبراطور ونصب فيه موسيو اميل ناظرا على الخارجية فاجابهم بانه قد تقرر فى القانون الثالث من قوانين التنظيمات الامبراطورية انه ليس لاحد حق فى ان يدعو وزيرا من وزرآء الدولة ويسأله عما فعل الا مجلس السنات وهذا المجلس لا وجود له الآن فى باريس قال والعجب فى ان موسيو اميل كان احرص الناس على الحكومة الجمهورية وهو اليوم يستشهد بالاحكام الامبراطورية

❊ انكلترة واميريكا ❊

ذكر فى غازتة برلين ان النزاع الذى نشأ بين انكلترة واميريكا بخصوص مسألة الاباما ليس من شانه ان يمنعهما من التوافق على انهائه بالمسالمة والموادعة فان لكلتا الدولتين اسبابا كثيرة تحملهما على الاتفاق وعلى مجانبة الحرب التى تكون سببا فى جلب الاضرار العظيمة والمشاق الباهظة على كلتا المملكتين وفى هدم اركان الحرية النامية تحت ظلالهما فان لكل منهما مصالح عظيمة فى البحر فاذا حدث بينهما حرب كانت اولا فى سفن الحرب

وكان اجحافها بالتجارة سببا فى عسر رعاياهما وتوقيف اشغالهم فينبغى لهما اذا ان تفكرا فى هذا قبل كل شى ثم انا اذا راعينا الاحوال الحاضرة كان لنا ان نقول ان دولة اميريكا هى التى يلزمها ان تعمد الى المسامحة والمساهلة لانها هى التى بالغت فى شد قوسها وتجاوزت الغرض فاذا كان مرادها من ذلك تخويف دولة انكلترة فسوف ترى ان قصدها هذا فى غير محله وان الاولى ان تعتبر بما اصاب فرنسا لهذا القصد نفسه لا جرم ان جون بول (كناية عن جنس الانكليز) يحب السلم ما دامت السلم تاتيه بالمال ولكن متى علم ان السلم تكلفه غرامة او خسارة فانه يؤثر غيرها لا جرم ان انكلترة لا تخاف اميريكا ليس هناك ما يدعوها لهذا الخوف وانها اذا كانت قد ابدت المسالمة نحوها مع ان ذلك ليس من صفات الانكليز ففعلها هذا ليس عن ضعف ولا عن حب للسلم على اى وجه كان ولقد علموا مما فعله اللورد پلمرسطون بالنظر الى قضية ترانت ان ايقاظ غيظ الانكليز لحماية حقيقتهم وحفظ شرفهم من الامور الهينة فلهذا كان ما يكتبه الاميريكانيون بخصوص قضية الاباما وما قصدوه فيه من تذمير دولتهم على اذلال انكلترة طائشا عن الغرض فقولهم الآن الى كانده هو كقول الفرنسيس من قبل الى برلين

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ٢٢ فبرواري شباط ﴾ فى هذا الصباح جرى قصاص ثلثة من الذين اشتركوا فى قتل الجنرال لوكونت والجنرال كليمنت توماس مدة الكومون

﴿ ومنها فى ٢٣ ﴾ لما وصل الكونت دوشامبور الى انتورب فى البلجيك ودرى به حزبه فى فرنسا سار جمع كثير منهم لاستقباله بالاحتفال والاكرام

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ اهل مجلس المشورة حكموا بان اعضاء المجلس من بوهيميا وغيرهم الذين غابوا عن المجلس من دون اذن ولاسبب لم يبق لهم حق فى الحضور الى المجلس ويفهم مما كتبه اصحاب الجرنالات انهم يرون مالية الدولة فى حالة الانتظام وان المستخدمين جديرون بزيادة مرتبهم

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ فى هذا اليوم نصب البابا ثمانية وعشرين اسقفا

من بكرش بتاريخه ﴾ قد استصوبت الحكومة ما عرض عليها من وصل خط سكة الحديد المنسوبة الى سكولينى بخط سكة الحديد فى بيساربيا التابعة للروسيه

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ اعضاء الشورى من اهل اليمين الذين كانوا عازمين على نشر اعلان يوضحون فيه مقاصدهم وارآهم بالتفصيل قد اقتصروا الآن على اصدار اشعار مختصر ذكروا فيه انهم يرومون التوفيق مابين الاحزاب الذين يرغبون فى الحكومة الملكية على وجه المودة والمصافاة حتى يكونوا متالفين ومستعدين عند وقوع ما يخشى منه ومع ذلك فانهم لايكفون عن تاييد الحكومة الحاضرة ومن اجل مجانبة ما لعله ينشأ من الاعلان المفصل من الاضطراب او الشغب اقتصروا على هذا الاشعار (قلت مفاد ذلك ان موسيو تيار اذا كان يستعفى من الرئاسة او اذا قضى نحبه فان هولاء الاعضاء يصرحون بالحكومة الملكية وحاصل الكلام ان الحكومة الجمهورية لا تناسب فرنسا)

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ الذى علم من كلام المقربين الى البابا انه لاصحة لما شاع من انعقاد مجمع عام برومية

﴿ من باريس فى ٢٤ ﴾ لجمعية المعينة للنظر فى لائحة موسيو لفرانس ناظر الداخلية بخصوص وضع قوانين لكبح الذين يكتبون فى الجرنالات ضد جماعة الشورى او ضد الحكومة لم تتفق ارآوها كلها عليها فان ستة منهم استصوبوها كما هى وتسعة طلبوا تعديلها او رفضها بالمرة ولما نزل الكونت دوشامبور فى انتورب اجتمعت جماعة حول منزله وتظاهروا بما ساءه واحزنه فلذا عزم على الخروج من البلدة (ولم يذكر نوع هذه الاساءة ولا نوع الجماعة هل هى من الفرنسيس القانطين فى البلد او من اهل البلجيك وكيفما كان فالظاهر ان الكونت الموما اليه اول من نشر الفتنة فى فرنسا) وفى خبر آخر بتاريخ الخامس والعشرين ان هذه الاساءة تكررت ليلا وحصل فى الناس اضطراب عظيم فاتفقوا على ان يجتمعوا جميعا ويصرحوا بنقض دعوى الكونت التى تمسك بها من جهة ان له حقا شرعيا فى الملك ومع ذلك فانه اصر على ان يبقى فى البلد وقد اجتهدت الحكومة غاية الاجتهاد فى كف الناس عن الشغب

﴿ من واشنطون فى ٢٤ ﴾ قد اجتمعت الوزرآء امس وقرر رايهم على تاخير جواب الارل غرانفيل وعلى انهم لايحيدون عن التمسك بحقوق اميريكا وذكر فى خبر آخر بتاريخ الخامس والعشرين ان دولة اميريكا ستعرض على دولة انكلترة احالة النظر فى المطاليب الفرعية على جمعية جينوى منفردة عن المطاليب الاصلية وعلى كل حال فان جوابها لدولة انكلترة يكون مبنيا على بقاء الدعوى كما هى من دون تغيير شى منها

﴿ من ويانه فى ٢٤ ﴾ كتاب الجرنالات المحافظون على الاصول الحوا على الدولة بان تتفق مع اهل غاليسيا وخط سكة الحديد المراد انشآوه فى دلماطيا يكون متصلا بخط الروم ايلى وقد انعقدت جمعية جديدة لتسيير البواخر فى الطونه فى كل يوم ويكون لها اعانة من الدولة

﴿ من پست فى ٢٤ ﴾ ظهر اعلان بحصص سكة الحديد وراس مالها يكون ١٦٠ مليونا تحصل نصفه من المشتركين بسعر ٨٤ ومن وظيفة البنك المشترك بين الانكليز والمجر ان يساعد على وصل هذه السكة بالسكة المنشأة فى البلاد العثمانية

﴿ من اغرام بتاريخه ﴾ قد استعفى رئيس الاساقفه

﴿ من انتورب بتاريخه ﴾ قد وصل الى هذا البلد دوك ترمويل ودوك روان وعن قريب يقدم مطران اورليان ولم تزل الناس متظاهرة بالاساءة الى الكونت دوشامبور فطلب منهم ضابط البلد ان يراعوا حقوق الغرباء

﴿ من رومية فى ٢٥ ﴾ قد وقع على المعاهدة المتعلقة بتسيير السفن الى الهند والصين وبحر الادرياتيك وعن قريب يقدم البرنس نابوليون

﴿ من ويانه فى ٢٦ ﴾ قد سافر الارشدوك جان ابن غراندوك طسكانا الى مصر ومنها يسافر الى البلاد الشرقية ايضا

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد ارسل السنيور بونغى احد اعضاء الشورى الى انكلترة واميريكا للاطلاع على حقيقة مسألة الاباما

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ عن قريب يرجع الكونت دوبوست

﴿ من برلين فى ٢٣ ﴾ كتب كتاب الجرنالات من البولانديين التابعين لجرمانيا رقيما الى البرنس بسمارك يمدحونه فيه فاجابهم بانه لم يزل مصرا على حفظ مقام الدولة وتنفيذ سلطتها وعلى تنويل حرية الضمير والافكار لاهل پوزين خلافا لاهل الغلو منهم وفى عزم الدولة ان ترخص للبولانديين فى استعمال لغتهم فى الامور الدولية فيكون لها اعتبار اللغة الجرمانيه

﴿ من نيويورك فى ٢٦ قد مات الجنرال دياز فى پورتوريو (هذا الجنرال كان رئيس اهل الفتنة فى مكسيكو)

﴿ من بكرش فى ٢٧ ﴾ فى عزم الحكومة ان تصل سكة الحديد بسكة المجر

﴿ من رومية فى ٢٦ ﴾ قد انشى بنك جديد فى ميلان يعرف بالبنك الطليانى الشرقى راس ماله مليونا ليرة انكليزيه

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عين موسيو هنرى فوريه سفير فرنسا فى استوكهلم سفيرا لها فى ايطاليا بدل موسيو غولارد وامر بالتوجه الى رومية على الفور نفيا لما شاع من وقوع الخلاف بين فرنسا وايطاليا

﴿ من باريس فى ٢٨ ﴾ كان احد اعضاء الشورى عرض على اهل المجلس انه ينبغى تعيين جمعية للنظر فى انفع الوسائل التى تمكن الدولة من وفاء الغرامة بمرة واحدة لينصرف الجرمانيون من الايالات التى لم تزل تحت حوزتهم فلم تستصوب الحكومة هذا الراى ووافقها على ذلك اهل الشورى وكان من راى ناظر الداخلية ان انفع الوسائل القرض وان دولة بروسية اخبرت دولة فرنسا بانها تقبل تعجيل اداء ٤١٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك من المتعين اداوه الى شهر ماى وتسقط خمسة فى المائة فى السنة فيتوفر لفرنسا من ذلك نحو ٢٠٠٫٠٠٠ ليره

﴿ من بروكسل بتاريخه ﴾ لم يقدر الكونت دوشامبور على الاقامة فى انتورب لكثرة تظاهر الراديكال باساءته ولهذا سافر الى هولاند

﴿ من ويانه بتاريخه ﴾ قد تذاكر اهل الشورى فيما تريد الدولة ان تخص به رعيتها من البولانديين والظاهر انهم يجيزونه وقد رجع الكونت دوبوست الى لندره وورد اليه خبر بان يبذل جهده فى تاليف اوستريا وجرمانيا على انهاء مسالة الاباما

﴿ من باريس فى ٢٧ ﴾ الجمعية التى عينت للنظر فى التعليم لم تستصوب ان يكون اضطرارا بل بالاختيار

﴿ من واشنطون فى ٢٩ ﴾ لم تزل دولة اميريكا مصرة على ان المطاليب الفرعية تفصل بحكم مجلس جينوى

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ فى عزم ملكة انكلترة ان تسافر الى جرمانيا

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد اعلن وزير الديانة ان حق الدولة مراعاة كل ما يتعلق بالمكاتب والتعليم فى پوزين فيجب على البولانديين سكان هذا الاقليم ان يعرفوا انفسهم انهم كباقى رعية بروسية واول ما تجرى قوانين التعليم يكون فى الاقليم المذكور

﴿ من لندره فى ١ مارس اذار ﴾ بينما كانت الملكة تهم بالخروج من سراية باكنهام اذا برجل صوب عليها طبنجة لكنها كانت فارغة ولذا قيل انه مختل العقل ووجد فى جيبه عرض حال يتضمن طلب اطلاق المحبوسين من الفنيان

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ الغالب على الظن ان معاهدة واشنطون تنقض

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٣ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١٣ مارس (اذار) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ ثمن الجوائب فى جهات بر الشام من الآن فصاعدا عشرة فرنكات فى السنة خالصة الاجرة وعن ستة اشهر ستة فرنكات تطلب من ظاهر افندى الشدياق فى بيروت

قد تكرم علينا احد الادباء النجباء برد طويل على الجزء الثالث من الجنان وحيث ان الجوائب لا تسع كل ما يرد الينا من الاصحاب ردا على صاحب الجنان وابن اليازجى راينا من المناسب ان يكون طبع ذلك فيما بعد منفردا على حدة مثل العلاوة وكذا رد اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد فانه يطبع فى كتاب على حدته اذ غاية المرام ان تكون الجوائب مجردة للاخبار السياسية كسائر جرائد الاستانه

الحوادث الداخلية

وجهت متصرفية طرنوى الى حضرة عطوفتلو على بك افندى متصرف القدس سابقا

وجهت متصرفية وزنه الى حضرة سعادتلو حسن تحسين باشا متصرف مرعش سابقا

وجهت متصرفية تكفور طاغ الى سعادتلو عارف باشا

وجهت متصرفية يكى بازار الى سعادتلو فهيم باشا

وجهت متصرفية قارص الى سعادتلو على رضا باشا متصرف مركز ولاية خداوندكار سابقا

وجهت متصرفية بره وزه الى سعادتلو راشد باشا متصرف اسكوب سابقا

وجهت متصرفية دبره الى سعادتلو تيمور باشا متصرف بره وزه سابقا

وجهت متصرفية سعرد الى عزتلو جميل باشا من امراء العساكر

وجهت متصرفية مدللو الى عزتلو جاويد باشا

وجهت متصرفية كوتاهيه الى طبيع افندى احسن بالنيشان العثمانى المرصع الى جناب السر عسكر المفخم

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتمايز الى عزتلو صادق بك من مامورى محررات التلغراف

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو رشاد بك احسن بالنيشان المجيدى ذى الشان من الرتبة الثانية الى سعادتلو على بك افندى مكتوبى الصدارة العظمى

وجهت متصرفية عكا الى عزتلو احمد بك مكتوبى ولاية سورية سابقا

ووجهت مكتوبية سورية الى عزتلو شاكر افندى قائم مقام يافا سابقا

وجهت مكتوبية ولاية حلب الى رفعتلو زيور بك من ملازمى شورى الدولة

وجهت اعضائية دائرة الحقوق فى ديوان الاحكام العدلية الى حضرة سعادتلو ماجد بك مدير المطبوعات سابقا

وجهت الرئاسة الثانية على الدائرة المذكورة الى عطوفتلو عارفى بك افندى رئيس جمعية الاجراء سابقا

قد تكرم مولانا المعظم على سيدنا شيخ الاسلام بالدار الرحيبة التى كان يسكنها المرحوم سعيد باشا (من اصهار السلطنة) وهى على ساحل الخليج عند بكلربك

فى الاسبوع الماضى توجه جناب السيد الجليل السيد عبد الحى سفير بخارى الى المابين الهمايونى مع ابنه الاجل الاكرم السيد سعد الدين وحظيا بمشاهدة مولانا المعظم فاكرمهما مولانا غاية الاكرام وفى بعض الروايات ان السيد الموما اليه قدم لمولانا المعظم المحررات المؤذنة بنصبه سفيرا

ذكر ان جناب الصدر الاعظم ارسل الى حضرة بطرك الروم رقيما يقول فيه انكم لما عقدتم مجلسا فى الفنار للمذاكرة فى قضية البلغاريين كان فى المجلس جماعة من العوام وهو يشعر بان الاجتماع كان لامور سياسية لاروحية فكان من الواجب مراعاة الاصول فيقال ان البطرك حرر جوابا الى حضرة الصدر الاعظم قال فيه ان العوام لهم حق فى المذاكرة على الامور الروحية كما للاكليروس وفضلا عن ذلك فان معظم من حضر المجلس هم من خدمة الدولة العلية فهم على هذا من ذوى الوجاهة والكرامة والمظنون ان سفير اوستريا يروم التوفيق ما بين البطرك والبلغاريين لكونه زار البطرك ثم زار الصدر الاعظم فى يوم واحد

ذكر ان حكومة الصرب طلبت من الدولة العلية تعيين المحل الذى يصلح لوصل سكة الحديد المشروع الآن فى عملها فى تلك البلاد بسكة الحديد فى الروم ايلى وطلبت ايضا تحديد التخوم عند زرونيكس

ذكر فى الليفانت تيمس انه قد صرف ستة عشر رجلا من الانكليز المستخدمين فى الطوبخانة والترسانة قال فالظاهر ان الدولة قد اضربت عما ارادته اولا من عمل ٤٠٠٫٠٠٠ طبنجة فى الترسانه

قد تبرعت جماعة من اهل بك اوغلى بمبلغ على الذين اصابتهم المجاعة فى بلاد العجم فكان ما تكرم به موسيو ظريفه ٢٥٠ ليرة وما تكرمت به جمعية الكريدى جنرال ١٥٠ وموسيو اسطفانوفيش ٥٠ فجملة ذلك مع ما جمع اولا بلغت ١٫٠٦٥ ليرة

ذكر صاحب الجرنال المذكور نقلا عن مكاتبه بالاسكندرية ان حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية افندى من بونات الخزينة مبلغ ١٫٢٠٠٫٠٠٠ ليرة فنزل سعر الاسقاط من ١٦ الى عشرة ونصف وقد تكرم بمقدار وافر من الحنطة على مجاورى الجامع الازهر وعلى علماء طنطا فبلغت قيمته الف ليرة انكليزية وقد طلب قنصل فرنسا من الحكومة ابطال جرنال بورت سعيد الذى كان يحرره موسيو جول باربيه من رعية فرنسا فصدر حكم بتعطيله شهرا واحدا فكتب المسيو المذكور اعلانا بان جرناله بعد انقضاء المدة يكون مشتملا على الحوادث السياسية مع انه كان اولا مقصورا على الاخبار التجارية

قد طبعت مقامات الحريرى فى المطبعة العامرة محلاة بالحركات ومشروحة على الهامش على النسخة التى طبعت بمصر ثمنها ٤٦ قرشا مجلدة

صدر امر من ديوان الضبطية بانه لايسوغ لاحد ان يحمل سلاحا فى الاستانة ولو سكينا وذلك لكثرة ما شاع من اخبار القتل فى هذه الايام فى غلطه وبك اوغلى وذكر الليفانت تيمس ان جماعة من الضبطية قبضوا على مائة من اهل الشرور واكثرهم من الروم

قد اوصت شركة سكة الحديد فى الروم ايلى على شراء بعض كروسات مزخرفة خاصة بركوب مولانا المعظم عند سيره فى الرتل

صدرت الارادة السنية باقرار الاكزارش الذى انتخبه البلغاريون على رتبته

فى هذه الايام سافر عزتلو فائق بك احد مامورى الترسانة العامرة الى انكلترة لشراء بواخر ومهمات اخرى للدولة العلية

فى الاسبوع الماضى سافر جناب مشير الطوبخانة العامرة الى چناق قلعه ليختبر استحكاماتها

فى هذه الايام قدم مستر بوكر سفير اميريكا الجديد

ذكر فى الليفانت هرالد ان الخزينة الجليلة استقرضت فى السابع من اذار من البنك النمساوى العثمانى ٣٠٠٫٠٠٠ ليرة ومقدار الفائدة ثلثة عشر ونصف فى المائة وواحد فى المائة فى مقابلة الكومسيون ومامور الخزينة الخاصة استقرض من بوغوص بك مصرلى اوغلى ٩٠٠٫٠٠٠ ليرة على اقساط كل قسط ٨٠٫٠٠٠ ليره قال وتامين اداء هذا المبلغ على واردات سلانيك وتريكالا ومقدار الفائدة ١٤ فى المائة

قد وصل من وياته عدة من الخواقل (امنيبوس) يرسم شركة الترامواى وفى عزمهم تسييرها بين عزب قيو واورطه كوى انشئ جرنال طبى باللغة التركية يسمى جريدة طبية عسكرية ثمنها ٣٠ قرشا فى العام

يستفاد من حديقة الاخبار ان عزتلو خليل افندى الحاويش قائم مقام زحله منع بعض شبان البلدة من مسابقة الخيل فتحزبوا مع بعض من اصحابهم وهجموا على مقر الافندى الموما اليه وكسروا ابوابه وشبابيكه وما فيه من الامتعة واهانوا الافندى فلما بلغ الخبر مسامع متصرف الجبل ارسل على الفور فرقة من الجندارم وقبضوا على المعتدين من دون قتال وذكر ايضا ان حضرة والى سورية امر بشرآء ارض بخروج دمشق ليجعلها بستانا عموميا وبانشاء محلين لاقامة الخيل في ناحية دمر وقربة الهامة زيادة على المحلات السبع التى امر بانشائها فى جهات مختلفة فى المدينة وفى عزمه ايضا ايجاد صندوق لاعانة الفقرآء والمساكين زيادة على ما احدثه من اعانة اصحاب الحرث والزراعة

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر ونصها * فى ليلة الاثنين اشتغلت المدافع برا وبحرا تبشيرا بعيد الاضحى الشريف وحيث ان جناب الخديو المعظم كان قدم يوم العيد اعنى يوم الاثنين كان محتاجا الى الراحة فلم نجر مراسم التبريك له فى ذلك اليوم كالعادة وانما ناب عنه الامير الجليل ولى عهده حضرة دولتلو محمد توفيق باشا فاستقبل الناس احسن استقبال فانه لم يزل معدن اللطف والكمال اما سفر الخديو المعظم الى الصعيد قبل العيد فانما كان لمشاهدة المعامل العظيمة الجارى الآن انشاؤها هناك فاقام فى المنية ثلاثين يوما وهو يسدد هذه الاعمال الجسيمة بنفسه الكريمة من دون مراعاة للتعب والنصب فان راحته انما هى فى تعمير البلاد وترقية اهلها فى التمدن والثروة وكسب الرفاهية ولهذا لا يبقى على شئ فى وسعه وطاقته الا ويبذله فى الحصول على هذه البغية فلا بد اذا من ان تصير حال مصر الى غبطة وسعادة لم يعهد لها نظير فى سالف الزمان ولا بد ايضا من ان افعال الخديو تكون قدوة لمن يروم التمدن والعمران وناهيك ان المنية التى كانت منذ برهة من الزمان عبارة عن قاع يثير الغبار صارت الآن لكثرة خيراتها ومنافعها وصنائعها ليقر بول بلاد الشرق كما قال بل فى بعض السواح من الانكليز الذين جآوا الى هذه الجهة بقصد ان يشاهدوا تلك المعامل وقال لى ايضا ان الموجود من هذه المعامل خمسة والمشروع فيه اربعة وثلاثات كل واحد منها قوة الى حصان وثمن كل بنآء منها ٣٠٠ ر ٤٠٠ ليرة انكليزية فاذا حسبت ان كل واحد منها كلف ٣٥٠ ر ٤٠٠ ليرة فقط بلغت الجملة نحو ثمنية ملايين ليرة على ان بعضهم اكد لى انها تساوى ثلثة ملايين ونصف مليون ليرة ايضا ان صافى واردات السكر وحده فى هذه المعامل يبلغ فى هذا العام نحو ٦٠٠ ر ٧٠٠ ليرة انكليزية فاما بعد انجاز المشروع فيه منها فى العام القابل فيبلغ مقدار ما يصنع فيها من السكر مليونى قنطار فاذا حسبت ان ثمن كل قنطار بعد ادآء المصاريف ليرة واحدة بلغ الصافى مليونى ليرة فكل من يرى هذا المشروع العظيم والعمل الجسيم فلا بد من ان يعترف بعلو همة الخديو وفضله العميم فلا زالت مساعيه مشكورة وماثره مذكورة ثم ان المسافة بين المنية والقاهرة نحو مائة وسبعين ميلا وهى عبارة عن خمس ساعات فى سكة الحديد وفى مسافة ساعة ونصف منها ترى عن يمينك ويسارك ماء النيل الرائق وقصب السكر الباسق و * قد شرع فى انشآء سكة ضيقة عند مثابات القصب لسهولة نقله الى المعامل فان نقله على الحيوانات يحوج الى مدة طويلة والى كثير من العملة فاذا تمت تكون من اطرف المشاهد فى هذه الديار العامرة والحاصل ان من غاب عن مصر مدة ثم رجع اليها يتعجب غاية العجب من التغير الذى يشهده فى كل جهة منها سوآء كان بتوسيع الطرق او بغرس الاشجار او بهندسة المبانى او بالاتساع فى التجر والاخذ والعطآء او بحرث الارض او بكثرة المشاهد الانيقة وقد ترى شارعا طويلا رحبا كان فيه مئات من الديار القديمة فغابت عن العيون وخلفها منازل متينة شاهقة ذات عدة طبقات وعن يمينها ويسارها الاشجار نامية وفوانيس الغاز زاهية ولا يكاد يمضى اسبوع بل يوم واحد [illegible] المتكاثرة وذلك كبستان الازبكية الذى لم يزل موردا للمتفرجين فانك ترى فيه كل يوم افواجا من الناس يتمشون [illegible] الطرب فيه من العصر الى العشآء ففيه نحو قبقة لطيفة تضرب فيها آلات الطرب الافرنجية والناس جلوس على كراسى من حديد والاولاد يرقصون على نغم الآلات وهنالك ايضا مواضع لشرب البرة بسعر معلوم كسعر القهوة فمن لم يطرب بالالحان الافرنجية قصد سماع الآلات العربية فى قبة تشبه تلك لا جرم ان الانغام المصرية اطرب من الانغام الافرنجية بل من سائر الانغام اجريبة كما يشهد بذلك كل [illegible] يستمع منهم المقفل مكاتب الجنة فانه فاسد المزاج محتاج الى العلاج [illegible] مواضع قهوة افرنجية فى غاية النظافة والانتظام [illegible] مياه منحدرة من محل عال وتحته وفوقه مواضع للجلوس فترى من علوه البستان باسره ولا يمكن لاحد ان يدرك هذا المنظر الانيق من غير ان يراه فمن لم يتلذذ به فعليه ان يطوف فى البستان وينظر ما فيه من حسن الوضع والترتيب وهو [illegible] كل محل يبيع مائة نفس فمن لم يتلذذ بهذا ايضا فعليه بمشاهدة النهر الجارى فى وسطه من مآء النيل وفى وسطه تل وبيت من الحجر هو ماوى البك الحاكم فى النهر وكانها تطرب من كثرة الناظرين اليها قدر ما يطربون هم فانها تزيد بطبيعتها على قدر ازدياد جموعهم وعلى هذا النهر جسور لمرور الناس وعلى حافاته سلسلة مرصعة من الفوانيس تشعل باخمار كل فانوس فى ضمن بلورة بهية فتحسبها فى الليل نجوما زاهرة وترى القمر متلالئة فى المآء فيالله من مرأى شائق ومنظر رائق يسلى الغريب ويلهيه ويفنى الكئيب شجنه وفى هذا البستان ايضا شبه اشجار من حديد وغرسها فوانيس من بلور ملونة وابهج ما تراه العين رؤيتها فى الليل هذا [illegible] فاقول انه لا يمكن للانسان ان يدرك هذه المحاسن من [illegible] فان شتزيارتى موضوع على صفة الباقار وقل يرى فيه [illegible] وهى غالية وقد اخبرنى من كان بباريس بان فى هذا المحل ثلثة ديار بلاكل فثمن الغدآء فيها لا يكون اقل من ستة فرنكات وفى احسنها عشرون فرنكا على ان شتزيارتى لم يصر الى هذه الحالة الا بعد ان تعاقبت عليه احقاب عديدة فكل من تولى ملك فرنسا وجه اليه همته وعنايته [illegible] ذلك سائر المحاسن والمآثر التى حدثت فى ايام الخديو المعظم ولهذا نحكم بانه اعلى همة واصوب رايا واصح تدبيرا من نابوليون الاول والثالث نعم ان المرحوم المقدس محمد على هو اول من كسا مصر ثوب العمران وصاغ لها صورة التمدن فبرزت فيها مفتخرة على جميع البلدان الا ان مآثر الخديو فيها اوصلتها الى درجة الكمال ورقتها الى ذروة من الاتقان لم تكن تخطر لاحد ببال فمن قال ان مصر هى باريس الشرق او ان المنية هى باريس الصغيرة [illegible] فقد صدق ولكن من اين لباريس علمآء مصر واداباؤها ورقة طباع اهلها هذا وعلى ذكر علمآء مصر [illegible] وهو جسر متين عظيم مبنى على قواعد من حجر صلب وعليه جسر من الحديد (كذا فى الاصل) طوله نحو ميل وكان افتتاحه فى الاسبوع الماضى والآن شرع فى انشآء جسر آخر لتمر عليه سكة الحديد من القاهرة الى المنية وهو واسع جدا بحيث يمكن للكروسات والخيل ان [illegible] ماثر الخديو والى علو همته وكيف انه يحدث بمصر فى كل يوم ما يزيدها [illegible] ورونقا وقد بلغنى ان الامير الفخم حضرة سعادتلو حسين باشا ثانى انجال [illegible] قريب الى المنية ويقيم فيها مدة وكان مركزه اولا فى طنتدا وهناك كان يباشر مصالح وظيفته السنية لمنافع [illegible] بالوظائف الملكية عن اعظم البراهين على اعتنائه بتجر الانجال فمهد ان يتم دروسه فى اكسفورد يسافر الى اميريكا وهى اول مرة يرى فيها الاميريكانيون اميرا من امرآء المسلمين يكلمهم بلسانهم ويغنيهم عن ترجمان ثم بعد ان يرى ما عندهم من الصنائع والمخترعات يعود الى مصر ويتولى احد المناصب الوزارية وعند ذلك يسافر الى لندره الامير المفخم حضرة سعادتلو ابراهيم [illegible] عشرة سنة وهو يعرف اللغات الغربية والتركية [illegible] ويكونون جميعا يدا واحدة

﴿ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ﴾

احيلت على حضرة سعادتلو خورشيد باشا ابى شنب وكالة مصلحة بيت المال

تعين اوكاله مديرية الجيزة حضرة احمد افندى اسعد الذى كان وكيل المجلس الابتدآئى بالاسكندرية

تعين رياسة مجلس مديرية المنية حضرة مصطفى محب افندى الذى كان احد اعضاء مجلس الاستئناف بمنى سويف

تعين مأمورية قلم دعاوى المديرية بمنى سويف حضرة حسن رأفم افندى الذى كان احد مترجمى التركية بقلم الوقائع المصرية وحضرة خليل شكرى افندى بمأمورية قلم دعاوى مديرية الفيوم

اهدى حضرة قرال اسبانيا المحتشم الى حضرة الجناب الخديوى الافخم ونجله الاكبر حضرة دولتلو محمد توفيق باشا رئيس المجلس الخصوصى العالى نيشانين من نوع ال (غزان قروا) من طريق شارل الثالث والى كل من حضرات سعادتلو محمد شريف باشا ناظر الداخلية وسعادتلو اسمعيل صديق باشا ناظر المالية وسعادتلو نوبار باشا ناظر الخارجية نيشان (غزان قروا) من الرتبة الاولى من طريق ايزابيل لاقاتوليك على يد قنصل جنرال اسبانيا فى صبيحة يوم السبت الماضى حملها مستجبا [illegible] مأمور [illegible] من نابولى (كذا فى الاصل)

التأزن فيها بمصر احدى العربيات ابيهة الملاتى خصصت له مع التشريفاتية نجيبة وجملة من العساكر الخيالة متوجها الى سرايه عابدين العامرة ومن بعد تسليم تلك النياشين عاد على تلك الحالة من بعد اطلاق المدافع واجراء سائر الرسوم المعتادة فى مثل ذلك

كان يوم عيد الاضحى فى يوم الاثنين الماضى المبارك وفى ظهره شرف الجناب الخديوى مصر المحروسه حفظه الله جل وتبارك فكان قدومه السعيد من جهة الصعيد عيدا على عيد واستشر الجميع بهذا الموسم الرفيع ولهجوا بالتهنئات وما يليق بجنابه من المدحيات فمن ذلك ما قاله الجناب الذى لا يتكر وهو اجل من ان يذكر من افتخرت به على الفخر الايام حضرة سعادتلو السيد باشا اباظه احد اعضاء مجلس الاحكام وهو

بنسأو اقبال تسر المناجيا
على اشرف العليا نجيب المناديا
تقرب ارواحا لديها اضاحيا
وما هى لسمعيل صبرى بعدها
ولكنها لسمعيل بالنصر آتيا
مليك رأى ان الرعايا عياله
فاحسن فيهم ما استطاع المساعيا
فكم عادت الافضال من عوده
وكم طال آلاء فاغضب حاسدا
وكم شاد من مجد رفيع بناءه
وكم جاد بسما ما نضى الاماليا
اغاد بافكار سمت فى منارها
فوق عدن كالدرارى سواريا
تسير مسير النيرات مع المدى
فسار الى سعد فى الزمان يراقيا
يشرف اخبار الزوال حديثه
ويشرف من امسى لراويه راويا
فلم تسمح الدنيا لمصر بمثله
مشيد اركان المحامد بانيا
يقول جهاء للنهى متمثلا
وانى وان كنت الاخير زمانيا
وتلك احاديث مضت هل علمتم
بمجد لمن يبنى تليدا ثانيا
هلموا ببرهان او اتوا بحجة
وهيهات يرضى بالخسائس ساميا
فسبحانك اللهم يا من له النشا
دوام لحضرى مصر بعز مآثرا
وانجاله فى ظل دولة عدله
يبالون قدرا فى ذرى المجد عاليا
ولا زال محمود المساعى متوجا
بتاج الهنا والعز والسعد راقيا
عصابة مجد قلت فيهم مؤرخا
ترى الهدى فى العيد الخديوى سامیا
سنة ١٢٨٧

(تابع الرد على الخواجه ابراهيم البازجى من تاليف اللبيب الموذى مخائيل افندى عبد السيد المصرى)

واصل الحسن فى ذلك كله ان تكون الالفاظ تابعة للمعنى دون [illegible] المعنى تابعا للفظ كما توهمه [illegible] البازجى اسبغ الله عليه ظله وعارس البستانى على حد محاكمة الحجر بعضها لبعض فيؤتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة ليتبعها المعنى كيفما كانت كما يفعله بعض المتأخرين الذين لهم شغف بايراد المحسنات اللفظية فيجعلون الكلام كانه غير مسوق لافادة المعنى ولا يبالون بخفآء الدلالات وتركها فى المعانى فيصير كسيف من خشب فى عمد من ذهب بل الوجه ان تنزل المعانى على سجيتها فتطلب لانفسها معانى تليق بها وعندها تظهر البلاغة والبراعة ويتميز الكامل من القاصر انتهى مع تصرف الى ان قال وما احسن ما قيل فى الترجيح بين الصاحب الصابى ان الصاحب كان يكتب كما يريد والصابى كان يكتب كما يؤمر وبين الحالين بون بعيد اى ان الحالة الثانية ابلغ من الاولى الا ترى ان الصاحب لما طلب ان يجانس بين قم الذى هو فعل امر وبين قم الذى هو اسم مدينة من دون ان يتيسر له معنى مطابق لمقتضى الحال واقع فى نفس الامر كتب الى قاضى تلك البلدة ايها القاضى بقم قد عزلناك فقم ففطن القاضى الى ان الصاحب لم يكن له غرض فى المعنى وانه لا يناسب حاله وحال الملك فصار الكلام فيه كالهزل فقال والله ما عزلنى الا هذه السجعة ومن هذا يفهم انه يجب على الكاتب اولا تشخيص المعانى وتحريرها سواء ابرزها فى قالب السجع او لا اذ المقصود انما هو المعنى لا غير كما يستفاد من كلام اهل الادب فان كان الشيخ الجديد والبستانى الذى شيخه فى ريب من ذلك ايتنا لهم بشواهد جة غير ما اوردناه فبالهما من اجقين معاندين ومتعللين متعاندين فتلخص اذا مما قدمناه على وجه الاختصار ستة امور

(احدها) ان الشيخ ناصيف مدح صاحب الجوائب واعترف له بالفضل وهو سيما فى قوله

انا الوادى اذا ناديت لبى صداه فكان منك لك النداء
خلعت على فضلا ادهيه وحسبى ان مثلك لى جلاء

فكانه يقول خلعت على يا ايها النبيه فضلا يحق لى ان ادعيه وكفانى ذلك فانك كبدر اتمأ حل بدد شمل الظلام فكان

وكل عدن له يا عدن قد شهدا
فاغنم كما رمت عز الملك مفتخرا
وكن كما شئت بالتمكين منفردا
انت المليك الذى عمت مآثره
كل الانام فمن حر ومن عبد رغدا
لا زلت فى رونق الاقبال مبتهجا
بين المسارك مسعود المرأى مجتهدا
ولا تزال بك الايام فى فرح
تختال ما بين من اثنى ومن حمدا
تروى حديث مزاياك التى عذبت
والمورد العذب يروى كل من وردا
عمت رعاياك اسعافا ومرحمة
وكم بدت فابادت حسدا وعدا
فاسلم ودم بين انجال طوالعهم
تهديك بشرى التهانى دائما ابدا
واستقبل العيد مغبوطا على نعم
فان داعى الهنا اوفى بما وعدا
عيد لك النصر اسعيل ارخه
فى كل عيد ترى نحر العدو فدا

١٢٨٧

من الواجب اذا ان يذكر اسم الممدوح فى عنوان القصيدة لان المدح من افعال العاقل الاختيارية وعدم التصريح باسم الممدوح فى القصيدة او فى عنوانها من العبث المحض وافعال العاقل الاختيارية تصان وجوبا عن العبث اذ لا يتصور عقلا مدح مجهول او مدح بدون ممدوح ومع ان هذا المعنى ظاهر كالشمس فقد خفى على الشيخ الجديد فاطال لسانه فيه وهذى وهذر وفتح فاه بالسفاهة وشمخر ونخر وشخمر وزخر وزفر كانما هو فى حر سقر فيا لنا الا ان نقول نعم السلف وبئس الخلف

(الثانى) ان التخطئ فى مقامات الشيخ ناصيف غلط صريح ناشئ من عدم تحقيق اللفظة وبؤيد ذلك تكرارها فى المتن والشرح والانسان محل النسيان

(الثالث) ان قول صاحب الجوائب فى الواقع هو الصواب وهو من البديهيات التى لا تحتاج الى زيادة ايضاح

(الرابع) ان الرابى المفتوح الفاء ليس له الا وزن جعفر وان كرنب من الثلاثى لان نونها زائدة وان الاجود فيها ان تكون على وزن تتفذ فاما كرفس فدخيل ولا يعتد به مطلقا

(الخامس) انه يجوز ان يقال الوجه القبيح المبرقع ولا ينكر ذلك الا من تبرقع بقباحة الجهل او من كان على بصره غشاوة ولم يميز صحيح الكلام من سقيمه

(السادس) انه لا يشدد فى قوافى السجع ما يشدد فى قوافى الشعر وانه يجوز ترك التسجيع والاستغناء عنه بالنثر لان المدار انما هو على المعانى لا على الالفاظ (ستاتى تتمته)

(من نظم العالم الفاضل المتحلى بازكى الشمائل الشيخ عبد الرحمن البغدادى اصلا الدمشقى موطنا)

وروض على للمجد فيه مغارس
ترف به غادات فكر عرائس
وحصباؤه در واشجاره بها
وازهاره زهر له الصرحارس
وريح الصبا جرت ذوائب لطفها
عليه سحيرا والزهور نواعس
فقام على قضب الزبرجد نرجس
وقد ركب الريحان والورد جالس
وشق هزار الايك يشدو كانما
يقرئ قاموس احمد فارس
وفى مثل هذا فليباه المنافس
له كلم طابت تروق نديمه
له تحف منها تزان المجالس
تآليفه الغرآء زهو كانها
قلائد در البستها العرائس
اضاء وفيه للعلوم تبارس
حوى قصبات السبق فى كل محضر
فمن قس او سحبان اذ انت قائس
وما هو جزاف اذا قال انه
خبير بتحقيق العلوم ممارس
وليس له فى الفضل قرن وانما
يناويه من ساءت لديه الهواجس
من العدل لو ناصيف اشتق اسمه
لما كان قد اغرى بنيه الايالس
فو يحك ان يازجى فلقد جنى
لسانك ذنبا ما جنته المناحس
اهنت كتابا من ابيك ورائة
وحضت بذا يا جهول الوساوس

وما نافع حمل الكتب لمن يرى
له ناخس من خلفه وهو خانس
ومن لم يكن في النحو والصرف بارعا
ولا للمعاني والبديع يمارس
فليس ثوب الخزي عند ادعائه
ويهرب منكوسا فما هو نابس
ومن فاته البرهان فيما ادعى به
يدور كما في القدر دار الخنافس
فيا فارس الافضال دعه ولؤمه
فما هو الا خنفساء تماكس
وقدما عهدنا الكلب ينبح فارسا
ويجري حوالي طرفه وهو آيس
ويهنيكم العيد السعيد فانه
اليك لقد وافى كحل بؤانس
ولا زلت بحرا للمعارف زاخرا
يموج بعلم دره لا يجانس

﴿ حوادث شتى ﴾

﴿ فرنسا ﴾

لا يخفى ان راية فرنسا في مدة آل البربون كانت بيضاء ثم لما افضى الملك الى آل اورليان وهم فرع منهم جعلوها ثلثة الوان كما تراها الآن وحيث ان الكونت دوشامبور ويلقب بهنري الخامس هو من آل البربون كان من رايه اعادة الراية الى شكلها الاول وذلك حين يستولي على ملك فرنسا فتغيير هذا الشكل هو الذي خلج صدره قبل كل شي وقسم اهل فرنسا الى احزاب شتى ومن الناس من يزعم ان الامير الموما اليه قضى اكثر اوقاته في براغ قاعدة بوهيميا وفي غيرها من بلدان جرمانيا فهو لا يعرف ما ينفع فرنسا ولا ما يضرها ويقال انه نقص من عدد اهل باريس منذ سنة ١٨٦٩ الى الآن اكثر من ثلثمائة الف فلم يبق فيها سوى مليون ونصف ومن غريب الاخبار ما ذكر في البرس من ان عساكر جرمانيا في شالون تبوأوا بيوت الحشب التي بنتها لهم حكومة فرنسا فانقطعت الاسباب التي كانت تحمل الفرنسيس والجرمانيين على المشاجرة والخصام ولم يذكر من قبل هذا قط ان الجرمانيين حلوا في شالون وذكر ايضا ان مائة وسبعة وستين نفسا من اهل الساس تركوا اوطانهم وتوجهوا الى الجزائر فان دولة فرنسا خصصت في ارض قسطنطينة خمسين الف هكتار لسكنى من يهاجرون من الساس وخصصت ايضا خمسين الف فرنك لبناء بيوت لهم قال وعن قريب يسافر ايضا اربعمائة وثلثون نفسا من الاقليم المذكور وذكر ايضا ان امرأة ارمنية من الفرنسيس كانت في مدة حصار استراسبورغ تتعهد المرضى والجرحى من الفرنسيس والجرمانيين وتبذل جهدها في تخفيف الضر عنهم فورد اليها مذ قريب رقيم من البرنس بسمارك يقول فيه ان امبراطورة جرمانيا المفخمة قد تكرمت عليها بنيشان الصليب الحديد مكافاة لها على حسن صنيعها فكتبت اليه انى لا يمكنني ان اقبل نيشانا من قوم حاصروا وطني وخربوا بلادي وذكر في السياكل ان الناس يبالغون في مرتب امرآء العساكر ويستكثرونه وهو غير كثير فان الماريشال دو مكماهون رئيس عساكر فرنسا مرتبه في السنة لا يزيد على سبعين الف فرنك ومرتب كل من الماريشالين اللذين لا امرة لهما ثلثون الفا ومرتب الجنرال دولاد ميرو حاكم باريس خمسون الفا ومرتب كل من الجنرالات مونتودون وباتاي دو باداي وكلنشان خمسة وثلثون الفا وكل منهم رئيس على جيش ومرتب الجنرال بورباكي رئيس جيش ليون اربعة وثلثون الفا

وذكر في البالتري ان ضبطية باريس صاروا يفتشون البيوت اذ بلغهم ان فيها سلاحا مخبأ وذكر في الغلواس ان موسيو بريتلي وصانت ايليو وبثون وجول فري وغامبتا وغيرهم قد استصوبوا الآن راى موسيو جوزين الذي زعم ان الامبراطور وحده كان سببا في حرب بروسية مع انهم في سنة ١٨٧٠ كانوا احرص الناس على هذه الحرب وكانوا يحرضون عليها علانية

ذكر انه يوجد في لندرة جماعة من يهود پولاند يزورون قوائم بنك الروسية وفي بروكسل جماعة اخرى تزور اوراق سكة الحديد وغيرها مما يخص المملكة المذكوره

ذكر في الدالي نيوز ان الجنرال شرمان اكد لدولة ايطاليا ان مسالة الا باما تنتهي بالمسالمة والمودة

يستفاد مما قاله الستاندرد ان الاميركانيين كانوا قد استولوا على جزيرة من املاك الانكليز باميركا يقال لها صان جوان فاحيل فصل دعواها على امبراطور جرمانيا وان الدولة قد عينت يوما مخصوصا لتقديم الشكر للباري تعالى في الكنائس على سلامة ابن المملكة وجرى ذلك في ٢٧ شباط وكان يوما حافلا لم يعهد له نظير بلندره

حوادث التلغرافات الاخيرة

﴿ من باريس في ٦ ﴾ قد نصب موسيو غولار ناظرا على المالية بدلا من موسيو پوبي كارتيه وهو ذو خبرة ودراية وطالما باشر المصالح الدولية وكان من جملة المامورين عند اجراء معاهدة الصلح وهو الذي عين سفيرا في رومية ولكنه لم يتوجه اليها وفي خبر آخر ان فنطارته على المالية موقته

﴿ من وياننه بتاريخه ﴾ قد استصوب مجلس الشورى المعاهدة التي جرت بين حكومة ودولة اوستريا بخصوص البوسطة والتلغراف

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ كانت الحكومه اقامت الدعوى على احتساب عشرة جرنالات في الاقاليم لكونهم طعنوا فيها وفي جماعة الشورى لكن جماعة الجورى في بلادهم حكمت ببرآتهم وقد رسمت الحكومة بالمذاكرة في عرض حال الكاثوليك في آخر هذا الاسبوع وقوى هذا العرض ان الدولة تعين في رومية سفيرا واحدا مختصا بالبابا وحده فان تبوه الملك زومية كان مخالفا لمعاهدة سنة ١٨٦٧

﴿ من بروكسل في ٦ ﴾ قد استقر راى النواب في مجلس الشورى على بقآء سفير للدولة عند البابا

﴿ من بكرش في ٧ ﴾ قد تعهدت جمعية سكة الحديد المنسوبة الى الدولة في وياننه بان تتم كل ما يلزم لسكة الحديد في رومانيا وقد طلبت حكومة المملكتين من مجلس المشورة قرض عشرة ملايين فرنك وهي عبارة عن اربعمائة الف ليرة انكليزية لتوفي الكوبون المتعلق بخط سكة الحديد الذي تم عمله

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد شرع اهل المشورة في التشبث بالوسائل التي ارادتها الحكومة لكبح جمعية الانترناسيونال

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ الذي تلهج به السنة الناس اليوم هو تعصب الحكومة والبرنس بسمارك على روسيا الكثيسة من جهة المكاتب والمدارس في بروسية عموما وفي بوزين خصوصا

﴿ من لندره في ٣ مارس اذار ﴾ قال مستر غلادستون في المجلس الادنى والارل غرانفيل في المجلس الاعلى ان الذي هم باطلاق الطنجية على الملكة شاب سنه ١٨ سنة وكان ذلك عند ما كانت الملكة تهم بالخروج من كروستها لتدخل السرايه ووجد معه اوراق تتعلق باطلاق المحبوسين من الفنيان بحسب طلب اخواتهم وهو الآن تحت الاستنطاق وقد صدر من الملكة اعلان يتضمن شكر الرعية على ما ابدوه من الحرص على سلامتها هذه المرة وعلى سلامة ابنها من المرض

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد وصل الكونت دوشامبور الى امستردام واستعفى الجنرال لادمير رئيس عساكر باريس لكن موسيو تيار لم يقبل استعفآه

﴿ من رومية في ٣ ﴾ قد فرض اهل المشورة اثنى عشر مليون فرنك للمصاريف العسكرية وظهر في الاوپنيون تكذيب لما شاع من ان دولة ايطاليا طلبت من الدول ان تصرف سفراآها المعينين لدى البابا وعلم من اخبار برلين ان البرنس بسمارك ابى ان يجري معاهدة (كنكوردات) مع البابا وصارت سفن شركة اللويد تسافر الى برندیزی وريجيو وتارنتو ومسينا الكائنة على شطوط ايطاليا

﴿ من واشنطون في ١ ﴾ قد قرر اى اهل المجلس الاعلى على البحث عن احوال المتوظفين في خدمة الدولة الذين باعوا السلاح لدولة فرنسا في مدة الحرب الاخيرة وفي هذا اليوم ارسلت الدولة جوابا الى دولة انكلترة يتعلق بمسالة الا باما

﴿ من باريس في ٤ ﴾ حصل في مجلس الشورى اضطراب بسبب ان ناظر المالية شهد ببرآءة موسيو جوفيه دولاموت احد الذين كانوا متوظفين في مدة الامبراطور وكان قد نسب اليه انه اختلس من مال الدولة فيقال ان ناظر المالية لا يلبث ان يستعفي وان خلفه يكون موسيو كازيمير پريه الذي كان سابقا ناظر الداخلية فاذا كان ناظر المالية يبقى في وظيفته فان ناظر الاحكام العدلية يستعفي

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر برنس روسية من هنا الى نابولي وشاع ان دولتي فرنسا واوستريا قد اتفقتا على ان لا تتداخلا في امر البابا اذا اراد ان يخرج من رومية بمعنى انهما لا ترغبانه في الخروج ولا تعرضان عليه الاقامة في بلادهما

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ الغالب على الظن ان موسيو غولار يخلف موسيو پوبي كارتيه في نظارة المالية وان جماعة المشورى لا تريد ما تريده الدولة من وضع قوانين سديدة على اصحاب الجرنالات

﴿ من رون بتاريخه ﴾ لم يثبت حق على موسيو دولاموت وعلى اربعة اشخاص شكوا معه فاطلقوا

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ قد استصوبت الحكومة المعاهدة المتعلقة بسكة الحديد المنسوبة الى جاسي سكولينى

﴿ من بطرسبورغ في ٨ ﴾ ذكر في الجرنال الرسمي انه جرت معاهدة ودادية ما بين دولة روسية ودولة الصين (ما معنى الودادية هنا)

﴿ من نابولي بتاريخه ﴾ قد وصل الى هنا الجنرال ملتك الشهير

﴿ من باريس في ٩ ﴾ قد اعلن موسيو تيار لجماعة الشورى انهم اذا رفضوا القانون الذي قرره موسيو لوفرانك فانه يستعفي

﴿ من باريس في ١٠ ﴾ قد شاعت اخبار الفتنة في عدة جهات في اسبانيا وان اسلاك التلغراف انقطعت

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

في الاستانة العلية مع البوسطة البلدية صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سر المكاتبين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها [illegible]

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال ورقة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٠ محرم الحرام افتتاح سنه ١٢٨٦ ﴾ ﴿ في ٢٠ ر (ذر) سنه ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ ثمن الجوائب في جهات بر الشام من الآن فصاعدا عشرة فرنكات في السنة خالصة الاجرة وعن ستة اشهر ستة فرنكات تطلب من ظاهر افندي الشدياق في بيروت

أخبار الداخلية

وجهت اعضائية مجلس الرسومات الى عزتلو رأفت بك افندي

وجهت اعضائية المجلس المذكور الى عزتلو ميقائل افندي ناظر رسومات بيروت سابقا

ووجهت نظارة رسومات بيروت الى عزتلو محمود افندي ناظر كرك الامتعة سابقا

وفيه ايضا توجه الكونت پريولاني سفير دولة ايطاليا الى الباب العالي وتحدث مع حضرة اصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجيه

في يوم الخميس كان عيد ملك ايطاليا فاتخذ سفيره الكونت پريولاني مادبة حضرها سفير اسبانيا وغيره من الدولات الكرام

ذكر في الليفانت هرالد ان سعادتلو عارف بك الذي كان اول ترجمان بالباب العالي ثم صار مستشار الطوبخانه صار الآن من اعضآء جمعية الاجرآء في شورى الدولة

ذكر في الليفانت تيمس انه لاجحة لما شاع في بعض جرنالات بك اوغلي من ان جمعية الكريدي المنساوية العثمانية ارادت التزام الدخان في استانبول بار بعمائة ليرة وانما اراد هذا التزام خرستاكي افندي وزغرافوس افندي وظريفه افندي على حسابهم (قلت مفاد هذا الخبر انه قد تم هذا الالتزام لتقنع معيس المسلمين المذكورين في كرك نوح)

ذكر ان البلغاريين لما انتخبوا المطران انتيموس مطران ودين لان يكون رئيسا عليهم في رتبة اكزارش ارسلوا اليه يستدعون حضوره الى الاستانة فورد منه الجواب بقول فيه قد بلغني ان جمعية الروم تروم ان توجب على طلب لمسامحة من بطركهم والاخذ في مفاوضة معهم خلافا للفرمان السلطاني فلا يمكنني الحضور اذا على هذا الشرط

قد قاولت الدولة مستر جورج ولس احد المهندسين بانكلترة على عمل جسر من حديد ليوضع ما بين الترسانة والبلاط ويكون علوه ٤٥٠ مترا اعني ٤٧٦ ر ١ قدما وعرضه ١٤ مترا اعني ٤٦ قدما وثمنه ٩٥٠٠٠٠ ليرة وهو ارخص من الجسر الحديد الذي اشترى من فرنسا ليوضع بين استانبول وغلطه بنحو ثلثين الف ليرة مع انه يكون اعمق منه واحسن

ذكر في ايجيشيان ماسنجر المطبوع بالاسكندرية انه بعد ان وصل امر ناظر الخارجية الى صاحب جرنال بورت سعيد بتعطيل صحيفته مدة شهر استرأى بعيدا ونشرها فازم ابطالها راسا

ذكر ان موسيو خرستنس وكيل حكومة الصرب قابل اصر الاعظم في هذه الايام عدة مرار وطلب منه انهآء قضية الخوم عند زيورنيك

قد طبعت مقامات الحريري في المطبعة العصرية على النسخة التي طبعت بمصر محلاة بالحركات ومشروحة على الهامش اعتنى بضبطها وتصحيحها الاديب اللوذعي الشيخ محمود النابلسي رئيس مصححي المطبعة سابقا غاية الاعتناء ثمنها مجلدة ٥٢ قرشا وغير مجلدة ٤٦

بلغنا من اخبار الاسكندرية ان حضرة القس جبرايل الهجلتوني رئيس طائفة الموارنة بالديار المصرية شارع الآن في بناء محل رحيب لأبنائه وجاء مع ان كل من تقدمه من وكلاء الطائفة المذكورة لم يصرفوا همتهم الى هذا العمل الخيري المستوجب للمديح والثناء

يستفاد من عبارة البشير ان حضرة الفاضل الخوري نعمة الله الدحداح صار اسقفا على اساقفة الموارنة في دمشق وحضرة الفاضل الخوري يوسف الدبس صار اسقفا على بيروت وحضرة الفاضل الخوري يوسف فريفر صار اسقفا على اللاذقية اما اسقف دمشق فانه تعلم العلوم في رومية وبرع فيها وهو اخو جناب الكونت رشيد الدحداح المقيم الآن في پاريس واما اسقف بيروت فانه تعلم في مدرسة عين ورقة وقد الف عدة تآليف تشهد له بالفضل وسعة الاطلاع والمعارف التامة ولا سيما في التاريخ منها رحلته التي ذكر فيها ما شاهده في سياحته باوربا والاستانة مع غبطة البطريرك بولس مسعد بطرك الموارنة وكان صاحبنا كاتب اسراره ولما كان بالاستانة نظم قصيدة غراء في مدح المرحوم عالي باشا فابان فيها انه متضلع في العلوم العربية مع رقة طباع وجميل اخلاق وانسانة نفس وسلامة ذوق وسلم ولله فان جميع الناس انوا على غبطة البطريرك المشار اليه لانتخاب هولآء الاماثل والاختيار من اصدق الشواهد على سلامة المرء وصحة رايه واعظم الدلائل

قد حظينا بما كنا نترقبه من جناب الفاضل النحرير سليم افندي نوفل وهو زيد على صاحب الجنان بعبارة تضحك الثكلان وانما تاخر ارساله الى الآن لان الافندي الموما اليه كان مشغول البال بمرض احد ابنائه الحبباء كما اخبرنا احد معارفنا الذي قدم من بطرسبوغ وهو ناشر لواء الثناء

على حسن اخلاقه وجزيل معروفه وبما قاله فيه فاسألكم يا علماء مصر والشام وباداباء العراق وياحكماء المغرب يا مسلمون ويا نصارى يا اهل الخافقين ما معنى هذا الكلام فان ايتم جميعكم الا الصمت وجهت خطابي بالخصوص الى جناب العلامة المحرر الفاضل النبيل الشيخ يوسف الاسير وسالته بحرمة الادب وبحق مالديه من الحقائق التي اقامه الله من اعوانها ان يسمعنا صوته في مثل هذه المناقشة فانه اذا لم يكن لهذه التراكيب من وجه يصححها لا في الفنون الادبية ولا في الكتب السماوية ولا في الاصطلاح ولا في منهج العرب ولا في مذهب العجم ولا في كلام العامة لم يكن الاضراب عن تزييفها الا من قبيل التواطئ الذي تفضل به العامة ويسيئ تاويله الخاصة والشيخ المشار اليه انما انتدب لحفظ ذمار العربية لا للتفرج على افسادها وهتك حرمتها وفي عالي همته وبعد صيته ما يغنيه عن ان يتجشم الصمت في مثل هذه الحال او ان يقف متكئا على عصاه في مقام لا يحسن به الا استعمالها صعدا ونزولا على قفا ملفق ذلك الكلام ولعمري ان التشدق بمثل هذه العبارات بين ظهراني العلماء كالشيخ المشار اليه والسيد خليل افندي السمين والشيخ عبد الغني الرافعي والشيخ ابراهيم الاحدب والسيد حسين بيهم وغيرهم من علماء بيروت وادبائها وهم بحمد الله كثيرون يكاد يكون دليلا على انه قد توجد احوال يحجم فيها مثلهم عن لاخذ بنصرة الحق وهو منتهى العجب الخ وهذا لرد يشتمل على اكثر من مائة صفحة وسندرجه ان شاء الله تعالى في كتاب على حدته ونذكر منه مثالا في علاوة الجوائب وان كان صاحب الجنان لا يفهم منه شيا لانه مبني على اصول فلسفية وقواعد منطقية

ليس من فضائل الدول في بيروت من يدانى فنصل اميريكا في المحافظة على شرف دولته خصوصا وعلى الحقوق البشرية عموما فيحق لاميريكا ان تفخر بمعاليه وتنافس في مساعيه

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال قد مضت علينا هذه الايام زاهرة بالاحتفالات الرسمية ومبشرة بالافراح الدورية ففي يوم السبت الماضي توجه جناب فنصل دولة اسبانيا مع ما مورى القنصولاتو الى سراية عابدين الفاخرة ليقدم للحضرة الخديوية التيشان المعروف بتيشان كارلو ترسو اى كارلوس الثالث من طبقة الغران كردون وهي الطبقة الاولى ارسله جناب ملك اسبانيا مذ ايام الى الجناب الخديوي علامة على تاكيد المودة والصداقة بينهما لان الخديو حفظه الله لم يزل محسنا الى رعية اسبانيا القاطنين بمصر ومراعيا لحقوقهم ومصالحهم فاستقبله الخديو المعظم بانة كرام والاحتفاء على حسب عادته وكان حاضرا اذ ذاك جناب المشير المفخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولي العهد وبعض امرآء الحكومة الخديوية واهدى ايضا تيشانا آخر من الطبقة المذكورة الى حضرة ولي العهد المشار اليه فتلقاه امام والده المعظم ومن الطبقة المنسوبة الى البرانيت الكاثوليكية من الرتبة الاولى الى كل من ذوى السعادة شريف باشا ناظر الداخلية واسماعيل صديق باشا ناظر المالية ونوبار باشا ناظر الخارجية ثم في اليوم الثاني اعني يوم الاحد توجه ايضا جناب فنصل السويد الجديد الى الجناب الخديوي فاستقبله كذلك احسن استقبال وكان القنصل الموما اليه اولا كاتب الاسرار في سفارة الاستانة فلما عين فنصلا بمصر مر على بيروت لزوية بعض مصالح تتعلق بقنصلية دولته ثم قدم مصر منذ عشرة ايام ثم في اليوم الثالث وهو يوم الاثنين جرى احتفال بمصر لم ير نظيره قط بل لم يعهد له مثيل في جميع البلاد الاسلامية وذلك ان ملك اسبانيا اهدى نيشانا من الصنف المعروف بماريا تزازيا من الطبقة الاولى الى حضرة الست المصونة المحترمة والدة الخديو المعظم وهذا النيشان من اجل نياشين دولة اسبانيا ولا يهدى الا الى نساآء الملوك او بناتهم فاقتضت الحال ان يكون تقديمه لحضرتها السنية على يد حضرة الست زوجة القنصل الموما اليه فارسل اليها بامر الخديو المعظم كروسة بهية من الكروسات المعدة للزيارة الرسمية مع ما مور مخصوص لمرافقتها فركبت فيها وسارت الى سراية عابدين المذكورة ومعها ست اخرى افرنجية فلما وصلت استقبلها عند الباب اغاوات السراية ثم استقبلها في داخل السراية بعض ستات يحسن التكلم بالمغة الفرنساوية فلما دخلت على حضرة الوالدة المعظمة قالت لها انى مكلفة من قبل دولة اسبانيا بان اقدم لحضرتك السنية هذا النيشان المخصوص بالملكات وبنات الملوك وهو علامة على ما لدولتنا من السرور والرضى بما يبلغها عن حضرتك الجليلة من العناية بما فيه نفع لاهل مصر عموما فاردات الدولة ان تظهر لسيادتك المنيفة علامة السرور بارسال هذا النيشان فالبسه بانهناء والعافية ان غير ذلك من الكلام اللطيف ثم ناولتها ايضا رقميا بخط ملكة اسبانيا والبستها النيشان فشكرتها والدة الخديو العظمة على ذلك بما يقتضيه المقام وآنستها وغمرتها بالاعزاز والاكرام وفي الحقيقة فان ميرات حضرة الوالدة المشار اليها ناطقة في كل المحافل والمجالس بانشآء عليها فلم يكن هذا النيشان سوى زيادة تاكيد لهذا الاحسان فاتضح من هذا ان دولة اسبانيا لم تزل معترفة بفضل الخديو وفضل والدته وان ما جرى من وكيل قنصلها منذ عامين لم يكن موافقا لاصولها وسياستها وانما كان يعمل على شاكلته بل جميع الدول تعترف باحسان الخديو الى جميع الملل ولهذا احتفته بالنياشين الفاخرة آنا بعد آن واعتقدت انه من افراد هذا الزمان هذا ما شملنا من اخبار السرور والصفا في هذه الايام ولكن احزننا انه صدر امر من الحكومة الخديوية بالطلاق سفر بوارجها الى الجهات الشامية كبيروت وبيروا وحيفا واسكندرونه واللاذقية وطرابلس وكذلك مرسين وذلك لكثرة مصاريفها وقلة الربح من سفرها ولاشك ان اصحاب الجنان يعرفون السبب في هذا الخبر من اجرة البواخر الخديوية على البضائع والركاب كانت ارخص من اجرة سائر البواخر ولكن بلغنى ايضا ان بعض هذه البواخر يصلح الآن في انكلترة فحتى رجعت سافرت الى الجهات المذكورة مرتين في الشهر وكذلك جرى تغيير في تعيين سفر البواخر الى الاستانة فانه من ابتدآء الثلاثين من شهر فبراير (شباط) يكون سفرها الى طرفكم مستقيما فلا تقف الا في مرسى ازمير وچناق قلعه وكل من له مراسلة بين مصر والاستانة يستحب هذا الترتيب وهو يكون مرتين في الشهر وبعد ذلك تمر على سيرا وصاقس وازمير ومدللو وچناق قلعه وفي رواية ان باخرة واحدة تسافر في كل اسبوع سفرا مستقيما والتي تسافر بعدها تمر على جهات مختلفة ما الاخبار السياسية فان الخلاف ما بين انكلترة واميريكا على قضية الاباما شاغل خواطر الناس جميعا ومن شانه ان يوثر في معاملاتهم ولا سيما المعيشية والذين يتعاطون شراآء نظير في لمبية ومعاوناك فان الاسهم المصرية في ارتفاع وذلك باعتبار لمبية وركوس التي لها كيف لا والمكس العمومي والمسمى الجسيمة التي تتبعها الحكومة قد جعلت بلاد مصر قدوة في الحراثة والزراعة اللتين هما اصل الثروة ومعدن السعادة ويقال ان جناب الخديو يتوجه ايضا عن قريب الى الصعيد المشهد لمعاين وشاع في البورس ان لماية شارعة الآن في اجرآء عملية لاقتدآء جميع سندات الخزينة فان صح ذلك كان من اعظم الوسائل النافعة للبلاد وفي عشرة ايام اشترى بعض الصيارفة وسماسرة البورس اسهام قرض سنة ١٨٦٨ بمبالغ جزيلة على ان تسلم الى غاية هذا الشهر ولهذا ارتفعت الاسعار حتى اضطر بعض الصيارفة ان يرسلوا خبرا بالتغراف الى نيذره في طلب نحو مائتي الف ليرة

﴿ ذكر في الوقائع المصرية ما نصه ﴾

احسن برتبة المتمياز الى حضرة عزتلو اسماعيل بك محمد افندي مفتش هندسة الاقاليم القبليه

تعين مامورا بقلم دعاوى مديرية اسيوط حضرة مصطفى سرمد افندي الذي كان وكيل مجلس المنصوره

من ابتداء شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٨ الذي هو عاشر شهر فبراير الافرنجي شرع في العبور من فوق القنطرة المنشأة بجهة قصر النيل والرسوم اللازم اخذها من المارة عليها ذكر في الاعلانات كما ذكرت في روزنامة الوقائع المصرية ونشرت بالصفة الرسمية

في جورنال (لاريفستا) الطليانى انه بمقتضى ما هو واجب من شكر النعم حق ان نذكر التقدمات العصريه الحاصلة بالهمة الخديويه التي من جملتها انشاء فابريقة الورق الضروريه لهذه الديار المصريه وان نثني على حضرة مديرها ذي الهمة العلية وذلك انا لما جعنا اول نسخة من جورنالنا وصار مستعدا للطبع حضر الينا المتوط بطبعه يشكو عدم وجود الورق اللائق بالجرنالات لما لا يخفى ان هذه الديار ينحصر فيها على الانسان الحصول على جميع الاحتياجات الوقتية بخلاف الديار الاوربا وية فبادرنا الى ارسال تلغراف الى الاسكندرية لطلب ذلك حيث كان الطبع موقوفا عليه فلم نسعف به فاخذنا نقصد ابواب تجار الورق فلم نحصل على المطلوب الى ان اشار علينا احد الحواجه كوهين التاجر الشهير المتعهد بالكتبة اللازمة بكافة خانة بولاق بالتوجه الى حضرة مديرها عزتلو حسين حسني بك شهير فبادرنا بالتوجه اليه واعلمه بعظم فائدة انتشار تلك النسخة اسعفنا بالورق المطلوب في اقل من خمسة واربعين دقيقة وما تم اليوم الا وصار في المصلحة منه ما يزيد عن مائة رزمة تعطى بنقص خمسة وعشرين في المائة عن ثمن ورق مدينة تريسته وبهذه المثابة لا يبعدان يرسل الورق فيما بعد من الديار المصرية الى البلاد الاوربا وية وهذا لا يحتاج الى برهان لانه كما ذكر مشاهد بالعيان والغرض من ذكر ما ذكر القيام بواجب شكر ذلك البيك على ما صنعه من الجميل مع دعاء مطالعي ذلك الجورنال الى هذه المصلحة وعما قريب نتكلم على ذلك بالتفصيل

﴿ ذكر في سورية ما نصه ﴾

ان صناديق المملكة التي فتحت في سائر الولايات وتحقق نفعها بحق عامة الاهلين والزراع لم يمكن فتحها لحد الان في هذه الولاية ولما كانت اهالي القرى الكائنة داخل ولاية مستغرقة بالديون بفوائض فاحشة فوق طاقتهم وتحملهم وقد روى انه اذا لم يتلافى من الان امر هذه الديون يعجزون اخيرا عن تاديتها ولوبذلوا كافة ما يملكونه مست الحاجة جدا لاحداث تدبير سريع لدفع هذا المحذور الشنيع فخذ حضرة والي الولاية الجليلة الافخم منذ تشريفه لهذه الجهات الذي كان عليها محض يمن وبركات بذل قصاري همه بهذا الشان نظرا لما فيه رفعه من الشيم الكريمة والفضائل والاقدامات العمومية معتبرا سد الاعتناء بجميع هذه الامور المهمة براحة الجمهور فتكفل اولا قومبسيونا مؤتمنا من الشخاص من ذوي العفة والاستقامة تحت اسم قومبسيون الخيري لرؤية حساب المدينين من اهل القرى مع ارباب الديون ورفع الفوائض الفاحشة الزائدة عن الغرش الواحد في المئة حسب النظام المكتوب لهذا القومبسيون الخيري لا بني وحده بالمرام بل لابد لاتمام هذا المقصد من احداث صناديق المملكة التي فتحت في كل جهة وتحقق ان رأس المال المقتضى لهذا الصندوق لا يمكن تحصيله نقدا من الاهلين ويستلزم ذلك قبلا وقالا بينهم فلاجل ان لا يبقى مجال لمثل هذا القيل والقال ويسهل على الاهالي دفع رأس المال امر دولته اهل القرى بان يزرعوا من الشتوى فدانين في كل مائة فدان وفدانا واحدا من الصيفي ويجمع ما يتحصل من المحصولات ويداوم على ذلك مدة ثلاث سنوات ثم يجمع ما يتحصل من ذلك ويجعل رأس مال في الصندوق على اسم تلك القرية ثم اصلح دولته بعض مواضع من التعليمات الموضوعة في هذا الشان نظرا لحسن القصد والموقع وامر بوضعها وارسالها لتتصرفي الالوية ليوزعوها على القرى وحرر اليهم تحاريرعمومية تتضمن بعض وصايا في هذه القضية انتهى

﴿ ذكر في الزوراء ما نصه ﴾

سمعنا ان بعضا من الانفار الموظفة التي كانت مستخدمة وقطع خرجها في شهريان وقزلرباط وخراسان فانهم بعد ان قطعت موظفاتهم تفرقوا بالاطراف ومدوا يد الخسارة على بعض الاهالي ونهبوا بعض حيوانات عشيرة استجابيه الكائنة هناك بناء على هذا صدر الامر من مقام الولاية الجليلة بارسال فرقة من العساكر السلطانية الموجودة في خانقين فقبضوا عليهم وبعد ان استردوا الحيوانات والاسياء التي اخذوها قد اجريت بحقهم المجازاة الشديدة

لله الحمد من دون حصر وعد قد توالى نزول الامطار بهذه السنة المباركة بالخطة العراقيه بحيث ان قلوب العالم من خاص وعام غدت مبلولة وان الزراع الذين لهم مقدرة على بذر الحبوب زرعوا بذرا كثيرا والذين لا قدرة لهم على ايجاد البذر قد اعطى لهم المقدار اللازم من البذورات من جانب الحكومة فالمامول من الالطاف الربانية كثرة الخصب والبركة في هذه السنة الخيريه

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر ان وفد بايان الذين قدموا الى صان فرنسيسكو باميريكا ومن جملتهم ناظر الاعمال النافعة ادبوا الى مادبة فاخرة احدث لهم فقام الناظر الموما اليه في خلال الاكل وقال باللغة الانكليزية ان تقدم اهل بايان في التمدن كتقدمهم في المعارف والفنون فكل من الامرين جرى على وجه التعميم والسرعة وقد كانوا في سالف الزمان متعبدين للحكومة الجائرة وخاضعين لها خضوعا مطلقا ولم يكن لهم حرية للقول ولا للعمل بل افكارهم ايضا كانت مقيدة وقد مضى عليهم وهم على هذه الحالة الوف من السنين لكن التمدن الذي انتشر الآن فيهم قد علمهم ان يستعملوا الحقوق الخاصة بهم اكثر مما علموه من الحروب التي كانوا يباشرونها للحصول عليها فعدت امراؤنا عن تلك الامرة التي كانوا يعاملون بها من هو دونهم وكان ذلك عن طيب نفس منهم من دون اكراه ولا سفك دم وقد حصلت هذه النتائج العظيمة من اتحاد الرعية بالحكومة ومن توافقهم على التقدم في طريق التمدن بالسلم والدعة مع انه لم يعهد ان امة من الامم خلعت عنها نير الخضوع لامرائها المتغلبين في امرهم وسلطتهم من دون قتال فما جرى من هذه الامور في بلادنا على هذه الصفة

دليل على تقدم الناس في معرفة الحقوق لا محالة ولذا ان نرجو ايضا انا بتهذيب نفوسنا نحصل على زيادة الترقي في المعارف وان ثمرة ذلك تدخر للذين ياتون من بعدنا نعم ان ان يابان ليس لها ان تدعي الاصالة في هذا المعنى ولكن لها ان تسلك مسلك الرشد والحكمة بمجانبة ما وقع فيها وفي غيرها من الممالك المتمرنة والاستفادة من تجاريب الزمان وتحوين احوال الامم هذا وانو قد صححت احوال مالية اميريكا منذ نحو ستة بغاية التحري والتدقيق وساعدني على ذلك بعض ماموري الخزينة ثم ابلغت تفصيل ما عملته الى دولتنا فاستحسنت ما شرت عليها به واجرت كثيرا من ملاحظاتي فيه اما الاعمال النافعة التي تحت نظارتي فيحق لي ان اقول انها جارية على نوع كاف مرض فانا قد انشانا سكك الحديد في كل من شرقي المملكة وغربيها ومددنا اسلاك التلغراف فيها مدى مئات اميال وفي مدة اشهر قليلة يتم منها مقدار الف ميل وقد بلغنا كثيرا من المنارات على سطوح البحر وشرعنا في اعمال عظيمة في القرسانة وفي هذا كله نحن مديونون للاميريكانيين ولغيرهم من الامم المتمدنة والآن نرجو ان نعود الى بلادنا ونبث فيها ما اقتبسناه من الفوائد في بلادكم مما يزيدنا ترقيا وتمدنا ونهاية مرامنا ان نوسع دائرة التجارة في بلادنا ونحافظ على حقوق اهلها ونؤسس اساسا راسخا لنفع خلفائنا الذين ياتون بعدنا واختم كلامي بان اقول ان بلادنا حريصة على التقدم في المنهاج الذي سلكته وعلى ان تكون مشاركة لكم في علومكم ومعارفكم واختراعاتكم عالمة بانكم تاتون من هذه المحسنات في يوم واحد اكثر مما اتته الباؤنا في سنين كثيرة فهذه الدائرة التي نرى في رايتنا لا تكون بعد الآن بمنزلة خاتم ختم على معارفنا كما كانت سابقا بل تكون كشمس سيارة في مشرق الارض ومغربها

من عامة ملوك بروسية ان يعلوا ابناآهم حرفة ماولوخسيسة فيقال ان الامبراطور وليم تعلم في صغره حرفة تزيب الحروف في المطبعة وهي ايضا حرفة ابنه ولي العهد والآن امر حفيده بان يتعلم صنعة تجليد الكتب

علم من اخبار بيسبك ان الحكومة نشرت اعلانا يتضمن ان بعض المفسدين حاولوا ان يكون لهم جمعية في المدينة المذكورة مثل جمعية الانترناسيونال التي بلندره والمراد من ذلك بث الطريقة الديموقراطية والانتصار لصنف العملة والفعلة فالحكومة لا تجيز هذا بوجه من الوجوه ولا تسمح بان احدا من اهل المدينة يساعد جمعية لندره لا بالمال ولا بغيره

علم من اخبار بروكسل في ٢٦ من شباط انه لما كان الكونت دوشامبور في انتورب جرت عدة مشاجرات بين الكاثوليك والليبرال فاضطر الجندارم الى ان يطلقوا عليهم البنادق ليفرقوهم فجرح اناس كثيرون

علم من اخبار تريسته في التاريخ المذكور ان ديوان التجارة رفض ما ترومه دولة فرنسا من تغيير المعاهدة التجارية ما بين فرنسا واوستريا

علم من اخبار رومية بتاريخه ان الملك اكرم البرنس فريدريك شارلس من بروسية بانيشان العسكري المنسوب الى صقوى وان دولتي انكلترة واميريكا طلبتا من السفير روجري بونتي احد اعضاء النواب في مجلس شوري ايطاليا ومحرر ايضا جرنال سياسي ان يحضر في مسألة الاباما ويفصح عن رايه فيها وقد سلمتا له كثيرا من المحررات المتعلقة بهذه القضية

علم من اخبار هافر ان سكان المدينة تبرعوا بنحو مليون ونصف من الفرنك لانقاذ فرنسا من الجرمانيين وانه في الرابع والعشرين حدث شغب في مدرسة سنس وذلك ان تلامذة المدرسة طلبوا عزل واحد من المدرسين فيها ولجوا في ذلك مدة يومين فلما لم يجبهم رئيس المدرسة الى مطلوبهم عمدوا الى كسر امتعة المدرسة والى اعمال السلاح الذي كانوا يستعملونه للثرن فلم يكفوا عن ذلك الا بعد ان وفد مامور من الحكومة وتهددهم

ذكر في رسالة من الجزائر ان لاميرال غيدون حاكم الجزائر تلا على اهل المجلس العمومي تقريرا يتعلق باحوال البلاد وما في عزمه ان يجريه من السياسية الملكية في التل ومن توسيع دائرة التمدين والتعمير ووضع ضرائب على الاملاك واتساع الاعمال النافعة والتعليم في المكاتب وانشاء اربعين قرية لكن تسعة آلاف نفس يهاجرون من الناس قال والمظنون ان التل ينقسم الى احد وسبعين قسما ويكون في كل قسم منه جوج لابي (قاضي السلم) اما قضاة المسلمين فيكونون بمعيتهم ليطلعوهم على احوال البلاد وعادات سكانها ولا تكون احكام قضاة السلم مغايرة للاحكام الاسلامية الراهنة في البلاد مغايرة كلية وهو من الامور الصعبة

ذكر ان الامبراطورة اوجين زوجة الامبراطور نابوليون قد عرضت للبيع عند احد الجوهريين بلندره ما كانت تملكه من حقوق الشوق النفيسة التي حازتها من كل نوع وشكل منها ما صيغ من الذهب الخالص ومنها ما صيغ من الحجارة الثمينة مع نهاية الاتقان والصنعة الغريبة ومنها ما كان يستعمله الملك لويس الرابع عشر وخلفه ومنها ما هو مجلوب من البلاد الاجنبية

ذكر في پرس ان تعطيل الجرنال المعروف بلارمي يقضي بالبحث عن صحة الحكم به فانه يطبع في جهة لم تجر فيها الاحكام العسكرية كما تجرى في باريس فكيف ساغ للحكومة ان تجرى في تلك الجهة احكام باريس فهذا الامر الذي استبدت به الحكومة هذه المرة من شانه ان يجحف بحرية جميع جرنالات فرنسا

صدر امر من حكومة جرمانيا بفصل الفرمسون الذين في مترز واستراسبوغ عن فرمسون فرنسا

قد تقل صاحب الاردر ما كان تكلم به موسيو تيار في مجلس الشورى في ٣٠ من جنوارى سنة ١٨٦٨ بخصوص حرية المطابع فلا به ستة عشر جدولا من جرنالة ثم اورد بعد ذلك ما تكلم به في هذه الايام في جماعة الشورى مما ناقض به كلامه الاول فانه رى الآن ان ليس لاصحاب الجرنالات حق في ان ينتقدوا افعال الحكومة او اقوال جماعة الشورى وصاحب الاردر من المنعصبين للامبراطور *

بلغ ايراد ديوان تلغراف الروسية في شهر ديسمبر من سنة ١٨٧١ ٣١٦٫٠٥٧ فرنكا وكان في السنة المتقدمة ٢٨٠٫٨٨٤ وبلغ ايراد السنة كلها ٣٫٩٠٦٫١١٧

علم من اخبار مكسيكو ان جوارز رئيس حكومتها لما راى الفتنة قد انتشرت في البلاد استعان بدولة اميريكا وكان من ظنه انه امر يشق جميع الضباط الذين قبضت عليهم عساكره عند ماتاموراس

من عادة الطائفة المعروفة في مصر بالفجر المنتشرين في ممالك اوربا ان يجتمع روساؤهم في كل سبع سنين مرة ليتدا كروا في احوال اخوانهم وما يلزمهم ففي هذه السنة جرى اجتماعهم في مدينة كانستات بالقرب من ستوتغارد من اعمال ورتمبرغ بحضرة ملكهم الملك جوسف ونهارد وحضر في المجلس نواب من انكلترة واسبانيا والروسية وغيرها وكثير من الغرباء ساروا الى ستوتغارد ليشاهدوهم وهذه الطائفة تشبه اليهود في كونهم لم يزالوا محافظين على عادات آبائهم واجدادهم في جميع الممالك التي يستوطنونها ولغتهم واحدة ويقال انها الصانسكريت وهي لغة كهان الهنود الاقدمين

ذكر فى الليبرتى ان خاتونا من نساء باريس يقال لها مادام انجلصون ومقرها فى عدد ٦ روبوان فى شانزيلزى كتبت الى روساء العساكر تحثهم على ان يلقوا سيوفهم وياخذوا بدلها المحراث ليحرثوا ارض فرنسا قالت فان ذلك يحمل جميع الدول على مسالمة فرنسا الجميلة فى حال تجردها فغاظ ذلك الضباط فالتمسوا من الحكومة ان تامر بنفيها فنفيت واقيمت الدعوى على من طبع كلامها وروى ان المارشال مكماهون كتب رقيما الى امراء عساكر فرساى يقول فيه قد بلغنى انه ارسل فى البوسطة حزم اوراق مطبوعة لتفرق على العساكر وعلى روسائهم وهى مشتملة على كلام قالته مادام انجلصون فالمامول منكم ان تسعوا فى اعدام هذه الاوراق حتى لا يصل شى منها الى العساكر وكذا تتلفون غيرها من الاوراق التى تخص السياسية اذا اريد ايصالها الى العساكر التى تحت امرتكم*

ذكر ان دولة الروسية رسمت بترقية اليهود من عساكرها الى رتبة الضباط اذا علم انهم جديرون بها

ذكر فى رسالة من برلين انه فى ليلة الثالث عشر من الشهر الماضى اتخذ رقص فى السرابة الامبراطورية الا ان الامبراطور لم يحضره لانه كان منحرف المزاج اما الامبراطورة فبقيت الى آخره وكان عدد من حضر تلك الليلة ١٫٥٠٠ نفس

لا صحة لما شاع فى بعض الجرنالات من ان امبراطور الروسية سافر الى نيس لمواجهة امبراطور برازيل

ذكر فى الاوبنيونى ان الاساقفة الذين لا ياخذون من الدولة (اى دولة ايطاليا) اوراقا توذن بتعيينهم تحرمهم الدولة من معاشهم المرتب لهم وقد جرت المناظرة مابين قسيسين من الكاثوليك وآخرين من البروتستنت على مجىء مار بطرس الى رومية

ذكر ان دولة اميريكا تصرف على عساكرها البرية اكثر من ستة وثلثين مليونا من الدالر وانها وان لم يكن عندها فى وقت السلم اكثر من ثلثين الفا الا انها فى وقت الحرب يمكن لها ان تجهز مليونا تاما من المقاتلة المحنكين*

كتبت احدى خواتين فرنسا الى الجمعية المنعقدة لتسلم المال المبذول فى انقاذ فرنسا من الجرمانيين قد فرضت على نفسى ان اسلم اليكم الآن خمسة وعشرين الف فرنك ومتى بلغ المجموع خمسين مليونا ادفع اليكم ايضا مثل هذا المقدار فاذا بلغ مائة مليون ادفع اليكم مائة الف وما زال اصحاب الملاهى يخصصون فى ملاهيهم يوما معلوما لهذه الاعانة

﴿ ذكر فى البشير مانصه ﴾

ورد من اينكس ان سفينة حربية مسكوبية دخلت تلك المينا فى دروتها واخبرت اولا عن قومة الموغول على الصين ثانيا وعن مقصد روسيا بان تاخذ من الولايات الشمالية وهما سنيكار وغيرين قطعا من الاراضى بحسب هوائها وما يوافقها لقاء دما ثلثة من رعاياها قتلوا فى مذبحة تينسين هذا وما زالت حكومة الصين تبعث المهمات الجزيلة الى ناخو وتينسين وفيها ميتر اليوز ويواريد شاصبو لكن ما هو المقصود بذلك فقد خيل للاورباويين بانها لم تكن لردع المغول وحدهم فالله هو الواقى فسأله رحمة من لدنه يبعد بها منا الرزايا (اه)

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من وبانه فى ١٠ مارس اذار ﴾ قد اخر انعقاد المجلس الذى عين للمذاكرة فى منع مرض المواشى وكان رسم بانعقاده فى السادس عشر من هذا الشهر وعينت جمعية من اعضاء مجلس الشورى بحسب طلب البنك النمساوى العثمانى للنظر فى التزام صنف الدخان فى الممالك العثمانية

﴿ من لندره فى ٩ ﴾ قال مستر غلادسطون فى مجلس النواب ان الغرض من احضار ابن ملك الحبشة الى انكلترة انما هو لتعليمه وتهذيبه وحفظ صحته حتى اذ رجع الى بلاده يفيدها الترقى فى التمدن

﴿ من باريس فى ١٠ ﴾ فى الثامن من هذا الشهر انجزت الدولة اداء عشرين مليون ليرة الى جرمانيا فصارت جملة المدفوع من غرامة الحرب ثمانين مليونا وبقى مائة وعشرون مليونا ولم يزل الخلاف بين الحكومة وجماعة الشورى من جهة القوانين على المطبوعات فالحكومة متشددة فيها وجماعة الشورى متراخية

﴿ من برن قاعدة سويسره فى ٩ ﴾ يظن ان ماتزينى وناثان ساعيان فى تجهيز رجال عند تيسينو فى سويسره ليغزوا ايطاليا من عند التخوم مع جماعات من اهل ايطاليا من ذوى الشغب والفتنة وناثان هذا من الصرافين الاغنياء واصله من الانكليز وقد استوطن تيسينو وكان ماتزينى يتردد عليه ويمكث عنده فاذا كان هذا الخبر صحيحا كان له علاقة بما شاع سابقا من ان جماعة من الجمهوريين الحمر تجتمع برومية فى ١٥ هذا الشهر وذكر فى خبر آخر بتاريخ الحادى عشر ان ماتزينى مات فى بيزا وان خبر وفاته احزن اهل الشورى فيستدل من ذلك على ان ماتزينى لم يكن فى سويسره حتى يجهز منها رجالا لغزو ايطاليا

قال بعضهم ان ماتزينى ولد فى سنة ١٨٠٨ وكان ابوه طبيبا فى جينوى وكان فى مبدا امره يتعاطى الاحكام الشرعية الا ان ميله الشديد الى حب الجمهورية اغواه بانشاء جرنال فصار يكتب فيه ما يحرض اهل ايطاليا على الاتحاد وعلى اتخاذ الحكومة الجمهورية فطرد من ايطاليا وسار الى فرنسا فى سنة ١٨٣٠ وهناك انشأ الجمعية التى شهرت باسم لاجيوفينى ايطاليا اعنى ايطاليا الشابة فطرده الملك لويس فيليب من فرنسا فسار الى سويسره ومنها حاول ان يغزو سردينية فجمع اقواما من الطليانيين وغيرهم وسار بهم الى الجزيرة فوقع فى يد ملكها فوضعه فى السجن فتملص منه وسار الى لندرة وذلك فى سنة ١٨٤٤ وهناك ايضا جعل يحض اهل بلاده على ما شرع فيه اولا فطلب سفير سردينية مستشار الداخلية بلندرة وكان يقال له سرجامس غراهام ان الرسائل التى ترد الى ماتزينى فى البوسطة تفتح ليعلم مضمونها فان كان فيها شى يتعلق بالسياسة يسلم اليه فاجابه الى ذلك فنقم الانكليز على المستشار هذا الامر ثم لما جرت فتنة باريس فى سنة ١٨٤٨ سار ماتزينى الى رومية رجاء ان يثير الجمهوريين فيها فلم يتهيا له ذلك فرجع الى لندره واتخذها مقرا له ولكنه كان يسافر منها الى فرنسا وسويسره وغيرهما وكان كاتبا ماهرا ولا سيما فى الامور السياسية

﴿ من باريس فى ١١ ﴾ قد وصل الى هنا برنس والس ثم سار الى فرساى واجتمع بموسيو تيار ولايكاد يظهر عليه اثر المرض والذى يلهج به الناس هنا خصوصا الكلام على تقرير موسيو لوفرانك من جهة التشدد على المطابع واصحاب الجرنالات ولكن يقال انه سيحصل الاتفاق على ذلك بين الحكومة وجماعة الشورى اما اخبار اسبانيا فآخر ما ورد منها يشعر بان احزاب كرلوس وابن الملكة متواطئون على اركاس الحكومة ولكن لم يبد منهم بعد فعل يدل على العصيان

﴿ من وبانه فى ٩ ﴾ قد استبشر الناس بانشاء البنك النمساوى العثمانى وقل املهم فى التاليف ما بين الحكومة وهل غاسيه

﴿ من بطرسبورغ فى ١٠ ﴾ عن قريب تسافر الامبراطورة الى القريم ويرافقها الامبراطور الى اودسه

﴿ من بروكسل فى ١٢ ﴾ قد حكم على موسيو لانغران دومونسو بحبس عشر سنين وهو الآن غائب عن المملكة وكان سبب الحكم عليه انه ادعى الافلاس وهو موسر

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ بالامس تذاكر اهل الشورى فى قضية موسيو روفيه الذى شنع على ناظر الداخلية فى الجرنالات وبعد القال والقيل والجدال الطويل استصوبوا ان تقام الدعوى عليه

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ قد عين الجنرال اغناتيف لان يكون رئيس لجنة (كوميتى) الوزراء (وعن الليفانت هرالد ان الجنرال الموما اليه هو ابو الجنرال اغناتيف سفير الروسية بالاستانة وكانت هذه الرئاسة مفوضة الى البرنس غاكاريتى)

﴿ من باريس فى ١٣ ﴾ قد سافر برنس والس مع زوجته الى كان وليس فى عزم البابا ان يسافر من رومية (وفى خبر آخر ان امبراطور اوستريا هيأ له قصرا رحيبا فى احسن بقعة من مملكته) وقد اجتمع اصحاب الحصص فى خليج السويس واستحسنوا راى مامورى الادارة بخصوص عدم قصر الجمعية على اناس من الفرنسيس اذ الاولى ان تبقى جمعية عامة

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد وصل جواب دولة اميريكا الى دولة الانكليز

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد تبين من مذاكرة جماعة الشورى انه يلزم وضع ضرائب جديدة بمبلغ ١٤٠ مليونا وبعضهم نازع فى ذلك

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد خصت الدولة كل واحد من روساء العساكر الاربعة بثلثمائة الف تالر وباقى الضباط ينالون ايضا هبات تليق بهم

﴿ من باريس فى ١٤ ﴾ استقر راى معظم اهل الشورى على اجراء ما ارادته الحكومة من اعتنات بعض افراد جمعية الانترناسيونال وفى عزم الدوك دوغرامون ان يطبع كتابا يتضمن شرح احوال فرنسا وبروسية من قبل الحرب

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ صدر امر بتجميع العساكر ونزع السلاح من الغارد ناسيونال وقر راى الملك على مقاومة اهل الفتنة والمحاماة عن تاجه

﴿ من لندره فى ١٥ ﴾ حاصل جواب دولة اميريكا انها لا تطلب اكثر من المقدار المتفق عليه واعترض صاحب الليفانت هرالد على هذا الخبر بقوله انه لم يجر اتفاق على مقدار معين وفيه اعتراض من وجه آخر وهو ان دولة اميريكا لا يمكن ان تقول هذا القول لانه تحصيل الحاصل

﴿ من اثينا بتاريخه ﴾ الذين انتخبوا لمجلس المشورة يميلون الى بلغاريس

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ فى مساء امس كان موسورس باشا عند مستر غلادسطون ولما كان نازلا على الدرج زلت قدمه فوقع فانكسرت ذراعه اليمنى

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ فى هذا اليوم سافر امبراطور برزيل وزوجته من لسبون بقصد الرجوع الى ريو جانيرو

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٧ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٧ مارس (اذار) سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

وجهت رئاسة دار الشورى العسكرية الى حضرة عطوفتلو احمد باشا رئيس قومسيون التحقيقات سابقا

وجهت اعضائية ديوان الجنايات بالاستانة العلية الى عزتلو نوريان افندى شهبندر نابولى سابقا

احسن بالنيشان العثمانى من الرتبة الاولى مرصعا الى حضرة دولتلو سرور باشا ناظر الخارجية ومشير الطوبخانه العامرة دولتلو باشا وحضرة دولتلو فريد باشا ناظر الخزينة الخاصة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثانى الى عزتلو يوسف طليع افندى متصرف كوتاهيه

احسن بالنيشان المجيدى من الرتبة الثالثة الى سعادتلو حسين افندى مدير فابورات الشركة الخيريه

لا يخفى ان ديوان حضرة سيدنا شيخ الاسلام انتقل منذ ايام الى دار المرحوم عالى باشا والان يقال انها تعين مقرا لحضرة نجابتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى فانه لما كان مواظبا فى هذه الايام على الحضور فى دار السرعسكرية وكان فى ذلك مشقة عليه طلب من حضرة والده مولانا المعظم ان يسكنه دار عالى باشا لقربها من محل ماموريته

فى الاسبوع الماضى توجه مستر بوكر سفير اميريكا الجديد الى الباب العالى وزار حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية زيارة رسمية وفيه سافر الارشدوك جوان فى فابور نمساوى الى سيرا ومنها يرجع الى ويانه

علم من مضبطة الدخل والخرج التى طبعت فى الاسبوع الماضى ونشرت ان دخل الدولة العلية فى العام الماضى بلغ ١٦٣ر٨٤٠ر٣ كيسا وهو عبارة عن ٨١٥ ر ٢٠٠ ر ١٩ ليرة عثمانية ومقدار الخرج بلغ ٠٦٧ ر ٥٥٣ ر ٤ كيسا اعنى ٣٣٥ ر ٧٦٥ ر ٢٢ ليرة فيكون الناقص ٥٢٠ر ٥٦٤ ر ٣ ليرة وايراد هذا العام ٤٤٢ ر ١٢٧ ر ٤ كيسا اعنى ٢١٠ ر ٦٣٧ ر ٢٠ ليرة ومصاريفه ١٩٠ ر ٢٣٠ ر ٤ كيسا اعنى ٠٠٠ ر ٤٠٠ ر ٢١ ليرة فيكون الناقص ٢٤٠ ر ٧٦٧ ليرة غير ان الاربعمائة الف ليرة التى تحصل من التزام الدخان بالاستانة تسقط من هذا المقدار فيكون الناقص ٢٤٠ ر ٣٦٧ ليرة

فى يوم الجمعة اتخذ ماموروا سفارة جرمانيا عيدا لولادة الامبراطور وليم فاطلقت المدافع من احدى البواخر السلطانية وزينت بالاعلام وسن الامبراطور الآن ٧٥ سنة

ذكر ان جناب شاه ايران المفخم انشأ بنكا فى تبريز وعين مليون ليرة انكليزية راس مال له مع ان الليفانت هرالد ذكر انه يموت من اهل طهران فى كل يوم من الجوع والتيفوس ثلثمائة نفس وان سكان همدان يتركون اطفالهم فى الطرق فريسة للجياع

قد سرنا ما قراناه فى الليفانت هرالد من ان اللبيب اللوذعى مستر شارلس ولس معلم اللغة الانكليزية فى مكتب البحرية قد حصل من مدرسة لبسيك على رتبة معلم فى الفلسفة مكافاة له على براعته فى تاليف عدة مؤلفات باللغات المشرقية وقد شهد بفضلها فى المدرسة المذكورة الفاضل الجليل موسيو فليتشر المشهور بمعرفة اللغات الشرقية وهو تلميذ البارون دساسى

الذى تعهد بشراء جسر الحديد المراد وضعه ما بين الترسانة والبلاط على ما ذكرنا فى الجوائب السابقة هو ازريان افندى من اغنياء الارمن

ذكر فى صحيفة غالنيانى بتاريخ السابع من مارس نقلا عن جرنالات الروسية ان سفن الروسية الحربية فى البحر الاسود قد جرى الآن تنظيمها وتنسيقها وجعلها فى مقام يعتبر وان خمسا وعشرين بارجة تجهز عن قريب لتطوف فى البحر فلما صار ذلك معلوما للباب العالى جد به القلق فارسل يسأل دولة الروسية سؤال محب عن سبب هذا التجهيز وما المراد منه كما علم ذلك من خبر ورد من الاستانة فارسلت اليه دولة الروسية جوابا بان المراد من ذلك تمرين الضباط والبحرية على السفر والاعمال البحرية وانه ليس فى قصدها ان تزيد قوتها فى البحر الاسود انتهى معربا بحسب اصله على قدر الامكان وفى هذا الخبر غرابة من عدة وجوه احدها انه لم يذكر فى اخبار التلغراف مع كونه من الاخبار المهمة بل هو اهم من جميع الاخبار التى عنى بها التلغرافيون المسفسفون الذين يكررون خبرا واحدا سخيفا عشر مرات ويودونه بعبارات مختلفة اولم يخبروا فى السابع عشر بان احد اقارب البرنس غورتشقوف عين قنصلا فى سويسره وان كوشان احد اعضاء مجلس الشورى بفرساى مات وغير ذلك من الاخبار السخيفة والثانى ان اصحاب جرنالات بك اوغلى مع كونهم من تلاميذ التلغرافيين ودابهم شحن صحفهم بما لا معنى له من الكلام لم يلهجوا بهذا الخبر والثالث كيف تاتى لدولة الروسية ان تجهز هذا المقدار العظيم من البوارج على بغتة نعم انه شاع بعد نقض معاهدة باريس ان الدولة المشار اليها كانت تشترى قطع بواخر من اميريكا على ان تركبها فى ترسانتها بنيقولايف وان هذه القطع كانت توضع فى صناديق وتشحن بها بواخر تمر من بوغاز الاستانة الى البحر الاسود مع مهمات اخرى الا ان هذا المقدار اعنى الخمس والعشرين بارجة كثير فكان يجب على دولة انكلترة ان توجل من هذا الخبر وترسل فرقة من بوارجها الى هنا للمراقبة وبهذا الاعتبار يترجح انه من الاراجيف

كتب فى تقويم الوقائع تكذيب لما شاع من ان المستخدمين فى الدواوين السلطانية صار شهرهم اربعين يوما وسنتهم ثمانية اشهر

ورد الى مرسى ازمير ثلث بوارج من سفن اوستريا التى كانت تطوف فى البحار الشرقية

ذكر فى غازتة بال مال ان المرحوم محمد باشا القيرسلى لما كان واليا على بلغراد رزقه الله ابنا من زوجته التى تزوجها بالاستانة فى سنة ١٨٤٠ ثم ارسلته الدولة العلية سفيرا الى لندرة فمرض الصبى مرضا شديدا فخافت امه اذا مات ان تحرم من ميراثها اوتطلق فتوصلت بامينة دارها الى ان تبنت صبيا لاحدى النساء وارسلت خبرا الى زوجها بانها قد ولدت غلاما فسر بذلك غاية السرور وفى غضون ذلك شفى ابنها الحقيقى فاتفقت مع الامينة المذكورة على اعدام الصبى الثانى فاقيمت الدعوى عليها ولكن لم يثبت عليها شى وفى خلال ذلك دعى الباشا الى الاستانة فلما حضر ساءه ما بلغه عن زوجته فطلقها ثم سألها عن ابنها الاول هل هو ابن له حقيقى او كانت تبنته مثل الثانى فقالت له بل تبنيته وانما قالت له ذلك مخافة ان تنفصل عنه وتحرم منه فهى الآن تدعى بانه ابن زوجها حقيقة اما الغلام فانه تقلبت به احوال الزمان وطوحت به طوائح الحدثان فسار الى مصر وامتهن فيها بخدمة بعض اعيانها ثم دخل فى عسكرية رومية ثم خدم فى دير صان لازار فى فينيسيا ثم لما بلغه خبر وفاة ابيه توجه الى لندرة ليثبت حق وراثته لابيه اذ كان يعلم انها ملجأ المدعين واسمه مصطفى جهاد بك واسم امه ملك خانم وكانت فى الاصل زوجة احد اطباء الاستانة من الافرنج فلما مات زوجها تزوجها الباشا المشار اليه وكانت ولادة ابنها فى سنة ١٨٤٨*

من غرائب احوال هذه السنة ان الثلج لم يسقط فى مدة الشتاء كله الا مرة واحدة ولم يشتد البرد الا نحو شهر واحد ولم ينزل المطر الا نادرا فصارت الناس موجسة من عوز الماء فى الصيف وزد على ذلك غلاء سعر اللحم فى هذه الايام فقد بلغت اقة لحم الضان الآن اثنى عشر قرشا فهل غلاء اللحم متوقف على عدم نزول الثلج والمطر

❊ قلت امدح الامير الخطير الجهبذ النحرير الجدير ❊
❊ بالتعظيم والتوقير عزتلو محمود بك الملقب بالبارودى ❊
❊ ياور الجناب الخديوى داما بحفظ القدير ❊

عوجا على رسم الديار وعودا ان كنتما تتذكران وعودا
انا تعاهدنا على تسآله من قبل ان سرنا نجوب البيدا
ربع قضيت به مآرب لم يزل تذكارها اربا لدى عتيدا
طربى لذكراها يهيج صبابتى فاخال انى مادح محمودا
رب البراعة والحسام كلاهما للدين والدنيا انيرى تاييدا
رب الخلال الغر تهدى حائرا حلف الضلال وتلهم التوحيدا
تفد الوفود الى حماه المرتجى فتكاد تحسبهم لديه جنودا
فيغيث ملهوفا وينعش ضارعا وينيل مالا طارفا وتليدا
يتشابه الراجون من افضاله من كان منهم دانيا وبعيدا
تلقاه ان ركب الجواد جماعة وعلى الاريكة فى الكمال وحيدا
آراؤه تمحو المشاكل مثلما تمحو الدجى شمس الضحى تبديدا
اعلام حق راسيات شانها ان لا تحاكى فى الخفوق بنودا
ان يعتصم احد بها يجد الهدى ويجد مقالا فى الخطوب سديدا
وذكاء فكر ليس يصعب عنده امر وما عنه يند شرودا
وخلائق ما شابها ذأم وان كانت لديه منى الحياة عبيدا
لم تثنه جدة الشباب وريعة ورناه عن ارضائه المعبودا
بمكارم الاخلاق ساد فلن ترى ابدانها فى الجاحدين جحودا
ورث المحامد عن ابيه وجده ارثا به احيا ابا وجدودا
شهم همام ليس يدرك شاوه من بات يشبع مقلتيه هجودا
من قال ان العز يدرك بالمنى فأهل عليه الفند والتفنيدا
ان المعالى لا تنال لطامع مالم يذق فى حبها التسهيدا
صدق الثناء على علاه كل من قصد المقال ومن يقول قصيدا
لا زال فى عز العزيز معززا بين الانام وملجأ مقصودا
وادامه المولى لنصرة حقه ركنا يعيذ العائذين وطيدا

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ الخامس من شهر محرم قال

فى اول شهر محرم توجهت امراء الحكومة الخديوية واصحاب المناصب السنية والعلماء الاعلام والمشايخ الكرام ونواب الدول واعيان اهل مصر الى سراية عابدين لتبريك الخديو المعظم المتحلى بازكى الشيم بالعام الجديد اعاده الله تعالى على جنابه السعيد وعلى انجاله الكرام بالهناء والسرور والعز والحبور مدى الدهور وزاد هذه الاقطار بركات ويمنا وخيرات وامنا ولا زالت ايامها كلها مواسم واعيادها عائدة بالتهانى على جميع الاناسم ثم ان من جملة المحسنات التمدنية المشروع الآن فيها انشاء ترع لجلب ماء النيل اليها فى غير اوانه حتى يمكن لارباب الزراعة ان يزرعوا القطن فيزيد بذلك منه نحو الفى فدان ومن اخبرنى بهذا فى اثناء الكلام على ما فعله الخديو من الامور العظيمة العائدة بالنفع على جميع البلاد وعدنى بان يحرر ذلك فى فصل مخصوص مفصل فمتى ظفرت به ارسلته اليكم هذا وقد نقل الامير المفخم والمشير المكرم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد مقره الذى كان فى القلعة الى سراية العباسية التى بنيت مذ قريب وهى تبعد عن القاهرة نحو اربعة اميال غير ان هذه المسافة تمر عليك كانها لحظة واحدة فانك ترى عن اليمين واليسار اشجارا باسقة وحدائق شائقة وازهارا يتضوع عرفها ومناظر انيقة يدهش الناظرين لطفها وكلما زدتها نظرا زادتك حسنا وكلما خطوت فيها خطوة ظهرت لك محاسن اسمى واسنى وجوانب الطريق اليها مبلطة لمرور الناس وفى وسطها تمر الكروسات والعجلات والحيوانات كسائر الطرق المنظمة وعند العصر فى كل يوم ترش بالماء وقد رايت رجالا ونساء من الانكليز يمشون فيها فيقول الرجل لامراته ما الطف هذا الهواء فتقول له ما ابهى هذه السماء فيقول ما اذكى هذه الروائح فتقول ما ازهى هذه المسارح وهلم جرا وفى الجملة فان كل ذراع منها ابهج من ملت باغجه التى يتعجب الناس عندكم من حسنها لانهم لم يروا غيرها اما الملاهى الافرنجية اعنى التياطرات فقد قرب اوان قفلها فلذا شرع فى تهيئة التياطرو العربى الكائن بالازبكية وقد اعطى انعام من حضرة الخديو المعظم لرجل من الانكليز اسمه مستر جيمس ليتولى ترتيبه وتنظيمه فيقال انه الف حكايات مضحكة ترجمت الى العربية وان افتتاح هذا المحل يكون فى اول صفر القابل ولا شك ان اول كل شى صعب لكن المامول ان التياطرو العربى يصل كغيره من الامور الى درجة الاتقان وكان مكاتب الجنان المتنقل قد طلب من الحكومة انشاء تياطرو على ان يجلب اليه راقصين وراقصات يلعبون فيه فلم تاذن له فيالها من خيبة شملته وصاحبه صاحب الجنان مع ان صاحب الجنان اقام نفسه مقام واعظ ونذير فالظاهر ان وعظ الناس بواسطة الراقصات من جملة مخترعاته ولولا ذكر التياطرات لما تصديت لفضح مامورية مكاتبه المتنقل ولكن الشى بالشى يذكر فليسامحنى على هذا الاستطراد وقد كنت اخبرتكم فى رسالتى السابقة انه حصل تغيير فى تعيين سفر الفابورات الخديوية الى الاستانة فيقال الآن ان الفابورات التى تسير من هنا الى طرفكم توا تصل فى ثلثة ايام ونصف فيالها من بشرى تسر المسافرين والتجار وقد جرى فى مصر من همة الفرنساويين ما جرى فى غيرها من تصديهم لجمع مال لانقاذ بلادهم من الجرمانيين فبلغ المجموع سبعين الف فرنك ولكن اظن ان هذا المبلغ قليل بالنسبة الى غنى الفرنسيس وسمعت ستا تحدث ستا اخرى فى هذا التبرع فقالت لها هل مرادك ان تعطى فرنكا ونصفا فى كل شهر لانقاذ فرنسا فقالت لها مالى وما لهذا الاداء انما هو واجب على نساء الذين تسببوا فى الحرب اما زوجى فانه تاجر ولم يصبه من الحرب الا الضرر والخسارة

❊ مصر ❊

بعد ان ذكر فى الوقائع المصرية تفصيل الامتحان الذى جرى فى مدرسة القبط بالقاهرة وما القى فيه تلامذتها من الخطب البديعة تلا الامير الخطير والعلم الشهير عزتلو رفاعه بك ناظر قلم الترجمة واحد اعضاء قومسيون المدارس هذه الخطبة الآتيه قال

❊ بسم الرحمن الرحيم ❊

حمدا لمن خلق الانسان وعلمه البيان وجعله يعرب عما فى الضمير باللسان فسبحانه من اله واحد ديان وصلاة وسلاما على خاتم رسله المبعوث بدين الحق ليظهره على الدين كله الذى امن اهل الذمة والعهد فى الحما وقال استوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما وعلى آله وصحبه من بعده وعترته وحزبه وجنده وبعد فالمعروف من عهد الفتح الاسلامى ان امة القبط المصريه سلالة الامة الاصليه كانت بمعزل عن ممارسة المعارف والعلوم اللهم الا ان يكون لهم عناية بكتابة الدواوين والحساب والمساحة كما هو معلوم ولم تكن هذه الخصوصية لافراد هذه الملة على العموم بل كان جمهورهم يتعاطى الصنائع المعروفه التى هى فى الحقيقة مشروفه وكانت عليهم موقوفه واليها همتهم مصروفه ولطباعهم مالوفه الى ان استولت على مملكة مصر العائلة المحمدية العليه لا سيما فى ولاء الحكومة الاسمعيليه فمن هذا العهد دخلت هذه الطائفة القبطيه فى عموم التسوية والحريه فكانت كغيرها بذلك حريه وشاركت اهالى هذا القطر الشريف فى معالى معالم التشريف وتاهلت لارتقاء المراتب ورتبت فى معايدها بالمحروسة وغيرها مدارس ومكاتب نظمتها فى غاية من التنظيم والتكميل واعانها بهباته الجزيله ونعمائه الجليله عزيز مصر اسمعيل حتى صارت مدارسها المليه يدرس فيها جميع دروس نظائرها من المدارس الاهليه من المبادى الاوليه والتجهيزيه وتاهل من تلاميذها مقدار جسيم ودخل فى الخدمة الميريه وادى وظيفته تاديه زكى فهيم ومن مبدا انشاء هذه المدارس صار لها كامثالها فى حومة الميدان فى كل سنه عموم امتحان وسبق رهان بحضره كبار الامراء والعلماء والاعيان ورجال ديوان المدارس المصريه اولو التدقيق والتحقيق ويشهدون لكل تلميذ بدرجات تحصيله ويشملون ذلك فى جدوله بعد التصور والتصديق ليرسل صوب من انعش روح المعارف انتعاشا سعادة مدير المدارس الملكيه والمكاتب الاهليه على مبارك باشا وفى هذه السنة المكتبيه قد تبين لارباب مجلس الامتحان تقدم كثير من ابناء مدرسة الازبكيه ومدرسة حارة السقائين تقدما كافيا شافيا على قدر اقدارهم بالنسبة لاحوالهم واعمارهم وانهم جميعا اجتهدوا فى دروس الالسن والرياضيات وتحصلوا على بعض ادبيات كالمقامات ولاشك ان هذه التقدمات العرفانيه بحسن همة صاحب الهمم العظيمة جناب وكيل البطركيه الذى قد جدد بهذه المدرسة البهيه فن الرسم واللغة الايطاليانيه وكمال ادارة ناظر المدرسة المذكوره الذى همته فى النظارة والتعليم مشهوره مع ما يضاف الى ذلك وهو الجزء الاعظم من اجتهاد الخوجات على الوجه الاقوم ورغبة التلاميذ فى التعلم الرغبة القويه لا سيما ذوى الفطن الذكيه والاصل الاصيل فى الحصول على هذه النتائج الوفيه عناية ورعاية الحضرة الخديوية الاسماعيليه التى شملت بانظارها ايضا جميع المدارس المليه وساعدت على تقدمها بالجزئية والكليه

وفكرة اسمعيل فى كسبه العلا
لاوطانه قد انتجتها مقاصده
به يقتدى فى الرشد كل موفق
ليبلغ فى الخيرات ما هو راصده
لكل زمان واحد يقتدى به
وهذا زمان ذاك والله واحده

ادام الله توفيقه وجعل الرفق فى كل الامور رفيقه ولا برح موفقا لصالح الاعمال ممتعا ببقاء حضرات الانجال بجاه خاتم الرسل والصحب والآل

❊ ذكر فى الرائد التونسى ما نصه ❊

لا يخفى ان فى خلال الاسبوع الماضى كان عند الكاثوليك من نصارى حاضرتنا عيد الافراح الذى يقال له بلغتهم كرنيفال ويسمى فى بر الشام عيد المرفع ففى يوم الاثنين الماضى كان احد التجار الطليان فى بطحاء باب البحر يتفرج على المتنكرين الذين كانوا يمرون من هناك افواجا وفى جيبه قرطاس به خمسون ذهبا من السكة الفرنسوية التى تعرف عندنا باللويز فبينما هو واقف تقدم اليه بعض السفلة وسلب منه القرطاس من دون ان يشعر هو بذلك ولما رجع الى منزله تفقد القرطاس فلم يجده فبادر الى رفع نازلته الى الهمام الاعز امير الامراء السيد سليم رئيس الضبطية فامر بتقييد النازلة وطمن التاجر وقال له ان يرجع الى سرية الضبطية فى الغد وامر اللواجة والاعوان بالتفتيش على السارق فاتاح الله لهم العثور عليه فى بعض الاماكن التى ياوى اليها السفلة ولما مضى التاجر الى الضبطية من الغد ناوله جناب الرئيس المشار اليه قرطاس اللويزات بعينه ولم ينقص منه الا خمسة لويزات فرط بها السارق قبل العثور عليه

❊ الحوادث الخارجية ❊

❊ فرنسا ❊

ذكر فى الساتردى رفيو انه قد تبين لاصحاب الدراية والسياسة منذ مدة انه لم يبق فى طاقة الحزبين المختلفين فى مجلس مشورة فرساى ان يكتما ما فى ضميرهما ويصبرا عن التصريح بغرضهما واول من صرح به اهل اليمين وهم من حزب الحكومة الملكية غير ان اقرار هذه الحكومة فى فرنسا لا يتأتى الا اذا اتفق الحزبان عليه فاذا ثبت الملك للكونت دوشامبور الذى هو من آل البربون آل من بعده الى واحد من عيلة اورليان لان الكونت المشار اليه ليس له عقب يرثه فاذا التحم هذان البيتان اعنى بيت البربون وبيت اورليان افضى الملك الى الكونت دوپارى والذى يظهر لنا من احوال فرنسا ان الحكومة الجمهورية لا تدوم فيها الا مدة دوام موسيو تيار فاذا قضى نحبه او الجأه اختلاف اهل الشورى ومكابرتهم الى الاستعفاء فلا بد لاحد الحزبين حينئذ من ان يتجاذب الملك لكن الاولى للالباء من هذين الحزبين ان يقتصروا على ما تقتضيه مصلحة فرنسا فى الحاضر دون النظر فى المستقبل ولا سيما اذا اعتبروا ان جمهور فرنسا ليس لهم الآن حرص على الحكومة الملكية ولقائل هنا ان يقول ان وجاهة هذا الحزب الآن فى المجلس ثابتة معلومة فلا يكون عندهم من الحزم ان يفوتوا هذه الفرصة لبلوغ مرامهم اما اهل الشمال فانهم وان كانوا يعلمون ان الحكومة الجمهورية موقتة وان شانها فى الاستبداد والتصرف كشان الحكومة الملكية الا انهم صابرون عليها رجاء ان فرص الزمان تساعدهم على صوغها على الصيغة التى يرومونها لها اكثر من مساعدة اضدادهم فاذا عدلوا عن هذه المحجة فربما اثاروا فتنة فى البلاد او الجأوا الحكومة الى قضاء امر استبدادى يوقعهم فيما يكرهون وبناء على هذا كتب اهل اليمين لائحة ووقع عليها منهم نحو ثمانين ثم ارسلوها مع وفد الى الكونت دوشامبور حين كان فى انتورب ولم يعلم الى الآن جواب رسمى منه عن ذلك وانما لحظ انه خيرهم فيما يرومونه بدليل ان سائر اهل اليمين وقعوا على اللائحة بعد رجوع الوفد وعددهم فيما قيل مائتان وثمانون غير ان الظاهر ايضا انه ليس مقصودهم بذلك النزع الى عزل موسيو تيار وانما فعلوا ذلك من قبيل التحفظ والاحتراس فبقى النظر الآن فى تلقى موسيو تيار لما بدا من هذا الحزب من كراهيته للحكومة الجمهورية ومن الاعلان بها من دون محاشاة ومهما يكن فان الظاهر منه اى من موسيو تيار انه يعتقد بان الحكومة الجمهورية اوفق لفرنسا وادعى لتاليف الامة وزد على ذلك ما ظهر منه من حب الاستعلاء مما يؤيد عنده هذا الاعتقاد وقد طالما ظن الناس ان اهل الشمال مزمعون على نشر اعلان يصرحون فيه بان موسيو تيار يكون رئيسا على الجمهورية طول حياته وانه سينشأ مجلس عال ولا تنتخب جماعة الشورى الا بعد مدة ثلث سنين ولو فعلوا هذا لافادوا الحكومة الجمهورية من الثبات والرسوخ ما لم تملكه اليوم فكان يضعف بذلك حزب الحكومة الملكية ويرضى الحزب الذى اخص اهتمامه تاييد الحكومة واستقرارها على اساس راسخ سواء كانت جمهورية او ملكية غير انه جرى فى خلال ذلك من عناد اهل اليمين لموسيو تيار ما حمله على الاستعفاء وجعل عزم اهل الشمال عقيما دون ثمرة فزادت الحكومة وهنا وصارت عرضة للتغيير والتبديل عند كل فرصة تسنح لاهل اليمين الا ان اهل الشمال ما زالوا مصرين على مقاومة اضدادهم فليس من المحتمل ان يتساهلوا معهم فيما هم عازمون عليه ويمكن ان يقال انه فى مدة بقاء الجرمانيين فى بعض ايالات فرنسا يستتب لاهل الشمال مغالبة اضدادهم ولاسيما مع وجود حزب الامبراطور الذين بذلوا جهدهم فى هذه الايام لنوال اربهم ولا يزال دابهم انهم كلما راوا خلافا بين اهل اليمين والشمال اتخذوه سببا لتقوية شوكتهم ومن المحتمل ان موسيو تيار يتصدى لاهل اليمين ويلجئهم الى احد امرين اما ان يرضوا بانتخاب جماعة جديدة للشورى واما ان يعرضوا انفسهم لمصادمة حزب الجمهورية مع الماريشال مكماهون رئيسا عليهم ومن الغريب هنا ان الحكومة مع شعورها بما عزم عليه حزب الحكومة الملكية لم تتعمد ان تصرح فى الجرنال الرسمى بهذا التنبيه لهم ويمكن ان يقال ان ذلك ملحوظ مما حاول موسيو لوفرانك ان يضعه من القوانين الشديدة على اصحاب الجرنالات فانه اراد ان يضع عليهم القوانين التى رسم بها فى ١٧ من مايس من سنة ١٨١٩

وقال صاحب غازتة البال مال ان حزب الحكومة الملكية اكثر قولا وعملا من حزب الحكومة الجمهورية فقد روى عنهم غير مرة انهم باذلون جهدهم فى الالتئام اعنى التئام آل البربون بآل اورليان حتى يتاح لواحد منهم ان يجلس على كرسى ملك فرنسا فى اقرب وقت وقد كتبوا فى ذلك تقارير ولوائح ووقع عليها اكثر من مائتين وسبعين نفسا منهم وهذا الالتئام مبنى على ان الكونت دوشامبور هو الذى يتولى الملك اولا وحيث انه قد طعن فى السن وليس له ذرية يكون خليفته فى الملك الكونت دوپارى الا انه يظهر لنا ان الكونت دوشامبور اذا ولى الملك راى الناس منه ما يحملهم على الاعراض عن الحكومة الملكية الى الحكومة الجمهورية اما ما قاله اهل اليمين بعد تحريرهم تلك اللوائح وتظاهرهم بالتعصب للكونت المشار اليه من انهم ليس مرادهم بهذا اركاس الحكومة الحاضرة فانهم مجمعون على تاييدها فقد تاخر عن اوانه وانا نعلم ان الكونت المشار اليه اذا ولى الملك ياتى برايته وبزنبقه وبقسيسه وبكل ما يخالف به الحكومة الحاضرة

وقال صاحب السبكتاتر ان الكونت دوشامبور قد تلقى كثيرا من وجوه الفرنسيس فى انتورب وزاره ايضا مكاتبا التيمس والتلغراف للاطلاع على ما هو عازم عليه غير ان جوابه لهما لم يكن صريحا وانما فهما منه انه اذا جلس على سرير الملك حظر الاساقفة والقسيسين عن ان يتداخلوا فى امور الملك وانه لا يابى ان يسن لفرنسا تنظيمات مبنية على الحرية وانه يعمل بها ويحافظ عليها بحيث يتخذه الفرنسيس ملكا شرعيا ويقرون له بحق الملك قال فلما صار ذلك معلوما للذين نفوا من فرنسا فقطنوا انتورب احدقوا بمنزله وجعلوا يصرخون ويضجون استخفافا به فابتدرتهم جماعة من اهل الكنيسة ونشب الفريقان فى المشاجرة والقتال فاشار بعض الناس على الكونت بالرحيل من ذلك المكان فسار الى هولاند والظاهر انه ليس احد من امراء العساكر زار الكونت والذين زاروه لم يتفقوا معه على امر معلوم ومع ذلك فان مجرد زيارتهم له زاد موسيو تيار حرصا وغيرة على تاييد الحكومة الجمهورية ولهذا كتب موسيو برتلمى صان هيلير كاتب اسراره رقيما الى رئيس المجلس العام فى الموسيل واعاد عليه القول بوجوب بقاء الحكومة الجمهورية فان موسيو تيار يراها اصلح حكومة لفرنسا وانها على مقتضى ارادة الامة فبلغ ذلك ممن يوثرون الحكومة الملكية كل مبلغ واعتقدوه نقضا للاتفاق الذى جرى فى بوردو الا انه ارضى اهل الشمال الذين استحسنوا تقرير موسيو لوفرانك بخصوص المطبوعات ولم تزل الاخبار عن حزب الامبراطور متوالية الا ان الماريشال مكماهون باق على ولاء معظم جماعة الشورى ولا يمكن لهذا الحزب من دونه ان يفعل شيا

❊ مسألة صان جوان ❊

ذكر فى الستاندرد ان مسالة صان جوان التى جارت مسألة الاباما فى هذه الايام يظن ان فصلها يسبق فصل تلك اذ قيل ان مستر بنكروفت الاميريكانى قد اتم كلامه المراد ابلاغه الى دولتنا ولا يلبث ان يسلمه الى امبراطور جرمانيا ولكن لا ينبغى لدولتنا ان تعجل الى ختم المفاوضة فى هذه القضية لانه اذا كان المقدر على معاهدة واشنطون بخصوص الاباما انها تلغى وتنسخ لعدم اتفاق الذين يتفاوضون فيها فى جينوى فلا يحتمل ان دولة اميريكا تذعن لحكم الذين يتفاوضون فى مسالة هذه الجزيرة اذا علمت ان حكمهم لم يأت على وفق مرادها وفى الحقيقة فان مسألة الاباما مادامت غير منفصلة فى جينوى فلا يكون لنا نفع من برلين فى مسألة الجزيرة بل ضرر واذا فرضنا ان الحكم يخرج علينا لا لنا تعين على دولتنا الاذعان له وان حكم بالغاء معاهدة واشنطون بالنظر الى مسألة الاباما فلماذا نعجل الى الخطر ونعرض انفسنا للخيبة واملنا فى برلين قليل لاجرم ان الاميريكانيين لم يكن لهم حق فى ضبط هذه الجزيرة فرضانا بان يحال فصلها على فرد من افراد الناس او على جماعة دليل على اناجانبنا خصامهم وآثرنا السلوك فى محجة العدل والانصاف كما لو استولى الفرنسيس على جرسى ثم رضينا بفصل حكمها على يد حكم فيصل ولكن حيث ان دولتنا رضيت باحالة فصل هذه القضية على هذا الوجه لم يعد من اللائق بها ان تنكص عنها وانما ينبغى لها ان تتذكر ما حكم به فى سنة ١٨٢٩ فاذا علمت ان المذاكرة على قضية الاباما فى جينوى لم تنتج شيا تعين عليها ان تسلك مسلكا آخر مع جماعة برلين حتى لو فرضنا ان بعض معاهدة واشنطون الغى وبعضها بقى قابلا للمذاكرة والبحث لم يبعد على دولتنا وعلى دولة اميريكا ان تستانفا الاتفاق على حل مشكل الجزيرة المذكورة والاولى ان تتركا فصل هذه الدعوى مدة ما فانا لسنا مستعجلين الآن الى هذا الفصل ولاسيما حين يترجح عندنا ان فصلها من برلين موهوم فالاولى للورد غرانفيل اذا ان يكتب الى البرنس بسمارك ويقول له ان دولتنا ودولة اميريكا قد اختلفتا فى فهم معاهدة واشنطون فكان هذا الخلاف سببا فى اسكاتها فلا ينبغى لامبراطور جرمانيا ان يعجل الى فصل مسألة الجزيره

❊ حوادث شتى ❊

ذكر فى رسالة من رومية ان البرنس نابوليون وصل الى فلورانسه ولا ياتى الى رومية الا بعد ان يسافر منها البرنس فريدريك شارلس وان زوجته البرنسيس كلوتيلدا ابنة ملك ايطاليا ابت ان تواجه اباها فى مدينة رومية فانها تعتقد ان وجوده فيها مكروه قال وسفر البرنس المسوما اليه فى هذه البلاد مريب وقد القى فى خواطر الناس اوهاما وبقى النظر فى زيارته للبابا

نقل التيمس خبرا وصل اليه بالتلغراف من اميريكا مضمونه ان دولة اميريكا لا تعدى عن المطاليب الفرعية الا ان كلامها مبنى على المودة ونقل الدالى نيوز خبرا آخر مضمونه ان الغالب على الظن ان الجواب الذى ارسلته دولة اميريكا الى دولة انكلترة فى الفابور المسمى ستى اف منتريل لم يفرق عن كلامها الاول لكن يقال ان الرئيس غرانت صار حريصا على عدم المذاكرة فى المطاليب الفرعية اكثر من حرصه على اخذ عوض عنها ومراده تفويض الامر الى جماعة جينوى بحسب نص معاهدة واشنطون لا غير

انصولم ان ترعى حقوق يمين بن تحلف بها امرء العسا كر باريس ولذا اجتمعنا اليوم لنقيم الحجة عليك فيما امرتنا به

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٤ مارس اذار ﴾ الذين وافقوا الحكومة من اهل الشورى على كبح جمعية الانترناسيونال كانوا اكثر من خمسمائة والذين خالفوهم كانوا اكثر من مائة وعدد اهل المجلس كلهم ٧٤٥

﴿ من باريس فى ١٦ ﴾ قد اتفقت الحكومة بترخيص جماعة الشورى على نسخ المعاهدة التجارية مع انكلترة وفى عزم مطران اورليان ان يطلب من مجلس الشورى تعيين يوم مخصوص للمذاكرة فى تقرير الكاثوليكيين (اعنى ان لا يكون لفرنسا فى رومية سوى سفير واحد خاص بانبابا دون الملك لان اقامة الملك برومية على خلاف المعاهدة التى جرت بين فرنسا وايطاليا) وقد الح موسيو ثيار على جماعة الشورى بان يضعوا ضريبة قدرها ٢٠٠ر٠٠٠ ر لبرة على الفبريقات و ٢٤٠ر٠٠٠ ر على الاشياء غير المصنوعة وظهر من لجنة المجلس معارضة فى الضريبة الاولى (ثم ذكر ان مطران اورليان عدى عن طلبه)

﴿ من لندره فى ١٧ ﴾ فى عزم القادرين من الكومون واعضاء جمعية الانترناسيونال ان يجتمعوا غدا فى ندوة صان جورج لخلعوا عبدا تد كارا لقيم الكومون

﴿ من باريس فى ١٨ مارس ﴾ قد اجتمعت الوزراء بالامس وكان من رايهم ان جواب دولة امبريكا قد ترك مجالا للمفاوضة فى اصول معاهدة واسنطون

﴿ من وبانه فى ١٦ ﴾ قد غلب على الظن ان ناظر الخارجية شرع فى المفاوضة مع الباب العالى فى ان يكون رعية اوستريا الذين يلتزمون الدخان امتيازات وخصائص

﴿ من رومية فى ١٧ ﴾ قد سافر البرنس فريدريك شارلس الى صقلية واحتفل به اهل بازمو غاية الاحتفال

﴿ من سلانيك بتاريخه ﴾ يحسب طلب مستر ابوت قنصل الانكليز هنا اقام مطران الروم صلوات فى الكنيسة لاجل سلامة ابن الملكة من المرض وجميع نصارى البلد كانوا حاضرين ومن جهتهم قنا صل الدول

﴿ من وبانه فى ١٦ ﴾ قد ازدحمت الناس فى البنك لاجل الحصول على حصص فى الكريدى التساوى العثمانى حتى اضطر ماموروا البنك الى احضار الضبطية لتفريقهم وظهر من اصحاب الجرنالات عموما استحسان لما فعلته الحكومة بالنظر الى السياسة الداخلية مما يومل منه استقرار التنظيمات وتاييد الملك وظهر ايضا استحسان من لجنة المجلس لما سمحت به الدولة لاهل غاليسيا (مع انهم ذكروا سابقا انه قد قل اهل الناس فى التوفيق ما بينهم وبين الحكومة) وقد رجع الكونت دو شامبور الى مقره فى فوهسدورف باوستريا

﴿ من رومية فى ١٦ ﴾ قد اتفقت دولتا ايطاليا وجرمانيا على منع تطاول المتعصبين للبابا

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ قد نشر الدوك دومونتنسيه اعلانا ذكر فيه الانخلام بين فرعى البربون وانه عدى عن حقه فى ملك اسبانيا وحض الناس على ان ينتخبوا البرنس الفونسو ابن الملكة ملكا عليهم وسنه الآن ١٥ سنة

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ قد استصوب المجلس الاعلى ما اتفق عليه مجلس النواب وهو استقراض عشرة ملايين لوفاء كوبون سكة الحديد وتذا كرت النواب فى قضية وصل سكة الحديد النمساوية الهنكارية بسكة بلادهم

﴿ من باريس فى ١٨ ﴾ لم تزل لجنة الفحص المعينة للمذاكرة فى تسليم متز وغيرها من قلاع فرنسا فى مدة الحرب باذلة جهدها فى الاطلاع على الاسباب التى احوجت الى التسليم وصدر امر من الدوله الى امرء العسا كر بالاحتياط والتحفظ فى هذا اليوم مخافة ان يحدث شى من حزب الكومون

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ اصحاب الجرنالات فى لندرة يقولون انه يجب على دولة امبريكا ان تترك مطاليبها الفرعية

﴿ من باريس فى ١٩ ﴾ قد فرضت جماعة الشورى ضريبة قدرها اثنان فى المائة على جميع الاملاك فى فرنسا ولم يحدث شى مما كان يتوهم من اجتماع حزب الكومون لا فى باريس ولا فى غيرها من المدن

﴿ من مدريد بتاريخه ﴾ لم يرد الماريشال اسبرتيرو ان يكون من اصحاب الوزارة

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قد اوصى مستر غلادستون اهل الشورى فى مجلس النواب بالصبر والتأنى فى قضية الابابا اذ لا يقدر على ان يضلعهم على جميع المحررات والمحاورات التى جرت بين دولتى انكلترة وامبريكا وان دولة انكلترة ترسل الجواب الى امبريكا فى الحادى والعشرين ولم يجر ما كان يتوقع من اجتماع حزب الكومون فان صاحب المحل الذى كان مرادهم الاجتماع فيه ابى ان يمكنهم من دخوله

﴿ من مدريد فى ٢٠ ﴾ قد ضعف حزب الراديكال وحزب كرلوس عن مقاومة الحكومة

﴿ من بكرس فى ١٩ ﴾ جرت معاهدة جديدة تتعلق بالبوسطه ما بين حكومة البلاد والروسيه

﴿ من لندره فى ٢٠ ﴾ انهى سرسثارلس دلك فى مجلس شورى النواب انه يلزم البحث عن المرتب لحبيب الملكة فاغلظ له فى الجواب مستر غلادستون ومستر لو وبخاه على تطاوله على الملكة وعلى تعضه اليمين التى حلف بها على احترامها وطاعتها فوقع فى المجلس ضجة وتشويش وخرج منه كثير من المبرال واخرج الذين كانوا فى الطبقة العليا من المجلس فكانت النتيجة من ذلك ان ٢٧٦ من اهل المجلس رفضوا ما اراده سر دلك الموما اليه ولم يوافقه على رايه الا اثنان

﴿ من وبانه فى ٢١ ﴾ ما طلبه اهل بوهيميا من زيادة الحرية والاستقلال باموره لم يقع عند الدولة موقع الاستحسان مع انها تساهلت كثيرا مع اهل غاليسيا فصار من هم روسآء بوهيميا الآن ان يحرجوا الناس على الدولة فربما اضطرها ذلك الى استعمال القوة والجبر والمامول انه عن قريب يزول الخلاف ما بين اهل البيمن والشمال من مجلس پست

﴿ من باريس فى ٢١ ﴾ كتاب الجرنالات منكرون للاتفاق الذى ظهرت علائمه واثاره ما بين جرمانيا وايطاليا وملولوا من جماعة الشورى رفض المعاهدة الجديدة التى يراد ابرامها بين فرنسا وجرمانيا وقر الراى على ابقآء ما عينته الدولة للاهى باريس

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ فى عزم اساقفة بروسية الكاثوليك ان يجتمعوا فى فولد ليبذاكروا فيما يلزم اجراؤه بالنظر الى الحكم الجديد الذى سنته الدولة فيما يتعلق بالتعليم فى المكاتب اعنى ان يكون التعليم مفوضا الى العوام لا الى اهل الكنيسه

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ صدر امر من الملك بان يقيد فى دفتر مصارف المملكة ٢٢٥ر٠٠٠ ر ٣ فرنك وهى عبارة عن ١٣٠ر٠٠٠ لبرة سنوية للبابا وقد اجمع معظم اهل الشورى على استصواب اقمان الحكومة والوثوق بحسن تدبير الوزرآء

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ من الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك	٢٥	١٤
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكاتبين

بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى صيرفها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٤ محرم الحرام افتتاح سنة ١٢٨٩ ﴾

﴿ الموافق ٤ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٣ ﴾

أخبار الداخلية

وجهت اعضائية قومسيون الاصلاحات الى حضرة دولتلو معمر باشا والى اقريه سابقا

وجهت رئاسة جمعية الاجرآء مع الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو ضيائك

وجهت متصرفية قارص الى حضرة سعادتلو ويسى باشا متصرف قره سابقا

وجهت متصرفية بوردور الى سعادتلو محمد باشا متصرف درامه سابقا

وجهت متصرفية يازيد الى عزتلو شفيق بك من اعضآء قومسيّة الادارة البحرية

وجهت رئاسة الدائرة الجامية فى خط الفاتح الى حضرة سعادتلو مختار بك رئيس الدائرة السادسة سابقا

وجهت مستشارية نظارة الثافعة مع ابقآء ادارة الكتب الضبطية الى حضرة سعادتلو واخان افندى مستشار المعارف سابقا

ووجهت مستشارية المعارف الى حضرة سعادتلو علقوبك مستشار الثافعة سابقا

وجهت قبوكتخدائية ولاية ادرنه الى حضرة سعادتلو نظيف بك افندى الذى كان من اعضآء مجلس التمييز الملغى

وجهت ادارة بيت المال الى سعادتلو الحاج تحسين افندى من اعضآء ديوان المحاسبات المالية سابقا

وجهت اعضائية الديوان المذكور الى سعادتلو رضا افندى دفتر دار ولاية الطونه سابقا

وجهت دفتردارية ولاية جزائر بحر السفيد الى عزتلو صالح بك افندى من اعضآء الديوان المذكور

وجهت دفتردارية ولاية سيواس الى عزتلو نظيف فتحى دفتردار ولاية طرابزون سابقا

وجهت دفتردارية ولايه الطونه الى عزتلو سرور افندى دفتردار ولاية سيواس سابقا

وجهت قبوكتخدائية ولاية بنغازى الى عزتلو كمال بك من خلفآء اوطة مكتوبى الصدارة

وجهت دفتردارية ولاية بوسنه الى رفعتلو حق افندى محاسب بره وزه سابقا

وجهت قبوكتخدائية الاردوى الهمايونى الى رفعتلو نورى افندى من خلفآء اوطة مكتوبى العسكرية

فى الاسبوع الماضى توجه جناب مستر بوكر سفير دولة امبريكا الى المابين وقدم لحضرة مولانا المعظم المحررات المؤذنة بنصبه سفيرا فتان من لدن مولانا المرتضى والا كرام

قد حسن من جناب الخديو المعظم باثيشان المجيدى من الطبقة الثانية لمستر دفرلس قنصل مدير لتفرف بمصر

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من جناب العمدة الفاضل السيد عبد البارى بن سليمان وكيل الجوائب فى الحديدة ونصها

فى يوم الجمعة سلخ ذى القعدة قدم حضرة دولتلو احمد مختار باشا والى ايالة اليمن الى الحديدة ورفقته سعادتلو اديب افندى دفتردار الولاية وسعادتلو امين افندى المفتش (لعله فضيلتلو محمد امين افندى الجندى مفتى الشام سابقا) والشيخ على بن احمد بن ضبعان احد مشايخ عسير السراة بعد ان ضربت عليه وعلى من حضر بمجيئه الكرنتينة عند نزوله من الوابور فى الجمانه ثلثة ايام بناء على تنقية تلك المياه التى شربت منها العساكر فى مدة اقامتهم فى السراه ولكن لم يسو مزاج احد من مخالفة تلك المياه المتلونة سوى ستة نفر ولم تزل الاطباء والحكماء فى غاية الاعتناء بهم ولا يقدمون محلا حتى يختبر ماؤه وكان توجه المشار اليه من بلاد عسير بعد تمهيدها وتطويعها ولا بد من توجه العسكر بعد العيد الى صنعاء اليمن وقد جهزها مايلزم ولم يزل شفاء اليمن مكبين على سر المبال فتحمد البارى تعالى على ان ملأ قلوبنا بمحبتك امتعنا الله بطول حياتك وعافيتك فى ١٧ ذى الحجة سنة ١٢٨٨

ذكر فى البلفانت هرالد ان الدولة العلية قاولت الكريدى العثمانى على قرض عشرة ملايين ليرة انكليزية بفائدة عشرة فى المائة فى السنة واحد فى مقابلة البكومسيون والبنك النمساوى العثمانى مشاركة فى هذا

قد ثبت التزام الدخان لخرستاكى افندى على خمس سنين ونصف وذلك فى استانبول وغلطه واسكدار وقرى الخليج والجزائر وضواحى الاستانة مسيرة ثلاث ساعات فى البر فقى هذه المواضع لا يجوز لاحد ان يبيع من هذا الصنف سيا

ذكر فى البلفانت تيمس نقلا عن رسالة من جدة ان عدد الحجاج فى هذه السنة بلغ ١١٠ر٠٠٠ وكان من جملتهم امير زنزبار وصل الى جدة فى باخرة له حربية سمى النجيدى وهو طويل القامة خفيف سنه نحو الاربعين ولما احرم اس سلان من سيلان كثير المصوغات بعض وكان عدد من حج من الاغنياء فى هذه السنة اكثر من السنين المتقدمة وعدد من حج من الهنود ٥٣١ر١٣ ومن مسلمى افريقية المعروفين بالمالاى ٦٠٠ر٠٠٠ ومن سكان ايران ٤٠٤ر٢ ومن سواحل البحر الاحمر ١٢٦ر٢ ومن الممالك العثمانية ٥٠٠ر٥ ومثلهم من اهل الغرب الاقصى ومن الجراكسة ٢٠٠ر١ وورد منهم نحو ٨٠ الفين فى قوافل مصر وبر الشام ونجد وغيرها

كتب احد الانكليز القيمين فى شيراز يقول له ان اهل انكلترة لا يمكنهم ان يتصوروا الرزء الشامل هنا فسكان القرى ياكلون العشب اذا ظفروا به وكل نقطة من الدم الخارج من الحيوانات التى تذبح فى المجازر فانها من يشربها

فى الاسبوع الماضى انتشرت النار فى مخزن موسيو زولاشى باستانبول فدمرت فيه ما قيمته خمسة وعشرون الف ليرة*

ذكر فى الليفانت تيمس ان موسيو دولبسابس قرر فى جمعية شركة خليج السويس حين اجتمعت فى ١٢ من شهر اذار انه فى سنة ١٨٧٠ مر من السفن فى الخليج ٤٨٦ سفينة وفى السنة التى بعدها ٧٥٠ وفى شهرى كانون الثانى وشباط من هذه السنة ٢٠٠ وبلغ ايراد السنة الاولى ١٥٢ر٠٠٠ ر ٥ فرنك وايراد السنة التى بعدها ٩٩٣ر٠٠٠ ر ٩ وايراد الشهرين ٥٧٧ر٢

ذكر فى البلفانت هرالد ان المرتب فى السنة لوزير الامور الداخلية فى انكلترة لا يزيد على خمسة آلاف ليرة ومثله لوزير المالية والخارجية والحربية والمستعمرات اما وزير البحرية فياخذ اربعة آلاف وخمسمائة ليرة فقط هولآء هم اكابر الوزرآء اما المرتب لناظر الثافعة وناظر التجارة فالفا ليرة فقط والمرتب لناظر البوسطة الفان وخمسمائة والمرتب للورد جانسلر (صاحب الطابع) عشرة آلاف ليرة فى السنة الا ان وظيفته هذه من قبيل ولاية القضآء لا من قبيل الوزارة وايراد دوله انكلترة يزيد على سبعين مليون ليرة فى السنة

ذكر فى التيمس نقلا من خبر ارسل اليه بالتلغراف من برلين بتاريخ ١٩ مارس ان دولة الروسية صممت على تجديد سيبستبول حتى تعود مركزا للعساكر والتجارة فتنشئ فيها قشلا وترسانات ومواضع لاصلاح السفن الحربية وقلاعا وبواغيز الحابين ومدخل البحر فى سرسويس اما فى داخل الارض فتنشئ منها قليلا واما سكة الحديد المراد ايصالها الى المدينة المذكورة فتتم بعد سنة

علم من خبر ورد من مصر بالتلغراف ان ناظر المالية احرق فى ٢٤ مارس بحضور الصرافين اوراق سندات يبلغ اربعة ملايين ليره ونصف وكان سابقا احرق سندات يبلغ مليونين فنزل سعر الاسقاط على السندات من ١٣ الى ١٠ فحصل بذلك سرور عظيم

قد تكرم علينا الجناب الكريم المستحق للتبجيل والتعظيم السيد احمد المجاهد بوطالب الحسني الزاشدي من اماثل الجزائر بهذه الابيات

سناسر الليال اضاء ليلا * فانساني مسامرتي الليلى
وذكرني المثاني لا المثاني * واذهلني فرواني وعلا
ففي ادراجه عين المعاني * معينا من حديث البحر نيلا
فما رشف الغواني بالاغاني * باشهى من مذاقته واحلى
مسائله تحاكي في النسجام * لما لعسا بتول حين تتلى
فما خطرت على فكر ولكن * بفكرة فارس الآداب تجلى
وحيد في الفصاحة لايجاري * فريد في البلاغة لا يجلى
اعاب بفهمه غرض المعاني * وحاز بحزمه القدح المعلى
وكم جابت جوائبه بلادا * وجال بيانها حزنا وسهلا
بنيت لك الوداد ايا سليم * على عهد يدوم له محلا
فدم بدر السعادة في البرايا * ومن بشنائك يلق اسى وذلا
فدونك ايها الامام الحبر الهمام الذي يعجز عن حصر مساعيه الحميدة فصيح الاقلام عيدآء من بنات افكار الاشراف تزري بعقود الجمان وغرر الاصداف تمشي على استحياء لخدمتكم وتطلب لمسيها وتحكم عقد نظامها وموشيها رضاكم وصالح دعاكم في خلواتكم وجلواتكم هذا ودمتم سالمين وبعين العناية ملحوظين في غرة محرم الحرام سنة ١٢٨٩

﴿ مصر ﴾

﴿ ذكر في الوقائع المصرية ما نصه ﴾

بخير اقبل العام الجديد وطلع طالع هذه السعد فوجب على جميع الامم ان يشكروا من اسدى اليهم النعم وشملهم من فضله الاعم بعميم الجود والكرم فلهذا توجه في يوم الاحد الماضي افتتاح هذه السنة المباركة الى سراية عابدين حضرات العلماء المبجلين الاكرمين والذوات الافاضل المفخمين والتجار المحترمين لتهنئة حضرة الجناب الخديوي الاعظم باقبال هذا العام قياما بشكر ما قلده به جيد الخاص والعام وبادر واحد هذه الديار بل واحد جميع الاقطار الذي لا يجاري سابق براعه في مضمار المجي سيرة نبلاء المتقدمين الدوارس حضرة رفاعه بك افندي ناظر قلم الترجمة واحد اعضاء قومسيون المدارس على عادته الحسنه التي فرضها على نفسه في كل سنه من تهنئة حضرته الكريمة في فصدة لذته ولي الانعم مع ما جدده في مصره على وجه عام وهذه هي القصيده المنظم في سلك عقده كل فريده

خل برلين ولندن * يصعدا اوج التمدن
واعتصم بالنيل تسعد * واسل جيحون والاردن
واطرح أنس دمشق * وانس بغداد وأرزن
مدح مصر اليوم يحسن * أفصحت بالمدح ألسن
روض واديها خصيب * فيه للنيل تسلطن
ان تقل جنة عدن * منك لا تطلب ايمن
تحتها الانهار تجري * وبها التنعيم يقطن
مركز الدنيا جميعا * منذ ادوار وازمن
وأريب حل فيها * يصطفيها للتوطن
مستزيد زين بهجتها * بالتزين والتزين
انتهى بسوها * فهي عقد الكون تزين
ذكرها في الذكر يقضي * لعلاها بالتمكن
كف تسمو فيها * روح جثمان التيمن
ان اسمعيل اصل * حوله الاتيان اغصن
قد حذوا حذو ابيهم * صوب عطف وتحنن
اسكن الملك بيت * لم يكن قبل يسكن
وارتقت مصر مقاما * عنده اقبلين تنحنى
اشرقت فيها شموس * نورت افق التفنن
كم فنون مبدعات * زانها حسن التفنن
وتعاديل اصول * طبق منهاج النبدين
وقوانين تجار * قصد ترويج التدقهن
جندها برا وبحرا * لا يبارى في التمرن
فهمو أسد عرين * سيفهم للفتك يرثن
كم جوار منشآت * بلغات البحر ترطن
سفن اسمعيل قالت * افترض ما شئت واسئن
حول البرزخ بحرا * ونسيم السعد يسفن
كم حياض في ثغور * تلئم الفلك وتحضن
ومنعمات بروج * محكمات في التحصن
كم طريق من حديد * تسبق الطير فيكمن
ويريد كهرباءي * وحيه لمحة اعين
وبوبور مياه * بجبال النار تدخن
ومبانيها العوالي * كمعالي الملك ترصن
كم بها من سلسبيل * كوثري ليس يأسن
عينه العذبة منها * عين اهل الحقد تسخن
وشموس الغاز يجلو * نورها ما كان يدجن
منظر الالعاب يسمو * يا عاجيب الشئون
وجياد الخيل قالت * قد ربحنا السبق فامنن
مصر اسمعيل قالت * صفو عيش ليس يأجن
سل قراها كي تراها * الفت وصف التحسن
وبوادي كل واد * أنفت ضبع الخشن
فالتهنئه بعام * ذي سعود عن تبقن
كسنين تتوالى * بدلالات الهنئن
فاحظ بالبشرى وارخ * دور تقديم التمدن
سنة ١٢٨٩

للنجيب الالمعي ذي الاخلاق الحسنة السويه حضرة يحيى قدري افندي معاون ديوان الخزينة دارية الخديويه ماد حا حضرة الجناب الخديوي بما هو اهله من حسن السيره مؤرخا ما تم انشائه على النيل وهو كبرى الجزيره بهذه القصيده التي هي في بابها مفيده

هات ماء النيل وامزج بالطلا * صرفه الحالي على خد الظلا
وبه انعش جسم صب روحه * رهنت حتى يرى ما املا
واسقني عسلا على اهدى اذ حلا مدح الخديوي الجلا
من تباهى قطرنا في عهده * وارتقى فخرا على اوج العلا
كم بنى من دار علم واعتنى بكمال بل تحرى الاكملا
كم طريق من حديد مده * وطريق للمعالي سهلا
كم بروض قد تيدى نوره * وبنور الغاز مصرا جملا
كم بحور قد جرت من جوده * وبنا كوبرى على النيل اعتلا
سيما مامده نحو الجزيرة * فهو اليوم يبدو اجملا
قلت لما جزته تاريخه * تم كوبرى النيل في عصر حلا
سنة ١٢٨٩

وردت البشرى باستكشاف معدن فحم حول ادفو بالصعيد والامل تحقق ذلك لما يعود منه على هذه الديار من المنافع العمومية وكان السعادة الابديه

﴿ ذكر في الزورآء ما نصه ﴾

لا يخفى ان (التزامنوى) يعني محبيجة الحديد التي مدت ما بين بغداد وقصبة الكاظمية وهي التي رأس مالها كان قد جمع من ارباب الحصص وادرت تحت نظارة اشافعة وادارتها قد تنظم دفتر المبالغ التي قد جمعت من اهالي الحصص ومقدار وارداتها ومصارفاتها من يوم اشتغالها الى الان بناء على ذلك قد اقتضى التذاكر و [illegible] في ذلك مع بعض خصوصات [illegible] المذكور ولزم تشكيل مجلس عمومي وعقده من ارباب الحصص الذين كل منهم يملك مقدار عشرة حصص وقد تعين انعقاد ذلك المجلس في اليوم السابع والعشرين من شهر شباط الحاضر في مركز الولاية في دار الحكومة فلاجل ان تكون هذه الكيفية معلومة لدى المجمع وان الذين يمثلون مقدار عشرة حصص من ذلك الطريق ينبغي حضورهم بالذات في الساعة الرابعة من اليوم الموعود في المجلس المذكور او يرسلون وكلاء من طرفهم قد تحرر اعلان ذلك

ان مقدار ثلاثين شخصا ركبوا سفينة وقصدوا التوجه الى زيارة كربلا والنجف الاشرف فلما ارخوا شراع العزيمة من البصره هب عليهم الريح فمنعهم عن السير بناء على ذلك ربطوا حبل الاقامة في الموضع المسمى هارثه لاجل امرار تلك الليلة فبينما هم راسين واذا بوابور لندن الذي هو احد وابورات قومبانية لنج التوجه الى البصره وصلهم وصدم السفينة فكسرها عن اخرها وما عدا ذلك فان اكثر الزوار المرقومة صاروا غرقى يقين لجة الممات والاموال الموجودة في السفينة فانها قد تلفت عن اخرها (انتهى)

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

﴿ فرنسا وبولاند ﴾

ذكر في الستندرد ان دول اوربا من بعد واقعة سيدان صار ينظر بعضها الى بعض بعين الاستغراب والمراقبة مع الحزم فلا يرى فيها تنزع الى الشر فانها تعلم ان مدافع سيدان قد زلزلت اركان ما كان لها من الاماني والتدابير وانه ينبغي لها ان تتخذ اماني وتدابير غيرها اما نجم فرنسا فانه في هذ الوقت دون الافق واما نجم جرمانيا فيتالق في صعود واصبح كل من اوسترا والبلاد العثمانية والروسية وايطاليا تشعر بان ماجرى على تينك الدولتين من التغير والانقلاب فجأة قد اثر فيها ولا تعلم كيف تميل الموازنة الى جهتها للانتفاع بها ومع ذلك فان هنالك علائم تدل على ان دولة اوسترا جاشعة الآن الى مساعدة اهل بولاند بعد ان مضى عليها قرن تام وهي في الحذلان اذ لا ينخفى ان الدول تنقسمهم مذ مائة سنة وكان اول من نهم الى ابتلاع هذا الرز بها فريدريك الكبير ملك بروسية وطاوعه على ذلك دولة اوسترا ثم شاركتهما دولة الروسية اذا كانت تروم ذلك منذ زمن طويل ففي سنة ١٧٧٢ اخذوا من تلك المملكة ثمانين ميل مربع كان فيها من السكان خمسة ملايين وكان النصيب الاكبر من ذلك لاوسترا ثم للروسية اما بروسية فان نصيبها من ذلك كان قليلا لانها خفت عوضه في بلاد اخرى ثم بعد مضي احدى وعشرين سنة اخذت كاثارين الثانية امبراطورة الروسية مثل المقدار الاول من الارض والسكان واعانها على ذلك ملك بروسية وقد جرى هذا الامر مع شناعته من دون معارضة دول اهل اوربا فيه وان كانت دولة اوسترا لم ترض به اذ ذاك في الباطن اذ لم يصبها من انتقاسم الثاني نصيب لا لكونها اهتمت بحقوق اهل بولاند الا انها بعد مضي سنين حصلت على نصيب عظيم ارضاها وعندها تمت رزيئة البلاد فلما قام نابوليون الاول واخذ في محاربة اوسترا وبروسية والروسية طمع البولانديون في انه يرد عليهم ملكهم فقاموا بنصرته وسفكوا دماءهم تحت رايته فلما نابوليون لم يفهم سوى اعادة دوكية وارسو بموجب معاهدة تسليت مع انه تقرر فيها وجوب المراعاة التامة لمصالح الروسية ومع ذلك فان الغة بولاند بفرنسا استمرت بعد سقوط نابوليون وما زالت باريس مذ [illegible] العهد ملوى نابولانديين [illegible] يفرون من بلادهم وفيها يتفاوضون على التخلص من الروسية وغيرها ولا سيما حين اقتضى لملك التي [illegible] الامبراطور نابوليون الثالث غيبوان الامبراطور حارب الروسية في القريم ثم صالحها ولم يظهر منه شيء يدل على انه مهتم بامر البولانديين وانما اراد ان

يستعين بهم قبل الحرب لكنه لم يجد منهم مبادرة لا عانته لانهم خافوا من ان اوسترا وبروسية تقومان في نصرة الروسية فرأوا السكوت اولى ولما ان جرت معاهدة الصلح في باريس تصدى كافور لذكر ما كانت تطلبه دولة ايطاليا من الحقوق ولم يتصد احد لذكر حقوق بولاند الى ان بدا للامبراطور نابولون الثالث بعد حين ان يشغل الروسية بالمحاورة في حق البولانديين فطلب من دولتنا ان تواطئه على ذلك فكتب اللورد جون روسل وكان وقتئذ ناظر الامور الخارجية رقيما الى البرنس غورتشقوف بهذا الخصوص ولكن لم تحصل منه نتيجة سوى الخيبة فان سفير الروسية في لندرة افاده ان هذا الرقيم يكون سببا للحرب فنكص عنه وتبرأ منه فلم يجد الامبراطور ايضا بدا عن الرجوع عن رأيه لانه خشي سطوة اوسترا وجرمانيا ثم لما ارادت دولتنا ان تفعل شيا تصون به الدنيمرك طلبت من الامبراطور ان يساعدها على ذلك فاجابها بالسلب وهكذا خذلت كلتا المملكتين اعني الدنيمرك وبولاند فافضت الحال الآن الى خيبة بولاند من فرنسا اصلا فانه يقال انها راغبة عن اسعافهم ولو ارادت لما قدرت ولهذا حرصت على ان تتقرب الى الروسية ولا يبعد عندنا ان موسيو تيار مفكر في هذا فان السياسة الخارجية ابدا كانت محور همته الا ان اتفاق الروسية وفرنسا يكون اضر شيء باوربا بل بفرنسا نفسها لانه يحرب عليهما انكلترة وجرمانيا واوسترا والباب العالي وايطاليا وهذا الامر لم يخف على نابولون الثالث ولذا لم يرتكبه مع ارتكابه لزلات كثيرة على ان التأم فرنسا بالروسية لا ينفع بولاند فليس لدائها علاج الا الصبر على رزيتها

﴿ آل البربون واورليان ﴾

قال في الميموريال دبلوماتيك الظاهر ان بعضا من حزب البربون هم على راي الكونت دوشامبور وهو ان الكونت دوباري لا يكون له خليفة في الملك فانهم يقولون ان خليفته الحقيق الدون كرلوس دوك مدريد فانه ابن اخي الكونت دوسشامبور اما الكونت دوباري فليس من سلالة لويس الرابع عشر على خط مستقيم وراس بيت اورليان انما هو الملقب بموسيو وهو اخو الملك وكلاهما من ابناء لويس الثالث عشر وحفدة هنري الرابع فلا يدعي آل اورليان للملك الا بعد انقراض نسل لويس الرابع عشر اعني الموجود من الذكور من آل البربون في اسبانيا ونابولي وپارما وهم اكثر من خمسة عشر نفسا وعلى هذا فطموحهم في الملك قليل وهذا في الظاهر مخالف للمعاهدة التي جرت في ارسن سنة ١٧١٣ حيث صرح فيها بان آل البربون في اسبانيا ليس لهم حق في ملك فرنسا الا ان حزبهم يجيبون عن ذلك بان المراد من ذلك ان لا يكون على فرنسا واسبانيا ملك واحد فاما اذا ولى احد منهم ملك فرنسا بعد ان ينكر حقه في ملك اسبانيا فلا يكون ذلك ناقضا لتلك المعاهدة هذا ما قرروه امانحن فلا نرى ان ذلك تحته طائل وان اجرآء فعلا دونه مشاق عظيمة

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر في غازت دوفرانس ان ما ورد الينا من اخبار اسبانيا يفيد ان احزابا شتى تحزبت على الحكومة وعلى الملك اماديوس فان جمعية الراديكال قد نشرت اعلانا للمنتخبين (بكسر الخآء) يدعونهم فيه الى لاتحاد على حلع الملك فكان معظم الذين انتخبوا لمجلس المشورة من العاملين على اركاس الحكومة وهو مخالف للتنظيمات الملكية وذكر في الكوربه دوبايون انه لما اجتمعت الراديكال للمذاكرة في احسان الدولة كان آخر كلامهم ان الملك عقيم وان الملك اماديوس غير جدير به قال وانا وان قلنا ان دون مرامهم مصاعب شتى الا ان احوال الدولة ايضا محفوفة بالمكاره والمصاعب فلا يسلم الملك من اذى يلم به لان اقصى مرام هؤلآء المخالفين طرده وذلك معلوم عنده فكل يوم يبلغه عنهم خبر يسوءه وقد شاع ان دولة اوسترا التي لم ترلها رابة في بحر اسبانيا منذ مدة طويلة قد ارسلت الآن باوجة تسمى توفارا لتكون ملجأ للملك اذا اضطر الى الخروج من مدريد ثم شاع ان الملك امر سواق كروسته باب يغيروا ازرار كوتهم ليكيلا يعرفوا في الطريق وانه امر ايضا بيع ما كان عنده من الخيل واستعد للرحيل اما المحزون للحكومة فانهم باذلون جهدهم في منع الاختلال الذي يحصل من رحيل الملك فبعضهم راى ان رئاسة لعسكر تفوض الى الماريشال اسپارتيرو غير ان الموما اليه شيخ هرم فلا يرجى منه انه يقدر على ضبط العساكر وبعضهم وهم من روسآء العساكر الذين يرومون الاتحاد يرون من الواجب اقامة عساكر في طرق لمدينة حتى اذا شعروا بسوء قصد من اهل الشغب ابتدروهم بالسلاح على الفور قال والاولى عندي منع هولآء بحسن السياسة وسداد التدبير وذكر في خبر ورد بالتلغراف من مدريد بتاريخ الثاني عشر من اذار ان ما اشاعته جرنالات باريس من وشك وقوع الفتنة في اسبانيا لا اصل له فان جميع اطراف المملكة في اطمئنان وسكون وفي نهار امس عرض جيش المتطوعة من حزب الحرية على الملك فاهلوا له وحيوه اما حزب كرلوس فقد نشروا ما كانوا يرومونه من الاعلان فقالوا ان المشار اليه قد اختبر كل ما يرجى منه النفع لحزبه وشيعته فعليكم الآن بالانتخاب وبعد ذلك يفعل الله ما يريد وابتها دعانا فانا نتوجه وذكر في خبر آخر بالتلغراف ان الماريشال سيرانو قال في جمعية حضرها الوزرآء واصحاب المناصب اني حلفت على جنازة بريم بان اكون مساعدا للملك واني باق على هذا العهد ولن احول عنه ثم اثنى على الملك وقال انه ليس من يشأه سوى حزب كرلوس والراديكال لكني ارجو ان الراديكال لا يسعون ان يتعدوا على غيهم

﴿ انكلترة وفرنسا ﴾

ذكر في الميرتي ان دولة انكلترة شكت لدولة فرنسا بواسطة سفيرها في باريس من كثرة المترددين على بلادها من الذين حكمت عليهم دولة فرنسا بالنفي والتغريب فكان جوابها عن هذا بانه من حيث ان دولة انكلترة لا تريد ان تسلم من يفر الى بلادها فليس لها ان تشكو من ترددهم عليها

﴿ ايطاليا وفرنسا ﴾

ذكر في الدالي تيوز نقلا عن مكاتبه رومية ان البرنس نابوليون وصل الى رومية بعد ان جال في عدة جهات من المملكة متفكرا وتفكره هذا احدث ريبا في خواطر الناس اذ ظنوا انه جآء متجسسا مع انه لو سافر بصفته اوصفة قيصر عظيم الشان لما بالى به الملك ولا احد من رجال دولته وقد تحققت ان الملك لم يحتفل به هذه المرة كانه صهره ومن الغريب ما كتبه موسيو ادموند ابوت في السوار حيث اشار على موسيو تيار بان لا يطئ في ارسال سفير الى ملك ايطاليا رومية لا حرصا على مصادقة ايطاليا لفرنسا بل رغبة في الاطلاع على ما حدث من الاتفاق بين بطرسبورغ وبروسية على اعادة [illegible] نابولون وظن ان اعادة الامبراطور لم تخطر لدولة ايطاليا ببال وانما هي من وساوس كتاب الجرنالات بفرنسا نعم ان الامبراطور اصدقآء كثيرون في ايطاليا الا ان قصارى همهم في تسديد امور بلادهم وبنى ان تترك مستقلة بامورها من اجل ذلك يتركون غيرها تفعل كما تشآء فمهما عزمت فرنسا عليه فدولة الملك لا تعارض فيه ولا يهمها منه شيء فاذا كان في قصد البرنس ان يحيلها عن هذا الراي فانه يخيب

نقل عن الامبرال سيسيت انه قال للجمعية التي استعملت منه عن قيام الكومون في باريس ان كريمو ودوسل هما في معتقدي من جواسيس الامبراطور كما ان دوميروسبكي وكلوسرت وغيرهما كانوا من جواسيس بروسية واعتقادي في كلوسرت محقق فان معاونه اخبرني بذلك حيث قال ان فيسي كان قد عرض على كورتيت ان يرشي كلوسرت او دوميروسكي لغاية ان يتيسر لعساكر فرساى الدخول الى باريس من دون قتال فقال له كورتيت لاخلاقي عندي في ذلك فانا ارضى به على شرط ان احصل على مبلغ عظيم من الدراهم فاعطاه فيسي ثلثة آلاف فرنك على الحساب ثم سار الى كلوسرت واغواه بالمال فقال له ان بسمارك اغناني عن اغرائك واغرآء امثالك فلا حاجة لي بالمال ثم سار الى دوميروسكي وبعد ان فاوضه في هذا المعنى خمسة ايام رضي بان يفتح خمسة ابواب من ابواب باريس على ان يسلم اليه حوالة على بروكسل بمليون فرنك ممضاة باسم روشيلد هكذا اقر بلسانه وبنآء على ذلك جعل يصرف العساكر عن الابواب شيا فشيا

ذكر في خبر بالتلغراف من رومية بتاريخ رابع عشر من اذار ان قسوم البرنس فريدريك شارلس الى هذه المدينة لم يكن لمجرد التنزه فان جرمانيا وايطاليا مصلحة واحدة في قهر روسآء الكنيسة ولاشك ان زيارة البرنس هذه المرة تفتح مطلوب الدولتين

حوادث التلغرافات الاخيرة

﴿ من باريس في ٢٣ مارس اذار ﴾ قد اكد موسيو تيار لمطران اورليان ان عرض حال الكاتوليك بخصوص تعيين سفير واحد في رومية يوجب الارتباك ولا يفيد البابا فلذا عدل عنه وصدر حكم من المحكمة العسكرية باعدام سبعة اشخاص اشتركوا في قتل الجندارم في مدة الكومون

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ يقال ان دولة فرنسا افادت موسيو فورتيه الذي عينته سفيرا برومية ان يبلغ دولة ايطاليا ان اقصى مرام حكومة فرساى ومعظم جماعة الشورى دوام حسن الصلة والالفة بين فرنسا وايطاليا

﴿ من ويانه في ٢٣ ﴾ قد اغتاظ اهل بوهميا من عدم اجابة حكومة ويانه الى مطلوبهم فشنع على الحكومة الكونت سافرلين احد المنتصبين لبوهميا في مجلس الشورى لكن الكونت اورسوغ برأها واظهر حسن سياستها

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ بيت روشيلد شارع في شراء قنصولياد دولة فرنسا فيظن بذلك ان الدولة لا تلبث ان تستقرض السالي من غرامة الحرب لجرمانيا وهو ٢٠٠٫٠٠٠٫١٢٠ ليره

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد استصوب مجلس النواب ما تقرر عليه الحكومة من اصدار قوائم بمبلغ ثلثمائة مليون فرنك لتخفيف العسر عن الدولة

﴿ من لندره في ٢٣ ﴾ قال الارل غرنفيل في المجلس الاعلى ان كلا من دولتي انكلترة وبيركا رغبة في انتهآء مسألة الابابا على وجه المودة والمسالمة لكن دولة انكلترة معتقدة بان تمسك بما قالته للملكة في خطابها لاهل المجلس فاذا كانت تحيد عنه كان ذلك مخلا بشرفها

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ ذكر فى جرنال الدولة تكذيب لما شاع من الاتفاق بين ايطاليا وجرمانيا وغيرهما وقال ان جميع دول اوربا الآن اتروم السلم

﴿ من تونس فى ٢٤ ﴾ حكومة تونس زادت ثمانية فى المائة فى رسوم البضائع الداخلة الى المملكة

﴿ من رومية فى ٢٥ ﴾ قد وصل برنس والس وزوجته الى هنا وزار الملك وكذلك زاره موسيو فورتيه سفير فرنسا الجديد وقدم له المحررات المنعرة بنصبه فاحتفل به الملك

﴿ من باريس فى ٢٦ ﴾ فى عزم الحكومة ان تنشر ما يتعلق بالبحث عن تسليم سيدان ومعز وغيرهما

﴿ من وياله بتاريخه ﴾ فى عزم الامبراطور ان ينشر منشورا فى سياسة دولته ويثنى على الوزرآء واهل الشورى*

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ قدم البارحة ناظر المالية لمجلس النوبة مضبطة المصاريف فتبين منها ان خرج العام الماضى كان اقل من خرج ما تقدمه من السنين بمبلغ ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة وان الدخل زاد ٨١٦٫٠٠٠ ٢ وانه نقص من دين الدولة ٧٤٦٫٠٠٠ ١٢ فبقى الآن ٧٩٣ ر ٢٤٦٫٠٠٠ ر وان ما نقص من الخرج فى هذه السنة يبلغ ٤٢٣٫٠٠٠ ر ١ وما يزيد يبلغ ٦٠٢٫٠٠٠ ٣ وذلك يمكن الدولة من اسقاط بنسين فى كل ليرة من المرسوم على الايراد وعلى المساكن المستاجرة باقل من عشرين ليرة وعلى القهوة وغيرها ولما سئل مستر غلادستون عن الاتفاق الحاصل بين ايطاليا وجرمانيا اجاب بانه لا يعلم شيئ من ذلك

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ فى هذا اليوم سافرت الامبراطورة الى مقرها الصيفى فى القريم

﴿ من لندره فى ٢٥ ﴾ فى هذا اليوم سافرت الملكة الى جرمانيا على طريق باريس وذكر فى الدالى نيوز ان البرنس بسمارك استدعى من الدول ان تنعقد جمعية عمومية لتنظيم ما يتعلق بالبوسطة لتكون على نسق واحد*

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر البرنس نابوليون الى انكلتره

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ علم من اخبار كورك (احدى مدن ارلاند) انه اجتمعت جماعة من العملة لانكار مقاصد الانترناسيونال فدخل عليهم بعض من حزب الانترناسيونال فنشب القريقان فى اقتتال فجرح عدة منهم*

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عرضت الحكومة على اهل مجلس الشورى تاخير انعقاد المجالس العمومية فى المملكة الى الثامن من شهر تيسان لغاية ان يتمكنوا من انهآء ما يتعلق بمضبطة المصاريف وقد اعلنت بانها اضربت عن وضع الضرائب على الاسبآء غير المصنوعة وقد توجهت سفرآء الدول الى ناظر الخارجية وطلبت منه مراعاة اجرآء المعاهدات التجارية التى بين فرنسا وسائر الدول

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد سافر البرنس فريدريك شارلس من ايطاليا الى تونس ومن ثم يسافر الى مصر*

﴿ من وياله فى ٢٧ ﴾ ما زال الشغب متزايدا فى بوهميا فلذا ارسلت الدولة عساكر الى اطرافها وامرت بابطال الجمعية التى حرضت على مخالفتها

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد وضعت الدولة ١٧٥ فرنكا على كل هكطوليتر من الارواح (المسكرات وعن بعضهم ان هذا المقدار غالط)

﴿ من فينيسيا بتاريخه ﴾ وقع شغب بين الفلاحين فى هذا الاقليم

﴿ من لندره بتاريخه ﴾ علم من اخبار الصين ان حكومة ياپان منعت اخريج صنف ارز من بلادها لكن رخصت فى بيع الموجود منه فى المدن المفتوحة للافرنج*

﴿ من برلين بتاريخه ﴾ قد شفى الامبراطور شفآء تاما وقد غلب على الظن ان بين جرمانيا والروسية واوسترية وبطانيا اتفاقا فى السياسة

﴿ من بكرش بتاريخه ﴾ بيع نقص الخرج عن الدخل ٧١ مليونا وفى عزم الحكومة ان تنشئ بنكا

﴿ من بطرسبورغ بتاريخه ﴾ قد ارسلت حكومة خيوه رسوله الى بخرسورغ لبث معاهدة سلمية ودائمية مع دولة الروسية

﴿ من رومية بتاريخه ﴾ قد رجع البرنس فريدريك شارلس من تونس الى صقلية وجرت مفاوضة مع دولة الروسية بخصوص البوسطه

﴿ من وياله فى ٢٩ ﴾ قد وصلت ماكنة انكلترة الى بادن

إعلان

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من ﴾
﴿ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾
ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلآء الجوائب

وقد تم ايضا فى مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى وثمنه فى الاستانة العلية عشرون قرشا وفى الخارج اربعة فرنكات يطلب فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلآء الجوائب

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾
١٠٠ كتاب سر الليال فى القلب والابدان
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠ كشف مخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها فى مطبعة ﴾
﴿ الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾
كتاب غنية الطلب ومنية الراغب
فى الصرف والنحو وحروف المعانى
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الريف فى شعر الشيخ ناصيف

اعلان من ادارة الفابورات الخديوية المصريه
﴿ يوم الاثنين من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى سيرا وتمر على غاليبولى وجناق فعد وسلانيك
﴿ يوم الاربعا من كل اسبوع ﴾
يكون سفر الفابورات الى الاسكندرية الى سوريه يكون يوما الاربعا من كل اسبوع ﴾

﴿ تنبيه ﴾ الفابورات المذكورة ترسل ايضا كل نوع من البضائع الى جهات البحر الاسود ومالطه وانكلتره وكريد والبحر الاحمر وفى كل فابور طبيب ماهر وخادمه لخدمة الحرم فمن اراد زيادة البيان فليستعلم من مركز ادارة الفابورات المذكورة امام الاحتساب سابقا

﴿ اسمآء وكلآء الجوائب ﴾

صدور الجوائب فى يوم الاربعا من كل اسبوع فى اربع صفحات واثمانية وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخليه والخارجية الى تاريخ سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والشامية والتونسيه والجزايرية والى جهات البحر الاحمر وثمنها فى الاستانة كما هو مذكور فى وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها فى استانة فى الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسأل عنها فى بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

فى مصر احمد افندى العشى والخواجه حبيب الغرزوزى
فى الاسكندريه الخواجه حبيب المذكور
فى السويس محمد افندى مراد
فى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط فى البوسطة المصرية
فى بيروت ظاهر افندى الشدياق
فى صيدا الحاج حسن افندى عسيران
فى دمشق ابرهيم افندى منم ترجمان قنصلات فرنسا
فى حيفا الخواجه بشاره عازر
فى عكا الخواجه ناصر الخورى
فى يافا الخواجه نقولا الياس متري
فى القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف
فى طرابلس الخواجه اسعد دياب
فى اللاذقيه الخواجه الياس مرقص وكيل قنصلات انكلترة
فى مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس
فى حلب نصرى افندى دلال
فى بغداد على رضا افندى محرر الزورا
فى الموصل عبدالله افندى الطبيب الطحى
فى مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى
فى جده الخواجه نقولا وكيل قنصلات فرنسا
فى ينبع الشيخ على بن محمد بن ابراهيم
فى عدن السيد صالح جعفر
فى الحديده السيد عبد البارى بن سليمان
فى مالطه السنبور امابلى كريك التاجر
فى الرجا الصالح مسيو رويه
فى تونس السيد الحاج حسن اللازغلى
فى الجزائر السيد محمد بن السيخ على بن الامين
فى عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن باتوح المزابى
فى قسطنطينه السيد احمد بن ناصر بسوق الحلق عدد ٧٣

فى لندره طربنه وشركاه فى باترتوستر
فى باريس مسيو فرنك طريق ريشينو
فى مرسيليا جبرايل افندى دلال

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	ستة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البدية صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك		
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكاتبين يبيع الجزئيات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسمآء وكلآء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلآء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا غرة صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١١ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٢ ﴾

أخبار الداخلية

احسن بالنشيشان نجيبى من الرتبة الاولى الى حضرة عطوفتلو خالد بك افندى ناظر المالية ومن الرتبة الثانية الى حضرة سعادتلو امين افندى المستشار فيها ومن الرتبة الثالثة الى حضرة سعادتلو امين افندى وكيل رئيس ديوان المحاسبات فيها

وجه الى حضرة سعادتلو ابراهيم باشا ان يكون اول معاون للحضرة السلطانية بدل سعادتلو محمد باشا الذى صار من اعضاء دار الشورى العسكرية وجهت رئاسة الكتابة فى ديوان المحاسبات المالية الى عزتلو على افندى معاون مكتوبى سابقا وصار معاونا لمكتوبى المالية عزتلو مظهر بك افندى الذى كان رئيس الكتاب فى ديوان المحاسبات المذكور وجه الى عزتلو رفيق افندى ان يكون مميزا فى محاسبة الواردات فى ديوان الضبطية وجهت مكتوبية ولاية خداوندكار الى عزتلو طاهر بك افندى الذى كان مميز تحريرات الولاية المذكورة احسن بالنيشان المجيدى من الرتبة الثالثة الى صيرويان افندى الضبط وجهت رئاسة القلم الثانى لمجلس دائرة الضبطية الى حضرة سعادتلو صالح حمد افندى رئيس جمعية الاجرائية سابقا وجهت متصرفية قبرس الى حضرة سعادتلو ويسى باشا متصرف فارس سابقا وجهت مستشارية نظارة الضبطية الى سعادتلو سليمان باشا امير اللوا

لا يخفى ان حضرة ذات افخم واسمى ولية ولية مولانا المعظم كانت قد بنت سبيلا (عين ماء) فى اقصراى فالآن هدم وبنى بدلا منه سبيل متصل ببنآء الجامع الذى بنته بالقرب من المحل الاول وقيل ان سبب هدم السبيل الاول لتوسيع الطريق لمرور كروسات الزامورى وان مصاريف الجامع بلغت نحو ستين الف كيس وهو من افخر المبانى وقد حضر افتتاحه فى يوم الجمعة كل من مولانا المعظم ووالدته المحترمه

يقال ان مولانا المعظم انعم على حضرة الصدر الاعظم بخمسين الف ليرة

فى يوم الاثنين قدم جنرال شرمان الاميركانى وهو ابن رئيس جمهورية اميريكا وهما اللذان كانا فى مصر

فى يوم الاربعآء الماضى توجه الجنرال اعتاتيف سفير دولة الروسية الى الباب العالى وتحدث مع حضرة الصدر الاعظم طويلا وامس توجه سفير دولة انكلتره

فى يوم الخميس الماضى اتخذ الحكومت دولودف سفير دولة ازمنيزيا مدينة فاخرة حضر منها جناب الصدر الاعظم وعدة من الوكلاء الفخام

قد تعلقت الارادة السنية بان كل ما يجلب الى المملكة من ادوات الحراثة والزراعة يكون معفى من رسوم الكمرك

من غريب الاخبار التى تشيع فى جرنالات اوربا نقلا عن تلغراف الاستنة ما ذكر هذه المرة فى صحيفة غاسانى بتاريخ العشرين من مارس من انه وقعت فتنة فى جبل لبنان فارسلت الدولة بعض عساكرها لاخماد الفتنة وان الدولة الفت قلم المطبوعات ومن امير اطورة الروسية مريضة فصحيح هذا الخبر ما اصل له اما نقل قلمه بجمده تعالى وتقدست عصمته الهمام غير صحيح حال قلم يكون من مقتضاه ارسال عساكر اليه فان يكن بعضها قد ارسل من هنا فانما هو على سبيل التبديل كما هى العادة واما قلم المطبوعات فلم يلغ الغاء ناما دخل فى عهدة حضرة سعادتلو سعد الله بك الترجمان الاول واما امبراطورة الروسية فانها وصلت الى القريم سالمة ومن الغريب ايضا ما ذكر فى الصحيفة المذكوره من ان مولانا المعظم عازم على السفر الى ايطاليا وفرنسا

ورد خبر بالتلغراف من باريس مضمونه ان مسيو تيار قال للجنة المجلس ان علاقة فرنسا بسائر الدول علاقة مودة ومسالة نعم ان الباب العالى استانف رئاسته على تونس الان فرنسا تسائل نفسها حقوقها وحريتها فى العمل فاذا اقتضى المعاملة مع تونس فيما يتعلق بالجزائر فانها تجرى ذلك معها بالذات دون واسطة اما من جهة اتخاذ الروسية سفنا حربية فى البحر الاسود فهو نتيجة نقض معاهدة باريس ولم يكن لفرنسا اشترك فى هذا النقض والعائد من عواقبه على انكلترة اكثر منه على فرنسا وهو من تصريحاتها

صدر امر بتعطيل الجرنال الارمنى المسمى منظومة افكار المنشور فى القسطنطينية الذى كتبه صاحب الجريدة المخصوص لمرتب الوزراء من النظارة وزاد على ان اردفه بكلام من عنده ومثل ذلك ما جرى على جرنال اورا كز وهو ايضا من جرنالات الارمن واما البصيرت فقد صدرت

ذكر ان [illegible] لجناب البرنس فريدريك شارلس الملقب بالبرنس الاحمر فان قدومه هنا منتظر بعد ايام

[illegible] من مارس كان عيد [illegible] وهو [illegible] فى يوم الجمعة العظيم [illegible] اكرما له من احدى الوارج السلطانية

قد قدم منذ ايام المونسنيور انثيموس الذى انتخبه البلغاريون رئيسا عليهم فى رتبة ارخمندريت او بطرك وكان قدومه من ودين وفى الاسبوع الماضى زار حضرة الصدر الاعظم زيارة رسمية

قد كان صاحب العبرت ترجم من الليفنانت هراند فصلا التزم فيه المطابقة بين المرتب لوزرآء الدولة العلية وبين المرتب لدولة الانكليز فصدر امر بتعطيل العبرت بناء على ان لغة الليفنانت هراند لا يعرفها التزك ولا يبالون بها

ورد خبر من ديار بكر بالتلغراف بانه فى اليوم الرابع من [illegible] وتكررت مرارا فى حلب الدك بها عدة من الديار وهلك بها عدة من النفوس وكان حدوثها فى انطاكية اشد ولم تعلم حقيقة الحال بالتفصيل لعروض الخسف على محل التلغراف حين اراد مامور ان يرسلوا الخبر كذا فى عبارة الاصل وفى خبر آخر ورد الى بعض اعيان التجار ان الرزلة كانت قوية قليلا او بعض القوة وحدث عنها بعض تاثيرات

وفى خبر آخر ان نصف انطاكية خرب وقد اخرج من انقاضها الى يوم السبت ١٥٠٠ نفس اما فى حلب فلم يمت سوى ثمانية اشخاص وخرب فى ادلب مسجد وخان ذكر فى رسالة من بغداد ان عدد سكانها مائة وخمسون الفا من جملتهم كثير من الغربآء والاجانب الذين ياتون لزيارة المشاهد المعظمة وكان فيها قبل حصر هولاكو لها ثمانمائة الف وفيها من الجوامع الكبيرة خمسة واربعون ومن المساجد الصغيرة احد وعشرون ولاحد جوامعها قبتان مذهبتان واربع منابر شاهقة فى الهوآء

وردت الينا هذه الرسالة الآتيه من مكاتبنا بمصر قال لم تزل مصر موردا للتهنيآء والتهآء من جميع الامم ففي الاسبوع الماضي قدم اميرمن امرآء المانيا ثم الجنرال شرمان الاميريكاني الشهير مع ابن الجنرال غرانت رئيس جمهورية اميريكا فنزلا في بعض المواضع المعدة للغرباء وقد حظي الجميع بمشاهدة الحضرة الخديوية في سرايا عابدين وتالوا من لدنها الاكرام وفي يوم الخميس الماضي الموفق للرابع عشر من اذار كان عيد ميلاد ملك ايطاليا المفخم فرفعت القناصل راياتهم وتوجه الطليانيون الى قنصلهم لاجل التهاني واستعفى موسيو شربنز قنصل جنرال دولة اوسترِيا لدى الحكومة الخديوية من وظيفته فاحيلت الى موسيو جسكيني الذي كان قنصلا للدولة المشار اليها في هوجه بك فالمامول انه يكون كخلفه فان خلفه كان حسن الاخلاق محمود السيرة ولم يكن يتداخل فيما لا يعنيه وفي التاسع والعاشر من شهر محرم هبت هنا رياح شديدة قلما عهد نظيرهـا واشتد الحر ايضـا مدة يومين وبلغني ان هبوب الريح في الاسكندرية كان اشد وقد تاخر الفابور الفرنساوي الذي ياتي من مرسيلية اربعة ايام وكذلك الفابور المعتاد وصوله في حادي عشر هذا الشهر تاخر عن ميعاده وفي ليلة الاثنين الماضي انخذت ليلة في محل الاوپره كان ايرادها مخصصا بمجاري ساس ولم ير نظير تلك الليلة هنا ولا في اوربا فان الفرنسيس والروم تنافسوا في اكرام هذه الست فعملوا لها تابلا من الذهب وآخر من الفضة واعطوها مقدارا عظيما من الجواهر وفي تلك الليلة نقطت باكثر من خمسمائة باقة مما جل ثمنه وبهر حسنه وناهيك ان احد تجار الاسكندرية كان تعهد بجلب ثلثمائة وخمسين باقة ثمن كل واحدة منها عشرة فرنكات ووصلت اجرة الكرسي في الطبقة العليـا الى ليرة واجرة الحجيرة في الطبقـة الاولى الى مائتي فرنك وبلغ ثمن المراوح في تلك الليلة اكثر من ثمن النظارات وذلك لشدة الحر وكثير من اكابر الاسكندرية حضروا الى مصر لمشاهدة هذه الليلة حتى غص المكان بمن فيه وحين كانت الست المذكورة تغني كان الحاضرون يلقون اليهـا بقصائد مطبوعة بالفرنساوي وبالطليانى واليوناني وبالسباقات وكان الفرنسيس والروم قد هياوا لها كروسة فاخرة تجرهـا ستة افراس فلما خرجت من المحل ركبت في الكروسة والسواق من علية الناس راكبة على الخيل حتى اوصلوهـا الى مقرهـا وحول الكروسة نحو مائة نفس وفي الطريق الناس يصعدون شـوارع البـارود ويهللون ويظهرون الفرح والتهـاني فلم يعوز تلك الليلة سوى قوس الظفر الذي يتخذ للملوك وقد ذكرت لك هذا لبيان ما جرى وان كنت اعلم انك لاتحرص على مثل هذه الملاهي ولاتحفل بمن يدخلهـا ولا بمن يخرج منهـا وانك تنفق على الفرنسيس هنا اسرافهم حالة كون بلادهم لم تزل لابسة لبـاس الحداد اما حديقة الازبكية فلم تزل مورد الحظ والسرور فيبلغ عدد من يدأمها في كل يوم نحو آلاف نفس وايرادهـا في الشهر نحـو تسعين الف قرش وهو غير كـاف لحفظ الحديقة وتنظيفهـا وتنويرها لكن يقـال انه في السنة الآتية يوجر ما فيهـا من الكشكات فتحصل منها نحو مائة ليرة في الشهر فتكون جملة الايراد نحو ثمانمائة ليرة في الشهر ويقـال ايضـا ان الملهى العربي فيهـا سيوسع ويحسن وانه في الثـاني والعشرين من هذا الشهر يجري في الملهى الفرنسـاوي تمثيلة عربية فان صح هـذا كان دليلا على نجاح الملهى العربي واستغنـائه عن راقصات بيروت هـذا من جهة اسباب الحظ والافراح والطرب والانشراح التي يرتاح اليها اهل الفراغ والجده

اما اسباب العلم والادب والمعارف فقد ذكرت لكم في العام الماضي تفصيل احوال المكاتب والمتعلمين والآن اعود الى هذا الموضوع فان تكراره كلما مر حلا فاقول ان المكاتب بمصر على نوعين ملكية ميرية وخيرية اهليـة فعدد الملكية عشرة اولهـا مكتب الهندسة والمحاسبة عدد تلاميذه ١٣٤ ثم مكتب العمليـات عـدد تلاميذه ٥٨ ثم مكتب الادارة عـدد تلاميذه ١٧ ثم مكتب الطب عدد تلاميذه ٧٩ ثم مكتب الولادة عدد تلاميذه ٣٢ ثم مكتب التجهيزية عـدد تلاميذه ٢٦٩ ثم مكتب المتديان عدد تلاميذه ٥٤١ ثم مكتب التجهيزية بالاسكندرية عدد تلاميذه ٩٥ ثم مكتب المبتديان فيهـا عدد تلاميذه ١٨٣ ثم مكتب الالسنة القديمة عدد تلاميذه ٧ فجملة المكاتب عشرة وجملة التلامذة ١٤١٥ اما المكاتب الخيرية الاهلية فستة عشر مكتبـا منهـا اثنـا عشر بمصر فيهـا من التلامذة ٧٦٠ واثنـان بالاسكندرية فيهمـا ١٧٧ وواحد في اسيوط فيه ١٩٥ وواحد في طنطا بيتها فيه ٣٠٤ فتكون جملة التلامذة ١٤٦٦ وعـدد المكاتب التي هي من الطبقة الثانية ٢٩٨ منهـا بمصر ٢١١ فيهـا من التلامذة ٤٧٢٣ وبالاسكندرية ٨٧ فيهـا ٣٠٢٦ فجملة تلامذتهـا ٧٧٤٨ ويوجـد في الارياف ثمانية عشر مكتبـا اولهـا مكاتب القلبوبية فيه ٩٨٢ تليذا ثم مكاتب الشرقية فيهـا ١١٥١ ثم الدقهلية فيهـا ٣٢١٤ ثم الغربيـة فيهـا ٢٦٥٩ ثم المنوفية فيهـا ١١٧٥٥ ثم دمنهور والبحيرة فيهـا ٥٨٢ ثم رشيد فيهـا ٣٨٥ ثم الجيزة فيهـا ٥٢٢ ثم مديرية بني سويف فيهـا ٥٩٧ ثم الفيوم فيهـا ١٩٢٢ ثم المنيـا فيهـا ١٦٢٥ ثم اسيـوط فيهـا ٧٨١٢ ثم جرجـا فيهـا ٤١١٥ ويوجـد في مصر غـير من في الجامع الازهر ٦١٧٤ فتكون جملة جيش هوكآء التلامذة ٤٤٧٠٩٥ هذا اجمال ما فصـل في الوقائع المصرية فانها ذكرت اعلى الاعلى والاعلى والاعـلى واوسط والدون والادنى وبقيين منها ان الصنف الاول وهو اعلى الاعلى اكثر من غيره فعلى القاري المنصف ان يفكر فيما وصلت اليه مصر من درجات الترقي في الفنون والمعارف وان يدعو للخديو المعظم بطول البقآء ودوام العز لانه هو الذي سنى لمصر ان تحصل على هذه الحالة المغبوطة وما زال يبذل الهمة والمال في الزيادة منهـا فنسأله تعـالى ان يوفق مساعيه ويديم معاليه فهل لمكاتب الجنان المتنقل بعد اطلاعه على هذا العدد ان يقول ان المكاتب في مصر غير جارية على اصول حسنـة وانه لعـدم وجود المكاتب بالاسكندرية صار اهلها يتمنون ان يرسلوا اولادهم الى مكتب صاحب الجنان في بيروت

كتب احد الانكليز المقيمين في سورية الى الستاندرد ما ترجمته اني اصدق على ماكتبه اليك والى غازيتة البال مال احد الانكليز الذي كن عن اسمه بالغازة الانصاف وآخر كتب اسمه مستلمان بخصوص عزل القبطـان بوطون الذي كان قنصل دولتنا بدمشق وهو اخلص محب لسورية وحيث اني قاطن في هـذه البلاد ولي معرفة باحوالهـا كان لي ان اقول ان النـاس مختلفون في عزل المـومأ اليه الا ان من رضي بعزله قليلون جدا ماعـدا كون بعضهم ممنيا بالجهل او الخوف او بالنفرس ووجع الكبد وبعضهم ليس له حظ الا في فعـل الشر وهكذا اضاعوا رجلا من خيار النـاس وما كان ذنبه الا امانته وصدقه وافدامه على ما ينفع تلك البلاد من دون محاشاة وعندي من اليقين انه لم يـال بما تعنى لاجله ولا بما خسره وغيري ايضا يعتقد هذا واقول ايضا ان عالي باشـا مات وان السلطـان تسنى له ما يروم فعله وان راشد باشا عزل فاستراحت منه سورية باسرهـا وان محمود باشـا الصدر الجديد قد اصـاب كل الاصابة باستئصـاله الفساد الذي كان شـمله لاحسن بقعة في الارض فنرجو ان الدولة بعدهـا تبقى متيقظة مستعدة كسائر الدول لايجرم ان محمود باشـا قد ارسل واليا على سورية من اضرابه في الهمة والسعي اعني صبحي باشـا فظهر منه انه محب للمسلمين ولو كـان ارسله من قبل لبق القبطان برطون في منصبه لان راي الوالي مثل رايه وكل ما خطر ببـال مستر برطون ان يفعله فقد اجراه الوالي فعـلا وكما ان الصدر الاعظم تصدى لازالة الحيل والدسـائس فعزل امين بك وحسين عوني باشا ونفاهم كذلك صبحي باشـا احبط اعمال اخدان الوالي السابق وهنا امر غريب يبعد عندك تصديقه وهو ان بعضا من ذوي الرتب من الافرنج ومن جملتهم قنصل انكلترة العـام في بيروت ووكيله تعرضوا لان ارسلوا خبرا بالتلغراف الى الاستـانة ينوهون فيه برجوع الوالي المعزول الا ان الصدر الاعظم لم يبال بهذا الطلب ولاعتقـاده انه مصـانوة وسفـاهة كما هو الواقع لم يجب عنه وانمـا ارسل الى مشير العسـاكر يامره بانه اذا كـان راشد باشا يتمتع من السفر في مدة اربع وعشرين سـاعة فله ان يرسله مقيدا هذا وقد صار معلوما عند اهل سـورية ان ما اجراه صبحي باشـا من الاصلاحات هو عين مما كان يقصده مستر برطون ومن جملة ذلك عزل مصطفى بك الذي كان رئيس الضبطية وكان معروفا بالظلم وعدم الاستقامة وقائمة المدعوين على السيخ بحمد الكرم وعـلى هولوباسا وعزل اعضـاء المجلس ما خلا اثنين منهم والقضآء لرعب في قلب كل من موسو ويلفدا وبهجت افندي الذي كـان ترجمان الوالي السابق حتى فرا الى الاستـانة وصار الخواجه شمعيا الذي كان عمدة الوالي عند احتياجه الى المـال كلا شي وبعكس ذلك رفي بدر بك وسور اغا وغيرهما الى مناصب حسنة وهم الذين كان مستر برطون راغبا في ترقيهم فتبين بهذا ان راي الوالي ورأي مستر برطون واحد وان عزل مستر برطون لم يكن لكراهة المسلمين له وانما هو ان الجمعية التي انعقدت في مجلس التواب للنظر في احوال القنـاصل استكثروا مرتبه فاقاموا في دمشق وكيل قنصل وعينوا له سبعمـائة ليرة في السنة فصـارت بريطانيا الكبرى في هذه الخطة مثل البورتوغال والجبك وبلاد اليونان ودون الروسية وجرمانيـا وفرنسا واوسترِيا وايطاليـا وايران فتعين على وكيلها في هـذه المدينة مع خطر شانها وكثرة مصالحنـا فيها ان يمشي وراءه وكلاء هـذه الدول وقعد دونهم متعد اصناف الرعيـة واهل هـذا لايهم وزراء لندرة وانما يهمنا نحن معـاشر الانكليز ونعتقد انه ضروري لمعاملتنا واملاكنا بل لحياتنا ايضـا وهكذا انتهى خفض شاننـا في قاعدة سورية وارتفع في بيروت التي هي مرسى من مراسيهـا فان وكيل دولتنا فيها قنصل عام فما مثل ذلك الا مثل دولة تخفض مقام وكيلها في لندرة ورفع مقـام غيره في بعض مدن انكلترة وقد بعثت اليك بالتذكرة المرقوم عليها اسمي لتكون على بصيرة ولكن اود ان يبقى مكتوما فان مقـامي يقتضيه

(انتهى ملخصا)

أخبار الدول الاجنبية

ذكر في الدالي نيوز ان ما قاله موسيو تيار للجمعية التي انعقدت للبحث عن فتنة اليوم الثامن عشر من مارس من اهم ما قيل في هـذا الباب وبما يقضي بالتنبه له وان كان كل واحد منـا يتذكر حدوث الجمهورية في الرابع من ديسمبر الى ان دخلت عسـاكر فرساي مدينة باريس

فتلخص مما قاله انه لما قدم بلادنا في طلب مساعدة دولتنا راى بعض رجال الدولة يميلون اليها الا ان اكثرهم غلب عليهم فخطر بباله ان انفع الوسائل للحصول عليها الاستعانة بالروسية لتكون موافقة لدولتنا فمن ثم سافر الى بطرسبورغ فوجد فيها ما وجده في بلادنا اعني ان كثيرا من النـاس كانوا يرومون اغاثة فرنسا الا ان الارتبـاط بين عبلة امبراطور الروسية وامبراطور جرمانيا كان من الاحكام والابرام بحيث جعل نصرة اروسية من الامور البعيدة الاحتمـال ومع ذلك فان الامبراطور قال له اني اسـاعدكم بكل ما اقدر عليـه ولكني لا اباشر الحرب من اجلكم ثم زاره البرنس غورتشقوف والح عليه بان يسـافر الى فرسـاى ويدعو الجرمانيين الى المفاوضة في السلم فقال له ان كنت اقاوضهم في السلم فانما هو على شرط ان تبقى ارض فرنسا سالمة كما كانت قبل الحرب ومع ذلك فاني غير مكلف بهذه المفاوضة فقال له سر الى فرسـاى واستحصل على هذه الرخصة ان رايت ان مسـاعي اوسترِيا وايطاليا غير نافعة فلما قدم اوسترِيا وجد انعطافا الى فرنسا ولكن لم يجد فعلا فلما قدم فلورانسه وجد ان الملك جانح لاجرآء المساعدة فعلا فكان من راي امرآء العسـاكر انهم يقدرون عـلى ابتداء شي يخلصون به جيوش الجنرال بازين التي كانت محصورة في متز من دون ان يوقعوا انفسهم في الخطر غير ان الوزرآء لم يوافقوا عليه فلما راى ابواب الامل قد اغلقت دونه من كل وجـه رجع الى طورس وحينئذ ظهر من دولة انكلترة ودولة الروسية انهما فتحتـا باب الكلام على المهـادنة وان ملك بروسية والبرنس بسمارك ابلغاه انهما لا يمتنعان من الكلام معه فسار واجتمع ببثيرنس المومأ اليه فقـال له المرأس ان متز سلمت فسر الى باريس وادع الحكومة الى الصلح وانا ارسل معك من يخفرك فسـار واخبر الحكومة بمـا سمع فصعق موسيو جول فافر لهذا الخبر وهاج اهل باريس وماجوا حتى عز على الجنرال ترشو ان يوصله في اليوم الثـاني الى باب المدينة غير انه تشجع وجد في السير الى فرساى فلما رآه البرنس بسمارك تعجب من سرعة رجوعه ولم يذاكره في الصلح فان حكومة باريس كانت مصرة على القتال مع ان البرنس كان وقتئذ راضيا بالصلح على شروط اخف واهون من الشروط التي اوجبهـا عند اضطرار باريس الى التسليم وانما طلب منه ان ياذن لاهل باريس في ادخار مؤنة فاجابه البرنس الى ذلك وقال له ان حقوق الانسانية تقضي بهذا غير ان امرآء عسـاكرنا ترى ان الهدنة الى مدة مضروبة تضرنا ولاتنفعنا قال فنبين لي ان البرنس لايؤارب في كلامه ولايداجي وانه محنك في الامور فلما كان اليوم الثاني اخبره البرنس وهو مضطرب بان قد حدث في باريس فتنة عظيمة فانقطع امل الصلح فان اهل الفتنة اركسوا الحكومة فرجع موسيو تيار الى طورس والح على اصحاب الحل والعقد بالصلح اذ لم يبق امل في المغالبة ولافي وقايـة اورليـان ثم افضى الامر الى الصلح والى دخول الجرمانيين مدينة باريس وكان ذلك من اعظم الاسباب التي هاجت سكانها الى فتنة الثامن عشر ان لم نقل انه لم يكن من سبب غيره فان اهل الشغب فيها توهموا ان الجرمانيين عازمون على اخذ المدافع منها مع انهم لم يكن في قصدهم ذلك وانما اصروا على دخول المدينة لانه بلغهم ان الناس ينسبون اليهم الوجل من اهل باريس فارادوا ان ينفوا هذا الوهم وحيث انه كـان في المدينـة اكثر من مائتي الف يعيشون عيش البطالين ويأخذون ارزاقهم من المجلس البلدي جدبهم البطر لان يستولوا على المدافع التي كانت في غيضة مونسور فنقلوها الى ربوة مونمـارتر ومن ذلك الوقت شرعت الجمعيـة المركزية في تنفيذ الاحكام والامر والنهي واعظم مما جرى من الخطوب في تلك الاثنـاء مؤاخاة العساكر لاهل الفتنة ومواطاتهم جميعا على مغالبة الحكومة ومن الغريب ايضـا ماتقل عن موسيوجول فافر من ان الجنرال تروشو كان يعتقـد ان البرنس بسمارك هو الذي اثار فتنـة الكومون والحـال ان البرنس المومأ اليه عرض على موسيوجول غير مرة ان يساعـده على قهر الكومون فلم يرض وقد ثبت ذلك عند موسيوتيار ايضـا فانه قال ان البرنس كان حريصا على ازالة فتنـة حرس بعض انواب الذين كانوا جاهلين باحوال الحكومة فكانوا يظنون ان الكومون يتسلط على جميع البلاد

﴿ مملكة ايران ﴾

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه في تبريز بتاريخ ١٤ من مارس ان حكومة طهران كانت ابلغت والي تبريز ان يخبر أسيين المتجولين على ان يساعدوا من اصابتهم المجـاعة فلما صار هذا الخبر معلوما عند اهل القرى هرعوا جماعة جماعة الى المدينة فاعتلاّت من الرجال والنسآء والاطفال واكثرهم فقرآء محتاجون الى التكفف والالحـاف وقد رزأ منهم الجوع والمرض الوفا اما ما جمع اولا من المـال لاغاثتهم فلم يكن كـافيا لقلته ولكثرة المصابين بهذا الرزء قال وقد بلغني ان كثيرا من اهل القرى صارا يتقوتون ببزر القطن اذ لم يبق لهم من القوت غيره انما اهل الجنوب فنصفهم يموت جوعا وهـذا القول لا مبـالغة فيه وكثير منهم رحلوا الى اطراف تبريز ولكن لم يصل منهم الا القليل فانهم ماتوا في الطريق من الجوع والبرد ومن وصل منهم الى هنا وهو على آخر رمق مات من التيفوس ثم انه قـد وقع الثلج في هذا الشتـآء بكثرة في جميع الجهـات ففي جهة كردستـان وارومية غطى وجه الارض مقدار ثمنة اقدام وهو وان كـان مفيدا في المستقبل بانتظار الى الغلال الا انه زاد رزء السكان في الحال فانه سد الطرق ومنع سير حيوانات النقل فانقطعت المعاملة ما بين اهل المدن والارياف فغلت الاسعار في المدن غلآء فاحشـا وليست طهران التي هي مركز الحكومة ومصدر انهيها ولحظة باحسن حـالا من غيرهـا فان سعر القمح والنحم فيها قد بلغ ثمنا بحيث لم يعد الحصول عليهما ممكنا الا لسوى الغنيـاء وقد صدر مرسوم من الشـاه بتسخير جميع الدواب لجلب الحنطة من رشت وهناك رزيئة اخرى غير رزيئة الجوع وقطع اسباب التجارة وهي ظهور الذئاب بكثرة في جميع اطراف المملكة فصـارت تفترس النـاس هذا وقد كانت الحكومة امرت بان يوزع من مخازنهـا على الخبـازين في تبريز خمسمائة الف مد (اوكيه) من القمح ورسمت بان سعر البطمان وهو عبارة عن عشرة ارطال لا يتجاوز فرنكا واحدا وكان يرجى في ذلك تخفيف الضرر عن اهلهـا لان المدة الثانية في مملكة ايران ان لا يعمل شي بحسبما وضع له فكل مقصد حسن فلا بد من ان يشينه سوء الاستعمـال والتفريط فان الذين سموا لم يوفوا للكون بالمقصود من المسألة الربع ولما وزعوه عليهم امروهم بان يعملوا من كل مائة رطل منه مائة ومثنين رطـلا من الخبز فاضطر الخبازون الى ان يخلطوا الحنبز بالطين والتبن بل بروث الخيل ايضـا كذا قيل هـذا ما عدا كونه غير ناضج وهـذه عادة المتخدرين في الحكومة فهم يتبرمون بتقصيرهم من كل امر يباشرونه فليت شعري هل النـاس يهم فلا يكادون يرجون منهم خيرا

﴿ سيسطبول ﴾

قال صاحب الجرنال المسمى بالتلغراف قد شـاع خبر بان دولة الروسية مصممة عـلى تعمير سيسطبول وتحصينهـا وهو من شـانه ان يكدر خواطر الانكليز فان ذكر ما قاسوه من اهوال حرب القريم لم يبرح لهـم من بال فكأنا اليوم نرى سير الحرس من لندره وعبور سفائننـا مضيق القلعة السلطـانية وما اصاب عساكرنا من الحمى في وارنه وما رزأهم من البرد في حصار تلك المدينة ومن واقعتي الما وانكرمان الى غير ذلك من المشـاق والاخطار التي المت بنـا بسبب تلك الحرب حتى يمكن لنـا ان نقول كما قالت الملكة مارى في كالي (اسم فرضة من فرض فرنسا) ان اسم سيسطبول منقوش في قلب كل واحد منا ولم يكن لنـا سلوان عن كل ما تحملناه وكابدناه من اتلاف المال والرجال سوى تدمير المدينة ودك صياصيها واخلآء طرقهـا هذا وانا وان تكن انفسنا قد حدثتنـا قبل معـاهدة باريس بان سيسطبول لا تبقى على هـذه الحلة مادامت القريم في حوزة الروسية حيث ان فرنسا وانكلترة لم تستصوبا رد هذا الاقليم على الدولة العثمانية سوآء كان ذلك صوابا في نفس الامر اولا غير ان علمنـا الآن بكونهـا لا تلبث ان تعود كما كانت عليه من المتانة والاستحكام يتخيض لنا ان كل مساعينا ذهبت سدى وهو تشخيص اليم ومع ذلك فلنـا ان نقول ان الفـائدة التي حصلت من تلك الحرب هي البرهان عـلى ان الاعتداآء على المملكة العثمانية لا يتأتى الا بموافقة الدول ولكن كان لابد لنـا ان لاتقيد الروسية بشروط يعز علينـا ابرامها وحفظهـا ولم تكن نتيجتها سوى توغير صدور الروس علينا وحملهم على معاداتنا لا جرم ان تكليف الروسية بان لا تجدد بناآء الحصون في تلك المدينة وان لا تضع فيها مدافع ولا تصلح من مرساها كان دليلا على انه لا يكون موجبـا مدة طويلة وان طلبها ان يكون لهـا سفن حربية في مراسيهـا هو ما كنا نطلبه لو ان بعض الدول منعونا من اتخاذ سفن في مراسينـا فمن ثم يترجح عندنا ان اعادة بناآء سيسطبول لا يكون موجبـا للخوف على الممالك العثمانية وانما هو مبنى على طلب حق كان ضائعا للروسية فالان حركتها دواعي المحـافظة على شرفها لان تسرّجعه فبقي علينا الآن ان نترقب هل المراد من استعادة هذا الحق كون الروسية تريد ان ترى الناس استقلالهـا او هو اول عـلامة على محاولتهـا ازالة استقلال الدولة العثمانية وربما يكون من كشف اسم الامير من فارس من المجلس النيابي بعد ما نعاه في سنة ١٨٥٣ وتحصين لكيح الروسية بالهجوم عليها في اعز معاقلها وهذا الامر لايخفى على دولة الروسية فاذا كان لابد من الايقـاع بالقريم فاوهن موضع فيهـا انما هو الخليج الذي يصلهـا بسكة الحديد فلا تكون سيسطبول على هذا مأمنا لسفن الحرب في البحر الاسود

﴿ بروسية وايطاليا ﴾

ذكر في جرنال طورين المسمى موفيتو ان تردد الجرمانيين على رومية في هذه الايام لم يبق سرا مكتوما فان الغراندوك دومكلنبورغ قدم الى رومية قبل سفره الى مصر وراى ان اقامته فيهـا ايما لدى الملك لا تضيع وقته ثم قدم بعده البرنس فريدريك شارلس وراى ايضا من المناسب ان يمكث في الدينـة ايما من قبل ان يرى مصورين منهـا مكتوبـا وقد سمع من يراين بعض من عرفه العساكر واوهموا انهم انما وفدوا لاختبار ما يلزم للبلاد من التحصن والاستحكام في سواحلها وتخومها والآن بلغنا ان موسيو دريم متوجه الى برلين على طريق رومية وان قدوم الجنرال فون ملتك منتظر فيهـا فيالبت شعري هل تعدد هـذه الزيارات من قبيل العرض وتنتفي او هي نتيجة

مقاصد خفية اما نحن فلا يمكننا ان نجزم باحد الامرين ولا نظن ايضا ان ذلك معلوم لدولة فرنسا فان موسيو دو هركور سفيرها لدى البابا غير مطلع على حقيقة الحال ولهذا سررنا بتعيينها موسيو فورنيه سفيرا لدى الملك فقد حان لفرنسا ان يكون لها نائب فى ديوان ايطاليا وان تنهج ما تقدر به على مقابلة اعدائها والاطلاع على ماهم عليه من التغاوى والمكايد فتعيينها السفير الموما اليه هو اول الوسائل لهذا والوسيلة الثانية اتخاذ سياسة مبنية على الصداقة الحقيقية نحو ايطاليا

وقال فى التيمس ان رعية جرمانيا من البروتستانت اربعة وعشرون مليونا ومن الكاتوليك اربعة عشر مليونا فلاغرو اذا ان يكون البرنس بسمارك محقوقا بمراعاة خاطر الكاتوليك ولا سيما انه غير ذى تعصب من جهة الاديان الا انه راى ان المتعصبين للبابا (وفى الاصل آلترامونتان) قد كثروا فى هذه الايام فى داخل المملكة وخارجها وان فى المملكة ثلثة ملايين من الغرباء من البولانديين وغيرهم ممن تظاهروا الآن بنصرة البابا واتخذوا هذه النصرة وسيلة للامور السياسية وخصوصا سكان الساس واللورين فخشى من كونهم متواطئين على اركاس جرمانيا والانتصار لفرنسا وعلى تقسيم ايطاليا واعادة كنيسة رومية الى ما كانت عليه من السلطة ولو على الكاتوليك وحدهم ولا سيما انه راى معاملة فرنسا لايطاليا لاتخلو من الجفاء كيف لا وقد قال موسيو تيار جهرا بودى لو كنت قادرا على تجزئة ايطاليا وازالة اتحادها حتى تعود كما كانت وقد راى ايضا ان حزبا كبيرا من جماعة الشورى بفرنسا متعصبون للبابا وان الكونت دوشامبور مناط آمالهم ومحور افكارهم وان فى ايطاليا ايضا حزبا قويا غير راض باستيلاء ملكهم على رومية وزد على ذلك انه يشعر بان اوستريا والروسية تحسدان جرمانيا على ما نالت من العز والسطوة بسبب تالفها واتحادها فكان من الضرورة ان تخلص الصداقة لايطاليا و يستميلها اليه فاذا اخذنا بكلام الاوبنيونى كان لنا ان نقول ان سفر البرنس فريدريك شارلس الى رومية لم يكن الا لهذه الغاية وذلك غير مستبعد فان لكل من جرمانيا وايطاليا مصلحة فى مقاومة المتعصبين للبابا وهذا الامر لم يخف على موسيو تيار ولذلك بادر الى تعيين موسيو فورنيه سفيرا لدى الملك فكطور امانويل بدلا من موسيو غولارد والغى طلب الكاتوليك الذين كانوا يرومون الاقتصار على سفير واحد فى رومية وهو المختص بالبابا واذا لم يكن من المحتمل ان تعصب احزاب البابا يحمل الدول على الحرب فغير بعيد انه يحدث شغبا فى الناس وانقساما فلذا كان من هم البرنس الموما اليه ان يفوض امر التعليم فى المكاتب الى العوام اذ قد ثبت عنده ان هولاء المتعصبين لا يعرفون غير رومية وانهم يقولون ان الانسان ينبغى له ان يكون كاتوليكيا قبل ان يكون انسانا

✻ انكلتره واميريكا ✻

قال فى التيمس ان ماقاله فى مجلس الشورى اللورد غرانفيل ومستر غلادسطون بخصوص مسالة الاباما هو ما كان يخطر بالبال وان جواب دولة اميريكا عن هذه المسألة وصل منذ يومين وهو مودى بعبارة تشف عن الموادة والموادعة الا انها تفيد ان الدولة المشار اليها ليست على راينا بالنظر الى الذين فوض اليهم فصل هذه القضية فى جنوى اعنى انها لم تزل مصرة على ان الفصل منوط بهم سواء كان فصل المطاليب الاصلية او الفرعية وان امتناعنا من التفويض اليهم يوجب علينا اللوم وكل من وزرائها ووزراء دولتنا يرى بادى بدء انه يلزم المحافظة على شرف ناموس الدولة وان اجراء معاهدة واشنطون هذه المرة اولى من الغائها حسما للنزاع حتى لا يبقى باب القيل و القال مفتوحا ومن الحزم ان ندم المحاورة مع دولة اميريكا الى ان يتبين لنا منها احد امرين اما انها تقربنا من الغرض او انها لاتجدى نفعا بالكلية وقد قال مستر دزرائيلى ان الوقت الذى اجل لابلاغ ماندعى به نحن على اميريكا فى مقابلة دعواها علينا كاد يتصرم ولكن علم مما قاله مستر غلاد سطون انه ليس من المحتمل ان تنفض جماعة الفصل فى جنوى من قبل تصرم هذا الاجل امانص معاهدة واشنطون فانه يفيد ان هذا الاجل يمكن استئنافه عند انقضائه اذارات الجماعة لزومه غير ان عبارة هذا النص هى كغيرها من شروط هذه المعاهدة فى انها لاتفيد اليقين فيحتمل انها تجعل براهيننا مردودة وشواهدنا غير مشهودة فلسنا على ثقة من انها تصدق على دعاوينا التى نروم ابلاغها فالاظهر ان يقال ان المدة التى اجلت لابلاغ هذه الدعاوى وما يتعلق بها من البينات والشواهد والمحاورات وهى اربعة اشهر لايمكن تاخيرها الا باعتبار ان جماعة الفصل ترى ان تحصيل البينات يقتضى ذلك لبعد المسافة ثم ان اول رقيم ارسله اللورد غرانفيل كان بتاريخ ثالث من شباط فورد جوابه فى الرابع عشر من اذار وجوابه عن هذا الجواب يكون فى العشرين من مارس فاذا قدرنا انه يلزم لايصاله ولورود الجواب عنه المدة التى لزمت لغيره لزم ان ذلك ينتهى فى التاسع والعشرين من نيسان مع ان المدة المضروبة لابلاغ دعاوينا تنتهى فى الخامس عشر من الشهر المذكور الا ان نقول ان جماعة الفصل تزيد على ذلك شهرين فمن ثم يلزم ان نبادر الى ابلاغ هذه الدعاوى فان لم نفعل ذلك كان دليلا على انا معتقدون بان مساعى الجماعة عقيمة واذا فعلنا تعين علينا ان نقرر ايضا ان معاهدة واشنطون غير مصرحة بمطاليب اميريكا الفرعية قطعا بل هى بعكس ذلك مصرحة بدعاوينا من جهة صيد السمك واطلاق السفر فى خليج صان لورنس وتفويض مسألة صان جوان الى امبراطور جرمانيا فجميع هذه المسائل مشمولة فى تلك المعاهدة وعبارتها تفيد ان كل مسألة منها تفصل على حدة ولكن لاندرى هل هذا الراى يكون مستحسنا عند دولة اميريكا اولا ونقول بالاجمال انا مدفوعون الى حيث لاندرى ماذا يجرى علينا ولم يبدمنا مبادرة واستعداد لما تقتضيه الحال فاذا وقع ذلك فهل يكون لنا ان نقول انا استعملنا فى اثناء هذه المدة التى انقضت بالجدال والمحاورة ما يمنعنا من الارتباك فى المستقبل

حوادث التلغراف الاخيرة

✻ من باريس فى ٣٠ مارس اذار ✻ قد القى موسيو تيار خطابا على جماعة الشورى اثنى فيه على وفاء العساكر ولذا يرجوا ان الاطمئنان يدوم فى فرنسا قال وان مصلحة فرنسا ان تعيش بالالفة والاتفاق مع سائر الدول وهو ايضا متمنى جميع الناس وان انفع الوسائل للاخذ بثار فرنسا هو تنظيم عساكرها ومداركة احوالها وان دول اوربا تنظر الى فرنسا بعين الرضى والوداد وتعلم ان مرادها السلم لا غير اما من جهة ارتباط بعض الدول ببعض فالاظهر ان كل واحدة منها مهتمة بامور بلادها من دون ضلع ولاتعصب

✻ من باريس فى ٣٠ ✻ فى الثامن والعشرين من هذا الشهر اعلنت دولة فرنسا لدولة البلجيك انها قد اقرت رايها على نسخ المعاهدة التجارية معها كما نسخت معاهدة انكلترة وغيرها ولكن ابرام النسخ يكون بعد مضى سنة

✻ من باريس فى ٢ ابريل نيسان ✻ بلغت قيمة امتعة الامبراطور التى بيعت فى المزاد ثلثة ملايين فرنك وسلمت الى موسيو رويه ليرسلها اليه الى شيسلهرست بانكلتره

✻ من باريس فى ٥ ✻ وفدت جماعة من الصيارفة على موسيو تيار ليبينوا له الضرر الذى يحصل من رسم ثلثة فى المائة على جميع الاستقراضات والمعاملات فى اسهام الغرباء وغيرها فوعدهم بان هذا الرسم لا يبرم الا بعد ان تتروى فيه جماعة الشورى عند اجتماعهم بعد بطالة عيد الفصح

✻ من لندره فى ٤ ✻ قد القى دزرائيلى خطابا فى منشستر وصوب فيه ان تكون حكومة انكلترة ملكية لا جمهورية فاستحسن جميع الحاضرين كلامه

✻ من لندره فى ٥ ✻ علم من يابان ان بعض العتاة حاولوا ان يقتلوا الميقادو (الملك) فى يدو فقبض على اثنين منهم وفر الباقى والغالب على الظن ان امثالهم كثيرون فلذا وجلت الحكومة ونصحوا الغرباء ان لا يخرجوا من المدينة وسبب هذا التغاوى اعطاء الحرية فى التجارة وغيرها للافرنج

✻ من لندره فى ٨ ✻ شاع انه وصل خبر من دولة اميريكا يترجى منه انهاء مسالة الاباما على وجه المسالمة والمودة

✻ من وينى فى ٥ ✻ وقع فى مجلس هنكاريا هرج ومرج عند المذاكرة على التنظيمات والانتخاب فيظن انه لايلبث ان يلغى

✻ من برلين فى ٨ ✻ فى هذا اليوم افتتح البرنس بسمارك مجلس المشورة بالنيابة عن الامبراطور لانه لم يزل ضعيفا

✻ من رومية فى ٢ ✻ لا اصل لما قاله ميساجرى دو باريس من ان الفرق الحاصل ما بين ايطاليا وتونس تكون عاقبته الاستيلاء على تونس

✻ من اميريكا فى ٥ ✻ قد فرض اهل المجلس نحو ٤٠٫٠٠٠ ليرة انكليزية للضباط الذين اغرقوا سفينة الاباما عند خروجها من مرسى بولون قبل انتهاء الحرب بايام

✻ من نيويورك فى ٢٩ ✻ آخر ما ورد من اخبار مكسيكو يدل على اختلال الحكومة وان الناس فى هرج ومرج ولاسيما فى جهات المملكة الشمالية وان اهل الفتنة غزوا كاليفورنيا وقد حدث ايضا زلزلة تسبب عنها اضرار عظيمة

✻ من نيويورك فى ٣ ✻ قد توفى فى هذه المدينة مستر مورس الذى اخترع طريقة التلغراف العامة وعرفت باسمه وله من العمر ٨١ سنة

✻ من مدريد بتاريخه ✻ فى هذا اليوم جرى الانتخاب فى جميع المملكة فظهر ان الذين انتخبوا يميلون الى الحكومة الحاضرة

✻ من مدريد فى ٤ ✻ قد تم انتخاب اعضاء الشورى من دون شغب وجميع اطراف المملكة فى سكون واطمئنان

✻ من مدريد فى ٥ ✻ الذين انتخبوا فى المدينة مخالفون للحكومة بخلاف الذين انتخبوا فى الاقاليم فانهم يميلون اليها وذكر فى خبر آخر ان عدد المخالفين بلغ ٣٧١ ر ١٢ وعدد حزب الحكومة ٩٨٢ ر ٤

✻ طبع فى مطبعة الجوائب ✻

✻ احمد فارس ✻

✻ ثمن الجوائب ✻

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى سكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبرالشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

✻ من قلم ادارة الجوائب ✻

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

✻ وكلاء الجوائب ✻

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

✻ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٩ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ✻ ✻ الموافق ١٧ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٢ ✻

(تنبيه) قد وجب علينا ان نشكر اخواننا فى حلب على ما تفضلوا به علينا من النثر والنظم فى تسفيه ابن اليازجى ونرجوا من همتهم ان يتكرموا علينا ايضا بالكراسة المسماة بالدليل القويم فى تغليط ابراهيم اما الكراسة فتنشر فى الكتاب المشتمل على مساوى هذا اللئيم واما القصيدة فتنشر فى الجوائب الآتية ان شاء الله

ابتداء من عدد ٥٨٣ من الجوائب يكون صدور علاوة الجوائب على وجهين لسرعة اتمام ماعندنا من الرد على ابراهيم المذكور

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت رقى حضرة دولتلو فجابتلو يوسف عزالدين افندى الى رتبة مشير فتوجه لزيارة حضرة الصدر الاعظم وحضرة السرعسكر فى الباب العالى زيارة رسمية

وجهت رئاسة السرعسكرية الجليلة الى حضرة دولتلو عطوفتلو مصطفى باشا مشير الطوبخانة سابقا وجهت مشيرية الاردوى الهمايونى الثانى الى حضرة دولتلو عبدى باشا سرعسكر سابقا وجهت رئاسة دار الشورى العسكرية الى حضرة عطوفتلو مصطفى باشا الفريق والى اشقودره سابقا وجهت وكالة مشيرية العساكر الخاصة مع انضمام رئاسة الاردوى الهمايونى الى حضرة عطوفتلو ياور باشا الفريق وجهت ولاية اشقودره الى حضرة دولتلو رؤف باشا والى يانيه سابقا

فى ليلة الثلثاء تورت دار سفارة ايران وضرب فيها بالات الطرب العسكرية اكراما لولادة جناب الشاه المعظم وسنه الآن ثلث واربعون سنة وفى تلك الليلة مدت مائدة لوجوه العجم واعيانهم وفى الليلة التى بعدها مدت للوكلاء الفخام

فى الاسبوع الماضى توجه جناب الشيخ الجليل المهيب السيد عبد الحى سفير بخارى الى باب السرعسكرية فاصطفت له اربعة طوابير من العساكر واجروا التعاليم النظامية اكراما له

صدر امر بتعطيل الجرنال الارمنى المسمى بمامون ثلثة اشهر لكونه كتب ما يسوء الدولة العلية من جهة حرية المطابع

استقر راى مجلس الشورى على انه يجب على الحكاكين (نقاشى الخواتم) ان لا يباشروا صنعتهم دون كفالة

فى يوم الثلاثا سافر الجنرال شرمان ورفاقه الى بروسه بلغنا ان حضرة دولتلو داود باشا ناظر النافعة سابقا اشترى دارا رحيبة فى ميلان احدى مدن ايطاليا بقصد الاقامة فيها

يقال ان العشرة ملايين ليرة التى استقرضتها الدولة مذ قريب موجلة الى ٣٣ سنة ومائتها ٥٤ وفائدتها نحو ١٢ وواحد لاستهلاك راس المال

صار موسيو تركو قنصلا لدولة فرنسا هنا وكان سابقا قنصلا بمصر

صدرت برآة سلطانية باقرار الفاضل انيموس اكزارشا على البلغاريين وفى يوم الاثنين زار مولانا المعظم ليشكره ثم توجه الى الباب العالى وتسلم البرآة من حضرة الصدر الاعظم ومضمونها استقلال البلغاريين على موجب الفرمان الذى صدر سنة ١٢٨٧

فى يوم الجمعة سافر جناب البرنس فريدريك شارلس من ازمير فى سفينة جرمانية فلما وصل الى كاليبولى امتنعت السفينة من السير لشدة الرياح ولما ان بلغ ذلك مسامع مولانا المعظم ارسل له احدى البواخر السلطانية فوصل الى الاستانة فى يوم الاحد مساء وزار فى دار سفارة جرمانيا وفى يوم الاثنين زار حضرة مولانا المعظم فزاره مولانا فى دار السفارة

قد اهدى جناب الصدر الاعظم الى جناب السيد عبد الحى سفير بخارى حقة مرصعة بالجواهر الثمينة فتوجه الى داره ليشكره على ذلك

فى يوم السبت سافر جناب الجنرال اغناتيف سفير دولة الروسية الى القريم بموجب طلب ورد اليه بالتلغراف من الامبراطور وقبل سفره ودع مولانا المعظم الا انه لم يكد يدخل البحر الاسود حتى اضطر الى الرجوع لسبب شدة الريح

ذكر فى جرنال نابولى المسمى بنغولو ان الكوماندور اغيمو المقيم الان مع ملك ايطاليا فى صان روسورى سيتوجه عن قريب الى مصر ببعض هدايا من جناب الملك الى جناب الخديو

انعقد كومسيون عسكرى تحت رئاسة حضرة سعادتلو جميل باشا لاستقصاء حسابات باب السرعسكرية فى مدة رئاسة حضرة دولتلو حسين عونى باشا

ذكر فى لاتركى ان الهواء الاصفر منتشر فى جنوب البصرة فى صقع يقال له مجياملا وفى البال مال انه موجود فى البصرة ولكنه خفيف

فى هذه [illegible] سافر موسيو بريسل الذى كان سابقا رئيس المهندسين على انشاء سكة الروم ايلى الى جهة انقره لينظر المواضع التى يراد مد سكة الحديد فى الاناطولى وجدت آثار قديمة فى اثناء انشاء سكة الحديد من اسكدار الى ازمير وهى من انقاض خلقيدونية

يقال ان احد البولانديين سرق مبلغا من بعض سكان بيروت وسافر فى فابور مصرى الى هنا فارسلت حكومة المحل خبرا الى ضبطية الاستانة فقبضت عليه قبل خروجه الى البر

ذكر لاتركى خبرا غريبا مضمونه ان الذين رزئوا بالنار فى الخامس من جون قدموا عرض حال الى حضرة الصدر الاعظم يقولون فيه انهم لم يحصلوا على جميع المبالغ التى جمعت اعانة لهم وغرابته من وجهين احدهما عدم حصولهم على هذه المبالغ والثانى ابطاؤهم فى الشكوى الى هذا الوقت

قد سرنا ما بلغنا من ان العلامة النحرير الشيخ يوسف الاسير صار نائب محكمة بيروت نفع الله الاسلام بعلومه وشرف الصحف بمنثوره ومنظومه

قد ذكرنا فى الجوائب السابقة ان البارع اللبيب مستر شارلس ولس معلم اللغة الانكليزية فى مكتب الحربية قد حصل من مدرسة ليسيك على درجة معلم الفلسفة وليس المراد من ذلك انه صار متوظفا فى المدرسة المذكورة كما توهمه كاتب حقائق الوقائع وانما هى درجة شرف واكرام توليها المدرسة لمن برعوا فى الفنون والعلوم من دون ان يستخدموا فيها وهذه الدرجة التى نالها الموما اليه هى اقب دكطراو دوقتور والثانية هى الاشهر باللغة التركية وهذا اللقب يعم من برع فى الطب والفلسفة وعلم الالهيات ومرادفه فى اللغة العربية استاذ اومدرس

قد انشأت جمعية الروم الخيرية فى بك اوغلى مكتبا فى جزيرة انتيغونى لتعليم البنات وهو من جملة المآثر التى ابدتها غيرة على فقراء جنسها

فى الاسبوع الماضى قابل مولانا المعظم الجنرال شرمان رئيس عساكر اميريكا والكولونل اودنريد معاونه ومستر دف غرانت ابن الرئيس غرانت رئيس جمهورية اميريكا والمكرم مستر جورج بوكر سفير دولة اميريكا بالاستانة وما مورى السفارة فتلا السفير الموما اليه على مسامع الحضرة السلطانية هذا الخطاب الآتى قال

ان من حظى ان اقدم لحضرتكم السلطانية هولاء الذوات الكرام الحاضرين لديكم ولاشك ان عنايتكم بخير بلادنا والاهتمام الذى صدر من لدنكم نحوها فى مدة الحرب قد عرفكم بعظم مساعى الجنرال شرمان وماصنعه

من المآثر واكتسبه من الفوز والظفر بالعصاة في مدة وقائعه كلها المعروفة بالسير من الجبال الى البحر لم يلحق به وني ولا فتور حتى القى الرعب في قلوب العصاة وشهد له الجميع بالطول والبراعة ولعلما يشق عليه ان اصرح بذكره هنا على هذه المساعي التي اوجبت له الثناء من كل ذي وفاء من الاميركانيين فالاولى ان اترك صيته للتواريخ واقتصر على ان اقدم لحضرتكم السنية حالة كوننا نعلم صدق مودتكم لاميركا من كان اشهر ابطال اميركا وهو الآن رئيس عساكرها وفي تقديمي لحضرتكم اللبوتينانت غرانت لا يلزم ان اذكركم بانكم مرحبون اليوم الى مملكتكم المحبة لنا بان رئيس امتنا المامول منه ان يقتدي بوالده ولعلي اخطئ الغرض في اطالة الكلام المنوط بالمورخين الا الى التنويه بمساعي الرئيس الموما اليه وحسن تصرفه الذي اهله لرئاسة جمهورية بلادنا فغاية ما تمناه لها من الغبطة والخير ان يبقى رئيسا عليها الى تمام المدة التي جرت بها العادة قديما ثم في اجرآه ما هو مخصص بوظيفتي والارتياح الى ان اقدم لدولتكم امائل بلادنا الذين جآوا من مكان بعيد ليودوا الاحترام لحضرتكم السنية لا يمكنني ان اختم الكلام من دون ان عهد على مسامعكم بالنيابة عن دولتنا تحقيق ما عندنا من المودة الخالصة لشخصكم ولمملكتكم السلطنية واسمعوا لي ايضا بان اقدم لحضرتكم الكولونل اودنريد الذي هو من مشاهير الضباط الذين احستوا الامرة في العساكر وهو الآن من معاوني رئيس العساكر الموما اليه

قال الراوي وكان السلطان قد لاقاهم عند الدرج واوصلهم الى محل المقابلة فلما جلسوا بالقرب منه اجابهم عن هذا الخطاب باللطافة والبشاشة وافادهم انه مسرور بلقائهم والترحيب بهم في قاعدة مملكته وايدي الملاطفة خصوصا نحو ابن الجنرال غرانت رئيس الجمهورية وقال انه لا يخفى عليه مساعي والده وحبه للوطن واعتقد زيارته مع الجنرال شرمان بينة على المودة الحاصلة بين المملكتين والدولتين وقال ايضا انهم اذا شآوا ان يزوروا مواضع العساكر البرية والبحرية فانه يبذل الجهد في تيسير ذلك لهم حالة كونهم ضيوفه ثم بعد ان تحدث معهم في امور شتى وهو مظهر الرضى والسرور بهم انصرفوا فرافقهم الى الدرج واخذ بيد كل واحد منهم فساروا الى الباب العالي واجتمعوا بالصدر الاعظم وبناظر الخارجية وبكامل باشا وفي يوم الاربعآء ساروا الى باب اسرعسكر وعرض عليهم الجيش اكراما لهم وبعد ذلك تغدوا مع السر عسكر وفي الغد يتغدى الجنرال شرمان وابن الرئيس مع السلطان

ثم ان الجنرال شرمان حصل على الرتبة العسكرية في مدرسة وست بونت وكان في محاربة اميركا مع مكسيكو ولما انتشرت الحرب الاهلية جعل مير لوآء في اول الوقائع وهي الواقعة المعروفة بيلسرن ثم جعل رئيسا على عساكر الغرب وزحف بها من اوهيو الى البحر على ما اشتهر ولما انتخب الجنرال غرانت رئيسا على الجمهورية جعل هو رئيسا على العساكر وسنه الآن ٥١ سنة اما الكولونل اودنريد فانه حصل على الرتبة في المدرسة المذكورة في سنة ١٨٦١ وكان في مدة الحرب الاهلية من جملة الضباط المشهود لهم بالبراعة اما ابن الرئيس فسنه الآن ٢١ سنة (انتهى ملخصا)

في يوم الخميس تغدى مع مولانا المعظم في سراية بكلربك الجنرال شرمان واللبوتينانت غرانت والكولونل اودنريد ومستر بوكر سفير دولة اميركا وحضر ايضا من الوكلآء الكرام حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية وحضرة السرعسكر وغيرهم ولاقى مولانا المعظم اللبوتينانت غرانت عند الدرج واوصله الى ابهى حجرة في السراية ثم بعد ان جلسوا قليلا دخل حضرة حمدي بك وافاد ان الغدآء قد هيئ فقام مولانا المعظم والى جنبه اللبوتينانت الموما اليه ثم جلسوا على الكراسي فجلس اللبوتينانت عن يمين مولانا وجلس حضرة الصدر الاعظم عن شماله وفي رواية اخرى انه اتى على المائدة بسبعة الوان من الطعام من جملتها كباب اتخذ من لحم الدجاج وكان الترجمان ينهم مادعوسيان افندي رئيس قلم الترجمة والمحررات الاجنبية في ديوان السرعسكرية فان له معرفة تامة باللغة الانكليزية فافاض مولانا المعظم في الحديث مع اللبوتينانت الموما اليه فيما يتعلق بالدفاع والسلاح وسأله عن العزيزية احدى البوارج السلطانية الراسية في البوغاز فان اللبوتينانت ورفاقه كانوا شاهدوها واعجبوا بما راوه فيها قال وفي اثنآء هذه المحاورة ارى مولانا المعظم انه محيط علما بتفاصيل ما يتعلق بالعساكر البرية والبحرية وافاض الجنرال شرمان في مدح البواخر السلطانية وفي ذكر محاسن السراية الجديدة وقال ان فيها مشابه من مباني دولة العرب في اسبانيا فانه رآها واستحسنها فلما فرغوا من الطعام قام مولانا والى جانبه اللبوتينانت الموما اليه ورجعوا جميعا الى الحجرة وشربوا القهوة الى ان حان وقت الانصراف فقام اللبوتينانت وودع مولانا المعظم وشكره على ما القيه هو ورفاقه من لدن حضرته السلطانية من الاكرام والمعروف وقال ان هذا الاحسان من شانه ان يوكد حسن العلاقة والصلة ما بين مملكة دولته وبلاد اميركا فرافقه مولانا الى اسفل الدرج وعنده ودعه ورفاقه واحدا بعد واحد ثم رجعوا الى بك اوغلي وبعد ان استراحوا قليلا اتوا الى استانبول وشاهدوا بعض الجوامع والسراية القديمة وتربة مولانا المرحوم السلطان محمود والموضع الذي يقال له الف عمود وعمود وغير ذلك

في الاسبوع الماضي قدم جناب الفرانديك امير مكلنبورغ مع الفرائد دوشيس زوجته وانجاله وخدمه وحشمه وهم نحو اربعين نفسا ونزلوا في اوتل ميسيري بعد ان اخليت لهم مدة اسبوع وقد عرضت عليه الدولة العلية ان ينزل في احدى السرايات السلطانية فابى لانه اتى متنكرا كذا قيل ولكن ما معنى التنكر مع هذا المقدار من الحشم والخدم وفي يوم السبت قابل الحضرة السلطانية مع ابنه واخيه وبعض خواصه وفي يوم الاثنين زاره مولانا المعظم في دار سفارة جرمانيا

يقال ان في عزم حضرة دولتلو مدحت باشا والي بغداد ان يمد سلك التلغراف بين الحديدة وعدن وجهة بغداد

ذكر في اخبار السويس ان عمق الخليج من بورت سعيد الى مرسى السويس نحو ثمانية امتار (جمع متر) ونصف ومقدار ما يلزم لتنظيفه في السنة ٠٠٠ ر ٨٢٥ فرنك ومقدار ما يخرج منه من الطين ٠٠٠ ر ٥٠٠ متر مربع ومقدار ما يلزم للشركة من المصاريف في السنة ٠٠٠ ر ٨٠٠ ر ١ فرنك وبلغ عدد المراكب التي مرت في الخليج في سنة ١٨٧٠ ٤٨٦ حمولتها ٩١١ ر ٤٣٥ طولاته وفي سنة ١٨٧١ بلغ عددها ٧٦٥ وبلغت حمولتها ٤٩٧ ر ٧٦١ طولاته وفي شهري كانون الثاني وشباط من هذه السنة اي سنة ١٢ مر ٢٠٠ سفينة حمولتها ٤٩٦ ر ٢١٤ وفي سنة ١٨٧٠ بلغ ايراد الشركة ٣٢٧ ر ١٥٩ ر ٥ فرنكا و ٢٢ صنتيما وفي السنة التي بعدها بلغ ٧٣٢ ر ٩٩٣ ر ٧ و ٨٧ صنتيما وفي مدة الشهرين المذكورين من هذه السنة بلغ ٥٠٤ ر ٥١٧ ر ٢ و ٦٣ صنتيما وهو دليل على ازدياد منافع هذه المصلحة

علم من اخبار السويس ان عدد المراكب التي مرت في الخليج في شهر شباط بلغ مائة منها ٧٩ انكليزية و ٦ فرنساوية و ٥ نمساوية و ٣ من سفن ايطاليا و ٢ من السفن العثمانية و ٢ من السفن المصرية والباقي من اجناس مختلفة

وردت الينا هذه الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر قال قد كنت اخبرتكم في كتابي الذي ادرج في عدد ٥٧٧ من الجوائب بناء على ما سمعته من بعض التجار من ان الحكومة مفكرة في افتدآء جميع سندات المالية وقد جرى ذلك فعلا في ٢٤ مارس صدر اشعار من حضرة ناظر المالية الى الصرافين ليحضروا الى القلعة ليشاهدوا احراق السندات فلما شاع خبر هذا الاشعار نزل سعر الاسقاط من ١٢ الى ١١ في مائة فلما حضروا تاولهم السندات ليطلعوا عليها ثم احرقها بمرأى منهم وكانت مشتملة على اربعة ملايين ليرة ونصف وهي عبارة عن اكثر من ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ١١٢ فرنك فسروا بذلك ومدحوه على عالي همته وسداد تدبيره وما كادوا يرجعون الى محالهم حتى نزل سعر الاسقاط الى عشرة في المائة وفي هذه الايام قدم جناب موسيو جفرواه الذي عينته دولة فرنسا سفيرا في الصين وقدم ايضا الكولونل بتلر قنصل جنرال دولة اميركا وكان قد سافر الى جهات الصعيد حتى وصل الى الخرطوم وعين مستر شارلس سپنر من طرف الكولونل ستانطون قنصل جنرال دولة انكلترة قنصلا في طنتدا وفي الاسبوع الماضي ظهر اعلان في جرنالات الاسكندرية من بعض اصحاب الاملاك بانه من الآن فصاعدا لا يوجر دارا من دياره للفرنساويين فانتدب احد الطائفة المذكورة لان دعاه للقتال كما هي عادة الافرنج المتمرنين فانهم يضاربون بالسيوف او يبرعون بالرصاص على ادنى شئ كما جرى في العام الماضي بين افوكاتو طليانى وارمنى بك وكان الافوكاتو هو الذي طلب القتال فجلب به المنية على نفسه فسار كل من صاحب الاملاك ومن عرفه ومعهما شهود واتفقوا على ان يكون الرمي من مسافة خمس وعشرين خطوة فلما خطا الرمي فيها جعلاها خمس عشرة خطوة وفيها ايضا خطأ الرمي مرتين فعند ذلك توسطت الشهود بينهما وكفوهما عن مزيد الرمي فانتهى الشان بينهما بالحتوف دون الموت ولا ادري ان كان باقي الفرنساويين يغتاظون ايضا من هذا الاعلان ويطلبون صاحبه ثم في ٢٣ محرم ابتدأت الايام المعروفة بالخمسين وهي اول الحر لكنه مضى علينا ثلثة ايام متوالية والامطار فيها هامرة والرياح عاصفة اما الرياح فقد عهد مثلها فلا يستغرب امرها واما المطر فمن غرائب الاشياء وقد شرع في تهيئة سراية الرملة في الاسكندرية فاظهر ان جناب الخديو المعظم لا يلبث ان يسافر اليها من العباسية التي هي مقره الآن وكذلك شرع في تجهيز احدى البواخر الخديوية اذ يقال ان حضرة سعادتلو طوسون باشا نجل المرحوم سعيد باشا عازم على السفر الى جهة ازمير لتغيير الهوآء وكان قد سافر اليها قبل الآن واستطاب هوآءها فعسى ان يزداد في هذه السنة صحة وعافية وعن قريب تقفل الملاهي لدخول الحر ولذا ترى افواجا من الناس يتمشون الآن في بستان الازبكية من العصر الى العشآء ليتلذذوا بطيب هوئه وفي هذه الليلة صدر اشعار من الجمعية المكلفة باجرآء المياه الى السراية بانها تعطي على كل كوبون ٩ فرنكات و ٦٢ صنتيما ونصف صنتيم وهذه الجمعية لم يكن

احد يعرف منافعها حين تأسست حتى اخذ الخديو المعظم منها حصصا تبلغ قيمتها مائة الف ليرة وكذلك فعل رجال الحكومة فانهم اخذوا ما قيمته ثلثمائة الف ليرة حتى ارتفع سعر الحصص خمسين في المائة وعز الحصول عليها ومن الاصول المقررة في ادارة هذه الجمعية ان كلا من رجال الحكومة الذين ياتيهم الماء الى ديارهم يودي في كل شهر عشر ليرات وبعضهم يعطي عشرين بحسب كثرة مايلزم له من الماء اما ادارة بستان الازبكية فتدفع في السنة ٠٠٠ ر ١٧٥ فرنك وفي العام الماضي دفعت ٠٠٠ ر ٢٥٠ وهذا يدلك على مقدار مصاريف هذا المحل وقد تحصل من الفرنسيس المقيمين بمصر لافتدآء فرنسا من الجرمانيين ٠٠٠ ر ١٢٠ فرنك ومن الفرنسيس المقيمين في بورت سعيد نحو ٠٠٠ ر ٥ وصدر اشعار من ديوان ادارة الفابورات الخديوية بانه يلزم شرآء ٠٠٠ ر ٧٩ قنطار من فحم الحجر في المزاد

وقع غلط في رسالة مكاتبنا المدرجة في عدد ٥٧٨ من الجوائب فانه ذكر فيها ان زيادة القطن تكون الى فدان والصواب مائتا الف

وذكر في الوقائع المصرية مانصه وردت غازيتات انكلترة بما يعود بالسرور التام على جميع الاناس منهم والعالم لاسيما اهل هذا البيان المتمنين زيادة الترقي والاعتبار وبحقق ان غرض جناب الخديوي الافخر قد بدا صلاحه على طبق مرغوبه واثمر وهو ان نجله الثالث حضرة سعادتلو حسن باشا المشتغل في بلدة (اكسفور) الشهيرة بانكلترة بتحصيل العلوم والفنون واللغات قد امتحن فيها على اختلاف نواعها فوجد في اعلى الدرجات وما سئل عن اي شي الا واحسن فيه الجواب على طبق الصواب وابدى من العجب العجاب وشهد له بكمال الفطانه وثبات الجاش وزيادة الرزانه كما هو معلوم لدينا فيه وفي حضرة اخوته السادة النجباء ولا غرو في ذلك فانهم اماجد كرام من كرام ويحق للصحف ان تتحلى بمحاسنهم وتتعالى وتتغالى في علاهم ولاهلها ان يفتخروا بالانصاف ما انهم من كمال النعوت والاوصاف وان كانت غير خافية على الناس ولا متوقفة شهرتها على الاثبات في قرطاس لان نور الشمس لا يخفى على احد والفضل لا يقف عند حد وانما ذلك من الاقرار بالحقوق لاربابها وتأدب من يريد التأدب بآدابها لا زالوا يترقون في الدرجات الى اعلى ذروات الكمالات في عز الحضرة الكريمة الخديويه ادامها الله موفقة للاقعمان الخيريه

أخبار الخارجية

﴿ جرمانيا وايطاليا وفرنسا ﴾

قال في الستانلرد ان ما قاله مستر غلادسطون من ان دولة انكلترة ليس لها علم بانه وقع ما بين جرمانيا وايطاليا معاهدة او محالفة لا تبقى صحة وقوعها ليس من المحتمل ان دولتنا تطلع على مثل هذه المعاهدة من قبل ان يحين وقت انجاز شروطها فعلا الا ترى ان روسية وايطاليا قد تحالفتا من قبل وحين نتم الناس في الكلام عليها انكرتا ما تحالفتا عليه وكتمتاه فان كلتا هاتين الدولتين تعرفان ما ينبغي ان يبقى سرا ممكتوما فاذا كانتا الآن قد استانفتا المحالفة وخن ذلك على غير خاطرهما او تكره فلا صحة لانكاره الا بدليل وشاهدنا على ذلك ما جرى بين هاتين الدولتين في سنة ١٨٦٦ فانهما بعد ان تعاهدتا على يد الجنرال غوفوني في برلين بقينا مصرتين على انكار المعاهدة الى ان آذنتا بحرب دولة اوسترية وكما انهما لم تشاورا اذ ذاك دولة الانكليز فيما عزمتا عليه فكذلك الآن تجريان معاهدة او اتفاقا من دون مطالعتها لان الاعتماد على دوننا متن ولي المورد غير قليل ادارة الامور الخارجية صار قليل الجدوى واذ كان يطلع على شئ من اخبار الدول من قبل ان ينشر في صحف الاخبار فانما هو من عدم مبالاة البرنس بسمارك باشاعته ومما غلب على طباع الوزرآء في ممالك اخرى من العادات القديمة فلا غرو اذا ما يكون مستر ونوي مع ممارسته للامور الداخلية برهة من الدهر قد استعلم من الحكومة عن حقيقة هذه المعاهدة التي نحن لم نكن بصددها ولا غرو ايضا من ان مستر غلادسطون يجهلها اذ لا يمكن لدولتنا ان تطلع عليها ما دام البرنس بسمارك والسنيور فينوستا يريدان كتمانها الى ان يحين اوان اجرآئها فعلا ولا سيما اذا كانا يسألان عنها وينكرانها اصالة لكن الذي تدل عليه قرائن الحال ان مصلحة هاتين الدولتين تقتضي ان يكون بينهما اتفاق ما بانظر الى ما تضنان في فرنسا وتعللان من رغبتها في اعادة السلطة المدنية الى البابا وفي قهر جرمانيا فهذا لا شك فيه فان فائدة كل منها ايقآء الامور على ما هي الآن عليه وان لم يقع بينهما التساوي على هذا الاتفاق ثم لا يخفى ان دولة ايطاليا لم تستول على رومية بعظيم مساعيها واتعابها وانما كان ذلك من اتهازها الفرصة عند ما رأت فرنسا غير قادرة على التعرض لها فبقاؤها في رومية والحالة هذه متوقف على رضى دولة جرمانيا والذي نراه في هذا الخصوص ان الاولى لدولة فرنسا ان ترضى باتحاد ايطاليا على حسب الاتفاق الذي تقرر فيه ان البابا يكون مستقلا بالامور المدنية بحيث يتمكن من اجرآء الامور الروحية اما الحكم في رومية فيكون لهاتان الدولتان حزبا كبيرا في فرنسا غير راضيين بهذا الحسن هذا وانا وان كنا نعظم قدر عساكر ايطاليا ونحلهم من افكارنا محلا عاليا ونعلم ان الطليانيين يحبون بلادهم ويبذلون النفيس في حبها الا انا نعلم ايضا انه دارت القضية ما بين فرنسا وايطاليا تعين على ايطاليا ان تذعن لكل ما يرضي فرنسا فانها لا تقدر على مغالبتها فمن ثم كان من المتعين عليها ان تستعين بغيرها لتا من على نفسها وتتقي باس ما تتوقعه من فرنسا وهذه الاستعانة لا تتأتى الا من روسية التي تكرمت عليها بفينيسيا نعم ان كثيرا من الطليانيين يعتبرون فرنسا كما يجب لها بل يتذكرون ايضا ممنونيتهم لها حتى لو ان ملكهم قام بنصرتها على موجب طلب موسيو تيار لكان ذلك مستحسنا عندهم الا انه من حيث ان الصلح قد استقر الآن ما بين فرنسا وجرمانيا وصار من مصلحة ايطاليا ان يبقى لها ما ارادته من الاتحاد بالاستيلاء على رومية كان من المتعين عليها ان تحرص على استبدادها وان لا ترى احدا ينازعها فيه وهذه المنازعة لا تكون الا من قبل فرنسا والاستعانة على دفعها لا تكون الا ببروسية كما مر وكذلك مصلحة بروسية هي في مصادقة ايطاليا والاستعانة بها على فرنسا اذا عملت انها ترومه اخذ اشار وان كان الجرمانيون معتقدين ان جرمانيا مستغنية عن الاستعانة بدولة اخرى في قهر فرنسا ايان شآت الا ان قهر فرنسا مرة اخرى لابد من ان يوجب عليها المشاق والخسارة كما في المرة الاولى فحصادقتها اذا الدولة ايطاليا هي من قبيل الاحتياط واخص الفائدة منه ابعاد جنس الالتين بعضه عن بعض المستلزم لبقآء فرنسا منفردة وانفرادها هذا يحملها على الاذعان لما قدر عليها وابقآء الباقي عليها من الغرامة وفضلا عن ذلك فان البرنس بسمارك قد تصدى الآن للايقع المتعصبين للبابا في جرمانيا سوآء كان ما فعله عن رشد اولا فيجب الآن مواطاة ايطاليا على نزع السلطة الزمنية من البابا حتى يرى ذلك الحزب ان مساعيهم باطلة فيا من من طائلتهم فهذا الاتفاق لابد وان يكون قد شغل خواطر هاتين الدولتين وان لم تجربه معاهدة مفصلة ولكن لا ينافي ان يفهم من هذا ان جرمانيا خائفة من فرنسا ان تقوم لاخذ الثار فان تمكنها الآن منها هو بحيث انها اذا استانفت محاربتها تتم خرابها بالكلية ولهذا يترجح عندنا ان سفر البرنس فريدريك شارلس الى رومية لم يكن لاجل المعاهدة وانما هو علامة على حسن الصلة بين الدولتين ويمكن ان يقال ايضا ان زيارته هذه المرة لملك ايطاليا كانت لاقناعه بان دولة جرمانيا غير واجدة عليه بسبب ما كان عازما عليه من الانتصار لفرنسا كما افادته عبارة موسيو تيار

وقال في الميوريال دوبلوماتيك ان الاتفاق الذي جرى في غاستين ما بين وزير خارجية اوسترية ووزير خارجية جرمانيا كان للامتناع من المداخلة في امور ايطاليا وللاصغاء لمنع مداخلة الدول الاخرى فيظهر لنا في اقرب الاحتمال ان البرنس بسمارك لما رأى الآن تحزب بعض من الطليانيين على دولتهم بادر الى افادة الملك فكتمور اماتويل بما استقر عليه الراي بين الدولتين المشار اليهما والمعروف عند ذوي الغمارة والخبرة بامور الدول ان اتفاق بروسية وايطاليا مبني على ممانعة فرنسا اذا تصدت لاعادة سلطة البابا فيكون اتفاقهما على هذا من قبيل الذب لا الاقدام ويكون بناؤه على احتمال مرجوح

﴿ سيبسطبول ﴾

قال صاحب الستانلرد ايضا ليس من الاخبار التي يرتاح اليها الانكليز ان يسمعوا الآن ان دولة الروسية عازمة على تجديد سيبسطبول وجعلها ترسانة ومصدرا للقوة البحرية كما كانت فان تدمير هذه المدينة هو الذي خلع خاطر دولتنا ودولة فرنسا عند قيامهما بنصرة الدولة العثمانية قبل غيره ولاجل هذه الغاية كابدنا المشاق والاخطار العظيمة اذ كانتا تعتقدان ان تدمير المدينة من اعظم الوسائل التي يحصل بها تامين على ممالك الدولة المشار اليها وفي الواقع فان تدميرها هو الذي حمل دولة الروسية على الصلح ولما جرى الصلح كان من هم فرنسا وانكلترة ان تشترطا عليها بقاء المدينة على حالة الخراب حتى لا تذهب مساعيهما سدى فبقيت كذلك نحو سبع عشرة سنة حتى خيل لنا انا قد فزنا بما تمنينا لاجله وانه حل الروسية على الاضراب عما كانت تقصده دائما من جهة الدولة العثمانية عمارة هذه المدينة الى ما كانت عليه من القوة والمتانة الحالة بجميع مستحيلات بنائها فلهذا الخبر وترجمان وتهديد للممالك العثمانية ولكن ما الذي تقدر عليه الآن دولتنا لو رددت ان تبدي من الهمة والحماسة ما ترومه الامة منها فان هذا الخبر لو شاع قبل نقض مسالة البحر الاسود لكان يمكنها ان تنكر هذا التجديد على يد سفرائها انكارا بليغا فان علمت ان انكارهم لا يجدي نفعا ارسلت بوارجها الى البحر الاسود واتلفت كل ما اعدته الروسية هناك من الاعمال وكان فعلها هذا يقع عند الدول موقع الاستحسان اذ قد تقرر في الشرط الثالث عشر من معاهدة باريس ما نصه من حيث ان البحر الاسود صار على الحيادة لم يبق لزوم لاتخاذ الترسانات العسكرية على شطوطه فلهذا اتفق الامبراطور والسلطان على عدم اتخاذها في هذه المواضع الا ان نقض مسالة البحر الاسود قد مكن الروسية من ان تصنع فيه كل ما شآت لا جرم

ان الخطر من اعادة سيسطبول الى ما كانت عليه هو اليوم كما لو كان جرى منذ عام او عامين فياليت شعرى ما ذا يكون بعد هذه الاعادة واى تامين يبقى على الممالك العثمانية وها ان احوال دول اوربا قد تغيرت من بعد الصلح تغيرا عظيما واذا فرضنا ان تغيرها هذا لم يخل من الفوائد فى احوال كثيرة فلا يمكننا ان نستنتج منه فائدة بالنظر الى روسية والدولة العثمانية ولم يعد من المحتمل ان دولتى انكلترة وفرنسا تتواطآن على محاربة الروسية ولو كان ذلك محتملا لما راينا الروسية تهم الآن باعادة سيسطبول نعم ان البرنس بسمارك المقدم فى سياسة اوربا يوثر بقاء الممالك العثمانية سالمة من الروسية فان ضررها يضر جرمانيا ولا ينفعها بشى الا ان اخص ما يهتم به فى هذا الوقت هو ان يجنى ثمرة الحرب التى مكنته من فرنسا وذلك بادامة اتحاد جرمانيا وازالة ما فيها من الشقاق واضعاف فرنسا عن القيام لاخذ الثار فيهون عليه والحالة هذه ان يشترى صداقة الروسية باى ثمن كان ولهذا نعتقد بان الخطر من تجديد سيسطبول عظيم اذ قد فات انكلترة اليوم ان تعارض الروسية فيما تريد ان تفعله فى البحر الاسود لان مستر غلادسطون واللورد غرانفيل قد نفضا ايديهما فى العام الماضى من معاهدة باريس وتبرأا منها واعتاضا عن النص الصريح المقرر فى الشرط الحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر مما يتعلق بالبحر الاسود وبعدم اتخاذ الترسانات فيه بكلام مبهم فارغ مبنى على العادة القديمة اعنى سد البوغاز وبعبارة اخرى قد طابت انفسهما عن كل ما سالته دولة الروسية وارادته واتخذا بدلا منه التمسك بتلك العادة القديمة حالة كونها لاتضر الروسية بشىء والحاصل ان دولتنا لاتقدر على ما تمتع به الروسية من تجديد هذه المدينة واذا اعتبرنا من اى رجال تالفت سهل علينا ان نقول انها لا تقدر على شى من الاشياء لواردات هذا وانا نعلم السبب الذى احوج اللورد اوستاس سيسل لان استعلم البارحة من الدولة عن هذه القضية ونمدحه على استعلامه هذا حيث كان ناشئا عن حسن قصد وصدق مروءة الا انا لانتحاشى من ان نقول ان قلة الكلام عليها خير من الاكثار وانا فى العام الماضى فى مثل هذا الوقت قد سلمنا بمقتضى نصح مستر غلادسطون واللورد غرانفيل بحق يجب المحاماة عنه ولم يكن حق انكلترة فقط بل حق جميع الدول ايضا فكفانا المزيد من العار لا جرم انا جردنا انفسنا عن حقنا فى معارضة الروسية فى البحر الاسود فضلا عن حقنا فى كبحها وان دولتنا لاتدرى شيا من مقاصد الروسية الا مما ينشر فى صحف الاخبار ولو عرفت اكثر من ذلك لما نفعها بشى فليس لنا سلوان عن هذا كله الا بان نقول ان قصد الروسية فى تجديد سيسطبول لم يعلم بعد وان اتمام هذا التجديد يحوج الى زمن ما فليس لنا فى اثناء ذلك سوى المراقبة

﴿ وكلاء دولة اميريكا فى مسألة الاباما ﴾

ذكر فى صحيفة غالنياتى بتاريخ السادس والعشرين من اذار ان وكلاء دولة اميريكا المراد ارسالهم الى جينوى للمذاكرة فى قضية الاباما هم الجنرال كوشين ومستر وليم افادتس ومستر ويت ولم يزالوا فى باريس منتظرين افتتاح المعاهدة وقد تلقاهم الوجوه من الفرنسيس والاميريكان بالاكرام والاعزاز وقلما ارسلت دولة اميريكا الى الخارج مثل هولاء الاماثل وكلهم من مشاهير العارفين بالاحكام الشرعية

﴿ المبالغ التى تبرعت بها خواتين فرنسا ﴾

ذكر فى الصحيفة المذكورة ان المبالغ التى تبرعت بها خوتين فرنسا لتحرير فرنسا من الجرمانيين بلغ مقدارها فى الخامس عشر من شهر مارس ٤١٫٤٠٩٫٠٦٣ فرنكا منها ١٫٥٣٠٫١٥٢ نقود سلمت للجمعية المنعقدة لهذا الخصوص ومنها ٢٫٧٢٤٫٤٨٨ جرى بها تعهدهن والباقى وهو ٣٨٫١٥٤٫٠٦٢ امضت عليه اسماءهن فى دفاتر مخصوصة وفاء نصف المليارد الاول

قال الفيسكونت دولورجيل فى مجلس المشورة بفرساى ان دولة فرنسا مادامت جمهورية يستحيل عليها ان تجد عهيدة لها من الدول فيتعين عليها والحالة هذه ان تبقى منفردة بين جميع دول اوربا الملكية فقال صاحب السياكل معترضا عليه ان صنعة معاهدة الدول ومواخاتها لم تكن من صفات الدولة الامبراطورية فى ايام نابوليون الثالث لانه لما باشر الحرب فى سنة ١٨٧٠ كانت دولته منفردة عن جميع الدول فلم يكن له منها حليفة ولاعهيدة وكفى على ذلك شاهدا ماجرى من المحاورة بين موسيو جول فافر حين كان ناظر الامور الخارجية وبين البرنس دولا طور فى الخامس من شهر سبتمبر من السنة المذكورة فان البرنس قال لموسيو جول فافر ان فرنسا باشرت الحرب ولم يكن لها من دول اوربا من اخلصت لها المودة والصداقة فتهورت فى الخطر من دون ان تستحصل من قبل على مساعدة احد منها لابل اخص مساعيها انما كان فى معاداة الدول وتحزيبهم عليها قال وحيث ان الفيسكونت الموما اليه ليس من حزب الامبراطور بل من حزب البربون فله ان يقول لست اعنى الدولة الامبراطورية بل الملكية اذ يكون بينها وبين غيرها من دول اوربا ارتباط من جهة القرابة والنسب والمصاهرة فيحصل بين الجميع تناسب فى السياسة فنقول ان سياسة الملوك لاتتوقف على النسب بل على مصلحة انفسهم الا ترى ان ملك بروسية نزع الملك من عدة من اقاربه وان دولة انكلترة اسرعت الى مساعدة الدنيمرك حين الم بها الخطر وها انا نرى الآن بين اميريكا الجمهورية والروسية الامبراطورية تآلفا وتصادقا وابلغ من ذلك ان كل من نظر الى ايطاليا وفرنسا وتامل فى موقعهما الجغرافى وفى وحدة جنس سكانهما فانه يجزم بان سياستهما لابد وان تكون واحدة ومع هذا فانه يقال ان ايطاليا قد دخلت فى حماية جرمانيا خوفا منا فياليتنا كنا نحرص على هذه المنافع التى يمكن لنا حصولها من دون تعب ونقصر افكارنا على تاييد حكومتنا بقطع النظر عن كونها جمهورية او امبراطورية لعمرى ان هولاء الذين يزرعون الشقاق بين اهل الشورى بمثل هذا الكلام ان هم الا عمال البروسية

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٠ ابريل نيسان ﴾ قد فاوض الحكومة سفير فرنسا فى وجوب التغيير فى بعض شروط المعاهدة التجارية ما بين فرنسا والبلجيك فقبلت مفاوضته وشاع ان سفير فرنسا فى لندرة استعفى

﴿ من باريس فى ١٤ ﴾ صدر امر بعدم لزوم الپاسپورت لمن ياتى الى فرنسا من انكلترة والبلجيك

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ لا يحتمل قرض المبلغ الجزيل لاداء الغرامة باسرها الا فى الخريف وان تكن الدراهم قد كثرت والثقة زادت

﴿ من باريس فى ١٥ ﴾ قد اطلعت الحكومة على سوء قصد من حزب الامبراطور

﴿ من لندره فى ٩ ﴾ قد رجعت الملكة الى لندرة ولا صحة لما شاع من انه ورد خبر من اميريكا يؤذن بانهاء مسألة الاباما وفى نهار امس حاولت اعضاء جمعية الانترناسيونال ان تجتمع فى دبلين فتصدت لها العملة ومنعتها من الاجتماع

﴿ من لندره فى ١٢ ﴾ يقال انه عن قريب يفتتح قرض للروسية من صرافى لندرة وقدره ١٥ مليون ليره

﴿ من لندره فى ١٣ ﴾ فى ١٥ هذا الشهر تعرض دولة انكلترة مطاليبها التى تدعى بها على اميريكا فى محكمة جينوى وعلم من اخبار واشنطون ان مستر بيترس عرض فى مجلس النواب انه لا ينبغى الاصرار على المطاليب الفرعية فاحيل ذلك على جمعية وحكم على الشاب اوكونور الذى خوف الملكة بالطبنجة بحبس سنة مع الاعمال الشاقة وبان يجلد عشرين جلدة

﴿ من ويانه فى ٩ ﴾ شاع ان البرنس ليولد من بافاريا سيخطب اكبر بنات الامبراطور ووقع ذلك عند كتاب الجرنالات وسائر الناس موقع الاستحسان وحصل فى البورس ضعف وتوان بسبب الاخبار التى وردت من بطرسبورغ والكلام المسيء الذى ظهر فى جرنالات هذه المدينة وفى خبر آخر ان ما عرض على البورس انما كان من خبر شاع بانه وقع شغب فى براغ وان بنك برلين رفع سعر الاسقاط

﴿ من ويانه فى ١١ ﴾ لم تزل احوال البورس مضطربة وان شاع من طرف الحكومة انكار لخبر الفتنة فى بوهيميا والكلام المسئ من بطرسبورغ ولذا عرض على جميع الاوراق المالية يخس وفى خبر آخر بالتاريخ المذكور بالامس وصل الى الحكومة خبر من بطرسبورغ يخشى منه على السلم لكن اكثر الجرنالات كذبت ذلك

﴿ من فولدا فى جرمانيا فى ١٢ ﴾ قد اجتمعت هنا الاساقفة الكاتوليك الذين اقروا بعصمة البابا ويقال ان فى عزمهم ان يصدروا خطابا الى من خالفهم ليحملوهم على الاقرار بها وكتب العوام من اهل هذه المدينة تقريرا الى البرنس بسمارك يمدحونه فيه على جعله المكاتب تحت ادارة العوام اى غير القسيسين

﴿ من ويانه فى ١٤ ﴾ غلب على الظن انه ينتخب اعضاء لمجلس الشورى من بوهيميا على وجه يكون مويدا للدولة وانكر النيوفرى برس ما وهم الناس فيه من جهة المسألة الشرقية وحسنت احوال البورس واستقامت اموره

﴿ من رومية فى ١٤ ﴾ قدمت اربعمائة خاتون تقريرا الى حضرة البابا بالنيابة عن جميع الكاتوليك شرقا وغربا فدعا لهذه الممالك وتاسف على وقوع الشقاق ما بين الارمن الكاتوليك فى الاستانة وترجى زواله عن قريب

من مدريد فى ١٤ ﴾ قد زادت فتنة حزب كرلوس وانتشرت فى عدة جهات ولا سيما فى برسيلونية حيث تعرضوا لارتال سكة الحديد ومنعوها من السير وقطعوا اسلاك التلغراف فارسلت الدولة عليهم فريقا من العساكر

﴿ من بروكسل فى ٩ ﴾ قد اعترى زوجة امبراطور مكسيميليان سابقا مرض شديد ورفع البنك سعر الاسقاط الى ثلثة ونصف فى المائه

﴿ من جينوى فى سويسره فى ١٥ ﴾ فى هذا اليوم اجتمع المكلفون بالنظر فى مسألة الاباما وقدم وكلاء انكلترة دعاوى دولتهم ولم يذكر شى يخص المطاليب الفرعية

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم اسليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٦ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٤ ابريل (نيسان) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾

لم يسافر فابور البوسطة الفرنساوية فى يوم الاربعاء الماضى لحصول خلل فى بعض آلاته وانما سافر يوم الخميس وبناء على هذا التاخير نظن ان عدد ٥٨١ من الجوائب يتاخر وصوله الى جهات الغرب وتونس والجزائر اسبوعا

وجهت ولاية بغداد الجليلة الى حضرة دولتلو رؤف باشا الذى كان سابقا من قرناء الحضرة السلطانية ثم صار واليا على كريد وجهت ولاية اشقودره الى حضرة دولتلو شفقت باشا رئيس الاردوى الاول سابقا وجه الى حضرة سعادتلو الشريف حسين باشا ان يكون من اعضاء شورى الدولة

فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى حضر الى ديوان السرعسكرية حضرة سعادتلو حليم افندى رئيس كتاب الحضرة السلطانية ومعه المنشور العالى الموذن بارتقاء حضرة دولتلو نجابتلو يوسف عز الدين افندى الى المشيرية فاستقبله جناب ذى النجابة المشار اليه عند اسفل الدرج وتسلم المنشور منه وقبله ثم صعدا الى الديوان وتلى المنشور بحضرة الصدر الاعظم وحضرة سيدنا شيخ الاسلام وحضرة ناظر شورى الدولة وناظر ديوان الاحكام العدلية والسرعسكر وغيرهم من الوزراء الفخام وامراء العساكر الكرام وبعد اجراء هذه الرسوم خص مولانا المعظم ابنه النجيب الاكرم بالنيشان المجيدى من الرتبة الاولى مرصعا

فى اوائل الاسبوع الماضى تغدى جناب الغراندوك دومكلنبورغ وابنه وصهره مع مولانا المعظم وفى يوم الجمعة سافروا الى وارنه بقصد الرجوع الى جرمانيا وقبل سفرهم اكرم مولانا المعظم جناب الغراندوك الموما اليه بالنيشان العثمانى مرصعا من الطبقة الاولى واكرم ابنه الدوك پول وصهره البرنس شوارصبورغ رودلستاد بنيشانين احدهما عثمانى والآخر مجيدى واكرم ايضا البرنس فريدريك شارلس بالنيشان المجيدى مرصعا من الطبقة الاولى واعطى ايضا احد عشر نيشانا من الطبقتين المذكورتين لخاصة الغراندوك والبرنس وقبل ان سافر جناب الغراندوك الموما اليه اهدى نياشين من الرتبة الاولى الى حضرة نجابتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى والى حضرة فخامتلو دولتلو الصدر الاعظم والى حضرة دولتلو سرور باشا ناظر الخارجية ومن رتبة الكومندور الى حضرة سعادتلو حمدى بك التشريفاتى

فى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى توجه البرنس فريدريك شارلس والغران دوك دومكلنبورغ والغراند دوشيس زوجته الى باب السرعسكرية فعرض عليهم جيش مولف من ثمانية طوابير من المشاة والايين من الرماحة وثلث فرق من الطوبجية فاجروا التعليمات العسكرية اكراما لهم

فى يوم الخميس توجه الجنرال شرمان الاميريكانى ورفاقه الى المابين الهمايونى وودعوا مولانا المعظم وشكروه على ما لقوا من المعروف والاكرام من جنابه الرفيع وفى يوم الجمعة سافروا الى اودسة فى باخرة سلطانية وصحبهم سفير اميريكا الذى عين فى بطرسبورغ

فى يوم الجمعة سافر البرنس فريدريك شارلس فى باخرة جرمانية تسمى دلفين الى مودانيا بقصد ان يشاهد بروسة ثم رجع يوم الاثنين وفى نهار امس ودع مولانا المعظم وسافر الى برلين

فى الاسبوع الماضى قدم جناب البرنس وليم دوك شلسويغ هولستين واخى ملك الدنيمرك وفى نهار امس سافر الى كوبنهاغن على طريق وارنه

يقال ان جناب الارشدوك شارلس لويس اخى امبراطور اوستريا قادم الى الاستانة

ذكر ان اكزارش البلغاريين ارسل وفدا الى بطريرك الروم ليخبروه بان الدولة العلية قد اجازت انتخابه وانه يرغب فى مواجهته فاجابهم بانه لا يقدر على ذلك الا بعد مشاورة وجوه الطائفة ثم بعد مشاورتهم ارسل اليه وكيلا يخبره بانه لاتمكن المقابلة بينهما الا بعد ان يجيب عن الرقيم الذى وجهه اليه منذ شهرين حين كان اسقفا فى ودين وكان قد ذكر فيه انه يمهل اساقفة البلغار الذين نشزوا على الكنيسة مدة اربعين يوما حتى ينيبوا اليها والا فانه يوجب عليهم الحرم فقال له الاكزارش ما عندى جواب على ذلك فاجابه بان البطريرك مصر على انه لا يواجهه من دون ان يطلب منه العفو والمسامحة عن كل ما صدر منه مما اوجب على الكنيسة عارا وشقاقا فاجتمع البلغاريون وتشاوروا فيما بينهم واقروا رايهم على ان يبلغوا الباب العالى كلام البطريرك

فى الاسبوع الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى الباب العالى وتحدث مع ناظر الخارجية طويلا ثم تناول الطعام مع البرنس فريدريك شارلس فى دار سفارة جرمانيا وفى يوم الجمعة اتخذ مادبة اكراما للبرنس المشار اليه وللدوك دومكلنبورغ وزوجته

قد تكرم مولانا المعظم على حضرة دولتلو مصطفى باشا مشير الضبطية بالف ليره

قد وصل من البحر الاحمر باخرتان من البواخر العزيزية فيهما نحو ثلثة آلاف رجل من الحجاج

فى الاسبوع الماضى قدم الى هذا الطرف جناب قاضى مصر سابقا مع فابور اسير وقد تاخر وروده يوما واحدا لمغالبة الريح له

قد انتقل الى رحمة الله تعالى حمدى باشا الذى سار مع العساكر السلطانية لقتال العرب فى نجد فجرح هناك جرحا عن شفائه وقد ترك ثلثة اولاد قصر

قد سرنا ان دولة اسبانيا الفخيمة انعمت بالنيشان المنسوب الى كرلوس الثالث من رتبة الكوالير على الماجد الاكرم بطرس افندى اغناطيوس التيان مكافاة له على ما ابداه فى خدمة الدولة المشار اليها من المساعى المرضيه

ذكر انه منذ مدة قريبة سافرت سفينة من طرابلس الغرب وكان فيها خمسة وعشرون عبدا وجارية للبيع فبيع منهم فى ازمير خمسة عشر لان الحكومة اغضت النظر عن بيعهم ووصل الباقى الى الاستانة غير ان الضبطية قبضوا على النخاسين الذين حضروا بهم واخذوا العبيد الى ديوان الضبطية وكان فى جملتهم ثلث بنات وصبيان والباقى خصيان فاعطاهم الديوان تذاكر توذن بعتقهم

ذكر ان الحكومة الخديوية شارعة الآن فى استعداد عظيم لجمع ماتروم ارساله الى معرض ويانه فالقسم المخصص منه لهذه الاشياء يجرى ترتيبه بمعرفة موسيو بروغش الخبير بالعاديات وموسيو شمورنز الشهير بالبناء فيكون فيه دار تحتوى على حريم وموضع للسلام وعندها حوض ماء ومكتب مثل مكاتب مصر وقصر للحضرة الخديوية وموضع للقهوة ودكاكين تشتمل على نفائس الاشياء ومسجد له منارتان على نسق المساجد القديمة التى بنيت بمصر فى زمن الخلفاء وبيت يشبه بيوت مشايخ القرى فيه آلات الحرث والزرع وبيوت اخرى للفلاحين وحمام ليستحم فيه اهل ويانه فى الصيف والربيع وبيوت للحمام وقبر بنى حسن مشتملا على آثار قديمة من زمن الفراعنة وكذلك يكون فى القسم المذكور اشياء كثيرة من بلاد الحبش والقلة وسمالى وهى الارض الواقعة بين النهر الازرق والبحر الاحمر وبندرى بربورة ومسانة وهذا المحل مفوض الى عهدة منز نغيربك والى مصوع ويكون فيه ايضا خيمة مثل خيام العرب وكل ما تستعمله العرب فى خيامهم قال وهكذا تكون مصر فى هذا المعرض مجارية للممالك المتمدنة فان حكومتها لم تبق على شى من المال والهمة الا وبذلته فى هذا الوجه لتكسب حسن الذكر ويعلم الناس ما لمصر من التقدم والتمدن واسباب العمران والصنائع فمن هذا القسم والقسم المختص بالدولة العلية تعلم حقيقة احوال سكان الشرق وكيفية تصرفهم فى معاشهم

قلت امدح سيدى الافخم الذى له الخلق الاكرم والخلق الاوسم الوزير المشير ذا القدر الخطير حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم ادام الله تعالى عليهما العز والنعم

بكروا لتقويض الخيام بكورا
فكانها كانت لصبرى سورا
امسى واصبح حيث كانت هائما
ولها فيحسبنى الورى مسحورا
او ليس مسحور بشاهد حسنهم
يزداد سحرا ان غدا مهجورا
لاغرو ان صار الاسى لى صاحبا
اذ سار آسى لوعتى وسميرا
ساروا وما برحت لواعج حبهم
تذكى وتشغل مهجة وضميرا
من صاده شرك العيون فلا يرى
الا خفوقا حائرا مبهورا
ويلاه من بطش العيون وفتكها
ان اوهمتك تكسرا وفتورا
عجبا لها ابدا تصيب غريمها
واليه توحى ان هلم اسيرا
ويرى جبارا جرحها مع انها
تصمى وبالمصمى تحيط شعورا
قد ضقت ذرعا من دوام تذكرى
نطقا على رغمى هضمن خصورا
ويجور شوقى لاعتدال قدودهم
جورا به اجد الامانى زورا
ما الحر من طبع البدور فكيف من
مرآهم صلى الفؤاد سعيرا
من كل جارحة جراح فى الحشا
يبقى حديث شؤونها ماثورا
ياويح قلب متيم غرض لها
ويروح عنه محلأ مدحورا
واذا صبرت على اشتكاء البأس لم
يدع اشتكاء البأس لى صبورا
انى شج اشكو غراما حل بى
ومن الورى من يحذر المحزورا
من ذا الذى يدرى المقدر فى غد
او من يكون له الهوى مقدورا
ان يغربوا عن مقلتى فانهم
فى مهجتى قد صوروا تصويرا
استغفر الله الغفور فانها
ذهبت ورآهم تغذ مسيرا
ان كنت اجرم منهم لم يعدنى
عوض اجل بمدحتى منصورا
هو ذلك الشهم الذى احسانه
يمحو مساوى غيره تكفيرا
ان تلق من دهم لليالى جائرا
تلف اليد البيضاء منه مجيرا
من كفه فاضت عيون مواهب
للواردين وفجرت تفجيرا
كم قد اصاب بها السقيم شفاءه
حتى كأن من الشفاء نشورا
كم بين من يجديك مع اعوانه
عجلا ومن ترجو جداه شهورا
افدى الامير فقد فدانى منه
مما امل الآسى التحريرا
ولطالما ايقنت انى مرجئ
عنى الخطير اذا رجوت خطيرا
فليعلمن الدهر انى لائذ
بحا الامير فلن اكون مضيرا
وليدر عزرائيل ان سماحه
يولى البيوت واهلها تعميرا
فليرقبن من ليس تحت لوائه
وليسفكن دما لهم مهدورا
اما الذين استعصموا بولائه
فاجلهم عن ان يروا محذورا
كثرت محامده فصار مديحها
لمريده فى الحالتين يسيرا
مهما يطل فيه يجد ماقد روى
فى جنب مالم يروه مكثورا
من بات مشغوف الفؤاد بذكرها
لم يهذ فى ان يستميل الحورا
لكننا لم ندر اجدرها بما
نختار من اطرائه تصديرا
صهر العزيز وخلصه وصفيه
وبذا الفخار تتيه مصر سرورا
لهجت بمدح صفاته فضلاؤها
وبذاك كان ومن يراه جديرا
واستبشرت منه بخير دائم
اذ كان قد فاق الاخاير خيرا
هذا الذى فى عنفوان شبابه
لخليفة الرحمن صار مشيرا
اما السيادة فهى من آبائه
ارث زكا وعليه شب اميرا
حصرت خلائقه المحاسن مثلما
خلق البها فى خلقه محصورا
نعم الامير ونعم من يحظى لدى
اعتابه فيكافئ الجمهورا
من حل يوما فى حماه لم يخف
ضرا ولا ضيرا ولا معسورا
من فاته ذخر الحياة فحسبه
رضوانه ذخرا له مذخورا
فى مجلس الاحكام يبزغ رأيه
نورا ازاء المشكلات منيرا
فى ذلك النادى رجال امرهم
ما بينهم كالنص فيه شورى
بشرى لمصر فانها آلت الى
ما الله بشرها به تبشيرا
وهو المصير الى ولاية عادل
يقظ على احيائها تمصيرا
فجرت جداول نيلها وزكت بها
ارضون كانت قبل ذلك بورا
لا تخش اثما او قصورا ان تقل
صارت حدائق كلها وقصورا
حتى غدا من كان مقتنعا بها
بالرث يلبس مطرفا وحريرا
هذا الفخار لمن يحاول ان يرى
عند المهيمن سعيه مشكورا
يارب كن لعزيز مصر واهله
فى كل حين واقيا ونصيرا

ذكر فى رسالة من حلب بتاريخ الرابع من نيسان انه عند الساعة الثامنة من صباح امس لم يكد الناس يهبون من مضاجعهم حتى سمعوا اصواتا كقرقعة عجلات تمر فى الطريق واعقبها فى الحال زلزلة قوية استمرت دقيقة واثنتى عشرة ثانية فظنوا انها تدك المبانى وتخسف بالارض فان ديار المدينة لما كانت مبنية من الحجر كان تاثير الزلزلة فيها اشد منه فى الديار المبنية من الخشب فاسرعوا الى الخروج منها الى الطرق فخرجت انا الى مكتب لليهود كان قريبا من منزلى فوجدت فى حوشه صبيا قد جرح فى راسه والدم يسيل منه من حجر سقط عليه من السقف فلم يلبث ان مات ورايت حماما وفرنا قد دكا الى الارض ومات فى الفرن رجلان كانا يعملان فيه وحيث ان الناس لم يزالوا يذكرون الزلزلة الهائلة التى حدثت فى سنة ١٨٢٢ تاهبوا للاقامة خارج البلد فاخذوا كل ما قدروا عليه من المونة والفرش ففى اقل من ساعة امتلات الضواحى من الرجال والنساء والاطفال وقد علمت من بعض مامورى التلغراف ان معظم انطاكية خرب وهى تبعد عن حلب ثمانى عشرة ساعة وقد زلزلت ايضا صيدا وطرابلس وبعض القرى التى على الساحل وان ثريا باشا ارسل الى هذه المواضع عدة مامورين واطباء ونحو مائتى حصان تحمل مونة ولوازم اخرى وعين جماعة من الضبطية ليخفروا الناس ليلا من اللصوص (قلت ورد تلغراف فى الاسبوع الماضى الى الباب العالى علم منه ان الزلزلة عاودت انطاكية بعد مضى اربعة عشر يوما فدكتها عن آخرها فهى اليوم خراب بلقع ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وقد ارسل تلغراف من الباب العالى الى والى حلب حثاله على ان يتدارك اهل انطاكيه بالمؤنة وان يفرق على فقرائها ثلثة آلاف ليرة والمظنون انه سيجمع لهم مال من هنا من اهل البر والاحسان

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه بباريس بتاريخ الثانى عشر من نيسان ان ما يلهج الناس به فى هذا الاسبوع حضور موسيو تيار فى باريس واتخاذه فى سراية ايليزى مادبة حافلة وعلى هذا فقد قسم اوقاته ما بين باريس وفرساى فهو يتغدى فى باريس وينام فى قصر لويس الرابع عشر على مراد اللجنة الراهنة قال وقد جرت حادثة اقلقت دولة فرنسا قلقا شديدا وهى ان دولة جرمانيا قد ارسلت فرقة من بوارجها الى تونس تاييدا لما تطلبه اليهود المحتمون بحماية جرمانيا من حكومة تونس من العوض وقدره خمسة عشر مليونا فان الحكومة لم ترد ان تعطيهم الا خمسمائة الف فرنك ومن حيث ان اهل مدريد ولندرة قد اهمهم ارسال السفن المذكورة لما لهم من العلاقة والمصلحة بتونس طلبوا من دولة فرنسا ان تتفق مع دولتى انكلترة واسبانيا على المداخلة فى هذه القضية على وجه الموادعة والمسالمة غير ان موسيو تيار ابى ذلك لقوله ان علاقة فرنسا بجرمانيا لا تسوغ له المداخلة بشى ما قال فقام القلق هنا فى خواطر الناس فانهم يعتقدون ان دولة بروسية لما كانت عازمة على ان تجعل جرمانيا دولة بحرية كان من همها ان تتخذ لها مركزا فى بحر الروم وذلك بان تستولى على بعض مواضع فى تلك المملكة وتوهم الناس ان استيلاءها هذا موقت الى ان يستتب لها الاستيلاء المطلق

❊ جواب صاحب الجنان عما كتبه فى عدد ١٨٢ من الجنة ❊

قال صاحب الجنان احسن شى نصدر به جريدتنا الشكر الجزيل لاصدقائنا الكثيرين المقيمين فى هذه المدينة وفى الشام واسكندرية وحلب وطرابلس ولبنان وانكلترة وغيرها الذين طلبوا الينا ان ننشر لهم ماحرروه و بعثوا به الينا وما وعدونا بتحريره ردا على صاحب الجوائب الخ والجوائب انى لما قلت ان المنتصرين للجوائب اكثر من المنتصرين لصاحب الجنان ولابن اليازجى كنت اعلم حق العلم ان الطيور على آلافها تقع وانه لابد من ان يكون لصاحب الجنان اصحاب على شاكلته فاذكره الآن بمثل اللبؤة والارنب فان شاء ان يشهر ما كتبوه على طريقة المناظرة والادب فهو فى حل من ذلك وان كان على طريقة الهجو فللجوائب ايضا من يحمى ذمارها بهذه الطريقة وباشد منها ولكن العجب من ان صاحب الجنان لم يذكر اصدقاءه الكثيرين فى صيدا ويافا وحيفا وعكا واللاذقية واسكندرونة وغيرها واعجب من ذلك قوله بعد هذا ومشرب قرآء جريدتنا الذين افادونا مواجهة وكتابة انهم يرون كما نرى نحن الصواب فى الاقلاع عن التقريرات المغايرة ردا على صاحب الجوائب فمن هم اولئك الاصدقاء الذين يرومون نشر ما كتبوه ردا على ومن هم هولاء القرآء الذين يرون الصواب فى الاقلاع عن النشر وحاصل الكلام ان صاحب الجنان يروم ان يتهددنى بكثرة اصحابه واصدقائه وانه معتمد على هذه الكثرة فليستفزز من استطاع منهم بصوته وليحشد اليه كل من توسم فيه الشر والسفاهة وهم كثيرون حتى ان انكلترة على بعدها لم تخل منهم فكلام مثل هولاء لايضرنى شيا وان هو الا كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاء لم يجده شيا وما كان الله ليجعل للمبطلين على المحقين سبيلا لاجرم ان صاحب الجنان هو المبطل وهو المشاغب وهو المفترى المعتدى وهو المتهافت على الشر لانه هو الذى فتح باب الخصام والنزاع بان اغرى بى ابن اليازجى واعانه على السفاهة والتنديد ولو كان ذا رشد لما جعل الجنان آلة لسفاهته بل كان يقول له ان مطابع بيروت واوراقها كثيرة فان رمت السفاهة فانشرها فى غير الجنان ومع ذلك فانه يزعم ان جريدته انما انشئت لتهذيب القوم وارضاء النساء اللطيفات فيالها من فرية وركاكة فان جل المراد من الجنان والجنة انما هو الاغراء والتحريش كما يعلم ذلك من طالعهما اما الجوائب فهى التى يصدق عليها انها انشئت لخدمة الوطن وللحث على التمدن ومكارم الاخلاق وكفانى شاهدا على ذلك ما كان كتبه الى ذو المقام العالى واللفظ المزرى باللآلى امير الامرآء المفخم حضرة سعادتلو حسين باشا التونسى من تقريظ على سر الليال وهو قوله اما بعد فقد تشرف ودودك يا احمد الخلال وفارس ميدان الكلام والكمال بمطالعة تاليفك الاغر سر الليال فى القلب والابدال الذى لم تسمح قريحة بمثاله ولانسج لغوى فيما علمت على منواله فلم ادر بعد التامل بما ذا اهنيك واحليك ثم باى ثناء جميل اثنى عليك ابنصيحتك وارشادك فى صحائف ارسالك وانشادك واستكشافك مما خفى من مصالح الامه كشف الله عنها كل بلية وغمه مشيرا الى ما ينبغى ان تكون عليه سياسة ملكها وتاسيس انتظام سلكها ومناضلتك عنها دون اضدادها والطاعنين فى محاسن لغتها وشريعتها من اضدادها ام بجمعك ما تفرق من اشتات العربية وابدائك لما خفى من كنوز اسرارها الادبيه ومن لى بمدح من فاق اقرانه واستعمل فى مرضاة الله بيانه وبنانه وحبس ايامه على ايضاح اصول السياسة وتهذيب فروع واجبات الرئاسه ولياليه على بيان اسرار اللغات ومبانيها واستذكاء تباريس معانيها الخ وما كتبه هذه المرة الفاضل البارع سليم افندى نوفل حيث قال ومن العجب ان يتغاضى عما لصاحب الجوائب من المآثر الجمة وعما اختصت به لغته من الرشاقة والسعة ومحاشاة التكلف ومن حسن السبك والانسجام مع السهولة والاتيان ابدا بمعان مفيدة تدور على مثلها براعة ابرع الكتاب والمتكلمين فى اوربا والمشرق خلافا للذين جعلوا صحائفهم عبارة عن حجة شرعية لتساقط الآداب فى بلادهم او عن سجل مفتوح لتعليق المدائح الغثة لكل عابر سبيل من ولاتهم مما يؤول فى الحقيقة الى اعابة كل من المادح والممدوح على حد سوى وحسبه فخرا ان جوائبه هى الصحيفة الوحيدة التى تحاكى الصحائف الاوربية فى كل من مقاصدها واسلوبها وانها الصحيفة الوحيدة التى فتحت لها ابواب المدارس الكلية فى اوربا الخ فهذان شاهدان عدلان وكاتبان بارعان غير محتاجين الى ان يتملقانى ويطربانى فليأتنا صاحب الجنان بمثلهما شاهدا على ان صحيفته انشئت لافادة الناس لاجرم انها لم تنشأ الا لمعاداتهم وهضم حقوقهم فقد نشب اولا فى كاتب النحلة وما زال يغرى به حتى ابطل صحيفته وفى اثناء هذه العداوة كان الكاتب المذكور يرسل الينا مقالات شتى طعنا فيه والتمس منا ان ننشرها فى الجوائب فابينا مجانبة للنزاع لاخوفا منه كما انا ابينا نشر الرسائل التى ورت الينا طعنا فى صاحب النجاح ثم نشب فى حديقة الاخبار ثم فى البشير وآخر ما فعله ارضاء للنساء اللطيفات فتح باب النزاع معنا وما كفاه ذلك حتى اوهم الناس انا معتدون عليه فمثله كمثل العقرب تلدغ وتصى اما قوله ولكن اين ذلك من تقريرات صاحب الجوائب الموما اليه فنحن بواد وهو بواد فاننا نبذل الجهد فى القيام بما فيه رضى دولتنا التى انما سمحت بانشاء الجرائد لتمكين علامات الاتحاد والالفة والمحبة بين تبعتها المحروسة وترقية اسباب التقدم الادبى الصحيح الذى انما هو اساس التقدم المادى الخ فجوابه ان جمله السياسية التى يصدر بها جنانه مشحونة بالقدح الخفى فى الدولة العلية وممن تنبه لذلك اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى واورده فيما انتقد به عليه من كلامه ولو انا اردنا التعرض له لفضحناه فالظاهر ان صاحب الجنان لا يفهم كلام ابنه او انه يظن ان الناس لايفهمونه او انه لما كان معتقدا بان العلماء واصحاب الرئاسة والسيادة لايقرأون كلامه لسخافته وركاكته جعل دابه الطعن فى الدولة بنوع من الالغاز والرموز تشفيا لما فى خاطره منها فان انكر هذا اخرجنا له من تلك الجمل الف شاهد عليه ويا ليت شعرى كيف تتاتى له ترقية اسباب التقدم الادبى وهو خال من الادب اذ لو كان عنده مثقال ذرة منه لما تحرش بى من دون ان اسيء اليه بشى وناهيك انه لما عزم على انشاء الجنان ارسل الى اعلانا بذلك فنشرته فى الجوائب وتمنيت له الخير والنجاح ولما ان ارسلت نسخا من سر الليال هدية الى اصحابنا ببيروت خصصته بواحدة منها ظنا بانه من جملتهم واذا به اتخذه ذريعة للعداوة فصار يعيبه ويخطئه ولما ان اتم كتابه الذى سماه قطر المحيط لم يرنى اهلا لنسخة منه وهذا يغتفر بين الاوداء اذا تاكدت مودتهم الا ان اغراه ابن اليازجى على تخطئتى ليس مما يغتفر فان انكر انه اغراه فلا يمكنه ان ينكر انه كان شريكا له وظهيرا وها هو الآن يتهددنى بكثرة اصدقائه فى الديار الشامية حتى فى بلاد الانكليز ماوى اللصوص الفارين وما درى قول الشاعر واذا اتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بانى كامل فان كان فيهم من يقول خلاك تقدح كى تلقى على اللهب او يابن الذى استسمنوه وهو ذو ورم فلينبض قوسه اما قوله وما لنا من الحقوق السياسية عليه انما هو متروك الآن فقدما تهدد بهذه الحقوق مكاتب الجوائب فاقول له الآن كما قال المكاتب المذكور اى حق لك على وانت البادىء بالعداوة والبادى اظلم وجزاء السيئة سيئة مثلها فهل بلغ من حمقك ان تظن انك تنشر تخطئتى فى اربعة اعداد من الجنان او خمسة ثم اقول لك جزاك الله خيرا كلا والله ليس ذلك من دابى فانى آخذ بقوله تعالى ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ويقول الشاعر ومن وضع الاحسان فى غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندم اما قوله وفى كل حال لا نتمنى له ولامثاله الا الرجوع الى الصراط المستقيم فجوابه انى وامثالى على هذا الصراط وانه وامثاله على طريق الضلال ولو كان ذا هدى لنظر فى عيوبه اولا من قبل ان ينظر فى عيوب غيره الا ان يكون قد ادعى العصمة كما ادعاها ابن اليازجى لابيه واعود فاقول ختاما للمقول ان صاب الجنان هو الذى بادهنى بالعداوة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

هذا ما حرره العالم الفاضل المنتصب لرفع الحق وخفض الباطل الشيخ احمد افندى الملقب بالمحجوب المنتمى الى اشرف خاندان حلب وهو بيت المكانسى على ما تقدم فى الجوائب السابقة قال

❊ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ❊

ان احسن ما تزينت به صدور الطروس وتلذذت به الارواح والنفوس حمد من والى نعمه على الرئيس والمرؤوس واقام لنصر دينه كل غضنفر عبوس وازال كل معاند وجاهل بمرهفات العلماء الافاضل فحقوا الحق وابطلوا الباطل وفصلوا بينهما باوضح فاصل واعلوا منار الدين وزيفوا قول المعاندين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله اوضح طريق الحق وهدانا اليه وتعرف لنا بالكرم المطلق الدال لنا عليه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه المرتضى وخليله صاحب الدين الابهج والحق الاوضح الابلج اشرف نوع الانسان الذى جاء بكتاب معجز افحم ببلاغته مصاقع الخطباء من مهرة قحطان صلى الله تعالى عليه وعلى آله الامجاد ومن اهتدى بهديهم الى يوم التناد اما بعد فيقول الفقير الى ربه الوهوب احمد المحجوب عامله الله باللطف والاحسان واماته على صريح الايمان انى لما وقفت على اعتراضات الجاهل المغرور من تدرع بالباطل وتجلبب بالزور ابراهام اليازجى المشهور بالسفاهة والشرور التى اعترض بها على فارس مضمار البلاغة والادب وترجمان علوم لسان العرب حضرة احمد فارس افندى محرر الجوائب لا زال سهم سعوده لمهجة كل حسود صائب فاذا هى اعتراضات زغلبه وكلماتها بهرجة سفسطيه وفيها من المحال مالا يخفى على صغار الرجال فكانه ركب بها متن الغرض وما اصاب سهمه منها الغرض وارسلها مطبوعة لعلماء الشرق والغرب وموه فيها تمويها امتلأ منه الغرب فتبا له من جاهل جسور وغبى بعجبه مغرور تمنى الامانى وصار لما لا يعنيه يعانى مستجليا مخبآت فكره فى جلباب غسيل فكان كناحت يوما صخرة بعسيل وكأنه لم يعلم بان معاول افهام العلماء الراسخين اسرع شئ فى هدم ما بنته افكار الجاهلين فاقتضى ذلك لان اشمر عن ساعد الجد والاجتهاد راكبا جواد الهمة مستعينا برب العباد لاظهار ما تضمنته تلك الاعتراضات من الزيغ والزيف وابين ما بها من الجور والحيف منتخبا لهدم قواعدها ومنارها وكشف غطائها وعوارها بورقات وسمتها بالدليل القويم فى تغليط ابراهيم خادما بها قطب العربية الذى عليه مدارها وشمس الآداب التى ملأت القطر انوارها محلل عرى المشكلات ومشتت شملها وجامع

ازهار تفنون كلها حضرة الافندى الموما اليه ولمعون في الغلقات عليه ادام الله تعالى بقاء سعوده وجعل جمرات عزه في قلب عدوه وحسوده وقد اتبعت ذلك بابيات اقتضاها واقع الحال وعلى الله الاتكال في جميع الاحوال وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير

﴿ الذليل ﴾

من يستطاب الفرع ان خبث الغصن
وهل يمكن البنيان ان فسد الركن
فقل لا بن ناصيف رويدك يافتى
اراك بحر الجهل ضلت بك السفن
فخرت بتاليفات والدك التى
عبأ ثرها هرج واكثرها لحن
سرى يقفى اثر الحريرى فخانه
سراه بما يبغى وقد فاته الظن
كما قد نوى جهلا بضاهى ابن مالك
فبان له الخسران واتضح الغبن
فكل تصانيف اتت من كلامه
تراهب بكف الناقدين لهارهن
ودبوانه مما عدا سرقاته
كلام بلا معنى ولكن له وزن
فلو كان ذا علم كما انت تدعى
لما طاب بين الموجتين له الدفن
اقام لنفخ البوق حيث حياته
يراها به تاتى فياجبذا السجن
فدع عنك ابراهام دعواك ان ترم
مسالمة لاشك يبدو لك الامن
والا فحاذر من لسانى منقفا
قويما باحشاء البغاة له طعن
فانفار شعارى استعدت الى الوغى
واجدها طبعا لفارسها يعنو
فذاك الذى سر الليالى لناسرى
يخبر عنه انه الجهبذ القرن
جوائبه كالشمس يسطع نورها
فما ضرها انكار من عافه الجفن
ومن انتم حتى تجاروا سباقه
وهل عالم ساوى جهولا به لكن
لنا العلم والآداب فن وانتو
بعلم الغنا والرقص حقا لكم فن
افارس مضمار البلاغة دونك الـ
لثام الاولى ظلما لغاراتهم شنوا
ومرثى فانى اليوم اكفيك جمعهم
وان كثروا عدا فكلهم جبن
فلا زلت للآداب ركنا مشيدا
مدى الدهر ما سحت بروضاتها المزن

﴿ مصر ﴾

وردت لنا الرسالة الآتية من مكاتبنا بمصر بتاريخ ٢ صفر ١٢٨٩ قال

قد اخبرتكم بتاريخ ٢٣ ذى الحجة من السنة الماضية كما ادرجتم فى عدد ٥٠٦ من الجوائب بتفصيل ما دخل الى الديار المصرية من ابضائع فى تلك السنة وما خرج منها وكان قيمة ما دخل ٣٢٦ ر ١٧٣ ر ٤٨٥ قرشا وقيمة ما خرج منها ٣٦١ ر ٠٤٤ ر ٧٤٢ قرشا فتكون زيادة الخارج عن الداخل ٠٣٥ ر ٨٧١ ر ٢٥٦ قرشا وقلت لكم ان اعظم الدليل على تقدم الامة وثروتها ان يكون الخارج من بلادها ازيد من الداخل وحيث انى لا ازال اقوده بتقدم مصر مقتصرا على الكليات منه اوضح الآن مقدار ما دخل فى السنة الماضية من البضائع وما خرج منها وهذا الكشف الذى حصلت عليه بهذا الخصوص لم يشهر الى الآن فى احد جرنالات مصر ولا الاسكندرية مع انه من الامور التى لا يسوغ السكوت عنها فاقول ان جملة ما خرج من البضائع من مصر فى ١٢٨٨ الموافقة ١٨٧١ مسيحية بلغت قيمته ٧٩٩ ر ٥٣١ ر ٩٩٩ قرشا وقيمة ما خرج فى هذه السنة ازيد من قيمة ما خرج فى السنة الماضية بمبلغ ٤٣٨ ر ٤٨٧ ر ٢٥٧ وقيمة ما دخل بلغت ٦٠٩ ر ٩٠٩ ر ٥٦٠ وهى ازيد مما دخل فى السنة الماضية بمبلغ ٢٨٣ ر ٧٤٦ ر ٧٥ قرشا وهذا بيان تفصيل الخارج ارسل الى انكلترة بقيمة ١٦٢ ر ٣٧٨ ر ٧٥١ قرشا والى فرنسا ٤٣٤ ر ٨٠٦ ر ٨٨ والى ايطاليا ١٥٦ ر ١٢٠ ر ٦٨ والى اوسترا ٢٦١ ر ٤١٥ ر ٥٧ والى الاستانة وبعض مدن الروم ايلى والاناطول ٧٤٩ ر ٢٦٧ ر ١٣ والى الروسية ٩٧٠ ر ٣٣١ ر ٤ والى اميريكا ٦٤٢ ر ٧٤٣ والى البلجيك ٨٥٧ ر ٨٩٣ والى مملكة اليونان ٨٧١ ر ٥٨٦ ر ١ والى برالشام ٠١٧ ر ٥١٨ ر ١٠ والى جهات الغرب الاقصى والجزائر وتونس وطرابلس وغنايه وغيرها من تلك الجهات ٦٧٣ ر ٤٦٩ ر ٢ واهم ما ينبغى ذكره تفصيلا هو السكر والقطن فمن الاول خرج منه الى انكلترة ٩٨٤ ر ١٣٠ قنطارا قيمتها ٩٩٨ ر ٤٨٠ ر ١٣ قرشا والى اوسترا ٢٩٧ ر ٦ قنطار قيمتها ٩٥٠ ر ٨١٤ والى فرنسا ٨١٥ ر ١٥٥ قنطارا قيمتها ٧٣٠ ر ٣٩٥ ر ١٥ والى ايطاليا ٧٦٩ ر ٢٨ قنطارا قيمتها ٦٠٠ ر ٩٣٦ ر ٢ والى مملكة اليونان ٢٠٧ ر ١ قنطارا قيمتها ٦٥٠ ر ٢١٤ والى الاستانة العلية ٧٩٠ ر ٢٠ قنطارا قيمتها ٧٠٠ ر ٤٦ ر ٢ قرش والى برالشام ٢٥٦ ر ١١ قنطارا قيمتها ٨١٦ ر ٥٣٠ ر ١ قرشا والى جهات الغرب ١٥٠ ر ١ قنطارا قيمتها ٦٠٠ ر ١٦٠ قرس فيكون جملة الخارج من السكر ٤٦٨ ر ٣٥٦ قنطارا قيمتها ٠٤٤ ر ٩٩٧ ر ٣٦ قرشا مع انه فى سنة ١٢٨٧ لم يخرج من هذا الصنف الا ٨٢٨ ر ٢٨٣ قنطارا قيمتها ٣٧٦ ر ٩٥٧ ر ٢٩ قرشا ومن هنا تعلم زيادة هذا الصنف واما فى هذه السنة فالامل انه يخرج منه نصف مليون قنطار وكذلك مقدار ما خرج من القطن كان كثيرا حيث ارسل منه الى انكلترة وحدها ٤٧٢ ر ٤٠٩ ر ١ قنطارا قيمتها ٦٩٥ ر ٢٦٦ ر ٤٧٦ قرشا والى اوسترا ٨٦٧ ر ١١٦ قنطارا قيمتها ٢٠٥ ر ٥١٠ ر ٣٧ والى فرنسا ٩٥٤ ر ١٣٥ قنطارا قيمتها ٢٩٠ ر ٣٩٦ ر ٤٧ والى ايطاليا ٠٧٣ ر ١٦٧ قنطارا قيمتها ٧٠٠ ر ٩٧٦ ر ٥٦ والى الروسية ١٣٠ ر ١١ قنطارا قيمتها ٠٥٠ ر ٣١٥ ر ٤ والى الاستانة العلية ٨٠٦ ر ٤ قناطير قيمتها ٩٣٠ ر ٧٤٩ ر ١ والى برالشام ١٥٠ قنطارا قيمتها ٠٠٠ ر ٥٤ قرشا فيكون جملة ما خرج من مصر من القطن فى السنة الماضية ٤٥٢ ر ٨٤٥ ر ١ قنطارا قيمتها ٨٧٠ ر ٢٦٨ ر ٦٢٤ قرشا فهل بعد رقم هذه المبالغ يسوغ لاحد ان يجهل تقدم مصر ونجاحها فى ايام حضرة الخديوى الذى غاية اربه وهمه ان يرى البلاد فى اعلى درجة من التقدم والعمران ومن الاخبار التى تسر اهل الثروة واليسار انشاء بنك جديد فى الاسكندريه سمى بنك الاسكندريه ومديره موسيو جرجاله وموسيو قسطنطين سنديونو ووقع حريق فى الاسكندرية بسوق العطارين ولكن لم يحترق سوى دكان واحد وارتق حضرة الماجد الماهر مصطفى بك الحكيم الى رتبة قائم مقام وهو بذلك جدير وتوفى الى رحمة الله تعالى الاستاذ المشهور الشيخ على العدوى فتاسف لفقده كل من عرفه ومن سمع بمآثره فانه كان رحمه الله كريم الاخلاق محمود الافعال ولهذا مشى فى جنازته جم وفير من عيون البلاد ولمشايخ اعظام وجملة ما تحصل الان من الفرنسيس لانقاذ بلادهم بلغ ١٢٠٫٠٠٠ فرنك وتحصل من النساء فى الاسكندرية وغيرها ١٨٫٠٠٠ هذا كل ماحصل

ورد الينا هذه الرسالة الآتية من الشاب الذكى النجيب حضرة حسين افندى عوده من نجباء تلامذة المدرسة الطبية بمصر قال فيها قد بلغنى ان كثيرا بطرفكم مشوقون الى ان يعرفوا كتب الطب التى طبعت فى مطبعة الحكومة ببولاق للحصول عليها فحررت لكم هذه القائمة مشتملة على ذكر جميع الكتب فمن اراد ان يحصل على كتاب منها فعليه ان يكتب الى وكلاء الجوائب بمصر والاسكندرية او الى فانى مستعد لقضاء كل مايؤول للنفع

الجراحه العامد جزء اول تاليف محمد على بيك * جراحة الانفجيه جزء ثانى شرحه * غرز النجاح فى اعمال الجراح شرحه جزؤ ٢ * جراحه الصغرى شرحه جزؤ ١ * التشريح الخاص تاليف حسن افندى عبد الرحمن جزؤ ١ * انتبات تاليف احمد افندى ندى جزؤ ١ * الحيوانات شرحه جزؤ ١ * اطلس الحيوانات شرحه جزؤ ١ * التشخيص تاليف محمد شافعى بيك جزؤ ١ * سراج الوهاج شرحه جزؤ ٢ * كيميا معدنيه جزؤ ثانى تاليف حاجى اسمعيل بيك كيميا غير معدنيه جزؤ اول شرحه جيولوجيا وامبراطوجيا تاليف احمد افندى ندى جزؤ ١ * اقرباذين تاليف منصور احمد افندى جزؤ ١ * المادة الطبيه تاليف احمد افندى الرسيدى الحكيم اجزا ٤ * امراض العينين شرحه جزؤ ١ * امراض الاطفال شرحه جزؤ ١ * امراض النسا شرحه جزؤ ١ * امراض الجلد شرحه جزؤ ٢ * ولاده شرحه جزؤ ١ * جغرافيا الطبيعيه شرحه جزؤ ١ * اقرباذين تاليف حسين بيك لرشيدى غانم جزؤ ١ * تذريطه الجراحيه تاليف ابراهيم بيك التباوى جزؤ ١ * نبذه فى الفلسفه الطبيعيه جزؤ ١ * تشريح تاليف محمد افندى الشباسى جزؤ ٣ * التحضير شرحه جزؤ ١ * الباح فى علم الجراح تاليف كلوت بيك جزؤ ١ * كنوز الصحه شرحه الجيد الطبيد شرحه جزؤ ١ * دستور لاعمال الاقرباذينيه جزؤ ١ * الفسيولوجيا مختصره جزؤ ١ * قانون الصحه تاليف برنار جزؤ ١ * باتولوجيا جزؤ ١ * علم الزراعه تاليف فيجرى بيك جزؤ ٢ * النبسات شرحه جزؤ ١ * الطبيعه جزؤ ١ * الكيميا تاليف بيرون جزؤ ٣ * امراض الاطفال مختصر جزؤ ١ * رسالة فى الجدرى مختصره جزؤ ١ * تشريح عام جزؤ ١ * تشريح خاص جزؤ ١ * رسالة فى الطاعون جزؤ ١ * رسالة فى الجرب جزؤ ١ * رسالة فى الحمى

﴿ ذكر فى الوقايع المصرية مانصه ﴾

من النهنئات بهذا العام المبارك التى فى الجناب الخديوى حفظه الله تعالى وتبارك ماورد من المحرر الرفيع المكانة الشهير المترقى فى رتب الفضل الى أعلى المراتب العليه حضرة عزتلو سليم صبحى بيك مأمور ادارة المحاسبة المنكبه وهى هذه المدحة الباهرة ذات المحاسن الظاهرة بالبشر فى مصر لاحت غرة العام

تزهو بنور مليك للعمى حامى
تزهو بنور مليك غيث راحته
فى الكون ضوء المنى بين الورى هتفى
هو الخديو الذى اوطانه نشرت
للفضل فى عصره مطوى اعلام

وللتمدن مدت باعها والى
أوج العلى سارعت من غير اجام
واحرزت شاو تقديم لها شهدت
به البرية من عرب واعجام
قياله من حكيم بالعلاج محا
ما كان فى جسمها من فرط اسقام
واتها بسداد منه قد بلغت
ما أملت من سعادات واكرام
واصبحت فى سما علياء طالعها
بالسعد مقترنا فى دار اسلام
وكيف والنيل فيها حيث يأمره
يجرى بخصب مديد وافر نامى
وكل شئ بتقدير العزيز بها
يبدو باحسن تنظيم واحكام
والمصرات فى ارجاء ساحتها
موسم ذات آلاء وانعام
ولم يكن قبله فيها يطاف به
من المبانى سوى اهرام كالرام
والآن كل مكان فيه منتزه
زه لتنوير اذهان وافهام
وفيه كل مشيد دون منظره
ما فى جمع بلاد الروم والشام
وهذه مصر قد انت عليه بما
يحلو مكرره فى خير ايام
وغردت ورقها بالشكر فيه على
عدل به قد تحلى جيد احكام
وهمة لم تزل اركان دولته
تعلوبها فوق كيوان وبهرام
ويقظة نجحت ايات محكمها
ما كان للجهل من غى واوهام
لازال فى كل عام دهره ابدا
بلقاء فيها يقر منه بسام
ما ازداد بالحزم توفيقا الى عمل
يزدان فيه بتأييد وقدام
أوأقبل المجد بالبشرى يؤرخه
عام بمن خديوى مصره سامى
سنة ١٢٨٩

كتب الينا من الزقازيق بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٨٧٢ ماينص تشريفها بحلول ركاب حضرة سعادتلو الجناب الاكرم والامير الافخم حسين باشا مفتش عموم الاقاليم ممحوبا بوكيله حضرة سعادتلو حسن راسم باشا وغيره ممن كان بمعيته وان قدومه اليها من المنصورة كان فى قطر مخصوص وكان منتظرا قدومه بمحطتها حضرة سليمان بك أباظه مدير الشرقية وبعض الموظفين المستخدمين وعدد الاهالى والجم الغفير من التجار المعتبرين وبمنزوله من عربية السكة الحديد ركب جوادا متوجها الى المديرية يتبدر بالسلام كل من كان مستعدا لتلقيه من الاهالى المصطفين من الجهتين مع ما يظهر منه من البشاشة والتعطفات والتيمن وحسن الالتفات وغاية السرور ونهاية الحبور لما رآه من انشراح خواطرهم وخلوص بواطنهم وظواهرهم وبوصوله الى محل الدبرية قبل فى حضوره كثيرا من معتبرى الاهالى والتجار وحادثهم بالملاطفة والاستبشار ثم اشتغل بالنظر فى القضايا المهمة والتأمل بفراسته فى الاشغال الجمه مما هو جار الآن من نحو حفر كثير من الترع والجداول وعمل الجسور ولما رأى مساعدة المدير والمهندسين فى مساعيه حصل له مزيد السرور لما يترتب على تلك الاعمال من الفوائد والمنافع العائدة على الزراعة حين زيادة نيل هذه السنة بكبر امواله ثم نظر فى امور المحجورين وقضايا المرتكبين الملتبس بنظرها فى قلم الدعاوى وأمر باطلاق جملة منهم فاستوجب برجتهم هذه سكر جميع الاهالى وهذا غير ما أجراه من المصالح العائدة عليهم بالسعاده وزيادة النفع والفائده زاده سرورا ماهو حاصل لاسيما فى بلدة الزقازيق من كمال الامان والامن والاطمئنان وحسن الامتزاج مع الاهالى فيما يتعلق بامور التجارات وغيرها للمخالطات حتى ان تلك البلدة يحق لها الافتخار بماهى مختصة به فى العهد الخديوى العالى من غير ان يقع فيها شئ يغير قلوب الاجانب والاهالى والامل انه يترتب على مروره هذا بعض اصلاحات خيريه فقد قيل انه سيبنى محل لديوان المديرية وفروع الضبطية والمحكمة وغيرها كالذى فى طنتدا وفى الساعة الرابعة الافرنكية توجه الى المنصورة وجميع الاهالى شاكرون له على ماحصل فى حقهم من كل مكرمة ومأثرة ومرجة ويتجبون من مسلكه الجيد واحكام مأموريته برأس السديد وفى اليومين الاولين من هذا الاسبوع كانت هاجت الرياح ثم سكنت واستعقبها الاهوية الزطبة المعتدله التى لاتخفى من اتلافها للمحصولات القريبة الحصاد وفى هذه الايام أخذ فى زراعة القطن وبهمة حضرته تزيد عن السنين الماضية وان ترتى مويس والوادى كثير من المياه اللازمة لنا وللزراعة فى كثير من جهات الزقازيق على خلاف ماكان ينقل انها منذ عشر سنوات كانت فى مثل هذا الوقت مفقودة فلله الحمد على ذلك وعلينا تهنئة انفسنا بتقدم الديار المصرية وسلوكها مسالك السعادة الابدية بين الحضرة السمية الخديوية ومن ذلك ان العادة فى اواخر السنة الزراعية قلة محصولاتها مع ان محصولات السنة الماضية القطنية لم تزل تتوارد بكثرة فى اسواق الزقازيق وهى وان اختلفت اثمانها باختلاف الاوقات يبلغ ثمن قنطارها الآن من الاربعمائة والاربعين قرشا تقريبا الى الاربعمائة والخمسين وفى بلدنا هذه خمسة وابورات اوستة معدة لحلجها

لاغرابة فيما نسب الى ذلك الباشا الكريم من كمال الفراسة والتدبير والرأى السديد المستقيم ومكارم الاخلاق وشهرة صيته فى الآفاق لانه كريم من شجرة كرماء اصلها ثابت وفرعها فى السماء فما صنع جميلا الا وهو من اهله ولا يسأل عنه حيث جاء على اصله فما ذا يسطر القلم او يذكر اللسان فى من اعلاهم الله وحلاهم بالحلى الحسان وفقه الله لامثال هذه الافعال الخيريه ولازال راضيا عنه جميع البريه مسترضيا الحضرة الكريمة الخديويه هو وسائر حضرات النجباء الفخام الكرام غرر جبهات الايام شموس الايام وبدور التمام

فى ليلة الجمعة الماضية انتقل الى رحمة الكريم وحل فى جواررب رحيم العالم الشهير المرحوم الشيخ على العدوى احد السادة المالكية الكرام من بعد ان لازم بيته بمرض شديد اصابه منذ ايام وانقطع عن وظيفته المعلومة ذات الاعتبار بفقد الكريمة السمة زينب المبجلة بالافكار وشيع جنازته الجم الكثير والجم الغفير من حضرات العلماء الكرام وبعض الذوات الفخام وغيرهم من ذوى الاحترام وموفق الانام وصلى عليه بعد ظهر ذلك اليوم فى المسجد الزينبى مجتمع القوم ودفن بجوار السيد زين العابدين رحمه رحم راحمين آمين

﴿ بيروت ﴾

منذ مدة جرى تشخيص رواية فى حالتى الجهل والتمدن من تاليف بشارة افندى الشدياق والمتخصون لها اولاد مكتبه فجاءت على اسلوب جميل جدا سر كل من حضرها واثنوا على براعة المؤلف وتعجبوا من حذق تلامذته الذين برعوا فى التشخيص على الشبان وقد قرظ هذه الرواية بعض الاماثل الآتى اسمه رهم

﴿ قال جناب العلامة الشيخ يوسف افندى الاسير ﴾

بشارة قد ابدى علينا رواية تبشرنا ان المعارف تنشر
فلازلت يا بشرى روى بلادنا علوما فتزهو فى المعانى وتزهر
حثتنى علينا اذ رأيتا نفوسها شقاء على من للمعارف يشهر

﴿ وقال جناب بشاره افندى زلزل ﴾

نعم الرواية من تشخيصها الحكم الـ
غراء والعلم والآداب تكتسب
فى قالب الهزل فيها قد بلوت حكما
مثل اللآلى فى الاصداف تحتجب

﴿ وقال جناب سليم افندى الجلخ ﴾

برزت تميس من الحبور وتختال هيفاء ذات لطافة وتدلل
تملت بمناها العقول لانها دارت علينا كالرحيق السلسل
اعنى الرواية بنت فكر بشارة شهدت بمنشئها الاديب الاكمل
لازال مولى اللطف كنز العلم والآداب يزهو فى المحل الاجل

﴿ وقال جناب سليم افندى عباس ﴾

بدر التمدن فى جنح الدجى طلعا
ورفع الجهل عن ابصارنا رفعا
والعلم فارد جن الجاهلين فانتصرت
انصاره وسنا الآداب قد سطعا
ومرسح الهزل كم فيه انطوت حكم
لبعد مقصودة واتضح فيها وعى
رواية للاديب مساعيها فقد حدت
فى قالب الهزل تعنى للصحيح معا
هو البشارة من اعلامه نشرت
بشائر السعد حيث العلم قد رتعا
وهو الاديب نسيب الزان نطقه
غراء مكرمة بانعم ما زرعا
نعم الرواية فيها كل فاكهة
وكل مستقطف فى نظمها وسعا
فاستفهموا يا بنى الاوطان واختبروا
منها الحقائق واستهدوا الذى نفعا
فن الروايات باب الرشد شيمته
ابلاء نصح لمرء بابه قرعا
مارون نقاشه وهو الذى اشتهرت
افضاله وبها الاغواء قد صدعا
يارحمة الله حلى فوق تربته
ما طالع العلم فى آفاقنا طلعا

وبعد ذلك تلا جناب منصور افندى الباحوط مقالة افصح بها عما يجب على آباء الاولاد ان يفعلوا فى تربية اولادهم واورد براهين قاطعة تثبت صحة ما قاله فسر الجميع من كلامه واثنوا على مهارته وقد كان بعض الحساد اشاعوا بان الرواية تتخصت لغاية ذميمة ولكن اتضح بعد ذلك انه لم يكن المقصود منها سوى اظهار حال الجهل والتمدن وقد ذكر ذلك ايضا فى اثناء موضوعها بما شهد المؤلفها بالحذق والدراية وتبرئته مما اتهم به من المرجفين ولما اشاعوا ذلك كذبهم فى ثانى يوم فعرف الجميع ان ما قالوا به كان مينا وافتراء وقد صمم المؤلف على ان يكرر تشخيصها مرارا اجابة اطلب الجمهور ودحضا لافتراء الحساد

وصلت الينا هذه الرسالة الآتية من الماجد الاكرم الخواجه ميخائيل غرزوزى فى بيروت وهذا نصها

..... تعرض حيث نعلم جيدا ان كل شئ يخل بقانون الاداب يكدر جنابكم وتدفعون حدوثه جهدكم فصدت

عادة الاسبنيول فلا يرضيهم شيء والحالة هذه سوى ان يروا الجزيرة على حالة الخراب التام وان يجرى دم سكانها كالمطر الهمام

ذكر في غالشياني ان الامبراطور نابوليون الثالث كان قد اعطى امرأة انكليزية يقال لها مسس هوارد ضيعة في سل صسان كلو ورفاهها الى درجة الكونتس فكانت تعرف بكونتس بورغارد فالان بيعت تلك الضيعة في المزاد فبلغ ثمنها ١٫٢٠٠٫٠٠٠ فرنك

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ١٦ ابريل نيسان ﴾ قد اجمع اكثر اهل المجلس العام على ابقاء الحكومة الجمهورية واتخذ موسيو تيار مادبة في سرايهٔ ابليزى (اشارة الى ان موسيو تيار غير خائف من اهل باريس) وجميع الاقاليم في هدو وهدون

﴿ من باريس في ١٧ ﴾ قد استحسن اكثر اهل المجلس العام ان تكون الطريقة العسكرية جبرا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قد عين موسيو كازيمير پريه سفيرا في لندرة بدلا من الدوك دو پروغلى وحكم على رجل من حزب الكومون بالقتل وعلى اثنين بالحبس وقبضت ضبطية الحدود المجاورة لاسبانيا على مقدار من السلاح والمهمات كان يراد ايصالها له الى اهل الفتنة من الاسبتيول وامروا بالمراقبة

﴿ من لندرة في ١٦ ﴾ في نهار امس سلم ايضا وكلاء انكلترة واميريكا محررات الى كتاب محكمة جينوى تتعلق بمسألة الاياما ومن جملتها رقيم من دولة الانكليز كتب فيه انه وقع خطأ في فهم المطالب الفرعية فان الدولة المذكورة لا تريد تفويضها الى المحكمة وترجو ان انتهاء هذا الخلاف في الفهم يكون قبل الخامس عشر من جون وهو اليوم الذي عين للاجتماع ثانى مرة

﴿ من لندرة في ٢٠ ﴾ قد ارسلت الدولة رقيما الى حكومتى الصرب ورومانيا تحسنا معاملة اليهود

﴿ من برلين في ١٠ ﴾ قد كذب ماشاع اولا من ان البرنس بسمارك ارسل الى دولة فرنسا رقيما يزيد النفور مابينهما

﴿ من برلين في ١٧ ﴾ قد امضت الاساقفة على رقيم انكروا فيه ما ارادته الدولة من جهة المكاتب لكنهم قالوا انهم لايمتنعون من العمل بطريقة اخرى

﴿ من برلين في ٢٠ ﴾ قد كتب ناظر المعارف رقيما الى الاسقف ارميلاند من اساقفة المملكة الكاتوليك ولامه فيه على انه حرم اثنين من المدرسين في المدرسة الجامعة لانهما انكرا عقيدة العصمة وافاده ان فعله هذا اساءة الى الدولة فاذا كان لايرجع عنه يجرى جزاؤه الا ان الاسقف امتنع من الغاء حكمه الاول

﴿ من وياته في ١٦ ﴾ قد حسنت احوال البورس وفي يوم الاثنين القابل يرجع الامبراطور من پست

﴿ من وياته في ١٧ ﴾ قد طرأ على اشغال البورس مرة اخرى تاخير بسبب اخبار سيئة من پراغ

﴿ من وياته في ١٨ ﴾ لم يزل العسر شاملا للبنوك واهل المعاملات وكثير منهم تاخروا من ادآء المطلوب منهم ونحو ذلك ماجرى في برلين وقد رجع الامبراطور والامبراطورة من پست وتلقاهما الناس بالاحتفال والتعظيم

﴿ من وياته في ١٩ ﴾ كتب الامبراطور الى البرنس اورسبرغ وزير الداخلية رقيما افصح فيه عن شكره للرعية على التقارير التي قدموها اليه يهنئونه فيها بخطبة البرنس ليبولد من بافاريا لبنته الارشدوشيس عز يلا وقد حسنت احوال البورس نوعا ما

﴿ من وياته في ٢١ ﴾ الذين انتخبوا لمجلس پراغ من اهل بوهيميا يميلون الى تاييد الدولة

﴿ من بست في ١٦ ﴾ في هذا اليوم ختم الامبراطور مجلس المشورة وتلا خطابا عليهم مضمونه انه في مدة خمس سنين استقرت المسائل المتعلقة بداخل المملكة على احسن حال وتم اتفاق وان اهل المجلس قد اجروا مايجب عليهم مما يتعلق بنفع البلاد ونجاحها وبتنظيم المحاكم وتسديد الادارة وضبط الايراد المتزايد فلم يصرف منه الا ما وجب في المصالح من نحو اصلاح المحاكم وتوسيع دائرة التعليم والمعارف وتحسين المدينة وتكثير سكك الحديد وما اشبه ذلك فان ومافرض من المبالغ العظيمة للعساكر من دون زيادة ضرائب دليل على غبطة البلاد وتوفيقها وان مايرجى من دوام حسن العلاقة مع الدول الاجنبية من شانه ان يمكن اعضاء المجلس المامول انتخابهم سريعا من ان يقتفوا اثار من خلفهم تحت ظلال بركات السلم

﴿ من بطرسبورغ في ١٩ ﴾ قد استصوب المجلس الاعلى راى الدولة بخصوص المالية

﴿ من رومية في ١٦ ﴾ قد عين الملك الكونت پرولزمو معاونه لان يقدم النشان المعروف برتبة انونسيادو الى ولى عهد الدولة العثمانية (وفى عبارة الى مراد افندى وفى عبارة اخرى الى البرنس امپريال)

﴿ من رومية في ١٩ ﴾ زوجة البرنس همبرت سافرت الى مصر لتبديل الهواء وسافر فوتباديس بك السفير الى الاستانة بموجب رخصة

﴿ واشنطون في ١٧ ﴾ ذكر في بعض الجرنالات ان دولة اميريكا قد عدلت عن المطالب الفرعية

﴿ من واشنطون في ١٩ ﴾ لجنة المجلس الاعلى المنعقدة للنظر في الامور المتعلقة بالدول اشارت على الدولة بالعدول عن المطالب الفرعية

﴿ من واشنطون في ٢١ ﴾ من راى ناظر الخارجية ان المطالب الفرعية تفوض الى جماعة جنيوى

﴿ من مدريد في ١٦ ﴾ وصل الى الملك رقيم من موسيو تيار مضمونه انه ليس من الدولة من يعنيها بقساة دولة اسبانيا الحاضرة اكثر مما يعنى دولة فرنسا

﴿ من مدريد في ١٧ ﴾ شر الفتنة كل يوم في مزيد

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ عن قريب ينشر الدون كرلوس اعلانا ضد الملك وارباب الحكومة

﴿ من بروكسل في ١٧ ﴾ سئل ناظر الخارجية في مجلس الشورى عن علاقة البلجيك بايطاليا فاجاب بانه لم يقع بين الدولتين خلاف (الظاهر ان ذلك يرجع الى نصب سفير من قبل دولة البلجيك لدى البابا ونصب آخر لدى الملك وان ذلك لم يغظ دولة الملك)

آخر ماورد من اخبار اسبانيا يفيد ان حزب الدون كرلوس قائمون في جميع البلدان ومجاهرون بعصيان الدولة

﴿ اعلان ﴾

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ وهى من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليالى في القلب والابدال

١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق

٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جارى الآن طبعها في مطبعة الجوائب وهى ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطلاب ومنية الراغب
في الصرف والنحو وحروف المعنى
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف في شعر الشيخ ناصيف

﴿ من الكومبانية الخديوية المصرية ﴾

يوم الاربعا من كل اسبوعين اعتبارا من ٢٨ شباط يكون سفر الفابورات المذكورة الى الاسكندريه وتمر على كاليبولى وجناق قلعه ومديللى وازمير وساقص وسيرا يوم الاربعا من كل اسبوعين اعتبارا من ٦ اذار يكون سفر الفابورات المذكورة الى الاسكندريه وتمر على جناق قلعه وازمير لا غير

وفى كل شهر اعتبارا من ١٨ اذار يكون سفر الفابورات من السويس الى سواكن وموصوع

﴿ تنبيه ﴾ الكومبانية المذكورة تتكلف بارسال كل نوع من البضائع الى البحر الاسود والطونه ومالطة وكريد وتريسته ومرسين وليفرنو وجنوه ومرسيلية وليفربول

﴿ اسماء وكلاء الجوائب ﴾

صدور الجوائب في يوم الاربعا من كل اسبوع في اربع صفحات او ثمانية وهى تحتوى على سائر الاخبار الداخلية والخارجية الى يوم سفر الفابورات الى الاقطار المصرية والشامية والتونسية والجزائر والى جهات البحر الاحمر وثمنها في الاستانة كما هو مذكور في وجه الصحيفة ومحل ادارة الجوائب ومطبعتها في الاستانة في الجادة العزيزيه امام الباب العالى ويسأل عنها في بك اوغلى عند مسيو ويس الكتبى

﴿ في الديار المصرية ﴾

﴿ المكلف بمصلحة الجوائب احمد افندى العشى بمصر ﴾

﴿ والخواجه حبيب غزورى في الاسكندريه ﴾

﴿ الوكلا ﴾ في السويس محمد افندى مراد — في مدريه جرجا حسن افندى فوزى ناظر البوسطة الخديويه — في رشيد مرتى افندى صوصه وفى بورت سعيد والاسماعيليه ودمياط يسأل عنها في البوسطه المصرية

﴿ في سورية ﴾

﴿ المكلف بمصلحة الجوائب ظاهر افندى الشدياق ببيروت ﴾

﴿ الوكلا ﴾ في صيدا الخواجه لويس اسطفان رزق الله في دمشق جرجس افندى مرزا في بعلبك فارس افندى جدعون في زحله موسى افندى جدعون في حمص وحماه الخواجه اسكندر مورتيمى في حيفا الخواجه بشاره عازر في عكا مثال افندى اده في جان لواء عكا في يافا الخواجه نقولا الياس مترى في القدس الشريف الخواجه وهبة الله صروف في طرابلس الشام الخواجه اسعد دياب في اللاذقيه الخواجه انطون بولس في مرسين وطرسوس الخواجات شماعه وابو الروس في حلب نصرى افندى دلال في بغداد على رضا افندى محرر الزورا في الموصل عبد الله افندى الطبيب النصاى في مكة المكرمة السيد عبد الله النهارى في جده الخواجه نقولا وكيل قنصلاتو فرنسا في بمباى الشيخ على بن محمد بن ابراهيم في عدن السيد صالح جعفر في الحديده السيد عبد البارى بن سليمان في مالطه السنيور امابلى كريك التاجر في الرجا الصالح مسيو رويه في تونس السيد الحاج حسن اللازغلى في الجزائر السيد محمود بن الشيخ على بن الامين في عنابه السيد محمد بن الحاج عمر بن يانوح المزابى في قسطنطنيه السيد احمد بن ناصر بسوق الحلق عدد ٧٣

في لندره طربنه وشركاه في باترتوستر
في باريس مسيو فرنك طريق ريشيو
في مرسيليا جيرايل افندى دلال

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ بعدة رسس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك		
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٣٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢٣ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١ مايس (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

أخبار الداخلية

في هذه الايام قدم جناب الجنرال پرازمومن ايطاليا وفى يوم الاثنين زار حضرة مولانا المعظم ثم توجه الى باب العالى وسلم الى حضرة الصدر الاعظم النيشان الذى ارسله حضرة ملك ايطاليا الى حضرة نجاباتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى

وجهت ولاية طرابلس الغرب الى حضرة ذولتلو على رضا باشا مشير الاردوى الهمايونى الثانى المقيم الآن في شمله والمشار اليه كان متقلدا الولاية في سنة ١٢٨٧

وجهت الرتبة الاولى من الصنف الاول الى حضرة سعادتلو كوجه اوغلى اغوب افندى

ورد خبر بالتلغراف بان سرهنرى اليوت سفير دولة انكلترة قدم الى باريس وهو بصدد الرجوع الى هذا الطرف

بلغنا ان حضرة دولتلو صبحى باشا والى الشام ارسل الى الحضرة السلطانية عشرة افراس من جياد الخيل مع احد اتجاله الكرام وهو الماجد الاكرم سامى بك فقبلها مولانا المعظم وانعم على البك الموما اليه بحقة مرصعة

بعد ان كاد يتم وضع جسر الحديد الجديد وعين له يوم احتفال للمرور عليه واذا به نقل الى جهة الترسانة العامرة بناء على ان الحكومة اوصت على عمل جسر آخر في بلاد الانكليز فالمأمول انه ينجز في اقرب وقت ليرتحنا من المرور على الجسر القديم الذى كادت اخشابه ان تبلى

قد تكرم امبراطور اوسترايا على حضرة دولتلو حمدى باشا والى ازمير بالنيشان المنسوب الى اسم الامبراطور اعنى فرنسيس جوسف من رتبة الغران كردون

المسموع ان جناب الخديو المعظم يقدم الى هذا الطرف في منتصف الشهر القادم بقصد الاقامة في سرايته الخاصة البهية في ميركون ون حضرة نجباتلو سعادتلو ابراهيم پاشا رابع اتجاله الفخام يتوجه الى بروسة ويقيم فيها نحو شهر

ذكر في بعض جرنالات الروسية ان في عزم شاه العجم ان يتوجه الى بطرسبورغ للملاقاة الامبراطور ثم يسافر الى لندره وباريس وبرلين والاستانة العلية وويانه

في هذه الايام سافر حضرة دولتلو رؤف باشا الذى عين واليا على بغداد

في يوم الاربعآء من الاسبوع الماضى توجه اكرارش البلغاريين الجدد الى المابين وحظى بمقابلة مولانا المعظم وشكره بالاصالة منه وبالنيابة عن عموم طائفة البلغاريين على ما خول كنيستهم من الحقوق فهم ايدا يكونون امناء طائعين لدولته فانعم عليه مولانا المعظم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى وفى ذلك اليوم توجه ايضا الى الباب العالى وقابل حضرة الصدر الاعظم ثم بعد رجوعه الى مقره ارسل وفدا الى حضرة بطريرك الروم ليستميلوه الى المصافاة والمصالحة حتى لاتزيد الوحشة ما بين الطائفتين فقال لهم كما قال اولا اعنى انه لابد من ان الاكرارش يخضع له وان يتوب عن الرقيم الذى كان بعث به اليه مشتملا على التهديد بالحرم فرجع الوفد وانهوا الى الباب العالى والى جماعة مشورتهم ايضا انهم يرون ان لا سبيل الى المصالحة ثم لما قرب عيد الفصح طلبوا منه ان يقضى الصلوات في كنيسة البلاط فترهبأ في ذلك مخافة ان يوجب عليه غيظ البطريرك مرة اخرى وظهر منهم انهم لايقبلون له عذرا فاذا استمر على هذه المخاشنة فربما احوجوه الى الاستعفآء

علم من اخبار مصر ان جملة ما تحصل من واردات التيساطرات في ليلة ٢٩ مارس بلغت نحو خمسة وعشرين الف فرنك وفرقت على الفقرآ والمساكين بمصر القاهرة

ما زال اهل بيريت يثنون على حضرة مطرانهم الفاضل المطران يوسف الدبس فانه من يوم استقراره في المدينة لم يبرح مهتما بما يؤول لخير الوطن وهو اليوم مفكر في انشآ مدرسة عمومية لزيادة تعميم المعارف والفنون

في هذا الاسبوع عيدت الروم والارمن عيد الفصح فتعطلت جرنالات بك اوغلى ثلاثة ايام وتبعها بعض الجرنالات التركية لكون المستخدمين في جميع المطابع ماعدا المطبعة السلطانية هم من هاتين الطائفتين ولذلك قلت اخبار التلغراف في هذا الاسبوع

قد غنما والله ما بلغنا من وقآة مستر رون كاتب سر سفارة دولة امريكا فجأة وقد كان كريم الاخلاق محبوبا عند جميع الناس

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مكاتبنا بمصر قال علم من اخبار مالطة ان الشرقية وهى من اعظم الفابورات الخديويه وصلت من لندرة وقد اصلحت اصلاحا تاما بحيث انها صارت تسير اثنى عشر ميلا في الساعة وقوتها توازى قوة ٣٥٠ حصانا ولما كانت درة الفابورات الخديويه تريد زيادة الاتقان استصوبت بيع الفابورات الصغار واتخاذ فابورات كبيرة بدلا منها فباعت المينا والزقازيق لسعد الله افندى حلابه الشامى ولغنانى بك المصرى ثمن كل واحدة منهما عشرون الف ليرة وقوة الاولى ١٧٠ حصانا وقوة الثانية ١٢٠ وفى عزمهما تسييرهما بين سورية والاسكندريه لجلب الغنم ووصل الى مصر جناب المورد نورت روك الذى عين واليا على الهند وزار الجناب الخديوى المعظم فاستقبله بمزيد الترحيب ثم لما كانت كثرة المدارس من اهم الامور النافعة واعظم الوسائط في بث غرر الفوائد ودرر العوائد التى هى لكل منقبة جامعة بل هى عين الدليل الدال على تقدم الاهالى وارتقائهم الى ذروة الفلاح والمعالى كان عددها بمصر في ايام افندينا الخديو المعظم عظيما وما نتج منها من الفوائد جسيما فقد عمت نفحاتها كل مصر وذاعت نتائجها في كل قطر واقتصر هنا على ذكر مدارس الاميريكان منتهزا الفرصة لتادية مايحق لهم من الثنآء الجميل على همهم العلية والمدح الجزيل لاعمالهم الخيريه فاقول ان لهم في الاسكندرية مدرستين احداهما للصبيان والثانية للبنات وفى مصر القاهرة سبع مدارس اربع منها للبنات وثلاث للصبيان فالاربع الاولى في حارة السقائين والازبكية وبولاق وفم الخليج ولهم في الفيوم مدرستان احداهما للصبيان والثانية للبنات وفى سنورس ايضا مدرستان احداهما للصبيان والثانية للبنات وكذلك اسيوط وهما على طرف اهل الوطن وكذلك في مطوع والنخيلة وقوس والمنصورة ففى كل واحدة من هذه المدن مدرستان فالمجموع احدى وعشرون مدرسة وهذه المدارس سالكة مسالك الجد والعزم والاجتهاد بتنشيط مديرها ذوى الافكار الثاقبة والاراء الصائبة هذا ولاينبغى ان انسى التنويه بذكر الخواجه نصر الله الشهير فانه كثيرا ما ساعد اهل وطنه على الاعمال المفيدة بما اظهر من عظم الغيرة الشديدة والخواجه واصف الذى يعجز عن احصآء مناقبه كل واصف وكذلك الخواجه وبصا وبالاختصار اقول ان الخواجه واصف والخواجه وبصا قد قاما بمدرستى اسيوط حق القيام واهتما بهما غاية الاهتمام غير ان الفضل للمتقدم وللاميريكان ايضا مطبعة عظيمة اطبع ما يتحفها به الدكتور لانس البارع في جميع الفنون والعلوم وتوفى ابراهيم بك ابن طبوز اوغلى رحمة الله عليه (انتهى)

قد سمرنا ان جناب ناظر مطبعة بولاق وضع جانبا من الكتب التى طبعت فيها عند الخواجه حبيب غزوزى بالاسكندرية لمن اراد الحصول على شى منهما فليطلبه من الخواجه المذكور

❊ مصر ❊

❊ ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه ❊

وردت افادة بتاريخ ٩ محرم سنة ٨٩ من حضرة سعادتلو ناظر المالية تتضمن ان صندوق المقابلة جمعت فيه بونات تبلغ كميتها تسعمائة الف وخمسة آلاف وستمائة وتسعين كيسة ومائة قرش وواحد ونصفين فضه وعلى مقتضى بند ٤٤ من قرار اصلاحات المالية احرقت تلك البونات وحق ان تدرج فى الجرنالات على طبق ما فى البند المذكور فلهذا بادرنا بادراجه فى هذه الصحيفة حيث كان ذلك مما يدخل على الجميع بالسرور

صار عزتلو محمد كمال بك الذى كان رئيس مجلس الاستئناف ببنى سويف مديرا للمنية وبنى مزار

صار حضرة عزتلو محمد توفيق بك الذى كان من معاونى الماليه رئيسا لذلك المجلس

علم من تحريرات واردة من المنية ان حضرة الجناب الخديوى المعظم جل قصده على الدوام عمار البلاد ورفاهية العباد وما زال نظره الشريف ممتدا الى جميع الاقطار المصرية وتحسين احوالها واعادة اراضى الوجه القبلى كما كانت اولا الى درجة كمالها اذ كان اقليم صعيدها فى سالف الزمان ذا ثروة زائدة عن الجهات البحرية وفوقان ولا يكون ذلك الا بانشاء ترع صيفيه بها تتيسر اصناف الزرع الصيفى التى هى بازدياد الثروة حقيه فلهذا عملت بناء على امره العالى ترعة صيفية مسماة بترعة الروضة محاذية للترعة الابراهيمية من الجهة الغربية من ديروط الى المنية فصارت بواسطتها مع ترعة الابراهيمية فى غاية الخصب الجهات الصعيديه وحسنت كل الحسن حالات تلك الجهات حتى اتسعت دائرة ارزاق سكانها بالزراعة الصيفيه من بعد ان كانوا مقتصرين على الزراعة الشتويه وكان رسم تلك الترعة وانشاؤها بمعرفة حضرة الجناب الامجد مفتش هندسة قبلى عزتلو اسمعيل بك محمد ومساعدة كل من معاونى تفتيشه حضرتى يوسف افندى محمد وابراهيم افندى نعمت ومن تلك الترعة تفرعت فروع ترع صغيرة يوازى بعضها بعضا ما بين كل والاخرى يبلغ من المائين والخمسين قصبه الى الثلاثمائة فصاروا من بعد ان كانوا يرتشفون من الآبار يتضلعون من المياه الجارية فى تلك الانهار وطاب الصعيد وعاد اليه طالعه السعيد ومن بعد ان قلت مياه بحر يوسف صارت الترعة الابراهيمية اصلا له يستمد منها وبحسن تدبير حضرة ذلك المفتش واهتمامه فى الاعمال وبذله الجهد فى الاشغال تم فى ايسر مدة بناء قنطرة الروضة احدى قناطر التقسيم على احسن الاحوال وباقيها قريب من التمام وهى اتم نفعا للانام من القناطر الخيرية المنشأة فى سالف الايام ولما تم بناء قنطرة المنية شرف ذلك جناب الخديوى السامى جهتها ونظرها فاستحسن صفتها ورآها على القرب من البندر واذا بنيت محطة بجوارها تمت سهولة وصول الركاب اليه حيث ان محطتها فيها نوع بعد منه فصدر امره الكريم بذلك فبذلت الهمة فى بنائها وقد تم على مقتضى مواصفة باشمهندس سكة قبلى حضرة ابراهيم محمد على اكمل وجه يحمد ولاتساعها وحسن موقعها وبنائها جاءت تقر الناظر وتسر الخاطر لاسيما ان بجوارها ترعة صغيرة تسقى حديقات المنية وهى فى جانب السكة الحديد الشرقى

بلغنا انه شرع فى اخذ رسم بندر المنية فى خريطة مخصوصة بمعرفة حضرة احمد افندى على مهندس تنظيم جهتها وانه مزمع على ارسالها بعد الى الداخلية بواسطة تفتيش هندسة قبلى لاجل تحرير خطوط التنظيمات عليها

حاصل الاهتمام فى وسائل انشاء سكة حديد من انبابه الى تيه البارود لاجل تسهيل ارسال البضاعات وانواع التجارات الى الاسكندرية على خط مستقيم

لما كانت محطة الجيزة بعيدة من المعادى وفيها مشقة زائدة على الركاب وصار كوبرى قصر النيل طريقا للعالم صمم على عمل محطة بجواره من جهة بر الجزيرة لاجل سهولة المرور منه

الحوادث الخارجية

❊ فرنسا وجرمانيا ❊

قال فى التلغراف ان الصلح الذى استقر ما بين فرنسا وجرمانيا لم يكن مبنيا على تكافىء الفريقين فى القتال حتى يومل دوامه بل كان مبنيا على اعزاز احدهما واذلال الآخر ولهذا كان من معتقد الناس ان الفريق الذى اذل لا بد وان ينهض فى زمن ما لاخذ الثار وهذا الامر لم يخف على البرنس بسمارك فانه قال فى فرير بعد واقعة سيدان وفى فرساى ايضا انه لابد لجرمانيا من ان تستولى على الساس واللورين لوشك حرب اخرى اذ لم يحتمل عنده ان فرنسا تنسى ما لحق بها من الذل والضير كيف وقد صرح بهذا المعنى بقوله ان الفرنسيس لم يسامحونا بما جرى فى سادوا ولم يكن ذلك يعنيهم فكيف يسامحوننا بما جرى فى سيدان وهو يعنيهم وحيث ان وقوع الحرب محقق لم يكن لنا بد من اخذ استراسبورغ ومتز اوقاية حدودنا وهكذا كان اعتذاره عن الاعنات فى الطلب فاذا كان احد يحزن لامر هو صواب فنقول من دون محاشاة انا يحزننا انه كان مصيبا لان فرنسا اقوى من ان تصرعها حرب واحدة وما رأيناه من سرعة انتعاشها بعد صرعتها دليل على ما لها من القوة المكنونة فى جبلتها نعم انها فقدت فى مدة الحرب كثيرا من رجالها وقد طرأ على اعمالها واشغالها تعطيل وتاخير واخذ منها مقدار جزيل من النقود الا انه عند امعان النظر يتبين انها لم تفقد كل ما كسبته من الثروة والعز فى مدة الامبراطور وهى عبارة عن نحو عشرين سنة وكل يعلم ان موارد ثروتها وصنائعها ومعاملها لا تنضب وان براعة سكانها فيما يلونه من الاعمال لا يعتريها تغيير ولا نقصان فلا يحتمل ان الحرب تذهب بهذه الخصائص كلها واذا كان يعرض على موردها ان يلقى فيه حجارة وطين وقتاما فلا بد من ان الماء الجارى فيه يطفح مرة اخرى بقوة الطبع ولاشك ان هذا يقوى عزيمة الفرنسيس على الانتقام ولاسيما انهم يعتذرون عن قهر الجرمانيين لهم بان يقولوا ان دولة الامبراطور لما باشرت الحرب فى سنة ١٨٧٠ لم تكن فرنسا مستعدة لها بل كانت ايضا غير قادرة على دفع من يغزوها فان متز كانت غير مكفية من المونة والاهبة وسائر الحصون والقلاع كانت على الطرز القديم غير متقنة الاحكام وكذا حصون باريس فانها انشئت منذ ثلاثين سنة ولم يكمل استحكامها وزد على ذلك ان عساكر جرمانيا كانت ضعفى عساكر فرنسا مع انه فى مدة الحرب جندت جماعات كثيرة من فرنسا فلم تمض عليهم ايام حتى دربوا على اعمال السلاح ومغالبة العدو كما يشهد بذلك ماجرى من الجيش الذى كان تحت امرة الجنرال شانزى فانه كاد يكون كفؤا للجرمانيين مع كثرة عددهم وعددهم ولو ان متز قدرت على مدافعة العدو مدة شهرين آخرين وكانت حصون باريس تامة الاستحكام وكانت العساكر فيها تحت امرة رئيس يقدم بها وقت الاقدام وبريهم وجه الصواب لما قدر الجرمانيون على ان يغلبونا والآن فانا يمكننا ان نحصن باريس ونكفيها المونة بحيث يعز اخذها بالحصر وان نجعل اهل المملكة جميعا مدربين على القتال مثل الجرمانيين فهذا ما يخطر ببال الفرنسيس الآن وما يمنون به انفسهم من اخذ الثار وهو مما يحزن كل محب للسلم من اهل اوربا وكل من كان مقبلا على معاطاة الاشغال والتجارة لان قرائن المقال والحال تدل على ان الفرنسيس لا يكفون عن الاستعداد للانتقام ولا يزالون مترقبين فرصته وذلك يوجب عليهم ان يتقربوا الى الروسية وان يعدوا لها عن كل مصالحهم ومطامعهم فى الشرق وعند ذلك يتعين على اوستريا وانكلترة المداخلة والمعارضة فتتقد نار الحرب فى اوربا كلها اما ايطاليا فغاية مرادها ان تبقى مستقلة برومية وبما حصلت عليه بمساعدة فرنسا وبروسية الا ان سياسة موسيو تيار مبنية على اعادة ايطاليا كما كانت فى سنة ١٨٤١ فهذا ما كان مستصوبا له حينئذ فافكاره الآن لم تتغير شيا لانه لم يتعلم شيا جديدا ولم ينس امرا قديما وقد ايده فى هذا الراى ما راى من اختلاف الارآء فى الدين فى جرمانيا ولذا قال اذا كانت بروسية بروتستانتية فى سياستها ففرنسا باباوية فهو يرجو على هذا ان جميع المتعصبين للبابا يكونون فى نصرة فرنسا وبهذه الطريقة قسم فرنسا نفسها الى احزاب لان الحزب المتعصب للبابا فيها انما هو حزب الكونت دوشامبور وسائر الاحزاب ليست كذلك كما انه احوج ايطاليا الى الارتباط ببروسية سوآء كان هذا الارتباط مكنونا فى الضمير او مصرحا به فى طرس بل جعل ايضا علاقة فرنسا بالروسية موهومة لان الروسية ابدا تريد كبح بولاند ومن يرى راى اهلها فلا يحتمل انها تعاهد فرنسا اذا وجدتها باباوية على انا نقول انا اذا قصدنا ان نصر فرنسا على ما نابها ونحثها على التلبس بالحلم والعفو وترك الانتقام نرى انا لو اصابنا ما اصابها لما آثرنا الصبر على مثل ذلك واذا اخلصنا لها النصح وقلنا الاولى ان تقتدى بالروسية بعد حرب القريم فانها الغت القرعة العسكرية ست سنين توفيرا لقوة الاهلين وامتاعا لهم بالراحة ثم بعد ذلك استانفت توفير قوتها لم تجد فائدة من هذه النصيحة هذا وانا نرى ان اوربا مع حرصها على استدامة السلم وبقاء الامن صارت ترى راى البرنس بسمارك اعنى انه لا من حرب اخرى فى زمن قريب وكيف لا ترى ذلك ما دامت فرنسا متجزئة ورئيس دولتها يحض ابدا على تكثير الجيوش وتقوية الحصون ونحو ذلك

وقال فى غازتة البال مال ان مكاتب التيمس فى برلين وصف الفرنسيس بالصفة التى يعتقدها الجرمانيون فيهم وهى انهم يلزمون السلم الى ان يتم استعدادهم للحرب فعند ذلك تصير فرنسا اعز مملكة فى الدنيا وتعود الى المنزلة التى عرفت بها من قديم الزمان وهى منزلة التقدم لا المساواة وهذا القول وان يكن صادرا من اجنبى الا انه موافق لخاطر الفرنسيس افرادا واجمالا وقال ايضا ان اهل السياسة فى جرمانيا قد داخلهم القلق لهذا الفكر وهذا لا عجب فيه وانما العجب فى ان خواطرهم خلت عنه من قبل ان باشروا الحرب ولكن ما يدريك ان هذا المعنى لم يغب عن ذهن البرنس بسمارك وانه تبصر فى عواقب الحرب كما ينبغى وانما آثر الخطر على ملاينة فرنسا لاسباب غير معلومة لنا فلعلها تعلم لمن ياتى بعدنا الا ان قصد الفرنسيس لسرعة الانتقام يظهر للجمهور من الجرمانيين والكثير من الانكليز ايضا مستغربا نعم ان الفرنسيس قد الفوا التفاخر والكلام الفخم وهو الكلام الذى يستعمله كتاب الجرنالات ومن حذا حذوهم الا انه لم يكن يخطر بالبال ان ارباب الحكومة وجماعة الشورى يتسرعون الى استئناف الحرب بل كان الغالب على الظن ان الفرنسيس يصبرون على ما نابهم ويعتاضون عما فقدوه بالمواظبة على الاعمال النافعة لبلادهم ولقائل هنا ان يقول انه لو كان فقد فرنسا اقل لاحتمل ان ابناءها يصبرون عليه غير ان العادة انه متى خسر الانسان فى تجارته خسارة عظيمة جد به الحرص على الزيادة منها كما يجد به الى زيادة الربح

ولا يخفى ان من شروط الصلح الباهظة التى اوجبت على الفرنسيس ما من شانها ان يعلق بخواطرهم ويلازم ذاكرتهم دائما فلا يمكن لهم ان ينسوه اعنى فقد اقليمين من بلادهم واداء غرامة الحرب وكل منهما مستلزم لذكر الآخر فلو كانت الغرامة وحدها دون الفقد لكنا نقول ان الفرنسيس ربما يالفونها ولا يفرقون بين المبالغ التى يودونها لوفائها والتى يودونها لاجل مصاريف الدولة كما انه ليس من الانكليز الآن من يفرق بين المبالغ التى تودى لفائدة الديون وبين غيرها مما يخصص للعساكر ولو كانت هذه الغرامة خفيفة لكنا نقول ان فرنسا توثر ضرائب قليلة مع فقد الاقليمين على ضرائب باهظة لغاية استردادهما فالجمع بين هذين الرزئين يجعل الصبر عليهما مما لا يطاق فمن زعم ان ذلك لا يوثر فى الفرنسيس فقد ابان عن جهله باطوار الناس فليس للانكليز وجه والحالة هذه ان يلوموا الفرنسيس على كونهم قد ربطوا انفسهم على استرجاع هذين الاقليمين الا اذا كانوا يعتقدون حقا بانهم يصبرون على فقد كنت وساسكس فان احتج احد بقوله ان الساس واللورين كانا فى الاصل تابعين لجرمانيا قلنا ان الفرنسيس لا يعتبرون هذا الاصل فان اهلهما الآن مثل الفرنسيس خلقا واطوارا وغاية مرادهم ان لا ينفصلوا عن سائر سكان فرنسا فاذا كان فى عزم الفرنسيس ان يفعلوا بمقتضى ارادة اخوانهم فلا لوم عليهم حتى لو لم يعلم مراد اخوتهم هذا لم يصح تجزئة فرنسا لعمرى ان انكلترة اذا عرفت ان دولة من الدول تروم فصل الهند عنها فانها تقاتلها الى آخر نفس من حياتها وهناك اعتبار آخر خاص بفرنسا غير ما تقدم وهو انه اذا كان رجال الحكومة فيها يعدون عن استئناف القتال مع جرمانيا يكون فعلهم هذا مغريا اضدادهم ممن يحاولون ان يقوموا مقامهم بفعله فيكون اضرابهم عنه تقوية لهم فاذا فرضنا ان موسيو تيار واصحابه سمعوا لكلام بعض الانكليز الذين انكروا كثرة المصاريف العسكرية وصرحوا بالقول والعمل بانهم راضون بما جلبته الحرب على بلادهم وليس فى عزمهم ان يعدوا فرنسا الى ما كانت عليه من العز والفخر لم يكن من الاحزاب الاخرى وهى احزاب نابوليون والبربون واورليان والكومون الا انتهاز الفرصة لمعاكستهم وتسفيههم فيقولون انهم جعلوا امة فرنسا بمنزلة الانكليز الذين لا يحسنون الا التجارة وانهم اضاعوا شرف المملكة لاجل منافع انفسهم فيكون ذلك سببا فى ايقاد نار الفتنة والحرب الاهلية الى ان تقوم بالحكومة احد اولئك الاحزاب اوانها ترجع جمهورية منشطة فتكون فرنسا قد خسرت بذلك راحة مدة هى لازمة لها كل اللزوم ثم يؤول امرها من الاستعداد للانتقام الى ما نراها عليه الآن وبعد فان موسيو تيار يرجو بهذا الاستعداد ان يحصل على مصادقة احدى الدول ومحالفتها له ومن الحكم المقررة ان اخبار الانسان شريكه بما هو واقع انفع له من مخادعة عدوه فلا عجب اذا من ان يكون موسيو تيار قد اقدم على التصريح بقصده فاذا قيل ان دولة جرمانيا تستاء من تصريحه قلنا اولا انه يعتاض عن ذلك بما يرجوه من مصادقة بعض الدول وثانيا ان جرمانيا لا تخشى محذورا من كلام الموما اليه وانما تخشى من فعله واستعداده فان كان فى كلامه بعض ابهام ففى فعله غاية البيان لا جرم ان اعداده لمليون وستمائة الف مقاتل ولالفين وسبعمائة مدفع هو من الصراحة بحيث لا يحتاج الى شرح وتفسير نعم ان اعتراض التيمس عليه بقوله ان تصريحه بمقصده يوقعه فى خطر عدم انجازه له وجه الا انه من البين ايضا ان يقال انه لا يستطيع ان يجعل مقصده هذا غير ظاهر لاعداء فرنسا الا اذا كان يترك التشبث باجرائه فعلا واذا لاحظنا ان مقصده هذا يهم ستة وثلثين مليونا من الناس لم يبق وجه لانتقاده فلماذا تقعد فرنسا فى الرغام قانطة وعندها كل ما تحتاج اليه من العساكر والمهمات وقد تعلمت من التجارب ما ينفعها ويقيها من التهور الذى وقعت فيه اولا فما لم تستقر جرمانيا على ذروة عز لا تزحزح عنها ابدا فلها ان ترجو انها تكون مكافئة لها فتكون الحرب بينهما سجالا وهذا وان كان مضرا باوربا ومجحفا باصول الانسانية الا انه هو المترجح وقوعه عند الذين اوجبوا شروط السلم كما شاؤا من دون رحمة

❊ انكلترة واميريكا ❊

قال فى جرنال نيويورك المسمى ناشن قد بحثنا فيما نشأ بين هذه البلاد وانكلترة من مشكل مسألة الاباما ونحن معتقدون ان الجمهور من اهل بلادنا راغبون فى ان يلوا بهذا الموضوع الملم الامناء المحقين فلا يطلبون شيا الا ما يعتقدونه عن اخلاص حقا لهم ولا يمسكون عن الانكليز شيا يرونه حقا لهم الا ان الاميريكانيين قد تعيبوا كثيرا فى ادراك حقيقة هذه القضية فكاد تعبهم يذهب سدى لانهم لا يقدرون على الوصول الى ما معرفة فى خاطر ارباب الحكومة فى هذا الشان ولان البحث عن هذه القضية فى مجلس المشورة الاعلى بقى مكتوما فلا ندرى ما فى قصدهم ان يفعلوه على انا نرى فى سائر الممالك المستقرة على اصول منتظمة وقوانين ثابتة انه يوجد فيها برغم اهل المحاورات الدولية الذين يسترون عن العامة كل ما قصدوه طريقة تلجئ الحكومة الى ان تبين مقاصدها فى الامور الخطيرة عند الاقتضاء ففى مجالس مشورة انكلترة وجرمانيا وفرنسا وايطاليا والبلجيك يمكن لكل عضو ان يسأل ناظر الخارجية عما فعله وعما لم يفعله ويضطره الى الجواب وهذا الاصل المعمول به هناك من شانه ان يمكن الناس من معرفة علاقتهم الخارجية ومن مراقبتها غير ان دولتنا آمنة من السؤال فانها اذا سئلت لا تجيب وان اجابت فان جوابها يكون موجها الى ارباب المجلس الاعلى فيكتمه ارباب المجلس الى ان يصير الاطلاع عليه غير نافع لاحد من الناس لا جرم ان ما يعرفه الناس هنا من الامور الخطيرة المتعلقة بالدولة فانما يعرفونه من صحف الاخبار وهذا الامر نكد علينا ولاسيما اذا راعينا ان امورنا الخارجية هى اهم الامور التى تعنينا معرفتها لكثرة ما يقع فيها من الخلل والزلل لان الحكومة اذا اخطأت فى شى من الامور الداخلية سهل عليها ان ترجع عنه او ان الرعية تحملها على الرجوع عنه فاما فى مداولتها الامور الخارجية فلا يكاد شى يحملها على الرجوع بناء على حفظ شرفها وهذا المعنى قد رسخ فى عقول الناس اجمعين فكانه وراثة من اهل الزمان الذى كان يضرب فيه حجاب بين الرئيس والمرؤوس والسائد والمسود فيرون الرجوع عن الغلط معرة عليهم وهذا اخص الاسباب التى اوجبت الحروب ما بين الدول قديما وحديثا وهو وان يكن قد اشرف على الاغفال والاهمال بالنظر الى افراد الناس الا انه بالنظر الى علاقة الدول بعضها ببعض ليس كذلك لكن الرشيد منا الذى يرجع عما طلبه اذا كان على غير الحق ويسرع الى ارضاء جاره عما اساء به اليه عمدا كان ذلك او خطأ يرى من الواجب عليه ان يشكو من الدولة ايضا اذا كانت لا ترضى من يشكو من اعتدائها عليه ثم انا بعد ان تركنا شخصين او ثلثة من ارباب الحكومة بواشنطون يقيموننا فى مقام حيرة وارتباك فى ادارتهم للامور السياسية من دون علمنا ورضانا صرنا فى خطر عظيم لمشاهدتنا الجمهور يجرئونهم على هذا اما بالسكوت عنهم او باستحسان ما فعلوه ليستمروا فى هذه المعاملة التى كل منا ينكرها فى قلبه ويشكو منها وهناك سبب آخر يحمل على الشكوى ولعله اقوى الاسباب وهو انه يلزم لدولتنا ان تعنى بان يكون لها كود احكام منتظم ثابت لا يقبل التغيير ولا التبديل فيغنى عن الارآء المختلطة والعادات المتشاكسة التى هى فى عرف بعض الناس شريعة متداولة بين الامم وهى فى نفس الامر قابلة للتوجيه والتاويل فاذا تم ذلك جرى العمل به على وجه منتسق منتظم وكانت المذاكرة فيه علنا فيعلمها كل من يعنيه علمها اما الانكليز فيعلمون الآن ما يخطر ببال مستر غلادسطون وسر دونديل والارل غرانفيل وغيرهم من جهة قضية المعاهدة التى جرت فى واشنطون وكيف كان صوغها وانشاؤها واما نحن فما احد يعلم منا ما يخطر ببال مسترفش ومستر سمنر ومستر ترمبل وغيرهم واذا كان بعض افراد الناس يعلمون شيا فالجمهور يجهلونه لا محالة فكانما القى على ابصارهم غشاوة فلا يبعد انا ننهض غدا لحرب الانكليز ولا يكون من بيننا من يدرى سببها سوى بعض نفر وقد صار ذلك معلوما لكتاب الجرنالات لكنهم يتحاشون من البحث فيه مخافة ان يزيد القضية ارتباكا فاستغنوا عنه برضاهم ما ترومه الدولة فهم فى هذا مثل العامة فكل ما تفعله الدولة فهو عندهم عين الصواب على ان الامر مما يعنى كل واحد منا فما رأينا من اهمه هذا الحال سوى صاحب نيويورك ورلد فانه حاول ان يطلع الناس على هذه الحقيقة فتصدى له من الاحزاب من قصره عنها هذا ومع انا لا نعلم ما تؤول اليه الحال وما هو مخبأ لنا فى المآل فلم نزل معتقدين ان المعاهدة المذكورة لا تجدى نفعا اذ لا يمكننا ان نتصور ان دولتنا عند آخر مدة رئاسة الجنرال غرانت تقر بانها غلطت او اشطت او ان دولة الانكليز تذعن لحكم ستة رجال يحكمون عليها بان تودى غرامة من شانها ان تفضى بها الى الاعسار والانكسار وتخفض مقامها حتى تصير من الدول الثوانى او الثوالث ولما كان من اهم ما يخلج خاطرنا وتتوق اليه انفسنا ان نرى تفويض المسائل الخطيرة الى حكم موسسا على اساس راسخ يركن اليه ويعتمد فى التحقيق عليه كان ايضا مما يهمنا ويحزننا ان يكون تفويض مسألة الاباما الى جماعة جينوى على غير رضى الانكليز فان عاقبة ذلك وخيمة

روى غالنباتى رواية غريبة عن رجل خلاسى (اى بين الابيض والاسود) من اهل هايتى قال قد اقيمت الدعوى فى محكمة التاديب بباريس على هذا الرجل واصله من بورت او برانس من والدين وضيعى النسب ففى سنة ١٨٥٧ ترك مسقط راسه وسافر الى اميريكا ومنها اتى الى انكلترة ثم الى فرنسا وفى السنة التى بعدها اتى الى باريس وادعى انه عالم بالاحكام الشرعية فتزوج بنت احد التجار الموسرين واخذ ينفق من مالها حتى اتى على آخره ثم فر وغاب نحو سنتين ثم رجع وتزوج بنت احد الجوهريين الاغنياء فى پالى رويال فلبث معها نحو سنة ونصف وعاملها معاملة الاولى ثم فر الى لندرة وتزوج فيها فكانت عاقبة زواجه هناك مثل زواجه فى باريس فى انه انفق كل ما كان لزوجته ثم فر منها الى ليفربول وادعى انه وكيل مرسل من حكومة هايتى لشراء سفن فتعرف هناك بعدة من التجار وغشهم واخذ منهم اموالا طائلة ثم سار منها الى روتردام وبروكسل وبرلين وغيرها وادعى مرة انه امير ومرة انه سفير وغير ذلك من الالقاب الفخمة حتى غش كل من لقيه وفى سنة ١٨٦٢ حكم عليه فى محكمة السين وهو غائب بحبس خمس سنين وبعد مضى عدة سنين قضاها فى جينوى حكم عليه بمثل ذلك لكنه اطلق من قبل انقضاء المدة فرجع الى فرنسا وظهر فى نيس ولما شعر بان قنصل هايتى فيها يراقبه رجع الى

بروكسل فوجد ان محكمتها حكمت عليه بحبس سنتين وهو غائب بسبب تزوير ارتكبه مدة اقامته فيها وكان سابقا في همبورغ وحكم عليه فيها بحبس شهرين فلما انقضت المدة اخذته الضبطية الى كولون لان حكومتها كانت حكمت عليه بحبس ستة اشهر فبعد انقضاء هذه المدة في حبسها رجع الى نيس ونزل في منزل للغرباء يقال له اوتل دو پرانتان تحت ادارة امراة تسمى ما دام اندولى فادعى هناك انه من النبلاء وان لقبه الكونت دونو وقال للست المذكورة ان والده قد مات في هذه الايام وترك له اموالا جزيلة ثم اراها رسائل زعم انها جاءته من صراف بلندرة اسمه ويبر وان الصراف كتب له فيها ان عنده ستمائة الف فرنك ارسلت اليه من ابيه ليسلمها اليه الا ان اباه كان قد اوصى قبل موته بان لا تسلم اليه الا في شهر سبتمبر فاعتقدت به الصدق وصبرت عليه ثم توصل الى ان اشترى ثيابا حسنة من بعض الخياطين بنحو مائة ليرة فلما تجمل بها ذهب الى جوهرى يقال له اسكازون وطلب منه ان يقرضه اثنى عشر الف فرنك وانه يعطيه بذلك حوالة على الصراف المذكور فابى لانه كان قد سأل عنه وارتاب في امره فسار الى تاجر يتعاطى بيع الحرير فاخذ منه ماقيمته ٨٩٠ ر ٥ فرنكا ثم فر وقد ترك ما كان عليه من الدين للست المذكورة وهو الف فرنك فلما ارتبكت فرنسا في الحرب ظهر في لندرة وانشب حيله في سفير هايتي فانه اخذ منه تذكرة السفر مكتوبا فيها ان اسمه الكونت كاتيلينا نووانه من علماء الشريعة ومن ماموري سفارة هايتي في باريس فلما انقضت الحرب رجع الى باريس ونزل في بعض المنازل العظيمة واتخذ تذاكر كتب عليها اسمه ولقبه وارسل الى كتاب الجرنالات خبرا رسميا يقول فيه ان اتحاد الانتيل يعتبر انه فعل مبرم وان موسيو اوجين نو احد اعضاء مجلس هايتي قد عين سفيرا مخصوصا عند دولة اميريكا وعين الكونت كاتيلينا سفيرا في فرنسا وهو الآن يفاوض الدولة في امور تتعلق بمارتينيك وغوادلوب وغير ذلك ثم عمد الى تحصيل المال ونجح في احوال كثيرة لكنه افرط في الخديعة والغش حتى اشتهر امره عند الضبطية فقبضوا عليه وحبسوه فلما كان في السجن جعل يكتب الى القضاة ويقول انه ليس بالشخص الذي توهمته الضبطية فانه برىء ثم كتب رسائل اخرى الى اصحاب الجرنالات وطلب منهم انهم عند اقامة الدعوى عليه يرسلون كتابا مخصوصين ليدونوا دعواه حتى يكون معلوما بفرنسا وغيرها انه مظلوم قال وقد حكم عليه بحبس سنتين مع الاعمال الشاقة واسمه الحقيقي دورسانفيل وسنه خمس وثلثون سنة وهو حسن المنظر

﴿ فرنسا ﴾

ذكر في الديبا ان بعض الجرنالات صرحت بان الامبراطور نابوليون قد قاول صرافي لندرة على استقراض سبعة ملايين وله ايضا ان يستقرض بعدها ثمانية ملايين اخرى حتى تصير خمسة عشر مليونا قال وقد شهر هذا الخبر منذ ايام ولم يتصد احد من حزب الامبراطور لتكذيبه فينبغي ان نستنتج من سكوتهم انه صحيح وان استقراض هذا المبلغ العظيم ليس لادارة امور الامبراطور الخاصة به بل المراد به ادارة امور اخرى

﴿ الروسية وپولاند ﴾

ذكر في غازتة البال مال نقلا عن مكاتب جرنال همبورغ ان مايقصده الآن البرنس بسمارك من اجراء اصول السياسة قد امال اهل پولاند الى الاسترسال للروسية وطلب موادعتها اذ يرونها الوسيلة الوحيدة لحفظ جنسيتهم قال وقد كان في الروسية حزب يرون ان المساهلة مع اهل پولاند فيما يطلبونه امر لازم وان تغيير جنسيتهم بالمرة وجعلهم على صفة الروس في جميع افعالهم واحوالهم منكر ولم يزالوا على هذا الراى الى الآن وقبل انتشار فتنة سنة ١٨٦٣ لم يكتم هذا الحزب حسن قصدهم نحو البولانديين بل كانوا يصرحون في صحف الاخبار بميلهم اليهم ولذا قبضت الحكومة على هذه الصحف ومنعت من انتشارها الا ان كاتب غازتة الموسكو المسمى كاتكوف اورد من البراهين والادلة ما اسكتهم وقصرهم عن التعرض لامور هذه المملكة ومع ذلك فان كثيرا من اماثل الروس قد صرحوا علانية بان الطريقة التي سنها الجنرال امورافيف والجنرال كوفمان لا ينبني عليها تامين دائم على احوال المملكة ومن جملة هولاء الاماثل البرنس صوفاروف حاكم مدينة بطرسبورغ وموسيو والوجيف ناظر الداخلية سابقا والبرنس اورلوف الذي كان سفير الروسية في باريس وغيرهم والآن قل الاخذون بقول موسيو كاتكوف الموما اليه فلم يعد لادلته من تاثير فيهم حتى ان الحكومة سمحت بالبحث والكلام على امكان تغيير تلك الطريقة وان كانت لم تزل عاملة بها والذين استصوبوها من قبل وكلفوا بها غاية الكلف لا يقدرون ان ينكروا ان كل المساعي التي ابدتها الحكومة في جعل البولانديين مثل الروس وجميع ماتحملته في ذلك من المشاق والاتعاب لم ينتج عنه كبير فائدة وكل شعر بان الاستمرار فيها واذلال اصحاب الاملاك فيها حبا بنفع الفلاحين لابد وان يفضيا الى تغيير الاصول المرعية الآن في الروسية وزد على ذلك تغيير طريقة سياسة الدولة بالنظر الى الدول الاجنبية وذلك ان كثيرا من اهل المعارف في الروسية يرون ان حرب فرنسا وبروسية التي افضت الى عز جرمانيا وذل فرنسا لا بد وان تفضي اخيرا الى المحاربة بين جرمانيا والروسية فيخشون من اهل پولاند اذ يرون ان اوستريا الآن قد عاملت اهل غاليسيا بالرفق والمساهلة وتولتهم كثيرا من مآربهم فاذا حدث حرب مابين الروسية واوستريا قام اهل پولاند بنصرة اوستريا لامحالة ولهذا يرون انه يجب على دولة بطرسبورغ ان تقتدي باوستريا في حسن معاملتها لاهل پولاند بل تزيد عليها فهذا انفع سياسة لها فان ذلك يمكنها من الاستعانة بالبولانديين على كل من اوستريا وجرمانيا وبقي النظر في البولانديين هل يرضون والحالة هذه بمسالمة الروسية ويكونون في نصرتها اويظلون عاملين على معاداتها وانتظار الفرصة لتحرير انفسهم منها والارجح الثاني فان الروسية في مدة تسع سنين متوالية بذلت غاية جهدها في محو جنسية اهل هذه المملكة وقد نهت عن استعمال لغتهم نطقا وكتابة وصرفت ملايين كثيرة في حمل اهلها على ان يتمذهبوا بمذهب الارثودكس الا انهم بقوا كما كانوا عليه قبل فتنة سنة ١٨٦٣ والحق يقال ان الفلاحين مالوا عن مقاصد اهل الاملاك الى مقاصد الحكومة طمعا في انها تعنى بشانهم وتصلح احوالهم وقد نالوا منها كل ما امكن لها تنويله فهم الآن مطلقوا الحرية لان يفعلوا ما توحيه اليهم جنسيتهم وديانتهم اما من جهة الديانة فلا يحتمل انهم يغيرونها وان حرموا مما نالوه بل قد عرف منهم الآن انهم صاروا يشكون من ان الحكومة تتقاضى من القسيسين الكاتوليك امورا شاقة وتلزمهم ان يفعلوا خلاف مايعتقدونه وبقاء هذا الامر من شانه ان ينسيهم قديم شكواهم من اصحاب الاملاك ويحزبهم معهم على الحكومة وهناك سبب آخر يمنع من مصالحة البولانديين للروسية وهو مسألة لثوانيا الملحقة ببولاند فان اهل هذه البلاد كانوا في السابق يخلصون الطاعة للروس ويجارونهم في بعض فرائض الديانة الا انهم بعد ذلك سلكوا مسلك البولانديين في القول والفكر والعمل وقد طالما حاولت الحكومة ان تغيرهم عن هذا فلم يمكن لها لا بل يقال ان اصول پولاند في هذه البلاد ارسخ مما هي عند البولانديين انفسهم وغاية مرامهم الرجوع الى پولاند التي يعتقدونها مصدرا للتمدن في شرقي اوربا ولا يمكن التفريق بينهما كما انه لايمكن للروسية الغالبة ان تحسب هولاء المغلوبين اقوى منها او ان لثوانيا واوقرانى ليسا جزءا منها ومن المعلوم ان كاتارين الثانية انما اقتسمت پولاند رغبة في الحصول على لثوانيا ولاجلها باشرت الروسية الحرب في سنة ١٨٣٠ و سنة ١٨٦٣ فخروجها عنها يكون محبطا لمساعيها منذ مائتي سنة ولهذا نحكم بان مصالحة پولاند للروسية امر مستبعد وان جرمانيا واوستريا تكونان آمنتين من انفاقهما زمنا طويلا

﴿ حوادث التلغراف الاخيره ﴾

اهم ماورد من اخبار التلغراف الى غاية ٢٨ نيسان يفيد انه عن قريب تحصل الملاقاة بين امبراطور جرمانيا وامبراطور اوستريا وملك ايطاليا للاتفاق على عدة امور ولاسيما المسالة الشرقية وان دولة بروسية قد عينت الكردينال هوهينلوه سفيرا لدى حضرة البابا وان بعض الدول تتداخل في امر يهود رومانيا لدفع الظلم عنهم وانه قد تجمع من اهل الفتنة في اسبانيا خمسة عشر الفا شاكي السلاح وقد اتلفوا سكة الحديد في بعض المواقع وقطعوا اسلاك التلغراف وجعلت اقاليم نافار وليريدا وبسكاي في حالة الحصر وفوضت رئاسة العساكر التي ارسلت عليهم الى الماريشال سيرانو وان حزب البربون في فرنسا مساعد لاهل الفتنة وان الدون كرلوس قد دخل اسبانيا وان جبل فيسوفيوس يقذف الآن بالنار من فوهته قذفا هائلا فهلك به نحو مائتي نفس

﴿ اعلان ﴾

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من كتاب ﴾

﴿ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه في الاستانة العلية مجيدي وفي الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

وقد تم ايضا في مطبعة الجوائب كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري للشيخ العلامة ابي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي وثمنه في الاستانة العلية عشرون قرشا وفي الخارج اربعة فرنكات يطلب في الاستانة في مطبعة الجوائب وفي مصر والاسكندرية وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

الكتب المذكورة يسأل عنها ايضا من موزع الجوائب والمكلفين ببيعها في الجسر وعند حسن اغا التونباكجي وفي قرأتخانه في بغدايجيلر قبو نومرو ٤٩ والتونباكجي في جمبرلي طاش

﴿ الكتب الآتية يسأل عنها في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ وهي من تأليف محرر الجوائب ﴾

١٠٠ كتاب سر الليال في القلب والابدال
١٠٠ كتاب الساق على الساق فيما هو الفارياق
٥٠ كشف المخبا عن فنون اوربا

﴿ الكتب الآتية جاري الآن طبعها في مطبعة ﴾

﴿ الجوائب وهي ايضا تأليف محرر الجوائب ﴾

كتاب غنية الطالب ومنية الراغب
في الصرف والنحو وحروف المعاني
تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
بوق الرديف في شعر الشيخ ناصيف

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
في الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
في بغداد وحلب	٢٥	١٤
في اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
في سورية وبر الشام	٢٠	١١
في الجزائر وتونس	٣٠	١٦
في الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات في الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفي اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التي ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندي فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالي

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة في آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا سلخ صفر الخير سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٨ ماي (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ بقية الداخلية في الصحيفة الرابعة

في يوم الخميس من الاسبوع الماضي قدم الارشدوك شارلس لويس اخي امبراطور اوستريا ونزل في دار السفارة وهو الذي فوض اليه تنظيم معرض ويانه الذي يراد افتتاحه في السنة القابلة وفي يوم الجمعة زار مولانا المعظم زيارة مقرونة بالاحتفال حسب العادة وفي يوم السبت زاره مولانا المعظم وهو راكب على جواده وفي يوم الاحد تغدى مع مولانا المعظم في بكلربك فاكرمه مولانا بالنيشان العثماني من الطبقة الاولى مرصعا فلما رجع الى دار السفارة وفد عليه الموكلون بجمع الاشياء التي يراد ارسالها من الممالك العثمانية الى معرض ويانه ثم توجه لزيارة اياصوفيا

في يوم الاثنين وصلت حضرة الملكة اولغا اخت قيصر الروسية المفخم فاستقبلها جناب الجنرال اغناتيف في بيوك دره ويقال انها في هذا اليوم تقابل حضرة مولانا المعظم قد انعم مولانا المعظم على الجنرال پرالرمو الذي قدم من طرف ملك ايطاليا على ما ذكرنا في الجوائب الماضية بالنيشان المجيدي من الطبقة الاولى واما ما ذكرناه سابقا من ان الموما اليه توجه الى الباب العالي لاجل تسليم النيشان المرسل الى حضرة نجابتلو دولتلو يوسف عز الدين افندي فالصواب انه انما حضر الى الباب لاجل تسليم النيشان الى الصدر الاعظم فاما النيشان الاول فانه سلمه الى حضرة سيدنا المشار اليه عند مقابلته للحضرة السلطانية

في يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي توجهت سفراء اوستريا واميريكا ودولة اليونان الى الباب العالي وفاوضوا حضرة الصدر الاعظم وناظر الخارجيه

ذكر ان الدولة العلية لما علمت بان امبراطور اوستريا المفخم ياتي عن قريب الى تمشيوار وهي على حدود ولاية الطونة امرت والي الطونة بان يتوجه لملاقاته وتهنئته بالقدوم

علم من اخبار طهران بتاريخ ٢٠ مارس ان التركمان كانوا قد غزوا بعض القبائل الداخلة في حماية دولة ايران فطاردتهم فرقة من عساكر الدولة ومع انها كانت اقل منهم عددا ظفرت بهم فقتلت منهم خمسمائة نفس وغنمت منهم ماكان عندهم

صدر اشعار من الباب العالي الى سفراء الدول مضمونه ان الامتعة والبضائع التي ترسل من الآن فصاعدا الى مملكة ايران على طريق باطوم يجري عليها من اخذ الرسوم وغيرها مايجري على البضائع التي ترسل على طريق طرابزون وان تاريخ تذكرة النقل يكون من يوم ارسالها من الآستانة لامن يوم وصولها وصدر اشعار اخر مضمونه ان القناصل في بعض الولايات ابوا ان يعملوا بمضمون الفصل الرابع والسادس من القوانين التي صدرت اخيرا بخصوص اخراج الدخان غير ان الدولة لا تجيز الغاءها ولكن تسهيلا للمصلحة استقر راى ارباب شورى الدولة على تعديل بعض شروط من هذه القوانين وهي انه بناء على ما يحصل من نشف الدخان في مدة السفر يرد على مرسل الدخان اثنان ونصف في المائة في مقابلة ذلك النقصان بعد ان يصرح بمقدارما ارسل من الصنف المذكور وتعطى شهادة بوصوله الى البلد

في يوم الجمعة توجه بطريرك الروم الى سفير دولة الروسية وخاطبه طويلا في قضية البلغاريين ثم زار بعدها وكيل الصرب وسفير اوستريا ونائب سفير انكلترة

ذكر ان اكزارش البلغاريين ارسل رقيما الى بطريرك الروم يلتمس منه ان ينسخ الحرم الذي اوجبه على اساقفة البلغار الذين اجروا الفرائض الدينية في كنيسة البلاط فوعده البطريرك بارسال الجواب بعد مشاورة اركان كنيسته ويقال ان طلب الاكزارش هذا لم يرض طائفته اذ كان دون مقامه فاجتمعت روساؤهم وكتبوا اليه انه ينبغي له ان يحصل على اقرار رتبته بمقتضى الفرمان السلطاني وكان المظنون انه يقيم الصلوات في يوم الاحد وهو عيد صان جيورج الا انه عدل عن ذلك بحسب طلب سفير الروسية فانه يترقب خبرا من روساء كنيسة الروسية كذا في الليفانت تيمس ثم علم ان بطريرك الروم لم يرد ان ينسخ الحرم الذي وجهه على اساقفة البلغار فلذا توجه الاكزارش انتيموس في يوم الاحد الى كنيسة البلاط وتلافيها مقالة توذن ببراءة الاساقفة وبان حرم البطريرك لغو وكان ذلك بمحضر اكثر من الفي نفس من البلغاريين

في يوم الخميس توجه مستر رمبولد نائب سفير انكلترة ومستر پيزاني الترجمان الاول في السفارة الى حضرة بطريرك الروم ليشكراه على اجرائه الصلاة في الكنائس عن شفاء برنس والس اكبر انجال الملكة وعلى الرقيم الذي ارسله الى حضرة الملكة بهذا الخصوص

قد سرنا ما قراناه في بعض جرنالات بك اوغلي من انه تيسر جمع ٦٦٩ ر ١٣ قرشا من بعض الافرنج في غلطه وبك اوغلي اعانة للذين اصابهم الجوع في بلاد العجم

يقال ان المكتب السلطاني في بك اوغلي لايبقى من الآن فصاعدا تحت نظارة المعارف العمومية وانما يستقل بنظارته سعادتلو اوجان افندي مع عدم التغيير في المبلغ الذي نقص من مصاريفه السنوية وهو سبعة عشر الف ليرة

قد سرنا ان الاريب النجيب سليم افندي الخوري وكيل دولة الروسية في حماه قد حضر في هذه الايام الى الاستانة واجتمع بجناب الجنرال اغناتيف سفير الدولة المشار اليها فاكرمه وفضلا عن ذلك فانه توصل الى ان اضاف الى ماموريته هذه وكالة حمص ايضا وذلك لما له من المساعي الحميدة في خدمة الدولة المشار اليها

ذكر في لاتركي نقلا عن بعض جرنالات ايطاليا انه عرض على حضرة الخديو المعظم وجوه عديدة لاجل شراء السكر المصنوع في معامل الصعيد فابى ولم يرد الا ان تستمر طريقة المبايعة في المزاد لان فائدة ذلك تعم سائر التجار عموما فلا يكون الربح مقصورا على بعض افراد من الناس

ذكر ان البارون هرش وكيل الشركة التي باشرت مد سكة الحديد المنسوبة الى الروم ايلي قد انهى الى الدولة العلية مالقيه من المصاعب في جمع المال اللازم لاتمام هذه المصلحة عن آخرها فانه كان تعهد للدولة بان يمد هذه السكة من عند الاستانة الى حيث تتصل بسكة اوربا بحساب ١٦٠ ر ١٥ ليرة انكليزية على كل كيلومتر وكان المشروط عليه ايضا ان ينشئ عدة فروع من هذه السكة وان يمرها في مواقع وعرة من ولاية بوسنة فراى الآن ان انهاءها على هذا الوجه صعب وانه يقتصر على عمل مايتيسر منها وهو مسافة ٢٠٠ ر ١ كيلومتر ونفقة كل كيلومتر نحو مائة وخمسين ليرة فقبل منه الصدر الاعظم ما اراده وهكذا تنصلت الشركة من عمل مايشق عمله واقتصرت على عمل ماسهل وهو الالف والمائتا كيلومتر فاذا ارادت الدولة انشاء الباقي فربما كلفها ضعفي مصاريف ماعمل او بالحري ماهو معزوم على عمله لان المسافة المذكورة انما تم تقديرها ولكن لم يتم انجازها وقال في الليفانت تيمس ان الشروط التي استقر عليها الراى مابين البارون هرش والصدر الاعظم وهي الموثوق بصحتها هي كما سياتي

﴿ اولا ﴾ ان المعاهدة الاولى على عمل سكة الحديد في الروم ايلي قد فسخت

﴿ ثانيا ﴾ ان الالف والمائتي كيلومتر التي شرع فيها يصير انجازها بمعرفة البارون هرش ثم تسلم الى الدولة قبل مضي سنتين

﴿ ثالثا ﴾ ان الغياض والمعادن ومقاطع الحجر التي اعطيت للشركة تعاد الى الدولة

﴿ رابعا ﴾ انه في مدة السنتين المذكورتين تدفع الشركة المنشئة الى الدولة الدراهم اللازمة لدفع فائدة الكوبون فبعد انقضاء المدة وحصول الدولة على خطوط السكة تامة متقنة يصير هذا الدفع من طرف الدولة

﴿ خامسا ﴾ عند انجاز المسافة المذكورة اعني الالف والمائتي كيلومتر تدفع الدولة الى الشركة المنشئة ثمن

الكيلومتر على حسب ما تقرر فى المعاهدة الاولى مع بعض تغيير وتدفع ايضا ثمن الكوبون الذى كان للشركة

❊ سادسا ❊ لاتدفع الدولة الى الشركة الا مصاريف المسافة المذكورة التى يكون اتمامها فى المدة المزبورة

❊ سابعا ❊ حيث ان العلاقة بين الدولة والشركة قد تغيرت وصارت الدولة مالكة هذه السكة بالشرآء فلها ان تفوضها الى شركة تواظب على اعمالها وتشغيلها ولكن تنقص المدة فتكون خمسين سنه

❊ ثامنا ❊ يتعين على شركة التشغيل ان تدفع الى الدولة الثمانية آلاف فرنك على كل كيلومتر مضافة الى مقدار الايراد الذى عين سابقا

❊ تاسعا ❊ على الشركة المنشئة ان تسلم الى الدولة ضمان ٦٫٥٠٠٫٠٠٠ فرنك وما ادى من اصل هذا المبلغ

من نظم الاديب الفاضل الشيخ محمد رشيد افندى المعصرانى يمدح حضرة دولتلو سامى باشا وانجاله وحفدته الكرام

بخيره جاء عام سامى الوزرا ابا العزيز المشير الشمس والقمرا
هذا ابو الحسن الليث الذى حسنت اوصافه بكمال الذات مشتهرا
ابو الحليم العليم المحتوى حكما من نظم افكاره كم درها انتثرا
ابو النجيب الاديب البدر لا غربت
انوار اسعاده بالمجد مفتخرا
بكل ميدان فضل سيد اسد بعزه غالب دوما يرى الظفرا
ذرية بالهدى من نوره بزغت ابناء ابنائها خير الجدود يرى
كما يرى فرعه الاسمى بكل علا خير الاصول له ابناءه الدررا
كواكب السعد والمجد المشيده دوام عزته بالنصر قد ظفرا
بنجله آية الله الذى تليت فينا محامده كم فضله شهرا
ونجله الكامل السامى بعزته وخيره الشامل الاسماع والنظرا
بسره الاكمل المحمود سيرته بالحمد والشكر مجدا عطرها انتشرا
بدر الكمال ابنه النجم العلى على سماء اسعاده المغنى من افتقرا
كواكب المجد هم من صبحه ظهروا
افراحهم ابدا يمحو بها الكدرا
نعم الوزير الذى ابناؤه مدحوا لما اكتسوا من هداه الفخر مستترا
هذا المشير وزير الشام حاكمها بنفعه عدله عنها محا الضررا
اعيذه من شرور الحاسدين بها بقل اعوذ برب الناس مستترا
قلوبهم كم قست من بعد ذلك لم تلن بنصح لهم كم تشبه الحجرا
ان الوزير لسيف الحق ينصرنى مرآة كل الملا ان غاب او حضرا
او كان ذنبى جبالا لم ابال بها بعفوه طامعا مثل البحور جرى
حاشاه ينسى دعائى والثناء له من القديم حديثى خير من شكرا
باهله صرت موصولا بهم صلتى وعائدى ومحلى منه منتظرا
بحسن اوصافه مهما اطل شرفا اجد مطول شكرى فيه مقتصرا
بديع حمدى له قد جاء تهنئة بخير عامه فيه السعد قد ظهرا
والمجد نادى له بالنصر ارخه صبحى وزيرى به عام الهنا انتصرا
سنة ١٢٨٩

شكرا لوالده الاسعاد ارخه بخيره جاء عام سامى الوزرا
سنة ١٢٨٩

علم من اخبار ازمير ان صبيا من صبيان الروم وسنه اربع سنين غرق فى البحر عند اقتراب عيد الفصح الذى وقع للروم واليهود فى هذه السنة فى آن واحد وحيث انه تقرر فى اوهام الجهلة من النصارى ان اليهود يذبحون صبيا من صبيان النصارى فى هذا العيد وقع فى خاطر الروم فى هذه المدينة ان اليهود هم الذين قتلوه فثاروا عليهم وقتلوا منهم من قدروا عليه وانتهكوا حرمة نسائهم ونهبوا منازلهم وحيث كانت عساكر الدولة فى المدينة قليلة استدعى بثمانية آلاف نفر من جهات الولاية فان الروم هناك نحو ثمانيين الفا ولكن قيل ايضا ان اليهود قتلوا منهم خمسة وجرحوا ثمانية ومثل ذلك ماوقع فى جزيرة مرمرة فى ذلك اليوم بعينه وهو الرابع من ماى وذلك ان غلاما من الروم القاطنين فى احدى قرى الجزيرة المذكورة غاب عن وطنه فاتهم اخوه اليهود بقتله واغرى بهم اهل الغلو والتعصب فدخلوا معبدهم وانتهكوه وهجموا على بيوتهم واتلفوا كل ماوصلت اليه ايديهم فالتجأت اليهود الى بيوت المسلمين واحتموا بحمايتهم فقالت الروم للمسلمين اخرجوا اليهود من بيوتكم والا فنهجم عليكم الا ان المسلمين لم يرضوا بذلك فارسل احد اليهود المسمى عزيت خبرا بالتلغراف الى موسيو كامندو بالاستانة يخبره بماجرى ليعرض ذلك على مسامع الحكومة لغاية ان ترسل عساكر كافية لحماية اليهود وكذلك ارسل خبر الى يهود باريس ولندره وفى رواية اخرى ان من غاب من الروم عن وطنه كان كهلا فلم يكن يصلح للذبح ومع ذلك فان الروم اوقعوا باليهود مدة ثلثة ايام متوالية وهذا الخبر ورد بالتلغراف من كاليبولى الى الاستانه

استقر راى شركة خليج السويس على انه من ابتدآء شهر جولاى (تموز) يوخذ من كل سفينة من السفن التى تمر فى الخليج عشرة فرنكات على كل طونلاته من حمولتها الاصلية فاذا كانت حمولة السفينة الف طونلاته تعطى عشرة آلاف فرنك ولا يستثنى من ذلك شى من السفن حربية كانت ام غير حربية فالمأمول ان من هذه الزيادة تزيد واردات الشركة اذ لا يخفى انها غير كافية لتنظيف الخليج وادآء فائدة راس المال

وردت لنا الرسالة الآتية من احد افاضل دمشق قال انه قد جرت العادة قديما وحديثا ان مشايخ الطرق يقيمون الاذكار فى محلات غير المساجد لانها معدة للصلاة ثم ان بعض الجهال من مدة قد تجاسروا على اقامة جمعيات فى دمشق بالجامع الاموى بصورة الذكر ولما كان ذلك مخالفا للشرع الشريف لانه يمنع المصلين عن الصلاة خصوصا رفع اصواتهم فى المسجد بحضرة سيدنا يحيى عليه السلام ونتج من ذلك امور ايضا مضادة للسياسة ومفاسد توجب الفتن كما لايخفى على من شاهد ما كان وقع منهم قبل امر الولاة السابقون بمنعهم من المسجد المذكور وكتب بذلك بيوردى مخصوص بفتوى مفتى دمشق الشام سابقا صاحب الفضيلة امين افندى الجندى بان هذا لايكون فى الجامع الاموى اصلا وان من اراد ان يقيم ذكرا فليقمه بغير المسجد والحاصل ان هذا الامر اى هذه الجمعيات فى المسجد ورفع الاصوات فيه واضرار المصلين مخالف للشرع الشريف ومخالف ايضا للسياسة لما ينشا عنه من المفاسد والفتن وان هذا الامر خطر فالمرجو من همة افندينا صبحى باشا ان يبادر ويصدر امره بمنعهم وارجاعهم لما كانوا عليه لما ذكرنا والعجب من هولآء القوم حيث ظنوا ان بتشريفه الى بيروت يرتفع عنهم الحكم ويفعلون كما ارادوا والله الموفق

❊ مصر ❊

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

مما يسر الخاص والعام ويعود على الجميع بالنفع التام ما هو جار الآن فى مصر المحروسة وضواحيها بكل مكان من بذل الهمة الزائده فى عملية تقسيم المياه العذبة الكثيرة الفائده وايصالها الى جميع جهاتها ومد مجارى الغاز الى فروع شوارعها ومحلاتها فقد اخذ فى عملية مجارى المياه بجهة خان الخليلى بقصد توصيلها الى مرجوش ثم الى باب الشعرية ثم الى العدوى ثم باستقامة من مرجوش الى الحسنية مارة من بوابة الحديد الى الفجالة الى ان تصل الى العباسية وكذا اخذ فى ايصال مجارى الغاز المعروفة بوابور النور الى فروع الشوارع والمحلات الكبيرة

الحوادث الخارجية

❊ فرنسا وجرمانيا ❊

ذكر فى التلغراف ان دولة بروسية قد ارسلت الى دولة فرنسا الكونت هرى ارنيم بمامورية مخصوصة يصح ان يقال فيها انها البلاغ الاخير ولقنته ان يقول لموسيو تيار قولا واضحا بينا لايحتمل التاويل ولا التبديل حاصله ان دولة جرمانيا رات من كلام رئيس الجمهورية ومن المفروض من المصاريف العسكرية وعيدا بالانتقام وعزيمة على رفض ما اوجبته الحرب فلا يمكن لدولة جرمانيا والحالة هذه ان تغضى النظر عنه فصار من المتعين عليها ان تقف موقف حذر وتنتظر ماذا يكون من اعداد فرنسا للرجال والسلاح وصار لابد لها من ان تستعمل وسائل القوة التى اولاها اياها المقدور وقاية لنفسها ومحافظة على امنها وذلك يكون بمنع فرنسا من وسائل الانتقام هذا ما استقر عليه راى البرنس بسمارك اذ لا يمكنه ان يرى عزيمة حكومة فرنسا على هذه الصفة ويسكت ولهذا طلب من موسيو تيار تقليل العساكر وتنقيص ما فرض لهم من المصاريف فاذا لم يحصل على مطلوبه هذا توصل بجميع الوسائل الى استيفآء الباقى من غرامة الحرب والى توطيد دعائم الامن على جرمانيا بحيث يعز ازاحتها فى المستقبل وتسلم عن المام الخطر بها فاذا كانت دولة فرنسا لا تجيب عن هذا جوابا صريحا مقنعا بل اجابت بنوع من المواربة والمداهنة فان جرمانيا ترسل عساكرها الى حيث شآت من بلاد فرنسا لتطمئن على استيفآء ما بقى من الغرامة فاذا حاولت فرنسا ممانعة العساكر من الدخول اعتبرت هذه الممانعة ايذانا بالحرب وحينئذ تجد العساكر فى الاستيلآء على كل ما تقدر عليه من البلاد استيلآء يستلزم تقاضى غرامة ثانية غير الغرامة الاولى

وقال صاحب الستاندرد اذا كان الخبر الذى ورد الينا بالتلغراف من باريس صدقا كان الخبر عن الكونت ارنيم وعما لقن ان يقوله لموسيو تيار فى غير محله اذ كان قد شاع ان الكونت الموما اليه كلف بان يخاطب موسيو تيار خطابا ورآه كتائب شداد بخصوص كثرة الاستعداد والاهبة التى شرعت فيها دولة فرنسا منذ قريب لاعادة قوتها العسكرية وكذلك الكونستتوسيونل انكر هذا الخبر وقال انه من الاراجيف وانه ليس ما بين حكومتى برلين وفرساى سوى صلة المودة والوفآء حتى ان البرنس بسمارك رضى بان يجيب موسيو تيار الى مطلوبه وهو ادآء الغرامة قبل حلول اجلها لغاية اخلآء ارض فرنسا من عساكر جرمانيا وايصال مبلغ الفائدة الى ستة فى المائة لكن مكاتبنا فى باريس غير مصدق بما قاله صاحب الجرنال المذكور مع اعتقاده بانه فى هذا الوقت ليس من سبب لقطع العلاقة بين الدولتين الا ان احد معاصرينا اثبت فى هذا الصباح ان الكونت درنيم مكلف حقا بان يقول لموسيو تيار كلاما ينزل منزلة البلاغ الاخير وانه ليس من قصد البرنس بسمارك ان يسمح لفرنسا بهذا الاستعداد الذى نوته بل طلب من موسيو تيار ان ينقص عدد العساكر ومبالغ مصاريفهم والا فانه يزيد عساكر جرمانيا المتبوئة لارض فرنسا ولايبالى بان يكون ذلك سببا فى استئناف الحرب مرة اخرى وعند ذلك تستولى عساكر جرمانيا على جميع حصون فرنسا وتلزم فرنسا بادآء غرامة ثانية اما نحن فلا نسترسل الى هذا الخبر استرسالا مطلقا ولا نجزم بصدقه ولا بكذبه وانما نقول ان البرنس بسمارك لا بد وان يكون قد وجد من انتعاش فرنسا ما حمله على القلق واهمه بان ينظر فى امر جرمانيا نظر ذى جد اذ ما احد ينكر ان الفرنسيس كبيرهم وصغيرهم معولون على الانتقام

ومستطيبون لذكره واكبر شاهد عليه التوسع فى الاستعدادات العسكرية اذ لا يمكن ان يكون المقصود منه سوى اعادة فرنسا الى حالة تمكنها من المفاوضة مع بروسية على وجه التكافىء ومن الاقدام على استئناف قتالها مرة اخرى ولاشك فى ان سياسة البرنس بسمارك فى هذه الحالة ان يبادر لاستئصال الشر من قبل نموه اذ ليس من طبعه ان يغضى النظر عن الخطر ويتركه حتى يلم به وكذا هى سياسة جرمانيا باسرها ولما ان اشترط على فرنسا تلك الشروط الباهظة من نحو اخذ الساس واللورين وايجاب الغرامة واقامة عساكر فى ارض فرنسا استعظم اهل اوربا ذلك واستقر فى عقول الجرمانيين ان هذه التكاليف من شانها ان تفحم اهل باريس عن ان يقولوا بعدها الى برلين فالان يظهر للبرنس الموما اليه ان تكليفه لم يصب المحز اذ يرى ان لفرنسا طاقة لان تتحمل اكثر منه وانها قد رجعت الى ان تفكر فى الحرب وتظهر من نفسها العز والنخوة فلا بد من ان يخطر بباله ان كل ما فعله لم يكن الا نصف الفعل فلا غرو اذا ان يرى انه لابد له من انجاز الفعل بتمامه وهذه الامور انما تجهر بها ويترجح عندنا احتمالها مع شعورنا منها بالالم والاسف لان ازالة الموازنة بين قوى دول اوربا بالكلية تجر عواقب وخيمة

وقال كاتب الايكو نقلا عن بوسط برمنهام انه فى الليلة البارحة وصل الى بعض وجوه لندرة رسالة من ذى مقام عال ببرلين مضمونها ان البرنس بسمارك لم يبلغ بعد موسيو تيار ابلاغا رسميا ما كدره وغاظه لرؤيته فرنسا مستعدة لقتال جرمانيا فى اقرب وقت وان الذى يخطر ببال امرآء العساكر فى برلين ان اول ما تفعله دولتهم هو ان ترسل عساكر كثيرة الى الايالات التى لم تزل فى حوزة جرمانيا انذارا للفرنسيس بان ورآء هذا الارسال ماهو ابلغ منه

وقال فى الانديبندانس بلج ان الدالى تلغراف احد جرنالات لندرة قد مضى عليه مدة وهو متعمد للانبآء بالاراجيف من جهة علاقة فرنسا بجرمانيا فلا يكاد يمضى يوم واحد من دون ان يشيع خبرا يوشك انقطاع هذه العلاقة ومن حسن الحظ ان هذا الجرنال لم يشهر عنه انه يتحرى التدقيق والتحقيق فى اشاعة الاخبار او انه حجة فى الرواية وقد ذكر فى آخر ما وصل الينا من نسخه ان الكونت درنيم قد كلف بان يبلغ موسيو تيار البلاغ الاخير من جهة توسع فرنسا الآن فى الاستعدادات العسكرية وبان يتقاضاه تقليل العساكر والا فان عساكر جرمانيا تنصب على فرنسا وتتبوأ منها ما تشآء فهذا الخبر غير مصدق عند اهل لندرة وهو عكس ما قاله الدالى نيوز

وقال فى النورد ان الدالى تلغراف يروم ان الناس تنقل عنه الاخبار كيفما اتفق فقد توهم اليوم ان البرنس بسمارك ارسل الى موسيو تيار رقيما يتهدده فيه فنحن نقتصر عن الكلام على هذا ولكن لا يمكننا السكوت عن لوم اصحاب التلغراف الذين يرسلون مثل هذه الاخبار مجازفة وبعكس ذلك ما قاله الدالى نيوز فانه زعم ان الكونت درنيم ادى الى موسيو تيار رسالة من البرنس الموما اليه تتضمن تاكيد المودة بين جرمانيا وفرنسا وهذا ايضا من الاخبار الموهومة

(قلت فى كلام صاحب النورد تناقض لانه قال اولا ان صاحب الدالى تلغراف توهم هذا الخبر ثم قال ان اصحاب التلغراف هى التى ترسل هذه الاخبار وعلى هذا فلا لوم على صاحب التلغراف والحق ان اصحاب التلغراف كادوا يفسدون الدنيا باكاذيبهم فلا يقفون على حد فكم من مرة اشاعوا الخلاف والشقاق ما بين اوستريا وبوهيميا حتى انهم جردوا كتائب كثيرة من جميع اطراف اوستريا واهالوها على بوهيميا وكذلك اشاعوا الخلاف عن غاليسيا وعطلوا اشغال البورس فى ويانه وانتزعوا الدراهم من ايدى سكانها ثم اعادوها اليهم واعادوا اشغال البورس ثم ازالوها واوقعوا الحرب ما بين الكاثوليك القدمآء وغيرهم ثم تشاغلوا باحوال اسبانيا فزعموا مرة ان حزب كرلوس منتشر فى جميع المملكة ومرة انهم مهزومون مطرودون من العساكر ومرة انهم كثروا واعتزوا وان جميع الاساقفة مويدون لهم ولما كان ما تزينى مريضا فى بيزا قلدوه رئاسة جيش جمعه من الاطراف ليغزو به ايطاليا واعجب ما يكون قضية الاباما فانهم فى كل يوم يصوغونها بصيغة مخصوصة واصل هذا الفساد كله من اصحاب الاموال الذين يتعاطون القنصوليد و صحاب السياسة فهذا الخبر الذى رواه التلغراف من جهة فرنسا وجرمانيا اما ان يكون اصله من احد ارباب الاموال او من احد اصحاب السياسة ولا يبعد ان يكون البرنس بسمارك هو الذى شاعه حتى يتعرف ما عند الدول فيه والعجب من ان انشآء التلغراف الذى هو من اعظم اسباب التمدن قد صار الآن من اعظم اسباب الفساد)

وقال صاحب الستاندرد ايضا ان موسيو تيار افاد جماعة الشورى قبل تفرقهم لبطالة العيد انه مصر على ابقآء السلم واكد لهم ان السلم مامونة من الخطر وكذلك الامبراطور وليم افاد اهل الشورى فى برلين انه راغب فى السلم وواثق بدوامها ولا نشك فى انهما نطقا بذلك عن اخلاص طوية وقصد وان وعدهما موثوق به الا انا من سوء الحظ نرى الناس مرتابين فيه فانهم يقولون ان موسيو تيار وان كان صادقا وامكن له ان يحمل جميع العساكر على امتثال امره غير ان الخطر يرد عليه من جهة اخرى وكذلك نعتقد بان امبراطور جرمانيا لايروم الحرب فان اقصى مرامه ان يامن على المنافع التى احرزها لبلاده من شروط الصلح وان يساعد فرنسا ليمكنها ان تودى الباقى عليها من غرامة الحرب وقدره مائة وعشرون مليون ليرة فهذا الامر معلوم لنا الا انا نعلم ايضا ان دولة فرنسا مشتغلة الآن بتنظيم عساكرها وانها تروم ان تنفق عليها اكثر مما كان ينفق عليها فى مدة الامبراطور وان الفرنسيس افرادا واجمالا يمنون انفسهم باخذ الثار فما ندرى ما ذا يكون منهم من هذا الوقت الى الوقت الذى يستحق فيه وفآء باقى الغرامة فلعل فرنسا تكون عند ذلك مستعدة استعدادا تاما للحرب او تكون غير قادرة على الوفآء فلهذا تقل ثقتنا بما قاله الامبراطور وموسيو تيار لانهما لا يملكان الامر فى المستقبل وليس من المحتمل ان الحال تبقى كما هى عليه الآن وما يدريك انه اذا جآت سنة ١٨٧٤ وطولبت فرنسا بادآء الباقى من الغرامة وهى ترى عساكرها على احسن اهبة واكمل استعداد تمتنع من الادآء بدعوى انها معسرة او بدعوى اخرى وما يدريك انه فى اثنآء هاتين السنتين تتعمد جرمانيا لان تكلف فرنسا فى سياستها الداخلية امورا خارجة عن طاقتها وذلك من نحو تقليل العساكر وترك الحصون فانا نرى ان الجرمانيين يقدمون عليه كما انا نرى ان الشروط التى اوجبوها على الفرنسيس عند ابرام الصلح هى من الثقل بحيث انها جعلت الصلح عبارة عن هدنة حتى حين فمن ذا الذى لا يستعظم تكليف دولة بمائتى مليون تتقيد بادائها وادآء فائدتها مدة ثلث سنين والخروج عن اقليمين عظيمين هما من احسن ارضها تربة وهوآء فهذا التكليف الشاق كان من الاصل خطرا على المملكتين فمن زعم ان فرط التشدد على فرنسا انما كان لتوكيد بقآء الصلح قلنا له بالموجب ان هذا التشدد هو عين السبب الذى يحمل الفرنسيس على ان يفكروا دائما فى ثقله عليهم وفى التملص منه بوجه من الوجوه ولو فرضنا انهم ينسون فقد استراسبورغ لم يحتمل انهم ينسون متز اصلا فلا يمكن الا ان تكون خواطرهم حائمة عليها دائما فمتى شعروا من انفسهم بانهم قادرون على استرجاعها بادروا لاغتنام الفرصة وخلاصة الكلام انه ما احد من الناس يعتقد بدوام السلم على هذه الشروط المبرحة وان الخوف من استئناف الحرب حائل بين الناس واعمالهم

وقال صاحب الكونستتيوسيونل ان بعض الصرافين عرضوا على موسيو تيار ان يقرضوا دولة فرنسا الباقى من غرامة الحرب لغاية تحرير البلاد من الجرمانيين لا بل قيل انهم الحوا عليه فى ذلك لانهم ينتفعون باخذ الفائدة فقال لهم انى وان كنت اشد الناس حرصا على تحرير البلاد الا انى لا اريد دفع هذا المبلغ مرة واحدة

وقال فى السبكتاتر ان خطر الحرب (وعندنا انه غير بعيد) انما ياتى من قبل فرنسا لا من قبل جرمانيا وان امرآء العساكر ومن هم على رايهم فى برلين ممن لهم كلمة مسموعة عند الامبراطور يظنون الآن ان فرنسا لم تقهر قهرا كافيا فهى تنتظر انتهاز الفرصة لاستئناف الحرب فاذا اقتضى قهرها مرة اخرى فلا بد من ان يكون من قبل ان تنتعش من كبوتها ومن قبل ان تحشد لها دولة اخرى اذ لايبعد ان يطرأ من تغيير الاحوال ما يولف بينها وبين الروسية ولهذا امتنعت دولة بروسية من قبول كل ما عرضته عليها دولة فرنسا لاجل تحرير البلاد من الجرمانيين اذ يرون ان عساكر جرمانيا لا تكاد تخرج من فرنسا الا ويعقب ذلك امور مكروهة والظاهر ان هذا الحزب هو الذى ارسل الى الدالى تلغراف ذلك الخبر الذى نشره والمراد به تهديد فرنسا وزجرها عن التاهب لاخذ الثار وان جرمانيا تحول بينها وبين هذا التاهب بان تطلب منها تقليل العساكر ونحو ذلك فاذا امتنعت من التقليل بادرتها جرمانيا بالحرب ولاشك ان دولة برلين تعلم ان مسيو تيار لايقبل منها هذا التكليف لان قبوله هذا ينزله عن كرسيه ومن المعلوم ان المتعصبين للبابا يتوقعون استئناف الحرب ان لم تقل انهم يوثرونها وان جرمانيا قد استمالت اليها ايطاليا والروسية مستعدة بكل ما قدرت عليه وان موسيو تيار معتقد بان قهر فرنسا فى الحرب الاخيرة لم يكن الا من سوء التدبير فاذا قام بامورها من يحسن التدبير ويجرى مصالحها على وجه السداد فلن تقهر ابدا وانه هو الرجل المتصف بهذه الصفة ولهذا كان من همه وسعيه دائما تنظيم العساكر وتاييد شان المملكة حتى يمكن له فى ايامه ان تنال ما تتمناه وتتوق اليه وهذا الامر يحسبه منه اوليآؤه شجاعة واقداما ويحسبه اعدآؤه تهورا ولو لم يكن معتقدا بان فرنسا تدرك ثارها فى ايامه لما امتنع من ايجاب الخدمة العسكرية على جميع سكان المملكة كما هو جار الآن فى جرمانيا فان ذلك يحوج الى برهة من الدهر طويلة وانما استغنى عن هذه الطريقة بكثرة النفقات على المهمات العسكرية تعجيلا للامر المروم وان كان من المستبعد انه يتوقع الحرب فى هذه السنة ومن العجب انه مع كونه مالكا ازمة الكلام لم يتبصر فى ان الناس يؤولون كلامه الذى القاه منذ قريب بل اذن لاصحاب الجرنالات فى باريس فى ان يؤولوه الى الحرب ولم ينكره عليهم مع ان المدينة لم تزل فى حالة الحصر فما لنا الا ان نقول انه ظن ان الفائدة التى تحصل من اطلاع فرنسا على ما فى ضميره اعظم من الخطر الذى يحصل من غيظ جرمانيا بسببه وانه واثق من نفسه حالة كونه قد مضى عليه عام ونصف فى الرئاسة بان فرنسا تلبيه الى ما يدعوها له وان مساعيه تختم باعادة الساس واللورين اليها وهذا ما حكاه موسيو غامبتا حليفه الجديد فى خطابه الذى القاه فى انجير

هذه خلاصة كل ما قيل فى فرنسا وجرمانيا هذه المرة

﴿ انكلترة وما تقيدت به من المعاهدات ﴾

قال فى التيمس ان سر ولفريد لسون القى كلاما فى مجلس الشورى من جهة المعاهدات التى تقيدت بها دولتنا حاصله انه طلب من الدولة ان تتملص من المعاهدات التى توجب على بلادنا المحافظة عليها بقوة السلاح فى مصلحة بلاد اجنبية بناء على ان المحافظة عليها على هذا الوجه يعنت دولتنا ويقتضى تكليف اهلها بضرائب وغيرها عسيرا اذ الواجب على كل امة ان تحفظ نفسها بنفسها وهذه المعاهدات التى تقيدنا بها عديدة منها المعاهدة على تامين البورتوغال وقد جرى الاتفاق على هذا بين المملكتين منذ مائتى سنة تقريبا وانا كنت اصولها فى الحرب التى كانت فيها عساكر هذه المملكة تقاتل تحت امرة ضباط عساكرنا وفى مدة الملك لويس فيليب كان المتعصبون علينا من الفرنسيس ابدا يلومونا على كوننا جعلنا تلك المملكة مستقلة واستقر فى عقولهم ان ارتباطها بنا اشد من ارتباط سائر الممالك وكان من راى دوك ويلنطون انه يجب علينا ان نحفظ استقلال المملكة المذكورة ومنع الفرنسيس عنها بكل ما تقدر عليه من الوسائل غير ان المحذور من فرنسا غير وارد اذ لا يحتمل ان يقوم نابوليون آخر ليضبط تلك البلاد وكذا المحذور من اسبانيا ايضا بعيد الاحتمال جدا فلا ينبغى لنا والحالة هذه ان نقلق بسبب هذه البلاد وان كانت حمايتها تعنينا اكثر من غيرنا ومن ذلك المعاهدة اوجبت علينا حماية سويسره ومملكة اليونان اما سويسره فانها آمنة من كل من يقصدها بالسوء لكون سياستها مقصورة على نفع اهلها دون الاضرار باحد فليس من الدول من تطمع اليها واما مملكة اليونان فما يضرها شى سوى جهل القائمين بسياستها وطمعهم فى جلب المنافع لانفسهم خاصة بل قد مضى عليها ثلث سنين استفاد فيها اهلها مما عملوه من التجارب فوائد كثيرة واذا كانت دولتنا قد اتفقت مع دولتى فرنسا والروسية على تامين هذه المملكة واستقلالها فانما كان ذلك خوفا من الدولة العثمانية والآن لم يبق محذور من هذه الجهة وسهما يجر من المقدر عليها فليس فى دائرة الاحتمال انا نرسل بوارج للدفاع عنها ومن ذلك المعاهدة على حفظ البلجيك وحفظ الممالك العثمانية وهى المعاهدة التى جرت فى سنة ١٨٥٦ وصرح فيها بابقاء هذه الممالك تامة سالمة وهى التى ابنت عليها سياسة اوربا فلا تسمح بحدوث تجزئة تلك الممالك بحال ما ومن ذلك المعاهدة التى جرت فى الخامس عشر من ابريل (نيسان) من السنة المذكورة مابين دولتنا ودولتى فرنسا والوسترا على اثبات ما تقرر فى معاهدة باريس بمعنى ان نقض شروطها يعتبر سببا للحرب ومن ذلك المعاهدة التى جرت مابين دولتنا ودولة فرنسا من جهة ودولتى السويد ونوروى من جهة اخرى وبها تقرر ان دولتنا ودولة فرنسا تساعدان الدولتين المذكورتين عند الاقتضاء بالقوة العسكرية الا ان مستر غلادستون قال تسكينا لخواطر اهل الشورى ان سر ولفريد لسون قد بالغ فى وصف هذه المعاهدات وحملها من الخطر ما لم توضع له واستشهد على ذلك بقول اللورد بلمرستون وهو ان المعاهدات وان اعضت الدول حقا فى المداخلة الا انها لاتوجبه ايجابا فعلى هذا فالمواظأة عليها من اول الامر سخرية فكان الاولى ان لا يجرى بها قلم والاولى الآن ان نتملص منها بالكلية

حوادث التقارف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١ مايو ﴾ قد رجع الناس الى الحديث عن دسائس حزب اورليان وفتحت مدرسة استراسبورغ برسوم الاحتفال على انها مدرسة جرمانية

﴿ من باريس فى ٢ ﴾ قد رجع الكونت درنيم امس من برلين واجتمع بموسيو تيار واكد له حسن قصد جرمانيا نحو فرنسا وصدر امر من الدولة باقامة الدعوى فى المحكمة العسكرية على الماريشال بازين وعلى الجنرال وبمفن فالاول يسال عن سبب تسليم متز والثانى عن سبب تسليم سيدان

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ ذكر فى الجرنال الرسمى ان الدولة عينت الدوك دوهركور سفيرا بلندره وموسيو دو بورغوان سفيرا لدى البابا

﴿ من باريس فى ٤ ﴾ علم من اخبار بايون ان الدون كرلوس دخل مدينة فيرا الواقعة على ساحل المملكة من الجهة الجنوبية بالعز والسطوة

﴿ من باريس فى ٥ ﴾ قد كثر تردد موسيو تيار على باريس لانه اراد ان يتقى ماشاع عنه من المرض

﴿ من لندره فى ١ ﴾ المترجح عند الناس ان دولة اميريكا تصرف النظر عن المطاليب الفرعية وعن التيمس نقلا عن مكاتبه فى اميريكا انه قد وقع الاتفاق بين الدولتين على هذه المطالب

﴿ من لندره فى ٣ ﴾ قال مستر غلادستون البارحة فى مجلس النواب ان الخبر الذى ورد من دولة اميريكا جوابا عن رقيم اللورد غرانفيل يومل منه اتفاق الدولتين على ازالة الخصام بسبب مسالة الاباما

﴿ من لندره فى ٤ ﴾ نقل عن اهل زنزيبار ان مستر ليفنستون لم يزل حيا

﴿ من برلين فى ٣ ﴾ قد طلب البرنس بسمارك من الكردينال انطونللى ان يعرف هل ارسال الكردينال هوهنلوه سفيرا لدى حضرة البابا وقع موقع الاستحسان اولا فاجابه انه ليس من العادة ان ينصب الكردينال سفيرا لدى البابا

﴿ من ويانه فى ١ ﴾ قد عينت دولة اوسترا موسيو كويك سفيرا لدى البابا وكان اولا سفيرا فى فلورانسه وذلك ارضى حزب البابا كما ارضاهم تعيين جرمانيا للكردينال هوهنلوه

﴿ من ويانه فى ٤ ﴾ روى النيو فرى برس ان البرنس شارلس والى المملكتين قد عفا عن اليهود الذين حكم عليهم فى محكمة اسماعيل

﴿ من ويانه فى ٥ ﴾ قد احتفل اهل جنوب هنكاريا بالامبراطور والمظنون ان الخلاف مابين الدولة والكنيسة يزول وقد وقع فى شاركون الكائنة على حدود بولاند التابعة للروسية مشاجرة بين الاهلين والضبطية ورمى الاهلون حاكم البلد بالحجارة فاستدعى بالعساكر وامرهم باطلاق البنادق فقتلوا بعضا من الاهلين وجرحوا بعضا

﴿ من بطرسبورغ فى ٥ ﴾ لاصحة لما شاع من ان البرنس غورتشقوف استعفى

﴿ من رومية فى ١ ﴾ قد هدات فورة جبل فيسوفيوس ولكن بعد ان اضر بما حوله من القرى كثيرا

﴿ من واشنطون فى ١ ﴾ لما كانت علاقة دولة اميريكا بدولة اسبانيا غير مرضية وذلك بسبب الفتنة فى كوبا واعتداء الاسبنيول على حقوق الاميريكانيين كان من راى دولة واشنطون ان سفيرها لدى دولة اسبانيا وهو الآن فى واشنطون لايرجع الى مدريد

﴿ من واشنطون فى ٢ ﴾ قد تاكد ماشاع اولا من ان الدولة صرفت النظر عن المطاليب الفرعية واتفقت مع دولة انكلترة على انها اى دولة انكلترة لاتطلب فى المستقبل مثل هذه المطاليب عنه وقوع حادث يستدعيها فيكون ذلك سنة معمولا بها عند الدولتين

﴿ من مدريد فى ٣٠ ابريل نيسان ﴾ اخبار الفتنة غامضة متناقضة فمن قائل ان المشاغبين تمكنوا من مدينة بلبار بالقرب من تخوم فرنسا وان الراديكال متفقون معهم وان حزب الملكة لم يظهر منهم موافقة لهم ولا مخالفة ومن قائل انه بعد وصول الماريشال الى نافار تفرق حزب الدون كرلوس

﴿ من مدريد فى ٢ مايو ﴾ الاخبار التى وردت من داخل المملكة تفيد ان الفتنة خمدت وان الدون كرلوس لم يدخل البلاد اذ بلغه ان حزبه وهى فراى من الصواب ان يرجع من حيث جاء

﴿ من مدريد فى ٤ ﴾ حزب الدون كرلوس نهضوا ايضا للفتنة وقد تحقق ان الدون الموما اليه دخل مدينة فيرا فارسلت لدولة فريقا من العساكر الى بيلونا وايرون جهة الشمال

﴿ من مدريد فى ٥ ﴾ لم يبق شك فى ان الدون كرلوس وصل الى نافار (جهة الشمال) وتولى بنفسه رئاسة المتعصبين له وكانوا اولا تحت رئاسة الجنرال دياز دى رادا الا ان العساكر مطاردة لهم

﴿ من مدريد فى ٦ ﴾ قد تقابلت العساكر وحزب الدون كرلوس فانهزم الدون نحو حدود فرنسا ومعه مائتا رجل

﴿ من ايثنا فى ٢ ﴾ قد انشئ هنا بنك يعرف ببنك التجارة راس ماله ٨٫٠٠٠٫٠٠٠ درهم اعتنى ٣٢٠٫٠٠٠ ليره انكليزيه

﴿ تابع الحوادث الداخلية ﴾

وجهت متصرفية كليولى الى حضرة سعادتلو طوسون باشا وجه الى حضرة سعادتلو الفريق على باشا رئيس مجلس الاردوى الهمايون الثالث ان يكون رئيس مجلس الاردوى الهمايون الاول وصار حضرة سعادتلو ايوب باشا الفريق رئيس دار الشورى العسكرية سابقا رئيس مجلس الاردوى الهمايون الثالث

يقال انه قدم الى هذا الطرف حضرة عطوفتلو امين افندى الجندى الذى توجه الى اليمن بمامورية مخصوصة

يقال انه عن قريب يتوجه الى الشام عز تلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا والى الشام

آخر ماورد من اخبار ازمير يفيد ان الحكومة اخمدت فتنة الذين ثاروا على اليهود بموافقة القناصل الا ان اليهود لم يزالوا ملازمين لبيوتهم خوفا

ذكر فى رسالة وردت لنا من تونس ان الجنرال الياس الموصلى استعفى من وظيفته وكان اولا نائب مستشار ديوان الخارجيه فصار الآن من المتقاعدين

فى هذه الايام وصل الى هذا الطرف حضرة دولتلو على رضا باشا الذى عين واليا على طرابلس الغرب وفى يوم الاحد الآتى يسافر الى محل ما موريته

فى يوم الاثنين الماضى وقع حريق فى اورته كوى فاستمر نحو سبعتين ودمر نحو عشرين بناء

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ عدد ٥٨٥ ﴾ ﴿ صدورها فى يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ ﴿ السنة الثانية عشرة ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

سنة ٦ اشهر

فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
فرنسك		
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين

بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٧ ربيع الاول سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ١٥ مايو (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ بقية الحوادث الداخلية فى الصحيفة الرابعة

أخبار الداخلية

احسن باشيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى حضرة دولتلو احمد باشا والى اليمن والى حضرة دولتلو على رضا باشا والى طرابلس الغرب

احسن باشيشان امجيدى العالى الشان من الطبقة الاولى الى البارون دو هرنستين معاون جناب الارشدوك شارلس لويس ومن الطبقة الثالثة الى الدقتور ويس المدرس فى مدرسة غراتز

بلغنا فى حالة طبع الجوائب ان مولانا المعظم يشرف اليوم الباب العالى لتلاوة التطق على حسب ماجرت به العادة فى كل عام

قد شاع منذ ايام انه وجد عند احد الاشراق بديار بكر فعل النبى صلى الله عليه وسلم فارسلت الدولة العلية الباخرة المسماة شعار نصرت لاحضارها فى نحو الساعة الخامسة من يوم الاثنين الموافق ٥ ربيع الاول وصلت الباخرة المذكورة الى الخليج فارسل لاستقبالها زورق من الزوارق السلطانية ومعه نخبة زوارق من السفن الحربية فى كل زورق ضابط من الضباط البحرية فتسلموا الامانة الشريفة وانزلوا السيد الذى حضر بها فى احد الزوارق وجاوا الى سركجى اسكله وكان بانتظارهم هناك حضرة الصدر الاعظم وناظر شورى الدولة وناظر الاحكام العدلية وناظر البحرية ومشير الطوبخانة ومشير الضبطية وغيرهم من الذوات اكرام والعلماء الاعلام فتسلم الصدر الاعظم الامانة الشريفة من السيد الموما اليه ووضعها فى شبه محمل تجره اربعة افراس من خيل الاصطبل العامر ومشى على جانبى المحمل نحو خمسين رجلا وبايديهم قماقم البخور ونحو خمسين چاوشا وامين المدينة وخلف المحمل صاحب الامانة راكبا على فرس وخلفه الوكلاء وامراء العساكر والعلماء راكبين وحول المحمل جماعة مشاة يهللون ويكبرون وساروا جميعا بالتوقير والاحترام الى سراى قپو فتقدم الصدر الاعظم الى المحمل وتسلم الامانة ووضعها بجانب النعل الاخرى وعند ذلك دخلت الوكلاء والعلماء للتبرك بها ويقال ان مولانا المعظم ياتى لزيارتها بعد صلاة الجمعة وانه بعد ذلك يوذن للناس فى التبرك بها مدة ثلثة ايام ومما يلاحظ هنا ان حضرة العلماء كلهم كانوا لابسين جبايا خضرا من دون علامة فيها ولا فى عمائمهم وان سيدنا شيخ الاسلام لم يكن فى جملتهم وانه عند وصول السفينة لم تطلق لها مدافع ولم يحب المحمل آلات الموسيقى العسكرية ولم تلبس الوكلاء البستهم الرسمية وانما كانوا متحلين بالنياشين السنية

كان قدوم الملكة اولغا الى الاستانة من ليفاديا الكائنة فى بلاد القريم فى يوم الاثنين من الاسبوع الماضى وهى اخت الامبراطور الكسندر قيصر الروسية وزيجة مهك ورتمبرغ وقدم ايضا معها البرنسيس فيرا ابنة الفراندوك اخى القيصر وهى اخت ملكة اليونان وفى تلك الليلة باتت الملكة فى السفينة التى قدمت فيها وفى يوم الثلاثا تغدت فى دار السفارة مع الجنرال اغناتيف وزوجته وبعد الغداء زارها مولانا المعظم ثم ركبت فى كروسة بهية من كروسات السراية السلطانية وزارت مولانا المعظم فى مقره السامى مع البرنسيس فيرا والجنرال اغناتيف ثم دعت الى الغداء معها فى السفينة الجنرال اغناتيف وزوجته والكونت رادويتش نائب دولة جرمانيا وزوجته وموسيو رازى نائب دولة اليونان وفى يوم الاربعاء زارت الجوامع الشريفة ثم رجعت الى دار السفارة فزارها بطريرك الروم وفى يوم الخميس تغدت مع مولانا المعظم هى واخته اخيها والجنرال اغناتيف وزوجته ولها من العمر نحو خمسين سنة ولابنة اخيها ثمانى عشرة سنة ويقال انها لما زارت الجنرال فى دار السفارة قدم لها ابنه على عادة الروس خبزا وملحا وذكر فى لا ترى انه فى يوم الخميس سارت الباخرة التى قدمت بها ملكة ورتمبرغ وهى مسماة باسمها الى اعلى البوغاز فاطلقت لها السفينة السلطانية احدا وعشرين مدفعا حتى اذا وقفت قبالة السراية الجديدة ركبت الملكة فى زورق من زوارق السراية ذى خمسة مجاذيف وقصدت التفرج على السراية فلما خرجت الى البر استقبلها سركيس بك باليان رئيس البنائين وكان رفقتها جدى بك الذى يدخل بالسفرآء على الحضرة السلطانية فجالت فى السراية وشاهدت كل مافيها وذكرت لسركيس بك استحسانها لما شاهدته ثم سارت الى سراية بكلربك وتغدت مع مولانا المعظم وكان على المائدة ايضا حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية وبعد ذلك ركبت فى الكروسة وتوجهت الى چامليجه ومعها الجنرال اغناتيف وموسيو اوتو (الترجمان الاول فى سفارة الروسية) وجدى بك وفى يوم الجمعة تغدت فى دار السفارة ثم ركبت فى الكروسة وتوجهت الى بشكطاش لتشاهد موكب يوم الجمعة (فلت سبق كلامه يقتضى ان الجنرال اغناتيف لم يكن مدعوا للغداء وهو من فنون البديع الذى يتعلم الافرنج فى مدارسهم الجسامعة)

وذكر فى الليفانت هرالد ان مولانا المعظم لما توجه الى دار سفارة الروسية لزيارة الملكة استقبله الجنرال اغناتيف وزوجته عند اسفل الدرج فاخذ بيد مادام اغناتيف وصعدوا الى حجرة الاستقبال فاستقبلته الملكة عند باب الحجرة فاخذ بذراعها واجلسها على الكرسى وجلس هو على كرسى بجانبها وجلست البرنسيس فيرا على كرسى آخر عن شمال مولانا وكان ناظر الخارجية يترجم مايقوله مولانا للملكة وماتقوله الملكة له وبعد ذلك دخل من حضر مع الملكة من الحشم وذكرت اسماؤهم لمولانا حتى يعرفهم ثم قام مولانا وودع الملكة فرافقته الى باب الحجرة ورافقه الجنرال اغناتيف وزوجته الى اسفل الدرج وكانت الملكة لابسة فسطانا احمر معلما بالقطيفة وعلى راسها عصابة الملك (وفى الاصل على شعرها) وفى يدها باقة من الزهر وكان مولانا مزديا باسترة الاعتيادية وعلى صدره نيشانان من العثمانى والمجيدى (وفى الاصل نيشانا العثمانى) ولما سارت الملكة لزيارة حضرة والدة مولانا كانت لابسة فسطانا من الحرير الاخضر موشى انفس توشية وفى يوم السبت سافرت الى اثينا

عن قريب بشرف مولانا المعظم السراية الجديدة المسماة چراغيان فان جميع داخلها قد تم زينة وفرشا

المامول ان قدوم جناب الخديو المعظم الى هنا يكون فى ١٧ من هذا الشهر اى ربيع الاول وقد شرع الآن فى تجهيز المحروسة لركوبه كما شرع فى تهيئة سراية ميركون لحلوله وقبل حضوره ياتى نجله النجيب حضرة سعادتلو ابراهيم باشا مقتش الاقاليم البحرية مع حضرة والدته المحترمة ثم يتوجه الى بروسة وفى مدة غيابه يقوم مقامه فى التفتيش حضرة سعادتلو حسين راسم باشا

فى الاسبوع الماضى سافر حضرة دولتلو حليم باشا الى جهة بروسه للفتص اما ما ذكره الليفانت هرالد وغيره من انه استصحب كليين اشتراهما من لندرة بالفين وار بعمائة ليرة فصوابه ٢٤٠٠ فرنك

فى هذه الايام قدم الكونت دو اورسيرغ وزوجته من ويانه *

فى يوم الاحد قدم جناب سر هنرى الپوت سفير دولة انكلترة *

ذكر فى جرنالات لندرة ان اهل الخير والاحسان من سكان المدينة قد شرعوا فى جمع مال اعانة لاهل انطاكيه

يقال ان المالية باعت صرافى غلطه مقدارا من المتاليك (اى البشالك ونحوها) بمبلغ ٢٠٠٫٠٠٠ ليره

لم يثبت ان حضرة فضيلتلو الشيخ امين افندى مفتى الشام سابقا قدم من اليمن وقولنا فى نعته فى الجوائب السابقة عطوفتلو غلط

﴿ صورة ماكتبه والى اليمن الى الباب العالى ﴾

من صنعاء فى ٢٥ نيسان بعد ان خرجنا من مناحه لم نلق فى مدة سيرنا اربعة ايام من كل من مررنا بهم سوى الطاعة والخضوع وفى هذا اليوم دخلنا صنعاء مع خمسة طوابير فتلقانا السكان بالاكرام والترحيب وقد جعلنا فى القلعة محافظين

يقال ان غلال اقليم الطونه فى هذه السنة قليلة لقلة المطر ولقلة المطر فى الاستانة تولد نوع من الدود فى بعض الاشجار ونسج عليها لعابه فاحترقت

علم من اخبار ازمير ان الحكومة تشددت فى تامين اليهود ومراقبة الروم فلم يحدث شى بعد ثورتهم الاولى

يقال انه فى العشرين من هذا الشهر يسافر الجنرال اغناتيف الى الروسيه

ذكر فى الميموار دبلوماتيك ان دول الروسية واوستريا وبروسية قد نصحت البرنس شارلس والى الافلاق وبغدان بان يبقى فى هذه الولاية ولايسترسل لما كان نواه سابقا من خلع نفسه عنها فاما اذا كان يرى انه لابد له من الخلع فان الولايتين ترجعان كما كانتا سابقا اعنى ان يكون على كل ولاية منهما وال مخصوص وهو حق للباب العالى له ان يسترجعه بحسب المعاهدة التى تقررت فى سنة ١٨٥٨ وكل من الواليين يكون باذن منه قال فعلى سكان هاتين الولايتين ان ينظروا فى عاقبة امرهم فان تواطأوا على تاييد سلطة البرنس استمر لهم هذا الاتحاد والا فانهم يعودون كما كانوا سابقا

ذكر قبل هذا ان قنصل دولة الروسية فى بيروت عازم على جمع مال اعانة للذين رزئوا بالزلازل فى حلب وانطاكية فالان بين بالتفصيل ما تيسر جمعه مما يقتضى بالثناء على الذين تبرعوا به وعلى من سعى فيه وهذا بيانه

جملة المبلغ غروش ١٦٤٥٠ كما ياتى قائمة بيروت غروش ١٠٠٠ موسيو بتكويش ٢٠٠٠ الخواجات بسترس ٣٠٠٠ الخواجات سرسق ١٠٠٠ الخواجا جرجس توينى ١٠٠٠ الخواجا نقولا دومانى ٢٥٠ الخواجا نعوم حورى ١٠٠٠ موسيو تريكو ٣٠٠ الخواجا ميخائيل شحاده ٥٠٠ الخواجا ابراهيم نجار ١٠٠ الخواجا يوسف بارد ١٠١٥٠ الجملة (قائمة اللاذقيه) ١٢٥٠ الخواجا اسبريدون مرقص ١٢٥٠ الخواجا انطونيوس مرقص ١٢٥٠ الخواجا يوسف مرقص ١٢٥٠ الخواجا جرجس نقولا مرقص ٥٠٠٠ الجملة ٥٠٠٠ موسيو اسكندر كاتسفليس ١٥٠ الخواجا جرجس مسعد ١٥٠ الخواجا ايليس ورد ٨٠٠ الجملة (قائمة صيدا) ٢٥٠ الخواجا فضول رزق الله ١٢٥ الخواجا اسطفان رزق الله ١٢٥ الخواجا حبيب رزق الله

﴿ مصر ﴾

(ذكر فى الوقائع المصرية ما نصه)

تعين حضرة شافعى رحمى بك لوكالة الضبطية المصريه بعد ان كان وكيل المحافظة بالاسكندريه احسن بالرتبة الثانية الى حضرة محمد رشدى بك وتعين وكيلا لمحافظة الاسكندرية بعد ان كان معاونا بالماليه احسن بالرتبة الثانية الى حضرة باولو كلوشى بك وكيل مجلس الصحة

الحوادث الخارجية

﴿ استعداد جرمانيا فى البحر ﴾

روى الالمان زيتون عن احد ضباط البحرية من الفرنسيس انه قال لاشىء يمنع جرمانيا من ان تكون قوية فى البحر ويكون لها بوارج عظيمة فان سواحلها على البلطيق وعلى بحر الشمال ممتدة مسافة الف واربعمائة كيلومتر (كل كيلومتر عبارة عن نصف ميل انكليزى) وعن قريب يكون لها خليج عميق بحيث يمكن لسفن الحرب ان تسير فيه ويصل تلك البحار بعضها ببعض ويزيل صعوبة السفر من مضيق الصوند والبلت وعندها من البحرية ايضا مقدار كاف وسواحلها موقية بالصخور والرمل بحيث يعز على سفن العدو ان تدنو منها ومتى تمت الاعمال المشروع فيها فى كيل وميل وبيلو وفى فوهة الالب وويسر زادت قوة وعزا فلا يمكن للعدو ان يدانيها الا اذا كان له عدد وافر من البواخر المصفحة فلا يعوز جرمانيا والحالة هذه شى لامن المراسى ولامن السواحل ولا من البحرية وانما يعوزها السفن وقد عنيت مذ قريب باتخاذ سفن للتربيدو وهى صغيرة متينة التصفيح غير مرتفعة عن وجه الماء كارتفاع غيرها ولاشىء اضر بالعدو من السفن التى يغيب معظمها فى الماء فان المدافع لاتكاد تبلغ منها كما شوهد فى حرب باراغوى وبرازيل فان اهل باراغوى اتخذوا لهم شبه اطواف وجعلوا عليها مدافع ضخمة فكانوا يطلقون المدافع على سفن برازيل وكانت هذه السفن عاجزة عن ان تصيبها فاضرت بها اضرارا بليغا وقد تم لجرمانيا من هذه السفن ثلاث وثلاث اخرى مشروع فيها فى دانتزيك وعين لها من الضباط عشرة ومن البحرية ثلثمائة واربعون قال وقد كان لنا من قبل الحرب مكتب لممارسة التربيدو فى روشفور ولكنا الغيناه الآن مراعاة لتقليل المصاريف والذى اراه انه لاشى ابلغ ولا احكم من هذه الطريقة التى اتخذها الجرمانيون فان اتمت ما تريده منها وذلك يكون فى مدة قصيرة صارت فى مقام يمكنها من مغالبة الدول التى لها سفن اكثر منها وذلك كدولة انكلترة وفرنسا والروسية واميريكا التى طالما انفقت مبالغ جمة على سفنها وجربت فيها تجاريب مختلفة حتى راينا جرمانيا الآن تجنى ثمرة تلك التجاريب من دون ان تتكلف شيا

﴿ فرنسا ﴾

ذكر فى جرنالات ليون انه وصل الى هذه المدينة خمسة وثلثون نفسا من اهل ياپان بقصد السياحة فى البلاد والتفرج على غرائب اوربا واكثرهم من التجار الذين لهم معاملة مع اصحاب المعامل فى فرنسا وغيرها وفيهم ايضا بعض نساء وبعض تلامذة وكلهم متزيون بزى الافرنج قال وهذه اول مرة راينا فيها نساء ياپان يجلن فى اوربا

وذكر ايضا ان رجلا اسمه تورى قتل امراته فى اكس من اعمال فرنسا وبعد ان ثبت عليه الذنب استدعت الحكومة الموكل بشنق اصحاب الجنايات فلما حضر البلدة لم يرد احد من اصحاب المنازل المعدة للغرباء ان يؤويه فى منزله فنزل عند بعض معارفه وكان القاتل قد دفن ثياب امراته وهى مضرجة بالدم فشمها كلب ونبشها ومنه علم ذنبه

وذكر غيره ان جمعية سكة الحديد الشرقية نشرت اعلانا للمستخدمين عندها بانه لايسوغ لهم ان يدخلوا ارض الساس واللورين بالكسوة الرسمية والا فان حكومة جرمانيا بها تقبض عليهم وتلزمهم غرامة

وذكر فى الجرنال الرسمى انه من الخامس عشر من ابريل الى الحادى والعشرين صدر من المحكمة العسكرية التى اقيمت فيها الدعاوى على حزب الكومون ٤٦١ حكما واطلق ٤١ نفسا من السجن فجملة من حكم عليهم الى الآن ٤٫٣٤٤ وجملة من اطلقوا ٢٤٧ ر ٢١ مجموع ذلك ٥٩١ ر ٢٩

وذكر فى الكونستيتوسيونل ان مالية فرنسا وان طرأ عليها عوارض عسر الا انها فى الجملة احسن حالا من مالية جرمانيا واوستريا فان اثنين وثلثين بنكا فى ويانه تاخروا فى الاسبوع الماضى عن الاداء وفى برلين تاخر ثمانية عشر بنكا وتاخر ايضا عدة فى همبورغ وفرانكفورت

وقال صاحب الپاترى ان الجمعية التى انعقدت للبحث عن متز قد انهت اعمالها فصار كل شى يتعلق بهذه المسألة معلوما للدولة فهى الآن تتروى فيما يجب فعله والذى يمكننا الآن ان نقوله من دون تردد ان ما انهته الجمعية هو ضد الماريشال بازين لانه يفيد بالدليل القطعى ان الماريشال كان يمكن له فى شهر اغوسطوس ان يقتحم صفوف عساكر جرمانيا وينفذ منها الى الفضاء فلا يقدر ان يعتذر عن اهماله هذا الامر اويدعى بانه كان ناويا امرا آخر ومن القوانين العسكرية يعلم انه لم يكن من الجائز ان يتراخى عن هذا لان المفروض على العساكر انهم يكونون ابدا مستعدين للقتال ومعلوم ان القتال لا يكون الا بالحركة والمباشرة فهذا القانون لم يعمل به الماريشال ويقال ان الحكومة لاتمتنع من نشر هذا الخبر مراعاة لمراد جماعة الشورى وخواطر امراء العساكر

وذكر آخر ان الماريشال الموما اليه طبع رسالة عنوانها عساكر الرين ذكر فيها تفصيل ماجرى من الثانى عشر من اغوسط الى التاسع والعشرين من شهر تشرين الاول من سنة ١٨٧٠ وهى تشتمل ايضا على محررات الامبراطور وعلى احدى عشر خريطة فيها رسم مواقع الحرب فى الرين وفى اكثر الاحوال يذكر مذاكرة مجلس الحرب الذى انعقد بامره والظاهر انه لم يحسب نفسه مذنبا حتى يبرئها بل اتخذ له مقام مورخ يذكر ما وقع من الامور اظهارا للحق وكذلك ظهر من الجمعية المذكورة انها اوجبت الحق على الجنرال ومپفين الذى خلف الماريشال مكماهون فى واقعة سيدان وقال آخر ان امراء عساكر الرين سلموا الى موسيو تيار منذ ايام الراية المفردة التى اخذوها من عساكر جرمانيا وكانت مخبأة فى متز (قلت هذه الراية كان اخذها ابن غاريبالدى ثم ذكر فى بعض جرنالات جرمانيا ان من كان حاملا لها تركها عند اختلاط الظلام فوقعت فى ايدى الفرنسيس من دون قتال)

وذكر فى الجرنال الرسمى ان بعض الجرنالات اشاعت ان بعض الفرنسيس متاهبون الآن للذهاب الى اسبانيا ليشاركوا اهل تلك المملكة فى القتال وهذا القول لم تقم به حجة ومع ذلك فان الحكومة رات من الواجب عليها حالة كون بلادها مجاورة لتلك البلاد ان تنبه على الفرنسيس بان لايظهروا ضلعا وغرضا مع اهل اسبانيا ولايتداخلوا معهم فى القتال وينبغى ايضا ان تذكرهم بما فى قوانينها وهو انه اذا دخل احد منهم فى عسكرية بلاد اجنبية فانه يحرم من حقوقه

وذكر ايضا انه فى مدة حصار باريس صرف على مؤنتها مائة وسبعون مليونا منها خمسة وثمانون مليونا لم يظهر لها اثر البتة فما احد يدرى كيف صرفت

صدر اشعار من ناظر الداخلية الى امناء المدن بان مرتبهم السنوى قد تقرر فى مجلس الشورى على الوجه الاتى وهو من كان فى الرتبة الاولى ياخذ ٣٥٫٠٠٠ فرنك بدلا من ٤٠ الفا ومن كان فى الرتبة الثانية ياخذ ٢٥ الفا بدلا من ٣٠ الفا ومن كان فى الرتبة الثالثة لا ينقص من مرتبه شى ومن كان دون الامين من الرتبة الاولى ياخذ ٧ آلاف بدلا من ٨ آلاف وكذا روساء الكتاب

وقال فى الپاترى انا لما ذكرنا مصاريف العساكر البحرية تاسفنا على ما حصل من التقبيح فى المفروض لهم مما اوجبته الضرورة والآن نقول ان عساكر فرنسا البحرية لم تزل على حالة تفضل بها حال عساكر الدول

ما عدا دولة انكلترة فان عندنا من السفن الحربية فى البحار ما عدا المراسى ١٠٤ سفينة وعند دولة الروسية ٧٨ وعند دولة ايطاليا ٥٢ وعند دولة اوستريا ٤٧ وعند دولة اسبانيا ٣١ اما سفن دولة الانكليز فتبلغ ١٩٥ واما سفن جرمانيا فهى وان تكن على حالة الترقى الا انها لم تزل دون سفن الروسية ومبلغ مصاريف سفننا بحسبما فرضته جماعة الشورى ١٤٧٫٦٧٧٫٠٠٠ فرنك ومصاريف دولة الروسية ١٢٠ مليونا ومصاريف دولة ايطاليا ٦٠ مليونا ومصاريف دولة اوستريا ٤٠ ومصاريف دولة اسبانيا ٣٥ اما مصاريف دولة انكلترة فتبلغ ١٩٥ مليونا * قد اثبت مجلس مشورة قورسيكا انتخاب البرنس نابوليون عضوا من اعضاء المجلس فشكرهم البرنس على ذلك الا انه اعتذر لهم عن الحضور فيه

وصل الى باريس عشرة مامورين من طرف دولة ياپان وهم مكلفون باجراء معاهدة تجارية مع دولة فرنسا وقبل انهم جاءوا بهدايا الى موسيو تيار

علم من اخبار كوشين الصين انه وقع شغب فى الاقاليم الغربية من هذه البلاد ثم ورد خبر آخر بعد الخبر الاول بعدة ايام يفيد ان احوال البلاد فى سكون واطمئنان فان الفرنسيس بادروا لازالة الشغب وظفروا بالعصاة واخذوا روساءهم اسرى وكان اهل سيغون منتظرين قدوم وفد من ملك انام بقصد ان يتوجهوا الى فرنسا ويوصلوا الى موسيو تيار كتابا من الملك يتضمن حسن قصده واخلاص ضميره نحو فرنسا وان مراده ان يبقى على مودتها ومصافاتها

قد جال موسيو غامبتا فى بعض جهات فرنسا وكان يلقى مقالات يحض فيها على عموم التعليم ثم رجع الى باريس قال فى جرنال غالنيانى بتاريخ ٢٣ ابريل (نيسان) فى يوم السبت (اعنى فى ٢٠ من الشهر المذكور) دخل الامبراطور نابوليون فى السنة الخامسة والستين من عمره

﴿ الروسية والبابا ﴾

ذكر فى لويد پست ان العلاقة مابين الروسية والبابا هى الآن احسن حالا مما كانت سابقا فان البابا والكردينالات قد تلقوا موسيو دو بنست الذى ارسلته دولة الروسية الى حضرة البابا بغاية الاكرام والاعزاز وقد اكرمه البابا علامة على حسن قصده بنيشان فاخر مرصع قيمة مافيه من الماس تساوى خمسة واربعين الف فرنك

﴿ الروسية واوستريا ﴾

قال فى الديبا ان بعض جرنالات وينى اشاعت ان بين دولتى الروسية واوستريا خلافا مسببا عن تساهل دولة اوستريا مع اهل غاليسيا وبعضها انكر هذا الامر ومن الحزب الاول النيو فرى پرس بل زعم ايضا ان لدولة الروسية حقا فى ان تقيم الحجة على هذا التساهل وان تتداخل فى امور اوستريا الداخلية فينبغى للدولة ان لاتغضى النظر عما ترومه دولة الروسية لكن الجرنال المسمى وينر ابنپوست وهو من المحامين عن الدولة اثبت انه لم يقع شى من الخلاف بين الدولتين لاعلى غاليسيا ولا على غيرها قال وهذا مطابق لما اخبرنا به مكاتبونا فى ويانه فانهم قالوا ان دولة الروسية لم تبح بشىء يتعلق بهذه القضية وان سفيرها موسيو نوفيقوف لما خاطب الكونت اندراسى خطابا طويلا لم يذكر فيه اسم غاليسيا مجرد ذكر والذى يعلم من سائر المحررات ان العلاقة مابين الدولتين لم يشبها مايكدرها وعبارة الونير ابنپوست تثبت ان كلتا الدولتين مجتهدة فى تاكيد المودة والمصافاة بينهما

﴿ ايطاليا ﴾

ذكر ان احد اعضاء الشورى المسمى فبرارى سأل وزراء الدولة فى الحادى والعشرين من نيسان عن علاقة الدولة بالدول الاجنبية عموما بعد اقرار الحكومة فى رومية وعن علاقتها بالبابا خصوصا وهل مرادها ان تعرض على المجلس محررات بهذا المعنى اولا فقال له السنيور فينوستا ناظر الداخلية انه ليس من قصد الدولة ان تنشر ما جرى من المحاورات فيما يتعلق بمسألة رومية فانها انما تريد ان تبرهن للناس بحقيقة الفعل الصريح لا بالقيل والقال على انها محترمة للقوانين الدينية والفرائض الروحية المتعلقة بالبابا والتجارب شاهدة به اما من جهة المحاورات فلم يحصل منها ما هو رسمى وانما اظهرت لنا الدول الكاتوليكية عظم عنايتها بالبابا والامور الدينية الا انها اظهرت لنا ايضا انها راغبة فى ابقاء صلة المودة مع دولتنا على الاصول الممكنة وهى التى تمت فعلا وسائر الدول اظهرت لنا دلائل على حسن القصد مما ييسر اسباب السلم وهو غاية مرام دولتنا واليه وجهت جميع مساعيها

وفى اليوم القابل اعنى الثانى والعشرين زار حضرة البابا نحو الفى نفس من الذوات الكرام من جملتهم الخواتين النبيلات من آل هوهنزولرن وهوهنلوه مع اولادهن فكان يقول لهم ان الغرباء من جميع الاقطار قد صرحوا بان الناس يتعجبون من محبة الرومانيين للبابا الملك ويختم الكلام بلوم من اغتصبوا حقوق الكنيسه

﴿ الهند ﴾

علم من خبر ورد بالتغراف من بمباى بتاريخ الثالث من ماى انه فى اول يوم من الشهر حدثت زوبعة هائلة فى مدراس فدمرت احدى عشرة سفينة للانكليز وغرق كثير من بحريتها ونشأ عنها ايضا اضرار عظيمة فى داخل المدينة وضواحيها وفى اليوم الثانى ورد خبر آخر بانه فى الخامس عشر من نيسان حدثت زوبعة مثلها فى زنزيبار فبلغ مجموع السفن التى تلفت بها مائة وخمسين سفينة وبلغ مجموع الخسارة مليونى ليرة ولم ينج من هذه السفن سوى السفينة التى سافر فيها اصحاب الدقتور ليفنسطون للبحث عنه

﴿ ياپان ﴾

قد انتخبت دولة ياپان بعض مامورين لينظروا فيما يلزم ارساله من مصنوعات البلاد ومحصولاتها الى معرض ويانه الذى يراد افتتاحه فى السنة القادمة فيقال انهم عازمون على ان يرسلوا اربعة وعشرين نوعا من الرز ومائة نوع من الشاى مع شجرته على اختلاف احوالها وكذلك يرسلون انواعا شتى من القطن والكتان والشرانق والخشب المصنوع والصمغ والفخار والورق وجواهر المعادن ومثال بيت من بيوتهم ينصب فى غيضة المعرض واشياء اخرى تخص عبادة سنطون وبدها وهما من اصنامهم التى يعبدونها

﴿ اسبانيا ﴾

قال فى الكونستيتوسيونل ان حزب البربون فى فرنسا غير مستصوبين لمقاصد الدون كرلوس ولهذا لم يمدوه بالمال وكان ذلك على مقتضى ما اراده الكونت دوشامبور فانه انكر افعال الدون الموما اليه جهرا فاذا كان بعض هذا الحزب قد انحاز الى الدون الموما اليه فهو على وجه الشذوذ ولايكون فيهم من له وجاهة ونفوذ كلمة وحيث ان الدون شعر بانه فى احتياج الى اطناب الحرب التى لايستغنى عنها اعنى المال طلب من صهره دوك طوسكانا ومن عمه دوك مودينا ومن عيلة امبراطور اوستريا ان يعينوه بمبلغ ما فلم يجبه احد الى مطلوبه وانما حصل على شى من اميريكا ومن اسبانيا لكنه غير كاف ولايخفى ان الحرب الاهلية تقضى بكثرة المال لان المباشرين لها انما يبيعون انفسهم لمن يستميلهم اذ لادفاع هنا عن الوطن ولا محاماة عن حقوقه فمن تعمد ايقاظ هذه الحرب فلا بد له من بذل اموال كثيرة والا فانه يخذل وهذا الامر كان يخطر ببال الامبراطور نابوليون ولذا قال يوما لموسيو بيلو انى لا اخاف احدا يشغب على الا البارون روشيلد قال وعلى ذكر الامبراطور يحسن هنا ان نذكر حادثة قل من يعرفها من الناس وهى اجتماعه بالدون كرلوس قبل ان سافر الى اسبانيا وذلك ان الدون قدم الى باريس مع زوجته فاعد لهما الدوك دودوفيل مقرا فى داره وجعل فيه كرسيا للملك وتاجا وكان المراد ان حزب الدون يظهرون الاحتفال باستقلاله غير ان الضبطية اطلعت على قصدهم فنهتهم عنه فكتب الى الامبراطور يستعلم منه ان كان هو محظورا عن الاقامة فى باريس او فى غيرها من مدن فرنسا فاجابه بانه غير محظور ثم طلب مواجهته فلما اجتمعا استغرب الامبراطور اقدامه على اسبانيا من دون اسباب تعينه على ذلك فنصحه قائلا ينبغى لك ان تستوثق من الناس من قبل ان تقدم على الخطر فهذا يغنيك عن كثير من المشاق الا ان الدون لم يبال بهذه النصيحة فتهور فيما يفضى به الى الخيبة والخسران

قلت اصل العبارة ان الامبراطور قال للدون انى غير محظور عن الاقامة وان حركاتى مطلقة وهو غير صحيح فان جماعة الشورى فى فرساى حكموا بانه لايسوغ حضور احد من عيلة الامبراطور فى فرنسا من دون اذن من الدولة فكيف يقول انه مطلق الحركات الا ان نقول ان ما ورد فى اخبار التلغراف من جهة هذا الحكم كان كذبا ويستفاد من كلام التيمس ان الدون كرلوس شاب غر لم يكد يجاوز اربعا وعشرين سنة من العمر وانما اغراه روساء الكنيسة فى اسبانيا ولاسيما فى الجهة الشمالية منها فان هولاء الروساء يكرهون الملك اماديوس لكونه ابن ملك ايطاليا الذى يعتقدونه عاتيا فيما تعدى به على البابا

قلما يرد خبر عن بلاد العجم بلاد ايران الا ويكون فيه ذكر الجوع والقحط وغير ذلك من المصائب وفى هذه المرة وجدنا فى صحيفة الزوراء مقالة صدرت من الشاه جلها فى مدح الصدر الاعظم صدر دولته ولغرابتها ادرجناها هنا بحروفها * قد فتح الله جل جلاله بهذه السنة ابواب رحمته على عموم اهالى ايران وان اخبار التلغرافات والجابارات الواردة من كافة جهات الممالك المحروسة تبشر بنزول الامطار ودفع الثلوج مثلما يراد بكل طرف وبناء على اطمئنان خاطرنا من هذه الجهة فانا اتشكر لجناب لرب جل لطفه من جهة خلاص ملتنا من وحشة القحط ومن الجهة الاخرى فانا فى احسن حال من كونى توفقت لانتخاب مشير الدولة للصدارة العظمى لان مشير الدولة ماعدا انه شخص كاف وصادق فهو عارى عن الغرض والطمع وهذه الحالة اعلا من سائر صفاته لان الغرض والطمع اذا وجدا فى اى شخص كان فانهما يمحيان عظمة ذلك الشخص ويفنيان قدره على الخصوص وجود هاتين الصفتين المستهجنين فى الشخص الذى يكون قابضا على زمام امور الدولة بيده فاما الصدر الاعظم ولله الحمد والمنه فمن حيث انه برىء عن هاتين الصفتين المقدوحتين وعارى منهما فانا اروم ان سائر رجال الدولة واعيان المملكة يطبقون حركاتهم على مسلك المشار اليه وان يتخذوه مشقالهم وانا اعتقد ان دولتنا تبقى فى احسن حال وارفه بال وان ملتنا تكون فى اسعد راحة وحال وذلك من حسن همة الصدر الاعظم فاما احد الامور التى اصدرتها للصدر الاعظم فانها اصدار الاحكام

لكافة حكام الولايات بان يتركوا الغرض والطمع على طرف وان يسلكوا فى الطريق الذى تاسس جديدا وان يفهم كافة الرعايا مقدار الويركيات وغيرها المكلف باعطائها كل احد من الاحاد والافراد التى ترسل الى خزاين الولايات من شعب خزينة دار الخلافة المركزيه من دون زيادة ولانقصان فاما الذى يخالف مايعطيه الصدر الاعظم من الامر سواء كان ذلك الذات من خاندان السلطنة او من الرجال المعتبرة فمتى خالف اوتخلف ادنى التخلف فانه يعزل ويخرج من درجة اعتبار الخدمة وكذلك الصدر الاعظم فانه يبلغ احكامنا الجديدة هذه الى كافة حكام الولايات ويقول لصنيع الدولة بان يعلنها وينشرها فى روزنامة ايران حتى يعلم الحاكم والمحكوم سليقتنا الجديدة فى حق الحكومة والمناصب وما يخالفون

حوادث التلغراف الاخيرة

﴿ من باريس فى ٧ ماى ايار ﴾ قد عينت دولة فرنسا الدوك دو نوايل سفيرا فى واشنطون

﴿ من باريس فى ٨ ﴾ من حيث ان الدولة جزمت بانه لابد من اقامة الدعوى فى المحكمة العسكرية على الماريشال بازين بسبب تسليم متز استسلم الماريشال استسلام الاسير وخواطر الناس مشغولة بهذه القضية

﴿ من باريس فى ١٠ ﴾ قد انقطعت المفاوضة فى تحرير ارض فرنسا من الجرمانيين وفى القرض المراد اداوه الى جرمانيا لهذه الغاية بسبب اعتزال البرنس بسمارك للاشغال وقد انتخب عدة من حزب الامبراطور لادارة البنوك

﴿ من باريس فى ١٢ ﴾ وفد وفد من اهل الساس على موسيو غامبتا فاوصاهم بالصبر على انفصال بلادهم من فرنسا واستقر راى جماعة الشورى على المذاكرة فى تنظيم العساكر فى ٢٣ من هذا الشهر

﴿ من لندره فى ٧ ﴾ طلب اللورد غرانفيل من دولة امبريكا ان تصرف النظر عن المطاليب الفرعية فاجابته بان هذه المطاليب وان لم تقم عليها الحجة فى محكمة جينوى الا انها تبقى فى اصل الدعوى واستقر راى اهل الشورى على اجازة قضية التعليم المختص بسكوتلاند خلافا لرضى الحكومة

﴿ من لندره فى ١١ ﴾ من حيث ان دولة امبريكا لم تردان تعدل عن المطاليب الفرعية امتنعت دولة انكلترة من الاستمرار على المفاوضة فى محكمة جينوى

﴿ من برلين فى ٦ ﴾ قد كذبت جرنالات هذه المدينة الرسمية ما شاع اولا من ان دولة جرمانيا طلبت من الباب العالى ان يتساهل مع حكومة الصرب فى قضية تعيين التخوم

﴿ من برلين فى ٧ ﴾ قد رخص للبرنس بسمارك فى ان يقتصر عن الاشغال سبعة اشهر اعتناء بصحته

﴿ من ويانه فى ٦ ﴾ قد لقى الامبراطور فى سياحته فى جنوب هنكاريا غاية الاحتفال والتبجيل غير ان حزب السلاف اظهروا الاعراض فى بعض المواضع

﴿ من ويانه فى ٧ ﴾ فى هذا اليوم افتتح ايضا مجلس المشورة ولم يزل الامبراطور يجول فى هنكاريا

﴿ من ويانه فى ٨ ﴾ قد احتفل الامبراطور بالوفد الذين ارسلهم اليه الباب العالى لتهنئته بالقدوم فاكرم احمد راسم باشا والى الطونه بنيشان ليوبولد من الطبقة الاولى ومن قدم معه بنياشين مختلفه

﴿ من ويانه فى ١٠ ﴾ ورد تلغراف من لندرة ذكر فيه ان جرنال الغلوب (المشهور بمضادته للحكومة الحاضرة) افاد ان المفاوضة على قضية الاباما قد الغيت لكن اهل ويانه لم يصدقوا هذا الخبر ولهذا لم يعرض توقيف على مصالح البورس

﴿ من مدريد فى ٦ ﴾ جرت واقعة مطردة بين العساكر وحزب الدون كرلوس الذين كانوا يقاتلون تحت امرته فكانت الدائرة على الدون وحزبه ففر الى جهة حدود فرنسا ومعه مائتا رجل وفى خبر آخر بتاريخ الخامس بالامس كسرت العساكر حزب الدون كرلوس بالقرب من اوروقيطا فى اقليم بمبونا جهة الشمال فقتل من حزب الدون خمسون واسر سبعمائة وثلثون ولم يفقد من العساكر سوى القليل وشاع ان الدون كرلوس كان من جملة الاسرى وان الجنرال دياز دى رادا فر الى فرنسا وقبضت ضبطية فرنسا على رمانيرو احد زعماء اهل الفتنة عند فراره الى الحدود

وفى خبر آخر بتاريخ السابع لم يظهر ان الواقعة التى جرت فى اوروقيطا كانت فاصلة كما قيل اولا ولم يثبت ان الدون كرلوس اخذ اسيرا

﴿ من مدريد فى ٨ ﴾ لاشك فى ان الدون كرلوس جاز الى ارض فرنسا وكثير من حزبه تفرقوا وفى خبر آخر رسمى بالتاريخ المذكور انه فى هذا الصباح احاطت العساكر باكثر من ثلثة آلاف رجل من اصحاب الدون كرلوس عند استيلا واخذوا سلاحهم ولم تزل العساكر مطاردة للباقى من هذا الحزب فى مواضع مختلفة وكثير منهم سلموا سلاحهم طوعا فالمامول ان هذا يكون ختام الفتنة

﴿ من مدريد فى ١٠ ﴾ قد قرر وزير الحرب فى مجلس الشورى ان الماريشال سيرانو انتصر على اصحاب الفتنة وان ثلثة الاف رجل منهم القوا السلاح وعلم من الاخبار الطارئة ان اهل الفتنة آثروا الطاعة للحكومة فى جميع الجهات

﴿ من مدريد فى ١٢ ﴾ علم من اخبار البايون ان اليوروسيبالوس وريكوندو الذين هم من زعماء اهل الفتنة قد جازوا الى حدود فرنسا وان الماريشال سيرانو مجمع عساكره فى جهات بسكى

﴿ من بلغراد فى ١٠ ﴾ قد صرفت الحكومة جميع المستخدمين فى عمل السلاح

﴿ تابع الحوادث الداخلية ﴾

فى هذه الايام انتقل ديوان الضبطية الى محل التجارة بجوار ايا صوفيا بعد ان اصلح وحسن على اتم انتظام

قد اكرم جناب امبراطور الروسية موسيو اونو الترجمان الاول فى دار السفارة هنا بنيشان صانت ان من الطبقة الثانية وموسيو ماكيو الترجمان الثانى بنيشان صانت ولادمر من الطبقة الثالثة والموما اليهما من ذوى الفضائل الباهرة والمكارم الظاهرة

يقال ان اكزارش البلغاريين قد اقام الدعوى على صاحب الجرنال الرومى المسمى طيبوس

بلغنا انه من الآن فصاعدا يسافر من الاسكندرية فابوران من الفابورات الخديوية احدهما يقلع يوم الثلثاء ويمر على ازمير فقط فيصل الى الاستانة فى ٧٢ ساعة والآخر يقلع يوم الخميس ويمر على جميع الاساكل

زعم بعض جرنالات بك اوغلى ان ملكة ورتمبرغ نزلت فى دار سفارة الروسية وهو غير صحيح فان مقرها فى السفينة التى قدمت بها وهى من سفن جمعية البواخر الروسية وقد انفقت الجمعية فى تحسينها وتزيينها مبلغ ثلثين الف روبل حتى جاءت على احسن هيئة وشكل

آخر ماعلم من اخبار انطاكية يفيد ان الزلازل عاودتها وما جاورها عدة مرار وانه اخرج من تحت انقاضها الف نفس امواتا وبقى نحو ثلثمائة جريح غير قادرين على السعى وانه بعد وقوع الزلزلة الشديدة فيها انفتحت الارض حولها واخرجت جانبا من رماد اصفر فكانما تقيأته وفى عبارة اخرى ان عدد من مات تحت الانقاض بلغ ثمانية آلاف

يقال ان اصل الحريق الذى وقع فى اورته كوى فى الاسبوع الماضى كان من خادم عند احد الافندية كان سرق من مخدومه اوراقا مالية بمبلغ اربعة آلاف ليرة وخباها فوقع القبض عليه

قد استقر راى روساء كنيسة الروم بعد اجتماعهم فى الفنار على ان لايبرموا امرا بخصوص البلغاريين الا بعد وصول بطاركة انطاكية والقدس الشريف وقبرس

بالامس ودع الارشدوك شارلس لويس مولانا المعظم وفى هذا اليوم يسافر الى اثينا

ذكر فى اخبار مصر ان المحمل الشريف وصل اليها فاستقبلته امراء الحكومة بالاحتفال المعتاد وان حضرة دولتلو محمد توفيق باشا اتى الى الاسكندرية وان عدد سكان السويس يبلغ ٢٢٫٩٩٤ نفسا منهم ١٤٫١٣٨ من اهل مصر و٨٫٨٥٦ من الغرباء وعدد الغرباء فى الاسكندرية ٥٣٫٧٣٥ منهم ٢١٫٠٠٠ من الروم و١٤٫٠٠٠ من الطليان و١٠٫٠٠٠ من الفرنسيس و ٤٫٥٠٠ من الانكليز و ٣٫٠٠٠ من النمساويين و ٥٠٠ من الجرمانيين و ٢٢٠ من الهولانديين و١٧٥ من الاسبنيول و١٢٧ من الروس و ٢٠٠ من بلاد ايران وعدد مايوجد فى ارض مصر من النخل خمسة ملايين نخلة غلتها من التمر نحو ٢٥ مليون قنطار ولم يزل غرس الاشجار على اختلاف انواعها فى مزيد

ذكر فى الرائد التونسى ان افتتاح سكة الحديد من حلق الواد الى المدينة ومسافتها نحو اربعة عشر ميلا يكون فى هذا الشهر وهى اول سكة انشئت فى البلاد والمامول انه بعد قدر الناس منافعها تصير هذه المصلحة عامة فى سائر الاقطار التى يكثر فيها تردد الغادين والرائحين وذكر ايضا ان الحكومة دفعت فائدة الكوبون عدد ١٢و١٣ من قرض ٨٦٥ و٥٠ فى المائة على حساب كوبون عدد ١٤ وكان هذا الاداء فى باريس ولندرة ومرسيلية تسهيلا لاصحاب الاسهام فاذا اطرد الاداء ارتفع سعر الاسهام

من اغرب ماذكر فى الليفانت هرالد ان الصدر الاعظم دعا سفير انكلترة لمشاهدة مراسم وضع النعل الشريفة فى السراية

وقع غلط فى اول صفحة من ارشاد الورى فى علاوة عدد ٥٨٣ منه قول صاحب المتن الحمد لله العلى المفرد وصوابه العلم المفرد على ان الغلط هو الصواب والصواب هو الغلط ومنه بعده بعدة اسطر لايخفى انه اما ان يكون قصد وصوابه انه ان قصد

إعلان

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من كتاب ﴾
﴿ كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾
﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

	سنة	٦ اشهر
فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ	١٠٠	٦٠
	فرنك	
فى بغداد وحلب	٢٥	١٤
فى اسكندرية ومصر والسويس الخ	٢٥	١٤
فى سورية وبر الشام	٢٠	١١
فى الجزائر وتونس	٣٠	١٦
فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات	٣٠	١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثمانى صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين ببيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ * من قلم ادارة الجوائب * ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلاء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ١٤ ربيع الاول سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٢ ماى (ايار) سنة ١٨٧٢ ﴾

الحوادث الداخلية

﴿ تشريف مولانا المعظم الباب العالى ﴾

فى يوم الاربعاء الماضى شرف مولانا المعظم الباب العالى لتلاوة النطق العالى على حسب ما جرت به العادة فى كل سنة وكان وصوله نحو الساعة السادسة فى كروسة فاخره يجرها اربعة من الخيل البيض وكان قد وصل قبله بنحو ساعة نجله الكريم حضرة دولتلو نجابتلو يوسف عز الدين افندى مشير الاردوى الهمايونى الخاص لاجل استقباله فعند وصول مولانا استقبله امام الباب مع حضرة الصدر الاعظم وعدة من رجال الدولة وكانت العساكر مصطفة من سركدجى اسكله الى الباب واصطف له عند الباب المامورون وروساء الاقلام بالكسوة الاعتيادية لكنهم كانوا منحلين بالنياشين وكان فى ايدى بعضهم مباخر من فضة ثم دخل الحجرة المعدة فاستقبله عند الباب الوزراء الفخام وبعد ان جلس على كرسى السلطنة تلى التقرير الذى حرره جناب الصدر الاعظم وبعد ذلك تلا كاتب سر مولانا المعظم الفرمان الآتى ثم بعد ان مكث مولانا بالباب نحو ساعة توجه الى اقسراى لمشاهدة الجامع الجديد الذى بنته ذات الدولة والعصمة والدته المحترمة ومن هناك توجه الى مقره العالى فى بشكطاش وهذا تعريب النطق العالى تفضل به علينا الوجيه سعادتلو خليل افندى ايوب وحيث انه اول من انتدب لهذا المعروف اكتفينا به عن تعريب غيره

انه لما كانت اخص آمالنا مصروفة فيما يكسب من جميع الجهات ملكنا ودولتنا الشرف والترقى لم نتأخر بالفعل عدة دفعات عن تاكيد وتاييد نياتنا وتصوراتنا المنحصرة باستحصال هذا المطلب ومع كل ماجرى من الترغيبات والمساعدات المخصوصة عدة مرات لم تصل المساعى المصروفة فى المواد المالية التى هى فى جميع الاحوال باعث قوة جسم الدولة وحياتها الى حالة تتكفل بالامنية بيد ان الاثر الفعلى الذى يمكن وضعه تحت انظار العالم كما هو ثابت بالدليل والآثار انما هو عبارة عن انتظام القوة البرية والبحرية وترقيها وعن الآثار المتعلقة فى بعض الاعمارات والانشاآت الموجودة الحاصلة قبل الان بسابق سعينا واقدامنا والحال لما كان هذا العصر والزمان يستفزنا الى تعجيل استكمال كل نوع من اسباب الترقى ولوازم الاقتدار والقوة وكانت الصور المشروحة ليست هى بالتمام كافية للاحتياج فامسى تاخر التنسيقات الملتزمة لدينا وعدم حصولها موجبا للتاسف الدائم ولكن التغييرات التى وقعت اخيرا بعونه تعالى والقاعدة والاساس المتخذين فى اصول الادارة يشاهد منهم محسنات وتاثيرات كلية فى مصالح الامور الملكية والمالية وهكذا آثار الموفقية الحاصلة فى ظرف مدة يسيرة تعتبر بلطفه تعالى كافلة لترقيات الاحوال المستقبلة وتامينها وضامنة لها وبالجملة فان حصول الموازنة الصحيحة فى الامور المالية وربط مشكلات الديون الغير المنتظمة كذلك فى صورة الاعتدال والامنية بناء على مسلك التقيدات والتصرفات الملتزم كان مزيدا يوما فيوما لاعتبار ماليتنا كما ان انشاء الطرق التى هى واسطة للثروة والمعمورية وفسخ مقاولة طريق الحديد فى الروم ايلى كان مؤيدا لحسن اتمامه فى صورة اخرى فاضحى جميع ذلك مستلزما للممنونية بكل الوجوه وبما ان تاسيس واستقرار ماحصل للآن من الآثار النافعة المرضية فى كل الوجوه يتوقف على دوام ووقاية الانضباط والانتظام الحاصلين فى المعاملات المالية فالمنتظر من الجميع صرف الغيرة والاقدام بالتوقى من التلف والسرف وحسن اعمال كل ما يشتمل على منابع الثروة بحسب وسعة ممالكنا واقتدارها واجراء واستحصال جميع ما كان ممكنا من كل الاسباب والخصوصات الموجبة لمدار قوة دولتنا ومعمورية مملكتنا

ولما كان ملتزما لدينا جدا دوام وبقاء المناسبات والمسالمات الجارية الان فيما بين دولتنا العلية والدول المحبة الفخيمة فنجزم بان تجرى على الوجه الحسن روابطنا الخارجية وتتوطد ضمن دائرة العهود الموجودة والحقوق الدولية

وبما ان اقدم الوظائف هو ان تكون جميع صنوف رعيتنا مظهرا للعدالة والمساواة فمطلوبنا القطعى اذا انما هو استحضار اسباب ترقى الملك ومعموريته وتوسيع دائرة الزراعة والتجارة واتمام اصلاح المحاكم العمومية وربط صيانة حقوق التبعة فى قاعدة سالمة وامينة وبالاجمال يلزم السعى والاهتمام بالاتفاق لاتخاذ الاسباب والتدابير اللازمة فى جميع انواع الاصلاحات المهمة ودوام الترقى حسب مقتضيات هذا العصر ونسأل جناب الحق بان يجعل سعينا مشكورا

﴿ ترجمة التقرير الذى عرضه الصدر الاعظم على ﴾
﴿ مسامع مولانا المعظم عند ماشرف الباب العالى ﴾

ان مولانا المعظم بتشريفه اليوم الباب العالى قد برهن لنا زيادة على ماتقدم على عظم عنايته بعز الممالك المحروسة وفخرها وبخير سكانها والذى قصده من اول الامر من كرم اخلاقه وشرف نفسه مما يجب على كل من مامورى الحكومة ان يعيه ويتذكره انما هو اجراء العدل المحض وقد حث عليه المرة بعد المرة جميع خدمة دولته العلية فى الدواوين الملكية والدينية وتشبث بالوسائل التى تمكنه من اجراء مرغوبه وبناء على ذلك جعلوا تحت مراقبة مامورين مخصوصين فاستوجب الشكر والثناء من جميع رعاياه وهو برهان على اعتنائه بخيرهم وسعادتهم وعلى هذا فجميع الدعاوى والامور الشرعية صارت تحت ضبط خاص بادارة معلومة تامينا على اجراء الحق والانصاف ونظمت المحكمة العليا ومحكمة الضبطية المختصة بالجنايات وبحفظ الحقوق ومحكمة الاستدعاء التى تأسست فى الباب العالى وتشبث بالوسائل اللازمة لاحكامها وكذلك انشئ فى مدن الولايات محاكم ومجالس لرؤية الدعاوى لكيلا يضيع لاحد من الاهالى حق وعين مامورون خبيرون بالفقه لوضع القوانين فكمل الجزء السابع مما الفوه وحرروه وعن قريب يتم الجزء الثامن ومن اجل زيادة الضبط والتدقيق فى البيع والشراء ونقل الاملاك من مالك الى آخر وحفظ الحقوق افرادا واجمالا زيدت تامينات على ماهو مقرر فى القوانين الحاضرة وبذل الجهد البليغ فى ازالة ما لعله يصدر من اهل المراتب العالية على من هم دونهم وذلك فى مجلس الحوالات وجمعية الاجراء المقترنين بالاحكام العدلية

اما قوة الدولة العلية التى لابد منها لابقاء الامن والطمانينة فى الممالك المحروسة ولزيادة عز السلطنة وجاهها ادامها الله وزاد فى بسطتها فانها تبلغ الآن من العساكر ثمانمائة الف مقاتل فالثناء لمولانا المعظم على ذلك وعلى انه فى ايامه صار يصنع الآن فى المعامل السلطانية المدافع والسلاح بغاية الاتقان فيحق لنا ان نقول مع الافتخار ان مايصنع فى هذه المعامل يضاهى بل يفوق مايصنع فى معامل اوربا فصار من المتيسر ان يصنع ثلثمائة مدفع مسدس فى السنة وقس على ذلك ماجرى من الاصلاح فى عمل الكلل وقراطيس البارود فعن قريب يتيسر لنا ان نمد العساكر فى كل سنة بتسعين الفا من بنادق الابرة المسدسة المتقنة الصنعة وقد اصلحت ايضا الحصون والقلاع الموجودة وشرع ايضا فى انشاء حصون واستحكامات جديدة فى عدة مواقع من المملكة وفى الجملة فيحق للدولة العلية ان تفتخر بعساكرها ومواردها الحربية فى ايام سلطاننا الاعظم

وكذلك شان عساكرها البحرية فانه فى غاية الانتظام فقد زاد ما كان لها من البواخر المدرعة واصلح من كل وجه ما لها من الترسانات وذلك نشأ عن خصوص سعى واجتهاد من مولانا المعظم فانه اعان عليه بما تكرم به من مرتب جيبه وبذلك جعل قوة دولته فى البحر مضاهية لقوة اعظم الدول وعدد بواخرها المدرعة ومن جملتها اربع سفن كبار تصنع الآن فى انكلترة وفى ترسانتها العامرة

يبلغ سبع عشرة باخرة او بالحرى اثنتين وعشرين اذا حسبنا البواخر الصغيرة التى فى الطونة وبحر بلاد الارناووط ولها ايضا معمل للحبال وغير ذلك مما يلزم للسفن وفى الجملة فما يعوز سفنها شى مما يبقى عليها عزها ويزيد فى شانها

وقد دوخت عساكرها المنصورة ثلث ولايات فى اطراف المملكة ظهر فيها شغب وعصيان وهى عسير واليمن وصنعآء (كذا فى الاصل مع ان عسيرا ليست ولاية وصنعآء لم يظهر فيها شغب فكان الاولى ان يقول نجد) وهذه الولايات آلت الان الى حالة الانتظام لخير سكانها ولتاليف اجزآء الممالك المحروسة

ثم ان الموازنة بين مصروف الدولة وايرادها هى من اهم مايجب فعله على كل دولة مستقيمة وهو امر ضرورى لترقى الامة وتوفيقها ولما كان ذلك اخص مرغوب مولانا المعظم بذلنا غاية وسعنا فى اجرائه ففى اول الامر اجتهدنا فى ازالة احتياج المالية وتاييد اعتبارها وضبطنا مصاريف الدواوين وخففنا عنها مارايناه غير لازم لها سوآء كان من الخدمة وغيرهم بحيث لايخل ذلك بمصالحها واعمالها ولهذه الغاية جعل لكل ديوان مضبطة خاصة بايراده ومصروفه فعند ارسالها الى الباب العالى ينظر فيها قومسيون مخصوص مولف من ذوى الخبرة والدراية فالمامول ان هذه الطريقة تمكن الدولة من زيادة التنقيح مع عدم الاخلال بالمصالح ومن المضبطة التى صدرت مذ قريب علم ان ايراد سنة ١٢٨٧ نقص عن المصاريف ٩٠٤ ر ٧١٢ اكياس اعنى ٥٢٠ ر ٥٦٤ر٣ ليرة لكن ينبغى ان يلاحظ ان ٠٠٠ر١٦٠ كيس منها هى ضرائب متاخرة فى الولايات فصدرت الارادة السنية باعفآء اصحابها منها رفقا بهم ومضبطة هذه السنة وهى سنة ١٢٨٨ ابانت عن نقص ٤٤٨ ر ١٥٣ كيسا ولكن نقص من هذا المقدار ٠٠٠ ر١٠٠ كيس وايراد هذه السنة يزيد على ايراد ما تقدمها ٧٠٢ ز ٢٨٧ كيس يضاف اليها ٠٠٠ ر ٤٠٠ ليرة وهو ما حصل من تضمين الدخان فى الاستانة ثم انه لابد من الفرق والتمييز بين المصاريف اللازمة وغير اللازمة ومن الواجب على كل دولة ان تقتصر عن المصاريف غير اللازمة ولكن لا يمكن لها الفوز والترقى من دون المصاريف اللازمة فلا يكون بد للامة والحالة هذه من ان تتحملها ويمكن عند اقتضآء الضرورة انها تزداد ايضا فكان من الواجب اذا على كل دولة ان تبذل جهدها فى تكثير موارد ثروة الامة حتى يكون ايرادها كافيا لمصاريفها فلا تحتاج الى الاستعانة بالغير وبهذا الاعتبار نرى ان الممالك المحروسة يمكن ان تستغنى عن غيرها مع حسن الادارة والضبط فان فيها موارد ثروة عظيمة فلا تحتاج الا الى اعمالها واستخراجها فمن الواجب اذا ان نبذل الجهد من كل وجه لاستخراج المنافع من هذه الموارد والقومسيون الذى ذكرناه انفا شارع فى التشبث بوسائل متعددة للحصول على هذه الغاية اما الديون غير المنتظمة فتبلغ مليونى كيس ولكن اوفى منها مقدار عظيم بواسطة قرض تحصل بشروط سهلة والمامول بحوله تعالى ان المائة الف كيس التى قيدت فى المضبطة نقصا تسدد ايضا من دون صعوبة

هذا وقد تم تنسيق مجلس شورى الدولة ووظيفته انشآء القوانين الجديدة وايجاب المعاهدات الوطنية والنظر فى مصالح المملكة والامور الحكمية وكان سابقا منقسما الى ست دوائر لكل منها امتيازات خاصة بها فلم يتبين منها الاتحاد فى العمل والمبادرة اليه ولهذا صار الآن ثلث دوائر فقط احداها لتهيئة الاحكام والقوانين والثانية لاجرآء المصالح الوطنية والثالثة لضبط امور المحاكم الشرعية فيكون العمل فيها من الآن فصاعدا احكم واسرع وتكون مساعدتها للدولة اقرب وانفع وهذا المجلس مهتم الان بتكثير الاسباب المعينة على تحصيل المعارف العمومية فى جميع اطراف المملكة فينظم مايوجد فيها من المكاتب ويضاف اليها مكاتب اخرى ويمتحن من يفوض اليه التعليم فيها وحيث ان المعارف تولد الرغبة فى القرآة والكتابة كان لابد من طبع كتب من دار الكتب السلطانية فى فنون مختلفة وزيد ايضا فى مقدار مايوجد فى المتاحف من الاثار القديمة كما انه تبين جليا مايحصل من الفوائد من نهج التعليم باللغة التركية فى المكاتب الطبية والى تعميم هذا وجهت عناية مخصوصة وكذلك ظهرت منافع مكتب الصنائع ظهورا يستغنى عن البرهان

ومما يسرنا ان نقول هنا ان الاعمال الخاصة بسكك الحديد فى اسية هى فى تقدم ونجاح والمراد بها وصل جميع البلدان بعضها ببعض من عند اسكدار الى بغداد وقد اوصت الدولة العلية على احضار لوازمها من اوربا فنرجو بحوله تعالى انه فى شهر سبتمبر الآتى (ايلول) يتم الخط الممتد من اسكدار الى ازميد وبعد ذلك يمتد الى اسكى شهر وقد حصل الشروع فى بنآء موقف حسن فى سهل حيدر باشا وسيمد خط من اسكى شهر الى كوتاهيه للحصول على منافع ولاية بروسة الكثيرة وانشاء هذه السكك قد افعم قلب مولانا المعظم سرورا اما سكة الحديد المراد مدها من محروسة الاستانة الى بوسنه فقد جرى مع الشركة التى تكفلت بها اتفاق على تفويضها الى الدولة وجعلت المدة التى سمح بها لها اولا ٥٠ سنة بدلا من ٩٩

وقد علم من المحررات الواردة من الولايات ان الاعمال النافعة جارية فيها على احسن انتظام فقد كملت الطريق من طرابزون الى ارضروم ومدت اسلاك التلغراف فى مسافة تزيد على الف وثلثمائة ميل وبها اتصلت جزيرة قبرس ورودس وميتلين وصاموس وكريد وشيو بغيرها من البلاد وكذلك صار التوسع فى مصلحة البوسطة فامتدت الى اليمن

فى ليلة الاثنين اطلقت المدافع تبشيرا بمولد النبى صلى الله عليه وسلم فنورت الجوامع الشريفة والدواوين السلطانية وفى الغد الذى اسفر عنها تعطلت الدواوين الميرية ورفعت الاعلام من السفن السلطانية واطلقت المدافع فى الاوقات الخمسة وقبل الظهر اقبل مولانا المعظم فى موكب عظيم وقضى الصلاة فى جامع السلطان احمد

وجهت مستشارية الصدارة العظمى الى حضرة دولتلو صفوت باشا وجهت نظارة المعارف العمومية الى حضرة عطوفتلو احمد وفيق افندى مستشار الصدارة سابقا وجهت نظارة المالية الجليلة مع رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو امين افندى المستشار فيها سابقا وجه الى حضرة دولتلو درويش باشا الذى كان ناظر المعارف ان يكون من اعضآء قومسيون الاصلاحات وجه الى حضرة دولتلو رديف باشا والى اليمن سابقا ان يكون من اعضا شورى الدولة وجهت امانة البلد الى حضرة عطوفتلو بسيم بك افندى من اعضآء شورى الدوله وصار حضرة عطوفتلو على بك افندى امين البلد سابقا مستشار النافعه وصار حضرة سعادتلو اوحان افندى مستشار النافعة سابقا من اعضآء قومسيون الاصطلاحات مع بقآء ادارة المكتب السلطانى فى عهدته كما كان وجهت ادارة الغياض الى سعادتلو ارتين افندى مع بقآء ادارة الاسهام الجديدة فى عهدته كما كانت وجهت رئاسة مجلس الغياض الى عزتلو عارف افندى الذى كان من اعضآء المجلس المذكور

وجهت ولاية سيواس الى حضرة دولتلو اسعد باشا والى انقره سابقا وجهت ولاية انقره الى حضرة دولتلو نصرت باشا والى سلانيك سابقا وجهت ولاية سلانيك الى حضرة سعادتلو خورشيد باشا وجهت ولاية طرابزون الى حضرة عطوفتلو غالب بك ناظر المالية سابقا

فى يوم السبت شرف مولانا المعظم سراية چرغان الجديدة وقرت حضرته العلية فيها ومعنى چراغ بالفارسية سراج والالف والنون علامة على الجمع وانما اطلق عليها الجمع لانها تشتمل على سبع سرايات

فى يوم الخميس سافرت السفينة المسماة مظهر ظفر الى البحر الاحمر وفيها طابور من المشاة مدد للعساكر التى فى اليمن وحضرة سليمان بك احد معاونى الحضرة السلطانية ومعه النيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا بالماس برسم والى اليمن مكافاة له على ما اجراه فى الولاية المذكورة من التنظيمات وعلى استيلائه على صنعاء وقد ارسل مولانا المعظم فى الباخرة المذكورة عشرين الف اقة من الدخان لتوزع على العساكر

قد بلغ الارشدوك شارلس لويس ان والدته الارشدوشس صوفيا مثقلة بالمرض فى ويانه فعجل الى الرجوع فعينت له الدولة العلية الباخرة المسماة پرتو پياله وهى اسرع البواخر سيرا فركب فيها وسافر فى يوم الاربعآء الى تريسته ولما دخلت بحر مرمرة اطلقت لها الباخرة السلطانية احدا وعشرين مدفعا

فى يوم الاربعآء من الاسبوع الماضى سافر الجنرال پرالرمو معاون جناب ملك ايطاليا الذى حضر بالنيشان الى حضرة نجابتلو دولتلو يوسف عز الدين افندى وقبل ان سافر اتخذ حضرة الصدر الاعظم مادبة فى داره الكائنة على الساحل اكراما له ودعا اليها ايضا سفرآء الدول العظام

ذكر ان جناب الصدر الاعظم ارسل الى ولاة اناطولى نسخة الرقيم الذى ورد اليه من بطريرك الارمن بخصوص مالحق طائفته من الضيم والتعدى من الكرد وغيرهم وامرهم بالبحث عن صحة ذلك

قد تكرم جناب امبراطور جرمانيا بالف وخمسمائة ليرة انكليزية على الذين رزئوا بالمجاعة فى ايران

ستنعقد جمعية فى دائرة المعارف العمومية لاحصآء جميع سكان الممالك المحروسة

صدر امر من الباب العالى الى كاتب الجرنال المسمى طيبوس وهو من جرنالات الروم بان ينتهى عن التنديد باكزارش البلغاريين والا فانه يعطل ولم يزل البلغاريون من جميع الجهات يقدمون عروضا للدولة العلية تتضمن الشكر والممنونية على ما نالوه من الحرية والاستقلال بامورهم الروحية

يقال ان الاكزارش شارع الآن فى جمع مال من طائفته لكفايته وكفاية من يلوذ به فربما يتحصل له من ذلك نحو خمسين الف ليره

فى يوم الثلاثا توجه حاخام اليهود الى بطريرك الروم فى الفنار للمفاوضة معه فيما جرى على يهود ازمير من تعدى الروم

قد شرع صاحب البصيرة فى جمع مال اعانة للذين رزئوا فى انطاكية فتحصل له الى الان ٢٤٠ ر ٣ قرشا منها ٨٤٠ تبرع بها ناظر المالية

ذكر ان كاتب الصحيفة المسماة لطائف آثار وهى صحيفة مزحية كان دابه التهكم على العجم فاعترضته جماعة منهم فى محمود باشا وضربوه ضربا مبرحا حتى لزم الفراش

ذكر فى لاتركى ان احد الشحاذين من الروم كان ملازما للتكفف منذ سنين عديدة فى طرق بك اوغلى وهو على غاية الرثاثة والتقشف فارتابت فيه الضبطية ففتشته فوجدت معه تسعمائة ليرة انكليزية فارسل الى مسقط راسه وادع ماكان معه فى قنصولاتو دولة اليونان

ذكر انه حدث فى بيروت واللاذقية بعض زلازل خفيفة الا ان الناس وجلوا منها لما بلغهم عن زلزلة انطاكية فرحلوا الى الضواحى واقاموا بها

❊ انتخاب بطرك الارمن ❊

لايخفى ان النزاع بين حزب البطريرك حسون الارمنى والحزب المخالف له قد طال وتصور بصور مختلفة منذ ثلث سنين ففى الاسبوع الماضى اجتمع فى الباب العالى من قسيسى الارمن وعوامهم مقدار مائتين وتلى عليهم الفرمان الشريف الذى صدر هذه المرة للفصل مابينهم مضمونه ان نصب المونسنيور حسون بطركا على الارمن كان على حسب العادة واقتضآء الحال التى دعت الى نصبه وتقيده بامور واجبة على وظيفته الا ان الدولة وجدت انه فى اجرآء وظيفته اعتمد على منشور من البابا كان فيه مجاوزة للحدود حيث تداخل فى امور الدولة الداخلية وتطاول على حقوق رعيتها الكاثوليك ولهذا الغت الدولة رتبة المونسنيور الموما اليه واعلنت بانه لايكون هو ولا احد ممن ينيبه عنه جديرا بهذه الرتبة خلوا من رضى الدولة فيرجع الامر والحالة هذه الى العادة المالوفة التى استصوبت الدولة اجرآها فى حق رعاياها وهو ان تتفق الطائفة جميعا على انتخاب من يصلح لهذه الوظيفة من المتصفين بالمناقب الحميدة والامانة للدولة وبعد ذلك ينهى مايتم عليه الاتفاق الى الباب العالى ثم ان وجوه الارمن من المتعصبين للبطريرك حسون اجتمعوا يوم الجمعة فى كنيسة المخلص بغلطة وبعد ان تذاكروا فى وجوب مراعاتهم للديانة ولكرسى رومية انتخبوا المونسنيور تلكيان مطران بروسه بطركا على جميع الارمن رعية الدولة وفى اليوم المقابل حضروا عند الصدر الاعظم واخبروه بما جرى فقال لهم ان الانتخاب جرى قبل اليوم المعين فينبغى ان يعاد مرة اخرى من جميع الارمن ويكون ذلك فى المكتب السلطانى بغلطه بحضور بكلكجى من عنوان السلطنة فاجتمع جمع منهم فى ذلك اليوم وكان فى جملتهم كثير من المخالفين للبطرك وكان قد اشترط لاجتماعهم ان يكون كل واحد منهم من رعية الدولة والقاطنين فى الاستانة وان تكون سنه فوق العشرين سنة فلما حضر البكلكجى الموما اليه قام بوغوس بك مصرلى اوغلى صراف حضرة والدة مولانا المعظم وورتان باشا كاتب الجرنال المسمى مجموعه حوادث وتكلما بالنيابة عن حزب البطريرك حسون بما افاد ان معظم المجتمعين من الحزب المخالف له وانهم لا يجدرون بالانتخاب لكونهم دون غيرهم فى القدر والمنزلة والفهم والثروة وبنآء على ذلك فلايكون قولهم موجبا وليس هذا الاجتماع سوى سخرية فامرهم الافندى الموما اليه بان يكتبوا معارضتهم هذه على ورقة ويسلموها له ففعلوا ثم اخذوا فى الانتخاب فوقع اختيار الحزب المخالف للبطريرك على المونسنيور اوحانس كوبليان وهو ايضا من المخالفين وكانوا فيما قيل نحو الف ومائتين واستقر الراى على انهآء ذلك الى الباب العالى (قلت لم يظهر فائدة لطلب الافندى ان تكون المعارضة مرقومة على طرس فهو لغو لا محالة)

ذكر فى اليفانت تيمس نقلا من جرنالات لندره ان مستر بالى كوشرين انهى فى مجلس النواب بلندرة فى العاشر من ماى انه بعد شهر يستدعى اهل المجلس الى النظر فى علاقة انكلترة بمصر من حيث التجارة ويسال ناظر الداخلية هل الدولة تروم ان تتوسط لدى الباب العالى وتستميله الى اجراء اصلاح المحاكم الضرورية لتامين مصالحنا بمصر وزيادة التوسع فيها (يعنى اصلاح المحاكم العرفية بمصر على حسب ما طلبه الخديوى المعظم سابقا وهى ان تكون مولفة من جماعة من الاهلين والغرباء لفصل الدعاوى فيها دون عرضها على القناصل)

❊ حادثة انطاكيه ❊

ذكر فى التيمس نقلا عن مكاتبه بانطاكية بتاريخ الرابع من نيسان قال فى الساعة الثامنة من نهار امس مادت الدار التى كنت ساكنا فيها ميدانا قويا نحو خمس ثوان فانقلب موقد للنار وزنه نحو مائة رطل وتشققت الحيطان وسقط ما كان فيها من الجص وتبددت الكتب من صوانها وسقطت الساعة الدقاقة من مستندها على كرسى ولم ينكسر ما فيها من زجاج ولا تعطل ما فيها من الالات وسقطت حيطان الديار التى فى الخارج فسدت الطرق سدا محكما فان الطرق هنا ضيقة وسع بعضها ١٢ قدما او ١٥ وبعضها اقل وثار الغبار الى مدى بعيد فكان كانه سحاب مركوم وهرعت الناس رجالا ونسآء واطفالا يشكون مما اصابهم ويتوبون على فقد اقاربهم فسرت بعد مضى ساعتين الى الجسر الكائن غربى المدينة فرايت امواتا كثيرين قد جى بهم من المدينة ليدفنوا هناك ثم التفت الى المدينة فشاهدت الخراب فى جميع نواحيها وقد هدمت اقنية المآء وازيحت عمد التلغراف وتقطعت اسلاكها ودك جانب من كنيسة للروم كانت بنيت منذ عهد قريب من الحجر وكانت تسع نحو ستمائة شخص وخر سقفها وكذلك وقع الضرر بكنيسة البروتستانت ومقرهم وقتل اربعة اشخاص كانوا فيها لكن القسيسين سلموا ولم يعلم بالتحقيق عدد من قتل ومن رزىء فزعم بعضهم ان عدد من قتل بلغ الفا وزعم آخرون انه اقل من ذلك وكذلك وقع الخلاف فى عدد سكان المدينة فمنهم من قال انه ١٢ الفا ومنهم من اوصله الى ١٥ الفا وقد كان ممكنا لكثير من الناس عند اول حدوث الزلزلة ان يخرجوا من ديارهم سالمين وبعد حدوث الزلزلة الاولى تكررت الزلازل مقدار ساعتين ولكن كانت اخف من الاولى فلم تزعزع الديار ثم استمر تكرارها ليلا وفى نحو الساعة السادسة من هذا الصباح حدثت زلزلة مادت بها الديار وسمع لها صوت ممتد وكذلك كان مع الزلزلة الاولى دوى سمع من تخلع الابواب والطيقان ثم اعقبه صوت كصوت المدفع وعند ذلك سقط البنآء وانشق بنآء الجسر الذى هو من بنآء الرومانيين من عدة مواضع وهو يشتمل على اربعة قناطر فصار المآء يرى من شقوقه وخر القوس الذى كان فوق باب المدينة من جهة الشرق ووقع على الارض صحيحا فكان الباقى بناء عليها واشد ما رزىء من الديار هو المبنى فى اسفل المدينة وكثير من سكانها قد نزلوا فى سهولها تحت الخيام وقد جرى مثل هذه الحادثة هنا وفى حلب ايضا منذ خمسين سنة وذلك فى الثالث عشر من شهر اغوسطوس سنة ١٨٢٢ ووقتئذ هلك الوف من النفوس فى كلتا المدينتين

وقال ايضا فى رسالة بعث بها من اسكندرونه بتاريخ التاسع من نيسان قد لبثت فى انطاكية بعد هذه الحادثة يومين ثم توجهت الى قرى السويدية وسليوسية وبتياس وما حولها وهى جميعها على جنوب وادى اورنطيس فوجدت ديار هذه القرى المبنية من الحجر قد اصابها ما اصاب اسفل مدينة انطاكية ووجدت ايضا القناطر المبنية على مسيل المآء المنحدر من الجبل قد تشققت وبعضها وقع على الارض وفى كثير من المواضع ترى شقوقا فى الارض عميقة قدر عدة اقدام وسدت الطرق الضيقة الكائنة بين التلال بما وقع فيها من صخور الجبل كما سد غيرها ايضا مما وقع من جدران البساتين ونحوها وكثير من اهل هذه القرى يتعاطون تربية دود القز وهو مما اشتهر فى هذه البلاد منذ زمن القيصر يوستنيانوس وكان الدود عند حدوث هذه الرزيئة اول ما تحرك وكان لابد من ايوائه فى البيوت مع ان اكثرها خرب وهلك كثير ممن كان فيها وان كان اقل مما روى اولا ولكن من حسن الحظ ان حصل صحو بعد الزلزلة فلم يفن من الدود الا ما ندر وجد الناس فى وقاية ما امكن وقايته من الغلال والاثاث وشرعوا فى بنآء خصص لهم ثم ان قائم مقام انطاكية اول ما شعر بما مس الناس من الضر ارسل الى حكومة حلب فى طلب خيام فورد منها فيما قيل عدة مئات لاهل المدينة والقرى ايضا وقد ارسل بيت السنيور لاوى لامبروزو الموجود فى اسكندرونة حمل اربعة عشر فرسا من الخبز فكان اول من انتدب لاغاثة هولآء المصابين وارسل ايضا مقدارا وافرا من الاعانة الى مستر پورس احد قسوس الاميريكان فى انطاكية لغاية ان يوزعها على المنسوبين اليه ومستر پورس هذا هو من اهل الفضل والمعارف مضى عليه ٣٥ سنة وهو يباشر الاعمال النافعة وكذلك قائم مقام انطاكية فانه بدا منه هذه المرة من الجد والاجتهاد فى تخفيف الضر عن المحتاجين ما يوجب الثنآء عليه فجزى الله المحسنين خيرا ثم انى رجعت نهار امس الى انطاكية ومنها اتيت الى اسكندرونة وهى على بعد خمسة وثلثين ميلا منها وعلمت ان الزلزلة وصلت الى هذه البلدة والى بيلان ولكن لم يحدث عنها خراب واخبرنى من اثق به انه بعد الزلزلة الاولى القوية تكررت الزلازل اربعا واربعين مرة فى مدة اربع وعشرين ساعة وكان يصحبها صوت يشبه صوت الرعد او المدافع من بعد فتصدعت بها الارض ولكن لم ينشا عنها ضرر وقال آخر فى وصف الزلزلة الاولى انها كانت تحرك الديار كما ينتفض الفرس اذا ازيل عنه سرجه بعد كلاله من السير ثم اعقبها تساقط الجدران والسقوف وعلى هذه الصفة تداعت ابنية السويدية وبتياس وما حولهما ومن الصخور التى تساقطت من الجبل ما اصاب الشجر فحطمها تحطيما وقد خربت دار الدقتور فاش فى السويدية ولكن سلم من كان فيها وكذلك خربت دار مستر باركر القنصل المتوفى وسلمت كنيسة البروتستانت فى بتياس وخربت دار قسيس البلدة وما حولها ولما سألته عن حاله قال الحمد لله (كذا فى الاصل) فانا كلنا سالمون اما عدد من ماتوا فى انطاكية فلم يعلم بعد على التحقيق وانما يظن انه كان الفا وقد رايت بالامس قسيسا كاثوليكيا وسالته عن هذا فقال لى بالفرنساوية الله وحده يعلم لعله اكثر من الف وكذا هو راى مستر پورس واخبرنى بعض من يذكر الزلزلة العظيمة التى حدثت فى سنة ١٨٢٢ ان الزلازل تكررت بعدها مدة شهر (قلت قد افادنا هذا الكاتب البارع انه يعرف العربية والفرنساوية ولكن فاته ان الرجوع الى وصف ماجرى بانطاكية بعد حلوله باسكندرونة وانتقاله من موضوع الى موضوع آخر مخل بشروط الفصاحة ولكنه معذور فان علم البيان الذى يتعلمه الافرنج فى مدارسهم الجامعة مبنى على الحرية فى تادية المعانى باى عبارة كانت بل فى اكثر الاوقات يوردون الفاظا من دون معانى ولو انى ترجمت هذه المقالة على ترتيبها الاصلى لم يفهم منها شى ولكن ماذا تصنع الحمرة فى الوجه القبيح فالحمد لله الذى انطقنا بلسان العرب)

❊ اليهود فى الافلاق وبغدان ❊

قال بعضهم اذا اعتبرنا العلاقة التى ربطت حكومة الافلاق وبغدان بالدول الكبيرة التى تكفلت بتامينها ظهر لنا جليا انه من الواجب على الحكومة المذكورة ان تحافظ على اصول السياسة وحقوق التمدن التى طالما انتهكت فى بلادها فمن هذه الاصول والحقوق ماتقرر صريحا فى المعاهدة التى جرت فى التاسع عشر من اغوسطوس من سنة ١٨٥٨ ووقع عليها الدول المذكورة وهو ان جميع سكان الافلاق وبغدان يكونون متمتعين على التساوى بالحقوق العائدة الى

الضرائب والى الدخول فى خدمة الحكومة والى الحرية والاملاك ولا يكون لاحدهم على الآخر محاباة ولا امتياز ولا تخصيص غير ان الحكومة المذكورة الغت ما تقرر اولا ورسمت فى القوانين التى اتخذتها فى سنة ١٨٦٦ بانه ليس من الغرباء الساكنين فى بلادها من يصح ان يحسب اصيلا فى المدنية ما لم يكن على دين النصرانية وكذلك حكم فى محكمتها العليا بان اليهود وان كانوا قد ولدوا فى البلاد وقطنوا فيها الا انهم يحسبون دائما غرباء فلا يمكن لهم ان يصيروا اصيلين ما لم يتنصروا فنتج من ذلك ان الحكومة الغت المعاهدة الاولى ورجعت الى العمل بقديم احكامها فحرمت اليهود من ان يملكوا ديارا فى المدن والقرى ومن الدخول فى الوظائف وغير ذلك مما يباح لاخوانهم فى سائر الممالك وما كفى هذا الحرمان المخالف لمقتضيات الحرية والتمدن فى هذا الاوان فقد صاروا عرضة للظلم والعدوان والذل والامتهان فى المملكتين المذكورتين وفى غيرهما ايضا فان يهود اودسة قد لاقوا من الروم القاطنين بها مشاق بليغة وكذلك يهود ازمير كما علم من الاخبار التى توترت عنهم هذه المرة فلا ندرى لذلك سببا سوى ان نقول ان اليهود لما كانوا من اهل الكد والاجتهاد فى الامور المعاشية وتوسعوا فى اشغال الصيرفية والتجارة حسدتهم النصارى على ذلك وحاولوا ان يضيقوا عليهم هذا التوسع اذ من المعلوم ان اهل اودسة والمملكتين من ذوى الكسل والتوانى فلما عانوا اليهود على هذه الحالة من الاجتهاد والتصرف فى الاخذ والعطاء حسدوهم وجعلوا دابهم ان يثوروا عليهم عند كل فرصة تسنح لهم وبقى النظر فى الروم القاطنين بازمير فانه لايصح ان ينسبوا الى الكسل والاهمال فانهم كادوا يستقلون باشغال البلدة لما الذى حملهم اذا على عدوان اليهود فاما ماقيل من انهم اتهموهم بذبح صبى من صبيانهم فى عيد الفصح فمدفوع بان ذلك مجرد تهمة اذ لم يثبت على اليهود انهم اختلوا احدا من النصارى فهل يسوغ الاعتداء عليهم بمجرد التهمة وهل تكلف احد من الروم لان يقرأ كتاب اليهود ويعلم منه انه مفروض عليهم ان يذبحوا صبيا من النصارى فى ذلك العيد واغرب من ذلك ان المسلمين يعاملون اليهود وهم رعية لهم بالمعروف والاحسان فى كل مكان والنصارى يعتدون عليهم وهم رعية مثلهم الا ان النصارى فى بلاد اوربا ليسوا كذلك فانهم يحترمون حقوق اليهود احترامهم لحقوق انفسهم فليس هناك فرق بين اليهودى وغيره وكثيرا ماترى رجلا نجيلا ذا شارة وقدر فاذا سالت عنه قيل لك انه يهودى او صاحب دكان رحيب وعنده عدة كتاب وخدمة فاذا اردت ان تتعرف من هو قيل لك انه من اغنياء اليهود او رجلا راكبا فى كروسة بهية مع زوجته واولاده ثم يدخل دارا فيجىء من بئة الخارج والداخل فاذا سألت عنه قيل لك انه من عبلة الاسرائيليين فهذا هو التمدن الحقيقى الذى يساوى فى حقوق المدنية ما بين جميع الاهلين بقطع النظر عن اختلاف الجنسية والاديان فكيف يدعى اهل الافلاق وبغدان واودسة انهم من الافرنج المتمدنين وهم يعاملون اليهود معاملة الاجير وما ذلك الا لان اليهود اكثر منهم عملا واصدق اجتهادا واحسن تصرفا بل هم اكثر نفعا للبلاد والحالة هذه من اهلها فهم الذين يقرضون فلاحى البلاد ما لا حتى يمكن لهم ان يحرثوا ارضهم ويستغلونها ولولاهم لبقيت بورا وهم الذين يسهلون اسباب التجارة والاخذ والعطاء وهم الذين يعينون الدول على انشاء ما تريد انشاءه واحدانه من اسباب التمدن والعمران فمن ثم كانوا جديرين بالاكرام والاعزاز فما يظلمهم الا العتاة من الناس وقال فى الانديندانس بلج ان ما يحدث فى الافلاق و بغدان المرة بعد المرة يحمل العالم المتمدن على الاستغراب والانكار وقد ذكرنا سابقا ما فاسته اليهود من اهل هذه البلاد فى اسمائيل وفلكوا وكاهول فى المحل الاول اتفق ان يهوديا كان قد تمذهب بمذهب الروم الارتودكسيين سرق بعض امتعة من الكنيسة فقبض عليه واستنطق فاقر بذنبه لكنه قال ان نفرا من اليهود اغروه بهذا ثم انكر قوله وبرأهم وكانت تبرئته لهم فى محلها فانه بعد البحث والاستقراء علم انه لم يكن له شريك فى هذا الذنب وذلك ثبت عند الحاكم الشرعى وعند وكيل الدعاوى من طرف الحكومة ثبوتا بينا ومع ذلك فان محكمة فكشانى اثبتت الذنب على النفر المذكورين وكانوا خمسة وامرتهم بان يحضروا مع السارق فى محكمة بزكو لتقام عليهم الدعوى بحضور الجورى مع ان الجورى كانوا من الفلاحين لايحسنون القرآءة ولا الكتابة وقد غصت المحكمة يومئذ باولياش الناس فاجتهد وكيل الدعوى فى تبرئة المتهمين فلم يجد اجتهاده نفعا فان الجورى حكموا عليهم بان يحبسوا ثلث سنين فنفذ الحاكم حكمهم وفى اليوم الثانى اطلق الجورى فى المحكمة المذكورة تسعة وعشرين رجلا من السكان كانوا شكوا باتهم تعدوا على اليهود فى فلكوا ونهبوهم وكذلك اطلق الذين تعدوا على اليهود فى كاهول فلما صار هذا الجنف معلوما عند فناصل الدول فى بكرش استاءوا جدا وحرروا رقيما الى الحكومة وبينوا لها ما يلحق بلادها من الخطر من هذه الافعال

حوادث التقارف الاخيرة

﴿ من باريس فى ١٧ مايار ﴾ قد اجازت جماعة الشورى الحكم الذى ارادته الحكومة وهى تخصيص مور فى المحكمة العسكرية لامتحان الماريشال بازين

﴿ من باريس فى ١٨ ﴾ قد طلب الجنرال اهربش ان يجرى عليه الامتحان كما يجرى على الماريشال بازين والجنرال المومأ اليه هو الذى دافع عن استراسبورغ وروى عنه فى دفاعه ما ترجمة

﴿ من لندرة فى ١٣ ﴾ قال اللورد غرانفيل فى المجلس الاعلى ومستر غلادستون فى المجلس الادنى ان الرئيس غرانت يرى انه لابد من احالة مسألة الايام بتمامها على مجلس المشورة وان دولة انكلترة قد الحقت مقالة بمعاهدة واشنطون تصرح بانها غير مسئولة عن المطاليب الفرعية قطعا والان تجرى المذاكرة عليها فى مجلس مشورة واشنطون سرا ومن راى دولة انكلترة ان لا تجرى مذاكرة على هذا فى مجلس الشورى

﴿ من برلين فى ١٣ ﴾ فى يوم الخميس يسافر البرنس بسمارك للاستراحة فى داره بفرزبن الكائنة فى اقليم پومبرانيا وعلم من رسالة حررها الكردينال اطونيللى الى البرنس المشار اليه ان البابا موقن بحسن قصد الامبراطور نحوه وبمودته له الا انه لا يمكنه ان يرخص للكردينال البرنس هوهنلوه فى ان يتقلد سفارة جرمانيا برومية

﴿ من برلين فى ١٦ ﴾ قد قرر اى اهل الشورى على ان يطلبوا من الدولة التشدد على المتعصبين فى الامور الدينية وعن قريب يقدم البرنس همبرت ابن ملك ايطاليا وولى عهده والمظنون ان ذلك يزيد فى تاكيد العلاقة السياسية مابين ايطاليا وجرمانيا

﴿ من وياته فى ١٦ ﴾ الارشدوشيس ام الامبراطور لم تزل تحت الخطر من المرض وفى خبر آخر ورد فى السابع عشر انها نجت من الخطر

﴿ من وياته فى ١٧ ﴾ احوال المالية والمعاملة قد اتجهت للسداد واليسر

﴿ من وياته فى ١٨ ﴾ صارت الدولة ترجو باتفاقها مع روسآء الكنيسة ان تظهر على الفرق المخالفين لها وبسبب ذلك يظن ان بعض الوزرآء يستعفى ولم تزل ام الامبراطور متجهة للصحة

﴿ رومية فى ١٦ ﴾ جرت مذاكرة فى مجلس المشورة على ما اصاب اليهود من القهر والضيم فى الافلاق وبغدان والصرب وغيرها فقال ناظر الخارجية ان الدولة مهتمة بشانهم (هذا الخبر غريب فان المظنون ان دولة انكلترة هى اول من تعنى بشان اليهود فكيف سبقتها دولة ايطاليا الى ذلك)

﴿ من رومية فى ١٧ ﴾ قد استعفى ناظر المعارف وربما يستعفى ايضا بعض الوزرآء

﴿ من نيويورك فى ١٦ ﴾ قد استحسن مجلس التجارة هنا المقالة التى الحقتها دولة انكلترة بمعاهدة واشنطون بخصوص صرف النظر عن المطاليب الفرعيه

﴿ من نيويورك فى ١٧ ﴾ مراد جميع الناس انهآء قضية الاياما وذلك يدل على ان الدولة تعدل عن المطاليب الفرعية

﴿ من مدريد فى ١٤ ﴾ عساكر الماريشال سيرانو المتجمعة الآن فى اقليم بسكى تبلغ خمسة عشر الفا والذين هم من حزب الدون كرلوس تحت امرته سبعة آلاف (مع انه قيل سابقا ان الدون هرب الى حدود فرنسا ومعه ٢٠٠ نفر)

﴿ من مدريد فى ١٧ ﴾ الماريشال سيرانو متقدم فى اقليم بسكى ولايليث ان يكاتح حزب كرلوس

﴿ من بايون (فى اسبانيا) فى ١٨ ﴾ قد قبض على ثلاثة من ضباط اسبانيا متنكرين عند حدود فرنسا ويظن ان احدهم هو الدون كرلوس وقد ارسلهم ماموروا فرنسا الى بوتحقق احوالهم

﴿ من ايشنا فى ١٧ ﴾ فى الليلة البارحة سافرت ملكة ورتبرغ وابنة اخيها البرنسيس فيرا الى ايطاليا

﴿ من برائيل فى ١٥ ﴾ قد حكم الجورى ببرآة كل من شكوا باتهم آذوا اليهود فى اسمائيل فسرحوا وهذا ايضا من الاخبار الغريبة فان تسريح الجورى وقع منذ ايام عديدة فكيف تاخر الخبر به الى الآن)

﴿ من فرساى فى ١٤ ﴾ علم من المضبطة التى قدمها ناظر المالية الى مجلس المشورة ان مصاريف الدولة فى سنة ١٨٧٣ تبلغ ٢٫٤٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك وايرادها ٢٫٤٠٦٫٠٠٠٫٠٠٠ من جملة ذلك ما ارادته الحكومة من وضع ضرائب على الاشياء غير المصنوعة وقدره مائة وعشرون مليونا

﴿ من جدو قاعدة مملكة ياپان فى ١٦ ﴾ انتشرت نار هائلة فى هذه المدينة على مسافة ١٢ ميلا مربعا فدمرت منها جانبا عظيما فاصبح ثلثون الفا من سكانها من دون ماوى

﴿ اعلان ﴾

﴿ قد تم بحول الله تعالى الجزء الاول من كتاب ﴾

﴿ كنز الراغب فى منتخبات الجوائب ﴾

ثمنه فى الاستانة العلية مجيدى وفى الخارج خمسة فرنكات يسأل عنه فى الاستانة فى مطبعة الجوائب وفى مصر والاسكندريه وبيروت وعدن وقسطنطينة من حضرة وكلاء الجوائب

﴿ طبع فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ احمد فارس ﴾

﴿ ثمن الجوائب ﴾

فى الاستانة العلية مع البوسطة البلديه صاغ ١٠٠ ستة ٦ اشهر ٦٠ فرنك

فى بغداد وحلب ٢٥ ١٤

فى اسكندرية ومصر والسويس الخ ٢٥ ١٤

فى سورية وبر الشام ٢٠ ١١

فى الجزائر وتونس ٣٠ ١٦

فى الهند وعدن والحديدة وبقية الجهات ٣٠ ١٦

ثمن كل نسخة من الجوائب ذات اربع صفحات بالاستانة العلية قرش ونصف وثمن كل نسخة ذات ثماني صفحات ثلاثة قروش تطلب من سائر المكلفين

بيع الجرنالات واجرة كل سطر من الاعلانات فى الصحيفة الرابعة ثلاثة قروش وفى اخر الداخلية عشرة

الجوائب

﴿ من قلم ادارة الجوائب ﴾

جميع المكاتبات التى ترسل الينا متعلقة بالجوائب ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم سليم افندى فارس مدير الجوائب ومحل ادارتها امام الباب العالى

﴿ وكلآء الجوائب ﴾

اسماء وكلاء الجوائب مذكورة فى آخر صفحة ويمكن الحصول على الجوائب فى الاماكن التى ليس بها وكلاء بارسال حوالة الى مديرها او بارسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك .

﴿ بالاستانة العلية يوم الاربعا ٢١ ربيع الاول سنة ١٢٨٩ ﴾ ﴿ الموافق ٢٩ مايس (ايار) سنة ١٨٧٣ ﴾

﴿ تنبيه ﴾ قد تفضل علينا بعض علمآء تونس الافاضل برسالة فى نخطئة الجنان وابراهيم اليازجى وبعض علمآء ارضروم الاماثل برسالة مثلها وبعض علمآء جبل لبنان الاماجد بمقامة فى احوال كاتب الجنان وتفضل علينا صاحبنا العالم الفاضل الشيخ عبد الرحيم الهاشمى بمقالة فى الرد على ابراهيم اليازجى وحيث ان غاية مرادنا اتمام كتاب سلوان المتجبى لان موقفه كان اول المتفضلين علينا لزم تاخير الرسائل المذكورة الى وقتها وهذا السبب هو الذى اوجب تاخير كتاب الفاضل النبيه سليم افندى توفل والعذر عند كرام الناس مقبول

الحوادث الداخلية

وجهت رتبة بالا الى حضرة عطوفتلو سركيس بك باش قلفة الحضرة السلطانية وجهت مستشارية المالية الجليلة مع بقاآء نضارة الغياش الى حضرة سعادتلو ارتين افندى ورقى الى الرتبة الاولى من الصنف الاول وجهت رئاسة محاسبة المالية الى حضرة سعادتلو امين افندى وكان سابقا نائب الرئيس قد اعيد حضرة سعادتلو مختار بك الى رئاسة الدائرة السادسة اعنى المجلس البلدى فى بك اوغلى وجهت ادارة الاسهام الجديدة الى حضرة سعادتلو اوجانس افندى رئيس الدائرة المذكورة سابقا وجهت رئاسة مجلس الغياش وادارته الى عزتلو عارف افندى

فى الاسبوع الماضى توجه الجنرال اغناتيف الى البابين وودع مولانا المعظم ثم سافر الى القريم فى السفينة المسماة اولغا ويقال انه يغيب مدة شهر ثم يعود

فى يوم السبت توجه جناب التشريفاتى افندى الى حضرة البطرك اوحان قوبليان بطرك الارمن الجديد وابلغه ان مولانا المعظم يريد ان يراه فتوجه معه وبحبحته اربعة من الاساقفة وجماعة من القسيسين والعوام فلما تشرف بالمثول لدى الحضرة السنية قرأ دعآء لها وشكر مولانا على احسانه وافصح عن امتثاله وطاعته له فقال له مولانا انى موقن باخلاص الارمن الكاثوليك وطاعتهم ولاسيما فى مدة النزاع الذى حصل بينهم منذ سنتين ونصف فلهذا يكونون متمتعين بجميع الحقوق التى يتمتع بها غيرهم من رعايا الدولة العلية ثم لما خرج البطرك ركب فى كروسة من كروسات السراية وسار الى الباب العالى فزار حضرة الصدر الاعظم وحضرة ناظر الخارجية ورئيس شورى الدولة

قد قدم حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا من اسقودره وباشر اجرآء ماموريته وهى رئاسة دار الشورى العسكرية*

فى هذه الايام قدمت حضرة البرنسيس خالة ملك اليونان ونزلت فى هونل

لما كان يوم الجمعة من الاسبوع الماضى موافقا ليوم ولادة حضرة الملكة فكطوريا ملكة انكلترة اطلقت المدافع من البارجة السلطانيه ورفعت عليها الراية الانكليزية وارسل من طرف حضرة مولانا المعظم الى سفير انكلترة من يبلغه التهانى على حسب العادة وكانت ولادة الملكه فى سنة ١٨١٩ فتكون سنها الآن ٥٣ سنه

فى يوم الاربعآء قدمت الباخرة الخديوية المسماة غربية وفيها بعض من خدامات حريم الحضرة الخديويه لتهيئة سراية ميركون وقدم ايضا حريم حضرة سعادتلو اسماعيل صديق باشا ناظر المالية الجليلة

فى يوم الخميس الماضى قدم الى هذا الطرف حرم المرحوم شريف باشا الكبير لاجل تبديل الهوا وقدم ايضا حضرة سعادتلو عبدالله باشا عرضحالجى الخديو المعظم وحضرة عزتلو شاكر بك وعن قريب يقدم فابور مصر وتسافر الدقهلية وهى من الفابورات البوسطة الخديويه لاجل اصلاحها فى لندرة وهى من افخر الفابورات الخديوية وقوتها توازى قوة ٣٥٠ حصانا

ذكر فى الحقائق ان الدولة العلية امرت داود باشا ناظر انافعة سابقا بالحضور الى الاستانة ليسال عن اشياء تتعلق بمصلحة سكة الحديد فى الروم ايلى فان ابتداء هذه المصلحة كان على يده لكنه ابى فنزعت عنه رتبته وقطعت معاشه * يقال ان اكزارش البلغاريين يلقب من الآن فصاعدا ببطريك البلغاريين هو علامة على استقلاله ومساواته ببطريك الروم لان لقب الاكزارش او الاكزارخوس كما هو بالرومية هو دون لقب البطريك

يقال ان البطريك حسون امر القسيسين بان يقفلوا الكنائس حتى لايدخلها الحزب المخالف له فان دخلوها غصبا حقت عليهم المسئولية

فى يوم الجمعة انعقدت جمعية عمومية من الروم تحت رئاسة بطركهم البطريك انثيموس لغاية ان يقروا الرائى على ماجرى من بطرك البلغاريين فيعلم مما حرر فى بعض جرنالاتهم ان رايهم قر على ايجاب الحرم على بطرك البلغاريين وذكر فى الطيوس وهو ايضا من جرنالات الروم ان الدولة العلية نبهت على بطريرك الروم بان لايجرى ماعزم عليه من عقد مجمع تجتمع فيه روسآء الروم الروحيون للمذاكرة على قضية البلغاريين فاذا جآوا الى الاستانة فان الدولة ترسلهم من حيث جآوا

قد قرىء فى كنائس الروم منشور من بطركهم يتضمن حرم اكزارش البلغاريين واسقفى فيليب بوپولى ولوقنشا اما الارشمندريتى اسقف ماكريوپولى فحكم عليه بنار جهنم الابدية (كذا فى الاصل)

انشى بنك فى غلطه يسمى بنك دار السعادة راس ماله مليون ليرة مولف من مائة الف سهم كل سهم بعشر ليرات *

فى الاسبوع الماضى سافر عزتلو آية الله بك نجل حضرة دولتلو صبحى باشا ويقال انه صار متصرفا على بعلبك

علم من اخبار شيو ان نفرا من الذين يستخرجون الاسفنج عثروا على خمسة مدافع مسدسة ملقاة فى البحر وصار ذلك معلوما لدى مامورى الطوبخانه

صدر اشعار من موسيو شغير قنصل دولة فرنسا الى الفرنسيس القاطنين فى الاستانة واصلهم من الساس والمورين بانه ينبغى لهم بحسب المعاهدة التى جرت بين فرنسا وجرمانيا ان يختاروا احد امرين اما ان يبقوا على جنسية الفرنسيس او يصيروا الى جنسية الجرمانيين ويكون ذلك قبل شهر تشرين الاول الآتى

بلغنا انه اعطى امتياز لعزتلو كمال بك الكاتب الشهير لانشآء جنرال بالغة التزكية بسمى الاستقبال

بلغنا انه فى عزم اصحاب الشورى وضع قانون جديد على المطبوعات فى الممالك المحروسة فمن جملة مارسم به ان كل من بلغ من العمر ٢٥ سنة يرخص له فى انشآء جرنال بدلا من ٣٠ سنة *

ذكر فى الليفانت هرالد ان آخر ما ورد من اخبار ازمير يدل على ان الروم لم يكفوا بعد عن اذى اليهود واهانتهم وان باعة الخضراوات والفواكه ونحوهم من اليهود لما راوا انه لابد لهم من الخروج من بيوتهم لتعاطى حرفتهم التى هى قوام معيشتهم اقدموا على الخطر وخرجوا لكن الروم كانوا يوذونهم ويعنفونهم حيثما وجدوهم حتى انهم كانوا يصبون عليهم الماآء الحار فاضطروا مرة اخرى الى ملازمة بيوتهم فلما وجدت انفصال من ذلك عنتا اتفقوا مع الوالى على تعيين جماعة من الضبطية لوقايتهم وذكر فى الليفانت تيمس نقلا عن مكاتبه ان مكاتب الانديندانس هيلينيك زعم ان اليهود قتلوا فى يوم الثلثآء خمسة من الروم واربعة من الكاثوليك وواحدا من الارمن وآخر من اهل الجبل الاسود وفى يوم الاربعا قتلوا ايضا من الروم ثلثة ماعدا من جرحوا من هذه الطوائف قال وبذلك جعل اليهود من الجبابرة اهل البطش والفتك مع ان كل واحد يعلم ان اليهود اهل هلع وجبن فلا يمكن ان يقدموا على الايقاع بالروم حالة كونهم يعلمون ان البطش من صفتهم فالعجب ان صاحب هذا الجرنال ينقل مثل هذا الافتراء عن مكاتبه من دون تروٍ

صدر اشعار من حضرة سعادتلو سعد الله بك الترجمان الاول فى الباب الهمايون وناظر قلم المطبوعات الى صاحب الليفانت هرالد مضمونه

انه فى الثامن من شهر ماى سنة ١٨٧٢ ارسل الى صاحب الجرنال المذكور تنبيه بانه اذا استمر على نشر ملاحظات وتاويلات تسوء الدولة العلية يجرى عليه الحكم الذى رسم به فى ١٢ مارس من سنة ١٨٦٧ وحيث انه لم يكترث بهذا التنبيه بل ظل ينشر فى جرناله ما لايسوغ نشره لما فيه من التنديد بافعال الدولة ومن جملة ذلك ما اعترض به على التقرير الذى اشتمل على شرح احوال الممالك المحروسة بتاريخ ١٨ من سنة ١٨٧٢ لزم تعطيل الجرنال المذكور مدة ثلثة اشهر ابتدآء من يوم ارسال هذا الحكم اليه

وردت لنا هذه الرسالة الآتية واكراما لمكاتبها ادرجناها بحروفها

اما بعد فانى رايت فى بعض اعداد الجنة ان سعادتلو خليل ايوب افندى عند وصوله الى الاستانة حصل له مزيد الالتفات من عدة رجال الدولة واستنتج من ذلك انه عن قريب يتحصل على وظيفة سنية ولكن لاجل رمى التراب فى عين دولتلو والى سوريه المفخم كما تقول الافرنج قال ان هذه الالتفاتات نشأت عن المكاتبات التى ارسلها الباشا المشار اليه الى الاستانة توصية به فخبر مثل هذا مدروج فى الجنة لا يحتاج الى تكذيب عند من يعرف مودة صاحب الجنة وبعض احبابه بالاستانة ولكن الذى يحتاج الى تكذيب والتعجب هو ما ذكر فى النجاح ان الافندى المومى اليه صار من اعضا مجلس الاحكام العدلية وما كفاه هذا حتى قال وتقدم الانهاء بذلك الى الحضور العالى فى المابين الهمايونى على ان هذا كذب صريح ولوكان حقا لارسل من هنا تلغراف الى صاحب الجنة لادراجه وانى لا استغرب ادراج مثل هذه الاخبار وانما الذى استغربه هو ان ارى قلم المطبوعات فى بيروت ياذن فى طبع مثل ذلك (انتهى)

﴿ عند تمام هذه الاسطر بلغنا من حضرة الافندى محرر هذه الاسطر ان عزتلو خليل افندى الخورى مدير المطبوعات والمعارف فى سوريه قد عزل ﴾

استفدنا من خبار تونس ان الله تعالى لطف باهلها فى هذه السنة فاغاثهم بمطر جود بعد ان جلب الجدب عليهم وعلى الخزينة عسرا شديدا فالآن يومل بحوله تعالى ان واردات الخزينة تكفى لادآء اجرة المستخدمين فى الحكومة ولاعطآء المتاخر من فائدة الدين ايضا وبذلك تستتب احوال المالية وتستريح الرعية وان قبائل العرب استقبلوا الامير المفخم السيد رستم رئيس المحلة بالفرح والاكرام لما تحقق عندهم من صلاحه ورفقه بالضعفآء والفقرآء فما دامت الحكومة تعتمد عليه فى الامور الداخلية وعلى الامير المفخم السيد حسين والهمام الاكرم موسيو رافو فى الامور الخارجية فلن يلحق البلاد ضير ولاضيم بل تستقر امورها على احسن حال ومن الغريب ما شاع فى جرنالات اوربا وعنها نقلت جرنالات الاستانة من ان دولة بروسية الحت على حكومة تونس فى ان توفى الدين المتعين عليها لليهود القاطنين بتونس وهم فى حماية جرمانيا وقدره ١٧ مليونا من الفرنك والا فلا يكون بد لها من الاستيلآء على بورت فارينه (اى غار الملح) مع ان تونس دخلت فى عهدة الدولة العلية فلايحتمل ان دولة بروسية تتعمد هذه الاساءة وحيث ان سعادتلو فوتاديس بك سفير الدولة العلية فى ايطاليا قدم فى هذه الايام الى الاستانة فالمظنون انه يبلغ الدولة ما لا بد من تبليغه فيما يتعلق بسياسة دولة ايطاليا نحو تونس وغاية المرام ان تكون تونس سالمة من الدول الاجنبية وتنهى قضية دينها مع رعيتهم على خير وسلامة

وردت لنا هذه الرسالة الاتية من مصر ونصها ان المشير المفخم حضرة دولتلو محمد توفيق باشا ولى العهد قدم الى الاسكندرية وعن قريب يقدم ايضا جناب الخديو المعظم ولكن يظن انه يسافر فى الحال الى الاستانة فان خيله وكروساته واشيآء اخرى من لوازم حضرته السنية قد ارسلت الى ميركون اما سفر الحرم المحترم فانه يكون فى اوائل شهر ربيع الثانى فى المحروسة وقد قدم الى مصر منذ ايام رسول ملك ايطاليا ومعه نيشان من صنف الانونسيادو من الغران كوردون اى من الطبقة الاولى لجناب ولى العهد المشار اليه ونيشان آخر من صنف التاج من الطبقة المذكورة للوزير الجليل حضرة دولتلو منصور باشا صهر الخديو المعظم ورئيس مجلس الاحكام العدلية وعند تقديم الرسول لهما قال للجناب الخديوى ان ملك ايطاليا قد ارسل هذين النيشانين تاكيدا لما يرومه من دوام حسن الصلة والعلاقة بين ايطاليا ومصر فان كلتا المملكتين متحدة فى المصالح العائدة للتمدن وقد وجه الى عزتلو على بك كچوك ان يكون فى رتبة تشريفاتى للحضرة الخديوية وهو جدير بها فانه لما كان ناظر الضبطية فى الاسكندرية بدا منه من حسن السلوك وصدق المساعى ما يوهله لاعلى الرتب والمامول انه عن قريب يتم الجسر الحديد وتجرى عليه الارتال عند سيرها مابين دمنهور ورشيد وفى هذه الايام ارسلت حوالة الى خزينة فرنسا بمبلغ مائة وستة عشر الف فرنك وهى مما تحصل من المتبرعين لانقاذ فرنسا من الجرمانيين هذا وقد نزل سعر الاسقاط على سند المالية الى ثمانية فى المائة وهو دليل على سداد الامور المالية هنا ولا يخفى ان هذا السعر هو الجارى فى اوستريا اما فى فرنسا فستة وقد توفى مذ قريب الكونت دبانه وله من العمر ٧٥ سنة وكان قنصل دولة برازيل بالاسكندرية ويقال انه ترك اموالا عظيمة واوصى بربعها للفقرآء والمساكين وذكر فى الايجبت انه صدر اشعار من حضرة سعادتلو زكى باشا محافظ الاسكندرية الى قناصل الدول مضمونه انه جرت العادة سابقا بحمل الجنائز على الكروسات المعتادة فينبغى من الآن فصاعدا ان يكون على عجلات معدة له وذكر غيره ان كثيرا من قبائل العرب الذين نزلوا بمصر قد لحقهم الجهد والضر بما اصاب بلادهم من الجدب والقحط فلما صار ذلك معلوما للخديو الكريم امر باجرآء الرزق عليهم من فضله العميم

واورد كاتب الايجبت بتاريخ ١١ من ماى مقالة طويلة اثنى فيها على مستر جامس سنوا مدير التياطر والعربى الثنآء الجميل فمن جملة ما قاله فيها ان الموما اليه انشأ خمس روايات وقعت عند جميع الناس موقع الاستحسان فالمامول ان الخديو المعظم يشمله بمزيد عناية منه اذ قد تحقق ما ينشا من هذا المحل من الفوائد الادبية فضلا عن ترويح النفس وانشراح الصدور

﴿ خليج السويس ﴾

قال فى الدالى تلغراف ان خليج السويس الذى صير افريقية جزيرة قد جرى فيه من الاشغال والاعمال ما يقضى بالعجب العجاب وكما انه علم من قبل ان هذا الخليج كان من حيث الصنعة امرا عجيبا كذلك صار من المعلوم الآن ان امره من حيث التجارة قد قارنه التوفيق والنجاح العجيب مع ان الناس كانوا يظنون ان منافعه فى التجارة لا تكون موفية بالمقصود وانه لا يمر فيه سوى الخفيف من الامتعة فقد اتضح الآن ان ظنهم لم يكن فى محله وان التجارة فى هذا المجرى قد استتبت وان يكن المرسوم على السفن ثقيلا فى الظاهر ولا يزال هذا الاستتباب فى مزيد ونمو فصار من اليقين ان هذا الخليج سيكون له تاثير عظيم فى معاملات الناس وقد علمنا مما ذكره سر ريشارد طمبل عن احوال تجارة الهند ان عدد السفن التى تحمل البضائع ما بين الخليج والهند قد زاد اضعافا وقد كان فى اول الامر مقصورا على اثنتى عشرة سفينة ففى السنة الماضية وهى سنة ٧١ بلغ مائة وخمس عشرة سفينة من البواخر وقيمة ما ارسل فيها ساوت ثلثة عشرة مليون ليرة انكليزية وهذا المقدار مقصور على كلكته فقط فلم يدخل فيه سفن بمباى وكوراشى ومدراس وغالى ورانغون وغيرها من مدن الهند وليس من المنكر ان هذا المقدار يزيد اضعافا او ان البضائع التى ترسل الآن من الهند والصين على طريق السويس تساوى قيمتها اربعين مليون ليرة وليس ما يرسل فى هذه البواخر مقصورا على البضائع الخفيفة فقط وذلك نحو القطن والحرير او ما يوعى فى صناديق صغيرة بل يرسل فيها ايضا ما هو ثقيل كالرز والحبوب والجوت وغيرها وحسبك انه فى السنة المذكورة ارسل فيها من صنف الجوت وحده ثلثة ملايين وسبعمائة الف قنطار وذلك من اقوى الدلائل على ان التجارة ما بين الهند والخليج ستبلغ الى حد يقضى بالعجب كما قضى به خفر الخليج وفى الجملة فان هذا الخليج الصغير سيحدث عنه فى التجارة انقلاب كبير وليس من هذا الانقلاب ما يخاف منه على تجارتنا لانا فى منافع هذا الخليج قد اخذنا النصيب الاعظم كما اخذنا من غيره فقد صار معلوما ان ثلثة ارباع السفن التى تمر فيه تحمل رايتنا والباقى لباقى الامم ولا غرابة فى ذلك اذا اعتبرت ان قيمة الداخل الى الهند والخارج منها بلغت فى سنة ١٨٧٠ وما بعدها ستة وتسعين مليون ليرة انكليزية ونصف مليون حتى ان هذا المقدار العظيم طرأ عليه بعض التاخير بسبب الصعوبة فى ارسال النقود الفضة على انا نقول ان منافع الخليج غير مقصورة علينا فقط بل هى شاملة ايضا لجميع الامم المتمدنة فان جميع فرض الادرياتيك وبحر الروم ترسل بضائعها بواسطة هذا الخليج ولا يبعد انه يعيد تجارة فينيسيا الى ما كانت عليه فى الازمنة السابقة او يصيرها الى حالة تضاهى بها تريسته فى هذا العصر فيكثر الواردون اليها ما عدا كثرة معاملتها فى التجارة وعند ذلك تزيد شركة اللويد حرصا واجتهادا على تكثير سفنها بل تحصل المنافسة ايضا عند سائر الامم كالروس والجرمانيين والروم فلا تمضى سنين قليلة حتى يرى الناس جميعا ان الخليج مورد خير وبركة لهم لا مورد نزاع ومشاجرة فيكون من المتعين عليهم والحالة هذه ان يكون موقى من جميع الاخطار سوآء كانت هذه الاخطار طبيعية او سياسية

وذكر فى الوقائع المصرية ما نصه لا يخفى ما هو شأن الحضرة الخديويه من بذل الهمة الزائدة فى المساعى الخيريه واسباب ثروة الديار المصريه التى من جملتها بل أصلها بحسب الموقع توسيع دائرة الامور الفلاحية والزراعيه وما يلزم لها من الاشغال العمومية والاعمال الضرورية كالذى صمم على انشائه الآن وهو سكة حديد تمتد من الصعيد على استقامة سلسلة الجبال الى ان تتصل بسكة مصر والاسكندرية على القرب من كفر الدوار وبذلك تزول مشقة نقل محصولات الصعيد القطنية وغيرها من السكة الحديد الى السفن وبالعكس ولم تبق حاجة الى انشاء قنطرة بامبابه لتكون واسطة فى ايصال تلك المحصولات الى الاسكندرية بل بكمال الاعمال يستغنى عنها الحال مع ما هو مجتهد فيه كل الاجتهاد من عملية الترعة الحلوة المعروفة بالترعة الاسماعيلية التى بها تصلح أراض كثيرة للحرث والزرع ويقرب شرع فى المرور فوق قنطرة الجزيرة الجليلة ورسومه تدفع بطيب القلب وانشراح الصدر ومن هذا يعلم ان مصاريفها يستحصل عليها فى نحو العشر سنين الى الخمس عشرة سنة

صار حضرة سعادتلو داود باشا من اعضاء مجلس الاحكام بعد ان كان وكيل ديوان الجهاديه واقيم فى هذه الوكالة بدلا عنه حضرة سعادتلو مصطفى عاكف باشا رئيس مجلس العسكرية صار حضرة سعادتلو حاذق باشا رئيس مجلس الاستئناف بمصر بعد ان كان أحد أعضاء مجلس الاحكام الحق حضرة رفعتلو محسن بك بالمعية السنية معاونا فيها وجهت رتبة أمير الالاى الى حضرة عزتلو موسى بك القبودان الثانى بوابور المحروسه وخلف المرحوم أحمد لطفى القبودان حضرة أحمد قبودان أحد ضباط ذلك الوابور برتبة الصاغقول اغاسى وتعين بدلا عنه حسين فهمى القبودان برتبة الصولقول وتعين بدلا عنه حضرة على قبودان برتبة اليوزباشى

﴿ ذكر فى حديقة الاخبار ما نصه ﴾ ذكرت بعض الرسائل التلغرافية ما يصادق على ان الزلازل الخفيفه التى شعر بها البعض فى الاسبوع الماضى فى بيروت قد حدثت قوية فى انطاكيه ففى مساء الاثنين الواقع فى ٢٩ نيسان حدثت زلزلة خربت كثيرا من الابنية الكبيرة ثم حدثت اشد منها يوم الجمعة الواقع فى ٣ ايار عند الساعة الثالثه بعد الغروب وبقيت تتوالى الى الصباح فهدمت اكثر الابنية التى كانت زعزعتها الزلازل الماضيه واعقبتها رعود وامطار وبردا زادت مضايقة الاهالى حيثما سقطت خيامهم وباتوا تحت السماء وقد تحقق الآن ان عدد الذين قتلتهم الزلزلة الاولى فى انطاكيه نحو ستمايه نفس لا اكثر (وفيها ايضا) قائمة الاكتتاب التى فتحت فى ويس قونصلاتو دولة روسيا الفخيمه فى عكا لمساعدة اهالى انطاكيه قروش ٢٠٠ من موسيو افيرينوا ٣٠٠ لخواجات خليل الحكيم ووالده حبيب الحكيم ١٠٠ الخواجا الياس كتيله ١٠٠ الخواجا نقولا بيلوا ١٠٠ الخواجا الياس عبود ٢٠٠ الخواجا حنا فرح

الحوادث الخارجية

﴿ غوائل الحرب ﴾

ذكر بعض المورخين انه فى الحرب التى جرت بين الفرنسيس والنمساويين فى سنة ١٨٠٠ كان من الفرنسيس ٢٨ الفا ومن النمساويين ٣٠ الفا فقتل وجرح من الفريقين ٤٣ الفا وفى الحرب التى جرت فى اوسترليتز كان من الفرنسيس ٩٠ الفا ومن النمساويين والروس ٨٠ الفا فقتل وجرح من الفريقين ٢٣ الفا وفى الحرب التى وقعت فى جينا كان من الفرنسيس مائة الف ومثلهم من عساكر بروسية فقتل وجرح من الفريقين ٣٤ الفا وفى الحرب التى وقعت فى وغرام كان من الفرنسيس ١٥٠ الفا ومن النمساوية ١٦٠ الفا فقتل وجرح من الفريقين ٢٤ الفا وفى الحرب التى وقعت فى الموسكو كان من الفرنسيس ١٢٥ الفا ومثلهم من الروس فقتل وجرح من الفريقين ٨٠ الفا وفى الحرب التى وقعت فى لوتزن وذلك فى سنة ١٨١٣ كان من الفرنسيس ١٢٠ الفا وكان من عساكر الروسية وبروسية ٩٦ الفا فقتل وجرح من عساكر الدولتين ١٠ آلاف ومن الفرنسيس ١٥ الفا وفى الحرب التى وقعت فى بوتزن كان من الفرنسيس ١٣٠ الفا ومن عساكر الروسية وبروسية ٩٦ الفا فقتل من عساكر الدولتين ٦ الاف وجرح ١٢ الفا وقتل من الفرنسيس ٨ آلاف وجرح ١٧ الفا وفى الحرب التى وقعت فى درسدن كان من الفرنسيس مائة الف وكان من عساكر اوستريا والروسية وبروسية مائتا الف فقتل وجرح من عساكر الدولتين ١٥ الفا واسر منهم ٢٣ الفا وفى الحرب التى جرت فى لپسيك كان من الفرنسيس ١٧٠ الفا ومن عساكر الدول المذكورة ٣٠٠ الف ففى اول يوم من وقائع الحرب وهو السادس عشر من تشرين الاول من السنة المتقدمة اعنى سنة ١٨١٣ فقد نصف الالايات وفى الايام الثلثة بعده فقد من عساكر الدول ٤٥ الفا ومن الفرنسيس ٣٠ الفا نصفهم ماتوا وفى الحرب التى وقعت فى واطرلو كان من الفرنسيس ٦٨ الفا ومن الانكليز ٦٧ الفا فقتل وجرح من الفريقين ١٤ الفا وفى الحرب التى وقعت فى القريم كان المفقود من الروس ٢٥٦ الفا ومن الفرنسيس ١٠٧ آلاف ومن الانكليز ٤٥ الفا (لم يذكر هنا ما فقد من الطليانيين والمسلمين) وفى الحرب التى جرت فى بولاند كان المفقود من اهل البلاد ومن الروس ١٩٠ الفا وفى حرب الفرنسيس مع اهل الجزائر منذ سنة ١٨٣٠ فقد منهم اكثر من ١٦٠ الفا وفى حربهم لدولة النمسا فى ايطاليا كان المفقود منهم ٢٢٠ ر ٣٠ ومن عساكر النمسا ٦٦٤ ر ٥٩ ومن عساكر ايطاليا ٦١١ ر ٢٦ وفقد ايضا من النابوليطان ١٤ الفا ومن عساكر البابا ٣٧٠ ر ٢ اما غوائل الحرب التى جرت اخيرا بين فرنسا وجرمانيا فقتل وجرح من الفرنسيس فى فورباش وورث وغرافلوط ٢٦ الفا وفى سيدان ١٦ الفا ومن عسكر اللوار ٢٢ الفا ومن عسكر الجنرال بورياكى ٧ الاف ومن عسكر الجنرال فيدهرب ٤ آلاف وفى وقائع الحصار الفان وفى وقائع باريس حين كانت محصورة ١٧ الفا فجملة القتلى والجرحى ٨٩ الفا وقتل فى وقائع شامبينى ٠٠٨ ر ١ وجرح ٠٢٢ ر ٥ اما عدد من فقد من عساكر جرمانيا فبلغ ٠٣٨ ر ١١٢ فعدد القتلى من ضباط العساكر ١٦٥ ر ١ والجرحى منهم ٧٩٥ ر ٣ وعدد من غابوا ٣٠ وعدد القتلى من العساكر ١٣١ ر ١٨ وعدد الجرحى ٧٥٢ ر ٨٧ وعدد من غابوا ١٦٥ ر ٦ فجملة ذلك تقريبا مليون واربعمائة وستة وخمسون الفا واربعمائة

﴿ اقاليم البلطيق ﴾

ذكر بعضهم ان اقاليم البلطيق كانت فى الاصل ثلثة وهى كورلاند وليفونيا واسطونيا والاقليمان الاخيران نسبة الى قبيلتين من قبائل الونديش والقورس تعرفان باللت والاسط ثم اختلطتا بالجرمانيين والدنيمركيين والسويديين وغيرهم وكانت هذه البلاد ابدا مصدرا للقتال والحرب مابين سكانها اذ كانوا من اجيال مختلفة وعلى مذاهب متعددة ومن قبل ان تنصر اهل جرمانيا وپولاند كان سكانها الاصليون عبارة عن قوم همج لا يعرفون شيا سوى رعاية المواشى وصيد السمك والغوص على استخراج الكهربا وذلك من عند پوميرانيا الى خليج فنلاند وكانوا كلما قصدهم احد من قسيسى النصارى ليهديهم الى النصرانية فتكوا به الى ان رجعت فرسان جرمانيا من الحرب المعروفة بحرب الصليب فتكاثر ورود الجرمانيين بعد ذلك الى تلك البلاد وقهروا اهلها المتاصلين فيها وكانوا يعبدون الاوثان وعرفوا حينئذ باسم السلاف ومعناها الاسير ومازالوا بهم حتى ادخلوهم فى دين النصرانية ثم استولت پولاند على كولاند الى ان دخلت فى حوزة الروسية وكذلك ليفونيا دخلت فى حوزة الروسية من بعد ان تملكها اهل الدنيمرك مرة واهل پولاند اخرى وكانت اسطونيا فى حوزة السويد الى ان تملكها بطرس الاكبر ثم غلب فى هذه الاقاليم عادات الجرمانيين فى احوال المعاش والصنائع والتجارة فان جنس السلاف كانوا خالين من المعارف ولم يكن لهم حروف يكتبون بها لغتهم بل لم يكن لهم الحان يتغنون بها وهكذا عمر الجرمانيون تلك البلاد فحرثوا منها ما صلح للحرث وقطعوا منها الاجم التى لم تكن لازمة وجففوا منها المناقع وبنوا قرى جامعة ومكاتب وانشأوا مراسى وفى الجملة فان الخاصة من سكان هذه الاقاليم كانوا جرمانيين والعامة كانوا سلافا فلما ان تمذهب الجرمانيون بمذهب لوثر صار السلاف ايضا على هذا المذهب فحاول من كان فيها من البولانديين ان يجتذبوا الناس الى دين الكاثوليك فلم يتيسر لهم ومثل ذلك ما حاوله السويديون فلما ان آلت هذه الاقاليم الى دولة الروسية استصوبت ان تحسن معاملة الجرمانيين وتخصهم بامتيازات عمن سواهم فانها وجدت كل شى من اسباب التمدن والعمران حادثا عنهم ومعزوا اليهم فرخص لهم بطرس الاكبر فى بقآء لغتهم ومذهبهم وشريعتهم ومحاكمهم ومكاتبهم ومدارسهم وسائر ما الفوه من الاحوال والعادات بل اتخذ منهم وزرآء وقوادا للعساكر وسفرآء اذ كان يعتقد انه يمدن بهم مملكته فمن ذلك الوقت الى وقتنا هذا خرج من الجرمانيين فى تلك الاقاليم من تولوا وظائف لدولة الروسية اكثر ممن خرج من الروس والتتار جميعا فكان منهم مهرة فى الفنون والصنائع وكتاب بارعون ورجال يحسنون التدبير فى دخل المملكة وخرجها ومهندسون وامنآء فى خدمة القيصر فكان اكثر اعضآء الاكادمى والمدرسين فى المدارس الجامعة منهم وليس من المبالغة ان نقول ان الجرمانيين الذين خرجوا من هذه الاقاليم هم الذين اداروا امور الروسية بما اختصوا به من البراعة فى الصنائع والعلوم والحرب فكانت بطرسبورغ مركزا لهم ومصدرا لمهارتهم وحسبك ان اسم هذه المدينة ماخوذ من لغتهم وكانت لغتهم مستعملة فى ديوان القيصر وفى الاكادمى والمدارس الجامعة والمواضع التى يلقى فيها الخطب وكانت كتب العلوم والمراسلات الدولية تطبع بلغتهم ولم يكن يوذن لاحد فى تدريس وتعليم الا اذا كان مطلعا على هذه اللغة فكأن الروسية باجمعها الحقت بهذه الاقاليم لا العكس حتى ان القيصر لما اراد يوما ان يكافىء احد العساكر المسمى لرمنتوف على ما ابدى من المساعى العظيمة فى خدمته قال له تمن على ما شئت فاجابه ان كنت تجعلنى جرمانيا فكل شى ياتى بعده فى اوانه وبقيت هذه الحال هكذا الى انقضآء حرب القريم فعند ذلك فكرت دولة الروسية فى ان تجرى كل شى فى ممالكها على منوالها فاضربت عن استعمال اللغة الجرمانية وفوضت المراتب والمناصب الى الروس خاصة وصارت الكتب تطبع باللغة المسكوبية وفى الجملة فانها وجهت اعتمادها كله الى اهل المملكة من الروس بل عزمت ايضا على تغوير الموارد التى استمدت منها التمدن والعلوم فى تلك الاقاليم وذلك بان تبطل منها اللغة الجرمانية وقوانينهم وسننهم وتقتصر عن اخذ ما كانت تاخذه من الجرمانيين وتخفض استعلآءهم على السلاف مراعاة لكثرة عددهم فان السلاف هنا اكثر من مليون ونصف والجرمانيين نحو مائتى الف فيكون لكل واحد من الجرمانيين ثمانية من السلاف غير ان الجرمانيين ينزلون السلاف منزلة البهائم كما ان السلاف يكرهون الجرمانيين وينزلونهم منزلة الظلام ولهذا يكنون عن الجرمانى بلفظة متسلط ففى كلام اهل اسطونيا لفظة صاكسا معناها متسلط وجرمانى وحجة الجرمانيين انه لايسوغ لدولة الروسية ان تنقض شيا من احكامهم او تلغى شيا من احوالهم وعاداتهم ومكاتبهم فانه جرت المعاهدة على ذلك الا ان المعاهدة لاتدوم الا اذا كانت موافقة لما تقتضيه الحال كيف لا وجنس السلاف قد رفعوا رؤوسهم فى هذه الايام وصار من معتقد الروس انه يلزمهم الانتصار لهم ورفع شانهم على من سواهم وبقى النظر فى الجرمانيين الذين فى جرمانيا هل يغضون النظر عن شكوى اخوانهم فى هذه الاقاليم او ينهضون لازالة شكواهم فمن قائل انه ينبغى لهم ان يقوموا بنصرتهم كما انتصروا لاخوانهم فى شلسويغ وهولستين فحاربوا دولة الدنيمرك من جراهم مع ان الدنيمركيين امة متمدنة حسنة الاخلاق والروس الذين فى تلك الاقاليم

بر وسلاف وتتار وما لهم شيء من محاسن الاخلاق فاعتمادهم كله على الكثرة ومن قائل ان الجرمانيين وان كانوا يكرهون الروس وغاية مرامهم تأييد شان اخوانهم اينما كانوا الا انهم لا يرومون ان يباشروا الحرب مرة اخرى لما انها توجب عليهم تحمل مشاق عظيمة ولانهم اذا ظفروا هناك كان ذلك داعيا الى احداث بعض حركات سياسية في اقليم براندبورغ وبوميرانيا وما عدا ذلك فليس لهم عناية عظيمة بمن هم في البلطيق

﴿ اسبانيا ﴾

ذكر في صحيفة غالنياني ان الدوك دو انجو حفيد الملك لويس الرابع عشر لما صار ملكا على اسبانيا في سنة ١٧٠٠ اجرى في المملكة القانون الذي كان معمولا به في فرنسا من جهة وراثة الملك اعني انها تكون خاصة باولاد الملك الذكور دون الاناث الى ان ولي الملك فرديناند السابع الذي تزوج الملكة ماريا كريستينا في سنة ١٨٩٠ فاغرته زوجته بنسخ هذا الحكم اذ لم تلد منه غير بنتين فمات الملك في سنة ١٨٣٣ وقبل موته اوصى بان الملك ينتقل الى ابنته الكبرى وكان سنها اذ ذاك نحو ثلاث سنين بحيث تكون امها ولية عليها الى ان ترشد وبهذا الفعل حرم اخاه الدون كرلوس من وراثة الملك وقد جرى ذلك بمقتضى راي مجلس الشورى واستصوابهم فنودي باسم البنت وقيل لها الانقياد ايزا بلا فلم تكد تستقر على هذه الحال حتى قام الدون كرلوس المذكور وحزب عليها حربا بدعوى انه هو وارث الملك الحقيقي وساعده على ذلك كثير من القسيسين وحشد الى المملكة الحزب المعروف بالزاديكال فانتهى الامر بالدون المسوما اليه الى القهر والفشل فقر الى فرنسا وخلع نفسه عن الملك حبا بابنه ثم توفي في سنة ١٨٥٥ وكان يعرف في اسبانيا بكرلوس الخامس وفي فرنسا بالكونت دومولينا وقيل لاكبر اولاده الدون كرلوس وبرنس اسطوريا وهو لقب كل من كان ولي العهد في المملكة المذكورة غير انه لم يبد منه سعي بليغ في تحصيل الملك ومات عن غير ولد وذلك سنة ١٨٦٤ فانتقلت دعوى وراثة الملك الى اخيه الذي قام في هذه الايام ضد الملك اماديوس وكانت ولادته في سنة ١٨٢٢ واسمه جان شارلس ماري ايزيدور وتزوج ابنة الدوك دو مودينا في سنة ١٨٤٧ وكان الاولى له ان يدعو نفسه الدون جان او جان الاول ولعله اختار اسم كرلوس تذكارا لابيه واخيه او ان الناس سموه به مجازفة ويلقب ايضا بدوك مدريد قال فاسبانيا الان والحالة هذه لها ملك شرعي وهو الملك اماديوس الاول ابن فكطور امانويل ملك ايطاليا ولها ثلثة يطلبون الملك بمجرد الدعوى احدهم الدون جوان (كذا) او الدون كرلوس ولي العهد بحسب قانون فرنسا الا ان مجلس المشورة الغى دعواه والثاني الفونسو فرنسيسكو داسيس فرديناند بجمان ماري مع اسماء اخرى وهو ابن الملكة ايزا بلا المعزولة ولد في سنة ١٨٥٧ وهو ايضا ممن حكم مجلس المشورة بحرمانه من الملك وانشالث انطونيو ماري فيليب لويس دوريلان دوك دومونبنسيه ابن الملك لويس فيليب الذي تزوج في سنة ١٨٤٦ الانفانتا ماريا لويزا فرناندا ابنة الملك فرديناند السابع وهي اخت الملكة ايزا بلا المشار اليها وهذا وان لم يطلب الملك مجاهرة الا انه قد تميز بحالة مخصوصة مثل حالة ابيه في عدة لويس الثامن عشر وشارلس العاشر (قلت قد تقدم في الجوائب السابقة نقلا عن التيمس ان الدون كرلوس الموما اليه غر لم يكد يجاوز من العمر ثلثا وعشرين سنة وعبارة غالنياني تفيد غير ذلك)

وقال في التيمس ان الدون كرلوس معتمد في دعواه على كونه اسبانيوليا قحا وان الملك اماديوس غريب والملك معتمد على ان اهل الشورى الذين هم نواب عن الامة هم الذين انتخبوه ورضوا به ولم يبد منه في مدة اقامته بمدريد ما يوجب العدول عن هذا الرضى فانه عامل بمقتضى قوانين المملكة وناهج طريق العدل والرشاد فيتعين عليه ان يدافع عن نفسه وعن الملك ما امكن وبذلك صرحت عبارته في الخطاب الذي القاه على اهل الشورى اما ما قاله الدون كرلوس في اعلانه الذي نشره على حزبه وحثهم فيه على القتال من انه متكفل باعادة اسبانيا الى قديم شرفها وعزها كما كانت في ايام اجداده فانه من الاماني الفارغة فان العز والشرف في هذا العصر انما هو في التمدن والحرية لا في الغزو والتوثب على البلاد فما دامت العساكر طائعة للملك وارباب الحكومة كبيرانو وغيره متفقة معه فحزب البربون وحده لا يقدر على شيء وحسبك دليلا على هذا ان فتنة كرلوس هذه المرة كانت مقصورة على جهة الشمال ولم يكن لمن اثارها هناك قوة على مقاتلة العساكر فما كادت جذوتهم تستعل حتى طفئت والى مثل ذلك يصيرون اذا قاموا مرة اخرى

حوادث التمغراف الاخيرة

﴿ من باريس في ٢٣ ماي اباد ﴾ في نهار امس جرت المذاكرة في مجلس المشورة على العقود الفاسدة التي وقعت في مدة الحرب فقام موسيو روبه وتكلم ثلث ساعات واطنب في تبرئة ادارة الحكومة في مدة الامبراطور واظهر ايضا ان العقود التي جرت حين كان المارشال بالبكاو وزير الحرب كانت كلها صوابا كما انه اسهب في لوم الحكومة الجمهورية التي نشأت في الرابع من ايلول على ما اخذت فيه من العقود الفاسدة ولاسيما لوم موسيو غامبتا

﴿ من باريس بتاريخه ﴾ قال الدوك دودربغي وموسيو غامبتا جوابا عما قاله موسيو روبه ان اعادة نابوليون من المجان فاستحسن الحاضرون كلامهما ثم استانف موسيو روبه الكلام الا ان اهل المجلس ضجروا منه

﴿ من باريس في ٢٤ ﴾ قد نشرت الحكومة الحكم المتعلق بالطوابع على القونصوليد

﴿ من باريس في ٢٤ ﴾ قد كتب الامبراطور نابوليون الى امراء العساكر الذين كانوا معه يوم تسليم سيدان ورأسهم من اللوم وقال ان المسئولية عليه وحده

﴿ من باريس في ٢٥ ﴾ في هذا الصباح جرى قصاص الذين قتلوا الزهبان الدومينيقيين وفي عزم موسيو تيار ان يزور الكونت دريم ليفاوضه في تحرير ارض فرنسا من الجرمانيين وقد استصوبت جماعة الشورى راي الحكومة من جهة اعادة مجلس الدوله

﴿ من باريس في ٢٦ ﴾ قد استقر راي جماعة الشورى على وضع رسوم على الاسهم المتداولة في بورس باريس وهو ٧٥ صنتيما على المهم الذي مبلغه ٥٠٠ فرنك وفرنك ونصف على مازاد على ذلك الى الالف فرنك

﴿ من لندره في ٢٣ ﴾ يقال ان مجلس وستمنستر ينظون استصوب مقالة دولة انكلترة وعدل عن المطاليب الفرعية

﴿ من لندره في ٢٥ ﴾ ذكر في تيمس ان القرض الجديد الذي تطلبه الدولة العثمانية وهو احد عشر مليون ليرة تصدره الكريدي جنرال في الشهر القادم

﴿ من برلين في ٢١ ﴾ قد قرر اي مجلس الشورى على بطلبوا من الدولة ان تتشبث بالوسائل اللازمة لوقاية اليهود في المملكتين

﴿ من هولاند في ٢١ ﴾ قد استعفت الوزراء واخ عليهم الملك بان يبقوا في مناصبهم فرضوا بان يبقوا الى غاية تموز لانهاء بعض الامور المتعلقة بهم

﴿ من وبانه في ٢١ ﴾ قد وصل الارشدوك شارلس لويس لم تزل والدته منحجبة للصحة

﴿ من وبانه في ٢٤ ﴾ قد اشتد المرض جدا بوالدة الامبراطور فيئس الناس من شفائها وورد الى الامبراطور واهله تسليات من جميع الاقطار

﴿ من وبانه في ٢٤ ﴾ قد ظهر من باطر الداخلية انكار لما شاع من وشك تغير الوزراء

﴿ من وبانه في ٢٥ ﴾ في اول شهر حزيران تجرى شركة اللويد العمل بموجب التعريفة الجديدة المتعلقة باجرة السلع التي ترسل الى الشرق (ولعل المراد بذلك ترخيص السعر) وقد وقعت امطار غزيرة في بست وبراغ فلم تخل عن ضرر ولم تزل والدة الامبراطور في قيد الحياة

﴿ من رومية في ٢١ ﴾ قد استعفى ناظر المعارف العمومية لاتخاذه السرية ماقصده من جهة التعليم

﴿ من واشنطون في ٢١ ﴾ قد قرر اي مجلس النواب على ان يطلبوا من الرئيس غرانت ان يوافق دولة ايطاليا بخصوص اليهود في الافلاق وبغدان ومن راي الجمعية التي انعقدت للنظر في مسألة الاباما استصواب المقالة التي حررتها دولة الانكليز ملحقة بالمعاهدات (وحاصلها العدول عن المطاليب الفرعية)

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ بالامس استسلم خمسة آلاف من حزب الدون كرلوس فلم يبق من المنسلخين من حزبه في اقليم بسكي غير القليل وقد وصل الماريشال سيرانو الى صان صابستيان

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ اخبار الفتنة متناقضة وكل من الفريقين يدعي انه هو الغالب ولم يثبت ان الماريشال سيرانو انهزم وقد قتل رئيس الفتنة المسمى ارباري وبعد قتله استسلم من كان معه وقد رهم خمسة آلاف

﴿ من مدريد في ٢١ ﴾ قد تجمعت جماعات اخرى من حزب الدون كرلوس في نافار واستعدوا للقتال

﴿ من مدريد في ٢٣ ﴾ قد استعفت الوزراء لنشر بيان المصاريف التي استعملت في الخدمة الخفية (اعني اتخاذ الجواسيس ونحوهم)

﴿ من مدريد في ٢٤ ﴾ لم تزل المحررات الرسمية تخبر بفشل حزب الدون كرلوس وقد افادت ان العساكر انتصرت بالامس على فرقة منهم كانت مصرة على الممانعة فبددتها تبديدا

﴿ من مدريد في ٢٤ ﴾ تبديل الوزراء مترجح وما احد يدري من يتولى نظارة الداخلية

﴿ من مدريد في ٢٦ ﴾ صار الاميرال طوبيت كيرالوزراء بدلا من الماريشال سيرانو الذي لم يزل في بسكي محاولا استئصال حزب الدون كرلوس وصار الجنرال الوا ناظر المالية وصار السنيور ايالا ناظرا على المستعمرات

﴿ من انتورب في البلجيك في ٢١ ﴾ قد اجتمعت جماعة من الكاتوليك فهاج عليهم الرعاع وفرقوهم

﴿ اعلان ﴾

يعلن الخواجه رزق الله قسيس الامانجي انه صار يسافر بين الاستانة مصر والاسكندريه وازمير مرتين في كل شهر فمن اراد شراشي في المدن المذكورة فهو مستعد لذلك وله كفالات معتبرة ومحله في الاجه حمام شيشجي خان وفي ازمير في بطركخانة الشوام وفي الاسكندرية ومصر يسأل من وكلا الجوائب

﴿ طبع في مطبعة الجوائب ﴾
﴿ اسعد افندي ﴾

﴿ تابع سلوان التيجي في الرد على ابراهيم اليازجي تاليف اللبيب اللوذعي ﴾
﴿ الاريب الالمعي مخائيل افندي عبد السيد المصري معلم اللغة الانكليزية بمدرسة الاميركان بالقاهره ﴾

اذ من اين اتى له هذا الاحتمال مع ان سليم افندي توفل قد نقله وقوله ان تورد هذه الحجة في ما اذا قيل ان بناء مفردها غير ممكن الى آخره اقول لا يجوز ان يكون هذا حجة فيما اذا انكر مفردها انما اذا وقع ذلك فيتعين والحالة هذه ان يقيم الحجة من القواعد الصرفية ومن كلام العرب وانعرف من هذا تجويزه هنا الاستشهاد بكلام العامة مع انه قد انكره سابقا على محرر الجوائب حيث اخذ يعترض على سر اليان في ايراده بعضا من الفاظ العامة وهنا جوز ايرادها حجة وهو ترجيح من غير مرجح فيالها من غفلة حجبت انوار بصيرته وبصيرة استاذه صاحب الجنان ولكن ربما يعتذر عنه بانه قد نسي كلامه وما اعترض به سابقا فقرط منه هنا ما فرط فلا لوم اذا ولا عتاب فقد أغلقنا الباب

اما مسئلة المرابض التي لم يزل مصرا على رأيه فيها فغاية في الغرابة فان محرر الجوائب بعد ان اورد كلام ائمة اللغة فيها قال فان اصر على المكابرة والعناد بعد هذا النص الصريح فان ائمة اللغة في هذا العصر يحكمون بيننا انظر الجوائب عدد ٥٣٨ فكان من الواجب اذا ترك الكلام في هذه المسئلة للعلماء لا التمادي في المماحكة وتقول صاحب الجوائب اقول وبما اقامه من الدليل امسك واقول ايضا يقول عبد اللطيف البغدادي في شرح الخطب الشنائية ان اللغوي شانه ان ينقل ما تطقت به العرب ولا يتعداه وقال امام الحرمين في البرهان ذهب بعض اصحابنا في طوائف من الفرق الى ان اللغات لا يمتنع اثباتها قياسا وانما قالوا ذلك في الاسماء المستنبطة كالخمر فانها من التخمير والمخامرة فقال هؤلاء ان خصصت العرب في الوضع اسم الخمر بالخمر الثيئة العتيقة يجوز تسمية النبيذ المتخذ خمرا لمشاركة الخمر الثيئة فيما منه اشتقاق الاسم والذي ترتضيه ان ذلك باطل لعلمنا ان العرب لا تلتزم طرد الاشتقاق (وهذا حجة على قول المعترض ان المرابض يجوز أن تكون لغير الغنم كالثور مثلا لان الثور يربض فتامله) فان وأقرب ممال اليه ان الخمر ليس في معناها الاطراب وانما هي من المخامرة او التخمير فلو ساغ الاستمساك بالاشتقاق لكان كل ما يخمر العقل او يخامره ولا يطرب خمرا وليس الامر كذلك والقول الضابط فيه ان الذي يدعي ذلك ان كان يزعم ان العرب ارادته ولم تبح به فهو مجكم من غير تثبت وتوقيف فان اللغات على خلاف ذلك ولم يصح فيها ادعاء نقل وان كان يزعم ان العرب لم تعن ذلك فيلحق فالحاق شيء بلسانها وهي لم ترده محال والقياس في حكم من يبتدئ وضع صيغة وقد اطبقوا على ان البيج لا يسمى خمرا وان كان يخامر العقل والدار لا تسمى قارورة وان كانت الاشياء تستقر فيها والغراب لا يسمى ابلق وان اجتمع فيه السواد والبياض اه وقس عليه المرابض فانها خاصة بالغنم وان كان غيرها من الحيوانات يربض وهذا ليس بغريب اذ على من لم يطلع على اقوال العلماء

(قوله ولعمري لم تر احدا من علماء الصرف واللغة نبه على ان اسم المكان يبنى من الفعل في أحد معانيه دون سائرها) اقول قد قصر فهمه عن ادراك ما قاله محرر الجوائب فلنوردة هنا بحروفه لكي يتجلى الغطاء وهذا نصه ان العرب كثيرا ما تقيد اسم المكان بمعنى مخصوص من معاني الفعل المتعددة وذلك لكثرة استعمالها له من ذلك لفظة المحافل فانها لا تستعمل عند الاطلاق الا بمعنى المجالس التي يحفل فيها القوم اي يجتمعون مع انه يقال حفل الماء واللبن كما يقال حفل القوم فان اراد الشاعر الرجوع الى اصل الفعل كان لابد له من التقييد كان يقول مثلا محافل الماء فاما عند الاطلاق فينصرف المعنى الى المجالس (اه) فمن هنا يعلم ان محرر الجوائب لم يقل ان اسم المكان يبنى من الفعل في احد معانيه دون سائرها بل قال ان اسم المكان كثيرا ما تفرده العرب بمعنى مخصوص من معاني الفعل المتعددة وذلك لكثرة استعمالها له واستشهد لذلك بقوله اولا بمحافل الناس ثم قوله بعد بمحافل الماء فلو قال في احد معانيه لاغير لم يسغ ان يقول محافل الناس ومحافل الماء بل يقتصر على احد المعاني ويؤيده ما قاله ابن فارس من ان المعنى يتحول بالتصريف قال لانا نقول وجد وهي كلمة مبهمة فاذا صرفت افصحت فقلت في المال وجدا وفي الضالة وجدانا وفي الغضب موجدة وفي الحزن وجدا ويقال القاسط للجائر والمقسط للعادل فتحول المعنى بالتصريف من الجور الى العدل الى ان قال ويقولون للعاشق عميد وللبعير المتأكل السنام عميد الى غير ذلك من الكلام الذي لا يحصى وهو على حد كلمة المرابض التي نحن فيها وكثيرا ما نبهت العلماء على انه توجد الفاظ اصلها عام ثم خصت اي انها وضعت في الاصل عمومية ثم خصت في الاستعمال ببعض افرادها وهو كقول صاحب الجوائب المتقدم غير ان هذه العبارة اتم من اسم المكان مثاله الحج فقد ذكر ابن دريد ان الحج اصله قصدك الشيء وتجريدك له ثم خص بقصد البيت فان كان هذا التخصيص من اللغة صلح لان يكون مثالا فيه وان كان من الشرع لم يصلح لان الكلام فيما خصته اللغة لا الشرع فالاحسن التمثيل بلفظ البيت فانه في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال لغة باخر ايام الاسبوع وهو جزء من اجزاء الدهر ورث كل شيء خسيسه واكثر ما يستعمل فيما يلبس ويفترش وهذا مثال صحيح ويقال بارض بني فلان بلدة من الكلا واكثر ما يوصف بذلك اليبس والرضراض الجصى واكثر ما يستعمل في الحصى الذي يجري عليه الماء وقال ابو عمرو البث كل جلد مدبوغ وقال الاصمعي هو المدبوغ بالقرظ خاصة وهذه العبارة التي نقلناها من اقوال بعض الائمة مع تصرف هي كعبارة الجوائب * اما قول المعترض وما ادري من الذي قال له ذلك واي الائمة نص عليه وما اكثفي بما زعمه حتى حاول ان يثبته من كلام العرب فكان غلطا مركبا اقول ان مثل هذا الكلام لا يصدر الا من مماحك يتعمد ستر الحق بكثرة الكلام الم ينبه بقول العلماء انه توجد الفاظ وضعت في الاصل عمومية ثم خصت في الاستعمال ببعض افرادها كما مر من الامثلة التي اوردناها

اما قوله ان المرابض يفهم بها عند الاطلاق مواضع ربوض الدابة دون الانسان لان الربوض في الدابة اشهر اقول ان العلماء قال له ان الربوض في الدابة اشهر ومن نص على ذلك من الائمة وانما يقال ان الربوض في الدابة اصل واطلاقه على الرجل مجاز قال في اللسان الربضة من الناس الجماعة والاصل للغنم واما قوله صلى الله عليه وسلم للضحاك اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا فهو مجاز ايضا والمعنى اقم في دياركم آمنا كالظبي الآمن في كناسه ورجل ربض عن الحاجات لا ينهض فيها وهو ايضا من المجاز وقولهم رجل رابض مثله وقال الليث فاربض له واحد من الرابضة هو من المجاز * واما قوله والعجب هنا انه اجاز في كلامه محفل الماء ولم يجز مربض الرجل وما ادري ما الفرق بينهما اقول يا لها من غباوة ففحت هذا المعترض واستاذه صاحب الجنان كيف يساوي مربض الغنم بمربض الرجل مع انه مجاز في الثاني وحقيقة في الاول اي كلمة مستعملة فيما وضعت له واستعمالها في الانسان مجاز اي كلمة مستعملة في غير ما وضعت له اما محفل الناس والماء فهو بعكس ما ذكر فهذا هو الفرق بينهما ويا ليت هذا المماحك يعترض مجرد اعتراض ويقتصر على ذلك بل يعترض ويتهكم ويشنع على اقوال العلماء ومثله غراب تصديق صاحب الجنان المنفوخ على خطائه وعناده فيالها من شناعة وفظاعة عبقت ذفرتها الكريهة في العالم ومن هنا تعلم ان المعترض الذي شيخه استاذه لا يعرف الفرق بين الحقيقة والمجاز

وقوله واما النصوص التي اوردها دلائل على صحة دعواه فلا تغني عنه شيا بل انما تؤذن بصحة كلامي اقول النصوص التي اوردها صاحب الجوائب هي ما اورده من كتب اللغة منها قول صاحب العباب المرابض للغنم كالمعاطن للابل وفي حديث اثني صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وقال في لسان العرب والمرابض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مربض مثل مجلس وقال صاحب الصحاح والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وقال صاحب المصباح في اول المادة والمربض وزان مجلس للغنم مأواها ليلا فقول هولاء الائمة هنا هو كقول صاحب فقه اللغة الاقيال للحمير كالبطاريق للروم وكقوله ايضا الهجير من الخيل كالسربس من الابل والعنين من الرجال وربوض الغنم مثل بروك الابل والشاذن من الظباء كالشاهش من الفراخ وكقول صاحب القاموس الشدأة لك كالشدى لها والمشفر للبعير كالشفة لك وقول صاحب الصحاح والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس فقد تبين اذا لذي النظر الصحيح ان هذه النصوص دالة على صحة ما قاله صاحب الجوائب فان اللام في قولهم والمرابض للغنم للتخصيص وهو على حد قولهم الثغاء للضان الزئير للاسد النهيق للحمار النباح للكلب الضباح للثعلب التشدق لابراهيم الاجنخلاء لاستاذه ومن تأمل في حقيقة معنى الربوض وهو الهصوف بالارض استشعر ان اطلاقه على الفرس مجاز فان الفرس لا تربض في الارض كالغنم ولعل ملاحظة هذا المعنى خطرت ببال صاحب القاموس ولذلك خص الربوض بالغنم وعبارته وربضت الشاة تربض ربضا وربوضا وربوضا وربضة حسنة بالكسر كبركت في الابل ومواضعها مرابض فتامله ومثل ذلك قول الثعالبي في فقه اللغة في تقسيم الجلوس جلس الانسان برك البعير ربضت الشاة والمراد بالشاة هنا الواحدة من الغنم قال الازهري الغنم الشاء الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غنمان اي قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمرعى وراع * وقال صاحب فقه اللغة فصل في اوصاف الغنم اذا كانت الشاة سمينة ولها سحفة وهي الشحمة التي على ظهرها فهي سحوف الى ان قال فاذا تركت سنة لا يجز صوفها فهي معبرة وقال ايضا قبله فصل في تقسيم الشعر الشعر للانسان وغيره المرعزى والمرعزآء للمعز الوبر للابل والسباع الصوف للغنم وقال ايضا فصل في الوان الضان والمعز وشياتها اذا كان في الشاة او العنز سواد وبياض فهي رقطاء ومنه تعلم

ان معنى الشاة والغنم فى كتب اللغة هو ما جرى عليه عرفنا وعلى فرض التوسع فى هذه اللفظة عند قيام القرينة فقد اطبقت علماء اللغة على ان المرابض للغنم فلا يصح ان نتكلف ونحمل عبارة القاموس على معنى ينافى كلامهم اما قوله وان كان كل هذا لا يقنعه اوردت له شيا من سر الليال فعبارة سر الليال هى عبارة القاموس بعينها ولا يفهم من عبارة القاموس غير ما افادته عبارة العباب وغيره فليس لقول ابراهيم انه كان ينبغى لصاحب الجوائب ان يستدرك عليه معنى واقول ايضا زيادة على ما قلته فى المرابض ان الربض ماوى الغنم نقله الجوهرى وانشد للعجاج يصف الثور الوحشى

واعتاد ارباضا لها ارى * من معدن الصيران عذملى

قال بعضهم العذملى القديم واراد بالارباض جمع ربض شبه كناس الثور بماوى الغنم وفى الحديث مثل المنافق كالشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها قال بعضهم ويروى بين الربضتين والربيض الغنم نفسها فالمعنى على هذا انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم وانما سمى ماوى الغنم ربضا لانها تربض فيه * وقال صاحب اللسان واصل الربض والربضة للغنم وقال الازهرى الرويبضة هو الذى يرعى الغنم وفى القاموس والربيض كامير الغنم برعاتها المجتمعة فى مرابضها قال امرؤ القيس

ذعرت به سربا نقيا جلوده * كما ذعر السرحان جنب الربيض

وقال ابن عباد والزمخشرى يقال للغنم اذا افضت وحملت قد ربض عنها الخ وهذا ليس فى المرابض فقط بل من ابنية الكلمة ايضا وذكر هذه الاستشهادات هنا تاييد لكون المرابض هى للغنم فمن هنا تعلم ان ما استشهد به محرر الجوائب يؤذن بصحة كلامه بل يؤيده كما لا يخفى

واما قول ابراهيم ان الاعطان لا تختص بالابل كما صرحت كتب اللغة واستشهاده بالقاموس والمصباح وهذان الكتابان هما المرادان بقوله كتب اللغة فجوابه ان صاحب القاموس كثيرا ما يطلق بعض الفاظ خصصها غيره مثال ذلك قال الثعالبى فصل فى تقسيم الاشارات اشار بيده اومأ براسه غمز بحاجبه رمز بشفته لمع بثوبه وصاحب القاموس لم يقيد هذه الافعال كما قيدها الثعالبى هنا فانه قال وما اليه كوضع اشار كاومأ ووبأ وتقدم فى و ب ا وقال وغمزه بيده بغمزه شبه نخسه وبالعين والجفن والحاجب اشار وقال الرمز الاشارة او الايماء بالشفتين او العينين او الحاجبين او الفم او اليد او اللسان وقال لمع بيده اشار والطائر بجناحه خفق فترى من هذا ان صاحب القاموس لم يخصص كما فعل غيره وهذا لا ينفى كون هذه الالفاظ كانت عامة اولا ثم خصت بموجب القاعدة * اما قوله وكذلك ما فى العباب ولسان العرب والصحاح من قولهم المرابض للغنم كالمعاطن للابل فانه جار مجرى عبارة الحديث فلا ينتج منه ما اراده اقول قد تقدم الكلام على المرابض بما يغنى عن مزيد المماحكة وانا تارك فيها الكلام للعلماء كما تركه محرر الجوائب ولكن كان من الواجب على المعترض ان يبين لنا عدم الانتاج

اما قوله واما اتفاق النصوص على صورة واحدة حيث قيل فى الكل مرابض الغنم وكثيرا ما وقع لهم ذلك وتابع بعضهم بعضا فهو طعن صريح فى السلف وخروج عن حد الادب الى غاية الصلف اذ مقتضاه ان هذه المتابعة وقعت من هؤلاء الائمة من دون تروٍ بل مجازفة واذا صح هذا من ائمة اللغة التى هى مدار جميع العلوم صح ايضا من علماء النحو والحديث والتفسير فيفضى الامر الى القول بانه لا يجب الاخذ بكلام العلماء لانهم لا يتحرون ما يقولونه بل يتابع بعضهم بعضا من دون روية فيجب التوقف فى كل ما قالوه ورووه حتى يقيض الله عز وجل متبلتعا مثل ابراهيم البازجى واستاذه صاحب الجنان فيوضحا للناس ما التبس من اقوال المتقدمين فانظروا ايها العلماء والادباء والمعلمون والمعلمون ويا ايها الافندية والخوجات واستفتوا من ابراهيم واستاذه مما يخفى عليكم علمه من علوم العربية واياكم من ان تعتمدوا على فهمكم فى عبارة العلماء فان كل ما قالوه له تاويل عند هذين الشيخين الفحطلين فحيالها من سفاهة تخبث النفوس وتحمل الوباء الى جميع البلدان فى الطروس والعجب ان لا يقام حد على هذا القذف الشنيع والافتراء الفظيع * اما قوله جار مجرى الحديث فاقول بالايجاب انه يجب الاخذ بالحديث لانه عربى فصيح فيعمل به ويرفض ما ينافيه على انه لا يوجد ما ينافيه فى نصوص الائمة كما هو واضح للعيان فانظر بعينك ايها المكابر المعاند واقلع عن هذه المحاولة والاعتساف فان هذه المكابرة تشبه مكابرة من لا يسلم بان ٢ ٢ ٤ مع ان [illegible]

وقوله ان من اصطلاحاتهم فى كتب اللغة ان يقـ[illegible] بذكر التعريف بتمامه فاقول اذا كان ذلك صحيحا [illegible] صاحب القاموس لم يتابعه [illegible] بقر من التطويل والايجاز غاية مرامه بل هو غير تطويل وانما هو تقصير فانه يوهم خلاف المراد وزاد على ان قال تاكيدا لدعواه انهم اقتصروا على ذكر واحد من الامثال كقولهم المرابض للغنم وهى تتناول غيرها (اه) اقول ان هذا التعريف حسب كلامه يكون فاسدا ومخلا وغير جامع فانه نقل ان من شروط الحدود وما يجرى مجراها ان تستوفى جميع جهاتها ولو كانت معلومة بحيث ينبغى ان تكون مستقلة بمفهومها مع صرف النظر عن كل جهة خارجية الا ما جرى عليه الاصطلاح فلا مشاحة فكيف نسى هذا المعترض ما قاله سابقا ويمكن ان يتمحل له بانه انما نسيه لانه نقله وانتحله بدون تروٍ ولا فهم فسقط فى ما سقط فيه

واما تمثيله بكرنب من انها كسمند فهى ليست من هذا القبيل وعلى فرض انها منه فهى كاملة فاذا كانت ناقصة كما زعم فليكملها ويبقى له الفضل على صاحب القاموس وقد قدمنا سابقا ان هذه اللفظة ثلاثية فليراجع

اما استشهاده بغلت القدر فهو استشهاد بعيد فان قول القاموس جاش البحر هو من قبيل المجاز وكذلك الغليان كما نبه على ذلك الامام اللغوى مجد الدين ابو الفيض السيد محمد المرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى شارح القاموس اذ قال جاشت القدر تجيش جيشا غلت حقيقة واما قول بعضهم جاش البحر بالامواج فلم يستطع ركوبه فهو مجاز ولا ينكر المجاز فى اللغة الا الجاحد للضرورة والمبطل محاسن لغة العرب قال امرؤ القيس

فقلت لها لما تمطى بصلبه * واردف اعجازا ونآ بكلكل

وليس لليل صلب ولا ارداف وكذلك سموا الرجل الشجاع اسدا والكريم والعالم بحرا والبليد حمارا للمقابلة ما بينه وبين الحمار فى معنى البلادة والحمار حقيقة فى البهيمة المعلومة وكذلك الاسد حقيقة فى البهيمة ولكنه نقل الى الرجل تجوزا وكذلك قولنا جاش البحر وغلى قال فى الصحاح جاشت القدر تجيش اى غلت وجاشت نفسى اى غثت ويقال دارت للغثيان فان اردت انها ارتفعت من حزن او فزع قلت جشات وجاش الوادى زخر وامتد جدا فذكر الحقيقة اولا وذكر غير الجوهرى ان الصحيح جاشت القدر اذا بدات ان تغلى ولم تغل بعد اما المصباح فانه اقتصر على الحقيقة فانه قال جاشت القدر تجيش جيشا اذا غلت

اما قوله وبقى هنا ما استشهد به بعبارة القاموس وهى تصرح ببطلان دعواه اقول قال الثعالبى فصل فى تقسيم النسج نسج الثوب رمل الحصير وعبارة القاموس رمل الطعام جعل فيه الرمل والثوب لطخه بالدم والنسج رققه كارمله ورمله والسرير والحصير زينه بالجوهر ونحوه وقال ايضا فصل فى تقسيم الرعدة الرعدة للخائف والمحموم الرعشة للشيخ الكبير والمدمن للخمر القرقفة لمن يجد البرد الشديد وعبارة القاموس ارعده فارتعد اى اضطرب والاسم الرعدة بالكسر وبفتح وهى النافض يكون من الفزع وقال ايضا رعش كفرح ومنع رعشا اخذته الرعدة وارتعش الرجل ارتعد وقال ايضا القرقف الخمر يرعد عنها صاحبها وقرقف ارعد الى آخره فهل للمعترض ان يقول ان الثعالبى اخطأ فى تقييده بعضا من الالفاظ لان صاحب القاموس ذكرها بدون تقييد على ان ما قاله الثعالبى لا يوجد له ادلة قوية وبراهين جلية كالادلة التى اقامها صاحب الجوائب على المرابض فانه استشهد من الحديث ومن كتب الائمة * اما قوله انكر على صاحب المصباح الاطلاق فى الاول والتقييد فى الثانى يعنى اطلاق الفعل وتقييد الظرف فالمنكر انما هو الذى جاء بهذه الدعوى لا صاحب الجوائب لان صاحب الجوائب قال اذا سلمنا باشتراك الفعل لم ينتج منه اشتراك اسم المكان فان العرب كثيرا ما تفرد اسم المكان بمعنى مخصوص وغير اسم المكان ايضا ولعمرى انها عين عبارة المصباح فان اطلاق المصباح فى الاول هو معنى قول الجوائب اذا سلمنا باشتراك الفعل وتقييده فى الثانى هو عين قول صاحب الجوائب لم ينتج منه اشتراك اسم المكان فكيف ينكره وهو عين قوله ومن هنا تعلم ان تقرير صاحب الجوائب فى محله وانه تبع الائمة فى اقوالهم

اما قول المعترض ان صاحب فقه اللغة لم يذكر المربض فى تقسيم الاماكن فمن قال له انها خاصة بالغنم اقول اولا ان صاحب فقه اللغة قد خصص الربوض بالغنم كما تقدم وثانيا ان ما استشهد به بقول الحديث وهو صلوا فى مرابض الغنم وبقول ائمة اللغة مغن عن الاستشهاد بغيره والتخصيص مفهوم من عباراتهم فان قولهم المرابض للغنم كالمعاطن للابل هو كقول صاحب فقه اللغة الاقيال الحمير كالبطاريق للروم كما مر فليس بين التعبيرين فرق (ستأتى تتمته)

إعلان

﴿ [illegible] ﴾

﴿ ١ ﴾ [illegible]

﴿ ٢ ﴾ [illegible]

﴿ ٣ ﴾ [illegible]

﴿ ٤ ﴾ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط

﴿ ٥ ﴾ [illegible]

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى لمن تغنيه ﴾
﴿ شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

ثم عرف الاسم بتعريف فاسد كما تقدم وازيده ايضاحا بتحقيق معنى تعريفه انه كان قال الاسم ما افاد السامع معنى حاصلا فى نفسه خاليا من زمن من الازمنة الثلاثة فى وضعه او من جهة وضعه فجعل الوضع قيدا لخلوه من احد الازمنة لا للافادة ولا لهما لانه اقحم وضعا بين خلا ومتعلقه فلفظ وضعا لم يكن فى امكانه ان يتعلق بافاد وزاده عمى بقوله فى نار القرى خاليا من الزمان لانه يسبق الفهم الى خلو الاسم من الزمان بحسب وضعه فاذا كان الامر كذلك فلا ادراج ولا اخراج لان المبنى على الفاسد فاسد على ان فى اخراجه اسم الفعل عن الدلالة على الزمان وضعا كلاما كما سترى ولم يدخل فى تعريفه يزيد ويشكر وشمر وتماضر ونحوها اعلاما فى حد الاسم لاقتران معناها بالزمان بحسب وضعها وانما لم يقترن معناها بالزمان بحسب الوضع العارض فهى اسماء قطعا بلا خلاف وكذلك صبوح وغبوق ونحوهما فانهما يدلان على معنى مقترن بالزمان وضعا وهما اسمان وانى اوضح لك محترزات تعريف الاسم المتقدم لابن الحاجب وشرحه فقولهما الاسم ما دل على معنى فى نفسه معناه ان معنى الاسم مستقل بالمفهومية اى لا يحتاج انفهامه من الكلمة الى ضميمة فخرج الحرف لعدم استقلال معناه بالمفهومية لانه لا يفهم ولا يتعقل من الحرف الا بضميمة متعلقه وقولهما غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فى الفهم عن لفظه الدال عليه بحسب الوضع الاول صفة للمعنى بعد وصفه بقولهما فى نفسه فخرج بذلك الفعل لانه يدل على معنى فى نفسه باعتبار معناه التضمنى وهو الحدث مقترن باحد الازمنة الثلاثة فى الفهم عن لفظه بحسب وضعه الاول فان الفعل يدل على الحدث بجوهره وضعا وعلى الزمان بصيغته وضعا وعلى النسبة بتركبه مع الفاعل وضعا ودخل فى تعريف الاسم على هذا المصدر لانه يدل على الزمان بحسب تحققه اى ان المصدر يدل على الحدث والحدث يستلزم الزمن ودخل ضارب ومضروب ونحوهما لاقترانهما بالزمان استعمالا لا وضعا ودخل اسم الفعل نحو هيهات ووى وصه لاقترانهما بالزمان لا بحسب الوضع الاصلى الاول ودخل يزيد ويشكر وشمر وتماضر اعلاما لعدم اقتران معناها العلمى بالزمان بحسب الوضع الاول ودخل نحو صبوح وغبوق لان معناهما مقترن بالزمان وضعا لكن لا من حيث الفهم عن لفظهما اى ان الصبوح يدل على الشرب فى الصباح بمادته لا من حيث ان صيغته موضوعة لذلك والغبوق يدل على الشرب فى المساء بمادته لا من حيث الفهم عن صيغته وضعا وقول ناصيف ان اسم الفعل يدل على لفظ الفعل قد ابطل هذا القول المحققون بدليل ان من يقول صه لا يستحضر لفظ اسكت ثم معناه ومن يقول هيهات لا يخطر فى باله لفظ بعد ثم معناه بل يستحضر المعنى كما اوضحه الشيخ الرضى شيخ المحققين فاختيار ناصيف لهذا القول لعدم اطلاعه وفهمه فينقد الزوانة ويترك القمحة كما تقدم انه تبع كلام بعضهم فى ان التأليف اخص من التركيب عند النحاة وترك قول سيد المحققين السيد انهما بمعنى واحد وهو التأليف عند النحاة كما نقله الصبان فى اوائل حاشيته وما ذكرته كفاية لايضاح فساد كلام جوف الفرا ونار القرى وتركت التطويل خوف الملل والتسليم للحق خير من التمادى فى الباطل واسلم والبارى تعالى اعلم

وقوله نقيضه البناء ولم يقل وضده البناء اعلاما بان الاعراب والبناء لا يجتمعان ولا يرتفعان مع ان المعتمد ان الكلمة قبل التركيب لا معربة ولا مبنية بل موقوفة وكذلك الجملة من حيث هى جملة لا معربة ولا مبنية وقوله

وحكمه السكون ما لم يعترض * بمانع من دونه او بغرض

اراد به ان الاصل فى البناء ان يكون سكونا وانما يكون حركة لسبب من الاسباب قال ابن مالك والاصل فى المبنى ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم * كاين امس حيث والساكن كم

وقال الاشمونى والصبان والاصل اى الراجح فى المبنى السكون لخفته وثقل الحركة والمبنى ثقيل فلو حرك اجتمع ثقيلان واسباب البناء على الحركة خمسة التقاء الساكنين كاين وكون الكلمة على حرف واحد الى آخر ما فصله باوضح بيان على التمام وبيت جوف الفرا كجوف الفرا خراب لم يحتو الا على ما هو كنعاب الغراب وقد حلفت المعانى انها لا تسكن مثل هذه المبانى وقد شرح نار القرى هذا البيت بما هو كعكر الزيت على انه لو صفا لكان كتفسير الماء بالماء وياضيعة الاعمار تمشى سبهللا ونص شرحه اى ان البناء نقيض الاعراب فى حقيقته فيكون هو الثبات على حالة واحدة لغير عامل وهو فى اصله للحرف غير انه يقع فى الكلم الثلاث كما سترى بخلاف الاعراب فانه لا يشيع هذا الشيوع فانظر لهذه العبارة الركيكة المناقضة لكلامه فيما سبق لانه قال الاعراب اصل فى الاسم فيكون البناء اصلا فى الحرف والفعل وقد اقتصر هنا على كونه اصلا فى الحرف وقوله هو الثبات على حالة كيف يفهم منه انه لزوم اخر الكلمة لحالة واحدة على ان من المبنيات ما يتغير اخره كحيث فيضم ويفتح ويكسر فيلزم ان يقال بالنسبة للغة واحدة وقال ابن الحاجب مبنى الاصل هو الحرف والفعل الماضى وهو الصحيح فانظر لخلط نار القرى وجوف الفرا فانك ترى ما ترى ثم قال نار القرى وحكم البناء السكون وهو الاصل فيه لما بينهما من المناسبة فانه اراد بالحكم العلامة على كون البناء معنويا ونفس البناء على كونه لفظيا بل لم يرد شيئا من ذلك لانه حذفه حذفا وقذفه قذفا وقوله لما بينهما من المناسبة صوابه التضاد لان السكون خفيف والبناء ثقيل كما رأيت عبارة الاشمونى ثم قال نار القرى غير انه قد يحول دونه مانع كالتقاء الساكنين هذه عبارته وصوابها وقد يعدل عنه لئلا يلتقى ساكنان على غير حد ونحو ذلك من العبارات الصحيحة ثم قال وقيل انه لفظى وعرف بانه ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب هذه عبارة نار القرى وهى ناقصة وعبارة كتب النحو كالتسهيل وغيره ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين فانظر ما حذفه نار القرى ولعله رآه زائدا فقطعه او ظن ان الاختصار هو تقليل الكلام ولو كان كالراس او اليد او عضو آخر منه ولعمرى ان قرآة هذا الكتاب من اعجب العجاب وقوله

(وهو قوام للكلام مظهر * كجعفر او نحو انت مضمر

اى ان الاسم هو ركن الكلام الذى يقوم به ويعتمد عليه فى التركيب لانه لا ينعقد بدونه وهو اما مظهر كجعفر واما مضمر كانت وزاد بعضهم المبهم وهو اسم الاشارة نحو هذا والموصول نحو الذى والحق انه من قبيل المظهر فلا يعد قسما براسه اه) قوله وهو قوام قال فى القاموس القوام كسحاب العدل وما يعاش به وبالضم داء فى قوام الشاء وبالكسر نظام الامر وعماده وملاكه كقيامه ومراد المولف ان الاسم عماد الكلام والجانب الاعظم منه لكن تعبيره بذلك اغراب ينافى الفصاحة لاسيما انه لم يقل قوام الكلام بل قوام للكلام فيوهم الانتساب للكلام فقط وقوله مظهر كجعفر او نحو انت مضمر تعقيد لان او توهم ان المظهر ينقسم الى ما هو كجعفر والى ما هو نحو انت وكان الصواب ان يقول وهو ركن من اركان الكلام وينقسم قسمين مظهر كجعفر ومضمر كانت كما عبر به غيره من النحاة ولو قال وهو ركن فى الكلام مظهر كجعفر ونحو انت مضمر لكان اولى وقوله ان الاسم هو ركن الكلام الذى يقوم به واقتصاره على ذلك يؤذن بانه ليس للكلام ركن سواه مع ان الفعل ركن للكلام ايضا لكن الاسم يكون خبرا ومخبرا عنه والفعل لا يكون الا خبرا وانما الذى لا يكون ركنا للكلام هو الحرف وقوله والحق انه من قبيل المظهر فلا يعد قسما برأسه طغيان منه البسه اياه بعض الجهلة الذين يفضلونه على علماء العربية المتقدمين والمتاخرين حتى نصب كرسى العظمة وعد نفسه من اهل الفصل بين الحق والباطل حتى حكم بان الحكم على اسم الاشارة والموصول بكونه مظهرا هو الحق ومفهومه بان الحكم عليه بانه مبهم باطل مع ان كثيرا من ائمة العربية جعلوه قسما برأسه منهم صاحب الاجرومية فانه قال والمعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه الخ ثم قال المولف (واعلم ان الكلام لا يتألف الا من اسمين كزيد قائم او اسم وفعل كقام زيد فلا يتألف من فعلين ولا يدخل الحرف فى تركيبه مطلقا وانما يؤتى به لامر خارج عن نفس التركيب وذلك لان الاسم يحتمل الدلالة على الذات والحدث فيكون مسندا باعتبار الاول ومسندا اليه باعتبار الثانى والفعل يدل على الحدث دون الذات فيكون مسندا ولا يكون مسندا اليه والحرف لا يدل على شئ منهما فلا يكون مسندا ولا مسندا اليه اه) اقول هذا الكلام مناقض لما اسلفه فى قوله عند تقسيم الكلمة هكذا لان ما وضعت له ينحصر فى الذات وهى الاسم والحدث وهو الفعل والرابط بينهما وهو الحرف لانه هناك قصر الاسم على الذات وهنا ذكر انه يدل على الذات والحدث وجعل هناك الحرف رابطا بينهما وحكم هنا بانه خارج عن التركيب مع ان الصحيح ان الحرف يكون جزءا من المركب لا ركنا فان اجزاء الشئ تختلف كالراس واليد والشعر والانسان فالركن هو الجزء الذى لا بد منه فاذا قلت هل قام زيد كانت هل جزءا لا ركنا وكل من قام وزيد جزء وركن ويناقض قوله ايضا ان الكلام يكون اكثر من كلمتين لانه حصر الكلام هنا فى اسمين او اسم وفعل وحاصله انه اتى اولا بعبارة من يجعل فضلات الكلام منه وفى الثانى بعبارة من لا يجعلها منه ولم يدرك الفرق بل هو اينما سقط لفظ اكان من الصحيح ام من الغلط لعدم الذوق السليم الفارق بين الصحيح والسقيم وقوله

واصدق الوسم له ان يستند * اليه او لما بمعناه ورد

اى ان اصدق العلامات التى يعرف بها الاسم صحة الاسناد اليه كجعله مبتدأ

اوفاعلا كما مر فان كان لفظه لا يقبل الاسناد اليه كعد اعتبر لاسناد الى ما هو بمعناه كالمكان الذى هو بمعنى عند وهو يقبل الاسناد اليه فتصدق الاسمية عليها ولايخفى ان التعبير بصحة الاسناد اليه اولى من التعبير بصحة الاخبار عنه كما عبر قوم لان الاول يصدق على ما اسند اليه فعل الانشاء كم بخلاف الثانى وقد ذكروا للاسم علامات شتى غير هذه وهى قبوله الالف واللام وحرف الجر والتنوين والاضافة وانما وزاد بعضهم التثنية والجمع والتصغير والنسبة والوصف والتوكيد المعنوى وعود الضمير اليه ولحوق تاء التأنيث المتحركة به والعلامة التى ذكرناها انفع العلامات لانها مطردة فيه دونهن ولذلك اقتصرنا عليها اه) اقول قوله

واصدق الوسم له ان يستند * اليه اولما بمعناه ورد

هذا البيت غير صحيح المعنى لان معناه ان اصدق علامات الاسم ان يستند اليه او لشئ وارد بمعناه وهذا واضح البطلان مع مافيه من الركاكة والابهام وذلك لان الوسم هنا بمعنى السمة فلا يناسب التعبير بذلك للمبتدىء لانه يتكلف بان يعرف ان ال للجنس وان مدخولها بمعنى الجمع هنا وان الوسم بمعنى العلامة ثم ينبهه الى فهم المعنى النحوى وقوله يستند الاصل فيه ان يكون بمعنى يعتمد وصوابه يسند وقوله اولما بمعناه ورد اصله اولما ورد بمعناه ثم قوله ولايخفى الخ معترض بان الاخبار عند النحاة بمنزلة الاسناد عند البيانيين كما تقدمت الاشارة الى ذلك ولا مشاحة فى الاصطلاح وحينئذ فالتعبير بالاخبار خير واولى لانه اسهل على المبتدى وهو اقرب لفهمه على ان تعبيره باصدق العلامات يقتضى ان غيرها من العلامات فيه صدق وبوهم ان بعض العلامات قد تكون كاذبة وذلك لايليق الا بالنسبة لان الصدق والكذب مطابقة نسبة الكلام للواقع او عدم مطابقتها ولايقال فى العلامة انها صادقة او كاذبة الا مجازا بل يقال هى اتم دلالة او ادل كما هو واضح على ان الاقتصار على هذه العلامة يوقع المبتدى فى ارتباك عظيم (ستأتى تتمته)

﴿ تابع سلوان الشجعى فى الرد على ابراهيم اليازجى تاليف اللبيب الاوذعى ﴾
﴿ الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى معلم ﴾
﴿ اللغة الانكليزية بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

اما استشهاده بقول النابغة الذبيانى

اذا استنزلوا للطعن عنهن ارقلوا * الى الموت ارقال الجمال المصاعب

وقوله اطلق الارقال على الرجال وفى فقه اللغة انه للجمال اقول قف قليلا وابعد عن هذا الزيغ والعناد واعلم ان الارقال فى الاصل للجمال وانما اطلقها الشاعر هنا على الرجال ذوى النبالة والشجاعة تجوزا فان الشاعر وصفهم بانهم لعدم مبالاتهم بالموت ولفرط شهامتهم ونبالتهم يرقلون كارقال الجمال فهى لا تنافى اختصاص الارقال بالجمال فلماذا يتعرض المعترض المتكلم عن مواضعه ويتشبث بادنى قول لتاييد دعواه مكابرة وعنادا والاظهر انه لايعرف الفرق بين الحقيقة والمجاز كما تقدم فلا تغفل وبويد ذلك استشهاده بما فى فقه اللغة فيا للعجب

اما قوله ان هذه المسئلة اشبه بما وقع لبعضهم قال لا يقال الراكب الا لراكب البعير خاصة فرد بقول امرىء القيس

كانى لم اركب جوادا ولم أقل * لخيلى كرى كرة بعد اجفال

اقول قد اخطأ الحمزة فان الراكب اسم فاعل واركب فعل مضارع قال بعضهم ومن الخصائص فى الافعال قولهم ظننتنى وحسبتنى وخلتنى لا يقال الا فيما فيه ادنى شك والتباين لا يكون الا مدح الرجل ميتا ويقال غضبت لفلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا والمساعاة الزنا بالاماء خاصة والراكب راكب البعير خاصة والحمل وخلات الناقة وحرن الفرس ونفشت الغنم ليلا قال فى الصحاح عن ابن السكيت تقول مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فاذا كان الراكب على فرس او حمار اوبغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار قال ابن برى قول ابن السكيت مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة انما يريد اذا لم تضفه فان اضفته جاز ان يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان اتيت بالجمع يختص بالابل ما لم تضفه كقولك ركب وركبان فلا تقول ركب ابل ولا ركبان ابل لان الركب والركبان لا يكون الا لركاب الابل وقال غيره واما الركاب فيجوز اضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هولاء ركاب خيل وركاب ابل بخلاف الركب والركبان واما قول عمارة انى لا اقول لراكب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل ماخوذ من الفرس ومعناه صاحب فرس وراكب فرس مثل قولهم لابن وتامر وذارع وسلاف وذارع اذ كان ضاحب هذه الاشياء وعلى هذا قال الغنوى

فلبث لى يوما قوما اذا ركبوا * شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

فجعل الفرسان اصحاب الخيل والركبان اصحاب الابل وهذه المسألة كمسألة المرابض والمحافل فان المرابض متى اطلقت انصرفت الى الغنم والمحافل عند الاطلاق لايفهم منها الا المجالس التى يحفل فيها القوم اى يجتمعون مع انه يقال حفل الماء واللبن والقوم كما قال صاحب الجوائب فان اراد الشاعر الرجوع الى اصل الفعل كان لابد له من التقييد كان يقول مثلا محافل الماء فاما عند الاطلاق فينصرف المعنى الى المجالس وهو مثل راكب سواء ومن هنا تعلم ان المعترض لم يعرف الفرق بين اسم الفاعل والفعل المضارع وان ما ابداه من قلة الادب فى حق صاحب الجوائب هو مثل ما ابداه فى حق العلماء الاعلام الذين قالوا ان الراكب لايستعمل الا للبعير خاصة

وقوله لو وقعت اى كلمة الراكب لصاحبنا لم يسلم بها ولما حك ما شاء الله اقول ورد فى المثل السائر عويل ولسان طويل * انسيت عيك ياجير فصرت تنظر عيب غيرك * ام خلت ادراك المعالى بالسفاهة من وكيرك * الست انت الذى ماحك فى الضحطل وقد ثبت وقوعها غلطا وفى المرابض وقد اوضحت لك ولكل من كابر معك فيها انها خاصة بالغنم وفى لم اكن اليوم مذ اليوم وفى المظنة وفى الذمة والذم وغير ذلك مما ساقرع انفك بالجواب عنه قرعا بين لك الورد من الجعل والصواب من الخطل فكيف تروم من صاحب الجوائب ان يسلم بالخطا المبين ويروح منك غويا مع الغاوين فمن يكن لديك برهان على صحة ما تزعمه فتشبث به وقل لنا اى الائمة قال ان الراكب غير مختص بالبعير اذا اطلق اى اذا لم يضف فهذه مسالة الراكب اوردتها برمتها من كلام علماء اللغة

واذا لم تر الهلال فسلم * لاناس راوه بالابصار (ستأتى تتمته)

﴿ تابع هوادى التاليف فى تخطئة ﴾
﴿ ابراهيم بن ناصيف ﴾

﴿ وقال الاديب النحرير الشيخ رشيد افندى المصرانى الدمشق ﴾

اعوذ برب الناس من شر حاسد * ومن كل ذى بغى وجهل وفاسد
نتائج ريح الحاسدين بكيدهم * يموتون غيظا من عزيز وماجد
وما الجهل والافساد والبغى للفتى * سوى الضر والبلوى وكفر المعاند
يظن الردى خيرا بظلمة ظلمه * لاهل الهدى يبقى اشر مضاد
كما بقى ابن اليازجى ضد كامل * له ظن سوء الفعل حسن العوائد
فسمى ابراهيم لو كان عالما * بمعنى اسمه يأبى قبيح الموارد
ولم يبق ضد الكامل العالم الذى * باوصافه مرأة كل المحامد
هو الاحمد المشهور فارس عصرنا * ابو خير مولود سليم كوالد
فان له سر الليالى الذى بدا * كتابا مبينا من اجل الفوائد
له الساق تاليف على الساق قائما * له كل فضل مثبت خير شاهد
وايدى المخبسا مظهرا ما يرام فى * فنون اوربا من بديع المقاصد
له آية الفضل الجوائب اثبتت * كما لا مزيدا مخرسا كل جاحد
ومن مثله فى العصر احمد فارسا * فيجهل نور العلم غير المشاهد
ولو كان اهل العلم بالرشد عصبة * لبدوا بسيف الحق بطل المفاسد
ولكن على التقوى اساسه من بنى * يامن الهوى لم يخش من كل وارد
وما ضر اهل الفضل لو دام نفعهم * به يقطعوا بالوصل ضر المكايد
اذا كانت الاخبار لم يرج خيرهم * فمن اين بالاشرار خير لقاصد
وما ذا على الاحرار لو انصفوا اذا * تعدى العدى الانذال حد الاماجد
فاعداؤنا سود القلوب بغيهم * لقاتلهم بالبيض اجر المجاهد
واحبابنا بيض الوجوه برشدهم * باياد شكرى كم لهم خير حامد
وحسادنا ذلوا لعزتنا بقل * اعوذ برب الناس من شر حاسد

(ستأتى تتمته)

إعلان

﴿ المكتب الآتية جار الآن طبعها فى مطبعة الجوائب ﴾

١ ﴿ سلوان الشجعى فى الرد على ابراهيم اليازجى
٢ ﴿ ارشاد الورى لنار القرى
٣ ﴿ هوادى التأليف فى تخطئة ابراهيم بن ناصيف
٤ ﴿ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
٥ ﴿ بوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى لمن تغشيه ﴾
﴿ شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

فان قيل ان المولف لم يجعل كتابه للمبتدى بل للمنتهى حيث قال ان الواقف عليه قد وقف على كل كتاب فى النحو فنقول يناقض ذلك انه لم يذكر فى جوف الفرا من علامات الاسم الا واحدة من نحو ثلاثين فمن اين يكون الواقف عليه وقف على كل كتاب وان فى جعله لعبرة لاولى الالباب ثم قال (فصل فى الاعراب والبناء واحكامهما يراد بالاعراب تغيير دخل * فى آخر ولو بوهم لعمل)

اقول قوله يراد خطأ فى هذا المقام لانه لا يعبر به الا فى مقام يوهم خلاف المراد مع ان هذا الكتاب فى النحو فلا يوهم ان المراد بالاعراب المعنى المغوى وقوله تغيير جرى على الضعيف لان المعتمد ان الاعراب هو حركة او حرف يختلف آخر المعرب به ليدل على المعانى المتساوبة عليه كما قال ابن الحاجب وغيره على ان الاولى التعبير بالتغير لا التغيير لانه فعل الفاعل كما سيأتى وقوله دخل فى اخر الاولى لحق يدل دخل لان الدخول يستعمل غالبا لما فى الاول وقوله فى آخر مبهم لانه يشمل آخر الاسم والفعل والحرف وقوله ولو بوهم لعمل مراده انه ولو كان العامل متوهما ولكنه اساء التعبير كما هو ظاهر وقوله

وهو على اسم قد جرى فى الاصل * وضعا وفعل بطريق الحمل
والرفع والنصب وخفض جزم * كل له فيما اقتضاه حكم

اقول يوهم كلامه هذا ان الاعراب قد جرى على الاسم بحسب الاصل والوضع ومفهومه الذى يتسارع اليه الفهم انه لايجرى عليه الآن وان لفعل محمول على الاسم فى الاعراب والحال ان حق العبارة ان يقال اعراب الاسم اصلى واعراب الفعل المضارع عارض بمشابهته للاسم وقيل الاعراب اصلى فى الفعل ايضا فكم بين هذه العبارة وعبارته الموهمة ماذكر وان الفعل مطلقا معرب مع انه ليس كل فعل معربا وقوله والرفع والنصب الخ بيت فارغ خلى من المعنى ولكن يقعقع لانه لايفهم منه شى كقولك واذا رأيت الباب واقفا على السيار فاعلم انه صنعة النجار لكنه يوهم ان تحته شيا يحير فارئه قال الجامى الاعراب حركة او حرف اختلف آخر المعرب من حيث هو معرب ذاتا او صفة بتلك الحركة او الحرف ليدل على المعانى المتساوبة على المعرب وانواعه فى الاسم ثلاثة رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة ثم قال والمضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا بين زمنى الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ولايعرب من الفعل غيره لعدم علة الاعراب فيه اذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع مؤنث واعرابه رفع ونصب وجزم انتهى ملخصا وقال الاشمونى الاعراب فى اللغة مصدر اعرب اى ابان الخ واما فى الاصطلاح ففيه مذهبان احدهما انه لفظى واختاره الناظم ونسبه الى المحققين وعرفه فى التسهيل بقوله ما جىء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف والثانى انه معنوى وعرفوه بانه تغير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا والمذهب الاول اقرب الى الصواب لان المذهب الثانى يقتضى ان التغير الاول ليس اعرابا لان العوامل لم تختلف بعد ثم قال فالاسم بعضه معرب على الاصل فيه وبعضه متمكنا وبعضه الاخر مبنى على خلاف الاصل فيه ويسمى غير متمكن * وقال الصبان المراد بالاصل الراجح والغالب ثم قال الاشمونى واعربوا مضارعا بطريق الحمل على الاسم لمشابهته اياه فى الابهام والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل فى الحركات والسكنات وعدد الحروف وتعيين الحروف الاصول والزوائد ومن ثم كان الاسم اصلا والمضارع فرعا خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان الاعراب اصل فى الافعال كما هو اصل فى الاسماء قال ابن هشام الذى اوجب الاعراب فى الاسماء موجود فى الافعال فى بعض المواضع كما فى نحو لا تاكل السمكة وتشرب اللبن انتهى ملخصا وقول نار القرى اى ان الاعراب تغير يلحق اخر الكلمة لعامل يعمل فيها الخ هو غلط فاحش وذلك لان المقصود بالاعراب اما الاثر الحاصل بالعامل او وصف الكلمة وهو التغير القائم بالكلمة وانما الذى يلحق الآخر الاثر فاختلط عليه وقد عبر بقوله تغير دخل فى آخر وهنا بقوله يلحق آخر الكلمة فخلط وقوله يعمل فيها زيادة غير لازمة قال الصبان قوله تغير اواخر الكلم اورد عليه ان التغير فعل الفاعل فهو وصف له فلا يصح حمله على الاعراب الذى هو وصف للكلمة واجيب بان المراد به المعنى الحاصل بالمصدر وهو التغير او هو مصدر المبنى للمفعول واطال الكلام فى ذلك فراجعه وملخصه ان الصواب ان يقال ان الاعراب هو تغير اخر الكلمة وعلامته الاثر الحاصل بالعامل الذى يلحق الاخر ومحصله ان من جعل الاعراب هو التغير حكم بانه امر معنوى اعتبارى علامته الحركة او الحرف اللاحق اخر الكلمة ومن جعله الحركة والحرف اللاحقين لاخر الكلمة بواسطة العامل حكم بانه لفظى كما يأتى فى كلام نار القرى وقوله (قضاء لحق العامل) اى لانه موثر وكل موثر لابد له من اثر فان امكن ظهور ذلك الاثر ظهر وان كان لا مانع فى آخر الكلمة كان تقديريا وان كان المانع قائما بكل الكلمة كان محليا وهذا فات المولف وقوله (لا موضوع له) اى ان الاعراب موضوع لنفس الاسم بوهم ان الاعراب اسم الاسم وقد علمت مافيه وقوله (وكل واحد منها يكون حكما له فى موضوع الذى يقتضيه) فيه حزازة لانه اراد بالحكم الاثر وضميره ان عاد على الاسم كان غلطا لان الجزم ليس من آثار الاسم وان عاد على الفعل فالحقض ليس من آثاره وان عاد على الاعراب فان كان لفظيا لايصح وان كان معنويا كذلك لانه جعل الاربعة انواعا للاعراب ولعله اغتر بقول الجامى وحكمه اى من جملة احكام المعرب واثاره المتربة عليه فمن حيث هو معرب ان يختلف اخره ذاتا او حكما باختلاف العوامل لفظا وتقديرا (ستاتى تتمته)

﴿ تابع سلوان الشجعى فى الرد على ابراهيم اليازجى تاليف اللبيب الاوذعى ﴾
﴿ الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى معلم ﴾
﴿ اللغة الانكليزية بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

(عود الى الربض) اما قوله ثم انكر على (اى صاحب الجوائب) توجيه ماخذ الربوض من الربض للاعماء فالجواب ان اقوال صاحب الجوائب لما كانت مبنية على القواعد الكلية والادلة العلمية انكر على ابراهيم ما خبط فيه فى هذه اللفظة عكسا للقاعدة المقررة اذ كيف يصح ان يكون المجاز اصلا للحقيقة فقد قال العلامة المرتضى شارح القاموس الربض محركة الاعماء كما فى التصحاح اوهو كل ما فى البطن من المصارين وغيرها سوى القلب والرئة ويقال رمى الجزار بالحشو والربض ويقال اشتريت منه ربض شاته وهو مجاز قال ومن المجاز ايضا الربض لسور المدينة وماحولها ومنه الحديث انا زعيم لمن امن بى واسلم وهاجر ببيت فى ربض الجنة وقال ايضا ومن المجاز الربض حبل الرحل الذى يشد به اوما يلى الارض من حبل الرحل ومن المجاز الربض لما يكفيك من اللبن ولكل ما يووى اليه ويستراح لديه من اهل وقريب ومال ونحوه قال الشاعر * جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا ويح كفى من حفر القراميص * ومن المجاز رجل ربض عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها ومن المجاز قال المليث فانبعث له واحد من الربضة قال الزابضة ملائكة اهبطوا مع آدم عليه السلام فقد رايت ان الربض للاعماء مجاز عن ربض بالمكان وان انكار صاحب الجوائب لان يكون المجاز اصلا للحقيقة عين الصواب فان ابن جنى فى الخصائص الحقيقة ما اقر فى الاستعمال على اصل وضعه فى اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلثة وهى الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلثة تعينت الحقيقة (اه) وجهة صاحب الجوائب مبنية على هذه القاعدة الكلية وهى ان الاشياء الظاهرة تكون اصلا للاشياء الباطنة كما اخذ العقل من عقلت البعير والحكمة بالكسر من الحكمة بفتحتين والذكاء لتوقد الذهن من ذكت النار ومثله ثقوب الفكر والرجل المهذب من قولهم هذبت الشجرة كما افاده فى سر الليال قال وهذا النوع موجود فى جميع اللغات وكان المعترض لم يرض بقول صاحب الجوائب الاشياء الظاهرة فاراد ان يحيلها عن وجهها كما هو دابه فى كل الامور فقال ان الاشياء الظاهرة هى الاشياء المحسوسة وهى التى تدرك بالحواس فاقول اذا كان المراد بالاشياء الظاهرة الاشياء التى تدرك بالحواس فلم لايكون ربض بالمكان من هذا الباب فهل فقد هذا المعترض حواسه الم يدر ان الحواس الظاهرة خمس وهى البصر والسمع والشم والذوق واللمس وان الربوض بالمكان يدرك بالبصر واما قوله ان الاشياء الباطنة هى الاشياء المعقولة فالجواب انها تشمل المعقولة والمستترة كما يفهم من مقابلتها بالظاهرة كالاعماء وهذا هو عين ما اراده صاحب الجوائب اما الامور العقلية فهى الامور الغائبة التى يدركها العقل بالوسائط فانهم عرفوا العقل بانه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة والمراد هنا الاول اى انه يدرك الغائبات بالوسائط وهى كقولنا آنفا ان الباطنة تشمل المعقولة والغائبة عن الحواس اى المستترة كالاعماء فالفرق بين الكلامين الا ترى ان ربضت الغنم هو مثل عقلت البعير وان الربض اى الاعماء هو كالعقل اما قوله واقرب ما اراه فى ما خذ الربض للاعماء انه من الربض لحبل الرحل على التشبيه اقول اراد المعترض ان يصلح غلطه الاول فوقع فى خطأ ثان مثله كمثل الجعل الذى لا يزال يتدحرج على الجنابات فينتقل من واحدة منها الى اخرى فقد اسلفنا ان الربض لحبل الرحل الذى يشد به من المجاز وما كفاه ذلك حتى حاول ان يقيم على هذا الوهم برهانا حيث قال وانت تدرى ان العرب كانت كيفما تقلبت فالرحال بين ايديها وتنصب اعينها فى الحضر والسفر وفى جميع احوالها فالمظنون ان هذا التشبيه اقرب ما يخطر لها (اه) اقول ان الظن لا يغنى عند الله شيا وان هذا القول رجم بالغيب فينبغى الرجوع الى ما قاله صاحب الجوائب اما قوله اننى

فى توجهى المشار اليه انما اعتمدت على ما ورد فى كتب اللغة فبنيت كلامى على مارايته من كلامهم فى مثل هذه اللفظة لاعتقادى انه يصح ان يقاس على ماقروره فاقول له اى العلمآء قال ان ربض بالمكان ماخوذ من ربض الامعآء فما قوله هذا الا افترآء على العلمآء ولقول اولعله اراد بالعلمآء استاذه البستانى وانه لاحبنطائه يصح ان يقسم منه علمآء كثيرون

اما استشهاده على ان ربض بالمكان ماخوذ من ربض الامعآء بورك برك فاقول له اين الرقتان من وادى الغضا واين الورك الذى هو ظاهر من الربض الذى هو باطن فلا مناسبة بينهما الا فى ان كلا منهما جزء من الجسم قال فى الارتشاف الاصل فى الاشتقاق ان يكون من المصادر واصدق ما يكون فى الافعال المزيدة والصفات منها واسمآء المصادر والزمان والمكان ويغلب فى العلم ويقل فى اسمآء الاجناس وقال غيره الاشتقاق من الجواهر قليل جدا والاكثر من المصادر ومن الاشتقاق من الجواهر قولهم استحجر الطين واستنوق الجمل على انى اقول فى الورك ما قالته الائمة فى الربض للامعآء اعنى انه وارد من ورك بالمكان برك وروكا اى اقام ومثله ارك بالمكان فان الرجل يمكنه الاقامة على وركه ولعل هذا المعنى ملموح فى لفظ الحبوة ولذا جآء ورك على الامر بمعنى قدر عليه ولو انا سلمنا بان حضن من الحضن لم ينف كون الربض للامعآء مجازا كما تقدم ومابعد مخالفة النصوص الصريحة الا الضلال والخزى والفضيحة

اما قوله ولقد خطر لى الآن ما لو خطر له لما باشر تاليف هذا الكتاب ولا تجسم لاجله عنآء السهر وكد القريحة فى غير شى فالجواب ان كل ما اتى به هذا المعترض من المماحكات مبنى على حسد صاحب الجوائب على تفرده بمنهاج سر الليال وعلى ان اباه لم يخطر بباله هذا الاسلوب البديع وكذا يقال فى البستانى الذى قضى خمس عشرة سنة من عمره فى تاليف محيط المحيط ثم جاء به مشحونا بالغلط والتحريف والتصحيف فكان مثله فى ذلك كمثل الجبل الذى تمخض عن جرذ واشهد لو انه خطر بباله هذا الاسلوب البديع لقال لاهل بيروت انا ربكم الاعلى ولاسيما انهما رايا علمآء العصر قد قرظت سر الليال وشهدوا لمولفه بالفضل والاحسان فيه فما زال هذا التقريظ حازا فى كبدى هذين الحسودين حتى نفثا اليوم بما كان مكنونا فى صدورهما ولنورد هنا نبذة من فوائد هذا الكتاب الغريبة وبعد ذلك نورد نبذة من تقاريظه فمن الفوائد ما قاله فى اول الكتاب قال المصنف رحمه الله الأب الكلا او المرعى او ما انبتت الارض واب للسير تهيأ كائتب والى وطنه اشتاق ويده الى سيفه ردها ليسله وهو فى أبابه فى جهازه واب ابه قصد قصده وابت ابابته استقامت طريقته والاباب المآء والسراب وبالضم معظم السيل والموج واب هزم بحملة والشى حركه وابب صاح وتابب به تعجب وتبجح قلت كان عليه ان يجمع معانى الفعل كلها فى موضع واحد وعندى ان اول هذه المعانى اب الشى حركه وهو حكاية صوت ونحوه هب وهف لحركة الريح وخب لعدو الفرس وحف لصوت ركضه وقب لصوت ناب الفحل وعب لصوت جرع المآء واب للسير اى تهيأ من معنى الحركة ونحوه عبأ المتاع والامر هيأه وجآء ايضا اهب للامر وتأهب اى استعد ومن هذا المعنى قيل اب هزم بحملة والى وطنه اشتاق وجآء الوب التهيؤ للحملة فى الحرب كالوبوبة ونحو اب ابه ام امه وحم حمه وامته ويممه والأب للكلأ من معنى القصد ولك ان تقول انه من معنى الحركة المقرونة بالاشتياق اذ هو عند العرب من اعظم مايتشوق اليه ولهذا قال تعالى ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا الى قوله تعالى وفاكهة وابا وقال ايضا وانزلنا من المعصرات مآء ثجاجا فانبتنا فيها حبا ونباتا وجآء العم بمعنى العشب وجعل ابن فارس الاب من معنى التهيئة قال لانه يعد زادا للشتآء والسفر كما فى المصباح ومن معنى القصد والاشتياق ايضا جآء الاباب بمعنى المآء وهو بالفارسية احد شطرى اللفظ العربى اعنى آب فاما اطلاقه على السراب فمن تسمية المكروه بما يستحب كقولهم نام اى مات وله نظائر كثيرة ويظهر مما سيذكره المصنف فى عب ان الاباب ايضا مصدر اب اى تهيا ونحو الاباب بالضم لمعظم السيل والموج العباب لمعظم السيل ومآء عبام اى كثير وابت ابابته بالفتح والكسر من معنى القصد والتهيئة اذ كان للقصد معنيان الام والاستقامة وهذا من اسرار العربية فتامله ومن معنى التهيئة اب يده الى سيفه وهو فى ابابه وابب بمعنى صاح حكاية صوت (ستاتى تتمته)

﴿ تابع هوادى التاليف فى تخطئة ﴾
﴿ ابراهيم بن ناصيف ﴾

﴿ وقال الاديب الفاضل الشيخ مصطفى الانطاكى الحلبى ﴾

انى زائرا والليل شابت ذوائبه * على غير وعد خوف واش يراقبه
فلو لم توار الجيد منه ضفائر * لنمت عليه افتضحت كواكبه
ردينى قد ان تناهض قائما * فتقعده اردافه او تجاذبه
يكاد اذا ما ماس من لين قده * نسيم الصبا تحت البرود يلاعبه
فيا خصره ما انت جسمى فما الذى * دعاك نحيلا مثله او تقاربه
ويا قلبى الخفاق ما انت بنده * ولا قرطه الحالى ففيم تناسبه
بروحى من لو لم تصن كنز حسنه * ظبا مقلتيه لم تزل تتناهبه
على صفحة الياقوت دب عذاره * وبالمبسم الدرى قد خط شاربه
وكم بدر تم تحت فاحم جعده * جلته لنا فوق الجبين غياهبه
وكم شمس حسن فى محياه اشرقت * لقد اسفرت عنها لدينا ذوائبه
مليك زمام الحسن فى ظل وصله * رعى الله عيشا قد تقضت اطايبه
بايام انس لو علمت نهبتها * كما اشتهى والعيش خضر جوانبه
فيا عذلا قد بالغوا فى ملامهم * دعونى فداعى الوجد للقلب غاصبه
ولا تزعموا ان الملام يروعنى * وهيهات مثلى ان يروع جانبه
اما والقوام السمهرى ولينه * ولحظ كحيل تيمتنى حواجبه
وجيد عليه جوهر القرط قد زهى * وصدغ على الريحان دبت عقاربه
فما العشق الامغنطيس اولى النهى * يروم فوادا كالحديد يجاذبه
وليس له فى الوغد ادنى تأثر * ومن اين للأوغاد تصفو مشاربه
فصرح اخا الاشجان بالوجد معلنا * وبح باسم من تهواه او من تحابيه
ويا جاهلا قدر الغرام دع الهوى * لمن فاخرت اوج الثريا مراتبه
هو الفارس المفضال احمد من له * تظل عيون المجد دوما تراقبه
لقد شاد فى دار السعادة مربعا * وركنا على التمييز للعلم ناصبه
همام بليغ بارع قد تولعت * بسبق الرجال الاقدمين ركائبه
ففاتهم نظما ونثرا حقيقة * فلا من يدانيه ولا من يقاربه
له الله من حبر ارانا يراعه * من السحر ما قد حللته غرائبه
براعات سحر فى عباراته التى * هى القرقف الممزوج لم يصح شاربه
الذ من الماء الزلال على الظما * واسحر من طرف تزجج حاجبه
تصدى الى نيل المعالى فنالها * على رغم من بالحقد ظل يراقبه
اديب راينا منه كل بلاغة * تقاصر عنها اليازجى وصاحبه
لقد رام ابراهيم زعما يعيبه * فردت عليه بالدليل معايبه
واسرع شئ كان منه سكوته * ولا شك ان الزور يخرس صاحبه
على عجل مل الرفاق كلامه * لما سودت وجه الطروس اكاذبه
فلا زال لما ان تجاوز حده * بعسكر فرسان القريض يحاربه
الى ان دعاه خابطا خبط حائر * كمجتهد ضاقت عليه مذاهبه
فلم ينج من ايدى المنون مبارز * وفارس مضمار البلاغة ضاربه
فتى كل حرف من هجاه غضنفر * تمد الآجال الاعادى مخالبه
به اللغة الفصحا تفاخر غيرها * لما انه فيها تسامت مراتبه
لقد كنت قبلا بالسماع اوده * فها قد تبدت للعيون عجائبه
فيا عين قرى فى لقاه فانه * لا زيد مما قد سمعت مناقبه
ويا بدر آداب وعلم تشعشعت * لرجم الشياطين الاعادى كواكبه
اليك قواف زينتها يد الثنا * تؤم مقاما منك قد عز جانبه
ونظما يكاد الشهب تحكى سناءه * هو الدر الا ان مدحك ثاقبه
يقدم عذرا من حميم ملكته * فهل لك يارب الكمال تكاتبه
وعفوا ففكرى لا يزال مبددا * به من اسى الايام ما يتناهبه
فلولاك لم تسمح بنظم قريحة * بها هاطل الاحزان قد سح ساكبه
فلازلت بحرا بالمكارم طافحا * تسير الينا بالنوال مراكبه
كذا نجلك السامى فخار اورفعة * مدى الدهر ما لاحت بافق كواكبه

(ستأتى تتمته)

إعلان

﴿ الكتب الآتية جار الآن طبعها فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ ١ ﴾ سلوان الشجى فى الرد على ابراهيم اليازجى
﴿ ٢ ﴾ ارشاد الورى لنار القرى
﴿ ٣ ﴾ هوادى التأليف فى تخطئة ابراهيم بن ناصيف
﴿ ٤ ﴾ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
﴿ ٥ ﴾ يوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

فى هذه المادة التى هى اول الكتاب المآء والحضرة والشوق والغلبة والفرح ومن ذلك ماذكره فى جب جب واجتب قطع وهو حكاية صوت ومثله مقلوبه بج ومشابهه قب ومقلوبه بق وجب ايضا استأصل الخصية ولقح النخل يقال جآء زمن الجباب وجب الطلعة (بالضم) داخلها وجب ايضا غلب ونظير هذا المعنى الاخير خلب فانه فى الاصل بمعنى شق ثم استعمل بمعنى غلب وقس عليه بهر (الى ان قال) ومن هذا الماخذ (اى ماخذ القطع) قولهم الجبة لثوب م ج جبب وجباب وهو على حد قولهم السب للخمار والشقة (الى ان قال) والجباب كسحاب القحط الشديد وحاصله انقطاع المطر والجباب بالضم الهدر الساقط الذى لايطلب فكانه قيل المقطوع ثاره * وقال فى جبر ثم الجبر وله معنيان اصليان احدهما ضد الكسر وهو يرجع الى جب النخلة اذا لقحها فتامله والثانى بمعنى الاجبار على الشى وهو يرجع الى معنى جب اى غلب والاصل فى ذلك كله حكاية صوت جب بمعنى قطع فانظر كيف انتقل معنى القطع الى التلقيح ثم الى جبر العظم على صورة بديعة جعلت القطع وصلا فمن لا يتعجب من هذا اللسان فما هو بانسان الى آخر المادة * ومن ذلك قوله فى حب ومعنى احبه الرباعى جعله فى حبة قلبه على حد قولك اوعى المتاع اذا جعله فى الوعآء واحرزه اذا جعله فى الحرز واضمر الشى اذا جعله فى ضميره واكنه اذا جعله فى الكن واسره اذا جعله فى السر فاما اسره بمعنى اظهره فالهمزة فيه للقلب اى قلب المعنى وقد ذكرها فى المقدمة * ومن ذلك قوله فى خبز وعندى ان الخبز من معنى الضرب اى من قولهم خبز البعير اى ضرب بيده الارض ومصدره الخبز بالفتح قال ويويده مجئ الملكمة كمعظمة للقرصة المضروبة باليد وجآء الرغيف من الرغف وهو جمع الطين والعجين وجآت القرصة للخبزة من قرص والطلمة من التطليم وهو الضرب باليد وكانه مقلوب التلطيم وكلها متوقف على عمل اليد وزاد على ما قاله هنا فى بعض النسخ وجآء عجنت الناقة الارض ضربتها بيدها ومنه اشتقاق العجين وجآء حلج بمعنى ضرب ودور الخبزة * وقوله فى بيع باعه يبيعه بيعا ومبيعا والقياس مباعا اذا باعه واذا اشتراه ضد ومنشا هذه الضدية ان اصله من مد اليد ومنه مبايعة الخليفة وهو مما فات المصنف (اى صاحب القاموس) وحقيقة المعنى ان كلا من البائع والشارى يمد يده الى صاحبه ايجابا للعقد ويويده مجئ الصفقة بمعنى البيعة وهو من صفق اى ضرب ضربا يسمع له صوت قال فى الصحاح وصفقت له بالبيع اى ضربت يدى على يده وقال فى المصباح كانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة فى العقد فقيل بارك الله لك فى صفقة يمينك قال الازهرى وتكون الصفقة للبائع والمشترى فقد رايت ما تميز به سر الليال فى تبيين معنى هذه اللفظة المشكلة التى طالما شغلت خواطر الناس افليس ذلك بانفع من جناس عاطل العاطل الذى افتخر ابو المعترض بانه من مخترعاته * ومن ذلك قوله فى عبد عبد كفرح غضب وقد تقدم مرادفه فى ابد وهو امد وحمد وعمد واضم واطم كلها على وزن فرح قال وعندى ان العبد ماخوذ من المعنى الاول وحقيقة معناه من يغضب لمالكه ويويده ما قاله المصنف فى ح ش م حشم كفرح غضب وحشمه كسمعه اغضبه وحشمة الرجل وحشمه محركتين واحشامه خاصته الذين يغضبون له من اهل وعبيد وجيرة * قال ويقرب من هذا الماخذ قولهم حمو المراة وحمو الرجل فانه ماخوذ من حمو الشمس وحقيقة معناه من به حمو للغيرة على المراة ومثله لفظة الصهر للقرابة ولزوج بنت الرجل وزوج اخته فان معناه فى الاصل من الحرارة يقال صهرته الشمس اى صحرته * ومن ذلك قوله فى ع ب ر وعبر المتاع والدراهم نظركم وزنها وما هى فكانه قيل جاز بها من حالة مجهولة الى حالة معلومة ومن هذا القبيل عبر الرويا عبرا وعبارة وعبرها بالتشديد اى فسرها واخبر بآخر ما يؤول اليه امرها الى ان قال لان حقيقة عبر عما فى نفسه اجاز المعنى من ضميره الى لسانه والعبرة العجب وحقيقة معناها ما يعبر بالانسان من حالة الذهول والغفلة الى حالة الذكر والتفكر الى ان قال فى آخر المادة والمصنف ابتدأ المادة بعبر الرويا والجوهرى بالعبرة من الاعتبار وصاحب الصحاح بعبرت النهر وهو الصواب لان احتياج العرب الى قطع النهر والوادى اشد من احتياجهم الى تفسير الاحلام * ومن ذلك قوله فى م و ت ونقلت من كتاب عن الامام البيهقى ان اصل مات من ماتت الريح اى سكنت وعندى ان اصله من معنى المت وهو النزع تشبيها للميت بنازع الدلو ويويده ان النزع جآء بمعنى قلع الحياة وجآء من جذب جذاب كقطام للمنية ومثله جباذ وقس على ذلك سائر الكتاب

فهذا النمط الغريب والاسلوب العجيب فى تنسيق الالفاظ واظهار معانيها هو الذى قطع كبدى ابراهيم اليازجى واستاذه البستانى صاحب التشابيه الحوشية * والتعابير الوحشية * وارقهما وابانهما على مضجع حشوه القتاد * وطال ليلهما به حتى كانه شد بامراس الى اطواد * فما زالا ينقران فى هذا الكتاب عن عيب ينشرانه * وغلط يشهرانه * حتى وسوس اليهما الخناس ان فى كل عبارة منه غلطا * وتحت كل جملة منه سقطا * فجعلا صوابه خطا * ونظرا غدقه قحطا * لان الله تعالى اعمى بصائرهما عن الصواب * فضرب ما بينهما وبين الهدى حجابا واى حجاب * وانساهما الشيطان ما فى محيط المحيط ومفتاح المصباح من الخطأ والتحريف * وما فى مجمع البحرين ونار القرى من اللحن والتصحيف * ولو كان لهما عقل يعقلهما عن المنكر * او نهى تنهاهما عن التهافت على الشر * او حجر يحجرهما عن اتباع الهوى * او عرض يعرض بهما عن الخنى لنظرا اولا فى عيوبهما * واستغفرا من ذنوبهما

يا ايها الرجل المعلم غيره * لم لا لنفسك كان ذا التعليم
لاتنه عن خلق وتاتى مثله * عار عليك ذا فعلت عظيم

ودونك برهانا آخر على فضل سر الليال وهو ماشهره المولف فى احدى الجوائب قال من فوائد سر الليال انك اذا اتخذت الفعل المضاعف اصلا وفرعت عليه جميع الافعال وجدت بينهما وبينه تناسبا وتجانسا بحيث تتامل فى حقيقة الاصل وتدرك معناه مثال ذلك لفظة فت فان معناه الدق والكسر بالاصابع ولازمه الفتح لان كل ما انكسر انفتح * ثم تقول فتأ كمنع كسر واطفأ وما فتأ مثلثة التآء اى ما زال وحقيقة معناه ما انكسر وما انقطع الا ان كسر العين فى فتأ افصح من فتحها وعليه اقتصر صاحب المصباح * ثم فتح ضد اغلق وهو ظاهر * ثم الفتخ اصل معناه اللين رجل افتخ الطرف فاتره فلم ينقطع عن معنى التكسر * ثم فتر من بابى نصر وضرب فتورا وفتارا سكن بعد حدة ولان بعد شدة وحقيقة معناه انكسر تقول فتر الحر كما تقول انكسر الحر * ثم الفتش وهو طلب عن بحث كذا تعريف صاحب القاموس له وحقيقة معناه طلب فتحه وكشفه وهو اكثر ظهورا فى فتشت الثوب بالتخفيف والتشديد * ثم فترصه بمعنى قطعه ومثله فرصه ولا يخفى ان القطع والكسر من مورد واحد * ثم فتغه كمنعه وطئه حتى ينشدخ وهو مبنى على الكسر والتليين * ثم فتقه شقه وهو جامع لمعنيى الكسر والفتح * ثم الفتك ان ياتى الرجل وهو غافل حتى يشد عليه فيقتله وهو غير منقطع عن معنى الكسر لكنه خصص بهيئة معلومة وحالة مخصوصة * ثم فتله اى لواه ولك فيه وجهان احدهما انه يرجع الى حركة اليد فى الفت والثانى انه مقلوب لفت ومثله لبت واليه ذهب الجوهرى حيث قال فتلت الحبل وغيره وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه فانصرف وهو قلب لفت * ثم فتن الذهب والفضة اذا بهما للاختبار هذا اصل المعنى وهو مبنى على التكسير والتفتيح واصل الفتنة الخبرة بمعنى المحنة ثم اطلقت على اختلاف الناس فى الارآء وعلى الضلال والاضلال والجنون والاثم والكفر والفضيحة والعذاب وغير ذلك وكله لايخلو عن المناسبة * ثم الفتى الشباب وحقيقة معناه تفتح الصبى فى سنه والفتوى بضم الفآء وفتحها ما افتى به الفقيه وحقيقة معناه ما فتحه وكشفه ويويد ذلك ان الفتح جآء بمعنى الحكم بين الخصمين وفاتحه بمعنى قاضاه ولم يذكر صاحب القاموس صيغة فاعل فى قضى وذكر فى مادة فتك فاتحه بمعنى ساومه * (مثال آخر) جم المآء يجم ويجم جموما اذا كثر واجتمع والفرس جما ما ترك الضراب فتجمع مآؤه والاولى ان يقال تجمع مآؤه لترك الضراب * ثم جمئ عليه كفرح غضب وهو غير محرف عن حمئ عليه فان الغضب كثيرا ما ياتى من معنى الامتلاء نحو حبل عليه اى غضب واصله من حبل من المآء والشراب اى امتلأ وتجمأ فى ثيابه تجمع والجمآء الشخص وهو غير منقطع عن التجمع * ثم جمح الفرس اعتز بفارسه وغلبه وهو يرجع الى جم ماؤه لترك الضراب * ثم الجمح الكبر والفخر وهو من هيئة الفرس الجامح ومثله الريح والشيخ * ثم جمد المآء وكل سائل وحقيقة معناه تجمع ويويده مجئ اجمع بمعنى جفف وايبس * ثم الجمد الحجارة المجموعة * ثم الجمرة النار المتقدة ج جمر وعبارة الصحاح الجمر جمع جمرة من النار وهى عندى اولى حتى تكون مثل تمر وتمرة ولحم ولحمة وكيف كان فان حقيقة معنى الجمر النار المتجمعة بعد اشتعال الحطب متفرقا ومن هذا المعنى الجمرة وهى الف فارس وجمرت المرأة شعرها جمعته وعقدته فى قفاها وكل ضفيرة جميرة * ثم الجمثورة التراب المجموع ومثله الجرثومة * ثم الجمخور الاجوف * (ستاتى تتمته)

إعلان

﴿ الكتب الآتية جار الآن طبعها فى مطبعة الجوائب ﴾

﴿ ١ ﴾ سلوان الشجى فى الرد على ابراهيم اليازجى
﴿ ٢ ﴾ ارشاد الورى لنار القرى
﴿ ٣ ﴾ هوادى التأليف فى تخطئة ابراهيم بن ناصيف
﴿ ٤ ﴾ تصويب سهام التغليط على قطر المحيط
﴿ ٥ ﴾ يوق الرديف فى شعر الشيخ ناصيف

﴿ تابع ارشاد لوري نثار القرى لمن تعقبه ﴾
﴿ شهرة عمله عن ذكر اسمه ﴾

(قوله واعلم انهم اختلفوا فى حقيقة الاعراب فذهب قوم الى انه معنوى وعرفوه بانه تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها وهو المشهور واليه ذهب سيبويه) غلط لان النحاة قالوا انه ظاهر مذهب سيبويه ولم يحصروا مذهب سيبويه فى الاعراب المعنوى كما فى الاشمونى وعبارة نار القرى تقييد الحصر فقد خالف ائمة النحو وقوله فذهب قوم الى انه معنوى كذا بالصواب حيث وقع الاختلاف فى الحقيقة ان يقول الى انهما كما هو ظاهر وكذلك قوله الى انه لفظى وقوله (وفى ذلك نزاع طويل لاطيل الكلام بذكره) دعوى لا دليل عليها قوله (والاعراب انما يتعلق بآخر الكلمة لانه وصف لهما فى المعنى والوصف متأخر عن الموصوف الخ) فيه غلط وسوء فهم لان هذا التعليل ذكره استدلالا عن ذكر المعرب اولا وذكر الاعراب بعده فاعترض عليه بانه قدم المشتق على المشتق منه فاجيب عنه بان المعرب ذات والاعراب صفة له والذات مقدم على الصفة حيث اريد بالمعرب ذاته لا من حيث الاعراب وهو قد جعل وصفية الكلمة بالاعراب علة لكون الاعراب يتعلق بالآخر فيقتضى كلامه ان وصف الشئ لا يقوم به وانما يقوم بذنبه وطرفه وان ذيل وصفه كذلك والحال ان مقصود النحاة ان الوصف مؤخر عن الذات وجودا واعتبارا ثم قال (نفيه النحاة البتة غير مراد شاع وكثر المعرف اعراب قال) اقول قوله وكل الحرف يفيد ان كل جزء من اجزاء الحرف فاقد للاعراب وذلك للقاعدة المشاعة وهى قولهم لفظ كل اذا دخل على المعرف كان لعموم الافراد كما ذكروا ان كلت كل الرمانة اى كل جزء منها وان دخل على النكرة كان لعموم الاجزاء كما ذكروا ان اكلت كل رمانة اى كل جزء من رمانة وهذا ظاهر فى ان المراد هنا ان كل فرد من افراد الحرف مبنى كما قال ابن مالك وكل حرف مستحق للبنا وقوله اعرابا فقد تصلف لان المقصود كما هو المشهور ان كل حرف مبنى كما هو شائع بين صغار الطلبة الذين لم يحصل لهم ملكة تميز الحروف التى لها حقيقة من الاعراب انواع منها ما هو رفع ونصب الخ ومنها ما هو تنوين ومنها ما هو لفظى ومنها ما هو محلى فقوله اعرابا فقد فيه ما فى قوله سابقا من زمن وضعا مثلا فيكون تقدير كلامه وكل جزء من اجزاء الحرف فقد اعرابا من الاعاريب ومفهومه ان كل جزء متصف بسائر الاعاريب ما عدا المفقود فانظر اليس المعنى كذلك وهل يقوله ادنى طالب علم فضلا عن مؤلف ادعى هو ومن قصب له انه سبق سيبويه والحريرى بل كل من قبله وانه لايخالفه مثله الا بعض بنيه على ان دخول هذا المؤلف فى فن النحو كدخول اكمه فى دار من زجاج كلما اوغل فى الدخول وجال وصال زاد الزجاج تكسرا وتحطما وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل

وقوله تقيضه البناء ولم يقل وضده البناء لما علمت ان الاعراب [illegible]
ولا يرتفع مع ان المعتمد ان الكلمة قبل التركيب لا معربة ولا مبنية بل موقوفة كذلك البتة من حيث هى جملة لا معربة ولا مبنية و[illegible]
وحكم السكون مالم يعترض * بمانع من دوامه [illegible]
اراد به ان الاصل فى البناء ان يكون سكونا وانما يكون حركة لسبب [illegible] الاعراب
قال ابن مالك والاصل فى المبنى ان يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر ومنع * كأين امس حيث [illegible]

وقال الاشمونى والمبنى والاصل اى الراجح فى المبنى السكون لخفته وثقل الحركة والمبنى ثقيل فلو حرك اجتمع ثقيلان واسباب البناء على الحركة خمسة التقاء الساكنين كأين وكون الكلمة على حرف واحد الى آخر ما فصله بما يضيق بيان على التمام وبيت جوف الفرا كبيت جوف الغراب لم يحتو الا على ما تحتويه الغراب وقد حلفت المانى انها لاتسكن مثل هذه المبانى وقد شرح نار القرى هذا البيت بما هو كمكر الزيت على انه لو فرضنا ان كتشبير الماء بالماء وباضاعة الاعمار تمشى سبهللا ونص شرحه اى ان البناء نقيض الاعراب فى حقيقته فيكون هو الثبات على حالة واحدة لتغير داخل وهو فى اصله للجزء غير انه يقع فى الكلم الثلاث كما سترى بخلاف الاعراب فانه لا يشيع هذا الشيوع فانظر لهذه العبارة الركيكة المتناقضة المتهمة لكلامه فيما سبق لانه قال ان الاعراب اصل فى الاسم فيكون البناء اصلا فى الحرف والفعل وقد اقتصر هنا على كونه اصلا فى الحرف وقوله هو الثبات على حالة كيف يفهم منه انه لزوم اخر الكلمة لحالة واحدة على ان من المبنيات ما يتغير اخره كحيث فيضم ويفتح ويكسر فيلزم ان يقال بالنسبة للغة واحدة وقال ابن الحاجب مبنى الاصل هو الحرف والفعل الماضى وهو الصحيح فانظر خلط نار القرى وجوف الفرا فانك ترى ما ترى ثم قال نار القرى وحكم البناء السكون وهو الاصل فيه لما بينهما من المناسبة فانه اراد بالحكم العلامة على كون البناء معنويا ونفس البناء على كونه لفظيا بل لم يرد شيئا من ذلك لانه حذفه حذفا وفدفده فدفا وقوله لما بينهما من المناسبة صوابه التضاد لان السكون خفيف والبناء ثقيل كما رأيت عبارة الاشمونى ثم قال نار القرى غير انه قد يحول دونه مانع كالتقاء الساكنين هذه عبارته وصوابها رقد يعدل عنه لئلا يلتقى ساكنان على غير حد ونحو ذلك من العبارات الصحيحة ثم قال رقيل انه لفظى وعرف بانه ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب هذه عبارة نار القرى وهى ناقصة وعبارة كتب النحو كالتسهيل وغيره ما جئ به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب ولبس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكونين فانظر ما حذفه نار القرى ولعله رآه زائدا فقطعه او ظن ان الاختصار هو تقليل الكلام ولو كان كذلك اراس او البد او عضو آخر منه ولعمرى ان قرآة هذا الكتاب من اعجب العجاب وغريبه

فضم رافعهم فيه وا [illegible] للاعراب سمات تحتذى
وفيهما ذو اللين نائبا حصل * والنون اعرابا وحذفها شمل

اقول فى اعراب هذين البيتين لظهور ما فيهما فقوله فضم فعل امر والفاء فصيحة وفاعله المخاطب راجع واكسر كذلك وفيه تنازع السابقان ويقدر للثالث وضمير فيه عائد للبناء وكذلك ضمير منه ولاعراب متعلق بخذ وسمات بمعنى علامات مفعول خذ وتحتذى جواب الامر وفيهما متعلق بحصل وضميره للاعراب والبناء وذو اللين مبتدأ ونائبا حال من فاعل حصل او من ذو على رأى سيبويه والنون معطوف على ضمير حصل واعرابا حال من ضمير نائبا او من ضمير حصل ويحذفها معطوف على ضمير فيها وشمل محذوف تقديره الاعراب والبناء فقد اخطأ المؤلف فى تقديم لفظ فيهما على ذو اللين لانه فاصل اجنبى وكذلك فى عطفه النون على فاعل حصل من غير فاصل مع ما فى البيتين من الابهام والابهام والدلالة على صدم ذهم المولف كلام النحاة وعلى الجرآة على التحكم وحق العبارة التنحية الواضحة ان يقال والبناء انواعه ضم وفتح وكسر وسكون وعلاماته ضمة وفتحة وكسرة وسكنة ويقال فى علامات الاعراب ضمة وفتحة وكسرة وسكنة عند الكيفيين واما على راى البصريين فيقال رفعة ونصبة وخفضة وجزمة فان الكوفيين يستعملون القاب الاعراب للقاب البناء ران حروف العلة وحذوفها تنوب عن الحركات وحذوفها وان النون تنوب عن الضمة فى الاعراب فقط وينوب حذفها عن فتحة الاعراب والبناء وعن سكنة الاعراب والبناء اليس هذا هو الصواب ثم يفصل ذلك كما فعل غيره من النحاة قال ابن مالك

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر * كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جا اخو بنى نمر

الخ فانظر لفصاحة متذين البيتين مع التمثيل والسلامة من العيوب التى فى بيتى جوف الفرا وقال الجامى ومحشوه وانواع اعراب الاسم رفع ونصب وجر هذه الاسماء الثلاثة مختصة بالحركات والحروف الاعرابية ولاتطلق على البنائية اصلا بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فانها مستعملة فى الحركات البنائية غالبا وفى الحركات الاعرابية على قلة وتكثر الرفعة والنصبة والخفضه وتقل فى الفعل المضارع واعرابه رفع ونصب وجزم يختص به كالجر بالاسم بالضمة فى حالى الرفع والفتحة فى حالتى النصب والسكون فى حال الجزم والمضارع المتصل به الضمير البارز المرفوع يعرب بالنون حالة الرفع وحذفها حالتى الجزم والنصب فان النصب فيه تابع للجزم والمضارع المتصل الخبر بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف فى حال الجزم وتقدر فى الياء والفتحة ضم وفتح وكسر ووقف عند البصريين واما الكوفيون فيذكرون اختلاف البناء فى الاعراب وبالعكس هذا كلام النحاة فانظر له ولكلام جوف الفرا تعلم ما بينهما من الفرق فتجد كلام جوف الفرا مبهما مبنيا على الضعيف ناقصا مشتتا غير مفصل ومن المعلوم عند الفطنة ان كلام البصريين مقدم على كلام الكوفيين الا فى بعض مسائل منها ان الامر من المضارع (ستأتى تتمته)

﴿ تابع سلوان الشجى فى الرد على ابراهيم اليازجى تاليف اللبيب اللوذعى ﴾
﴿ الاريب الالمعى ميخائيل افندى عبد السيد المصرى معلم ﴾
﴿ اللغة الانكليزيه بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

ومثله هب بالتيس دعاء ليترو وهب التيس نب وجآء ايضا اهاب به اى دعا وقيدها المصنف بالابل والخيل وهو غير مراد وتاب به نجب وبجح هو من معنى اب هرم بجحلة وفى المصباح ابان بكسر الهمزة وتشديد الوقت وانما يستعمل مضافا فيقال ابان الفاكهة اى اوانها ووقتها وتونه زائدة من وجد فوزنه فعلان واصلية من وجه فوزنه فعال اه قلت ومثله افان الشئ وعفانه وغفانه وتفانه وقفانه وهذه وحدها بالفتح والمصنف ذكر الابان وحده فى باب النون والباقى فى باب الفآء وعندى انها كلها من مورد واحد ومن الغريب ان يجتمع

﴿ تابع مقدمة الرسالة التى الفها اللبيب اللوذعى ميخائيل افندى عبد السيد ﴾

الضلالة غشى على عقله ونظره * فصار لا يفرق بين الحق والباطل * ولا يميز الحالى من العاطل * (اما قوله) واذا به قد عدل عن المسافهة والمهارة لجوابه ان صاحب الجوائب لم يصفه الا بما فيه من الاوصاف القائمة به فما باله يتبرأ من اوصافه افلا يدرى ان صاحب الجوائب متعين عليه حتما ان يخبر بالواقع فلله در ابى الطيب حيث قال

ووضع الندى فى موضع السيف بالعلى * مضر كوضع السيف فى موضع الندى
اذا انت اكرمت الكريم ملكته * وان انت اكرمت اللئيم تمردا

فهل ينكر على محرر الجوائب ان يذكر صفات ذلك اللئيم وهو الاديب الواضع كل امر فى موضعه والآتى لكل مقام بما يناسبه فهل هذا مسافهة او اخبار بالواقع (واما قوله) فعجبت من ارتكابه هذه الخطة المنكرة اقول لاتعجب فانه لكل مقام مقال * ولكل دولة رجال * وانما العجب العجاب من زهوك وخرقك وعجرفتك وتطاولك على اهل العلم والادب * وليس لك الى علم الخطة المنكرة من سبب

بالارض استاهم عجزا وانفهم * عند الكواكب بغيا انها عجبا

اما قوله لانا كنا فى اول الامر قد دخلنا من باب المناظرة الادبية ولم نكن فى شئ من قصد المهاجاة والمشاتمة فاقول له من انت حتى تدخل فى هذا الباب وحتى تحاول الدخول فى احد المكاتب لتتعلم بعض العلوم الابتدائية فهل تحسب نفسك باغوى من رجال المناظرة الادبية

كل من يدعى بما ليس فيه * كذبته شواهد الامتحان

وما احراك بقول الآخر

جهلت ولم تعلم بانك جاهل * ومن ذا الذى يدرى بما فيه من جهل

وقال آخر

خالد لم تعلم ولست بعالم * بانك لاتدرى وذا غاية الجهل

فحبى لك ان تعرف اولا نفسك حتى تهذبها ثم تعرف قدر منزلتك ومبلغ فهمك ثم تعمل بحسب ذلك (واما قوله) ولا كان عندى انه اذا دعت الحال الى مثل هذا يتنازل الى المواجأة عليه ويرضى به لنفسه فجوابه كما ذكر سابقا وهو ان صاحب الجوائب لم يوقع امرا فى غير محله بل وضع كل شئ موضعه فما احتاج الى دليل استدل عليه ومالم يحتج الى اسهاب من الكلام اكتفى بمجرد الاشارة اليه فلم يخرج عن حد المناظرة ولم يكن قصده فى كل ما اورده سوى اظهار الحق مجاهرة فما هذا المين الذى اضافه ابن اليازجى الى سفاهته ولكن

لا يكذب المرء الا من مهانته * او عادة السوء او من قلة الورع

ومن استحلى الكذب عسر عليه بعد ذلك فطام نفسه عنه (اما قوله) ولقد كنت احسب ان تمادى الايام قد حان له ان يهذب من اخلاقه ويمكن عنده اسباب العلم والدماثة والصبر على المكروه اكثر مما ارى من نفسه هذه المرة فاذا دمه لم يزل على حرارته المعهودة ايام كانت تلك النار تقرى بفحم الشباب اقول هذه سفاهة بستانية سوقية ومهارة جماسية زقاقية فان صاحب الجوائب مشهور بدماثة الاخلاق ولم يروعنه قط انه خاصم احدا او تعدى على احد وانما يخاصمه السفهاء من الناس مثل ابراهيم اليازجى فاذا اعتدى عليه عندئذ فمن الضرورة ان يدفع اعتداءه وحسبك ان الناس قد عرفوا هذا الرجل الكامل منذ سنين كثيرة وما احد نسب اليه شيا من المنكر كما ادعى هذا اللئيم اما حاسده هذا فاول ما عرف الناس منه شيا القذف والبهتان والاعتداء على اهل الفضل والعرفان فاقول له

ياليت لى من جلد وجهك رقعة * فاقد منها حافرا للاشهب

واقول لاخلاق صاحب الجوائب

سلام على تلك الخلائق انها * مسلمة من كل عار ومأثم

وقال آخر

خلائق كالحدائق طاب منها النسيم وانبعث منها الثمار

ولست انا المنفرد بهذا القول وحدى بل جميع العلماء والادباء تقوله واعظم شاهد عليه مدحهم له فى قصائدهم وتقاريظهم

والناس اكيس من ان يمدحوا احدا * مالم يروا عنده آثار احسان

فليقل لنا هذا المفترى اى الادباء والعلماء امتدحه وشهد له بدماثة الاخلاق او الصبر على المكروه لاجرم انه هو نفسه المكروه وان صاحب الجوائب هو المكسر جموع ذوى البهتان بيسانه والمدحض اقوال المفترين ببراعته ولذا قال عنه اللئيم ان دمه لم يزل على حرارته المعهودة اى انه الغشمشم الذى يحطم جماعات المتاثمين الذين خلعوا لباس الحياء والادب واتخذوا المماحكة لهم ادبا وبئس الادب (اما قوله) فكانما كان نبح المشيب ادعى الى المبالغة فى ايفادها فاقول ان هذا المعنى قد كرره صاحبه البستانى فى اجزاء كثيرة من الجنان فانظر انهما قد تواطأا عليه وحاصله انكار معرفة الانسان حقه عند المشيب وتركه واذا كان الشبان يعتدون عليه مع ان الاولى احترام الشبان للشيوخ فان الشيب كرامة للشيخ ونعمة من المولى عليه فهل يسوغ ان شابا رذلا يحتقر هذه النعمة على ان البستانى ليس بالذهيف الغبى فما باله يعيب شانه وصفته وفى الجملة فانه لايتفوه به الا اجلاق الناس والسفلة الارجاس فهذه ثمار معرفته الزقاقية وهى فيه غريزية ومن الصعب الاقلاع عن الامر الغريزى فلا تعجب اذا من تكرير هذه السفاهة

يعاب الفتى فيما انى باختباره * ولاعيب فيما كان خلقا مركبا

اما قوله انه الم بابى المرحوم وخطأه عيبا فاقول اولا ان الالمام هنا ليس له معنى فان الناس يلمون بالاحياء لا الاموات وثانيا ان صاحب الجوائب لم يتعمد تخطئة ابيه عند ايراده لفظة الفحل ولو كان قصده هذا لاورد لفظة الركب فى قول ابيه صفحه ٢٧٥ حتى امتلأ داوه الى عقد الركب ضبطها بكسر الراء وفتح الكاف وصوابها الكرب محركة وهو ماخوذ من قول الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يسألونى يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

وهو مثل والكرب الحبل الذى يشد فى وسط العراقى ثم يثنى ويشك ليكون هو الذى يلى الماء فلا يعفن الحبل الكبير ومثل ذلك قوله فى صفحة ١٥٥ واعتذروا من الاجحاف بالحليق وصوابه بالاجحاف بتقديم الجيم وما كفاه هذا الصحيف فى المتن حتى كرره فى الشرح بقوله يقال اجحف به اى انتقص منه وهى مثل لفظة الفحل فى كونها وقعت غلطا فى المتن والشرح مع ان المصنف ذكر فى آخر الكتاب ان المتن بدل على صواب الشرح وقوله فى صفحة ٥٨ ونهض معها راكبا جنح للتعاهة والصواب جنح ومنه قوله فى ص ١٠٢ حتى اذا جنح الظلام رفرف اما الخطه فى الحركات فمما لايعد ولايحصى فمن ذلك قوله فى صفحة ٥ ويشفى من السقام ضبط السقام بالضم وهو بالفتح وقد اعاد هذه اللفظة مرتين على الخطا فى ص ١٠٧ وقوله ايضا فيها جمع ترقوة بضم التاء والصواب بفتحها وقوله فى صفحة ٨ يحتمل ان يكون من النقل الذى يستعمل كالمهنة ونحوها ضبط بنون بالكسر والصواب الفتح قال فى القاموس والنقل مايتنقل به على الشراب وقد يضم اوضمه خطأ وعادة القاموس انه اذا اطلق يتعين الفتح وقوله كالفاكهة ونحوها لا معنى له ومن ذلك قوله فى صفحة ١٣ ثم فتا تتذاكر السمر بضم السين والصواب الفتح قال فى القاموس والسمر محركة الليل وحديثه وقوله فى صفحة ١٩ سورة المدام بضم السين والصواب الفتح وقوله فى صفحة ٢٢ طرق ضبطها بسكون الراء والوجه ضمها وقوله فى صفحة ٢٣ البس لكل حالة لبوسها بكسر الباء من البس والصواب فتحها لانه من باب سمع وصواب اللبوس الفتح وهو مايلبس قال فى الصحاح واللبوس مايلبس واشتد ان البكيت

البس لكل حالة لبوسها * اما فعيشها واما بوسها

ومن ذلك قوله فى صفحة ٣١ فخذهما بهذه السفتجة ضبط السين بالفتح وفسرها بكتاب الحوالة والصواب الضم قال فى القاموس السفتجة كقرطقة ان تعطى مالا لآخر الى ان قال وفعله السفتجة وقوله فى صفحة ٣٤ قال ايك وسعديك ضبط اللام بالضم والصواب الفتح وقد اعاد هذه اللفظة على هذا الغلط فى موضع آخر وفى صفحة ٣٦ الصن والصنير ثم الوبر ضبط الباء من الوبر بالفتح والصواب السكون كما فى القاموس وقوله فى الصفحة المذكورة والعاطف الحظى والموميل كذلك المطعم والسكيت والصواب حظى بتقديم الحاء على الظاء والسكيت على وزن كيت لاعلى وزن سكير وسبق وفى صفحة ٣٩ فقلوا لله درك ما اقولك فى الحجة ضبطها بالكسر وفسرها بالبرهان والصواب بالفتح اما ان بالكسر فمعناها السنة وعليه قول لبيد

دمن تجرم بعد عهد انيسها * حجج خلون حلالها وحرامها

ومن العجب ان يغلط الشيخ فى هذه اللفظة على شهرتها وان يعيدها ايضا على هذا الغلط فى ص ٣١١ الا ان يقال ان تغيير الحركات لايخل بالمعنى كما هو مذهب ابيه ومذهب البستانى وفى صفحة ٤١ وقال رجل قد اوتكبت الحالة بكسر الحاء وفسرها بانطريقة وكل من الشكل والتفسير غلط قال فى القاموس الحالة الحاجة والفقر والخصاصة والخصلة والحيلة بالكسر المصادفة وحفن السيف المغشى باللام اوبطانة يغشى بها جفن السيف والسير يكون فى ظهر سية القوس وكل جلدة منقوشة وفى صفحة ٤٤ على ان تحيط عملك بفتح الباء والصواب الكسر لانه من احيط وفى صفحة ٤٧ فلما راوا منها دهاء الهمان بضم الدال والصواب الفتح وفى صفحة ٥١ ابيت اللعن بكسر الباء والصواب فتحها وفى صفحة ٥٩ وقف بعرصة الدار بفتح الراء والصواب السكون وفى صفحة ٦٠ فليس لك عندى من خلاق بكسر الخاء والصواب فتحها وقوله فى صفحة ٦٥ والناس ان كانت طغاما جاهله بكسر الطاء والصواب فتحها وقوله فى صفحة ٩٨ فصحفة مشكلة من بعد بكسر الصاد والصواب فتحها وفى ص ٩٩ غرم ثمن الجزور بضم الغين والصواب فتحها وفى ص ١٠٠ قال لما اصابت الفتاء للماء فلاعناب واذا لم تصبه فلا اباب بكسر العين من عباب والهمزة من اباب والصواب الفتح فيهما

كما فى القاموس وفى ص ١٠١ صناع اليدين بكسر الصاد والصواب بالفتح وفى ص ١٠٦ الرفأ الاتفاق والالفة بفتح الرآء من الرفا وكسر الهمزة من الالفة والصواب الرفآء بالكسر والمد والالفة بالضم وفى ص ١٠٨ ان الخلة تدعو الى السلة بضم الخآء والسين والصواب الفتح فيهما وهكذا الى آخر الكتاب ولو انه ترك الشكل من اصله لكان اولى * ومن اغلاطه ايضا فى مبانى الالفاظ قوله فى ص ١٤ خوفا من اصطكاك الهواجر فسر الاصطكاك باشتداد الحر وصوابه صكة قال فى القاموس والصكة شدة الهاجرة وقال فى الصحاح والصكة اشد الهاجرة حرا يقال لقيته صكة عمى وهو اسم رجل ويقال هو تصغير اعمى مرخما وقوله ايضا وركب الاهوال واحتشد الاموال والذى فى كتب اللغة ان احتشد لازم غير متعد وقوله فى ص ١٦ فانضاها فسرها باهزلها والصواب هزلها ومثل هذه الزيادة قوله فى ص ١٧ واكمنت له كالضاغب والصواب كمنت له وبعكس ذلك تفسيره للفظة اماط بزاح والصواب ازاح وقوله فى ص ٢٩ مرتاحة من كل ذى ازعاج صوابه مراحة وقوله وقترة الكباش والنعاج فسر القترة برائحة الشوآء وهو القتار بالضم اما القترة فمعناها ناموس الصياد وقوله فى الشرح نوع من الحلوى حقه الحلوآء وقوله فى ص ٣٧ كما اعجل الشيخ والصواب عجل وقوله فى ص ٤٠ واحرجت اليمينا والمعروف حرج بالتشديد اى ضيق وتفسيره لاحرجت بعظمت مخالف لما فى كتب اللغة قال فى القاموس احرجت الصلوة حرمتها وفلانا آثمته واليه الجاته واحرجت فلانا صيرته الى الحرج وهو الضيق وقوله فى الصفحة التى بعدها يقال تنافد الخصمان الى القاضى بالدال المهملة اى ذهبا اليه فاذا اوضحا حجتهما يقال تنافذا بالمعجمة وهو عكس عبارة القاموس ونصها وتنفذوا الى القاضى خصموا اليه فاذا اولى كل منهم بحجته فيقال تنافدوا بالدال المهملة وقوله فى ص ٤٢ لذمامة والصواب دمامة بالمهملة ومثله قوله فى ص ٦٤ وكان بخيلا ذميما والصواب دميما وقوله فى ص ٤٢ فرخصت له فى النسيئة فسرها بتاخير الاجرة وهى تعم الدين وغيره وقس على ذلك سائر المقامات فانها مشحونة باللحن والتحريف وليس من وظيفتى الآن استيعاب ما فيها من الخطأ وانما اوردت هذا القدر شاهدا على ان محرر الجوائب عند ايراده لفظة الفحطل لم يكن متعمدا تخطئة ابى ابراهيم اذ لا يمكن لعاقل ان يتصور هذا التعمد حالة كون الكتاب كله مشحونا بالغلط وانما التعمد وقع من قبل ابراهيم وصاحب الجنان فى تخطئة صاحب الجوائب وهنا اسأل كل عاقل منصف لم لم يتعمد هذان المعتديان تصحيح هذا الكتاب وكتاب محيط المحيط من قبل ان يخطئا كلام صاحب الجوائب وكيف قضى الشيخ ناصيف عدة سنين من حياته فى تاليف هذه المقامات ثم جاء بها مشحونة بالتحريف والتصحيف وكيف يصح لقارئيها ان يعتمدوا على النقل منها وكف غرب عن فهم ابراهيم ان ايراد لفظة الفحطل ليس بسبب لان يكتد فضل صاحب الجوائب فى رثائه اباه بما لم يرثه به احد غيره افليس هذا الرثاء بدليل قاطع على اخلاص قصد الراثى وعلى حسن طويته افلم يكن ممكنا له ان يورد اغلاط المقامات وينسبها الى غيره اذا شآء اقناع الناس بانه لم يزل مراعيا لحرمة مولفها واغرب من ذلك كله قول ابراهيم وابى الله ان اجرى الا على ما ادبت عليه والحال انه خال من الادب اصلا فانه قد ارتكب فى اعتراضاته على صاحب الجوائب من فحش الكلام والمقاذعة والمشاتمة والاهجار ما لم يرتكبه احد من امثاله من ابنآء الازقة والشوارع فياليته كان سكت فان السكوت اولى للجاهل واستر لعيوبه كما قال الشاعر

من لزم الصمت اكتسى هيبة ❊ تخفى عن الناس مساويه
لسان من يعقل فى قلبه ❊ وقلب من يجهل فى فيه

وقال آخر

مت بدآء الصمت خير لك من دآء الكلام

والمراد بالكلام هنا كلام هذا المفترى المبنى على السفسطة والمغالطة ولكن اقول كما قال الآخر

ولكن فطام النفس اثقل محملا ❊ من الصخرة الصمآء حين ترومها

وقال آخر

ظلمت امرءا كلفته غير خلقه ❊ وهل كانت الاخلاق الا غرائزا

ومع ذلك فانه نسب المهاترة الى صاحب الجوائب وزعم انه الم بابيه لقد كبر ذلك افترآء عير بجير بجره نسى بجير خبره فياايها الغوى العمى المستهتر فى الفحش والخنى انتظر القذى الذى فى عين اخيك ولا تفطن للخشبة التى فى عينك فانظر ايها المرائى الخشبة التى فى عينك اولا لتقدر على ان تنظر القذى الذى فى عين اخيك اما سكوت صاحب الجوائب عن المهاترة فمبنى على قول الشاعر

شاتمنى عبد بنى مسمع ❊ فصنت عنه النفس والعرضا
ولم اجبه لاحتقارى له ❊ من ذا يعض الكلب ان عضا

وحيث رايت السكوت من طرف صاحب الجوائب حركتنى يد الغيرة على مقامه الكريم وعلى الانتصار للحق الى ان ان اتصدى للرد على ابراهيم المذكور وابين ما فى كلامه من الخلل والفساد وان كانت كثرة اشغالى لاتسمح لى بذلك مع علمى بان هذا المماحك امهر الناس فى السب واقدرهم على المقاذعة فانه اتخذه له دأبا وافتخر به بين اقرانه من السفهاء فان لم يقتنع بما اوردته فبينى وبينه العلماء يحكمون بيننا والله خير الحاكمين وقد وسمت رسالتى هذه (بسلوان الشجى فى رد ابراهيم اليازجى) غير قاصد فى ذلك سوى رضى الرحمن * الذى امر بقول الحق لصدع اهل الزيغ والبهتان * وهذا وقت الشروع فى المقول * وهو تعالى خير مسئول *

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى ﴾

اقول قد افادنا المولف ان ارجوزته هذه قد جمعت مسائل النحو الا القليل وان القليل كالعدم لانه اعقب ذلك بقوله كأن الواقف عليها قد وقف على كل كتاب ومراده بهذه العبارة صد الناس عن مطالعة غيرها من الكتب النحوية ككتاب سيبويه وكالتسهيل والخلاصة لابن مالك والمفصل للزمخشرى والمقرب لابن عصفور والكافية لابن الحاجب والمغنى لابن هشام وغيرها والاكتفاء بهذه الارجوزة لان ما فى هذه الكتب هو فيها ولعمرى ان فى ذلك من الادلة على سخافة هذا المؤلف وجراءته مالا يوصف وهل يليق بمن استرق بعض عبارات عالية وغير فيها وبدل حتى جعلها سافلة ان يصد الناس عن تلك الكتب التى استرق منها وياليته كان اتى باحسن منها حتى يقال انه من استرق شيا واسترقه فقد استحقه ولكنه عاث فيها وقرمطها ولفق هذه الارجوزة فجاءت مشوهة ملتوية المعنى كالمنارة ظاهرها مستقيم عند غير العارفين وباطنها معوج وسترى عند مقابلتها بكلام من استرق منهم مصداق كلامى على ان قوله اكثر المسائل المتفرقة فى كتب النحاة يشعر بان كل كتاب من كتب النحاة يشتمل على قليل من المسائل كما هو ظاهر فما كفاه الغلو والتبجح فى مدح كتابه حتى تعدى على هجو كتب النحاة فلا حول ولا قوة الا بالله قال (مقدمة فى الكلمة وما يتألف منها) .

كلمة النحاة قول مفرد ❊ باسم وفعل وبحرف ترد
وحيثما افاد ما يؤلف ❊ منها فذاك بالكلام يعرف

فقوله كلمة النحاة اى الكلمة عند النحاة ولكن المتبادر انها الكلمة التى تتكلم بها النحاة وقد اراد ان يحاكى قول ابن مالك كلامنا والفرق بينهما ظاهر عند ذى الذوق السليم وقوله باسم وفعل وبحرف ترد اراد انها تاتى بصورة افراد الاسم والفعل والحرف اى انه يطلق على كل فرد من افراد الاسم كلمة وعلى كل فرد من افراد الفعل كلمة وعلى كل فرد من افراد الحرف كلمة ولا يخفى ما فى هذا التعبير من الصعوبة على المبتدى ولم يشرحه فى نار القرى كما يجب ولو قال وهى اى الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف كسائر النحويين لم يرد عليه ولكنه اراد ان ان يخالف ليعرف وينسب اليه هذا المؤلف واراد بيعرف يسمى ولا يخفى ان الكلام فى الاصل اسم مصدر ثم قال اى ان الكلمة فى اصطلاح النحاة قول مفرد اى لفظ يدل على معنى مفرد وقد شكل مفرد بالجر ليكون نعتا لمعنى وهو خطأ لان القول المفرد هو ما ليس مركبا وهو ما استقل بالنطق مرة بنفسه او بمرادفه فتفسيره له بما يكون معناه مفرد خطأ وانما هو تفسير للمفرد عند اهل المنطق ولعل الذى غره قول ابن الحاجب وغيره الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد مع ان لفظ المفرد فى كلام ابن الحاجب نعت للفظ على الراجح كما قال شراحه وعلى فرض جعله نعتا للمعنى يكون نعتا سببيا تقديره مفرد لفظه والذى يؤكد ما قلناه ان عبد الله علما مركب اضافى باتفاق النحاة مع ان معناه مفرد فشكله للمفرد بالجر تعسف عن الطريق الجادة اه (قوله وهى تنحصر فى الاسم والفعل والحرف لان ما وضعت له ينحصر فى الذات وهى الاسم والحدث وهو الفعل والرابط بينهما وهو الحرف) فيه فساد من وجوه اولها وثانيها انه اخرج المصدر من الاسمية وجعله هو الفعل لان ما يدل على الحدث هو المصدر وهو اسم باتفاق قال ابن مالك المصدر اسم ماسوى الزمان من مدلوله الفعل كأمن من امن قال شراحه اى المصدر هو الدال على الحدث لان مدلولى الفعل الحدث والزمان فغير الزمان هو الحدث وقد فسر صاحب نار القرى المصدر بما يدل على الحدث وهو خطأ كما سيأتى فى بابه وحاصله ان هذه العبارة كرمية حجر من اعمى ومن ايرادى عبارات النحاة فى هذا المعنى يتضح فسادها قال ابن عقيل الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى فى نفسها فهى الاسم وان اقترنت بزمان فهى الفعل وان لم تدل على معنى فى نفسها بل فى غيرها فهى الحرف وقال ابن الحاجب وهى اى الكلمة اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها اولا الثانى الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا الثانى الاسم والاول الفعل وقال الاشمونى ان الكلمة اما ان تصلح ركنا للاسناد اولا الثانى الحرف والاول اما ان يقبل الاسناد بطرفيه او بطرف الاول الاسم والثانى الفعل وجميعهم اتفقوا على ان ما يدل على الحدث هو المصدر (ستاتى تتمته)

﴿ ارشاد الورى لنار القرى لمن تغنيه شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله ملهم من شآء طريق الصواب * ومؤتى الحكمة من اراد وفصل الخطاب * والسلام على من اوضحوا سبيل الحق * فاقتدى به واهتدى بهديهم خيار الخلق * اما بعد فانى قد اطلعت على كتاب ناصيف اليازجى المسمى بنار القرى فى جوف الفرا فاردت بيان مبانيه وايضاح معانيه كما ترى فشرحتهما شرحا يميز بين الحق والباطل * حيث قرنت كلامه بكلام الائمة ليظهر الحالى من العاطل * وماقصدت بذلك الا الثواب * بارشاد مطالعيه الى سبيل الصواب * وسميته (ارشاد الورى لنار القرى) وعند الصباح يحمد القوم السرى وها انا ذا اقول * مستعينا بالله وهو خير مسؤول * قال المولف (بسم الله العلى العظيم) اقول اراد ان يخالف ليعرف ولكن لم يأت بما يناسب المقام من اسمآء الله تعالى العظام فان مقام التاليف يناسبه الاستعانة والاسترشاد ونحوهما الا ترى انه لايحسن ان يقال ياقهار ارحمنى فان كان مقصده ان كتابه مشتمل على شى عال عظيم فاقول انك سترى انه من سفاسف الامور وسقط المتاع فكان الصواب لو عرفه ان لا ياتى بالبسملة فى اوله لانها لاتجوز على الامور الخسيسة والدليل على ذلك ان كل مقام له كلام فينبغى للمولف ان يزن كلامه قبل وضعه فى الكتاب وابرازه لذوى الالباب ثم قال (الحمد لله العلى المفرد) لايخفى ان الحمد لذاته تعالى وهى لا توصف بالعلم المفرد لان العلم لغة الجبل والراية وعرفا اسم يعين مسماه بحسب وضعه بلا قرينة فان قيل هو كناية عن الشهير قلنا يستبرد ذلك فى هذا المقام فلا يقال الحمد لله الشهير ولعله اغتر بقول الصبان فى صدر حاشيته ونصه ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك المفرد العلم اه ولايخفى التفاوت الكلى بين الاله والعبد على انا لو تمحلنا له بان قلنا المراد انه اشهر من كل شى بقى علينا الايهام فى قوله المفرد لانه اسم مفعول ومعناه الواقع عليه الافراد ولايجوز الاتيان باللفظ الموهم خلاف مايجوز عليه تعالى بلا توقيف فان قيل انه وصف للفظ الجلالة وهو علم مفرد فى عرف النحاة قلنا كان الصواب ان يقول الحمد لله الذى احد اسمآئه وهو لفظ الجلالة علم مفرد فان قيل يكون من الاستخدام بان ذكر لفظ الجلالة واراد معناه ثم اراد لفظه قلنا لايخلصنا ذلك من الايهام ثم قال (الذى يسند اليه ولايسند) لايخفى انه اما ان يكون قصد انه ينسب الى الله تعالى كل شى ولاينسب هو لشى وان حذف المعمول يؤذن بالعموم فليس بصحيح لان القبائح لاتنسب اليه تعالى بالاتفاق وهو ينسب لخلقه ويضاف اليهم بكونه خالقهم ورازقهم ونحو ذلك وان قصد ان لفظ الجلالة يخبر عنه ولايخبر به فقد اخطأ لانه يقال الا له هو الله ونحو ذلك وان اراد انه يعتمد عليه ولا يعتمد على احد فكان صوابه الذى يستند عليه ولا يستند على احد على انه اراد بايراد هذه العبارة براعة الاستهلال فاخطأ الحفرة لانها من اصطلاح اهل البيان كما ان الموضوع والمحمول من اصطلاح المنطق واما اهل النحو فيعبرون بالمخبر والمخبر عنه كما يعلم ذلك من مارس كتب النحو والبيان والمنطق وكما قرره كثيرون من شراح الكافية وغيرهم واستعمال النحاة لذلك كثيرا فى لغتهم لايدل على اصالته فى عرفهم ولايحسن فى براعة استهلال فن الا ما هو مختص به ثم قال (اما بعد فهذا شرح سميته نار القرى على الارجوزة التى سميتها جوف الفرا يتكفل بايضاح معانيها على غير اسهاب وتوسيع مبانيها فى اكثر الابواب) اقول ليس بين جوف الفرا ونار القرى ائتلاف فى اللفظ ولا فى المعنى اما فى اللفظ فلان نار القرى انما توضع على مكان عال ليراها الضيف فيقصدها لا على جوف حمار الوحش واما فى المعنى فلان نار القرى اذا وضعت على جوف الفرا او فيه كما قال فى ظهر الصفحة الاولى يكون لذلك رائحة كريهة ولايشوى ذلك الحمار جيدا لان الحمار يوضع على النار ليشوى كما هو المعروف والمألوف لا العكس وقوله يتكفل بايضاح معانيها المتبادر منه انه اخبار بكفالته فيما يأتى وقد كان الاولى له ان يقول تكفل وقوله وتوسيع مبانيها فى اكثر الابواب لايخفى ان جوف الفرا ارجوزة نظم ومبانيها الفاظها ولا يمكن توسيع الفاظها لانه لايسعها بحر النظم حينئذ ولعل الحامل له على ذلك انه راى عبارة الصبان على الفية ابن مالك وهى قوله وصرفت فى تحرير مبانيها وتهذيب معانيها جميع الهمة فغير العبارة فافسد المعنى وقوله فى اكثر الابواب ان رجع الى ايضاح معانيها وتوسيع مبانيها معا يكن مفهومه انه فى كثير من الابواب لم يوضح ولم يوسع فبقيت على عماها وضيقها وان رجع الى توسيع مبانيها يكن البعض موسعا والبعض مضيقا وان رجع الى غير اسهاب كان الامر كذلك وايا كان فهو خبط عشوآء لان الشروح انما تكون على نسق واحد وانما الحامل له على ذلك صف الالفاظ بدون تعقل كما قيل فقل انا وزان وما انا شاعر وهل من يتكلم فى صدر كتابه بكلام مثل هذا يكون مؤلفا لاسيما ان صدر الكتاب مناط الانظار حيث ان الانسان اول نظره يكون لصدر الكتاب كما قيل الكتاب يعرف بعنوانه ولكن نقت الضفادع * وسكتت البلابل السواجع * فوا اسفاه على العلم واهله * فقد غلبهم الجاهل بجهله * وقد هشم ابن هشام * وعقل ابن عقيل فى بلاد الشام * حين ظهر جوف الفرا * وفاحت منه روائح بلا مرا * والامر لمن له الامر * فما كان احرى جوف الفرا بالوضع على الجمر * فان رفع قدر الخسيس * اضر شئ بالنفيس * وقد مالت النفوس * لسودآء العروس * وسترى ما اوضحه لك فى اثناء هذا الكتاب بعونه تعالى لترى مصداق ماقلته وتعلم ان هذا المولف قد الف مقولا وعدم معقولا ثم قال (وانا التمس من ارباب الصناعة ان يصفحوا عما يرون فيهما من الزلل ويصلحوا ما يعثرون عليه من الخلل) لايخفى انه لايحسن ان تكون السجعة الثانية اقصر من قرينتها الاولى وهنا السجعة الاولى مثل الثانية كما ترى ولا يخفى ايضا ان فى قوله وانا التمس تاكيد معنوى بتكرير الاسناد وقد اجبنا التماسه بالنظر الى السجعة الثانية وهو اصلاح الخلل ولكنه اتعبنا كثيرا حيث وجدنا اكثرها زيفا وخللا كما سيأتى بيانه وقد اخطأ فى هذا التعبير من وجوه احدها ان الالتماس انما يكون من شخص لمثله واذا كان من يصلح كتابه مثله فلا يزيده الا فسادا ولو قال استدعى بدل التمس لاصاب الثانى ان تعبيره بالصناعة لايليق فى مثل هذا المقام لانها عبارة عن العمل وهى حرفة الصانع وعمله الصنعة والحرفة مايرتزق منها الانسان وكل ما اشتغل به الانسان وضرى عليه يسمى صنعة وحرفة لانه ينحرف اليها وصناعة النحو عبارة عن تعاطى الاعراب لا ادراك القواعد والاصول التى يقتدر بها الانسان على الاصلاح كما هو واضح الثالث انه قال ان يصفحوا ويصلحوا وفى قوله هذا تناقض لان الصفح عن الشئ هو الاعراض عنه واصلاحه يقتضى الاقبال عليه وفسر فى القاموس صفح باعرض وترك ثم قال (والله الموفق الى الصواب فى كل قول وعمل) فقوله فى كل قول انما حمله عليه السجع وهو فاسد لان الله تعالى لم يوفقه الى الصواب فى كل اقواله واعماله وان اراد فى كل قول البشر واعمالهم فهو ايضا خطأ لان الله تعالى لم يوفق كل احد الى الصواب فى كل قول وعمل ولو قال اسأل الله ان يوفقنى الى الصواب فى قولى وعملى لما اخذ عليه وانما جاء بها بطريق الاخبار فان قيل انه اراد الانشآء والدعآء فى هذه العبارة نقول ان المتبادر من كلامه الآتى انه انما قصد الاخبار * قوله (فاتحة الكتاب) لايخفى ان التعبير بفاتحة الكتاب مخالف لما فى سائر الكتب لان المؤلفين يعبرون بالمقدمة ويتحاشون فاتحة الكتاب حيث صارت علما على سورة معلومة قال البيضاوى فى مبدأ تفسيره سورة فاتحة الكتاب ثم قال المؤلف (اقول بعد حمد من يستفتح بحمده ولاسمه يسبح) اقول ان المؤلف انما اخبر بان قوله حاصل بعد حمد من يستفتح بحمده ويسبح لاسمه مع ان صواب التعبير المعتاد ان يقال يستفتح باسمه ويسبح بحمده كما انه افتتح كلامه باسم الله فيكون الاستفتاح باسم الله هو الحقيقى واما الافتتاح بالحمد فهو اضافى اه ونائب فاعل يسبح ان جعل الجار والمجرور الذى قبله يكون مخالفا للصحيح من قول النحاة لان نائب الفاعل يجب تاخيره عن الفعل قال البيضاوى وتقديم الفاعل ونائبه على عامله خطأ اه وان جعل ضميرا عائدا على من يكون المعنى بعد حمد من يستفتح بحمده ويسبح اى ينزه عن النقص لاجل اسمه ولايخفى ان تقديم المعمول يفيد الحصر فيكون المعنى ان الله يسبح لاجل اسمه لا لذاته مع ان التنزيه الواجب اولا وبالذات لذاته تعالى لكن الذى يظهر من كلامه انه جعل الجار والمجرور نائبا حيث ان نائب فاعل يستفتح كذلك وعلى اى الحالات فهى مملوءة من الحزازة ولابد من تقدير اى من يستفتح باللفظ الدال على حمده تعالى وكان الوجه ان يقول احمد ربى او احمد الله او الحمد لله واسبحه او اسبح اسمه او اقول كذا وكذا وقوله (قد جمعت فى النحو ماسوف ترى ارجوزة سميتها جوف الفرا) لايخفى ان الجامع فى الحقيقة هو المؤلف لانه اخذ من كتب النحو عبارات وغير فيها وبدل وقدم واخر وجمعها فى نظمه الآتى من بحر الرجز فالارجوزة هى ظرف مجازى فاسناد الجمع اليها مجاز كما جعل النحو ظرفا مجاز وقد كان الاولى ان يقول قد جمعت من النحو فى ارجوزة ما تراه وتعبيره بسوف خطأ لان سوف للتسويف وهو تاخير الشئ مدة مديدة وهو قد قال بعد هذا البيت اقول فبين كلاميه تناقض فكان الصواب ان يقول ماترى اوما سترى كما هو ظاهر ثم قال (وها انا فى سردها اقول والله فى توفيقى المسأول) فقد اخطأ فى هذا البيت من وجهين الوجه الاول تعبيره بلفظ ها دون اسم الاشارة وهو خطأ لم يرد عن العرب وعلى فرض وروده يكون شاذا لايجوز اتباعه كما نص عليه فى حاشية الصبان وغيرها وقد عبر به بعض الناس فاقام العلمآء عليه النكير والوجه الثانى رسمه المسأول بالالف تحت الهمزة وهو خطأ وصوابه ان يكون كرسيها الواو او اليآء ولم يجوز احد رسمه بالالف وفى زعمه ان هذا الكتاب لاصلاح لغة العرب وما اقبح الدآء بالاطبآء فكان الواجب عليه ان يصلح الفاظه اولا ثم يعلم غيره ثم قال (الارجوزة

بميزانها ولم يفسر معناها قال في القاموس الرجز ضرب من الشعر وزنه مستفعلن ست مرات سمي بذلك لتقارب اجزائه وقلة حروفه وقال الخليل انه ليس بشعر وانما هو انصاف ابيات واثلاث والارجوزة كالقصيدة منه وارتجز الرعد صات والسحاب تحرك بضئا فانظر لعبارة القاموس المفيدة جملة فوائد وعبارة المؤلف لم تفدنا الا وزن الارجوزة في الصرف والحكم على الرجز بانه بحر من بحور الشعر مع ان اول امام في فن الشعر قد حكم بانه ليس من الشعر وقوله (والقراجمار الوحش وهو افضل صيد عند العرب وعلى ذلك قولهم كل الصيد في جوف الفرا كناية عن الاكتفاء به حتى ان من يصطاده قد اصطاد كل صيد وهذا هو الوجه في تصحيق هذه الارجوزة لانها متضمنة اكثر المسائل المتفرقة في كتب النحاة فكان المواقف عليها وقف على كل كتاب في هذا الفن اه) (ستأتي تتمته)

﴿ مقدمة الرسالة التي الفها اللبيب الموذعي ميخائيل افندي عبد السيد المصري ﴾
﴿ في الرد على ابراهيم اليازجي قال ﴾

﴿ بسم الله المبدي المعيد ﴾

الحمد لله الذي انطقنا بلسان العرب * وشرف منزلة اهل الادب * وجعل بينهم لحمة كلحمة النسب * وحمى حقيقتهم من كل معتد عليهم فيما قال او كتب * ورد كيدهم في نحورهم فما استقام لهم عمل ولا استتب * ولم يتسن لهم فيما ارادوه من ارب * فباؤا في ويل وحرب * ورجعوا بصفقة المغبون في شر منقلب * والصلوة والسلام على انبيائه واوليائه الكرام ذوي المعالي والرتب * الذين بلغوا امره بالمعروف ونهيه عن المنكر في جميع الحقب * اللهم يامن افحم كل مكابر حسود * وكل من هو لآلائك جحود * بساطع الادله * البازغة في سماء اليقين كالاهله * وحسم بقد وقط اوصال الجهال * الذين عرجوا الى الضلال * وعدلوا عن الهدى * وجنحوا الى الردى * وادحض دعاويهم المخلة المخصوصه * ونسخ اقوالهم المملة المنقوضه * ورمى بانكساد * حرفة اصحاب الفساد * انا نشكرك شكرا يعجز الانسان عن تعبيره * واللسان عن ذكره والقلم عن تسطيره * ونسألك اللهم ان تشرح صدورنا بانوار هدايتك فهي اعظم مطلوب * وتشد اسرنا باقوال الحق الوثيقة فهي انفس مرغوب * وان تحل عرى البهتان * ببات الحجة والبرهان * وتنير بتجوس الحقائق * وبدور الدقائق * عقل من سلك في غياهب الشكوك المدلهمه * التي ذهبت بماله من البصيرة والتصور والفهمه * وان تبعدنا عن مساوى الافعال * التي تتهافت عليها الارذال * وتحفظنا من الغوايه * التي ارتكبها عديموا الدرايه * اما بعد فلا يخفى ان الحسود لنفسه ظالم * وحسده له كمد دائم * وحزن ملازم * فجسمه منه ناحل وعقله هائم * وبلباله لا تخمدناره * ولا يتوارى اواره * ولا يطفأ سعاره * ولا يزال كئيبا مغموما * وحيثما سار مذموما * ومن الآه المولى سبحانه وتعالى محروما * كيف لا والحسد هو اكبر العيوب * ودعامة الذنوب * وداء الكروب * ومفسدة للافكار والقلوب * وهو لعمري صفة صاحب الجنان * وحبيبه وخليله ابراهيم اليازجي اليمان * هما اللذان حسدا صاحب الجوائب على ما ناله من شهرة الفضل والبراعة في هذا الزمان * فتغاويا عليه ونشرا ذمه في الجنان * وتماديا في تخطئته بالزور والبهتان * اما ترجمة صاحب الجنان فهو ابو الحسد * الذي قاده الغرور بجهل من مسد * وتناسى به الافترآء الى ابعد امد

اذ لم تصن عرضا ولم تخش خالقا * وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع

ولما ان سرى هذا الداء والعياذ بالله في دمه ولحمه * وخالط جميع ارا به وعظمه * لم يقف على حد في القذف والطعن * ولم يخف شيا مما اكن قلبه من الضغن * حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه * فالقوم اعدآء له وخصوم

ولله در الحسد ما اعدله * بدا بصاحبه فقتله *

الاقل لمن بات لي حاسدا * اتدري على من اسأت الادب
اسأت على الله في حكمه * لانك لم ترض لي ما وهب

وصاحب الجوائب اذ ذاك نائبه في زوايا النسيان * ورامية في مرامي الامتهان * لانه ليس بذي رشد حتى يعتب عليه * او بذي عقل حتى ينظر اليه * اخذا بقول من قال *

دع الحسود وما يلقاه من كمد * يكفيك منه لهيب النار في كبده
ان لمت ذا حسد نفست كربته * وان سكت فقد عذبته بيده

وقال آخر

وما انا من كيد الحسود بخائف * ولا جاهل يزري ولا يتدبر

وقال آخر

ماضر برقي حسد اللئام ولم يزل * ذو الفضل يحسده ذووا التقصير

وقال ابو تمام

واذا اراد الله نشر فضيلة * طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت * ما كان يعرف طيب عرف العود

وقد عرف كل واحد ان صاحب الجنان هو من فاسدي الذهن والتصورات * وقليلي المعلومات * تدل عليه اقواله وكتابته وعبارته فانك تجدها في غاية الركاكة والتعقيد الذي ينفر منه كل ذي ذوق سليم * وطبع مستقيم * حتى انه شاع وذاع * وملأ الاسماع * ولاسيما عند ادبآء مصر * اهل النقد في النظم والنثر * ان جنانه هو مخزن الاستعارات البادرة * والالفاظ الشارده * والثروة المعله * والمماحكة المله * حتى صارت هذه الصحيفه * مثلا يكنى به عن الاقوال السخيفه * والالفاظ السقيم * والتنابيه المذمومه * فحيثما وجدت عبارة غير مسوكة في قالب العربية * قيل انها عبارة جنانيه * وركاكة بستانيه * ولذا قال بعض الادبآء اذا لم تبطل هذه الالفاظ الجنانية الانثويه * تفسد اللغة العربيه * وقد اشار الى ذلك الاريب البارع سليم افندي توفل في نقده كلام الجنان غير مرة فاصلب * وجرد الحق عن الشك والارتياب * وباليت صاحب الجنان اقتصر على السفاهة مرة واحدة او مرتين * بل شحن بها اربعة اجزآء من الجنان وكلها مبنية على التمويه والمين * والشواهد الباطله * والاستنادات العاطله * والسفسطة التي لايسلم بها عقل ولاطبع * ولاعرف ولاشرع * والانماط لي ابتكرها من دماغه * والاعتراضات التي تدل على تجرد مخه من المعلومات وفراغه * والسقطات الفظيعه * والدعاوى الكاذبة الشنيعه * كما يعلم مما سياتي هذا من جهة العلم فاما من جهة العمل فانه في اثنآء رقه الكتاب اللغة الذي سماه محيط المحيط تربى بعضا من اهل الخير ان يرفدوه ويعينوه بان ياخذوا منه خمسمائة نسخة وشرط على نفسه بانه في مقابلة ذلك يقدم لهم الكتاب بنصف الثمن الذي يبيعه به في الخارج بعد ان موه لهم بكثرة اقواله الكاذبة انه كتاب لم ينسج احد على منواله وهذر لهم هذرا كثيرا وفشر فشرا كبيرا حتى اغتروا بكلامه وظنوا السراب ماء فاولوه ماطلب فلما فرغ من الكتاب وجد انه مشحون بالغلط والتحريف الذي لم ينسج احد على منواله فلم يرسله اليهم بعد انتهآء الطبع بل تركه عنده ليصرف منه ما يمكن تصريفه فكانوا يرسلون اليه يستعجلونه فيقول لهم ان الكتاب لم يجلد بعد فطلبوا اعادة دراهمهم فعند ذلك ارسل اليهم نسخهم واذا بها من سقط المتاع غير جديرة بان تشترى او تباع * لكثرة مافيها من اغلاط والتحريف * والخلل والتصحيف * فجازاهم عن الاحسان بالاساءه * ولم يبال بما في ذلك من اللوم والدناءه * فما كان اغناه عن بيع الخطأ والتحريف بالمال * والتهور في الاغواء والاضلال * لاجرم ان من ادخل في اللغة العربية ما ليس منها وعلم الناس ان يتطقوا بما لم تنطق به العرب فهو ممضل لامحالة ومع ذلك فان هذا المغرور لم يزل مصرا على غوايته في اعتقاد كون كتابه مغنيا عن جميع كتب اللغة وفي تقاضي الناس ان يمدحوه عليه حتى انه لم يخجل من ان ينقل في الجنان تعريب كتاب ورد اليه من بعض النجم على وجه التقريظ فاستغنى بتقريظ النجم عن تقريظ العرب فاين هذا المغرور المتفخ بالكبر والدعوى من صاحب الجوائب الذي قرظ تاليفه سر الليان علماء مصر والشام والعراق والغرب ولم يدرج الا بعضهم وصاحب الجوائب هو الاديب البليغ احمد افندي فارس له اليد الطولى في الانشاء * فيوشي الدر من معادنه احسن ايشاء * ويدني البعيد كيف شاء * ويتصرف في العبارة احسن تصرف ويأتي بجوامع الكلم * ويجيد النظم والنثر على حد سوى ونسق منتظم * امتدحه الشعراء والنجباء * والعلماء والادباء * وهو محترم عندهم وله منزلة كريمة لديهم

هيهات ان يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخيل

اما ترجمة ابراهيم اليازجي فهو صاحب السفاهة الكبرى * والقذف والافترا * لم تكد عبارة له تخلو من انتقيد * والتطاول والتنديد * وقد بلغني ممن يوثق بكلامه انه من اهل الاسواق * واولاد الزقاق * وانه حاول ان يدخل احد المكاتب ليتعلم فيها بعض العلوم الابتدائية وحيث كان خامل القدر * منسي الذكر * اراد ان يحصل على شهرة بتخطئة صاحب الجوائب لحصل ما اراد * وان كان على طريق الفساد * لانا قبل وقاحته هذه لم نكن لنا علم بوجوده بين الاحياء * ولم يذكره ذاكر في الاحياء * ولكن شتان من اشتهر بالفضائح * واول من عرف منه انه النمس في القبائح * ومن له جوانب تجوب الارض شرقا وغربا * وتهدي الى الناس من كل فن وحكمة ضربا * ومع ذلك فان هذا المغرى يقول فكانما اوغر ذلك صدره وكبر عليه امر تخطئتي فاقول له كيف لايكبر عليه ذلك واعتراضاتك كلها مبنية على السفسطة البستانية * والسفسقة البهتانيه * ومن انت بين الناس حتى تاتي هذه التخطئة وتنشرها في قرطاس * ولكن لاعجب فقد قيل

ومن جهلت نفسه قدره * رأى غيره منه ما لا يرى

على انه خطأه في اشياء كثيرة استعملها ابوه الذي ادعى له العصمه * بل هو وارد ايضا في كلام الائمه * فكان عليه اولا ان يصلح عبارة ابيه ثم يتصدى لتخطئة من سواه ولعله معذور في ذلك من سحاب الجهل قد غطى على بصيرته (ستأتي تتمته)

﴿ تابع سلوان المتحجي في الرد على ابراهيم اليازجي تاليف اللبيب الموذعي ﴾
﴿ الاريب الالمعي ميخائيل افندي عبد السيد المصري معلم ﴾
﴿ اللغة الانكليزية بمدرسة الاميريكان بالقاهره ﴾

اما قوله ثم اخذ فعارضني في قولي ان اهل بيروت لا يستعملون مفرد الفطاحل واستشهد بما اوردته له سليم افندي توفل الخ فالجواب ان صاحب الجوائب قد انفذ بهذا الاستشهاد سهما واصاب به مرمى فان المعترض لما ادعى الانكار ذاهبا الى ان هذه اللفظة غير مستعملة عند اهل بيروت استشهد من نفس كلامهم واستعمالهم كما شهد بذلك سليم افندي الموما اليه وهذه القضية هي ثابتة فان كل قضية انما تثبت على يد شاهدين او ثلاثة واما قوله فحكاية الافندي المشار اليه اولى ان تكون لخطئة له من ان تؤيد كلامه فاقول له من اين الى وجه الاولوية لامل هي اولى ان تكون دليلا قاطعا وبرهانا ساطعا دالا على وقوع لفظة الفحطل خطأ في المقامات لامحالة فان ايا المعترض اخذها عن عامة بيروت برمتها على ماهي عليه من الخطأ ولم يتأمل فيها لشيوعها وهي اقوى ايضا في تزييف كلام ابراهيم الذي انكر استعمالها مفردة بين اهل بيروت اما قوله ويكون مراد صاحبنا بايرادها مجرد الاستشهاد بكلام عامة بيروت تاييدا لما استشهد به من كلام الائمة وتلك عادته غالبا اقول انه لما كان لكل مقام مقال ولكل احتجاج مجال وانه يجب وضع كل شئ في محله ورد الفرع الى اصله استشهد صاحب الجوائب بما يناسب الحال لعل ابراهيم يرتدع ويعدل عما سقط فيه من الخطأ والضلال فلورد الدليل على ان مفرد هذه اللفظة متوتر عند اهل بيروت فيكون استشهادا بالمتواتر الذي لاينكره الاكل مكابر لانه علم ضروري اي ليس بينه وبين مدلوله ارتباط معقول واما قوله انى رأيت له في سر الليان من كلام العامة في مقام الاستشهاد شيئا كثيرا حتى انه قلما يخلو منه مادة اقول انه لا يتفوه بهذا المقال الاغر مكابر وجاهل مما حاك اذ كيف ينكر على محرر الجوائب التنبيه على الغاظ العامة واكثر اهل المغة تنبهوا على ذلك وهذا ابستاني استاذ هذا المعترض قد اورد في كتابه محيط المحيط كثيرا من غير كلام العرب بل ربما اورد من الالفاظ العجيبة مايوهم انه من كلام العرب الفصيح كنوله في بنك البنك المصطبة وراس مال يوضع في محل مخصوص لاجل اعمال مخصوصة وتحت ادارة وشرائع معينة فانظر كيف جآء بالمصطبة هنا مجازفة من دون تحرج ولا محاشاة على ان تفسيره البنك براس المال وقوله بعد ذلك في محل مخصوص فاسد فان البنك هو المحل المخصوص لا راس المال وامثال ذلك كثيرة فكيف ارتضى ابراهيم لاستاذه هذه الخطة وانكرها على محرر الجوائب واشهد لو ان البستاني عرف ان بعض علمآء اللغة قال ان البنك يعني الاصل فارسي معرب لتشبث به كما هي عادته على ان صاحب الجوائب لم يذكر في كتابه لفظة عامية او عجمية الا لنكتة مثال الاول قوله بعد مادة بس ثم ان اهل الشام يقولون بيش (بالتشديد) بمعنى حزم وتهيأ وبلبص بمعنى لصق قال ولا وجود لهاتين المادتين في كتب اللغة وذلك لانه وجد بعد لب لبأ ولبت ولبث ولبج ولبخ ولبد ولبز ولبس ولبط ولبك ولبم ولبن ولبى ولم يجد بش فنبه عليها لنكتة لاتخفى ومن الثاني قوله في صت وقد قدمت في المقدمة ان نفس الصوت من حكاية نفس الصوت وهو باللكليزية صوند وجآء فيها ايضا شوط بمعنى الصراخ وقس على ذلك سائر ما يذكره خلافا لما يورده البستاني فانه انما يقذف به قذفا من دون نكتة ولا علاقة ولتورد هنا نبذة من اقوال العلمآء في هذا الباب لعل المعترض يعدل عن الثرثرة والهرآء والتهكم والازدرآء فنقول قال البطليوسي في شرح الفصيح المشهور في كلام العرب ماء ملح ولكن قول العامة ماء مالح لايعد خطا وانما هو لغة قليلة وقال ابن درستويه قول العامة حرصت بالكسر احرص لغة معروفة صحيحة الا انها في كلام العرب الفصحاء قليلة والفصحاء يقولون بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل وقال ايضا العامة تقول اعن بحاجتي على لغة من يقول عنيت بالحاجة وهي لغة ضعيفة وفي الجمهرة العين في بعض اللغات تسمى البصاصة وقال الموفق البغدادي في ذيل الفصيح قول العامة هم فعلت مكان ايضا وبس مكان حسب وكريح مكان حط كاه مولد ليس من كلام العرب وقال محمد بن المعلى الازدي العامة تقول لحديث يستطال بس والبس الخاط وعن ابن مالك البس القطع ولو قالوا لمحدثه بسا كان جيدا بالغا بمعنى المصدر أي بسع كلامك بسا اي اقطعه قطعا وانشد بحدثنا عبيد ما لقينا فبسك ياعبيد من الكلام * وقال ابن دريد في الجمهرة تنطف كلمة عامية ليست بعربية محضة وقال صاحب القاموس الفشار الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان ليس من كلام العرب وقد ورد في القاموس كثير مما يشاكل هذا وذلك لانه يجب على المؤلف البارع ان ينبه على كلام العامة كما ينبه على مايرتكبونه من الغلط وكذا فعل ابن قتيبة اذ قال ان من الافعال التي تهمز والعامة تدع همزهما طأطأت راسي وابطأت واستبطأت وتوضأت وهيأت وتفرأت وتراست وطرأت وتجشأت وفقأت الخ مما لايحصى وقال ايضا ومما يهمز من الاسمآء والافعال والعامة تبدل الهمز فيه او تسقطه آكلت فلانا اذا اكلت معه ولاتقل واكلته وكذا آزيته اى حاذيته وآخذته بذنبه وآمرته في امري وآخيته وآسيته وآزرته اى اعنته وآتيته على مايريد قال والعامة تجعل الهمز في هذا كله واوا الى آخره * وقال ايضا ومما لايهمز والعامة تهمزه رجل عزب والكرة وخير النساس وشر انساس وعسر ويسر ورعبت الرجل ووتدت الوتد وشغلته عنك وما تجمع فيه القول الى آخره * وقال ايضا ومما يشدد والعامة تخففه الغلو والارج والاجاص والاجانة والقبة والمشى والعارية والقوصرة وفي خلقه دعارة وفوهة النهر والبازي ومراق البطن * وقال ايضا ومما يخفف والعامة تشدده الرباعية للسن والكراهية والرفاهية والطواعية ورجل يمان وامرأة يمانية وشام وشامية والجماعة الى آخره * وقال ايضا ومما جآء ساكنا والعامة تحركه في اسنانه حفر وفي بطنه مغس ومغص الى آخره * وقال ايضا ومما جآء متحركا والعامة تسكنه نخعة ونخعة ولقطة ونخة وزهرة للنجم * وقال ايضا ومما تبدل فيه العامة حرفا بحرف الزمرد وهو بالذال المعجمة الى آخره فانت ترى ان اغلب الائمة قد نبه على اغلاط العامة وكثيرا مافعل ذلك صاحب القاموس مما لايخفى على من نزع عن نفسه التعامي فما بال صاحب الجنان قد عميت بصيرته فاصبح لايميز النور من الظلمة ولايفرق بين الهدى والضلال ولما ذا يستشرف عيب غيره مع ان عيوب نفسه اكثر من ان تحصى واو رآها لاعمى عليه منها اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون الم يدر صاحب الجنان بان غلطاته لو تجسمت لاخافت الفيلان وسدت الطرق وجففت الغدران فكيف ساغ له وتليذه الطعن في الافاضل والتهافت على الباطل وفيما تقدم رد ايضا ابراهيم لقول ويجري هذا المجري استشهاده بكلام الاعاجم فقد رأيت الفاظا كثيرة من اللغة انفرنساوية والانكليزية اتاله الله اه فان من شروط المؤلف البارع في اللغة ان يذبه على اصولها وفروعها ويتروى في ذلك وينعم النظر في اصل مأخذها واشتقاقها وفي ذكر مايجانسها من المقفات كما فعل ذلك مؤلفوا الافرنج قاطبة فانهم في كل لفظة تنهوا عليها في كتبهم اللغوية وبينوا اصل اشتقاقها الى اخره ولاعيب مطلقا على من حذا هذا الحذو لما فيه من الفوائد الجمة ولاينكر ذلك الا الغافلون الجاهلون وحسبك ما اورده الامام الخفاجي في شفآء الغليل بقوله اعلم اني اذكر في كتابي هذا تنبيها لفائدة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يذكله كثيرا حتى تراه يعتمد في بعض المقفات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال (اه)

ومن هنا يعلم انه كان الواجب على صاحب القاموس ان ينبه على اصل اشتقاق الالفاظ كما فعل صاحب الجوائب وكيف لايفعل ذلك صاحب الجوائب وهو بارع في المقفات الافرنجية كما نوه بذكره بعض من الجرائد الانكليزية ولنضرب مثلا واحدا يؤيد صحة ما قررناه من ان صاحب الجوائب قد اصاب في هذا العمل غاية الاصابة فنقول قد ورد في شفآء الغليل الذي اعترض فيه الخفاجي على صاحب القاموس غير مرة لتركه التنبيه على اصل اشتقاق الالفاظ مانصه اذريون نور اصفر معرب آذركون اى لون اشار والفرس كانت تجعله خلف آذانها تيمنا واصله ان ازدشير بن بابك كان يوما بقصره فرآه فأعجبه ونزل لاخذه فسقط قصره فتيمن به وهو نور خريفي يمد ويقصر قال يحيى بن علي النديم

اذا ما اعتلى الاذان من بعد شربنا * جنى آذريون تروى من القطر
حسبت سوادا وسطه في اصفراره * بقايا غوال في مداهن من تبر

وقال ابن المعتز

واردف آذريونة فوق اذنه * ككاس عقيق في قرارتها تبر

وقال ابن الرومي

كان آذريونها والشمس فيه كانه
مداهن من ذهب فيها بقايا غالیه

واذا اراد ان نزيده فتحن بحوله تعالى مستعدون لما يشاء واما قوله ولولا خوفي ان يسقط شان هذا المولف ويضيع افتخار صاحبه زاده الله فخرا لصرحت لك بانه احيانا يورد الفاظا من لغة اهل مالطة فهل كل ذلك الا دليل فضل واسع وعلم بقوابه مما تقدم وهو ان مولف سر الليال لم يذكر شيا من هذه الالفاظ الا لنكتة ومعلوم ان لغة اهل مالطة هي في الاصل عربية كما يعلم من كتاب كشف المخبأ فكما يصح ايراد الفاظ من كلام اهل مصر والشام والعراق والغرب كذلك يصح ايراد الفاظ من كلام اهل مالطة على مايقتضيه المقام تتميما للفائدة كما اشار اليه العلامة الخفاجي فهلا يميز ابراهيم واستاذه صاحب الجنان الغث من السمين وكيف انقلب في اعينهما النور ظلاما ومن العجب العجاب ان من لفق

قاموسا وسماه بمحيط المحيط مع انه انتن من بحيرة لوط كما افاده بعض الادباء تلتبس عليه هذه المسئلة لاجرم ان فى ذكر هذه الالفاظ التى اوردها مولف سر الليال لفائدة عظيمة يعرفها المشتغلون بعلم اللغات لا المولعون بالمماحكات وانما لم تقع لدى ابراهيم واستاذه موقعا حسنا لانهما تلبسا بالحسد والتعنت قال الشاعر

وعين الرضى عن كل عيب كليلة * كما ان عين السخط تبدى المساويا

وهنا اسأل كل مولف فاضل واديب عاقل ومنصف عادل كيف صح ان علماء مصر والشام والحجاز والعراق والغرب قد قرظوا سر الليال نثرا ونظما لغرابة اسلوبه وكثرة فوائده وتكفله بتفسير جميع الالفاظ وابراهيم اليازجى واستاذه بطرس البستانى يعيبانه ويزيفانه لعمرى ان من استقبح ما استحسنته العلماء والفضلاء لجدير بالصفع على قذاله وبسد فمه عن التمادى فى محاله فرحم الله ابا العلاء المعرى حيث قال

اذا وصف الطائى بالبخل مادر * وعير قسا بالفهاهة باقل
وقال السهى للشمس انت ضئيلة * وقال الدجى للصبح لونك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة * وفاخرت الشهب الحصى والجنادل
فياموت زر ان الحياة ذميمة * ويانفس جدى ان دهرك هازل

وقوله واما احتجاجه بان ذلك القس البيروتى اوردها بلفظ المفرد خلافا لما رويته فلا تمسك له به اقول هذا الجواب هو عين المكابرة والتعنت والتعسف فاذا كان هذا المماحك لايقنع بهذه الشهادة المحسوسة الظاهرة كظهور الشمس فى رابعة النهار فلايقنع ولايذعن للحق ولو نزل اليه ملك من السماء وبلغه ذلك كيف لا وان سليم افندى نوفل صدق على ورودها مفردة عند اهل بيروت فمثل ابراهيم فى ذلك مثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ماحوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لايبصرون صم بكم عمى فهم لايرجعون واما استناده الى انه يحتمل ان يكون قد تصرف بها فردها الى المفرد فهو مبنى على التعنت المحض (ستأتى تتمته)

﴿ تابع ارشاد الورى لنار القرى لمن تغنيه شهرة علمه عن ذكر اسمه ﴾

لا كما قال صاحب نار القرى وتابعه على ذلك صاحب مفتاح المصباح بان ما دل على الحدث هو الفعل وما دل على الحدوث فهو المصدر ولم يعلما ان الحدث هو اسم لفعل الفاعل والحدوث اسم للتجدد والمصدر انما يدل على فعل الفاعل لا على تجدده كما هو ظاهر ثم قال (واما مايولف منها فمتى افاد الافادة المعتبرة وهى التامة التى يحسن السكوت عليها نحو العلم نافع وهو المعتبر عند النحاة) لم يقيد الفائدة بالوضع لا متنا ولا شرحا مع انه واجب لا بد منه كما فى الصبان وغيره وقد قال الصبان المراد بافادة اللفظ فائدة يحسن السكوت عليها دلالته على النسبة الايجابية او السلبية سواء كانت حاصلة عند السامع قبل اولا قصد بها المتكلم الكلام اولا طابق كلامه الواقع اولا وهو الراجح كما ذهب اليه ابو حيان وغيره اذا علمت ذلك كان ماذكره صاحب نار القرى ضعيفا مرجوحا ناقصا لاسيما وقد اكده بقوله متى افاد الافادة المعتبرة فمفهومه انه فى وقت عدم تلك الافادة لا يكون كلاما واكد ذلك بقوله وهو المعتبر عند النحاة فيتفرع على ذلك انك اذا قلت العلم نافع يكون كلاما بالنسبة لمن لم يعرف نفع العلم وغير كلام بالنسبة لمن يعرف ذلك وهو خلف ثم قال (واعلم ان القول اخص من اللفظ لان اللفظ يشمل المستعمل كرجل والمهمل كجسق والقول يختص بالمستعمل ولذلك عرفنا الكلمة به) اقول كان صوابه ان يبدل المستعمل بالموضوع لان الصحيح ان الاستعمال ليس بشرط لتسمية اللفظ الموضوع قولا كما هو واضح وتكلم عليه كثير من النحاة وان وقع فى عبارة بعضهم على انه كالدجاجة العوراء ينقد لزوانة ويدع القمحة وقال (والتاليف اخص من التركيب لان التركيب ضم بعض الكلمات الى بعض مطلقا والتاليف ضم بعضها الى بعض مع الارتباط بينها ولذلك عدلنا اليه) اقول ان التاليف والتركيب صارا بمعنى عند النحاة فيستعملون التركيب كالتاليف بدليل تقسيمهم المركب الى اضافى واسنادى ومزجى وتوصيفى ولايطلقون على نحو كلمتين لا ارتباط بينهما انه لفظ مركب نعم فرق بعضهم بين المركب والمؤلف بان المركب ما لا يدل جزؤه على جزء المعنى المقصود كعبد الله علما والمؤلف مايدل جزؤه على جزء المعنى المقصود قال الجامى ان التركيب الثنائى العقلى بين الاقسام الثلاثة يرتقى الى ستة اقسام اسم واسم فعل وفعل حرف وحرف اسم وفعل اسم وحرف فعل وحرف فلوكان كل لفظين مركبا نحويا لما قيده بالعقلى فقد تبع فى ذلك المرجوح كما تقدم او انه نظر الى المعنى اللغوى وقوله (ولابد للكلام من طرفين وهما المسند والمسند اليه) الاقتصار فى مقام البيان يفيد الحصر والحال ان من اجزاء الكلام النسبة بين المسند والمسند اليه ثم قال (ولذلك لايكون اقل من كلمتين حقيقة كما رأيت اوحكما كقم باعتبار الضمير المستتر فيه) اقول ظاهر كلامه ان قم هو كلمتان حكما باعتبار الضمير المستتر فيه مع انه كلمتان احداهما كلمة حقيقة وهى لفظ قم والثانية كلمة حكما وهى الضمير المستتر ولم يفسر معنى كون الضمير مستترا كلمة حكما وهو انه تجرى عليه احكام اللفظ كتوكيده فى نحو قم انت ومجئ الحال منه كقم واقفا ونحو ذلك فقد فاته التفصيل والتفسير مع وجود الابهام فى كلامه بان قم كلمتان حكما لان قوله لايكون اقل من كلمتين حكما حقيقة اوحكما يتبادر منه اوكلمتين حكما لان المحذوف من الكلام الثانى يقدر نظير مافى قبله وقوله (وقد يكون اكثر فيجوز ان يسمى كلاما وكلما ما لم يقع فيه ما يمنع استقلاله بالافادة نحو ان قام زيد فينتفى الكلام ويتعين الكلم) فيه فساد وهو انه يصدق الكلام على نحو قام زيد وجلس عمرو لان قوله يكون اكثر من كلمتين يصدق بذلك مع انه كلامان وان اصلحناه وقلنا مراده الفضلات فالصحيح انها خارجة عن الكلام كما صرح بذلك صاحب المفصل وهذا نص عبارته الكلام هو المركب من كلمتين مسندة احداهما الى الاخرى قال الجامى فانه صريح فى ان الكلام هو ضربت والمتعلقات خارجة عنه ثم قال (وعلى هذا يكون الكلام اخص من الكلم باعتبار المعنى لانه لايطلق الا على المفيد والكلم يطلق على المفيد وغيره واعم منه باعتبار اللفظ لانه يطلق على اقل من ثلاث كلمات والكلم لايطلق على اقل منها لما فيه من معنى الجمع الذى لايطلق على اقل من ثلاثة آحاد) اقول كان الاوضح والاخصر ان يقول بينهما التباين الجزئى وهو العموم والخصوص الوجهى فيجتمعان فى هل قام زيد وينفرد الكلم فى ان قام زيد والكلام فى قام زيد فالتمثيل للايضاح وقد تركه مع انه عد نار القرى من الشراح ثم قال (كتاب الاسماء فصل فى حقيقة الاسم واقسامه وعلاماته) اقول لم يبين حقيقته كما يجب ولا استوفى اقسامه ولا علاماته كما سيتضح لك ثم قال (الاسم ما افاد معنى حصلا فى نفسه من زمن وضعا خلا) لايخفى ان قوله من زمن نكرة فخلو الاسم من زمن لا يقتضى خلوه من كل الازمان كما ان خلو الدار من رجل لايقتضى خلوها من كل الرجال ولذلك اذا اريد خلوها من كل الرجال يقال لا رجل فى الدار وتقديمه الجار والمجرور لايفيد الا تاكيد كون الاسم خلا من زمن واحد مثلا لوكان الاسم دالا على معنى الحال والاستقبال يكون خاليا من زمن وهو الماضى فيكون هذا التعريف فاسدا من هذا الوجه ومن وجه آخر حيث قال ما افاد معنى لان الشئ اذا اطلق ينصرف الى كامله فيقتضى ان الاسم ما افاد فائدة تامة وهو فاسد ثم قال (اى ان الاسم هو اللفظ الذى يفيد معنى حاصلا فى نفسه خاليا من الزمان بحسب وضعه) هذا تعريفه للاسم متنا وشرحا فانظر ماقاله محققوا النحاة لتعلم ما فى تعريفه من الخلل قال ابن الحاجب الاسم ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقال شراحه اى كلمة دلت على معنى فى نفس مادل اى مادل على معنى باعتباره فى نفسه لا باعتبار امر خارج عنه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة فى الفهم عن لفظه الدال عليه بحسب الوضع الاول اه فاذا تأملت هذا المتن وهذا الشرح تعلم ما فى جوف الفرا ونار القرى من النقص والخلل والحيف والزيف والزلل ولو اردنا تفصيل كل خلل وزلل فى كل منهما لافضى ذلك الى الملل وانما قصدنا بهذا الشرح اطلاع اولى الفضل ليحكموا بالعدل وهم يكتفون بالاشارة فضلا عن طويل العبارة والله تعالى اعلم بالصواب ومنه الاجر والثواب ثم قال

(فيندرج فيه مالايدل على زمان اصلا كزيد ورجل ومايدل على مجرد الزمان لا على معنى مقترن به كامس واليوم وما يدل على معنى مقترن بالزمان لا بحسب الوضع كضارب وهيهات فان الاول قد عرض عليه ذلك لمشاركته الفعل والثانى قد جعل اسما لما يدل على الزمان فتكون الدلالة الوضعية لمسماه وبهذا القيد يخرج عنه ماتجرد من الفعل عن الزمان كنعم وبئس فان ذلك قد عرض عليهما لتضمنهما معنى الحرف كما سيأتى فى باب الفعل) اقول انه مما هو معلوم ان هولاء الجماعة كصاحب نار القرى ومفتاح المصباح لم ياخذوا العلوم عن اربابها وانما سرقوا من كتب اصحابها وتصرفوا فى عبارتها من غير فهم وادراك والفوا هذه الكتب فركبوا متن عمياء وخبطوا خبط عشواء وقالوا سيرى وجرأتهم على ذلك مبنية على احد امرين وهو اما ظنهم ان مافعلوه هو الصواب فيكون جهلهم مركبا واما انهم راوا ان الناس عميان يحسبون انهم يحسنون صنعا فغشوهم وانى اوضح لك ذلك بالبيان لتراه كالعيان فان صاحب نار القرى بعدما بين وجه حصر الكلمة فى الاسم والفعل والحرف بقوله لان ماوضعت له ينحصر فى الذات وهى الاسم والحدث وهو الفعل والرابط بينهما وهو الحرف وهى عبارة فاسدة فى هذا المقام ولعله رأى بعضهم عبر بها فى مقام له قرائن وواقعة حال او تساهلا وبيان ذلك ان الذات مايعبر عنه باسم جامد والصفة مايعبر عنه باسم كما فى حواشى تعريفات السيد نقلا عن الرجبية وكما فى التلخيص فى اواخر الكلام على المسند ونص عبارته وقيل الاسم متعين للابتداء لدلالته على الذات والصفة للخبرية لدلالتها على امر نسبى فقد ظهر لك ان مرادهم بالذات ماقابل الصفة فجعلها فى مقابلة الفعل قصور وفساد ثم عرف صاحب نار القرى (ستأتى تتمته)

﴿ تابع الرد على ابن اليازجى مما ورد الينا من بيروت ﴾

اما اعتراضه على لفظة تصهال وقوله انه لم يسمع بها فمنتهى العجب لان قوله هذا يدل على ان ما لم يسمعه اولا يطابق عقله لا يكون صحيحا ولكن ليت شعرى هل مراده بذلك انه لم يسمعها من ابيه او من صاحبه بطرس البستانى او اراد ان يتشبه بائمة اللغة حين يقولون ان ذلك لم يسمع عن العرب فنقول ان التصهال يقاس من الصهل وهو حدة الصوت مع بحح كما فى القاموس على ان الحارث ابن حلزة قد صرح بها بقوله * من مناد ومن مجيب ومن تصهال خيل خلال ذاك رغاء * وانما لم يذكرها صاحب القاموس لان الاسماء القياسية قلما تذكر اعتمادا على القياس وكذا لم يذكر تسهال وتضلال مع انهما وردتا فى كلام امرى القيس بقوله بما احتسبا من لين مس وتسهال وقوله يقلن لاهل الحلم ضل بتضلال لكن المعترض ابى الا مكابرة وعنادا فلا حول ولا واعترض ايضا على قول محرر الجوائب * ويايوم فلوا فى بروت وادبروا شماطيط فلا عز عن كل منوال * فقال قوله عن كل منوال لا معنى له ويكذبه ما جاء فى القاموس قال ونولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك اى ينبغى لك وما نولك ما ينبغى لك ان تناله فمعنى قول محرر الجوائب عز عن كل منوال اى عز عن كل ما ينبغى ان يفعل او يكون المعنى عز عن كل نسق لانه يقال هم على منوال واحد اى على نسق واحد كما قال صاحب القاموس وهم على منوال واحد اى استوت اخلاقهم فالمعنى عليه ولوا متفرقين على غير نسق واحد بل على انحاء شتى وقال فى الصحاح ويقال لا ادرى على اى منوال هو اى على اى وجه هو فالعجب من ان هذا المتعنت يقول ان ذلك لا معنى له وانما آفته من الفهم السقيم وقول صاحب الجوائب * وسار الى حصن يسمى بفردن يظن به امنا وارجاء افشال * فقال المعترض الاظهر ان يراد بالافشال المصدر من معنى الفشل والارجاء التاخير الا ان افشل الرباعى لا ياتى بمعنى الثلاثى والجواب على ذلك ان افشال اما ان يكون جمع فشل لتنوعه واما مصدر افشل واصله فشل كفرح زيدت فيه الهمزة اما للتعدية او للتكثير فلا يعترض مثل هذا الاعتراض اقل الاغبياء الذين يعرفون مزيدات الافعال وكان عليه هنا ان يتذكر قول ابيه وان رماها ذوو بخس باكساد الا انه لايرى فى قول ابيه عيبا ومثل ذلك اعتراضه على قيتال لان الاصل ان يكون مصدرا لقاتل وقال صاحب الجوائب * كمثل لجام الفرنسيس تلال * قال المعترض الاظهر انه يريد بقوله تلال ان يكون على وزن فعال من قولهم اتل الدابة اذا ارتبطها فقد حرف واستشكل فان لتلال معانى كثيرة منها تله صرعه اوالقاه على عنقه وخده ورماه بامر قبيح والشئ فى يده دفعه اليه او القاه الى غير ذلك من المعانى الكثيرة المناسبة للمقام فيكون كشداد من شد وقول صاحب الجوائب * من الاسر بعد الصلح من دون اقلال * ومن عوز القوت الذى سد بابه عليهم معادوهم ولاسد ادحال * وقوله فمن هذه الافعال اشهاد اخبال * فقال المعترض ان كل ذلك لا معنى له فجوابه على ذلك كجواب ابى تمام لمن قال له لماذا تقول ما لايفهم فقال لماذا لاتفهم ما يقال فمن ساء فهمه فليسكت فالسكوت له اولى من التحرش باولى الفضل والادب اما اعتراضه على قول محرر الجوائب * وقام بامر الجمهورية ناهضا تيار ومعه اهل شورى وانقال * فقال متبجحا ان ذلك غير صحيح الوزن وان المصراع الاول لم يحكه الخليل الى غير ذلك من السفاهة فالجواب عنه من وجهين (احدهما) ان صاحب الجوائب قال قبل هذا البيت * وان صلاحى دولة جمهرية تسدد اعمالى وتصلح اعمالى * فقوله هنا جمهرية نسبة الى الجمهرة مصدر جمهره اى جمعه ومنه اشتق الجمهور وهو جل الناس ومعظم كل شئ وباسم الجمهرة سمى ابن دريد كتابه فى اللغة لانه جمع فيه معظم كلام العرب فصاحب الجوائب استعمل الجمهرية هنا بمعنى الجمهورية فمن عرف ان يقول فى هذا البيت الجمهرية يعرف ايضا ان يقولها فى ذلك البيت ومقتضى ذلك ان زيادة الواو جاءت من صفافى الحروف لامن الناظم ولاغرو فان الصفافين قد الفوا لفظة الجمهورية دون الجمهرية منذ سنين هذا هو المتبادر الى الذهن وبقى هنا شئ وهو ان ابن اليازجى اذا شاء ان يراهن على ان هذه اللفظة هى بخط الناظم بدون واو فليقم عنه وكيلا بالاستانة ونحن نقيم وكيلا فان قال انه كان يجب على الناظم ان يصحح كلامه من غلط الطبع قلنا اذا كان الناظم مطالبا بكل ما يقع من غلط الطبع كان الواجب على ابى المعترض ان يصحح لفظة الفحطل التى وقعت فى متن مقاماته وفى شرحها خطأ وكذلك قوله انى امرء طرب على غزل المهى (بضم الميم) وصوابه المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية اما المهى فجمع مهاة بالضم وهو ماء الفحل وقوله عبثت بى الايام وهى سفيهة ضبط الباء من عبثت بالفتح وهى بالكسر ومثله وسعت كل فدفد تجتليه وصوابها وسعت بالكسر وقوله فلبيك انى شاعر غير سارق ضبط لبيك بضم اللام وهى بالفتح وقوله ما زال فى الدنيا من العبر ضبط العبر بالضم وصوابها الكسر وقوله واعتاض بالكفن البالى عن الحبر وهى ايضا بالكسر ومثله ما تصنع الفرس من وشى ومن حبر وعكس ذلك فى قوله اتى بلا عدد منها ولا عدد ضبط عدد الثانية بالكسر وهى بالضم وقوله فرد يقوم على ساق بما عجزت ضبط عجزت بكسر الجيم وهى بالفتح وقوله سلام ومايغنى السلام على البعد وصوابه يغنى وقوله ينهيك عنها ناصحا ويلوم وصوابه ينهاك وقوله يسبق الفعل منه قولى فما ادركه لو ركبت جنح النعامة والصواب جناح وغير ذلك مما يمل هنا ايراده لكثرته فليختر ابنه احد الامرين (والوجه الثانى) انه قد جاء حذف حرف المد للوزن فيكون تقطيع البيت هكذا وقام بامر لجم هربت ت ناهضن وزنه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ولعمرى ان حذف الواو هنا اسوغ من حذف الهمزة فى قول ابيه لقد تهمت بسحر مقلتاكا مع انه كان يمكنه ان يقول مذ اتهمت او قد اتهمت ومن هذا الحذف قول صاحب الخزرجية للول حتما نبل موف فان ترد جوازا فجهز حدب كفؤ اخا هدى فحذف الهمزة من الاول للوزن ثم قال بعد ذلك للول اوثانيه اولكليهما مع انه نظمه فى علم العروض فلوكان غير جائز لعد منه من المستقبحات ولنزد المعترض ايضاحا لعله يرتدع عن غيه قال صاحب السلم والكليات خمسة دون انتقاص جنس وفصل عرض نوع وخاص فحذف احدى اليائين من الكليات ولم يعترض عليه احد كما تطفل ابراهيم اليازجى على اهل العلم والادب هذا ما عثرنا عليه فى الجنان فى الجزء ٢٤ وسنردفه بالرد عما تهافت به فى الجزء ٢١ و٢٢ و٢٣ ضاربين صفحا فى جميع ذلك عن مقابلته عما اتاه من العبارات السفيهة والخروج عن حدود الادب فان ذلك دابه وديدنه

﴿ نبذة من كتاب ارشاد الورى لنار القرى ﴾

الفه بعض العلماء الاعلام فى تخطئة نار القرى فى جوف الفرا قال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله ملهم من شاء طريق الصواب ومؤتى الحكمة من اراد وفصل الخطاب والسلام على من اوضحوا سبل الحق فاقتدى بهم واهتدى بهديهم خيار الخلق اما بعد فانى قد اطلعت على كتاب ناصيف اليازجى المسمى بنار القرى فى جوف الفرا فاردت بيان مبانيه وايضاح معانيه كما ترى فشرحتهما شرحا يميز بين الحق والباطل حيث قرنت كلامه بكلام الائمة ليظهر الحالى من العاطل وما قصدت بذلك الا الثواب بارشاد مطالعيه الى سبيل الصواب وسميته ارشاد الورى لنار القرى وعند الصباح يحمد القوم السرى وها انا ذا اقول مستعينا بالله وهو خير مسؤول قال المولف (بسم الله العلى العظيم) اقول اراد ان يخالف ليعرف ولكن لم يأت بما يناسب المقام من اسماء الله تعالى العظام فان مقام التاليف يناسبه الاستعانة والاسترشاد ونحوهما الاترى انه لايحسن ان يقال ياقهار ارحمنى فان كان مقصده ان كتابه مشتمل على شئ عال عظيم فاقول انك سترى انه من سفاسف الامور وسقط المتاع فكان الصواب لو عرفه ان لا ياتى بالبسملة فى اوله لانها لا تجوز على الامور الخسيسة والدليل على ذلك ان كل مقام له كلام فينبغى للمولف ان يزن كلامه قبل وضعه فى الكتاب وابرازه لذوى الالباب ثم قال (الحمد لله العلى المفرد) لا يخفى ان الحمد لذاته تعالى وهى لاتوصف بالعلم المفرد لان العلم لغة الجبل والراية وعرفا اسم يعين مسماه بحسب وضعه بلا قرينة فان قيل هو كناية عن الشهير قلنا يستبرد ذلك فى هذا المقام فلا يقال الحمد لله الشهير ولعله اغتر بقول الصبان فى صدر حاشيته ونصه ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك المفرد العلم اه ولا يخفى التفاوت الكلى بين الاله والعبد على انا لو تمحلنا له بان قلنا المراد انه اشهر من كل شئ بقى علينا الايهام فى قوله المفرد لانه اسم مفعول ومعناه الواقع عليه الافراد ولايجوز الاتيان باللفظ الموهم خلاف ما يجوز عليه تعالى بلاتوقيف فان قيل انه وصف للفظ الجلالة وهو علم مفرد فى عرف النحاة قلنا كان الصواب ان يقول الحمد لله الذى احد اسمائه وهو لفظ الجلالة علم مفرد فان قيل يكون من الاستخدام بان ذكر لفظ الجلالة واراد معناه ثم اراد لفظه قلنا لايخلصنا ذلك من الايهام ثم قال (الذى يسند اليه ولا يسند) لايخفى انه اما ان يكون قصد انه ينسب الى الله تعالى كل شئ ولاينسب هو لشئ وان حذف المعمول يؤذن بالعموم فليس بصحيح لان القبائح لاتنسب اليه تعالى بالاتفاق وهو تعالى ينسب لخلقه ويضاف اليهم بكونه خالقهم ورازقهم ونحو ذلك وان قصد ان لفظ الجلالة يخبر عنه ولايخبر به فقد اخطأ لانه يقال الاله هو الله ونحو ذلك وان اراد انه يعتمد عليه ولا يعتمد على احد فكان صوابه الذى يستند عليه ولا يستند على احد على انه اراد بايراد هذه العبارة براعة الاستهلال فاخطأ الحفرة لانها من اصطلاح اهل البيان كما ان الموضوع والمحمول من اصطلاح اهل المنطق واما اهل النحو فيعبرون بالمخبر والمخبر عنه كما يعلم ذلك من مارس كتب النحو والبيان والمنطق وكما قرره كثيرون من شراح الكافية وغيرهم واستعمال النحاة لذلك كثيرا فى لغتهم لا يدل على اصالته فى عرفهم ولا يحسن فى براعة استهلال فن الا ما هو مختص به ثم قال (اما بعد فهذا شرح سميته نار القرى على الارجوزة التى سميتها جوف الفرا يتكفل بايضاح معانيها على غير اسهاب وتوسيع مبانيها فى اكثر الابواب اقول ليس بين جوف الفرا ونار القرى ائتلاف فى اللفظ ولا فى المعنى اما فى اللفظ فلان نار القرى انما توضع على مكان عال ليراها الضيف فيقصدها لا على جوف حمار الوحش (ستاتى تتمته)

(تابع الرد على ابراهيم اليازجى مما ورد الينا من بيروت)

واما اعتراضه على قول محرر الجوائب فى الساق على الساق ص [illegible] وان يكونوا سيئى الادب على الطعام فهم متادبون قال ابن اليازجى ان ذلك فى غير محله حيث ان ادخال الواو على ان يشعر بانها الوصلية وادخال الفآء على جملة الجواب يشعر بانها الشرطية وان احدى الزيادتين خطأ فقد حرف فى ذلك واستشكل على انه لاخلاف اذا جعلنا ان شرطية او وصلية فان جعلت وصلية جاز جعل الخبر فهم متادبون ودخلت الفآء عليه لقصد العموم فى الابتدآء على تقدير مضاف اى وان كلهم فهم متادبون وهذا مما لا يختلف فيه اثنان ولولا الحذف والتقدير لفهم النحو الحمير والذى دلنا على حذف المضاف وجود الفآء فى الخبر ودخول ان لا يمنع دخول الفآء فى الخبر قال الاشمونى فان كان الناسخ ان وأن ولكن جاز بقآء الفآء وقال ابو البقآء كلمة لو وان الوصلتين [illegible] لانتفآء شئ لانتفآء غيره ولا للمضى ولا لقصد التعليق بل كل منهما مستعملة فى تاكيد الحكم البتة ولذا ترى القوم يقولون انها للتوكيد كقوله تعالى ولو اعجبتكم والواو عند البعض للعطف على مقدر هو ضد المذكور اى لم يكن كذلك وعند صاحب الكشاف الواو للحال وقد يجوز ان تكون هنا ان شرطية وجوابها فهم متادبون على ان جواب الشرط دل على الخبر كما ان الخبر يدل على جواب الشرط ومن ذلك قول ابى العلآء المعرى وانى وان كنت الاخير زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل وقول الآخر وانى وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادى ومنجز موعدى على القول بان لان الوصلية جوابا فاذا كان ابن اليازجى يقول انه يجوز الاستغنآء عن جواب ان المحذوف الخبر فمن ذا الذى قال بمنع الاستغنآء بالجواب عن الخبر ومثله اعتراضه على قول محرر الجوائب فانه وان يكن مقامه بين الناس كريما الا انه لا يمكنه فان التقدير فانه ومقامه بين الناس كريم والاستثنآء بالا من الاحوال ومثله الاستدراك فى قوله انى وان كنت بشرا مثلك ولكنى وكيل فان التقدير انى لست مغايرا للبشر ولا انا اصيل ولكنى وكيل وبشر مثلك [illegible] المحققين نص على ثم تهافت معترضا على محرر الجوائب عند قوله فاذا رضيت فكل سخط هين واذا وصلت فلم ابال بهاجر فقال ان ربط جواب اذا الثانية بالفآء خطأ مفسد الى آخره ويكذبه ما جآء فى قول الصبان فى باب ان عند قول الاشمونى اما اذا كان الجواب صالحا لجعله شرطا كما هو الاصل لم يحتج الى فآء يقترن بها وذلك اذا كان ماضيا [illegible] مجردا من قد وغيرها او مضارعا مجردا او منفيا بلا او لم قال الشارح ويجوز اقترانه بها اى الجواب الصالح لان يكون شرطا بصوره الاربع ثم قال فان كان مضارعا رفع هذا غير المقرون بلم لانه يجزم فقد علم باطلاق هذه العبارات انه يجوز اقتران جواب الشرط المضارع المنفى بلم بالفآء وان خالف بعضهم فى ذلك فاذا جاز ذلك فقدر ما شئت غير ان ابن اليازجى جعل دابه فى جميع هذه الاعتراضات السخيفة حظر كل ما هو جائز على صاحب الجوائب فلم يجز له الا الواجب فهلا حظر مثل ذلك على نفسه وعلى ابيه ولكن ماذا تقول فى من اعمى الله بصيرته وافسد البطر سريرته فصار يرى كل شئ فاسدا مثله فلم يعد شئ يعجبه الا شكله ومن اغواه واضله ثم قال ويقابل الزيادة عنده اى عند صاحب الجوائب النقص احيانا اعنى نقص حرف او كلمة وذلك كقوله فى ص ٥٢٦ فى الساق على الساق قلت اتعنيهم ام تعنيهم حذف نون الرفع وهو خطاب للانثى ومثله قوله الم تفقهوا لابن الحسين مقالة تقيكم عنا غمآء فيها تخاطروا وفيه حذف النون ايضا وقوله فلم يبق الا من درى سوء ريكم به وبدا من امركم ما تحاذروا والجواب على ذلك ان حذف النون فى القوافى جار مجرى الاكتفآء وعليه قول المرحوم الشيخ على الدرويش تركتم فى البلاد قبيح ذكر وجئتم للمخازى تستعبروا وانما اخترنا هذا البيت لدلالته على حال اليازجى ومن اغواه واما فى غير القافية فقد جآء حذف النون بلا ناصب ولا جازم فى القرآن العظيم وفى الحديث الشريف وفى كلام العرب فمن كلامهم ابيت اسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى وفى الحديث والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا الاصل لا تدخلون ولا تومنون وقرىء ساحران يظاهرا اى يتظاهران فادغمت التآء فى الظآء وحذفت النون فماذا على من وافق كلامه كلام القرآن الشريف والحديث وشعر العرب وقال محرر الجوائب فى الكتاب المذكور تتعقبنى بزلة قلم وبغير زلة فقال اليازجى انه اراد وبزلة غيرها فالتوى عليه المراد فترك الجواب على مثل هذا الاعتراض هو الجواب لانه سفاهة محض وكثيرا ما نرى هذا السفيه يكرر لفظ الالتوآء فى اماكن كثيرة فالظاهر انه يقيس الجميع على خلاعته والتوائه كما لا يخفى ذلك على اصحاب الذوق السليم اما افتراؤه وتعنته واعتراضه على جنابك ابى صعب فى صدر قصيدة مدح بها الصدارة العظمى وهو قوله صدارة عظمى الملك ان افل البدر فقال ان ذلك مختل وفاسد فما هو الا من اختلال فهمه وفساد عقله فهو احق بقول المتنبى وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم فان مراد الناظم نداء الصدارة فوصفها بعظمى الصدارة ولا شك ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة جاز تذكيره وتانيثه حيث كان صفة لمونث كما هنا وعلى فرض اضافة صدارة لعظمى فيكون من قبيل قولهم روح القدس وحبة الحمقآء فمن اين جآء الفساد على انه يجوز ان يراد بالملك المملكة فيكون من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف وقد كان يجب على ان نسال هذا المماحك ما الذى حمله على مثل هذه المطاولة وهذا الافترآء على البك الموما اليه وهو فى موقف غيره فلعمرى ما هو الا سفاهة وتحرش باولى الفضل والادب ثم انتقل للاعتراض على محرر الجوائب عند قوله فى قصيدة نظمها فى وقائع الحرب بين فرنسا وبروسيا فهذى جيوشى وهو فيها محكم رئيس عليها آمر امر مزيال فقال ان المزيال هو الخفيف الظريف وانه مناف او مباعد للمقام والمعنى يقتضى نحو الحاذق او المحنك ولا محل فيه للخفة والظرافة والجواب ان هذه الخفة جآت من طيشه وخفته فقد قال صاحب القاموس والمزيل كمنبر ومحراب الرجل الكيس اللطيف وقال فى باب السين الكيس العقل وخلاف الحمق والغلبة بالكياسة فلماذا لا يحمل كلام محرر الجوائب على ما يناسبه من هذه المعانى لكونه عاقلا لبيبا ثم اعترض ايضا على قوله واكثرهم صخبا وشغبا واحنة غرامون شيخ ذو هياج وتصهال فقال ان صخبا يقتضى الوزن اسكان خائه واللغة تقتضى تحريكها فكل واحدة من الحالتين خطأ من وجه وانه لم يسمع ذو تصهال الى اخره والجواب على ذلك ان تسكين خآء صخب انما هو للازدواج وجوازه باتفاق علمآء الادب قال فى لامية العرب دعست على غطش وبغش وصحبتى سعار وارزيز ووجر وافكل مع ان صاحب القاموس حكى الغطش محركة الغمش وقد جآء الازدواج فى القرآن الشريف والحديث والشعر وكثيرا ما يخالف القياس لذلك فمن القرآن قوله تعالى سلاسلا واغلالا فان تنوين سلاسلا للازدواج باغلالا ومن الحديث قول النبى عليه السلام رجعن مازورات غير ماجورات فكان قياسه وازرات فقال مازورات وقال الشاعر هناك اخبية ولاج ابوبة فجمع الباب على ابوبة للمزاوجة وقد استشهد به الشيخ خالد فى قواعد الاعراب وذلك ابلغ من تسكين المتحرك الذى هو اسهل ما يكون حتى انهم جوزوه للشاعر بلا ازدواج ولا يخفى ذلك على من له ادنى المام فى العربية بخلاف تحريك الساكن كقول ابى المعترض اليك اشكو اشتياقى فارعنى سمعك وقوله ان يحسن القول لم يحسن له سمع وقوله اعجزتنى عن حصرها فاضعت فذلكه الرقم وفى ذلك دليل على غباوته وجهله (ستاتى تتمته)

(تابع تخطئة مفتاح المصباح من قلم ظاهر افندى الشدياق)

وقال فى مبحث جمع الاسماء ص ٢٣٧ هكذا فان سلم فيه بناء المفرد وزيد فى آخره واو ونون او ياء ونون فى المذكر والف وتاء فى المؤنث كالزيدين والهندات فهو السالم وان تكسر بزيادة فى حروفه او تبديل فى حركاته كالزيود والهنود والرسل والاسد فى جمع زيد وهند ورسول واسد فهو المكسر غير ان السالم يختص بمن يعقل وغيره يشترك بين الجميع اه قلت قال فى الاشمونى جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحده لفظا او تقديرا وقد قسم المصنف التغيير الظاهر الى سته اقسام وهى اما بزيادة كصنون وصنوان او بنقص كتخمة وتخم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او بهن (اى بالزيادة والنقص وتبديل الشكل) والتغيير المقدر فى نحو فلك ودلاص اه فتامل فى مثل هذا التعريف وتعريف صاحب المصباح وما بينهما من المباينة واما تعريفه لجمع الكثرة بانه يبدأ به من العشرة وان جمع القلة يبدأ به من الثلاثة الى العشرة فهو ضعيف لا يعتد به على ان الفرق بين جمع الكثرة والقلة فى النهاية لا فى البداية لانهما يتفقان فى البداية ويختلفان فى النهاية اما بدايتهما فمن الثلاثة ونهاية جمع القلة الى العشرة كما حققه السعد والاصبهانى وغيرهما والذى ينقل من كتب العلماء يلزمه ان يعرف الضعيف من غيره والا فيسقط مع الساقطين واما قوله ان جمع السالم المذكر يختص بمن يعقل ففيه قصور وايهام اما القصور فلانه لم يفرق بين المذكر اللفظى والمعنوى فلذلك قد اخرج بهذا التعريف المنزل منزلة المذكر العاقل كقوله تعالى انى رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لى ساجدين قال الصبان قوله لمذكر عاقل اى مذكر باعتبار المعنى لا اللفظ فى غير ما آخره علامة تانيث ظاهرة والمراد مذكر عاقل ولو تنزيلا حتى يدخل لفظ ساجدين المذكور على ان المراد فى ذلك ما شأن جنسه العقل فيدخل الصبى غير المميز والمجنون وقد ذكر فى التسهيل انه يكفى ذكورة بعض افراد المجموع وعقل بعضه على ان ترك صاحب المصباح لمثل هذه القيود يخرج كثيرا من جموع السالم عنه وقال فى ص ١٤٠ وجمع المذكر السالم يجب ان يكون مفرده لمذكر عاقل الى آخره ولم يذكر فيه ان لا يكون معربا بحرفين مع ان ذلك شرط فى كل جمع وهذا الشرط متفق عليه بخلاف التركيب المزجى فان بعضهم اجاز جمعه (ستاتى تتمته)

﴿ المقامة البيروتيه ﴾

حدث الهارس بن حسام قال ما زلت مذ عنانى طلب قوت * [illegible] بيروت * ولا سيما فى اوان الشتاء اذ يستغنى فيها المرء عن الاصطلاء * ولقد طالما عانيته فى البلاد الباردة * وعاينت منه احوالا جاهده * فرحلت اليها [illegible] تسرنى * وانتهانى تجاورنى * فنزلت فيها فى خان الغرباء * واستانست منه بما ينفى الحوب ويسر الحوباء * لان صاحبه كان ذا لطف واحسان * وفضل وعرفان * غير انى اكلت فى تلك الليلة اكلة منتنى بالاسهال فالتمست بيت الخلاء فى الحال * واذا فيه اوراق مبثوثة كانما ذرتها الرياح * من صحف الجنة والجنان وكتاب يسمى مفتاح المصباح * فجزعت لروية الحروف العربية فى مكان لاقذار * وقلت فى نفسى هذا اول الشنار * فتلك لنار * ولا هذا العار * فلما كان الصباح قصدت حجرة صاحب الخان فقلت له قد رايت فى خانك نكرا * وما اخالك تبدى عنه عذرا * قال ما هو قلت انى رايت كلاما مطبوعا بالحروف العربية فى محل النجاسه * وهو لعمرى شر دناسه * لان هذه الحروف تطبع بها الآيات والحديث * فهى جديرة بان تنزه عن كل شى خبيث * الاترى ان السلطان مثلا اذا استعمل شيا من الفرش والادوات * جل بعدها عن ان يعرض للاهانات * فكيف رضيت لخانك هذا الشين * وانت رجل زين * فقال اتحسب ان هذه الاوراق لاتوجد الا فى هذا الخان * بلى هى فى مرحاض كل انسان * قلت انك زدتنى كربا على كرب * فلم عم هذا الخطب * قال انها من قبيل الخمر فيها اثم وفيها منافع * فاثمها فى انها تخبث نفوس قارئيها ونفعها فى انها تسهل منهم الطبائع * فاذا كان باحد قبض ونظر اليها نظرة واحده * اسهلته فاغنته عن الادوية الماعده * قلت فاذا كان به اسهال * قال زادته منه * فانتهت معاناته وزالت عنه * وهذه طريقة افرنجية تستعمل الآن * فى جميع البلدان * وهى جامعة لمداواة الشئ بمثله وبضده * فلا يحتاج معها الى مشاورة الطبيب ونقده * قلت انى اراك طبيبا * وحازما لبيبا * فاخبرنى من كاتب هذه الاوراق * وما الذى عرف به من الاخلاق * قال اول ما عرف منه انه يدعى انه ابرع اهل زمانه فى العلوم العربية * فلا يقر لاحد من العلماء بمزيه * ولقد طالما سود وجوه الصحائف * واستشهد بها على تفرده فى المعارف * وعلى كثرة مخترعاته * وتعدد مؤلفاته * وغزارة فضله * وشهرة نبله وعزة شانه * وسلاطة لسانه * وعذوبة بيانه * وسعة اطلاعه * وطول باعه * وانه احيى العربية بعد اندراسها * وجدد العلوم بعد انطماسها * فلم يبق عليه الا ان يقول انه المهدى * فلاهدى الا ما يهدى * ولاجدا الا ما يجدى * قلت انها لدعوى عريضة طويله * وخطة وبيله * ولو كان الامر كذلك * لذاع صيته فى جميع الممالك * فان الاخبار فى هذا الزمان * تسير كالبرق الخاطف فى كل مكان * على انا ما سمعنا قط بخبره * ولا جاءنا شى من اثره * قال كيف فديتك وقد ساح فى البلاد * وساخ فى الوهاد * ثم تنأ على الاطواد * وكتب رحلة ذكر فيها كل من لقيه من العباد * وما التهمه من الزاد * فهو الآن يفقه الناس فى معانيها * ويحضهم على استيعاب فحاويها * قلت اى البلاد التى ساح فيها * وجال فى نواحيها * فتبسم وقال مالك ولهذا السؤال * انى اراك مستقصيا * ولست باجمال القول عن تفصيله مستغنيا * قلت انى مغرم بالاسفار وكلف باستماع الاخبار * فاروم ان اطلع على هذه البلاد عسى ان يكون لى فيها مراد * واليها انتياب وارتياد *

الم ترانى قد فارقت وطنى * وغادرت سكنى * وما ذلك الا لانظر منظرا لطيفا * واسمع خبرا طريفا * قال ان تلك البلاد تبعد عن هذه المدينة بضع ساعات * ومع ذلك فانه راى فيها من عجائب الكائنات * وغرائب المخلوقات ما لم يذكر قط فى الروايات * ولانقله احد قبله من الرواة الثقات * فمن ذلك حجر وغار * وماء ونار * وظلام فى الليل ونور فى النهار * وشى يشبه الضب وشى يشبه الفار * وشئ يشبه الهر وشئ يشبه الحمار * وقد سمع ديكة تصدح وكلابا تنبح * وحمرا تنهق * وغربانا تنعق * ونساء يقلن الا عوجوا الاعوكوا * وصبيانا يقولون كوكو كوكو وغير ذلك مما ند عن فكرى * ولم يعلق به ذكرى * فانى كثير الاشغال * ولست ممن يضيع وقته فى قيل وقال لان هذا الزمان * زمان ملء الهميان * لاملء الآذان بصار وكان * فاعذرنى اذا كنت ترانى مخالفا لك فى هذه السجيه * فان لكل امرء نية وطيه * قلت معاذالله ان الومك على هذا الخلاف * فانى من ذوى الانصاف * ولكن قل لى بحقك كيف السبيل الى لقاء هذا السائح * والديك الصائح * قال ان لقاءه صعب لان له اشغالا كثيرة من النعى والنعب * حتى عين للاجتماع به سويعة معلومة لاعز اخدانه * واخص اعوانه * فقلت اصلحك الله ما مدخل النعى والنعب فى الاشغال * وما معنى هذا المقال * قال انه يزعم ان البلاد خربت والاوطان تربت * والدول اربت * والناس حرضت والعلوم انقرضت * والنيات فسدت * والنصيحة كسدت والمروءة خمدت * والهمم همدت * والامانة عفت * والعدالة هفت * والضلالة عمت * والغواية غمت * والترهات انتشرت * والاكاذيب انتصرت * والحقيقة غارت * والحكمة بارت * فيرى لاصلاح الكون اقلامه * واطلق كلامه * ويخاف ان يفطس من قبل ان يرى هذا الاصلاح * فلهذا كان دابه الصخب والصياح * واللكم واللطم * والرفس والكدم * ومعاداة العلماء والادباء * ومناواة الكرماء والنجباء * فالراى عندى ان تبعث اليه بطرس مختوم * وتسأله اللقاء فى وقت معلوم * اوجواب ما تروم من المسائل * من دون ان تتجشم لقاء الهائل * فقلت جزاك الله على نصحك خيرا * ووقاك من المغذمرين ضيرا * ثم دخلت حجرتى وكتبت اليه بعد الحمدله

ياصاحب الجنة والجنان * يا فريد الزمان * وعميد الاوان * انى قصدتك من بلاد بعيده * اذ بلغنى انك ذو معرفة مديده * وانك حيثما عنت المعارف كانت اليها يدك ممدوده * وعنقك مشهوده * والفاظك معدوده * وانك علم العصر * وغلامة الدهر * وما غيرك فى هذا المصر قرم اقرم * اوفحل الغم * وانك مترد بالجلال * ومتصد للمحال * ولك فى الحل اليد الطولى * وفى التعقيد الرتبة الاولى * فلا تجد مغلقا الا وفتحته * ولا مخبأ الا وفضحته * وان لك لقول الاسد * والحزم الاشد * والنقد الاحد * وعلى القرع صلد جلد * فما احراك بان يكون لك مقام الخلد * وما اجدرك بان تذكر * وما اولى عظمك بان ينشر * وانك اشد الناس حزما * واكثرهم حلما * واوفرهم لحنا * واغزرهم منا * وليس لك فى الكتب والتفصيل من عديل * ولا فى الاقتدار من مثيل * وقد عرفت بانك احرص الناس على الخيار * واذا حاروا فى مسألة او خاورا عن معضلة الفوا عندك المحار * وانك خافر الذمار * وحامى الديار * فلهذا كنت جديرا بالتعزير * والتسويد والتشهير * والاحتفاء والتبشير

ان يكن للناس فضل فلك اليوم فضول
واذا هم حرروا نقلا تحريت النقول
ليس ينفى لك سعيا فى الورى غير الجهول

هذا وانى قد نظمت البارحة ثلثة ابيات * فارجوك ان تشطرها لى ليبقى عندى تشطيرك تذكرة على هذه الصفات * وهى هذه

الدهر يعبث بالكرام وشانه حرمانهم فى كل ما يبغونه
كم سام حراكة واذاقه رزا اذاع شجونه وشؤونه
ولربما هان البلاء على الفتى او ساغ ان يحبس عليه قرونه

فورد منه الجواب يقول فيه لايمكننى التشطير الا اذا عرفت ما نوع هذه الكبة هل هى نيئة اومسلوقة اومشوية اذ لكل مقام مقال اما الرز فلا يطلق عليه هذا الاسم الا اذا كان غير مطبوخ فاذا طبخ بالسمن قيل له رز مطبوخ او پلاو ثم لا اعلم ما مدخل القرون هنا من دون ان تذكر اسم الحيوان فاكفنى شر المعمى فانى رجل كثير الاشغال وعلى اليوم حمى قال الهارس ان حسام فقلت تالله لاسألن عن هذا الرجل كل من لاقيته * وابلون خبره من كل من دانيته * فلقيت جماعة لهم هدى العلماء * وسمت الكرماء * فقلت حييتم ياساده * ودامت لكم السعاده * افتونى فى صاحب الجنة والجنان * هل هو من نوع الانسان * او من نوع الافعوان * او الجعلان * او الجرذان * او الجان * او الشيطان * فسد احدهم اذنيه * واغمض الثانى عينيه * ووضع الثالث يده على بطنه * وقال لقد مغصت بفوخ هذا الاسم ونتنه * ورجع الرابع الى ورا * وقال اعوذ بالله من شر مابرى * وقال الخامس ان اردت ان تعرف هذه العقله * فاسال عنه شكله * فذكره عندنا معره * ولكن نسامحك هذه المره * فقلت ومن شكله قال زلنبور واهله * فلحنت ما قال * واضربت عن مزيد السوال * ثم رجعت الى الخان وقلت لصاحبه ليس صاحبك معروفا عند اهل الفضل * لانه رذل * قال معاذ الله ان يكون لى صاحبا * فانى لم اصحب فى عمرى قط محبنطئا ولا مشاغبا * فاطرد اسم هذا الرجل من بالك * وعده مع الهوالك * فقلت لقد صدقت * وبالحق نطقت * ولكن ابلغه بحقك هذا الطرس ثم ناولته اياه وفيه

قولوا لمن قد غره ابليس وراقه التلبيس والتدليس
لوكنت ذا عقل به تقيس اوكان فيك للهدى رسيس
لكنت قد دريت ما البرجيس

ثم عدت الى منزلى معافى * وانا اقول سبحان من جعل الخلق اصنافا * واحصى فى كتابه العزيز كل شى عددا ومقدارا * واخبر عن صاحب الجنان اخبارا * وذلك بقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا

﴿ تابع تخطئة مفتاح المصباح من ﴾
﴿ قلم ظاهر افندى الشدياق ﴾

وقال فى مبحث جمع الاسماء ص ١٣٧ هكذا قال لم فيه بناء المفرد وزيد فى آخره واو ونون اوياء ونون فى المذكر والف وتاء فى المؤنث كالزيدين والهندات فهو السالم وان تكسر بزيادة فى حروفه او تبديل فى حركاته كالزيود والهنود والرسل والاسد فى جمع زيد وهند ورسول واسد فهو المكسر غير ان السالم يختص بمن يعقل وغيره يشترك بين الجميع اه قلت قال فى الاشمونى جمع التكسير هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغير لصيغة واحده لفظا اوتقديرا وقد قسم المصنف التغير الظاهر الى ستة اقسام وهى اما بزيادة كصنون وصنوان او بنقص كتخمة وتخم اوبتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او بهن (اى بالزيادة والنقص وتبديل الشكل) والتغير المقدر فى نحو فلك ودلاص اه (سنأتى تتمته)

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI